جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله / ٧٠١ - ٧٧٤هـ

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية

(حرف الخاء)

حرف الدال

(حرف الراء)

فهرس أسماء الصحابة والرواة عنهم
وفق ترتيب المؤلف - رحمه الله -

رقم الصحيفة		مسلسل	
٤٤	– طرفة الحضرميّ عنه		(حرف العين)
٤٥	– طلحة بن مصرّف اليامىّ الكوفىّ عنه		
٤٦	– القاسم بن عبد الواحد الوزّان عنه		
٤٧	– عامر الشعبىّ عنه		
٤٨	– عبد الله بن سعيد عنه		
٤٩	– عبيد الله بن أبى معمر عنه		
٥٠	– عبيد الله بن الحسن المزنىّ الكوفىّ عنه		
٥١	– عدىّ بن ثابت عنه		
٥٢	– عطاء بن السّائب عنه		
٥٢	– عبد الله بن معمر عنه		
٥٣	– عمرو بن مرّة الجملىّ الكوفىّ عنه		
٥٥	– العوّام بن حوشب عنه		
٥٦	– فائد بن عبد الرحمن عنه		
٦٠	– القاسم بن عوف الشيبانىّ عنه		
٦٢	– مجزأة بن زاهر الكوفىّ عنه		
٦٥	– مدرك بن عمارة عنه		
٦٦	– يحيى بن عقيل الخزاعىّ عنه		
٦٦	– أبو سعد البقّال عنه		
٦٧	– أبو المختار الأسدىّ عنه		
٦٨	– أبو يعفور عنه		
٦٩	– شيخ من بجيلة عنه		
٧١	– شعثاء الكوفيّة عنه		
٧٢	عبد الله بن بحينة: ابن مالك		
٧٢	عبد الله بن بدر	٩٤١	
٧٣	عبد الله بن بدر (غير منسوب)	٩٤٢	
٧٤	عبد الله بن بسر المازنىّ	٩٤٣	
٧٥	– حريز بن عثمان عنه		
٧٦	– حسّان بن نوح عنه		
٧٨	– حفص بن رواحة عنه		
٧٨	– الحكم بن الوليد عنه		
٧٩	– خالد بن أبى بلال عنه		
٧٩	– خالد بن معدان عنه		
٨٠	– سعيد بن يوسف الرجبىّ عنه		
٨٠	– سليم بن عامر الخبائرىّ عنه		

فهرس أسماء الصّحابة والرّواة عنهم
وفق ترتيب المؤلّف - رحمه الله -

مسلسل		رقم الصحيفة
	خلاس بن عمرو عنه	٣١١
	ربيعة بن ناجد عنه	٣١١
	زر بن حبيش عنه	٣١١
	سالم بن أبي الجعد عنه	٣١٢
	السائب عنه	٣١٢
	سعيد بن المسيب عنه	٣١٣
	سعيد بن كوز عنه	٣١٥
	سعيد بن أبي سعيد عنه	٣١٥
	سلمان الأغرّ عنه	٣١٦
	حفيده: سمة عنه	٣١٦
	شقيق بن سلمة عنه	٣١٧
	صدىّ بن عجلان عنه	٣١٩
	صلة بن زفر عنه	٣٢٠
	عامر بن سعد بن أبي وقاص عنه	٣٢١
	عبد الله بن الحارث بن نوفل عنه	٣٢٢
	عبد الله بن زياد عنه	٣٢٢
	عبد الله بن سلمة عنه	٣٢٤
	عبد الله بن عباس عنه	٣٢٥
	عبد الله بن عبيدة عنه	٣٢٦
	عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه	٣٢٧
	عبد الله بن عنمة عنه	٣٢٧
	عبد الله بن قيس عنه	٣٢٨
	عبد الله بن أبي الهذيل عنه	٣٢٨
	عبد الرحمن بن أبزى عنه	٣٢٩
	عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه	٣٣١
	عبيد الله بن أبي عبد الله بن عتبة عنه	٣٣٢
	عبيدة: والد موسى الربذىّ عنه	٣٣٣
	عدىّ: أبو عبد الله بن عدىّ عنه	٣٣٤
	علىّ بن أبي طالب عنه	٣٣٤
	عمر بن الحكم عنه	٣٣٤
	عمرو بن غالب الهمدانىّ عنه	٣٣٥
	عريب بن حميد عنه	٣٣٥

رقم الصحيفة		مسلسل
٤٠١	- الزبير عنه	حرف العين)
٤٠٢	- زرارة بن أوفى عنه	
٤٠٦	- زهدم بن مضرّب عنه	
٤٠٧	- سميط بن السمير عنه	
٤٠٩	- سبرة بن معبد عنه	
٤٠٩	- سعيد بن جبير عنه	
٤١٠	- صفوان بن محرز عنه	
٤١٢	- طليق بن عمران عنه	
٤١٢	- عبد الله بن بريدة عنه	
٤١٤	- عبد الله بن رباح عنه	
٤١٤	- عبد الملك بن يعلى عنه	
٤١٤	- عبد الله بن شقيق عنه	
٤١٥	- مولاه عطاء عنه	
٤١٥	- عقبة بن وسّاج عنه	
٤١٦	- العلاء بن زياد العدويّ عنه	
٤١٦	- القاسم بن مهران عنه	
٤١٧	- قتادة عنه	
٤١٨	- محمد بن سيرين عنه	
٤٢٢	- مطرف بن عبد الله بن الشخير عنه	
٤٣٦	- المنذر بن مالك عنه	
٤٣٦	- معاوية بن قرّة عنه	
٤٣٦	- ابنه نجيد عنه	
٤٣٧	- نفيع بن الحارث عنه	
٤٣٧	- هلال بن يساف عنه	
٤٣٨	- هياج بن عمران عنه	
٤٣٩	- يزيد بن عبد الله بن الشخير عنه	
٤٤٠	- أبو الأسود الديلى عنه	
٤٤١	- أبو حرب بن أبى الأسود عنه	
٤٤٢	- أبو حسان الأعرج عنه	
٤٤٣	- أبو داود عنه	
٤٤٤	- أبو الدهماء عنه	
٤٤٤	- أبو رجاء عنه	

مسلسل		رقم الصحيفة
(حرف العين)	– عبد الرحمن بن جبير عنه	٥٥١
	– عبد الرحمن بن شماسة عنه	٥٥٢
	– عثمان اليحصبيّ عنه	٥٥٤
	– عروة عنه	٥٥٤
	– علقمة بن قيس عنه	٥٥٤
	– على بن رباح بن قصير عنه	٥٥٦
	– عمارة بن خزيمة عنه	٥٦٠
	– عمير بن إسحاق عنه	٥٦١
	– قبيصة بن ذؤيب عنه	٥٦٢
	– قيس بن أبى حازم عنه	٥٦٢
	– قيس بن شفىّ عنه	٥٦٤
	– مالك بن عبد الله عنه	٥٦٤
	– محمد بن راشد المرادىّ عنه	٥٦٥
	– محمد بن عمرو بن حزم عنه	٥٦٥
	– محمد بن كعب عنه	٥٦٦
	– مخراق عنه	٥٦٦
	– مرثد بن عبد الله عنه	٥٦٦
	– هنىّ عنه	٥٦٧
	– يحيى بن جعدة عنه	٥٦٧
	– أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه	٥٦٧
	– أبو ضابية عنه	٥٦٧
	– أبو عبد الله الأشعرىّ عنه	٥٦٨
	– أبو عبد الرحمن السلمىّ عنه	٥٦٨
	– أبو عثمان النهدىّ عنه	٥٦٨
	– أبو العجفاء السلمىّ عنه	٥٦٩
	– أبو الغادية عنه	٥٦٩
	– أبو قبيل عنه	٥٧٠
	– أبو قيس المصرىّ عنه	٥٧٠
	– أبو مرة عنه	٥٧٤
	– أبو نوفل عنه	٥٧٤
	– مولى له عنه	٥٧٥
	– رجل من أهل مصر عنه	٥٧٦

رقم الصحيفة	إسم الصحابي	مسلسل
٦٩	– القاسم بن محمد عنه	
٦٩	– القاسم بن أبو عبدالرحمن عنه	
٦٩	– قيس بن أبي حازم عنه	
٧٠	– كيسان أبو جرير	
٧٠	– مالك بن يخامر عن معاوية	
٧٠	– مجاهد عنه	
٧١	– محارب أبو سلمة عنه	
٧١	– محمد بن إسحاق بن يسار عن معاوية	
٧٢	– محمد بن جبير بن مطعم القرشي عنه	
٧٣	– محمد بن سرين البصري عنه	
٧٣	– محمد بن عقبة مولى آل الزبير عن معاوية	
٧٣	– محمد بن علي بن الحنفية عنه	
٧٤	– محمد بن كعب القوظي	
٧٥	– محمد بن يوسف مولى عثمان عن معاوية	
٧٥	– محمود بن علي القرظي عنه	
٧٦	– مروان بن الحكم عنه	
٧٦	– مسلم بن مشكم: أبو عبدالله عن معاوية	
٧٧	– مسلم بن هرمز عنه	
٧٧	– مطرف عنه	
٧٧	– المطلب بن عبدالله بن حنطب عنه	
٧٧	– معاوية بن حديج عن معاوية	
٧٨	– معبد بن عبدالله بن عويم الجهني البصري عنه	
٧٩	– معن بن علي عن معاوية	
٧٩	– موسى بن طلحة بن عبيدالله عن معاوية	
٨٠	– مكحول عنه	
٨٠	– النعمان بن بشير عنه	
٨٠	– النعمان بن مرة الزرقي عنه	

فهـرس الـــــرواة

	اسم الراوي	الصفحة

	اسم الراوي	الصفحة
	– يزيد بن شريك التيمي، عنه	٢٤٣
	– أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عنه	٢٤٤
	– أبو عبد الله الجدلي، عن أبي مسعود	٢٤٥
	– أبو عمرو الشيباني، واسمه سعد بن إياس، عنه	٢٤٥
٢٢١٦	– أبو مسعود الغفاري	٢٤٧
٢٢١٧	– أبو مسلم المرادي	٢٤٨
٢٢١٨	– أبو مسلم الأشعري	٢٤٨
٢٢١٩	– أبو مصعب الأسدي	٢٤٩
٢٢٢٠	– أبو مصعب الأنصاري	٢٥٠
٢٢٢١	– أبو معاوية بن عبد (اللات) الأزدي	٢٥٠
٢٢٢٢	– أبو معبد الجهني	٢٥٠
٢٢٢٣	– أبو معبد الخزاعي	٢٥١
٢٢٢٤	– أبو معتب بن عمرو الأسلمي	٢٥١
٢٢٢٥	– أبو معقل	٢٥٢
٢٢٢٦	– أبو المعلى بن لوذان الأنصاري	٢٥٢
٢٢٢٧	– أبو معمر	٢٥٣
٢٢٢٨	– أبو معْن	٢٥٣
٢٢٢٩	– أبو معن	٢٥٤
٢٢٣٠	– أبو مغيث الجهني	٢٥٤
٢٢٣١	– أبو مكرم	٢٥٥
٢٢٣٢	– أبو المليح	٢٥٥
٢٢٣٣	– أبو المليح	٢٥٥

اسم الراوي	الصفحة

فهرس الرواة عن ابن عباس

فهرس الرواة عن ابن عباس

الراوي عن أبي سعيد : الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رب يسر وأعن يا كريم

الجزء الأول من جامع المسانيد

والسنن الهادي لأقوم سنن

لابن كثير تغمده الله

تعالى بالرحمة والرضوان

طرة الجزء الأول من جامع المسانيد والسنن من نسخة دار الكتب المصرية.

بسم الله الرحمن الرحيم . قال ـــــــ والدي رحمه الله ومن خطه نقلت

الحمد لله الذي أنزل [illegible] الكتاب بالحكمة ، وأرسله للعالمين رحمة ، ومن

علينا بهما من غير منة ، ومن [illegible] وبيّن لنا ما سارت الرحمة بعضها ، أحمده على أن

جعلنا من خير أمة [illegible] لسنته [illegible] لنا وبهما إلى سبيل الجنة ، حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه [illegible] على الدوام ، ما تعاقبت الليالي والأيام والشهور والأعوام

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ولد له ولا صاحبة من

الأنام [illegible] ادخرها ليوم [illegible] وتبعدها عن النار

ذات الاضطرام [illegible] يوم تبيض وجوه المؤمنين وتسود

وجوه الكافرين الجبابرة ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله

سيد ولد آدم في الدارين ، ورسول الله إلى الثقلين ، المبعوث من الحرمين

[illegible] النبيين ، وإمام المتقين ، ومختار رب العالمين ،

وسيد المرسلين ، النبي الذي ليس بعده نبي ولا رسول ، الدائم الشريعة بلا تحول ولا

زوال ، فصلوات الله عليه وسلامه الأتمان الأكملان ما دام الملوان

إلى يوم نصب الميزان ، ومرور [illegible] ، وزخرفة الجنان ، على سيدنا محمد

النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي المكي الأبطحي ثم المدني ، نبي التوبة

ونبي الرحمة ونبي الملحمة والعاقب والماحي وخاتم جميع الأنبياء والمرسلين الذي

جمع محاسن من كان قبله واختص بما لم يكن لغيره ، [illegible]

بما شرع [illegible] المنتهى ، [illegible] من أحد من سائر الأديان

[illegible] والشرع العظيم قال

الله تعالى [illegible] المبين [illegible]

[illegible]

اللوحة الأولى من المجلّد الأول

منعقدة في نحو منى يقول ابو لهب وراءه هذا يريد ان تتركوا دين

اباءكم وفي الاخرى يقول ابو لهب لا يصدنكم عن دين اباءكم

ويعظم بين يديهم في مجاز ذي المجاز ويقول انه

صابئ كاذب فقلت من هذا قالوا هذا عمه

ابو لهب وفي رواية يتبعه حيث ذهب

قال ابو الزناد قلت لربيعة بن

عباد انك يومئذ كنت صغيرا

قال لا والله اني كنت يومئذ لاعقل

بانى ازفر القربة اي احملها

اخر الجلد الاول والحمد

لله الذي هدانا لهذا

وصلى الله على

محمد واله وصحبه

وسلم

آخر المجلد الأول من النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد في الأخرة وهو الحكيم الخبير.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله عزّ وجلّ، وخير الهدى هدى سيدنا محمد ﷺ. وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فالنجاة والفوز بالتمسك بالكتاب والسنة، إذ هما عماد الدين، وأساسه القويم، و قد حث رسول الله ﷺ على ضرورة التمسك بالكتاب والسنة، وجعلهما سببًا للهدى والرشاد، حيث قال ﷺ: « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي »[1].

فالسنّة إما شارحة للكتاب ببيان مجمله، وتخصيص عمومه، وتقييد مطلقه، وتفسير مبهمه، قال تعالى: ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾[2].

وهي وحيٌ يتنزل على قلب النبي ﷺ.

وعليه فجانب الوحي في السنّة ظاهر، وقد أشار الرسول ﷺ لهذا المعنى بقوله: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه»[3] ومثل الكتاب هو السنة كما قرره العلماء.

أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه، قال تعالى: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾[4].

وأما السنة فهي وإن كانت وحيًا .. إلا أنها ليست بمثابة القرآن في التعبد والتحدي والإعجاز، ولأنها المبينة للقرآن فكان لابد من العناية بها، وتمحيص صحيحها من سقيمها وبذل الجهد في جمع أطرافها، ونقد رجال أسانيدها، وضبط مرويّاتها، لتخليص إبريزها

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٨٩٩/٢ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٣٠/٢.

(٢) بعض آية (٤٤) النحل.

(٣) أخرجه أبو داود: كتاب السّنة، باب لزوم السنة ٥٠٥/٢.

(٤) آية (٩) الحجر.

من زيفها، وهذا هو ما اعتنى به علماء الأمة ، وجهابذة السنّة ، ولا غرو ، فهم ورثة الأنبياء والأئمة الأتقياء ، الحفظة للدين ، الأمناء على الشريعة ، تلي مكانتهم الأنبياء ، وأولى الناس بخشية الله ، قال تعالى : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ (١) فهم القوّامون على أمر الله ، القيام بالقسط، قال تعالى: ﴿ شهد الله أنه لا إلـه إلاّ هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم ﴾ (٢) وقد زكّاهم الله في كتابه ، ورفع قدرهم بين أوليائه ، وأحبائه، قال سبحانه : ﴿ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ (٣) وقال عزّ من قائل: ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ (٤) ؟ وقال ﷺ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » (٥) وقال : « من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيتان في البحر ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن لم يورثوا ديناراً ولا درهمَ، وإنما ورثوا العلم » (٦).

ولا شك أن علماء الدين القويم ، هم أولى الناس بهذا الثناء وأحقهم بهذه التزكية العطرة ، ولاسيما المشتغلين بالسنة . فقد دعا النبي ﷺ لهم بالنضارة ، حيث قال ﷺ : «نضر الله أمرا سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه » (٧).

وقد حثّ ﷺ على التبليغ عنه، وحذر من الكذب عليه فقال «بلغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النـار» (٨).

واستجابة لهذا الأمر الجليل، فقد شمر العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل، وتبليغها للناس ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام ، الذين لا يشق لهم غبار ، الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير رحمه الله .. الذي قام بخدمة السنة المطهـــرة

(١) بعض أية (٢٨) فاطر . (٢) آية (١٨) آل عمران. (٣) بعض آية (٢٦٩) البقرة. (٤) آية (٩) الزمر.
(٥) صحيح البخاري: كتاب العلم: باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١/ ٢٤ ط الحلبي.
(٦) الآداب للبيهقي ٥٢٥ ، والجرح والتعديل ١٢/١ ، وسنن ابن ماجه ٨١/١ ، والترمذي ١٥٣/٤ .
(٧) أحرجه أبو داود في السنن ٢٨٩/١ ، والترمذي ١٤١/١ ، وأحمد في مسنده ٩٦/٦ بإسناد صحيح.
(٨) أخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح ١٤٧/٤ والدارمي ١٣٦/١ .

خير قيام ، وألف المؤلفات القيّمة النافعة، التي ساهمت في حفظ السّنة ومنها كتابه القيّم: «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» .

فإني حين وقفت عليه، وأدركت قيمته العلمية الكبيرة، لكونه أحد الموسوعات الحديثية المشتملة على كثير من المسانيد والمعاجم وغيرهما .. هذا إلى جانب نقد ابن كثير العلمي لكثير من الأحاديث والآثار ، وذلك له أثر بالغ في قيمة هذا الكتاب العلمية يعرفها علماء هذا الشأن.

شرعت في جَمع نُسخه .. وابتدأت في تحقيقه مع كثرة الأعمال ، والصوارف ، وضيق الوقت.

وحرصاً منّي على سرعة إخراج هذا السفر العظيم إلى حيّز الوجود، توليت إخراج هذا وتحقيقه وضبط نصوصه، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة فخرج في اثنى عشر مجلداً عدا مسند أبي هريرة سيخرج في مجلدين متممين لهذا الكتاب إن شاء الله.

فقدمت للكتاب بدراسة تناولت فيها : سيرة الإمام ابن كثير وكتابه هذا .. وتحدّثت عن أشهر المؤلفين في هذا الفن ، وأشرت إلى مصنفاتهم إلى زمن الحافظ ابن كثير رحمه الله ومن بعده ، ثم ذكرت مناهج المحدّثين في التأليف.. باختلاف أغراضهم ، وعرّفت بالمصنف ، وذكرت أشهر شيوخه وتلاميذه ، وآثاره العلمية ، المطبوع منها والمخطوط، وقمت بتعريف هذا الكتاب ، ووصفه ، وتحليله ، وتحدثت عن السبب الذي من أجله لم يكتب لهذا الكتاب الإنتشار .

ولا يفوتني في هذه المقدمـة أن أوضح للقارىء الكريم أن الكتاب شامل لكل ما كتبه ابن كثير ما عدا مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به ، وبعض مسانيد المكثرين من الصحابة مما لم أحصل عليها . وهم مسند أنس ومسند جابر ومسند عائشة ، حيث عثرت أخيراً على مسند ابن عباس ومسند أبي سعيد الخدري ، وسوف يصدران في مجلدين لاحقين إن شاء الله (١).

وفي النهاية ذكرت النهج الذي سرت عليه في تحقيق هذا الكتاب .. وحقوق نشره محفوظة لي .. وبعد :

فإني أسأل الله .. جلت قدرته .. أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني بثوابه .. يوم لاينفع مال ولا بنون .. إلا من أتى الله بقلب سليم .

وآخر دعوانـا أن الحمد لله ربّ العالمين .

كتبه الفقير إلى عفو ربّه
د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
١٤١٩/٨/١هـ

(١) عثرت عليه بتاريخ ١٤١٦/١٢/١هـ ، وهذه النسخة من متحف طوبقا سراي بتركيا (تحت رقم ١٩١/خاص . المدينة المنورة) .

الدِراسة

□ أشهر المصنفين في هذا الفن □

ومن أشهرُ المصنفين في هذا الفن في القرن الثاني من الهجرة النبوية : الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، المتوفي سنة ١٧٩ هـ.

والإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، المتوفي سنة ٢٤١ هـ.

« والإمام أبو عبدالله : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ، صاحب (كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ. وسننه وأيامه » وفي توفي البخاري سنة ٢٥٦ هـ.

والإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، المتوفي سنة ٢٦١ هـ.

والإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق : أبو داود السجستاني ، المتوفي سنة ٢٧٥ هـ.

والإمام أبو عيسى : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، المتوفي سنة ٢٧٩ هـ.

والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، المتوفي سنة ٣٠٣ هـ.

والإمام أبو عبد الله بن يزيد بن ماجه القزويني ، المتوفي سنة ٢٧٣ هـ.

والإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المتوفي سنة ٣١١ هـ.

والإمام أبو بكر البزار ، المتوفي سنة ٢٩٢ هـ.

والإمام أبو القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني ، صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط ، والصغير ، المتوفي سنة ٣٦٠ هـ.

والإمام أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني ، صاحب كتاب السنن ، المتوفي سنة ٣٨٥ هـ.

والإمام أبو عبد الله: محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم، صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين، المتوفي سنة ٤٠٥ هـ.

والإمام أبو بكر: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، صاحب كتابي السنن الكبرى، والصغرى، وغيرهما، المتوفي سنة ٤٥٨ هـ.

وغير هؤلاء كثير من أصحاب السنن والمعاجم والمسانيد، التي حوت مئات الآلاف من السنن والآثار.

ولقد كان القرن الثالث الهجري (٢٠٠ - ٣٠٠) العصر الذهبي في تاريخ السنة وجمعها، وبانسلاخ هذا القرن كاد يتم جمع الأحاديث وتدوينها، وتبويبها وترتيبها.

□ أشهر المؤلفات في القرن الثالث □

أشهر الكتب الحديثية التي صنفت في القرن الثالث هي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وهذه هي التي تسمى بالأصول الستة في السنّة، وكذا مسند أحمد، ومسند إسحاق بن راهوية، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومصنف ابن أبي شيبة، ومصنف سعيد بن منصور، وكتاب تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري، ومسند الحميدي، والمسند المعلل لأبي بكر البزار، ومسند علي بن المديني، ومسند عثمان ابن أبي شيبة، ونكتفي بهذا في الدلالة على أن هذا القرن كان أزهى عصور الحديث، ومن أراد زيادة فليرجع إلى كتاب:

«كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون» لحاجي خليفة.

□ أشهر الكتب المؤلفة في القرن الرابع □

المعاجم الثلاثة للطبراني، وسنن الدارقطني، وصحيح أبي حاتم: محمد ابن حبّان البستي، وصحيح أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح المنتقى لابن السكن البغدادي، ومصنف الطحاوي ومسند الخوارزمي، ومسند أبي إسحاق بن نصر المروزي، ومستدرك أبي عبد الله الحاكم.

وبإنتهاء هذا القرن انتهى الجمع والابتكار، ومن أتى بعد ذلك، كانت سمته البارزة، إما الجمع بين الصحيحين، كما فعل محمد بن عبد الله الجوزقي المتوفي عام ٣٨٨ هـ، وإسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات المتوفي عام ٤١٤ هـ، وحسين بن مسعود البغوي المتوفي سنة ٥١٦ هـ.

واما الجمع بين الكتب الستة ، مثل صنيع أبي السعادات : مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري ، المتوفي سنة ٦٠٦ هـ ، وقطب الدين محمد بن علاء الدين المكي المتوفي سنة ٩٩٠ هـ.

ومن المؤلفات أيضًا في القرن الخامس وما بعده في السنّة المطهرة : الجوامع العامة ، وهي كثيرة منها :

١ – مصابيح السنّة ، للإمام البغوي ، المتوفي سنة ٥١٦ هـ.

٢ – جامع المسانيد والألقاب ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ.

٣ – جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي ، المعروف بابن كثير ، المتوفي سنة ٧٧٤ هـ ، جمعه من الصحيحين ، والسنن الأربعة ، ومن مسند أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ، والمعجم الكبير للطبراني ، وهو موضوع التحقيق ، وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل.

٤ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر الشافعي الهيثمي ، المتوفي سنة ٨٠٧ هـ.

٥ – جمع الجوامع ، للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المتوفي سنة ٩١١ هـ.

٦ – إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأحمد بن أبي بكر البوصيري المتوفي سنة ٨٤٠ هـ.

٧ – بحر الأسانيد ، للإمام الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي ، المتوفي سنة ٤٩١ هـ.

ومن الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام خاصة :

١ – عمدة الأحكام ، للحافظ عبد الغني المقدسي ، المتوفي سنة ٦٠٠ هـ.

٢ – منتقى الأخبار ، للحافظ مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله الحراني ، المعروف بابن تيمية الحنبلي ، المتوفي سنة ٦٥٢ هـ.

وهو جد الإمام المشهور تقي الدين : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، وقد شرح هذا الكتاب ، وجمع فيه من فقه الحديث ، وبيان درجته ، العالم المجتهد محمد بن علي الشوكاني ، في كتابه نيل الأوطار.

٣ – الإلمام في أحاديث الأحكام ، للعلّامة ابن دقيق العيد ، المتوفي عام ٧٠٢ هـ.

٤ – بلوغ المرام في أدلة الأحكام ، للحافظ المحقق أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،

المتوفي سنة ٨٥٢ هـ ، وقد شرحه كثيرون منهم : محمد بن إسماعيل الصنعاني ، في كتابه سبل السلام.

◻ مناهج المحدثين في التأليف ◻

١ – التصنيف على الأبواب الفقهية ، على غرار ما صنع الفقهاء في كتب ، الفقه مع اختلاف يسير في الترتيب ، وذكر الأبواب.

وهذه الطريقة أسبق الطرق زمانًا ، ولعل أقدم كتاب يمثلها هو موطأ الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

والداعي لهذه الطريقة أن تكون عونًا للفقهاء ، وتسهيلاً لهم ، في الوقوف على الأحاديث التي هي موارد الاجتهاد والاستنباط ، وهي طريقة تعين الباحث ولا شك على الوصول إلى الحديث بسهولة ، وأصحاب هذه الطريقة منهم من اقتصر على تخريج الحديث الصحيح كالشيخين البخاري ومسلم ، ومن سار على طريقتهما ، ولا شك أن البخاري ومسلمًا لا يدانيهما أحد في هذا المضمار ، لذا فقد تلقت الأمة أحاديثهما بالقبول لتشديدهما في شرط الحديث عندهما ، مع تفاوت يسير بين البخاري ومسلم في ذلك. والكتابان جامعان لا يقتصران على أبواب الفقه ، ومنهم من لم يتقيد بالصحيح ، كأصحاب السنن الأربعة : أبي داود والترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، وغيرهم.

٢ – التصنيف على المسانيد ، وهو أن يجمع في ترجمة كل صحابي ما روى عنه من حديثه ، من غير تقيّد بوحدة الموضوع ، فحديث في الصلاة بجانب حديث في النكاح. بجانب حديث في البيوع ، وهكذا.

ولم يلتزم مصنفوها فيها الصحة ، بل يخرجون الصحيح ، والحسن والضعيف ، وأهل هذه الطريقة اختلفوا في الترتيب :

أ) فمنهم من يرتب الصحابة على حسب السبق في الإسلام ، فقدم العشرة المبشرين بالجنة ، ثم أهل بدر ، ثم أهل الحديبية ، ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ، ثم من أسلم يوم الفتح ، ثم أصاغر الصحابة سنًا ، ثم النساء ، كما فعل الإمام أحمد في مسنده.

ب) ومنهم من يرتبهم على القبائل ، فيقدم بني هاشم ، ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ في النسب.

جـ) ومنهم من رتبهم على حروف المعجم ، كالطبراني في المعجم الكبير ، وهذا أسهل تناولاً ، حيث رتب فيه الصحابة على حروف المعجم ، وهو مشتمل على نحو خمسة وعشرين ألف حديث ، وأما معجمه الأوسط : فقد رتب فيه شيوخه على حروف المعجم ، يأتي فيه عن كل شيخ بماله من غرائب وعجائب ، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، وأما معجمه الصغير : فقد رتبه على الشيوخ ، ذكر فيه لكل شيخ له حديثًا واحدًا .

٣ - وهناك طريقة ثالثة ، سلكها ابن حبّان في صحيحه ، فقد رتبه على الأوامر والنواهي ، والأخبار والإباحات وأفعال النبي ﷺ ، ونوع كل واحد من هذه الخمسة إلى أنواع ، وهي طريقة مشكلة معقدة ، لا يسهل الكشف بها على الحديث .

٤ - التصنيف على العلل ، وهي من أعلى المراتب في التصنيف ، بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه ، فإن معرفة العلل أجل أنواع الحديث ، وبها يظهر إرسال بعض ما عُد مُتّصلاً ، أو وَقْف ما ظُن مرفوعًا ، وهؤلاء منهم من رتب كتابه على الأبواب كابن أبي حاتم ، ومنهم من رتّب كتابه على المسانيد كالدارقطني ، ويعقوب بن شيبة .

٥ - جمع الحديث على حروف المعجم ، الألف ، ثم الباء ، وهكذا ، وقد جرى على هذا أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ، والسيوطي في الجامع الصغير .

٦ - جمع الحديث على الأطراف ، وذلك بأن يذكر طرفًا من الحديث يدل عليه ، ثم يجمع أسانيده : إما مع عدم التقيّد بكتب مخصوصة ، أو مع التقيد بها ، وذلك مثل ما فعله أبو العبّاس أحمد بن ثابت العراقي في أطراف الكتب الخمسة ، والحافظ ابن حجر في كتابه (إتحاف المهرة بأطراف العشرة) .

هذه لمحة خاطفة عن جهود العلماء والأئمة في تدوين السنّة على مدى العصور ، وبيان لمنهجهم في التدوين والتصنيف ، وهذا النوع هو ما يسميه العلماء (علم الحديث رواية) لأنه عبارة عن نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل ، أو تقرير أو صفة .

كذلك نشأ علم آخر يتعلق بالحديث يسمى (علم الحديث دراية) وهو عبارة عن علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها ، وأنواعها ، وأحكامها ، وحال الرواة ، وشروطهم ، وأصناف المرويات ، وما يتعلق بها .

وموضوعه : الراوي والمروي من حيث القبول والرد ، أو التوقف ، فيقال : هذا سند متصل ، أو منقطع ، أو فلان من رجال هذا السند عدل ، أو غير عدل ، كما يقال : هذا الحديث شاذ ، أو غير شاذ ، معلل ، أو غير معلل ، إلى آخره .

وقد نشأ هذا العلم جنبًا إلى جنب مع رواية الحديث منذ صَدْر الإسلام ، فقد تكلم في الرواية من الصحابة جماعة منهم ، ونقدوا بعض ما روى عنهم ، فتكلم : ابن عباس ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، والسيدة عائشة رضي الله عنها .

وتكلم من كبار التابعين ، الشعبي ، ابن المسيّب ، وابن سِيرين ، وغيرهم ، وكان القول منهم في الرجل الواحد بعد الرجل ، لقلة الضعفاء في ذلك العصر .

ولما كانت أوائل المائة الثانية في عصر أواسط التابعين ، وجد من الرواة من يروي المرسل ، والمنقطع ، ومن كثُر خطؤه .

وازداد ذلك في عصر صغار التابعين بعد الخمسين والمائة ، حيث ظهرت الفِرق السياسية ، وانتشرت النِّحل والعصبية ، وزاحمت الثقافات الأعجمية المعارفَ الشرعية ، وظهر من يتعمد الكذب ، ترويجًا لبدْعته ، وانتصار لمذهبه ونِحْلته ، فاضطر العلماء الجهابذة من علماء الجرح والتعديل إلى اتساع النظر ، والاجتهاد في التفتيش عن الرواة ، ونقد الأسانيد والمتون ، فتكلم شعبة ، ومالك ، ومعمر ، وهشام الدّستوائي ، ثم ابن المبارك ، وهُشَيم ، وابن عُيَينة ، ثم يحيى بن سعيد القطّان وتلامذته : يحيى بن مَعِين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ثم تلامذتهم : كالبخاري ومسلم وأبي زُرعة وأبي حاتم والجَوْزجاني ، ثم النَّسائي ، وابن خزيمة ، والترمذي ، والدولابي ، والعقيلي ، وابن حِبّان ، وابن عدي وغيرهم .

وكان لكلِ واحد من هؤلاء منهجه في النقد والتمحيص ، بين تشديد وتوسط ، وتساهل .

وكثرت المصنفات في هذا العلم ، واختلفت المناهج في التأليف ، فمنهم من ذكر في مصنفه الكذابين ، والضعفاء ليتوقّى الناس الرواية عنهم ومنهم من أضاف إلى ذلك بعض الموضوعات ، ومنهم من صنّف في الثقات فقط ، ومنهم من صنّف في الثقات والضعفاء معًا .

□ أشهر كتب الجرح والتعديل □

١ – الجرح والتعديل ، للإمام أحمد بن حنبل ، المتوفي **٢٤١** هـ .

٢ – الضعفاء ، لمحمد بن عبد الله البرقي الزّهري ، توفي سنة **٢٤٩** هـ .

٣ – الجرح والتعديل ، والضعفاء لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني . المتوفى سنة **٢٥٩** هـ .

٤ – الضعفاء ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، المتوفي سنة ٢٥٦ هـ.

٥ – تاريخ في الثقات والضعفاء لأحمد بن أبي خيثمة النسائي البغدادي المتوفي سنة ٢٧٩ هـ.

٦ – تاريخ الضعفاء والمتروكين للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي المتوفي سنة ٣٠٣ هـ.

٧ – الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي ، المتوفي سنة ٣٢٧ هـ ، وهو من أعظم كتب الجرح والتعديل وأغزرها فائدة.

٨ – الثقات ، لأبي حاتم بن حِبّان البستي ، المتوفي سنة ٣٥٤ هـ ، وهو من المتساهلين في التوثيق ، فتوثيقه دون توثيق غيره.

٩ – الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، للحافظ أبي أحمد : عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني ، المتوفي سنة ٣٦٥ هـ.

١٠ – تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، لأبي حفص : عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، المتوفي سنة ٣٨٥ هـ.

١١ – المدخل للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥ هـ.

١٢ – كتاب الضعفاء المتروكين ، أو أسماء الضعفاء الواضعين ، لأبي الفرج : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ.

١٣ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للحافظ الذهبي ، المتوفي سنة ٧٤٨ هـ.

١٤ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي ، المتوفي ٧٤٢ هـ.

١٥ – التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ، للحافظ ابن كثير ، جمع فيه كتابي شيخية : المزي ، والذهبي ، مع زيادات مفيدة في الجرح والتعديل.

١٦ – تهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب ، ولسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، المتوفي سنة ٨٥٢ هـ.

هذا قليل من كثير مما أُلّف في هذا الفن الجليل الفائدة ، كما كثرت المؤلفات في الموضوعات ، مما يتعلق بهذا الفن أيضًا مثل :

١ – تذكرة الموضوعات ، لابن طاهر المقدسي ، المتوفي سنة ٥٠٧ هـ ، وقد رتبه على حروف المعجم.

٢ – الموضوعات في الأحاديث المرفوعات ، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقي ، المتوفي سنة ٥٤٣ هـ ، نص فيه على أحاديث موضوعة ، وبين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها.

٣ – الموضوعات الكبرى ، لأبي الفرج بن الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ.

٤ – المغني عن الحفظ والكتاب ، للحافظ ضياء الدين الموصلي ، المتوفي سنة ٦٢٣ هـ.

٥ – الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص ، لعبد السلام بن عبد الله بن تيمية ، المتوفي سنة ٨٠٦ هـ.

٦ – الباعث على الخلاص من حوادث القصاص ، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، المتوفي سنة ٨٠٦ هـ.

٧ – اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، المتوفي سنة ٩١١ هـ.

٨ – تنزيه الشريعة المرفوعة من الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ، المتوفي سنة ٩٦٣ هـ.

٩ – تذكرة الموضوعات ، لمحمد بن طاهر الفتني المتوفي سنة ٩٨٦ هـ.

١٠ – الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي الشوكاني ، المتوفي سنة ١٢٥٥ هـ.

١١ – تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ، لعبد الله بن ظافر المالكي . المتوفي سنة ١٣٢٥ هـ.

هذا نزر يسير من أشهر الكتب التي أُلّفت في السَنة ، وقد أغفلنا الحديث عن كتب الطبقات ، والمصطلح ، وعلل الحديث ، ومختلفه ، وغريبه ، والكنى ، والأنساب ، والتواريخ ، وغيرها ، فهي تفوق الحصر ، إذ لكل محدّث مصنّف ، أو عدة مصنّفات في هذا المجال ، ومن يطلع على مخطوطات دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأزهر ، وجامعة الدول العربية بالقاهرة ، ومخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ومكتبات مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والهند ، وغيرها من المكتبات الإسلامية شرقًا وغربًا ، يجد كنوزًا علمية نادرة أسهمت في حفظ الحديث سندًا ومتنًا ، وبينت صحيحه من سقيمه ، وقد كانت تلك المؤلفات نتيجة لجهود العلماء على مر السنين ، مما يدل دلالة واضحة على مدى عناية الأمة بنقل هذا التراث ، وما يبذله علماؤها من جهد مشكور في هذا العلم الجليل.

والإمام الحافظ ابن كثير ، أحد هؤلاء الجهابذة الأعلام ، وكتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) موسوعة من موسوعات السنة . حيث جمعه من أكثر من مائة ألف حديث ، كما ذكر مؤلفه ذلك في مقدمته ، وهو موضوع التحقيق .

التعريف بالحافظ ابن كثير[1]

١ - اسمه ونشأته

هو الإمام العالم العلّامة ، الحافظ المفسّر ، المؤرخ الفقيه أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن زرع القرشي ، البصروي الأصل ، الدمشقي النشأة ، والتربية ، والتعليم.

ولد بمجدل القرية من أعمال مدينة بصرى شرقي دمشق سنة ٧٠١ هـ ، وكان أبوه خطيبًا بها ، وهي القرية التي كان منها والدة ابن كثير.

وقومه كانوا ينتسبون إلى الشرف ، وكان بأيديهم نسب ، وكان أبوه الخطيب شهاب الدين أبو حفص عمر بن كثير من العلماء الفقهاء الخطباء ، وكان له عناية باللغة ، والشعر ، والأدب ، وقد ترجم ابن كثير لوالده وذكر طرفًا من أخبار أسرته في التاريخ ، وقد ألقى ذلك كثيرًا من الضوء على البيئة التي ترعرع فيها ابن كثير ، وكان لها أثر في بلوغه درجة عالية عقدت له لواء الإمامة في كثير من الفنون.

وقد ذكر ابن كثير أن والده توفي سنة ٧٠٣ هـ ، وعُمْر ابن كثير حينئذ قريبًا من ثلاث سنين ، لا يكاد يدركه إلا كالحلم.

وكان له من الإخوة إسماعيل ، ثم يونس ، وإدريس ، هؤلاء إخوة ابن كثير من أبيه ، ثم إخوة أشقاء ، وهم عبد الوهاب ، وعبد العزيز ، ومحمد ، ثم ابن كثير ، وهو أصغرهم.

وإنما سمي بإسماعيل باسم الأخ الأكبر له ، لأن أخاه مات قبل أن يولد الحافظ ابن كثير ، فسماه أبوه باسمه[2].

١) أنظر مصادر ترجمته في كتاب الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني وذيل التذكرة للحافظ أبي المحاسن الحسيني ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي عماد الحنبلي ، والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي ، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ، وذيل الطبقات لجلال الدين السيوطي.

٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير جـ ١٤ ص ٣٢.

٢ - بداية طلبه للعلم

بدأ ابن كثير الاشتغال بالعلم على يد شقيقه عبد الوهاب ، وكان لأسرته شغف بالعلم ، وحرص على الدين ، كما رزقت فيما بينها سجايا التراحم والشفقة.

وكانت دمشق حينئذ تزخر بالمدارس والعلماء الأعلام ، فحفظ القرآن وختمه سنة ٧١١ هـ ، وله من العمر عشر سنين ، ثم أقبل على حفظ المتون وتحصيل العلوم الدينية والعربية إقبالاً منقطع النظير ، فأعجب به شيوخه ، وأثنوا على همته ، وتحصيله خيرًا.

يقول فيه العلامة ابن قاضي شهبة : وأقبل على حفظ المتون ، والأسانيد والعلل ، والرجال ، حتى برع في ذلك وهو شاب(١) .

وقد عُني بسماع الحديث والإكثار منه ، ولقاء الحفاظ ، فقد ذكر في ترجمة شيخه ابن الشحنة : أنه سمع عليه بدار الحديث الأشرفية أيام الشتويات نحوًا من خمسمائة جزء بالإجازات والسماع(٢) .

ويذكر في ترجمة الوزير أبي القاسم بن سهل الأزدي : أنه سمع صحيح مسلم في تسعة مجالس بقراءة هذا الرجل على الشيخ نجم الدين العسقلاني ، حين قدم دمشق سنة ٧٢٤ هـ(٣) .

وكما عُني بالفقه والحديث حفظًا ومعرفة للعلل والأسانيد والمتون ، فقد عُني كذلك بالتفسير والتاريخ والقراءات ، حتى إن الإمام الداودي يعده من القراء ، ويترجم له في طبقاتهم التي ألّفها ، كما درس أصول الفقه على شيخه أبي البقاء الأصفهاني. وقد لازم الحافظ الكبير أبا الحجاج المزي ، ونهل من علمه الغزير ، وقرأ عليه أكثر مؤلفاته ، وصاهره على ابنته.

وما زال يجدّ ويجتهد في تحصيل العلم ولقاء الشيوخ ، حتى اشتهر فضله ، وطار صيته ، حتى جاءته إجازات العلماء من بغداد والقاهرة وغيرهما ، ورحل إليه العلماء والطلاب من سائر البلاد ، وأقبل على التصنيف والتأليف ، وكتب في الفقه والحديث ، وعلومه ، والرجال ، والتفسير والتاريخ ، وأصول الفقه ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رئاسة الفقه والتاريخ والحديث والتفسير ، وما زال يدأب في التحصيل والكتابة حتى كُف بصره ، وهو

---

١) انظر ذيل تاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ.
٢) أنظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤ : ١٥٠).
٣) أنظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤ : ١٤٦).

يشتغل بكتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) إلى أن عاجلته المنية قبل أن يتمه، وذلك سنة ٧٧٤ هـ.

٣ - شيوخه

لا شك أن للشيخ تأثيره الفعّال في تلاميذه، فإذا كان الشيخ على مكانة من العلم، وسعة الفهم تأثر به التلميذ، وحاول أن يترسم خطاه. فإن كانت له همة وطموح حاول أن يبز شيخه ويتفوق عليه، وابن كثير قد توفر له الجانبان معًا. فقد حَظي بنخبة من الشيوخ لم يَحْظ بها غيره، وقد وجد عنده من دوافع الطموح والتفوق ما لا يتكرر نظيره إلا نادرًا.

فقد سعد ابن كثير بلقاء نخبة ممتازة من أئمة العلم الأفذاذ الذين لا يزال ذكرهم يدوي في سمع الزمان، ولا تزال مؤلفاتهم وآثارهم العلمية أشهر ما يدور إلى اليوم في المحيط العلمي، بمَا يشهد لهم بقصب السبق، والفضل، والمعرفة والإمامة في العلم.

وقد تلقى الحافظ ابن كثير عن هؤلاء الجهابذة العديد من العلوم، مثل الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله. وكذا الحديث والتفسير والأصول، والتاريخ، وعلوم العربية.

وأهم هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ لهم ابن كثير هم:

١ - شيخ الإسلام برهان الدين الفزاري:

هو العلّامة إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، شيخ الشافعية في زمانه، ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري، وقد تخرج برهان الدين على والده، وكان عذب العبارة، طلق اللسان، انتهت إليه رياسة المذهب الشافعي في زمانه، وله تعليقة على التنبيه في عشر مجلدات، وتخرج عليه نخبة من العلماء، منهم ابن كثير، وقد قال ابن كثير عنه: لم أر شافعيًا من مشايخنا مثله، وقد توفي هذا الرجل سنة ٧٣٠ هـ.

٢ - العلّامة كمال الدين ابن قاضي شهبة:

هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي، كان فقيهًا فاضلاً، عارفًا بالمذهب، له حلقة بالجامع الأموي، اشتهر بطريقة فذة في التدريس، وإفهام طلابه، توفي سنة ٧٢٦ هـ.

٣ - العلّامة كمال الدين ابن الزملكاني :

شيخ الشافعيّة بالشام ، انتهت إليه رياسة المذهب تدريسًا وإفتاءً ومناظرة ، وقد أثنى عليه ابنِ كثير ثناءً عطرًا ، توفي سنة ٧٢٧ هـ[1] .

٤ - الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي :

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر ، شيخ الإسلام الإمام الحافظ إمام المحدثين جمال الدين أبو الحجاج المزّي القضاعي الكلبي ، شيخ الحفاظ ، عالم الزمان ، انتهت إليه معرفة الحديث وحفظه ، والفقه على مذهب الإمام الشافعي ، وقد تخرج به جماعة من الأئمة ، منهم ابن كثير ، وهو صهره على ابنته ، وله مؤلفات خالدة تشهد له بطول الباع في الحديث وعلومه ، وفي أسماء الرجال ، منها (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وهو في رجال الكتب الستة ، ومنها كتاب (أطراف الكتب الستة) . وقد أجمع كل من ترجم له على أنه كان فردًا في هذا الشأن ، وأنه لم تر الدنيا مثله ، وقد توفي سنة ٧٤٢ هـ .

٥ - الحافظ شمس الدين الذهبي :

هو الإمام الحافظ المؤرخ ، الفقيه ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن قايماز الذهبي ، أحد الأئمة الأعلام في الحديث حفظًا ومعرفة ، وبخاصة في أسماء الرجال ، فقد كان شيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال ، يخبر عن كل رجل كأنما كان يعاشره ويعلم خباياه .

مؤلفاته ذائعة الصيت في التاريخ والطبقات وغيرها ، وحسبك من مؤلفاته بميزان الاعتدال في نقد الرجال . قال السيوطي عنه : الناس عيال الآن في الحديث على أربعة : المزّي ، والذهبي ، والعراقي وابن حجر . توفي سنة ٧٤٨ هـ .

٦ - شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية :

هو الإمام الحجة تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، شيخ الإسلام ، فريد عصره علمًا ومعرفةً ، فاق الناس في معرفة الفقه وله فيه اجتهادات مشهورة ، وكذلك في التفسير وله فيه استنباطات لم يسبق إليها ، وحفظ من الحديث ما لا

---

١) أنظر البداية والنهاية (١٤ : ١٣١) .

يتيسر لغيره حفظه ، ونظر في الرجال ، ووقف من أخبارهم على ما لم يقف عليه غيره ، وكان لا يلتزم بمذهبه الحنبلي ، بل كان يفتي بمَا دليله عنده ، أتقن العربية والعلوم العقلية ، ورد على المتكلمين ، ونصر السنّة ، قال عنه ابن سيد الناس : كاد يستوعب السنن حفظًا ، إذا تكلم في التفسير فهو حامل رايته ، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته ، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه وروايته ، أو حاضر بالنحل والملل لم تر أوسع من نحلته ، ولا أرفع من درايته ، برز في كل فن على أبناء جنسه ، لم تر عين من رآه مثله ، ولا رأت عينه مثل نفسه.

وتصانيفه ، وفتاويه ، ومسائله تملأ سمع الزمان ، كان حنبليًا في مستهل حياته ، ثم وصل إلى درجة الاجتهاد ، فكان يفتي بمَا أداه إليه اجتهاده ، في الفقه. وقد توفي رحمه الله سنة ٧٢٦ هـ.

٧ - الحافظ علم الدين البرزالي :

الإمام الحافظ المؤرخ علم الدين أبو محمد ، القاسم ، بن محمد البرزالي ، مؤرخ الشام الشافعي ، كتب تاريخه : ذيل به على تاريخ ابن شامة ، توفي سنة ٧٣٩ هـ ، وهو محرم فغسل وكفّن ولم يستر رأسه.

٨ - الإمام أبو حفص عمر (ابن الفاكهاني) :

قال ابن كثير[١] : الشيخ الإمام ، ذو الفنون ، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن عبد الله اللخمي ، الإسكندراني المعروف بابن الفاكهاني.

سمع الحديث واشتغل بالفقه على مذهب مالك ، وبرع وتقدم في النحو وغيره ، قدم دمشق ، وسمعنا عليه ومعه ، توفي سنة ٧٣٤ هـ.

٩ - قاضي القضاة علاء الدين القونوي :

هو العلّامة أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي ، قال عنه ابن كثير : قدم دمشق ، وهو معدود من الفضلاء. ثم سافر إلى مصر ، فولّي مشيخة الشيوخ بها وبدمشق ، وله تصانيف في الفقه وغيره. توفي سنة ٧٢٦[٢] هـ.

---

١) البداية والنهاية (١٤ : ١٦٨).

٢) البداية والنهاية (١٤ : ١٧٤).

١٠ – قاضي القضاة علم الدين الأخناني :

هو قاضي القضاة ، علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الأخنائي السعدي الشافعي . توفي سنة ٧٣٢ هـ .

كذلك تتلمذ الحافظ ابن كثير على مشاهير الأعلام في عصره ، مثل العلّامة شمس الدين الأصبهاني ، صاحب التصانيف الشهيرة ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . وكذا الشيخ أبو العبّاس الحجار ، الشهير بابن الشحنة الرحّالة المحدّث المعمّر ، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ . والشيخ أبو إسحاق الآمدي ، شيخ دار الحديث بالظاهرية ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ . والشيخ عز الدين أبو يعلى المتوفى سنة ٧٢٦ هـ . والعلّامة ركن الدين زكريا بن يوسف الزاهد ، ركن الدين ، بقية السلف . المتوفى سنة ٧٢٢ هـ . والعلّامة ابن العفيف المقدسي النابلسي ، توفي سنة ٧٣٧ هـ . والعلّامة نجم الدين أبو الحسن المتوفي سنة ٧٢٩ هـ .

وبالجملة فنحن لا نستطيع الإحاطة بشيوخ الحافظ ابن كثير ، وما ذكر من غير شك ، فهو قليل من كثير من شيوخ الرجل ، وقد تبين لنا أنهم جميعًا أعلام ، يشار إليهم بالبنان ، مشاهير لا يحتاجون إلى تعريف . آثارهم العلمية خالدة ، ومؤلفاتهم أكثر الكتب تداولاً وتناولاً ، ونحن إذا أمعنا النظر في شيوخ الحافظ ابن كثير ، وجدناهم يمتازون بسمات بارزة كان لها أكبر الأثر في ثقافة ابن كثير واتجاهاته ، وهي :

١ – شدة الاهتمام بالحديث وعلومه ، وهذه السمة هي أكبر المؤثرات في ابن كثير ، كما هو واضح من مؤلفاته .

٢ – القدرة على الاجتهاد في الفقه ، وعدم الإلتزام بمذهب بعينه ، وكان للإمام ابن تيمية الحظ الأوفر من ذلك ، وبه تأثر الحافظ ابن كثير في العديد من المسائل .

٣ – الأخذ في العقيدة بمذهب السلف رضوان الله عليهم .

وعليه فابن كثير وإن تأثر بهذه المدرسة التي كان رائدها شيخ الإسلام ابن تيمية ، إلا أن ابن كثير كانت له مع ذلك شخصيته المتميزة من بين تلاميذ ابن تيمية ، وإن كانت له به خصوصية ليست لغيره ، كما يدل على ذلك طول ثنائه عليه ، والإستفاضة في الحديث عنه في كتابه (البداية والنهاية) بحيث لو جمع ما فيه من الحديث عن شيخة ابن تيمية لخرج كتابًا كاملاً .

وقد لخّص الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ العراقي علاقة ابن كثير بأستاذه ابن تيمية حيث قال في ترجمته : وكان له خصوصية بابن تيمية ، ومناضلة عنه ، واتباع له في كثير من

آرائه ، وكان يفتي برأيه في مسالة الطلاق ، وامتحن بسبب ذلك وأوذي[١] .

والخلاصة : أن الحافظ ابن كثير قد استفاد من أساتذته الاتجاه إلى تحصيل الحديث رواية ودراية ، والاجتهاد في الفقه والحديث ، ولزوم مذهب السلف في المسائل الاعتقادية ، مع عفة في عرض المسائل الخلافية ، وإبداء الرأي فيها .

٤ - مواهبه ، وغلبة الحديث على ثقافته

يجمع كل من ترجم له على أنه كان فقيهًا جيد الفهم يقظًا كثير الاستحضار ، يمتاز بالضبط والتحرير ، بعيدًا عن التكلف ، حريصًا على الحق لا يبغي سواه ، معتمدًا على نفسه في غير زهو أو غرور ، يناقش في هدوء ، ويجادل في رفق وأناة ، ولا يشتط في تأييد رأي أو هدمه إذا كان مما يخضع للإجتهاد ، واختلاف وجهات النظر ، أقصى ما يعبّر عنه في تأييد رأيه إذا وضح له الدليل أن يقول : والظاهر كذا وكذا والله أعلم : يقول ذلك في إنصاف ، وبعد عن الهوى ، يصدع بالحق ، وإن كان مرًا ، وهذه كلها صفات الراسخين في العلم. تطالعك هذه الصفات وغيرها في وضوح عند مطالعة كتبه من تفسير ، وحديث ، وفقه ، وتاريخ ، وغيرها ، مع الأمانة التامة في عَزْو كل رأي لقائله .

وهو إن كان قد بلغ درجة الإمامة في كثير من العلوم ، مثل الفقه وأصوله ، والتفسير وعلومه ، والتاريخ والقراءات والنحو والأدب ، والشعر والحساب ، والحديث والرجال ، إلا أن العلوم التي اشتهر بها هي الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والتاريخ ، فقد شهد له بالتبريز والإمامة فيها أولو الشأن ، والمتخصصون فيها ، وشدّت إليه الرحال من أجلها ، وقصده الركبان من أقطار الأرض ، والتف من حوله التلاميذ ، وقصده الناس من كل مكان. وذاع صيته ، واشتهر أمره.

والذي نستطيع أن نؤكده في اطمئنان وثقة ، أن ثقافته في الحديث غلبت على سائر معارفه ، وظهر أثرها واضحًا في كل ما كتب من مؤلفات في التفسير والتاريخ والفقه ، فهو يؤثر التفسير بالمأثور على التفسير بالرأي ، ويحرص على أن يورد من الأحاديث والآثار ما يناسب المقام ، ويحاول أن يربط السنة بالكتاب ، مع تمحيص المرويات ونقدها ، وعزوها إلى من خرجها من الأئمة.

١) أنظر ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة العراقي (ص ١٤٥) مخطوط.

وكذلك الحال في كتابة التاريخ ، المسمى (بالبداية والنهاية) فهو وإن كان دائرة معارف إسلامية ، في بدء الخلق ونهايته ، وقصص الأنبياء ، والسيرة النبوية ، والفضائل والخصائص ، وتاريخ الإسلام ، إلا أنه يقوم كذلك على المرويات مشفوعة ببيان حظها من الصحة والضعف والقبول والرد ، والتحقيق والنقد ، مما يجعله أقرب إلى عمل المحدّثين من عمل المؤرخين.

كذلك الحال في الفقه ، فهو يعنى بتخريج الأحاديث والآثار لكتاب التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي ، والرجل يغلب عليه أسلوب المحدّثين في التثبت في الأخبار ، وذكر الأسانيد ، مع التنبيه فيها على ما يحتاج إلى تنبيه. يقول عن نفسه ، ما يبين عن غلبة الحديث عليه : وقد وضعت كل حديث مما يتعلق بالتفسير والتاريخ والأحكام في كتبنا الثلاثة ، ولله الحمد والمنّة[1].

والواقع أن هذه المواهب الفذّة ، التي منحها الله للحافظ ابن كثير قد أفادت الناس في حياته ، وبعد مماته ، فتخرج به طوائف من أهل العلم والفضل ، وأخرج للدنيا طائفة من الكتب ، وهي من أجل ما أخرجه العلماء للناس.

٥ - تلاميذه

تخرّج بالحافظ ابن كثير نخبة ممتازة من الأئمة والحفاظ ، لا يقل شأنهم عن شيوخه ، مما يشهد له بالتأثير الفعّال في تلاميذه ، وحسن توجيههم ، ونكتفي بذكر طائفة من مشاهيرهم : الحفاظ فقط ، إذ أن تتبع ذلك يطول :

١ - العالم العلاّمة ، الحافظ ، مؤرخ الإسلام ، شهاب الدين أبو العبّاس أحمد ابن علاء الدين حجي الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف الشهيرة ، المتوفي سنة ٨١٨ هـ.

٢ - الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن حافظ العصر شيخ الإسلام العراقي : فهو إمام ابن إمام ، حافظ ابن حافظ ، شيخ إسلام ابن شيخ إسلام ، توفي سنة ٨٢٦ هـ.

٣ - الحافظ الكبير زين الدين العراقي. الإمام الحجة شيخ الإسلام الشافعي المصري ، والد الذي قبله ، صاحب التصانيف في التخريج ، والمصطلح ، وأحاديث الأحكام ، وغيرها ، توفي سنة ٨٠٦ هـ.

---

١) انظر مقدمة كتاب جامع المسانيد ص ٦١.

٤ - الحافظ شمس الدين أبو الخير : محمد بن محمد المعروف بابن الجزري الشافعي ، مقرئ الممالك الإسلامية ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ .

٦ - وفاته وثناء الأئمة عليه

وبعد هذا العمر المبارك ، والحياة الحافلة بالعلم والتصنيف وافت المنية الإمام ابن كثير في يوم الخميس ، في الخامس عشر من شعبان سنة ٧٧٤ من الهجرة النبوية ، وقد شيعته الأمة إلى مثواه الأخير ، فرحمه الله رحمة واسعة ، ودفن بمقبرة الصوفية بدمشق ، بجوار شيخه تقي الدين ابن تيمية .

فجزاه الله عن العلم والحديث أحسن الجزاء ، وأكرمه بمَا يكرم به العلماء العاملين ، والأئمة المخلصين .

أما عن ثناء الأئمة والحفاظ عليه ، فيقول شيخه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : وسمعت مع الفقيه ، المفتي ، المحدّث ذي الفضائل عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصراوي الشافعي ، ولد بعد السبعمائة أو فيها ، سمع من ابن الشحنة وابن الرزاز وطائفة ، وله عناية بالرجال ، والمتون والفقه ، خرج وناظر وصنّف وفسّر[١] . أ . هـ .

وقال فيه تلميذه الحافظ ابن حجي : كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث ، وأعرفهم بتخريجها ورجالها ، وصحيحها ، وسقيمها ، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك ، وكان يستحضر شيئًا كثيرًا من التفسير والتاريخ ، قليل النسيان ، وكان فقيهًا جيد الفهم ، صحيح الدين[٢] ... إلخ .

ويقول فيه الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين العراقي : وكان كثير الاستحضار للمتون والتفسير والتاريخ ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، منتصبًا للإفادة ، وسمع منه الناس كثيرًا ، وحضرت عليه مع والدي[٣] .

وقال عنه ابن حبيب : إمام ذوي التسبيح ، والتهليل ، وزعيم أرباب التأويل ، سمع وجمع ، وصنّف وأطرب الأسماع بالفتوى ، وشنّف وحدّث وأفاد ، وطارت أوراق فتاويه

---

١) طبقات الحفاظ (٤ : ٢٩٠) .
٢) ذكرها ابن حجر في أنباء الغمر (ص ٢١) .
٣) ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة (ص ١٤٥) .

إلى البلاد ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رياسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير[١] .

وقال عنه الحافظ ابن حجر : وكان كثير الاستحضار ، حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته ، وانتفع بها الناس بعد وفاته ، ولم يكن على طريق المحدّثين في تحصيل العوالي ، وتمييز العالي من النازل ، ونحو ذلك من فنونهم ، وإنما هو من محدّثي الفقهاء[٢] .

وقال عنه الحافظ بدر الدين العيني : كان قدوة العلماء والحفاظ ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ ، أسمع وجمع وصنّف ، ودرّس وحدَّث وألّف ، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رياسة علم التاريخ والحديث والتفسير وله مصنفات عديدة مفيدة ، فنها تفسير القرآن الكريم ، والتاريخ[٣] .... إلخ .

ونكتفي بهذا القدر ، إذ تتبع ذلك يطول ، فما زال أهل العلم يثنون عليه في كل عصر ، كلما ذكر الحديث أو التفسير أو التاريخ ، ومن رام المزيد فليرجع إلى مصادر ترجمته ، مثل طبقات الحفاظ للسيوطي ، والمواهب للزرقاني ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ، والنجوم الزاهرة ، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ، وغيرها . ومن تأمل مؤلفات ابن كثير ، عرف أن القوم لم يبالغوا في الثناء عليه ، وأن الرجل أهل لما وصفه به تلاميذه ، وإليك عرضًا سريعًا لما عرف من مؤلفاته مع التعريف بها :

٧ – مؤلفاته وآثاره العلمية[٤]

ترك الحافظ ابن كثير ثروة قيّمة من المؤلفات النافعة ، في التفسير والحديث وعلومه ورجاله ، والفقه والتاريخ ، وغيرها ، حفظت لنا المقادير معظمها ، وهي أقرب تناولاً إلى الناس لما فيها من عظيم الفائدة ، لما امتازت به من غزارة في العلم ، وسهولة في الفهم ، وبعد عن التعقيد والشطط فأقبل الناس عليها وانتفعوا بمَا فيها .

١) ذكره ابن حجر في أنباء الغمر ص ٢١ .

٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٣٧٥/١ .

٣) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٤٨ – تاريخ) .

٤) انظر مؤلفاته في كتاب كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون لحاجي خليفة طبعة استانبول سنة (١٣٦٠) هـ ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م .

كما عدت عوادي الزمن على بعض مؤلفاته ، فما نجد منه إلا الحديث عنها ، وسوف نسوق ما استطعنا جمعه من مؤلفاته من خلال ما كتبه بنفسه أو كتبه الناس عنه.

١ - تفسير القرآن العظيم :

وهو أشهر كتاب تفسير متداول بين الخاصة والعامة ، اختاره على طريقة التفسير بالمأثور ، حيث يبدأ بتفسير الآية بمَا يوضحها من القرآن ثم بالأحاديث الواردة فيها عن النبي ﷺ ، إذ خير التفسير ما كان بوارد وليس أعلم بمراد الله إلّا الله عزّ وجلّ ، وما أجمله في موضع في القرآن قد فصله في موضع آخر ، ويلي ذلك تفسير رسول الله ﷺ ، إذ هو المبلغ عن الله تعالى ، والمتلقي عنه ، وقد قال تعالى : ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ..﴾[١] وقال تعالى ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم إن علينا بيانه﴾[٢].

ويذكر ابن كثير في تفسير الآية من الأَحاديث ما يوضحها ، ويبين المراد منها تمام البيان ، فإن لم يجد من الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ ، نقل من أقوال الصحابة أو التابعين ، والأئمة المعتبرين ، معزوًا إلى من خرج تلك الأحاديث والآثار ، مع التنبيه على ما يحتاج منها إلى تنبيه ، ونقد ما يحتاج إلى انتقاد ، كأن تكون النقول من الإسرائيليات ، أو من الأحاديث المنكرات ، وإن فاته من ذلك النزر اليسير ، على تأول منه في ذلك. وربمَا ذكر في الآية من الآثار ما ليس نصًا في تفسيرها ، وبيان معناها ، لكن له علاقة بتوضيح المراد منها وتفهيمها. هذا مع توسط من غير تطويل ممل أو اختصار مخل ، لذا عظم نفعه ، وكثر بين الناس تناوله ، فطبع عدة طبعات ، وبآخره كتاب (فضائل القرآن) طبع ملحقًا به.

وقد انتزع من تفسير ابن كثير كتاب (عمدة التفاسير ، عن الحافظ ابن كثير) للعلّامة الشيخ أحمد شاكر ، وهو مختصر من تفسير ابن كثير ، عنى فيه بتحقيق النص ، وتخريج الأحاديث ، وحذف الإسرائيليات جملة ، كما حذف الأسانيد ، اكتفاء بالكلام على الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا.

والكتاب يدل على مقدرة عظيمة للحافظ ابن كثير في علمي التفسير والحديث ، وعلى عقيدة صحيحة لزم فيها مذهب السلف الصالح بلا تعطيل ولا تأويل ، مع عرض لمذهب الفقهاء في اعتدال ، وترجيح لما يؤيده الدليل ، لذلك حاز القبول بين الناس.

---

١) بعض آية (٤٤) النحل.

٢) آية (١٨) ، ١٩) القيامة.

٢ – البداية والنهاية :

وهو كتاب في التاريخ ، ألّفه على طريقة المحدّثين كما تقدّم. ذكر فيه بدء الخلق ، وقصص الأنبياء ، والسيرة النبوية ، والشمائل والفضائل والخصائص ، وتاريخ الإسلام إلى عصره حتى سنة ٧٦٧ هـ ، وختمه بمَا يكون في آخر الزمان من الفتن والملاحم وأحوال البرزخ ، والبعث والحشر ، والقيامة ، وسائر السمعيات.

فهو بحق دائرة معارف إسلامية ، وهو مطبوع ومتداول ومشهور لا غنى لأي عالم عنه ، وقد انتزعت بعض موضوعاته ، وأخرجت كتبًا مستقلة فمن ذلك :

أ) قصص الأنبياء. طبعة المطبعة التوفيقية بالقاهرة.

ب) السيرة النبوية ، أخرجها الدكتور مصطفى عبد الواحد.

جـ) الشمائل والفضائل والخصائص ، أخرجها الشيخ طه عبد الرؤوف.

د) سيرة عمر بن عبد العزيز ، وأخرجها الدكتور أحمد الشرباصي.

هـ) النهاية في الفتن والملاحم والسمعيات ، وأخرجها الشيخ طه الزيني ، وله عليها تعليقات ، والشيخ محمد فهيم ، وله عليها تعليقات غير سديدة ، رد فيها الأحاديث الثابتة ، وتأولها بتأويلات بعيدة ، كما أسقط بعض النصوص ، واعتذر بأعذار واهية.

و) ما ورد من الرواية في البداية والنهاية ، وهو كتاب جمع فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني ما ورد من الأحاديث والآثار في الكتاب ، وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية في ٨٧ ورقة بخط ابن حجر ، وعليها خط العلّامة الزبيدي برقم ٥٣٢ – ٤٤٤ ، تاريخ كما توجد صورة منها بجامعة الدول العربية تحت رقم ٧٧١. وانتزاع هذا العدد الضخم من الكتب دليل على أن كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير هو من أحسن ما ألّف من نوعه في موضوعه ، فقد كان منهجه فيه يتسم بالدقة ، فقد نقل الأخبار بأسانيدها وعزى الأقوال بالسند إلى أصحابها ، مع تمحيصها والترجيح بينها ، فليس الرجل مجرد ناقل ، بل النقد والتحليل سمة بارزة في منهجه ، مما جعل الكتاب عظيم النفع والفائدة.

٣ – الفصول في اختصار سيرة الرسول :

هو السيرة المختصرة ، وهو مطبوع ومتداول ، توجد منه عدة نسخ بدار الكتب مطبوعة ، كما طبعته مطبعة العلوم سنة ١٣٥٧ هـ.

٤ - مولد رسول الله ﷺ :

وهو مولد مسجوع ، ألّفه استجابة لطلب مؤذن المسجد المظفري بدمشق ، ذكر فيه بعضًا من الأحاديث والآثار المتعلقة بمولده ﷺ ، وما يتعلق برضاعه وصفاته ، من الأخبار المنقولة والمقبولة عند الحفاظ المتقنين ، والأئمة الناقلين ، وقد نشرته دار الكتب ببيروت سنة ١٩٦١ م من مخطوطة عثر عليها في مكتبة جامعة برنستن في الولايات المتحدة الأمريكية ، ضمن مجموعة خطية ، وتوجد من هذه الطبعة عدد من النسخ بدار الكتب المصرية .

٥ - اختصار علوم الحديث :

وهو كتاب فذّ في موضوعه ، أخرجه لأول مرة الشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة المدرّس بالحرم المكي سنة ١٣٤٦ هـ تحت عنوان (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن كثير) وكانت نسخته موجودة بمكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت تحت رقم (٥٧ - مصطلح) وهي نسخة قديمة مكتوبة في طرابلس الشام سنة ٧٦٤ هـ منقولة عن نسخة معتمدة ، قرأت على المصنِّف ، وعليها خطه ، وللشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة عليها تعليقات لطيفة نافعة . ثم أخرجه بعد ذلك الشيخ / أحمد شاكر ، وعلّق عليه كذلك مع احتفاظه بتعليقات الشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة ، والكتاب مشهور متداول بين أهل العلم ، ومقرر في كثير من المعاهد العلمية ، والكتاب اختصار لكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث .

بعبارة سهلة فصيحة ، وجمل مفهومة مليحة ، واستدرك على ابن الصلّاح استدراكات مفيدة ، يبدؤها بقوله (قلت) ثم يذكر رأيه ، فسهل على طالب الفن تناوله .

هذا . وقد ذكر فيه خمسة وستين نوعًا من أنواع علوم الحديث ، مع أن حجم الكتاب وسط سهل التناول .

٦ - التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل :

اختصر فيه كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزّي ، وأضاف إليه ما تأخر في (ميزان الاعتدال) للحافظ الذهبي ، وزاد عليهما زيادات مفيدة في الجرح والتعديل ، ويوجد من الكتاب الجزء التاسع وهو الأخير ، في مجلدين كبيرين بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٢٢٧ - ب .

٧ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن :

جمع فيه بين الكتب الستة ، ومسند أحمد ، وأبي يعلى ، والبزار ، والمعجم الكبير

للطبراني ، ورتبه على حروف المعجم ، وترجم فيه لكل صحابي ويوجد منه ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٤ - حديث مخطوط .

وسنفرد ترجمة خاصة لهذا الكتاب ، بعد الفراغ من سرد المؤلفات ، لأنه موضوع التحقيق الذي نقدم له .

٨- إتحاف الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب :

٩ - إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه :

وهذان الكتابان في مجلد واحد يوجد مخطوطًا بتركيا في مكتبة فيض الله ، تحت رقم ٧٨٣ ، وبالجامعة العربية بالقاهرة صورة منه .

كما يوجد كتاب إرشاد الفقيه بدار الكتب المصرية ، ولكن الدار لا تعرف أنه لابن كثير ، وهو برقم ٣٧٣ .

وقد حقق الكتابان ، كرسائل جامعية ، لكنهما لم ينشرا بعد .

١٠ - الإجتهاد في طلب الجهاد :

ومعه أخبار هجوم الفرنج على الإسكندرية سنة ٧٦٧ هـ وهو عبارة عن طائفة من الآيات والأحاديث تقع في ٢٣ صحيفة ، مطبوعة وتوجد منه نسخ بدار الكتب المصرية .

١١ - شرح صحيح البخاري :

شرع فيه ، ولم يكمله ، وصل فيه إلى كتاب العلم ، كما ذكر ذلك في كتبه ، وكما ورد في عامة تراجمه .

١٢ - كتاب الأحكام :

شرع فيه ولم يكمله ، وصل فيه إلى الحج .

١٣ - شرح قطعة من التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي :

١٤ - مسند الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما :

١٥ - مسند عمر بمَا روى عنه من الأحاديث والأثر.

وقد سجل رسالة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة أم القرىٰ بمكة.

١٦ - كتاب المقدمات:

ذكره في الباعث الحثيث تحت النوع التاسع: المرسل ص ٤٨، الطبعة الثالثة بتحقيق الشيخ / أحمد شاكر، وهو كتاب في الأصول.

١٧ - مختصر كتاب المدخل للبيهقي:

ذكره في مقدمة الباعث الحثيث ص ١٩ الطبعة السابقة.

١٨ - طبقات الشافعية:

ومعها مناقب الشافعي رحمه الله، وقد ألّفه على السنين، كما قال كمال الدين بن قاضي شهبة.

هذه هي أهم مؤلفات الحافظ ابن كثير، وقد أشرنا فيها إلى المخطوط والمطبوع منها، وما لم نشر إليه فهو في عداد المفقود - حسب مبلغ علمنا - وقد أعرضنا عن ذكر طائفة من الأجزاء والرسائل في مواضيع شتى، وقد نوه بذكرها في مواضع من تفسيره، وفي البداية والنهاية، لأننا لم نعثر لها على أثر في تراجمه ولا في المخطوطات أو المطبوعات، لذا فقد اكتفينا بمَا ذكر من أهم مؤلفاته وآثاره العلمية، وهي من غير شك أكبر دليل على مبلغ علمه، وعلى قدم راسخة جعلت الحافظ ابن كثير جديرًا بالإمامة والتبريز في التفسير، والحديث، وعلومه والتاريخ، وغيرها من العلوم والفنون.

كما نلاحظ على هذه المؤلفات أيضًا أنها - وإن كانت في فنون شتى - إلا أن طابع الحديث وطريقة المحدّثين تغلب عليها، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك، ومن آثار غلبة الثقافة الحديثية ألّف الحافظ ابن كثير كتابه (جامع المسانيد) الذي يشرفنا أن نقوم بتحقيقه، وتقديمه لعلماء السنة والمحبين لها.

٨ - التعريف بكتاب جامع المسانيد

عنوان هذا الكتاب: «جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن» ومن عنوان هذا الكتاب يتضح أنه موسوعة في الحديث، والسنن، وهو كذلك في الواقع ونفس الأمر، فقد

جمع هذا الكتاب من أكثر من مائة ألف حديث ، كما ذكر مؤلفه في مقدمته ، وفيها الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والموضوع أيضًا كما ذكر .

وقد استقى الحافظ ابن كثير هذا المؤلف من مصادر ذكرها : وهي صحيح الإمام البخاري ، صحيح الإمام مسلم ، سنن أبي داود ، سنن الترمذي ، سنن النسائي ، سنن ابن ماجه ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند البزار ، مسند أبي يعلى ، المعجم الكبير للطبراني .

فهذه عشرة من دواوين السنة اعتمد علَيها ، وجعلها أساسًا لجامعه ، وربمَا زاد عليها . وهذه الكتب مناهجها مختلفة في التصنيف ، فمنها المؤلف على أبواب الفقه ، كالصحيحين ، والسنن الأربعة ، ومنها المؤلف على المسانيد ، كمسند أحمد والبزار وأبي يعلى ، ومنها المؤلف على المعاجم ، كمعجم الطبراني .

فإذا تقرر أن هذه الكتب مختلفة المناهج في التأليف ، فإن إقدام ابن كثير على ضمها في جامع مع الترتيب ، والتبويب ، والنقد والترجمة لكل صحابي ، يعتبر من أبلغ الأدلة على ما وصل إليه الحافظ ابن كثير في الحديث وعلومه من علو كعب ، ودقة نظر ، وكثرة حفظ ، وجودة تصنيف ، وشدة استحضار ، وطول صبر وأناة .

كما يعتبر هذا الكتاب بحق من أكبر الأعمال العلمية وأوسعها ، وأجمعها لحديث رسول الله ﷺ ، فهو موسوعة علمية فذة في تاريخ التأليف في الحديث .

وصف الكتاب وتحليله وبيان منهجه

مهد الحافظ ابن كثير للكتاب بمقدمة ضافية ، اشتملت على حمد الله والثناء عليه بمَا هو أهله ، والثناء على النبي ﷺ بمَا يليق بمقامه الرفيع ، ثم الحديث عما حباه الله به ﷺ من شريعة نسخت ما قبلها ، ثم أخذ الميثاق من النبيين (لَيُؤمنّن به ولينصُرُنّه) ثم الحديث عما أنطقه الله به من الحكمة من السنّة قولاً وعملاً ، وما حفظ الله به دينه بمَا هيأه الله له من الحفظة الأمناء من الصحابة والتابعين ، لهذا لم تَحْتج أمته إلى نبي بعده على خلاف الأمم قبلها ، فإنهم لما ضيعوا دينهم احتاجوا إلى تجدد النبوة ، ومن هنا ندرك سر حفظ الله لكتابه المكنون عن التبديل والتحريف ، فهيأ له من الحفظة الكرام ما جعله متواترًا على الدوام ، وحفز هِمَمَ الصحابة لجمعه وتدوينه ، وضبط ألفاظه وحروفه ، فجمعه كَتَبَة الوحي ، والصديق ، وذو النورين عثمان ، وبعث به إلى الأمصار ، فاجتمعت الأمة عليه ، إلى يوم الناس هذا .

كما لا تزال طائفة من الأمة ظاهرين بالحُجّة على سائر الخلق يحفظون السنن متونها ، ومسانيدها ، عالمين بأحوال رجالها ، يدفعون عنها أهل البدع والأهواء ، ثم ذكر أنه قد ألّف كتابًا سمّاه «بالتكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» في عشر مجلدات ، ذبًا عن السنّة ، وجعله كالمقدمة لكتابه هذا .

ثم ذكر مصادره العشرة التي اعتمد عليها ، وجعلها أساسًا لجامعه ، وهي تشمل على ما يزيد على مائة ألف حديث بالمكرر ، وفيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع ، وتشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام ، وفي التفسير ، والتاريخ ، والرقائق ، والفضائل ، وغيرها . ثم أثنى على البخاري بدقته في صحيحه ، وتشدده في شرط الصحيح ، ثم توسع عنه الإمام مسلم قليلاً ، ولكن فاتهما من الصحيح على شرطهما كثير .

ثم ذكر أن ما كان فيه وهن شديد ، فإنه قد بيّنه ، ثم ذكر عنوان الكتاب وتسميته ، حيث قال : (وسميّت كتابي هذا : جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) وهو المسند الكبير ، وشرطي فيه : أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ مرتبًا على حروف المعجم ، وأورد له جميع ما وقع له في الكتب ، وما تيسّر لي من غيرها .

ويؤخذ من هذه المقدمة بيان منهجة في ترتيب الكتاب على حروف المعجم للصحابة رضوان الله عليهم ، مع ترجمة موجزة لكل صحابي له رواية ، وأنه سيورد له جميع ما وقع له من روايات في الكتب العشرة ، وأنه سيبين ما فيه وهن شديد من الروايات .

وبتطبيق ما ذكره في المقدمة على ما في الكتاب يتبين الآتي :

١ - أن الحافظ ابن كثير حدد مصادرُه في الكتاب بالعشرة المذكورة : صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، ومسند أحمد ، وأبي بكر البزار ، وأبي يعلى الموصلي ، والمعجم الكبير للطبراني ، وسيأتي تفصيل وبيان لموارده .

ومع هذا الوضوح الذي لا لبس فيه في مصادره ، إلّا أنه قد أخطأ بعض الكُتّاب حينما تكلموا عن مصادر ابن كثير في هذا الكتاب ، فجعلوا (مسند ابن أبي شيبة) مكان (المعجم الكبير للطبراني) .

ومن هؤلاء الأستاذ / محمد عبد العزيز النجار في تحقيقه لكتاب (البداية والنهاية) والشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة في ترجمته لابن كثير في كتاب (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث) والدكتور مصطفى عبد الواحد ، والشيخ /أحمد شاكر في كتابه (عمدة التفاسير) الذي انتخبه من تفسير ابن كثير. ومن قبل هؤلاء الحافظ / محمد أبو المحاسن الحسيني الدمشقي في كتابه (ذيل الطبقات) مع أنه تلميذ ابن كثير .

وتابعه على ذلك الإمام /الشوكاني في كتاب (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) وابن تغرى بردى في كتابه (النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة) وكتابه (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي).

أما الحافظ ابن حجر عمدة المحققين، فقد ذكر مصادر الكتاب على التحقيق، كما ذكرها الحافظ ابن كثير.

ونحن إذا استعرضنا الكتاب وجدناه مشحونًا بالأحاديث التي خرجها الطبراني في معجمه، أما ابن أبي شيبة فليس له سوى حديث واحد في مسند أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدّثنا هشيم، عن يونس، عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا، فلقينا أناسًا من المشركين، وأجهضناهم عن بلدهم.. الحديث.

ثم قال ابن كثير عقب هذا الحديث: رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي برزة أن ذلك كان في غزوة حنين[1].

وهذا الحديث الفذّ لا يمكن أن يعتبر مبررًا لعد ابن أبي شيبة من مصادر الكتاب، وحذف الطبراني، مع أن ابن كثير قد أكثر من الرواية عنه في هذا الجامع، ولعلنا نلاحظ أيضًا أن الطبراني قد أخرج هذا الحديث مع ابن أبي شيبة كما ذكره ابن كثير.

٢ - نلاحظ كذلك أن الحافظ ابن كثير قد شرط على نفسه أن يترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ سواء كانت هذه الرواية في المصادر العشرة، أو في غيرها، وهو اتجاه حميد، فلكثير من الصحابة روايات تفردوا بها، ومسائل توجهوا بها للنبي ﷺ تفيدنا في معرفة خواطرهم، وخلجات أنفسهم، ومعرفة تاريخ إسلامهم، ورحلاتهم وغزواتهم، وما أسند إليه من مهام، وذلك يتيح لنا نقد كثير من الروايات التي تنسب إليهم، فقد يروي بعضهم عن بعض، فيحسب من لا علم له أن الراوي من التابعين، وربمَا روى بعض التابعين مرسلاً، فيظن أنه صحابي، ولا علاج لذلك سوى التراجم والتواريخ.

وهو عمل مشكور لابن كثير حيث جعل هذه التراجم جزءًا من كتابه، وإن كانت موجزة وقصيرة، وكأنه أراد أن يربط بين الرجل ومروياته، عن قرب، وإن كان قد سبقه إلى ذلك الطبراني في المعجم الكبير، وابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد والألقاب.

(١) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٣٥) مخطوط.

وابن كثير لم يكتف بالترجمة لكل صحابي له رواية ، بل قد استطرد فذكر جماعة من الصحابة ليست لهم رواية ، لينبه بذلك على أنه لا رواية لهم .

وذلك مثل : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وإبراهيم النجار وإبراهيم النحّام ، وإبراهيم ابن النبي ﷺ من مارية القبطية الذي توفي قبل أبيه ﷺ بعام ، وسيأتي الكثير من هؤلاء في الكتاب .

وقد بيّن ابن كثير الحكمة في ذكرهم ، وهو أنه قد يروى بعض هؤلاء أحاديث ، وهي مرسلة ، فيظنها بعض الناس متصلة ، ويحكم بسماعهم من النبي ﷺ ، والحقيقة غير ذلك ، كما قال في ترجمة ازداد ، ويقال : يزداد الفارسي . قال ابن كثير : مختلف صحبته ، والأكثر أنه ليس بصحابي ، منهم البخاري وغيره .

وقال في ترجمة : أسعد بن سهل بن حنيف : الجمهور أنه ولد في حياة الرسول ﷺ ، قبل وفاته بسنتين ، وقال أبو بكر بن أبي داود : صحب رسول الله وبايعه ، والأول أشهر ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، هي في الحقيقة مرسلة ، لكنها عن أبيه ، وكان صحابيًا جليلاً ، وقد أورد له شيخنا في الأطراف أحاديث[١] .

وابن كثير في خلال هذه التراجم لا ينقل فحسب ، وإنما ترى له تحقيقات ، وتعليقات ، وترجيحات تدل على سعة اطلاعه ، فمن ذلك ما قاله في ترجمة : أسد بن زرارة الأنصاري[٢] ، قال : ذكر له الحاكم حديثًا في علي رضي الله عنه ، ثم قال : وقد حكم الحافظ أبو موسى المديني على الحاكم أبي عبد الله بالوهم في ذكر أسد هذا في الصحابة ، وإنما هو أسعد بن زرارة .

أما الحديث فهو «أوحى الله في عليّ ثلاث خصال : أنه سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجّلين» .

وقد عقب الحافظ ابن كثير على هذا الحديث قائلاً : وهذا حديث منكر ، ويشبه أن يكون موضوعًا من بعض الشيعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ .

ولا شك أن هذا جهد مشكور للحافظ ابن كثير في هذا المجال ، غير أنه أغفل بعض تراجم كان يلزمه ذكرها ، لثبوت روايتها عن النبي ﷺ ، كما شرط على نفسه ، ولا سيمَا أنه أخرج في كتابه هذا أحاديثهم ، منهم : أوس الأنصاري ، والحارث بن مالك الأنصاري[٣] وغيرهما . فقد أورد لهما رواية ، واكتفى بذكر اسمها دون أن يترجم لهما .

---

١) جامع المسانيد والسنن (١ : ٦٤) من المخطوط .

٢) جامع المسانيد (١ : ٦٤) من المخطوط .

٣) أنظر : جامع المسانيد (١ : ٩٠) من المخطوط .

٣ – ذكر الحافظ ابن كثير في المقدمة أنه رتب كتابه هذا على حروف المعجم ، مبتدئًا بالألف ثم الباء ، وهكذا[١] .

والأمر كذلك كما ذكر ، فقد رتبه على حروف المعجم بالنسبة للصحابة ، بل وبالنسبة للتابعين المكثرين عن الصحابة .

ولم يشذ ابن كثير عما رسمه لنفسه إلا في مواطن قليلة ، بعضها في ترتيب مسانيد الصحابة ، وبعضها في ترتيب من روى عنهم . فقد آثر أن يُفرد للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مسندًا لكل منهم[٢] .

وأفرد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه مسندًا آخر بمَا روى عنه من السنن والآثار ، مرتبًا على أبواب الفقه ، وهو خارج عما التزمه في ترتيب الكتاب[٣] .

وأخرج المكثرين من الصحابة عن ترتيبهم مع بقية الصحابة ، فأخر ترتيبهم على حسب حروف المعجم ، وهم أنس بن مالك وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عبّاس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وعائشة رضي الله عنهم .

ويوجد من الكتاب ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (١٨٤ – حديث) مخطوط ، والأجزاء الستة الأولى تشمل الأسماء ، والكنى ، والمبهمات ، من الرجال والنساء وتشمل من المكثرين بعض مسند أنس رضي الله عنه . وهناك جزءان آخران ، يشتمل أحدهما على مسند عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما .

ويشتمل الثاني على جانب كبير من مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، يبدأ بحرف الجيم من الرواية عنه ، من (جعفر بن عياض) ينتهي بنهاية مسنده .

وعليه فالجزء المفقود من الكتاب يشمل مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به ، ويشمل مسانيد المكثرين من الصحابة . بقية مسند أنس ، ومسند جابر ، وأبي سعيد الخدري ، وابن عبّاس ، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

---

١) قال الحافظ ابن حجر في «أنباء الغمر بأبناء العمر» : ١/٤٧ : «لما رتب الحافظ شمس الدين ابن المحب المعروف بـ «الصامت» مسند أحمد على ترتيب حروف المعجم – حتى في التابعين المكثرين عن الصحابة – أعجب ابن كثير فاستحسنه ، ورأيت النسخة بدمشق بخط ولده عمر فألحق ابن كثير ما استحسنه في الهوامش من الكتب الستة ومسندى أبي يعلى والبزار ومعجمي الطبراني ما ليس في المسند ، وسمي الكتاب «جامع المسانيد والسنن» وكتبت منه عدة عدة نسخ نسبت إليه وهو الآن في أوقاف المدرسة المحمودية ، المتن ترتيب ابن المحب والإلحاقات بخط ابن كثير في الهوامش والعصافير ، وقد كنت رأيت منه نسخة بيّضها عمر بن العماد ابن كثير مما في المتن والإلحاق ، وكتب عليه الإسم المذكور» . اهـ.

٢) جامع المسانيد والسنن (٣ : ٨١) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

٣) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٤٥) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

كما توجد نسخة أخرى لهذا الكتاب ، بدار الكتب منقولة على الأولى ويوجد للمجلد الثاني نسخة أخرى في ألمانيا في مدينة برلين ، ويقع في ٣٣٠ ورقة ، ويبدأ بمسند ربيعة بن عثمان التيمي . وينتهي إلى مسند عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، ويوجد للمجلد الثالث نسخة أخرى في العراق بمكتبة الأوقاف ببغداد ، تحت رقم ٢٨٩٨ وتقع في ٣٥٨ ورقة ، وبها خرم في أولها وآخرها ، ويوجد لهذا المجلد نسخة أخرى بالمغرب في مدينة الرباط تقع في ١٥٢ ورقة . كما يوجد للمجلد الخامس نسخة ثانية في المكتبة الأزهرية ناقص بأوله ويقع في ٢٢٧ ورقة .

وقد سبق الكلام على أن الحافظ ابن كثير قد كُف بصره في أخريات حياته ، من طول معاناته لإخراج هذا الكتاب ، ومات قبل أن يستكمله ، فلعل هذا المفقود من الكتاب مما لم يستكمله الحافظ . حيث حالت دونه منيته رحمه الله .

٤ – شرط الإمام ابن كثير على نفسه في المقدمة ، أن يبين ما فيه وهن شديد من الأحاديث . وهذا عمل جليل ، وجهد مشكور له . ومفهوم هذا الكلام أن لا يتعرض لما كان وهنه غير شديد ، كما لم يبين لنا حد الوهن الشديد وغير الشديد ، وبالتطبيق على ما في الكتاب نجده قد نبّه في غالب الأحيان على ضعف بعض الأحاديث ونكارتها ، وربما وصمها بالوضع ، وأحياناً يشير إلى أنه ترك بعض أحاديث للراوي لشدة وهنها ، وهذا موقف طيب ومحمود حيث نبّه على هذه الأحاديث ، وكانت الفائدة أتم من غير شك لو أنه نقد جميعها ونبّه عليها .

ومع ذلك فإنه نقل بعض الأحاديث شديدة الوهن ، وسكت عنها . وهذا على خلاف ما شرطه على نفسه في المقدمة ، ومن تأمل منهج الحافظ ابن كثير في التصحيح ، والتضعيف لاكتشف أنه من المتساهلين في أحاديث الفضائل شأنه شأن كثير من أئمة هذا الشأن ، كالإمام أحمد بن حنبل وغيره ، المتثبتين في أحاديث الأحكام ، وما يمس العقيدة ، وعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

وإليك نماذج توضح منهج الحافظ ابن كثير مما علق عليه في كتابه :

في مسند عبادة بن الصامت قال الطبراني : حدّثنا العبّاس بن الربيع بن تغلب ، حدّثنا أبي . حدّثنا يحيى بن عقبة ، عن محمد بن جحادة ، عن خالد ابن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ مائة آية كتب له قُنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ومائتا أوقية : الأوقية خير مما بين السماء والأرض ، ومن قرأ ألفي آية كان من المخبتين» .

عقب الحافظ ابن كثير على الحديث فقال : فيه ضعف ، ولكنه في الترغيب فترخصنا في كتابته .

ثم ساق حديثًا آخر للطبراني بسنده عن عبادة بن الصامت ، وقال ابن كثير : وقد أورد الطبراني في هذه الترجمة أحاديث كثيرة واهية وموضوعة أضربنا عنها ، فمنها حديث : «صخرة بيت المقدس على نخلة تحتها آسية ومريم ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة» . وحديث في مدح وهب بن منبه ، وذم غيلان القدري ، وغير ذلك[1] .

ونلاحظ من ذلك : تساهله في رواية أحاديث الفضائل ، وإعراضه عن نقل أحاديث كثيرة من مصادره العشرة لكونها واهية وموضوعة ، وكان الأفضل نقلها والتعليق عليها .

مثال آخر : قال في مسند أبي بن كعب ، قال ابن ماجه في كتاب السنّة من سننه : حدّثنا إسماعيل بن محمد البلخي ، أنبأنا داود بن عطاء المديني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «أول من يصافحه الحق عُمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده ، فيدخله الجنة» .

عقب عليه ابن كثير بقوله : هذا الحديث منكر جدًا ، وما أبعد من أن يكون موضوعًا ، والآفة فيه من داود بن عطاء هذا[2] .

وقد أصاب ابن كثير في هذا الحكم ، فقد أخرج هذا الحديث الحاكم في مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر (٣ : ٨٤) عن أبي بن كعب ، وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الحافظ الذهبي في التلخيص على المستدرك بقوله (قلت) : موضوع ، وفي إسناده كذاب .

ومن يقرأ ترجمة (داود بن عطاء) هذا ، يجد الأقوال فيه قادحة ، فقد قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وكذا قال أبو زرعة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن أبي عاصم عن هذا الحديث : هذا منكر جدًا ، وقال النسائي وابن حجر : ضعيف ، وقال

---

١) جامع المسانيد والسنن (ط : ٢٩٤) مخطوط .

٢) المصدر السابق ١٥/١ .

أحمد : ليس بشيء وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكره[١] .

وهذا الجانب هو ما نحمده لابن كثير ، وهو غالب حاله في هذا السفر الجليل ، لكنه اغفل التعليق على بعض أحاديث وهنها شديد ، كما ذكرنا ، فمن ذلك أنه أخرج للبزار حديث أبي رافع الأنصاري .

قال البزار : حدّثنا عباد ، حدّثنا علي بن هاشم ، حدّثنا محمد بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : «أول ما أسلم من الرجال علي ، وأول ما أسلم من النساء خديجة» .

هكذا بلفظ (ما) في الموضعين ، وحقها أن تكون (من) . وعنه بهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ لما بعث عليًا إلى اليمن بعث معه رجلاً يقال له : عمر بن شاش ، فرجع من اليمن وهو يذم عليًا ، فقال له رسول الله ﷺ : «من أبغضه أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أحبه أحبّني ، ومن أحبّني أحبّه الله» .

وحدّثنا عبّاد بن يعقوب ، حدّثني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع ، عن عبد الرحمن ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ قال لعلي : (إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك ، وأن أدنيك ولا أقصيك ، فحق علي أن أعلمك وأن تعي)[٢] .

نقل ابن كثير هذه الأخبار الثلاثة من مسند البزار وترك التعقيب عليها ، وبيان ما فيها من ضعف ووهن واضح في سندها ومتنها ، فعباد شيخ البزار ، هو عباد بن يعقوب ، كما فسرته الرواية الثالثة ، وهو رافضي لا يقبل خبره في مثل هذا[٣] .

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع منكر الحديث ، قاله البخاري : وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدًا ذاهب ، وقال الدارقطني : متروك وله معضلات[٤] .

---

١) راجع ترجمته في تهذيب (٣ : ١٩٣) ، والتقريب (١ : ٢٣٣) ، الميزان (٢ : ١٢) ، الجرح والتعديل (١ : ٤٢) ، الضعفاء الصغير (ص ٤٢) ، المجروحين لابن حبّان (١ : ٢٨٩) .

٢) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٢٧٤) مخطوط .

٣) قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال : هو من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، وقال ابن عدي : روى أحاديث في الفضائل أنكرت عليه وقال صالح جزرة : كان يشتم عثمان وقال ابن حبّان : كان رافضيًا داعية يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك . أ.هـ . الميزان (٢ : ٣٧٩) ، المجروحين لابن حبّان (٢ : ١٧٢) ، تهذيب التهذيب (٥ : ١٠٩) .

٤) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب (٩ : ٣٢١) .

ولا يشفع لهذه الأحاديث أنها في الفضائل ، فعلي رضي الله عنه أعظم وأجل من أن نرفعه بمثل هذه الأحاديث الواهنة ، وله من الصحاح والحسان غُنية عن ذلك. وكان على الحافظ ابن كثير أن يبين تلك المرويات وأمثالها ، فإنها لا تخفي عليه قطعًا.

موارده في كتابه

تقدم أن الحافظ ابن كثير رحمه الله قد بين لنا الموارد الأساسية التي استقى منها كتابه هذا ، وقد اتضح لنا أثناء تحقيق الكتاب وجود موارد أخرى ، تشير إلى أهمها فيما يلي :

اسم الكتاب	اسم المؤلف
كتب التفسير	
جامع البيان عن تأويل آي القرآن	محمد بن جرير الطبري
التفسير	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي
التفسير	أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني
كتب الحديث	
المسند	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
المسند	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
المسند	يحيى بن عبد الحميد الحماني
المسند	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه
المسند	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
المسند	عبد بن حُميد
المسند	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
المسند	الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي
المسند	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
المسند	الحسن بن سفيان الفسوي
المسند الكبير	أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي
المسند	محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العبّاس السراج
المسند	يعقوب بن إسحاق أبو عَوَانة الاسفراييني
المسند	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
الموطأ	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة
الجامع الصحيح	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري إمام المحدّثين

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الجامع الصحيح	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الجامع	محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
السنن	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
السنن	سعيد بن منصور بن شعبه المروزي
السنن	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضلي الدارمي
السنن	يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الدوسي
السنن	محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني
السنن	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
السنن	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي وقيل الكجي
السنن الكبرى	أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي أبو عبد الرحمن
السنن	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني
السنن الكبرى	أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي
المصنّف	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
المصنّف	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي
الصحيح	محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسابوري
المعجم الكبير	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الأوسط	كسابقه
الصغير	كسابقه
المجتبى	أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي
عمل اليوم والليلة	كسابقه
الشمائل	محمد بن عيسى بن سورة ، أبو عيسى الترمذي
الصمت	عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان. المعروف بابن أبي الدنيا
المستدرك	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية أبو عبد الله الحاكم
الفوائد	علي بن يحيى أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن عبد كويه
الزهد	عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي
الزهد	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
السنة	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
زوائد المسند	عبد الله بن أحمد محمد بن حنبل الشيباني
زوائد المسند	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
الآحاد والمثاني	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني
الوحدان	يحيى بن الحميد الحماني الكوفي
الوحدان	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الوحدان	مسلم بن الحجاج القشيري
الوحدان	محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العبسي
الوحدان	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
الوحدان	الحسن بن سفيان بن عامر النسائي
الوحدان	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
الوحدان	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الوحدان	محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح الأزدي
الأفراد	عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان
الأفراد	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني
الأفراد	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الأحاديث الطوال	علي بن الحسن بن هبة بن عبد الله أبو القاسم بن عساكر
الأحاديث الطوال	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الأصبهاني
أطراف الصحيحين	خلف بن محمد بن علي بن حمدويه الواسطي
أطراف الصحيحين	إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي
الجمع بين الصحيحين	محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الحميدي
الإشراف على معرفة الأطراف	علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر
تحفة الأشراف	يوسف بن عبد الرحمن الحلبي أبو الحجاج المزي
المختارة	محمد بن عبد الواحد بن أحمد : ضياء الدين المقدسي
حاشية تحفة الأشراف	محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
الأحكام الكبرى	إسماعيل بن عمر بن كثير عماد الدين
الموضوعات	عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي
دلائل النبوّة	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده
جزء الحسن بن عرفة	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي
كتب التاريخ	
تاريخ بغداد	أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
تاريخ دمشق	علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر
التاريخ	خليفة بن خياط العصفري
التاريخ	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي
تاريخ الرسل والملوك	محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري
كتب الأخبار	
الأخبار الموفقيات	الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي

اسم الكتاب	اسم المؤلف
كتب النسب	
جمهرة النسب	هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي
جمهرة نسب قريش	الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي
كتب الجرح والتعديل	
الثقات	أحمد بن عبد الله بن صالح بن الحسن العجلي
الجرح والتعديل	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التّيمي الرازي
الثقات	محمد بن حبّان بن أحمد بن معاذ التّيمي البستي
أسئلة البرقاني للدارقطني	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني
كتب الطبقات	
الطبقات	خليفة بن خياط العصفري
الطبقات	محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي
كتب تواريخ المدن	
فتح خراسان	أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي
تاريخ مصر	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري
تاريخ مرو	محمد بن حمدويه السنجي
تاريخ نيسابور	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم
الاستيعاب في معرفة الأصحاب	عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري
الإستدراك على الاستيعاب	حسن بن عبد بن عبد الله بن حسن بن الأشيري الأندلسي
كتب أصول الفقه	
الرسالة	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
كتب سيرة الرسول ﷺ	
السيرة النبوية	موسى بن عقبة المدني
السيرة النبوية	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم المدني
السيرة النبوية	محمد بن عمر بن واقد الواقدي
المغازي	محمد بن عمر بن واقد الواقدي
كتب تواريخ الرجال	
التاريخ	عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي مولاهم
التاريخ	يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم
التاريخ	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

اسم الكتاب	اسم المؤلف
التاريخ الكبير	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري
التاريخ الصغير	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري
دلائل النبوّة	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصفهاني
دلائل النبوّة	أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي
المستخرج	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني
كتب علوم الحديث	
العلل	محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي
العلل	أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي
العلل	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
المراسيل	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
التصحيفات	الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو الحسن العسكري
كتب الفقه	
الخراج	يحيى بن آدم القرشي
الأصول	أبو عبيد القاسم بن سلام
الخلافيات	أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي
التاريخ	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة الدمشقي
التاريخ	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري
المعرفة والتاريخ	يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي
المنتظم	عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج القرشي
كتب الأسماء والكنى والألقاب	
الكنى والأسماء	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الكنى والأسماء	محمد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد أبو بكر الدولابي
الأسامي والكنى	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير
المؤتلف والمختلف	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني
الإكمال	علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ماكولا
التصحيف	الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل أبو أحمد العسكري
كتب معرفة الصحابة	
الصحابة	أبو عبيدة معمر بن المثنى
الصحابة	خليفة بن خياط العصفري

اسم الكتاب	اسم المؤلف
معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان	علي بن عبد الله بن جعفر المديني
فضائل الصحابة	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
الصحابة	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي المعروف بدحيم
الصحابة	محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي البخاري
الصحابة	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الصحابة	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم أبو زرعة الرازي
الصحابة	أحمد بن سيّار بن أيوب أبو الحسن المروزي
الصحابة	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
الصحابة	محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي
الصحابة	أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي
تسمية من نزل الشام من الصحابة	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقي
الصحابة	محمد بن يونس بن موسى الكديمي
الصحابة	أحمد بن عمر بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني
معرفة الصحابة	عبد الله بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي.
الصحابة	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. مطين
الصحابة	الحسن بن سفيان بن عامر النسائي
الصحابة	محمد بن سعد الباوردي
أسماء الصحابة	علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري
نساء الصحابة	عبد الله بن سليمان بن داود بن الأشعث أبو بكر السجستاني
معجم الصحابة	عبد الله بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي
الصحابيات	الحسين بن محمد بن مودود بن حمّاد أبو عروبة الحراني
الصحابة	محمد بن عمر بن موسى بن حمّاد العقيلي
الوحدان من الصحابة	عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي
الصحابة	أحمد بن محمد بن سعيد أبو العبّاس المعروف بابن عقدة
الصحابة	أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي
الصحابة	أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي العسّال
معجم الصحابة	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادي
المعروف في أسماء الصحابة	سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السكن المصري
الصحابة	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن الدباغ الأندلسي
ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم	علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله أبو القاسم

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الذيل على معرفة الصحابة لابن	عقدة محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني
أسماء الصحابيات	كسابقه
أسد الغابة في معرفة الصحابة	علي بن محمد بن عبد الكريم أبو عبد الواحد الشيباني
المصابيح في الصحابة	يحيى بن يونس الشيرازي وموسى بن سهل الوشاء الرملي
عبادلة الصحابة	أبو القاسم الرفاعي
الصحابة	أبو بكر بن أبي علي
الصحابة	أبو يحيى
الصحابة	ابن سميع

والخلاصة

١ – أن ابن كثير جعل مسند أحمد أصلاً لكتابه، وضم إليه ما ليس فيه الكتب الستة، ومسندي البزار وأبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني.

٢ – رتب الكتاب على مسانيد الصحابة مرتبين على حروف المعجم، ورتب الرواة عنهم كذلك، وقد خرج عن هذه القاعدة بكثرة في الصحابة، وبقلة في الرواة عنهم.

٣ – بيّن كثيرًا من الأحاديث الواهية حيث نص على ضعفها، وفاته البعض فلم يبينه، كما أعرض عن ذكر كثير من الأحاديث الواهية والموضوعة، وربمَا ذكر بعضها لينبه به على غيره، كما نقد كثيرًا من الأحاديث نقدًا علميًا ينم عن مدى خبرته، وغزير مادته.

٤ – ترجم لكل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ وقد فاته من هذه التراجم أشياء، كما قد ترجم لبعض من لا رواية له منهم.

ولا شك أن هذا عمل جليل، وجهد مشكور، للحافظ ابن كثير كنا نود أن يكتب له البقاء، حتى يكمل هذا السفر العظيم، ولكنها الآجال والأعمار والمقادير.

لماذا لم يُكتب لهذا الكتاب الانتشار؟

انتشرت مؤلفات الحافظ ابن كثير، وظفرت بالقبول من الناس، لما كان عليه صاحبها، من سعة الأفق والإنصاف، والرسوخ في العلم، وحسن العرض، كما هو واضح من كتابه التفسير، والبداية والنهاية، والباعث الحثيث، فقد طبع كل منها عدة طبعات، ويتناولها الناس خاصتهم وعامتهم، وذلك بخلاف الحال في كتابه (جامع

المسانيد والسنن) فلا نرى له هذا الانتشار الذي كتب لغيره ، ومرجع ذلك في نظرنا إلى :

أ) أن الكتاب مطول جدًا ، وإنما ينتفع بمثله الخاصة لا العامة ، مع عظيم فائدته.

ب) أن أغلب أصوله التي اعتمد عليها في هذا الكتاب منتشرة بين أهل العلم.

ج) أن الكتاب لم يتم ، ولم تتح لصاحبه فرصة تنقيحه ، فلم يقبل عليه أهل العلم ، كما أقبلوا على غيره من مؤلفاته ، فهو يحتاج إلى تنقيح واستكمال جوانب العمل فيه ، وهو ما نحاول بعون الله ومشيئته استكماله في تحقيق هذا الكتاب ، وإخراجه للناس في ثوب يليق به ، ليعم النفع بهذه الموسوعة الحديثية الضخمة ، والله المستعان. وعليه التكلان..

منهج التحقيق في الكتاب

سنحاول بعون الله وتوفيقه إخراج هذا الكتاب في صورة صالحة للإنتفاع به ، وقد اخترنا منهجًا للتحقيق كالآتي :

أ) تحقيق النص بمراجعته على أصوله التي استقى منها ابن كثير هذا الكتاب الجامع. وتصويب ما يلزم تصويبه منها والتنبيه إليه ، ووضع الزيادات بين معكوفين.

ب) شرح غامض الألفاظ والتراكيب من معاجم اللغة ، والبلدان وغريب الحديث والأثر ، ونحوها حسب ما يتطلبه الأمر.

ج) ترقيم الصحابة الذين ورد ذكرهم في الكتاب مع الإشارة إلى تراجمهم في كتب الصحابة مثل الإصابة والاستيعاب ، وأسد الغابة واستكمال التراجم التي أجمل الحديث عنها.

د) تخريج الأحاديث من كتب مصنفيها الذين ذكرهم ، وذلك بذكر موضع الحديث في كتابه وبابه أو مسنده ، مع ذكر الجزء والصحيفة لتسهيل الرجوع إليه ، وسنقتصر في ذلك على الأصول الستة ومسند الإمام أحمد بن حنبل. باعتبارها أشهر كتب السنّة ، وأكثرها تداولاً بين الناس ، إلا إذا لزم الأمر الزيادة عليها.

هـ بيان حال الأحاديث التي فيها وهن شديد وتركها الحافظ ابن كثير ، فهو وإن نبّه على معظمها ، فقد فاته منها أشياء كما سبقت الإشارة إليه بالأمثلة ، وذلك

تتميمًا للفائدة ، وتحقيقًا لشرطه في المقدمة.

هذا مع أننا سننقل حكم كل إمام نص على الحكم على حديثه قدر المستطاع ، بالإضافة إلى حكم الحافظ ابن كثير.

أما الصحيح والحسن فليسا في حاجة إلى تنبيه ، وكذا ما كان ضعفه محتملاً ، ولاسيمًا إذا كان في الترغيب والترهيب والفضائل ونحوها ، أما إذا كان في الأحكام فلا بد من التنبيه عليه للخلو من العهدة ، كما صنعنا في الحديث رقم (١٦) من رواية ابن ماجه ، في مسند (أبي بن عمارة الأنصاري) والحديث رقم (١٤٩) من رواية ابن ماجه أيضًا في مسند (عبيد بن عمير عن أبي بن كعب) وغير ذلك.

وكذا إذا كان الضعف شديدًا غير محتمل ، مهما كان موضوعه.

و) ترقيم صفحات المخطوط بهامش المطبوع تسهيلاً للمراجعة ، وكذا ترقيم الأحاديث الواردة في جامع المسانيد بالهامش حصرًا لأحاديثه ، برقم مسلسل أمام كل حديث.

ز) عمل فهارس في نهاية كل جزء بأسماء الصحابة الذين ورد ذكرهم فيه ، مع ذكر عدد مرويات كل صحابي أمام أسمه ، وذكر رقم أول صحيفة ورد اسمه فيها.

وسيرى القارئ عظم المشقة التي بذلت في تحقيق هذا الكتاب.

والله نسأل أن يوفقنا إلى السداد ، وأن يجنبنا الزلل ، آمين.

كتبه الفقير إلى عفو ربّه

عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رب يسر وأعن يا كريم

ابن كثير الدمشقي

جامع المسانيد والسنن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال[١] والدى رحمه الله ومن خطه نقلت :

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب والحكمة ، وأرسله للعالمين رحمة ، فَمنْ قَبِلَها فيالها من نعمة ، ومن ردها وبَدَّلها صارت الرحمة نقمة ، أحمده على أن جعلنا من خُدَّام السُنَّة ، القائِدة لخادمها إلى سبيل الجنة ، حمدا كثيرا طيبًا مباركًا فيه باقيًا على الدوام ، ما تعاقبت الليالى والجُمعُ والشهور والأعوام .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ولا ولد له ولا صاحبة من الأنام ، صلاة مُبَوِّئَةً قائلِها - مخلصًا - دارَ السّلام وَمُزَحْزِحَةً . معتَقدَها عن النار ذَات الآلام ، ومبيّضة وجه قائِلها يوم تبيضُّ وجوه المؤمنين وتسوَدُّ وجوه الكافرين اللئِام .

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وحبيبه وخليلُه سيِّد ولد آدم فى الدارين ، ورسول الله إلى الثقلين ، المبعوث من الحرمين إلى مَنْ بين الخافقين ، خاتم النبيين ، وإمام المتقين ، ومختار رب العالمين ، وسيد المرسلين ، الذى لا نبى بعده ولا رسول ، الدائِم الشريعة ، فلا تحول ولا تزول ، فصلوات الله تعالى وسلامه الأتمَّانِ الأكملان الأدْوَمان المستمِران إلى يوم نصب الميزان ، وبروز النيران ، وتزخرف الجنان ، على سيدنا محمد النبى الأُمى العربى القرشى الهاشمى المكى الأَبْطحى[٢] ثم المدنى ،

(١) قائل ذلك هو محمد بن إسماعيل بن عمر بن كثير وهو ابن مؤلف الكتاب ويرجع إلى ما كتبناه عنه مما قدمناه من ترجمة والده رحمه الله تعالى .

(٢) الأبطحى : نسبة إلى بطحاء مكة وهو مسيل واديها ، وهو ما بين مكة ومنى ، ومبتدؤه المحصب والمراد أنه عليه الصلاة والسلام من أكرم بطون قريش . فقد كانت قريش قسمين : قريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها . وقريش الظواهر الذين ينزلون ، حول مكة . قال الشاعر :

فلو شهدتنى من قريش عصابة   قريش البطاح لا قريش الظواهر

نبى التوبة ، ونبى الرحمة ، ونبى الملحمة[١] ، والعاقب والماحى ، والخاتم لجميع الأنبياء والمرسلين ، الذى جمع فيه محاسن من كان قبله ، واختُص بفضائِلَ لم تكن فى غيره . فلهذا نسخ الله بما شرع له جميع الشرائِع المتقدمة ، ولم يقبل بعد بعثته من أحد من سائِر الأديان عملًا إلا على مَا جاء به محمدٌ من الدين القويم ، والشرع العظيم . قال الله تعالى فى كتابه المبين : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي
٢/ب قَالُوا/ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾[٢] قال ابن عباس رضى الله عنه : «ما بعث الله نبيًّا إِلَّا أخذ عليه الميثاق لئِن بُعثَ محمدٌ وهو حَىٌّ ليؤمنن به ولينصرنَّه ، وأمره بأخذ العهد على أمته لئِن بعث محمدٌ وهم أحياء ليؤمنُنَّ به ولينصُرُنَّهُ» رواه البخارى[٣] ، إمام المحدثين .

وقال الله تعالى وهو أصدق القائِلين : ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٤] .

ولما كان صلوات الله وسلامُه عليه فى غاية الكمال خَلْقًا وخُلُقاً وشرعًا ، وأُنزل عليه الكتاب الكريم وهو القرآن العظيم ، الذى هو أعظم

= قال ابن الأعرابى : قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشبى مكة . وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح .
سبل الهدى والرشاد ٥١٦/١ .

(١) الملحمة : الحرب والقتال مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاختلاط لحمة الثوب بالسدى . والعاقب الذى ليس بعده نبى . والماحى الذى يمحو الله به الكفر . كما جاء فى حديث مسلم ٢/ ٣٣٦ ويراجع سبل الهدى والرشاد . ١/ ٤٩٤ ، ٦٥٥ .

(٢) آية (٨١) آل عمران .

(٣) أسنده ابن جرير فى تفسيره ٥٥٦/٦ .

(٤) آية (٨٥) آل عمران .

البراهين ، إذ كان تنزيلَ العزيز الرحيم ، وأنطقه الله بما أُفهَمهُ منه من الحكمة ، وهى السنَّة المأثورة قولًا منه وعملًا ، وتقريرًا وفعلًا ، غير أنها لا تتلى[١] ، ولكن تُحفظ وتروى ، كما ضبطها المحفوظون من أصحابه سفرًا وحَضَرًا ، ليلًا ونهاراً ، سرًّا وجهارًا ، وسألوا أزواجه – أمهَّات المؤمنين – عَمَّا كان يعانيه عندهن من أمور الدين ، وعن صلواته فى خلواته وعن قيامه فى الليل البهيم ، فبيَّنَّ ذلك للأمَّةِ أتم تبيين ، وضَبَطنَ ذلك أتم ضَبْطٍ وحفظٍ متين ، ولا سيما الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ، المبرأة من فوق سبع سماوات عائِشة أم المؤمنين ، كما بسطنا ذلك فى مسندها رضى الله عنها وعنهُنَّ وعنهم أجمعين ، ولهذا لم تَحتَج أمته إلى نبى بعدَه ، كما كانت الأممُ قبلها لا يخلو زمان عن نبى أو أكثر يَسُدُّون[٢] أحكام كتابهم ، ويرشدونهم إلى ما ينفعهم فى معاشهم فى هذه الدنيا ويوم مَآبهم .

قال الله تعالى – وبه يؤمن المؤمنون –: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾[٣] فقال ﴿ بما استحفظوا من كتاب الله ﴾ فوكل حفظ التوراة إليهم ، فلهذا دَخَلَهَا بعد أنبيائِهم التحريف والتبديل والتأويل / ثم أضيف إلى ٣/أ ذلك كله النَّسخُ ، ولا يجوز الحكم بها ، ولا التحاكم إليها ، ولا الاعتماد عَليهَا ، بعد نزول القرآن العظيم المهيمن عليها وعلى ما قبلها وبعدها من الكتب السماوية ، الناسخ لما فيها إلَّا ما قُرِّرَ منها فإن الصحيح « أن شرع من

---

(١) فى الأصل (تبلى) وما أثبتناه هو الموافق للسياق .

(٢) يسدون : يوثقون . يقال سد الأمر وسدده أوثقه .
وتراجع المادة فى اللسان ٣ / ١٩٦٨

(٣) آية (٤٤) المائدة .

قبلنا شَرْعٌ لنا ما لم يُنسخ » كما هو المنصوص فى الأصول ، وكما تقرر بالمنقول والمعْقُول[١] .

وقال الله تعالى – وهو الذى يفرده بالعبادة الموحِّدُون –: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[٢] فتكفَّلَ تعالى بحفظ كتابه العزيز ، فلهذا لم يُهمَل منه كلمةٌ بل حفظه الصحابة رضى الله عنهم من الرسول حرفًا حرفًا فيما يجهر فيه من الصلوات وما يُخفى ، ومن خطبه ومواعظه المكررة [مئيناً ألفًا][٣] ، فكان منهم من جمعه كله فى حياة النبى ﷺ من أنصارى ومهاجرى،ومنهم من قرأ أكثره ، وأَقل من ذلك كُلٌّ بِحسبِه ، فكان منهم من أودعه صدره ، ومنهم من ضبطه بكتبه ، وقد ورد فى حديث : « من كَتَبَ عنى شيئًا غير القرآن فليمحه »[٤] خشية أن يذهب شىءٌ من القرآن أو يختلط بغيره بحسب أن ذلك جائز .

ثم لمَّا قاتل الصحابة أهل الرِّدّةِ ، وأصحاب مسيلمة ، وقُتِلَ منهم نحو الخمسمائة ، أشار الفاروق على الصدّيق بجمع القرآن خشية أن يذهب شىءٌ من القرآن بقتلِ بعض القراءِ ، فأمر زيد بن ثابت الأنصارى ، فتتبع القرآن يجمعه من صدور الرجال ، ومن الجريد واللخاف[٥] ، وألواح الأكتاف[٦] ، فلم يترك منه آية إلَّا جمعها ، ولا شاذة ولا فاذّة إلّا ارتجعها ، فكان ذلك فى صُحفٍ مطهرةٍ، مُكرَّمة معظمة، أَيامَى الصدِّيق والفاروق . فلما كان عثمان

(١) فى الأصل المخطوط [بالمنقول والمنقول] والصواب ماأثبتناه .

(٢) آية (٩) الحجر .

(٣) فى الأصل كلمة غير واضحة المعنى ، ولعلها (مئينا ألفاً) .

(٤) أخرجه مسلم : كتاب الزهد والرقائق . باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة العلم ، عن أبى سعيد الخدرى ٤/٢٢٩٨ ط الحلبى .

(٥) اللخاف : هى جمع لخفة ، وهى حجارة بيض رقاق النهاية ٤/٢٤٤ . مادة (لخف) .

(٦) الكتف : عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان ، كانوا يكتبون عليه . أهـ النهاية ٤/ ١٥٠ .

ابن عفان استدعى بتلك الصحف من عند أم المؤمنين حفصة ، ورتّب سورهَا على العرضة الأخيرة التى عرضها رسول الله ﷺ على جبريل فى آخر سنيه السنية ، فإنه كان يُعارِضُـه بما أوحاه إليه فى كل رمضان مرة ، فلمَّا كان آخر رمضانٍ صامه ، الذى أنزل عليه فيه القرآن ، عارضه مرتين[١] فكان ذلك إشارة إلى انقضاء عمر سيِّد الثقلين ،/ فكتبه أمير المؤمنين عثمان بن ٣/ب
عفان على العرضة الأخيرة منهما ، وألزم الناس أن يقرءوا على رسم ما رسْمُه فى المصحف الإمام ، وأَنْفَذَ به نُسخًا إلى بقية الأمصار الكبار ، ليقتدى بها الأنامُ ما بقيت الأيام . فقابلتْ الأمة ذلك بالسمع والطَّاعَة ، وحَرَّقوا عن أمره بقية المصاحف المخالفة لتلاوة الجماعة ، وكانوا قد تآلبت[٢] تلاوتهم ، وخطَّأ بعضهم بعضًا ، حتى كثرت القالة والشناعة ، فأشار حذيفة ابن اليمان على عثمان بما اعتمده من هذا الصنيع الذى لم يسبق إليه ولا يُلحق فيه ، وقد أمر بمتابعته والاقتداء به صاحب الشفاعة . وَوَدَّ على بن أبى طالب فى أيامه أن لو كان صاحب ذلك لَوْ قُدِّر له أوْ قَدَر عليه ، وقد بسطَ بِفَضل عثمان كَفُّ الضراعةِ[٣]وقد أخذ التابعون لَهُم بإحسان عنهم تلاوة القرآن قَرْنًا بعد قرن ، وجيلًا بعد جيل ، وخلفا عن سَلفٍ إلى هذا الأوان .

---

(١) يشير بذلك إلى حديث معارضة جبريل للنبى بالقرآن فى رمضان الأخير مرتين ، عن عائشة عن فاطمة عليهما السلام قالت : « أسرّ إلى النبى ﷺ أن جبريل يعارضنى بالقرآن كل سنة ، وإنه عارضنى العام مرتين ، ولا أراه إلا حضر أجلى » ، صحيح البخارى كتاب التفسير : فضائل القرآن : ٩ / ٤٣ .

(٢) يعنى تمسك كل فريق بما يظنه صوابًا ولو كان باطلاً ، أنظر لسان العرب ٢١٥/١ ، يشير بذلك إلى حديث حذيفة ابن اليمان حين قدم على عثمان لما أفزعه اختلافهم فى القراءة ، فأشار على عثمان أن يجمعهم على قراءة واحدة ثابتة ، أنظر الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب التفسير باب جمع القرآن : ٩/ ١٠ .

(٣) يقصد بذلك ما ورد من ثناء أمير المؤمنين علىّ ، على أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنهما وتمنيه أن لو فعل فى المصاحف مثله ، فقد ورد عنه أنه قال : « لو كنت الوالى وقت عثمان لفعلت بالمصاحف مثل الذى فعل عثمان » وقال أيضا : « لا تقولوا فى عثمان إلا خيراً . فوالله ما فعل الذى فعل فى المصاحف إلا على ملإ منا » ... الخبر انظر فتح البارى حـ١٩ صـ٢١ - ٢٤ . والإتقان فى علوم القرآن للسيوطى حـ١ صـ٢٤٠ ، والبرهان للزركشى حـ١ صـ٢٤٠ .

وقد تكلمنا على ما يتعلق بالقراءات السَّبع فى أوائِل كل سورة وجزء وسُبع فى أوائل كتابنا (التفسير) بما فيه كفايةٌ لكل فاضل نِحْرير ، ولا تزال طائِفة من أمته ظاهرين بالحجة على سائر الخلق بالحق متمسكين بسنَّته الواردة عنه المتلقاة منه ، حافظين لها ، مُعَوِّلين عليها ، حافظين لأسانيدها وألفاظ متون سُنَنِهَا ومسانيدها ، عالمين بأحوال رِجالها ، من ثقاتها وضُعَفائِها ، ومن يُنْسبُ منهم إلى بدْعةٍ جَرحةٍ[1] ، أو سوء حفظ ، أو عدم ضبط ، أو تغفل ، أو كذب ، أو وضع ، أو زندقة ، أو انحلال ، أو متأول فى كذبة بنوع قُربةٍ وهو مخطىء فى ذلك ، كما هو مبسوط فى كتب الأسماء والرجال ، والتواريخ وأيَّام الناس .

وقد جمعتُ فى ذلك كتابًا حافِلًا كافيًا كافلًا كاملًا جامعًا لأشتات ما تفرّق فى غيره ، وسمَّيتُه (بالتكميل فى معرفة الثقات والضعفاءِ والمجاهيـل)[2] / فى عدة ٤/أ عشرَ مجلدات ، هو كالمقدمة بين يدى كتابى هذا ، الذى قد جمعته أيضًا من كتب الإسلام المعتمدة فى الأحاديث الواردة عن رسول الله ﷺ . ومن ذلك الكتب الستّة ، وهى : الصحيحان : البخارى ومسلم ، والسنن الأربع : لأبى[3] داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، ومن ذلك مسند الإمام أحمد ، ومسند أبى بكر البزّار ، ومسند الحافظ أبى يعلى الموصلى ، والمعجم الكبير للطبرانى[4] رحمهم الله . فهذه عشرة كاملة .

وأذكر فى كتابى هذا مجموع ما فى هذه العشرة ، وربما زدْتُ عليها من غيرها ، وقل ما يخرج عنها من الأحاديث ممَّا يحتاج إليه فى الدين .

---

(١) يعنى جارحة .

(٢) قد أشرنا فى الكلام عن مؤلفاته أن هذا الكتاب لا يوجد منه سوى الجزء التاسع فقط ، وهو بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٤٢٢٧) رمز (ب) .

(٣) فى الأصل المخطوط [ابن داود] ، والصواب : ما أثبتناه .

(٤) هذا نص صريح يرد على من ذكر أن من أصوله ابن أبى شيبة مكان المعجم الكبير للطبرانى ممن ترجم لابن كثير ، كما سبقت الإشارة إليه .

وهذه الكتب العشرة تشتمل على أوفى من مائة ألف حديث بالمكرَّرَة . وفيها الصحيح والحسن ، والضعيف والموضوع أيضا . وتشتمل على أحاديث كثيرة فى الأحكام ، وفى التفسير ، وفى التواريخ ، والرقائق ، والفضائل ، وغير ذلك من فنون العلْم ، كما قد نبَّه على ذلك الإمام البخارى فى كتابه الجامع ، وفَتَح أبواب الهدى وأرشد إلى مسالك النجاة وترجم كتبًا وأبوابًا دَلَّت على فقه نَفيسٍ عظيم ، وعلى هِمَّةٍ ساميةٍ شاهقةٍ إلى نيل المعالى فى سائر العلوم الشرعية ، وعلى اطِّلاع عظيم من السنَّة النبوية والأحاديث المصطفوية ، فرحمه الله من إمام ، كما جعل له لسان صدق فى هذه الأمَّةِ الأَنام . ولكن قَلَّ ما يدخل فى مصنفه من هذه الأحاديث لما شرطه فى صحيحه من الشرط الذى ضاق . وتَوسَّع مُسْلم بن الحجاج بعدَه فى الشرط ، وبالغ فى المناظرة والحجاج ، ومع هذا بقى عليه أحاديث أُخر لم يطِّلعْ عليها ، وهى على شرطه ، كما ستراها فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد وضعت كُلّ حديث مما يتعلق بالأحكام ، والتفسير ، والتاريخ ، فى كُتبنا الثلاثة ولله الحمد والمنة . وما كان فيه وَهْنٌ شديد بيَّنْتهُ ، وموضع تحرير[1] ذلك وتقريره ، والتفسير عنه فى كتابى (الأحكام الكبرى) .

وسمَّيت كتابى هذا «جامع المسانيد والسُنَن الهادى لأقوم سَنَن» وهو المسند الكبير .

٤/ب وشرطى فيه أنى أترجم كُل صحابى له رواية عن رسول الله / ﷺ مرتبًا على حروف المعجم ، وأوردُ له جميع ما وقع له فى الكتب وما تيسَّرَ لى من غيرها ، وبالله أستعين ، وعليه أتوكل ، وإليه أُنِيبُ .

(١) فى الأصل المخطوط (تحريم) والسياق يقتضي ما أثبتناه .

حرف الألف

من اسمه آبى . وأبان . وأبجر . وإبراهيم . وأبزى . وأبيض . وأُبىٌّ . من الصحابة رضى الله عنهم .

١ – « آبى اللحم الغفارى »(١)

قيل اسمه حُوَيرث ، وقيل : خلف ، وقيل : عبد الله بن عبد الملك ابن عبد الله بن حارثة بن غِفَار بن (مُلَيْل)(٢) بن ضمرة بن بكر بن عبد مَناة ابن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن نِزَار بن إلياس بن مَعَدّ بن عدنان.

وهو صحابى قديم الإسلام . وإنما لُقب بـ(آبى اللحم) لأنه كان لا يأكل اللحم ويأبى منه . وقيل كان لا يأكل ما ذبح على النُّصبِ ، له حديث واحد .

١ – قال الإمام أحمد ، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائىّ فى (كتاب الصَّلاة) من سننهما(٣) :

حدثنا قُتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، – هو ابن سعد – عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير – مولى

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة فى تمييز الصحابة ١/١٣ ط : المثنى بلبنان الأولى سنة ١٣٢٨ هـ ، وأسد الغابة فى معرفة الصحابة ١/٤٥ باب الهمزة مع الألف .

(٢) فى الأصل (مليك) بالكاف ، والتصويب من أسد الغابة .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٢٣ دار الفكر ، وسنن الترمذى : كتاب الصلاة باب ما جاء فى صلاة الاستسقاء : ٢/٣٤ وسنن النسائى : كتاب الاستسقاء : باب : كيف يرفع يديه : ٣/١٥٩ . والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/٣٢٧ وقال : هذا سند صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . وزاد السيوطى فى الجامع الكبير ٢/٢٢٩ نسبته للبغوى والباوردى وأبى نعيم وسمويه فى فوائده .

آبى اللحم – عن آبى اللحم « أنه رأى النبى ﷺ يستسقى عند أحجار الزيت[1] وهو مقنع[2] يديه يدعو » .

قال الترمذى : كذا قَالَ قتيبة فى هذا الحديث : عن آبى اللحْم ، ولانعرف له عن النبى ﷺ إلّا هذا الحديث .

وقد رواه [عمر بن][3] مالك وغيره عن يزيد بن عبد الله بن الهَادِ عن محمد بن إبراهيم التَّيْمى عن عُمير مولى آبى اللحم عن النبى ﷺ ، ولم يقل : عن آبى اللّحم ، وكلاهما له صحبة . ورواه عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنى من رأى النبى ﷺ ولم يُسَمِّهِ .

قلت : وسيأتى كل منهما فى موضعه ، فقد رواه أبو داود[4] من حديث عمر بن مالك ، ومن حديث عبد ربه ، كما رمزنا عنهما .

٢ – « أبان بن سعيد »[5]

أَبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصى . وأُمُّه هِنْد ، وَيُقال : صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مَخزُوم ، عمة خالد بن الوليد . كان من وجوه قريش من بنى أمية ./ وكان هو الذى ٥/أ
أجار عثمان بن عفان يوم بَعَثَه رسولُ الله ﷺ فى الرسالة إلى قريش يوم الحديبية ، وأركبه فرسه ، وقال : سر آمنًا حيث شئت . ثم أسلم بعد الحديبية ، وشهد فتح خيبر ، وقد كان فى سرّيةٍ بعثه رسول الله ﷺ فيها

---

(١) موضع قريب من الزوراء بالمدينة المنورة . معجم البلدان ١/١٠٩ .

(٢) مقنع يديه : أى رافع يديه انظر جامع الأصول ٦/٢٠٩ .

(٣) فى الموضعين (مالك) والزيادة فى سنن أبى داود .

(٤) أخرجه أبو داود : فى كتاب الصلاة : باب رفع اليدين فى الاستسقاء : ١/٢٦٦ عن عمير مولى بنى آبى اللحم .

(٥) انظر ترجمته فى الإصابة لابن حجر ١/١٣ ، وأسد الغابة باب الهمزة والباء ومايثلثهما : ١ / ٤٦ .

أميرًا . وشهد فتح دمشق ، فقيل : إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر[١] بعدها بقليل . وقيل : يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، وقيل : يوم أجْنادين[٢] قبيلهما . وقيل : إنه تأخَّر إلى أيام عثمان ، فكان ممن يُمْلي المصحف على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، فالله أعلم .

٢ – قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار فى مسنده :

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن ناصح ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنى سليمان بن وهب ، حدثنى النعمان بن بَرُزْج[٣] – وكان قد أدرك الجاهلية – قال : بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن ، وكلمه رجل فى دَمٍ ، فقال أبان : «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دَمٍ كان فى الجاهلية»[٤] .

وكذلك رواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن على بن المبارك الصنعانى ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن الحسن بن أُتَش ، عن سليمان بن وهب الجندَى ، عن النعمان ، عن أبان ، أنه خطب فقال : «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دَمٍ كان فى الجاهلية»[٥] .

(١) (مَرْج الصُّفَّر) موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وكانت سنة أربع عشرة . النهاية ٣ / ٣٧

(٢) كانت أجنادين سنة اثنتى عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . أسد الغابة ١ / ٤٧

(٣) بَرُزْج : بفتح الباء وضم الراء وسكون الزاى .
أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ الإصابة ٣ / ٥٨٥

(٤) انظر كشف الاستار ٢ / ٢١٥ ، وانظر مجمع الزوائد ٦ / ٢٩٣ حيث قال : وإسناد البزار ضعيف .

(٥) معجم الطبرانى ١ / ٢٠٢ ، والجامع الكبير للسيوطى ٢ / ٢٢٩ ، فقد زاد إسناده لبخارى فى الكبير وابن أبى داود ، والبغوى وابن قانع ، وغيرهم .

٣ - « أبان المحاربى ، وهو العَبْدى أيضًا »(١)

٣ - قال الطبرانى : حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهانى ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامرٍ ، عن أبان بن أبى عَيَّاش ، عن الحكم ابن حَيَّان ، [عن أبان](٢) المحاربى - وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله لا أشرك به شيئًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلَّا ظَلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُمسى ، فإن قالها إذا أمْسَى ظلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُصبح »(٣) .

رواه البزار ، عن محمد بن السكن الأيلى ، عن سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبى عَيَّاش ، وكان من العُبَّاد فكثرت المناكير فى حديثه فأبوا حفظه(٤) .

٤ - « إبراهيم بن الحارث »

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن الحارث بن عامر بن كعب بن سعد بن ..... بن كعب(٥)/ قال أحمد بن حنبل والبخارى : كان من المهاجرين . ٥/ب
قال البخارى : هاجر مع أبيه وقال موسى بن عُبيدة : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جَدُّه من المهاجرين الأولين .

---

(١) هو أبان المحاربى من بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، ويقال له العبدى أيضا فهو عبدى محاربى ، ومحارب بطن من عبد القيس .
الإصابة ١/١٥ أسد الغابة ١/٤٨ .
(٢) الزيادة التى بين القوسين ليستقيم المعنى وبعد الرجوع إلى معجم الطبرانى ١/٢٠٢ .
(٣) الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٢ ، وهو عند ابن سعد ٧/٨٨ .
(٤) أورده الهيتمى فى مجمع الزوائد ١٠/١١٦ ، وقال : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبى عياش وهو متروك .
(٥) هكذا بياض فى الأصل . وصحة نسبه : إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى القرشى .
التاريخ الكبير ١/٢٢ الإصابة ١/١٥ أسد الغابة ١/٥١

٤ – قال أبو نعيم :

حدثنا أبو أحمد (الغطريفى)[١] ، حدثنا (الساجى)[٢] ، حدثنا يزيد بن يوسف ، عن عمرو ، حدثنا خالد بن نزارٍ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبيه ، قال : « وجهنا رسول الله ﷺ فى سرية وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا : ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[٣] فقرأناها فغنمنا وسَلِمْنَا » .

٥ – «إبراهيم بن خَلَّاد بن سُوَيد الخزرجي وقيل أشهليٌّ »[٤]

٥ – روى أبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى لبيد ، عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب المخزومى ، عن إبراهيم بن خلاد قال : «دخل جبريل على رسول الله ﷺ فقال : يامحمد كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا »[٥] .

٦ – « إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرى »[٦]

ذكره الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن مُعَان بن رِفَاعه ،

(١) فى الأصل (الطريفى) والتصويب من الأنساب ١٠ / ٥٦ .

(٢) فى الأصل (الديباجى) والتصويب فى المصدر السابق .

(٣) الآية (١١٥) المؤمنون ، وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة : الحديث أخرجه ابن منده من طريق لا بأس بها . وفى أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٤) قال ابن الأثير فى أسد الغابة : ذكر أبو نعيم أنه خزرجى ، وجعله ابن منده أشهليا ، وهما متناقضان ، فإن عبد الأشهل قبيلة مشهورة من الأوس ، إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار فهو من الخزرج والصحيح : أنه خزرجى اهـ ١ /٥٢ باب الهمزة مع الباء وما يثلثهما ، والإصابة ١ / ٩٥ .

(٥) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دماء الهدى والأضاحى ، النهاية ١ /١٢٥ ، ٣ /٦٩ والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ١ / ٣١٤ .

(٦) انظر ترجمته فى أسد الغابة ، باب الهمزة مع الهاء وما يثلثهما ١ / ٥٢ ، وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه تابعى وحديثه مرسل . الإصابة ١ /١١٧ .

عن إبراهيم قال : وكان من الصحابة . قال أبو نعيم : فزاد : «وكان من الصحابة» ولم يتابع عليه .

٦ - ثم قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن حميد ، ومحمد بن إبراهيم بن على ، قالا : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو الربيع الزهرانيُّ ، حدثنا حماد بن زيد ، عن بقية بن الوليد ، عن مُعان بن رِفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يَحمِل هذا العلم من كُلِّ خلفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين» . ثم قال : كذا رواه الوليد بن مُسلم وإسماعيل بن عياش عن مُعَانٍ .

ورواه عمرُو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبى كريمةَ عن معان عن أبى عثمان النهدى عن أُسامة بن زيد .

٦/أ ورَوَاهُ بَقِيَّةُ / أيضا عن مسلمة بن على عن أبى محمد السَّلامى عن عطاء ابن يسار عن أبى هريرة. قال : وكُلُّها مضطربة غير مستقيمة[١] .

٧ - إبراهيم : والد عطاء الطائفى[٢]

٧ - قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم ابن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده - رجل من

---

(١) القائل هو : أبو نعيم . وانظر كامل ابن عدى ١/١٩٠ ، وضعفاء العقيلى ٤/٤٥٦ وكذا قال ابن الأثير فى أسد الغابة ، وقال ابن حجر فى الإصابة أورد ابن عدى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة . وانظر التمهيد لابن عبد البر ١/٥٨ .

(٢) إبراهيم : أبو عطاء الثقفى الطائفى قال أبو عمر : لم يرو عنه غير ابنه عطاء . وإسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج به ولا يصح عندى ذكره فى الصحابة وحديثه عندى مرسل . أسد الغابة ١/٥٤ . وانظر الإصابة .

الطائف – أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس حسنا ، وسمعته يقول : « قابلوا النعال » (١) .

قال أبو نُعيم : يُقال إن أبا عاصم كان يَهِم فى هَذَا فَيُقدم عطاء على إبراهيم بن عَطاءِ عن أبيه عن جده .

فأمَّا إبراهيم مولى رسول الله ﷺ فسيأتى فى الكُنَى . وقد قال له الرسول ﷺ : « يا أبا رافع ، إن مولىٰ القوم من أنفسهم ، وإنّا لا تحل لنا الصدقة »(٢) .

وأما :

٨ – « إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف »(٣)

فقيل : إنه ولد عام الهجرة ، أو قبلها بسنة ، وله إدراك جيد ، ولكن لم أَر له رواية . ومثلُه :

٩ – « إبراهيم بن أبى موسى الأشعرى »(٤)

ولد فى حياة رسول الله ﷺ ، وحَنَّكَهُ ، وسَمَّاهُ إبراهيم(٥) . ولا رواية له . وكذا :

---

(١) قابلوا النعال : اجعلوا لها قبالا . والقبال زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين . النهاية لابن الأثير ٣/٢٢٥ والحديث أخرجه الطبرانى ١/١٣٥ ، وفى ١٧/١٧٠ لكنه قال هنا : يحيى بن عبيد بن عطاء عن أبيه عن جده . وانظر مجمع الزوائد ٥/١٣٨ . والجامع الكبير للسيوطى ١/٥٩٣ .

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه ٢/٨٤ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائى ٥/٨٠ ، والحاكم فى المستدرك ١/٤٠٤ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(٣) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٩٥ وأسد الغابة ١/٥٣ .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٩٦ وأسد الغابة ١/٥٣ .

(٥) انظر صحيح البخارى ٣/٢١٥ .

١٠ - « إبراهيم النجار »[١]

الذى صنع المنبر النبوى . لا رواية له . وكذا :

١١ - « إبراهيم بن النحام »[٢]

الذى باع النبى ﷺ مُدَبَّره بثمانمائة وأرسل بثمنه إليه لدين كان عليه . لا رواية له ، (وقد ورد ذكره فى رواية أبى نَضْرةَ عن جابر فى حَنِين الجذْع)[٣] .

١٢ - « إبراهيم بن رسول الله ﷺ »[٤]

وأما السيد الشريف الحسيب النسيب الحبيب الكريم إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، فمات قبل أبيه عليهما الصلاة والسلام بسنةٍ ، يومَ كُسفَتِ الشمس ، وله من العمر ستة عشر شَهْرًا وقيل ثمانية عشر شهرًا وقيل سنة وعشرة أشهرٍ ، ولهذا جاء فى الحديث : «إن ابنى مات فى التَّدى لم يتم رضاعة وإن له مُرضعًا فى الجنَّةِ» .

رواه الثورى ، عن فراسٍ ، عن الشَّعبى ، عن البراء .

ورواه أحمد ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، عن عَمرو بن سعيد ، عن أنسٍ[٥] . وقال الثورى : عن السُّدِىّ ، عن أنس ، فذكره ، وزاد : قال أنسٌ : «ولو عاش لكان نبيًّا صديقًا»[٦]/ . ٦/ب

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ١٦ وأسد الغابة ١ / ٥٥ .

(٢) النحام : يقال نحم ينحم بالكسر نحما ونحيما ونحمانا فهو نحام والنحيم الزحير والتنحنح . وفى الحديث : دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم .

وقد اقترن اسم إبراهيم النحام بخبر العبد المدبر وأما خبر حنين الجذع فمتعلق بإبراهيم النجار الذى صع منبره عليه الصلاة والسلام وبذلك وردت رواية أبى نضرة عن جابر عند ابن الأثير .

الإصابة ١ / ٩٦ أسد الغابة ١ / ٥٥ لسان العرب ٦ / ٤٣٧٠ .

(٣) هذه العبارة — والله أعلم — محلها فى الترجمة السابقة ، لأن الذى ورد ذكره فى رواية أبى نضرة عن جابر فى حنين الجذع هو : إبراهيم النجار ، لا النحّام ، كما يتضح فى الهامش السابق .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٩٣ وأسد الغابة ١ / ٤٩ .

(٥) مسند أحمد ٣ / ١١٢ ، وأخرجه مسلم أيضاً ٤ / ١٨٠٨ .

(٦) مسند أحمد ٣ / ١٣٣ ، وطبقات ابن سعد ١ / ١٤٠ .

ورواه كذلك إسماعيل بن أبى خالد عن عبد الله بن أبى أوفى ، وقال : «لو عاش لكان نبيًّا»[١] .

وستأتى كلها فى مواضعها فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وأمُّهُ مارية القبطية من كورة أُنْصِنا[٢] أهداها له المقوقس صاحب إسكندرية ، مع أختها سيرين وطواشٍ[٣] اسمه مَأبور .

٨ - فروى أبو نُعيم من حديث قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : «لو عاش إبراهيم لوَضعت الجزية عن كل قبطى»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه الباوردى عن أنس . وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبى أوفى ، ورمز له السيوطى بالضعف . وعقب عليه المناوى فقال :

وقضية كلام المصنف أن هذا لم يتعرض له أحد من الستة لتخريجه وإلا لما عدل إلى هذين ، وهو عجب فقد رواه ابن ماجه بزيادة ولفظه (لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ولو عاش لأعتقت أخواله من القبطه وما استرق قبطى) ورواه أحمد باللفظ الأول . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

ولكن ابن حجر وهن طريق ابن ماجه فى الإصابة كما ساق عدة طرق أخرى للخبر ووهنها .

أما ابن الأثير فقد عقب على الروايات التى أوردها فى أسد الغابة برأى نقله عن أبى عمر هو :

قال أبو عمر : لا أدرى ما هذا القول ؟ فقد ولد نوح غير نبى ، ولو لم يلد النبى إلا نبيًّا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

راجع الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥ / ٣٢٠ .

(٢) أنصنا بلدة قديمة على ضفة النيل الشرقية قبالة الأشمونين كان بها مقياس للنيل بعضه باق إلى الآن .

معجم البلدان ١ / ١٦٥ ، محمد رسول الله للأستاذ محمد رضا ٢٧٠

ابن دقماق ٥ / ١٨ التحفه السنيه بأسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ص ١٧٧ .

(٣) طواش : يعنى خادم خصى . وأما مارية فهى بنت شمعون من فواضل نساء عصرها . وكانت أمها رومية ، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة أهداها المقوقس سنة سبع للنبى ﷺ ، فأسلمت واستولدها ابنه إبراهيم ، وتوفيت فى خلافة عمر سنة ١٦ هـ فحشد عمر الناس لشهود جنازتها ودفنت بالبقيع .

طبقات بن سعد ٨ / ٢١٢ . أعلام النساء ٥ / ١٠ .

(٤) الخبر أخرجه ابن سعد ١ / ١٤٤ عن الزهرى مرسلا ورمز له السيوطى بالضعف وقد سبق لفظه جزءا من حديث ابن ماجه .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥ / ٣٢١

قال أبو نعيم : وقد رواه أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : لما مات إبراهيم صلى عليه رسول الله ﷺ قال : «إن له لمرضِعًا ترضعهُ فى الجنة» وقال : «لو عاش لعتقت أخوالَهُ القِبط فما استرق قبطىٌّ»[١] .

قلت : روينا عن معاوية بن أبى سفيان أن الحسن بن علىٍّ قال لهُ ما أسديت إلى أهل كُورَةِ أنصنا ؟ فقال : سامحتهم بالجزيَةِ إكرامًا لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ[٢] .

١٣ - « أبجر بن غالب »[٣]

٩ - قال البزار : حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، حدثنا معتمر ابن سليمان ، حدثنا عبد الله بن بشرٍ ، أن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود حدّثه ، عن عُبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مَعْقل[٤] عن أبجر بن غالب ، قال : أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسولَ الله أصابتنا سنة فنفد المال إلَّا الحُمُر أنأكل منها فقال : «كل وأطعم عيالك فإنَّما كرِهَت عام خيبر جَوَال[٥] القرية» .

وهكذا رواه أبو داود الطيالسُّ ، عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ،

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٤٨٤ .

(٢) أورده ابن الاثير فى النهاية ، وياقوت الحموى في معجم البلدان ٢/ ٢٧٦ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/ ١١٧ وأسد الغابة ١/ ٤٨ .

(٤) فى المخطوطة «عبد الرحمن بن مغفل» والصواب ماأثبتناه وهو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزنى الكوفى أخو عبد الله الآتى بعد . روى عن على وابن عباس وغالب بن أبجر .
تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٣ التاريخ الكبير للبخارى ٥/ ٣٤٩ .

(٥) جوال القرية : جوال جمع جالة كسامة وسوام وهى التى تأكل العذرة .
النهاية ١/ ١٧٢

عن عبد الله بن مَعْقل[١] عن عبد الله[٢] بن بشر ، عن ناسٍ من مزينة[٣] ، عن سيدهم أبجر ، أو ابن أبجر فذكره[٤] .

ورواه أحمد[٥] عن غُنْدر عن شعبة به وقال : قال غالب بن أبجر فذكره . وسيأتى فى غالب بن أبجر إن شاء الله تعالى .

١٤ – «أبزَى والد عبد الرحمن بن أبزى الخُزَاعى»[٦]

قيل : له ولابنه صحبة ، وقيل لابنه فقط . وهذا غريب .

٧/أ ١٠ – وقد روى ابن مَنْده من طريق بُكير بن / معروف ، عن مقاتل ابن حيان ، عن أبى سلمة[٧] ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال : «ما بال أقوام لا يُعلّمونَ جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونَهم ؟ وَمَا لأقوام لا يتعلَّمُون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتّعظون ، والذى نفسى بيده ليَفعلُنَّ ذلك أو لأعاجلنَّهم العقوبة» ثم نزل فدخل بيْتهُ ، الحديث . وقد رواه البخارى فى الوحدان من طريق بكير بن معروف به[٨] .

---

(١) عبد الله بن معقل : كانت فى المخطوطة «مغفل» وهو سهو من الناسخ وقد ورد كما أثبتناه فى مسند الطيالسى ومسند أحمد وهو أخو عبد الرحمن .
التاريخ الكبير للبخارى ٥/١٩٥

(٢) فى مسندى أحمد والطيالسى «عبد الرحمن» والأشبه أن يكون عبد الله إذ أنّ عبد الله بن بشر كوفى وابنى معقل كوفيان أيضا .
تهذيب التهذيب ٥/١٦٠

(٣) فى المخطوط «ياسر بن مزينة» والصواب «ناس من مزينة» .

(٤) مسند الطيالسى ص ١٨٤ .

(٥) لم نجده عند أحمد .
ويراجع الخبر فى أسد الغابة

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١/١٧ وأسد الغابة ١/٥٦ .

(٧) هو ابن عبد الرحمن .

(٨) قال ابن السكن : إسناده صالح ، انظر الإصابة وراجع مجمع الزوائد ١/١٦٤ فقد رواه بأطول من هذا .

ورواه إسحاق بن راهويه عن محمد بن أبى سهل عن بكير عن مقاتل عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ به .

ورواه أبو نعيم عن الطبرانى عن محمد بن إسحاق بن راهَويه [عن أبيه][1] ، عن محمد بن أبى سهل ، عن بُكير عن مقاتل ، عن علقمة ابن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ فذكره ، ثم قال : هذا هو الصواب ، وليس لأبزى صحبة ، ولا رواية ، ووافقه أبو عُمر ، وابن الأثير .

١٥ - « أبيض بن حَمَّال »[2]

أبيض بن حَمَّال بن مرثد بن ذى لحيان بن سعد بن عَوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سُدَد بن زرعة بن سبأ الأصغر السَبَئى المأربى . وفد إلى النبى ﷺ واستقطعه (مَاء) بِمَأرب وعاد إليها .

١١ - قال أبو داود فى كتاب الخراج[3] : حدثنا قتيبة بن سَعِيد[4] ، ومحمد بن المتوكل العسقلانى - المعنى واحد - أَنَّ محمد بن يحيى بن قيس المأربى حدثهم قال : أخبرنى : أبى ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سُمىّ بن قيس ، عن شُمَير . قال ابن المتوكل : ابن عبد المَدانِ ، عن أبيض بن حَمَّال : أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح . قال ابن المتوكل : الذى بِمَأْرِب ، فقطعه له ، فلما أن وَلّىَ قال رجل[5] من المجلس : أتدرى ما قطعت له ؟ إنما

---

(١) سقطت من المخطوط . وانظر أسد الغابة ١ / ٥٦ ، وما قاله ابن حجر في الإصابة عن هذه الرواية .

وراجع الجامع الكبير للسيوطي ٢ / ٢٣٠ .

(٢) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ١٧ . وأسد الغابة ١ / ٥٧ .

(٣) سنن أبى داود « كتاب الخراج - باب إقطاع الأرضين » ٢ / ١٥٥ وأخرجه أيضاً الترمذي ٢ / ٤٢٠ والنسائي في الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف ١ / ٧ ، وابن ماجه ٢ / ٨٢٧ . وآخرون .

(٤) فى المخطوطة : « قتيبة بن سعد » والصواب ما أثبتناه .

(٥) هو : الأقرع بن حابس التميمى ، كما صرحت به رواية ابن ماجه .

قطعت له الماء الْعِدّ[١] . قال : فانتزعه منه . قال : وسألهُ عمَّا يُحمَى من الأَرَاك ؟ قال : مَالَم تَنلْه خِفَاف[٢] الإبل . قال ابن المتوكلُ : أخفاف الإبلْ .

ثم قال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد الله عن محمد بن الحسن المخزومى قال : معنى قوله أخفاف الإبلَ : تأكل منها برءُوسِها ويحمى ما فوقه .

وَرَواهُ / الترمذى فى الأحكام[٣] عن قتيبة ، ومحمد بن يحيى بن أبى عُمر ، وكلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس . ٧/ب

ورواه النَّسائى فى إحيآء الموات[٤] عن إبراهيم بن هارون عن محمد ابن يحيى بن قيس به . ومن حديث بقية عن ابن المبارك وسفيان عن معمر عن يحيى بن قيس المأربىّ عن أبيض بن حَمَّال به قال سفيان : وحدثنى ابن الأبيض بن حَمَّال ، عن أبيه به مثله . ومن حديث إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، عن عمرو بن يحيى بن قيس عن أبيه عن أبيض به نحوه .

ورواه ابن ماجه فى الأحكام[٥] أيضا عن محمد بن يحيى بن أبى عمر عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حَمّال ، عن عمه ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض به نحوه .

---

(١) الماء العد : الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد . النهاية ٣ / ٧١ .

(٢) فى النهاية : معناه أن الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك ، وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الإبل السارحة إذا أرسلت إلى المراعى . النهاية ١ / ٢٦٣

(٣) قال الترمذى : حديث أبيض بن حمال حديث غريب . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى القطائع يرون جائزاً أن يقطع الإمام لمن رأى ذلك .
الترمذى أبواب الأحكام – باب ما جاء فى القطائع ٢ / ٤٢٠ .

(٤) انظر تحفة الاشراف ١ / ٧ .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى «كتاب الرهون – باب إقطاع الأنهار والعيون» ٢ / ٨٢٧ ولفظ الخبر عنده أتم وأوضح . وانظر سنن الدارقطنى ٤ / ٢٢١ ، والدارمى ٢ / ١٨١ .

حديث آخر :

١٢ - قال[1] أبو داود : وحدثنا محمد بن أحمد القرشي ، حدثنا عبدالله ابن الزبير ، حدثنا فرج بن سعيد ، حدثنى عمى ثابت بن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدِّه أبيض بن حَمَّال : أنه سأل رسول الله ﷺ عن حِمَى الأراك فقال رسول الله ﷺ : «لا حِمَى فى الأراك» فقال : أَراكة فى[2] حِظَارِى ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا حِمَىَ فى الأراك» .

قال فرج : يعنى بالحِظَار . الأرض التى فيها الزرع المحاط عليها[3] .

حديث آخر :

١٣ - رواه أبو داود فى الخراج[4] أَيضًا ، عن محمد بن أحمد القرشى ، وهارون بن عبد الله ، كلاهما عن عبيد الله بن الزبير ، بإسنادِ الذى قبله سواء ، عن أبيض بن حمال : أنَهُ كلم رسول الله ﷺ فى الصدقة فقال : «يا أخا سَبَأ لابد من صدقة» . الحديث فى مصالحته إياه عن الجزية على

(١) أخرجه أبو داود بهذا الإسناد غير أنهُ قال : عن ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده عن أبيض بن حمال .

سنن أبى داود كتاب الخراج - باب إقطاع الأرضين ٢ / ١٥٦

(٢) فى المخطوطة «أراك فى حظارى» وصححت التزاماً بنص الخبر عن أبى داود .

(٣) كانت تلك الأراكة التى ذكرها فى الأرض التى أحياها قبل أن يحميها فلم يملكها بالإحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرعى للسارحة . النهاية ١ / ٢٣٨

(٤) فى لفظ الخبر عن أبى داود أنه أجاب النبى ﷺ فقال : «إنما زرعنا القطن يارسول الله ، وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب» .

قال عبد الحق - فيما نقله الشيخ ابن القيم عنه تعليقاً على هذا -: لا يحتج بإسناد هذا الحديث فيما أعلم ، لأن سعيداً لم يرو عنه فيما أرى إلا ثابت ، وثابت مثله فى الضعف . يعنى هذا الحديث من رواية ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال عن أبيه عن جده .

سنن أبى داود ٢ / ١٤٧ مختصر وتهذيب السنن ٤ / ٢٤٥

سبعين حلة من المعافرى[1] كُلَّ سنة .

حديث آخر :

١٤ – قال أبو نعيم عن أبى القاسم أحمد بن الحسن بن حطيط الأسدى حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبى عمر حدثنا فرج بن سعيد عن أبيه عن أبيض / : أنه كان بوجهه حَزازة وهى القوباء[2] قد التقمت أنفه ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فمسح على وجهه فلم يُمْسِ من ذلك اليوم وبوجهه أثرٌ[3] . ٨/أ

١٥ – وروى أبو نعيم أيضا عن الطبرانى « عن يحيى عن ابن عثمان[4] عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ اسمه أسود فسماه رسول الله ﷺ أبيض »[5] .

١٦ – « أُبَيُّ بن عِمارة الأنصارى »[6]

كان ممن صلَّى القبلتين .

١٦ – قال أبو داود : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عَمرُو بن الربيع ابن طارق ، حدَّثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رَزِين ، عن محمد

---

(١) المعافرى : نسبة إلى المعافر . اسم قبيلة فى اليمن لهم مخلاف تنسب إليهم الثياب المعافرية . ولفظة (الجزية) هكذا فى المخطوط ، وهذا وهم ، والصواب (الصدقة) إذ أن النبى ﷺ صالح أبيض على الصدقة لا على الجزية ، ولا جزية على مسلم .

(٢) داء معروف يتقشر ويتسع ، يعالج بالريف . الصحاح ١ /٢٠٦ .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ١ /٢٥٥ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ /٤١٢ ووثق رجاله عند الطبرانى .

(٤) كذا ، والذى فى المعجم الكبير (عثمان بن صالح ، عن أبيه عن ابن لهيعة) . المعجم ٦ /٢٥١ . والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨ /١٥٥ .

(٥) قال ابن الأثير : تعليقاً على هذا الخبر : الصحيح أن الذى غير النبى ﷺ اسمه غير هذا ، لأن أبيض بن حمال عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذى غير النبى ﷺ اسمه نزل مصر اهـ ١ /٥٧ ترجمة/ أبيض بن حمال .

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١ /١٩ وأسد الغابة ١ /٦٠ .

ابن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن أُبيّ بن عِمارة ؛ قال يحيى بن أيوب : وكان قد صلى مع النبى ﷺ القبلتين – أنه قال : يا رسول الله أمسَحُ على الخفين؟ قال : «نعم». قال : يومًا؟ قال : «نعم». قال ويومين؟ قال : «ويومين». قال : «وثلاثة»؟ قال : «نعم وما شئت».

ثم قال أبو داود : ورواهُ ابن أبى مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رَزِين ، عن محمد بن يزيد ، عن ابن أبى زياد ، عن عُبادة بن نُسى ، عن أُبَيّ بن عمارة ، قال فيه : حتى أبلغ سبعًا . قال رسول الله ﷺ : « نعم ما بدا لك » . قال أبو داود : « وقد اختلف فى إسناده وليس بالقوى »[1] .

١٧ – وقال ابن ماجه : حدثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سوادٍ المصريان ، قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن أيوب [بن][2] قطنٍ عن عبادة بن نُسّى ، عن أُبىّ بن عِمَارةَ – وكان رسول الله ﷺ قد صلى فى بيته القبلتين كلتيهما[3] – أنه قال لرسول الله ﷺ : « أمسح على الخفين ؟ قال : نعم . قال : يوما ؟ قال ويومين[4] . قال : وثلاثا ؟ حتى بلغ سبعًا . قال له : وما بدا لك » .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه أيضاً . قال الإمام أحمد فيما نقله البخارى عنه : رجاله لا يعرفون . وقال الدارقطنى : هذا إسناد لا يثبت وجهل ابن القيم رجالهُ .

سنن أبى داود ١/ ٣٥ مختصر السنن للمنذرى ١/ ١١٧

(٢) سنن ابن ماجه والزيادة بالرجوع إليه ١/ ١٨٥ .

(٣) فى المخطوطة « كلتاهما » وهو خطأ واضح .

(٤) فى المخطوطة [ويومين قال ويومين قال وثلاثا قال وثلاثا يعنى] وقد التزمنا بنص ابن ماجه فى المطبوع والمخطوط منه بدار الكتب تحت رقم (٢٩–حديث) خطت سنة ١١٦٦ هـ ، (٦٢٧–حديث) خطت سنة ١١٩٣ هـ ، (٢٤١–حديث) خطت سنة ١٢٤١ هـ . والحديث إسناده : ضعيف للجهالة بمحمد بن يزيد وأيوب بن قطن أما الأول : فقد قال فيه أبو حاتم والذهبى والدارقطنى : مجهول وزاد الدارقطنى : إسناده لا يثبت ، ومحمد وأيوب والراوى عنه مجهولون (الميزان ٤/ ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٤) =

١٧ – حديث « أبى المنذر : أُبَىّ بن كعب عن رسول الله ﷺ »[١] .

١٧/م – حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا : أُبَىّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارىُّ الخزرجى ، سيد القُرَّاء . قالُوا : قيل لجدهم النجار ، لأنه ضرب رجلًا فى وجهه بقدوم فنجره ، فسمىّ النجار . وقيل لأنه اختتن بقدوم / وأمه صُهَيلة بنت الأسود بن حَرام من بنى النَّجار ٨/ب وهى عمّة أبى طلحة زيد بن سهل . ويكنَّى أُبَىّ بأبى المنذر ، كذلك كناه رسول الله ﷺ[٢] . وكناه عمر بأبى الطفيل أيضًا . شهد العقبة وَبدْرًا وقال له رسول الله ﷺ : ليهنئك العلم أبا المنذر[٣] » . وقال : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن قال : وسَمَّانى لك ؟ قال : نعم فذرَفَتْ عيناه[٤] » . وفى حديث أبى قلابة عن أنس : «أَرحم أمّتى بأُمتى أبو بكر قال : وأقرؤهم أبىُّ بن كعب »[٥] .

وقال الواقدى : أول من كتب الوحى من الأنصار أبىّ بن كعب . وقال : وهو أول من كتب فى آخر الكتاب : كتبه فلان بن فلان وقال : وأول من كتب من قريش عبد الله بن سَعْد بن أبى سَرح . وكانت وفاته رضى الله عنه بالمدينة قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل :

= وأما أيوب بن قطن الفلسطينى فقال فيه أبو حاتم وأبو زرعة : لا يعرف ، وقال الأزدى والدارقطنى : مجهول .

وقال ابن معين إسناده مظلم . تهذيب التهذيب جـ ١ ص ٤١٠ ، والميزان ١/٢٩٢ وقال النووى : هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث.

(١) أنظر ترجمته فى الإصابة ١/١٩ ، والاستيعاب ١/٤٧ ، وأسد الغابة ١/٦١ وطبقات ابن سعد ٣/٥٩ ، وثقات ابن حبان ٣/٥ والحلية لأبى نعيم ١/٢٥٠ .

(٢) الحلية لابى نعيم ١/٢٥٠ .

(٣) ليهنئك العلم : وقد تخفف الهمزة لتمرأ به وتهنأ .

صحيح مسلم ١/٥٥٦ . ومسند أحمد ٥/١٤٢ .

(٤) فتح البارى ٧/١٢٧ . ومسلم ٤/١٩١٥ . والترمذى ٥/٣٣٠ .

(٥) مسند أحمد ٣/٢٨١ والترمذى ٥/٦٦٥ وقال حسن صحيح ، وابن ماجة ١/٥٥ .

سنة ثلاثين ، وقيل : سنة ثنتين وثلاثين[١] . وقال ابن عبد البرّ : والأكثر على أنه توفى فى خلافة عمر[٢] وقال ابن الأثير : الأرجح فى خلافة عثمان ، لأنّ زِرًّا لقيه فى أيام عثمان بن عفان[٣] . قالوا : وكان أبيض الرأس واللّحية لا يُغير شيبه قلت : ومن الناس من يزعم أنه دُفن بدمشق ، وَليس لهذا القول أصل يعتمد عليه .

« مَا رواه أنس بن مالك » عن أبى بن كعب

١٨ – حدثنا يحيى بن سعيد ،عن حميد عن أنس ، عن أبى بن كعب ، قال : « ماحاك فى صدرى شيء منذُ أسلمتُ إلَّا أنى قرأت آية وقرأهَا رجل غير قراءتى فأتيت النبى ﷺ قال : قلتُ : أقرأتنى آية كذا ؟ قال : نعم . قال : فَقَال الآخر : ألم تقرئنى آية كذا وكذا ؟ قال : نعم أتانى جبريل وميكائيل فقعد جبريل عن يمينى ، وميكائيل عن يسارى ، فقال جبريل : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقال : ميكائيل : استَزِدهُ حتى بلغ سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ »[٤] .

٩/أ ١٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد /[٥] بن حنبل ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدّمى ، حدثنا بشر بن المفَضَّل ، حدثنا حُميد قال : قال أنس : قال أبىٌّ : « ما دخل قلبى شيء منذ أسلمت » فذكر معنى حديث أبىّ عن يحيى بن سعيد[٦] .

ورواه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبى[٧] .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣/٥٠٢ .
(٢) الاستيعاب ١/١٣٤ .
(٣) أسد الغابة ١/٦١ .
(٤) مسند أحمد : ٥/١٢٢ ومسلم ١/٥٦١ والنسائى ، ٢/١١٨ .
(٥) فى الأصل المخطوط [أحمد بن أحمد بن حنبل] وهو سهو واضح .
(٦) زوائد عبد الله فى المسند ٥/١٢٢ .
(٧) النسائى : جامع ماجاء فى القرآن ٢/١٥٣ ، ١٥٤ .

قال شيخنا[١] : ورواه محمد بن جرير الطبرى عن محمد بن مرزوق عن أبى الوليد عن حمّاد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عُبادةَ بن الصامت عن أبيّ بن كعب . قال : « ما دخل قلبى منذ أسلمت » . معناه[٢] .

٢٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى سويد بن سعيد ، حدثنا المُعتمر عن حميد عن أنسٍ عن أبيّ بن كعب قال : «ما دخل قلبى منذ أسلمت» معناه[٣] .

٢١ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عَبّاد المكيّ ، حدثنا أبو ضمرة عن يونس عن الزهرى عن أنس : كان أبيٌّ يحدث أن النبى ﷺ قال : « فُرِج سقف بيتى ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل فَفَرجَ صدرى ، ثم غسله من ماءِ زمزم ، ثم جاء بطستٍ مَمْلُوءٍ حِكمةً وإيماناً ، فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه » تَفرَّدَ به[٤] .

٢٢ - حدثنا عبد الله ، حدثنا أَبى - رحمه الله -، حدثنا عتابُ ابن زيادٍ ، حدثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - أنبأنا موسى بن عقبة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة ، عن أنس بن مالك ، قال : «كنت[٥] أنا ، وأبيّ ، وأبو[٦] طلحة جلوسًا ، فأكلنا خبزًا ولحمًا[٧] ، ثم دعوتُ بوضوء فقالا : لِم تتوضأ ؟ فقلت : لهذا الطعام الذى أكلنا . فقالا : أتتوضَّأُ من الطيبات ؟ لم يتوضأ مِنْهُ من هو خيرٌ مِنْكَ[٨] » . تفرد به .

٢٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنا محمّدُ بن إسحاقِ بن محمد المسيّبى ، حدثنا أنس بن عياض[٩] ، عن يونس بن يزيد ، قال : قال ابن شهاب : قال

(١) هو أبو الحجاج المزى .
(٢) مسند أحمد ٥/ ١١٤ ، ١٢٢ وتفسير ابن جرير ١/ ١٥ .
(٣) مسند أحمد ٥/ ١٢٢ .
(٤) المسند ٥/ ١٢٢ - ورواه البخارى ١/ ٤٥٨ ، ومسلم ١/ ٤٨ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «كنت وأنا» فأسقطنا الواو ليصح السياق .
(٦) فى الأصل المخطوط : «وأبى طلحة» وهو خطأ من الناسخ .
(٧) فى لفظ المسند : «لحماً وخبزاً» .
(٨) يقصد رسول الله ﷺ يراجع المسند ٥/ ١٢٩
(٩) فى المخطوطة : «عباس» وما أثبتناه يطابق الخبر عند أحمد المسند ٥/ ١٤٣ .

أنس بن مالك : كان أُبيّ بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فُرِج سقف بيتى ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل فَفَرجَ صدرى ، ثم غسلَهُ من ماءِ زَمْزَم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا ، فأفرغها فى صدرى ، ثم أطبقهُ ، ثم أخذ بيدى فعرج بى [إلى][1] السماء فلمَّا جاء السماء الدُّنيا [فافتتح فقال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معى محمد . قال : أُرسل إليه ؟ قال : نعم ، فافتح . فلما علونا السماء الدنيا] إذا رجل [قاعد] عن يمينه أسْوِدَةٌ ، وعن يَسارِهِ أسوِدةٌ[2] فإذا نظر قبل يمينه تَبسَّمَ ، وإذا نظر قبل يساره بكى ، قال : مرحبًا بالنبى الصَّالِح
٩/ب والابن الصالح . قال : قلت لجبريل : من هذا / ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودَةُ[3] التى عن يمينه وشِماله نَسَمُ[4] بنيه ، فأهل[5] اليمين هم أهل الجنة ، والأسوِدَةُ التى عن يَساره أهل النار ، فإذا نظر قبلَ يَمينِهِ ضَحك وإذا نظر قبل شماله بكى ، قال : ثم عرج بى جبريل حتى جاء[6] السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح . فقال له : خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا ، ففتح له .

قال أنس بن مالك : فذكر أنَّهُ وَجَدَ فى السمواتِ آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم [عليهم الصلاة والسلام][7] ولم يثبتْ لى كيفية منازلهم ، غير أنه ذكر أنه وجَدَ فى السَّمَاءِ الدنيا آدم ، وإبراهيم فى السماء

---

(١) الزيادة التى بين الحاصرتين بالرجوع إلى لفظ الحديث فى المسند والزيادات التى أوردناها كذلك سقطت من الأصل المخطوط . يراجع المسند ٥/١٤٣

(٢) أسودة : جمع قلة لسواد وهو الشخص يرى من بعيد أسود . والمراد جماعات متفرقة . وقد تكفل الحديث بشرحها . تراجع النهاية ٢/١٩٠

(٣) فى الأصل المخطوط : «هذه الأسودة عن يمينه» .

(٤) النسم : نفس الروح . والنسم جمع نسمة والنسمة الإنسان . والأول أقرب إلى السياق . يراجع القاموس المحيط

(٥) فى المخطوطة : «فأول» وهو خطأ واضح .

(٦) فى المخطوطة : «حتى إلى السماء» فالتزمنا بالنص عند أحمد .

(٧) سقطت من المخطوطة كما سقط مثيلاتها أو استبدلت بنحوها وكل ماورد بعد أسماء الأنبياء من مثل «ﷺ» فهى فى المسند : «عليه السلام» .

السَّادسَةِ . قال أنس : فلمَّا مَرَّ جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس قال : مرحبًا بالنبى الصَّالح والأخ الصَّالح . قال : قلت : من هذا[1] ؟ قال : هذا إدريس . قال : ثم مَرْرتُ بموسى ، فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والأخ الصالح . قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى . ثم مررت بعيسى فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والأخ الصالح . قلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، ثم مررت بإبراهيم ، فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والابن الصالح . قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم ﷺ .

قال ابن شهاب : وأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبّة الأنصارى كانا يقولان : قال رسول الله ﷺ : ثم عرج بى[2] حتى ظهرت بِمُسْتَوًى[3] أسمع صَرِيف الأقلام .

قال : ابنُ حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : « فرض الله [تبارك وتعالى] على أمَّتى خمسين صلاةً ، قال : فرجعت بذلك حتى أمرّ علىٰ موسى ، فقال موسى : ماذا فرض رَبُّك [تبارك وتعالى] على أمَّتكَ ؟ قلتُ : فرض عليهم خمسين صلاة . فقال لى موسى ﷺ : رَاجِع رَبَّك [تبارك وتعالى] فإن أمَّتك لاتطيقُ ذلك . قال : فراجعت ربى [عز وجل] فوضع شطرها . فرجعتُ إلى موسى فأخبرته فقال : راجع رَبَّك فإنَّ أُمَّتك لا تطيق ذلك . فراجعتُ ربى عز وجل ، فقال : هى خمسٌ وهى خمسون . لا يُبَدَّلُ القولَ لدى . قال : فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك . فقلتُ : قد استحييت من ربى تبارك وتعالى . قال : ثم انطلق بى حتى أتى[4] سِدْرةَ / المنتهى . قال : فغشيها ألوانٌ ما أدرى ما هى . قال : ثم أُدخلت[5] ١٠/أ

(١) فى المخطوطة : « من هذا ياجبريل » والتزمنا بنص الحديث عند أحمد ٥ / ١٤٤ .

(٢) فى المخطوطة : « ثم عرج بى جبريل » وهى زيادة عما عند أحمد ولا تناسب المقام لأن جبريل عليه السلام فارق النبى ﷺ عند سدرة المنتهى ، ثم عرج النبى ﷺ وحده .

(٣) فى الأصل المخطوط : « حتى ظهرت لمستوى » وصوبت بالرجوع إلى النص عند أحمد .

(٤) عند أحمد : « حتى أتى بى سدرة المنتهى » .

(٥) فى المخطوطة : « دخلت » وعند أحمد ما أثبتناه .

الجَنَّة فإذا فيها جنابذ[١] اللؤلؤ وَإذا ترابها المسك » . تَفرَّد به[٢] .

حديث آخر « عن أنس عن أُبَىّ »

٢٤ - قال البخارى فى الرقاقِ[٣] : وقال لنا أبو الوليد : حدثنا حماد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن أنس عن أبىّ بن كعب قال : « كنا نرى هذا من القرآن[٤] حتىٰ نزلت ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ . يعنى : لو كان لابن آدم واديان من ذهب » .

حديث آخر عنه :

٢٥ - قال أبو يعلى : حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى - بعبَّادَان - حدثنى محمد بن العلاء الأيلى ، عن يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهرى ، عن أنسٍ ، عن أبىّ بن كعبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : دخلتُ الجنّةَ فرأيت فيها جَنابذ من اللؤلؤ وتُرابُها المسك فقلتُ لمن هذا يا جبريل ؟ قال للمؤَذنين والأئمّةِ من أمّتك يا محمد[٥] » . غريبٌ جِدًّا .

حديثُ (جابر بن عبد الله عن أبّي بن كعب)

٢٦ - حدَّثنا عبد الله [حدثنى أبى[٦]] حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة :

---

(١) الجنابذ : جمع جنبذة بضم أوله وثالثه : وهى القبة النهاية ١/٣٠٥

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/١٤٣ ، ١٤٤ .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١١/٢٥٥ .

(٤) فى المخطوطة : « فى القرآن » ولفظ البخارى كما أثبتناه .

والحديث مرتبط بحديث قبله عند البخارى بسنده عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » فالإشارة فى قوله : « كنا نرى هذا » لم يبينها الحديث ، وقد بينها الإسماعيلى فيما رواه من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ولفظه : « كنا نرى هذا الحديث من القرآن : لو أن لابن آدم ... الخ » . فتح البارى ١١/٢٥٧ .

(٥) الحديث أخرجه أيضا أبو الشيخ والديلمى . قال الديلمى : وفى الباب عن أنس وغيره . وقد رمز السيوطى له بالصحة ولم يعقب عليه المناوى .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/٥١٩

(٦) استكمال للسند بالرجوع إلى المسند ٥/١١٥ .

عبد الله بن محمد قال : حدثنا رجلُ سمَّاهُ ، قال يعقوب بن عبد الله الأشْعرِىّ قال : حدثنا عيسى بن جاريَة[١] ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبىّ ابن كعب قال : «جاء إلى النبى ﷺ رجل [فقال][٢] : يا رسول الله . عملتُ الليلة عملاً . قال ما هو؟ قال : نسوةٌ معى فى الدار قُلن لى : إنك تقرأ ولا نَقْرأ فصلِّ بنا . فصليت ثمانياً والِوترَ ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ . قال : فرأينا أن سُكوته رِضاً بما كَانَ[٣]» .

٢٧ - حدثنا عبد الله [حدثنى أبى][٤] حدثنى حجّاج بن يوسف ، حدثنا شَبَابةُ ، عن شعبة ، عن الأعمشِ ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أبىّ بن كعب : «أن النبى ﷺ كَوَاهُ»[٥] تفرد بهما .

(الجارود بن أبى سَبْرة عن أبىّ بن كعب)

٢٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو سلمةَ الخزاعى ، قالا[٦] : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت / عن الجارود بن أبى سَبْرة ، عن أبىّ بن ١٠/ب كعب . قال الخزاعىُّ فى حديثه : قال لى أُبىّ بن كعب . وحدثنا عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة [عن ثابت][٧] ، عن الجارود بن أبى سبرة ، عن أبى بن كعب : «أن رسول الله ﷺ صَلَّى بالناس ، فترك آية ، فقال : أيكم أخذَ علىَّ شيئًا من قراءتى ؟ فقال أبىّ : أنا يا رسول

---

(١) فى المخطوطة «جارحة» وفى المسند «حارثة» والصواب عيسى بن جارية الأنصارى المدنى روى عن جرير البجلى وجابر بن عبد الله . التاريخ الكبير ٦ / ٣٨٥ تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، ونقلناه من المسند ، ٥ / ١١٥ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد ٥ / ١١٥ فى المسند وأورده الزيلعى فى نصب الراية ١ / ١٤ ورواه ابن نصر فى قيام الليل والطبرانى فى الصغير ١ / ١٠٨ .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥ / ١١٥ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٥ / ١١٥ والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٤ / ٧٩ .

(٦) فى المخطوطة «قال» والصواب ما أثبتناه طبقا للنص فى المسند .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من نص الخبر فى المسند .

الله . تركتَ آية كذا وكذا . فقال النبي ﷺ : [قد علمت][1]إن كان أحدُ أخذها عليَّ فإنَّك أنت هو[2] » . تفرّدَ به الحسن عن أبي .

٢٩ – حدثنا [عبد الله حدثنا أبي حدثنا][3] هشيم ، أخبرنا يُونس ، عن الحسن : « أن عمر أراد [أن] ينهى عن مُتعَةِ الحج ، فقال له أُبيّ : ليس لك ذاك[4] ، قد تمتَّعْنا مع رسول الله ﷺ ، وَلَمْ يَنْهنا عن ذلك ، فأضربَ [عن ذلك] عُمَرُ ، وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الحِبَرةِ[5] لأنَّها تُصبغ بالبَول . فقال له أبي : ليس لك قدلَبِسهُنَّ النبي ﷺ ، ولبسناهُنَّ في عهده »[6] تفرد به .

(حديث آخر)

٣٠ – أن سَمُرَة ، وعمران بن حصين تذاكرا ، والحديث في ترجمة قتادة عن الحسن عن سَمُرةَ ، وفي ترجمة يونس عن الحسن عن سَمَرُة[7] .

(حديث آخر)

٣١– «أنّ عمر جمع النَّاس على أُبي ، فكان يصلي بهم عشرين ركعة» الحديث ورواه أبو داود عن شجاع بن مخلد عن هُشَيمٍ عن يونس بن عُبيدٍ عن الحسن عن أبي[8] .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من مسند أحمد .

(٢) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٥ / ١٤٢ من حديث المشايخ عن أبيّ ، ورواه أبو يعلى والضياء في المختارة . الجامع الكبير ٢ / ٢٣١ .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الناسخ ، وكذلك ما يماثله بعد .

(٤) في المخطوطة : « ذلك » والالتزام بالنص أولى .

(٥) حبرة : على وزن عنبة . برد يماني . النهاية ١ / ٣٢٨ .

(٦) من حديث المشايخ عن أبيّ في مسند أحمد ٥ / ١٤٣ .

(٧) الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه في باب السكتة عند الاستفتاح . قال سمرة : « حفظت سكتتين في الصلاة : سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ ، وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع وقال : فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين .

قال : فكتبوا في ذلك إلى المدينة ، إلى أبيّ ، فصدق سمرة » . مختصر السنن ١ / ٣٧٦ سنن ابن ماجه ١ / ٢٧٥

(٨) الحديث أخرجه أبو داود « في القنوت في الوتر » ولفظه : « فكان يصلي بهم عشرين ليلة ، ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي » . =

(حـديث)

٣٢ - «كنَّا مع رسول الله ﷺ ، وإنّما وَجْهُنا[١] واحد ، فَلَّما قُبِضَ نظرنا[٢] هكذا وهكذا» رواه ابُن مَاجه فى الجنائِز عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج ، عن عبد الوهاب بن[٣]عطآءِ الَخفَّافِ ، عن عبد الله بن عون ، عن الحسن عَنهُ[٤] ولَهُ عنه حديث آخر فى ترجَمةِ عُتَىّ[٥] عَنْهُ .

(خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى عنه يأتى فى الكُنَى[٦]) ١١/أ

(رفَاعة بن رافع)[٧]

٣٣ - [حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال][٨] : حدثنا يحيى بن آدم حدثنا

= قال أبو داود : الحسن البصرى ولد فى سنة إحدى وعشرين ، ومات عمر فى أواخر سنة ثلاث وعشرين ، أو فى أوائل المحرم سنة أربع وعشرين . سنن أبى داود ١ / ٣٣١ .

(١) فى المخطوطة : « جهتنا » ولفظ ابن ماجه ما أثبتناه .

(٢) « نظرنا هكذا وهكذا » يعنى تفرقت المقاصد والمهام فيميل مائل إلى الدنيا وآخر إلى غيرها .

(٣) فى المخطوطة : « عبد الوهاب عن عطاء » وهو سهو من الناسخ إذ هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف . روى عن شعبة وغيره وعنه أحمد ويحيى وغيرهما . طبقات الحفاظ ١٤١ .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الجنائز « باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ » وقد علق الإمام البوصيرى فى زوائده على الخبر بقوله : إسناده صحيح على شرط مسلم إلا أنه منقطع بين الحسن وأبىّ بن كعب يدخل بينهما يحيى بن ضمرة . سنن ابن ماجه ١ / ٥٢٣ .

(٥) عتى بن ضمرة السعدى : له احاديث عن أبىّ يرجع إليها فى المسند ، وقد روى عتى عن أبىّ وروى الحسن عن عتى . وسيورد المصنف بعد ذلك رواية عتى عنه . المسند ٥ / ١٣٥ .

(٦) أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد له رواية عن أبىّ بن كعب أيضا يراجع المسند ٥ / ١٢٣ .

(٧) فى المسند : « رافع بن رفاعة » والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن رافع بن رفاعة لا تصح له صحبة كما قال أبو عمر . أما أبوه رفاعة فأنصارى شهد المشاهد كلها وهو الذى حضر مجلس عمر فى الخبر الوارد بعد . المسند ٥ / ١١٥ . أسد الغابة ٢ / ١٩١ ، ٢٢٥ .

(٨) زيادة لاستكمال سند الخبر من المسند وقد تكرر هذا الصنيع فلا تكرر التنبيه إليه .

زهيُر ، وابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَعْمر بن أبى حَبِيبة[١] عن عبيد بن رِفَاعه بن رَافع ، عن أبيه – قال زهيرُ ، فى حديثه : « رِفاعةَ بن رافع ، وكان عَقبيًّا بَدْرِيًا – قال : كنت عند عُمرَ فقيل له : إن زيد بن ثابت يُفتِى الناس فى المسجد– قال زهير فى حديثه : « الناسَ برَأْيِهِ فى الّذى يُجَامع ولا يُنزِلُ . فقال له : عَجّلِ به . فأُتى به فقال : يا عدوَّ نفسه أوَ قد[٢] بلغتَ أن تُفتى فى مسجد رسول الله ﷺ برأيك ؟ قال : ما فعلتُ ، ولكن حَدَّثنى عمومتى عن رسول الله ﷺ قال : أىُّ عمومتِكَ ؟ قال : أُبىُّ بن كعب . قال زهيرٌ : وأبو أيوب ورِفَاعةُ بن رافع . فَالتفتَ إلىَّ [عُمَرُ فقال][٣] مايقول هذا الفَتَى ؟ قال زهير فى حديثه : « ماذَا يقول هذا الغلَامُ » ؟ فقلتُ : كُنَّا نفعله فى عهد رسول الله ﷺ . قال : فَسألتُم عنه رسول الله ﷺ ؟ . قال : كُنَّا نفعله على عَهْدِهِ [فلم نغتسل][٤] قال : فجمع الناس ، واتفق[٥] الناس على أنَّ الماءِ لايكون إلّا من الماءِ إلا رجلين : علىَّ بن أبى طالبٍ ، وَمُعاذَ بن جَبل قالا : إذا جاوز الخِتان الختان [فقد][٦] وجَبَ الغُسْلُ قال : فقال علىٌّ : ياأمير المؤمنين إنَّ أعلم الناس بهذا أزواجُ رسول الله ﷺ ، فأَرسَلَ إلى حَفصة . فقالت : لاعِلم لى ، فأرسلَ إلى عائشة فقالت : إذا جاوز الختان الختان وجب الغُسْلُ . قال فتَحَطَّمَ عمر يعنى تغيَّظ . ثم قال : لايبلغنى أن أحداً فعله ولايغتسل إلّا أنهكته[٧] عُقوُبةً » .

(١) فى المخطوطة : « سمر بن أبى حية » والصواب معمر بن أبى حبيبة كما فى المسند والتاريخ الكبير ٧/٣٧٧ .
(٢) فى المخطوطة : « أو لقد » .
(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المسند .
(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد .
(٥) فى المخطوطة « واضعف الناس » محرفة .
(٦) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد .
(٧) فى المخطوطة : « ولم يغتسل إلا أسكته » والتصويب بالرجوع إلى الخبر فى المسند والحديث بطوله أخرجه أحمد ٥/١١٥ . من حديث رافع بن رفاعة عن أبىّ بن كعب والطبرانى=

٣٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معمر بن أبي حبيبة ، عن عبيد بن رفاعه بنِ رَافع ، عن أبيه . فذكر نحوه ومعناه . تفرّدَ به .

(رَفيعٌ : أبو العاليه الرّياحي عنه)[1]. يأتي في الكنى .

(زِرّبْن حُبَيْشٍ عَنْ أُبيّ) / ١١/ب

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ ، عن عاصم ، عن زِرّ قال : قلتُ لأُبيّ : إن عبد الله يقول في المعوذتين . فقال : « سألنا رسول الله ﷺ عنهما فقال : قيل لي فقلتُ . فأنا أقول كما قال[2] » .

٣٦ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِرّ . قال : سألت أُبيَّ بن كعب عن المعوذتين . فقال : « سألت النبي ﷺ عنهما فقال : قيلَ لي ، فقلت لكم ، فقولوا . قال أبيٌّ : فقال لنا النبي ﷺ : فنحن نقول »[3] .

٣٧ - حدثنا عبد الرحمنُ بن مهدى ، حدثنا سفيان عن عاصمٍ ، عن زِرٍ قال : حدّثني أبيٌّ بن كعبٍ قال : «سألت النبي ﷺ عن المعوذتين فقال : قيل لي ، فقلت. قال أبيٌّ: فقال لنا رسول الله ﷺ ، فنحن نقولُ[4] » .

= في المعجم الكبير ٥/ ٣٤ وابن أبي شيبه في المصنف ١/ ٨٧ وأنهكته عقوبة : بالغت في عقوبته .

(١) في الاصل المخطوط : « رفيع بن أبي العالية » والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٣ وأكثر هذه الأحاديث من رواية الربيع بن أنس عن أبيّ العالية عن أبي كما سيأتي في الكنى . مسند أحمد ٥/ ١١٥ .

(٢) من رواية زر بن حبيش عن أبيّ مسند أحمد ٥/ ١٢٩ .

(٣) مسند أحمد ٥/ ١٢٩ .

(٤) المصدر السابق والمراد أن الله تعالى أمر نبيه بقوله : (قل أعوذ برب الفلق)=

٣٨ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن الزُّبير بن عَدِىّ[١] عن أبى رَزِين[٢] عن زِرِ بن حُبَيْشٍ عن أُبَىّ بن كعب بمثله[٣] .

٣٩ – حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة ، [عن زِرّ][٤] قال : سألت أبيّاً عن المعوذتين فقال : «إنى سألتُ عنهما رسول الله ﷺ ، فقال : « قيل لى ، فقلت ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول» .

٤٠ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبانا عاصم بن بهدلة [عن][٥] زربن حُبَيش . قال : قلت لأُبىّ بن كعب : إنَّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين فى مصحفه فقال : «أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرنى : أن جبريل – عليه السلام –[٦] قال له ﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، فقلتها ، فقال ﴿قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقلتها . فنحن نقول ما قال النبى ﷺ »[٧] .

= وقوله : (قل أعوذ برب الناس) فبلغها الرسول كما قيلت له . وهذا دليل على أنه لم ينقص من الوحى حرفا ولم يزد فيه حرفا .

(١) فى الأصل المخطوط : « الزهير بن عدى » وفى المسند : « الزبيرى » والصواب ما أثبتناه .

والزبير بن عدى أبو عدى الهمدانى اليامى الكوفى . قاضى الرى : عن أنس وإبراهيم النخعى وطلحة بن مصرف وغيرهم . وعنه الثورى ومسعر وغيرهم .

التاريخ الكبير ٣ / ٤١٠ تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٧ .

(٢) أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدى : عن معاذ وابن مسعود وعلى بن أبى طالب وأبى موسى وغيرهم . وعنه عطاء والأعمش والزبير بن عدى وغيرهم .

تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٨ .

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٤) الخبر فى الأصل المخطوط على النحو التالى :

« عن عاصم بن بهدلة [سألت عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لى فقلت ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول] قال سألت أبيا عن المعوذتين » إلخ .

وواضح أن العبارة التى بين المعكوفين مكررة فحذفناها ليتصل السياق بعد الزيادة التى بين المعكوفين وهى [عن زر] فاتصل الخبر وطابق ما جاء فى مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٥) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

(٦) فى المخطوطة « ﷺ » والتزمنا بنص المسند .

(٧) مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

٤١ - حدثنا عفان ، حدثنا أبو[١] عَوَانة عن عاصم ، عن زِرّ ، عن أبيّ عن النبى ﷺ نحوه[٢] .

وقد رواه البخارى عن قتيبة[٣] وعلى بن المدينى[٤] : كلاهما عن سفيان بن عينية ، عن عاصم ، وعَبدَة بن أبى لُبابة كلاهما عن زِربه .

ورواه النسائى عن قتيبة[٥] .

٤٢ - حدثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن الحسين بن إشْكاب ، حدثنا محمد بن أبى عُبَيدة[٦] بن مَعْن : حدثنا أبى / عن الأعمش ، عن أبى إسحق ١٢/أ
عن عبد الرحمن بن يزيد . قال : كان عبد الله يَحُكّ المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما لَيْستاَ من كتاب الله [تبارك وتعالى] . قال الأعمش : وحدثنا عاصم عن زرٍّ بن حُبيش عن أبىّ بن كعب قال : سألنا عنهما رسول الله ﷺ قال : قيل لى فقلت[٧] .

٤٣ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عَبدَة[٨] وعاصم ، عن زر قال : قلت [لأبى][٩] : إن أخاك يحكهما من المصحف [فلم ينكر][١٠] ، قيل لسفيان : ابن مسعود ؟.

---

(١) فى المخطوطة : « ابن عوانة » .
وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزار . رأى الحسن وابن سيرين وله رواية عن عاصم بن بهدلة . وعنه شعبة وابن علبة وخلق تهذيب التهذيب ١١/١١٧ .

(٢) مسند أحمد ٥/١٢٩ .

(٣) أخرج البخارى الحديث عن قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عاصم وعبدة عن زر . الصحيح بشرح فتح البارى ٨/٧٤١ .

(٤) أخرجه البخارى فيما أخرجه من كتاب التفسير عن على بن عبد الله (المدينى) عن سفيان عن عبدة عن زر ، وعن على عن سفيان عن عاصم عن زر .
الصحيح بشرح فتح البارى ٨/٧٤١ .

(٥) سنن النسائى : جامع ما جاء فى القرآن (باب الفضل فى قراءة المعوذتين) ٢/١٥٨ .

(٦) فى المخطوطة : «ابن أبى عبيد» يراجع تهذيب التهذيب ٩/٣٣٤

(٧) مسند أحمد ٥/١٣٠ من حديث زِر عن أبى .

(٨) عبدة : هو ابن سليمان الكوفى . روى عن الأعمش وعنه الثورى وابن إسحق وعدة . ضبطه السيوطى بفتحات طبقات الحفاظ ١٢٩ . التاريخ الكبير للبخارى ٦/١١٥

(٩) ما بين المعكوفين أضيف من المسند .

(١٠) ما بين المعكوفين أضيف من المسند.

[قال : نعم . وليسا فى مصحف ابن مسعود كان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرأهما فى شيء من صلاته فظن أنهما عوذَتان وأصر على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه .

قال أبى : سألت رسول الله ﷺ فقال : قيل لى ، فقلت ، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ .

ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة . زاد البخارى : وعلى بن المدينى . كلاهما عن سفيان به][1] .

٤٤ – حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الأجلح[2] عن الشعبى عن زرّ بن حُبيش عن أبى بن كعب قال : تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ ليلةَ القدر فقال أبَى : أنا – والذى لا إله غيرُه – أعلمُ أىَّ ليلةٍ هى : هى الليلة [التى][3] أخبرنا بها رسول الله ﷺ : ليلة سبع وعشرين تمضى من رمضان ، وآيةُ ذلك أن الشمس تصبحُ الغد من تلك الليلة تَرَقْرَق[4] ليس لها شعاع . فزعم سَلَمة[5] بن كُهيلٍ أن زِرًّا أخبره أنَّه رصدها ثلاثَ سنين من أول يوم يدخُل[6]

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة ووضع بدلا منها عبارة مكررة أفسدت السياق هى :
قيل لسفيان بن مسعود [فلم ينكره قال : سألت رسول الله ﷺ قال : قيل لى فقلت : فنحن نقول كما قال ﷺ ، ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة . زاد البخارى وعلى بن المدينى كلاهما عن سفيان بن عيينة به] » يراجع المسند ٥ / ١٣٠ .

(٢) الأجلح : يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندى . عن الشعبى وجماعة . وعنه شعبة وجماعة . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٨ .

(٣) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .

(٤) ترقرق : تطلع الشمس ترقرق : أى تدور وتجىء وتذهب . وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها ، فإنها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة بينها وبين الإبصار . بخلاف ما إذا علت وارتفعت . النهاية ٢ / ٩٥ .

(٥) فى الأصل المخطوط : « سالم بن كهيل » والصواب ما أثبتناه .

(٦) فى الأصل المخطوط : « يدخل من رمضان » فحذفت « من » تمشيا مع لفظ الخبر فى المسند .

رمضان إلى آخره ، فرآها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترقرقُ ليس لها شعاع[١] .

٤٥ - حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأجلح ، عن الشعبى ، عن زِربن حُبيش . قال : سمعتُ أبيَّ بنَ كعب يقول : « ليلة سبع وعشرين هى الليلة التى أخبرنا بها رسول الله ﷺ أن الشمس تطلع بيضاءَ تَرَقْرَقُ »[٢] .

٤٦ - حدثنا عبد الله . قال : وحدثنا عثمان بن أبى شيبةَ ، حدثنا [ابن][٣] إدريس بإسناده [عن النبى][٤] ﷺ مثله ، وزاد فيه : « ليس لها شُعَاعٌ »[٥] .

٤٧ - حدثنا سفيان . قال : سَمِعتهُ من عَبدَة ، وعاصم ، عن زرٍ قال : « سألتُ أُبيًا فقلتُ / : أبَا المنذرَ . إنَّ أخاك ابن مسعودٍ [يقول][٦] من يَقمِ الحولَ يُصبْ ليلةَ القدرِ ؟ فقالَ : يرحمه الله . لقد عَلِمَ أنها فى شهر رمضان ، وأنَّها ليلةُ سبعٍ وعشرين . قال : وحلفَ . قُلتُ : وكيف تعلمون[٧] ذلك ؟ قال : بالعلامةِ ، أو بالآية التى أخبرَنا بها : [أنَ الشمس][٨] تطلعُ ذلك اليوم لاشعاعَ لَها » . ١٢/ب

٤٨ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حّدثنى عاصم ، عن زرّ قال : قلتُ لأُبيّ : أخبرنى عن ليلة القدر ، فإن ابن أُمِّ عَبْدٍ كانَ يقول : من

(١) مسند أحمد « من حديث أبى ذر عن أبيّ » ٥/ ١٣٠ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢/ ٧٦ . وابو داود فى السنن ٢/ ١٠٦ .
(٢) المصدر السابق
(٣) فى المخطوطة : « حدثنا ادريس» وهو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى أحد الأعلام . عن هشام بن عروة ويحيى الأنصارى . وعنه أحمد ويحيى وخلق . طبقات الحفاظ ١١٨
(٤) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .
(٥) مسند أحمد ٥/ ١٣٠ وابن أبى شيبة فى المصنف ٣/ ٧٦ .
(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند . وبها يتضح المعنى .
(٧) فى المخطوطة : «تعلم» مخالفا لما فى المسند .
(٨) زيادة بالرجوع إلى المسند والحديث فى مسلم بأوضح من هذا ٢/ ٨٢٨ .

يَقُم الحول يُصِبْها قال : « يرحم الله أبا عبد الرحمن ، قَدْ عَلِم أنها فى رمضان ، فإنها لِسَبعٍ وعشرين ، ولكنه عَمَّى على الناس لكيلَا يتكلوا . فوالذى أَنزل الكتاب على محمد إنها فى رمضان ليلة سبع وعشرين . قال قلت : ياأبا المنذر ، وأَنَّى علمتَها ؟ قال : بالآية التى أنبأنا رسولُ الله ﷺ ، فعَدَدْنا ، وحَفِظْنَا ، فوالله إنها لَهِي ، مايَسْتثنى »[١] . قلت لِزِرّ : وما الآية ؟ قال : إن الشمس تطلع غداة إذ كأنها طَسْتٌ ليس لها شعاع[٢] .

٤٩ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة [قال][٣] : سمعت عَبدةَ بن أبى لُبَابه[٤] يحدث . عن زِرّ[٥] بن حُبيش . قال : قال أُبَى : «ليلةُ القدر والله إنى لأعلمها . قال شعبه : وأكثر علمي هي الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ بِقِيَامها . هى ليلةُ سبعٍ وعشرين» . وإنَّما شك [شعبة][٦] في هَذَا الحرف : «هى الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ » قال : وحدثنى صاحبٌ لى بها عنه[٧] .

٥٠ – حدثنا يزيد بن هارونَ أنبأنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم ، عن زِرّ قال : قال لى أُبَى : « إنها ليلة سَبْعٍ وعشرين ، وإنَّها لهى هى –ما يَسْتثنى– بالآية التى حدثنا رسول الله ﷺ ، فحسبنا وعَدَدنا ، فإنها لَهِي هى ما يستثنى »[٨] .

٥١ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقَدّمى ، وخلف بن هشام البزار ، وعبيد [الله][٩] بن عمر القواريرى . قالوا : حدثنا حماد

---

(١) ما يستثنى : المراد يقطع القول ويجزم به .
(٢) مسند أحمد ٥ / ١٣٠ .
(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من المسند .
(٤) عبدة بن أبى لبابة : أبو القاسم الدمشقى . سمع ابن عمر ، وعنه الثورى وضبط ابن حجر اسمه كما أوردناه . التاريخ الكبير ٦ / ١١٤ فتح البارى ٨ / ٧٤١ .
(٥) فى المخطوطة : زرين . وهو سهو واضح .
(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٧) مسند أحمد ٥ / ١٣٠ ومسلم ٢ / ٨٢٨ .
(٨) المسند ٥ / ١٣٠ من حديث زرّ عن أبيّ .
(٩) فى المخطوطة : « عبيد بن عمرو » والصواب ماأثبتناه يراجع المسند وطبقات الحفاظ ١٩٢ .

ابن زيد ، حدثنا عاصم ، عن زرّ . قال : قلت لأبىّ بن كعب : يا أبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر ، فإن صاحبنا - يعنى ابن مسعود [إذا سئل عنها][١] قال : من يقم الحول يصبْها قال : « يرحم الله أبَا عبد الرحمن . أما والله/لقد عَلِمَ أنها فى رمضان ، ولكن أحبَّ أن لا تتَّكلوا[٢] ، وإنها ليلة سبع وعشرين ، لم يستْثن . قلت : أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى قال لنا رسول الله ﷺ : صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لاشعاعَ لها كأنها طَستٌ ، حتى ترتفع » وهذا لفظ حِديث المُقدَّمى[٣] . ١٣/أ

٥٢ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عاصم ، عن زرّ قال : قلت لأبى بن كعب : «يا أبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر؟ فذكر الحديث قال قلت : يا أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبرنا رسول الله ﷺ »[٤] .

٥٣ - حدثنا عبد الله حدثنى أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد ابن زيد . قال : حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا جابر بن يزيد[٤] بن رِفاعة ، عن يزيد بن أبى سليمان . قال : سمعت زِرَّ بن حُبَيش يقول : « لولا سفهَاؤكم لوضعتُ يدىّ فى أذنَى ، ثم ناديتُ ألَا إن ليلة القدر فى رمضان : فى العشر الأواخر : فى السبع الأواخر : قبلهَا ثلاث ، وبعدها ثلاث نَبأ مَنْ لم يكذِبْنى عن نَبأِ مَنْ لم يكذبْهُ » . قلت لأبى يوسف : يعنى أُبَىَّ بن كعبٍ عن النبى ﷺ ؟ قال : كذا هو عندى[٥] .

---

(١) مابين المعكوفين أضيف من المسند .
(٢) فى المسند [أن لايتكلوا] بالياء بدل التاء .
(٣) المسند ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .
(٤) مسند أحمد ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .
(٤) فى المخطوطة [جابر بن زيد] والصواب ماأثبتناه يراجع المسند وتهذيب التهذيب ٢/٥١ .
(٥) مسند أحمد ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .

٥٤ - حدثنا عبد الله . حدثني [العباس بن الوليد النَّرسيّ][1] حدثنا حماد بن شعيب[2] عن عاصم ، عن زرّ بن حُبيش ، عن عبد الله أنه قال في ليلة القدر : « من يَقُمِ الحول يُصبْها ، فانطلَقتُ حتى قَدِمتُ على عثمان بن عفان ، وأردت لُقيَّ أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار . قال عاصم : فحدثني أنَّهُ لَزِم أُبيّ بن كعب ، وعبدالرحمن بن عوف ، فزعم أنهما كانا يقومان حتى[3] تغرب الشمس ، فيركعان ركعتين قبل المغرب . قال فقلت لأُبَيّ -وكانت فيه شراسة-: اخفض لنا جناحَك رحمك الله فإنّي إنما أتمتع منك تَمَتّعاً قال : تريد أن لا تدع آيةً في القرآن إلّا سألتني عنها ؟ قال : وكان [لي][4] صاحبُ صدقٍ . فَقُلتُ : ياأبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر ، فإنَّ ابن مسعود يقول : « من يَقِمْ الحول يُصبْها . فقال : والله لقد علم عبد الله أنها في رمضان ، ولكنّه عَمَّى على الناس ، لكيلا يتكلُوا ، [والله][5] الذي أنزل الكتاب على محمد إنّها / في رمضان ، ١٣/ب وإنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : يا أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التي أنبأنا بها رسول الله ﷺ ، فعددنا وحفظنا ، فوالله إنها لهي .

(١) في الأصل المخطوط : « حدثني الوليد الرفعي » ، وفي المسند : « العباس بن الوليد القرشي » والصواب ماأثبتناه .

والعباس بن الوليد بن نصر النرسي : أبو الفضل البصري مولى باهلة ، روى عن الحمادين ويحيى القطان وجماعة ، وعنه البخاري ومسلم وجماعة .

تهذيب التهذيب ٨/١٣٣ المشتبه في الرجال ٦٣٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : « حماد بن زيد » خلافا لما في المسند . وللحديث طرق أكثرها عن حماد بن زيد ولكن هذه الرواية من طريق حماد بن شعيب الحماني الكوفي .

يراجع المسند . الحلية لأبي نعيم ٤/١٨٢ الميزان التاريخ الكبير ٣/٢٥ .

(٣) في المخطوطة : (حين تغرب الشمس) .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

ما يستثنى ، قال فقلت : وما الآية ؟ فقال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شُعَاع حتى ترتفع » .

وكان عاصم ليلتئذٍ من السحر لَا يَطْعَمُ طعامًا ، حتَّى إذا صلى الفجر صعد على الصَّومعةِ ، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى[1] تبيضَّ وترتفع .

وهذا الحديث له طرقٌ متعددة ، عن زِر بن حُبَيش ، عن أبى[2] رواه مسلم[3] من حديث الأوزاعى وشعبة عن عَبدَة بن أبى لُبَابة ، عن زِرِ بن حُبَيش ، ورواه مسلم أيضًا ، والترمذى ، والنسائى من حديث سفيان بن عيينة ، عن عَبدة وعاصم زاد النَسائى : « وإسماعيل بن أبى خالد » ثلاثتهم عن زرّ به ، ورواه أبو داود من حديث حماد بن زيد ، والترمذى أيضًا من حديث أبى بكر بن عَيّاش : كلاهما عن عاصم به ، وقال الترمذى : حديث حَسنٌ صحيح ، ورواه النسائى أيضًا من حديث أبى كُرَيب ، عن عبدالله بن إدريس ، عن الأجلح ، وعن إسماعيل بن أبى خالد كلاهما عن الشعبى به ، ورواه أيضًا عن محمد بن بَشَّارٍ عن ابن مهدى به[4] .

٥٥ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الحجاج بن أرطأة ، عن عدىّ

---

(١) فى المخطوطة (حين تبيض) .

(٢) مسند أحمد ٥/ ١٣١ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ .

(٣) أخرجه مسلم : كتاب الصيام : (باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها) ٢/ ٨٢٧ ، ٨٢٨ . وأبو داود ٢/ ١٠٦ والترمذى ٢/ ١٤٤ . وقال : حسن صحيح .

(٤) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه من طريق سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبى لبابة عن زر ، ومن طريق شعبة عن عبدة عن زر . وأخرجه أحمد من طرق عدة من رواية زر عن أبىّ بن كعب . وأخرجه الترمذى فيما جاء فى ليلة القدر . وأبو داود من طريقه أيضا ، وقال المنذرى : أخرجه مسلم والترمذى والنسائى وقال ابن تيمية الجد صاحب المنتقى : رواه أحمد ومسلم والترمذى وصححه . كما أخرجه أبو نعيم فى الحلية . والنسائى فى السنن الكبرى ١/ ١٤٥ .

مسند أحمد ٥/ ١٣٠ ، ١٣١ . صحيح مسلم ٢/ ٨٢٧ ، ٨٢٨ . سنن الترمذى ٢/ ١٤٥ مختصر السنن للمنذرى ٢/ ١٠٩ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/ ٣٠٤ حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/ ١٨٢ ، ١٨٦ .

ابن ثابت ، عن زِرٍ بن حُبيش ، عن أبَىّ بن كعب عن النبى ﷺ . قال : « من تَبع جنازة حتَّى يُصَلِّي عليها ، ويُفرغَ منها فله قيراطان ، ومن تبعها حتى يُصلَّى عليها فله قيراط ، والذى نفسى بيده لَهوُ أثقَلُ فى ميزانه مِن أُحُدٍ وورواه ابْنُ ماجه عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن حَجاج بن أرطاةَ به[١] .

٥٦ – حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج قالا : حدثنا شُعَبةُ ، عن عاصم بن بَهدَلَة ، عن زرِّ بن حُبيش ، عن أُبَيّ بن كعب ، قال : إن النبى ﷺ قال : « إن الله – تبارك وتعالى – أمرنى أن أقرأ عليك القُرآنَ قال فقرأ ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾[٢] قال : فقرأ فيها : « ولَوْ أنّ ١٤/أ ابنَ آدمَ سَألَ وَادياً مِنْ مَالٍ فأُعطِيهُ/لسألَ ثانياً ، ولو سأل ثانياً فَأُعْطِيَهُ لسأل ثالثاً ، ولا يَمْلأ جَوْفَ ابنْ آدم إلا الترابُ ، ويتوب اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وإن ذلك الّدِينَ [القيم][٣] عند الله الحنيفيَّةُ غيرُ المشركةِ ، ولا اليهودية ، ولا النصرانيَّة ، ومَنْ يَفْعل خيرا فلن يُكفرَهُ » ورواه الترمذى فى المناقب عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة به ، وقال حسنٌ صحيح[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٥ / ١٣١ من حديث زر عن أبىّ ورواه الترمذى : أبواب الجنائز : ما جاء فى فضل الصلاة على الجنازة ٢ / ٢٥٢ ، وقال : حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها ١ / ٤٩٢ .
وفى زوائد البوصيرى على ابن ماجه : فى إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس ، فالإسناد ضعيف .
ولا يخفى أن إسناد أحمد فيه حجاج بن أرطاة أيضا .

(٢) الآية الأولى من سورة البينة .

(٣) فى الأصل المخطوط : « إن ذات الدين عند الله » والتزمنا بالنص عند أحمد .

(٤) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والحاكم من طريق زر بن حبيش عن أبى بن كعب وأخرج البخارى نحوه مختصرا عن أنس عن أبى من عدة طرق وأبو داود الطيالسى فى مسنده ١ / ٧٣ مسند أحمد ٥ / ١٣١ . سنن الترمذى (أبواب المناقب) ٥ / ٣٧٠ صحيح البخارى بشرح الفتح ٨ / ٧٢٥ . مستدرك الحاكم ٤ / ٢٤٤ .

٥٧ – حدثنا عبد الله حدثنى عُبيد الله بن عُمَر القواريرى ، حدثنا [سَلْمُ][١] بن قتيبة ، حدثنا شُعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرّ ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال [لى][٢] رسول الله ﷺ : «إن الله تبارك وتعالى أمرنى أنْ أقرأ عليك ، قال : فقرأ علىَّ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ البَيِّنَة . رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً . فيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ . وَمَاتَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾[٣] إن الدين عند الله الحنيفيّةُ غيرُ المشركة ، ولا اليهوديّة ، ولا النصرانيَّة ، ومن يفعل خيراً فلن يُكفَرَهُ »قال شعبة : ثمَّ قرأ آياتٍ بعدَها ، ثم قرأ «لو أنَّ لابن آدمَ واديين[٤] من مَالٍ لسألَ وَاديًا ثالثًا ، ولا يَملأ جوفَ ابن آدم إلا الترابُ» قال : ثم ختمها بما بقى منْها[٥] .

٥٨ – حدثنا حسين بنُ على الجعفىّ ، عن زائِدة ، عن عاصم عن زرّ ، عن أُبَىّ قال : «لقى رسولُ الله ﷺ جبريل [عليه السلام][٦] عند أحجارِ المِراء[٧] قال : فقال رسول الله ﷺ لجبريل : إنى بُعثتُ إلى أمةٍ أميين فيهم الشيخ الفانى[٨] والعجوز الكَبيرَةُ والغلَامُ ؟ قال : فمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة أحرُفٍ»[٩] .

---

(١) فى المخطوطة : « سالم بن قتيبة » وفى المسند : « مسلم بن قتيبة » .
والصواب : سلم بن قتيبة بن سلم الباهلى . عن عمرو بن دينار وابن سيرين وابن عون وعنه شعبة وغيره . تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٤ .

(٢) زيادة من المسند .

(٣) الآيات ١ – ٤ من سورة البينة .

(٤) فى الأصل المخطوط : « واديان » وهو سهو من الناسخ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٥ / ١٣٢ ويرجع إلى ماعلقنا على الخبر المشابه له ص١٠٣ .

(٦) زيادة من المسند .

(٧) أحجار المراء : هى قباء كما نقله صاحب النهاية عن مجاهد ١ / ٣٤٣ .

(٨) الشيخ الفانى : الشيخ الهرم الذى أشرف على الموت هرما . وعند الترمذى : « الشيخ الكبير» وعند أحمد « العاصى » وهو بعيد . واللفظة غير واضحة فى المخطوطة يراجع اللسان .

(٩) مسند أحمد ٥ / ١٣٢ وأبو داود الطيالسى ١ / ٧٣ .

٥٩ – حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا زائِدة ، حدثنا عاصم عن زرٍ ، عن أُبَىّ بن كعب . قال أبو سعيد : «وقال حماد بن سلمة عن حذيفة » قال : « لقى رسول الله ﷺ جبريلَ عليه السلام عند أحجار المراء» فذكر الحديث ، ورواه الترمذى فى القراءات عن أحمد بن منيع ، عن الحسن بن موسى ، عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم به ، وقال : حسنٌ صَحيحٌ[١] .

٦٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى وَهْب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله الطَّحانُ ، عن يزيد بن أبى زِياد ، عن زِرّ بن حُبيش ، عن أُبىّ بن كعب قال : « كَمْ تَقْرأون سُورَةَ/الأحزابِ ؟ قال : بضعًا وسبعين آية . قال : لقد قرأتُهَا مع رسول الله ﷺ مثل البقرة أوْ أكثر منهَا وإن فيها آيَة الرجم » [٢] . ١٤/ب

٦١ – حدثنا عبد الله ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ ، قال : قال لى أُبَىّ بن كعب : « كائن تَقرأ سورة الأحزاب ؟ أو كائن تَعُدّها ؟ قال : قلت ثلاثًا وسبعين آية . قال : قط . لقد رَأيتُها وإنها لتعادِلُ سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها : « الشيخ والشيخةُ إذا زَنَياَ فارجموهما التبةَ نَكَالًا من الله والله عليمٌ حكيمٌ »[٣] ورواه النسائىُّ فى الرَّجمُ عن معاوية بن صالح الأزهرى ، عن منصور بن أبى مزاحم ، عن أبى حَفْصٍ يعنى الأبار عن منصور بن المعتمر عن عاصم به[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذى : أبواب القراءات : ماجاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف : ٤/ ٢٦٣ .

(٢) المسند ٥/ ١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ .

(٣) المسند ٥/ ١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ ، وهذا مما نسخت تلاوته وبقى حكمه . وقيل : إن الرجم ثابت بالسنة وليس بهذا القرآن المنسوخ ، فإن القرآن لايثبت لا بالتواتر ، وهذا الحديث ليس بمتواتر ، ومالم يتواتر فليس بقرآن قطعا ، وعليه فرجم الزانى المحصن ثابت بالسنة القولية والعملية المتواترة عن النبى ﷺ وعن خلفائه الراشدين.

وقوله : كائن تقرأ : بمعنى كَم تقرأ؟

(٤) الحديث أخرجه النسائى وصححه الحاكم من حديث أبىّ بن كعب ، كما أخرجه=

٦٢ – حدثنا عبد الله ، حدثني عبيد الله بن عُمر ، حدثنا يزيد بن زُريع ، وعبد الأعلى . قالا : حدثنا داود ، عن محمد بن أبي موسى ، عن زياد الأنصاري ، قال : «قلت لأُبَيّ بن كعبٍ : لو مُتنَ نساءُ النبي ﷺ [كلهن](١) كان يحل له أن يتزوَّج؟ قال : وما يُحرِّم ذلك عليه ؟ قلتُ لقوله : ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ﴾ قال إنما أُحِلّ لرسول الله ﷺ ضَربٌ من النساءِ» تفرَّدَ به(٢) .

٦٣ – حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن عاصم ، عن زرّ قال : « أتيتُ المدينة ، فدخلتُ المسجد فإذا أنا بأُبَيّ بن كعب ، فأتيْتهُ فقلتُ : يرحمك الله أبا المنذر اخفض لي جَناحَكَ . وكان امرأً فيه شراسة . فسألته عن ليلة القَدر فقال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . قلتُ : أبا المنذر أنَّى(٣) علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبر بها رسولُ الله ﷺ ، فعددنا وَحَفِظنَا . وآيةُ ذلك أن تطلع الشمس في صبيحتها مثلَ الطَّسْتِ لاشعاع لها حتى تَرتفعَ(٤) » .

٦٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن بشار بُندار ، حدثنا سلم(٥) بن

= من حديث زيد بن ثابت : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : الشيخ والشيخة » مثله . ومن رواية أبي أمامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت : « لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم » فذكره . وأخرج النسائي أيضاً أن مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت : « ألا تكتبها في المصحف ؟ قال : لا . » إلخ .

السنن الكبرى للنسائي ١/٩٣ فتح الباري على الصحيح ١٢/١٤٣ .

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من نص رواية أحمد في المسند .

(٢) رواه أحمد في المسند ٥/١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبيّ .

وماورد مستشهدا به من القرآن الكريم جزء من آية (٥٢) سورة الأحزاب ، والمراد بها : لايحل لك النساء من بعد مابيناه لك في قولنا (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ٥٠ – الأحزاب .

(٣) في المخطوطة : « أما » والتصويب من لفظ المسند .

(٤) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زر عن أبيّ .

(٥) في المخطوطة : « مسلم » والصواب « سلم » وقد تقدم .

قتيبة ، حدثنا يُونس بن أبى إسحاق ، عن أبى بُردهَ ، عن زرّ بن حبيش ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « ليلة القدر ليلة سَبع وعشرين[١] » .

٦٥ - حدثنا عبد الله ، حدثنا روح بن عبد المؤمن المُقرى . حدثنا حجاج
١٥/أ ابن أبى الفُراتِ أخو الفُرات بن أبى الفُراتِ /حدثنا عاصم عن زرّ . عن أُبَىّ بن كعب . قال : « ليلةُ القدر ليلة سبع وعشرين لثلاثٍ يَبقيْن » ولم يَرْفعْهُ[٢] .

(حديث آخر عن زرٍ عن أُبَىّ)

٦٦ - قال أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حَمّاد بن شعيب ، عن عاصم عن زرّ . قال : «قرأ أُبى ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلا[٣]﴾ - إلّا من تاب - فإن الله كان غفورًا رحيمًا قال : فذكرتُ ذلك لعُمر فأتاه فسألهُ عنها فقال أخذتها منْ فِي رسول الله ﷺ »[٤] [وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع][٥] .

(حديث آخر عنه)

٦٧ - قال أبو يعلى : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا يونس ، حدثنا عبد الغفار بن القاسم ، عن عدىّ بن ثابت ، عن زِرّ بن حبيش ، عن أُبِىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ [قال] : «يُعرّفنى الله نفسه يوم القيامة فأسجدُ سجدةً يرضَى بها عنى ، ثم أَمْدَحُه مِدْحةً يرضى بها عنى ، ثم يُؤذَن لى فى الكلام ، ثمَّ تَمُرُّ أمتى على الصّراط فيعبرون بين ظهرانى جهنّم ، فَيَمُرُّون أسرع من الطّرِف والسهم ، وأسرع من أجوَدِ الخيل ، حَتّى يخرج الرجل منهم يحبُو ، وهى الأعمال الأَعمالُ . وجهنم تَسألُ المزيد ، حتى يضع قدمَهُ

---

(١) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زرٍ عن أُبىّ .

(٢) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زرٍ عن أُبىّ .

(٣) الآية (٣٢) سورة الإسراء ، وقوله : إلا من تاب إلى آخره ... ، ليس من النص القرآنى . وأمثال هذه الأحاديث لا يثبت بها القرآن لأنه لا يثبت إلا بالتواتر كما هو مقرر .

(٤) الحديث أخرجه ابن مردويه أيضا عن أبىّ .
فتح القدير للشوكانى فى تفسير الآية ٣/٢٢٥ .

(٥) الزيادة من الدر المنثور ٤/١٧٩ .

فيها فينزوى بعضُها إلى بعْضٍ ، وتقول : قَط قَط ، وأنا أُعطَى الحوضَ . قالوا : وما الحوضُ يا رسول الله ؟ قال : « والذى نفسى بيده إنَّ شرابه أبيضُ من اللَّبن ، وأحلى من العسل ، وأبرَدُ من الثلج ، وأطيب ريحًا من المسك ، وآنيَته أكثَرُ من عدد النجوم ، لا يشربُ منه إنسانٌ فيظمأ أبدًا ، وَلَا يصْرف فيروَى أبدًا »[١] .

(سعيد بن المسيب عن أُبَىّ)

٦٨ – قال ابن ماجه فى كتاب السُّنَة من سننه[٢] :

حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، أنبأنا داود بن عطاءِ المدينى ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب / ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبىّ بن ١٥/ب كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « أوّل مَنْ يُصافحه الحق عُمَر ، وأول من يُسَلِّم عليه ، وأول من يأخذ بيده فيُدخِلُهُ الجنة » هذا الحديث مُنكر جدًا ، وما[٣] أبعد أن يكون موضوعا ، والآفةُ فيه من داود بن عطاءٍ هذا[٤] .

(حديث آخرُ عنه)

٦٩ – قال أبو يعلى : حدثنا كَامل بن طلحة الجحدرى ، حدثنا ابن لَهِيعة حدثنا عَمْرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبَىّ بن كعب ،

---

(١) المسند الكبير لأبى يعلى وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ٢ / ٣٣٢ .
(٢) سنن ابن ماجه : المقدمة : فضل عمر رضى الله عنه : ١ / ٣٩ والخبر أخرجه الحاكم : كتاب معرفة الصحابة : باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر : ٣ / ٨٤ .
(٣) فى المخطوطة : « وأما أبعد » وهو سهو من الناسخ ولا تتفق مع السباق .
(٤) قال فى الزوائد تعليقا على الخبر : إسناده ضعيف . فيه داود بن عطاء المدينى وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقى رجاله ثقات . واتفق السيوطى مع ماذهب إليه ابن كثير هنا ، فنقل العبارة التى علق بها على الخبر والتى يميل فيها إلى الحكم على الحديث بالضعف واستبعاد القول بالوضع .
هذا وقد ترجم الذهبى فى الميزان لداود بن عطاء ، ونقل رأى أحمد والبخارى فيه ، ثم أورد هذا الحديث من مناكيره . سنن ابن ماجه ١ / ٣٩ الميزان ٢ / ١٢ .

قال : « لَّما نزلت هذه الآية ﴿ وأُولاَتُ الْأَحْمَال أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[١] قال أُبَىّ : لقد أُنزلت هذه الآية ، ولاأدرى أمشتركةٌ أم مبهمة ؟ فقال رسول الله ﷺ : أَيَّةَ آيةٍ قال : ﴿ وَأُولاَتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ قال : المتوفى عنها والمطلقة ؟ قال نعم »[٢] .

(سليمان بن صُرَدٍ عن أُبَىّ بن كعبٍ)

٧٠ – حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يحيى بن يَعْمر ، عن سليمان بن صُرَدٍ ، عن أُبَى بن كعبٍ . قال : « قرأت آيةً وقرأ ابن مسعود خِلَافها ، فأتيت النبى ﷺ ، فقلت : أَلَم تُقرئنى كذا وكذا ؟ : قال : بلى . فقال ابن مسعود : أَلم تُقْرِئْنِيها كذا وكذا [فقال][٣] بلى[٤] كلاكما محسنٌ مجملٌ . قال فقلت لهُ . فضربَ فى صدرى ، وقال : يا أُبَىَّ بنَ كعب إنى أُقْرِئت القرآن ، فقيل لى : عَلَى حرفٍ أَوْ [على][٥] حرفين ؟ فقال الملك الذى معى : عَلَى حرفين . فقلتُ : على حرفين ؟ فقال : على حرفين أو ثلاثة ؟ فقال الملك الذى معى : على ثلاثة ؟ فقلتُ : على ثلاثةٍ ، حتى بلغ سبعةَ أحرفٍ ليسَ منها إلا شافٍ كافٍ : إن قلت : « غفورًا رحيمًا » ، أو قلتَ : « سَميعًا عليمًا » ، أو قلتَ : « عليمًا سَميعًا » فالله كذلك ، ما لم تختم آية عَذابٍ بِرَحمةٍ أو آية رحمةٍ بعذابٍ »[٦] .

٧١ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا همّام ، حدثنا قتادةُ ، عن يحيى بن يَعْمَر / عن سُليمان بن صُرَدٍ الخزاعى ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : « قرأت آية ، وقرأ ١٦/أ

(١) جزء من الآية ٤ سورة الطلاق .
(٢) الحديث أخرجه الضياء فى المختار وابن مردويه عن أبىّ بن كعب وابن جرير فى تفسيره ١٤٣/٢٨ وله طرق أخرى ويراجع فتح القدير للشوكانى ٢٤٤/٥ .
(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٤) فى المخطوطة : « كلاهما » ولا يناسب السياق . والتصويب من المسند .
(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٦) من حديث سليمان بن صرد عن أبى بن كعب فى مسند أحمد ٥ / ١٢٤ سنن أبى داود ٢ / ١٦١ .

ابن مسعودٍ خلافها ، فأتيت النبى ﷺ » فذكر الحديث ورواه أبو داود [عن أبى الوليد][١] الطيالسى عن همّام بن يحيى به[٢] .

٧٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى هُدبة بن خالد القيسىُّ ، حدثنا همام بن [يحيى][٣] ، حدثنا قتادة ، عن يحيى بن يعمر ، عن سليمان بن صُردٍ ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « قرأت آية ، وقرأ ابن مسعود خلافَها ، وقرأ رجل آخر خِلَافَها ، فأتيت النبى ﷺ » فذكر الحديث[٤] .

٧٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبيد[٥] الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن سُقَيْر العبدى[٦] ، عن سليمان بن صردٍ ، عن أُبَىّ بن كعب ، قال : « سمعتُ رجلًا يقرأ ، فقلتُ : مَنْ أقرأك ؟ فقال : رسول الله ﷺ . فقلتُ : انطلق إليه ، فأتيت النبى ﷺ . فقلتُ : استقرئْ هذا : فقال . اقرأ : فقرأ فقال : أحسنتَ . فقلتُ : ألم تُقْرئْنى كذا وكذا ؟ قال : بَلى . وأنت قد أَحسنتَ ، فقلت بيَدِى : قد أحسنتُ . مرتين . قال : فضرب النبى ﷺ بيده فى صدرى ، ثم قال : اللّهم أَذْهب عن أُبَىّ الشكَّ ، فَفِضتُ عَرَقًا ، وامتلأ جَوْفى فَرقًا[٧] . فقال رسول الله ﷺ : « يا أُبَىّ إنَّ مَلكَين أتيانى . فقال أحدهما : اقرأ علَى حرفٍ . فقال الآخر : زِدهُ . قلتُ : زدنى . قال : اقرأ على حرفين . قال الآخر : زِده. قلتُ زِدْنِي . قال : اقرأ على ثلاثة أحرف .

(١) فى المخطوطة : « فذكر عن أبىّ الوليد الحديث » .
(٢) من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب فى مسند أحمد ٥/ ١٢٤ .
(٣) زيادة بالرجوع إلى سند الحديث عند أحمد .
(٤) من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب فى مسند أحمد ٥/ ١٢٤ .
(٥) فى المخطوطة : « عبد الله » والصواب عبيد الله بن موسى بن أبىّ المختار العبسى – مولاهم – الكوفى عن هشام بن عروة وإسرائيل بن يونس الهمدانى وغيرهما وعنه البخارى وجماعة . تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ .
(٦) فى المخطوطة « شقير » وهو سقير العبدى : عن سليمان بن صرد وعنه أبو إسحق . يراجع المشتبه فى الرجال للذهبى ٢٦٣ .
(٧) الفرق : بالتحريك : هو الخوف والفزع أ هـ النهاية ٣/ ٤٣٨ .

قال الآخر: زِدْه. قلت: زِدْنى. قال: اقرأ على أربعة أحرف. قال الآخر: زِدْهُ. قلت: زِدنى. قال: اقرأ على خمسة أحرف. قال الآخر: زِدْهُ. قلت: زدنى. قال: اقرأ على ستة أحرفٍ. قال الآخر: زِده. قلت: زدنى. قال: اقرأ على سبعة أحرف. فالقرآن أُنزل على سبعة أحْرف[١] ».

٧٤ – حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن جعفر الوَرَكانىُّ. أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق، عن سُليمان بن صُردٍ، عن أُبَىّ بن كعبٍ رفعه/إلى النبى ﷺ. قال: «أتانى مَلَكَان فقال أحدهما للآخر: أقرئه [قال][٢] على كم؟ قال: على حرفٍ. قال: زِده، [قال] حتى بلغ سبعة أحرف[٣] ». ١٦/ب

ورواه النسائى فى اليوم والليلة عن أبى داود سُليمان بن صُردٍ به.

قال شيخنا: ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق عن سُقَيْر العبدى عن سليمان ابن صُردٍ عن أُبَىّ به[٤].

(سَهلُ بنُ سَعدٍ عن أبَىِ بن كعبٍ)

٧٥ – حدثنا عثمان بن عُمَر[٥] أنبأنا يونس، عن الزهرى قال: قال سهل الأنصارى: – وكان قد أدرك النبى ﷺ وهو ابن خمسَ عشرةَ فى زمانهِ – حدثنى أُبَىّ بن كعب: «أن الفُتيا التى كانوا يقولون – الماءُ من الماءِ – رخصة كان رسول الله ﷺ رَخَّصَ بها فى أول الإسلام، ثم أمَرَ [نا][٦] بالاغتسال بعدهاَ[٧] ».

(١) الحديث ذكره أحمد بطوله فى مسنده ٥/١٢٤ من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب. والنسائى فى عمل اليوم والليلة ص ٤٢١ وأحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف كثيرة، حتى قيل بتواترها، فقد رويت عن واحد وعشرين صحابيا.
(٢) ما بين المعكوفين زيادة من المسند.
(٣) من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب ٥/١٢٥.
(٤) أورده النسائى فى عمل اليوم والليلة. انظر تحفة الاشراف ١/٤٧.
(٥) فى المخطوطة: «عمرو» وهو عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى تهذيب التهذيب ٧/١٤٢.
(٦) فى المخطوطة: «أمر».
(٧) من حديث سهل بن سعد عن أبىّ فى المسند ٥/١١٥ سنن أبى داود ١/١٤٦.

٧٦ – حدثنا علي بن إسحاق ، أنبانا عبد الله – يعنى ابن المبارك – أخبرنى يونس ، عن الزُّهرى ، عن سَهْل بن سعد الأنصارى – و [كان][1] قد أدرك النبى ﷺ ، وهو ابن خمسَ عشرةَ فى زمانه – قال : حدثنى أُبَىٌّ : « إن الفُتيا التى كانوا يُفتُون بها فى قولهم : الماءُ من الماءِ ، رخصةٌ كان أرخصَ بها فى أول الإسلام ، ثم أمرنا بالاغتسال بعدها »[2] .

٧٧ – حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى عن سهل عن أُبَىّ [نحوه][3] قال ابن المبارك : وأخبرنى معمرٌ بهذا الإسناد نحوه[4] .

٧٨ – حدثنا محمد بن بكرٍ ، أنبأنا ابن جُرَيج ، قال ابن شهابٍ قال سهلُ بن سَعدٍ – وكان قد بلغ خمسَ عشرةَ سنة حين توفى النبى ﷺ وسَمِعَ منه – « أخبرنى أُبَىّ بن كعبٍ » وذكر نحوه[5] .

١٧/أ ٧٩ – حدثنا أبو اليمان ، أنبانأ شعيب /عن الزهرى ، قال سَهلُ بن سعد الأنصارى – وكان قد رأى النبى ﷺ وسمع منه وذكر أنه ابنُ خمسَ عشرةَ . يوم تُوفى النبى ﷺ – حدثنى أُبَىّ بن كعب : « أنَّ الفُتيا التى كانوا يُفتون بها رخصة كان النبى ﷺ رَخَّصَ بها فى أول الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد[6] » .

٨٠ – حدثنا يحيى بنُ غيلان ، حدثنا رِشْدِين[7] ، حدثنى عمرو بن

---

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٢) من حديث سهل بن سعد عن أُبَىّ . فى المسند ٥/١١٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : « حبوة » والتصويب من المسند .

(٤) من حديث سهل بن سعد عن أُبَىّ فى المسند ٥/١١٦ .
وابن أبى شيبة فى المصنف ١/٨٩.

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق .

(٧) رشدين بن سعد المهرى المصرى الميزان ٢/٤٩ . التاريخ الكبير ٣/٣٣٧ .

ابن الحارث ، عن ابن شهاب قال : حدّثنى بعض من أرضَى عن سَهل بن سعد [أن](١) أُبيًّا حدثه : «أن رسول الله ﷺ جعلَهَا رُخصةً للمؤمنين لقلّة ثيابِهم . ثم إن رسول الله ﷺ نَهى عنها يعنى بعد قولهم : « الماءُ من الماء » وهكذا رواه أبو داود عن أحمد بن صالحٍ ، عن وهب بن عمرِو بن الحارث به(٢) ، وهكذا رواه الترمذى ، وابن ماجه(٣) من حديث يونس عن الزهرى عن سَهْل ، وقال الترمذىُّ : « حَسنٌ صحيح(٤) » وعجبٌ له : كيف صحح ذلك ، وهو منقطع بين الزهرىّ وبين سهل ، فإنه لم يسمعه منه كما صرَّح به فى رواية أحمد وأبى داودَ بذكر الواسطة بينهما ، ورواه أبوداود أيضا عن محمد بن مهران الرازى ، عن مبشرٍ بن إسماعيل الحلبىّ ، عن أبى غسَّان محمد بن مطرّفٍ ، عن أبى حازم عن سهلٍ بن سعد به(٥) .

٨١ – حدثنا عبد الله بن الحارث ، حدثنى الأسلمى – يعنى عبد الله بن عامر – عن عمران بن أبى أنس ، عن سهلٍ بن سعد ، عن أُبَىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ سُئِل عن المسجد الذى أُسِّس على التقوى فقال : « هو مسجدى »(٦) .

٨٢ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن عَامر الأسلمى ، عن عمران ابن أبى أنسٍ ، عن سهلٍ بن سعدٍ ، عن أبى بن كعب : «أن النبى

(١) ما بين المعكوفين زدناه من المسند ، ٥/١١٦ من حديث سهل بن سعد عن أبىّ .
(٢) سنن أبى داود : الطهارة : فى الإكسال ١/٤٩ .
(٣) سنن ابن ماجه : الطهارة : وجوب الغسل إذا التقى الختانان : ١/٢٠٠ .
(٤) سنن الترمذى : الطهارة : ماجاء أن الماء من الماء : ١/٧٣ .
(٥) وسماع الزهرى ثابت عن سهل بن سعد من طرق منها الطريق الذى أورده ابن خزيمة ١/١١٣ وابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ وغيرهما .
(٦) من حديث سهل بن سعد عن أبىّ فى المسند ٥/١١٦ .

ﷺ ، قال » : « المسجد الذى أُسّس على التقوى مَسْجدى هذا » تفَّردَ به[١] .

(سُوَيد بن غَفَلة عن أُبى)

٨٣ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، وحدثنا عبد الله بن نُمير ، أنبأنا سفيان عن[٢] سلمةُ بن كُهَيل ، حدَّثنى/سُوَيد بن غَفَلَة قال : « خرجت مع ١٧/ب
زيد بن صُوحَان ، وسلمان بن ربيعة ، حتى إذا[٣] كنا بالعُذَيب التقطتُ سَوطًا ، فقالا لى : أَلْقِهِ ، فأبيت ، فلما قدِمتُ المدينة لقيت أُبَىّ بن كعب ، فذكرتُ ذلك [له][٤] فقال : « التقطتُ مائة دينارٍ على عَهْدِ رسول الله ﷺ ، فسألتهُ ، فقال : عَرِّفها سَنَةً ، فعرَّفْتُها سنةً ، فلم أجِد أحدًا يَعْرِفها ، فقال : اعرِفْ عَدَدَها ، وَوِكاءها وَوِعاءهَا ، ثم عرِّفها سنةً ، فإن جاء صاحبها وإلَّا فهى كسبيل مَالكَ » وهذا لفظ وكيع وقال ابن نُمَير فى حديثه : « فقال عَرِّفها فعرفتها حَولًا ثم أَتيتهُ [فقال عرفها فعرفتها حولا[٥]] ثم أتيته ، فقال : اعلم عِدّتها وَوِعاءها وَوِكاءهَا ، فإن جاءَ أحدٌ يُخبرك بعِدَّتِها ووعائِها ووكائِها فأَعطِهِ إياها وإلَّا فاستمتع بها[٦] » .

٨٤ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، قال : سمعتُ سُوَيد بن غَفَلة ، وحدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى ، أنبأنا سعيد ، عن شعبه ، قال : حدثنى سَلَمة بن كُهَيل قال : سمعت سُوَيد بن غَفَلة. قال : غزوت مع زَيْد بن صُوحان

---

(١) المسند ٥ / ١١٦ من حديث سهل بن سعد عن أبىّ ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ٢ / ٣٧٣ .
(٢) فى المخطوطة : « سفيان بن سلمة » وهو سهو من الناسخ .
(٣) فى المخطوطة : (إنا كنا) والتصويب من المسند والعذيب واد بظهر الكوفة انظر معجم البلدان .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من المسند .
(٥) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وزدناه من لفظ المسند ٥ / ١٢٦ .
(٦) من حديث سويد بن غفلة عن أبى فى المسند ٥ / ١٢٦ .
صحيح البخارى ٣ / ٩٢ مسلم ٢ / ١٣٥٠ .

وسَلْمان بن رَبيعَة ، فوجدتُ سوطاً ، فأخذته ، فقالا لى : اطرحه فقلتُ : لا . ولكن أُعَرِّفُهُ ، فإن وجدت من يَعرِفُه ، وإلا استمتعت به ، فأبيا عليَّ ، وأبيتُ عليهما ، فَلَمَّا رجعنا من غَزاتنا حججت ، فأتيتُ المدينة ، فلقيت أُبَىَّ ابن كعب ، فذكرت له قولَهُمَا . وقولى لهما . فقال : «وجدتُ صُرَّةً فيها مائة دينار على عَهْد رسول الله ﷺ [فأتيت رسول الله ﷺ][1] فذكرتُ ذلك له . فقال : عَرِّفها حولا ، فعرفتها فلم أجد من يَعرِفُها ، فأتيته فقلت : لم أجد من يَعْرِفُها ، فقال : عَرِّفْها حَولًا ثلاث مراتٍ – ولا أدرى قال له ذلك فى سنةٍ أو فى ثلاث سنين – فقال لى فى الرابعة : اعرِفْ عدَدَها ووكاءَها ، فإن وجدتَ من يَعرِفُها . وإلَّا فاستمتع بَها » . وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد ، وزاد محمد بن جعفر فى حديثه قال : « فلقيته بعد ذلك [بمكة][2] ولا أدرى قال ثلاثة أحوالٍ أوْ حولًا واحدًا »[3] .

٨٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنى [أبى ، حدّثنا][4] أبو خيثمة ، حدثنا جَريرٌ عن الأعمش ، عن سَلَمَة بن كُهَيلٍ عن سُويد بن غَفَلة . قال : كنا حجّاجًا فوجدت سوْطاً ، فأخذته فقال القومُ : تَأخُذهُ فلعلّه لرجل[5] مسلم ، قال فقلتُ : أوَ ليس لى أخذه فأنتفعُ به/خير من أن يأكله الذئبُ ، ١٨/أ
فلقيتُ أُبيّا فذكرت ذلك له فقال :[6] أحسنتَ ، ثم قال : « التقطتُ صُرّة فيها مائة دينار فأتيتُ النبى ﷺ ، فذكرت ذلك له . فقال : « عَرِّفها حَولًا » فعرفتُها حولًا ، ثمَّ أتيتُهُ ، فَقُلتُ : قد عَرَّفتُهَا حولًا . قال : عرفها سنةً أخرَى ، ثم قال : انتفع بها واحْفظ وِكاءَها وخِرقَتَها ، وأحص عَددَها ، فإن جاء صاحِبُها » .

قال جرير : فلم أحفظ ما بعد هذا . يعنى تمام الحديث[7] .

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥/١٢٦ .
(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥/١٢٦ .
(٣) مسند أحمد ٥/١٢٦ من حديث سويد بن غفلة عن أبىّ .
(٤) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٥) فى المخطوطة : « فلعله رجل مسلم » .
(٦) فى المخطوطة : « فقالت » ولا يناسب المقام مع سابقه .
(٧) من حديث سويد بن غفلة عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٧ .

٨٦ – حدَّثنا عبد الله ، حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصرى ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد بن جُحَادة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سُوَيد بن غَفَلة ، عن أُبَيّ بن كعب . قال : « التقَطتُ على عهد رسول الله ﷺ مائة دينار ، فأتيتُ رسول الله ﷺ ، فقال : « عَرِّفها سنة » فعرَّفتُها سنةً ، ثم أتيتهُ فَقُلتُ [قد][1] عَرَّفْتهَا سنة ، فقال : « عَرِّفْها سنةً أخرى » . ثم أتيتهُ فى الثالثة فقال : « احصِ عَددَهَا ووكاءها واستمتع بها[2] » .

٨٧ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا حماد بن سلمة ، وحدثنا عبد الله [قال : حدثنا][3] إبراهيم بنُ الحجاج الناجى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سُويد بن غَفَلة . قال : حججتُ أنا وزيد بن صُوحان ، وسلمان بن ربيعة فذكر الحديث . قال : « فَعَرَّفتُها عامين ، أو ثلاثة ، قال : اعرف عدَدَها [ووعاءها] ووكاءَها واستمتع بها ، فإن جاء صاحبها ، فَعَرَف عِدَّتها ووكاءَها فأَعْطها إيَّاه »[4] . ورواه البخارى[5] ومسلمٌ[6] وأبو داود والنسائى من حديث شعبة ومسلم أيضًا ، وأبو داود من حديث حماد بن سلمة ، ومسلم أيضا من حديث الأعمش ومسلم أيضًا والنسائى وابنُ ماجه من حديث سفيان الثورى والنسائى أيضا من حديث عبد الله بن الفضل كلهم عن سلمة بن كهيل[7] .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٢) من حديث سويد بن غفله عن أُبىّ بن كعب فى المسند ٥ / ١٢٧ .
(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المسند ، وكانت فى المخطوطة : « وحدثنا عبد الله بن إبراهيم » .
(٤) من حديث سويد بن غفلة عن أُبىّ بن كعب فى المسند ٥ / ١٢٧ .
(٥) أخرجه البخارى : كتاب اللقطة : باب إذا أخبره رب اللقطة : ٣ / ١٦٢ .
(٦) أخرجه مسلم : كتاب اللقطة : ٣ / ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ط : عيسى البابى الحلبى .
(٧) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب اللقطة من ثلاث طرق عن شعبة ، ومسلم من طرق عن شعبة ومن طرق عن حماد بن سلمة وعن سفيان . كما أخرجه أبو داود من ثلاث طرق :
قال المنذرى معلقا على الحديث عند أبى داود : ليس فى حديث البخارى ومسلم : « فعرف عددها ووعاءها ووكاءها » وفى حديث الترمذى : « فإذا جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه » وفى حديث النسائى : « فإن جاء أحد يخبر بعددها ووعائها ووكائها فأعطها إياه » =

(صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَان عن أُبَيّ بن كعب)

٨٨ – حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي ، حدثنا عبد العزيز [بن] محمد الدراورديُّ ، حدثنا عُمَارة بن غَزِية ، عن سلمة بن كُهيل ، عن صَعصعة بن صُوحان . قال : أقبلَ [هو] ونفرٌ مَعَهُ فوجدوا سَوْطًا ، فأخذه صاحِبُهُ فلم يَأمروه ، ولم يَنْهَوْه ، فقدمْنَا المدينة ، فلقينا أُبَي ابن كعب ، فسألناه فقال : « وجدتُ مائة دينارٍ في زمن رسول الله ﷺ /فسألت النبي ﷺ ، فقال : « عرّفها حولا » ، فكرر عليه حتى ذكر أحوالًا ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله ؟ فقال : « شأنُكَ بها » انفرد به من هذا الوجه ، وهو الحديث الذى قَبلَهُ[١] . ١٨/ب

(الطُّفيل بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه)

٨٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أبي بن كعبٍ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفةُ » جَاء الموت بما فيه »[٢] .

ورواه الترمذى فى الزهد[٣] عن هنادٍ عن قبيصة عن سفيان به : كان النبي ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : « يا أيها الناس اذكروا الله » وذكر تمام الحديث .

= (انتهى) أما ابن ماجه فأخرج الحديث من طريق الثورى . صحيح البخارى بشرح الفتح ٥/٧٨ ، ٩١ مسلم ٣/١٣٤٨ ، ١٣٤٩ تحفة الاشراف ١/١٨ مختصر السنن للمنذرى ٢/٢٦٥ سنن ابن ماجه ٤/٧٣٧ .

(١) من حديث المشايخ عن أبيّ بن كعب فى المسند ٥/١٤٣ .

(٢) من حديث الطفيل بن أبيّ بن كعب عن أبيه فى المسند ٥/١٣٦ وفى الترمذى ٤/٥٣ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب صفة القيامة والرقائق والورع أخرجه أيضا ابن جرير وابن أبى حاتم من حديث سفيان الثورى ولفظ الترمذى وابن أبى حاتم : « كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله . جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه » . الحلية لأبى نعيم ١/٢٥٦ =

٩٠ – حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن الطُّفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : قال رجل : « يا رسول الله ﷺ أرأيتَ إن جَعلتُ صلاتى كُلَّها عليك ؟ قال : «إذا يكفيك الله ماهَمَّكَ من أمر دنياك ، وآخِرتكَ » تفرَّدَ به[١] .

٩١ – حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، وأبو عَامرٍ . قالا : حدثنا زُهير – يعنى ابن محمد – عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كَعبٍ ، عن أبيه عن النبى ﷺ ، قال : « مَثَلِى فى النبيين كمثل رجلٍ بَنَى دارًا ، فأحسنها ، وأكملها ، وترك فيها موضع لَبِنَةٍ لم يَضَعْها ، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ، ويتعجبُونَ منهُ ، ويقولون : لَوْ تَمَّ موضِع هذه اللَّبِنَة ، فأَنا فى النبيين موضِعُ [تلك][٢] اللّبِنَةِ » ورواه الترمذى عن بندار عن أبى عامرٍ به ، وقال : حسنٌ صحيحٌ[٣] .

٩٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى سعيد بن الأشعث بن سعيد السَّمان بن أبى الربيع أبو بكر ، قال : أخبرنى سعيد بن سلمة – يعني ابن أبى الحسام – حدثنا عبد الله [بن محمد] بن عقيل[٤] عن الطفيل بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « مَثَلِى فى النَّبِيّين كَمَثَلَ رجُلٍ ابتنى دَارًا ، فأحسنها ، وأجملَها ، وأكملها ، وترك منها موضع لَبِنة لم يضعها ، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويَعجبُون /، ويقولون : لو تم موضع هذه اللبنَةِ»[٥] .

٩٣ – حدثنا أبو عَامرٍ ، حدثنا زُهير – يعنى ابن محمد – عن عبد الله ابن محمد عن الطُّفيل بن أَبى بن كعب ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «إذا

= سنن الترمذى ٤ /٦٣٦ تفسير ابن كثير ٤ /٤٦٧ فتح القدير للشوكانى ٥ /٣٧٧ .
(١) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ /١٣٦ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥ /١٣٦ .
(٣) أخرجه الترمذى : الأمثال : باب ما جاء مثل النبى والأنبياء : ٤ /٢٢٥ .
وقال الترمذى : حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .
(٤) صواب الاسم كما فى المسند [عبد الله بن محمد بن عقيل] ٥ /١٣٧ .
(٥) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ /١٣٧ .

كان يوم القيامة كُنْتُ إمام النّبيين ، وخَطيبهم ، وصاحب شفاعتهم غيرَ فَخْرٍ » قال : « وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : (لولا الهجرة [لكنت][١] امرأً من الأنصارِ ، ولو سلك الناس واديًا أو شِعْبًا لكنتُ مَعَ الأنصار)[٢] .

٩٤ - حدثنا زكرياء ، حدثنا عُبيد الله بن عُمر ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن الطّفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمَامَ النبيين » . فذكر معناه[٣] ورواه الترمذى[٤] عن محمد بن بَشَّارٍ ، عن أبي عامر به ، ورواه ابن ماجه في الزُهدِ[٥] عن إسماعيل بن عبد الله المَدَنِي ، عن عبيد الله بن عُمَر به ، وقال الترمذى : حسن صحيحٌ .

٩٥ - حدثنا زكرياءُ بن عَدِيّ . حدثنا عُبيد الله بن عُمَر ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : «كان رسول الله ﷺ يُصلى[٦] إلى جذعٍ إذْ كان المسجد عَرِيشًا ، وكان يخطب إلى ذلك الجذع ، فقال رجل من أصحابه : يارسول الله : هل لك أن نجعل لك شيئًا تقوم عليه يوم الجمعة ، حتى يرَاكَ الناس ، وتُسْمِعهم خُطبتكَ ؟ قال : (نعم) . فَصَنَعَ له[٧] ثلاثَ درجاتٍ اللّاتى على المنبر ، فلما صُنع المنبر ، وَوُضع فى مَوضعِه الذى وضَعَهُ فيه رسول الله ﷺ ، فلما[٨] أراد أن يأتى المنبر مَرَّ عليه ، فلما جاوزه خار[٩] الجذعُ حتى تَصَدَّع وانشقَّ ، فرجَع رسول الله ﷺ ، فمسحهُ بيده حتى سَكَنَ ، ثم رجع إلى المنبر ، فكان

(١) ما بين المعكوفين زدناه من المسند ٥/١٣٧ .
(٢) من حديث أبي الطفيل عن أبيه فى المسند ٥/١٣٧ .
(٣) من حديث أبي الطفيل عن أبيه فى المسند ٥/١٣٧ .
(٤) أخرجه الترمذى : أبواب المناقب : ما جاء فى فضل النبى ﷺ : ٥/٢٤٧ .
(٥) أخرجه ابن ماجه : كتاب الزهد : باب ذكر الشفاعة : ٢/١٤٤٣ .
(٦) فى المسند [يقرب] والصواب ما فى المخطوط لموافقته لرواية ابن ماجه فى السنن ١/٤٥٤ .
(٧) فى المخطوطة : « ذلك » .
(٨) فى المخطوطة « فلما أن أراد » .
(٩) أى سُمِعَ له صوت كصوت العشار .

إذا صَلَّى صَلى إليه، فلما هُدم المسجد وغُيِّر أَخَذَ ذلك الجذَع أُبَيّ بن كعب ، فكان عنده حتى بَلِيَ وأكلته الأَرَضةُ[١] وعَادَ رُفَاتًا[٢] » ورواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عبد الله الرَّقى عن عبيد الله بن عُمر به[٣] .

٩٦ - حدثنا أبو أحمد الزّبيرى ، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقِيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب/عن أبيه . قالَ : قالَ رسول الله ﷺ :«إذا كان يوم القيامة كنت إمَامَ الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر[٤]» . ١٩/ب

٩٧ - حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد بن عبد الملك[٥] حدثنا عبيد الله بن عُمَرَ ، وَعَنْ عبد الله بن محمد[٦] بن عَقِيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « بينا نحن صفوف خَلْفَ رسول الله ﷺ فى الظهر ، أو العصر إذْ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه ، وهو فى الصلاة ليأخذه ، ثم تناوله ليأخذه ، ثم حِيلَ[٧] بينهُ وبينه ، ثم تأخر [وتأخرنا ، ثم تأخر الثانية] وتأخرنا[٨] فلما سلم قال أُبَيّ بن كعب : يارسول الله رأيناك اليومَ تصنع فى صلاتكِ شيئًا لم تكن تصنعهُ . قال : « إنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الجنةُ بما فيها من الزهرةِ [والنضرةِ] فتناولت قِطفًا من عِنَبها لآتِيكم به ، ولو أخذتَهُ لأكَلَ منه مَنْ بين السماء

---

(١) وهى دويبية من الأرض مثل السوس .

(٢) من حديث الطفيل بن أُبيّ عن أبيه فى المسند ٥/١٣٧ .

(٣) أخرجه ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة : ما جاء فى بدء شأن المنبر : ١/٤٥٤ ، وقال البوصيرى فى زوائده على سنن ابن ماجه : إسناده حسن أ هـ ورقة (٨٩) مخطوط .

(٤) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥/١٣٧ والترمذى ٥/٥٣ .

(٥) فى المسند : « أحمد بن عبد الملك » فقط وفى ترجماته التى بين يدى : « أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى » تهذيب التهذيب ١/٥٧ طبقات الحفاظ ٢٠١ .

(٦) فى المخطوطة : « عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عقيل » والتصويب من المسند ومن كتب الرجال .

(٧) فى المخطوطة : « حفل » وهو سهو من الناسخ .

(٨) فى المخطوطة : « ثم تأخر وقام ثانيا وتأخرنا » والتصويب من المسند .

والأرض ، ولا يَنْتِقِصونهُ فحيل بيني وبَينَهُ ، وعُرضت عليَّ النَّار ، فلما وجدتُ حَرَّ شُعَاعهَا تأخرت ، وأكثرُ مَنْ رأيتُ فيها النساء ، اللاَّتى إن ائْتمِنَّ أَفْشَين وإن سئلن أحفين »[١] – قال زكرياء بن عَدى : « أَلحفْنَ : وإن أُعْطِين لم يَشكُرُنَ » – ورأيت فيها عَمْروبن لُحَيٍ يجر قُصْبَهُ[٢] وأشبه من رأيت [به][٣] مَعْبدُبن أكثم . قال مَعبدُ : أىْ رسول الله يُخشى علىّ من شَبَهه ، فإنَّهُ والد ؟؟ قال : « لا . أنت مؤمِنٌ ، وهو كافرٌ ، وهو أول من جمعَ العرب على الأصنام »[٤] .

٩٨ – حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا عُبَيد الله[٥] بن عُمَر ، حدثنا عبد الله بن محمدٍ ، عن الطّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله تفرَّدَ به[٦] .

٩٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنا سعيد بن [أبى][٧] الربيع السَّمان أبو بكرٍ ، أخبرنى سعيد بن سَلَمةَ بن أبى الحسَام المدينى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبى طالبٍ ، عن الطُفَيل بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ [يصلى إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع][٨] فقال رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ : هل لك أن أجْعَلَ لك منبَرا تقومُ عليه يوم الجمعة حتى يَرى الناس خُطبتك ؟ قال : (نعم) . فصَنَعَ له ثلاث / درجات هى الَّتى على المنبر ، فَلَّما ٢٠/أ قُضِى المنبر وَوُضِعَ فى مَوْضِعِه الذى وضَعَهُ فيه رسول الله ﷺ بَدَا لرسول الله

---

(١) أحفين : استقصين فى السؤال وبالغن فيه ، وألحفن : بالغن فى المسألة النهاية ١ / ٢٤١ ، ٢ / ٥١ .

(٢) أى أمعاءه يجرها فى النار النهاية ٤ / ٦٧ .

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٤) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٧ مستدرك الحاكم ٤ / ٦٠٤ .

(٥) فى المخطوطة : « عبد الملك بن عمر » وهو عبيد الله بن عمر القواريرى .

(٦) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٧ .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٨) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند . وماورد فى المخطوط هو : « كان رسول الله ﷺ يخطب للناس إلى ذلك الجذع » وواضح أن سهو النساخ هو الذى أسقط ما سقط من العبارة .

ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر ، فمرّ إليه ، فلما أن جاوز الجِذع الذى كان يخطب إليه ، ويقوم إليه خَار [إليه][1] ذلك الجذع ، حتى تصدّع وانشق ، فنزل رسول ﷺ لما سمِعَ صوت الجذع فمسحه بيده ، ثم رجع إلى المنبر ، وكان إذا صَلَّى مع ذلك مَال إلى الجذْع يقول الطفيل : فلما تهدَّم المسجدُ وغُيِّر أخذ أبوه أُبَىّ بن كعب ذلك الجذع فكان عنده فى بيته حتى بلِى وَأكلته الأَرَضةُ[2] وعاد رفاتاً »[3] .

١٠٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى هاشم بن الحارث ، حدَّثنا عبيد الله ابن عُمَر ، عَنْ عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمَامَ النّبيّن وخطيبهم ، وصاحب شفاعتهم غير فَخْرٍ وقال : لولاَ الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ، ولو سلك الأنصار شِعْباً[4] لكنتُ من الأنصار[5] » .

١٠١ - حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسن بن قَزَعة أبو على البَصْرِى ، حدثنا سفيان بن حبيب ، حدثنا شعبة ، عن ثُوَيرٍ ، عن أبيه ، عن الطُّفيل ، عن أبيه : أنه سمع النبى ﷺ يقول : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾[6] قال : لا إله إلا الله »[7] رواه الترمذى فى التفسير عن الحسن بن قزعة بهِ . فقال : غريبٌ لا نعرفه مَرفُوعًا إلّا عن الحسن بن قَزَعة ، وسألت عنه أبَا زُرْعة فلم يعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه/[8] . ٢٠/ب

١٠٢ - [حدثنا][9] عبد الله ، حدثنى عُبَيْد الله بن عُمر القواريرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزّبير ، حدثنا شريكَ عن عبد الله بن محمد

(١) زيادة من المسند .
(٢) فى المسند [الأرض] .
(٣) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٤) فى المسند [واديا أو قال شِعبا] على الشك .
(٥) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٦) بعض آية (٢٦) سورة الفتح .
(٧) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٨) سنن الترمذى (كتاب التفسير) ٦٢/٥ وابن جرير فى تفسيره ١٠٤/٢٦ .
(٩) ما بين المعكوفين زيادة من المسند .

ابن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أبى [بن كعب ، عن أبيه قال : قال][١] رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام [النبيين وخطيبهم][٢] وصاحب شفاعتهم ولا فخر »[٣] .

١٠٣ - حدثنا عبد الله [حدثنا محمد بن أبى بكر المقدّمى ، حدثنا أبو حُذَيفة][٤] موسى ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصَار ، ولو سلك الناس واديًا - أو شعبا - لكنت مع الأنصار[٥] » ورواه الترمذى عن بُنْدار عن أبى[٦] عامر عن زهير به وقال : حسن[٧] .

١٠٤ - حدثنا زكريا بن عدى وحدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّانى ، حدثنا عُبيد الله بن عُمَر ، عَنْ عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ، ولو سلك الناس شِعْبًا - أَوْ قال واديا - لكنتُ مع الأنصار ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين ،

(١) بياض فى الأصل المخطوط واستكمل من المسند .
(٢) فى المخطوطة : « كنت إمام الناس وصاحب » والتزمنا باللفظ عند أحمد .
(٣) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ٥/١٣٨ والترمذى ٥/٢٤٦ .
(٤) فى المخطوطة : « حدثنا عبد الله المدينى موسى » وهناك بياض يشير إلى السقط الذى استكملنا به سند الخبر من المسند .
وأبو حذيفة : موسى بن مسعود البصروى النهدى . تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٠ ، ١٢/٦٩ .
(٥) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ٥/١٣٨ .
(٦) فى المخطوطة : « ابن عامر » والصواب : « أبو عامر » .
وبندار : محمد بن بشار. وأبو عامر العقدى : عبد الملك بن عمرو.
وزهير : بن محمد التميمى الخراسانى المروزى . يراجع تهذيب التهذيب .
(٧) الحديث أخرجه الترمذى فى المناقب « فضل الأنصار وقريش » ولفظه كلفظ أحمد .
وأخرجه البخارى : فضائل أصحاب النبى ﷺ « لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار » . وأخرجه مسلم فى الزكاة : « إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام .
سنن الترمذى ٥/٣٧١ صحيح التجارى ٥/٣٨ صحيح مسلم ٢/٧٣٩ .

وخطيبهم[١] ، وصاحب شفاعتهم غير فخر » ، والحديث على لفظ زكريا بن عدى[٢] .

١٠٥ – حدثنا عبد الله ، حدثني عيسى بن سالم الشاشي في سنة ثلاثين ومائتين ، حدّثنا عُبيد الله بن عَمْرو – يعني الرَّقّي – ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن [الطفيل[٣]] بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ يقف[٤] إلى جِذع ، وكان المسجد عريشًا ، وكان يخطب إلى [جنب][٥] ذلك الجذع ، فقال رجال[٦] من أصحابه : يا رسول الله نجعل لك شيئًا تقوم[٧] عليه يوم الجمعة ، حتى ترى الناس – أو قال : يراك الناس – وحتى يسمع الناس[٨] خطبتك ؟ قال : نعم . فصنعوا له ثلاث درجات ، فقام النبي ﷺ كما كان يقوم [فَصَغى][٩] الجذع إليه ، فقال له : اسكن ، ثم قال لأصحابه : هذا الجذع حنّ إليّ ، فقال له النبي ﷺ : [اسكن][١٠] إنْ تَشَأْ غرسْتُك في الجنه ، فيأكل منك الصالحون ، وإن تشأ أعيدك كما كنت رَطْبا ، فاختار الآخرة على الدنيا ، فلما قُبض النبي ﷺ دُفِع[١١] إلى أُبَيّ ، فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة » . رواه ابن ماجه عن إسماعيل[١٢] بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عَمْرو به[١٣] .

---

(١) في المخطوطة : « وخليلهم » محرفا .
(٢) في المخطوطة : « زكريا بن عيسى » وهو سهو من الناسخ .
(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٤) في المسند : « لا يصلى » وتكرر ذلك من قبل .
(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٦) في المخطوطة : « رجل » .
(٧) في المخطوطة : « تقول » وليس ببعيد .
(٨) في المخطوطة : « إليهم » .
(٩) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند .
(١٠) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند .
(١١) في المخطوطة : « دفعه إلى أبيّ » .
(١٢) في المخطوطة « المعلى » والصواب ما أثبتناه عن ابن ماجه ، وعبيد الله بن عمرو الرقى .
(١٣) أخرجه ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ما جاء في بدء شأن المنبر : ١ / ٤٥٤ .
وقال الإمام البوصيري في زوائده على سنن ابن ماجه : هذا إسناد حسن أ هـ مخطوط الزوائد للبوصيري ورقة (٨٩) .

إنتهى
الجزءُ الأول مِن « تجْزئَة المُصنّف »
وَيليه الجُزء الثّاني
بإذن الله

/بسم الله الرحمن الرحيم ٢١/أ

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلانى عنه)

١٠٦ – أنه كان يقرأ ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فى قلوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾[1] رواه النسائى عن إبراهيم بن سعيد عن شبابة ، عن عبد الله بن العلاء بن زَيدٍ ، عن بُسر بن عبد الله ، عنه به[2] .

(عُبَادَةُ بن الصَّامِت عن أبى بن كعبٍ)

١٠٧ – حدثنا عَفَّان ، حدثنا حماد ، أنبأنا حُميد ، عن أنس ، عن عُبَادة . أن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «أُنزِلَ القُرآن على سبعة أحرف» تفَرَّدَ به[3] .

١٠٨ – حدثنا عفان ، حدثنا حُميد ، عن أنس بن مالك ، عن عُبَادة ابن الصَّامِت ، عن أُبَىّ بن كعب قال : «أقرأنى رسول الله ﷺ آيةً ، وأقرأها آخر غير قراءة أُبىٍّ فقلتُ : من أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها رسولُ الله ﷺ . قلت : والله لقد أقرأنيها كذا وكذا ، قال أُبَىّ : فَمَا تخلج[4] فى نفسى

(١) جزء من الآية ٢٦ سورة الفتح .

(٢) تمام الخبر كما نقله المصنف عن النسائى فى التفسير : « ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام ، فبلغ ذلك عمر – رضى الله عنه – فأغلظ له . فقال : إنك لتعلم أنى كنت أدخل على رسول الله ﷺ ، فيعلمنى مما علمه الله ، فقال عمر رضى الله عنه : بل أنت رجل عندك علم وقرآن ، فاقرأ وعلم مما علمك الله تعالى ورسوله » . تفسير ابن كثير ٤/١٩٤ زاد فى المستدرك : «فانزل الله سكينته على رسوله» ٢/٢٢٥ النسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/٢٠ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت عن أبى فى المسند ٥/١١٤ .

(٤) تخلج : يقال لا يختلجن فى صدرك طعام : أى لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك . وفى حديث عائشة قالت : إن تخلج فى نفسك شيء فدعه . النهاية ١/٣١٠ .

من الإسلام ما تَخلَّجَ يومئذٍ ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله. ألم تُقْرِئْنى آيةَ كذا وكذا؟ قال : بَلَى قال : فإن هذا يزعم [١] أنك أقرأته كذا وكذا ؟ : فضرب بيده فى صدرى ، فذهب ذاك ، فما وجدتُ منه شيئًا بَعْد ، ثم قال رسول الله ﷺ : «أَتَانى جِبْريلُ ، وميكائيلُ ، فقال جبريل : اقرأ القرآن على حَرفٍ ، فقال ميكَائيل : استزِده . قال : اقرأهُ على حرفين . قال : استزِدْهُ ، حتى بلغ سبعة أحرُفٍ . قال : بكل شافٍ كافٍ» . تفرد به[٢] .

١٠٩ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن أنسٍ : أنّ أُبيًا قال : «ماحكَّ فى صدرى شيءٌ مُنذُ أَسْلَمتُ ، إلَّا أنِي قرأت آيةً» فذكر الحديث ، ولم يذكر فيه عُبادة[٣] .

(حديث آخر عن عبادة عن أبى)

١١٠ - قال الطَّبرانى : حدثنا أبو مسلم الكَشّى ، حدثنا حجاج بن نُصيَر ، حدثنا أبو أميَّة بن يعلَى التقفي /، عن موسى بن عُقْبه ، عن إسحاق ٢١/ب
ابن يحيى [الأنصارى] ، عن عُبَادة بن الصامت ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «من سرَّه أن يُشرَّف[٤] لَهُ بُنيانٌ ، وان تُرفع له درجاتٌ ، فَلْيَعْفُ عمَّن ظلمه ، ويُعطِ مَنْ حَرَمه ، ويَصِلْ من قطعه» [٥] .

(١) لفظ المسند [يدعى] .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت عن أبىّ فى المسند ٥ / ١٦٤ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت عن أبىّ فى المسند ٥ / ١١٤ .
(٤) يشرف له بنيان : بالبناء للمفعول . يقال : شرف الحائط : جعل له شرفة وقصر مشرف : مطول . ومنه حديث ابن عباس : « أمرنا أن نبنى المدائن شرفا » قال فى النهاية : المشرف التى طولت أبنيتها بالشرف . واحدتها شرفة . اللسان ٤ /٢٢٤٢ النهاية ٢ /٢١٥ .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٩٩ مستدرك الحاكم ٤ /١٦٣ .

(عبد الله بن أُبَي بن كعب ، عن أبيه : فى ترجمة محمد بن أُبَي عن أبيه) .

(عبد الله بن أبى بَصِيرٍ عن أُبَيّ : فى ترجمة أبيه أبِى بَصِير)(١) .

(عبد الله بن أبى الجَوْزاءِ عن أُبَيّ : فى ترجمة أبِى الجَوْزَاء)(٢) .

(عبد الله بن الحارث عن أُبَيّ)

١١١ – حدثنا عفان ، حدثنا خالد بن الحارث ، وحدثنا عبد الله [قال] (٣) : وحدثنا الصَّلْتُ بن مسعود الجحدِرى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى أبِى ، عن سليمان بن يَسارٍ ، عن عبد الله بن الحارث قال : وقَفْتُ أنا وأُبَي فى ظل أُجُمِ(٤) حَسَّان . فقال لى أُبَيّ : ألا ترى الناس مختلفةً أعناقُهُم فى طلب الدنيا ؟ قال قلتُ : بلى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُوشك الفُراتُ أنْ يُحْسرَ عن جبلٍ من ذهبٍ ، فإذا سمع [به](٥) النَّاس ساروا إليه ، فيقول مَنْ عِنْدَهُ : والله لئِن تركْنَا الناس يأخذون منهُ لَيَذهبنَّ ، فيقتتِلُ الناس ، حتى يُقتَلَ من كُلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون » ، وهذا لفظ حديث أبِى عن عَفانٍ(٦) ورواه مسلم عن الفضل بن حُسين ، وزيد بن يزيد الرّقاشى عن خالد بن الحارث به(٧) .

١١٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى شُجاع بن مَخْلَد وأبو [خَيْثمة زُهَير ابن حرب](٨) قالا : حدثنا عبد الله بن حُمْرَان الحُمرانى ، حدثنا عبد الحميد

---

(١) عبد الله بن أبى بصير العبدى الكوفى : روى عن أبىّ بن كعب ، وعن أبيه بصير أبى بصير الكوفى الأعمى . تهذيب التهذيب ٥/١٦١ ، ١٢/٢٢ .

(٢) أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعى . تهذيب التهذيب ١/٣٨٣ .

(٣) زيادة من المسند .

(٤) أجم : بضم أوله وثانيه وجمعها آجام هى الحصون . النهاية ١/٢٦ .

(٥) زيادة من المسند .

(٦) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبى فى المسند ٥/١٣٩ .

(٧) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن وأشراط الساعة (باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب) ٤/٢٢١٩ ، ٢٢٢٠ .

(٨) بياض بالأصل والاستكمال من المسند .

ابن جعفر ، أخبرنى [أبى جعفر بن عبد الله][١] ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن [نوفل][٢] ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : [سمعت][٣] رسول الله ﷺ يقول : « يوشك الفرات أن يُحسْر عن جبل [من ذهب][٤] » فذكر الحديث[٥] .

٢٢/أ (عبد الله بن خَبَّاب عن أُبَىّ : فى ترجمة عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أبى/) .

(عبد الله بن رباح عن أبىّ)

١١٣ – حدثنا عبد الرزّاق ، أنبانا سفيان عن سعيد الجُرَيْرِىّ عن أبى السَّلِيل[٦] عن عبد الله بن رباح عن أُبى .

وحدثنا عبد الله ، حدثنى عُبيد الله القواريرى ، حدثنا جعفر ابن سليمان ، [حدثنا الجُرَيْرِىّ][٧] عن بعض أصحابه ، عن عبد الله ابن رباح عن أُبَىّ : « أن رسول الله ﷺ سألَهُ : أىّ آيةٍ فى كتاب الله أعظم ؟ قال : الله ورسوله أعلم . فردَّدَها مراراً ، ثم قالَ أُبىّ :[٨] آية الكُرسِىّ .

---

(١) بياض بالأصل . واستكمال السند من المسند ، وما جاء فى المسند يحتاج إلى تدقيق فهو مرة يقول : « أخبرنى ابن جعفر بن عبد الله » وفى خبر يأتى بعده :« أبو جعفر بن عبد الله » .
والصواب ماأثبتناه ، ففى الخبر السابق صرح فيه الراوى عبد الحميد بن جعفر بقوله : « حدثنى أبى » وذلك أن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى روى عن أبيه : جعفر بن عبد الله . ومن شيوخ جعفر بن عبد الله بن الحكم سليمان بن يسار الهلالى . ومن شيوخ سليمان بن يسار : عبد الله بن الحارث بن نوفل يرجع إلى تراجمهم فى كتب الرجال وفى تهذيب التهذيب ٦/ ١١١ ، ٢/ ٩٩ ٢ /٢٢٨ ، ٥/ ١٨٠ .

(٢) بياض بالأصل والزيادة من المسند .

(٣) زيادة من المسند .

(٤) زيادة من المسند .

(٥) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبىّ فى المسند ٥/ ١٤٠ مسلم فى صحيحه ٢ /٢٢٢٠ .

(٦) سعيد بن إياس الجريرى والضبط من التهذيب . وأبو السليل : ضريب ابن نفير القيسى الجريرى البصرى . تهذيب التهذيب ٤/ ٥ ، ٤٥٧ .

(٧) زيادة من المسند .

(٨) فى المخطوطة : « أى آية » تحريفا من الناسخ .

قال : لِيَهْنِك العلم أبا المنذر ، والذى نفسى بيدِه إن لها لسَاناً وشِفتَين تُقدِّسُ الملكَ عند ساقِ العرشِ[١] » وهذا لفظ حديث أُبى ، عن عَبْد الرزَّاق ، ورواه مسلمُ ، عن أبى بكرٍ[٢] وأبو داود ، عن محمد بن أنسٍ كلاهما عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجَرَيرى ، عن أبى السَّلِيل به[٣] .

(عبد الله بن عباسٍ عن أُبَىّ)

١١٤ – حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، ومحمد بن مُصْعبٍ القَرْقسانى – قال الوليد : حدثنى الأوزاعىُّ ، وقال ابن مصعب : حدثنا الأوزاعىُّ – أنَّ الزّهرىَّ حدَّثَهُ ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ : « أنَّهُ تَمارَى هو والحرُّ بن قيس بن حِصْنٍ الفزارى فى صاحبِ موسى [عليه السلام][٤] الذى سَأل السبيل إلى لُقيّهِ . قال ابن عباسٍ : هو خَضِرٌ . إذ مرَّ بهما أُبَىّ ابن كعب ، فناداه ابنُ عبَّاسٍ . فقال : إنِّى تماريتَ أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى [عليه السلام][٥] الذى سأَل السبيل إلى لُقيّه ، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكُر شأنَهُ ؟ قال : نعم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : بَيْنَا موسى عليه السلام فى مَلأٍ من بنى إسرايل إذ قام إليه رجل ، فقال : هل تعلمُ أحدًا أعلَم منك ؟ قال : لَا . فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : عبدنا خَضِرٌ ، فسأل مُوسى [عليه السلام] السبيلَ إلى لُقيّه ، وجعل الله [تبارك وتعالى] له الحوُتَ آية ، فقيل له إذَا فقدت الحوت ، فارجع ، فإنّكَ ستلقاهُ » .

---

(١) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥ / ١٤١ المستدرك ٣ / ٣٠٤ .

(٢) صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى ١ / ٥٥٥ وأبو بكر هو ابن أبى شيبة .

(٣) أبو داود : كتاب الصلاة ، فى ثواب قراءة القرآن . (باب ما جاء فى آية الكرسى) ٥ / ٣٣٧ .

(٤) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .

(٥) فى المخطوطة : « ﷺ » .

قال ابن مُصعب فى حديثه : « فنزل مَنزِلًا ، فقال موسى لِفتَاهُ آتنا غَداءَنا ، لقد لَقِينا من/سَفَرِنا هذا نَصبًا ، فعند ذلك فقد الحوت ، فَارْتدَّا على آثارهما قَصَصًا ، فجعلَ موسى يتبع أثر الحوت فى البحر ، قال : فكان من شأنِهمَا ما قصَّ الله تبارك وتعالى فى كتابه »[١] . ٢٢/ب

ورواه البخارى من حديث الأوزاعى ، وصالح بن كيسان[٢] ، ومسلم من حديث يُونُس كُلُّهمْ عن الزهرى[٣] .

١١٥ - حدثنا محمد بن بشر العبدى ، حدثنا مِسْعرٌ ، عن مصعب بن شيبَة ، عن أبى حَبِيب بن يعلى بن أُميّة[٤] ، عن ابن عباسٍ قال : « جاء رجلٌ إلى عُمَر ، فقال : أَكَلَتْنا الضبعُ - قال مِسْعَرٌ : يَعْنى السَّنَةَ[٥] - قال : فقال عمر : مِمَّن أنت؟ فما زالَ يَنسُبه ، حتى عرفَهُ ، فإذا هو مُوسِرٌ . فقال عمر : لو أَنَّ لامرئٍ واديًا ، أو واديين لابتغى إليهما ثالثًا . فقال ابن عبَّاسٍ : ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلَّا الترابُ ، ثم يتوبُ الله على من تابَ . فقال عمرُ لابن عباس : مِمّن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُبَىّ . قال : فإذا كان الغداة فاغدُ علىّ . قال فرجع إلى أمّهِ أمِّ الفَضلِ ، فذكر ذلك لها . فقالت : وما لك وللكلامِ عند عمر ، وخَشِى ابن عباس أن يكون أُبَىٌّ [نسى][٦] . فقالت له أمه إن أبيًا عسى أن لا يكون نَسىَ فغدا إلى عمر ، ومعه الدِّرة ، فانطلقا إلى أبىٍّ ، فخرج أبىٌّ عليهما ، وقد توضأ فقال : إنه أصابنى مذْىٌ ،

---

(١) من حديث عبد الله بن عباس عن أُبَىّ فى مسند أحمد ٥/١١٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق : حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٦/٤٣١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الفضائل : من فضائل الخضر عليه السلام ٤/١٨٥٢ .

(٤) فى المخطوطة : « عن ابن أبى حبيب عن يعلى بن أمية » والصواب ما أثبتناه وأبو حبيب ابن يعلى بن أمية وهو ابن منية أيضا وهى أمه.
تهذيب التهذيب ١٢/٦٨ المشتبه فى الرجال ٦١٥

(٥) الضبع كناية عن السنة المجدبة وهى فى الأصل الحيوان المعروف النهاية ٣/١١

(٦) سقطت من الأصل واضيفت من مسند أحمد ٥/١١٧ .

فغسلتُ ذكرى ، أو فرجي - مِسعرٌ شك - فقال عُمَر : أَوَ يُجزئ ذلك ؟ قال : نعم . قال : سمعتَهُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : وسأله عَمَّا قال ابن عبّاسٍ فصدَّقَهُ[1] رواه ابن ماجه عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة ، عن محمد بن بِشْرٍ[2] .

١١٦ - حدثنا هشام بن عبد الملك ، وعفانٌ قالا : حدثنا أبو عَوَانه ، عن الأسودِ بن قيس ، قال عَفّانُ فى حديثه : حدَّثنا الأسود بن قيس ، عن نُبَيْحٍ ، عن ابن عباسٍ : «أنَّ أبيًّا قال لعُمر: يا أمير المؤمنين إنى تلقيت القُرآنَ ممن تلقاهُ . وقال عفّانُ : مِمّن يتلقّاهُ من جبريل [عليه السلام] وهو رطب » . تَفرَّد به[3] .

١١٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن أبى بكر ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن علىّ بن زيد ، عن يُوسف/المكى ، ٢٣/أ
عن ابن عبَّاس عن أُبَىّ قال : « آخِرُ آيةٍ نزلت ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . الآية[4] تفرد به[5] .

١١٨ - حدَّثنا عبد الله ، حدثنى أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكَير النّاقد ، حدثنا سفيان[6] بن عُيَيْنَةَ ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن سعيد بن جُبَيْر ،

---

(١) مسند الإمام أحمد ١١٧/٥ من حديث عبد الله بن عباس عن أبىّ وسنن ابن ماجه ١٦٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه : مختصرا فى باب الوضوء من المذى بسنده عن ابن عباس عن أبىّ بن كعب ١٦٩/١ .

(٣) من حديث عبد الله بن عباس عن أبىّ فى المسند ١١٧/٥ ونبيح : مصغرا . ابن عبدالله العنزى أبو عمرو الكوفى : عن ابن عباس وابن عمر وأبى سعيد وجابر وعنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدالانى تهذيب التهذيب ٤١٧/١٠ .

(٤) الآية (١٢٨) من سورة التوبة .

(٥) من حديث عبد الله بن عباس عن أبىّ فى مسند أحمد ١١٧/٥ .

(٦) فى المخطوطة : «حدثنا سفيان أو البخارى زعم أو ابن عيينة» وواضح أن هذا من خطأ النساخ .

قال : قلت لابن عباس : إنَّ نَوْفًا الشامى[١] يقول : ليس موسى صاحب الخضِر مُوسى بنى إسرائيل ؟ . قال : كذبَ نَوْفٌ عدوّ الله ، حدثنى أُبَىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ : « أنَّ موسى قَامَ فى بنى إسرائيل خطيبًا . فقالوا له : مَن أعلم الناس ؟ قال : أنا . فأوحى الله تعالى إليه : إنَّ لى عبْدًا أعلم منك . قال : رَبِّ فأَرِنيهِ . قال قيل : تأخُذُ حُوتًا ، فتجعله فى مِكْتَلٍ فحيثما فقَدتَه ، فهو ثَمَّ .

قال : فأخذ حوتًا . فجعله فى مِكتَل ، وجعل هو وصاحِبُه يمشيان على السَّاحِلِ ، حتى أَتَيَا الصَّخرة رَقَد مُوسَى ، واضطَرَبَ الحوت فى المكتَل ، فوقع فى البحر ، فحبس الله عز وجل عليه جِرْيَةَ[٢] المآءِ ، فاضطرب الماءُ ، فاستيقظ موسى فقال لفتاة آتنا غداءنا لقد لَقِينا من سفرنا هذا نصبًا . ولم يُصب موسى النصبُ حتى جاوز الذى أمره الله تبارك وتعالى به . قال : فقال : أرأيتَ إذ أوينَا إلى الصخرة ، فإنى نسيت الحوُتَ ، وما أنسانيه إلّا الشيطانُ ، فارتدَّا على آثارِهما قصصًا ، فجعِلا يقصَان آثارَهُما ، واتخذ سبيله فى البحر سِربًا . قال : أمسك عنه جرية ، فصار عليه مثل [الطاق][٣] ، فكان [للحوت][٤] سربًا ، وكان لموسى عجبًا . حتَّى انتهيا إلى الصخرة ، فإذا رجلٌ مُسَجًّى عليه ثوبٌ . فسلَّم عليه موسى ، فقال : وأَنَّى بأرْضك السلامُ[٥] ؟ قال : أنا موسى . قال : موسى بنى إسرائيل ؟ قال : نعم . [قال] :[٦] أَتَّبعك على أن تُعلّمنى ممَّا عُلّمت رُشدًا ، قال :

---

(١) نوف الشامى : هو نوف البكالى وهو ابن امرأة كعب الأحبار .
تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٠

(٢) جرية الماء : بالكسر حالة الجريان النهاية ١/١٥٩

(٣) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥/١١٨ .

(٤) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥/١١٨ .

(٥) أنى بأرضك السلام : أين السلام فى هذه الأرض التى لا يعرف فيها وكأنها كانت بلاد كفر . أو كانت تحيتهم بغير السلام . فتح البارى على الصحيح ١/٢٢٠

(٦) فى المسند : « نعم أتبعك » .

يا موسى إنى على علم من الله تبارك وتعالى لا تعلمه ، وأنت على علمٍ من الله علمكه الله [لا أعلمه](١) قال : فانطلقا يَمشيان على الساحل ، فمَرَّت سفينَةٌ ، فعرفوا الخضِر ، فحُمِل بغير نَوْلٍ ، فلم يُعجبْهُ . ونظر فى السفينة ، فأخذ القَدومَ يريد أن يكسر منها لوحًا ، فقال : حُملنا بغير نولٍ / ، وتُريد أن تَخْرقها لتُغْرِق أهلها . قال : ألم أقل إنَّكَ لن تستطيعَ مَعِىَ صبَرا ؟ . قال : إنى نسيت . وجاء عصفُورٌ فنقرَ فى البحر ، قال الخضر : ما يَنْقص علمى ولا علمك مِن عِلم الله إلا كما نقص هذا العصفورُ من هذا البحرِ . ٢٣/ب

فانطلقا حتى أتَيا أهل قرية [استطعما أهلها(٢)] « فأبوا أن يضيّفوهُمَا ، فرَأَى غلامًا . فَأَخَذَ رأسه ، فانتزعَهُ فقال : أقتلْتَ نَفْسًا زكيةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا . قال ألَمْ أقُلْ لَكَ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ؟ قال سفيان : قال عمروٌ : وهذه أشدُ من الأولى . قال : فانطلقا فإذَا جدارٌ يريد أن ينقضَّ ، فَأَقامَهُ ، وأرانا سفيان يديه هكذا رفعاً ، فوضع راحتيه ، فرفعهما ببطن كَفَّيهِ رفعا فقال : لو شئِت لاتخذت عليه أجراً . قال : هذا فِرَاقٌ بَيْنِى وَبَيْنِكَ قال ابن عباس : كانت [الأولى](٣) نِسيانا . فقال رسول الله ﷺ : يَرحَم الله مُوسَى ، لو كان صَبر حتى يَقُص علينا من أمرِه »(٤) .

رواه البخارى ، ومُسلم ، والترمذى ، والنسائى من حديث سفيان

---

(١) زيادة من نص الخبر عند البخارى آثرنا إثباتها ليتضح المعنى .

صحيح البخارى بشرح الفتح ١/٢١٧

(٢) ما بين المعكوفين من لفظ الخبر عند أحمد . وفى الروايات الأخرى . ولفظ البخارى من هذا الخبر : « فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه ، فاقتلع رأسه بيده ، فقال موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس ؟ قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا . فانطلقا حتى أتيا أهل قرية .. » إلخ صحيح البخارى بشرح الفتح ١/١١٧.

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ فى مسند أحمد ٥/١١٨ .

ابن عُيَينة به[١] رواه البخارى أيضًا من حديث ابن جُريج ، عن يعلى ابن مُسلم ، وعمرو بن دِينارٍ كلاهما ، عن سعيد بن جبير به[٢] ورواه مسلم أيضًا من حديث أبى إسحاق عن سعيد بن جبير به[٣] .

١١٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عَمْرو الناقد ، حدثنا سفيان ، عن عمرٍو عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ ، عن أُبَىّ بن كعب عن النبى ﷺ : « فإذا جدَارٌ يريدُ أنْ ينقضَّ فأقامه قال بيده فرفَعَهُمَا رَفعًا »[٤] .

١٢٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا بَهْزُ بن أسدٍ ، حدثنى سفيان بن عيينة – أَمَلاه علىّ ، عن عَمْرو ، عن سعيد بن جُبَير قال : قلتُ لابن عباسٍ – قال أبى : كتبته عن بَهزٍ ، وابن عيينة ، حتَّى : (إنَّ نَوْفًا يزعم أنَّ مُوسى ﷺ /ليس بصاحب الخَضِرِ ؟ قال فقال :[٥] كذب عدوُّ ٢٤/أ
الله) حدثنا أُبَى بن كعب ، عن النبى ﷺ قال : « قام موسى خطيبًا فى بنى إسرايل ، فَسُئِل أى الناس أعلم؟ قال : أَنَا . فَعَتَبَ الله عليه ، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه ، قال : بل[٦] عبدٌ لى عند مجمع البحرين . هو أعلمُ منك . قال : أىْ ربِّ فكيف لى به ؟ قال : خذ حوتًا فاجعلهُ فى مِكْتَلٍ ، ثم انطلق فحيثما فقدتَه ، فهو ثَمَّ . فانطلق موسى ، ومعه فتاه يمشيان حتى أتيا[٧] إلى الصخرة ، فرقد موسى ، واضطربَ الحوتُ فى المِكتَلِ ، فخرَجَ ، فوقع فى

---

(١) أخرجه البخارى من طريق سفيان بن عيينة مطولا ومختصرا فى أبواب مختلفة من الصحيح يرجع إليها فى الصحيح بشرح الفتح ١/٢١٧ ، ٦/٣٣٦ ، ٤٣١ ، ٨/٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ١١/٥٥٠ وعند مسلم فى كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ٤/١٨٥٠ وعند الترمذى فى التفسير (سورة الكهف) ٤/٣٧١ .

(٢) أخرجه البخارى من طريق ابن جريج عن يعلى بن مسلم فى الأبواب الآتية الصحيح بشرح الفتح ٤/٤٤٥ ، ٥/٣٢٦ ، ٨/٤١١ وعند مسلم فى الموطن السابق .

(٣) صحيح مسلم ٤/١٨٥٠ .

(٤) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١١٨ .

(٥) فى المخطوطة : « فقال معاذ : كذب » .

(٦) فى المخطوطة : « بلى » .

(٧) لفظ المسند [حتى انتهيا إلى] .

البحر ، فأمْسَكَ الله تعالى عليه[١] جِرْيةَ الماء مثل الطَّاق ، فكان[٢] للحوتِ سَرِبًا - قال سفيان : فعقد[٣] الإبهام والسَّبابَة ، وفرَّج بيْنهمَا - قال : فانطلقا ، حتى إذَا كان من الغَدِ قال موسى لِفتاهُ آتِنَا غَداءنا لقد لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هذا نصبًا ، قال : ولم يجد النَّصَب حتى جَاوَزَ حيثُ أُمِرَ قال : ذلك ماكنا نبغ ، فارتدّا على آثارهما قصصًا يقصان آثارهما . قال : فكان[٤] لموسى أثر الحُوت عَجبًا ، وللحوت سَرَبا » فذكر الحديث[٥] .

١٢١ - حدَّثنا عبد الله ، حدثنى سُرَيحٌ بن يونسٍ ، وأبو الربيع الزَّهْرانى قال : حدثنا سَلم[٦] بن قُتَيبة ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمدانى ، عن أبى إسحاق ، عن سَعِيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «الغلام الذى قتلَهُ صاحب موسى طُبع[٧] يوم طبعَ كافِرًا[٨] » رواه مسلم[٩] ، وأبو داود[١٠] والترمذى[١١] من حديث أبى إسحاق.

١٢٢ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا أبو داود عُمَر بن سَعْدٍ[١٢] ، عن يحيى بن زكرياء بن أبى زائدة ، عن

---

(١) لفظ المسند : «عن جرية» .
(٢) لفظ المسند : «وكان» .
(٣) فى المخطوطة : «فقصف الإبهام» والتصويب من المسند .
(٤) لفظ المسند : «وكان» .
(٥) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١١٨ .
(٦) فى المخطوطة : «مسلم» وقد تكرر هنا وفى المسند الخطأ فى اسمه تراجع ص ١٠٤ .
(٧) طبع يوم طبع : خلق يوم خلق   النهاية ٣/٣١ .
(٨) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٢١ .
(٩) كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ٤/١٨٥٢ .
(١٠) كتاب السنة : باب فى القدر سنن أبى داود ٢/٥٢٩ .
(١١) قال الترمذى تعليقا على الخبر : حسن صحيح غريب . مسند الترمذى تفسير سورة الكهف ١/٣٧٤ .
(١٢) فى المخطوطة : «أبو داود عمرو بن سعد» وفى المسند : «عمر بن سعيد» =

حمزة[١] ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس عن أُبَىّ أن رسول الله ﷺ[٢] قرأ ﴿إنْ سأَلْتُكَ عَنْ شَىْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصاحِبْنى قَدْ بلَّغتُ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾[٣] رواه أبو داود[٤] والترمذى[٥] والنَسائى من حديث حمزة ابن حبيب الزيات به .

٢٤/ب ١٢٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى/أبو عبد الله العنبرىُّ ، حدثنا أُميَّة ابن خالد ، حدثنا أبو الجارية العبدى ، عن شعبه ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعب عن النبى ﷺ : « أنه قرأ ﴿ قد بَلَّغْتُ مِنْ لَدُنّي عُذْرًا ﴾ يثقِّلها » رواه أبو داود ، والترمذى ، عن أُميَّة بن خالد ، وقال الترمذى : أبو الجاريه مجهول لا يعرف اسمُه[٦] .

١٢٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى حجاج بن يوسف الشاعر. قال : حدثنى وهب بن جريرٍ – أنا سألته – حدثنا أبى . قال : سمعتُ أيوب يُحدّث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعب : « أنَّ جبريل لمَّا ركض[٧] زمْزَم بعَقِبه جعلتْ أُمّ إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال

= والصواب : عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحضرى الكوفى . روى عن الثورى ويحيى بن أبى زائدة وغيرهما وعنه أحمد وابن المدينى وإسحق بن راهويه وخلق . تهذيب التهذيب ٧/٤٥٢ .

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ أبو عمارة الكوفى . روى عن أبى إسحق السبيعى وأبى إسحق الشيبانى وعنه ابن المبارك وجماعة تهذيب التهذيب ٣/٢٧ .

(٢) فى المخطوطة : « أنه قرأ » .

(٣) الآية ٧٦ من الكهف ويرجع إلى الخبر فى المسند ٥/١٢١ من حديث ابن عباس عن أبىّ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الحروف والقراءات : ٢/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب القراءات : ٤/٢٥٩ ، رواه من طريق أمية بن خالد ، عن أبى الجارية العبدى ، عن شعبة عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبىّ بن كعب .. الحديث ، وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأمية بن خالد ثقة ، وأبو الجارية العبدى . شيخ مجهول ولا نَعْرِف اسمه وضبط القراءة بالرجوع إليه . وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٣/٢٥ .

(٦) أبو الجارية العبدى لم يزد فى الميزان على ما أورده هنا ٤/٥١٠ .

(٧) أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها اهـ النهاية ٢/٢٥٩ .

النبي ﷺ : رَحَم الله هاجَر أمَّ إسماعيل ، لو تركتْها كانت عينًا مَعِينًا[١] » رواه النَسائي في المناقب ، عن أحمد بن سعيد ، عن وهب بن جرير به [٢] .

١٢٥ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي][٣] ، حدثني يحيى بن عبد الله مَوْلى بني هاشم ، حدثنا محمد بن أَبانِ الجُعْفِيّ ، عن أبي إسحاق ، عن سَعيد ابن جُبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كعبٍ ، عن النبي ﷺ « في قوله تبارك وتعالى ﴿وَذَكِّرْهُمْ بأَيّام الله﴾[٤] قال : بنعم الله تبارك وتعالى[٥] » رواه النسائي عن محمد بن مُسلمٍ ، عن ابن داود : إسماعيل ابن عبيد بن أبي كريمة ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم[٦] عن زيد ابن أبي أُنَيْسة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير به .

١٢٦ - حدثنا عبد الله ، أنبأنا أبو عبد الله العنبري ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا محمد بن أبانٍ ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ عن أُبَيّ نحوه ، ولم يرفعْه[٧] .

١٢٧ - حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن عَبّاد المكيّ ، حدثناعبد الله بن ميمون القَدَّاح ، حدثنا محمد بن جعفر الصادق ، عن ابن شهاب عن

---

(١) لفظ المسند (لو تركتها لكانت ماء معينا) ٥/١٢١ .

(٢) النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ١/٢٦ وصحيح البخاري ٦/٣٩٥ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من المسند .

(٤) جزء من الآية ٥ سورة إبراهيم .

(٥) من حديث ابن عباس عن أبيّ بن كعب في المسند ٥/١٢٢ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١/٢٧ .

(٦) جاء في المخطوطة : « إسماعيل بن عبد » والصواب عبيد ، ومحمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي - مولاهم - الحراني : روى عنه خاله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني . وقد ورد الاسم في الأصل المخطوط : «ابن عبد الرحيم» يراجع تهذيب التهذيب ١/٣١٨ ، ٣/١٣٢ ، ٩/١٩٣ .

(٧) من حديث ابن عباس عن أبيّ في المسند ٥/١٢٢ .

عبيدالله[١] بن عبدالله ، عن ابن عَبَاس قال : «مَارَاني[٢] رجُلٌ من بني فَزَارة فى
٢٥/أ الرجل الذى اتبعه موسى [عليه السلام] [٣] فقلت : هو الخضر ، وقال/ الفزارى : هو رجل آخر[٤] ، فمَرَّ بنا أُبَىّ بن كعبٍ . قال ابن عباسٍ : فَدَعَوْتُهُ ، فسألتهُ : سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر الرجل الذى تبعَهُ موسى ؟ قال : نعم . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : بَيْنَا موسى جالسٌ فى مَلَإٍ من بنى إسرائيلَ ، فقال له رجل : هل أحدٌ أعلمْ بالله [تبارك وتعالى] منك ؟ قال : لا . أوْ قال : ما أرى[٥] ، فأوحى الله إليه بَلى ، عبدى الخَضِرُ ، فَسأَلَ السبيلَ إليه ، فجعل الله تبارك وتعالى [له] الحوت آيةً إن افتقدَهُ ، وكان لمن شَأنه ما قصَّ الله تعالى »[٦] .

(حديثٌ آخر عَنْهُ)

١٢٨ - عن أُبَىّ قال : « أقرأنى رسول الله ﷺ (فى عين حَمِيَةٍ) » رواه أبو داود[٧] ، والترمذى[٨] من حديث محمد بن دينار ، عن سعدٍ بن أوسٍ ، عن مصدَعٍ أبى يحيى ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بِهِ .

---

(١) فى المخطوطة : «عبد الله بن عبد الله» والصواب عبيد الله .

(٢) فى المخطوطة : «قال : تمار أبى» وهو خطأ من الناسخ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) فى المخطوطة : «هو رجل أخضر فقلت هو الخضر فمر» وواضح أن العبارة لعبت بها أيدى النساخ وتم تصويبها من المسند .

(٥) اقتصر فى المسند على الرواية بدون شك : «قال : ما أرى» .

(٦) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٢٢ .

(٧) سنن أبى داود كتاب الحروف والقراءات ٢/٣٥٨ .

(٨) قال الترمذى تعليقا على الحديث : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما روى عن ابن عباس . ويروى أن ابن عبّاس وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الآية . وارتفعا إلى كعب الأخبار فى ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبى ﷺ لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب» . سنن الترمذى (أبواب القراءات) ٤/٣٦٠ .

(حديث آخر)

وهو جزء من الحديث المتقدم الطويل[١]

١٢٩ – رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبي: «أن رسول الله ﷺ قرأ (لَتَّخَذْتَ عليه أجْرًا)»[٢].

(حديث آخر)
وهو بعض ما تقدم

١٣٠ – رواه أبو داود، عن محمد بن مهران، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أُبيّ، عن النبي ﷺ. قال: «أَبْصر الخضرُ غلامًا يلعب مع الصِّبيان، فتناول رَأْسه فَقَلعه، فقال موسى: (أَقَتَلْتَ نَفسًا زَاكِيةً[٣] بِغَيْرِ نَفْسٍ)[٤]».

(حديث آخر)

١٣١ – رواه النسائيّ من حديث معقل بن عبيد الله، عن عِكرمة ابن خالدٍ، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أُبَيّ. قال: «أقرأني رسول الله ﷺ سورة، فبينا أنا في المسجد إذْ سمعت رجلًا يقرؤها».

وذكر الحديث[٥].

(حديثٌ آخر)

١٣٢ – رواه النسائيُ من حديث[٦] إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن

(١) يشير إلى حديث موسى مع الخضر.
(٢) في المخطوطة: «هو المتحدث عليه أخيرا» وهو خطأ من الناسخ وما أثبتناه لفظ الحديث عند مسلم والآية ٧٧ سورة الكهف.
صحيح مسلم فضائل الخضر عليه السلام من كتاب الفضائل ٤/١٨٤٩.
(٣) زاكية: طاهرة من الذنوب. وقرئ في السبع: زاكية. وزكية.
(٤) سنن أبي داود: كتاب السنة. باب في العذر ٢/٥٢٩.
(٥) سنن النسائي كتاب الصلاة: جامع ما جاء في القرآن ٢/١٥٣.
(٦) انظر تحفة الأشراف ١/٢٧.

سعيد ، عن ابن عباس ، عن أبَى ، فى قوله : (فأبوا أن يُضَيِّفوهُما)(١) قال : كانوا أهل قرية لئاماً(٢) .

(حديث آخر)

٢٥/ب ١٣٣ - قال ابن ماجه فى كتاب الفتن من سننه : حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سَعِيد بن بَشِيرٍ ، عن قتَادة ، عن مُجَاهد ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن رسول الله ﷺ : «أنه ليلة أُسْرِىَ به وجد رِيحًا طيبةً ، فقال : « يا جبريل ما هذه الرِّيح الطيبة ؟ » فقال : « هذه رِيح قبر الماشطة ، وابنيْها ، وزوجها » . قال : وكان بَدْءُ ذلك أن الخَضِرِ كان مِن أشْرافِ بَنِى إسرائيل ، وكان مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فى صَوْمعته ، فيطَّلع عليه الراهب ، فَيُعلِّمه الإِسلامَ ، فلما بلغ الخَضِرُ زَوَّجَهُ أبوه امرأةً ، فعلّمها [الخضر](٣) وأخذ عليها [أن لا تُعْلِمَه أحدا](٤) وكان لا يقرب النسآء ، فطلقها ، ثم زوَّجهُ أبوه أُخرى ، فعلّمها ، وأخذ عليها أن لا تُعْلِمه أحدًا ، فكتمت إحداهُمَا ، وأفشت عليه الأخرى ، فانطلق هَاربًا حتى أتى جزيرةً فى البحر ، فأقبلَ رَجلان يحتطبان ، فرأياه ، فَكَتَمَ أحدُهما ، وأفشى الآخر ، وقال : لقد رأيتُ الخَضِرَ ، فقيل : ومن رآهُ معك ؟ فقال : فلان ، فسئِل فكتم ، وكان [فى] دينِهم [أَن] مَنْ كذب قُتِلَ ، قال : فتزوج المرأة الكاتمة ، فبينا هى تَمشُط ابنةَ فِرعون إذ سقط المُشْط فقالت : تَعِسَ فرعون ، فأخبرت أباها ، وكانَ للمرأة ابنان وزوجٌ ، فأرسل إليهم ، فراود المرأة وَزَوْجَها أَنْ يرجعا عن دينِهِمَا ، فأبياَ ، فقال : إنى

---

(١) جزء من الآية ٧٧ سورة الكهف .

(٢) من حديث عبد الله بن عباس عن أبىٍّ فى المسند ٥/١١٩ .

(٣) ما بين المعكوفاتِ أثبتناه من لفظ ابن ماجه فى سننه .

(٤) أثبتناه من سنن ابن ماجه ٢/١٣٣٧ ط : عيسى الحلبى .

قَاتِلكما ، فقالا : إحسانًا مِنْكَ إلينا . إنْ قَتَلتَنا أن تجعلَنا فى بيتٍ ، ففعل ، فلما أُسرِىَ بالنبى ﷺ وَجَدَ ريحًا طيبةً ، فسأل جبريلَ ، فأخبره[١] » .

(عبد الله بن عَمْرو بن العاصِ عن أُبىّ)

١٣٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكرٍ المقدَّمى ، أنبأنا عبد الوهاب الثَّقفى ، حدثنى المثنَّى ، عن عَمْرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن عَبْد الله بن عَمْرو ، عن أبىّ بن كعب ، قال : « قلت للنبى ﷺ : ﴿ وأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَ ﴾[٢] للمطلقة ثلاثا ، وللمتوفى عنها زوجها ؟ قال : هن للمتوفى عنها زوجها وللمطلقة ثلاثاً » تفرَّدَ به[٣] .

(عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلمى عن أبى)

٢٦/أ ١٣٥ – بحديث : « لو أن الله عذَّب أهل سماواته وأرْضِهِ لعذبهم ، وهو غير ظالم لهم » موقوف فى ترجمته ، عن زيد بن ثابت[٤] .

(١) أخرجه بطوله ابن ماجه فى سننه : كتاب الفتن : باب الصبر على البلاء : ٢/١٣٣٧ ، وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه : فى إسناده سعيد بن بشير ، قال فيه البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : سمعت أبى وأبا زرعة قالا : محله الصدق عندنا . قلت : يحتج به ، قالا : لا . وضعفه غيرهم .

(٢) بعض آية (٤) الطلاق .

(٣) من حديث عبد الله بن عمرو عن أبىّ . فى المسند ٥/١١٦ .

(٤) إنما كان الخبر موقوفا لأن ابن الديلمى طاف على عدد من الصحابة رضى الله عنهم فكلهم كان يرد عليه بلفظ الحديث إلا زيد بن ثابت فهو الذى رفع لفظه إلى النبى ﷺ .

ولفظه من المسند : « لقيت أبى بن كعب ، فقلت : يا أبا المنذر إنه قد وقع فى نفسى شىء من هذا القدر ، فحدثنى بشىء لعله يذهبه من قلبى . قال : لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه .. إلخ .

قال – ابن الديلمى – : فأتيت حذيفة فقال لى مثل ذلك ، وأتيت ابن مسعود فقال لى مثل ذلك ، وأتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى ﷺ مثل ذلك .

والخبر عند ابن ماجه أتم وأشمل . ويرجع إليه فى المقدمة ١/٢٩ المسند ٥/١٨٢ كما أخرجه أبو داود فى كتاب السنة – باب القدر ٢/٥٢٧ .

(عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى)

عن أُبّى فى الاستئذانِ ، فى ترجمة طلحة بن يحيى ، عن أبى بُردَة ، عن أبيه .

(عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أُبَىّ)

١٣٦ – حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أَجْلح ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كعبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله أمرنى أن أَعْرِض القرآن عليك . قال : وسَمَّانى لك ربّي تبارك وتعالى ؟ قال : ﴿ قل بِفضل الله وبرحمته فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ هكذا قَرَأهَا أُبَى[١] . رواه أبو داود من حديث الأجلح[٢] ورواه أيضًا . عن محمد ابن كثير ، عن سفيان ، عن أسلم المنقرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبيّ : « أنه قَرأهاَ (فبذلك فلتفرحُوا)[٣] » .

١٣٧ – حدثنا مُؤَمّل[٤] ، حدثنا سفيان ، حدثنا أسلمُ المنقَرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أُبَىَّ . أُمرتُ أن أقرأ عليك سُورة كذا وكذا » ، قال : يا رسول الله ، وقد ذُكِرتُ هُنَالك ؟ قال : « نعم » . قال فقلتُ له : يا أبا المنذر . فَفَرِحتَ بذلك ؟ قال : ومايَمنعُنى والله تعالى يقول : ﴿ قُلْ

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبيّ بن كعب ٥ / ١٢٢ .

(٢) سنن أبى داود – كتاب الحروف والقراءات ٢ /٣٥٧ . قال المنذرى تعليقا على الحديث : فى إسناده الأجلح . وهو أبو حجبة الكندى الكوفى . ويحيى بن عبد الله ولا يحتج بحديثه مختصر السنن للمنذرى ٦ / ٦ .

(٣) الآية ٥٨ سورة يونس .

(٤) مؤمل بن إسماعيل العدوى مولى آل الخطاب ومؤمل بوزن محمد تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٠ .

بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١] » قال مُؤَمَّلٌ قلت لسفيان : هذه القراءَة فى الحديث ؟ قال : نعم[٢] .

١٣٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو موسى : محمد بن المثنّى ، حدثنا أسباط بن محمد القرشي ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب[٣] بن أبى ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أبىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ . قال : / « لا تَسبُّوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون ، فقولوا : اللهم إنَّا نسألك ٢٦/ب مِنْ خَيْرِ هذه الريح ، ومن خير ما فيها ، ومِنْ خَيْرِ ما أُرسِلتْ به ، ونَعُوذ بك من شَرِّ هذه الرّيح وشرِّ ما فيها ، وشرِّ ما أُرْسِلَتْ به[٤] .

١٣٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن يزيد الكوفى ، حدثنا ابن فُضيل ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ذَرِّ بن عبد الله ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبَىِّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبُّوا الريح فإنها من رُوح الله [تبارك وتعالى][٥] وسلوا الله [خيرهَا][٥] وخير ما فيها ، وخير ما أُرسِلتْ به وتَعَوَّذوا بالله من شَرّهَا ، وشرّ ما فيهَا ، وشرِّ ما أُرسِلتْ به[٦] » رواه الترمذى والنسآئىُّ[٧] من حديث الأعمش به ، ورواه النسآئىُّ من حديث شُعبة ، عن حبيب مرفوعًا ، وموقوفًا .

١٤٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى يَحيى بن داود الواسطى ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن سلمة بن كُهيل ، عن ذَرّ ،

(١) الآية (٥٨) يونس .
(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبّى . فى مسند أحمد ٥/١٢٣ .
(٣) فى المخطوطة : « حباب » والصواب ماأثبتناه وهو يوافق ماجاء فى المسند .
(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى مسند أحمد ٥/١٢٣ .
(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٦) المسند ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى .
(٧) أخرجه الترمذى بسنده عن عائشة رضى الله عنها ، وقال : هذا حديث حسن ، وفى الباب عن أبىّ بن كعب ، أبواب الدعوات : باب مايقول إذا هاجت الريح : ١/١٦٦ وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة من عدة طرق ص ٢٠ .

عن سَعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، وتَرَكَ آيةً ، فجاء أُبَىّ وقد فاته بعضُ الصلاة . فَلمَّا انْصرفَ قال : يارسول الله نُسِخَتْ هذه الآية أوْ أُنْسِيتَها ؟ قال : لَا بلْ أُنسيتُها » تفَّرد به[١] .

١٤١ – حدثنا عبد الله ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة[٢] حدثنا أبو حفص الأبأَّرِ ، عن الأعمش ، عن طلحة وزُبَيْد[٣] عن ذِرٍّ ، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ كان يُوترُ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾ »[٤] رواه أبو داود[٥] ، والنسائى وابن ماجه من حديث الأعمش به[٦] .

٢٧/أ وفى رواية النَّسائى/عن الأعمش عن طلحة ، عن ذرٍّ عن[٧] سَعيد ابن عبد الرحمن عن أبيه ، عَنْه به .

ورواه أبو داود أيضاً من حديث سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه به ، وزاد فيه : ذكر القنوت قبل الركوع .

---

(١) مسند أحمد ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أُبَىّ .

(٢) فى المسند (عثمان بن أبى شيبان) وهو خطأ ، والصواب (عثمان ابن أبى شيبة) كما فى المخطوط . ويراجع تهذيب التهذيب ٧/١٤٩ .

(٣) فى المسند (زبيد) بالتصغير ، وهو : ابن الحارث بن عبد الكريم اليامى وهو : ثقة ثبت ، مات سنة (١٢٢)هـ أهـ تهذيب التهذيب ٣/٣١٠ والتقريب ١/٢٥٧ . وورد فى المخطوطة «زيد» .

(٤) المسند ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : باب ما يقرأ فى الوتر : ١/٣٢٩ عن أبىّ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ما يقرأ فى الوتر : ١/٣٧٠ وسند أبى داود وابن ماجه بنفس إسناد أحمد وفيهما : عثمان بن أبى شيبة . وهو يؤيد ما وجهناه من الخطأ المطبعى فى إسناد أحمد .

(٧) فى المخطوطة : « عن ذر بن سعيد » والصواب : عن ذر عن سعيد .

ورواه النسائىُّ من حديث سعيدٍ عن قتادة ، عن عَزْرة[١] ، عن سعيد ابن عبد الرحمن به وزاد فى سنده عزرةَ .

ورواه النسائى أيضاً ، وابن ماجه ، عن على بن ميمونٍ الرَّقى ، عن مَخْلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن زُبيد عن ذرٍ ، عن سعيد عن أبيه ، عن أبىّ . وفيه ذكر القنوت قبل الركوع .

قال النسائى : ورَواه غير واحد عن زُبَيْدٍ ليس فيه هذه الزيادة[٢] .

قال شيخنا : ورُوى هذا الحديث فى مسند عبد الرحمن بن أَبْزى .

١٤٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن أبى عُبَيْدَة ، حدثنا أبِي ، عن الأعمش ، عن طلحة الأيامى ، عن ذرٍّ ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبىّ بن كعب . قال : « كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الوتر ﴿ بِسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ ، و﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ الله أحَد﴾ فإذا سَلَّم قال : سبحان الملك القدوس . ثلاث مرَّاتٍ[٣] » .

وهذا الفصل الأخير رواه أبو داود[٤] والنسائىُّ[٥] من حديث محمد ابن أبى عُبيدة ، عن معن ، عن أبيه ، عن الأعمش به ورواه النسائى من

---

(١) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وجماعة تهذيب التهذيب ٧/١٩٢ .

(٢) عقد النسائى فى المجتبى بابا عن اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى بن كعب فى الوتر فروى من طريق على بن ميمون عن مخلد عن سفيان عن زبيد عن سعيد عن أبيه عن أبى وفيه : « ويقنت قبل الركوع » . ومن طريق إسحاق عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد عن أبيه ومن طريق يحيى بن موسى عن عبد العزيز بن خالد عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد عن أبيه .

سنن النسائى ٣/٢٣٥ ويرجع فى هذا المقام إلى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٣/٤٩ .

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٣ .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة : باب الدعاء بعد الوتر : ١/٣٣١ .

(٥) سنن النسائى : الصلاة : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبىّ بن كعب فى الوتر : ٣/٢٣٥ .

حديث سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبىّ وأسقط منه عَزْرة .

١٤٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم البزّاز ، حدثنا أبو عُمَر الضَّرير البصرى ، حدثنا جرير بن حازمٍ ، عن زُبَيْد(١) ، عن ذَرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى ، عن أبيه ، عن أبىّ عن النبى ﷺ بمثله(٢) .

١٤٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ابن كُهَيل ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن سَلَمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبيّ بن كعب ، قال : « كان رسول الله ﷺ يُعلّمنا إذا أصبحنا [نقول](٣) أَصْبَحنا على فِطْرَة الإسلام ، وكلمة ٢٧/ب الإخلاص ، وسنَّةِ نبينا محمد ﷺ /وَمِلَّةِ نبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً . وما كان من المشركين . وإذا أَمْسَينَا(٤) مثل ذلك» تفرَّد به(٥) .

١٤٥ – حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا شُعبة ، عن حَبيب بن الزّبير قال : سمعتُ عبد الله بن أبى الهُذَيل ، سمع ابن أبزى ، سمع عبد الله ابن خَبَّابٍ(٦) ، سمع أُبياً يحدث : « أنَ رسول الله ﷺ ذَكَرَ الدجَّال فقال : « إحدَى عينيه كأنها زجاجةٌ خضراءُ ، وَتَعَوَّذُوا بالله [تبارك وتعالى] من عذاب القبرِ » تفردَّ به(٧) .

(١) فى المخطوطة : « زيد » وهو خطأ قد تكرر .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٣ .

(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المسند ، وزيادتها هنا أوضحت الكلام .

(٤) فى المخطوطة : « أمسى » والسياق يقتضى ما فى المسند .

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٥ .

(٦) فى المخطوطة « خباب » غير واضحة وهو عبد الله بن خباب بن الأرت . روى عن أبيه وأبى بن كعب تهذيب التهذيب ٥/١٩٦

(٧) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/١٢٣ وما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إليه .

١٤٦ – حدثنا محمد بن جعفر ، ورَوْح ، قالا : حدثنا شعبة ، عن حَبيبِ بن الزّبير ، قال : سمعتُ عبد الله بن أبى الهُذَيل ، قال روح العنزى يحدث ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خَبَّابٍ ، عن أُبَىّ بن كعبٍ – وقال [روح][1] فى حديثه : إن عبد الله بن خَبَّابٍ حدَّثه عن أبيٍّ بن كعبٍ – عن النبى ﷺ « أنه ذُكِرَ الدجّالُ عنده فقال : « عَيْنهُ خَضْرَاء كالزّجاجة . فتعوَّذوا بالله من عذاب القبر » تفردَ به[2] .

١٤٧ – حدثنا وَهبُ بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن حبيبِ بن الزبير ، عن عبد الله بن أبى الهُذَيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خَبّابٍ ، عن أُبىٍّ بن كعبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ فى الدَّجّال فذكر مثلَهُ[3] .

١٤٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى خَلّادُ بن أسلم ، أنبأنا النَّضْر بن شُمَيل ، أنبأنا شُعَبَةُ ، حدثنا حبيبِ بن الزبير ، قال سمعتُ عبد الله بن أبى الهُذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أُبيّ بن كعبٍ ، عن النبى ﷺ مثله ، ولم يَذكر خلاّدٌ فى حديثِهِ عبدَ الله بن خَبَّاب[4] .

(حديث آخر)

١٤٩ – رواه النسائى من حديث سفيان الثورى ، عن سَلمة بن كُهيل عن ذرٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه . قال : « سألتُ أُبَىّ بن كعبٍ عن النَّبِيذ . فقال : اشرب الماءَ ، واشرب العَسَل ، واشرب السَّوِيق ، واشرب اللَّبن التى نُجِعْتَ به ، أى غُذيت به فى صغرك ، فعاوَدتُه فقال : الخمرَ تريد الخمر تريد[5] ؟ » .

---

(١) زيادة من المسند .
(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/ ١٢٤ .
(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبيّ فى المسند ٥/ ١٢٤ .
(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/ ١٢٤ .
(٥) سنن النسائى : الأشربة : ذكر الأشربة المباحة : ٨/ ٣٣٥ وفى الكبرى كما فى التحفة ١ / ٣١ .

(عبد الرحمن بن الأسودِ عن أُبَىّ)

١٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا إبراهيم بن سَعدٍ ، عن
٢٨/أ الزُّهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مَرْوان ابن الحَكم [عن][1] ابنِ الأسود بن عبد يَغُوث ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ من الشِّعر حِكمة»[2] .

رواه البخارى عن أبى اليَمان ، عن شُعَيب[3] . وأبو داود[4] ، وابن ماجه[5] جميعا عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن ابن المبارك ، عن يُونس . كلاهما عن الزُّهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان ، عن عبد الرحمن بن الأسود .

وكان إبراهيم بن سعد يَرْويه عن الزّهرى ، فيقول : « عبد الله ابن الأسود » [وإنما هو عبد الرحمن][6] وذلك معدود من أَوهام إبراهيم ابن سعد ، وجَرَى الناس على الصواب[7] .

١٥١ - حدثنا عبد الرزّاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن الزّهرى ، عن عُرْوة ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث ، عن

(١) ما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبى . والمعنى أن المدار على ما يحتويه الكلام نثرا أو نظما ، فإن كان حسنا ومفيدا فهو حكمة ، وإن كان قبيحا فهو مذموم . وعليه يحمل ذم الشعر والشعراء فى القرآن . المسند ٥/١٢٥ .

(٣) صحيح البخارى : الأدب وما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه الصحيح بشرح الفتح ١٠/٥٣٧

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب « باب ما جاء فى الشعر » ٢/٥٩٨ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الأدب « باب الشعر » ٢/١٢٣٥ .

(٦) زيادة بعد الرجوع إلى المسند وهى تزيد المعنى وضوحا .

(٧) حدث سقط فى الأصل المخطوط فقد بدت العبارة هكذا : « وجرى الناس عن .. على الصواب .. » وتشبه العبارة أن تكون :

« وجرى الناس فى روايتهم على الصواب : عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبى بن كعب » والله أعلم .

أُبَيّ بن كعب . قال : سمعت رسول الله ﷺ . فذكر الحديث . قال أُبَيّ : ووافقه ابن المبارك : يعنى اتفقا على عُروة ، ولم يقولا : أبو بكر بن عبد الرحمن[١] .

١٥٢ - حدثنيه أبى [حدثنا عَتّاب بن زياد ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا يونس عن الزهرى ، حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث ، عن أُبىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ من الشعر حِكمة » قال عبد الله بن المبارك : وحدثنى مَعمْر مثله سواء ، غير أنه جعل مكان أبى بكر عروة][٢] .

١٥٣ - حدّثنا عبد الله قال : وحدثنى أبو معمر ، حدثنا إبراهيم بن سَعدٍ عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَىّ بن كعب . يقول : سمعت رسول الله ﷺ . فذكر الحديث[٣] قال أبو عبد الرحمن : هكذا حدثناهُ أبو معمرٍ ، عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقال فيه : عن عبد الرحمن بن الأسود ، وخالفَ أبو معمرٍ [رواية من رواه][٤] عن إبراهيم بن سَعدٍ ، لأنه رَواهُ عَدَد[٥] عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأَسْوَدِ[٦] .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَىّ)

١٥٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، حَدثنى عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « كنتُ فى المسجد ، فدخل رجلٌ ، فقرأ قراءةَ أنكرتُها عليه ، ثم دخل آخر ، فقرأ قِراءةً سوى قراءةِ صاحبه ، فَقُمنَا جميعًا ، فدخلنا على رسول الله صلى الله/عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله . إن هذا قرأ قراءةً أنكرتها ٢٨/ب

(١) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبى فى المسند ٥/١٢٥ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من أحمد فى المسند ٥/١٢٥ .
(٣) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أُبَىّ فى المسند ٥/١٢٦ .
(٤) زيادة من المسند .
(٥) فى المخطوطة : « عدى » وهو خطأ من النساخ .
(٦) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٦ .

عليه ، ثم دخل هذا ، فقرأ غَيْرَ قراءة صاحبه ، فقال النبى ﷺ : « اقرآ ، فقرآ. قال : أصبتما» ، فلما قال لهما النبي ﷺ الذي قال ، كَبُرَ عليَّ ، ولا إذْ كنتُ فى الجاهلية ، فلما رأى الذى غَشِيَنِى ضرب[١] فى صدرى ، ففضْتُ عرقًا ، وكأنما أنظرُ إلى الله [تبارك وتعالى][٢] فرقا[٣] ، فقال : « ياأُبَىّ إنَّ رَبّى [تبارك وتعالى] أرسل إلى أنْ أقرأ القرآن على حرفٍ ، فرددتُ إليه أنْ هَوّنْ على أمّتى ، فأرسل إلىَّ أن اقرأهُ على حرفين ، فرددتُ إليه أَن هَوِّن على أمتى ، فأرسل إلىَّ أن اقرأهُ على سَبعة أحرُف ، ولكَ لكلّ رَدة مَسألة تسألينها. قال قلتُ : اللهم اغفر لأمّتى. اللهم اغفر لأمّتى ،[٤] وأخرت الثالثة ليوم يرغَبُ إلىَّ فيه الخلق ، حتى إبراهيم ﷺ[٥]» .

رواه مسلم[٦] من حديث إسماعيل بن أبى خالد به ، ورواه هو وأبو داود والنسائى[٧] من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى به ، كما سيأتى .

١٥٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن أبى ليلى ، عن أُبَىّ : « أنَّ النبى ﷺ كان عند أضَاةِ[٨] بنى غِفَارٍ . قال : فأتاه جبريل ، فقال : « إنَّ الله يأمرك أنْ تُقْرِئَ أُمَّتكَ

(١) إنما ضربه ﷺ فى صدره شفقة عليه حين رآه قد غشيه ذلك الخاطر المذموم ليدفعه عنه .

(٢) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٣) الفرق : هو الخوف والفزع النهاية ٣/٤٣٨ .

(٤) فى المخطوطة : « اغفر لى » والتزمنا بالنص عند أحمد .

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبىّ ٥/١٢٧ .

(٦) صحيح مسلم « كتاب صلاة المسافر وقصرها : باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه » ١/٥٦١ ، ٥٦٢ .

(٧) رواه أبو داود : « باب أنزل القرآن على سبعة أحرف » قال المنذرى تعليقا على الحديث أخرجه مسلم والنسائى . مختصر السنن للمنذرى ٢/١٤١ سنن النسائى ٢/١٥٢ .

(٨) الأضاة : بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضىً وآضاء كأكم وآكام النهاية ١/٣٤

القرآن على حَرفٍ . قال أسألُ الله معافاتِه ، ومغفِرَتهُ ، وَإِنَّ أُمَّتى لا تُطِيقُ ذلك ، ثم أتاهُ الثانية ، فقال : إِنَّ الله يأمُرُكَ أن تُقرِىء أُمتك القرآن على حرفين . فقال : أسألِ الله معافاتِه ومغفرتَه إِنَّ أُمَّتى لا تُطيق ذلك ، ثم جآء الثالثة ، فقال : إِنَّ الله يأمُرُكَ أَنْ تُقرىء أمتك القرآن على ثلاثة أحْرُفٍ . فقال رسول الله ﷺ : أسألُ الله مُعَافَاتِه ومغفرتَهُ ، فإن أُمَّتِى لا تُطِيقُ ذلك ، ثم جآء الرابعة . فقال : إن الله يأمُرُكَ أن تُقرىء أُمَّتك القرآن على سبعة أحْرف ، فأيُّما حرف قرأوا عليه ، فقد أصابُوا» . رواه مسلم وأبو داود والنَسائى من حديث شُعْبَة به[١] .

١٥٦ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عُبَيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن الحسن العُرَنى عن يحيى بن الجزار ، عن ابن أبى ليلى ، عن أُبَىّ بن كعب فى هذه الآية ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾[٢] قال : « المصيبات والدخان قد مضيا ، والبطشه واللزام»[٣] .

١٥٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنى /محمد بن أبي بكر المُقدّمى ، حدثنا عُمرُ بن [على][٤] عن أبى جنَابٍ[٥] ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : حدثنى أُبَىّ بن كعب قال : « كنتُ عند النبى ٢٩/أ

(١) الخبر أخرجه فى المسند من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب ٥ / ١٢٧ وأخرجه مسلم فى صحيحه : « صلاة المسافر : باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف » ١ / ٥٦٢ .

كما أخرجه النسائى فى كتاب الصلاة . جامع ما جاء فى القرآن » ٢ / ١٥٢ وأخرجه أبو داود فى باب أنزل القرآن على سبعة أحرف مختصر السنن للمنذرى ٢ / ١٤١ .

(٢) جزء من الآية ٢١ سورة السجدة .

(٣) اللزام : فسر بأنه يوم بدر ، وهو فى اللغة من الملازمة للشىء والدوام عليه ، وهو أيضا الفصل فى القضية . فكأنه من الأضداد .

والحديث أخرجه فى المسند ١٢٨/٥ وتراجع النهاية ٥٦/٤ .

(٤) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٥) أبو جناب الكلبى : يحيى بن أبى حَيّة . تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠١ .

ﷺ ، فجاء أعرابى ، فقال : يا نبى الله . إنَّ لى أخًا ، وبه وجعٌ ، قال : « وما وَجَعه » ؟ قال : به لممٌ[١] . قال : فَائتِنِى به ، فوضعهُ بين يديه ، فعوَّذه النبى ﷺ بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين : ﴿ وإلَٰهُكم إلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[٢] وآية الكرسى ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من سورة آل عمران ﴿ شَهِدَ الله أنَّهُ لَا إلَٰهَ إلَّا هُوَ ﴾[٣] وآية من الأعراف ﴿ إنَّ رَبَّكُمْ الله [الذى خلق السماوات والأرض] ﴾[٤] وآخر سورة المؤمنين ﴿ فَتَعَالَى الله الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾[٥] وآية من سورة الجن ﴿ وَأَنَّهُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[٦] وعشر آيات من أول والصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ﴿ وَقُلْ هُوَ الله أحَدٌ ﴾[٧] والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يَشْتَكِ قط »[٨] تفرَّدَ به .

١٥٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن سليمان الأَسَدى ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، حدثنا عُمَر بن سالم[٩] الأفطس ، عن أبيه عن زُبَيْد[١٠] عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن جبريل أتى النبى ﷺ ، وهو فى أضاةِ بنى غِفَارٍ فقال : « يا محمد . إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فلَمْ يزل يزيده ، حتى بلغ سبعة أَحْرُفٍ[١١] » .

(١) اللَّمم : طرف من الجنون يُلمُّ بالإنسان . أى يقرب منه ويعتريه اهـ النهاية ٤/٢٧٢ .
(٢) تكررت فى عدد من الآيات أولها وروداً ١٦٣ سورة البقرة .
(٣) الآية ١٨ سورة آل عمران .
(٤) الآية ٥٤ سورة الأعراف وما بين المعكوفين كما ورد فى المسند .
(٥) الآية ١١٦ سورة المؤمنين .
(٦) الآية ٣ سورة الجن .
(٧) صدر سورة الإخلاص .
(٨) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى فى المسند ٥/١٢٨ .
(٩) فى المخطوطة : « عمرو بن سالم » والصواب عمر يراجع تهذيب التهذيب ٧/٤٤٩ .
(١٠) فى المخطوطة : « زيد » والصواب ماأثبتناه تراجع ص ١٤٤ .
(١١) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَىّ بن كعب فى المسند ٥/١٢٨ .

١٥٩ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبة ، حدثنا ابن نُمير ، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد[1] ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبَيِّ بن كعب . قال : « انتسبَ رجلان على عهد النبي ﷺ ، فقال أحدُهما : أنا فلانٌ بن فلانُ بن فلان ، فمن أنت ؟ لا أمَّ لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان ، حتى عَدَّ تسعة ، فمن أنت لا أُمَّ لك ؟ قال : أنا فلان بن فلان بن الإسلام) . قال : فأوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام أنَّ هذين المنتسبين : أمَّا أنت أيها المنتسب إلى تسعةٍ في النار ، فأنت عاشرهم ، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثَالثهُمَا /[في الجنة] » تفرَّدَ به[2] . ٢٩/ب

١٦٠ - حدثنا هُشيم ، عن حُصين ، عن هلال بن يَسَافٍ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبَيّ : [أو عن][3] رجلٍ من الأنصار. قال: قال رسول الله ﷺ : « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن»[4] رواه النسائيُّ[5] في اليوم والليلة ، عن [هلال بن] العلاء[6] عن

(١) في المخطوطة : «ابن أبي المنجد» وفي المسند : «ابن أبي زياد» وهو يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي تهذيب التهذيب ١١/٣٢٩.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي في المسند ٥/١٢٨ والزيادة التي بين معكوفين بالرجوع إليه . والتزمنا أيضا بنص المسند في قوله : « موسى عليه السلام » فهي في المخطوطة « ﷺ » .

(٣) في المخطوطة : « عن أبي جاء رجل » والتصويب من المسند .

(٤) من حديث المشايخ عن أبي بن كعب ٥/١٤١ .

(٥) الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤٢٥ وأخرجه أيضا الضياء المقدسي ، ورمز له السيوطي بالصحة ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٢٠١

(٦) العلاء : بهامش المخطوطة تصويب للعلاء « بالخلال » وهو غير واضح وإنما هو العلاء ابن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي . روى عن أبيه هلال بن عمر كما روى عن هشيم يراجع تهذيب التهذيب ٨/١٩٣ الميزان ٣/١٠٦ .

أبيه ، عَن هُشَيمٍ ، عن حُصين [عن][1] ابن أبى ليلى به ، فأسْقَطَ من إسناده هلال بن يساف[2] والله أعلم

(حديث آخر)

١٦١ – من رواية عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبَى . قال : « استَبّ رجلان عند النبى ﷺ ، فَغضِب أحدهما حتى جَعَل أنفه يَتَمزَّع[3] غضبًا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّي لَأعلم كلمةً لو قالها لذهب عنه ما يجِدُ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »[4] كذلك رواه النسائى ، وأبو يعلى من حديث يزيد بن زياد ، عن أبى الجَعد ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُبَيّ . وقد رواه جرير وزائدة ، وسفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن معاذ وسيأتى[5] .

(عبد الرحمن بن مُل : أبو عثمان النهدى عنه يأتى) .

(عُبَيْد بن عميرٍ عنه)

١٦٢ – قال ابن ماجه : حدثنا جعفر بنُ مُسَافِرٍ ، حدثنا إسماعيل بن قَعْنَبٍ : أبو بشرٍ ، حدثنا عبد الله بن عَرَادَة الشَّيبانى ، عن زَيد بن أبى الحَوَارى ، عن مُعاوية بن قُرّة ، عن عُبيد بن عُمير ، عن أُبَيّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ دَعَا بماءٍ ، فتوضأ مرة مرة وقال : « هذا وَظِيفةُ

---

(١) فى المخطوطة : « عن حصين بن أبى ليلى » والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى المخطوطة : « هلال بن يسار » ومن قبل قال : « هلال بن يساف » وهو الصواب وهو هلال بن يساف الأشجعى الكوفى تهذيب التهذيب ١١ /٨٦ .

(٣) أنفه يتمزع : يتقطع ويتشقق من شدة الغضب . قال أبو عبيد : أحسبه يترمع أى يرعد النهاية ٤ /٩٢ ، ٢ /١٠٣ .

(٤) الحديث أخرجه البخارى ومسلم عن طريق سليمان بن صرد ، وأخرجه أحمد وأصحاب السنن من حديث معاذ صحيح البخارى بشرح الفتح ١٠ /٤٦٥ والنسائى فى عمل اليوم والليلة ص٣٠٦ .

(٥) جرير : هو ابن عبد الحميد الضبى ، وزائدة : بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى وسفيان بن سعيد الثورى وكلهم رواة عن عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة الكوفى ويراجع تهذيب التهذيب ٢ /٧٥ ، ٣ /٣٠٦ ، ٦ /٤١١ .

الوُضوء . أو قال : هذا وُضُوءٌ . مَنْ لم يتوضأْهُ لم يَقبلُ الله له صلاة ، ثم توضأ مرتين مرتين ، ثم قال : هذا وضوءُ من توضّأهُ أعطاه الله كِفْلين مِن الأجر ، ثم توضّأ ثَلاثا ثلاثا . وقال : هذا وُضُوئى ووضوء المرسلين [من][(١)] قبلى »[(٢)] وقد رواه غيره ، عن زيد بن أبى الحوارى ، عن مُعَاوية ، عن ابن عُمر[(٣)] ، وسيأتى .

(عُتَىُّ بن ضمْرة عن أُبَىّ) ٣٠/أ

١٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عَوْف ، عن الحسن ، عن عُتَىٍّ ابن ضَمرة ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن رجلًا اعتزى بعزَاءِ الجاهلية ، فأعَضَّه ولم يُكَنّه[(٤)] ، فنظر القوم إليه ، فقال للقوم : إنى قد أرى الذى فى أنفسكم ، إنى لم أستطع إلا أن أقول هذا [إن][(٥)] رسول الله ﷺ أمرنا : إذا سمعتم من يعتزى بعزاء الجاهلية فأعضُّوه ولا تُكَنوا »[(٦)] .

١٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيد ، أنبانا عوف ، عن الحسن ، عن عُتَىٍّ ،

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ ابن ماجه .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : ما جاء فى الوضوء مرة ومرتين وثلاثا : ١٤٥/١ ، والحديث إسناده : ضعيف ، لضعف عبد الله بن عرادة الشيبانى وزيد بن الحوارى ، قال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : هذا إسناد ضعيف لضعف زيد بن الحوارى وكذلك الراوى عنه ا هـ مخطوط الزوائد ورقه (٣١ ، ٣٢) .

(٣) يقصد بذلك رواية الحاكم فى مستدركه : كتاب الطهارة : الوضوء مرتين مرتين ومرة مرة : ١٥٠/١ ، وفى سنده (زيد العمى) قال الذهبى فى التلخيص : وهو واه ، ورواه الطيالسى من طريق زيد العمى أيضا ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء فى الوضوء مرة ومرتين وثلاثا : ٥٣/١ ومن هذا يُعلم أن الحديث طرقه كلها ضعيفة لأن مداره على : عبد الله بن عرادة الشيبانى ، وزيد العمى وهما ضعيفان .

(٤) والمعنى : من تعزى بعزاء الجاهلية فقولوا له : اعضض بأير أبيك ، ولا تكنوه من باب التنكيل له والتأديب ا هـ النهاية ٢٥٢/٣ ، ٨٥/١ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) من حديث عُتى بن ضمرة السعدى عن أبىّ . فى المسند ١٣٦/٥ . والتعزى : الانتماء والانتساب إلى القوم . يقال : عزيت الشىء وعزوته وأعزيته وأعزوه إذا أسندته إلى أحد . والعزاء والعِزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول : يا لفلان النهاية ٩٤/٣ .

[عن أُبَىّ بن كعب] قال : « رأيتُ رجلًا تَعزَّى عند أُبَىّ بعزاء الجاهلية -[افتخز بأبيه][1] - فأعضه بأبيه ولم يُكنه ، ثم قال لهم : أمَا إننى قد أرى الذى فى أنفسكم إنّى لم[2] أستَطع إلا ذَلِكَ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعزى بعزاء الجاهلية ، فأعِضُّوهُ ، ولا تكنوا[3] » .

١٦٥ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أبو بكر بن أبى شيبةَ ، حدثنا عيسى ابن يونس ، عن عوفٍ ، عن الحسن ، عن عتىّ ، عن أُبَىّ ، عن النبى ﷺ مثله[4] .

١٦٦ - حدثنا إسماعيل ، عن يُونس ، عن الحسن ، عن عُتَىّ : « أن رجلًا تَعزَّى بعزاء الجاهلية ، فذكر الحديث . قال أُبَىّ : كنَّا نُؤمرُ إذا الرجل تَعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأعضُّوه بِهَنِ أبيه ، ولا تكنوا»[5] .

١٦٧ - حدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن عمر[6] بن مَيْسرة ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن عُتَىّ . قال : قال أُبى : «كُنا نؤمرُ إذا اعْتَزَى الرجل» فذكر مثله[7] .

١٦٨ -رواه النسائىّ فى السنن عن إبراهيم بن محمد التيمى[8] ، عن

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٢) فى المسند : « لا أستطيع » .
(٣) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .
(٤) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .
(٥) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .
(٦) فى المخطوطة : «عبيد الله بن عمير» وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى روى عن يزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدى تهذيب التهذيب ٧/٤٠
(٧) من حديث عتى عن أبى فى المسند ٥/١٣٦ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١/٣٥ .
(٨) فى المخطوطة : « التيمى » وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله التيمى روى عن يحيى القطان وابن مهدى وعنه أبو داود والنسائى تهذيب التهذيب ١/١٥٥

يحيى بن سَعِيد القطان ، ومِن حديث خالد بن الحارث كلاهُمَا عن عوفٍ ، وهو ابن أبي جَميلة الأعرابى ، ومن حديث السُّدىّ عن يحيى[1] كلاهما ، عن الحسن البصرى عن عُتَى ، عن أبَيّ ، عن النبى ﷺ : « من تعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأَعِضّوه من أبيه ولا تُكَنُّوه» ورواه النسائى أيضًا من حديث أشعثَ ، عن الحسن ، عن أُبَىّ . مرفوعًا من غير ذكر عُتى ، فالله أعلم[2] .

١٦٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن المثنَّى : أبو موسى العَنَزى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا خارجه بن مصعب ، عن يونس بن عُبَيد / عن الحسن عن عُتَىّ ، عن أُبَىّ عن النبى ﷺ قال : « للوضوء شَيْطان يقال له الوَلْهَان[3] ، فاتقوه أوْ قال فاحذروه »[4] رواه الترمذى[5] وابن ماجه[6] عن بُندارٌ ، عن أَبي داود الطيالسى به ، وقال الترمذى : غريب وليس إسنادُهُ بالقوى ، لا نعلم أحدًا أسْنَدهُ غيرَ خارجَةٍ ، وقد رُوى من غير وجه عن الحسن قوله . ٣٠/ب

(١) فى المخطوطة : « السرى بن يحيى » والصواب ما أثبتناه . وقد اشتهر بهذه النسبة ثلاثة والمقصود هنا : محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد الأنصارى . تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٦ .

(٢) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/ ٣٥ وعمل اليوم والليلة ص ٥٤٠ .

(٣) ولهان : مصدر وله إذا تحير الشيطان الإلقاء الناس من التحير . سمى بهذا الاسم وسواس الماء لأنه يفضى إلى كثرة إراقة الماء حال الوضوء والاستنجاء - أو هو التردد فى طهارة الماء ونجاسته بلا ظهور علامات النجاسة . ا هـ . حاشية السندى على ابن ماجه ١/ ٨٤

(٤) من حديث عتى عن أُبَىّ بن كعب فى المسند ٥/ ١٣٦ .

(٥) سنن الترمذى : كتاب الطهارة وسننها : ما جاء فى القصد فى الوضوء وكراهية التعدى فيه ١/ ١٤٦ .

ومذار طرق الحديث على خارجة بن مصعب . قال فيه ابن حجر : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين . وقال الدارقطنى وأبو داود : ضعيف . وقال ابن معين كذاب . ا هـ التهذيب ٣/ ٧٧ .

وقال فى الزوائد : الحديث رواه الترمذى بهذا الإسناد وقال : حديث غريب ليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث . لأننا لا نعلم أحدا أسنده غير خارجة وليس هو بالقوى عند أصحابنا . وضعفه ابن المبارك . وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن . سنن الترمذى ١/ ٨٤

(٦) سنن ابن ماجه ١/ ١٤٦

١٧٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز ، حدثنا أبو حُذيفه موسى بن مَسعُودُ ، حدثنا سفيان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عُتَى ، عن أُبَىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ مَطَعم ابن آدم جُعِل مثلًا للدنيا ، وإن قَزَّحَهُ وَملَّحَهُ . فانظروا إلى ما يصير » تفرد به(١) .

١٧١ - حدثنا عبد الله ، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن حُميد ، عن الحسن ، عن عُتيٍ قال : رأيت شيخا بالمدينة يتكلم ، فسألت عنه ، فقالوا : هذا أُبَىّ بن كعب . فقال : « إنَّ آدم [عليه السلام](٢) لما حضره الموت . قال لبنيه : أىْ بَنى إنى أشتهى مِنْ ثمار الجنة ، فذهبوا يطلبون له ، فاستقبلتهم الملائكة ، ومعهم أكفانُه ، وحَنُوطه ، ومعهم الفئوس والمساحى ، والمكاتل ؛ فقالوا لهم : يا بنى آدَمَ ما تريدون ، وما تطلبون ؟ أوْ ما تريدون ؟ وأين تذهبون ؟ قالوا : أبونا مريضٌ ، فاشتهى من ثمار الجنَّةِ ، فقالوا لهم : ارجعوا فقد قُضِىَ قَضَاءُ أبيكم فجاءوا ، فلمَّا رأتهم حواء عرفتهم ، فَلَاذَتْ بآدَمَ ، فقال : إليك عنّى ، فإنِى إنما أُتيت مِنْ قِبلكِ ، خَلِّى بَينى وبين ملائكة ربِّى تبارك وتعالى ، فقبضوه وغَسَّلوه ، وكفنوه [وحنطوه] وحملوه ، وحفروا له ، ولحدوُا [له] وصلُّوْا عليه . ثم أدخلوه قبره ، فوضعوه فى قبره [ووضعوا عليه اللّبِن ، ثم خرجوا من القبرِ] ، ثم حَثَوْا عليه التراب ، ثم قالوا : يا بنى آدم هذه سُنتكم» . تفرد به(٣) .

---

(١) قزحه وملحه : أى تويله من القِزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك ، والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التفوق فى صنعته وتطييبه فإنه عائد إلى حال يكره ويتقذر. فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار ، أهالنهاية ٣ / ٢٥٦ والحديث من مسند عتى عن أبى بن كعب فى المسند ٥ / ١٣٦ وابن كثير فى البداية ٢ /٩٨ .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند .

(٣) من حديث عتى عن أبىّبن كعب ٥ /١٣٦ وهذا الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد على أبيه كما هو واضح .

(عصمةُ أبو حُكَيْمة عن أُبَيّ)(١)

١٧٢ - قال أبو يعلى : حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، حدثنا سلَّام ابن مِسْكين(٢) ، حدثنا أبو حُكيمة ، عن أبيّ. قال : قال لى رسول الله ﷺ : « ألَا أُعَلِّمُك ممَّا عَلَّمنى جبريل ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : « اللّهم أغفر لى /خطئى ، وعَمْدى ، وهزْلى ، وِجدِّى ، ولا تَحْرمنى ٣١/أ تذكُّرَما أعطيتَنى ، ولا تَفْتِنّى فيما حَرَمْتنى » .

(عطاءُ بن يسارٍ عن أبيّ)

١٧٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنى مُصعب بن عبد الله الزّبيرى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شَرِيك بن(٣) عبد الله بن أبى نَمِرٍ ، عن عطآء ابن يسارٍ ، عن أبَي بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة براءة وهو قائمٌ يُذَكِّرنا بأيام الله تعالى ، وأبىّ بن كعب وُجَاهَ النبى ﷺ ، وأبو الدرداء وأبو ذرٍ ، فغمزَ أُبَيّ بنَ كعب أحدُهما [فقال](٤) : متى أُنزلت هذه السورة ياأُبَيّ ؟ فإنّى لم أسمعها إلّا الآن ، فأشار إليه أن اسكت ، فلمَّا تفرقوا قال : سألتُك متى أُنزلت هذه السورة فلم تخبرُنى ؟ قال أُبَيّ : ليس

---

(١) فى الأصل المخطوط : « عصمة بن أبى حكيم » وتكرر : « حدثنا ابن أبى حكيم » والصواب : عصمة أبو حكيمة . قال البخارى فى الكبير : يعد فى البصريين . عن أبىّ. روى عنه سلام بن مسكين ، والضحاك بن يسار . وساق له حديثا عن أبى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب .

وجاء فى تعليقه على الترجمة : والترجمة عند ابن أبى حاتم وابن حبان فى الثقات والدولابى فى الكنى ، ولم يذكروا له رواية عن أبىّ. وإنما ذكروا روايته عن أبى عثمان النهدى وغيره من التابعين . ويؤكد هذا أن ابن حبان ذكره فى طبقة أتباع التابعين . التاريخ الكبير ٧ /٦٣ .

(٢) فى المخطوطة : « سلام بن مسلم » والصواب ماأثبتناه . وسلام بن مسكين أحد ثقات البصريين ولكنه يرمى بالقدر فيما قيل . روى عن الحسن وعنه شيبان بن فروخ وهدبة وخلق أخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند الكبير كما فى المطالب العالية ٣ /٢٢٩ وأبو نعيم فى الحلية ١ /٢٥٦ الميزان ٢ /١٨١ .

(٣) فى المسند : « شريك عن عبدالله » والصواب هنا . انظر التقريب ١ /١٣٥ .

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند .

لك من صلاتك اليوم إلّا مالغوت فذهبت[١] إلى رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، وأخبرته بالّذى قال أُبَىّ ، قال : « صدَق أُبَىّ[٢] » .

رواه ابن ماجه[٣] عن مُحرز بن سَلَمة[٤] عن الدَّرَاوَرْدِى .

(عطية بن قيس الكَلَاعى الشَّامى عن أُبَىّ)

١٧٤ – قال ابنُ مَاجَه فى التجارات : حدثنا سَهْل بنُ أبى سَهْل ، حدثنا يَحْيى بن سَعِيد ، حدثنا ثور بن يزيد[٥] [حدثنا خالد بن مَعْدان][٦] حدثنى عبد الرحمن بن سَلم ، عن عَطية الكَلَاعى ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « علَّمتُ رجلا القرآن ، فأهدى إلىّ قَوْسًا ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « إن أخذتها أخَذْتَ قَوْسًا مِن نار فردَدتُها » .

كذا رأيته فى السنن[٧] وفى الأطراف : بين ثور ، وعبد الرحمن « خالد ابن مَعْدان » ، والظاهر لا يحتاج إليه فى إسناد هذا الحديث . فقد رواه بندار ، عن يحيى القطان ، عن ثور ، عن عبد الرحمن بن سَلم ، عن عطية ابن قيس : « أنَّ أُبيًّا علّم رجلًا » فذكره .

(١) فى المخطوطة : « فذهب » .

(٢) من حديث المشايخ عن أُبَىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ماجاء فى الاستماع للخطبة والإنصات لها : ١/٣٥٢ بإسناد حسن .

وأخرجه الطيالسى : الصلاة : ماجاء فى خطبتى الجمعة والقيام فيهما والجلوس بينهما والإنصات لهما : ١/١٤٤ عن أبى هريرة .

(٤) فى المخطوطة (محمد) والصواب كما فى سنن ابن ماجه (محرز بن سلمة العدنى) وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠/٥٦ ، والتقريب ٢/٢٣١ ، وهو صدوق من الطبقة العاشرة .

(٥) فى المخطوطة : « ثور بن مَرثد » والصواب ماأثبتناه .

(٦) مابين المعكوفين ثابت فى سند ابن ماجه .

(٧) بل فى السنن التى بأيدينا فيها (خالد بن معدان) كما نبهنا عليه ، انظر كتاب التجارات : باب الأجر على تعليم القرآن : ٢/٧٣٠ ، حديث رقم (٢١٥٨) وفى زوائد البوصيرى على سنن ابن ماجه : إسناده مضطرب ، قال الذهبى فى الميزان ، فى ترجمة عبدالرحمن بن سلم : وقال العلاء فى المراسيل : عطية بن قيس الكلاعى عن أُبَىّ بن كعب ، مرسل .

١٧٥ - قال شيخنا :[١] وهكذا رواه موسى بن عُلَيّ [بن رباح][٢] عن أبيه ، عن أُبَيّ ورواه محمد بن جُحَادة[٣] ، عن رجل يقال له أبان ، عن أُبَيّ . قال : وروى هشامُ بن عَمَّارٍ بن عَمْرو[٤]/بن واقد ، عن إسماعيل ٣١/ب
ابن عبيد الله بن أبى المهاجر ، عن أم الدرداءِ : « أن أُبيًّا أقرأ رجلا من أهل اليمن سورةً فرأى عنده قوساً فقال : بعنيها قال : لا . بل هى لك ، فسأل النبى ﷺ ، فقال : إن كنت تريد أن تُقَلّد قوسًا من نارٍ فخذهَا » .

١٧٦ - قال شيخنا : وروى إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عبد ربه ابن سليمان بن عُمير بن زَيتون[٥] ، عن الطفيل بن عمر السدوسى . قال : « أقرأنى أُبَىّ بن كعب القرآن ، فأهديتُ له قوسًا ، فغدا إلى رسول الله ﷺ وهو متقلّدُهَا » فذكر الحديث[٦] .

(عُمَارة بن عَمرو بن حَزْم عن أُبَىّ)

١٧٧ - حدثنا أبى [ثنا][٧] يعقوب ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق ،

---

(١) هو : الحافظ المزى .
(٢) ما بين المعكوفين ثابت فى سنن ابن ماجه .
(٣) فى المخطوطة : « جنادة » والصواب ماأثبتناه .
(٤) فى المخطوطة : « عمر بن واقد » والصواب : عمرو بن واقد القرشى روى عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبى المهاجر . تهذيب التهذيب ٨/١١٥ .
أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى فضائل القرآن ص ٥٠ .
(٥) فى المخطوطة : « عن عبد ربه بن سليمان عن ابن عسر بن زيتون » والصواب ماأثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٦/١٢٧ .
(٦) قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى .
هذا الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، وعطية هذا تابعى . ذكر صاحب الكمال عن أبى مسهر أنه ولد فى حياة النبى ﷺ ، فعلى هذا روايته عن أُبَىّ محمولة على الاتصال وقد ذكر قاسم ابن أصبغ هذا الحديث من جهة أبى إدريس الخولانى عن أُبَىّ ، وذكره صاحب الميزان فى ترجمة شبابة بن سوار ، ثم ساق إسناده وقال : مرسل جيد الإسناد.
واستطرد ابن التركمانى فى تخريجات الحديث بما لايخرج عما أورده المصنف هنا .
يرجع إليه فى السنن الكبرى للبيهقى ٦/١٢٦ كما يرجع فى هذا المقام إلى نيل الأوطار على المنتقى ٥/٣٢٢ .
(٧) زيادة من المسند . وبها يصح السند . ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم =

حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم [عن يحيى ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عُمارة بن عمرو ابن حزم] عن أُبَىّ بن كعب . قال : « بعثنى رسول الله ﷺ مُصدِّقًا على بَلِىّ وعُذرة ، وجَميع بنى سَعد بن هُذَيم بن قُضَاعَةَ – [قال أبى][1] وقال يعقوب فى موضع آخر : من قضاعة – قال : فصدَّقتهُم ، حتَّى مَرَرتُ بآخر رجل منهم ، وكان منزلهُ وبلدهُ مِن أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة ، قال : فلما جمع إلىّ ماله لم أجد عَليه فيها إلَّا ابنة مَخَاض[2] ، يعنى فأخبرته أنها صَدقَتُه . قال : فقال : ذاك مَا لا لَبن فيه ولا ظَهْر . وأيم الله ما قامَ فى مالى رسول الله ﷺ ولا رسولٌ لهُ قطُّ قَبلك ، وما كنتُ لأقرض الله [تبارك وتعالى] من مالى مَا لا لبن فيه ولا ظهر ، ولكن هذه ناقةٌ فتيَّةٌ سَمِينة فخذها ، قال : قلت له : ما أنَا بِآخِذٍ ما لم أُومَرْ به ، فهذا رسول الله ﷺ منك قريبٌ ، فإن أَحْبَبْتَ أن تأتيَه ، فتعرِضَ عليه ما عرضتَ علىَّ ، فافعل ، فإن قَبلهُ منك قبلَهُ ، وإن رَدَّهُ عليك ردَّهُ . قال : فإنى فاعلٌ . قال : فخرجَ معى ، وخرج بالناقةِ التى عرض عَلىَّ ، حتَّى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال له : يا نبىَّ الله أتانى رسولك ليأخذ منى صدقة مالى . وأيم الله
٣٢/أ ما قام فى مالى رَسُول الله ولا رسولٌ له قط قبلهُ/ ، فجمعتُ له مالى . فزعم أن علىّ فيه ابنةَ مخاض ، وذلك ما لا لَبن فيه ولا ظهر ، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتيّة سمينة ليأخذَها ، فأبَى علىَّ ذلك ، وقال : هَاهى هذه قد جئتُكَ بَها يا رسول الله ، فخذها ، قال : فقال له رسول الله ﷺ : ذاكَ الذى عليك . فإن تطوَّعتَ بخير قبلناه منك وآجَرَك الله فيه ، قال : فَهَا هى ذِه

=ابن عبد الرحمن بن عوف . روى عن أبيه وشعبة وجماعة وعنه أحمد وعلى وإسحق .
وأبوه إبراهيم بن سعد روى عن أبيه وعن الزهرى ومحمد بن إسحق وعنه ابناه يعقوب وسعد وشعبة والليث وجماعة . تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٠ ، ١/ ١٢١ .
(١) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند ٥/ ١٤٢ .
وبلى بفتح فكسر وياء مثناة ابن عمرو من قضاعة والنسبة إليها بلوى انظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٣ .
(٢) هى الناقة لها سنتان ودخلت فى الثالثة ، سميت بذلك لأن أمها قد حل مخاضها . أى ولادتها عليها .

يا رسول الله قد جئتك بها ، فخذها ، قال : فأمر رسولُ الله ﷺ بقبضها ، ودَعَا لهُ فى ماله بالبركة »[١] .

رواه أبو داود فى الزكاةِ عن محمد بن منصور الطوسى ، عن يعقوب ابن إبراهيم به[٢] .

١٧٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن بَشّارٍ ، حدثنا وهب ابن جَرير ، حدثنا أبِى ، سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث ، عن عبد الله ابن أبى بَكرٍ ، عن يحيى بن عبد الله ، عن عُمَارة بن حَزْم ، قال : حدثنى أُبَىّ ابن كعبٍ : « أن رسول الله ﷺ بعثه مُصدِّقًا » . فذكر نحو حديث أُبَىّ ، وزاد فيه : « قال عُمارةُ : وقد وُلِّيتُ صَدَقاتهم فى زمن معاوية ، فأخذتُ من ذلك الرجل ثلاثين حِقة[٣] لألفٍ وخَمسمائةٍ بعير عليه »[٤] .

(عمرُ بن الخطاب عن أُبَىّ)

١٧٩ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : قال عمرُ بن الخطاب : « علىٌّ أقْضانا [وأبىّ أقرؤنا][٥] وإنّا لنَدعُ كثيرًا من لَحْن أُبَىّ . وأبىّ يقول : « سمعت رسول الله ﷺ فَلَا أَدَعه لشىء والله تبارك وتعالى يقول : ﴿ مَانَنْسخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نُنسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾[٦] » .

---

(١) الحديث بطوله . فى المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أُبَىّ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الزكاة : باب زكاة السائمة : ١/٣٦٥ .

(٣) الحقة : هى التى استحقت أن يطرقها الفحل ، وهى ما لها ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة .

(٤) فى المخطوطة : «معه» ولفظ المسند (لألف وخمسمائة بعير عليه) المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أُبَىّ .

(٥) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند من حديث أبى المنذر أُبَىّ بن كعب : ٥/١١٣ صحيح ابن خزيمة ٤/٢٤ .

(٦) المسند ٥/١١٣ والبخارى فى الصحيح ٥/١٤٩ .
والآية رقم (١٠٦) سورة البقرة .

١٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنى حبيب يعنى ابن أبى ثابت ، عن سَعِيد بن جُبير ، عن ابن عباس . قال : قال عمر [علىٌّ](١) أقضانا وأُبَىّ أقرؤنا ، وإنَّا لَندعُ من قول أُبَىٍّ ، وأُبَىٌّ يقولُ : أخذتُ مِن فَمِ رسول الله ﷺ ، فلا أدعُه ؛ والله يقُولُ : ﴿ مَانَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ (٢) » رواه البخارى والنسائى فى تفسيرهما ، عن عمرو بن على وللبخارى أيضًا فى فضائل القرآن ، عن صَدَقَة بن الفضل كلاهما ، عن يحيى ابن سعيد القطان(٣) .

(قيسُ بن عبَادٍ عن أُبَىّ)

١٨١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سمعتُ أبا جَمْرَةَ قال : حدثنا إيَاسُ بن قَتَادة ، عن قَيْس بن عبَادٍ . قال : محمد بن جعفرٍ أسقطتهُ من كتابى ، هو عن قيس إن شاء الله تعالى(٤) .

١٨٢ - حدثنا سليمان بن داود ، ووهب بن جَرير ، قالا(٥) : حدثنا شُعبة ، عن أبى جمرةَ . قال : سمعت إياسَ بن قتادة يحدث ، عن قيس ابن عُبَاد قال : « أتيت المدينة للُقىّ أصحاب محمد ﷺ ، ولم يكن فيهم رجل ألقاهُ أحبَّ إلَّى من أُبَىّ ، فأقيمت الصلاةُ ، وخرج [عمر](٦) مع أصحاب رسول الله ﷺ ، فقمتُ فى الصف الأول ، فجاءَ رجل فنظر فى وجوه القوم ، فعرفهم غيرى ، فنحّانى ، وقام فى مكانى . فما عَقلْتُ صلاتى ، فلما

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٢) المسند ٥/١١٣ من حديث أبى المنذر أُبَىّ بن كعب .
(٣) يرجع إليه فى صحيح البخارى فى التفسير : باب قوله : ﴿ ماننسخ من آية أو ننسأها ﴾ ٨/١٦٧ .
وفى كتاب فضائل القرآن : باب القراء من أصحاب النبى ٩/٤٧ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١/٣٧ .
(٤) من حديث قيس بن عباد عن أبى فى المسند ٥/١٤٠ .
(٥) فى المخطوطة : « قال » والتصويب من المسند .
(٦) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

صلى . قالَ : يا بُنىّ لاَ يسوءك الله ، فإنِّى لم آتِكَ الَّذى أتيت بجهالةٍ ، ولكن رسول الله ﷺ قال لنا : كونوا فى الصف الذى يَلينى ، وإنّى نظرتُ فى وجوه القوم ، فعرفتهم غيرك ، ثم حدَّث فما رأيتُ القوم مَتَحت[1] أعناقَها إلى شىء متوجهًا إليه قال : فسمعتهُ يقول : هلك أهل العُقْدةِ[2] وربِّ الكعبة . ألاَ لا عليهم آسَى ، ولكنى آسى على من يَهلكُون من المسلمين. وإذا هو أُبَىٍّ» والحديث على لفظ سليمان بن داود[3] .

رواه النسائى عن محمد بن عمر بن على [بن][4] مُقدَّمٍ عن يوسف ابن سليمان التيمى ، عن أبى مِجْلَز : لاحق بن حميدٍ ، عن قيس بن عبّاد به[5] .

(محمد بن أُبَىّ بن كعب عن أبيه)

١٨٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم : أبو يحيى البزاز ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مُعاذُ بن محمد بن مُعاذِ بن محمد ابن أُبَىّ بن كعب : [حدثنى أبى محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أُبَىّ ابن كعب][6] أنَّ أبَا هريرة كان جريئا على أن يَسأل رسول الله / ﷺ عَن ٣٣/أ
أشياءَ لا يَسْأله عنها غيرهُ ، قال : يا رسول الله ما أوَّل مَارأيت من أمْرِ النبوة ؟ فاستوَى رسولُ الله ﷺ جالسًا ، وقال : « لقد سَألت أبا هريرة : إنى لَفِى صحراء ابنُ عشر سنين وأشهرٍ ، وإذا بكلام فوق رأسى ، وإذا برجل يقول لرجل : أهو هو ؟ قال : نعم . فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق قط ، وأرواح لم أرها لخلق قط[7] ، وثياب لم أرها على أحد قط ، فَأَقْبَلا إلىّ يمشيان ، حتى أخذ كل واحد منهما بِعَضُدِى ، لا أجدُ لأحدِهما مَسًّا ، فقال

---

(١) متحت : أى مدت أعناقها نحوه اهـ النهاية ٤ / ٢٩١ .
(٢) يريد البيعة المعقودة للولاة اهـ النهاية ٣ / ٢٧٠ والمراد بهم الأمراء .
(٣) المسند ٥ / ١٤٠ من حديث قيس بن عباد عن أُبَىّ .
(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من سنن النسائى .
(٥) سنن النسائى : كتاب الصلاة : من يلى الإمام ثم الذى يليه : ٢ / ٨٨ .
(٦) أورد هنا نسب معاذ كاملا . والزيادة من لفظ المسند ليتصل سند الخبر .
(٧) لفظ المسند (لم أجدها من خلق قط) .

أحدُهما لصاحبه : أضْجعْه ، فأَضْجَعاني بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ[١] . فقال أحدهما لصاحبه : افلق صدره ، فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دمٍ ولا وجع ، فقال له : أخْرِج الغِلّ والحسد ، فأخرجَ شيئاً كهيئة العَلقَةِ ، ثمَّ نبذها ، فطرحَها فقال له : أدخل الرأفة والرحمة ، فإذا مثل الذى أُخْرِجَ يشبهُ الفضة ، ثم هَزّ إبهام رِجلى اليُمنى ، فقالَ : اغد واسْلم ، فرجعت بها أغدو رقةً على الصغير ، ورحمة للكبير»[٢] .

(حديث آخر)

١٨٤ – رواه النسائي فى اليوم والليلة من حديث حرب بن شداد[٣] وشيبان كلاهما عن يحيى بن أبى كثير ، عن الحضْرَمِىّ بن لاحق ، حدثنى محمد بن أبىٍّ بن كعبٍ ، عن أبيه ، وفى رواية شيبان : « عن جَدِه أبىّ » : « أنه كانت لهم جُرْن من تمرٍ » فذكر حديث الغُول كما سيأتى فى سياق الحافظ أبى يَعْلى[٤] .

ورواه الحاكم فى مستدركه من طريق أبى داود الطيالسى ، عن حَرْب ابن شداد عن يحيى ، عن الحضرمى ، عن محمد بن عَمْرو بن أُبىّ بن كعب ، عن جَدِه فجوَّد إسنادَه جِدًّا[٥] .

(١) قال ابن الأثير : أصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه اه النهاية ٥/٢٦٤ والمعنى : أنهما أضجعاه برفق ورقة . والقصر : القهر والإجبار النهاية ٤/٦٨ .

(٢) الحديث بطوله رواه أحمد فى مسنده ٥/١٣٩ من حديث محمد بن أُبَىّ عن أبيه . وهو من زوائد عبد الله بن أحمد قال الصالحى : بسند رجاله ثقات . وأخرجه أيضا ابن حبان والحاكم وأبو نعيم مستدرك الحاكم ٣/٥١٠ سبل الهدى والرشاد ٢/٨٣ دلائل النبوة لأبى نعيم ١/٧١ .

(٣) فى المخطوطة : « حرب بن سعد » محرفا وهو حرب بن شداد اليشكرى روى عن يحيى ابن أبى كثير تهذيب التهذيب ٢/٢٢٤ .

(٤) يرجع إلى الخبر فى عمل اليوم والليلة ص ٥٦٤ وفى تفسير ابن كثير ١/٣٠٥ فتح القدير للشوكانى ١/٢٧٣ .

(٥) قال الحاكم تعليقا على الحديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . المستدرك ١/٥٦١ .

ورواه النسائى أيضًا عن عبد الحميد بن سعيد عن مُبشّر[1] بن إسماعيل ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير حدثنى ابن أُبَىّ عن أبيه لم يسمه ، ولم يذكر الحضرمِىّ[2] .

١٨٥ – وقد رواه الحافظ أبويعلى الموصلى : حدثنا أحمد /بن إبراهيم الدَّورقى ، حدثنا مُبَشّرٍ ،[3] عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عَبْدَة بن أبى لُبابة ،[4] عن عبد الله بن أُبَىّ بن كعبٍ : « أن أباه أخبره أنهم كان لهم جُرن فيه تِمْر ، فكان أبى يتعاهده ، فوجده ينقُص ، فحرَسهُ ذات ليلة ، فإذا هو بدابة شِبه الغلام المحتلم ، قال : فسلّمت عليه ، فرَدَّ السلام ، فقلتُ : ما أنتَ جنىٌّ أم إنْسىٌّ ؟ قال : جنىٌّ . قال قلت : ناولنى يدك ، قال : فناولنى ، فإذا هى يد كلبٍ ، وشعر كلبٍ ، فقلت : هكذا خَلْق الجنّ ؟ قال : لقد عَلِمتِ الجنّ ما فيهم أشدُّ منى . قال فقلتُ : ما حملك على ما صَنعتَ ؟ قال : بلغنى أنَّك رجل تحبُ الصدقة ، فأحببنا أن نُصيبَ من طعامك . قال فقال له أُبَىّ : ما الذى يَحمِينا منكم ؟ قال : هذه الآية آية الكرسى ، فغدا إلى النبى ﷺ فأخبره ، فقال النبى ﷺ : « صدق الخبيث »[4] . ٣٣/ب

(مسروق عن أُبَىّ)

١٨٦ – أنه قال : « يُجْلدون ، ويُرْجمون ويُجْلدون ولا يُرْجمون ،

(١) فى الأصل المخطوط : « عن عبد الحميد بن أبى سعيد عن بشر بن إسماعيل » والصواب ما أثبتناه :

ومبشر بن إسماعيل الحلبى روى عن الأوزاعى . وعبد الحميد بن سعيد الثغرى روى عن مبشر بن إسماعيل . تراجع التراجم فى تهذيب التهذيب ٦/١١٥ ، ١٠/٣١ ويرجع إلى الحديث فى عمل اليوم والليلة ص ٣٣ والدر المنثور للسيوطى ١/٣٢٢ .

(٢) فى تفسير ابن كثير : « ميسرة عن الأوزاعى » وهو مبشر بن إسماعيل كما مر .

(٣) فى المخطوطة : « عبيدة بن أبى أمامة » والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما جاء فى التفسير للمصنف غير أنه جاء « عبيدة » بدل « عبدة » يراجع تهذيب التهذيب ٦/٤٦١ التاريخ الكبير للبخارى ٦/١١٤ .

(٤) أبويعلى فى المسند الكبير كما فى النكت الظراف ١/٣٨ والطبرانى فى الكبير ١/١٦٩ .

ويرجمون ولا يُجْلدون » [قال مفسره قتادة : الشيخ المحصن إذا زنا يجلد ثم يرجم ، والشاب المحصن يرجم إذا زنا والشاب الذى لم يحصن يرجم] الحديث موقوفٌ رواه النسائى عن محمد بن المثنى ، عن غُندَر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن العُرنىّ ، عن عبيد بن نضلة ، عن مسروق به[١] .

(معاذ بن أُبَىّ بن كعب عن أبيه)

١٨٧ - قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن خُليد الحلبي[٢] ، حدثنا محمد ابن عيسى بن الطبّاع[٣] ، حدثنا مُعَاذ بن محمد بن مُعَاذ بن أُبَىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبَىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « [يا أبا المنذر][٤] إنّى أُمِرْتُ أن أعرض عليك القرآن . فقلتُ : بالله آمنتُ ، وعلى يدك أسلمتُ ، ومنك تعلّمتُ . قال : فرد النبى ﷺ القول . فقال : يا رسول الله وذُكِرتُ هناك ؟ قال : نعم باسمِكَ ونَسبِكَ فى الملأ الأعلَى قال : فاقرأ إذًا يا رسول الله »[٥] .

٣٤/أ (حديث آخر عنه / بالإسناد المتقدم إلى أُبَىّ)

١٨٨ - أنَّه قال : « يا رسول الله ما جزاء الحُمَّى ؟ قال : « تُجْرِى الحسنات عَلَى صَاحبها ما اختُلج[٦] عليه قَدمٌ ، أو ضُرِبَ عليه عرقٌ » . فقال أُبَىّ : اللهمَّ إنى أسألك حمًّى لا تمنعنى خروجًا فى سبيلك ، ولا خُروجًا إلى بيتك ولا[٧] مسجد نبيّك . قال فلم يُمْسِ أُبَىّ [قط] إلّا وبه حمًّى[٨] » .

---

(١) النسائى فى السنن الكبرى ١/٩٣ والزيادة التى بين المعكوفين بالرجوع إليه .
(٢) فى الطبعة التى بين يدينا من الطبرانى مرة : « أحمد بن خليل » ومرة « خليد » وهو يوافق ما جاء فى ترجمة محمد بن عيسى الطباع تهذيب التهذيب ٩/٣٩٢ .
(٣) فى المخطوطة : « الصباغ » وتراجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٩/٣٩٢ .
(٤) زيادة من لفظ الحديث عند الطبرانى .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٠
(٦) فى المخطوطة : « ما أصلح » والتصويب من المعجم الكبير .
(٧) فى المخطوطة : « إلى » وصوبت من المعجم .
(٨) المعجم الكبير للطبرانى والزيادة التى بين المعكوفين بالرجوع إليه ١/٢٠١ والحلية لأبى نعيم ١/٢٥٥ .

(حديث آخر عنه)

١٨٩ – قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهرِيُّ ، حدثنا محمد ابن عيسى ، حدثنا مُعاذُ بن محمد بن معاذِ بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه ، عن جده أُبَىّ قال : « كان رسول الله ﷺ يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئ » .

(مكحول الشامى عن أُبَىّ)

١٩٠ – قال ابن ماجه فى الجهاد من سننه : حدثنا محمد بن إسماعيل ابن سَمُرة ، حدثنا محمد بن يَعْلى السّلَمِىّ ، حدثنا عُمر بُن صُبيح ، عن عبد الرحمن[1] بن عَمْرٍو ، عن مكحولٍ ، عَن أُبَىّ ، قال قال رسول الله ﷺ : « لَرِباطُ يومٍ فى سبيل الله مِنْ ورَاءِ عَوْرة المسلمين مُحتَسِبًا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا مِنْ عِبادةِ مائةِ سنةٍ ، صيامِهَا وقيامِهَا . ورباطُ يومٍ فى سبيل الله من وراءِ عَوْرة المسلمين [محتسبا][2] مِن شهر رمضان أفضلُ عند الله ، وأعظم [أجرا][3] من عبادةِ ألفِ سنة ، صيامِها وقيامِها . فإن رَدَّهُ الله إلى أهلِهِ [سالما][4] لم يُكتب عليه سيئَةٌ ألفَ سنةٍ ، وتُكْتب له الحسناتِ ، ويُجْرَى له أجرُ الرِّباطِ إلى يوم القيامة »[5] .

أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا لِمَا فيه من المجازفة ، ولأنه من رواية عُمر بن صبيح أبى نُعيم أحدُ الكَذابين المعروفين بوضع الحديث[6] .

---

(١) فى المخطوطة : « محمد بن معلى » بالميم وفيها : « عمرو بن صبيح » ، « عبد الرحمن عن ابن عمرو » والصواب ما أثبتناه وعبد الرحمن بن عمرو هو الأوزاعى .

(٢) زيادة من لفظ الخبر عند ابن ماجه .

(٣) ما بين المعكوفين من سنن ابن ماجه ، زدناه على الأصل .

(٤) مابين المعكوفين من سنن ابن ماجه ، زدناه على الأصل .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الجهاد : باب فضل الرباط فى سبيل الله ٢ / ٩٢٤ حديث رقم (٢٧٦٨) .

(٦) أجاد الحافظ ابن كثير فى الحكم بالوضع على هذا الحديث ، وقد قال الحافظ المنذرى أيضا فى الترغيب عن هذا الحديث : آثار الوضع لائحة على هذا الحديث اهـ =

(نُفيع : أبو رافع الصَّائِغ ، عن أُبَىّ سيأتى)

أبو إدريس[١] الخَوْلانى : هو عائِذ الله تقدمَ .

٣٤/ب (أبو أيوب الأنصارى ، واسمُهُ خالد بن زيد ، عن أُبَىّ)

١٩١ – حدثنا يحيى بن سعيد ، أنبأنا هشام بن عروة ، أخبرنى [أبى أخبرنى[٢]] أبو أيوب : أن أبيًّا حدثه . قال : « سألت رسول الله ﷺ [قلت][٣] : الرجل يجامع أهله فلا يُنْزل ؟ قال : « يغسل مَامَسَّ المرأةَ منه ، ويتوضأ ، ويصلى »[٤] .

١٩٢ – حدّثنا [أبو] معاوية ، [حدثنا] هشام بن عروة ، عن أبيه[٥] عن أبى أيوب ، عن أُبَىّ قال : « سألت رسول الله ﷺ » فذكر معناه[٦] .

١٩٣ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن عروة ، حدثنى أُبَىّ [عن الملى عنَ][٧] الملى – يعنى بقوله الملى عن [الملى][٧] : أبا أيوب عن أُبَىّ بن كعب – عن رسول الله ﷺ فى الذى يأتى أهله ، ثم

= وقال البوصيرى فى زوائده : هذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن يعلى ، وهو ضعيف ، وكذلك عمر بن صبيح ، ومكحول لم يدرك أُبَىّ بن كعب ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه . أ هـ ونقل عن السيوطى كلام الحافظ المنذرى . المصدر السابق .

(١) فى المخطوطة غير واضح يراجع اسمه فى تهذيب التهذيب ٥ / ٨٥

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وزدناه من لفظ مسند أحمد وهو الصواب لأن هشام ابن عروة لم يدرك أبا أيوب الأنصارى وإنما أدركه أبوه عروة بن الزبير . وانظر ما بعده !!

(٣) زيادة من لفظ المسند .

(٤) مسند أحمد ١١٣/٥ من حديث أبى أيوب الأنصارى عن أبىّ وصحيح مسلم ٧٦/١ .

(٥) فى المخطوطة : «حدثنا معاوية بن هشام عن عرة» وهو خطأ من النساخ .

(٦) من حديث أبى أيوب الأنصارى عن أبى فى المسند ١١٣/٥ .

(٧) ساقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ومعنى الملى عن الملى : الثقة عن الثقة ومنه الحديث : «إذا اتبع أحدكم على ملى» والمليُّ بالهمزة الثقة المغنى وقد أولع الناس بِترك الهمزة وتشديد الياء النهاية ١٠٥/٤ .

لا ينزل يَغْسِلُ ذكره [ويتوضأ][1] » قال عبد الله : قال أَبِى رحمه الله : المَلِى عن المَلِى ثقة عن ثقة[2] .

١٩٤ - حدثنا عبد الله ، حدثني عبيد الله بن عُمر القواريرى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : بلغنى عن أَبِى أيوب الأنصارى ابن زيد حديثٌ ، وهو بأرض الروم قال : فلقيت أبا أيوب ، فحدثنى عن أُبَىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جامع الرجلُ امرأتَهُ ، ثُمَّ أَكْسَل فليغسل مَا أَصَاب المرأةَ منه ، ثم ليتوضأ »[3] .

رواه البخارى ، عن مُسدّدٍ ، عن يحيى القطان به[4] . ورواه مسلم عن أبى كُرَيْبٍ ، عن أبى مُعاوية ، وعن أبى موسى ، عن غندر عن شعبة ، وعن أبى الربيع الزهرانى ، عن حماد بن زيد : كلهم عن هشام بن عروة به[5] .

قال شيخنا : ورواه [أبو][6] سلمة ، عن عروة ، عن أبى أيوب خالد بن زيد عن النبى ﷺ كما سيأتى .

---

(١) من لفظ المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/١١٤ من حديث أبى أيوب عن أُبَىّ وصحيح مسلم ١/٢٧٠.

(٣) مسند أحمد ٥/١١٤ وأبو أيوب الأنصارى اسمه خالد بن زيد أسد الغابة ٦/٢٥ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الغسل : غسل مايصيب من فرج المرأة ١/٣٩٨ .
وقال البخارى فى نهايته : (الغسل أحوط وذاك الآخر ، وإنما بينا لاختلافهم) اهـ وهو يقصد أن الغسل من الجماع بدون إنزال هو الأخير من أمر رسول الله وأصحابه ، لحديث (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) وهو فى البخارى فى الموضع المذكور .

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الحيض : باب إنما الماء من الماء ١/٢٧٠ .
ثم أردف مسلم ذلك بباب (نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين) أورد فيه عدة روايات منها (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) ١/٢٧١ وهذا هو الصواب ، وما قبله منسوخ .

(٦) فى المخطوطة : « رواه سلمة » والصواب ماأثبتناه يراجع فتح البارى ١/٣٩٧ .

(أبو بصير العبدى وابنه عبد الله بن أبي بصير ويقال اسمه :
أبو بصير حفصُ الأعمى وابنه[١] عبد الله عن أُبَىّ)

١٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق : أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث ، عن أبيه[٢] ، عن أُبَىّ بن كعب : أنه قال : « صلى رسول الله ﷺ الصبحَ ، فقال : « شاهدٌ فلانٌ ؟ قالوا : لا . فقال : شاهدٌ فلانٌ ؟ قالوا : لا : فقال : شاهدٌ فلانٌ[٣] ؟ قالوا : لا . فقال : إن
٣٥/أ هاتين الصلاتين مِنْ أثْقلِ/الصّلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهُمَا ولو حَبْوًا : والصَّفُّ المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلتَه لابْتَدَرْتمُوهُ ، وصلاة الرجل مع الرجل أزكَى من صلاته وحده ، وصلاتُهُ مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وما كان أكثر فهو أحبُّ إلى الله [تعالى] »[٤] وكذا رواه أبو داود ، عن حفص بن عُمَر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أَبى بصير ، عن أُبَىّ وقد تابع شعبة على ذلك كذلك إسرائيل ، والثورى ، وحجاج بن أرطاة[٥] .

١٩٦ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أَبِى إسحاق ، عن عبد الله بن [أبى] بَصير ، عن أُبَىّ قال : « صَلّى رسول الله ﷺ الفَجْر ، فلمَّا صلى قال: شاهِدٌ فلان؟ فسكت القوم . قالوا: نعم ولم يحضُر ، فقال رسول الله

(١) فى المخطوطة : « حفص الأغنمى بن عبد الله » والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ١٢/١٢ .

(٢) فى المسند : « يحدث عن أبى بن كعب » دون واسطة .

(٣) شاهد فلان : أى أشاهد فلان ؟ فالكلام على خذف حرف الاستفهام . وذلك أسلوب معهود فى كلام العرب . والمعنى : أحاضر معنا فلان فى صلاة الفجر ، وإنما كانت ثقيلة على المنافقين لأنها وقت نوم . فلا يشهدها إلا كل مؤمن صادق الإيمان يقدم ما عند الله على متع الحياة وراحته فيها . وليس ذلك شأن المنافقين . والسؤال من النبى ﷺ تكرر فى المسند مرتين فقط .

(٤) فى المسند اختلاف فى بعض اللفظ لا يغير المعنى . من حديث أبى بصير العبدى عن أبى ١٤٠/٥ .

(٥) مما يزيد كلام المصنف هنا وضوحا ما علق به المنذرى على الحديث عند أبى داود قال : « أخرجه النسائى مطولا ، وابن ماجه بنحوه مختصرا ، قال البيهقى : أقام إسناده شعبة والثورى فى آخرين ، وعبد الله بن بصير سمعه من أبى مع أبيه ، وسمعه أبو إسحاق منه ومن أبيه . قاله شعبة وعلى ابن المدينى . سنن أبى داود ١٣١/١ مختصر السنن للمنذرى ٢٩٢/١ .

ﷺ : إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاءُ والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبْواً ، وإن الصف الأول علَى مِثل صَفِّ الملائكه ، ولو تعلمون فضيلَتهُ لابتدرتموه . إنَّ صلاتك مَعَ الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل ، وصَلاتُك مع [رجُل][1] أزكى من صلاتك وحْدك . وما كَثُر فهو أحبُّ إلى الله » قال وكيع : عبد الله بن أبى بَصِير غنمى[2] .

١٩٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقدّمى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه . قال أبو إسحاق : وقد سَمِعتُهُ [منه و][3] من أبيه . قال : سمعتُ أُبيًّا يقول : « صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح يومًا فذكر الحديث[4] . كذا رواه النسائىُّ عن إسماعيل بن مسعود عن[5] خالد ابن الحارث ، عن شعبة[6] به . وأخرجه ابن ماجه ، عن محمد بن مَعْمر ، عن أبى بكر : عبد الكبير بن عبد المجيد ، عن يونس بن أبى إسحاق [عن أبيه][7] به كذلك[8] قال أبو إسحاق : قد سمعته منه ، ومن أبيه ، فهذ أجمع من الروايات كُلها .

لكن رواه أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حُريث عن

---

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٢) فى المسند : « عنمى » وفى اللسان : العنمى الوجه : الحسن الأحمر . وفى المخطوطة «غنمى» كذا . وهى نسبة أيضًا لبطون من قبائل العرب ، راجع الأنساب للسمعانى ٨٤/١٠ . ومن المعلوم أنه لا يعرف لعبد الله بن أبى بصير راوٍ غير أبى إسحق السبيعى . وقد اختلف عليه كما سبقت الإشارة إلى ذلك فى الحديث المخرج له فى فضل الصلاة . نقول : ولعل الكلمة من تحريف النسّاخ عن لفظة «الأعمى» خاصة وقد تكرر فى صور الحديث مسند أحمد ١٤٠/٥ ويراجع تهذيب التهذيب ١٦١/٥ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) مسند أحمد ٥ / ١٤٠ .

(٥) فى المخطوطة : « إسماعيل بن خالد بن خالد » والصواب ما أثبتناه وهو يطابق ما فى النسائى .

(٦) سنن النسائى – الإمامة : الجماعة إذا كانوا اثنين ٢ / ٨١ .

(٧) فى المخطوطة : « عن يونس عن أبى إسحاق به كذلك » والتزمنا بما جاء عند ابن ماجه وهو الصواب .

(٨) سنن ابن ماجه – كتاب المساجد والجماعات : باب فضل الصلاة فى جماعة ١ / ٢٥٩ .

أَبى بصير عن أُبى[١] . وكذلك رواه أبو إسحاق الفزارى [عن سفيان] عن أبى إسحاق ، ورواه حُبَابٌ القطيعِىُّ[٢] ، عن أبى إسحاق ، عن رجل من عبدالقيس ، عن أُبَىّ .

وكذلك رواه جَرِيرُ بن حازم ، وخالد بن ميمون ، وزكرياءُ بن أبى زائِدة ، وزُهير بن معاوية ، وسليمان الأعمش ، وأبو بكر بن عياشٍ ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب .

٣٥/ب ١٩٨ – حدّثنا عبد الله ، حدّثني / أبو بكر : محمد بن عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو عون الزّيادى ، حدثنا عبد الواحد : يعنى ابن زياد ، عن الأَعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بَصير ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ ، فذكر الحديث[٣] .

١٩٩ – حدثنا أبو كاملٍ : مظفر بن مدرك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه ، قال : قدمتُ المدينة فَلَقِيت أُبَىّ بنَ كعب ، فقلت : أبا المنذر حَدِّثْنى أعجبَ حديث سمعتَه من رسول الله ﷺ . فقال : «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاةَ الغداةِ ، ثم أقْبل علينا بوجهه ، فقال : شاهِدٌ فلان » فذكر الحديث[٤] .

٢٠٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى يَحْيى بن عبد الله مَولَى بنى هاشم ، حدثنا زُهيرٌ ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه قال : قِدمتُ المدينة . فذكر مثل ذلك[٥] .

٢٠١ – حدثنا عبد الله ، حدثنا شيبان بن أبى شَيْبة ، حدثنا جرير بن

---

(١) مسند أحمد ٥/ ١٤١ .
(٢) فى المسند : « عباب القطعى » ٥/ ١٤١ .
(٣) مسند أحمد ٥/ ١٤٠ من حديث أبى بصير عن أبىّ .
(٤) مسند أحمد ٥/ ١٤١ من حديث أبى بصير عن أبىّ .
(٥) مسند أحمد ٥/ ١٤١ من حديث أبى بصير عن أبىّ .

حازم[١] ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي بصير ، عن أُبيّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ « صَلَّى الغَداة [ثم] قال : « شاهِدٌ فلان » فذكر الحديث[٢] .

٢٠٢ - حدثنا عبد الله ، عن شيبان ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، حدثنا الحجاج بن أَرْطَاة ، عن أبي إسحاق الهَمْدَانى ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أُبَيّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم الناس ما فى العِشاءِ ، وصلاة الغَدَاةِ من الفضل فى جماعةٍ لأَتَوهُمَا ولَو حبوًا »[٣] .

٢٠٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنا خلف بن هشام البزار ، وأبو بكر ابن أبي شيبة قالا : حدثنا أبو الأحوص ، ، عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حُرَيث ، عن أبي بَصير . قال : قال أُبَيّ : « صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، فلما قَضَى صلاتَهُ رأى مِنْ أهل المسجد قِلَّةً فقال : « شاهدٌ فُلانٌ ؟ قلنا : نعم ، حتى عدَّ ثلاثة نفرٍ » ، فقال : إنه ليس من صلاةٍ أثقلَ على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة ، ومن صلاة الفجر » وذكر الحديث بطولِه[٤] .

٢٠٤ - حدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله[٥] بن عُمر القواريرى ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا حُباب[٦] القُطَعى ، عن أبي إسحاق الهمدانى ، عن رجل من عبد القيس ، عن أُبيّ قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما قَضَى صلاته أقبل علينا بوجهه ، ثم قال : « إن أثقل الصلاة على المنافقين صَلاةُ الصُّبح ، والعِشاء هاتان الصلاتان »[٧] .

---

(١) من مسند أحمد (حازم) وكان بالمخطوطة (حزام).
(٢) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٣) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٤) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٥) فى المخطوطة : « عبد الله » مصحفا .
(٦) فى المسند (عباب) وتكرر .
(٧) فى المخطوطة : « أثقل الصلاة » ، « هاتين الصلاتين » وما فى المسند أصح وهو من حديث أبي بصير عن أبيّ فى المسند ٥ / ١٤١ .

(أبو الجوزاءِ عن أُبَىّ)

٣٦/أ ٢٠٥ - حدثنا عبد الله / ، حدثنى زكريا بن يَحيى بن عبد الله ابن أبى سعيدٍ الرقاشى الخزازُ ، حدثنا سَلم[١] بن قتيبة ، حدثنا مالك ابن مِغْول[٢] ، عن ابن[٣] الفضل ، عن أبى الجوزاءِ ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بلال اجْعَلْ بين أذانِك ، وإقامتِكَ نَفَساً يَفْرغ الآكِلُ من طعَامه فى مهَلٍ ، ويقضى المتوضئُ حاجته فى مَهلٍ » [٤] .

٢٠٦ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن [عبد][٥] الرحيم البزاز ، أنبأنا قُرّةُ بن حبيب[٦] ، أنبأنا مُعَارك بنُ عبَّادٍ العَبدىُّ ، أنبأنا عبد الله بن الفَضلْ ، عن عبد الله بن أبى الجَوْزاءِ ، عن أُبَىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ قال : « يا بلالُ » فذكر نَحوَه تَفرَّدَ به[٧] .

(أبو رافع الصَايغ واسمهُ نُفيع عن أُبَىّ)

٢٠٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، وحسنُ بن موسى ، وعفان . قالوا : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن ثابت .

وقال عفَّانُ : أنبأنا ثابت ، عن أبى رافع ، عن أُبَىّ [وحدثنا عبد الله ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا حماد بن ثابت عن أبى رافع عن أُبَىّ بن كعب :

---

(١) فى المخطوطة : « سليمان بن قتيبة » وفى المسند : « مسلم » وقد تكرر نحو هذا والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى الأصل المخطوط : « ملك بن المعول » والصواب ما فى المسند وما فى كتب الرجال . طبقات الحفاظ ٨٥ .

(٣) فى المخطوطة : « عن أبى الفصل » وهو عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . ويعرف بابن الفضل تهذيب التهذيب ٥/٣٥٧ .

(٤) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

(٥) زيادة من المسند والتهذيب ٩/٣١١ .

(٦) فى المخطوطة : « قرة بن خالد » مصحفا . وقرة بن حبيب بن يزيد ممن رووا عن معارك ابن عباد تهذيب التهذيب ٨/٣٧٠ ، ١٠/١٩٧ .

(٧) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

أن رسول الله ﷺ][1] « كان يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان ، فسافرَ سنَة ، فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبلُ اعتكفَ عشرين يومًا »[2] .

رواه أبو داود[3] والنسائىّ[4] وابن ماجه[5] من حديث حماد ابن سلمة[6] .

(أبو العاليَة الرِّياحِى عن أُبَىّ)

٢٠٨ – حدّثنا أبو سَعْد محمد بن ميسر[7] الصاغانى ، حدثنا أبو جعفر الرَّازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن المشركين قالوا للنبى ﷺ « : يا محمد انْسُبْ لنا رَبَّكَ ، فأنزلَ الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ ﴾ [8] رواه الترمذى ، عن أحمد بن منيع ، عن أبى سعد[9] محمد ابن مُيَسَّر به ثم رواه ، عن عَبْد بن حُمَيد ، عن عُبيد الله بن موسى ، عن أبى جعفرٍ عن الرّبيع ، عن أبى العالية مرسلًا ، وقال : هذا أصحُّ[10] .

---

(١) زيادة من المسند حتى يكتمل سند الخبر .

(٢) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤١ .

(٣) من كتاب الصيام : باب الاعتكاف فى سنن أبى داود ١/٥٧٣ .

(٤) النسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١/٣٩ .

(٥) سنن ابن ماجه . كتاب الصيام : باب ما جاء فى الاعتكاف ١/٥٦٢.

(٦) فى المخطوطة : « خالد بن سلمة » وحماد عندهم جميعا وهو من تلاميذ ثابت البنانى وعبد الرحمن بن مهدى من تلاميذ حماد يراجع تهذيب التهذيب ٣/١١ .

(٧) هنا وفى المسند : « أبو سعيد » والصواب ما أثبتناه .
براجع : تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ التاريخ الكبير للبخارى ١/٢٤٥ المشتبه ٥٦٨ .

(٨) من حديث أبى العالية عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٣ .

(٩) فى المخطوطة « عن أبى سعيد محمد بن مسير» وتقدم التنبيه إليه.

(١٠) كتاب التفسير : سورة الإخلاص من سنن الترمذى ٥/١٢١ ، ١٢٢ . وقال الترمذى تعليقا على الطريق الثانى : وهذا أصح من حديث أبى سعد ثم أوضح أسماء أبى سعد وأبى جعفر وأبى العالية . وكأنه يغمز محمد بن ميسر .
ومهما يكن من أمر فقد قال البخارى : فيه اضطراب .
سنن الترمذى ٥/٤٥٠ مسند أحمد ٥/١٣٤ التاريخ الكبير ١/٢٤٥ .

٢٠٩ - حدثنا عبد الرزّاق ، أنبأنا سفيان عن أبى سلمة ، عن الرّبيع ابن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعَبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « بشِّر هذه الأمّة بالسَّناء ، والرِّفْعةِ ، والدِّين ، والنَّصر ، والتمكين فى الأرض » - وهو يَشُكّ فى السادسَةِ - قال : « فَمَنْ عمل منهم عَمَل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة من نصيب » قال عبد الله : قال أبى : أبو سلمة / هذا المغيرةُ بن مسلم أخو عبد العزيز بن مُسلم القسملَى[١] . ٣٦/ب

٢١٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقدَّمى ، حدثنا معتمر بن سُليمان ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى سلمة الخُراسانى ، عن الربيع بن أنسٍ ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ ، عن النبى ﷺ [مثله][٢] .

٢١١ - حدثنا عبد الله . قال : وحدثنى أبو الشعثاء : علىُّ بن الحسن الواسطى ، عن يحيى بن يَمان ، عن سفيان ، عن مغيرة السّراج ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بَشّر هذه الأمةَ بالسَّناء ، والرفعة ، والنصر ، والتمكين فى الأرض ، فمن عمِلَ منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب » وهذا لفظ المُقدَّمىّ تفرَّدَ بهِ[٣] .

٢١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مَهدِى ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، وحدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الواحد بن غِياث[٤] ، حدثنا عبد العزيز ابن مُسلم ، عن الربيع بن أنس - قال عبد الواحد[٥] - فى حديثه : قال حدثنا الربيع ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعبٍ ، عن النبى ﷺ . قال :

(١) المسند : ٥/ ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/ ١٣٤ .

(٣) المسند ٥/ ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .

(٤) فى المخطوطة : « عبد الواحد بن عفان » والصواب ما أثبتناه وهو عبد الواحد بن غياث المربدى البصرى أبو بحر الصيرفى . تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٨

(٥) ما بين الشرطتين ليس فى لفظ المسند .

« بشّر هذه الأمَهِ بالسّناء والرفعة(١) والنصر ، والتمكين فى الأرض ، فمن عَمِل منهم عَملَ الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة من نصيب(٢) » .

٢١٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو يحيى محمد بنُ عبد الرحيم البَزازُ ، حدثنا قَبِيصةُ ، حدثنا سُفيان ، عن أيوب ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : « بشرّْ هذه الأمة بالسّناء والتمكين ، فى البلاد ، [والنصر](٣) والرّفعَةِ فى الدين ، ومن عَمِلَ منهم بعمل الآخرِة للدنيا فليس له فى الآخرة نصيبٌ » تفرَّدَ به(٤) .

٢١٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى رَوْح بن عبد المؤمن المُقْرِى ، حدثنا عمرُ بن شَقِيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبِى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « انكسَفت الشّمسُ علَى عَهْد رسول الله ﷺ ، وأنّ رسول الله ﷺ صَلَّى بهم فقرأ بسورِة من الطُّوَلِ [ثم ركع خمس ركعات ، وسجدتين ، ثم قام الثانية ، فقرأ بسورة من الطُّوَل ، ثم ركع خمس ركعات](٥) وسَجد سجدتين ، ثم جلس كما هو مستقبلَ القبلة يَدعُو ، حتَّى انجلى كسوفها »(٦) . رواه أبو داود ، عن أبى مسعودٍ أحمد ابن الفُراتِ ، عن محمد بن عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن أبى جعفر . قال أبو داود : وحُدِّثت / عن عمر بن شقيق ، حدثنا أبو جعفر به(٧) . ٣٧/أ

٢١٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن ، حدثنا عمرُ ابن شَقيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، حدثنا الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ،

(١) ليس فى لفظ المسند « والرفعة » .
(٢) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٣) زيادة من المسند .
(٤) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من الزوائد .
(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٦) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه وسنن أبى داود ١ / ٦٦٩ .
(٧) قال المنذرى : فى إسناده أبو جعفر الرازى وفيه مقال ، واختلف فيه قول ابن معين وابن المدينى ، واسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان سنن أبى داود ١ / ٢٧٠ مختصر السنن للمنذرى ٢ / ٤١ .

عن أُبىّ بن كعب : « أنهم جَمَعوا القرآن فى مَصَاحف فى خلافة أبى بكر ، [رضى الله عنه] وكان رجال يكتبون ، ويُملى عليهم أُبَىّ بن كعب ، فلما انتهَوْا إلى هذه الآية من سورة براءة ﴿ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾(١) فظنوا أن هذا آخرُ ما أُنزل من القرآن ، فقال لهم أُبَىّ : إن رسول الله ﷺ أقرأنى بعدها ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ماعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ إلى ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾(٢) [ثم] قال : هذا آخر ماأُنْزِلَ من القرآن ، قال : فختم بما فتح به [بالله الذى](٣) لا إله إلا هو ، وهو قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰه إِلَّا أَنا فَاعْبُدُونِ ﴾(٤) تفرد به .

٢١٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن أُبىّ بن كعب فى قول الله تبارك وتعالى : ﴿ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ الآيةِ(٥) قال : « هُنَّ أربعُ وكُلُهنَّ عذاب ، وكلهنَّ واقع لا مَحَالةَ ، فمضتْ اثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسٍ وعشرين سنَة ، فأُلبِسُوا شِيَعًا(٦) ، وذاق بَعْضُهم بَأسَ بَعضٍ ، وبقى اثنتان واقعتان لا محالة : الخسْف والرجم » تفرد به(٧) .

٢١٧ – حدثنا عبد الله [حدثنى أبى حدثنا روح بن](٨) عبد المؤمن ،

(١) بعض آية ١٢٧ سورة التوبة .
(٢) الآيتان ١٢٨ ، ١٢٩ سورة التوبة .
(٣) فى المخطوطة : « بما فتح به بالذى لا إله إلا هو » والتزمنا باللفظ عند أحمد .
(٤) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه ، والآية رقم (٢٥) الأنبياء .
(٥) الآية (٦٥) الأنعام .
(٦) ألبسوا شيعا : من قوله تعالى ﴿ أو يلبسكم شيعاً ﴾ واللبس الخلط يقال : لبست الأمر بالفتح ألبسه بالكسر إذا خلطت بعضه ببعض . أى يجعلكم فرقا مختلفين النهاية ٤ / ٤٦
(٧) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

حدثنا عمر بن شقيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن[1] أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب فى قوله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هُوَ القَادِرُ ﴾[2] فذكر نحوه ، وقال فى حديثه : « الخسفُ والقَذفُ »[3] .

٢١٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو صالح هَدِيَّةُ بن عبد الوهاب المروزى ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا عيسى بن عُبَيد ، عن الربيع ابن[1] أنسٍ ، عن أبى العالية ، عن أبىّ بن كعبٍ . قال : « لما كان يوم أُحدٍ قُتِلَ من الأنصار [أربعة][4] وستون رجلًا ، ومن المهاجرين ستّةٌ ، فقال أصحابُ محمد ﷺ : لئن كان [لنا] يوم مثلُ هذا [من المشركين][5] لَنُرْبِينّ عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يُعرفُ : لا قريش بعد اليوم . فنادى منادى رسول الله ﷺ/: (أمِنَ الأسودُ والأبيضُ إلا فلاناً وفلانًا) ناساً سماهم ؛ فأنزل الله سبحانه وتعالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُم فَعَاقِبُوا بِمثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾[6] فقال رسول الله ﷺ : « نَصْبرُ ولا نُعاقبُ »[7] رواه الترمذى[8] والنسائى[9] جميعًا فى التفسير ، عن أبى عمار حُسَين بن حُريثٍ ، عن الفضل بن موسى به ، وقال الترمذى : حسن غريبٌ . ٣٧/ب

٢١٩ - حدثنا عبد الله حدثنى [سعيد بن][10] محمد بن سعيد

(١) فى المخطوطة : « الربيع عن أنس » وهو خطأ من الناسخ .
(٢) الآية ٦٥ سورة الأنعام .
(٣) المسند ٥/١٣٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند . وهو الصواب بدليل ما يأتى .
(٥) ما بين المعكوفات زيادة من المسند . وقوله : لنربين أى لنزيدن ولنضاعفن النهاية ٢/٦٣ .
(٦) الآية ١٢٦ سورة النحل .
(٧) من حديث أبى العالية عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٥ .
(٨) الحديث أخرجه الترمذى مع اختلاف فى بعض لفظه وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبىّ بن كعب ٥/٢٩٩ .
(٩) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١/١٣ .
(١٠) ما بين المعكوفين تصويب لاسم الجرمى يراجع تهذيب التهذيب ٤/٧٦ .

الجَرْمىّ – قدم من الكوفة – حدثنا أبوتُمَيله [حدّثنا][١] عيسى بنَ عبيد الكندى ، عن الربيع بن أنس ، حدثنى أبو العالية ، عن أُبَىّ بن كعب : « أنه أصيب يوم أُحُدٍ من الأنصار أربعة وستون ، وأصيب من المهاجرين ستة وحمزَةُ ، فمثلوا بقتلاهم ، فقالت : الأنصارُ : لئن أصبنا منهم يومًا من الدهر لَنُربينَّ عليهم ، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل لا يُعرف : لا قريش بعد اليوم ، فأنزل الله على نبيه : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ فقال رسول الله ﷺ : « كفوا عن القوم »[٢] .

٢٢٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى هَدِيَّةُ بن عبد الوهاب ، ومحمود ابن غيلان ، حدثنا الفَضلُ بن موسى ، أنبانا حُسين بن واقد ، عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب فى قوله تعالَى : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا ﴾[٣] قال : « مع كل صنمٍ جنيّة » تفرد به[٤] .

٢٢١ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن يَعقُوب الرَّبالى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعتُ أبى يحدّثُ ، عن الربيع بن أنسٍ عن رُفَيع[٥] : أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعبٍ فى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾[٦] قال : « جَمعَهمُ ، فجعلهم أرواحاً ، ثم صوّرهم ، فاستنطقهم ، فتكلمُوا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاقَ

(١) فى الأصل المخطوط : « حدثنا أبو تميلة عيسى » وهو سهو من الناسخ : وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح الأنصارى . وسعيد بن محمد الجرمى ممن رووا عنه وعيسى بن عبيد الكندى أبو المنيب المروزى . تهذيب التهذيب ٤/٧٦ ، ٨/٢٢٠ ، ١١/٢٩٣

(٢) المسند ٥/١٣٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه .

(٣) بعض آية (١١٧) النساء . «وذرياتهم» قراءة أبى .

(٤) المسند ٥/١٣٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ . وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه .

(٥) فى المخطوطة : « رفيع بن أبى العالية » وهو سهو من الناسخ .

(٦) آية (١٧٢) سورة الأعراف .

﴿وأَشْهدهُم على أنفُسهِم أَلسْتُ بربّكُم﴾ قال : فإنِّى أشْهِدُ عليكم السَّموٰاتِ السَّبع ، والأرضين السَّبع ، وأشهِدُ عليكم أباكُم آدم أن تقولوا يومَ القيامة : لم نعلم بهذا . [اعلموا][1] أنه لا إلٰه [غيرى][2] ، ولا ربّ غيرى ، فلا تُشْركوا بى شيئًا . إنّى سأُرسِلُ إليكم رُسُلى يُذَكِّرونكم عهدى ، وميثاقى / ٣٨/أ
وأنْزِلُ عليكم كُتبى[3] قالوا : شهدنا بأنّك ربُّنا ، وإلٰهُنا ، لارب لنا غيركَ ، ولا إلٰه لنا غيرك ، فأقرّوا بذلك ، ورفع عليهم آدم ينظر إليهم ، فرأى الغَنىّ والفقير ، وحَسنَ الصُّورة ودون ذلك . فقال : رَبِّ لولا سويت بين عِبادك ؟ قال : إنى أحبُّ[4] أن أُشكَرُ . ورأى الأنبياءَ فيهم مثلَ السُّرُج ، عليهم النور ، خُصُّوا بميثاق آخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النبيّنَ مِيثاقَهُمْ ﴾[5] إلى قوله : ﴿ وَعِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﴾ كان فى تلك الأرواح ، فأرسله إلى مريم ، فحدّث عن أُبىّ أنّه دخل [مِنْ] فِيهَا » تفردَ به[6] .

(حديث آخر عنه)

٢٢٢ – عن أُبىّ رواه الترمذى فى التفسير : حدثنا على بن حُجْرٍ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن رجل ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ . قال : « سألت النبى ﷺ عن قوله تعالى : [﴿ وأرْسلناهُ إلى مِائةِ ألفٍ أوْ يزِيدُونَ ﴾ قال : عشرون ألفا][7] » غرِيبٌ .

(١) فى المخطوطة : « بهذا العلم » وما أثبتناه من المسند .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٣) فى المخطوطة : « كتبى ولا تشركوا قالوا » والتصويب من المسند .
(٤) لفظ المسند (إنى أحببت) .
(٥) آية (٧) الأحزاب .
(٦) المسند ٥/١٣٥ آخر حديث من حديث أبى العالية عن أُبَىّ بن كعب فى المسند وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه والزيادة التى بين قوسين بالرجوع إليه ويرجع أيضا إلى تفسير ابن كثير ٢/٢٦١ ، ٣/٤٦٩ .
(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتناه من حديث الترمذى فى سننه : كتاب التفسير : سورة الصافات : ٥/٣٦٥ ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب اهـ والآية ١٤٧ سورة الصافات .

(حديث آخر عن أُبَىّ)

٢٢٣ – رواه النَسائىُّ فى فضائل القرآن ، وفى المناقب عن محمد بن يحيى ابن أيوب ، حدثنا سليمان بن عامرٍ ، سمعت الربيع بن أنس يقول : « قرأت القرآن على أبى العالية ، وقرأهُ أبو العاليةِ على أُبَىّ بن كعبٍ وقرأهُ أُبَىّ على رسول الله ﷺ »[١] .

(أبو عثمان النهدى ، واسمه عبد الرحمن بن مُلّ ، عن أُبَىّ)

٢٢٤ – حدثنا سفيان عن عاصم ، عن أبى عُثمان ، عن أُبَىّ قال : « كان ابنُ عمٍّ لى شَاسِع الدّارِ . فقلتُ : لَوْ أنَّكَ اتَّخذت حِمارًا أوْ شيئا ؟ فقال : ما يسُرنى أن بيتى مُطَنّبٌ[٢] ببيت محمد ﷺ . قال : فما سمعت فيه كلمةً أكره إلىّ منها . قال : فإذا هو يذكر الخُطَا إلى المسجد ، فَسأل النبى ﷺ . فقال : إن له بكل خطوةٍ دَرجةً »[٣] .

٢٢٥ – حدثنا علىُّ بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن المبارَك[٤] أنبأنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، حدثنى أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « أمَا إنَّ لك ما احتسبتَ »[٥] .

٢٢٦ – حدثنا يحيى بن سَعِيد ، عن التَّيْمى ، عن أبى عثمان ، عن أُبَىّ
٣٨/ب ابن كعب قال : « كان رجُلٌ بالمدينة / لا أعلم رجلاً أبْعد منزلاً ، أو دَارًا من المسجد منه ، فقيل له : لو اشتريت لك حمارًا ، فركبتَه فِي الظّلماء ، والرَّمضاء ، فقال : ما يَسُرّنِى أن منزلى ، أو دارى إلى جنب المسجد فنُمى[٦]

(١) قال ابن أبى داود : « ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبى العالية ، وبعده سعيد ابن جبير ، وبعده السدى ، وبعدة الثورى من تهذيب التهذيب ٣/٢٨٤ .
(٢) أى مشدود بالأطناب ، يعنى : ما أحب أن يكون بيتى إلى جانب بيته لأنى أحتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى إلى المسجد ا هـ النهاية ٣/١٤٠ .
(٣) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ .
(٤) فى المخطوطة : « عبد الملك » والصواب كما فى المسند ٥/١٣٣ .
(٥) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ ومسلم فى الصحيح ١/٤٦١ .
(٦) فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ : أى فبلغ النبى ﷺ ذلك .

الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال : ما أردت بقولك : ما يَسُرنى [أن منزلى أو قال دارى إلى جنب المسجد][1] قال : أردت أن يُكتب إقبالى إذا أقبلت إلى المسجد ، ورجوعى إذا رجعتُ إلى أهلى ، قال : أعطاك الله تعالى ذلك كله ، أو أنطاك[2] الله ما احتسَبت أجمع ، أو انْطَاكَ الله ذلك كله ما احتسبت أجمعَ »[3] . رواه مسلم[4] ، وأبو داود[5] من حديث سليمان أيضًا ، وابن ماجه من حديث عاصم الأحول كلاهما عن أَبى عبد الرحمن ابن مُلّ عن أُبَىّ[6]

٢٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن عاصم : سمعت أبا عثمان يُحدّث عن أُبَىّ قال : « كان رجل يأتى الصَّلَاةَ ، فقيل له : لو اتخذتَ حمارًا يقيك الرّمضاءَ ، والشَّوْك ، والوَقـع[7]- قال شعبة وذكر رابعةً - قال محلوفة : ماأحبُّ أن طُنبَى بِطنب رسول الله ﷺ ، فَذُكِر ذلك للنبى ﷺ فقال : لك ما نويتَ ، أو قال [لك] أجرَ ما نويت » شعبة يقول ذلك[8] .

٢٢٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أُبَىّ : « أن رجلا اعْتزى ، فأعضّه أُبىٌّ بِهَن أبيه ، فقالوا : ما كنت فَحّاشًا قال : إنَّا أُمِرْنا بذلك[9] » تفرَّد به .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٢) أنطاك : بمعنى أعطاك وهى لغة أهل اليمن ا هـ النهاية ٥/٧٦ .
(٣) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ .
(٤) صحيح مسلم : المساجد ومواضع الصلاة : فضل كثرة الخطا إلى المساجد : ١/٤٦١ .
(٥) سنن أبى داود : الصلاة : ما جاء فى المشى إلى الصلاة : ١/١٣١ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات : باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا : ١/٢٥٧ حديث رقم (٧٨٣) وإسناده : صحيح .
(٧) الوقع بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها النهاية ٤/٢٢٥ .
(٨) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ . وما بين المعكوفين زدناه من المسند .
(٩) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ . والحديث من الزوائد وورد فى المخطوطة حدثنى محمد بن عمرو بن العاص وهو خطأ والصواب : « ابن العباس » .

(أبو نضرة عن أبىّ)

٢٢٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، وحدثنا عبد الله قال : وحدثنى وهب بن بقية[1] حدثنا خالدُ الواسطى ، قال الثقفى فى حديثه : حدثنا أبو مسعود الجُريرى ، وقال وهب : أنبأنا خالد[2] عن الجُريرى عن أبى نضرة[3] قال : قال أُبَىّ ابن كعب : « الصلاة فى الثوب الواحد سُنَّة ، كنا نفعلُه مع رسول الله ﷺ ، ولا يُعاب علينا . فقال ابن مسعود : إنما كان ذلك إذا كان فى الثياب قلة ، فأما إذا وَسَّعَ الله ، فالصلاة فى الثوبين أزكى »[4] . تفرّد به .

(أبو هريرة الدّوسى عن أُبَىٍّ)

٣٩/أ **٢٣٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير – وهذا لفظ حديث ابن نُمير– قال : [حدثنا] أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه عن أبِى هريرة ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزَلَ الله [عز وجل] فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلَ أم القرآن ، وهى السبع المثانى ، وهى مقسومةٌ بينى وَبَيْنَ عبدى ولِعَبْدى ما سأَلَ »[5] . رواه الترمذى[6] والنسائىُّ[7] عن الحسين عن[8] الفضلِ بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر به .**

---

(١) فى المسند : « وهب » فقط . والزيادة لا بأس بها إذ أنه وهب بن بقية بن عثمان الواسطى تهذيب التهذيب ١١/١٥٩ .

(٢) فى المخطوطة : « خلف » وهو تحريف من النساخ إذ هو خالد بن عبد الله الواسطى روى عن وهب بن بقية تهذيب التهذيب ٣/١٠٠ .

(٣) فى المسند : « عن أبى نضرة بن بقية » والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن أبا نضرة هو المنذر بن مالك تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٢ .

(٤) من حديث المشايخ عن أبى فى المسند ٥/١٤١ .

(٥) من حديث أبى هريرة عن أبى فى المسند . والزيادة بالرجوع إلى لفظه ٥/١١٤ .

(٦) سنن الترمذى أبواب فضائل القرآن : ما جاء فى فضل فاتحة الكتاب ٥/١٥٥ .

(٧) سنن النسائى : الصلاة . فضل فاتحة الكتاب ٢/١٠٧ .

(٨) فى المخطوطة : « الحسين بن الفضل » والصواب كما أثبتناه وكما جاء فى النسائى .

٢٣١ – حدثنا عبدالله ، حدثنا إسماعيل[١] أبو معمر ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبى هريرةَ ، عن أُبَىّ قال : قال رسول الله ﷺ : ألَا أُعلمكَ سورةً ما أُنزل فى التوراة ، ولا فى الإنجيل ، ولا فى الزبور ، ولا فى القرآن مثلها . قلت : بلى . قال : فإنِّى أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتَّى تعلمها ، ثم قام رسول الله ﷺ فقمتُ معه ، فأخذَ بيدى ، فجعل يُحدثُنى ، حتى بلغ قرب الباب ، قال فذكرتهُ فقلت : يا رسول الله ، السورةَ التى قلت لى ؟ قال : فكيف تقرأ إذا قمت تُصلى فقرأ بفاتحة الكتاب . فقال : هى هى ، وهى السبع المثانى ، وهى القرآن العظيم الذى أوتيت بعد»[٢] . وسيأتى فى مسند أبى هريرةَ قال عبد الله : سألتُ أبى عن العَلاَء[٣] بن عبد الرحمن ، وسهيل ابن أبى صالح ، فقدم العَلاَء على سُهيل ، وقال : لم أسمع أحدًا ذكر العَلاَء بِسُوء وقال : [أبو] عبد الرحمن : وأبو صالح أحبُّ إلَىَّ من[٤] العَلاء .

(ابن الحَوْتَكيَّة عن أُبَىٍّ[٥])

٢٣٢ – قال : « جَاء أعرابىٌّ إلى النبى ﷺ بِضَبٍّ قد شَوَاهُ » الحديث . رواه النسائىُّ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحَوْتَكيّة عنه به قال النسائى :

(١) فى المسند اقتصر على قوله : « حدثنا أبو معمر » والزيادة هنا حسنة اذ هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٣ .

(٢) من حديث أبى هريرة عن أُبىّ فى المسند ٥ / ١١٤ .

(٣) الزيادة من المسند والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدنى مولى الحرقة يروى عن أبيه وعن أنس . وأبو صالح هو السمان : سهيل بن أبى صالح يراجع تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٣ ، ٨ / ١٨٦ والميزان ٢ / ٢٤٣ ، ٣ / ١٠٢ .

(٤) فى المخطوطة : « من أبى العلاء » وهو خطأ واضح .

(٥) فى المخطوطة : « من أبى العلاء » وهو خطأ من الناسخ ، والصواب : « عن أبى » وابن الحوتكية : يزيد بن الحوتكية التيمى الكوفى . روى عن عمر ، وعمار ، وأبى ذر وأبى الدرداء وأُبَىّ ابن كعب ، وعنه موسى بن طلحة بن عبيدالله . قال أبو هاشم : لا أعلم أحداً سماه غير حجاج ابن أرطاة ، وذكره ابن حبان فى الثقات تهذيب التهذيب ٣٢١/١١ الميزان ٤٢١/٤ .

أبو ليلى : سيئ الحفظ . والصوابُ أنهُ عن أبى ذر ، ولعلّهُ قد سَقَطَ ذَرٌّ فبقى عن أُبَىٍّ . واللهَ أعلمُ[١] .

٣٩/ب / (بعض أصحاب محمد بن سيرين عن أُبى)

٢٣٣ - « أنه أمَّهُم فى شهر رمضان ، فكان يَقْنتُ فى النِّصف الأخير منه » رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن بكْرٍ ، عن هشام عن محمد ، عن بعض أصحابه : « أن أُبيًّا أمّهُمْ » فذكره[٢] .

(أمّ وَلَدِ أُبىّ بن كعب عن أُبَىّ)

٢٣٤ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أُميَّة ، عمّن حدثه ، عن أمّ وَلَد أُبَىّ بن كعبٍ ، عن أُبىّ بن كعب : « أنه دخل رجل على النبى ﷺ ، فقال : متى عهدك بأُم ملدَمٍ[٣] ؟ - وهو حرّ بين الجلد واللحم - قال : إن ذلك وَجَعٌ ما أصابنى قَطّ . قال رسول الله ﷺ : مَثل المؤمن مثل الخامَهِ تحمرُّ مَرّةً ، وتصفرُّ أخرى »[٤] تفرد به ورواه أبو يعلى ، عن محمد ابن عبّادٍ ، عن عبَّاد ، عن سفيان [به ، وزاد : « والكافر كالأَرْزة ، ولقد دخل بوجه كافر ، وخرج بحقبى غادر ، وما هو] بالذى يُسلم »[٥] .

١٨ - (أُبَىّ بن مالك)[٦]

ويقال : أبو مالك ، ويقال مالك ، ويقال : عَمْرو بن مالك وأظُنه الذى يُقال له : مالك بن الحُوَيْرِث .

---

(١) أخرجه النسائى فى السنن ٤/١٩٢ .

(٢) سنن أبى داود = كتاب الصلاة : باب القنوت فى الوتر : ١/٣٣٠ .

(٣) أم ملدم = كناية عن الحمى ا هـ النهاية ٤/٢٤٦ .

(٤) المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أبىّ .

(٥) عبارة سقطت من الأصل - يراجع جمع الجوامع للسيوطى ١/٧٣٦ ومجمع الزوائد للهيثمى ٢/٢٩٣ .

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٢٠ ، الاستيعاب ١/٥٣ أسد الغابة ١/١٣ وطبقات ابن سعد ٧/٥٠ .

وكأنَّ زُرَارَةَ لم يضبْطه ، وقد فُرِّقت هذه الأسماءُ فى الأصل لغيرِ وَاحدٍ .
حديثه فى سادِس الكوفيين[١] .

٢٣٥ – حَدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، سمعت قتادة يحدث ، عن زُرَارَةَ بن أوْفى ، عن أُبيّ [بن][٢] مالك ، عن النبى ﷺ أنه قال : «مَنْ أَدْرَك والديه ، أوْ أحَدَهما ، ثمَّ دخل النار [من بعد ذلك][٢] فأبْعده الله ، وأسحقَهُ »[٣] تفرَّد به .

٢٣٦ – حدثنا بَهْزٌ ، وعفَّان . قالا : حدثنا حمادُ بن سَلَمة ، قال عَفَّانُ فى حديثه قال : حدثنا علىُّ بنُ زَيدٍ ، عن زرَارَةَ بن أَوْفَى ، عن مالك ابن عَمرو القُشَيْرى[٤] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أعتق رَقَبةً مُسلمةً فهى فِدَاؤهُ من النّار». قال عفَّانُ : «مكان/ كل عظمٍ من عظام ٤٠/أ
مُحرَّره بعظم مِنْ عِظَامِه ، ومَنْ أدرك أحدَ والديه ثم لم يغْفِر الله له ، فأبعده الله ؛ ومَنْ ضَمّ يتيمًا من أبوين[٥] مسلمين . قال عفانُ : إلى طَعامِه ، وشَرَابِه ، حتى يُغنيهُ الله وَجَبَتْ له الجنةُ »[٦] .

(١) يتضح عدم ضبط زرارة بن أوفى لاسم أبى مالك من قول البخارى فى التاريخ الكبير :
« حدثنا عمرو ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى عن رجل من قومه من بنى عامر يقال له : أبى بن مالك سمع النبى ﷺ » . وبعد أن ساق الحديث قال :
« وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ، حدثنا على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن رجل من قومه يقال له : مالك – أو أبو مالك – عن النبى ﷺ مثله . ويقال : عمرو بن مالك . وقال ابن معين : ليس فى أصحاب النبى ﷺ أبى بن مالك إنما عمرو بن مالك » .
وقول المصنف : « حديثه فى سادس الكوفيين » يحتاج إلى نظر فهو يعد فى البصريين ورجال السند كلهم بصريون . التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٠ المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٠٢ .
(٢) زيادة من المسند .
(٣) من حديث أبيّ بن مالك فى المسند ٤ / ٣٤٤ .
(٤) فى المخطوطة : « القهرى » والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما جاء فى المسند .
(٥) فى المخطوطة : « أبويه » .
(٦) حديث مالك بن عمرو القشيرى فى المسند ٤ / ٣٤٤ وإسناده ضعيف . فيه على بن زيد =

١٩ – (أحمدُ بن عُجَيَّان على وزن عليَّانَ)(١)

ومنهم من يشدِّدُ الياءَ ، ذكره ابن يونسٍ فيمن وفد إلى رسول الله ﷺ ، وشَهِدَ فتح مصر أيام عَمْرو بن العاصِ ، واختطَّ لَهُ بها محلة معروفة به بالجيزةِ . قال الدَّارقُطنيُّ : ولا أعلم له روايةً(٢) .

٢٠ – (أحْزَاب بن أسِيدٍ : أبُو رُهم السَّمَاعيّ)(٣)

ويقال : السَّمَعِيّ نسبة إلى السّمعِ بن مالك الظَّفرى ، بفتح الظاء المعجمة ذكره محمد بن سَعدٍ(٤) ، وابن أبى خَيْثمة فى الصحابةِ ، وقال البخارى : هو تابعيٌّ .

٢٣٧ – قال هِشامُ بن عَمَّارٍ ، حدثنا مُعاوية بن يحيى الأطرابلسيُّ ، عن معاوية بن سعيد التُّجيبى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله ليَزَنِيّ ، عن أبى رُهمٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « مِنْ أسرق السُّراقَ مَنْ يَسْرِق لِسَانَ الأمير ، وإنَّ مِنْ أعظم الخطَايَا من يقتطع مَالَ امْرِئٍ مُسلمٍ بِغَيْر حَقٍّ ، وإنَّ من الحَسناتِ عيادة المريض ، وإنَّ مِنْ تَمَام عيادته أن تَضَع يدك عليه وتسأله كيف هو ؟ وإنَّ من أفضل الشفاعةِ أن تشفعَ بين اثنين فى

=وهو ابن عبدالله بن زهير بن جدعان ، وكان رافضيا . قال فيه الإمام أحمد : ضعيف . وقال البخارى : لا يحتج به . الميزان ٣/١٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٤٤٧ .

(١) قال فى المشتبه : عجيان بوزن عثمان ، وقيل بوزن عليّان . وقول المصنف : « ومنهم من يشدد الياء » ، تكرير لما قبله . ولعل الأصل : بوزن عثمان ومنهم من يشدد الياء .

أسد الغابة ١/٦٥ الإصابة ١/٢٩ الاستيعاب ١/٢٦٨ المشتبه ص ٣ .

(٢) قول الدارقطنى : « لا أعلم له رواية » قاله ابن يونس أيضاً . وهو متقدم على الدارقطنى تراجع الإصابة والمشتبه .

(٣) السماعى ، والسمعى بفتحتين ، واختلف فى أسيد فقيل بالفتح وقيل بالضم .. وهو مختلف فى صحبته . قال ابن يونس : هو جاهلى عداده فى التابعين ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال أبو حاتم فى كتاب المراسيل : ليست له صحبة .

تهذيب التهذيب ١/١٩٠ ، التاريخ الكبير للبخارى ٢/٦٤ ، الإصابة ١/٢١ ، أسد الغابة ١/٦٥ .

(٤) ذكره ابن مسعد فيمن نزل الشام من الصحابة ولكنه لم يسمه . بل قال أبو رهم فقط تهذيب التهذيب .

نِكَاحٍ حتى تجمع بينهما ، وإنَّ من لِبْسةِ الأَنبياءِ القميصَ قبل السَّراويل ، وإن مّما يُستجاب الدعاء به عند العُطاسِ »[١] رواه أبو نُعيم من حديث على ابن عبد الله بن عبَّاس عن معاوية بن يحيى به .

(حديث آخر)

٢٣٨ – قال أبو نُعيم : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن ابن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن بقيَّة . قال : حدثنا خالد ابن حُميد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى رُهْم صاحب رسول الله ﷺ قال : « مَنْ حَرَّقَ نخلًا ذَهَبَ رُبُعِ أجرِهِ ، ومَنْ عَاسَر شريكه ذهب رُبْعُ أجرِهِ ، ومَنْ عَصَى إمامَهُ ذهب رُبْعُ أجره ، ومن عَقر بهيمَته ذهب ربع أَجْرِهِ »[٢] .

٢١ – (أحمد بن حفص)[٣]

وأمَّا أحمد بن حفص بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر / بن مخزوم أبو عمرو ابن حفصٍ زوج فاطمة بنت قيسٍ ، ومُطلِّقهَا ثلاثا متتابعات ، فهو ابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم أبى جَهْلٍ : عمرو بن هشام بن المغيرة ، وابن عم حَنْتَمة[٤] بنت هاشم بن المغيرة أم عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ٤٠/ب

وهو الذى لَام عمر بن الخطاب فى عزلِهِ خالد بن الوليد عن نيابة الشامِ ، فقال : لقد غَمَدْتَ سيفا سَلَّهُ الله ، ونزعت عاملًا استعمله رسول

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢/٣٣٦ .
وقال ابن حجر فى الإصابة معلقاً على هذا الخبر : إن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحبته بهذا الخبر لاحتمال أن يكون أرسله ، وإن كان غيره فيحتمل . أ هـ الإصابة ١/١٠٠ .
(٢) فى الأصل المخطوط : « أحمد بن إبراهيم » والتصويب من المعرفة لأبى نعيم ١/٨٩ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٦٦ ، الإصابة ١/٢٢ ، ٤/١٣٩ فى الكنى .
(٤) فى المخطوطة : « حبيبة » وفى أسد الغابة : « خيثمة » والصواب ما أثبتناه قال الذهبى فى المشتبه : حنتمة المخزومية أم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهى بنت ذى الرمحين هاشم ابن المغيرة ، وأخطأ من جعلها أخت أبى جهل . بل هى بنت عمه .
وما ذكره الذهبى يوافق ما جاء فى أسد الغابة والإصابة عند ترجمة عمر .
المشتبه ٢٧٥ أسد الغابة ٢/٥١٨

الله ﷺ . ووضعتَ لواء نصبهُ رسول الله ، وقطعت رَحِمَكَ ، وحسدت ابن عمك ، فقال له عُمرُ : إنّك قريبُ القرابة ، حديث السنّ ، مغضَبٌ فى ابن عمِّك .

لم أرَ له روايةً ، والله الميسّرِ ، ثم رأيتُ أن مثل هذا روايةٌ ، إذْ فيه أن رسول الله ﷺ أمَّرَ خالدًا ، وعقد له لواء .

٢٣٩ - فروى أبُو نُعيم فى أسماءِ الصحابةِ من طُرقٍ ، عن عبد الله ابن المبارك [عن سعيد] بن يزيد الإسكندرانى ، أنى سمعتُ الحارث بن يزيد الحُضرىُّ ، يحدّث عن على بن رِبَاحٍ ، عن ناشرة بن سمى اليزنى قال : سمعت عمر بن الخطاب يوم الجابية[١] ، وهو يخطب الناس : إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، أنى أمَرته أن يحبس هذا المالَ على المهاجرين [فأعطاه][٢] ذا البأسِ ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فنَزعتُه ، وأثبتُّ أبا عُبَيْدة ابن الجراح . فقال أبو عمرِو بن حَفْصٍ [: والله ما عدلت][٣] يا عُمر. لقد نَزعتَ عامِلًا استعمله رسول الله [ﷺ][٣] وغمدت سَيفًا سَلَّهُ [رسول][٤] الله ، ووضعت لواءً نصبه رسول الله [ﷺ][٣] ولقد قطعت الرَّحِمَ وحسدت ابن العم ، فقال له عمر : إنَّك قريب القرابة ، حديث السّنِ ، مُغضَبٌ فى ابن عمك » .

قال أبُو نُعيم : وحدثناه أبو بكر بن مالك ، عن عبد الرحمن عن أبيه ، عن على بن إسحاق عن ابن المبارك فذكره[٥] .

(١) الجابية : قرية تابعة لدمشق شمال حوران .
(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٥) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١/٥٣ .

٢٢ - (حديثُ أحْمر بن جِزِىّ)[(١)]

ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالكٍ بن سنانٍ الرّبعى السَّدُوسى قاله البخاريُّ . وقيل غير ذلِكَ من نَسَبِهِ ، وضبطهُ الدارُقطنىّ بكسر الجيم والزاى ، والمشهور بفتح الجيم فالله أعلم .

حديثه فى سادِس الكوفيين وثانى البصريين .

١/٤١أ ٢٤٠ -/حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا عبَّاد بن راشد ، سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمر بن جِزىّ صاحب رسول الله ﷺ قال : « إنا كُنا لَنَأْوِى[(٢)] لرسول الله ﷺ مِمَّا يُجَافى مِرْفقيه عن جَنْبَيْه إذا سجد »[(٣)] .

٢٤١ - حدثنا ، وكيع ، حدثنا عبَّادُ بن راشدٍ ، عن الحسن قال : حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال : « إنا كُنَّا لَنَأوِى لرسول الله ﷺ ممَّا يُجَافِى بيديه عن جنبيه إذا سجد[(٤)] » رواه أبو داود[(٥)] عن مسلم بن إبراهيم عن عَبّاد بن راشدٍ وابن ماجه[(٦)] عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

---

(١) أحمر بن جِزِى : اختلف فى ضبط جزى . فقبل بفتح أوله وكسر ثانيه وفى آخره همزة بعد الياء ، وقد تسهل فتصير الياء مدغمة . وقيل بكسر أوله وثانيه كما ضبطه الدارقطنى ، وقيل بفتح فسكون فهمزة « جزء » كما جاء فى الإصابة .

عداده فى البصريين . له حديث واحد فى السجود رواه عنه الحسن البصرى وحده وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٦٢ .

ويراجع تهذيب التهذيب ١/١٩٠ ، الإصابة ١/٢٢ ، الاستيعاب ١/٩٤ ، أسد الغابة ١/٦٦ .

(٢) إنا كنا لنأوى لرسول الله ﷺ : قال أبومنصور : هو بمنزلة قولك : كنا نرثى له ونشفق عليه من شدة إفلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبيه . اللسان ١/١٨٠ .

(٣) من حديث أحمر بن جزى فى المسند ٤/٣٤٢ وأخرجه أبوداود ١/٥٥٥ .

(٤) من حديث أحمر بن جزى فى المسند ٥/٣٠ .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : صفة السجود ١/٢٠٧ .

(٦) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة والسنة فيها « السجود » ١/٢٨٧ عن أحمر بن جزى وإسناده حسن .

٢٣ - (أحمر بن سَوَاء)[١]

أحمر بن سَوَاء بن عَدِىّ بن مُرّة بن حُمْرَان بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسى . عِداده فى الكوفيين .

٢٤٢ - قال : « كان لى صنم أعبده ، فعمدتُ إليه ، فألقيتهُ فى بئر ، ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فبايعَتهُ » . رواه أبو نعيم من طريق العَلاء ابن منهال عن إياد بن لَقيط عنه[٢] .

٢٤ - (أحمر بن مُعَاوية)[٣]

٢٤٣ - أحمرُ بنُ مُعاوية بن سُليم بن لأى بن الحارث بن صُرَيم بن الحارث [وهو مقاعس][٤] بن عمر بن كعب بن زيد بن مناة أبو شِعْبل : « أنه كتب إلى رسول الله ﷺ كِتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ ولابنه[٥] كتاباً : « هذا كتابٌ لأحمر بن معاوية ولابنه شِعْبل فى رِحَالهم وأموالهم ، فمن آذاهُم فَذِمّة الله منه خَلِيّة إن كانوا صادقين » . وكتب على بن أبى طالب ، وختم بخاتم رسول الله ﷺ ، وكان فى أديم عُكَاظى . ذكره أبو نُعيم[٦] من طريق محمد بن عمر بن حفصٍ بن السكن بن سواء بن شِعْبل ابن أحمر بن مُعاوية ، عن أبيه عن جده بهِ ، وفيه انقطاع ، وأصله عن وِجادة[٧] نُسخة كتاب عندهم يتوارثونه ، والله أعلم .

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ١ /٢٢ وأسد الغابة ١ /٦٧ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١ /٨٠ ويرجع إليه فى الإصابة وأسد الغابة وفيه ، قال ابن منده : هذا حديث غريب ، والعلاء كوفى يجمع حديثه . ولم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١ /٢٢

(٤) فى المخطوطة : «وهو مطاعن الأسنة» وهو خطأ من الناسخ .

(٥) فى المخطوطة : « ولأبيه » وهو سهو من الناسخ .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١ /٨١ .

(٧) الوجادة : مصدر وجد يجد مولد غير مسموع من العرب . وهو اصطلاح عند المحدثين لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة . =

٢٥ -/ (أحمر أبو عَسيبٍ)[١] ٤١/ب

قال أبو نعيم : روى عنه أبو عمران الجونى ، وحازم بن القاسم مختلف فى اسمه .

٢٤٤ - حدثنا أبو بكر بن خلّادٍ ، حدثنا الحارث بن أبى أسامَة ، عن يزيد بن هارون ، أنبأنا مسلمُ بن عُبيد أبو نُصَيْرة ، سمعت أبا عَسِيب مَوْلى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أتَانى جبريلُ بالحُمَّى والطَّاعون ، فأمسكْتُ الحمَّى بالمدينة ، وأرسلتُ الطَّاعون إلى الشَّام ، والطاعون شهادةٌ ورَحْمة لِأُمّتى ورِجسٌ على الكافرِين »[٢] .

٢٤٥ - حدثنا سُرَيج ، حدثنا حَشْرج ، عن أبى نُصَيْرة ، عن أبى عَسِيب ، قال : « خرج النبى ﷺ ليلا ، فمر بى ، فدعانى إليه ، فخرجت ، ثم مر بأبى بكر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مر بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، فانطلق حتى دخل حائطًا لبعض الأنصار ، فقال لصاحب الحائط : أطعمنا برًّا ، فجاء بعذْق[٣] ، فوضعه ، فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه ، ثم دعا بماء بارد فشرب ، فقال : لتُسألُنَّ عن هذا يوم القيامة . قال : فأخذ عمر العِذْق ، فضرب به الأرض حتى تناثر البُسر قِبَل رسول الله ﷺ . ثم قال : يا رسول الله أئنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم ، إلا من ثلاث : خِرقة كف بها الرجل عورته ، أو كسرة سد بها جوعه ، أو جُحرًا يتدخل فيه من الحر والقر»[٤] .

٢٤٦ - حدثنا بَهْز ، وأبو كامل . قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن

= والحديث أخرجه أيضا البغوى والطبرى ، وقال ابن السكن : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

تراجع مقدمة ابن الصلاح ٢٩٢ الإصابة ١/٢٣ .

(١) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٢ وفى الكنى ٤/١٣٣ وأسد الغابة ١/٦٧ .

(٢) أبو نعيم فى المعرفة ١/٨٠ والمسند ٥/٨١ .

(٣) العذق بكسر العين : العرجون بما فيه من الشماريخ . النهاية ٣/١٩٩ .

(٤) مسند أحمد ٥/٨١ الإصابة ١/٢٥٥ .

أبي عمران – يعنى الجَوْنى – عن أبي عَسِيب . أو ابن عسيب . قال بهز : « إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ . قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا أَرْسالا أرسالا . قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب ، فيصلون عليه ، ثم يخرجون من الباب الآخر . قال : فلما وُضِع فى لحده ﷺ قال المغيرة : قد بقى من رجليه شيء لم يصلحوه . قالوا : فادخل فأصلحه ، فدخل وأدخل يده فَمسَّ قدميه ، فقال : أهيلوا عليَّ بالتراب ، فأهالوا عليه بالتراب ، حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ، فكان يقول : أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ »[١] .

٢٦ – (أحمر : مولى أم سلمة)[٢]

٢٤٧ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمر بن حَمْدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا جُبَارة بن المغلّس ، حدثنا شَرِيك ، عن عمران النَّخلى ، عن أحْمر مَوْلَى أُم سلمة . قال : « كنت مع النبى ﷺ فى غَزوةٍ ، فمررنا بوادٍ أوْ نهرٍ ، فكنتُ أُعْبِر الناس ، فقالَ : ما كنتَ منذُ اليوم إلّا سفينةً »[٣] قلت ستأتى أحاديثُ سَفِينة فى حرف السين ، والله أعلم .

٢٧ – (الأحْمَرِى)[٤]

يَقال : إن له إدراكا يُعدُّ فى المدنيين .

٢٤٨ – قال أبو نعيم : أنبأنا [أبو][٥] خثيمة ، أنبأنا ابن أبى مرة – يعنى عبد الله – حدثنا إبراهيم بن عمر ، وحدثنا إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن أبي حَبيبة[٦] ،

---

(١) مسند أحمد ٥/٨١ أسد الغابة ١/٢١٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٦٦ والإصابة ١/٥٣ .

(٣) الحلية لأبى نعيم ١/٣٦٩- أسد الغابة ١/٦٦ ، الإصابة ١/٢٣ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٣ وأسد الغابة ١/٦٨ .

(٥) إضافة ليصح الاسم ، وأبو خيثمة : زهير بن معاوية بنَ خديج أبو خيثمة الكوفى روى عنه أبو نعيم . تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ .

(٦) فى أسد الغابة : « إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة » وفى الإصابة : « إسماعيل بن أبى حبيبة » .

=

عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبيه ، عن الأجرى قال : « كنتُ وَعَدْتُ امرأتى بعُمرةٍ ، فغزوتُ ، فَوَجدَتْ من ذلك وَجْداً شَدِيداً ، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : مُرهَا فَلْتَعْتمر فى رمضان ، فإنها تَعْدِلُ حَجَّةً »[1] . وكذلك أخرجه أبو القاسم البغوى فى مُعجَمهِ عن عبد الله تفرَّدَ به .

٢٨ – (الأدرع السُّلَمِى)[2]

٢٤٩ – قال ابن ماجه فى الجنائِز : حدثنا أبو بكرِ بن أبى شيبة ، حدثنا زيد بن[3] الحُباب ، حدثنا موسى بن عُبيدة ، حدثنى سَعِيد بن أبي سعيد ، عن الأدْرع السُّلمى قال/ : «جئتُ ليلةً أحْرُس النبيَّ ﷺ ، فإذَا رجل قِرَاءتُهُ عاليَةٌ ، فخرج النبى ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله هذا مُراءٍ . قال : فمات بالمدينة ، ففرغوا من جهَازِه[4] فحملوا نعشهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « ارفُقُوا به رِفقَ الله به . إنه كان يُحبُّ الله ورسوله » قال : وحفر حُفْرتهُ ، فقال : أوْسِعُوا له أوْسِعُوا أوْسَعَ الله عليه ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لقد حَزِنتَ عليه؟ قال : أجل إنه كان يُحب الله ورسولَه »[5] . ٤٢/أ

= وأقرب المصادر إلى الصحة ماورد فى المخطوطة : « حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن أبى حبيبة » وإسماعيل بن أبى أويس . روى عن إبراهيم بن أبى حبيبة عن عبد الله بن أبى سفيان .

ولعل الذى أدّى إلى هذا الخطأ أن «إسماعيل» جاء فى نسب ابن أبى حبيبة . فهو : إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة . تهذيب التهذيب ١ / ١٠٤ ، ٢٨٨ .

(١) أبو نعيم فى المعرفة ١ / ٨١ ، البغوى فى معجم الصحابة ١ / ٢٨ ، أسد الغابة ١ / ٦٨ .

(٢) له ترجمة فى الإصابة ١ / ٢٦ وأسد الغابة ١ / ٧٠ .

(٣) فى المخطوطة : « يزيد بن الحباب » والصواب كما أثبتناه يراجع ابن ماجه .

(٤) فى المخطوطة : « من جنازة » وماعند ابن ماجه أدق .

(٥) قال فى الزوائد : « ليس لأدرع السلمى فى الكتب الستة سوى هذا الحديث وفى إسناده موسى بن عبيدة » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الجنائز : باب ما جاء فى حفر القبر : ١ / ٤٩٧ ، وقد علق عليه البوصيرى فى زوائده بقوله : فى إسناده موسى بن عبيدة ، قيل : هو منكر الحديث أو ضعيف .

وقال ابن حجر فى الإصابة : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

٢٩ - (الأدرعُ الضَّمْرِى : أبُو الجَعْد)(١)

يأتى فى الكُنى : حديث فى التَوعُّدِ على تَرْك الجمعة فى النكال .

٣٠ - (أُدَيْمٌ التَّغلبىُّ)(٢)

٢٥٠ - قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر الطَّلْحِى . أنبأنا عبيدُ بن غنَّامٍ عن على بن حَكيم . أنبأنا إسرائيل ، عن منصُورٍ [عن] أبي وائلٍ ،عن الصُّبَىِّ بن معبدٍ قال : « كنتُ قريب عهدٍ بنصرانية ، فأسلمتُ ، وأردت الحج فسألتُ رجلًا من قومى يقال له أُدَيْمٌ ، فأمَرنى أن أقرِنَ(٣) ، وأخبرنى أن رسول الله ﷺ قَرنَ » . وفى رواية عن أدِيم ومنهم من ضبطها بضم الهمزة ، وفى رواية هُديم ، ومنهم من يقول هُذيم بن عبد الله .

٣١ - (أُذَينة بن الحارث بن يَعْمر بن عَوفٍ)(٤)

ابن كعب بن عامرٍ بن ليث بن بكرٍ بن عبد مناة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضرَ بن نزارٍ بن مَعَدِّ بن عدنان العبدى أبو عبد الرحمن الفقيه .

٢٥١ - قال أبو داود الطيالسى ، عن سلام أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أُذَينة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلفَ على يمين ، ورأى خيراً منها ، فليَأتِ الذى هو خيرٌ ، وليكفر عن يَمينه » . رواه أبو نعيم من طرقٍ عن أبى الأحوض سلامِ بن سُلَيم(٥) .

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٢٦ وأسد الغابة ١ / ٧٠ .

(٢) انظر ترجمته فى أسد الغابة ١ / ٧١ والإصابة ١ / ١٠١ ، وهو من بنى تغلب وكانوا نصارى .

(٣) القران : هو جمع الحج مع العمرة بإحرام واحد . والخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١ / ٨٨ وابن ماجه ٢ / ٩٨٩ والبيهقى فى السنن الكبرى ٥ / ١١٣ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١ / ٢٦ والاستيعاب ١ / ٧١ وأسد الغابة ١ / ٧١ والطبرانى ١ / ٢٩٧ .

(٥) أخرجه الطبرانى أيضا ويرجع إليه فى المعجم الكبير ١ / ٢٩٧

٣٢ - (أرطاةُ بن المُنْذِرِ)[1]

٢٥٢ - [قال عبدان المروزى حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن][2] ابن عائذ عنه : /قال : « لقد قتلَتُ مع رسول الله ﷺ تسعةً وتسعين من المشركين ، وما أحبُّ أنى قتلتُ مثلهُم وأنى كشفتُ قنَاع رجل من المسلمين » . ٤٢/ب

والصحيح لقيطُ بن أرطَاة كما سيأتى . فأما أرطاةُ بن المنذرِ[3] فلم يروِ عن أحد من الصحابَةِ إنما يَروى عن التابعين وتابعيهم والله أعلم .

٣٣ - (حديث أرقم بن أبى الأرقم المخزُومي)[4] .

أسلم قديما ، وكانت داره هى التى عند الصَّفا ، فقام معهم فى الدعوة إلى الإسلام ، وهى ملجأ لمن أسلم ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يكونون فيها إذهم قليلٌ مستضعفون يخافون أن يتخطفهم الناس ، وهاجر الأرقم قديماً أيضاً ، وشهد بدراً ، وما بعدها ، وكان من سادات المسلمين . واختُلِفَ فى وفاته اختلافاً كثيراً متبايناً جدًّا ، فقيل : إنه توفى يوم مات الصّدّيق ، وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وقيل خمس وخمسين ، وأوصى أن يُصلى عليه سَعْد بن أبى وقاصٍ ، وجُهز وأُحضر للصلاة عليه ، وانتُظِر ليأتى سَعد من العقيق ، فأراد مَرْوان أن يصلى عليه ، فمنعه بنو مخزوم ، حتى قدم سعدٌ فصلّى عليه ، وعمره إذْ ذاك بضعٌ وثمانون سنة رضى الله عنه . حديثه فى أول المكيين ، وعاشر الأنصار .

٢٥٣ - حدثنا عباد بن عباد المهلّبى ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان ابن أرقم بن أبى الأرقم المخزومى ، عن أبيه - وكان من أصحاب النبى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٧٣ الإصابة ١/١١٨ والطبرانى ١/٣٣٣.

(٢) بياض بالأصل ، وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر كما جاء فى أسد الغابة والمعجم الكبير غير أن الطبرانى قال : « نصر بن علقمة عن ابن عائذ عن أخيه » والصواب ما جاء فى أسد الغابة . ونصر بن علقمة روى عن أخيه محفوظ بن علقمة المصادر الثلاثة السابقة .

(٣) هذا ماأكده البخارى أيضا فى ترجمته لأرطاة بن المنذر الشامى . التاريخ الكبير ٢/٥٧ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٨ ، الاستيعاب ١/١٠٧ ، أسد الغابة ١/٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٦ ، التاريخ الكبير للبخارى ٢/٤٦ .

ﷺ - [أن النبى ﷺ قال][1] : «إن الذى يتخطَّى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويُفرِّق بين الاثنين بعد خروج الإمام كَالْجَارِّ قُصْبَهُ[2] فى النار»[3] تفرد به .

٢٥٤ - حدثنا عصام بن خالدٍ ، حدثنا العَطّاف بن خالدٍ ، حدثنا يحيى ابن عمران ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم : «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ ، فسلّم عليه ، فقال [أين][4] تريد ؟ قال : أردتُ يا رسول الله هاهنا . وأَوْمأ بيده إلى حيز بيت المقدسِ . قال : / ما يُخرجك إليه أَتِجَارة؟ قال قلتُ : لا ، ولكن أردت الصلاة فيه . قال : فالصَلاةُ هَاهُنَا ، - وأومَأ إلى مكة بيده - خيرٌ من ألف صلاةٍ ، وأومأ بيده إلى الشام»[5] . ٤٣/أ

٢٥٥ - حدثنا على بن عباس ، حدثنا العطَّافُ بن خالدٍ ، حدثنى يحيى ابن عمران ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم : «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ » . فذكر الحديث تفرد به[6] .

٣٤ - (أَزْداد ويقال يَزْدَاد بن فَسَاءَة الفارسى اليمانى أبو عيسى)[7] مولى بَحِير بنِ رَيْسَانَ[8] مختلف فى صحبته ، والأكثر أنه ليس بصحابى

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٢) قصبه : أى أمعاءه .
(٣) من حديث الأرقم بن أبى الأرقم فى المسند ٣/٤١٧ .
وقال ابن حجر فى الإصابة : قال الدارقطنى : فى الأفراد ، تفرد به هشام بن زياد وهو أبو المقدام ، وقد ضعفوه أهـ ١/٢٨ .
والحديث أخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ١/٣٠٧ والحاكم فى المستدرك ٣/٥٠٤ .
وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك : هشام واه .
(٤) ما بين المعكوفين بياض بالأصل ، واستكملت من المعجم الكبير .
(٥) الحديث أخرجه بنحوه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/٧٤ والطبرانى فى الكبير ، كما أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى المعجم الكبير ١/٣٠٦ المستدرك ٣/٥٠٤ .
(٦) المصدران السابقان .
(٧) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٩ وهو مختلف فى صحبته .
وأسد الغابة ١/٧٧ وتهذيب التهذيب ١/١٩١ وفى التاريخ الكبير للبخارى : « يزداد » ٨/٤٢٨ .
(٨) بحير بن ريسان عن عبادة بن الصامت التاريخ الكبير ٢/١٣٧ .

منهم البخارى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن ، وابنُ عدي تفرّد بالرواية عنه ابنه عيسى ، فقال ابن معين : لا يُعْرفان ، وقال أبو حاتم فى العلل : هُمَا مجهولان ، وقالَ أبونُعيم وابن الأثير : ومن الناس من يراه صحابِياً ، وقد رَوى حديثه مرفوعاً أبو عبد الله ابن ماجه فى سننه متصلا فيما رواه .

٢٥٦ – فقال : حدثنا على بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد ابن يحيى ، حدثنا أبو نعيم . قالا : حدثنا زَمْعَة بن صالح ،عن عيسى بن يَزْدَاد اليمانى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بَال أحدُكم فَلْيَنْتر ذكَرَهُ ثلاث مرات » . قال أبو الحسن بن سَلَمة الرازى ، عن ابن ماجه ، حدثنا علىُّ بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم فذكره[1] رواه أبو داود فى المراسيل عن عمرو بن عَونٍ ، عن وكيع ، عن زمعَة به[2] .

قال شيخنا فى أطرافه : رواه جماعةٌ عن زمعة منهم عيسى بن يونس ، وسفيان بن عُيَينة ، والمعتمر بن سليمانَ ، وأبو أحمد الزبيرى ، وإسماعيل ابن عَيَّاشٍ[3] ، وأبو داود الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأبو عاصم ، وروح ابن عبادة ، وأخرجه أحمد بن حنبل فى المُسند وقال ابن أبى حاتم : هو مرسلٌ .

قلت : ستأتى ترجمته فى حرف الياء من مسند أحمد ، فإنه إنما ذكره فى حرف الياء ، فيمن اسمه يزداد فى سادس الكوفيين عن وكيع به .

٢٥٧ – ورواه أبو / نعيم من حديث المعتمر بن سليمان ، عن زمعة به ، ٤٣/ب ولفظه : « كان رسول الله ﷺ يَنْتُرُ ذكره ثلاث نَتْراتٍ »[4] .

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة : الاستبراء بعد البول : ١/١١٨ والحديث بإسناديه ضعيف . وهو من الزوائد وقد علق عليه البوصيرى بقوله : يزداد ، ويقال له : أزداد لا يصح له صحبة ، وزمعة ضعيف أهـ مخطوط الزوائد والحديث أخرجه أحمد فى المسند ٤/٣٤٧ عن وكيع بنفس إسناد ابن ماجه ... الحديث . وفيه زمعة بن صالح .

(٢) أبو داود فى المراسيل ١/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «الترمذى والمعلى بن عياش» وهو خطأ من الناسخ . والتصويب من تحفة الأشراف للمزى ١/٤٢ .

(٤) أبو نعيم فى المعرفة ١/٩٠ .

٢٥٨ – وقد قال الإمام أحمد : حدثنا روح ، حدثنا زكريا ابن إسحاق[١] عن عيسى بن يزداد ، عن أبيه ابن فَسَاءَ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بال أحدكم فَلْيَنْتُر ذكره ثلاثاً[٢] » فقد ارتفعت الجهالة عن عيسى بن يَزْداد لرواية ثقتين عنه ، والله أعلم .

٣٥ – (أزهر بن عبد عَوْف بن عبد الحارث)[٣]

ابن زُهْرة بن كلابٍ بن مُرّة القرشى الزُّهرى ، عم عبد الرحمن ابن عوفٍ ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر . كان أحد الأربعة الذين نصبهُم عمر ابن الخطاب ينصبون أنصاب[٤] الحرم هو وحويطب بن عبد العُزى ، وسَعِيد بن يَرْبوع ، ومَخرمة بن نوفل .

٢٥٩ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى[٥] ، حدثنا أبو الطاهر بن السَرحِ قال : وجدت فى كتاب خالى عن عُقيل ، عن الزهرى : « أن عبد الرحمن بن أَزهر الزهرى أخبره ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أُتى بِشَاربٍ ، وهو بحُنين[٦] ، فحثا فى وجهه التُّراب ، ثم أمر أصحابهُ فضَربوه بنعالهم ، وما كان فى أَيْديهم ، حتى قال لهم : ارفعوه [فرفعوا ، فتوفى][٧] رسول الله ﷺ وتلك سُنَّتهُ ، ثم جلَد أبو بكرٍ فى الخمرِ

---

(١) فى الأصل المخطوط : « زكريا بن أبى زائدة » وفى المسند كما أثبتناه .
والخبر أورده الذهبى فى الميزان من مناكير عيسى بن يزداد اليمانى رواه عنه زكريا بن إسحاق وزمعة . قال أبو حاتم : لا يصح حديثه ، وليس لأبيه صحبة الميزان ٣/٣٢٧ .

(٢) من حديثه فى مسند أحمد ٤/٣٤٧ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٩ ، والاستيعاب ١/٩٧ ، وأسد الغابة ١/٧٧ .

(٤) فى المخطوطة : «ينصبون أنصاب» وفى المصادر «ينصبون أعلام» .

(٥) فى المخطوطة : « محمد بن أحمد بن نافع الهمدانى المعرى » وما أثبتناه من الطبرانى ومن الإصابة . المعجم الكبير ١/٣٣٥ .

(٦) فى الطبرانى : « بخيبر » وما ورد هنا يوافق ما جاء فى الإصابة .

(٧) فى المخطوطة : « ارفعوا . ارفعوا فتوا » وهو خطأ من الناسخ وصوبت العبارة من لفظ الخبر عند الطبرانى .

أربعين ، ثم جَلَد عُمر أربعين صدرًا من إمارته ، ثم جلد ثمانين فى آخرِ خلافته ، ثم جلدَ عثمان الحدَّ أربعين ، ثم معاوية ثمانين»[١] .

حديث آخر عنه

٢٦٠ - قال ابن الأثير : روى أبو الطفيل عن ابن عباسٍ قال : «امتَريتُ[٢] أنا ومحمد بن الحنفية فى السِّقايةِ ، فَشهِدَ طلحةُ بن عبيد الله[٣] ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبد عوفٍ : « أن رسول الله ﷺ دَفَعَها إلى العباس / يوم الفتح »[٤] . ٤٤/أ

٣٦ - (أزهر بن قيس)[٥]

٢٦١ - قال ابن عبد البرّ : تفرد بالرواية عنه حَرِيزُ بن عثمان الرحبى : « أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغْربِ[٦] » .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٥٥ وأخرجه أبو داود فى كتاب الحدود عن عبد الرحمن بن الأزهر ٢ / ٤٧٥ .

(٢) الامتراء : الاختلاف .

(٣) فى المخطوط : « عبد الله » مصحفا .

(٤) فى المخطوطة : « عام الفتح » والنص عند ابن الأثير أدق أسد الغابة ١ / ٧٨ .

(٥) أزهر بن قيس : له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٧٨ والإصابة ١ / ١١٩ والاستيعاب ١ / ٩٧ .

قال ابن حجر فى الإصابة : « ذكره البغوى وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده ، وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت » ثم أوضح هذا فساق الحديث الوارد بطرقه المختلفة ثم قال :

« وسببه أن الإسناد الذى ساقه البغوى سقط منه والد أزهر ، واسم الصحابى ، وبقى اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة : من اسم أزهر ومن اسم والد أزهر واسم الصحابى . ولا وجود لذلك فى الخارج .

وإيضاح ذلك أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد وقيل ابن عبد الله الهوزنى عن عصمة بن قيس عن النبى ﷺ » الإصابة ١ / ١١٩ .

(٦) فى المخطوطة : « فتنة العرب » ويرجع إلى الحديث أيضا فى المعجم الكبير للطبرانى ١٧ / ١٨٧ .

٣٧ - (أزهر بن مِنْقر[١] من أعراب البصرة)

٢٦٢ - قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ ، وصليت معه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين[٢] » .

٣٨ - (أسامة بن أخْدَرِىّ التميمى ثم الشَّقَرِىّ نزيل البصرة)[٣]

له حديث واحد .

٢٦٣ - رواه أبو داود فى سُننِه فى كتاب الأدب منه فقال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر يعنى ابن المفضل ، حدثنى بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرىّ : « أن رجلًا يقال له أَصْرم كان فى النَّفرِ الذين [أَتَوْا][٤] رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ما اسْمُكَ ؟ قال : أَصْرم . قال : بل أنت زُرْعة » كذا رواه أبو داود[٥] .

٢٦٤ - وقد رواه أبوُ نُعيم وابن الأثير فى [أسد][٦] الغابة بسندهما إلى علىّ بن عاصم ، حدثنا بشير بن مَيمون ، حدثنا أسامة بن أخدرى قال : « قدم الحىُّ من [شَقَرة على النبى ﷺ فيهم رجل ضخم اسمه : أصْرم ، قد ابتاع عبدا][٧] حَبشياً فقال : يا رسول الله سَمّهِ وَادْعُ له . فقال : ما اسمك ؟ قال :

---

(١) فى المخطوطة : « ابن بهر بن أعراب البصرة » وفى الإصابة : « منقد » وفى الاستيعاب محرفة . والاسم مضبوط عند ابن الأثير مما يرجح أن خطأ مطبعيا أدى إلى هذا الخلط .

وأزهر بن منقر له ترجمة فى أسد الغابة ١ /٧٨ والإصابة ١ /٣٠ ، والاستيعاب ١ /٩٧ .

(٢) قال ابن حجر : فى إسناده على بن قرين وقد كذبه ابن معين وغيره . وقال ابن منده : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تراجع المصادر السابقة .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١ /٣٠ والاستيعاب ١ /٦٠ وأسد الغابة ١ /٧٩ والطبرانى ١ /١٩٦ وتهذيب التهذيب ١ /٢٠٦ .

(٤) فى المخطوطة : « كانوا اترا » والتصويب من سنن أبى داود .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى تغيير الاسم القبيح : ٢ /٥٨٥ .

(٦) زدناه لبيان صحة اسم الكتاب .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من ترجمته فى أسد الغابة لابن الأثير ١ /٧٩ ، وكذا الإصابة ١ /٣١ وهو سقط فى الأصل .

أصرم قال : بل أنت زُرعَةُ . قال : وما تريد ؟ قال : أريده رَاعياً . فقال النبى ﷺ بِأصابعهِ ، وقبضها ، وقال : هو عاصِمٌ هو عاصِمٌ »[١] .

٣٩ – (أسامةَ بن زيد بن حارثة بنُ شرَاحيل)[٢] .

يأتى فى الجزء الثالثِ إن شَاء الله تعالى

/ حِبَّ رسول الله ﷺ ، وابن حِبِّهِ ، وكان أسمر اللون وكان أبوه أبيض ، ولهذا لماَرآهُمَا مُجَزِّزٌ المدلجِىّ[٣] نائمين ملتفين فى كساءٍ قال – وقد نظر إلى أقدامهما : إن بعض هذه الأقدام لِمنْ بعضٍ . فسُرَّ بذلك رسول الله ﷺ . ٤٤/ب

حديثه فى مسند أحمد فى رابع الأنصارِ .

(أَبَان بنُ عُثمان بنُ عَفَّان عن أسامة)

فى ترجمة عَمرو بن عُثمان بن عفَّان عن أبيه .

انتهى
الجزء الثانى مِن « تجزئة المُصنِّف »
وَيليهِ الجزء الثالث
بإذن الله

(١) أبو نعيم فى المعرفة ١/ ٥٧ أسد الغابة ١/ ٧٩ .
(٢) له ترجمة فى الإصابة ١/ ٣١ والاستيعاب ١/ ٥٧ والتاريخ الكبير ٢/ ٢٠ وأسد الغابة ١/ ٧٩ والطبرانى ١/ ١٥٨ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨ وطبقات ابن سعد ٢/ ٤٢ .
(٣) فى لمخطوطة الاسم غير واضح ويرجع إلى ترجمته وحديثه فى أسد الغابة ٥/ ٦٦ .

٤٦/أ / بسم الله الرحمن الرحيم

(حديثُ أُسامةَ بن زَيد) .

ابن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرِئ القيس ابن عامر بن عَبْد وُدٍ بن كِنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد اللّات ابن رُفَيْدة بن كلب بن وبرة الثقفى .

ومنهم من يقول : رُفيدة بن لؤى بن كلب . أبو محمد ، ويقال أبو زيد ، ويقالُ أبو يَزِيد المدَنى مَوْلى رسول الله ﷺ ، وابن مَوْلاهُ ، وابن حَاضِنة رسول الله ﷺ أمّ أيمن بركةَ ، مولاةِ عبد الله بن عبد المطلب ، والد رسول الله ﷺ ، وكان يقال [له] : الحِبّ وابن الحِبّ ، أَمَّره رسول الله ﷺ بعد مقتل أبيه بمؤتة سنة ثمان على جيش كثيفٍ لِيغزو بلاد البلقاء[1] حيث قُتِل أبوهُ ، وكان فيهم عمرُ بن الخطاب ، فتُوفى رسول الله ﷺ وهو يُخيم بالجرُفِ[2] ، واستطلق[3] منه عمر بن الخطاب وزيراً عنده ، فلهذا كان عمرُ كلما لقيه يقول السلام عليك أيُّها الأَمير .

٢٦٥ - وثبت من طريق عمر بن محمد بن موسى بن عقبَة عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنُ تَطعنوا فى إمَارته ، فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبل ، وَوَالله إنْ كان لخليقًا بالإِمَارةِ ، وإن كان لمن أحب الخلق إلىَّ ، وإن هذا لمن أحبّ الخلِق بعدهُ[4] .

---

(١) البلقاء : تقع شرق فلسطين وتضم السلط و عمان ، ومؤتة فى الجنوب الغربى من مملكة الأردن على مقربة من قرية مؤتة الحالية ، وبها قبر زيد وجعفر وابن رواحة .

(٢) الجرف : مكان بالمدينة المنورة على بعد فرسخ منها .

(٣) الذى استطلق عمر هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، فإنه بعد ما تولى الخلافة ، خرج ماشيا ليودع جيش أسامة بن زيد حسب وصية الرسول ﷺ ، وكان أسامة راكبا ، فقال يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن أنزل ، فقال : والله لا ركبت أنا ولا نزلت أنت ! ثم استسمح أبو بكر أسامة فى أن يطلق له عمر بن الخطاب ليكون وزيراً ومشيراً له فى أمور المسلمين ، ففعل أسامة بن زيد رضى الله عنهم جميعاً .

(٤) أخرجه البخارى فى المناقب ٧ / ٨٦ ومسلم فى الفضائل ٤ / ١٨٨٤ وأحمد فى المسند ٢ / ٢٠ .

والأحاديث فى فضله كثيرة كما ستأتى فى مسنده . وعن غيره أنه نزل بدمشق ، ثم تحول إلى المدينة ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنةً[١] ، وقيل غير ذلك فى تاريخ وفاته .

٢٦٦ - وكان أسود كالليل أشبه أباه ، وكان أبوهُ أبيضَ جَدًّا ، ولهذا لما رَآهُمَا مُجَزِّز المدلجى نائمين ملتفِّين فى كسَاءٍ ، فلما نظر إلى أقدامهما قال : إنَّ بَعضَ هذه الأقدامِ لمن بَعضٍ ، فسُرَّ بذلك رسول / الله ﷺ »[٢] إرغامًا لِمَا كان تكلّم به المنافقون من الطعن فيه ، وكذلك طعنوا فى صلاحِيَّته للإمارة فردّ عليهم رسول الله ﷺ فى ذلك كُلّهِ .

حديثه فى مسند أحمد فى رابع الأنصار .

وهو حِبُّ رسول الله ﷺ .

(إبراهيم بن سعدٍ عن أسامةً بن زَيدٍ)

٢٦٧ - حدثنا يحيى ، عن شُعبة ، حدثنى حبيب بن أبى ثابت ، عن إبراهيم بن سَعدٍ قال : سمعتُ أسامةَ بنَ زيد يُحدِّثُ سعدًا قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان الطَّاعون بأرضٍ ، وأنتم ليس بها ، فلاتدخلوها ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلاتخرجوا منها »[٣] .

٢٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : كُنت بالمدينَة ، فبلغنى أن الطَّاعون بالكوفة . قال : فذكَرَ لى عطاء

---

(١) أسامة ولد قبل الهجرة بعشر سنين ، حيث كان سنه عشرين سنة عند وفاة النبى ﷺ ، فقد استصغره الصحابة لما ولاه النبى قيادة الجيش لغزو البلقاء من بلاد الشام ، فإذا كانت وفاته سنة (٥٤) هـ فيكون عمره حينئذ أربعًا وستين سنة فقط ، فليتأمل ! ! .

(٢) الخبر أخرجه البخارى بلفظ مختلف ٧/ ٨٧ ومسلم ٢/ ١٠٨١ .

(٣) من حديث أسامة بن‌زيد فى المسند ٥/ ٢١٠ وأخرجه البخارى فى الصحيح ١٠/ ١٧٨ ومسلم ٤/ ١٧٣٩ .

ابن يَسَارٍ وغير واحد من أهل المدينةِ هذا الحديث . قال فقلت : مَنْ يُحدّثُه ؟ قال : فقالوا : عَامِرُ بن سَعدٍ ، وكان غائبًا . قال : فَلَقِيتُ إبراهيم بن سعد ، فسألتهُ عن ذلك ؟ فقال : سمعتُ أسامةَ يحدّث سعدًا : « أن رسول الله ﷺ قال : إن هذا الوَجَع رِجسٌ ، وعَذابٌ ، أو بقيةُ عَذابٍ عُذِّبَ به من[1] كان قبلكم ، فإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلاتخرجوا مِنَها ، وإذا سمعتم به فى أرضٍ فلاتدخلوُهَا » قال : فقلتُ [له][2] : أنتَ سمعت أسامة يُحدِّثُ سعدًا ؟ فلم ينكُر . قال : نعم[3] .

٢٦٩ – حدثنا يحيى بن أبى بُكَير حدثنا شعبةُ قال : – حبيبُ بن أبي ثابت –[4] قال : سَمعتُ إبراهيم بن سَعدٍ يحدِّثُ ، أنه سمع أسامةَ بن زيد يحدث سعدًا : « أن رسول الله ﷺ قال : إذا سمعتم بالطَّاعُون بأرضٍ فلاتدخلوها ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ [بها] فلاتخرجوا مِنَها »[5] قال : قلت : أأنت سَمِعْتَه يُحَدِّث سعدًا ؟/ وهو لا ينكر؟ قال : نعم[6] . ٤٧/أ

٢٧٠ – حدثنا بَهز ، حدثنا شعبةُ ، أخبرنى حبيب بن أبى ثابت قال : قدمت المدينة فبلغنا أن الطاعون وَقع بالكوفةِ ، فقلتُ : من يَرْوِى هذا الحديث ؟ فقيلَ عامرُبن سعدٍ . قال : وكان غائباً ، فلقيتُ إبراهيم بن سعدٍ فحدّثنى أنه سمع أسامة يُحَدِّث سعدًا : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وقع الطَّاعون بأرضٍ فلاتَدْخلوهَا ، وإذا وقع بأرضٍ وكنتم بها فلاتخرجوا منها »

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى المسند (عذب به ناس قبلكم) .
(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٩ .
وأخرجه البخارى : ١/١٧٨ ومسلم ٤/١٧٣٨ .
(٤) فى المخطوطة : « حبيب بن أبى بكر » والصواب كما فى المسند وكما تقدم فى الحديثين السابقين وكما يأتى فى الحديث الذى يليه .
(٥) زيادة من المسند .
(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٦ .

قال قلتُ : أنتَ سمعت أسامَةَ ؟ قال : نعم . رواه البخارى[١] ومسلم[٢] من حديث شعبة زاد مسلم والنسائىُّ : سفيان الثورى[٣] زاد مسلم : ثلاثتهم عن حبيب بن أبى ثابت به مثلهُ ، قال الترمذى فى روايته عن حبيب بن إبراهيم ، عن أسلم وسعد وخزيمةَ بن ثابت عن النبى ﷺ .

(الحسن بن أسامة عن أبيه)

٢٧١ - قال الترمذى : حدثنا [سفيان بن][٤] وكيع ، وعَبْد بن حُمَيد . قالا : حدثنا خالد بنُ مخَلدٍ ، حدثنا موسى بن يعقوب الزُّمَعِىُّ ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن زيد بن المهاجر ، أخبرنى مسلم بن أبى سهلٍ النَّبَّالُ ، أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد أخبرنى أبى أسامة بن زيد . قال : « طرقت النبى ﷺ ذاتَ ليلةٍ فى بَعْض الحاجة ، فخرج وهو مُشْتَمِلٌ على شىء لا أَدْرى ما هو ، فلمَّا فرغت[٥] من حاجتى . قلتُ : ما هذا الذى أنت مُشْتملٌ عليه ؟ فكشفهُ فإذا حسنٌ وحسينٌ [عليهما السلام][٦] على وَرِكَيْه . فقال : هذان ابْنَاى ، وابنا ابْنَتى ، اللهُمَّ إنّى أحبُّهما فأَحِبَّهما وأحبِّ من يُحِبُّهمَا » ثم قال حسنٌ غريبٌ[٧] .

قال شيخنا فى الأطراف : وقد رواه أبو القاسم الطبرانىُّ ، عن علىّ ابن جعفر بن مُسافر ، عن أبيه ، عن ابن أبي فُديكٍ ، عن موسى بن يعقوب ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ ، عن محمد بن زيدٍ بن المُهاجر بن قُنْفُذ ، عن محمد

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الطب : باب ما يذكر فى الطاعون : جـ ١٠ ص ١٧٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب السلام : باب الطاعون والطيرة ونحوها : جـ ٤ ص ١٧٣٧ .

(٣) أخرجه مسلم من طرق كثيرة عن عامر عن أسامة (المصدر السابق) وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٤٣ .

(٤) الزيادة من الترمذى ، وسفيان بن وكيع بن الجراح الكوفى روى عنه الترمذى تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣ جامع الترمذى ٥ / ٦٥٦ .

(٥) فى المخطوطة : « فلما خرجت » وما عند الترمذى أدق .

(٦) زيادة من لفظ الترمذى .

(٧) سنن الترمذى . المناقب (مناقب الحسن والحسين) ٥ / ٦٥٦ .

ابن أبي سهل النبال ، عن الحسن بن أسامة ، عن أبيه[١] .

(الحسن البصرى عن أسَامةَ)

٢٧٢ – حدثنا يحيى بن سَعيد ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة بن
٤٧/ب زيد ، عن النبى ﷺ / قال : «أفْطر الحَاجِمُ والمستحجم»[٢] رواه النسائىّ عَن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن الأشعث عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عنه به قال شيخنا وقد اختلفَ فيه على الحسن[٣] .

(حُصين بن جُنْدَبٍ أبو ظَبْيَان عنه يأتى)

(خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد بن حارثة)

٢٧٣ – قال الحافظ أبو يعلى : أخبرنا محمد بن يزيد بن رِفاعة الرفاعى أبو هشام ، حدثنا إسحاق بن سُليمان ، حدثنا معاوية بن يحيى الصَّدَفى ، عن الزهرى ، أنبأنا خارجةُ بن زيد : أن أسامة بن زيد بن حَارِثة قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى حَجتِه التى حَجَّها ، فلمَّا هَبَطْنا بطن وادى الروحاءِ عَارَضَتْ رسولَ الله ﷺ امرأةٌ معها صبىٌّ لَها ، فسلَّمت عليه ، فوقف لها ، فقالت : يا رسول الله هذا ابْنى فلان ، والذى بعثَكَ بالحق مازَالَ فى حنقٍ[٤] أو كلمة نحوها منذُ ولدتهُ إلى السَّاعة ، قال فأكشَع[٥] إليها رسول الله ﷺ فبسط يده ، فجعل بَيْنهُ وبين الرَّحْل ، ثم تَفَل فى فيه قال : اخرج عدوَّ الله ، فإنى رسول الله ، ثم ناولها إياه ، فقال : خُذِيه ، فلن تَرىْ فيه شيئا يَريبك بعد اليوم إن شاء الله .

قال أسامَةُ : فَقَضَيْنا حَجّنا ، ثم انصرفنا ، فلَّما نزلنا الرَّوحَاءَ ، فإذا

---

(١) تحفة الأشراف ١/٤٣ المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٩

(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٣) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٤٤ – السنن الكبرى للبيهقى ٤/٢٦٥ . المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٢٢٤ وقد اختلف فى سماع الحسن البصرى من أسامة بن زيد قال ابن المدينى وأبو حاتم : الحسن لم يسمع من أسامة شيئا التهذيب ١/٢٠٨ .

(٤) الحنق : هو الغيظ أهـ النهاية ١/٤٥١ .

(٥) كذا ، غير واضح بالأصل ، ولعل المعنى : قرب منها .

تلك المرأةُ أُم الصبى قد جاءت ومعها شاةٌ مَصْلِيَّةٌ [١] . قالت : يا رسول الله أنا أم الصبيّ الذى أتيتُكَ بِهِ ، قالت : لا والذّى بعثك بالحق مارأيتُ منه شيئاً يَرِيبُنى إلى هذه الساعة . قال أُسامةُ فقال لى رسول الله ﷺ : يا أُسيم [٢] ناولنى ذِرَاعَهَا ، فامتلختُ الذراع ، فناولتهُ إيَّاها ، فأكلها ، ثم قال : يا أُسيْم ناولنى الذراع ، فامتلختُ الذراعَ ، فناولتَهُ إياها ، فأكلهمَا ، ثم قال : يا أُسيمُ ناولنى الذراعَ فقلت : يا رسول الله إنَّكَ قلتَ : ناولنى الذراع ، فناولتُكهَا ، فأكلتهَا ، ثم قلتَ : ناولنى فناولتكهَا ، فأكلتَها ، ثم قلتَ نَاولنى ، وإنما للشاة ذراعَانِ . قال : أما إنَّكَ لو أهويت إليها مازلت ترى فيها ذراعًا ما قلتُ لك ، ثم قال : اذهَبْ فانظر لى خَمَرًا يَعنى / مكاناً ٤٨/أ سترًا ليقضى فيه حاجتَهُ ، فذكَرَ أنه لم يجد شيئًا سوى نخلاتٍ مفترقاتٍ وَرُجمانَ حجارةٍ ، فذكَرَ أنه أمره أن يأمُرَ النخلات والرجم ، فدنتْ كل واحَدةٍ إلى الأُخرى ، وانتقل كل حجرٍ إلى حيثُ أَمرهُ ، فلما قضَى رسول الله ﷺ حاجته أمَرَ أسامةَ أن يأمُرهنَّ بالافتراق ، فرجعتْ كل نخلةٍ إلى مكانِهَا ، وكل حَجرٍ إلى مَوضعهِ . ﷺ » [٣] .

(خَلَّاد بن السَّائِب عَنْهُ)

٢٧٤ – قال : « دخلتُ على أسامة بن زيد فَمَدَحَنى فى وَجْهى وقال :

---

(١) شاة مصلية : يعنى مشوية أهـ لسان العرب ٤/٢٤٩١ .

(٢) ياأسيم : تصغير أسامة من باب المداعبة .

(٣) الخبر أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ص ١٣٩ وفى إسناده معاوية بن يحيى الصدفى . يروى عن الزهرى وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان قال ابن حبان : منكر الحديث جدا وكان يشترى الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهرى وغيره فجاءت رواية الراوين عنه (إسحاق بن سليمان وغيره) كأنها مقلوبة .

وقال البخارى : روى عن عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه .

ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده الذهبى عنه فى الميزان .

المجروحين لابن حبان ٣/٣ التاريخ الكبير للبخارى ٧/٣٣٦ الميزان ٤/١٣٩

حملنى على أنْ أمْدَحك فى وجهك أَنى سمعت رسول الله ﷺ : « إذَا[١] مُدِحَ المؤمنُ فى وَجْهِهِ ربا[٢] الإيمان فى قلبه » رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة ، عن صالح بن أبى عُرَيب ، عن خَلَّادٍ به[٣] .

(الزِّبْرقَان بن عمرو بن أميَّة الضَّمْرىّ عن أسامةَ ولم يلقَه)

٢٧٥ – حدثنا يزيد ، [حدثنا][٤] ابن أبى ذِئب ، عن الزِّبْرِقانِ : أَنّ رَهْطًا من قريش مَرَّ بهم زيد بن ثابت ، وهم مجتمعون ، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاةِ الوسطى . فقالَ : هى العصر ، فقام إليه رجلانِ منهم ، فسألاهُ فقال : هى الظهر ، ثم انصرفا إلى أسامةَ بن زيدٍ فسألاهُ . فقال : هى الظُّهر : « إنَّ رسول الله ﷺ كان يصلى الظهر بالهجير ، ولا يكون وراءه إلَّا الصفُّ والصفانِ من الناسِ فى قَائِلَتِهم وفى تجارتهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لله قَانِتِين﴾[٥] قال ، فقال رسول الله ﷺ : لينْتَهِينَّ رجالٌ أو لأُحرِّقنَّ بيُوتَهُم »[٦] .

٢٧٦ – روى النسائى أوله عن عبد الله بن سَعِدٍ ، عن يحيى بن سَعِيدٍ ، عن ابن أَبى ذئب[٧] .

٢٧٧ – وروى ابن ماجه آخرَه منِ قوله : « لينتهينَّ أقوامٌ عن تركِ

(١) فى المخطوطة : « أنا » مصحفا .

(٢) فى المخطوطة : «إن الإيمان» وهو خطأ واضح .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ / ١٧٠ والحاكم فى المستدرك ٣ / ٥٩٧ وفيه عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى قاضى مصر وعالمها ضعفه ابن معين واكثر المحدثين . الميزان ٢ / ٤٧٥ .

(٤) زيادة ليستقيم سند الخبر .

(٥) آية ٢٣٨ سورة البقرة .

(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٦ .

(٧) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٤٥ .

الجماعةِ أو لأحرقنَّ بيوتهم » عن عثمان بن إسماعيل ، عن الوليد بن مسلم ، عن [ابن] أبى ذئبٍ[١] .

٢٧٨ - وقد روى الطبرانى من حديث خالد بن يزيد العُمَرى ، عن ابن أبى ذيبٍ ، عن الزِّبرقان ، عن زُهرة ، عن أسَامةَ :« أن رسول الله ﷺ
٤٨/ب صلى الظُهرَ / بالهجير »[٢] .

(سعد بن أبى وقاصٍ عن أسامَةَ)

٢٧٩ - حدثنا أبو سَلمة الخُزاعى ، أنبأنا مالك ، عن محمد بن المُنكَدِر ، وأبى النَّضْر مولى عمر بن عبد الله بن معْمرٍ[٣] . عن عَامر بن سَعدِ بن أبى وَقّاصٍ ، عن أبيه : أنّه سأل أُسامة بن زيد ماذا سَمِعتَ من رسول الله ﷺ فى الطاعون ؟ فقال أسامة : « سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رِجزٌ أُرسِلَ على طائِفةٍ من بنى إسْرَائيلَ ، أوْ على طائفة ممن كان قبلكُم - الشكّ فى الحديث - فإذَا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدَمُوا عليه ، وإذا وقع [بأرض][٤] وأنتم بَها فلا تخرجُوا فرارًا منه » قال أبو النَّضرِ فى حديثه : « لا يُخرجكم إلّا فراراً منه »[٥] تفرَّدَ بهِ .

(سعيد بن المسيب عن أسَامَة)

٢٨٠ - حدثنا [أبى حدثنا][٦] يعقوب حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى عبيد الله بن على بن أبى رافع عن سَعيد بن المسيِّب ، قال :

---

(١) سنن ابن ماجه ١ / ٢٦٠ . قال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : فى إسناده الوليد بن مسلم الدمشقى وهو مدلس ، وعثمان الراوى عنه لا يعرف حاله .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٧ .
(٣) أبو النضر : سالم بن أبى أمية التيمى المدنى مولى عمر بن عبد الله التيمى . تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣١ .
(٤) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .
(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ /٢٠٢ .
(٦) ما بين المعكوفين استكمال من المسند .

حدثنا أسامةُ بن زيد أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : «لاَ رِبَا إلَّا فى النَّسِيئَةِ»[١] تفرَّد به .

(سُلَيمْ مولى لَيث عن أسَامَة)

٢٨١ - حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أبو معشر[٢] عن سُلَيم مولَى لَيث ، وكان قدِيماً قال : مَرَّ مروانُ بن الحكَم على أُسامة بن زيد ، وهو يصلى ، فحكاهُ[٣] مَروانُ ، وقال أبو معشرٍ : وقد لَقِيَهُمَا جَميعاً ، فقال أُسَامَة : يا مروانُ سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن الله لا يحبُّ كُلَّ فاحشٍ مُتفحشٍ»[٤] تفرَّدَ بهِ .

(شقيق بنُ سلمةَ أبو وَائِلٍ عَنْهُ يأتى)

(عَامر بن سَعِد بن أبى وقاصٍ عن أسَامَةَ)

٢٨٢ - حدثنا سفيان عن عَمْرٍو ، عن عامرِ بن سَعدٍ ، قال : جاء رجل يسأَلُ سعداً عن الطّاعون ؟ فقال أسامة بن زيد : أنا أُحَدِّثك عنه ، سمعت رسول الله ﷺ / يقول : « إن هذا عذابٌ ، أوْ كذا أرسلَهُ الله على ناسٍ قبلكُم ، أو طائفة من بنى إسرَائيلَ ، فهو يجيء أحياناً ، ويذهبُ أحياناً ، فإذا وقع بأرضٍ فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقعَ بأرضٍ فلا تخرجوا فِرارا منه »[٥] رواه البخارى ومسلم والنسائى من حديث مالك عن محمد ٤٩/أ

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٢ والطبرانى فى الكبير ١/١٤١ .

(٢) فى المخطوطة : « أبو معمر » والصواب كما أثبتناه وهو يوافق ما جاء فى المسند .

(٣) قال في لسان العرب التحكك : التحرش والتعرض ، وأنه لينحكك بك . أي سيعرض لشرك. ١٠/٤١٤ ويوضحه الحديث رقم ٢٩٥ الآتى.

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٢ . الطبرانى فى المعجم الكبير ١/١٢٨ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٠ .

ابن المنكدر ، وسالم أبي النضر من حديث الزّهرى ، ومسلم أيضاً ، والترمذى عن أبي بكرة ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، من حديث عمرو بن دينارٍ ، كلهم عن عامرِ بن سَعدِ به . قال الترمذى : صَحيحٌ[١] .

٢٨٣ – حدثنا أبو عبدالرحمن المُقْرى ، حدثنا حَيْوة[٢] ، أخبرنى عَيَّاشُ ابن عباس أنَّ أبَا النضر حدثهُ ، عن عامر بن سَعد[٣] بن أبى وقاصٍ : أن أسامةَ أخبر والدَهُ سَعْدبن مالكٍ . قال : فقال له : « إن رجلًا جاء إلى نبى الله ﷺ ، فقال : إنّى أعزِلُ عن امرأتى . قال لِمَ؟ قال : شَفَقًا على ولدهَا ، أوْ على أولادِها . فقال : إن كان لذلك فَلَا . ما ضَارَّ ذلك فَارِس ولا الرُّوم »[٤] . رواه مسلم فى النكاح عن ابن نمير ، وَزُهيرِ عن أبى عبد الرحمن المقْرى[٥] .

٢٨٤ – حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن عامرِ بن سَعدٍ ، عن أسامة بن زيد . قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ هذا الوَباء رِجزٌ أَهْلك الله به الأُمم قَبلكم ، وقد بقى فى الأرضِ منه شيء يجيء أحياناً ، ويذهبُ أحيانًا ، فإذا وقع بأرضٍ [فلاتخرجوا منها][٦] فِراراً وإذا سمعتم به فى أرضٍ فلاتأتوهَا »[٧] .

٢٨٥ – حدثنا أبو اليمانِ ، حدثنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عامر بن سعدِ بن أبى وقاصٍ : أنه سمع أسامَةَ بن زيد يحدث سعداً : « أن

---

(١) يراجع صحيح البخارى بشرح فتح البارى (كتاب الطب : باب ما يذكر فى الطاعون) ١٠/ ١٧٨ وصحيح مسلم (كتاب السلام : باب الطاعون والطيرة) ٤/ ١٧٣٨ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/ ٤٦ والترمذى ٢/ ٢٦٤ .

(٢) فى المخطوطة : « مرة » مصحفا .

(٣) فى المخطوطة : « جابر بن سعد » والصواب ماأثبتناه .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/ ٢٠٣ .

(٥) صحيح مسلم (كتاب النكاح : باب جواز الغيلة) وهى وطء المرضع وكراهة العزل ٢/ ١٠٦٧ .

(٦) فى المخطوطة : « فلاتخرجوا منه » والصواب مافى المسند .

(٧) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/ ٢٠٧ وتقدم تخريجه من البخارى ومسلم .

النبى ﷺ ذكر هذا الوجع » فذَكَرَ الحديثَ[١] رواه البخارى[٢] عن أبى اليمانِ وأخرجاه من حديث الزهرى ورووْه من حديث عامِرِ بن سَعْدٍ به .

٢٨٦ – حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عَمرو ، عن محمد ابن المنكدِرِ ، عن عَامِر بن سعدٍ بن أبى وقاصٍ ، عن أسامة بن زيدٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلاتدخلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلاتخرجُوا فرارًا مِنْهُ »[٣] .

(عامرُ الشعبى عن أسامة)/ ٤٩/ب

٢٨٧ – حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن عزرة ، عن الشعبى ، عن أسامة أنَّه حدثه قال : « كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفاتٍ ، فلم ترفع راحلته رجلها [عادية][٤] حتى بلغ جمعا »[٥] . تفرَّد به .

(عبد الله بن عبَّاسٍ عن أسَامَةَ)

٢٨٨ – حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، عن كُريب ، عن ابن عباسٍ [قال] : أخبرنى أسامة بن زيدٍ : « أن النبى ﷺ أَردَفَهُ من عَرَفة ، فلما أتى الشِّعبِ نزل فبَال ، ولم يقُل أَهْراق الماء ، فصببت عليه ، فتوضأ وضوءًا خفيفًا ، فقلتُ : الصلاةَ . قال : الصلاةُ أمامك . قال : ثم أتى المزدلِفةَ ، فصلَّى المغرب ، ثم حَلُّوا رحالَهُم وأَعَنْتُه ، ثم صَلَّى العشاء »[٦] .

وقد رواه البخارى فى مسندِ الفضل بن عبَّاس[٧] .

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٧ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الطب : باب مايذكر فى الطاعون : ١٠/١٧٨ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٨ وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١/٩٣ .

(٤) مابين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند .

(٥) فى المخطوطة : « جمع » غير منصوب ولا وجه له والحديث أخرجه فى المسند من حديث أسامة بن زيد ٥/٢٠٦ والطبرانى فى الكبير ١/١٤٤ .

(٦) من حديث أسامة بن زيد فى مسند أحمد ٥/٢٠٠ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب الحج : النزول بين عرفة وجمع : ٢/٢٠٠ .

ورواه مسلمٌ عن زُهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، عن عبد الملك ابن أبى سليمانَ ، عن عطاء ، عن ابن عباس[١] .

رواه النسائى عن إبراهيم بن يونس بن محمد ، عن أبيه ، عن حَمادِ بن سلمة ، عن قيس بن سعدٍ ، عن عطاءٍ به[٢] .

٢٨٩ – حدثنا سفيان بن عُيَيْنة ، حدثنا عمرو يعنى ابن دينار ، عن أبى صالح ، قال : سمعتُ أبَا سعيد يقول : « الذّهب بالذهب وَزْنًا بِوَزْنٍ » قال : فلقيت ابن عباسٍ . فقلتُ : أرأَيتَ ما تقول [أشيئًا][٣] وجدته فى كتاب الله ؟ أوْ سمعْتهُ من رسول الله ﷺ ؟ . قال : ليس شيئًا وجدتُهُ فى كتاب الله ، ولا سمعْتهُ من رسول الله ﷺ ، ولكن أخبرنى أسامةُ بن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال : « الرِّبَا فى النسيئةِ »[٤] .

ورواه البخارى ، عن أبى عاصم ، عن ابن جُريج ، عن عمرو بن دينار . عن أبى صالح[٥] به .

ورواه مسلم عن محمد بن عبادٍ ، ومحمد بن حَاتِم ، وابن أبى عُمَرَ ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، عن عَمرِو بن دينار[٦] به . ومن حديث وهيب ، عن عبد الله بن طَاوسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباس بِهِ[٧] . ومن حديث الأوزاعى عن عطاءٍ أنَّ أبَا سعيد لقى ابن عباسٍ فذكَرُه . ورواه مسلم أيضًا عن أبى بكرٍ ، وإسحاق والناقدِ وابن أبى عمر أربعتهم عن سفيان ابن عيينة ، عن عبيد الله / بن أبى يزيد ، عن ابن عباسٍ به[٨] . ٥٠/أ

(١) صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات : ٢/٩٣٦ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الحج : النزول بعد الدفع من عرفة : ٥/٢٥٩ .
(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٤) المسند ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .
(٥) صحيح البخارى : كتاب البيوع : باب بيع الدينار بالدينار نسأ : ٤/٣٨١ وأبو عاصم هو شيخ البخارى : الضحاك بن مخلد .
(٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل : ٣/١٢١٧ .
(٧) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٠ .
(٨) صحيح مسلم : كتاب المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل ٣/١٢١٨ .

ورواه النسائيُّ عن إبراهيم بن الحسن المِقْسَميّ عن حجاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ بهِ[١] .

وكذلك رواه الطبَرانيُّ من طرق[٢] منفردة كثيرة جدًّا أجاد فيها وأفادَ[٣] .

٢٩٠ – ثم قال : حدثنا بشْرُ بنُ مُوسى ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عَمرو بن دينار : أنه سمع أبا المنهال يقول : « باع شريكٌ لي بالكوفةِ دَرَاهِم بدراهم بينهما فَضْلٌ ، فقلت : ما أرى هذا يصلح ، فقال : لقد بعتُها في السوق مَا عَابَ عليّ ذلك أحد . فَأتيتُ البراء بن عازب فسألتهُ ، فقال : قَدِمَ رسول الله ﷺ [المدينة] وتجارتنا هكذا ، فقال : « مَا كان يدًا بيَدٍ فلا بأسَ ، وما كان نسيئاً فلا خير فيه وائت زيد بن أرقم فإنه كان أكثر منى تجارةً ، فأتيتهُ ، فذكَرتُ ذلك له ، فقال : صدقَ البراء » قال الحُميديُّ : هذا منسوخٌ لا يُؤْخَذُ بهذا[٤] .

٢٩١ – حدثنا عبد الرزّاق ، أنبأنا ابنُ جُريج ، قالَ : قلتُ لعطاء : أسِمعتَ ابنَ عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهى عن دخوله ولكنى سمِعتهُ يقول : أخبرنى أسامة بن زيد : « أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا دخل البيت دَعَا فى نواحيه كلها ، ولم يُصلِّ فيه حتى خرج ، فلمَّا خرج ركع ركعتين فى قُبُل الكعبةِ ، وقال : هذه القِبلة »[٥]

(١) سنن النسائى : باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة من كتاب البيوع ٧/٢٨١ .

(٢) عقد الطبرانى فى الكبير لهذه الأحاديث بابا منفردا هو : « باب الصرف » أورد فيه ثلاثة وعشرين حديثا كلها عن أسامة بن زيد وهى عن الربا فى النسيئة .

ثم عقد بابا آخر عنون له بقوله : « بيان البيان فى نسخ ذلك ورجوع ابن عباس عن الصرف ونهيه عنه رضى الله عنه » . وأورد فيه ثمانية أحاديث بدأها بالحديث الذى يأتى بعد : المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧١ ، ١٧٦ .

(٣) فى المخطوطة : « أحاديثها وأفاد » .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧٦ والزيادة بالرجوع إليه .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠١ .

وقوله : « قبل الكعبة » أى مقابلها أو ما استقبلك منها وهو وجهها .

رواه مسلم من حديث ابن جُريج[١] ورواه النسائي عن حُشَيْش بن أصرم عن عبد الرزاق به[٢] وقد رواه البخارى عن إسحاق بن نصر، عن عبد الرزاق فلم يذكر فيه أسَامَةَ[٣] ورواه النسَائي من وجه آخر، عن جُريج، عن عطاء، عن أسَامة[٤] ولم يذكروا ابن عباس وسيأتى.

٢٩٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بنُ سلَمةَ، عن قيسِ بن سَعدٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبّاسٍ، عن أسَامة: «أن رسول الله ﷺ أفاضَ من عرفة، وَرَدِيفُهُ أسامَةُ بن زيد، فجعل يكبح رَاحلته حتى أن ذِفْرَيها لتكاد أن تمسّ، وربما قالَ حماد أن تُصيب قادِمَة الرحْل، وهو يقول: ياأيّها الناس عليكم بالسكينة والوقارِ فإنَّ البِرَّ ليس فى إيضاع الإبل»[٥].

(عبد الله بن عمر عن أسامة) / ٥٠/ب

٢٩٣ - حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمش، عن عُمَارةَ، عن أبى الشَّعْثَاء قال: خرجتُ حَاجًّا، فدخلت البيت، فلما كنتُ عند السّاريتين مضيتُ حتَّى لَزِقتُ بالحائط قال، وجاءَ ابن عُمرَ، حتى قام إلى جَنبى، فصلى أربعاً، فَلَمَّا صَلَّى قلتُ: أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: فقالَ: هَاهُنَا. أخبرنى أُسَامَةُ بن زيد أنه صلى، قال: قلتُ: فكم صَلَّى؟ قال: على هَذَا أَجِدُنى أَلُوم نفسى أنّى مكثتُ مَعَهُ عمرًا، ثم لم أسأله كم صلى. قال: فلما كان العام المقبل خرجتُ حَاجًّا، قال: فجئت حتى قمتُ

(١) صحيح مسلم: كتاب الحج: باب استحباب دخول الكعبة: ٢/ ٩٦٨.
(٢) سنن النسائى: كتاب الحج: باب موضع الصلاة من الكعبة: ٥/ ٢٢٠.
(٣) صحيح البخارى: كتاب الصلاة: باب التوجه نحو القبلة: ١/ ٥٠١.
(٤) سنن النسائى: كتاب الحج: باب موضع الصلاة من البيت: ٥/ ٢١٨.
(٥) المسند ٥/ ٢٠١ من حديث أسامة بن زيد، ومعنى: إيضاع الإبل: حملها على سرعة السير أهـ النهاية جـ٥ ص١٩٦.
وذفريا البعير أصل أذنيه أهـ النهاية ٢/ ١٦١.

فى مَقامه . قال : فجاء ابنُ الزُّبير ، حتى قام إلى جَنبى قال : فلم يَزَلْ يُزَاحمنى حتَّى أخْرجَنى مِنهُ ، ثم صلى [فيه][١] أربعًا» تفرَّد بهِ[٢] .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه)

٢٩٤ - فى قوله : ﴿ فَمِنهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[٣] قال رسول الله ﷺ : « كُلُّهم مِنْ هذه الأُمَّة » رواه الطبرانىّ من حديث سَهل بن عبد ربِّهِ الرازى ، عن عمرو بن أبى قَيس عن ابن أبي ليلى عن [أخيه] عبد الرحمن به فذكَرَهُ[٤] .

(عبد الرحمن بن مُلٍّ أبو عثمان النهدى عنه يأتى)

(عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة)

٢٩٥ - قال : رأيتُ [أسامة] بن زيد عندَ حُجرةِ عائشة يدعُو ، فجاء مَرْوان ، فأَسمَعهُ كلامًا ، فقال أسامة : إنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يُبغض الفَاحِشَ البَذِىءَ » رواه الطبرانىُّ وأبو يَعلَى من حديث محمد بن إسحاقَ ، عن صالح بن كيسان عنهُ بهِ[٥] .

٢٩٦ - ولفظ أبى يعلى قال : رأيت أسَامة بن زَيد يُصلى عند قبر رسول الله ﷺ ، فخرج مروان بن الحكم فقال أتُصلّى/؟ عند قبره ؟ قال : ٥١/أ
إنى أُحبُّه . فقال لهُ قولاً قبيحًا ، ثم أدْبرَ ، فانصرفَ أسامَةُ فقال لمروَان : إنَّكَ آذيتنى ، وإنِّى سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « إنّ الله يُبغِضُ الفاحش المُتَفَحشَ وإنك فاحش مُتَفحش » . ورواه محمد بن أفلح عن أسَامةَ[٦] .

---

(١) ما بين المعكوفين من نص رواية المسند .

(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) آية (٣٢) سورة فاطر .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٧ والزيادة بالرجوع إليه .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٦ .

(٦) أورده ابن الأثير من نفس الطريق مع اختلاف قليل فى بعض ألفاظه. أسد الغابة ١ /٨٠ .

(عروة عن أسَامَة)

٢٩٧ - حدثنا الثَّوْرى ، عن الزُّهرى ، عن عُروة ، عن أسامَة : أن النبى ﷺ أشرف على أُطمٍ مِن آطَامِ المدينةِ ، فقال : « هَلْ ترون ما أرى ؟ إنى لأرى مَوَاقع الفِتَنِ خلال بُيوتكم كمواقع القَطْرِ »[1] أخرجاه فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة ومَعمَر بن الزُّهرى[2] .

٢٩٨ - حدثنا قُتيبةُ بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدةَ ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسَامَةَ قال : «دخَلتُ مع رسول الله ﷺ على عبد الله بن أُبَىّ فى مرضه نعودُهُ ، فقال له النبى ﷺ : قَدْ كنتُ أنهاك عن حُب يهُودَ ؟ فقال عبد الله : قد أبغَضهُم أسعَدُ بن زرارة فمات» فما[3] نفَعه . رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به[4] .

٢٩٩ - حدثنا يعقوب ، حدثنى أَبِى ، عن ابن إسَحاق ، حدثنا هشَامُ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رَدِيفَ رسول الله ﷺ عَشيَّةَ عرفةَ . قال : فلما وقعت الشمس دَفعَ رسول الله ﷺ ، فلمَّا سَمِع خَطْمَةَ[5] الناس خَلفهُ قال : رُوَيْدًا أيها الناس . عليكم السَّكينَةُ فإِنَّ

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/ ٢٠٠ ، وقوله : « كمواقع القطر » التشبيه بمواقع القطر فى الكثرة والعموم ، أى أنها كثيرة ، وتعم الناس ، لا تختص بها طائفة ، وهذا إشارة إلى الحروب الجارية بينهم ، كوقعة الجمل ، وصفين ، والحرة ، ومقتل عثمان والحسين رضى الله عنهما وغير ذلك . وفيه معجزة ظاهرة له ﷺ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الفتن : باب قول النبى ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب : ١٣/ ١١ وصحيح مسلم : كتاب الفتن : باب نزول الفتن كمواقع المطر : ٢٢١١ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/ ٢٠١ وقوله : « فما نفعه » زيادة لم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٤) لفظ الخبر عند أبى داود : « قد أبغضهم أسعد بن زرارة فمه ؟ ، فلما مات أتاه ابنه » إلخ وبقية الحديث عن سؤال ابنه عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ قميص رسول الله ﷺ ليكفنه به . مختصر السنن للمنذرى ٤/ ٢٧٥ والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٦٣ .

(٥) حطمة الناس : ازدحامهم وحطم بعضهم بعضا النهاية ١/ ٢٣٧ .

البِرَّ ليس بالإِيضاع. قال: فكان رسول الله ﷺ إذَا التحم عليه الناسُ أعنق[١]، وإذا وَجَدَ فُرجةَ نَصَّ[٢] حتى [مر بالشعب الذى يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل به فبال - ما يقول أهراق الماء كما يقولون - ثم جئته بالإِداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسول الله؟ قال: الصلاة أمامك، فركب رسول الله ﷺ، وما صلى] حتى[٣] أتى المزدلِفةَ، فجمع فيما بين الصلاتين: المغرب والعشاء الآخرة[٤]. رواه الجماعة[٥] إلَّا الترمذى من طرقٍ، عن هشام بن عروةَ به.

٣٠٠ - منها مالك عنه[٦].

٣٠١ - رواه أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق، عن هِشَامٍ، وعنده: « ولم يتطوَّع بينهُما »[٧].

٣٠٢ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معْمَر، عن الزهرى، عن
٥١/ب عُرْوةَ/بن الزبير: أن أسَامةَ بن زيد أخبرهُ: « أن النبى ﷺ ركِبَ حِمَارًا عليه إكَافٌ تحتهُ قطيفة فدكية[٨]، وأردَفَ وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عُبادةَ فى بنى الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعةِ بَدْرٍ، حتى مرَّ بمجلس فيه أخلَاطٌ من المسلمين والمشركين عبدَةِ الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أُبَىّ، وفى المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غَشِيتْ المجلسَ

---

(١) أعنق: أسرع يقال: أعنق يعنق إعناقا النهاية ٣/١٣٣.

(٢) نص: النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة: وأصل النص أقصى الشىء وغايته، ثم سمى به ضرب من السير سريع. والنص فوق العنق النهاية ٤/١١٨.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ويأتى بعده: « حتى أتى المزدلفة فنزل بها ».

(٤) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد ٥/٢٠٢.

(٥) رواه البخارى فى كتاب الحج: باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة: ٣/٥٢٣.

وصحيح مسلم كتاب الحج: باب حجة النبى ﷺ: ٢/٨٨٦. وعند أبى داود مختصر السنن للمنذرى ٢/٣٩٨، وسنن ابن ماجه ٢/١٠٠٤.

(٦) صحيح البخارى بشرح الفتح ٣/٥١٨ موطأ مالك ٢/٣٤٢.

(٧) المنتقى بشرح نيل الأوطار ٣/٢٤٩.

(٨) فدكية: نسبة إلى فدك.

عجاجة[١] الدَّابةِ خمرَّ عبدالله بن أُبَىّ أنفَهُ بردائه ، ثم قال : لا تُغبّروا[٢] علينا ، فسلَّم عليهم النبى ﷺ ، ثم وقَفَ ، ونزَلَ فدَعاهم إلى الله ، وقرأ عليهم القرآن ، فقال له عبدالله بن أُبَىّ : أيُّهَا المرء[٣] لا أحسن من هذا ، إن كان ما تقول حقًّا فلا تُؤْذِنا فى مجلسِنَا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك منَّا فاقصص عليه ، فقال عبدالله بن رواحة : اغشنا فى مجالِسَنا ، فإنَّا نُحِبُّ ذلِكَ . قال : فاستَبّ المسلمون ، والمشركون ، واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا ، فلم يزل النبى ﷺ يُخفِّضُهم[٤] ، ثم ركِبَ دابتَهُ ، حتى دخل على سعد بن عبادةَ ، فقال : أى سَعدُ ألم تسمع ما قال أبو حُباب ؟ يريدُ عبدالله ابن أُبَىّ . قال : كذا وكذا . قال : اعْفُ عنهُ يا رسول الله ، واصفح ، فوالله لقد أعطَاكَ الله الذى أعطاك ، ولقد اصطلح أهلُ هذه البُحَيْرةِ[٥] أن يتوّجوه[٦] فيعصبونه بالعصابةِ ، فلمَّا رَدَّ الله ذَلِكَ بِالحَقِّ الذى أعطاكهُ شرق بِذلك[٧] ، فذلك فعل بِهِ ما رأيت ، فعفَا عنه رسول الله ﷺ »[٨] .

---

(١) العجاجة : واحدة العجاج وهو الغبار الذى أثارته الدابة اللسان ٢٨١٣ .

(٢) لا تغبروا علينا : لا تثيروا الغبار علينا .

(٣) فى هذا اللفظ من رأس المنافقين عبد الله بن أبىّ سوء أدب فى مخاطبة النبى ﷺ كـ لا يخفى .

(٤) يخفضهم : يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض والدعة والسكون . النهاية ١ /٣٠٧

(٥) البحيرة : مدينة الرسول ﷺ وهو تصغير البحرة ، وقد جاء فى رواية مكبرا ، والعرب تسمى المدن والقرى البحار النهاية ١ /٦٢ .

(٦) أى يلبسوه التاج ملكا عليهم .

(٧) أى غص به ، وهو كناية عما ناله من أمر رسول الله ﷺ وصل به حتى كأنه شىء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به . اللسان ٢٢٤٧

(٨) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ /٢٠٣ وأخرجه البخارى فى كتاب الاستئذان باب التسليم فى مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ١١ /٣٨ .

٣٠٣ - حدثنا حجاجُ ، حدثنا ليث يعنى ابن سعدٍ ، حدثنى عُقيلٌ ، عن ابن شهاب عن عروة : أن أسَامةَ بن زيد أخبرهُ ، فذكر معناهُ إلَّا أنهُ قال : « ولقد اجتمع أهل هذه البَحِيرة »[١] .

٣٠٤ - حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شُعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عروة بن الزُّبير: أنَّ أسَامةَ أخبرهُ : « أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا على ٥٢/أ إكَافٍ / ، عليه قطيفة ، فَدكيَّةٌ ، وأرْدفَ أسامة وَراءَه يَعُودُ سعد بن عُبادة فى بنى الحارث بن الخزرج قبلَ وقعة بدرٍ » فذكرَهُ وقال : « البَحْرَة »[٢] . رواه البخارى[٣] ومسلم[٤] والنسائى من غير وجه عن الزهرِى به .

٣٠٥ - وقد رواه الترمذى ، عن يحيى بن موسى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عُروة . عن أسَامةَ : « أن رسول الله ﷺ مَرَّ بمجلسٍ فيهِ أخْلاطٌ من المسلمين واليهودِ ، فسلَّم عليهم » هكذا مختصرًا ، وقال حسنٌ صحيحٌ[٥] .

وهو جزءٌ من الحديث الذى قبْلَهُ ، ولكن أورده شيخنا فى الأطراف ، وكان ينبغى سياقهُ مع البخارى ومسلم والنسائى والله الموفق للصواب .

٣٠٦ - حدثنا [عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا] هيثم . قالَ عبد الله : وسمعتهُ أنا من[٦] الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا رِشْدين بن سعدٍ ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن عروةَ ، عن أسَامة بن زيدٍ عن النبى ﷺ : «أَن جبريل لمَّا نزل على النبي ﷺ ، فعَلَّمهُ الوضوء ، فلمَّا فرغ من وضوئه

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٣ .

(٢) المسند ٥/٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد وهذه الرواية ورد فيها الاسم مكبرا كما أشير إليه من قبل .

(٣) صحيح البخارى : كتاب اللباس : باب الارتداف على الدابه : ١٠ / ٣٩٥.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير: باب دعاء النبى ﷺ وصبره على أذى المنافقين : ٣/١٤٢٣.

(٥) سنن الترمذى : أبواب الاستئذان والآداب : ٥/٦١ .

(٦) فى الأصل المخطوط : « وسمعته أنبأنا عن الهشيم » والتصويب من المسند .

أخذ حفنةً من مَاءٍ ، فرشّ بها نحو الفَرج قال : وكان النبى ﷺ يَرُشُّ بعد وضوئه » تفَرّدَ بِهِ[١] .

٣٠٧ – حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا هشام . قال : حدثنا أُبَيّ : قال : سُئِلَ أسَامة عن سَيْر رسول الله ﷺ فى حَجّةِ الوداع ، وأنا شاهِدٌ قال : « كان سَيرهُ العَنَقَ ، فإذا وَجَدَ فجوةً نصّ ، والنصُّ فوق العنق وأنا رديفُه »[٢] .

٣٠٨ – حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، حدثني صالح بن أبى الأخضر، حدثنى الزهرى، عن عروة عن أسامة : «أن النبيّ ﷺ كان وَجَّهَهُ وِجْهَةً فقُبض النبى ﷺ ، فسألَهُ أبو بكر [رضى الله عنه] ما الذى عَهِدَ إليكَ ؟ قال : عَهِدَ إلىَّ أنْ أُغِيرَ على أُبنى[٣] صَباحًا ، ثمَّ أُحرّق »[٤] رواه أبو داود عن هنادٍ عن ابن المبارك[٥] ، وابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ ، عن وكيع[٦] ، كلاهُمَا عن صالح بن أبى الأخضر بهِ .

(حديث آخر عن عروة عن أسَامةَ)

٣٠٩ – / قال البَزَّار : حدثنا عمرُ بن محمد بن الحسن ، حدثنى أبى ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة . قال : « قال عبدالله بن أُبَيّ : (لَئِنْ رَجَعْنا إلى المدينة لَيُخرجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلّ) قال : فقال عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ يعنى لأبيه : والله لاتَدخل حتى تقول لمحمدٍ إن ٥٢/ب

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٣ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف الميزان ٢ / ٤٩ .

(٢) المسند ٥ / ٢٠٥ من حديث أسامة بن زيد ، وقد سبق تفسيره .

(٣) (أُبنى) بضم فسكون : اسم مكان بين الرملة وعسقلان من فلسطين ، النهاية ١ / ١٨ .

(٤) مسند أحمد ٥ / ٢٠٩ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) أخرجه أبو داود فى السنن : كتاب الجهاد : باب فى الحرق فى بلاد العدو ٢ / ٣٦ .

(٦) سنن بن ماجه : كتاب الجهاد : باب التحريق بأرض العدو ٢ / ٩٤٨ .

محمداً الأعزُّ ، وأنت الأذلُّ . قال : واستأذن عبد الله بن عبد الله رسولَ الله ﷺ في قتْلِ أبيه فقالَ : لايتحدَّث الناس أن محمداً قتل أصحابَهُ »[١] .

(عطاء بن أبي رباح عن أسامة)

٣١٠ – حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا عبد الملك ، عن عطاءٍ ، قال : قال أسامةُ : « دخلتُ مَعَ رسول الله ﷺ البيتَ ، فجلس ، فَحمدَ الله ، وأثنى عليه ، وَهَلَّلَ ، وَكَبَّرَ ، ثم قامَ إلى ما بينَ يَديه من البيت ، فوضع صَدرَهُ عَليه ، وخدَّهُ ويدَيهِ ، قال : ثم كَبَّرَ وهَلّلَ ودَعَا ، ثم فَعلَ ذلِكَ بالأركان كلِّها ، ثم خَرجَ فأَقبلَ على القبلة وهو عَلَى البَابِ وقال : « هذه القبلةُ . هذه القبلة » مرَّتَين أو ثَلاثاً »[٢] .

رواه النسَّائيّ عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيمٍ ، ويحيى القطان وعن إسماعيل بن مسعودٍ كلهُم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان العَرْزَمِيّ عن عطاءٍ عن أسَامة بهِ[٣] ورواه أيضا من طريق ابن جُريجٍ عن عَطَاءٍ به . بمعناه . ورواه بعضهم في اسناده ابن عبَّاس كما مَضَى[٤] .

٣١١ – حدثنا هُشيم ، أنبأنا عبد الملك ، حدثنا عطاءٌ قال : قال أسَامة ابن زيد : « كنتُ رَدِيف رسول الله ﷺ بعَرفاتٍ ، فرفع يَدَيه يَدعُو ، فمالتْ به ناقتُهُ فسقطَ خِطامُها . قال : فتناولَ الخِطَامَ بإحْدَى يديه وهو رافع يده الأخرى »[٥] رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيم[٦] .

---

(١) يراجع تفسير ابن كثير ٤/٣٦٩ .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٩ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) سنن النسائي : كتاب الحج : وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة ٥/٢٢٠ .

(٤) أخرجه أحمد وفي إسناده ابن عباس ٥/٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ والنسائي عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة أيضًا – المصدر السابق.

(٥) مسند أحمد ٥/٢٠٩ من جديد أسامة بن زيد .

(٦) سنن النسائي : كتاب الحج : وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة : ٥/٢٢٠ .

قال شيخنا ورُوِى عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، عن أسَامةَ كما مَضَى .

٣١٢ – وحدثنا يحيى هُوَ /ابن سعيد ، عن[١] عبد الملكِ ، حدثنا عطاءٌ ، عن ٥٣/أ
أسَامَة بن زيد : « أنَّهُ دَخَل هو ورسول الله ﷺ البيت فأمَرَ بلالا فأجاف[٢] الباب ، والبيت إذ ذاك على [ستة أعمدة][٣] فمضى حتى أتى الأسطوانتين اللَّتين [تليان][٤] الباب – باب الكعبة – ، فجلس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وَسَأله ، واستغفره ، ثم قامَ حتَّى أتَى ما استقبل مِن دُبرِ الكعبة ، فوضع وَجْهَهُ وخَدَّهُ[٥] على الكعبةِ ، فحمد الله وأثنى عليه ، وسألَهُ واستغفره ، ثم انصرف حتى أتى كل رُكنٍ من أركان البيت ، فاستقبلهُ بالتكبير والتهليل ، والتسبيح ، والثناء على الله عز وجل والاستغفار والمسألة ، ثم خرج ، فصَلَّى ركعتين خارجًا من البيت مستقبل وجه الكعبة [ثم انصرف] فقال هذه القبلةُ هذهِ القبلة »[٦] .

عطاء بن يعقوب المَدَنىّ

٣١٣ – وليس بالكَيْخَارَانى[٧] عنه : « أنهُ كان رَدِف النبى ﷺ من

(١) فى المسند : « يحيى بن عبدالملك » وهو خطأ والصواب ما ورد فى المخطوطة .
(٢) أجاف الباب : رده عليه النهاية ١٨٨/١ .
(٣) فى المخطوطة : « على شيئا عمده » .
(٤) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .
(٥) فى المسند : « وجهه وجسده » .
(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٢١٠/٥ .
(٧) عطاء بن يعقوب المدنى : وقول المصنف : « وليس بالكيخارانى » تنبيه للتفرقة بينه وبين شخص آخر ذهب جماعة من المحدثين أنهما شخص واحد منهم البخارى ومسلم وابن أبي حاتم. والرجلان هما :
عطاء بن نافع الكيخارانى : روى عن أم الدرداء ، وجابر بن عبدالله . وعنه الحسن بن مسلم وغيره .
عطاء بن يعقوب المدنى مولى سباع – وهو صاحبنا هذا – روى عن أسامة بن زيد وعنه الزهرى وأبو الزبير. أخرج له مسلم حديثًا واحدًا فى الحج. وهو هذا الحديث الذى نتناوله بالتعليق عليه.
أما البخارى فيقول عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع الكيخارانى – موضع بناحية اليمن – عن أسامة ، ثم قال سمع أم الدرداء. تهذيب التهذيب ٢١٦/٧ ، ٢١٩ التاريخ الكبير للبخارى ٤٦٧/٦ .

عرفةَ ، فلما جاءَ الشِّعب نزل ، فبال » الحديث رواه مسلم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عنهُ بهِ[١] .

(على بن الحسين عنه)

فى ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنهُ

(عُمرُ بن عثمان بن عفان عنه)

فى ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنه

(عمرو بن عُثمان بن عَفَّان عن أسامةَ)

٣١٤ - حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن على بن حسين ، عن عَمْرو بن عثمان ، عن أسَامة بن زيد ، عن النبى ﷺ : «لا يَرِثُ المسلمُ الكافر ، ولا الكافرُ المسلمَ»[٢] رواه الجماعة من حديث الزهرى ، وفيها ابن عُيينَةَ ، عن الزهرى كما رَواهُ الجماعة سوى البخارى[٣] .

٣١٥ - ومنها ما رواه النَّسَائى من طريق مالك ، عن الزهرى ، عن على بن الحُسيَن ، عن أسَامة قال : ولا نعلمُ أحداً تابع مالكاً . والصواب : عن عمر بن عثمان[٤] .

٥٣/ب ٣١٦ - ومنها ما رواه النَّسائى فى/روايةٍ له ، عن هُشيم ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، وأبانَ بن عثمان ، عن أسامة مرفوعًا : « لا يتوارث أهل ملتين شيئاً »[٥] .

---

(١) لفظ الخبر عند مسلم : « أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفه ، فلما جاء الشعب أناخ راحلته ، ثم ذهب إلى الغائط ، فلما رجع صببت عليه من الإدواة ، فتوضا ، ثم ركب ، ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء » .

صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة : ٢/٩٣٦.

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الفرائض : باب لا يرث المسلم الكافر : ٨/١٩٤ وصحيح مسلم : كتاب الفرائض : ٣/١٢٣٣ .

(٤) تحفة الأشراف ١/٥٦ .

(٥) تحفة الأشراف ١/٥٥ .

٣١٧ – ومنها النسائى من طريق شُعبةَ عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن عبد الحميد(١) .

٣١٨ – حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، حدثنا الزهرى ، عن على بن حُسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامةَ بن زيدٍ : « أنهُ قال : يا رسول الله [أين](٢) تنزل غداً إن شاء الله ؟ وذاك زَمَن الفتح . قال : هل ترك لنا عَقيلٌ من مَنْزِلٍ ؟ ثم قال : لا يرث الكافرُ المؤمنَ ولا المؤمنُ الكافِرِ » رواه الجَماعةُ إلَّا الترمذى من حديث الزهرى بهِ(٣) .

٣١٩ – حدثنا عبد الرزَّاق ، أنبأنا معمرٌ ، عن الزهرى ، عن على بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيدٍ قال : قلتُ : « يا رسول الله أين تنزلُ غداً ؟ – فى حجتهِ – فقال : وهل تركَ لنا عَقيلٌ منزلًا ؟ ، ثم قال : نحن نازِلُونَ غداً إن شاء الله بِخَيْف بنى كِنَانةَ ، يعنى المحصَّب حيثُ قَاسمتْ قريش على الكُفرِ ، وذلك أن بنى كنانة حَالفتْ قُريشًا على بنى هاشم ألَّا يُناكحوهُم ، ولا يُبَايعوهُم ، ولا يُؤوهُم ، [ثم] قال عند ذلك : لا يَرثِ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ » قال الزهرى : والخَيْف الوَادِى(٤) .

(عمير مولى ابن عبَّاسٍ)

٣٢٠ – عن عبد الرحمن بن نِمْرَان ، عن عُمَير مَولَى ابن عباس . قال الطبرانىُّ حدثنا العباس بنُ الفضلِ ، حدثنا خالد بن يزيد العمرى ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن عبد الرحمن بن نِمْرَان ، عن عُمير مولى ابن عباس ، عن

---

(١) تحفة الأشراف ١ /٥٦ ويراجع المنتقى بشرح نيل الأوطار ٦ /٨٢ والجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦ /٤٤٩ والسنن الكبرى للبيهقى ٦ /٢١٧ والمعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٨ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند .

(٣) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد والبخارى : باب غزوة الفتح : أين ركز النبى الراية يوم الفتح ١٨٧/٥ ومسلم : كتاب الحج : النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ٩٨٤/٢ .

(٤) مسند أحمد ٥ /٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .

أسَامة : « أن رسول الله ﷺ دخلَ البيت فرأى فيه صُوَرًا ، فَدَعَا بماءٍ ، فجعل يَمْحُوها ، ويقول : « قاتَل الله قَوْمًا يُصَوِّرُون مالا يَخْلقُون »[١] .

٣٢١ - وعن ابن أَبِى ذِئبِ ، عن الزِّبْرِقان ، عن زُهْرة ، عن أسَامَةَ : « أن رسول الله ﷺ صَلَّى الظهر بالهجير »[٢] .

(عِيَاضٌ : ابن عمٍّ لأسامَةَ بن زيدٍ عَنهُ) / ٥٤/أ

٣٢٢ - حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب ، عن ابن عمٍّ لأُسامةَ بن زيد يقال له عِيَاضٌ - وكانت بنتُ أسَامَةَ تحتهُ - قال : « ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رَجُلٌ خرج من بَعْضِ الأريافِ ، حتى إذَا كان قريباً من المدينةِ ببَعْض الطَّريق أصابَهُ الوبَاء قالَ : فأفْزَعَ ذلك الناسَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنى لأرجو أنْ لا يَطْلُعَ علينا نِقَابُها يَعنى المدينة »[٣] .

وحدثنا الهاشمى ، ويعقوب ، وقالَا جميعًا إنهم سمعوا أسَامَةَ[٤] .

٣٢٣ - حدَّثنى أبو معْمرٍ ، حَدَّثنا إبراهيم بن سَعِدٍ ، حدثنا ابنُ شهابٍ ، عن ابن عمّ لأسَامةبن زَيْد يقال لَهُ عِيَاض ، كانت بنت أسَامَةَ عنده ، وذكَرَ الحديث مثلَهُ[٥] .

قال أبو عبد الرحمن وقال بعضهم : عياضُ بن ضَمْرَى تَفردَ بِهِ[٦] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٦٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٦٧ .

(٣) أرجو ألا يطلع علينا نقابها : النقاب جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين وأراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور النهاية ٤/١٦٨ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٧ وقد ورد اسم عياض مصحفا فى الحديث مرتين : « عياض بن غنم لأسامة » ثم : « يقال له عياض بن غنم » والتصويب من المسند ومن التاريخ الكبير ٧/٢٠ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى مسند أحمد ٥/٢٠٧ .

(٦) ورد اسم « ضمرى » غير واضح فى المخطوطة . وهو عياض بن ضمرى الكلبى . وقيل : « ابن صَبرى » وقيل : « ضبرى - صبيرة » .

يراجع التاريخ الكبير للبخارى ٧/٢٠

(كُريبُ مولى ابن عباسٍ عن أسَامَةَ)

٣٢٤ – حدثنى يحيى بنُ آدم ، حدثنا زُهَير ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، أخبرنى كُريبٌ : أنَّه سأل أسامةَ . قال : قلتُ : أخبْرنى كيف صنعْتُم عَشيَّة رَدِفتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : « جئنا الشِّعبَ الذى يُنِيخ فيه الناس للمغرب ، فأناخَ رسول الله ﷺ ناقتَهُ ، ثم بالَ – ما قال أهرَاقَ الماءَ – ثم دَعَا بوضوءٍ [فتوضأ وضوءًا][1] ليسَ بالبَالغ جدًّا . قال : قلتُ : يا رسول الله الصلاةَ قال : الصّلاةُ أمامك . قال : فركِبَ حتى أتى المزدَلِفةَ ، فأقام المغربَ ، ثم أناخَ الناسُ فى منازِلهم ، ولم يَحُلُّوا حتى أقام العشاءَ الآخِرةَ ، ثم صلى ، ثم حَلَّ الناسُ . قال : قلتُ : كيفَ فعلْتُم حين أصبحتُم؟ قال : رَدِفه الفَضْل بن العباس ، فانطلقتُ أنا فى سُبَّاق قريشٍ على رِجْلَىّ »[2] وقد رَواهُ البخارى ومسلم من حديث مالكٍ ، ويحيىَ بن سَعيد كلاهما عن مُوسَى ابن عُقبة ، ورواه مسلم أيضاً من حديث محمد بن عقبة ، وكلهم عن كُريبٍ به[3] وَرُوى عن كريبٍ عن ابن عبَّاسٍ عن أسَامة كما تقدمَ .

٣٢٥ – حدَّثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى إبراهيم بن عُقبة ، عن كُريب مولى عبد الله بن عباس ، عن أسَامَة بن زيد . قال : « كنتُ رِدفَ رسول الله ﷺ عشيةَ عرفة ، فلمَّا وقَعتِ الشمسُ دَفَع رسول الله ﷺ ، ولما سمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلفَهُ قال : رُويدًا أيهَا الناس عليكم السكينة ، فإنَّ البِرَّ ليسَ بالإيضَاعِ . قال : فكان رسول الله ﷺ إذا التحم عَليه الناس أعْنق ، وإذا وجَدَ فُرْجةً نَصَّ ، حتى مرَّ بالشِّعب الذى يزعُم كثيرٌ من الناسِ أنهُ صلى فيه ، فنزلَ بِهِ فبالَ – ما يقول أهراقَ الماءَ . كما يقولونَ – ثُمَ جئتُهُ بالإدَاوةِ [فتوضأ ثم قال : قلت : الصلاة يا رسول الله

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند ٥/٢٠٠ .

(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/١٩٩ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الحج – باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٣/٥٢٣ وصحيح مسلم : كتاب الحج – باب الإفاضة من عرفات ٢/٩٣٥ .

قال : فقال : الصلاة أمامك]⁽¹⁾ قال : فركِبَ رسول الله ﷺ ، وما صلَّى حتى أتَى المزدَلِفةَ ، فنزل بها ، فجمعَ بين الصلاتين المغربِ والعشاءِ الآخرة »⁽²⁾ رواه مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائى وابنُ ماجَه من حديث إبراهيم بن عُقبة به ، ومنهم من اختصرَهُ⁽³⁾ .

٣٢٦ - حدثنا عثمانُ بن عُمر ، حدثنا ابن أبى ذئبٍ ، عن الحارث ، عن كُريب مَوْلى ابن عَباسٍ ، عن أسَامَة بن زيد. قال : «دخلتُ على رسول الله ﷺ ، وعليه الكآبةُ ، فسألتهُ [ماله]⁽⁴⁾ فقال : لم يَأتنى جبريلُ منذ ثلاث فإذا جرو كلبٍ [بين بيوته فأمر به]⁽⁵⁾ فقُتل ، فبدَا لهُ جبريلُ عليه السلام ، فهشَّ إليه رسول الله ﷺ حين رآهُ ، فقالَ : لمْ تأتِنى؟ فقال : أنا لاَ أدخلُ بيتًا فيهِ كلبٌ ، ولا صُورَةٌ» تفردَ بهِ⁽⁶⁾ .

٣٢٧ - حدثنا حسين [حدثنا] ابن أَبي ذئب ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، عن كُريب [مولى ابن عباس]⁽⁷⁾ ، عن أسامة بن زيدٍ. قال : « دَخلتُ على النبى ﷺ وعليه كآبةٌ » فذكر معنى حديث عثمان بن عمر إلّا أنّهُ قال : «فلم يأتنى منذ ثلاث»⁽⁸⁾ .

٣٢٨ - قرأتُ على عبد الرحمن : مَالكٌ ، عن موسى بن عقبة ، وحدثنا

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من سياق المسند .
(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات : ٢/٩٣٥ .
وسنن أبى داود : كتاب الحج : باب الدفعة من عرفة : ١/٤٤٧ .
وسنن ابن ماجه : كتاب المناسك : باب النزول بين عرفات وجمع : ٢/١٠٠٥ .
وسنن النسائى : كتاب الحج : باب النزول بعد الدفع من عرفة : ٥/٢٥٩ .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٦) مسند أحمد ٥/٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد المعجم الكبير للطبرانى ١/١٦٢ .
(٧) ما بين المعكوفين زدناه من المسند وهو الصواب .
(٨) مسند أحمد ٥/٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد .

روح ، عن مالك ، عن مُوسى بن عُقبَة ، عن كُرَيبٍ مولى ابن عباس[١] عن أسَامَة : / أنهُ سَمعهُ يقولُ : « دَفعَ رسول الله ﷺ من عَرَفة ، حتى إذَا ٥٥/أ
كان بالشِّعْب نزل فبال ، فتوضَّأ ، ولم يُسبغ الوضوء فقلت له : الصلاةَ . قال : الصلاةُ أمامك . فركب ، فلما جَاءَ المزدلفة نزل ، فتوضأ ، فأسبغ الوضوء ، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ، فأناخ كل إنسان بَعيرهُ ، [فى منزله] ثم أقيمت الصلاة ، فصلَّاها ، ولم يصل بينهما شيئاً »[٢] .

٣٢٩ - حدثنى يحيى عن سفيان حدثنى إبراهيم بن[٣] عُقبة ، عن كُريب ، عن أسامة بن زيد : « أن النبى ﷺ لمّا دفع ، أو أفاض من عرفة فأتى النَّقْب الذى ينزلهُ الأمراءُ والخلفاءُ قال : فبال ، فأتيتهُ بماءٍ ، فتوضأ وضوءًا حَسناً بين الوضوءين ، ثم ركب راحلتَهُ قلت : الصلاةَ يا نبىَّ الله . قال : الصلاةُ أمامكَ . قال فأتى جَمْعاً ، فأقام الصلاة ، فصلى المغرب ، ثمَّ لم يَحُل بَقِية الناس ، حتى أقام فصلى العشاء »[٤] .

٣٣٠ - حدثنا عبد الرّزّاق ، أخبرنا معْمَر ، والثورى ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، عن كُريب ، عن أسامة . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ من عرفة ، فلما بلغ - قال معْمرُ : « الشعب » - وقال الثورى : « النَّقْب » ، فذكر معناه[٥] .

(حديث آخر عنه عن أسَامةَ)

٣٣١ - قال ابن ماجه فى الزهد : حدثنا العباس بن عُثمان الدِّمَشقى ،

---

(١) فى الأصل المخطوط : « عن ابن عباس » وليست فى المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٨ من حديث أسامة بن زيد والزيادة التى بين معكوفين بالرجوع إليه .

(٣) فى المخطوطة : « إبراهيم عن عقبة » والصواب إبراهيم بن عقبة بن أبى عياش الأسدى . روى عن كريب وأبى الزناد وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه السفيانان وابن المبارك ومالك وغيرهم تهذيب التهذيب ١/١٤٥ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن المهاجر الأنصارى ، عن الضحاك المُعَافرى ، عن سليمان بن موسى ، عن كُرَيب ، عن أسامة بن زيد . قال : قال رسول الله ﷺ[١] : « ألا شمِّروا إلى الجنّةِ فإن[٢] الجنةَ لا خَطَر لها ، هى وَربِّ الكَعْبة نورٌ يَتلألأُ ورَيْحانةٌ تَهْتزّ[٣] وقصرٌ مَشِيدٌ ونهر مُطَّرِدٌ وثمرة[٤] نَضِيجةٌ ، وزوجةٌ حَسناء جميلةٌ ، وحُلَلٌ[٥] كثيرةٌ فى مقام أبدًا فى[٦] دار سَلامة وفاكهةٍ وخُضْرة وحَبْرة ونِعمةٍ فى مَحِلَّةٍ عاليةٍ بهيَّةٍ . قالوا : نعم يا رسول الله نحن المشمِّرون لها . فقال : قولوا إن شاء الله ، فقالوا : إن شاء الله »[٧] .

قال البزارُ : لا نعلَم له طريقًا إلاَّ هذا . وقالَ شيخنا ، وتابعه عثمان بن سعيد : عن كثير ، عن محمد بن مُهَاجرٍ . وقال عبد الله بن عون الخرَّاز[٨] : عَنِ الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن سليمان بن موسى ، ولم يذكره الضحاك المعافِرى[٩] .

٥٥/ب ٣٣٢ - قلتُ : /هذا الذى ذكره شيخنا قد رواه أبو يعلى فى مسندهِ ، وأبلغ منه ، فقال : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى ، وعبد الله بن عون الخرَّاز ، وعدَّة ، قالوا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا

(١) لفظ ابن ماجه : « ألا مشمر للجنة » .

(٢) فى المخطوطة : « فلول الجنة » والتصويب من ابن ماجه .

(٣) كلمة غير واضحة فى المخطوطة واستكملت من ابن ماجه .

(٤) لفظ ابن ماجه هنا : « وفاكهة كثيرة نضيجة » .

(٥) فى المخطوطة : « وحمام » .

(٦) اللفظ عند ابن ماجه من هنا : « أبدا فى حبرة ونضرة ، فى دور عالية سليمة بهية قالوا : نعم .. » إلخ .

(٧) زاد ابن ماجه هنا : « ثم ذكر الجهاد وحض عليه » .
ويرجع إلى الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الزهد : باب صفة الجنة) ١٤٤٨/٢ .

(٨) عبد الله بن عون الخراز : نسبة إلى خرز الجلود . المشتبه ١٦٠ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦ .

(٩) تحفة الأشراف للحافظ المزى ١/ ٥٩ .

محمد بن مهاجر الأنصارى ، عن سليمان بن موسى ، عن كُريب ، عن أسامة ، عن النبى ﷺ ، فذكرهُ بتمامه ورواه البزارُ[١] .

٣٣٣ - حدثنا أحمد بن النوح ، حدثنا عثمان بن سعيد الحمصى ، حدثنا محمد بن مُهاجِرٍ عن [إسماعيل بن أبى خالد][٢] عن قيس بن [أبى] حازمٍ عن أسامة قال : « لما أُصيب زيدٌ جاء أسامة فوقف عليه ، فدمَعَتْ عيناه ، فتنحى[٣] ، فلما كان من الغدِ جاءَ فوقف عليه . فقال : ألَا فى سبيل الله ما لقيتُ منك أمس فتَنحى » . رواه البزار عن عبد الله بن محمد البصراوى ، عن أسامه بن إسماعيل بن قيسٍ به .

(كُلثوم الخزاعى عن أسَامَةَ)

٣٣٤ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بنى هاشمٍ ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا جامع بن شدَّادٍ ، عن كُلْثوم الُخزَاعىّ ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَدْخِلْ[٤] علىَّ أصحابى ، فَدخلوا عليه ، فكشف القِنَاع ، فقَال : لَعَن الله اليهودَ والنَّصَارىَ اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائهم مَسَاجِدَ »[٥] .

٣٣٥ - حدثنا سُريج[٦] ، حدثنا قيسٌ ، عن جامعٍ ، إلاَّ أنه قال :

---

(١) جاء فى تعليقه على الحديث عند ابن ماجه :
فى الزوائد : فى إسناده مقال ، والضحاك المعافرى الدمشقى ذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبى فى طبقات التهذيب : مجهول ، وسليمان بن موسى مختلف فيه ، وباق رجال الإسناد ثقات . ورواه ابن حيان فى صحيحه .
والخبر بهذا السند أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ / ١٦٣ سنن ابن ماجه ٢ / ١٤٤٨ .

(٢) بياض بالأصل ، والخبر أخرجه ابن سعد بلفظ مقارب من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبى حازم ، فأثبتنا «إسماعيل» أقرب الاحتمالات لاستدراك السقط الذى حدث .
أما أحمد بن النوح فلم نعثر عليه ، كما أن السند الذى أورده المصنف عن البزار فى نهاية الخبر غير واضح الطبقات الكبرى لابن سعد ٤ / ٤٣ القسم الأول .

(٣) تنحى : أى عرض له وقصده بالبكاء . قال ابن الأثير : فانتحاه ربيعة : أى اعتمده بالكلام وقصده النهاية ٥ / ٣٠ .

(٤) فى المخطوطة : « ادخلوا » وما أثبتناه من لفظ المسند .

(٥) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد فى المسند ٥ / ٢٠٤ .

(٦) سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧ .

« فدخلوا عليه وهو متقنّعٌ ببُرْدٍ له مَعَافِرى » ، ولم يَقُل : « والنصارى » تفرد به[١] .

(كيسان أبو سعيد المَقْبُرىّ عنه سيأتى)

(مجاهد عن أسامة بن زيد)

٣٣٦ - حدَّثنا وَكيع ، عن ابن ذَرٍّ[٢] ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أسَامة بن زيد قال : « أفَاضَ رسول الله ﷺ ، وعليه السكينة ، وأمرهم بالسَّكِينة »[٣] .

٣٣٧ - حدثنا وكيع ، حدثنا عُمرُ بن ذرٍ ، عن مجاهد ، عن أسَامة ابن زيد : أن النبى ﷺ أرْدفهُ من عرفاتٍ . قال : فقالَ الناس سيُخبرنا صاحِبُنا ما صنع . قال : قال أسَامةُ : /لما دَفَع من عرفة فوقع كَفُّ رأسَ ٥٦/أ راحلته حتى أصابَ رأسُهَا واسطةَ الرحل ، أو كاد يصيبهُ ، يُشيرُ إلى الناس بيده السكينةَ . السكينةَ ، حتى أتَى جَمْعًا ، ثم أردف الفضل بن عباسٍ . قال : فقال الناس : يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله ﷺ فقال الفضل : لم يزل يسير سيرًا لَيِّنًا كسَيْرِهِ بالأمس ، حتى أتى على وادى مُحَسِّرٍ ، فدفع فيه ، حتى استوت به الأرض » تفرّد به[٤] .

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمى عَنهُ)

٣٣٨ - قال ابن ماجه ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوردى ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة[٥] بن الهَاد ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث : « أن أسامة بن زيد كان يصُوم أَشْهُر الحُرم ،

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٤ .

(٢) ابن ذر : عمر بن ذر بن عبد الله الهمدانى الكوفى تهذيب التهذيب ٧/٤٤٤ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٨ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) فى المخطوطة : « بن العلاء » والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٩ .

فقال له رسول الله ﷺ : « صُمْ شوَّالا ، فترك الأشهر الحُرمَ ، ثُمَّ لم يزل يصوم شوالاً حتى مَاتَ »(١) .

(محمد بن أسامة عن أبيهِ)

٣٣٩ – حدثنا يَعْقوب ، حدثنا أَبِى قال محمد بن إسحاق : قال : حدثنى سَعيد بنُ عُبيد بن السَّبَّاق ، عن محمد بن أسَامَة بن زيدٍ [عن أبيه أسامة بن زيدٍ] : لمَّا ثقل رسول الله ﷺ هَبطتُ ، وهَبط الناس [معى](٢) إلى المدينة ،(٣) فَدَخلتُ على رسول الله ﷺ ، وقد أُصْمَتَ فلا يَتكلمُ ، فجعل يرفعُ يَديه إلى السماءِ ثم يَصبّهما علىَّ أعرِفُ أنهُ يدعو لى »(٤) رواه الترمذى ، عن أبى كُريب ، عن يُونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق بهِ قال : حسنٌ غريبٌ(٥) .

٣٤٠ – حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن محمد بن أُسامة ، عن أبيه قال : اجتمعَ جعفرٌ ، وعليٌّ ، وزيد بن حارثة ، فقالَ جعفرٌ : أَنَا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ [وقال على : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ](٦) وقال زيد : أنا أَحبكم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : انطلقوا بنَا إلى رسول الله ﷺ ، حتى نسأَلَهُ . فقال : أُسامةُ : فجاءوا يستأذنون ، فقال [: اخرج فانظر من هؤلاء](٧) . فقلت/ : هذا جعفرٌ ، وعلى ، وزيدٌ – ما أَقُولُ : ٥٦/ب
أبى – قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يارسول الله مَنْ أَحبُّ إليك ؟

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام : باب صيام الأشهر الحرم ١ / ٥٥٥ ، وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : رجاله ثقات لكنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمىّ وبين أسامة بن زيد.

(٢) ما بين المعكوفين من مسند أحمد ٥ / ٢٠١ .

(٣) لأنه كان يعسكر بالجرف بجيشه خارج المدينة .

(٤) مسند أحمد ٥ / ٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) سنن الترمذى : كتاب المناقب : مناقب أسامة بن زيد : ٥ / ٦٧٧ .

(٦) ما بين المعكوفين من لفظ المسند .

(٧) ما بين المعكوفين بياض بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد فى المسند .

قال : فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال ؟ قال : أمَّا أنت يا جَعْفَرُ فأشبَهَ خَلْقُك خَلْقِي ، وأشبه خُلُقِي خُلُقكَ ، وأنْتَ منى وشجرتِي ، وأَمَّا أنْتَ يا عَلِيٌّ فَخَتَنِي ، وأبو وَلديَّ ، وأَنَا مِنْكَ ، وأنت منِّي ، وأمَّا أنت يا زيد ، فمولاى ، ومنِّي وإليّ وأحبُّ القوم إليَّ » تفردَ به[١] .

٣٤١ - حدثنا زكَريا بنُ على ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن أسَامَةَ بن زيد ، عن أبيه . قالَ : « كَسَانِي رسول الله ﷺ قُبْطِيّة[٢] كثيفةً مِمَّا أهدَاهَا له دِحيةُ الكلبى ، فكسوتُها امرأتِي فقالَ : ما لك لم تلبس القُبْطيّة؟ قلت : كسوتُهَا امرأتى . فقال : مُرْها فلتجعَلْ تحتها غِلَالةً ، فإنِي أخاف أن تَصِفَ[٣] عظامَهَا » تفَّردَ به[٤] .

(محمد بن أفلح عنهُ)

٣٤٢ - عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله لَايُحبُّ الفاحِشَ المتفَحّشَ » رواه الطبرانى عن أحمد وعن[٥] المقدَام ، عن أسد بن موسى ، عن زكِريا بن أبِي زائِدةَ ، عن عُثمان بن حكيمٍ عنه بهِ[٦] .

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٤ .

(٢) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر ، وضم القاف من تغيير النسب ، وهذا فى الثياب ، أما فى الناس فقبطى بالكسر . النهاية ٣ / ٢٢٤ .

(٣) العبارة هنا توافق اللفظ عند الطبرانى أما فى المسند : « تصف حجم عظامها » .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٥ المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٦٠ .

(٥) فى المخطوطة : « عن أحمد بن المقدام » وسند الخبر عند الطبرانى : « حدثنا أحمد بن على البربهارى ، حدثنا زكريا بن عدى ، وحدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى » .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٦٦ .

(محمد بن على بن الحُسَين بن على بن أبى طَالِبٍ)

(أبو جَعفر الباقِرُ ، عن أسَامَة ، وهو منقطع بل مُعضَلٌ)[١]

٣٤٣ - حدثنا هاشم بن القاسم و[حدثنا] المسعُودى ، حدثنى محمد بن على أبو جعفر الباقر ، عن أسَامة بن زيد قال : « صلى رسول الله ﷺ فى البيت »[٢] .

٣٤٤ - حدثنا أبو قطنٍ ، حدثنا المسعودى ، عن أبى جعفر ، عن أسَامة : « أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة »[٣] تفرَّد به وهو منقطع أو مُعْضَل .

(نافع عنه)

٣٤٥ - حدثَنا أبو يَعلى ، حدثنا بُنْدَار ، وحدثنا عبد الكبير ابن عبد المجيد ، عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن أسَامة : « أن رسول الله ﷺ نَهَى أن تُستقبل القبلة بِبَوْل أو غائِطٍ » رواه البزار عن محمد بن عمر عن أبى بكر[٤] عن عبد الله بن نافع عن أبيه / به . ٥٧/أ

(أبو سعيد المقْبُرىُّ ، واسمهُ كيسَان عن أسامة)

٣٤٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا ثابت بن قيسٍ أبو غُصْنٍ ، حدثنى أبو سعيد المقْبُرىّ ، حدثنى أسَامَة بن زيدٍ : « أن رسول الله ﷺ كانَ يصُوم الأيّامُ يسرد حتى يقال[٥] لا يفطِرُ ، ويفْطِرُ الأيام حتى

---

(١) المنقطع : الذى فيه قبل الوصول إلى التابعى راو لم يسمع من الذى فوقه ، والساقط بينهما غير مذكور لا معينا ولا مبهما .
وهو عند ابن عبدالبر: كل ما لا يتصل إسناده ، سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره.
وأما المعضل فهو ما سقط من إسناده اثنان فصاعدا . مقدمة ابن الصلاح ١٤٤ ، ١٤٧

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) مسند أحمد ٥/٢٠٦ من حديث أسامة بن زيد .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) فى المخطوطة : « سروا حتى كان لا يفطر » .

لا يكاد أن يصومَ إلا يومين من الجمعة إن كانا فى صِيَامِهِ ، وإلّا صَامَهُما ، ولم يكنْ يصوم فى شهرٍ من الشهور ما يصومُ فِي شعبان ، فقُلتُ : يا رسول الله إنَّكَ تصومُ لا تكَادُ أن تُفطِرَ وتفطِرُ حتى لا تكاد أن تصُومَ إلاَّ يومَين إن دخَلاَ فى صيامِكَ ، وإلّا صُمتَهما ؟ قالَ : أيّ يومين ؟ قال : قلتُ : يوم الاثنينِ ، ويوم الخميس ، قال : بذانِكَ يومَان تُعْرضُ فيهما الأعمالُ على رب العَالمِينَ ، أحبُّ أن يُعرضَ عَملِي وأنا صائِمٌ . قال : قلتُ : ولم أرك تصُوم من الشهور ما[1] تصومُ من شعبان ؟ قال : ذاكَ شهرٌ يَغْفُل الناس عَنْه بين رجب ورمضان ، وهَوْ شهرٌ تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى رَبّ العالِمين ، وأحبُّ أن يُرفع عَملِي وأنا صائم »[2] رواه النسائى عن عَمْرِو بن على عن عبد الرحمن بن مهدى[3] .

٣٤٧ – حدثنا زيد بن الحُباب[4] ، أخبرنى ثابتٌ بن قيسٍ عن أبى سعيد المَقْبرى عن أسَامةَ : « أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس »[5] رواه النسائى عن الفَلَّاسِ عن [ابن] مَهدِى عن ثابتٍ[6] .

(أبو سَلمةَ بن عبد الرحمن عن أسَامة)[7]

٣٤٨ – قال الترمذى فى المَنَاقِب : حدثنا أحمد[8] بن الحَسنِ الترمذى ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عَوَانَة قال : حَدَّثنا عمرُ

---

(١) فى المخطوطة : « من الشهور كما » وما أثبتناه من المسند .
(٢) مسند أحمد ٥/٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .
(٣) فى المخطوطة : «عن عمرو بن العلاء بن عمرو بن مهدى» والتصويب من السنن .
(٤) ليس فى سنن النسائى « زيد بن الحباب » .
(٥) سنن النسائى ٤/١٧١ .
(٦) الفلاس هو عمرو بن على .
(٧) فى الأصل المخطوط : «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن أسامة» وهو سهو من الناسخ وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .
(٨) فى الترمذى : « محمد بن الحسن » وما فى المخطوطة صحيح يرجع إلى ترجمة موسى بن إسماعيل المنقرى البصرى تهذيب التهذيب ١١/٣٣٣ .

ابن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أخبرني أسامة بن زيد قال : « كنتُ جالسًا [عند النبي ﷺ] إذ جاء عليٌّ والعباسُ يستأذنان [فقالا : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله عليٌّ والعباس يستأذنان] ؟(١) قال : أتدري ما جاء بهما ؟ قلتُ : لا أدري . قال : لكني أدري . ائذنْ لهما فدخلا ، فقالا : يا رسول الله جئناك نسألُكَ أيُّ أهْلِك أحبُّ إليكَ ؟ قال : فاطمةُ بنت محمدٍ ، قالا : ما جئنا نسألك عن أهلك . قال : أحبُّ أهلي إليَّ / مَنْ أنعم الله عليه ، وأنعمتُ عليه . قالا : ثم من ؟ ٥٧/ب قال : عليُّ بن أبي طالبٍ . فقال العبَّاسُ : يا رسول الله جعلتَ عمَّك آخرَهُم . قال : إن عليًّا سبقكَ بالهجرة » ثم(٢) قال : هذا حديث حسن [صحيح] وكان شعبةُ يُضعف عُمر بن أبي سلمة(٣) .

(أبو ظَبيانَ عن أسامَة)

٣٤٩ – حدثنا هُشيمُ بن بَشيرٍ ، أنبأنا حُصَينٌ ، عن أبي ظَبيانَ . قال : سمعتُ أسامة بن زيد يحدث قال : « بعثَنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقَةِ من جُهينَةَ ، فصبَّحنا القوم على مياهِهم ، وكان منهم رَجلٌ إذا أقبل القومُ كان من أشدِّهم علينا ، وإذا أدبروا كانَ حامِيَهمُ . قالَ : فغشيتُهُ أنا ورجلٌ من الأنصار ، قالَ : فلمَّا غشيناهُ قال : لا إله إلَّا الله ، فكَفَّ عنه الأنصاريّ وقتلْتهُ . فبلغ ذلك النّبيَّ ﷺ فقال : يا أسامةُ أقتلتَهُ بعدما قَال لا إله إلّا الله ؟ قال قلتُ : يا رسول الله إنَّماَ كانَ مُتعوِّذًا من القتْلِ ، فكرَّرهَا عليّ حتىَ تمنيتُ أنّي لم أكنُ أسلمت إلا يومئذٍ »(٤) .

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة واستكملناه من لفظ الخبر عند الترمذى .

(٢) سنن الترمذى : كتاب المناقب : مناقب أسامة بن زيد ٥ /٦٧٨ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /١٥٨ .

(٣) عمر بن أبى سلمة بن عبدالرحمن : اختلفت أقوال العلماء فيه وأكثرها إلى التضعيف أميل الميزان ٣ /٢٠١ .

(٤) مسند أحمد ٥ /٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .

٣٥٠ – حدثنا يَعلَى ، حدثنا الأعمش[١] عن أبي ظَبيَان ، حدثنا أسَامةَ بن زيد قال : « بعثَنا رسول الله ﷺ سَرِيَّةً إلى الحُرَقَات[٢] فنَذِروا بنا ، فهربُوا ، فأدركنَا رجلاً ، فلما غَشِيناه قال : لا إله إلا الله ، فضربناه ، حتى قتلنَاه ، فعرضَ [من] ذلكَ فى نَفسى شىءٌ فَذكرتهُ لرسول الله ﷺ ، فقال : مَن لك بلا إله إلا الله يَومَ القيامةِ . قال قلتُ : يا رسول الله إنَّماَ قالهَا مخافة السِّلاَحِ والقتل . قَالَ : ألاَ شَقَقْت عن قلبِهِ ، حتى تعلم من أجلِ ذلك أم لا ؟ مَنْ لك بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامةِ ؟ قال : فمازالَ يَقُولها ، حتى وِدِدْتُ أنى لم أسلم إلَّا يومئذٍ »[٤] .

رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود من حديث الأعمش عن [أبى] ظَبْيان به[٥] .

قال شيخنا ورواه محمد بن شجاع بن نَبهَان المروزى ، عن عبد العزيز ابن ربيع ، عن أبى ظَبيان ، عن سَعدِ بن مالك ، عن أسَامَةَ بن زيد به .

٥٨/أ (أبو عبد الرحمن السلمى عنهُ) /

٣٥١ – قال البزار : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا رَزِينٌ ، عن عطاء بن السائِب ، عن أبِى عبد الرحمن السُّلمِى ، عن أسَامةَ بن زيد قال : «حَملتُ على رجل ، فقطعتُ يَدهُ . فقال : لا إله إلا الله ، فأجْهزت عليه ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقالَ : أَقتَلتَهُ بعدما قال لا إله إلَّا الله ؟ قلت :

---

(١) فى الأصل المخطوط : « الأعمش عن أبى الطفيل عن أبى ظبيان » وليست فى المسند .

(٢) الحرقات : موضع ببلاد جهينة والتسمية به كالتسمية بعرفات وأذرعات . ونذروا بنا : أحسوا وعلموا مكاننا.

(٣) نص عبارة المسند (فعرض فى نفسى من ذلك شىء) إلخ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٧ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) صحيح البخارى : كتاب المغازى : باب بعث النبى أسامة إلى الحرقات : ٧/٥١٧ وصحيح مسلم : كتاب الإيمان : باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله : ١/٩٤ . وسنن أبى داود : كتاب الجهاد : باب على ما يقاتل المشركون : ١/٤٢ .

يا رسول الله إنَّما قالها تعوّذًا بعدما قطعتهُ. قال: فما زال يُرددُها، حتَّى وَدِدْتُ أني لم أكنْ أسلمُ يومئذٍ» قال: ولم نعلم لأبي عبدالرحْمَن السلمى عن أسامَة غيره[١].

(أبو عثمان النهْدىُّ عن أسَامَةَ)

٣٥٢ - حدثنا هشيم، أنبأنا سليمان التيميّ، عن أبي عثمان النَّهْدى، عن أسَامَة بن زيدٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركتُ بَعْدى فتنةً أضرَّ على أُمتى مِنَ النساءِ على الرجال»[٢] رواه الجماعَةُ إلَّا أبا دَاودَ من طريق سُليمانَ بن طِرخانِ التيمّى: منها مُسلِم، عن يحيى بن يحيى، عن هشيمُ بهِ[٣].

٣٥٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عاصم الأحْول، قال: سمعتُ أبا عثمانَ يحدث، عن أُسَامَة بن زيد. قال: «أَرْسَلتْ إلى رسولِ الله ﷺ بعضُ بناتهِ: أنَّ صبيًّا لَها - ابنًا أَو ابنةً - قد احْتُضرت فَاشْهَدْنا. قال: فأرسل إليها يَقْرأُ السَلامَ، ويقول: إنّ لله مَا أخذ، وله ما أعْطَى، وكل شيء عنده إلى أجل مُسمًّى. فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحتَسبْ. فأرسَلتْ تُقْسِمُ عليه، فقامَ، وقُمنَا، فَرُفِعَ الصَّبىُّ إلى حَجرِ أو [فى] حَجْر رسول الله ﷺ، ونفَسُهُ تَقَعْقَعُ، وفى القوم سَعدُ بن عُبادة، وأبِى أحسِبُ. ففاضت عينا رسول الله ﷺ، فقال لَهُ سَعدٌ: ما هذَا يا رسول الله؟ قال: هذه رحمةٌ يَضعُها الله فى قلُوبِ من يشاء من عباده وإنَّما يَرحَمُ اللهُ مِن عباده الرحماء»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مقارب ١ /١٦٤.

(٢) مسند أحمد ٥ /٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد.

(٣) صحيح البخارى: كتاب النكاح: مايتقى من شؤم المرأة: ٩ /١٣٧.

وصحيح مسلم: كتاب الرقاق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء: ٤ /٢٠٩٧.

وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن: باب فتنة النساء: ٢ /١٣٢٥.

(٤) مسند أحمد ٥ /٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد.

٣٥٤ – حدثنا أبو معَاوية ، حدثنا عَاصمٌ ، عن أبى عثمان النَّهدى ، عن أسامةبن زيدٍ قال : « أُتى رسول الله ﷺ بأُمَيْمةَ ابنةِ زينبَ ، ونفسها تَقَعْقعُ كأنها فى شَنّ ، فقال رسول الله ﷺ : لله ما أخذ ولله ما أعطى وكلٌّ
٥٨/ب إلى أجلٍ مُسمّى ، فدمَعتْ عَيناهُ ، فقال لَهُ سَعدبن عُبادَةَ : أتبكِى ؟/ أوَ لم تَنْه عن البكاءِ ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما هى رحمةٌ جعلها الله فى قلوب عبادِهِ ، وإنَّمَا يرحَمُ الله من عبادِهِ الرحماءَ »[١] رواه الجماعة[٢] إلا الترمذى من طَريق ، عن عَاصمِبن سُليمانَ الأحول بهِ .

٣٥٥ – حدثنا إسماعيلبن إبراهيم ، عن سليمان التَّيمِىّ ، عن أبى عثمان النَّهدى ، عن أسامَة قال : قال رسول الله ﷺ : « قمتُ علىَ بابِ الجنةِ ، فإذا عامّةُ مَنْ دَخلهَا المساكينُ ، وإذا أصحاب الجَدِّ[٣] – وقال يحيىبن سعيدٍ وغيرهُ : إلّا أصحاب الجَدِّ محبوسون – إلا أصحاب النّارِ ، فقد أُمِرَ بهم إلَى النارِ ، وقمتُ على بابِ النارِ ، فإذا عامّةُ من يدخلهَا النِّساءُ »[٤] .

رواه البخارى ومسلم والنسائى من طريق سليمان التيمى[٥] .

٣٥٦ – حَدَّثنا عارمبن الفضل ، حدثنا معتمر[٦] عن أبيه . قال : سمعتُ أبَا تَميمة يحدّثُ عن أبى عثمان النهدِى ، يُحدّثهُ أبو عثمان ، عن

---

(١) مسند أحمد ٥/٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجنائز : باب قول النبى ﷺ : يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه : ٣/١٥١ .

وصحيح مسلم : كتاب الجنائز : باب البكاء على الميت : ٢/٦٣٥ .

وسنن ابن ماجه : كتاب الجنائز : باب ماجاء فى البكاء على الميت : ١/٥٠٦ .

(٣) أصحاب الجَد : بفتح الجيم : ذوو الحظ والغنى . النهاية ١/١٤٧ . فتح البارى ١١/٤٢٠ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٥ .

(٥) صحيح البخارى : ما جاء فى الرقاق : باب صفة الجنة والنار: ١١/٤٢٠.
صحيح مسلم: كتاب الرقاق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء: ٤/٢٠٩٦ . والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٥٠.

(٦) فى المخطوطة : « نعيم عن أبيه » والصواب ماأثبتناه .

أسَامةبن زيد قال : « كان النبى ﷺ يأخذنى فَيُقْعِدُنى على فخذه ، ويُقْعدُ الحسن بن علىّ فخذِه الأخرى ، ثم يضُمنَا ، ثم يَقُولُ : اللهم ارْحمْهُما فإنّى أرحمهُما » قال أبِى : قال على بن المَدِينى : هو السلمى من عنزة[(١)] إلى ربيعة . يَعنِى أبا تميمة السلمى »[(٢)] .

رواهُ البخارى عن عبدالله بن محمد المُسنِدى ، عن محمدبن الفضِل عارم به مثله إسنادًا ومتنًا ، فذكر أبا تميمةَ زيادة فى إسنَادهِ[(٣)] . وكذلك رواه النسائىّ ، عن سوّار بن عبدالله ، عن المعتمرِ ، عن أبيه ، عن أبى تميمة ، عن أبى عثمان النهدى به[(٤)] وقد رواه فى الفَضَائِل أيضًا ، عن موسى ابن إسماعيل ، عن مُعتمرٍ ، عن أبيِهِ ، عن أبى عثمان من غير واسِطة ، وكذلك رواه النسائى ، عن الحسن بن قزعة عن سفيان بن حَبيب[(٥)] .

٣٥٧ - حدثنا يحيىَ بنُ سعيد[(٦)] عن التيمى ، عن أبى عُثمانَ به من غير واسطةٍ ، وعن أسامة بن زيد قال : « كان رسول الله ﷺ يأخذُنى والحسَنَ ، ويقول : اللهُمّ إنّي أحبهُما فأَحِبَّهما » .

قال يحيى قال التيمى : كنتُ أُحَدّثُ بهِ ، فدَخلنى منه ، فقُلتُ : أنا أحَدّثُ به منذُ كَذَا وكذا . فَوَجدتُهُ مكتوبًا عندى كما سمعتُ .

٥٩/أ ورواه البخارى/ عَن على بن المدينى والنَّسائى عن عبدالله بن سعيد

---

(١) قول ابن المدينى : « هو السلمى من عنزة إلى ربيعة يعنى أبَا تميمة السلمى » تعريف بأبى تميمة الذى ورد فى أول الخبر راوياً عن أبى عثمان .
والعبارة فى المخطوطة كاد يفسدها تحريف النساخ . يراجع التاريخ الكبير للبخارى ٩/١٧ .

(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٥ . الطبقات الكبرى لابن سعد ٤ / ٤٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى ثلاثة مواطن من الصحيح . والطريق الذى يشير إليه المصنف هنا ورد فى كتاب الأدب : باب وضع الصبى على الفخذ ١٠ / ٤٣٤ .

(٤) النسائي كما فى تحفة الأشراف ١ / ٥١ .

(٥) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٥١ .

(٦) فى المخطوطة : « يحيى بن حبيب » والصواب ما فى المسند ٥ / ٢١٠ .

كلاهُمَا ، عن يحيى القطان ، عن سُلَيمانَ التيمى عن أبى تميمة ، عن أبى عثمان عن أسَامَة[١] .

٣٥٨ — حدثنى يحيى بن سعيد ، حدثنا التيمى ، وإسماعيل[٢] ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسَامَة بن زيدٍ ، عن النبى ﷺ قال : « ما تركتُ فى الناس بعدى فتنةً أضرَّ على الرجالِ من النساءِ »[٣] رواه الجماعة[٤] إلَّا أبا داوُدَ من طرق متعدِدَةٍ عن سليمان التيمى بهِ .

وفى رواية للنسائى ومسلم من طريق مُعتمر ، عن أبيهِ سليمان ، عن أبى عثمان ، عن أسَامة ، وسعيد بن زيد عن النبى ﷺ ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ ولا نعلم أحدًا قَال فى هذا الحديث : عن سعيد غير مُعتَمر[٥] .

(حديث آخر)

٣٥٩ — رواه البخارى من حديث المعتمر ، عن أبيه ، عن أبى عثمان : « نُبئتُ أن جبريل [عليه السلام] أَتى رسول الله ﷺ وعنده [أم سلمة] ، فجعلَ يحدِّثُ ، ثم قام ، فقال رسول الله ﷺ لأمّ سلمة : من هذا ؟ قالت : [هذا] دِحية . قالت أم سلمةَ : [أيم الله] ما حسبِتُه إلا إيّاه ، حتى سمعت

(١) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة : باب ذكر أسامة بن زيد : ٧/٨٥. والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٥١ والطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٤٣ .

(٢) فى المسند : « حدثنا التيمى وإسماعيل عن التيمى عن أبى عثمان » .

(٣) مسند أحمد من حديث أسامة بن زيد ٥/٢١٠ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب النكاح : ما يتّقى من شؤم المرأة : ٩/١٣٧. وصحيح مسلم :كتاب الرقاق : ٤/٢٠٩٧ وسنن ابن ماجه : كتاب الفتن : ٢/١٣٢٥ وتراجع طرق الحديث التى أشار إليها المصنف فى تحفة الأشراف للمزى ١/٤٩ وفى الباب الذى عقده الطبرانى فى المعجم الكبير ١/١٦٩ وعنون له (باب ما جاء فى المرأة السوء وأنها فتنة مضرة على زوجها).

(٥) هذا الذى قاله المصنف اختصار لكلام الترمذى تعليقا على رواية المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبى ﷺ .
سنن الترمذى كتاب الأدب (باب ما جاء فى تحذير فتنة النساء) ٥/١٠٣ .
والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ١/٤٩.

خطبةَ النبى ﷺ يُخبِر خَبَرَهُ » قلت : ممن سَمِعتَهُ ؟ قال : مِن أُسَامة[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٠ – رواه الترمذى والنسائى جميعًا ، عن إبراهيم بن سعِيد – زاد الترمذى والحسينُ بن الحسن المروزى – قالا : حدثنا الأحوصُ بن جَوَّاب عن سُعَيْر بن الخِمسْ عن سليمان التَّيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسَامَة ابن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « (من صُنِعَ إليه معروفٌ ، فقال لفاعله : جَزاكَ اللهُ خَيْرًا . فقد أبلغَ فى الثناءِ) » ثم قال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[2] غَريبٌ لا نعرفهُ إلا من هذا الوجهِ[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٦١ – قال البزار : حدثنا أزهر بن جميل ، حدثنا عبد الوَهاب ، عن هشام بن حسان / ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، عن ثلاثة من ٥٩/ب
أصحاب رسول الله ﷺ أنهُ قال : « مَنْ ادّعَى إلى غَيْر أبيهِ حَرَّم اللهُ عليه الجنة » قال البزار : وهذا الحديث رواه جماعة عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، عن سعيد ، وأبى بكرة تفرَّدَ به هشام[4] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى موطنين : فى كتاب المناقب ، وفى كتاب فضائل القرآن (باب كيف نزل الوحى وأول ما نزل) .
والزيادات الواردة استكمال لنص الخبر عنده . ولا يختلف النصان إلا فى قول أم سلمة : « يخبر خبره » فهى عند البخارى : « يخبر عن جبريل » .
وفى كتاب المناقب ينتهى الخبر يقول الراوى : « قلت لأبى عثمان ممن سمعته ؟ » .
وفى الثانى : « قال أبى : قلت لأبى عثمان ممن سمعت هذا ؟ » .
صحيح البخارى بشرح الفتح ٦/٦٢٩ ، ٩/٣ المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧٠ .

(٢) عبارة الترمذى : حديث حسن جيد غريب . لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

(٣) سنن الترمذى : أبواب البر والصلة : ما جاء فى الثناء بالمعروف : ٤ / ٣٨٠ .

(٤) الخبر أخرجه عن سعد بن أبى وقاص وأبى بكرة أحمد فى المسند والبخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، كما روى أيضا عن أنس وأبى ذر وأبى بكر الصديق .
صحيح البخارى بشرح الفتح ٦/٥٣٩ ، ١٢/٥٤ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٥ .

(حديثٌ آخر)

٣٦٢ – عن أبى عُثمان عنه : « أن رسول الله ﷺ كان إذا عَجِلَ به السَّيرُ جَمعَ بين المغرب والعِشَاءِ » روَاه البزار ، عن الجراح بن مَخلدٍ ، عن سَالم بن نوح ، عن الجريرىّ ، عن أبى عثمان[1] .

(أبُو هرَيرَةَ عن أسَامَة)

٣٦٣ – « كان رسول الله ﷺ يَسرُدُ الصَّومَ ، فَيُقَالُ لا يُفطِرُ ، ويُفطِرُ فيقالُ لا يصُوم » رواه النسائى عن أحمد بن سليمان الرهاوى ، عن زيد بن الحُبابِ ، عن ثابت بن قيس ، عن أبى سعيد المقبُرى ، عن أبى هُريرة ، عن أسامة[2] وقد تقدم عن أبى سعيد عن أسَامة من غير ذكرِ أبى هريرة[3] ، فالله أعلم .

٣٦٤ – وروى النَّسائى أيضاً ، عن جعفر بن مُسَافر ، عن ابن أبى فُدَيك ، عن ابن أبى ذِئْب ، عن عُمَر بن أبى بكر بن عبد الرَّحْمن ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبى هُريرةَ قال : إنَّما كان أُسامَة حدَّثنى بذٰلكَ . يعنى فى فِطْر مَنْ أصْبَحَ جنباً . وفيه قِصَّةٌ ، وهُو موْقُوفٌ[4] .

(أَبو وائلٍ عن أُسامَة)

٣٦٥ – حدثنا يعلى بن عُبَيْدٍ ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل . قال : « قيل لأسامة بن زيد : ألَا تُكلِّم عُثمان ؟ . فقال : [إنَّكم][5] تروْن أن

---

(١) أخرج البيهقى من طريق الجريرى وسليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى قال : كان سعيد ابن زيد وأسامة بن زيد إذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء السنن الكبرى للبيهقى ٣ / ١٦٥ .

(٢) سنن النسائى : «الصيام – صوم النبى ﷺ» ٤ / ٢٠٢ .

(٣) أى تقدمت رواية المسند ، وليس فيها ذكر أبى هريرة . وهو الحديث رقم (٣٠٩) .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٦١ .

(٥) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

لا أكلمه إلا لأسمعكم[١] . إنى أكلمه فيما بينى وبينه فيما دون أن أفتح أمراً لا [أُحبّ أن] أكون أول من افتتحه ، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس ، وإن كان على أميرا بعد إذ سَمِعتُ رسول الله ﷺ / يقول . قالوا : ٦٠/أ وما سمِعتَهُ يقولُ ؟ قال سمعتهُ يقولُ : « يُجاءُ بالرجل يوم القيامةِ ، فَيُلقَى فى النارِ فتَندَلِقُ [به][٢] أقتابهُ[٣] فيدورُ [بها][٢] فى النارِ كمَا يدور الحِمارُ برحاه ، فَيُطيفُ بهِ أهلُ النارِ فيقولُون : يا فلان مالَك ما أصَابكَ ؟ ألم تكن تأمُرنا بالمعروفِ وتَنْهانَا عن المنكرِ ؟ فقال : كنتُ آمركمُ بالمعرُوفِ ولَا آتيه ، وأنهاكمْ عن المنكرِ وآتيهِ »[٤] رواه البخاريُّ ومسلم مِن طُرقٍ عن الأعَمشِ بهِ[٥] .

(مولى أُسَامَة عَنْهُ)

٣٦٦ - حدّثنا عَفّان ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى عمرُو بن أبى الحكم ، عن مولَى قُدامةَ بن مَظعُونٍ ، عن مولَى أسَامَةَ ابن زيد : أنه انطلَقَ مع أسَامَة إلى وادى القُرَى يَطلبُ مالًا لهُ ، فكان يَصُوم الاثنين والخَميسَ ، فقُلتُ لَهُ : تصومُ وأنتَ شيخٌ [كبير][٦] قد رقِقتَ ؟[٧]

---

(١) أوضح ابن حجر فى شرحه للحديث ما فى العبارة من غموض فقال : « إنكم ترون » أى تظنون « أنى لا أكلمه إلا لأسمعكم » أى إلا بحضوركم . فتح البارى على الصحيح ١٣/٤٥ .

(٢) استكمال للفظ الخبر من المسند .

(٣) أقتابه : قال أبو عبيدة : الأقتاب الأمعاء . وقال ابن عيينة : هى مااستدار فى البطن وهى الحوايا والأمعاء ، وهى الأقصاب واحدها قصب . النهاية ٤/١١ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٥ وفى لفظ البخارى : « إنى أكلمه فى السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه » يعنى لا أكلمه إلا مع مراعاة المصلحة بكلام لا يهيج به فتنة . فتح البارى على الصحيح ١٣ / ٥١ .

(٥) الحديث أخرجه البخارى فى بدء الخلق (باب صفة النار وأنها مخلوقة) وفى كتاب الفتن (باب الفتنة التى تموج كموج البحر) ١٣ / ٤٨ ، ٦ / ٣٣١ .

كما أخرجه مسلم فى كتاب الزهد والرقائق (عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله . وينهى عن المنكر ويفعله) ٤ / ٢٢٩٠ .

(٦) استكمال من المسند .

(٧) رققت : ضعفت .

فقال : إن رسول الله ﷺ كان يَصومهُمَا فسُئِل عن ذلك فقال : « إن الأعمالَ تُعرض يوم الخميس والاثنين » تفرّدَ بهِ[١] .

(من سمع أسامة)

٣٦٧ – حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بنُ وَهب أَخبرنى عمرُو بن الحارث أن محمد بن المنكدرِ حدَّثهُ [أنه أخبره أنه حدثه][٢] من سمع أسامة بن زيدٍ يَقُولُ : « جمعَ رسول الله ﷺ بين المغربِ والعشاء بِمُزدَلَفَةَ[٣] .

٤٠ – (حديثُ أسَامة بن شَرِيك الثَّعْلبي)[٤] .

(الصحيح أنه من ثعلبة بن سعدٍ بن ذبيان)

ابن بغيض بن رَيْث [بن][٥] غطَفان ، وقيل من ثعلبةَ بن بكرِ ابن وائل ، وقيل إنه من ثعلبة بن يَرْبُوع ، فيكونُ تميميًّا ، والأول أشهرُ ، نَزَل الكُوفةَ وَحَدِيثه عن أحمد فى رابع الكوفيين .

٣٦٨ – حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودى ، عن زياد بن عِلَاقَةَ ، عن أسَامَة ابن شَرِيك قال : « أتيتُ النبيَّ ﷺ وإذَا أصحَابهُ كأنما على رُءوسهم الطَّيرُ »[٦] / . ٦٠/ب

٣٦٩ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن زيادِ بن عِلَاقَةَ ، عن أسَامَة بن شريكٍ قَالَ : « أتيتُ النبى ﷺ ، وأصحَابه عندهُ كأنمَا على رُءوسهم الطيرُ . قال : فسلّمتُ عليه ، وقعدتُ . قال : فجاءَت

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٠ .
(٢) استكمال من المسند .
(٣) مسند أحمد ٥/٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .
(٤) له ترجمة فى الاستيعاب ١/٦٠ والإصابة ١/٣١ .
وأسد الغابة ١/٨١ وتهذيب التهذيب ١/٢١٠ والتاريخ الكبير ٢/٢٠ .
(٥) استكمال من أسد الغابة .
(٦) مسند أحمد ٤/٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

الأعرابُ ، فسألوه ، فقالوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : نعم تداوَوا فإن الله لم يَضَع داءً إلا وَضَعَ له دَواءً ، غير داءٍ واحِدٍ : الهَرَمِ قال : وكان أسَامَة حين كبر يقول : هَلْ تَرَوْن لى مِن دواءِ الآن ؟ قال : وسألوه عن أشياء هل علينا حَرجٌ فى كذا وكذا ؟ قال : عِبَاد الله [وَضَع الله الحرج][1] إلّا امْرأ اقْتَرَض[2] امْرءًا مسلمًا ظُلماً ، فذلك حَرجٌ [وهُلْكٌ][3] فقالوا : « ما خير مَا أُعْطِى الناس يا رسول الله ؟ قال : خلقٌ حسنٌ »[4] .

رواه أبو داود عن حَفص بن عمر عن شُعْبَةَ[5] ورواه النسائىُّ من حديث شعبة وعند الترمذى[6] من حديث أبى عَوَانَة ، وابن ماجه من حديث ابن عيينة كلهم عن زيادِ بن عِلاقَة ، وقال الترمذى : حسن صحيح[7] .

٣٧٠ – حدثنا ابن زياد يعنى المطلب بن زياد ، [ثنا زياد][8] ابن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك : أن رسول الله ﷺ قال : « تداوَوْا عِبادَ الله قال : فإن الله لم يُنزِلْ دَاءً إلا أنزل معه شفاءً إلا المَوتَ والهَرَم »[9] .

٣٧١ – حدثنا مصعب بن سَلّامٍ ، حدثنا الأجلَح ، عن زيادِ ابن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك رجلٍ من قومِه . قال : « جاء أعرابى إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله أىّ النَّاس خيرٌ ؟ قال : أحسنهم خُلُقًا ، ثم

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ /٢٧٨ .
(٢) فى المسند (اقتضى) وهنا يوافق لفظ الخبر عند ابن ماجه ٤ /٢٧٨ .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ /٢٧٨ .
(٤) المسند ٤ /٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .
(٥) سنن أبى داود : كتاب الطب : باب فى الرجل يتداوى : ٢ /٣٣١ .
(٦) فى المخطوطة : « ومسعد الترمذى ومن حديث » وما أثبتناه أقرب إلى السياق .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطب : باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء : ٢ /١١٣٧ وفى الزوائد : إسناده صحيح والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١ /٦٣ .
وسنن الترمذى : أبواب الطب : ما جاء فى الدواء والحث عليه ٤ /٣٨٣ .
(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ، وهو الصواب .
(٩) المسند ٤ /٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

قال : يا رسول الله أنتداوى ؟ قال : نعم ، فإن الله لم يُنزل دَاءً إلَّا أَنْزَلَ له شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وجَهِلَهُ من جَهِلَهُ »[١] .

(حديث آخر)

٣٧٢ - قال أبو داود : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الشّيبانى ، عَنْ زياد بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيكٍ قال : « خرجتُ مع النبى ﷺ حَاجًّا ، فكان الناس يأتونه ، فمن قائل : يا رسول الله سَعيتُ قبل أن أطوفَ ؟ أوْ/ قدّمتُ شيئًا أو أخرْتُ شيئاً ؟ إلَّا قال : لا حَرَج لا حَرَج . إلَّا على رجلٍ اقْتَرَض عِرْض رجلٍ مُسلمٍ وهوُ ظَالِمٌ له ، فذلك الذى حَرِجَ وهَلَك »[٢] . ٦١/أ

(حديث آخر)

٣٧٣ - رواه النسائىُّ فى المحاربة عن محمد بن قُدامَةَ ، عن جَرِيرِ ، عن زيدِ بن عطاء بن السَّائبِ ، عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة بن شَرِيك ، عن النبى ﷺ . قال : « أيُّماَ رجل خرَجَ يُفَرّق بين أُمتِى فَاضْربوا عُنقَهُ »[٣] وقد رواهُ جماعةٌ عن زياد بن عِلاقَةَ عن عرفجة كما سَيأتِي[٤] .

(حديث آخر)

٣٧٤ - رواه عن محمد بن عبد الله بن عُبيدِ بن عَقِيل ، عن عمرو ابن عاصم ، عن أبى العَوَّام ، عن محمد بن جُحَادة ، عن زياد بن عِلاَقَة عن

---

(١) المسند ٤ /٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

(٢) سنن أبى داود : كتاب المناسك : باب فيمن قدم شيئا قبل شيء فى حجه : ١ /٤٦٤ مختصر السنن للمنذرى ٢ /٤٣٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب تحريم الدم : باب قتل من فارق الجماعة : ٧ /٨٥ .

(٤) يرجع إلى أحاديث الباب عند النسائى .

أسامة بن شَرِيك : « أن رسول الله ﷺ قال : لا يجنى امرؤٌ أَوْ نفسٌ على أخرى »[١] .

(حديث آخر)

٣٧٥ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطِى ، حدثنا سعيد بن سُليمانَ ، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المُسَاور ، عن زيادِ بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرَيك قال : قال رسول الله ﷺ : « يَدُ الله مَعَ الجماعَةِ ، فإذا شذَّ الشَّاذ منهم اخْتَطَفَهُ الشَّيطانُ كما يَختطف الذئبُ الشَاة من الغَنَمِ »[٢] .

(حديث آخر)

٣٧٦ – قال الطبراني : حدثنا الحُسينَ بن إسحاق التمرى التُّسْتَرِى ، حدثنا عثمان بنُ أبى شيْبة ، حدثنا يزيدُ بن هارون ، أنبأنا عبد الأعلى ابن [أبى] المُسَاوِرِ ، عن زيادِ بن عِلَاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك . قالَ : قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم : « وُزِنَ أصحَابى الليلَة فوُزِن أبو بكرٍ ، [رضى الله عنه] ثم وُزِنَ عمرُ [رضى الله عنه] ، ثم وزن عثمان [رضي الله عنه]» . قال الطبراني : [هكذا رواه يزيد بن هارون] وقد رواه سَعدويه ، عن عبد الأعلى عن زيَاد بن [عِلاقة عن] قطبةَ بن مَالِك عن عَرْفَجة[٣] .

(حديث آخرُ) / ٦١/ب

٣٧٧ – قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا سُرَيج ابن يُونس ، حدثنا المطلب بن زيادٍ بن عِلاقَةَ ، عن أسَامَة بن شَرِيك . قال :

---

(١) أخرجه النسائى وابن ماجه عن أسامة بن شريك ، ورمز له السيوطى بالصحة . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح .

سنن ابن ماجه ٢ / ٨٩٠ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦ / ٣٩١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى وما بين المعكوفات استكمال للنص منه . ١ / ١٨٦ .

قال رسول الله ﷺ : « فى الحبَّة السَّوداء شفاءٌ مِن كُلِّ دَاءٍ إلا السَّامَ »[١] .

(حديث آخر)

٣٧٨ - قال الطبرانىّ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى[٢] ، حدثنا سَهْل بن زَنْجلَة ، حدثنا الصَّباحُ بن محارب[٣] ، عن عُمرَ بن عبد الله بن يَعْلَى ابن مُرَّةَ ، عن أبِيهِ ، عن جَدّهِ ، وعن زياد بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شريكٍ : أن رسول الله ﷺ قال فى المسح على الخُفّين : « للمسافر ثلاثةُ أيَّامٍ وللمُقيم يومٌ وليلةٌ »[٤] رواه أبو يَعلى عن سهل بن زَنْجلَة[٥] .

(حديث آخرُ)

٣٧٩ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا على ابن عبد الله بن صالح الدهان الكُوفى ، حدثنا مفضل[٦] بن صَالِحٍ ، عن زياد بن عِلاقَة [عن أسامة بن شريك قال :][٧] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « (مَامِن أحَدٍ يَدخل الجنَّة بعَملِه » قلنا : ولا أنت يا رسول الله ؟

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨١ ، والسام : الموت كما نصت عليه بعض الروايات الأخرى وفى الباب عن أبى هريرة ، وبريدة ، وابن عمر ، وعائشة .

يراجع أيضا الترمذى : « كتاب الطب : باب ما جاء فى الحبة السوداء » ٣/٣٨٥ .

(٢) فى المخطوطة : « الحصرى » وهو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى المعروف بمطين . طبقات الحفاظ ٢٨٨ .

(٣) فى المخطوطة : « الصباح عن حارث » والصواب ما أثبتناه وهو الصباح بن محارب التيمى الكوفى . تهذيب التهذيب ٤/٤٠٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ .

(٥) حديث التوقيت فى المسح على الخفين أخرجه مسلم والنسائى والدارمى وابن ماجه وأحمد وابن حبان عن على رضى الله عنه ، وأخرجه أبو داود والترمذى والطبرانى فى الصغير عن خذيمة بن ثابت ، وأخرجه الطيالسى عن عائشة .

(٦) فى المخطوطة : « عقيل بن صالح » والتصويب من الطبرانى .

(٧) استكمال للنص من الطبرانى .

قالَ : ولا أَنا إلّا أن يتغمَّدَنِى الله [عز وجل] برحمَةٍ منه » ووضع يَدهُ على رأسِهِ)[١] .

(حديث آخر)

٣٨٠ - بإسناده مرفوعاً : (« مَامِنكم من أحَدٍ إلا ومَعَهُ شيطان » قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا إلَّا أَنَّ الله [عز وجل] أعاننى عليهِ فأسْلَمْ) »[٢] .

(حديث آخرُ)

٣٨١ - قال الطبرانىُّ : حدثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرىُّ ، أنبأنا مَعْمرُ ابن سَهلٍ ، حدثنا عَامِر بن مدركٍ ، حدثنا محمد بن [عبيد الله حدثنا][٣] على ابن الأقمرِ ، حدثنا أُسَامَةُبن شَرِيكٍ قال : « إنَّا لمعَ رسول الله ﷺ إذْ قُدِّمَتْ له جنازةٌ ليصلى عليها ، فَالتفَتَ فبصَرَ بامرأَةٍ مقبلة[٤] فقال : رُدُّوهَا ، فردوهَا مِرارًا حتى إذا توارت كبَّر عليها »[٥] .

٤١ - (أسامةبن عمير رضى الله عنه)[٦]

٦٢/أ وهو حديث أسَامَة بن عمير / بن عامر بن أُقَيْشِر ، وهو عُمَير ابن عبد الله ابن حَبيب بن يَسارِ بن نَاجيَة بن عَمْرو بن الحارث بن كبير بن هند

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ وأخرج نحوه مسلم فى صحيحه : « كتاب صفات المنافقين وأحكامهم : لن يدخل أحد الجنة بعمله » ٤/٢١٧١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ .

(٣) فى المخطوطة : « محمد بن على بن عبد الله بن الأقمر » والتصويب من الطبرانى .

(٤) فى المخطوطة : « بامرأة تقبله » وهو خطأ واضح .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ .

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٣١ ، والاستيعاب ١ / ٥٩ ، وأسد الغابة ١ / ٨٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٢١ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢١٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨٨ ، وهو والد أبى المليح البصرى ، روى عنه ابنه وحده .

ابن طَابِخة بن لِحْيان بن هُذَيل بن مُدركة بن إلياس بن مُضرِ بن أنمار بن مَعِدّ ابن عَدْنانَ الهُذَلِى .

٣٨٢ – حدثنا عفان ، عن هَمّام ، حدثنا قتادةُ ، عن أبى المُلَيح ، عن أبيه : « أن يومَ حُنَينٍ كان مَطيراً . قال : فأمَرَ رسول الله ﷺ مُنَادِيَه : « أنَّ الصلاة فى الرحالِ »[1] رواهُ أبو داود عن محمد بن كثيرٍ عن هَمّام به[2] .

ومن حديث سعيد ، عن صَاحب لهُ ، عن أبى المليح بهِ ، ورواه هُو وابن ماجه[3] من حديث خالد الحَذَّاء عن أبى قُلابة ، عن أبى المُلَيح به ، ورواه النسائى ، عن محمد بن المثنى ، عن غُنْدُر ، عن شُعبة ، عن قتادة بهِ[4] .

٣٨٣ – حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرَة ، عن النبى ﷺ مثلَهُ سَواء[5] .

٣٨٤ – حدثنا بَهْز ، حدثنا شُعبةُ ، حدثنا قتادةُ ، أنبأنا أبو المليح ، عن أبيه : « أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم حُنَين فأصابهَمُ مَطَرٌ فنادَى مُنَادِيهِ : أنْ صَلُّوا فى رِحالِكُم »[6] .

٣٨٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، وحجاج ، قال حدثنى شُعبةُ ، عن قتادة ، قال : سمعتُ أبا المليح يُحدّث عن أبيه : « أنه سَمِعَ رسول الله ﷺ فى بيت يقول : إن الله [عز وجل] لايقْبلُ صلاةً بِغير

---

(١) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥ / ٧٤ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الصلاة : باب الجمعة فى اليوم المطير ١ / ٢٤٤ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة : باب الجماعة فى الليلة المطيرة : وإسناده صحيح .

(٤) سنن النسائى : كتاب الإمامة : العذر فى ترك الجماعة : ٢ / ٨٦ .

(٥) مسند أحمد ٥ / ٧٤ ذكره فى مسند أسامة الهذلى . وكان حقه أن يذكر فى حديث سمرة .

(٦) مسند أحمد ٥ / ٧٤ من حديث أسامة الهذلى .

طَهورٍ ، ولا صدقة مِن غُلُول »[١] رواه أبو داود[٢] وابن مَاجه من حديث شعبة ، زاد النسائىّ : وأبُو عَوَانة كلاهما عن قتادَةَ[٣] .

٣٨٦ – حدثنا عبدالله بن بَكر السَّهمىّ ، حدثنا شُعبة ، عن قتادةَ ، عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا من قَوْمِهِ أعْتق شِقْصًا[٤] له فى مَملُوك ، فَرُفِعَ ذلك إلى النبى ﷺ ، فجعلَ خَلَاصَهُ عليه فى مَالِهِ وقال ليسَ لله [تبارك و] تعالى شَريكٌ »[٥] .

حدثنا بهز ، عن همامٍ قال : حديث الشقصِ فى العبدِ مرسَلٌ ، والعجب أَن أبَا داود[٦] والنسائى رويا هذا الحديث من طريق هَمَّامٍ ، عن قتادَةَ ، عن أبى المليح ، عن أبيه مرفوعًا ، ثم رواه النسائى من حديث سعيدٍ وهشام[٧] كلَاهُمَا عن قتادة عن أبى المليح مُرسلًا وقالَ : هما أحفظُ من قتادة ، ومن هَمَّام ، وحديثهُما أولى بالصَّوابِ .

٣٨٧ – حدثنا أبو سَعيدٍ مولى بنى هاشمٍ ، حدثنا هَمَّامٌ ، عن يحيى ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا من هذُيل / أعتق شِقْصًا له ٦٢/ب
من مملوكٍ ، فقال رسول الله ﷺ : « هو حُرٌّ كُلُّهُ ليس لله تبارك وتعالى

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٧٤ من حديث أسامة الهذلى .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : فرض الوضوء : ١/ ١٤ .
(٣) سنن النسائى : كتاب الطهارة : باب فرض الوضوء : ١/ ٧٥ .
وسنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب لايقبل الله صلاة بغير طهور : ١/ ١٠٠ .
(٤) الشقص : هو النصيب فى العين المشتركة من كل شيء أهـ النهاية جـ٢ ص ٤٩٠ .
(٥) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/ ٧٤ .
(٦) سنن أبى داود (كتاب العتق – باب فيمن أعتق نصيباله من مملوك) ٢/ ٣٤٨ .
(٧) فى المخطوطة « همام » والصواب هشام . وقد أخرج النسائى هذا الحديث عن سعيد بن أبى عروبة وهشام بن عبدالله مرسلا .. وقال : هشام وسعيد أثبت من همام فى قتادة ، وحديثهما أولى بالصواب ، وبالله التوفيق .. مختصر السنن للمنذرى ٥/ ٣٩٤ .

شريك »[١] كذا رواه أبو دَاود والترمذى[٢] من حديث هَمَّام وروَاهُ النسائى من طريق سعيدٍ ، وهشامٍ ، عن قتادة ، عن أبى المليح مرسلًا فقال : هُمَا أحفَظُ من همامٍ وحديثهما أولى بالصواب[٣] .

٣٨٨ – حدثنا أبو سعيدٍ ، حدثنا همامٌ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمُرة عن النبى ﷺ [بمثله][٤] ولم يذكر من هذيل[٥] .

٣٨٩ – حدثنا سريج ، حدثنا عبادُ : يَعْنى ابن العوّام ، عن الحجاج ، عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قال : « الخِتَانُ سُنَّةٌ للرجال مَكرُمَةٌ للنساءِ »[٦] .

٣٩٠ – حدثنا عبدالله ، [حدثنى أبى][٧] حدثنا داود بن عمر الضَّبى ، حدثنا على بن هاشم يعنى ابن البَرِيد ، عن أبى بِشْرٍ الحلبى ، عن أبى المليح بن أسَامة ، عن أبيه قَالَ : « أصَابَ الناسَ فى يوم جمعةٍ يعنى مطرٌ ، فأمَر النبى ﷺ ، فنُودِى : أنّ الصلاةَ اليومَ فى الرحالِ »[٨] .

(حَديثٌ آخر)

٣٩١ – رواه النسائى ، عن أحمد بن عبدة ، ورواه الطبرانى ، عن عَبْدانَ وزكريا بن يحيى ، ومحمد بن عبد الله الحَضرمِى ، وعبدالله بن أحمد

(١) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/٧٥ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب العتق : باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك : ٢/٣٤٨. وسنن الترمذى ٣/٦٢١ .

(٣) نقل المنذرى العبارة بنصها عن النسائى عند تعليقه على الحديث فى مختصر السنن ٥/٣٩٤ .

(٤) استكمال من المسند .

(٥) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/٧٥ وحق هذا الحديث أن يذكر فى حديث سمرة كما لا يخفى.

(٦) المسند ٥/٧٥ من حديث أسامة الهذلى .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥/٢٤ .

(٨) المسند ٥/٢٤ من حديث أبى المليح عن أبيه .

ابن جنبل : كُلهُم عن أحمد بن عبدة ، حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا خالد الحذَّاء عن أبى تميمة ، عن أبى المليح ، عن أبيه قال : « كنتُ رَدِيفَ رسول الله ﷺ يوماً فعثر بعيرُنا ، فقلتُ : تعسَ الشيطان ، فقال : « لا تقُل تَعِس الشيطان ، فإنَّهُ يَعْظُمُ ، حتى يَصير مثلَ البيت ، ويقولُ بِقوّتى ، ولكن قُلْ : بسم الله فإنهُ يصيرُ مثلَ الذُّباب »[1] وقد رواهُ جماعةٌ عن خالدٍ لم يقولوا : عن أبيه ، قالوا : عن رَجلٍ وسيأتى .

(حدِيثٌ آخرُ)

٣٩٢ – قال الطبَرانى : حدثنا عَبْدان بن أحمد[2] ، حدثنا سعيد بن أبى الربيع السمَّان ، حدثنا سعيد بن عَنْبسة[3] القطانُ ، حدثنا مُهَاجرُ بن المنيب عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا قال : يا رسول الله أشكو إليك وَسْوَسَةً أجدها فى صدرى ، إنِّى أدخلُ فى صلاتى فما أدرى على غَفْلة أَنْفتل أمْ على رشْدٍ ؟[4] فقال رسول الله ﷺ : إذا وجدت ذلك فارفع إصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ/ اليُمنى فَاطْعَنهُ فى فَخِدِك اليُسرى وقل : بسم الله فإنها تسكين الشّيطان »[5] . ٦٣/أ

(حديثٌ آخرُ)

٣٩٣ – عن أسَامَة والدِ أبى المليح قال الطَبْرانىُّ : حدثنا إبراهيم بن عمرُ الوكيعى ، حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السّامى ، حدّثنا سَوَاد بن أبى الأسود ، حدثنا صالح بنُ هلالٍ ، عن أبى المليح بن أسَامَة الهذلىّ : حدثنى

---

(١) المسند ٥/٩٥و ٧١ من حديث رديف النبى ﷺ .
والمعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٤ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٥ .
(٢) فى المخطوطة : « حدثنان عيدان حدثنا أحمد » وهو عبدان بن أحمد الإمام الحافظ واسمه : عبدالله بن أحمد بن موسى . طبقات الحفاظ ٢٩٩ .
(٣) فى المخطوطة : « سعيد بن عقبة » والتصويب من المعجم الكبير .
(٤) لفظ الطبرانى : « فما أدرى على شفع أنفتل أم على وتر » .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٢ .

أبى عن نبيّ الله ﷺ . قال : « إذَا شَهدَتْ أمّةٌ[١] من الأمم ، وهم أربعون فصَاعداً أجاز الله شهادتهم ، أو قال : صدّق الله شهادتَهم »[٢] .

(حديث آخر عنه)

٣٩٤ - رَوَى الطبرانىّ ، من حديث أبى قُتيبةَ ، عن مُفضَّلِ ابن فضالة ، عن سالمِ بن عُبيد الله بن سالمٍ ، عن أبى المليح ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صُوموا مِنْ وَضَحٍ إلى وَضَحٍ »[٣] .

(حديثٌ آخرُ عنهُ)

٣٩٥ - قال الطبرانى : حدثنا المقدامُ بن داودَ ، حدثنا أسدُ ابن موسى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب السَّختيانى ، سمعتُ أبا المليح ، عن أبيه - وقد كان صَحِب رسول الله ﷺ - قال : « كانت فينَا امرأتان ضَربت إحداهما الأخرى بعمودٍ ، فقتَلتها ، وقتلت ما فى بطنها ، فقضى رسولُ الله ﷺ فى المرأة بالعَقْل[٤] ، وفى الجنين بغُرة عبدأو أمةٍ ، أو بفرسٍ أو بعشرين من الإبلِ أو كذا وكذا من الغنم ، فقال رَجُلٌ من رهط القاتلةِ : كيف نَعْقِلُ يارسول الله من لا شَرِب ، ولا أكل ، ولا صاح فاستهل ، فَمثْلُ ذلك يُطَلُّ ، فقال رسول الله ﷺ : أسجّاعَةٌ أنتَ ؟ وقضى رسول الله أن ميراث المرأة لزوجها وولدها ، وأن العَقلَ على عصبة القاتلة »[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : « أمر » وهو خطأ واضح .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٠ .

وفى النهاية : الوضح هو الضوء ، أى صوموا من الضوء إلى الضوء ، وقيل : من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه ، وتمامه (فإن خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما) ٥ / ١٩٥ .

(٤) يعنى بالدية .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٣ .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه عن المغيرة بن شعبة : كتاب الديات : باب دية الجنين : ٢ / ٤٩٧ . والنسائى فى سننه عن المغيرة بن شعبة : كتاب القسامة : باب دية جنين المرأة ٨ / ٤٩ .

(حديثٌ آخر عنهُ بل سياقٌ آخَرُ لِلذى قَبْلَهُ)

٣٩٦ – قال الطبراني : حدثنا على بنُ عبد العزيز ، حدثنا [عثمان ابن] سعيد المرِّى[١] ، حدثنا المِنْهال بن خليفة ، حدثنا سلَمة بن تمَّامٍ ، عن أبى المليح ، عن أسامة ، عن أبيه قال : « كان رَجلٌ يقال له حمل بن مالكٍ له امرأتانِ / إحْدَاهما هُذَلية والأخرى عامرية ، فضربت الهُذَليَّة بَطن العامرية بعَموُدِ فُسْطَاطٍ أوْ خِباء فألقتْ جَنيناً مَيّتاً ، فانطلقَ بالضاربةِ إلى رسول الله ﷺ ومَعهَا أخ لها يُقالُ له عمران بن عُويمرٍ ، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القِصَّة ، قال : دُوه[٢] فقال عمرانُ : يارسول الله أندى من لا أكل ، ولا شربَ ، ولا صاحَ فاستَهل مِثلُ هذا يُطَلُّ ، فقال رسول الله ﷺ : دَعْنِى من رَجَزِ[٣] الأعراب : فيه غُرَّةُ : عبد أو أمةٌ أو خمسمائة أو فرسٌ[٤] أو عشرونَ ومائةُ شاةٍ . فقال : يا رسول الله إن لها ابنان ، وهما سادة الحى ، وهُم أحق أن يَعْقِلُوا عن أُمِّهم . قال : أنت أَحقّ أن تعْقِلَ عن أختِكَ من وَلِدها . فقال مَالى شىء أعقِلَ منهُ فقال : يا حمَلَ بن مالك – وهو يَومئِذٍ على صدقاتِ هُذيل ، وهو زوج المرأتين ، وأبو الجنين المقْتُول – اقبضِ من تحت يدكَ من صدقاتِ هُذيلٍ عشرين ومائِة شاةٍ ففعَل »[٥] . ٦٣/ب

ثم رواهُ من حديث سلمة بن صالح عن أبى بكر[٦] بن عبد الله عن أبى المليح عن أبيه مرفوعاً نحوه[٧] . وقال البَزار : إسنادٌ حَسَنٌ .

---

(١) فى المخطوطة : « حدثنا سعيد المزنى » وهو يخالف ما فى الطبرانى. وعثمان بن سعيد ابن مرة القرشى المرى الكوفى المكفوف. عن المنهال بن خليفة وغيره تهذيب التهذيب ٧ / ١١٩ .

(٢) دوه : فعل أمر من ودى : يقال : وداه أى أعطى ديته ، ووديت القتيل أوديه دية إذا أعطيت ديته . النهاية ٤ / ٢٠٢ .

(٣) الرجز : بحر من بحور الشعر يكون على هيئة السجع النهاية ٢ / ٦٧ .

(٤) يراجع نيل الأوطار على المنتقى ٧ / ٧٤ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٣ .

(٦) فى المخطوطة : « عن سالم بن عبد الله » وهو يخالف ما فى الطبرانى .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٣.

(حديثٌ آخرُ عَنهُ)

٣٩٨ – قال الطبَرانيّ : حدثنا عُبيدٌ العِجْلي[١] وعَبْدان بن أحمد . قالا : حدثنا [الحسن بن] الصباح البزار[٢] حدثنا أبو المنذر : إسماعيل ابن عُمرَ ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثني ابْني عيسَى ، عن عُبيد الله ابن أبي حُميد ، عن أبي المَليح ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ : « اعْتَمُّوا تَزْدادوا حِلماً »[٣] .

(حديث آخرُ عنهُ)

٣٩٩ – قال الطبَرانيّ : حدثنا عَبْدان ، حدثنا أبو كامل الجَحْدَري ، عن يوسف بن خالد السَّمْتي[٤] ، عن الصلتِ بن دينار ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : « نَزَلت الملائكةُ يومَ بَدْرٍ وعليها العمائم ، وكان على الزبير يومئذ عِمامةٌ صفراء »[٥] .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٠٠ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين
٦٤/أ ابن إسحاق [التُّستَرى][٦] قالا : حدثنا محمد بن أبي سَمِينة ، حدثنا/ عبد الوهاب بن عيسى التمَّار ، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ، حدثنا عبَّادُ بن سعيدٍ ، حدثنا مُبشرُ بن أبي المليح بن أسَامة ، عن أبيه ، عَن جَده قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَشكرُ اللهَ مَنْ لا يَشكرُ الناس »[٧] .

(١) في المخطوطة : « عبد الله » .
(٢) في المخطوطة : « حدثنا الصباح » والاستكمال من الطبراني .
(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٤ وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي روى عن أبيه وروى عنه أبوه. تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ .
(٤) في المخطوطة : « يوسف بن عابد التيمي » والتصويب من الطبراني ومن تهذيب التهذيب ١١/٤١١ .
(٥) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٥ .
(٦) استكمال من المعجم الكبير .
(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/١٩٥ .

(حديثٌ آخر عَنهُ)

٤٠١ - قال الطبرانى : [حدثنا إسحاق بن داود الصواف التُّسترى][(١)] حدثنا إبراهيم بن المُستمر العروق ، حدثنا عبد الوهاب ابن عيسى التمَّارُ بسندَهِ إلى أسَامة بن عُمَيْر : «أنَّه صَلى مَعَ رسول الله ﷺ رَكْعَتى الفَجْر قريبًا منه ، فصلى ركعتين خَفِيفتين ، فسمعتهُ يقول : اللهمّ رَبَّ جبريلَ وميكائيل [ومحمد][(٢)] أعوذُ بك من النار ثلاثَ مَراتٍ »[(٣)] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٤٠٢ - قال الطبرانىُّ : حدثنا أبو غسَّان أحمد بن سهل السّكرىُّ الأهوازى ، حدثنا يزيد بن حكيم العَسكرى ، حدثنا سعيد بن مَسْلمة ، عن ليث ، عن[(٤)] زياد بن أبى المليح ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ لِصَاحب البُقْعةِ التى زِيدَت فى مسجد المدينة ، وكان من الأنْصَارِ : « لكَ بها بَيْتٌ فى الجنةِ » فقال : لا . فجاء عثمانُ ، فقال : لك بها عشرةُ آلافٍ ، فاشتراهَا منهُ ، ثم جاء [عثمان رضى الله عنه][(٥)] إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله اشْتر مِنّى البُقْعة بالذى اشتريتها من الأنصارى فاشتراها منهِ ببيتٍ فى الجنة ، فقال عثمان : إنى اشتريتُها بعشرة آلاف درهمٍ . قال : فَوضَع النبى ﷺ لَبنَةً ، ثم دَعَا أبا بكر فوضع لبنةً ، ثم دَعَا عُمرَ فوضع لَبنةً ، ثم دَعَا عثمانَ فوضعَ لَبنةً ، ثم قال للناس ضَعُوا فوضَعُوا »[(٦)] .

---

(١) استكمال لسند الخبر من المعجم الكبير .
(٢) استكمال للنص من المعجم الكبير .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٥ .
(٤) فى المخطوطة : « عن ليث بن زياد » والتصويب من الطبرانى .
(٥) استكمال من المعجم الكبير .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٦ .

٤٢ (أسَامَةُ بن مالكٍ أبو العُشَرَاء الدَّارِمىُّ)[١]

ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصّحابةِ ، أنكر ذلك عليه الحافظ أبو موسى المدينى أشد الإنكارِ وخطّأهُ فى كَونِه عده من الصحابة ، وقال إنَّما هو تابعى روى عن أبيه وأبوهُ صحابىٌّ وهذا هو الصَّوابُ وقرر ذلك ابن الأثير رحمه الله .

٤٣ – (إسحاق : ذكرهُ عبَدانُ فى الصحَابَةِ)[٢] / ٦٤/ب

٤٠٣ – قال : حدثنا محمد بن الحُسين البنانى البغدادى ، حدثنا محمد بن عمرُبن جبلة ، حدثنا محمد بن خالد المخزومى ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب رسول الله ﷺ : « نهى عن فتح التمرة وقَشْر الرُّطَبة »[٣] .

٤٤ – (أسد بن حارثة ، وله حديث فى الاستسقاء)[٤]

ذكره عَبدَان وسيأتى فى ترجمةِ حَارِثة على الصّوابِ .

٤٥ – (أسدُ بن خُويلد نَسيبُ خديجَة)[٥]

٤٠٤ – « نهى رسول الله ﷺ عن بيع ما ليس عندك » ذَكَرَهُ

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ١/١١٩ وأسد الغابة ١/٨٢ وقال البخارى : فى حديثه ، واسمه ، وسماعه من أبيه نظر . التاريخ الكبير ٢/٢١ .

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة ولم ينسبه ، وله ترجمة فى أسد الغابة ١/٨٣ .

(٣) قال ابن حجر فى الإصابة تعليقا على الخبر : فى إسناده ضعف وانقطاع . وأورده ابن الأثير ولم يعلق عليه وقال : أخرجه أبو موسى . المصدران السابقان .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٣٢ والاستيعاب ١/٩٩ .

(٥) قال ابن عبد البر : أسد ابن أخى خديجة القرشى الأسدى ، وساق له هذا الحديث وقال : فى إسناده مقال ا هـ الاستيعاب ١/٩٩ وقال ابن حجر : لم يذكر أهل النسب لخديجة أخا سوى العوام والد الزبير ومات فى الجاهلية ، ونوفل وقتل يوم بدر كافرا ، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل ، لكنهم لم يذكروا ذلك ا هـ الإصابة ١/٣٢ .

محمد بن جابر ، عن سماك ، عمن سَمِع أسَدَ بنَ خُوَيْلد ، أوردهُ أبو عُمر وابن مَنْده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير(١) .

٤٦ - (أسَدُ بن زُرَارَة الأنصاريُّ)(٢)

٤٠٥ - قال الحاكم فى مستدرَكِهِ : أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد ابن عَلِيّ الهَاشمى بالكوفَةِ ، حدثنا جعْفرُ بن محمد بن الأحْمَسى ، حدثنا نصر ابن مُزاحِمٍ ، حدثنا جعْفرُ بن زيَادٍ الأحمرِ ، عن غالب بن مِقلاصٍ ، عن عبد الله بن أسَدٍ بن زُرَارة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا عُرِجَ بى إلى السَماءِ انْتُهِى بى إلى قَصْرٍ من لؤلؤ فِراشُه من ذهبٍ يتلألأُ ، فأَوْحى الله إلَيَّ(٣): فى علىّ بثلاث خِصَالٍ : أنه سَيّد المسلمين ، وإمامُ المُتَّقين ، وقائِدُ الغُرِ المَحجلِينَ » . ثم قالَ الحَاكم : هذا حديثٌ غريب المَتْنِ والإسنَادِ لَا أعلم لأسَد بن زُرَارة فى الوُحْدانِ حَديثًا غيره(٤) وقال الحافظ أبو مُوسى وقد وَهِمَ الحاكم فى روايته ، وفى كلامِهِ عليه ، إنَّماَ هو أَسعد بن زُرارة الأنصارى ، ثم ساقهُ بسنده إلى هِلال بن مِقْلاصٍ بَدل غالب بن سَلام ، عن عبد الله بن أسعَدِ بن زرارة عن أبيه ، فذكرهُ. قُلتُ : وهو حديثٌ مُنكرٌ جدًّا ويُشبهُ أن يكون مَوضوعاً من بعض الشّيعة الغلاة ، وإنما هذه صِفَاتُ رسول الله ﷺ لا صِفَاتُ عليٍّ(٥) .

(١) قال ابن الأثير : هذا الحديث ذكره العقيلى وقال : فى إسناده مقال ا هـ أسد الغابة : ١ / ٨٤ وانظر الإصابة ١ / ٣٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٨٤ والإصابة : ١ / ١٢٠ .

(٣) زاد فى أسد الغابة فى هذا الموضوع قوله : « فأوحى الله إلى ، أو قال : فأخبرنى فى على بثلاث خلال » إلخ أسد الغابة .

(٤) الخبر بسنده ولفظه عند ابن الأثير كما نقل تعليق الحافظ أبى موسى ويراجع المستدرك ٣ / ١٣٧ .

(٥) وقد أصاب الحافظ ابن كثير فى استنكار هذا الحديث ، إذْ علامة الوضع عليه لائحة ، والحديث مذكور بجميع طرقه فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى ، حيث أوردها وبين ما فيها من علل وحكم عليها جميعا بالوضع . انظر كتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزى : باب فى فضائل علىّ جـ١ ص ٣٩٤ - ٣٩٦ .

٤٧- (أَسعدُ بن سهل بن حُنيف بن وَاهِب بن العكيم :
١٦٥/أ أبوُ أَمامَة الأنصاريّ الذِى/ يُختلف فى صُحبتِهِ)[١]

وأمه حبيبَةُ بنت أسعد بن زرارةَ : أبى أمَامة النّقيب ، سُمّي بِهِ وكُنِيَ بُكنيته ، والجمهور أنهُ وُلِدَ فى حَياةِ رسول الله ﷺ قَبلَ وفاتِهِ بسنتين وقال أبوبكر بن أبي دَاوُدَ : صحبَ رسول الله ﷺ وبايعهُ ، والأَوَّل أشهَرُ ، روَى عن النبى ﷺ أَحاديثَ فى الحقيقةِ مُرسلة ، لكنه عن أبيهِ ، وكان صَحابياً جليلا من خِيرة الصحابَةِ وقد أوردَ لَهُ شَيخُنا[٢] فى الأطراف أحَاديث .

٤٠٦ - الأول : رَواهُ النسائى وابن ماجه فى كِتَابَ الطبّ من سُنَنِهما من طريق سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزهرى ، عَنهُ .

ورواه النسائى أيضًا من حديث مالك بن محمد ، عن أبى أمامَة ، عن أبيه . قال : « مَرَّ عامر بن رَبيعةَ بسَهلِ بن حُنيفٍ وهو يَغتسلُ، فقال : لَمْ أرَ كاليوم ولَا جلد مُخبَّأةٍ فِلُبطَ بهِ[٣] ، فأَمر رسول الله ﷺ أن يتوضأَ ، وأن يصُبَّ عليه من وضُوئِه » الحديث[٤] كما سيأتى فى مُسند أبيه سَهلِ بن حُنيفٍ ، وعامرُ بن ربيعةَ ، فقد رَواهُ أبُو أمامَةَ هذا عَنهُما[٥] .

٤٠٧ - الثانى : رَواهُ النسائى ، عن قتيبة ، عن مالك ، عن الزهرى عنه ومن حديث يونس ، عن الزُّهرى عنهُ « أن مِسْكينةَ مَرِضَتْ ، فأُخْبر رسول الله ﷺ بمَرضها ، وَكان أحسنَ شيْءٍ عيادةً للمريض فقال : « إذا ماتَتْ فآذنونى » وذكر تمام الحديث فى دفنها ليلًا ، وصلاته ﷺ على قبرِهَا

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٨٧ ورجح أنه تابعى ، وكذا الاستيعاب : ١/٨٤ وفى الإصابة ١/٩٧ .
(٢) يقصد : الحافظ المزى .
(٣) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ، ولُبِطَ به : سقط إلى الأرض .
(٤) أخرجه بتمامه ابن ماجه فى سننة : كتاب الطب : باب العين : ٢/١١٦٠ .
(٥) أخرجه أيضا مالك فى الموطأ ٤/٣٢٢ ويراجع المنتقى بشرح نبل الأوطار ٨/٢٢٣ .

وتكبيره أرْبعًا[١] كما ذكرناهُ فى الأحكام بِطولِهِ من رواية البيْهقى ، عن الحاكم بسندِه إلى الأوزَاعى ، عن الزهرى ، عن أبى أمامةَ ، عن بَعْضِ أصحابِ النبى ﷺ ، كما سيأتى فى مَوضعِهِ إن شاء الله تعالى .

٤٠٨ - الثالث : رواه النسائىُّ أيضًا فى الجنائز ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن الزُّهرى عن أَبى أُمَامةَ قال : « السُّنَّةُ فى الصلاةِ على الجنَازةِ أن يَقرأَ فى التكبيرة الأولى بأم القرآن مُخَافَتَةً [ثم يكبر ثلاثا][٢] والتسليم عند الآخرة »[٣] .

وكذا روَاه الشَافعى عن بعض أصحابه عن الليث رواه يونس عن الزُّهرى عن / أبى أمامَة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره[٤] . ٦٥/ب

٤٠٩ - الرابع : « فى الآيَةَ التى قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾[٥] [قال] : هو الجُعرُور ولون حُبَيْق[٦] نهى النبى ﷺ أن تُوخَذ فى الصَّدَقةِ [الرُّذَالةُ] رواه النسائى من حديث ابن وهب ، عن عبد الجليل بنِ حُميدٍ اليحصُبِىّ ، عن الزهرى عنه بِهِ[٧] ، ورواه أبو داود من حديث سفيان بن حُسَين ، عن الزهرى ، عن أبى أمامةَ ، عن سَهلٍ ، عن أبيه[٨] كما سيأتِى .

---

(١) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب عدد التكبير على الجنازة : ٤ / ٧٢ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من سنن النسائى .
(٣) سنن النسائى ٤ / ٦١ .
(٤) الحديث بتمامه أخرجه الشافعى فى باب الصلاة على الجنازة والتكبير فيها وما يفعل بعد كل تكبيرة . الأم ١ / ٢٣٩ .
(٥) سورة البقرة : آية (٢٦٧) .
(٦) الجعرور : بضم فسكون فضم : ضرب ردىء من التمر ، ولون حُبَيْق : بضم الحاء ثم فتح وسكون : نوع ردىء من التمر أيضا منسوب إلى رجل بهذا الاسم .
(٧) رواه النسائى فى سننه والزيادة بالرجوع إليه : كتاب الزكاة : باب قوله عز وجل : ﴿ ولا تيمَّموا الخبيثَ منه تنفقون ﴾ : ٥ / ٣٢ .
(٨) سنن أبى داود : كتاب الزكاة : باب : مالا يجوز من التمرة فى الصدقة : ١ / ٣٧٢ .

٤١٠ – الخامس : رواه النسائى أيضا من حديث يحيى بن سَعيد ، والزهرى ، وأبى حازمٍ ، عن أبى أمَامَة : « أنَّ امرأةً زنَتْ ، فقالِ لَها رسول الله ﷺ : بمن ؟ قالت من المُقعَد » الحديث كما سيأتى فيما رواهُ النَّسائىّ ، وابنُ ماجه من حديث محمد إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج [عن أبى أمامة](١) عن سعيد بن سَعدٍ بن عبادة(٢) .

٤١١ – السادس : رواه النَّسائىُّ أيضًا فى السِّيرةِ . عن علىٍّ بن المنذِر ، عن محمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن محمد بن أبى أمامةَ ، عن أبيه . قال : لَمَّا تُوفى أبو قيس بن الأسلت أراد ابنهُ أن يَتَزَوّجَ امرأتَهُ ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾(٣) الآية .

٤١٢ – السابع : رواه النسائىُّ أيضًا فى الزِّينةِ ، عن عمران بن يَزيد الدمشقى ، عن عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حَكيم ، عن أبى أمَامَة قال : « كانَتْ قَبضَةُ سيف رسول الله ﷺ من فِضَّةٍ »(٤) .

٤١٣ – الثامن : روَاهُ النسَائىُّ أيضاً فى اليوم واللَّيلَة ، عن قُتيبة ، عن سفيان ، عن الزهْرى عَنهُ مَرفوعاً : « لا يقولن أحدُكُمْ إنى خَبيثُ النفس ، وَلكن لِيقل إنى لقِسُ النَّفْسَ »(٥) رواه يونس ، وإسحاق بن راشد ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه .

(٢) الخبر أخرجه أيضا أحمد ، وأبو داود بمعناه ، كما أخرجه الشافعى والبيهقى وقد علق البوصيرى عليه عند ابن ماجه فقال : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . وقال ابن حجر فى بلوغ المرام : إن إسناد هذا الحديث حسن ولكنه اختلف فى وصله وإرساله . سنن ابن ماجه ٢/٨٥٩ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨/١٢٠

(٣) جزء من الاية ٢٢ سورة النساء ويرجع إلى حديث النسائى فى تحفة الأشراف ١/٦٨ وفيما نقله ابن كثير والشوكانى عند شرح الآية تفسير ابن كثير ١/٤٦٨ فتح القدير ١/٤٤٢ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الزينة : باب حلية السيف : ٨/٢١٩ .

(٥) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٩ وأخرج مسلم نحوه بألفاظ متقاربة : كتاب=

الزهرى ، عن أبى أمامةَ ، عن أبيه ورواه سفيان بن عيينة ، عن الزُّهرى ، عن عروة عن عائِشة[١] .

٤١٤ - التاسع : قال النسَائىُّ فى اليوم والليلة : حدثنا سُليمان ابن داود ، حدثنا ابن وَهبٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه ابن سعيد ، عن أبى أمامَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « بَشِّرِ الناس أنهُ من قالَ لا إلٰهَ إلَّا الله وجبت له الجَنَّةُ » /[٢] . ٦٦/أ

٤١٥ - العاشر : قال : قال ابن ماجه : [حدثنا][٣] هشام ابن عمَّار ، حدثنا حَاتِم بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس ، قالا : حدثنا محمد ابن سليمان الكَرْمانى ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَطَهَّرَ فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان لَهُ كأجرِ عُمرَة »[٤] .

٤٨ - (حديث أَسدَ بن كُرْز)[٥]

ابن عَامِر بن عبد الله بن عَبدِ شمس بن غمغمة بن جَرير بن شِق ابن صَعب بن يشكر بن رُهم بن أفرك بن نذير بن قَسْر بن عَبْقرِ بن أنمار ابن أرَاشَ بن عمرِو بن الغَوْث بن نَبْتِ بن مالك بن زيد البجلى القَسرِى الصحابى ، وابنه يزيد صَحَابى أيضاً ، عِدَادُهُ فى أهْلِ

=الألفاظ من الأدب : باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسى : عن أبى أمامه ٤/١٧٦٥ ومعنى قوله (خبثت نفسى) هى بمعنى قوله (لقس النفس) أى ضاقت وإنما كره معنى الخبث لبشاعة الاسم ، فعلمهم الأدب فى الألفاظ .

(١) وكذا أخرجه مسلم فى الموضع السابق ، عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير أيضا . جمع الجوامع ٢/٨٥٠ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٩ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء : ١/٤٥٣ والحديث إسناده : ضعيف فيه محمد بن سليمان المدنى الكرمانى وهو (مقبول) .

(٥) انظر ترجمته فى أسد الغابة : ١/٨٥ والإصابة : ١/٣٣ والاستيعاب ١/٩٩ والتاريخ الكبير ٢/٤٩ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٣٣٤ .

الشامِ ، وإنَّما روى لَهُ أحمد فى العِرَاقيين ، والمدنيين ، وهو جَدّ خالد القسرِى أمير العراق .

٤١٦ – حدثنا عبد الله [حدثنى أبى][١] ، حدثنا أبو معمرٍ ، حدثنا هُشَيم ، أنبأنا سيَّار ، عن خالد بن عبد الله القَسْرِى ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قال لِجَدِّه يزيد بن أسَدٍ « أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحب لنَفسِكَ »[٢] .

٤١٧ – حدثنا عبد الله ، ثنا عُقْبة بن مُكرم العمّى ، حدثنا سَلْم ابن قتيبة ، عن يونس بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسَط ، عن خالد ابن عبد الله ، عن جَدِّه أَسَد بن كُرز ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « المريضُ تَحاتُّ خَطايَاهُ كما يَتحاتُّ وَرقُ الشَّجر » تفرد به[٣] . رواه البزار والطبرانى من حديث أبى قتيبة سَلْم بن قتيبة به[٤] .

٤١٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : حدثنى محمد بن عبد الله الرازى أبو جعفر ، حدثنا رَوْح بن عطاءِ بن أَبى مَيْمونة ، حدثنا يَسَار[٥] أَنه سمع خالد بن عبد الله القَسْرِى ، وهو يَخطبُ على المنبر وهو يقولُ : حدثنى أبى ، عن جَدى : أَنهُ قال : قال لى رسول الله ﷺ[٦] : « أتحبُّ الجنةَ ؟ قُلتُ : نعم . قال : فأَحِبَّ لِأخيك كما تحِبُّ لنفسك[٧] » .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٧٠ .
(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .
ويرجع إليه فى التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٩ .
(٣) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .
وهذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد كما لا يخفى .
وقال الحافظ ابن حجر : الحديث فيه انقطاع بين خالد وجده أسد بن كرز ا هـ الإصابة فى ترجمته .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٣٥ .
(٥) فى المخطوطة : « سيار » وتكرر والصواب ما فى المسند .
(٦) فى المسند : « وهو على المنبر » .
(٧) المسند ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .

٤١٩ – حدثنا عبد الله حدثنى [أبى قال حدثنى][1] أبو الحسن عثمان بن أبى شَيبَة بالكوفة سنة/ ثلاثين ومائتين ، ويعقوب الدورقى ، حدثنا ٦٦/ب هُشَيم بن بَشير . قال عثمان بن أبى شيبة ، أنبأنا يسار قال: سمعتُ خالد ابن عبد الله القَسرى على المنبر يقول : حدثنى أبى ، عَن جَدى ، يزيد ابن أسَدٍ ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : «يا يزيدَ بنَ أسدٍ ، أَحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ» تفرَّدَ بهِ[2] .

(حديثٌ أخرَ عَنهُ)

٤٢٠ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن إبراهيم النحوى الصُّورىُّ أَبو عَامرٍ ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن أَرْطَاةِ بن المنذر ، عن المهاجر بن حَبيب الزّبيدى ، عن أسَدِ بن كَرزٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أسدَ بنَ كُرْز لا تَدْخلُ الجَنةَ بِعَملٍ ولكن برحمةِ الله . قلت : ولا أَنتَ يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلّا أن يَتَلافانى الله أو يتغمَّدنى الله برحمةٍ منهُ »[3] .

٤٩ – حديث (أسعد بن زُرَارة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثعلبة)[4] .

ابن غَنْم بن مالك بن النجارِ، واسمهُ تيم الله بنُ ثعلبة بن عَمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى : أبو أُمَامَة النقيب . وهو يقال له أسعد الخير كان أَولِ من أسلم من الأنصار ، وذلِك أنه قدم مكةَ هُوَ وذكْوان بن عَبْد قَيسٍ ، فاجتمعَا برسول الله ﷺ ، فأسلمَا ، ورجَعَا إلى المدينةِ ، فَدَعَوَا إلى الإسلام ، ثُم شَهِدا المواسم فحضرا العقبَة الأولى ، ثم فى السَّنَة الأخرى

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/ ٧٠ .
(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .
(٣) قال الحافظ ابن حجر : إسناده : حسن ا هـ الإصابة ١ /٣٣ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٣٤ والتاريخ الكبير للبخارى ٢ /٤٩ .
(٤) أسد الغابة ١ / ٨٦ والاصابة ١ / ٣٤ والاستيعاب ١ / ٨٢ وطبقات ابن سعد ٣ /١٣٨ .

شَهِدَا العَقَبَة الثانية ، ثم شهدا العقبةَ الثالثة من السَّنَة المُقبلةِ ، فكان أحدَ النقباءِ الاثنا عشر ، وَيُقالُ أول من بَايَعَ ، وكان أَوّلَ من جَمَّعَ بالمدينةِ قبل هجرة النبى ﷺ إليهم فى هَزْم بنى بياضة(١) وكانوا أربعين رجلا كما فى حديث كَعْب بنِ مالك ، وكانت وفاتُهُ فى شوالٍ من السَّنةِ الأولى من الهجرة رحمه الله ورضى عنه .

٤٢١ – حدثنا روح ، حدثنا زمعة بن صالح . قال : سمعت ابن شهابٍ يحدث : أَنَّ أبَا أُمَامَة بن سهلِ بن حُنيف أخبرهُ/ عَنْ أبى أُمَامَة أسعدِ بن زُرَارَة ، وكان أحدَ النقباءِ يومَ العقبة « أنهُ أخذتهُ الشَّوْكةُ ، فجاءَهُ رسول الله ﷺ يَعُوده ، فقَالَ : بئس الميتُ لِيهودَ مَرَّتين ، سيقولون لولَا دَفع عن صَاحِبه ، ولا أملِكُ له ضَرًّا ، ولا نَفْعاً ، ولأتمحَّلَنَّ لَهُ ، فأَمرَ بهِ وَكوُى [بخطين](٢) فوق رأسه فَماتَ »(٣) . ٦٧/أ

(حديث آخر عَنْهُ)

٤٢٢ – قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدثنا هِشَام بن عَمَّار ، حدثنا صدقةُ بنُ خالِدٍ ، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيثى عن زُفر بن وَثِيمة [النصرى](٤) عن المغيرة بن شعبة(٥) أنَّ أسْعَد بن زرارةَ قال لعمر بن الخطاب : « إن رسول الله ﷺ كَتَبَ إلى الضَّحَاك بن قيس أن يُورّث امرأة أُشَيم الضِّبابى من دِيَةِ زَوجِهَا »(٦) .

(١) هو موضع بالمدينة والهزمة : ما اطمأن من الأرض ا هـ النهاية ٥/٢٦٣ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/١٣٨ .

(٣) المسند ٤/١٣٨ من حديث أسعد بن زرارة .

ومعنى الشوكة : هى الذبحة وهو وجع فى الحلق أو ورم يخنق الرجل فيقتله . ويراجع أيضا سنن ابن ماجه ٢/١١٥٥ .

(٤) فى المخطوطة : « وفر بن وتيمة » والتصويب من الطبرانى وتهذيب التهذيب ٣/٣٢٨ .

(٥) فى المخطوطة : « المغيرة بن سعيد » والصواب مافى الطبرانى . يراجع تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٤ . وكان عمر يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث=

وهذا غريبٌ جداً ولَعلَّه عن أبى أمَامةَ أسعدَ بن سَهلِ بن حُنيف ، فإن أسعد ابن زرَارةَ مات قديماً كما ذكرناهُ والله أعْلَمُ .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٢٣ – قال الطبراني : حدثنا [عبد الله بن] محمد بن شُعيب ، حدثنا يحيى بن حكيم المقوّم ، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانى[1] ، حدثنا عَبْد الله بن أبى زِيَادٍ ، حدثنى عاصم بن عُبيد الله عن أسعد بن زرارةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أن يُظلَّهُ الله فى ظِلِّهِ يومَ لَاظِلَّ إلا ظِلَّهُ فَلْيُيَسِّر على مُعْسِرِ أوْ ليضع عنه »[2] وهو منقطِعٌ .

* أسعَدُ بن سَهلِ بن حُنَيف أبو أمامَة يَأتِى

٥٠ – (أسعَدُ بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخُزَاعِى)[3]

٤٢٤ – قال رسول الله ﷺ : « أحبُّ الأدَيانِ إلى الله الحنيفية السَمحةُ وإذا رأيت أُمّتى لا يقولُون للظالِمِ أنت ظالمٌ فقد تُوُدِّعَ مِنهُم » رواه الحاكمُ ، عن جعفر بن لَاهز بن قريط ، عن جَدّهِ أبى أمّهِ سليمَان ابن كَثيرِ بن أسَعد بن كثيرِ بن أسَعد بن عبد الله ، عن أبيه كثير ، عن جده أسعد بن عبد الله ، فذكرهُ قال الحافظ ابن الأثير : سليمان بن كثير هذا قتلهُ

=المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » أسد الغابة ١ / ١١٩ ونقل ابن حجر فى الإصابة – تعليقا على ذكر أسعد بن زرارة فى الخبر : وهذا فيه نظر ، ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة ، فصحف والله أعلم ١ / ٣٥ .

(١) فى المخطوطة : « بكير » والصواب ما فى الطبرانى والمشتبه ٥٠٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٠٤ . قال فى مجمع الزوائد : عاصم ضعيف ، ولم يدرك أسعد بن زرارة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٨٨ والإصابة ١ / ٣٥ .

أبو مُسلمٍ الخُرسَانى سنة ثلاثين ومائة ، فكيف يَلْحقُ الحاكمُ أن يَرْوى عن جعفر عَنهُ ؟[١] .

٥١ - (الأسفَعُ البكرى بِالفاء أو ابن الأَسْفَع)[٢]

٦٧/ب ٤٢٥ - /« أن رسول الله ﷺ جاءهم فى صُفَّة المهاجرين ، فَسأله رجلٌ : أىُّ آيةٍ أعظمُ فى كتاب الله ؟ فقال : « ﴿الله لا إله إلَّا هو الحيُّ القيُّوم﴾ »[٣] الآية رواه الطبرانى من طريق مسلم بن خالد ، عن ابن جُريج أخبرنى عُمر بن عطاءٍ : أن مولى ابن الأسفعِ عن الأسفع فذكرهُ[٤] .

٥٢ - (الأسلع بن الأَسْقَع)[٥]

كذا قال أبو عُمر ، وقال أبوُ نُعَيمٍ والطبرانى : أسلعُ بن شرَيكِ بن عَوف الأَعرَجِى التيمى ، خادم رسول الله ﷺ ، نزل البَصرةَ ، فكان مُؤاخياً لأبى موسى الأشعرِىّ .

٤٢٦ - رَوى أبو نُعيمٍ، عن الطبرانى وَغيره بإسناده إلى الربيع بن بَدرٍ المعروف بِعُلَيْلَة، عن أبيه ، عن رَجلٍ منَّا يقالُ لهُ: الأسلع. قال: «كنتُ أخدُمُ رسول الله ﷺ وأَرْحُل لَهُ، فقال لى ذات يومٍ: يا أسلعُ قُم فَأرحِلْ لي، فقلتُ: يا رسول الله أصابتنى جنابةٌ ، قالَ: فسكَتَ رسول الله ﷺ ساعةً

(١) الخبر أخرجه الحاكم فى التاريخ ، وأبو النرسى فى الغرائب ، وابن عساكر فى التاريخ وأبو موسى المدينى فى معرفة الصحابة .

قال ابن الأثير تعليقا على الخبر : فى هذا الإسناد عندى نظر لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بنى العباس قتله أبو مسلم الخراسانى سنة (١٣٢ هـ) فكيف يَلْحق الحاكم ابن ابنته جعفرا حتى يروى عنه !! اهـ أسد الغابة ١ / ٨٨ كما ذكر ابن كثير ذلك عنه ، وقد نقلنا عبارته على الصواب ، ومقصد ابن الأثير أن الحاكم قد توفى سنة (٤٠٥ هـ) وشيخ شيخه سليمان بن كثير قد توفى سنة (١٣٢ هـ) وهو زمن طويل يحتاج لأكثر من واسطة بينهما .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٨٩ والإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) سورة البقرة ، آية (٢٥٥) .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٣٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٩٠ وقال ابن الأثير : أسلع بن الأسقع الأعرابي له صحبة ، وكذا الإصابة ١ / ٣٦ .

لَايَرُدُّ عليَّ شيئاً ، فنزلت آية الصَّعيدِ، فقال لى: ياأسلَعُ قُمْ فاضْرِبْ بيديكَ التراب – أو قال الأرضَ – ضربتين : ضربةً لوَجْهِكَ ، وضربةً ليدَيكَ إلى المرفقينِ ظاهِرِهِما وباطِنِهِما . قَال : فتيمَّمْتُ ، ثم رَحلْتُ له . قال : فَمرَّ بماءٍ ، فقال : يا أسلعْ أَمِسَّ هذا جلدَكَ »[(١)] . ورواهُ الدارقُطنيّ والحاكِمُ[(٢)] .

٤٢٧ – وقد رَواهُ أبو نُعيم من طريق أخرى فقالَ : أخبرنا أبو عمرِو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بنُ سفيان ، حدثنا محمد بن مرزُوقٍ ، حدثنا العَلاء بن الفضِل بن عبد الملك بن أبى سويَّة المنقرى ، حدثنا الهيثم بن زُريق المالكى المدْلجى من بنى كعبٍ ، وَعاش مائة سنة و[سَبْعَ] عشرة سنة ، عن أبيهِ ، عن الأسلَعِ بن شريك ، فذكر نحو ما تَقَدَّم[(٣)] .

٥٣ – (أسلمْ بن بَجْرة الأَنْصَارى الخَزرجِى)[(٤)]

٤٢٨ – قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ ، حدثنا عمرو بن سوادِ السَّرحى ، حدثنا وهب ، أخبرنى ابن عياش ، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبى فروةَ ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرةَ ، عن
٦٨/أ أبيه ، عن جده أسلمَ بن بَجْرة ، عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ جَعَلَهُ / على أَسارى بنى قُرَيظةَ ، فكان ينظر إلى فَرج الغُلَام فإذا رآهُ قد أنبت ضرب عُنُقَهُ ، وأخرَ مَن لم يُنبتْ ، فَجعلَهُ فى غَنَائم المُسلمين » وذكر ابن الأثير مثلَهُ[(٥)] .

---

(١) يرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٨ وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمته من أكثر من طريق للطبرانى .

(٢) الخبر أخرجه البيهقى بلفظ مختلف وقال : الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به . السنن الكبرى للبيهقى ١/٢٠٨

(٣) أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير ١/٢٩٩ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩١ والإصابة ١/١٣٧ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٣٤ والخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة فى الموضع السابق .

وكذا أورده ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة ١/٣٦ .

٥٤ - (أسلمُ بن أوْسٍ بن بَجرة بن الحارث)[١]

ابن غَيَّان الأنصاريُّ الخزرجي السَّاعديُّ . قال ابن ماكولَا : شهدَ أُحُدًا وقال هشامُ بن الكلبى : هو الذى منع أن يُدفَن عثمان بن عَفَّان بالبقِيع ، فدُفن بِحَشّ كَوْكبٍ[٢] ، ولم يذكر لَهُ رواية ، وعندى أنه هو الذى قبله . والله أعلم .

* (أسلمُ ، ويُقال إبراهيم ، ويقال هُرمُز أبو رافع)[٣] يأتى

٥٥ - (حديث أسْماء بن حَارِثَةَ)[٤]

٤٢٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكرِ المُقدّمى ، حدثنا [أبو معشر][٥] البراء ، حدثنا ابن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه وكانَ من أصحاب الحديبيَّة ، وأخوه[٦] الذى بَعثَهُ رسول الله ﷺ يَأْمر قومَهُ بِصِيَام عاشورَاء وهو أسماء بن حارِثَة « أنّ رسول الله ﷺ بعثَهُ فقال : مُرْ قومَكَ فليصُومُوا هذا اليومَ . قال : أرأيتَ إنْ وجَدْتُهمْ قدْ طَعِمُوا؟ قال : فَلْيُتِمُّوا آخرَ يومِهم »[٧] .

٤٣٠ - حدثنا عثمان ، حدثنا وهبٌ ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٩١ أما ابن حجر فأجمل ترجمته فى ترجمة أسلم بن بجرة وقال : فرق ابن الأثير بن أسلم بن بجرة ، وأسلم بن أوس بن بجرة وهما واحد كما نرى - إشارة إلى ماساقه من نقول عن أئمة الحديث - ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر وتوافقا فى الاسم والله أعلم الإصابة ١ /٣٧ .

(٢) بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ، قاله ابن الأثير .

(٣) هو أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ أسد الغابة ١ /٩٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /٩٥ والإصابة ١ /٣٩ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ /٧٨ .

(٦) الراوى هو هند بن حارثة أخو أسماء . له ولأخيه صحبة . قال أبو هريرة : « ماكنت أرى أسماء وهندا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » تراجع الحلية لأبى نعيم ١ /٣٤٨ .

(٧) لفظ المسند : « بقية يومهم » يراجع حديث أسامة بن حارثة فى المسند ٤ /٧٨ .

عن يَحْيى بن هند بن حارثة - وكان هِندٌ من أصحاب الحديبية - وأخوه الذى بَعَثهُ رسول الله ﷺ يأمُر قَوْمَه بالصِّيامِ يوم عاشوراءَ وهو أسْماء ابن حارثة ، فحدثنى يحيى بنُ هِندٍ ، عن أسَماء بن حارثة : « أن رسول الله ﷺ بعثهُ ، فقال : مُر قَومك بصيام هذا اليوم ، قال : أرأيت إنْ رأيتهم قد طَعِموا؟ قال : فَلْيَصُوموا آخر يومهم »[1] .

٥٦ - (إسماعيل الزَّيْدى)[2]

استدْرَكهُ أبو موسى على ابن مَنْدَهٍ ، وروى بإسنادِه عنه حديثا فى فضل الصِلاةِ عن النبى/ ﷺ . قال ابن الأثير : وهو إسماعيل بن زيد بن ثابت ٦٨/ب
الصّحابى ، ولا يمكن أن يكون لِابنهِ هذا صحبةٌ .

٥٧ - (إسمَاعيلُ رَجُلٌ مِنَ الصَّحابةِ)[3]

٤٣١ - قال : سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لن يَلِجَ النَّارَ رَجلٌ صَلَّى قبل طلوع الشّمس وقَبلَ غرُوبِهَا » رواه ابن خزيمةَ ، عن بندار[4] وزائدة ، عن إسماعيل ، عن يَزيد بن هَارونَ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبِي بكرٍ بن عُمَارة بن رُوَيْبَة عنه[5] ، وذَكرهُ أبو نُعيم عن جعفر

---

(١) هذا طريق آخر للحديث، الأول برواية يحيى بن هند عن أبيه ، والثانى بروايته عن عمه أسماء بن حارثة . يراجع المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٩٦ والحلية لأبى نعيم ١ /٣٤٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٩٧ وانظر كلام ابن الأثير فى نفى الصحبة عنه . وقد أطال ابن حجر فى الاستدلال على نفى الصحبة عنه ، وذكره البخارى فى التابعين. الإصابة ١ / ١٢١ التاريخ الكبير ١ /٣٥٥ .

(٣) قال ابن الأثير : إسماعيل رجل من الصحابة نزل البصرة إن كان محفوظا ، أخرج حديثه ابن منده وأبو نعيم ا هـ أسد الغابة ١ /٩٦ والإصابة ١ /٤٠ .

(٤) بندار : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى .

(٥) وفى الإصابة : قال ابن خزيمة : ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا فى هذه الرواية وهى رواية صحيحة والله أعلم ا هـ الاصابة ١ / ٤٠ وجاء فى المخطوطة : « أبو بكر بن عياش بن عمارة » وهو سهو من الناسخ .

ابن عونٍ ، وشعبَة ، والثورى ، وزائدة ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ومن حديث عبد المَلكِ بن عُمرَ كلاهما عن أبى بكر بن عُمارَةَ[١] .

٥٨ - (أسمرُ بن مُضَرِّسٍ الطَّائى نزل البصْرة)[٢]

٤٣٢ - قال أبو داود : حدثنا محمد بن بَشار ، حدثنى عبد الحميد ابن عبد الوَاحِد ، حَدَّثتنى أُم جنوب بنت نميلة ، عن أمّها سويدة بنت جابر ، عن أمِهَا عَقِيلة بنت أسمر بن مُضَرّسٍ ، عن أبيها أسمر بن مُضرِّسٍ . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فبايعته فقال : مَنْ سَبَقَ إلى ما لم يَسْبِقْهُ مسلمٌ فَهُوَ له » قال : فخرج الناسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ[٣] فقال : هوُ أخو عُروةَ بن مُضرِّسٍ وقال أبو نُعيمٍ : هو أسمرُ بن أبيض بن مضرس ، ولم يقل إنَّهُ أخو عروة ابن مُضرِّسٍ[٤] فالله أعلم .

وفى الصَّحابَةِ الذين ذكرَهم ابن مَنْده وأبو نُعيم وابن الأثير .

٥٩ - (أسمرُ بن سَاعِدِ بن هلواث)[٥]

٤٣٣ - قال : « وفدتُ على رسول الله ﷺ أنا وأبى سَاعدٌ ، فقُلنا :

---

(١) والحديث أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائى عن عمارة بن رويبة . قال المناوى : الصواب عن عمارة رواه عن أبيه رويبة يرفعه .

أخرجه أحمد فى المسند بطرق متعددة لم يذكر فيها إسماعيل .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥/٣٠٣ مسند أحمد ٤/١٣٥ ، ٢٦١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٧ والإصابة ١/٤١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الخراج والفىء والإمارة : باب فى إقطاع الأرضين : ٢/١٥٨ وقال ابن حجر فى الإصابة فى إسناد هذا الحديث : إسناده حسن . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا . مختصر السنن للمنذرى ٤/٢٦٤ .

(٤) فى المخطوطة : « أسمر بن عروة » والتصويب من أسد الغابة ومن الإصابة زاد فيهما : هو من أعراب البصرة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٧ والإصابة ١/٤١ .

إن أبانَا شيخٌ كبيرٌ يعنى هلواثا ، وقد آمَن بِكَ ، وقد بَعثَ إليك بحلوبةٍ[١] ، فقبلهَا ودَعَا له ولوالده » . ولم يُذكر بإسنَادٍ .

وقال ابن الأثيرِ : هُوَ مَجهُولٌ ، وفى إسنَادِ حديثهِ نَظَرٌ .

٦٠ - (الأسود بن أبى الأسود)[٢]

٦٩/أ ٤٣٤ - /روى ابن مَنْده من طريق يُونس بن بُكَير ، عن عنبسة بن الأزهَر عن ابن الأسوَدِ ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ لما رَكِبَ إلى الغارِ أُصِيبت إصبعَهُ فقال :

هل أَنتِ إلّا إِصبَعٌ دمِيتِ وفى سبيل الله مَا لَقِيت»[٣]

٤٣٥ - قال أبو نُعيم : وهذا وهمٌ ، والصوَابُ مَارواه إسرَائيلُ والسفَيانَانِ وشُعبةُ وأبو عَوَانَةَ ، وغيرهم عن الأسْوَدِ بن قيسٍ ، عن جُندَب بن عبد الله قال : « كنتُ مع رسول الله ﷺ فى الغَارِ فدميت إصبَعُهُ فقال :

هَلْ أنْتِ إلّا إصبعٌ دَميتِ وفى سبيل الله ما لَقِيتِ»[٤]

---

(١) فى الإصابة وأسد الغابة (وقد بعث إليه بلطف) هى الهدية والقليل من الطعام وانظر كلام ابن الأثير فيه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٨ والإصابة ١/٤١ وهو عندهما : « الأسود بن أبى الأسود النهدى » قال ابن الأثير : وهو مجهول .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند من حديث جندب البجلى ورجحه ابن الأثير وابن حجر فى ترجمة الأسود . ولفظه عند أحمد :

« أصاب إصبع النبي ﷺ شىء» وقال ابن جعفر : «حجر ، فدميت ، فقال : ..» إلخ وهو أشبه لبعده عن ذكر الغار. مسند أحمد ٤/٣١٢

(٤) قال ابن الأثير تعليقا على ماأورده وعلق به أبو نعيم : « قلت وهذا أيضا وهم : فإن جندبا البجلى لم يكن مع النبى ﷺ فى الغار ، ولا كان مسلما ذلك الوقت ، فلو لم يقل : « كنت=

٦١ - (أسودُ بن أصْرَم المحاربى الشامى)[١]

٤٣٦ - قال : « قلتُ : يا رسول الله أوصنى ؟ قال : أتملِكُ يَدَكَ ؟ قُلتُ : يا رسول الله فما أمْلِكُ إن لم أملِكْ يَدى . قال : أتملكُ لِسَانَكَ ؟ قلت : فما أملِكُ إنْ لم أمْلكْ لِسَانى . قال : فلا تَبْسُطْ يَدَكَ إلَّا إلى خَيرٍ ، ولا تَقُل بلسانِكَ إلَّا مَعرُوفًا » .

رواه أبو بكر بن أبى الدُّنْيا .

حدثنا يونس بن عبد الرَّحيم العسقلانى ، حدثنا عَمرو بن أبى سلمةَ ، حدثنا صَدقةُ بن عبد الله ، عن عَبد الله بن على القُرشى ، عن سليمان ابن حَبيبٍ المحاربى ، حدثنى أسود بن أصْرَمَ ، فذكرهُ[٢] .

ورواهُ الطبرانى عن أحمد بن مَسعُودٍ عن عَمْرِو بن سَلمَة به[٣] .

٦٩/ب ٤٣٧ - ورواهُ أبو نُعيم عن القاضى أبى أحْمَدَ/ محمد بن أحْمَد ابن إبراهيم ، عن خلَفٍ ، عن عَمرِو العكبرى ، عن المعافى بن سُلْيمانَ ، عن موسى ، عن ابن أعْيَن ، عن خالد بن أبى زيدٍ ، عن عبد الوهاب بن بُخت ، عن سليمان بن حبيب ، عن الأسوَدِ بن أصْرَمَ . فذكرهُ .

= مع النبى ﷺ » لكان الأمر أسهل . إلا أن يكون أراد غارا آخر ، فتمكن صحته على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذى اختفى فيه النبى ﷺ لما هاجر » أسد الغابة ١/ ٩٩ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/ ٩٩ والإصابة ١/ ٤١ والاستيعاب ١/ ٩٣ والتاريخ الكبير ١/ ٤٤٣ .

(٢) قال البخارى تعليقا على هذا الخبر : فى إسناده نظر . التاريخ الكبير ١/ ٤٤٣

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٨١ .

٦٢ - (الأسود بنُ البَخْتَرِى بن خُوَيْلِدٍ)[١]

٤٣٨ - ذكره البخارى فى الصحابةِ ، وحديثهُ من طريق يحيى ابن حَمادٍ ، عن أبِى عَوَانة عن أبى مالك ، عن أبى حازمٍ أن الأسَودَ بن البَخْتَرى قال : « يا رسول الله أعْظَمُ لَأجْرِى أن أستغنى عن قومِي »[٢] .

٦٣ - (الأسود بن ثَعلَبَةَ)[٣]

٤٣٩ - سَمِع النبي ﷺ فى خطبة حَجةِ الوَدَاعِ : « ألَا لَا يَجنى جَانٍ إلا على نَفْسِهِ » ذكره محمد بن سَعدٍ فيمن نزل الكوفَةَ من الصَّحَابَةِ رضى الله عَنهُم أجمَعِين[٤] .

٦٤ - (الأسود بن حَازم بن صَفْوانَ بن عَزَار نزل بُخارى)[٥]

٤٤٠ - روى أبو نُعيم من حديث أبى أحمد بَحِير بن النَّضْرِ ، سمعتُ أبا جميل : عباد بن هِشَامٍ الشامِى يقولُ : رَأيتُ رجلًا من أصحاب النبى ﷺ يقال له أسوَدُ بن حازمٍ ، وكنت آتيه مع أبى ، وأنا يومئذٍ ابن ستٍّ أو سبع سنين ، وكان يأكل السَّمنَ معَ التمر يَجْعَلُه فى فَمِه ، فَيبتلعهُ ، ولم يكن له

---

(١) ترجم ابن حجر فى الإصابة لرجلين :

أولهما : الأسود بن أبى البخترى ، وثانيهما : الأسود بن البخترى بن خويلد . أما بن الأثير فقد ترجم للأول فقط مرجحا لكلام ابن عبد البر وأورد كلام ابن منده وأبى نعيم والحديث الذى أخرجه المصنف هنا .

ثم علق على ذلك فقال : لا أعلم فى بنى أسد « الأسود بن البخترى بن خويلد » فإن كان - ولا أعرفه - فهما اثنان ، وإلا فالحق مع أبى عمر ، وأضاف إلى ذلك أدلة يرجع إليها فى أسد الغابة ١ / ٩٩ .

ويرجع أيضا إلى الإصابة ١ / ٤٢ والاستيعاب ١ / ٩١ .

(٢) قال ابن حجر تعليقا على الحديث : رجاله ثقات مع إرساله . الإصابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ١٠٠ والإصابة ١ / ٤٢ وهو عندهما : الأسود بن ثعلبة اليربوعى .

(٤) الطبقات الكبرى ٦ / ٢٩ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ١٠٠ والإصابة ١ / ٤٢ .

أسْنَانٌ ، فسمعتَهُ يقول : « شهِدْتُ غزوة الحُدَيبِيَةِ ، وأنا يومئذٍ ابن ثلاثين سَنَةً ، فَسُئِلَ كَمْ أتى عَليكَ ؟ قال : خمسٌ وخمسون ومائةٌ ، وعقدَ بيديه »[1] والله أعلم بالصِواب .

إنتهى
الجزء الثالث مِن « تجزئة المُصنِّف »
ويليه الجزء الرابع
بإذن الله

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة بعد أن أورد هذا الخبر فى ترجمته : (إسناده : ضعيف جدًا) ١/ ٤٢ وقد أصاب الحافظ ابن حجر فى هذا الحكم فإن ادعاء الصحبة بعد سنة (١١٠ هـ) غير مقبول وقد ادعى هذا الرجل الصحبة سنة (١٣٢) من الهجرة حيث زعم أنه عاش (١٥٥) سنة وكانت سنُّه عام الحديبية ثلاثون عاماً ، والله أعلم .

/ بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى ٧١/أ

٦٥ - (الأسودُ بن [خلف بن] عَبدِ يغوثَ زُهْرِىٌّ ، وقيل جُمَحِىٌّ فى أول المكيين)(١) .

٤٤١ - حدثنا عبد الرزَّاق ، حدثنا ابن جُرَيج ، أخبرنا عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم : أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره : أنّ أبَاهُ الأسود « رأى النبى ﷺ يُبَايع الناس يومَ الفتح ، قال : جلس عند قَرْن مَسْقَلة(٢) فبايع الناس على الإسلام ، والشهادة » . قال : قلتُ : وما الشهادة ؟ قال : أخبرنى محمد بن الأسود بن خلف : « أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادةِ أن لا إلٰه إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسولهُ » تفرَّد بِهِ(٣) .

قال ابن الأثير : ومن حديثه عن النبى ﷺ : « الولد مبخلة مجبنة »(٤) .

٦٦ - (الأسود بن رَبيعَة بن أسود اليَشكرى)(٥)

٤٤٢ - من أعراب البصرة : « أن رسول الله ﷺ لَمَّا فتح مكَّة قام

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٢ والإصابة ١/٤٣ والاستيعاب ١/٩١ وفى التاريخ الكبير للبخارى عند ترجمة ابنه محمد بن الأسود ١/٢٩ وطبقات ابن سعد ٥/٣٣١.

(٢) هو جبل بأعلى مكة . ومسقلة رجل كان يسكنه فى الجاهلية ، وفى الحديث الذى أخرجه الطبرانى عنه قال : « وقرن مسقلة مما يلى بيوت أبى ثمامة ، وهو الذى ما أقبل منه على دار ابن عامر ، وما أدبر على دار ابن سمرة وما حلولها » .

يراجع أخبار مكة للأزرق ٢/٢٧٠ المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٠ .

(٣) مسند أحمد ٣/٤١٥ ، ٤/١٦٨ من حديث الأسود بن خلف .

(٤) أسد الغابة ، ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، ونسبه الحافظ بن حجر فى الإصابة للبغوى من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن خثيم .... وقال البغوى وابن السكن والدارقطنى : تفرد به معمر . وفى النهاية (الولد مبخلة مجبنة) أى يحمل أبويه على البخل ، ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله . أهـ . ١/١٠٣ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٢ والإصابة ١/٤٤ .

خطيباً . فقال : « ألا إن دِماء الجاهلِيَّة تحت قدمَيَّ هاتين إلا السِّدانة والسِّقَاية »[١] .

٦٧ - (حديث الأسود بن سَرِيع بن حِمْير)[٢]

ابن عُبادة بن النَّزال بن مُرّة بن عُبيدٍ بن مُقَاعسٍ واسمه الحارث ابن عَمْرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو عبد الله التميمي السَّعْدي نزل البَصْرة ، وهو أوَّل من قصَّ بجامعها ، وهو من بَنى عَمِّ الأحنَفِ ابن قيس يجتمعان فى عُبَادة ، وحدِيثهُ فى أول المكيين وفى الرابع منه[٣] . وكان من الشعراء ، غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوَاتٍ ، وقُتل مع علىّ يوم الجَملِ .

(الأحنف بن قيس عنهُ)

٤٤٣ - حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا مُعاذُ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود سريع : « أن نبى الله ﷺ
٧١/ب قال : « أربعة يوم القيامةِ[٤]/قال : رجلٌ أصمٌّ لا يَسْمع شيئًا ، ورجلٌ أحْمق ، ورجل هَرِمٌ ، ورجلٌ مات فى فَترةٍ . فأمَّا الأصم ، فيقول : رَبِّ لقَدْ جاء الإسلام ، وما أسمع شيئاً ، وأمَّا الأَحمقُ فيقول : رب قد جاء الإسلام وما أعْقِل شيئًا ، والصِّبيان يَحْذِفوننى بالبَعْر . وأما الهَرِم فيقولِ : رَبِّ لقد جاء الإسلام وما أعْقِلُ شيئاً . وأما الذى ماتَ فى الفَتْرةِ فيقول : ربِّ ما أتَانى لك من رسول ، فيأخذُ مواثيقَهُم لَيُطيعنَّهُ ، فَيُرْسل إليهم

---

(١) أورد الحافظ ابن حجر هذا الخبر من رواية ابن مندهٍ بإسناده وقال الحافظ فى نهاية الخبر : إسناده مجهول أهـ الإصابة ١/ ٤٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/ ١٠٣ والإصابة ١/ ٤٤ والاستيعاب ١/ ٩٢ وأخبار موته كثيرة يرجع إليها فى الإصابة .

(٣) وقع حديثه فى موضعين من مسند الإمام أحمد ، أما الأول ففى مسند المكيين جـ ٣ ص ٤٣٥ ، وأما الثانى : ففى مسند المدنيين جـ ٤ ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٤) لفظ الخبر عند الطبرانى من هذا الطريق : « أربعة يوم القيامة يدلون بحجة » . المعجم الكبير ١/ ٢٨٧

أن ادْخُلوا النار . قال : فوالذى نفسُ محمدٍ بيده لو دخلوها لكانت عليهم بَرْدًا ، وسلَاماً » تفرَّد به وإسنادُهُ جَيِّد قوى صحيحٌ[١] .

٤٤٤ - حّدثنا على ، حدثنا مُعَاذ بن هشام ، حدثنى أبى[٢] عن الحسن ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هريرة بمثلِ هذا الحديث ، غير أنهُ قال فى آخرهِ : « فمن دخلهَا كانت عليه بَرْداً وسلَاماً ، ومن لم يدْخُلها يُسحَبُ إليها » وهذا أيضا إسنادٌ جيدٌ[٣] .

(الحَسنُ عَنهُ)

٤٤٥ - حدثنا محمد بن مُصْعب ، حدثنا سَلّام بن مِسْكين ، والمُبَارَكُ ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع الضَّبِّى : « أن النبّى ﷺ أتى بأسير فقال : (اللّهم إنى أتوب إليك ، ولا أتوب إلى محمدٍ ، فقال النبى ﷺ : عَرفَ الحقَّ لأهلِهِ) » تفرّدَ به[٤] .

٤٤٦ - حدثنا روح ، حدثنا عوف ، عن الحسن ، قال : حدثنا الأسود بن سَرِيع قال : « قلت : يا رسول الله ألاَ أُنْشِدُكَ مَحَامد حَمِدتُ بها ربى عز وجل قال : أَمَا إِنَّ رَبَّك يُحِبُّ الحمد »[٥] رواه النسائىّ عن على ابن حُجْر عن إسماعيل بن علية ، عن يونس ، عن الحَسن بهِ[٦] .

٤٤٧ - حدَّثنا يونس ، حدثنا أبانُ ، عن قتادة [عن الحسن][٧] عن

(١) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٢) فى المخطوطة : « حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن » وليس فى المسند عن قتادة .
(٣) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٤) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٥) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٦ .
(٦) أخرجه الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير ١/٢٨٣ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٠ .
(٧) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وهو المناسب للعنوان السابق وهو رواية (الحسن عنه) .

الأسودِ بن سَرِيعٍ قال : « قلت : يا رسول الله أُنْشِدُكَ حمداً ، وكان رسول الله ﷺ قد بَعثَ سَرِيَّةً يومَ حُنَين ، فقَاتلوا المشركين ، فأفْضَى بهِم القتلُ إلى الذُّرِّية ، فلما جَاءُوا . قال رسول الله ﷺ : ما حَمَلكُم على قتل الذُّرّيةِ ؟
٧٢/أ قالوا : يا رسول الله إِنَّمَا/ كانوا أولادَ المشركين . قال : أَوَ هَلْ خِيَارُكم إلَّا أولاد المشركين ، والذى نفسُ محمد بيده ما من نَسمَة تُولد إلّا علَى الفطرة ، حتى يعرِبَ عَنْها لِسَانُها »[١] .

٤٤٨ – وَقَال أبو يَعلى : حدثنا شيبانُ ، حدثنا أبو حمزة العَطَّار ، أو إسحاق بن الربيع ، عن الحَسنِ ، عن الأسود بن سريع ، عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « كُلّ مَوْلودٍ يُولد على الفِطرة حتى يُعرِبَ عنه لِسَانُهُ فأَبَواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانهِ »[٢] وليس له عنده سِوَاهُ .

٤٤٩ – حدثنا هُشيمٌ ، عن يونس ، عن الحسَنِ ، عن الأسود بن سَرِيع قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « لَا تقتلوا الذُرية فى الحرب » قالوا : يا رسول الله أَوَ ليسَ هُمْ أولادَ المشْرِكينَ ؟ قال : أَوَ ليس خيارُكم أولَادَ المشرِكين ؟ »[٣] .

٤٥٠ – حدثنا إسماعيل ، أنبأنا يونسُ ، عن الحسن ، عن الأسودِ بن سريع قال : أتيتُ رسول الله ﷺ ، وغزوتُ معه ، فَأصَبْنَا ظَهْراً ، فقتَل الناسُ يَومئذٍ حتى قَتَلُوا الذُّرّية والوِلدانَ ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : ما بَال أقوامٍ جاوزهم القتْلُ اليومَ ، حتى قتلوا الذّرِيةَ ؟ فقال رَجُل : يا رسول الله إنما هم أبناءُ المشركين ؟ قال : أَلَا إنَّ خيارَكم أبناءُ المشركين ، ثم قال : أَلاَ لا تقتلوا ذُرِّيةً أَلَا لَا تقتلوا ذُريةً . أَلَا لا تقتلوا ذرية . وقال :

---

(١) المسند ٣/٤٣٥ وليس فى لفظ المسند : « قلت : يا رسول الله أنشدك حمدا » .
(٢) أخرجه الطبرانى من هذا الطريق ولكن ليس فيه : « أو إسحاق ابن الربيع » المعجم الكبير ١/٢٨٣ .
(٣) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع .

كل نسَمةٍ تولدُ علَى الفطرِة حتَّى يُعْربَ عَنها لِسَانُها »[١] رواهُ النَّسَائى فى السُّنَن ، عن زيادِ بن أيوب عن هشيمٍ ، عن يونس بن عبيدٍ [عن الحسن] بهِ[٢] .

٤٥١ - حدَّثنا رَوحُ ، ثنا سعيدٌ ، وعبدُ الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسنَ ، عن الأسود بن سريع : « أن رسول الله ﷺ بَعَث سرِيةً يومَ حُنين قال رَوحُ : فلقوا حَيًّا من أحياءِ العَرِب » ، فذكر الحديث قال : « والذي نفسى بيدِه ما من نَسَمةٍ إلا تُولدُ على الفطرة حتى يُعرِبَ عنها لسَانُها »[٣] .

(عبدُ الرحمنِ بن أبى بَكْرة عَنهُ)

٤٥٢ - حدثنا عفانُ ، حدثنا حماد بن سلمةَ ، أنبأنا على بنُ زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة ، عن الأسود بن سريعٍ ، قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله إنّي/ قد حَمِدتُ الله [تبارك وتعالى] بمحَامِدَ ومِدَحٍ ، وإياكَ قال : هات ما حَمِدتَ بهِ رَبَّكَ [عز وجل] قال : فجعلتُ أُنْشِدُهُ ، فجاءَ رجلٌ أَدْلمُ[٤] يَستأذِنُ ، قال : فقال النبى ﷺ : بَيْن بَيْن[٥] فتكَلَّمَ ساعةً ، ثم خَرجَ . قال : ثم جعَلتُ أُنشِدُهُ . قال : ثم جاء يَسْتأذِنُ قالَ : فقالَ النبيُّ ﷺ : تيَنِ تيَنَ ، ففعَل ذلك مرتين أو ثَلاثاً قال : قلتُ : يا رسول الله مَنْ هذا الذى اسْتَنْصَتَّنِى لَهُ ؟ قال : هذا عُمر بن الخطَّابِ هذا رَجل لا يحبُّ البَاطِلَ »[٦] . ٧٢/ب

(١) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٤ .
(٢) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٠ .
(٣) من حديث الأسود بن سريع فى المسند ٤/٢٤ .
(٤) الأدلم : الأسود الطويل ا هـ النهاية ٢/١٣١ .
(٥) لفظ المسند (بين . بين) ولعل اللفظ (بس بس) ثم حُرِّف والْبَسُّ كلمة تقال للسكوت والزجر ا هـ النهاية ١/١٢٧ وهذا المعنى هو المناسب للسياق كما فى سياق القصة .
(٦) المسند : ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع . المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٧ .

٤٥٣ - حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة : أن الأسود بن سريع . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله إنّى حَمِدتُ ربّي بمحامدَ ومِدَحٍ وإياكَ . فقال رسول الله ﷺ : أمَا إنَّ ربك [تبارك وتعالى] يُحبُّ الحمدَ والمَدحَ ، هاتَ ما امتدحْتَ بِهِ رَبَّكَ قال : فجعلتُ أُنشِدُه ، فِجَاءَ رجل ، فاستأذَنَ أدْلَمُ طوالٌ أصلعُ أعسرُ أيسرُ[1] قال فاستَنْصَتَنِى لَهُ رسول الله ﷺ - وَوَصفَ لَنَا أبو سلمة كَيفَ استنصَتَهُ قال : كما يُصنعُ بالهِرِّ - فَدَخلَ الرجل ، فتكلَّمَ سَاعةً ، ثم خَرَجَ ، ثم أخذتُ أُنشِدُهُ أيضاً ، ثم رَجَعَ بَعدُ ، فاستنْصتَنى رسول الله ﷺ ، ووَصفَهُ أَيضًا ، فَقلتُ : يا رسول الله مَنْ هذا الذى استنصتَّنِي لَهُ ؟ فقال : هذا رَجل لَا يحبُّ الباطِلَ هذا عُمر بن الخطاب »[2] .

٤٥٤ - حدثنا روح ، حدثنا حماد ، أنبأنا على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسْودِ بن سرَيع . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ » فذكرهُ[3] .

٤٥٥ - حَدّثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسودِ بن سريع . قال : « قلت : يا رسول الله إنّي مدحتُ الله بمدحةٍ ، ومدحتُكَ بأُخرى . فقال رسول الله ﷺ : هات وَابْدأ بِمِدْحة الله عَزَّ وجَل »[4] وقَد تقدَّم أن النسائيَّ رواه عن على بن حجرٍ عن إسماعيل بن عليَّةَ ، عن يونس ، عن الحسن ، عن الأسوَدِ فذكرَهُ[5] .

---

(١) أعسر أيسر : هكذا يُروى . والصواب أعسر يسرا وهو الذى يعمل بيديه جميعا ، ويسمّى الأضبط قاله ابن الأثير فى النهاية ٥/٢٩٧ .

(٢) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع .

(٣) نفس المصدر .

(٤) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع .

(٥) فى المخطوطة : « على بن محمد بن إسماعيل بن حجر عن إسماعيل بن علية » وهو يختلف عما قبله ويجانب الصواب .

٦٨ – (الأسود بن وهب)[1]

٤٥٦ – هو الأسودُ بن وَهبِ بن عَبدِ مناف بن زُهرة خال رسول الله ﷺ أخو آمنة بنت وَهب : / « أنَّ رسول الله ﷺ قال : [ألا أُنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى . قال :][2] إنَّ أَرْبَى الرِّبَا استطالة[3] المرءِ فى عِرْض أخيهِ بغير حَقِّه » . ٧٣/أ

٤٥٧ – رواه أبو نُعيم من حديث عَمْرو بن [أبى] سلمة عن أبى معبد ، عن الحكم الأيلى ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود . قال : دَخلتُ على رسول الله ﷺ ، فقال : « ألا أُنبئُكَ بشيء من الرِّبَا » فذكرهُ[4] .

٦٩ – (حديثُ أُسَيْد بن حُضَيرٍ)[5]

ابن سِماكِ بن عَتيك بن رَافِعِ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارِى الأوسى الأشهلى أبو يحيى ، وقَدِ اختلفَ فى كُنْيتِه وشهُودِهِ بَدرًا ، ولا خِلاف أنَّهُ كان أحدَ النقباءِ ليلةَ العَقَبة .

٤٥٨ – روى الترمذى من حديث سُهيل ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ مرفوعاً : « نِعْمَ الرجل أسيدُ بن حُضير »[6] وقالتْ عائِشةُ : كان من أفاضل الناس ، وكان يَقولُ : لَوْ أنى أكُونُ كمَا أكونُ فى أحوال ثلاثة : حين أقرأ القرآنَ ، أو أسمعُهُ ، أو يُقرأُ علَيَّ ، أو حين أسمعُ خُطبةَ رسول الله

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٧ والإصابة ١/٤٦ والاستيعاب ١/٩٢ .

(٢) استكمال للفظ الحديث من أسد الغابة .

(٣) فى المخطوطة : «اعتباط» والتصويب من لفظ الحديث كما جاء فى أسد الغابة والإصابة وغريب الحديث قال ابن الأثير : أى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم . النهاية ٣/١٤٥ .

(٤) الحديث مذكور فى ترجمته فى الإصابة وأسد الغابة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١١١ والإصابة ١/٤٩ والاستيعاب ١/٥٣ وطبقات ابن سعد ٣/١٣٧ .

(٦) سنن الترمذى : أبواب المناقب : مناقب معاذ بن جبل : ٥/٦٦٦ .

ﷺ ، أوْ حين أشهدُ جنازةً ، فإنى لا أحدِّث نفسى بغيرِ ما تَقُولُ ، وما يُقالُ لها ومَا هى صائرةٌ إليه .

٤٥٩ – وفى صحيح البخارىّ وسُنَنِ النسائىِّ من طريق خالد بن سلمة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ : « أن أُسيدَ بن حضير وعباد بن بشرٍ أضاءتْ لَهُمَا عصيِّهما ليلة خرجَا من عند رسول الله ﷺ فى ظَلَامٍ[1] .

وقد أَسْلم على يد مُصعَب بن عُمَير قبل مقدِم رسول الله ﷺ المدينةَ ، وَكَانَ أبوهُ حُضَير رَئِيسُ الأوسِ يومَ بُعَاث ، وكان يدعى الكَامِلِ لأنهُ كان يحسن الكتابَة والعوم وَالرَّمى ، وكَانت وَفَاةُ أُسيد رَضِىَ الله عَنهُ سنَة عشرين بالمدينةِ ، وَصلَّى عليه عمرُ ، وتركَ أُسيد عليه دَيناً أربعة الآفِ ، فَبَاعَ عُمرُ ثمرة حَائطهِ أربعَ سنين بأربعة آلافِ دينار كلَّ سنةٍ بألفٍ ، وقضى دَينهُ ، وحدِيثهُ فى مُسنَدِ الإمامِ أحمدَ فى خامس الشاميينَ ، وَسادس الكوفيين .

(أنس بن مالكٍ عَنهُ)

٤٦٠ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شعبة ، عن قَتَادةَ ، عن أنس بن مالك عَن أُسيد بن حُضَير . قال : « قال رَجلٌ من الأنصَارِ : يا رسول الله ألا تَسْتعملنى كما تستعملُ فُلاناً ؟ / فقال : إنَّكُم ستلْقَون بعدِى أَثَرةً فاصْبرُوا حتى تَلْقَوْنِي [غدا] على الحوضِ »[2] . ٧٣/ب

٤٦١ – حَدَّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبَةُ ، سمعتُ قَتَادةَ يحدّثُ ، عن أنس بن مَالكٍ ، عن أسيد بن حُضَير : « أنَّ رجُلًا من الأنصار تَخلَّى برسول الله ﷺ ، فقال : ألا تستَعْمِلنى كَمَا استعملتَ فلاناً ؟ قَالَ : ألَا

(١) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة : منقبة أُسَيْد بن حضير وعباد بن بشر : ٧/١٢٤ .

(٢) المسند : ٤/٣٥١ من حديث أسيد بن حضير .
والزيادة بالرجوع إليه .

إنَّكُمْ سَتَلْقَوْن بَعْدى أَثَرَةً ، فاَصْبِروا حتى تلقونى على الحوضِ »(١) . رَواهُ البخارِى(٢) وَمُسلم(٣) والترمذى ، والنَسَّائىُّ من طرقٍ ، عن شُعبَة بِهِ وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ(٤) .

(حديثٌ آخرُ عن أنسٍ عَنهُ)

٤٦٢ – قال النَّسائىُّ فى المَناقبِ : حدثنا محمد بن معُمَّر ، أنبأنا حَرَمىُّ ابن عُمارةَ عن شُعبةَ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن أُسَيْدِ بن حُضير قالَ : قال رسول الله ﷺ : [الأنصار](٥) كَرِشي وعَيبتِي .

٤٦٣ – رواه الطبَرانىُّ عن [أحمد بن زيد بن] الحريش الأهوازى ، عن محمد بن مَعْمرٍ وهو البَحْراني بإسناده مثلهِ وزاد « وإن النَّاسَ يكثُرون و [هم](٦) يَقلونَ ، فاقبلوا من مُحسنهِمْ وتَجاوَزُوا عن مُسيئهِمْ » وقد رواه عبدةُ ، عن شعبةَ ، عن قتَادَةَ ، عن أنسٍ عن النبى ﷺ من غير ذكرِ أُسَيدٍ(٧) .

(حصين بن عبد الرحمن عنه)

٤٦٤ – قال أبو داود : حدثنا عبدةُ بن عبد الله ، حدثنا زيدُ ابنُ الحُبَابِ ، عن محمد بن صالح ، حدثنا حُصَينٌ من ولد سعدِ بن معاذٍ ،

---

(١) المسند ٤/٣٥٢ من حديث أسيد بن حضير .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الفتن : باب سترون بعدى أمورًا تنكرونها : ١٣/٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الإمارة : الأمر بالصبر عند ظلم الولاة : ٣/١٤٧٤ .

(٤) سنن الترمذى : كتاب الفتن : باب ما جاء فى الأثرة : ٤/٤٨٢ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧١ .

(٥) استكمال للفظ الحديث من الطبرانى » وله بقية – المعجم الكبير ١/٢٠٤ قال ابن الأثير : أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته ، وقيل أراد جماعتى وصحابتى ا هـ ٤/١٦٣ وكذا فى سنن الترمذى (الأنصار كرشى وعيبتى .. الحديث) وقال الترمذى : حسن صحيح ٥/٣٧٣ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٣ .

(٦) زيادة استكمل لفظ الحديث من الطبرانى .

(٧) يرجع إلى لفظ الخبر عند أحمد فى المسند ٣/٢٧٢ .

عن أُسَيدٍ بن حُضيرٍ : « أنَّهُ كان يَؤُمهُم ، فَجاءَ رسول الله ﷺ يَعُودُهُ ، فقالوا : يا رسول الله إنَّ إمَامنَا مريضٌ ، فقالَ : إذَا صَلَّى قاعداً فصَلوا قعودًا » ثم قالَ أبو دَاوُدَ : هذا الحديث ليسَ بمُتصلٍ(١) .

قلتُ : تَعْنى أنهُ منقطِعٌ بينَ حُصين بن عَبد الرحمن ، وأسَيد بن حُضَيرٍ .

زِرّ بنُ حُبَيشٍ وعبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أُسيد فى تنزيلِ الملائكةِ لقراءتهِ : يأتى عند رِوَايةِ محمد بن إبراهيمَ ، وأبى سَعيدٍ عَنهُ .

(عبدُ الرحمن بن أبى عبد الرحمن بن أبى لَيلى عَنهُ)

٤٦٥ - حَدَّثنا عَفَّان ، حدثنا حَمادُ بن سلمَة ، حدثنا الحجاجُ بن أرْطَاةَ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، [عن أبيه](٢) عن أُسيدِ بن حُضيرٍ : « أن رسول الله ﷺ قال : توضئُوا من لحوم الإبلِ ، ولا توضئوا من لحُومِ الغنمِ ، وَصلُّوا فى مرابض الغَنَمِ ، ولا تُصلُّوا فى مرابض الإبِلِ »(٣) / . ٧٤/أ

٤٦٦ - حدثنا محمد بن مقاتِلٍ المروزى ، أنبأنا عباد بن العَوام ، حدثنا الحجَّاجُ ، عن عبد الله بن عبد الله مَولى بنى هَاشم ، قال : وكان ثِقةً قالَ : وكانَ الحكمُ يأخذ عنهُ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُسيدِ بن حُضير ، عن النبى ﷺ : « أنهُ سُئِلَ عن ألبان الإبلِ قال : توضئُوا من ألبانها ، وسُئِلَ عن ألبان الغنَم فقال : لا تتوضئُوا من ألبانِها»(٤) ورواه بن مَاجه عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم عن عَبَّادٍ بن العوام بهِ(٥) .

(١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب الإمام يصلى من قعود : ١/١٤٣ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤/٣٥٢ .
(٣) المسند ٤/٣٥٢ من حديث أسيد بن حضير ولفظ المسند : « مبارك الإبل » .
(٤) ورد فى المخطوطة زيادة ليست فى المسند وهى قوله : وسئل عن ألبان الغنم فذكره وانظر الحديث فى ج ٤ ص ٣٥٢ .
(٥) الحديث رواه بن ماجه : فى كتاب الطهارة : باب ما جاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ١/١٦٦ وإسناده : ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه ، وقد خالفه غيره .
=

وقد رواه الأعمشُ عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء كما سيأتى حديثٌ آخر عنهُ[١] .

٤٦٧ – قال أبو داود فى الأدَب : حدثنا عَمرُو بنُ عَوْنٍ ، أنبأنا خالدٌ عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُسيد بن حُضير رجلٍ من الأنصارِ قال : « بينما هو يُحدِّثُ القوم ، وكانت فيهِ مُزَاحَةٌ . بيْنا هو يُضحِكهُم ، فطعَنَهُ النبى ﷺ فى خَاصرتِه بعُودٍ فقال : أَصْبِرْنى[٢] فقال : اصْطبِرْ . قال : إنَّ عليك قميصًا وليس عَلىَّ قميصٌ ، فرفع النبى ﷺ عن قميصِهِ فاحْتضنَه ، وجعل يقبل كشْحَهُ[٣] وقال : إنَّما أردت هذا يا رسول الله »[٤] .

(عكرمة بن خالد عنه)

٤٦٨ – حدثنا روح ، أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى عِكرمَةُ بن خالد ، عن أُسَيد بن حُضيرٍ الأنصارى ، ثمَّ أحدبنى حارثةُ ، أنَّهُ أخبرهُ : أنَّهُ كان عاملًا على اليمامَةِ ، وَأنَّ مَروانَ كتَب إليَهِ : أن مُعاوية كتَب إليه : « أيُّما رَجُلٍ سُرِقَ منه سَرِقَةٌ فَهوَ أحقُّ بالثَّمنِ حَيثُ وَجدَهَا . قاَل : فكتبتُ إلى مَرَوانَ : إن النبى ﷺ قَضَى[٥] أنهَ إذَا كَان الذى ابْتَاعَهَا مِنَ الذى سَرقَها غيرُ مُتَّهَم خُيِّرَ سَيِّدُها ، فإن شَاء أخذ الذى سُرِقَ منهُ بالثَّمن ، وإن شاء اتَّبعَ سارِقَهُ » قالَ : وقَضَى بذلك أبو بَكرٍ وعمرُ وعثمان[٦] .

قال حَنبل : قال أبو عبد الله : لا أذْهبُ إلى هذَا ، وأذهبُ إلى حديث

= قاله البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه . وكذا إسناد أحمد ضعيف لوجود حجاج بن أرطاة فيه . والله أعلم .

(١) سنن ابن ماجه ١/١٦٦ .

(٢) أصبرنى : أى أقدنى من نفسك .

(٣) الكشح : هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الأقصر من أضلاع الجنب .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى قبلة الجسد : ٢/٦٤٦ .

(٥) فى المخطوطة : « أنه قصى » وليس من لفظ المسند ٤/٢٢٦ .

(٦) المسند ٤/٢٢٦ من حديث أسيد بن حضير .

الحسنِ عن سَمُرة فى ذلك ، وهكذا نَقَل عنهُ على بن سَعيدٍ ، وقال
٧٤/ب إسماعيلُ بن سَعيد : سألتُ/ عن هذا الحديثِ ؟ فَلم يُثْبتهُ . وقال الخَلالُ :
أخبرنى عبد الملك بن عبد الحميد ، أنَّه سأَلَ أحمد عن هذا الحديث ؟ فقال :
ليسَ له معنًى ولا هو صحيح ، وقال الأثْرَم : سمعتُ أحمد يقول : لا أذهبُ
إلى هذا الحديث قد اضطربُوا فيهِ فقالوا أسيدُ بنُ ظُهير ، وأسيدُ بن حُضَيرٍ ،
وأسيدُ بن حُصَينٍ . قَالَ : وكأَنَّهُ عن عَطَاءٍ ، عن عكرمةَ بن خالدٍ . قلت
له : فيَكُونُ أثبت فسكتَ قال الأثْرم فقيل له : فإنَّ إسحاق بن راهويه
يَذهبُ إلى هذا الحديث ؟ فقال : قد اضطربُوا . حكى هذا كلَّهُ الحافظ
أبو بكر الخلالُ ، وفى كل من هَذِه التعاليل نظرٌ ولا يظهر تأثيرُ واحدٍ مِنهَا
والله أعلم .

٤٦٩ - حدثنا عبد الرَّزاقِ ، حدثنا ابن جُريج . قال : سألْتُ عطاءً ، فذكر مثلهُ قالَ : سَمِعْنَا أنه يُقَال : خُذْ مالَك حيثما[١] وجَدْته ، ولقد أخبرنى عِكرِمَةُ بن خالد أن أسيد بن حُضيرِ الأنصارى ، ثم أحَدَ بنى حارثة أنهُ كان عامِلًا على اليمامةِ ، فذكرَ معناه[٢] .

٤٧٠ - حدّثنا هَوْذَةُ بن خليفَة ، حدثنا ابن جُريج ، حدثنى عكرمةُ بن خالدٍ أن أُسَيدَ بن حُضَير بن سِمَاكٍ حَدَّثهُ [قال :][٣] كتبَ معاويةَ إلى مَروَانَ بن الحكم : إذَا سَرَقَ الرجلُ فذكر الحديث[٤] ، وهكذا رواه أبو دَاودَ فى المراسيل والنسائى من حديث ابن جُريج بهِ[٥] وحكى أبو داود عن شيخهِ هَارُونَ بن عبد الله عن أحمدَ أنَّهُ قال فى كتاب ابن جُريج : أسيدُ بن ظهيرٍ ولكن كذا حدثهُم بالبصْرةِ .

---

(١) فى المسند : « حيث وجدته » : ٤/٢٢٦ .
(٢) مسند أحمد : ٤/٢٢٦ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/٢٢٦ .
(٤) مسند أحمد نفس الموضع .
(٥) عند أبى داود من حديث الحسن عن سمرة مختصر السنن للمنذرى ٥/١٨٤ .

قال شيخنا : هذا هو الصَّوابُ لأن أسيدَ بن حُضَير توفى فى أيَّامِ عمر بن الخطابِ سنة عشرين[١] قال وقد رواه روحُ وعبدالرحمن وعبدالرزّاق عن ابن جُريج فقالا : أسيدُ بن ظَهير كذَا قال ، وفى المسندِ كما رأيتَ خلافَهُ ، فالله أعلم .

رواية محمد بن إبراهيم ، وأبى سعيد ، وابنِ شفيع عن أسَيْد بن حُضيرٍ قال البخارى فى فضائل القرآنِ : قال الليث : حَدَّثنى يزيد بن الهادِ إلى آخر السَّند ويؤخذُ ما روتْه عائشة عن أسَيدٍ إلى آخر مسندِهِ[٢] .

(حديثُ عائشة عنه رضى الله عنها) / ٧٥/أ

٤٧١ – حدَّثنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله بن المُبَارك ، أنبأنا يحيى بنُ أَيوب ، عن عُمَارة بن غَزِيّة ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرٍو ، عن أُمِّهِ فاطمةَ بنتِ حُسينٍ ، عن عائِشَةَ : « أَنَها كانَتْ تقول : كان أُسيدُ بن حُضَيرٍ من أفاضِلِ الناسِ ، وكانَ يقولُ : لو أَنّى كما أكون على أحْوالٍ ثلاثٍ من أحْوَالى لكنتُ : حين أقرأُ القرآنَ ، وحين أَسْمَعهُ يُقرَأ ، وإذا سَمِعتُ خُطبةَ رسول الله ﷺ ، وإذا شَهِدتُ جنازةً ، وما شَهِدتُ جنازةً [قط][٣] فحدثتنى نفسى بِسوَى ماهو مَفْعولٌ بها وما هى صَائرةٌ إليهِ »[٤] .

---

(١) وكانت بداية خلافة معاوية سنة (٤٠ هـ) وهو فارق زمنى طويل كما لا يخفى .. إذ أن الثابت أن أسيد بن حضير مات فى عهد عمر وقطع بذلك البخارى فى التاريخ الكبير (٢ / ٤٧) أما أسيد بن ظهير فتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان كما أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ١ / ١١٤ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريقين : أحدهما عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم التيمى عن أسيد بن حضير . ومحمد بن إبراهيم من صغار التابعين لم يدرك أسيد ابن حضير ، فالرواية منقطعة .

ثانيهما : عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى عن أسيد بن حضير ، وهى متصلة .

والحديث أخرجه البخارى من طريقه فى « باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن » وسيورد المصنّف نصّه بعد قليل . صحيح البخارى بشرح الفتح ٩/٦٣ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٣٥٢ ولفظه أيضا : « فحدثت نفسى » .

(٤) نفس المصدر السابق .

٤٧٢ - حدَّثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبيهِ ، عن جده علقمةَ ، عن عائشةَ قالت : « قَدمنا مِنْ حَجٍّ أو عُمرةٍ ، فتُلقِّينا بِذِى الحُليفةَ ، وكَانَ أناس[1] من الأنصارِ تلقوا أهليهم ، فلقوا أُسَيدَ بن حُضير فنعوا لهُ امرَأتهُ ، فتقنّعَ ، وجَعَل يَبكى ، قالت : فقلتُ لهُ : غَفرَ الله لَكَ . أنتَ صاحبُ رسول الله ﷺ . ولك مِن السَّابقة والقِدَم ما لك ، تبكى على امرأةٍ ؟ فكشَف عن رأسِه ، وقال : لقد صَدَقْتِ لعمرِى حقى ألا أبكى على أحدٍ بعد سَعدبن مُعاذٍ ، وقد قالَ له رسول الله ﷺ ما قال . قالت : قُلتُ لَهُ : ما قَال لَهُ رسول الله ﷺ ؟ [قال][2] « لقد اهتَزّ العرشُ لوفاةِ سَعدِ بن مُعَاذٍ . قالت ، وهو يَسيرُ بينى وبين رسول الله ﷺ » تفرَّدَ به[3] .

٤٧٣ - قال البخارى فى فضائلِ القرآن : وقال الليث : حدثنى يزيدبن الهادِ ، عن محمد بن إبراهيم عن أُسيْد بن حُضير قال : « بينما هُو يقرأُ من اللَّيل سورة البقرة ، وفَرَسُهُ مرْبُوطةٌ عندَهُ ، إذْ جَالت الفرس فسكت فسكنت . فقرأ فجالت الفرسُ فسكت فسكنت ، ثم قرأَ فجالتِ الفرسُ ، فانصرفَ ، وكان ابنهُ يَحيى قريباً منهَا ، فأشفق أنْ تُصِيبَهُ ، فلمَّا اجْترّه[4] رَفع رأسَهُ إلى السماء حتى ما يراهَا . فلما أصْبَح حدَّثَ النبىَّ ﷺ فقال : اقرأ يا ابن حُضَير ، اقرأ ياابن حُضَير . قالَ : فأشفقتُ يا رسول الله أن تطأَ يَحْيَى ، وكانَ منها قريباً ، فرفعتُ رأسى فانصرفتُ إليه ، فرفعتُ رأسى إلى السَّماءِ ، فإذَا مثلُ الظُّلَّةِ فيها أمثال المصابيح ، فخَرَجَتْ حتى
٧٥/ب ما أراهَا . قال : وتدرى ما ذاكَ؟ قال : لاَ . قال تلك الملائكة / دَنتْ

(١) لفظ المسند : « غلمان من الأنصار » .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٣٥٢ .
(٣) نفس المصدر السابق .
(٤) قال الحافظ ابن حجر : اجتره ، بجيم ومثناة وراء ثقيلة والضمير لولده ، أى اجتر ولده من المكان الذى هو فيه حتى لا تطأه الفرس اهـ فتح البارى ٩ / ٦٤ .

لصوتك ، ولو قرأت لَأصبَحَتْ تراهَا أوْ ينظر النَّاسُ إليها لا تتوارى منهم »[١] .

قال ابن الهَادِى : وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن خَبَّاب ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن أُسيد بن حُضير كذا ذكرهُ البخارى مُعَلقًا عن الليث ، حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسَيدٍ[٢] .

٤٧٤ – وقد رواه الطّبرانى ، عن الحسين بن إسحَاق ، عن عثمان بن أبى شَيْبة ، عن محمد بن بشرٍ ، عن محمد بن عَمْرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمود بن لَبيد : « أن أُسيدًا كان من أحسَنِ الناسِ صَوتًا بالقرآن ، فقرأ ليلةً ، وفرسه مربوطةٌ »[٣] الحديث .

٤٧٥ – وقد رواه النسائى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شُعيب عن الليث ، عن خالد ، عن ابن أبي هلالٍ ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادِ ، عن عبدالله بن خبَّاب ، عن أبي سعيدٍ عن أسَيد بن حُضير به[٤] .

٤٧٦ – وكذلك رواه عن على بن محمد بن على ، عن داود بن منصور عن الليث عن خالدٍ بهِ فزادَ بين الليثِ وابن الهادِ اثنين والبخارى[٥] ممّنْ صرَّحَ فى روايتهِ سمَاعه لهذا الحديث عن يزيد بن الهادِ فالله أعلم .

ثم ظَهرَ لِى أن قول يزيد بن الهادِ : حدثنى عبد الله بن خبّابٍ ، عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، عن أسيدٍ به ممَّا عَلقَه البخارى عن يزيد ، لا ممَّا علقهُ

(١) فى المخطوطة : « أو ينظر إليها الناس ما تستر عنهم » وآثرنا الالتزام بالنص عند البخارى . وقد سبقت الإشارة إلى الحديث . صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٩/٦٣

(٢) يرجع إلى ما علقنا به على الخبر.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٧ .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧١ .

(٥) أورد الطريقين عن النسائى ابن حجر فى فتح البارى ٩/٦٣ كما أشار الحافظ المزى فى التحفة إلى إخراج البخارى للخبر من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد .

عن الليث عنهُ . وذاكَ إنما عَلَّقةُ عن الليث ، عن ابن الهَادِ ، عن محمد بن إبراهيم . ثم عَلَّقهُ عن ابن الهادِ ، حدثنى عبد الله بن خبابٍ ، عن أبى سَعيدٍ ، عن أُسَيدٍ فليتأمَّلْ هذا جيدًا .

٤٧٧ – ورواه النَّسائى أيضاً فى المناقب ، عن أحمد بن سعيدِ الرِّباطِى ، عن يعقوبَ بن إبراهيم ، عن أبيهِ ، عن يزيد بن عبد الله بن الهَادِ ، عن عبد الله بن خَبَّاب ، عن أبى سعيد ، عن أُسَيدِ بن حُضير : « بينما هُوَ يقرأ ليلةً فى مربطهِ أو مَربده » الحديث(١) .

طريقٌ أخرى فى هذا الحديث عن أُسَيد .

٤٧٨ – قال الطبرانى : حدثنا الحسينُ بن إسحاق ، حدثنا يحيى الحُمّانيُّ ، حدثنا أبو بكرِ بن عَيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن أُسَيْد ابن حُضير : « أنهُ قال : يا رسول الله إنى كنتُ أقرأ البارحة سورة الكهفِ فجاءَ شيءٌ حتى غطّى عليَّ . فقال رسول الله ﷺ : تلكَ السكينَةُ جاءتْ تستمع القرآنَ »(٢) .

٧٦/أ ٤٧٩ – ورواهُ أيضاً مِنْ/ طريق عن عُبَيْد الله [بن عمر] عن زيد بن أسلَم ، عن أُسَيدٍ بهِ »(٣) .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٨٠ – قال شيخنا(٤) فى الأطرافِ عقيبَ رواية حصين(٥) عن أُسيد فى الإمَامة : روى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن الأشهلى ، عن

---

(١) تحفة الأشراف ١ / ٧٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٠٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى وفيه : « تلك الملائكة جاءت تستمع قرآنك آخر الليل : سورة البقرة » وكان أسيد حسن الصوت ١ /٢٠٨ .

(٤) هو الحافظ المزى .

(٥) فى المخطوطة : « حضير » وتكرر ذلك فى مواضعه من الخبر والصواب ما أثبتناه . يراجع الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب ٣٨٠/٢ .

محمود بن لبيد ، عن أبى شَفيع ، وكان طبيباً ، عن أُسيدِ بن حُضَيرٍ قال قلتُ : « يا رسول الله جَزاكَ الله عنَّا خيراً . قَالَ : وأنتم فجزاكم الله عنّي خيراً » .

٤٨١ - وقد رواه الطبرانى بأبسَط من هذا ، من طرق عن يَحْيى ابن زكريا ، عن محمد بن إسحاق ، عن حُصَين بن عبد الرحمن بن [عمرو] ابن سَعْد[١] بن مُعاذٍ ، عن محمود بن لُبيدٍ ، عن ابن شفيعٍ وكان طَبيباً . قال : « قَطعتُ من أُسيْد بن حُضيرٍ عِرْقاً يُسمَّى النَّسا ، فحدثنى حدِيثين . قال : أتانى أهلُ بيتين[٢] من قَومى ، فقالوا : كَلّمْ لنَا رسول الله ﷺ يَقسمْ لنَا من هذا التَّمرِ ، فأتيتُهُ ، فكلمتُه ، فقال : « نعَم نقسِمُ لكُلِّ أهلِ بَيتٍ شطراً . قال : وإن عاد الله عَلينا عُدْنَا عَليهم » فقلتُ : جَزاك الله عنَّا خيراً . فقال : « وأنتُمْ فجزاكُمُ الله عَنِّى معاشِرَ الأَنصَارِ خيراً[٣] أمَا إنكُمْ ستَلقَونَ بعدى أثَرةً فاصْبروا حتى تَلْقَوْنى على الحوض »[٤] .

٤٨٢ - وقد رواهُ أبُو يعلى عَن رَحْمَوَيْه عن يحيى بن زكريا بهِ ، وجَعَل الحديث الثانى هو قولهُ : « إنكم ستلقون بعدى أثَرةً » قال : فلمَّا كَانَ زمنُ عمر بن الخطاب قَسَم حُللًا بين النَّاسِ ، فبعثَ إليَّ بِحُلةٍ ، فاستصغرتها ، فأعطيتُهَا ابنى ، فلما كنتُ أصلى إذْ مرّ بى شَابٌّ من قُريشٍ عليه حُلَّةٌ من تلك الحُللِ يجرُّهَا ، فذكرتُ قول رسول الله ﷺ : « إنكم ستَلقَونَ بَعدى أثَرةً » فقلتُ : صَدق الله وَرسُولهُ ، فانطلق رَجل إلى عُمَر ، فأخبرهُ ، فجاءَ وأنَا أُصلى ، فقال : صَلِّ يا أسَيد ، فَلمَّا قضيتُ صَلاتى قال : كيفَ قلتَ ؟ فأخبرتُهُ ، فقالَ : تِلكَ حلّةٌ بعثَ بَها إليَّ فلانُ بن فُلانٍ ، وهُوَ بدرى أحدُ بنى عدىّ ، فأتَاهُ هذا الفَتى ، فابتاعَهَا منهُ ، ولَبسَها ، أفظننتَ أن هذا يكونُ

---

(١) زيادة من الطبرانى وهو أيضا حصين بن عبد الرحمن الأشهلى .
(٢) فى المخطوطة : « أهل بدر » وليس ببعيد .
(٣) هنا زيادة عند الطبرانى : « فإنكم - ماعلمت - أعفة صبر » .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٠٩ .

٧٦/ب في زَمانِي ، فقال : لقد والله ظَننتُ / والله أن لا يكونَ في زَمانِكَ » ، وليسَ له عنده سِوَاهُ .

* – أسيد بنُ رافعٍ بن خديجٍ : يأتي في ترجمة ابن أخي رافعَ –

٧٠ – (أسَيد بن ظهير بنُ رافع الأنصارِي الأوسيّ)[١]

أخو عبادِ بن بشرٍ لأمهِ ، وابن عمّ رَافع بن خَدِيج ، وقيل ابن أخيه . له ولأبيه صُحْبةُ ، وقد كَانَ عامِلًا على اليَمن في خلافةِ معَاوية . وتوُفى في خلافةِ مَروَان سنة خمسٍ وستين . له أحاديث .

٤٨٣ – الأول : رواه الترمذى ، عن أبي كُريْبٍ ، وَسفيان ابنُ وَكيعٍ ، وابن مَاجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الأَبْرد : أنهُ سَمِع أسَيْد بن ظُهيْر الأَنصارى يَقُولُ : قال رسول الله ﷺ : « الصلاةُ بمسجدِ قُباء كعُمرَةٍ[٢] ثم قَالَ الترمذيُّ : حَسنٌ صحِيحٌ[٣] ، ولا تَعرِفهُ إلَّا من حديث أبي أسَامةَ ، ولا يُعرفُ لَهُ شيءٌ يَصحُّ غير هذا الحديث ، وأبو الأبْردِ اسمهُ زِيَادٌ ، مدَني .

٤٨٤ – الثاني : هُوَ الحديثُ الذى رَواهُ النّسائيُّ من طريق

---

(١) له ترجمة في أسد الغابه ١/١١٤ والإصابة ١/٤٩ .

والاستيعاب : ١/٥٦ وفرق ابن حبان والحاكم بين أسيد بن ظهير الصحابي وبين أسيد بن ظهير ابن أخي رافع بن خديج المزى يروى عنه أبو الأبرد . فقال الحاكم : لا يصح صحبته لأن في إسناده أبا الأبرد وهو مجهول . وقال ابن حبان : قيل له صحبة ولا يصح عندى لأن إسناده خبره فيه اضطراب . تهذيب التهذيب ١/٣٤٩

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء : ١/٤٥٣ وإسناده : ضعيف فيه/ أبو الأبرد وهو مجهول ، ومدار الحديث عليه عند ابن ماجه والترمذى والحاكم وقد علق عليه الحافظ الذهبي بقوله : هذا الحديث منكر ، انظر التلحيص على المستدرك ١/٤٨٧ ويراجع أيضا الميزان ٢/٩٦ .

(٣) بل قال (حسن غريب) انظر سنن الترمذى : أبواب الصلاة : ما جاء في الصلاة في مسجد قباء : ٢/١٤٥ .

عَبدِ الرزَّاقِ ، عن ابن جُريج ، عن عِكرَمة بن خَالِدٍ ، عن أسَيد بن ظُهَير ، عن النبي ﷺ بحدِيثٍ : « فيمَن اشترى سِلعةً مَسروقةً . إن كان الذى باعَهَا غيرَ متهمٍ خُيّرِ المالك بين أخذِهَا من المشترى بثمنها الذى اشتراهَا بهِ فهذَا ، وبين أن يتبعَ السارق » ، وقد تقدّم الحديثُ فى مُسنَدِ أُسَيد بن حُضير وهو غلطٌ ، وَصَوابهُ عن أُسيد بن ظُهَيْر ، كمَا نَصَّ عليه أحمدُ بن حنبلٍ وغيرهُ كَمَا تقدمَ[1] .

العَجبُ من الإمَام أحمَدَ كَيفَ أخرج ما هو غلط عَندهُ ، ولم يخرجْ هذا من هذَا الوجهِ ، ثم العَجبُ منهُ أيضاً كما قَالَ : إنَّ هذا هو الصَّوابُ ، ولم يقل بهِ كمَا مرَّ ما فيه من تفصيل ، وقد وَرَدَ فيه أن أبَا بكرٍ وعُمرَ وعثمان حَكموا به ، وقد خالَفهُ الإمام إسحاق بن راهوَيهِ ، ورواه عن عبد الرزاق به على الصوابِ ، ونص على القَول بمقتضاهُ فرحِمهُ الله وأكرم مثواه .

٤٨٥ - الثالث فى المزارعةِ/ قال النّسائيُّ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، ٧٧/أ
حدثنا خالدُ بن الحارث قال : قرأت على عبد الحميد بن جَعفرٍ أخبرنى أبى عن رافِع بن أُسَيد بن ظُهَير ، عن أبيه : « أنه خرج إلى قومهِ ، فقال : يا بنى حَارثة دخلتْ عليكم مُصِيبةٌ . قالوا : ما هى ؟ قالَ : نَهَى رسولُ الله ﷺ عن كِراء الأرض . قُلنَا : يا رسول الله إذن نكْرِيها بشىءٍ من الحَبّ قَالَ : لا . وكنا نُكْرِيها بالتِّبن قال : لا . وكنا نكريها بما على الربيع الساقِ[2] قال : لاَ ، ازْرعْها أوْ امْنَحها أخاك »[3] قلت : وقد روى عن أسَيد بن ظُهيْر عن رافع ابن خدِيج كما سيَأتى .

(١) أى فى الحديث رقم (٤٦٨) . والحديث أخرجه النسائى عن عمرو بن منصور النسائى عن سعيد بن ذؤيب المروزى عن عبد الرزاق . تحفة الأشراف ١/٧٥

(٢) أى بما يزرع على الربيع أى النهر الصغير ، والمراد من الساق الذى يسقى الزرع ا هـ زهر الربى على المجتبى ٧/٣٣ .

(٣) سنن النسائى : كتاب المزارعة : النهى عن كراء الأرض : ٧/٣٣ .

* -أُسَيد بن مَالكٍ أبُو عَمرةَ الأنصارى يأتى فى الكُنَى-

٧١ - (حَديثُ أُسَيْد رجلٌ من أسْلم)[١]

هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم وهو وَهمٌ منهُ نشأ عن تصحيف فى حديث سُهيل بن أبى صَالح ، عن أبيه ، عن رَجُلٍ من أسلَم :

٤٨٦ - حديث قال النبي ﷺ لرجلٍ : «لو قلتَ حين أمْسَيتَ أعوذ بكلمات الله التَّاماتِ»[٢] الحديث ، فوقعَ فى نسخة أبى القاسم ، عن أُسَيْد بدَل عن أبيه ، وقد أُصلح فيها ، وسيأتى هذا الحديث فى موضِعِه من المبْهمَاتِ على الصَّوابِ إن شاء الله تعالى .

٧٢ - (حديث أشَجّ عَبدِ القَيْسِ)[٣]

واسمُهُ المنذر بن عمرو ، ويُقالُ : عَائذُ أو عابد بن المنذر بن الحارث ابن النُّعمان بن زياد بن عُقبة بن عصر العَبدى ، وكان سَيَدَ قومهِ أهلِ عُمان ، وحديثه فى رابع الشاميين .

٤٨٧ - حدثنا إسماعيل ، حدثنا يونس . قال : زعم عبد الرحمن ابن أبى بكرةَ قال : قال أشجّ بنى عَصَر : قال لى رسول الله ﷺ : «إنَّ فيكَ خلّتين يُحبّهما الله . قلت ما هُمَا ؟ قَال : الحِلم والحيَاء . قلتُ : أقديماً كانا فىّ أمْ حديثاً ؟ قال : بل قِديماً . قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلَّتيْن يُحبُّهُما»[٤] .

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١/١٢٣ .
(٢) أخرجه أحمد فى مسنده : ٥/٤٣٠ من حديث رجل من اسلم .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١١٦ والإصابة ١/٥١ ، ١١٦ والاستيعاب ٣/٤٦١ وتهذيب التهذيب ١٠/٣٠١ ، والتاريخ الكبير ٧/٣٥٥ والثلاثة الأخيرة باسم المنذر بن عائذ .
(٤) مسند أحمد ٤/٢٠٦ .

٧٣ - (حديث الأشعثِ بن قيس الكندىِ)[١]

زياد بن كُلَيبٍ أبو معشرٍ عنه .

٤٨٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلم بن عبد الرحْمن ، عن زيادٍ/ بن كُليب ، عن الأشعث بن قَيسٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « نَزَل تحريمُ الخمرِ التى تطبُخُونَ » قال : فكُفِيتِ القُدُورُ على وُجُهِهَا » وسيأتى فى الكُنى . ٧٧/ب

(شَقِيقٌ : أبو وائل عن الأشعَث)

٤٨٩ - حدثنا أبو مُعَاويةَ ، حدثنا الأعمشُ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلفَ على يمينٍ هو فيهَا فاجرٌ ليقتَطعَ بها مالَ امرئٍ [مسلم] لَقىَ [الله][٢] وهو عَليهِ غَضبَانَ » . فقال الأشعَثُ : فِىَّ والله نَزلَت كان[٣] ذلك بينى وبين رَجلٍ مِنَ اليهود أرضٌ ، فَجحدَنى ، فقدمتهُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أَلَكَ بيِّنةٌ ؟ فقلتُ : لَا . فقال لليهودى : احْلف . فقلت : يا رسول الله إذًا يَحلِفُ ، فيذهبُ بَمالى فأنزل الله : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا ﴾ إلى آخر الآية[٤] رواه الجَماعَةُ[٥] ، زَادَ البخارى ومنصورٌ كِلَاهُمَا عن أبى وائِلٍ شقيق بن سَلَمة بِهِ .

٤٩٠ - حدثنا زياد بن عبد الله بن الْطُّفَيل البَكَّائِي ، حدثنا منَصُور ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١١٨ والإصابة : ١/٥١ والاستيعاب ١/١٠٩ ، وتهذيب التهذيب ١/٣٥٩ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١١ .

(٣) لفظ المسند : « فى والله ذلك كان بينى إلخ » .

(٤) المسند : ٥/٢١١ من حديث الأشعث بن قيس والآية ٧٧ سورة آل عمران .

(٥) صحيح البخارى : كتاب الأيمان والنذور : باب قول الله ﴿إنّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم﴾ : ١١/٥٥٨ كما يرجع إليه فى تفسير الطبرى ٢١٢/٨ .

وصحيح مسلم : كتاب الأيمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١/١٢٢ .

وسنن الترمذى : أبواب التفسير : باب تفسير آل عمران : ٤/٢٩٢ .

عن شقيق بن سَلمةَ ، عن عبد الله بن مسعودٍ قالَ : « مَنْ حلف على يَمين صَبْرٍ[١] يستحِقُّ بها مالًا وهُوَ فاجرٌ لَقِيَ الله وهوَ عليه غضْبانُ ، وإن تصديقهَا لَفي القرآن : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بعَهدِ الله وَأَيْمانِهِم ثمناً قليلًا ﴾[٢] إلىَ آخر الآية . قَالَ : فخرج الأشعَثُ وهو يقرؤُها . قال : فِيَّ أُنزِلَتْ هذه الآية : إن رجلًا ادّعى رَكِيًّا لى[٣] ، فاخْتصَمنَا إلى رسول الله ﷺ . قال : شَاهِدَاكَ أو يمينهُ . فقلتُ : أمَا إنَّهُ إن حَلفَ حَلفَ فاجراً ، فقال النبى ﷺ : « مَنْ حَلف على يمينِ صبرٍ يستحق بَها مالًا لَقِيَ الله وهو عليه غضبانُ »[٤] .

٤٩١ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل . قال : دَخلَ الأشعثُ بن قيسٍ فقالَ : ما يُحدِّثكُم أبو عبد الرحمَنِ ، فأخبروه . فقال الأشعَثُ : [صدق][٥] فِيَّ نَزلت : « كَانَ بينى وبَينَ رجلٍ خُصُومَةٌ فى أرضٍ فخَاصمتهُ إلى النبّى / ﷺ ، فقال : ألك بينةٌ ؟ قلتُ : لَا . قال : فَيمينهُ . قال ٧٨/أ قلتُ : إذاً يَحلِفُ ؟ قال : فقال النبىُ ﷺ : من حَلفَ على يمينِ صَبْرٍ ليقتطِعَ بها مال امرئٍ مُسلمٍ وهو فيهَا فاجرٌ لَقِيَ الله وهو عليه غضبان . قال فنزلت : ﴿ إنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيمَانِهِمْ ثمناً قليلًا ﴾ »[٦] .

٤٩٢ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن سليمان ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ أنهُ قال : « من حَلف على يمينٍ كَاذباً لتقتطِعَ بها مَالَ رَجُلٍ - أو قال أخيهِ - لقى الله وهو عليه غضبان ، وَأُنزلَ تصديق ذلك فى القُرآنِ : ﴿ إنَّ الّذينَ يَشْتَرُونَ بعَهْدِ الله وَأَيْمَانهم ثَمَناً قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ إلَى ﴿ عَذابٍ أَلِيمٍ ﴾ قَالَ : فلقينى

(١) يمين صبر : ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم النهاية ٢ / ٢٥٠ .

(٢) سورة آل عمران . آية (٧٧) .

(٣) الركيّ : جنس للركيّة وهى البئر ، قاله ابن الأثير فى النهاية ٢ / ٢٦١ .

(٤) مسند أحمد : ٥ / ٢١١ من حديث الأشعث بن قيس .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥ / ٢١٢ .

(٦) مسند أحمد : ٥ / ٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .

الأشعثُ ، فقال : ما حدَّثكم عبد الله اليوْمَ ؟ قَالَ : قُلتُ له : كَذَا وكَذَا ، قَالَ : فِيّ أنزلت »[١] .

٤٩٣ – حدثنا يحيى بنُ آدمَ . حدثنا أبو بكرٍ بن عيَّاشٍ ، عن عَاصِم ابن أبِي النّجُودِ ، عن شقيق بن سَلمةَ . قال : حدثنا عبد الله بن مَسعُودٍ ثلاثةَ أحاديثَ . قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتطعَ مالَ امرئٍ مُسلمٍ بغير حَقٍّ لقي الله وَهُوَ عليه غضبَانُ . قَالَ : فجاءَ الأَشعثُ بنُ قَيسٍ ، فقال : ما يحدثكُمْ أبو عبد الرحْمنِ [قال][٢] فحدثناهُ . قَالَ : فيَّ كان هذا الحَدِيثُ ، خَاصِمتُ ابن عَمّ لى إلى رسول الله ﷺ [فى بئر كانت لى فى يده فجحدنى][٣] فقَالَ : بيِّنتُكَ أنها بئرك ، وإلّا فيمِينُه . قال قَلتُ : يا رسول الله مَالي بَيّنة وإن تجعَلْها بيمينِهِ يَذْهَبُ بئرى إنَّ خصَمى امرؤٌ فَاجرٌ ؟ قال : فقال رَسول الله ﷺ : « من اقتطَعَ مَالَ امرئٍ مُسلمٍ بغيرِ حَقٍّ لَقى الله وهو عليه غَضبَانُ » قال وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهمْ ثَمنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهمُ فى الآخرةِ وَلَا يُكَلّمُهُمُ الله وَلَا يَنْظُرُ إِلَيهِمْ يومَ الْقِيَامةِ وَلَا يُزَكِّيهمْ ولَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ ﴾ » الآية[٤] .

٤٩٤ – حدثنا سُرَيجُ بنِ النعمان ، حدثنا هُشيمٌ ، حدثنا مُجالدٌ ، عن الشعبِي ، حدثنا الأشعثُ . قال : « قدِمتُ على رسول الله ﷺ فى وَفدِ كِنْدةَ فقال لى : هَلْ [لك][٥] / من وَلَدٍ ؟ قلتُ : غلامٌ وُلِدَ لِي فى مَخرِجى ٧٨/ب
إليكَ من ابنة جمد ، وَلَودِدتُ أنه بمكانه شبَعُ القوم . قال : لا تقولَن ذَلِكَ ، فإن فيِهم قُرّةَ عينٍ ، وأجراً إذا قُبضُوا ، ثم ولئن قلتَ ذلِكَ إنهم لمجبنة مَحْزنةٌ إنهم لمجبنَة محزنَة »[٦] . تفرَّدَ بهِ .

(١) مسند أحمد : ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١٢ .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١٢ .
(٤) المسند ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .
(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١١ .
(٦) مسند أحمد : ٥/٢١١ من حديث الأشعث بن قيس .

(عامرٌ الشَّعبيُّ عَنهُ)

٤٩٥ – قال الطَبرانى : حدثنا أحمد بن عبد الله البزَّارُ ، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطِي[١] حدثنا صفوان[٢] بن هُبَيْرة ، حدثنا عيسَى بن المُسيّبِ البجَلى القاضى ، عن الشعبى ، عَن الأشعثِ بن قَيس قال : لَقد اشتريتُ يَمينى مَرَّةً بسبعين ألفاً ، وذاك أنّي سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ اقتطعَ مال – أو قال : حقَّ – مسلمٍ بيمينهِ لَقِيَ الله وَهوَ عليه غَضبَان »[٣] .

(عبد الرحمن بن عَدِىّ الكَندى عنهُ)

٤٩٦ – حدثنا بَهْزٌ ، حدثنا محمد بن طلحةَ بن مصرفٍ ، عن عبد الله ابن شَرِيك العامِرى ، عن عبد الرحمن بن عَدِىٍّ الكِندِىّ ، عن الأشعثِ بن قَيسٍ قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : « (إنّ أشْكَرَ الناسِ لله تعالى أشكرهُم للناس) » تفرَّدَ بهِ[٤] .

(علىّ بنُ ربَاحٍ عنْهُ)

٤٩٧ – مَرفُوعاً : « الوَلدُ مَبْخَلةٌ مَجْنبَةٌ مَحْزنَةٌ » رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن الحارثِ بن يزيدٍ عن علىّ [بن رباح] بِهِ[٥] .

(قيسُ بن محمد بن الأشعثِ عن جَدِّه مرفُوعاً)

٤٩٨ – « من حلف على يمين صَبْرٍ ليقتطِع بها مال امرئٍ مسلمٍ لَقِىَ الله وهو عليه غضبانُ عَفَا عَنهُ أو عَاقبهُ » رواهُ الطبرانى عن إبراهيم بن نائلة عن هُدبَة بن خَالدٍ ، عن حمادِ بن سلمةَ ، عن عمرِو بن محمدِ بن يحيى ابن سَعيدِ بن العَاصِ ، عن قيس بن محمد بهِ[٦] / . ٧٩/أ

(١) فى المخطوطة : « بن زيد » والصواب مافى الطبرانى وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٥ .
(٢) جاء فى الأصل سفيان بن هبيرة وهو خطأ صوابه صفوان بن هبيرة انظر المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٤ وتهذيب التهذيب ٤/٤٣١ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٤ .
(٤) من حديث الأشعث بن قيس فى المسند ٥/٢١٢ .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٦ والزيادة التى بين المعكوفين منه .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٥ .

(كُرْدَوسٍ عَنْهُ)

٤٩٩ - حدثنا وَكيعٌ ، حدثنا الحارث بن سُليمَان ، عن كُرْدوسٍ ، عن الأشعَثِ بن قَيسٍ ، عن النبى ﷺ قالَ : « من حَلفَ على يمينِ صَبْرٍ ليقتطعَ بها مالَ امْرئٍ مسلمٍ وهُوَ فيهَا كاذِبٌ لقىَ الله وهُوَ أجْذَم » (وعليه غَضبَان)[١] .

٥٠٠ - حدَّثنا عبد الله بن نُميرٍ ، أنبأنا الحارث بن سُليمان ، حدثنا كُرْدوس ، عن الأشعثِ بن قيس : « أن رَجُلًا من كِندة ، ورجلًا من حَضرموتَ اخْتصمَا إلى رسول الله ﷺ فى أرضٍ باليَمن ، فقال الحَضرميّ : يا رسول الله أرضِى اغْتَصبَها هذا وأبوهُ . فقالَ الكندى : [يا رسول الله أرضى ورثتها من أبى ، فقال الحضرمى : يا رسول الله : استحلفه إنه ما يعلم أنها أرضى][٢] وأرض والدى اغْتصبَها أبُوهُ ، فَتهيَّأ الكَندى لليَمين . فقال رسول الله ﷺ له : « لا يَقْتطَعُ عبدٌ أو رجلٌ بيمينه مالًا إلَّا لَقِىَ الله يوم يلقاهُ وهو أجْذم » فقال الكندى : هِىَ أرضهُ وأرضُ والدِه »[٣] رَواهُ أبو داود[٤] والنَّسائىّ من حديث [الحارث بن] سُليمانَ بهِ[٥] .

(مسلم بن هيْضَم عن الأشعثِ)

٥٠١ - حدثنا بَهزٌ وعَفَّان ، قالا : حدثنا حَمّادُ بن سلمةَ ، حدثنى عُقيلُ بن طلحةَ - قال عفَّانُ فى حديثِهِ : أنبأنا عُقيلُ بن طلحةَ السُّلمى - عن مُسْلمٍ [بن] هيضَم ، عن الأشعَثِ بن قيسٍ : أنهُ قال : « أتيتُ النبى ﷺ فى وَفْدِ كِنَدة . قال عفّانُ : لا يروْنى أفضَلَهمُ ، قال :

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المسند : ٥ / ٢١٢ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق .

(٣) مسند أحمد : ٥ / ٢١٢ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأيمان والنذور : باب التغليظ فى الأيمان الفاجرة : ٢ / ١٩٨ .

(٥) الزيادة بعد الرجوع إلى رواية النسائى للخبر فى تحفة الأشراف ١ / ٧٨ .

قلت : يا رسول الله إِنَّا نزعم أنكمُ مِنَّا . قالَ : فقال رسول الله ﷺ : « نحنُ بنو النَّضْر بن كنانة [لَا نَقْفُوا أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا][(١)] قالَ : قالَ الأشعث : فوَالله لا أسمَعُ أحداً نَفَى قريشاً مِنَ النَّضْر بن كِنَانَةَ إلا جلدته

٧٩/ب الحد»[(٢)] رواهُ ابن مَاجَه : من حديث حَماد بن سَلمةَ به[(٣)] /.

٧٤ – (أصرم هُوَ الشَّقَرِيُّ)[(٤)]

٥٠٢ – قال الطَبَرانى : حدثنا حَفصُ بن عُمرَ ، حدثنا مَعلَّى ابن أسَد[(٥)] حدثنا بشرُ بنُ المفضَّلِ ، حدثنا بشير بنُ مَيمُون ، عن أسامةَ ابن أخْدرَيّ عن أصْرَمَ . قال : قلتُ : « يا رسول الله إنِّى اشتريتُ عبداً ، فادْعُ الله له بالبركة وسَمِّهِ . قال : « ما اسمُك ؟ » قلت : أصرمُ . قال : « بل أنت زُرْعَةَ » قال فَمَا تُريدُه ؟ قال : راعياً قال : « فَهو عَاصِمٌ »[(٦)] .

٧٥ – (الأضْبط بن حُيَىٍّ بن زِعْلِ الاَكبرِ)[(٧)]

٥٠٣ – قال رسول الله ﷺ : « ليسَ مِنَّا مَنْ لم يَرحَمْ صَغِيرَنا ويُوَقِّرْ

---

(١) ما بين المعكوفين لم يكن له معنى بالأصل وصوبنا ألفاظه من المسند : ٥/ ٢١٢ ومعنى العبارة : لا نتهم أمنا ولا نقْذِفها يقال : قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه . وقيل معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات النهاية ٣/ ٢٧٠ .

(٢) المسند : ٥/ ٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود : باب من نفى رجلا من قبيلة : ٢/ ٨٧١ ، وقال البوصيرى : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١/ ٢٣٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/ ١٢٠ والإصابة ١/ ٥٣ والطبقات الكبرى ٧/ ٥٥ وهو من شَقِرة بطن من تميم ، واسم شقرة : معاوية بن الحارث بن تميم .

(٥) معلى بن أسد العمى كما فى الطبرانى ويراجع تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٦ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ١٩١ والحديث رواه أبو داود أيضا : فى كتاب الأدب : باب فى تغيير الاسم القبيح : ٢/ ٥٨٥ .

(٧) هكذا فى أسد الغابة : ١/ ١٢٢ ، وفى الإصابة : الأضبط بن يحيى وقيل حسين بن زعل الأكبر : ١/ ٥٤ .

كبيرَنا » رَوَاهُ أبو نُعَيْم مِنْ حديث إبراهيم الرهاوىّ ، عن أبى المُسمّى عُمرَ ابن عبد الله بن عُمر بن أسرسَ ، عن عبد المهيمن بن أضبطَ ، عن أبيهِ بهِ .

٧٦ - (الأضبط السَّلمى أبُو حَارِثَةَ)[1]

٥٠٤ - روى أبو نُعيمٍ من طريق سَهلِ بن صُقَيْر ، عن مكرَّم بن عبد العزيز السُّلمى . عن عبد الرحمن بن حارثةَ بن الأضبطِ ، [عن أبيه عن جده الأضبط] وكَانت لَهُ صحبةٌ قَالَ : قال رسول الله ﷺ : « اطَّلَعْتُ فى النَّارِ فرأيتُ أكثر أهلِهَا النساءَ » .

٧٧ - (أعرسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِىّ)[2]

يُعدّ فى البصريين .

٥٠٥ - ذكرَ أبو نُعيم من حَديث أبِي داود سُلَيْمانَ بن بُعَيد السَّبخىّ ، حدثنا عبد الرَّحمنِ بن عَمرِو بن جَبلةَ[3] ، حدثنا عَبدُ الله بن يزيد ابن الأعرسِ ، عن أبيه عن جَدِّه ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بهديَّةٍ فَقبلَهَا ودَعَا فى مَرْعَانَا »[4] .

٧٨ - (حَدِيثُ أعْشَى بنى مَازِن واسمه عبد الله بن الأَعورِ)[4]

٥٠٦ - حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدَّمىُّ ، حدثنا أبو معشرٍ ، حدثنى صَدَقة بن طَيْسلة ، حدثنى مَعْنُ بن ثعلبةَ المازنِى - والحىّ بَعْدُ - حدثنى الأعشَى المَازنِي . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فأنشدْتَهُ / ٨٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٢٢ والإصابة : ١/٥٤ وقال الحافظ ابن حجر : فرق أبو نعيم بينه وبين الذى قبله ، والظاهر عندى أنهما واحد .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٢٢ والإصابة : ١/٥٤ .
(٣) قال ابن مَنْدَه : تفرد به بن جبلة وهو أحد المتروكين اهـ انظر ترجمة الأعرس بن عمرو فى الإصابة ١/٥٤ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٢٢ والإصابة ١/٥٤ .

يا مالِكَ الناسِ وديَّان العرَبْ إنِّى لَقيتُ ذِرْبةً[1] من الذِّرَبْ
غَدوتُ أبغيها الطَّعامَ فى رَجبْ فَخلَّفتْنى فى نزاع وهربْ
أخلفَتِ الوعدِ ولَطَّتْ بالذَّنب وهُنَّ شرّ غالبٍ لمن غُلِبْ

قال فجعَل النبى ﷺ يقولُ : وَهُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غَلبُ»[2] .

٥٠٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنا العباسُ بن عبد العظِيم العنبرى ، حدثنا أبو سلمةَ عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفى ، حَدثنى الجُنيدُ بن أمين ابن ذروَة بن نضلةَ بن طَريف بن بُهْصُل الحِرمَازِى ، حدثنى أبِى أمين ابن ذروَة ، عن أبيه ذُروةَ بن نَضلة ، عن أبيهِ نضلةَ بن طريفٍ : أنَّ رجلًا منهمْ يُقَالُ لَهُ : الأعشَى – واسمهُ عبدُ الله بن الأعور – كَانَت عنده امرأةٌ يقال لها مُعَاذَةُ ، خرج فى رَجَب يَمِيرُ أهْلهُ[3] من هجَر ، فهربت امرأتُهُ بَعدَهُ ناشِزاً عليه ، فَعاذَتْ بَرجُلٍ منهُم يُقالُ لَهُ مُطرفُ بن بُهْصُل بن كعب ابن قُشع بن دُلَفِ بن أهضَم بن عبدالله بن الحرماز ، فجعَلَها خلفَ ظهرِهِ ، فلمَّا قدِمَ لم يَجدْهَا فى بيتِهِ ، وأُخبرَ أنها نشزَتْ عليهِ ، وأنَّها عاذَت بمُطرِفِ بن بُهصُل ، فأتاهُ فقالَ لَهُ : يا ابن عَمّ عندكَ امرأتي مُعاذَةُ ، فادفعْها إلىَّ . قال : ليْستْ عندى ، ولَوْ كَانَتْ عندى لم أدْفعْهَا إليْكَ . قَالَ : وكان مطرفُ أعَزَّ منهُ ، فخرجَ حَتَّى أتَى النبى ﷺ فعاذَ بهِ وأنشأ يَقُولُ .

ياسَيِّد النَّاسِ وَدَيّانَ العَربْ إلَيْكَ أشكو ذِرْبةً من الذِّربْ[4]
كالذئبةِ الغبساء[5] فى ظلِّ السَّربْ خَرَجْتُ أبغيها الطعَامَ فى رَجبْ

(١) الذرب : هو حدة اللسان .

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٢ / ٢٠٢ وقال ابن حجر فى الإصابة : أخرجه أحمد وابن أبى خيثمة وابن شاهين : ١ /٥٥ وأخرجه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير ٢ / ٦١ .

(٣) يمير أهله : يطلب لهم الطعام .

(٤) كنى عن فسادها وخيانتها بالذِّربة ، وأصله من ذَرَب المعدة وهو فسادها ، وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها اهـ النهاية فى غريب الحديث ٢ / ١٥٦ .

(٥) الغبساء : أى الغبراء اهـ النهاية مادة (غبس) ٣ /٣٣٩ .

والشعر : ذكره ابن منظور فى لسان العرب مادة (ذرب) .

فَخلَّفَتْنى بنزاع وحَرَبْ أخْلفَتِ الوعدَ ولطّتْ بالذَّنبْ
وتركتنى وسط عيص ذى أشَبْ[١] وهُنَّ شرٌّ غالبٍ لمن غَلبْ

فقال النبى ﷺ : وهُنَّ شَرٌّ غَالبٍ لمن غُلبْ

فشكَا إليه امرأته وما صَنعتْ به ، وأنَّهَا عند رَجلٍ منهُم يقالُ لَهُ مطرفٌ ، فكتبَ/لَهُ النبيُّ ﷺ إلى مُطرِّفٍ : « انظُر امرأةَ هذا مُعاذةَ ، فادفَعْها إليه » فأتاهُ كِتابُ رسول الله ﷺ ، فقال لها : يا مُعَاذةُ هذا كتاب النبى ﷺ ، وأنَا دَافِعُكِ إليه . فقالَت : خُذْ لِي عليه العَهدَ والميثاق وَذِمة نبيِّهِ ألَّا يُعَاقبنِى فيمَا صنعتُ ، فأَخذَ لهَا ذَاكَ عَليه ، ودَفعَها مُطرِّفٌ إليه فأنشأ يقولُ : ٨٠/ب

لعَمرُك ما حُبّى مُعَاذة بالذى يُغَيِّرهُ الوَاشِى ولا قِدمُ العَهدِ
ولَا سُوء ما جاءتْ به إذْا أزلها غُوَاةُ الرجالِ إذ يُنَاجُونَها بعدِى[٢]

٧٩ - (حديثُ الأغرّ بن يَسَارِ المُزنى ، وَيُقَالُ الجُهَنى)[٣]

قَالَ أبو نُعيمٍ : يُعدُّ في الكوفيين ، رَوى أحمد حديثَهُ فى رابع الشاميّين[٤] وثانى الكوفيين[٥] .

٥٠٨ - حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا شُعْبَةُ ، حدثنا عمرُو بن مُرَّة قال : سَمعتُ أبَا بُردَةَ قال : سَمِعتُ الأغر : رجلًا من جُهينَةَ يحدث ابن عُمرَ : أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : «يَاأَيُّها النَّاسُ توبُوا إلى ربكم ، فإنِّي أتوبُ إليهِ فى اليوم مائَةَ مَرَّةٍ »[٦] .

٥٠٩ - حدَّثنا يونس ، حدثنا حَماد يَعنى بن زَيدٍ ، حدثنا ثابتٌ ،

---

(١) فى المخطوطة : « وقد فشى بين عصيراونسب » والتصويب من اللسان ٣/١٤٩٢ .
(٢) الشعر والقصة مذكورة بطولها فى ترجمته فى أسد الغابة : ١/١٢٢ وفى ترجمة معاذة زوج الأعشى ٧/٢٦٦ وشير إليها فى ترجمة مطرف بن بهصل ٥/١٨٧ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٢٥ والإصابة : ١/٥٥ .
(٤) المسند : ٤/٢١١ من مسند الشاميين .
(٥) المسند : ٤/٢٦٠ من مسند الكوفيين .
(٦) مسند أحمد : ٤/٢١١ من حديث الأغرّ المزنى رضى الله عنه . المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠١ .

حدثنا أبو بردَة عن الأغرِّ المزني– قَالَ : وكَانت له صُحبَةٌ – قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّهُ ليُغانُ[١] علَى قلبِى ، وإنِّى لأستغفِرُ الله فى اليَومِ مائة مَرَّةٍ»[٢] .

٥١٠ – حدثنا عفانُ ، حدثنا حمَّادُ يعنى بن سلمة ، أنبأنا ثابتٌ ، عن أبى بُردَة ، عن الأغرِ أغرِّ مُزَيْنَة :[٣] أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ : « إنه ليُغانُ عَلى قلبي ، وإنِّي لأستغفِرُ الله فى اليوم مائَةَ مَرةٍ »[٤] رواه مُسلمٌ[٥] وأبو داود من حديث حمادِ بن زيد والنسائى من حديث حَمادِ بن سلمةَ ، كلاهُمَا عن ثابتٍ به[٦] .

٥١١ – حدَّثنا عفانُ ، حدثنا شُعبة ، حدثنا عَمْرو ، أخبرنى أبو بُردة : أنه سَمِعَ رَجُلًا من جُهينة يُقال لَهُ الأغرّ يُحدثُ ابن عُمرَ : أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ : « يأيُّها الناس تُوبوا إلى ربكُم ، فإنِّي أتوبُ إليهِ فى اليوم مائَةَ مرةٍ »[٧] .

٥١٢ – حدَّثنا أبو كاملٍ/ حدثنا حمادُ بنُ زيْدٍ ، عن ثابت البُنانى ، ٨١/أ
عن أبى بُرْدَةَ ، عن الأغرّ المُزَنى قال : قال رسول الله ﷺ : « [إنه][٨] ليُغان على قلبى ، وَإنِّي لَأستَغفِرُ الله كل يومٍ مائةَ مَرَّةٍ »[٩] .

---

(١) قال ابن الأثير فى مادة (غين) بعد أن ساق الحديث : الغين : الغيم ، أراد مايغشاه من السهو الذى لايخلو منه البشر ، لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتاما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عدّ ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع إلى الاستغفار اهـ النهاية : ٣/٤٠٣ .

(٢) المسند ٤/٢١١ .

(٣) فى المخطوطة : « عن أبيه » وليست فى الحديث بالرجوع إلى المسند .

(٤) المسند : ٤/٢١١ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار : باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه : ٤/٢٠٧٥ .

(٦) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب فى الاستغفار : ١/٣٤٨ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٨ .

(٧) المسند : ٤/٢١١ .

(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤/٢٦٠ .

(٩) المسند : ٤/٢٦٠ .

٥١٣ - حدَّثنا وهبٌ ، عن شعبةَ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن أبى بُرْدَة : أنهُ سمِعَ الَأغرَّ يُحدِّث ابن عُمرَ ، عن النبى ﷺ . قَالَ : « يا أيُّهاَ الناسُ توبوُا إلى رَبّكُمْ ، فإنِّي أتُوبُ إلى الله عزَّ وجل كُلّ يومٍ مَائَةَ مَرَّة »[1] .

حديثٌ آخرَ عنَهُ .

٥١٤ - رواه أبو نُعيم من حديث زُهَيْر بن مُعَاويةِ ، عن خالدِ بن أبي كَرِيمة ، حدّثنى معاوية بن قُرَّة ، عن الَأغرّ المُزَنى : « أنَّ رجلًا قال : يا رسول الله : أصبحتُ ولم أُوتر ؟ فقَالَ : « إنَّما الوترُ باللَّيلِ » ثلاث مراتٍ أوْ أرْبعاً « قُم فأوْتِر »[2] ثم قَالَ أبو نُعيم : فمِنَ الناسِ مَن فَرَّق بين هذا والذى قبلهُ وهُوَ هُوَ .

حديثٌ آخَرُ عَنهُ

٥١٥ - رواه أبو نُعيم أيضاً من حديث شُعبةَ ، عن عبدِ المَلِك ابن عُمَير ، عَنْ شَبيبِ بن رُوحٍ ، عن الأغرّ المُزنىّ ، وكَانَتْ لَهُ صُحبَةٌ : أنَّ رسول الله ﷺ قرأ فى الصُّبح بالروم[3] . ثم قالَ : ومن النَّاسِ من جَعَلَ هذا غير الذى قبلَهُ ، وهذا الحديث ، والذى قبلهُ « إنهُ لَيُغَانُ على قَلبي » كلُّها عن الأغرّ المَزني .

حديثٌ آخَرُ عَنْهُ أو صحابىّ آخر

٥١٦ - رواه أبو نُعَيم أيضاً من حديث نافِعٍ ، عن ابن عُمرَ ، حدثنى رجلٌ من أصحاب النبى ﷺ . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فى حَقٍّ لى على رَجلٍ من بنى عمرِو بن عَوفٍ اختلفْت إليهِ مراراً ، فَلَمْ يُعطنى . قالَ :

(١) نفس المصدر .
(٢) الحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر في الإصابة. وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /٣٠٢ .
(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /٣٠١ وذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا الحافظ ابن حجر فى الإصابة.

فأرسَلَ مَعِى أبَا بكرٍ الصِّدِّيق ، فكُنَّا نمرُّ ، فكلُّ مَنْ لَقِينا سَلَّم علينا ، فقالَ أبو بكرٍ : أرَى الناسَ يَبْدَءُوننا بالسَّلام ، فيَكُونُ لَهمُ الأجرُ ، قال : فكنَّا نبدَؤُهم بالسَّلام»[1] . قلتُ : وهذا يُحتَملُ أن يَكُون المزنى ويُحتمل
٨/ب أن يكون غيرهُ / .

٨٠ - (أفلَحْ مَولَى رسول الله ﷺ)[2]

٥١٧ - وهوَ الذى قَالَ له : يا أفلحُ عَفِّرْ وجْهَكَ فى التُّرَابِ » وكَانَ إذا سَجَدَ نفخَ ، ويقال : إنهُ مولى أمِّ سَلمةَ[3] .

٥١٨ - ذكرَ أبو نُعيم من طريق يوسف بن خالد ، عن أَسْلم ابن بشِير ، عن عجلٍ أنَّهُ سَمِعَ حبيباً المكى أنهُ سَمِعَ أفلحَ مَولَى رسول الله ﷺ قال : « أخَافُ على أمتى ثلاثاً : ضلَالةَ الأهوَاء ، واتباعَ الشهواتِ ، والغفلةَ بعدَ المَعرْفِةِ »[4] .

٨١ - (حديثُ الأقرَعِ بن حابسٍ بن عِقَال بن محمدٍ)[5]

ابن سِفيان بن مُجَاشعٍ بن دَارِم بن مَالك بن حنظلة بن مَالكِ بن زيد

---

(١) الحديث ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة . وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١ / ٣٠٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١٢٧/١ ، والإصابة ١ /٥٧ وترجم ابن الأثير له ولأفلح مولى أم سلمة ، ونقل عن أبى نعيم أنه جعلهما واحدا وأن ابن عبدالبر لم يذكر إلا أفلح مولى رسول الله ﷺ وممن فرق بينهما ابن نصرة .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى من حديث أم سلمة رضى الله عنها ، وفى رواية عنده عن أم سلمة قال : « غلام لنا يقال له رباح » قال الترمذى : وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك .. ويرجع إليه أيضا عند ابن الأثير فى ترجمة أفلح مولى النبى ﷺ وترجمة أفلح مولى أم سلمة . الجامع الصحيح للترمذى ٢ /٢٢٠ .

(٤) الحديث أخرجه الحكيم فى نوادر الأصول ، والبغوى وابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو نعيم وابن منده الخمسة فى كتب الصحابة عن أفلح وسنده ضعيف . جمع الجوامع ١ / ٢٥٠ .

وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : الحديث مداره على يوسف بن خالد وهو السمتى . وهو : متروك الحديث . اهـ ١/ ٥٧ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٢٨ والإصابة : ١ / ٥٨ .

مناة بن تميم ، وهَوَ ابن عَمِّ أعين بن ضُبَيعَة بن ناجَية بن عِقالٍ ، الذى عقرَ الجملَ بعائشة يوم الجَمَلِ ، وابنُ عم الفرزدق الشّاعرِ هَمام بن غالبِ ابن صَعصَعَةَ بن ناجَية بن عِقالٍ التميمىَّ .

٥١٩ – حدّثنا عَفّانُ ، حدثنا وُهَيْبٌ ، حدثنا مُوسَى بن عُقْبة ، حَدَّثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عَن الأقرَعِ بن حَابسٍ : « أنَّهُ نادى رسول الله ﷺ من وَرَاءِ الحُجُرَاتِ فقال : يا محمد فَلَمْ يُجبهُ رسول الله ﷺ فقال : يا محمد[1] إنَّ حَمدِى لزَينٌ وإنّ ذمِّى لشين ، فقالَ رسول الله ﷺ – كمَا حَدَّث أبو سلمةَ – ذَلكَ الله عَزَّ وجل »[2] .

٥٢٠ – حدثنا عَفانُ ، حدثنا وُهَيبٌ ، حدثنا موسَى بن عقبَة ، عن أبى سَلمةَ عن الأقرع بن حابس وقال مَرَّةً : « إنّ الأقرعَ بن حَابسٍ نادَى رسول الله ﷺ من وَرَاءِ الحُجراتِ ، فقال : يا محمدُ إن حَمدِى زينٌ وإن ذمّى شَينٌ . قَالَ : ذاكم الله عَز وَجَلَّ » كما حَدث أبو سلمة عن النبى ﷺ[3] .

٥٢١ – حَدَّثَنا عبدُ الأعلى بن حَمادٍ ، حدثنا وَهيبٌ ، عن مُوسَى ابن عقبة ، عن أبى سَلمةَ ، عن الأقرع بن حَابسٍ ، وقال مرَّة : « إن الأقرع » فذكرَ مثلَهُ وتفرَّد به[4] .

٥٢٢ – وقد روى هذه القصة أبو نُعيمٍ من طريق الترمذى عَنْ جابرٍ فذكرَ القصة فى قدوم وفد بنى تميم وندائهم له من وراء/ الحُجرَاتِ وقولهُ : ٨٢/أ
يا محمّدُ مَدْحى زَينٌ ، وذَمِّى شينُ . قَالَ : ذاكمُ الله ، ومفاخرهُم وقيام خطيبهم فى ذَلِكَ ، ثم قام خَطِيبُ النبى ﷺ ، وهو ثابتُ بن قَيسٍ ابن شمَّاسٍ ، فأجابهُم فأجَابَ ، وأصابَ سِوَى ما استدركهُ النبى ﷺ من

(١) لفظ المسند : يا محمد إن حمدى لزين .. إلخ ٦/٣٩٣ .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : رواه ابن جرير وابن أبى عاصم والبغوى .
الإصابة ١/٥٨

(٣) المسند : ٦/٣٩٤ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٠ .

(٤) وهذه الرواية مرسلة . الإصابة ١/٥٨ .

قَولهِ : من يُطعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فقد رشد ، ومن أبغضَهمَا فقد غوَىِ أى « هَلَّا قلتَ ومن بغِضَ اللهَ ورَسُولهُ »[١] .

حَديثٌ آخر عَنهُ

٥٢٣ - رَوَاهُ أبو نُعيمٍ من طَريق الزهْرِى عن أبِى سَلمَة عن الأقرَعِ ابن جَابسٍ أوْ أبِى هريرةَ أنَّ رَسُول الله ﷺ قال : « من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ »[٢] .

٨٢ - (الأقرعُ بنُ شُفَىّ العكى نَزِيل الرَّملةِ)[٣]

٥٢٤ - روى أبو نُعيم والطَّبرانىّ من حَديثِ محمد بن فهر بن جَميل ابن أبِى كريم العكى ، حدثنى أمَيَّةُ [ولفاف بن المفضل] عن أبيهمَا ، عن جدهِمَا عن لفاف بن كدنٍ ، عن الأقرع بن شُفَىّ قال : « مَرضتُ فعَادَنى رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ما أحسِبُ إلّا أنّي مَيتٌ من مَرَضِى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كَلَّا لتَشفَيّن من مَرضِكَ ، ولتُهاَجِرَنَّ إلى الشّامِ ، ولتمُوتَنَّ ، ولتدُفننَّ بالرّبوةِ من أرْضِ فلسْطِين »[٤] .

٨٣ - (الأقرع الغِفَارِىُّ)[٥]

٥٢٥ - عن النبى ﷺ : « أنَّهُ نَهى أن يتوضأ الرجلُ بفضل مَاءِ

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى مختصرا من حديث البراء بن عازب وقال : هذا حديث حسن غريب ٥/٣٨٧ .

(٢) سبب ورود الحديث كما جاء فى صحيح مسلم بسنده عن أبى هريرة : أن الأقرع بن حابس أبصر النبى ﷺ يقبل الحسن فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم ، فقال رسول الله ﷺ (إنه مَنْ لا يَرحم لا يُرحم) اهـ كتاب الفضائل : باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال : ٤/١٨٠٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣٠ . والإصابة : ١/٥٩ .

(٤) الحديث إسناده : ضعيف ، ورجاله مجهولون ، قال ابن السكن « لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحدا » انظر ترجمته فى الإصابة : ١/٥٩ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣١ والإصابة ١/٥٩ وقال ابن الأثير فى صحبته نظر .

المرأةِ » قال ابن الأثيرِ : رَواهُ أبو نُعيمٍ من حديث عاصِمِ الأحوَلِ عن أبى حاجب عنهُ[١] .

٨٤ - (أقرم بن [زيد أبو] عبد الله الخزاعىّ)[٢]

يأتى حديثه فى صَلاتِه مع رسول الله ﷺ فى تَرجَمةِ ابنهِ عبد الله إن شاء الله تعالى .

٨٥ - (الأقمرُ أبو على الوادِعى كُوفى)[٣]

٥٢٦ - قال رسول الله ﷺ : « المطعون شهيدٌ ، والنُّفساءُ شهيَدةٌ ، والغريبُ شهيد ، ومن [مات] يَشْهَدُ أن لا إله إلّا الله [وأن محمداً رسول الله] فهو شهيدٌ »[٤] رواه ابن الأثير عن أبى موسى بسنَدِه إلى أبى مسلمة عبد الرحمن / بن محمد الألَهانى ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن ٨٢/ب
زغبان ، عن أبى حنيفة ، عن على بن الأَقمر ، عن أبيه به .

٨٦ - (أكثمُ بن الجَوْنِ ويقال بن أبى الجونِ الخزاعى)[٥]

ويقال : إنّهُ أبو مَعْبدٍ زوجُ أمِّ معبدٍ ، والله أعلم .

٥٢٧ - وقد ورَدَ : « أن رسول الله ﷺ شبَّههُ بالدّجَالِ »[٦]

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود من طريق/شعبة عن عاصم الأحول عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، ثم قال : وهو الأقرع ا هـ كتاب الطهارة : باب النهى عن الوضوء بفضل المرأة : ١/ ١٩ وكذا أخرجه عن الحكم بن عمرو والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد والطيالسى المسند ٤/ ٢١٣ ، ٥/ ٦٦ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣١/١ ، والإصابة ١/ ٦٠ والزيادة استكمال منها .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٢/١ ، والإصابة ١/ ٦٠ .

(٤) يرجع إلى أسد الغابة والزيادة التى بين معكوفين استكمال للخبر منه ١/ ١٣٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٣/١ ، والإصابة : ٦١/١ .

(٦) قال أبو عمرو بن عبد البر : وأما الخبر الذى ذكر فيه أن رسول الله ﷺ قال (أشبه من رأيت بالدجال أكثم بن أبى الجون) فهذا لا يصح ، وإنما يصح فى ذلك ما قاله فى عمرو بن لحى ا هـ الاستيعاب ١/ ١٢٠ .

وفى روايةٍ بعمرِو بن لُحىّ بن قمعةَ فقال : « أيَضرُّنى شبَهُهُ يا رسول الله ؟ قَال : لَا ذاك كَافِرٌ وأنت مؤمنٌ » .

٥٢٨ – وروى أبو نُعيمٍ من حديث أبى همَّامٍ ، عن سَعْدِ بن أبى سَعيدٍ ، حدثنى حسنُ بن عبد الله الوصابىُّ ، حدثنا أبو عبد الله الدمشقىُّ : سَمِعتُ أكثمَ بن الجَوْن الخزاعىّ يقولُ : قال رسول الله ﷺ : « يا أكثمُ أُغزُ مع غير قومِكَ تَحسنْ خلقُك ، وتُكرَمْ على رُفقائِكَ »[1] .

حديثٌ آخرُ

٥٢٩ – ورَوَى من طريق سعيد بن سَنانٍ ، حَدَّثنى عُبيدُ الله الوصَابى رَجلٌ من أهلِ الشامِ ، حدثني رَجلٌ من أصْحابِ رسول الله ﷺ يقالُ لهُ أكثمُ بن الجونِ. قَالَ : قالَ رسول الله ﷺ : « يا أكثمُ لا يصحَبْكَ إلّا أمِينٌ ، ولا يأكلْ طعامك إلا أمينٌ ، وخيرُ السّرايا أربعمائة ، وخير الجيُوش أربَعَةُ آلاف ، ولَن يُغْلَبَ قومٌ يبلغون اثنى عشرَ ألفاً » .

٥٣٠ – ثم رواهُ أبو نُعيم من حديث أبى سلمة العاملى[2] ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ : أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ لأكثَم بن الجون الخزاعى : « اغز مع غير قومِك تَحسنْ خُلقكَ وتكرُمْ على رفقَائِكَ . يا أكثَم خير الرفقاءِ أربعة وخَير الطلائع أربَعُون وخير السَّرَايَا أربعمائةٍ وخير الجيُوش أربَعَةُ آلافٍ »[3] .

---

(١) الخبر أورده ابن عبد البر فى ترجمة أكثم فى الاستيعاب ، وفى رواية عنده : «أغز مع قومك» ١/ ١٢١ .

(٢) فى المخطوطة : «أبي سلمة القايل» والصواب أبو سلمة العاملى الشامى روى عن الزهرى . قيل اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف ، وقيل عبد الله بن سعيد تهذيب التهذيب ١٢ /١١٨ .

(٣) رأى أئمة الحديث فى أبى سلمة العاملى مظلم وحديثه هذا مستنكر عندهم قال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : كذاب متروك . الحديث الذى رواه باطل مع حديث أكثم بن الجون . وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث . تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٩ .

حدَيثٌ آخرُ

٥٣١ – قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمان بن أحمد ، حدثنا علىُّ بن سعد الرازى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَلى الأنصارىُّ ، حدثنا ضمرةُ بن ربيعة ، عن عبد الله بن شَوْذب ، عن أبى نهيك عن شبِل بن خُليد المُزنى ، عن أكثم بن الجَونِ ، قال : « قُلنا : يا رسول الله فلانٌ يُجزىُ – أى يُكتفى بهِ – فى القتالِ ؟ قال : « هو فى النار » قلنا : يا رسول الله إذَا كَانَ فلانٌ فى عباداته واجتهاده ولين جانبهِ فى النار فأين نحْنُ ؟ قال : / « إن ذَاكَ إخبات ٨٣/أ
النفاق فهوَ فى النَّارِ » قال : فكُنَّا نتحفَّظُ عَليه فى القتَالِ ، فكان لا يمُرُّ بِهِ فارِسٌ ولا رَاجلٌ إلَّا وَثَبَ عَليهِ ، فكثُرَ جرَاحُهُ ، فأتينا النبى ﷺ ، فقُلنَا : يا رسول الله استُشهِد فلانٌ فقال : هُوَ فى النَّارِ ، فَلَمَّا اشْتدَّ به [ألم] الجرَاحِ أخذ سَيْفهُ ، فَوَضعَهُ فى يدَهِ ثم اتَّكأَ عليه حَتَّى خرَجَ من ظَهْرِهِ ، فأتيت النبى ﷺ فقلتُ : أشهدُ أنَّكَ رَسُولُ الله . فقال رسول الله ﷺ فيمَا رواهُ : « إنَّ الرجَل ليَعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ ، وهو من أهلِ النارِ ، وإن الرَّجلَ ليعَملُ بعَملِ أهلِ النارِ وهو من أهلِ الجَنة تُدركهُ الشّقوةُ أو السّعادةُ عند خروجِ نفسِهِ فيُخْتَمُ له بها »[١] . له شاهد فى الصحيح[٢] .

٨٧ – (أكثم بن صَيْفِىّ وهو ابن عبد العُزَّى)[٣]

ابن سَعدِ بن ربيعة بن أصرَم ، ومن وَلد كعب بن عمرو ، ويُعدُّ فى الحجازيِّينَ .

٥٣٢ – قال أبو نُعيم : حدَّثنا أبو بكر محمدُ بن الفتح بن الحنبلى ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٦ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الجهاد والسير : لا يقول فلان شهيد : ٤/٤٥ .
وصحيح مسلم : كتاب الإيمان : باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشىء عذب به فى النار : ١/١٠٥ ، ١٠٦ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣٤ والإصابة : ١/١١٠ .

حدثنا يحيى بن محمدّ مولى بني هَاشِمٍ ، حَدثنا الحسن بن داودَ المنكدِرى ، حدثنا عُمرُ بن على المقدَّمى ، عن عليِّ بن عبد الملكِ بن عُميرٍ ، عن أبيهِ قال : « بلغَ أكثم بن صَيْفيّ مخرجُ رسُول الله ﷺ ، فأرادَ أن يأتيه ، فأبَى قومهُ أن يَدعُوه ، فقالوا : أنت كبيرُنا ولم يَكن لتخف إليه . قال فليأته من يبلغهُ عَني ، ويبلغني عنه ، فانتدَبَ رجلين فأتيا رسول الله ﷺ . فقالاَ : نحن رُسُلُ أكْثَم بن صَيفى ، وَهو يسَألُكَ مَن أنتَ ؟ وما جِئْتَ به ؟ فقال : أمَّا من أنا ، فأنَا محمدِ بن عبد الله ، وأمَّا مَا أنَا فأنا عبدُ الله ورسُولُهُ ، ثم تلاَ عليهم هذِه الآية ﴿ إنَّ اللهَ يَأمُرُ بالْعَدْلِ وَالإحسَانِ وإيتاءِ ذى الْقُربَى وَينْهَى عَنِ الفَحشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعظِكُمْ لَعَلكُم تَذَكَّرُونَ ﴾[١] فقالُوا : أردُدْ عَلينَا هذَا القولَ ، فردَّدَهُ عليهم حتى حفظُوهُ ، فأتيا أكثم فقَالاَ : أبَى أن يَرفعَ نَسبَهُ ، فسألنَا عن نسبهِ ، فَوجدنَاهُ زَاكِيَ النسبِ وَاسِطاً فى مُضَر ، وَقدْ رَمَى إلينَا بِكلماتٍ ، وقد حَفِظنَاها فلمَّا سَمِعهَنَّ أكثم قالَ :[٢] إنّي قد أرَاهُ يَأمرُ بمكارِم الأخلاَقِ ، وينهَى عن ملائمها ، فكونُوا فى هذَا الأمرِ رُءوساً ولاتكونُوا أذْنَاباً » .

٨٨ – (أكَيمَةُ اللَّيثى ، وقيل الزُّهرى)[٣]

٥٣٣ – روى ابن الأثير ، عن الحافظِ أبِي موسَى بسَندِهِ إلى عبدَانَ
٨٣/ب المروزِى ، حدثنا محمد بن مصعَبٍ المروزى ، حدثنا عمرُ بن إبراهيم/ الهَاشِمِى ، حَدثنى محمد بن إسحاقَ بن سُليمانَ بن أكَيمةُ ، عن أبيه ، عن جده : أن أكيمةَ قال : « يا رسول الله إنَّا نَسمعُ منك الحديث ،

(١) سورة النحل ، آية (٩٠) .
(٢) هذا الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة رجلين : أكثم بن صيفى وأكثم بن صيفى بن عبد العزى وقد اختلف المحدثون فى الرجلين وفى ثالثهم أكثم بن أبى الجون.
تراجع التراجم الثلاثة فى المراجع التى أحلنا عليها من قبل
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٣٥ ، والإصابة : ١/ ٦٢ .

ولا نقدرُ عَلى تأديتِه . قال : لا بأس زدتَ أو نقصت إذا لم تُحِلّ حَراماً أو تُحرِّم حَلالًا ، وأصَبْت المعنَى »(١) .

٨٩ - (أمَدُ بنُ أبَد الحَضْرِمى المَعمِّر)

٥٣٤ - يقال : إنَّهُ بلغ من العُمُر ثلاثمائة سنة(٢) قَالَ الطَّبرانى : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عُبيد : القاسم بنُ سلامٍ ، عن أبى عُبيدةَ معمِر بن المثَنَّى ، حدثنى أخى يزيدُ بن المثنَّى ، عن سلمة بن سعيد قال : كنتُ يوماً عند مُعاوية فقال : ودِدْنَا لو أن عِندنا مَنْ يُحدثنا عمَا مضَى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ فقيلَ لَهُ : بحضرمَوتَ رَجُلٌ قد أتَتْ عليه ثلاثمائة سَنَةٍ ، فقال مُعَاوية : كذبتَ ، فأرسل إليه مُعاويَةُ ، فأُتِىَ به ، فلمَّا دَخل عليه أجَلَّهُ ، ثم قالَ : ما اسْمكَ قالَ : اسمى أمدُ بن أبد . قال : كم أتى عَليكَ من السِّنينَ ؟ قال ثلاثمائة سَنةٍ ، فقال له مُعاوية : كذَبْتَ . ثم أقْبلَ على جُلسَائِه ، ثمَّ أقبلَ عَليه . فقال له : حدثنا أيها الشيخُ . قالَ : وما تصنَعُ بحديث الكذابِ ؟ فقالَ : إنى والله ما كذَّبْتُكَ وأنا أعرفك بالكذِبِ ، ولكنى أردْتُ أن أخبَرَ من عَقْلِكَ ، فأُرَاكَ عاقِلًا ، حدثنا عَمّا مضىَ من الزمن هل يشبه ما نحنُ عليه اليَوم ؟ أوْ قال فيه اليوم ، قَالَ : نعم ليلٌ يجىء من هَاهُنَا ، ويذهبُ من هَاهُنَا . نهارٌ يجىء من هَاهُنا ويَذهبُ من هَاهُنَا . قال : فأخبرِنى عن أعجبِ ما رأيتَ ؟ قالَ : رَأيتُ الظَّعينةَ تخرجُ من بلادِ الشامِ حتى تأتى مَكة لا تحتاج إلى طَعَامٍ ولا شرابٍ ، تأكُلُ من الثِّمَارِ ، وتشربُ من العيونِ ، ثم هى الآن قَفْرٌ كَما تَرى . قالَ : ومَا آية ذلك ؟ قال : دول الله فى البِقَاعِ . قال : فَهَل لقيت عَبدَ المطلب ؟ قال : نَعم . قالَ : صِفهُ لى . قالَ : شيخًا طوَالاً حَسَنَ الوَجهِ . قال :

(١) رواه ابن الأثير فى أسد الغابة : ١ / ١٣٥ ولم يعلق عليه . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة « عمر مذكور بوضع الحديث . وقد اضطرب فى تسمية آبائه فى هذا الحديث » ٣ / ٥١٥ وقال ابن السكن « عمر بن إبراهيم أحد المتروكين » الإصابة ١ / ٦٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٣٦ والإصابة : ١ / ٦٣ .

فهل رأيتَ أمَيَّةُ بن عبدِ شمسٍ ؟ قال : نَعَم . قال : صِفهُ لى . قال : رأيتُ شيخاً قصيراً ضريراً يقودُهُ غلامٌ له يُقال له ذَكوان ، قال : وهَلْ رأيتَ محمداً ؟ قال وَمَنْ محمدٌ ؟ قال : رسول الله ﷺ ، فقال : سُبحانَ الله ألا
٨٤/أ عَظَّمتَهُ بما عظَّمهُ الله ؟ ألَا قلتَ : رسول الله ؟ نَعم رأيتهُ/ بأبِي وأمِّى ، مَارَأيتُ قَبلهُ ، ولا بعدهُ . قال : فأخبرنى عن خَير المَالِ ؟ قال : عين خَرَّارَة[1] فى أرضٍ حرَارة قال : ثم ماذَا ؟ قال : فَرسٌ فى بطنِهَا فرسٌ تَتبعُها فرسٌ . قال : فأين أنْتَ عن الدِّينَارِ والدِّرهَمِ ؟ قال : حَجرانِ إن أخذت مِنهُمَا نقَصَا ، وإن تَركْتهمَا لم يزدَادا . قال : فأين أنتَ عَنِ الأبلِ والغَنَم ؟ قال : ليسَا بِمَالِ مِلك إنَّمَا هما لمن شهِدَهُمَا بنفسِه . قال : فأين أنت مِنَ الرِّقِيق ؟ قَالَ مُستفَادٌ وغيظٌ كالأوتادِ قَالَ : أَلكَ حاجةٌ ؟ قَالَ : نعم . قال : تَرُدُّ عليَّ شَبابِى . قَالَ : لا أقدِرُ . قال : فتنجينى من النار ، وتدخلنى الجنَّة . قال : لا أقدِرُ قَالَ : فَلَا أرى عِندَكَ دُنْيا ولا آخِرَةَ . رُدَّنى إلى بَلِدى فأمَرَ به فَرُدَّ » . لم أرهُ فى المعجم وإنمَا كتبتهُ من بعض فوائِدِ ابن عبد ربه وذكرهُ ابن الأثير فى أسد الغابة بسَندِه ولم يسبقْهُ إلى آخرهِ[2] .

* (أمَّيَةُ بن عبدِ الله بن خَالدِ بن أسيدِ بن أبى العَاصِ أو العِيص بن أُميَّة) مختلفٌ فى صُحبته[3] .

٥٣٥ - قال : « كان رسول الله ﷺ يستَفتِحُ ويَستَنْصِرُ بِصعَاليك

(١) الخرارة : عين الماء الجارية .

(٢) أورد ابن الأثير طرفا من صدر هذا الخبر ولم يعلق عليه أسد الغابة : ١/١٣٦ وكذا أورده ابن حجر فى الإصابة من رواية الطبرانى ، وقال : فى الإسناد إرسال ظاهر ، وفى القصة نكارة ، وهذا باطل اهـ الإصابة ١/٦٣ .

(٣) قال ابن الأثير: والصحيح أنه لا صحبة له وحديثه مرسل اهـ أنظر أسد الغابة : ١/١٣٨ ، قال ابن حجر: ذكره جماعة فى الصحابة وهو وهم اهـ أنظر الإصابة : ١/١٢٧ .

المُسلِمينَ »[١] رَواهُ الطَّبراني من حديث قيس بن الربيع عن أبي إسْحاقَ ، عن المهلبِ بن أبي صفرة عَنهُ .

٥٣٦ – رواه إسحاق بن رَاهوَيه ، عن عِيسَى بن يُونسَ ، عن أبي إسحاق عن أبيهِ ولم يَذْكُرِ المهلَّبَ[٢] .

٩٠ – (أميةُ الضَّمرِى والِدُ عَمرٍو)[٣]

جَد حَبيب بنِ إياس عن خَدِيجَة صوابه عمرو بن أميه كما سيَأتي .

٩١ – (وأمَا أمَيةُ القُرشُّي)[٤]

٥٣٧ – عن النبي ﷺ بحديث : « العاريةُ مضمُونَةٌ »[٥] فهو كَذلكَ في رواية نصر بن عَطاءِ الواسطي [عن همام][٦] عن قتادة ، عن عطَاءٍ ، عن أُميَّة القرشِي بهِ كما سَيأتي .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢ .

(٣) العبارة التى تأتى بعد وقع فيها خلط من النساخ ، فلم يذكر الرواة اسم « حبيب » فى أحفاد أمية ، وإنما ذكروا : جعفر بن عمرو بن أمية ، وهو الذى روى حديثه وأن النبى ﷺ بعثه عينًا وحده إلى قريش ، فجاء إلى خشبة خبيب التى صلت عليها قال : « فرقيت فيها فحللت خبيبا ، فوقع إلى الأرض ، فذهب غير بعيد فالتفت فلم أر خبيبا ، ولكأنما الأرض ابتلعته » .

. وخبيب بن عدى هو حمى الدبر أشهر من أن يعرف به .

يراجع أسد الغابة فى ترجمة أمية بن خويلد الضمرى ١/١٣٩ وترجمة خبيب بن عدى ٢/١٢٠ والإصابة وقد بسط القول فيها ابن حجر ١/١٢٨ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٢ .

(٤) ترجم له ابن الأثير : أمية بن سعد القرشي ، وابن حجر : أمية بن أسعد بن عبدالله الخزاعى . قالوا : استدركه أبو زكريا بن منده على جده . يقول ابن الأثير : ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذى لا يعرف ، ومثل هذا تركه أولى .

ويقول ابن حجر : أمية بن سعد – بغير ألف – وهو خطأ ، وخبط أبو زكريا بن منده فى ترجمته خبطا آخر . وقد تعقب ابن حجر هذا الخبط فى القسم الرابع من حرف الألف .

أسد الغابة ١/١٤٠ الإصابة ١/٦٤ ، ١٣٠

(٥) فى المخطوطة : « الواعظ » والتصويب من المصدرين السابقين والزيادة منهما .

(٦) ما بين المعكوفين بياض بالأصل ، وزدناه من ترجمة أمية بن على من أسد الغابة ١/١٤٢ .

٥٣٨ – وكذَلِكَ ما رواه يحيى بن زِيادٍ البزار ، عن سفيان بن عيينة ،
٨٤/ب عن عمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن أبيه ، عن أُميَّة بن عليٍ : « سَمِعتُ / النَّبيَّ ﷺ يقرأ على المنْبَر [يا مال][1] » الصَّوَابُ ما رواهُ أصحابُ ابن عُيينَةَ ، عن عَمرٍو ، عن صفوان بن يَعلى بن أميَّة به كما سيأتى .

٩٢ – (أمية جد عمرو بن عثمان الثقفى)[2]

وكذا أُميَّة جد عَمرٍو بن عثمانَ الثَّقفِيُّ .

٥٣٩ – حديث : « أن رسول الله ﷺ صَلَّى فى مَاءٍ وَطينٍ ، يُومِئُ بالركُوع والسُّجُودِ ، وسجُودُهُ أخفضُ من ركُوعِه» صوابهُ ما روَاهُ الترمذى من طريق عمرو بن الرمَّاح ، عن كثير [بن] زِيَادٍ ، عن عمرو بن عثمانَ بن يَعلى بن مرّةَ ، عن أبيهِ ، عن جدهِ بِهِ كما سَيأتى فى مَوضِعِهِ[3] .

٩٣ – (أميَّةُ بن مَخشيّ الخزَاعِيّ : أبو عبد الله)[4]

نزل البصْرة ، وحَديثهُ فى رَابع الكُوفيين .

٥٤٠ – حدثَنَا على بنُ عبد الله ، حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ ، حَدثَنا جَابرُ ابن صبح ، حَدثنى المثَنَّى بن عبد الرحمن الخزاعِى ، وصَحِبتهُ إِلَى واسِطَ ، وكانَ يُسمِّى فى أوّلِ طعَامِهِ ، وفى آخر لُقْمةٍ يقولُ : بسمِ الله فى أولِهِ وآخرِه ، فقلتُ لَهُ : إِنَّكَ تسَمِّى فى أوّلِ ما تأكُلُ [وآخِرِهِ][5] أرأيت قَولكَ فى آخرِ ما تأكُلُ : بِسم الله أولَه وآخرَه ؟ فقال : أُخبرِكَ عن ذلِكَ ،

---

(١) وهم ترخيم لقوله تعالى : ﴿ونادوا يا مالك﴾ ، الآية ٧٧ ، سورة الزخرف .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة والإصابة ، واستدرك ابن الأثير وابن حجر على ابن عبد البر ما ذكره من تسمية « أمية » واستشهد بحديث الترمذى وما جاء فيه أنه يعلى بن مرة .
أسد الغابة ١ /١٤٢ الإصابة ١ /١٣١

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه : أبواب الصلاة : ما جاء فى الصلاة على الدابة فى الطين والمطر : ٢ /٢٦٦ وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وقال ابن حجر : إسناده لا بأس به ، الإصابة : ١٣١/١ فى ترجمة / أمية جد عمرو بن عثمان الثقفى .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٣٤ والإصابة : ١ /٦٧ .

(٥) ما بين المعكوفين ليس فى لفظ المسند ٤ /٣٣٦ من حديث أمية بن مخشى .

إن جدى أُميَّة بن مَخشيّ ، وكان من أصحاب النبى ﷺ سمعْتُهُ يَقولُ : « إن رَجُلًا كَانَ يَأكُلُ والنبى ﷺ ينظرُ إليه ، فلم يُسمّ حَتَّى كَانَ فى آخر طَعامِه [لقمة][1] فَقَال : بسم الله أولَهُ وآخرهُ ، فقال النبى ﷺ : « مازَالَ الشيطانُ يَأكُلُ مَعهُ حتَّى سَمَّى فلَمْ يَبْقَ في بطنِهِ شيء إلَّا قاءهُ » رَواهُ أبو داودَ عن مؤمل بن الفضلِ الجزرَىّ ، عن عيسَى بن يُونس[2] ورواه النَّسائى ، عن الفَلّاسِ ، عن يحيى بن سعد ، عن جَابرِ بن صبح[3] .

* أنسُ بن مَالكٍ : أبو حَمْزة بن النَّضْر الأنصاريُّ كَتبنا مُسندَهُ على حِدَةٍ

أنس بن مالكِ الكعبِي القُشَيْرى : أبُو أمية يؤخر بعد أنس بن فَضَالة الأنصارى / ٨٥/أ

٩٤ – (أنسُ بن مَالكِ الكَعْبيُّ القشَيْرىُّ أبُو أُمية)[4]

ويقالُ : أبو أميمة ، ويقال أبو مَيّة ، صَحَابىٌّ نزَلَ البَصرة ، وحَدِيثهُ فى ثانى البصْرِيين ، وسَادِس الكوفيّينَ له حَديثٌ واحدٌ .

٥٤١ – حدثنا وَكِيعٌ ، حَدثَنا أبو هِلالٍ ، عن عبد الله بن سَوادَة ، عن أنسِ بن مالِكٍ ، رَجُلٌ من بنى عبدِ الله بن كَعْبٍ . قال : « أغارت علينا خَيلُ رَسول الله ﷺ ، فأتيتُهُ وهو يتغدَّى ، فقال : ادْنُ فكل ، فقُلتُ : إنِّي صَائمٌ ، فقال : اجلِسْ أحِدّثْكَ عن الصَّومِ أو الصيام إن الله وضعَ عَنِ المُسَافرِ شطْرَ الصَّلَاةِ ، وعَنَ الحامِلِ والمرضع والمسَافِرِ الصومَ

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/ ٣٣٦ .

(٢) أخرجه أبو داود : كتاب الأطعمة : باب التسمية على الطعام : ٢/ ٣١٢ وكذا أخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب الأطعمة : باب إذا أكل أحدكم طعاما : فليقل بسم الله : ٤/ ١٠٨ ومدار الحديث على (المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى) وهو مستور . والله أعلم .

(٣) تحفة الأشراف ١/ ٨٠ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٥٠ والإصابة : ١/ ٧٢ والإستيعاب : ١/ ٧٣ .

أو الصيامَ ، والله لقد قالَهُمَا رسول الله ﷺ كِلَاهُمَا أَوْ أحَدُهُمَا ، فيالهف نفسِي هَلَّا كنتُ طَعِمْتُ مِن طَعَامِ رسول الله ﷺ »[١] .

٥٤٢ – حَدَّثنا عفانُ ، حدثنا أبو هِلالٍ ، حدثنا عبد الله بن سَوادةَ عن أنس بن مَالك [رجل] من بنى عبد الله بن كعب – وليسَ بالأنصارِىِّ – قال : « أغَارَت علينَا خيلُ رسولِ الله ﷺ » فذكرَ الحدِيثَ قال عبد الله : حدثناه شيبان حدثنا أبو هلال فذكر نَحوهُ[٢] .

٥٤٣ – حدَّثنا إسماعيل ، حدثنا أَيُّوبُ قال : كان أبو قِلَابَةَ حدثنى بهذا الحديثِ ، ثم قال : هَلْ لكَ فى الذى حدثنيه ؟ قال : فدلَّنى عليه ، فأتيتهُ فقال : حدَّثنى قريبٌ لِي يُقال لَهُ : أنس بنُ مالكٍ . قال : « أتيتُ رسُولَ الله ﷺ فى إبلٍ لجَارٍ لِي أُخِذَتْ فوافقته وهو يأكُل ، فدَعانى إلى طَعامِهِ ، فقلتُ : إنى صَائمٌ فقال : ادْنُ أَوْ هَلُمَّ أخبرْك عن ذَلكَ ، إنَّ الله وضع عن المسافرِ الصَّومَ وشطر الصلاة ، وعن الحُبلَي والمُرْضِع » قال وكان بعدَ ذَلِك يتلهفُ يقول ألا أكون أكلتُ من طعامِ رسول الله ﷺ حين دَعَانى إلَيهِ[٣] .

٥٤٤ – حدثنا عَبدُ الصَّمدِ ، حَدَّثنا أبو هلَالٍ ، حدثنا عبد الله ابن سَوادَةَ القُشَيرِى ، عن أنس بن مالكٍ : أَحَدُ بنى كعبٍ ، أخو بنى قُشَيرٍ . قَالَ : « أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ ، فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ ،/ فانتهيتُ إليهِ ، وهو يأكل . فقال : ادْنُ فَكُلْ فقلتُ : ٨٥/ب

(١) المسند : ٤/٣٤٧ من حديث أنس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب . المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٦٣ .
(٢) المسند : ٤/٣٤٧ من حديث أنس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب .
(٣) المسند : ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بنى كعب المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٦٢ .

إنى صَائمٌ » ، فذكَرَ الحَديثَ[١] رَواهُ الترمذى[٢] وابن مَاجَه[٣] من حديث وَكيعٍ وأبى دَاوُدَ من حديث أبى هِلالٍ من طريق عبد الله بن سَوادٍ كما تقدَّمَ ، وفى رواية عن النَّسائى[٤] عن عُبادة عن عبد الله بن سَوادَة ، عن أبيهِ ، عن أنسِ بن مَالكٍ بهِ ، ورواه من حَديث إسْمَاعيل بن عُلَية كما سَلفَ ، وله عندَهُ طُرُقٌ كثيرةٌ وَقَالَ الترمذى : حَسنٌ ، ولا يُعرف لأنسِ بن مَالكٍ هذا غيرُ هذا الحديث .

٩٥ – (أنسُ بن حُذيفةَ صَاحِب البَحرين)[٥]

يُقدم على أنسِ بن مالكِ الكعبى ، فإنه حَصَلَ هاهنا سَهْوٌ .

٥٤٥ – ذكر أبو نُعَيم من حديث رَباح بن زيد ، عن النُّعمَانِ بن زُبَيرٍ ، حدثنى عمرو بن شراحيلَ الكلبى ، عن مكحولٍ ، عن الحَكَم بن عيينةَ ، عن أنسِ بن حُذَيفة صاحب البحرين . قال : « كَتبتُ إلى رسول الله ﷺ : إنَّ الناسَ قد اتَّخذوا بعدَ الخَمرِ أشْربةً تسكِرهُم كما تُسكر الخمرُ من التَّمرِ ، والزبيبُ ، يصنعُون ذلك فى الدُّبَّاءِ[٦] والنقير[٧] والمُزَفَّتِ[٨] والحَنْتَم[٩] فقالَ رسول الله ﷺ : إنَّ كُلَّ شرابٍ أسكَرَ فهو حرامٌ ،

---

(١) المسند : ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بنى كعب .

(٢) سنن الترمذى : الصيام : ما جاء فى الرخصة فى الإفطار للحبلى والمرضع : ٣/٨٥ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام : باب ما جاء فى الإفطار للحامل والمرضع : ١/٥٣٣ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الصوم : وضع الصيام عن المسافر : ٤/١٨٠ عن شيخ من قشير عن عمه ، وأخرجه أيضا أبو داود : فى كتاب الصيام : اختيار الفطر : ١/٥٦١ عن أنس ابن مالك .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٤٦ قال ابن الأثير : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة.

(٦) الدبَّاء : هو القرع كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب .

(٧) والنقير : أصل النخلة يُنْقَر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا .

(٨) والمزفت : هو الإناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم ينتبذ فيه .

(٩) والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

والمُزَفّتُ حَرامٌ والنَّقيرُ حَرامٌ ، والْحنتْم حرامٌ ، فاشربَوا فى القربِ ، وشدوا الأوكيةَ ، قال : فاتخذَ الناسُ فى القِرَبِ ما يُسكِرُهُمْ ، فبلغ ذَلك رسول الله ﷺ ، فقالَ : إنه لا يفعل ذَلِك إلَّا أهلُ النارِ ألَا إنَّ كُلَّ مُسكرٍ حَرام ، وكل مُقَيَّرٍ حرامٌ وكُل مُخدِّرٍ حَرام ، وما أسكر كثيرهُ حَرُمَ قليلهُ ومَا خَمر القلبَ فهو حَرامٌ »[١] .

٩٦ - (أنسُ بنُ الحارث)[٢]

٥٤٦ - قال بن مَنْدَه : عِدَادُهُ فى أهل الكُوفةِ ، روى حديثَهُ سعيد بن عبد الملِك الحَرَانى ، حدثنَا عَطاءُ بن مُسْلِمٍ ، عن أشْعثَ بن سُحيم ، عن أبيه ، عن أنسِ بن الحارث . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَقوُل : « إنّ ابنِي هذا يُقتل بأرضِ العِراقِ ، فمن أدرَكه فلينصره » فقُتِل مع الحُسَيْن /[٣] . ٨٦/أ

٩٧ - (أنسُ بن ظُهَيْر الأنصَارى)[٤]

٥٤٧ - قال : « لمَّا كان يَومَ أحدٍ عُرِضَ رافع بن خدِيج عَلى رسول الله ﷺ ، فاستصغرَهُ ، وقال : هذا غُلَامٌ صَغيرٌ ، وَهَمَّ بردِّه فَقال لَهُ عَمُّه[٥]

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة أنس بن حذيفة . أسد الغابة ١/١٤٦ .

(٢) قال ابن حجر: هو أنس بن الحارث بن نبيه ، ورجح صحبته . وقال البخارى : يتكلمون فيه يراجع أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣ والتاريخ الكبير ٢/٣٠ .

(٣) الخبر أخرجه أيضا البغوى وابن السكن والبارودى وابن عساكر عن أنس بن الحارث ابن نبيه وقال البغوى : لا أعلم روى غيره . وقال ابن السكن : ليس ذا يروى إلا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره. جمع الجوامع ١/٢٠٤٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣ .

(٥) هكذا هنا وفى أسد الغابة : « فقال له عمى رافع بن ظهير بن رافع » وهذا لايتفق مع سياق الخبر ، إذ أن الراوى هو أنس بن ظهير ، وقد نبه إلى ذلك ابن حجر فى الإصابة وخطأ فيه ابن منده وقال : « الصواب ظهير بن رافع » .

وهذا الذي قاله ابن حجر يتفق مع ما أورده البخارى فى الكبير إذ قال : «فقال عمى رافع ابن خديج - ظهير بن رافع » .

الإصابة ١/٧٠ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨

رافع : إن ابنَ أخى رَجُلٌ رَامٍ . قال : فأجازهُ » ذكرهُ أبو نُعيمٍ مِن طريق إبراهيم بن المُنذرِ ، عن محمد بن طلحةَ عن حُسَين بنِ ثابتِ بن أنسِ ابن ظُهيرٍ ، عن سُعْدَى بنتِ ثَابتٍ ، عن أبيهَا ، عن جدهَا أنس بن ظُهَير ، فذكرهُ ، وزَعَم أبو نُعيم أن ابن مَنْدهٍ تصَّحف عَليهِ ذَلِكَ ، وإنما هو أُسَيْدُ ابن ظهَير ، وخالَفَهُ غيرهُ ، فقَالوا : هُمَا أخوانِ أُسيد وأنس أبْناء ظُهيرٍ[١] فالله أعلمُ .

٩٨ – (أنسُ بن فَضَالةَ الأَنْصَارُيُّ الظَّفرِى المدَنى)[٢]

٥٤٨ – قال الواقِدى ، عن عبد الله بن جَعفرٍ المخْرمىّ عن جعفر ابن عمر ، عن أبيه ، عن محمد بن أنسٍ ، عن أبيهِ : « أن رسول الله ﷺ سَلكَ شِعْب بنى دِينَارٍ »[٣] .

٥٤٩ – وقال أبو نُعَيمٍ : حدثنا عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا ابن أبى عَاصمٍ ، حدثنا دُحيمٌ ، حدثنا ابن أبى هُذَيل ، حدثنا إدريس بن محمد ابن يُونس ، يعنى محمد بن يونس بن فضالة عن جَدِّه يونُسَ ، يعنى محمد بن أنس بن فَضَالة عن جَدِّه عن أبيه : « أنَّهُ حَضَر مع رسول الله ﷺ حجة الودَاع وهو ابن عشر سنين[٤] ، وله ذؤابة » .

٥٥٠ – ورَوَى يعقوب بن محمد الزهْرىُّ ، عن إدريس بن محمد ابن يونس بن محمد بن أنس بن فَضالة ، عن جَدِّهِ عن أبيهِ قالَ : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأُتِىَ بى إليهِ ، فمسحَ رأسِى ، وَدَعَا لِى بالبركةِ ، وقال : سَمُّوهُ باسمى ، ولا تكنُوهُ بكنيَتِى . قالَ : وحُجَّ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : والصواب ما ذهب إليه ابن منده اهـ الإصابة ١ / ٧٠ .. وقال البخارى : إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدرى ، التاريخ الكبير ٢٩/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٤٩ والإصابة : ١ / ٧٠ والاستيعاب : ١ / ٧٤ .

(٣) أورد ابن الأثير هذا الخبر بلفظ (سلك شعب بنى ذبيان) أسد الغابة : ١ / ١٤٩ .

(٤) لفظ ابن الأثير من رواية أبى نعيم وابن منده (وأنا ابن عشر سنين) أسد الغابة ١ / ١٤٩ وهو الصواب .

بى مَعهُ فى حجةِ الودَاع [وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة](١) قالَ عُمّر حتى شاب رأسهُ ولحيتُه ، وما شاب مَوْضعُ يد رَسول الله ﷺ »(١) وسيأتى هذا الحديث فى ترجمةِ محمد بن أنسٍ بن فضالةَ إن شاءَ الله تعَالَى ، وهو الأليقُ بهذا السياق والله أعلَمُ .

٩٩ – (أُنيْسٌ أبو فاطمَةَ الضَّمرِى يعد فى المَدَنيِّين)(٢)

٥٥١ – قال أبو نُعيم : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدثنا أبو بكر ابن محمد بن زَبَّان الحضرمىّ ، حدثنا أبُو الطَّاهِر / أحمد بن عَمرِو بن السرح ٨٦/ب
حدثنا رشدين بن سعد حدثنا زهْرَة بن معبد ، عن عبد الله بن أُنيسٍ أبِي فاطمةَ ، عن أبيه عن النبى ﷺ أنه قال : « أيكمْ يحِبُّ أن يَصحّ فلَا يُسقَمْ ؟ قالوا : كُلنَا يا رسول الله . قال أتحبُّون أن تكونُوا كالحمر الصَّالةِ(٣) . ألا تُحبون أن تكونُوا أصحاب بلاءٍ ، وأصحاب كفارات . والذى نَفسى بيدِه إن العبدَ لتكونُ لَهُ الدرجةُ فى الجَنَّة ، فمَا يبلغُها بشَىْءٍ من عَملِهِ ، فَيَبْتَليهِ الله بالبلاءِ ليبلُغَ تِلكَ الدرجَةِ ، وما يَبلغُهَا بشىء مِن عَملِهِ» . ورواهُ أيضاً من حدِيث الليث عن خالدِ بن يزيدِ عَن يزيدِ ، عن سَعدِ بن أبِي هلَالٍ ، عن محمد بن أبى حميد عن [مسلم أبى] عقيلِ الزبيرى عن ابن أبى فاطِمَة عن أبيه عن النبى ﷺ بنحوهِ(٤) وسيأتى فى ترجمة أبِي فاطمةَ فى الكُنَى .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ ابن الأثير فى ترجمته ومعنى (الذؤابة) هى الشعر المضفور من شعر الرأس ا هـ النهاية : ٢/١٥١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٥٧ ، ٦/٢٤٣ والإصابة : ١/٧٧ ، ٤/١٥٤ قال ابن الأثير : عداده فى أهل مصر .

(٣) الصَّالة : بالصاد المهملة ، يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

(٤) الخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة وكذا فى الإصابة ، وأخرجه ابن منده والطبرانى فى الكبير جمع الجوامع ١/٣٤١ المعجم الكبير ٢٢/٣٢٣ .

١٠٠ – (أُنَيْس بنُ قَتَادَةَ البَاهِلِيُّ : يُعدُّ فى البصريين)[١]

٥٥٢ – قال أبو نُعيم : حدثنا أحمد بن الحَسنِ بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا أحمد بن عمر بن عبيدة ، حدثنا أشعثَ بن أشعثُ بن عبادِ بن راشدٍ ، حدثنا مَيمون بن سياه ، عن شهر بن حوشبٍ قال : « أقامَ فلانٌ خطباءَ يشتمونَ ، عَليًّا ، ويقعون فيهِ ، حتى كان آخرهُم رَجلًا من الأَنْصَارِ ، أو غيرهُم يقالُ له : أُنَيْس ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وقالَ : إنكمْ قد أكثرتم اليوَمَ فى سَبِّ هذَا الرجلِ ، وشتْمه وإنى أُقْسِمُ بالله لسَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنّى لأشفَعُ يوم القيامَة لأكثرَ مِمَّا على الأرضِ من شجرٍ ومدَرٍ ، ثم قالَ : وايمُ الله ما أحدٌ أوصلَ لِرَحِمِهِ منهُ . أترون أن شفاعتَهُ تَصِلُ إليكم وتعجِزُ عن أهْلِ بيْتهِ ؟ » ثم قال أبو نُعيم تَفرَّد به ميمونِ بن سياه وهو ثقةٌ بجميع حَديثهِ فى البصريين[٢] .

١٠١ – (أُنَيْس الأنصارى من بنى بَيَاضة)[٣]

٥٥٣ – قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمَان بن أحمد فى المعجم الأوسَطِ ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خَيْثمة ، حدثنا أحمد بن عُمرَ صَاحب على ابن المدِينى ، حدثنا أشعثُ بن أشَعثَ بالإسناد الذى قبلهُ مرفُوعاً « (إنى لَأشفعُ يوم القيامَةِ لأكثر مما على وجه الأرض من حَجر ومدَر) » وهكذا وَقعَ فى هَذِه الرواية / والسياقُ الأوَّلُ أصح وَأحسنُ[٤] وهى هى والله أعلم . ٨٧/أ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٨/١ والإصابة : ٧٦/١ والاستيعاب : ٦٠/١ .

(٢) الخبر أخرجه البغوى وابن شاهين وابن قانع والطبرانى فى الأوسط من حديث أنيس الأنصارى وأخرجه أحمد عن بريدة عن أبيه جمع الجوامع ٢٩١٧/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٦/١ والإصابة : ٧٧/١ والاستيعاب : ٦٢/١ .

(٤) الحديث أورده ابن عبد البر فى ترجمته وقال : إسناده ليس بالقوى ويرجع إلى تخريجه فى الحديث السابق .

١٠٢ - (أوسُ بن أوسٍ الثقفي : صحابيٌّ جَليلٌ)[١]

نزل دِمَشق ، وَلَهُ بَها دَارٌ ومَسجدٌ بِدَربِ القِلى بها شمالى السوق الكبير ، عندَ قبةِ اللحم شَرقيها بِشمَالٍ ، وقد جعلهُ بَعضُ الحفاظ هُو أوسُ ابنَ أبى أوسٍ . نص عليه يحيى بن معينٍ ، وحكاهُ أبو عُمر واختارَه ابن الأثير ، والله أعلَمُ ، وحديثهُ عند أحمد فى رابع المكيين[٢] .

٥٥٤ - حدثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا ابن جُريج ، عن عُمر بن محمد عن سَعيد بن أبى هلالٍ ، عن محمد بن سعيد ، عن أوس بن أوسٍ ، عن النبى ﷺ قال : « إذا كان يوم الجمعة فَغسَل أحدُكم رأسَه واغتسل ، ثم غدا أَوْ ابتكَر ، ثم دنَا ، فاستمع وأنصت كانَ له بكل خَطوةٍ خَطَاها كَصِيَامِ سنةٍ ، وقيامِها »[٣] . تفرَّدَ به من هذا الوجه ورَواه أهْلِ السننِ[٤] من حديث أبى الأشعثِ عنه كَما سيأتى .

٥٥٥ - حَدَّثنا حسين بن على الجعفى ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جَابر ، عن أبى الأشعَثِ الصنعانى ، عن أوسِ بن أوسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « (مِنْ أفضل أيّامكم يومُ الجمعة ، فيه خَلَق الله آدمَ ، وفيه قُبضَ ، وفيه النّفخةُ وفيه الصَّعقةُ ، فأكثِروا علىّ من الصلاة فيه ، فإن صَلاتكم مَعْرُوضة عَلىَّ ») قالوا : يا رسول الله . وكيف تعرضُ صَلاتُنا عليك ، وقد أرِمْتَ؟[٥] يعنى قدمْتَ قالَ : (إن الله قد حَرّم على الأرض

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦٤ والإصابة : ١/٧٩ والاستيعاب : ١/٧٩ وحلية الأولياء ١/٣٤٧ .

(٢) بل فى رابع المدنيين (٤/٨) ١٠٤ من مسند أحمد بن حنبل .

(٣) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى .

(٤) أخرجه أيضا أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم وغيرهم مختصر السنن للمنذرى ١/٢١٣ المعجم الكبير ١/٢١٦ .

(٥) أرمت : أى بليت يقال : أرم المال إذا فنى . قال الخطابى : أصله أرممت أى بليت وصرت رميمًا . النهاية ١/٢٦ .

أن تأكل أجسادَ الأنبياءِ عليهم السلام)[١] رواه أبو دَاود[٢] عن هارون ابن عبد الله ، والحسَنِ بن على ، والنسَائى[٣] عن إسحاق بن مَنصُور ، وابن ماجَه عن أبى بكرٍ بن أبى شيبَة عن حُسين بن على بِهِ ورَوَاهُ ابن ماجَه عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة أربعتهُم عن الحسين بن على بهِ ، ورواه ابن مَاجَه عن أبى بكر بن أبى شيبة بهذا الإسنَادِ إلَّا أنه قال : عن شداد بن أوس بَدل أوس ابن أوسٍ ، قال شيخُنا : وذلك وهم منْهُ[٤] .

٥٥٦ - حدثنا حُسين بن على الجعْفى ، عن عبد الرحَمنِ بن يزيد ، ابن جَابر عن[٥] أبى الأشعث الصنعانى عن أوسِ بن أوسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « (من غسَّل واغتَسلَ ، وغدا ، وابتكر ، فدنا وأنصت ، ولم يَلْغُ كان له بكل خطوةٍ كأجرِ سنةٍ/ صيَامِهَا وقيامِها) »[٦] رواه النسائى ٨٧/ب عن موسى بن عبد الرَّحْمنِ عن حُسين بن عَلى ، وعن محمود بن خالدٍ عن الوليد بن مُسلم كلاهُما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جَابرٍ به[٧] .

٥٥٧ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعى ، عن حَسَّان بن عطيّة ، عن أبى الأشعث الصّنعانى ، عن أوسِ بن أوس الثقفى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من غَسّلَ واغْتسل ، وبكَّر ،

---

(١) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : فضل يوم الجمعة وليلتها : ١/٢٤١ .

(٣) سنن النسَائى : كتاب الجمعة : إكثار الصلاة على النبى ﷺ يوم الجمعة : ٣/٧٥ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب فى فضل الجمعة : ١/٣٤٥ بإسناد صحيح . وفيه وهم ابن ماجه فى إخراجه عن شداد بن أوس ، وقد أخرجه مرة فى كتاب الجنائز : باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ : ١/٥٥٤ عن أوس بن أوس وإسناده أيضا صحيح .

(٥) فى المسند : عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن عبد الله عن أبى الأشعث والصواب ما فى المخطوطة يراجع تهذيب التهذيب ٦/٢٩٧ ، ٤/٣١٩ .

(٦) المسند : ٤/٩ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . المعجم الكبير للطبرانى ١/٢١٤ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الجمعة : فضل غسل يوم الجمعة : ٣/٧٧ .

وابتكرَ ، ومشى ، ولم يركَب ثُم دَنَا من الإمام ، فاستمعَ ولم يلغُ كان لَهُ بكل خَطوةٍ عملُ سنةٍ أجْرُ صيامها وقيامِهَا »[١] .

٥٥٨ – حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا ابن المبارَكِ ، عَن الأوزاعى ، حدثنى حَسان بن عطية ، حدثنى أبو الأشعث الصنعانى . قال : حدثنا أوسُ بن أوسٍ الثقفى . قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر معناهُ إلا أنهُ قال : « ثم غدا وابتكر »[٢] .

٥٥٩ – حدَّثنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله بن المُبارك[٣] أنبأنا عبدالرحمن بن يزيد بن جَابرٍ ، حدثنى عبد الرحمن الدمشقِى ، حدثنى أبو الأشعَثَ ، حدثنى أوسُ بن أوسٍ الثقفى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : وذكر الجمعة فقال : « من غَسّل واغتسلَ ، ثم غدا وابتكر فخرج يمشى ، ولم يركب ، ثم دَنَا من الإمام ، فأنصت له ولم يَلْغ كان كأجر سنةٍ صَيَامِهَا وقيَامِهَا »[٤] .

٥٦٠ – قال : وزعَم يحيى بن الحارث أنهُ حفظ عن أبى الأشعثِ أنهُ قال : « لَهُ بكل خطوةٍ كَأجرِ سنة قيامها وصيامِهَا » قال يحيى : ولم أسمعهُ يقول : « ومشى ولم يركب »[٥] .

٥٦١ – حدثنا الحكم بنُ نافعٍ ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، عن راشد ابن داوُدَ الصنعانى ، عن أبى الأشعثِ الصنعانى ، عن أوس بن أوسٍ الثقفى ، عن النبى ﷺ . قال : « (من اغتسل يوم الجمعة وغَسل ثم ابتكر

---

(١) المسند : ٤/ ٩ المعجم الكبير ١/ ٢١٥ .
(٢) المصدران السابقان .
(٣) فى المسند : على بن المبارك ، وفى سند ابن ماجه : عبد الله بن المبارك . انظر سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة والسنة فيها : ما جاء فى الغسل يوم الجمعة : ١/ ٢٤٦ .
(٤) المسند : ٤/ ١٠ من حديث أوس بن أبى أوس .
(٥) المصدر السابق والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢١٤ .

وغدا إلى المسجد ، ثم جَلسَ قريباً من الإمام ، حتى يُنْصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنةٍ صيامِهَا وقيامِهَا) »[١] .

٥٦٢ – حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ابن عيسى ، عن يحيى بن الحارث ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن أوسِ ابن أوسٍ الثقفى قال : قال رسول الله ﷺ : « (من غَسّل ، واغتسل ، ثمّ غدا فابتكر ، وجلَس من الإمام قريباً ، واستمع وأنصت كان له بكل خطوةٍ/ أجرُ سنةِ صِيَامِها وقيامِها)»[٢] وقد رواهُ أبو داود عن محمد ٨٨/أ
ابن حَاتِم وابن ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهُمَا عن ابن المبارك به ، ورواه الترمذى والنسائى من حديث سُفيان الثورى زادَ الترمذى وأبو جناب يحيى بن أبِى حَيَّة كلاهُمَا عن عبد الله بن عيسى به ، وقال الترمذى : حسنٌ . ورواه النسائى أيضاً من حديث بهز ، عن يحيى بن الحارث به ، ورواه أبو داود عن قتيبة عن الليثِ ، عن خالد بن يزيد ، عن سَعيدِ بن أبى هلالٍ ، عن عبادة بن نسّى ، عن أوسِ بن أوسٍ ، عن النبى ﷺ بنحوه[٣] قال شيخنَا : ورواه عُبيدُ الله بن تمام ، عن الحسين بن ذكوان ، عن يحيى الدمشقِى ، عن أوسٍ ، عن أبى بكرٍ الصديق ، عن النبى ﷺ ، ورواه روح بن عبادَة ، عن يَزيد بن يزيد ، عن عثمان الشامى ، عن أبى الأشعثِ ، عن أوس ، عن عبد الله بن عَمْرو عن النبى ﷺ[٤] .

---

(١) المصدران السابقان .

(٢) المسند : ٤/١٠ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : فى الغسل يوم الجمعة : ١/٨٤ وابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء فى الغسل يوم الجمعة : ١/٢٤٦ بإسناد صحيح والترمذى : كتاب الجمعة : باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٢/٣٦٧ . والنسائى : كتاب الجمعة : باب فضل غسل يوم الجمعة : ٣/٧٧ .

(٤) قال الترمذى : وفى الباب عن أبى بكر ، وعمران بن حصين ، وسلمان وأبى ذر ، وأبى سعيد ، وابن عمر ، وأبى أيوب .

سنن الترمذى، ٢/٣٦٨

١٠٣ -(أوسُ بن أبِى أوسٍ فهو أوسُ بنُ حذيفة).

وقال ابن مَعِين : هو الذى قَبلَهُ ، ومال إليه ابن الأثير(١) وحكاهُ عن البخارى فالله أعلمُ ، وفرق الطبَرانى بين أوسِ بن أبِى أوسٍ وبين أوسِ ابن حذيفة ، فيكُونون ثلاثة ، وذلك مُتأيِّد بقولِ يحيى بن معينٍ من كُل وجهٍ ، والجمهُورُ على التفرقةِ بين أوسِ بن أوسٍ [وأوس] ابن حُذيفة ، وهو المشهورُ ، وإن كانا ثقفيين(٢) وقد نقَل ابن مندهٍ عن البخارى أنهُ جعَلهم ثلاثة(٣) .

٥٦٣ - حدثنا هشيم ، عن يَعلى بن عطاء ، عن أبيهِ ، عن أوسِ ابن أبِى أوسٍ الثقفى قال : « رأيت رسول الله ﷺ أتى على كظامةِ قومٍ فتوضأ »(٤) . ورواه أبو داود ، عن مُسدّدٍ ، وعباد بن موسى كلاهمَا عن هُشيمَ به ، وزاد ومَسحَ على نعليه وقدمَيه(٥) .

٥٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن شعبة ، عن النُّعمانِ بن سَالم ،

---

(١) ومال إلى ذلك الإمام أحمد فى مسنده حيث قال : (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة رضى الله عنه) انظر المسند : ٤ / ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى ويراجع التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ١٥ .

(٢) الزيادة لتصح العبارة ، وهى مستفادة من جملة المراجع . وكلمة « ثقفيين » كانت فى المخطوطة نصفين. وهو تحريف من النساخ .

(٣) فرق الطبرانى بين الرجال الثلاثة :

فروى عن أوس بن أوس الثقفى ثمانية عشر حديثا : فى غسل يوم الجمعة والتبكير للرواح ، وفضل الجمعة وغير ذلك .

وأخرج عن أوس بن حذيفة الثقفى ثلاثة أحاديث فى فضل قراءة القرآن وأخرج عن أوس ابن أبى أوس تسعة أحاديث : فى الوضوء والصلاة فى النعلين وبهذا يكون قد تأكد لديه ما ذهب إليه البخارى وذكره ابن منده .

المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

(٤) المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى والمعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢٢.

(٥) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : باب المسح على الجوْربين : ١ / ٣٦ . والكظامة هى : الميضأة . كذا فى رواية أبى داود .

عن ابن أبى أوسٍ ، عن جَدّهِ : أنه كان يؤتى بنعليه ، وهو يصلى فيلبسهما ويقُولُ : « إنِىّ رأيت رسول الله ﷺ يُصلى فى نَعليه »[١] .

٥٦٥ – حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن يعلى بن أمية ، عن أوسِ ابن أبى أوسٍ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، ثم قَامَ / إلى الصلاة »[٢] . ٨٨/ب

٥٦٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا شعبَة ، عن النعمان بن سَالم ، عن ابن أبى أوسٍ ، عن جدّه : « أن رسول الله ﷺ صلّى فى نَعليه واستوكفَ ثلاثاً .»[٣] روَاه النسائى من حديث شعبة ، عن النعمان بن سَالم ، عن ابن أبى أوسٍ ، عن جَدِّه به[٤] .

٥٦٧ – قَالَ شيخنا : ورواه الكديمى عن أبى عَامرٍ عن شعبة عن النعمانِ : سَمِعتُ رجلًا يقالُ له عبد الرحمن جدّه أوسٌ عن أبيه عن جَدِّه ، وَلم يُتابعْ على قولهِ : عن أبيه ، فإنَّهُ محفوظٌ عن شعبَة عن النعمان عن أبى عمرِو بن أوسٍ عن جدِّهِ أوْسٍ .

قلتُ : يُستفاد من هذا السِّيَاق أنهُ عبد الرحمن بن عمرو بن أوسٍ ، عن أبيه عمرو ، عن جده أوسِ بن أبى أوسٍ ، والله أعلم .

٥٦٨ – حَدَّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن النعمانِ . قال : سمعتُ أوساً يقول : « أتيتُ النبى ﷺ فى وَفدِ ثَقِيفَ ، وكنا فى قبةٍ ، فنام مَنْ كان فيهَا غيرى . وغير رسول الله ﷺ ، فجاء رَجلٌ فسَارَّهُ ، فقال :

---

(١) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٢ .

(٢) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٢ .

(٣) المسند : الموضع السابق واستوكف ثلاثا : أى استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكن منها الماء أى تقاطر . النهاية ٢٢٧/٤ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الإمامة : باب الصلاة فى النعلين : ٢/٧٤ .

اذهبْ فاقْتُلْهُ ، ثم قال : أليسَ يشهد أن لا إلٰه إلا الله ؟ قال : بلى ، ولكنهُ يقُولُها تَعوُّذًا ، ثم قَالَ : رُدّه ، ثم قال : أمرتُ أن أُقاتِل الناسَ حتى يقولُوا لا إلٰه إلَّا الله ، فإذَا قالوهَا حَرُمتْ عَلىَّ دَماؤهُمْ ، وَأموالهُم إلا بحقِّها » فقلتُ لشعْبَةَ : أليس فى الحديث : « ثم قالَ : أليس يَشهدُ أن لا إلٰه إلَّا الله وأنى رسول الله؟» قال شعبة : أظنُّها معهَا وما أدرى »[١] رواه النسائىُّ ، عن بندار ، عن غُندرٍ به[٢] ، ورواه أيضاً عن هارون بن عبد الله ، عن عبد الله بـن أبى بكر ، عن حاتم بن أبى صغيرة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس : سمعتُ أوساً أخبرَهُ فذكرَ نحوهُ[٣] .

٥٦٩ – حدثنا عبد الله بن بكرٍ السَّهْمِى ، حدثنا حَاتم بن أبى صَغيرة ، عن النعمانِ بن سَالم : أن عَمْرو بن أوسٍ أخبره : أن أباه أوساً أخبرهُ قال : « إنا لَقُعُودٌ عِندَ رسول الله ﷺ فى الصّفة وهو يقصُّ علينا ويُذكّرنا ، إذْ أتاهُ رَجلُ فسارّه قال : اذهبوا فاقتلوهُ ، فلمَّا ولَّى الرجلُ دَعاهُ رسول الله ﷺ فقال : أيَشهد أن لا إلٰه / إلا الله؟ قالَ الرجل : نَعم يا رسول الله. ٨٩/أ
قال : اذهبوا فخلُّوا سبيلَهُ فَإنما أمِرتُ أن أقاتل الناس حتى يَشهدوا أن لا إلٰه إلا الله ، فإذا فعلوا ذلكَ عصموا مِنِّى دِمَاءَهم وأموالهم إلَّا بحقها) »[٤] رواه النَّسَائى عن هارون بن عبد الله[٥] وابنُ مَاجَه عن أبِى بكرٍ بن أبى شيبة كِلاهُمَا عن عبد الله بن بكرٍ به[٦] .

(١) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث أوس بن أوس . ١/٣٤٧ .

(٢) إسناد الحديث كما جاء فى سنن النسائى : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا سماك عن النعمان بن سالم قال سمعت أوسا .. إلخ : كتاب تحريم الدم : ٧/٧٤ .

(٣) وقع فى المخطوطة اختلاف فى الأسماء وما أثبتناه من سنن النسائى ٧/٧٥ .

(٤) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٥) سنن النسائى : كتاب تحريم الدم : ٧/٧٥.

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب الكف عمن قال لا إلٰه إلا الله : ٢/١٢٩٥ وإسناده : صحيح .

قال شيخُنا : ورواهُ عُبيدُ بن غَنَّامٍ ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن عبد الله بن بكرٍ ، عن سِماكِ بن حَربٍ ، عن النعمان بن سَالِمٍ به ، فزادَ فيهِ سِمَاكاً ، ورواهُ أسودُ بن عَامرٍ عَن إسرائيلَ عن سِماكٍ عن النعمانِ ابن بَشيرٍ فأخطأَ فيهِ .

٥٧٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارِى ، حدثنا أبو يونُسَ حَاتِم ابن أبى صَغيرة ، حدثنى النعمانُ بن سَالِمٍ ، عن عمرو بن أوسٍ ، أخبره عن أبيه قال : « إنَّا لَقعُودٌ عند رسول الله ﷺ يُحدِّثُنا ويُوصينا إذْ أَتاه رَجُلٌ » فذكر مثلهُ »[١] .

٥٧١ – حدَّثنا بهز بن أسدٍ ، حدثنا حَمادُ بن سلمة ، أنبأنا يعلى بنُ عطاءٍ ، عن أوسِ بن أبى أوسٍ ، قال : رأيتُ أبى يتوضأ ، فمسح على النَّعْلين ، فقلتُ لهُ : أتمسح عليهما ؟ فقال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفْعَل »[٢] .

٥٧٢ – حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدى ، حَدَّثنا عبد الله بن عَبد الرحمن الطائِفى ، عن عثمان بن عبد الله الأوسى الثقفِي عن جَدّهِ أوسِ بن حذيفةَ قال : « كنتُ فى الوفدِ الذين أتوا رسول الله ﷺ – أسلموا من ثقيفٍ من بنى مالك ، أُنزلنا فى قُبةٍ لهُ ، فكان يختلف إلينا بين بُيوتهِ وبين المسجدِ ، فإذا صَلَّى العشاء الآخرةِ انصرَف إلينا ، فلا يبرَحُ ، حتى يُحدثنا ويشتكِي إلينَا قريشاً وأَهل مكة ، ثم يقولُ : لا سواء كنا بمكة مُستَذلينَ مُسْتضعفين ، فلمَّا خرجنا إلى المدينةِ كَانت سجالُ الحربِ علينَا ولَنَا ، فمكث عنا ليلة لم يأتِنا ، حتى طال ذلك علينَا بعد العشَاء قال قُلنَا : ما أمكثك عنَّا يا رسول الله ؟ قال : طرأ عليَّ حِزْبٌ من القرآن ، فأردت ألَّا أخْرجَ حتى أقضيَه ، قال : فَسألنا أصحاب رسول الله ﷺ حين أصبَحنَا . قال قُلنَا : كيفَ تُحزّبُونَ القَرآن ؟ قالوا نُحزّبُه ثلاث سُورٍ ، وخمسُ سُورٍ ، وسبع سُورٍ وتسع سور

(١) مسند أحمد : ٤/ ٩ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٢) نفس الموضع السابق .

٨٩/ب وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة / سُورةً ، فَما زالَ حتَّى قالوا : وحِزْبُ المُفصَّلِ من قٓ حتى يختم »[١] ورواهُ أبو داود عن مُسدَّدٍ ، عن قران بن تمام ، وَعن عبد الله بن سَعيد الأشجع ، عن أبي خالِدِ الأحْمرِ[٢] ورواه ابن مَاجَه ، عن أبي بكرِ بن أبي شيبة ، عن خالِدِ الأحمرِ كِلاهُما عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعلى بهِ[٣] .

٥٧٣ – حدَّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن النعمانِ بن سَالِمٍ ، عن ابن أبي أوسٍ ، عن جَدِّه قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ توضأَ واستَوكف ثلاثاً أى غسَلَ كفَّيهِ »[٤] .

٥٧٤ – حدَّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ ، أنبأنا شُعْبةُ بن الحجَّاج ، عن النعمانِ ابن سَالِمٍ ، عن ابن أبي أوسٍ الثقفى ، عن جَدِّهِ أوسٍ . قال : « رأيتُ رَسول الله ﷺ تَوضأ ، فاستَوكف ثلاثاً : يعنى غَسلَ يديه ثَلاثاً » . قُلنَا لشعبة : أدخلهُمَا فى الإناءِ أو غَسلَهُمَا خارج الإناءِ ؟ قَالَ : لا أَدرى[٥] .

حَدِيثٌ آخَرُ

٥٧٥ – رواهُ النسَائيُّ فى التفسير ، عن أبي داود ، عن سَهل بن حمَّادٍ ، عن شُعبَة ، عن النعمانِ بن سَالِمٍ ، عن ابن عمرو بن أوسٍ ، عن أبيهِ عن جَدِّهِ : أن النبيَّ ﷺ قال : « إن يَأْجُوجَ ومأجُوجَ لَهمْ نِسَاءٌ يُجَامعُونَ ما شاءُوا ويُلَقِّحونَ من الشجرِ ما شاءوا وَلَا يموتُ الرَّجُلُ مِنْهمُ حتى يترُكَ فى ذريَّتهِ ألفاً فَصَاعدًا »[٦] .

---

(١) المسند : ٤ / ٩ من حديث أوس بن أبي أوس ، وإسناده : حسن المعجم الكبير للطبرانى من حديث أوس بن حذيفة ١ / ٢٢٠ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الصلاة : باب فى تحزيب القرآن : ١ / ٣٢٢ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : فى كم يستحب يختم القرآن : ١ / ٤٢٧ .

(٤) المسند : ٤ / ٩ من حديث أوس بن أبي أوس .

(٥) نفس الموضع السابق .

(٦) الجامع الكبير للسيوطى (جمع الجوامع) ٢ / ٢٥٨٦ ويرجع إلى تحفة الأشراف ٢ / ٦ .

حَديثٌ آخرُ عَنْهُ

٥٧٦ – قال الطبرانيُّ : حدثنا إبراهيم بنُ دُحَيم الدمشقى ، حدثنا مَروانَ بن معاوية ، حَدَّثنا أبو سَعيد بن عون المكى عن عثمان بن عبد الله بن أوسٍ الثقفِى ، عن جَدِّه . قال : قال رسول الله ﷺ : « قراءة الرجُل القُرآنَ فى غَير المُصحفِ ألفُ دَرَجَةٍ ، وقراءتهُ فى المصْحفِ يُضاعَفُ على ذَلِكَ إلى ألفى دَرَجَةٍ »[١] .

١٠٤ – (أوسُ بنُ الحَدَثَانِ بن عوف بن ربيعَة)[٢]

[ابن سعد] [٣] بن يربُوع بن واثلةَ بن دُهمانِ بن نصر بن مُعاويةَ ابن بكرٍ .

٥٧٧ – قال الطبرانى : حَدَّثَنا أحمد بن على البربهارِى ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمَان ، عن أبى الزُّبَيرِ ، عن ابن كعبِ بنِ مَالِكٍ عن أبيهِ : « أَنَّ رسول الله ﷺ بعثهُ وأَوسَ بن الحدَثانِ فى أَيام التَّشْريق ، فَنَادَيَا : أن « لا يدخُل الجنةَ إلَّا مؤمِنٌ وَأَيَّامُ مِنًى أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ »[٤] .

حديث آخرُ عَنهُ / ٩٠/أ

٥٧٨ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرِى ، حدثنا شَعثمُ بن أَصيل ، وحدثنا أحمد بن زُهيرٍ التُّسْترِى ، حدثنا زيد بن أَخْزم قالا : حدثنا محمد بن بَكر البُرْسَانى ، حدثنا عُمر بن صُهْبان[٥] عن الزهرِى عن مَالِك بن أوسِ بن الحَدَثانِ ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قالَ :

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢١ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /١٦٧ والإصابة ١ /٨٢ والاستيعاب ١ /٧٩ .
(٣) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢٤ والمصادر السابقة .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢٤ .
(٥) عمر بن صبهان الأسلمى المدنى ويقال : عمر بن محمد بن صهبان أبو جعفر الأسلمى . لم يشهد له أحد بخير فيما نقله صاحب الميزان . منهم أحمد ويحيى بن معين والبخارى. الميزان ٣ / ٢٠٧ .

« أَخْرِجُوا صَدقةَ الفِطر صَاعاً من طَعَامٍ » وكان طَعَامُنَا يومئِذٍ التمرُ والزَّبيبُ » . زاد شَعثمُ : « والأَقِطُ »[١] .

١٠٥ – (أوسُ بن حُذيفة ، هو أوسُ بن أبى أوسِ بن شرَحبيل)[٢]

٥٧٩ – قال الطَّبَرَانى : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زَبريق الحِمصىُّ ، حدثنى أبى حدثنا عمرُو بن الحارث ، عن عبد الله بن سَالِمٍ ، عن الزبيدىِّ قالَ : قالَ عَيَّاشُ بن مؤنس : إن أبَا الحَسَنِ نمران بن مخمر حدَّثَهُ : أن أوسَ بن شُرحْبيل حَدَّثهُ : أن رسول الله ﷺ كانَ يَقُولُ : «(من مَشَى مَعَ ظالمٍ لِيُعِينهُ ،وهو يَعلَمُ أنَّهُ ظالمٌ ، فقد خَرجَ من الإسلام)»[٣] .

حَديثٌ آخرُ عَنْهُ

٥٨٠ – قال الطبرانىّ : حَدَّثنا أَبُو زرعَة الدمشقى ، حدثنا أبو اليمانِ الحكم بنُ نافعٍ ، وعلى بن عَيَّاشٍ قالَا : حدثنا حَرِيزِ بنُ عُثمانَ ، حَدَّثنا نمران ابن مخمرٍ ، عن شرحْبيل بن أوسٍ ، عن أبيهِ هُوَ أوسُ بن شرحبيل ، عن رسول الله ﷺ قَالَ : « (مَنْ شَرِب الخمرَ فَاجْلِدُوهُ فإن عَادَ » [قالها ثلاثا] « فى الرابعة فاقتلُوهُ)»[٤] .

١٠٦ – (أوسُ بن الصَّامِت الأنصارىُّ أخو عُبَادَة بن الصَّامِت)[٥]

٥٨١ – قال أبُو دَاودَ فى الطلاق : قَرأتُ على محمد بن الوَزير المصرى

---

(١) هو لبن مجفف يطبخ ويؤكل ، والحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر فى الإصابة . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦٧ والإصابة : ١/٨٢ والإستيعاب ١/٧٩ وقد أفاض ابن الأثير فى تحقيق تقول الأئمة عن الرجال الثلاثة هنا .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٧ والتزمنا فى ضبط الأسماء بما ورد فيه .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٧ والزيادة بين المعكوفين استكمال منه كما تجدر الإشارة إلى أن الحديث عند الطبرانى : عن شرحبيل بن أوس عن رسول الله ﷺ وما فى المخطوطة أقرب إلى الصحة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٧٢ والإصابة : ١/٨٥ .

حدثكمْ بِشر بن بكرٍ ، حدَّثنا الأوزَاعيُّ ، حدثنا عَطَاء ، عن أوسٍ أخى عُبادَةَ بن الصَّامِت : « أن رسول الله ﷺ أعطاهُ خمسة عشر صَاعاً من شعِير - إطْعَامَ سِتين مِسْكِيناً » ثُمَّ قالَ : هذَا ضَعِيفٌ وهو مُرسلٌ [وعطاء] لم يُدْرِكْ أوسَ بن الصامِت[١] وسَيأتى بَسطُ قِصتِه من ظِهارِه من زوجتِهِ خَولة بنت ثعْلَبة ، ونزولِ أوّلِ سُورَةِ المُجادَلَةِ فيهمَا .

١٠٧ - (أوسُ بن عبدِ الله بن حجر الأسْلَمى أبو تميم)[٢]

٥٨٢ - قال الطبرانىّ : حدَّثَنا محمد بن [الفضل] السَّقطىُّ ، حدثنا الفَيضُ بن الوثيقِ الثقفى ، حدَّثنا صَخرُ بن مالك بن إيَاسِ بن مَالكٍ أَخبَرهُ أن أباه مالكا / أخبرهُ : أن أباهُ أوسَ بن عَبدِ الله بن حجُرِ الأسْلَمِىّ قال : ٩٠/ب
«مَرَّ بِى رسول الله ﷺ ، وَمَعهُ أبوبكر بخذوات[٣] بين الجُحفة وهَرْشا[٤] وهما على جَملٍ واحدٍ ، وهما متوجِّهان إلَى المدِينةِ ، فحملَهُما عَلَى فحل إبله ابن الرداء ، وبعث مَعهما غلاما لَهُ يقال له مسعُودٌ فقال له : اسلُكْ بهمَا حيثُ تعلم مِنْ مَخازِم الطَّرِيق ، ولا تفارقهما حتى يقضيَا حَاجتهُمَا مِنكَ ، ومن جَملِك ، فَسلكَ بِهما ثنِيَّة الزَّمْحاءِ ، ثم سلك بِهمَا ثنية الكوبة ثم أقبلَ بهما أَحْيَاء ، ثم سَلكَ بهما ثنِيَّة المرة [ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط ، ثم سلك بهما المدلجة ، ثم سلك بهما العشالة ثمَّ سلك بهما ثنِيَّة المرة][٥] ثم أدخلَهُمَا المدينةَ ، وقد قَضَيَا حاجتهُما مِنهُ ومن جَملهِ ، ثم رَجَّعَ رسُول الله ﷺ مسعودًا إلى سيِّده ، وكان مغفلاً لا يَسمُ الإبلَ ، فأمَرهُ أن يأمر أوساً أن يَسِمها فى أعناقها [قَيْدَ الفرس][٦] قال صَخرٌ : وهو

---

(١) قال أبو داود :عطاء لم يدرك أوسا هو من أهل بدر قديم الموت والحديث مرسل وإنما رووه عن الأوزاعى عن عطاء أن أوسا سنن أبى داود : كتاب الطلاق : باب فى الظهار : ٥١٤/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٣/١ والإصابة : ٨٦/١ .

(٣) ناحية العرج من بلاد أسلم .

(٤) ثنية فى طريق مكة قريبة من الجحفة .

(٥) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى .

(٦) فى المخطوطة : « يسمها فى أخفافها » والتصويب من الطبرانى والزيادة بالرجوع إليه .

والله سنَّتنَا اليومَ وقيد[١] الفرسَ فيمَا أرى حَلق حلقتين ومدّ بينهُمَا مدَّة[٢] .

١٠٨ - (أوسٌ الأنصاريُّ)[٣]

٥٨٣ - قال الطبَرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمىُّ ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا مسلم بن سَالِمٍ ، حدثنا سَعيدُ بن عبد الجبار عن تَوبة عن سَعيدِ بن أوسٍ الأنصَارى ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا كانَ غدَاة الفطْرِ وَقَفَتِ الملائِكةُ فى أفواه الطرق فنادَوْا : يا معشر المسلمينَ اغدُوا إلى رَبّ رَحيمٍ يَمُنّ بالخيرِ ، ويثيبُ عَليه الجزيل ، أُمرتم بِصَيامِ النهار فصمتم ، وأطعْتُم ربكُم ، فاقبضوا جَوائِزاكُمْ ، فإذَا صَلَّوْا العيد نَادى منادٍ منَ السَّمَاء : ارجعوا إلى مَنازِلكم راشِدينَ فقَدْ غُفِرتْ ذُنوبكُم كُلهَا ، ويُسمَّى ذلك اليَوم فى السَماء [يوم] الجائِزة[٤] ورَواهُ أيضاً من طريق عمرو بن شمِر عن جَابرٍ[٥] عن أبى [الزبير] عن سعد بن أُوسٍ عن أبيهِ مَرفُوعاً .

٥٨٤ - قال أبُو نُعَيم : أخبرنا أحمد بن سُليمَان بن أيوب بن حَذْلَمٍ فى كتابه ، حدثنا أحمدُ بن العَلاء ، حدثنا حَمزةُ بن مَالكٍ ، حدثنا عَمّى سفيان ابن حمْزَة ، سَمِعتُ عبد الله بن عامرٍ الأسلَمى يحدث عن ربيعَةِ بن أوسٍ ،

---

(١) فى المخطوطة : « وقفل الفرس » وتفسيره لقيد الفرس يطابق ما جاء فى النهاية ٣/٢٨٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٣ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/٨٨ وأسد الغابة ١/١٧١ أورده باسم : أوس بن سعيد الأنصارى : غير منسوب ، ثم ساق الخبر الذى أخرجه له المصنف عن الطبرانى .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٦ والزيادة بالرجوع إليه والحديث أورده المنذرى وصدره بعلامة الضعف عنده فى الترغيب والترهيب جـ ٢ ص ٧١ .

(٥) هو : جابر الجعفى ، وهو (متروك) قال أبو حنيفة : مارأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفى . وقال ليث بن أبى سليم (كذاب) وقال النسائى وغيره (متروك) اهـ راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ ص ٤٦ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٦ .

عن أنيسَ بن عمرٍو ، عن أهبان بنِ أوسٍ الأسلميّ/ كذَا قال : « إنّه لفى ٩١/أ
غَنمٍ لَهُ . فَشدَّ الذِّئبُ على شَاةٍ مِنهَا ، فصَاحَ عليه ، فَأَقْعَى على ذَنبهِ
وخاطبنى وقال : من لها يَوم تَشتغِل عَنهَا ؟ تَمنعُنى رِزْقاً رَزَقَنيهِ الله ؟ قال :
فصَفَقتُ بِيدىَّ وقلتُ : والله ما رأيتُ شيئاً أَعجبَ من هذَا . فقال :
أتعجب وَرَسُولُ الله بين [هذه] النَّخلات ؟ وهو يُومئُ بيَدِه إلى المدينةِ .
يحدث الناسَ بأنباء ما سبَق ، وأنباء ما يكون ، وهو يَدْعُو إلى الله وإلَى
عبادَتِه قال : فأتى أُهبانُ إلى رسول الله ﷺ ، فحدَّثهُ بأَمْرِهِ وأَمْرِ الذِّئبِ ،
وأسلم »[١] .

ورواهُ أيضاً من حديث محمد بن إسماعِيلَ بن جَعْفَر ، وأبى عمرو
الزبَيدى وأبى عرفة الأنصارىِّ كلاهُمَا عن سفيان بن حمزَة به مثلَهُ .

٥٨٥ – ولكِن ذكره من روايةِ أبى العبَّاسِ بن عُقْدَةَ ، عن محمد
ابن أحمَدَ بن الحَسنِ القطرانى ، حدثنا عبادُ بنُ لَيثٍ ، عن أسْباطِ بن نَصر ،
حدثنى وهبُ بن عقبةَ البَكَّائى ، حدثنى يزيدُ بن مُعاويةَ البَكَّائى عن أهْبانَ
ابن عَبَّادِ الخزاعِىّ وهو الذى كَلَّمَ الذئب ، وكان من أصحابِ الشَّجرة :
« أنهُ كان يُضحى عن أهلِهِ بالشاةِ الوَاحِدَة »[٢] .

١٠٩ – (أوفى بن مولة العنزى)[٣]

٥٨٦ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن محمدِ بن صدَقة ، وأحمد بن بهرام

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة (أهبان بن أوس) انظر أسد الغابة : ١/١٦١ وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : قال البخارى إسناده ليس بالقوى ، قلت -أى ابن حجر- لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف اهـ ١/٧٨ ترجمة أهبان بن أوس وفى دلائل النبوية لأبى نعيم ثلاثة أخبار أوردها فى كلام الذئب ولم يذكر اسم صاحب القسم ص ٣١٨ .

(٢) يراجع أسد الغابة ١/١٦٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٧٨ والإصابة : ١/٨٨ والاستيعاب ١/١٠٠ وأورد ابن عبد البر خبره وقال : ليس إسناد حديث بالقوى .. وما ورد فى المخطوطة من قوله : « العنزى » يوافق الطبرانى فى الكبير ١/٢٩٣ وفى أسد الغابة والإصابة « العنبرى » من بنى العنبرى بن عمرو بن تميم .

٩١/ب الأَيذجى قَالَا : حدثنا محمد بن مرزوقٍ/ حَدثنى عبدالعفارِ بن منقذٍ ابن حسين بن جحوانَ بن أبى أوفَى بن ملوة العنزى عن أبيه عن جَدِّه ، عن أوفى بن مَولةَ . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فأقطعنى الغُمَيْم ، وشرطَ علىّ : وابن السَبِيل أول رَيّان ، وأقطع ساعدة رجلًا منَّا بئراً بالفلاةِ يقالُ لهَا الجعُوينة ، وهو بِئر يخبأ فيها المَاءُ العذب وليس بالماءِ المعرق ، وأقطعَ إياس بن قتادَة العنزِى الجابية ، وهى دون اليَمامَة وكُنَّا أتيناهُ جَميعاً ، وَكتب لِكُلِّ رَجُلٍ منا كِتابًا فى أديمٍ »[1] .

١١٠ – (أهبانُ بن أوسِ الأسلمِى)[2]

٥٨٧ – من أصحاب الشجرةِ : « أنهُ اشتكى ركبته ، فكان إذا سَجدَ جعل تحتَ ركبتهِ وسَادَةً رواه البخارى فى المغازِى ، عن عبد الله بن محمد ، عن أبى عامر ، عن إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر عنه/ مرفوعاً[3] ، ويعرف بمكلم الذئب بحديث ورد عنه وقد تقدم .

١١١ – (أهبان بن صَيْفِىّ عنه عُدَ يْسَة)[4]

٥٨٨ – حدثنا روحٌ ، حدثنا عبد الله بن عُبيد الدِّيلى ، عن عُدَيسة ابنة أهبان بن صَيفى : « أنها كانت مع أبيهَا فى منزله ، فَمَرِضَ ، فأفاقَ من مَرضِه ذلك ، فقامَ على بن أبى طالب بالبصْرةِ ، فأتاهُ فى منزلِه حتى قام عَلى باب حُجرته ، فسَلَّمَ وردَّ عليه الشيخ السَّلام ، فقال له عَلىٌّ : كيف أنت يا أَبَا مسلمٍ ؟ قال بخيرٍ قال : ألا تخرج معِى إلى هؤلاء القومِ فتعيننى ؟ قالَ : بلى إن رضيتَ بمَا أعطيك . قال علىّ : وما هُو ؟ فقال الشيخ : يا جارية هَاتى سَيفى ، فأخرجت إليه غمداً فوضَعَهُ فى حِجرِه ، فاستل منهُ

(١) أورده الطبرانى فى المعجم الكبير ١/٢٩٣ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦١ والاصابة ١/٧٨ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب المغازى : باب غزوة الحديبية : ٧/٤٥١ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦٢ والإصابة : ١/٧٩ والطبقات الكبرى ٧/٥٧ .

طَائِفَة[١] ، ثم رفع رأسَهُ إلى عليٍّ فقالَ : إنَّ خَلِيلي ، وابن عَمكَ عَهِدَ إليَّ إذا كَانت فِتنةٌ بين المسلمين أن أتخذَ سَيْفاً من خشَبٍ ، فهذا سَيفى ، فإن شئِتَ خَرجتُ بهِ معَكَ . فقال عَليٌّ : فلا حَاجةَ لى فيكَ ، ولا فى سَيفِك ، فرجع من باب الحُجرَةِ ولم يَدخل »[٢] رواه الترمذِىُّ[٣] وابنُ مَاجَهَ[٤] من حَديث عبد الله بن عُبيدٍ عن عُدَيْسَة بنت أُهبانَ ، عن أبيهَا بهِ .

٥٨٩ - حدَّثنا عَفَّانُ ، حدثنا حَمادُ بن سَلَمةَ ، عن أبِى عمرٍو القسملى ، عن ابنَةِ أهبانَ : « أن عليَّ بن أبى طَالب أتى أُهبان . فقال : ما يَمنَعُك من اتِّبَاعى؟ قال : أوصَانِى خليلى وابن عَمِّك : يَعنى رسول الله ﷺ ، فقالَ : ستكون فِتنة ، وفُرقةٌ ، فإذا كان كذَلكَ فاكسر سَيفك واتخِذ سَيفاً مِن خَشب [فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفى واتخذتُ سيفاً من خشب] وأمَر أهْلهُ حين ثقل أن يكفِّنُوهُ ولا يُلْبسوهُ قميصاً قال : فألبسناهُ قميصاً فأَصبحَ والقميصُ على المَشجَب »[٥] .

٥٩٠ - حدثنا سريج بن النعمان ، عن حمادِ بن زيدٍ ، عن عبد الكبير ابن الحكم الغِفَارى ، وعبدِ الله بن عُبيْدِ ، عن عُدَيسَة ، عن أبيهَا : « جَاءَ إليَّ عليُّ بن أبى طالبٍ ، فقامَ على الباب فقالَ : أَثَم أبُو مُسلمٍ ؟ قيلَ : نعم . قالَ : يا أبا مُسلمٍ ما يمنعكَ أن تأخذ نصيبَكَ من هَذا الأمر / وتخفَّ فيهِ ٩٢/أ
وقالَ : يمنَعُني من ذَلِكَ عَهدٌ عَهِدَهُ إليَّ خليلِي وابن عمِّكَ عَهد إليَّ أنْ

---

(١) فى رواية ابن ماجه (فاستل منه قدر شبر فإذا هو خشب) ٢/١٣٠٩ .
(٢) الحديث أخرجه أحمد : ٥/٦٩ من حديث أهبان بن صيفى .
(٣) سنن الترمذى : كتاب الفتن : باب ما جاء فى اتخاذ السيف من خشب : ٣/٣٣٢ وقال : هذا حديث حسن غريب .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب التثبت فى الفتنة : ٢/١٣٠٩ .
(٥) الحديث أخرجه أحمد : ٥/٦٩ من حديث أهبان بن صيفى . والزيادة التى بين المعكوفين استكمال للخبر منه ومراجع أيضا المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٤ .

إذا كانتِ الفتنةُ أن أتخذ سَيفاً من خَشبٍ ، وقد اتخذتَهُ وَهَا هُوَ ذَاك معَلقٌ »(١) .

٥٩١ – حدثنا مؤمل(٢) ، حدثنا حمادُ يعنى ابن سَلمةَ قال : حدثنا شيخ يقال له [أبو] عَمرو ، عن ابنةٍ لأُهبان بن صَيفى ، عن أبيها وكانت لَهُ صُحْبةٌ : « أنَّ عَليًّا عليه السَّلام لمَّا قَدِمَ البَصرة بعث إليه فقال : ما [يمنعك أن] تتبعنى ؟(٣) فقال : أوْصَانى خليلى وابنُ عمكَ ، فقال : إنَّهُ ستكون فُرقَةٌ واختلَافٌ ، فاكسر سَيفَكَ ، واتخذ سَيفاً من خشَبٍ ، واقعد فى بَيْتك حَتَّى يأتيكَ أمْر الله ، أوْ يدٌ خَاطئة ، أو منيةٌ قاضيَةٌ ، ففَعَلتُ ما أمرَنى رسول الله ﷺ ، فإن استطعت يا عَلى أن لا تكونُ تِلك اليد الخاطئةِ فافعَل »(٤) .

٥٩٢ – حدَّثَنا أسوَدُ بن عَامرٍ ، حدثنا حمادُ بن سلمة ، عن أبى عمرو القسملى ، عن أبيه أهبان بن صَيفى : « أن عَليًا أتى أهبانَ فقالَ : ما يمنعك من اتباعى ؟ » فذكَرَ معناهُ(٥) .

١١٢ – (إياس بن ثعلبة أبو إمامَة الأنصارى البكرى الحارثى)(٦)
يأتى فى الكنى

٥٩٣ – له حديث واحد فى صحيح مسلم وسنن النسَائى وابن ماجه من طريق أبى أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعبٍ عنهُ : « أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ اقتطعَ مَال امرئ مُسلمٍ بيَمِينهِ حَرَّم الله عليه

---

(١) المسند : ٦/٣٩٣ من حديث أهبان بن صيفى والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٤ .
(٢) فى المسند : (مؤيد) بدل (مؤمل) والصّواب مافى المخطوطة تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠ .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٦/٣٩٣ .
(٤) المسند : ٦/٣٩٣ من حديث أهبان بن صيفىّ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨١ والإصابة : ١/٨٩ .

الجنة ، وأوجب لَهُ النار » قالوا : وإن كَانَ شيئًا يسيراً ؟ قال : « وإن كان قضيباً من أراكٍ »[١] .

٥٩٤ – وله حديث آخر :« أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ ذكروا عنْدهُ الدنيا ، فقال : « ألا تسمعون أن البذاذةَ[٢] مِن الإيمان » رواه أبو داوُدَ من حديث محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أَبِى أمامَة ، عن عبد الله بن كَعبٍ ، عَنهُ ، وابن مَاجه من حديث أسامة بن زيدٍ عن عبدالله بن أبى أَمامَةَ عن أبيهَ[٣] .

٥٩٥ – رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن أَحْمدِ بن [حنبل] عن أبيهِ ، عن ابن مهدى ، عن عبد الله بن المُنيب ، عن أبيهِ ، عن جده عن أبى أُمامة بن ثعلبَة : « أَن رسول الله ﷺ / أَخبرهُم بمسيره إلى بدرٍ وأَجْمَعَ ٩٢/ب
الخُروج [معه] فقال له أبوبَردَة بن نيارٍ : أَقِمْ على أُمِّكَ[٤] يا ابن أخت . فقال له أبو أُمامَة : [بل أنت] أقمْ على أخيكَ [فذكر ذلك للنبى ﷺ] فأمَرهُ رسُولُ الله ﷺ بأَن يُقيم على أمّهِ ، وخَرج أبو بُردة ، فقدِمَ رسول الله ﷺ ، وقَدْ تُوفيَتْ فَصلى عليهَا »[٥] .

حديثٌ آخرُ عنهُ

٥٩٦ – رَوَاهُ الطبرانى من طَريق الواقِدى ، عن عبد الله بن منيب ، عن عبد الله بن أَبِى أمامةَ ، عن جَدِهِ ، عن أبيهِ أبى أمَامةَ – وكان قد صَحِبَ

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الأيمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١ /١٢٢ وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام (باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالا) سنن ابن ماجه ٢ /٧٧٩ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٢ /٨ .

(٢) البذاذة : رثاثة الهيئة ويقصد بها هنا التواضع فى اللباس .

(٣) أخرجه ابن ماجه : فى كتاب الزهد : باب من لا يؤبه له ٢ /١٣٧٩ وأخرجه أبو داود فى كتاب الترجل مختصر السنن للمنذرى ٦ /٨٤ .

(٤) أى تخلف على تمريضها . وهو خاله .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٧٢ والزيادة بين المعكوفات استكمال منه .

رسول الله ﷺ - قال : « أَمَرنا رسولُ الله ﷺ أن نتوضأ من الغُمرِ[١] ولا يُؤذِى بعضُنا بَعْضًا »[٢] .

٥٩٧ - وبهِ : « أن رَسول الله ﷺ كان يَجلسُ القرفصاء » [٣] .

حَدِيثٌ اخَرُ عَنهُ

٥٩٨ - قال الطبرانيُّ : حدثنا عمرو بن أبى الطَّاهِر بن السَّرْح ، حدثنا سَعِيدُ بن أبى مريم حدثنا عبد الله بن المنيب [حدثنى أبى] حدثنى أبو عبدِ الله بن عطية ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أبى أمَامَةَ : « أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ تَوَلَّى غيرَ مَوَاليه ، فَعليه لعنةُ الله والملائِكةِ والنَّاسِ أجمعين لَا يقْبلُ الله مِنْهُ يوم القيامةِ صَرْفًا ولا عَدلًا ، ومن حَلف عند مِنْبرى هذا يميناً كاذبة يَستحلُّ بِهَا مالَ امرئ مُسلِمٍ بغير حَقّ فعليه لَعْنةُ الله والملائِكةِ والناسِ أجمعين » [لا يقبلُ منه صَرْفٌ ولا عدلٌ ، ومن أحدث فى مدينتى هذه حدثاً أ وآوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا][٤] وطُرق هذا الفصلِ الثانى فى اليمين من طرق كثيرة كلفظِ مسلمٍ[٥] .

٥٩٩ - وفى لفظٍ : « من اقتطعَ مَالَ امرئ مسلم بيمين كاذبة كانتْ نكتةٌ سوداء [فى قلبه] لا يُغيرهَا شىء إلى يوم القيامةِ »[٦] .

١١٣ - (إياسُ بن عبد الله بن أبِّى ذُبابٍ الدوسى)[٧]

قال أبو داود : حدثنا أحمد بن أبى خلفٍ ، وأحمد بن عمرو

---

(١) فى النهاية : الغمر هو الماء الكثير ٣/٣٨٣ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٣ .
(٣) المصدر السابق والقرفصاء هى جلسة المحتبى بيديه النهاية ٤/٤٧ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٣ والزيادة التى بين معكوفين استكمال منه .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الأيمان : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١/١٢٢ عن أبى أمامة .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٥ والزيادة التى بين المعكوفين استكمال منه .
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨٣ والإصابة : ١/٩٠ .

ابن السرح[١] وقال النسائى : حدثنا قتيبة وقال ابن مَاجَه[٢] .

٦٠٠ – حدثنا محمد بن الصَّبَّاح كلهم عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياسِ بن عبد الله بن أبى ذبابٍ . قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ : « لا تَضْرِبُنَّ إماء الله » فجاءَ عمرُ فقال : يا رسول الله ذَئر النِسَاءُ[٣] على أزواجِهُنَّ / فَرَخص فى ضربهن ، ٩٣/أ
فَأَطَافَ بآلِ محمدٍ ﷺ نِسَاءٌ كثيرٌ يشكُونَ أزواجَهُنَّ . فقال رسول الله ﷺ : « لقَدْ أَطَاف بآلِ محمدٍ نساءٌ كَثيرٌ يشكون أزواجَهُنَّ وليس أُولئِك بخيارِكُم »[٤] .

* (إياسُ بن عَبد الله : أبو عبد الرحمن الفِهْرِى يأتى إن شاء الله تعالى)

١١٤ – (إيَاسُ بن مُعَاوَية المُزَنى)[٥]

٦٠١ – قال الطبَرانيُّ : حدثنا محمدُ بن رُزَيق بن جَامِع المصرى ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ هِشَامٍ السَّدُوسِي ، حدثنا يَزيدُ بنُ هَارُونَ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمَن بن الحارث ، عن إياسِ بن مُعَاوية المُزَنى ، عن رَسول الله ﷺ قال : « لَابدَّ من صَلاةٍ بليلٍ ، ولو حَلْبَ نَاقَةٍ ، ولو حَلِبَ شاةٍ ، ومَا كَان بعد صلاة العشاء الآخرَةِ فَهو مِنَ الليل »[٦] قال أبوُ مُوسى : المُزَنى هَذَا ليس بصَحابىّ ، إنما هو إياسُ بن مُعاوِية بن قرة المزنى لجدّهِ صُحبَةٌ لا لأَبيهِ ووافقهُ ابن الأثير على ذلك أيضاً[٧] .

---

(١) سنن أبى داود : كتاب النكاح : باب فى ضرب النساء : ١/٤٩٥ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح : باب ضرب النساء : ١/٦٣٨ ويراجع أيضا المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٠ .
(٣) أى نشزن واجترأن على أزواجهن .
(٤) أى الذين يبالغون فى الضرب ويكثرون منه . ويرجع إلى إخراج النسائى للخبر فى تحفة الأشراف ٢/١٠ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨٧ والإصابة : ١/١٣٥ قال ابن حجر وهو تابعى صغير مشهور وهو إياس القاضى المشهور بالذكاء .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧١ .
(٧) انظر موضع ترجمته فى أسد الغابة .

١١٥ – (إياسُ بنُ عبدِ المُزَنى)[١]

حَدِيثُهُ فى أول المكيّينَ وثانى الشّامين

٦٠٢ – حدثنا سفيان عن عَمرٍو ، أخبرنى أبو المِنهَالِ سمع إياسَ بن عَبدالمُزنى ، وكانَ من أصحابِ النبى ﷺ قال : « لا تبيعُوا الماء ، فإنى سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن بيعَ الماءِ » لا يدرِى عَمرٌو أى ماءٍ هُوَ ؟[٢] .

٦٠٣ – حدثنا رَوحٌ ، حدثنا ابن جُريج ، أخبرنى عَمرُو بن دِينَارٍ : أنَّ أبا المِنهَالِ أخبره : أن إيَاسَ بن عبد من أصحاب النبى ﷺ قال : « لا تبيعوا فَضلَ الماءِ ، فإن النبى ﷺ نَهى عن بيع الماءِ » / قَالَ والنَّاسُ ٩٣/ب يبيعُونَ ماء الفُراتِ فنهاهم[٣] رواه أبو داود[٤] والترمذى[٥] والنسَائِى[٦] من حديث داود بن عبدِ الرحمنِ القطَّارِ ، وأخرجَهُ النسائى وابن جُريج كلهُم عن عمرو بن دينارٍ بهِ .

١١٦ – (أيفع بن عبد كلال الكَلَاعى الشامى)[٧]

ذكرهُ عبدان بن محمد المروزىُّ ، وأبو بكر الإسماعيلى فى أسماءِ الصحابة ، وقال الأزدى : أيقع بن عبد كُلال له صحبة .

٦٠٤ – قال أبو بكرٍ أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى : حدثنى أبو عبدِ الله

---

(١) فى الأصل المخطوط : « إياس بن عبد الله » قال ابن الأثير : إياس بن عبد ، غير مضاف ، إلى اسم الله تعالى ، وكذلك هو فى مسند الإمام أحمد والمعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٦٩ والطبقات الكبرى لابن سعد ٥ /٣٤٠ والذى ذكره الترمذى : عبد الله اهـ أسد الغابة : ١ /١٨٤ وانظر الإصابة : ١ /٩٠ تفرد فى الرواية عنه أبو المنهال .

(٢) المسند : ٤ /١٣٨ من حديث إياس بن عبد المزنى . والمعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٦٩ .

(٣) المسند : ٣ /٤١٧ من حديث إياس بن عبد .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الإجارة : باب فى بيع فضل الماء : ٢ /٢٤٩ .

(٥) سنن الترمذى : كتاب البيوع : باب ما جاء فى بيع فضل الماء : ٣ /٥٦٢ .

(٦) سنن النسائى : كتاب البيوع : باب بيع فضل الماء : ٧ /٣٠٧ .

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٨٧ والإصابة : ١ /٩١ .

الصوفى أحمد بن الحسن ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد عن صفوان ابن عَمرو ، سمعت أيفع الكُلاعىّ على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا أَدخل الله أهلَ الجنَّةِ الجنَّةَ ، وأهلَ النارِ النارَ . قَالَ : يا أهل الجنَّةِ كم لَبثتم فى الأرضِ عَدَدَ سِنين ؟ قالوا : لبثنَا يَوماً أو بَعْضَ يومٍ » قال : نعم ما اتَّجَرْتم فى يومٍ ، أو بَعضِ يومٍ رِضوانى وجَنَّتى ، امكثُوا خَالِدِينَ مُخلَّدين . ثم يقولُ : يا أَهْلَ النَّارِ . كَمْ لَبِثْتُم فى الأرضِ عَدَدَ سنين ؟ قالوا : لبثنَا يوماً أَوْ بَعضَ يومٍ قال : بِئسَ ما اتَّجرتُم فى يَومٍ أَوْ بعض يَومٍ غَضَبى وسَخَطِى ، أمكثُوا فيهَا خَالِدين مخلَّدِينَ ، فَيقُولُونَ : رَبَّنا أخرجْنَا منها فإن عُدْنَا فإنَّا ظَالِمُون فيقولُ : ﴿ أخْسَئوا فيها ولَا تُكلِّمونِ ﴾ فيكون ذلك آخِرُ عهدهم بِكَلَامِ رَبِّهِمْ »[١] .

١١٧ – (أيمنُ بن خُريم بن فاتك الأسَدِىُّ)[٢] / ٩٤/أ

فى ثالت الشَّامِيِّن

٦٠٥ – رَوى الطَّبَرانِى من روايَةِ عَامِرِ الشَّعبىّ قال : قال مَروان ، وفى روَاية عبدِ الملك بن مروَان ، لأيمن بن خُريمٍ : ألا تقاتل معَنَا ؟ فقالَ : إنَّ أَبِي وعَمّي شَهِدَا بَدراً مع رسول الله ﷺ ، وعَهِدَا إلىَّ أَنْ لَا أقاتِلَ مُسلماً أو أحداً يَشهدُ أن لَا إلَهَ إلَّا الله ، فإن أتيتني ببرَاءةٍ من النَّارِ قاتلتُ مَعَكَ ، فقال : اذْهَبْ فَلَا حَاجَةَ لنا فِيكَ وأنْشأَ أَيْمنُ يَقُولُ :

فَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّى ... عَلى سُلطَانٍ آخَرَ من قريش
له سلَطانُه وعَلَىَّ إثْمِى ... معَاذَ الله من سَفهٍ وَطيشِ

---

(١) هذا الحديث إسناده ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر (إسناده مرسل أو معضل ، ولا يصح لأيفع سماع من صحابى) الإصابة : ١/١٣٥ .

والمرسل هو : ما أضافه التابعى إلى الرسول ﷺ ، والمعضل هو : ما سقط منه اثنان فصاعدا من رواته على التوالى وكلاهما من أنواع الحديث الضعيف .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨٨ والإصابة : ١/٩٢ .

أأقتلُ مُسْلِماً من غير جُرْمٍ فَلَسْت بنافِعِي ماعِشتُ عَيْشِي[١]

٦٠٦ - حدثنا مروان بن مُعَاوية الفَزَارِى ، حَدَّثنا سفيان بن زيَادٍ ، عن فاتك بن فُضالة ، عن أيْمن بن خُرَيمٍ . قال : « قَامَ رسول الله ﷺ خَطيباً قال : يأيُّها الناس عَدلَتْ شهادَةُ الزورِ إشْرَاكا بالله » ، ثلاثاً ، ثم قرأ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّور ﴾[٢] .

١١٨ - (أيمنُ بنُ أم أيمَنَ وهو أيمن بن عُبَيدٍ)[٣]

ابن عمرو بن بِلَالٍ بن أبِى الحرَباء بن قيس بن مَالِك بن سالِم بن غَنم بن عوف بن الخزرج ، ويُعرفُ بالحَبَشى ، وَهو أخو أسامَة بن زيد لأمهِ بركة أمْ أيْمن ، حَاضِنةَ رسول الله ﷺ ، وفِيمَنْ استُشْهِدَ يوم حنين .

٦٠٧ - هذا وقد رُوِىَ عنهُ حديثٌ مرفوعٌ ، لكنه منقطِعٌ ، وأسندَهُ أبوُ نُعيم من طَرِيق سفيان الثورِى عن منصور ، عن مُجاهِد ، عن عَطَاء ، وفى رواية عن مُجاهِد وعَطَاءٍ ، عن أيْمن الحَبَشى ، قال : « لم يَقْطع النبى ﷺ السَّارِقَ إلا فى ثَمنِ المِجنِّ ، وكان ثمن المِجَن يومئِذٍ دِيناراً »[٤] .

٦٠٨ - ثم رواهُ من طريق صالح والحسَنِ بن حَسنِ بن حي عن منصور عن الحكم عن مجاهِدٍ وعَطَاءٍ عن أيمَن/ وكان فَقيهاً قال : تُقطعُ ٩٤/ب
يَدُ السَّارِق فى ثمن المجنِّ[٥] وكان ثمن المِجنِ على عَهْدِ رسول الله ﷺ دِينَارٌ أو عشرةُ دراهِمَ .

---

(١) الخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة ويرجع إليه بطريقه فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٩٠ .

(٢) المسند : ٤/ ١٧٨ والآية ٣٠ سورة الحج .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٨٩ والإصابة : ١/ ٩٢ .

(٤) الحديث مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة ، وقال ابن الأثير : هذا حديث مرسل . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٨٩ وفى سنن النسائى ٨/ ٧٥ .

(٥) المجن : هو ترس المحارب ، ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٨٩ وسنن النسائى ٨/ ٧٦ .

١١٩ - (أيمن بن يَعْلَى أبو ثَابتٍ الثقفىُّ)[١]

٦٠٩ - سَمِعَ النبى ﷺ : « من ظَلَم قَيدَ شبرٍ من الأرض جَاءَ يوم القيامةِ يحمِلهُ على عُنقِهِ إلى أسفلِ الأرضِينَ » رواهُ أبو نُعيم من طريق عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة ، عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ ، عن الشّعْبىّ بهِ ، وَالصواب عن الشعبى ، عن أبى ثابتٍ بن أيمن[٢] عن يَعلى بن مُرة كَمَا سيأتى . ثُمَّ قال النَّسائىُّ بعدَ سوقه حديث السارِق عن أيمن بن عُبيدٍ ، وأيْمن الذى تقدَّمَ ذِكرُه ما أَحسِبُ أن لَهُ صُحبةً فقد روى عَنهُ عَطاءٌ[٣] .

٦١٠ - حديثاً آخر يَدُل على ماقُلنَا : حَدَّثنا سوارُ بن عبدِ الله بن سُوارٍ ابن خالد بن الحارث ، وحَدَّثنا عبدُ الرحَمنِ بن محمد بن سَلَامٍ ، حدثنا إسحاق قال : أنبأنَا عبد المَلكِ ، وهَوُ ابن أبى سُليمَانَ ، عن عَطَاءٍ ، عن أيمَنَ مَولَى ابن الزبير ، عن تُبَيْعٍ ، عن كَعْبٍ قالَ : « من توَضَّأَ فأحْسنَ الوضوءَ وَصلَّى - وَقَال سوار من صَلَّى العِشاءَ الآخرة - ثم صَلَّى بَعْدَهَا أربع ركَعاتٍ ، فأتَم - قال سوارٌ : يتمُّ ركوعَهُنَّ ، وسجودَهُنَّ - ويَعلمُ ما يقرأُ فيهن كُنَّ لَهُ بمنزلةِ ليلة القَدرِ» ثم قال النسائى : من حديث ابن جُريجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن أيْمنَ مَولَى ابن عمر عن تُبيَع عن كعب نحوَهُ[٤] .

١٢٠ - (أيوب بن بَشيرٍ الأنصارىُّ)[٥]

٦١١ - أنه قال : يا رسول الله قدْ أَجْمَعتُ على أن أجعلَ ثُلثَ صَلاتى دعاءً لك . فَقَالَ : لَا عليكَ أن تفعلَ ، ثم قال : نصْفَهَا ، ثم قال : جميعَهَا .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٨٩ وقال ابن الأثير : أيمن هذا ليس بصحابى ، وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبة والإصابة : ١/١٣٥ وقال الحافظ ابن حجر : تابعى معروف .

(٢) وانظر الإصابة فى ترجمته .

(٣) تحفة الأشراف ٢/١٢ .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٠ والإصابة : ١/٩٣ .

فَقالَ : « (إذاً يكفِكَ الله ما أهمكَ من أمرِ دنياكَ وآخرتك) » ذكرهُ عبدان وابن شاهين فى الصحابةِ وَرَوى عَنهُ هذا الحديثَ محمد بن يحيى ابن حبان[1] .

٦١٢ - قال ابن الأثير وروى محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن أيوب بن بشيرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضَلُ الصَّدقة على ذى الرَّحِم الكاشح »[2] والظاهر أن هذا مُرسَلٌ ، فإن أيوباً هذا لَيْسَ من الصحابة ، إنما قصاراه أن يروى عن عباد بن عبد الله بن الزبير[3] ، فالله أعلم .

إنتهى
الجُزء الرابع مِن « تجزئة المُصنّف »
وَيليهِ الجُزء الخامِسُ
بإذن الله

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته من رواية محمد بن يحيى بن حَبَّان .

(٢) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه .

(٣) الخبر أخرجه ابن شاهين عن أيوب بن بشير قال السيوطى : له رؤية وعده قوم فى الصحابة .

وأخرجه أيضا أحمد والدارمى والطبرانى عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام وأخرجه البيهقى فى السنن عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة .

وله تخريجات أخرى يرجع إلى جمع الجوامع ١ / ١١٦٤ سنن الدارمى ١ / ٣٩٧

حرف الباء

١٢١ - (باقوم ، ويقال باقول الرومي)(١)

٦١٣ - نجارُ المنبر النبوى ، مَولى سعيد بن العاصِ ، رَوى عَنهُ صَالِحُ مَوْلَى التَّوْءَمة : « أنَّهُ صَنعَ المنبرَ لِرسول الله ﷺ من طَرفاء(٢) الغَابةِ ثلاث دَرَجاتٍ القَعدة وَدَرجَتينِ قال أبو عُمر بن عبد البرِّ لَيْسَ إسنادُهُ بالقائم(٣) .

١٢٢ - (بُجيْر بن بَجرْة الطائيُّ)(٤)

٦١٤ - قال ابن إسحاق : ثُمَّ بَعثَ رسول الله ﷺ خَالد بن الوَلِيد إلى أُكيدر دُومةِ الجندَلِ ، وهو أُكيدرُ بن عبدِ الملكِ بن كِنْدة ، وكان مَلكاً عَليهَا ، وكان نَصرانيًّا ، وَقَالَ لخالد : إنَّكَ تجدهُ يصيد البقَر ، فخرَجَ خالد حتى إذَا كَانَ من حصنه بمنظر العَين ، وهى ليلة مُقْمِرَةٌ ، فلقيه فى رَكبٍ مِن أهلِ بيتهِ ، فأخَذهُ ، وقتَلَ أخَاهُ حسَّاناً ، فقدم بأُكَيدْرَ على رسول الله ﷺ ، فحقَنَ له دَمَهُ ، وصَالَحهُ على الجِزيةِ ، وخَلَّى سَبيلَه ، ورجع إلى قَريتهِ ، فقال رَجل من طيِّئٍ يُقال لَهُ بُجيَرُ بن بَجرَةَ فى ذلك :

تبارَك سَائق البقراتِ إنِّى رأيت الله يَهدى كل هَادِ
فَمنَ يَكُ عائداً عن ذى تَبُوكٍ فإنَّا قد أُمِرْنا بالجهادِ

٦١٥ - قُلتُ: رواه أبو نُعيم من طريق أبى المعَارك الفيدى الطائى واسمهُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٥ والإصابة : ١/١٣٦ .

(٢) الطرفاء : شجر قال أبو حنيفة : الطرفاء من العضاه . اللسان ٤/٢٦٦١ .

(٣) قاله ابن عبد البر فى الاستيعاب : ١٨٢/١ ، وقال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث : ضعيف الإسناد وهو مرسل .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٦ والإصابة : ١/١٣٧ والاستيعاب : ١/١٦٨ .

الشَّمَاخُ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجْرة حَدَّثنى أبى عن جَدِّى عن أبيه بُجَير بن بَجْرة قال : كُنتُ فى الجيش الذى بعثَهُ رَسول الله ﷺ مع خالِد بنِ الوليد إلى أُكيدر دومة فذكر نحوه[١] .

١٢٣ – (بجينة . ذكرهُ عبدَان فى الصَّحابَةِ)[٢]

٦١٦ – ورُوى من طريق أبى خالد الدالانى[٣] ، عن محمد ٩٦/ب ابن عبد الرحمن بن ثوبان ، عنه قال : « رأى رسول الله ﷺ / رَجلًا صلى أربعًا بَعدْ الظهر» ، فقال : «اجعلوا بينَهما فصلاً» . والصوابُ ما رواهُ عبدُ الرزاقِ ، عن يحيى بن أبى سَعدٍ ، عَن ثوبان ، عن عبد الله بن مَالِك بن بُحينة به[٤] .

١٢٤ – (بَدرُ بن عبدِ الله الخطْمى)[٥]

٦١٧ – قال أبوُ نعيم حدثنا أبو بكير حدثنا عباد بن غنَّام ، حدثنا ابن نُمير ، حدثنا ابن أبى فُديك أحمد بن عمر بن محمد الأسلمى عن مُليح[٦] ابن عبد الله بن بدر الخطمى ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه . قالَ : قال رسول الله ﷺ : « خمسٌ مِن سُنن المُرسلين : الحياءُ والحلمُ والحجامَةُ والسّواكُ والتَّعَطُر) »[٧] .

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، وابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : أبو المعارك وآباؤه لا ذكر لهم فى كتب الرجال . ويرجع إليه بتمامه فى سيرة ابن هشام مع الروض الأنف ٤ /١٧٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ٢٠٠ وفيها أنه منسوب إلى أمه .

(٣) فى أسد الغابة من طريق/ أبى خالد يزيد بن عبد الرحمن .. وهو أبو خالد الدالانى يراجع تهذيب التهذيب ١٢ / ٨٢ .

(٤) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ٢٠١ والإصابة : ١ / ١٣٩ .

(٦) فى المخطوطة : « قليح » والصواب ماأثبتناه يراجع التاريخ الكبير للبخارى ٨ / ١٠ .

(٧) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته ويرجع إلى تخريجاته فى جمع الجوامع ٢ / ١٧١٨ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٨ / ١٠ .

حديثٌ آخرَ

٦١٨ – قال أبو نُعيم : حدثنا أبو محمد بن حَبانَ ، حَدثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ بن سعدٍ ، حدثنا زهير بنُ حَرب ، حدثنا أبو مُعَاوِية ، عن محمد بن قيس بن البَراء ، عن عبد الله بن بَدرٍ ، عن أبيهِ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن أَرَادَ أَن يُبَارَك له فى أجلهِ وأن يُمتَّعَ بِمَا خُوِّلَهُ فليخلفنى فى أهْلِى خِلَافةً حَسَنةً ، ومن لم يَخلفنى فيهم سبك عمره وَوَردَ عَلىَّ يوم القيامَة مُسْوَدًّا وَجههُ .

١٢٥ – (بدرُ بن عبد الله المُزنى)[1]

٦١٩ – روى أبو نُعيم من طريق عمرو بن الحصين ، حدثنا أبو قِلابَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بن إسحاق ، عن بكرِ بن عبد الله المُزنِى ، عن بدر ابن عبدِ الله المُزنى . قال : قلت : « يا رسول الله إنى رجلٌ محارف[2] لا يَنْمَى لِي مالٌ . فقال : قُل إذا أصبحتَ : [بسم الله على نفسى][3] بسم الله على أهلِى ومَالِى اللهُمَّ رضِّنى بما قضيتَ لى ، وَعَافِنى فيما أبقيت حتى [لا أحب][4] تعجيل ما أَخَّرْتَ ، ولا تأخير ما عجلت » قال : فكنتُ أَقُولهنَّ ، فأَنْمَى الله لى مالى ، وقضى عنى دَيْنى وأغنانى وَعيالى .

١٢٦ – (بدرٌ أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ)[5]

٦٢٠ – قال : « قضى رسول الله ﷺ بالوَصية قبل الدين » ، صوابه : « بالدّين قَبلَ الوصيَّة » ، « وأَن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دُون الإِخوة من الأب » هكذا رواه ابن الأثير من طريق إسحَاق بن [أبى]

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠١ والإصابة : ١/١٣٩ .
(٢) المحارفة : هى الشدة فى المعاش .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبى نعيم .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبى نعيم .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠١ والإصابة : ١/١٤٠.

إسْرائيل ، عن محمد بن جَابر ، عن عبد الله بن بدرٍ ، عن أبيهِ ، وقد رواهُ
٩٧/أ إسحاق الطباع ، ورواهُ/ ابن الجراح عن محمد بن جَابر عَنْ عبد الله بن بَدرٍ عن ابن عمر مرفوعاً(١) .

١٢٧ - (بُدَيلُ بن عَمْرو الخطْمِيِّ)(٢)

٦٢١ - ذكر أبو نُعيمٍ من حَديث محمد بن عبدِ الله بن رستة ، حدثنا عمرو بن مَالك ، حدثنا فُضيل بن سليمان ، حدثنا عبد العزيز بن عُمر ابن عبد العزيز ، عن الحليس بن عمروٍ ، عن أمّه الفارعة ، عن جَدِّها بديل ابن عمرو الخطْمى قال : « عرَضتُ على رسول الله ﷺ رُقْية الحيَّةِ فأذِنَ لى فيها ودعا بالبركة »(٣) .

١٢٨ - (بدُيل بنُ ورقَاءِ الخزاعى)(٤)

وهو ابن عَمرو بن ربيعةَ بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَىّ بن عامر ابن مازن الخزاعى ، وقيل غير ذلك فى نسبه ، قال ابن عبد البر : [أسلم] هو وابنه ، وحَكيم بنُ حِزامٍ يوم الفتح ، وكانت داره يومئِذ أمْناً لمن دخلها ، وشهِد هو وابنهُ حُنيناً والطائِفَ وتَبُوكَ(٥) .

٦٢٢ - قال ابن أبى عاصمٍ : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [بن محمد] بن بشْر بن عبد الله [بن سلمة] بن بُديل بن وَرْقَاء الخزاعى ، حدثنى أبى عن أبيه عن أبيه عن أبيه [بشير بن عبد الله عن أبيه

---

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة وعن على بن أبى طالب عن الترمذى وأحمد بن حنبل وابن ماجه . جمع الجوامع ٤٠٨٢/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٠٢/١ والإصابة : ١٤٠/١ .

(٣) قال ابن مَنْدَه : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وقال ابن حجر : وفى الإسناد من لا يعرف ، وانظر ترجمته فى الإصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٣/١ والإصابة : ١٤١/١ .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر ١٦٥/١ واختلف فى تاريخ وفاته كما فى الإصابة .

عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة][1] قال : « دَفَع إلىّ أَبى بُدَيْل بنُ ورقاء هذا الكتاب ، وقال : يا بنى هذا كتاب رسول الله ﷺ ، فاستَوصوُا بِهِ فلن تزالُوا بِخيرٍ مادام فيكم : « (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بُدَيل بن ورقاء وَسَرَوات بنى عَمْرو ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هُوَ ، أما بعد : فإنى لم آثم بإِلِّكُمْ[2] ولم أُضِعْ فى جنبكم ، وإن أكرمَ أهلِ تِهَامَةَ علىَّ أَنتُم ، وأَقربهُم بِى رَحماً ، ومن تبعكم من المطَيَّبين ، وانِى أخذتُ لِمن هَاجَرَ منكم مثل ما أخذتُ لنفسى ، ولو هاجر بأرضِه غير سَاكنِ مكةَ إلَّا معتمراً أوْ حاجًّا ، وإنى لم أُضِع فيكم إذا سلمتُ ، وأنتم غيرَ خائفينَ من قِبلى ، ولا محصرين) »[3] وكان الكتاب بخط على بن أبى طالب ، ورواه الطبَرانى عن أحمد بن أبى يَحيى المصرى ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن آبائهِ بِهِ[4] .

حديث آخر عنْهُ

٦٢٣ - رواه أبو نُعيم من طريق بن إسحاق ، عن أبى عبلة ابن أبى بديل بن ورقاء ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ أمره أن يحبسَ السَّبَايَا والأموال يوم حُنين بالجِعِرّانة حتَى يقْدَمَ عليه فَحبسْتُ[5] . وله حديث آخر فى الأصل/ . ٩٧/ب

٦٢٤ - حَدَّثنا أبو سَعيدٍ مَولَى بنى هاشمٍ ، حدثنا سعيد بن أبى سَلمةَ ابن أبى الحُسَام ، حدثنى مَولًى لآلِ عمرَ ، حدثنا صَالح بن كيسَان ، عن عيسَى بن مَسْعُودِ بن الحكم الزّرقى ، عن جِدَّتهِ حبيبة بنت شريف :

(١) استكمال للسند من الإصابة .
(٢) الإل : العهد ، والمعنى : لم أخن عهدكم فآثم .
(٣) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢/٢٩ .
(٥) قال الحافظ ابن حجر : رواه البخارى فى تاريخه بإسناده حسن ، الإصابة : ١/١٤١ ولفظ البخارى : « فحبسه » التاريخ الكبير ٢/١٤١ .

أنها كانت مَعَ أبيها ، فإذا بُديل بن ورقاء على العَضباءِ[١] راحلةِ رسول الله ﷺ برحلِهِ ، فنادَى : إن رسول الله ﷺ قال : من كَان صَائماً فَليُفطِرْ فإنهَا أيامُ أكْلٍ وَشُربٍ[٢] .

١٢٩ - (بُدَيلٌ غير مَنسُوبٍ . عدادُهُ فى الكُوفيين)[٣]

٦٢٥ - قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ يَمْسَحُ عن الخفين » ورواه أبو نعيمٍ مِن طريق عبد الرَّحمنِ بن يحيى الخَلاَلِ ، عن رِشدِينَ ، عن موسى بن على بن رَباح ، عن أبيه عنه بهِ[٤] .

١٣٠ - (بذِيمة والد علىّ)[٥]

٦٢٦ - عن أحمد بن منيع ،عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد ابن ثعلبة ، عن على بن بذيمة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر حَديثاً فى الدُّعاءِ .

١٣١ - (البراء بن أوس بن خالد)[٦]

٦٢٧ - « أنهُ قاد مع رسول الله ﷺ فرسين فضَربَ لَهُ بخمسةِ

---

(١) هو اسم علَم لناقة رسول الله ﷺ ، منقول من قولهم ناقة عضباء : أى مشقوقة الأذن النهاية ٣/٢٥١ .

(٢) الخبر أورد نحوه الحافظ ابن حجر فى ترجمته من رواية أبى نعيم والبغوى .

(٣) قال ابن الأثير وابن حجر : عداده فى أهل مصر ا هـ انظر ترجمته فى أسد الغابة : ١/٢٠٤ والإصابة : ١/١٤١ .

(٤) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته ، وقال ابن حجر : رشدين بن سعد أحد الضعفاء .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠٤ وقال ابن حجر فى الإصابة : ذكر فى الصحابة وهو خطأ نشأ عن سقط فى الإسناد . قال ابن منده : ذكره ابن صاعد فى الصحابة وساق حديث الدعاء بسنده وعلق عليه أبو نعيم بقوله : وهو وهم وأوضح ابن حجر هذا الوهم وهو سقوط أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين على وأبيه بذيمة . الإصابة ١/١٧٨ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٢٠٥ وفى الإصابة ١/١٤٧ والاستيعاب ١/١٣٧ قال ابن شاهين : هو زوج مرضعة إبراهيم بن النبى ﷺ .

أسهمٍ » ذكره أبو نُعيمٍ من رواية الواقِدى ، عن يعقُوبَ بن محمدِ ابن صعصعَة ، عن عبد الله بن عبدِ الرحمن بن أبى صعصعَة ، عن البراء ابن أوس .

١٣٢ - (البـراء بن عـازب)[١]

ابن الحارث بن عدِىّ بن جُشَيم بن مَجْدَعة بن حَارِثَةَ بن الحارث ابن عمرو بن مالك بن الأوسِ بن عمارة الأنصارىّ الأوسىّ . استُصغرَ يوم بدرٍ ، وشهد أُحدًا ، والخَنْدَقَ ، وما بعدهما أربع عشرة غزوة .

إيادُ بن لقيطٍ عَنْهُ

٦٢٨ - حَدَّثنا أبو الوليد وعَفانُ قال : حدثنا عبيد الله بن إياد ابن لقيط ، حدثنا إياد بن لَقيطٍ ، عن البراءِ بن عَازِبٍ . قَالَ : قال رسول الله ﷺ : « (إذا سَجَدْتَ فَضَع كَفيك ، وارفع مرفَقَيك) » رواه مُسلِمٌ ، عن يحيى بن يحيَى ، عن عبد الله بهِ[٢] .

٦٢٩ - حَدَّثنَا أبو الوَليدِ وعفانُ قَالَا : حدثنا عُبيدُ الله بنُ إياد ، عن البَراءِ بن عازب قال : قال/ رسول الله ﷺ : « (كيف تقولون بفرح رجل انفلَتت منه راحِلَتهُ تجرّ زمامهَا بأرضٍ قَفْرٍ ليس فيهَا طعَامٌ ، ولا شرَابٌ ، وعَليهَا شرابٌ وطعَام ، فطَلَبهَا حتَّى شقَّ عليه ، ثم مَرَّت بَجذْلِ شجرةٍ - قال عفان : بجذلٍ - فتعلق زَمامُهَا ، فوجدهَا مُعَلقةً [به][٣] قال - عفان : متعلقةٌ بِهِ - قال قُلنا : شديداً يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « (أمَا والله لله أشَدُ فَرحاً بِتوبَة عَبده من [هذا][٤] الرَّجُلِ بَراحِلتهِ) » قال أبو عبد الرحمنِ : وحدثناهُ جعفرُ بنُ حميد ، حدثنا عبيد الله بن إيادٍ مثلهُ[٥] . ٩٨/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠٥ والإصابة : ١/١٤٢ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة : باب الاعتدال فى السجود : ١/٣٥٤ ، وأخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٣ من حديث البراء .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤/٢٨٣ .

(٤) ما بين المعكوفين ليس فى المسند ٤/٢٨٣ من حديث البراء بن عازب .

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب التوبة) ٥/٥٩٠

حديثٌ آخر عَن إيادٍ

٦٣٠ – قال أبو يَعلى : حَدَّثنا قاسِمُ بن أبى شيبة حَدَّثنا أسامَة عن صَدَقة بن أَبى عمران عن إياد بن لَقيطٍ عن البراءِ . قَالَ : « كُنَّا مع رسول الله ﷺ فَمَرَّ بسخلةٍ مَيْتةٍ[(١)] ، فقال : أترون هَذَا هَانَ عَلَى أهلهِ ؟ قلنا : نَعَم [قال] : تروا هذه الدنيا أهونُ على الله من هَذَا على أهلهِ[(٢)] .

ثابت بن عُبَيْدٍ

٦٣١ – مولَى زيد بن ثابتٍ عنه : « نَهَى رسول الله ﷺ عن لحُومِ الحُمرِ الأَهليَةِ » رواهُ مسلمٌ فى الذبائحِ عن أبى كُريبٍ وإسحاقِ بن إبراهيم : كلاهُمَا عن محمَّدِ بن بشرٍ عن مِسْعرٍ بهِ[(٣)] .

حَرَامُ بن مُحَيِّصة عَنهُ

٦٣٢ – حَدَّثنا محمد بن مُصْعبٍ ، حدثنا الأوزاعِيُّ ، عن الزهرى ، عن حَرامِ بن محيِّصَة ، عن البَراءِ بن عَازِبٍ : « أَنَّهُ كانت لَهُ ناقة ضَارِيَةٌ[(٤)] ، فدخَلَتْ حَائطًا فأفْسَدَتْ [فيه][(٥)] فقضى رسول الله ﷺ أنَّ حفظ الحوائِط بالنهارِ على أهْلهَا ، وأن حِفْظَ الماشيَة بالليل على أهْلهَا ، وأنَّ ما أصَابتِ الماشيَةُ بالليل فهو على أهْلها »[(٦)] رواه أبو داود فى البيُوع عن محمود بن خَالدٍ عن الفِريابى[(٧)] والنسائى فى العارِية ، عن عَمرو بن عثمان ،

---

(١) السخلة : ولد الغنم من الضأن والمعز ساعة يولد وجمعه سخل بوزن فلس وسخال .

(٢) الحديث أخرجه بلفظ أتم أحمد والترمذى والطبرانى عن المستورد بن شداد وله تخريجات أخرى عن عبد الله بن ربيعة السلمي وابن عمرو وأبى هريرة وسهل بن سعد جمع الجوامع ١٣٦/١ .

(٣) أخرجه مسلم : كتاب الصيد والذبائح : باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٩/٣ .

(٤) ضاربة : أى معتادة لرعى زرع الناس .

(٥) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) رواه أحمد فى المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٧) سنن أبى داود : كتاب البيوع : باب المواشى تفسد زرع قوم : ٢٦٧/٢ .

عن الوليد كلاهُمَا ، عن الأوزَاعى بهِ ورواهُ النسائى أيضاً وابنُ مَاجَه من حديث سفيان ، عن عبد الله بن عيسى - زَادَ النسائى وإسماعيل بن أمَيَّة - كِلَاهُمَا عن الزهرى بهِ[١] وسيأتى حديث الزهرى عن سفيان / . ٩٨/ب

حديث [خيثمة بن عبد الرحمن عنه][٢]

٦٣٣ - « قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾[٣] نزلت فى عَذابِ القبرِ » رَوَاهُ مِسْلمٌ فى صَفةِ النَّارِ[٤] والنسائى فى الجنائز[٥] وفى التفسير من حَديث ابن مَهْدِى عن سفيان عنه به[٦] .

(حديث الرَّبيع بن عازب عن أبيه)

٦٣٤ - وفى ترجمة أبى إسحاق ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شعبة ، عن أبى إسحَاق ، عن الرّبيع بن البراءِ ، عن أبيهِ ، عن النبى ﷺ : « أنَّهُ كان إذا رَجَعَ من سَفَرهِ قال آيبون تائبون عَابدونَ لِرَبّنا حَامِدُون »[٧] .

٦٣٥ - حدثنا يحيى ، عن شُعْبة ، حَدَّثنى أبو إسحاقَ ، عن الربيع ابن البراءِ ، عن أبيهِ : أن النبى ﷺ كان إذا أقبلَ من سفَرهِ قال : آيبون تائِبُونَ عابدُون لربنا حامدُون »[٨] .

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الأحكام : باب الحكم فيما أفسدت المواشى : ٧٨١/٢ ، والنسائى فى الكبير كما فى تحفة الأشراف ١٤/٢ .

(٢) زيادة يستلزمها سند الحديث وليكتمل منهج المصنف .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها : باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر : ٢٢٠٢/٤ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب عذاب القبر : ١٠١/٤ .

(٦) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤/٢ .

(٧) مسند أحمد : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب . وأخرجه الترمذى من طريق شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه إلخ .. ثم قال أبو عيسى : وروى هذا الحديث عن أبى إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه : عن الربيع بن البراء ورواية شعبة أصح سنن الترمذى ٤٩٨/٥ .

(٨) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٣٦ – حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن أبى إسحاق : سَمعتُ ربيع بن البراء يحدِّث عن البَراءِ : « أن رسول الله ﷺ كان إذا أقبلَ من سَفَرِه قال آيبُونَ تائِبُون لربنا حامدون »[١] رواه الترمذى والنسَائى من حديث شُعبَةَ بِهِ قال الترمذى : ورَوَاهُ الثورى عن البَراءِ ولم يذكر الربيع ورواية شعبة أصحُّ[٢] .

(الربيعُ بن لُوطٍ عن عمهِ البراءِ بن عازِبٍ)

٦٣٧ – « كان النبى ﷺ إذا أخذ مَضْجَعهُ وضع يدهُ اليُمنَى تحت شِقّهِ الأيمن » الحديث رواه النسائى فى اليوم واللَّيلةِ عن عبد الله ابن الصّباح ، عن [معتمر بن سليمان] عن محمد بن عَمرو عنه بِهِ[٣] .

(زاذان أبو عمرو البزار عَنهُ)

٦٣٨ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن منهالِ بن عمرو ، عن زاذان ، عن البَراءِ بن عازب . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازَةِ رَجلٍ من الأنصار ، فانتهينا إلى القَبرِ ، ولمَّا يُلْحَدُ ، فجَلسَ رسول الله ﷺ ، وجَلسنا حَوْلَهُ ، كَأن على رؤوسنـا الطَّيرُ ، وفى يدهِ عُودٌ ينكتُ بهِ فى الأرضِ ، فرفع رأسه ، فقال : (استعيذوا / [بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان][٤] فى انقطاع من الدنيا . وإقبالٍ من الآخرة . نزل إليه ملائكة [من السماء بيض الوجوه][٥] كأن وجوههم ٩٩/أ

(١) المسند : ٤/٢٨٩ من حديث البراء بن عازب .

(٢) سنن الترمذى : كتاب الدعوات : باب مايقول إذا رجع من سفره : ٥/٤٩٨ ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح والنسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥ .

(٣) عمل اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥ وما بين معكوفين تصويب منه وكانت بالمخطوطة : « عن سعيد » .

(٤) ما بين المعكوفين كان بياضا بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .

(٥) مابين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .

الشمس ، معهم كفنٌ من أكفان الجنة [وحنوط من حنوط الجنة][1] فجلسوا منه مدَّ البصر ، ثم يجيءُ مَلك الموت عليه السلام ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيَّتها النفس الطيبة اخرجي إلى مَغْفرةٍ من الله ورضوانٍ . قال : فتخرج تسيلُ كما تسيلُ القطرة مِنْ فى السِّقَاءِ ، فيأُخُذها فإذا أخذهَا لم يَدَعُوهَا فى يده طَرفَةَ عَينٍ ، حتى يأْخُذوها ، فيجعلوها فى ذٰلِكَ الكفنِ ، وفى ذلك الحَنُوطِ ، ويخرجُ مِنهَا كَأَطيب [نفحة مسك][2] وُجِدَتْ على وَجْهِ الأَرضِ . قال : فيصعَدونَ بهَا . ولا يَمرُّونَ – يعنى بهَا عَلَى مَلإٍ من الملائِكَة إلَّا قالُوا : ما هذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ ؟ فيقولون : فلَانُ بنُ فَلَانٍ ، بأحْسنِ أسمَائِهِ التى كانوا يُسمونَهُ بها فى الدنيا ، حتى ينتهُوا بِهَا إلى السماءِ الدنيا ، فَيَسْتَفْتِحُونَ لهُ ، فَيَفتَحُ لَهُ ، فَيُشيِّعهُ مِن كُلِّ سَماءٍ مُقَرِّبُوهَا إلى السماء التى تَلِيهَا ، حتى ينتهوا به إلى السَّماءِ السابِعَةِ فيقول الله عزَّ وجل : اكتبُوا كتابَهُ فى عِلِّيين ، وأعيدوه إلى الأَرض ، فإنى منها خلقتُهم ، وفيها أعيدُهُم ، ومِنهَا أخرجهم تارةً أُخرَى ، قَالَ : فَتُعَادُ رُوحُه فى جَسدِهِ ، فيَأتِيهِ مَلَكَانِ ، فيجلِسَانَـهُ ، فَيقُولَانِ لَهُ : من رَبُّك ؟ فيقولُ رَبِّى اللَّهُ . فيقولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فيقول : دينى الإِسلام . فَيقولَانِ : ماهٰذَا الرجُلُ [الذى بعث فيكم ؟][3] فيقول : هُو رسول الله . فيقولَانِ : وَمَا عِلمُكَ ؟ فيقولُ : قرأتُ كتابَ اللَّهِ ، فآمَنْتُ به ، وصَـدَّقْتُ . فينادِى مُنَادٍ مِنَ السَّماءِ : أَنْ صَـدَقَ عبدى ، فأفرشوهُ من الجَنَّةِ [وألبسوه من الجنة][4] وافتحوا له بَابًا إلى الجَنَّةِ . قال : فيأتيهِ من رَوحهَا ونَسيمهَا وطيبَها ويفسح له فى قبرهِ مَدَّ بَصرهِ . قال : فَيأْتيهِ رَجُلٌ [حسن الوجه][5] حَسَنُ الثياب طيِّب الريح ،

(١) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .
(٢) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ وهو الأليق بالسياق .
(٤) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ .
(٥) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ .

فَيقُولُ لَهُ : أبشرْ بالذى يَسُرُكَ [هذا يومك][١] الذى كنت توعدُ . فيقول لَهُ : من أنت ؟ فَوَجْهُكَ الوجهُ يجىء بالخيرِ ، فيقولُ : أنا عَملُك الصَّالح . فيقُولُ : رَبِّ أَقِم السَّاعةَ ربّ أقم الساعة حتى أرْجعَ إلى أهلى ومالى / قَالَ : ٩٩/ب وإنَّ العبد الكَافِرَ إذَا كان فى انقطَاعٍ من الدنيا وإقبالٍ من الآخرةِ نزل إليه ملائكةُ من السماء سودُ الوجوهِ معَهُم المسُوحُ ، فيجْلسُونَ مِنْهُ مدَّ البصَرِ ، ثم يجىء مَلَكُ الموتِ ، حتى يجلِسَ عند رَأسِهِ ، فيقولُ : أيَّتُها النفس الخبيثة اخرجى إلى غضبِ اللّهِ وسَخطِهِ . قال : فَتُفَرّق فى جسَدِهِ ، فينتزعُهَا كما يُنْتزَعُ السَّفُّودُ[٢] من الصوف المبلولِ ، فيأْخذها فإذا أخذَهَا لم يدعوها فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَينٍ ، حَتَّى يجعَلُوهَا فى تلك المُسُوحِ ، ويخرجُ منها كأنتنِ ريحِ [جيفة][٣] وُجدَتْ على وَجْهِ الأرض ، فيصعَدُونَ بِهَا ، فَلَا يمرُّونَ بهَا على مَلإٍ من الملائِكةِ إلَّا قالوا : ما هذه الروحُ الخبيثةُ ؟ فيقولُونَ : فُلَان بن فُلان ، بِأَقْبح أسمائِهِ التى كَانَ يُسمَّى بها فى الدنيا حتى يَنْتهِى بِهَا إلى السَّماء الدنيا ، فَيُستفتَحُ له ، ولا يُفْتَحُ لَهُ ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّماءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِياطِ ﴾[٤] فيقول الله تبارك وتعالى : اكتبُوا كتابهُ فى سِجِّين فى الأرض السُّفْلَى فتطرَحُ رُوحَهُ طَرْحًا ، ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾[٥] فتعاد روحُهُ فى جَسَدهِ ، فَيأتيهِ مَلَكانِ ، فيُجلسَانِهِ ، فيقولان لَهُ : من ربُّكَ؟ فيقولُ : هاهْ هاه. لا أدرى؟ فيقولان له : [ما دينك؟ فيقول : هاه هاه ، لا أدرى ! فيقولان له : ماهذا الرجل الذى بعث فيكم؟ فيقول : هاه هاه لا أدرى . فيقولان له][٦]

(١) مابين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٢) السفود : جريدة ذات شعب معقفة يشوى به اللحم . اللسان ٢٠٢٤/٣ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .
(٤) سورة الأعراف ، آية (٤٠).
(٥) سورة الحج ، آية (٣١) .
(٦) مابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق .

لادريت ، فينادى مُنَادٍ من السَّماء أن كَذبَ فأفرشوا له من النارِ ، وافْتحُوا لَهُ بَابًا من النارِ ، فيأتيه مِنْ حَرِّها وَسَمُومِهَا . ويُضَيَّقُ عليه قَبرُهُ ، حَتَّى تختلفَ فيه أضلاعُه ، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجه قبيح الثياب منتنُ الريح ، فيقول : أبشرْ بالذى يسوءك هذا يَومُكَ الذى كُنْتَ توعَدُ ، فيقولُ : من أنْتَ ؟ فوجهك الوجه الذى يجىء بالشَّر . فيقولُ : أنَا عملكَ الخبيثُ . فيقولُ : ربِّ لا تُقم الساعة »[١] .

رَواهُ أبو داودَ فى السُّنَّةِ عن هَنّادٍ ، عن أبى معاويةِ وعبد اللَّهِ بن نُمير ، وفى الجنائزِ ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير كلهم ، عن الأعمشِ به[٢] .

ورواه النَّسائىُّ[٣] وابن ماجَه من حَدِيثِ عمرو بن قيسٍ ، زادَ ابن ماجَه[٤] ويونس بن خباب كُلّهم عن المنهالِ بن عمرو به » .

٦٣٩ – حدثنا ابن نمير / ، حدثنا الأعمش ، حدثنا المنهالُ بن عمروٍ ، ١٠٠/أ
عن أبى عُمر زاذان . قال : سَمِعتُ البراء بن عَازبٍ قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينَا إلى القبر ولمّا يلحد قَال : فجلس رسول الله ﷺ وجسلنَا معه » ، فذكر نحوه وقال : «فينتزعُهَا تتقطع معَها العروق ، والعصَب » قال أبى وكذا قال زائدة[٥] .

٦٤٠ – حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، حدثنا سُلَيمانُ الأعمش ، عن المنْهالِ بن عمروٍ ، حدثنا زاذَانُ قال : قال البراءُ : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازةِ رجل من الأنصارِ » فذكر معنَاهُ إلَّا أنهُ قال :

(١) رواه أحمد بطوله فى المسند : ٢٨٧/٤ من حديث البراء .

(٢) سنن أبى داود : كتاب السنة : باب المسألة فى القبر : ٥٤٠/٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب الوقوف للجنائز : ٧٨/٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز : باب ماجاء فى الجلوس فى المقابر : ٤٩٤/١ ، أخرج صدره .

(٥) المسند : ٢٨٨/٤ .

« وتَمثَّل له رَجُلٌ حَسنُ الثيابِ حسن الوجهِ » ، وقال في الكافر : « وتَمثَّل له رجلٌ قبيح الوجه قبيح الثياب »[1] .

٦٤١ - حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا مَعْمر ، عن يونسَ بن خبابٍ ، عن المنهالِ بن عمروٍ ، عن زاذَان ، عن البراء بن عَازبٍ ، قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى جَنازةِ رَجُل من الأنصارِ ، فجلس رسول الله ﷺ ، وجَلسنَا حَولَهُ كأنَّ على رؤوسِنَا الطيرُ ، وهو يُلحد لَهُ ، فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر . ثلاث مَراتٍ ، ثم قال : إن المؤمِن إذَا كانَ في إقبالٍ من الآخرة ، وانقطاع من الدنيا تنزّلت إليه الملائكة كأنَّ على وجوههم الشَّمسُ ، مع كل وَاحِدٍ منهُم كفنٌ وحَنوطٌ ، فجلسُوا منه مَدَّ بصرِهِ ، حتى إذا خرَجَ رُوحُه صَلَّى عليه كل مَلكٍ بين السماءِ والأرضِ ، وكُلُّ مَلكٍ في السَّماءِ، وفتحت [له][2] أبواب السَّماءِ ، ليسَ من أهلِ بابٍ إلَّا وهم يدعون [الله][3] أن يُعرَج بِرُوحهِ من قِبَلِهم فإذا عرجُوا برُوحه . قالوا : ربِّ . عبُدك فلان . فيقول : أَرجعُوه فإنى عَهِدْتُ إليهم أَنى مِنهَا خلقتُهُم وفيهَا أُعِيدُهُمْ ومنها أخرِجُهُم تارَةً أُخرَى . قال : فإنهُ يَسمَعُ خَفقَ نعالهم يعنى أصحابَه إذا نزلوا عنه ، فيأتيه آتٍ يَقُولُ : ما دينُك ؟ وما رَبك ؟ من نبيك ؟ فيقولُ : ربى الله ، ودينى الإسلام ، ونبيى محمد ﷺ ، فينتهِرُه فيقولُ : من رَبكَ ؟ مَا دينُكَ ؟ من نبيُك ؟ وهى آخرُ [فتنة][4] تعرض على المؤمن فذلك حين يقول الله عَزَّ وجلَّ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
١٠٠/ب الثَّابِتِ / فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾[5] [فيقول : ربى الله ، ودينى

(١) مسند أحمد : ٢٨٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .
(٤) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٦/٤ .
(٥) سورة إبراهيم : آية (٢٧) .

الإسلام ، ونَبيى محمد ﷺ . فيقول له صَدقتَ](١) . ثم يأتيه آتٍ حسن الوجه طيب الرِّيح حسن الثيابِ ، فيقول أبشر بكرامةٍ من الله ونعيم مقيم ، فيقول : وأنتَ فبشَّرَك الله بخيرٍ من أنت ؟ فيقول : أنا عملك الصَّالح . أبشرْ كنتَ والله سريعًا فى طَاعةِ الله بَطيئاً عن معصية الله ، فجزاك الله خيرًا ، ثم يفتح له بابٌ من الجنةِ وبابٌ من النارِ ، فيقالُ : هذا منزلك لو عَصيتَ الله أبدلك اللَّهُ بِهِ هذا ، فإذا رَأى ما فى الجنةِ قال : ربِّ عَجِّلْ قِيامَ السَّاعَةِ كيما أرجع إلى أهْلِى ومَالى ، فيَقالُ له : اسْكُن .

وإن الكافِرُ إذا كان فى انقطاعِ من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة نزلت عليه ملائِكةٌ غلاظٌ شدادٌ فانتزعوا رُوحَهُ كما ينتزع السَّفُّود الكثير الشعب من الصوف المبلول ، وتنزعُ نفسُهُ من العرُوقِ فيلعنه كُلُّ مَلكٍ بين السَّمَاءِ والأرضِ ، وكل ملائِكة فى السَّمَاءِ وتغلق أبواب السَّمَاءِ وَلَيسَ من أَهْلِ بابٍ إلَّا وهُم يدعون الله أن لَا يُعرجَ بروحه من قبلِهم ، فإذا عرج بروحهِ قالوا : رَبِّ عبدك فلان . قال : أَرجعُوهُ فإنِّى عهدتُ إليهم أنِّى منها خلقتُهم وفيهَا أعيدهُم ومنها أخرجُهم تارة أخرى . قال : فإنَّهُ ليسمع خفق نِعَالِ أصحابِهِ إذَا ولَّوا [عنه](٢) قال : فيَأْتِيهِ آتٍ فيقول : من رَبُّك وما دينُكَ ، ومن نَبِيكَ ؟ فيقول : لا أدرى ؟ فيقولُ : لَا دَرَيتَ ، وَلَا تلوت ، فيأتيهِ آتٍ قبيحُ الوجه قبيح الثياب مُنتن الريح فيقول : أبشر بهوانٍ من الله وعذاب مُقيم . فيقول : ومن أَنتَ ؟ فبشرك الله بالشرِ . فيقول : أَنا عملُكَ الخبيث كُنت بطيئا عن طَاعةِ الله سريعًا فى معصيةِ الله ، فجزاك الله شرًّا ، ثم يُقيَّضُ له أعمى أصمَّ أبكم فى يده مرزبة لو ضُرب بهَا جَبلٌ كان تُراباً ، فيضرِبُه ضربَةً ، فيصير ترابًا ، ثم يُعيدهُ الله كَمَا كَانَ ، ثم

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق . انظر المسند : ٢٩٦/٤ .

(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٦/٤ .

يَضربهُ ضَربةً أخرى فيصيحُ صيحةً يسمعُهُ كل شيء إلا الثقلين . قالَ البراء ابن عَازبٍ : فَيُفتحُ لَهُ باب من النار ويمهد من فرش النار »[١] .

٦٤٢ - حدثنا عبد الله قال : وحدثناه أبو الربيع ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن يونس بن خبابٍ ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراءِ بن عازبٍ مثلَهُ[٢] .

٦٤٣ - حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ابن عمروٍ ، عن زاذان ، عن البَراءِ بن عَازبٍ قَالَ : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازةٍ ، فوجدنا القبر ، ولما يُلحدُ ، فجلس وجَلَسْنَا »[٣] .

١٠١/أ ٦٤٤ - حديث آخر عن زَاذَانَ ، عن البراءِ ، عن النبى ﷺ / فى قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُم اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمْ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال : دواب الأرضِ » رواه ابن ماجه فى الفتن عن محمد بن الصَّبَاحِ ، عن عَمَّارِ ابن محمد ، عن ليث ، عن المنهالِ ، عنه بهِ[٤] .

(زيد بن أبى الشَّعثاءِ : أبو الحكم عن البراءِ)

٦٤٥ - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا التقى المسلمانِ فتصافحَا وحمدا الله واستغفرا غُفِرَ لهما » رواهُ أبو داود فى الأدب عن عمروِ بن عونٍ عن هُشيم [عن أبى بَلْج ، عن زيد أبى الحكم العنزى][٥] عنهُ بِهِ .

وكذلك رَوَاهُ أبو عوانة ، عن أبى بَلْج ، عن أبى الحكم بهِ . ورواهُ زهُير

(١) الحديث أخرجه أحمد بطوله فى مسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المسند : ٢٩٦/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) الآية ١٥٩ سورة البقرة ويرجع إلى الخبر فى سنن ابن ماجه : الفتن : باب العقوبات ١٣٣٤/٢ وفى الزوائد : فى إسناده : الليث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى المصافحة : ٦٤٤/٢ وما بين المعكوفين زدناه من سند أبى داود فى سننه .

ابن مُعَاوية ، عن أبى بَلْج ، عن أبى الحكم ، عن أبى بحر ، عن البراءِ[١] .

(أبو حمزة سعد بن عبيدة عنه)

٦٤٦ – حدثنا عَفان ، حدثنا شعبة . قال علقَمةُ بن مَرْثد : أخبرنى عن[٢] سَعد بن عُبَيدة ، عن البراءِ بن عَازبٍ ، عن النبى ﷺ قال : « فى القبر إذا سُئِل فعرف رَبَّهُ قال : وقال شيئًا لا يحفَظُهُ ، فذلكم قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾[٣] رواه الجماعة من حديث شُعبة[٤] .

٦٤٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا فطر ، عن سّعد بن عُبيدَة ، عن البراء ابن عازبٍ : أن رسول الله ﷺ قالَ لرجلٍ : « إذا أَوَيتَ إلى فراشكَ طَاهرًا ، فَقُل : اللهم إنى أَسْلمتُ وجهى إليك ، وأَلجَأتُ ظهرى إليك ، وفوضتُ أمرِى إليك رَهْبةً ورَغْبةً إليك ، لا ملجأ وَلَا مَنجا مِنكَ إلَّا إلَيْكَ ، آمنت بكتابك الذى أنزَلتَ ، ونبيِّكَ الذى أرسَلت ، فإنْ مِتَّ من ليلتِكَ متَّ علَى الفطْرةِ ، وإن أصبحتَ أصْبحتَ وقد أصبتَ خيرًا [كثيرًا] » قال عبد اللّهِ قال أَبى : سَمعه فِطر من سعد بن عبَيْدة بِهِ رواه الجمَاعَةُ إلَّا ابن مَاجهَ من طُرق عن سَعدِ بن عُبيدةَ بهِ[٥] .

(١) تراجع أيضاً تحفة الأشراف ١٦/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «عن يزيد» وليست فى المسند .

(٣) سورة إبراهيم آية (٢٧) .

(٤) مسند أحمد ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب وأخرجه البخارى : فى تفسير سورة إبراهيم : ١٠٠/٦ بلفظ (المسلم إذا سئل فى القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .. إلخ . وأخرجه مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها : باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر ٢٢٠١/٤ وأبو داود ٢٣٨/٤ والترمذى والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١٦/٢ .

(٥) رواه أحمد فى المسند ٢٩٠/٤ عن حديث البراء بن عازب . والبخارى : كتاب الدعوات : باب إذا بات طاهراً : ٨٤/٨ . ومسلم : كتاب الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم ٢٠٨١/٤ كما أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى تحفة الأشراف ١٧/٢ .

(سعيد بن المسيب عَنهُ)

٦٤٨ - « أن ناقة له وقَعتْ فى حَائِطِ قومٍ » الحديث رواه النَّسَائىُ فى العارِية ، عن محمد بن عَقيل بن خُويلِدٍ ، عن حفص بن عبد اللّهِ ، عن إبراهيم بن طَهمان . [عن محمد بن ميسرة ، عن الزهرى ، عنه به] وقد رواه غير واحِدٍ عن الزهرى ، عن حرامِ بن محيصة ، عن البراء كما تَقَّدمَ[١] .

(سَعيد بن أحمد ، ويقال ابن يُحْمد أبو السَّفَر الهمدانى الكوفى عَنهُ)

٦٤٩ - قال مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا مَالك بن مِغْوَل ، عن أَبى السَّفَر ، عن البراء ، قال : « آخرُ آية نزلت : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾[٢] رواه الترمذى ، عن عبيد بن حُمَيدٍ ، عن أبى [نعيم ، عن] مالك بن مِغْوَلٍ بِهِ وقال : حَسن ، وأبو السَّفَر اسمه سعيد بن أحمد ، ويقال : ابن يُحْمِدْ[٣] وسيأتى من رواية أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن البراء مثلَهُ .

١٠١/ب (سُليمانُ بنُ الجهم أبُو الجهم الجوزجانى عنه يأتى فى الكنى عنه)/

(شقيقْ بن عقْبَة عن البرآء)

٦٥٠ - حدَّثنا يحيى بن آدم ، حدثنا فضيل يعنى ابن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البرآء . قال : « نزلت : (حَافِظُوا عَلَى الصَلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) فقرأناها على عهد رسول الله ﷺ ما شاءَ الله أن نقرأهَا ، ثم نسخهَا الله ، فأنزل : ﴿ حافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطى ﴾[٤]

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٨/٢ وتقدم فى الحديث رقم (٦٣٢) من حديث حرام بن محيصة عنه .

(٢) سورة النساء آية (١٧٦) ، وانظر الحديث فى صحيح مسلم : كتاب الفرائض باب آخر آية أنزلت آية الكلالة ١٢٣٧/٣ .

(٣) سنن الترمذى - أبواب التفسير ، آخر سورة النساء ٢٤٩/٥ ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٤) سورة البقرة آية (٢٣٨) .

قال : فقال له رجل كان مع شقيق يقال له : زاهِر[١] وهى صلاة العَصرِ ؟ فقالَ : قد أخبرتك كيف نزلَتْ ، وكيفَ نسخَها الله ، والله أعلم . »[٢] رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدَمَ بهِ قال : ورواه الأشجعِى ، عن الثورى ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيقٍ[٣] .

(عامر الشعبى عن البراءِ)

٦٥١ – حدّثنا يزيد ، أنبأنا داود وابنُ أبى عدى ، عن داود المعنى ، عن عَامرٍ ، عن البراء بن عازبٍ أن النبي ﷺ ، قال ابن أبى عدى : خطبَنا رسول الله ﷺ فقال : « لا يذبحَنَّ أحدٌ قبل أن نُصلى . فقامَ رجلٌ ، وهو خالِي ، فقال : يا رسول الله إن هذا يومٌ اللحم فيه كثير – قال ابن أبى عدى : مكروهٌ – وإنى ذبحتُ نُسكى قَبْلُ ، ليأكلَ أهلى وجيرانى . وعندى عَنَاق لبن خَيْرٌ من شاتَىْ لَحْمٍ فأذبَحُها ؟ قال : نَعم ، ولا تجزِئ جذعة عن أحدٍ بعدَكَ وهوَ خير نُسيكتيك »[٤] .

٦٥٢ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال زبيد : أخبرنى منصور ، وداود ، وابن عُونٍ ، ومجالد ، عن الشعبى . وهذا حديث زبيد مرسل ، قال : سمعت الشعبى يُحدِّث ، عن البراءِ . وحدثنا عند سَارِية فى المسجد قال : فلو كنتُ ثَمَّ لأخبرتكم بموضِعْهَا . قال : « خطبَنَا رسول الله ﷺ فقال : (إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذَا أن نُصَلِّىَ ، ثم نَرجع ، فننحر ، فمن فَعَل ذلكَ فقدْ أَصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأَهلِهِ ليسَ من النسكِ فى شىء) » قال : وذبح خالى أبو بردَةَ بن نيَار ، فقال :

(١) فى المسند (أزهر) ٣٠١/٤ .

(٢) مسند أحمد ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ٤٣٨/١ .

(٤) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب والجذعة من الضأن ما تمت له سنة وقيل : أقل منها . والنسيكة : الذبيحة . النهاية .

يا رسول الله ذبحتُ وعندى جذعة خير من مسنَّة ؟ قال : (اجعلَها مكانها ، ولن تجزئ أو توفى عن أحدٍ بعدك) »[١] .

٦٥٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن جابر ، سمعتُ الشعبيّ يحدّثُ عن البراءِ : « أن النبى ﷺ قال فى ابنهِ إبراهيمَ : إنَّ لَهُ مُرْضعًا تُرضعهُ فى الجنةِ »[٢] رواه الجماعةُ إلا ابن ماجه[٣] من طرقٍ عن الشعبى .

٦٥٤ - حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عاصم ، عن الشعبى ، عن البراءِ
١٠٢/أ ابن عازبٍ قال : « نهَانَا رسول الله ﷺ يوم خَيْبر عن لُحوم / الحُمر الإنسية نضيجًا ونيئًا »[٤] رواه النسائى فى الصيد عن محمد بن عبد الأعلى ، عن عبد الرزاق به[٥] . ورواه البخارى ومسلم[٦] وابن ماجه[٧] من حديث عاصم بن سليمان الأحول به .

٦٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم [حدثنا] أبو الأحوص ، عن منصور عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال : « خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة »[٨] .

---

(١) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عبّاس ، وفى إسناده إبراهيم ابن عثمان قاضى واسط ، قال فيه البخارى : سكتوا عنه ، وقال ابن المبارك : ارم به . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث اهـ كتاب الجنائز باب ما جاء فى الصلاة على ابن رسول الله ﷺ : ٤٨٤/١ وأخرجه البخارى : فى الجنائز : ما قيل فى أولاد المسلمين ١٥٢/٢ . ومسلم : كتاب الفضائل : باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال ١٨٠٨/٤ .

(٤) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) سنن النسائى : الصيد والذبائح : تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٣/٧ .

(٦) أخرجه البخارى : الذبائح والصيد . لحوم الحمر الأنسية ١٢٣/٧ . ومسلم : الصيد والذبائح : تحريم أكل لحم الحمُر الإنسية ١٥٣٩/٣ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح : لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٥/٢

(٨) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب ، ومابين معكوفين استكمال منه .

٦٥٦ – حدثنا أسْود بن عَامِر ، حدثنا إسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عامرٍ ، عن البَرَآءِ بن عازبٍ . قال : « صلى رسول الله ﷺ على ابن إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً ، وقال : « إن لَهُ فى الجنة من يُتِمُّ رضَاعه وهو صِدِّيق » تفردَ به[1] .

(حديثُ آخر عن عامرٍ عن الشعبى عن البَراءِ)

٦٥٧ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا محمد بن عُبيد المحاربى ، حدثنا على بن هاشم ، عن حُرَيث ، عن الشعبى ومسروقٍ والبراء قَالا : قال رسول الله ﷺ : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين . وقال بيده : الشَّهرُ هكذا وهكذا » يعنى تسعًا وعشرين[2] .

(عبد الله بن مُرّة عن البراءِ)

٦٥٨ – حدثنا أبُو مُعَاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرَّةَ ، عن البراءِ بن عازبٍ [قال][3] : مرَّ على رسول الله ﷺ بيهودىّ محممٍ مَجلُودٍ ، فدعاهم ، فقالَ : أهكذا تجدُونَ حَدَّ الزانى فى كتابكم ؟ فقالوا : نَعمْ . فدعَا رَجُلًا من علمائِهم ، فقال نشدتُكَ بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابِكُم ؟ فقال : لا والله ، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبركَ ، نجد حد الزانى فى كتابنا الرجم ، ولكنه كثر فى أشرافنا ، فكنَّا إذا أخذنا الشريف تركناهُ ، وإذا أخذنا الضَّعيف أقمنا عليه الحد ، فقلنا : تعالَوْا حتى نجعل على الشريف شيئًا نقيمه عليه وعلى الوضيع ،

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢ . مجمع الزوائد ١٤٥/٣ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٦/٤ .
(٤) أى مسود الوجه ، من الحممة : الفحمة ، النهاية ٤٤٤/١ .

فاجتمعنا على التحميم والجلد ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذْ أماتوهُ . قال : فأمر فَرُجِمَ ، فأنزل اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِى الْكُفْرِ ﴾ إلى قولِهِ : ﴿ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ ﴾ يقولون : ائتوا محمدًا ، فإن أفتاكم بالتَّحميم والجلد فخذوه ، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا ، إلى قوله : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بما أنْزلَ اللهُ فأُولٰئِكَ هُم الكافِرونَ ﴾ [قال فى اليهود إلى قوله : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولٰئكَ هُمُ الظَّالمونَ ﴾ إلى ﴿ ومَنْ لَمْ يَحْكُم بمَا أنْزَلَ اللهُ فأُولٰئكَ هُمُ الفاسِقُونَ ﴾ قال هى الكفار كلها[١] .

٦٥٩ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مُرة ،
١٠٢/ب عن البراءِ ، عن النبى ﷺ : « فى قوله : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ / فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾[٢] ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾[٣] ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[٤] قال هى فى الكفارِ كلهَا »[٥] .

٦٦٠ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مُرَة ، عن البراء بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ رجم يهوديًا ، وقال : اللّهم إنى أُشهِدُكَ أنى أولُ من أحيا سُنةً قد أماتوها »[٦] . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبى بكر

---

(١) أخرجه أحمد بطوله فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب والآيات من سورة المائدة : ٤١ - ٤٧ وما بين المعكوفين استكمال منه . وأخرجه مسلم : كتاب الحدود : باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ١٣٢٧/٣ .
وأخرجه أبو داود : كتاب الحدود : باب فى رجم اليهوديين ٤٦٤/٢ .
(٢) سورة المائدة آية ٤٤ .
(٣) سورة المائدة آية ٤٥ .
(٤) سورة المائدة آية ٤٦ .
(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

ابن أبى شيبة[١] وأبو داود[٢] والنسَائىُّ عن أبى كريبٍ زاد النسائىُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن المبارك ، عن ابن نُمير وأبى سعيد الأشج كلَاهُمَا عن وكيع[٣] ، ورواه أبوداود ، عن مسدد ، عن عبد الواحد بن زيادٍ كلهم عن الأعمش[٤] .

(أبو موسى الخَطْمِىّ عبد الله بن يزيد الأنصارِىّ)

٦٦١ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق يحدث : أنه سَمع عبد الله بن يزيد الأنصارى يخطب قال : أنبأنا البَراء – وهو غير كذوب – : « أن رسول الله ﷺ كَان إذا رفعَ رَأْسَهُ من الركوع قامُوا قِيامًا [حتى يسجد] ثم يسجدون »[٥] . رواه مسلم[٦] وأبو داود[٧] والنسائى من طَريق ، عن أبى إسحاق به[٨] والبخارى ، عن الحجاج ، عن شعبة[٩] ، وأبو داود ، عن حفص بن عُمَر ، عن شعبة[١٠] .

٦٦٢ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطبُ قال : حدثنا البراء – وكان غير كذوب – : «أنهم كانوا إذا صَلَّوْا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسَه من الركوع قامُوا قيامًا ، حتى يروهُ سَاجدًا ثم سَجدو»[١١] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الحدود : باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ١٣٢٧/٣ .
(٢) سنن أبى داود : الحدود : فى رجم اليهوديين ٤٦٤/٢ .
(٣) تحفة الأشراف ٢٢/٢ .
(٤) سنن أبى داود ١٥٤/٤ .
(٥) من حديث البراء بن عازب فى مسند أحمد ٢٨٤/٤ ومابين معكوفين استكمال لمتن الحديث منه .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ت باب متابعة الإمام والعمل بعده ٣٤٥/١ .
(٧) سنن أبى داود : كتاب الصلاة ، مايؤمر المأموم من اتباع الإمام ١٦٨/١ .
(٨) تحفة الأشراف ٢٤/٢ .
(٩) باب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة ٢٣٢/٢ .
(١٠) سنن أبى داود ١٦٨/١ .
(١١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٦٣ - حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد . قال : حدثنا البَرَآء - وهو غير كذوب - قال : « كُنَّا إذا صَلينَا خلف رسول الله ﷺ ، فرفع رأسهُ من الركوع لم يَحْنِ رجلٌ مِنَّا ظهرهُ حتى يسجد النبى ﷺ فنسجد »[(١)] .

٦٦٤ - حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، عن البراء بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خدِه وقال : (اللهُمَّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك) »[(٢)] .

٦٦٥ - حدثنا وكيع ، عن إسرائيل[(٣)] ، عن أبى إسحاق ، عن عبد
١٠٣/أ الله / بن يزيد ، عن البرآء : « أن النبى ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليُمنى تحت خدِّهِ وقال : اللهم قِنى عذابَكَ يوم تبعث عِبَادَكَ أو تجمع عبَادَك »[(٤)] .

٦٦٦ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ، حدثنا البرآء وكان غير كذوبٍ : « أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع قامُوا قياماً حتى يروهُ قد سَجَد فيسجدُوا »[(٥)] .

(حديثٌ آخر)

٦٦٧ - رواهُ الترمذى فى الشمائل والنسائى فى اليوم والليلة من

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب ومابين المعكوفين استكمال اللفظ الحديث منه .

(٣) فى المخطوطة : « إسماعيل » والصواب ماأثبتناه كما فى المسند ٣٠١/٤ وتحفة الأشراف ٢٤/٢ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق عنه ، عن البرآءِ : « كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجَعه وضع كفهُ اليُمنى تحت خده الأيمن » الحديث[١] .

(عبد الرحمن بن أبي عَوْسجة النَّهْمي الكوفي عن البرَاءِ)

٦٦٨ - حدثنا عفانُ ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن طلحة بن مُصرِّف ، عن عَبدِ الرّحمن بن عوسجة ، عن البرآء بن عازبٍ : أن رسول الله ﷺ قال : « من مَنَح مِنْحة وَرِق أو مَنيحة لبنٍ أو أهدَى زقاقا[٢] فهو كعتاق نسمَةٍ . ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتاقِ نسمةٍ . قال : وكان يأتي ناحية الصَفِّ إلى ناحيته يُسَوِّى صدورَهُمْ ومناكبهم يقُول : لاتختلفوا فتختلف قلوبُكمُ . قال : وكان يقول إنَّ الله وملائكتَهُ يصلون على الصفوف الأُوَل ، وكان يقول : زَيِّنوا القرآن بأصواتكم » هذا الحديثُ أخرجَهُ الإمام أحمدُ في روايتِهِ[٣] ، وفرقهُ أصحابُ الأطرافِ تبعًا لأهل السنن .

٦٦٩ - أَمَّا حديث : « زَينوا القرآنَ بأصواتكم » فرواه أبو داود والنَّسائيُّ من حديث الأعمش ، والنَّسائيُّ أيضاً وابن ماجه من حديث شعبة كلاهُمَا عن طلحة بن مصرفٍ بهِ[٤] .

٦٧٠ - وأمَّا حديث : « يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية » فرواه

(١) سنن الترمذي : أبواب الدعوات : ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ١٣٨/٥ ، وقال هذا حديث حسن غريب . والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٢٤/٢ .

(٢) الزقاق بالضم الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه . النهاية ٣٠٦/٢ والورق الفضة ، والمراد بها النقود ، لأنها كانت غالب نقدهم يومئذ . قال الترمذي : إنما يعني قرض الدراهم .

(٣) مسند أحمد ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) أخرجه أبو داود : الصلاة : استحباب الترتيل في القراءة ٣٣٨/١ . والنسائي : الافتتاح : تزيين القرآن بالصوت ١٣٩/٢ . وابن ماجه : إقامة الصلاة والسنة فيها في حسن الصوت بالقرآن ٢٤٦/١ وإسناده صحيح .

أبو داود والنَّسائيُّ من حديث الأحوص ، عن منصُور ، عن طلحة به[١] .

٦٧١ – وأما حديث : « من منح منيحةً » فرواه الترمذى ، عن أبى كريب ، عن إبراهيم بن يُوسفَ بن أبى إسحاق عن طلحة بن مصرفٍ بِهِ . وقال حسنٌ غريبٌ من رواية أبى إسحاق عن طلحة بِهِ[٢] .

١٠٣/ب ٦٧٢ – وأما حديث : « من قال لا إله إلا الله وحده/ لا شريك له » فرواه النسائى فى اليوم والليلة من حديث منصور بن طلحة بِهِ[٣] .

٦٧٣ – وأما حديث : « إن الله وملائكتَهُ يصلون على الصفوف الأوَل » فرواه ابن مَاجه ، عن بندار ، عن يحيى ، وعن شعبة[٤] .

٦٧٤ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال طلحةُ : أخبرنى قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازبٍ عن النبى ﷺ قال : « من مَنَح منحة وَرِقٍ[٥] أوْ منح وَرِقًا أو هَدَى زُقاقًا أوْ سقى لبنًا كان له عِدْل رقبةٍ أو نسمَةٍ ، ومن قال لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير عشرَ مَرَّاتٍ كان له كَعِدلِ رقبةٍ ، أو نسمةٍ . قال : وكانَ يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عَوَاتقنَا أو صُدُورنَا ، ويقولُ : لاتَختلفُوا فَتَختَلف قلُوبكُم . وكان يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصُفوفِ الأولى أو الصفِّ الأولِ »[٦] .

---

(١) سنن أبى داود : الصلاة : تسوية الصفوف ١٥٤/١ وسنن النسائى : الصلاة : كيف يقوم الإمام الصفوف ٩٠/٢ .

(٢) سنن الترمذى ٣٤٠/٤ .

(٣) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢٦/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : الصلاة : فضل الصف المقدم : ٣١٨/١ . وإسناده صحيح . ورجاله ثقات . قاله البوصيرى .

(٥) منحة الورق : القرض ، ومنحة اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها ، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زماناً ثم يردها . اهـ النهاية ٣٦٤/٤ .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٧٥ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا قَنَّان بن عبد الله النَّهمى ، عن عبد الرحمن بن عَوْسجة ، عن البراءِ بن عَازِبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ ، لَهُ الملك وله الحمد . وهو على كل شىء قدير . أو منَح منحةً أو هَدَى زُقاقًا كان كمن أعتق رقبةً » قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : كان يحيى بن آدم قليل الذكر للناس ، ما سمعتُه ذكر أحدًا غير قَنَّان قال : قال لنا يومًا : [قال : قال رسول الله ﷺ] « ليس هذا من بايتكم »[١] .

٦٧٦ – حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن منصورٍ ، والأعمش ، عن طَلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة النّهمى ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : قال النبى ﷺ : « إن الله وملائِكتَه يصلون على الصفوف الأوَل ، وزينوا القرآنَ بأصواتكم ، ومن منح منيحةَ لبنٍ ، أو منيحة وَرِقٍ ، أو هَدَى زُقاقًا فهُو كعتق رقبةٍ »[٢] .

٦٧٧ – حدثنا عبد الله بن محمدٍ . قال أبو عبد الرحمن ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . قال : حدثنا أبو خالدٍ الأحمرِ ، عن الحسَن ابن عمروٍ ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البَراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ (يأتينا فيمْسحُ عَواتِقنا)[٣] وقال : أقيموا صفوفكم لا يتخللْكُم كأولاد الحَذَفِ . قيل : يا رسول الله وما أولاد الحَذَفِ ؟ قَالَ :/ سُودٌ جُردٌ تكون بأرض اليمن »[٤] تَفرَّدَ بِهِ . ١٠٤/أ

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب وما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند . ووقع فى المخطوطة : « ليس هذا من بافكم » والتصويب من المسند ، وفى اللسان : هذا شىء من بايتك : أى يصلح لك . وفيه أيضاً : الناس من بايتى : أى من الوجه الذى أريده ويصلح لى . وقيل : البابة الخصلة . اللسان ٣٨٣/١ .

(٢) من حديث البراء بن عازب عن أحمد فى المسند ٢٩٦/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة ليست فى المسند ٢٩٧/٤ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ٢٩٦/٤ وفى النهاية : أولاد الحذف هى الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذيفة بالتحريك . وقيل هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من خرش اليمن ٢١٠/١ .

٦٧٨ - حدثنا هَارون بن معروفٍ - قال عبد الله : وأظُن أنى قد سمعتُه منه - قال : حدثنا ابن وهبٍ ، حدثنى جرير بن حازم . قال : سمعتُ أبا إسحاقِ الهَمْدانى يَقُولُ : حدثنى عبد الرحمن بن عَوسَجَة ، عن البراءِ ابن عازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ يأتينا ، فيمْسَحُ عواتقنا ، وصدورنا ، ويقول : لا تختلف صفوفكم فتختلفُ قلُوبكم إن الله وملائكتهُ يصلون على الصَفِّ الأول أو الصفوف الأولى »[1] .

٦٧٩ - حدثنا يحيى بن آدم ، وأبو أحمد قَالَا : حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن البجلى من بنى بَجيلة من بنى سُليمٍ ، عن طلحة . قال أبو أحمد : حدثنا طلحة بن مُصرّفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ ، عن البراءِ قال : جَاء رجُلٌ إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله عَلِّمنى عَملًا يدخلنى الجَنَّةَ . فقال : لئِن كنتَ أقصرت الخطبَةَ ، فقد أعرضْت المسألة ، أعتِق النَّسمةَ ، وفكَّ الرقبة ، فقال : يا رسول اللّهِ أو ليَستَا بواحدةٍ ؟ قال : لا إنَّ عتقَ النسَمةِ أن تَنْفرِدَ بِعتْقِها ، وفكَّ الرقبةِ أن تُعينَ فى عِتْقهَا ، والمنحةُ الوكوف[2] والفىء علَى ذى الرحِم الظالم ، فإن لم تُطِقْ ذَلِكَ فأطعم الجائع ، واسق الظَمآنَ ، وأمُر بالمعروف ، وانهَ عن المُنكَرِ ، فإن لم تطق ذلك ، فكفَّ لسَانك إلَّا مِن الخير » تَفردَ بِهِ[3] .

٦٨٠ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمشُ ، عن طلْحة بن مصرفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ . عن البرآء بن عَازبٍ : « أن رسول الله ﷺ قال : من منحَ منيحة وَرِقٍ ، أو منيحة لبنٍ ، أو هَدَى زُقَاقًا كان له كعِدلِ رقبة » وقال مرة : « كعتقِ رقبةٍ »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) الوكوف : غزيرة اللبن ، وقيل التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها النهاية ٢٢٠/٥ .

(٣) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٨١ - حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر . قالا : حدثنا شعبة ، حدثنا طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة . قال : سمعتُ البراءَ ابن عازبٍ يحدثُ عن النبى ﷺ قال : « من مَنحَ منيحة وَرِق ، أو هَدَى زُقَاقًا ، أو سقى لَبَنًا كان له عِدلُ رَقبةٍ أو نسمةٍ ، [ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان لهَ عدل رقبة][1] أو نسمة . وَكَانَ يأتينا إذا قُمنَا إلى الصلاة ، فيمسح صُدُورنَا أو عَوَاتِقنا ويقول : لا تختلف صفُوفكُم فتختلِفُ قُلُوبكُم ، وكان يقول : إن الله وملائِكتَهُ يصلون على الصفِّ الأولِ ، أو الصفوفِ الأُوَل . وقال : زينوا القرآنَ بأصواتكم » كنت نسيته فذكَّرنيها الضحاك ابن مُزاحِم[2] .

٦٨٢ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، وابن نمير ، أنبأنا الأعمش ، عن طلحة بن مُصَرِفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجة . عن البَراءِ بن عَازِبٍ قال : قال رسول الله ﷺ / : « زينوا القرآن بأصواتكم » تَفرَّدَ بِهِ[3] . ١٠٤/ب

٦٨٣ - حدثنا حميدٌ ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجةَ ، عن البرآء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآنَ بأصواتكم » تفرَّدَ بِهِ[4] .

(حـديث آخـر)

٦٨٤ - قال أبو داود : حدثنا أحمد بن على المنجُوفى السدوسى ، حدثنا عون بن كهمس ، عن أبيه كَهْمَس ، عن شيخ من أهل الكوفة ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند : ٣٠٤/٤ .
(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

عبدِ الرحمن بن عوسجة ، عن البرآء . قال : « كان رسول الله ﷺ يقول : إذا أصبحَ وأمسَى : أصبحنا وأصبح الملك لله [والحمد لله] ولا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ الملك ، وله الحمد ، اللهم إنا نسألك خيرَ هذا اليوم ، وخَيْرَ مَا بَعده ، ونعوذُ بك من شر هذا اليوم ، وشرِّ ما بعده ، اللهُمَّ إنى أعوذ بكَ من الكسل ، وَسُوءِ الكِبَرِ ، وأعوذ بكَ من النَّارِ »[١] .

(حـديث آخـر)

٦٨٥ - قال أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن صَالح ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قَنَّان بن عبد الله النَّهمى ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ ، عن البرآء ، قال : « سمع رسولُ الله ﷺ أبا موسى يقرأُ ، فقالَ : كأن صوت هذا من مَزَامير آلِ دَاوُدَ »[٢] .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى : يسَارِ أبو عيسى الأنصارى عن البرآء)

٦٨٦ - حدثنا محمد بن جَعفر ، حدثنا شُعبة ، عن الحكم . قال : حدثنى بهِ ابن أبى ليلى قال : فحدَّث أن البراءِ بن عازبٍ قال : « كانت صَلاةُ رسول الله ﷺ إذا صَلّى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سَجد ، وإذا رفع رأسه من السجود [بين السجدتين] قريبًا من السواء »[٣] . رواهُ الجماعة[٤] إلَّا ابن ماجه من حديث شعبة وغيره ، عن الحكم بهِ ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[٥] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود والطبرانى فى الكبير ٢/٢٤ . جمع الجوامع ١/١٠٣٠ مجمع الزوائد ١٠/١١٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو ليلى ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف مجمع الزوائد ٩/٣٦٠ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٤/٢٨٠ من حديث البراء ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٤) رواه البخارى : كتاب الصلاة : الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع ١/٢٠٣ . ومسلم : كتاب الصلاة : اعتدال أركان الصلاة ١٠/٣٤٣ وسنن أبى داود ١/٢٢٥ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الصلاة : باب ما جاء فى إقامة الصلب إذا رفع رأسه من الركوع والسجود ١/١٧٣ .

٦٨٧ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرَّةَ . قال : سمعتُ ابن أبى ليلى قال : ثنا البراءُ : « أن رسول الله ﷺ كان يقنتُ فى صلاة الصُّبح ، والمغرب . قال أبو عبد الرحمن : قال أبِى : ليس يُرْوَى عن النبى ﷺ أنهُ قنت فى المغرِب إلَّا فى هذا الحديث ، وعَنْ عَلِىٍّ قَوْله[1] .

رواه مُسلم[2] وأبو داود[3] والترمذى والنَّسائىُّ / من حديث شيخه زاد ١٠٥/أ

مسلم والنَّسائىُّ وسفيان كلَاهُمَا عن عمرو بن مرَّة بِهِ[4] .

٦٨٨ – حدثنا هشيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآء بن عَازِبٍ . قال : « رأيت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رَفَع يديهِ »[5] .

٦٨٩ – رواهُ أبو داود أيضًا عن محمد بن الصَّباح الدولابى ، عن شريك ، عن يزيد بن أبى زيادٍ بهِ وعندهُ : « ثم لا يَعُودُ »[6] .

٦٩٠ – ورواه أبو داود أيضًا عن عبد الله بن محمد الزّهرى ، عن سفيان ، عن يزيدِ [لم يقل : « ثم لا يعود »] قال سفيان : قال لَنَا بالكوفة بعدُ « ثم لا يعود »[7] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٠/٤ من حديث البراء .

(٢) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة : استحباب القنوت فى جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٧٠/١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب القنوت فى الصلاة ٣٣٣/١ .

(٤) قال أبو عيسى : حديث البراء حديث حسن صحيح . سنن الترمذى ٢٥١/٢ كما يرجع إلى النسائى فى المجتبى ١٥٩/٢ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء .

(٦) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ٢٠٠/١ .

(٧) سنن أبى داود والزيادة بالرجوع إليه ٢٠٠/١ ، وفى إسناده الحديث يزيد بن أبى زياد أبو عبد الله الهاشمى مولاهم الكوفى ، ولا يحتج بحديثه . وقال الدارقطنى : إنما لقن يزيد فى آخر عمره : «ثم لم يعد» فتلقنه وكان قد اختلط ، وقال البخارى : وكذلك روى الحفاظ الذين سمعوا من يزيد قديما منهم الثورى وشعبة وزهير ليس فيه : «ثم لا يعود» وقال أبو داود : روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا : «ثم لا يعود» . مختصر السنن للمنذرى ٣٦٩/١ .

٦٩١ – وفيه : « رأيتُ النبى ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة ، ثم لم يَرْفعهمَا حتى انصرف » قال أبو داود : وليس هذا الحَديث بصحيح[١] .

٦٩٢ – حدثنا هُشيمُ ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البرآءِ بن عازبٍ قال : قال رسول الله ﷺ[٢] : « إن من الحقِّ على المسلمين أن يَغْتَسِلَ أحَدُهم يوم الجمعةِ ، وأن يَمَسّ من طيبٍ إن كان عند أهلهِ ، فإن لم يكن عندهم طِيبٌ فإنَّ الماءَ أطيب »[٣] .

٦٩٣ – حدثنا عَبدُ الصمد ، حدثنا عَبدُ العزيز بن مُسلم ، حدثنا يزيد ابن أبى زيادٍ ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراءِ : « أن رسول الله ﷺ قال : « من الحق على المسلم يوم الجمعة أن يغتسِل ويمسَّ طيبًا إن وجَدَ ، فإن لم يجد فالماءُ طيبٌ »[٤] رواه الترمِذىُّ عن أحمد بن منيع ، عن هُشيم بهِ ، ومن وجه آخر عن يزيد بن أبى زياد . وقال : حَسنٌ[٥] .

٦٩٤ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثنى الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراءِ : « أن النبى ﷺ كان إذا رَكَع ، وإذا رفع رأسَهُ من الركوع ، وسجوده ، ومَا بين السجدتين قريباً من السوَاءِ »[٦] .

٦٩٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، قال : سمعت ابن أبى ليلى ، عن البراءِ أن النبىَّ ﷺ فذكره ، وقال ابن أبى ليلى قال : سمعتُ البراءِ يحدثُ قوماً منهم كعب بن عُجرةَ .

---

(١) سنن أبى داود ١/٢٠٠ .

(٢) وقعت زيادة فى المخطوطة ليست من متن الحديث هى على القطع من خطأ النساخ وهى : « رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعها حتى انصرف وقال » والتصويب بعد الرجوع إلى المسند .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) سنن الترمذى : الصلاة : فى السواك والطيب يوم الجمعة ٢٠/٢ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ حين افْتتح الصلاة رفع يدَيه »[١] .

٦٩٦ – حدثنا إبراهيم بن مهدىّ ، حدثنا صالح بن عمر ، عن يزيد ابن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمى المدينة يَثْرِبَ فليستغفر الله عزَّ وجلَّ هى طابة هى طابة »[٢] تفرَّد به .

٦٩٧ – حدثنا ابن إدريس ، أنبأنا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قَنَتَ فى الصُّبح وفى المغرِب »[٣] . ١٠٥/ب

٦٩٨ – حدثنا إسماعيل – يعنى ابن عليّة – أنبأنا شعبة ، عن الحكم أن مطر[٤] بن ناجيَةَ استعملَ أَبَا عُبيدَة بن عبدِ الله على الصلاة أيام ابن الأشعَثِ ، وَكان إذا رفع رأسَهُ من الركوع قام قدرَ ما أقولُ – أو قد قَالَ قدر قَوله : « اللهم ربنا ولك الحَمدُ ملءَ السماواتِ وملءَ الأرضِ ، ومِلءَ ماشئتَ من شيءٍ بعْدُ . أهلَ الثناء والمجدِ ، لا مانِع لِمَا أعطيتَ ، ولا مُعطِيَ لِمَا مَنعت ، ولا ينفَعُ ذا الجدُّ مِنك الجدِّ . قال [الحكم][٤] : فحدثت بذلك عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال فقال : حدثنى البراءِ بن عَازبٍ قال : « كان ركُوع رسول الله ﷺ ، وإذا رَفع رأسَهُ من ركوعِهِ وسجودِهِ ، وما بين السجدتين قريبًا من السواءِ »[٥] .

٦٩٩ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله ،

---

(١) مسند أحمد ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) مسند أحمد : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) هنا فى المسند : «عن الحكم بن مطر بن ناجية استعمل» ولا يستقيم السياق . وكان مطر ابن ناجية من زعماء الخوارج .

(٥) مسند أحمد : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراءِ . قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ « قال : توضئوا منها ، [وسئل عن الصلاة فى مبارك][(١)] الإبل ؟ فقال : لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئِل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى مرابض الغنم ؟ فقال : صلُّوا فيها فإنها بركة » . رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث الأعمش به[(٢)] . ورواه الحجاج ابن أرطاة عن عبدِ الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أسيد ابن الحُضَير كما تقدمَ .

٧٠٠ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، قالَ : سمعت ابن أبى ليلى قال : سمعتُ البراءَ يحدث قومًا فيهم كعبُ ابن عُجرةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَقولُ للأنصارِ : « إنكم ستَلْقَون بَعدى أثرةً . قالوا : فمَا تأمُرنا ؟ قال : اصبروا حتى تَلْقَوْنى على الحَوضِ »[(٣)] تفرَّدَ بِهِ .

٧٠١ – حدثنا وكيعٌ ، حدثنا شعبةُ ، وسفيان عن عمرو بن مُرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى[(٤)] عن البَراءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قَنَتَ فى الفجر »[(٥)] .

٧٠٢ – حدثنا الأسباط بن محمد ، حدثنا يزيد بن أبى زياد ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند ٤/ ٢٨٨ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : الوضوء من لحوم الإبل : ٤١/١ . وسنن الترمذى : كتاب الطهارة : ماجاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ٥٤/١ . وسنن ابن ماجه : كتاب الطهارة : ماجاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ . وإسناده : صحيح .

(٣) مسند أحمد : ١٩٢/٤ من حديث البراء بنِ عازب . أثرة : بفتحات ، أراد أنه يُستأثر عليهم فيفضل غيرهم فى نصيبه من الفىء .

(٤) فى المخطوطة زيادة ليست من سند الحديث هى : «عن الأسباط عن عبد الرحمن بن أبى ليلى» .

(٥) من حديث البراء بن عازب فى مسند أحمد ٣٠/٤ .

عبد الرحمن بن أبى ليلى / ، عن البرآءِ بن عازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حِذَاءَ أُذنيهِ »[١] . ١٠٦/أ

٧٠٣ – حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ بن عَازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّر رفع يديه ، حتى نرى إبهاميه قريبًا من أذنيه »[٢] رواه أبو داود من حديث سفيان وزاد : قال سفيان : قال لنا بالكوفةِ : « ثم لا يعُود »[٣] .

٧٠٤ – حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلَى ، عن البراءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ سُئِلَ أنصلى فى أعْطَانِ الإبل ؟ قال : لا . قالَ : أنصلى فى مرابض[٤] الغنم ؟ قال : نعم . قال : أفنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لَا » قال أبو عبد الرحمن : عبد الله ابن عبد اللَّهِ رَازِىٌّ ، وكان قاضِى الرىِّ ، وكانت جدته مَولاةٌ لعلى عليه السلام ، أو جاريةٌ قال عبدُ اللَّهِ : قالَ أبى : ورواه عنْهُ آدم ، وسعيدُ ابن مسروق وكان ثقةً[٥] .

(حـديث آخـر)

٧٠٥ – قال أبو يعلى : حدثنا عثمانُ بن أبى شيبة ، حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ ، عن ابن أبى ليلى ، عن البرآءِ عن النبى ﷺ قال : « الغنم بركةٌ »[٦] .

---

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع : ٢٠٠/١ .

(٤) لفظ المسند (فى مرابض الغنم) ٣٠٣/٤ .

(٥) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٦) أبو يعلى كما فى الجامع الصغير ورمز له السيوطى بالحسن . قال الهيثمى : رجاله رجاله الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرزاز وهو ثقة .

فيض القدير ٤١٥/٤ .

(عبد الرحمن بن مطعم عَنْهُ : هو أبُو المنهالِ يأتى)

(عُبيدُ بن فيروز الشّيبانى مَولاهُم أبو الضَّحَّاكِ عن البَراءِ)

٧٠٦ – حَدَّثنا عفَّانُ ، حدثنا شعبةُ ، أخبرنى سليمانُ بن عبد الرحمن ، قال : سَمِعْتُ عُبيدَ بن فَيْروز مولى بنى شَيْبان : أنه سأَلَ البرآءِ عن الأضاحِي ؟ : مانهى عَنْه رسول الله ﷺ ، ومَا كَرِهَ ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ – أَوْ قَامَ فينَا رسول الله ﷺ ، ويَدى أَقصرُ من يَده – فقال : « أربع لا تُجزئ : العَوْراء البيّنُ عَوَرُهَا ، والمريضة البينُ مَرضها ، والعرجاءُ البيّن عَرَجُهَا ، أو قال ضلعها والكسيرُ التى لاتُنْقى »[1] . قال قلت : فَإنِّى أكرَهُ أَنْ يكون فى القَرن نقصٌ؟ أو قال : فى الأذن نقصٌ؟ أو فى السنّ نقصٌ؟ قال : ما كرِهت فَدَعْهُ ولا تُحَرِّمْهُ على أَحَدٍ[2] .

٦٠٨ – حدثنى يحيى ، عن شعبة ، حدثنى سليمان بن عبد الرحمن ، عن عُبيد بن فيرُوزٍ قال : سأَلتُ البرآءِ قلت : حدثنى مانهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ أو مايُكرهُ ؟ قَالَ : « قام فينَا رسول الله ﷺ – ويَدى أُقصَرُ من يَده – فقال : أَربعٌ لا تُجزئ : العورَاءُ البَينُ عَوَرُها ، والمريضةِ البّيَنُ مرضها ، والعرجاء البّيَنُ ظلعها[3] والكسيرة التى لا تُنْقى » . قلتُ : إنّى أكرهُ أن يكون فى السِّنِّ نقصٌ ، وفى الأذنِ نقصٌ ، وفى القَرْنِ نقصٌ؟ قال : ما كرهتَ فَدَعْهُ ولا تُحَرِّمْه على أَحَدٍ[4] .

٧٠٩ – حَدَّثنا وكيع ، وابن جعفرٍ . قالا : حدثنا شعبة ، عن سليمان ابن عبد الرحمن عن عُبيد بن فيرُوزٍ مولى بنى شيبَانَ فى حديثه فقال :

---

(١) لاتنقى : أى التى لا مخ لها لضعفها وهزلها النهاية ١٥/٣٤٠ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) الظلع : بفتح فسكون هو العرج ، والكسير : على وزن فعيل هى المنكسرة الرجل التى لاتقدر على المشى اهـ النهاية : ١٥٨/٣ و ١٧٢/٤ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٩/٤ .

سألت البراءَ بن عازبٍ ما كرَهَ رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ قال : « قام فينا رسول الله ﷺ – ويدهُ أطولُ من يَدِى أوْ قال يَدِى أقصرُ من يده– قال : أربعٌ لا تجوز فى الضَّحَايَا : العوراءُ البيّنُ عَوَرُها ، والمريضةُ البيّن مَرضَها ، والعَرجاء البين عرجَها ، والكَسيرُ التى لا تُنْقى » فقلتُ للبراءِ : فإنا نكرهُ أن يكُونَ فى الأذن نقصٌ ؟ أو فى العين نقصٌ؟ أو فى السنّ نقصٌ ؟ قالَ : فَمَا كرِهْتَه فدعه ولَا تحرمهُ عَلَى أحدٍ[1] . رواه أهل السُّنَنِ من حديث شُعبة زَاد الترمِذىُّ يزيد بن أبى حبيب . وزاد النَّسائىُّ والليث وآخر : كُلهم عن سُليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذىَ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2] .

٧١٠ – حدثنا عثمانُ بن عُمر ، حدثنا مالك يعنى ابن أنسٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن عُبيد بن فيروز ، عن البرآءِ بن عَازبٍ : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ ماذا يُتَّقى من الضحايا ؟ قال : أُربع قال البرآءِ : ويدى أقصر من يَدِ رسول الله ﷺ : العرجاءُ البَينُ عَرجُهَا ، والعوراءُ البين عَورُهَا والمريضةُ البينُ مرضَـهَا ، والعَجفاءُ التى لا تُنْقى »[3] .

عدى بن ثابت عن البرآءِ

٧١١ – حدثنا عفَّان ، عن حماد بن سلمةَ ، أنبأنا على بُن زيد[4] ، عن

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) سنن النسائى : كتاب الأضاحى : باب ما نهى عنه من الأضاحى : ٢١٤/٧ وسنن أبى داود ٩٧/٣ .

سنن الترمذى : الأضاحى : باب مالا يجوز من الأضاحى : ٢٧/٣ وسنن ابن ماجه ١٠٥٠/٢ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) على بن زيد هو : ابن جدعان ، قال فيه شعبة : كان رفاعاً وكان ابن عيينة يضعفه ، وقال يزيد بن زريع : كان رافضيا ، وقال أحمد وابن حجر : ضعيف ، راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ وتقريب التهذيب : ٣٧/٢ ، وفى الميزان قال البخارى وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال الفلاس : كان يحيى القطان يتقى الحديث عن على بن زيد اهـ ٢٧/٣ .

عدى(١) [بن ثابت] عن البراء بن عازبٍ . قال : « كُنَّا مع رسول الله ﷺ
١٠٧/أ في سَفرٍ / فنزَلنا غدير خُمٍّ(٢) ، فنودينا : الصلاةُ جامعةً ، فَكُسِحَ(٣) لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، فصلَّى الظهر ، وأخذ بيد عليٍّ ، فقالَ : ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفُسِهم ؟ قَالُوا : بَلَى . قال : ألستم تعلمون أنى أوْلى بكلِّ مؤْمنٍ من نفسه ؟ قالوا بَلَى ، فأخذ بيد على فقال : اللهمَّ من كُنتُ مولَاهُ فَعلِيٌّ مولَاهُ ، اللَّهمَّ والِ من وَالاهُ ، وعَادِ من عَادَاهُ . قال : فلقيه عمرُ بن الخطاب بعد ذلك ، فقال : هنيئاً يا ابن أبى طَالبٍ أمسيتَ وأصبحتَ مولى كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ » .

قَالَ أبو عبد الرحمن : حدثنا هُدْبةُ بن خالدٍ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البرآءِ بن عازب ، عن النبى ﷺ نحوهُ . ورواه ابن مَاجه عن على بن محمد ، عن زيد بن الحباب ، عن خالد بن زيدٍ بهِ(٤) .

٧١٢ - حدثنا بَهز ، حدثنا شعبة ، أخبرنى عدىّ بن ثابت قال : سَمعتُ البرآءَ بن عَازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُحِبّ الأنصارَ

---

(١) عدى ، هو ابن ثابت الأنصارى الكوفى ، قال فيه أبو حاتم : صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم ، وقال ابن حجر : ثقة رمى بالتشيع اهـ تهذيب التهذيب ١٦٥/٧ والتقريب ١٦/٢ .

(٢) غدير خم : مكان بين مكة والمدينة .

(٣) كسح : كنس .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨١/٤ وابن ماجه فى سننه فى المقدمة : فضل على ابن أبى طالب : ٤٣/١ وقال البوصيرى فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف على بن زيد ابن جدعان . وقد علق السندى على هذا الحديث فى حاشيته قال : سبب ذلك أن عليًّا تكلّم فيه بعض من كان معه فى اليمن فأراد ﷺ بهذا أن يحببه إليهم ، وقد جاء فى جامع الترمذى : أنه أرسله إلى اليمن على رأس جيش وأرسل خالد بن الوليد على رأس جيش آخر فافتتح حصناً وأخذ منه جارية فكتب خالد كتاباً ودفعه إلى البراء ليدفعه إلى النبى ﷺ يشى بعلى فيه ، فغضب النبى ﷺ وخطب بأصحابه فى غدير خم يرفع التهمة عن على ويحببهم فيه ، وعلى هذا فهذا الحديث ليس له تعلق بالخلافة أصلا كما زعمت الرافضة ، ويدل عليه أن العباس وعلياً ما فهما منه ذلك ، كيف وقد أمر العباس عليًّا أن يسأل النبى ﷺ أن هذا الأمر فينا أو فى غيرنا ؟ فقال على : إن منعنا فلا يُعْطِيناها أحد اهـ حاشية السندى على ابن ماجه : ٢٩/١ .

إلا مؤمنٌ ، ولا يُبغضهُم إلا مُنافقٌ ، من أحَبَّهُم أحبَّهُ الله ، ومن أبغضهم أبغضهُ الله » قال شعبةُ : قلتُ لعديّ : أَنتَ سمعت من البرآءِ ؟ قال : إياى يحدث[١] . رواه الجماعة[٢] إلا أبا داود من حديث شعبَة .

٧١٣ – ولفظ ابن مَاجه : « من أحب الأنصَارَ أحبَهُ الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله »[٣] .

٧١٤ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراء بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ كان حامِلًا الحَسَن فقال : اللهمَّ إنى أُحبُّه فأحبَّهُ »[٤] رواهُ البخارى[٥] ومسلم[٦] والترمذى[٧] والنَّسائىُّ من حديث شُعبَةَ[٨] .

٧١٥ – حدثنا بَهزٌ ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عدىّ بن ثابتٍ ، عن البراءِ ابن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قال : لإبْراهيمَ مرضعٌ فى الجَنَّةِ »[٩] رواه البخارى عن حجاج ، وسليمان بن حَربٍ وأبى الوَليد ، عن شعبة به[١٠] .

٧١٦ – حدثنا بَهزٌ ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدى بن ثابت ، عن

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء .

(٢) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الفضائل : باب حب الأنصار : ٤٠/٥ .

وأخرجه مسلم : كتاب الإيمان : باب الدليل على أن حب الأنصار وعلىّ من الإيمان : ٨٥/١ .

وأخرجه الترمذى : كتاب المناقب : باب فضل الأنصار وقريش : ٣٧١/٥ . الكل من طريق/ شعبة بن الحجاج .

(٣) لفظ ابن ماجه فيه (ومن أبغض الأنصار أبغضه الله) المقدمة : فضل الأنصار : ٥٧/١ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء .

(٥) أخرجه البخارى : كتاب الفضائل : مناقب الحسن والحسين : ٣٣/٥ .

(٦) وأخرجه مسلم : كتاب فضائل الصحابة : باب فضائل الحسن والحسين : ١٨٨٣/٤ .

(٧) سنن الترمذى : المناقب : مناقب الحسن بن على : ٣٢٧/٥ .

(٨) أخرجه النسائى فى الكبرى «المناقب» كما فى تحفة الأشراف ٣٤/٢ .

(٩) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(١٠) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه : كتاب الجنائز : ماقيل فى أولاد المسلمين : ١٢٥/٢ .

البَراءِ : « أن النبى ﷺ كَان فى سفرٍ ، فقرأ فى العشاءِ الآخرة فى إحدى الركعتين (بالتِّين والزَّيتون)»[١] رواه الجماعةُ من حديث عَدِى[٢] .

٧١٧ - حدثنا أبو مُعاويةُ ، حدثنا الشيبانى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ لحَسان بن ثابت : « اهجُ المشركين فإنَّ جبريلَ معك »[٣] . رواه البخارى والنسائى من حديث شعبة ، عن عدى قال البخارى : رواهُ إبراهيم بن طهمان ، عن الشيبانى ، عن
١٠٧/ب عدى : « أهج المشركين »[٤] ورواه/ النسائىُّ عن أحمد بن حفصٍ بن عبدِ الله ، عن أبيه ، عن إبراهيمَ بن طهمان بهِ[٥] .

٧١٨ - حدثنا ابنُ نُمَيْر ، حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ : « أنَّهُ صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ ﴿ والتين والزيتون ﴾ »[٦] .

٧١٩ - حدثنا وكيع ، حدثنا حسن بن صالح ، عن السُّدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ قال : لقيتُ خَالى ومعه الراية . قلت : أين تريدُ ؟ قال : « بعثنى رسول الله ﷺ إلى رَجُلٍ تزوج امرأة أبيه من بعد أبيه أن أضرب عنقَهُ أوْ أقْتُله وآخذُ مَالَهُ »[٧] تفرَّدَ بِهِ .

٧٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ،

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الصلاة : القراءة فى العشاء : ١٩٤/١ . ومسلم : كتاب الصلاة : القراءة فى العشاء : ٣٣٩/١ . وأبو داود ٨/٢ .
(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ .
(٤) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الأدب : باب هجاء المشركين : ٤٥/٨ .
(٥) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٣٤/٢ .
(٦) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء .
(٧) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٠/٤ من حديث البراء .

عن البراءِ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ واضعًا الحسن بن عليّ على عَاتِقِهِ ، وهو يقول : اللهمَّ إنى أحِبُّه فأحبّهُ »(١) .

٧٢١ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبَةُ ، عن ربيع بن رُكين ، قال : سمعتُ عَدى بن ثابت يحدث عن البراءِ بن عَازبٍ . قَالَ : « مَرَّ بنَا نَاسٌ منطلِقُونَ ، فقلنا : أين تذهبُون ؟ فقالوا : بعثَنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتى امرأةَ أبيه أن نقتله » تفردَ بِهِ(٢) .

٧٢٢ – حدثنا هُشيمٌ ، حدثنا أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « مَرَّ بنا عمِّى الحارث بن عمرو ، ومعهُ لواءٌ قد عقدُه له رسول الله ﷺ ، فقلت : أى عمّ أين بَعثَكَ النبيُّ ؟ فقال : بعثنى إلى رَجُلٍ تزوَّجَ امرأة أبيه فأمَرنى أن أضرب عنقهُ »(٣) .

٧٢٣ – حدثنا عبدُ الله بن محمد . قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عديَّ بن ثابت ، عن البَراء . قال : قال رسول الله ﷺ : « من بَدَا جَفَا »(٤) . تَفَرَّدَ بِهِ .

٧٢٤ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مسعر ، عن عَدى بن ثابت ، عن البراءِ قال : «قرأ رسول الله ﷺ فى العشاءِ (بالتين والزيتون) فلم أسمع أحسنَ صوتًا ، ولا أحسنَ صلاةً منهُ»(٥) .

٧٢٥ – حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراء :

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٣) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

ومعنى الحديث : أن من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس . اهـ النهاية ٢٨١/١ .

(٥) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

« أن النبى ﷺ قال لحسَّان : هاجهم أو اهجهم فإن جبريل مَعَكَ »[١] .

٧٢٦ – حدثنا [وكيع ، حدثنا] شعبة عن عدى بن ثابت ، عن
١٠٨/أ البراءِ/ قال : « لمَّا مَاتَ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال : إن لهُ مرضعًا فى الجَنة »[٢] .

٧٢٧ – حدثنا محمد بن عبد الله : أبو أحمد ، حدثنا مسعر ، عن عدى ابن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى العشاءِ ﴿ بالتين والزيتون ﴾ فمَا سمعتُ أحدًا أحسن صوتًا منهُ إذا قرأ[٣] .

٧٢٨ – حدثنا محمد بن جعفرٍ وبهز ، حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ يحدث عن النبى ﷺ أنهُ قال فى ابنه إبراهيم : « إن له مرضعًا فى الجَنة »[٤] .

٧٢٩ – حدثنا محمد بن جعفرٍ وبهز قالا : حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت قال : سمعت البراءَ – وقال بهز : عن البراءِ بن عازب – يقول : «كان رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ ، فصلى العشاء الآخرة ، فقرأ فى إحدى الركعتين (بالتين والزيتون) »[٥] .

٧٣٠ – حدثنا محمد بن جعفر وبهز ، قالا : حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت ، قال بهز حدثنا عدىٌّ بن ثابت – قال : سمعتُ البراءَ بن عازبٍ يحدث : « أن النبى ﷺ قال لحسان بن ثابت : هَاجهم أواهجهم ، وجبريلُ معكَ قال : بهز اهجهم وهاجهم [أو قال : اهجهم أوهاجهم] »[٦] .

(١) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء .
(٤) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق . والزيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر عنده .

٧٣١ - حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدى بن ثابت ، سمعتُ البراءَ بن عازبٍ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لحسان : « هاجهم أواهجهم وجبريل معك »[١] .

٧٣٢ - حدثنا يزيد وابنُ نُمير قالا : حدثنا يحيى ، عن عدى ابن ثابتٍ ، عن البراءِ بن عَازبٍ - قال يزيد : إن عدى بن ثابت أخبره أن البراء بن عازبٍ أخبره : « أنه صلى وراء النبى ﷺ العشاء - قال ابن نميرة الآخرة - فَقرأ فيها (بالتين والزيتون) »[٢] .

٧٣٣ - حدثنا وكيع ، عن مسعرٍ ، ومحمد بن عبيد قال : حدثنا مسعرٍ ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى العشاء - قال محمد : الآخرة - (بالتين والزيتون) »[٣] .

(حـــديث آخـــر)

٧٣٤ - رواه البخارى ومسلم من حديث شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن البَراءِ وابن أبى أوفى : « أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ ، فأصابوا حُمرًا ، فطبخوها ، فقال : اكفئوا القدور »[٤] .

(حـــديث آخـــر)

٧٣٥ - قال ابن ماجه : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عمرو بن محمد العَنْقَزِى ، حدثنا أَسْباط بن نَصْرٍ ، عن السُّدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ فى قوله [سبحانه] : ﴿ ومَّما أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾[٥] قال :

---

(١) المصدر السابق .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه : كتاب المغازى : باب غزوة خيبر : ١٧٣/٥ .
ومسلم فى صحيحه : كتاب الصيد والذبائح : تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٩/٣ .
(٥) الآية ٢٦٧ البقرة .

نزلتَ فى الأنصار . كانت الأنصار تُخرج إذا كان جِدَاذُ النَّخل من حيطانها[١] أقناءَ[٢] البُسر ، فيعلقونه على حبل بين أُسْطوانتين فى مسجد رسول الله ﷺ ، فيأكُل منهُ فُقراء المهاجرين ، فيعمد أحَدُهم فيدخل قنوا فيه الحشف[٣] لظن أنه جائزٌ[٤] فى كثرة ما يوضَـعُ من الأقناءِ ، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ يقول : لا تعمدوا لِلحشف ﴿ منهُ تنْفقُون ولسْتُم بآخِذِيه إلَّا أنْ تُغْمِضُـوا فيه ﴾ يقول : لو أُهدى لكم ما قَبلتموه إلا على الاستحياء من صاحبه غَيظًا أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حَاجةٌ ﴿ واعلمُوا أنَّ الله غنىٌّ ﴾ قال : عن صدقاتكم »[٥] .

عروة عن البَراءِ بن عازبٍ

٧٣٦ – حدثنا هُشَـيم ، عن العوام ، عن عُرْوة ، عن البراءِ بن عازب قال : « كنَّا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ قُمنا صفوفًا ، حتى إذا سجد تبعنَاهُ » . تَفَرَّدَ بِهِ من هذا الطريق[٦] وهو فى الصحيحين من وجه آخر .

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبَيعى عنه يأتى فى الكنى .

غَزْوَان أبو مالك الغفارى عن البراء

٧٣٧ – فى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ قال :
١٠٩/أ « نزلت فينا معاشر الأنصار » الحديث نحو ما تقدم ، عن عدى بن ثابت / ، عن البراءِ بن عازبٍ . رواه الترمذى من حديث إسرائيل والثورى ، عن

---

(١) أى البساتين .
(٢) أقناء جمع قنو وهو العِذق .
(٣) هو اليابس الفاسد من التمر .
(٤) أى نافد ما يتعرفه أحد لاختلاطه بغيره .
(٥) سنن ابن ماجه : الزكاة : النهى أن يخرج فى الصدقة شر ماله ٥٨٣/١ وقال البوصيرى : إسناده صحيح .
(٦) مسند أحمد ٢٩٢/٤ .

السُّدى عن أبى مالك عن البَراءِ وقال : حَسنٌ غَرِيبٌ[١] .

الجَوْزَجَانى : محمد بن مالك خَادم البراءِ بن عازبٍ رضى الله عَنْهُ

٧٣٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، وحسين بن محمد المعنى . قَالَا : حدثنا أبو رجاء عبد الله بن واقدٍ الهروى ، حدثنا محمدُ بن مالكٍ ، عن البراءِ بن عَازِب . قال : « بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ بَصُرَ بجماعةٍ ، فقال : عَلامَ اجتمع عليه هؤلاء ؟ قيل : على قبرٍ يحفرونَهُ . قال : فَفَزِعَ رسول الله ﷺ ، فبدَر من وراءِ أصحابه مُسرعًا ، حتى أتى القبرَ ، فجثا عليه ، قال : فاستقبلتُهُ من بين يَدَيهِ لأنظرُ ما يصنعُ ، فبكى ، حتى بلَّ الثرَى من دموعه ، ثم أقبل علينا ، فَقَالَ : (أى إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا)[٢] » رواه ابن ماجه من حديث أبى رَجاء الخراسانى وهُو الهروى بهِ[٣] .

٧٣٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أبو رجاء ، حدثنا محمد بن مالك . قال : رأيتُ على البراءِ خاتِمًا من ذهبٍ ، فكان الناس يقولون لَهُ : لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ فقال البراء : « بيْنَا نحن عند رسول الله ﷺ ، وبين يديه غنيمة يقسِمُها سَبْيٌ وخُرثّى[٤] . قال : فَقَسَّمَها حتى بقى هذا الخاتم ، فرفع طرفَهُ ، فنظر إلى أصحابه ، ثم خَفَض ، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم خفض ، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم قال : أىْ براءُ ، فجئتُهُ حتى قعدَتُ بين يديه ، فأخذ الخاتم ، فقبض على كُرْسُوعى[٥] ، ثم قال :

---

(١) الحديث أخرجه بطوله الترمذى : بنحو حديث ابن ماجه السابق من حديث إسرائيل ثم قال : هذا حديث حسن ، غريب صحيح ، وقد روى سفيان عن السدى شيئا من هذا : ٢١٨/٥ والآية ٢٦٧ سورة البقرة .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٩٤/٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الزهد : باب الحزن والبكاء : ١٤٠٣/٢ وقد علق عليه البوصيرى بقوله : إسناده ضعيف ، محمد بن مالك ضعيف ولم يسمع من البراء .

(٤) خُرْثِيٌّ : هو أساس البيت ومتاعه ، النهاية ١٩/٢ .

(٥) الكرسوع : هو طرف رأس الزند مما يلى الخنصر ، النهاية ١٦٣/٤ .

خذ البسْ ما كساك الله ورسوله » . قال : وكان البراءُ يقول : كيف تأمرونى أن أضع ما قال رسول الله ﷺ : « الْبس ما كسَاك الله ورسوله » تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

١٠٩/ب مسلم بن صُبيح أبو الضُّحى عن البراءِ /

٧٤٠ – حدثنا ابن نُمير ، حدثنا الأعمشُ ، عن مسلم بن صُبيح ، قال الأعمش : أُراه عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « مات إبراهيم ابن النبى ﷺ ، وهو ابن سِتَّة عشر شهرًا ، فأمَر به النبى ﷺ أن يُدفن فى البقيع ، وقال : « إن له مرضعًا فى الجنة »[٢] .

٧٤١ – حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى الضُّحى ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : « توفى إبراهيم ابن النبى ﷺ ابن ستة عَشَرَ شَـهرًا [وهو رَضيع][٣] فقال : ادفنُوه بالبقيع إن له مرضعًا يُتم رضَاعَهُ فى الجَنَّةِ »[٤] .

٧٤٢ – حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان ، حدثنا سليمان ، عن مسلِم أبى الضُّحَى[٥] ، عن البراء . قال : « مات إبراهيمُ ابن النبي ﷺ ابن ستة عشر شهرًا ، وهو رضيعٌ – قال يحيى : أُراهُ إبراهيم عليه السلام – قال النبى ﷺ : إن له مُرضعًا يتم رَضَـاعهُ فى الجنة » تَفَرَّد بِهِ[٦] .

مُسيَّبُ بن رافع أبو العَلَاء الكَاهِلِى الكوفى عن البراءِ

٧٤٣ – حدثنا قُتيبة بن سَعيد . قال أبو عبد الرحمن : وكتب به إلىّ

---

(١) المسند : ٢٩٤/٤ والحديث إسناده ضعيف فيه/ محمد بن مالك ، ضعيف ولم يسمع من البراء كما تقدم فى قول البوصيرى .

(٢) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) ما بين القوسين زائد عن لفظ المسند .

(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٧/٤ .

(٥) لفظ المسند : مسلم بن الضحاك : ٣٠٤/٤ وما فى المخطوطة هو الصواب .

(٦) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠٤/٤ .

قتيبة ، حدثنا عَبْثر بن القاسم ، عن بُرْدٍ أخي يزيد بن أبى زيادٍ ، عن المسيب ابن رافع . قال : سمعتُ البراءَ بن عَازبٍ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من تَبِعَ جنازةً ، حتَّى يُصَلِّى عَليها كان له من الأجرِ قيراطٌ ، ومن مشى مَعَ الجنازة حتى تدفن – وقال مرة : حتى يُدفَن – كان له من الأجرِ قيراطان ، والقيراط مثل أُحدٍ »[١] رواه النسائيُّ عن قتيبة بهِ[٢] .

٧٤٤ – قال أبو عبد الرحمن : وحدثناه صالح بن عبد الله الترمذى ، وأبو معْمرٍ ، قال حدثنا عبثر بن القاسم أبو زُبَيْد ، عن بُردٍ أخي يزيد بن أبى زياد ، عن المُسيِّب بن رافع ، عن البراءِ بن عازبٍ ، عن النبى ﷺ بنحوه[٣] .

(حـــديث آخـــر)

٧٤٥ – رواه البخارى فى الدعوات ، عن مُسدّدٍ ، عن عبد الواحد ، عن العلَاء بن المُسَيَّب عن أبيه/ ، عن البراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه نام على شِقِّه الأيمن ، وقال : اللهم أسلمتُ نفسى إليك » الحديث كما تقَدَّمَ[٤] . ١١٠/أ

حديث آخر رواه البخارى أيضًا

٧٤٦ – فى المغازى ، عن أحمد بن إشْكاب ، عن محمد بن فُضيل ، عن العلاء بن المسيِّب عن أبيهِ . قال : لقيتِ البراءَ [بن عازبٍ رضى الله عنهما][٥] فقلت : طوبى لك صَحِبتَ رسول الله ﷺ ، وبايعتَهُ تحت الشجرة ؟ فقال : يا ابن أخي إنكَ لا تدرى ما أحدثنا بعده »[٦] .

(١) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٤/٤ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الجنائز : فضل من يتبع جنازة : ٥٤/٤ .
(٣) المسند : ٢٩٤/٤ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب الدعوات : باب مايقول إذا نام : ١١٥/١١ .
(٥) ما بين المعكوفين من لفظ البخارى .
(٦) صحيح البخارى : المغازى : غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ .

معاوية بن سُوَيد بن مُقرِّنٍ المُزنى الكوفى عن البَراء

٧٤٧ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا شعبة ، حدثنا الأشعَثْ بن سُلَيم ، عن معاوية بن سُويد بن مُقرِّنٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « أمَرنا رسول الله ﷺ بسبعٍ ، ونهانا عن سَبعٍ قال : فذكر ماأمَرهُم من عِيادةِ المريض ، واتّباع الجنائز ، وتَشْميت العاطِس ، وردِّ السلام ، وإبرارِ القسم ، وإجابةِ الدَّاعِى ، ونصر المظلوم ، ونهانا عن آنية الفِضّةِ ، وعن خاتم الذّهب ، أو قال حَلْقَةِ الذهب ، والإِسْتبرَق ، والحرير ، والدِّيباج ، والمِيثَرةِ والقَسِّىّ »[1] .

٧٤٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن سليم فذكر معنَاهُ ، إلا أنَّهُ قال : « تشميتُ العَاطِس[2] . رَواه الجماعةُ[3] إلّا أبا دَاودَ من طُرقٍ عن أشعث بن أبى الشعثاء به .

٧٤٩ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا ليث ، عن عمرو بن مرَّة ، عن معاوية ابن سويدٍ بن مُقَرّنٍ ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ ، فقال : أىّ عُرى الإسلام أوثق ؟ قالوا : الصلاة . فقال : حَسَنَةٌ . وماهى بها . قالوا : الحج . قال : حَسَنة وماهُو به . قالوَا : الزكاةُ . قال : حَسَنَةٌ وماهى بهَا . قالوا : صيام رمضانَ . قال : حسنٌ وماهو

(١) المسند : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

والميثرة : بكسر الميم وفتح المثلثة هى وطاء محشو يُتْرك على رحل البعير تحت الراكب اهـ النهاية ٣٧٨/٤ . والقسى : بفتح القاف وكسر المهملة وتشديد الياء ، هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنّيس يقال لها القس بفتح القاف . اهـ النهاية ٥٩/٤ .

(٢) المسند : ٢٨٤/٤ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى الجنائز كما أخرج أطرافه فى عشر مواضع أخرى ١١٢/٣ . ويرجع إليه فى صحيح مسلم (كتاب اللباس والزينة) ١٦٣٦/٣ والترمذى فى كتاب الأدب ١١٧/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الكفارات ٦٨٣/١ وكتاب اللباس ١١٨٧/٢ وأخرجه النسائى فى المجتبى وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٦٤/٢ .

به . قالوا : الجهَادُ قال حسنٌ وماهو به . قال : أوثق عرى الإيمان أن تحِب فى اللّهِ ، وتبغض فى اللّهِ » تَفَرَّد بِهِ(١) .

٧٥٠ - حدثنا/ أبو معاوية ، حدثنا الشيبانى ، عن أشعث بن أبى الشَّعْثاء ، عن معاوية بن سُويد بن مُقرِّن ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « أمر رسول الله ﷺ بسبع ، ونهى عن سبع ، قال : نهى عن التختم بالذهب ، وعن الشرب فى آنية الفضة [وآنية الذهب] ، وعن لُبْس الدِّيباج والحرير والإستبَرق ، وعن لُبْس القَسِّىّ . وعن ركوب الميثرة الحَمراءِ ، وأمر بسبع : عيادةِ المريض ، واتباعِ الجنائزِ ، وتشميتِ العاطس ، ورد السلام ، وإبرارِ القسم ، ونصر المظلوم ، وإجابة الداعى »(٢) . ١١٠/ب

٧٥١ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن الأشعث بن أبى الشَّعثاء ، عن معاوية بن سُوَيد بن مُقَرّن ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبعٍ : أمرنا باتِّباع الجنائزِ ، وعيادة المريض ، وإجابة الدَّاعى ، وإفشاء السلام ، وتَشْميت العاطس ، وإبرار القسم ، ونصر المظلوم . ونهانا عن سَبعٍ : عن خواتيم الذهب ، وآنية الفضة ، والحرير ، والديباج ، والإستبرق ، والمياثر الحُمر ، والقَسِّىّ »(٣) .

٧٥٢ - حدثنا أبو داود وعمرُو بن سعدٍ ، عن سفيان مثله . ولم يذكر فيه : « إفشاء السلام » . وقال : « نهانا عن آنية الذهب والفضة »(٤) .

٧٥٣ - حدثنا وكيع ، عن أبيه وعلى بن صالح ، عن أشعث بن سليم ، عن معاوية بن سُوَيد بن مقرن [قال أبى] : وعبد الرحمن ، وحدثنا شعبة ، عن

(١) من حديث البراء بن عازب كما فى المسند ٢٨٦/٤ .
(٢) المسند : ٢٨٧/٤ ويرجع إلى تخريج الحديث رقم ٧٤٨ .
(٣) المسند ٢٩٩/٤ .
(٤) المسند : ٢٩٩/٤ .

أشعث بن سليم قال : سمعت معاوية بن سُوَيد ، عن البراء . قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سَبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتّباع الجنائز ، وتَشْميت العاطس ، ورد السلام ، وإجابة الداعى ، ونصر المظلوم ، وإبْرار القسم . وَنهانا عن آنية الذهب والفضة ، والتّختّم بالذهب ، ولُبْس الحرير ، والدِّيباج ، والقَسِّى ، والمياثر الحمر ، والإستبرق » ولم يذكر عبد الرحمن « آنية الذهب والفضة »[1] .

١١١/أ ميمون : أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سُمْرة عن البراءِ/

٧٥٤ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف[2] ، عن ميمون : أبى عبد الله ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق . قال : وعرض لنا صخرةٌ فى مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول . قال : فشكَوْها إلى رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ – قال عوف : وأحسبهُ قال : وضع ثَوْبَه – ثم هَبَط إلى الصخرة ، فأخذ المِعْول ، فقال : باسم الله ، فضرب ضربَةً ، فكسر ثلث الحجر ، وقال : الله أكبر أعْطيتُ مَفَاتيح الشَّام والله إنى لأُبصر قُصورَهَا الحمر من مَكانى هذا ، ثم قال : باسم الله ، وضرب أخْرَى ، فكسر ثُلث الحجر ، فقال : الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح فارِسَ ، والله إنى لَأُبصر المدائن ، وأُبصِرُ قَصْرَهَا الأَبْيض من مكاني هذا ، ثم قال : باسم الله ، وضربَ ضربةً أخرى ، فقطع بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح اليمن ، والله إنى لَأُبصرُ أبواب صَنْعاء من مكانى هذا » .

٧٥٥ – قال هَوْذَةُ ، حدثنا عوف ، عن ميمون ، أخبرنى البراءُ

(١) المسند : ٢٩٩/٤ ومابين معكوفين بالرجوع إليه .

(٢) فى المخطوطة : « عون » وما أثبتناه من المسند ومحمد بن جعفر الهذلى غندر روى عنه أحمد بن حنبل وروى هو عن عوف الأعرابى واسمه : عوف بن أبى جميلة .
تهذيب التهذيب ١٦٦/٨ ، ٩٦/٩ ، ومسند الإمام أحمد ٣٠٣/٤ .

(٣) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

ابن عازبٍ الأنصارى . فذكره[١] رواه النسائى عن محمد بن عبد الأعلَى ، عن معتمر عن عَوفٍ بِهِ[٢] .

هلالُ بن يَسَافٍ : أبو الحسنِ الأَشجَعىُّ مولاهم عن البراءِ

٧٥٦ – بحديث : « إذا أَوَيْت إلى فِراشك ، فقل : اللَّهم أَسْلمتُ نَفْسى إليك » رواه النسائى عن زياد بن يحيى عن معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبى سُلَيم ، عن أبى إسحاق ، عنه به[٣] .

٧٥٧ – وقد رواه عاصم ، عن أبى إسحاق : عمرُو بن عبد الله السَّبِيعى ، عن البراء ، عن النبى ﷺ كما سَيأْتى[٤] .

وهب بن عبد الله السُّوَائِى عنه وهو أبو جُحَيْفة يأتى .

يزيد بن أُمية عنه

٧٥٨ – قال أبو يعلى : حدثنا قاسم بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله ابن داود ، عن عُمر بن ذَرٍّ ، عن يزيد بن أمية ، عن البراء بن عازبٍ قال : سُئِل رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين؟ قالَ : « هُم مع آبائِهم . وسئِل عن أولا المشركين ؟ فقال : هم مع آبائهم فقيل : يا رسول الله ما يعملون ؟ قال : الله أعلم »[٥] .

(١) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠٣/٤ .

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى (السير) كما فى تحفة الأشراف ٦٥/٢ .

(٣) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٦٥/٢ .

(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠١/٤ .

(٥) قال البخارى قال لنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال : حدثنى ابن أمية القرشى أن عازباً الأنصارى أرسل إلى عائشة يسألها فقال : سألت النبى ﷺ عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم » . وقال : لنا سود حدثنا عبد الله بن داود عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبى ﷺ : مثله والأول أصح وفى الميزان يزيد بن أمية مجهول تفرد عنه عمر ابن ذر.

التاريخ الكبير ٨/ ٣١٩ الميزان ٤١٩/٤ .

١١١/ب

يزيد بن البراء بن عازبٍ عن أبيه /

٧٥٩ – حدثنا سفيان أنبأنا أبو جَنابٍ ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه قال : خطب رسول الله ﷺ يومَ النحرِ ، فقال : « إن [أول] نسَكِكُم هذه الصلاة . فقام إليه أبو بُردة بن نِيَارٍ خالى – قال سهيل : وكان بَدرِيًّا – فقال : يا رسول كان يومًا نشتهى فيه اللحم ، ثم إنا عَجِلنا فذبحنا ، فقال رسول الله ﷺ : فأَبدلها . فقال : يا رسول الله إن عندنا مَاعزًا جَذَعًا ؟ فقال : هى لك وليس لأحدٍ بعدك » تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

٧٦٠ – حدثنا معاوية بن عَمْرٍو ، حدثنا زائدة ، حدثنا أبو جَنَاب الكلبى ، حدثنى يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : « كنا جلوسًا فى المصلى يوم أَضْحَى ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فسلم على الناس ، وقال : إن أول نسك يومكم هذا[٢] الصلاة . قال : فتقدم وصَلّى ركعتين ، ثم استقبل الناسَ بوجهِهِ ، وأُعْطِى قَوسًا أَوْ عصًا فاتَّكأَ عليه ، فَحَمِدَ الله ، وأثنى عليه ، وأمرهم ، ونهاهُم ، وقالَ : مَنْ كان منكم عَجّل ذبحًا فإنما هى جزرة[٣] أطعمها أهله . إنما الذّبح بعد الصلاة ، فقام إليه خالى أبو بُردَةَ بن نِيَارٍ ، فقال : إنما عَجلت ذبح شاتى يا رسول الله لنصنع لنا طعامًا نجتمع عليه إذا رجعنا ، وعندنا جَذَعةٌ[٤] من معز هى أوفى من الذى ذبحت ، أفتغنى عنى يا رسول الله ؟ قال : نعم ولن تغنى عن أحدٍ بعدك . قال : ثم قال : يا بلالُ ، قال : فمشى واتبعهُ رسول الله ﷺ ، حتى أتى النسَاءَ فقالَ يا معشر النساءِ تصدَقْن الصدقة خيرٌ لكُنَّ . قال : فمَا رأيتُ يومًا قط أكثر خَدَمةً[٥] مقطوعةً وقلادةً وقرطًا من ذلك اليوم » تفَرَّدَ بِهِ[٦] .

---

(١) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) فى المخطوطة : « إن أول نسكم هذه الصلاة » والتزمنا بلفظ المسند .

(٣) هى الذبيحة .

(٤) الجذعة من المعز : مادخل فى السنة الثانية .

(٥) الخدمة : الخلخال .

(٦) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

٧٦١ - حدثنا إسماعيل ، حدثنا سعيد الجُرَيْرى ، عن أبى عَائِذٍ : سيف السَّعدى ، وأثنى عليه خيرًا ، عن يزيد بن البَرَاءِ بن عازِبٍ - وكان أميرًا بعمَان وكان خير الأمراء - قال : قال أَبى : اجْتَمِعوا فَلأُرِيكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ وكيف كان يُصلى ؟ فإنى لَا أدرِى ما قدر صُحبتى إياكم ؟ قال : فجمع بَنِيهِ وأهلَه ، وَدَعَا بِوَضوءٍ ، فَمَضْمَض ، واسْتَنْشق ، وغَسل وَجْههُ ثلاثًا ، وغَسل اليد اليمنى ثلاثًا ، وغسل يَده هذه ثلاثًا يعنى اليُسْرى ، ثم مسح رأسه وأُذُنيه ظاهِرَهُما وبَاطِنَهما ، وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثًا ، وغسَلَ هذه الرجل ثلاثًا يعنى اليُسرى ، قال : هكذا ما أَلَوْت[1] أَنْ أُرِيكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضّأ ، ثم دَخَل بيتَهُ ، فصلى صلاةً لا أدرى ماهِيَ ، ثم خرج ، فأمَرَ بالصلاة ، فأُقِيمت ، فصلى بنا الظّهر ، فأحْسِبُ أنى سمعتُ منه آياتٍ من ﴿ يس ﴾ ثم صَلَّى [العصر ثم صلى بنا][2] المغرب ، وصلى العشاء ، وقال : مَا أَلَوْتُ / ١١٢/أ
أن أُريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلى » تفرَّدَ بِهِ[3] .

٧٦٢ - حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر عن ثابت بن عُبَيد ، عن يزيد بن البراء ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « كنا إذا صلَينا خلف رسول الله ﷺ مِما أحب ، أو ممّا يُحب أن يقوم عن يمينه ، وسمعته يقول : [رب][4] قِنِى عذابك يوم تَبْعثُ عبادَك »[4] .

٧٦٣ - حدثنا أبو نعيم بإسناده ، ومعناه ، إلا أنَّهُ قال : ثابت ، عن ابن البراءِ عن البراء[5] .

٧٦٤ - حدثنا يحيى بن أبى بُكير ، حدثنا عبد الغفار بن القاسم ،

(١) أى ما قصرت .
(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند . ٢٨٨/٤ .
(٣) المسند : ٢٨٨/٤ .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٠/٤ .
(٥) الموضع السابق من المسند .

حدثنى عدى بن ثابت ، حدثنى يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : « لَقِيتُ خالى معه رَاية ، فقلتُ : أين تريد ؟ قال : بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ إلى رجل من بنى تميم تَزَوَّج امرأَة أبيه من بَعْده ، فأمرنا أن نَقْتله ، ونأخذ ماله ، ففعلوا »[١] قال أبو عبد الرحمن : مَا حدث أبى عن أبى مَريم : عبد الغفار إلَّا هذا الحديث لعلته . تفرَّدَ بِهِ[٢] .

٧٦٥ - حدثنا[٣] عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عنِ أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : لقينى عَمِّى ، ومعه راية ، فقلتُ : أين تُريدُ : قَالَ : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرنى أن أقتله »[٤] .

٧٦٦ - حدثنا وكيع ، حدثنا مِسْعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء ، عنِ البراءِ بن عَازبٍ ، قال : « كُنَّا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ مما أُحب أو نُحبّ أن نقوم عن يمينه ، فسمعتهُ يقول : ربّ قِنِى عذَابَك يوم تَجْمع عبادك أو تبعثَ عبادَكَ »[٥] .

٧٦٧ - حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جَنابٍ ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ خطب على قَوْسٍ أو عصا »[٦] .

٧٦٨ - وقال أبو داود : حدثنا الحسن ابن على ، حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن أبي جَنَاب ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه : «أن النبي ﷺ نُووِلَ[٧] يوم العيد قوسًا فخطب عليه»[٨] .

---

(١) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .

(٢) عبد الغفار بن القاسم : أبو مريم رافضى ليس بثقة قال ابن المدينى : كان يضع الحديث . ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٦٤٠/٢ .

(٣) فى الأصل المخطوط : « حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الرزاق » .

(٤) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء .

(٥) المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء .

(٦) المرجع السابق .

(٧) نوول : من المناولة .

(٨) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب يخطب على قوس : ٢٩٨/١ .

يونس بن عُبيدٍ مولى محمد بن القاسم عن البَراءِ

٧٦٩ - حدثنا هاشم ، حدثنا سليمان ، عن حميد ، عن يونس ، عن البَراءِ : أنه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ فى مَسِيرٍ ، فأتينا عَلَى رِكيٍّ ذَمَّةٍ[1] يعنى قليلة الماء . قال : فنزل فيها ستَّةٌ أَنَا سَادسُهُم مَاحَةً[2] فأُدْلِيت إلينَا دَلوٌ قال : ورسول الله ﷺ علَى شفّة الرَّكىّ فجعلنا فيها نصفَها أو قُرَابَ ثُلُثَيْهَا ، فَرُفعتْ إلى رسول الله ﷺ / . قال البَراءُ : فكِدت[3] بإنائى هَلْ أجد شيئًا أجعلُهُ فى حَلْقِى ، فما وجدتُ ، فرفعتُ الدّلوَ إلى رسول الله ﷺ ، فغمسَ يَدهُ فيهَا ، فقال فيها ما شاء الله أن يقُول ، فعِيدت إلينا الدلو بما فيهَا ، فلقد رأيتُ أحدَنا أُخرِج بثوب خشيةَ الغرق . قال : ثم سَاحت يعنى جَرت نَهرًا » تفرَّدَ بِهِ[4] . ١١٢/ب

٧٧٠ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، وحدثنا هُدْبة ، حدثنا سليمان ابنُ المغيرة ، عن حُميد بن هلالٍ ، عن يونس ، عن البراءِ نحوه . قال فيها أيضًا : « ماحةً »[5] .

٧٧١ - حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُميد بن هِلالٍ ، حدثنا يونس ، عن البرآءِ . قال : «كنا مع رسول الله ﷺ فى سَفرٍ ، فأتينَا على رَكيٍّ ذَمَّةٍ ، فنزل فيها ستة أنا سابعهم ، أو سبعة أنا ثامنهم . قال : مَاحَةً ، فأُدْليت إلينَا دلوٌ ورسول الله ﷺ على شفة الرَّكىّ ، فجعلتُ فيها نِصفها أو قُرَاب ثلثيها ، فَرُفِعتْ الدّلوُ إلى رسول الله ﷺ . قال البراء : وكِدْت بإنائى هلْ أجد شيئًا وأجعله فى حَلقى فما وجَدتُه ، فغمس يده فيها ، وقال ماشاء الله أن يقول ، وأُعِيدت إلينَا الدلو بمَا فيها ، فلقد

---

(١) الرَّكيُّ : هى البئر . النهاية ٢/٢٦١ .

(٢) ماحة : جمع مائح وهو الذى ينزل فى الركية إذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده النهاية ١١٧/٤ .

(٣) الكيد : الاحتيال والاجتهاد . النهاية ٤١/٤ .

(٤) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) الموضع السابق .

أُخْرِج آخرنا بثوبٍ مخافَةَ الغَرق ، ثم سَاحْت » وقال عَفان مرة : « رهبة الغرق » تفرَّدَ بِهِ[١] .

٧٧٢ – رواه الطبراني عن بشرٍ بن مُوسَى عن أبي عبد الرحمن المُقرِي ، وعن عبد الله بن أحمد عن هُدْبة بن خَالِدٍ كلاهما ، عن سليمان ابن المُغيرة ، عن حميدِ بن هلالٍ ، عن يونس بن عُبَيد عن البراءِ فَذكرَهُ[٢] .

٧٧٣ – حدثنا يحيى بن زكريا ، حدثنا أبو يعقوب الثقفي ، حدثني يونس بن عُبَيدٍ مولى محمّد بن القاسم ، قال : بعثني محمد بن القاسم إِلَى البراءِ بن عازبٍ أسألهُ عن رَاية رسول الله ﷺ مَا كانت ؟ قال : كانت سوداء مربعة من نمرة »[٣] رواهُ أبو دَاوُدَ عن إبراهيم بن موسَى[٤] والترمذى والنسَائى عن أحمد بن مَنِيع كِلَاهما عن يحيى بن زَكريَا [ابن أبي زائدة] به وقال الترمذى حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة وأبو يَعقُوبَ اسمه إسحاق بن إبراهيم[٥] .

أبو إسحاق السَّبِيعى الهمدانى الكوفي عمرُو بن عبدالله عن البرآء بن عَازبٍ / . ١١٣/أ

٧٧٤ – حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم حُنَين :

« أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبُ أنا ابن عبد المُطَّلِبُ »[٦]

(١) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٦/٢ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٠٠/٨ .

(٣) المسند ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب . وكل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهى نمرة وكأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الجهاد : فى الرايات والألوية : ٣٢/٣ .

(٥) سنن الترمذى ١٩٦/٤ أبواب الجهاد (ماجاء فى الرايات) والزيادة التى بين المعكوفين منه وبها يتضح تعليقه على الحديث . وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٦٦/٢ .

(٦) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٨٠/٤ .

٧٧٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق الهَمْدانى يَقُولُ : سمعتُ البَراء يقول : « لَمَّا أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة قال : فتبعَهُ سُرَاقَةُ بن مالك بن جُعْشُم ، فدعَا عليه رسول الله ﷺ ، فَسَاخَتْ به فَرَسَهُ فقال : ادع الله لى ولَا أضُرُّكَ . قال : فَدَعَا الله له . قال : فعطِشَ رسول الله ﷺ ، فَمرَّ براعى غَنمٍ ، فقال أبو بكرٍ الصدِّيق رضى الله عَنهُ : فأخذتُ قَدَحًا ، فحلبتُ فيه لرسول الله ﷺ كُثبة من لَبنٍ ، فأتيتهُ به ، فشرِبَ حتى رَوِىَ ورويتُ »[1] . رواه البخارى وقد تقدم فى ترجمة البراء عن أبى بكرٍ .

٧٧٦ – حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سَمعتُ أبا إسحاق ، سَمعتُ البراءَ يقول : « كان رسول الله ﷺ رَجلًا مَرْبوعًا بَعيد ما بين المنكبين ، عظيمَ الجُمَّة إلى شحمة أذنيه ، عليه حلةٌ حمراء ما رَأيتُ قط أحسن منهُ ﷺ »[2] رواه الجماعة[3] . إلَّا ابن مَاجَه من طريق شعْبَةَ .

٧٧٧ – حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البراء يقول : « قرأ رجلٌ الكهفَ فى الدار ، وفيها دَابّةٌ ، فجعلت تنفر فنظرَ فإذا ضبابَةٌ ، أو سحابةٌ قد غَشيتْهُ . قال : فَذُكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : اقرأْ فلَانٌ فإنها السكينة تنزّلت عند القرآن ، أو تنزلت

---

(١) لفظ أحمد فى المسند (فشرب حتى رضيت) ٢٨٠/٤ . وكذلك لفظ البخارى أيضا ، انظر صحيح البخارى : فضائل أصحاب النبى ﷺ : باب هجرة النبى وأصحابه ٢٤٠/٧ .

(٢) المسند : ٢٨١/٤ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب بدْء الخلق : باب صفة النبى ﷺ : ٥٦٨/٦ .

وصحيح مسلم : كتاب الفضائل : باب فى صفة النبى ﷺ : ١٨١٨/٤ ، والجمة : الشعر الذى نزل إلى المنكبين . سنن أبى داود ٥٤/٤ سنن الترمذى ٥٩٨/٥ .

للقرآن »[١] رَواهُ البخارى[٢] وَمسلم[٣] والترمذى[٤] مِنْ طريق عن شعبة ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٧٧٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ . قال : سَمِعْتُ البراءِ – وسأَلَهُ رجل من قيس . فقالَ : أفَرَرْتُم عن رسول الله ﷺ يوم حُنين ؟– فقالَ البراء : ولكنّ رسول الله ﷺ لم يَفِرّ . كانت هوازنُ ناسًا رُمَاةً ، وأنّا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فأكْبَبْنا علَى الغَنَائِم ، فاستقبلونا بالسِّهام ، ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ على بَغْلَتِهِ البيضاء ، وإنَّ أبا سفيان بن الحارث آخِذٌ بِلجَامِهَا ، وهو يقُولُ :

«أنــا النَّبــىّ لا كَــذب أنَا ابنُ عبد المطَّلب »[٥] / ١١٣/ب

رواه البخارى[٦] ومسلم من طريق شُعبةَ بِهِ[٧] ورواه أبو داود من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراءِ مختصَرًا[٨] .

٧٧٩ – حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ، أنبأنا أبو بكر ، عن أبى إسحاقَ قال : قلت للبَراء : الرجلُ يحمل على المشرِكينَ أهو مِمن ألقى بيده إلى التهلكةِ؟ قال : لاَ . لأَنَّ الله تعالى بَعَثَ رسول الله ﷺ فقالَ : ﴿فَقَاتِلْ فِى سَبِيلِ الله لا تُكَلَّفُ إلَّا نَفْسُكَ﴾[٩] إنما ذَلِكَ فى النَفَقَةِ» . تَفرَّدَ بِهِ[١٠] .

---

(١) المسند : ٢٨١/٤ . وقد مر فى حديث أسيد بن حضير هذه القصة وأنه هو الذى كان يقرأ وفرسه مربوط إلى جواره .. الخ .
(٢) صحيح البخارى : فضائل القرآن : فضل الكهف : ٥٧/٩ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين : نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ .
(٤) سنن الترمذى : فضائل القرآن : ماجاء فى سورة الكهف : ١٦١/٥ .
(٥) المسند : ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) صحيح البخارى : كتاب المغازى : غزوة حنين : ٢٨/٨ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير : غزوة حنين : ١٤٠١/٣ .
(٨) فى المخطوطة : « من طريق إسماعيل » والتصويب من السنن ٥٠/٣ .
(٩) الآية (٨٤) النساء .
(١٠) المسند : ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

٧٨٠ – حدثنا أحمدُ بن عبد الملك ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق . قَالَ : قيلَ للبراءِ : « أكان وَجهُ رسول الله ﷺ حَدِيدًا هكَذا مثل السَّيفِ ؟ قَالَ : لَا بل كَانَ مِثْلَ القَمرِ »(١) . رواه البخارى(٢) والترمذى(٣) من حديث زُهير بن معاوية قالَ الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٧٨١ – حدثنا عَفانُ ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البَراءِ – قال شعبَةُ : ولم يَسمعهُ من البراءِ – « أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بِنَاسٍ من الأَنْصَارِ فقال : إن كُنتم لابد فَاعِلِينَ فَأَفْشُـوا السَّـلام ، وأَعِينوا المظلوم ، واهْدُوا السبيلَ »(٤) . رواه الترمذى من حديث شعبة قَالَ حَسنٌ [غريبٌ](٥) .

٧٨٢ – حدثنا حُسَينُ بن محمد ، حَدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحَاقَ ، عَين البراءِ . قال : « مَرَّ رسول الله ﷺ عَلَى مَجْلس مِنَ الأَنْصَارِ ، فقالَ : إن أَبَيتُم إلَّا أن تجلسوا فاهْدُوا السبيل ، ورُدُّوا السلام ، وأَعِينُوا المظلومَ »(٦) .

٧٨٣ – حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن أبى إسحاق : أنه سمع البَراءَ يقولُ فى هذه الآية : ﴿ لَايَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) نفس الموضع السابق .

(٢) صحيح البخارى (كتاب المناقب) : باب صفة النبى ﷺ : ٥٦٥/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : « مسلم » والصواب الترمذى وإنما أخرجه مسلم فى الفضائل . من حديث جابر بن سمرة . صحيح مسلم ١٨٢٣/٤ سنن الترمذى ٥٩٨/٥ وتراجع تحفة الأشراف للمزى ٤٦/٢ .

(٤) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الاستئذان والآداب : ما على الجالس على الطريق : ٧٤/٥ والزيادة بالرجوع إليه .

(٦) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء .

وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال : فَأَمَرَ رسول الله ﷺ زيدًا ، فجاء بكتف ، فكتبَهَا ، فجاء ابن أم مكتوم فشكا إليه ضَـرارَتَهُ . فنزلت : ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّـرَرِ ﴾[١] رواه البخارى[٢] ومسلم[٣] من حديث شعبة بهِ ، والبخارى من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق .

٧٨٤ – حدثنا عَفَّان ، حدثنا عمر بن أبى زائِدَةَ قال : سَمِعْتُ أبا إسحاق قَالَ : قَالَ رَجل للبراءِ وهو يَمزَحُ مَعهُ : قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنْتم أصحابُه ؟ قَالَ البراء : « إنى لأشهدُ على رسول الله ﷺ / ما فرَّ ١١٤/أ
يومئذ ، ولقد رَأَيتُ رسول الله ﷺ يوم حَفر الخندق ، وهو يَنقل مع الناس التُّرابَ ، وهو يتمثل كلمةَ ابنِ رَوَاحَةَ :

اللهمَّ لولا أنت ما اهْتَدَيْنَا ولا تصـدَّقنا ولا صـلينا
فأنْـزِلَنْ سـكينةً علينـا وثبِّتِ الأَقْـدَامَ إن لَاقَينـا
إنَّ الأُولَى قد بَغَـوْا عَلَينَـا وإن أَرَادُوا فتنـةً أَبَيْنَـا

يَمُدُّ بها صَـوْتَهُ »[٤] .

٧٨٥ – حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البراءِ : « إن رسول الله ﷺ كان أولَ ما قدِم المدينة نزلَ على أَجْدادِه ، أَوْ أَخْوَاله من الأنصارِ، وأَنَّهُ صلى قِبَلَ بيت المقدس سِتَّةَ عَشَـر ، أو سَبْعَةَ عَشَـر شهرًا ، وكان يُعجبهُ أن تكُونَ قبلَتُه قِبَل البيت ، وأَنَّهُ صلى أولَ صلاةٍ صَلَّاها صلاةَ العصرِ، وصلى معه قوم ، فخرج رجل مِمَّن صلى مَعهُ فمرَّ عَلَى أهل مَسْجد وهم راكعون. قَالَ: أشهد بالله لقد صَـلَّيتُ مع رسول الله ﷺ قِبَلَ

(١) الآية رقم (٩٥) النساء ، والحديث فى المسند : ٢٨٢/٤ .
(٢) صحيح البخارى : التفسير : سورة النساء : ٢٥٩/٨ .
(٣) صحيح مسلم : الأمارة : سقوط فرض الجهاد عن المعذورين : ١٥٠٨/٣ .
(٤) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

مكة قال : فداروا كما هم قِبَلَ البيت ، وكان يُعجبه أن يُحَوَّلَ قِبَلَ البيت ، وكان اليهودُ قد أعجبهم إذ كان يُصلى قِبَلَ بيت المقدس ، وأهلُ الكتابِ ، فلما ولَّى وجهتهُ قبل البيتِ أنكروا ذلك[١] . أخرجه النسائى من حديث سفيان الثورى[٢] ورواه البخارى[٣] والترمذى[٤] من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق .

٧٨٦ – حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ قال : « ما كل ما نُحدثكُمُوه سَمِعْنَاهُ من رسول الله ﷺ ، ولكن حدثنا أصحابُنا ، وكانت تشغلنا رِعيَةَ الإِبِل »[٥] .

٧٨٧ – حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء أو غيره قال : « جاء رجل من الأنصارِ بالعباس أسَرَهُ ، فقال العباس : يا رسول الله ليس هذا ، أسرنى [أسرنى] رجل من القوم أَنْزَعُ[٦] ، من هيئته كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : لقد آزرك الله بِمَلَك كريمٍ » تفرَّد به[٧] .

٧٨٨ – حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا معاذ ، حدثنى أبى ، عن قتادَة
عن أبى إسحاق عن البراءِ / قال : « لما صالح رسول الله ﷺ أهل ١١٤/ب
الحُدَيبية ، فكتَبَ على رضى الله عنه كتابًا كَتَبَ فيه من محمد رسول الله . قال المشركون : لا تكتب « محمدٌ رسول الله » ، ولو كنت رَسُولَ الله لم نقاتِلْكَ . فقال رسول الله ﷺ لعلى : امْحه . قال : ما أنا بالذى أمحاه ، فمحاه رسول الله ﷺ

(١) المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) سنن النسائى كتاب القبلة : استقبال القبلة : ٤٧/٢ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب الصلاة (باب التوجه نحو القبلة) ٥٠٢/١ . أوخرجه أيضاً عن زهير عن أبى إسحق ٩٥/١ .
(٤) سنن الترمذى : (باب ما جاء فى ابتداء القبلة) وقال الترمذى : حديث البراء حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثورى عن أبى إسحاق سنن الترمذى ١٦٩/٢ .
(٥) المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) الأنزع الذى ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين النهاية ١٣٧/٤ .
(٧) المسند ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

بيده ، قال : وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ، ولا يدخلونها إلا بِجُلْبَانِ السِّلاح ، فسألته ما جُلْبَان [السلاح] ؟ قال : القِرابُ بما فيه »[1] .

٧٨٩ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق [قال : سمعت البراء بن عازب] . قال : كَانَ أول من قدم المدِينة من أصحاب رسول الله ﷺ مُصْعَبُ بن عُمَيْر ، وابن أمّ مكتوم ، فكانوا يُقْرِئُون الناس ، قال : ثم قَدِمَ بلالٌ وسَعْد وعَمَّار بن ياسر ، ثم قَدم عُمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قدم رسول الله ﷺ ، فَما رأيتُ أهلَ المدينة فرحُوا بشيْءٍ فَرَحَهم برسول الله ﷺ ، قال : حتى جعل الإماء يَقُلْن : قدم رسول الله ﷺ فما قَدَم حتى قرأتُ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ في سُوَر من المفصل »[2] .

٧٩٠ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، وعَفانُ قالَا : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق – قال عفان قال [حدثنا] أبو إسحاق ، عن البراءِ ، ولم يَسمعهُ أبو إسحاق من البراءِ – قال : « مرَّ رسول الله ﷺ بِقَومٍ جُلوسٍ في الطريق . قال : إن كُنتم لابُدّ فاعلين ، فأَعطُوا الطريق حقه : فاهدوا السَّبيل ، وردوا السلام ، وأَغِيثوا المظلوم »[3] .

٧٩١ – حدثنا محمد وهاشم . قالا : حدثنا شعبةُ ، عن أبي إسحاق عن البراءِ بن عازبٍ قال : « أصبنا يوَمَ خَيْبَر حُمُرًا ، فنادَى مُنادِى رسول الله ﷺ : أن أكْفِئُوا القُدُورَ »[4] .

---

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث . وإسناده/ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال سمعت البراء بن عازب يقول .. إلخ وترجح أن هناك حديثاً سقط من المخطوطة يعقب هذا الحديث هو كما ورد في المسند : «أن النبي ﷺ قال : إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له مد صوته ، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس ، وله مثل أجر من صلى معه » يرجع إلى حديث البراء بن عازب في المسند ٤/٤٨٤ ، ٢٩١ .

(٢) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب . ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٣) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب .

٧٩٢ - رواه مسلم من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن البراءِ ابن عَازبٍ عن النبى ﷺ مثلهُ[١] .

٧٩٣ - حدثنا هُشَيم ، أنبأنا حجاج ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ ابن عازبٍ . قال : « كان فيما اشترط أهل مكة على رسول الله ﷺ أن لا يدخُلَها أحدٌ من أصحابهِ بسلاحٍ إلَّا سلاحٌ فى قرابٍ / »[٢] . ١١٥/أ

٧٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : « غزونا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوةً ، وأنا وعبد الله بن عُمَر لِدةٌ »[٣] .

٧٩٥ - حدثنا يحيى بن آدمَ ، حدثنا أبو بكر ، عن أبى إسحاقَ ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « جاءَ رَجُلٌ إلى النبى ﷺ فسأله عن الكَلَالَةِ ؟ فقال : تكفِيكَ آيةُ الصَّيْف »[٤] .

٧٩٦ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيلُ ، عن أَبى إسحَاقَ ، عن البَراءِ بن عَازبٍ . قال : « مَرَّ رسول الله ﷺ على مجلسٍ من الأنصار فقال : إن أبيتم إلا أن تجلسوا / فاهدوا السبيلَ ، وَرُدُّوا السلام ، وأَعِينُوا المظلوم »[٥] .

٧٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زُهَير ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عَازب . قال : « كَانَ رَجُلٌ يقرأُ فى دَارِهِ سورة الكَهْفِ ، وإلى

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الصيد والذبائح : تحريم أكل لحوم الحمر الأنسية : ١٥٣٩/٣ .

(٢) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) المسند : ٢٩٢/٤ ، ولِدَةٌ : بكسر ففتح : أى تِرب وأصلها وِلدة فعوضت الهاء من الواو ويجمع على لِدات . النهاية ٢٤٦/٤ .

(٤) المسند : ٢٩٣/٤ . وآية الصيف التى نزلت فى الصيف وهى الآية التى فى آخر سورة النساء والتى فى أولها نزلت فى الشتاء النهاية ٩/٣ .

(٥) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

جانبه حِصَانٌ لَهُ مربُوط بِشطَنَيْن ، حتى غَشَيْتُه سحابةٌ ، فجعَلَتْ [تدنو و] تدنو ، حتَّى جَعَلَ فرسَهُ ينفر منهَا . قال الرجلُ : فَعَجِبْتُ لذلك ، فلَّما أَصبحَ أَتَى النبى ﷺ ، فذكر ذٰلك له [وقص عليه] فقال رسول الله ﷺ : تِلك السكينةُ تَنزَّلَتْ للقرآن »(١) . رواه البخارى(٢) ومسلم(٣) والنسائى من حديث زهيرٍ به ، وأخرجاهُ مع الترمذى(٤) من حديث شعبة عن أبى إسحاق .

٧٩٨ - حدثنا يحيى بن آدم ، وأبو أحمد قَالَا : حدثنا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ . قال : « جاء رجُلٌ إلى النبى ﷺ مُقَنَّعًا فى الحديد ، فقالَ : أُقاتِلُ أو أُسلم ؟ قال : بل أَسْلم ، ثم قاتل ، فأسلم ، ثم قاتل ، فقتل ، فقال رسول الله ﷺ : عَمِلَ هذا قَلِيلًا ، وأُجِرَ كثيرًا »(٥) .

انتهى
الجزء الخامس من « تجزئة المُصنِّف »
ويليه الجزء السادس
بإذن الله

(١) المسند : ٢٩٣/٤ ، والشطن : هو الحبل . النهاية : ٤٧٥/٢ ومابين المعكوفات استكمال عن الحديث منه .

(٢) صحيح البخارى : فضائل القرآن : فصل الكهف : ٥٧/٩ .

(٣) صحيح مسلم : الصلاة : نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ . والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٤٥/٢ .

(٤) سنن الترمذى : فضائل القرآن : ماجاء فى سورة الكهف : ١٦١/٥ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٥٣/٢ .

(٥) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

الجُزءُ السَّادِس

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩٩ – حَدثنا حسنُ بن موسى ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق : أن البراءِ بن عَازِبٍ قال : « جعل رسول الله ﷺ على الرُّمَاةِ يوم أحُد – وكانوا خمسين رَجلًا – عبدَ الله بن جُبَيْر . قَالَ : وَوَضَعَهُم مَوضِعًا . وقال : إن رَأيتمونا تخطَّفُنا الطَّيرُ فلا تبرحُوا من مكانكم حتى أرسلَ إليكم [وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم](١) قال : فهزمُوهم . قال : فَأنَا واللَّهِ رأيت النِّسَاء يَشْتَدِدْن على الجبلِ وقد بدت أَسْوقُهنّ ، وخَلَاخِلِهنَّ رافِعاتٍ ثيابُهنّ ، فقال أصحاب عبد الله . الغنيمَة أى قوم الغنيمَة ظَهَرَ أَصحَابكُم ، فما تنظِرُونَ ؟ قال عبد الله ابن جُبير : أنَسِيتم ماقال لكم رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : إنا والله لنَأْتينّ الناس ، فَلَنُصِيبَنَّ من الغنيمَةِ ، فلَمَّا أَتَوْهُم صُرِفَتْ وجوهُهُم ، فأقبلوا مُنْهزِمينَ ، فذلك الذى يدعوهم الرسولُ فى أُخرَاهم ، فلم يَبق مع رسول الله ﷺ غَيْرُ اثنى عَشَرَ رَجُلًا(٢) فأصابوا مِنَّا سبعينَ رَجلًا ، وَكَانَ رسول الله ﷺ ، وأصحابُه أصابَ من المشركين يومَ بدر أربعين ومائة ، سبعين أسيرًا ، وسبعين قتيلًا . فقال أبو سفيان : أفى القومِ محمدٌ ؟ [أفى القوم محمد ؟ أفى القوم محمد ؟ ثلاثًا] فنَهاهم رسول الله ﷺ أن يُجيبوه . أفى القوم ابن أبى قحافَة ؟ [أفى القوم ابن أبى قحافَة ؟] أفى القوم ابن الخطاب ؟ [أفى القوم ابن الخطاب ؟] ثم أقْبَلَ عَلَى أصحابه . فقالَ : أَمَّا هؤُلاء فقد قُتِلُوا ، فقد كَفيتُمُوهُم . فما مَلَكَ عُمر نَفسَهُ أَنْ قَالَ : كذبتَ

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند للإمام أحمد : ٢٩٣/٤ .
(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المسند : ٢٩٣/٤ .

والله يا عدوَّ الله . إنهم لأحياءٌ كُلهُم ، وقد بَقِى لك ما يَسُوءك . فقال : يومٌ بيومِ بَدْر ، والحربُ سِجَالٌ ، إنكم ستجدون فى القومِ مُثْلَةً ، لم آمُرْ بِهَا ، ولم تَسُؤْنى ، ثم أخذ يرتجزُ أعلُ هُبَلُ ، اعلُ هُبَلُ .

فقال رسول الله ﷺ : ألا تجيبونه ؟ قالوا : يارسول الله مانقولُ ؟
١١٦/ب قال : قولوا الله أعلى وأَجَلّ . قال : إن العُزَّى لنا ولا عُزَّى لكم/ فقال رسول الله ﷺ : أَلَا تجيبونه ؟ فقالو : يارسول الله ، وَمَا نقول ؟ قال : قولوا الله مَوْلانا ، ولا مولَى لكُم »[١] رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائىُّ من حديث زُهيرٍ بهِ[٢] .

٨٠٠ – حدثنا أسودُ بن عَامرٍ ، أنبأنا إسرائيل ، أَوْ غَيرهُ ، عن أبى إسحاق ، عَن البراءِ . قال : أُهْدِى للنبى ﷺ ثوبُ حَرِيرٍ فجعلنا نلمسُه ، ونعجب منه ونقولُ : مَا رأينا ثوبًا خيرًا منهُ ، وألين . فقال النبى ﷺ : أَيُعجِبُكُمْ هَذَا ؟ قُلنَا : نعم . قال : لمَنادِيلُ سَعْد بن مُعَاذٍ فى الجَنَّةِ أَحسنَ من هذا وألين »[٣] . رواهُ البخارى من حديث إسرائيل بِهِ[٤] .

٨٠١ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « جَعَل رسول الله ﷺ على الرُّماةِ – وكانوا خمسين رَجلًا – عبدَ الله بن جُبير يومَ أحدٍ ، وقال : إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطفُنا فَلَا تَبْرَحُوا ، فلما رأوا الغَنَائِمَ قالوا عَليكُم الغَنائِم ، فقال عبد الله : أَلمَ يَقُلْ رسول الله ﷺ لا تبرحوا ؟ قال غيره : فنزلت

(١) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب ومابين المعكوفات استكمال منه .
(٢) أخرجه البخارى فى المغازى : غزوة أحد : ٣٤٩/٧ وأبو داود فى الجهاد ٥١/٣ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٤٦/٢ .
(٣) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) صحيح البخارى : الفضائل : مناقب سعد بن معاذ : ١٢٢/٧ .

﴿ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴾(١) يقولُ : عَصيْتم الرسول من بَعْد ما أراكم الغَنَائم وهزيمَةَ العدُو »(٢) .

٨٠٢ – حدثنا زيد بن الحُبابِ ، حدثنا حُسين يعنى بن واقِد ، حدثنا أبو إسحاق ، حَدثنى البراءُ بن عَازِبٍ . قال : « كان النبى ﷺ يسجد على أَلْيتى الكف » تفرَّدَ بِهِ(٣) .

٨٠٣ – حدثنا معمرُ بن سُليمانَ الرَّقى ، حدثنا الحجاجُ ، عَن أبى إسحاق عن البراءِ بن عَازِبٍ . قال : « سُئِل رسول الله ﷺ عن الكلالَة . فقال : تكفيكَ آيةُ الصَيف »(٤) .

٨٠٤ – حدثنا أسود بن عَامرٍ ، وأبو أحمد . قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ . قال : « كانَ أصحابُ محمد ﷺ إذا كان الرجل صَائمًا ، فحضر الإفْطَارُ / ، فنامَ قبل أن يُفطرَ لم يَأكل ليلته ولا ١١٧/أ
يَومَهُ ، حتى يُمسى ، وإن فلانًا الأنصارى كَان صَائمًا ، فلما حضره الإفطار أتى امرأته ، فقالَ : هل عندَكِ من طعامٍ ؟ قالت : لَا ، ولكِن أَنطلقُ فَأَطلبُ لَكَ ، فغَلَبَتْهُ عَينهُ ، وجَاءتهُ امرأتُهُ ، فَلَّما رَأتْهُ قَالَتْ : خيبةٌ لَكَ ، فأصبح ، فلما انتصفَ النهار غُشِى عَليه ، فَذُكِرَ ذلك للنبى ﷺ ، فنزلَتْ هذه الآية : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفثُ إلى نِسَائِكم ﴾ إلى قوله : ﴿ حَتَّى يَتبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾(٥) .

---

(١) الآية (١٥٢) سورة آل عمران .

(٢) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب وأليتا الكف : أراد ألية الإبهام وضَرَّة الخنصر ، فغلب كالعمرين والقمرين وألية الإبهام أصلها وأصل الخنصر الضرة . النهاية ٤٠/١ .

(٤) المسند : ٢٩٥/٤ ، والمراد بآية الصيف الآية التى نزلت فى الصيف وهى آخر سورة النساء . ﴿ قل الله يفتيكم فى الكلالة ﴾ ١٧٦ آخر سورة النساء .

(٥) الآية (١٨٧) سورة البقرة . والخبر من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٥/٤ .

٨٠٥ – قال أبُو أحمد : « وإن قَيْس بن صِرْمَة الأنصارى جاءَ فَنَامَ » فذكرهُ[١] .

٨٠٦ – حَدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراءِ بن عَازِبٍ : « أن أحدهم كان إذا نامَ » فذكر نحواً من حديث إسرائيل ، إلَّا أنه قال : « نزلت فى أبى قيس بن عمرو »[٢] ورواه البخارى[٣] وأبو داود[٤] والترمذى[٥] من حديث إسرائيل بِهِ فقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٨٠٧ – حدثنا أسوَدُ بن عَامرٍ ، حدثنا إسرائيل ، أنبأنا أبو إسحاق ، عن البراءِ ، وحدثنا يحيى بن أبى بُكَير ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البَراء يقول : « ما رأيتُ أحدًا من خلقِ الله أحسن فى حُلَّةٍ حمْرَاء من رسول الله ﷺ ، وإنَّ جُمتَهُ لتضرب إلى مَنْكِبَيْهِ » . قَالَ ابن أبى بُكَير : « لتضربُ قريبًا من مَنكِبَيْه » . وقد سَمعتهُ يُحدِّثُ به . رَواه البخارى والترمذى فى الشمائل ، والنسائى من حديث إسرائيل بهِ ، وقد سمعتُه يحدثُ به مِرَارًا ، وما سَمعتُه يحدِّثُ بِهِ قَط إلا ضَحِكَ[٦] .

٨٠٨ – حَدثنا يزيد ، أنبأنا زكريا ، عن أبى إسحاق ، عن البَراءِ ابن عَازِبٍ قال : « اعتمرَ رسول الله ﷺ قَبْلَ أَن يحجّ ، واعتمرَ قَبل أن يحج . فقالت عايشةُ : لقد عَلِمَ أَنَّهُ اعتمر أَربعَ عُمَرٍ بعمرتهِ التى حج فيها »[٧] .

(١) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) صحيح البخارى : التفسير : سورة البقرة : ١٨١/٨ .
(٤) سنن أبى داود : الصيام : مبدأ فرض الصيام : ٢٩٥/٢ .
(٥) سنن الترمذى : التفسير : سورة البقرة : ٢١٠/٥ .
(٦) المسند : ٢٩٥/٤ ، وتقدم تخريجه عن الجماعة فى الحديث رقم (٧٧٦) .
(٧) المسند ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨٠٩ – حَدثنا عبد الرَّزَّاق ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أرادَ أن يَنامَ وَضَع خَدَّهُ على يدِه اليمنى ، وقال : (رَبِ قِنِى عَذَابَكَ يوم تُبْعَثُ عبادَكَ /) »[1] . ١١٧/ب

٨١٠ – حدثنا يزيد ، أخبرنا شعبة ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عَازِبٍ . قال : « اسْتَصْغرنى رَسُولُ الله ﷺ أنا وابنَ عمرَ فَرُدِدْنَا يوم بَدْرٍ »[2] .

٨١١ – حدثنا حُجَيْن[3] ، حدثنا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : اعتمر رسول الله ﷺ فى ذى القَعْدَة ، فأَبَى أهل مكة أن يَدعُوهُ يدخلُ مكة ، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : (هذا ما قاضى عليه محمدٌ رسول الله) قالوا : لا نُقِرّ بهذا ، لو نَعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئًا ، ولكن أنت محمد بن عبد الله ، قال : أَنَا رسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله ، قال لعلى : امح رسول الله . قَال : لا والله ما أمحوكَ أبدًا ، فأخذ النبى ﷺ الكتاب وليس يحسن أن يَكتُبَ ، فكتب مكان رسول الله ﷺ : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أَلَّا يدخل مكةَ السلاحُ إلا السيفَ فى القِراب ، ولا يُخْرج من أهلها أَحَدٌ إلَّا مَن أراد أن يتبعهُ ، ولا يمنع أحدًا من أصحابه أن يُقيم بهَا . فلما دَخلها ، ومضى الأَجَلُ أتوا عليًّا فقالوا : قل لصَاحِبكَ فليخرج عَنَّا قد مضى الأَجَلُ ، فخرج رسول الله ﷺ »[4] .

(١) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) الموضع السابق والطبرانى فى المعجم الكبير من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به بنحو ٥ – ٨/٢ .

(٣) حجين بن المثنى اليمامى : عن الليث ومالك وغيرهما وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما تهذيب التهذيب ٢١٦/٢ .

(٤) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨١٢ - وحدثناه أسود بن عَامرٍ ، أنبأنَا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : «اعتمر رسول الله ﷺ فى ذى القعدة» . فذَكَرَ مَعنَاهُ فقال : «أن لا يدخل مكة السِّلاحَ ولا يُخْرج من أَهْلِهَا»(١) رواه البخارى والترمذى من حديث إسرائيل بِهِ ، وأخرجاهُ وأبو داود والنسائي من حديث شعبة عن أبى إسحاق(٢) .

٨١٣ - حدّثنا حُجين ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : «بينَما رجل من أصحَاب النبى ﷺ يُصلى ، وفرس أوْ حصان مربوط فى الدار. فجعل يَنْفرُ ، فخرجَ الرجل ، فنظرَ فلم يرَ شيئًا ، وجعَل ينفر ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «تلك السكينة تنزلت للقرآن» رواه البخارى من طريق إسرائيل(١) .

٨١٤ - حدثنا حجين ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء . قال : «آخر سورة نزلت على النبى ﷺ كاملة ﴿بَراءَةٌ﴾ وآخر آية نزلَت خاتمةُ سورة النِساَء ﴿يَستَفْتُونَكَ﴾ إلى آخر السورة»(٢) . رواه البخارى(٣) من حديث اسرائيلَ ورواه مُسلم(٤) من حديث زكريا ، عن أبى إسحاق .

٨١٥ - حدثنا يحيى [بن آدم] وحُسَين ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءِ : «أنَّ رسول الله ﷺ اعتمر فى ذى القَعْدَةَ»(٥) . رواه البخارى(٦) ، والترمذى(٧) من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبيه مطولاً .

(١) صحيح البخارى : التفسير : سورة الفتح : ٥٨٦/٨ .
(٢) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البرآء بن عازب .
(٣) صحيح البخارى : التفسير : آخر سورة النساء : ٢٦٧/٨ .
(٤) صحيح مسلم : الفرائض : آخر آية أنزلت آية الكلالة : ١٢٣٧/٣ .
(٥) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) صحيح البخارى : المغازى : عمرة القضاء : ٤٩٩/٧ .
(٧) سنن الترمذى : الحج : ما جاء فى عمرة ذى القعدة : ٢٦٦/٣ وقال حسن صحيح .

٨١٦ – حدثنا / يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ١١٩/أ
عن البرآء بن عَازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ لحسان : «اهج المشركين فإن روح القدس مَعَكَ»[1] .

٨١٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق ، سَمعتُ البرآء ابن عازبٍ يقول : «لما نزلت هذه الآية ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[2] أَتاهُ ابن أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله إنّي ضرير البصر . قال : فنزلت ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرْ﴾ فقال رسول الله ﷺ : «ائتوني بالكتف والدواة ، أو اللوح والدواة»[3] .

٨١٨ – حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البَرآء : «أن النبي ﷺ قال لرجل : إذا أَوَيْت إلى فراشك ، فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي ، وألجأت ظهري إليك ، وفَوّضتُ أمري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلتَ ، فإن مت متَّ على الفِطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا»[4] .

٨١٩ – حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق أنه سمع البرآءَ قال : «لما نزلت هذه الآية ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ﴾ دَعَا رسول الله ﷺ زيدا ، فجاء بكتف ، فكتبها ، فشكا ابن أم مكتوم ضرَارتَه ، فنزلت ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾»[5] .

---

(١) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) الآية ٩٥ من سورة النساء.
(٣) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) نفس المصدر.
(٥) نفس المصدر.

٨٢٠ – حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر. قالا : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البرآء بن عازبٍ يقول : «أوصى النبى ﷺ رجلاً إذا أخذ مضجعهُ أن يقول : اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهتُ وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت مت على الفطرة»[(١)] .

٨٢١ – حدثنا عبد الملك بن عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ : «أن النبى ﷺ كان إذا أقبلَ من سفرٍ قال : آيبون تائبون عابدُونَ لربنا حامدون»[(٢)] . رواه النسائى من حديث إسرائيل وسفيان عن أبى إسحاق به[(٣)] .

٨٢٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءَ قال : «رأيت رسول الله ﷺ يومَ الخندق يَنْقل التراب ، وقد وَارَى التّرابُ شعرَ صدرِهِ»[(٤)] .

٨٢٣ – حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : «كنت عند رسول الله ﷺ فقال : ادعوا لي زيدًا يجيء ، أو يَأتى بالكتف والدوَاةَ أو اللوح والدواة كتب ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبيلِ الله﴾ فقال ابن أم مكتوم ، وهو خلف ظهره : يا رسول الله إن بِعَيْنَيَّ ضررًا؟ قال : فنزلت قبل أن يبرح ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾ هكذا أنزلت»[(٥)] .

(١) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٤٢/٢ .
(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠٠/٤ .
(١) المسند : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨٢٤ – حدثنا مُؤَمَّل ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : « وَادَعَ رسولُ الله ﷺ المشركين يوم الحديْبية على ثلاث : من أتاهم من عند رسولِ الله ﷺ لم يَرُدُّوه / ، ومن أتى إلينا منهم رَدُّوه إليهم ، وعلى أن يجيء النبى ﷺ من العام المقبل هو وأصحابه ، فيدخلون مكة معتمرين ، ولا يُقيمون إلّا ثلاثا ، ولا يُدْخلون إلا جلب السَّلاح : السيفَ ، والقوسَ ، ونحوَه[١] » . رواه البخارى[٢] تعليقًا فقال : وقال موسى بن مسعود عن سفيان به فذكره ، ورواه أيضًا عبيد الله عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البرآء كما سيأتى ، ورواهُ مسلم من طريق زكريا بن أبى زايدة عن أبى إسحاق به[٣] . ١١٩/ب

٨٢٥ – حدثنا أبو كَامِل ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ : « أنه وصَفَ السجود قال : فبسط كَفَّيه ، ورفع عجيزته وخوَى وقال : هكذا سجد رسول الله ﷺ »[٤] .

٨٢٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء ابن عَازب . قال : « صلَّى رسولُ الله ﷺ نَحْوَ بيت المقدس ستةَ عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا ثم وُجّه إلى الكعبة ، وكان يحب ذلك ، فأنزل الله تعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[٥] الآية ، فمر رجل صلى مع النبى ﷺ العصر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العَصر نحو بيت المقدس ، فقال :

---

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البرآء بن عازب .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الصلح (باب الصلح مع المشركين) ٣٠٤/٥ .

(٣) صحيح مسلم : الجهاد والسير : صلح الحديبية : ١٤١٠/٣ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف للمزى ٣٨/٢ .

(٤) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) الآية ١٤٤ من سورة البقرة .

هو يشهد أنهُ صلّى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وُجِّه إلى الكعبة. قال: فانحرفوا وَهُمْ رُكوع في صلاة العصر»[١]. رواهُ البُخارى[٢] والترمذى[٣] من طريق إسرائيل بهِ.

حديثٌ آخَرُ
قال البخارى في التفسير

٨٢٧ – حدثنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن البرآء قَالَ: «لما نزل صوم رمضان كانوا لا يَقْرَبون النساء رمضان كله وكان رجَالٌ يختانون أنفسهم، فأنزل الله تعالى ﴿عَلِمَ اللهُ أَنّكُمْ كُنْتُمْ تُخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وعَفَا عَنْكُمْ﴾[٤].

حديث آخر بالإسناد المتقدّم

٨٢٨ – «أن رجلاً قال للبرآء: أكنتم وَلَّيتم يوم حُنَين؟ فقال: أما رسول الله ﷺ فلم يُولّ» الحَديثُ[٥].

(حديث آخر بالإسناد الذي قبله)

٨٢٩ – «أن رجلاً قال للبرآء: كم كنتم تعدُون الفتح فتح مكَة؟ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ أربعَ عشرةَ مائة في بيعة الرضوان»[٦].

---

(١) المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) صحيح البخارى: الصلاة: التوجه نحو القبلة حيث كان: ١١٠/١.

(٣) سنن الترمذى: الصلاة: حديث رقم (٣٣٩): ٢١٣/١.

(٤) صحيح البخارى: التفسير: سورة البقرة: ١٨١/٨ والآية ١٨٧ سورة البقرة.

(٥) صحيح البخارى: كتاب المغازى: غزوة حنين: ١٢٨/٨.

(٦) البخارى: المغازى: غزوة الحديبية ٤٤١/٧ ولفظ البخارى: عن البراء رضي الله عنه قال: «تعدون أنتم الفتح فتح مكة، وقد كان فتح مكة فتحًا. ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان» إلى آخر الحديث.

(حديث آخر رواه البخاري)

٨٣٠ - عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء في قوله ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال : «نهرًا صغيرًا بالسريانية»[1] .

آخر قال البخاري/ في التفسير ١٢٠/أ

٨٣١ - حدثنا عُبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البرآءِ قال : «كانوا إذا أَحْرموا في الجاهلية أَتَوْا البيت من ظهره ، فأنزل الله ﴿ولَيْسَ البِرُّ بأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ، وَلَكِنَّ البِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾»[2] .

آخَرُ من رواية الترمذي من

٨٣٢ - حديث إسرائيل ، وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء : «أن رجالاً كانوا يشربون الخمر قبل أن تُحرّم ، فلم نَدْر بمَا نقولُ فيهم فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾» الآية . قال في كل منهما . حسنٌ صحيحٌ[3] .

(حديث آخر)

٨٣٣ - روى الترمذي من طَريق حجاج بن أرطأة ، عنْ أبي إسحاق : «قلت للبراء : أين كان رسول الله ﷺ يضع وجهه إذا سجد ؟ قال : بين كفّيه» وقال حَسنٌ غريب[4] .

---

(١) صحيح البخاري : كتاب بدء الخلق : باب واذكر في الكتاب مريم ٤٧٦/٦ .

(٢) صحيح البخاري : التفسير : تفسير سورة البقرة ١٨٣/٨ والآية (١٨٩) البقرة .

(٣) سنن الترمذي : التفسير: المائدة : ٢٥٤/٥ ، والآية رقم (٩٣) . ولفظ الخبر عند الترمذي يختلف في الروايتين ففي أولاهما قال : «مات رجال من أصحاب النبي ﷺ قبل أن تحرم الخمر . فلما حرمت الخمر قال رجال : كيف بأصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر ، فنزلت

(٤) سنن الترمذي : الصلاة : أين يضع الرجل وجهه إذا سجد : ٦٠/٢ .

(حديث آخر)

٨٣٤ - روى الترمذى من طَريق الحسين بن حُرَيث ، عن أبى إسحاق ، عن البراء في قولهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [فقام] رجل فقال : يا رسول الله إن حمدى زَيْن وإن ذَمّى شَيْن. فقال رسول الله ﷺ : «ذاك الله عزّ وجلّ». ثم قال الترمذى : حديث حسنٌ صحيح (١) .

حديث آخر قال البخارى في المغازى

٨٣٥ - حدثنا على بن مسلم ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، حدثنى أبى ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ ، قال : «بعث رسول الله ﷺ رهطًا من الأنصار إلى أبى رافعٍ ليقتلوه ، فانطلق رَجلٌ منهم ، فدخلَ حِصنَهمْ قال : فدخلتُ مَرْبط دَوَابِّهم ، فأغْلقوا باب الحصن ، ثم إنهم أغلقوهُ ، ثم فقدوا حمارًا ، فخرجوا يَطلبُونَه ، فخرجت فيمن خرَج أُريهم أَنِّى أطلبه (٢) معهُم ، فوجدوا الحمار ، فدخلُوا ، فدخلت ، فأَغلقوا باب الحِصن ليلاً ، فوضعوا المفاتيح في كُوَّةٍ حيثُ أَرَاها (٣) ، فلما ناموا أخذت المفاتيح ، ففتحت باب الحِصنْ ، فدخلت عليه ، فقلتُ يا أبا رَافع ، فأجَابنى فعمدتُ نحو الصَّوتِ ، فضربتُهُ ، فصاح ، فخرجتُ ، ثم رجَعتُ كأنى مغيثُ ، فقلت : ما لك يا أبا رافع ، وغيرتُ صَوتى ، فقال : لِأُمِّك الوَيْلُ. فقلتُ : ما شَأْنُكَ؟ قال : لا أدرى

(١) سنن الترمذى : التفسير : سورة الحجرات : ٣٨٨/٥ وعبارته : هذا حديث حسن غريب . واللفظ فى المخطوطة : «مدحى» بدلا من «حمدى» وما بين المعكوفين بالرجوع إلى السنن .

(٢) فى المخطوطة : «أنى أخرج معهم» وما أثبتناه من الصحيح .

(٣) فى المخطوطة : «حيث أراهم» وما أثبتناه من الصحيح .

من دَخل عَلَيَّ فضربني ، قال : فوضعتُ سيفي في بطنِه ، ثم تحامَلتُ عليه حتى فرغ ، ثم خَرجتُ وأنا دَهِشٌ ، فأتيتُ سُلَّمًا لهم لأنزل فيه ، فوقعتُ فوثئت [رجلي][1] ، فخرجتُ إلى أصحَابي ، فقلتُ ما أنا ببَارح حتى أسمع النَّاعيةَ ، فما برحتُ حتى سَمِعت نعايا أبي رافعٍ تاجرِ أهل الحجاز ، فقلتُ قوموا حتى أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناهُ[2] .

٨٣٦ – ثم رواهُ عن عبيد الله بن محمد عن يحيى [بن آدم] عن [يحيى] بن أبي زائد عن أبيه/ ، عن البرآء بن عازب : «أن رسول الله ١٢٠/ب ﷺ بعث رَهطًا من الأنصار إلى أبي رافِع ، فدخل عليه عبد الله بن عَتِيكٍ بَيْتَهُ ليلاً ، فقتَلهُ ، وهو نائِمٌ»[3] .

بقية أحاديث أبي إسحاق السبِيَعي عن البَراءِ
(حديث آخرُ)

٨٣٧ – رواه النسآئي[4] من حديث مطرف بن طريفٍ ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء ، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى سَفرٍ قَالَ : (اللهم بلاغًا يبلغ خير مغفرتِك ورضوانك ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهمَّ أنتَ الصاحِبُ في السفرِ والخليفة في الأَهلِ اللهمَّ هَوِّن علينا

---

(١) فى المخطوطة : «فوثبت» والتعديل والزيادة من الصحيح ومعنى وثئت رجلى : أصابها وهن دون الخلع والكسر النهاية ١٩٣/٤ .

(٢) تختلف نهاية الخبر هنا عن لفظ البخارى فهو فى الصحيح : «قال : فقمت وما بى غلبة حتى أتينا النبى ﷺ فأخبرناه» [ما بى قلبة ! ما بى كلمة] .

ورواية البخارى هذه ورواية أخرى أخرجهما من كتاب الجهاد والسير (باب قتل النائم المشرك) وأخرّج أطرافهما في ثلاث مواضع أخرى . الصحيح بشرح الفتح ١٥٥/٦ .

(٤) الصحيح بشرح الفتح الباب السابق ١٥٥/٦ .

(٥) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف ٥٨/٢ كما رواه هو وابن ماجه عن عبد الله بن سرجس بألفاظ مختلفة والنسائى أيضًا من رواية أبى هريرة . انظر سنن النسائى : ٢٧٢/٨ وابن ماجه : ١٢٧٩/٢ كتاب الدعاء والإستعاذة .

السفرَ واطوِ لنا الأرض اللهم إني أعوذُ بِكَ من وعثاء السَفَرِ وكآبة المنظر والمنقلب) لفظ الطبراني ، ورواهُ ابن مَاجَة ، وأبو يَعلى ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن البرآءِ .

(حديث آخر)

٨٣٨ - رواه النسائي وابن ماجَة من طريق هاَشِم بن البريد ، عن أبي إسحاق ، عن البرآءِ. قال : «كنا نصلي مع النبي ﷺ فنسمع الآية أحيانًا»[١] .

(حديث آخر)

٨٣٩ - «إن رسول الله ﷺ أرسل إلى أهل مكة» رواه البخاري في الحج ، وفي الجزية ، عن أحمد بن عثمان بن حَكيم ، عن شريح بن مَسْلَمة ، عن إبراهيم بن يوسف [بن أبي إسحق] ، عن أبيه يوسف ، عن أبيه ، [عن] البرآء به[٢] .

حديثٌ آخرُ

٨٤٠ - بالإسناد الذي قبله ، عن أبي إسحاق قال : «سألتُ مسروقًا وعَطَاءَ ومجاهدًا ، فقالوا : اعتمرَ النبي ﷺ في ذى القَعْدة قبل أن يحج ، وسمعتُ البراء يقول : اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين»[٣] .

---

(١) سنن النسائي : الافتتاح : القراءة في الظهر : ١٢٦/٢ ، وسنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : الجهر بالآية أحيانا : ٢٧١/١ .

(٢) لم يخرجه البخاري في الحج كما في المنكت الطبراني لابن حجر (تحفة الأشراف ٩٥/٤) وأخرجه البخاري في الجزية (باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم) كما أخرجه في الصلح.

الصحيح بشرح فتح الباري ٣٠٣/٥ ، ٢٨٤/٦.

(٣) صحيح البخاري : الحج : العمرة وفضلها : ٦٠٠/٣ .

حديثٌ آخرُ

٨٤١ - رواه البخارى من طريق [إبراهيم بن] يوسف بن أبى إسحاق ، [عن أبيه] عن جده ، عن البرآء ، «وسئِل : أَشَهِدَ عليٌّ بدرًا ؟ فقال : بارَز وظاهَرَ»(١) .

حديثٌ آخرُ

٨٤٢ - قال البرآءُ : «بعثنا رسولُ الله ﷺ إلى اليمن مع خَالد بن الوليد ، ثم بعثَ عليًا فيمن عقب مَعهُ/» ورواهُ الترمذى(٢) وأبو يعلى ، من ١٢١/أ
حديث يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البرآء بهِ وزاد في سِيَاقه قال : «فأسلَمتْ همدان كلها في يوم واحدٍ ، فكتَبَ بذلك عليٌّ إلى رسول الله ﷺ ، فخرَّ سَاجدًا ، وقال : السلام على هَمدَان . ثلاثًا . قال : ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام» .

(حَديثٌ آخرُ)

٨٤٣ - روى النسائى من حديث يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البرآء : «كان رسول الله ﷺ إذا صلّى حَجَّن»(٣) .

٨٤٤ - وبهِ قال : «أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقه»(٤) .

قال شيخنا : المحفوظ رواية أبى إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة(٥) كما سيأتى .

(١) صحيح البخارى : المغازى : غزوة بدر : ٢٩٧/٧ . وما بين المعكوفات بالرجوع إليه .
(٢) انظر سنن الترمذى : الجهاد : من يستعمل على الحرب : ٢٠٧/٤ .
(٣) حَجَّنَ : فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض . النهاية ١٤٦/١ . أخرجه فى المجتبى ١٦٧/٢ .
(٤) انظر مسند أحمد : ٣٨٢/٥ ، ٣٩٦ من حديث حذيفة بن اليمان ويراجع أيضًا تحفة الأشراف ٦١/٤ .
(٥) سنن أبى داود : الفرائض فى الكلالة : ١٠٨/٢ .
وسنن الترمذى : التفسير : آخر سورة النساء : ٣١٦/٤ .

(حديث آخر)

٨٤٥ - رواه أبو داود في الفرائض ، والترمذى في التفسير ، من حديث أبى بكرٍ بن عَياشٍ ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : «جاء رجل فقال يا رسول الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُل اللهُ يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلاَلَةِ﴾؟ قال : تجزئك آية الصيف»[١] الظاهر أن هذا الرجل هو عمر بن الخطاب كما تقدم.

حديثٌ آخرُ

٨٤٦ - قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الحميد بن صَالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا دَرْمَكُ بن عمرٍو، عن أبى إسحاق ، عن البرآء : «أن رَجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال : قل سبحان الملك القدوس ، رَبُّ الملائِكةِ والرُّوح ، جَلَّلْتَ السمآء والأرض بالعزَّةِ. والجبروت فقالها الرجل ، فأذهب الله عنهُ الوحشة»[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٧ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرٍو البجلي ، حدثنا موسى بن مُطير عن أبى إسحاق. قال : قال البرآء : «ألا أعلمك دُعَاءً عَلَّمنيه رسولُ الله ﷺ؟ قال : إذا رأيت الناس تنافسوا الذهب والفضة ، فادع بهذه الدعوات : اللهم إنى أسألك

(١) سنن أبى داود (باب من ليس له ولد وله أخوات) وفى نهاية الخبر : «فقلت لأبى إسحق : هو من مات ولم يدع ولدًا ولا والدًا ؟ قال : كذلك ظنوا أنه كذلك» ولفظ الخبر للذى أورده المصنف هنا كما فى الترمذى.

سنن أبى داود ١٢٠/٣ ، سنن الترمذى ٢٤٩/٥.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٤/٢ قال الهيثمى : فيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف ١٢٨/١٠ وعد الذهبى هذا الخبر من مناكير درمك بن عمرو عن أبى إسحق : الميزان ٢٦/٢.

الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرُّشْدِ وأسألك شُكر نعمتك والصبر على بلائك ، وأسألك حُسنَ عبادتك ، والرضا بقضائك ، وأسألك قلبًا سَليمًا ، ولسَانًا صادقًا / ، وأسألك من خيرَ ما تعلم ، وأعوذ بكَ من شرِّ مَا تَعلم ، ١٢١/ب
وأستغفرك لما تَعلم»[1] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٨ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن شُعيب ، حدثنا سُويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارَك ، عن عبد الكبير[2] بن دينارٍ ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء : «أن رسول الله ﷺ قال لرجل : ما اسمُكَ؟ قال : نُعيم . قال : أنت عبد الله»[3] .

(حديث آخر)

٨٤٩ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عَبدِ اللهِ الحضرمي ، حدثنا موسى بن الحسين السَّلُولى ، حدثنا الصُّبَىّ بن الأشعث ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء : «أن رسول الله ﷺ قال : «للمسافر ثلاثةَ أيام وليالِيهنَّ ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ [في] المسح على الخُفَّين»[4] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥٠ - رواهُ أبو يعلى ، من حديث حمزة الزيات ، عن أُبيّ ، عن البرآء قال : خطبَنا رسول الله ﷺ خطبةً أسمع العواتق في خدورها قال : «يا

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢ . قال الهيثمي : فيه موسى بن مطير وهو متروك.
(٢) لبس في إسناد الخبر عبد الله بن المبارك كما أروده الطبراني .
كما ورد في المخطوطة : «عبد العزيز بن دينار» فصوبت من الأصل .
(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٥/٢ . والصبى بن الأشعث السلولى له مناكير كما في الميزان ٣٠٨/٢ .

معشر من آمن بلسان [ولم يدخل الإيمان قلبه] لا تغتابوا المسلمين ، ولا تَتَّبعوا عَوْرَاتِهِم ، فإنهُ من اتّبع عورة أخيه يَتّبعُ الله عورتَهُ ، ومن يَتّبع الله عورَتَه يَفْضَحْه فى جوف بيتهِ»(١) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥١ – قال أبو يعلى : حدثنا سعيد بن راشد ، عن الحسن بن ذكوان عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : قال رسول الله ﷺ : «من استغفر الله دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثَ مراتٍ ، فقال : أَستغفرُ الله الذي لا إله إلّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه ، غُفِرَتْ ذنوبُه وإن كان قَدْ فرَّ من الزحف»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥٢ – قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن عزة بن بجير ، حدثنا المؤمَّل ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البرآء . قال : «لما نزلت ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ فِى أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ لقى ناس أبا بكر ، فقالوا : ألا ترى إلى صاحبك يزعم أن الروم سَتَغْلِبُ فارسَ؟ قال : صدق . فقالوا : فَهل لك أن نخاطرك(٣) على ذلك ؟ قال نعم ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ . فقالَ لأبى بكر : ما أردت إلى هذا ؟ قال : يا رسول الله ما فعلته إلّا تصديقًا لِله ولرسوله . قال : فَتعرَّضْ لهمُ وأَعْظِم لهم في الخطرِ ، واجعله إلى بضع سنين ، فإنه لَن تَمْضِىَ السنون

(١) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات كما قال الهيثمى والزيادة التى بين المعكوفين استكمال منه فى مجمع الزوائد ٩٣/٨ .

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده وابن السنى ورمز له السيوطى بالضعف الجامع الصغير بشرح فيض الغدير ٥٧/٦ .

(٣) نخاطرك : نجعل لك رهنا من جانبنا وتجعل لنا رهنا من جانبك . تراجع المادة فى النهاية ٣٠٣/١ .

حتى تظهر الروم على فارس . قال : فمرّ بهم أبو بكر ، فقال : هل لكم في العَود فإن العَود أحمد قالوا : نعم فخاطروا وأعظم الخطر ، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس ، فأخذ الخطر وأتى به رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : هذا السحت فتصدق به»[1] .

(أبو بَحْر عن البَراء)

٨٥٣ – حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم/ ، حدثني أبو الحكم علي البصري ، عن أبي بَحْر ، عن البرآء : ١٢٢/أ
«أن رسول الله ﷺ قال : أَيّمَا مسلمين الْتَقَيَا ، فأخذ أَحدُهما بيد صاحبه ، ثم حمد الله تفرقا وليس بينهما خطيئة» . تفرد به[2] .

أبو بردة بن أبي موسى عن البرآء

٨٥٤ – «كان رسول الله ﷺ يتوسّد يمينه عند المنام ، ويقول : ربِّ قِنِي عذابك يومَ تَبْعث عبادك» رواه الترمذي عن أبي كُريب والنسائي عن أحمد بن سعيد كلاهُما عن إسحاق بن منصور ، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق بهِ[3] .

أبو بُسْرةِ الغِفَارى عن البرآء

٨٥٥ – حدثنا هاشم ، حدثنا ليث ، حدثنا صفوان بن سُلَيم ، عن

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٥٠/٥ . مطلع سورة الروم ، وابن كثير في تفسيره من رواية ابن أبي حاتم ٤٢٣/٣ مطلع سورة الروم .

(٢) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) سنن الترمذي : الدعوات : ٤٧١/٥
وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٩٧/٢ .

أبى بُسْرة ، عن البرآءِ بن عَازب . قال : « سَافَرتُ مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرًا . فلم أَرَهُ ترك الركعتين قبل الظهر»(١) .

٨٥٦ – حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فُلَيح ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن أبى بُسْرة ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : « غزوت مع رسول الله ﷺ بِضْع عَشْرَة غزوةً ، فما رأيته ترك ركعتين حين تميل الشمس(٢) » رواه أبو داود والترمذى عن قتيبة ، عن اللَّيث بهِ ، وقال الترمذى : غريب ، سألت المحاربى عنه ، فلم يعرفه إلا من حديث الليث ، ولم يعرف اسم أبى بُسْرة ورَآه حسنًا(٣) .

(أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى عن البرآء)

٨٥٧ – حدثنا حجاج ، أنبأنا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السَّفَر قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسى الأشعرى يحدث عن البرآء : «أن النبى ﷺ كان إذا اسْتيقظ قال : الحمد لِله الذي أحيانا بعدما أماتنا ، وإليه النشور»(٤) – قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى – «وإذا نام قال : اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»(٥) .

٨٥٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السَّفَر . قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسى الأشعرى يُحدث عن البرآء : «أن النبى ﷺ كان إذا استيقظ قال : الحمد لِله الذى أحيانا بعدما أماتنا . وإليه النشور» . – قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى – «وإذا نام قال :

(١) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٢) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه أبو داود (باب التطوع من السفر) ٨/٢. والترمذى (فى التطوع من السفر) ٤٣٥/٢ .

(٤) المراد بأماتتنا النوم ، وأما النشور فهو الإحياء للبعث يوم القيامة .

(٥) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت[١] ، رواه مسلم[٢] والنسائى من حديث شعبة به .

أبو جُحَيْفة : وهب السُوَائى عن البَراء

٨٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبى جُحَيْفة ، عن البَرآءِ . قال : « ذبح أبو بُردَة قبلَ الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : أَبْدلها ، فقال : يا رسول الله ليس عندي إلا جَذَعة - وأظنهُ قد قال/ : خير من مسنة - فقال رسول الله ﷺ : اجْعلها مكانها ، ولن تُجزئَ عن أحدٍ بعدك »[٣] رواه البخارى ومسلم عن بندار عن غندر به[٤] ورواه مسلم من غير وجهٍ عن شعبة به[٥] . ١٢٢/ب

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٠ - قال الطبرانى : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، حدثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشيّ ، حدثنا يحيى بن قيس الكِندى ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبى جُحَيْفة ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : « نَهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، ومَهْر البغيّ ، وكَسْب الحَجّام ، وحُلْوَان الكاهن ، وعَسَب الفحل[٦] » قال :

---

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم : ٢٠٨٣/٤ . والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٦٧/٢ .

(٣) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) صحيح البخارى : الأضاحى : سنة الأضاحى : ٣/١٠ .

(٥) صحيح مسلم : الأضاحى : وقتها : ١٥٥٤/٣ .

(٦) عَسْبُ الفحل : هو ماؤه وضرابه أهـ النهاية ٢٣٤/٣ .

وكان للبرآء تَيْس يُطْرِقه مَنْ طلبه لا يمنعهُ أحدًا ، ولا يُعْطَى أجرَ الفحل[١] .

(أبو الجهم الأنصارى ،
واسمه سليمان بن الجهم الجوزجانى ، عن البرآءِ)

٨٦١ - حدثنا أسباط ، حدثنا مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البرآء ابن عازب . قال : «إنى لأطوف على إبلٍ ضَلّتْ لى فى عهد رسول الله ﷺ . فأنا أجُول في أَبْيَات ، فإذا أنَا بركب ، وفوارس إذْ جاءوا ، فطافوا بفنائى ، فاستخرجوا رجلاً ، فمَا سألوه ، وما كلموه ، حتى ضربوا عنقه ، فلما ذَهبوا سألت عنه؟ فقالُوا : أعرس بامرأة أبيه»[٢] . ورواه أبو داود ، عن مُسدَّد ، عن خالد بن عبد الله ، عن مطرف به[٣] .

٨٦٢ - حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن مطرف قال : «أَتَوْا قُبَّةً ، فاستخرجوا منها رجلاً ، فقتلوه ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هذا رجل دخل بأم إمرأته ، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتلوه»[٤] .

٨٦٣ - [حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى] حدثنا عثمان بن محمد ، قال عبد الله : وسمعته [أنا] من عثمان ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُطرف ، عن أبى الجهم ، عن البرآءِ بن عَازب : «أن النبى ﷺ بعث إلى

(١) أخرجه الطبرانى في الكبير ٢٥/٢ . قال الهيثمى : فيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٨٧/٤ .
(٢) الحديث رواه أحمد فى المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .
(٣) سنن أبى داود : الحدود : الرجل يزنى بحريمه : ١٥٧/٣ .
(٤) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .

رجل تزوج بإمرأة أبيه أن يقتلوه»[١] وسيأتي من رواية عدى بن ثابت عن يزيد بن البرآءِ عن أبيه أو خاله به[٢].

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٤ – قال ابن ماجة في الدِيات : حدثنا هشام بن عَمّار ، حدثنا الوليد بن مُسلم ، عن مروان بن جَنَاح ، عن أبي الجهم الجوْزجَاني ، عن البرآءِ قال : قال رسول الله ﷺ : «لَزَوَال الدنيا أَهْوَن على الله مِنْ قَتْل مؤمن بغير حق»[٣].

قال شيخنا : كذلك رواهُ عبدان الأهوازى ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وغير واحدٍ عن هشام بن عَمّار ، عن الوليد ، عن ابن جناحٍ ، عن أبي الجهم عن البرآء ، وكذلك/ رواه سليمانُ الواسطى ، وموسى بن عَامر المرّى ، ١٢٣/أ
وعبد السلام بن عتيق ، عن الوليد بن مسلم ، عن روحٍ ، عن أبي الجهم ، عن البرآء ، وهو الصواب . قال : ورواه عبد الصّمد بن عبد الله الدّمشقى ، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، عن هشام عن الوليد ، عن روح ، عن مجاهدٍ ، عن البرآء ، وذِكْر مجاهدٍ فيه وهم[٤].

أبو الحكم العَنَزِىّ : زيد بن أبي الشّعْثاء تقدم.

---

(١) المسند : ٢٩٧/٤ والزيادة التى بين المعكوفات من المسند ليتضح السياق.

(٢) تقدمت رواية يزيد عن أبيه يرجع إلى الحديثين ٧٦٤ ، ٧٦٥.

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الديات : باب التغليظ فى قتل مسلم : ٨٧٤/٢ وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : إسناده صحيح ورجاله موثقون . وقد صرح الوليد بالسماع ، فزالت تهمة تدليسه . والحديث ، من رواية غير البراء ، أخرجه غير المصنف . وقول الرسول ﷺ (لزوال الدنيا .... إلخ) مسوق لتعظيم القتل وتهويل أمره .

(٤) شيخه هو المزى كما أشير إلى ذلك من قبل . وهذا القول أورده فى تحفة الاشراف ١٩/٢ .

أبو الحَسن الصائغ عنه هو مهاجر تقدم

أبو داود عن البراء

٨٦٥ - حدثنا ابن نُمَير، أنبأنا مالك، عن أبى داود قال: لَقِيت البرآء بن عازب، فسلَّم علىّ، وأخذ بيدى، وضحك فى وجهى. قال: تدرى لِمَ فعلتُ هذا بك؟ قلت: لا أدرى ولكن لا أُراك فعلتَهُ إلَّا لخير. قالَ: إنه لقينى رسول الله ﷺ، ففَعل بى مثل الذى فعلتُ بك، فسألنى فقلت مثلَ الذى قلتَ لى، فقال: ما من مسلميْن يلتقيان فيُسلّم أحدُهما على صاحبِهِ، ويأخذ بيده لا يأخذه إلّا لِله عزّ وجلّ لا يتفرقان، حتى يُغفر لهما». تفرد بهِ[1].

٨٦٦ - حديثُ آخرُ عن أبى داود الأعمى واسمه نُفَيع عن البَرآءِ. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أصابتهُ شِدَّةٌ، فدعَا رفع يديه، حتى يُرى بياض إِبطَيْه». رواه أبو يعلى، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عبد الحميد ابن أبى رَزين الهلالى عنه.

أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمد تقدم

أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلى عن البَرآءِ

٨٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى إسحاق، عن أبى عبيدة ورجلٍ آخر، عن البرآءِ بن عازبٍ. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توَسَّد يمينَهُ، ويقول: اللهمُ قِنِى عذابَك يَوم تَبْعث عبادَك أو يوم تَجْمع عِبادك»[2].

رواه النسائى عن محمد بن المثنّى، عن غُنْدر به، وعن أحمد بن

---

(١) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء.

(٢) المسند: ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

حَفْصٍ ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهْمان ، عن أبى إسحاق عن أبى عُبَيْدة عن البرآء به » /[١] . ١٢٣/ب

وتقدّم من رواية أبى إسحاق ، عن أبى بردة عن البرآء ومن رواية أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البَرآء وفيه رواية أبى إسحاق عن البَرآء نفسِهِ ، وسيأتى من رواية أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعودٍ .

أبو مَالك الغفارى عنه هو غزوان تقدم

أبو المنهال عن البراء

واسمه عبد الرحمن بن مطعَمٍ [وعنه] حبيب هو ابن أبى ثابتٍ .

٨٦٨ – حدثني يحيى ، عن شعبة ، حدثنى حبيب ، عن أبى المنهال . قال : سمعتُ زيد بن أرقم ، والبراءَ بن عَازب يقولان : « نهى رسول الله ﷺ عن بَيْع الذَّهب بالوَرِق دَيْنًا[٢] . رواه البخارى[٣] ومسلم[٤] والنسائى[٥] من طُرقٍ عن أبى المنهال عنه بهِ .

رجل لَم يسَمّ عن البرآء

٨٦٩ – قال : «كان رجل جالسًا عند النبى ﷺ ، وعليه خاتم من ذهب وفي يد رسول الله ﷺ مِخصره[٦] أوْ جَريدة ، فجعل يضربه بها ،

(١) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٦٨/٢ .
(٢) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب ، ومعنى (دينا) أى مؤجلا .
(٣) صحيح البخارى : البيوع : بيع الورق بالذهب نسيئة : ٣٨٢/٤ .
(٤) صحيح مسلم : المساقاة : النهى عن بيع الورق بالذهب دينًا : ١٢١٣/٣ .
(٥) سنن النسائى : البيوع : بيع الفضة بالذهب نسيئة : ٢٨٠/٧ .
(٦) قال ابن الأثير : المِخْصَرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة ، أو مقرعة ، أو قضيب ، النهاية ٣٦/٢ .

ويقول أَلْقِ هذا الذي في يدك ، فألقاهُ» الحديث. رواه النسائى عن أحمد ابن سليمان ، عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم عَنهُ ، عن البرآءِ ثم قال : هذا حديث منكر[١] .

حفصة بنتُ البرآءِ عن أبيها

٨٧٠ – قال : «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فسألهُ عن مَواقيت الصلاة ، فأمر بلالاً فقدمَ وأخَّرَ ، وقال : الوقت ما بينهما» . رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبى شَيْبَة ، عن أبى معاوية عن ابن أبى ليلى ، عنها[٢] .

١٣٣ – (البراء بن مالك بن النَّضر بن ضَمضَم
أخُو أنس بن مالكٍ لأبويه)[٣]

كان من الشُجعَانَ المذكورين في الأبطال المشهورين ، وكان حسن ١٢٤/أ الصوت ، مجاب الدعوة ، كان يحدو لِلرجَال/ كما كان أنجشَةُ حادى النِساء . قال النبى ﷺ : «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّ قسَمه ، منهُم البرآءِ بن مالك»[٤] وقد كانت له مواقف محمودة ومبارزات مشهودة قَتل يوم تُسْتَر مائةً مبارزةً سوى من شارك في قتله ، وقتل عظيم الفرس[٥] يومئذٍ ،

(١) سنن النسائى : اللباس والزينة : خاتم الذهب : ١٧٠/٨ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها مجمع الزوائد ٣٠٤/١

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٦/١ والإصابة : ١٤٣/١ والاستيعاب : ١٣٧/١ .

(٤) الخبر بقسمه الأول رواه أحمد وعبد بن حميد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وابن حبّان من حديث أنس : وللحديث قصة تفيد أن المعنى بهذا أنس بن مالك أخو البراء ابن مالك. ولكن أخرج الترمذى عن أنس بلفظ : «كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره. منهم البراء بن مالك» وقال الترمذى : هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه.

جمع الجوامع ٢٥٠٠/١ سنن الترمذى ٦٩٢/٥ .

(٥) هو: مرزبان الزأرَة.

فولوا مُدبرين ، وكان مقتلهُ شهيدًا سنة تسعَ عشرةَ ، وقيل : عشرين وقد كان المسلمون يومئذ سألوه الدعاء على الأعداء فقال : اللهم امنحنا أكتافهم وألحقني بنبيّك ، فهزمُوا ، وقُتِل هو شهيدًا بعدما قَتَل مائة مبارزةً كما ذكرنا رحمه الله وأكرم مثواه ، وقد كان الفُرس في بعض المغازى دَلَّوْا سِلسلَةً فيها كلاليب مُحَمَّاة ، فكلبوا بها أنس بن مالك ليأسروه ، فجاء البرآء فمسك السلسلة المحماة بيده ، ولم يزل يجاذبهم ، ويجاذبوه ، حتى قطعها ، وخلَّص أخاهُ ، ولكن تمشط اللحم عن كفه حتى بدت العظام .

٨٧١ - قال أبو نعيم : ومما أسند البراء ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إمْلاءً ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا خالد ابن يزيد ، حدثنا السرى بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : لقي أبيّ بن كعبَ البراء بن مالك ، فقال : يا أخى ما تشتهى ؟ قال : سَويقًا وتمرًا . فجاء ، فأكل حتى شبع ، فذكر البراء ذلك لرسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : «اعلم يا براء أن المرءَ إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله ، لا يريد بذلكِ جزاءً ولا شكورًا ، بعث الله إلى [منزله] عشرةً من الملائكة يُسبحون الله ويهللونه ويكبّرونه ويستغفرون لهُ حولاً كاملاً ، فإذا كان الحولُ كُتِبَ له مثل عبادة أولئك الملائكة ، وحَقٌ على الله أن يُطعمه من طَيِّبات الجنة في جنة الخلد ومُلكٍ لا يَبيد»(١) .

* بَريحُ(٢) بن عَرْفَجَة ، وقيل عكسُه والصواب عرفجة . كما سيأتي .

---

(١) أبو نعيم عن أنس كما في جمع الجوامع ١/١١١٤.

(٢) فى المخطوطة «شريح» والصواب ما أثبتناه وبريح بزنة أمير: أسد الغابة ١/٢٠٩.

١٣٤ - (بُرَيْدة بن الْحُصَيْب الأسلمى)[١]

هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفصى
١٢٤/ب ابن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى أبو عبد الله/ ، ويقال : أبو سهلٍ ، وأبو ساسان ، وأبو الحُصَيب ، والأول أشهر . أسلم قديمًا قبل بدرٍ ، ولكن لم يشهدها . اجتاز بهم رسولُ الله ﷺ وهو مهاجر فصلى بهم العشاء الآخرة ، فأسلموا على يَديه ، وكانوا نحو الثمانين ، ثم قَدِمَ المدينة بعد أحد ، وشهد ما بعدها ، وشهد بَيْعة الرضوان ، وخَيْبر ، وأبلى يومئذٍ بلاءً عظيمًا ، وشهد الفتح ، ومعه أحدُ ألويةُ أسْلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على صَدقات قومهِ ، وقدِمَ الشامَ مع عُمر وهو أمير على أسلم ، وأقام بالمدينة ، ثم انتقل إلى البصرة ثم استوطن مَرو ، حتى توفى بها سنة ثلاث وستين ، فكان آخر من مات من الصحابة بخراسان رضى الله عنه .

إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكحال عنه

٨٧٢ - وحديثه في مسند أحمد في العاشر والحادى عشر من مسند الأنصار بحديث : «بَشِّرْ المشائين في الظُلم إلى المساجد بالنور التَّام يومَ القيامة» . كذا وقع في مسند أبى يعلى ، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بُرَيدَة كما سيأتى[٢] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٠٩/٦ ، والإصابة ١٤٦/١ ، والاستيعاب ١٧٣/١ ، والطبقات الكبرى ١٧٨/٤ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود عن إسماعيل أبو سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عنه (باب ما جاء من المشى إلى الصلاة فى الظلم) ١٥٤/١ . وأخرجه الترمذى كذلك وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ٤٣٥/١ .

ابنه سليمان بن بريدة والد قيس وحمزة عنه

٨٧٣ – حدثنا عفان ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو سنان ، عن محارب بن دِثَار ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أهل الجنة عشرون ومائة صف : منهم ثمانون من هذه الأمة» ، وقال عفان مرةً : «أنتم منهم ثمانون صفًا»[(١)] . رواه الترمذى[(٢)] في صفة الجنة عن الحسين بن يزيد الطحان عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة محارب ابن دثار به وقال حسنٌ وقد رُوِىَ عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ومن حديث الثورى عن علقمة عن سليمان عن أبيه رواهُ ابن ماجه[(٣)] .

٨٧٤ – حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : «أَتى النبىَّ ﷺ رجلٌ ، فسأله عن وقت الصلاة ؟ فقال : صل معنا هاتين ، فأمَرَ بلالاً حين طلع الفجر فأذّن ، ثم أمرهُ فأقام ، ثم أمرهُ فأذن حين زالت الشمس الظهر / ، ثم ١٢٥/أ
أمره فأقام [ثم أمره فأقام] العصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام المغربَ حين غاب حاجب الشمس ، ثم أمره حين غاب الشفق ، فأقام العشاء فصلى ، ثم أمره من الغد فأقام الفجر فأسفر بها ، ثم أمرهُ فأبردَ بالظهر ، فأَنعِم أن يُبْرد بها ، ثم صلى العصر والشمس بيضاء أخرها فوق ذلك الذى كان أمره ، فأقام المغرب قبل أن يَغيب الشَّفق ، ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل ، ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل : أَنَا يا رسول الله . فقال : وقت صلاتكم بين ما رأيتم»[(٤)] . رواه مسلم[(٥)]

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) سنن الترمذى : صفة الجنة : كم صف أهل الجنة : ٨٨/٤ .
(٣) سنن ابن ماجه : الزهد : باب صفة أمة محمد ﷺ : ١٤٣٤/٢ .
(٤) الحديث أخرجه أحمد بطوله فى المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة .
(٥) صحيح مسلم : المساجد : أوقات الصلوات الخمس : ٤٢٨/١ .

والترمذى[(١)] والنسائى[(٢)] وابن ماجه[(٣)] من حديث سفيان الثورى زاد مسلم وشعبة كلاهما عن علقمة بن مَرْثَد به .

٨٧٥ - حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكى ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أنّ امرأةً أتت النبى ﷺ ، فقالت : يا رسول الله إنى تصدقت على أمى بجارية فماتت ، وإنما رجعت إلىَّ في الميراث . فقال : قد آجركِ الله وردَّ عليكِ في الميراث . قالت : فإن أمى ماتت ولم تحج فيجزئها أن أحج عنها ؟ قال : نعم قالت : فإن أمى كان عليها صوم شهرٍ أفيجزئها أن أصوم عنها ؟ قال : نعم»[(٤)] . رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبى خلف[(٥)] والنسائى عن عبد الله بن محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن محمد بن سلّام بقصة الجارية ثلاثتهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق بهِ[(٦)] .

٨٧٦ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثنى علقمة ابن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن النبى ﷺ صلّى الصلوات بوضوءٍ واحد يوم الفتح . فقال لهُ عُمر : إنكَ صنعت شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال : عمدًا صنعت»[(٧)] . رواه مسلم عن محمد بن حَاتم[(٨)] ، وأبو داود عن مُسدَّدٍ[(٩)] ، والنسائى عن عبد الله بن سعيد[(١٠)] ثلاثتهم عن يحيى

(١) سنن الترمذى : الصلاة : مواقيت الصلاة : ١٠٢/١ .
(٢) سنن النسائى : المواقيت : أول وقت المغرب : ٢٠٧/١ .
(٣) سنن ابن ماجه : الصلاة : مواقيت الصلاة : ٢١٩/١ والحديث إسناده : صحيح .
(٤) المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٥) صحيح مسلم : الصيام : قضاء الصيام عن الميت : ٨٠٥/٢ .
(٦) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٢ .
(٧) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٨) صحيح مسلم : الطهارة : جواز الصلاة كلها بوضوء واحد : ٢٣٢/١ .
(٩) سنن أبى داود : الطهارة : الرجل يصلى الصلوات كلها بوضوء واحد : ٤٤/١ .
(١٠) سنن النسائى : الطهارة : الوضوء لكل صلاة : ٧٣/١ .

ابن سعيد بهِ ورواه مسلم أيضًا والترمذى وقال حسن صحيح[(١)] وابن ماجه من حديث الثورى بهِ[(٢)].

٨٧٧ - حدثنا وكيع ، أنبأنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ [لما كان يوم الفتح فتح مكة] توضأ ، ومسح على خفيه ، فقال له عمر : رأيتك يا رسول الله صنعتَ [اليوم] شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال : عمدًا صنعتُه يا عمر»[(٣)].

٨٧٨ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «حُرْمَةُ نساءِ/ ١٢٥/ب
المجاهدين على القاعدين كَحُرمةِ أمهَاتهم ، وما من رجل من القاعدين يَخْلُفُ رجُلاً من المجاهدين في أهلِه ، فيخونه فيهم إلَّا وقف له يوم القيامة ، فيأخذ من عمله ما شاء . فما ظنكم»[(٤)] ؟ رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع بن الجرّاح[(٥)] ، والنسائى عن الحسين بن حريث ، ومحمود بن غيلان ، عنه ، عن الثورى[(٦)] ورواه مسلم وأبو داود عن سعيد بن منصور[(٧)] ، والنسائى عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به عن قَعْنب التميمى ، ورواه مسلم أيضًا من حديث مِسْعر

---

(١) سنن الترمذى : الطهارة : ما جاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد : ٨٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجه : الصلاة : الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد : ١٧٠/١ واسناده : صحيح .

(٣) من حديث بريدة الأسلمى فى المسند ٣٥١/٥ وما بين المعكوفات استكمال لنص الحديث منه .

(٤) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٥) صحيح مسلم : الإمارة : حرمة نساء المجاهدين : ١٥٠٨/٣ .

(٦) سنن النسائى : الجهاد : حرمة نساء المجاهدين : ٤٢/٦ .

(٧) سنن أبى داود : الجهاد : حرمة نساء المجاهدين : ٨/٣ .
وعنده فى نهاية الخبر : «فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : «ما ظنكم» .

والنسائي من حديث شُعبة أربعتهُم عن علقمة بن مَرْثَدٍ به ، ومنهم من قال : عن ابن بريدة فلم يُسمّه[١] .

٨٧٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن علقمة . بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدةَ ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا بعثَ أميرًا على سَرِيّةٍ ، أو جيش ، أوصاهُ في خَاصَّةِ نفسه بتقوى الله ، ومن معهُ من المسلمين خيرًا ، ثم قال : اغْزُوا بسمِ الله ، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، فإذا لَقِيتَ عدوَّك من المشركين ، فَادْعهم إلى إحدى ثلاث خِصَال ، أو ضلال ، فأتيهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم ، وكف عنهم : ادعهم إلى الإسلام ، فإن هم أجابوك فاقبل منهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، وأعلمهم إنْ هم فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين ، وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن أَبَوْا ، واختاروا دارهم ، فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يَجْرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ، ولا يكون لهم من الفَيْء والغنيمة نصيب ، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أَبَوْا فادعهم إلى إعطاءِ الجزية ، فإن أجابوا ، فاقبل منهم ، وكف عنهم ، فإن أَبَوْا فاستعن بالله ، ثم قاتلهم»[٢] . رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة[٣] وأبو داود ، عن محمد بن سليمان الأنبارى ، كلاهُمَا عن وكيع به[٤] ، ورواه مسلم أيضًا وأبو داود والترمذى[٥] والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان الثورى[٦] ، ومسلم من حديث شعبة ، والنسائي أيضًا من
١٢٦/أ حديث إدريس/ الأودى . كلهم . عن علقمة بهِ ، وقال الترمذى حسنٌ

(١) يرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف ٧٣/٢ .
(٢) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٣) صحيح مسلم : الجهاد والسير : تأمير الإمام الأمراء على البعوث : ١٣٥٧/٣ .
(٤) سنن أبى داود : الجهاد : فى دعاء المشركين : ٣٧/٣.
(٥) سنن الترمذى : السير : وصية النبى ﷺ في القتال : ١٦٢/٤ .
(٦) سنن ابن ماجه : الجهاد : وصية الإمام : ٩٥٣/٢ .

صحيح ، وعِند مسلم وأبى داود والنسائى[١] وابن ماجة قال علقمة : فذكرت هذا [الحديث] لمقاتل بن حيّان ، فقال : حدثنى مسلم بن الهيضم ، عن النعمان بن مُقرّن عن النبى ﷺ مثله .

٨٨٠ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثَد ، عن سليمان ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لعب بالنّرَد شير[٢] فكأنما غَمَس يده فى لحم خِنْزير ودمِه» ولم يسنده وكيع مرّة[٣] . رواه مسلم[٤] وأبو داود[٥] وابن ماجة[٦] من حديث سُفيان الثورى بهِ .

٨٨١ - حدثنا يزيد ، حدثنا المسعودى ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن [ابن] بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله إنى أحبّ الخيلَ ، ففى الجنة خيلٌ ؟ فقال : إنْ يدخلك اللهُ الجنَة ، فلا تشاء أنْ تركب فرسًا من ياقوتةٍ حمراء تَطير بل فى أىّ الجنة شئت إلّا ركبت» ، «وأتاه رجل آخر ، فقال : يا رسول الله أفى الجنة إبل؟ قال : يا عبد الله إن يُدْخلْك الله الجنة كان لك فيها ما اشْتهتْ نفسُك ولَذّتْ عينك»[٧] . رواه الترمذى من حديث المسعودى به ، ورواه من حديث سفيان ، عن علقمة ، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً ، وقال : هذا أصحُّ من حديث المسعودى[٨] .

(١) الحديث أخرجه النسائى بطرقه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٧٠/٢ . وعبارة علقمة به أيضًا وعند أبى داود ٣٧/٣ .
(٢) النّرْدَشِيرْ : هو : النرد . فالنرد عجمى معرَّب . وشير معناه حلو .
(٣) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٤) صحيح مسلم : الشعر : تحريم اللعب بالنردشير : ١٧٧٠/٤ .
(٥) سنن أبى داود : الأدب : النهى عن اللعب بالنرد : ٢٨٥/٤ .
(٦) سنن ابن ماجه : الأدب : اللعب بالنرد : ١٢٣٨/٢ .
(٧) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٨) سنن الترمذى : صفة الجنة : ما جاء فى صفة خيل الجنة : ٦٨١/٤ ، ٦٨٢ .

٨٨٢ – حدثنا معاوية بن هشام ، وأبو أحمد قالا : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم : السلام عليكم أهلَ الديار من المؤمنين ، والمسلمين» . – قال معاوية في حديثه : «إنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فَرَط ، ونحن لكم تَبع ، ونسأل الله لنا ولكم العافية »[1] . رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل[2] ، ومسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب[3] وابن ماجه ، عن محمد بن عباد بن آدم[4] ثلاثتهم عن أبى أحمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ، عن الثورى . والنسائى من حديث شُعبة كلاهما ، عن علقمة بن مَرْثَد بهِ[5] .

٨٨٣ – حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ضِرَار يعنى ابن مرَّةَ أبا سنان الشيبانى ، عن محارب بن دِثار ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه/ عن النبى ﷺ قال : «أهل الجنة عشرون ومائة صف : هذه ١٢٦/ب
الأمة من ذلك ثمانون صَفًا» قال أبو عبد الرحمن : مات بشر بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين[6] .

٨٨٤ – حدثنا الحسن بن موسى ، وأحمد بن عبد الملك قالا : حدثنا

(١) المسند : ٣٥٣/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٢) أخرجه أبو داود فى رواية أبى الحسن بن العبد . كما فى تحفة الأشراف ٧١/٢ .
(٣) صحيح مسلم : الجنائز : ما يقال عند دخول القبر والدعاء لأهلها : ٦٧١/٢ .
(٤) سنن ابن ماجه : الجنائز : فيما يقال إذا دخل المقابر : ٤٩٤/١ .
(٥) سنن النسائى : الجنائز : الأمر بالاستغفار للمؤمنين : ٩٤/٤ .
(٦) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
وبشر بن الحارث المعروف بالحافى . طلب الحديث وسمع سماعًا كثيرًا ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس ، وأبو الأحوص هو محمد بن حيّان البغوى سمع سماعًا كثيرًا وروى عنه خلق سئل عنه ابن معين فقال : ليته حدث بما سمع . فكيف يكذب . والهيثم بن خارجة الخراسانى أبو أحمد : ثقة عابد زاهد روى عن أئمة عصره وروى عنه أئمة عصره . نزل الثلاثة بغداد وماتوا فى عام واحد تهذيب التهذيب ٤٤٤/١ ، ١٣٦/٩ ، ٩٢/١٠ .

زهير. قال أحمد بن عبد الملك فى حديثه قال : حدثنا زبيد بن الحارث اليامى ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كنا مع رسول الله ﷺ فنزل بنا – ونحن معه قريبٌ من ألف راكبٍ – فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ، وعيناه تذرفان ، فقام إليه عمر بن الخطاب ، ففداه بالأب والأم . يقول : يا رسول الله ما لك ؟ قال : إنى سألت ربى عَزّ وجلّ في استغفارى لأمّى ، فلم يأذن لى ، فدمعت عيناى رحمة لها من النار ، وإني كنت نهيتكم [عن ثلاث] :[1] عن زيارة القبور ، فزوروها لتذكركم زيارتُها خيرًا . ونهيتكم عن لحوم الأضاحى [بعد ثلاث][2] ، فكلوا ، وأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية ، فاشربوا في أى وعاء شئتُم ، ولا تشربوا مسكرًا . روى مسلم منه الظروف والأضاحى[3] والترمذى بعضه من حديث سفيان الثورى ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه[4] . ورواه النسائى[5] وابن ماجة من حديث شريك ، عن سماك بن حربٍ ، عن ابن بريدة عن أبيه[6] .

٨٨٥ – ورواه أبو يعلى من حديث سفيان الثورى ، عن علقمة بن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : «زار رسول الله ﷺ قبر أُمه في ألف مُقَنّع ، فلم يُرَ باكيًا أكثر من يومئذٍ» .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند : ٥/٣٥٥ من حديث بريدة .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند : ٥/٣٥٥ .

(٣) صحيح مسلم : الأضاحى : ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وبيان نسخه : ٣/١٥٦٤ .

(٤) سنن الترمذى : الأضاحى : الرخصة فى أكلها بعد ثلاث : ٤/٩٤ وقال : حديث بريدة حسن صحيح .

(٥) سنن النسائى : الأشربة : الأذن فى شيء من الجر : ٨/٣١٠ .

(٦) سنن ابن ماجه : الأشربة : ما رخص فيه من الأوعية : ٢/١١٢٧ .

٨٨٦ – حدثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كفضل أمهاتهم ، وما من قاعدٍ يَخلُف مجاهدًا في أهلِهِ فيُجذب في أهله إلَّا وقف له يوم القيامة . قيل لَهُ : إن هذا خانَك في أهلك ، فخذ من عمله ما شئت قال فما ظنكم »[1] .

٨٨٧ – حدثنا مؤمّل ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إني كنتُ نهيتكُم / عن ثلاث : عن زيارة القبور ، وعن لحوم الأضاحيِ أنْ تُحبس فوقَ ثلاث ، وعن الأوعية ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ليوسِّع ذو السَّعَة على من لا سعة لَهُ ، فكلوا ، وادخروا ، ونهيتكم عن زيارة القبور ، وإن محمدًا ﷺ قد أُذِنَ لَهُ في زيارة قبر أُمه ، ونهيتكم عن الظروف[2] ، وإن الظروف لا تُحرِّم شيئًا ، ولا تُحله ، وكل مسكرٍ حرامٌ »[3] . ١٢٧/أ

٨٨٨ – حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنا بِوَدَّان[4] قال : « مكانكم حتى آتيَكُم ، فانطلق ، ثم جاءنا وهو سقيم[5] فقال : إني أتيت قبر أم محمدٍ ﷺ ، فسألتُ ربي الشفاعة فمنعنيها ، وإني كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ،

---

(١) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٢) الظروف : هي الأوعية التي ينتبذ فيها ، فقد علق الحرمة على الإسكار لا على ما ينبذ فيه من الأوعية .

(٣) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٤) وَدَّان : بفتح الواو وتشديد الدال ، قرية جامعة قريبة من الجحفة ، قاله ابن الأثير . النهاية : ١٦٩/٥ .

(٥) في المخطوطة : « وهو ثقيل » والتزمنا بلفظ الخبر عند أحمد .

فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ، فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن الأشربة في هذه الأوعية ، فاشربوا فيما بدا لكم»[١] .

٨٨٩ — حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا موسى بن أعين ، عن ليثٍ ، عن علقمة بن مرثَدٍ ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «هم ما أسلموا عليه من أرضهم ، ورَقيقهم ، وماشيتهم ، وليس عليهم فيه إلا الصَدَقَة»[٢] .

٨٩٠ — حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «من لعبَ بالنَّرْدَ شِير فكأنما غمس يده في لحم خِنْزير ودمه»[٣] .

٨٩١ — حدثنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا أبو فلانة –كذا ، قال : أبى لم يُسَمِّهْ على عمدٍ – وحدثنا غيره فسمّاه يعنى أبا حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قال لرجلٍ أتاه : «اذهب فإن الدّال على الخير كفاعله» تفردَ بهِ[٤] .

٨٩٢ — حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاةٍ ، فلما كان يومُ الفتح توضّأ ، ومسح على خُفَّيه ، وصلى الصلوات بوضوءٍ واحد . قال له عُمر : يا رسول الله إنك فعلت شيئًا لم تكن تفعله؟ قال إني عمدًا فعلتُ يا عمر»[٥] .

(١) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٢) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٥) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

٨٩٣ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرًا على جيش أو سَرِيّة أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا ، ثم قال : اغْزُوا بسم الله في سبيل/ الله [قاتلوا][(١)] من كفر بالله ١٢٧/ب [اغزوا][(١)] ولا تغلوا ، ولا تَغْدِروا ، ولا تُمثلوا ، ولا تقتلوا وليدًا ، فإذا لَقيت عدوك من المشركين فادْعهم إلى إحدى ثلاث خلالٍ ، أو خصالٍ ، فأيتهنّ ما أجابوك إليها ، فاقبل منهم وكف عنهم : ادعهُم إلى الإسلام فإن أجابوك ، فاقبل منهم ، وكف عَنهم[(٢)] ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم أبوا أن يتحولوا عنها ، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المسلمين ، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء ، إلا أن يُجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا ، فسلهم الجِزْية ، فإن هم أجابوك ، فاقبل منهم ، وكف عنهم ، فإن هم أبوا ، فاستعن بالله ، وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن ، فأرادوك أن تجعل لهُم ذِمَة الله وذمة نبيك ، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيّه ، ولكن اجعل لهم ذمتك ، وذمة أبيك ، وذمة أصحابك ، فإنكم إن تُخفِروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تُخفِروا ذمة الله ، وذمة رسوله ، وإذا حَاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله ، فلا تنزلهم على حكم الله ، ولكن أنزلهم على حكمك ، فإنك لا تدرى أتُصيبُ حكم الله فيهم أم لا؟» قال عبد الرحمن : هذا أو نحوه[(٣)] .

(١) المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من لفظ المسند : ٣٥٨/٥ .
(٣) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
والخفارة بالضم والكسر : الذمام . ويقال : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أي أزلت خفارته . النهاية ٣٠٦/١ .

٨٩٤ - حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا خلف - يعنى ابن خليفة - عن أبى خباب ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «ان النبى ﷺ غزا غَزْوة الفتح ، فخرج يمشى إلى القبور ، حتى إذا أتى إلى أدناها جلس إليه ، كأنه يكلم إنسانًا جالسًا يبكى . قال : فاستقبلهُ عُمر بن الخطاب ، فقال : [ما يبكيك] ؟ جعلنى الله فداك ، قال : سألتُ ربى عزّ وجلّ أن يأذنَ لى في زيارة قبر أم محمد ﷺ ، فأذن لى ، فسألتهُ أن يأذن لى فأستغفر لها فأبى . إنى كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء : عن لحوم الأضاحى أن تُمسكوا بعد ثلاثة أيام ، فكلوا ما بدا لكم ، وعن زيارة القبور ، فمن شاء فليزُر ، فقد أُذِنَ لى في زيارة قبر أُمِّ محمد ﷺ ، ومن شاء فَلْيَدعْ ، وعن الظروف تشربون فيها الدُّبّاء والحنتم المزفت ، وأمرتكم بظروف ، وإن الوعاءَ لا يُحِل شيئًا ، ولا يُحرِّم شيئًا ، فاجتنبوا كل مسكرٍ»[١] .

٨٩٥ - حدثنا محمد بن حُمَيد أبو سفيان ، عن سفيان ، عن علقمة ابن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ / ١٢٨/أ
يُعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول : السلام عليكم أهلَ الديار من المسلمين والمؤمنين ، وإنا إنْ شاء الله بكم لاحقون ، أنتُم لنا فَرَط ونحن لكم تَبَع ، فنسأل الله لنا ولكم العافية»[٢] .

٨٩٦ - حدثنا عبد الله بن الوليد ، ومؤمَّل قالا : حدثنا سفيان ، حدثنا علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن أعرابيًا قال في المسجد : من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا

(١) المسند : ٥/٣٥٩ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) نفس الموضع .

وجدته ثلاثا إنما بُنيتْ هذه البيوت – وقال مؤمل : هذه المساجد – لما بُنيت له »(١) .

٨٩٧ – حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، أنبانا محمد بن حَجَادة ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر مُعْسرا فإن له بكل يومٍ مثلَه صدقة » . قال : ثم سمعته يقول : « من أنظر مُعْسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة » . قلتُ : سمعتُك يا رسول الله تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة ، ثم سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقةٌ ؟ قال : « له بكل يوم صدقة قبل أن يَحِلّ الدين ، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة » تفرّد بهِ(٢) .

٨٩٨ – حدثنا وكيع ، حدثنا سعيد بن سنانٍ ، وهو أبو سنان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : صلى النبى ﷺ ، فقام رجل ، فقال : من دعا للجملِ الأحمرِ ؟ فقال النبى ﷺ : « لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت لهُ »(٣) .

٨٩٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جناب ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ولا تقولوا هُجْرا »(٤) .

---

(١) المسند : ٥/٣٦٠ من حديث بريدة بن الحصيب . وسكت عنه الحافظ ولم يذكر له تخريجا ، فقد أخرجه : مسلم فى المساجد : النهى عن نشد الضالة فى المسجد : ١/٣٩٧ وابن ماجه : فى المساجد : النهى عن إنشاد الضوال فى المسجد : ١/٢٥٢ وإسناده : حسن . وأخرجه أيضًا ابن حبان : الصلاة : الزجر عن البيع والشراء فى المساجد : ٢/١٢٢ الكل عن بريدة الأسلمى . وقوله : من دعا إلى الجمل : يريد من وجده؟ النهاية ٢/١٢١ .

(٢) المسند : ٥/٣٦٠ .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٥/٣٦١ وتقدم تخريجه من مسلم وابن حبان وابن ماجه فى الحديث رقم (٨٩٦) .

(٤) الهجر : هو الفحش واللغو من الكلام ، والمعنى : ان الإنسان لا يقول إلا ما يرضى الله عزّ وجلّ من الرضا بقضائه . والحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٥/٣٦١ من حديث بريدة .

٩٠٠ - حدثنا وكيع ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودَمِه»[١] .

أحاديث أخر من رواية سليمان بن بُرَيدة عن أبيه
الأول

٩٠١ - قال مسلم : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن يعلَى ابن الحارث المحاربى ، عن غيلان المحاربى ، عن عَلقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله طَهِّرنى فقال : ويحك ارجع ، فاستغفر الله وتُب إليه ، قال : فرجع غيرَ بعيد ، ثم جاء ، فقال : يا رسول الله طهِّرنى . [فقال رسول الله ﷺ : ويحك . ارجع ، فاستغفر الله ، وتب إليه ، قال : فرجع غير بعيد ثم جاء ، فقال : يا رسول الله طهرنى] فقال رسول الله مثل ذلك / ، حتى إذا كانت الرابعة قال رسول الله ﷺ : فيم أُطَهِّرُك ؟ قال : ١٢٨/ب
من الزنا . فسأل رسول الله ﷺ أبه جُنون ؟ فأُخْبِر أنه ليس بمجنون . قال : أشرب خمرًا ؟ فقام رجل فاستنكهه[٢] فلم يجد فيه ريح خمر . فقال رسول الله ﷺ : أزنيت ؟ قال : نعم . فأمرَ به ، فَرُجم ، فكان الناس فيه فِرقتين : فرقةٌ تقول : لقد هلك ، لقد أحاطت به خطيئتهُ . وقائل يقول : ما توبةٌ أفضل من توبة ماعزٍ إنه جاء إلى رسول الله ﷺ ، فوضع يده في يده ، ثم قال : اقتلنى بالحجارة . قال : فلبثُوا بذلك يومين أوْ ثلاثة ، ثم جاء رسول الله ﷺ ، وهم جُلوسٌ ، فسلّم عليهم ، وجلس فقال : استغفروا لماعز بن

(١) المسند : ٥/٣٦١ من حديث بريدة .
(٢) فاستنكهه : أى شم رائحه فه ، والنكهه : رائحة الفم .

مالكٍ . فقالُوا : غفر الله لماعز بن مالك . فقال رسول الله ﷺ : لقد تاب توبة لو قُسِمت بين أمةٍ لَوَسِعَتْهم . قال : ثم جاءَتْهُ امرأة من غامدٍ[1] من الأزدِ ، فقالت : يا رسول الله طهِّرنى . فقال : ويحك ارجعى ، فاستغفرى الله ، وتوبى إليه . فقالت : أُراك تريد أن تردَّنى كما رَدَدْتَ ماعزًا ؟ قال : وما ذاك ؟ قالت : إنهَا حُبلى من الزنا قال : أنت ؟ قالت : نعم فقال : لها حتى تَضَعى ما في بطنك . قال : فكَفَلها[2] رجل من الأنصار ، حتى وضعت . قال : فأتى النبىَّ ﷺ ، فقال : قد وضعت الغامديَّةُ ؟ قال : إذًا لا نرجمُها ونَدَعُ ولدها صغيرًا ليس له من يُرْضعه فقام رجل من الأنصار فقال : إلىَّ رَضَاعَهُ يا رسول الله . فرجمها»[3] . رواهُ أبو داود عن محمد بن أبى بكر بن أبى شيبة[4] والنّسائى عن إبراهيم بن يعقوب الجوْزَجانى : كلاهما عن يحيى بن يَعْلَى بهِ[5] .

قال الترمذى في الدعوات

الثانى

٩٠٢ – حدثنا محمد بن حاتم المؤدِّب ، حدثنا الحكم بنُ ظُهَيْرٍ ، حدثنا علقمةُ بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُرَيْدة ، عن أبيه . قال : شكا خالد ابن الوليد المخزومى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ ما أنام الليلَ من الأرق؟ فقال له رسول الله ﷺ : «إذا أويت إلى فراشك فقل :

(١) غامد : بطن من الأزد .
(٢) أى قام بمؤنتها ومصالحها وليس من الكفالة التى هى بمعنى الضمان لأن هذا لا يجوز فى الحدود .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحدود : باب من اعترف على نفسه بالزنا : ١٣٢١/٣ .
(٤) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٩/٤ .
(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (فى الرجم) كما فى تحفة الأشراف ٧٤/٢.

اللهم رَبَّ السموات السبع وما أظَلَّتْ ، وربَّ الأرضين وما أَقلَّتْ ، ورب الشياطين وما أَضَلَّت كن لى جارًا من شَرّ خَلْقك كُلِّهم جميعًا أن يَفْرُطَ عَلَيَّ
أحدٌ منهم ، أو أن يبغى على عَزَّ جارُكَ ، وجلّ ثناؤك/ ولا إله غَيرُك ، ولا ١٢٩/أ
إله إلّا أنت» . ثم قال : إسناده ليس بالقوى ، والحكم بن ظُهَيْر تركه بعضُ أهل العلم ، وقد رُوِىَ مرسَلاً من وجه آخر(١) .

الثالث

٩٠٣ – قال النسائي : حدثنا أحمد بن نصرٍ ، حدثنا المؤمَّلُ ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيدُ»(٢) .

ثم رواه عن محمد بن المثنّى ، عن ابن مهدى ، عن سفيان ، عن علقمة ، عن أبى جَعْفر ، عن النبى ﷺ : [من قتل دون مظلمته فهو شهيد] قال : وهذا المرسلُ أصحُ وأخطأ المؤملُ(٣) .

الرابع

٩٠٤ – قال ابن ماجة : حدثنا سعيدُ بن يحيى بن الأزهر الواسطى ، حدثنا أبو معاوية ، عن أبى بردَة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : «لما أخذوا في غسْلِ النبى ﷺ ناداهُم منادٍ من الداخل لا تنزعَوا عن رسول الله ﷺ قَميصَهُ»(٤) .

(١) سنن الترمذى من كتاب الدعوات ٢٣٨/٥ .
(٢) سنن النسائى : تحريم الدم : من قتل دون ماله : ١٠٦/٧ .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى غسل النبى ﷺ : ٤٧١/١ وعلق البوصيرى عليه بقوله : إسناده ضعيف لضعف أبى بردة واسمه : عمر بن يزيد التيمى وقول الحاكم إن الحديث صحيح ، وأبو بردة هو يزيد بن عبد الله ، وهم ، كما ذكره المزى فى الأطراف والتهذيب .

قال شيخنا : أبو بردَةَ هذا هو عمرو بن يزيد التيمى الكوفى[١] .

الخامس : رواه ابن ماجة أيضًا .

٩٠٥ – عند محمد بن حميد ، ثنا مِهْرَان بن أبى عُمَر ، عن أبى سِنان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «إن النبى ﷺ صَلَّى على مَيِّت بعدما دفن»[٢] .

السادس

٩٠٦ – رواه ابن ماجة أيضًا : حدثنا محمد بن مُصَفّى ، حدثنا بقيّة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ ، لبلالٍ : «الغداءُ يا بلاَلُ قال : إنى صائم . فقال رسول الله : نأكلُ أَرزاقنا . وفَضْلُ رزق بلالٍ في الجنَّة . أَشَعْرتَ يا بلال أنَّ الصائم تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وتستغفِرُ لهُ الملائكةُ ما أُكِلَ عنده؟»[٣] .

السابع

٩٠٧ – قال أبو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن يحيى ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : «من قال اللهُم أنت خلقتنى ، وأن عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عَلَيّ ، وأبوءُ بذنبى ، فأغفر لى

(١) تحفة الأشراف ٧٦/٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى الصلاة على القبر : ٤٩٠/١ وفى الزوائد : إسناده حسن ، أبو سنان فمن دونه مختلف فيهم .

(٣) سنن ابن ماجه : الصيام : الصائم إذا أكل عنده : ٥٥٦/١ وعلق البوصيرى عليه بقوله : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن . متفق على تضعيفه ، وكذبه أبو حاتم والأزدى .

إنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ. فإن قالها نهارًا فمات من يومه ذلك مات شهيدًا، وإن قالها ليلاً، فمات من ليلتهِ مات شهيدا»[١].

الثامن

٩٠٨ – قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبى، حدثنا محمد جُحَادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنظر مُعْسِرًا كان له بكلّ يومٍ مِثْلَه صَدَقةً /. [قبل أن يحل الدين، فإذا حلّ الدين فانظره بعد ذلك فله بكل ١٢٩/ب
يوم مثلاه]»[٢]. قالوا يا رسول الله كيْفَ هذا؟ قال: إذا كان عليه الحقّ فهو لَهُ صدقةٌ، فإذا حَلّ الحقّ فأَنْظَرَهُ بعد الحِلّ فلهُ بكل يومٍ مثلاه صدقةً»[٣].

التاسع

٩٠٩ – قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان. فإن الدالَ على الخير كفاعله»[٤].

العاشر

٩١٠ – قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا أبو زهير

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه بنفس اللفظ، غير أنه قال (دخل الجنة إن شاء الله تعالى) الدعاء: ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى: ١٢٧٤/٢.

(٢) ما بين معكوفين استكمال من حديث بريدة في مجمع الزوائد ١٣٥/٤ والسائل هنا هو بريدة نفسه.

(٣) يراجع مجمع الزوائد ٦٣٥/٤ وفيض الغدير ٩٠/٦ ومستدرك الحاكم ٢٩/٢.

(٤) تقدم الحديث برقم ٨٩١.

المروزى ، حدثنا ابن الأشجعى ، عن أبيه ، عن الثورى ، عن علقمة عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس شيء إلّا وهو أطوع لله من ابن آدم»(١) .

الحادي عشر

٩١١ - من طريق علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : «لأهل الذمة ما أسلموا عليه مِن ذراريهم ، وأموالهم وأراضيهم ، وعبيدهم ، ومواشيهم ، ليس عليهم فيها إلا الصدقة»(٢) .

الثاني عشر

٩١٢ - من رواية سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : «ذُكرت الطِّيَرة عند رسول الله ﷺ ، فقال : «من أصابه من ذلك [شيء ، ولا بد ، - فكان قول النبى ﷺ : ولا بد أحبَّ إلينا من كذا -] فليقل : اللهم لا طيرَ إلّا طيرك [ولا خَير إلّا خيرك] ولا إله غيرك»(٣) .

الثالث عشر

٩١٣ - رواه البزار من طريق الحسن بن [أبى] جعفر ، عن ليثٍ ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : «أَن رجلاً كان في الطواف

(١) أخرجه البزار فى مسنده ورمز له السيوطى بالحسن وأخرجه أيضًا الطبرانى فى الصغير بإسنادين. قال الهيثمى : وفيه أبو عبيد الأشجعى ولم أرَ من سماه ولا ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٦٧/٥ .

(٢) تقدم الحديث من رواية أحمد برقم ٨٨٩.

(٣) قال البزار: لا نعلم من رواه عن النبى ﷺ بهذا اللفظ إلا بريدة ، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا ، ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة إلا هذا الحديث.
كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ٤٠١/٣ .

يطوف بأمه ، وهو حاملها ، فسأل رسول الله ﷺ هل أدّيت حقّها ؟ قال : لا ولا قدر بركة واحدة» أو كما قال[١] .

الرابع عشر

٩١٤ – روى البزارُ من حديث محمد بن أبان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. قال : «إن الحجر لَيَهْوِى في جهنم ما يصل قَعْرها سَبعين خريفًا»[٢] .

الخامس عشر

٩١٥ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا عبد الحميد بن صَالحٍ ، حدثنا محمدُ بن أَبَان ، حدثنا علقمة بن مَرْثدٍ ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السوق قال : اللّهمَّ إنِى أسألك مِنْ خَيْرِ هذه السّوق ، وخير ما فيها ، وأعوذُ بك من شَرّ هذه السوق ، وشرِّ ما فيها . اللّهم إنى أعوذ بك أن أُصيبَ فيها يمينًا فاجرةً أو صَفْقَةً خاسرةً»[٣] .

السادس عشر

٩١٦ – قال الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصَّدقة ، حدثنا عَلْقمة بن مَرْثدٍ عن

---

(١) قال الهيثمى : فيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف من غير كذب وليث بن أبى سليم مدلس . مجمع الزوائد ١٣٧/٨ .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع عن البزار والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان ولفظه أتم وله بقية .

المعجم الكبير للطبرانى ٢١/٢ جمع الجوامع ١٧٨٠/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢١/٢ قال الهيثمى : فيه محمد بن أبا الجعفى وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٢٩/١٠ .

سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه. قال: «بينما النبي ﷺ في مسيرٍ له إذ أتى على رجل يَتقلّبُ في الرَّمْضاء ظَهرًا لِبَطنٍ، ويقول: يا نفس نومٌ بالليل، وباطلٌ بالنهارِ، وتَرْجين أن تَدْخُلي الجنة؟ فلما قَضَى ذَاتَ نَفْسِهِ أقبلَ علينا،
١٣٠/أ فقال: دونكم أخاكم، فقلنا: / ادعُ لنا يَرْحَمْكَ اللهُ. فقال: اللهم اجمعُ على الهُدَى أمرَهم، فقلنا: زِدْنا. قال: اللهم اجعل التَّقْوى زادَهم. قلنا: زدْنا. قال النبي ﷺ: زِدْهم اللّهمَّ [وفقه. قال: اللّهم] اجعل الجنة مآبهم»[(١)].

السابع عشر

٩١٧ – قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدّد، حدثنا شريك عن أبي جَنابٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: «أتينا رسول الله ﷺ [وهو يصلي]، فأشار إلينا [بيده أن][(٢)] اجْلِسوا»[(٣)].

الثامن عشر

٩١٨ – قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي، حدثنا حَيَّان بن عُبيد الله أبو زهير العدوى[(٤)]، عن أبي مجاز، عن ابن عبَّاس، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض»[(٥)].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى: من طريق أبى عبد الله صاحب الصدقة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٨٥/١٠ وما بين المعكوفين استكمال للخبر من الطبرانى.

(٢) فى المخطوطة: «فأشار إلينا فقال اجلسوا» ولفظ الطبرانى يوافق مجمع الزوائد.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى: فيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس، وقد عنعنه. مجمع الزوائد ٨٨/٢.

(٤) فى المخطوطة: «حيّان بن محمد بن عبيد الله» والصواب ما أثبتناه الميزان ٦٢٣/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ وحيّان بن عبيد الله ذكره ابن عربى فى الضعفاء وأورد الذهبى هذا الخبر من مناكيره عن أبى مجلز. الميزان ٦٢٣/١

التاسع عشر

٩١٩ – قال الطبراني : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا محمد بن عَمْرو الرومى ، حدثنا أبو مُسلم فائد الأعمش ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، يرفعه قال : « الصمَدُ الذى لا جَوْف له »(١) .

العشرون

٩٢٠ – قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو الشعثاء : على بن الحسن ، حدثنا على بن غرابٍ ، عن صالح بن حَيَّان ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه : « نهى رسول الله ﷺ أن يُسمَّى كلبٌ أو كُلَيْبٌ »(٢) .

الحادى والعشرون

٩٢١ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عبد الملك بن الوليد البجلى ، حدثنا الحكم بن النعمان عن حفص بن عمر ، عن سليمان عن أبيه بريدة أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلّا بالله ، اللّهم إنى أعوذ بك أن أضل ولا أُضَل أوْ أزلَّ أوْ أُزل أوْ أَظلم أوْ أُظْلم أوْ أَجْهل أوْ يُجْهل علىَّ أوْ أَبْغى أوْ يُبْغى على» .

٩٢٢ – وروى حديثه من طريق قيس ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه قلت : يا رسول الله ما خير ما في الرجل ، قال : خلق حسن(٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١٤٤/٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٣/٥ قال الهيثمى : فيه صالح بن حيّان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥٠/٨ .

(٣) جمع الجوامع ١٧٦٠/٢ .

٩٢٣ - ومن حديث حماد بن شعيب ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه مرفوعًا : «ما يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما» .

٩٢٤ - ومن طريق أبي خالدٍ ، عن علقمة ، عن سُليمان ، عن أبيه قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أُنبيك بآية لم تنْزلْ على أحد غَيْرِ سُليمان بن داود غيرى : بسم الله الرحمن الرحيم»(١) .

الخامس والعشرون

٩٢٥ - قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا حميد بن معاذٍ ، عن المنهال بن عمرو ، عن سليمان بن سُلَيم ، عن ابن بُرَيدة عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعًا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم قال : اللهم إنك تعلم سرى وعَلاَنيتى ، فاقبل معذرتى ، وتَعْلم حاجتى فأَعطنى سُؤْلى ، وتعلم ما عندى فَاغْفِر لى ذنوبى ، أسألك إيمانًا يباشر قلبى ، ويَقينًا صَادِقًا حتى أعلم أنه لا يُصيبنى إلا ما/ ١٣٠/ب
كتبت لى ، فأوحى الله إليه : إنَّكَ قد دعوتنى بدُعاءٍ استجبت لك ، وغفرتُ ذُنوبكَ ، وفرَّجْت كَرْبك ، وغمومك ، ولن يَدْعُوَ به أحدٌ إلَّا فعلتُ ذلك به ، ونزعت فَقْره من بين عَيْنيه ، وتجرت له من وراءِ كل تاجرٍ ، وأتته الدنيا وهي كارهة وان لم يُرِدْها»(٢) .

السادس والعشرون

٩٢٦ - قال الطبراني : حدثنا أبو بكر بن صدقة ، حدثنا محمد بن

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨٦/٧ بلفظ فيه بعض اختلاف ثم قال : أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أميه وهو ضعيف .

(٢) أورده الهيثمى بلفظ مقارب عن عائشة رضى الله عنها وضعف إسناده وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط . مجمع الزوائد ١٨٣/١٠ .

مرزوق ، حدثنا عبد الله بن أبى أسامة ، حدثنا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه في قوله (ثَيِّباتٍ وَأَبْكَارًا)[١] قال : وَعَد الله نبيَّه في هذه الآية أن يزوجه بالثيب آسية امرأة فرعون والبكر مريم بنت عمران[١] .

السابع والعشرون

٩٢٧ — قال الطبراني : حدثنا الحسن بن العابد الرازى ، حدثنا محمد ابن حميد ، حدثنا تميم بن عبد المؤمن ، حدثنا صالح بن حيَّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «للرحم لسان عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعهُ يا الله ومن وصلنى فَصِلْهُ» .

(عامر بن شراحيل الشعبى عن بُرَيْدة)

٩٢٨ — قال مسلم : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هُشَيم ، أنبانا حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد بن جُبَير ، فقال : أيكم رأى الكوكب الذي إنْقَضّ البارحة؟ فقلت : أنا . ثم قلتُ : أما إنى لم أكن في صلاةٍ ولكنى لُدِغْت[٢] قال : فماذا صنعتَ ؟ قلتُ : استرقيت . قال : فما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثُ حَدَّثناه الشَّعْبى . قال : وما حدثكم الشعبى؟ قلت : حدثنا عن بُريدة بن حُصَيْب الأسْلمى : «أنه قال : لا رقية إلا من عين[٣] أوْ حُمَة[٤] فقال : قَدْ أحسن مَنْ انتهى إلى ما سمع ، ولكن حدثنا ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ أنهُ قال : عُرِضت على الأمم — فذكر السبعين ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب — وهم الذين لا

(١) قال السيوطى فى الدر المنثور : رواه الطبرانى وابن مَرْدَوْيه عن بريدة : ٦/٢٤٤ .
والآية : رقم (٥) التحريم .
(٢) أى لدغته العقرب .
(٣) العين : هى إصابة العائن أى الحاسد غيره بعينه ، والعين حق .
(٤) أوحمة : هى سم العقرب وشبهها .

يَرْقُون ، ولا يَسْتَرقون ، ولا يَتَطيَّرون ، وعلى ربهم يتوكلون » الحديث هكذا روى مسلم هذا الحديث عن بُرَيدة موقوفًا عليه أنه قال : « لا رقية إلا من عين أو حُمَةٍ »[(١)] .

٩٢٩ – وقد رواه ابن ماجة في كتاب الطب ، عن محمد بن عبد الله ابن نمير، عن إسحاق بن سليمان ، عن أبي جعفر الرازى ، عن حصين ، عن الشعبى ، عن بريدة ، عن النبى ﷺ أنه قال : « لا رقية إلا من عين أوْ
١٣١/أ حُمَةٍ »[(٢)] . وقد رواه غير واحدٍ ، عن حصين ، عن الشعبى ، عن عمران/ ابن حصين كما سيأتي . ورواه أبو داود من حديث العبّاس بن ذريح ، عن الشعبى ، عن أنس بن مالك[(٣)] .

(عبد الله بن أوسٍ الخزاعى عن بريدة)

٩٣٠ – قال رسول الله ﷺ : « بشِّر المشَّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة » رواه أبو داود عن يحيى بن معين ، عن أبى عبيدة الحداد[(٤)] . والترمذى ، عن عباس العنبرى عن يحيى بن كثير العنبرى[(٥)] . رواه أبو داود كلاهما عن أبى سليمان الكحال عنه . وقال الترمذى : غريب .

قلتُ : إسماعيل هذا هو ابن سليمان أبو سليمان الضبى ، ويقال اليشكرى

(١) صحيح مسلم : الإيمان : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب : ١٩٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجه : الطب : ما رخص فيه من الرقى : ١١٦١/٢ .

(٣) سنن أبى داود : الصلاة : ما جاء فى المشى إلى الصلاة فى الظلم : ١٥٤/١ .

(٤) سنن أبى داود : الطب : ما جاء فى الرقى : ١١/٤ وليس هذا من حديث بريدة عند أبى داود كما لا يخفى .

(٥) سنن الترمذى : الصلاة : فضل العشاء والفجر فى الجماعة : ٤٣٥/١ .

الكحال البصرى ، وروى أيضًا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى والنضر بن شميل. قال أبو حاتم الرازى هو صالح الحديث.

٩٣١ – وقد رأيت في نسخة معتمدة عليها خط الحافظ في مسند أبى يعلى : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الواحد الحداد[١] ، حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال. قال : قال بريدة : قال رسول الله ﷺ : «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»[٢] .

(عبد الله بن بُرَيدَة :

أبو سهلٍ وأوسٍ وصخر وجميل المروزيين عن أبيه)[٣]

٩٣٢ – حدثنا روح ، حدثنا على بن سُويد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «اجتمع عند النبى ﷺ عُيَيْنة بن بدرٍ وأقرع بن حابسٍ وعلقمة بن عُلاثة ، فذكروا الجدود . فقال النبى ﷺ : إن شئتم أخبرتكم جدّ بنى عامرٍ جمل أحمر أوْ آدم ، يأكل من أطراف الشجر. قال : وأحسبه قال : في روضةٍ وغطفان أكمةٌ خشاء تنفى الناس عنها . قال : فقال الأقرع ابن حابس. قال : فأين جد بنى تميم؟ قال : لو سكت تفردَ به»[٤]

(١) عبد الواحد الحداد : هو أبو عبيدة الحداد الذي ورد فى سياق الخبر السابق روى عنه أحمد وابن معين وأكثر أقوال أئمة الحديث تشهد له بالصدق. تهذيب التهذيب ٤٤٠/٦

(٢) إسماعيل بن سليمان الكحال : أبو سليمان البصرى. روى عنه الأنصارى والنضر بن شميل كما ذكر المصنف وروى عنه أبو داود والترمذى هذا الحديث الواحد فى فضل المشى إلى المسجد. ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ. كما ذكره فى الضعفاء وقال : ينفرد عن المشاهير بالمناكير. وعبد الله بن أوس الخزاعى قال ابن القطان : مجهول الحال ولا تعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه. وذكره ابن حيان فى الثقات. يراجع تهذيب التهذيب ٣٠٤/١ هامش الترمذى ٤٣٥/١.

(٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى : أبو سهل المروزى قاضى مرو أخو سليمان كانا توأمين وسيرد ذكر بعض أبنائه فى السند عنه. وكان المحدثون يفضلون سليمان على عبد الله. تهذيب التهذيب ١٥٧/٥

(٤) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة .

٩٣٣ – حدثنا على بن الحسن ، أنبانا الحسين ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ كان جالسًا على حِرَاء ، ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فتحرك الجبل . فقال رسول الله ﷺ : « اثْبُت حِرَآء
١٣١/ب **فإنه ليس عليك إلا نبى أوْ صديق أو شهيد » تفرَّدَ بهِ[١] / :**

٩٣٤ – حدثنا على بن الحسن يعنى ابن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر »[٢] رواه الترمذى[٣] والنسائى[٤] وابن ماجة[٥] من حديث الحسين بن واقد ، وقال الترمذى حسنٌ صحيح غريبٌ .

٩٣٥ – حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا زُهير ، عن واصل بن حبان البجلي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « الكمأة دواء للعين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبة السوداء – قال ابن بريدة : الشونيز الذى يكون فى الملح – دواء من كل داءٍ إلا الموت » تفرد بهِ[٦] .

---

(١) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة وقد تفرد به عنه ، وأخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد رضى الله عنه ، انظر سنن أبى داود : السنة : الخلفاء : ٥١٥/٢ ، والترمذى : المناقب : مناقب سعيد بن زيد : ٣١٥/٥ ، وابن ماجة : المقدمة : فضائل العشرة : ٤٨/١ .

(٢) المسند : ٣٤٦/٥ .

(٣) سنن الترمذى : الإيمان : ما جاء فى ترك الصلاة : ١٣/٥ .

(٤) سنن النسائى : الصلاة : الحكم فى تارك الصلاة : ١٨٧/١ .

(٥) سنن ابن ماجه : الصلاة : ما جاء فيمن ترك الصلاة : ٣٤٢/١ وإسناده : صحيح .

(٦) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة .

والشونيز : من البذر وهو الحبة السوداء وهى كلمة فارسية الأصل : لسان العرب مادة (شنز) ٣٦٢/٥ .

٩٣٦ – حدثنا عفان ، حدثني معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن نبي الله ﷺ قال : لا تقولوا للمنافق سَيِّدٌ ، فإنه إنْ يك سيدكم ، فقد أسخطتم ربكم»[١] . رواه أبو داود في الأدب ، عن القواريرى[٢] والنسائي في اليوم والليلة ، عن أبي قُدَامة ، كلاهما عن معاذ[٣] .

٩٣٧ – حدثنا زيد بن الحُبابِ ، حدثني حسين ، حدثني عبد الله بن بريدة ، قال : دخلت أنا وأبي على معاوية ، فأجلسنا على الفُرُش ، ثم أُتِينا [بالطعام فأكلنا ثم أُتينا] بالشراب ، فشرب معاويةُ ، ثم ناول أبي ، ثم قال : ما شربتُه مُنذ حَرّمه رسول الله ﷺ ، ثم قال معاوية : كنتُ أجملُ شباب قريش ، وأجوده ثغرًا ، وما شيءٌ كنت أجد له لذة كما كنتُ أجِدهُ وأنا شَاب غيرَ اللبن أوْ إنسان حسن الحديث يحدثني» تفرد بِهِ[٤] .

٩٣٨ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه. قال : «كنت جالسًا عند النبي ﷺ إذْ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالكٍ ، فقال : يا نبي الله إني قد زنيت ، وأنا أريد أن تُطهّرني . فقال لهُ النبي ﷺ : ارجع . فلما كان من الغدِ أتاه أيضًا ، فاعترف عنده بالزنا ، فقال له النبي ﷺ : ارجع . فأرسل النبي ﷺ إلى قومه ، فسألهم عنه فقال لهم : ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي ؟ هل ترون به بأسًا ؟ أو تنكرون من عقله شيئًا ؟ قالوا : يا نبي الله ما نرَى به بأسًا ، وما ننكرُ/ من عقلِه شيئًا . ثم عادَ إلى النبي ﷺ الثالثَة ، فاعترف ١٣٢/أ

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة .
(٢) سنن أبي داود : الأدب : لا يقول المملوك ربي وربتي : ٢٩٥/٤ .
(٣) يرجع إلى تحفة الأشراف ٨٩/٢ .
(٤) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي وما بين المعكوفين استكمال منه .

أيضًا عنده بالزنا ، فقال : يا نبى الله طهِّرنى ، فأرسل النبى ﷺ إلى قومه أيضًا ، فسألهُم عنه ، فقالوا له كما قالوا له المرة الأولى : ما نرى به شيئًا وما ننكر من عقله شيئًا ، ثم رجع إلى النبى ﷺ الرابعة أيضًا ، فاعترف عنده بالزنا ، فأمر النبى ﷺ فحُفِرَ له حُفْرةً ، فجعل فيها إلى صَدْره ، ثم أَمَرَ الناس أن يرجموه » . وقال بريدة : كنا نتحدثُ أصحابَ محمد نبيّ الله ﷺ أَنَّ ماعزَ بن مالك لو جلس في رَحْله بعد اعترافه ثلاث مرارٍ لم يطلُبْه ، وإنما رجمه عند الرابعة »[١] . رواه مسلم[٢] وأبو داود والنسائى من حديث بشير بن المهاجر به. وعند أبى داود : فكنا أصحابَ محمد نقول : إن ماعز بن مالك والغامدية لو رجعا بعد اعترافهما ، أو قال بعد : لو لم يرجعَا بعد اعترافهما لم يَطْلُبْهما ، وإنما رجمهما بعد الرابعة[٣] .

٩٣٩ – حدثنا الأسودُ بن عامرٍ ، أنبانا أبو اسرائيل ، عن حارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : دخل أبى على معاوية ، فإذا رجل يتكلم ، فقال بريدةُ : يا معاوية تأذن لى فى الكلام ؟ فقال : نعم ، وهو يتمنى أنه يتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال بريدةُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنى لأرجو أن أشفع يومَ القيامة عددَ ما على الأرض من شجرة ، ومدرةٍ » قال : أفترجوها أنت يا معاوية ، ولا يرجوها على بن أبى طالب ؟ تفرَّدَ بهِ[٤] .

٩٤٠ – حدثنا الخزاعى وهو أبو سلمة ، ثنا شريك ، عن أبى بكر بن

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) صحيح مسلم : الحدود : من اعترف على نفسه بالزنا : ١٣٢٣/٣ .

(٣) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٩/٤ ، وأخرجه النسائى فى الرجم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٧٨/٢ .

(٤) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة . والظاهر أن كلام الرجل كان فى النيل من علىّ ابن أبى طالب كرّم الله وجهه .

أحمرَ، اسمُهُ جبريل ، عن ابن بريدة ، عن أبيه. قال : «توفّى رجل من الأزد ، فلم يَدع وارثًا ، فقال رسول الله ﷺ : التمسوا له وارثًا ، التمسوا له ذا رحمٍ ، فلم يُوجد ، فقال رسول الله ﷺ : ادفعوه إلى أكبر خُزاعة»[1] .

رواهُ أبو داود[2] والنسائى من حديث شريك زاد النسائى وعباد المحاربى كلهم عن أبى بكر جبريل بن أحمر به، ورواه النسائى أيضًا من حديث ابن ادريس عن جبريل عن ابن بريدة مُرسلاً ثم قال النسائى جبريل ليس بالقوى والحديث منكر[3] .

٩٤١ - حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه. قال : «كان رسول الله صَلَّى / الله عَلَيْهِ وَسَلَّم لا ١٣٢/ب يتطير من شيء ، ولكنه كان إذا أراد أن يأتى أرضًا[4] سأل عن اسمها فإن كان حسنًا رُؤى البشر في وجهه ، وإن كان قبيحًا رُؤى ذلك في وجهه ، وكان إذا بعثَ رجلاً سأل عن اسمه فإن كان حسن الإسم رُؤى البِشر في وجهه ، وإن كان قبيحًا رُؤى ذلك في وجهه»[5] . رواه أبو داود[6] والنسائى من حديث هشام ، وهو الدَّستوائى بِهِ ، ورواه أبو يعلى عن إسحاق بن أبى

---

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) سنن أبى داود : الفرائض : باب فى ميراث ذوى الأرحام : ١٢٤/٣ . وأخرجه النسائي في الكبرى بالسندين وغيرهما كما في تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

(٣) والنكارة فيه من دفع الميراث لأكبر رجل من القبيلة ، فتلك سنة الجاهلية ، أما الإسلام : فإنه إذا فقدت الورثة وذووا الأرحام فيرد الميراث إلى بيت مال المسلمين.

وقول النسائى نقله المزى عن الكبرى فى تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

(٤) فى المسند : ولفظه (كان إذا أتى امرأة) وما فى الأصل (أرضا) ويرجحه رواية أبى داود (وإذا دخل قرية سأل عن إسمها) ١٩/٤ .

(٥) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٦) انظر سنن أبى داود : الطب : الطيرة : ١٩/٤ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٩/٢ .

إسرائيل ، عن عبد الصمد بهِ ، وزَاد قال عبد الصمد قال هشام قال يحيى ذكر لى أن رسول الله ﷺ بعث إلى أُمرائهِ ان لا يردُوُهَا .

٩٤٢ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير ، حدثنى ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «بُعثت أنا والساعةُ جميعًا إن كادت لَتَسْبقنى» تفرد بهِ(١) .

٩٤٣ – حدثنا أبو نعيم ، عن بشير ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «خرج [إلينا] النبى ﷺ [يومًا] ، فنادى ثلاث مرار ، فقال : أيها الناس تدرون ما مَثَلى ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : إن مَثَلى ومثلكم مِثْل قوم خَافوا عَدُوًّا يأتيهم ، فبعثوا رجلاً يترايا لهم ، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأَقبل لينذرهم ، وخشى أن يُدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه أيها الناس أُتيتم أيها الناس أُتِيتم . ثلاث مرارٍ» تفرّد بهِ(٢) .

حديثٌ آخَرُ في الأمثالِ

٩٤٤ – وهو من رواية بشير بن المُهاجر أيضًا ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «هل تدرون ما مثل هذه وهذه؟ ورمى بحصاتين. قالوا : الله ورسوله أعلم. قال : هذاك الأمَلُ ، وهذاك الأجلُ» رواه الترمذى فى الأمثال ، عن محمد بن إسماعيل ، عن خلاد بن يحيى ، عن بشير وقال : حديث غريبٌ(٣) .

٩٤٥ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير ، حدثنى عبد الله بن بُرَيدة ، عن

(١) المسند : ٣٤٨/٥ .
(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) سنن الترمذى : الأمثال : مثل ابن آدم وأجله وأمله : ١٥٢/٥ .

أبيه . قال : «كنتُ جالسًا عند النبى ﷺ ، فجاءته امرأة من غامد ، فقالت : يا نبى الله إنى زَنَيْت ، وإنى أُريد أن تُطهِّرنى ، فقال لها النبى ﷺ/ : ارجعى ، فلما أن كان من الغد أتته أيضًا ، فاعترفت عنده بالزنا ، ١٣٣/أ
فقالت : يا نبى الله [إنى قد زنيت ، وأنا أريد أن تطهرنى ، فقال لها النبى ﷺ : ارجعى . فلما أن كان من الغد أتته أيضًا فاعترفت عنده بالزنا ، فقالت : يا نبى الله] طهرنى ، فلعلك أن تَرُدَنى كما رَدَدْتَ ماعِز بن مالك ، فوالله إنى لحبلى من الزنا ، فقال لها النبى ﷺ : ارجعى ، حتى تَلِدِى ، فلما ولَدَتْ جاءت بالصبى تحمله ، فقالت : يا نبى الله ها قد وَلدتُ . قال : فاذهبى فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته جاءت بالصبى في يده كِسرةُ خبزٍ ، فقالت : يا نبى الله هذا قد فطمتُه ، فأمر النبى ﷺ بالصبى ، فدفعه إلى رجل من المسلمين ، وأمرَ بها فحُفِر لهَا حُفْرة ، فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمرَ الناس أن يرجموها ، فأقْبَل خالد بن الوليد بحجر ، فرمى رأسها فنضح الدم على وَجْنة خالد ، فَسبَّها ، فَسمِعَ النبى ﷺ سَبَّهُ إياها ، فقال : مهلاً يا خالد بن الوليد لا تسبها ، فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحبُ مَكسٍ [1] لغُفِرَ له ، فأمر بهَا فَصُلِّى عليها ودفنت» [2] .

٩٤٦ — حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثنى عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : كنتُ جالسًا عند النبى ﷺ ، فسمعتُه يقول : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حَسْرةً ، ولا تستطيعُها البطله [3] . قال : ثم سكت ساعةً ، ثم قال : تعلموا سورةَ البقرة وآل عمران ،

---

(١) مَكْسٍ : هو الضريبة التى يأخذها الماكس وهو العشار. النهاية ٣٤٩/٤
(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) أى السحرة .

فإنهما الزهرَوان يُظلان صاحبهما يوم القيامة ، كأنهما غمامتَان ، أو غيايتان ، (١) أو فرْقان من طَيْر صَوَاف ، وإن القرآن يلقى صَاحبَهُ يوم القيامة حين يَنْشق عنه القبر كالرجل الشاحب(٢) فيقول لهُ : أتعرفنى ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول : أنا صاحبُكَ القرآن الذى أَظْمأتك في الهواجر ، وأسهرتُ ليلك ، وإن كُل تاجر من\وراءِ تجارتهِ ، وإنك اليوم من وراءِ كل تجارةٍ فَيُعْطى الْمُلْك بيمينه ، والْخُلْدُ بشمالِه ، وَيوضَعُ على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حُلتينَ ما يقوم لها أهلُ الدُنيا ، فيقولان بم كُسِينَا هذه ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن . ثم يقال له : اقرأ ، واصْعَد فى درج الجنة ، وَغُرَفِها ، فهو فى صُعُودٍ ما دام يقرأُ هَذًّا كان أو ترتيلاً » تفرد بِهِ(٣) . رواه
١٣٣/ب ابن ماجه/ من طريق بشيرٍ عن عبد الله بن بريدة بهِ(٤) .

٩٤٧ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن مُهاجرٍ ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : « كنت جَالسًا عند النبى ﷺ ، فسمِعتُ النبى ﷺ يقول : « إن أمتى يسوقها قوم عِراضُ الوجوهُ ، صغار الأعين ، كأن وجوهم الجحف(٥) . ثلاث مرارٍ ، حتى يُلْحقوهم بجزيرة العرب . أما السابقة الأولى ، فينجوا من هربَ منهم ، وأما الثانية ، فيهلك بعضٌ ، وينجوا

(١) الغياية : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه . النهاية ٤٠٣/٣ .

(٢) قال السيوطى الرجل الشاحب : هو المتغير اللون والجسم لعارض كالمرض والسفر ونحوه ، وكأنه يجيء على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه فى الدنيا ، أو للتنبيه على أنه كما تغير لونه فى الدنيا لأجل القيام بالقرآن لأجله فى السعى يوم القيامة حتى ينال صاحبه الغاية القصوى فى الآخرة .

(٣) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة ويقال : قرأ القرآن هذًّا ، بمعنى : يسرع فى قراءته كما يسرع فى قراءة الشعر . النهاية ٢٥٥/٥ .

(٤) سنن ابن ماجه : الأدب : ثواب القرآن : ١٢٤٢/٢ وقال البوصيرى : إسناده : صحيح ورجاله ثقات .

(٥) الجحفة : هى الترس . النهاية ٣٤٥/١ .

بعضٌ ، وأما الثالثة : فَيُصْطلمون[1] كلهم من بقى منهم . قالوا : يا نبى الله من هُم ؟ قال : هم الترك ، قال : أَمَا والذى نفسى بيده لَيَرْبِطُن خيولَهم إلى سوارى مَسَاجد المسلمين . قال : وكان بريدة لا يُفارقهُ بعيران أوْ ثلاثة ، ومتاع السفر والأسقية يُعدُّ ذلك للهرب مما سمع من النبى ﷺ من البلاء من أمراء الترك »[2] . رواه أبو داود عن جعفر بن مُسافر عن يحيى بن خلاد[3] عن بشير بن مهاجر بهِ .

٩٤٨ – حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا مالك ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « خرج بريدةُ عشاءً فَلَقِيَه النبىُّ ﷺ ، فأخذ بيده ، وأدخلهُ المسجد ، فإذا صوت رجل يقرأُ . فقال النبى ﷺ : تُرَاه مُرَائيا ؟ فأسكت بريدة ، فإذا رجل يدعو فقال : اللهُمَّ إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوًا أحدُ . فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده ، أو قال : والذي نفسُ محمدٍ بيده لقد سأل اللهَ باسمه الأعظم ، الذي إذا سُئِل به أعْطى ، وإذا دُعيَ به أَجاب . قال : فلما كان من القابله خرج بريدة عِشَاءً ، ولقيه النبى ﷺ ، فأخذ بيده ، فأدخله المسجد ، فإذا صوت الرجل يقرأ . فقال النبى ﷺ : أتقولُه مُرَاءٍ؟ فقال بريدة : أَتَقُولهُ مُراءٍ يا رسول الله؟ أَتَقُولهُ مُرَاءٍ يا رسول الله ؟ فقال النبى ﷺ : لا بل مؤمن مُنِيب . [لا . بل مؤمن منيب] فإذا الأشعرى يقرأ بصوت له في جانب المسجد . فقال النبى ﷺ : إن الأشعرى – أو إن عبد الله بن قيسَ – أُعْطِيَ مزمارا من مزامير آل داود .

(١) فَيُصطلمون : اى يحصدون بالسيف ويستأصلون ، من الصَّلْم وهو القطع المستأصل .

(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

(٣) في سنن أبي داود / خلاد بن يحيي ، بدل / يحيى بن خلاد : كتاب الملاحم : فى قتال الترك : ١١٢/٤ . وهذا الحديث علم من أعلام النبوة حيث تحقق ما أخبر به فى هجوم التتار على بلاد المسلمين .

فقلت : ألا أخبرهُ يا رسول الله؟ قال : بلَى فأَخْبِرْه ، فأخبرته. فقال :
١٣٤/أ أنت لى صديق أخبرتنى/ عن رسول الله ﷺ » . الحديث[١] . رواه الأَربعة من طريق وكيع عن مالكٍ وهو ابن مِغْولٍ ، وقال الترمذى : حسنٌ غريبٌ[٢] . رواه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن حنظلة عن محمدِ الأدرع كَمَا سيأتى .

٩٤٩ - حدثنا يزيد ، أنبانا الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : «أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوةً»[٣] .

٩٥٠ - حدثنا معتمر ، عن كهمس ، عن ابن بريدة [عن أبيه] :[٤] «أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوةً» . رواه مسلم عن أحمد بن حنبل[٥] ورواه البخارى عن أحمد بن الحسن الترمذى ، عن أحمد ابن حنبل بهِ[٦] .

٩٥١ - ولمسلم عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب وعن سعيد بن محمد الجَرْمِيّ ، عن أبى تُمَيْلة ، كلاهما ، عن الحسين بن واقدٍ المروزى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «انه غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوةً قاتل في ثمان منهن»[٧] .

(١) المسند : ٣٤٩/٥ من حديثه بريدة الأسلمى .
(٢) سنن الترمذى : كتاب الدعوات : ما جاء فى جامع الدعوات : ٥١٥/٥ . وسنن أبى داود : كتاب الصلاة (الدعاء) ٧٩/٢ .
وسنن ابن ماجه : كتاب الدعاء : باب اسم الله الأعظم : ١٢٦٧/٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٠/٢ .
(٣) المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة .
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٤٩/٥ .
(٥) صحيح مسلم : الجهاد والسير : عدد غزوات النبى ﷺ : ١٤٤٨/٣ .
(٦) صحيح البخارى : المغازى . باب كم غزا النبى ﷺ . ١٥٣/٨ .
(٧) صحيح مسلم ١٤٤٨/٣ .

٩٥٢ – حدثنا محمد بن فُضَيلٍ ، حدثنا ضِرار يعني ابن مُرّة أبو سنان ، عن محارِب بن دِثار ، عن عبد الله بن بُريدةَ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : «كنتُ نهيتكُمْ عن زيارة القبُورِ ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تمسكوها فوقَ ثلاثٍ ، فأمسكوها ما بَدا لكم ، ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقَاءٍ ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرًا»[(١)] رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى من حديث مُحاربٍ بن دِثَارٍ ، زاد النسائى والترمذى : عن [الزبير بن] عدىٍ به والمغيرة بن سُبَيْع به . وروى النَّسَّائى ما يتعلق بالأسقيَةِ من حديث من طريق حماد بن أبى سليمان عن عبد الله بن بُريدَةَ بهِ[(٢)] .

٩٥٣ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عُبَيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «بعثَنَا رسولُ الله ﷺ في سرية قال لما قدِمنا قال : كيف رأيتم صحابة صَاحبكم ؟ فقال : فإما شكوته أو شكاه غيرى . قال : فرفعت رأسى وكنتُ رجُلاً مِكبَابًا قال : فإذا رسول الله ﷺ قد احمرَّ وجهُهُ وهو يقولُ : «من كنت وَلِيه فعلى وَلِيّه» /[(٣)] رواه النسائى ١٣٤/ب عن أبى كريب عن أبى مُعَاوَيَة[(٤)] .

٩٥٤ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال أبو مُعاوية : ولا أراه سمعه منهُ . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما

---

(١) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) صحيح مسلم : الأشربة : النهى عن الإنتباذ فى الأوعية : ١٥٨٥/٣ .
وسنن أبى داود : الأشربة : فى الأوعية : ٣٣٢/٣ .
وسنن الترمذى : الأشربة : الرخصة أن ينتبذ فى الظروف : ٢٩٥/٤ .
وسنن النسائى : الأشربة : الإذن فى شىء من الجر: ٢٧٨/٨ .

(٣) المسند : ٣٥٠/٥ .

(٤) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٤/٢ .

يُخرج رجل شيئًا من الصَدَقَة حتى يفُكّ عنها لحيي سَبعين شيْطَانًا »[١] تفردَ بهِ .

٩٥٥ – حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . عن النبى ﷺ قال : «إن المؤمن يموت بعَرَق الجَبين»[٢] رواه الترمذى[٣] والنسائى عن بندار[٤] ، وابن ماجه[٥] عن بكر بن خلفٍ كلاهُما عن يحيى بن سعيدٍ وقال الترمذى : حسنٌ وقال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة[٦] . ورواه كهمس من طريق عن ابن بريدة بهِ[٧] .

٩٥٦ – حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن مالك بن مِغْوَلِ ، حدثنا عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «سمع النبى ﷺ رجلاً يقول : اللهم إنى أسألك بأنى أشهدُ أنك أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد الصمد ، الذي لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوءًا أحدٌ فقال : قد سأل الله باسمه الأعظم ، الذى إذا سئل به أعطاه ، وإذا دُعى به أجاب»[٨] .

(١) لفظ المسند من حديث بريدة الأسلمى ٣٥٠/٥ .

(٢) المسند : ٣٥٠/٥ .

(٣) سنن الترمذى : الجنائز : باب رقم (٩) : ٣٠٢/٣ .

(٤) سنن النسائى : الجنائز : علامة موت المؤمن : ٦/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه : الجنائز : المؤمن يؤجر فى النزع : ٤٦٧/١ (وموت المؤمن بعرق الجبين) قيل هو لما يعالج من شدة الموت فقد تبقى عليه بقية من ذنوب فيشدد عليه وقت الموت ليخلص منها ، وقيل هو من الحياء فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى . فعرق لذلك جبينه ، وقيل يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه ا هـ حاشية السندى على سنن النسائى ٦/٤ .

(٦) العبارة من كلام الترمذى ٣٠٢/٣ .

(٧) سنن النسائى ٦/٤ .

(٨) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة .

٩٥٧ – حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الجليل ، قال : انتهيتُ إلى حلقةٍ فيها أبو مِجْلز وابن بُرَيدة ، فقال عبد الله بن بريدة : حدثني أبي بُريدة قال : « أبغضت عليًا بُغْضًا لم أبغضه أحدًا قط . قال : وأحببت رجلاً من قريشٍ لم أُحِبّهُ إلّا على بُغضِه عليًا . قال : فَبُعِثَ ذلك الرجل على خَيْلٍ ، فصحبتهُ ، وما صَحِبتهُ إلا على بُغْضه عليًا . قال : فأَصَبْنَا سَبْيًا ، فبعث إلى رسول الله ﷺ ابعث إلينا من يُخمّسه قال : فَبَعث إلينا عليًا ، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبيّ . قال : فَخَمس ، وقسم ، فخرج ورأسُه [مُغَطى](1) يقطر ، فقلنا : يا أبا الحَسن ما هذا ؟ قال : ألم تَروا إلى الوصيفة التي كانت في السَّبي ، فإني قَسمتُ وخَمَّستُ ، فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ ، ثم صَارَت في آل عليّ ، ووقعت بها . قال : فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ ، فقلت ابعثني ، فبعثني مُصدِّقًا . قال : فجعلتُ أقرأ الكتاب ، وأقول صدَقَ . قال : فأمسك يَدي والكتابَ / ، فقال : أتبغُضُ عليًا ؟ فقال . قلتُ : نَعم . فقال : فلا تُبغِضْهُ ، وإن كنت تُحبه فازدد لَهُ حبًّا ، فوالذي نفس محمد بيدِهِ لَنَصيبُ [آل] عليّ في الخمس أفضل من وصيفةٍ . قال : فَمَا كان من الناسِ أحدٌ بعد قول رسول الله ﷺ أحبّ إليَّ من عَليّ » . قال عبد الله : فوالذي لا إله إلّا هُو ما بيني ، وبينَهُ يعني النبي ﷺ في هذا الحديث غير أَبي : بُريدة . تَفرَّد بهِ من هذا الوجهُ(2) . ١٣٥/أ

٩٥٨ – حدثنا عَبدُ الله بن نمير ، عن شريك ، حدثنا أبو ربيعة ، عن ابن بريدةَ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يُحب من أصحابي أربعةً » . أخبرني أنّه يُحبّهم ، وأمرني أن أحبَّهم قالوا : من هم يا

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٢) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

رسول الله ؟ قال إن عليًا منهم ، وأبو ذَرٍ الغِفَارى ، وسَلْمان الفارِسىّ ، والمقدادُ بن الأسودِ الكندى»[١] رَواهُ الترمذى وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى زاد بن ماجه : وسويد بن سعيدٍ كلاهُما عن شريك بهِ[٢].

٩٥٩ - حدثنا ابن نمير ، حدثنا مالكٍ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أنّ رسول الله ﷺ قال : ان عبد الله بن قيس [الأشعرى أُعْطِى][٣] مِزْمارًا من مَزامير آل داود»[٤] . رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، عن عبد الله بن نُمير بهِ[٥] . رواهُ النسائى من وجهِ آخر ، عن مالكٍ ، وهو ابنُ مِغْول بهِ[٦] .

٩٦٠ - حدثنا وكيع . حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عطاءٍ . عن عبد الله بن بُرَيدة . عن أبيه . قال : «جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إنى تصدقتُ على أمّى بجارية . وإنها ماتت قال : آجَرَكِ الله . وردّ عليك الميراث»[٧] . رواهُ مسلم والأربعة من طريق زهير ، عن عبد الله بن عطاء المكى به . قال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه عن بريدة إلَّا من هذا الوجه وعبد الله بن عطاءٍ ثقةً عند أهل الحديث[٨] .

(١) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) سنن الترمذى : المناقب : مناقب علىّ بن أبى طالب : ٦٣٦/٥ . وسنن ابن ماجه المقدمة : فضل سلمان وأبى ذرّ والمقداد : ٥٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٤) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٥) صحيح مسلم : صلاة المسافرين (تحسين الصوت بالقرآن) ٥٤٦/١ .

(٦) أخرجه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩١/٢ .

(٧) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٨) الخبر أخرجه مسلم فى الصيام (قضاء الصيام عن الميت) ٨٠٥/٢ ، وأبو داود فى الزكاة (من تصدق بصدقة ثم ورثها) ١٢٤/٢ وفى الوصايا (ما جاء فى الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها) ١١٦/٣ كما أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٥/٢ وابن ماجه فى الصدقات ٨٠٠/٢ .

٩٦١ – حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا صالح يعنى ابن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : «أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه ، والنبى ﷺ يصلى في المقام ، وهم جلوسٌ خلفَهُ ينتظرونه ، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة ، كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا / وأشار إليهم : أن اجلسوا ، فجلسُوا . فقال : رأيتمونى ١٣٥/ب
حين فرغتُ من صلاتى أهويتُ فيما بينى وبين الكعبة ، كأنى أريد أن آخذ شيئًا ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : إن الجنة عُرِضت علىّ ، فلم أر مثل ما فيها ، وإنها مرت بى خصلةُ عنبٍ ، فأعجبتنى ، فأهويت إليها لِآخُذَها ، فسبقتنى ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكُم ، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمْأةَ دواء للعين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وهذه الحبَّةُ السوداء التى تكون في الملح اعلموا أنها دواءٌ من كل داءٍ إلا الموت» تفردَ بهِ[1] .

٩٦٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا شَريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تتبع النظرةَ النظرةَ فإنما لك الأُولى ، وليست لك الآخِرة»[2] . رواه أبو داود ، عن إسماعيل بن موسى ، والترمذى عن على بن حجرُ كلاهما عن شريك بهِ . وقال الترمذى : غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث شريك[3] .

٩٦٣ – حدثنا وكيع ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن

(١) مسند أحمد ٣٥١/٥ .
(٢) الموضع السابق .
(٣) سنن أبى داود : النكاح : فيما يؤمر به من غض البصر : ٢٤٦/٢ . وسنن الترمذى : الأدب : ما جاء فى نظرة الفجاءة : ١٠١/٥ وعبارته : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك .

بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا البقرة ، فإن أَخْذها بركةٌ ، وتركها حَسَرةٌ ، ولا تستطيعها البطَلَة ، تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما هم الزهراوان يجيئان يومَ القيامة كأنهما غيايتان ، أو غمامتان ، أو كأنهما فِرْقَان[1] من طيرٍ صَوافٍ يجادلان عن صاحبهما » تفردَ بهِ[2] .

٩٦٤ - حدثنا وكيع ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « يجيءُ القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ، فيقول لصاحبه : أنا الذى أَسْهرتُ ليلك ، وأَظْمأتُ هواجرك »[3] . رواه ابن ماجه في فضائل القرآن عن على بن محمد ، عن وكيع بهِ[4] .

٩٦٥ - حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثَعْلبة الطائى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من حلف بالأمانة ، ومن خبَّب[5] على امرىءٍ زوجتَهُ أو مملوكهُ فليس منا »[6] رواه أبو داود ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن الوليد [بن ثعلبة الطائى] به ، ورواه [نصر بن على عن] عبد الله بن داود ، عن الوليد بن ثعلبة ، ورواه ليث بن أبى سُلَيم عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه بهِ[7] .

٩٦٦ - حدثنا وكيع ، حدثنا دَلْهَم بن صالح ، عن شيخٍ لهم يقال

(١) فرقان : قطعتان . النهاية ٣/٤٤٠ .
(٢) المسند : ٥/٣٥٢ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) الموضع السابق من المسند .
(٤) سنن ابن ماجه : الأدب : ثواب القرآن : ٢/١٢٤٢ .
وفى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .
(٥) خَبَّبَ : أى خدعه وأفسده أهـ . النهاية ٢/٤ .
(٦) المسند : ٥/٣٥٢ .
(٧) يرجع إلى هذه الروايات فى سنن أبى داود ٣/٨ ، ٢٢٣ وفى تحفة الأشراف ٢/٩٢ والزيادة التى بين المعكوفات استكمال منهما .

له حُجَير بن عبد الله الكِندى ، عن عبد الله بن بُريدةَ ، عن أبيه : «أن النجاشى / أهدى إلى النبى ﷺ خُفَّين أسودَيْن سَاذِجَين[(١)] ، فلبسهمَا ، ثم توضأ ومسح عَليهما»[(٢)] . رواه أبو داود[(٣)] ، والترمذى[(٤)] ، وابن ماجه[(٥)] ١٣٦/أ
من حديث وكيع ، وكذلك رواه أبو نُعَيم عن دَلْهم ، عن حُجَير بن عبد الله ، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه ، وقال الترمذى : حسنٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من حديث دَلهمٍ[(٦)] ورواهُ محمد بن ربيعة عَنهُ ، وقال أبو داود : تفرَّدَ بهِ أهل البَصرَةِ .

٩٦٧ – حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا ثَوّاب بن عتبة ، عن عبدِ اللهِ ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان النبى ﷺ يومَ الفطرِ لا يخرج ، حتى يطعَم ، ويوم النحر لا يَطْعَم حتَّى يرجع»[(٧)] . رواه الترمذى عن الحسن بن الصَّبَّاح ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن[(٨)] ثوّاب قال البخارى : لا أعرف لهُ حديثًا غيره[(٩)] ، وقال الترمذى : غريبٌ .

(١) ساذجين : بفتح الذال وكسرها أى غير منقوشين ولا شعر عليهما ، أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر. سنن أبى داود ٣٩/١.
(٢) المسند : ٣٥٢/٥ .
(٣) سنن أبى داود : الطهارة : المسح على الخفين : ٣٩١/١ .
(٤) سنن الترمذى : الاستئذان والآداب : ما جاء فى الخف الأسود : ١٢٤/٥ .
(٥) سنن ابن ماجه : الطهارة : ما جاء فى المسح على الخفين : ١٨٢/١ .
(٦) بل الحديث إسناده : ضعيف بجميع طرقه لأن مداره على /دلهم بن صالح ، قال فيه ابن حجر وابن معين (ضعيف) وقال أبو حاتم (حديثه ليس بذاك) وقال ابن حبان (منكر الحديث جدًا) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢١٢/٣ والميزان ٢٨/٢ والتقريب : ٢٣٦/١ وأحاديث المسح على الخفين ثابتة وصحيحة بل قيل بتواترها أما هذه القصة فدارها على / دلهم بن صالح الكندى . وقد تقدم ما فيه .
(٧) المسند : ٣٥٢/٥ .
(٨) فى المخطوطة زيادة : «عن محمد بن يحيى بن أبى عاصم» وليست فى سنن الترمذى ٤٢٦/٥ .
(٩) تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

٩٦٨ – حدثنا يونس ، حدثنا عقبه بن عبد الله الرِّفَاعى ، حدثنى عبدالله بن بريدةَ ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ لا يَغْدو يومَ الفطر ، حتى يأكُلَ ، ولا يأكل يوم الأَضحى ، حتى يرجع فيأكل من أُضحيتهِ»(١) .

٩٦٩ – حدثنا زيدِ بن الحُبَاب ، حدثنا الحُسَين بن واقدٍ ، حدثنى عبدالله قال : سمعت أبِى بُرَيدةَ يَقُولُ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، ويُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غدًا ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ . إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(٢) تفرَّدَ بهِ .

٩٧٠ – حَدثنى زيد [بن الحباب] حدثنى حُسينُ بن واقدٍ ، حدثنى عبدالله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «إن أمةً سوداء أتت رسولَ الله ﷺ ، وقد رجع من بعض مَغَازيه ، فقالت : إنى كنتُ نَذَرتُ إن رَدّكَ الله صَالحًا أن أَضربَ عندك بالدُّفِ ؟ فقال : إن كنت فعلت ، فافعلى ، وإن كُنْتِ لم تفعلِ ، فلا تفعلِ ، فضربت ، فدخَل أبو بكر وهى تضرب ، ودخل غيرُه وهي تَضرِبُ ، ثم دخل عمر . قال : فجعلت دُفَّها تحتها(٣) ، وهى مقنعة . فقال رسولِ الله ﷺ : إن الشيطان لَيفْرَقُ مِنكَ يا عمرُ : أنا جالس هَهُنَا ، ودخل هؤلاءِ ، فلما أن دخلتَ فَعَلتْ ما فعلتْ» . رواه الترمذى عن حُسَين
١٣٦/ب ابن حريث عن على بن الحُسَين بن واقدٍ عن أبيه به وقال / حسنٌ صحيحٌ غريب لا نعرفهُ إلا من حديثه(٤) .

(١) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) الآية (٣٤) لقمان ، والحديث فى المسند : ٣٥٣/٥ .
(٣) فى المسند (خلفها) ٣٥٣/٥ .
(٤) سنن الترمذى : المناقب : مناقب عمر بن الخطاب : عبارة الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة وفى الباب عن عمر وسعد بن أبى وقاص وعائشة : ٦٢١/٥ .

٩٧١ – حدثنا زيد بن الحُباب ، حدثني حُسين بن واقدٍ ، حدثنى عبدُ اللهِ بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أحسَاب أهل الدنيا الذى يذهبونَ إليهِ هذا المالُ»(١) . رواه النسائى ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبى تُمَيله عن الحُسين بن واقدٍ بهِ(٢) .

٩٧٢ – حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . عن النبي ﷺ : أَنَّه قال لعلى : «يا على لا تُتْبع النظرةَ النظرةَ ، فإن لكَ النظرةَ الأُولى ، وليست لك الثانية»(٣) .

٩٧٣ – حدثنا زيد ، حدثنا حُسَين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله بن بُريدة ، سمَعتُ أبى يقول : «بينما رسول الله ﷺ يمشى إذْ جاءهُ رَجل ومعه حمار فقال : يا رسول الله اركب ، فتأخر الرجل ، فقالَ رسول الله ﷺ : لا ، أنت أحق بصَدْر دابَّتِكَ منى إلَّا أن تجعله لى . قال : فإنى قد جَعلتُه لك فركب»(٤) . رواه أبو داود ، والترمذى من حديث على بن الحسين ابن واقدٍ ، عن أبيه وقال الترمذىُّ : حسنٌ غريبٌ(٥) .

٩٧٤ – حدثنا زيد ، حدثنا الحُسَين بن واقدٍ [حدثنى عبد الله بن بُرَيدة](٦) ، حدثنى أبى بريدة قال : «حَاصرنا خَيبرَ ، فأَخذ اللواء أبو

(١) المسند : ٣٥٣/٥ .
(٢) سنن النسائى ٥٣/٦ .
(٣) لفظ المسند (فإن لك الأولى وليست لك الآخرة) ٣٥٣/٥ ، والحديث تقدم تخريجه من سنن أبى داود والترمذى فى الحديث رقم (٩٦٢) .
(٤) المسند : ٣٥٣/٥ .
(٥) سنن أبى داود : كتاب الجهاد : رب الدابة أحق بصدرها : ٢٨/٣ .
وسنن الترمذى : الاستئذان والآداب : ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته : ٩٩/٥ .
(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٣٥٣/٥ .

بكر، فانصرف، ولم يُفتح له، ثم أخذه من الغدِ[1] فخرج فرجع ولم يُفتح لهُ، وأصابَ النَّاسُ يومئذٍ شدةٌ، وجهدٍ، فقال رسول الله ﷺ: «إنى دَافع اللواء غدًا إلى رجل يُحبّهُ اللهُ ورسولُه، ويحبُّ اللهَ ورسُولَهُ، لا يرجعُ حتى يُفتح لهُ» فبتنا طيبةً أنفسَنا أنَّ الفتح غدا، فلما أن أصْبحَ رسول الله ﷺ صَلّى الغداةَ، ثم قام قائمًا، فدعا باللواءِ، والناسُ على مَصَافّهم، فدعا عليًا، وهو أرْمَد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء وفُتِحَ لهُ» قال بريدة: وأنا فيمَن تطاوَلَ لَها[2]. رواه النسائى من حديث الحُسَين بن واقد وذكرَ شعرًا[3].

٩٧٥ – حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقدٍ، حدثنى عبدِالله بن بريدة، عن أبيه: «أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأُ فى صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السُورِ»[4] رواه الترمذى، عن عبدة
١٣٧/أ ابن عبد الله الخزاعى، عن زيد بن الحباب بهِ، وقال: حسنٌ[4]، ورواهُ النسائى، عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق /، عن أبيه، عن الحُسين ابن واقدٍ بهِ[5].

٩٧٦ – حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنى حُسين بن واقدٍ، حدثنى عبد الله بن بُرَيدة. قال: سَمعتُ أبى بريدة يقول: «كان رسول الله ﷺ يَخطُبنا، فجاء الحسنُ والحسين عَليهما قَميصانِ أحمران يمشيان يَعْثُرانِ، فنزل النبى ﷺ من المِنبر، فأخذَهُما، فحملَهما، فوضعهمَا بين يَديه، ثم

(١) فى المخطوطة زيادة: «عمر» وليست فى المسند.
(٢) مسند أحمد ٣٥٣/٥ من حديث بريدة الأسلمى.
(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٣/٢.
(٤) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى.
(٥) سنن الترمذى: الصلاة: القراءة فى صلاة العشاء: ١١٤/٢.
سنن النسائى: الافتتاح: القراءة فى العشاء الآخرة: ٣٤/٢.

قال : صدق الله ورسولَهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (١) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتهما» (١) . رواهُ الأربعة من حديث الحُسَين بن واقدٍ ، وقال الترمذى : حسنٌ غَريبٌ لا نعرفه إلّا من حديثه وأبو داود عن محمد بن العلاء وابن مَاجه عن أبى عامر عبد الله بن عَامرٍ بن برَّاد الأشعرى كلاهُمَا عن زيد بن الحُبَاب بهِ (٢) .

٩٧٧ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حُسين بن واقدٍ ، أخبرنى عبد الله بن بُريدة ، سمعتُ أَبى بُريدة يقول : «أصبح رسول الله ﷺ ، فَدعَا بلالاً ، فقال : يا بِلال بم سبقتنى إلى الجنة [ما دخلت الجنة قط إلا] (٣) وقد سمعتُ خَشخَشتُك (٤) أمامى . إنى دخلتُ البارحة الجنةَ ، فَسمِعتُ خشخشتَكَ ، فأتيتُ على قصرٍ من ذَهبٍ مُرْتَفِعٍ مُشرفٍ ، فقلتُ : لمن هذا القصرِ ؟ قالوا : لرجلٍ من العربِ . قلتُ : أنا عربى لمن هذا القصر؟ قالوا : لرجل من المسلمين من أمة محمد قلتُ : فأنا محمدٌ لمن هذا القصر؟ قالوا : لعُمر بن الخطَابِ . فقال رسول الله ﷺ : لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر . فقال : يا رسول الله ما كنتُ لأغارُ عَلَيكَ . قَالَ : وقال لبِلالَ : بم سبقتنى إلى الجنةِ ؟ قال : ما أحدثتُ إلا توضأتُ ، وصَلَّيتُ ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا» (٥) .

٩٧٨ – حدثنا زيد ، حدثنى حسين ، حدثنى عبد الله بن بريدة ،

---

(١) الآية رقم (١٥) سورة التغابن ، والحديث فى المسند : ٣٥٤/٥ .
(٢) سنن أبى داود : الصلاة : الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث : ٢٩٠/١ .
وسنن الترمذى : المناقب : مناقب الحسن والحسين : ٦٥٨/٥ .
وسنن النسائى : الصلاة : نزول الإمام عن المنبر : ٨٨/٣ .
وسنن ابن ماجه : اللباس : لبس الأحمر للرجال : ١١٩٠/٢ .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٥٤/٥ .
(٤) خشخشتك : هى حركة لها صوت كصوت السلاح النهاية ٣٣/٢
(٥) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى . وأخرجه الترمذى فى المناقب ٦٢٠/٥ .

قال : سمعت بريدة يقول : «جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب ، فوضعها بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ما هذا يا سلمان ؟ قال : صدقة عليك وعلى أصحابك . قال : ارفعها فإنا لا نأكلُ الصدقَةَ ، فرفعَها ، فجاء من الغدِ بمثلِه ، فوضَعهُ بين يَدَيه يحملهُ فقال : ما هذا يَا سلمانُ ؟ فقال : هديةٌ لكَ . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : انْبسطوا فنظر إلى الخاتِمَ الذى على ظهرِ رسول الله ﷺ فآمَن بهِ ، وكان لليهود فاشتراهُ رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرسَ نخلا ، فيعمل سلمان فيها حتَّى يُطْعِمَ . قال : فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عُمر ، فحمل النخل من عامها ، ولم تحمل النخلة . فقال رسول الله/ ﷺ : ما شأن هذه ؟ قال عُمر : أنا غَرسْتُهَا يا ١٣٧/ب
رسول الله ﷺ ، فَنَزَعَهَا رسول الله ﷺ ، ثم غرسَهَا فحملت من عامها»[١] . روى الترمذى في قصة بلالٍ عن الحُسين بن حريث ، عن على ابن الحسين بن واقد ، عن أبيه بهِ ، وقال : حسن صحيح غريب وروى قصته سلمان في الشمائل بهذا الإسْنَادِ[٢] .

٩٧٩ – حدثنا زيد قال : حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله ابن بريدة [قال] : سمعت أبى بُرَيدةَ يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول : «في الإنسان ستون وثلثمائة مِفصلٍ ، فعليه أن يتصدق عن كل مِفْصلٍ منها صدقة قالوا فمن الذي يُطيق ذَلِكَ يا رسول الله ؟ قال : النخاعة في المسجد تدفنها ، أو الشيء تُنَحّيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزى

(١) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) سنن الترمذى ٦٢٠/٥ وأخرج قصة سلمان فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف ٨٣/٢ .

عنك»[١] . رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن ثابت عن على بن الحسين ابن واقد عن أبيه[٢] .

٩٨٠ – حدثنا بكر بن عيسى ، أنبانا أبو عَوَانة ، حدثنا عطا بن السائب ، عن أبى زهير ، عن عبد الله ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «النفقةُ في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف» تفرَد بهِ[٣] .

٩٨١ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، سمعتُ أبى يقول : «إن رسول الله ﷺ عق عن الحسين والحسن»[٤] . رواه النسائى عن الحسين بن حريث عن الفضل بن مُوسى عن الحسين بن واقد بهِ[٥] .

٩٨٢ – حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا معمر ، عن عطاءِ الخُراسَانى ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنى كنت نهيتكم عن زِيَارة القبور ، فزورُوهَا فإنها تُذكِّركم الآخرة ، ونهيتكم عن نَبِيذ الجَرِّ ، فَانْتَبِذُوا في كُلِّ وعَاءٍ ، واجتنبوا كل مسكرٍ ، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، فكلوا ، وتزودوا وادَّخِرُوا»[٦] رواه مسلم ، عن محمد بن يحيى بن أبى عُمر ، ومحمد بن رافع ، وعُبيد بن نعيم بن حميد . كلهم عن عبد الرّزّاق بهِ[٧] .

٩٨٣ – حدثنا زيد بن الحباب من كتابهِ ، حدثنى حسين ، حدثنى

(١) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) سنن أبى داود : الأدب : إماطة الأذى عن الطريق : ٣٦١/٤ .
(٣) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٤) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
والعقيقة : تذبح عن المولود فى اليوم السابع من ولادته .
(٥) سنن النسائى : العقيقة : ١٤٥/٧ .
(٦) المسند : ٣٥٥/٥ والجر : جمع جرة . النهاية ٢٦٠/١ .
(٧) صحيح مسلم : الأشربة : النهى عن الانتباذ فى المزفت ونحوه : ١٥٨٤/٣ .

١٣٨/أ عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه/ : أن رسول الله ﷺ قال : «من حلَف أنه بَرِيء من الإسلام ، فإن كان كاذبًا فهو كما قال ، وإن كان صادقًا فلن يَرْجع إلى الإسلام سَالمًا»[١] رواه أبو داود عن أحمد[٢] ، وأخرجه النسائى عن الحسين بن حُريث[٣] ، وابن ماجه عن عمرو بن رافعٍ : كلاهُما عن الفضلِ بن مُوسى ، عن الحسين بن واقدٍ[٤] .

٩٨٤ - حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «بَيْنَنا وبينهم ترك الصلاة ، فمن تركَ الصلاةَ فقد كفر»[٥] .

٩٨٥ - حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، سمعتُ أَبِى يقول : «إنّ معَاذَ بن جبل صَلَّى بأصحابه صلاةَ العِشاءِ ، فقرأ فيها (اقتربت السَاعةُ) فقام رجل من قبل أن يَفْرُغ ، فصَلَى ، وذهب ، فقال له معاذُ قَوْلاً شديدًا ، فأَتى [الرجلُ][٦] النبىَّ ﷺ ، فاعتذر إليه ، فقال : إنى كنتُ أعمل فى نخل ، فخفت على الماءِ ، فقالَ النبى ﷺ : «صَلِ (بالشمس وضحَاها) ونحوها من السُورِ» تفرّد به[٧] .

٩٨٦ - حدثنا ابن نمير ، حدثنى أَجْلح الكِندى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن بريدة . قال : «بعث رسول الله ﷺ بَعْثين إلى اليمن : على أحدهما عَلىّ بن أبى طالبٍ ، وعلى الآخرِ خالد بن الوليد ، فقال : إذا

(١) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) أحمد : هو ابن حنبل سنن أبى داود : الأيمان والنذور : فى الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام : ٢٢٤/٣ .
(٣) سنن النسائى : الأيمان والنذور : الحلف بالبراءة من الإسلام : ٦/٧ .
(٤) سنن ابن ماجه : الكفارات : من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٩/١ .
(٥) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٧) المسند ٣٥٥/٥ .

التقيتما ، فعليٌّ على الناس ، وإذا افترقتما ، فكل واحدٍ منكما على جُنْده قال : فَلَقِينَا بنى زيد من أهلِ [اليمن](١) فاقتَتَلْنا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتِلة ، وسبينا الذّرية ، فاصطفى عليٌّ امرأةً من السَّبْى لنفسه . قال بريدة : فكتب معى خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبرُه بذلك ، فلما أتيت النبى ﷺ دفعت الكتاب ، فَقُرِئَ عليه ، فرأيت الغضب في وجهِ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هذا مقام العائذ بك ، بَعثتنى مع رجل وأمرتنى أن أُطيعه ، ففعلت ما أُرْسلت به ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تَقَعْ فى عِلِيٍّ ، فإنه مِنّى وأَنَا منه ، وهو وَلِيّكم / بعدى [وإنه منى ، وأنا ١٣٨/ب
منه ، وهو وليكم بعدي] »(٢) رواه البخارى ، عن بندار ، عن رَوحٍ بن عُبادة ، عن على بن سُوَيد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة(٣) .

٩٨٧ – حدثنا أبو كاملٍ ، حدثنا زهير ، حدثنا الوليد بن ثعلبة ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال حين يُصبحُ ، أو حين يُمْسى : اللّهم أنت رَبِّى لا إله إلَّا أنت خَلَقْتنى ، وأنا عَبْدُك ، وأنا على عَهْدِكَ ، وَوَعْدِك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ ، أبُوءُ بنَعَمِك علىّ ، وأبُوءُ بذَنْبى ، فاغفر لى فإنه لا يَغْفر الذُّنوب إلَّا أَنت – فمات من يومهِ ، أو من ليلته دَخلَ الجَنَّةَ »(٤) .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٣٥٦/٥ .

(٢) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) فى المخطوطة : «على بن سويد بن إسحق» والتصويب من الصحيح وليس لعلى هذا فى البخارى سوى هذا الموضع .
صحيح البخارى : كتاب المغازى (بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع) ٦٦/٨ .

(٤) من حديث بريدة الأسلمى فى المسند ٣٥٦/٥ .

٩٨٨ - حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مروٍ ، حدثنا أوس بن عبد الله بن بُريدة ، أخبرني سَهْل بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جدِّه بُريدة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : «ستكونُ بَعدى بُعوثٌ كثيرة ، فكونوا في بعث خُراسان ، ثم انزلوا مدينة مَرْو فإنهُ بناها ذو القرنين ، ودعَا لها بالبركَةِ ، ولا يَضُرُّ أهلَهَا سُوءٌ» تَفردَ به الإمام أحمد ومن الحفاظ من يتهم بِوَضْعِهِ أَوسَ بن عبد الله هذا ، وقد قال فيه البخارى : فيه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقةٍ ، وقال الدارقطنى : متروكٌ .

٩٨٩ - قلت : ولم ينفرد به لا هو ولا أخوه[١] أيضًا فقد قال الحافظ أبو القاسم الطبرانى : حدثنا الحسن بن سهلٍ بن حريث المصرى ، حدثنا جعفر بن محمد الطرسوسى ، حدثنا سَمَرةُ بن حُجْر ، حدثنا حسام بن مِصَكّ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يا بُريدة ستكون بُعوث ، فعليك ببعْث خُرَاسان ، ثم عليك بمدينة مَرْو ، فإنه لا يُصيب أهلَها سوءٌ ، لأنَّ ذا القرنين بناها» وحسام بن مِصَكّ ظالم شيطان ضعيف أيضًا»[٢] .

٩٩٠ - حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن عُبَيْد الله العتكى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «الوتر حق ، فمن لم يُوتر فليس منا . قالها ثلاثًا»[٣] رواه أبو داود عن محمد بن المثنى / ، عن أبى إسحاق الطالقانى ، عن الفضل به[٤] . ١٣٩/أ

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند ٣٥٧/٥ كما أخرجه ابن عساكر عن أوس بن عبد الله وأخرجه الطبرانى من طريق حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة وحسام ضعيف أيضًا والخبر أورده الذهبى فى الميزان من مناكير أوس يرجع إلى :

جمع الجوامع ٢٥٧٢/٢ التاريخ الكبير للبخارى ١٧/٢ الميزان ٢٧٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/٢ وحسام لم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٤٧٧/١ .

(٣) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة (فيمن لم يوتر) ٦٢/٢ .

٩٩١ – حدثنا على بن بحر ، حدثنا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح الأزدى ، أخبرنى خالد بن عبيد أبو عصام ، حدثنا عبد الله ، عن أبيه . قال : « ذهب [بى][١] رسول الله ﷺ إلى مَوضع بالبَاديَةِ قريبًا من مكة ، فإذا أرض يابسة حولها رَملٌ ، فقال رسول الله ﷺ : « تخرج الدَّابةُ من هذا الموضع ، فإذا فِتر في شبر » تفرد به[٢] .

٩٩٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سَعْد بن عُبَيده ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : « أنَّهُ مَرّ على مجلسٍ ، وهم يتناوَلُونَ من عليّ ، فوقف عليهم ، فقال : إنهُ قد كان في نَفسى عَلَى عَليٍّ شىءُ وكان خَالد بن الوليد كذلك ، فبعَثنى رسول الله ﷺ في سَرِيّة عليها علىٌّ ، وأَصبنَا سَبْيًا ، فأخَذَ علىٌّ من الخمس جاريةً لنفسه ، فقال خالد بن الوليد دُونك . قال : فلمَّا قَدِمنَا على النَبى ﷺ جَعلتُ أُحدّثهُ بما كان ، ثم قلتُ : إن عليًّا أَخذ جارية من الخمس قال : وكنتُ رَجُلاً مِكْبَابًا قال : فرفعتُ رأسى ، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تَغير، فقال : من كنتُ وليهُ فعَلى وليهُ »[٣] .

٩٩٣ – حدثنا محمد بن جعفر ، وروح المعنى قالا : حدثنا عوف ، عن ميمون أبى عبدالله . قال روح الكردى ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمى . قال : « لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ الراية عُمَر بن الخطاب ، ونهض معه من نهض من المسلمين ، فَلَقوا أهلَ خيبر ، فقال رسول الله ﷺ : لأعطينّ الراية غدًا

---

(١)

(٢) المسند : ٣٥٧/٥ وقوله : تفرد به فيه نظر لأن الحديث اخرجه بسنده ابن ماجه فى كتاى الفتن : باب دابة الأرض : ١٣٥٢/٢ وعلق عليه صاحب الزوائد بقوله : إسناده ضعيف لأن / خالد بن عبيد قال البخارى فى حديثه نظر وقال ابن حبان والحاكم يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

(٣) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة .

رَجلاً يحب اللهَ ورسولَه ، ويحبهُ اللهُ ورسُولُه ، فلما كان الغد دعا عَلِيًّا ، وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، وأعطاه اللواء ونهض الناسُ معَهُ ، فلقى أهلَ خيبر ، وإذا مَرْحب يَرْتَجزُ بين أيديهم ، وهو يقول :

لقد عَلِمتْ خيبرُ إنى مرْحَبُ   شاكِي السِّلاح بَطَلٌ مُجرَّبُ
أطعنُ أحيانًا وحينا أَضْربُ   إذ اللُّيوثُ أقبلتْ تَلَهَّبُ

١٣٩/ب قال : فاختلف هو وعلى ضربتين ، فضربه على هامته ، حتى عض السيفُ / منها بأضراسه ، وسَمعَ أهل العَسْكَر صوت ضَرْبتهِ . قال : وما تَتَامَّ الناسُ حتى فَتَح الله له ولهم »[١] .

٩٩٤ - حدثنا يحيى بن واضح ، وهو أبو تميلة [عن][٢] عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « رأى رسول الله ﷺ في يَدِ رجلٍ خَاتمًا من ذَهب ، فقال : ما لك وَلَحِلْى أهل الجنة؟ قال : فجاء وقد لبسَ خاتمًا من صُفْرٍ . فقال : أجدُ منك ريح أهل الأصنام . قال : فَمِم اتخذه يا رسول الله؟ قال : من فضة »[٣] .

٩٩٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، حدثنا أبى ، عن عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : « لما خَطبَ علىٌّ فاطمة قال رسول الله ﷺ : إنَّهُ لا بد للعرس من وَليمة . قال : فقال سعدٌ : علىَّ كَبْشٌ . وقال فلانٌ : علىّ كذا وكذا من ذُرة »[٤] . رواه النسائى في اليوم والليلة من حديث عبد الكريم .

٩٩٦ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا زائدة ، حدثنا

(١) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٥٩/٥ .
(٣) المسند : ٣٥٩/٥ من حديث بريدة .
(٤) المسند : ٣٥٩/٥ .

عبد الملك بن عمير ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «مَرض رسول الله ﷺ ، فقال : مُرُوا أبا بكرٍ يُصلّي بالناس ، فقالت عائشة : يا رسول الله إن أَبِى رجلٌ رقيقٌ ، فقال : مُروُا أبا بكرٍ يصلى بالناس ، فإنكنَّ صَواحبات يوسُفَ(١) ، فأَمَّ أبو بكر الناس ، ورسول الله ﷺ حي» تفرَّدَ به(٢) .

أحَاديث أخر

من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٩٩٧ – الأول : قال النسائي : حدثنا الحسن بن إسحاق المروزى ، حدثنا خالد بن خِدَاشٍ ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن بَشِير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «قتلُ المؤمن أعْظَمُ عند الله من زوال الدنيا»(٣) .

٩٩٨ – الثاني : رواه النسائي بإسناده الذى قَبله : «أن رجلاً جاءَ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إن هذا قَتل أخي قَالَ : اذهب فاقتلهُ كما قتل أخاك . فقال لَهُ الرجُلُ : اتقِ الله واعْفُ عَنّى ، فإنه أعظمُ لأجرك ، وخيرٌ لك ولأخيك يومَ القيامة ، فخَلَّى عنه ، فأُخبرَ رسول الله ﷺ ، فسأَلَهُ ، فأخبرهُ بمَا قال له قالَ ، فأَعْنَفَهُ ، فقالَ : أمَا إنه كان خيرًا مما هو صَانع [بك] يومَ القيامة أن يقول : يا رب سَلْ هذا فِيمَ قَتَلنى ؟»(٤) .

٩٩٩ – الثالث : قال أبو داود فى / الخراج : حدثنا أبو طالبٍ : زيد ١٤٠/أ

(١) المراد : أن الكيد من طبع النساء كما كادت امرأة العزيز ليوسف . قال تعالى ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ ٢٨ – يوسف .
(٢) المسند : ٣٦١/٥ .
(٣) سنن النسائى : تحريم الدم : باب تعظيم الدم : ٧٦/٧ .
(٤) سنن النسائى : القسامة : القود : ١٦/٨ .

ابن أخزم، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث بن سَعيدٍ ، عن حُسين المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . قال : «من اسْتَعْملْنَاهُ على عَملٍ ، فَرَزَقْناهُ رِزْقًا ، فما أَخَذ بعد ذلك فهو غلُولٌ»[(١)] .

١٠٠٠ – الرابع : قال أبو داود : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزى ، حدثنا على بن الحسين، حدثنا أَبى ، عن عبد الله بن بُرَيدة . قال : سمعتُ أبى يقول : «كنّا فى الجاهلية إذا وُلِدَ لأَحَدِنا غُلامٌ ذبحَ شاةً ، ولَطَخَ رأسَه بدمها ، فلما جاء اللهُ بالإسلام كُنَّا نَذْبح شاةً ، ونحلقُ رَأسه ونَلْطَخُهُ بالزعفران»[(٢)] تم الجزء السادس والحَمدُ للهِ .

(١) سنن أبى داود : الخراج : أرزاق العمال : ٣/١٣٤ .

(٢) انظر : كتاب الأضاحى فى سنن أبى داود : باب فى العقيقة : ٣/١٠٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسّرْ

الجزء السابع من « تجْزئة المُصنّف »

١٠٠١ – الحديثُ الخامسُ : **من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه .**

قال النسائي : حدثنا الحسن بن حرَيث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحُسين بن واقدٍ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « خطَب أبو بكر وعمرُ فاطِمَةَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صَغيرةٌ ، فخطبها عليٌّ ، فزوجها منهُ » (١) .

١٠٠٢ – السادس : **قال ابن ماجه في كتاب الفتنة : حدثنا أبو غَسّان : محمد بن عمرو زُنَيْجٌ ، حدثنا أبو تُمَيْلة ، حدثنا خالد بن عُبَيد ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « ذَهَبَ بِي رسولُ الله ﷺ إلى مَوْضعٍ بالباديةِ ، قريبٍ من مكة ، فإذا أرض يابسةٌ حولَها رَمْل ، فقالَ رسول الله ﷺ : تخرج الدَّابةُ من هذا الموْضِع ، فإذا فِترٌ في شبر » .**

قال ابن بُرَيدة فحججتُ بعد ذلك بسنين ، فأرانا عصًا له ، فإذا هي بِعَصَايَ هذه هكذا وهكذا » (٢) .

---

(١) سنن النسائي : كتاب النكاح (تزوج المرأة مثلها في السن) ٦/٥١ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب دابة الأرض : ٢/١٣٥٢ . قال في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن خالد بن عبيد قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان والحاكم : يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

١٠٠٣ – السابع : **رواه الترمذى فى التفسير ، عن يعقوب الدَّوْرَقى ، عن أبى تُمَيْلة يحيى بن واضح ، عن الزبير بن جُنَادة ، عن عبد الله بن بُرَيدةً ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . قال : « لما انْتَهيْنَا إلى بيت المقدِس قال جبريلُ بإِصْبَعِه ، فخرق به الحجر ، وشد به البراق » ثم قال : غريبٌ لا نَعرِفهُ إلا من هذا الطريق**(١) .

١٠٠٤ – الثامن : **وقال الترمذى فى الأحكام : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن بِشرٍ ، [حدثنا شريك] عن الأعمش ، عن [سهل بن عبيدة] عن عبد الله بن بريدةَ ، عن أبيه . قالَ : قال رسول الله ﷺ : « القضاةُ ثلاثةٌ : قاضٍ فى الجنة ، وقاضيان فى النَّارِ : رجلٌ علم الحقَّ ، فحكم به فهوَ فى الجنةِ ، ورجل عَلِم الحق ، فحكم بخلافهِ ، فهو فى النار ، ورجل حكم بين الناس عَلَى جهلٍ ، فهو فى النار »**(٢) .

١٠٠٥ – التاسع : **قال أبو داود فى الأدب : حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ، حدثنا سعيد بن محمد ، ثنا أبو تُميلَة ، حدثنى أبو جعفرٍ النَّحوىّ عبدُ اللهِ بن ثابتٍ ، حدثنى صَخْر بن عبد اللهِ بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن جده . قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ من البيان لَسِحْرًا ، وإِنَّ من العلمِ جَهْلاً ، وإِنَّ من الشعر حكمًا ، وإنّ من القولِ عِيالاً »**(٣) .

---

(١) سنن الترمذى : التفسير (سورة بنى إسرائيل) . وعبارة الترمذى التى بين أيدينا : هذا حديث حسن غريب ٥/٣٠١ .

(٢) لفظ الحديث عند الترمذى فيه بعض اختلاف فى اللفظ فقط ، وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه .

سنن الترمذى : كتاب الأحكام (ما جاء عن رسول الله ﷺ فى القاضى) ٣/٦٠٤ .

(٣) عيالا : تكفل صعصعة بن صوحان ببيان المراد منها . وفى رواية أخرى « عيلا » بفتحتين . قال الأزهرى : من قولك يمت الضالة أعيل عَيْلا وعَيَلا إذا لم ندر أى جهة تبغيها . قال أبو زيد : كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده . مختصر وتهذيب السنن ٧/٢٩٢ .

فقال صعصعَةُ بن صَوحَان : صدق نبى الله صلى / الله عليه وسلم. أما ١٤١/ب
قوله : « إن من البيان سحرًا » فالرجل يكون عليه الحق ، وهو أَلْحنُ بالحُجج من صاحب الحق ، فَيَسْحر الناس بِبَيَانِهِ ، فيذهب بالحق.

وأما قوله : « إنّ من العلم جهلاً » فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهّله ذلك.

وأمَّا قوله : « إن من الشعرِ حكمًا » فهى هذه المواعظُ والأمثال التى يَتَّعِظ بها الناسُ.

وأمَّا قولهُ : « إن من القول عِيَالاً » فَعَرْضُك كلامَك ، وحديثَكَ على مَنْ ليس مِنْ شأنه ، ولا يُرِيدُه »(١).

١٠٠٦ – العاشر : قال الترمذى فى المناقب : حدثنا إبراهيم بن سَعِيد الجوهرى ، حدثنا أسود بن عَامرٍ ، عن جعفر الأَحْمرِ ، عن عبد الله [بن عطاء عن](٢) ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان أَحَبَّ النِسَاءِ إلى رسول الله ﷺ فاطمةُ ، ومن الرجال علىٌّ » . قال إبراهيم : يعنى من أهل بيته ، ثم قال حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه(٣) .

١٠٠٧ – الحادى عشر : قال أبو داود في الخَاتَم : حدّثنا الحسن بن على ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رِزْمَةَ أن زيد بن حُبَابٍ أخبرهم ، عن عبد الله بن مُسْلمٍ أبى طيبة السُّلمى المروزى ، عن عبدالله بن بُريدة ، عن أبيه : «أن رجلاً أَتى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من شَبَهٍ(٤) فقال ما لى [أجد منك ريح الأصنام؟ فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال :

(١) سنن أبى داود : الأدب : ما جاء فى الشعر : ٣٠٣/٤ .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ الترمذى .
(٣) سنن الترمذى : أبواب المناقب : ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها ٦٩٨/٥ .
(٤) شبه : هو النحاس الأصفر.

ما لى] (١) أرى عليك حِلْيَة أهل النار؟ (٢) فطرحه وقال : يا رسول الله من أى شىء اتخذهُ؟ قال : من وَرِقٍ (٣) قال : ولا تُتِمَّهُ مثقالاً» (٤) رواه الترمذى ، عن محمد بن حُمَيْدٍ ، والنسائى عن أحمد بن سليمان كلاهما عن زيد بن الحُبَاب . زاد الترمذى : وأبى تُمَيْلة كلاهما ، عن عبد الله بن مُسلمٍ أبى طيبة به (٥) .

١٠٠٨ - الثانى عشر : من رواية عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه عن النبى ﷺ : أنه قال : «ما من أَحَدٍ مِنْ أَصحابى يَمُوت بأرضٍ إلا بُعِثَ قَائدًا وَنُورًا لهم يوم القيامة» رواه الترمذى فى المناقب عن أبى كريب ، عن عثمان بن نَاجِيَة ، عن عبد الله بن مسلم أَبى طَيْبة ، عن عبد الله بن بُريدة به . وقال : غريب وقد رُوِى عَنهُ ، عن ابن بريدة مُرسلاً وهو أصح (٦) .

١٠٠٩ - الثالث عشر: عنه ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ جَعَل للجدة السُّدُسَ إذا لم يكن دُونها أم» رواه أبو داود عن محمد بن عبد العزيز ابن أبى رِزْمة ، عن أبيه. والنسائى عن محمد بن على بن الحسن بن شفيق ، عن أبيه ، كلاهُمَا عن عبد الله بن عبد الله العتكى أبى المنيب ، عن عبد الله بن بريدة (٧) .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبى داود .
(٢) حِلية أهل النار : بكسر الحاء . أى زى الكفار فإن سلاسلهم وأغلالهم فى النار من الحديد .
(٣) وَرِق : بفتح فكسر أى فضة .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الخاتم : ما جاء فى الخاتم الحديد : ٩٠/٤ .
(٥) سنن الترمذى : اللباس : (ما جاء فى الخاتم الحديد) : ٢٤٨/٤ وقال حديث غريب .
وسنن النسائى : اللباس : مقدار ما يجعل فى الخاتم من الفضة : ١٥٠/٨ .
(٦) سنن الترمذى : المناقب : ٦٩٧/٥ .
(٧) عن عبيد الله أبو المنيب العتكى به : سنن أبى داود : الفرائض : باب فى الجدة : ١٢٢/٣ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٧/٢ .

١٠١٠ – الرابع عشر: **قال أبو داود فى الصلاة: حدثنا محمد بن يحيى / ابن فارسٍ، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تُميلة، حدثنى أبو** ١٤٢/أ
المنيب عبيدالله العتكى، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى أَنْ يُصَلَّى فى لحاف لا يُتَوَشَّح بهِ»[١]

١٠١١ – الخامس عشر: **قال ابن ماجه فى الأدب: حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، عن أبى المنيب عُبيدالله بن عبد الله، عن عبدالله بن بُرَيدةَ، عن أبيه. قال: «نهى رسول الله ﷺ أَنْ يَقْعد الرّجلُ بين الشَّمسِ والظِّل»**[٢].

١٠١٢ – السادس عشر: **رواه النَسَائى من طَريق عيسى بن عُبيد الكِندى، عن عَبدالله بن بُريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ بينا [هو]**[٣] **يَسِيرُ إذْ [حل]**[٣] **بقومٍ [فسمع]**[٣] **هم لغطًا، فقال: ما هذا الصوت؟ قالوا: يا نبيَّ الله لهم شرابٌ يشربونه**[٤].

١٠١٣ – السابع عشر: **قال أبو داود: حدثنا عباسُ بن عبد العظيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يوسفُ بن صُهَيبٍ، عن عبدِاللهِ بن بُرَيدة، عن أبيه: «أن امرأةً حَذَفتْ امرأةً، فأَسْقَطت، فَرُفِعَ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فَجعلَ فى ولدها خمسمائة شاةٍ وَنَهَى يومئذٍ عن**

---

(١) سنن أبى داود: الصلاة: (باب من قال يتزر به إذا كان ضيقًا): ١٧٢/١.

(٢) سنن ابن ماجه: الأدب: الجلوس بين الظل والشمس: ١٢٢٧/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله: إسناده حسن.

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائى.

(٤) ما ذكره الحافظ صدر حديث طويل في الإنتباذ فى الأوعية، أنظر سنن النسائى: فى الأشربة: الإذن فى شىء من الجر: ٢٧٩/٨.

الحَذْف»[١] والصواب مائة شاة قال أبو داود : هكذا قال عباس وهو وهم[٢] . وكذا رواه النسائى عن يعقوب بن ابراهيم وابراهيم بن يونس عن عبيد الله به وعن أحمد بن يونس عن أبى نعيم عن يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بريدة مرسلاً لم يذكر أباه[٣] .

١٠١٤ – الثامن عشر: **قال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن بَشِير بن مُهَاجرٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ : «إلى ماية سنةٍ يبعثُ الله ريحًا باردةً يُقْبضُ فيها رُوح كل مُؤمن»[٤] .**

١٠١٥ – التاسع عشر: **قال أبو يعلى : حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن[٥] بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ يتعاهد الأنصار ، ويعودهم ، ويسأل عنهم ، فبلغهُ أن امرأةً من الأنصارِ مات ابن لهَا ، فجزعت عليه ، فأمرها بتقوى الله ، والصبر ، فقالت : إنى امرأة رَقُوب لا ألد ، ولم يكن لى ولد غيره فقال/ : الرقوب التى لا يبقى ولدها[٦] ، ثم** ١٤٢/ب

(١) العبارة فى الأصل المخطوط : «قال أبو داود : كذا قال ابن عباس وهو وهم والصواب مائة شاة» وصوبت من السنن. والعبارة فى بعض النسخ : «قال أبو داود : كذا الحديث : خمسمائة شاة ، والصواب مائة شاة . وللنسائى عبارة مماثلة وقد أخرج الحديث مسندًا ومرسلا وقال : هذا وهم ويتبقى أن يكون أراد مائة شاة. مختصر السنن للمنذرى ٣٧٢/٦

(٢) سنن أبى داود : الديات : دية الجنين : ١٩٣/٤ .

(٣) سنن النسائي : القسامة : دية جنين المرأة : ٤٦/٨

(٤) يراجع المصنّف لابن أبى شيبة ٥/١٥ وما بعده .

(٥) فى الأصل المخطوط : «أبو هشام حيى. ومحمد بن فضل بن بشير» وأبو هشام هو معمر بن يزيد الرفاعى الكوفى روى عن محمد بن فضيل بن غزوان ، وبشير بن المهاجر القنوى روى عن عبد الله بن بريدة. تهذيب التهذيب ٤٦٨/١ ، ٤٠٥/٩ ، ٥٢٦ .

(٦) فى الخبر : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد . فقال : بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئًا . النهاية ٩٤/٢ وعند الهيثمى : «إنما الرقوب الذى يعيس ولدها» مجمع الزوائد ٨/٣ .

قال : ما من امرأة مسلمة أو امرئ مسلم يموت لها ثلاثة من الولد إلَّا أدخلَها الله الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبى أنت وأمى يا رسول الله واثنان ؟ قال واثنان .

١٠١٦ – وبه قال : كان رجل من الأنصار يجالس النبى ﷺ معه ابن له خُماسى[(١)] ، فمات ، فجزع عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : «أبْشِر فَإنكَ لا تأتى بابًا من أبواب الجنةِ إلا وجدتهُ قائمًا يدعوك إليه . قال : نَعم . قال : هو كما أقول لك»[(٢)] .

١٠١٧ – الحادى والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا يحيى بن يَمَان ، عن عائذ بن نُسَيْر العجلى ، عن علقمة بن مَرْثدٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «حوضى ما بين عُمَان إلى اليَمن ، فيه آنيةٌ عددُ نجوم السماء ، من شَرِبَ منهُ شَرْبَةً لم يَظْمأ بعدها أبدًا»[(٣)] .

١٠١٨ – الثانى والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا إسحاق بن إسرائيل ، حدثنا حميد الرؤاسى ، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «لما خطب عليٌّ فاطمة قال رسول الله ﷺ : لا بد للعرس من وليمة . فقال سعد : عليّ كبش ، وقال فلان عليّ كذا وكذا من الذرة»[(٤)] .

(١) خماسى : هو ما بلغ طوله خمسة أشبار . النهاية ٧٩/٢ ولسان العرب مادة (خمس) ص ١٢٦٤ .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) أخرجه أبو يعلى كما فى جمع الجوامع ١٥٨٦/٢ .
(٤) فى مجمع الزوائد : «فقال سعد : عندى كبش ، وجمع له من الأنصار أصدى من ذرة» ٢٠٩/٥ .

١٠١٩ – رواه البزار من حديث عبدِ الكريم به[(١)] وزاد : «فلما كانت ليلةُ العرس قال رسول الله ﷺ : يا عَلى لا تُحدث شيئًا حتى تلقاني ، فجاء رسول الله ﷺ ، فتوضأ بماءٍ ، فصبَّ على عليّ ، وقال : اللهم بارك لهمَا في بنائهما»[(٢)] .

١٠٢٠ – الثالث والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما نقض القوم العهد إلَّا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت فاحشة في قومٍ إلا سَلّط عليهم الموت ، ولا منع قومٌ الزكاة إلا حبس الله عنهم القَطْر»[(٣)] .

١٠٢١ – الرابع والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا سعد ابن سليان ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، حدثنا عطا بن السائِب ، عن محارب بن دِثَار عن / ابن بريد ، عن أبيه . قال : «لما قدم جعفر من الحبشة ١٤٣/أ
قال له رسول الله ﷺ : ما أعجب شيء رأيتهُ ؟ قال : رأيت امرأةً على رأسها مكتلٍ من طعامٍ فمرَّ فارسٌ يركض فأذراه ، فقعدت تجمعهُ ، ثم التفتت إليه ، فقالت : ويلك يوم يضع الملِك كُرسيّه فيأخذُ للمظلوم من الظالم . فقال رسول الله ﷺ تصديقًا لقولهَا : كيفَ يُقدس اللهَ أُمَّةٌ لاَ يأخذ ضعيفُها حقَّهُ من قَويّها غير مُتَعْتَع»[(٤)] .

١٠٢٢ – الخامس والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا زيد بن الحُباب ، عن حُسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن

---

(١) الحديث تقدّم في رقم (٩٩٥) وخُرِّج من مسند أحمد : ٣٥٩/٥ .

(٢) الكلمة الأخيرة من الخبر غير واضحة في المخطوطة وصححت من مجمع الزوائد ٢٠٩/٩ . وقال الهيثمي رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط وثقه ابن حبان .

(٣) لم أجده في المصادر التي بين يدى .

(٤) متعتع : بفتح التاء ، أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه أهـ النهاية ١٩٠/١ .

أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إني لأحسبُ الشيطان يفرق منك يا عُمَر »[١] .

١٠٢٣ – السادس والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا إسماعيل بن يوسف ، حدثنا عوين بن عَمْرو أخو رَباح العَبْسى ، حدثنا الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن بالْحَزَنِ لأنّه نزل بالْحَزَنِ »[٢] .

١٠٢٤ – السابع والعشرون : رواه البزارُ من طريق إسرائيل ، عن جابر الجعفى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن »[٣] .

١٠٢٥ – وروى مرفوعًا : « لن يُبْتَلى عبد بشيء أشدَّ من الشِّركِ ، ولن يُبْتَلى بشيء بعدَ الشِّرك بشيء أشدَّ من ذهاب بَصرهِ ، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره ، فيصبر إلا غُفِر له »[٤] .

١٠٢٦ – الثامن والعشرُون : رواه البزازُ من طريق يحيى بن كثير : أبى النضر – قال : ولم يكن بالحافظ – عن أبى سعيد الجُريرى ، عن عبد الله بن بريدة : أن رسول الله ﷺ قال لعلى : «إذا أويت إلى فراشِك فقل : الحمد لله الذى مَنَّ علىّ فأَفضل ، والحمد لله رب العالمين ، ربِّ كلِّ شيء وإلهِ كُلِّ شيءٍ ، أعوذ بك من النار»[٥] .

---

(١) لم أجده .

(٢) جاء في المخطوطة : «بالحرف» بدل الحزن . والحزن بالتحريك : ترقيق الصوت والتخشع والتباكى ، والخبر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع ١/١٢٣٠ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار ١/٣٦٥ وقال الهيثمى : فيه جابر الجعفى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق . مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ .

(٥) أخرجه البزار كما فى جميع الجوامع ١/٤٣٩ .

١٠٢٧ – وبهِ قال : «إن رسول الله ﷺ صَلّى بأصحابه الفجر، فقال : كيف رأيتم صلاتى ؟ فقالوا : مَا أحسن ما صليتَ ، فقال : إنى نسيت آية كذا وكذا ، وإن من حُسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام» [١] .

١٠٢٨ – الحديث الثلاثون : **قال البزار : حدثنى أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا بشير بن المُهاجر، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله صلى/ الله عليه وسلم : «لا تمضى مائةُ سنة وعينٌ تطرفُ»** [٢] . ١٤٣/ب

١٠٢٩ – الحادى والثلاثون : **قال البزار : حدثنا أحمد بن خلاَدِ بن يحيى ، عن بشير ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «بُعثت أنا والساعةُ كهَاتين السبابة والوسطى»** [٣] .

١٠٣٠ – الثانى والثلاثون : **حدثنا** [٤] **عمر بن موسى الشَّامى ، حدثنا أبو هلال الراسبى : محمد بن سليم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال فى الإسلام شِعْرًا مقذعًا فلسانهُ هَدر»** [٥] .

---

(١) قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه كشف الأستار ٢٣٥/١ .

(٢) أى ان كل نفس موجودة حينئذ ستموت قبل مضى مائة سنة كما فى حديث مسلم وغيره ، قال ﷺ لأصحابه (أرأيتم ليلتكم هذه ؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد) صحيح مسلم : ١٩٦٥/٤ فضل الصحابة ثم الذين يلونهم .

(٣) جمع الجوامع ١٥٩/٢ .

(٤) فى المخطوطة : «حدثنا أحمد بن عمر بن موسى السامى» والتصويب من كشف الأستار .

(٥) قال البزار : لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا بريدة كشف الأستار ٤٥٢/٢ والقذع : هو الفحش من الكلام يقبح ذكره ، لسان العرب مادة (قذع) والنهاية : ٢٩/٤ .

١٠٣١ - الثالث والثلاثون : **حدثنا أحمد بن المعلى الآدمى ، حدثنا زكريا بن يحيى المشاط ، عن أبى هلال ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَتَى الجُمَعَةَ فَلْيَغْتسلْ»** [١] .

١٠٣٢ - الرابع والثلاثون : **حدثنا محمد بن يحيى الأزدى ، حدثنا على بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقدٍ ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ على حِراءٍ ، فتحرّك ، فقال : اسكن فمَا عليك إلّا نبىٌّ وصديق وشهيد ، وكان عليه رسول الله ﷺ ، وعُمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم»** [٢] .

١٠٣٣ - الخامس والثلاثون : **حدثنا عَبْدةُ بن عبد الله ، حدثنا زيد ابن الحُبَاب ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن رجلاً قال يوم أُحد : اللّهم إن كان محمدٌ على الحق ، فاخسف بى الأرض . قالَ : فَخُسِفَ به»** [٣] .

١٠٣٤ - السادس والثلاثون : **حدثنا محمد بن زيادٍ ، حدثنا ابن عُيَيْنة ، حدثنا بَشِير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «أهدى المُقَوْقس القِبْطىّ إلى رسول الله ﷺ جَارِيتَين أُختين : إحداهما مَاريةُ أمُّ إبراهيم بن النبى ﷺ ، والأخرى وَهَبهَا رسولُ الله ﷺ لحسان**

---

(١) قال البزار : لا نعلمه عن بريدة إلا من هذا الوجه . تفرد به زكريا عن أبى هلال . كشف الأستار ١/٣٠٠ .

(٢) الخبر تقدم برقم (٩٣٣) فى المسند وقال ابن كثير : تفرد به . وفيه أبو بكر بدلا من على .

(٣) كشف الأستار ٢/٣٢٩ وورد بالمخطوطة : «يزيد بن الحباب والصواب ما أثبتناه» .

ابن ثابت ، فهي أم ولده عبد الرحمن ، وأهدى لَهُ بَغْلَةً ، فقَبِلَ رسول الله ﷺ ذلك منهُ »[١] .

١٠٣٥ – السابع والثلاثون : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن سعيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ من الجَفَاء أن يَبُولَ الرجلُ قائمًا ، أو يمسح جبهته قبل أن يَفْرُغ من صلاته ، أو ينفخ في سجوده »[٢] .

١٠٣٦ – الثامن والثلاثون : حدثنا عمرو بن مالك ، حدثنا [أبو تميلة : يحيى بن واضح ، حدثنا عبد الله بن مسلم] ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « كنت مع رسول الله ﷺ في سَفَر . قال : فكان كلما بَقِيَ شيءٌ حملهُ عليَّ ، وسمَّاني يومئذٍ زامله »[٣] .

١٠٣٧ – التاسع والثلاثون : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا علي بن عُبَيد ، حدثنا صالح بن حيّان ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « إن السَّماوات السَّبعَ ، والأَرضينَ السَّبعَ ، والجبالَ لَتَلْعَن الشيخَ الزَّاني ، وإنَّ فُرُوجَ الزُّناة لَيُؤْذِي أهلَ النَّارِ نَتَنُ رِيحِها »[٤] .

١٠٣٨ – وقال حدثنا عمرو بن مَالك حدثنا معاوية عن صالح بن

---

(١) قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا عنه إلا بشير ، ووهم ابن زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة ، وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر ، ولكن رواه عن بشير بن حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهثم . كشف الأستار ٢/٣٩٣ .

(٢) قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلا سعيد ، ورواه عن سعيد عبد الله بن داود ، وعبد الواحد بن واصل كشف الأستار ١/٢٦٦ .

(٣) كشف الأستار ٣/٢٧٦ والزاملة : البعير الذي يحمل عليه المتاع والطعام .

(٤) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ١/١٨٣٩ ورمز له السيوطي بالضعف كما يرجع اليه في كشف الأستار ٢/٢١٥ .

حيان عن ابن بريدة عن أبيه / عن النبى ﷺ بنحوه ، ثم قال : تفرَّد به أبو معاوية(١) . ١٤٤/أ

١٠٣٩ - الحديث الأَربَعُونَ : روى البزار من حديث عبد العزيز بن مسلم ، عن صُبيح أبى العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ قال : «لو أن لابْنِ آدمَ واديًا من ذهبٍ لابتغى ثانيًا ، ولو أُعْطى ثانيًا لاَبْتَغَى ثالثًا ، ولا يَمْلأ جوفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُرابُ ، ويتوب الله على من تابَ»(٢) .

١٠٤٠ - الحادى والأربعون : قال البزَّار : حدثنا عَمْرو بن مالك ، حدثنا عُمَر بن على ، حدثنا صالح بن حَيّان ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أكبر الكبائر الشِّركُ باللهِ ، وعُقُوقُ الوالدَين ، ومَنْعُ فَضْلِ الماءِ ، ومَنْعُ الفَحْلِ»(٣) .

١٠٤١ - الثانى والأربعون : حدثنا محمد بن الوليد البصرى ، حدثنا محمد بن عُبيد ، وفى روايةٍ يعنى ابن عُبيد ، عن صالح بن حَيَّان ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «إنَّ رسول الله ﷺ مَسَّ صنمًا ، فتوضأ» . قال البزار : معناهُ غَسلَ يَدهُ(٤) .

١٠٤٢ - الثالث والأربعون : حدثنا عَمْرو بن مالك ، حدثنا إسماعيل ابن عبد الله أبو إسحاق ، عن عقبة الأصم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهُمَّ اجْعَلْنى شكُورًا ، واجْعَلْنى

(١) قال الهيثمى : رواهما البزار وفى إسنادهما صالح بن حيان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٥٥/٦ وقال البزار : لا نعلم روى هذا الحديث إلا أبو معاوية . كشف الأستار ٢١٥/٢ .

(٢) قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبى العلاء وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢٤٤/١٠ .

(٣) أخرجه البزار كما فى جمع الجوامع ١٢٣٢/١ .

(٤) رواه البزار كما فى مجمع الزوائد ٢٤٦/١ وقال الهيثمى : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف . انتهى ، قلت : والثابت أنه عليه الصلاة والسلام ما مس صنمًا قط .

صَبُورًا ، واجعلني في عَيْني صَغِيرًا ، وفي أَعْيُن النَّاسِ كَبيرًا » ثم قال : اسماعيل بن عبد الله : هذا ليس بهِ بأسٌ[١] .

١٠٤٣ – الرابع والأربعون : وروى عنه من طريق يوسف بن صُهَيب – قال : وهو مشهورٌ من أهل الكُوفة – عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه. قال : « تفرَّق النَّاسُ عن رسول الله ﷺ يوم حُنين ، حتى لم يَبْق معه سِوَى رجلٍ يُقال لهُ زيد ، وهو آخذ بعنَان بَغْلته الشهباء فقال لَهُ رسول الله ﷺ : وَيْحك ادْعُ النَّاسَ ، فنادَى : أيها الناس هذا رَسُولُ الله [يدعوكم] ، فلم يَجِئْ أحدٌ ، فقال : اُدْعُ الأنصارَ ، فقال : يا مَعْشر الأنصار [رسول الله يدعوكم] ، فلم يجئْ أحد ، فقال : [ويحك] خُص الأوس والخزرج ، فناداهم فلم يجئْ أحد ، فقال : ويحك خُص المهاجرين ، فإن لى في أعناقهِم بَيْعة. قال بريدة : فأقبلَ منهم ألف ، فتَطرحُوا القومَ[٢] حتى أتوا رسول الله ﷺ فَمَشَوُا قُدُمًا. حتى فتحَ الله عليهم »[٣] .

١٠٤٤ – الخامس والأربعون : وله : « إذا صلى أحدكم إلى سُتْرَةٍ فليدنُ منها ، لا يَقْطَعُ الشيطان [عليه] صلاته »[٤] .

١٠٤٥ – السادس والأربعون : وله : « ثلاثةٌ لا تَقْربهم الملائكة : السّكرانُ ، المُتَضمِّخ / بالزَّعْفَران ، والحائِض ، والجنب »[٥] . ١٤٤/ب

---

(١) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ٣٦١٤/١ ورمز له السيوطى في الصغير بالحسن. ونقل المناوى عن الهيثمى قوله : فيه عقبة بن عبد الله الأحمر وهو ضعيف لكن حسن البزار حديثه.

(٢) في مجمع الزوائد : « قد طرحوا الجنون » .

(٣) رواه البزار كما في مجمع الزوائد ١٨١/٦ قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

(٤) الحديث أخرجه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أحمد ، وعبد بن حميد ، والشافعى وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حيان والبزار وغيرهم . جمع الجوامع ٦٢٤/١ .

(٥) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ومجمع الزوائد قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . جمع الجوامع ١٣٦٦/٢ ، مجمع الزوائد ٧٢/٥ .

١٠٤٦ – السابع والأربعون : **حدثنا صفوان بن العباس ، حدثنا عبد العزيز بن أبانٍ ، عن بشيرٍ بن المهاجر ، عن بُرَيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحدٍ إلا سيكلمه رَبُّه ليس بينه وبينه حجاب ولا تَرْجمان »**(١) .

١٠٤٧ – الثامن والأربعون : **من حديث صالح بن حَيّان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : « ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل ، ووقت لإِضْمَارها [وَقْتًا ، وقال : يوم كذا وكذا] من مكان كذا وكذا ، وأرسل التى لم تُضَمَّر من دون ذلك »**(٢) .

١٠٤٨ – التاسع والأربعون : **من حديث واصل ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : « أَقْبَل رجل من قريش يَخْطِرُ فى حُلَّةٍ له ، فقال رسول الله ﷺ : يا بريدة هذا ممن لا يُقيم الله له يومَ القيامة وَزْنًا »**(٣) .

١٠٤٩ – الخمسون : **حديث القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله ﷺ بوَدَّان ، فاستغفر لأُمِّه ، فضرب جبريل فى صَدْره ، وقال : لا تستغفر لمن مات مشركًا فرجع وهو حزين »**(٤) .

١٠٥٠ – الحادى والخمسون : **من حديث الأعمش ، عن ابن**

---

(١) لم أقف على تخريجه .

(٢) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٦٤/٥ وما بين المعكوفين استكمال للفظ الخبر منه وتضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف . النهاية ٩٩/٣ .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف وقال المصنف فى التفسير : تفرد به واصل مولى أبى عيينة وعون بن عمارة ، وليس بالحافظ ولم يتابع عليه . مجمع الزوائد ١٢٥/٥ كشف الأستار ٣٦٥/٣ .

(٤) قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا محمد بن جابر . كشف الأستار ٦٦/١ .

بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : «لا تدخل الصّدقة حتى يفك عنها لَحْيَىْ سبعين شيطانًا»(١) .

١٠٥١ – الثانى والخمسون : من طريق جابر الجعفى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بسبحانك اللّهم . وبحمدك ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، تبارك اسمُكَ ، وتعالى جدكَ ، ولا إله غيركَ . ظلمتُ نفسى [فاغفر لى] إنّه لا يَغْفر الذنوب إلا أَنتَ . ويقرأ ما تيسَّرَ من القرآنِ ، ويركع ، فيقول : سبحان رَبِّى العظيم ، ثلاثا ، فإذا رفع قال : سمع الله لمن حَمِدَه اللّهمّ ربَّنا لك الحمد مِلءَ السموات وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئت من شيء بعدُ ، فإذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى ثلاثا [سجد وجهى للذى خلقه ، فشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين] . يجوز إلى آخِره ، فإذا رفع قال : ربّى اغفر لى ، وارحمنى ، [واهدنى] وارزقنى إنى لِمَا أنزلت إلى من خير فقير ، فإذا جلس في التشهد قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله والسَّلام عَلَىّ وعلى جميع أنبياء الله [وسلّم على عباد الله الصالحين]»(٢) .

١٠٥٢ – الثالث والخمسون : حدثنا العبّاس بن أبى طالبٍ ، حدثنا بكر بن جابر ، حدثنا عيسى بن المسيب ، عن عطية العوفى ، عن عبد الله ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يُستَعمل رجل على

(١) أورده الهيثمى بلفظ : «لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى ...» إلخ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٠٩/٣ .

(٢) أورده الهيثمى بلفظ : «يا بريدة إذا كان حين تفتتح الصلاة فقل : سبحانك اللهم وبحمده» واستمر سياق الخبر خطابا منه عليه الصلاة والسلام إلى بريدة ثم قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عياد بن أحمد العرزمى ضعفه الدارقطنى ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

ويرجع إليه فى مجمع الزوائد ١٣٢/٢ وما بين المعكوفات استكمال للنص منه ومن كشف الأستار ٢٥٥/١ وفيه بلفظ : «يا بريدة إذا كان حين تفتتح الصلاة فقل» إلخ .

عشرة[١] ، فما فوقهم إلا جاء يوم القيامة يده مغلولةٌ إلى عنقه ، فإن كان محسنًا فُكَّ عنه ، وإن كان سيئًا زيد غُلاًّ إلى غُلِّه»[٢] .

(عبد الله بن عباس عنه)

١٠٥٣ - عن عبد الله بن عباس ، عن بُرَيدة . قال : «غزوت مع عليٍّ اليمَن ، فرأيت منهُ جَفْوةً ، فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ ذكرتُ عليًا فتنَقَصْتُهُ ، فرأيت وجهَ رسول الله ﷺ / يَتغَيَّر ، فقال : يا بُرَيدة ألسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنتُ مَوْلاهُ فعليٌّ مولاهُ»[٣] . رواه النسائى عن أبى داود الحرَّانى عن أبى نُعَيم[٤] . ١٤٥/أ

(عبد الله بن مَوَلة عن بُريدة)

١٠٥٤ - حدثنا [إسماعيل عن] الجريريُّ ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَة . قال : بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجلٍ يسير بين يديَّ على بَغْلٍ ، أو بَغْلةٍ ، وهو يقول : اللهُمَّ ذهب قَرْنى من هذه الأمّة فأَلْحِقْنى بهم ، فقلتُ : وأنَا فأدخلُ فى دعوتك . فقال : وصاحبى هذا إن أراد ذلك ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «خير أمتى قَرْنى منهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم قال : ولا أدرى أذكَرَ الثالثَ أم لا ، ثم يخلف قوم يَظهرُ فيهم السِّمَنُ[٥] يُرْزقون الشهادَة ولا يسألونها» قال : وإذا هو بريدةُ الأسلمى تفرَّدَ بهِ[٦] .

(١) فى المخطوطة : «على غيره» والتصويب من مجمع الزوائد .
(٢) لفظه عند الهيثمى : «ما من أمير عشرة إلا أتى ...» إلخ . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين وكلاهما فيه ضعف . مجمع الزوائد ٢٠٦/٥ .
(٣) مسند أحمد : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٤/٢ .
(٥) السمن : الناتج عن كثرة الأكل والشرب فوق ما يحتاجه الجسم .
(٦) مسند أحمد : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

١٠٥٥ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سَلَمةَ ، عن الجُرَيرى ، عن أَبِى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، قال : كنتُ أسيرُ مع بُرَيدة الأَسلمى ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «خير هذه الأمّةِ القرن الّذى بُعثتُ أنا فيهم ، ثم الَّذين يَلُونهم ، ثم الذين يَلُونَهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أَيْمَانهم ، وأَيْمَانُهم شهادَتهم» . وقال عفان مرةً : «القرن الذين بُعثت فيهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم]»[١] تفرد بهِ .

١٠٥٦ - حدثنا عبد الصّمد وعفّان قالا : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن سعيد الجُرَيْرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، عن بريدة الأسلمى : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «لِيَكف أحدكم من الدنيا خَادِمٌ ومركبٌ»[٢] . رواهُ النسائى عن أبى داود الحرَّانى عن عفَّانَ[٣] .

(عبد الرحمن والِدُ عُيَينة[٤] عن بُرَيدةَ)

١٠٥٧ - حدثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى . قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم هَدْيًا قاصدًا ، فإنه مَنْ يُشَادّ هذا الدِّينَ يَغْلبْهُ»[٥] .

١٠٥٨ - حدثنا إسماعيل ، حدثنا عُيَيْنَة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى . قال : «خرجتُ يومًا لحاجةٍ ، فإذا رسولُ الله ﷺ يَمشِي بين يدىّ ، فأخذ بيدِى ، فَانْطَلقنا نمشي جميعًا ، فإذا نحن بين أيدينا

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ، هكذا مكررًا أربع مرات ٣٥٧/٥ .

(٢) المسند : ٣٦٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

(٣) قال المزى في التحفة : أخرجه في الزينة . لعله فى الكبرى .

(٤) اسمه عبد الرحمن بن جوسن الغطفاني تحفة الأشراف ٩٤/٤ البصرى كان صهرًا لأبى بكرة على ابنته ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٦ .

(٥) مسند أحمد : ٣٦١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

برجُل يُصلي يُكثِرُ الركوع والسجود ، فقال النبى ﷺ : أتراه يُرَائى ؟ فقلت : الله ورسولُهُ أعلمُ ، فَتَرك يدى من يده ، ثم جمَع يديه ، ثم جعل يصوبهُما/ ويرفعهما ، ويقول : عليكُم هَدْيًا قاصدًا (ثلاث مرات)(١) فإنهُ ١٤٥/ب
مَنْ يُشَادّ هذا الدينَ يَغْلِبْهُ» تفرَّدَ بهِ(٢) .

(أبو داود الأعمى نفيع عن بريدة الأسلمى)

١٠٥٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبى داود الأعمى، عن بُرَيدة عن النبى ﷺ [قال] : «مَنْ أَنْظر مُعْسرًا كان له بكل يوم صدقةٌ ، ومن أنظره بعد حِلّهِ كان له مثلُه فى كل يوم صدقة» . رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه بهِ(٣) .

١٠٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل ، عن أبى داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعى . قال : قلنا : يا رسول الله [قد علمنا](٤) كيف نُسلم عليك فكيف نُصَلِّى عليك؟ قال : قولوا اللَّهم اجعل صَلَوَاتِك ، ورَحمَتَكَ ، وبركَاتِكَ على محمد ، وعلى آل محمدٍ ، كما جعلتَها على [ابراهيم](٤) وآل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ»(٥) تفرَّد بهِ .

حديثٌ آخرُ

١٠٦١ - قال أبو يعلى : حدثنا خيثمة ، حدثنا أبو جرير ، حدثنا ارطَأة بن المسيب ، عن أبى داود ، عن بريدة ، عن النبى ﷺ . قال : قال

(١) هكذا فى مسند أحمد بالتكرار ثلاث مرات ٣٥٠/٥.
(٢) المسند : ٣٥٠/٥.
(٣) سنن ابن ماجه : الصدقات : فى إنظار المعسر : ٨٠٨/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله : فى إسناده/ نفيع بن الحارث الأعمى الكوفى وهو متفق على ضعفه .
والحديث أخرجه أيضًا أحمد فى المسند : ٣٥١/٥ .
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٥) المسند : ٣٥٣/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

لى : ألا أعلمك كَلِمَاتٍ من أرادَ اللهُ بهِ خيرًا علمهن إياه ، ولم يُنْسِهُنّ إيّاه ؟ اللّهم إنى ضَعيفٌ فقوِّ ، فى رِضاكَ ضَعْفِى ، وَخُذ إلى الخيرِ بنَاصِيتى ، واجعل الإسلام منتهى رضائى ، اللّهم إنى ضعيف ، فَقَوِّنى وإنى ذَلِيل فأَعِزَّنى ، وإنى فقير فَارْزُقْنى »[١] .

(أبو المَلِيح عَامر بن أسَامَة الهذلى عن بُرَيدةَ الأسلمى)

١٠٦٢ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا هشام الدستوائى ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أَبى المليح . قال : كُنَّا مَعَ بريدةَ فى غَزَاةٍ فى يوم ذِى غَيْمٍ ، فقال : بكّروا بالصَّلاة ، فإن رسول الله ﷺ قال : «من ترك صلاة العَصْرِ فقد حَبِطَ عملُه» رواه البخارى والنسائى من حديث هشام الدستوائى[٢] .

١٠٦٣ - حدثنا عبدُ الرَّزَّاق ، حدثنا معمرُ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى مليح بن أسَامَة ، عن بُرَيدة : أن النبى ﷺ قال : «من ترك صلاة العصر متعمدًا أحْبَطَ الله عملَهُ»[٣] .

١٠٦٤ - حدثنا هشام ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى مليح . قال : كنا مع بُرَيدة فى غزوة [فى يوم] ذى غَنمٍ ، فقال : «بكّروا بالصلاة فإن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ ترك صلاة العصر حَبِط عملهُ »[٤] .

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد ١٠/١٨٢ .
(٢) صحيح البخارى : الصلاة : من ترك العصر : ٢/٣١ .
وسنن النسائى : الصلاة : من ترك صلاة العصر : ١/١٩١ والمسند ٥/٣٥٧ .
(٣) المسند : ٥/٣٦٠ من حديث بريدة الأسلمى .
(٤) المسند : ٥/٣٦٠ من حديث بريدة الأسلمى .

(أبو المهاجر عن بريدة الأسْلمى. كذا يقول الأوزاعى) / ١٤٦/أ

١٠٦٥ – حدثنا وكيع عن [الأوزاعى عن][١] يحيى بن أبى كثير، عن أبى قِلاَبة، عن أبى المُهاجر. عن بريدة. قال: «كنا معه فى غَزَاةٍ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بكروا بالصلاةِ في اليوم الغيم. فإنه من فاته صلاة العصر فقد حَبط عملهُ» رواه ابن مَاجَه من طريق الوليد ابن مسلم. عن الأوزاعى به. [كذا] قال الأوزاعى وقال [هشام عن أبى] المليح عن عبد الله بن بريدة عن أبيه كما تقدم[٢].

* (بُرَيْرُ بن جُنْدَب أو ابن عِشْرِقة هو أبو ذَرِّ الغِفَارى)
(وسيأتى بُرَيْرٌ ويقال بَرٌّ بن عبد الله أبو هند الدَّارى. يأتى أيضًا)

١٣٥ – (بُرَيْل الشهالى ويُقال الشّاهلى وهو بالبآء الموحدة وقال ابن ماكولا. بالمثناةِ فوق)[٣]

١٠٦٦ – روى ابن مَنْدَه، عن بقيه بن الوليد، عن أبى عمرو السلفِى، عن بُرَيل الشَهالى. قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل صَالح يعالِج طعامًا لأَصحابهِ قد أصَابهُ وَهج النار. فقال لَهُ: «لَنْ يُصيبك حَرُّ جهنّم بعدَها» قال ابن منده وأبُو نُعَيم لاَ يَثْبُتُ[٤].

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.
(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة: ميقات الصلاة فى الغيم: ٢٢٧/١ والمسند ٣٦١/٥ والزيادات فى آخر الخبر بالرجوع إلى نص هذه العبارة فى تحفة الأشراف ٩٥/٢.
(٣) قال أبو نعيم وابن منده: لا تثبت له صحبه أهـ. أنظر أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٦/١.
(٤) أى لا تثبت له صحبه. وأورد الخبر فى أسد الغابة عن ابن منده ٢١٢/١

١٣٦ - (بَزِيع[١] الأزدى. ذكره عبدان في الصحابَة)

١٠٦٧ - روى له أبو موسى الأَدمى بسندِهِ إلى عبَّاسِ بن بزِيع، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجَنَّةُ: يا رب زَيَّنتنى فأَحسنت [زينتى فأحسن][٢] أركانى، فأوحى الله إليها قد حشوت أَركانَكِ بالحسن والحسين و[جنبيك][٢] بالسعود من الأنصار، وعزَّتى وَجلاَلِى لا يدخُلكِ مُرَاءٍ ولا بخيلٍ» ثم قال: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[٣].

١٣٧ - (بُسْر بن أَرطاه القُرشى)[٤]

ويقال ابن أبى أَرطَاةَ، واسمهُ عُمَيرُ بن عمران بن الْحُلَيْس بن سَيَّار بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤى بن غالب العامرى: أبو عبد الرحمن الشَّامى، لَهُ دار بدرب الشعارين من دمشق، كان شجاعًا فاتِكًا مقدامًا، لكن صدرت عنه أفعال غير مرضية حين بعثهُ معاوية إلى اليمن، فقتل فيها قُثَم وعبد
١٤٦/ب الرحمن ابنى عُبيد الله بن عباسٍ، نائب/ علىّ على اليمن وكانا صغيرين، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون. قال عباس الدّورى: سمعت ابنُ مُعينٍ يقول: أهلُ المدينة ينكرون أنه صحابى، وأهل الشام يروون عنه عن النبى ﷺ، وسمعتهُ يقول: كان رجل سوء. وقال الواقدى: كان حين وفاةِ رسول الله ﷺ صغيرًا لم يدركهُ، وقال ابن يونس: كان صَحَابيًا شهِدَ فَتح مِصْر واختط بها دارًا، وكان من شِيعة معاوية شَهِدَ معه صِفِّين، وأرسله إلى

(١) بزيع: بفتح أوله وكسر الزاى وآخره مهملة. والد العباس، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٧/١.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من ترجمته من أسد الغابة.

(٣) أى أبو موسى راوى الخبر: وعبارته (هذا حديث غريب جدًا) وفى الإصابة / قال عبدان: لم يذكر بزيع سماعًا فلا أدرى أهو مرسل أم لا؟

(٤) بُسْر بن أرطأة: بضم الباء وسكون المهملة القرشى، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/١ والاستيعاب ١٥٤/١ والإصابة: ١٤٧/١ وأسد الغابة ١٣٠/٧.

الحجاز ليتبع أصحابَ عليّ ، ففعل بمكة والمدينةِ أفعَالاً قبيحة ، وقد خَرِف فى آخر عمره ، وقال الدارُقطنىُ : هو صَحابىٌ ، ولكن لم يكُن لهُ استقامَةٌ بَعْد النبى ﷺ . وقال ابن عون : لا أَعرِفُ لَهُ غير هذين الحديثين ، ولاَ أرَى بإسْنَادِه بأسًا . وقال ابن عساكر : كانت له دار بدمشق بدرب الشّعارين ، وكانت لهُ باليمن آثارٌ غير محمودةٍ . قال ابن يونس : وكانت وفاته فى آخرِ أيام معاوية ، وقال الواقدى وحذيفة وغيرُ واحدٍ : بقى إلى أيام عبد الملك بن مَروان ، وكانت وَفَاتهُ بدمشق ، وقال خليفةُ : بالمدينةِ ، فالله أعلَم ، ويقَالُ إنه كان قد سَبَى من نَساءِ هَمْدانَ ، فكن أول من سُبِىَ فى الإسلام من نساءٍ بعد موت رسول الله ﷺ ، وقد ذَكَرْنَا فى التاريخ شعر عائِشة بنت عبد المدانِ فى ابنيها فمن ذلكَ قَوْلُهَا .

ها من أحسن بَنِيّ اللذين هما كالدرّتين تشظّى عنهما الصدف

ثم كانت تقف بعد ذلك فى موسم الحجيج ، فتنشدُ هذا الشعر ، ثم تَهيمُ عَلَى وجهِهَا . حديثه فى ثالث الشاميين .

١٠٦٨ – حدثنا الحسن بن مُوسَى ، حدثنا عبد الله بن لَهيعة ، حدثنا عياش بن عباسٍ ، عن شُيَيْم بن بَيْتَان ، عن جُنادة بن أبى أَمَيَّةَ : أَنَّهُ قال على المنبر برُودسٍ حين جَلَدَ الرجلين اللذين سرقَا غنائم الناس ، فقالَ : إنهُ لم يَمْنعنى مِنْ قَطْعِها إلا بُسْر بن أرطَاة ، وجَد رجلاً سرَق فى الغزو يقال له مصدرٌ ، فجلدَهُ [ولم يقطع يده][1] وقال : «نهَانَا رسول الله ﷺ عن القَطعِ فى الغَزوِ»[2] . رواه مالك عن قتيبة ، عن ابن لهيعة بهِ . قال : وقد رواه غيرُ ابن لهيعة ورواه أبو داود ، عن أحمد بن صالحٍ ، عن يحيى بن وهبٍ عن حَيْوَة بن شُريح / عن عَيّاش عن شُيَيْم ، ويزيد بن صُبْح عن ١٤٧/أ

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٢) المسند : ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطأة .

جُنادة بن أبى أمية بهِ[(١)] . ورواه النسائى ، عن عمرو بن عثمان ، عن بَقِيّة ، [قال حدثنى نافع بن يزيد قال حدثنى حَيْوَة بن شريح][(٢)] عن عيّاش بن عبّاس ، عن جُناده ، ولم يذكر بَيْنهما أحدًا .

١٠٦٩ - حدثنا عَتَّاب بن زياد ، حدثنا عبدُ الله ، أنبانا سعيد بن يزيد ، قال : حدثنا عياش بن عباس عن شُيَيْم بن بَيْتان عن جُنادَة بن أبى أَمَيَّةَ . قال : كنت عند بُسْر بن أرطأة ، فأُتِى بمصدرٍ قد سرق بُخْتِيَّة[(٣)] ، فقالَ : لولاَ أنى سَمعتُ رسول الله ﷺ نَهانَا عن القَطعِ فى الغزو لَقَطعْتُكَ ، فَجُلِدَ ، ثم خُلِّى سبيلَهُ»[(٤)] .

١٠٧٠ - حدثنا هَيْثم بن خارجة ، حَدثَنا محمد بن أيُوبَ بن مَيْسرة بن حَلْبَسٍ . قال : سمعتُ أبى يحدّثُ ، عن بُسْر بن أرطأة القرشى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَدعُو : «اللهمّ أحْسِنْ عاقبتَنا فى الأُمور كُلِّها ، وأَجِرْنَا من خِزْى الدُّنيا وعذاب الآخرةِ» قال عبدُ اللهِ : وسمِعتُهُ أنَا من هَيْثم تفرَّدَ بهِ[(٥)] .

١٣٨ - (بسر بن أبى بسر المازنى)[(٦)]

[من مازن] ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفه والد عبد الله بن بُسْر وكذلك ولَداهُ عطيّةُ والصَّمَّاء صحابيّانِ .

(١) سنن أبى داود : الحدود : الرجل يسرق فى الغزو أيقطع ؟ ١٤٢/٤ . قال ابن حجر فى الإصابة : إسناد أبى داود مصرى قوى : ١٤٧/١ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائى فى سننه : كتاب قطع السارق : باب القطع فى السفر : ٨٤/٨ .

(٣) البختية : هى الإبل الخرسانية .

(٤) المسند : ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطأة .

(٥) نفس المصدر .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٤/١ والإصابة : ١٤٨/١ والصماء بنت بسر وقيل أخت بسر. وقال ابن عبد البر: بسر بن أبى بسر والد عبد الله. روى عنه ابنه وليس من الصماء فى شىء (يراجع أسد الغابة) .

١٠٧١ – روى النسائى عن عِمرَان بن بكّار، عن أبى تَقِىّ: عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبد الله بن سَالِم، عن الزُّبيدى، عن الفُضَيْل ابن فُضَالةَ، عن خالد بن مَعْدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أبيه: «إنّ رسول الله ﷺ نهى عن صيام السَّبتِ، وقالَ: «لَو لَم يجدُ أحدكم إلّا لحاء[1] شجرَةٍ فَلْيمضغهُ» ثم قال النَّسائىُ أبو تقى هذا ضَعيفٌ ليس بشىء»[2].

حديثٌ أَخرُ

١٠٧٢ – رواه النسائىُّ فى اليوم والّليلة فى سُنَنِه وأبو نُعيم من طريق شُعبة عن يزيد بنُ خُمَيْرٍ، عن عبد الله بن بُسْر، عن أبيه: «إنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بهم فأتَاهُ بطعَامٍ وسويق وحَيْس[3] فأكَلَ، وأتاهُ بشرابٍ فشربَ، وناولَ مَنْ عن يمينه، وكان إذا أَكل التمر ألقى النوى على أصبعَيهِ. السَّبابَة والوُسْطَى/، فَلَمّا رَكِبَ قامَ أبى، فأخذ بِلجامهِ، فقال: يا رسول الله ادعُ الله لَنا قال: «الَّلهمَّ بَارِكْ لهم فيما رَزَقْتهُمْ، وَأغفر لهم وارحَمهُم»[4]. ١٤٧/ب

١٣٩ – (بُسْر بن جِحَاش القُرشى)[5]

ويقال بشر بكسر الباء وبالشين المُعجمة، وهو الذى يرجحهُ الشاميون.

---

(١) المراد باللحاء: قشر الشجر، النهاية: ٢٣٤/٤.

(٢) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٦/٢ وأخرج نحوه أبو داود من طريق عبد الله بن بسر عن الصماء. وقال أبو داود: هذا حديث منسوخ: ١٢٠/٢.

(٣) المراد بالحيس: ما يتخذ من التمر والأقط: اللبن المخيض والسمن والسويق: الطعام المتخذ من الحنطة والشعير.

(٤) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٩٦/٢، وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه: كتاب الأشربة: باب استحباب وضع النوى خارج التمر ودعاء الضيف لأهل الطعام: ١٦١٥/٣ وفيه (وطبة) بدل كلمة (الحيس) وهى بمعناها.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٥/١ والإصابة: ١٤٨/١ وطبقات ابن سعد ١٥٢/٧ وهو: بُسْر بن جِحَاش القرشى: بكسر الجيم.

وأَمَّا أهل العرَاقِ فيقولون بُسْرِ بن جَحَّاسٍ بالسين المُهملة وهو الذى صَحَّحهُ الدارقطني . قالوا : وقد اختُلِفَ في صُحبَته أيضًا وحديثهُ فى رَابع الشامين .

١٠٧٣ - حدثنا أبو النضر ، حدثنا حُرَيْز عن عبد الرحمن بن مَيْسَرة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن بُسْر بن جحَاشٍ القرشي : «أن النبى ﷺ بزق يومًا [فى كفه] [1] فوضع عليه أصْبُعَهُ [ثم قال قال الله] [1] يا ابن آدم أَنَّى تعْجِزُنِى وقد خلقتُكَ من مثل هذه ، حتى إذا سويتُك وعَدَّلتكَ مشيت بين بُردين وللأرض منك وئيد [2] فجمعتَ ، ومنعت حتى إذا بَلغت التَّراقى قلتُ : أتَصدّقُ ، وأنَّى أوانُ الصَّدَقة» [3] .

١٤٠ - (بُسْر بن مِحْجَن) [4]

عن رسول الله ﷺ فى إعادة الصلاة [5] ذكرهُ ابن مندة فى الصَحَابَةِ . والصواب روايتُه لهذا الحديث عن أبيه ولهذا ذكره البخارى وغير واحدٍ فى عداد التَابِعين [6] .

١٤١ - (بِشر أو بُسْرٌ أبو رافع السُلَمِى) [7]

حديثه في ثانى المكيين

١٠٧٤ - حدثنا عثمان بن عمَر ، أنبانا عبد الحميد بن جعفرٍ ، حدثنا

---

(١) ما بين المعكوفات سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند .

(٢) أى صوت شدة الوطء على الأرض يُسْمَع كالدوى من بعد ، النهاية : ١٤٣/٥ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد في المسند : ٢١٠/٤ من حديث بسر بن جحاش وابن ماجه في الوصايا ٩٠٣/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٦/١ وقد رجح ابن الأثير أنه تابعى وأن الصواب فى رواية (حديث إعادة الصلاة) عن أبيه محجن .

(٥) أخرج حديث إعادة الصلاة أحمد فى المسند ٣٣٨/٤ كما أورده ابن الأثير فى ترجمته .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ١٢٤/٢ .

(٧) له ترجمة عن أسد الغابة ٢٢٠/١ والإصابة ١٥٦/١ وقيل اسمه بشير .

محمد بن علىّ أبو جعفر ، عن رَافِع بن بِشْر أبو بُسْر السُلَمِىُّ عن أبيه : أن رَسول الله ﷺ قال : «يوشك أن تخرج نارٌ من حِبْس سَيلْ[١] تسيرُ سَيْر بَطِئ الإبلِ ، تسيرُ النهارَ وتُقيمُ باللَيلِ ، تَغدُو وتَرُوحُ ، يُقَالُ / : غَدت النار يا أيُّها الناس فاغدُوا قالت النارُ : أيّها النَّاس فأقبلوا راحت النَّارُ أيَّها الناسُ فرُوحوا من أدركَتْهُ أَكَلَتْهُ» . تفرَّدَ بهِ[٢] . ١٤٨/أ

١٤٢ – (بِشْرُ بن حَزْن النَضْرِى)[٣]

١٠٧٥ – قال : «افتخر أصحابُ الإبلِ ، وأصحابُ الغَنَم عند رسول الله ﷺ ، فقال : «بُعثَ داود وهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وبُعثَ موسى وهو رَاعى غَنمٍ ، وبُعثت أنَا وأنَا راعى غَنمٍ لأهل مكة بجيادٍ»[٤] كذا رواه أبو داودَ الطَيَالسى ، عن شُعبةَ ، عن أبى إسحاق ، عن عبدَة بن حَزنٍ ، وهو الصَّواب[٥] .

١٤٣ – (بشرُ بن حنظَلَة الجَعفىُ)[٦]

١٠٧٦ – روى عنه سُوَيدُ بن غَفَلَة ، أو غيره قال : «خرجنا مع وَائل ابن حُجْرٍ نريد رسول الله ﷺ ، فَمرَرنا بعدوٍّ لوائل بن حُجْرٍ وأهلِ بيته وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائلٌ؟ قلنا : لا . قالوا : بلى هذا وائلٌ ،

---

(١) الحبس بالكسر خشب أو حجارة تبنى فى وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم وحبس سيل اسم موضع بحرة بنى سليم . النهاية ١٩٦/١ .
(٢) المسند : ٤٤٣/٣ من حديث بِشْر أو بُسْر .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٩/١ . والإصابة : ١٥١/١ .
(٤) جياد : لغة فى أجياد وهو موضع أسفل مكة .
(٥) الحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد وابن السكن وغيرهما من طريق / شعبة ، الإصابة : ٤٣٤/٢ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٠/١ والإصابة : ١٥١/١ .

فحلفتُ لهم أنه أخى ابن أمى وأبى ، فكفُّوا عنهُ ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرتُ ذلك لَهُ . قال : صدقت . هو أخُوك أبوكُمَا آدم ، وأمّكُمَا حواءُ » . رواه ابن قانعٍ بإسناده ، ومنهم من يَرويهِ عن سُويد بن حنظلةَ[١] كما سيأتى .

١٤٤ – (بِشْرُ بن سُحَيم بن حرام بن غِفَار بن مُلَيل بن ضَمرة)[٢]

[بن بكير] بن عبد منارة بن كنانة الغفارى ، ويقال الخزاعى . حديثه في أوّلِ المكيين وسادس الكوفيين ، عِدَاده من أهل الحجازِ كان يسكن كُرَاع الغَمِيم وضَجْنَان[٣] .

١٠٧٧ – حدثنا وكيعٌ ، أنبانا سُفيان ، وعبد الرحمن عن سفيان ، عن حَبيب بن أبى ثابت . قال : وقال نافع بن جبير بن مُطْعم عن بِشْر بن سُحيمٍ : أنَّ النبى ﷺ خطب في يوم التَّشْريق . قال عبد الرحمن : في أيَام الحَج . فقال : «لا يدخل الجَنَّة إلَّا نفسٌ مُسْلمةٍ ، وَإِنَّه هذه الأَيامَ أَيَّامُ أَكْل وشُرْب»[٤] .

١٠٧٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عَمْرو بن دينار / ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ ، عن رجلٍ من أصحاب النبى ١٤٨/ب
ﷺ ، عن النبى ﷺ : أَنّهُ بعث بشْر بن سُحِيم ، فأمره أن ينادى : أَلاَ

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة وابن حجر فى الإصابة ورجحا أنه عن سويد بن حنظلة ، وأخرجه أبو داود بنحوه عن سويد بن حنظلة : فى كتاب الأيْمان والنذور: المعاريض فى الإيمان : ٣/٢٢٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٢١ والإصابة : ١/١٥١ والتاريخ الكبير ٢/٧٥ روى له أحمد والنسائى وابن ماجه حديثًا واحدًا فى أيام التشريق .

(٣) كُرَاع الغميم وضجنان : موضع بين مكة والمدينة .

(٤) المسند : ٣/٤١٥ من حديث بشر بن سحيم .

إنه لا يدخلُ الجنةَ إلَّا [نفَس][(١)] مؤمن وإنها أيام أكلٍ وشرب ، يعنى أيام التشريق » .

١٤٥ - (بِشر الْخَثْعَمِى ، ويقال الغنوى : فى سادس الكوفيين)[(٢)]

١٠٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ . قال عبد الله : وسمعتهُ أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال : حدثنى الوليد بن المغيرة المُعَافِرىّ ، حدثنى عبد الله بن بشر الخثعَمى ، عن أبيه : أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لتفتحَنَّ القُسْطنطينيةُ فَلَنِعم الأميرُ أميرُها ، ولنعِمَ الجيشُ ذلك الجيشُ » قال : فدعَانى مسلمةُ بن عبد الملك فسألَنى ، فحدثتهُ ، فغزَا القسطنطينية . تفرد بهِ[(٣)] وقد رواه البزارُ والطبرانى من حديثِ زيدُ بن الحباب به ، وقالاَ : الغنوىُ[(٤)] .

١٤٦ - (بِشْرُ بن صُحَار العَبْدى)[(٥)]

١٠٨٠ - قال : « رأيت ملحفة رسُول الله ﷺ مُورّسه[(٦)] ، وأدركت مَرْبط حمارِه عُفَيْرا ، وكنت أدخل على بيوت النبى ﷺ فأنال سقُوفَها » . وروى عنه مُسلم بن قتيبةً . وهذا الرجل من أتباع التابعينَ يَروى عن الحسن

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤١٥/٣ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٥٧/١ والاستيعاب ١٤٨/١ .
(٣) أورده فى المسند ٣٣٥/٤ من حديث بشر بن سحيم ، ولكن رواه عبد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه ، وهو خلاف بشر بن سحيم كما مر عند ابن الأثير وابن حجر وابن عبد البر .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٨/٢ والبزار كما فى كشف الأستار ٣٥٨/٢ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢١/١ والإصابة ١٨٠/١ .
(٦) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به .

البصرى وطبقتِهِ[١] وذِكْرِهِ لإدرَاكهِ هذه الأثار لاَ تدلُ على أنهُ أدركهَا فى حياة رسول الله ﷺ ، كما اغتر بذلك عبدان المروزى والله أعلم .

١٤٧ - (بشر بن عاصم)[٢]

١٠٨١ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق المروزى ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، حدثنا سُوَيد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو الحكم عن أبى وائل : قد استعمَلَ عمر بن الخطاب بِشْر بن عاصم على صدقاتِ هَوَازن ، فتخلَّف عنها بشر ، فلقيه عُمر فقال : ما خلَّفك أمَالَنَا عليكَ سمع وطاعة؟ قال : بلى ولكنى سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ وَلىَ شيئًا مِن أُمُور المسلمين أُتِىَ به يوم القيامة ، حتى يُوقفَ على جِسْرِ جَهَنَّم ، فإن كان مُحسِنًا نجَا ، وإن كان مُسيئًا انخرق به الجِسْرُ فَهَوَى فيها سبعين خريفًا» قال : فخرج عُمر كئيبًا حزينًا ، فلقيه أبو ذرٍ فَقال : ما لى أراك كئيبًا حزينًا [وقد سمعت بشر بن عاصم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول [وذكر الحديث] قال أبو ذر : وما سمعته من رسول الله ؟ قال : لا ، قال [أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول] فذكر مثله وزاد وهى سوداءُ مظلمَةٌ[٣] .

وقد فرّق البخارى بين هذا فجَعلُه صحابيًا ، وبين بشر بن عاصم بن سفيان ، فجعله متأخرًا ، والظاهر أنهما واحدٌ[٤] والله أعلم .

(١) كذا ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ٧٦/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٨٠/١ والإستيعاب ١٤٩/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٩/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك عند أحمد . وقال مرة : ضعيف وقال البخارى : فى بعض حديثه نظر ، الميزان ٢٥٢/٢ .

(٤) بل رجح ابن حجر ما رجحه البخارى من أنهما اثنان لا واحد . الأول : بشر بن عاصم ، فهذا صحابى ، والثانى : بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى ، فهذا من أتباع التابعين ويراجع التاريخ الكبير فى ترجمة الرجلين ٧٦/٢ ، ٧٧ .

١٤٨ – (بشر بن عصمة. ويقال ابن عطيَّةَ) /[١] ١٤٩/أ

١٠٨٢ – قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِى ، أنبانا سليمان بن أحمد الواسطى ، حدثنا جرير بن القاسم ، حدثنا مجاعه بن محصن العبدى عن عبيد بن حُصَين عن بشرٍ بن عصمة صاحب رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : «الأُزدُ مِنِّى ، وأنا مِنهُم أَغْضَب لهم إذا غَضِبُوا ، وأرضَى لهم إذا رَضُوا» فقال مُعَاوية : إنَما قال ذلكَ لِقُريش قال لمعاويةُ أفأكذب على رسول الله ﷺ ؟ لو كَذَبتُ عليه جَعلتها لقومى»[٢] .

* بشر بن عَقْرِبَةَ إنَما هو بشير بن عَقْربة سيأتى

١٤٩ – (بشر بن قُحيفٍ)[٣]

١٠٨٣ – قال أبو نُعيمٍ : ذكره ابن سَيَّار المُروزى فى الصحابة واهِمًا فيه ، وهو تابعى لا صحبة لَهُ ، ولا رواية قالَ ابن الأثير : وقد روى أحمد ابن سيار ، عن يحيى بن يحيى ، عن محمدٍ بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن بشر بن قُحَيْف . قال : «كنتُ أشهد الصلاةَ مع رسول الله ﷺ ، فكان يَنْصَرِف حيث كان وجهه : مرَّةً عن يَمينِهِ ، ومرةً عن يسارِه»[٤] .

١٥٠ – (بشرُ بن قدامة الضَّبابى)[٥]

١٠٨٤ – قال أبو نعيم : حدثنا على بن هرون ، حدثنا موسى عن بشر

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٣/١ والإصابة : ١٥٣/١ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٨/٢ قال فى مجمع الزوائد : فيه من لم أعرفهم ٥٠/١٠ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٤/١ والإصابة : ١٧٢/١ ورجح ابن الأثير وابن حجر والبخارى وابن حبان أنه من التابعين .
(٤) أسد الغابة : ٢٢٤/١ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٤/١ والإصابة : ١٥٤/١ .

ابن قدامة الضَّبَّابى قال : «أبصرتُ عَيناىَ حِبِّى رسول الله ﷺ واقفًا مع الناس بِعَرَفات على ناقة حمراء قَصْواء تحته قطيفةٌ بَوْلَانية[١] ، وهو يقولُ : اللهم اجعلَها حجة غير رياء ولا سمْعه ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ قال سَعيدُ بن بشير فسألت عبد الله بن حُكَيم فقلتُ : يا أبا حكيم ما القصواء ؟ قال أحسبها المبتَّرة الآذان ، فإن النوق تُبتَرُ آذانُها لتسمعَ[٢] .

١٥١ - (بشرُ بن مُعاذٍ الأسَدِىُّ)[٣]

١٠٨٥ - قال ابن الأثير : روَى أبو موسى من طريق أبى نصر أحمد ابن أحيد بن نوح البزاز أنه سَمِعَ أبَا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العُقَيلى وقد أتت عليه مائة وخمسون سنَة قال : حدثنى بشرُ بن مُعاذِ الأسَدى من أهل تُوز وسَمِيراء[٤] أنه صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ وكان غُلَامًا ابن/عشرسنين ١٤٩/ب
قال : وكان رسول الله ﷺ إمامًا ، وكان جبريلُ إمَامهُ والنبى ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شِبْه ظِلّ سحَابةٍ ، فإذا تحول الخيالُ ركع يعنى النبى ﷺ »[٥] .

١٥٢ - (بشرُ بن معاوية بن ثَوْر البَكَّائى من بنى كِلَابِ)[٦] ابن عامر بن صعصعة يُعَد فى الحجازيين .

١٠٨٦ - روى أبونعيم من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، حدثنى

(١) نسبه إلى بولان ، مكان فى طريق الحاج من البصرة .
(٢) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٥/١ والإصابة : ١٥٥/١ .
(٤) توز : منزل فى طريق مكة ، وسميراء أيضًا منزل بطريق مكة بعد توز مصعدًا ، كذا فى مراصد الإطلاع .
(٥) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ، والحافظ ابن حجر فى الإصابة وقال : جابر ابن عبد الله ، مشهور بالكذب . وعليه فالخبر باطل .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٥/١ والإصابة : ١٥٥/١ .

عمران بن العلاء بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، عن بشر بن معاوية : أنه قدم على رسول الله ﷺ مع أبيه وافدين ولَهُ ذؤابة وإن أباه قال لَهُ : إذا أتيتَ رسول الله ﷺ فقل له ثلاث كلماتٍ لا تزد عليهنَّ ، ولا تنقص منهن . قل له : جِئنَاك يا رسول الله لنُسلم عليك ، ونسَلِمُ إليك ، وتدعُوا لنا بالبركة . قال : فمسح رأسى ، ودَعَا لى بالبركة . قال : فكان مَسْحَةُ رسول الله ﷺ كأنها غُرةٌ ، وكان لا يمسح شيئًا إلَّا بَرأ . قال : وكتب رسول الله ﷺ كتابًا لأبيه معاوية ، وأعطاهُ من صدقةِ عُمَان شياهًا ، فأخذهنَّ ، ثم رجعَ . فقال : يا رسول الله إنى موسِرٌ كثير المَالِ ، فاقْبَلْهنَّ عنى . فقال : أصبت يا معاوية ، فقبلها منه . هذا تلخيص سياقه ، وذكر ابن الأثير أنه دَعَا لَهُ بالبركة ، وأعطاهُ أعْنزا عُفْرا ، وأن أبنهُ محمدًا قال فى ذلك شعرًا .

وأبى الذى مَسَح النبىُّ برأسِه ... وَدَعَا لَهُ بالخير والبركات
أعطاهُ أحمدُ إذْ أتاهُ أعنزا ... عُفْرا ثواجِلَ لَسْنَ باللجبات[1]
يملأن رِفْدَ[2] الحى كُلّ عِشيّةٍ ... ويعودُ ذاك الملء بالغدواتِ
بُوركن مِنْ مِنَح وبورك مانحٌ ... وعليه منى ما حُييتُ صلاتى[3]

١٥٣ – (بشر بن المُعلَّى أبو المنذر العَبدِى وَيُلقَب بالجارُودِ)[4]

١٠٨٧ – قال : «قلت يا رسول اللهِ أوْ قال رجل اللقطَةُ نجدُهَا ؟ قال أنشُدْها[5] ولا تكتم ولا تُغيِّبُ ، فإن وجدت صاحِبَها ، فادفعها إليه ، وإلَّا

---

(١) عفرا : جمع عفراء وهى البيضاء ، ثواجل : يعنى عظام البطون سِمَان ، واللجبات : جمع لجبة وهى التى قل لبنها .
(٢) الرِّفد : هو القدح الضخم .
(٣) أنظر هذا الشعر فى أسد الغابة لابن الأثير : ٢٢٥/١ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٦/١ والإصابة : ١٥٦/١ .
(٥) يعنى عرفها .

فهو مال الله يؤتيه من يَشاء» رواهُ أبو نعيمٍ عن أبى بكر بن خلاَد عن الحارث ابن أبى أمامة بن يزيد بن هارون عن الجُرَيرى عن أبى العلاء عن أبى مسلم الجذَرمىّ عن الجارود ، فذكره ، وفى إسناده خلافٌ يأتى فى ترجمة الجارود[١] .

١٥٤ - (بشر أبو خليفة يُعد فى البصريين)

١٠٨٨ - قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن هاشم بن محمد المُقدمى ، حدثنا أبو معشر البراء ، حدثتنى النُّوَار بنت عمرو ، وحدثتنى فاطمةُ بنت مُسلمٍ ، حدثنى خليفة بن بشر ، عن أبيه :
١٥٠/أ «أنه أسلم فرد عليه رسول الله صلّى / الله عليه وسلم ماله وولده فرآهُ هو وابنه مَقْرونين بالحَبل قال له : ما هذا يا بشر؟ فقال : حلفت إنْ ردَّ الله عَلَيَّ مالى وولدى لأحجنَّ بيت الله مقرُونًا . فأخذ النبى الحبلَ فقطعهُ وقال لهمَا : حُجَّا فإن هذا من الشيطان»[٢] .

١٥٥ - (بَشِير بن تَيْم)[٣]

ذكره محمد عن عثمان بن أبي شيبة في الوحدات ، قال أبو نعيم :

١٠٨٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، حدثنا مِنْجَاب ، حدثنا عبد الله بن الأحلج ، عن أبيه ، عن عِكرِمة ، عن بشير بن تيم : أن رسول الله ﷺ فادَى أهل بَدرٍ فداءً مختلفًا ، فقال للعباس : فُكَّ نفسك .

(١) له ترجمة فى الإصابة : ١/١٥٦ .
(٢) قال ابن حجر : أخرجه ابن منده وقال : غريب ، تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٢٨ والإصابة : ١/١٨٠ .

١٠٩٠ – قال ابن الأثير : روى عنه معروف بن خَرَّبوذ فى مولد رسول الله ﷺ : رأى المُوبَذَان[١] خمود النيران ، وغيض بحيرة ساوه وذكر ما فى ذلك من الشعر[٢] .

١٥٦ – (بشير بن معبد ، ويقال : ابن يزيد بن معبد)[٣]

وهو ابن الخَصَاصِيَّة ، وهي أمّه ، واسمُها كبشة ويقال مارِيَة بنت عَمْرو ابن معبدٍ ، وهما واحِدُ ، وكَانَ اسمه زُحَمٌ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا ، وبَشيرُ بن الخصاصيّة السدوسى ، حديثه في ثانى البصريين ، ورابع الأَنصار .

١٠٩١ – حدثنا وكيع ، حدثنى الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سُمَيْر ، عن بشير بن نَهيك ، عن بَشِير بن الخَصَاصِية بَشيرُ رسول الله ﷺ : «أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشى فى نعلين بين القبور فقال : «يا صاحب السَّبْتيتين ألقهما»[٤] .

١٠٩٢ – حدثنا يزيد بن هَارُون ، أنبأنا أسود بن شيبان ، عن خالد ابن سُمَيْر ، عن بشير بن نَهِيك عن بَشير بن الخصاصية بشيرُ رسول الله ﷺ

---

(١) الموبذان : هو فقيه الفرس .

(٢) القصة : أنه رأى فى منامه خيلاً وإبلاً قطعت دجله ، وغاضت بحيره سامرة وهي بحيرة بمدينة ساوة بين الرى وهمذان ، وأطفئت نار فارس التى كانوا يعبدونها ، وهذا المنام عبارة عن الإيذان بانتشار الإسلام وزوال عبادة النيران من الفرس وفتح المسلمين لها ، والخبران أوردهما ابن الأثير فى ترجمته ٢٢٨/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٩/١ والإصابة : ١٥٩/١ والطبقات الكبرى ٢٣/٦ ، ٣٨/٧ والتاريخ الكبير ٩٧/٢ .

(٤) المسند : ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية . والسِّبْت : بكسر فسكون ، جلود البقر المدبوغة يُتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سَبَتَ عنها أى حلق وأزيل ، أ هـ النهاية : ٣٣٠/٢ .

ووقع فى المخطوطة «خالد بن سهير عن بشير» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٩٧/٣ .

قال : «كنت أُمَاشى رسول الله ﷺ آخِذًا بيده ، فقال لى : يا ابن الخَصَاصية ما أصبحت تَنْقِم على اللهِ تبارك وتعالى . أصبحت تُمَاشى رسول الله ﷺ . أحسبهُ قالَ : آخِذًا بيده قال قلت : ما أصبحتُ أَنْقِم على الله شيئًا ، قد أعطانى الله كلَّ خيرٍ قال : فأَتينا على قُبور المشركين ، فقال : لقد سبق هؤُلاَءِ خيرًا كثيرًا . ثلاث مرات ثم آتينا على قبور المسلمين فقال : لقد أَدْرَكَ هؤلاءِ خيرًا كثيرًا . ثلاث مرات يقُولُهَا قال : فبُصرَ برجل يمشى بين المقابر فى نَعْليه ، فقال : ويحكَ يا صاحب السبتتين ألق سبتيتك ، مرَّتين ، أو ثلاثًا ، فنظر الرجلُ ، فلما رأى رَسول الله ﷺ خلع نَعليه»[١] .

١٠٩٣ – حدثنا عبدُ الصَمد ، حدثنا الأسود ، حدثنا خَالد بن سُمَيْر ، حدثنا بشير بن نَهيكٍ ، حدثنا بشيرُ رسول الله ﷺ ، وكان أسمهُ فى ١٥٠/ب الجاهلية زُحَم بن مَعْبدٍ ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ ، فَسأَلَهُ/ ما اسمك ؟ قَالَ زُحَمٌ . قال : بل أنت بَشيرُ ، فكان اسمه قال : بَيْنَا أنا أماشى رسول الله ﷺ إذْ قال : يا ابنَ الخصاصية ما أصبحت تنقِم على الله تعالى ؟ أصبحت تماشى رسول الله ﷺ . قال أبو شيبان ، وهو الأسود بن شيبان : أحسِبْهُ قال آخِذًا بيده فقلت : يا رسول الله – بأبى أنت وأمى – ما أنقِم على الله شيئًا ، فذكر الحديثَ وقال : «يا صاحب السِّبتيتين ألق سبتيتك»[٢] . رواه أبو داود عن سهل بن بكَّار عن الأسود بن شيبان بهِ[٣] ورواه النَسَائيُّ عن محمد بن عبد الله[٤] وابن مَاجَه عن على بن محمد كلاهُما عن وكيع بهِ[٥] .

١٠٩٤ – حدثنا بهزٌ ، وعفانَ قالا : حدثنا حمَّاد بن زيد ، حدثنا

(١) المسند : ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٢) المسند : ٨٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٣) سنن أبى داود : الجنائز : المشى بين القبور فى النعل : ٢١٧/٣ .
(٤) سنن النسائى : الجنائز : كراهية المشى بين القبور فى النعال السبتيه : ٧٨/٤ .
(٥) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى خلع النعلين فى المقابر : ٤٩٩/١ .

أيوب ، عن رجلٍ من بنى سَدُوسٍ يقال له : دَيْسَم قال : قلنا لِبَشير بن الخصاصيَّة – قال : وكان اسمه زُحم ، فَسمَّاهُ رسول الله ﷺ بشيرًا – إنَّ لنا جيرة مِنْ بنى تميم لا تَشِذُّ لنا قاصية إلا ذهبوا بهَا ، وإنها تُخْفى لنا من أموالهم شيئًا أفنأخذها ؟ قَالَ لا »(١) . تفرَّدَ بهِ .

١٠٩٥ – حدثنا زكريا بن عدى . قال : أنبأنا عبيد الله بن عَمْرو يعنى الرَّقى ، عن زيد بن أبى أُنَيْسة ، قالَ : حدثنا جَبَلةُ بن سُحَيم ، عن أبى المثّنى العبدى . قال : سمعت السَّدوسى يعنى ابن الخَصَاصِيَّة قال : « أتيت النبى ﷺ لأُبَايعهُ . قال : فاشترطَ عَلَيَّ شهادة أن لاَ إلَه إلَّا الله ، وأن محمدًا عَبْدُه ورسولُهُ ، وأَنْ أُقيمَ الصلاة ، وأن أؤدِّىَ الزكاةَ ، وأن أَحُج حَجَّة الإسلامِ ، وأن أصوم شهر رمضَان ، وأن أُجَاهِد فى سبيل الله . فقلتُ : يا رسول الله أَمَّا اثنتان فوالله ما أُطِيقَهُمَا : الجهَاد [والصدقة] فإنَّهم زَعمُوا أنهُ من وَلَّى الدُبَر فَقَدْ بَاء بغَضب من الله ، فأخافُ إنْ حضرتُ تلك جَشِعت(٢) نفسى ، وكَرهتُ الموت ، والصدقة فوالله مَا لى إلَّا غُنَيْمةٌ ، وعشرُ ذُودٍ هن رِسْلُ أَهْلى وحمُولتهم(٣) . قال : فقبض رسولُ الله ﷺ يَدهُ ، ثمَّ حرَّك يدهُ ، ثم قال : فلا جهَادَ ولاَ صَدَقَة فبِمَ تدخل الجنة إذًا؟ قال : قلت : يا رسول الله أَنَا أبايِعُكَ . قال : وبايعتهُ عَليهنَّ كُلهِنَّ »(٤) تفرَّدَ بهِ .

١٠٩٦ – حدثنا أبو الوليد ، وعفَّان ، قالا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ابن لقيط [سمعت إياد بن لقيط](٥) يقول : سمعتُ ليلى إمرأة بشير [تقول :

---

(١) المسند : ٨٣/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٢) جشعت نفسى : فزعت .

(٣) الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل ما بين الثلاث إلى العشرة ، واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها ، النهاية : ١٧١/٢ والرِّسل : اللبن والحمولة بفتح أوله ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوبة . النهاية ٢٢٢/٢ .

(٤) المسند : ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .

إن بشيرا] سأل النبي ﷺ : أصومُ يومَ الجمعة ولا أُكَلِّم ذلك اليومَ أَحدًا؟ فقال النبي ﷺ : لا تَصُم يوم الجمعة إلّا في أيام هو أحدها أو ، في شهر ، وأما ألَّا تُكلم أحدًا فلعَمْري لأن تكلَّم بمعروف ، أو تنهى عن منكرٍ خير من أن تسكُتَ»[١] . تفرَدَ بهِ .

١٠٩٧ - حدثنا أبو الوليد وعَفانُ . قالا : حدثنا عبيد الله بن إيادٍ أنبأنا إياد يعني ابن لقيط ، عن ليلى امرأة بشير قالت : أردتُ أن أصُومَ يَومين مُوَاصلة ، فمنعني بشير ، وقال : إن رسول الله ﷺ نَهَى عنهُ ، وقال : «يفعل ذلك النَّصَارى ، ولكن صُومُوا كمَا أمركمُ الله وأَتِمُوا الصيام إلى الليل ، فإذا كان الليلُ فأفطروا»[٢] تفرَّدَ بهِ .

حديثٌ آخرُ /

١٥١/أ

١٠٩٨ - قال أبو داود : حدثنا مهدي بن حفصٍ ، ومحمد بن عُبيدٍ قالا : حدثنا حَمَّادٌ ، عن أيوب ، عن رَجلٍ يقالُ له دَيْسَم وقال ابن عبيد : من بني سَدُوس عن بشير بن الخَصَاصِيّة . قال ابن عبيد في حديثه : وما كان اسمهُ بشيرًا ، ولكن سمَّاهُ رسول الله ﷺ بشيرًا قال : قلنا : إنَّ أهلَ الصدقة يعتدون علينا أَفَنكْتُم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟ قال : لا[٣] .

١٠٩٩ - وحدثنا الحسن بن علي ، ويحيى بن موسى . قالا : حدثنا عبد الرزاق عن معمرٍ ، عن أيوب بإسناده ومعناه ، إلّا أنه قال : «قلنا يا رسول الله إنَّ أصحاب الصدقة [يعتدون]» رفعه عبد الرزاق عن مَعْمرٍ[٤] .

---

(١) المسند : ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٢) المسند : ٢٢٥/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٣) سنن أبي داود : «باب رضا المصدق» : ١٠٥/٢ .
(٤) المصدر السابق .

١٥٧ - (بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن ثعلبة بن مالك)(١)

ابن ثعلبة [بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب] كعيب ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، والد النعمان ابن بشير، شهد العقبة، وبدرًا ، وما بعدهَا ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق فى السَّقِيفة ، وشهد اليمامة وقُتِل بعين التَّمر سنة اثنتي عشرةَ ، وقيل سنة إحدى عشرة .

١١٠٠ - روى النسائى من طريق الأوزاعى . وأبو نعيم من طريق محمد ابن إسحاق عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن [ومحمد بن النعمان] عن النعمان بن بشير عن أبيه : «أنه أتى رسول الله ﷺ بابنه النعمان يحمله ، فقال : يا رسول الله إنى نَحَلْتُ ابنى غلامًا ، وأَنَا أحب أن تشهد . فقال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم . فقال كُلَّهم نحلت مثل الذى نحلته ؟ قال : لا . قال : أشهد على جَوْر؟ » وقد رواه النسائى(٢) من طريق الأوزاعى عن الزهرى به المحفوظ أنه من حديث النعمان نفسه كما سيأتى .

(حديثٌ آخرُ)

١١٠١ - رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن أيوب المخرمى ، حدثنا محمد ابن كثير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «رَحَم الله عبدًا سَمِعَ مَقَالتِي فَحفِظهَا ، فربَّ حَامل فِقْهٍ إلى غيرِ فَقِيه ، وربَّ حامل فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه

(١) انظر ترجمته فى أسد الغابة ١/٢٣١ . والإصابة ١/١٥٨ ، والاستيعاب ١/١٤٩ والتاريخ الكبير ٢/٩٨ والطبقات الكبرى ٣/٨٣ ، وما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٢) سنن النسائى : كتاب النحل : ٦/٢١٩ .

منْهُ. ثلاثٌ لاَ يُغِل [١] عليهن قلبُ مؤمن : إخلاصُ العملِ لله ، ومنا صَحة وُلاة المُسلمين ، ولزوم جماعتهم » [٢] .

(حديث آخر)

١١٠٢ – قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن داود الصّواف ، حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو سُهيل مالك بن نافع ، عن محمد بن كعب القُرظي ، عن بشير ابن سعدٍ ، عن رسول الله ﷺ قال : «المؤمن من المؤمن بمنزله الرأس من الجسد متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأسُ ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له سائِر الجسد» [٣] /. ١٥٠/ب

(حديث آخر : قال أبو نعيم)

١١٠٣ – حدثنا أبو جعفر بن محمّد بن عبدِالله الحضرى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة عن الحَكَمِ بن عبد الله الأيلى أنهُ سمع محمد بن على بن الحسين . قال : خرج الحسين وأَنا مَعه وهو يريد أرضهُ التى بظاهر الحرة ، ونحنُ نمشى ، فأدركنا النعمان بن بَشيرٍ ، وهو على بغلةٍ لَهُ ، فقال للحسين : يا أبا عبد الله إركب . فقالَ : اركبْ بلْ أنت

---

(١) هو من الإغلال : الخيانة فى كل شىء ، ويروى (يغل) بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق . والمعنى : أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . أهـ النهاية ٣٨١/٣ .

(٢) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى وابن قانع وابن عساكر جمع الجوامع ٢١٥٠/٢ .

(٣) علق على هذا الخبر الحافظ ابن حجر بقوله : الإسناد ضعيف ، لأن القرظى لم يدرك ولد النعمان . الإصابة ١٥٨/١ .

أحق بصدر دابتك ، فإن فاطمة حدثتني : أن رسول الله ﷺ قال ذلك . قال النُعمانُ : صَدقَت فَاطِمَةُ ، ولكن أخبرني بشير : أن رسول الله ﷺ قالَ : إلَّا من أَذِنَ . قال : فركب الحسين وَرَدَفَهُ النعمانُ[1] .

* (بشير بن عبد المنذر هو أبُو لُبَابة يأتي)

١٥٨ - (بشير بن فريك)[2]

١١٠٤ - في عَدم وجوب الهجرة بعد الفتح ذكره أبو نُعيم من طريق الزّبيدى عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديل ، عن أبيه .

١٥٩ - (بشير بن مَعْبد أبو بشر الأسلمىّ صحابى عداده في أهل الكوفة)[3]

١١٠٥ - روى أبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد ، عن بشر ابن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمىّ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه البقلة فلا يقربّن مسجدنا» . يعنى الثوم[4] .

١٦٠ - (بشير بن أبي مسعود : عقبه بن عمرو)[5]
الأنصارى البدرى له ولأبيه صحبة .

١١٠٦ - روى الحافظ أبو نعيم ، عن الطبرانى ، عن على بن عبد

---

(١) قال الهيثمى بعد أن ساق القصة والحديث : الحكم بن عبد الله الأيلى متروك . مجمع الزوائد ١٠٨/٨ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ٢٣٤/١ وساق له الخبر بأسانيده ، والإصابة ١٦٩/١ .

(٣) أنظر ترجمته في أسد الغابة ٢٣٥/١ والإصابة ١٥٩/١ والاستيعاب ١٥١/١ والتاريخ الكبير ٩٦/٢ .

(٤) يراجع الخبر في الإستيعاب وفي أسد الغابة .

(٥) أنظر ترجمته في الاستيعاب ١٥٣/١ والإصابة ١٦٨/١ وأسد الغابة ٢٣٣/١ والتاريخ الكبير ١٠٤/٢ .

العزيز ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، عن أبى بكر بن حزم [أن عروة بن الزبير](١) قال لعمر بن عبد العزيز : حدثنى أبو مسعود [أو بشير بن أبى مسعود](١) وكِلاهُمَا قد صحبَ النبى ﷺ . فذكر حديث المواقيت . ثم قال : [بشير بن النهاس العبدى](٢) كذا رواهُ أبو داود يعنى الطيالسى ، عن أيوب بن عتبة .

١١٠٧ - قال رسول الله ﷺ : «ما استرذل الله عبدًا إلّا حُرِمَ العلم» . رواه عبدان الموصلى المروزى من طريق أبى عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله عنه وقال له صحبة .

١٦١ - (بشير بن يزيد الضّبعَىّ .
عداده فى البصريّين صحابى أدرك الجاهلية)(٣)

١١٠٨ - قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد وفاروق الخطابى قالا : حدثنا أبو مُسلم المكى ، حدثنا سليمان بن داود الشّاذَكونى ، حدثنى محمد بن سواء ، حدثنى الأشهب الضُّبَعِىّ ، حدثنى بشير بن يزيد الضُّبعى

(١) ما بين المعكوفات زدناه من أسد الغابة لابن الأثير ، وبه يستقيم السياق . وكذا من الإصابة لابن حجر ، أنظر مواضع ترجمته .

(٢) اتصل الكلام فى المخطوطة بين ما روى عن بشير بن أبى مسعود وما روى عن بشير بن النهاس ولم ترد ترجمة الثانى مما يؤكد أن هناك كلامًا سقط من النساخ قد يكون أكثر من ترجمة . ولكن الحديث الوارد بعد روى عن بشير بن النهاس فلزم إضافة ترجمته ويراجع بشأنها أسد الغابة ٢٣٦/١ والإصابة ١٦٠/١ .

والخبر أخرجه عبدان فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن بشير بن النهاس ورمز له السيوطى بالضعف . وله شاهد من حديث أبى هريرة بنحوه وهو ضعيف أيضًا .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤١٨/٥ .

(٣) أنظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣٦/١ ، والإستيعاب ١٥٣/١ والإصابة ١٦٠/١ .

- وكان قد أدرك الجاهلية - قال : قالَ رسول الله ﷺ : «يومُ ذى قَارٍ هذا أول يومٍ انتصفت فيه العرب من العجم»(١) .

١٦٢ - (بَشِير بن عَقْربة الجُهنى ويُقالُ الكِنَانى)(٢)

أبو اليمان ومنهم من يقول بِشْرٌ ، والصحيح بَشِيرُ ، حديثه فى ثالث الكوفيين .

١١٠٩ - حدثنا سعيد بن منصُور / قال عبد الله : حدثناهُ [أبى](٣) عنه ، وهو حَيٌّ ، قال : حدثنا حجُرْ بن الحارث الغسَّانى من أهل الرّملةِ ، عن عبد الله بن عَونْ الكِنَانى وكان عامِلاً لعمر بن عبد العزيز على الرَّملة : أنه شهد عبدَ الملك بن مَرْوَانَ قال لِبَشِير بن عَقْربة الجُهنى يوم قتَل عَمْرو بن سَعيدٍ بن العاص : يا أبا اليمان إنى قد احتجت اليومَ إلى كلامِكَ ، فقم فتكلم . فقال : إنى سمعتُ رسول الله ﷺ قال : «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلَّا رياءً وسُمْعَةً أوقفهُ الله يوم القيامة مَوقِف رِياءٍ وسمعة»(٤) . ١٥٢/أ

١٦٣ - (بشير الثَّقفِى)(٥)

١١١٠ - قلت : يا رسول الله إنى نَذَرتُ فى الجاهليَّة أَلَّا آكلَ لحم الجزورِ ، ولا أشربَ الخمر. فقالَ رسول الله ﷺ : «أمَّا لحمُ الجزورِ

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : يوم ذى قار من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل ، وذكر ابن الكلبى أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، وساق الحديث عن أبى صالح عن ابن عبّاس ، وقال فى نهايته (وبى نصروا) والخبر أخرجه البخارى فى الكبير عن خليفة عن محمد بن سواء عن الأشهب . التاريخ الكبير ١٠٦/٢ .

(٢) انظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣٣/١ والإستيعاب ١٥٢/١ والإصابة ١٥٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥٠٠/٣ .

(٤) انظر مسند أحمد ٥٠٠/٣ من حديث بشير بن عقربة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٨/١ والإصابة ١٦٠/١ .

فكلها ، وأمَّا الخمرُ فلا تشربْهَا » . قال أبو نُعيم تفرد به عبد العزيز بن الحُصَين البركات عن أَبى أمية عبد الكريم بن [أبى المخارق أحد الضعفاء](١) عن حفصة بنت سيرين عنهُ بهِ(٢) .

١٦٤ - (بشير الحارثى : والد عصام)(٣)

١١١١ - روى النسائى فى اليوم والليلة عن أحمد بن سُليمان الرُّهَاوى ، عن سعيد بن مَروان الأزدى . من أهل الرّهَا ، حدثنا عصام بن بَشير ، حدثنى أَبى (ح)(٤) وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكرٍ الطلحى ، حدثنا محمد ابن على بن حبيب الرقى ، حدثنا يحيى الضبى ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا عصام بن بَشير الحارثى البصرى ، عن أبيه . قال : «وقفتُ على رسول الله ﷺ ، فقالَ : ما اسمُكَ ؟ فقلت : أكبر . فقال : لا بَلْ أنت بَشيرٌ»(٥) .

١٦٥ - (بشير السلمى من أصحاب الشجرة)(٦)

١١١٢ - قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن محمدٍ ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرى ، حدثنا محمد بن مُوسى القطان ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا عيسى بن على الأنصارى ، عن رافع بن بَشيرٍ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «تخرُج نَارٌ تُضيءُ أعناق الإبلِ بِبُصرَى تسير سير بطيئة الإبلِ تسير النهار وتُقيم الليلَ . تغدو ،

(١) ما بين المعكوفين زدناه من الإصابة لفظ ابن حجر .

(٢) الحديث أخرجه البغوى وضعفه الإسماعيلى ، وابن قانع ، وأبو نعيم عن بشير الثقفى جمع الجوامع ١٣٢١/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٩/١ والإصابة ١٦١/١ .

(٤) هذا الرمز (ح) هو علامة لتحويل الإسناد من طريق إلى طريق آخر .

(٥) اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٠٠/٢ .

(٦) تقدم في بشر أو بسر أبو رافع السلمى رقم (١٤٣) وحديثه رقم (١٠٧٣) وخرّج من مسند أحمد : ٤٤٣/٣ .

وتروح ، يُقَال : قد غَدت النَار ، فاغدوا . وقالت النار : أيها الناس فقيلوا ، غدتِ النار أيَّها الناس ، فاغدوا ، وراحت النارُ أيَّها الناس ، فرُوحوا من أدركته أكلتهُ » وتقدّمَ هذا الحديث فى ترجمة بشرٍ أبى رافع من رواية الإمام أحمد عنه وليس فيه تضيء أعناق الإبل بِبُصْرى /[1] . ١٥٢/ب

١٦٦ - (بشير المُعَاوِى يقال له ابن أَكَّالٍ عداده فى المدنيين)[2]

١١١٣ - قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد بن مُقبل ، حدثنا زيدُ ابن أخرمُ ، حدثنا محمد بن الكوسَانى ، حدثنا عمر بن محمدٍ بن أصبهَانَ ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمَرٍ ، عن أيوب بن بشير ، عن أبيه . قال : «كانت مشاجرة في بنى مُعَاوية ، فذهبَ يُصلح بينهم يعنى رسول الله ﷺ ، فالتفت إلى قبرٍ ، فقال لاَ دَرِيتَ . فقيل له؟ فقالُ : إن هذا يُسأَلُ عنّى . فقالَ : لا أدرى»[3] .

١٦٧ - (بصْرةُ بن أبى بَصرةَ الغِفَارى)[4]
(لا يُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد)

١١١٤ - الحديث رواه مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة عنه[5] ورواه أحمد كما سيأتى فى ترجمة أبى بصرة إن شاء الله تعالَى .

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٧٣) وكأن المصنف عدهما صحابيين .

(٢) هو : بشير بن سعد بن النعمان بن أكّال الأنصارى المعاوى ، شهد أحدًا والخندق والمشاهد مع أبيه ، الإصابة : ١٥٨/١ ، وأسد الغابة : ٢٣١/١ .

(٣) يراجع الإصابة وأسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٣٧/١ والإصابة : ١٦٢/١ .

(٥) قال ابن عبد البر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ لبصرة بن أبى بصرة ، يرجع إلى الموطأ (ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة) ٢٢٠/١ ويراجع الاستيعاب : ١٧١/١ .

١٦٨ – (بصرَةُ بن أكثم ويقال بُسْرة ويقال نَضْلَة)[١]

١١١٥ – رَوى أبو داودَ من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن صفوان بن سُليمٍ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن رجل من الأنصار يقال له بَصرَةُ قال : «تزوجتُ امرأَةً بكرًا في سِتْرها فدخلتُ عليها ، فإذا هي حُبلَى ، فقال النبي ﷺ : لهَا الصَّدَاقُ بمَا استَحْلَلْتَ من فَرْجها ، والولدُ عَبدٌ لكَ ، فإذا وَلَدَتْ فاجلْدهَا . وفي رواية : فاجلدُوها . وفي لفظٍ : فَحدُوها» [٢] .

١١١٦ – ثم رواه عن محمد بن المثنى ، عن عُثمان بن عُمر ، عن على بن المُبَارَكِ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يزيد بن نُعيم ، عن سَعيد بن المسيّب : «أنَّ رجلاً يقال له بَصْرةُ بن أكتم تزوج امرأَةً» . فذكر مَعنَاهُ . وزاد : «وفرق بينهما» قال وحديث ابن جريج أتم[٣] . وقد رواهُ أبو داود من غير وجهٍ عن سعيد بن المسيب مرسلاً[٤] .

١١١٧ – ورواه أبو نُعيمٍ من طريق إبراهيم بن أبى يحيى ، عن

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٣٧/١ والإصابة : ١٦١/١ .

(٢) سنن أبى داود ٢٤١/٢ .

(٣) سنن أبى داود ٢٤٢/٢ . تحفة الأشراف ١٠١/٢ .

(٤) قال أبو داود بعد أن أخرج الحديث بطريقه الأول : روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن ابن المسيب ، ورواه يحيى بن أبى كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ، وعطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب . أرسلوه كلهم .

وفى حديث يحيى بن أبى كثير : أن بصرة بن أكتم نكح امرأة ، وكلهم قال فى حديثه : جعل الولد عبدًا له ، انتهى .

وقد أثار هذا الحديث جدلاً بين الأئمة قال الشيخ الخطابى : هذا الحديث لا أعلم أحدًا من الفقهاء قال به واسترسل فى نقض أحكامه إلى القول بأنه يحتمل أن يكون الحديث – إن كان له أصل – منسوخًا .

أما ابن القيم فقد تتبع علله سندًا ومتنًا وأطال فى ذلك بمَا لا يسمح المقام بإيراده . سنن أبى داود ٢٤٢/٢ ، مختصر السنن للمنذرى ٦٠/٣ .

صفوان ، عن سعيدٍ : «أن بُصْرةَ الغِفارى تزوَّج امرأة بكرًا فى سِتْرِها فذكره فقال : ففرّق بَينهُمَا ، وقال : إذا وَضَعتْ فأقيموا الحد عليها ، وأَعطَاهَا الصداق بما استحلَّ من فرجَها»[(١)] .

١١١٨ - قال : ورواه عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صفوان بن سَعيدٍ ، عن رَجل من الأنصارِ ويقال له بَصْرةَ ، وزادَ : «والولد عَبدٌ لك»[(٢)] .

قال : ورواه أيوبُ الورَّاق ، عن عبد الله بن مَعمرٍ ، عن سليمان ، عن عبد الله بن بِشْر ، عن الفروى[(٣)] عن محمد بن سعيد بن المسيَّب عن بَصرة الغفارى .

١٦٩ - (بعجة بن عبد الله الجُذَامى ويقال الجُهَنى)[(٤)]

١١١٩ - ذكرهُ عبدان فى الصحابَةِ وروى له حديث : «خير الناس رجلٌ آخذ بعنان فرسه» الحديث قال أبو موسى : والصواب روايته عن أبيه/ ١٥٣/أ
عبد الله بن بَدرٍ .

قلتُ وَأمَّا هذا الحديث فسيأتى من رواية بعجة هذا عن أبى هريرة[(٥)] .

---

(١) قال ابن القيم : إبراهيم بن أبى يحيى هذا متروك الحديث . تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المبارك وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم . وسئل عنه مالك بن أنس : أكان ثقة ؟ فقال : لا ، ولا فى دينه . مختصر السنن ٦١/٣

(٢) سبق أن قال أبو داود تعقيبًا على الروايات المرسلة : وكلهم قال فى حديثه : جعل الولد عبدًا له .

(٣) الفروى : هو: إسحاق بن أبى فروة ، قال فيه ابن حجر (ضعيف جدًا) الإصابة : ١٦١/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٣٨/١ والإصابة : ١٦٢/١ .

(٥) وكذا قال ابن الأثير فى ترجمته : الصواب روايته هذا الحديث عن أبى هريرة وما ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه .

١٧٠ - (بكر بن حارثة الجُهنى سَمَّاهُ رسول الله ﷺ البربير)(١)

١١٢٠ - قال أبو نُعيم : حدثنا أبو بشرٍ محمد بن أحمد بن حماد الدُولابى ، حدثنا إسحاق بن سويد ، حدثنا الحسن بن بشرٍ بن مالك بن ناقد بن مالِك الجُهَنى ، حدثنى أبى : أنهُ سَمِعَ أباه يحدثُ ، عن أبيه ، عن جدّه ، حدثنى بكر بن حارثة الجُهَنيُّ قال : «كنتُ فى سريَّة بعثها رسول الله ﷺ ، فاقتتلنا نحن والمشركون ، فحملتُ على رَجُلٍ من المشركين ، فتَعوَّذ منى بالإسلام ، فقَتَلتُه ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فَغضِبَ وأقصانى(٢) ، فأنزل الله إليه ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾(٣) فَرَضِىَ عنى وأدنَانِى .

١٧١ - (بكر بن شُدَّاخِ اللّيثى)(٤)

ويقالُ بَكيْر ، كان يَخدم النبى ﷺ كذا قال أبو نُعيم وقال الكلبى : هو بكيرُ بنُ شداد بن عَامر بن الملوّح بن يعمر الشُّداخ بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناهُ مِن كنانة ابن خزيمة الكنَّانِى الليثى ، وهو الذى يُقالُ له فارس أطلاَلَ . قالَ ابن الأثير: الكلبى أعلم بالنسب . وأبو نُعيم تبع ابن منده .

ثم ذكرَ أبو نُعيم من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى .

١١٢١ - حدثنا مطرف بن أبى بكر الهذلى ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن يَعلى الليثى ، عن بكر بن شدّاخٍ ، وكان مِمَّن يخدم النبى ﷺ ، وهُوَ غُلاَمٌ ، فلمَّا احتلم جاءَ إلى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله صلّى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٠/١ والإصابة : ١٦٣/١ .
(٢) أقصانى : أي أبعدنى .
(٣) الآية رقم (٩٢) النساء .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٠/١ والإصابة : ١٦٣/١ .

الله عليك وسلم إنّى كُنتُ أدخل على أَهلِكَ ، وقد بلغتُ مَبْلِغَ الرجال ؟ فقال رسول الله ﷺ : «اللّهم صدّق قولَهُ ولَقِّهِ الظُّفَر» فلمّا كانَ فى ولاية عمَر جاء وقد قتل يهوديًا فجزع عمرُ وصَعَدَ المنبر ، فقال : أفيمَا وَلاَنّى الله واستخلفنى يُفْتَكُ بالرجالِ أُذكِّرُ الله رجلاً كان عندَهُ علم أَلَّا أعْلمَنى ؟ فقام إليه بكرٍ بن شُداخٍ فقال : أنَا بهِ ، فقالَ : الله أكبرُ بُؤت بدمه ، فهات المخرُجَ ، فقالَ : بلَى خرجَ فُلاَنٌ غازيًا ، وَوَكّلنى بأَهْلِهِ ، فوجدتُ هذا اليهودى فى مَنْزلِهِ وهو يقول :

وَأَشعثٌ غَرَّهُ الإسلام منى ... خلوتُ بِعُرسِهِ ليل التَّمامِ
أَبيتُ على تَرائِبِها[(١)] ويُمسى ... على قَوَدِ الأعنَّةِ والحِزامِ
كأن مجامع الرَّبلاتِ[(٢)] منها ... فِئامٌ ينهضون إلَى فئامِ[(٣)]

فصدَّق عمر قوله ، وأبطلَ دمه/ بدعاء رسول الله ﷺ[(٤)] . ١٥٣/ب

١٧٢ - (بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى)[(٥)]

١١٢٢ - روى أبو نُعيم من طريق إسماعيل بن عياش الحمصى ، عن سليم بن عمرو ، عن عم أبيه ، عن بكر بن عبد الله بن الرَّبيع الأنصارى ، عن النبى ﷺ : أَنَّهُ قال : «علموا أبناءكم السِّباحَة والرماية ، ونعمَ لَهْو المؤمنة فى بيتِها الْمِغْزَل ، وإذا دَعاك أبواكَ فأَجبْ أمك»[(٦)] وقال ابن الأثير : ورواه ابن منده وأبو موسى .

(١) الترائب : عظام الصدر .
(٢) الربلات : أصول الأفخاد .
(٣) الفئام : هى الجماعة من الناس .
(٤) الخبر بطوله أورده ابن الأثير فى ترجمته .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤١/١ والإصابة : ١٦٤/١ .
(٦) الخبر ضعفه السيوطى فى جامعيه وأورده ابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : اسماعيل يعنى ابن عياش يضعف فى روايته عن غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه . فأخشى أن يكون مرسلاً . جمع الجوامع ٣١٣٤/٢ .

١٧٣ - (بكر بن مبشّر بن خيْر الأنصَارى)[١]

قال أبو نعيم : هو من بنى عبيدٍ . وله صحبة فيما ذكرهُ القاضى ، يُعدُّ فى المدنيَّين لهُ حديثٌ واحدٌ فى صلاة العيد .

١١٢٣ - قال أبو داود فى سننِه : حدثنا حمزَة بن نُصَير المصرى ، حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنى ابراهيم بن سُويدٍ ، أخبرنى أُنَيْسُ بن أبى يحَيى ، أخبرنى إسحاق بن سَالمٍ مَولى نَوفلٍ بن عَدىّ[٢] ، قال : أخبرنى بكرٍ بن مُبَشّرٍ الأنصارى . قال : «كنتُ أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصَلَّى يومَ الفِطرِ ، ويوم الأضحى ، فنسلُك بطن بُطْحان[٣] حتى نأتى المصلى ، فنصلى مع رسول الله ﷺ ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا»[٤] . وقد رواهُ أبو نُعيم من طريق سَعيد بن أبى مريم بهِ : «كنتُ أغدو إلى المصلَّى مع رسول الله ﷺ» إلى آخره ، ثم قال : تَفرَّدَ به ابن أبى مَريمَ .

١٧٤ - (بَنَّة الجُهَنى وقيل نُبَيْه)[٥]

وقَيّدهُ أبو على بن السكن ينّه بياء مثناة من أسفل ونونٍ ، والمشهور بنّه .

١١٢٤ - قال أبو نُعيم : حدثنا فارُوق الخِطَامى ، حدثنا أبو مُسلم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤١/١ والإصابة : ١٦٤/١ وفى التاريخ الكبير : «ابن جبر» ٩٤/٢ .

(٢) قال ابن حجر : قال القطان : اسحاق بن سالم لا يعرف .

(٣) بُطْحان : اسم واد بالمدينة .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة : إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد : ٣٠١/١ وأخرجه البخارى فى الكبير عن ابن أبى مريم بسنده . التاريخ الكبير ٩٤/٢

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٦/١ والإصابة : ١٦٦/١ .

الكتبى ، حدثنا مُعاذ بن هانئ ، حدثنا ابن لهيعَةَ[١] ، حدثنا أبو الزبير عن جابرٍ : أنَّ بنّة الجُهنى أخبرهُ : «أن رسول الله ﷺ رأى قومًا يتعاطَوْن بينهم سَيفًا مَسْلولاً ، فقال : لعن الله من فَعَلَ هَذَا . أوَ لم أَنْهَ عن هَذَا»[٢] .

١١٢٥ – ثم رواهُ من وجهٍ آخر ، عن ابن لهيعةَ بمثلهِ . ومن طَريق رِشْدين بن سَعدٍ :[٣] حدثنا ابن لهيعة وأبو عَمروٍ التجيبى ، عن أبى الزبير ، عن جَابر ، عن بَنَّة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّه مَرَّ على قومٍ يتعاطون سَيفًا مسلولاً فقال : أو لم أنْهَكُمْ عن هذا ؟ لعن اللهُ من فعلَ هذا ، فإذا سَلَ أحَدُكُمْ / سَيفًا وأرادَ أن يدفعهُ إلى صاحِبهِ فَلْيُغْمِدْهُ . ثم لِيعْطِهِ إياهُ»[٤] . ١٥٤/أ

١٧٥ – (بَهْز رضى الله عنه)[٥]

١١٢٦ – قال الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الباقى ، وإبراهيم الأصبهانى قالا : حدثنا يحيى بن عثمان الحِمْصِى ، حدَّثنا اليمَان بن عَدِيّ ، حدثنا ثُبَيْت بن كثير البصرى الضَّبى ، حدثنا يحيى بن سَعيدٍ ، عن سَعيد بن المُسَيّب ، عن بَهزٍ قال : «كان رسول الله ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضًا ،

(١) عبد الله بن لهيعة الحضرمى : قال ابن حبان : كان شيخًا صالحًا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه . ثم احترقت كتبه فى سنة ١٧٠ هـ ، وأكثر المحدّثين يفرقون بين حاله قبل احتراق كتبه وبعد احتراقها . ولكن ابن حبان يغمزه من حاليه .
المجروحين ١١/٢ الميزان ٤٧٥/٢ التاريخ الكبير ١٨٢/٥

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٠/٢ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط . وفيه ابن لهيعة وفيه لين . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩١/٧

(٣) رشدين بن مسعد بن مفلح المصرى : قال النسائى : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشيء . تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ المجروحين ٣٠٣/١ .

(٤) جمع الجوامع ٥٩٨/١ وفيه رشدين بن سعد وابن لهيعة .

(٥) بهز القشيرى ، ويقال البهزى رضى الله عنه له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١ .

ويشربُ مَصًّا [ويتنفس ثلاثًا] ويقولُ «هو أهْنَأ وأمْرأ وأبرأ» وهكذا رواهُ أبو نُعيم من حديث يحيى بن عثمان. قال أبو عَوانة وأبو نُعيم: ورواه إبراهيم بن العَلاَء والزّبيرى، عن يوسُف بن ثُبَيت، عن يحيى بن سَعيدٍ بن المَسيب، عن القشيرى. قال: ورواهُ سليمان بن سَلمةَ، عن اليمانِ بن عدىّ بهِ. فقال: عن معاوية القشيرىّ. قال أبو القاسم البغوى: هو حديثٌ مُنكرٌ. وقال ابن عبد البر: وليس إسنادُه بالقائم قال أبو القاسم البغوى وابن الأثير: ورواه مُخَيَّسْ بن تميم عن بهزِ بن حَكيم عن أبيهِ عن جَدّه فذكرهُ.

قلتُ: اليمان بن عدىّ ضعيف. وثُبَيْت بن كثيرٍ غير ثَبْتٍ، ضعفه أحمد وابن حَبّانُ[(١)].

١٧٦ - (بهزاد رضى الله عنه)[(٢)]

١١٢٧ - [ذكره] عبدان في أسماء الصحابةِ: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التُوزىّ، عن أبيه، عن مسلمٍ بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بَهزاد، عن جدِّه. قال: «خطَبَنا رسول الله ﷺ فقال: «احفظوا لى أبا بكرٍ فإنهُ لم يَسُؤنى منذ صَحِبَنى»»[(٣)].

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ٤٧/٢ وأورده ابن الأثير في ترجمة بهز كما أورده ابن حيان والذهبى من مناكير ثبيت بن كثير. واليمان بن عدى ضعفه أحمد والدارقطنى. وقال البخارى: فى حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق.

المعجم الكبير للطبرانى ٤٧/٢ الميزان ٣٦٩/١، ٤٦٠/٤. المجروحين ٢٠٨/١

(٢) هو بهز أبو مالك رضي الله عنه له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١.

(٣) علق الحافظ ابن حجر فى الإصابة على الخبر فقال: «فى إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمى وقد اتهموه بالكذب». وأيضًا فقد قال الدراقطنى: بضع الحديث وأخبار الأئمة فيه مطلحة. قال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار.

الميزان ٤١٢/١، المجروحين ٢١٥/١

١٧٧ - (بُهَيْس بن سَلَمَى التميمى)[١]

١١٢٨ - سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يحل لمسلم [مِن] مال أخيهِ إلا ما أعطَاهُ عن طيب نفسٍ منه» هكذا أورد إبن عبد البر مُخْتَصرًا[٢] .

١٧٨ - (بَوْلَى)[٣]

١١٢٩ - ذكره أبو موسى عن عَبدَان : أَنَّهُ ذكرهُ في الصحابَةِ وروى بإسناده ، عن خطَّاب بن محمد بن بَوْلَى ، عن أبيهِ ، عن جدّه : «أنَّ رسول الله ﷺ قال : «إيَّاكم والطعامَ الحَار ، فإنه يذْهبُ بالبركَة ، وعليكم بالبارد فإنهُ أهنأ وأعظمُ بَركة»[٤] .

١٧٩ - (بَوْدَان)[٥]

١١٣٠ - روى عن النبى ﷺ : «من اعتذر إليه أخوه المُسلم ، ولم يَقبل عذرَهُ ، فإنَّ عليه الإثم مثل صَاحب مَكْسٍ»[٦] . رواه أبو موسى المدينى ، من رواية على بن سَعيدٍ العسكرى : أنه أوردَهُ كذلك فى أسماء الصحابَةِ . حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى ، عن وكيع عنِ سفيان ، عن ابن جُريج ، عن ابن مِينَا عن بَوْدَان فذكره ، والمعروف/ أنهُ من رواية ١٥٤/ب
جَوْدَان كما سيأتى .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١ الاستيعاب ١٨٢/١ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى الإستيعاب وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١ .

(٤) الخبر أورده ابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : إسناده مجهول . ورمز له السيوطى بالضعف جمع الجوامع ٣٤٥٠/١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٨/١ والإصابة : ١٨٢/١ .

(٦) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته .

١٨٠ – (بلالُ بن الحارث)(١)

ابن عُصْم بن سعيد بن قُرة بن خَلَاوَة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَة بن لاطِم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة أبو عبد الرحمن المُزَنِى، نسبهُ إلى أمه مزينة. قال الواقدىُ: هو أوَّلُ من قَدِمَ من مُزَيْنة على رسول الله ﷺ، وذَلِك سنة خمسٍ، وكَانَ حَامل رايتهم يوم الفتح. قال الواقدى: وتُوفى عن ثمانين سنةٍ سنة ستين، وقد كان مسكنه المدينة، ثُمَّ تَحوَّلَ إِلَى البَصْرةِ، وإِنما حديثهُ عند أحمد فى ثانى المكّيين والمدنيين.

١١٣١ – حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد، أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه. قال: «قلتُ: يا رسول الله فَسْخُ الحجّ لَنَا خاصَّةَ أم للناس عَامة؟ (قال: بل لنا خَاصة)»(٢).

١١٣٢ – حدثنا عبد الله. قالَ: وجدتُ فى كتاب أبى بخط يده: حَدَّثنى قريش بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوردىّ، أخبرنى ربيعة ابن عبد الرحمن، سمعتُ الحارث بن بِلال بن الحارث يُحدِّثُ عن أبيه. قال: «قلتُ: يا رسول الله أرأيتَ مُتْعة الحج لنا خاصةً أم للناسِ عَامةٌ؟ قَالَ: (بَلْ لنا خَاصةٌ)»(٣). رواه أبو داود عن النفيلى(٤) والنسائى عن

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٢/١ والإصابة: ١٦٤/١ والإستيعاب ١٤٥/١. والتاريخ الكبير ١٠٦/٢.
(٢) المسند: ٤٦٩/٣ من حديث بلال بن الحارث المزنى.
(٣) نفس الموضع من المسند.
(٤) سنن أبى داود: المناسك: الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة: ١٦١/٢.

إسحاق بن إبراهيم(١) وابن مَاجَه عن أبى مُصعِب الزُّهرِى ثلاثتهم عن الدَّرَاوَرْدِّى بِهِ(٢) .

١١٣٣ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى ، عن أبيه ، عن جَده علقمة عن بلال بن الحارث المُزنى . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الرجل ليتكلَّمُ بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنْ تَبلُغَ ما بلغت . يَكتبُ الله لَهُ بِهَا رِضوانَهُ إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلَّم بالكلمةِ من سَخَطِ الله ما يَظن أن تبلغ ما بلغت . يكتُبُ عليه بها سُخطَهُ إلى يومَ القيامة» قال : فكان علقمةُ يقولُ : كم من كَلاَمٍ قد منعنيه حديث بلال بن الحارث(٣) . رَواهُ الترمذى فى الزُّهُدِ(٤) والنسائى فى الرقائق(٥) ، وابن ماجه فى الفِتَن من غيرِ وَجْهٍ عن محمد بن عمرو بهِ(٦) ، وقال الترمذى : حديثٌ حَسَنٌ صحيح قال وقد رَوَىَ مالك [هذا الحديث عن محمد بن عمرو] عن أبيه عن بِلالٍ لم يقُل عن جَدِّه(٧) .

---

(١) سنن النسائى : الحج : إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى : ١٧٩/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه : المناسك : من قال كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ .

قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ، ولا نعرف هذا الرجل يعنى (الحارث بن بلال) وقال : لو عرف الحارث بن بلال أن أحد عشر رجلاً من الصحابة يروون ما يروون من الفسخ –يعنى من جوازه دائمًا– فأين يقوم الحارث بن بلال منهم؟

ومراد الإمام أحمد : أن فسخ الحج من العمرة جائز بإجماع الأمة لمن لم يسق الهدى ، ولم يقل أحد أنه كان للصحابة خاصة . ومصداق ذلك عموم قوله ﴿فمَنْ تَمتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ الآية (١٩٦) البقرة .

(٣) المسند : ٤٦٩/٣ من حديث بلال بن الحارث .

(٤) سنن الترمذى : الزهد : ما جاء فى قلة الكلام : ٣٨٣/٣ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١٠٣/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه : الفتن : كف اللسان في الفتنة : ١٣١٢/٢ .

(٧) أخرجه فى الموطأ (ما يؤثر به من التحفظ فى الكلام) ٤٠١/٤ وما بين المعكوفين لاستكمال من تحفة الأشراف ١٠٣/١ .

قلت : وكذلك رواهُ النسائي عن قتيبة عن مَالكٍ به ، ومن حديث الليث عن محمد بن عَجلانَ عن محمد بن عمرٍو عن أبيه عن بِلالٍ به ، ومن حديث موسى بن عقبَةَ عن محمدِ بن عمروٍ عن جَدّه عن بلالٍ موقوفًا[١] .

(حديث آخر)

١١٣٤ – «أنَّ رسول الله ﷺ كَان إِذَا أرَاد الحاجة أبْعدَ» رَواهُ ابن مَاجَه عن عباس العنبرى ، عن عبد الله بن كثير بن جعفرٍ ، عن كثير بن عبد الله / المزنى ، عن أبيه ، عن جَدّه بِهِ[٢] . ١٥٥/أ

بقيَّة أحاديث بلال بن الحارث المُزَني

هذا الحديث الذى رواه ابن مَاجَه عنهُ : «أن رسول الله ﷺ كَانَ إذا أرادَ الحاجَةَ أَبعدَ» . مختصرًا .

١١٣٥ – قد رواهُ أبو القاسم الطبراني مَبسوطًا ، فقال : حدثنا خالد بن النضر القرشي ، حدثنا إبراهيم بن سَعيدٍ الجوهرى ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرٍو بن عوفٍ المُزنى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن بلاَلِ بن الحرثِ . قال : «خَرجنَا مع رسول الله ﷺ في بعضِ أسفاره ، فخرج لِحَاجتهِ ، – وكَان إِذَا خرج لحاجته أبعدَ – فأتيتهُ بإداوةٍ مِن ماءٍ ، فانطلَق ، فسمعتُ عندهُ خُصومة رجالٍ ، ولَغَطًا لم أسمعُ مِثلَها ، فجاء فقال : بِلاَلٌ؟ فقلتُ : بِلاَلٌ . قال : [أَمعك] إداوة؟ قلتُ : نعم . قال : أصبتَ ، فَأَخذهُ منى ، فتوضأ . قلتُ : يا رسول الله سَمِعتُ عندك خُصُومة

(١) يرجع فى هذه الطرق كلها إلى تحفة الأشراف أوردها المزى عن النسائى فى الكبرى ١٠٣/٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : الطهارة (التباعد للبراز فى الفضاء) ١٢١/١ قال البوصيرى : فى إسناده كثير بن عبد الله : ضعيف وقال الشافعى : هو ركن من أركان الكذب .

رجالٍ ، ولغطًا ما سمعتُ أَحَدًا[١] من أَلْسِنَتِهم؟ قال : اختصَم عندى [الجن] : الجنُّ المسلمون ، والجنُّ المشركون ، وسَأَلونى أن أُسْكِنَهُم ، فأسْكنتُ المسلمين الجَلْسَ ، وأسكنت المشركين الغَوْرَ». قال عبد الله بن كثير قلتُ لكثيرٍ : ما الجَلْسُ؟ وما الغورُ؟ قال : الجَلْسُ القُرى ، والجبال ، والغور ما بينَ الجبال والبحار. قال كثير : ما رأينا أحدًا أُصيبَ بالْجَلْسِ إلَّا سَلِمَ ، ولا أصيبَ أحدٌ بالغورِ إلَّا لم يكد يسلَم.

(حديثٌ آخرُ)

١١٣٦ - قال الطبرانى : حدثنا موسى بن هَارونَ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرى قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة ، حدثنا عبد العزيز بن [محمد عن] ربيعة ، عن [الحارث بن] بلاَلٍ ابن الحارث ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ أَقطع له العقيق كله»[٢].

١١٣٧ - وبهِ إِلَى محمد بن الحسن بن زبَالة ، حدثنى حُمَيدُ بن صالح ، عن عُمَان وبلال ابنى[٣] يحيى بن بلال بن الحارث ، عن أبيهما ، عن جَدّهِمَا بلال بن الحارث المُزَنى : «أن رسول الله ﷺ أَقطعُه هذه

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٨/١ وما بين المعكوفات استكمال منه والحديث من رواية كثير بن عبد الله قال الهيثمى : «أجمعوا على ضعفه ، وقد حسن الترمذى حديثه» وقال ابن حبان : «منكر الحديث جدًا ، يروى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب . وكان الشافعى رحمه الله يقول : ركن من أركان الكذب».

وقد روى الترمذى من طريقه حديثًا وصححه ، وقال الذهبى : لهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى. مجمع الزوائد ٢٠٣/١ المجروحين ٢٢١/٢ الميزان ٤٠٦/٣

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه. قال الهيثمى : فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك. مجمع الزوائد ٨/٦

والعقيق : واد من أودية المدينة مسيل للماء النهاية ١١٧/٣

(٣) في المخطوطة : «ويحيى بن بلال» والتصويب من المعجم الكبير.

القَطِيعَة ، وكَتب لَهُ : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أَعطى محمدٌ رسول الله بلالَ بنَ الحارث مَعَادِنَ الْقَبَلِيّة ، جَلْسِيّها وَغَوْرِيَّها[١] وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قُدْسٍ[٢] إن كان صادقًا» وكتب مُعاوية[٣] .

(حديث آخر)

١١٣٨ - قال الطبراني : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا القعنبى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده عن بلالٍ بن الحارث . قال : قال رَسول الله ﷺ : «المسلِمُ من سَلِمَ المسلمون من يده ولِسَانِه»[٤] .

(حديث آخر)

١١٣٩ - قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا بكرٍ بن خلَق ، حدثنا ابن أبى الوزير [حدثنا عبد العزيز] بن محمد ، عن ربيعة قال الحارث بن بِلالِ بن الحارث ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد»[٥] .

---

(١) القبلية : منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء . وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام ، وقيل هى من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة والجلس : ما ارتفع من الأرض والغور عكسه (النهاية) .

(٢) القدس : بضم القاف وسكون الدال جبل معروف . وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة . النهاية ٢٤/٤

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ قال فى مجمع الزوائد ٨/٦ فيه محمد بن الحسن بن بالة وهو متروك .

والخبر أخرجه أبو داود فى سننه من أربع طرق وفيها : «ولم يعطه حق مسلم» يدل : «إن كان صادقًا» وفيها أيضًا : «وكتب أبى بن كعب» .

سنن أبى داود : كتاب الخراج والفىء باب (قطاع الأرضين) ١٧٣/٣

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٦/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ قال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٠٢/٤ .

(حديثٌ آخرُ)

١١٤٠ - قال الطبرانى / : حدثنا الحسين بن عَلى بن نَصر الطوسيُّ ، ١٥٥/ب
حدَّثنا عبد الله بن أيوب المخرمى ، حدثنا عبد الله بن كثير بن جَعفرٍ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن بلال بن الحارث . قال : قال رسول الله ﷺ : «رمضانُ بالمدينةِ خَيرٌ من ألفِ رمضانَ فيمَا سِوَاهَا من البلدان ، وجُمعَةُ بالمدينةِ خَيرٌ من ألفِ جمعةٍ فيما سِوَاها من البلدانِ»(١) .

١٨١ - (بلالٍ بن رباح الحبشي)(٢)

هذه ترجمة بِلاَلُ ابن حَمَامة ابن رَباحٍ الحبشى مؤذن رَسول الله ﷺ ، ويُقالُ لَهُ ابن حَمَامَةَ ، وَهِىَ أمه ، ويكنّى بأبى عبد الكَريم ، ويقالُ أبو عبد الله ، ويقالُ أبو عبد الرحمن ، ويُقالُ أبو عَمرٍو القرشى السَّهمِى مَوْلاَهُم ، كانت أمهُ مولاَةً لِبنى جُمَحٍ ، وكان هو لأُمَّية بن خلفٍ ، وكان يُعذبهُ فى الله ، وَلاَ يزدَادُ إلَّا إِيمانًا ، وَلاَ يزيدُ على قوله : أَحَدٌ ، أحدٌ ، فاشتراهُ أبو بَكرٍ ، فأعتقهُ للهِ عزّ وجلّ ، ولهذا كان عمرُ يقول : «أبو بكرٍ سَيّدُنَا وأَعتق بلالاً سَيّدُنا» . رواه البخارى(٣) .

ثمَّ لما شُرِع الأَذَانُ بالمدينة جُعِلَ بلال المُوحِّد هو الذى يُنادى بهِ . فكأن أولُ من أذَّنَ ، ثم كان يُؤذن لرسول الله ﷺ مُدَّةِ حياته ، وقد أذَّن يومَ الفتح على ظَهرِ الكعبةَ ، ويُقالُ إنهُ أَذَّنَ لأَبى بكرٍ مُدَّةَ خلافَتِه ، والمشهور أنهُ لم يؤذِنُ بَعدَ رسول الله ﷺ سوَى مرةٍ واحِدَةٍ ، وَلَمْ يُتم الأَذانَ

(١) الحديث فى إسناده /عبد الله بن كثير بن جعفر ، قال الشافعى فيه (ركن من أركان الكذب) وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٥٩/١ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٤٣/١ والاستيعاب : ١٤١/١ والإصابة : ١٦٥/١ والتاريخ الكبير ١٠٦/٢ والطبقات الكبرى ١٦٥/٢ .

(٣) فى المناقب : مناقب بلال بن رباح : ٣٣/٥ .

من شِدَّة البكاءِ منه ، وممَّن سَمِعهُ من المسلمينَ ، تذكروا أيامَ رسول الله ﷺ .

وكانَ مِمَّن شهِدَ بدرًا ، وَأُحدًا ، والخندَقَ ، وبيعة الرضوَانِ ، وما بعد ذلك ، وكان شديدَ الأُدْمَةِ نَحيفًا طُوَالاً أَحْنَى(١) كثير الشعْرِ ، وكان لا يُغيِّر شيبَهُ ، وكَان في عُمرِ أبى بكرٍ ، وكانت وَفاتُهُ سنة عشرين ، وقد قاربَ السبعينَ ، وقِيلَ مَاتَ سنة طَاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة بِدُمشق ، ودُفِن بباب الصغير ، وقيل بدار الأربعين(٢) ، وقيلَ بحلبٍ فالله أعلم .

وفى الصحيح : أن رسول الله ﷺ قال : «يا بِلاَلُ دخلتُ الجَنّةُ فسمعتُ دقَّ نعليك أَمَامِى ، فأخبرنى بأرجى عَملٍ عَملتَهُ ؟ قال : ما توضأتُ إلَّا صلَّيتُ ركعتين» . وفى بعض الروايات : «ما أحدثتُ إلَّا توضأت وما توضأْتُ إلا صلَّيتُ ركعتين ، قالَ : فبذاكَ»(٣) . ورُوىَ فى بعض الأحَاديث : «أَنَّهُ يجيء يوم القيامة بين يدى رَسول الله ﷺ رافِعًا صَوتَهُ بالآذَانِ فإذا قال : أشهدُ أن محمدًا رسول اللهِ/ صَدَّقَهُ أهلُ الجمع كلَّهُم» . وفضائله كثيرةٌ جدًا رضى الله عَنهُ . ١٥٦/أ

قال شيخنا فى حديثَه رَوى عنه أبو بكرٍ ، وعُمَر ، وَعَلِيٌّ ، وابن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدرى وآخرون من الصحابة والتابعين .

ولنبدأ برواية الأكابر الأربعة عنه ، ثم نرتب الرواية عنه على الحروف كالعادة ، وبالله التوفيق . فأما رواية أبى بكر الصديق عن بلال .

١١٤١ – فقال الطبرانى : حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازى ، حدثنا الهَيْثم اليمان ، حدثنا أيوب بن سيّار ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن أبى

(١) الأحنى : من يميل أعلى ظهره على صدره .

(٢) فى أسد الغابة : على ب الأربعين بحلب .

(٣) روى نحوه مسلم فى صحيحه : فضائل الصحابة : من فضائل بلال : ٤/١٩١٠ .

بكر ، عن بلال . قال : قال رسول الله ﷺ : «[يا بلال] أصبحوا بالصبح فهو خير لكم»(١) .

وأما رواية عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

١١٤٢ – فقال الطبرانى : حدثنا عمرو بن حَفصٍ السَّدُوسى ، حدثنا أَبو بلاَلِ الأشعرى ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حمزة ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عمر ، عن بلاَلٍ . قال : «كان لِرسول الله ﷺ عندي(٢) تمرٌ فتغيَّر ، فأخرجته إلى السوق ، فبعته صَاعين بصاعٍ ، فلمَّا قرَّبتُ إليه [منه] قال : ما هذا يا بلال؟ فأخبرتهُ . قال : «مهلاً أربيتَ . أرْدد البيعَ ، ثم بعْ تمرًا بذهَبٍ أوْ فضة أو حِنطة ، ثم اشترِ به تمرًا» ثم قال رسول الله ﷺ : «التمر بالتمر مِثْلاً بمثلٍ ، والحِنْطة بالحنطة مثلاً بمثلٍ ، والذهب بالذهب وَزْنًا بوزنٍ ، والفِضّةِ بالفضةِ وزنًا بوزنٍ ، فإذا اختلف النوعَان فلا بأس واحدة بعشرةٍ»(٣) .

١١٤٣ – ثم رواه عن الحُسين بن إسحاق ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير ، عن منصورٍ ، عن أبى حمزة ، عن سعيد بن المُسيّبِ ، عن بلالٍ فذكر نحوه(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢١/١ وما بين المعكوفين استكمال منه . قال الهيثمى : فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد ٣١٥/١ .

(٢) فى المخطوطة : «كان رسول الله ﷺ عنده» والتزمنا بنص الطبرانى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢١/١ قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير بنحوه. ورجال البزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال وله فى الطبرانى أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ، ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحو الأول وإسنادها ضعيف. مجمع الزوائد ١١٣/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٢/١ ويرجع إلى ما علق به الهيثمى على الحديث السابق .

وأما رواية على بن أبى طالب عنه .

١١٤٤ - فقال الطبرانى : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنى أبى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شَيْبانُ ، عن ليثٍ بن أبى سُلَيم ، عن الحكم ، عن شريح بن هانئ[١] ، عن على بن أبى طالب . قال : « زعم بلاَل أن النبى ﷺ كان يمسح على الْمُوقَيْن[٢] والخِمار[٣] » .

وأمَّا روايةُ ابن مسعودٍ عنه .

١١٤٥ - فقال الطبرانى أيضًا : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حُصَين ، عن يحيى بن وَثّاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعُود . قال : دخل ابن مسعود على بلال فقال : « دخل علىّ رسولُ الله ﷺ وعندى صُبْرَة من التَّمر فقال : ما هذا يا بلال ؟ فقلت : يا رسول الله لك ولضِيفَانك . فقال : (أَمَا تخشى أَن يَفُور لها بُخارٌ من نارِ جهنم . أنفق يا بلال ، ولا تخشى من ذى العرش إقلالاً) »[٤] .

١١٤٦ - أبو هريرة / عنه بهذا الحديث بعينه ، وقد رواه الطبرانى ، ١٥٦/ب
عن أبى مسلم الكشىّ ، عن بكار بن محمد السِّيرِيني ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة عن بلالٍ بهذا مثله ونحوه[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : « شريح عن يمان » والتصويب من الطبرانى .
(٢) الموقين : تثنية موق ، والموق : الخف ، فارسى معرب أ هـ النهاية ٣٧٢/٤
والخمار : أى العمامة لأن الرجل يُغطى بها رأسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها أ هـ
النهاية : ٧٨/٢ .
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٢٢/١ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٣/١ قال الهيثمى : فيه قيس بن الربيع وثقة شعبة والثورى وفيه كلام وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٢٦/٣ .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٤/١ .

أبو سعيد الخدرى عن بلال

١١٤٧ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنانٍ ، عن أبى المُبارك ، عن أبى سعيد ، عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «يا بلال مُتْ فَقِيرًا ، ولا تمت غنيًا» . قال : وكيف بذاك؟ [؟ قال : ما رزقت فلا تخبأ ، وما سئلت فلا تمنع [1] . قلت : يا رسول الله كيف لى بذاك؟] قال : هُو ذاك أو النار» .

١١٤٨ – وبإسناده عن أبى سعيد عن بلال قال : «دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعندى شيء من تمرٍ [فقال : ما هذا ؟ فقلت :] أدخرناهُ لِشِتائِنَا . فقال : أما تخشى أن ترى لَهُ بخارًا فى جهنم ؟» [2] .

ترتيب الرواة عنه على حروف المعجم من الصحابة والتابعين
أسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب عن بلالٍ

١١٤٩ – قال النسائى فى الطهارة : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، [دُحَيم] وسليمان بن داود [عن ابن نافع ، عن داود] [3] بن قيس ، عن زيد بن أسْلَم ، عن عطَاءٍ بن يسار ، عن أُسَامَة بن زيد . قال : «دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواقَ ، فذهب لحاجتهِ ، ثم جاء ، فسأَلتُ بلالاً : ما صنع ؟ قال : ذهب النبىُّ ﷺ لحاجتهِ ، ثم توضأَ ، فغسل وجهَهُ ، ويديه ، ومسح برأسَه ، ومسح على الخفين ، ثم صَلَّى» [4] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٣/١ والعبارة التى بين المعكوفين سقطت من المخطوطة .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٤/١ واستكمال الخبر منه .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من السنن .
(٤) سنن النسائى : الطهارة : المسح على الخفين : ٦٩/١ .

البرآء بن عازب عن بلالٍ

١١٥٠ – «رأيتُ رسول الله ﷺ مسح على الخفَّين» رواه النسائى من طريق الأعمش عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى عنهُ[١] . وستأتى روايةَ ابن أبى ليلى ، عن كعب بن عُجْرة عن بلال .

[جابر بن عبد الله عن بلال رضى الله عنهم][٢]

١١٥١ – حدثنا أبو حُصَين القاضى ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرى قالا : حدثنا [يحيى] الحمّانى ، حدثنا أيوب بن سيَّار ، حدثنا ابن المنكدر ، عن جَابر ، حدثنى بلالُ . قال : «ناديت ذات ليلةٍ باردة ، فلم يأتِ أحدٌ ، ثم نادَيتُ ، فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مراتٍ فقال النبى ﷺ : مَا لَهُم ؟ فقلتُ : منعهم البردُ . فقال : «الَّلهم اكْسِرْ عنهم البَردُ . فأَشهد أنى رأيتهم [يتروحون] فى الصّبح من الحَرّ»[٣] .

١١٥٢ – الحارث بن معاوية وأبو جندل بن سُهيل بن عمرو عن ١٥٧/أ بلال[٤] / : أن رسول الله ﷺ قال : «امسحوا على الخُمرِ والموقِ» رواه الطبرانى ، عن محمد بن جعفر الرازى ، عن على بن الجعد ، عن ابن

(١) سنن النسائى : الطهارة : المسح على العمامة : ٦٤/١ المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٤/١ .

(٢) سقطت العبارة من المخطوطة والسياق يستلزمها .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٣٥/١ وفى سنده يحيى الحمانى وهو ضعيف وأيوب بن سيار كذبه يحيى . مجمع الزوائد ٣١٨/١ .

(٤) فى الطبرانى : «أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن الحارث بن معاوية عن بلال» . وفى المخطوطة : «الحارث بن معاوية أبو جندل بن سهل عن بلال» والتصويب من أسد الغابة فى ترجمة الرجلين ٥٤/٦ ، ٤١٧/١ وفيما أورده الطبرانى من أخبار من طريقهما يقول : «عن الحارث بن معاوية وأبى جندل بن سهيل» المعجم الكبير ٣٤٦/١ .

ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ [عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبى جندل][١] .

١١٥٣ – وقد أسنده من طرقٍ عن مكحُول به مِثلَهُ[٢] .

١١٥٤ – ورواهُ من حديث سَالم بن نوحٍ ، عن عُمر بن عَامرٍ ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى جندلٍ عن بلالٍ به مثلَهُ[٣] .

حفص بن عمر بن سَعد القرظ عنهُ

١١٥٥ – قال الطبرانى : حدثنا الحُسين بنُ إسحاق ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا يَعلَى بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن عمار ، عن عبد الله بن محمد بن عماد بن سعدٍ ، حدثه ، عن سَعدٍ مُؤذنِ عُمر ، عن بلالٍ : «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ يوم الجُمعَةِ إذا كان الفيء قدرَ الشِّراك[٤] إذا قعد على المنبر»[٥] .

حديثُ آخر

١١٥٦ – قال الطبرانى : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق ابن إسماعيل الطَّالِقانى ، حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عَمّار المؤذن ، عن عبد الله بن محمدٍ ، [وعمار] وعُمر ابنى حَفصٍ بن عُمَر ، عن آبائِهم عن

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٦/١ واستكمال السند منه .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٧/١ .
(٤) الفىء : هو الظل .
وقدر الشراك : أى شراك النعل ، والمراد : أن يزداد الظل بعد نقصانه وقت الظهيرة بمقدار شراك النعل فحينئذ يَحُلّ وقت الظهر .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣٣٨/١ قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٨٣/٢ .

بلالٍ : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنّ أفضلَ عَملِ المؤمن الجهادُ في سبيل الله»[(١)] .

حديث آخرُ عنه عن بلالٍ

١١٥٧ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، حدثنا يعقوب ابن حُميد بن كاسبٍ ، حدثنا عبدالرحمن بن سَعدٍ بن عمار بن سعدٍ ، عن عبدالله بن محمد وعَمّارٍ ، وعُمر ابني حفصٍ[(٢)] ، عن آبائهم ، عن أجدادهم ، عن بلالٍ : أنه كان يؤذن في الصبح ، فيقول : «حيّ على خَير العمل» ، فأمره رسول الله ﷺ أن يجعل مكَانها : «الصلاةُ خيرٌ من النَومِ» ، وتركَ حيَّ على خير العَملِ»[(٣)] .

١١٥٨ – وبهِ أن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا أذنت فاجعَلْ أُصبعيك في أذنيك [فإنه] أرْفع لصَوتَك»[(٤)] .

١١٥٩ – وبهِ : «انه كان يؤذن لرسول الله ﷺ ، [وكان يؤذن] : الله أكبر الله أكبر. أشهدُ أن لا إلَه إلّا الله. أشهد أن لا إلَه إلَّا الله. ثم ينحرف عن يمين القِبلةِ ، فيقول : أشهدُ أَن محمدًا رسولُ الله. أشهدُ أن
١٥٧/ب محمدًا رسولُ الله. ثم ينحرف ، فيستقبل خلف القِبْلَةِ / ، فيقول : حَيّ على الصلاةِ ، حَيّ على الصلاةِ ، ثم ينحرف عن يَسارِه ، فيقول : حَيّ على الفلاح. حَيَّ على الفلاح. ثم يستقبل القبلةَ ، فيقول : الله أكبر. الله أكبر. لا إلَه إلَّا الله ، وكان يُقيم للنبي ﷺ ، [فيفرد الإقامة] فيقول : الله أكبر

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٨/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٢) في المخطوطة : «عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمر بن حفص» والتصويب من الطبراني .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٩/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٧/١ وأخرج نحوه ابن ماجه من هذا الطريق : كتاب الآذان : باب السُنة في الآذان : ٢٣٦/١ وقال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد .

الله [الله] أكبر. أشهد أن لا إِله إلَّا الله. أشهدُ أن محمدًا رسول الله. حَيّ على الصلاة. حيّ على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصَّلاةُ، اللهُ أكبر. لا إِله إلَّا الله»[(١)] .

سعيد بن المُسيِّبِ عنه

١١٦٠ - «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ صلاة الفجر، فوجدهُ نائمًا، فقال: الصلاةُ خيرٌ من النَّوْم» الحديث رواهُ ابن مَاجه، عن عمرِو بن رَافع، عن ابن المباركِ، عن معمرٍ، عن الزُهرى عنهُ بهِ[(٢)] .

سويد بن غفلة

١١٦١ - قال: «كان آخِرَ آذان بلالٍ لا إِله إلَّا الله والله أكبر». رواه الطبرانى من حديث الثورى عن عمران بن مسلم عنهُ بهِ[(٣)] .

حديث آخرُ عنهُ

١١٦٢ - رواه الطبرانى من حديث مُسدّدٍ، عن محمد بن جابر، عن عمران بن مُسلمٍ، عن سُوَيد بن غَفلَة، عن بلال: «مسح رسول الله ﷺ على الخُفين والخِمَارِ»[(٤)] .

١١٦٣ - وقد رواهُ الطَبرانى أيضًا، عن أبى مُسلمٍ، عن مُسددٍ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٣٧ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.
(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الآذان: السنة فى الآذان: ١/٢٣٧ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعا. سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال.
(٣) كتب السنة كلها اتفقت على أنَّ آخر الآذان (لا إله إلا الله) والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ١/٣٣٨ قال الهيثمى: روى النسائى من حديث سويد بن غفلة عن الأسود بن بُريد قال: كان آخرَ آذانِ بلال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله مجمع الزوائد ١/٣٣١.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٤٣.

عن معتمر ، عن ليث ، عن الحكم بهِ . وحبيب بن أبى ثابتٍ ، عن شُريح ابن هَانئ ، عن بلالٍ : «أَن رسول الله ﷺ مسحَ على الخفين والخِمَارِ»[١] .

شَدّادُ مولى عِيَاضٍ ، بن عامرِ العامرى ، عن بلالٍ

١١٦٤ – حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن بُرْقان ، عن شداد مولى عِيَاض بن عَامرٍ ، عن بلالٍ : «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ يُؤذِنُه بالصلاةِ . فوجده يتسحر فى مسجد بيته»[٢] .

حديثٌ آخرٌ

١١٦٥ – رواهُ أبو داود عن زهير بن حرب ، عن وكيع ، عن جعفر ابن بُرْقان [عن شداد مولى عياض بن عامر][٣] عن بلالٍ : أن رسول الله ﷺ قال له : «لا تُؤَذِّنْ حتى يَسْتَبِينَ لك الفجرُ هكذا ، ثم أشار بيده ثم فتحها»[٤] .

شهر بن حَوْشَبٍ عَنهُ

١٥٨/أ ١١٦٦ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا أبو العَلاَء وحدثنا محمد بن يزيد عن أبى العَلاَء ، عن قتادة ، عن شهر بن حَوشبٍ عن بلال . قال : قال رسول الله ﷺ : «أفطر الحاجم والمحجوم»[٥] . رواه النسائى عن يزيد بن

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٤/١ .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ١٣/٦ من حديث بلال .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبى داود فى السنن ، وقال : شداد مولى عياض لم يدرك بلالا .
(٤) سنن أبى داود : الصلاة : الآذان قبل دخول الوقت : ١٤٧/١ .
(٥) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

هارون[١] ، وسيأتى من حديث شهر بن حوشب عن ثوبان ، وعن قتادة عن أبى أسماء عن شداد .

طَارق بن شهاب عَنهُ

١١٦٧ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قيس بن مُسلمٍ ، عن طارق ابن شهاب . عن بلالٍ قال : «لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس ، فإنها تَطلعُ بين قرنى الشيطان»[٢] . تفرَدَ بهِ .

عائِذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلانى . يأتى عبد الله بن عمر عَنهُ .

١١٦٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن السائِب بن عمر قال : حدثنى ابن أبى مليكة : «أنَّ معاوية حَجَّ ، فأرسل إلى شَيْبة بن عثمان أَنْ افتح لى بابَ الكعبة . فقال : عَلَيَّ بابن عمر . قالَ : فجاء ابن عمرَ فقال له مُعَاويةُ : هل بلغك أن رسول الله ﷺ صَلَّى فى الكعبة ؟ قال : نعم . دخل رسول الله ﷺ الكعبةَ فتأَخَّر خروجه فوجَدْتُ شيئًا ، فذهبتُ ، ثم جِئتُ سَريعًا ، فوجدتُ رسول الله ﷺ خارِجًا ، فقال : فسألتُ بلالاً : هل صلّى رسول الله ﷺ فى الكعبَةِ ؟ قال : نعم . ركع ركعتين بين السَّاريتين»[٣] رواهُ الجماعة من طُرقٍ عن ابن عمر به . مِنهَا مالك عن نافع ، والزهرى عن سَالم ، وسيف بن سُليمان عن مجاهدٍ ، وخالد بن زيد عن عمرِو بن دينار . كُلهُم عن ابن عُمَر عن بلال بهِ .

---

(١) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٠٦ .

(٢) المسند : ٦/١٢ من حديث بلال .

(٣) المسند : ٦/١٢ من حديث بلال .

وقال الترمذى حسنٌ صحيحٌ(١) .

١١٦٩ - حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَر . قال قلت لبلالٍ : «كيف كان رسول الله ﷺ يَرُدّ عليهم حين يُسلِّمون عليه فى الصَّلاة ؟ قال : كان يشير بيدهِ»(٢) . رواه أبو داود من حديث هشام بن سَعدٍ(٣) والترمذى عن محمود بن غَيْلان عن وكيعٍ بهِ ، وقال : حسن صحيح(٤) .

١١٧٠ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : «أن رسول الله ﷺ دخل الكعبَة ، وعثمان بنُ طلحةَ ، وأسامةَ بن زيد وبلال قد غَلَقهَا ، فلمَّا خرج سألت بلالاً / ماذا صَنَع رسول الله ﷺ ؟ ١٥٨/ب قال : ترك عمودين عن يمينهِ ، وعمودًا عن يسَارهِ ، وثلاثة أعمدةٍ خلفه ، ثُم صلّى وَبينه وبين القبلة ثلاثةُ أذرعٍ»(٥) .

١١٧١ - حدثنا روح ، حدثنا عثمان بن سعد ، حدثنا عبد الله بن أبى مُليكَةَ ، حدثنى ابن عُمَر . قال : «لما كان يوم الفتح قضوا طوافهم بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثم إن النبى ﷺ دخل البيت فغفل عنه ابن عُمَر ، فلما أُنْبىءَ بدُخولهِ أقبلَ يركب أعناق الرجال ، فدخل يقتدى بالنبى ﷺ كيف يُصلى ؟ فتلقاهُ عند الباب خارِجًا ، فسألَ بلالاً المؤذنَ كيف صنع رسول الله

(١) أخرجه البخارى من طرق منها عن مالك عن نافع ومنها عن الزهرى عن سالم : صحيح البخارى فى الصلاة والحج : ٥٧٨/١ . وأخرَجه مسلم فى الحج : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها : ٩٦٦/٢ . وأبو داود : كتاب المناسك (الصلاة فى الكعبة) ٢١٣/٢ . والترمذى : الحج : ما جاء فى الصلاة فى الكعبة : ٢١٤/٣ .
(٢) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .
(٣) سنن أبى داود : الصلاة : رد السلام فى الصلاة : ٢٤٣/١ .
(٤) سنن الترمذى : الصلاة : ما جاء فى الإشارة فى الصلاة : ٢٢٠٤/٢ .
(٥) المسند : ١٣/٦ من حديث بلال .

ﷺ حينَ دَخلَ الكعبة ؟ قال : صلّى ركعتين [حيال وجهه] (١) ثم دَعَا الله سَاعةً ، ثم خَرجَ » .

١١٧٢ - حدثنا وكيع ، عن هشَامٍ بن سَعدٍ ، عن نافع ، عن ابن عُمَر. قال : «سَأَلتُ بلالاً أين صلّى رسول الله ﷺ حين دخل (٢) الكعبة ؟ قال : كان بينهُ وبين الجدار ثلاثة أذرعٍ » .

١١٧٣ - حدثنا مروانُ بن شجاعٍ (٣) حدثنى خُصَيفَ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عُمَر : أنَّهُ سأل بلالاً فأخبره : «أن رسول الله ﷺ ركَع ركعتين جعل الأُسْطُوانة عن يمينه ، وتقدم قليلاً ، وجعل المقَام خلف ظهره» (٤) .

١١٧٤ - حدثنا ابن نُمير ، حدثنا سيفُ بن سُليمان ، سمعتُ مجاهدًا . قال : «أُتِيَ ابن عُمَر وهو فى منزله ، فقيل له : ان رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة ، قالَ : فأقبلتُ ، فأجِدُ رسول الله ﷺ قد خرج ، وأجدُ بلالاً قائمًا بينَ البابين ، فقلتُ : يا بلاَلُ هَلْ صلّى رسول الله ﷺ فى الكعبةِ ؟ قال : نعم صلى ركعتين بين هَاتين السَّاريتين اللَّتين عن يسَارك إذا دخلت ، ثم خرج ، فصلى فى وجهِ الكعبةِ ركَعتين» (٥) .

١١٧٥ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عُمَرو بن دينار :

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٣/٦ .

(٢) فى المخطوطة : حين دخل المسجد يعنى الكعبة . وهو زائد عن لفظ المسند : ١٣/٦ .

(٣) فى المسند (حدثنا مروان بن الحكم) وهو تحريف ظاهر ، فإن الإمام أحمد لم يدرك مروان بن الحكم ، حيث مات مروان سنة خمس وستين وولد الإمام أحمد سنة : أربع وستين ومائة هجرية ، وما فى الأصل أصح إذ أن مروان بن شجاع الجزرى مات سنة أربع وثمانين ومائة وكان الإمام فى سن يسمح بالرواية عنه ، وأيضًا فقد أكثر مروان من الرواية عن خصيف حتى أطلقوا عليه الخصيفى. يراجع تهذيب التهذيب ٩٤/١٠

(٤) المسند : ١٤/٦ .

(٥) المسند : ١٤/٦ من حديث بلال .

«أن ابن عمر قال : حُدِّثت عن بلالٍ[١] : ان النبى ﷺ صلى فى البيت قال : وكان ابن عباسٍ يقول : لم يُصل فيه ، ولكن كَبَّر في نواحِيهِ»[٢] .

١١٧٦ - حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن نافعٍ . قال : دخل النبى ﷺ يوم الفتح وهو على ناقةٍ لأسامَة بن زيدٍ ، فأناخ يعنى / بالكعبة ، ثم ١٥٩/أ
دَعَا عثمان بن طلحة بالمفتاح ، فذهب يأتيهِ به ، فأبت أمُه أن تُعْطِيَه ، فقال : لتُعطِينّهُ أو أن يَخْرج السيف من صُلبى ، فدفعته إليه ، ففتح ، ودخل معه بلالٌ ، وعثمانُ ، وأسامةُ ، فأجافوا البابَ عليهم مليًّا[٣] ، قال ابن عُمَر : وكنتُ رجلاً شابًا قويًا ، فبادَرتُ الناس ، فبدَرتهم فوجدتُ بلالاً قائِمًا على الباب ، فقلتُ : أين صلّى رسول الله ﷺ ؟ قال : بين العمودين المقدَّمَين ، فنسيتُ أسألهُ كم صلّى»[٤] .

عبدالله الْهَوْزَنِىّ عنه

١١٧٧ - قال أبو داود فى كتاب الخراج من سننهِ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافعٍ ، حدثنا معاوية يعنى ابن سَلَّامٍ ، عن زيد أنه سَمِعَ أبا سَلّامٍ : حدثنى عبد الله الهَوْزنى قال : «لقيت بلالاً المؤذنَ بحلَب ، فقلت : يا بلاَلُ حدثنى كيف كانت نفقَةُ رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كَانَ له شيءٌ ، كُنتُ أَنَا الذى أَلِى ذلك مِنهُ منذ بَعثهُ اللهُ عزَّ وجلَّ [إلى أن توفى][٥] وكانَ إذا أتاهُ الإنسان مُسْلمًا فرآهُ عَارِيًا يأمرنى ، فأنطلقُ ، فأستقرضُ ،

---

(١) لفظ المسند : (ان ابن عمر حدث عن بلال) إلخ ، وهو الصواب لما تقدم من روايات .
(٢) المسند : ١٥/٦ .
(٣) أى أغلقوا الباب عليهم وقتًا طويلاً .
(٤) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .
(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن .

فأَشترى له البُردَةَ ، فأكسوه ، وأطعمهُ ، حتى اعترضنى رجلٌ من المشركين ، فقال : يا بلالُ : إن عندى سَعةً فلا تستقرضْ من أَحدٍ إلَّا مِنّى ، ففعلتُ ، فلما أن كان ذات يَومٍ توضّأْتُ ، ثم قمتُ لِأُوَذِّن للصَّلاة ، فإذا المشرك قد أَقبلَ فى عِصَابةٍ من التّجار ، فقالَ : يا حَبشى . فقلتُ : يا لَبَّاهُ فتجهمنى[1] فقال لى قولاً غليظًا ، وقالَ لى : أتدرى كم بَيْنك وبين الشهرِ ؟ قلتُ : قريبٌ ، قال : إنّما بينكَ وبينهُ أربعٌ ، فآخُذُكَ بالذى عليكَ ، فأردّك ترعَى الغَنمُ . كما كنت قبلَ ذلك . قال : فأخذ فى نفسى كما يأخذ بنفسِ الناسِ ، حتى إذا صَلَّيتُ العَتْمَة رجع رسول الله ﷺ إلى أَهلهِ ، فاستأذنتُ عليه ، فأَذِن لى . فقلتُ : يا رسول الله بأبى أَنتَ وأُمى إِن المشركَ الذى كنتُ أَتدَيَّن منه قال لى كذا وكذا ، وليس عندك ما تَقْضِى عَنى ، ولا عندى ، وَهُو فاضحِى ، فَأْذنْ لى أن آتى بعض هذه الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسُولَه ما يقضى عنى ، قال : وخرجتُ ، حتى أتيتُ منزلى ، وجعلت سيفى وجرَابى ونَعلى ومِجَنّى عند رأسى ، حتى إذا انْشَقَّ عمودُ الصبح الأوّل أَردتُ أَن أنطلق نادانى إنسان : يا بلال أَجب رسول الله ﷺ ، فانطلقتُ ، حتى أتيته فإذا ، أربعُ ركَائِب مُناخَاتٍ عليهِنَّ أحمالُهنَّ ، فاستأذنتُ ، فقال رسول الله ﷺ : أَبْشر ، فقد جاء الله بِقَضَائِكَ . ألم ترَ الركائب المناخاتِ الأربع ؟ قلتُ : بَلَى . قال : إنَّ لك رِقَابَهُنَّ[2] ومَا عليهِنَّ فإن عليهِنَّ كسوةً وطعامًا أهداهُنَّ إلى عَظيمُ فَدكَ ، فاقْبضَهنَّ واقْضين ديْنَك ، قال : ففعَلتُ ، فذكر الحَديثَ ، ثم انطلقتُ إلى المسجدِ ، فإذا رسول الله/ ﷺ فى المسجد ، فسّلمتُ عليه ، وردّ ١٥٩/ب عليَّ ، وقال : ما فعلتَ يا بلالَ فقلتُ : قد قضَى الله كلّ شيءٍ كان على

(١) فتجهمنى : أى تَلَقَّانى بوجه كريه .

(٢) لفظ أبى داود فى السنن (إن لك رقابهن وما عليهن) .

رسول الله ﷺ [فلم يبق شيء][1] فقال : أَفضلَ شيْءٌ؟ قلتُ : نعم. قال انظر أنْ تُرِيحُنى منه ، فإنى لَستُ بداخل علَى أحدٍ من أهلى ، حتى تُريحَنى مِنهُ ، فباتَ رسول الله ﷺ فى المسجد ، وقص الحَديثَ . قال : حتى [إذا] صلى العتمة [دعانى][2] فقال : ما فعل الذى قبلَكَ؟ قال[3] : قلتُ : قد أرَاحَكَ الله منهُ يا رسول الله قال : فكبَّر الله وحَمِدهُ شَفَقًا من أن يُدْرِكُه المَوتُ وعندهُ ذَلك ، ثم اتَّبعَتهُ حَتَّى إذا جاء أزواجه فسلم على إمرأة إمرأة حتى أتى مبيته ﷺ ، فهذا الذى سألتنى عنه» هذا لفظ أبى داود رحمه الله[4] .

عبد الله بن مَعقِلِ المُزَنّى

١١٧٨ - حدَّثنا يحيى بنُ آدَم ، وأبو أحمد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن مَعْقِل المزنى ، عن بلالٍ . قال : «أتيتُ رسول الله ﷺ أُوذِنهُ بالصلاة - قال أبو أحمد : وهو يُريدُ الصِيَامَ - فَدعَا بقدحٍ ، فشرِبَ ، وسقانى ، ثم خَرجَ إلى المسجد لِلصَّلاة ، فقام يُصلى بغيرِ وضوءٍ يريدُ الصومَ»[5] .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ السنن.

(٣) سقط من الأصل الآتى (قلت : هو معى لم يأتنا أحد فبات رسول الله ﷺ فى المسجد وقص الحديث حتى إذا صلى العتمة - يعنى من الغد - دعانى قال : ما فعل الذى قِبَلك؟ قال) أثبتناه من لفظ أبى داود فى السنن.

(٤) الحديث أخرجه بطوله أبو داود فى سننه : كتاب الخراج : الإمام يقبل هدايا المشركين : ١٧١/٣ .

(٥) المسند : ١٢/٦ ، ولا يلزم من عدم رؤية لوضوئه أنه لم يكن متوضئًا أو أنه أراد أنه قام من نومه ولم يتوضأ فإن نومه ﷺ غير ناقض وهى خصوصية له .

عبد الرحمن بن أبي ليلى عَنهُ

١١٧٩ - حدثنا وكيعُ ومحمد بن جعفرٍ ، قال : حدثنا شعبَةُ ، عن الحكم ، عن عبدِ الرَّحمن بن أبي ليلى - قال ابن جعفر في حديثه ، سَمعتُ ابن أبي ليلَى ، وعبدالرزاق قال : أنبأنا سفيان ، عن الأعمش عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى - عن بلالٍ : «أن رسول الله ﷺ مَسَح على الخُفين والخمَارِ»[(١)] . ورواه النسائي عَن هنادٍ عن وكيعٍ بهِ[(٢)] . وسيأتِي من روايةِ الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عُجرَة عن بلالٍ[(٣)] .

١١٨٠ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي ، حدثنا عُبَيْد الله عن زيد بن أبي أنيسة . عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيلَى ، عن بلالٍ . قال : «رأَيتُ رسول الله ﷺ يَمسح على الخفين والخِمَارِ»[(٤)] .

١١٨١ - حدثنا حَسنُ بن الرَبيع ، وأبو أحمد قالا : حدثنا أبو إسرائيل - قالَ أبو أحمد في حديثِهِ حدثنا الحكمُ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - عَن بلالٍ . قال : «أمَرني رسول الله ﷺ أن لا أُثوِّبَ في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر» قال أبو أحمد في حديثه : «قال لي رَسول الله صلّى الله / عليه وسلّم : إذا أذنتَ فلا تُثَوِّب»[(٥)] . قال الترمذي : لا ١٦٠/أ
نعرفهُ إلَّا من حديث أبي إسرائيل المُلاَئِي واسمهُ إسماعيل بن أبي إسحَاق ، وليس بالقوي ، ولم يَسْمَعهُ من الحكم ، وإنما رواه عن الحسن بن عُمَارةُ ،

(١) المسند : ١٣/٦ .
(٢) سنن النسائي : الطهارة : المسح على العمامة : ٦٤/١ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المسند : ١٤/٦ .
(٥) المسند : ١٤/٦ والمراد بالتثويب هو قول (الصلاة خير من النوم) مرتين بعد قوله (حي على الفلاح) .

عنهُ عن ابن أبى ليلَى ، عن النبى ﷺ فذكره[١] فأعلمهُ أوْ أرسلَهُ .

١١٨٢ - حدثنا أبو قَطنٍ . قال : ذكر رجلٌ لشُعبة الحكم عن ابن أبى ليلَى ، عن بلالٍ . «فأمرنى أن أُثوبَ فى الفَجرِ ، ونهانى عن العِشاءِ» ، فقال شُعبة : لا واللهِ مَا ذكَر ابن أبى ليلى ولا ذكَرَ إلا إسنادًا ضعيفًا قال : أظَنُّ شُعبَةَ [قال] كنتُ أراهُ رواه عن عِمرانَ بن مُسلمٍ»[٢] .

حديثُ آخرُ

١١٨٣ - قال البزار : حدثنا محمد بن المثَّنى ، حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، عن شعبة عن الحَكمِ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلَى ، عن بلالٍ (ح) وَحدثنا النضر بن على ، حدثنا زياد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى لَيلَى ، عن بِلاَلٍ . قال : «كُسِفَت الشمس على عَهدِ رسول الله ﷺ فقال :[٣] إن الشمس والقمر لاَ ينكسفان لموتِ أحدٍ ، ولاَ لحيَاته ، ولكنهمَا آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك ، فصلوا كأحْدثِ صلاةٍ صَلَّيتمُوهَا» . كَذَا قال ثم قال : لم يسمعهُ إلَّا من نضرٍ وغيره يقول عن يزيدٍ عن عبد الرحمن عن جَدتِه عَنْ بلالٍ[٤] .

---

(١) سنن الترمذى : الصلاة : مَا جاء فى التثويب فى الفجر : ٣٧٨/١ .
ووقعت عبارة الترمذى فى المخطوطة : «يرى أنه سمعه من الحسن» وعبارة الأصل أوضح . ولعل العبارة الأخيرة فيها شيء من الغموض وهى منقولة عن الحافظ المزى قال : «عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن ابن أبى ليلى أن النبى ﷺ قال لبلال» تحفة الأشراف ١١١/٢ .

(٢) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .

(٣) إنما قال ذلك النبى ﷺ لأن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم بن النبى ﷺ ، فزعم الناس أنها انكسفت لموته فرفع ﷺ وهمهم بهذا الكلام .

(٤) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وقال فى مجمع الزوائد ٢٠٨/٢ عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات . المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٣/١

عبد الرحمن بن ملّ عنهُ
هو أبو عثمان يأتي
عُبيد الله بن زِيادة الكِنْديّ عنه

١١٨٤ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبد الله بن العَلاَءِ ، حدثنا أبو زيادٍ عُبَيْدالله بن زيادةَ الكِنْدى ، عن بلالٍ : أنه حدثهُ : «أنهُ أتى النبى ﷺ يُؤْذِنُهُ بصلاةِ الغَدَاةِ ، فَشغَلَتْ عائشةُ بلالاً بأمرٍ سألَتْه عنهُ ، حتَّى فضحه الصُبحُ ، وأصبحَ جدًا ، قال : فقام بلالُ فآذَنهُ بالصلاةِ ، وتابعَ بين أَذَانه ، فلم يخرج رسول الله ﷺ ، فَلمَّا خرج ، فصلى بالناسِ أخبرهُ أن عَائشة شغلتهُ بأمرٍ سأَلتهُ عَنهُ ، حتى أصبح جدًا ، ثم إنهُ أبطأ عليه بالخُروج ، فقال : إنى كنتُ ركعتُ ركعَتّى الفجرُ قال : [يا] رسول الله ﷺ : إنك قد أصبحت جدًا؟ قال : لو أصبحتُ أكثر مما أصبحتُ لركعتُهما وأحسَنتهُما وأجملتُهما»[١] . رواهُ أبو داود عن الإمام أحمد بهِ .

عمرو بن مِردَاسٍ عَنهُ

١١٨٥ – حدثنا إسماعيل عن الجُرَيرى/ ، عن أبى الورد بن ثمامَة ، ١٦٠/ب
عن عمرو بن مرداسٍ قال : «أتيتُ الشامَ أَتْيَةً ، فإذَا رجلٌ غليظُ الشفتين ، أو قال : ضَخْم الشفتين والأنفِ إذا بين يديهِ سِلاحٌ ، فسألُوهُ يقول : يا أيُّها الناس خذوا من هذا السلاحِ ، واستصلحوه ، وجَاهدُوا فى سبيل الله قال رسول الله ﷺ . قلت : من هذا [؟ قالوا : بلال]»[٢] تفرَّد بهِ .

(١) المسند : ١٤/٦ وسنن أبى داود ١٩/٢ .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٣/٦ .

عُضَيفِ بن الحارث عن بلالٍ مَرفوعًا

١١٨٦ - «إن الله جَعَل الحق على لِسَان عمر وقلبه»(١) رواه الطبراني من حديث أبي بكر بن أبي مريم ، عن حَبيبٍ ، عن عبيد عنهُ(٢) .

قُبيصة بن ذوُيب عن بلالٍ

١١٨٧ - إنّ رسول الله ﷺ قال : «إن المؤذِّنين أطولُ الناس أَعناقًا(٣) يوم القيامةِ» رواهُ الطبراني من حديث عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سَالم ، عن الزُّبيدي ، عن ابن عمر أن معاوية بن أبي سفيان عنه بِهِ(٤) .

قيس بن [أبي] حازم عن بلالٍ

١١٨٨ - قال : «قلتُ لأبي بكرٍ : إنْ كنتَ إنما اشتريتَني لنفسِكَ فأمسكنِي ؟ وإن كنتَ إنما اشتريتني لِلّه فدعنِي وَعَمَلَ اللهِ» . رواه البخاري في فضائِل بلالٍ عن محمد بن عبد الله بن نُمير ، عن محمد بن عُبيدٍ ، عن إسماعيل بن أبي خالد عنهُ بهِ(٥) .

---

(١) الحديث أخرجه بلفظه الترمذي من طريق ابن عمر ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وفي الباب عن الفضل بن عباس وأبي ذر ، سنن الترمذي : المناقب : مناقب عمر بن الخطاب : ٥/٢٨٠ وأخرجه بلفظه أيضا الحاكم : معرفة الصحابة : ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه : ٣/٨٧ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الذهبي في تلخيصه على المستدرك : على شرط مسلم . وكذا أخرجه أحمد في مسنده من طريق ابن عمر : ٢/٥٣ ، ٩٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١/٣٣٨ .

(٣) أي أكثرهم تشوقًا إلى رحمة الله لأن المتشوق يطيل عنقه إلى ما تشوق إليه ، أو معناه : أكثرهم ثوابًا ، وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق . والله أعلم .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١/٣٣٩ .

(٥) صحيح البخاري : المناقب : مناقب بلال : ٧/٩٩ .

حديث آخر

١١٨٩ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن على الجارودى الأصْفَهانى ، حدثنا عبد الله بن داود سنديلة(١) حدثنا الحسين بن حَفصٍ ، عن أبى يوسف ، عن بيان بن بشرٍ ، عن قيس بن [أبى] حازمٍ ، عن بلالٍ يرفعه إلى رسول الله ﷺ . قال : «رفعَ بصره إلى السماء فقال : سبحان الله [الذى] يرسل عليهم الفِتن إرسالَ القَطْر»(٢) .

حديث آخر

١١٩٠ – رواه الطبرانى من حديث يحيى بن آدم ، عن مفضِل بن مهلهلٍ ، عن بيان ، عَن قيس ، عن بلالٍ : «أنَّهُ رأى رجلاً يسىء الصلاة لا يتم ركوعهَا ولا سجودها . فقال : لو متَّ الآن لَمِتَّ على غير ملةِ محمدٍ ﷺ»(٣) .

كعب بنُ عُجرة عن بِلالٍ

١١٩١ – حدثنا الأعمش عن الحكم بن عُتَيبة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عُجرة ، عن بلالٍ قال : «رأيت رسول الله ﷺ

(١) سنديلة : مكانها بياض فى المخطوطة واستكملناه من الطبرانى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٤٠ وما بين المعكوفات استكمال منه ، وقد وردت كلمة الفتن عن الطبرانى : «الفقر» وما ورد فى المخطوطة يوافق ما فى مجمع الزوائد ٣٠٧/٧ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

(٣) هذه رواية الطبرانى فى الأوسط ورواية المعجم الكبير ٣٤١/١ : «لمت على غير ملة عيسى عليه السلام» قال الهيثمى : رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٢١/٢ .

يمسح على الخِمَار والخُفّين»(١) . رواه الترمذى(٢) ومسلم(٣) والنَسائى(٤) وابن
١٦١/أ مَاجه من حديث الأعمش بهِ(٥) .

مسروق عَنهُ

١١٩٢ - «كان عندنا تمر رَدِىءٌ فبِعْتُ منهُ صَاعين بِصَاع قال رسول الله ﷺ : «رُدُّوا عَلينا تمرنَا» . رواه الطبرانى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن يحيى بن مَعِين ، عن عثمان بن عمر ، عن إسرائيل عن أبى إسحاق عنه بهِ(٦) .

١١٩٣ - ومن حديث إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن بلال مرفوعًا : وفيه قال : «أَنْفِق بِلالُ ولاَ تخشَى من ذى العرش إقلاَلاَ»(٧) .

نُعيم بن حَمّارٍ عَنْ بلاَلٍ(٨)

١١٩٤ - حدثنا هشام بن سعيدٍ [أخبرنا] محمد بن راشد سَمِعتُ مكحولاً [يحدث] عن نعيم بن حَمّارٍ ، عن بلال : أن رسول الله ﷺ قال : «امسحُوا على الخُفَين والخِمَارِ»(٩) .

(١) لفظ المسند : «مسح على الخفين والخمار» ١٢/٦ من حديث بلال .
(٢) سنن الترمذى : الطهارة (ما جاء فى المسح على العمامة) : ١٧٢/١ .
(٣) صحيح مسلم : الطهارة (المسح على الناصية والعمامة) : ٢٣١/١ .
(٤) سنن النسائى : الطهارة (المسح على العمامة) : ٦٤/١ .
(٥) سنن ابن ماجة : (ما جاء فى المسح على العمامة) : ١٨٦/١ .
(٦) المعجم الكبير ٣٤٤/١ .
(٧) المصدر السابق .
(٨) نعيم بن حمار الغطفانى الشامى : اختلف فى اسم أبيه فقيل : همّار ، هبار ، هدار ، حَمار . وما ورد فى المخطوطة مرتين : حماد . وهو صحابى يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة ٣٥٠/٥ وتهذيب التهذيب ٤٦٧/١٠ .
(٩) المسند ١٢/٦ من حديث بلال والمعجم الكبير للطبرانى ٣٣٦/١ وما بين المعكوفات استكمال من المسند .

أبو إدريس الخَوْلانى عن بلاَلٍ

١١٩٥ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد يعنى ابن سلمة ، حدثنا أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى إدريس ، عن بِلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بقيام اللَّيل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربةً إلى ربكم ، وتكفير السَّيئات ، ومنهاة عن الإثم ، ومَطْرَدة للداءِ عن الجسد» . وكذا رواه الحاكم ، عن الأصم ، عن الحسن بن عكرمة عن أبى النَّضْرية . قال الترمذى : لا يصِح هذا الحديث سمعت[١] البخارى يقول هو محمد بن سَعيد الشَّامى[٢] وهو ابن أبى قيسٍ وهو متروكُ الحديث ، قال : ورَوَى هذا الحديثُ معاوية بن صَالح ربيعة بن [يزيد عن] أبى إدريس عن أبى أمامة [الباهلى] عن النبى ﷺ ، وهذا أصح من حديث [أبى إدريس عن] بلالٍ[٣] .

قلت : كذا رواه البيهقى عن الحاكم ، عن أبى عبد الله الزاهد ، عن محمد بن إسماعيل السُلمى عن عبد الله بن صَالح ، عن معاوية بن صالح قال شيخُنا : ورُوِى عن أبى إدريس مرسلاً ليس فيه ذكرُ بلالٍ[٤] .

أبو الأشعث الصَّنْعانى عَنهُ

١١٩٦ – «كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخِمَار» . رواه

---

(١) تمام كلام الترمذى هو : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده . سمعت محمد بن إسماعيل» .

(٢) محمد بن سعيد الشامى : قتله أبو جعفر فى الزندقة ، له أسماء كثيرة حتى قيل إنهم ركبوا اسمه على مائة اسم وزيادة ولم يشهد له أحد بخير فيمن ترجم له التاريخ الكبير ٩٤/١ الميزان ٥٦١/٣ المجروحين ٢٤٧/٢ .

(٣) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والحاكم والبيهقى من حديث بلال سنن الترمذى ٥٥٢/٥ والسنن الكبرى للبيهقى ٥٠٢/٢ مستدرك الحاكم ٣٠٨/١ .

(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى شيخ المصنف ١٠٦/٢ .

الطبرانى من حديث الوليد بن مسلمٍ ، عن سعيدٍ بن بشير ، عن مطرف الوراق ، عن أبى قِلَابة الجرمى عَنهُ بِهِ[١] .

أبو بكر الصديق عنه إن صحت الرواية

١١٩٧ - قال الحافظ أبو الحسن بن عبد الله العسكرى فى كتابهِ « التصحيف » عن ابن منيع : حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا شَبابةُ ، حدثنا أيوب بن سيارٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جَابر ، عن أبى بكر ، عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَسْفِروا بالصبح ، فإنه أعظم للأَجر» ثم قال أبو بكر العسكرى : وروى أبو بكر وعُمر عن بلالٍ .

قلت : لكنْ أَيوبٌ هذا مَتْرُوك الحديث قد كذَّبَهُ بعض الحَفاظِ[٢] .

أبو جَندلٍ عَنهُ فى ترجمة الحارث بن مُعَاوية

أبو سلمة عَنهُ

١١٩٨ - قال ابن مَاجَه : حدثنا على بن محمد ، وعمرو بن عبد الله قالا : حدثنا وكيع ، عن ابن أبى رَوَّاد ، عن أبى سَلمة ، عن بلالٍ أن رسول الله ﷺ قال له غداة جَمْع : [يا بلال][٣] أَسْكت الناسَ أَوْ أنصت الناس ثم قال : «إن الله تطوّل عليكم [فى جمعكم هذا][٣] فوهب

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٩/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢١/١ قال الهيثمى : فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد ٣١٥/١ وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبّان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . ثم أورد هذا الخبر من مناكيره . المجروحين ١٧١/١ .

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ ابن ماجه .

مُسيئَكُمُ لمحسِنكُمْ وأعْطَى محسنكم مَا سَألَ ادفعوا بِسم الله»[١] .

أبو عبد الله

ويقالُ أبو عبد الرحمن عن بلالٍ.

١١٩٩ - حدثنى محمد بن بكرٍ ، وعبد الرزاق قالا : أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى أبو بكرٍ بن حفص بن عمَر ، أخبرنى أبو عبد الرحمن ، عن أبى عبد الله : أنه سَمِعَ عبد الرحمن بن عوف يَسألُ بلالاً : «كيف مسح رسولُ الله ﷺ على الخفين؟ قال : تبرزَ . ثم دَعَا بمطهرة أى إداوة»[٢] .

أبو عثمان النهدى عن بلال

١٢٠٠ - حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عاصم عن أبى عثمان. قال : قال بِلاَلُ : «يا رسول الله لا تَسْبقنى بآمين»[٣] .

١٢٠١ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول قال شعبة : عن أبى عثمان . قال بلال للنبى ﷺ : «لا تسبقنى بآمين»[٤] ورواهُ أبو داود عن إسحاق بن راهوية عن وكيع عن عاصم بهِ[٥] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه : المناسك : الوقوف بجمع : ١٠٠٦/٢ ، ومعنى (تطول) أى تفضل .

قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ، أبو سلمه هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول .

(٢) بقية الحديث كما فى مسندِ أحمد (فغسل وجهه ويديه ثم مسح على خفيه وعلى خمار العمامة . قال عبد الرزاق : ثم دعا بمطهره بالإداوة) انظر المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٣) الموضع السابق من المسند ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٥٢/١ .

(٤) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : التأمين وراء الإمام : ٢٤٦/١ .

الصُّنَابحي عن بلال

١٢٠٢ - حدثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن الصُّنَابحى عن بلالٍ : أن النبى ﷺ قال : «ليلةُ القدرِ ليلة أَرْبعٍ وعشرين»(١) .

فاطمة بنت الحسين عَنهُ

١٢٠٣ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدى ، حدثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح ، حدثنا محمد ابن بشير الأموى ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن عفان ، عن فاطمةِ بنت الحسين عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «كل معروف صدقة»(٢) .

فاطمة بنت قيس عَنهُ

بحديث الدَّجالِ ذاك الطويل أنها رَوته عن رسول الله ﷺ عنه كما سيأتى فى مسندِهَا . والحمد لله وحدَهُ .

آخر الجزء السابع من تجزئة المصنف .

---

(١) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٣/١ .

والحديث أخرجه البخاري : الأدب : كل معروف صدقة : ١٣/٨ عن جابر بن عبد الله .

وأخرجه مسلم : الزكاة : بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف : ٦٩٧/٢ عن حذيفة .

وأخرجه أبو داود : الأدب : المعونة للمسلم : ٥٨٤/٢ عن حذيفة .

وأخرجه الترمذي : البر والصلة : طلاقة الوجه : ٢٣٤/٣ عن جابر .

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٤٤/٣ عن جابر بن عبد الله .

ومعنى الحديث : أن ما عرف فيه رضاء الله تعالى فثوابه كثواب الصدقة . قال السيوطى : إن كل ما يفعل من أعمال البر فثوابه كثواب من تصدق بالمال ، السراج المنير شرح الجامع الصغير ٨٦/٣ .

الجزء الثامن
حرف التاء

١٨٢ - (التَّلِبُ بن تَغْلب)[١]

قال الطبراني : ويقال التَّلبُّ بتشديد الباء ، وهو التَّلِبُ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أُخَيْف بن كعب بن العمبر بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي ثم العَنْبرى ، وكان شعبة يقول : الثَّلِب بالثاء المثلثة ، وكان يلثغ فيه . إما للكبر ، أو لزوال بعض أسنانه ، أو أشتبه عليه ، والصحيح بالتاءِ المثناة فوق .

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن خَالدٍ يَعنى الحذاء عن أبى بِشر العَنْبرى ، عن ابن التَّلِب ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ : «أن رجلاً أعتق نصيبًا له فى مَمْلوكٍ ، فلم يُضَمِّنْهُ النبىُّ ﷺ» .

قال عبد الله : قال أبى : كذا قال غُندرُ: ابن الثلب ، وإنما هو ابن التَّلب . كان شعبة فى لسانِه شيء يعنى لثغة ، ولعلَّ غندرًا لم يفهم عنه . رواه أبو داود[٢] عن أحمد بن حنبلٍ والنسائى عن أحمد بن عبد الله بن الحكم كِلاهُمَا عن غندرٍ بهِ .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٣/١ والإصابة : ١٨٣/١ . والتلب : بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة .

(٢) أخرجه أبو داود : كتاب العتق : باب فيمن روى أنه لا يستسعى فيمن أعتق نصيبًا له في مملوك : ٣٥٠/٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١١٥/٢ .

والخبر من رواية ابن التلب عن أبيه. وابن التلب اسمه ملقام قال البيهقى : إنه إسناد غير قوى ، وقال النسائى : ينبغى أن ملقام بن التلب ليس بالمشهور ، وقال الخطابى : هذا غير مخالف للأحاديث المتقدمة (يعنى أحاديث الباب) وذلك أنه إذا كان معسرًا لم يضمن وبقى الشخص مملوكًا كما كان. انتهى وكأنه أجاب عنه على تقرير الصحة . مختصر السنن ٤٠٦/٥ .

حديثٌ آخرُ

١٢٠٥ - قال أبو داود : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا غالبُ بن حَجْرة [حدثني][1] مِلْقامُ بن التَّلِب ، عن أبيه. قال : «صحبتُ رسول الله ﷺ ، فلم أسمع لحشَرات الأرض تحريمًا»[2] . ويقالُ هلعَام .

قال شيخنا : وقد روى غالب بن حَجْرة عن أم عبد الله بنت مِلْقَام بن التِّلب عن أبيها ، عن أبيه[3] .

حديث آخر

١٢٠٦ - قلتُ : هو ما رواهُ الطبراني : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا حَرمِيّ بن حفص القسملى ، حدثنا غالب بن حجْرة ، حدثتنى أم عبد الله بنت مِلقَامٍ ، عن أبيها ، عن أبيه التِّلب : «أنه كان عند النبى ﷺ وكان يُطعمُ ويكيل لي مدًا فأَرفعهُ ، وآكلُ مع الناس ، حتى كان طعامًا قال : فأتى التلب رسول الله ﷺ فقال : أَطعمتَنِى مدًا يوم كذا وكذا فجمعته إلى اليومَ . قال : فاستقرضه منى رسول الله ﷺ ، وكان له منهُ ما كان يكيل له قبل ذاك»[4] .

١٦٣/ب ١٢٠٧ - وبهِ أن رسول الله / ﷺ [قال : الضيافة ثلاثة أيام] حقٌ واجبُ لازمٌ فما زاد فهو صدقة»[5] .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ أبى داود من السنن.

(٢) سنن أبى داود : الأطعمة : باب فى أكل حشرات الأرض : ٣٥٤/٣ .

(٣) تحفة الأشراف للمزى ١١٥/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٦٢/٢ قال الهيثمى : فيه أم عبد الله بنت ملقام ولم أجد من ترجمها. مجمع الزوائد ١٤١/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٦٣/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه .

حديثٌ آخرُ :

١٢٠٨ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا غالب بن حَجْرة ، حدثني مِلْقَامُ بن التَّلِب : أن التَّلِبَ حدثه : أنهُ أتى رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله استغفرُ لي قال : إذا أُذِنَ لك ، أو حتى يُؤْذَن لك بذلك قال فغبَر ما شاء الله ، ثم دَعاه ثم مسح بيده على وجهه ، وقال : اللهم اغْفِر لَهُ وارحمه ثلاثًا »[١] .

١٨٣ - (تَمَّامُ بنُ العباسِ بن عبد المُطَلِب)[٢]

وكان أصغر ولد العباس ، وكانوا عشرةً ، وهو شقيقُ كَثِير بن العباس . قال الزّبير بن بكارٍ : كان للعباس عشرة من الولد ، وكَانَ تَمَّامٌ أصغرهُم ، وكان العباس يحملهُ ويقول :

تَمُّوا بتمامَ فصارُوا عشرهْ : يا ربّ فاجعلهم كرامًا بررهْ
واجعل لهم ذكرًا وأَنْمِ الثّمرهْ

قال أبو عُمر بن عبد البر : وكل بني العباس لهم رواية ، وللفضل ولعبد الله روايَة ورُؤْية . قال أبو نعيم : تمّام بن العباس ، ويقالُ : تمَّام بن قُثَم[٣] بن العباس . قال ابن الأثير : وهذا أغرب الأقوالِ ، وإنَّما اشتبه عَليه

(١) المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٢ وفيه ملقام بن التلب .
(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٥٣/١ والإصابة : ١٨٦/١ والإستيعاب : ١٨٦/١ والتاريخ الكبير ١٥٧/٤ .
(٣) في المخطوطة : «ابن تميم» والصواب ما أثبتناه عن أسد الغابة .

من الحديث الذى وقع في المستدرَك كما سيأتى[١] . وقد نَابَ تَّمامُ هذا على المدينة من جهة ابن عمه علىّ ، ثم عَزَلَهُ بأبى أيوب الأنصارىَ ، وكتبتُ حديثهُ فى مُسْنَد بنى هاشم كما فى الأصل.

١٢٠٩ – حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، حدثنا سفيان عن أبى على الزرَّادِ ، حدثنى جعفر بن تَّمام بن العبّاس ، عن أبيه . قال : «أتوا النبى ﷺ أوَ أتَى فقال : ما لى أراكُم تأتونى قُلحًا[٢] استَاكوا ، لولاَ اشق على أمّتِى لفرضتُ عليهم السِّواك كما فرضتُ عليهم الوضُوء»[٣] .

١٢١٠ – حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث . قال : «كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبد الله ، وَعُبيدُ اللهِ ، وكَثيرا من بنى العباس / ، ثم يقول : من سبق إلىَّ فله كذَا وكذَا ، فَيَسْتَبِقُون إليه ، ١٦٤/أ
فيقعون على ظهره ، وصدره ، فيقبّلهُمُ ، ويلزمهم»[٤] . هذا حديث وقع فى مسند المكيين والمدنيين بالشك هكذا ، وترجمته فيه حديث قثم بن تمّام ، أو تمّام بن قُثم ، عن أبيه .

١٨٤ – (تَميم بن أسَدٍ وقيل أسيد الخزاعى من أهل مكة)[٥]

١٢١١ – رَوى أبو نُعيمٍ مُسندِهِ إلى ابن عباس : أن رسول الله ﷺ

---

(١) عبارة ابن الأثير : (ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذى فى مسند أحمد) إلخ . وبالرجوع إلى المستدرك فالحديث عن تمام عن أبيه عن العباس ١٤٦/١ .

(٢) القلح : صفرة تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها ، وهو حث على استعمال السواك النهاية ٩٩/٤.

(٣) مسند أحمد : ٢١٤/١ من حديث تمام بن العباس . والخبر أخرجه البخارى فى الكبير عن تمام عن أبيه عن ابن عباس وعن تمام عن النبى ﷺ .

(٤) نفس الموضع من مسند أحمد. ووردت الكلمة الأخيرة فى المخطوطة : «ويكرمهم» وما فى المسند أشبه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٥/١ والإصابة : ١٨٣/١ والتاريخ الكبير ١٥١/٢ .

بعثَ تميم بن أسيد فجددا أنصَاب الحرمِ (١) ، وكان إبراهيم عليه السلام هُوَ وضعهَا يريها إياه جبريل عليه السلام .

١٢١٢ – وقال ابن الأثير : روى عنه ابن عباسٍ أنه قال : « دَخل رسول الله ﷺ مكة [فوجد] حَوْل الكعبة ثلاثمائة ونيفاً أصنامًا قد شدِّدت بالرصاص ، فجعلَ يشير إليهَا بقضيبٍ فى يدِهِ ، ويقول : جاء الحق وزهق البَاطِل إنَّ الباطِلَ كان زَهوقًا ، وَلاَ يُشيرُ إلى وجهِ صَنمٍ إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قَفَا صَنمٍ إلا وقع لوجْهِه » (٢) .

١٨٥ – (تميم الدَّارى) (٣)

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود ، ويقالُ سَوَاد بن خُزَيمه بن ذراع ابن عَدّى بن الدَّار بن هَانئ بن حَبيب بن أَنمار بن لخم بن عدىّ بن عمرو ابن سَبأ ، وقيلَ : غير ذلك فى نسبة تميم الدارى يكنى أبا رقية ، بابنته رقية ولم يولَدُ لهُ غيرُهَا .

حدَّثَ عنه رسول الله ﷺ بحديث الجسَّاسَةِ (٤) والدَجَّال ، وهو على المِنبَر ، وصَدَّقَهُ فيما أخبرَ ، وقال : « هذه طَامَّة وذَاكَ الدَّجَال » وهذه من أشرفِ مَناقِب تميم رضى الله عنه ، وكان أوَّلَ من قصَّ ، وذلك عن أمرِ عُمر

---

(١) أى حدوده والخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته ، وفيه : فقال تميم : –

وفى الأنصاب معتبر وعلم   لمن يرجو الثواب أو العقاب

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/١ والإصابة : ١٨٣/١ والإستيعاب : ١٨٤/١ وطبقات ابن سعد ١٢٩/٧ والتاريخ الكبير ١٥٠/٢ .

(٤) يعنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال ، النهاية : ٢٧٢/١ .

والخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ويرجع إليه بتمامه فى المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٢ .

ابن الخطاب رَضى الله عنهُ له فى ذلك ، وكان أوَّل من أَسْرج السُّرُجَ فى المَساجدِ ، وقد أَقطَعهُ رسول الله ﷺ قريةً من الشام قبل أن تُفتح يُقالُ لها عَيْنُون عند بيت المقدس ، وكتب لَهُ بهَا كتابًا ، فلمَّا فتحَ عُمَرُ بيت المقدس سَلَّمَها إليه استثنى مِنهَا شيئًا لأبناء السبيل ، فَوَرَثُته يقتسمون ريعَها إلى الآن
١٦٤/ب بينهم ، وقد كان نصرانيًّا فأسْلَم سنة تسعٍ من الهجرة ، وكَانتْ إقامَته / بالمدينةِ ، فلَمَّا قُتِلَ عثمان ارتحل إلى الشام ، وأقام ببيت المقدس وماتَ بها رضى الله عنه .

الأزهر بن عبد الله عنه

١٢١٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى يعنى الطباع ، حدثنى ليثٍ بن سَعدٍ ، حدثنى الخليل بن مرة ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن تَميم الدَّارى قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلَّا الله واحدًا أحدًا صَمدًا لم يَتَّخِذْ صاحِبةً ولا وَلدًا ، ولم يكن له كُفُوًا أحدٌ ، عشر مراتٍ كُتِب له أربعون ألف حسنةً»[1] رواه الترمذى عن قُتَيْبة عن ليثٍ ، ورواه ابن أوفى عن ليثٍ عَنهُ[2] .

١٢١٤ - حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن يحيى بن يعمر ، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : «أوّل ما يحاسب به العبد [يوم القيامة][3] صلاته ، فإن كان أتمها كتبتُ له تامة ، وإن لم يكن أتمها يقول

(١) المسند : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .
(٢) سنن الترمذى : الدعوات : باب رقم (٦٣) : ٥١٤/٥ وعلق عليه الترمذى بقوله : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث ، قال محمد بن اسماعيل - يعنى البخارى - هو منكر الحديث .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٠٣/٤ .

الله : انظروا هل تجدون لعبدى مِنْ تطوّعٍ فتُكملون بها فريضَتَهُ ، ثم الزكاة كذلك ، ثم تُؤخذ الأعمال على حساب ذلك » .

١٢١٥ - حدثنا الحسن ، عن حماد بن سلمة [عن حميد عن الحسن عن أبى سلمة] عن داود بن أبى هندٍ عن زرارة بن أوفى عن تميم الدارى عن النبى ﷺ بمثله[١] .

سُليم بن عَامرٍ عَنهُ

١٢١٦ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن سليم عن عَامِرٍ[٢] عن تميم الدارى قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لَيَبْلُغَن هذا الأمر[٣] ما بلغ الليل والنهارُ ، ولا يتركُ الله بيت مَدَرٍ ولا وَبرٍ إلَّا أدْخلهُ اللهُ هذا الدين بِعزٍ عَزيز ، أو بِذلٍ ذليل : عزا يعز الله به الإسلام ، وذلاً يذل الله به الكفر » . فكان تميم الدارى يقول : قد عرفت ذلك فى أهل بَيْتى . لقَدْ أصاب من أسلم منهم الخير ، والشرف ، والعز ، ولقد أصاب من كان كافرًا الذلَّ والصغار والجزية[٤] . تفرَّدَ بهِ .

شرحبيل بن مُسلم عن تميمٍ / ١٦٥/أ

١٢١٧ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، حدثنا شُرَحْبيلِ بن مسلم الخَوْلانى : أن رَوْح بن زِمْبَاع زار تميمًا الدارىّ ، فوجده يُنَقِّى شعيرًا لِفَرسِهِ قال : وحوله أهله ، فقال له روحُ : أَمَا كان فى

(١) المسند : ١٠٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر منه .
(٢) من المخطوطة : « أبو صفوان حدثنى سليم بن عامر » وهو سهو من الناسخ .
(٣) يقصد الدين أو الإسلام .
(٤) مسند أحمد : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .

هؤلاءِ من يكفيك ؟ قال تميمُ : بلى ، ولكنى سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من امرئ مسلمٍ يُنَقِى لفرسِه شعيرًا ثم ، يُعلِقهُ عليه إلَّا كُتب له بكل حبَّةٍ حَسَنَةٍ»(١) تفرَّد بهِ من طريقٍ أُخرى .

حديثٌ آخرٌ عنه

١٢١٨ – قال ابن ماجة : حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرّملى ، حدثنا أحمد بن يزيد بن روح الدّارمى ، حدثنا محمد بن عقبة القاضى ، عن أبيه عن جده عن تميم الدارى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من ارتبط فرسًا فى سَبيل الله ، ثم عالج عَلَفَهُ بيده كان له بكل حبة حسنة»(٢) .

عبد الله بن موهب عنه

١٢١٩ – حدثنا إسحاق بن يوسُفَ الأزرق ، حدثنى عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز [قال سمعت عبد الله بن موهب](٣) يحدث ، عن عُمر ابن عبد العزيز ، عن تميم الدارى . قال : «سُئِل رسول الله ﷺ عن الرَّجُل يُسلم على يد الرجل؟ قال : هو أولى الناسِ بمَحيْاه وَمَماتِهِ» .

عُروةَ بن الزبير عن تميمٍ

١٢٢٠ – حدثنا حماد بن أسامة ، أنبانا هشامٍ ، عن أبيه ، قال : خرج عمر على الناسِ يَضْربهُم على السَّجدَتَين بَعد العَصرِ ، حتى مَرَّ بتميم

---

(١) مسند أحمد : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .

(٢) سنن ابن ماجه : الجهاد : ارتباط الخيل فى سبيل الله : ٩٣٣/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله : محمد وأبوه عقبة وجده مجهولون والجد لم يسم .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ١٠٢/٤ .

الدارى فقال : لا أَدعهما صَلّيتهمَا مَعَ من هُوَ خيرٌ مِنْكَ رسولِ الله ﷺ . فقال عُمَر : إن الناس لَوْ كَانوا كهيئتِك لم أبال»[١] . تفرَّدَ بهِ .

١٢٢١ - وقال الطبراني : حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ ، حدثنا عبد الله ابن صَالح ، حدثني اللّيث ، عن أبى الأسود ، عن عروة بن الزُبَير أنَّهُ قال : أخبرنى تميم الدارى أوْ أُخبرت عنه : أنَّه ركع ركعتين [بعد نهى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن الصلاة] بعد العصر فأتاه عُمر ، فضربَهُ بالدِّرة ، فأشارَ إليهِ تميم أن أجلسُ ، وهو فى صَلاته ، فجلَس عُمَر ، حتى فرغ ، فقال لعُمر : لِمَ ضربتَنى ؟ قال لأنَّك صليتَ هَاتينِ الركعتين ، وقد نَهيتُ عنهمَا . فقال تميم : إِنى قد صليتهما معَ مَن هو خيرٌ منك ، فقالَ عُمَر : إنى ليس بى أَمْت[٢] ولكِنُ أخافُ أن يأتى قومٌ يُصلّون ما بين العصرِ إلى المغرب ، حتى يمُروا بالساعة التى نَهَى رسول الله ﷺ أن يُصلَّى فيها كمَا وَصَلوا بين الظهر والعصر ، ثم يقولون : قد رأَينا فلانًا ، وفلانًا يصلون بعد العَصرِ»[٣] .

عطاء بن يزيد الليثى عنه

١٢٢٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان عن سُهيلٍ بن أبى صَالحٍ ، عن عطَاءِ بن يزيد الليثى ، عن تميم الدارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الدّينِ النصيحةُ ، إنَّما الدين النصيحة ، إنما الدين

(١) المسند : ١٠٢/٤ .

(٢) أَمْت : معناه لا شك فيها ولا إرتياب ، ويقال للشك وما يرتاب فيه أمت ، وقيل لا هوادة فيها ولا لين ، النهاية : ٦٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤٨/٢ قال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك ابن شعيب : ثقة مأمون ، وضعفه أحمد وغيره مجمع الزوائد ٥٨/٢ .

١٦٥/ب النصيحة ، قالُوا : لمن يا رسول الله؟ قال : لِلّٰه ولكتابه ولرسوله/ ولأئمة المسلمين وعامتهم»[١] .

١٢٢٣ - حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن سُهيل بن أبى صَالح فذكر مثلَهُ إلّا أنَّهُ قال : «إنَّمَا الدين النصيحة» ثلاثًا .

قال أبو عبد الرحمن : حدثنا محمد بن عَبَّاد ، حدثنا سفيان . قال : قلتُ لِسُهيلٍ بن أبى صالح فى حديث حدثناه عن عمرُو بن دينار ، عن القعقاع ابن حكيم ، عن أبيه فقال سُهَيل : سمعتهُ من الذي سمعه منهُ أَبِى . سمعتُ عَطَاء بن يزيد الليثى يحدِثُ عن تميم الدارى عن النبى ﷺ مثل حديث أبى عن ابن عيينة[٢] .

كثير بن مُرَّة عَنهُ

١٢٢٤ - حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى إملاً أمْلاَهُ عَلينا من النوادِر قال : كتبَ إلىَّ أبو توبةَ الربيع بن نافع قال : حدثنا الهيثم بن حُمَيد ، عن زيد بن واقدٍ ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مُرَّة ، عن تميم الدَّارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ بمائة آيةٍ [فى ليلة][٣] كتب له قنوتٍ ليلةٍ» وقد رواهُ النسائى فى اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب ، عن عبد الله ابن يوسف ، والربيع بن نافع ، عن الهيثم بن حُميدٍ بهِ[٤] .

أحاديث أخرى عن تميم الدارى

١٢٢٥ - فالأول منها قال الترمذى فى التفسير : حدثنا الحسن بن

(١) المسند : ١٠٢/٤ من حديث تميم الدارى .
(٢) المسند : ١٠٢/٤ من حديث تميم الدارى .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ١٠٣/٤ .
(٤) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٢ .

أحمد بن أبى شُعيب الحَرّانى ، حدثنا محمد بن سَلمةَ الحرَّانى ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن أبى النضر ، عن باذان مَولى أم هانئ ، عن ابن عباسٍ ، عن تميمٍ الدّارى فى هذه الآية ﴿يَا أيُها الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حضَر أَحَدَكُم الْمَوْت﴾[١] قال بَرِئَ الناس منها غيرى ، وغير عَدىّ بن بَدَّاء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيَا الشام لتجارتِهمَا ، فقدمَ عليهما مَولًى لبنى سهمٍ[٢] يقالُ له بُدَيْل بن أبى مريم بِتجارةٍ ، ومعَهُ جَامٌ[٣] من فضةٍ يريد به الملك ، وهو عُظْمُ تجارتِهِ ، فمرِضَ ، فأوصى إليهما وأمرهما أن يُبلّغا ما ترك أهلَهُ . قال تميم : فلمَّا مات أخذنا ذلك الجام ، فَبعناهُ بألف درهم ، ثم اقتسمناهُ أنا وعَدِىّ بن بَداء فلَمَّا أتينا إلى أهله دَفعنا إليهم ما كان معنَا ، وفقدوا الجام ، فسألونا عنه ، فقُلنا ما ترك غيرَ هذا ، وما دفَع إلينا غيرَهُ . قَالَ تميم : فلما أسلمتُ بعد قدوم النبى ﷺ المدينة تأثمتُ من ذلك ، فأخبرتهُم الخبر ، وأديت إليهم خمسمائة درهم ، وأخبرتهم أَنَّ عندَ صاحبى خمسمائة درهم مثلَها ، فأتوا به رسول الله ﷺ فسأَلهم البيّنة ، فَلَم يجدوا ، فأَمَرهم أن يستحلفوه بما يُقطَعُ به عَلى أهل دِينه ، فحلَف ، فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْت﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ، فقام عمرو بن العَاصِ ورَجل آخر فحلفَا ، فَنُزِعت الخمسمائة درهم من عدى بن بَداء» . ثم قال : هذا حديث غريب وليس إسنادُه بصحيح ، وأبو النضر هذا هو محمد ابنَ السائب الكلبى ، وقد تركهُ أهل العلم بالحديث ، [وهو صاحب التفسير . سمعت محمد بن إسماعيل يقول : محمد بن السائب الكلبى يكنى أبا

---

(١) المائدة آية (١٠٦) .

(٢) عند الترمذى : «مولى لبنى هاشم» وما ورد هنا أصح إذ ورد الخبر فى ترجمة بديل ابن مارية مولى عمرو بن العاص السهمى . أسد الغابة ٢٠٣/١ .

(٣) إناء من فضة .

النضر] ، ولا نعرف لأبى النضر سالمٍ روايةً عن أبى صالح . باذانُ ، وقد رُوى عن ابن عبَّاس شىء من هذا على وجه الاختصَارِ ثم رواه من طريق محمد بن أبى القاسم عن عبد الملك بن سَعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عبّاس[1] .

١٢٢٦ – الثاني : رواه النسائىُ من حديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروق. قال : قال لى رَجُل من أهل مكة : هذا مقامُ أخيك تميم الدَّارى ، لقد رأيتهُ ذات يومٍ أو ليلةٍ حين أصبح ، أو قربَ أن يُصبحَ يقرأ آية من كتاب اللهِ ، يركع ، ويسجد ، ويبكى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السيئات﴾[2] الآية/ . ١٠٦٦/أ

١٢٢٧ – الثالث : رواه ابن مَاجة في الصَّيد ، عن هشام بن عمارٍ ، عن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبو بكر الهُذَلى ، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ ، عن تميم. قال : قال رسول الله ﷺ : «يكون قومٌ فى آخر الزمان يَجُبُّونَ»[3] أسنمة الإبِل ، ويقطعون أذناب الغنم ، فمَا قُطعَ من حِيّ فهو مَيتٌ»[4] .

١٢٢٨ – الرابع : تقدَّم فى ترجمةِ شرحبيل عنه.

الخامس : قال الطبرانى : حدثنا موسى بن خازم الأصبهانى ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى ، حدثنا إسماعيل بن عَيّاشٍ ، عن يحيى بن الحارث

(١) الحديث أخرجه بطوله الترمذى فى سننه : كتاب التفسير : باب تفسير سورة المائدة : ٢٥٨/٥ .

(٢) الجاثية ، آية (٢١) والخبر أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١١٨/٢ .

(٣) (يجبون) أى يقطعون ، (أسنمة) جمع سنام ، وهو للبعير كالإلية للغنم ، والسنام حدبة فى ظهر البعير. (أذناب الغنم) أى ألياتها .

(٤) سنن ابن ماجه : الصيد : ما قطع من البهيمة وهى حية : ١٠٧٣/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله : فى إسناده أبو بكر الهذلى وهو ضعيف أ هـ . أما ما قطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة ، فهذا الحكم مقرر وثابت فى الأحاديث الصحاح . وكذا عند الفقهاء .

الذماري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن فضالة بن عبيد ، وتميم الداري ، عن النبي ﷺ قال : «من قَرَأَ عَشْر آياتٍ في ليلةٍ كُتبَ له قنطار ، والقِنطارُ خيرٌ من الدّنيا وما فيها ، فإذا كان يومَ القيامةِ يقولُ رَبُّك عزَّ وجَلّ : اقرأْ وارْق لِكل آية درَجةٍ ، حتى يَنْتَهِيَ إلى آخر آيةٍ مَعهُ ، يقول ربُّك عَزَّ وَجلَّ للعبد : اقْبِضْ فيقولُ العَبدُ : يا رب أنت أعلم فيقولُ بهذه الخلَد وبهذه النِعَم»[(١)] .

١٢٢٩ - السادس : قال الطبراني : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا محمد بن طلحةَ عن الحكم عن ضِرار بن عمرو ، عن أبي عبد الله بن الشامي ، عن تميم الدّاري ، عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال : «الجمعةُ واجبةٌ إلَّا على امرأةٍ ، أو صبيٍ ، أو مريضٍ ، أو عبدٍ أو مسافرٍ»[(٢)] .

١٢٣٠ - السابع : قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان النهدي ، حدثنا محمد بن طلحة بإسناده الذي تقدَّم مرفوعًا : «حق الزّوج على المرأة أن لا تَهجرَ فراشه ، وأن تَبرَّ قسَمه ، وأن تُطيع أمرهُ ، وأن لا تَخْرُجَ إلَّا بإذنهِ ، وأن لا تُدخِل عليه من يَكْرهُ»[(٣)] .

١٢٣١ - الثامن : رواه الطبراني من حديث حسين بن عبد الله بن ضُمَيرة ، عن أبيه عن جده عن تميم الدَّاري مرفوعًا : «كُلُّ مُشْكَلٍ حَرَامٌ ، وليس في الدِّين إشكالٌ»[(٤)] .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٢ وفيه إسماعيل بن عياش ولكنها من روايته عن الشامين مجمع الزوائد ٢٦٧/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥١/٢ وفي سنده أربعة ضعفاء على الولاء. نيل الأوطار على المنتقى ٢٢٧/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢ وفي إسناده حسين بن عبد الله بن ضميرة مجمع على ضعفه مجمع الزوائد ١٥٥/١ .

١٢٣٢ – التاسع : **رواه الطبراني ، عن محمد بن الصَّلت ، حدثنا عمر ابن يزيد الهمداني ، عن جَدِّه ، عن فاطمة بنت قيسٍ / ، عن تميم الداري. قال : قال رسول الله ﷺ : «إن طيبَة[١] المدينة وما نقب من نقابها[٢] إلا عليه مَلَكٌ شاهر سيفهُ لا يدخلُها الدَّجال أبدًا» .** ١٦٦/ب

١٢٣٣ – العاشر: **رَواه الطبراني ، من طريق الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، عن النبي ﷺ عن تميم الداري بحديث الدجال ، وهو من الطوال وسيأتي في مُسندِها إن شاء الله تعالى .**

١٢٣٤ – الحادي عشر: **رواه الطبراني عن شَهْر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم عن تميم : أنه كان يُهْدِي إلى رسول الله ﷺ رَاوية خَمْرٍ ، فلما كان عام حُرِّمت أهدى له راوية[٣] [فضحك النبي ﷺ] فقال : إنها قد حُرِمَت قالَ : أفأبيعُهَا ؟ قال له : «إنه حرامٌ شِراؤها وثمنها»[٤] .**

١٢٣٥ – الثاني عشر: **قال الطبراني : حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي ، حدثنا عليّ بن الحسن الدِّرهميُّ ، حدثنا الفضل بن العَلاءَ ، عن الأشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن تميم قال : «استقطعتُ رسول الله ﷺ أرضًا بالشام قبل أن تُفتح ، فأعطانيَها ، فلما فتحها عُمر ذكرتُ له ذلك ، فجعلَ ثلثهَا لابن السَّبيل ، وثلثهَا لِعمارتهَا ، وثلثَها لنَا»[٥] .**

---

(١) طَيْبَة : من الطيب ، لأن المدينة كان اسمها يثرب ، والثرب الفساد ، فنهى أن تسمى به ، وسماها : طيبة وطابة ، وهما تأنيث : طيب وطاب ، بمعنى الطيب . وقيل : هو من الطيب بمعنى الطاهر ، لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ، قاله ابن الأثير في النهاية ١٤٩/٣ .
(٢) النقب : الطريق بين الجبلين ويجمع على نقاب . النهاية ١٦٨/٤ .
(٣) ما بين المعكوفين من المعجم الكبير للطبراني وقد سقط من الأصل .
(٤) انظر المعجم الكبير ٥٧/٢ .
(٥) المصدر السابق ٥٨/٢ .

تميم بن زَيد بن عَاصم الأنصارىُّ
يأتى فى ترجمة عبد الله بن زيد بن عَاصم المازنى

١٨٦ – (تميم بن أَسِيدْ أبو رفاعة العدوى)(١)

١٢٣٦ – «قلتُ : يا رسولَ الله غَريبٌ جاء يسأل عن دينهِ . قال : فترك الخطبة ، وجَلسَ على كُرسيٍ خُلْبٍ(٢) قوائمِه حَدِيد ، فَجَعل يعلمنى مِمَّا عَلَّمهُ الله ثم أتى خطبَتَهُ فأتمّ آخرها» . رواه الطبرانى من حديث سُلَيمان ابن المغيرة عن حميد بن هِلالٍ عنهُ»(٣) .

١٨٧ – (تميم بن زَيدٍ أبو عبادٍ الأنصَارِى)(٤)

١٢٣٧ – رَوى الطبرانى من طريق ابن لَهِيعَةَ ، عن أبى الأسود ، عن عبّادِ بن تميمٍ ، عن أبيه . قال : «رأيت رسول الله ﷺ يَتوضَّأ ، فبدأ بِغَسْل وجهِهِ ، وذراعيه ، ثم تمضمض ، واستنشق ، ومسح برأسِهِ» . قال أبو نُعيم : رواهُ أبو بكر بن أبى شَيْبة وإلياس عن المقرى ، وقال أبو عمِر بن عبد البر : هو حديث ضعيف الإسناد(٥) .

١٢٣٨ – حدثنا هارون بن عبد الله المصرى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو الأسود / ، عن عباد بن ١٦٧/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٥٥ والإستيعاب : ١/١٨٤ والإصابة : ١/١٨٣ والتاريخ الكبير ٢/١٥١ .

(٢) الخلب : هو اللّيف ، النهاية : ٢/٥٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢/٥٩ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٥٨ .

(٥) يرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير ٢/٦٠ قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف مجمع الزوائد ١/٢٣٤ وفيه أيضًا المقدام بن داود تكلموا فيه الميزان : ٤/١٧٥ ويراجع الاستيعاب فيما نقله المصنف عن الخبر : ١/١٨٥ .

تميم ، عن أبيهِ قال : «رأيتُ رسول الله ﷺ [توضأ و] مَسحَ بالماء على لِحيتهِ ورجليه»(١) .

١٨٨ – (تميم بن جُرَاشة الثقفى)(٢)

١٢٣٩ – قال ابن ماكولا : وفد على النبى ﷺ ، وروى عنه موسى المديني. قال : «وفدت على رسول الله ﷺ فى وفد ثقيف ، وسألناه أن يكتب لنا كتابًا فيه شروط قال : اكتبوا مَا بَدا لكم ، فكتبنا أن يُحِلَّ لنا الرِّبَا والزِّنَا ، فلما قُرِئَ عليه فى موضع الربا وأمر أن يكتب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾(٣) وجاء موضع الزنا وكتب ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾»(٤) الآية.

١٨٩ – (تميم بن سَلمةَ)(٥)

١٢٤٠ – روى أبو موسى من طريق خَالد الحذاء ، عن رجلٍ عَنه قال : «رأيتُ رجلاً قد انصرف من عند رسول الله ﷺ قد أرسَل عمامَتَهُ من ورائِه ، قلتُ : يا رسول الله من هذا ؟ قال : جبريل»(٦) .

١٢٤١ – ومن حديث مِسْعر عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٦٠/٢ وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٧/١ والإصابة : ١٨٤/١ .
(٣) البقرة ، آية (٢٧٨) .
(٤) الاسراء ، آية (٣٢) ، والخبر ذكره ابن الأثير فى ترجمته . فى أسد الغابة ، وابن حجر فى الإصابة ، وقال : إسناده ضعيف .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٩/١ والإصابة : ١٨٥/١ وقال ابن حجر : هو كوفى تابعى مشهور.
(٦) الحديث فى إسناده (رجل) وهو مجهول ، وتميم بن سلمة تابعى .

قال : قال رسول الله ﷺ : « أما يَخْشَى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحَوّل الله رأسَه رأس حَمَارٍ »(١) .

١٩٠ – (تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى)(٢)

١٢٤٢ – يقال أنه وُلدَ فى حياة رسول الله ﷺ . قال أبو نعيم : ذكره أبو القاسم البغوى .

حدثنا أبو حُذيفة ، حدثنا محمد بن مُسلم الطائفى ، حدثنا الفضل بن تميم بن غيلان بن سَلمةَ ، عن أبيه . قال : « بَعث رسول الله ﷺ أبَا سفيان ابن حَربٍ . والمغيرة بن شُعبةَ ، ورجلاً آخرُ إمَّا أَنصَاريًّا ، وإمَّا خالد بن الوليد ، وأَمرهُم أن يكسروا طاغية ثقيف . فقالوا : يا رسول الله أين نَجعلُ مسجدهم ؟ قال : حَيثُ كانت طاغيتَهُم ، حتى يَعْبدوا الله حَيْثَ كَان لا يُعْبَدُ »(٣) .

١٩١ – (تميم بن يزيد أوْ زيد ، قيل إنَّهُ مجهولٌ)(٤)

١٢٤٣ – ذكره أبو نعيم من طريق مَخْلد بن الحسين ، عن أبى المليح الرَّقى ، حدثنا أبو هاشم الجُعَفى ، عن تميم بن يزيد . قال : « دَخلنا مسجد قُباءٍ وقد أسفروا ، وكان النبى ﷺ أمر معاذاً أن يصلى بهم » وذكر الحديث(٥) .

---

(١) الحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر ، وقال : رجاله ثقات ، وأظنه مرسلاً ، فإن تميم بن سلمة كوفى تابعى مشهور.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٠/١ والإصابة : ١٨٧/١ .

(٣) نقل ابن حجر عن ابن منده قوله : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو مرسل. الإصابة : ١٨٧/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦١/١ والإصابة : ١٨٥/١ وساق له الحافظ ابن حجر خبرًا نفى به عنه الجهالة .

(٥) قال ابن حجر فى الإصابة : فى إسناده انقطاع . والخبر أورده فى أسد الغابة بلفظه .

١٩٢ - (تميم غير منسوب)[١]

١٢٤٤ - «سئِل النبى ﷺ عن سَبَأ أرجلاً كان أو امرأة؟»
١٦٧/ب الحديث. / ذكرهُ أبو نُعيم من طريق أبى عمرو، عن اللّيث، عن موسى بن على عن يزيد بن حُصَين عن تميم بهِ، ثم قال: أبو عمرو: فيه نكارَة وجهالة[٢]، ورواهُ غيره، عن موسى بن على عن أبيه عن يزيد بن حُصين، عن النبى ﷺ.

بقيّة حرف التّاء

١٩٣ - (توأم أبو دُخان)[٣]

١٢٤٥ - ذكره أبو نُعيم من طريقِ أبى أُميَّة الطُّوسى، حدثنا العباس ابن الفضل الأزرق، حدثنا هذيل بن مسعود البَاهلى، عن شعبة بن الدخان ابن التوأم، عن أبيهِ، عن جَدّهِ، عن النبى ﷺ قال: «إن هذا الشّعُرَ سجع من كلام العرب»[٤].

١٩٤ - (التّيهان أبو [أبى] الهيْثمُ الأنصارىّ)[٥]

١٢٤٦ - قال أبو نَعيم: حدثنا سُليمانُ بن أحمد، حدثنا محمد بن

(١) قال ابن مَنْدَه: يقال: إنه تميم الدارى. ولا يصْح. وتعقبه فى ذلك الحافظ ابن حجر وساق له هذا الخبر من رواية /ابن أبى خيثمة، وفيه أنه تميم الدّارى، انظر الإصابة: ١٨٩/١.

(٢) بل رواية ابن أبى خيثمة عرفته بأنه (عثمان بن كثير) فانتفت عنه الجهالة. قاله الحافظ ابن حجر فى الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١.

(٤) قال ابن مَنْدَه: إسناده مجهول وهو وهم، الإصابة: ١٨٦/١ فى ترجمته.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١ و٥٤٩/٣.

عبدالله الحضرمى ، حدثنا هنَّاد بن السَّرِىَ ، حدثنا يونس بن بُكَير. قال : قال إبن إسحاق : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى الهيثم بن التَّيِّهان ، عن أبيه : أنه سَمِع رسول الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خَيْبر لعَامِر بن الأكوع بن بيان وكان اسم الأكوع سِنان : «خُذْ لنا من هُنَيَّاتِك»[١] فنزل يَرْتَجز لرسول الله ﷺ ذكر ابن الأثير الشِّعرُ :

والله لـولاَ الله مـا اهتدَيْنَا ولا تَصدَّقنـا ولا صَلينـا
فـأنزِلـنْ سَكِينـةً علينـا وثَبِّتِ الأقدام إن لاَقينَا[٢]

١٢٤٧ – ثم ذكر أبو نعيم من طريق جعفر بن محمد بن سعيد حدثنا مُخَوَّل بن إبراهيم ، حدثنا عمرو بن شمر أبو عبد اللهِ الجُعفى[٣] عن محمد ابن سُوقة ، عن أسعد بن التَّيِّهان الأَنصارى ، عن أبيه : أنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ وقد سَمِعَ المؤذِنَ فقال مِثلَ قوله[٤] . ثم قال : وهذا الحديث ، والذى قبلهُ فيه نظر ، وصواب الأول عن أبى الهيثم ، عن أبيه ، وأمَّا ابن مَنْده ففرّق بين الرجلين فالله أعلم .

---

(١) هُنَيَّاتِك ، ويقال : هَنَاتِك ، وفى رواية : هُنَيْهاتك . والمعنى : أى من كلماتك ، أو من أراجيزك . النهاية ٢٧٩/٥ .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة . وأخرجه أحمد والطبرانى عن دهر الأسلمى . مجمع الزوائد ١٤٨/٦ المعجم الكبير للطبرانى ٦٤/٢ .

(٣) عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفى ، قال فيه الحافظ ابن حجر : (متروك) انظر ترجمة نبهان الأنصارى فى الإصابة : ٥٤٩/٣ .

(٤) قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أسد الغابة ٢٦٢/١ .

حرف الثاء

١٩٥ - (ثابت بن الحارث الأنصارى شهد بدرًا ، وسكن مصر)[١]

١٢٤٨ - قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عَمْرو بن أبى الطَّاهر ، حدثنا يحيى / بن بكير ، حدثنا ابن لَهِيعة ، عن الحارث بن ١٦٨/أ
يزيد ، عن ثابت بن الحرث الأنصارى . قال : «كانت يَهودُ تقول إذا هَلَك لهم صغيرٌ : هو صِدِّيق ، فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : كذبَتْ يهُودُ ، مَا مِنْ نَسَمةٍ يَخْلُصُهَا اللهُ في بَطنِ أُمِّهِ إلَّا أنَّه شَقِيٌّ ، أو سعيدٌ ، وأنزل الله في ذلك ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ﴾ » الآية[٢] .

١٢٤٩ - ومن حديث ابن لهيعَةَ عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث قال : «قَسَم رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقَسَم لِسَهْلة بنت عَاصِم ابن عدّى ولابنةٍ لَها وُلِدَتْ»[٣] .

١٩٦ - (ثابت بن رُفَيْع أو رُوَيفع الأَنصارى سكن البصرة ثم انتقل إلى مصرَ)[٤]

١٢٥٠ - قال ابن عبد البر : روى عنه الحسن وأهل الشام . له حديثٌ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٦٦/١ والإصابة : ١٩٠/١ .

(٢) رقم (٣٢) سورة النجم ، والخبر أورده ابن الأثير في ترجمته . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بإسناده ٨١/٢ .

(٣) الخبر أورده ابن حجر في الإصابة ، وقال : إسناده قوى لأنه من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/٢ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٦٨/١ والإصابة : ١٩٢/١ والاستيعاب : ١٩٨/١ والتاريخ الكبير : ١٦٢/٢ .

واحدٌ : «إياكم والغُلُولُ(١) : تُنكَحُ المرأةُ قبل أن تُقسَم ، ثم تُردُ إلى المقْسِمِ ، أو يَلْبَس الرجلُ الثوبَ حتى إذا أَخْلقَهُ ردْهُ إلى المَقْسَمَ [أو يركب الدابة قبل أن تُخمَّسَ ، ثم يردُّهَا إلى المغنم] »(٢) .

١٩٧ - (ثابت بن الصامت الأنصارى)(٣)

قيل : إنَّهُ أخو عُبَادَةَ بن الصَّامِت

١٢٥١ - قال ابن مَاجة : حدثنا جعفر بن مُسَافرٍ ، حدثنا إسماعيلُ بن أبى أُوَيس ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلى . وهو ابن أبى حَبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصَّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِه : «أنَّ رسول الله ﷺ صلّى فى بنى عبد الأَشْهَل ، وعليه كِسَاء مَتَلَفِّفٌ بهِ يَضَع يَديْه عليه يقيه برْدَ الحَصَا »(٤) .

١٩٨ - (ثابت بن الضَحَّاك بن خليفة بن ثعلَبة)(٥)

ابن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأوسى الأشهلِى : أبو زيد المَدنى سكن البصرة ، وهو أخو أبو جَبيرَة وليس هذا ثابتُ بن الضحاك الخزرجي . ذاك وإن كان صَغيرًا فهو صَحَابى ، ولكن خَلَط بَعضهُمُ هَذَا

(١) الغلول : هو الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١٦٢/٢ والحسن بن شعبان وابن منده وابن السكن وأبو نعيم فى المعرفة عن ثابت جمع الجوامع ٣٤٤٧/١ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٠/١ والإصابة : ١٩٣/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : باب السجود على الثياب فى الحر والبرد : ٣٢٩/١ وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : فى اسناده : ابراهيم بن اسماعيل الأشهلى ، قال فيه البخارى (منكر الحديث) وضعفه غيره . ووثقه أحمد العباس .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧١/١ والإصابة : ١٩٣/١ والحلية لأبى نعيم : ٣٥١/١ والتاريخ الكبير: ١٦٥/٢ .

بهذا ، فحصَلَ بسببِ ذلك تخليطٌ وتخبيط ، والصواب التفرِقَةُ بينهُمَا قَالَهُ شيخنا وَغَيرهُ . وهو فى رابع المكيين وسَادسِ الأَنصَارِ .

١٢٥٢ - حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوَاحِد بن زيادٍ ، حدثنا سليمان الشيبانى ، حدثنا عبدالله بن السَّائِب ، قال : سألت عبدالله بن مَعقِل/عن المزارعة فقال : حدثنا ثابت بن الضَحَّاك : «أَن رسول الله ﷺ [نهى عن المزارعة]»[(١)] . رواهُ مُسلِم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الواحد [بن زياد وأبى بكر بن أبى شعبة عن] على بن مسهر ، وأبى عوَانه عن الشيبانى[(٢)] . ١٦٨/ب

١٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون أنبانا هشام حدثنا يحيى ، عن أبى قِلاَبة ، عن ثابت بن الضَّحاك ، عن النبى ﷺ : «ليس على رَجُلٍ نَذْرٌ فيمَا لا يَملِكُ ، ولَعْنُ المؤمن كَقَتْلِه ، ومن قتلَ نَفْسَهُ بشيءٍ فى الدنيا عُذِّبَ به يوم القيامةِ ، ومَنْ حَلَفَ بملِة [سوى] الإسلام كَاذِبًا فهو كَمَا قالَ ، ومن قَذَفَ مؤمِنًا بكفرٍ فهوَ كَقَتْلِهِ»[(٣)] رواهُ الجماعة عن أبى قِلاَبة عنه[(٤)] .

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن خَالِد ، عن أبى قِلاَبة ، عن ثابت بن الضحَّاك ، وكَانَ من أهلِ الشجرةِ ، ثم قال بعدُ : أوْ عن رجل ، عن ثابت بن الضَّحَاك ، عن النبى ﷺ : أنهُ قال : «[من

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٣/٤ من حديث ثابت ابن الضحاك رضى الله عنه .

(٢) صحيح مسلم : البيوع : باب فى المزارعة والمؤاجرة : ١١٨٣/٣ ومابين معكوفين استكمال منه كما صوب اسم على بن مسهر منه وقد ورد فى المخطوطة (بَهز) .

(٣) الحديث أخرجه أحمد : ٣٣/٤ وفيه تقديم وتأخير .

(٤) صحيح البخارى : الأيمان والنذور : من حلف بملة سوى ملة الإسلام : ٥٣٧/١١
وصحيح مسلم : الإيمان : غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١
وسنن أبى داود : الأيمان والنذور: الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام: ٢٣٨/٣
وسنن الترمذى : أبواب النذور: لا نذر فيمَا لا يملك ابن آدم : ١٠٥/٤
وسنن ابن ماجه : الكفارات : من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٨/١ .

حلف] بملّةٍ غير الإسلام كاذبًا متعمدًا فهوَ كَما قَالَ ، ومن قَتَل نفسه بشيءٍ عَذَّبهُ الله في نار جهنَّمَ »[(١)] .

حديث آخر عنهُ

١٢٥٥ – أنَّهُ بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرةِ» رواهُ البخارى هَكذا[(٢)] ، وَمُسلم[(٣)] وأبو داود مختصرًا من حديث معاوية بن سلَّامٍ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابَةَ عنه[(٤)] . ورواه البخارى من حديث شعبة ، عن خَالدٍ ، عن أبى قِلاَبة عنه[(٥)] .

حديث آخرُ عنهُ

رَوَاهُ أبو داود فى كتاب الأَيمان والنُّذُورِ .

١٢٥٦ – حدثنا دَاود بن رشيد ، حدثنا شُعيبٌ عن إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قِلاَبة ، عن ثابتٍ بن الضحَّاك . قال : «نَذَر رجُلٌ على [عهد][(٦)] رسول الله ﷺ أن يذبحُ إبلاً بِبُوانَة[(٧)] ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إنّى نذرتُ أن أَذْبَح إبلاً بِبُوَانَة؟ فقال رسول الله ﷺ : هل كان فيهَا وثَنٌ من أَوْثَان الجاهلية [يعبد]؟ قالوا : لا . قَال : أكان فيها عيدٌ من أعيادِهم؟ قالوا : لا . فقَال رسول الله ﷺ : أَوْفِ بنذرِكَ ، فَإِنَّهُ لا وفاء لنذرٍ فى معصية الله تعالى ، ولا فيمَا لا يَملكُ ابنُ آدمَ »[(٨)] .

(١) المسند : ٣٤/٤ . وفيه زيادة (أوْ ذبح ذبحه الله به فى نار جهنم) .
(٢) صحيح البخارى : المغازى : غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ .
(٣) صحيح مسلم : الإيمان : باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ .
(٤) سنن أبى داود : الأيمان والنذور : الحلف بملة غير الإسلام : ١٠١/٢ .
(٥) صحيح البخارى : التفسير : سورة الفتح : ١٧٠/٦ .
(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ أبى داود من سننه .
(٧) هى بضم الباء ، وقيل بفتحها ، هضبة من وراء ينبع ، النهاية : ١٦٤/١ .
(٨) سنن أبى داود : الإيمان والنذور : ما يؤمر به من الوفاء بالنذر : ٢٣٨/٣ .

١٩٩ - (ثابت بن أَبِى عَاصِمٍ)/[١] ١٦٩/أ

ذكره أبو بكرٍ بن أَبى عَاصمٍ فى الصَّحَابة ، قال أبو نُعيمٍ : وأُراهُ تابعيًّا .

١٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى عَاصمٍ ، حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا محمد بن صُبيح ، حدثنا بقية ، حدثنا عقيل بن مُدْركٍ عن ثعلبة بن مُسلم ، عن ثابت بن أبى عَاصمٍ : أن النبى ﷺ قال : «إن أدنى ذَرَعات المجاهدين فى سَبيل الله عِدْلُ صيام سَنةٍ وقِيَامِهَا فقال قائلٌ : يا رسول الله وما أدنى ذَرَعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعِسٌ فَينزل فيأخذه»[٢] .

٢٠٠ - (ثابت بن قيس بن شَمّاس بن زُهَير بن مالك ابن امرئ القيس)[٣]

ابن مالك بن الحارث بن الخزرَج أبو محمدٍ ، ويُقالُ : أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى ، خَطيبُ الأنصار ، ويقالُ له خطيبُ رسول الله ﷺ ، وكَانَ جَهير الصوت .

١٢٥٨ - فلما نزل قولهُ تعالى : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتِكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ الآية[٤] . احتبس فى بيته ، فافتقدهُ رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه ، فقال : إنّى من أهل النارِ ، إنّى كنتُ أَرْفَعُ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٢/١ والإصابة : ١٩٥/١ .
(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته وأخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة وأبو نعيم عن ثابت جمع الجوامع ٢٠٧٣/١
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٥/١ والإصابة : ١٩٥/١ والاستيعاب : ١٩٢/١ والتاريخ الكبير : ١٦٧/٢ .
(٤) الحجرات آية (٢) .

صَوْتِى فوق صوت رسول الله ﷺ ، فقال : إنَّك من أهل الجنَّة ، وتَموتُ شهيدًا وهذا فى الصحيح[(١)] .

وقد قُتِلَ يوم اليمامةِ شهيدًا ، فَمرَّ رجلٌ من المُسلمينَ ، فأخَذَ دِرْعًا كانت عليه ، فرآهُ رجلٌ من المسلمين تلك الليلةِ وهو يقول : اسْمع مَا أَقُول لك ، ولا تَقُل هذا مَنَامٌ ، إنَّ دِرْعِى أخَذَها رجل من المسلمين ، وهو فى أخريات الجيش قد وضَعَها تحت بُرْمة[(٢)] وألقى فوق الْبُرْمَةِ رَحْلاً ، وَأْتِ خالدًا ، فَمرهُ فليأْخذها مِنهُ ، وإذا رَجَعْتُم إلى المدينةِ فَأْتِ أبَا بكرٍ فأقرِئهُ منى السلام ، وقُلْ لَهُ علىّ مِنَ الدَّيْن كَذا وكذا ، وفلانٌ مِنْ رَقيقى عَتيقٌ ، وفلان عَتيقٌ ، فلما أصبح ذَهَب إلى خالد بن الوليد ، فأخبرهُ ، فأرسل إلى الدرع ، فأخذهُ من ذلك الرَّجُل كَما وصَفَ ثابت ، وأخبرَ الصديق بذلك ، فأنفذَ وَصيَّتهِ ، فيما قال فَلاَ يُعْلَم رجل أُنْفِذَتْ وصيته بَعْدَ موتهِ غيره[(٣)] .

١٢٥٩ - قال أبو نُعيم : حدثنا فاروق الخَطابى ، حدثنا أبو مُسْلم الكشّى ، حدثنا حجاج ، حدثنا ثابتٌ ، عن أنسٍ أن ثَابتَ بن قيس جَاءَ يوم اليمامية وقد تحنَّط[(٤)] ولبس أكفانه وقال : اللَّهم أبْرَأ إليك مِمَّا جاء بهِ هؤلاءِ[(٥)] وأعتذرُ إليك مِمَّا صَنَع هؤُلاءِ[(٦)] ، فَقُتِلَ ، وكَانت لَهُ دِرعٌ

---

(١) صحيح البخارى : التفسير : سورة الحجرات : ٥٩٠/٨ أخرجه البخارى عن أنس بلفظ مختلف .

(٢) بُرْمَة : يعنى القدْر .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وبنت ثابت لم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية فإنها قالت : سمعت أبى والله أعلم ، مجمع الزوائد ٣٢٢/٩ .

(٤) تَحنَّط : هو ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم ، كانوا يستعملونه فى ثيابهم عند خروجهم للقتال استعدادًا للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال ، النهاية : ٤٥٠/١ .

(٥) يعنى الكفار .

(٦) يعنى المسلمين .

فَسُرِقت فرآهُ رَجلٌ فيمَا يَرىَ النَّايمُ فقال إِنَّ دِرعى فى مكان كذا وكذا/ ١٦٩/ب
وَوَصّى بوصَايا ، فوجدوا الدِّرعَ ، وأنفذوا الوَصَايَا ، ثمَّ قال ورواهُ ابن عونٍ
عن موسى بن أنس عن أنسٍ[(١)] .

١٢٦٠ - ثُمَّ روى من حديث مَالكٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن إسماعيل ابن محمد الأنصارى : «أنَّ ثابت بن قيس قال : يا رسول الله لَقَدْ خَشِيتُ أن أكون [قد] هَلكتُ. قال : بم؟ قال : يَنْهَانا الله عن الحَمْدِ بمَا لم نفعلَ ، وأَنَا رَجلٌ أُحِبُّ الحمدَ ، ويَنْهَانَا عن الخُيلاَء وأنَا أحب الجمال والخُيلاَء ، ويَنْهَانا أن لا نرفعَ أصواتنا فوق صوتِكَ ، وأَنَا رَجلٌ جَهِيرُ الصوت. فقال : يا ثابتُ (أَمَا تَرضَى أنْ تعيشَ حميدًا وتموت شهيدًا وتَدْخل الجنَّة)» . قالَ وَرواه الأَوْزَاعى وآخرون عن الزهرى ، عن محمد بن ثابتٍ بن قيس فذكَرهُ[(٢)] فعَلَى هذَا يكونُ مِنْ مُسندِه.

حديث آخر عنه

١٢٦١ - قال أبو نُعيم : حدثنا عبد الملك ، عن عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُراتِ ، حدثنا إبراهيم بن عيسى ، حدثنا داود ابن عبدالرحمن ، عن عَمْرِو بن يحيى ، عن يوسف بن محمد بن ثابت ، عن أَبيهِ ، عن جَدّه : «أن رسول الله ﷺ عَادَهُ وهو مريضٌ فقال : (أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ عن ثابت بن قيس بن شماس) ، ثم أَخَذ كفًّا

(١) الخبر أخرجه ابن الأثير فى ترجمته (أسد الغابة ٢٧٥/١) كما أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ فيه بعض اختلاف ٦٥/٢٠ قال فى مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح : ٣٢٣/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٦٧/٢ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير مطولاً ومختصرًا ، ورجال المختصر ثقات. مجمع الزوائد ٣٢١/٩ .

من بَطحاء فجعله فى قَدحٍ من ماءٍ ، ثم أمَر بهِ فصُبَّ عليه» . قال وروى عبدُ الله بن وَهب عن داود[١] مثلهُ .

حَديثٌ آخر

١٢٦٢ - رواهُ أبو نُعيم من طُرق عن محمد بن عمران بن أبى لَيلى ، حدثنا أبى ، حدثنا [ابن] أبى ليلى ، عن [أخيه] عَيسى عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن ثابت بن قيسٍ بن شَمَّاس قال : قال رسول الله ﷺ : «تَسمعون ويُسْمع منكم ، ويُسْمعُ من الذين يَسْمعون منكم ، ثم يأتى من بعد ذلك قومٌ سِمَانٌ يحبون [السِّمَنَ] يَشهدون قبل أن يُسْتَشهدُوا»[٢] .

حديث آخرُ عنهُ

١٢٦٣ - قال أبو دَاود فى الجهَادِ : حدثنا عبد الرَّحمنِ بن سَلَّام ، حدثنا حجَّاجُ بن محمد ، عن فَرج بن فَضَالة ، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيسٍ بن الشماس ، عن أبيه ، عن جَدَّه ، قال : «جاءت إمرأة إلى النبى ﷺ يقال لهَا أمٌّ خَلَّادٍ ، وهى مُنْتقِبَةٌ[٣] تسأل عن ابنهَا وهو مقتولٌ ، فقال ١٧٠/أ بعضُ القَوم من أصحابِ رسول الله ﷺ : جئتِ تسألين عن ابنَكِ/ وأَنتِ مُنْتَقِبَةٌ ؟ فقالت : إنْ أُرْزَأْ إبنى فلن أُرْزَأْ حيائى فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) هو داود بن عبد الرحمن ، المذكور فى الحديث السابق . والخبر أخرجه أبو داود فى الطب (باب ما جاء فى الرقى) ١٠/٤ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٢٢/٢ كما أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٧١/٢ .

(٢) الخبر أخرجه البزار والباوردى والطبرانى وأبو نعيم وسمويه عن ثابت بن قيس قال فى مجمع الزوائد : عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من ثابت ، جمع الجوامع ١٠٤٤/٢ مجمع الزوائد ١٣٧/١ المعجم الكبير للطبرانى ٧١/٢ .

(٣) أى تلبس النقاب .

[ابنك له أجر شهيدين. قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟][1] قال: لأَنهُ قتَلَهُ أهل الكتاب».

٢٠١ – (ثابت بن مُخَلَّدْ)[2]

١٢٦٤ – عن النبى ﷺ: «من سَتر مُسلِمًا فى الدنيا سترهُ الله فى الدنيا والآخرة» كذا روى عن محمد بن بكر، عن ابن جُريج عن محمد بن المنكدِرْ، عن أبى أيُّوب عَنهُ. قال ابن بكر عن ابن جريج به عن ثابت ابن مُخَلّد. وهذا وهمٌ ظَاهرٌ لأَن الأَثبات رَووه عن محمد بن المنكَدِر، عن أبى أيوب، عن مسلمة بن مخلدٍ كما سيأتى وَهو الصَّوابُ[3].

٢٠٢ – (ثابت بن وديعة الأنصارى)[4]

وهو ثابت بن يزيد وَديعة، ويقال: ثابت بن زيدِ بن وديعة أبو سَعْدٍ المِدَنى، له ولابنهِ صُحبَةٌ، حديثهُ فى سَادس عشر الأنصار.

١٢٦٥ – حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وَهبٍ، عن البرآء بن عَازبٍ، عن ثابت بن وَدِيعة: «أنه أتى النبى ﷺ بضبٍ فقال: (أمّةٌ مُسِخَتْ. والله أعلم)»[5].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من لفظ أبى داود فى سننه: كتاب الجهاد: فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم: ٥/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٧٦/١ والإصابة ١٩٦/١.

(٣) الخبر أخرجه بالطريق الثانى أحمد من حديث مسلمة بن مخلد فى المسند ١٠٤/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٧٩/١ والإصابة ١٩٦/١ والإستيعاب ١٩٧/١ والتاريخ الكبير ١٧٠/٢ والطبقات الكبرى ٨٦/٤. وفرق بعض المحدثين بين ثابت بن وديعة وبين ثابت بن يزيد ولكن البخارى لم يفرق بينهما. وسار على نهجه ابن الأثير، وقال ابن حجر: والذى يظهر لى أنهما اثنان لاختلاف نسبهما، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا وأما ذاك فسيأتى أن وديعة اسم أمه. وهو عند أحمد ثابت بن يزيد بن وداعة. تراجع المصادر السابقة.

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد بن وداعة وأخرجه فى التاريخ الكبير ١٧١/٢.

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن زيدٍ بن وهب ، يحدّث ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبى ﷺ : «أنَّ رجلاً أتاهُ بضباب قد احترشها[1] ، فجعل ينظر إلى ضبٍّ منها فقال : إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، فلا أدرى لَعلّ هذا منها»[2] .

١٢٦٧ - حدثنا عَفّان ، حدثنا شعبَةُ ، عن عَدىّ بن ثابت ، عن زيد بن وَهبٍ عن ثابت بن وَديعة : «أن رجلاً من بنى فزارةً أتى النبى ﷺ بِضِبَابٍ ، فجعلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا منها [بين يديه] وقال : «إن أمَّة مُسخَت [قال : وأكثر علمى أنه قال] لا أدرى لَعلَّ هذا منها» . قال شعبة : قال حُصين ، عند زيد بن وهبٍ ، عن حُذيفة قال : فذكر شيئًا نحوًا من هذا قال فلم يأمرهُ ، ولم ينهِ أحدًا عنهُ»[3] .

١٢٦٨ - حدثنا حُسين ، حدثنا يزيد بن عطاءٍ ، عن حُصَين ، عن زيد بن وهب الجهنى ، عن ثابت بن يزيد بن وَدَاعة الأنصارى ، قال : «اصْطَدنَا ضِبابًا ونحنُ مع رسول الله ﷺ فى بعض مغازيهِ قال : فطبخ الناس ، وشَوَوْا قال : فأخذتُ ضبًا فشويتهُ ، فأتيتُ بهِ رسول الله عليه
١٧٠/ب الصلاة/ والسلام ، فوضعتُهُ بين يديهِ ، فأخذ عودًا ، فجَعل يقلب به أصابعهُ ، أَو يَعدُّهَا ، ثم قال : (إن أمةً من بنى إسرائيل مُسِخَت دوابَّ فى الأرضِ ، وإنّى لا أدرى أىّ الدَّوَاب هى) قال : قلتُ : إن الناس قد شووا

(١) احترشها : أى جمعها بخديعة ، النهاية ٣٦٧/١ . ولتحريش الضب طريقة يتقنها أهل البادية .

(٢) المسند : ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١٧١/٢ .

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٢٠/٤ ويرجع إلى التاريخ الكبير ١٧٠/٢ .

قال : فلم يأكل منهُ ولم ينهِهم عَنْهُ»[(١)] . رواه أبو داود[(٢)] والنسائى[(٣)] وابن مَاجه من حديث حصينٍ بن عبد الرحمن عن زيدٍ بن وهبٍ عن ثابتٍ بن زيد بن وديعة ويقالُ وداعة بهِ[(٤)] .

١٢٦٩ – ورواه النسائى أيضًا من حديث شعبة عن عَدى بن ثابتٍ [قال :] سمعتُ زيد بن وهب [يحدث عن ثابت بن وديعة قال : «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بضب»] الحديث .

١٢٧٠ – ومن حديث شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البرآءِ ابن عَازبٍ ، عن ثَابت بن وَديعة : «أنَّ رجلاً أَتى رسول الله ﷺ بضبٍ فقال إنَّ أمَّهُ مُسِخَتْ» الحديث[(٥)] .

٢٠٣ – (ثابت بن يزيد الأنصارى)[(٦)]

١٢٧١ – قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمان بن أحمد ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العَلاَء ، حدثنا أبو علقمةَ نصر بن خُزيمَة بن جُنادَةَ ابن محفوظ بن عَلقَمةَ أن أباه حدَّثهُ ، عن أخيهِ علقمة عن عَائذ قال [قال ثابت بن يزيد][(٧)] : «أتيتُ رسول الله ﷺ وَرِجْلى عرجاءُ لا تَمَسُّ [بطن][(٧)] الأرضَ ، فَدَعَا لى فبرئت»[(٨)] .

(١) المسند : ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد .
(٢) سنن أبى داود : الأطعمة : باب فى أكل الضب : ٣٥٣/٣.
(٣) سنن النسائى : الصيد والذبائح : الضب : ١٧٥/٧ .
(٤) سنن ابن ماجه : الصيد : باب الضب : ١٠٧٨/٢ .
(٥) سقطت العبارة التى بين معكوفين من المخطوطة وأثبتناها حتى لا يختلط سند حديثى شعبة . سنن النسائى ١٧٦/٧ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨١/١ والإصابة : ١٩٧/١ .
(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من مصادر ترجمته . وبه يستقم السياق .
(٨) أسد الغابة : ٢٨١/١ .

١٢٧٢ - وروى أَيضًا عنه حَديثًا آخر من طريق آخر : طريق شريك ، عن أبى إسحاق عن عَامرٍ بن سَعدٍ. قال : «دَخلتُ على قَرَظةِ بن كعبٍ ، وثابت بن يزيد ، وأَبى مَسعُودٍ الأَنصارى وإذا عندهم جَوارٍ وأشياء فَقُلتُ : تفعلون هذا وأنتم أصحابُ رسول الله ﷺ ؟ فقالَ : إن كنتَ تسمع وإلَّا فامْضِ ، فإن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لَنَا فى اللَّهوِ عند العُرسِ ، وفى البُكاء عند المَوتِ»[(١)] .

٢٠٤ - (ثابت الأنصارى والدَ عدِىٍّ)[(٢)]

١٢٧٣ - قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الهَيثم بن جميل عن ابن المُبَارك عن أَبَان بن تغلب ، عن عدىٍ بن ثابتٍ ، عن أبيه. قال : «كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبَر استقبَلَهُ أصحابهِ بوجُوهِهِم»[(٣)] .

٢٠٥ - (ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة)[(٤)]

ابن الحارث بن لَقيط بن يعمر بن الشُّدَّاخ بن عَوفٍ بن كعب بن عَامرٍ

---

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى ترجمته فى أسد الغابة وقال : أخرجه أبو نعيم. وقال ابن حجر : روى أبو داود الطيالسى هذا الحديث فقال ثابت بن وديعة وأفاض فى ذكر الأئمة الذين خلطوا بين ابن يزيد وابن وديعة . الإصابة ١٩٧/١ .

(٢) قال ابن الأثير : هو/ ثابت بن دينار أوْ ابن عازب أخو البراء بن عازب ، ووالد عدى بن ثابت. أسد الغابة : ٢٦٧/١ .

(٣) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : ما جاء فى استقبال الإمام وهو يخطب : ٣٦٠/١ . والحديث إسناده : ضعيف للجهالة بحال ثابت والد عدىّ ، وقد جاء فى التهذيب «قال ابن ماجه : أرجو أن يكون متصلاً ، قال ابن حجر : لا شك ولا ارتياب فى كونه مرسلاً أو يكون سقط منه عن جده والله أعلم» انظر تهذيب التهذيب ٢١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٥/١ والإصابة : ١٩٨/١ والتاريخ الكبير : ١٧٣/٢ .

ابن ليث بن [بكر بن] عبد مناة بن كتانة / الكنانى ، ثم اللّيثى نزل البصرة ، ١٧١/أ
ثم سَكن الكوفة .

١٢٧٤ – وقال أبو دَاود الطَيالسي عن شعبة حدثنا سمَاكُ سمعتُ ثعلبة ابن الحكم يقول : «كُنَّا مع رسول الله ﷺ ، فانْتَهب الناسُ غنمًا فَنَهى عَنْهَا فأُكفِئَتْ القدور»[1] . وكذلك روَاهُ عبدالرَّزاق ، وَزُهيرُ وأبو الأحوص ، وأبو عوَانَة عن سِماكٍ بهِ . ورواهُ ابن مَاجة ، عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة ، عن أبى الأحوص عن سَماكٍ به[2] . ورواهُ أسباطٍ ، عن سِمَاكٍ به ، عن ابن عَبَّاسٍ[3] فالله أعلم ، ورواهُ جُريرُ ، عن يَزيد بن أبى زِيادٍ ، عن ثعلبة عن النبى ﷺ .

١٢٧٥ – قال الطبراني : حدثنا أحمد بن زُهير التُّسَيرى ، حدثنا محمد ابن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن حَسن بن صَالح ، عن سِمَاك ، سَمعتُ ثعلبة يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنا لا نأكُلُ النُهبَة فإِنّها لاَ تَحِلُ»[4] .

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٢٧٦ – قال الطبراني : حدَّثنا أحمد بن زُهير، حدثنا العَلاَء بن

(١) الخبر مذكور في ترجمته فى أسد الغابة والإصابة ، وقال ابن حجر إسناده : صَحيح . (والْغُنْم) هو ما أصيب من أموال أهل الحرب .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٨٣/٢ وقال فى مجمع الزوائد : رجاله ثقات : ٤١/٥ وابن ماجه : الفتن : النهى عن النهبة : ١٢٩٩/٢ وإسناده صحيح . قاله البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه .

(٣) قال البخارى : ولا يصح ابن عباس التاريخ الكبير: ١٧٣/٢ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبراني ٨٣/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٨٣/٢ وفيه : قلت لسماك : ما هذه النهبة التي نهى عنها رسول الله ﷺ ؟ قال : قال ثعلبة : هى غنم انتهبوها يوم خيبر قبل أن يقسم فقال النبى ﷺ : أكفئوا القدور.

مَسْلمة ، حدثنا إبراهيم الطَّالقانى ، حدثنا ابن المُباركِ ، عَن سفيان ، عن سِماكٍ بن حَربٍ ، عن ثَعْلبة بن الحكم . قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول الله تعالى [للعُلماء] يوم القيامةِ إذا قَعَد على كُرسيِّه لقضاءِ عِبادهِ : إنّى لم أجعل علمى وحُكْمى فيكم إلَّا وأَنَا أُريدُ أن أَغْفِر لكم على ما كَانَ منكم ولا أُبالِى»[١] .

٢٠٦ – (ثعلبة بن زهْدَمٍ التميمى الحنظلِى)[٢]

يُعَد فى الكوفيين رَوى لَهُ النسائى من حديث سفيان[٣] .

١٢٧٧ – وقال الطبرانى : حدثنا حفص بن عمر بن الصبَّاح الرِّقى ، حدثنا قبيصة بن عقبة (ح)[٤] وحدثنا عبد الله بن محمد بن سَعيدٍ بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن يوسف الفيريابى قالا : حدثنا سفيان هو الثورى ، عن أشعث بن أبى الشَّعْثاء عن الأَسودِ بن هِلاَلٍ ، عن ثعلبة بن زهْدَم الحنظَلى قال : جاء إنسان من بنى ثعلبة بن يربُوعٍ إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطُب ، وهو يقول : «يَدُ المُعطِى هى العُليَا[٥] أُمَّك وأَبَاك وأختَك وأخَاك ، ثم أدْنَاك ، فأدنَاك ، فقام رَجلٌ من الأَنصَارِ ، فقال : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يَرْبوع أَصَابوا فلانًا فى الجاهلية . قال : فهتف رسول الله ﷺ : لا

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٨٤/٢ وفيه العلاء بن مسلمة اتهم بالوضع لكن الهيثمى قال : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٢٦/١ ، الميزان : ١٠٥/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٦/١ والإصابة : ١٩٩/١ والتاريخ الكبير ١٧٣/٢ وعده البخارى من التابعين .

(٣) يرجع إلى أحاديثه التى أخرجها النسائى فى المجتبى (هل يؤخذ أحد بجريرة غيره) ٤٧/٨ .

(٤) هذا الحرف يرمز به المحدثون إلى التحول من إسناد إلى إسناد .

(٥) زاد ابن الأثير فى روايته هنا : «ابدأ بمن تعول : أمك» إلخ .

تَجْنى نفس على أخرى»[١] . رواه النسائى من حديث الثورى بهِ كذلك رواهُ من حديث شعبة عن أشعث عن الأسود بن هِلاَل عن رَجل من بنى ثعلب عن النبى ﷺ / . ١٧١/ب

قلت : وهو ثعلبةُ بن زهدمٍ ، ورواهُ من حديث أبى الأَحوص عن أشعث عن أبيه عن رجل من بنى ثعلَبة . قلتُ : وهو أيضًا الأسود بن هِلاَلٍ عن رجلٍ من قَومه[٢] .

٢٠٧ - (ثعلبة بن صُعَيْر القضاعى)[٣]

١٢٧٨ - روى حديثه أبو داود من حَديث الزهرى ، عن ثعلبة بن عبد الله بن صُعَيْر ، عن أبيه ، أوْ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، عن أبيه فى زكاةِ الفِطرِ : «صَاعٌ من تَمرٍ ، أو صَاعٌ من شَعيرٍ من كل إثنين صغيرٍ وكبيرٍ»[٤] . الحديث رواهُ أبو نعيمٍ ، من حديث عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن ثَعْلبة بهِ .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٨٥/٢ وقال فى مجمع الزوائد : رواه الميزان ٩٨/٣ .

(٢) هذه الطرق جميعها أخرجها النسائى فى المجتبى (هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟) ٤٧/٨ . ويراجع أيضًا تحفة الأشراف ١٢٦/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٨/١ والإصابة : ٢٠٠/١ والإستيعاب : ٢٠٢/١ قال الثورى : له صحبة وعقب عليه البخارى بقوله : ولا يصح . التاريخ الكبير ١٧٤/٢

(٤) أخرجه أبو داود فى الزكاة (باب من روى نصف صاع من قمح) عن الزهرى قال مسدد : عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وعنده طريقان آخران وقع فيهما مثل هذا الأختلاف قال المنذرى : فى إسناده النعمان بن راشد ولا يحتج بحديثه . وقال الإمام الشافعى : حديث مدينى خطأ . وقال البيهقى : وقيل فى هذا الحديث «عن كل رأس» وقيل : «عن كل إنسان» وبلغنى عن محمد بن يحيى الذهلى أنه كان يميل إلى تصحيح رواية من رواه : «عن كل رأس ، أو كل إنسان» سنن أبى داود ١١٤/٢ مختصر السنن للمنذرى ٢٢٠/٢ .

٢٠٨ – (ثَعلبةُ بنُ العَلاَء)[١]

١٢٧٩ – «سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثْلَةِ». رواهُ ابن الأثير من طريق سِمَاك عَنهُ وَقَدْ تَقدَّمَ في رِوَايته[٢] عن ثعلبة بن الحكم نحوه.

٢٠٩ – (ثعلبة بن عبد الرحمن)[٣]

أحد خُدَّام النبى ﷺ، رَوى أَبو نُعيمٍ في تَرجَمتهِ حديثًا مطولاً غريبًا بل مُنكرًا جِدًا، وتبعَهُ ابن الأَثير، وليسَ الحديث من رِوَايتهِ فلم نذكره لذلك[٤].

٢١٠ – (ثعلبَةُ بن أَبِي مَالكٍ القُرَظِي)[٥]

١٢٨٠ – حَلِيفهُم وإمَامُهم قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «لا ضَرَرَ وَلا إضرَار»[٦].

١٢٨١ – «وأن رسول الله ﷺ قَضَى في سَيل مَهْزُورٍ[٧] أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يَحْبس الأعلى الْمَآء». رَواهُ أبو نُعيم عن يعقُوبَ بن حُميدٍ، عن إسحاق بن إبراهيم عن صَفوانِ بن سُليم عنه بهِ[٨].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٩٠/١ والإصابة ٢١٠/١ وهو ثعلبة بن العلاء الكنانى.

(٢) تقدم ما أورده المصنف عن ثعلبة بن الحكم (٢٠٧) قال أبو موسى: رواه زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى ليث نحوه وعقب على ذلك ابن حجر فقال: بنو ليث من بنى كنانة فالنسب واحد والراوى واحد. فإما أن يكون حجاج وهم فى اسم أبيه، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه. الإصابة ٢١٠/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٩/١ والإصابة: ٢٠٠/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا وعقب ابن الأثير عليهما منكرًا له. أسد الغابة ٢٨٩/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٢/١ والإصابة: ٢٠١/١ والإستيعاب: ٢٠٢/١.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٦/٢.

(٧) مهزور: وادى بنى قريظة بالحجاز. النهاية: ٢٤٨/٤.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٨٦/٢ ورمز له السيوطى بالضعف جمع الجوامع ٤٠٦١/٢.

١٢٨٢ - ورواه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذرِ ، عن زكريَّاء بن منظورٍ عن محمد بن عقبة بن أبى مَالِكٍ ، عن عَمِّهِ ثعلبة بن أبى مَالكٍ : «قضى رسول الله ﷺ فى سَيل مهزورٍ» فذكرهُ[١] .

٢١١ - (ثعلبة أبو عبد الله)[٢]

١٢٨٣ - قال : سمِعتُ رسول الله ﷺ يقُول : «الْبَذَاذَةُ من الإيمان»[٣] .

١٢٨٤ - وسمعتُه يقولُ : «من اقتطعَ مَالَ امرىءٍ مُسلمٍ بيمينٍ كَاذبةٍ كَانتْ فى قلبهِ نكْتةٌ سَودَاءُ من نِفَاقٍ لا يُغيِّرُهَا شىءٌ إلى يوم القيَامةِ»[٤] .

٢١٢ - (ثعلبة ابو عبد الرحمن الأنصارى)[٥]

١٢٨٥ - قال : «جاء عمرو بن سمرة بن حبيب فقال : يا رسول الله إنى سَرقْتُ جملاً فَطَهِّرنى ، فأمرَ بهِ ، فَقُطِعَتْ يَدهُ . قال ثعلبةُ : وأَنَا أنظرُ إليه ، حتَّى وَقَعَتْ يَدهُ وهو يقول : الحمد لِلهِ / الذى طَهَرنى مِنكِ أردتِ أَنْ تُدْخِلِى جَسَدى النار» . رواهُ ابن ماجة من طريق ابن لهيعَة عن يَزيد بن أبى حَبيب عن عبد الرحمن بن أبى ثعلبة عن أبيه بهِ[٦] . ١٧٢/أ

---

(١) سنن ابن ماجه : الرهون (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء) ٨٢٩/٢ قال فى الزوائد : فى سنده زكريا جد منظور المدنى القاضى ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما . وتفرد به ابن ماجه عن الستة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٩/١ والإصابة : ٤٠١/١ .

(٣) البذاذة : هى رثاثة الهيئة . أراد التواضع فى اللباس . والخبر أخرجه أحمد وابن ماجه والطبرانى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن أبى أمامة الحارثى عن أبيه. سنن ابن ماجه ١٣٧٩/٢ جمع الجوامع ٣٨٦٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٨٥/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٠/١ والإصابة : ٢٠٢/١ .

(٦) سنن ابن ماجة : الحدود : السارق يعترف : ٨٦٣/٢ .

٢١٣ - (ثَوْبان بن بُجْدُرٍ ، ويقال ابن جَحْدر)[١]

مولى رسول الله ﷺ ، أبو عبد الله الهاشمى ، ويقال : أبو عبد الرحمن أصله من حِمْيَر ، وقيل من السَّراةِ ، اشتراه رسول الله ﷺ ، فأعتقهُ وخيَّره ، فاختارَ ولاء رسول الله ﷺ ، ولازمه حضرًا وسفرًا ، وقد ابتنى بالرملةِ دارًا ، وبحمص ، وبمصر. كانت وفاته سنة أَربع وخمسين ، حديثهُ فى سابع الأنصار.

جُبَيرُ بنُ نُفيرٍ الحضرمى الحمصى عنه

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعنى ابن صالح ، عن أبى الزاهرية عن جُبَير ، عن ثَوْبان. قال : «ذبح رسول الله ﷺ أُضحيةً ، ثم قال : يا ثوبان أَصْلحْ هذه للشاةِ. قال : فما زلتُ أُطْعمه منها حتى قدِمِ المدينة»[٢] . رواهُ مسلم عن إسحاق بن إبراهيم[٣] ، والنسائيُ عن عَمرِو بن على كلاهما عن ابن مهدى[٤] ورواهُ مسلم ، وأبو داود من غير وجهٍ عن معاوية بن صالح[٥] فأخرجه مُسلِمٌ أيضًا عن طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه .

١٢٨٧ - حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عبيد الله بن عُبيد الكَلاعى ، عن زُهير ، عن عبد الرحمن بنُ جُبير ، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٦/١ والاستيعاب : ٢٠٩/١ والتاريخ الكبير: ١٨١/٢ والطبقات الكبرى : ١٤٠/٧ والمعجم الكبير للطبرانى : ٩١/٢.

(٢) مسند أحمد : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان بن بجدد .

(٣) صحيح مسلم : الأضاحى : النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وبيان نسخه : ١٥٦٣/٣ .

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٨/٢ .

(٥) سنن أبى داود : الأضاحى : باب المسافر يضحى : ١٠٠/٣ .

أبيه جبير بن نُفَيرٍ ، عن ثَوْبان ، عن النبي ﷺ أنهُ قال : « لِكُل سَهْوٍ سجدتان بعدما يُسلِّم »(١) . رواهُ أبو داودَ وابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة ، زاد أبُو داودَ : والربيعُ بنُ نافعٍ ، وشجاع بن مُخَلّدٍ ، وعمرُ بن عثمان . كُلهُم عن إسماعيل بن عياشٍ عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان بهِ(٢) .

حديثٌ آخرُ عنه

١٢٨٨ - قال أبو داود : حدثنا محمد بن عوفٍ قال : قرأتُ في أصلِ إسماعيل بن عياشٍ . قال ابن عَوفٍ : وحدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، حدثني ضَمضمُ بنُ زُرْعة ، عن شُريح بن عُبيد قال : أَفتاني جُبيرُ بن نُفيرعن الغُسلِ من الجَنابة أنَّ ثوبان حدثهم : « أنهم استفتوا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : أمَّا الرجل فَلْيَنْشُرْ شعَرهُ ، فليغْسِلْهُ ، حتى يبلغ أصول الشعر ، وأَمَّا المرأة فلاَ عليها أن لا تَنْقُضَهُ لِتغْرِفْ على رأسها ثلاث غَرفاتٍ بِكَفَّيْهَا »(٣) .

حديثٌ آخرُ

١٢٨٩ - رواهُ البزارُ والطبراني من حديث معاوية بن صالح ، [عن شريح بن عبيد] عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَيرٍ ، عن أبيه ، عن ثوبان .

(١) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .

(٢) سنن أبي داود : الصلاة : من نسي أن يتشهد وهو جالس : ٢٧٢/١ ، وسنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام : ٣٨٥/١ وزهير بن سالم العنسي (فيه لين) تقريب التهذيب ٢٦٤/١ .

(٣) سنن أبي داود : الطهارة : المرأة ، هل تنقض شعرها عند الغسل : ٦٦/١ .

١٧٢/ب قال : / قال رسول الله ﷺ : «هذا السفرُ جهدٌ وثقلٌ ، فإذا أَوتَر أحدكم فَلْيَرْكع ركعتيَن ، فإن استيقَظَ ، وإلَّا كَانَتَا لَهُ»(١) .

الحَسنُ البصرى عنهُ

١٢٩٠ - عن النبى ﷺ قال : «أفطر الحَاجم والمحجُومُ»(٢) . رواهُ النِّسائىُ ، عن قُتيبة ، عن اللّيث ، عن قتادة عنه(٣) . ورُوى [عن] الحسن عن قتادة ، وعلىٍّ ، ومعقل بن يسار ، وأبى هُريرةَ ، وغير وَاحدٍ من الصحابةِ ، وَمِن قوله كما سَيأتى فى مواضعهِ(٤) .

خالد بن معدان عَنهُ

١٢٩١ - «أن رسول الله ﷺ كَان إِذَا رَاعَهُ أمرٌ قال : «اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ شَريكَ لَهُ» رواهُ النسائى من حديث الثورى عن ثور بن يزيد عَنهُ به . وله عنه حديث تأتى فى ترجمة مَعدان عنه(٥) .

راشدُ بنُ سَعد المقرائى الحمصى عنهُ

١٢٩٢ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن ثورٍ ، عن راشِد بن سَعدٍ ، عن ثوبان . قال : «بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة ، فأَصَابهم البَردُ ، [فلما قدموا

---

(١) ومعنى الحديث أن هاتين الركعتين تكفيه عن قيام الليل إن غلبه النوم ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٢/٢ قال فى مجمع الزوائد : فيه عبد الله بن صالح وفيه كلام مجمع الزوائد ٢٤٦/٢ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٧٦/٥ من رواية عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان وأبى ثوبان الرحبى عن ثوبان أيضًا ص ٢٧٧ .

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى كما رجحه المزى فى تحفة الأشراف ١٢٩/٢ .

(٤) يرجع إلى تحفة الأشراف فى الموطن السابق .

(٥) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٢٩/٢ .

على النبى ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد] ، فأمرهم أن يمسحوا على العصائِب والتساخين». رواه أبو داود عن أحمد بن حَنبلٍ بهِ[١] .

حديث آخر عنه عن ثوبان

١٢٩٣ - قال الترمذى : حدثنا على بن حجر ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن رَاشِد بن سَعدٍ ، عن ثوبان. قال : «خرجنَا مع رسول الله ﷺ فى جَنَازةٍ ، فرأى ناسًا رُكْبَانًا فقال : «ألا تَسْتحيون ؟ إنَّ مَلاَئِكة الله على أقدامِهم ، وأنتم على ظهُورِ الدَّوابِ» ثم قال : وفى الباب عن المُغيرة ، وَجَابر بن سَمُرة ، وقد روى عن ثوبَانَ موقوفًا عليه[٢] . وَرَواهُ ابنُ مَاجَة عن كثير بن عُبيدٍ ، عن بقيَّة ، عن أبى بكرٍ بن أبى مريم عن راشد بن سعد[٣] .

سالم بن أبى الجعدِ الأشجعى الكوفى عَنْهُ

قال أحمدُ والبُخارى ولم يسْمع منه[٤] بينهما معدان .

١٢٩٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن سَالم بن أبى الجَعد. قال : قيلَ لثوبان : حَدِّثنا عن رسول الله ﷺ

(١) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه. وسنن أبى داود : الطهارة (المسح على العمامة) ٣٦/١ وما بين المعكوفين فى استكمال منهما (والعصائب) هى العمائم ، (والتساخين) هى الخفاف.

(٢) سنن الترمذى : الجنائز : كراهية الركوب خلف الجنازة : ٣٢٤/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى شهود الجنائز : ٤٧٥/١ .

(٤) يعنى سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان . وقد اشتهر عن سالم أنه يدلس ويرسل روى عن عمر ولم يدركه وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه وعائشة والصحيح أن بينهما أبا المليح ، وأبى كبشة وقيل عن ابن أبى كبشة عن أبيه وقيل بينهما نبيط وروى عن ثوبان وزياد بن لبيد وعلى بن أبى طالب وأبى برزة وغيرهم. تهذيب التهذيب ٤٣٤/٣ ، الميزان ١٠٩/٢ .

فقال : لِتكْذِبُونَ عَلَيَّ . فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «ما من مسلمٍ يسجد لِلهِ سجدةً إلا رفَعَهُ اللهُ بها درجة وَحَطّ عنهُ بها خَطيئَة»(١) . تفرَّد بهِ .

١٢٩٥ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سَالم ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «استقيموا / ولن تُحْصُوا ، واعلموا أَن خيرَ أعمالِكُم الصلاةُ ، ولن يحافِظَ على الوضوء إلَّا مُؤمِنٍ»(٢) . رواهُ ابن ماجة عن على بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصورٍ عن سَالم بن أبى الجعدِ بهِ(٣) . ١٧٣/أ

١٢٩٦ – حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سَالمٍ ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «استقيموا لِقُريشٍ ما استقاموا لكم»(٤) تفرَّد بهِ .

١٢٩٧ – حدثنا عبد الرحمن ، عن اسرائيلٍ ، عن منصورٍ ، عن سَالم ابن أبى الجُعْد ، عن ثوبان قال : «لَمّا أُنْزلَتْ ﴿الَّذِين يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَها فِى سَبِيلِ اللهِ﴾(٥) قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفارِه ، فقالَ بعضُ أصحابهِ : قد نزلَ فى الذهبِ والفضَّةِ ما نزل ، فلو أنّا علمنا أى المال خيرٌ اتخذناهُ ؟ فقال : أفضلَهُ لِسَانًا ذاكرًا ، وقلْبًا

(١) المسند : ٢٨٣/٥ من حديث ثوبان ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ، فإن سالما لم يدرك ثوبان «قال الذهلى عن أحمد : سالم لم يسمع من ثوبان ولم يلقه بينهما معدان بن أبى طلحة ، وقال أبو حاتم : لم يدرك ثوبان» تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ .

(٢) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان .

(٣) سنن ابن ماجه : الطهارة وسننها : المحافظة على الوضوء : ١٠١/١ وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات . إلا أن فيه انقطاعًا بين سالم وثوبان ، ولكن أخرجه الدارمى وابن حبان فى صحيحه من طريق/ ثوبان متصلاً . وانظر سنن الدارمى : ١٦٨/١ .

(٤) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان .

(٥) آية (٣٤) سورة التوبة .

شاكرًا ، وزوجةً مؤمِنَة تُعينه على إيمَانِهِ »[١] . رواه الترمذى عن عَبْد بن حُمَيد ، عن عُبَيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بهِ[٢] . ورواهُ ابن مَاجة عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرة ، عن وكيع ، عن عبد الله [بن عمرو] بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن سَالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان بهِ[٣] .

١٢٩٨ – حدثنا وكيع ، حدثنى عبد الله بن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبيه ، عن سَالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان . قال : «لَمَّا نَزَل فى الذهَبِ مَا نَزَل قالوا : فأَىُّ المال نتخذ ؟ قالَ عُمر : أَنَا أعلم لكُم ذلك قال : فأَوْضع على بَعيرٍ فأدركَهُ وأَنَا مَعَه فى أَثره ، فقال : يا رسول الله فأَىَّ المال نتخذ ؟ قال : ليتخذ أحدكُم قلبًا شكورًا ، ولسَانًا ذكورًا ، وزوجةً [مؤمنة] تُعينهُ على أمرِ الآخرةِ »[٤] .

حديث آخرُ عن ثوبان مرفوعًا

١٢٩٩ – «من مَاتَ وهو برئٌ من الكبر والغُلولُ والدَّيْن دخل الجنة» . رواهُ الترمذى فى السِّير ، عن قُتَيبة ، عن أبى عَوَانه ، عن قتادة ، عن سالمٍ ، عن ثوبان بهِ ،[٥] وسيأتى من رواية سَعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة به عن سالم بن مَعْدان عن ثوبان .

---

(١) المسند : ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان .

(٢) سنن الترمذى : التفسير : سورة التوبة : ٢٧٧/٥ وقال : (حديث حسن) . وقد تقدم أن سالمًا لم يسمع من ثوبان ولم يلقه ، بل قرر الترمذى ذلك بنفسه ونقل قول البخارى أن سالمًا لم يسمع من ثوبان .

(٣) سنن ابن ماجه : النكاح : باب أفضل النساء : ٥٩٦/١ وعبد الله بن عمرو بن مرة مختلف فيه .

(٤) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان . وسنن ابن ماجه : ٥٩٦/١ .

(٥) سنن الترمذى : السير : ما جاء فى الغلول : ١٢٨/٤ .

حديثٌ آخرُ عنه فى الحوض

١٣٠٠ – قال أبو يعلى : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبانٍ ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو سِنَانٍ بن عمرو بن مرَّة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان ، وأتاهُ ناسٌ فقالوا : حدثنا فقد ذهب أصحابكَ وافتقرْنَا إلى ما عندك ، فَحدِّثْنا بما ينفعُنا ، ولا يَضُرك . فقال : عليكم بكتاب اللهِ فإنهُ أحسن الحديث ، وأبلغ الموعظة قالوا : صدقت ، ولكن حدثنا بما سَمِعْتَهُ قال سمعته يقول : إلى لَبعقْر الحوض أذودُ[1] [الناس] لأهل اليمن بعصَاىَ حتى يَرْفَضَّ عليهم[2] فقال رجل : أهل اليمن يا رسول الله ؟ قال : نعم
١٧٣/ب أهل اليمن فقال / رجل كم طوله قال من مقامى هذا إلى عمان – وهو يومئذٍ بالمدينة – شرابهُ أطيب من اللَّبن وأحلى من العسل ، من شرب منهُ شربةً لم يظمأْ بعدَهَا حتى يفرغُ من الحسَاب أو كما ذكرهُ شك أبو سنَانَ لَهُ مِيزَابَان يصُبَّان فيه من وَرِقْ[3] .

سعيد الحمصى عنه

١٣٠١ – حدثنا روح ، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشَامى ، حدثنا سَعيدٌ رجلٌ من أهل الشأم . قال : حدثنا ثوبان ، عن النبى ﷺ قال : «إذا أصاب أحدكم الحمّى وإن الحمى قطعة من النار فَلْيُطْفِئها [عنه] ، بالماءِ البارِدِ ، وليستقبل نهرًا جاريًا يستقبل جَرْيَةَ الماءِ ، فيقولُ بسْمِ الله اللّهم اشف عبدكَ ، وصِّدقُ رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ثلاث

---

(١) عقر الحوض : بالضم موضع الشاربة منه . وأذود الناس : أطردهم وأدفعهم لأجل أن يرد أهل اليمن . النهاية ١١٣/٣ .

(٢) يرفض عليهم : يسيل . النهاية ٢٤٣/٣ .

(٣) أخرجه أحمد من عدة طرق يرجع إليها فى المسند من حديث ثوبان ٢٧٥/٥ وما بعدها . كما أخرجه أبو عوانة من حديثه . جمع الجوامع ٢٩٣١/١ .

غَمَسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ فى ثلاثٍ ، فخمس ، فإن لم يبرأ فى خمسٍ ، فسبعٌ ، فإن لم يبرأ فى سبع ، فتسع فإنَّهُ لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله تعالى»[١] . ورواه الترمذى فى الطب عن أحمد بن سعيد الأشقر ، عن روح بن عُبَادة بهِ وقال : غريبٌ[٢] .

سُليمان بن يسَارٍ عَنهُ مرفوعًا

١٣٠٢ - إنَّ حَوضى ما بين عَدَن إلى عَمَّان ، ماؤُهُ أشد بياضًا مِنَ اللَّبن والثلج ، وأَحْلى من العَسَل ، أَولُ من يَردهُ فقَرَاء المُهَاجرين . قلنا : يا رسول الله صِفْهم لنا . قال : شُعْثُ الرؤوس ، دكن الثياب[٣] الذين لا ينكِحُون المُتَنَعِّمات ، ولا تُفتح لهم أبواب السُّدُدِ[٤] الذين يُعطُونَ الذى عليهم ، ولا يُعْطَوْنَ الَّذى لَهُمْ»[٥] .

سليمان الْمَنْبِهِىّ

١٣٠٣ - حدثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جُحاده ، حدثنى حميد الشامى ، عن سليمان المَنْبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا سافر آخِرَ عَهدِه بإنسانٍ [من] أهلِه فاطمةُ ، وأولُ من يدخل عليه إذا قَدِمَ فاطِمةُ ، عَلَيها السَّلام . قال : فَقدِمَ من غَزَاةٍ[٦] له ، فأَتاهَا ، فإذا هو يمسح على بَابِهَا ورأى عَلَى الحَسَنِ

(١) المسند : ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) سنن الترمذى : الطب : ٤١٠/٤ .

(٣) قال ابن الأثير: دَكِنَ الثوب إذا اتسخ واغبر لونه يدكَنُ دَكَنًا ، النهاية ١٢٨/٢ .

(٤) أى الأبواب المغلقة .

(٥) الخبر أخرجه أحمد والطبرانى والترمذى وابن ماجه والحاكم وأبو نعيم عن ثوبان . من حديث أبى سلوم الحبشى عنه .

جمع الجوامع ٢١٩٧/١ مسند أحمد ٢٧٥/٥ سنن الترمذى ٦٢٩/٤ .

(٦) فى المخطوطة : «من صلاة» وما أثبتناه من المسند.

والحُسَين قَلْبين من فضةٍ ، فخرج ، ولم يدخل عليها ، فلما رأَت ذلك ظَنَّت أنّهُ لم يدخل عليهَا من أجلِ مَا رأَى ، فهتكت السترَ ونَزَعت القلبين من
١٧٤/أ الصبيَّيْن / ، فقطعتها ، فبكى الصبيَّانِ ، فقسَّمتهُ بينَهما ، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهُمَا يبكيَان ، فأخذه رسول الله ﷺ منهُمَا ، وقال : يا ثوبانُ اذهب بهذا إلى بنى فلان أهلِ بيتٍ بالمدينةِ ، واشترِ لفاطمة قِلَادة من عَصَب[1] ، وسِوارين من عَاجٍ ، فإن هؤلآء أهل بيتى ، ولا أحبُ ان يأكلوا طَيِّبَاتِهم[2] فى حياتهم الدنيا»[3] . رواهُ أبو داود عن مسدَّدٍ عن عبد الوارث بهِ[4] .

شدّاد بن حَيٍّ أبو حَيّ المؤذن عنه يأتى شريح بن عُبيد الحضرمى عَنهُ

١٣٠٤ - حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضم ابن زُرْعة قال شريح بن عُبيد : مَرِض ثوبان بحِمْص ، وعليها عبد الله بن قُرْطٍ الأزدى ، فلم يَعُدْهُ ، فدخلَ على ثوبان رجُل من الكَلَاعيين عَائدًا ، فقالَ له ثوبان : أتكتُب؟ قالَ : نَعمُ. قال : أكتب. فكتب إلى الأمير عبدالله بن قُرطٍ : مِنْ ثوبان مولى رسول الله ﷺ أَمَّا بعدُ فإنه لو كَانَ لموسى وعيسى عليهما السَّلام مَوْلًى بحضرتكم لعدتَهُ ، ثم طَوى الكتاب ، وقالَ لَهُ أتبلغُهُ إِيَّاهُ ؟ فقال : نَعْم ، فانطلق الرجل بكتابهِ ، فدفَعهُ إلى إبن قُرطٍ ،

---

(١) فى المخطوطة : «من قصب» وما أثبتناه من المسند وهو المحفوظ من هذه الرواية نقل ابن الأثير عن الخطابى قوله : «إن لم تكن الثياب اليمانية فلا أدرى ما هى وما أرى أن القلادة تكون منها» وأطال فى هذا ثم قال : «ذكر لى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى قرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض» . النهاية ١٠٠/٣ .

(٢) من المخطوطة : «طيبا» .

(٣) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الترجل (باب ما جاء فى الانتفاع بالعاج) ٨٧/٤ .

فلما قرأه قام مُسرِعًا فزِعًا ، فقالَ الناس [ما شأنه ؟ أحدث أمر؟][1] قال : نعم ، فانطلق الرَّجل ، فأَتى ثوبان ، حتى عَادَهُ وجلس عنده سَاعةً ، ثم قام ، فأخَذَ ثوبان بِردائِهِ ، وقال : اجْلِس حتى أُحَدِّثك حديثًا سمعتُه من رسول الله ﷺ سَمِعْتَهُ يقول : «لَيَدخُلنَّ الجنةَ من أمتى سبعُون ألفًا لا حساب عليهم ، ولا عذابٍ ، مع كل ألفٍ سبعون ألفًا»[2] .

شهر بن حَوشب عن ثوبان
مَرفُوعًا : «أفطر الحاجم والمحجوم»

١٣٠٥ - رواه النسائي عن محمد بن مَعْمرٍ عن حَبّان [بن هلال] عن همَّام ، عن قتادة عن شَهرٍ بهِ ، ورواه يعلى بن عبادٍ ، عن هَمَّام ، عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة ، ورُوى عن شهرٍ عن عبد الرحمن بن غنم ، عن ثوبان كما سيأتى ، وعن شهرٍ عن بِلاَلٍ كما تَقَدَّمَ[3] .

صالح بن رُسْتم أبو عبد السَّلامِ عَنهُ

١٣٠٦ - قال أبو داود فى الملاَحِم : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنى جابر ، حدثنى أبو عبد السلام ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشِك الأممُ أَنْ تداعَى عليكم كما تداعَى الأَكلةُ إلى قَصْعتَها» فقال قَائِلٌ : مِن قِلَّةٍ نحن يَومئذٍ؟ قَالَ : «بل أنتم يومئذ كثيرٌ، ولكنَّكُم غُثَاءٌ كغثاء السَّيْل ، / ولَيَنْزِعَنَّ الله مِنْ صُدور عَدُوّكم المَهَابَةَ ١٧٤/ب

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند .
(٢) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .
(٣) قال الحافظ المزى أخرجه النسائي فى الصوم (لعله فى الكبرى) وساق سند الخبر كما أورده المصنف ، ثم أورد هذه الطرق التى أشار إليها ابن كثير ثم قال : وفيه اختلاف كثير مذكور فى مواضعه . تحفة الأشراف ١٣٢/٢ .

مِنكم ، ولَيقذِفَنَّ في قلوبكم الوَهْن » . قال قائلٌ : وما الوَهنُ يا رسول الله ؟ قال : « حُبُّ الدنيا ، وكَراهيةِ المَوتِ »[١] . وسيأتي في رواية أبي إسماعيل عن ثوبان.

عائذ بن عبد الله : أبو إدريس الخَوْلاَني عن ثوبان مرفوعًا

١٣٠٧ – « المُختَلِعاتُ هُنَّ المُنافِقات » . رواه الترمذي عن أبي كُريبٍ عن مُزاحم بن ذِوَّادْ بن عُلْبة ، عن أبيه ، عن لَيثِ عن أبي الخطَّابِ ، عن [أبي زرعة عن] أبي إدريس بهِ ، وقال : ليس إسناده بالقوي[٢] .

حديثٌ آخرُ عنه عن ثوبان

١٣٠٨ – حدثنا أبو يعلى ، حدثنا بِشرُ بن الوليد ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن أبي الخطابِ ، عن أبي إدريس عن ثوبانَ : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحلُ لأحدٍ من المسلمين شيءٌ من غنائِم المسلمين : قليلٌ ولا كثيرٌ خيطٌ ولا مَخِيطٌ لا آخذٍ ولاَ مُعطٍ إلا بحقٍ »[٣] .

١٣٠٩ – وبهِ : أن رسول الله ﷺ قال : « لَعَنَ الله الرَّاشي والمُرتَشي والرَّائش »[٤] .

---

(١) سنن أبي داود : الملاحم : في تداعي الأمم على الإسلام : ١١١/٤ .
(٢) سنن الترمذي : الطلاق واللعان : ما جاء في الخلع : ٤٨٢/٣ .
(٣) مسند أحمد ٢٧٩/٥ ، المعجم الكبير للطبراني ٩٣/٢ وفيه أبو الخطاب وهو مجهول مجمع الزوائد ١٩٨/٤ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩٤/٢ قال الهيثمي : فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٣١/١ .

حديثٌ آخرُ

١٣١٠ – قال الطبراني : أخبرنا أبو حُصَين القاضي ، حدثنا يحيى بن عبد الحَميد ، حدثنا جعفر بن سُليمان ، عن أبى عبد الله السَّامى ، عن عَائذ الله أبى إدريس الخَوْلانِى ، عن ثوبان. قَالَ : قال رسول الله ﷺ : «إنكم تَعْملون أعْمالاً لا تعْرفُ ، ويُوشِك العازبُ أن يَثُوبَ إلى أَهلِه ، فمسْرُور ومَكْظُومٌ»(١) .

عبد الأَعْلى بن عدى البهْرانى الحِمْصى القاضى عَنهُ

١٣١١ – حدثنا أبو النضر ، حدثنا بَقَيَّةُ ، حدثنا عبد الله بن سَالم ، وأبو بكر بن الوليد الزُّبيدى ، عن محمد بن الوليد الزُّبيدى ، عَن لُقْمَان بن عَامر الوصَّابى ، عن عبد الأعلى بن عدى الْبَهْرانى ، عن ثوبان مَوْلى رسول الله ﷺ قال : «عِصابَتان من أمتى أحرزهُمْ الله من النار : عِصَابةٌ تغزو الهندَ ، وعصابةٌ تكون مع عيسَى بن مَريمَ» . وقد رواهُ النسائى من حديث بقية بهِ(٢) .

عبد الله بن أبى الجعد الغَطفَانى الأشجعى أخوُ سَالمٍ عَنْهُ

١٣١٢ – حَدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى / ، ١٧٥/أ
عن عبدالله بن أبى الجَعْد ، عن ثوبَان . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الرجلَ لَيُحْرَمُ الرِّزقَ بالذنب يُصِيبهُ ، ولاَ يَرُدُّ القَدرَ إلَّا الدُعاءُ ، ولا يَزيدُ فى العُمْرِ إلَّا البرِّ»(٣) . رواه ابن ماجه عن على بن محمد عن وكيعٍ(٤) ورواهُ النسائى عن سُويد بن نَصْير [عن] ابن المُبَارَك عن سفيان بهِ(٥) .

(١) مسند أحمد : ٥/٢٧٨ من حديث ثوبان.
(٢) المجتبى ٦/٣٦ .
(٣) المسند : ٥/٢٧٧ من حديث ثوبان .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب القدر : ١/٣٥ .
(٥) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٣٣ .

عبد الله بن زيد أبو قِلَابة يأتى
عَبد الله بن غَابرٍ أبو عَامِر الأَلْهَانى عَنهُ

فى صُوم يوم السبت فى ترجمته عن عبد الله بن أَسدٍ وله عنه حديثٌ أَخرُ.

١٣١٣ – قال ابن ماجه : حدثنا عيسى بن يُونُس الرملى ، حدثنا عقبة ابن عَلقمة بن حُدَيج ، عن أرطأة بن المُنذِر، عن أَبِى عَامِرِ الأَلْهَانى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ أَنهُ قال : «لَأَعْلِمَنَّ أقوامًا مِنْ أُمّتِي يأْتُونَ يومَ القِيامة بِحَسَنات أَمْثالِ جبالِ تهامَة بيضًا ، فيجْعَلَها اللهُ هَبَاءً مَنْثورًا» فقالَ ثوبان : يا رسول الله صِفْهمْ لَنَا جَلِّهِمْ لنَا أَنْ لا نكونَ مِنهُمُ ونَحن لاَ نعلمُ . قَالَ : «أَمَا إِنهُم إخوانُكُمْ ومِن جِلْدَتِكم ، ويأخُذُونَ من الليل كما تَأخُذُون ، ولكنَّهُم أقوامٌ إذَا خَلَوْا بمحارم الله انْتَهكُوهَا»(١) .

عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير كما تَقَدَّمَ فى ترجمَة ابنِه عَنْهُ
عبد الرحمن(٢) بن غَنْمٍ الأَشعَرِى عنه

١٣١٤ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن قِتادة ، عن شَهْر ابن حَوْشبٍ ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أفْطَر الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»(٣) .

١٣١٥ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، وروح . قالا : حدثنا سَعيد ، عن قِتادة ، عن شَهرِ بن حَوْشبٍ ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن ثوبان مولى

---

(١) سنن ابن ماجه : الزهد : ذكر الذنوب : ١٤١٨/٢ وفى الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات .
(٢) فى المخطوطة : «عبد الرحيم» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ .
(٣) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

رسول الله ﷺ : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أفطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»(١) . رواهُ النسائى من حديث سعيد بن [أبى] عروبه بهِ(٢) ، وقد تقدَّم من رواية شهرٍ بن حَوشبٍ عن ثوبان(٣) .

عبد الرحمن بن مَيْسَرَةَ عن ثَوبَانَ

١٣١٦ – حدثنا على بن عَيَّاشٍ ، وعِصَام بن خَالدٍ ، قالا : حدثنا حَريزُ بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن مَيْسرة ، عن ثَوبان عَن / النبى ﷺ ١٧٥/ب قال : «اسْتَقِيموا تَفْلَحُوا ، وخَيرُ أَعْمالكم الصَّلاةُ ، ولن يُحَافظ على الوُضُوءِ إلَّا مُؤْمنٌ»(٤) قال عصامُ : «ولا يُحافِظُ» تفرَّدَ بهِ .

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ابن أبى سُفيان عن ثوبان رضى الله عنه

١٣١٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبى ذِئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ يَتَقبَّلُ لِى بوَاحِدَةٍ وأَتَقبَّل لَهُ بالجنة؟» . قال قلت : أَنَا . قال : «لا تَسْأَلِ النَّاسَ شيئًا» ، فكان ثَوْبَانُ يقع سَوْطُه وهو راكب ، ولا يقول لأَحدِ

---

(١) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.
(٢) قال الحافظ المزى : لعله فى الكبرى تحفة الأشراف ١٣٤/٢ .
(٣) يرجع إلى الحديث رقم ١٣٠٦ .
(٤) فى المخطوطة : «استقيموا ولن تحصوا» والتزمنا بالنص عند أحمد فى المسند ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

نَاوِلْنِيه ، حتى يَنْزِلَ فيتَنَاوله »[١] . رواه النسائى[٢] ، وابن ماجه[٣] ، من طريق ابن أبى ذئبٍ بهِ .

١٣١٨ - قالَ شيخنا : وتابَعهُ محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الرحمن ابن ميناء عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَضْمن لى خَلَّةً وأَضْمن له الجنَة »[٤] فذكر معناهُ .

عمرو بن مرثدٍ أبو أسماء الرحبى عنه يَأتى
محمدُ بن عَبّادٍ المخزومى عن ثوبانَ

١٣١٩ - حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون أبو محمد المزنى التميمى ، حدثنا محمد بن عَبّادٍ المخزومى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال : « مَن سَرّهُ النَّساءُ فى أَجَلهِ ، والزِّيادةُ فى الرزق فَلْيَصِلْ رحَمهُ » تفرَّد بِهِ[٥] .

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون ، حدثنا محمد بن عبادٍ ، عن ثوبان عن النبى ﷺ قال : « إنَّ العَبْدَ لَيَلْتَمِس مَرضَاةَ اللهِ ، ولا يَزَالُ بذلك ، فيقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ لجبريل : إنَّ فُلانًا عَبْدِىَ يَلْتمسُ أنْ يُرْضِينى أَلاَ وإنَّ رَحْمتى عليه ، فيقولُ جبريلُ : رحمةُ اللهِ على فُلانٍ ،

(١) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٢) سنن النسائى : الزكاة : فضل من لا يسأل الناس شيئًا : ٧٢/٥ .
(٣) سنن ابن ماجه : الزكاة : كراهية المسألة : ٥٨٨/١ ومعنى (من يتقبل لى بواحدة) أى يضمن لى خصلة واحدة وهى حفظ نفسه عن السؤال من أموال الناس .
(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى شيخ المصنف ١٣٤/٢ وأخرجه أحمد فى المسند ٢٨١/٥ من حديث ثوبان .
(٥) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه . والنساء فى الأجل : الزيادة فيه .

ويَقولُها حَمَلةُ العَرْشِ ، ويقولُها مَنْ حَوْلهم ، حتى يقولَها أهلُ السمَواتِ السّبعِ ، ثم تهْبطُ له إلى الأرض»[١] تفرَّدَ بهِ .

١٣٢١ - حدثنا محمد بن بكرٍ ، حدثنا مَيْمون ، حدثنا محمد بن عَبّاد ، عن ثَوْبان ، عن النبي/ ﷺ قال : «لا تُؤْذُوا عِبادَ اللهِ ، ولا تُعَيِّرُوهُم ، ولا تَطْلُبوا عَوْراتِهم ، فإنَّهُ مَنْ طَلَب عورةَ أَخيهِ المسلم طَلَب اللهُ عورتَهُ[٢] حتى يفضَحُه في بيتَه»[٣] تفرَّدَ بهِ . ١٧٦/أ

مَعَدَانُ بن أبى طلحة اليَعْمُري الشامى عن ثوبان

١٣٢٢ - حدثنا عفان ، حدثنا همَّامٌ ، وأبانُ قالا : حدثنا قتادة ، عن سَالم ، عن مَعْدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ : أنه قال : «مَنْ فَارقَ الروح الجسدَ وهو بَرِيءٌ من ثَلاَث دخل الجَنَّةُ : الدَّيْنِ ، والكِبْرِ ، والْغَلولِ»[٤] . رواه الترمذى[٥] والنسائىّ وابن ماجَة من حديث سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة ، عن قتادة بهِ[٦] . وقال الترمذى : هذا أصلحّ يعنى من رواية أبى عَوَانة ، عن قتادَةَ ، عن سالم ، عن ثوبان .

١٣٢٣ - حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن قَتَادة ، عن سالم [عن

---

(١) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) فى المخطوطة زيادة ليست فى المسند وتعكر على السياق وهى : «ومن طلب الله عورته» .

(٣) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٤) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٥) سنن الترمذى : السير : ما جاء فى الغلول : ١٦٨/٤ وعنده : «الكنز» بدلاً من : «الكبر» ثم قال : هكذا قال سعيد ثم قال : ورواية سعيد أصح وبهذا يتضح ما أورده المصنف من كلام الترمذى .

(٦) سنن ابن ماجه : الصدقات : التشديد فى الدين : ٨٠٦/٢ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤٠/٢ .

معدان] ، عن ثوبان أن النبى ﷺ قال : «مَنْ تَبِعَ جنازةً فله قِيراطٌ ، ومَنْ شَهِدَ دَفْنَها فله قِيرَاطان. قيل : وما القيرطان؟ قال : أصغرهُمَا مثلُ أحُدٍ»[١] . رواهُ مسلم من حديث هشَام وسعيد وشعبة وأبانِ العطار عن قتادة بهِ[٢] ، وأخرجهُ ابن مَاجة من حديث شُعبَة[٣] .

١٣٢٤ – حدثنا الوليد بن مُسلم ، سَمِعتُ الأوزاعى يقُولُ : حدَّثنى الوليد بن هشامٍ المُعِيْطى ، حدثنا مَعْدان بن أبى طَلحة اليَعمَرىُّ ، قال : لَقِيتُ ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ ، فقلتُ : أَخْبِرنى بعمل أَعملُهُ يدخلنى الله به[٤] الجنة؟ أو قال قلت : أخبرني بأحب الأعمال إلى الله تعالى؟ قال : فسَكتَ ، ثم سألتُهُ ، فسكت ، ثم سَألتُهُ الثالثة فقال : سألتُ عن ذلِكَ رسولَ الله ﷺ فقال : «عليك بكثرةِ السُّجود فإنَّك لا تَسْجُد لِله سجدةً إلا رفعكَ اللهُ بها درجةً ، وحَطَّ عَنْكَ بها خطيئة» قال معدان : ثم لَقِيتُ أبا الدَّرْدَاءِ فسألتُه ، فقال لى مِثْلَ ما قال لى ثَوْبان»[٥] . رواهُ مسلم[٦] والترمذى[٧] والنسائِىّ[٨] وابن مَاجة من حديث الوليد بن مُسلم بهِ[٩] .

١٣٢٥ – حدثنا عفَّان ، حدثنا هَمَّام ، حدثنا قتادة ، عن سَالم ، عن مَعْدان ، عن ثوبان : أنَّ النبى ﷺ قال : «أنا بِعُقْرِ حَوْضى يومَ القيامةِ

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٧٦/٥ .
(٢) صحيح مسلم : الجنائز : فضل الصلاة على الجنازة وأتباعها : ٦٥٤/١ .
(٣) سنن ابن ماجه : الجنائز : ثواب من صلى على جنازة : ٤٩٢/١ .
(٤) فى المخطوطة : «أعمله أدخل الجنة» والتزمنا بالنص عند أحمد .
(٥) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٦) صحيح مسلم : الصلاة : فضل السجود والحث عليه : ٣٥٣/١ .
(٧) سنن الترمذى : الصلاة : ما جاء فى كثرة السجود والركوع : ٢٣٠/١ .
(٨) سنن النسائى : الإفتتاح : ثواب من سجد لله عزَّ وجلَّ سجدة : ٢٨١/٢ .
(٩) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : ما جاء فى كثرة السجود : ٤٥٧/١ .

أذود عنه الناسَ لِأَهل اليمن ، وأضرِبهُم بعصَاى ، حتى يَرْفَضّ عليهم ، قال قيل للنبى ﷺ : ما سعتُه ؟ قال : من مقامى إلى عَمَّانَ يَغُتُّ فيهِ مِيزَابَان يَمُدَّانه»(١) . رواه مسلم من حديث شُعبَة وشيبان وهمَّام ثلاثتهم عن قتادة بهِ(٢) .

١٣٢٦ - حدثنا على بن عبد الله بن جعفرٍ ، حدثنا عبد الملك بن عبد اللهِ بن عثمان ، حدثنا يزيد بن زريع ، عَنْ/ سعيد بن أبى عَرُوبَة ، ١٧٦/ب
عن قتادة ، عن سَالم بن أبى الجَعد ، عن مَعْدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان : أن النبى ﷺ قال : «مَنْ سأَلَ مَسْألةً وهو عَنها غَنِىّ كانت شَيْنًا فى وجههِ يوم القيامة»(٣) تفرَّد بهِ .

١٣٢٧ - حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سَالم ابن أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدان بن أبى طلحة [عن ثوبان](٤) أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنى لَبِعُقْرِ حَوْضى أَذُودُ عَنهُ الناسَ لأهل اليمن أضربُ بعصاىَ ، حتى يَرْفَضَّ عَليهم ، فسُئِل عن عَرْضِهِ فقال : مِنْ مَقَامِى هذا إلى عمَّانَ ، وسُئِل عن شَرَابهِ . فقالَ : أشدُّ بياضًا مِنَ اللَّبن وأَحْلَى من العَسلِ لَيَتثَعَّب فيه مِيزَابان يَمدَّانهِ مِن الجَنَّة أَحَدُهُمَا من وَرِقٍ ، والآخرُ من ذَهَبٍ»(٥) .

١٣٢٨ - حدثنا بهزٌ حدثنا بُكَير بن أبى السَّمِيط ، حدثنا قتادةُ ، عن

---

(١) المسند : ٥/٢٨٠ ، ومعنى قوله (يَغُتُّ فيه ميزابان) يصبان فيه دائمًا صبًّا شديدًا ، ومعنى (يَرْفَضّ عنهم) اي يتفرقوا .
(٢) صحيح مسلم : الفضائل : إثبات حوض نبينا ﷺ : ٤/١٧٩٩ .
(٣) المسند : ٥/٢٨١ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٥/٢٨١ .
(٥) المسند : ٥/٢٨١ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

سالِم بن أبى الجَعد الغَطَفانى ، عن معَدانَ بن أبى طَلحةَ اليَعْمَرِى ، عن ثَوبانَ مولى رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قال : «أفْطَرَ الحاجمُ والمحجُومُ»[1] . رواهُ النسائى من حديث بكير بهِ[2] .

١٣٢٩ - حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مَعمرٌ ، عن قتادة ، عن سَالم بن أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان قال : قالَ رسول الله ﷺ : «أنا عند عُقْرِ حَوْضى أذودُ الناسَ عنه لِأهل اليمن ، إِنِّى لأَضْربهم بعصَاىَ ، حتَّى يَرْفَضَّ عليهم ، وإنه لَيَثعَبُ . فيه ميزابان من الجنةِ أحدهما من وَرِقٍ ، والآخر من ذَهبٍ ما بينَ بُصْرَى وصنعاءَ أو ما بين أَيلَة ومكة ، أو قال : من مَقَامى هذا إلى عَمَّان»[3] .

١٣٣٠ - حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا هشام بن عبيدالله عن سَالم بن أبى الجَعْدِ ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ قرأ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورة الكهفِ فإنَّهُ عِصْمةٌ له مِنَ الدَّجالِ»[4] . وقد رواه جَمَاعةٌ عن قتادة عن سَالمٍ عن معَدانَ عن أبى الدرداءِ كما سيأتى[5] .

حديثٌ آخرُ

١٣٣١ - قال أبو يعلى : حدثنا [أمية][6] بن بِسْطَام ، حدثنا يزيد

---

(١) المسند : ٥/٢٨٢ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) قال الحافظ المزى : لعله فى الكبرى تحفة الأشراف ٢/١٤١ .

(٣) مسند أحمد : ٥/٢٨٢ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٤) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/١٤٢ .

(٥) أخرجه أبو داود فى الملاحم (باب خروج الرجال) ٣/١١٧ والترمذى فى فضائل القرآن ٥/١٦٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٤٢ .

(٦) بياض بالأصل وهو أمية بن بسطام بن المنتشر البصرى ابن عم يزيد بن زريع وروى عنه وعن ابن عيينة وعنه الشيخان وأبو ليلى . تهذيب التهذيب ١/٣٧٠ .

ابن زُرَيعٍ ، حدثنا سَعيد ، عن قتادة ، عن سَالِم بن أبى الجعدِ ، عن معَدانَ بن أبى طلحة ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ : «مَن تَرَكَ كنزًا مُثِّلَ له يوم القيامة شجاعًا أقرعَ ، لَهُ زبيبتان يتبعهُ [فيقول : أنا كنزك الذى تركته بعدك ، فما يزال يتبعه] حَتَّى يُلقِمهُ يَدهُ حتى يَقْضَمُهَا ثم يتبعُهُ سَائِرَ جسدِهِ»(١) . رواه البزارُ من حديث [ابن] زُرَيعٍ وقال إسنادُهُ حَسنُ ولا يُعرفُ ثوبانُ إلَّا بِهذا الإسناد.

مكحول عن ثوبان ولم يُدرِكهُ(٢)

١٣٣٢ - عن النبى ﷺ قال : «أفطَر الحَاجِمُ والمحْجُومُ». رواهُ النسائى عن محمد بن إسماعيلَ بن إبراهيم ، عن أبى عَامِر العَقَدى / ، عن ١٧٧/أ
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول بهِ(٣) ، ورواه غير واحدٍ عن مكحول عن أبى أسماء عن ثوبان وهو الصوابِ كما تقدَّم وكما سيأتى(٤) .

أَبو إدْريس الخولانى هو عَائذ الله تقدم

أبو أسماء الرَّحَبى الدّمشقى واسمه عمرو بن مَرْثَدٍ عن ثوبان

١٣٣٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى ، وأبو اليَمَانِ - وهذا حديث إسحاق - قالا : حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن راشد بن داود .

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩١/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه رواه البزار وقال : إسناده حسن وأضاف الهيثمى إلى ذلك قوله : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦٤/٣.

(٢) روى مكحول عن النبى ﷺ مرسلا وروى عن أبى بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبى هريرة وعائشة وأم أيمن عن أبى ثعلبة الخشنى مرسلاً أيضًا وروى عن أنس وواثلة ابن الأسقع وأبى أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم ، مات ثوبان سنة أربع وخمسين ومات مكحول سنة اثنتى عشرة ومائة . تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠ أسد الغابة.

(٣) قال الحافظ المزى : لعله فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤٢/٢ .

(٤) يراجع المسند : ٢٧٧/٥ ، ٢٨٨ وتحفة الأشراف فى الموطن السابق.

الأملوكى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله فى مسير له : «إِنَّا مُدْلِجون فلا يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ ، ولا مُضْعِفٌ ، فأَدلج رجل على ناقةٍ له صَعْبةٍ ، فسقط فاندقت فَخذُهُ ، فمات ، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه ، ثم أمَرَ مُنادِيًا ينادى فى النَّاسِ : إنَّ الجنة لا تحل لعاصٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ»[(١)] تفرَّد بهِ .

١٣٣٤ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأَوزَاعى ، حدثنى أبو عمارٍ شَدّاد ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يَنْصرِف من صلاتِه استغفر ثلاث مَرّاتٍ ، ثم قال : «اللهم أنت السَّلام وَمِنْكَ السَّلامُ تباركت يا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَام»[(٢)] . رواه مسلم[(٣)] والأربعة من حديث الأوزاعى به وقال الترمذى حديث حَسنٌ صحيحٌ[(٤)] .

١٣٣٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عَاصم الأحول ، عن أبى قِلاَبة عن أبى أسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبى ﷺ

(١) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .
(والدلجة) هى السير بالليل ، النهاية : ١٢٩/٢ .
(ومصعب) أى من كان بعيره صعبًا غير منقاد ولا ذلول ، النهاية : ٢٩/٣ .
(ومضعف) : أى من كانت دابته ضعيفة ، النهاية : ٨٨/٣ .
(٢) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .
(٣) صحيح مسلم : المساجد : استحباب الذكر بعد الصلاة : ٤١٤/١ .
(٤) سنن أبى داود : الصلاة : ما يقول الرجل إذا سلم : ٨٤/٢ .
وسنن ابن ماجه : الصلاة : ما يقال بعد التسليم : ٣٠٠/١ .
وسنن النسائى : السهو : الاستغفار بعد التسليم : ٥٨/٣ .
وسنن الترمذى : الصلاة : ما يقول اذا سلم : ٩٦/٢ .

قال : «إذا عَادَ الرَّجلُ المسْلمُ أخاه المسلِمَ ، فهو فى مَخْرفة الجنَّة»[١] .

١٣٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن خالد ، عن أبى قِلاَبة ، عن [أبى] أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا عَادَ الرجلُ أخاه فهو فى أَخْرافِ الجنّةِ حتى يَرْجعَ»[٢] . روى هذا الحديث مسلم[٣] والترمذى[٤] من حديث خَالد الحذاء زاد مسلم وأيوب كِلاهُمَا عن أبى قِلاَبة عن أبى أسماء ورواهُ مسلم من حديث يزيد بن هارون ومروان بن مُعاوية كِلاهُمَا ، عن عَاصِم الأحول ، عن أَبى قِلاَبة ، عن أبى الأشعث عن أبى أسماء عن ثوبان قال الترمذى : قال البخارى : وهذا أصح[٥] قال الترمذى : ورُوى موقوفًا على ثوبان .

١٣٣٧ - حدثنا يزيد أنبانا عاصم عن عبد الله بن زيد عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «من عاد مريضًا لم يزل فى خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة / قال جناها»[٦] . ١٧٧/ب

١٣٣٨ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ،

---

(١) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
ومعنى الحديث : أن عائد المريض فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها ، والمخرفة سكة بين صفين من نخل يجتنى من أيها شاء ، أو المراد : أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة ، النهاية : ٢٤/٢ .
(٢) الموضع السابق من المسند .
(٣) صحيح مسلم : البر والصلة : فضل عيادة المريض : ١٩٨٩/٤ .
(٤) سنن الترمذى : الجنائز : ما جاء فى عيادة المريض : ٢٩٠/٣ .
(٥) عبارة البخارى عند الترمذى : من روى هذا الحديث عن أبى الأشعث عن أبى أسماء فهو أصح .
(٦) مسند أحمد ٢٧٦/٥ المعجم الكبير للطبرانى ١٠١/٢ وعبد الله بن زيد هو أبو قلابة .

عن أبى قِلابة [عن أبى الأشعث][١] عن أبى أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما أَخافُ عَلَى أُمَّتى الأَئمةَ [الضُلاَلَ][١] المُضِلّين» تفرَّد بهِ.

١٣٣٩ – حدثنا سليمانُ بن حرب، حدّثنا حماد، عن أيوب، عن أبى قِلابة، عن أبى أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله زَوَى لى الأرضَ، أو قالَ: إن ربى زوى لى الأرض [فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن مُلك أمتى سيبلغ ما زوى لىَ منها][٢] وإنى أعطيت الكنزين[٣] الأَحمرَ والأبيضَ، وإنِى [سألت][٢] ربّى عزَّ وجلَّ لِأُمّتى أن لا يُهْلِكوا بسنةٍ بعامةٍ[٤] ولا يُسلِّط عَليهِم عَدُوًّا من سِوَى أنفسَهُمْ يَسْتَبيحُ بيضَتهُم[٥]. وإنَّ رَبّى عزَّ وَجلَّ قَالَ لى: يا مُحمّدُ إذا قَضيتُ قَضاءً فإنَّهُ لا يُرَدُّ، وإنِى أَعطيتُك لأمّتِك أَنْ لا أُهلكهم بسنةٍ بعامة، ولا أُسلِّط عليهم عَدُوًّا من سِوَى أنفسهم يَسْتبيحُ بيضَتهُم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارِهَا، أو قال مَنْ بأقطارها، حتى يكون بعضهُم يَسْبِى بعضًا، وإنَّما أَخافُ على أمتى [الأئمة][٢] المضلين، وإذا وُضِع فى أُمَّتى السَّيفُ لم يُرفَعُ [عنهم][٢] إلى يوم القيامة، ولا تقوم السَّاعة حتى تَلحَقُ قبائلُ من أُمتى بالمشركين يعنى تعْبد قبائلُ من أُمتى الأَوثان، وإِنَّهُ سيكون فى أُمتى كَذَّابُونَ ثلاثون كُلّهم يَزعَمُ أنَّهُ نَبىٌّ، وأَنَا خاتِم الأنبياء، لاَ نبىّ بَعْدِى، ولا تزال

---

(١) ما بين المعكوفات زائد عن لفظ أحمد: المسند: ٥/٢٧٨.

(٢) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند: ٥/٢٧٨ من حديث ثوبان.

(٣) المراد بالكنزين الأحمر والأبيض: الذهب والفضة، والمراد كنزا كسرى وقيصر ملكى فارس والروم، إذْ كانت عملة الفرس: الفضة، وعملة الروم: الذهب.

(٤) بِسَنَةٍ العامة: بفتح السين وتخفيف النون، هو القحط الذى يعمّ، بل إن وقع قحط فيكون فى ناحية يسيرة بالنسبة إلى باقى بلاد الإسلام.

(٥) أى جماعتهم وأصلهم.

طائفة من أمتى على الحق ظاهرين ، لا يَضُرُّهم مَنْ خالفهم ، حتى يأتى أمرُ الله عَزَّ وجَلَّ»[(١)] . رواه مسلم[(٢)] ، وأبو داود[(٣)] ، والترمذى[(٤)] ، عن خالد ابن زيد به.

١٣٤٠ - حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا همَّام ، حدثنا يحيى ، حدثنى زيدُ بن سَلّامٍ [أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه ، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن][(٥)] إبنة هُبيرَةَ دَخلَتْ على رسول الله ﷺ ، وفى يَدِهَا خوَاتِم من ذَهبٍ يُقَالُ لها الفتخ[(٦)] ، فجعَل رسول الله ﷺ يَقْرع يدها بعُصَيّةٍ مَعَهُ . يقول لهَا : أيَسُرُّك أن يجعل اللهُ فى يدكِ خَواتِم من نَارٍ ؟ فَأَتَتْ فاطمةَ فشكتْ إليها ما صَنع [بها] رسولُ الله ﷺ . قالَ : وانطلقتُ أَنَا مع رسول الله ﷺ ، فقامَ خَلْف البَاب ، وكان إذا استأذن قَامَ خلفَ الباب قال : فقالتْ لها فاطمة : انظرِى إلى هذه السّلسلة التى أَهداها إلىَّ أبو حسن قال وفى يدها سِلْسَلةٌ من ذَهَبٍ ، فدخل النبى صَلَّى الله عليه وسَلَم / ١٧٨/أ فقال : يا فاطِمَةُ بالعدل أَنْ يقول الناس : فاطمةُ بنت محمد وفى يدك سلسلة من نارٍ ، ثم عَذَمَها عَذْمًا شديدًا[(٧)] ، ثم خرج ولم يقعد ، فأمرتْ

(١) الحديث رواه أحمد بطوله فى المسند : ٢٧٨/٥ .

(٢) صحيح مسلم : الفتن وأشراط الساعة : هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض : ٢٢١٥/٤ .

(٣) سنن أبى داود : الفتن والملاحم : ذكر الفتن ودلائلها : ٩٨/٤ .

(٤) سنن الترمذى : الفتن : سؤال النبى ﷺ ثلاثًا فى أمته : ٤٧٢/٤ وقال : حسن صحيح .

(٥) ورد السند فى المخطوطة هكذا : «حدثنى زيد بن سلام من حديث قتادة عن أبى قلابة عن ابنة هبيرة» والتصويب من المسند .

(٦) الفتخ : خواتيم كبار من ذهب لا فصوص لها .

(٧) عذمها عذمًا شديدًا : عنفها تعنيفًا شديدًا ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : فأقبل على أبى فعذمنى وعضنى بلسانه . النهاية ٧٧/٣ .

بالسَّلسلة فبِيعت ، فاشترت بثمنها عَبدًا فأعْتَقَتْهُ ، فلما سمع بذلك رسولُ الله ﷺ كبَّر وقال : «الحمد لِلهِ الذى نَجَّى فاطمةَ من النار»(١) . رواه النسائى عن عبيد الله بن سعيدٍ ، عن مُعاذٍ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبى كثير بهِ(٢) .

١٣٤١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد يعنى ابن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى أسمَاء ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضلُ دينارٍ يُنفِقَه الرجل على عِيَاله ، ثمّ علَى نفسه ، ثم فى سَبيل الله ، ثم على أصحابهِ فى سبيل الله» . قال أبو قِلاَبة : فبدأ بالعيالُ . قال سليمان بن حربٍ ، ولم يرفعهُ : «دينارٌ أنْفَقَهُ رجلٌ على دَابته فى سبيل الله»(٣) . رواه مسلم(٤) ، والتّرمذى(٥) ، والنسائى عن قتيبة زاد مُسلم وأبى الربيع ورواه ابن مَاجة(٦) عن عمران بن مُوسَى ثلاثتهم عن حماد بن زيد بهِ .

١٣٤٢ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعى ، عن أبى عمار شداد ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته قال : أستغفرُ الله ثلاثًا ، ثم قال :

---

(١) الحديث ذكره أحمد بطوله فى المسند : ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان .
(٢) سنن النسائى : الزينة : الكراهية للنساء فى إظهار الحلىّ والذهب : ١٣٦/٨ .
(٣) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٤) صحيح مسلم : الزكاة : فضل النفقة على العيال والمملوك : ٦٩١/٢ .
(٥) سنن الترمذى : البر والصلة : النفقة على الأهل : ٣٤٤/٤ . وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٥/٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : الجهاد : فضل النفقة فى سبيل الله : ٩٢٢/٢ .

اللَّهمَ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[(١)] .

١٣٤٣ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «مَرَّ رسول الله ﷺ بالبقيع في ثماني عشرة ليلةٍ خَلت من رمضان برَجلٍ يحتجمُ فقال : «أفطر الحاجم والمَحجومُ»[(٢)] .

١٣٤٤ - حدّثنا الحكم بن نافع ، حدثنا ابن عَياشٍ ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان عن النبي ﷺ قال : «من صام رمضان فشهرٌ بعشرةِ أشهرٍ ، وصِيَام سِتةِ أيام بعد الفطر فذلك تمام صيام السَّنَةِ»[(٣)] . رواه ابن ماجه في سننه من حديث يحيى بن الحارث[(٤)] .

١٣٤٥ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبي قِلاَبة قال وذكر أَبَا أسمَاء وذكر ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «أيّمَا امرأة سأَلتْ زوجَها الطَّلاَقَ في غير ما بَأسٍ فحرامٌ عليها رَائحة الجَنَّةِ»[(٥)] .
رواه أبو داود[(٦)] ، وابن مَاجَه[(٧)] ، من حديث حماد بن زيد عن أيوب بهِ ، ورواه الترمذي عن بُنْدار ، عن الثقفي ، عن أيوب عن أبي قِلابة ، عمن حدثه ، عن ثوبان عن النبي ﷺ ، وقال : حسنٌ . قال : وروى عن

(١) المسند : ٥/٢٧٩ من حديث ثوبان رضي الله عنه .
(٢) المسند : ٥/٢٨٢ من حديث ثوبان رضي الله عنه . وفي المخطوطة : «ربيع الأول» بدلاً من رمضان .
(٣) المسند : ٥/٢٨٠ من حديث ثوبان رضي الله عنه .
(٤) سنن ابن ماجه : الصيام : صيام ستة أيام من شوال : ١/٥٤٧ .
(٥) المسند : ٥/٢٨٣ .
(٦) سنن أبي داود : الطلاق : باب في الخلع : ٢/٢٦٨ .
(٧) سنن ابن ماجه : الطلاق : كراهية الخلع للمرأة : ١/٦٦٢ (في غير ما بأس) ما : زائدة ، والبأس : الشدة . أي التي تطلب الطلاق في غير حالِ شدةٍ ملجئة إليه .

١٧٨/ب أيوب عن أبى قِلاَبة عن أبى أسماء عن / ثوبان مرفوعًا ورواه بعضهم موقوفًا (١) .

١٣٤٦ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، أملاهُ علينا أيوبَ ، عن أبى قِلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ قال : « أفضلُ دِينارٍ [دينارٌ] ينفقهُ الرّجلُ على عِيَالِه ، ودينارٌ ينفقهُ على دَابته فى سبيل الله » قال ثم قال أبو قِلاَبة : مَنْ قَبْلُه بَدَأَ بالعيَالِ قال : « وأَيُّ رجلٍ أعظم أجرًا من رجلٍ يُنْفق على عِيَالِه صِغارًا يُعفُّهم اللهُ بهِ » (٢) .

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٣٤٧ – قال مسلم فى الطَهَارةِ : حدثنا الحسنُ بن على الحلوانى ، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدثنا معاويةُ بن سَلّامٍ ، عن زيد يعنى أَخاهُ أنه سَمِع أبا سلامٍ ، حدثنى أبو أسمَاء الرحبى : أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثهُ قال : « كنتُ قاعدًا عند رسول الله ﷺ فجاء حَبْر (٣) من أحبارِ اليهودِ فقال : السَّلامُ عليك يا محمد فدفعتهُ دفعةً كاد يُصرع مِنهَا ، فقال : لَمَ تدفعَنى ؟ فقلت : ألاَ تقولُ يا رسول الله؟ فقالَ اليهودى لى : إنما ندعوهُ باسمِهِ الذى سَمَّاهُ به أَهلُه . فقالَ رسول الله ﷺ : إنَّ أسمى محمد الذى سَمَّانى به أهلِى فقال اليهودى : جئتُ أسألك . فقال رسول الله ﷺ : أينفعك شيءٌ إن حَدَّثتُك ؟ قال : أَسمعُ بِأُذُنِى ، فَنكَتَ (٤) رسول الله ﷺ بعُودٍ مَعَهُ ، فقال : سلْ ، فقال اليهودى : أين يكون الناسُ يوم تُبَدّل الأَرضُ غيرَ الأرضِ والسمواتُ ؟ فقال رسول الله

(١) سنن الترمذى : الطلاق واللعان : ما جاء فى الخلع : ٣/٤٨٤ .
(٢) المسند : ٥/٢٨٤ من حديث ثوبان .
(٣) الحبر : هو العالم ، وهو بكسر الحاء أو بفتحها ، لغتان فيه .
(٤) فنكت : أى خط بالعود فى الأرض ، وهذا يفعله المفكر .

ﷺ : هم فى الظُلمَةِ دُون الجِسْرِ[١] . قال : فَمَنْ أولُ الناسِ إجازةً ؟[٢] قال : فقراءُ المهاجرينَ . قال اليهوديُّ : فمَا تُحفَتهُم[٣] حين يدخُلونَ الجنةَ ؟ قال : زيادةَ كبدِ الحوتِ . قال : فما غِذَاؤُهم على أثرها ؟ قال : ينحر لهم ثورُ الجنَّةِ الذى كان يأكلُ من أطرافِهَا . قال : فما شرابهُم عليه ؟ قال : من عين فيها تُسَمى سلسَبيلا . قال : صدقتَ . قال : وجئتُ أَسألكَ عن شيءٍ لا يَعلمهُ أحدٌ مِنْ أهلِ الأرضِ إلَّا نَبيٌّ ، أو رجلٌ أَوْ رجُلانِ . قال : ينفعُكَ إن حَدّثتك ؟ قال : أسمع بأُذنى . قال : جئت أسألك عن الولدِ . قال : ماء الرجل أبيضُ وَمَاء المرأة أصفرُ ، فإذا اجتمعا فَعَلا منيُّ الرجلِ منيَّ المرأةِ أذْكَرا[٤] بإذن الله ، وإذا علا ماء المرأةِ ماء الرجلِ أنَّثآ[٥] بإذن الله . قال اليهودى : لقد صدقت ، وإنك لنبيٌّ ، ثم انصرف ، فذَهب قال رسول الله ﷺ : لقد سألنى هذا عن الذى سألنى / عنه وَمَا لِى علمٌ بشيء مِنهُ ، ١٧٩/أ
حتى أَتانى الله بهِ[٦] .

١٣٤٨ – قال : وحدثنيه عبد الرحمن بن عبد الله الدارمى ، حدثنا يحيى ابن حَسَّان ، حدثنا معاوية بن سلامٍ فى هذا الإسناد بمثِله غير أنهُ قال : «كنتُ قَاعدًا عند رسول الله ﷺ» وقال : «زيادة كبد النون»[٧] قال : «أذْكرَ وآنَثَ» ولم يقل : «أَذكَرا وآنَثَا»[٨] . ورواه النسائى من حديث معاوَية بن سلامٍ بهِ[٩] .

(١) الجِسْر : هو الصراط . (٢) إجازة : أى عبورا .
(٣) أى ما يُهْدَى إليهم وَيُخَصون به .
(٤) أذكرا : أى كان الولد ذكرا .
(٥) أنَّثَا : أى كان الولد أنثى .
(٦) صحيح مسلم ٢٥٢/١ وأخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ٤٨١/٣ .
(٧) هو طرف الكبد ، وهو أطيبها .
(٨) الحديث أخرجه مسلم بطوله فى صحيحه : كتاب الحيض : باب بيان صفة منىّ الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما : ٢٥٢/١ .
(٩) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٨/٢ .

حديثٌ آخرُ قال ابن ماجه

١٣٤٩ – حدّثنا محمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف قالا : حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن خالد الحذّاء عن أبى قِلابة ، عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبانَ قال رسول الله ﷺ : «يَقْتَتِلُ عند كنزكم ثلاثةٌ كلهُم ابنُ خليفةٍ ثم لا يَصيرُ إلى وَاحدٍ منهم ، ثم تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ من قبل المشرق ، فيقتلونكم قَتلاً لم يُقْتَلْهُ قومٌ» ثم ذكر شيئًا لا أحفظه فقال فإذا رأيتموه فبايعُوهُ ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى[١] .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٠ – قال البزارُ : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رِشْد بن سَعْدٍ ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ بن أنعُمٍ ، عن هبيرة ، عن عبد الرحمن ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان أَحسبُه رفعهُ قال : «الكفر مكتوب إلا ما يدفع به مُسلمٍ أو دفع به عنه» ثم قال إسنادٌ صحيحٌ .

حديثٌ آخرُ

١٣٥١ – قال البزار : حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيدٍ ، حدثنا عتبة ابن السَّكِن الحمصى ، حدثنا الأوزاعى ، أخبرنى صَالح بن جُبَير ، حدثنى أبو أسماء الرحبى ، حدثنا ثوبان : أن رسول الله ﷺ كان يَستحِبُ أن يصلى بعد نصف النَهارِ حتى ترتفع الشمس ، فقالت عائشةُ : يا رسول الله أَرَاكَ تَسْتحبُ الصلاة فى هذا الوقت ؟ فقال : تُفتحُ فيهَا أبوابُ السماءِ وينظُرُ الله بالرحمة إلى خَلقِه ، وهى صَلاةٌ كان يُحَافظُ عليها آدَمُ ونوحُ

---

(١) سنن ابن ماجه : الفتن : باب خروج المهدى : ٢/١٣٦٧ . وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجة : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ورواه الحاكم فى المستدرك ، وقال : صحيح على شرط الشيخين.

وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السَلام». ثم قال البزارُ: عتبة بن السَكَنِ روى عن الأوزاعى أحاديث لم يتابع عليها وصالحُ بن جُبيرٍ لم يروِ عنهُ سوى الأوزَاعى[١].

حديثٌ آخرُ

١٣٥٢ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سَعيدٍ الجوهرى، حدثنا رَيْحانُ بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوبَ، عن أبى قِلاَبة، عن أبى أسماء عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ عظم شأن المسألة قال: «إذا كانَ/ يومُ القيامة جاء أهلُ الجاهلية يحملون أوْثَانَهم على ظُهورِهم، فيسأَلهُم ١٧٩/ب
رَبَّهم عزَّ وجلَّ، فيقولون ربَّنا لَمْ تُرسل إلينَا رَسُولاً، ولم يأْتنا لك أَمرٌ، ولو أَرسلتَ إلينَا رَسولاً لكنَّا أطوع عبادِكَ، فيقولُ لهُم ربهُم: أَرأيتم إن أَمرتكم بأَمْرٍ فَتُطِيعُونَهُ؟ فيقولون: نَعم، فيأمُرهُمْ أن يَعْمرُوا[٢] جهنمَ، فَيدخلُونَهَا، فينطلقون، حتى إذا دَنَوْا منها سَمِعُوا لها تَغيُّظًا وزفيرًا، فيرجعون إلى رَبِّهم، فيقولون ربَّنَا أَخرِجنا مِنها، أو أجِرْنَا منها، فيقول: ألم تزعمُوا أَنّى إن أَمرتكُم بأَمرٍ تُطِيعونِى؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم، فيقولُ: اعمدوا لها فينطلقونَ، حتى إذا رأوهَا فَرِقوا فرَجعُوا. فقالوا: رَبَّنا فَرِقنَا مِنهَا، ولا نستطيع أن نَدْخُلَها. فيقولُ: ادخلوها داخرينَ. وقال رسول الله ﷺ: لو دَخلوهَا أوَّلَ مرةٍ كانت عَليهِمْ بردًا وسلامًا»[٣].

---

(١) أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد ٢١٩/٢ وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطنى: متروك الحديث. وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ ويخالف. الميزان ٢٨/٣.

(٢) فى جمع الجوامع: «يعبروا» وفى نسخة: «يأتوا».

(٣) الخبر أخرجه البزار وابن مردويه عن ثوبان جمع الجوامع ٧٦٩/١
ونقل المصنف عن ثوبان قوله: متن هذا الحديث غير معروف إلا من هذا الوجه ولم يروه عن أيوب إلا عباد ولا عن عباد إلا ريحان بن سعيد. تفسير ابن كثير ٢٩/٣.

١٣٥٣ – حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكن ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان بنحوه ، ثم قال : غريبٌ لا نعرِفهُ إلَّا من هذا الوجهِ قلت قد ذكرتُ له شوَاهد من غيرِ وجهٍ عديدةٍ عند قولهِ : من سبحان[1] ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾[2] .

حديثٌ آخرُ عن أبى أسماء عن ثوبَانَ

١٣٥٤ – قال البزار : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرَأ به أحمد بن منيعٍ ، حدثنا الحسنُ بن سوادٍ ، حدثنا الليث بن سَعدٍ ، عن معاوية بن صَالح ، عن أبى يحيى ، عن أبى أسماء عن ثوبان ، قال : «خرج علينا رسول الله ﷺ بعدَ صلاةَ الصّبحِ ، فقال : إنَّ رَبِّى أتانى الليلة فى أحسن صورة ، ثم قال : يَا محمد هل تدرى فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قال قلتُ : لاَ . فذكر شيئًا قال : فتجلى لى ما بين السَّمَاءِ والأرضِ قال قلت : نعم يَا رب يختصمون فى الكفَّارَاتِ والدَّرجاتِ ، فَأمَّا الدرجَاتُ فإطعَامُ الطعامِ ، وبذلِ السَّلاَم ، وقيامُ الليلِ والناسُ نِيَامٌ ، وأمَّا الكفارَاتُ ، فمشىٌ على الأَقدَامِ إلى الجماعاتِ وإسباغُ الوضوءُ فى المكرُوهاتِ ، وجلوسٌ فى المسَاجدِ خلَفَ الصلواتِ ، ثم قال : يا محمد قُل تُسْمعْ وسَلُ تُعطَهْ . قال قلتُ : فعلِمنى قال : قُل : «اللَّهم إنّى أسألكَ فِعلَ الخيْراتِ ، وتَرْكَ المنكراتِ ، وحبَّ المساكين وأَنْ تَغْفِر لى ، وتَرحَمَنِى ، وإن أردْتَ فتنةً فى قومٍ فتوفَّنِى إليك وأنا غير مَفْتونٍ ، اللَّهم إنى أَسأَلكَ / حبَّك وحُبَّ من يُحبُّكَ ، وحبَّ ١٨٠ أ

(١) أى سورة الاسراء ، عند الآية رقم (١٥) .

(٢) يشير ابن كثير إلى الأحاديث التى أوردها فى تفسيره عن أبى سعيد الخدرى عند البزار وحديث معاذ بن جبل وحديث أبى هريرة فى الصحيحين . تفسير ابن كثير ٣/٣٠ .

مَنْ يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ » ، ثم قال : قد رُوِيَ من حديث ابن عباس ومُعَاذٍ وعبد الرحمن بن عباسٍ أخبرنا هذا من طريق ثوبان لما فيه من الزيادات ولأنها مُضْطربة .

حديثٌ آخرُ قال البزار

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن مِسكين ، حدثنا يحيى بن حَسانٍ ، وعبد الله ابن يوسف قالا : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يحيى بن الحارث الذّماري ، عن أبي أسماء الرحَّبي ، عن ثوبان : أن رسول الله ﷺ قال : « من صَام رمضان وأَتبعهُ ستًّا من شوالٍ كان كصوم الدَهرِ »(٢) .

١٣٥٦ - حدثنا محمد بن عقبة ، حدثنا الوليدُ بن مسلم ، حدثنا يحيى ابن الحارث الذماري عن أبي الأشعثِ ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان عن النبي ﷺ بنحوه .

حديث آخر قال البزار

١٣٥٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ ، حدثنا ريحانُ بن سَعيدٍ ، عن عباد ، عن أيوب عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان : أن النبي ﷺ قال : « ضِرسُ الكافِرِ مثلُ أحدٍ وغِلَظُ جلده أربعون ذِراعًا بذراع الجبَّارِ »(٤) .

---

(١) أخرجه الهيثمي في المجمع ١٠/١٨١ .

(٢) أخرجه أحمد أيضًا في المسند ٥/٢٨٠ والطبراني في المعجم الكبير ٢/١٠٢ .

(٣) تقدّم آنفًا .

(٤) جمع الجوامع ٢/٢٨٩١ قال الهيثمي : فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ١٠/٣٩٢ .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٨ - قال الطبراني : حدثنا مُعاذُ بن المثنى ، حدثنا على بن المدَينى ، حدثنا ريحان بن سَعدٍ ، عن عَبّادِ بن منصورٍ ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبَة ، عن أبى أسماء عن ثوبانَ . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الرجُلَ إذا نَزَع ثمرةً من الجنَّة عَادت مكانها أُخْرى»(١) .

أبو الأشعث عَن ثوبانَ

١٣٥٩ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثنا إسحاق بن ابراهيم [أبو] النضر ، حدثنا يزيد بن ربيعة ، عن أبى الأشعثِ ، عن ثوبان قال : «مَرَّ رسول الله ﷺ برجل يَحْتَجمُ فى رمضان وهو يَقْرِض رجلاً فقال «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمحجومُ»(٢) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٠ - وبهِ قال ثوبانُ : «حَرَّم رسول الله ﷺ التَّختم بالذهب والقَسيّ [وثياب] المعصفر والمُفْدَم والنمور»(٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٠٢/٢ قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار إلا أنه قال : «عيد فى مكانها مثلاها» ورجال الطبرانى وأحد إسنادى البزار ثقات : ٤١٤/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٤/٢ وفى المخطوطة : «ربيعة بن يزيد» والصواب ما أثبتناه . وهو يزيد بن ربيعة الرحبى لم يشهد له أحد بخير فما أورده الذهبى فى الميزان ٤٢٢/٤ .

(٣) القسى : بوزن الشقى الدرهم الردىء والشىء المرذول . والمفدم : هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذى لا يقود الزيادة عليه لتناهى حمرته . والنمور هى السباع المعروفة نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء . تراجع النهاية فى هذه المواد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٤/٢ قال الهيثمى : فيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك ، مجمع الزوائد ١٤٦/٥ .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦١ – وبهِ قال رسول الله ﷺ : «كُنتُ نهيتكم عن زيارة القُبور فزُورُوهَا ، واجعلوا زيارتكم لها صلاةً عليهم ، واستغفارًا لهم ، ونهيتكم عن [أكل] لحوم الأَضاحِي بعد ثَلاثةِ أيامٍ / ، فكلوا منها ، وادَّخروا ونهيتكم عما ١٨٠/ب
يُنبذ [فى] الدُّبَّاءِ [والحنتم] والمقير فانبَذوا وانتفعوا بهَا »(١) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٢ – «ثلاثة لا ينفع مَعَهُنَّ عَمَلٌ : الشِّرك بالله ، وعُقُوق الوالدينِ ، والفِرارُ من الزَّحْف» رفعَهُ(٢) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٣ – مرفوعًا : «يُقْبِلُ الجَبَّارُ عزَّ وجلَّ يومَ القِيامة ، فَيَثْنِى رجلَه على الجسْر ، ويقول : وَعِزّتى وجَلاَلى لا يُجَاوزنى اليومَ ظالمٌ ، فَيُنْصِفُ الخلقَ بَعْضَهُم من بَعْضٍ ، حتى إِنّه لَيُنصف الشَّاةَ الجمَّاء ، من العَضْبَا(٣) بِنَطْحَةٍ نطحتَها»(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٩٤/٢ وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥٩/٣ وما بين المعكوفات استكمال من الكبير.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ قال الهيثمى : فيه يزيد بن ربيعة ضعيف جدًا مجمع الزوائد ١٠٤/١ وأيضًا فإن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة له مناكير. الميزان ١٥١/١ .

(٣) الجماء : التى لا قرن لها والعضباء : مكسورة القرن النهاية ٣٠١/١ و٢٥١/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ وقد تقدم الكلام عن أحمد بن محمد بن يحيى وعن يزيد بن ربيعة. والخبر فى المخطوطة فيه كلمات غير واضحة روجعت على المعجم.

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٤ - «إنّ رسول الله ﷺ احتجم وأَعطى الحجامَ أَجْرهُ وقال : اعْلِفُوه النَّاضِحَ»(١) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٥ - عن ثوبان قال : «اجتمعَ أرْبعون من أَصْحاب رسول الله ﷺ يَنْظرون فى القَدَرِ ، والجَبْرِ ، [فيهم أبو بكرٍ وعمر رضى الله عنهما] ، فنزل جبريل ، فقال : يا محمد اخْرُج على أُمَّتك ، فقد أَحْدَثوا ، [فخرج عليهم فى ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها ، فأنكروا ذلك منه] ، وخرج عليهم مُلْتَمِعًا لَوْنه [مُتورِّدَةً وَجْنَتَاه] كأنما تَفَقَّأَ بحَبِّ الرُّمانِ الحامِضِ ، فنهضوا إليه تَرْعَدُ أَيْديهم(٢) . يقولون : تُبنا إلى الله ورسوله. فقال : أَولى لكم ، إن كدتم لتوجبون ، إن روح القدس(٣) نزلَ فقال : أخرج إلى أُمَّتِك فقد أحدَثَتْ»(٤) .

١٣٦٦ - آخرُ فى ذم بنى العبّاس(٥) .

١٣٦٧ - وآخرُ فى مدحهم وذَمِّ بنى أميَّة(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ والناضح : البعير الذى يستقى عليه . النهاية ٦٩/٥ . ولفظ الخبر فى مجمع الزوائد أكثر اتساقًا مع السياق : «وقال» «اعلفه ناضحك» مجمع الزوائد ٩٤/٤ يراجع باب كسب الحجام فى كتب السنة.

(٢) فى الكبير: «فنهضوا إلى رسول الله ﷺ ترعد أكفهم وأذرعتهم».

(٣) فى الكبير: «أتانى الروح الأمين فقال : ...».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ مجمع الزوائد ٢٠١/٧ .

(٥) الخبر هو: «إن لبنى العبّاس رايتين أعلاها كفر... إلخ المعجم الكبير ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٤٤/٥ .

(٦) الخبر هو: «أريت بنى مروان يتعاورون منبرى فساءنى ذلك» إلخ . المصدران السابقان .

١٣٦٨ - وآخرُ فى ذمِّ بنى العباس أيضًا[١] .

حديثٌ آخرُ

١٣٦٩ - وبه مرفوعًا : إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابى فَأَمْسِكُوا وإذا ذُكِرَت النُّجومُ فَأَمْسِكوا ، وإذا ذُكِرَ القَدَرُ فأَمْسِكوا»[٢] .

١٣٧٠ - «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإسلامَ بِعُمَر بن الخطاب» . ثم ذكر إسلامَهُ[٣] .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧١ - إنَّ رَحَا الإسلامِ دَائِرَةٌ . فقالوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يا رسول الله؟ قال : «اعرِضُوا حَدِيثى على كِتاب اللهِ ، فإِنْ وافَقَهُ ، فهو مِنّى وأنا قُلْتُهُ»[٤] .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٢ - «رُفِعَ عن أُمَّتِى الخطأ ، والنِّسْيانُ ، وما اسْتُكْرِهوا عليه»[٥]

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٣ - «سَيكُون فى أمتى أقوام[٦] يتعاطى فُقَهاؤُهُم عُضْل المسائل أولِئكَ شِرارُ أمتى»[٧] . / ١٨١/أ

(١) الخبر هو : «مالنا ولبنى العباس» إلخ المصدران السابقان .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٠٢/٧ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٦٢/٩ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ١٧٠/١ .
(٥) لفظ الخبر عند الطبرانى والهيثمى : «إن الله تجاوز عن أمتى ثلاثة :» المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٢٥٠/٦ .
(٦) فى المخطوطة : «قراء لم يتعاطى» والتصويب من المعجم الكبير.
(٧) عضل المسائل : المسائل الصعبة . والخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ١٥٥/١ .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٤ - «يَحْرُم مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمْ من النَّسبَ»[١] .

تفرَّد بهذه النسخة يزيد بن ربيعة وقد تكلموا فيه ، ومن الحفاظ مَن قالَ : هو متروك ، وفي بعضها نكارة شديدةٌ ولِبَعْضها شواهدُ[٢] .

أبو حَيّ المؤذن الحِمْصِيّ ، واسمه : شَدّاد بن حَيّ عن ثوبان

١٣٧٥ - حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن حَبِيب بن صالح ، عن يَزيد بن شُرَيح الْحَضْرميّ ، عن أبي حَيٍّ المؤذنِ ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه قال : «لا يحل لأمرىءٍ من المسلمين أن ينظر في جوفِ بيت امرىءٍ حتى يستأذن ، فإن نظر فقد دَخَل ، ولا يَؤُمَّ قومًا فَيخْتَّصَّ نفسَه بدعاءٍ دونهم ، فإن فَعَل فقد خانَهم ، ولا يُصلي وهو حَقِنٌ[٣] حتى يَتخَفَّفَ»[٤] .

١٣٧٦ - حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطَّاب ، حدثنا بقيّة ، عن حبيب بن صالح ، عن يَزيد بن شريح فذكر معناه بإسناده[٥] . رواه أبو داود/ عن محمد بن عيسى[٦] ، والترمذي[٧] عن علي بن حجر ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهِ . ورواه ابن ماجه عن محمد بن مصفى عن بقية

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ٢٦١/٤ .

(٢) تكرر هنا في المخطوطة : «ربيعة بن يزيد» وقد سبق تصويب اسمه عند بداية هذه الأخبار وأشير إلى تضعيف الأئمة له ولأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة (١٣٦٠ ، ١٣٦٣) .

(٣) هو الذي يحبس بوله ، النهاية : ٤١٨/١ .

(٤) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .

(٥) الموضع السابق من المسند .

(٦) سنن أبي داود : الطهارة : أيصلي الرجل وهو حاقن : ٢٢/١ .

(٧) سنن الترمذي : الصلاة : كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء : ١٨٩/٢ .

به[١] . وقال الترمذى : حسنٌ قال وقد رواهُ معاوية بن صَالح عن يزيد بن شريح ، عن أبى هريرة كذا قال ، وإنما رواه يزيد بن شريح عن أبى حيٍ ، عن أبى هريرة كما سيأتى[٢] .

أبو زُرْعة عن ثوبان

١٣٧٧ - حدثنَا الأَسودُ بن عَامرٍ ، حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياشٍ ، عن ليث ، عن أبى الخطاب ، عن أَبى زُرْعة ، عن ثوبان . قال : «لَعَن رسولُ الله ﷺ الرَّاشيَ والمُرْتَشيَ والرَّائِشَ يعنى الذى يمشى بينَهما»[٣] .

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان

١٣٧٨ - الأول : قال أبو داود : حدثنا يحيى بن مُوسى ، حدثنا عبد الرَّزَّاق ، حدثنا مَعْمر ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عن أَبى سَلَمة ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ : «أَنَّ رسول الله أُتِيَ بدابَّةٍ وهُو مع الجنَازة ، فأَبَى أن يرْكبَها ، فلمَّا انْصَرفَ أُتِيَ بَدَابةٍ ، فَرَكِبَ ، فقيل لهُ ، فقال : إن الملايكة كَانت تَمْشى . فلم أَكُنْ لِأَركبَ وهم يَمْشُون ، فلما ذَهَبُوا رَكِبتُ»[٤] .

(١) سنن ابن ماجه : الصلاة : لا يخص الإمام نفسه بالدعاء : ٢٩٨/١ .
(٢) هكذا هنا وفى تحفة الأشراف ١٣٢/٢ وقد أورد أبو عيسى للخبر طرقًا ثلاثًا :
- معاوية بن صالح عن السفر بن تسير عن يزيد بن شريح عن أبى أمامة .
- يزيد بن شريح عن أبى هريرة .
- يزيد بن شريح عن أبى حى المؤذن عن ثوبان فى هذا : أجود إسنادًا وأشهر. قال المحقق الشيخ أحمد شاكر : مدار الحديث فى طرقه كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة فإما أن يكون سمعه من الطرق الثلاث وحفظه ، وإما أن يكون اضطرب حفظه فيها ونسى ورجح رواية السفر عن أبى أمامة ، سنن الترمذى ١٩٠/٢ .
(٣) المسند : ٢٧٩/٥ .
(٤) سنن أبى داود : الجنائز : الركوب فى الجنازة : ٢٠٤/٣ .

١٨١/ب **١٣٧٩ - الثاني : قال الترمذي في / الدَّعوات : حدثنا أبو سَعيد الأشجُّ ، حدثنا عُقْبَةُ بن خَالدٍ ، عن أبي سعد سَعيدُ بن الْمَرْزُبَان ، عن أبي سَلَمة ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قال حِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ باللهِ رَبًا ، وبِالإسْلام دِينًا ، وبمحمدٍ ﷺ نَبيًّا كان حَقًّا على الله أن يُرضِيَهُ» . قال : حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه[١] .**

حديثٌ آخرُ

١٣٨٠ - قال الطبراني : حدثنا إدريس بن جعفر العَطارُ ، حدثنا شجاعُ بن الوليد ، عن أبي سَعْد البَقَّالِ ، عن أبي سَلَمة ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فقال : أَشْهد أن لا إله إلَّا الله ، وأن محمدًا رسول الله فُتِحتْ له أَبْوَابُ الجنَّة الثَّمَانِيَة يَدخُل من أَيِّها شَآء»[٢] .

أبو سلمة الكلاعيّ

١٣٨١ - سمعتُ ثوبان يقول : «مَرَّ رسولُ الله ﷺ بِرَجلٍ من أصحَابه وفي يَدِهِ خَاتمٌ من نُحاسٍ . فقال : مَا هذا ؟ قال : من الواهِنَة[٣] فقال : انزعَهُ عنك» . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سهل عن سهلٍ بن عثمان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي [عن الأحوص بن حكيم] عنه به[٤] .

(١) سنن الترمذي : الدعوات : الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى : ٥/٤٦٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٠٠ وفيه أبو سعد البقال . والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم مجمع الزوائد ١/٢٣٩ .

(٣) الواهنة : عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منه وقيل هو مرض يأخذ في العضد ، وإنما نهاه عنه لأنه إنما اتخذه على أنه يعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمائم المنهى عنها أهـ . قاله ابن الأثير في النهاية : ٥/٢٣٤ .

(٤) في المخطوطة : «عبد الرحمن بن سلم عن سهل بن عباس بن عبد الرحمن» والتصويب والزيادة من المعجم الكبير للطبراني ٢/٩٩ .

وله حديثٌ آخرُ عن الأحوص بن حكيم عن أبى سَلَمَة رضى الله عَنه[١] .

أبو سَلَّام الحَبَشِىّ واسمهُ مَمْطُورٌ الدمشقى عن ثوبان رضى الله عنهُ

١٣٨٢ – حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن عَيَّاش ، عن محمد بن المُهَاجر ، عن العبَّاس بن سَالِم اللَّخمى . قال : بعثَ عمرُ بن عبد العزيز إلى أبى سلَّام الحبشىّ ، فَحُمِلَ إليْه على البَريدِ لِيَسْأَلَهُ عن الحوْض ، فَقُدِمِ بهِ عليه ، فسألَهُ فقال : سمعتُ ثوبانَ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنَّ حَوْضى مِنْ عَدنَ إلى عَمَّانَ البَلْقاءِ ، ماؤُه أَشَدُّ/ بياضًا من الَّلبنِ وأَحْلَى ١٨٢/أ
من العَسَلِ ، وأكَاوِيبُه عَددُ النُّجوم ، مَنْ شَرِبَ منهُ شَرْبَه لم يَظْمأ بعدهَا أبدًا ، أوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عليه فُقَراءُ المهاجرين ، فقال عمرُ بن الخطَّابِ : مَن هُمْ يا رسول اللهِ؟ قَالَ : هُمْ الشُّعْثُ رؤوسًا ، الدُّنْسُ ثِيَابًا ، الذين لا يَنْكحُونَ المُتَنعِّماتِ ، ولا تُفتحُ لهم أبوابُ السُّدَدِ» . فقالَ عُمَر : لَقَد نكحتُ المتنعمات ، وفُتحت لِى السُدَدُ إلَّا أن يَرْحَمنِى الله[٢] والله لا جرم أن لا أُدهِنُ رَأْسى حَتَّى تَشَعثَ ، ولا أغسل ثَوْبى الذى يَلِى جَسَدى حتى يَتَّسخ»[٣] . رواه الترمذى[٤] وابن مَاجَه من حديث محمد بن مُهَاجرٍ به[٥] .

(١) قال الهيثمى تعليقًا على الحديث السابق : ولثوبان فى الأوسط : «ثلاث لا يفطرن الصائم» فذكره بإسنادهما ، ضعيف مجمع الزوائد ١٧٠/٣ .
(٢) فى المخطوطة : «فلا تفتح لى أبواب السدد» وليست فى المسند ولا مكان لها .
(٣) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .
(٤) قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه . سنن الترمذى : صفة القيامة (أوانى الحوض) ٦٤٩/٤ .
(٥) سنن ابن ماجه : الزهد (ذكر الحوض) ١٤٣٨/٤ .

قال شيخُنا : ورواه الوليدُ بن مسلمٍ عن يحيى بن الحارث وشيبة بن الأحنف[(١)] .

١٣٨٣ – حدثنا الحسن بن سَوَّادٍ ، حدثنا لَيْث يعني بن سَعدٍ ، عن معاوية عن عُتبة أبي أُميّة الدِّمشقي ، عن أبي سَلّام الأَسْود ، عَنْ ثَوْبان أنهُ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ توضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّين وعَلَى الخِمارِ ، ثم العِمَامة »[(٢)] تفرَّد بهِ .

حديثٌ آخر

١٣٨٤ – قال البزارُ : حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ البالساني ، حدثنا زيد بن عُبيد الدمشقي ، حدثنا عبدِ اللهِ بن العَلاَء بن زيد ، عن أبي سلَّام ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «بخٍ بخٍ[(٣)] لخمسٍ مَا أثقَلُهنَّ في الميزان : لاَ إِلهَ إِلَّا الله ، وسبحان الله ، والحمد لِلّه ، والله أكبر ، والولد الصالح للمرء المسلم فيحتَسِبُهُ »[(٤)] .

أبو شيبة المَهرِى عن ثوبان

١٣٨٥ – حدَّثنا محمد بن جعفر ، وحجَّاجُ . قالا : حدثنا شُعبَةُ ، عن أَبي الجودىّ ، عن بَلَج ، عن أبي شَيبة المَهْرِى ، وكان قاضٍ الناسَ بقُسطنطينية قال قيل لثَوبَانِ : حدثنا عن رسول الله ﷺ قال : « رأَيتُ رسول الله ﷺ قَاءَ فأَفطَرَ » . قال حجاج بقسطنطينية[(٥)] تفرَّدَ بهِ .

(١) تحفة الأشراف للمزى : ١٤٢/٢ .

(٢) من حديث ثوبان في المسند : ٢٨١/٥ .

(٣) (بَخٍ بَخٍ) هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة ، ومعناها : تعظيم الأمر وتفخيمه أهـ. النهاية : ١٠١/١ .

(٤) أخرجه البزار كما في الجامع الصغير للسيوطي ١٩٧/٣ وقال الهيثمى : حسن البزار إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العزيز البالساني لم أعرفه .

(٥) المسند : ٢٨٣/٥ قال الذهبى : بلج المهري عن أبي شيبة المهرى عن ثوبان : «فاء فأفطر» لا يدرى ولا من شيخه قال البخارى : إسناده ليس بمعروف . الميزان ٣٥٢/١ .

أبو العالية الرّياحى البَصْرَىّ ، واسمهُ رَفيعٌ عن ثوبان

١٣٨٦ – حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن عَاصمٍ . قال : قلتُ لأَبى العالية : ما ثوبَانُ؟ قال بموْلَى / رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : «من تكفَّل لِى أن لا يسأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وأتكفل لَهُ بالجنةِ ؟ فَقَالَ ثوبان : أَنَا» . فكَان لا يسألُ أحدًا شيئًا[١] . رَواهُ أبو داود فى الزكاة عن عُبيد الله بن مُعَاذٍ عن أبيه عن شعبةَ بهِ[٢] . ١٨٢/ب

[أبو] عَامرُ الالهَانى تقدم وهو عبد الله بن غَابرٍ[٣]

أبو عبد الرحمن الحُبْلِىّ عن ثَوبان[٤]

١٣٨٧ – حدثنا حسنٌ وحجاجٍ [قالا] حدثنا ابنُ لَهيعة ، حدثنا أبو قَبيلْ سَمعتُ أبا عبد الرحمن المرِّى يقول قال حَجاجُ ، عن أبى قبيلٍ ، حدثنى أبو عبد الرحمن الحُبلانى[٥] أَنَّهُ سَمِعَ ثوبان مَولَى رسول الله ﷺ يقولُ : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «ما أُحِبُّ أن لِى الدُنيَا وَمَا فيها بهذه الآية : ﴿يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهُم لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾ الآية . فقال رجلٌ : يا رسول الله فَمَن أشرَكَ؟ فَسكتَ رسول الله ﷺ ، ثم قَالَ : إلّا من أَشْرَكَ ثلاث مرَّاتٍ»[٦] .

---

(١) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان .

(٢) سنن أبى داود : الزكاة (كراهية المسألة) : ١٢١/٢ .

(٣) فى المخطوطة : عامر الألهانى تقدم وهو عامر بن عبد الله والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥ .

(٧) فى المخطوطة : «الحبلانى» وهو عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى : أبو عبد الرحمن الحبلى تهذيب التهذيب ١٨/٦ والمشتبه ١٣٦ .

(٥) هكذا هنا وعند أحمد أيضًا «الحُبلانى» .

(٦) المسند : ٢٧٥/٥ ، والآية (٥٢) من سورة الزمر .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأحمد بنحوه ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن . مجمع الزوائد ١٠٠/٧ .

أبو عبد السَّلام صَالِح بن رُستم تقدَّمَ
أبو عثمان عَنهُ

١٣٨٨ – قالَ البزارُ : حدثنا ابراهيم بن سعيدٍ الجوهرى ، حدثنا الربيعُ بن نَافعٍ ، حدثنا يَزيدُ بنُ ربيعة ، عن أبى الأشعُثُ الصَّنعانى ، عن أبى عثمان ، عن ثوبان. قال : قال رسول الله ﷺ : «لن تَنْقطعَ الهجرةُ مَا جُوهِدَ الكُفَّارِ»[١] .

١٣٨٩ – وَبِهِ : «مَنْ أحْدَثَ حدثًا ، أوْ آوى مُحْدِثًا ، أو ادَّعَى إلى
١٨٣/أ غيرِ أبيهِ ، أو تولى غيرِ مواليهِ فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين/ لاَ يَقْبل اللهُ منه يومَ القِيامةِ صَرْفا وَلاَ عدلاً» .

١٣٩٠ – وبه مرفوعًا «كيف أَنتُم فى قوم مَرِجَتْ عهودهم ، وأَيْمَانهم ، وأمَاناتُهم ، فصاروا حماهم وشبَّك بين أصابعهِ؟ فقالوا : كيف نصنع يا رسول الله؟ قال : اصبروا وخَالِقُوا النَّاس أخْلاقَهمْ ، وخَالفوهم فى أعمالِهم»[٢] .

١٣٩١ – وبه مرفوعًا : «حَقٌّ على كل مُسلم السِّواكُ وغُسْلُ يوم الجمعة ، وأنْ يَمَسّ من طيب أهلِه إن كان»[٣] .

١٣٩٢ – وبهِ مرفوعًا : «ثلاث متعلّقاتٌ بالعَرشِ : الرحَمُ تَقُولُ :

---

(١) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢٥١/٥.

(٢) مرجت عهودهم : أى اختلطت . النهاية : ٣١٤/٤ .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخارى والنسائى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، مجمع الزوائد ١٧٢/٢ .

اللَّهم إني بِك فلا أُقْطَعُ. والأمانة تَقُولُ: اللَّهم إنّى بك فَلا أُخانُ. والنِّعمة تقول: اللَّهم إنى بك فَلا أُكْفرُ»[١].

أبو عَدِىّ عن ثوبان مَرفُوعًا

١٣٩٣ - «ثلاثٌ لا يَمْنَعْن الصِّيَام: الحَجامةُ، والقىءُ، والاحتلامُ، ولا يَتقيَّأُ الصَّائم مُتَعمدًا». رواه الطبرانى عن المطّلب بن شُعَيب، عن عبدِ الله ابن صالح، عن الليث، [عن خالد بن يزيد] عن سَعيدٍ بن أبى هلاَلٍ، عن ابن حُصَيفة، عن ابن عدى بِهِ[٢].

أبو قِلاَبة الجَرمىُّ الأزدى عن ثوبان

١٣٩٤ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن على بن زيد، عن أبى قِلاَبة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرَّايات السَّود قد جاءت من قِبَل خراسان، فَأتوها، فإن فيها خليفةَ الله المهدىّ»[٣]. سيأتى فى ترجمة عن شدَادٍ.

أبو كبشَة السَّلولى عن ثوبان

١٣٩٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنى حسان ابن عطية: أن أبا كبشَة السَّلُولى [حدثه أنه سمع ثوبان يقول] قال/ قال ١٨٣/ب

---

(١) جمع الجوامع ١٢٥٩/٢ ومجمع الزوائد ١٤٩/٨ وقال: فيه يزيد الرحبى وهو متروك.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٩٩/٢ قال الهيثمى: ولثوبان فى الأوسط: ثلاث لا يفطرن الصائم» فذكره. وإسنادهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٧٠/٣.

(٣) المسند: ٢٧٧/٥، وفي اسناده على بن زيد بن جدعان ضعيف. وجزم ابن الجوزى بوضعه. فقال: هذا حديث لا أصل له. الموضوعات ٣٩/٢.

رسول الله ﷺ : «سَدِّدُوا وقاربوا واعلموا أن خَيْرَ أعْمَالكم الصلاةُ ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ»[١] تفرَّد بهِ .

مكحول عن شيخ من أهل الحى عن ثوبان

١٣٩٦ – حدثنا عبد الرزاق وابن بكرٍ قالا : حدثنا ابن جريج ورَوح . قال حدثنا ابن جُرَيج ، مكحول : أن شيخًا من الحيّ أخبره أَنّ ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «أفطر الحاجم والمحجوم»[٢] هو أبو أسماء كما تقدم.

شيخ لابن لهيعة عن ثوبان

١٣٩٧ – حدثنا يحيى بن إسحاق مِنْ كِتابه ، أنبانا ابن لَهِيعة ، حدثنا شَيْخ ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أنهُ سمع رسول الله ﷺ يقول : «من قَتَل صَغِيرًا أو كبيرًا ، أو أَحْرق نَخْلاً أو قَطَع شجرةً مثمرة ، أو ذَبح شَاةً لإِهابها لم يرجع كفافًا»[٣] .

٢١٤ – (ثوبان أبو عبد الرحمن كذا ذكره الطبرانى فى ترجمة ثوبان مولى رسول الله ﷺ له حديثٌ واحدٌ)[٤] .

١٣٩٨ – فقال حدثنا أحمد بن النّضْرْ العسكرى ، حدثنا عيسى بن هلال الحمصى ، حدثنا محمد بن حِمْير ، عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن

(١) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان ، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.
(٣) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان.
(٤) ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصارى له ترجمة فى أسد الغابة ٢٩٨/١ وقال ابن حجر فى الإصابة : ثوبان الأنصارى هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٢٠٤/١ ولعل عبارة ابن كثير فى الأصل : «كذا ذكره الطبرانى بعد ترجمة ثوبان مولى رسول الله ﷺ . إذ أن الطبرانى ترجم لثوبان مولى رسول الله ﷺ برقم (١٧٢) ٩١/٢ ولثوبان أبى عبد الرحمن برقم (١٧٣) ١٠٣/٢ .

خُصَيْفة ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ سَمِعْتُمُوه يُنْشِد شِعْرًا فى المسجد فقولوا : فَضَّ اللهُ فَاكَ ، ومَنْ رأيتموه ينْشُدُ ضَالَّة فى المسجد فقولوا : لا وَجَدْتَها ثلاثا ، ومَنْ رأيتموهُ يَبيعُ أو يَبْتَاع فى المسجد فقولوا : لاَ أَرْبحَ الله تِجَارتك» . كذلك قال لنا رسول الله ﷺ[1] . وقد رواهُ عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن خصيفه عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثوبان عن أبى هريرة كَما سيأتى والله أعلم.

٢١٥ - (ثور السُّلمى يكنى أبا أمَامَة وهو جد معن بن يزيد)[2] وكلهم صحابَة رضى الله عنهم.

١٣٩٩ - قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى ، عن جَدّى ، عن أبى الجويرية الجرمى : سمعتُ معَنْ بن يزيد يقول : «خاصمتُ إلى رسول الله ﷺ فأَفْلَجنى[3] ، وخَطَبَ عَلَيَّ فأنكحَنى ، وبايعتُه أنا وجدى»[4] . وهذا الحديث ذكره فى ترجمة ثور الطبرانى وإنما هو من مسند مَعْن كما سيأتى بتمامِهِ إن شاء الله تعالى.

إنتهى الجزء الثامن من «تجزئة المُصنِّف»

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١٠٣/٢ قال الهيثمى : من رواية عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه ولم أجد من ترجمه ٢٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٨/١ والإصابة : ٢٠٥/١ وقد رجح ابن حجر تبعًا لابن حبان ، أنه جد معن بن يزيد لأمه .

(٣) فأفلجنى : أى حكم لى وغلبنى على خصمى ، النهاية : ٤٦٨/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٠٤/٢ والخبر أخرجه أحمد فى مسنده ٤٧٠/٣ من حديث معن بن بريد السلمى كما أخرجه البخارى بلفظ أحمد : كتاب الزكاة (باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر) .

الجُـزء التّاسِع

حرفُ الجِيم

١٨٥/أ

٢١٦ – (جابان أبو ميمون)[١]

١٤٠٠ – روى ابن مَنْدَه من طريق أبيه عنه: سمعت رسول الله ﷺ غير مرةٍ حتى بلغ عشرًا يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ إمرأَةً وهو يَنْوى أَلاَّ يُعْطِيَهَا صَداقَهَا لقى الله زَانيًا»[٢].

٢١٧ – (جَابر بن الأَزْرَقِ الغاضِرى)[٣]

شهد حجَّةَ الوَداع ونَزَلَ حِمْصَ

١٤٠١ – قال ابن الأثير: روى ابن مَنده وأبُو نعيمٍ من حديث أبى رَاشدٍ عنه حديثًا مطوَّلاً فى قصة وَفيهِ: أَنه سمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «اللّهم صَلِّ على المحلّقين ثلاثًا»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠٤/١؛ والإصابة ٢١٠/١.

(٢) عبارة المصنف تحتاج إلى نظر، فإن ابن مندَه لم يروِ الخبر عن طريق أبيه، وإنما ذلك يصدق على ميمون بن جابان، يوضح ذلك ما جاء فى الإصابة. قال: روى ابن منده من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم عن أبى خالد: سمعت ميمون بن جابان الصردى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ... الخ.

واتفقت عبارته مع عبارة ابن الأثير فى التعليق على الخبر: كذا روى عن أبيه إن كان محفوظًا.

والأمر فى جابان وميمون بن جابان لم يقطع الأئمة بثبوته، قال فى الميزان: جابان لا يدرى مَن هو، ونقل عن أبى الفتح الأزدى أن ميمون بن جابان لا يحتج به. كما أن البخارى جهل خبرًا مرويًا عنه.

يراجع المصدران السابقان: الميزان ٣٧٧/١، ٢٣٣/٤؛ والتاريخ الكبير ٢٥٧/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠١/١؛ والإصابة ٢١٠/١.

(٤) نقل مترجماه عن ابن منده تعليقًا على الخبر: هذا حديث غريب لا يُعرَف إلا بهذا الاسناد.

٢١٨ - (جابر بن أسامة الْجهَنى : حجازى)[١]

يقال انه قدم مصر، ومات بها ويُكنَّى بأبى سعاد[٢].

١٤٠٢ - روى أبو نعيم، من حديث عبد الله بن موسى، عن أسامة ابن زيد الليثى، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن جابر بن أُسامة الجُهنى، قال: «لقيتُ رسول الله ﷺ فى أصحابهِ فى السوق، فقلتُ لهم: أين يُريدُ رسول الله ﷺ؟ قالوا: يَخُطُ لقومك مسجدًا، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فوجدتهُ قد خَطَّ لهم مسجدًا وغرز لنا فى القِبلة خشبةً فأقامها فيها»[٣].

٢١٩ - (جابر بن حَابس العبدى اليمَامى)[٤]

١٤٠٣ - قال أبو عبد الله أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن همام بن أبى الدميل، حدّثنا على بن المدينى، حدّثنا حُصين ابن نمير: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قال علىّ مَا لَمْ أَقُل فليتبوَّأ مقعَدَهُ مِنَ النَّار»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠١/١؛ والإصابة ٢١١/١؛ والتاريخ الكبير ٢٠٢/٢.

(٢) فى المخطوطة «معاذ»، والصواب أبو سعاد، ذكره صاحب الإصابة فى الكنى ٨٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢٠٢/٢ ولم يعلّق عليه، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩٣/٢، ٢٥٧. وقال ابن السكن - كما فى الإصابة: لا يروى عنه شىء إلا من هذا الوجه، وقال البغوى نحو هذا. وقال فى مجمع البحرين: فيه معاذ بن عبد الله بن خبيب ولم أجد من ترجمه ٥٨/١.

(٤) قال ابن الأثير: جابر بن حابس اليمامى، مجهول، وفى إسناد حديثه نظر. روى حديثه / حصين بن نمير عن أبيه قال: حدّثنا جابر بن حابس... الخ، أسد الغابة: ٣٠٢/١.

وفى الإصابة «روى الطبرانى من طريق / حصين بن نمير: حدّثنى أبى عن أبيه عنه... الحديث وقال ابن حجر: إسناده مجهول»: ٢١١/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٢/١؛ والإصابة: ٢١١/١.

٢٢٠ - (جابر بن أبى سَبْرة الأسدى)(١)

١٤٠٤ - روى الحاكم، والبيهقى فى الشعب، وابن مَندَه من طريق ابن عجلان، عن موسى بن السَّائب، عن سالم بن أبى الجعد، عن جابر بن أبى سَبْرة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد، فقال: «إن الشَّيْطان قَعَد لابن آدم بأَطْرُقه».. الحديث. قال ابن منده: غريب، تفرّد به طارق.

/ وقال ابن الأثير: والصوابُ سالم بن أبى الجَعد عن سَبْرة بن أبى الفاكه كما سيأتى(١). ١٨٥/ب

٢٢١ - (جابر بن سُلَيم ويقال: سُلَيْم بن جَابر، والأول أصح)(٢)

وهو أبو جُرَىّ الهُجَيْمى، حديثه فى ثانى البصريين.

١٤٠٥ - حدَّثنا هُشَيم، أنبانا يُونُس بن عُبيد، عن عبيدة الهجيمى، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابرٍ. قال: «أتيتُ النبى ﷺ فَإِذَا هو جَالِسٌ مع أَصْحَابه، فقلت: أَيكُم النبىُّ ﷺ؟ قال: فإمَّا أنْ يكونَ أومأَ إلى نَفْسِه، وإمّا أَنْ يكون أشار إليه القومُ، فإذا هو مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ، وقد وقعَ هُدْبُهَا على قَدَميه، قال: فقلتُ: يا رسول الله أجفو(٣) عن أشياءَ فعلّمنى. فقال: (إتَّقِ اللهَ وَلا تَحْقِرَنَّ من المعْرُوف شَيْئًا، ولو أَنْ تُفرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فى إناءِ المسْتَسْقى، وإيّاكَ والمخِيلةَ(٤)، فإنَّ اللهَ لا يحبُ المخِيلَةَ، وإن امرؤٌ

---

(١) من حديث سبرة بن أبى فاكه. أخرجه أحمد والنسّائى وابن حبان والطبرانى والبيهقى فى شعب الإيمان ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع: ١/١٨٥٠؛ مسند أحمد: ٤٨٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٣/١؛ والإصابة: ٢١١/١؛ والاستيعاب: ٢٢٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٥/٢؛ والطبقات الكبرى: سليم بن جابر: ٢٩/٧.

(٣) أجفو: من الجفاء، وهو البُعد، ولعل ذلك لبداوته وبُعده عن مجتمع المدينة.

(٤) المخيلة: الكبر.

شتمك أَوْ عَيَّرك بِأَمْرٍ يَعْلمهُ فيكَ فَلاَ تُعيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فيه، فيكُونُ لك أَجْرُهُ وعَليهِ إثمهُ، وَلا تَشْتُمَنَّ أَحَدًا)[١]. رواهُ أبو داود والنسَّائى من حديث يونس بن عُبيدٍ به وطرقُه عند النسّائى من وجوهٍ كثيرةٍ عن أَبى جُرَىِّ به[٢].

١٤٠٦ - حدَّثنا يزيد، أخبرنا سلام بن مسكين، عن عَقِيل بن طَلْحة، حدّثنا أبو جُرَىّ الهُجَيْمى قال: «أتيتُ النبى ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله إنَّا قَوْمٌ من أهل البادِيةِ، فعَلِّمنا شيئًا يَنْفَعُنا اللهُ به. فقال: (لا تَحقِرَنَّ مِن المعروف شيئًا ولو أن تُفرِغ من دلوك فى إناء المسْتَسْقى، ولو أن تُكلِّمَ أخاك وَوَجْهُكَ إليه مُنبَسِطٌ، وإيَّاكَ وتَسْبِيلَ الإِزَارِ، فإنهُ من المَخِيلة، والخُيلاَءُ لا يُحبّها الله، وإن امرؤٌ سبَّك بما يَعلمُ فيك، فلا تَسبَّهُ بما تَعْلم فيه، فإنَّ أَجْرَهُ لك ووبَالَهُ على مَن قَالَهُ)»[٣].

١٤٠٧ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا حماد بن سَلمة، حدّثنا يُونس، حدّثنا عَبِيْدَةُ الهُجَيْمى، عن أبى تميمة الهُجيمى، عن جَابر بن سُلَيم الهُجَيْمى. قال: «أَتيتُ النبي ﷺ وهو [مُحتَبٍ بشملة له][٤] قد وقع هُدبها على قَدَمَيْه، فقلت: أَيُّكم محمدٌ [أو] رسولُ الله ﷺ؟ فأَوْمأَ بيده إلى نفسه، فقلتُ: يا رسول الله إنى من أَهْل البادية [وفىَّ جَفَاؤهم، فأَوْصِنِى. فقال: لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شَيْئًا، ولو أن تَلْقَى أخاك ووجهك][٤] مُنبسط، ولو أن تُفرغ من دَلوك فى إنَاء المسْتسقِى، وإن

---

(١) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٠٦/٢.

(٢) أخرجه أبو داود مختصرًا ومطوّلاً. ويرجع إليه فى كتاب اللباس (باب فى الهدب) ٥٤/٤، (ما جاء فى إسبال الإزار) ٥٦/٤؛ وكتاب الأداب (كراهية أن يقول: عليك السلام) ٣٥٣/٤؛ وأخرجه النسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف من ثلاث طُرق ١٤٤/٢.

(٣) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى؛ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٢٠٦/٢.

(٤) ما بين المعكوفات كان بياضًا بالأصل، وأثبتناه من لفظ المسند: ٦٤/٥.

[امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه](١) فإنه يكون لك أَجْرُه، وعليه وِزْرُه، وإياك وإسبالَ الإزار، فإنّ إسبال الإزار من المَخيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحب المخيلةَ، ولا تَسُبَّنّ أحَدًا. فما سببتَ بعده أَحدًا ولا شاةً، ولا بَعيرًا»(٢).

١٤٠٨ - حدّثنا [عفان، حدّثنا] وُهَيْبٌ، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن [رجل من / بَلْهُجَيْم قال] «قلت: يا رسول الله إلامَ تدعو؟ قال: أَدْعُو إلى اللهِ [وحْدَه](٣) الذى إن مَسَّكَ ضُرٌّ فدعوته كشف عنك. والذى إنْ ضَلَلْتَ بأرضٍ فَدَعَوْته ردَّ عليك، والذى إنْ أَصَابَتْك سَنَةٌ فَدَعَوْتَه أَنْبَتَ عليك. قال: قلت: فَأَوْصِني. قال: لا تسُبَّنَّ أَحدًا، ولا تَزْهَدَنَّ فى المعرُوفِ، ولو أَن تلقَى أَخاك وأنتَ مُنبسطٌ إليه وَجْهُكَ، ولو أَنْ يُفْرِغَ من دَلوِكَ فى إنآء المسْتَسْقِى وائتزر إلى نِصْف السَّاقِ، فإن أَبَيْتَ فإلى الكَعبينِ، وإيَّاكَ وإسبالَ الإزارِ، فإن إسبال الإزارِ من المَخِيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحِبُّ المخيلة»(٤). رواه الترمذى والنسَّائيُّ من طريق خالد الحذاء به وقال الترمذى: حديثٌ حسن صريح(٣). ١٨٦/أ

١٤٠٩ - ورواه أبو داود والترمذى والنسّائى أيضًا من حديث أبى غفار المثنى بن سعيد الطائى، عن أبى تميم، عن أبى جُرَىّ وأوله: «أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: عليكَ السَّلام يا رسول الله، فقال: لا تَقُل عليك

(١) ما بين المعكوفين من المسند.
(٢) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى.
(٣) المسند: ٦٤/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) سنن الترمذى: كتاب الاستئذان (ما جاء فى كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئًا) ٧٠/٥؛ وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤٥/٢.

السلام ، فإِنَّهَا تَحِيَّة المَوْتَى » وذكر تمام الحديث بِطُوله[١] .

٢٢٢ - (جابر بن سَمُرَة بن جُنادة بن جُنْدَبٍ)[٢]

ابن حُجَيْر بن رِئابِ بن حَبيب بن سُوَاءة بن عَامر بن صَعْصَعة السُّوَائى أبو عبد الله وقيل أبو خالد. وقيل غير ذلك فى نَسَبِهِ ، وأمهُ خالدة بنت أبى وَقّاص أخت سعد بن أبى وقاص سكن الكوفة وابْتَنى بها دارًا ، ومَات فى أيام بِشْرٍ بن مروان على الكوفة فى سَنَةِ ست وستين أيَّام المختار ، وقيل مات سنة ثلاث وسبعين ، ولَهُ بالكُوفة عَقِبٌ ، وإِنَّمَا حديثهُ عند أحمد فى ثالث البصريين ، وأبوه صحابيٌّ أَنصاريّ رضىَ اللهُ عَنهُما .

(الأَسْود بن سَعِيد الهَمْدَانى الكوفى عنه)

١٤١٠ - حدّثنا هاشم ، حدّثنا زُهَير ، حدّثنا زِياد بن خَيْثمة ، عن الأَسْود بن سَعيدٍ الهَمْدَانى ، عن جَابر بن سَمُرة قال : سمعت رسول الله ﷺ ، أو قال : قال رسول الله ﷺ : «يكُونُ بَعْدِى إِثنا عَشَر خَلِيفةً كُلُّهم مِنْ قُرَيْش ، قال : ثم رَجَع إلى مَنْزِله فأَتَتْهُ قُرَيشٌ ، فقالوا : ثم يكون ماذا؟ قال : ثم يكون الهَرْج»[٣] رواهُ أبو داود عن ابن نُفَيل عن زُهَيْرٍ[٤] .

(١) سنن ابن داود : كتاب اللباس : ٥٦/٤ ؛ والترمذى فى الموطن السابق ؛ والنسّائى كما فى تحفة الأشراف. وقد أخرج البخارى الخبر من تسع طرق مختلفة يرجع إليها فى التاريخ الكبير : ٢٠٥/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٤/١ ؛ والإصابة : ٢١٢/١ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٤/٦ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٢.

(٣) المسند : ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه -. ومعنى (الهرج) أى الاختلاط والقتل.

(٤) سنن أبى داود : كتاب المهدى ١٠٦/٤ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى مختصر السنن للمنذرى ١٥٨/٦ ؛ وللمنذرى وابن القيم هناك تعليقات تهمّ الباحثين.

(تَمِيمُ بن طَرَفَة الطَّائي الكوفي عنهُ)

١٤١١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن المُسيب بن رافع، عن تميم بن طَرَفة، عن جابر بن سَمُرَة، عن النبي ﷺ قال: [أَمَا يَخْشَى أَحدُكم إذا رَفَعَ رأْسَهُ، وهو في الصَّلاة أن لا يرجع إليه بصره][1].

١٤١٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن سليمان، / ١٨٦/ب سَمعتُ المسيّب بن رَافع يحدّثُ، عن تَميمٍ بن طَرَفة، عن جَابِر بن سَمُرَةَ، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِد فأبْصرَ قومًا قد رَفَعُوا أَيْدِيَهُم. فقال: قد رَفَعُوهَا كأَنَّها أَذْنَابُ الخَيلِ الشُّمُس. اسْكُنُوا في الصَّلاةِ»[2].

١٤١٣ - حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ، عن الأعمش، قال: حدّثني مُسيّبُ بن رَافعٍ، عن تَميم بن طَرفَة، عن جَابر بن سَمُرَة: «أنَّ النبي ﷺ [دخل المسجد][3] وهُمُ حِلَقٌ. قال: ما لي أَرَاكُم عِزِينَ، ودَخَلَ رَسُول الله ﷺ وقَدْ رَفَعوا أَيْدِيَهُم، فقال: قد رَفَعُوهَا كأَنَّها أذناب خيل شُمُسٍ. اسكُنوا في الصَّلاةِ»[4].

١٤١٤ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعمش، عن مُسيَّبٍ بن رافعٍ، عن تَميم بن طَرفةَ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ. قال: «خرج عَلَيْنَا رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ، فَقَالَ: ما لي أَرَاكُم رَافِعِي أَيديَكُم كأَنَّهَا أذْنابُ خَيلٍ

(١) ما بين المعكوفين كان بياضًا بالأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٥/٩٠.
(٢) المسند: ٥/٩٣، والشمس: جمع شموس وهو النفور من الدواب الذى لا يستقرّ لشغبه وحدته النهاية: ٢/٢٣٦.
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ أحمد.
(٤) المسند: ٥/١٠١. والحلق: بكسر الحاء وفتح اللام، جمع الحلقة، مثل قصعة وقِصَع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. وعِزِين: جمع عِزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس، النهاية: ١/٢٥٠، ٣/٩٤.

شُمُسٍ. اسْكُنوا فى الصَّلاَة، ثم خَرَجَ عَلَيْنا فَرآنَا حِلَقًا فقال: ما لى أراكم عِزِينَ، ثم خَرَجَ عَلينَا فقال أَلا تَصُفُّون كَمَا تَصُفُّ الملائِكَةُ عند رَبِّها تبارك وتعالى. قال: قالوا: يا رسول الله، وكيفَ تَصُفُّ الملائكَةُ عند رَبِّها؟ قال: يُتِمُّونَ الصُفُوف الأُولى، وَيَتَرَاصُّونَ فى الصَّفِّ»[١].

١٤١٥ - وحدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأَعمَشُ، عن المسيّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَة الطائى، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ السُّوَائى. قال: قال رسول الله ﷺ يومًا لأَصْحابهِ: ما لى أَرَاكم عِزِينَ وَهُم قُعُود»[٢] هذا الحديثُ فرّقهُ مُسلمٌ ورَواهُ من غير وجهٍ عن سُليمان بن مِهران الأَعمشِ بإسْنَادهِ، ورواهُ أَبُو دَاودَ والنسائى وابنُ مَاجه[٣].

(حديثٌ آخرُ)

١٤١٦ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن سُليمان بن يوسف العُقيلى الأَصْبهانى، حدّثنا أبى، حدّثنا الحُسَين بن حَفص، عن ياسين الزيّات، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن تميم بن طَرفة، عن جَابر بن سَمُرة: «أن رَجُلَين اختَصَمَا إلى رسول الله ﷺ فى بَعِيرٍ فأَقَامَ كل واحدٍ منهما بيّنَةً أَنّهُ لَهُ،

---

(١) المسند: ١٠١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) أخرجه أحمد من طريق المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة ٩٣/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى (باب رفع البصر إلى السماء) و(باب الأمر بالسكون فى الصلاة) من عدّة طرق عن الأعمش وغيره: ٣٢٢/١؛ وأخرجه أبو داود: (باب تسوية الصفوف) ١٧٧/١، وفى (باب النظر فى الصلاة): ٢٤٠/١؛ وأخرجه النسّائى فى المجتبى (حثّ الإمام على رصّ الصفوف والمقاربة فيها): ٧١/٢؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٦/٢؛ وابن ماجه: فى الصلاة (إقامة الصفوف): ٣١٧/١.

فقضَى به بينهما»[١] ، ثم رَواهُ من حديث حجاج بن أرطاة عن سَمَّاكٍ بهِ[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

١٤١٧ - رواهُ الطبرانيُ من حديث يَاسين الزيّات ، عن سِمَاكِ بن حَربٍ ، عن تميم بن طَرفَة ، عن جَابرِ بن سمُرةَ . قالَ : «أصابَ العدوُّ ناقةً من المُسلمينَ ، فاشتراهَا رجلٌ منَ المسلمين ، فعَرَفَهَا صَاحِبُهَا ، فأَتَى النبيَّ ﷺ ، فأَمَرَهُ أَنْ يأخذَهَا بالثَّمن الذى اشْترَاهَا بهِ من / العدو ، وإلاَّ خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا»[٣] . ورواه أيضًا من حديث سَهْلِ بن عُثمان ، عن ابراهيم [بن محمد الهمداني] عَن زِياد بن عِلاَقةَ عن جابر بن سَمُرَةَ عن النبى ﷺ[٤] . ١٨٧/أ

(جعفر بن أبى ثَوْر عن جدّه جابر بن سَمُرَة)

١٤١٨ - حدّثنا بهزُ ، حدّثنا حمادٌ ، عن سِماكٍ ، عن جَعْفر بن أبى ثَوْرٍ ، عن جابر بن سَمُرَةَ : «أَنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ قالَ : أنتوضأُ من لحوم الغَنِمَ؟ قال : إن شئتَ فَعلتَ ، وإِن شئتَ لم تَفْعَل . قال : أَنتوضَّأُ من لُحومِ الإِبلِ؟ قالَ : نعم . قال : فَقَفَّى[٥] . ثم رجع ، فقال : يا رسول الله أنُصلّى فى مَبَات الغنمِ ؟ قال : نَعم . قال أَنُصلّى فى مَبارك الإبلِ؟ قال : لا»[٦] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٢ . قال الهيثمى : فيه ياسين الزيات وهو متروك (مجمع الزوائد : ٢٠٣/٤) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٢ . وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ، وحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس . الميزان : ٢٥١/٢ ، ٤٥٨/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥٤/٢ .

(٤) المصدر السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) قفى : ذهب موليًا ، النهاية .

(٦) المسند : ٩٢/٥ من حديث بريدة .

١٤١٩ - حدّثنا عبدُ اللهِ بن الوليدِ، ومؤمّلُ المعنى - هذا لفظ عبد الله - قالاَ: حدّثنا سفيان، عن سماكِ بن حربٍ، عن جعفر بن أبى ثَوْرٍ، عن جابر بن سَمُرة: «أنَّ رجلاً سأل النبى ﷺ أَنَتَوضَّأُ من لحوم الغَنِم؟ قال: لاَ. قَالَ: فأُصلّى فى مُرَاحِ الغَنِم؟ قال: نَعم. قال: أنتوضّأ من لحوم الإبلِ؟ قال: نعم. قال: أفأصلّى فى أعطانِهَا؟ قال: لا»[(١)].

١٤٢٠ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شيبان أُراه عن أشعَث، عن جعفرٍ بن أبي ثور، عن جَابر بن سَمُرةَ. قال: «كان رسول الله ﷺ يَأْمُرنا بصيامِ عاشُورَاء ويحثنا عليه ويتعاهَدنَا عنده، [فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه، ولم يتعاهدنا عنده]»[(٢)].

(حُصَينٌ عنه)

١٤٢١ - بحديث اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش[(٣)].

١٤٢٢ - وبحديث: «إنَّ أَهْلَ الدَّرجَاتِ العُلاَ يَرَاهُم مَن [هو] أسفلُ منهم كما ترون الكوكبَ [الدرى] فى أفق السماء وإن أَبَا بكرٍ وَعُمَر مِنْهُم [وأنعما]»[(٤)] رواهما الطبرانى.

(إبنُهُ خَالِدٌ عَنهُ)

١٤٢٣ - قال البزار: حدّثنا صفوان بنُ المفَلسِ، حدّثنا بكرِ بن

(١) المسند: ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٩٦/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٥٥/٢ من طريقين عن حصين عن جابر لفظ أحدهما: «يقوم من بعدى اثنا عشر أميرًا» ثم تكلم بشىء لم أسمعه، فسألت القوم وسألت أبى: ما قال؟ وكان أقرب إليه منى، فقال: «كلهم من قريش».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٤/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه. قال الهيثمى: فيه الربيع بن سهل الواسطى ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٥٤/٩.

خَالدٍ ، حدّثنا حرب بن خَالدٍ بن جَابر بن سمُرَةَ ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، عن النبى ﷺ . قال : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذه البَقْلَةِ المُنكَرَة يعنى الثّوم فَلْيَجْلِس فى بَيتِه»[١] .

١٤٢٤ – وبه قصَّةُ مَاعِز بطولها وَرَجمُه فى الرابعةِ[٢] .

١٤٢٥ – وبه : «لا يزال هذا الدّين قائِمًا حتَّى يكونَ اثنَا عشر خليفةً كلُّهم من قُريشٍ»[٣] .

(زياد بن علاقة عنه)

١٤٢٦ – بحديث : «إثنا عَشَر خليفةً كُلُّهم من قريش» وزاد الطبرانى من حديث الثورى عَنهُ[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٤٢٧ – رواه مسلم عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن جابر بن سَمُرَةَ : / «أن رسول الله ﷺ كان يَأْمُرنَا بِصِيَامِ يوم عاشوراء ويحثُّنا عليهِ ، ويتعاهدنا عنده ، فلما فُرِضَ رَمضانُ لم يأمرنا ولم يَنْهنَا ، ولم يتعاهدْنا عندَه»[٥] . ١٨٧/أ

---

(١) كشف الأستار : ٢٠٧/١ وقال البزار : لا نعلمه عن جابر بن سمرة إلا بهذا اللفظ قال الهيثمى : رواه البزار وفيه مجاهيل : ١٧/٢ .

(٢) كشف الأستار : ٢١٨/٢ قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه صفوان بن المفلس ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٦٧/٦ .

(٣) كشف الأستار : ٢٣٠/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٥٣/٢ من عدّة طرق ، ومن طريق الثورى عن زياد بن علاقة بلفظ : «لا تزال أمتى على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميرًا كلهم من قريش» ، وقال البزار : هو فى الصحيح خلاف قوله : «كلهم من قريش» ثم رجع إلى بيته فأتيته فقلت : ثم يكون ماذا؟ قال ثم يكون «الهرج» . كشف الأستار : ١١٥/٤ .

(٥) صحيح مسلم : الصيام (صوم يوم عاشوراء) : ٧٩٤/٢ .

(سَعد أبو خالد البجَلى والد إسماعيل عن جَابرٍ عن سمُرَةَ)

١٤٢٨ – عن رسول الله ﷺ قال: «لا يَزالُ هذا الدِّينُ قَائِمًا حتى يكون إثنا عشرَ خليفَةً كلُّهم من قريش» رواهُ أبو دَاود عن عَمْرِو بن عثمان، عن مَروان بن معاويةَ، عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ، عن أَبيهِ به(١).

١٤٢٩ – ورواه الطبرانى من حديث ابراهيم بن حُميدٍ عن اسماعيل ابن أبى خَالدٍ، عن أبيهِ زَادَ: «كلّهُم (تجْتَمِعْ عليه الأُمَّة)».

(سِمَاكُ بن حَربٍ الذُّهَلى أبو المُغيرة
عن جابر بن سَمُرَةَ)

١٤٣٠ – حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا اسرائيلُ، عن سماكٍ: أنه سمعَ جابر بن سَمُرَةَ يقول: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ بَينَ يَدَى السَّاعةِ كَذَّابِينَ)(٢). رواه مسلم من حديث أبى الأَحوصِ سلام بن سُلَيمٍ عن سَماكٍ بهِ(٣).

١٤٣١ – حدّثنا عبد الرَّزاق، حدّثنا إسرائيل، عن سماكٍ: أنَّهُ سمع جَابرِ بن سَمُرَةَ يقول: أُتىَ النبىُّ ﷺ بِمَاعِزِ بن مَالكٍ رجلٍ قصير فى إزاره ما عليهِ رِدَاءٌ، قال: ورسول الله ﷺ مُتكىءٌ علىَ وِسَادَةٍ على يَسَارِ هِ، وكلَّمه، وما نَدرِى ما يُكلِّمهُ، وأنا بعيدٌ منهُ، بينى وبينهُ قومٌ، فقال: اذْهَبُوا بهِ، ثم قال: رُدُّوه، فكلّمهُ وأَنَا أسْمعُ، فقالَ: اذهبوا بهِ فارجُمُوهُ، ثم قامَ رسول الله ﷺ خطيبًا وأَنَا أسمعهُ. قَالَ: فَقَالَ: أفكُلَّمَا نَفَرْنَا فى سبيلِ اللهِ خَلَفَ أَحَدُهم له نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْس يمنح إحداهُنَّ

(١) سنن أبى داود: كتاب المهدى: ٤/١٠٦.
(٢) المسند: ٥/٨٦ من حديث جابر بن سمرة.
(٣) صحيح مسلم: الفتن وأشراط الساعة: ٤/٢٢٣٩.

الكَثبَةَ[١] من اللبن ، وايم الله لا أَقْدِر على أَحَدِهِم إلّا نَكَّلتُ به»[٢] . رواه أبو داود ، عن أحمدَ بن حنبلٍ[٣] .

١٤٣٢ - ورواه أيضًا الترمذيُ من حديث إسرائيل : «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو مُتّكيءٌ على وسَادَةٍ» ثم قال الترمذيُّ : لا نعرِفُ أحدًا قال فيه : «على يساره» [إلا ما روىَ عن] إسحاق بن منصُورٍ عن إسْرائيل به[٤] .

قلت : فقد رواهُ عبد الرزاقِ عن اسرائيل[٥] ، وقد رواهُ مُسلمٌ ، وأبو داود ، والنَسّائى من حديث شعبة عن سماكٍ به بقصَّةِ مَاعِزِ بن مالكٍ بطوله ، ورَواهُ مُسلم ، وأبو داودَ من حديث أبى عوانه ، عن سماكٍ بهِ[٦] .

١٤٣٣ - حدّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، أخبرنى سماكُ : أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول : «كان مُؤَذِّنُ رسولِ الله ﷺ يُؤذِّنُ ثم يُمْهِل / ١٨٨/أ

---

(١) يقال خلفت الرجل فى أهله : إذا أقمت بعده فيهم وقت عنه بما كان يفعله.
والنبيب : صوت التيس عند السّفاد.
والكثبة : هى القليل من اللبن وغيره. النهاية.
(٢) المسند : ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٣) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٦/٤.
(٤) سنن الترمذى : كتاب الأدب : ما جاء فى الاتكاء : ٩٨/٥. ويراجع أيضًا تحفة الأشراف للمزى : ١٤٩/٢ ، وما بين المعكوفين تصويب منه.
(٥) أخرجه الدارمى فى مسنده عنه ، وكذلك رواه عبد الرزاق وهو فى مصنفه عن إسرائيل ، وأخرجه الطبرانى من طريقه.
النكت الظراف لابن حجر على تحفة الأشراف : ١٥٠/٢ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٣/٢.
(٦) صحيح مسلم : الحدود (من اعترف على نفسه بالزنا) : ١٣١٩/٣.
سنن أبى داود : كتاب الحدود (باب رجم ماعز بن مالك) : ١٤٦/٤.
والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٥٣/٢ ؛ وأبو داود أيضًا : كتاب اللباس (باب في الفرش) : ٧١/٤.

فَلاَ يُقيم، حتَّى إذا رأى رسولَ الله ﷺ قد خرَجَ أَقَامَ الصلاة حِينَ يَرَاهُ»[١]. ورواهُ أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن شَبابة[٢]، والترمذيُ عن يحيى بن موسى، عن عبد الرَّزّاق كلاهما عن إسرائيلُ بهِ[٣]، ورَواه مُسلم من حديث زُهير عن سماكٍ به[٤].

١٤٣٤ - حدّثنا سليمان بن داودٍ، أنبأنا شعبةَ، عن سِمَاكٍ. قال: سَمِعتُ جابرِ ابن سَمُرَة يقُولُ - وسُئِل عن شَيْبِ رسول الله ﷺ - قال: «كانَ في رأسِهِ شَعَراتٌ، إذا دَهَن رَأْسَهُ لم تَتَبَيَّن، وإذا لم يَدْهُنهُ تَبَيَّن»[٥]. رواهُ مُسلم[٦] والترمذى في الشمائِل والنسائيّ من حديث شُعبةَ[٧].

١٤٣٥ - حدّثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن سِمَاكٍ. سَمِعَ جابرًا يقول: (كان رسول الله ﷺ يجهر في المغرب والعشاء)[٨] ويقرأُ في صَلاةِ الظهر والعَصرِ بسبّح اسم ربِّكَ الأعلى ونحوها وفي الصُّبح بأطول من ذلك»[٩]. رواهُ مُسلم من حديث شُعبة[١٠].

---

(١) مسند أحمد: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه -.
(٢) سنن أبى داود: كتاب الصلاة (باب فى المؤذن ينتظر الإمام): ١٤٨/١.
(٣) سنن الترمذى: الصلاة (باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة): ٣٩١/١. قال الترمذى: حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح. وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
(٤) صحيح مسلم: المساجد (متى يقوم الناس للصلاة): ٤٢٣/١.
(٥) مسند أحمد: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٦) صحيح مسلم: كتاب الفضائل (باب شيبه ﷺ): ١٨٢٢/٤.
(٧) الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ١٥٨/٢؛ وسنن النسّائى: الزينة (الدهن): ١٢٩/٨.
(٨) ما بين القوسين: زائد على نص أحمد.
(٩) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(١٠) صحيح مسلم: الصلاة: القراءة فى الطبح: ٣٣٨/١.

١٤٣٦ - حدّثنا سليمان بن داوُدَ، عن شَرِيك، عن سماكٍ، عن جَابر بن سَمُرة أن النبى ﷺ قال: «التَمِسُوا ليلةَ القَدْرِ فى العَشْر الأَوَاخِرِ»(١).

١٤٣٧ - حدّثنا سليمان بن داود، عن شَريكٍ، عن سِمَاكٍ، عن جَابرٍ قال: «قُلت لجَابر بن سَمُرَة: أكنتَ تُجَالِسُ النبى ﷺ؟ قال: نعم، وكَانَ طَويلَ الصَّمتِ قليل الضَّحكِ، وكان أَصْحابُهُ يذكرونَ عنده الشِّعرَ وأشياءَ من أُمورِهم فيَضْحَكون ورُبَّمَا تبَسَّم(٢)». رواهُ الترمذى من حديث شَريكٍ بهِ وقال حَسنٌ صَحيحٌ(٣).

١٤٣٨ - حدّثنا أبو قطن، أنبأنا شعبة عن سِمَاكٍ، عن جابرٍ بن سَمُرَة قال: «كان رسول الله ﷺ أشكل العين منهوس العقب»(٤). رواهُ مسلم(٥) والترمذى من حديث شعبة وقال الترمذى حَسنٌ صحيحٌ(٦).

١٤٣٩ - حدّثنا عُمر بن سَعْد: أبو داود الحفرى عن سفيان، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَةَ قال: «كان رسول الله ﷺ يخطبُ قائمًا، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأُ آياتٍ، ويُذكِّرُ الناس»(٧). رواه أبوداود والنسائى وابن ماجه من حديث سفيان الثورى به، ورواه مسلم وأبو داود من

(١) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) نفس الموضع من المسند.
(٣) سنن الترمذى: الاستئذان والآداب: ما جاء فى إنشاد الشعر: ١٤٠/٥. وأشكل العين: فى بياضها حمرة وهو محمود محبوب. ومعنى «منهوس العقب» أى قليل اللحم.
وورد فى المخطوطة «أكحل» بدل أشكل والتزمنا بالنص عند أحمد.
(٤) المسند: ٨٦/٦.
(٥) صحيح مسلم: الفضائل: صفة فم النبى ﷺ وعينيه وعقبيه: ١٨٢٠/٤.
(٦) سنن الترمذى: المناقب (باب ما جاء فى صفة النبى ﷺ): ٦٠٣/٥.
(٧) المسند: ٨٧/٥ من حديث جابر بن سمرة.

حديث أبي الأَحْوص عن سِمَاك به(١).

١٤٤٠ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا [ثنا شريك، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة: «أنَّ أَهْل بيتٍ كانوا بالحَرَّة مُحْتاجين. قال: فماتت عندهم ناقةٌ لهم، أَوْ بعيرُهم، فَرخَّص لهم النبي ﷺ في أَكلها قال: / ١٨٨/ب
فَعَصَمَتْهم بقيَّةَ شِتَائهم أو سَنَتِهم]»(٢).

١٤٤١ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا إسرائيل، عن سِمَاك: أنّه سمع جابر بن سَمُرة يقول: «مات رجلٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، فأَتَاه رَجُلٌ، فقال: يا رسول الله مَاتَ فلانٌ. قَالَ: لم يَمُتْ. ثم أتاه الثانية ثم الثالثة فأَخبرهُ، فقال النبي ﷺ: كيفَ مَاتَ؟ قال: نَحَرَ نفسَهُ بمِشْقَصٍ. قالَ: فلم يُصَلِّ عليهِ»(٣). رَواهُ الترمذى من حديث إسرائيل أوْ شَرِيك وابن ماجَة من حديث شرِيك كِلاَهُمَا عن سِمَاكٍ بهِ، ورواهُ أبو داودَ عن النفيلي، عن زُهير عن سِمَاكٍ به(٤).

١٤٤٢ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن سِمَاكِ بن حربٍ: أنه سَأَلَ جَابِرَ بن سَمُرة كيف كان يَصنعُ رسولُ الله ﷺ إذا صلّى

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة: (الخطبة قائمًا): ٢٨٦/١.
والنسّائي: الجمعة (السكوت في القعدة بين الخطبتين): ٩٠/٣.
وابن ماجه: الصلاة: (ما جاء في الخطبة يوم الجمعة): ٣٥١/١.
ومسلم: الجمعة: (ذكر الخطبتين قبل الصلاة): ٥٨٩/٢.
(٢) ما بين المعكوفين كان بياضًا بالأصل وأثبتناه من لفظ المسند: ٨٧/٥. وأخرجه أبو داود أكثر تفصيلاً في كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة): ٣٥٨/٣.
(٣) المسند: ٨٧/٥، «والمشقص» نصل إذا كان طويلاً غير عريض. ويجمع على مشاقص، النهاية: ٤٩٠/٢.
(٤) سنن الترمذى: الجنائز: ما جاء فيمن يقتل نفسه: ٣٧١/٣.
وسنن أبي داود: الجنائز: الإمام لا يصلى على من قتل نفسه: ٢٠٦/٣.
وسنن ابن ماجه: كتاب الجنائز: ٤٨٨/١.

الصبح؟ قالَ: «كان يَقْعد في مَقْعدِهِ حتّى تَطْلُع الشمسُ»(١) رَواهُ مسلمٌ من حديث شعبة بهِ، ورواهُ أيضًا أبو داود والنسّائي من حديث زهيرٍ به ورواهُ مُسلم والنسائيُّ عن قُتيبة. زاد مُسلمُ: وأبو بكر بن أبي شيبة كلاَهُمَا عن أبي الأحوص: سَلاَّم بن سُلَيم عن سمَاكٍ به(٢).

١٤٤٣ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عَوَانَة، عن سِمَاكٍ، عن جَابر بن سَمُرَة قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لَتَفْتَحَنَّ عُصَابَةٌ من المسلمين، أو المؤمنين كنزَ آلِ كسرَى الذى في الأبيَضِ. قال: وسمعتُهُ يقولُ: إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طَيْبةً»(٣). رواهُ مسلم من حديث شعبة نحو حديثِ أبي عَوَانَة كِلاَهُمَا عن سمَاكٍ بهِ(٤).

١٤٤٤ - [حدّثنا عفان]، حدّثنا أبو عَوَانة، عن سِمَاكٍ، عن جَابرٍ بن سمرة قال: «مات بَغْلٌ، وقال حَمّاد بن سَلَمة: ناقةٌ عند رَجلٍ، فأَتى رسولَ الله ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، فزعم جابر بن سَمُرَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِصَاحِبِها: [أما لَكَ] مَا يُغنيكَ عَنها؟ قال: لا. قال: اذهَبْ فكُلْها» قال أبو عبد الرحمن: الصَّوابُ: «ناقة»(٥). رواهُ أبو داود من حديث حَمَّادِ ابن سَلمة، عن سِمَاكٍ بهِ(٦).

(١) المسند: ٨٨/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه -.
(٢) أخرجه أبو داود: في كتاب الأدب (باب في الرجل يجلس متربعًا): ٢٦٣/٤.
والنسّائي: في المجتبى (باب تعدد الإمام في مصلاه بعد التسليم): ٦٧/٣.
ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة: (فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد): ٤٦٣/١ ووقع في المخطوطة: «أبو الأحوص» مصحفًا وصوّبت من المرجعين.
(٣) المسند: ٨٩/٥، ومعنى الأبيض: ملك فارس وإنما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة. النهاية: ١٠٤/١.
(٤) صحيح مسلم: الفتن وأشراط الساعة: ٢٢٣٧/٤.
(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند: ٨٩/٥.
(٦) سنن أبي داود: الأطعمة: المضطر إلى الميتة: ٣٥٨/٣.

١٤٤٥ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا أيوبُ بن جابرٍ، عن سِمَاكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ قال: «كان رسول الله ﷺ يصلي بنا المكتوبة ولا يُطيلُ فيها، ولا يُخِفّ وسَطًا بين ذلك، وكان يُؤخّرُ الْعَتَمَةَ»[١]. رواه مسلم[٢] والنسائيُّ من حديث أبي الأحوص: سلام بن سليم عن سِماكٍ بن حرب به[٣].

١٤٤٦ - ولمسلمٍ[٤] وأبي داود[٥] والنسائي[٦] وابن ماجة[٧] من حديث سَعيد، عن سِماكٍ، عن جابر بن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يُصَلّي الظهرَ إذا دَحَضَت[٨] الشمس».

١٤٤٧ - حدّثنا حُسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قَرْم، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة قال: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ / يخطبُ قائِمًا، ١٨٩/أ
فمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رآهُ يخطبُ إلَّا قائِمًا فَقَدْ كَذِبَ، ولَكِنَّه رُبَّما خَرَجَ ورَأَى في النَّاس قَلَّةً، ثم يثُوبونَ، ثم يقومُ، فيَخطُبُ قائِمًا»[٩]. رواه مسلم[١٠] وأبو داود من حديث زُهيرٍ، عن سِمَاك بنحوِهِ[١١].

(١) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: وقت الصلاة وتأخيرها: ٤٤٥/١.
(٣) سنن النسّائي: المواقيت: ما يستحب من تأخير العشاء: ٢١٤/١.
(٤) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدّة الحر: ٤٣٢/١.
(٥) سنن أبي داود: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ١١١/١.
(٦) سنن النسّائي: جامع ما جاء في القرآن: ١٢٨/٢.
(٧) سنن ابن ماجه: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ٢٢١/١.
(٨) «دحضت الشمس» أي زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية ١٠٤/٢.
(٩) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(١٠) صحيح مسلم: الجمعة: ذكر الخطبتين قبل الصلاة: ٥٨٩/٢.
(١١) سنن أبي داود: الصلاة: باب الخطبة قائمًا: ٢٨٦/١.

١٤٤٨ - حدّثنا يحيى بن أبى بُكَير، حدّثنا إبراهيمُ بن طَهمان، حدّثنى سِماك بن حَرْب عن جَابرِ بن سَمُرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّى لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمكة كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ [قبل أن أبعث] إنى لأَعرِفُهُ الآن»(١). رواهُ مسلمٌ عن أبى بَكْرِ بن أبى شَيْبة، عن يحيى بن أبى بُكَيْرٍ به(٢). ورواه الترمذيُّ من حديثُ سُليمان بن مُعَاذٍ عن سِمَاكٍ به(٣).

١٤٤٩ - [حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي] حدّثنا عبد الله بن محمدٍ. قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُ أنا مِنْ عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو الأَحْوصِ، عن سِماكٍ، عن جابر بن سَمُرَة قال: «كان رسول الله ﷺ كان يُؤخّر صلاة العشآء الآخِرة»(٤). رواه مسلم والنسّائى عن قتيبة زاد مُسلِمٌ: ويحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شَيبَةَ ثلاثتهم عن أبى الأَحوص سَلَّام بن سُليم، عن سماك بن حَربٍ به.

١٤٥٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبُو عَوَانة، حدّثنا سِمَاكُ بن حَربٍ، عن جابر بن سَمُرَة. قال: «رأَيتُ رسول الله ﷺ يخطبُ قائِمًا، ثُمَّ يَقْعُد قَعْدةً لا يتكلم، ثم يقومُ فيَخْطبُ خُطبةً أخرى على مِنْبرِهِ، فَمَنْ حدَّثَك أنَّهُ رآه يخطبُ قاعدًا، فلا تصدِّقهُ»(٥). رواهُ مسلم من حديث [أبى] الأَحْوصِ عن سِماكٍ.

---

(١) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) صحيح مسلم: الفضائل: فضل نسب النبى ﷺ وتسليم الحجر عليه: ١٧٨٢/٤.

(٣) سنن الترمذى: المناقب: ما جاء فى نبوة النبى ﷺ وما خصّه الله به: ٢٩٢/٥، وقال: حسن غريب.

(٤) المسند: ٨٩/٥، والحديث تقدّم تخريجه من صحيح مسلم وسنن النسّائى فى الحديث رقم (١٤٤٦) والزيادة التى فى أول سند الحديث درج ابن كثير على اختصارها، وأثبتناها ليتّضح التسلسل، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقد اشترك هو وأبوه فى السماع.

(٥) المسند: ٩٠/٥، والحديث تقدّم تخريجه من مسلم فى الحديث رقم (١٤٤٨).

١٤٥١ - حدّثنا محمد بن [جعفر عن][(١)] شعبة وحجاج، أنبأنا شعبة عن سِماكٍ بن حربٍ، عن جابرِ بن سَمُرة. قال: «صَلَّى [رسول][(١)] الله [صلى الله][(١)] عليه وسلّم على إبن الدَّحْداحِ - قال حجَّاج على أبي الدَّحداح - ثم أُتِيَ بفرسٍ مُعْرَوْرٍ، فَعَقله رجل، فركبَهُ فجعلَ يَتَوقصَ بهِ[(٢)] ونحن نتبعَهُ نسعَى خلفهُ. قال: فقال رَجلٌ من القوم: إنَّ النّبي ﷺ قال كمْ عذقٍ[(٣)] مُعَلَّقٍ أوْ مُدَلَّى [في الجنَّة][(٤)] لأبي الدَّحداحِ قال حجّاج في حديثه: قال رجل معنا عندَ جابر بن سَمُرةَ في المجلس: قال رسول الله ﷺ: كم من عِذقٍ مُدَلَّى لأبي الدَّحداحِ في الجنة». رواهُ مسلم[(٥)]، وأبو داود[(٦)]، والترمذي من حديث مالك بن مِغْوَلٍ عن سمَاكٍ نحوه[(٧)].

١٤٥٢ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن سِماكٍ بن حربٍ، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرة. قالَ: «رأيتُ خاتَمًا في ظَهْرِ رسول الله ﷺ كأنَّهُ بيضةُ حَمَامٍ»[(٨)]. رواهُ مسلم من حديث شعبة والحسن بن صالح عن سِماكٍ[(٩)].

١٤٥٣ - ورواهُ الترمذي من حديث أيوب بن جَابرٍ، عن سِمَاك

(١) ما بين المعكوفين سمط من الاصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.
(٢) المعروري: الذي لا سرج عليه ولا غيره، واعرورى فرسه إذا ركبه عريانًا ويتوقص: ينزو ويثب ويقارب الخطو، النهاية.
(٣) أي من عرجون معلق بما فيه من الشماريخ، النهاية: ١٩٩/٣.
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.
(٥) صحيح مسلم: الجنائز: ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرفت: ٦٦٥/٢.
(٦) سنن أبي داود: الجنائز: الركوب في الجنازة: ٢٠٥/٣..
(٧) سنن الترمذي: الجنائز: كراهية الركوب خلف الجنائز: ٣٢٤/٣.
(٨) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٩) صحيح مسلم: الفضائل: إثبات خاتم النبوة وصفته: ١٨٢٣/٤.

[عن جابر بن سمرة] قال : « كان خاتِمُ رسول الله ﷺ : يَعْنى الذى بيْنَ كتفيه / غُدَّةً حَمراءَ مثل بَيْضةِ الحمامة» وقال حسنٌ صحيحٌ[١] . ١٨٩/ب

١٤٥٤ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاكٍ . قال : سَمِعتُ جابر بن سَمُرَةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكُونُ اثنا عشر خَلِيفةً أَوْ قالَ : أميرًا ، فقالَ كَلِمَةً لم أَسمَعْها فقال القومُ : «كلُّهُمْ من قريشٍ»[٢] . رَواهُ مسلمُ من حديث شعبةَ عن حَمادِ بن سلمةَ وأبى عَوَانَةَ عن سِمَاكٍ به[٣] ورواه الترمذى عن أبى كُريبٍ عن عمر بن عبيد عن سِمَاكٍ به وقال حديث حسنٌ صحيح[٤] .

١٤٥٥ - وحدّثنا بهزُ بن أسدٍ ، حدّثنا حماد بن سَلمة ، حدّثنا سِمَاكُ بن حربٍ سمعتُ جابر بن سَمُرة يقولُ سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «بين يدَى السَّاعَةِ كَذَّابُونَ»[٥] .

١٤٥٦ - حدّثنا بهزُ ، حدّثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن جَابِرِ بن سَمُرة قال : «ما كَانَ فى رأس رسول الله ﷺ من الشَّيبِ إلَّا شَعرات فى مَفْرِقِ رأسِهِ إذا ادَّهَن وَارَاهُنَّ الدُهنُ»[٦] .

١٤٥٧ - حدّثنا أبو كامِلٍ ، حدّثنا زُهَيرٌ ، حدّثنا سِمَاك بن حربٍ ، قال : حدّثنا جابرُ بن سَمُرة : «أنَّهُ رَأى رسول الله ﷺ يَخْطب قائمًا على المِنبَرِ ثم يجلسُ [ثم يقوم فيخطب قائمًا فمن نبَّأك أنه كان يخطب قاعدًا

---

(١) سنن الترمذى : المناقب : ما جاء فى خاتم النبوة : ٦٠٢/٥ .
(٢) المسند : ٩٥/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الإمارة : الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش : ١٤٥٢/٣ ، ١٤٥٣ .
(٤) سنن الترمذى : الفتن : ما جاء فى الخلفاء : ٥٠١/٤ .
(٥) المسند : ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٦) المسند : ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة .

فقد كذب][١] فقد واللهِ صلّيتُ معه أكثر من ألفي صلاةٍ».

١٤٥٨ - حدّثنا أبو كاملٍ، حدّثنا زهيرٌ، حدّثنا سِمَاك بن حَربٍ، قال: سألتُ جابرًا عن صلاةِ رسول الله ﷺ؟ قال: «كان يُخفّفُ، وَلا يُصلّي صَلاَةَ هؤلاءِ. قالَ: ونبَّأني أن رسول الله ﷺ كان يَقْرَأُ في الفجرِ (بقاف والقرآن المجيد) ونَحوها»[٢]. ورواه مسلم أيضًا من حديث زائِدة بن قدامةَ عن سِمَاك[٣].

١٤٥٩ - ولأبي داود والترمذي والنسّائي من حديث حمادِ بن سَلمة عن سِمَاكٍ عن جابرِ بن سَمُرة: «كان رسول الله ﷺ يقرأُ في الظُهرِ والعَصرِ بالسمآءِ والطَّارِقِ»[٤].

١٤٦٠ - حدّثنا أبو كامل وأبو النضر. قالا: حدّثنا زُهير، حدّثنا سِمَاكٍ قال: سَألت جَابرَ بن سَمُرة أكُنتَ تُجالِسُ رسول الله ﷺ؟ قال: نعَم كثيرًا. كَانَ لا يَقُومُ مِنْ مُصلاَّه الذي يُصلّي فيهِ الصُبح، حتى تَطلعُ الشمسُ، فإذا طَلَعت الشمسُ قَامَ، وكان يُطيلُ». قالَ أبو النضر: «كثير الصِّمَاتْ فيتحدثُونَ، فيأخذونَ في أَمْرِ الجاهلية، فيضحكون ويتبسَّمَ رسول الله ﷺ»[٥]. رَواهُ أبو داود ومُسلِمُ والنسّائي من حديث زُهير به، ورواهُ مُسلِم من حديث سَعِيد بهِ وزاد مُسلم والنَسّائي من حديث أبي

(١) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة، وما بين المعكوفين استكمال لنص الحديث منه.

(٢) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٣) صحيح مسلم: الصلاة: القراءة في الصبح: ٣٣٧/١.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: قدر القراءة في الظهر والعصر: ٢١٣/١.
سنن الترمذي: الصلاة: القراءة في الظهر والعصر: ١١٠/٢.
وقال حديث حسن صحيح.
وسنن النسّائي: الافتتاح: القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر: ١٢٩/٢.

(٥) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

الأحوصِ عن سِمَاك : «كان إذا صلى الفجر جلَسَ فى مُصَلاَّه حتى تطلُع الشمسُ»[١] . /   ١٩٠/أ

١٤٦١ - حدّثنا أبو كاملٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاك ، عن جابر ابن سَمُرة : «أن أهل بيتٍ كانوا بالْحَرَّة مُحتاجين ، قال : فماتت عندهم ناقَةٌ لهم أو بَعير لهم قال : فرَخَّصَ لهم النبىُّ ﷺ فى أَكْلِهَا . قال : فعَصَمَتْهم بقيَّة شِتَائِهم ، أو سَنَتِهم» . رَوَاهُ أبو داود من حديث حماد بن سلمة عن سِمَاك بن حرب بهِ ونحوه[٢] .

١٤٦٢ - حدّثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن سِمَاك ، عن جابر ابن سَمُرة قال : «كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الفجر قَعَدَ فى مصلاّهُ ، حتى تطلع الشمس قال : وكان فى صَلاة الفجر يَقْرأُ بقاف والقرآنِ المجيدِ وكانت صلاته بعدُ تَخْفيفًا»[٣] .

١٤٦٣ - حدّثنا حسين ، عن زائِدة ، عن سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرة قال : «كان رسول الله ﷺ يخطبُ [يومَ الجُمعة] قائمًا ، فمن حدَّثكَ أنَّهُ خطب جالسًا فكذِّبهُ ، وقال جابر : كان رسول الله ﷺ يَخْطبُ خُطبتين ، يَخْطُبُ ثم يَجْلس ، ثم يَقوم ، فَيَخْطُب ، وكانت خُطْبَةُ رسولِ الله ﷺ وصلاتُهُ قَصْدًا»[٤] .

١٤٦٤ - ولأبى داود من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن سِمَاك

---

(١) صحيح مسلم : الفضائل : تبسمه ﷺ وحسن عشرته : ٤/١٨١٠ .
وأبو داود فى السنن : كتاب الأدب : الرجل يجلس متربعًا : ٤/٢٦٣ .
والنسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢/١٥٢ .

(٢) الحديث تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٤٤١) وأخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة) : ٣/٣٥٨ .

(٣) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة .

(٤) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه .

به : «كان رسول الله ﷺ لا يُطيل الموعظَةَ يوم الجمعةِ إنَّمَا هُنَّ كلماتٌ يَسيراتٌ»[(١)] .

١٤٦٥ - حدّثنا يحيى بن آدم ، حدّثنا أبو الأَحْوص ، عن سِمَاك ابن حَربٍ ، عن جابر بن سَمُرة قال : «صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ العِيدَين غيرَ مرَّةٍ ولا مَرَّتين بغَيْر أذانٍ ولا إِقَامةٍ»[(٢)] . رَواهُ مسلم[(٣)] وأبو داودَ[(٤)] والترمذى من حديث أبى الأحوصِ : سَلاّم بن سُلَيم عن سِماكٍ به[(٥)] .

١٤٦٦ - حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سِمَاكُ ابن حربٍ ، عن جابر بن سَمُرَة : «أن النبىَّ ﷺ أُخبِرَ أَنَّ فلانًا قتلَ نَفْسَهُ فقال : إِذًا لا أُصَلّى عليه»[(٦)] .

١٤٦٧ - حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا زُهيرٍ ، عن سِماكٍ ، عن جابر بن سَمُرة قال : « كانَ [بلال يُؤَذّن] إذا زَالت الشّمسُ لا يَخْرِم ، ثم [لا] يُقيمُ حتى يخرجَ النبىُّ ﷺ ، فَإِذَا خرَجَ أَقَامَ حِينَ يراهُ»[(٧)] . رواهُ مسلم من حديث زهير[(٨)] .

١٤٦٨ - حدّثنى يحيى بن آدم ، حدّثنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سَمرَةَ قال : « كان مُؤَذّنُ رسول الله ﷺ يُؤَذّن ، ثُمَّ

(١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب إقصار الخطب : ٢٨٩/١ .
(٢) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٣) صحيح مسلم : صلاة العيدين : ٦٠٤/٢ .
(٤) سنن أبى داود : الصلاة : ترك الأذان فى العيد : ٢٩٨/١ .
(٥) سنن الترمذى : العيدين صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة : ٤١٢/٢ وقال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح .
(٦) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٧) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة والزيادة التى بين المعكوفات استكمال منه . وقوله : لا يخرم : أى لا يترك ذلك . النهاية : ٢٩١/١ .
(٨) صحيح مسلم : المساجد : متى يقوم الناس للصلاة : ٤٢٣/١ .

يُمهِلُ ، ولا يُقيم حتَّى إذَا رأى رسولَ الله ﷺ قَدْ خَرجَ أقامَ حِينَ يراه»[١] .

١٤٦٩ - حدّثنا أسود بن عامرٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمرَة قال : «شهدتُ النبيَّ ﷺ أكثرَ من مائة مَرَّةٍ [في المسجد] وأصحابُه يتذاكرون الشعر ، وأشياءَ من أمر الجاهليةِ فربَّمَا تبسّم معَهُم»[٢] .

١٤٧٠ - حدّثنا أسوَدُ/ بن عَامرٍ ، حدّثنا شَرِيكُ ، عن سِماكٍ ، ١٩٠/ب
عن جابر بن سَمُرة : «أنَّ مَاعِزًا جاء فأقرَّ عندَ النبى ﷺ أَرْبع مَرّاتٍ فأَمرَ برَجْمِهِ»[٣] قِصَّة مَاعِزٍ بطُولِهَا. رواها مسلم وأبو داود والنَسّائى من حديث شعبة عن سِماكٍ به[٤] .

١٤٧١ - حدّثنا أسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرة : «أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَم يَهُوديًا ويهوديَّة قال : ولم يَكُن يُؤذَّن لرسول الله ﷺ فى العِيدين ، وأنَّ رجلاً قتل نَفْسَهُ فلم يُصَلِّ عليه النبى ﷺ»[٥] .

١٤٧٢ - حدّثنا أسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شريك ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرة رفعَهُ قال : «لا يَزَالُ هذا الدّينُ قائمًا يُقَاتِلُ عليه عِصابةٌ ، حتى تقومَ السَّاعةُ» قال شريك : سَمِعتُهُ من أَخيهِ إبراهيم بن حَرْبٍ ، قلت لشريك : عَمَّنْ ذكرهُ هُوَ لكم أنتم؟ قال : عن جَابِر بن سَمُرَةَ»[٦] .

١٤٧٣ - حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر

(١) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٢) المسند : ٩١/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٣) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٤) أنظر تخريج الحديثين (١٤٣٢ ، ١٤٣٣) .
(٥) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٦) المسند : ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة .

ابن سَمُرة : «أن رجلاً قتل نَفْسَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ »(١) .

١٤٧٤ – حدّثنا بَهزٌ ، وعَفانُ قالا : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرَةَ : «أن النبي ﷺ رَجَمَ مَاعِزَ بن مالك ولم يذكُر جَلْدًا »(٢) .

١٤٧٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا حماد ، عن سِماكٍ : «أن رجلاً سأل النبي ﷺ قالَ : أتوضَّأُ من لُحوم الغنَمِ ؟ قَالَ : إن شئت فعلتَ ، وإن شِئتَ لم تفعَلْ . قال : أتوضَّأُ من لحوم الإبل؟ قال : نعم. قال فقَفَّى ثم رجع . فقال : يا رسول الله ، أُصلّي في مَبَاتِ الغَنَمِ ؟ قال : نعم ، قال : أُصلي في مبارِكِ الإبلِ قالَ : لاَ »(٣) .

١٤٧٦ – حدّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سُفيان ، عن سِماكٍ بن حربٍ قال : سمعت جابر بن سَمُرة يقول : «كان النبي ﷺ يَجْلسُ بين الخطبتين يومَ الجُمعة ، ويخطب [قائمًا] وكانت صلاتهُ قَصْدًا ، وخطبته قَصْدًا ، ويقرأ آيات من القرآن على المِنبرِ »(٤) .

١٤٧٧ – حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنا محمد بن جعفر الوَركاني ، حدّثني شريك ، عن سِمَاكٍ بن حرب ، عن جَابر يعني ابن سَمُرة قال : «جَالستُه أكثر من مائة مرةٍ يعني النبيَّ ﷺ – كذا قال الوركانيُ – ما كان يَخْطبُ إلا قائمًا يَخْطب خطبتَهُ الأولى ، ثم يَقْعُد قَعْدةً ، ثم يقوم فيخطب خطبتَهُ الأُخرى »(٥) .

---

(١) المسند : ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٢) الموضع السابق .

(٣) الحديث تقدم تخريجه في رقم (١٤١٩) وما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ أحمد في المسند : ٩٢/٥ .

(٤) المسند : ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال للنص منه .

(٥) المسند : ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة .

١٤٧٨ – حدّثنا عبد الله بن عامرٍ بن زُرَارة، حدّثنا شَريك، عن سِمَاكٍ، عن جَابر بن سَمُرة[١] : «أنَّ رَجلاً من أصحاب النبي ﷺ [جُرِحَ فآذته] الجراحةُ، فدبَّ إلى مَشَاقصٍ، فذَبحَ [به] نَفسُه، / فلم يُصَلِّ عليه النبي ﷺ»، وقال: «كُلُّ ذلك أَدَبٌ منه»، هكذا أملاهُ علينا عبدُ اللهِ بن عَامرٍ من كتابه، ولا أحْسَبه فى هذه الرواية والزيادة إلا [من] قول شُريك قوله: «ذلكَ أَدبٌ منهُ»[١]. ١٩١/أ

١٤٧٩ – حدّثنا عبد الله، حدّثنا عبد الرحمن المعلّم أبو مُسلمٍ، حدّثنا أيوب بن جَابرٍ اليَمَامى، يعنى عن سِماكِ بن حَربٍ، عن جَابر بن سَمُرةً، قال: «جاء جُرْمقانى إلى أصحابِ محمد ﷺ، فقال: أَين صَاحِبُكُمْ هذا الذى يَزعُم أنَّهُ نبيٌّ؟ لئن سألتُهُ لأَعلمنَّ أنبيٌّ هُوَ أو غيرُ نبيّ؟ فجاءَ النبيَّ ﷺ، فقالَ الجرمقانىُ: اَقْرأ عليَّ أَو قصَّ عَليَّ. فتلا عليه آياتٍ من كتاب الله تبارك وتعالَى، فقالَ الجرمقانيُّ: هذا و[اللهِ] الذى جَاء بهِ موسى عليه السَّلام» قال عبد الله بن أحمد: هذا الحديث باطل منكر[٢]. تفرَّد بهِ.

١٤٨٠ – حدّثنا عبد الله، حدّثنى أحمد بن ابراهيم أبو على الموصلى، حدّثنا أبو الأحوصِ، عن سِمَاكٍ بن حربٍ، عن جابر بن سَمُرة، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أُهْدِىَ له طَعَام أصابَ منهُ، ثم بَعَثَ بفضلهِ إلى أبى أيّوب – رضى الله عنه –، فأُهْدِىَ له طَعَامٌ فيه ثوم، فَبعثَ

(١) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفات استكمال لنص الخبر منه.

(٢) المسند: ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة، والجرمقانى: فى اللسان جرامقة الشام نباطها واحدهم جرمقانى. وقال الجوهرى: الجرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم. ٦٠٧/١، وقال الهيثمى تعقيبًا على قول عبد الله بن أحمد «منكر» ما فيه غير أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره، مجمع الزوائد ٢٣٤/٨، وفى الميزان ٢٨٥/١. قال ابن المدينى: يضع حديثه وقال النسّائى: ضعيف. وقال أحمد: حديثه يشبه أهل الصدق.

به إلى أبي أيّوب ، ولَمْ يَنَلْ منه شيئًا ، فلم يَرَ أبو أيّوب أَثَرَ رسولِ الله ﷺ في الطَّعامِ ، فأَتَى به رسولَ الله ﷺ ، فَسأَلَهُ عن ذَلِكَ ، فقالَ : إِنَّمَا تركته من أَجْلِ رِيحِهِ. قال : فقالَ أبو أيُّوب : وأَنَا أكْرَهُ ما تكره»[١] . رواه الترمذى من حديث شعبةَ عن سِمَاكٍ وقال حسنٌ صحيحٌ[٢] .

١٤٨١ - حدّثنا أبو كَامِلٍ وهو مظَفَّر بن مُدْرِكٍ ، حدّثنا زهيرٌ ، حدّثنا سِمَاكُ بن حَربٍ ، قال : حدّثنى جَابر بن سَمُرة : «أَنهُ رَأى النبى ﷺ [يخطب] قائمًا على المنبَرِ [ثم يجلس][٣] ثم يَقُومُ فيخطبُ قَائِمًا قال : [فقال لي] جابر : فمَن نَبَّأَكَ أنهُ كَانَ يخطبُ قاعدًا فقد كَذَب ، فواللهِ لقَد صَلَّيتُ مَعَهُ أكثرَ من ألفَي صلاةٍ»[٣] .

١٤٨٢ - حدّثنا أسودُ بن عَامرٍ ، حدّثنا شريك ، عن سِمَاكٍ بن حَربٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَ ، قال : «كُنَّا إذا جِئْنَا إليه يعنى النبى ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهى»[٤] .

١٤٨٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أَبُو خَيْثمة : زُهيرٍ بن حَربٍ ، حدّثنا سعيد بن عَامرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاكٍ يعنى ابن حربٍ ، عَن جابر بن سَمُرة : «أَنَّ النبى ﷺ كَانَ إذا أَكلَ طعامًا بَعثَ بفَضْلهِ إلى أَبي أيّوب [فبعث إليه بفضلة لم] يأكل منها فيها ثوم [فأتاه أبو أيّوب] فقال : يا رسول الله أحرام هو؟ قال : لا ، ولكنى كرهتهُ من أجل رَائِحته. فقالَ أبو أيّوبَ : وَأَنَا أكره ما كرهت»[٥] .

---

(١) المسند : ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) سنن الترمذى : الأطعمة : ما جاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخًا : ٢٦١/٤ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.
(٣) المسند : ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة ، وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٥) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٩٥/٥.

١٤٨٤ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى [أبى ، حدّثنا] إبراهيم بن الحجاج الناجى ، حدّثنا حمَّاد بن سلمة ، [عن سِمَاك] بن حرب ، عن جَابِر بن سَمُرَةَ : «أنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ إذَا أُتِىَ بِطَعَامٍ أكلَ منه ، وبعث بِفَضْلِهِ إلى أَبِى أَيُّوب ، فكان أبو أيُّوب يَتَتَبَّعُ أثرَ أصابع رسولِ الله ﷺ ، فيَضَعُ أَصابعه حَيْث يَرَى أَصَابِعَه ، فَأُتِىَ رسولُ الله ﷺ بطعامٍ [ذاتَ يومٍ] فى صَحفةٍ ، فَوجَدَ منها رِيحَ ثَوْمٍ ، فلم يَذُقْهَا ، وبعثَ بها إلى أبى أيوبَ ، فلم يرَ أَثَرَ أصابع النبى ﷺ ، فجاء ، فقالَ : يا رسولَ الله لم أَرَ فيها أثر أَصَابعك ، فقال رسول الله ﷺ : إنّى وجدتُ مِنها رِيحَ ثُومٍ قالَ : لِمَ تَبعثُ إلَىَّ مَا لَا تأكل؟ فقال : إنّه يأتينى المَلكُ»[1] .

١٤٨٥ – حدّثنا عبد الله ، عن شَيْبان بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا حمادُ يعنى ابن سَلَمة ، حدّثنا سِمَاكُ بن حرب ، عن جَابِر بن سَمُرة ، قَالَ : «كَانُوا يقُولُونَ يَثرِبَ ، والمدِينةَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ اللّهَ تبارك وتعالَى سَمَّاها طَيْبة»[2] . رواه مُسلِم والنَسّائى من حديث أَبى الأَحْوص : سلاّم بن سُلَيم ، عن سِمَاكٍ[3] .

١٤٨٦ – حدّثنا عبد اللهِ ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا على بن ثابت الجزرى ، عن ناصح أبى عبد الله ، عن سِمَاك بن حربٍ ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ : «أَنَّ النبى ﷺ قال : «لأن يُؤَدِّب الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، أَوْ أحدُكُمْ وَلَدَهُ خيرٌ لَهُ من أَن يَتَصدَّق كُلَّ يومٍ بنِصْفِ صَاعٍ» قال أبو عبد الرحمن :

(١) المسند : ٥/٩٥ ، وما بين المعكوفات استكمال للخبر منه .
(٢) المسند : ٥/٩٦ .
(٣) صحيح مسلم : الحج : المدينة تنفى شرارها : ٢/١٠٠٧ ، وفى الحديث استحباب تسميتها «بطيبة وطابة» وليس فيه أنها لا تسمى بغيره ، فقد سمّاها الله تعالى «المدينة» فى مواضع من القرآن . وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥٤ .

وهذا الحديث لم يخرجهُ أبي في مُسندِه من أَجلِ نَاصحٍ ، لأنهُ ضعيف الحديث ، وأَملاهُ علي في النوادر[١] . تفرّد بهِ.

١٤٨٧ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني الحسَن بن يحَيى ، حدّثنا عبد الصَمَدِ ، حدّثنا حمادُ بن سَلَمة ، عن سِمَاكِ بن حربٍ ، عن جَابر بن سَمُرةَ : «أَنَّ رجلاً كان مع والده بالحرَّة ، فقالَ لَهُ رجل : إنَّ ناقةً لى ذهبَتْ فإن أصبْتَها فأَمْسِكْهَا ، فوجدَهَا الرجلُ ، فلم يَجيِ صَاحبَها حتى مَرِضَتْ ، فقالَتْ له إمرأَتُه : انْحَرْها حتى نأكلَها ، فلم يَفعل حتى نَفِقَتْ ، فقالَتْ له امرأَتهُ : اسْلُخهَا حتى نُقَدِّد[٢] شحمَهَا ولحمها ، فقال : حتى أسأل رسولَ الله ﷺ ، فسأَلَهُ فَقَال : هَلْ عندكَ شيء يُغنيكَ عَنها؟ قال : لا . قال : كُلْهَا ، فجاء صَاحبُهَا بعد ذلك فَقَالَ : أَلاّ نَحَرْتَها؟ قال : استَحيَتُ منك»[٣] .

١٤٨٨ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنا عثمان بن محمد ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة . قال : «دَخلتُ على النبى ﷺ ، فرأيتُهُ مُتَّكِئًا على مِرْفَقِهِ»[٤] . / ١٩٢/أ

١٤٨٩ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنا أبو عَمْرو العنبرى : عُبَيْد الله بن مُعاذٍ [بن معاذ] ، حدّثني أَبِى ، حدّثنا شُعبةُ ، عن سِمَاكٍ ، قالَ : سَألت

---

(١) يرجع إلى الحديث في المسند ٩٦/٥ وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد. وناصح بن عبد الله المحلمي : أبو عبد الله قال البخاري : منكر الحديث وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يأتي بالشيء ، وعلى التوهم فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه . وساق الخبر الذى أورده المصنف من مناكيره . الميزان : ٢٤٠/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٢/٨ ؛ والمجروحين : ٥٤/٣ .

(٢) القديد : هو اللحم المملوح المجفّف في الشمس . النهاية .

(٣) المسند : ٩٦/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٤) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة . والمرفقة : الوسادة .

جَابر بن سَمُرَةَ عن صِفَةِ النبى ﷺ ؟ فقال : «كان أَشْكَل العَين ضَلِيعَ الفَمِ مَنْهُوس العَقِبِ »[(١)] .

١٤٩٠ – حدّثنا عبد الله حدّثنا شُجاعُ بن مخلدٍ : أبُو الفَضْل ، حدّثنا عباد بن العَوَّام ، عن الحجاجِ ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كَانَ فى سَاقَىْ رَسول الله ﷺ حُمُوشَةٌ ، وكَانَ لا يَضحكُ إِلاَّ تَبَسُّمًا ، وكُنتُ إذا رَأَيتُهُ قلتُ : أكحل العينين ، وليس بأكحل»[(٢)] . رواه الترمذى من حديث حجاج بن أَرطاة وقال : حسنٌ غريبٌ[(٣)] .

١٤٩١ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى خلفُ بن هشَامٍ ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ ، قالَ : مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُل ، فأَتى النبىَّ ﷺ يَسْتَفْتيهِ . قالَ : فزَعمَ جَابرُ بن سَمُرَة أنَّ رسول الله ﷺ قال لصَاحبها : مَا لَكَ ما يُغْنيك عنها؟ قال : لاَ . قال : فاَذْهب فكُلهَا »[(٤)] .

١٤٩٢ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن سُليمانَ بن حَبيب لُوَيْن ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ ، قَالَ : «كنا إذا أَتَيْنا النبى ﷺ جَلسَ أحدُنَا حيثُ ينتهى»[(٥)] .

---

(١) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة ؛ وأخرجه الترمذى فى سننه : كتاب المناقب : باب صفة النبى ﷺ : ٦٠٣/٥ وفيه قال شعبة : قلت لسماك : ما ضليع الفم؟ قال : واسع الفم ، قلت : ما أشكل العينين؟ قال : طويل شق العين ، قلت : ما منهوس العقب؟ قال : قليل اللحم ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

(٢) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٣) سنن الترمذى : المناقب : باب صفة النبى ﷺ ٦٠٣/٥ . ومعنى «فى ساقيه حموشه» أى دقيقهما ؛ النهاية ٤٤٠/١ .

(٤) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ٣٢٨/٣ .

(٥) المسند : ٩٨/٥ من حديث بن سمرة .

١٤٩٣ - حدّثنا عبد الله، حدّثني محمد بن أبي غَالبٍ، حدّثنا عبد الرحمن بن شَرِيك، حدّثني أَبِي، عن سِمَاكٍ، عن جَابر بن سَمُرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «التَمِسُوا لَيْلةَ القَدْر في العَشْرِ الأَواخِرِ من رمضَان: في وِتر، فإني قد رَأَيتُها فَنُسِّيتُهَا، وهي ليلة مطر وريحٍ، أَوْ قال قَطْرٍ وريحٍ»[١].

١٤٩٤ - حدّثنا عبد الله، حدّثني يحيى بن عبد الله، حدّثنا شعبةُ، عن سِمَاكٍ، سمعت جَابرَ بن سَمُرة يقولُ: «أَتَى مَاعزُ بن مَالكٍ النبيَّ ﷺ فقالَ: إني زنيتُ، فردَّهُ مرَّتَين، ثم رَجمهُ»[٢].

١٤٩٥ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو إبراهيم الترجماني: إسماعيل ابن ابراهيم، حدّثنا أبو عُمر المقرى، عن سِمَاكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرَة: «أَنَّ النبي ﷺ نَهَى عَنْ بَيْع الحيوان بالحيوان نسيئةً[٣]».

١٤٩٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبُو القاسم الزهرى: عبدُ الله بن سَعدٍ. قال: حدّثنا أبي، وعَمّي. قالا: حدّثنا أَبي، عن ابن إسحاق. قال: حدّثني عُمر بن مُوسَى بن الوَجيه أنَّ سِمَاك بن حَربٍ، أخبره عن جَابرِ بن سَمُرَة، قَالَ: «رَأَيتُ النبي ﷺ خرج مَعَ جنازة ثابت بن الدَّحْدَاحة على فَرسٍ أَغَرّ مُحَجَّل تحتَهُ، ليس عليه سَرْج، معهُ الناسُ، ١٩٢/ب وَهُم حولهُ. قال: فنزلَ رسول الله ﷺ فَصلَّى عليه، ثم جلَسَ، / حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، ثم قامَ فقعَدَ على فرَسِه، ثم انطلقَ يَسيرُ حَولَهُ الرجال»[٤].

١٤٩٧ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبو القاسم الزُّهرى، حدّثنا

---

(١) المسند: ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) المسند: ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٣) المسند: ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٤) المسند: ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.

عمى ، حدّثنا شَريك ، عن سِمَاكِ بن حرب ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «مَن حَدَّثك أنَّهُ رأى رسول الله ﷺ يخطب قاعدًا قَطُ فلا تُصَدِقْهُ ، قد رأَيتهُ أكثر من مائة مرةٍ ، فرأيته يخطبُ قائِمًا ، ثم يجلس ، فلا يتكلّم بشيءٍ ، ثم يقوم ، فيخطبُ خطبتَهُ الأُخرى . قلتُ : كيفَ كَانتْ خُطبتُه؟ قال : كَانت قَصْدًا . كَلامٌ يَعظُ به [الناس] [١] ويقرأُ آيات من كِتَابَ اللهِ عَزَّ وجَلّ» [١] .

١٤٩٨ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى الصغانى ، حدّثنا] [٢] سلمة بن حَفْصٍ السَّعْدى ، قال عبدُ اللهِ : وقد رَأَيتُ أنَا سلمة بن حفصٍ ، وكَانَ يكنى أَبَا بكرٍ من وَلدِ سَعد بن مالك أبيضَ الرأس واللّحية ، فحدّثنى عنه أبو بكر الصَّغانى قال : حدّثنا يحيى بن يَمَان ، حدّثنا إسرائيلُ ، عن سِمَاكٍ ، عنِ جابر بن سَمُرة ، قال : «كَانَت إصْبعُ النبى ﷺ مُتَظَاهِرةَ» [٣] .

١٤٩٩ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى ، حدّثنا] عبد الرحمن بن مَهدى ، حدّثنا شُعبة ، عن سِمَاكٍ ، عن جابرِ بن سَمُرَة ، قال : «كان رسول الله ﷺ يَقرأ في الظهرِ (واللَّيْل إِذَا يَغْشَى) وفى العصر نَحْوَ ذلكَ ، وفى الصبح أكثر من ذلك» [٤] .

١٥٠٠ - حدّثنا أبو سَعيد عن سفيان ، حدّثنى سِمَاك عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى الغَدَاةَ جلسَ فى مُصَلاَّه حتى تطلع الشمسُ حَسْناء» [٥] .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٥/٩٩ .

(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا عبد الله يكنى أبا بكر حدّثنا» والظاهر أن الأصل : «حدّثنا أبو بكر : سلمة بن حفص» . والتزمنا بنص المسند عند أحمد فى المسند .

(٣) المسند : ٥/١٠٠ من حديث جابر بن سمرة .

(٤) المسند : ٥/١٠١ ، وما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٥) المسند : ٥/١٠١ من حديث جابر بن سمرة .

١٥٠١ - حدّثنا يحيى بن آدم، عن زُهير، عن سِمَاكٍ قال: «سألت جَابر بن سَمُرَة عن صَلاةِ رسول الله ﷺ؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان يَقرأُ في الفجر بقاف ونحوهَا»[١].

١٥٠٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنى إسرائيلُ، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قَالَ: «رأَيْتُها[٢] مثل بَيْضَةِ الحَمَامَةِ ولونُها لون جَسَدِهِ»[٣].

١٥٠٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن سِمَاك، عن جَابر بن سَمُرَة: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرأُ فى الظُّهْرِ، والْعَصْرِ (بالسَّمآءِ ذَاتِ الْبُرُوج) (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) وشِبْهِهَا»[٤].

١٥٠٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن سِمَاك بن
١٩٣/أ حَرْب. قال: سمعتُ جَابرَ بن سَمُرة قالَ: «أُتِىَ رسولُ الله ﷺ / برَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعثَ ذِى عَضَلاتٍ عَلَيْه إزارٌ، وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مرَّتَيْن، ثم أَمَرَ بهِ فرُجِم، فقال رسول الله ﷺ: كُلَّمَا نفَرْنَا غَازِينَ في سَبيلِ اللهِ تخَلَّفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبيبٌ كَنَبيب التَّيْس يَمنحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبة، إنَّ الله إِنْ أَمْكَنَنى مِنْ أَحَدٍ منهُم لأَجْعَلَنَّهُ نَكَالاً أَوْ نكَّلْته» قالَ: فحدّثْتُهُ سَعيدُ بن جُبَيرٍ فقال: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبعَ مرَّاتٍ»[٥].

١٥٠٥ - حدّثنا حجاج، حدّثنا شُعبَةُ، عن سِمَاكٍ بن حَربٍ. قال: سمعتُ جابر بن سَمُرَة، قال: «رأَيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِىَ بمَاعِزِ ابن مَالكٍ، فذكرَ معناهُ، إلَّا أَنَّهُ قالَ: تَخلَّفَ أَحدُهُمْ يَنِبُّ كَنَبيبِ التَّيْس.

---

(١) المسند: ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) الضمير يعود على العلامة التى كانت بين كتفيه، وهو خاتم النبوة.
(٣) المسند: ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٣/٥.
(٥) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٣/٥.

قال : فحدَّثتهُ الحكَمَ ، فَأَعْجبَهُ [وقال لى : ما الكُثبة؟] فسألتُ سِمَاكًا عن الكُثْبةِ فقال : اللبنُ القليلُ»[١] .

١٥٠٦ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاك[٢] ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كان رسولُ الله ﷺ ضَليعَ الفم ، أَشْكَلَ العَيْنِ منْهوسَ العَقِبَين. قلتُ لِسماكٍ : ما ضَليعُ الفمِ ؟ قال : عظيم الفمِ . قلت : مَا أَشْكَلُ العَيْنِ؟ قال : طويل شُفْرِ العَيْن. قلت : مَا مَنْهُوسُ العَقَبِ؟ قال : قليلُ لَحْم العَقبِ»[٣] .

١٥٠٧ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن سِمَاكٍ ، سمعتُ جابرَ بن سَمُرَة ، قال : سمعتُ نَبِىَّ اللهِ ﷺ يقول : «لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبْيَضَ» قال شُعبة أَوْ قال : «الَّذى فى الأَبيضِ : عِصَابَةٌ مِنَ المسلمين»[٤] .

١٥٠٨ – حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا حَمّاد ، أَنبأَنا سِمَاكُ بن حَربٍ ، عن جابر بن سَمُرَة : «أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ إِذَا أُتِىَ بطَعَامٍ أَكَلَ منه ، وبَعَثَ بِفَضْلِهِ إلى أَبِى أَيُّوب ، وكان أَبو أَيّوب يَضع أَصَابعَهُ حَيثُ يَرى أَصَابِعَ النبىّ ﷺ ، فأُتِىَ النبىُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ ، فَوَجَدَ فيها رِيحَ ثَوْمٍ ، فلم يَذُقْهَا ، وبَعَثَ بها إِلى أَبى أَيُّوب ، [فنظر] فلم يَرَ فيهَا أَصَابعَ رسولِ الله ﷺ ، فلم يَذُقْها ، فأَتاهُ ، فقال : يا رسولَ الله لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصابِعكَ؟

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) فى المخطوطة «سماك عن شعبة» وهو سهو من النساخ ويخالف ما فى المسند. وسماك بن حرب هو الذى روى عن جابر بن سمرة ، وروى عنه شعبة بن الحجاج. يراجع تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٤ ، ٣٣٨ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : باب صفة شعره ﷺ : ١٨٩/٥ .

(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ؛ وأخرجه مسلم من حديث أبى عوانة عن سماك ، ومن حديث شعبة عن سماك فى الفتن وأشراط الساعة : ٧٦٦/٥ .

فقالَ : إنّي وَجَدْتُ مِنها رِيحَ ثَوْمٍ . قال : أَتبعثُ إلَيَّ بما لا تأْكلُ؟ قال : إنّي يَأْتِينى المَلَكُ»[١] .

١٥٠٩ - حدَّثنا عبد الله قال : سمعتُ بعضَ أَصْحَابنا يقولُ عن عَلِيّ بن المَدِيني ، [قال : قال لى سُفيان بن عُيَيْنة : عندك حديث أحسنُ من هذا؟ وأجودُ إسنادًا من هذا؟ قال : قلت : ما هو؟]قال : حدّثنى عُبَيدُ الله بن أَبى يَزيدٍ ، عن أَبيه ، عن أُمّ أيّوب : «أَنَّ النبيَّ ﷺ / نَزلَ عَلَى أَبى أَيّوب» فذكر هذا حديث الثَّوْمِ . قال قلتُ لَهُ : نعمْ شُعْبة عن سِمَاك بن حَرْبٍ عن جابر بن سَمُرَة : «أَنَّ النبى ﷺ نَزل على أَبِى أَيُّوب» قال : فَسَكَتَ[٢] . ١٩٣/ب

١٥١٠ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأنا إسرائيل ، ويَحيَى بن آدمَ ، حدّثنا [إسرائيل ، عن] سِمَاك بن حَرْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن سَمُرَة يقول : «كَان النبيُّ ﷺ يُصَلِّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ كَنَحْوِ صَلاتِكُم التى تُصَلُّون ، ولكنَّهُ كان يُخَفِّفُ . كانت صَلاتُهُ أَخفَّ مِنْ صَلاتِكم ، وكان يَقْرأُ في الفَجْرِ الواقعةَ ونَحْوَهَا من السّوَرِ»[٣] .

رواه مُسلم مِنْ حديث أَبِى عَوانة عَنْ سِمَاكٍ نحوه ، وعنده : «ويُـؤَخِّرُ العِشَاء»[٤] .

١٥١١ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأنا إسرائيل[٥] وأبو نُعَيم ، قال :

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ .

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ، وما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٤/٥ .

(٤) أخرجه مسلم فى كتاب المساجد : باب وقت العشاء وتأخيرها : ٢٨٧/٢ .

(٥) فى المسند : «حدّثنى أَبى ، حدّثنا إسرائيل» بدون واسطة . وما فى المخطوطة أدق ، إذ أن عبد الرزاق من شيوخ الإمام أحمد ، والإمام هو الذى روى عن إسرائيل . يراجع تهذيب التهذيب : ٣١٠/٦ .

حدّثنا إسرائيل، عن سِمَاك: أنّه سَمِع جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ المسلمين كُنُوزَ كِسْرَى التى بالأَبْيض» قالَ: قالَ جابرٌ: «فكنتُ فِيهم فَأَصَابَنى أَلفُ دِرْهمٍ»[١].

١٥١٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، حدّثنا إسرائيل، عن سِمَاك: أَنهُ سَمِع جابر بن سَمُرَة يقول: «كانَ رسولُ الله ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رأْسِهِ، وَلحيته، فإذ ادّهَنَ وَمشَطَ لم يَتَبيَّنْ، وإذَا شَعِثَ رَأْسُه تبيَّن، وكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ واللّحية. فقال رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثلُ السَّيفِ؟ فقال: لا بَلْ مِثلُ الشَّمس والقَمَرِ مُسْتَدِيرًا. قال: ورَأَيتُ خاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفهِ مثلَ بَيْضة الحمامةِ يُشْبه جسدَهُ»[٢].

١٥١٣ - حدّثنا عبد الرَّزّاق وخَلف بن الوَليدِ قالا: حدّثنا إسرائيل، عن سِمَاكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جابر بن سَمُرَة يقول: «صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ، فجعَلَ يَهْوى بيَده - قال خَلفٌ: يَهْوِى فى الصَّلاةِ - قُدَّامهُ، فَسأَله القومُ حِينَ انْصرفَ. فقال: إنَّ الشَّيْطانَ هُو كانَ يُلْقِى عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيفْتِنَنِى عَنْ صَلاتى، فَتناوَلْتُهُ، فَلو أَخَذْتُهُ ما انْفلتَ مِنّى، حتى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَة مِنْ سَواري المَسْجِد يَنْظرُ إليه وِلْدَانُ أَهْلِ المدينة»[٣].

١٥١٤ - حدّثنا يَحْيَى بن حَمَّاد وعَفّانُ، قالا: حَدَّثنا أَبو عَوَانة، عن سِمَاكٍ، عن جابر بن سَمُرَة، قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّى الصَّلَوَات نحوًا مِنْ صَلاتِكم، وكان يُؤَخِّر العَتَمة بعد صَلاتِكم شَيْئًا، وكان يُخفِّفُ الصَّلاة»[٤].

---

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٤/٥.
(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٤/٥.
(٣) الموطن السابق.
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٥/٥.

١٥١٥ - حدّثنا سُليمان بن داودَ أبو داوُد[١]، حدّثنا سليمان بن مُعاذٍ الضَّبى، عن سِمَاكٍ، عن جابر بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بمكةَ لَحجَرًا كانَ يُسَلِّم على ليَالى / بُعِثْتُ إنى لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ»[٢]. ١٩٤/أ

١٥١٦ - حدّثنا بهزٌ وسُرَيْجٌ، قالاَ: حدّثنا حمادُ بن سَلَمَة، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: «كان الناسُ يقولون «يثرب» و«المدينة» فقال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللهَ سَمَّاهَا طَابَةً» قال سُرَيجٌ: يَثْرِب: المدينةُ»[٣].

١٥١٧ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى، حدّثنا شُعْبة، عن سِمَاك ابن حَرْبٍ، عن جَابِر بن سَمُرَة، قال: سمعتُ النبى ﷺ، وقال مرَّةً: سَمِعتُ جَابرًا يَعْنى ابنَ سَمُرَة: «أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمَّى المدِينةَ طَابةً»[٤].

١٥١٨ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن وعَفَّان، قالا: حدّثنا حَمّاد بن سَلمة، عن سِمَاكٍ - قال عَفَّان في حديثِه، قال: أَنبأَنا سِمَاك بن حَربٍ، عن جَابِر بن سَمُرَة - قال: «كَانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ فى الظُّهْرِ والْعَصْر (بالسمآءِ ذاتِ البُرُوجِ) (والسَّماءِ والطَّارِق) [قال عفّان]: ونحوِهِمَا من السوَرِ»[٥].

(١) هو أبو داود الطيالسى، من شيوخ الإمام أحمد. تهذيب التهذيب: ١٨٢/٤.
(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٥/٥؛ وأخرجه مسلم فى أول كتاب الفضائل: ١٣٤/٥.
(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ١٠٦/٥.
(٤) الموطن السابق.
(٥) الموطن السابق، وعبارة «قال عفان» الأولى ليست فى المسند، وسقطت الثانية من المخطوطة.

(أحاديث أُخَر)

من رِواية سِمَاك بن حَرْبٍ عن جَابر بن سَمُرة

١٥١٩ - الأول : قال مسلم فى فَضَائلِ رسول الله ﷺ : حدّثنا عَمْرو [بن حمّاد] بن طَلْحة القناد ، حدّثنا أَسْباطُ بن نَصْرٍ ، عن سِمَاك ابن حَرْبٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَة ، قال : «صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ [صلاةَ] الأولى ، ثم خرجَ إلى أَهْلِهِ ، وخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَاسْتَقْبلَهُ وِلدَانُ المدينةِ ، وكان يَمْسَحُ خَدَّىْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . قال : وأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خدّى ، فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهُمَا من جُؤْنَة عَطَّارٍ»[١] .

١٥٢٠ - الثانى : قال مُسلمٌ : حدّثنا أَبو بكرِ بنُ أَبى شَيْبة ، حدّثنا عُبَيْد الله بنُ مُوسَى ، عن حَسن بن صَالح ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن جَابر بنُ سَمُرَةَ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمْ يَمُت حتَّى صَلَّى قَاعِدًا»[٢] .

١٥٢١ - الثالث : رواهُ التّرمذىُ من حديث نَاصِح بن عَبْد الله ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، عن رسول الله ﷺ : «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصدَّقَ بِصَاعٍ»[٣] ثم قال : غريبٌ ، وناصِحُ [هو] ابنُ العَلاَءِ ضَعيفٌ وَوَهِمَ[٤] فى قولِهِ نَاصحَ بن العَلاء إنَّمَا هُو ناصحُ ابن عبد الله المُحَلَّمِى وهو ضعيفٌ أيضًا[٥] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل : باب طيب ريحه ﷺ ولين مسّه : ١٨٢/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

والجؤنة : بضم الجيم وبعدها همزة ، ويجوز ترك الهمزة بقلبها واواً كما فى نظائرها وهى السفط الذى فيه متاع العطار .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صلاة المسافر : باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا : ٢٨٦/٢ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى البر والصلة : باب ما جاء فى أدب الولد : ٣٣٧/٤ .

(٤) فى المخطوطة «يوهم» والتصويب من تحفة الاشراف : ١٦٠/٢ .

(٥) عبارة الترمذى التى بين أيدينا تعليقًا على الحديث : وناصح هو أبو العلاء كوفىّ ليس عند أهل الحديث بالقوى ، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه .

=

١٥٢٢ – الرابعُ : قالَ مُسلمٌ : حدّثنا الوليدُ بنُ شُجَاع [بنُ الوليد السَّكُونى] ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا زِيادُ بنُ خَيْثَمةَ ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ ، عن جابر بن سَمُرَة قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : «أَنَا فَرَطُكم عَلَى الحوْضِ وإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْه كَمَا بَيْنَ صنعاءَ وَأَيْلَةَ كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ»[١] .

١٥٢٣ – الخامس : قالَ البزّار : حدّثنا أحمد بن مَنْصور ، حدّثنا
١٩٤/ب عبد الله / بن صَالح[٢] [بن مُسلم العِجْلىّ] ، حدّثنا نَاصِحٌ أَبو عَبْد الله ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يخرجَ سَبعَ تمراتٍ ، وإِذَا كانَ يومُ الأَضْحَى لَمْ يُطْعَمْ شيئًا حَتَّى يرجع»[٣] .

وَبهِ : «كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ فى ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ : بيضٍ وَإِزَارٍ [ولفافة] وكُفِّنَ عُمَرُ فى ثَوْبَيْن»[٤] .

= وناصح شيخ آخر بصرى يروى عن عمار بن أبى عمار وغيره هو أثبت من هذا ، وعبارة المصنف تطابق ما نقله عن شيخه المزى فى تحفة الأشراف : (١٦٠/٢) نقلاً عن الترمذى وغيره.

وناصح بن عبد الله الكوفى المحلمى الحائك عن سماك بن حرب. ضعفه النسّائى وغيره وقال البخارى : منكر الحديث. وقال الفلاس : متروك.

وناصح بن العلاء : أبو العلاء البصرى يُعرَف بن اصح البكرى عن عمار بن أبى عمار وغيره . أقوال العلماء فيه لا تختلف كثيرًا عن سابقه. الميزان : ٢٤٠/٤.

(١) أخرجه مسلم فى الفضائل : باب حوض نبينا ﷺ وصفته : ١٦٣/٥.

(٢) فى المخطوطة «عبد الملك» والتصويب وما بين المعكوفين من المرجع ومن الميزان : ٤٤٥/٢.

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٣١١/١. وفيه ناصح بن عبد الله وقد سبق الكلام عنه ، ويراجع مجمع الزوائد : ١٩٩/٢.

(٤) قال البزار : لا نعلم أحدًا رواه هكذا إلا جابر بن سمرة ، وناصح ضعيف كشف الأستار : ٣٨٤/١.

وبهِ : قال : «قلت : يا رسولَ اللهِ مَنْ يَحْمل رَايتكَ يَوْمَ القِيامةِ؟ قال : عليٌّ بنُ أَبى طَالبٍ»[١] تفرَّدَ بِهنَّ ناصحٌ ، وهو غيرُ ناصِحٍ بل هو ضعيفُ الحديث مُنكَرهُ.

١٥٢٤ – الثامن : قال البزار : حدّثنا محمد بن جَوان بن شُعبَة ، حدّثنا إسماعيل بن أَبَانٍ ، حدّثنا قَيْس ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ قال : «صَعِدَ رسولُ اللهِ ﷺ المنبرَ فقالَ : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نَزَلَ سُئِلَ عَنْ ذَلكَ. فقال : أَتانِى جِبْرِيلُ ، فقال : رَغِمَ أَنفُ رجلٍ أَدْرَكَ رمضانَ ، فلم يُغْفَرْ لَهُ قُل آمين ، فقلت : آمين. ورغم أَنْفُ رجُلٍ ذُكِرتَ عندَهُ فلم يُصَلِّ عَلَيْكَ. قُل آمين ، فقلتُ : آمين ، ورَغمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَحدَهما عندهُ الكبر فلم يُدْخِلاهُ الجَنَّةَ قُل آمين ، فقلتُ : آمين»[٢].

١٥٢٥ – التاسعُ : رَواهُ الطبرانى من حديث أَسْبَاطٍ بن نصر ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يَبُولُ ، فسلَّمتُ عليه ، فلم يرُدَّ علىَّ ، ثم قام ، فتوضَّأَ ، ثم خرَجَ إلىَّ فقال : وعليك السَّلامُ»[٣].

١٥٢٦ – العاشر : رواه الطَّبرانى أَيضًا من حَديث يُونس بن بُكَيْرٍ ، عن عَنْبَسَة بن الأزهرِ ، عن سِمَاك ، عن جَابرِ بن سَمُرَة : «كَأَنِّى أَنْظُرُ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٤٧/٢) عن طريق ناصح عن سماك عن جابر. وقد عدّه ابن حيان من مناكير ناصح. المجروحين : ٥٤/٣.

(٢) قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه وقال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه محمد بن جوان ، ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا ، وفى قيس بن الربيع خلاف. كشف الأستار : ٨٤/٤.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٤٣/٢ ، ٢٤٦ ، من طريقين : قيس بن الربيع عن سماك ، ناصح أبو عبد الله عن سماك.

إلى شَعْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وجُمَّتِهِ يَضْرِبُ هذا المكانَ ، وضَرَبَ بِيَدِهِ على صَدْرِه فَوْقَ ثَدْيَيْهِ»[١] .

(عَامِرِ بن سَعد بن أَبِي وَقَّاصٍ عن جَابر بن سَمُرَة)

١٥٢٧ - حدّثنا حمادُ بن خالد ، حدّثنا ابن أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ المهاجر بن مِسْمارٍ ، عن عامر بن سعدٍ [قال] : سَأَلْتُ جابرَ بن سَمُرَة عَنْ حَديثِ رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حتَّى يكونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفةً مِن قُرَيْشٍ ، ثم يَخْرُجُ كَذَّابُون بَيْن يَدَى السَّاعةِ ، ثم يَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلمين ، فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ كِسرى وآلِ كِسْرَى ، وإِذَا أعطَى اللهُ أَحدَكُم خَيْرًا ، فَلْيَبْدأْ بِنَفْسِهِ وأَهْلِهِ ، وأَنَا فَرَطُكم على الحَوْضِ»[٢] .

١٥٢٨ - حدّثنا عبد الله بن محمد ، قال أَبو عَبْد الرّحمن : وسمعتُهُ أنا[٣] مِنْ عبد الله بن محمد ، قال : حدّثنا حاتم بن إسْماعيل ، عن المُهَاجر بنْ مِسْمَارٍ ، عن سَعْد بن/ أَبِي وَقَّاصٍ ، [قال] : كَتبتُ إلى جَابر بن سَمُرَة [مع غلامى] : أَخْبِرْنِى بِشيءٍ سَمِعتَه من رسولِ الله ﷺ ١٩٥/أ
قال : فكتبَ إِلَيَّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ الجُمعةِ عَشِيَّةَ رَجمِ الأَسْلَمِيّ يقولُ : «لاَ يَزَالُ الدِّينُ قائِمًا ، حتى تَقُومَ السَّاعةُ أَوْ يكونَ اثنا عشرَ خَلِيفةً كُلّهُمُ من قُرَيشٍ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/٢٦٥ ، الجمة من شَعر الرأس ما سقط عن المنكبين. النهاية .

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/٨٦ .

(٣) فى المخطوطة : «وسمعته أنبأنا من عبد الله» وهو تحريف من النساخ ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل ، فالخبر سمعه الإمام أحمد من عبد الله بن محمد وسمعه ابنه عبد الله من أبيه ومن عبد الله بن محمد .

قال : وسَمِعْتهُ يقولُ : عُصبةُ المسْلمين يَفْتَتِحونَ البَيتَ الأَبْيَضَ بيتَ كِسْرَى [وآلِ كِسرى] » .

وسمعتهُ يقول : « إنَّ بَينَ يَدَى السَّاعةِ كَذَّابين فَاحْذَرُوهُم » .

وسمعتهُ يقول : « إذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكم خيرًا ، فَليَبدأْ بِنَفْسِهِ ، وأَهْلِ بَيْتِهِ » .

وسمعتهُ يقول : « أَنَا فَرَطكم على الحَوْضِ »(١) .

رواه مسلم من حديث ابن أبى ذِئب ، وحاتم بن إسماعيل : كلاهما عن مُهَاجر بن مِسْمَارٍ به(٢) .

(عَامر بن شَراحِيل الشَّعبى عن جَابر بن سَمُرَة)

١٥٢٩ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عَوْن ، عن الشَّعبى ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : « كنتُ مع أَبى أَوْ مَعَ ابْنِى ، قال : وذُكِرَ النبىّ ﷺ فقال : « لاَ يَزَالُ هذا الدِّينُ عَزيزًا مَنِيعًا يُنصَرُون عَلى مَنْ نَاوَأَهُم عليهِ إلى اثْنَى عَشَرَ خليفةً » ، ثم تكلَّمَ بِكَلِمةٍ أَصَمَّنيهَا النّاسُ ، فقلتُ لِأَبى ، أَو لاِبْنِى : ما الكلمة التى أَصَمَّنيهَا الناسُ ؟ قال : « كلُّهم مِنْ قُرَيشٍ »(٣) .

(عائِذ بن نُصَيب عَنهُ)(٤)

١٥٣٠ – رواهُ الطبرانى من طريق قَيْسِ بن الرَّبيع ، عن عائذ بن

---

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/٨٩ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) أخرجه مسلم مطوّلاً من حديث حاتم بن إسماعيل وابن أبى ذئب فى كتاب الإمارة : باب الخلافة فى قريش : ٤/٤٨٣ ؛ وأخرجه فى الفضائل مختصرًا : باب حوض نبينا ﷺ وصفته : ٥/١٦٣ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/١٠١ .

(٤) فى المخطوطة : «عامر» والصواب ما أثبتناه . يراجع : المعجم الكبير والتاريخ الكبير : ٧/٥٩ .

نُصَيب ، [قال] : سمعتُ جابر بن سَمُرَة يقول : رَأيتُ رسول الله ﷺ يُشير بإصبعِهِ وَهُوَ فى الصَّلاة. فلما سَلَّم سَمِعتُهُ يقول : «اللَّهمَّ إِنِّى أَسْألكَ من الخير كُلِّهِ ما عَلِمتُ مِنهُ وما لَمْ أَعْلم ، وأَعُوذُ بك مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما علمتُ منه ومَا لم أَعْلم»(١) .

(عَبدُ المَلكِ بنُ عُمير الكوفى عن جَابِر بن سَمُرَة)

١٥٣١ - حدّثنا عَبْد الله بن مَيْمونٍ ، أَبو عَبْد الرحمن الرّقى ، حدّثنا عُبَيدُ الله يعنى ابن عَمْرٍو ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «سمعتُ رجلاً سَأَل النبيَّ ﷺ أُصَلِّي في ثَوْبى الذى آتِى فيهِ أَهْلي؟ قالَ : نَعمْ إلاَّ أنْ تَرَى فيه شَيْئًا فَتَغسِلَهُ» ، قال أبو عبدالرَّحمن : قال أَبِى : هذا الحديثُ لاَ يُرْفَعُ عن عَبْد الملك(٢) .

رَوَاهُ ابن ماجَة من حديث عُبيد الله بن عَمْرو به(٣) .

١٥٣٢ - حدّثنا إبراهيم بن مَهدى ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ :
١٩٥/ب «إِذَا هَلكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بعده ، وإِذَا/ هَلكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بعدَهُ ، والذى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فى سَبِيل اللهِ»(٤) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٢/٢.

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٨٩/٥.

(٣) فى المخطوطة «عبد الله بن عمر» والتصويب من سنن ابن ماجه. أخرجه فى الطهارة : باب الصلاة فى الثوب الذى يجامع فيه : ١٨٠/١ ؛ وأيضًا من تحفة الأشراف : ١٦٢/٢.

(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٩٢/٥.

رواه البخارى ، [عن جرير] وسفيان الثَّورى ، وأبى عَوَانة ، ثَلاثتُهم عن عَبْد الملكِ بن عُميرَ[١] .

(حديثٌ آخر)

١٥٣٣ – قال البزار [أحمد بن يحيى الكوفى] ، حدّثنا عُمرُ بن حَفصٍ بن غياثٍ ، حدّثنا أبو بكرٍ بن عيّاشٍ عن عبد الملك بن عُمير ، عن جابر بن سَمُرَة قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشك أَن تخرجُ الطَّعِينةُ من المدينةِ إلى الحيرةِ لا تخافُ أَحدًا»[٢] .

(حديث آخر)

١٥٣٤ – قال الطبرانى : حدّثنا عَبدان بن أَحْمد ، حدّثنا زَيْد بن الحُرَيْش ، حدّثنا رَوْح بن عَطاءِ بن أَبى مَيْمُونَة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : جاء أعْرابى فقال : يا رسول الله مَا تَقُولُ فى الضَّبِّ؟ قال : «مُسِخَتْ أُمَّةُ مِنْ بَنِى إسْرائيل لاَ أَدْرِى إلى أَىِّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ ، فلا آمُرُ بهِ وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»[٣] .

(عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة الكُوفىّ عن جابر بن سَمُرَة)

١٥٣٥ – حدّثنا يزيد ، أَنبأَنا مِسْعَر عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ القِبْطِيَّةِ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كُنَّا إذا صَلَّيْنَا وَرَاءَ رسولِ اللهِ ﷺ قلنا السلام

(١) الزيادة التى بين معكوفين استلزمتها صحة المعنى المراد إذ أن البخارى أخرج حديث جابر هذا عن إسحق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير فى فرض الخمس : باب قول النبى ﷺ أحلت لكم الغنائم : ٢١٩/٦ ؛ وأخرجه أيضًا فى المناقب من طريق سفيان الثورى عن عبد الملك : ٦٢٥/٦ ؛ ثم أخرجه فى الأيمان والنذور من حديث أبى عوانة عن عبد الملك : باب كيف كانت يمين النبى ﷺ : ٥٢٣/١١ .

(٢) كشف الأستار : ١٤٢/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٤/٢ .

عليكم بأَيْدِينَا يمينًا وشِمَالاً ، فقال رسول الله ﷺ : مَا بَال أَقْوام يَرْمُون بأَيْدِيهِم كَأَنَّها أَذْنَابُ الخَيْل الشُّمْس أَلا يَسْكُن أَحدُهُم ، ويُشِيرُ بيدِهِ على فَخِذِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ على صَاحِبِهِ عَنْ يَمينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ»[(١)] . رواه مُسْلِم ، وأَبو داود ، والنّسّائِي ، من حديث مِسْعر . زاد مُسلمٍ وفُرات القَزَّاز : كلاهما عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة بِهِ[(٢)] .

١٥٣٦ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا مِسْعَرٌ ، عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيّة ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كنَّا [إذا] صَلَّيْـنا خَلْفَ رسولِ الله ﷺ أَشارَ أَحَدُنَا إلى أَخِيهِ عن يَمينِهِ وشمالِهِ ، فلمَّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ قالَ : مَا بَال أَحَدِهُم يَفْعَلُ هذا كأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، إِنَّمَا يَكْفِى أَحدُهم أَنْ يقولَ هكذا ، وَوَضَعَ يمينَهُ على فَخِذِهِ ، وأَشَارَ بأُصْبَعِهِ يُسَلِّمُ على أَخِيهِ [من] عن يَمينِهِ ، ومن عن شمَالِهِ»[(٣)] .

(حديثٌ آخر)

١٥٣٧ - رواه الطبراني من طريق فُرَات القَزَّاز ، عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يزالُ الإسلامُ ظَاهِرًا حتى يكونَ اثْنَا عَشَرَ [أَميرًا أو] خليفَةً كُلُّهم من قُرَيشٍ[(٤)] /» . ١٩٦/أ

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٨٦/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : باب الأمر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الإشارة باليد : ٧٥/٢ ، ٧٦ ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى السلام : ٢٦٢/١ ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة : باب السلام بالأيدى فى الصلاة : ٥/٣ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٧/٥ . وما بين المعكوفات استكمال منه ، ورواية المصنف هنا باستعمال ضمير الغائب «ما بال أحدهم» وعند أحمد : «ما بال أحدكم» .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٦/٢ . وما بين المعكوفات استكمال منه .

(عَطَاءُ بنُ أَبِي مَيْمونَة عنهُ)
بحديث اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كلّهم مِنْ قُرَيشٍ

١٥٣٨ - رواه الطبراني ، عن [عبدان بن أحمد] ، عن زيد بن الحُرَيْش ، عن رَوْح بن عطاء ، عن أبيه به[١] .

(عليّ بن عُمارة عنه)[٢]

١٥٣٩ - حدّثنا عبدالله بن محمد ، قال أبو عبد الرحمن : وسمعتهُ أنا من عبد الله [بن محمد] ، قال : حدّثنا أَبُو أُسَامة ، عن زكريَّا بن سِيَاه أَبى يَحيَى ، عن عمران بن رَباح ، عن على بن عمارة ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كنتُ فى مجلس فيه رسول الله ﷺ قال وَأَبِى [سمرة جالس][٣] أَمَامى ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الفُحْش والتَّفَحُّش لَيْسَا من الإِسْلام فى شَىْءٍ ، وإِنَّ أَحْسن النَّاس إِسْلامًا أَحْسَنُهم خُلُقًا»[٤] تفرّد به .

(عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبِيعىّ)
(عن جابر بن سَمُرَة)

١٥٤٠ - قال : «رأَيْتُ رسولَ الله ﷺ فى لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[٥] ، فَجَعَلْتُ أَنْظرُ إِلَيْه وَإِلى القَمرِ ، وعَلَيه حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فإِذَا هو عِنْدِى أَحْسنُ

---

(١) لفظ الخبر عند الطبرانى : «اثنا عشر قيمًا من قريش لا يضرّهم عداوة من عاداهم» والزيادة تصويبًا من الكبير . ومكانها بالمخطوطة : «عن عطاء» .
قال الهيثمى : فيه روح بن عطاء وهو ضعيف .
المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٦/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٥ .
(٢) فى المخطوطة : «عطاء» والصواب على بن عمارة كما فى المسند . ويراجع تهذيب التهذيب : ٣٦٧/٧ .
(٣) فى المخطوطة : «وأبى أسامة» .
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٨٩/٥ .
(٥) ليلة إضحيان : مضيئة مقمرة يقال : ليلة إضحيان وإضحيانة والألف والنون زائدتان . النهاية .

مِنَ القَمَر». رواه التِّرمذى[١] فى الاستئذان والنّسَائِى عن هَنَّادٍ، عن عَبْثر ابن القاسمَ[٢]، عن أَشْعَث بن سَوَّار[٣]، عن أبى إِسْحاق به.

قال التّرمذى: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرفه إلاَّ من حديث أَشعث، ورواه شُعبة والثَّورى، عن أَبى إسحاق، عن البَراءِ [بن عازب]: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ وعليه حُلَّةٌ حَمْراءُ فى كَلاَمٍ أكْثَرَ من هذا، فسألتُ البُخارى عَنْ ذلك فرَأَى كِلاَ الحديثين صَحِيحًا»[٤].

وأمَّا النّسَائِى فقالَ: هذا الحديث خطَأٌ وسوّارٌ ضَعيفٌ والصواب حديث البَرَّاءِ[٥].

(المسيَّبُ بن رَافع عَنْهُ)

١٥٤١ - مَرْفُوعًا: «لاَ يَزَالُ هذا الدِّين ظَاهِرًا لاَ يَضُرُّهُ مَنْ خَالفَهُ حتَّى تقوم السَّاعةُ وحتَّى يَقومَ إِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيش» رواه الطَّبَرانى من حديث إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفر بن الحارث النَّخَعِيِّ، عن العَوَّامِ ابن حَوْشبٍ، عن المسيَّب، عن رَافع بِهِ[٦].

---

(١) فى المخطوطة: «مسلم» والتصويب من تحفة الأشراف: ٢/١٦٣.

(٢) فى المخطوطة: «عمير» والتصويب من الترمذى ومن تحفة الأشراف. ويراجع تهذيب التهذيب: ٥/١٣٦.

(٣) فى المخطوطة: «سيار» وأشعث بن سوار الكوفى. أقوال العلماء إلى تضعيفه أميل ولَيَّنه أبو زرعة وضعّفه النسّائى ويحيى والدارقطنى وقال ابن حبّان: فاحش الخطأ كثير الوهم. الميزان: ١/٢٦٤.

(٤) أورد ابن كثير كلام الترمذى مختصرًا وقد اختتم كلامه بقوله: «وفى الباب عن البراء وأبى جحيفة».

أخرجه فى كتاب الأدب: باب ما جاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال: سنن الترمذى: ٥/١١٨.

(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢/١٦٣. وقد أورد عن النسّائى هذا القول الذى ساقه المصنف عنه هنا.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/٢١٥ وعبارة «حتى تقوم الساعة» لم ترد عنده.

(مَعبدُ الجَدلِى عنهُ)

١٥٤٢ - روى الطبرانى من حديث فِطْرٍ، عن[1] أبى خَالِد الوَالبىّ، عن مَعْبد الجدَلى، عن جَابر بن سَمُرَة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزَالُ هذا الدينُ ظاهرًا لاَ يَضُرُّه مَن خَالَفَهُ»[2].

(مَيْسَرَةُ عَنْ مَوْلاَه جابر بن سَمُرَة / مرفُوعًا) ١٩٦/ب

١٥٤٣ - «لَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ إلاَّ فى فِتْنَةٍ فَإنَّ البَدْوَ خيرٌ مِنَ المقامِ فى فِتْنَةٍ» رواهُ الطبرانى من حديث أَبى محمد السّوائي عن عَمّه حَرب بن خالد عن مَيْسَرَةَ[3].

(النَّضْرُ بن صَالح عَنْهُ)

بحديث «اثنا عَشَر خليفة»

١٥٤٤ - رواه الطَّبرانى من حديث [إسحاق] الأزْرق، عن عبد الملك بن أبى سُليمان عنه[4].

(أبو بَكْر بن أَبِى مُوسى عَنهُ)

(بحديث: «يكونُ اثْنَا عَشَر خليفةً كلُّهم من قُريشٍ»)

١٥٤٥ - رواهُ التّرمذى، عن أبى كُرَيْب، عن عُمَرو بن عُبيدٍ،

(١) فى المخطوطة كلمة الطبرانى غير واضحة وأيضًا فيها: فطر بن أبى خالد.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٥/٢. وفيه: «هذا الأمر» بدل «هذا الدين»، «ناوأه» بدلاً من «خالفه».
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٦/٢. قال الهيثمى: فيه مَن لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢٥٤/٥.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٣/٢.

عن أَبيهِ عنه. وقال: [حسن صحيح غريب يُستَغرب] من حديث أبى بكرِ بن أبى مُوسَى[١].

(أَبُو ثَوْرِ بن أَبى عِكْرِمَة، وهو وهم،)

والصَوابُ جعفر بن أبى ثَوْر كما تقدَّم عن جَدِّه جابر بن سَمُرَة[٢]

١٥٤٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرْبٍ، عن أَبِى ثَوْر بن عِكْرِمة، عن جَدِّه، وهو جَابر بن سَمُرَة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَن الصَّلاةِ فى مَبَارِكِ الإبل؟ قال: لاَ تُصَلِّ. وسُئِلَ عنِ الصَّلاةِ فى مرابِضِ[٣] الغَنَمِ؟ فقال: صَلِّ. وسُئِلَ عن الوضوء مِنْ لُحوم الإِبل. فقال: تَوَضَّأْ مِنْه، وسُئِل عن الوضوء مِنْ لُحوم الغنم. فقال: إنْ شِئْتَ تَوضَّأ وإنْ شئتَ لا تَتَوضَّأْ»[٤].

١٥٤٧ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا أَبو بكر: خَلاَّدُ بنُ أَسلم، حدّثنا النَّضْر بن شُمَيْلٍ، حدّثنا شعبَةُ، عن سِمَاكٍ [قال]: سَمِعتُ أَبَا ثَوْر بن عِكْرِمة بن جَابر بن سَمُرَة، عن جابر بن سَمُرَة: «أَنَّ النبىَّ ﷺ سُئِلَ عَن

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى الخلفاء: ٥٠١/٤، وما بين المعكوفين ورد بدلاً منه فى المخطوطة «سمعته يحدث» ولعلها صحفت عن العبارة التى اكتفى بنقلها عن الترمذى فى تحفة الأشراف: ١٦٤/٢ وهى: وقال «يسغرب من حديث أبى بكر عن جابر».

(٢) يشير المصنف بقوله: «وهو وهم» إلى ما أورده الإمام أحمد فى الحديث الآتى فقد رواه من حديث أبى ثور بن عكرمة عن جدّه.

وجعفر بن أبى ثور السوائى: أبو ثور، واسم أبى ثور عكرمة، وقيل مسلمة وقيل مسلم، وجابر بن سمرة جدّه من قبل أمه وقيل من قبل أبيه.

وقال ابن حبّان: جعفر بن أبى ثور، وهو أبو ثور بن عكرمة، فمَن لم يحكم صناعة الحديث توهّم أنهما رجلان مجهولان. تهذيب التهذيب: ٨٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «مبارك» وما فى المسند أصحّ فأثبتناه.

(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ٩٣/٥.

الصلاة فى مَبَاتِ الغَنَم ، فرَخَّصَ ، وسُئِل عن الصَّلاةِ فى مَبَاتِ الإبِلِ[(١)] ، فنَهَى عنه ، وسُئِل عن الوضوءِ مِنْ لُحُوم الإبل ، فقال : تَوَضَّؤُوا ، وسُئِل عن الوضوءِ من لُحوم الغَنَمِ فقال : إِنْ شِئْت فتوضَّأْ ، وإن شئتَ فلا »[(٢)] تفرَّدَ به هكذا.

(أَبو خالد الوَالبِىّ ، واسمهُ هَرِمُ بن هُرْمُز)

قال الطبرانى عن جابر بن سَمُرَة[(٣)] .

١٥٤٨ – حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا فِطْر ، عن أَبى خَالدٍ[(٤)] الوَالبى عن جَابِرِ [بن سَمُرَة] / قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَالُ هذا الأمرُ مُؤاتى أو مُقَارِبًا حتَّى يَقومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفةً كُلُّهم من قريش»[(٥)] تفرَّدَ بهِ. ١٩٧/أ

١٥٤٩ – حدّثنا عبد الله بن محمدٍ. قال أَبو عبد الرحمن : وسمعتُهُ أَنا منهُ ، قال : حدّثنا محمد بن القاسم الأَسدِىّ ، حدّثنا فِطْر ، عن أبى خَالدٍ الوَالبى ، عن جابرِ بن سَمُرَة ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقُولُ : «ثلاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمتى : الاستِسْقَاءُ بالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطان ، وتكذيبٌ بالقدرِ »[(٦)] تَفَرَّدَ بهِ.

---

(١) فى المخطوطة : «مبات الخيل» وهو يخالف نص المسند.

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٠/٥ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ويلاحظ أنه قطع فى الخبر بأن جابرًا جدّه لأبيه.

وحديث جعفر بن أبى ثور فى الوضوء من لحوم الإبل ، أخرجه مسلم فى الطهارة : باب الوضوء من لحوم الإبل : ٦٥٦/١ ؛ وابن ماجه فى الباب : ١٦٦/١ ؛ والطبرانى من طرق مختلفة كلها عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة. المعجم الكبير : ٢١٠/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٦/٢.

(٤) فى المخطوطة : «فطر بن أبى خالد» والصواب ما أثبتناه وهو فطر بن خليفة القرشى المخزومى مولاهم الكوفى. تهذيب التهذيب : ٣٠٠/٨.

(٥) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٧/٥ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٦) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٩٠/٥.

١٥٥٠ - حدّثنا على بن بَحْرٍ ، حدّثنا عِيسَى بن يُونُس ، عن الأَعمش ، عن أَبِى خالد الوالِبى ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قالَ : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُشير بأُصْبعَيْه [ويقول] : بُعِثتُ أَنَا والسَّاعة كهذه[1] مِنْ هذه» تفرَّدَ به.

(حديثٌ آخرُ)

١٥٥١ - فى قِصَّة تزويج رَسولِ الله ﷺ بِخَديجَةَ بنتِ خُويْلد فى حَالِ سُكرٍ مِنْ أَبيها خُويلد. رواه البَزَّار ، عن عُمر بن حَفصٍ بن غِياث ، عن أَبيهِ ، عن الأَعْمش ، عن أَبى خَالِدِ الوَالبى عن جابر بن سَمُرَة[2].

رواه الطَّبرانى ، عن عبد العزيز ، عن عُمر بن حفص فذكره مطوَّلاً[3].

(أَبو خَالد وَالِدُ إسْماعيل بن أَبى خَالدٍ
عن جَابر بن سَمُرَة)
حديثُهُ «يكون إثنا عشر خليفةً»[4].

(أخو سِمَاكِ بن حَرْبٍ)

تقدّمَ فى ترجمة شعبة عن سِماك وفى حديث «بينَ يدَى السَّاعة

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٩٢/٥ ورد فى المخطوطة : «كهاتين من هذه» وصوّبت من المرجع.

(٢) قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر ، ولا أسنده عنه إلا عمر بن حفص وقد رواه غيره عن الأعمش عن أبى خالد مرسلاً. كشف الأستار : ٢٣٧/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٩/٢. وفيه حفص بن غياث ، أيضًا قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى. فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح. وقال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه. الميزان : ٥٦٧/١.

(٤) أبو خالد اسمه سعد وقد تقدم حديثه.

كَذَّابون»[١] وهو في صحيح مسلم ، وقد كان لسِمَاك أَخوان وهما إبراهيم ، ومحمد فالله أَعلم أيُّهما هُوَ.

* (جابرُ بن طَارقٍ)

ويقال جَابر بن عَوْفِ بن طارق ويقال جَابرُ الأَحْمسيّ يأتي.

* (جابر بن عَبد الله الأَنصار)

كتَبنا مسنَدُهُ على حدةٍ وله [أحاديث] في ترجمة عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيرٍ[٢].

٢٢٣ - (جَابرُ بن عَبد اللهِ بن رِئاب بن النَعمان بن سِنان بن عبيد ابن عَدىّ بن غَنمْ بن كَعبٍ بن سَلِمة الأَنصَارِى السَّلِمى)[٣]

كان أولُ من أسْلَمَ مِنَ الأَنصارِ قبلَ العقَبَةِ الأُولى ، فإنهُ كان أَحد السِتَّةِ الذين أَسْلموا في أوَّلِ عام من وفودِ الأَنصارِ ، وشهِدَ بدرًا وأُحدًا وَمَا بَعدَها مِن المشَاهِد المشهورة المبرُورَة.

١٥٥٢ - قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمىّ ، حدّثنا محمد بن يَحيَى ، عن أَبى سَمينة ، وقال الحسن بن سفيان : حدّثنا الصلت بن مسعود الجحدرىّ[٤] قالا : حدّثنا على بن ثابت الجَحْدَرىّ ، حدّثنا الوازع بن نافع ، عن أبى سَلمة ، عن جابر بن رِئابٍ ، عن النبى

(١) تقدم الحديث ص ٦٦٠.

(٢) يراجع المسند : ٤٣١/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٦/١ ؛ والإصابة : ٢١٢/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١١٤/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٢/٣.

(٤) الصلت بن مسعود الجحدرى ورد فى المخطوطة : «الجزرى» والضبط من تهذيب التهذيب : ٤٣٦/٤.

١٩٧/ب ﷺ قال : «مَرَّ بى جِبْرِيلُ / عليه السلام ، فَضَحِكَ إلَيَّ ، وتَبَسَّمتُ إليه»(١) .

وقالَ الصَّلتُ : «مَرَّ بِى ميكَاييلُ عَلَى جَنَاحَيه غُبارٌ ، وهو راجع من طلب العدُو وأَنَا أُصَلّى ، فَضَحِكَ إلَيَّ ، وتبَسَّمْتُ إليه»(٢) .

قال ابن الأثير وقد أَسْنَدَ عن النبى ﷺ غيرَ حديث(٣) .

٢٢٤ - (جَابِر بن عَتيك)(٤)

وقيل جَبْر بن عَتِيك بن قَيْس بن الحارث بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن زَيْد بن مُعَاوية بن مَالك بن [عوف بن] عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك ابن الأَوْس بن الأنصارى الأَوْسِىّ ، حَامل لِوَاء بنى مُعَاوية يومَ الفَتْح ، ويُكَنَّى أَبَا عَبْد الله(٥) ، وهو أَخو جَبْر والحارث بن عَتِيك .

١٥٥٣ - حدّثنا ، إِسْماعيل عن الحجَّاج بن أَبِى عُثْمان يَعْنى الصوَّافَ ، عن يحيى بن أَبى كَثِير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جَابر بن عَتيك الأَنْصارى ، عن أبيه . قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ ما يُحِبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبْغِضُ اللهُ ، ومنَ الخُيَلآءِ ما يُحِبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبْغِضُ [اللهُ] : فَأَمَّا الغَيْرةُ التى يُحِبُّ اللهُ فَالغَيْرَةُ فى رِيبَةٍ ، وأَمَّا

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٨/٢ . قال الهيثمى : فيه الوازع بن نافع وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٨٢/٢ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف مجمع الزوائد : ٨٢/٢ . وقال ابن حجر فى الإصابة : رواه البغوى وابن السكن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع ثم نقل عن البغوى قوله : الوازع ضعيف جدًا : ٢١٣/١ .

(٣) لعل ابن الأثير يردّ بذلك على قول ابن عبد البر فى الاستيعاب : له حديث عند ابن الكلبى عن أبى صالح عنه فى قول الله عز وجل «يمحو الله ما يشاء ويثبت» لا أعلم له غيره : ٢٢١/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/١ ، والإصابة : ٢١٤/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٣/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٣٧/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٢/٣ .

(٥) قال ابن منده : كنيته أبو الربيع ووهمه أبو نعيم فى ذلك . أسد الغابة .

الغَيْرَةُ التى يُبْغِضُ اللهُ فالغَيْرَةُ فى غَيْرِ الرِّيبةِ ، وأَمَّا الخُيلآء التى يُحبُّ الله أَنْ يَتخيَّل(١) العبدُ بنفْسِهِ [الله] عند القِتالِ ، وأن يَتَخيَّلَ بالصَّدَقةِ»(٢) .

١٥٥٤ - حدّثنا عبد الصَّمَد ، حدّثنا حَرْب يعنى ابنَ شَدَّادٍ ، حدّثنا يَحْيَى يعنى ابن كَثِير ، حدّثنا مُحمد بن إبراهيم القُرَشى ، حدّثنى ابنُ جابر ابن عَتيكٍ : أَنَّ أباهُ أَخْبرهُ - وكانَ أَبوه مِنْ أَصْحاب النبىِّ ﷺ - أَنَّ النبى ﷺ قال : «إِنَّ مِنَ الغَيْرةِ» فذكر معناه ، وقال : «الخُيَلآءُ الَّتى يُحِبُّ اللهُ اختِيالُ الرَّجلِ فى القِتالِ ، واختِيَالهُ فى الصَّدقَةِ ، وَالخُيَلآء التى يُبْغِضُ [اللهُ] الخُيلآءُ فى البَغْى ، أو قَالَ : فى الفَخْرِ»(٣) .

١٥٥٥ - حدّثنا عفَّانُ ، حدّثنا أَبَانُ ، حدّثنا يَحْيَى بن أَبى كَثيرٍ ، عن مُحمد بن إبْراهيم بن الحارث ، عن ابنِ جَابرِ بن عَتِيكٍ ، عن جَابِرِ بن عَتِيكٍ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ من الْغَيْرَةِ ما يُحبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبغضُ الله ، وإِنَّ مِنْ الخُيلآءِ ما يُحِبُّ اللهُ ومِنْها ما يُبْغضُ اللهُ : فأَمَّا الغيْرَةُ التى يُحبُّهَا اللهُ فَالغيرَةُ فى الرِّيبةِ ، وأَمَّا الغيْرةُ التى يُبغضُ اللهُ فَالغيْرَةُ فى غَيْر الرِّيبةِ ، والخُيَلآءُ التى يُحبُّها اللهُ فاختِيَالُ الرّجلُ فى القِتالِ ، واختِيالُه عند الصّدقَةِ ، والخُيلاءُ التى يُبْغض اللهُ فَاختِيال الرّجل فى البَغْيِ والفَخْرِ»(٤) .

رَواه أَبو داود من حديث [أَبان بن](٥) يزيد العَطَّار والنَّسائِى من حديث الأَوْزاعى كِلاَهُمَا عن يَحْيَى بن أَبى كَثير بهِ(٦) .

(١) الغيرة : الحمية . والخيلاء بالضم والكسر الكِبَر والعجب وتخيّل واختال تفعل وافتعل منه . قال ابن الأثير : أما الصدقة فأن تهزّه أريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه . فلا يستكثر كثيرًا ، ولا يعطى منها شيئًا إلا وهو له مستقل ، وأما الحرب فأن يتقدّم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان : ٢/٩ .

(٢) من حديث جابر بن عتيك فى المسند : ٥/٤٤٥ .

(٣) الموطن السابق .

(٤) من حديث جابر بن عتيك فى المسند : ٥/٤٤٦ .

(٥) عند أبى داود «أبان» وهو أبان بن يزيد العطار . تهذيب التهذيب : ١/١٠١ .

(٦) الحديث أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الخيلاء فى الحرب : ٣/٥٠ ؛ وأخرجه النسّائى فى الزكاة : باب الاختيال فى الصدقة : المجتبى : ٥/٥٨ .

١٥٥٦ - [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال:](١) قَرأْتُ على عَبْد الرحمن بن مَهْدِىّ: مالك، عن عَبْد الله بن جابر بن عَتِيكٍ، عن جَابر بن عَتيكٍ قال: «جاءنَا عَبْدُ الله بن عُمَر في بَنِى مُعَاوِية - قَرْيةٍ مِنْ قُرَى الأَنصار - فقال لي: هَلْ تَدْرى أَيْنَ صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في
١٩٨/أ مَسْجدكم / هذا؟ قلتُ: نعمْ فأشرتُ له إلى نَاحيةٍ منه. فقالَ لى: هَلْ تَدْرى ما الدَّعَوات التى دَعَا بِهنّ [فيه]؟ فقلت: نعم، فَأَخْبِرْنى بِهِنَّ، فقلتُ: دَعَا بأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهم عَدُوًا مِنْ غَيْرِهم، ولاَ يُهْلِكهم بالسِّنِين، فَأُعْطِيهُمَا، ودَعَا بأَنْ لا يَجْعلَ بَأْسَهُم بينهم، فمنعنيها، قال: صدقتَ، فلا يَزَال الهَرْج إلى يَوْم القِيَامة»(٢) تفرَّدَ بِهِ.

١٥٥٧ - حدّثنا أَبو نُعَيم، حدّثنا إسرائيلُ، عن عَبْد الله بن عِيسَى، عن جَبْر بن عَتِيك، عن عمِّهِ، قال: «دَخَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على مَيت مِن الأَنْصَار، وأَهْلُهُ يَبْكُون عَلَيْه، فقلتُ: أَتبكونَ وهذَا رسولُ اللهِ [illegible] الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا [illegible] قال جَبْر: فحدّثتُ بهِ عُمَر بن حُمَيد(٣) فقال: مَا [illegible]: أَدْخِل قِمة»(٤) تفرَّدَ بِهِ.

[illegible] حدّثنا رَوْح، حدّثنا مالك، عن عَبْد اللهِ بن عَبْدِ الله بن [illegible] عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، وهو جَدُّ عَبْد الله بن [illegible] جابر بن عَتِيك أَخْبره: «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن [illegible] قالت ابنته: والله إن كُنتَ لأَرْجُو أَنْ يَكونَ شَهِيدًا، أَمَا

(١) [illegible] وقد أثبتناها حتى يتضح سياق السند.
(٢) [illegible] في المسند: ٥/٤٤٥.
(٣) في المخطوطة: [illegible] عبد العزيز، وما أثبتناه من المسند.
(٤) [illegible] جابر بن عتيك في المسند: ٥/٤٤٥.

إنَّكَ قد كُنتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ. فقال رسول الله ﷺ: أَمَا إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدَرِ نِيَّتِهِ، وما تَعُدّون الشهادَةَ؟ قالوا: قَتْلٌ في سَبيلِ الله. فقال رسول الله ﷺ: الشَّهادَةُ سَبعٌ سِوَى القتلِ في سبيلِ الله: المطعونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الجَنْبِ شهيد، والمَبْطُون شَهيدٌ، وصَاحِبُ الحَرِيقِ شهيدٌ، والذى يَمُوتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ، والمرأَةُ تَمُوتُ بجُمْعٍ شَهيدَةٌ»[(١)] رواهُ أَبو داود والنَّسائِي من حديث مالكٍ بهِ، ورواهُ لَهُ ابن مَاجة، عن أَبى بكرٍ بن أَبى شَيْبة، عن وَكيع، عن أبى العُمَيْس عن عبد الله بن عبد الله بن جَبرٍ بِهِ[(٢)].

(حديثٌ آخرُ عنهُ)

١٥٥٩ - قال أبو داود فى كتاب الزكاة: حدّثنا عبّاس بن عَبْد العظيم، ومحمد بن المثنّى قالا: حدّثنا بِشْر بن عُمَر الزّهرانى، حدّثنا أبو الغُصْن: ثابت بن قيس، عن صَخْر بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن جَابِر بن عَتِيك، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سيأْتيكم رَكْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِذَا جاءُوكُمْ فرحِّبُوا بهم، وَخلُّوا بينَهم وبَيْنَ ما يَبْتَغونَ، فإِنْ بَرُّوا فَلأنفُسِهم وإِنْ ظَلَموا فعَلَيْهَا، وأَرْضُوهُم، فَإِنَّ تَمام زَكَاتِكُمْ رِضاهُمْ / ١٩٨/أ
وَلْيَدْعُوا لكم»[(٣)].

(١) من حديث جابر بن عتيك فى المسند: ٤٤٦/٥. والجمع: بضم فسكون وتكسر الجيم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، قال الخطابى: أن تموت وفى بطنها ولد وهو يوافق ما فى النهاية وقيل التى تموت بكرًا. والمعنى أنها تموت مع جنين مجموع خلقه فى رحمها. مختصر السنن وتعليقاته: ٢٨٢/٤.

(٢) أخرجه أبو داود فى الجنائز: فضل مَن مات فى الطاعون: ١٨٨/٣؛ وأخرجه النسّائى فى الباب أيضًا: النهى عن البكاء على الميت: المجتبى: ١٢/٤؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٣/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد: ما يرجى فيه الشهادة: ٩٣٧/٢.

(٣) أخرجه أبو داود فى الزكاة: باب رضاء المصدق: ١٠٥/٢. قال المنذرى: فى إسناده أبو الغصن، وهو ثابت بن قيس المدنى الغفارى مولاهم، وقيل ابن عفان، قال الإمام =

٢٢٥ - (جَابِرٌ أَبُو عبد الله العَبْدىّ)[١]

١٥٦٠ - حدّثنا الحارث بنُ مرَّة الحنفىّ أَبو مرَّة، حدّثنا نُفَيسُ، عن عبد الله بن جابر العَبْدى قال: «كُنْتُ فى الوَفْدِ الَّذِين أَتَوْا رسولَ اللهِ ﷺ من عَبْد القَيس، ولَسْتُ منهم، وإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِى قال: فَنَهَاهُم رسولُ اللهِ ﷺ عَن الشّربِ فى الأَوْعيَةِ الَّتى سَمِعْتُم: الدُّبَّاء والحَنْتمُ والنَّقِيرُ والمُزَفَّتُ»[٢].

٢٢٦ - جَابِرُ بنُ عَوْفُ بن طارقٍ، ومنهم من يقولُ جَابِرُ بن طارِقِ الأَحْمَسِىْ فى سادس الكوفيينَ)[٣]

١٥٦١ - حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن إسماعيل: يعنى [ابن] أبى خَالدٍ، عن حَكيم بن جَابِرٍ، عن أبيهِ. قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ

= أحمد: ثقة. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بذاك صالح. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن حبان: كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه. لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره، ثم قال المنذرى: فى الرواة خمسة كل منهم اسمه ثابت بن قيس لا يعرف فيهم من تكلم فيه غيره. انتهى. مختصر السنن: ٢٠٢/٢.

(١) جابر بن عبيد العبدى عند ابن الأثير وابن عبد البر وعند ابن سعد: جابر بن عبد الله بن جابر العبدى وابن حبان: جابر بن عبد الله العبدى وفى الإصابة جابر بن عبد الله ويقال جابر بن عبيد بن جابر العيدى. واختلف فى اسم ابنه فقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وهو الذى روى عنه.

أسد الغابة: ٣٠٨/١، والإصابة: ٢١٤/١؛ والاستيعاب: ٢٢٤/١؛ والطبقات الكبرى: ٦٢/٧؛ والثقات: ٥٢/٣.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٥٧/٢. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥٨/٥. رواه أحمد فى كتاب الأشربة كما فى الإصابه: ٢١٣/١.

(٣) يقال أيضًا: جابر بن طارق بن أبى طارق بن عوف الأحمسى وقيل طارق بن أبى طارق. قال ابن سعد: هو أبو حكيم بن جابر. روى عن النبى ﷺ.

أسد الغابة: ٣٠٥/١؛ والإصابة: ٢١٢/١؛ والاستيعاب: ٢٢٥/١؛ والطبقات الكبرى: ٢٣/٦؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٨/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٣/٣.

وَعِنْدَهُ قَرْعٌ ، فقلتُ : مَا هذا؟ قال : نُكَثِّرُ به طَعَامَنَا »[(١)] .

١٥٦٢ – حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا إسماعيل بن أَبِى خَالدٍ عن حَكيم بن جَابرٍ ، عن أبيهِ. قالَ : «دَخلتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فى بَيْتِهِ فرأيتُ عِنْدَهُ قَرْعًا ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ما هذا؟ قالَ : هذا قَرْعٌ نُكَثِّرُ به طَعَامَنا»[(٢)] .

رَواهُ التِّرمذى فى الشمائل ، والنِّسائِى فى الوَليمة ، عن قُتَيْبة ، عن حَفْصِ بن غِيَاثٍ ، وابن مَاجة عن أبى بَكر بن أَبِى شَيْبة عن وكيع : كِلاَهُمَا عن إسماعيل بهِ[(٣)] .

٢٢٧ – (جَابرُ بن عُمَيْر الأَنْصارِى مَدَنى)[(٤)]

١٥٦٣ – رواهُ النِّسائى مِنْ حَدِيث محمد بن سَلمةَ ، وموسى بن أَعْين ، وأبو نُعيمٍ من حديث موسى بن أَعْين ويزيدُ بنُ سِنَانٍ : كلُّهم عن أبى عبد الرَّحيم : خالدِ بن أَبِى يَزِيدٍ ، عن عبد الرَّحيم بن عطاء بن صفوان عن عَطاءِ بن أَبِى رباحٍ . قال : رأيتُ جابر بن عبد الله وجَابر بن عُمَيْر يَرْتَميان[(٥)] فَمَلَّ أَحدهُمَا ، فجلسَ. فقال له الآخر : أَمللْتَ؟ قال : نعم. فقال له الآخرُ : أَمَا سَمِعتَ رسول الله ﷺ يقُول : «كلُّ شيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله لَهوٌ وَلِعْبٌ إلاَّ أَنْ يكون أَربعةٌ : مُلاَعبَةُ الرَّجُل امْرَأَتهُ ،

---

(١) من حديث جابر الأحمسى فى المسند : ٣٥٢/٤ . ولفظ أحمد : «وعنده الدباء» بدل : «القرع» .

(٢) الموطن السابق .

(٣) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف ؛ والنسّائى فى الكبرى فيها أيضًا : ١٦٤/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة : باب الدباء. قال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات. سنن ابن ماجه : ١٠٩٨/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/١ ؛ والإصابة : ٢١٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٣/٣ .

(٥) يرتميان : يتباريان فى الرمى بالسهام يقال : خرجت أرتمى بأسهمى ورميت بالسهم وارتميت وتراميت وتراميا. النهاية .

وتَـأْديبُ الرّجل فَرَسهُ، ومَشْيُ الرجلُ بين الغرضين، وتَعلُّمُ الرّجل السباحةَ»[١] وهذا لفظ [إسحق بن] ابراهيم الحافظ.

وقع في سُنن النِسائى عن مُوسى بن أَعْيَن عن أَبى عبد الرحيم: خالد
١٩٩/أ ابن [أبى] يزيد / عن [عبد الرحيم بن] عطاءٍ الزّهرى، عن عطَاءِ بن أَبِى رباحٍ فذكرهُ. فالزُّهرى هذا لَيْس هو بابن شِهابٍ الزّهرى، وإنما هو عبد الرّحيم بن عَطاءِ بن صَفْوان الزَّهرى المذكور، وقد رواهُ أَبو نُعيم أيضًا عن محمد سَلمة أَيضًا عن [أبى] عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بُخْت عن عطاءِ بن أَبى رباحٍ قال: «رأيتُ جَابر بن عبد الله وجابر بن عُمير يرتميان» فذكرهُ[٢].

٢٢٨ - (جَابر بن مَاجد الصَدَفى)[٣]

قال ابن يُونس: وَفَدَ على رسول الله ﷺ وشَهِدَ فتح مِصْرَ. قالَ ابْنُ الأثير: وقد اختُلِفَ في حديثه.

١٥٦٤ - فَرَوَى الأَوْزَاعى، عن قَيسٍ بن جَابرِ الصَّدَفى، عن أَبيه، عن جدّهِ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «سيَكون بَعْدى خُلَفاءُ ومِنْ بَعْدِ الخُلَفاءِ أُمراءُ، ومن بَعْد الأُمراء ملوك جَبَابرةٌ ثم يَخرجُ رَجلٌ مِنْ أَهْل بَيْتى يَمْلأُ الأَرضَ عَدْلاً كما مُلِئَت جوْرًا ومن بَعدهِ القَحْطَانِى فوالذى نَفسى بيَدِهِ مَا هُو بِدُونهِ».

قال: ورواهُ ابن لَهِيعة، عن عَبْد الرحمن بن قَيْسٍ بن جَابِرٍ عن أَبيه

(١) أخرجه النسّائى فى عشرة النساء فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٤/٢؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٩٣/٢.

(٢) يراجع المعجم الكبير وتحفة الأشراف فيما أورده المصنف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٠/١؛ والإصابة: ٢١٦/١؛ والاستيعاب: ٢٢٢/١.

عن جدّهِ فعلى رِوَاية الأَوْزَاعِىّ يكونُ الصَّحابِىُّ مَاجدًا ، وعلى رِوَاية ابن لَهيعةَ الصَّحَابىُّ جابرَ بنَ ماجدٍ(١) .

٢٢٩ – (جَاحِلُ أَبو مُسْلم)(٢)

١٥٦٥ – رواهُ أبو نُعيم من طريق ابن وَهْب : حدّثنا أبو الأَشيَم مُؤَذّن [مسجد] دِمياط ، عن شَراحيل بن يَزِيد ، عن محمد بن مُسلمِ بن جَاحِلٍ ، عن أبيه عن جدّهِ عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال : «إِنَّ أَحْصَاهُم لِهذَا القُرآن مِنْ أُمّتى مُنَافِقُوهُم» ثم قال : لا يُعرفُ إلاّ من هذا الوجهِ(٣) .

٢٣٠ – (الجَارُود العَبْدِىّ)(٤)

وهو سَيِّد عَبْد القَيْس ، وهو الجارود بن المُعَلّى ، ويقال : ابن العَلاَءِ ، واسْمُهُ بِشْرُ بنُ عَمْرو بن حَنَش بن المعلّى أَبو غِيَاثٍ أَوْ عِتَاب(٥) . كانَ نَصْرانيًّا فأَسلم ، وحَسُنَ إِسْلامهُ ، وقدم على رسول الله ﷺ ، وسمع

(١) يراجع أسد الغابة فى الموطن السابق وقال السيوطى : أخرجه ابن منده والطبرانى وأبو نعيم فى الحلية وابن عساكر فى التاريخ. جمع الجوامع : ٢٥٦٣/٢ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ١٩٠/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/١ ؛ والإصابة : ٢١٦/١ .

(٣) قال ابن منده فيما نقله عنه ابن حجر فى الإصابة : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ثم قال ابن حجر عن جاحل : ذكره أبو نعيم فقال : ليست له عندى صحبة ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين.

وقال محمد بن الربيع الجيزى : لا تعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر. تراجع الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/١ ؛ والإصابة : ٢١٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٦/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٩/٣ . وترجم له ابن سعد مع من كان بالبحرين من الصحابة : ٤٠٧/٥ ، ثم أعاد ترجمته مع البصريين : ٧١/٧ ، وأطال فى الموضعين.

(٥) قيل أيضًا : أبو المنذر. وقد اختلف فى اسمه وعُنيت المراجع السابقة بتتبّع هذا الخلاف.

مِنهُ ، ورَوَى عنه أَحَاديثَ .

ومِن شِعْرِهِ قولهُ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللهَ حَقٌّ وَسَامَحَتْ بَناتُ فُؤَادِى بالشَّهادَةِ والنَّهْضِ

١٩٩/ب فَأَبْلغْ رسولَ اللهِ عَنِّى رِسالةً بِأَنِّى حَنِيفٌ [حيثُ] كُنتُ مِنَ الأَرْضِ

حَدِيثه فى ثَالِث البَصْريّين ، وثالث عَشر الأنْصَار

١٥٦٦ – حدّثنا يَزِيدُ بن هَارُون ، أَنبأَنا الجُرَيْرِى ، عن أبى العَلاءِ ، عن أَبِى مسلم الجَذَمِىّ[1] ، عن الجَارود . قال : قلتُ – أو قال رجل – : يا رسولَ اللهِ اللُّقَطَة نَجدُهَا ؟ [قال : انْشُدْها] ولا تَكْتُمْ ، ولاَ تُغَيّب ، فإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ»[2] .

١٥٦٧ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبَةَ ، عن قتادة ، عن أبى مُسلمٍ ، عن الجَارود بن المعلَّى : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «ضَالَّة المسلم حَرقُ النَّارِ»[3] .

١٥٦٨ – حدّثنا إسماعيل ، أَنْبأَنا سَعِيد الجُرَيْرِىّ ، عن أَبى العَلاَء ابن الشّخِّير ، عن مطرِّفٍ . قال : «حدِيثَان بَلَغانِى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ عَرفْتُ أَنِّى قَدْ صَدَّقْتُهما لاَ أَدْرِى أَيُّهُمَا قَبْل صَاحِبه» .

حدّثنا أبو مُسلم الجَذَمِىّ – جَذِيمَةُ عَبْد القَيْس – حدّثنا الجارُود . قالَ : «بَيْنَما نَحنُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فى بَعْضِ أَسْفَارِه ، وفى الظَّهْرِ قِلَّةٌ

(١) فى المخطوطة وفى سنن الدارمى : «الجرمى» بالراء . والصواب بالذال . روى عن الجارود العبدى ، وعنه أبو العالية الرياحى ومطرف وأبو العلاء يزيد ابنا عبد الله بن الشخير . تهذيب التهذيب : ٢٣٥/١٢ .

(٢) الخبر أخرجه الدارمى فى سننه . وما أورده المصنف هنا هو الجزء الأخير من الخبر عند الدارمى : ٢٦٦/٢ .

(٣) حرق النار : بالتحريك لهبها ، وقد يسكن : أى أن ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النار . النهاية : ٢١٩/١ .

إذ ذكَرَ القَوْمُ الظَّهْرَ، فقلتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ: قد عَلِمتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ. قال: وَمَا يَكْفِينَا؟ قلتُ: ذَوْدٌ نأْتِى عَلَيْهِنَّ فى جَرف فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهورهم. قال: لا، ضَالَّةُ المسْلمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّهَا. ضَالّة المسْلم حَرَقُ النّارِ فلا تَقْربنَّها [ضالَّة المسلم حرق النار فلا تقربنَّها] وقالَ فى اللقطة الضَّالّة تجدُها فَانْشُدْها، ولا تكْتُمْها، ولا تُغيِّب، فَإِذَا عَرَفْتَ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ»(١).

١٥٦٩ - حدّثنا عبد الرّزّاقِ، حدّثنا سُفيان وأَحْمدُ الحَذَّاءُ. قال: حدّثنا سُفْيان، عن خَالد الحَذَّاء، عن يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن مُطرِّفِ بن الشِّخير، عن الجَارود العَبْدى يَرْفعهُ إلى النبى ﷺ قال: «ضَالّةُ المسْلمِ حَرَقُ النَّارِ فَلاَ تَقْرَبْها»(٢).

١٥٧٠ - حدّثنا عَبْد الوهَّاب، حدّثنا خَالد، عن يَزِيد بن عَبْد الله ابن الشِّخّير، عن أبى مُسْلم الجذمىّ، عن الجارُودِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «ضَالّةُ المُسْلمِ حَرَقُ النّارِ»(٣).

١٥٧١ - حدّثنا سُلَيمان بن دَاوُد، حدّثنا المثَنَّى بن سعيد، عن قَتَادة، عن يَزِيد بن عَبد الله بن الشِّخّير، عن أَبِى مُسْلم الجذَمِىّ، عن الجارُود بن المعَلَّى / العَبْدى: أنه سألَ رسول الله ﷺ عن الضَّوالِّ فقال: «ضَالّةُ المسلمُ حَرَقُ النَّارِ»(٤). ٢٠٠/أ

١٥٧٢ - حدّثنا شُرَيْح، حدّثنا حَمّاد يَعْنى: ابنَ زَيْد، عن أَيُّوب، عن أَبِى العَلآءِ، عن أَبِى مُسلم عن الجارُود قال: قالَ رسول الله

(١) من حديث الجارود العبدى فى المسند: ٨٠/٥.
(٢) الموطن السابق.
(٣) الموطن السابق.
(٤) من حديث الجارود العبدى فى المسند: ٨٠/٥.

ﷺ : «ضَالّةُ المُسْلِم حَرَقُ النَّار»[١] .

١٥٧٣ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا همَّامٌ ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن يَزِيد بن عَبْد اللهِ بن الشِّخِّير ، عن أَبِى مُسلم الجَذَمِىّ ، عن الجارُودِ : أَنَّ النبى ﷺ قال : «ضَالّةُ المسْلِم حَرَقُ النَّار »[٢] .

رواهُ النّسائى من الوجوه التى ذَكَرُوها لَهُ عليها ومن حديث سفيان ، وشُعبة ، وغَيْرِهما ، عن خَالد الحذّاء ، عن يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن أبى مُسلِم عن الجارُودِ[٣] .

(حديثٌ آخرُ)

١٥٧٤ – قالَ التّرمذى : حدّثنا حُمَيْد[٤] بن مَسْعَدَةَ ، حدّثنا خالد ابن الحارث ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادة ، عن أبى مُسْلِم الجَذَمِىّ[٥] ، عن الجارود بن العَلاَء : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عَن الشُّرْبِ قَائمًا» ثم قال : حسنٌ غريبٌ وهكذا رواهُ غَيْر واحدٍ عَن سَعِيدٍ عن قَتَادة به[٦] .

١٥٧٥ – قال : ورُوِى عن قَتَادة ، عن يَزيد بن عَبْد الله بن الشِّخِّير ، عن أَبى مسلمٍ ، عن الجارود ، عن النبى ﷺ قال : «ضَالّةُ المسْلِم حَرَقُ النارِ »[٧]

---

(١) الموطن السابق .

(٢) الموطن السابق .

(٣) أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٠٤/٢ فى الضوال وفى اللقطة . وعنده طرق أخرى لم يذكرها المصنف .

(٤) فى المخطوطة : «أحمد» والصواب «حميد بن مسعدة» كما فى الترمذى . ويراجع تهذيب التهذيب : ٤٩/٣ .

(٥) فى المخطوطة : «عن أبى مسلم عن الجرمى» والصواب ما أثبتناه وقد تكرر هذا التصحيف .

(٦) أخرجه الترمذى فى الأشربة : النهى عن الشرب قائمًا : ٣٠٠/٤ .

(٧) الخبر ساقه الترمذى تعليقًا على الحديث السابق : ٣٠١/٤ .

٢٣١ - (جَارِيةُ بن ظَفَر اليمامى الحنَفِىّ)(١)

يُعَدّ فى الكوفيّين لهُ حَدِيثان عند ابن مَاجَه

١٥٧٦ - أحدَهما : قال ابن ماجَة فى الدِّيَاتِ : حدّثنا عَمّارُ بن خالد الوَاسِطى(٢) ، حدّثنا أَبو بكر بن عَيَّاش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان(٣) ، حدّثنى نِمْرَانُ بن جَارية ، عن أَبيه : «أَنَّ رَجلاً ضَربَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بالسَّيفِ ، فَقَطَعَها مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ ، فَاسْتَعْدَى عليه النبىَّ ﷺ ، [فأَمر له بالدِّية] فقال : يا رسولَ الله إنى أُرِيدُ القِصَاص ، قَالَ : خُذ الدِّيَةَ بارَكَ الله لك فيها ، ولم يَقْضِ له بالقِصَاصِ»(٤) رَواهُ أَبو نُعَيم من حدِيث مَرْوان بن معاوية عن دَهْثَم بهِ.

وبهِ : «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سَأَل المقطوعَ أَنْ يَهَبَ لهُ يَدَهُ ، فقال : يا رسولَ الله إِنَّها يَمِينِى؟ قالَ : خُذْ دِيَتَها بارَكَ اللهُ لك فيها.

قالَ : «يا رسولَ الله ما تَرَى فى غُلاَمٍ من بَنِى العَبِيد خُماسِىّ أَوْ سُدَاسِىّ؟ قال : عَيِّنْه لا تُكَنِّى به على القَوْمِ [فكَنَّاهُ] - ثم الْتبسَ بأُمِّهِ - قال : / أَرَى أَن تَعْتِقَهُ وتَنْحَلَهُ ، فَإِن مَاتَ وَرِثْتَهُ ، وَإِنْ مُتَّ لم يَرِثْكَ»(٥) . ٢٠٠/ب

١٥٧٧ - الثانى : قال ابن ماجَة فى الأَحْكام : حدّثنا محمّدُ بن

(١) فى المخطوطة : «اليمانى». وله ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٣/١ ؛ والإصابة : ٢١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٧/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٠/٣.

(٢) فى المخطوطة : «جابر بن خالد الواسطى» ولم نعثر عليه وهو يخالف ما فى السنن وفيها : «حدّثنا محمد بن الصباح وعمار بن خالد الواسطى». ويراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٧.

(٣) فى المخطوطة : «دهشم بالشين» و«قران» محرّفة وهو دهثم بن قران العكلى ويقال : الحنفى اليمامى. تهذيب التهذيب : ٢١٣/٣.

(٤) قال فى الزوائد : فى إسناده دهثم بن قران ضعّفه أبو داود وقال : ليس لجارية عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب. سنن ابن ماجه : كتاب الديات : باب ما لا قود فيه : ٨٨٠/٢.

(٥) معجم الصحابة لأبى نعيم لوحة ٤٣ ، والاستكمال منه.

الصَّبَّاح ، وعمَّار بن خالد الوَاسِطى ، قال : حدّثنا أبو بكر بن عَيَّاش عن دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نِمْرَان بن جَارِية ، عن أبيه : «أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إلى رسول الله ﷺ فى خُصٍّ كَانَ بَيْنهم ، فَبَعثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِى بَيْنهم ، فَقَضَى لِلَّذين يليهم القمط ، فلمَا رَجعَ إلى النبى ﷺ أخبرهُ ، فقال : أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ»(١) .

١٥٧٨ - وذكر ابن الأثير من طَريق مَرْوان بن مُعَاوية ، عن دَهْثَم ابن قُرَّان ، عن عَقِيل بن دِينَارٍ ، عن مَوْلاهُ جَارية بن ظَفَر : «أن دَارًا كانت بين أَخوَيْن ، فَحظَرَا فى وَسَطِها حِظَارًا ، ثم هَلَكَا ، وترَكَ كلٌّ واحدٍ منهمَا عقِبًا ، فادَّعى عقِبُ كلٍّ واحدٍ منهما أَنَّ الحِظَارَ له ، فاختَصَمَا إلى رسولِ الله ﷺ ، فأَرْسلَ حُذَيفة ، فَقضَى أَن الحِظَارَ لمَنْ وَجَدَ مَعَاقِدَ القُمْطِ تَلِيه ، ثم رَجعَ ، فَأَخبر رسولَ الله ﷺ ، فقال : أَصَبْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٥٧٩ - حدّثنا بَعْضُ أَصْحَابنا ، عن أَسَد بن عَمْرٍو ، عن دَهْثَم ابن قُرَّان ، عن نِمْرَان بن جَارِيَة ، عن أَبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «خُذْ لِلرَّأْسِ مَاءً جَدِيدًا»(٣) .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأحكام : الرجلان يرعيان فى خص : وفيه دهثم بن قران وقد سبق الكلام عليه . والقمط : حبل يشدّ به الأخصاص ، سنن ابن ماجه : ٧٨٥/٢ .

(٢) أسد الغابة فى ترجمة جارية بن ظفر . وأخرجه البخارى فى الكبير وقال : إسناده ليس بمشهور . التاريخ الكبير : ٢٣٧/٢ .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٦٠/٢ . قال الهيثمى : فيه دهثم بن قران ضعفه جماعة وذكره ابن حبان فى الثقات مجمع الزوائد : ٢٣٤/١ . نقول : ذكره ابن حبان فى المجروحين أيضًا وقال : كان ممن يتفرّد بالمناكير عن المشاهير ، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها . المجروحين : ٢٩٥/١ .

٢٣٢ - (جَارية بن عَبْد المنْذِر بن زَنْبَر)[١]

١٥٨٠ - أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَوْمُ الجُمُعَة سَيِّدُ الأَيَّام» كَذَا ذكره ابن مَندَه وقالَ: [قال] ابن أبى داود فى روايته: عن خارِجَة بن عبد المنذر، وكلاهُمَا وهم، والصَّوَاب أَنَّ هذا أَبُو لُبَابة بن عَبْد المنْذِر، واسمهُ رِفَاعة وقيل بَشِير، ولم يقل أحد اسمهُ جاريةُ ولا خَارِجة سوى ابن منده وابن أبى داود والله أعلمُ[٢].

٢٣٣ - (جَاريةُ بن قُدَامَة بن مالكٍ بن زهير التَّمِيمى)[٣]

يقالُ: إنه عَمّ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ، وكان مِن أَصحاب علىّ شَهِد معه صِفّين وكانَ / سَيِّدَ بنى تَمِيم، ورَوَى عنه، وذكرَهُ العِجْلى فى التابعين، ٢٠١/أ
حديثه فى ثالث المكيّين، وثَانِى البصريّين، وقد ذكره محمد بن سعد فيمن نَزَلَ البَصْرة من الصَّحَابة، وكذلك عَدّه من الصحابة أَبو أَحْمد العَسكرى.

١٥٨١ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن هِشَام - يعنى ابنَ عُروة - قال: أَخْبرنى أَبى، عن الأَحْنف بن قَيْس، عن عَمٍّ له يُقال له: جَارية ابن قُدَامة: «أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، قُلْ لي فى الإِسْلام قولاً، وَأَقْلِل علىَّ لَعَلّى أَعْقِله. قال: لا تَغْضبْ، فأَعاد عليه مِرارًا، كل ذلك يقول: لا

(١) قال ابن حجر: صوابه خارجة بن عبد المنذر. وله ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٣/١؛ والإصابة: ٤٠٠١/١.

(٢) هذا الرأى الذى ذكره المصنف هنا أورده ابن الأثير عن أبى نعيم فى أسد الغابة. أما حديث أبى لبابة بن عبد المنذر فأخرجه ابن ماجه وله بقية تطول، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب فى فضل يوم الجمعة: ٣٤٤/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٤/١؛ والإصابة: ٢١٨/١؛ والاستيعاب: ٢٤٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٠/٣. أما البخارى وابن حبان فقالا: عم الأحنف بن قيس، وأما الطبرانى فقال: كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له لأنهما لا يجتمعان إلا فى سعد بن زيد. المعجم الكبير: ٢٦١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٨/٧.

تَغْضَبْ». قال يحيى : قال هشام : «قلت يا رسول الله»، وهم يقولون : لم يُدْرِك النبى ﷺ [١] .

١٥٨٢ - حدّثنا ابن نُمَير، حدّثنا هشام، عن أَبيه، عن الأَحْنف ابن قَيس، عن عمّ له يقال له: جَارية بن قُدَامة السَّعْدى : «أَنَّه سأَل رسولَ الله ﷺ، فقال : يا رسولَ الله قُلْ لى فى الإِسْلام قَوْلاً يَنفَعُنى، وَأَقْلِل عَلَىّ لَعَلِّى أَعِيهِ. فقال رسول الله ﷺ : لاَ تَغْضَبْ، فأعاد عليه مِرارًا قال : لا تَغْضَبْ» [٢] .

١٥٨٣ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن الأَحْنف بن قَيْس بن جَارية بن قُدَامة قال : وخبرنى عَمٌّ لى : «أَنَّهُ أَتَى رسول الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله عَلِّمْنى شَيْئًا يَنْفَعُنِى، وَأَقْلِلْ»، فذكر الحديث، تفرّد به [٣] .

٢٣٤ - (جَاهِمَة بن العَبَّاس بن مِرْدَاسٍ : أبو مُعَاوية السّلميّ. حِجَازى) [٤]

١٥٨٤ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن محمد التَّمَّار البَصْرى، حدّثنا عبد الرحمن بن المبارك العَيْشىّ، حدّثنا سُفْيان بن حَبِيب، حدّثنا ابن جُرَيج، عن محمد بن طَلْحة بن يَزيد بن رُكَانَة، عن مُعَاوية بن جَاهِمة،

(١) من حديث جارية بن قدامة فى المسند : ٤٨٨/٣ . وليس فى المسند قوله : «فى الإسلام» وأوردها الطبرانى فى روايته فى المعجم الكبير : ٢٦١/٢ . وفى أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ فى المسند. أخرج الإمام أحمد هذا الحديث عن الأحنف عن ابن عم له : ٣٧٠/٥ ، وعن عم له : ٣٧٢/٥ ، ولم يسمّ فى الموضعين.

(٢) من حديث جارية بن قدامة فى المسند : ٣٤/٥ .

(٣) الموطن السابق.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٥/١ ؛ والإصابة : ٢١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٢٥١/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ .

عن أَبيه. قال: «أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَشِيرُه في الجهَادِ. قال: أَلَكَ وَالِدَان؟ قلت: نعم، قال: الْزَمْهُمَا، فَإِنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمَا»[1].

٢٣٥ - (جَبَّارُ بن الحَارِث)[2]

١٥٨٥ - قال أبو نعيم - رحمه الله -: حدّثنا أَبو بِشْر الدّولاَبي، حدّثنا ابراهيم بن سُوَيد، عن إبراهيم / بن غَطَريف بن سَالم، حدّثني أَبِي، ٢٠١/ب
أنّه سمع أباه يحدّث، عن عبد الله بن طلاسة، عن أَبيه، عن عَبْد الجَبَّار بن الحارث: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: ما اسْمُك؟ قال: جَبّار. قال: أَنْتَ عبد الجبار»[3].

٢٣٦ - (جَبَّار بن صَخْر بن أُمَـيَّة)[4]

ابن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْمِ بن كَعْب بن سَلَمة الأَنصاري الخزْرَجي: أبو عَبْد الله. حديثه في أول الكوفيّين، وكان مِمّن شَهِد العَقَبة، وهو الذي بَعثه رسول الله ﷺ لِيَخْرُص[5] خَيْبر بعد مَقْتل عبد الله بن رَوَاحة - رضي الله عنهما -.

١٥٨٦ - حدّثنا حُسَين بن محمد، [حدّثنا] أَبُو أُوَيْس، عن شُرَحْبِيل، عن جَبَّار بن صَخْر الأَنْصَاري - أُحُدُ بني سَلَمة - قال: قال

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٩/٢. وأخرجه أحمد من حديث معاوية بن جاهمة السلمي. مسند أحمد: ٤٢٩/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٥/١. وترجم له ابن حجر في الإصابة باسم عبد الجبار بن الحارث: أبو عبيد الحدسي بفتحتين وبمهملات. الإصابة: ٣٨٧/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا. أسد الغابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٦/١؛ والإصابة: ٢٢٠/١؛ والاستيعاب: ٢٢٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٤/٣.

(٥) يقال خرص النخلة والكرمة يخرصها خَرصًا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا أو من العنب زبيبًا فهو من الخرص الظن. لأن الحزر إنما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال: كم خرص أرضك وفاعل ذلك الخارص. النهاية: ٢٨٨/١.

رسولُ الله ﷺ – وهو بطَريق مكّة – : «من يَسْبِقُنَا إلى الأُثَايَة؟(١) – قال أبو أُوَيْس(٢) : وهو حَيْث نَفّرنا رسول الله ﷺ – فَيَمْدُرُ حَوْضَها ، ويُفْرِطُ فيه(٣) ، فيملأه حتى تأتيه؟ قال جَبَّارٌ : فقمتُ ، فقلت : أَنَا ، قال : فَاذْهب ، فذهبتُ ، فأَتَيْت الأُثاية ، فَمَدَرْتُ حَوْضها ، وفرطتُ فيه ، ومَلأْتُهُ ، ثم غَلَبتْنى عَيْناى ، فنِمتُ ، فلما انْتَبهتُ إلاَّ برجلٍ تُنَازِعُهُ راحِلَته إلى الماءِ ، ويكفّها عَنْه ، فقال : يا صاحبَ الحوْض أُورد حوضَك؟ فإذا رسولُ الله ﷺ ، فقلت : نعم. قال : فَأَوْرَدَ راحِلَتَهُ ، ثم انْصرف ، فأَنَاخَ ، ثم قال : اتْبَعْنى بالإداوة ، فَتَبِعْتُه بها ، فتوضّأ ، فأَحْسن الوُضوءَ ، وتوضَّأْتُ معهُ ، ثم قامَ فصلَّى ، فقمتُ عن يَسارِه ، فأَخَذَ بِيَدِى ، وحَوَّلَنِى عن يَمِينِه ، فلم يلبث [يسيرا] أنْ جَاء النّاسُ»(٤) تفرّد به ، وله فى هذا الباب حديث [عُبادة بن] الوليد بن عُبَادة عن جابر بن عبد الله الأنصارى(٥) .

(حديثٌ آخر عن جَبَّار)

١٥٨٧ – قال أبو نُعَيم : حدّثنا الحسن بن على الورّاق ، حدّثنا عبد الوهاب بن عثام ، حدّثنا يحيى بن عبد الله المكى ، عن أبى يحيى بن
٢٠٢/أ شُرَحبيل بن سعيد ، سمعت جبّار بن صَخْر/(٦) البدرى ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنَّمَا نُهِينَا أَنْ تُرَى عَوْرَاتُنا»(٧) .

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة .

(٢) أبو أويس : عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحى ابن عم الإمام وصهره على أخته ، وشرحبيل بن سعد أحد شيوخه . تهذيب التهذيب : ٢٨٠/٥ .

(٣) يمدر حوضها : يصلحه بالطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ، ويفرط فيه : يكثر من صب الماء فيه حتى يمتلئ . النهاية .

(٤) من حديث جبار بن صخر عن النبى ﷺ فى المسند : ٤٢١/٣ .

(٥) لفظه كما فى الاستيعاب : «قمت عن يسار رسول الله ﷺ ، فأخذنى فجعلنى عن يمينه ، وجاء جبار بن صخر ، فدفعنا حتى جعلنا خلفه» : ٢٢٨/١ .

(٦) أورده «جابر بن صخر» فى المخطوطة . وقد اختلف فى اسمه على هذا النحو .

(٧) الخبر أخرجه ابن شاهين وابن السكن وابن منده أيضًا كما فى الإصابة : ٢٢٠/١ .

٢٣٧ - (جَبْرُ بن عَتِيك أَخو جَابر بن عَتِيك
وقيل إنه هُو ، فاللهُ أعلمُ) (١)

له عن النبى ﷺ فى البُكَاءِ على الميّت. ذكره شَيْخنا فى التَّهذيب ولم يُتَرْجم له فى الأَطراف (٢)

٢٣٨ - (جَبْرٌ الأَعْرَابىّ المُحَاربى) (٣)

١٥٨٨ - ذكره ابن مَنْدَه فى ترجمة جَبْر بن عَتِيك ، وروى بسنده إلى الأَسْود بن هِلال قال : « كان أَعْرَابى يؤَذِّن بالحِيرة يقال له جَبْر ، فقال : إنّ عُثْمَانَ لا يَمُوتُ حَتَّى يَلِىَ أَمْرَ هٰذهِ الأُمَّةِ ، فقيلَ له : مِنْ أَيْن تَعْلم ذلك؟ قالَ : لأَنِّى صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ صَلاةَ الفَجْرِ ، فلمَّا سَلّم اسْتَقْبلَنَا بوَجْهين ، فقال : إنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابى وُزِنُوا اللَّيْلَةَ : فَوُزِنَ أَبو بَكْر فوَزَنَ ، ثم وُزِن عُمَرُ فوَزَن ، ثم وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَن » (٤) وقد رواه أبو عُمَر ، والحافظ أَبو موسى المدينى ، وأفردَ ترجمتَهُ عن ترجمة جَبْر بن عَتِيك ، قال ابن الأَثير : وهو الصّواب (٥) .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٧/١ ؛ والإصابة : ٢٢١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٨/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ . وجزم به ولم يورد الخلاف الذى ورد فى المصادر السابقة وهل هو وجابر رجل واحد أو هما صحابيان؟

(٢) خبر البكاء على الميت سبق تخريجه فى أخبار جابر بن عتيك ، وقد أورده ابن عبد البر فى ترجمته بلفظ مختلف. الاستيعاب : ٢٢٩/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٦/١ ؛ والإصابة : ٢٢١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٩/١ .

(٤) قال فى الجامع الكبير : رواه أحمد وابن منده عن أعرابى يقال له جبر وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك. جمع الجوامع : ٢٥٢٥/١ ؛ مجمع الزوائد : ٥٩/٩ .

(٥) قال ابن الأثير أيضًا : هذا الحديث غريب بهذا الإسناد.

٢٣٩ - (جَبَلَة بن الأَزْرَق شامِيٌّ)[١]

١٥٨٩ - روى أبو نعيم من حديث عَبْد الله بن صَالح، عن معاوية ابن صالح، عن رَاشد بن [سعد، عن] جَبَلَة بن الأَزرق -وكان مِنْ أَصْحابِ رسول الله ﷺ -: «أَنَّ رسول لله ﷺ صَلَّى إلى جِدَارٍ كثير الحجر، فلمَّا جَلَسَ فى الرُّكْنَين خرجَتْ عَقْربٌ فَلَدَغَتْه، فَغُشِيَ عَلَيْه، فَرَقَاهُ الناسُ، فلمّا أَفاقَ قال: إنَّ اللهَ شَفَانِى، وليس بِرُقْيَتِكُم»[٢].

٢٤٠ - (جَبَلَةُ بن حَارِثةِ الكَلْبِىُّ)

أَخو زَيْد بن حَارِثة[٣] فى خامس الأنصار

١٥٩٠ - حدّثنا أَسْود، حدّثنا شَرِيك، عن أَبى إِسحاقَ، عن جَبَلَة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إِذَا لم [يغزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا] أَوْ أُسَامَةَ»[٤] تفرّد بِهِ.

٢٠٢/ب

(حديثُ آخرُ عَنْ جبلةِ بن حارثة الكلبىّ)

١٥٩١ - قال: قَدِمتُ على رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: ابْعَثْ مَعِى أَخِى زَيْدًا. فقال: «هَا هُوَذَا، فَإِن انْطَلَقَ مَعكَ لَم أَمْنَعْهُ، فقالَ زيد:

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٨/١؛ والإصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٨/٢.

(٢) فى الطبرانى: «كثير الأحجرة» وفى مجمع الزوائد «كبير الأحجرة». قال الهيثمى: رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه البخارى فى الكبير: ٢١٨/٢؛ المعجم الكبير: ٢٨٧/٢؛ مجمع الزوائد: ١٠٩/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٨/١؛ والإصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ وثقات ابن حبان: ٥٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢١٧/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٨٦/٢. وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨٣/٥ وما بين المعكوفين استكمال من المصدرين. وأخرجه أيضًا الحاكم فى المستدرك: ٢١٨/٣.

واللهِ لاَ أَخْتارُ عَلَيْكَ أَحَدًا ، قالَ جَبَلَة : فرأَيْتُ رَأْيَ زَيْدٍ أَفْضلَ»[١] .

رواهُ التّرمذيّ عن الجَرَّاحِ بن مُخَلَّدٍ وغير واحدٍ ، عن محمد بن عُمَر [بن] الرُّوميّ ، عن عليّ بن مُسْهِر ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ، [قال] : أَخْبرني جَبَلَةُ بن حَارِثة ، فذكره ، ثم قال : حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرفهُ إلاّ من حديث [ابن] الروميّ عن عليّ بن مُسْهِرٍ كذا قال[٢] .

وقد رواه أبو نُعَيم : حدّثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ ، وحدّثنا محمد بن أحمد ، حدّثنا محمد بن عثمان ، قالا : حدّثنا مِنْجاب هو أَبو الحارث ، عن عَلِيّ بن مُسْهِرٍ به .

(حديثٌ آخرُ عَنهُ)

١٥٩٢ - رواه النّسائي في اليوم واللَّيلة من حديث شَرِيك ، عن أَبي إسْحَاق ، عن فَرْوَة ، عنه ، قلت : «يا رسول الله عَلِّمْني شَيْئًا يَنْفَعُني . قال : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» الحديث . ومنهم من رَوَاهُ عن أخيه زَيْدٍ كما سيأتي[٣] .

٢٤١ - (جُبَيْر بنُ مُطْعِم بنُ عَدِيّ بنُ نَوْفَلِ بنُ عَبْد مَنَافٍ ابن قُصَيّ بن كِلاَب القُرَشيّ النَّوفليّ : أبو مُحمّد)[٤]

ويقالُ : أَبو عَدِيّ ، كَانَ سَيِّدًا في قُرَيشٍ كَأَبيهِ ، وكان إسلامُهُ عام الفَتْحِ وقيل قَبْله بِسَنَةٍ سَنَة خَيْبَر ، وهو الصَّحيحُ ، وكانت وفاتهُ سنةَ تسع

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٢/٢٨٦ .
(٢) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب : باب مناقب زيد بن حارثة : ٥/٦٧٦ .
(٣) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف : ٢/٤٠٨ .
(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ١/٣٢٣ ؛ والإصابة : ١/٢٢٥ ؛ والاستيعاب : ١/٢٣٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٢٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٥٠ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢/٦٣ .

وخَمْسين ، وقيل سنة ثمان ، وذكر ابنُ الجَوْزى أَنَّهُ توفى فى سنة [سبع و] خمسين ، فالله أعلم.

(إبراهيم بن عَبْد الرحمن بن عَوْفٍ الزُّهرِىّ عَنهُ)

١٥٩٣ - حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ ، حدّثنا ابنُ نُمَيْر وأبو أُسَامةَ[١] عن زكرِيَّا ، عن سَعْدٍ بن إبراهيم ، عن أَبِيه ، عن جُبَيْر بن مُطْعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ حِلْفَ فى الإِسْلاَم ، وأَيُّمَا حِلْف كانَ فى الجَاهليّة لم يَزِدْهُ الإِسْلامُ إلاَّ شِدَّةً»[٢] .

رواهُ مُسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة : وهو عبد الله بن محمد ، ورَوَاه أَبو دَاود عن أَخِيه عُثْمان بن أَبِى شَيْبة عَنهما ، وعن مُحمد بن بِشْر : ثلاثتهم عن زكرياء بن أَبِى زَائِدة[٣] . حدّثنا عَفّان ، ومحمد بن جَعْفر. قالا : حدّثنا شُعْبة عن سَعْدِ بن إبراهيم. قال : سَمِعْتُ [بعضَ] إِخْوَتى عَنْ أَبِى ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ : «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ فى فِدَاءِ بَدْرٍ - قال ابْنُ جَعْفرٍ : فى فِدَاءِ المشركين وَمَا أَسْلَمَ يَوْمئذٍ - فدخلتُ المسجدَ ، ٢٠٣/أ ورسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ بالطّور/ فكَأَنَّما صُدعَ عَنْ قَلْبِى حِينَ سَمِعْتُ القرآنَ. قال ابنُ جعفر : فكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِى حَيْث سَمِعْتُ القُرْآنَ» تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجْه[٤] .

١٥٩٤ - وحدّثنا محمد بن جَعْفر وبَهْزٌ. قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن

(١) فى المخطوطة : «ابن أسامة» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب : ٢/٣ .

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل : مؤاخاة النبى ﷺ بين أصحابه : ٣٩٠/٥ ؛ وأخرجه أبو داود فى الفرائض : فى الحلف : ١٢٩/٣ ، وأخرجه مسلم وأبو داود عن ابن نمير وأبى أسامة وزاد أبو داود : «محمد بن بشر» وهذا هو ما عناه ابن كثير بقوله : «عنهما وعن محمد بن بشر ثلاثتهم».

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

سَعْد بن إبراهيم . قال : سَمِعتُ بَعْضَ إِخْوَتِى يُحَدّث عَنْ أَبِى ، عن جُبَيْر ابن مُطْعِم : «أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ فِى فِدَاءِ المشركين - وقال بَهْز : فى فِدَاء أَهْل بَدْرٍ - قال ابنُ جعفرٍ : وَمَا أَسْلم يَومئذٍ - قال : فانْتَهيْتُ إِلَيه وهو يُصَلِّى المغربَ ، وهو يَقرأُ فيها بِالطُّورِ ، [فكأنما صُدع قلبى حيث سمعت القرآن ، وقال بهز فى حديثه :] فكأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبى حِينَ سَمِعتُ القُرآن» [١] .

(سعيد بن المُسَيَّبِ المخزُوميّ عَنهُ)

١٥٩٥ - حدّثنا يَزيدُ بن هَارُونَ ، حدّثنا محمد بن إِسْحاق ، عن الزُّهْرى ، عن سَعِيد بن المُسيّبِ ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ . قال : «لَمَّا قَسَمَ رسولُ الله ﷺ سَهْمَ ذِى القُرْبَى مِنْ خَيْبَر بَيْن بنى هَاشمٍ ، وبَنِى المطَّلبِ جِئتُ أَنا وعُثمان بن عَفَّانٍ ، فقلنا [٢] : يا رسولَ الله هؤلاء بَنُو هَاشمٍ لا يُنكرُ فَضْلُهم لِمكَانك الّذى وَضَعكَ [٣] اللهُ بِهِ مِنهم ، أَرأَيتَ إِخْوَانَنا مِنْ بَنِى المطّلبِ أَعْطَيتهم وتركتَنا؟ وإنَّمَا نحن وَهُم مِنكَ بِمَنْزِلةٍ واحدةٍ؟ قَالَ : إنّهُم لم يُفَارِقونى فى جَاهلِيَّةٍ ، وَلاَ إِسلاَمٍ ، وإنَّمَا هُمْ بنو هاشمٍ وبنو المُطَّلبِ شَىْءٌ وَاحدٌ . قالَ : ثم شبَّك بين أَصَابعهِ» [٤] .

١٥٩٦ - حدّثنا عثمان بن عُمَر ، حدّثنا يونُس ، عن الزُّهرى ، عن سَعِيد بن المُسيّبِ قال : حدّثنا جُبَير بن مُطعِمٍ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لبنى عَبْد شَمْسٍ وَلاَ لِبَنى نَوفَلٍ من الخُمْسِ شَيْئًا كَمَا كانَ يَقسم لِبَنى هَاشمٍ ، وبنى المطّلِب ، وأَنَّ أَبَا بكرٍ كَانَ يَقْسِمُ الخُمْس نَحْوَ مَا كَانَ

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) فى المسند : «فقلت» .
(٣) فى المسند : «وصفك» .
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ .

يقسِمُ رسولُ اللهِ ﷺ ، غيرَ أَنَّهُ لم يكن يُعطى قُربَى رسولِ الله ﷺ كَمَا كَانَ رسولُ الله ﷺ يُعْطيهم ، وكانَ عُمرُ وعُثمان من بَعْدِهِ مثلَهُ»[١] .

رواه البخارى ، وأَبو دَاود ، والنِّسائى ، وابن مَاجَة من حديث يُونس ، زاد البخارىّ : وعُقَيل ، ورواهُ أبو داود من حَدِيث محمد بن إسحاق كلّهم عن الزُّهرى بهِ[٢] . حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنى عبد الله بن المبارك ، عن يُونُس بن يزيد ، عن الزُّهرى . قالَ : أَخْبرنى سَعيدُ بن المُسيّب قالَ : أَخبرنى جُبَيرُ بن مُطعِمٍ : «أَنَّهُ جَاءَ وعُثمان بن عَفَّان يُكلِّمَان رسولَ اللهِ ﷺ فيما قَسَمَ من خُمسِ حُنينٍ بين بَنى هَاشمٍ وبَنِى المطَّلبِ ، فقالاَ : يَا رسول الله قَسَمْتَ لإِخْوَننَا بَنى المطَّلب وبنى عبد مَناف ولم تُعْطِنَا شيئًا ، وقَرَابتُنَا مثلُ قَرَابَتِهم ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا والمطّلبَ شَيئًا واحدًا . قال جُبَيرٌ : ولم يَقْسِم رسولُ الله ﷺ لبنى عبد شمس ولاَ لِبَنى ٢٠٣/ب نَوْفل / من ذلك الخُمسِ كما قَسَمَ لبنى هاشم وبنى المطّلب»[٣] .

(سليمانُ بن صُرَدٍ الخُزَاعِى ، ولَهُ صُحْبَةٌ عَنهُ)[٤]

١٥٩٧ – حدّثنا حُجَينُ بن المثنّى ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن سُليمان بن صُرَدٍ ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ . قال : تذاكرنَا غُسْلَ الجنابةِ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَمَّا أَنَا فآخذُ

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ .
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الخمس : ٢٤٤/٦ ؛ وأخرج أطرافه فى المناقب : ٥٣٣/٦ ، والمغازى : ٤٨٤/٧ ؛ وأخرجه أبو داود فى كتاب الخراج : بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى : ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ؛ والنسّائى فى كتاب قسم الفىء : ١١٨/٧ ، ١١٩ وابن ماجه : باب قسمة الفىء : ٩٦١/٢ .
(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤ .
(٤) يراجع أسد الغابة : ٤٤٩/٢ .

[مِلْءَ] كَفّى ثلاثًا فأَصبُّ علَى رأْسِى ، ثم أُفِيضُ [بعد] على سَائِرِ جَسَدِى»(١) .

١٥٩٨ – حدّثنا وكيع ، وعبد الرحمن(٢) ، عن سفيان ، عن أَبى إِسحاق ، عن سُليمان بن صُرَدٍ قال : «تَذَاكرْنا الغُسُلَ [من الجنابة] عِندَ رسول الله ﷺ ، [فقال : «أمّا أنا فأفيض على رأسى ثلاثًا» . وقال عبد الرحمن : ذكرت الجَنابة عند النبى ﷺ] فقالَ : «أَمَّا أَنَا فآخذُ بِكَفّى ثلاثًا فَأُفِيضُ على رَأسى»(٣) .

١٥٩٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، سمعتُ أبا إسحاق يحدّث : أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيمان بن صُرَدٍ يحدّثُ عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن النبى ﷺ أَنَّهُ ذكرَ عِنْده الغُسلَ مِن الجَنَابة ، فقال : «أَمّا أَنَا فَأُفْرِغُ على رَأْسِى ثَلاثًا»(٤) .

رواهُ الجماعة إلاَّ التِّرْمذى من غَيْر وَجهٍ ، عن أبى إسحاق بهِ منهم البخارى ، وأَبو داود من حديث زُهيرَ ، ومُسْلِم ، والنِّسائى من حديث شُعبة ، ومُسْلِم أَيضًا وابنُ مَاجَه من حديث أَبِى الأَحْوص : كلّهم عن أَبى إسحاق(٥) .

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) فى المسند : «وكيع بن عبد الرحمن» وما فى المخطوطة الصواب .
(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤ واستكمال الخبر منه .
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤ .
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الغسل : باب من أفاض على رأسه ثلاثًا : ٣٦٧/١ ؛ وأخرجه أبو داود فى الطهارة : باب الغسل من الجنابة : ٦٢/١ ؛ ومسلم فى الطهارة من الطريقين : استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثًا : ٦٢٣/١ ، ٦٢٤ ؛ والنسّائى فى الطهارة : ما يكفى الجنب من إفاضة الماء على رأسه : ١١٢/١ ، ١٧٠ ؛ وابن ماجه : فى الغسل من الجنابة : ١٩٠/١ .

(سُليمان بن مُوسَى عَنهُ)

١٦٠٠ – حدّثنا أَبو المُغيرةَ ، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز ، حدّثنى سُلَيمان بن موسى ، عن جُبَيْر بن مُطعِم ، عن النبى ﷺ . قال : «كل عَرفاتٍ مَوْقِف ، وَارْفَعُوا عن بَطْنِ عُرَنة[١] ، وكلُّ مُزْدَلِفة مَوْقِفٌ ، وارْفعوا عن مُحَسّرٍ ، وكل فِجَاج مِنىً مَنْحَرٌ[٢] ، وكلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيق ذَبْحٌ»[٣] تفرَّدَ بهِ.

١٦٠١ – حدّثنا أَبو اليَمانِ ، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز ، عن سُليمان بن موسَى ، عن جُبَير بن مُطعِمُ ، عن النبىّ ﷺ ، فذكر مثله ، وقال : «كُلُّ أَيَّام التَّشْريقِ ذبحٌ»[٤] .

(عَبْد الله بن بَابَاه المكى عَنهُ)[٥]

١٦٠٢ – حدّثنا محمد بن عُبَيد ، حدّثنا [محمدٌ] – يعنى ابنَ إسْحاق – ، حدّثنا عبد الله بنُ أَبى نَجيح ، عن عبد الله بن بَابيه. قال : سَمعتُ جُبَير بن مُطْعِم يقول : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لأَعْرِفَنَّ يا بَنِى عَبْد مناف مَا منعْتم طائِفًا يَطوفُ بهذا البَيْت سَاعةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ »[٦] .

---

(١) فى المخطوطة : وارفعوا عن عرفات ، والتصويب من المسند. وعرنة : موضع عند الموقف بعرفات. ومحسر : وادٍ بين عرفات ومنى. النهاية.

(٢) فى المخطوطة عبارة ليست فى المسند وهى : «وكل أيام منى منحر».

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤.

(٤) الموطن السابق.

(٥) عبد الله بن باباه المكى ويقال بابيه ، ويقال بابى ، عن جبير بن مطعم وابن عمر وابن عمرو ويعلى بن أمية وأبى هريرة. تهذيب التهذيب : ١٥٢/٥.

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

وحدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، وابنُ بَكْر[١] قالا : حدّثنا ابنُ جُرَيج ، أَخْبرنى أَبو الزُّبير : أَنَّهُ سَمِعَ عبدَ اللهِ بن بَابِيه يُخْبرُ عن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن النبى ﷺ / حِينَ عَطاءِ هَذَا يَا بَنِى [عبدِ المطّلب : يا بنى] عَبْد مناف إِنْ كَانَ إِلَيْكم مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ فلأَعرفنَّ مَا مَنَعْتم أَحدًا يُصَلِّى عندَ هذا البيت أيَّ سَاعةٍ شاءَ من لَيْلٍ أو نَهارٍ » وقال ابن بَكْرٍ : «أَنْ يَطُوفَ يعنى بهذا البيتَ »[٢] . ٢٠٤/أ

١٦٠٣ - حدّثنا سفيان ، حدّثنا أبو الزُّبير ، عن عَبْد الله بن بَاباهُ ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ - يبلغُ به النبىَّ ﷺ - قال : «يا بَنى عَبْد مَنَافٍ لاَ يَمنَعُنَّ أَحدًا طافَ بهذا البيتِ ، أوْ صَلَّى أَيَّ سَاعةٍ من لَيْلٍ أو نهارٍ »[٣] .

رواهُ الأَربعة من حديث سفيان بن عُيَيْنَة بهِ ، وقال الترمذى : حسنٌ صَحِيحٌ[٤] .

١٦٠٤ - حدّثنا محمد بن عَمْرو[٥] ، أَنبأَنا ابن جُرَيج ، أنبأَنا أَبو الزُّبير : أَنَّهُ سَمِعَ عبد الله بن بَابَاه ، عن جُبَير بن مُطْعِم ، عن النبى ﷺ : «خيْر عَطاءٍ هذا يَا بَنِى عَبْد مَنَافٍ ، ويَا بَنِى عبد المطَّلب إنْ كَانَ إلَيْكم من الأَمْر شىْءٌ فلا أعْرفنّ ما مَنعتُم أَحدًا يَطُوفُ بِهَذَا البيتِ أىَّ ساعةٍ مِنْ لَيلٍ أو نَهارٍ »[٦] .

(١) ابن بكر : محمد بن بكر بن عثمان البرسانى روى عنه أحمد وجماعة. تهذيب التهذيب : ٧٧/٩ .

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : الطواف بعد العصر : ١٨٠/٢ ؛ والترمذى فى الحج أيضًا : ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف : ٢١١/٣ ؛ والنسّائى فى الصلاة : إباحة الصلاة فى الساعات كلها بمكة : ٢٢٨/١ ؛ وفى الحج : إباحة الطواف فى كل الأوقات : ١٧٦/٥ ؛ وابن ماجه فى الصلاة : الرخصة فى الصلاة بمكة فى كل وقت : ٣٩٨/١ .

(٥) فى المخطوطة : «محمد بن أبى بكر» وما أثبتناه من المسند .

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ .

١٦٠٥ - حدّثنا يَعقوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عن ابن إِسحاق ، قال : حدّثنى عَبْد الله بن أَبى نَجيح ، عن عبد الله بن بَابَاه مولى آلِ حُجير بن أَبى إهابٍ[١] . قال : سمعتُ جُبَير بن مُطْعِم يقول : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «يا بَنِى عَبْد مَناف لأَعْرِفنّ مَا مَنَعْتم طَائِفًا يَطُوفُ بهذا البيت ساعةً من لَيلٍ أو نهارٍ»[٢] .

(عَبْد الله بن أَبى سُلَيمان :
مولى عُثْمان بن عَفَّان عن جُبَيْر بن مُطعِم)

١٦٠٦ - قال أَبو داود فى الأَدبِ : حدّثنا أَبو الطّاهر بن السَّرح[٣] ، أَنبأنا ابن [وَهْبٍ] ، عن سَعَيد بن أبى أَيوب ، عن محمد بن عَبْد الرحمن المكّى ، عن عبد الله بن أَبى سُلَيمان ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلى عَصَبِيَّةٍ ، وليس مِنَّا مَنْ قاتلَ على عَصَبِيَّةٍ ، ولَيْسَ مِنَّا مَن ماتَ على عَصَبِيَّة»[٤] .

ثم قال أَبو داود : هذا مُرْسل عبدِ الله بن [أبى] سليمان ، لم يَسْمع مِنْ جُبَير[٥] .

(عَبْد الرّحمن بن الأَزْهرِ عَنْهُ)[٦]

١٦٠٧ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، أَنبأَنا ابن أَبى ذِئْبٍ ، عن

(١) ويقال : مولى يعلى بن أمية . تهذيب التهذيب .
(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٢ .
(٣) أبو طاهر : أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموى ، مولاهم أبو الطاهر المصرى ؛ تهذيب التهذيب : ١/٦٤ .
(٤) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى العصبية : ٤/٣٣٢ .
(٥) قال المنذرى تعليقًا على هذا القول : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن المكى قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول . مختصر السنن للمنذرى : ٨/١٩ .
(٦) فى المخطوطة : «عبد الرحمن بن أبى الأزهر» وهو عبد الرحمن بن أزهر الزهرى أبو جبير المدنى ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف ، وقيل غير ذلك شهد حنينا وروى عن النبى ﷺ وعن جبير بن مطعم . تهذيب التهذيب : ٦/١٣٥ .

الزُّهرى، عن [طلحة بن] عبد الله بن عَوْف، عن عَبد الرّحمن بن الأَزهر، عن جُبَيْر بن مُطْعِم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ [قال]: «إِنَّ لِلْقُرَشِيّ مِثْلَىْ قُوّة الرّجلِ مِنْ غَيْر قُرَيش» فقيل لِلزُّهرى: مَا عَنَى بذلك؟ فقال: نبل الرّأى»[1] تفرَّدَ به.

(عَطَاءُ بن أَبِى رَبَاح عنْهُ)

١٦٠٨ - قال الطبراني: حدّثنا عبّاس بن حِمْدان الحنفيّ، حدّثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى، عن عُثْمان بن الأَسْود، عن عطاءٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم. قال: «كُنْتُ مَعَ قُرَيش فى / ٢٠٤/ب
مَنْزلهم دُونَ عَرَفة، فأَضْلَلتُ حمارًا، فانْطلقتُ أَبْتَغِيه فى النَّاس بِعَرَفة، فوجَدْتُ رسولَ الله ﷺ بِعَرَفة»[2].

(عَلِىّ بنُ رَبَاحٍ عَنْهُ)

١٦٠٩ - روى الطبرانى منَ طَرِيق ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أَبِى حَبِيبٍ، عن عَامر بنِ يَحْيَى، عن علىّ بن رَبَاحٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ. قال: «كنتُ أَكْرَهُ أَذَى قُرَيشٍ لرسولِ الله ﷺ، فلَمَّا أَجْمعوا لِقَتْلِه خَرَجْتُ مِنْ بين أَظْهُرِهم لِئلاَّ أَشهدَ ذلك، فَأَتَيْتُ دَيرًا، فنزلتُ عندهم فأَمَرَ لى بِضِيافة ثلاثةِ أَيَّام، فلما انْقَضَتْ قال: مُروه فَلْيذهب إنْ كان تَاجرًا، أو مُسَافِرًا، فَتثاقَلْتُ[3] عَنْ خُرُوج، فسأَلَنى رَئِيسُهُم ما جَرَى؟ فأَخبرتُهُ أَنّى مِنْ بِلَادِ إبراهيم، وأَنَّ لى ابنَ عَمٍّ يَزْعمُ أَنَّهُ نَبِىّ، وأنَّ قَوْمَهُ قد عَزَمُوا على قَتْلِهِ، وأَخَافُ أَنْ يكونُوا قد فرَغُوا منهُ، قال: أتعرفُ صورتَهُ؟ قلتُ: نعم. وإنّ عَهْدِى به لقريبٌ. قالَ: فأَخْرجَ صُوَرًا عِدّةً

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٤/٢.

(٣) الخبر فى الطبرانى ومجمع الزوائد فيه تفصيل أكثر مما أورده المصنف ها هنا، وكلمة «فتثاقلت» غير واضحة فى المخطوطة فأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق.

[فجعل يكشف صورةً صورة، ويقول: أتعرف؟][١] فأقولُ: ليسَ بهذا، حتى أَخْرَجَ صُورَةَ رسولِ الله ﷺ فقلتُ: هذا هُو[٢]، فقالَ: إنَّه ليَقْتُلُ مَنْ أرادَ قَتْلهُ، وإنَّهُ لنبيٌّ، ولا سَبيلَ لهم عليه، فرجعتُ إلى مكةَ، فوجَدْتُهم قَدْ أَخرجوه إلى المدينَةِ، وكانتْ عِنْدِى ودَائِع لبعضِ مَنْ هَاجَرَ معه، فقالت قُرَيش: هَلُمَّ أَموالَهم التى عِندك. فقلتُ: كَلاَّ واللهِ [ولكن دعونى أذهب] لأَرُدَّهَا إليهم، فحلَّفونى أَنْ لا آكلَ لِرسولِ الله ﷺ طَعامًا، ولا أَشرَبَ له شَرَابًا، فقَدِمْتُ المدينَةَ وقد جُعتُ جُوعًا شَديدًا، فلَمَّا رآنى رسولُ الله ﷺ أَمَرَ لى بطَعَامٍ، فقلتُ: إنَّ مِنْ خبرى كذَا وكذا، فإنْ رأيتَ أَنْ آكُلَ أَكلت. فقال: لا تأكُلْ لَنَا طعَامًا، ولا تَشرَبْ لنا شرَابًا»[٣].

انتهى
الجُزء التاسع مِن «تجزئة المُصنّف»
ويليه الجُزء العاشر
بإذن الله

(١) ما بين المعكوفين من نص الخبر عند الطبرانى.

(٢) العبارة عند الطبرانى: «فقلت: ما رأيت أشبه شيء من هذه الصورة به، كأنه طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه».

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مختلف والمعنى واحد وفيه تفصيل أكثر من هذا قال الهيثمى: رواه الطبرانى عن شيخه مقدام ابن داود، ضعفه النسائى. قال ابن دقيق العيد فى الإمام: إنه وثق وهو حديث حسن. انتهى.

وفى الميزان قال محمد بن يوسف الكندى: كان فقيهًا مفتيًا، ولم يكن بالمحمود فى الرواية: كما أن فيه ابن لهيعة قال عنه ابن حبان: كان شيخًا صالحًا لكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه. وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة له فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء. ثم قال أبو حاتم: وقد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط فى رواية المتأخرين عنه موجودًا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثير.

نقول: وهذا الحديث ليس من رواية العبادلة عنه. مجمع الزوائد: ٢٣٢/٨؛ الميزان: ١٧٥/٤؛ المجروحين: ١١/٢.

الجُزء العَاشِر

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠٦/أ

(محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ : أبو سَعِيد النَّوْفلىُّ عن أَبيه)

١٦١٠ - حدّثنا سفيان، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه، عن النبى ﷺ، قال: «لا يَدْخل الجنَّةَ قاطعٌ»(١).

قال: حدّثنا عفَّان، حدّثنا شُعْبَةُ، أَنبأَنا سفيان - يَعْنى ابنَ حُسَين - سَمِعتُ الزُّهرىّ يُحدّث عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عَنْ أَبِيه: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ [يقول]: «لاَ يَدْخُلُ الجنَّةَ قَاطِعٌ»(٢).

١٦١١ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه: سمعتُ رسولَ الله ﷺ [يقول]: «لا يَدْخُلُ الجنةَ قَاطعٌ»(٣)،

رواه البخارى فى الأَدب عن يَحيَى بن بُكَيْر عن الليث عن عُقَيل، ومُسلم من حديث مالك، ومعمر، وسفيان بن عُيَيْنَة أَرْبعتهم عن الزُّهرى به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ ومن ذلك مسلم عن يحيى عن محمد بن رَافع وعَبْد بن حُميد عن عَبْد الرَّزَّاق(٤).

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٣/٤.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤.

(٤) أخرجه البخارى فى الأدب: باب إثم القاطع: ٤١٥/١٠؛ ومسلم فى الأدب: باب صلة الرحم وتحريم قطعها: ٤٢١/٥، ٤٢٢؛ وأخرجه الترمذى فى البر والصلة: ما جاء فى صلة الرحم: ٣١٦/٤؛ كما أخرجه أبو داود فى الزكاة عن مسدد: باب فى صلة الرحم: ١٣٣/٢.

١٦١٢ - حدّثنا سفيان، عن الزّهرى، عن محمد بن جُبَيْر، عَنْ أَبيه: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَوْ كَانَ المُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حيًّا، فكلَّمَنِى فى هؤلاء النَّتْنَى[١] أَطْلقتُهم» يعنى أَسَارَى بَدْرٍ[٢].

رواه البخارى وأَبو داود من حديث عَبْد الرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن الزُّهرى بهِ[٣].

١٦١٣ - حدّثنا سفيان، عن الزّهرى، عن محمد [بن جبير] بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إنَّ لِى أسْمآءً: أَنَا أَحْمدُ، وأَنا مُحَمّدُ، وأَنا الحاشِرُ الذى يُحشَرُ النَّاسُ على قَدَمَىَّ، وأَنَا الماحى الذى يَمْحو اللهُ بى الكُفْرَ، وأَنا العَاقِبُ، والعَاقِبُ الَّذِى لَيْس بَعْدَهُ نَبىٌّ»[٤].

رواهُ البخارىّ، ومُسلم من حديث مَعْمَرٍ، وشُعَيب زاد البخارى: ومالك زاد مسلم: ومَعْمر وعُقَيل وسفيان بن عُيَيْنَة، ويُونُس: كلّهم عن الزُّهرى به وقالَ الترمذى: حسنٌ صَحيحٌ[٥].

١٦١٤ - حدّثنا سفيان، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه: «[أنه] سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقْرأُ فى صَلاةِ المغرِب بالطُّورِ»[٦].

---

(١) النتنى: جمع النتن، كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى: ﴿إنما المشركون نجس﴾. النهاية: ١٢٤/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: ٣٢٣/٧؛ وأبو داود فى الجهاد: المن على الأسير بغير فداء: ٦١/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب عن طريق مالك عن الزهرى: باب ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ: ٥٥٤/٦؛ وفى التفسير من طريق شعيب عن الزهرى: باب يأتى من بعدى اسمه أحمد: ٦٤٠/٨؛ ومسلم فى الفضائل: أسماؤه ﷺ: ٢٠١/٥؛ كما أخرجه الترمذى فى الأدب: ما جاء فى أسماء النبى ﷺ: ١٣٥/٥؛ والنسائى فى الكبرى فى التفسير كما فى تحفة الأشراف: ٤١٣/٢.

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

١٦١٥ - حدّثنا سُفيان، عن عَمْرو، عَنْ محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم، عن أَبيه. قال: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا بعَرَفةَ، فَذَهَبْتُ أَطْلبهُ، فَإِذَا النبىّ ﷺ وَاقِفٌ، قلتُ: إنَّ هذا من الحُمْس[1] مَا شأنهُ [ها] هُنَا».

قال سفيان مَرَّة: عن عَمْرو، [عن محمد][2] بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبيه: «ذَهَبْتُ / أطلبُ بَعيرًا لي [بعرفة] فَوَجَدْتُ رسولَ الله ﷺ ٢٠٦/ب وَاقِفًا، قلت: هَذَا مِن الحُمْسِ ما شَأنهُ ها هنا؟»[3].

رواه البخارىّ عن عَلِىّ، ومَسَدَّدٍ، ومُسْلمٍ عن أَبى بكر وعَمْرو النَّاقِد، والنِّسائِى عن قُتَيْبة: خَمْستهم عن سفيان بن عُيَيْنة به[4].

١٦١٦ - حدّثنا يَعْلى - هو ابنُ عُبَيْد - حدّثنا محمد بن إسْحاق، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبيه قال: «قامَ رسولُ الله ﷺ بالْخَيْفِ[5] من مِنىً، فقال: نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِى، فَوَعَاهَا، ثم أدَّاهَا إلى مَنْ يَسْمَعُهَا، فَرُبَّ حَامِل فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، ورُبَّ حَامِل فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقه مِنه. ثلاثٌ لا يُغِلّ[6] عَلَيْهِنّ قلبُ المؤمن: إخلاصُ العَمل،

(١) الحُمْس: بضم فسكون، جمع الأحمس، وهم قريش وما ولدت وكنانة وجديلة قيس. سموا الحُمْس لأنهم تحمسوا فى دينهم أى تشددوا. والحماسة: الشجاعة. كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة. ويقولون نحن أهل فلا نخرج من الحرم، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون. النهاية: ٢٥٨/١.

(٢) فى المخطوطة: (قال سفيان) إنه عمرو بن جبير ... الخ، وعمرو هو ابن دينار. فتح البارى: ٥١٥/٣.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج: باب الوقوف بعرفة: ٥١٥/٣؛ وأخرجه مسلم فى الحج: حجة النبى ﷺ: ٣٥٧/٣؛ والنسّائى فى الحج: باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة: ٢٠٥/٥.

(٥) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه فى سفح جبلها. النهاية: ٨/٢.

(٦) أغل يغل: هو من الإغلال: الخيانة فى كل شىء، ويروى يَغِل بفتح الياء من الغل، وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروى يغل بالتخفيف من الوغول =

والنَّصِيحةُ لِوَلِيّ الأَمْر ، ولزوم الجماعة فَإِنَّ دَعْوَتهم تكون مِنْ ورَائِهِمُ»[١] .

رواه ابن مَاجَه من حديث محمد بن إسحاق [عن الزهرى] ، وفى رِواية عن محمد بن إسحاق عن عبد السَّلام عن الزُّهرى[٢] .

١٦١٧ - حدّثنا أَبو عَامر ، حدّثنا زُهَيْر بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : أَنَّ رجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رَسولَ الله أَىُّ البلدان شرٌّ ؟ قال : لا أَدْرى ، فلما أَتاه جِبْرِيل قال : يا جبريلُ أَىُّ البلْدانِ شرٌّ ؟ قال : لا أَدْرِى حتى أَسأل رَبِّى ، فانْطلق جبريلُ ، فمَكَثَ مَا شاءَ اللهُ أَنْ يمكثَ [ثمَّ جاءَ] فقال : يا محمد إِنَّكَ سَأَلتَنى أَىّ البُلْدانِ شرٌّ ؟ فقلتُ : لا أَدْرِى ، وإِنِّى سألتُ رَبِّى - عزّ وَجَلّ - أىّ البُلْدانِ [شرٌّ] ؟ قال : أَسْوَاقُهَا »[٣] تفرَّدَ بِهِ.

١٦١٨ - حدّثنا محمد بن كَثِير ، حدّثنا سُلَيْمان بن كَثِير ، عن حُصَيْن بن عَبْد الرَّحمن ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه ، قال : «انْشَقّ القمرُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ، فَصَارَ فِرْقَتَيْن : فِرْقَةً على هذا الجبلِ ، وفِرْقَةً على هذا الجبَلِ ، فقالُوا : سَحرَنا محمدٌ ، فَقَالُوا : إِنْ كَانَ سَحرَنَا ، فَإِنَّهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَسْحرَ النَّاسَ كُلَّهُم»[٤] . رواه التّرمذى فى التَّفْسير ، عن عبد [بن حُمَيد ، عن][٥] محمد بن كَثير بِهِ قال : وقد روَى

= الدخول فى الشر ، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب . فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . النهاية : ٣/١٦٨ .

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنة (المقدمة) : باب من بلغ علمًا : أخرجه مختصرًا من الطريقين : ١/٨٥ ، وأخرجه فى الحج بتمامه ، ومن الطريق الثانى : باب الخطبة يوم النحر : ٢/١٠١٥ ، وقال فى الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والمتن على حاله صحيح .

(٣) من حديث جبير فى مطعم فى المسند : ٤/٨١.

(٤) الموطن السابق .

(٥) فى المخطوطة : «عن عبد الله بن كثير به» والتصويب من الترمذى .

بَعْضُهم – يعنى أَبا جعفر الرَّازى – عن [حُصَين]، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَير، عن أَبيه، عن جدّه[١].

قال شَيْخنا: ورَوَاهُ محمد بن فضيل، عن حُصَيْن، عن سَالم [بن أبى الجعد]، عن محمد بن جُبَيْر، عن أَبيه[٢].

١٦١٩ – حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن ابن إسْحاق، قال: فذكر مُحمَد بن مُسْلم، عن عُبَيْد الله بن شهابٍ، عن محمد بن جُبَيْر، عن أَبيه[٣]، قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وهو يَخْطبُ النَّاسَ بالخَيْف: نضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِى، فوَعَاهَا، ثم أَدَّاهَا إلى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفْقَهُ منهُ، ثَلاثٌ لا يُغِلّ عَلَيْهن قَلبُ المؤمن: إخلاَصُ/ العَمَلِ، والنَّصِيحةُ لِوَلِىّ الأَمْرِ، ولُزُومُ الجماعَةِ، فإنَّ دَعْوَتَهُم تكونُ مِنْ ورَائِهِم»[٤]. ٢٠٧/أ

رواه ابنُ مَاجَه من حديث محمد بن إسْحاق، وفى رواية عن محمد مثلهُ[٥].

١٦٢٠ – حدّثنا يعقوب، [عن] ابن إسْحاق، حدّثنى عَمْرو بن أَبِى عَمْرٍو مَوْلى المطَّلب، عَن عبد الرحمن بن الحُوَيْرث، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أبيه، مثل حديث ابن شِهاب لم يَزِدْ وَلَم ينقُصْ[٦].

١٦٢١ – حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن أَبيه. قال: «أَخْبرنى

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة القمر: ٣٩٨/٥؛ وقوله: يعنى أبا جعفر الرازى» من إضافات ابن كثير لتحديد المراد.
(٢) المقصود هو الحافظ المزى وقد أورد هذا القول فى تحفة الأشراف: ٤١٥/٢.
(٣) فى المخطوطة: «عن أبيه عن جدّه» ولا مكان للثانية.
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.
(٥) سبق تخريج الحديث عند ابن ماجه، ويرجع إلى الحديث: ١٢٨١.
(٦) الخبر أورده فى المسند متصلاً بالحديث السابق ولا فاصل بينهما. المسند: ٨٢/٤.

محمد بن جُبَيْر أَنَّ [أباه جُبَيْر بن مُطْعِمٍ أخبره: أن] امرأةً أَتت رسولَ الله ﷺ [فكلَّمته] في شَيْءٍ فأَمرَهَا بأَمرٍ، فقالت: يا رسولَ الله أَرَأَيتَ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ فقال: «إِنْ لم تَجِدِينى فَأْتِى أبا بكرٍ»[1].

١٦٢٢ – حدّثنا يعقوبُ، حدّثنا أَبى عن صَالح، قال: قال ابنُ شهابٍ: أَخبرنى عُمرو بن محمدِ بنِ جُبَيْر بن مُطْعمٍ: أَنَّ محمد بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْرُ بن مُطعِمٍ أَنَّهُ بَيْنا هو يَسيرُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ، ومعهُ النَّاسُ مَقْفلَةَ مِنْ حُنَين [علقت رسول الله ﷺ][2] الأعراب [يسأَلونه، حتّى اضطرّوه إلى سَمُرَةٍ، فخطفتْ رِدَاءَه، فوقف] رسول الله ﷺ، ثم قال: «أَعْطُونى رِدَائى، فلَوْ كان عَدَدُ هذه العِضَاه[3] نَعمًا لقسمتهُ بَيْنكم، ثم لا تَجِدُونِى بَخِيلاً، ولا كَذَّابًا، ولا جَبَانًا»[4].

رواه البخارى من حديث صالح بن كَيْسان، وشُعَيب بن أبى حَمْزة: كلاهما عن الزّهرى به[5].

١٦٢٣ – حدّثنا يحيى بن إِسحاق، أنبأنا ابن لَهِيعة، عن الحارث [بن يَزِيد، عن الحارث] بن أبى ذُبَاب [– إِن شاء الله]، عن محمد بن

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٢) ثلاث كلمات غير واضحة بالمخطوطة وأثبتناها من المسند.

(٣) العضاه: شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك. الواحدة عضةٌ بالتاء وأصلها عضهة، وقيل واحدته عضاهه. النهاية: ١٠٤/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من حديث شعيب عن الزهرى عن عمر بن محمد بن جبير فى الجهاد: باب الشجاعة فى الحرب والجبن: ٣٥/٦؛ ومن طريق صالح بن كيسان فى الخمس: ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم ... الخ: ٢٥١/٦؛ وعمر بن محمد بن جبير لم يرو عنه غير الزهرى ولم يرو هذا الحديث عن محمد بن جبير غير ابنه عمر. فتح البارى وتهذيب التهذيب: ٤٩٤/٧.

جُبَيْر بن مُطعِم [(١)] ، [عن أبيه : «أنَّ رسولَ الله ﷺ رَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّماءِ فقال : أَتَاكم أَهْلُ اليَمَن كَقِطَعِ السَّحاب خَيْرُ أَهْلِ الأَرض ، فقال رجل ممن كان عنده : ومِنَّا يا رسولَ الله؟ قال كلمة خَفِيَّة : إلاَّ أَنْتُم» [(٢)] .

١٦٢٤ - حدّثنا محمد بن عُبَيد ، قال : حدّثنا محمد بن عَمْرو ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه] قال : «قَدِمتُ على رسول الله ﷺ فى فِدَاء أَهْل بَدْرٍ ، فقام ، فصلّى بالناسِ صلاةَ المغْرب ، فقرأ بالطُّور» [(٣)] .

رواه الجماعة إلا التّرمذى من طُرُقٍ عن الزّهرى ، فأخرجاه من حديث مالك ومَعْمر وسُفيان بن عُيَينة - زاد مسلم : ويُونُس - كلهم عن الزهرى [(٤)] .

١٦٢٥ - حدّثنا يَزِيد بن هارون ، أَنبأنا إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن أبيه : «أَنَّ امرأَةً أَتَت النبىَّ ﷺ تسألُهُ شَيئًا ، فقال لها : ارْجِعى إلىَّ ، فقالت : يا رسول الله ، فإن رجعتُ فلم أَجِدْكَ؟ - تعرّض بالموت - فقال رسول الله ﷺ : فإن رجَعْتِ

(١) سقط من الأصل جزء من سند الحديث ومتنه كاملاً ، وصدر سند الحديث التالى. ويظهر هذا السقط للمتتبع لطريقة ابن كثير فى الإخراج عن مسند أحمد ، كما أن متن الحديث الثانى لم يرو من الطريق الذى اتصل به.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الأذان : باب الجهر فى المغرب : ٢٤٧/٢ ، وفى الجهاد : باب فداء المشركين : ١٦٨/٦ ، وفى المغازى : ٣٢٣/٧ ، وفى التفسير : سورة الطور : ٦٠٣/٨ ، وفيه زيادة لم ترد فى غيره ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة من عدّة طرق عن الزهرى : القراءة فى المغرب : ١٠١/٢ ، ١٠٢ ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة : باب قدر القراءة فى المغرب : ٢١٤/١ ؛ والنسائى فى الصلاة : القراءة فى المغرب بالطور : ١٣١/٢ ، وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤١٢/٢ ؛ وابن ماجه فى إقامة الصلاة : باب القراءة فى صلاة المغرب : ٢٧٢/١ .

فلم تَجِدينى ، فَأْتِ أَبَا بكر» -رضى الله عنه-[١] .

١٦٢٦ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، حدّثنا معمر ، عن الزُّهْرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه ، قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنَّ لِى أَسْماءَ أَنا أَحْمَدُ ، وأَنَا محمد ، وأَنَا المَاحِى الذى يَمحُو اللهُ بهِ الكفرَ ، وأَنَا الحاشِر الذى يَحْشُرُ اللهُ النَّاسَ علَى قَدَمَىّ ، وأَنَا العَاقِبُ» . قالَ مَعْمر قلتُ للزُّهْرى : ما العاقِبُ؟ قال : الّذى لَيْس بَعْده نَبِىٌّ[٢] .

حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمرُ / ، عن الزُّهْرى ، عن محمد بن جُبَيْر ابن مُطْعِم ، عن أَبيه ، وكانَ جَاءَ فى [فِداء] الأَسَارَى يَوْم بَدرٍ قال : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقْرأُ فى المغْرِب بالطورِ »[٣] . ٢٠٧/ب

١٦٢٧ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزّهرى ، عن عُمَر ابن مُحمّد بن عَمْرو بن مُطْعِمٍ ، عن محمّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ : أَنَّ أباهُ أَخبرَه : «أَنَّهُ بينمَا هو يَسيرُ مَعَ النبىّ ﷺ ومَعَهُ الناسُ مَقْفلة مِنْ حُنَيْن عَلِقهُ الأَعراب يَسأَلُونَهُ ، فاضْطَرُّوهُ إلى سَمُرَةٍ ، فخطف رِدَاءهُ ، وهو على راحلته ، فوقَفَ ، فقال : رُدّوا علىّ رِدَائى أَتخْشَونَ عَلَىَّ البخلَ؟ فلو كان عَدَدُ هذه العِضَاهِ نعمًا لقسمتهُ بَيْنكُم ، ثم لا تَجِدُونى بخيلاً ، ولا جَبَانًا ، ولا كَذَّابًا» .

قال أبو عبد الرحمن : أَخطأَ مَعْمرٌ فى نَسَبِ عُمَرِ بنِ محمّد بن عَمْرو وهو [عمر بن] محمد بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ[٤] .

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٣ ، ولم يصرح فيه باسم محمد بن جبير وإنما قال : عن ابن جبير .

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٤ .

(٣) الموطن السابق .

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٤ . وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد وقد تكرر كثيرًا .

١٦٢٨ - حدّثنا أَبو اليَمَانِ، أَنبأَنا شُعَيب، عن الزُّهْرِى [قال]: أَخبرنى عَمْرُو بنُ محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم: أَنَّ محمدَ بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْر بن مُطْعِمٍ: «أَنَّهُ بيْنَا هو يَسيرُ مع النبى ﷺ». فذكر الحديثَ معنى حَديثِ مَعْمرٍ(١).

١٦٢٩ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا ابنُ أَخِى ابنِ شِهَابٍ، عن عَمِّهِ. قال: أَخبرنى عَمْرُو بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ: أَنَّ محمد بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْر بن مُطْعمٍ: «أَنَّهُ بيْنَا هو يَسير معَ النّبى ﷺ مَقْفَلَهُ من حُنَيْن» فذكر مَعْناه(٢).

١٦٣٠ - حدّثنا محمد بن بَكْر، أَنبأَنا ابنُ جُريج قال: أَخبرنى عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ. قال: «أَضلَلْتُ جَمَلاً لى يومَ عَرَفة، فَانْطَلَقتُ إلى عَرفةَ أَبْتغِيه، فَإِذا بمحمدٍ ﷺ وَاقفٌ بالنّاسِ بِعَرفة على بَعِيره عَشِيَّة عَرَفة، وذلك بَعْدَما أُنزِلَ عليه»(٣).

١٦٣١ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارون، أَنْبأَنا ابن أبى ذِئبٍ، عن الحارث بن عَبْد الرحمن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه. قال: «بيْنَا نحن معَ رسول الله ﷺ بطَريق مَكَّة إِذْ قال: يَطْلُعُ عليكم أَهْلُ اليمنِ كأَنَّهم السَّحابُ، هُمْ خيارُ مَنْ فى الأَرْضِ، فقال رَجُلٌ من الأنصارِ: ولا نحن يا رسولَ الله؟ [فسكت. قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت. قال: ولا نحن يا رسول الله؟] فقال فى الثالثة كلمةً ضَعِيفةً: إلاَّ أنتم» تفرَّدَ به(٤).

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤.
(٢) الموطن السابق.
(٣) الموطن السابق.
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

١٦٣٢ - قرأتُ على عَبْدِ الرحمن بن مالك، وحدّثنى حَمّادُ الخيّاطُ، عن مالكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن مُحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه: أَنَّهُ قال: «سَمِعتُ رسول الله ﷺ قَرَأَ بالطّورِ فى المغْربِ»، وقال حَمّاد: «إِنَّ النبىَّ ﷺ قَرَأَ»(١).

(حديثٌ آخرُ عن أبيهِ)

١٦٣٣ - قال أَبو داود فى السَّنَة: حَدّثنا عبد الأَعلى بن حَمّاد، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بَشَّارٍ، وأَحْمد بن سَعِيد الرَّبَاطى قالوا: حدّثنا وَهْبُ بن جَرِير قال أحمد: / كَتَبْناهُ من نُسْخَتِهِ وهذا لفظُهُ: ٢٠٨/أ

١٦٣٤ - حدّثنا أَبى، سمعتُ محمد بن إسْحاق يُحَدِّثُ، عن يَعْقوب بن عُتْبة، عن جُبَيْر بن محمد [بن جُبَيْر] بن مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ، عن جدِّه. قال: «أَتَى أَعْرَابىّ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله جَهِدَتِ الأَنفسُ، وضاعَتِ العِيَالُ، ونُهِكَت الأَمْوَالُ، وهَلَكَت الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللهَ لَنَا، فإنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ على اللهِ، ونَسْتَشْفِعُ باللهِ عَليكَ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «وَيْحَكَ اتدرى ما تقولُ؟» وسَبَّح رسولُ الله ﷺ، فمَا زَالَ يُسبّحُ حتى عُرِفَ ذلك في وُجُوه أَصْحَابِهِ، ثم قال: «وَيْحَكَ إِنَّهُ لاَ يُسْتَشْفَعُ باللهِ عَلَى أَحَدٍ، إِنَّ شَأْنَ اللهِ أَعْظَمُ من ذلكَ، وَيْحكَ أَتَدْرِى مَا اللهُ. إِنَّ عرشَهُ على سَمَاواتِهِ لهكذا، وأَشَارَ بأَصَابعِهِ مِثْلَ القُبَّةِ عليه(٢)، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ به أَطِيطَ الرّحْلِ بالرّاكب». قال ابن بشّار فى حديثه: «إِنَّ اللهَ

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه: رواه أحمد ثاني حديثين أولها عن سعيد بن المسيب عن جبير.

(٢) يئط أطيط الرحل: الأطيط صوت الأقتاب، وإنما يئط الرحل بالراكب لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله. النهاية: ٣٥/١.

فَوْقَ عَرْشِهِ ، وعَرْشُهُ فَوْقَ سماواته» وساق الحديث .

قال عبد الأَعلى وابنُ المثنّى وابن بَشّارٍ ، عن يَعْقوب بن عُتْبة ، وجُبَيْر ابن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن أبيه ، عن جَدّهِ ، والحديث بإسْنادِ أَحمد ابن سَعِيد[(١)] [هو الصحيح ، وافقَهُ عليه جماعة : منهم يحيى بن معين ، وعليّ بن المديني ، ورواه جماعة عن ابن إسحق] قال أبو داود : وكان سماع عبد الأَعْلى ، وابن المثنّى ، وابن بَشّارٍ من نسخة واحدة فيما بَلَغني[(٢)] .

فقال البزّار : الصَّوابُ محمد بن إسحاق ، عن يَعْقوب بن عتبة ، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن جَدّه وساق الحديث إلى قوله : «شأْنُ اللهِ أَعْظمُ مِنْ ذَلك»[(٣)] .

ورواه الطَّبراني عَنْ زكريَّا السَّاجي ، عن عبد الأَعلى بن حَمّاد ، وعن عَبْد الله بن أَحْمَد ، عن يَحيَى بن مَعِينٍ ، وعن مُعَاذ بن المُثنَّى عن عليّ بن

(١) استكمال من السنن وكان بالمخطوطة : «والحديث بإسناد أحمد بن سعيد أيضًا» .

(٢) سنن أبي داود : باب في الجهمية : ٢٣٢/٤ .

(٣) يشير البزار بهذا القول إلى أن ابن إسحق «عنعن» في روايته ولم يصرح بالتحديث وابن إسحق مدلس . يوضح هذا عبارته في مختصر السنن فهي أدق وأشمل .

«قال ابو بكر البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه» ، ولم يقل فيه محمد بن إسحق «وحدّثني يعقوب بن عقبة» هذا آخر كلامه ثم قال المنذري : «ومحمد بن إسحق مدلس» ، وإذا قال المدلس : «عن فلان» ولم يقل : «حدّثنا ، أو سمعت ، أو أخبرنا» لا يحتج بحديثه .

وإلى هذا أشار البزار مع أن محمد بن إسحق إذا صرّح بالسماع اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديثه . فكيف إذا لم يصرّح به؟

وقد رواه يحيى بن معين وغيره ، فلم يذكروا فيه لفظة : «به» – إنه ليئط به – وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : وقد تفرّد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي ، وليس لهما في صحيحي أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رواية ، وانفرد به محمد بن إسحق بن يسار عن يعقوب .

وابن إسحق لا يحتج بحديثه ، وقد طعن فيه جماعة من الأئمة ، وكذّبه جماعة منهم . مختصر السنن للمنذري : ٩٤/٧ .

المدينى كلُّهم، عن وَهْبِ بن جَرِير، عن أَبيه، عن ابن إِسْحاق، عن يَعْقوب بن عُتْبة عن جُبَيْر [بن محمد بن جُبَيْر] بهِ بتمامهِ(١).

(حَديثٌ آخرُ عن محمد بن جُبَيْر عن أَبيه)

١٦٣٥ - قال: «كُنّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ بالجُحفَةِ، فقال: أَلَيْسَ تَشهَدُونَ أنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، وأَنّى رَسُولُ الله، وأَنَّ القُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ قُلنَا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: فَأَبْشِرُوا فَإِنَّ هذَا القُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وطَرَفُهُ بأَيْديكم، فتمَسَّكوا(٢) بهِ فإِنَّكُم لن تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا بعده أَبدًا». رواهُ البزارُ عن عَمْرو بن عَليّ الفَلاَّسِ، وعلى بن مُسْلمٍ قَالاَ: حدّثنا أَبو داود الطَّيَالِسى، حدّثنا أبو عُبَادَة الأَنْصَارِىّ، حدّثنا الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بهِ فذكره ثم قال البزارُ: تفرَّدَ به أبو عُبَادَة الأنصارى الزُّرَقِىّ(٣).

ورواهُ الطَّبرانى، عن زكَرِيّا بن يَحْيى، عن الفَلاّس بهِ(٤).

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٦ - قال البَزّار: حدّثنا عَبْدُ الله بن شَبِيبٍ، حدّثنا أَحمد بن محمد / بن عبد العَزِيز، قال: وَجدتُ فى كِتَابِ أَبِى بخَطِّهِ: حدّثَنا ٢٠٨/ب
الزُّهْرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ، عن أَبيه، قال: «كنَّا حَوْلَ صَنَمٍ لَنا قَبْلَ أَنْ يُبعثَ رسولُ الله ﷺ، وقد نَحَرْنا جَزُورًا إِذْ صَاحَ صَائِحٌ مِنْ

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٨/٢.
(٢) فى المخطوطة: «وطرفه بيد الله فتسلموا» وهو من خطأ النساخ.
(٣) كشف الأستار: ٧٧/١، وعبارة البزار عنده «لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه قال الهيثمى: فيه أبو عبادة الزرقى وهو متروك الحديث»، مجمع الزوائد: ١٦٩/١.
وأبو عبادة الزرقى، اسمه عيسى بن عبد الرحمن هو عند أبى داود شبه متروك وعند البخارى حديثه مقلوب أو متروك الحديث. الميزان: ٣١٧/٣؛ المجروحين: ١١٩/٢.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٦/٢.

جوفِهِ : اسْمَعُوا العَجَبَ ، ذَهَبَ الشِّرْكُ ، والرِّجْزُ[١] ورُمِىَ الشُّهُبِ لِنَبِىٍّ بمكَّةَ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، ومُهَاجَرُهُ إِلى يَثْرِبَ »[٢] ثم قال البزّارُ : وإنما أدْخلناهُ فى المسند لأَنَّ الصَّحابىّ ذكَرَ فيه رسولَ الله ﷺ .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٧ - قال البزّارُ : حدّثنا إبراهيم بن المسْتَمِرِ العُرُوقى ، حدّثنا الصَّلْتُ بن محمدٍ أبو هَمَّام الحارثى ، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن عَمْرِو بن دِينَار ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيهِ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «انْطَلِقُوا بِنَا إِلى بَنى وَاقِفٍ نَزُورُ البَصِيرَ [رجُل] كان مَكْفُوفَ البَصرِ »[٣] . ثم قال تفرَّد بِوَصْلهِ أبو هَمَّامٍ ورواه عبد اللهِ مرفوعًا كما سيَأتى[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٨ - حدّثنا أَبو يَعْلى ، حدّثنا أبو هَمّام : محمد بن سُلَيمانِ بن الحكم القُدَيدى ، حدّثنا أبى ، عن إسماعيل بن خالِد الخُزَاعى : أَنّ محمد بن

(١) رجز الشيطان : وساوسه وهو بكسر أوله ، وأما بالفتح فهو بحر من بحور الشعر . النهاية : ٦٧/٢ .

(٢) كشف الأستار : ١٤٣/٣ . قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شعيب وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٤٤/٨ .

(٣) كشف الأستار : ٣٨٩/٢ . وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) وقع فى المخطوطة : «إبن همام» وتكرر والتصويب من كشف الأستار وعبارة البزار فيه : «لا نعلم أحدًا وصله عن جبير إلا أبو همام» وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خُولف فى إسناده . انتهى .

وقال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العروقى وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٧٤/٨ .

جُبَيْر بن مُطْعِم حدَّثه : أنه سَمِعَ جُبَيْر بن مُطْعِم وهو يقول : قال لى رسول الله ﷺ : «أَتُحِبّ يا جُبَيْرُ إذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أنْ تكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً ، وأَكْثَرِهم زَادًا؟ فقلتُ : نعم بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى. قال : فَاقْرَأْ هذه السُّوَرَ الخَمْس : ﴿قُلْ يَأَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وافتَتِحْ كلَّ سُورةٍ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ» قال جُبَيْر : وكنتُ غَيْرَ كَثِير المال ، فكنتُ أَخرُجُ مع مَنْ شاءَ اللهُ أَنْ أَخرجَ فى السَّفَرِ فأكون أَبَذَّهم[(١)] هَيئَةً ، وَأَقَلَّهم مَالاً ، وزَادًا ، فما زِلتُ مُنْذُ عَلَّمَنيهنَّ رسولُ الله ﷺ ، وَقرأْتُ بِهِنَّ أكون مِنْ أحْسنهم هَيئَةً ، وأكْثَرِهم زَادًا ، حتى أَرْجع مِنْ سَفَرِى ذلك»[(٢)].

(حديثٌ آخرُ عن محمد بن جُبَيْر عن أَبِيهِ)

١٦٣٩ - قال الطبرانى : حدّثنا أحمدُ بن محمد بن نافع الطحَّان ، حدّثنا أحمد بن صَالح قالَ : وجدت [فى] كتاب بالمدينةِ / عِنْدَ عَبْد العزيز ابن محمد الدَّرَاوَرْدِىّ وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر [بن عبد الرحمن] بن عوفٍ ، عن محمد بن صالح التمَّار ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أَبيهِ. قال أَبو جَهْلٍ بن هِشَامٍ حِينَ قَدِمَ مَكَّة مُنْصرِفَه عن حَمْزة : يا مَعْشَرَ قُرَيش إِنَّ مُحمّدًا قَدْ نَزَلَ يَثْرِبَ وأَرْسَلَ طَلائِعَهُ ، وإِنَّمَا يُرِيدُ أَن يُصيبَ منكم شَيْئًا ، فاحْذَروا أَنْ تمرُّوا طَرِيقَهُ ، أو تُقارِبُوهُ ، فَإِنَّهُ كالأَسَدِ الضَّارِى ، إِنَّهُ حَنِقٌ عليكُم لأنكم نَفَيْتُموه نَفْىَ ٢٠٩/أ

(١) أبذهم هيئة : من البذاذة رثاثة الهيئة واللباس.

(٢) قال السيوطى : رواه أبو يعلى وأبو الشيخ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، وفى إسناد أبى يعلى من لم يعرفوا. جمع الجوامع : ١١١/١ .

القِرْدَانِ عن المناسم[١] ، والله إنَّ لهُ لَسَحَرَةً. مَا رَأَيتُهُ قَطُّ ، ولا رَأَيتُ أَحدًا مِنْ أَصْحَابِهِ إلاَّ ومعهم الشَّياطين ، وإنَّكم قَدْ رَأَيتم وعَرفتم عَدَاوَةَ ابنَيْ قَيْلة[٢] ، فهو عدوٌ واسْتَعَانَ بَعَدُوٍ ، فقال له المُطعِم بن عديّ : يا أَبَا الحَكَم واللهِ مَا رأَيتُ [أَحَدًا أَصْدَق] لِسَانًا [ولا] أَصْدَقَ [موعِدًا] من أَخِيكم الذى طَرَدْتم ، وإذ قد فَعَلتُم الذى فَعلتم ، فكُونوا أَكفَّ النَّاسِ عَنْهُ ، فقال أبو سفيان بن الحارث : بَلْ كُونُوا أَشَدَّ ما كُنتم عَلَيْه ، فَإِنَّ ابْنَيْ قَيْلة إِنْ ظَفِرُوا بكم لم يَرْقُبوا فِيكم إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً ، وإنْ أَطْعَمْتُمُونِى ألحقوهم خَيْر كُنَانَة ، حتى يُخْرِجُوا محمدًا من بين ظَهْرَانيهم ، فيكون وَحِيدًا مَطْرُودًا ، وأَمَّا أبناء قَيْلَة فواللهِ ما هما وأهل دُهْلَكَ فى الذِّلة إلاَّ سَوَاء وسأَكفيكم حدّهم وقال :

سَأَمْنَحُ جَانِبًا مِنِّى غَلِيظًا ... عَلَى مَا كانَ مِنْ قُرْبٍ وبُعْدِ
رِجَالَ الخَزْرَجِيّةِ أَهْلَ ذُلٍّ ... إِذَا مَا كَانَ هزلٌ بَعْدَ جِدِّ

فبلغَ ذلك النبى ﷺ فقال : «والَّذى نَفْسى بيَدِهِ لاقْتُلَنَّهُم وَلأُصَلِّبَنَّهم ، وَلأَهْدِيَنَّهُم وَهُمْ كَارِهُون. إِنِّى رحمةٌ بعثَنى اللهُ ، ولا يَتَوَفَّانى حتى يُظْهِر اللهُ دِينَهُ. لِى خَمْسَةُ أَسمآء أَنَا مُحمّد ، وأَنَا أَحْمد ، وأَنَا الماحى الذى يمحو اللهُ بى الكُفْرَ ، وأَنَا الحَاشِرُ الذى يُحشرُ الناسُ على قَدَمَيّ وأَنَا العَاقِبُ» . ثم قالَ أحمدُ بن صَالحٍ : أَرجُو أَن يكونَ الحديث صَحيحًا[٣] .

---

(١) القردان : الطّبوع الذى يلصق بجسم البعير . والمناسم : جمع المنسم بكسر السين . طرف خفّ البعير : اللسان .

(٢) ابنا قيلة : الأوس والخزرج . وقيلة اسم أم لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل . النهاية : ٣/٢٩٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٢٣ قال الهيثمى : رواه وجادة من طريق أحمد بن صالح المصرى قال : وجدت فى كتاب بالمدينة ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦/٦٧ .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤٠ – قال الطبراني : حدّثنا على بن إبراهيم العامِرىّ الكوفِيّ ، ثنا ضِرَار بن صُرَد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أَخى الزّهرى ، عن الزّهرى ، عن محمد[1] [بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكُن يُؤَذّن له فى شَىْءٍ من صلاة السّفر إلا بالإِقامَةِ إلا الصبْحَ فإِنَّهُ كانَ يُؤَذّن وَيُقيم»[2] .

(حديثٌ آخرُ)

قال الطبراني : حدّثنا أحمد بن شُعيب النّسائى ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ قالا : ثنا عمر بن هِشام أبو أُمية الحرّانى قال : وجدت فى كتاب عَتَّاب بن بَشير ، عن إِسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم عن أَبيه جُبَيْر سمع النبى ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إِليه مفتاح الكعبة : «هاومْ غَيْبَهُ» قال : فلذلك يُغَيّبُ المِفْتاح[3] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤١ – رَواه الطبرانى من حديث قُرَّة بن عَبْد الرحمن ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم ، عن أَبيه مرفوعًا : «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ ٢٠٩/ب

(١) حدث سقط من النساخ : سقط منهم حديث الأذان والإقامة فى السفر ، وهو حديث بالسماع كما سقط سند حديث النسّائى ، والحسين بن إسحق التسترى وهو بطريق الوجادة . وكان هناك احتمال أن يكون الطبرانى قد أخرج الحديث بهذا الإسناد فى الأوسط أو الصغير ولكن المنذرى قطع بأنه رواه فى الكبير . مجمع الزوائد : ٢٩٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٤/٢ ، وقال المنذرى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف : ٣٣٤/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/٢ ، وقال المنذرى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٢٩٢/٣ .

خَبُثَتْ نَفْسِى ، ولكن لِيَقُلْ لَقَسَتْ نَفْسِى»[(١)]

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤٢ - من رواية محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «إِنَّ اللهَ يَبْتَلِى عَبْدَهُ [بالسُّقْمِ] حَتَّى يُكَفِّر عَنه كلَّ ذَنْبٍ» رواه الطبرانى من حديث عبد الرّحمن بن الحوَيرث عن محمد بن جُبَيْر به[(٢)] .

(محمد بن طَلْحة بن رُكَانة عنهُ)[(٣)]

١٦٤٣ - حدّثنا هُشَيم ، عن حُصَين ، عَن مُحمّد بن طَلْحة بن رُكَانَه ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلاَةٌ فى مَسْجِدى هذا أَفْضلُ من أَلْفِ صَلاةٍ فيمَا سِوَاهُ إلاَّ المسْجِدَ الحَرَامَ»[(٤)] تفرَّدَ به .

(نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ : أبو محمد عَنْ أَبيه)

١٦٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيدٍ ، عن مِسْعَرٍ ، قال : حدّثنى عَمْرُو ابن مُرَّة ، عن [رجل عن] نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «كانَ[(٥)]

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/٢ ؛ وقرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل خرج له مسلم فى الشواهد ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال أحمد : منكر الحديث جدًا . وقال يحيى : ضعيف الحديث . الميزان : ٣٨٨/٣ .

واللقس : الغثيان ، كما فى النهاية .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٩/٢ . وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد : ٣٠٢/٢ .

(٣) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن يزيد بن عبد المطلب بن عبد مناف ، روى عن جماعة من التابعين ، وأرسل عن جبير بن مطعم مات سنة إحدى عشرة ومائة . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وروايته عن جبير بن مطعم عند ابن خزيمة لكن قال : أشكّ فى سماعه منه . تهذيب التهذيب : ٢٣٩/٩ .

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤ .

(٥) لفظ المسند : «سمعت النبى ﷺ يقول فى التطوع» .

رسولُ الله ﷺ يقولُ في التَّطَوُّع : اللهُ أكبر كبيرًا ثلاثَ مرّاتٍ ، والحمدُ للهِ كثيرًا [ثلاث مرار] ، وسُبحانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً ثلاثَ مرّاتٍ. اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من الشَّيْطانِ الرَّجيم من هَمْزِهِ ، ونَفْثِهِ ، ونَفْخِهِ. قلت : يا رسولَ الله ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه؟ [قال] : أَمَّا هَمْزُهُ فَالمُوتَةُ الَّتى تأْخُذ ابنَ آدمَ ، وأَمَّا نَفْخُهُ : الكِبْر ، ونَفثهُ : الشِّعْرُ»[١].

رواه أبو داود عن مُسدَّدٍ عن يَحْيَى[٢].

١٦٤٥ - حدّثنا وكيعٌ ، حدّثنا مِسْعرٌ ، عن عَمْرو بنُ مُرَّة ، عن رَجل من عَنَزَة[٣] ، عن نافعِ بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَقُول : اللهُ أكبر كَبيرًا ، والحمْدُ للهِ كثيرًا ، وسُبْحانَ اللهِ بُكْرةً وأَصِيلاً ، اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم : مِنْ هَمْزِهِ ، ونَفْثِهِ ، ونَفْخِهِ قال قُلتُ : ما هَمْزهُ؟ [قال] : فذَكَرَ كَهيْئَةِ المُوتَةِ [يعنى] يُصْرَعُ قال : فما نَفْخُهُ؟ قال : الكِبْرُ. قلت : فما نَفْثُهُ؟ قال : الشِّعْرُ»[٤].

٢١٠/أ ١٦٤٦ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عامرٍ ، / حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن عَمْرو بن دِينارٍ ، عن نافعِ بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : «يَنْزِلُ اللهُ [عزّ وجلّ] في كلّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا ، فيقولُ : هَلْ مِنْ سائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ. فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حتى يطلع الفجرُ»[٥].

١٦٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، حدّثنا عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن نَافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند : ٨٠/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٢) سنن ابن داود : كتاب الصلاة : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء : ٢٠٣/١.
والمُوتة : بضم الميم الجنون. النهاية : ١١٢/٤.
(٣) سماه أبو داود في روايته فقال : «عاصم العنزي». سنن أبي داود : ٢٠٣/١.
(٤) من حديث جبير بن مطعم في المسند : ٨٠/٤.
(٥) من حديث جبير بن مطعم في المسند : ٨١/٤.

«يَنْزِلُ اللهُ [عزّ وجلّ] فى كلّ لَيلَةٍ إلى سَماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فأُعْطِيَهُ؟ هل مِنْ مُسْتَغْفرٍ . فأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فأَتوبَ عَلَيْه»[(١)] . رواه النسّائى فى اليَوْم واللَّيلة من حديث حَمَّاد بن سَلَمة ، وقد رواهُ أَيضًا من حَدِيث القاسم بن عَبّاسٍ ، عن نَافع بن جُبَيْر عن رَجُلٍ من أَصحاب النبىّ ﷺ ، وهو أَشْبهُ بالصَّوَاب . قال : ولم يَقُل أَحَدٌ عن نافع ، عن أَبيهِ غَيْر حَمّاد بن سَلَمة[(٢)] .

١٦٤٨ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، وعَفّان قَالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلمةَ ، عن عَمْرو بن دِينار – قال عَفَّان : حدّثنا عَمْرو بن دينار ، عن نَافِع بن جُبَيْر ، عن أَبيهِ – قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ فى سَفَرٍ فقال : مَنْ يَكْلَؤُنا اللَّيلةَ لا نَرْقُدُ عن صَلاَةِ الفَجر؟ فقال بلالٌ : أَنَا ، فاسْتقبل مَطلَعَ الشَّمْسِ [فَضُرِبَ] على آذَانِهم ، فما أَيْقَظَهم إلَّا حرُّ الشَّمس ، فقاموا ، [فقادوا ركابهم] ، ثم تَوَضَّئُوا . وأَذَّنَ بلالٌ ، فصلُّوا الرّكعتيْن ، ثم صَلُّوا الفَجْر»[(٣)] .

رواه النسَّائىُّ من حديث حَمّاد بن سَلَمة بهِ[(٤)] .

١٦٤٩ – حدّثنا حَسَنٌ ، وعَفَّان قالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن جَعْفر بن أبى وَحْشِيَّة ، وقال أَحدُهما جعفرُ بنُ إيَاسٍ[(٥)] ، عن نَافع بن جُبَيْر ابن مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أَنا محمّدٌ ،

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ ، وليس فى المسند العبارة الأخيرة : «هل من تائب فأتوب عليه» .

(٢) هذا الذى أورده المصنف عن النسّائى يطابق ما أورده شيخه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف : ٤١٨/٢ .

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ ، والعبارة الاعتراضية التى بين شرطتين لم ترد به . ومن يكلؤنا : يعنى يحفظنا ويحرسنا . وما بين القوسين من المعجم الكبير ١٣٩/٢ ووقع تحريف للعبارة فى المسند .

(٤) الخبر أخرجه النسّائى فى الصلاة : كيف يقضى الغائب من الصلاة؟ المجتبى : ٢٤٠/٢ .

(٥) جعفر بن إياس هو جعفر بن أبى وحشية . تهذيب التهذيب : ٨٣/٢ .

وأَحمدُ ، والحاشِرُ ، والمَاحِي ، والخَاتِمُ ، والعَاقِب» ، لم يَرْوِهِ أَحَدٌ مِنْ هذا الوَجْهِ ، وقد تقدَّمَ مِنْ رواية الزُّهرىّ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعم عن أَبِيه مثلَهُ(١) .

١٦٥٠ - حدّثنا يَعْقُوب ، حدّثنا أَبِى(٢) ، عن ابن إسحاق قال : وقد حَدّثنى عبد الله بن أَبِى بَكْر بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم الأَنْصَارِىّ ، عن عُثْمان بن أبِى سُلَيمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن عَمِّه نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ / ، عن أَبِيه ، قال : رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يُنْزَل عَلَيْه ، وإنهُ لَوَاقِفٌ بِعَرَفَةَ على بَعِيرٍ له [بعرفات مع] الناس ، حتى يَدْفَعَ معَهُم [منها] تَوْفِيقًا مِنَ اللهِ لَهُ»(٣) ، وَلَمْ يُخَرّجوهُ مِنْ هذا الوَجْه . قد تقدّم فى رواية سفيان ابن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دِينارٍ ، عن محمد بن جُبَيْر ، عن أَبيه مثله . ٢١٠/ب

١٦٥١ - حدّثنا عبدالله بن محمد ، [عن حصين] : قال أبو عبد الرّحمن : وسمعتُ أَنا من عبد الله بن محمد ، قال : حدّثنا عبد الله بن إدْريس ، عن حُصَيْن ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عَبَّاد بن عَاصمٍ ، عن نافع ابن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ حين افتتحَ الصَّلاَةَ قال : «اللهُ أَكبر [كبيرًا] ثلاثًا ، والحمدُ لِلهِ كثيرًا [ثلاثًا] ، وسُبْحان الله بكرةً وأصيلاً [ثلاثًا] اللّهمَّ ، إنّى أَعوذُ بك من الشَّيطان مِنْ هَمْزِه ، ونَفْخِهِ ، ونَفْثه» . قال حُصَين : هَمْزُهُ : المُوتَةُ التى تَأْخذَ صَاحبَ المسّ ، ونَفْثُهُ : الشِّعْرِ ، ونَفْخهُ : الكبر»(٤) .

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد . المعجم الكبير : ١٣٣/٢ .
(٢) فى المخطوطة : «عن ابن عباس» وليست فى المسند .
(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

١٦٥٢ - حدّثنا بَهْز بن أَسدٍ، حدّثنا حَمّادٌ، عن جَعْفر بن أبى وَحْشِيَّة، عن نافع بن جُبَيْر، عن أَبيه: أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ: «أَنا مُحَمّد، وأحمدُ، والحَاشِرُ، [والماحى، والخاتم]، والعَاقِب»(١).

١٦٥٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرِو بنِ مُرَّة، عن عَاصِم العَنَزِىّ، عن ابن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه، وقال يَزِيد بن هارون: عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ، عن أَبيه، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ حِينَ دَخلَ فى الصَّلاَةِ، فقال: [اللهُ أكبر. الله أكبر كبيرًا]، الله أَكبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ [بكرةً وأصيلاً ثلاثًا]، وسُبْحَان الله وَبحَمْدِهِ بكرةً وأَصِيلاً [ثلاثًا]، اللَّهمَّ إنى أَعوذ بك من الشّيطان الرَّجِيم: من هَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه». قال عمرٌو: هَمْزُهُ: المُوتَةُ، وَنَفْخُهُ: الكِبْر، ونَفْثُه: الشِّعْرُ(٢).

رواهُ ابن مَاجَه عن بُنْدار عن [محمد بن جعفر] ورَواهُ أَبو داود، عَنْ عَمْرو بن مَرْزُوق: كِلاَهُمَا، عن شُعْبَة بهِ، وقد رَواهُ أَحمدُ، عنْ أَبِى بَكْر ابن أَبِى شَيْبة، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عَمْرو بن / مُرّة، ٢١١/أ
عن عَبّاد بن عَاصم، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ، عن أَبيهِ، فذكره، فوضَحَ ما كان بينَهما من رواية مِسْعر ورواية شُعبة بهذا الإسناد(٣).

قال شيخنا: وقد رُوِىَ بهذا الإسناد عن جُبَيْر قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى(٤).

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه ولفظ المسند: «وسبحان الله بكرة وأصيلاً».
(٣) سبق أن خرجت هذه الروايات: ابن ماجه: باب الاستعاذة فى الصلاة: ٢٦٥/١؛ وأبو داود: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ٢٠٣/١؛ ومسند أحمد من حديث جبير بن مطعم: ٨٣/٤.
(٤) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف للحافظ المزى: ٤١٦/٢.

(حديثٌ آخر)

١٦٥٤ – رواه النسائي، عن عبد الرحمن بن محمد بن سَلاَّمٍ، عن إسحاق الأَزْرق، عن زكريَّا بن أبى زائِدَة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جُبَير، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا حِلْفَ فى الإِسْلام وأيما حلف كان فى الجاهِلِيّة، لم يزِدْه الإِسْلامُ إِلَّا شِدَّةً»(١).

وقد تقدم فيما رواه مُسلِمٌ وأبو داود من طرقٍ، عن زكرِيّا بن أبى زائِدَة، عن سعد بن إبراهيم، عن جُبَير بن مُطعَمٍ نَفْسِه من غيرِ ذكر نافع(٢) والله.

(حديثٌ آخَرُ)

١٦٥٥ – رَواهُ النسَّائى أيضًا من حديث سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمد ابن عَجْلان(٣)، [عن] ابن أَبى حُرَّة، ودَاود بن قَيْس القَرّآء، ثم سَمِعَهُ سفيان، عن داود: كلاهما عن نَافع بن جُبَيْر، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: مَنْ قالَ سُبْحَانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ أَنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتوب إِلَيْكَ، فَإِن قالها فى مَجْلِسِ ذِكْرٍ كان كالطَّابَع يُطبَعُ عليه، ومن قَالَهَا فى مَجْلس لَغْوٍ كانت كفّارة لَهُ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى (الفرائض) كما فى تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

(٢) يرجع إلى تخريجات الخبر فيما تقدّم.

(٣) فى المخطوطة: «محمد بن عجلان بن أبى حرة». والصواب ما أثبتناه وابن أبى حرة اسمه مسلم روى عن الزبير ونافع بن جبير بن مطعم وعنه ابن عجلان وعمارة بن غزية ويحيى بن أيوب. تهذيب التهذيب: ١٢٨/١٠.

(٤) الطابع: الخاتم. يريد أنه يختم عليه ويرفع كما يفعل بالصحيفة. والخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى من هذه الطرق كما فى تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

قال الهيثمى: رواه الطبرانى. ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٢/١٠.

وختم به كتابه فهو آخر حديث خرجه فى الزوائد: ٤٢٣/١٠.

رواهُ الطَّبراني من حديث سُفيان عن ابن عجلان عن نافع بهِ[١] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٥٦ – عن نَافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال التِّرمذى فى كتاب البرّ والصِّلَةِ : حدّثنا علىّ بن عِيسَى[٢] بن يَزِيدٍ البَغْدَادِىّ ، حدّثنا شَبَابةُ بن سَوَّارٍ ، عن أبيه ، عن ابن أَبِى ذِئْبٍ ، عن القاسِمِ بن عَبَّاسٍ ، عن نَافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه ، قال : تَقُولُونَ فِىَّ التِّيهُ ، وقَدْ رَكِبْتُ الحِمَارَ ، ولَبِسْتُ الشَّمْلَةَ ، وقد حَلَبْتُ الشَّاةَ ، وقد قال رسول الله ﷺ : «مَنْ فَعَلَ هذا فَلَيْسَ فيهِ مِنَ الكِبْرِ شَىْءٌ» ثم قال : هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢١١/أ **١٦٥٧** – قالَ البَزّار : حدّثنا أحمد[٤] بن مَنْصور بن سَيّار ، حدّثنا محمد بن بُكَيْر ، حدّثنا سُوَيد بن عَبد العزيز ، عن سَعِيد بن عبد العزيز ، عن سُلَيمان بن موسى ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «أَيَّامُ التَّشْرِيق كُلُّهَا ذَبْحٌ»[٥] .

ثم قال : تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْد بن عبد العزيز ، ولَيْس بالحافظ ، والصواب : حدّثناه يوسف ابن موسى ، حدّثنا عَبْد الملك بن عبد العزيز ، حدّثنا

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «على بن عيسى بن على بن يزيد» ، والصواب ما أثبتناه عن تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٧ .

(٣) أخرجه الترمذى : باب ما جاء فى الكبر : ٣٦٢/٤ .

(٤) فى المخطوطة : «محمد» ، والصواب ما أثبتناه . ويراجع تهذيب التهذيب : ٨٣/١ .

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٦١/٢ ولم ترد فيه عبارة البزار الأخيرة . وأورد الهيثمى حديث جبير عند أحمد : «كل عرفات موقف» ، ثم قال وروى الطبرانى فى الأوسط عنه : «أيام التشريق كلها ذبح» ورجال أحمد وغيره ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤/٤ ؛ مسند أحمد : ٨٢/٤ .

سَعِيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخى ، عن سُلَيمان بن مُوسَى ، عن عبد الرحمن بن أبى حُسَين عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كُلُّ عرفاتٍ مَوقِفٌ ، وارْتَفِعُوا عن عُرَنة[١] ، وكل مُزْدَلفة مَوْقفٌ وارْفعوا عن مُحَسَّرَ ، وكل فجاج مِنِى مَنْحر ، وكل أَيَّام التَّشريق ذَبحٌ» قال وهذا هو الصَّوابُ ، وإن كان ابن أَبِى حُسَين لم يَلْقَ جُبَيْرًا[٢] .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ من رِوَاية سُليمان بن مُوسى عن جُبَيْرٍ[٣] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٥٨ - عن نافع بن جُبَيْر عن أبيه . قال البزار[٤] : حدّثنا عبد الله ابن أَحمد بن شَبُّوبة المروزى ، حدّثنا سُليمان بن عَبْد الرّحمن الدِّمَشْقى ، حدّثنا إِسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عَبْد العزيز بن عُبَيْد الله ، عن عبد الرّحمن بن نافعٍ بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، عن جَدِّه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَقُولُ فى رُكوعِه (سُبْحانَ رَبِّى العَظِيمُ) ثلاثًا ، وفى سجوده : (سُبْحَان رَبِّى الأَعْلى) ثلاثًا» . قال [البزار] : عبد العزيز بن عُبَيْد الله صَالحُ الحديث ، ولَيْس بالقوىّ ، وقد رَوَى عنه أَهْل العِلْم ، واحْتَمَلُوهُ[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : «وارتفعوا عن عرفة ، وارتفعوا عن مزولة» ، والتصويب من كشف الأستار .

(٢) يرجع إلى الخبر فى كشف الأستار : ٢/٢٧ ، وعبارة البزار لم ترد به .

(٣) يرجع إليه فى المسند : ٤/٨٢ ، وقد مرَّ من قبل .

(٤) فى المخطوطة : «قال الترمذى» ولم نعثر عليه ، ولم يقله أحد ممن خرج الحديث وهو بنصه عند البزار كما سيأتى .

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار ، وفيه أيضًا من قول البزار : لا نعلمه عن جبير إلا من هذا الوجه : ١/٢٦١ ؛ وكذا عند الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢/١٢٨ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٢/١٣٥ .

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٥٩ – قال البزارُ : حدّثنا عَمْرُو بن عَليّ ، حدّثنا أَبو قُتَيْبَة(١) ، حدّثنا قَيْس ، عن مَنْصور ، عن كلاب بن علي ، وقال مرَّةً : عن مُدْرِك بن علي ، عن مَنْصُور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال : «رأَيتُ رسولَ الله ﷺ قَصَّرَ على المَرْوةِ بِمِشْقَصٍ ، ثم قال : «دَخَلَت العُمْرَةُ في الحجّ إلى يَوْمِ القِيَامةِ» ثم قال : مُدْرِكُ بن عليّ مَجْهُولٌ وكلاب بن علي مِنْ أهل الكوفة وتفرَّد به مَنْصور بن أبي سُلَيمان(٢) . ٢١١/ب

(حديثٌ آخَرُ)

١٦٦٠ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن يَحْيَى بن مَنْدَه ، حدّثنا أَبو كُرَيب ، حدّثنا فِرْدَوْس الأَشْعَرى ، حدّثنا مَسْعود بن سُليمان ، عن حبيب(٣) / بن أَبي ثابت ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال : «اَلْتَفَتَ إِلَيْنَا رسولُ الله ﷺ حِينَ قَسَمَ علينا غَنَائِمَ حُنَين ، وهو عِنْد ثَنِيَّة الأَرَاكة ، وقد قالَ رسول الله ﷺ ، وَوَجْهُهُ مِثْلُ فلقة القَمَرِ»(٤) . ٢١٢/أ

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٦١ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن يَحْيى ، حدّثنا أبو كُرَيب ، عن زكريّا بن عَدِيّ ، عن حَاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عَبْد الرحمن ،

---

(١) في المخطوطة : «ابن قتيبة» خلافًا لما في المرجع . وأبو قتيبة هو مسلم بن قتيبة الشَّعيري روى عن يونس بن أبي إسحق وجماعة . وعنه عمرو بن علي الفلاس وجماعة . تهذيب التهذيب : ١٣٣/٤ .

(٢) كشف الأستار : ٧٣/٢ ، وعبارة البزار : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرك مجهول ، ومنصور لا نحفظ له حديثًا مسندًا ، وكلاب كوفي . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٣٧/٢ وفيه زيادة .

(٣) في المخطوطة : «خلف» ، وهو تصحيف ناسخ .

(٤) العبارة مختلفة عما في الكبير والمعنى واحد . وقد رأينا أن نتركها على حالها سوى كلمة فلقة ، فقد وردت في المعجم «شقة» . المعجم الكبير للطبراني : ١٣٦/٢ .

عن يزيد بن خُصَيفة(١) ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبِيه مرفوعًا : «ابنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهم»(٢) .

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٦٢ - قال الطبراني : حدّثنا محمد بن حَمّاد البَرْبرى(٣) ، حدّثنا محمد بن سَلاّم الجمحى ، حدّثنا [ابن](٤) دَابٍ ، [عن] ابن أَبى ذِئْب ، عن محمد بن نافعٍ بن جُبَيْر ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قال : «رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ عادَ سَعْد بن عُبادة أو سَعِيد بن العَاصِ ، فرأَيتُ رسول الله ﷺ يُكَمِّدُهُ بِخِرْقَةٍ»(٥) .

(حديثٌ آخَر)

١٦٦٣ - رواهُ الطبراني من حديث دَاود بن قَيْس الفَرَّاء ، عن نافعٍ ابن جُبَيْرٍ مرفوعًا : «إذَا صَلَّى أَحدُكم إِلى سُترةٍ ، فَلْيدنُ مِنْها لا يَمُرُّ الشَّيطَانُ بَيْنَهُ وبَينَها»(٦) .

---

(١) فى المخطوطة : «سويد بن حفيصة» والتصويب من الكبير.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٦/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «محمد بن حماد الترمذى» وفى المعجم : «محمد عماد البربرى» ولعله محمد بن موسى بن حماد المعروف بالبربرى مشهور مات سنة ٢٨٩ هـ وكان أخباريًا عالمًا . المشتبه : ص ٦٠ .

(٤) هو محمد بن داب المدينى روى عن ابن أبى ذئب ، كذّبه ابن حبان وغيره ، ورماه بعضهم بالوضع . تهذيب التهذيب : ١٥٣/٩ ؛ الميزان : ٥٤٠/٣ .

(٥) يكمِّده بخرقة : التكميد أن تسخّن خرقة وتوضع على العضو الوَجع ، ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن . وتلك الخرقة الكمّادة والكمّاد . النهاية : ٣٣/٤ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وليس فيه ذكر لسعد بن عبادة : ١٣٨/٢ ؛ قال الهيثمى : فيه محمد بن داب وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٨/٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٩/٢ ، قال الهيثمى : فى إسناده سليمان بن أيوب الصيرفينى ولم أجد من ذكره . مجمع الزوائد : ٥٩/٢ .

(حَديثٌ آخرُ)

١٦٦٤ – قال الطبراني : حدّثنا أَحمد بن النَّضْر العسكرى ، حدّثنا عِيسَى بن هِلاَلٍ الحِمْصى ، حدّثنا محمد بن حِمْير[1] ، عن بِشْر بن جَبَلة ، عن أَبِى الحسن ، عن عَمْرِو بن دِينار ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «لاَ تُسَلُّ السُّيوفُ فى المسَاجِدِ ، ولاَ تُنْثَرُ النَّبلُ فى المَساجد ، ولاَ يُحْلفُ باللهِ فى المَساجد ، ولاَ تُمنَعُ القائِلَةُ فى المسَاجد ، مُقِيمًا ولا ضَيْفًا ولاَ تُبْنَى بالتَّصاوِيرُ ، ولاَ تُزَيَّنُ بالقَوارِيرِ ، فَإِنَّمَا بُنِيَتْ بالأَمَانةِ وشُرِّفَتْ بالكرَامة»[2] .

(حَديثٌ آخرُ)

١٦٦٥ – رواهُ الطَّبراني أَيْضًا من طريق الواقِدِيّ ، عن إِسحاق بن حَازِم ، عن أَبِى الأَسْود ، عن نافعٍ ، عن أَبِيه ، مرفوعًا : «لا تُقَامُ الحدُودُ فى المسَاجِدِ»[3] .

(رَجلٌ عَنهُ)

٢١٢/أ ١٦٦٦ – حدّثنا عَفّانُ ، / حدّثنا شُعبة ، قال النُّعمانُ بن سالم : أَخْبرَنى رجلٌ – سمّاهُ – عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ – قالَ : «قلتُ يا رسولَ اللهِ إِنَّ النَّاسَ يَزْعمون أَنَّهُ لَيْسَ لَنا أُجُورٌ بمكّة؟ قَالَ : فأَحْسبُهُ قالَ : كَذَبُوا لتأتِينَّكُم

(١) فى المخطوطة : «محمد جبير بن بشر بن خالد» ، ومحمد بن جبير بن أنيس القضاعي : حمصى مشهور روى عن بشر بن جبلة وعنه عيسى بن هلال الحمصى . تهذيب التهذيب : ١٣٤/٩ .

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير : ١٣٩/٢ ، قال الهيثمى : فيه بشر بن جبلة وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٥/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٤٠/٢ ، قال الهيثمى : فيه الواقدى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥/٢ .

أُجُوركم ، ولو كنتم فى جُحرِ ثَعْلبٍ»[١] تفرَّدَ بهِ.

١٦٦٧ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شُعبةَ ، عن النّعمانِ بن سَالم ، عن رَجُلٍ ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم ، قالَ : «قلتُ : يا رسولَ اللهِ إنَّ الناسَ يَزعمُونَ أَنَّهُ [لَيْس] لَنا أَجْرٌ بمكةَ؟ فقالَ : لتأْتينَّكُم أُجُورُكم ، ولو كُنتم فى جُحْرِ ضَبٍّ قَالَ : فأَصْغَى[٢] إلى رسول الله ﷺ برأْسِهِ فقالَ : إنَّ فى أَصحَابى مُنَافقين»[٣] تفرَّدَ بهِ.

١٦٦٨ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا شُعبةُ ، حدّثنا النُّعمان بن سَالمٍ قال : سَمِعتُ إنسَانًا لاَ أَحفظُ اسْمهُ يُحَدِّث [عن] جُبَيْر بن مُطْعِم ، قال : «قلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ أُناسًا يَزْعمون أَنَّهُ لَيْست لنا أُجورٌ بمكّةَ؟ قال : لتأْتينَّكُم أُجُورُكم ولو كَانَ أَحدُكُم فى جُحرِ ثَعْلَبٍ»[٤].

٢٤٢ - (جَثَّامَةُ بن مُسَاحقٍ بن الرَّبيع بن قَيْس الكِنَانى صِحَابِى[٥])

١٦٦٩ - روَى ابن مَنْدَه وأَبو نُعيم عنهُ : «أَنَّ عُمَرَ[٦] بعثَهُ إلى هِرَقل قالَ : فَأُجْلِسْتُ على شَيْءٍ لا أَدْرِى مَا هُو ، فنظرتُ فإذا هُوَ كُرسِيّ من ذَهبٍ ، فنزلتُ عنه ، فضَحِكَ هِرَقْلُ ، فقالَ : لِمَ نَزلتَ عَنْ كرسيٍّ أَكْرَمْنَاكَ بهِ؟ فَقُلْتُ : إنى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مِثْلِ هذا»[٧].

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٢.

(٢) أصغى برأسه : أمالها. النهاية.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨٥.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٢٥ ؛ والإصابة : ١/٢٢٦.

(٦) فى الأصل المخطوط : «أن رسول الله ﷺ بعثه» ولا سند له ، وما فى المراجع : «رسول عمر إلى هرقل».

(٧) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

٢٤٣ - (جَحدَمُ بنُ فَضَالةِ الجُهَنى)(١)

١٦٧٠ - روى ابنُ مَنْدَه أبو نُعَيم من طَرِيق محمد بن عَمْرِو بن عَبْدِ الله بن جَحْدَم، عن أَبيهِ عَمْرٍو، عن أَبيه، عن عَبْد الله عن أَبيه جَحْدم: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وقالَ: بارَكَ اللهُ في جَحْدم، وكتب لَهُ كِتابًا»(٢).

٢٤٤ - (جَحْشٌ الجُهَنيّ)(٣)

١٦٧١ - في ليلة القَدْرِ ليلة ثلاثٍ وعشرين، كذا رَواهُ الطَّبراني(٤) وصَوَابهُ ما رَواهُ الزهرى عن ضَمْرةَ بن عبد اللهِ بن أُنَيْسٍ الجُهنيّ عَنْ أَبيهِ كما سيأتى في صحيح مسلم وغيرهُ(٥). / ٢١٣/أ

٢٤٥ - (جِدَارٌ الأُسلميُّ)

١٦٧٢ - قال أبو بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا عُمرُ بن الخطَّابِ هو السّجِسْتَاني، حدّثنا أبو مُعَاذِ الحكمي: سَعْد بن عبد الحميد بن جَعْفر، حدّثنا

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٢٦؛ والإصابة: ١/٢٢٧.
(٢) المرجعان السابقان.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٣٢٦؛ والإصابة: ١/٢٢٧.
(٤) الخبر أخرجه الطبراني من حديث جحش الجهني بلفظ: «قلت يا رسول الله إن لي بادية أصلي فيها، فمرني بليلة أنزلها إلى المسجد، فأصلي فيه» فقال رسول الله ﷺ: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين»، وليس فيه ذكر ليلة القدر وإن فهمت ضمنًا قال الهيثمي: فيه محمد بن إسحق وهو ثقة لكنه مدلس. المعجم الكبير للطبراني: ٢/٩٨٨؛ مجمع الزوائد: ٣/١٧٨.
(٥) من حديث الزهري عن ضمرة رواه أبو داود وفيه قصة. وعند مسلم من حديث عبد الله بن أنيس وفيه حادثة الماء والطين. وليس في إسناده الزهري، ومن طريق محمد بن إسحق أخرجه أبو داود عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه وهو بلفظ الخبر عند الطبراني.
صحيح مسلم: ٣/٢٣٧؛ سنن أبي داود: ١/٥٢؛ مختصر السنن: ٢/١١٠.
ويرى الحافظ ابن حجر أن اسم الصحابي صحف في السند الذي أورده ابن إسحق «عبدالله بن جحش الجهني عن أبيه» قال: وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحق فقال فيه: عن التيمي عن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه، فسقط من الإسناد «ابن» وأبدل «جحش» بـ «أنيس» وابن عبد الله اسمه ضمرة، سمّاه الزهري في روايته لهذا الحديث.

أبو الفَضيل : [عباس بن الفضل] بن عَمْرو بن عُبَيد بن الفَضْل بن حَنْظلة ، عن القاسم بن عبد الرّحمن ، عن الزُّهرى ، عن [يزيد] بن شَجَرة ، عن جدَارٍ : رَجلٍ مِنْ أَصْحابِ رسول الله ﷺ ، قال : «غزَوْنا معَ النبىّ ﷺ ، فَلَقِينا عَدُوَّنا ، فقام ، فحمد الله ، وأَثْنى عليه ، ثم قال : أَيُّها النّاس إنّكم قَدْ أَصْبَحْتم بينَ أَخْضر وأَصْفر وأَحْمَر ، وفى الرّحال ما فيها ، فَإِذَا لَقِيتُم عَدُوّكم فَقُدْمًا قُدُمًا ، ليس أَحدٌ يَحْمِلُ فى سَبيل الله إلاَّ ٱبْتَدَرَتْ إِليهِ ثِنْتَانِ من حُورِ العَين ، فإذا حملَ استَتَرَتا منه ، فإذا اسْتُشْهِد كان أَوّلُ قطرةٍ [تقعُ] من دَمهِ يُكَفِّر اللهُ عَنْه كلَّ ذَنبٍ ، ثم تجيئَانِ ، فتجْلِسانِ عندَ رأْسِهِ ، وتَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وتقولان [مَرحبًا] قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما»(١) . وقد رُوِى عن يزيد بن شَجَرة عن النبى ﷺ كما سيأتى ، ورواه مَنْصور(٢) ، عن مُجاهد عنه مَوْقوفًا عليه والله أعلم .

٢٤٦ – (الجَذْعُ الأَنْصارِىّ)(٣)

١٦٧٣ – روى أَبو مُوسى من طريق شَرِيك بن أَبى نَمرٍ ، عن ابن الجَذْع(٤) ، عن أبيه مرفوعًا : «خَيْر أُمّتِى الذين لم يُعْطَوْا فَيَبْطَروا ، ولم يُمْنَعُوا

(١) أخرجه البغوى وابن أبى عاصم وغيرهما : وقال عباس الدورى عن إبن معين : يزيد بن شجرة وله صحبة فأما حديث جداد فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجرة شيئًا والحديث حديث منصور ، وقال البغوى نحوه وزاد : ان الزهرى لم يسمع من يزيد. وقال ابن الجوزى عن النسّائى : هذا حديث باطل «يرجع إلى الإصابة فى ذلك». وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٨٩/٢ ، وقال الهيثمى : فيه العباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٧٥/٥ .

(٢) فى الأصل : «كما سيأتى فى رواية منصور» وعبارة ابن الأثير : «ورواه يزيد بن شجرة» عن النبى ﷺ ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه. أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ والإصابة : ٢٢٩/١ .

(٤) فى المخطوطة : «شريك عن أبى نمر عن أبى الجذع» ، والتصويب من مصدرى الترجمة .

فيَسأَلوا»(١) . قال أبو موسى في الصحابة : ثَعلبةُ بن زَيْد يقال له الجَذْعُ ، وابنه ثابِتُ بن الجَذْع ، فلا أَدْرى هُو هذا أَم لا؟(٢) .

٢٤٧ - (جُذَبة)(٣)

١٦٧٤ - قالَ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زِياد النَّيسَابورى : حدّثنا المُقَدَّمى ، حدّثنا سَلم بن قُتَيبَة ، عن الذَّيّال بن عُبَيد بن حَنْظلة بن حَنِيفة ، عن جذبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يُتْمَ بعد [احتلام] ولا يُتْمَ على جَارية إِذَا هِى حَاضَتْ» . قال أبو موسى : لعلّهُ تَصْحِيفٌ ، فقد رواه مُطين عن المقدّمى عن مسلم عن ذَيالٍ ، عن جَدّه حَنْظلة : قال رسول الله ﷺ فذكره(٤) .

٢٤٨ - (الجرَّاحُ وأَبو سنان /الأَشْجَعِيَّان)(٥)

في رابع الكوفيين

١٦٧٥ - حدّثنا أبو دَاود ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادَة عن خِلاَسٍ ، عن عَبْد الله بن عُقْبة قال : أُتِى ابنُ مَسْعود فى رَجلٍ تَزوَّجَ امرأَةً ، فماتَ

(١) أخرجه المحاملى فى أماليه وابن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع ، وفى بعض رواياته : «ولم يقتر عليهم» بدل : «لم يمنعوا» ؛ جمع الجوامع : ١٧٨٥/٢ ، كما يرجع إليه فى مصدرى الترجمة .

(٢) قال إبن جبير - تعقيبًا على القول - : بل هو غيره ، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف ، فلم يدرك شريك بن أبى نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . الإصابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ٢٦٧/١ ؛ وورد فى المخطوطة : «جذيمة» وفى أسد الغابة بالذال المعجمة ، وفى الإصابة بالمهملة .

(٤) قال ابن حجر : وأظن الصواب عن حذيم . الإصابة : أسد الغابة .

(٥) فى المخطوطة : «الجراح أبو سنان» ، والجراح بن أبى الجراح الأشجعى له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ وقال فى الإصابة : ترجم له الطبرانى ولم يسق له نسبًا ، ويقال أبو الجراح : ٢٢٩/١ ؛ وأخرج أحاديثهما أحمد فى المسند بترجمة المصنف : ٢٧٩/٤ . وأبو سنان الأشجعى له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٨/٦ ؛ والإصابة : ٩٦/٤ .

عَنْها ، ولم يَفْرِضْ لها ، ولم يَدْخُلْ بِهَا . فَسُئِلَ عَنْها شَهْرًا ، فلم يَقُلْ فِيها شَيْئًا ، ثم سَأَلوه ، فقال : أَقُول فيها [برأيى] فإنْ يَكُ خطَأً فَمِنّى ، ومن الشَّيطانِ ، وَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ : لَهَا صَدَقَةُ إِحْدَى نِسائِهَا ، ولَهَا الميراثُ ، وعلَيْها العِدّةُ ، فقام رَجُلٌ من أَشْجَع ، فقال : أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيها بِقَضَاءِ رسولِ الله ﷺ فى بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ، قال : فقالَ : هَلُمَّ شَاهِدَاكَ . فَشَهِدَ الجَرَّاحُ وأَبو سِنَان رجُلَان من أَشْجَع »[١] .

رواهُ أَبو دَاود عن القَوَارِيرى ، عن يَزِيد بن زُرَيع عن سَعِيدٍ ، عن قتادة ، عن خِلاسٍ وأبى حسّان[٢] كلاهما عن عَبْد الله بن عُتْبَة بن مَسْعود ، عن الجرَّاح بن أَبى الجرَّاح الأَشجعىّ به[٣] ، وسيأتى بَقِيَّة طرقه فى ترجمة أبى سِنَانٍ من الكُنى إِن شَاءَ الله تعالى ، وفى مَعْقِل بن سِنَانٍ ، وفى تَرجمة عبد الله بن عتْبة بن مَسْعودٍ ، عن عَبْد الله بن مَسعُودٍ .

٢٤٩ - (جَرَادُ العُقَيلى)[٤]

لَهُ نُسْخَة أحاديث

١٦٧٦ - تفرّدَ بروايتها يَعْلَى بن الأَشْدَق ، عن عبد الله بن جَرَادٍ ، عن أَبيهِ وهو مُنكَرُ الحَديثِ ، فمنها فى فَضْلِ الأَزْدِ والأَشْعَرِيين ، ومنها حديث

---

(١) من حديث الجراح وأبى سنان الأشجعيان فى المسند : ٢٧٩/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «يزيد بن رافع» وفيها أيضًا : «أبو حسين» وهو يخالف ما فى السنن ويزيد بن زريع العيشى ، قال أحمد : كل شىء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبى عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد ، سماعه منه قديم ، وكان يأخذ الحديث بنية .

وأبو حسان الأعرج بصرى روى عنه قتادة . تهذيب التهذيب : ٣٢٥/١١ ، ٧٢/١٢ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح : باب فيمن تزوج ولم يسم صداقًا حتى مات : ٢٣٧/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٩/١ ؛ والإصابة : ٢٢٩/١ .

في رُؤْية الهلالِ واستكمالِ شعبان ثلاثين ، وغير ذٰلِكَ[١] .

(جُرْثُومُ بنُ نَاشمٍ ، ويُقال جُرْهمٌ)

أوْ ناشِبٌ ، وهو أَبو ثَعْلبةَ الخُشَنِيّ يأْتى فى الكُنَى . وقد إختُلِفَ فى اسْمِهِ واسمِ أبيهِ اخْتلافًا كَثيرًا .

٢٥٠ - (جُرْمُوزٌ الهُجَيْمِيّ)[٢]

١٦٧٧ - حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا عُبَيد الله : هو ابنُ هَوْذَةَ القُرَيْعي ، أَنه قال : حدَّثنى رجلٌ سَمِعَ جرمُوزًا / الهجيمى ، قال : «قلتُ يا ٢١٤/أ
رسولَ الله أَوْصِنى . قال : أُوصِيكَ أَنْ لا تكونَ لَعَّانًا»[٣] تفرَّدَ بهِ .

٢٥١ - (جَرْهَد بن رِزَاح بن عَدِىّ)

ابن سَهْم بن مازِن بن الحارث بن سلامَان بن أَسْلم بن أَفْصَى ، وقيل

---

(١) يدور الضعف فى هذه الأخبار حول يعلى بن الأشدق العقيلى : قال فى الميزان : كان حيًا فى دولة الرشيد .

وقال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد ، وزعم أن لعمّه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . وقال البخارى : لا يكتب حديثه . وأرود له فى الميزان عددًا من منكراته .

وقال ابن حبان : كان شيخًا كبيرًا لقى عبد الله بن جراد ، فلما كبر اجتمع عليه مَن لا دين له ، فدفعوا له شبيهًا بمائتى حديث - نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبى ﷺ ، وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدرى . الميزان : ٤٥٦/٤ ؛ المجروحين : ١٤١/٣ .

(٢) جرموز الهجيمى : وقيل القريعى له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٩/١ ؛ والإصابة : ٢٣٠/١ ؛ والاستيعاب : ٢٥٩/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٥٦/٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٤٧/٢ .

(٣) من حديث جرموز الهجيمى فى المسند : ٧٠/٥ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريقين والطبرانى فى الكبير : ٢٨٣/٢ .

غَيْر ذلك في نَسبه : أَبو عبد الرحمن الأَسْلَمى الذى كان مِنْ أَهْل الصُّنعَةِ ، وشهدَ الحُدَيْبية[١] .

١٦٧٨ - حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، عن مالك بن أَنَس ، عن أَبى النَّضْرِ ، عن زُرْعَةِ بن عَبْد الرحمن بن جَرْهَد ، عن أَبيهِ عَن جَدّه : «أَنَّ النبى ﷺ مَرَّ به ، وهو كَاشِفٌ عَنْ فَخذِهِ ، فقال : أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ»[٢] .

رواهُ أبو داودَ عن [أبى] النَّضْرِ عن مَالكٍ بهِ[٣] .

١٦٧٩ - حدّثنا سفيان عن أَبى النَّضر ، عن زُرْعَةَ بن مُسلمٍ بن جَرْهدٍ[٤] : «أَنَّ النبى ﷺ رَأى جَرْهَدًا فى المسجد وعليه بُرْدَةٌ قد انكشَفَ فَخِذُهُ ، فقال : الفَخِذُ عَوْرَةٌ»[٥] رواهُ التِّرمذِى عن [ابن] أَبى عُمَر عَنْ سفيان به[٦] .

١٦٨٠ - حدّثنا سفيان ، حدّثنا أبو الزناد ، [قال : أخبرنى

---

(١) جرهد بن رزاح قال ابن سعد : كان شريفًا يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، وفى خبر رواه عن الزهرى قال : هو جرهد بن خويلد الأسلمى . وله ترجمة فى الحلية مع أهل الصفة : ٣٥٣/١ ؛ وأسد الغابة : ٣٣١/١ ؛ والإصابة : ٢٣١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٥٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٤٨/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٢/٣ .

(٢) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب الحمام : النهى عن التعرى : ٣٩/٤ ، وقد تتبع المنذرى طرق الخبر عن مالك . مختصر السنن : ١٦/٦ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «عن زرعة بن مسلم ، حدّثنا أبو الزناد عن مسلم بن جرهد» وأبو الزناد لم يرد فى سند الخبر فى المسند ، وإنما ورد فى الخبر التالى الذى سقط أكثره سهوًا من النساخ .

(٥) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٨/٣ .

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء أن الفخذ عورة : ١١٠/٥ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل .

آل جرهد ، عن جرهد ، قال : «الفخذ عورة]»[١] .

[حدّثنا عبد الرّزّاق ، قال : حدّثنا معمر ، عن أبى الزناد] ، عن ابنِ جُرهدٍ ، عن أَبيهِ ، قال : «مرَّ بى رسولُ الله ﷺ ، وأَنَا كَاشفٌ فَخِذِى ، فقال النبى ﷺ : غَطِّها فإِنَّها مِنَ العَورَةِ»[٢] .

١٦٨١ – حدّثنا أَبو عَامرٍ ، حدّثنا زُهير – يعنى ابنَ محمد – ، عن عَبْد الله بن محمدٍ – يعنى ابن عَقِيل – ، عن عبد الله بن جَرْهدٍ الأَسْلمى : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ جَرْهَدًا الأَسلمى يقولُ : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «فَخِذُ المرْءِ المسلم عورةٌ»[٣] .

رواهُ التّرمذى عن الحسن بن على ، عن عبد الرّزّاق ، ومن حديث ابن عَقِيلٍ بهِ وقال : حَسَنٌ غَريبٌ[٤] .

١٦٨٢ – حدّثنا إسْحاق بن عِيسى ، أَخبرنى مالكٌ ، عن أَبِى النَّضر ، عن زُرْعَةَ بن جَرْهدٍ الأَسْلمىّ ، عن أَبيهِ – وكان مِنْ أَصحابِ الصفة – قال : «جلسَ رسولُ الله ﷺ ، فَرَأَى فَخِذِى منكشفة ، فقال : خَمِّرْ[٥] عليك ، أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ» ؟[٦] .

١٦٨٣ – حدّثنا حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا ابن أَبِى الزّنادِ ، عن أَبيه ، عن زُرْعة بن عبد الرّحمن [بن جَرْهد] ، عن جَرْهَدٍ [جَدّه] ونفرٍ مِنْ أَسْلم

(١) لم يثبت فى المخطوطة من الخبر إلا أول السند وألصق بالخبر التالى له والتصويب من المسند : حديث جرهد الأسلمى : ٣٧٨/٣ .

(٢) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٨/٣ ، واستكمل السند منه .

(٣) الموطن السابق .

(٤) الحسن بن على الخلال ، وابن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه عن النبى ﷺ وكلام الترمذى بتمامه : حديث حسن غريب من هذا الوجه . سنن الترمذى : كتاب الأدب : باب ما جاء أن الفخذ عورة : ١١١/٥ .

(٥) التخمير : التغطية . النهاية .

(٦) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٩/٣ .

سواهُ ذَوِى رِضًا : «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على جَرْهدٍ ، وفَخِذُهُ مَكْشُوفَةٌ في المَسْجِدِ ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : يا جَرْهَدُ غطِّ فَخِذَكَ / فَإِنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ» (١) . ٢١٤/ب

١٦٨٤ – حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ ، عن سفيان ، قال : حدّثنا أَبو الزِّنادِ ، عن زرعة بن عَبْد الرَّحمَن بن جَرْهدٍ ، عن جَدِّهِ جَرْهدٍ ، قالَ : «مَرَّ رسولُ الله ﷺ ، وَعَلَيّ بُرْدَةٌ ، وقد انكَشَفَ فَخِذِى ، فقال : غطِّ فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ» (٢) .

٢٥٢ – (جَرْوُ السَّدُوسيُّ) (٣)

١٦٨٥ – قال أَبو داود الطَّيَالسى ، حدّثنا شُعبة ، عن عمارة بن عُقْبة ، عن محمد بن جابر ، عن حَفْصِ بن المُبارَك ، عن رَجُلٍ من بنى سَدُوسٍ يقال لهُ جَرْو ، قال : «أَتينَا رسولَ الله ﷺ بتَمْرٍ من تمرِ اليمَامَة ، فقال : أَيُّ تَمْرٍ هذا؟ قلنا : الجُذامى . قال : اللّهمّ بَارِكْ لهم فى الجُذَامى» (٣) .

٢٥٣ – (جَرُولُ بنُ الأَحْنفِ الكِنْدِىّ صَحابِىّ) (٥)

١٦٨٦ – رَوَى له أَبو مُوسى المدِينى من طَرِيق حَفِيدِهِ رَجاءِ بن حَيْوَة

---

(١) الموطن السابق ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الموطن السابق .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٠/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٢/١ ؛ والاصابة : ٢٣٠/١ ؛ وقال ابن حجر : براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاى معجمة ثم همزة .

(٤) الجذامى : كما فى النهاية تمر أحمر اللون ، والخبر أخرجه ابن منده وقال : هذا حديث حسن المخرج ، وعقب عليه ابن حجر فقال : محمد بن جابر هو اليمامى ضعيف ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن منده ، وكأنه لم يجده من غير طريقه ، وأخرجه الطبرانى عن الهرماسى بن زياد من طريق عثمان بن فايد ، وقال الهيثمى : ضعيف .

الإصابة – جمع الجوامع : ٣٧٥٨/١ ؛ مجمع الزوائد : ٤٠/٥ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣١/١ ؛ والإصابة : ٢٣١/١ .

[بن] جَرْول، عن أَبيه، عن جَدِّهِ جَرْوَلٍ: «أنَّ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ مَرَّت بِرَسولِ الله ﷺ، وهي مُجِحٌّ[١] قال: لمَنْ هٰذِهِ؟ قالوا: لِفُلان. فقال: أَيطؤُها؟ فقيل: نعَمْ. قال: كَيفَ يَصْنَعُ بوَلدِهَا أَيَدَّعِيهِ، ولَيْسَ لَهُ بوَلَدٍ؟ أَم يَسْتَعْبِدُهُ وهُو يَغْذو[٢] سَمْعَهُ وبَصَرَهُ؟ لقد هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنةً تَدخُلُ مَعَهُ قَبرَهُ»[٣].

٢٥٤ - (جَرِيرُ بن عَبْد اللهِ البَجَلِيّ أَبُو عُمَر) وقيل أبو عبدُ اللهِ[٤]

١٦٨٧ - وهو جَرِيرُ بن عبد اللهِ بن جَابر وهو الشَّليلُ بن مالِكِ بن النَّضْر[٥] بن ثَعْلبة بن جُشم بن عَوفٍ بن خَزِيمة[٦] بن حرب بن على بن مالك بن سَعْد بن نَذِير بنِ قَسْر [بن] عَبْقر بن أَنمار بن إراش بن عَمْرو هو أخو الأَزْد بن الغَوْثِ بن نَبْت، وهم مِنْ عَرب [اليمن][٧] عند ابن الكـلْبى. وأَكثرِ النَّسَّابينَ، وقيل: أَنمار بن نِزَارِ بن مَعَدّ بن عَدْنانَ، هذا قول إبن إسحاق، وأُمُّهم بِجِيلَةُ بِنتُ صَعْبٍ بن على بن سَعْدِ العَشِيرَةِ.

---

(١) المجح: الحامل المقرب التى دنا ولادها. النهاية: ١/١٤٤.

(٢) فى حديث آخر: لا تغذوا أولاد المشركين: أراد وطء الحبالى من السبى، فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء. النهاية: ٣/١٥٢.

(٣) يرجع إلى مصدرى الترجمة، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك. مجمع الزوائد: ٤/٣٠٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٣٣؛ والإصابة: ١/٢٣٢؛ والاستيعاب: ١/٢٣٢؛ والطبقات الكبرى: ٦/١٣؛ وثقات ابن حبان: ٣/٥٤؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٢١؛ وتهذيب التهذيب: ٢/٧٢.

(٥) فى أسد الغابة: «نصر» وفى الإصابة: «نضرة» والاستيعاب: «نضر» وفى المخطوطة: «النضر بن مالك» وليس فى ترجماته ابن مالك.

(٦) فى الأصل: «خزيمة بن عوف» وليس فى المصادر «ابن عوف».

(٧) العبارة فى الأصل: «إرَاش بن عمرو بن أخى الأزد بن العرب» وصوّبت بما يقابلها فى أسد الغابة.

أَسْلم جريرٌ متأَخِّرًا قيل سنة عَشْرٍ ، وقيلَ قَبْلَ وَفاةِ رَسُولِ الله ﷺ بأَرْبعين يَوْمًا[١] ، فالله أعْلَمُ . وقد بَعثَهُ رسولُ الله / ﷺ أَمِيرًا على خَمْسِينَ ٢١٥/أ
ومائةٍ من أَحْمسَ ، فَهدَمَ ذَا الخَلَصةِ طاغيةَ دَوْسٍ ، وكان لا يَثْبُتُ على الخيْل ، فضربَ رسولُ الله ﷺ في صَدْرِهِ وقال : «اللَّهمَّ ثَبِّتْهُ على الخَيْلِ ، واجْعَلهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»[٢] وقال : «على وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ»[٣] .

وكان عُمرُ ، بن الخطّاب يقول : جَريرُ يوسُفُ هٰذِهِ الأُمةِ[٤] .

١٦٨٨ - قال جُريرُ : «ما حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسلمتُ ، وَلاَ رَآنى [إلاّ] تَبَسَّمَ»[٥] أَخْرجَاهُ .

وقد شَهِدَ فُتوحًا كَثِيرة في العراق [مع بجيلة][٦] هو أَميرُها ، فلمَّا وَقَعَ بين عليّ ومعاوِيةَ اعتزلَهُمَا بالجزيرَةِ ، ثم كانت وَفاتَهُ بالسَّرَاة سنة إحدى ، وقيل أربعٍ ، وقيل ستٍّ وخمسين - رضى الله عنه -[٧] .

حَديثهُ فى سابع الكوفيين .

---

(١) جزم بهذا القول إبن عبد البر فى الاستيعاب ، وقال إبن سعد : أسلم فى السنة التى قبض فيها النبى ﷺ .

(٢) يرجع فى ذلك إلى حديثه عند البخارى فى الجهاد (باب حرق الدور والنخيل) بلفظ : قال لى رسول الله ﷺ : «ألا تريحنى من ذى الخلصة» ؟ وكان بيتًا فى خثعم يسمى كعبة اليمانية... الخ : ١٥٤/٦ .

وأخرج أطرافه فى ثمانية أماكن أخرى : الجهاد والمناقب والمغازى والأدب والدعوات ، كما يرجع إليه فى صحيح مسلم : ٣٤٤/٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠١/٢ .

(٤) قال ذلك لأنه - رضى الله عنه - كان حسن الصورة . أسد الغابة .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب من لا يثبت على الخيل : ١٦١/٦ ؛ وأخرج أطرافه فى مناقب الأنصار والأدب . كما أخرجه مسلم فى المناقب : باب فضائل جرير بن عبد الله : ٣٤٣/٥ .

(٦) جمع عمر بن الخطاب له بجيلة وأمّره عليها ، وسيّره إلى العراق فاشترك فى أكثر المواقع مع الفرس . وكان له أثر كبير فى نصر القادسية . ومات عثمان وهو أمير على قرقيسياء . تراجع مصادر الترجمة وتاريخ الطبرى : ٣٣٠/٤ ، ٤٢٢ .

(٧) كما اختلف فى سنة وفاته اختلف فى مكان وفاته ، فقيل مات بقرقيسياء وقيل بالسراة . الاستيعاب .

(إبراهيم بن جَرِير بن عبد الله عن أَبيه)

١٦٨٩ — قال: «كنتُ معَ النبى ﷺ فأَتَى الخَلاءَ يَقْضى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوةٍ مِن مَآءٍ فاستَنْجَى منها، ومَسَحَ يَدَهُ بالتُّرابِ». رواه النسَّائى وابن ماجه من حَدِيث أَبان بن عَبْد الله، حدّثنى إبراهيم بن جرير بهِ فَذَكَرَهُ، وهذا لفظ ابن مَاجَه(١).

(ابنُهُ إِسماعيل عَنهُ)

١٦٩٠ — قال الطبرانى: حدّثنا عَبْدَانُ، حدّثنا هِشَامُ بنُ عمّار(٢)، عن سَعِيد بن يَحْيى، عن الحَسَنِ بن عمارة، عن الحكم بن عُتَيْبَةِ، عن إسماعيل بن جَرِير، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ صَامَ مِنَ الشَّهرِ ثلاثةَ أَيَّامٍ، فليصُمِ الثلاثة أَيَّامٍ(٣) البِيض: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأَربعَ عَشْرةَ، وخَمسَ عَشرَةَ»(٤).

(حديثٌ آخرُ عن إبراهيم، عن أَبيه جرير مَرْفوعًا)

١٦٩١ — «مَنْ رَأَى حَيَّةً فلَمْ يَقْتُلْها خَوْفًا مِنْهَا فَلَيْسَ مِنِّى» رواهُ الطبرانىُ عَنْ أحمد بن [يحيى] الحُلْوَانى(٥)، عن سَعِيد بن سُلَيمَان عن دَاوُدِ بن عَبْد الجَبَّار عَنهُ بِهِ(٦).

(١) لفظ ابن ماجه: «أن نبى الله ﷺ دخل الغيضة فقضى حاجته... الخ». كتاب الطهارة: باب مَن دَلك يده بالأرض بعد الاستنجاء: ١٢٨/١.
وأخرجه النسّائى فى الطهارة: باب دلك الأرض باليد بعد الاستنجاء: ٤١/١.
(٢) فى المخطوطة: «هشام عن عبدان حدّثنا عمار»، والتصويب من المعجم الكبير.
(٣) فى الكبير: «فليصم الليالى البيض».
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٣/٢.
(٥) فى المخطوطة: «أحمد بن الحلوانى عن سعيد عن أحمد بن يحيى عن سعيد» وهو من سهو النساخ.
(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١١/٢، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وداود ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٤٦/٤.

(حديثٌ آخرُ)

١٦٩٢ - رواه الطبراني ، عن عبد الله بن أَحْمد ، عن سعيد بن [محمد الجرمي ، حدّثنا][1] ، عن داودٍ عن إبراهيم ، عن أَبيهِ ، / قال رسول الله ﷺ لِصَاحِبِ الحقِّ : «خُذْ حَقّكَ فى عَفَافٍ [وَافٍ] أوْ غَيْرِ وَافٍ»[2] . ٢١٥/ب

(آخرُ)

١٦٩٣ - رواهُ الطَّبرانى أَيْضًا من حديث أَبَان بن عَبْد اللهِ البَجَلىّ ، عن إبْرَاهيم ، عن أَبيهِ ، قالَ : «بَعَثَ إلىَّ عَلىٌّ [بنُ أبى طالب] ابنَ عَبَّاسٍ والأَشْعثَ بنَ قَيْس ، فقَالاَ : إنَّ أَمِيرَ المؤمنين يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ ، ويقولُ لَكَ : نِعْمَ مَا أَرَاكَ اللهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ ، وَإِنّى أُنْزِلُكَ مِنّى بِمَنْزِلَةِ رسولِ اللهِ ﷺ التى أنْزلكها فقالَ جَرِيرٌ : إنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَنى إلى اليَمنِ أَقَاتِلُهم ، وَأَدْعُوهم أَنْ يَقُولوا لا إِلهَ إلاَّ اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهم ، وأَمْوَالهُم إلاَّ بحَقّهَا ، وَلا أَقاتِلُ أَحدًا يَقُولُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ فَرجَعَا عَلَى ذَلِكَ»[3] .

(آخرُ)

١٦٩٤ - رواهُ الطَّبرانى عن عَلىّ بن عبد العزيز ، عن مُسلمٍ بن إبراهيم ، [حدّثنا] الأَسوَدُ بن شيبان ، عن زِياد بن أَبى سفيان ، [حدّثنا إبراهيم بن جرير البجلى] ، عن أَبيه : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على النُصحِ لِكُلِّ مُسْلمٍ»[4] .

(١) فى الأصل المخطوط : «عن سعيد بن سليمان بن يحيى الحربى» وما أثبتناه من الكبير .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١١/٢ ، قال الهيثمى : فيه داود بن عبد الجبار وهو متروك ، مجمع الزوائد : ١٣٥/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٣/٢ ؛ وليس فيه : «إلا بحقها» .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير وفيه قصة : ٣٣٤/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(أَنَسُ بنُ مَالكٍ)

١٦٩٥ – قالَ : «صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَخَدَمْتُهُ، وصَحِبتُ جريرَ ابن عبد اللهِ البَجَلىّ، فكان يَخْدُمنى بنَفْسِهِ، وقالَ : إنّى رَأَيتُ مِنْ فِعْلِ الأَنصَارِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ شيئًا [آليتُ] أَلاَّ أَصحب أَحَدًا مِنهُم إلاَّ خَدَمتُهُ» أَخرجَاهُ من حديث شعبةَ عن يُونس بن عُبَيدٍ عن ثَابتٍ عَنْ أَنسٍ بهِ[1].

(بِشْرُ بن حَرْبٍ عن جَرِير)

١٦٩٦ – قال الطَّبرانىُ : حدّثنا علىّ بن سَعِيدٍ الرَّازِى، حدّثنا الحَسَنُ بن صَالح، عن رَزِين العَطَّار[2]، قال : حدّثنا مُحمّد بن عَون الزّيَادى[3]، حدّثنا حَرْبُ بن شَرَيحٍ، عن بِشْرِ بن حَرْبٍ، عن جَرِير بن عبْد الله البجلى، قال : «شَهِدْتُ الموسِمَ فى حَجَّة الوَدَاع مَعَ رسولِ الله ﷺ، فبَلَغْنا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ غديرُ خُمٍّ، فَنادَى : الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فاجتمعنا : المهاجرين والأَنْصارَ، فقام وَسطَنَا فقال : أَيُّها الناسُ بمَ تَشْهَدُونَ؟ / قالوا : ٢١٦/أ نشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله. قال : ثُمَّ مَهْ؟ قَالُوا : وأَنَّ محمدًا رسولُ الله. قال : فَمَنْ وَلِيُّكُم؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُه مَوْلانَا. قال : مَنْ وَلِيُّكم؟ ثم ضَرَبَ بِيَدِهِ على عَضُدِ علىّ، فَأَخَذَ بِذراعه فقال : مَنْ يَكُن الله ورسولُهُ مَوْلاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وعَادِ مَن عَادَاهُ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، ومَنْ أَبْغَضه من النَّاس، فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا. اللَّهُمَّ إنى لا أَجدُ أَحدًا أَسْتَوْدِعُه فى الأَرْضِ بَعْد العَبْدَيْن الصَّالِحَيْن غَيْرَك، فَاقْضِ فيه

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب فضل الخدمة فى الغزو : ٨٣/٦؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : من فضائل الأنصار : ٣٧٩/٥.

(٢) فى الطبرانى : «الحسن بن صالح بن رزيق العطار» ولم نعثر عليه، وسيأتى عن الهيثمى قوله فيه : لم أعرفه.

(٣) التاريخ الكبير : ١٩٧/١.

بالحسْنَى». قال بشرُ: [قلت]: مَنْ هَذانِ العَبْدانِ الصالحان؟ قال: لا أَدْرى. غَرِيبٌ جدًّا، بَلْ منكرٌ[1].

(حُصين بن جُندَبٍ أبو ظَبْيَانِ الجَنَبىّ عَنهُ في ترجمة زَيْد بن وَهْب عَنهُ حُمَيد بنُ هِلال عَنْهُ)

١٦٩٧ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أَنْبأَنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادة، عن حُمَيْد ابن هِلالٍ، عن جَرِير بن عبد الله البَجَلى: «أَنَّ رَجلاً من الأَنصار جاءَ إِلى النبىّ ﷺ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهبٍ تَملأُ ما بَيْنَ أَصَابعِهِ، فقال: هذهِ فى سَبيل الله، ثم قَامَ أَبوبكرٍ فَأَعْطَى، ثم قَامَ عُمرُ فأَعْطى، ثم قامَ المهاجِرون [فَأَعْطَوْا] قال: فأَبرَقَ وجْهُ رسول الله ﷺ حتَّى رأَيتُ الإِشْرَاقَ على وَجْنَتَيْهِ، ثم قال: مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالحةً فى الإِسلام، فَعُمِلَ بها بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مثلُ أُجُورهم مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتَقَصَ من أُجُورِهم شَىْءٌ، ومَنْ سَنَّ فى الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئةً فعُمِلَ بها بَعْدَهُ كانَ عليه وِزْرُهَا[2] وَمِثْلُ أَوْزارهم مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارهم شَىْءٌ»[3] تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجهِ، وسيأتى من رِوايةَ ابنهِ المُنذِرِ عَنهُ.

(خَالدُ بن جَرير عن أَبيهِ مَرْفوعًا)

١٦٩٨ - «مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلوهُ». رواهُ الطّبرانى مِنْ حديث دَاوُد الأَوْدى

---

(١) المجمع الكبير للطبرانى: ٣٥٧/٢، وقال الهيثمى: فيه بشر بن حرب وهو لين، ومن لم أعرفه أيضًا. مجمع الزوائد: ١٠٦/٩.

نقول: ورواه الطبرانى عن شيخه على بن سعيد الرازى، قال الدراقطنى: ليس بذاله تغدو بأشياء. الميزان: ١٣١/٣.

(٢) «عليه وزرها» ليست فى المسند.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٠/٤.

عن سِمَاكٍ عَنهُ(١) .

ومن حديث عبد الحميد بن جعفرٍ ، عن [أيوب بن جرير] أبيه ، عن جَدّهِ : «سألتُ رسولَ الله ﷺ عَنْ المَسْحِ على الخُفَّين. فَقَالَ : ثلاثَةُ أَيَّامٍ للمُسَافِرِ ، وَلِلمُقيمِ يومٌ وليلة»(٢) /. ٢١٦/أ

(ربعيٌّ بن حِراشٍ عَنهُ)

١٦٩٩ - قال الطّبراني : حدّثنا إسْحاق بن إبراهيم الدّبرى ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، عن يَاسينَ ، عن حَمَّاد بن أَبى سليمان ، عن ربْعيّ بن حِرَاشٍ ، عن جَرِير قال : «وضَّأْتُ رسولَ الله ﷺ ، فمسَحَ [على] خُفَّيهِ بعدما أُنْزِلَتْ سورة المائِدَة»(٣) .

(زاذان أبو عُمر البزار الكوفى)

١٧٠٠ - حدّثنا عفَّان ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلمة ، عن الحَجَّاج ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن زَاذَان ، عن جَرير بن عبد الله البَجلى : أَنَّ رَجلاً جاءَ فَدَخَلَ فى الإِسْلاَم ، فكانَ رَسولُ الله ﷺ [يُعَلِّمه الإسلامَ] وهو فى مَسِير له ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيره فى جُحْرِ يَرْبوع(٤) ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَماتَ فأَتى

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٥/٢ ، وقال الهيثمى : فيه داود بن يزيد الأودى وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٧٧/٦ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة خالد بن جرير : ١٤٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٦/٢ ، وقد نبه محققه إلى قوله : «عن جدّه» وأشار إلى أنها موجودة فى جميع النسخ ، تقول وهى مثبتة هنا عند ابن كثير.

وقال الهيثمى : أيوب بن جرير لم أجد من ترجمه غير ابن أبى حاتم ولم يجرح ولم يوثق. مجمع الزوائد : ٢٥٩/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٣/٢ ، وقد تكرر هذا فى أحاديث جرجر عن المسح على الخفين وأراد بهذا أن المسح على الخفين كان رخصة ثم نسخ بقوله سبحانه : «وأرجلكم إلى الكعبين» فى «سورة المائدة». يراجع مختصر السنن للمنذرى : ١١٥/١ .

(٤) الوقص : كسر العنق. النهاية : ٢١٤/٥ .

عَليه رسولُ الله ﷺ فقال : عَمِلَ قَلِيلاً وأُجِرَ كثيرًا - قالَهُ حمّاد ثلاثًا - «اللَّحدُ لنا والشّقّ لِغيرِنَا»[١] .

١٧٠١ - حدّثنا عفانُ ، حدّثنا عبد الوَاحِد ، حدّثنا الحَجاجُ بن ارطَاة ، حدّثنا عُثمَانُ البجلى ، [عن زاذان : فذكر الحديث][٢] .

[حدّثنا إسحاق بن يوسف ، حدّثنا أبو جناب] ، عن زاذَانَ ، عن جَرير بن عبد الله قال : «خَرجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فلَمَّا بَرزْنَا من المدينةِ إِذَا راكبٌ يُوضِعُ[٣] نَحْوَنَا ، فقال رسول الله ﷺ : كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيّاكم يُرِيدُ ، قال : فانتهَى الرجلُ إلينا ، فسَلَّم ، فَرَدَدْنا عليهِ ، فقال له النبىُّ ﷺ : مِن أَيْنَ أَقبلتَ؟ قالَ : مِنْ أَهْلِي ، وَولدى ، وعَشيرَتِي . قالَ : فأَيْن تُريدُ؟ قال : أُريدُ رسولَ الله ﷺ . قالَ : فقدْ أَصبتَهُ .

قَالَ : يا رسولَ اللهِ عَلّمنى ما الإيمانُ؟ قال : تَشهدُ أَن لا إله إلّا الله ، وأنَّ محمّدًا رسولُ الله ، وتُقيمُ الصَّلاةَ ، وتُوتِى الزكاة ، [وتصوم رمضان] ، وتحجُّ البيت . قال : قد أَقْررتُ ، ثم إِنَّ بَعيرَهُ دَخلَتْ يَدُهُ فى شَبَكَةِ[٤] جُرذان فَهوَى بَعيرُهُ ، وهَوَى الرّجلُ عَلَى هَامَتِهِ ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : علَىَّ بالرجلِ ، فوَثبَ إليه عَمَّارُ بن يَاسِرٍ ، وحُذَيفة بن اليَمانِ ، فَأَقعداهُ ، فقَالاَ : يا رسول الله قُبِضَ الرجلُ ، قال : فأَعْرَضَ عَنهُما رسولُ الله ﷺ ، ثم قالَ لهما

٢١٧/أ رسول الله ﷺ : أَمَا رَأَيتُمَا إِعْرَاضِى عن الرَّجل؟ فإِنّى رَأَيتُ / [ملكين] يدُسّان فى فِيه من ثِمَارِ [الجنّة] فَعلمتُ أَنَّهُ ماتَ جَائِعًا ، ثم قالَ رسول الله ﷺ : هَذَا واللهِ من الذين قَالَ الله عزّ وجَلَّ ﴿الذينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٧/٤ .

(٢) سقطت نهاية السند واتصلت بما بعده وما أثبتناه من المسند ، ويرجع إليه من حديث جرير بن عبد الله : ٣٥٧/٤ .

(٣) يوضع : يسرع .

(٤) شبكة جرذان : أنقابها وحجرتها تكون متقاربة بعضها من بعض . النهاية : ٢٠٣/٢ .

إيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ، أُولَئِكَ لَهُم الأَمْنُ ، وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾[١] قال : ثم قال : دُونَكُم أخاكم. قال : فاحْتَملناهُ إلى الماءِ فغسَلْنَاهُ ، وحَنَّطنَاهُ ، وحَمَلْنَاهُ إلى القَبْرِ . قالَ : فجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى جَلَسَ على شَفِيرِ[٢] القبرِ . قالَ : فقالَ : أَلْحِدُوا ، وَلاَ تَشُقُّوا ، اللَّحْدُ لنا ، والشّقُّ لِغَيْرِنَا »[٣] . تفرَّدَ بهذا السِّيَاق .

وإنَّمَا روى ابنُ مَاجة مِنه : « اللّحدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنا من طريق شَرِيك عن أَبِي اليَقْظَان عن زَاذَان به[٤] .

١٧٠٢ - حدّثنا أَسودُ بنُ عَامِرٍ ، حدّثنا عبد الحميد بن أَبِي جَعْفَرٍ الفرَّاء عن ثَابتٍ ، عن زَاذَان ، عن جَرير بن عبد اللهِ البَجَلي قال : « خرَجْنَا معَ رسولِ الله ﷺ من المدينة ، فَبيْنا نحن نَسيرُ إِذْ رُفِعَ [لنا] شَخْصٌ » ، فذكر نحوَهُ ، إلاَّ قال : « وقعَتْ يَدُ بَكْرٍ في بَعْضِ تلك التي تَحْفِرُ الجُرْذانُ » ، وقالَ فيه : « [هذا] هذا ممن عمل قَليلاً وأُجرَ كَثِيرًا »[٥] .

حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أَبِي اليَقْظَان : عثمانُ بن عُمَيْر البَجَلي ، عن زَاذَانَ ، عن جَرير بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّحدُ لَنَا ، والشَّقُّ لِغيرِنَا مِنْ أَهْلِ الكِتَاب »[٦] رواهُ ابن مَاجَه عن إسماعيل ابن مُوسَى ، عن شَرِيك بن أَبِي اليَقْظَانِ به[٧] .

---

(١) الآية ٨٢ الأنعام.

(٢) شفير كل شيء : حرفه . النهاية .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٥٩/٤ ، وصدر سنده استكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الجنائز (باب ما جاء في استحباب اللحد) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف لاتفاقهم على تضعيف أبي اليقظان ، واسمه عثمان بن عمير ، والحديث من رواية ابن عباس في السنن الأربعة ومن رواية سعد بن أبي وقاص في مسلم وغيره : ٤٩٦/١ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند : ٣٥٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٦) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند : ٣٦٢/٤ .

(٧) تقدم تحديد مصدره عند ابن ماجه .

(زِياد بن عِلاَقةَ أبو مالك الكَعبى التَّغْلَبى الكُوفى عَنْهُ)

١٧٠٣ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أَبو عَوَانة، حدّثنا زِيَادُ بن عِلاَقَة، سمعتُ جَرير بن عبد الله قامَ يَخطب يومَ تُوفِّي المغيرةُ بن شُعبَة فقال: «عليكم باتّقاءِ الله، والوَقَارِ والسَّكِينةِ، حتَّى يَأْتيكم أَميرٌ، فإنَّمَا يَأْتيكم الآنَ، ثم قال: استغفِرُوا[1] لأَميركم فإِنَّهُ كانَ يُحبّ العَفْو، وقالَ: أَمَّا بَعدُ، فإنّي أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ أُبَايعُك على الإِسلام، فقالَ رسول الله ﷺ: واشْترَطَ عَلَيَّ النُّصحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ، فبايعته على هذا، ورَبِّ هذا البَيتِ، إنّي لكم لَنَاصِحٌ جَمِيعًا، ثم استغفر، ونزل[2] /» رواهُ البُخارى عن ٢١٧/ب
محمد بن الفَضْل، عن أبى عَوَانة، وعن أَبى نُعَيْم عن سفيان الثَّوْرى، ومُسْلم والنسَّائى من حديث سفيان بن عُيَيْنَة زاد النسَّائى: وشُعْبة: أَربعتُهم عن زِيَاد به[3].

١٧٠٤ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن زِيَادٍ بن عِلاقة، قال: سَمِعتُ جريرًا يَقُولُ حينَ مَاتَ المغيرةُ بن شُعْبة واسْتَعْمل فرَأَيته يخطُبُ، فقام جرير فقالَ: «أُوْصِيكُمْ بتَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَنْ تَسْمَعُوا، وتُطِيعُوا، حتى يَأْتِيَكُم أَميرٌ، اسْتَغْفِروا لِلْمغيرة بن شُعْبة غفرَ اللهُ

(١) فى المسند: «اشفعوا لأميركم».

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٥٧/٤.

(٣) أخرجه البخارى عن أبى النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسى المعروف بعارم عن أبى عوانة عن زياد فى كتاب الايمان، وأخرجه عن أبى نعيم عن سفيان الثورى فى الشروط: باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام: ١٣٩/١، ٣١٢/٥، وفرق اطرافه أيضًا فى الايمان ومواقيت الصلاة والبيوع والشروط والأحكام.

وأخرجه مسلم فى الايمان: بيان أن الدين النصيحة: ١٤٠/١؛ والنسّائى من طريق سفيان بن عيينة فى البيعة وفى السير فى السنن الكبرى، ومن طريق شعبة فى الشروط فى الكبرى أيضًا كما فى تحفة الاشراف: ٤٢١/٢.

لَهُ ، فإِنَّهُ كَانَ يُحِبّ العافِيَةَ ، أَمَّا بَعْد : فَإِنى أَتيتُ رسولَ الله ﷺ لِأبَايِعَهُ بِيَدِى هَذِهِ على الإِسْلام ، فَاشْترطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فوربِّ هذا المسجدِ إِنّى لكم لَنَاصِحٌ»(١) .

١٧٠٥ — حدّثنا حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا سُليمان يَعْنى : ابنَ قَرْمٍ ، عن زِيَادِ بن عِلاَقة ، سَمِعتُ جَرِيرًا يقولُ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لا يَرحَمُ لاَ يُرحَمُ ، ومَنْ لا يَغفرُ لا يُغْفرُ له»(٢) تفرَّدَ بهِ .

١٧٠٦ — حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سفيان ، عن زِيَاد ابن عِلاقةَ ، سَمعتُ جَريرَ بن عبد اللهِ على المِنْبر يقولُ : «بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى السَّمعِ ، والطَّاعَةِ ، واشْتَرَطَ عليَّ النُّصح لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فإِنى لكم نَاصِحٌ»(٣) .

١٧٠٧ — حدّثنا أبو سعيد ، حدّثنا زائِدةُ ، حدّثنا زيادُ بن عِلاَقَةَ ، عن جرير بن عبد الله قال : قال لى حَبْرٌ باليمن : «إنْ كان صَاحِبُكم نَبيًّا فقد مَاتَ اليومَ . قال جَريرٌ : فمات يَوْمَ الاثْنين»(٤) تفرَّدَ به .

(زيدُ بن وَهْبٍ عنهُ)

١٧٠٨ — حدّثنا ابنُ نُمَير ، حدّثنا الأَعمش ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جَريرًا يقولُ : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ لاَ يَرحَم النَّاسَ لا يَرْحَمهُ الله»(٥) .

(١) من حديث جرير بن عبد الله البَجلى فى المسند : ٣٦١/٤ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٥/٤ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٦/٤ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٤/٤ .
(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ .

أخرجاهُ فى الصَّحيحين من حديث الأَعمشِ عن زَيْد بن وهبٍ بهِ وأَبِى ظَبْيَان عن جَرير[١] .

١٧٠٩ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعمش ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، قال : سمعتُ جَريرًا قال : قال رسول الله ﷺ : / «مَنْ لاَ يَرْحمِ النَّاسَ» فذكر مِثْلهُ[٢] . ٢١٨/أ

رواهُ البخارى عن محمد بن سَلاَّمٍ عن أبى مُعَاويةَ بهِ[٣] .

١٧١٠ – حدّثنا محمد بن عُبَيْد ، حدّثنا الأَعْمش ، عن زَيْدٍ بن وَهْب ، عن جَرير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لا يَرحَم النّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللهُ عَزَّ وجَلّ»[٤] .

١٧١١ – حدّثنا [أبو معاوية – هو الضرير – ، حدّثنا] الأَعمش ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، عن جَرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لاَ يرحَمُ المُسلمينَ[٥] لا يَرحمهُ الله عزَّ وجَلّ»[٦] .

(شقيقُ بن سَلَمَة : أَبو وائِلٍ الأَسَدِىّ الكوفى عنهُ)

١٧١٢ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمَّادُ ، حدّثنا عَاصم بن بَهْدَلَة ، عن أبى وَائِلٍ ، عن جَرير بن عبد الله البجلى ، قال : «قلتُ : يا رسولَ الله اشترِطْ علىَّ . فقال : تعبدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بهِ شَيئًا ، وتصلى الصلاةَ المكْتُوبةَ ،

(١) الحديث أخرجه البخارى فى الأدب : باب رحمة الناس والبهائم : ٤٣٨/١٠ ؛ وأخرجه مسلم فى فضائل النبى ﷺ : رحمته ﷺ وتواضعه : ١٧٤/٥ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ .
(٣) الحديث أخرجه البخارى فى التوحيد : ٣٥٨/١٣ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ .
(٥) عند أحمد : «الناس» بدل «المسلمين» .
(٦) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٢/٤ .

وتؤدّى الزَّكاةَ المفروضَةَ ، وتَنْصحُ لِلمسْلمِ ، وتَبْرأُ منَ الكَافِرِ »[١] .

١٧١٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيمانَ ، عن أَبِى وائِلٍ ، عن جَرِير ، قال : « بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقامِ الصَّلاَةِ ، وإِيتاءِ الزكاةِ ، والنُّصحِ لكلّ مُسْلِم ، وعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ ، أَوْ كلمةٍ نَحوِها »[٢] .

١٧١٤ - حدّثنا بَهزٌ ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلمةَ ، حدّثنا عَاصِمُ بن بَهْدلَةَ ، عن أَبِى وائِلٍ [أَنَّ] جريرًا قَالَ : « يا رسولَ اللهِ اشْتَرِطْ عَلَيَّ . قالَ : تعبدُ اللهَ لاَ تَشرِكُ بهِ شَيْئًا ، وتُصَلِّى الصَّلَوَاتِ المكتُوبَة ، وتُؤَدّى الزَّكاة المَفْرُوضَة ، وتَنْصحُ المُسْلِمَ ، وتَبْرأُ من الكَافِرِ »[٣] .

١٧١٥ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا سفيان ، عن الأَعْمش ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن جرير : « أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النبىَّ ﷺ أَخذَ عليه أَنْ لاَ يُشرِكَ بالله شَيئًا ، وَيُقيمَ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتِىَ الزكاة ، ويَنْصَح لكل مُسلمٍ ، ويفارِقَ المُشْرِكَ »[٤] .

وقد رَواهُ النسَّائِى من طريق أَبِى وَائِل ، وفى رواية والشَّعْبى عَن جرير ، وفى رواية لَهُ عن [أبى] وائِلٍ عن أَبِى نُخَيْلَةَ عن جَرِير ، وسيأْتى فى روايةٍ عن رَجُلٍ عن جَرير[٥] .

١٧١٦ - حدّثنا سفيان ، عن عَاصم بن أَبِى النُّجُودِ ، عن أَبِى وائِلٍ ، عن جَرِيرٍ : « أَنَّ قومًا أَتَوْا رسولَ الله ﷺ مِنَ الأَعْرابِ مُجْتَابى

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٧/٤ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ ، ولفظ المسند : « أو كلمة معناها » .
(٣) الموطن السابق .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٠/٤ .
(٥) أخرجه النسّائى فى البيعة : باب البيعة على فراق المشرك . المجتبى : ١٣٢/٧ .

النِّمَار(١) ، فَحَثَّ رسولُ الله ﷺ النَّاسَ على الصَّدَقة ، فَأَبْطَئُوا حتى رُؤى
٢١٨/ب ذلك فى وَجْهِه ، فجآء رجُلٌ من الأَنصارِ بقِطعَةٍ / تِبْرٍ ، فَطَرحَها ، فتتابعَ النَّاسُ على الصَّدَقَةِ حتى عُرِفَ ذَلِكَ فى وَجْهِهِ ، فقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فلَهُ أَجرُها وأَجرَ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْدِهِ من غير أَن يَنقُصَ من أُجُورِهم شىْء وَمَنْ سَنَّ فى الإسْلاَم سَنَّةً سَيِّئة فَعُمل بها مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَليهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بها من بَعدِهِ مِنْ غَيْر أَن يَنْقص مِنْ أَوزارِهم شىءٌ(٢) .

١٧١٧ - حدّثنا وكيعٌ ، عَن شَرِيكٍ ، عَن عَاصمٍ ، عَن أَبِى وَائِلٍ ، عَن جرير ، قالَ : قال رسول الله ﷺ : «المهاجِرُونَ والأَنْصَارُ أَوْلِياءُ بعضُهمْ لِبَعْضٍ ، والطُّلقاء مِنْ قُريش والعُتَقآءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُم أَوْلياءُ بَعْضٍ إِلى يَوْمِ القيامَةِ»(٣) .

قالَ شرِيك : فحدَّثنا الأَعْمش ، عَنْ تَمِيم بن سَلَمة ، عن عبد الرحمن بن هِلاَلٍ ، عن جَرير ، عن النبى ﷺ وسلم مِثْلهُ تفرَّدَ بهِ(٤) .

١٧١٨ - حدّثنا أَبُو سَعيد ، حدّثنا زَائِدةُ ، حدّثنا عَاصِمٌ عَن شَقِيقٍ ، عن جرير ، قال : «قلتُ : يا رسولَ الله اشتَرِطْ علَيَّ ، فَأَنتَ أَعلمُ بالشَّرطِ . قال : أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تعبُدَ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بهِ شَيْئًا ، وتُقيمُ الصَّلاةَ ، وتُؤْتِى الزَّكاةَ ، وتنصح لِكُلِّ مسلمٍ ، وتبرأ منَ المُشْرِكِ(٥) .

(١) مجتابى النمار : لابسيها ، يقال : أجتبت القميص أى دخلت فيه ، والنمار : كل شملة مخططة من مآزر الأعراب وقد سبق شرحهما . النهاية : ١/١٨٤ ، ٤/١٧٦ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٤/٣٦١ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٤/٣٦٣ .
(٤) الخبر أخرجه الامام أحمد ملحقًا بالحديث السابق .
(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٤/٣٦٤ .

(حديثٌ آخرُ عنه، عن جَريرٍ)

١٧١٩ – قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً قال: بِسْمِ اللهِ، وفي سَبيلِ اللهِ، وعلى مِلَّةِ رَسُولِهِ، لاَ تَغُلُّوا[1]، ولا تَغْدُرُوا، [ولا تُمثلوا]، ولا تَقْتُلوا الوِلْدانَ»[2] رواهُ أبو يَعْلِى من حديث ابن لَهِيعة، عن [عبد ربه] بن سَعيد عن سَلمة بن كُهيلٍ عَنْهُ بِهِ[3].

(شهرُ بنُ حَوْشبٍ عنه)

١٧٢٠ – قال التّرمذى: ويُرْوَى[4] عن شهرِ بن حَوشبٍ، قال: «رأَيتُ جَريرَ بن عبد الله تَوَضَّأَ [ومَسَحَ] على خُفَّيهِ، فقلتُ له في ذلك؟ فقال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ توَضَّأَ، ومَسَحَ على خُفَّيْهِ، فقلتُ له في ذلك؟ فقال: رأيتُ رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ، ومَسَح على خُفَّيْهِ، فقلت: أَقَبْلَ المائِدة أَمْ بَعْدَهَا؟ فقال: ما أَسْلَمتُ إلاَّ بَعدَ المَآئِدةِ».

١٧٢١ – حدّثنا بذَلك قُتَيبة، عن خَالدِ بن زِيَادٍ التِّرمذِىّ، عن مُقَاتِل بن حَيَّانٍ، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، عن جَريرٍ.

قال: ورَوَى بقيَّةُ بن الوليد، عن إبْراهيم بن أَدْهَم، عن مُقاتلٍ، عن شَهر بن / حَوْشَب، عن جَرير[5]. ٢١٩/أ

(١) فى المخطوطة: «لا تغلوا على الله»، وليست فى المعجم الكبير. والغلول: الخيانة فى المغنم. تراجع النهاية: ١٦٨/٣.

(٢) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١٧/٥؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٣/٢.

(٣) وردت فى المخطوطة عبارة: «ويقال الضحاك خال جرير» ولا مكان لها فى هذا الموضع وستأتى بعد.

(٤) فى الأصل المخطوط: «ومروان» مصحفة، وما أثبتناه من سنن الترمذى.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة: باب فى المسح على الخفين: ١٥٦/١، ثم قال: أبو عيسى: وهذا حديث مفسر، لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول أن مسح النبى ﷺ على الخفين كان قبل نزول المائدة. وذكر جرير فى حديثه أنه رأى النبى ﷺ مسح على الخفين بعد نزول المائدة.

(الضَحَّاكَ بن المنذر بن جَرِير
ويُقال : الضَحَّاكُ خَالُ المنذرِ بن جَرير)

١٧٢٢ - ورَوَى النسَّائى من حديث ابن المُبَارك ، عن أبى حَيَّان التَّيمى ، عن الضَحَّاكِ ، قال : «كُنتُ مع جَرير فى قَرْيةٍ فَراحت البقر» الحديث رواهُ غيرُ ابن المبارَك فزَادَ فيه المنذرَ كما سيأتى[١] .

(ضَمْرةُ بن حَبيب عنهُ)

١٧٢٣ - قال الطَّبَرانى : حدّثنا أَحمد بن عَمْرو البَزَّار ، حدّثنا عَبْدة[٢] بن عبدِ اللهِ الصَفَّار ، حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ ، حدّثنا مُعَاويةُ بن صَالح ، عن ضَمْرة بن حَبيبٍ ، عن جَرير ، قال : «قَدِمتُ عَلَى رسولِ الله ﷺ بعدَ نُزولِ المائِدةِ ، فَرأَيتُهُ يَمْسَحُ على الخُفَّين»[٣] .

(طارق التميمىُ عنهُ)

١٧٢٤ - حدّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعبةُ ، عَنْ جَابرٍ ، قال : حدّثنى رَجلٌ عن طارق التَّميمى ، عَن جَرِير : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَمُرُ بِنساءٍ فَيُسَلِّمُ عليهِنَّ»[٤] .

١٧٢٥ - حدّثنا وَكيعٌ ، عن شُعْبة ، ومحمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعبَةُ ، [عن جابر بن عبد الله] ، عن طارق التَّميمى ، عن جَرير ، [قال ابن جعفر : حدّثنى رجل ، عن طارق التميمى ، عن جرير] قال : «مَرَّ

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الضوال فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٤٢٣/٢ .
(٢) فى المخطوطة : «أحمد» وإنما هو عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعى الصفار ، كما فى المعجم الكبير وتهذيب التهذيب : ٤٦٠/٦ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٩/٢ .
(٤) لفظ المسند أشبه : «أن رسول الله ﷺ مرَّ بنساء فسلّم عليهنّ» : ١٣٥٧/٤ .

رسولُ الله ﷺ عَلَى نِسْوةٍ، فسلَّمَ عَليهنَّ» تفرَّدَ بهِ[١] .

(عَامر بن سَعْد البَجَلي عنه)[٢]

مَرْفُوعًا : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»

رَواه الطّبراني مِنْ حديث مُوسى بن عُقْبة، عن عَبْد الله بن عَلي، عن أَبي إِسحاق بهِ عنه[٣] .

(عَامِرُ الشَّعْبِيّ عنه)

١٧٢٦ - حدّثنا موسى بن دَاود، وأَبو أحمد محمد بن عَبدِ اللهِ بن الزُّبَير قالا : حدّثنا شَرِيكٌ، وهو ابن عَبْد الله، عن أَبِي إِسْحاق، عن عَامرٍ، عن جريرٍ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ أخَاكم النَّجَاشيّ قد ماتَ فاستَغفِرُوا لَهُ» تفرَّدَ بهِ[٤] .

١٧٢٧ - حدّثنا يَزِيد بن هَارون، أنبأنا دَاوُد، عن عَامرٍ، عن جَرِير بن عبد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : «لِيَصْدُر المُتَصدّقُ وهو عنكم رَاضٍ»[٥] . ٢١٩/ب

رواهُ مُسْلم، والتِّرمذي، والنسَّائِي، وابن مَاجَه من طريق دَاوُد بن أبي هِندٍ بهِ[٦] .

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٤٦٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) في الأصل : «عامر بن شعبة» وإنما هو عامر بن سعد البجلي الكوفي عن أبي مسعود الانصاري وأبي قتادة وأبي هريرة وجرير بن عبد الله وغيرهم. تهذيب التهذيب : ٦٤/٥ ؛ المعجم الكبير .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٣/٢ .

(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٦٣/٤ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٦٠/٤ .

(٦) الحديث أخرجوه جميعًا في الزكاة ومسلم في : باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حرامًا : ١٣١/٣ ؛ والترمذي في : ما جاء في رضا المصدق : ٣٠/٣ ؛ وأخرجه من طريقين : =

١٧٢٨ - حدّثنا محمد بن هُشَيم، حدّثنا سيَّار، عن الشَّعْبى، عن جَرِير بن عبيدِ اللهِ، [قال]: «بايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعةِ [قال: فَلَقَّننِى] فقال: فيما اسْتَطعتَ والنُصحَ لكُل مُسلمٍ»(١).

رواهُ البخارى ومُسلِمٌ والنَسائىُ جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقى زَادَ مسلمٌ [: سُرَيح بن] يُونسُ كِلاَهُمَا عن هُشَيم بهِ(٢).

١٧٢٩ - حدّثنا محمد بن أبى عَدِىّ، عن دَاودَ، عن الشَّعْبى، عن جَرِير: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لِيَصْدر المُتَصدِّقُ عَنكم وهو رَاضٍ»(٣).

١٧٣٠ - حدّثنا هاشم [بن القاسم]، حدّثنا إسْرَائيل، عن جَابرٍ، عن عَامرٍ، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِىَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شِهَادةِ أَنْ لا إِله إلاَّ الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإِقَامِ الصَّلاةِ، وإِيتآءِ الزَّكَاةِ، وحَجِّ البيتِ، وصَوْمِ رَمَضَانَ» تفرَّدَ بهِ(٤).

١٧٣١ - حدّثنا مكىّ بن إبراهيم، حدّثنا دَاود - يعنى بن يَزِيد الأَوْدى - عن عَامرٍ، عن جَرِيرٍ، عن النبى ﷺ قال: «إِذَا أَبِقَ العَبْدُ

= مجالد عن الشعبى عن جرير، وابن عيينة عن داود عن الشعبى عنه. ثم قال: حديث داود عن الشعبى أصح من حديث مجالد، وقد ضعف مجالدًا بعض أهل العلم وهو كثير الغلط، والنسّائى فى: باب إذا جاوز فى الصدقة؛ المجتبى: ٢٢/٥؛ وابن ماجه: باب ما يأخذ المصدق من الإبل: ٥٧٦/١.

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الأحكام: باب كيف يبايع الامام الناس: ١٩٣/١٣؛ ومسلم فى الايمان: بيان أن الدين النصيحة: ٢٤٠/١؛ والنسّائى فى البيعة: البيعة على النصح لكل مسلم: المجتبى: ١٢٦/٧؛ وفى السنن الكبرى فى «السير» كما فى تحفة الاشراف: ٤٢٤/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٣/٤.

فلَحِقَ بالعَدُوّ فماتَ ، فهو كافرٌ»[١] .

رواهُ أَبو داود والنسَّائى من طرقٍ عن عَامر الشَّعبى عنه.

«إذا أَبقَ العَبْدُ فقد بُرِئَتْ منهُ الذمة».

وفى لَفْظ : «فَقَد حَلَّ دَمُهُ».

وفى لفظٍ : «لم تُقبلْ صَلاتُه» رَواهُ النسَّائى موقوفًا على جَريرٍ فالله أَعْلَم[٢] .

١٧٣٢ – حدّثنا مكيّ ، حدّثنا دَاوُد بن يَزِيد الأَوْدى ، عن عَامرٍ ، عن جَرِير بن عبد الله ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «بُنِىَ الإِسْلاَمُ على خمْسٍ : شهادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إلاّ اللهُ ، وإِقامِ الصَّلاةِ ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ ، وحَجِّ البيت ، وصَوْمِ رمضان» تفرَّدَ بهِ[٣] .

١٧٣٣ – حدّثنا سفيان ، عن مُجَالدٍ ، [عن الشّعْبىّ] عن جَرير ، قال : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقامِ الصَّلاة ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ ، وصَومِ رَمَضَانَ ، والسَّمعِ والطَّاعَةِ ، والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلمٍ»[٤] .

١٧٣٤ – حدّثنا أَسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن أَبِى إِسْحاقٍ ، عن عَامِرٍ ، عن جَرِير ، قال : «إِذَا أَبِقَ إِلى أَرْضِ الشركِ – يَعْنى العَبْدَ – فقد حَلّ بنفسه» وَرُبَّمَا رَفَعه شَرِيكٌ[٥] .

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود : باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ ؛ قال المنذرى : أخرجه مسلم والنسّائى ، وساق ألفاظه المختلفة مختصر السنن : ١٩٩/٦ . أما النسّائى فقدَ عند الطرق هذا الحديث بأبين : «العبد يأبق إلى أرض الشرك ، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جرير فى ذلك الاختلاف على الشعبى» : باب الاختلاف على أبى اسحق : المجتبى : ٩٤/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الايمان : باب تسمية العبد الابق كافرًا : ٢٥٦/١ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ ؛ وقد سقط من لفظ المسند : «وصوم رمضان» .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤ .

١٧٣٥ - حدّثنا أَبو أَحمد وهو الزبيريّ، حدّثنا شَريكٌ، عن أَبى إِسْحَاق، عن عَامرٍ عن جرير - ولم يرفعهُ -، قال: «إِذَا أَبقَ العَبْدُ إِلى أَرْضِ العَدُوِّ فَقَدْ حَلَّ دمُهُ»(١).

٢٢٠/أ ١٧٣٦ - حدّثنا / عبد الله بن محمدٍ قال: أَبُو عَبْد الرّحمن: وسَمِعتهُ أَنا من عبدِ اللهِ بن محمد بن أَبى شَيْبَة، حدّثنا حَفْصٌ، عن دَاوُد، عن عَامرٍ الشَّعْبى، عن جَرِيرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما عَبْدٍ أَبِقَ فقد بَرِئتْ مِنهُ الذِّمَّةُ».

١٧٣٧ - حدّثنا علىّ بن عَاصم، عن مَنْصور بن عَبْد الرَّحمن، عن الشَّعْبى، عن جَرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِقَ فقدْ بُرِئتْ مِنه الذِّمَّةُ، أَوْ فَقَدْ كَفَر»(٢).

(حديثٌ آخر)

١٧٣٨ - قال الطبراني: حدّثنا مُعَاذ بن المُثنّى، حدّثنا مشدّدٌ، حدّثنا خالد، عن الحسن بن عِمَارَة، عن فِراسٍ، عن الشَّعبى، عن جَرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوهُ»(٣).

(حديثٌ آخرُ)

١٧٣٩ - قال الطبراني: حدّثنا الحُسَيْن بن إِسْحاق التُّسْتَرىّ، حدّثنا علىّ بن شَبَابة، حدّثنا عمرو، وحدّثنى عمى الحسن بن عَمْرو

---

(١) فى المسند: «اسرائيل» بدلاً من: «شريك» وكلاهما روى عن أبى اسحق السبيعى ويرجع إلى الحديث فى المسند من حديث جرير بن عبد الله البجلى: ٣٦٥/٤.

(٢) فى المسند: «أبق من مواليه فقد كفر» بزيادة: «من مواليه» والنص عنده ليس فيه: «أو»: ٣٦٥/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٥/٢.

الفقيمى ، عن جرير ، قال : «لمَّا رَآنى رسولُ الله ﷺ لا أَمْسِكُ شيئًا إِنَّمَا [أَنا] أنفِقهُ ، قال : يَا جَرِيرُ لا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ، فَإِنَّ لِهَذَا الأَمْرِ مُدَّةً»(١) .

(عبدُ الله بن جريرٍ)

١٧٤٠ – قال الطبرانى : حدّثنا أَحمد بن عَمْرو البزَّار ، حدّثنا الفَضلُ بنُ سَهلٍ الأَعْرجِ ، حدّثنا عبد الله بن صَالحٍ العِجْلى ، حدّثنا نَاصحٌ أَبو العَلاَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عبد الله بن جرير ، عن أبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ ومَسَحَ علَى خُفَّيهِ»(٢) .

(عبد الله بن عُبَيد السَّبِيعى)

أَبو أَبِى إِسْحاق : عَمْرو بن عَبد الله ، عن جرير بن عبد الله . مرفوعًا : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرحَمُ»(٣) .

١٧٤١ – ورواية : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ» .

رواهُ الطَّبرانى من حديث إِسرائيل ، وشعبة ، عن أَبى إِسْحاق عن أَبيه وسيأتى(٤) .

(عبد الله بن عُمَيرة عن جَرِيرٍ)

١٧٤٢ – حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا شُعْبة قال : سَمِعتُ سِمَاكَ بن حرب قال : سَمِعتُ عبد الله بن عُمَيرةَ – وكانَ قَائِدَ / الأَعْشَى فى الجاهِلِيّة – ٢٢٠/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٧/٢ ، قال الهيثمى : فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى وهو متروك . مجمع الزوائد : ٦٥/٤ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٦/٢ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٣/٢ ، وورد اسم جد أبى اسحق عبد الله وإنما هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال على . تهذيب التهذيب : ٦٣/٨ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٤/٢ .

يُحدِّثُ عن جَرِيرٍ ، قال : «أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : أُبَايِعُك على الإِسْلام قال : «فقبضَ يده ، وقال : والنّصحِ لِكلِّ مُسلمٍ ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرحَم النَّاسَ لاَ يَرْحمُهُ اللهُ عزّ وجَلّ» تفرَّدَ بِهِ من هذا الوَجهِ(١) .

(عبد الله بن أَبِى الهُذَيل عن جَرِيرٍ)

١٧٤٣ – حدّثنا جَرير قال : «جَاءَ رجلٌ [إلى النبى ﷺ] فقال : يا رسولَ الله ما حَصَّلتُ من المشرِكينَ إلاَّ قَيْنَةً أُريدُ بها السّوقَ ، فأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا قالَ : جَاءَهَا ما قُدِّرَ لَهَا» رواهُ الطبرانى من حديث جعفرٍ بنُ أَبى المُغِيرة ، عن عبد الله بن أَبى الهُذَيل بهِ(٢) .

(عبد الرحمن بن هِلاَلٍ العَبْسىّ الكوفىّ عَنهُ)

١٧٤٤ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن مُسلمٍ – يَعْنِى ابنَ صُبَيْح – ، عن عبد الرحمن بن هِلاَلٍ العَبْسى ، عَن جَرير بن عَبدِ الله قال : «خطَبَنا رسولُ الله ﷺ ، فحثَّنَا على الصَّدَقَة ، فَأَبْطأَ النّاسُ حتّى رُؤِىَ ذلك فى وَجْهِهِ(٣) ، وقال مَرَّة حتى بَانَ ، ثم إِنَّ رجُلاً من الأَنْصارِ جاءَ بِصُرَّةٍ ، فَأَعْطاهَا إِيَّاهُ ، ثم تَتَابعَ النَّاسُ ، فَأَعْطَوْا حتى رُؤى فى وَجْهِهِ السُّرورُ ، فقال : مَنْ سَنَّ فى الإِسْلام سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَه أَجرُهَا ومِثْلُ(٤) أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بهَا مِنْ غَيْرِ أن يُنْتَقَصَ مِنْ أُجورِهم [شَىْءٌ] ومَن سَنَّ سُنَّةً

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢٨/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ويختلف لفظ الطبرانى فى قوله : «ما خلصت من المشركين إلا بقينة» ، وفى سنده يحيى الحمانى وهو ضعيف .

(٣) لفظ المسند : «حتى رؤى فى وجهه الغضب» .

(٤) لفظ الخبر فى المخطوطة على الشك فى العبارة : «كان له أجرها» أو قال «كان له مثل أجر» .. الخ . والترامنا فى النص عند أحمد .

سَيئةً كَانَ عليه وِزْرُهَا ، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بهَا مِنْ غَيرِ أن يُنْتقصَ مِنْ أَوْزَارِهم شيءٌ» وَقال مَرَّةً -يَعْنى أَبا مُعَاوية-: «مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ» (١) .

ورواهُ مسلم ، عن يَحيى بن يَحْيى ، وأَبى بكر ، وأَبى كُرَيب ثلاثتهم ، عن أَبى معاوية ، ورَواه من حديث جَرير عن الأَعْمش عن أَبى الضُّحَى ، وموسى بن عبد اللهِ بن يَزيد : كِلاَهُمَا عن عبد الرحمن بن هِلاَلٍ به (٢) .

ورواهُ الطَّبراني عن إِسحاق بن إِبراهيم عن عبد الرَّزّاق ، عن مَعْمرٍ ، عن قَتَادَة ، عن حُمَيد ، عن عَبْد الرّحمن ، عن جَرير فذكره ، قال : «ثم قَامَ أَبو بكر فأَعْطاهُ ، ثم قَامَ عُمَرُ ، فأَعْطاهُ ، ثم قامَ المهاجِرُون والأَنصارُ فأَعْطَوْا ، فأَشْرقَ وَجهُ رسولِ الله ﷺ» (٣) وذكر تمامه . / ٢٢١/أ

١٧٤٥ - حدّثنا يَحْيى ، عن مُحمّد بن أَبى إِسْماعيل . قال : حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن هِلاَل العَبْسي . قال : قال جَرِ ير بن عَبْد الله . قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحةً [يُعْملُ بها مِنْ بعده] إِلاَّ كانَ لهُ مِثلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بها لاَ يَنْقُص مِنْ أُجورِهم [شيءٌ] ، ولا يَسُنُّ عَبْدٌ سنَّةً سيَئةً يُعْمَل بها مِنْ بَعدِهِ إلاَّ كانَ عليه وِزرُهَا ، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْده لا يَنْقصُ من أَوْزَارِهم شيءٌ . قالَ : وأَتاهُ نَاسٌ من الأَعراب فقالوا : يا نبيَّ الله يَأْتِينا [ناسٌ] من مُصَدِّقيكَ يَظلِمونا؟ قالَ : أَرْضُوا مُصَدّقكم .

(١) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٦١/٤ .

(٢) أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب فى كتاب العلم : باب من سن سنة حسنة أو سيئة : ٥٣١/٥ ، ورواه عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش : عن موسى وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال فى نفس الموطن كما أخرجه من الطريق التالى فى الزكاة : الحث على الصدقة : ٥٦/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٤/٢ ، وليس فى سند الطبرانى : «عبد الرزاق» وفى تعليقه على الخبر : رواه عبد الرزاق .

قَالوا : وإنْ ظَلَم؟ قالَ : أَرْضُوا مُصَدِّقِكُم. قال جرير : فَمَا صَدَرَ عَنِّى مُصَدّقٌ مُنذُ سمعتُها من نَبِىِّ اللهِ ﷺ إلاَّ وهوَ عَنِّى رَاضٍ. قالَ : وقالَ النبى ﷺ : مَنْ يُحرَم الرِّفقَ يُحْرَم الخيرَ كُـلَّهُ»(١).

روى مسلمٌ وأبو داود والنسَّائى(٢) قِصّة المصَدِّقِ من طرق، عن يحيى بن أبى إسْماعيلَ.

١٧٤٦ - حدّثنا وَكيعٌ، وأَبو مُعَاوية - وهو الضَّريرُ - قالا : حدّثنا الأَعْمشُ، عن تميم بن سَلمة السّلمى، عن عَبْد الرّحمن بن هِلاَل العَبْسى، عن جَرِير بن عبد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ يُحْرَم الرِّفْقَ يُحْرم الخَيْر»(٣).

رَواهُ مُسلِمٌ، وأَبو داود، وابن مَاجَه من حديث الأَعمشِ بهِ(٤).

(عَبْد المَلك بن عُمَيْرٍ عَنهُ)

١٧٤٧ - قال الطَّبرانى : حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مُعَاوية العُتبى، حدّثنا حِبّان بن نافعٍ بن صخر بن جُوَيرية، حدّثنا سَعيد بن سَالم القدَّاح، عن مَعْمَرِ بن الحَسنِ، عن بكرِ بن خُنَيسٍ، عن أَبى شَيْبَة : عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جَرير، قال : قال رسول الله ﷺ، لِنفَرٍ من أَصْحَابِهِ : «إِنّى قَارِئٌ عليكم آياتٍ مِنْ آخرِ الزُّمَرِ، فَمَنْ بَكَى مِنكم

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٢/٤.

(٢) الحديث أخرجه الأئمة الثلاثة فى الزكاة مسلم فى : باب إرضاء السعاة : ٢٥/٣ ؛ وأبو داود فى : باب رضا المصدق : ١٠٦/٢ ؛ والنسّائى فى : باب إذا جاوز فى الصدقة : ٢٢/٥.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٦/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من أربع طرق عن الأعمش ومن طرق أخرى فى كتاب الأدب : باب فضل الرفق : ٤٥٢/٥ ؛ وأبو داود فى الأدب أيضًا : باب الرفق : ٢٥٥/٣ ؛ وابن ماجه فى الأدب : ١٢١٦/٢.

وَجبتْ له الجنَّةُ ، فقرأَ مِنْ عندِ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إلى آخرِ السُّورةِ ، فمِنَّا مَنْ بَكَى ومنَّا مَنْ لَمْ يَبْكِ ، فقال الذين لم يَبْكُوا : يا رسولَ اللهِ إنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَبْكِي فلم نَبْكِ ، فقال : إنِّي سَأَقْرَؤُها عليكم فَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتَباكَ»(١) .

١٧٤٨ - ومن حديث إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عَبْد الملك ، عن جرير ، قال : «إِنَّمَا أَسْلَمتُ بَعْدَ نزول المائِدة / وَلَقَدْ رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّيْن»(٢) . ٢٢١/ب

ومن غير وَجهٍ عن عبد الملك عن جَريرٍ : «بَايَعتُ رسولَ الله ﷺ على الإِسلامِ والنَّصحِ لِكُلِّ مُسلمٍ»(٣) .

(ابنه عُبَيْد اللهِ بن جَريرٍ عَنهُ)

١٧٤٩ - حدّثنا محمد بن [جعفر ، حدّثنا] شُعبةُ ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرِيرٍ ، عن جَرير ، قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فَقُلتُ : أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسلاَمِ . فقالَ : فَقَبضَ يَدَهُ ، وقال : النّصحِ لكُلِّ مُسْلمٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحم الناسَ لم يَرْحمهُ اللهُ عَزَّ وجَلّ» تفرَّدَ بهِ(٤) .

١٧٥٠ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن عُبَيْد الله بن جَرير ، عن أَبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٨/٢ ، قال الهيثمي : فيه بكر بن خنيش وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٠١/٧ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٨/٢ .
(٣) الخبر أخرجه الطبراني من طريق زهير بن معاوية عن عبد الملك عن جرير ومن طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك عن جرير . المعجم الكبير : ٣٤٩/٢ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٥٨/٤ .

يقولُ : «إنَّ اللهَ لا يَرحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ» تفرَّدَ بهِ[١] .

١٧٥١ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ [قال] : سَمِعتُ أَبا إسْحاقَ يحدّثُ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرير ، عن أَبيه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَا مِن قَوْمٍ يُعْمَلُ فيهم بالمَعَاصى هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ لم يُغَيّروه إلاَّ عَمَّهُم اللهُ بعِقَابٍ»[٢] .

رواهُ ابن ماجَه ، عن على بن محمد ، عن وَكيع ، عن إسرائيل ، عن أَبِى إِسحاق بهِ[٣] .

ورواهُ أَبو داود من حديث أَبى إِسْحاق ، عن ابن جَريرٍ ، عن جَرير وسيأتى[٤] .

١٧٥٢ - حدّثنا وَكِيعٌ ، عن إِسْرائيل ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرِير عن أَبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ[٥] ، فذكر معناهُ .

١٧٥٣ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنْبأَنا مَعْمرٌ ، عن أَبِى إِسْحَاق ، عن عُبَيْدِ الله بن جَرير ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، فذكر مَعْناهُ[٦] .

١٧٥٤ - حدّثنا أَسْودُ بن عَامرٍ ، حدّثنى شَرِيك ، عن أَبى إِسْحاق ، عن المنذِرِ ، قال : عَبْد الله أَظُنُّهُ [عن جرير] عن النبى ﷺ قال : «ما عَملَ قومٌ» فذكرهُ[٧] .

---

(١) الموطن السابق .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .
(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن : باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .
(٤) أخرجه أبو داود فى الملاحم : باب الأمر والنهى : ١٢٢/٤ .
(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٦/٤ .
(٦) الموطن السابق .
(٧) الموطن السابق .

١٧٥٥ - حدّثنا أَسودُ، حدّثنا يُونسُ، عن أَبِى إِسْحاق، عن عَبْد الله بن جَرير، عن أَبيهِ، عن النبى ﷺ، فذكره[١].

١٧٥٦ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا إِسْرائيل، عن أَبِى إسْحاق، عن عُبَيْد الله بن جَرِيرٍ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لاَ يَرحَم الناسَ لا يَرْحمهُ الله» تفرَّدَ بِهِ[٢].

(عونُ بن عبيد اللهِ [بن] عُتْبَةَ عَنهُ) / ٢٢٢/أ

١٧٥٧ - «بايعتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسلمٍ». رَواه الطَّبرانى مِنْ حديث محمد بن عَجْلان عنهُ[٣].

(عِيسَى بن جَارية عن جَرِيرٍ)

١٧٥٨ - «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين بَعْد نُزُول المائِدة». رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة عن سعيد بن محمَّد [الأنصارى] عَنهُ بهِ[٤].

(قَيْس بن أَبِى حَازمٍ: أَبُو عبد الله البَجَلِىّ الأَحمَسِىّ الكوفِىّ عَنهُ)

١٧٥٩ - حدّثنا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، حدّثنا زائِدة، حدّثنا بَيَانٌ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرٍ، قال: «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ ولاَ رآنى إِلاَّ تَبسَّمَ»[٥].

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) لفظ الخبر عند الطبرانى: «إنّا بايعنا رسول الله ﷺ على النصح لأهل الإسلام»، المعجم الكبير: ٢/٣٥٩.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/٣٦٨، مع اختلاف فى اللفظ لا يغير المعنى.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٤/٣٥٩.

١٧٦٠ - حدّثنا محمد بن عُبَيد، حدّثنا إسماعيل، عن قَيْس، عن جَرير بن عَبْدِ اللهِ، قال: «ما حَجَبَنى [عنهُ] رسولُ الله ﷺ، ولا رَآنى إلاَّ تَبسَّمَ فى وَجهى»(١).

رواهُ الجماعَةُ إلاَّ أَبا داوُدَ من حديث إسماعيل بن أَبِى خَالد زَادَ البخارى، والترمذى: وبَيَان كلاهُمَا، عن الشعبى بِهِ(٢).

١٧٦١ - حدّثنا يَزِيد، حدّثنا إسماعيل بن أَبِى خالدٍ، عن قَيْس ابن أَبِى حَازِمٍ، قال: قال لى جَرِيرٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ لاَ يَرحَمُ الناسَ لا يَرحَمُهُ اللهُ»(٣).

رواه مُسلم، والتِّرمذى من حديث إسماعيل بهِ(٤).

١٧٦٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن إسْمَاعيل، قال: سمعتُ قَيسَ بن أَبى حازمٍ يُحَدِّثُ عن جَرِيرٍ، قال: «كُنَّا عِندَ النبى ﷺ لَيْلةَ البَدْرِ، فقال: إِنَّكُم سَتَرَوْنَ ربكُم عَزَّ وجَلَّ كَما تَرَوْنَ القمرَ لا تُضَامُونَ فى رُؤيته، فَإِن استطعتم أَنْ لاَ تُغْلَبُوا على هَاتين الصَّلاتَيْن قبل طُلُوعِ الشمسِ، وقَبْل غروبها، ثم تَلاَ هذه الآيَةَ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُروبِ﴾.

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل: ١٦١/٦؛ وأخرج طرفيه فى مناقب الانصار: باب ذكر جرير بن عبد الله، وفى سنده بيان عن قيس: ١٣١/٧؛ وفى الأدب: باب التبسم والضحك: ٥٠٤/١٠؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل جرير ابن عبد الله: ٣٤٣/٥؛ والترمذى فى المناقب: مناقب جرير: ٦٧٨/٥؛ وابن ماجه فى السنّة: فضل جرير بن عبد الله: ٥٦/١؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٦٠/٤.

(٤) الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل: رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥؛ وأخرجه الترمذى فى البر والصلة: ما جاء فى رحمة المسلمين: ٣٢٣/٤.

قال شُعبة : لاَ أَدْرى قال : «إنْ اسْتَطَعتُم» أَوْ لم يَقُلْ؟ (١) .

رواهُ الجماعةُ من حديث إسماعيل. زَاد البُخاريُ : وبَيانُ كِلاهُمَا عن قَيْس بهِ(٢) .

١٧٦٣ – حدّثنا يحَيى بن سَعيد ، عن إسْماعيل ، عن قَيْس ، قالَ : قال جَرير بن عبد الله ، قال لى رسولُ الله ﷺ : «ألاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِي / الخَلَصَةِ؟ وكانَ بَيْتًا فى خَثْعَم يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّة. قال : فانطلقْتُ فى خَمْسين ومائَةِ فارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ ، وكانوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قال : فَأَخْبَرْتُ رسولَ الله ﷺ أَنِّى لاَ أَثْبتُ عَلَى الخَيْل ، فضربَ فى صَدْرِى حتى رَأَيتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فى صَدْرِى ، وقال : اللّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، واجعلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ، فَانْطَلقَ إِلَيْها ، فكَسَرَهَا ، وَحَرَّقَها ، فَأَرسلَ إلى رسولِ الله ﷺ يُبشِّرُهُ ، فقال [رسول] جَريرٍ لِرسولِ الله ﷺ : والَّذِى بَعَثك بالحقّ جئتك حتى تركتُها [كأنها] جمَلٌ أَجربُ ، فباركَ رسول الله ﷺ على خَيْل أَحْمَس ، وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّات» (٣) . ٢٢٢/ب

رواهُ البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسَّائِى من حديث إسْماعيل به(٤) .

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٤/٣٦٠ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الصلاة (باب فضل صلاة العصر) و(باب فضل صلاة الفجر) وأخرج أطرافه فى التفسير وفى التوحيد من ثلاث طرق «بيان» فى ثالثها : ٢/٣٣ ، ٥٢ ، ٨/٥٩٧ ، ١٣/٤١٩ ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة : باب فضل صلاتَى الصبح والعصر : ٢/٢٧٨ ؛ وأبو داود فى السنة : باب فى الرؤية : ٣/٢٣٣ ؛ والترمذى فى صفة الجنة : باب ما جاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى : ٤/٦٨٧ ؛ وابن ماجه فى السنة : باب فيما أنكرت الجهمية : ١/٦٣ ؛ والنسّائى فى السنن الكبرى فى الصلاة والنعوت والتفسير كما فى تحفة الاشراف : ٢/٤٢٧ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٤/٣٦٢ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب حرق الدور والنخيل : ٦/١٥٤ ، وأخرج أطرافه فى ثمانية مواضع أخرى : الجهاد والمغازى والأدب والدعوات ؛ وأخرجه مسلم فى =

١٧٦٤ - حدّثنا يحيَى عَن إسماعيل، قال: حدّثنا قَيْس قال: قال لى جَريرُ بن عبد الله: «كُنَّا جُلُوسًا عِندَ رسولِ الله ﷺ إذْ نظَرَ إلى القَمر ليلةَ البَدْرِ، فقال: [أما] إنكم ستَرَوْنَ ربَّكُم - عزَّ وجلّ - كما ترَوْن هذا، لاَ تُضَامُون [- أو لا تضارون، شكَّ إسماعيل] فى رُؤيتهِ، فإن اسْتَطَعْتم ألاَّ تُغْلَبُوا على صَلاةٍ قَبْل طلوع الشَّمْس، ولا بَعْدَ غُرُوبها، فافعلُوا، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾[(١)].

١٧٦٥ - حدّثنا أَبو أُسَامَة، عن إِسْماعيل، عن قَيْسٍ، عن جَرِير قال: «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ، ولاَ رَآنى إلاَّ تبَسَّمَ فى وَجهِى»[(٢)].

١٧٦٦ - حدّثنا أَسْود بن عَامرٍ، حدّثنا شَرِيك، عن إِبْراهيم بن جَرير، عن قَيْس بن أَبِى حَازمٍ، عن جَرِير، عن النبى ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَدْخُل المخْرَجَ فى خُفَّيهِ، ثم يَخْرُجُ فيَتَوَضَّأُ، ويَمْسَحُ عليهما» تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجْه[(٣)].

١٧٦٧ - حدّثنا عبد الله بن محمد بن أَبِى شَيْبة - قال عبد الله: وسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ آبْنِ أَبِى شَيْبة - قال: حدّثنا عبد الله بن إِدْريس، عن إِسْماعيل بن أَبِى خَالدٍ، عن قَيْس بن أَبِى حَازمٍ، عن جَرِير قال: «بَعثَنِى رسولُ الله ﷺ إلى اليَمَن، فَلَقِيتُ بها رَجُلَين: ذَا كُلاعٍ ...

= الفضائل: من فضائل جرير بن عبد الله: ٣٤٤/٥؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى بعثة البشراء: ٨٨/٣؛ وأخرجه النسّائى فى السنن الكبرى فى السير والمناقب وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٣/٤.

عَمْرو ، قال : وأَخْبَرتُهما شيئًا مِنْ خَبَرِ رسولِ الله ﷺ ، ثم أَقْبَلْنَا ، فَإِذَا قد رُفع لَنَا رَكْبٌ من قِبَلِ المدينة ، قال : فَسَأَلناهم مَا الخبرُ؟ فقالوا : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ، واسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْر ، والناسُ صَالحون ، قال : فقال لى : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ . قال : فَرَجَعْنا فَلَقِيتُ ذَا عَمْرٍو فقال لى : يا جَرِير إنكم لن تَزالوا بِخَيْرٍ ما إِذَا هَلَكَ أَميرٌ ، / ثم تَأَمّرتم فى آخر ، فإذَا كانت بالسَّيْف غَضِبْتُم غَضَبَ الملوك ، ورَضِيتُم رِضَا الملوك»[١] . ٢٢٣/أ

رواه البخاريّ عن أَبِى بكر بن أَبى شَيْبة بهِ[٢] .

١٧٦٨ - حدّثنى يَحْيَى ، وهو ابن سَعِيد ، عن إِسْمَاعيل ، عن قَيْس ، عن جَرير ، قال : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصحِ لكلِّ مُسلمٍ»[٣] .

١٧٦٩ - حدّثنا يَحيَى ، عن إِسْمَاعيل ، حدّثنا قَيْس ، عن جَرير ، قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ»[٤] .

١٧٧٠ - حدّثنا يَحيَى ، عن إِسْمَاعيل ، حدّثنا قَيس ، عن جَرِير ابن عبد الله ، قال : «بَايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصحِ لِكُلِّ مُسلمٍ»[٥] .

١٧٧١ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا ابن أَبِى خَالدٍ ، عن قَيْس ، عن جَرِيرٍ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال له : «أَلاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِى الخَلَصةِ - بَيْتٍ لخثْعَم كانَ يُعْبد فى الجاهلِيَّة ، يُسَمّى كعبَة اليَمانية - قال : فخرجَ إِليه فى

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ .
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب ذهاب جرير إلى اليمن ؛ ٧٦/٨ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٥/٤ .
(٤) الموطن السابق .
(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤ .

خَمْسين وَمائة فارسٍ ، قال : فَخَرَّبْنَاه ، أَوْ حَرَّقْنَاهُ ، حتى تركْنَاهُ كالجمَلِ الأَجْرَبِ ، وقال : ثم بَعَثَ جريرٌ إلى النبيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بذلك ، فلما جاءَهُ قال : وَالَّذِى بَعَثَكَ بالحقِّ يا رسولَ الله ما جئْتُكَ حتى تركتُها كالجَمَلِ الأَجْرَبِ . قال : فَبَرَّكَ على أَحْمسَ وعلى خيْلهَا ، ورِجَالِها خَمس مرَّات . قال : قلتُ : يا رسولَ الله إنِّى [رجل] لا أَثْبتُ على الخيلِ ، فوضعَ يَدَهُ على وَجْهِى ، حتى وَجَدْتُ بَرْدَهَا ، وقال : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»[(١)] .

١٧٧٢ - حدّثنا يَحْيى ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا قَيْس ، حدّثنا جَرير ، قال : «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ ، ولا رَآنى قَطّ إلاَّ تبسَّمَ فى وَجْهِى»[(٢)] .

١٧٧٣ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا إسْماعيل بن أَبِى خَالدٍ ، عن قَيْس ابن أَبِى حَازمٍ ، عن جرير بن عبد الله ، قال : «كُنَّا جُلوسًا عِنْدَ رسولِ الله ﷺ فَنَظرَ إلى القَمَرِ ليلةَ البَدْر ، فقال : إنكم ستُعْرَضون على رَبّكم ، فتَرَوْنَهُ كما ترونَ هذا القمر ، لا تُضامون فى رُؤيتِهِ ، فَإِن اسْتَطَعْتم أَلاَّ تُغْلَبُوا على صلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمس ، وقبل غُروبها ، فافْعَلوا ، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾[(٣)] .

١٧٧٤ - حدّثنا نَصْرُ بن باب[(٤)] ، عن إسْماعيل بن خَالد ، عن قَيْس ، عن جَرير بن عبد الله البَجَلى ، قال : «كُنَّا نَعُدُّ الاجْتِمَاعَ إلى أَهْلِ

(١) الموطن السابق .
(٢) اقتصر لفظ الخبر عند أحمد على قوله : «الا تبسم» المسند : ٣٦٥/٤ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤ .
(٤) فى المخطوطة : «نصر بن ثابت» وهو نصر بن باب أبو سهل الخراسانى تركه جماعة وقال البخارى : يرمونه بالكذب ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال أحمد بن جنبل : ما كان به بأس إنما أنكروا عليه حين حدّث عن ابراهيم الصائغ . الميزان : ٢٥٠/٤ .

الميّت وَصَنْعَةِ الطَّعامِ بعدَ دَفْنِهِ مِنَ النِّيَاحَةِ»[(١)] .

رواهُ ابن مَاجه عن شُجَاع بن مَخْلَدٍ وعن محمد بن يَحْيَى عن سَعِيد ابن منْصور كلاهما عن هُشَيم ، عَن إسماعيل بن أَبِى خَالد بهِ[(٢)] . / ٢٢٣/ب

(حديثٌ آخر عَن قَيْس عن جَرير)

١٧٧٥ - قال أبو دَاود فى الجهاد : حدّثنا هنّادُ بن السَّرِىّ ، حدّثنا أَبو مُعَاوية [عن] إسْماعيل ، عَنْ قيس ، عن جَرِير بن عبد الله ، قال : «بَعَثَ رسولَ الله ﷺ [سَرِيَّة] إلى خَثْعَم ، فَاعْتَصمَ نَاسٌ مِنْهم بالسُّجُودِ ، فأَسْرَعَ فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فَأَمَرَ لهمْ بِنِصْفِ العَقْل ، وقال : أَنا بَرِىءٌ مِنْ كلِّ مُسلمٍ يُقيمُ بينَ أَظْهرِ المشركين. قالوا : يا رسول الله لِمَ؟ قال : لاَ تَراءَى نَارَاهُما»[(٣)] ثم قال أَبو داود : رَوَاهُ هشيم ، ومَعْمَر ، وخالد الوَاسِطى ، وجماعةٌ يعنى إسماعيل عن قَيْس لم يذكروا جريرًا[(٤)] .

ورَواهُ التِّرمذى عن هَنّادٍ به كَرِواية أَبى داود عن هنادٍ عن عَبْدَةَ ، عن إسْمَاعيل ، عن قَيْس مُرْسلاً قال : وأكثر أَصحاب إسْمَاعيل يَرْويه مُرْسلاً. قال البخارى : وهو الصَّحِيح[(٥)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأخرجه فى هذا الموطن محل نظر. المسند : ٢/٢٠٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى الجنائز : باب ما جاء فى النهى عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام : ١/٥١٤ ، وصحح فى الزوائد إسناده .

(٣) لا تراءى نار لهما : قال فى النهاية : يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ، ولا ينزل بالموضع الذى أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم .

والترائى : تفاعل من الرؤية واسناد الترائى إلى النار مجاز ٢/٥٤ .

(٤) أخرجه أبو داود : باب النهى عن قتل من اعتصم بالسجود : ٣/٤٥ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى السير (باب ما جاء فى كراهية المقام بين أظهر المشركين) وتحقيق أبى عيسى لطرق الحديث أكثر تفصيلاً مما أجمله المصنف هنا : ٤/١٥٥ .

وكذا رواهَ النسَّائى عن أَبى كُرَيب ، عن أَبى خالدٍ ، عن إسماعيل ، عَنْ قَيْس مرسلاً[١] . قال التِّرمذى : ورواهُ حماد بن سلمة[٢] ، عن حَجّاج ابن أَرْطَاة ، عن إسْماعيل ، عن قَيْس ، عَنْ جَرِير بهِ.

(حَديثٌ آخَرُ)

١٧٧٦ - رواه الطبرانى من حديث سَيْفِ بن هَارُون ، عن إِسْماعيل ، عَنْ قَيْس ، عن جَرِير قال : «بَايَعْنَا رسولَ الله ﷺ عَلَى مِثْل ما بَايَعَ عليه النساءُ : مَنْ مَاتَ مِنَّا ، ولم يَأْتِ شَيْئًا مِنْهُنَّ ضَمِنَ له الجَنَّة ، ومَنْ مَاتَ وقد أَتى شَيْئًا مِنْهُنَّ ، وقد أُقيمَ عليه الحدُّ ، فهو كَفَّارَتُه ، ومَنْ مَاتَ منَّا وأَتَى شَيئًا مِنهُنَّ فَستِر عليه فَعَلَى [الله] حِسَابهُ[٣] .

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٧ - قال الطبرانى : حدّثنا مُحمد بن عبد الله الحَضْرَمىّ ، حدّثنا منْجاب بن الحارث ، حدّثنا حُصينُ بن عُمر ، عن إسماعيل [بن أبى خالد] ، عن قَيس ، عن جَرِير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَلَبتُ كَرِيمتَيهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهما الجَنَّةَ»[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٨ - رواه الطبرانى من حَدِيث حُصَيْن بن عُمَر الأَحْمسىّ ،

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى المجتبى فى القسامة (القود بغير حديدة) عن محمد بن العلاء وهو أبو كريب : ٣٢/٨ .

(٢) فى المخطوطة : «خالد بن سليم» والصواب ما أثبتناه من المرجع : ١٥٥/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٣/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . وقال الهيثمى : فيه حصين بن عمر ضعفه أحمد وغيره ، ووثقه العجلى . مجمع الزوائد : ٣٠٩/٢ .
وكريمتاه : عيناه .

عن إسماعيل، عن قَيس، عن جَرِيرٍ، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ إبْلِيسَ قد يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرْضِ العَرَبِ»[١]. / ٢٢٤/أ

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٩ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عَبْدالله الحَضْرَمِيّ، حدّثنا يحيَى بن مُطِيع الشَّيْباني، حدّثنا يَحْيَى بن عَبْدالملك بن أَبِي غنية[٢]، عن [إسماعيل عن] قَيْس، عن جَرِيرٍ، قال: «دَخَلَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ عَلَى النبي ﷺ [وعنده رجل]، فَاسْتَسْقَى فَأُتِي بِمَاء فَسَتَرَهُ فَشَرِبَ، فقال: ما هذا؟ قال: الحياءُ والإيمانُ أُوتُوهُما ومُنِعْتُمُوهُما»[٣].

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨٠ - قال الطَبراني: حدّثنا عَلِيُّ بن سَعِيد [الرازي]، حدّثنا يَحيَى بن مُطِيعٍ بإسناد الذي قَبلَهُ: «أَنَّ عُيَيْنَةَ دَخَلَ على النبي ﷺ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فقال: مَنْ هذه الجالِسَةُ إلى جَانِبكَ؟ قال: عَائِشَةُ: قال: أَفَلاَ أَنْزِلُ لَكَ عَنْ خَيْرٍ منها؟ [- يعنى امرأته] قال: لا. [قال له النبي ﷺ:] اخرُجْ فَاسْتَأْذِنْ. قال: إِنَّها يمينٌ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَسْتَأْذِنَ عَلَى مُضَرِيّ فقالت عائشةُ: مَنْ هَذا؟ قال: هَذَا أَحْمَقُ مُتَّبعٌ»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢. قال الهيثمي فيه حصين بن عمر الأحمس وثقه العجلي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥٣/١٠.

(٢) غير واضحة في المخطوطة، وما أثبتناه من المعجم الكبير، ويرجع إلى ترجمته في تهذيب التهذيب: ٢٥٢/١١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه ونص الخبر في مجمع الزوائد: ٨١/٥، يفيد أن المستسقى هو عيينه، قال الهيثمي: فيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٥/٢. وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد، وهو حافظ رحال قيل فيه: ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع، وهو ثقة. مجمع الوائد: ٤٥/٨.

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨١ – قال الطبرانى : حدّثنا عَبْدان بن أَحْمد ، حدّثنا هِشَام بن عَمَّارٍ ، حدّثنا خَالد بن يَزِيد ، حدّثنا إسماعيلُ ، عن قَيْس ، عَن جَرير . قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ يدعُو : اللَّهمَّ [إنّى] أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، ومِنْ دُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ »(١) .

١٧٨٢ – وحدّثنا عبدَان ، حدّثنا هِشَام ، حدّثنا مَرْوَان ، عن إسماعيل ، عَنْ قَيْس ، [عن جرير ، عن النبى ﷺ قال : «مَن يتزوّدْ فى الدّنيا يَنْفَعْهُ فى الآخرة»](٢) .

[حدّثنا على بن سعيد الرازى ، حدّثنا محمد بن على بن خلف العطّار ، حدّثنا سهل بن عامر ، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن بيان وإسماعيل عن قيس] ، عن جرير أن رسول الله ﷺ رفع بصرَهُ إلى السماءِ فقال : «سُبْحان الله [ماذا يُرْسَلُ عليهم] من الفِتَن [إرسال] القَطْرِ ؟ »(٣) .

ومن طريق عن إسماعيل ، عن قَيْس عن جريرٍ أَحادِيث .

«إنَّ الله لَيُعْطِى على الرِّفْقِ مَا لاَ يُعطِى على العُنْف»(٤) .

و «المُعْتَدِى فى الصَّدَقةِ كمانِعِها»(٥) .

«وأُمِرتُ أَنْ أُقاتِل النَّاسَ ، حتَّى يقولوا لاَ إله إلاَّ الله ، فَإذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهم وَأَموالَهُم إلا بِحقِّهَا [وحِسَابُهم على الله عزّ وجلّ](٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٥/٢ .

(٢) سقط متن الخبر من المخطوطة واستكملناه من المعجم الكبير : ٣٠٥/٢ .

(٣) امتد السقط من المخطوطة إلى سند هذا الحديث أيضًا ، كما سقطت بعض الكلمات التى حصرناها بين المعكوفات . والعمدة فيما أثبتناه هو المرجع عند المصنف : المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٥/٢ .

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى لفظ «اخرق» بدل : «العنف» وله فيه بقية : ٣٠٦/٢ .

(٥) الموطن السابق .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٧/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

١٧٨٣ - ومن حديث يَحْيَى بن عَبْد الملك بن أَبى غَنِية، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن جَرِيرٍ، قال: «كان يُقال: النَّظْرَةُ الأُولَى لاَ يَملِكُها الرَّجُلُ، ولكِنَّ الَّذى يُدْمِنُ النَّظرَ دَسًّا»(١).

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨٤ - قال الطبراني: حدّثنا زكريا بن يَحْيَى السَّاجِى، حدّثنا محمد(٢) بن إسْماعيل الأَحْمسىّ، حدّثنا الوَلِيدُ بن القَاسم، حدّثنا إسماعيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عن جَرِير، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ باللهِ شيئًا / وَلَم يَتَندَّ بِدَمٍ حرامٍ أُدْخِلَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجنَّةِ شَاءَ»(٣). ٢٢٤/ب

(مُجَاهد بن جَبْرٍ عنهُ)

١٧٨٥ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زِيَاد بن عَبْد الله بن عُلاَثة(٤)، عن عبد الكريم بن مَالكٍ الجزَرِىّ، عن مُجَاهِدٍ، عن جَرير ابن عبد الله البَجَلى. قال: «أنا أَسْلمتُ بعدما أُنْزِلت المائدةُ، وأنا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ بعدما أسْلَمتُ»(٥).

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمىّ عن جَرِيرٍ)

١٧٨٦ - «أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ أَغَارُوا على لِقاحِ رسولِ الله ﷺ، فأَمَرَ أَنْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ، وَأَرْجُلُهُم، وأن تُسْمَرَ أَعْيُنُهم». رَوَاهُ الطَّبرانى عن

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٠٨/٢.
(٢) فى المخطوطة: «يحيى» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٥٨/٩.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٠٩/٢.
(٤) فى المخطوطة: «ابن علاقة» بالقاف، والصواب ما أثبتناه إذ أن زياد بن عبد الله بن علاثة روى عن أبيه وعن عبد الكريم الجزرى وغيرهما، أما زياد بن علاقة بن مالك فروى عن جرير بن عبد الله وسمرة وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٣٧٧/٣، ٣٨٠.
(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٦٣/٤.

البَزّارِ ، عن إسحاق بن إدْريس ، عن بَكّارٍ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن عُبَيْدة ، عن محمد بن إبراهيم به[١] .

(محمد بن سيرين عَنهُ)

١٧٨٧ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّين في حَجَّةِ الوَدَاع» . رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد عن شَيْبان بن فَرّوخٍ ، عن حَرْب بن شُريحٍ عن خَالد الحذَّاء عَنْه بهِ[٢] .

(مُسلم بن صبيح أبو الضُّحَى عَنهُ)

١٧٨٨ - قال الطبراني : حدّثنا على بن عَبْد العزيز ، حدّثنا أبو نُعَيم ، عن محمد بن [قيس] الأَسَدِىّ ، عن مُسلم بن صُبيح [قال] : سمعتُ جَريرًا يخطب يَقُولُ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَنَّ في الإِسْلام سُنَّةً حَسنةً كان لَهُ أَجْرُها وأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورهم شيئًا ، وَمَنْ سَنَّ في الإِسْلام سُنَّةً سَيِّئَةً كان عَلَيْه إِثْمُها وَإِثْمُ مَن عَمِلَ بها مِنْ غَيْر أَن يَنْقُص مِنْ آثامهم شَيْئًا»[٣] .

(المُغِيرةُ بن شُبَيْل البَجَلى الكوفى عنهُ)

١٧٨٩ - حدّثنا [على بن عبد العزيز ، حدّثنا أبو نعيم] ، عن سفيان ، عن حَبيب ، عن المغِيرة بن شُبَيْل ، قال أبو نعيم : المغيرةُ بن

---

(١) اللقاح : ذوات الالبان من النوق . وسمر أعينهم : أحمى لهم مسامير الحديد وكحلهم بها . يرجع إلى المادتين فى النهاية .

والخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٣٥٨/٢ ، قال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٤/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٨/٢ ، مع اختلاف فى بعض لفظه .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٢ ، مع اختلاف بعض لفظه ، وهو هنا عند ابن كثير أوضح وأتم .

شِبْل[1] بن عَوْفٍ في هذا الحديث عن جرير بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : «أَيُّما عَبْدٍ / أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنه الذِّمَّةُ»[2] تفرَّد به. ٢٢٦/أ

حدّثنا أَبو قَطَن ، حدّثني يونُس ، عن المغيرة بن شِبْل ، قال : وقال جَرير : «لَمَّا دَنَوت من المدينة أَنَخْتُ راحلتى ، ثم حَلَلتُ عَيبَتى ، ثم لَبستُ حُلَّتِي ، ثم دخلت ، فإذا رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ ، فرماني الناس بالحَدَقِ ، فقلت [لِجَلِيسِي :] يا عبدَ الله ذكرني رسولُ الله ﷺ ؟ قال : نعم ذكَرَكَ آنِفًا بِأَحْسَنِ ذِكرٍ ، بَيْنَا هو خطب إذ عرض له في خُطْبته ، وقال : يَدْخلُ عليكم مِنْ هذا البَاب –أَوْ مِن هذا الفَجّ– مِن خَيْر ذِي يَمَنٍ ، إلاَّ أَنَّ علَى وَجْهِهِ مِسْحةَ مَلِكٍ. قال جريرٌ : فحَمَدْتُ الله على مَا أَبْلاَني. وقال أَبو قَطَنٍ : [فقلت] سَمِعتَهُ منه أَوْ سَمِعْتَهُ من المغيرة بن شِبْلٍ؟ قال : نعم»[3] . ورواهُ النسَّائي من حديث [الفضل] بن موسى عن يونس به[4] .

١٧٩٠ – حدّثنا أبو نُعَيم ، حدّثنا يونس ، عن المغيرة بن شِبْل بن عوف[5] ، عن جرير بن عبد الله ، قالَ : «لمَّا دَنوتُ من المدينةِ أَنَخْتُ راحِلَتى ، ثم حَلَلْتُ عَيْبَتِي ، ثم لبستُ حُلَّتى. قال : ودخلتُ ورسولُ الله ﷺ يَخْطبُ ، فسلّمت على النبيَّ ﷺ ، فرَمَانى القوم بالحَدَقِ ، فقلت

(١) قيل : المغيرة بن شبيل. وقيل : ابن شل. تهذيب التهذيب : ٢٦١/١٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٢/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٥٩/٤. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسّائي في المناقب عن ابن أبي رزمة ، والحسين بن حريث ، كلاهما عن الفضل بن موسى. السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٤٣١/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) في المخطوطة : «ابن عون» والصواب : عوف. وانما اختلف في اسم أبيه فقيل شبل ، وقيل : شبيل. التاريخ الكبير : ٣١٧/٧.

لِجَلِيسى : هل ذَكَرَنِى رسول الله ﷺ ، أَوْ ذَكَرَ من أَمْرِى شَيْئًا ؟ قال : نعم ذكرك بِأَحْسَنِ ذكرٍ بَيْنَمَا هو يَخْطب إِذْ عُرِضَ عَلَيْه فى خطبته ، فقال : إنّه سَيَدْخل عليكم فى هذا المسجد مِنْ هذا الفَجّ مِنْ خَيْرِ ذِى يَمَنٍ ، أَلَا وَإِنَّ على وجْهِهِ مِسحةَ مَلَكٍ ، قال جرير : فحمدت الله عَزَّ وجَلّ»(١) .

(المُنْذِر بن جَرِير عن أَبيهِ)

١٧٩١ – حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَوْنِ ابن أَبِى جُحَيْفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «مَن سَنَّ فى الإسلام سُنَّةً حَسَنَةً كان له أجرُهَا وأَجرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غير أَنْ يُنْتَقَصَ من أُجورِهم شيءٌ ، ومَنْ سَنَّ فى الإسلام سُنَّةً سَيّئَةً كان عليه وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ يَعملُ بهَا مِنْ بَعدِهِ مِنْ غير أَنْ يُنْتَقَصَ من أَوْزَارهم شَىءٌ»(٢) .

١٧٩٢ – حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا شُعْبة ، سمعت عَوْن بن أَبى جُحيفَة ، قال : سمعتُ المنذر بن جرير البَجَلىّ ، عن أَبيه قال : «كنَّا عند رسول الله ﷺ فى صَدْر النَّهار ، فذكره إلاَّ أنّهُ قال : / فأَمَرَ بلالاً فأَذَّنَ ، ثم دخل ، ثم خرج ، فصَلَّى فقال كأنّه مُذْهَبَةٌ»(٣) .

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٠/٤ غير أنه لم يعد لفظ الخبر واكتفى بقوله : «فذكر مثله» .

(٢) من حديث جرير فى المسند : ٣٥٧/٤ .

(٣) الموطن السابق . وقوله : «مذهبه» بالذال المعجمة والباء الموحدة . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى سنن النسّائى وبعض طرق مسلم ، والرواية بالدال المهملة والنون ، فإن صحّت الرواية فهى من الشيء المذهب ، وهو المموّه بالذهب . أما الرواية الأخرى فالمدهنة تأنيث المدهن ، وهو نقرة فى الجبل يجتمع فيها المطر شبّه وجهه الشريف لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع فيه . النهاية : ٣٨/٢ ، ٥٣ .

١٧٩٣ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَوْن بن أَبى حُجَيْفة، عن المنذر بن جرير، عن أَبيه. قال: «كنّا عند رسول الله ﷺ فى صَدْر النَّهار، فجاء قومٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابى النِّمَار⁽¹⁾، أو العَبَاء مُتَقَلِّدِى السُّيوف، عَامَّتهم من مُضَر، بل كُلُّهُم من مُضَر، فتغيَّرَ وَجهُ رسول الله ﷺ لِمَا رأَى بهم من الفَاقة. قال: فدخَلَ، ثم خرجَ، فأَمرَ [بلالاً] فأَذّن، وأَقام، فصلَّى، ثُمَّ خطَبَ، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾⁽²⁾ إلى آخر الآية ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ وقرأَ الآية التى فى الحشر: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقوا اللهَ إنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تعملُون﴾⁽³⁾ تصدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، من صَاعِ بُرِّه، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، حتى قال: ولو بشِقّ تَمْرةٍ. قالَ: فجاءَ رَجل من الأنصار بِصُرَّةٍ كادت يدُهُ - أوْ كفّه - أَنْ تَعْجز عنها بَلْ قد عَجزت، ثم تتابع الناسُ، حتى رَأَيتُ كُومَيْن من طَعامٍ، وثِيَابٍ، حتى رأَيتُ وَجْهَ رسول الله ﷺ يتهلّل كأَنَّهُ مُذْهبَةٌ فقال رسول الله ﷺ: مَنْ سَنَّ فى الإِسلام سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُها وأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بها من بَعْده من غَيْر أَن يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورهم شيءٌ، ومن سَنَّ فى الإِسلام سُنَّةً سيِّئةً كانَ عليه وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بعدِهِ مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتَقَصَ من أَوْزَارهم شَىءٌ»⁽⁴⁾ رواهُ مُسلِم، والنَّسائى من حديث شعبةَ، ومسلِم وابن مَاجه من حديث عَبْد الملك بن عُمير عن المنذر، عن أَبيه⁽⁵⁾.

---

(١) النمار: جمع نمرة، وهى كل شملة مخططة من مآزر الأعراب. واجتابوا النمار: لبسوها. النهاية.

(٢) الآية الأولى من سورة النساء.

(٣) الآية ١٨.

(٤) من حديث جرير فى المسند: ٣٥٨/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم من حديث شعبة فى كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة: ٥٣/٣، ومن طريق عبد الملك بن عمير فى العلم: ٥٣٢/٥.

١٧٩٤ - حدّثنا يَحيَى بن زكريا، وهو ابن أَبى زَائِدة، حدّثنا أبو حَيّان التَّيْمىّ، عن الضحاك بن المنذر، عن[١] مُنذر بن جرير، [عن جرير] بن عبد الله. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَأْوِى[٢] الضَّالَّة إلا ضَالٌّ»[٣].

١٧٩٥ - حدّثنا حَجّاج بن محمد، أنبأنا شَرِيك، عن أبى إسحاق، عن المنذر بن جَرِير، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن قومٍ يَعملُونَ بالمعاصى، وفيهم رَجُلٌ أَعزّ منهم وأَمْنع لا يُغيِّرون إلاَّ عَمَّهُم الله بعقابٍ، أو أَصَابهم العِقَابِ»[٤].

حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن أبى حَيَّان، قال: حدّثنى الضَّحَّاكُ
٢٢٥/أ خالُ المنذر بن جرير، عن منذر بن جَرِيرٍ، [عن جرير. قال][٥]: كُنتُ مع أبى جَرِيرٍ بالبَوازِيج[٦] فى السواد، فَرَاحت البقر، فَرَأَى بقرةً، فأَنكرها، فقال: ما هذه البقرةُ؟ قال: بقرةٌ لَحِقَتْ بالبقرِ، فأَمَرَ بها

= كما أخرجه النسّائى فى الزكاة: باب التحريض على الصدقة. المجتبى: ٥٦/٥؛ وابن ماجه: باب من سن سنة حسنة أو سيئة: ٧٤/١.

(١) فى المخطوطة: «عن الضحاك به عن المنذر بن منذر بن جرير»، والتصويب من المسند، والزيادة منه أيضًا.

(٢) يأوى: من أوى يأوى، يقال: أويت إلى المنزل، وأويت غيرى وآويته. وأنكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الأزهرى: هى لغة فصيحة. النهاية: ٥٢/١.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٠/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤. وأخرج نحوه أبو داود عن إبن جرير عن جرير. قال المنذرى: إبن جرير هذا لم يسم، وقد روى المنذر بن جرير عن أبيه أحاديث واحتج به مسلم. مختصر السنن: ١٨٧/٦.

(٥) فى المخطوطة: «جرير بن حيدر عن جرير كنت» والتصويب من المسند.

(٦) البوازيج: بلد قريب تركى فتحها جرير البجلى. القاموس.

فَطُرِدَتْ حتى تَوَارت ، ثم قال : سِمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يأْوى الضَّالةَ إلاَّ ضال»(١) .

وكذا رواهُ النسَّائى من حديث أبى حيَّان ، عن أبى زُرْعَة ، عن عَمْرو بن جَرير ، عن عمّه المنذر بن جَريرٍ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ قومٍ يكون بين أَظهرهم مَنْ يَعْمل بالمعاصى هُم أَعزُّ مِنهُ وأَمنعُ لا يغيّروا عليه إلا أَصابهم اللهُ منهُ بِعقَابٍ»(٢) .

(موسى بن عبد الله بن هلالٍ عنه)

١٧٩٦ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى] ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن هلال العَبْسِيّ ، عن جَرير بن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال : «الطُّلقاءُ مِنْ قُرَيشٍ ، والعُتَقاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهم أَوْلياءُ بَعْضٍ فى الدنيا والآخرة [والمهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة» تفرَّدَ به(٣) .

(نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم(٤) عن جرير)

١٧٩٧ - قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ» رواه مسلم ، عن أَبى بَكْرِ بن أبى شَيْبة ، وابنُ عُمَرَ وأَحمدِ بن عَبْدَة ثلاثتهم ، عن سفيان بن عيينة ، عن عَمْرِو بن دينار ، عن نافع بن جُبير بهِ(٥) .

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٢/٤ ؛ وأخرجه أيضًا ابن ماجه فى اللقطة : ٨٦٣/٢ .

(٢) أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣٢/٢ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) فى المخطوطة : «نافع بن جرير» والتصويب من تهذيب التهذيب : ٤٠٤/١٠ .

(٥) صحيح مسلم : الفضائل : باب رحمته ﷺ وتواضعه : ١٧٤/٥ .

(هَمَّامُ بن الحارث عَنهُ)

١٧٩٨ - حدّثنا أبو مُعاوية، حدّثنا الأَعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام. قال: بال[١] جَريرُ بن عبد الله، ثم توضَّأَ، ومسحَ على خُفَّيْه [فقيل له: تفعلُ هذا وقد بُلتَ؟ قال: نعم. «رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضّأ ومسح على خفَّيه]»[٢] قال ابراهيم: فكان يعجبُهم هذا الحديث، لأن إسْلامَ جريرٍ كان بعدَ نُزول المائِدة[٣]. رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش بهِ[٤].

١٧٩٩ - حدّثنا سفيان، عن الأعمشِ، عن إبراهيم، عن هَمّام. قال: رأيتُ جَريرَ بنَ عبد الله يتوضَّأُ من مَطْهرة، ومَسَحَ على خُفَّيه، فقالوا: تَمسحُ على خُفَّيك؟ فقال: «إنى رأَيتُ رسولَ الله ﷺ، وقالَ مرةُ: يمسَحُ على خُفَّيْه» فكان هذا الحديث يعجبُ أصحابُ / عبد الله يقولون: إنما كان إسلامُه بعد نزول المائِدة[٥]. ٢٢٦/ب

١٨٠٠ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا أبو عَوَانة، حدّثنا سُلَيمانُ الأَعمشُ، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أَنَّ جَريرَ بنَ عبد الله بَال، وَتَوَضَّأَ، ومَسَحَ على خُفَّيه، فقيل له، فقال: «قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ

(١) فى المخطوطة: «قال» مصحفا.
(٢) الاستكمال من المسند.
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٨/٤.
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة: باب الصلاة فى الخفاف: ٤٩٤/١. ومسلم فى الطهارة: (المسح على الخفين): ٥٥٦/١، والترمذى وقال: حسن صحيح فى الطهارة: المسح على الخفين: ١٥٥/١؛ والنسّائى فى المجتبى: المسح على الخفين: ٦٩/١، وفى الصلاة فى الخفية: ٥٧/٢؛ وابن ماجه فى السنن: ما جاء فى المسح على الخفين: ١٨٠/١.
(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤.

يَفْعَلُهُ». قال إبراهيم: كان أَعْجبُ ذلك إليهم أنَّ إسلام جرير كان بعدَ المائِدة[١].

١٨٠١ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن سُليمان، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث: أَنَّهُ رأى جرير بن عبدالله بال، ثم تَوَضَّأَ، وَمَسحَ عَلَى خُفَّيْه [فصَلَّى[٢]] وسُئِل عن ذلك فقال: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ صَنَعَ مِثلَ هذا» قال: وكان يُعجِبهم هذا الحديثُ من أَجْل [أن] جريرًا كان آخر من أسلم[٣].

١٨٠٢ – حدّثنا محمد بن أَبى عَدِىّ، عن شُعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث: «أنَّ جريرًا بال قايمًا، ثم توضَّأ، ومسح على الخفَّين، وصَلَّى، فسألته عن ذلك، فذكر عن النبى ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ [مِثلَ] ذَلكَ»[٤] وقد رَواهُ الطبرانى من طريق ثم قال:

١٨٠٣ – حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى عَبْد الله بن عُمَر بن أَبانٍ، حدّثنا عُبَيدة بن الأسود، حدّثنا القاسم بن الوليد، عن طلحة بن مُصَرّفٍ، عن إبراهيم بن سَعِيد التَّيْمى، عن هَمَّام بن الحارث، عن جرير، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «للمسافر ثلاثةُ أَيَّامٍ، وللمُقيم يومٌ وليلةٌ» فى المسح على الخفَّين[٥].

(أبو إسحاق السَّبيعى: عَمْرو بن عَبْد الله عن جَرِير)

١٨٠٤ – قال أبو يعلى المَوْصِلىّ: حدّثنا مَخْلَدُ بن أَبى زُمَيْلٍ،

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٤/٤.
(٢) بياض بالمخطوطة والاستكمال من المسند.
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٤/٤.
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٥/٤.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٢/٢.

حدّثنا عُبيد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أَبي أُنَيْسة، عن أَبي إسْحاق، عن جَرِير بن عبد اللهِ البَجَلي، عن النبي ﷺ قال: «صِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ: أَيَّامُ البِيضِ ثَلاثَ عَشْرَةَ وأَرْبَعَ عَشْرَةَ وخَمْسَ عَشْرَةَ» رواهُ الطبراني من حديث عُبَيْد الله بن عَمْرو بهِ[١].

(حديثٌ آخرُ)

١٨٠٥ - قال الطبراني: حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبْد الله الحضْرَمي، حدّثنا عُثمان بنُ أَبي شَيْبة، حدّثنا يَحْيَى بنُ آدم، حدّثنا إسْرائيل، عن أَبي إسحاق، عن جَرِير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ»[٢]. / ٢٢٧/أ

(حديثٌ آخرُ)

١٨٠٦ - قال الطبراني: حدّثنا مُعَاذُ بن المثَنَّى، حدّثنا مُسدَّدٌ، حدّثنا أبو الأَحْوص، عن أبي إسْحاق، عن جَرِير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَمْ مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ في السَّمَاءِ»[٣].

(أبو بُردَة بن أبي موسى عنه)

١٨٠٧ - قال الطّبراني: حدّثنا أحمدُ بنُ عَمْرو البَزّارُ، حدّثنا الفَضْل بن سَهْل الأعرج[٤]، حدّثنا المعَلَّى بن مَنْصور، حدّثنا عَمْرُو بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٣٥٦؛ والخبر أخرجه النسائي أيضًا في الصيام: كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: المجتبى: ٤/١٩٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٣٥٦، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ٨/١٨١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٣٥٦، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح: ٨/١٨٧.

(٤) في المخطوطة: «المهرج» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٨/٢٧٧.

ثابتٍ، عن عَمِّهِ، عن أَبِى بُرْدة، عن جرير بن عَبْدالله: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرِّفْقُ فيهِ الزِّيادَةُ والبَرَكَةُ، ومَنْ يُحْرِمِ الرِّفْقَ يُحرَم الخَيرَ»(١).

(أَبو بَكْر بن عَمْرو بن عُتْبَةَ عَنْ جَرِيرٍ)

١٨٠٨ - قال الطّبرانى: حدّثنا محمدُ بنُ النَّضْر الأَزْدىّ، حدّثنا مُعَاوية بن عَمْرو، حدّثنا المسْعُودِى، عن أَبى بَكْر بن عَمْرو عن جرير، قال: «بَايَعْتُ رسولَ الله ﷺ [على الإسلام] فكفَّ يَدَهُ، واشْتَرطَ عَلَىَّ النُّصحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ»(٢).

(أَبو جميلة عنهُ)

١٨٠٩ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا أبو الأَحْوص، عن الأَعمش، عن أَبى وائِلٍ، عن أبى جَمِيلة، عن جَرير، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أَبايعُهُ فقلتُ:(٣) هَاتِ يدَكَ واشْتَرِطْ علَيَّ، وأَنتَ أَعْلم بالشَّرطِ. فقال: أُبَايعُكَ على أَنْ لا تُشْرِكَ باللهِ شَيْئًا، وتُقيمَ الصَّلاَةَ، وتُؤتِيَ الزكاةَ، وتنصَحَ المسلمَ، وتُفارق المشركَ» تفرَّدَ بهِ(٤).

(أَبو زُرعة بن عَمْروٍ بن جَرِير عنه)

١٨١٠ - حدّثنا إسماعيل، عن يونس(٥)، عن عَمْرو بن سَعيدٍ، عن أَبى زُرعَة، عن عَمرو بن جرير قال: قال جريرُ: «سأَلتُ رسولَ الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٨/٢، وقال الهيثمى: فيه عمرو بن ثابت وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٨/٨.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٨/٢.
(٣) فى المخطوطة: «قفال» وهى لا تناسب السياق.
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٥/٤.
(٥) فى المخطوطة: «عن قيس» والصواب عن يونس كما فى المسند وبقية المراجع الآتية.

ﷺ عن نَظْرة الفُجاءَةِ فقال: اصْرِفْ بَصَرَكَ»[١] رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسَّائى من حديث يونس بن عُبيد عن عمرو بن سعيدٍ به. قال التّرمذى[٢] حَسَنٌ صَحيحٌ[٣].

٢٢٧/ب ١٨١١ - حدّثنا حجّاج، حدّثنى شُعبةُ، عن علىّ بن مُدْرك، / سمعتُ أبا زُرْعَة يحدّث عن جَرير - وهو جَدهُ -، عن النبى ﷺ قال لى [فى] حجّةِ الوَدَاع: «يا جَرير اسْتَنْصِتِ النّاسَ، ثم قال فى خُطبته: لا تَرْجعوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»[٤] رواه البخارى ومسلم والنسَّائى وابن ماجه من حديث شُعبة به[٥].

١٨١٢ - حدّثنا هُشَيْم، حدّثنا يُونُسُ، عن عَمْرو بن سَعيدٍ، عن أَبى زُرْعة، عن جَرير بن عبد الله، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفْتِل عُرْفَ فرَسٍ بأُصْبعَيْه، وهو يقولُ: الخيلُ مَعْقودٌ بِنَواصِيهَا الخَيْرُ إلى يوم القيامة: الأَجْرُ والمغنم»[٦] رواه مُسلم والنسَّائى من حديث يونس بن عبيد به[٧].

١٨١٣ - حدّثنا هُشَيْمُ، أنبأنا يُونُسُ، عن عَمْرِو بن سَعيد، عن

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٨/٤.
(٢) فى المخطوطة: «البزار» وهو سهو من الناسخ.
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الاستئذان: نظرة الفجاءة: ٨٦٧/٤؛ وأبو داود فى النكاح: ما يؤمر به من غض البصر: ٢٤٦/٢؛ والترمذى فى الأدب: ما جاء فى نظرة المفاجأة: ١٠١/٥؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣٤/٢.
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٨/٤.
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى العلم: باب الانصات للعلماء: ٢١٧/١، وأخرج أطرافه فى المغازى والفتن والرايات؛ وأخرجه مسلم فى الايمان: ٢٥٤/١؛ وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣٤/٢؛ وابن ماجه فى الفتن: ١٣٠٠/٢.
(٦) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤.
(٧) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الامارة: فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها: ٥٣٦/٤؛ والنسّائى فى المجتبى: باب فتل ناحية الفرس: ١٨٤/٦.

أبى زُرْعة بن عَمْرو بن جَرير ، عن جرير بن عبد الله : أنَّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عَن نَظْرة الفُجاءَةِ فقال : «اصْرِفْ بَصرك»(١) .

١٨١٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، عن عَلىّ بن مُدْرِكٍ : سمعت أبا زُرْعة بن عَمْرو بن جرير يحدّث عن جَرِير : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال فى حَجّة الوَدَاعِ لجرير : استَنْصِتِ النَّاسَ وقال : قال : لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكُم رِقَابَ بَعْض»(٢) .

١٨١٥ - حدّثنا إسماعيل ، أنبانا يونُس عن عَمْرِو بن سَعِيد ، عن أَبِى زُرْعة بن عَمْرو بن جرير قال : قال جريرٌ : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعةِ وعلى أَنْ أَنْصَح لِكُلِّ مسلمٍ . قال : وكان جَرِيرٌ إِذَا اشترَى الشَّىْءَ وكانَ أعجبَ إليه من ثَمَنِهِ قالَ لِصَاحِبه : تعلمنَّ واللهِ لَمَا أَخَذْنا أَحبُّ إِلينا مِمَّا أَعْطَيْناك ، كأَنَّهُ يُريدُ بذلك الوفاء»(٣) رواه التّرمذى ، وأبو داود والنسَّائى من حديث يونُس بن عبيدٍ بهِ . حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا شعبة ، عن علىّ بن مُدرك ، عن أبى زُرعة ، عن جرير ، قال : قال لى رسولُ الله ﷺ : «استَنْصِتِ النَّاسَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ» .

(حَديثٌ آخرُ)

١٨١٦ - رواهُ أبو داود ، عن علىّ بن الحسين الدِّرْهمى ، عن عبد الله بن داود ، عن بكير بن عَامرٍ ، عن أَبى زُرْعة / [بن] عمرٍو بن جرير ، عن جدّه : «أنهُ بالَ وتوضَّأَ وَمسح على الخُفَّين [وقال : ما يمنعنى ٢٢٨/أ

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

أن أمسح ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسمح؟ قالوا : إنما كان ذلك قبل نزول المائدة. قال : ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة](١) .

(حديثٌ آخر)

١٨١٧ – رواهُ التّرمذى ، عن الحسين بن حُرَيث ، عن الفَضْل بن مُوسى ، عن عِيسَى بن عُبَيْد ، عن غَيْلان بن عَبْد الله العَامِرِىّ ، عن أَبى زُرْعة ، عن جَرير ، عن النبى ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَيَّ هؤلاء الثَّلاثةِ نَزَلتَ فهِى دَارُ هِجْرَتِكَ : المدينةَ ، أَو البحرين أو قُنَّسْرِين» . ثم قال : غريبٌ لا نَعْرِفه إلاَّ من حَدِيث الفضلِ بن موسى تفرَّدَ به أبو عمار : الحسين بن حريث(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨١٨ – قال الطبراني : حدّثنا مُعَاذُ بن المثَنّى ، حدّثنا مُسَدَّدٌ ، حدّثنا خالد بنُ زِيَادٍ ، حدّثنى أَبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرو بن جَرِير ، عن جَرِير ، قال : «لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ قالَ لأَصْحَابه : انْطَلِقُوا بنَا إِلى أَهْلِ قُباءَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُم [وسلَّمَ عليهم] ، فَرَحَّبُوا بهِ ، ثم قال : يَا أَهْلَ قُبَاء إِيتُونى بأَحْجَارٍ مِنْ هَذهِ الحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرةٌ ، ومَعَهُ عَنَزَةٌ لَهُ ، فَخَطَّ قِبْلَتَهُم(٣) ، فأَخَذَ حجرًا فوَضَعَهُ رسولُ الله ﷺ ، ثم

(١) سنن أبى داود فى كتاب الطهارة : باب المسح على الخفين : ٣٩/١ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب فضل المدينة : ٧١٥/٥ ، وقوله : «تفرّد به أبو عمار» لم ترد فيما بين أيدينا من سنن الترمذى ، ولكن نقلها عنه المزى فى تحفة الاشراف : ٤٣٥/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «عدوله فخط بينهم» والصواب ما أثبتناه بعد الرجوع إلى المصدر . والعنزة : مثل نصف الرمح وأكبر شيئًا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكاز قريب منها . النهاية : ١٣٢/٣ .

قال: يَا أَبَا بَكْرٍ خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى حَجَرِى، ثم قال: يا عُمرُ خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى جَنْبِ حَجَرِ أَبِى بَكْر -رضىَ الله عنه-، ثم الْتَفَتَ فقال: يا عُثْمَان خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى جَنْبِ حَجَرِ عمرَ، ثم التفَتَ إلى النَّاسِ بأُخْرة فقال: وَضَعَ رجلٌ [حَجَرَه] حَيثُ أَحَبَّ عَلى ذى الخَطِّ»[١].

(حديثٌ آخرُ)

١٨١٩ - رواهُ الطّبرانى من حَدِيث مَرْوَان بن سَالمٍ، / عن أَبى زُرْعَةَ، عن جَرِير مرفوعًا: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حتَّى يَدْخُلَ المنزِلَ نَفت الْفقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ المْنزِلِ، والجِيرانِ»[٢]. ٢٢٨/ب

إنتهى
الجُزءُ العَاشِر مِن «تجزئَة المُصنّف»
وَيَليهِ الجُزء الحَادي عشَر
حَديث آخَر عَن أبي زُرْعَة
بإذن الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/٣٣٩، قال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٥/١٧٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/٣٤٠، وضعف ابن كثير إسناده فى التفسير: ٤/٥٦٩.

الجزء الحادي عشر

٢٣٠/أ
بسم الله الرحمن الرحيم

(حديثٌ آخرُ عن أَبى زُرْعة عَنْ جَرير – رضى الله عَنْهُ –)

١٨٢٠ – قال الطبرانى : حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمْرو البَزَّار ، حدّثنا أحمدُ بن مَنْصور ، حدّثنا خَالدُ بن عَمْرٍو ، حدّثنا مَالكُ بنُ مِغْوَل ، [عن] أبى زُرْعَةَ ، عن جرير ، قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ إِذَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ الوُفُودُ دَعَانى فَبَاهَاهُم بِى»(١) .

(أَبو الضُّحَى عنه هُو مُسلم بن صُبيحَ) تقدم .

(أَبو ظَبَيان عَنْهُ)

١٨٢١ – حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شُعبة ، عن سُليمان ، سمعتُ أَبَا ظَبْيانَ يحدّث عن جَرِ يرٍ ، قال : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ»(٢) أخرجاه فى الصحيحين من حديث الأعمش عن زَيْد بن وهبٍ ، وأبى ظَبيانَ عن جَرِ يرٍ بهِ(٣) .

وفى الطَبَرانى من حديث شُعْبة ، عن الأَعْمش ، عن أَبى ظَبْيانَ [عن جرير] قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يُرحَم»(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٠/٢ ، قال الهيثمى : فيه خالد بن عمرو الأموى ، وهو متروك ، وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد : ٣٧٣/٩ .

(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى عن زيد بن وهب فى الأدب : باب رحمة الناس والبهائم ٤٣٨/١٠ ؛ وعن زيد بن وهب وأبى ظبيان فى التوحيد : ٣٥٨/١٣ ؛ كما أخرجه مسلم فى الفضائل : باب رحمته ﷺ وتواضعه : ١٧٤/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٢ ، وفيه أبو مطيع البلخى يأتى ذكره فى الجزء التالى .

وقال : «إِنَّ اللهَ كَتَبَ فى أُمِّ الكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوات والأَرْضَ : أَنَا الرّحمنُ الرَّحِيمُ خلَقْتُ الرحِمَ ، وشَقَقْتُ لها اسْمًا مِنْ أَسْمَائى ، فَمَنْ وَصَلَها وصَلتُهُ ، ومَنْ قَطعَها قَطَعْتهُ»(١) .

(أبو المثَنى المسْتَظلّ بن حُصَين عَنْهُ)

١٨٢٢ - قال الطبرانى : حدّثنا عُثْمان بن عُمر الضَّبىّ ، حدّثنا عبد الله بن رَجَاءٍ ، حدّثنا إسْرَائِيل ، عَن شَبِيب بن غَرْقدة(٢) ، عن أَبى المُثَنَّى المسْتَظِلّ ، قالَ : سَمعتُ جَرِيرَ بنَ عبد اللهِ - وكانَ أَمِيرًا عَلَينَا - ، قال : «بَايَعتُ رسولَ الله ﷺ ، ثم إِنّى رجَعْتُ ، فَدعَانى فقال : لا أَقبَلُ مِنْكَ حتى تُبَايعَ والنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فبايعتهُ»(٣) .

(أَبُو نُجَيْلَة عنه)

تقدم فى ترجمة شَقِيق أبى وائِل عَنْهُ. ٢٣٠/ب

(أبو وائِل شقيق) تقدَّمَ

(أبو أَبِى إسحاق عنهُ)

١٨٢٣ - حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن جرير ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ عزّ وجَلّ»(٤) تفرَّدَ بهِ.

١٨٢٤ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شُعبة ، سمعتُ أبا إسحاق

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٢ ، وفيه الحكم بن عبد الله : أبو مطيع ، وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٥٠/٨. وقال ابن حبان : كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنة ومنتحلها. المجروحين : ٢٥٠/١.

(٢) فى المخطوطة : «عن سبيب عن عرفة عن أبى المثنى» والصواب : «شبيب بن غرقدة السلمى الكوفى». روى عن المستظل بن حصين أبى المثنى ، وسمع عروة البارقى وعبد الله بن شهاب وعنه الثورى وابن عيينة وشعبة. التاريخ الكبير : ٢٣١/٤ ، ٦٢/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٧/٢.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤.

قال : كَانَ جَرِير بن عبد الله فى بَعْثٍ [بِأَرْمينية][١] قال : فأَصَابَتْهم مَخْمَصةٌ ، أو مَجَاعة. قال : فكتبَ جريرٌ إلى معاوية : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ» قال [فأرسل إليه][٢] فأتاهُ فقال : أَنْتَ سَمعتَ هذا مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نَعَمْ. قال : فَأَقْفِلْهُم ، ومَتِّعْهُم. قال أبو إسحاق : وكان أبى فى ذلك الجيش فجاء بِقَطِيفة ممَّا مَتَّعَهُ معاويةُ»[٣] تفرَّدَ بهِ.

(ابنُ جرير عنهُ)

١٨٢٥ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن عبد الله المخَرّمىّ ، حدّثنا الصَّلتُ بن مسعودٍ الجحدرى ، حدّثنا سفيان ، قال : حدّثنى ابنٌ لِجرِيرِ بن عبد الله ، قال : «كانَ نَعلُ جرير بن عبد الله طُولُها ذِرَاعٌ»[٤] .

١٨٢٦ - حديثٌ آخرُ عنه عن أبيه مرفوعًا : «ما مِنْ قومٍ يُعْمل [فيهم] بالمعاصى هم أعز منهم [وأمنع] لا يغيرون إلاَّ عَمَّهُم اللهُ بعقاب» كذا رواه أبو داود عن مُسدّد ، عن أبى الأَحْوص ، عن أبى إسحاق ، عن ابن لجرير ، عن أبيه ، فذكره ، ورواهُ ابن مَاجه من حديث وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، كما تقدّم[٥] .

---

(١) استكمال من لفظ الخبر عند أحمد.

(٢) بياض بالمخطوطة واستكملت بالرجوع إلى المسند.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٢/٤.

(٥) لفظ الخبر فى المخطوطة أقرب إلى لفظه عند ابن ماجه سوى بعض الأخطاء التي جرت من سهو النسّاخ فى أوله ، فقد ورد هكذا : «ما من قوم يعملون بالمعاصى هم أشد منه فلم ينكروه» ، فأجرينا تصويبه على ابن ماجه ، أما لفظه عند أبى داود فهو : «ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على أن يغيروا عليه فلا يغيروا الا أصابهم الله بعذاب من قبل أن يموتوا». سنن ابن ماجه : ١٣٢٩/٢ ؛ سنن أبى داود ١٢٢/٤ .

ورواه سَهْل بن عثمان، عن أبى الأحْوصِ، عن أبى إسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيهِ[١].

(حديثٌ آخرُ)

١٨٢٧ – رَواهُ الترمذى، عن أَحمد بن مَنيعٍ، عن يزيد بن هارون، عن المسْعُودى، عن عبد الملك بن عُمَير، عن ابن جريرٍ، / عن أبيه مرفوعًا: «مَن سَنَّ فى الإسلام سنَّةً حسنةً فاتُّبع عَليها» الحديث. وقال حسن صحيح[٢]. وقد رُوِى [عن] عُبيد الله وعن المنذر عن أبيهما كما تقدَّم[٣].

(رَجلٌ عنهُ)

١٨٢٨ – حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن منصور، سمعتُ أبا وائِل يحدّث عن رَجُلٍ، عن جَرير أنَّهُ قال: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاةِ، وإِيتآءِ الزَّكَاةِ، والنُّصحِ للمسلم، وفِراق المشرك»[٤] تفرَّدَ بهِ. وتقدَّم من رواية أبى وائِل عن أبى جبلة، عن جرير مثله.

(مَن لَم يُسَم عَنهُ)

١٨٢٩ – حدّثنا [أبو عبيدة بن أبى السفر، حدّثنا] ابن نُمَير، حدّثنا اسماعيل، عن قَيْس، قال: بلغَنا أن جريرًا قال: قال [لى رسول الله

(١) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف: ٤٣٥/٢.
(٢) لفظ الخبر عند الترمذى: «من سن سنة خير فاتبع عليها... الخ. ومن سن سنة شرّ فاتبع عليها... الخ». سنن الترمذى: ٤٣/٥.
(٣) يراجع الترمذى: ٤٤/٥، والزيادة سيلتزمها السياق.
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٨/٤.

ﷺ] : «استنصت الناس ، ثم قال : لا أُلْفِينَّكمْ بعدَ ما أرَى تَرْجِعون بَعْدى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكُم رِقَابَ بعضٍ» رواه إسماعيل ، والنسائى من طريقه من حديث إسماعيل ، وقد تقدَّم من رواية أبى زُرعَة عن جرير مثلَهُ(١) .

٢٥٥ – (جَرير ، أو أبو جَريرٍ ، ويقال حَرِيزٌ)(٢)

١٨٣٠ – قال أبو نُعيم : حدّثنا حبيبُ بن الحَسَنِ ، حدّثنا عَمْرو بن حَفْصٍ ، حدّثنا عاصم بن علىّ ، حدّثنا قيسُ بن الرّبيع ، عن عثمان بن المغيرَة الثقفى ، عن أبى لَيلَى الكِندىّ ، قال : سمعتُ ربَّ هذا الدّارِ جريرًا أو أَبا جرير قال : «انتهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ وهو يَخْطُب بمنىً ، فَوَضَعْتُ يَدِى على رَحْله فإذَا مَيْسَرته جلد ضَائِنَةٍ»(٣) .

٢٥٦ – (جُرَىّ الحنفِىُّ والد نَحَّازٍ)(٤)

١٨٣١ – ذكر أبو نُعيم بسنده من طَريق القاسم بن الحَكَمِ العُرَنِىّ ، حدّثنا سَلَّامُ الطويل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن حكيم بن سلمة ، حدّثنى رَجُل من بنى [حنيفة](٥) يُقال له جُرَى : «أن رجلاً قال :

(١) أخرجه النسّائى فى المجتبى : كتاب تحريم الدم : ١١٧/٧ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٤/١ ؛ وقال ابن حجر : صوابه بالحاء المهملة آخره زاى ، ذكره فى الجيم البغوى وابن منده وقال : لا يثبت . الاصابة : ٢٦٧/١ .

(٣) العبارة الأخيرة غير واضحة فى المخطوطة وصوّبت من أسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ، وأورد عن إبن ماكولا أنه والد نحاز بن جرى الحنفى ، وأكد ضبط الاسم هكذا «جرى» ابن حجر فى الاصابة فقال : جرى براء بعد الجيم مصغرا . لكن البخارى ترجم النحاز فقال : نحاز بن جرى الحنفى . وقال محققوه : هكذا فى الأصلين وهو المرجع من عدة وجوه فى اسمه واسم أبيه . ذكرها ابن ماكولا . أسد الغابة : ٣٣٤/١ ؛ والإصابة : ٢٣٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٢/٨ .

(٥) بياض بالاصل والاستكمال من أسد الغابة والاصابة .

يا رسول الله إنّى [ربما] أكون فى الصلاةِ فتقع[١] يَدى على فَرجى؟ فقال رسول الله ﷺ: وأنا ربما كان[٢] ذلك. امْضِ فى صلاتِكَ»[٣].

٢٥٧ - (جُرَىّ بن عَمْرو العُذْرى، وقيل جُرَير)[٤]

١٨٣٢ - روى أبو نعيم من طريق سُلَيمان بن دَاود اليَمَامى - بصرىّ الأصل - حدّثنى أبو ثمامة نائِل بن الضريس[٥] بن رِبْعىّ، حدّثنى أبى عن حديث أبيه رِبْعى أنَّ أباهُ أُقَيْصِر حدّثه عن جُرى بن عَمْرٍو العذرِى حدَّثَهُ: «أنَّهُ أتى النبىَّ ﷺ، فكتبَ لَهُ كتابًا ليس عليكم عُشْرٌ ولا حَشْر»[٦].

(١) فى المخطوطة: «أنى أكون فى الصلاة فربما تقع»، والتزمنا بلفظ الخبر فى المصدرين السابقين.

(٢) فى المخطوطة: «واما وما ذلك»، والتصويب من أسد الغابة.

(٣) الخبر من ترجمته فى أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفى الاصابة عن ابن منده فقط، وعقب عليه إبن حجر فقال: «سلام ضعيف واسماعيل كذلك»، أما سلام فلم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه الذهبى، وهو أشد ضعفًا من اسماعيل. يراجع الميزان: ٢٧٧/١، ١٧٥/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٥/١. وقال: جرى بن عمرو العذرى وأورد الخلاف فى اسمه جرير - جرو - جزء. وترجم له ابن حجر فى الاصابة جرو بن عمر، ثم أورده فى جرير وأحال إلى الأول ثم أضاف اسمًا خامسًا عن إبن عبد البر هو: جزاء. الاصابة: ٢٣٠/١، ٢٣٣؛ الاستيعاب: ٢٦٢/١.

(٥) فى المخطوطة: «الهريش» والضبط من الاصابة.

(٦) فى الاصابة: أخرجه ابن منده وعقب عليه فقال: إسناده مجهول. وعند ابن الأثير: أخرجه أبو نعيم أيضًا. وقوله «ليس عليهم عشر» أى لا يؤخذ عشر أموالهم. ويقال: أراد به الصدقة. والحشر: الجلاء عن الأوطان، وقيل الخروج فى النفير إذا عم وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى اماكنهم.

والخبر فيه سليمان بن مسلم اليمامى: قال ابن معين: ليس بشىء. وقال البخارى: منكر الحديث. والقاعدة عنده أن من قال فيه هذا التعبير لا تحل رواية حديثه. النهاية لإبن الأثير: ٢٢٩/١، ٩٧/٣؛ الميزان: ٢٠٢/٢.

٢٥٨ - (جَزْءُ بن الحِدْرَجَان بن مالك
له ولأَبيهِ ولأخيهِ قُذَاذٌ صحبة)[١]

١٨٣٣ - قال أبو نُعيم: حدّثنا أبو بكر بن عبد المؤمن، حدّثنا أبو بِشْرِ الدُّولابى، حدّثنا إسحاق بن سويد الرَّمِلى، عن هَاشِم بن محمد ابن هاشم بن جَزْء بن عبد الرحمن بن جَزْء بن الحِدْرَجَانِ بن مَالِك، حدّثنى أبى، عن أبيهِ، عن جدِّه، حدّثنى أبى جَزْء بن الحِدْرَجان - وكان من أصحاب النبى ﷺ - قال: «وفَدَ أَخى قُذَاذ بن الحِدْرَجَانِ إلى رسول الله ﷺ بإيمانهِ، وإيمان من أَعْطَى الطَّاعَة مِنْ أَهْل بيتِهِ، وَهُم إذْ ذَاكَ ستّمائة بَيتٍ، مِمَّن أطاع الحِدْرَجانِ [وآمن بمحمد ﷺ][٢] فلقيتْهُ سَرِيَّةٌ لرسول الله ﷺ فى جَوْفِ اللَّيل، فقال لَهُم [قذاذ]: أَنَا مؤمِنٌ، فلم يقبلوا [منه وقتلوه] فبلغنا ذَلِك، فخرجتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرتهُ، وطلبتُ ثَأْرى، فَنَزَلَتْ على رسول الله ﷺ ﴿يأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذَا ضَرَبْتُم فى سبيل الله فتبيَّنوا﴾[٣] الآية. فأعْطَانى رسول الله ﷺ أَلفَ دينارٍ دِيَةَ أَخى، وأَمرَ لى بمائة ناقة حمراء، وقال: إنَّهُ لا يَمْنَعُنى أن أُصَيِّر لك المائة النَّاقةَ ديةً أخرى إلا أنى لا سرية المسلمين من بعد فيكون ذلك دَية المسلمين دَيتَين، فرضيتُ، وسلّمتُ، وعقدَ لى على سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا المسلمين، فخرجتُ إلى حَى حَاتِمَ الطَّائى، فغنمتُ منهم [وأسرت أربعين امرأة] وقَدِمْتُ بالنُّسْوَةِ، فهَداهُنَّ الله للإسلام، فزوَّجَهُنَّ رسولُ الله ﷺ أصحَابَهُ»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٥/١، واسم أخيه عنده قداد بدالين مهملتين ودالين معجمتين. والإصابة: ٢٣٣/١.

(٢) الاستكمال من مصادر الترجمة.

(٣) الآية ٩٤ النساء.

(٤) قال ابن حجر تعقيبًا على الخبر بعد أن أورده فى الاصابه: هذا إسناد مجهول.

٢٥٩ - (جَزِيّ أبو خُزَيْمَةُ السُّلمي)(١) ٢٣٢/أ

١٨٣٤ - روى أبو نُعيم، عن الطبراني عن عليّ بن عبد العزيز، عن المُعلَّى بن مَهْدى، عن حِصْن بن عبد الله بن عَيَّاش السُّلَمى، عن مُطرفِ [ابن عبد الرّحمن] بن عبد الله بن جَزْء، عن حِبَّان بن جَزْء، عن أَبيه: «أنَّهُ أتى النبىّ ﷺ بأَسِيرٍ كان عِنْدهم مِنْ أَصحاب النبىّ ﷺ، فأمَرَ له النبى ﷺ بِبُرْدين»(٢).

٢٦٠ - (جَزء غير منسوبٍ، عداده في الشَّاميين)(٣)

١٨٣٥ - قال أبو نُعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا بكر بن سَهلٍ، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنا مُعاوية بن صالح أن أَسَدَ بن وَدَاعَةَ حدَّثهُ: أنّ رجلاً يقال له جَزءٌ أتى رسولَ الله ﷺ فقال: «يَا رسول الله إنَّ أهلى يُغضبونى فبِمَ أُعاقبهم؟ فقال: تَغْفِرُ، ثم عاد الثانية [فقال: تغفرُ] حتى قالها ثلاثًا، [قال:] فإن عَاقَبْتَ فعاقِبْ بِقَدَرِ الذنب، واتَّقِ الوَجْهَ»(٤).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه عند الطبراني «جزء». قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة. وقال عبد الغنى: بفتح وكسر الزاى، وقيل بكسر الجيم وسكون الزاى.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٦٨/٢، وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١٢٧/٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه في المخطوطة مصحفًا هكذا «حديث غير منسوب».

(٤) عند ابن الأثير أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٦٩/٢. قال الهيثمى: أسد لم يدرك القصة فهو مرسل، ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف. مجمع الزوائد: ١٠٦/٨.

٢٦١ - (جُشَيْب)[١]

١٨٣٦ - قال أبو نُعيمٍ: هو مَجهُولٌ. روى عنه ابنه إنْ كان صَاحب أبي الدَّرداءِ فهو حمصي، وَيُنسَبُ لَهُ صحبة، روى عنه سعيد بن سُوَيد[٢]، ثم قالَ أبو نُعيم: حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن محمد بن سليمان الهروى، حدّثنا محمد بن يزيد السلمى، حدّثنا ابن أبى فُدَيك، عن جَهْم بن عثمان، عن ابن جُشَيبٍ، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: «من تَسَمَّى باسمِى يَرجُو بَرَكَتِى غَدَتْ عليه البرَكَة، وراحت إلى يوم القيامة»[٣]

٢٦٢ - (جَعْدَة بن خَالِد بن الصِّمَة الجُشَمِىّ)[٤]

قال ابن سعد: رأى رسول الله ﷺ، حديثه فى مُسنَدِ أحمد فى ثانى المكيين، وسادس الكوفيين.

١٨٣٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبةُ، سمعتُ أبا
٢٣٢/ب إسرائيل[٥]، قال: سمعتُ جَعْدة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ - ورأى / رجلاً سَمينًا - فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُومِى إلى بَطنِهِ بيدِهِ، ويقولُ: «لَوْ كان هذا فى غير هذا لكان خيرًا لك».

ثم قال: وَأُتِى رسولُ الله ﷺ برَجُلٍ فقالوا: هذا أَرادَ أَن يقتلك.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٣٧؛ والاصابة: ١/٢٣٥.

(٢) فى المخطوطة: «يزيد بن سعيد» والتصويب من الاصابة. قال البخارى: لا يتابع فى حديثه. الميزان: ٢/١٤٥.

(٣) يرجع إلى الخبر فى ترجمته بالمصدرين السابقين.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٣٩؛ والإصابة: ١/٢٣٦؛ والاستيعاب: ١/٢٤٠؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٣٨؛ وتهذيب التهذيب: ٢/٨١.

(٥) أبو اسرائيل الجشمى، اسمه شعيب عن مولاه جعرة الجشمى وعنه شعبة، ذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ١٢/٩.

فقال لَهُ النبىُّ ﷺ : «لَمْ تُرَع ، [لم تُرَعْ] ولو أَرَدْتَ ذَلك لم يُسلِّطْكَ اللهُ علىَّ»(١) .

وروى النسَّائىُ فى اليوم والليلة منهُ الفصلَ الثّانى عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالدٍ ، عن شعبة [عن أبى إسرائيل](٢) .

١٨٣٨ - حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا [أبو] إسرائيل فى بَيْتِ قَتَادَة ، قال : سمعتُ جَعْدَةَ - وهو مَوْلى [أبى] إسرائيل - قال : «رأيتُ رسول الله ﷺ ، ورَجُل يَقُصّ عليه رُؤْيا ، فذكر سِمَنَهُ ، وعِظمهُ فقال له رسولُ الله ﷺ : لو كانَ هذا فى غَيْر هَذَا لكانَ خَيْرًا لَكَ»(٣) .

حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا أبو إسرائيل ، عن شيخ لهم يُقَالُ لَهُ جَعْدَةُ : «أَنَّ النبىَّ ﷺ رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيا قال : فبعثَ إليه ، فجاء ، فجعل يقُصَّها عليه ، وكان الرجل عَظِيم البَطنِ . قال : فجعلَ يَقُولُ بأَصْبُعيهِ فى بَطْنِهِ : لو كان هذا فى غَيْر هَذَا لكان خَيْرًا لك»(٤) .

٢٦٣ - (جَعدَةُ بن هَانى الحَضْرَمىّ)(٥)

أَدْرك الجاهلية ، ونَزَلَ حِمصَ .

١٨٣٩ - رَوَى أبو نُعيم من حديث عَمْرِو بن إسحاق بن زُرَيق ، حدّثنا أبو علقمة : نَصرُ بن عَلقَمَة ، عن جُنادَة بنت مَحفُوظ بن علقمة ،

---

(١) من حديث جعدة - رضى الله عنه - فى المسند : ٤٧١/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨٤/٢ .

(٢) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٤٣٦/٢ .

(٣) من حديث جعدة - رضى الله عنه - فى المسند : ٤٧١/٣ .

(٤) من حديث جعدة - رضى الله عنه - فى المسند : ٣٣٩/٤ ؛ وأخرجه البخارى فى الكبير : ٢٨٤/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٩/١ ؛ والاصابة : ٢٣٦/١ .

عن ابن عائذٍ قال : حدّثنا المِقْدام الكندى وجعدة بن هَانئ وأبو عنبة[١] : أن النبى ﷺ بعثَ عمرَ بن الخطاب إلى رَجل نَصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام فإن أبى عليه أن يَقسِمَ مالَهُ كلَّهُ نِصْفين، فأبى فقَسَمَهُ نِصْفَين كذلِكَ»[٢].

٢٦٤ - (جَعدة بن هُبَيرة بن أَبى وهبٍ)[٣]

وهُو ابن[٤] أُم هَانئ أخت علىّ بن أبى طالبٍ وقد اختلف فى صُحْبَتِهِ[٥] سكن الكُوفَةَ.

١٨٤٠ - قال أبو بكر بن أبى شيبة : حدّثنا عبد الله بن إدْريسَ

٢٣٣/أ عن، أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن جَعْدَة بن هُبَيرة / قال رسول الله ﷺ : «خير القرون [قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم الآخِرون أَرْذَلُ»][٦].

(١) المقدام بن معد يكرب الكندى أسد الغابة : ٢٥٤/٥ ؛ وأبو عتبة الخولانى وأسد الغابة : ٢٣٣/٦.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا كما فى مصدرى الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٠/١ ؛ والاصابة : ٢٣٦/١، ٢٥٧ ؛ والاستيعاب : ٢٤٠/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٩/٢.

(٤) أخذ المصنف بقول ابن منده وأبى نعيم بأنه ابن بنت أم هانئ ولكن الأشهر انه ابن ام هانئ، وقد وهمها ابن الاثير فى ذلك. قال أبو عبيدة : ولدت أم هانئ من هبيرة ثلاثة بنين : جعدة، وهانئ، ويوسف. وقد ترجم له ابن حجر فى القسم الأول والثانى وأطال فى الثانى وقطع القول ببنوته لأم هانئ.

(٥) قال الحافظ ابن حجر : له رؤية بلا نزاع، وأورد فى القسم الثانى من كتابه ترجمته وخلاف الأئمة فى صحبته. الاصابة : ٢٥٧/١.

(٦) الخبر أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم والطبرانى فى المعجم الكبير، واستكمال الخبر منه : ٢٨٥/٢.

(حديثٌ آخرُ)

١٨٤١ - قال أبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا مُعَاذ بن المثنى، حدّثنا مُسَدَّد، حدّثنا يحيَى، عن سفيان، عن منصور، عن مُجاهدٍ، عن جَعْدة بن هُبَيرة، قال: «ذُكِرَ لِلنّبى ﷺ أَنَّ مَوْلًى لبنى عَبدِ المطلب يُصلّى ولا ينامُ، ويصومُ ولا يفطر، فقال: «أنَا أَصُومُ وأُفْطِرُ، وأُصلِّى وأَنَام ولكُلِّ عَملٍ شِرَّةٌ ولكلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ(١)، فمن تكن فَترَتُه إلى السُّنَّةِ فقد اهْتَدَى، ومن تكُنْ فترتُهُ إلى غير ذَلِكَ فقد ضَلَّ»(٢).

٢٦٥ - (جَعْفر بن أَبى الحِكَم)(٣)

١٨٤٢ - ذكره محمد بن [عثمان بن] أبى شَيبَةَ والحمانى فى الوحدان من الصَّحابةِ [روى الحماني عن عبد الله بن جعفر المخرمى، عن عبد الحكم بن صهيب. قال: «رآنى جعفر بن أبى] الحكم آكل مِنْ ههنا، وَههنا، فقال: مَهُ يا ابن أخي. هكذا يأكلُ الشيطانُ، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أكلَ لم تَعْدُ يَدهُ [ما] بينَ يَدَيه»(٤).

---

(١) وردت العبارة غير واضحة فى المخطوطة: «ولكن بسرّ فافسره» والتصويب من الطبرانى.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٨٥/٢، وأبو نعيم ورمز له السيوطى بالضعف، وأخرجه أحمد فى المسند عن رجل من الأنصار قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاه لبنى عبد المطلب فقال: انها تقوم الليل وتصوم النهار... الخ. المسند: ٤٠٩/٥؛ جمع الجوامع: ٣١٥٢/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤١/١؛ والاصابة: ٢٣٦/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كما فى أسد الغابة، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال ابن حجر: رواه البخارى فى تاريخه من وجه آخر وقال هذا مرسل. المصدران السابقان.

٢٦٦ – (جعفر بن أبى طالب الهاشمى : أبو عبد الله)[١]

١٨٤٣ – وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علىّ بن أبى طالب – رضى الله عنهُ – ، وكان أَسنّ[٢] من علىّ بعشر سنين ، كما أنَّ عقيلاً أَسنّ من جعفرٍ بعشر سنين ، وطالب أَسَنَّ مِن عُقَيل بعشر سنين ، أسْلَمَ جَعْفر قديمًا ، ولكن بعدَ علىّ أخيه ، وهَاجَرَ إلى الحَبَشةِ ، وكانَ حَجيجَ[٣] النجاشى عن المسلمين كما سيأتى يوم جمعِهم ليتكلّم معهم فى أمر عيسى ابن مريم عليه السلام ، فقرأ عليه وعلى القسّيسين سورة مريم ، فقال النجاشى : «والله ما زَاد على وصف عيسى ولا هَذِهِ القَشّةِ» ، والظاهر أن إسلام النجاشى كَانَ على يَدِ جعفرٍ – رضى الله عنهُ – ، ثم كان هجرته بمن كان مَعهُ من المسلمين / وَمَن تبعَهُم من المشركين والأَشعُريينَ إلى رسول الله ﷺ ، وهو بخَيْبر ويُحاصر خيبر ، ففتحَها الله عَليهم على يديه[٤] ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «والله ما أَدْرِى بأَيّهمَا أَنَا أُسَرُّ بقدومِ جعفرٍ أو بفتح خيبر»[٥] . ٢٣٣/ب

ويُروَى : «أن رسول الله ﷺ قَبَّلَهُ بين عينيه»[٦] واعتمرَ رسول الله

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤١/١ ؛ والإصابة : ٢٣٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢١٠/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٢/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٥/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٩٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «أصغر» والصواب : أسن . تراجع المصادر السابقة .

(٣) حجيج : فقيل بمعنى فاعل من حاججته حجاجًا ومحاجّة . أى أنه المحاجج والمطالب لوفد قريش بإظهار الحجة والبرهان والدليل عليهم . النهاية .

(٤) الأخبار الصحيحة أنها فتحت على يدي أخيه على – رضى الله عنهما – ، ولعل المراد عند قدومه وبين يديه .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط والصغير ، وفى رجالى الكبير أنس بن سلم ، قال الهيثمى : لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق الواقدى وعقب عليه الذهبى فى التلخيص فقال : مع انقطاعه فيه الواقدى . المعجم الكبير : ١٠٨/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٢٧١/٩ ؛ مستدرك الحاكم : ٢٠٨/٣ .

(٦) أخرجه الطبرانى مرسلاً من حديث لشعبى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، =

ﷺ عُمرَة القَضَاءِ فَدَخَلَ مَكَّةَ وهو آخذٌ بزِمَامِ ناقةِ رسول الله ﷺ ، وهو يُنْشِدُ شِعر عبد الله بن رَوَاحة(١) :

خلوْا بنى الكُفَّارِ عن سَبِيلِهِ   اليومَ نَضْربكم على تَـأْويلِـهِ
كمـا ضَرَبْنَـاكُمُ على تَنْزِيلِـهِ
ضَرْبًا يُزِيلَ الهامُ عن مقيله   ويَشْغَـلُ الخليـلَ عَنْ خليلِـهِ

ولما خرجوا منها اتبعتهُم عُمَارةُ بنتُ حمزة ، فحَكَمَ بِهَا رسول الله ﷺ لخالتها أسماء بنتِ عُمَيْسٍ(٢) زوجَة جَعْفَر وقال يومئذٍ لجعفرٍ :

= كما أخرجه الحاكم من حديث جابر – رضى الله عنه – ، كما أخرجه مرسلاً من عدة طرق. صحح أحدها الذهبى فى التلخيص. المعجم الكبير : ١٠٨/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٢٧٢/٩ ؛ مستدرك الحاكم : ٢١١/٣.

(١) فى المخطوطة : «عبد الرحمن» وهو خطأ واضح ، ولم نعثر فيما لدينا من المراجع على ما يؤيد هذه الرواية ، إذ أن الاخبار الكثيرة تفيد أن عبد الله بن رواحة هو الذى كان ينشر بين يدى النبى ﷺ ، ولابن حجر فى هذا تحقيق يطمئنه إليه الباحث. فأورد حديث أنس الذى أخرجه عبد الرازق عنه من وجهين : أحدهما أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة ينشر بين يديه «خلوا بنى الكفار عن سبيله» مع اختلاف فى ألفاظ الترجمة.

ثم قال ابن حجر : أخرجه أبو يعلى من طريقه ، وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرزاق ، ومن هذا الوجه أخرجه البيهقى فى الدلائل ، وأطال فى هذا ، وأورد ما زعمه ابن هشام فى السيرة من أن قوله «نحن ضربناكم على تأويله» من قول عمار بن ياسر.

الرواية الثانية رواية عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أخرجها البزار والترمذى والنسّائى بلفظ «أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشى وهو يقول : «خلوا بنى الكفار عن سبيله».

أضاف الصالحى إلى تخريجات الرواية الثانية من حديث أنس : أن البخارى رواها تعليقًا وأخرجها ابن حبان كما أخرجها ابن عقبة عن الزهرى وابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم.

فتح البارى على الصحيح : ٥٠١/٧ ؛ سبل الهدى والرشاد : ٢٩١/٥.

(٢) فى المخطوطة «عمر» وهو خطأ واضح وقد اختلف فى اسم ابنة حمزة – رضى الله عنه – ، فقيل : عمارة ، وقيل : أمامة ، وقيل : سلمى وقيل غير ذلك. أسد الغابة : ١٩٩/٧ ؛ سبل الهدى والرشاد : ٢٩٦/٥.

«أشبهت خَلقى وَخُلقى»(١) فيروى أنَّهُ حَجَل حين سَمعَ ذَلك مَن الفرَحِ (٢) . وقد بعثهُ رسول الله ﷺ إلى مُؤْته(٣) وجعَلَهُ أميرًا بَعْدَ زَيد بن حَارِثةَ ، فقُتل زيد بن حَارِثة فَقُتل زيدُ فأَخذَ الرَّاية جعْفر بن أبى طَالبٍ ، فقُطِعَت يمينهُ ، فأخذَها بشمَالِهِ فَقُطِعت ، ثمَّ قُتِلَ ، فوُجد فى جَسَدِهِ بضعٌ وعشرون ، وقيلَ [بضعٌ] وتسعُون(٤) ضَرْبة بِسَهْمٍ أو سيفٍ أوْ رُمحٍ مُقْبلاً غير مُدْبرٍ ، فعوضَهُ الله عن يديه جَناحين يَطيرُ بهما فى الجَنّةِ ، فلِهَذَا يُقالُ لَهُ «ذو الجناحين»(٥) ويُقالُ لَهُ «الطَّيّارُ»(٦) لذلك ، وقد شَهِدَ لَهُ رسول الله ﷺ بالجنَّةِ والشَّهَادَةِ فرَضِىَ الله عنهُ ، وكانتْ وفاتهُ بمؤتَةِ فى جمادى سَنَة ثَمانٍ وقبرهُ مشهورٌ عند ثنيّةِ الكَركِ ، وعليهِ مَشْهدٌ هَائِلٌ ومَزَارٌ ، وقد زرْتُهُ هناك وعند قبره قرأنا ، وحدّثنا فلِلّهِ الحمد.

وكان عُمْرهُ ما بين الخَمس والعشرين إلى الثلاثين ، وقيل إحدى وأربعينَ رَحِمَهُ وبَلَّ بالرحمةِ ثراهُ ، وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَأْوَاهُ ، وقدْ فَعَلَ . حديثهُ فى أهل البيت وسابع الأَنْصارِ . / ٢٣٤/أ

١٨٤٤ - فقال الترمذى : حدّثنا على بن حُجْر ، حدّثنا عبد الله بن

(١) من حديث البراء بن عازب عند البخارى باب عمرة القضاء . الصحيح بشرح فتح البارى : ٤٩٩/٧ .

(٢) من رواية محمد بن عمر الواقدى . سبل الهدى والرشاد : ٢٩٧/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «قومه» .

(٤) أخرج البخارى من حديث إبن عمر «فعددت به خمسين بين طعنة وضربة» ، ومن حديثه أيضًا «ووجدنا ما فى جسده بضعًا وتسعين من طعنة ورمية» فلينظر فى قول المصنف : «وقيل» على التمريض مع هاتين الروايتين . الصحيح بشرح الفتح : ٥١٠/٧ .

(٥) كان ابن عمر إذا حيّا ابن جعفر قال : «السلام عليك يا إبن ذى الجناحين» . الصحيح بشرح الفتح : ٥١٥/٥ .

(٦) يرجع إلى حديث أبى هريرة عند الترمذى الذى سيورده المصنف فى الصفحة التالية بلفظ : «رأيت جعفرًا يطير فى الجنة مع الملائكة» . سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

جَعْفر عن العَلاَءِ[(١)] ، عن أبيه ، عن أبى هُرَيرة قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ جَعْفرًا يَطيرُ فى الجَنَّةِ مَعَ الملائكةِ»[(٢)] .

ولقد كان [ابن] عمر إذا سلَّم على عبد الله بن جَعْفرٍ يقول : «السَّلامُ عليكَ يا ابن ذى الجناحين»[(٣)] .

ويروى عن عبد الله بن جعفرٍ قال : «كنتُ إذا سألتُ عَليًّا شيئًا فامتنع قلتُ له : بحقِّ جَعْفَر فيُعطينى»[(٤)] .

وفى المُسْند من طريق عبد الله بن مُلَيْل عن علىّ قال رسول الله ﷺ : «لم يكن قَبلى نبىٌّ إلاَّ وقَد أُعْطِىَ سبعةَ وزراء ونجباءَ ، وإنِّى أُعطيتُ أربعةَ عشر فذكر منهم حمزةَ وجَعْفرًا»[(٥)] .

وقال أبو هُريرَة : «ما انتعل النعال وَلاَ رَكِبَ المَطَايَا بعد رسول الله ﷺ أفضَلَ من جَعْفرٍ»[(٦)] وفى رِوايَةٍ أخْبرَ فيها عن كرم جَعْفرٍ : «فَمَا سألناهُ شيئًا فيعطينَا مَا فى يديهِ حتى إنَّهُ يستخرج العكَّةَ من العَسلِ فيشقّها فنلعَقُ ما فيها»[(٧)] .

(١) العلاء : بن عبد الرحمن .

(٢) قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث أبى هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر : هو والد على بن المدينى ، وفى الباب عن إبن عباس . سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «عمرا» والصواب ابن عمر ، والخبر أخرجه البخارى فى الصحيح : ٥١٥/٧ .

(٤) الخبر أخرجه ابن السكن من طريق مجالد عن الشعبى عن عبد الله بن جعفر . الإصابة : ٢٣٧/١ .

(٥) من حديث على بن أبى طالب فى المسند : ١٤٨/١ ، وفى اسناده كثير بن اسماعيل النّوّاء ، ضعفه أبو حاتم والنسّائى ، وقال ابن عدى ، مفرط فى التشيع وأورد الذهبى هذا الخبر من مناكيره . الميزان : ٤٠٢/٣ .

(٦) الخبر أخرجه الترمذى بلفظ إثم من هذا وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

(٧) أخرجه الترمذى بلفظ : «جرّة من عسل فكسرها» وأخرجه البخارى بلفظ : «العكة ليس فيها شىء فنشقها» .

١٨٤٥ - حدّثنا يعقوبُ ، حدّثنا أَبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثنى محمد بن مُسلِم بن عُبيد اللهِ بن شهابٍ ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، عن أُم سلَمَةَ ابنةِ أَبى أُميَّة بن المغيرة المخزومية زوج النبى ﷺ . قالَتْ : «لَمَّا نزلنا أرضَ الحبشةِ جاورَنا بِهَا خَيرَ جَارٍ النجاشىَّ أَمِنَّا على دِينِنا ، وعَبَدْنَا الله عز وجل لاَ نُؤْذَى ولا نسمَعُ شيئًا نَكْرهُهُ ، فلَمَّا بَلَغَ ذلك قريشًا ائْتمروا أَنْ يبعثوا إلى النجاشىّ فتيا رجُلَين جَلْدَين ، وأَنْ يُهدوا للنجاشىّ هَدَايَا مِمَّا يَسْتطرفُ من متاعِ مَكة - وكان أعجبَ ما يأتيه منها إليه الأُدمُ[1] - فجمعُوا له أُدْمًا كثيرًا ، ولم يتركوا من بَطَارقَتِهِ ، بِطْرِيقًا إلاَّ أَهْدَوْا له هدِيةً ، ثم بعثوا بذلك مع عَبد الله ابن أبى رَبيعةَ المخزومى ، وعمرِو بن العَاصِ بن وائِلِ السَّهمى ، وأَمروهما أَمْرهُمُ ، وقالوا لهما : ادْفعُوا إلى كل بطْرِيقٍ هَدِيَّتهِ قبل أن تُكلّموا النجاشى فيهِم ، ثم قَدِّمَا للنجاشى هَدَاياه ثم اسْأَلاَهُ أَنْ يُسلمهُم إليكُمَا قبل أَن يُكلِّمَهُم .

قالَتْ : فخرَجَا ، فقدِمَا على النجاشى ، ونحْنُ عندَهُ بخَير دارٍ ، وخَيْرِ جَارٍ ، فلم يَبْقَ من بطارقَتِهِ بِطْرِيقٌ إلاَّ دَفَعَا إليه هَدِيّتَهُ قَبْل أن يُكلِّمَا النجاشى ، ثم قَالاَ لكل بِطريق منهم : إنه قد ضَوَى[2] إلى بَلَدِ المَلك منا غِلْمانٌ سُفَهآء فَارقوا دِينَ قَوْمِهم ، ولم يدخلوا دينكُم ، وجاءُوا بدِينٍ مُبتدع / [لا نعرفه] نحن ولا أنْتُم ، وقد بَعثَنَا إلى الملك فيهم أَشْرافُ قَوْمِهم لنردَّهم إليهم ، فإذَا كلّمنا الملك فيهم ، فأشيروا عليه أن يُسْلِمهُم إلينَا ، ولا ٢٣٤/ب

= الترمذى فى المناقب : ٦٥٥/٥ ؛ فتح البارى : مناقب جعفر بن أبى طالب : وكتاب الأطعمة : ٧٥/٧ ، ٥٥٧/٩ .

(١) الأدم : يعنى الجلود ، قيل الأحمر منها وقيل المدبوغ. لسان العرب : ٩/١٢ .

(٢) ضوى : لجأ. القاموس .

يُكلّمهم ، فإنَّ قَومَهُم أعلى بهِم عَيْنًا[١] وأعلم بما عَابُوا عليهم ، فَقَالوا لَهُمَا : نَعَم .

ثم إنَّهمَا قَرَّبَا هَدَاياهم إلى النجاشىّ ، فقبلَها مِنهُمَا ، ثم كَلَّماهُ فَقَالاَ لَهُ : أيُّها الملك إنهُ قَدْ صَباً إلى بلدِكَ مِنَّا غلمانٌ سُفَهَاء فارَقوا دينَ قَوْمهم ، ولم يَدْخُلوا فى دينِكَ ، وجَاءوا بدينٍ مبتَدَعٍ [لا نعرفه] نحنُ ولاَ أَنتَ ، وقد بَعَثَنا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائِهم وأعمامِهم ، وعَشائِرهم ، لِنَرُدّهم إليهُم ، فهُم أعلى بهم عَينًا ، وأعلم بِمَا عابوا عَليهم ، وعَاتَبوهم فيهِ .

قال : ولم يكن شىءٌ أَبغَضَ إلى عبد الله بن [أبى] ربيعة وعمرِو بنِ العَاصِ من أَنْ يَسمع النجاشىَّ كلامَهُم ، فقالَتْ بطارِقته : صَدَقوا أَيُّها الملك . قَوْمُهم أَعلى بهِم [عيناً] وأعلم بما عَابوا عَلَيْهم ، فأَسْلِمْهم إليهمَا ليردُّوهم إلى بلادهم وقومِهم ، قالَ : فغَضِبَ النجاشىُّ ثم قالَ : لاَ هَا الله إذًا لا أُسْلمهُم إليهما ، ولا أَكادُ ، قومًا جَاورونى ، ونزلوا بلادى ، واختارُونى على مَنْ سِوَاى ، حتى أَدْعُوهم . فأَسأَلهم ماذا يَقُولُ هذَان فى أَمْرِهم؟ فإن كانوا كما يقولون أَسْلمتهُم إليهمَا ، ورددْتهم إلى قومِهم ، وإن كانوا على غَيْر ذلك مَنَعْتهم مِنهُم وأَحْسَنتُ جوارهم [ما] جَاوَرُونى .

قالت : ثم أرسل إلى أصحابِ رسول الله ﷺ ، فدعَاهُم ، فلمَّا جاءَهُم رسولُهُ اجتمعوا ، ثم قال بَعضُهُم لبَعض : ما نَقُولُ لِلرَّجل إذَا جِئْتموهُ؟ قالوا : نقول والله ما عَلِمنَا وما أمَرَنا بهِ نبيُّنا ﷺ كائِنٌ فى ذلِكَ مَا هُوَ كائِن ، فلمَّا جاءوه وقد دَعَا النجاشى أَساقِفَتَهُ ، فنشروا مَصَاحِفَهُم حوله ، فسأَلَهُم فقالَ : ما هَذَا [الدين] الذى فَارَقْتم فيهِ قومَكم ، ولم تدخلوا فى دينى ، ولا دِين قومكم ، ولا دِين أحدٍ من الأمم؟ وكَانَ الذى كلَّمَهُ جَعفَرُ بن أبى طَالبٍ فقالَ لَهُ : أيُّها الملك كُنَّا قَوماً أهلَ جَاهليةٍ ،

(١) أعلى بهم عينًا : أبصر بهم وأعلم بحالهم . النهاية .

نعبدُ الأصنام، ونأكلُ الميتة، ونأتى الفَواحِشَ، ونقطعُ الأَرحام، ونسيءُ الجِوار، ويأكلُ القويُّ مِنَّا الضَّعيفَ، وَكُنَّا على ذلك حَتَّى بَعَثَ اللهُ إلَيْنا
٢٣٥/أ رسُولاً / مِنَّا رسولاً نَعرفُ نَسَبَهُ، وصِدْقه، وأَمانَتَهُ، وعَفَافَهُ، فدَعَانَا إلى الله لنوحِّدَهُ ونعبدَهُ، ونَخْلعَ ما كانَ يَعْبده آباؤنا من دُونه من الحِجَارة والأَوثان، وأمرَنا بِصِدْق الحديث، وأَداء الأَمانة، وصِلَةِ الأَرْحام، وحُسنِ الجوَار، والكَفِّ عن المَحَارِمِ، والدِّمَاءِ، ونَهَانَا عن الفَوَاحِشِ، وقَوْلِ الزُّور، وأَكلِ مَال اليَتيم، وقَذْفِ المُحْصَنةِ وأَنْ نعبدَ اللهَ لا نُشْرِك به شَيْئًا، وأَمَرَنا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيام.

قالت: فَعَدَّدَ عليه أُمورَ الإِسْلام، فَصَدَّقْناهُ وآمنّا بِهِ، واتَّبعناه على ما جاء به، فعبدْنا اللهَ وَحْدَهُ لا نُشْرِك به شيئًا، وحَرَّمنا مَا حرَّم علينا، وأحْللنا ما أَحلَّ لنَا، فَعَدَا علينا قَوْمُنا [فعذّبونا] وفتنونا عن دِيننا ليردُّونَا مِنْ عِبادة الرحمن إلى عبادة الأوثان، ونستحلّ ما كنّا نَسْتحلّ من الخبائِث، فلمَّا قهرونَا وظلمونَا وبَغَوْا علينَا، وحالوا بَيْننا وبين دِيننا خَرَجْنا إلى بلَدِكَ واختَرناك على مَنْ سِوَاك، ورَغِبْنَا فى جِوَارِكَ، ورَجَوْنا أَنْ لا نُظْلَم عِندَكَ أَيُّها الملك.

قالت: فقال النجاشىّ: هل معكَ مِمَّا جآء به عَن الله من شيءٍ؟ قالت: فقال جعفر: نعم. فقال النجاشىّ: اقرأه علىَّ، فقرأ عليه صَدْرًا من سورة (كهيعص) قالت: فبكَى وألف الله النجاشىّ، حتى أَخْضَلَ[1] لِحيَتَهُ، وبكتَ الأساقفة حتى أَخْضَلوا مَصَاحفهم، حين سَمِعُوا مَا تلا عليهم، ثم قال النجاشىّ: إنَّ هذا والذى جاء به موسى لَيخْرُج من مِشْكاةٍ واحِدَة، انطلقَا فَوَاللهِ لا أُسْلمهُم إليكُمَا أَبدًا، ولا أَكاد. قالت أُمّ سلمة: فلما خَرَجْنا من عِنده قال عَمرُو بن العاصِ: واللهِ لآتينَّهُ غدًا فأُحدّثهُ عنهمْ بما يَستأْصلُ به خَضَراءَهُم[2]. قالت: فقال له عبد الله بن أبى ربيعة

(١) أخضل لحيته: بلّها بالدموع. النهاية. (٢) خضراءهم: سوادهم وعامتهم.

- وكان أَتقى الرجلين فينَا -: لا تَفْعَلْ فإِنَّ لهم أَرْحَامًا، وإن كانوا قد خَالَفونَا. قال: والله لأُخبرنَّهُ أَنَّهُم يَزْعمون أن عيسى بنَ مَريم عَبدٌ. قالت: ثم عدا عَليه الغَدَ فقالَ / لَهُ: أَيُّهَا الملك إنهم يقولون فى عيسى بن مَريمَ قَوْلاً عظيمًا، فأَرسلْ إليهم فاسْأَلهم عَمَّا يقولون. قالت: فأرسلَ إليهم يسأَلُهم عنهُ. قالت: ولم يَنْزل بنا مثلُها. فقال بعضُهم لبعضٍ: ماذَا تقولون فى عيسى إِذَا سأَلكُم عنْهُ؟ قالوا: نقول والله مَا قال الله فيه، وما جآء به نبيُّنا ﷺ كائن فى ذلك ما هو كائِن، فلمَّا دخلوا عليه قال لهم: ما تقولونَ فى عيسى بن مَريم؟ فقال له جعفر بن أبى طَالب: نقولُ فيهِ الذى جاء به نبيُّنا ﷺ: هو عَبْدُهُ ورسولُهُ ورُوحُهُ وكَلِمتُهُ أَلقاها إلى مَريمَ العذرآءَ البتول. قالت: فضَرَب النجاشىّ بيدِهِ إلى الأرض فأخذ منها عُودًا فقال: مَا عَدَا عيسى بنُ مريم ما قلتَ هذا العُود، فتناخرت بَطَارقتُهُ حَوْلَهُ حين قال ما قال: وإن نَخَرتم والله اذهبوا فأنتم سُيُومٌ بأَرْضى - والسُّيومُ الآمنون - مَنْ سَبّكم غَرِم، مَنْ سَبّكم غَرِمَ. ما أُحِبّ أَن لِى دَبْرَى[1] ذَهبًا وأَنِّى آذيتُ رجلاً منكُم - والدَّبْرُ بلسان الحبشة الجبل - رُدّوا عليهما هَدَاياهُمَا، فَلاَ حَاجة لنَا بِهَا، والله ما أخذ الله [منى] الرِّشوة [حين رَدَّ علىَّ مُلكى فآخذ الرشوة] فيه، وما أَطاعَ الناسَ فأطيعهم فيه.

٢٣٥/ب

فَخرَجَا مِن عِندَهُ مَقْبوحين مَرْدُودين مَرْدودًا عليهما ما جاءا بهِ، وأَقمنا عِندَهُ بخَيْر دارٍ معَ خير جَارٍ. قالت: فوالله إِنّا على ذلكَ إذ نَزَلَ بهِ يَعْنى مَنْ يُنَازعُهُ فى مُلكه. قالت: فوالله ما علمنَا حُزنًا كان أشدّ من حُزْنٍ حَزنّاهُ عِنْدَ ذلك تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهر ذلك على النجَّاشى، فيأتى رجلٌ لا يَعْرِف مِنْ حَقِّنَا ما كان النجاشىّ يَعرِفُ منهُ. قالت: وسار النجاشىّ وبينهما عرضُ

(١) دبرى: هو بالقصر إسم جبل، وفى رواية: «دبرا» بفتح أوله وإسكان ثانيه مصروفًا. الأول معرفة والثانى نكرة. النهاية.

النِّيل قالت : فقال أصحاب رسول الله ﷺ : مَنْ رَجلٌ يخرُجُ حتى يَحْضرَ
٢٣٦/أ وَقْعَةَ القوم ، ثم يأتينا بالخبرِ ؟ قَالت : فقال الزبيرُ بن العوَّام : / أنا ، فكان مِنْ أحْدث القومِ سِنًّا ، فنفخوا له قِرْبةً ، فجعلها فى صَدْرِهِ وسَبَّحَ حتى خرجَ إلى ناحية النيل التى بها مُلتَقَى القَوْم ، ثم انطلق حتى حَضرَهُم. قَالَتْ : ودعونا الله للنجاشيّ بالظّهور على عَدُوّه والتّمكين لهُ فى البَلْدة ، فاسْتَوْثق عليه أَمرُ الحبشة ، فكُنّا عنده فى خيرِ مَنزلٍ ودارٍ ، حتى قَدِمْنَا على رسول الله ﷺ ، وهو بمكّة[١] .

(خبرٌ آخر عنه فى كلماتِ الكَرْبِ)

١٨٤٦ - رواه النسَّائي فى اليوم والليلة ، عن يَحْيَى بن عثمان بن سَعيد ، عن زيد بن يَحيَى بن عُبيد ، عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثَوْبان ، عن الحسن بن الحُرّ أنه سمع محمد بن عجلانٍ ، عن محمد بن كعب القُرَظى ، عن عبد الله بن جَعْفر بن أبى طَالب ، عن بَعْض أهلِهِ ، عن أَبيه جعفر بن أبى طالبٍ ، عن رسول الله ﷺ : «أَنَّهُ علَّمَهُ كلماتٍ إذَا نزل به كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ : لاَ إلٰهَ إلاَّ الله الحَليم الكَرِيم . لا إلٰهَ إلاّ الله رَبُّ العَرْش العَظيم . لا إلٰهَ إلاّ الله رَبُّ السَّموات والأَرضِ وما بينهما ربُّ العرش الكريم» . كذا وقع للنَّسائى وهو يأتى[٢] له .

والمحفوظ فى هذا الحديث حديث عبدالله بن جعفرٍ عن عمّه أمير المؤمنين على ابن أبى طَالبٍ كما تقدّم واللهُ أعلم .

قلتُ وينبغى أن يُورد عَنه الحديث الذى رواهُ أبو داود من طريق محمد بن إسحاق .

---

(١) من حديث جعفر بن أبى طالب - وهو حديث الهجرة - فى المسند : ٢٠١/١ وما بين المعكوفات استكمال منه وأخرجه أيضًا فى الخامس ، ص ٢٩٠ .

(٢) اليوم والليلة للنسّائى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣٧/٢ .

حدّثنى يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال: حدّثنى أبى الذى أرضعَنى، وكان أحدُ بنى مُرَّة بن عوفٍ، قال: «والله لَكأَنّى أَنْظر إلى جَعْفر بن أبى طَالبٍ يوم مُؤْتَة حِين اقْتَحَم عَنْ فرسٍ لَهُ شَقْراءَ فَعقَرَها، ثم تقدّم فقاتلَ حتى قُتِل»[١] / قال ابن إسحاق، فهو أوّل من عَقَر فى الإسلام[٢]. ٢٣٦/ب

قلتُ: ذهب بعض العلماء أنَّهُ متى خِيفَ أن يستولى العَدوُّ على شيءٍ من الخَيْل أوِ الدّوابِ أو آلاتِ الحرب والأَهوال التى يَعْجز المسلمُون عن حِفظِهَا، فإِنَّهُ يجوز إعدامُها لِئلاَّ يَسْتولى عليها العدوُّ، فتكون لهم قوة، وقد حَكاهُ الطائىّ عن أبى حنيفة، وغيره، واستُدِلَّ لَهُمْ بهذا عن جعفرٍ، وكنا نحرق نَخِيلَهُم وأشجارَهم إذا لم يَغلِبُ على الظنِّ [هوانها][٣] عليهم والله أعلم.

٢٦٧ – (جَعْفَرُ العَبدى)[٤]

١٨٤٧ – ذكره علىّ بن سَعيد العسكرى[٥] فى الصَحابة، وروى لَهُ

(١) قال أبو داود: هذا الحديث ليس بالقوى، وتعقبه المحقق أحمد شاكر وانتهى إلى القول بأن الاسناد صحيح لا علة فيه. سنن ابى داود: ٢٩/٣؛ مختصر السنن للمنذرى: ٣٩٧/٣.

(٢) السيرة، لابن هشام مع الروض الأنف: ٧٢/٤.

(٣) كلمة غير واضحة بالمخطوطة، وأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق ويرجع إلى ما أورده الخطابى فى معالم السنن من آراء العلماء فى عقر الفرس تعليقًا على حديث عقر الدابة فى الحرب. مختصر السنن للمنذرى: ٣٩٧/٣.

(٤) لا يخرج كلام المصنف هنا عما أورده ابن الأثير عنه فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ وقال ابن حجر فى الاصابة: ٢٦٨/١: تابعى أرسل حديثًا فذكره على بن سعيد فى الصحابة ونقل إبن حجر عن أبى موسى قوله: «إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو تابعى معروف وإلا فما أعرفه» وعقب على ذلك فقال: هو فقد ذكره البخارى فى التاريخ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته من طريق معتمد وقال: هو مرسل. ويراجع التاريخ الكبير: ١٩١/٢.

(٥) فى المخطوطة: «العكبرى» وهو الإمام الحافظ أبو الحسن على بن سعيد العسكرى. طبقات الحفاظ للسيوطى: ٣١٥.

أبو موسى المدينى من طريق ليث عن أبى سُلَيم، عن زيدٍ، عن جعفرٍ العبدى مرفوعًا: «ويلٌ للمتألّمينَ[١] مِنْ أُمتى الذين يقولون فُلانٌ فى الجنّةِ، وفلانٌ فى النارِ».

٢٦٨ - (جَعُونه بن زِيادٍ الشَّنِّى)[٢]

١٨٤٨ - قال رسول الله ﷺ: «لا بدّ من العَرِيفِ والعَرِيفُ فى النار». ذكره أبو نعيم من طريق عبد الرّحمن بن عَمْرِو بن جَبَلَة[٣]، عن عبد الله زِياد الشَّنِّى، عن الجُلاَس بن زِياد الشَّنِّى.

٢٦٩ - (جُعَيْل الأَشْجَعى)[٤]

وسَمَّاه ابن مَندَه جُعيل بن زيادٍ.

١٨٤٩ - وقال النسَّائى فى السِّيَر: حدّثنا محمد بن رافع، حدّثنا محمد بن عبد الله الرَّقَاشِى، وقال أبو بكر بن أبى عَاصمٍ: حدّثنا الحسنُ ابن علىٍّ، حدّثنا زَيْد بن الحُبابِ قالاَ: حدّثنا رَافع بن سَلمةَ بن زياد بن أبى الجَعدِ، حدّثنى عبد الله بن أبى الجَعْدِ، عن جُعَيل الأَشْجعى قال: «خرجتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض غزَوَاته، وأَنَا على فَرَسٍ عَجْفاءَ ضَعِيفَةٍ فى آخر النَّاسِ فَلَحقَنى رسولُ الله ﷺ، فقال: سِر يا صَاحبَ

---

(١) فى المخطوطة: «للمتألمين»، وفى الإصابة: «للمساكين» والصواب كما فى أسد الغابة والنهاية: «للمتألمين» يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون: «فلان فى الجنة وفلان فى النار»، النهاية: ٣٩/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ والاصابة: ٢٣٩/١.

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة: قال أبو حاتم كان يكذب فضرّ على حديثه، وقال الدارقطنى: متروك يضع الحديث. وعلق ابن حجر على الخبر فقال: عبد الرحمن: أحد الضعفاء وبقية رجاله مجهولون. الاصابة، الميزان: ٥٨٠/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ والإصابة: ٢٣٩/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٩/٢.

الفرس. فقلتُ: يا رسولَ الله عَجفَاءُ ضَعيفةٌ، فرفع مِخْفَقةً كَانَت مَعَهُ، فَضَرَبها بها وَقَالَ: / اللهمَّ بارِكْ له فيها. قال: فلقد رَأَيْتُنِي ما أَملِكُ رأْسَها ٢٣٧/أ قُدَّامَ القومِ، ولقد بِعْتُ من بَطنِها باثنَيْ عشر الفًا»[١] هذا لفظ إبن أبي عَاصمٍ.

ورواهُ أبو نُعيم، عن الطّبراني، عن عليّ بن عبد العزيز، عن محمد ابن عبد الله الرَّقَاشي مِثلَهُ[٢].

٢٧٠ – (جُفْشِيشُ بن النُّعمانِ أَبو الخَيْرِ الكِنْدى)[٣]

١٨٥٠ – ويقال أبو الجُفْشِيش لَقَبٌ واسمُهُ مَعْدَان بن الأَسْود[٤] ابن معدى كَربٍ بن ثمامَة بن الأَسود بن عبد الله بن الحارث بن عَمْرو بن مُعاوية بن الحارث بن الأكبر بن مُعَاوية بن ثَوْر بن مُرتِع بن معاوية، وهو كِنْدة قَالَهُ هِشَام بن الكلبي، ومن الناس من يقول خُفْشيش بالخآء، وهو وهمٌ.

قال الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا إسماعيل بن عَمرٍو البَجَلي، حدّثنا الحَسَن بن صالح، عن أبيه، عن جُفْشِيش الكِنْدى، قال: «جآء قومٌ من كِندة إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أَنْت مِنَّا وادَّعوْهُ.

(١) الخبر أخرجه النسّائي فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ٤٣٧/٢؛ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٢٤٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٠/٢. وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦٣/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٥/١؛ والإصابة: ٢٤٠/١؛ والاستيعاب: ٢٦٤/١.

(٤) فى المخطوطة: «ابن تمامة بن معدى كرب» والتصويب من أسد الغابة.

فقال : لا نَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَنْتَفِى مِنْ أَبِينَا ، نحنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْر بن كِنَانة»[١] .

وقد رواه أبو نعيم من حديث أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح : حدّثنى شيخٌ من الحَىّ : «أَنّ رجُلاً من كِندة يقالُ لَهُ جُفْشيشُ أَتَى رسول الله ﷺ فقال : أَنْت مِنّا . فقال : لا نَقْفُوا أُمَّنَا ولاَ نَنْتَفى مِنْ أَبِينَا ، نحن مِن وَلَد النَّضْر بن كِنَانة» قال ورواهُ يحَيى بن آدم عن علىّ بن صَالح ، عن أَبيهِ أَنبأنا الجُفْشيش فذكر مِثْلَهُ[٢] .

(جُفَيْنَةُ الجُهَنى)[٣]

١٨٥١ – قال أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا عَمْرو بن عون ، حدثنا أبو بكر الدّاهِرى[٤] ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عُرينة بن جُفَينة : «أَن رسول الله ﷺ كَتَبَ إليه كتابًا فرَقَّعَ به دَلْوَهُ ، فقالت ابنتهُ : عَمدتَ إلى كتاب سَيّدِ العرب فرقَّعتَ به دَلوكَ ، فهَرَبَ فأَخذَ كلَّ قليل وكثيرٍ هُوَ لَهُ ، ثم جاء بعدُ مُسلِمًا / ٢٣٧/ب
فقالَ له رسول الله ﷺ : [انظر ما][٥] وجدتُ مِن متَاعِكَ قبلَ قِسْمَةِ السِّهامِ فخذه»[٦] .

(١) لا نقنو أمنا : لا نتهمها ولا نقذفها . وقيل معناه : لا تترك النسب إلى الآباء وننسب إلى الأمهات . النهاية : ٢٧٠/٣ ؛ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٥/٢ . قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى : ضعفه أبو حاتم والدارقطنى ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٩٥/١ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٦/١ ؛ والاصابة : ٢٤١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦١/١ . وقيل إسمه جفنة النهدى ويقال : الغسانى .

(٤) فى المخطوطة مصحفًا : «الداهبى» وهو أبو بكر الداهرى : عبد الله بن حكيم . قال فى الميزان : ليس بثقة ولا مأمون : ٤٩٩/٤ .

(٥) بياض بالأصل وما أثبتناه من الاصابة .

(٦) فى المخطوطة : «الهام تجدة» والتصويب من الاصابة وأسد الغابة والمعجم الكبير : ٢٨٩/٢ .

٢٧١ - (جُمانةُ البَاهِلىّ)(١)

١٨٥٢ - قال أبو موسى : البَاهلى ، ذكرهُ الأَزْدِى فى الصحابة ، ثم رَوى أبو موسى عن بَكرِ بن خُنَيْس ، عن عَاصِم بن [عاصم ، عن](٢) جُمانة الباهلى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لمَّا أَذِنَ اللهُ لموسى بالدّعآءِ على فِرْعون أَمَّنَت الملائكةُ ، فقال الله قد اسْتجبتُ لَكَ ، ودُعَاءَ مَن جَاهَدَ فى سبيل الله ، ثم قالَ رسول الله ﷺ : اتَّقُوا أَذَى المجاهدين ، فإنَّ الله يَغضب لَهُم كما يَغْضبُ للرسلِ ، ويَسْتجيبُ لهم كما يَسْتجيب دُعآءَ الرُّسُلِ»(٣) .

٢٧٢ - (جَمْدُ الكِنْدِىّ)(٤)

١٨٥٣ - قال حَمّاد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن جَمْدٍ : «أنَّهُ قال : لأَنْ أُوتِىَ بِقَصْعةٍ ، فأُصيبَ منها ، أَحبُّ إِلَيَّ من أَنْ أُبَشَّر بِغُلامٍ ، فأخبرَ بذلك رسولُ الله ﷺ ، فقال : يا جَمْدُ إنه أنتَ أَنْ قُلتَ ذلك؟ فقال : نَعم . فقال رسول الله ﷺ : إنّهم ثمرةُ الفُؤَادِ ، وقُرَّةُ العَيْن ، وإنَّهم لَمحزَنة مَجْبنةٌ مَبْخَلَةٌ»(٥) رواهُ أبو نُعيم ، والمشهور أنّ قائِل ذَلك الأَشعثُ بن قيسٍ ، وشَبَّهَ حَمّادُ بن سلمةَ قِلَّةَ رَحْمَةِ الأَشعَث بالجَمَادِ فقال جَمْدٌ(٦) ، وقال ابن الأثير : ولا أَعْرِفُ فى كِندة من اسْمُهُ جَمْدٌ إلاّ أحدَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٨/١ ؛ والاصابة : ٢٤٢/١ .

(٢) استكمال من مصدرَى الترجمة . وبكر بن خنيس الكوفى العابد أكثر أقوال الأئمة إلى تضعيفه أميل . الميزان : ٣٤٤/١ .

(٣) الخبر استدركه أبو موسى كما فى الاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٩/١ ؛ وترجم له فى القسم الرابع من الاصابة : ٢٦٩/١ .

(٥) الكلمتان فى المخطوطة أصابهما تحريف النساخ ، وما أثبتناه من مصادر الترجمة .

(٦) قال الحافظ ابن حجر تعليقًا على هذا : «وليس كذلك ، بل المعروف أن الاشعث بن قيس بشر بغلام من ابنة جمد الكندى فقال ما قال . وجمد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا فى خلافة أبى بكر وكانت ابنة جمد تحت الاشعث» . الاصابة .

الملوك الأَربعة [الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقُتِلوا فى الرِّدةِ كُفَّارًا] (١) كما جاء فى الحديث.

٢٧٣ - (جَمرةُ بن عوفٍ) (٢)

أبو يزيد من أهلِ فِلَسْطِينَ

«قَدِمَ هو وأخوه حُرَيثٌ على رسول الله ﷺ، فمسحَ صَدرَهُ ودَعَا له بالبركة» رَوَاه أبو نعيم من طريق أَولادِهِ عَنهُ (٣).

٢٧٤ - (جَمْرةُ بن النُّعمان بن هَوْذَة بن مالكٍ) (٤) / ٢٣٨/ب

١٨٥٤ - ابن سِنان بن السَّباع بن دُلَيم (٥) بن عدى بن حَزّاز بن كاهل بن عُذرة سيّد قَوْمِهِ، وأولَ من قَدِمَ بصدقتهم على رسول الله ﷺ (٦). قال أبو جعفر الطبرى وأَقطعهُ رسول الله ﷺ حُضْرَ فَرَسِهِ، ورَمْيَةَ (٧) سَوْطه من وادى القُرَى» (٨).

---

(١) استكمال من أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والاصابة: ٢٤٢/١.

(٣) كذا أورده ابن الأثير فى ترجمته. وأضاف إبن حجر فى الإصابة رواية أخرى عن الدارقطنى فى المؤتلف من طريق وهاس بن علاق بن هشام بن يزيد بن جمرة قال: سمعت أبى عن أبيه عن جدّه. يزيد بن جمرة: قال: «ذهبت مع أبى جمرة بن عوف» ثم قال: ابن حجر: اسناده مجهولون.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والاصابة: ٢٤٣/١؛ والاستيعاب: ٢٦١/١.

(٥) فى المخطوطة: «ابن اسحاق بن اتباع بن دلهم». والتصويب من أسد الغابة.

(٦) قال إبن عبد البر: قدم على النبى ﷺ وقد بنى عذرة. لا أعرفه بغير هذا. الاستيعاب.

(٧) فى المخطوطة محصفًا: «حصّن فرسه ووهبه». والحضر: بضم فسكون العدو يعنى قدّر عدو فرسه.

(٨) يراجع أسد الغابة.

وروى عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ أَمرَهُ بدفن الشَّعَرِ والدّم» رواه أبو نُعيم(١) .

(جَميل بن بَصْرَة)
(الغِفَارِى يأتى والمشهور حُمَيْل بالحاء)

٢٧٥ - (جَميل بن رِدَامٍ العُذُرِىّ)(٢)

١٨٥٥ - روى أبو نُعيم من طَرِيق عَتِيق بن يَعْقوب ، حدّثنا عبد الملك بن أبى بَكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْمٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن عَمْرِو بن حَزْم : «أنَّ رسول الله ﷺ كتبَ كِتابًا : هذا ما أَعْطَى رسولُ الله ﷺ جَمِيل بن رِدَامٍ أَعْطَاهُ الرمدَ ألا يُحاقّهُ(٣) فيها أحَدٌ» وكتب علىّ بن أبى طَالبٍ(٤) .

٢٧٦ - (جَميل البَحرانى)(٥)

١٨٥٦ - ذكرهُ ابن الدبَّاغ الأَندلسى فى الصحابة وروى من طريق مُحَكّم بن صَالح الضَّبّى ، عن إسماعيل بن رَجَاء الزّبيدى ، حدّثنى جَمِيل البَحْرانى قالَ : «شَهدتُ رسول الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ ، وهو يقول : إِنّى أَبْرَأُ إلى كل ذى خُلَّةٍ من خُلَّتِهِ ، ولو كنتُ مُتَّخِذًا من أَهْل الأَرْض خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبَا بكر خَليلاً ، وَلَكن أخى وصَاحِبى فى الغَارِ»(٦) .

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الدارقطنى فى المؤتلف كما رواه الواقدى. يراجع الاصابة.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٥٠ ؛ والاصابة : ١/٢٤٤ .
(٣) لا يحاقه فيها أحد : لا يخاصمه.
(٤) الخبر أخرجه إبن منده أيضًا كما فى الاصابة وأسد الغابة.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة «جميل النجرانى» بالنون : ١/٣٥٢ ؛ وفى الاصابة «البحرانى» بالباء : ١/٢٤٥ ؛ وكذا فى جمع الجوامع : ١/٢٩٣٥ ؛ وفى المشتبه (ص ٥٣) : جميل النحرانى بالنون شيخ لأبى إسحق.
(٦) جمع الجوامع : ١/٢٩٣٥ مصدر الترجمة.

٢٧٧ - (جَناب : أَبو خَابط الكِنَانى) (١)

١٨٥٧ - ذكر أبو نعيم من حديث أبى عَوَانة : يعقوب بن إسحاق الإسفراينى ، حدّثنا محمد بن عبد الله البلوى ، حدّثنا عُمَارة بن زيد عن عبد الله (٢) بن العلاء بن أبى نَبْقة ، عن الزُّهرى ، عن سَعيد بن المسيّب بن خَابط بن جَنَاب ، عن أبيه. قال : «كنتُ بالفلاة إِذْ مَرَّ بى رسولُ الله ﷺ ومَرَّ علينا جَيْش عَرَمْرَم ، فَقِيلَ : هذا رسول الله ﷺ» (٣) .

٢٧٨ - (جَنَابٌ الكَلبىّ) (٤)

٢٣٨/ب ١٨٥٨ - أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبى / ﷺ : «أنَّهُ سَمِعَهُ يقول لرجلٍ رَبْعةٍ إلى جَانبهِ : إِنَّ جبريل عن يَمينى ، وميكآئيل عن يَسَارى ، والملائِكةُ قد أَظَلَّت عَسْكرى فخُذْ فى بَعْضِ هَنَاتك (٥) ، فأَطْرَقَ الرجل شَيْئًا ، ثم قال :

يا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ ، وعِصْمَةَ الآئِذِ ... وَمَلاذَ مُنتجعٍ وجَارَ مُجاوِرِ
يـا مَنْ تَخَيَّرَهُ الإلـهُ لِخَلْقِـهِ ... فَحَبَاه بـالخُلقِ الزّكِىّ الطَّاهِرِ
أَنتَ النَّبـىُّ وخَيْرُ عُصْبَةِ آدمٍ ... يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرٍ زَاخِرِ
مِيكالُ مَعْكَ وَجِبْرَائيل كلاهُمَا ... مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٢/١ ، وضبط اسم والده فقال : بالخاء المعجمة والباء الموحّدة «خابط» ، وهو يوافق ما فى المشتبه ، ص ٢٦٢ ، وفى الاصابة : حائط وتكرر هكذا : ٢٤٥/١ .

(٢) فى المخطوطة : «عبد العزيز» والصواب : عبد الله بن العلاء بن أبى نبقة بيض له إبن حاتم : مجهول. الميزان : ٤٦٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا كما فى الاصابة وأسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٢/١ ؛ والاصابة : ٢٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٣/١ .

(٥) فى المخطوطة : «تجدنى هنائل» والصواب ما أثبتناه : «فخذ فى بعض هناتك» . والمراد : أسمعنا بعض أشعارك. تراجع النهاية : ٢٥٦/٤ .

قال : قلتُ : فمن الشَّاعِرُ؟ قالوا : حَسَّانُ بن ثَابت ، فرأَيتُ رسولَ الله ﷺ دَعَا له ، وقال لَهُ خَيرًا»[١] .

٢٧٩ - (جُنَادةُ بن أبى أُميّة الأَزْدى)[٢]

اسمُ أبى أُمَيَّةُ مَالك ، وقيل كَثِيرٌ ، ومنهم من يُفرّق بينهما[٣] فالله أعلم. كانَ يَلِى غَزو البَحْر زَمنَ عثمان إلى أيام يَزِيد ، ورُبَمَا شتا[٤] فى البحر بعضَ الأَعْوام ، وتوفى سنة ثمانين ، وقيل ستٍّ وثمانين ، وقيل سنة خَمسٍ وسَبْعين[٥] ، وقال العِجْلىّ : لم يكُ بصحَابى وإنَّمَا هو من كِبار التابعين سكن الأُرْدُنّ ، وهذا قد صحّحه بعضهُم لأَنَّ أكثر رواياتهِ عند الجَمَاعَةِ عن الصَّحابةُ ، لكن فى سياقِ أحمد مَا يدلّ على أَنَّهُ صَحَابى صغير ، وحديثهُ عند أحمد فى خامس عشر الأنصَارِ .

١٨٥٩ - حدّثنا يزيدُ بن هرون ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن حُذيفة الأَزْدى ، عن جُنَادَة الأَزْدى قالَ : «دَخلتُ على رسول الله ﷺ فى يوم جُمعَةٍ فى سَبعةٍ

(١) أورد الخبر بتمامه ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وابن الأثير فى أسد الغابة ، واختصره ابن حجر وعقب عليه فقال : هذا طرف من حديث قبله ، فلعله اختلف فى نسبه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٣/١ ؛ والاصابة : ٢٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٢/٢ .

(٣) ممن فرّق بينهما ابن الأثير ، فترجم لثلاثة من الصحابة بإسم جنادة بن أبى أمية ، والخلاف فى اسم أبى أمية : مالك - كثير - كبير .

قال ابن حجر : وقد فرّق ابن سعد وأبو حاتم وابن عبد البر وغير واحد بين جنادة بن أبى أمية الازدى وبين جنادة بن مالك الازدى. انتهى.

والطبرانى فرّق بينهما أيضًا. يراجع المعجم الكبير : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ . وفى التاريخ الكبير : اسم أبى أمية كبير وقال محققوه : وقع فى الاصلين كثير. المراجع السابقة.

(٤) فى المخطوطة : «سبى» ولا تتفق مع ترجماته ، وقد ذكر ابن الأثير أنه شتا فى البحر سنة تسع وخمسين : ٣٥٣/١ .

(٥) قال البخارى : مات جنادة سنة سبع وستين. التاريخ الكبير.

من الأَزْدِ أَنا مِنْهم. وهو يَتَغَدّى فقالَ: هَلُمُّوا إلى الغَدَاء. قال: فقلنا: يا رسولَ الله إنَّا صِيَامٌ. قالَ: أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟ قال: قُلنا: لاَ. قال: فَأَفْطِرُوا، فأَكلْنا مع رسول الله ﷺ. قَالَ: فلما خرجَ وجَلَس على المِنبَرِ دَعَا بإناءٍ من مَآءٍ فشَربَ وهو على المنبر والناسُ يَنْظُرون يُريهُم أَنَّهُ لاَ
٢٣٩/أ يَصُوم يومَ الجمعَةِ» رواه النّسائى من حديث محمد / بن إسحاق وغيره عن يزيدٍ به[١].

١٨٦٠ – حدّثنا حَجّاج، حدّثنا لَيْث، حدّثنا يَزيد بن أبى حَبيبٍ، عن أَبى الخير: أَنَّ جُنادَةَ بن أبى أُمية حَدّثهُ: «أَنَّ رِجَالاً من أَصحاب النبى ﷺ قال بَعْضُهم: إنَّ الهجرةَ قد انقَطَعتْ، فاختَلفوا فى ذلك. قال: فَانْطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ ناسًا يقولون: إنَّ الهجرةَ قَد انْقَطَعَتْ؟ فقالَ رسول الله ﷺ: إنَّ الهجرةَ لا تَنْقَطع ما دَام الجهادُ»[٢].

٢٨٠ – (جَنادَةُ بن أبى أُمَيَّةَ، واسم أبى أُمَيَّةَ كثيرٌ)

١٨٦١ – قالَ أبو نُعَيم: وهو عندى جُنَادةُ بن أبى أُمَيَّة الأزدى المتقدّم، ثُمَّ رَوى أبو نعيمٍ فى ترجَمَةِ هَذَا من طريق أَبى بكر الدَّاهرى عن شَهْرِ بن حوشب عن أبى عبد الرحمن: أَنَّهُ توضَّأَ، فلمّا قام إلى الصَّلاةِ التفت عن يَمينهِ، فقال: أَترضون؟ قالوا: نعم، ثم فَعَلَ مثل ذَلك عن يَسارِه، ثم قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَمَّ قومًا وَهُمْ لَهُ

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣٨/٢ من عدّة طرق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن حذيفة البارقى عن جنادة الازدى؛ ورواه البخارى فى التاريخ الكبير. وللحافظ المزى تحقيق مفيد عن سند هذا الخبر يرجع إليه من شاء التقصّى فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٢.

(٢) من حديث جنادة بن أبى أمية فى المسند: ٦٢/٤.

كَارِهون فإنّ صَلاتهِ لا تُجَاوز تَرْقُوَتهِ»[١] .

ثم ذكَرَ أبو نُعيمٍ ثالثًا فقالَ جُنادة بن [أبى] أُميَّة الزَّهرانى[٢] .

ثم قال : شَهِد فتح مِصرَ ، ولى غَزْو البحر أَيَّام مُعاوية [مات][٣] سنة ثمانين ثم قال : وهو عندى المتقدمُ ذكره ، ومن فَرَّق فَقَد وهِمَ . [ثم] ذكر أبو نُعيمٍ : جُنَادةُ بن مالك الأَزْدى[٤] يُكَنَّى أَبَا عبد اللهِ لَهُ عَقِب بالكُوفَةِ .

قلتُ : وَهُوَ على قول مَن سَمَّى أَبَا أُميّة مالكًا الأول فالله أَعلم .

١٨٦٢ – وقد أورد أبو نُعيم من طريق أَبى سعيدٍ فى ترجمةِ هذا من طريقِ عُبيدَة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن مُصعَبَ بن عبيد الله بن جُنَادة ، عن أَبيهِ ، عن جَدّه جُنَادةِ الأَزدى . قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاث مِنْ فِعْلِ الجاهلية لا يَدعهُنَّ أَهْلُ الإِسلام : استِسقاءٌ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨٢/٢ ، وفيه شهر بن حوشب قال الحافظ : سنده ضعيف . الجامع الصغير بشرح فيض القدير : ٨٧/٦ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٤/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٢/١ .

(٣) الزيادة التى بين معكوفين لتصحّ العبارة إذ أن معاوية مات سنة ستين .

(٤) لخّص ابن الأثير اختلاف العلماء فى هذه الأسماء فقال :

وبالجملة فقد اختلفوا فى ذلك : فأما أبو عمر فقد صرّح بأنهما اثنان ، أحدهما جنادة بن أبى أمية ، وجنادة بن مالك ، وروى عنه حديث النياحة ، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبى أمية الازدى ، وكنيته أبو عبيد الله ، الذى سكن مصر وعقبه بالكوفة ، ترجمه وروى عنه صوم يوم الجمعة ، وجنادة بن أبى أمية ، واسمه كبير ، الذى روى حديث الامامة ترجمة ثانية ، وجنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى الذى شهد فتح مصر ترجمة ثالثة ، وروى عنه حديث الهجرة ، ثم قال : وبعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، أفرد حديث جنادة فى الامامة ، وحديث الهجرة فجعلها ترجمتين تكثيرًا لتراجمهم ، وثلاثتهم عندى واحد جنادة الازدى ، وجنادة الزهرانى ، وجنادة الذى روى حديثه حذيفة فى الصوم . وأما ابن منده فجعل ابن أبى أمية ترجمتين وجنادة بن مالك ترجمة أخرى ، فجعلهم ثلاثة ، ولم يتكلم عليهم شىء ، فدل على أنه ظنهم ثلاثة ، وما أشبه كلام أبى نعيم وأبى عمر بالصحة والصواب ، والله أعلم .

٢٣٩/ب بالكواكب ، وطعن / فى النَّسبِ ، والنِّياحةُ على الميِّت»[١] .

٢٨١ - (جُنادة بن جَرَادٍ العَيْلانى)[٢]

(لَهُ صحبة يُعد فى البصريّين)

١٨٦٣ - قال أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا أحْمد بن دَاود المكى ، حدّثنا عون بن الحَكَم بن سنانَ البَاهلى[٣] ، حدّثنا زياد بن قُريع أحدُ بنى عَيْلان بن جاوة ، عن أبيه ، عن جُنادة بن جَرادٍ ، قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بإبلٍ قد وَسَمْتُها فى أَنفهَا ، فقالَ : ما وَجَدْتَ فيها عضوًا تسِمهُ إلاّ الوَجْه؟ أمَا إنَّ أَمامَك القِصَاصَ؟ قال : أَمْرُها إليكَ يا رسول الله. فقال : أتينى بشيءٍ ليس عليه وسم [فأَتيته بابن لبون وحِقّة ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال :] أَخِرْ أَخِّرْ حتى بلغَ الفَخِذَ ، فقال : على بركةِ اللهِ ، فوَسَمْتُها فى أَفخَاذِهَا وكانَت صَدَقتها حقّتين وكانت تِسْعينَ»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير والبخارى فى التاريخ وقال : فى اسناده نظر وقال الهيثمى : مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جدّه ، ولم أجد من ترجم مصعبًا ولا أباه .

كشف الأستار : ٣٧٧/١ ؛ والمعجم الكبير : ٢٨٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٢/٢ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٣/٣ ؛ وجمع الجوامع : ١٢٦٠/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٤/١ ؛ والاصابة : ٢٤٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٤/١ .

(٣) فى المخطوطة : «حدّثنا حمدان بن داود المكى ، حدّثنا عون بن الحكم ، حدّثنا سنان الباهلى» والتصويب من الطبرانى .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٨٣/٢ . قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، مجمع الزوائد : ١١٠/٨ .

وقال ابن السكن : لا أعلم رواية غيره واسناده غير معروف. وما بين المعكوفين استكمال من المعجم الكبير .

٢٨٢ - (جُنَادَةُ بن زَيْد الحَارِثى)(١)

يُعَدُّ فى أعرابِ البَصْرة، وفى صُحبته نظرٌ.

١٨٦٤ - روى أبو نُعيمٍ من طريقِ عبدالرَّحمن بن عَمْرو بن جَبَلة، عن سَوْدة بنتُ المتلمِّس، عن جَدّتها أُمِّ المُتلَمِّس بنت جُنادة(٢)، عن أَبيهَا جُنادَة بن زيد، قال: «وَفَدْتُ علَى رسول الله ﷺ، فقلتُ: إنّى وافد قَوْمى بِلْحَارِث من أهل البَحْرين، فَادعُ اللهَ أَنْ يُعِينَنا على عَدُوّنَا من رَبيعة ومُضَر، حتى يُسلموا، فدَعَا، وكتب بِذَلِك كِتَابًا، وهو عِنْدَنَا»(٣).

(جُنادَةُ بن مالك تَقدَّم)
وهو ابن أَبى أُميَّة أَيضًا إن شاء الله تعالى

٢٨٣ - (جُنَادة غير منسوبٍ) /(٤) ٢٤٠/أ

١٨٦٥ - روى لَهُ أبو نُعيم من طريق يعقوبَ بن عتيق، عن عبد المِلك بن محمد بن أبى بكرٍ بن محمد بن عمرو بن حَزمٍ، عن أبيهِ، عن جَدّه: أن عمرو بن حزمٍ قال: «كتب رسولُ الله ﷺ لِجُنَادة: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم هذا كِتابٌ من محمد رسول الله لِجُنادة وقومِهِ ومَن اتَّبعَهُ بإقَامِ الصَّلاة، وإِيتاء الزَّكاةِ، وأَطاعَ الله ورسوله، وأَعْطَى من المغانم الخُمسَ، وفارقَ المشركين، فإنَّ لهُ ذِمَّةَ الله، وَذِمَّة محمدٍ»(٥). وكتبَ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٥٥؛ والاصابة: ١/٢٤٦.
(٢) فى المخطوطة: «عن جدّتها بنت المتلمس بن جنادة» والتصويب من الاصابة.
(٣) قال ابن حجر: اسناده ضعيف ومجهول. الاصابة.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٥٦؛ والاصابة: ١/٢٤٧.
(٥) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا وضعف إبن حجر اسناده فى الاصابة.

٢٨٤ – (جُنْبذُ بنُ سَبع الجُهنى)(١)

يُعدُّ فى الشَّاميين، وقيل إنّهُ أبو جُمعَة حبيب فالله أعلم.

وحكى ابنُ الأثير، عن أَبى بكر الخطيب قال: رَأيتُ بخط ابن الفُرَات، عن الأَزدى، [عن أبى يعلى، عن محمد بن عباد عنه مضبوطًا](٢) هكذا وهُوَ غَايةٌ فى ضَبطِهِ حُجة فى نَقْلِهِ.

١٨٦٦ – ورَوى أَبو نُعيم من طريق أبى سعيد مَولى بنى هاشم، حدّثنا حُجْر أبى خَلفٍ: سَمعتُ عبد الله بن عوف، سمعتُ جُنْبُذَ بنَ سَبُعٍ يقول: «قاتلتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَوّلَ النهارِ كافرًا، وقاتلتُ مَعَهُ آخِرَ النهار مُسلمًا، ونزلَتْ فينا ﴿وَلَوْلاَ رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ ونساءٌ مُؤْمِناتٌ﴾. قال كنا تِسْعة نَفرٍ سَبعَةَ رجالٍ وامرأتين» وكذا رواهُ أبو يَعلى والحسنُ بنْ سفيان عن محمد بن عبادٍ المكى عن أبى سَعيدٍ مولى بنى هَاشمٍ بهِ(٣).

٢٨٥ – (جُنْدَب العَلَقِىّ البَجَلى)(٤)

وهُوَ جُنْدَب بن عَبد اللهِ بن سُفيان العَلَقِىّ(٣) بَطن من بَجيلَة: أبو عبد اللهِ، نزَلَ الكوفة، ثم صارَ إلى البَصرةِ(٤) مع مُصَعب بن الزبيرِ. فروى عنهُ جَماعة من البصريين. وحَدِيثُهُ عندَ أحمد فى رابع الكوفيّين.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٦/١؛ والاصابة: ٢٤٧/١.

(٢) استكمال من أسد الغابة.

(٣) فى مجمع الزوائد: «كنا ثلاثة رجال وتسع نسوة». قال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٧/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٠/١؛ والاصابة: ٢٤٨/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٢/٦.

(٥) العلقى: نسبة إلى علقة بفتح العين واللام: بطن من بجيلة.

(٦) قال البخارى: ثم خرج منها. التاريخ الكبير.

(الأسودُ بن قيسٍ : أبو قيسَ العبدى الكوفى عَنهُ)

١٨٦٧ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شعبة عن الأَسود بن قيسٍ : أَنَّهُ سَمعَ جُندبًا البَجَلِىّ ، قال : «قالت امرأةٌ لرسولِ اللهِ ﷺ : ما أَرَى صَاحِبَكَ إِلاَّ قَدْ أَبطأَ عَلَيْكَ؟ فنزلت هذه الآية ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قلى وَلَلآخِرَةُ خَيرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾[1] . رَواهُ البخارى ومسلم من حَديث شعبةَ والثورى[2] وَزُهَيرٍ زَادَ مُسلم وسفيان بن عُيَينَةَ : أَربعتهُم عن الأسود بهِ[3] . ٢٤٠/ب

١٨٦٨ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، وعفّان قَالا : حدّثنا شُعْبَةُ عن الأَسْود بن قَيْس ، عن جُندَب قال : «أَصَابَ إِصْبع النبىّ ﷺ شىءٌ - وقَالَ جعفرٌ : حَجَرٌ - فدميت فقالَ :

هَـلْ أَنتَ إِلاَّ إِصْبَـعٌ دَميتِ وَفِـى سَبيلِ اللهِ ما لَقِيتِ»[4]

رواه البخارى ومُسلم من حديث أبى عَوَانَة زادَ البخارى ومسلم والنسائىُّ والثورى زَادَ مسلم وسفيان بن عُيَيْنة والترمذى من حديث شعبة كلّهُم عن الأسود بهِ[5] .

---

(١) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «الترمذى» وهو يتعارض مع السياق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب ما أودعك ربك وما قلى : ٧١١/٨ ، وأخرجه أيضًا فى التهجر : باب ترك القيام للمريض : ٨/٣ ، وفى فضائل القرآن : ٣/٩ ؛ وأخرجه مسلم فى المغازى : باب ما لقى النبى ﷺ من أذى المشركين والمنافقين : ٤٤٠/٤ ؛ وأخرجه أيضًا الترمذى فى التفسير من طريق سفيان ابن عيينة وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه شعبة والثورى عن الأسود بن قيس : سنن الترمذى : ٤٤٢/٥ .

(٤) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب من ينكب فى سبيل الله : ١٩/٦ ؛ وفى الأدب : باب ما يجوز من الشعر : ٥٣٧/١٠ .

وأخرجه مسلم فى المغازى : ٤٣٩/٤ ؛ والترمذى فى التفسير كما سبق بيانه ؛ والنسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف : ٤٤٠/٢ .

ورواهُ الطبرانى من طريق عُمر بن زياد الألهَانى[١] ، عن الأسود ، عن جُندَبٍ قال : «أَصَابت إصبع النبى ﷺ شجرةٌ فدمِيت فقال :

هَـلْ أَنْت إلاَّ إِصْبعٌ دَمِيتِ وَفى سَبِيـلِ اللهِ مَـا لَقيتِ

قال : فَحَمَلوهُ على سَريرٍ مَرْمُولٍ[٢] بِخوص أو شريطٍ ، وَوُضِعَ تحت رأسِهِ مِرْفَقَةٌ من أَدَمٍ حَشوها لِيف ، فأَثَّر السرير فى جَنْبِهِ فجاء عُمرُ فبكى ، وقالَ : يا رسول الله إنَّ كِسْرَى ، وقَيْصَر يَجْلسون على سَرير الذهبِ ويلبسونَ الدِّيباج ، فقالَ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنَّ لَهُم الدُّنيا ولكم الآخِرةُ»[٣] .

١٨٦٩ - حدّثنا عفان ، حدّثنا شُعْبة ، أَخبرنى الأَسْوَدُ بن قَيْس قال : سَمِعتُ جُنْدَبًا يُحدّثُ : «أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى ، ثم خَطَبَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ ذَبحَ قبلَ أَن يُصَلِّى فَلْيُعِدْ مَكَانَها أُخْرَى ، وقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : فَلْيَذْبحْ ، ومَنْ كَانَ لَم يَذْبَحْ فَلْيذبَحْ باسْمِ الله»[٤] رَواهُ البخارى ومُسلِمٌ من حديث شُعبة به وأبى عوانَة . زَادَ مُسلِمٌ : وزهيرٌ وسفيان بن عُيَيْنة وأَبى الأَحْوص خمستَهُم ، عن الأَسودِ بهِ[٥] .

١٨٧٠ - حدّثنا عُبيدَةُ بن حُمَيدٍ ، حدّثنى الأَسودُ بن قَيْسٍ ، عن جُندَب بن قيسٍ البجلى ، ثم[٦] العَلَقِى : «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رسول الله صلى / ٢٤١/أ

(١) فى المخطوطة : «عمرو بن يزيد» والتصويب من الطبرانى ومجمع الزوائد.

(٢) مرمول : منسوج. يقال رمل الحصير وأرمله فهو مرمول. النهاية.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٥/٢ . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن زياد وقد وثقه إبن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح : ٣٢٧/١٠ .

(٤) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى العيدين : ٤٧٢/٢ ، وفى الذبائح والصيد : ٦٣٠/٩ ، وفى الايمان والنذور : ٥٥٠/١١ ، وفى التوحيد : ٣٧٩/١٣ ؛ كما أخرجه مسلم فى الأضاحى : ٦٢٦/٤ وما بعدها ؛ كما أخرجه النسّائى فى الأضاحى : ذبح الناس بالمصلى : المجتبى : ١٨٨/٧ ؛ وابن ماجه فى الاضاحى : ١٠٥٣/٢ .

(٦) فى المخطوطة : «عن العلقى» مصحفاً تراجع ترجمته .

الله عليه وسلَّم يومَ أَضْحَى ، فانْصرَفَ رسولُ الله ﷺ ، فإذا هو باللّحم وذَبائحِ الأَضْحَى ، فعَرفَ رسولُ الله ﷺ أَنَّها ذُبحتْ قَبْلَ أَنْ يُصلّى . قال : فقالَ رسولُ الله ﷺ : مَنْ كانَ ذَبحَ قَبْلَ أَنْ يُصلِّى فَلْيذْبحْ مَكانَها أُخْرَى ، ومَنْ لم يكن ذَبحَ حتى صَلَّيْنا فلْيذبح باسم الله»[١] .

١٨٧١ – حدّثنا أَبو نُعيم ، حدّثنا سفيان ، عن الأَسْود بن قَيْس قال : سَمِعتُ جُندَبًا يقول : «اشْتَكى النبيُّ ﷺ ، فلم يَقُم ليلةً أو ليلَتين أو ثلاثًا فجاءته امرأةٌ فقالت : يا محمد لَم أَرَهُ قُرْبَك مُنذُ لَيْلتين أَوْ ثلاثٍ ، فأَنزلَ الله ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾»[٢] .

١٨٧٢ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، وعبد الرّحمن ، عن الأَسود ابن قَيسٍ العَبْدى قالَ : سمعتُ جُندَب بن سفيان العَلَقِيّ –حَيٌّ مِنْ بُجيلة– قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، وقال عبد الرّحمن : «خرجْنَا مَعَ رسول الله ﷺ يومَ الأَضْحَى على قَوْمٍ قد ذَبحوا ، أو نَحرُوا ، وقومٍ لم يَنْحروا ، ولم يَذْبحوا ، فقال : مَنْ ذَبحَ أو نَحرَ قَبْلَ صلاتنا فليُعِدْ ، ومن لم يَذْبحْ أو يَنْحَرْ فَلْيَذْبَحْ أَوْ يَنْحر باسمِ الله»[٣] .

١٨٧٣ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن الأسود بن قَيْس قال : سمعتُ جُندَبًا العَلَقِيّ يحدّث : «أَن جبريلَ أَبْطَأَ على النبىّ ﷺ ، فجَزعَ . قالَ : فَقِيلَ لَهُ ، فنزلت ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .

---

(١) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٢) لفظ الحديث هنا يطابق رواية يحيى بن آدم عن زهير عن الأسود بن قيس ، أما رواية أبى نعيم عن سفيان عن الأسعد فيها اختلاف فى بعض لفظ الخبر . يراجع المسند : ٣١٢/٤ ، ٣١٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ١٧٣/٢ .

(٣) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٣/٤ .

١٨٧٤ - قال: وسمعتُ جُندبًا يقول: «دَمِيَتْ إِصْبَعُ النبى ﷺ فقالَ:

هَــلْ أَنتِ إِلاَّ إِصْبــعٌ دَمِيتِ وفـى سَبيـلِ اللهِ مَـا لَقِيتِ»(١)

١٨٧٥ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن الأَسْودِ بن قيس [أَنَّهُ] سَمِعَ جُندبًا البَجَلىَّ [يحدث] أنهُ شَهِدَ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى، ثم خَطَبَ، فقال: «مَنْ كان ذَبحَ قَبْلَ أَنْ يُصلِّى فَلْيُعِد مَكَانَها أُخْرَى، ورُبما قال: فليذبح أُخْرَى، ومَنْ لا فَلْيذبحْ باسمِ اللهِ»(٢).

حدّثنا يزيدُ، أَنبأَنا شُعبة، عن الأسودِ بن قَيْس [قال: سمعت جندب بن سفيان] يقول: «شَهِدتُ مع رسول الله ﷺ العيدَ يومَ النَّحرِ، ثم خَطَب، فقال: مَنْ ذَبحَ قَبْلَ أَن يُصلِّى فَلْيُعِدْ أُضْحِيته، ومَنْ لم يذبحْ فَلْيَذْبح على اسم اللهِ عزَّ وجَلّ»(٣).

(أَنس بن سِيرينَ عَنهُ)

١٨٧٦ - قالَ مسلم: [حدّثنى] نَصْر بن على الجَهْضَمىّ، حدّثنا ٢٤١/ب بِشْر يعنى ابنَ المفضَّل، / عن خَالدٍ عن أَنسِ بن سِيرين، قال: سمعتُ جُندَب بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبحَ، فهو فى ذِمَّةِ اللهِ، فلا يَطْلُبَنَّكم اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشىءٍ فإِنَّهُ مَنْ يَطلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشَىْءٍ يُدرِكْهُ فيكبَّهُ فى نارِ جَهنَّم» وحدَّثنيهِ يعقوبُ بن إبراهيم الدَّورقى، حدّثنا إسماعيل، عن خَالدٍ، عن أَنَسِ بن سيرين [قال]: سَمِعتُ جُندَبًا القَسْرِىّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فهو فى ذِمَّةِ اللهِ فلا يَطلُبَنَّكم الله من ذِمَتِهِ بِشىْءٍ فإِنَّهُ مَنْ يَطلبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشىْءٍ يدركه، ثمَّ

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث جندب البجلى فى المسند: ٣١٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الموطن السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

يَكُبُّهُ على وَجْهِهِ في نَارِ جَهَنَّم»(١) ثم رَواهُ من طريق الحَسَن عنه كما سيأتي(٢).

(حَسَّان بنُ حُرَيث)
(أَبو السَّوَّار العَدَوِيّ عَنهُ)

١٨٧٧ - قال النسَّائيُّ في السِّيَر: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا مُعْمَر بن سُليمان، عن أَبيه، وقال الطَّبراني: حدّثنا إبراهيم بن نَائلة، حدّثنا محمد بن [أبي] بَكْرٍ المقدَّمي، حدّثنا معتمر، عن أبيهِ: أنَّهُ حَدَّثهُ رَجلٌ عن أبي السَّوّارِ(٣) العَدَوي، عن جُندَب بن عبد اللهِ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ رَهْطًا، وبَعَثَ عليهم أبا عُبَيْدَةَ، فلمَّا ذهب أبو عُبيدَة لِيَنْطلِقَ بَكَا صَبابةً إلى رسول الله ﷺ، فجَلَسَ، فَبعَثَ عليهم عبدَ الله بن جَحْشٍ مكَانَهُ، وكتبَ لهُ كِتابًا وأمرهُ أن لاَ يَقْرأَهُ، حتى يَبْلغ مكان كذَا وكذَا، ولا تُكْرِهَنَّ أَحَدًا من أَصحَابِكَ على المَسِيرِ، فلما قرأ الكتاب استَرْجَعَ، وقال سَمْعًا وطاعةً للهِ ولرسولِهِ، فخَبَّرَهُم الخبرَ، وقرأ عليهم الكِتَابَ، فرجعَ رَجُلانِ، ومَضَى بقيَّتُهم، فلقوا ابنَ الحَضْرَميّ فقتلوهُ، ولم يَدْرُوا أنّ ذلك اليوم مِنْ رَجبٍ أو جُمادى، فقال المشركون للمسلمين: قَتلْتُم في الأَشهرِ الحُرُمِ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فيهِ قُلْ قِتَالٌ فيهِ كبير﴾(٤) الآية، وقال بعضُهم: إن لم يَكُونُوا [أصابوا] وزرًا فليسَ لَهُمْ أَجرٌ. فأَنْزَلَ اللهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا والَّذِينَ

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في كتاب المساجد: فضل صلاة الجماعة والتشديد في التخلف عنها: ٣٠١/٢.

(٢) صحيح مسلم: ٣٠٢/٢، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبراني: ١٦٦/٢.

(٣) في المخطوطة: «حدّثنا عمر عن أبيه أنه حدّثه عن ابن السوار» والتصويب مز الطبراني وفيه: «حدّثني الحضرمي عن أبي السوار».

(٤) الآية ٢١٧ البقرة.

هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أُولئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٧٨ – رواه الطّبرانى من حديث مُعْتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن الحضْرَمىّ، عن أبى السَّوارِ، عن جُندبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الغَداةَ فلَهُ ذمَّةُ الله» أو كما قال، وبَلَغنى أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ومَنْ يُخْفِرِ ذِمَّتى كنتُ خَصْمهُ، ومَنْ خَاصَمْته قَصَمْته» (٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٧٩ – وبه: «مَنْ صَلَّى صَلاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وأَكَلَ ذَبيحَتَنَا فَذَاكَ المسْلمُ له ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رسولِهِ» (٣) .

(الحسن بن أبى الحسن البصرى عَنهُ)

حدّثنا عبد الصَّمدِ، حدّثنا عِمرَان – يعنى القَطَّان – قال: سمعتُ الحسنَ يُحدّثُ عن جُندَبٍ أَنَّ جُندبًا قال: «إِنَّ رجلاً أَصابتْهُ جِرَاحةٌ، فحُمِلَ إلى بيته فآلَمتْ جِراحَتُه، فاسْتخرج سَهْمًا من كِنَانَتِهِ، فطَعَنَ بهِ فى لَبّتهِ، فذكروا ذلك عندَ النبى ﷺ، فقال فيما يَرْوِى عَنْ رَبّهِ عَزَّ وجَلّ: سَابَقَنِى بِنَفْسِهِ» (٤) رَواهُ البخارى ومسلم من حديث جَرِير بن حَازم

(١) الآية ٢١٨ البقرة، والخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٤١/٢؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ١٦٢/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٢/٢، وفيه عبيد بن عبدة التمار قال الهيثمى: لم أقف على ترجمته. مجمع الزوائد: ٢٨/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٢/٢، واسناده كسابقه.

(٤) من حديث جندب البجلى فى المسند: ٣١٢/٤.

زاد مُسْلِمٌ : وشيبان كِلاَهما عن الحسَن به(١) .

١٨٨٠ - حدّثنا أَسودُ بن عَامرٍ ، حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلمة ، عن علىّ ابن زيدٍ ، وحُميدٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبحِ فهو فى ذِمَّةِ الله ، فلا يَطْلُبَنَّكُم اللهُ بِشَىءٍ من ذِمَّتِهِ»(٢) .

١٨٨١ - حدّثنا يزيدُ بن هَارون ، وإِسْحاق بن يُوسُفَ قالا : أَنبأَنا داود - يعنى ابن أَبى هِند - عن الحسَنِ ، عن جُندَبِ بن سفيان البَجَلىّ ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبحِ فهو فى ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وجَلّ ، فانظرْ يا ابنَ آدمَ لاَ يَطْلُبنَّكَ اللهُ مِن ذِمَتِهِ بشَىْءٍ»(٣) رَواهُ مُسْلِمٌ عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، والتِّرمذى عَن محمد بن بَشّارٍ : كِلاَهُمَا عن يزيد بن هَارُونَ بهِ(٤) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٢ - رواهُ النسَّائىّ من حديث حَمَّاد بن سَلمة ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحسنِ عنه مَرفُوعًا : «لقى آدمُ موسى الحديث»(٥) .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز : باب ما جاء فى قاتل نفسه : ٢٢٦/٣ ، ب أحاديث الأنبياء : باب ما ذكر عن بنى اسرائيل : ٤٩٦/٦ ، ولفظة «كان فيمن قبلك ، به جرح ... الخ» . وأخرجه مسلم فى الايمان : باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفس ، ٣١ ، ٣١٣ .

(٢) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٣) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : فضل صلاة الجماعة : ٣٠٢/٢ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة : ٤٣٤/١ ، وقال : حديث حسن صحيح .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤١/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٦٠/٢ .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٣ – قال الطبراني : حدّثنا عَبْدُ الله بن أحمد وغَيْرُ واحدٍ قالوا :
٢٤٢/ب حدّثنا أبو كَامِلٍ الجَحْدرِىّ ، حدّثنا أَبو عَوَانَة ، عن قتادة ، عن الحسنِ ، عن جُندَبٍ بن عبد الله ، قال : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَحُولَ بَينَهُ وبَيْنَ الجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ يُهْرِيقُهُ كأَنَّما يَذبحُ دجَاجةً كُلَّمَا تَقَدَّمَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ حَالَ بَيْنَهُ وبينَهُ ، ومَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُم أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ ، فإِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ يُنْتِنُ مِنَ الإِنسَانِ بَطْنُهُ»(١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٤ – قال الطبراني : حدّثنا عليٌّ بن المبارك الصَّنْعانى ، حدّثنا زَيْد بن المبارك ، حدّثنا مَرْوانُ بن مُعَاوية ، عن إسماعيل بن مُسلمٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَيفِ»(٢) . ثم رَوَاهُ عن محمد بن يوسف التُّركى ، عن محمد بن الحَسَنِ بن سَيَّارٍ ، عن خَالدِ العَبْدى عن الحسَن البصرى ، عن جُندَبٍ مرفوعًا مِثْلَهُ(٣) .

(سَلمةُ بن كُهَيْلٍ)
أَبو يَحْيَى الحضْرَمِىّ الكوفِىّ عنهُ.

١٨٨٥ – حدّثنا وكيع ، وعَبد الرحمن قالا : حدّثنا سفيان ، عن سَلَمة بن كُهَيلٍ قال : سمعت جُنْدَبًا يقول : قال عبد الرّحمن البجلى ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٢ ؛ وفيه اسماعيل بن مسلم المكى ساقط الحديث متروك. الميزان : ٢٤٨/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٢ ، وفى اسناده خالد بن عبد الرحمن العبد : رماه عمرو بن على بالوضع ، وكذّبه الدارقطنى ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث. الميزان : ٦٣٣/١ .

[قال] : قال رسول الله ﷺ : «من يُسمَّعُ يُسمّعُ اللهُ به ومَنْ يُرائى يُرائى اللهُ بهِ»[١] رواه البخارى ومسلم وابن ماجة من حديث سفيان الثورى به ، زاد مسلم : وسفيان بن عُيَيْنَة كلاهما عن سَلَمة بن كُهَيل به[٢] .

(حديثٌ آخر عن سَلمة)

١٨٨٦ - عن جندب مرفوعًا : «ما أَسَرَّ أَحدٌ سريرة إلا كَسَاهُ اللهُ رِدَاءَهَا إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ» رواهُ الطبرانى من طريق محمد بن عُبيد الله العرزمى[٣] ، وهو ضَعِيفٌ عن سَلَمة بن كُهَيل بهِ[٤] .

(شَهْرُ بن حَوْشَب عن جُنْدَب)

١٨٨٧ - عن النبى ﷺ قال : «سيَكُونُ بَعْدِى فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ [فيها] مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِرًا ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ويُصْبِحُ كافِرًا. فقال رجل : فكَيْفَ يا رسولَ الله نَصْنَعُ [عند ذلك؟] قال : ادْخُلُوا بُيُوتَكم وَأَخْمِلوا ذِكْرَكم. فقال رَجُلٌ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ رَجلٌ أَو دَخَلَ على أَحَدِنا بَيتهُ؟ قال : [لِيُمْسِكْ بيده] ولِيَكُنْ عَبْدَ اللهِ المَقْتولَ ، وَلا يَكُنْ [عَبْدَ اللهِ] القاتِلَ. [فإِنَّ الرّجلَ يكون فى فِئةِ الإسلام ،

(١) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق : باب الرياء والسمعة : ٣٣٥/١١ ، وفى الأحكام : باب مَن شاق شاق الله عليه : ١٢٨/١٣ ، وأخرجه مسلم فى كتاب الزهد : باب تحريم الرياء : ٨٣٥/٥ ، ٨٣٦ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد : باب الرياء والسمعة : ١٤٠٧/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «محمد بن عبد الله العذرى» ويرجع إلى تضعيف الأئمة له فى الميزان : ٦٣٥/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٧١/٢ . قال الهيثمى : فيه حامد بن آدم وهو كذاب . مجمع الزوائد : ٢٢٥/١٠ ، ويراجع الميزان : ٤٤٧/١ .

فيأكلُ مالَ أَخيه، ويسفك دَمَهُ، ويعصى ربَّهُ، ويكفرُ بخالقه، وتجبُ له النارُ]»⁽¹⁾ .

(حَديثٌ آخرُ)

١٨٨٨ - رواهُ الطبرانى أَيْضًا من حَديث عَبْد الحميد بن بَهْرَام، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن جُندَب، قال: «إنى لَعِندَ رَسُول اللهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّتِهِ، فأخبره [بالنصر الذى نصر الله سريّته، وبفتح الله الذى فتح لهم] فقال: يا رسول الله بينا نحن نَطْلب القَوْمَ وقد هَزَمَهُم الله إذ لَحِقْتُ رجلاً منهم [فلما حَسّ أن السيف مواقعه وهو يَسْعَى ويقول]: إنّى مُسلم إنّى مُسلمٌ. فقال: أَقتلتَهُ؟ قال: نَعَم. قال: إِنَّمَا كانَ مُتعَوِّذًا قال: هَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ. قال: يا رسول الله ولو شَقَقْتُ عَن قَلْبِهِ ما كانَ عَلَيَّ هَلْ قَلْبُهُ إلا بَضْعَةٌ مِنْ لَحْم. فقال: لاَ إنَّما يُعبّر عَنهُ لِسَانُه. فقالَ: صدقتَ يا رسول الله اسْتَغْفِرْ لِي. فقال: لا. قالَ: فمات فَدفنوهُ، فَأَصْبحَ على وَجْهِ الأَرْض. ثم دَفَنوهُ فأَصْبَحَ على وَجْهِ الأَرْض ثلاثَ مرَّاتٍ فَأَلْقَوْه فى شِعْبٍ مِنْ تلك الشِّعَاب»⁽²⁾ .

(أبو سَهْل الفَزَارى عنهُ)

١٨٨٩ - قال الطبرانى: حدّثنا أَحمد بن موسى الشَّامى، حدّثنا أَحمد بن عُبَيد الله الغُدانى، حدّثنا النَّضْر بن مَنْصور، عن سَهْلٍ الفَزَارى،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٧/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: فيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف، مجمع الزوائد: ٣٠٣/٧، ويراجع مجمع الزوائد: ٢٤٠٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٦/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال الهيثمى: فى إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب. وقد اختلف فى الاحتجاج بهما. مجمع الزوائد: ٢٧/١.

عن أَبِيهِ، عن جُندَب: «فَأَلْقَوْه في شِعْبٍ مِنْ تِلْك الشِّعَابِ»[١].

١٨٩٠ - قال الطَّبَراني: حدّثنا أَحْمد بن مُوسَى الشَّامِي، حدّثنا أَحْمد بن عُبَيْد الله الغُدَانِي[٢]، حدّثنا النَّضر بن مَنْصُور، عن سَهْل الفَزَارِي، عن أَبِيه، عن جُنْدبٍ [قال]: «كانَ رسولُ الله ﷺ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّم عليهم»[٣].

وبه: «سَافَرْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ سَهَوْنَا عنِ الصَّلاَةِ فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى / طَلَعتْ الشَّمْسُ، فقال: توضَّأُوا ٢٤٣/ب
وَصَلُّوا، ثمَّ قال: إِنَّ هَذا لَيْسَ بالسَّهْوِ إنما هذا مِنَ الشَّيْطانِ، فَإِذا أخذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُل: بسمِ اللهِ أَعُوذُ بكَ من الشَّيطان الرَّجيم»[٤].

(صَفْوَان بن مُحْرِز المازِنِيّ البَصرى عنهُ)

١٨٩١ - قال مسلم في الإِيمان: حدّثنا أحمد بن الحسن بن خِرَاش، حدّثنا عَمْرو بن عَاصمٍ، حدّثنا مُعْمَرٌ [قال]: سمعتُ أَبِي يُحدِّثُ عن خَالد الأَثْج ابن أخي صَفوانَ بن مُحْرِزٍ حَدَّثَ عَنْ صَفوان بن مُحرزٍ: أَنَّ جُندَب بن عبد الله البَجَلي بعثَ إلى عَسْعَسِ بن سَلاَمة زَمنَ فِتنة ابنِ الزُّبَيْر قال: اجْمَعْ لِي نَفرًا من إِخْوَانك، حتى أُحَدِّثهم، فبعثَ رَسُولاً إِليهم، فلما اجْتَمَعُوا جَاءَ جُندَبٌ، وعَلَيه بُرنسٌ أَصفَرُ، فقالَ:

(١) لعله في الأوسط أو الصغير.

(٢) في المخطوطة: «المعدانى» ونكرر، والتصويب من الطبراني والمشتبة: ٤٥٠، وتهذيب التهذيب: ١/٥٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢/١٧٦. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٨/٣٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢/١٧٦، وسهل الفزارى مجهول. مجمع الزوائد: ١/٣٢٣.

تَحَدَّثوا بما كُنتُم تتحَدَّثون بهِ، حتى دَارَ الحديثُ، فلَمَّا دار الحديث إليه حَسَر البُرْنُسَ عَنْ رَأْسه فقال: إنِّى أَتَيْتكم، ولاَ أُريد أَن أُحَدِّثكم إلاَّ عَنْ نَبِيِّكُم: إن رسولَ الله ﷺ بعثَ بَعْثًا من المسلمين إلى قومٍ من المشركين، وإنَّهم التَقَوْا، فكانَ رَجُلٌ من المشركين إذا شآء أَنْ يَقْصِد إلى رجلٍ من المسلمين قَصَدَ له فقتلَهُ، وإنَّ رجلاً من المسْلمين قَصَدَ غفلتهُ. قال: وكُنَّا نَتحَدَّثُ أَنَّهُ أُسامة بن زَيْد، فلما رفَعَ عليه السَّيْفَ قال: لا إلٰهَ إلاَّ الله، فقتله، فلمَّا جآءَ البَشيرُ إلى النبىّ ﷺ، فسألهُ، وأَخبرهُ حتَّى أَخبرهُ خَبَرَ الرّجل كيفَ صَنعَ، فدعاهُ، فسأله فقال: لِمَ قتلتَهُ؟ قال: يا رسول الله أَوْجَع فى المسلمينَ، وقتَلَ فُلانًا وفُلانًا، وسَمَّى له نفرًا، وإنِّى حَمَلتُ علَيه، فلَمَّا رَأَى السَّيفَ قال: لا إله إلاَّ الله. قال رسول الله ﷺ: أقتلتَهُ؟ قال: نَعم. قال: فكيفَ تَصْنَعُ بلا إلٰهَ إلاَّ الله، إذَا جآءت يوم القيامةِ؟ قالَ: يا رسول الله اسْتَغْفِرْ لى. قال: كيفَ تَصْنَعُ بلاَ إله إلاَّ الله إذا جآءت
٢٤٤/أ يوم القيامة؟ قال: فجعلَ لا يزيده على أَن يقولَ له كيف تصنع بلاَ إله إلاّ / الله إذا جآءت يوم القيامة؟»(١).

(طَريف بن مُجَالدٍ: أَبو تَمِيمة الهُجَيْمىّ عنهُ)(٢)

١٨٩٢ – عن النبى ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به، ومَنْ رَاءَى رَأَى الله به» رواه البخارى، عن إسحاق الواسطى، عن خالد، عن الجرِيرىّ عنه(٣).

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان: باب تحريم قتل المسلم بعد قوله لا إله إلا الله: صحيح مسلم: ١/٢٩٢.
(٢) فى المخطوطة: «الجهنى» والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٢/٥.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام: باب من شاق شق الله عليه: ١٣/١٢٨، وتمام لفظه: «ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة».

(عبد الله بن الحارث النَّجْراني عنه)

١٨٩٣ - سمعتُ رسول الله ﷺ قَبل أن يَموتَ بخمسٍ [وهو يقول] : «إِنّي أَبْرَأُ إلى الله أَنْ يكونَ لِي فيكم خليلٌ ، ولو كنتُ مُتَّخذاً من أُمَّتي خليلاً لاتخذتُ أَبا بكرٍ خليلاً ، وإنَّ رَبِّي اتَّخَذَني خَليلاً ، كما اتَّخَذَ إبراهيم خَليلاً . أَلاَ وإنَّ مَنْ كان قبلكم [كانوا] يتّخذون قُبورَ أَنْبيائِهم وَصَالِحِيهم مَسَاجِدَ ، أَلاَ فَلا تَتَّخِذُوا القُبورَ مَساجِدَ إِنِّي أَنْهاكم عَنْ ذلك» رَواه مسلم(١) والنسَّائي عن إسحاق بن إبراهيم . زاد مسلم : وأَبوبكر بن أبي شيبة كلاهُمَا عن زكريا بن عَدِيّ ، عن عُبيد الله بن عَمْرٍو ، عن زيد بن أَبِي أُنيسَةَ ، عن عَمْرو بن مُرَّة عنه(٢) .

(عَبْد الملك بن حَبيب)

هو أَبُو عِمرَان الجَوْنِيّ يأتي

(عبد الملك بن عُمَير عنه)

١٨٩٤ - حدّثنا وكيعٌ ، عن مِسْعَر ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن جُنْدَب بن العَلَقِيّ سَمعتُ منهُ يقولِ : قال رسول الله ﷺ : «أَنا فَرَطكُم على الحَوضِ»(٣) .

١٨٩٥ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن عبد الملك بن

---

(١) في المخطوطة : «والترمذي» ولم نعثر عليه فيه ، ولم يذكره المزي في تحفة الاشراف ، ولا بن حجر في النكت الظراف واقتصرا على ذكر مسلم والنسّائي .

(٢) يرجع إلى صحيح مسلم في الصلاة : «النهي عن بناء المساجد على القبور» واستكمال الخبر منه : ٢/١٦٤ .

وأخرجه النسّائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢/٤٤٢ .

(٣) من حديث جندب البجلي في المسند : ٤/٣١٣ ، ومعنى فرطكم على الحوض : متقدمكم إليه ، ويقال : فرط يفرط فهو فارط إذا تقدّم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّئ لهم الدِلاء والاشية . النهاية : ٣/١٩٤ .

عُمَير ، عن جُندَبٍ ، قال : سَمعتَ رسول الله ﷺ يقول : «أَنَا فرطِكُم على الحوضِ»[١] .

١٨٩٦ – حدّثنا[٢] عبد الرحمن ، حدّثنا زَائِدة ، عن عبد الملك بن عُمَير : أنَّهُ سَمِعَ جُندبًا يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أَنَا فَرَطكُم على الحَوْضِ» قالَ سفيان : الفَرَط الذى يسبق[٣] . رواه البخارى ومسلم من حديث شُعبة به ، وَرواهُ مُسلم من حديث مِسْعَرٍ وعن أحمد بن يونسٍ ، عن زائدةُ كلهم عن عبد الملك بن عُميرٍ بهِ[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٩٧ – رواه النسّائى ، عن هلال بن العَلاء عن أَبيه ، عن عُبَيد الله بن عَمْرو[٥] ، عن جُندَبٍ ، قال : قالَ / رسولِ الله ﷺ : ٢٤٤/ب
«أَفضلُ الصِّيَامِ بعد [رمضان] الشهرُ الّذى يَدْعونَهُ المحرَّم» والمحفوظ حديثهُ ، عن محمد بن مُنتشر[٦] ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة كما سيأتى[٧] .

(١) من هذا الطرق أخرجه مسلم فى الفضائل : حوض نبينا ﷺ وصفته : ١٥١/٥ .
(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا سفيان ، حدّثنا عبد الرحمن» وما فى المسند عبد الرحمن بن زائدة عن عبد الملك ، سفيان بن عيينة عن عبد الملك . المسند : ٣١٣/٤ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق : باب فى الحوض : ٤٦٤/١١ ، ومسلم فى الفضائل كما مرّ : ١٥٠/٥ .
(٥) فى المخطوطة : «عبد الملك بن عمير» والتصويب من تحفة الأشراف .
(٦) فى المخطوطة : «محمد بن المنير» والتصويب من تحفة الأشراف .
(٧) الخبر أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤٥/٢ .

(الوليدُ بن مُسلمٍ عن جُندب مَرْفُوعًا)[١]

١٨٩٨ - «إذَا اسْتأْذَنَ أَحدُكُم ثلاثًا، فلم يُؤْذنْ لَهُ فَلْيرجعْ» حدّثنا أحمد بن محمد الجمال، حدّثنا العَبَّاس بن محمد، حدّثنا شَبَابة، حدّثنا المغيرةُ بن مُسلم عن يونسٍ بن عُبَيد عن الوليد بن مسلم عن جُندب بهِ[٢].

(لاَحِق بن حُمَيد أَبو مِجْلزٍ عَنهُ)

١٨٩٩ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايةٍ عمِّيَّة يَدعو[٣] عَصَبيَّةً، ويَغْضب لِعَصبيَّةٍ فَقِتْلتهُ جَاهليةٌ». رواه مُسلم عن هُرَيم [بن عبد الأعلى]، عن مُعتمر، عن أَبيه، عنهُ بهِ[٤]، ورواهُ النسّائى، عن محمد بن المثنى، عن ابن مَهدِى، عن عِمرَان القَطَّان، عن قَتَادة بهِ[٥]. ورواه الطبرانى، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه بهِ، عن ابن مَهدِى، عن عمران القطّان بهِ[٦].

(١) فى المخطوطة: «المغيرة» وتكرر هذا فى المسند وهو من سهو النسّاخ، فإن المغيرة بن مسلم روى عن ابن عبيد، أما الوليد بن مسلم فهو الذى روى عن جندب. تهذيب التهذيب: ٢٦٨/١٠، ١٥١/١١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٨/٢.

(٣) فى المخطوطة: «بحمية نصر» ولفظ مسلم «يدعو عصبية أو ينصر عصبية»، ولفظ النسّائى: «يقاتل عصبية ويغضب لعصبية».

وعمية: بكسر العين والميم مشددة مكسورة والباء مشددة مفتوحة، وحكى فيها الضم فعلية من الضلالة كالقتال فى العصبية والأهواء. النهاية.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الامارة «وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن» وما بين المعكوفين استكمال منه: ٥١٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى المحاربة: «التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية». المجتبى: ١١٣/٧.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٣/٢.

(أَبو سهل تقدَّم سَهوًا)[١]

(أبو عبد الله الجشمىّ عنهُ)

١٩٠٠ – حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا أَبى، حدّثنا الجرِيْرىّ، عن أبى عبد الله الجُشَمِىّ، قال: حدّثنا جُندَبٌ، قال: «جاء أَعرابى، فأَناخَ راحلته[٢]، ثم عقَلَها، ثم صَلَّى خلفَ رسول الله ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ، فأَطْلق عِقَالها، ثم ركبَها، ثم نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى ومحمدًا، ولا تُشْرِكْ فى رَحْمتِنا أَحَدًا، فقال رسول الله ﷺ: أَتقولون هذا أَضلّ أَمْ بعيرُهُ؟ أَلَم تسمعوا مَا قال؟ قالوا: بلى. قال: لقد حَظَرت. رحمةُ اللهِ واسعةٌ. إنَّ اللهَ / خلَقَ مَائةَ رَحمةٍ، فأَنزلَ رحمةً يَتعاطَفُ بها الخلائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا، وَبهائِمها، و[عنده] تِسعَ وتسعون. أَتقولون هو أَضلُّ أَمْ بَعِيره»؟[٣] رَواهُ أبو دَاود عن علىّ بن نصر عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه بهِ[٤]. ٢٤٥/أ

(أَبو عِمْران الجوْنى: عَبْد المَلك بن حبيب عَنهُ)

١٩٠١ – حدّثنا عَبدُ الرحمن بن مَهْدى، حدّثنا سَلاَّم بن أَبى مُطِيع، عن أَبى عِمْرَان الجَوْنِى، عن جُندَبٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرءُوا القرآن ما ائتلفت عليه قُلُوبُكم، فإذَا اختَلفتُم فقُومُوا» قال – يعنى عبد الرحمن –: ولم يرفعَهُ حَمادُ بن زيد[٥].

(١) أبو سهل الفزارى تقدم ص ٢١٩.

(٢) فى المخطوطة: «فأناخ راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها» وهو يخالف ما فى المسند ولا يتفق مع السياق.

(٣) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣١٢/٤.

(٤) فى المخطوطة: «عن نصر بن على عن عبد الحميد به» والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف: ٤٤٦/٢؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب من ليست له غيبة: ٢٧١/٤.

(٥) فى المخطوطة: «يعنى: حماد» وهو سهو من الناسخ. والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث جندب البجلى: ٣١٣/٣.

رواهُ البخاريُ عن إسحاق والفلاَّسِ كِلاَهُمَا عن ابن مَهْدى عن سَلامٍ[١] . ورواه أيضًا من حديث حماد بن زيد وهَمّام وعلقَمةُ من حديث الحارث بن عُبيد ، وسعيد بن زَيدٍ وهارون الأعور : كُلُّهم عن أبى عمران سمعتُ جُندبًا قولهُ قالَ ابنُ عَوْن : عن أبى عِمْران عن عبد الله بن الصَّامت عن عُمَر قوله قال البخارى : وحديث جُندبٍ أصحّ وأكثرُ[٢] .

رواهُ مسلم من حديث هَمّامٍ ، ويحيى بن يحيى ، عن الحرث بن عُبَيْد ، ومن حديث أبان[٣] ثلاثتهم عن أبى عمران به[٤] ورواهُ النسَّائى عن عَمْرو بن علَىّ الفَلاَّس بهِ ، ورواهُ من حديث حَجَّاج بن الفُرَافِصَة وأسنده عنْ هَارون بن موسى الأَعور عن أبى عِمْران به ، ورواهُ عَنْ محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم ، عن إسحق الأَزرق ، عن ابن عَون كما علقه عنه البخارى[٥] .

قال أبو بكر بن أبى داود : ما أَخطأَ ابن عون فى حديث [قط الا فى] هذا الحديث والصواب عن جُندَب[٦] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

١٩٠٢ – رواه أبو داود ، والنسَّائى ، والطبرانى ، وابن جَرِ ير من

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريقين : اسحق عن عبد الرحمن بن مهدى فى الاعتصام والسنة : باب كراهية الاختلاف : ١٣/٣٣٥ . وعمرو بن على الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدى فى فضائل القرآن : باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم : ٩/١٠١ .

(٢) يرجع إلى صحيح البخارى فى الموطنين السابقين.

(٣) فى المخطوطة : «العطار أبان» وعدّلناها جريًا على الأشهر .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى العلم النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهى عن الاختلاف فى القرآن : ٥/٥٢٣ .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى من الطرُق التى أوردها المصنف فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢/٤٤٤ .

(٦) تحفة الأشراف : ٢/٤٤٤ .

طريق سُهَيل[١] بن أبى حزم ، عن [أبى] عِمْران ، عن جُندَب ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ فى القُرآن برأْيِهِ ، فأَصَابَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ» قال التّرمذى غَرِيبٌ[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٣ - قال الطَّبرانى : حدّثنا أَبو بكر بن صَدَقَةَ[٣] ، حدّثنا بِسْطامُ بن الفَضْلِ ، حدّثنا [أبو] عامر ، حدّثنا حَمّاد بن نَجيح ، عن أبى عِمْرانٍ ، عن جُندَب ، قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ [فِتْيانًا] حَزَاوِرَةً ، فتعلَّمْنا الإِيمانَ ، [قبلَ أن نتعلّم القرآن] ، ثم تَعَلَّمْنا القُرْآنَ فَنَزْدَادُ بهِ إِيمانًا وإنكم اليومَ تتعلَّمونَ القُرآنَ قَبْلَ الإِيمان»[٤] . ٢٤٥/ب

(١) فى المخطوطة : «سهل» وهو سهيل بن أبى حزم القطعى : تكلم فيه أبو حاتم والبخارى والنسّائى ، وضعفه ابن معين. الميزان : ٢٤٤/٢ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب العلم : باب الكلام فى كتاب الله بغير عِلم : ٣٢٠/٣ . وقال المنذرى : وقد تكلم بعض أهل العلم فى سهيل بن أبى حزم (مختصر السنن للمنذرى ٢٤٩/٥) ؛ وأخرجه الترمذى فى التفسير باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه : وقال هكذا روى عن بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم أنهم شدّدوا فى هذا فى أن يفسّر القرآن بغير علم.

وأما الذى روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسّروا القرآن ليس الظن بهم أنهم قالوا فى القرآن أو فسّروه بغير علم أو من قبل أنفسهم.

وقد روى عنهم ما يدل على ما قلنا : أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم ، وقد تكلم بعض أهل الحديث فى سهيل بن أبى حزم.

حدّثنا الحسين بن مهدى البصرى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : ما فى القرآن آية إلا وقد سمعت فيها بشىء.

حدّثنا ابن أبى عمر ، حدّثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال : قال مجاهد : لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج إلى أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. سنن الترمذى : ٢٠٠/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «صدقة أبو بكر».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٥/٢ . والحزاورة : جمع حزور ، وهو الذى قارب البلوغ ، والتاء لتأنيث الجمع. النهاية : ٢٢٤/١ .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٤ - رواهُ الطَّبرانى من حديث مُعتمرِ بن سُليمانَ ، عن أبيه ، عن أَبى عِمْران ، عن جُنْدَب مرفوعًا : «قال رَجلٌ : واللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ قال الله [عز وجل] : مِنْ ذَا الَّذِى يَتَأَلَّى علىَّ أَلاَّ أَغْفِرَ لِفُلاَنٍ. قَدْ غفرتُ لهُ ، وأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ»(١) .

وفى رواية حمَّاد بن سَلمةَ ، عن أبى عِمران ، عن جُندَب مرفوعًا : «قال رَجلٌ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ ، فَأَوْحَى اللهُ تعالى إلى نَبِىٍّ مِنَ الأَنبياء إِنَّها خَطِيئَةٌ فليَسْتقبل العَمَل»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٥ - رواهُ الطبرانى أيضًا من حديث حمّاد بن سَلمة ، عن أبى عِمْرانَ قال : قلتُ لجُندَب : أَنّى بايعتُ ابنَ الزُّبَيْر عَلَى [أَنْ أُقَاتِلَ] أهلَ الشّامِ ، فقال : لَعلَّكَ تَقُولُ أَفْتَانى جُندَبٌ [وأقتدى. قال : قلت : ما أريد ذلك ، ولكنى أستفتيك لتفتينى. قال : افتدِ بمالِكَ. قال : لا يقبل منى ، قال جندب :] إِنّى كنتُ مَعَ رسول الله ﷺ غلامًا حَزَوَّرًا وأَنَّ فُلانًا أَخبرنى أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «يَجىءُ المقتولُ يومَ القِيامةِ مُتعَلِّقًا بقَاتِلِهِ فيقولُ الله : لِمَ قتلتَ هذا؟ فيقول : فى مُلْكِ فُلانٍ. فاتَّقِ أَلاَّ تكونَ ذَلك الرجلَ»(٣) .

(جُندَبُ بنُ كَعبٍ)

هو جُندَب الخير الغَامِرِىّ يأتى.

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٦٥ .

(٢) المواطن السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٦٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٨٦ - (جُندَبُ بنُ مَكِيثٍ الجُهَنيُ)[١]

١٩٠٦ - هو جُندَبُ بن مَكِيثٍ بن عَمْرو بن جَراد بن يَرْبوع بن طُحيل بن عدىّ بن الرّبعة بن رُشدان بن قَيس بن جُهَينة بن زيد الجُهَنِىّ أخو رافع بن مَكِيثٍ، وَهُمَا صَحَابيانِ اسْتعملهُ رسول الله ﷺ على صَدَقَاتِ جُهَينة قال محمد بن سعدٍ سكن المدينةَ[٢]، وحديثهُ عند أحمد فى ثانى المكيّين.

١٩٠٧ - حدّثنا يعقوب قال: قال أَبِى: حدّثنى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة، عن مُسلم بن عبد الله بن جُندَب الجُهَنِىّ، عن جُندَب بن مَكِيثٍ الجُهَنِىّ، قال: «بَعثَ رسول الله ﷺ غالبَ بن عبد الله الكلبى - كلبَ لَيْث - إلى بنى ملوّح بالكَديد[٣] / وأَمرَه أَن يُغِير ٢٤٦/أ
عَليهم، فخرجَ، وكنتُ مَعَهُ فى سَرِيَّتِهِ، فمضَيْنا حتى إذا كان بقُديدٍ لقِينَا بهِ الحارث بن مَالكٍ، وهو ابن البَرْصَاء اللَّيثى، فأخذناه فقال: إِنَّمَا جئتُ لِأُسْلِمَ. فقال غالب بن عبد الله: إنْ كنتَ إِنَّمَا جئتَ تُسْلِم فَلن يَضُرَّك رِباطُ يومٍ وليلةٍ، وإِنْ كنتَ على غَيْر ذَلك اسْتَوثَقْنَا منكَ، فأوثَقَهُ رِبَاطًا، ثُم خلَّفَ عليه رجلاً أَسْودَ كانَ مَعَنا، فقال: امْكُثْ مَعَهُ حتى نَمُرَّ عليك، فإِن نَازعك فَاجْتَزَّ رأسَه. قال: فمضَيْنَا حتى أَتَيْنا بَطْنَ الكَديد، فنزلنا عُشَيشَةً[٤] بعد العَصْر، فَبَعَثَنِى أَصْحابى فى ربيئةٍ[٥]، فَعمدْتُ إلى تَلٍّ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٢/١؛ والاصابة: ٢٥٠/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٧/٤.

(٢) المقصود بهذا رافع بن مكيث، فقد أورد ابن سعد فى ترجمته أن رسول الله ﷺ بعثه على صدقات جهينة فصدقهم، وكانت له دار بالمدينة. الطبقات الكبرى: ٧٦/٤.

(٣) فى المخطوطة: «الكندى» مصحفاً، وأصل الكديد التراب الناعم إذا وطئ ثار.

(٤) عشيشة: تصغير عشة والعشة: النخل الصغيرة الرأس القليلة السعف أو الأشجار المتفرقة.

(٥) ربيئة: طليقة.

يُطْلعنى على الحَاضِر ، فانْبطحتُ عَليه ، وذلكَ قبل المغرِب ، فخرج رَجُلٌ منهم ، فنظر فرآنى مُنْبطِحًا علىٍ التلّ ، فقال لامرأته : واللهِ إِنّى لأَرَى على هذا التَلِّ سَوَادًا ما رأَيْتُهُ أوّلَ النَّهارِ ، فانْظُرى لا تكون الكلابُ اجْترَّت[١] بعضَ أَوْعيتكِ . قال : فنظرتْ ، فقالت : لا والله ما فقدتُ شيئًا . قال : فَنَاوِلِينى سَهْمَيْن من نَبْلى وقَوسى . قال : فناولتهُ فَرَمانى بِسَهمٍ وَضَعهُ فى جَنْبى . قال : فنزعْتُه ، فوضَعتُهُ ، ولم أَتحرَّكْ ، ثم رَمَانى بآخر ، فوضَعهُ فى رَأْس مَنْكِبى ، فَنَزَعتُهُ ، فَوَضَعتُهُ ، ولم أَتحرَّكْ ، فقال لامرأَته : واللهِ لقد خَالَطَهُ سَهْمَاىَ ، ولو كان دَابَّة لتحرَّكَ ، فإذا أَصْبحتِ فَابْتَغِى سَهْمَىَّ ، فخذِيهمَا لا تَمْضغْهما علىّ الكلابُ . قال : وأمهلناهم حتى رَاحَت رَائِحتهُم ، حتى إذا انقلبوا وعَطَّنوا[٢] وسكنوا وذهبت عَتْمةٌ من اللَّيل شَنَنَّا عليهم الغارةَ ، فقتلنَا مَن قتلنَا منهم ، واسْتَقْنَا النِعَم ، فتوجَّهْنا قَافِلين ، وخرج صَريخُ القَوْمِ إِلى قَوْمهم مُغَوِّثًا ، وخرجنا سِراعًا ، حتى نَمُرَّ بالحارث بن البرصاء وصَاحبِهِ ، فانطلقنا به معَنا ، وأتانا صَريخُ النَّاسِ ، فجاءنا مَا لا قِبلَ لنَا بهِ ، حتى إذا لم يكن بَينَنا وبَيْنَهم إلاَّ بَطْنُ الوَادى أَقْبل سَيْل الوَادى حَالَ بَينَنا وبينَهُم ، بَعثَهُ اللهُ من حَيثُ شاء ، ما رأَيْنا [قبل] ذلك مَطرًا ، ولا حَالاً ، فجاء بِمَاءٍ لا يَقْدِر أَحدٌ يقوم عليه ، فلقد رَأَيْناهم وقوفا يَنظرون إلينَا ما يَقْدر أحدُهُم أَنْ يتقدَّمَ ، ونحن نحوزُهَا سِرَاعًا حتى اسندناها فى المشلَّل[٣] ، ثم حَدَرْنَاهَا عنَّا فأعجزنا القومَ بما فى أيدينا»[٤] رَواهُ أبو داود من حديث ابن إسحاق بهِ[٥] .

(١) فى المخطوطة : «أحضرت» والتصويب من المسند .

(٢) عطنوا مواشيهم : أراحوها .

(٣) فى المخطوطة : «الملك» والتصويب من المسند .

(٤) العبارة فى الأصل وقع فيها تحريف من النساخ فبدت هكذا : «فأهجرنا القوم على فجاء بين أيدينا» والتصويب من المسند حيث أخرجه أحمد من حديث جندب البجلى : ٤٦٧/٣ .

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الأسير يوثق : ٥٦/٣ .

٢٨٧ - (جُندَبُ بن النُّعمان أَبو عَزيز الأَزدى)(١)

١٩٠٨ - روى الحافظ ابن عساكر فى تاريخه [قرأت فى كتاب أبى الحسن الرازى: حدّثنى أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبى عزيز الأزدى: سمعت أبى يذكر، عن أبيه ظفر، عن أبيه عمر، عن أبيه حفص، عن أبيه عمر، عن](٢) أبيه سعيد بن أبى عزيز، عن أبيه: أَنَه وَفَد على النبىّ ﷺ وجعلَهُ عَرِيفَ قَومِهِ. قال الحافظ أبو القاسم: وقد تُوفى بِدِمشق، ودُفن فى دَارٍ بالسَطن، وهى الدَّار التى تُعْرف بدار النَّخْلةِ.

قلتُ: لست أَعرف هذه الدَّار، ولكن بالقُربِ من السَطَن مَسجد يُعرَف بمسجد النَّخْلةِ، فَلعلَّ دارَهُ وُقِفَتْ بعد ذلك مَسْجدًا فاللهُ أعْلَمُ.

٢٨٨ - (جُندَب أبو الخَيْر
وَهُوَ جُندَب الخَيْر أبو عبد الله الأَزدى قاتِل السَّاحِر)(٣) ٢٤٦/ب

هو جُندَب بن كَعْبٍ، وقيل: ابن زُهَيرٍ، وقيل ابن عبد الله والأولُ اختيار البخارى، والبغوى، والطبرانى، وابن الأَثير، وغير واحد وهو

(١) ترجم له ابن الأثير فى الكنى مختصرًا، أسد الغابة: ٢١٣/٦؛ وابن عبد البر فى الاستيعاب وقال: لا أعرفه: ١٤٣/٤؛ وابن حجر فى الاسماء والاصابة: ٢٥١/١.

(٢) العبارة فى الأصل: «ابن عساكر فى تاريخه عن طريق أبيه» وما بين المعكوفين من الاصابة نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) جندب بن كعب الأزدى له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦١/١؛ والإصابة: ٢٥٠/١. وأطال ابن عبد البر فى ترجمته، وذكر طرفًا من أخباره وخبر جندب أبي عزيز، الاستيعاب: ٢١٨/١، والتاريخ الكبير: ٢٢٢/٢؛ والثقات لابن حبان: ٥٧/٣.

مُختلفٌ في صُحبتهِ[١] . وأمَّا أبو عُمر فعندهُ أن قاتِلَ السَّاحرِ هو جُندَبُ ابن كَعبٍ ، وأمّا جُندَبُ الخَيْر فجُندب بن عبد الله بن ضبَّة .

١٩٠٩ - قال التّرمذى : حدّثنا أحمد بن مَنيع ، حدّثنا أبو مُعَاوية ، عن إسماعيل بن مُسلمٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيف» ثم قالَ : لا نعرِفهُ مرفوعًا إلاَّ من هذا الوَجهِ ، وإسماعيل بن مُسْلمٍ المكىّ ضعيفٌ [يُضعّف] فى الحديث من قِبَلِ حِفْظِهِ قال : وإسماعيل بن مُسلم العبدىّ البصرى قالَ وكيعٌ : هُو ثقةٌ وهُوَ يَرْوِى عن الحَسنِ أيضًا قالَ : والصَّحيح أنَّ هذا عن جُندَبٍ موقوفٌ قالَ : والعَملُ على هَذَا عند بعض أهلِ العِلمِ مِنَ الصَّحابَة وغَيْرهم ، وهو قول مالكٍ وقال الشّافعى : لا يُقتل إلا إذَا كانَ يَعْملُ من سِحْرِهِ ما يَبْلغُ به كُفْره[٢] .

وقد تقدَّم رواية الطبرانى هذا الحديث من طريق إسماعيل بن مُسلم عن الحسن عن جُندَبٍ مرفوعًا : «قَتْلُ السَّاحِرِ حَدُّه» أو قال : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَربُةٌ بالسَّيف»[٣] ثم رواه عن محمد بن يُوسف التُركى ، عن محمد بن الحَسَنِ بن سَيَّار بن خالدٍ [العبد] ، عن الحسن ، عن جُندبٍ مَرفوعاً مثلَهُ ، ولكن ساقهُ فى ترجمة الحسن ، عن جُندبٍ بن عبد الله البَجلى العَلَقى[٤] ، وقال فى ترجمة جُندَبِ بن كعب الأزدى وقد اختلف فى صُحبتِهِ[٥] .

---

(١) فى الاصابة : قال ابن المدينى وابن حبان : له صحبة ، وقال ابن سعد فى خبر عن هشام بن الكلبى : انه قدم على النبى ﷺ جندب بن زهير وجندب بن كعب ، وما أخرجه البخارى عنه فى التاريخ أخبار فى قتل الساحر ولم يتعرّض لصحبته .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الحدود : ما جاء فى حد الساحر : ٦٠/٤ .

(٣) تقدم الحديث ص ٨٥٠ والمعجم الكبير : ١٦١/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٢ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٧/٢ .

١٩١٠ – حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرميّ ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمر القُطيعيّ ، حدّثنا هشيم ، حدّثنا خَالد الحذَّاء ، عن أبى عثمان النَّهْدى : أَنَّ سَاحرًا كان يَلعبُ عِنْدَ الوليد بن عُقْبة ، فكان يَأْخذ السَّيْفَ فَيذْبحُ نَفسَهُ ، ويعمل كذَا ، ولا يَضُرّهُ ، فقام جُندَبٌ إلى السَّيْف ، فأَخذَهُ ، فضربَ عُنقهُ ، ثم قرأَ : ﴿أَفَتَأْتُونَ السّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾[١] .

١٩١١ – رواه الحسن بن سُفيانَ ، عن مخلدِ بن مالكٍ قال : حدّثنا موسى نفسُهُ ، حدّثنا سعيدُ بن محمد الورَّاقِ ، حدّثنا خَالد بن عَبد الوَهَابِ الباهلى مَولاَهُم ، عن الحَسنِ ، قال : «جاءَ جُندب وقومٌ يَلْعبون يأخذون بأَعْين الناسِ ، فضربَ رَجلاً مِنهُم ضَرْبَةً بالسَّيْفِ ، فقتَلَهُ ، فَرُفِعَ إلى السُّلْطان ، فقال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يَقُول : «حَدُّ السَّاحرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ»[٢] .

(جُندَب بن ناجيَةِ أَوْ نَاجية [بن جندب])[٣] ٢٤٧/أ

وهو الصَّحيح كما سَيأتى

(جُندبٌ أَبو نَاجيَة)[٤]

١٩١٢ – هُوَ الذى قبلُهُ ، وهوَ الذى عَدَلَ بِرَسولِ الله ﷺ من

---

(١) الآية ٣ الانبياء ، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٧٧/٢ .

(٢) قال ابن حجر فى الاصابة : رواه الحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب : ٢٥٠/١ . ويراجع أيضًا مستدرك الحاكم : ٣٦١/٤ .

(٣) الزيادة من أسد الغابة : ٣٦٣/١ .

(٤) ترجمة ابن الأثير لرجلين : جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب على الشك ثم لجندب أبى ناجية وقال : فى إسناده نظر . أما ابن عبد البر وابن حجر فقالا : ناجية بن جندب وأطالا فى ترجمته وذكر أخباره ، الاصابة : ٥٤١/٣ ؛ والاستيعاب : ٥٧١/٣ .

كُرَاع الغَميم إلى الحُدَيْبية[١] وهو الذى أخَذَ الهَدْىَ فَدَخَلَ به إلى الحَرَمِ حتى نَحَرَهُ فيهِ[٢] .

٢٨٩ - (جُندَبٌ مَجهُول)[٣]

١٩١٣ - قال أبو نُعيم : وفيهِ مَقَالٌ ونظرٌ ، ثم ذَكَرَ من حديث إسحاق بن إبراهيم شَاذَان ، حدّثنا سَعْدُ بن الصَّلت ، حدّثنا قَيْس ، أخبرنى زُهيرُ [بن] أبى ثابت ، عن ابن جُندب ، عن أَبيه : سمعت النبى ﷺ يقول : «اللّهمَّ استُرْ عَوْرَتِى ، وآمِنْ رَوْعَتِى ، واَقْضِ دَيْنِى»[٤]

٢٩٠ - (جَنْدَرَةُ بن خَيْشَنَة)[٥]

١٩١٤ - ان نُقَيْر بن [مرة] بن عُرَنَة بن وَايلة بن الفاكه بن عَمْرو [بن الحارث] بن مَالِكٍ بن [النضر بن كنانة بن][٦] خُزيمةَ بن مُدْرِكةِ قَال أبو نُعيم : هكذا نسبهُ ابن أبى دَاود ، عن أيوب بن علىّ بن الهيثم بن أيوب ابن مُسلم بن جَنْدَرَة مولى بنى لَيْث بن بَكر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة ، وقيل من بَنى مَالِك بن النَضرِ بن كنانة يُعَد من أهل فلسطين قال الطبرانى : جندرة

---

(١) يرجع إلى المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٩/٢ فى الخبر المروى عن جندب بن ناجية كما يرجع إليه فى مصادر ترجمته.

(٢) فى خبر أخرجه ابن منده من حديث «أتيت النبى ﷺ حين صعد الهدى فقلت : يا رسول الله تبعث معى الهدى لينحر فى الحرم؟ قال : وكيف تصنع؟ قلت : آخذ به فى أودية لا يقدرون على. قال : وبعث به فنحرته فى الحرم» : أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٣/١ ؛ والاصابة : ٢٥١/١ .

(٤) الخبر أخرجه بقى بن مخلد وابن منده وأبو نعيم. ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع : ٣٦٠٤/١ ؛ أسد الغابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٤/١ ، ٢٥٣/٦ ؛ والاستيعاب فى الكنى : ١٦٣/٤ وأحال ابن حجر ترجمته فى الاسماء على الكنى وفى الكنى على الاسماء. الاصابة : ٢٥١/١ ، ١٦٠/٤ .

(٦) ما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة.

ابن خَيْشَنة أبو قِرْصافة الليثى مَوْلى بنى لَيْث بن بكر بن عَبْد مَناة بن كنانَة[١].

١٩١٥ - حدّثنا محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العَسْقلانى، حدّثنا أَيُّوب ابن علىّ بن الهيصم، حدّثنا زياد بن سيَّار، حدَّثتنى عَزَّةُ بنت عِياضٍ بن أبى قِرْصافة قالَت: سَمِعتُ جَدّى أبَا قرصافة صَاحبَ رسول الله ﷺ يقولُ: «كانَ بَدْءُ إسْلامى أَنّى كنتُ يَتيمًا بَيْن أُمّى وَخالتى، وكانَ أكْثَرُ مَيْلى إلى خَالتى، وكُنتُ أَرْعَى شُوَيْهاتٍ لى، وكَانَ [خالتى] أكثر ما تقول: يا بنى لا تَمُرّ إلى هذَا الرجُلِ - تَعْنى النبىَّ ﷺ - فَيُغْوِيكَ ويُضِلُّكَ.

قال: فكنتُ أَخرجُ إلى المرعَى، فأترك المَرْعَى، وآتِى النبىَّ ﷺ، فلاَ أَزَال عندهُ أَسمَعُ منهُ، ثم أَرُوحُ بِغَنَمِى ضُمْرًا يابسات الضُّروع، فقالت لى خَالتى: ما لِغَنَمِكَ يَابساتِ الضُّرُوع؟ فقلتُ: لا أَدْرِى، ثم عُدْتُ اليومَ الثانى، ففعلَ كما فَعَلَ فى اليومِ الأَوَّلِ، غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُهُ يقول: أَيُّها الناس هَاجِرُوا / وتمسَّكُوا بالإسْلام، فإِنَّ الهِجْرَةَ لا تَنْقَطِعُ مَا دامَ الجِهَادُ، ثم إِنِّى رَجَعْتُ بِغَنَمِى كما رُحتُ اليومَ الأَوَّلَ، ثم إنى غدَوْتُ اليومَ الثالثَ، فلم أَزَلْ عِنْدَهُ أَسمعُ كلاَمَهُ، حتى أَسْلمتُ، وصَافحتُهُ وبَايَعتُهُ بِيَدى، وشكوتُ إليهِ أمرَ خَالتِى، وأَمرَ غَنَمى، فقال: جِئْنى بالشِياةِ، [فجئتهُ بهنّ]، فمسحَ ظُهورَهُنَّ وضُرُوعهنَّ، ودَعَا فيهِنَّ بالبركة، فامْتَلأْنَ شَحْمًا ولَبَنًا، فلمَّا دخلتُ على خَالتى بِهِنَّ قالت: يا بُنَىّ هكذا فَارْعَ، قلتُ: يا خالةُ ما رَعيْتُ إلاَّ حَيثُ رعيتُ كُلَّ يوم، ولكن أُخبرُكِ بقِصَّتى، فَأَخبرتُها بالقِصَّة، وإِتْيانى رسولَ الله ﷺ، وأَخبرْتُها بسِيرَتهِ، وبِكلاَمِهِ، فقالَتْ [لى] أُمّى وخالَتِى [: اذهب بنا إليه]، فذهبتُ أَنَا ٢٤٧/ب

(١) فى الأصل المخطوط: «أبو فرناصة الليثى من بنى كنانة» وتكرر والتصويب من المعجم الكبير حيث أخرج الخبر: ١٧/٣.

وأُمِّى وخَالَتى ، فأَسْلمنَ وبَايَعْنَ رسولَ الله ﷺ ، و[ما] صَافحَهُنَّ» .

هذا مَا كانَ مِنْ إسلامِ [أبى] قِرْصافة وهجرتهِ.

قال زِياد بن سَيَّار : وكان أبو قِرصافة قد سكن أَرضَ تِهَامة[1] .

وبهِ قالَ أبو قِرصَافة : «لَمَّا بَايَعْنَا رَسولَ الله ﷺ أَنَا وأُمِّى وخَالَتى رَجَعْنا مُنْصرفين قالَت لى أُمِّى وَخَالَتى : يا بُنىّ ما رَأَيْنَا مِثلَ هذا الرَّجُل ، ولا أَحْسَنَ مِنهُ وَجْهاً ، وَلاَ أَنْقَى ثَوْبًا ، ولا أَلْيَنَ كَلاَمًا ، ورأَينا كالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ فِيْهِ»[2] .

١٩١٦ - وبه قالَ أبو قِرْصافة قال لى رسول الله ﷺ : «هَلْ لَكَ عَقِبٌ؟ قلتُ : أَخٌ لى. قالَ : إيتِنى به ، فرفَقتُ بِأَخى حتى جَآءَ مَعى ، وكَانَ غُلاَمًا صَغِيرًا ، فَلمَّا رَأَى رسولَ الله ﷺ هَرَبَ ، فَضَمَمْتُ يَديْه ورِجْلَيْه ، ثم جِئْتُ بهِ ، فأَسْلَمَ وبَايَعَ وكانَ اسمُهُ مَيْسم ، فكان اسْمُهُ حتى سَمَّاهُ رسولُ الله ﷺ مُسلِمًا»[3] .

١٩١٧ - وبه قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وَهُوَ مستلقٍ على قفاهُ وَاضِعًا إحْدَى رجليه على الأُخْرى»[4] .

وبهِ مرفوعًا : «غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لها ، وأَسْلَمُ سَالمَها الله»[5] .

وبهِ : «مَنْ أَحبَّ قَوْمًا حُشِرَ فى زُمْرَتِهم»[6] .

وبهِ : «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَسَاهُ بُرْنُسًا أَلْبسَهُ إِيَّاهُ»[7] .

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٧/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨/٣ وهو سند الحديث السابق ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٨٠/٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨/٣ ، ويصدق على سنده ما قاله الهيثمى فى الخبرين السابقين . مجمع الزوائد : ٥٤/٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨/٣ .

(٥) الموطن السابق .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩/٣ .

(٧) الموطن السابق .

وبهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «ابْنُوا المسَاجِدَ وَأَخرِجُوا منها
٢٤٨/أ القُمَامَةَ / فمَنْ بَنَىلِله بَيْتًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فى الجَنَّةِ ، فقال [رجل] : يا رسولَ اللهِ وهَذه المساجِدُ التى تُبْنَى فى الطَّرِيق؟ [قال : نعم. وإخراج القمامة منها] مهور الحورِ العِينِ»(١) .

١٩١٨ – وقال الطبرانى : حدّثنا محمد بن خُزَز(٢) ، حدّثنا أَيُّوبُ ابن [على بن الهيصم](٣) ، عن زِياد بن سَيَّار ، عن عَزَّة بنتِ عَيَّاض بن أَبِى قِرصافة ، قالت : «أَسَرَ الرُّومُ ابنًا لأَبِى قرصافة [فكان أبو قرصافة] إذَا كان وقتُ كلِّ صلاةٍ صَعَدَ سُور عَسْقلان ، وَنَادَى يا فُلان الصلاةَ ، فَسَمِعَهُ وهو بِبَلدِ الرُّوم»(٤) .

١٩١٩ – وقال الطبرانى : حدّثنا يحيى [بن عثمان] بن صَالح ، حدّثنا يونُس بن عَبد الرَّحيم العَسْقلانى ، حدّثنا عَيَّاش بن مَرْثد الكِنانى ، حدّثنى [عمى] عطيّةُ بن سَعِيد : سمعتُ أَبَا قِرْصافة يقول : سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنى يومَ البَأْسِ ، ولا تُخْزِنى يومَ القِيَامة»(٥) .

١٩٢٠ – ثم رواه من حديث ابن المبارك عن يحيى بن حَسَّان. حدَّثنى شيخ من بَنِى كنانة قال : صلَّيتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فَسَمِعْتُهُ

(١) الموطن السابق ، وقد وقع فى الأصل بعض الألفاظ محرّفة مثل : «العامة» بدل : «القمامة» كما استكملنا النص ما بين المعكوفات.

(٢) فى المخطوطة : «محمد بن الحذاء وفى الكبير غير مضبوط وهو محمد بن خزز الطبرانى» بضم الخاء وفتح الزاى كما فى المشتبه للذهبى ، ص ٢٢٥.

(٣) فى المخطوطة : «أيوب بن يحيى» وما أثبتناه من المعجم الكبير.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى وما بين المعكوفات استكمال منه : ١٩/٣ .

(٥) الموطن السابق.

(٦) من هذه الطريق : «يحيى بن حسان : حدّثنى شيخ من بنى كنانة قال : «صلّيت خلف النبى ﷺ ، فسمعته يقول...». المعجم الكبير : ٢٠/٣ .

يقول : «اللَّهُمَّ لَا تُخزِنِى يَوْمَ البَأْسِ ، وَلَا تَخزِنِى يومَ القِيامَةِ»[١] .

٢٩١ - (جُنْدَعُ بن عَمْرو بن مَازن الأنصارى)
أَبو جُنَيدَة ، ومنهم مَنْ يَجْعَله جُندَبًا والمشهور الأول[٢]

١٩٢١ - له حديث : «مَنْ كَذبَ عَلَىَّ مُتعمّدًا فَلْيتبوَّأ مقْعدَهُ من النار»[٣] .

وحديث غَدِير خُمّ وحديث : «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» . قال ابن الأثير : رواه [أبو] أحمد العَسْكرىّ بإسنادِهِ عن عُمارة بن يَزِيد ، عن عبد الله بن العَلاَ ، عن الزُّهرى عن سَعِيد بن جَنَاب ، عن أبى عُنْفُوانة المازنى قال : سمعتُ أبا جُنَيْدَةَ جُنْدَعَ بنَ عَمرِو بن مَازن فذكرهُ[٤] .

(جُنَيْدُ بن سِبَاع وقيل حَبِيبٌ والصَّحيح جُنبذٌ كما تَقَدَّمَ)

٢٩٢ - (جَهْبَلُ بن سَيْف : من بنى الجُلاَح
وقيل إِنه من بنى وَبَرَة)[٦] .

١٩٢٢ - وهو الذى ذهَبَ / يَنعَى رسولَ الله ﷺ إلى حَضْرموت ، ٢٤٨/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٤/١ ؛ والاصابة : ٢٥٢/١ ؛ والاستيعاب باختصار شديد : ٢٧٠/١ . وفى المخطوطة : «ومنهم من يجعله جندمًا» ، وما أثبتناه يتفق مع ما ورد فى أسد الغابة .

(٣) رواه أبو نعيم عن آدم عن حماد عن ثابت عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع الانصارى . يراجع أسد الغابة .

(٤) يراجع أسد الغابة .

(٥) فى المخطوطة : «الصحيح حينيذ» يراجع أسد الغابة : ٣٦٥/١ ، وقد تقدّم ص ٨٤١ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٥/١ ؛ والاصابة : ٢٥٣/١ .

ولذلك يقول امرؤُ القَيْس بن عابس(١) :

شَمِتَ البَغَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهْبَلُ بِنَعِيِّ أَحْمدٍ النَّبِيِّ المُهْتَدِى(٢)

٢٩٣ - (جَهْجَاهُ بن قَيْس)

وقيل [: ابن] سَعِيدُ بن سَعْد بن حَرَامٍ بن غِفَارٍ الغِفَارىّ ، من أَهل المدينةِ(٣) .

١٩٢٣ - كانَ أَجيرًا مع عمر [بن الخطاب فى](٤) غزوة المريسيع فاختصم هو وسِنانُ بن وَبْر الجُهنى على المَآء ، فنادى جَهُجاه يا لَلْمُهَاجرين ونادى سِنَانٌ يا لَلأَنْصارِ ، فقال رسول الله ﷺ : «دَعُوها فإِنَّها مُنْتِنَةٌ» ، وفى ذلك قال عبد الله بن أَبَى لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المدينةِ لَيُخرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْها الأَذَلَّ(٥) .

ويقال : إنّهُ الذى كَسَرَ العَصَا مِنْ يدِ عُثْمان وهو يَخْطب ، فكسرَها على رُكبتِهِ فوقعت فيها الأَكلةُ وتوفى بَعْد عثمان بسنةٍ(٦) .

١٩٢٤ - قال ابن الأثير : روى عنه عَطَاءُ بن يَسار : أنَّ رَسولَ الله ﷺ [قال] : «المؤمنُ يَأْكل فى مِعىً وَاحد ، والكَافِرُ يأْكلُ فى سَبْعةِ

(١) فى المخطوطة : «عامر» مصحفًا. يراجع أسد الغابة : ١٣٧/١.

(٢) مصدرا ترجمته.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٥/١ ؛ والاصابة : ٢٥٣/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٤٩/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦١/٣.

ما أورده المصنف يوافق ما جاء فى أسد الغابة ، وقال البخارى وابن حبان جهجاه بن سعيد الغفارى. وأضاف ابن عبد البر وابن حجر قولاً ثالثًا وهو جهجاه بن مسعود.

(٤) فى المخطوطة : «أجيرا مع عمول» مصحفًا.

(٥) قال الحافظ ابن حجر : «روى الشيخان من حديث جابر : «كنا فى غزاة بنى المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار» الحديث. فذكر ابن عبد البر أن المهاجرى هو جهجاه ، وان الأنصارى هو سنان». الاصابة والاستيعاب.

(٦) كانت هذه عصا رسول الله ﷺ.

أَمْعَآء» رواهُ أبو يعلى عن أبى بَكْر بن أبى شَيْبة وأبى كُرَيْب عن زَيْد بن الحُبَابِ، عن مُوسى بن عُبَيْدة، عن عبيد بن سُلَيْمان، عن عطاءِ بن يَسَارٍ بهِ[١].

١٩٢٥ - ويُقالُ إنَّهُ الذى قال فيهِ رسول الله ﷺ حينَ شَرِبَ حِلَاب سَبْع شياةٍ، فلما أَسْلم لم يَسْتكمل حِلَاب واحدة[٢].

٢٩٤ - (جَهْدَمَةُ)[٣]

١٩٢٦ - روى أبو موسى المدينى بسنده إلى محمد بن الصَلتِ، حدّثنا مَنْصور بن أبى الأسودِ، عن [أبى] جَنابٍ، [عن إياد] بن لقيط، عن الجَهْدَمَةِ، قال: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى الصَّلاةِ وبرأْسِهِ رَدْعُ الحِنَاء»[٤] رَواه جماعة من طَريق إيادٍ عن أبى رِمْثة البلوى[٥] كما سيأتى قالَ. عَبْدان: أبو رِمْثة جَهْدمة قال ابن الأثير: لم / يقُلْهُ أحدٌ غيرُهُ[٦]. ٢٤٩/أ

(١) ورد الخبر فى ترجمته عند ابن الأثير وابن عبد البر وابن حجر وقال ابن حبان: فى اسناد خبره رجل ضعيف يقال له موسى بن عبيدة الربذى وقال البخارى: لم يصح حديثه.

(٢) مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٦/١؛ والاصابة: ٢٧٠/١.

(٤) يراجع أسد الغابة.

(٥) هنا أبو رمثة البلوى، وعند ابن الأثير: التميمى، وقيل انهما واحد والاختلاف مذكور فى ترجمتهما. أسد الغابة: ١١١/٦.

(٦) فى المخطوطة: «رواه الجماعة» والصواب رواه جماعة كما فى أسد الغابة والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى رمثة - رضى الله عنه -: ٢٢٦/٢. قال ابن شاهين تعقيبًا على قول عبدان: «ألغيت حاشية بخط بعض الحفاظ على هامشه: الجهدمة: امرأة، وهى زوج بشير بن الخصاصية وقد ذكرها المصنف فى النساء» انتهى. وفى ثقات ابن حبان: جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية، يقال أن لها صحبة، الثقات: ٦٧/٣.

٢٩٥ - (جَهْرٌ أَبو عَبدالله)(١)

١٩٢٧ - قال : قَرأْتُ خلْفَ النَّبىّ ﷺ ، فَجَهَرْتُ ، فقال : «[يا جَهْرُ] أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِى» قال ابن الأثير : رواهُ ابن مَنده ، وأبو نُعيمٍ من حديث الزُّهرى ، عن عبدالله بن جَهْرٍ ، عن النبى ﷺ ، عَنْ أَبيه به(٢) .

(جَهْمٌ ويقال جَاهِمَة فى بِرّ الوالدين كما تقَدَّم)(٣)

٢٩٦ - (جَهْمٌ البَلَوِىُ)(٤)

١٩٢٨ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عبدالله الحَضْرِمى ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن خَلاَّدٍ أبُو أُمَيّةَ الوَاسِطىّ ، حدّثنا يَعْقوب بن محمد الزُّهرِىّ ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيز بن عِمْرَان ، عن الجَهْمِ بن مُطِيع ، عن عَلِىّ بن جَهْمٍ البَلوِى ، عن أبيه ، قال : «وافَيْنا رسولَ الله ﷺ يَوْمَ جُمعة فَسأَلنا مَنْ نحن؟ فقلنا : نحن بنو عَبْد منافٍ قال : «أنتُم بنُو عبد الله»(٥) .

٢٩٧ - (جَهمٌ غَيرُ مَنْسُوبٍ)(٦)

١٩٢٩ - روى عبدالله بن نُعيم من حديث عَمْرو بن شَمِرٍ ، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٧/١ ؛ والاصابة : ٢٥٣/١ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨٨/٢ وما بين المعكوفات استكمال منه ، وقال فى مجمع الزوائد : عبدالله بن جهر لم أجد ذكره : ١١٠/٢ .

(٣) يرجع إلى لفظ الخبر عند الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨٩/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٧/١ ؛ والاصابة : ٢٥٤/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٥/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٥/٣ .

(٥) لفظ الخبر فى المخطوطة : «فقلنا يا رسول الله ممن نحن من بنى عبد مناف» وهو تحريف من النساخ والتصويب من المعجم الكبير : ٢٧٥/٢ ، وفى سنده يعقوب بن محمد الزهرى وهو متروك. مجمع الزوائد : ٥٣/٨ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٨/١ ؛ والاصابة : ٢٥٥/١ .

ثابت ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أبي وائِلٍ : أنَّ ذا الكَلاَعِ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ جَهْمًا يقول : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «إنَّ حَسَنًا وحُسَيْنًا سَيِّدا شبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ» في حديث طويل قال أبو نُعيم : وهذا عِندى هو البَلوىُ المتقدّم(١) .

٢٩٨ - (جَوْدَان أو ابن جَوْدَانَ)(٢)

١٩٣٠ - وهو مختلفٌ في صُحبتِهِ عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال : «من اعْتَذَرَ إليه أَخوه مَعْذِرةً فَلَمْ يقبلْهَا(٣) كَانَ عَليه مِن الخَطيئَة مِثلُ صَاحب مَكسٍ» رَواه أبو دَاود في المراسيل ، وابن مَاجة في الأدب من سُننهِ من حديث وكيع ، عن سفيان الثورى ، عَنْ [ابن] جُرَيْج ، عن العَبَّاس بن عبد الرّحمن بن مِينا عَنهُ بهِ ، قال أبو داود في رِوايتِهِ : عن ابن جَوْدان فالله أعلم(٤) .

٢٤٩/ب قال ابن الأثير/ : ورَوَى عنه الأَشعث بن عُمَير حديث الأسقية في حديث وفد عَبْد القيس(٥) .

فأمَّا جَوْن بن قَتَادة(٦) في : «دِبَاغُ الميتة طَهُورها» فالصحيح أَنه عن سَلَمة بن المحبّق كما سيأتى.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : «روى ابن أبى عزرة في مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبى وائل أن ذا الكلاع ... الخ» ، ثم قال : إسناده ضعيف أخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلوى وفرّق بينهما ابن قانع . الاصابة .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٦٩/١ ؛ والاصابة : ٢٥٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٢/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٥/٣ ، وقال : لا أعرف له نسبًا ، ولا علم لى به أكثر من روايته عن النبى ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه .

(٣) العبارة في الأصل : «مَن اعتذر إلى أخوه بمدّ يده» .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في المراسيل ، ص ٥٤ ؛ وتراجع أيضًا تحفة الاشراف : ٤٤٧/٢ ؛ كما أخرجه ابن ماجه في الأدب باب المعاذير : ١٢٢٥/٢ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، وقال أبو حاتم : جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول .

(٥) يراجع الخبر في الاصابة وأسد الغابة .

(٦) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٧٠/١ ؛ والاصابة : ٢٥٦/١ ، أورده في القسم الرابع =

٢٩٩ – (جُوَيْرِيَةُ العَصْرى)(١)

١٩٣١ – قال: «كنتُ فى وَفد عَبْد القيس فقال رسول الله ﷺ لِلأَشج العصرى: «فِيكَ خلَّتان يُحبهُما الله: الحِلمُ والأَناةِ» روته سَهلةَ بنتُ سُهَيْلٍ، حدّثنا حَمَادَةُ بنت عبد اللهِ عنهُ بهِ(٢).

٣٠٠ – (الجُلاَسَ بن صُلَيتْ اليَرْبُوعىّ)(٣)

١٩٣٢ – : «أَنَّهُ سأل رسول الله ﷺ عن الوُضُوءِ فقال: «واحدةٌ تُجزِئُ، أوْ اثنتانِ». قال: ورأيته يتوضّأُ ثلاثًا» تفرَّدَ به عبد الرحمن بن عمرٍو بن جبلة، عن مَرارِ بنتِ مُنقذ السُّلَيْطيّة، حدّثتنى أُمّى أُمّ مُنقذٍ بنت الجُلاَس، عن أبيها بهِ(٤).

٣٠١ – (الجُلاَّسُ بن عَمْرٍو الكِنْدىّ)(٥)

١٩٣٣ – قال: «وَفدتُ على رسول الله ﷺ فى نَفَرٍ من قَوْمِنا، فلما أَرَدْنا الانْصِرافِ قُلنا: يا رسولَ الله أَوْصِنَا. قال: أنَّ لِكُلّ ساعٍ غَايَةً، وغايَةُ ابن آدَمِ المَوتُ. فعَليكم بِذِكرِ اللهِ فإنَّهُ يُسَهّلكُم ويُرَغِّبُكُمْ فى الآخرةِ»(٦).

= وقال: تابعى غلط بعض الرواة فوصل عنه حديث أسقط فيه صحابيه وهو حديث: «دباغ الميتة طهورها».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والاصابة: ٢٥٦/١.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى عن مزيدة العيدى، وله طرق أخرى يرجع إلى بعضها فى سنن ابن ماجه.
جمع الجوامع: ٣٦٢٩/٢؛ مجمع الزوائد: ٣٨٨/٥؛ سنن ابن ماجه: ١٤١/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٧/١؛ وفى الاصابة: جلاسى بن السليط: ٢٤١/١.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والاصابة: ٢٤٢/١.

(٦) الخبر أخرجه أبو موسى عن على بن قرين وهو ضعيف جدًا، وقال ابن حجر ومن فوقه لا يعرفون، وأخرجه البغوى عنه أيضًا ورمز السيوطى لضعفه. الاصابة. جمع الجوامع: ٢٣٤٤/١.

حرف الحاء

٣٠٢ – (حَابِسُ بن سَعْدٍ الطَّائىّ)

ومنهم من يقولُ : حَابس بن رَبِيعة بن المنذر بن سَعْد بن يثربـىّ الطائى اليَمانى[١] .

١٩٣٤ – روى عن أبـى بكر حديث : «مَنْ صَلَّى الصُّبحَ فهو فى ذِمَّةِ الله» وعن فاطمة بنتَ رسول الله ﷺ وعنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، والحارث بن يزيد ، وسَعد بن إبراهيم – ولم يدركهُ / وأبو الطُّفَيْل عَامرٍ ، وأبو عَامرٍ ٢٤٩/أ
الأَلْهَانى . ويقال : إنَّ لَهُ صحبة ، وكان مِمَّن بَعثهُ الصِّدِّيق إلى حِمْصَ ، وولاَّهُ عمرُ قَضَاءَهَا ، ثم عَزَلهُ عنها لما أَخبرَهُ أَنَّهُ رَأى الشَّمسَ والقمرَ يَقْتَتِلاَنِ ، وَهُوَ مع القمرِ ، فقال : والله لاَ تَلِى لى عَمَلاً أبدًا ، وشهِدَ صِفّين مع معاوية ، وكان على الرَجَالةِ ، وقُتِلَ يومئذٍ .

قال الأَشْتَرُ لِعَلِىٍّ – وقَدْ نَظَرَ إلى حَابسٍ هَذَا – فقال : عَهْدِى يَا أَميرَ المؤمنين بهذَا مُؤْمنٌ؟ فقال : وهُوَ الآن مُؤمِنٌ .

وقد عَدَّهُ فى الصَّحابة الذين نزلوا الشَّامَ مُحمد بن سَعدٍ ، وأبو زُرْعة الدِّمشقى ، وابنُ سُمَيْع ، وقالَ البخارى وأبو حاتِم وغيرُهُما : أدْرَكَ النبـىَّ ﷺ ، والعجب أن البَرْقَانى قال : سألت الدَّارقُطنى عن حَابِس اليَمَانى الذى يَرْوى عن أَبـى بَكْرٍ فقال : مجهولٌ متروك .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٥/١ ؛ والاصابة : ٢٧٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥٩/١ ؛ والطبقات الكبرى : ١٤٦/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٨/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٤/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢٧/٢ .

رَوى له أحمد فى أول مُسند الشَّاميّين، فقال: حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا حَرِيزُ بن عُثْمان الرَّحبى. قال: سَمِعتُ عبد الله بن عَامِرٍ الأَلهانى. قالَ: «دخل المسجدَ حَابسُ بن سَعْد الطّائى من السَّحر – وقد أدركَ النبى ﷺ – فرَأَى الناسَ يُصلُّونَ فى مُقدمِ المَسْجدِ، فقال: مُراءُونَ وربِّ الكعبةِ أَرْعِبُوهم فمَنْ أَرْعَبَهم فقَدْ أطاع اللهَ ورسولِهِ، فأتاهُم الناس فأَخرجُوهم قال فقال: إنَّ الملائكة تُصلِّى مِنَ السَّحَرِ فى مُقَدَّمِ المَسْجدِ»[١] تفرَّدَ بهِ.

٣٠٣ – (حَابس التَّميمى والِد حيَّة)[٢]

وسَمَّاهُ ابن الأثير حَابس [بن] ربيعة روى لهُ أحمد فى ثانى البَصْريين، ومنهم من لم يُثبت لَهُ صُحْبة فاللهُ أَعْلَم.

١٩٣٥ – حدّثنا أبو عَامرٍ، حدّثنا علىّ – يعنى ابن المُبَارِكِ –[٣] عن يحيى. قال: حدّثنى حيَّةُ التَّميمى أنَّ أباهُ أخبرهُ: أنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ يقولُ: «لا شَىءَ فى الهَامِ، والعين حَقٌّ، [وأصدقُ] الطِّير الفَألُ»[٤].

(١) من حديث حابس بن سعد الطائى فى المسند: ١٠٥/٤، ١٠٩. وفى الصحاح الرعب: الخوف. يقال رعبه يرعبه كقطعة رعبًا بالضم أفزعه ولا تقل: أرعبه. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الله بن عامر الالهانى ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ١٦/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٥/١؛ والاصابة: ٢٧٢/١؛ والاستيعاب: ٣٦٠/١ وكلهم قال: حابس بن ربيعة التميمى، وفى ثقات ابن حبان: ٩٥/٣ قال: حابس التيمى وهو يوافق ما فى التاريخ الكبير: ١٠٧/٣ وابنه حية بن حابس بتحتانية مثناة. تهذيب التهذيب: ٧١/٣.

(٣) على بن المبارك الهنائى. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٧.

(٤) من حديث حابس التيمى فى المسند: ٧٠/٥؛ ومن حديث حية التيمى فى المسند أيضًا: ٦٧/٤.

=

١٩٣٦ - حدّثنا عبد الصَّمَد ، حدّثنا حَرْب ، حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا حيَّةُ بن حَابس التّميمى : أنَّ أباهُ أخبرهُ : أنهُ سَمِعَ النبى ﷺ يقولُ : «لاَ شَىْءَ فى الهَامِ ، والعَيْن حَقٌّ ، وأَصْدَقُ الفألِ الطِّيرَة»(١) .

رواه التّرمذى فى الطبِ عن عَمْرو بن علىّ ، عن أبى غَسَّان [العنبرى] يحيى بن كثيرٍ ، عن عَلىّ بن المبارك بهِ / ، ثم قال غَرِيبٌ وقد ٢٥٠/أ
رواهُ شَيْبَان ، عن يَحيى بن كثير ، عن حَيَّة ، عن أَبيهِ عن ، أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . قال : وعلىّ بن المبارك وحَرْبُ لا يَذْكُران فيه ، عن أَبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : «لا شَىْءَ فى الْهَامِ والعَيْن حَقٌّ ، وأَصْدَق الطِّير الفَأْل»(٢) .

٣٠٤ - (حَاتِمٌ غُلاَم النبى ﷺ)(٣)

١٩٣٧ - قال : «اشْتَرانى رسولُ الله ﷺ بثمانية عَشَر دينارًا ، فأَعْتقنى ، فقُلتُ : لاَ أُفارِقُكَ وإِنْ أعْتَقتنى ، فكنتُ عندَهُ أَرْبعين سَنَةً» رواهُ أبو موسى المدينى قال ابن الأثير : إِسْنَادهُ مِنْ أَغرب الأَسَانِيد(٤) .

= والهام : جمع هامة والهامة : الرأس ، واسم طائر وهو المراد فى الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها . وهى من طير الليل . وقيل هى البومة . وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقونى فان أدرك بثأره طارت . وقيل غير ذلك . تراجع النهاية : ٢٥٨/٤ .

(١) من حديث حابس التميمى فى المسند : ٧٠/٥ . والطيرة : التشاؤم .
ويرجع إلى الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : باب الطيرة «لا عدوى ولا طيرة» و (باب الفأل) وتعارض حديث حابس التّيمى مع أحاديث البابين فى اللفظ : ٢١٢/١٠ ، ٢١٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الطب : باب ما جاء أن العين حق والغسل لها : ٣٩٧/٤ ، وليس فى حديثه حابس عنده العبارة الاخيرة ، وهى قوله : «وأصدق الطير الفأل» .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٦/١ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٣٨٤/١ .

(٤) الخبر من رواية نصر بن شعبان بن أحمد بن نصر وكان يقول : «أنه - يعنى حاتمًا - أتى عليه مائة وخمس وستون سنة» وعقب عليه ابن حجر فقال : فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين . وهذا هو المحال بعينه . الاصابة .

٣٠٥ - (حَاتِمُ بن عَدىٍ)(١)

١٩٣٨ - رَوَى أبو موسى أيضًا من طريق ابنِ لَهِيعة ، عَن سَالم بن غِيلَانَ ، عن سُليمان بن [أبى] عثمان ، عن حَاتِمِ بن عَدى - أو عدىّ ابن حاتم - الحُمصى مرفوعًا : «لا تزال أُمَّتى بخَيرٍ ما عَجَّلُوا الإِفْطارَ ، وأَخَّرُوا السُّحُورَ»(٢)

(مَن اسمُهُ حَارِثة)

٣٠٦ - (حارثةُ بزيادة [هاء])(٣)

وهو ابن الأَضْبَط الذكوانى يُعدُّ فى أهل الجزيرة.

١٩٣٩ - رَوى أبو نُعيم من حديث عبدِ اللهِ بن يَحْيى بن حَارثة ابن الأَضْبط ، عن أَبيه ، عَن جَدِه : أنّ رسول الله ﷺ قال : «لَيْس مِنّا مَن لَمْ يَرحَمْ صَغيرَنَا ويُوَقِّرْ كَبيرَنَا»(٤) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٦/١ ؛ والاصابة أورده فى القسم الرابع : ٣٨٤/١. وقال ابن حجر : تابعى أرسل حديثًا ذكره عبدان فى الصحابة ، والتاريخ الكبير للبخارى ، وقال : حاتم بن عدى الحمصى . قاله سالم بن غيلان عن سليمان بن أبى عثمان : ٧٧/٣.

(٢) قال الحافظ ابن حجر : سقط منه الصحابى . والحديث فى مسند أحمد من هذا الوجه عن حاتم بن عدى عن أبى ذر ، وبهذا ترجمه ابن أبى حاتم عن أبيه فقال : «يروى عن أبى ذر روى عنه سليمان بن أبى عثمان».

ويرجع إلى حديث أبى ذر الذى أشار إليه ابن حجر فى المسند : ١٤٧/٥ ، قال الهيثمى : فيه سليمان بن أبى عثمان . قال أبو حاتم : مجهول . مجمع الزوائد : ١٥٤/٣.

(٣) فى المخطوطة : «حارثة بن زياد ، وهو ابن الاخبط المذكوانى».

والتصويب من أسد الغابة : ٤٢٣/١ ، وأورد ابن حجر ذكره فى حرف الحاء فقال : حارثة بن الاضبط ، ويقال : حارثة الاضبط السلمى وأحال إلى ترجمته فى حرف الألف : ٥٤/١ ، ٢٩٧ .

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيمن بن الاضبط بن يحيى عن أبيه . ورواه ابن منده من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن أبى نهشل عن محمد بن مروان العقيلى عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الاضبط عن أبيه عن جدّه ، قال ابن حجر : الظاهر أن الضمير فى قوله : «عن جدّه» يعود على يحيى . الاصابة : ٥٤/١.

٣٠٧ - (حَارِثة بن عَدِىّ بن أُميَّة بن الضُّبَيْب)(١)

١٩٤٠ - قال ابن عَبد البرّ: وهو مجهُول، وقد ذكرهُ البخارىُ، رَوى أبو نُعيمٍ من طَرِيق عِصْمة بن كُميل(٢) بن وَهبٍ بن حَارثة بن عَدِىّ، عن آبائِهِ، عن حارثة بن عَدِىّ، قال: «كنتُ أَنَا وأَخى(٣) فى الوفد الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ فقال: / اللّهمَّ بَارِكْ لحارثة فى طَعَامِهِ»(٤). ٢٥١/أ

٣٠٨ - (حَارِثة بن قَطن بن زَابر بن كَعْبِ بن حِصْن ابن عُلَيم الكلبى)(٥)

روى أبو موسى عنه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كتَبَ له: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ: مِنْ محمَّدٍ رَسولِ اللهِ لِحَارثة وحِصْنٍ ابْنَىْ قَطَنٍ لأَهْل المَوَاتِ مِنْ بَنِى جَنابٍ مِن الْمَاءِ الجَارِى العُشْر، ومن الْعَثَرِىّ(٦) نِصْفُ العُشْرِ فى السنةِ، فى عَمائرِ كَلبٍ»(٧).

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٢٧؛ والاصابة: ١/٢٩٨؛ والاستيعاب: ١/٢٨٦؛ والتاريخ الكبير: ٣/٩٤، وبهامشه قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: مجهول لكن نقل ابن حجر عنه قال: له صحبة وأورده الذهبى فى الميزان وقال: تابعى: ١/٤٤٦. والضبيب: بمعجمة وموحدة تحتا مصغرًا وقد صحفت فى المخطوطة: «الضب».

(٢) فى المخطوطة: «عصبة بن جميل» والضبط من أسد الغابة.

(٣) فى المخطوطة: «كنت أنا وأبى» وما أثبتناه من مصادر الترجمة.

(٤) الخبر أورده أبو بشر الدولابى وابن منده من طرق عنه. الإصابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٢٧؛ والاصابة: ١/٢٩٨؛ والاستيعاب: ١/٢٨٦.

(٦) فى الأصل المخطوط: «العنبرى» والصواب ما أثبتناه، والعثرى: بفتحتين وهو منسوب إلى ما سقى من النخل سماء. وقال الجوهرى: العثرى: الزرع الذى لا يسقيه إلا ماء المطر. المصباح.

(٧) مصادر الترجمة.

٣٠٩ - (حَارِثة بن النُّعمان بن نَقْع بن زَيْد بن عُبَيد ابن ثعلبة بن غَنْم بن مَالك بن النَّجَّار الأَنصارى الخَزْرَجِىّ النَّجَّارِى)[١]

شَهِدَ بدرًا وما بَعدهَا ، وكان مِمَّن ثبت يوم حُنَيْن.

١٩٤١ - رَوى أبو بكر بن عَاصِمٍ ، عن إبراهيم بن محمدٍ ، عن سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهْرى ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «دَخلتُ الجنَّةَ فَسَمِعتُ قِرَاءَة فقُلت : مَنْ هذا؟ قِيل : حَارِثةُ ابن النُّعمان. قال رسول الله ﷺ : كذلكُم البِرُّ [كذلكم البر] وكَانَ بارًّا بأُمِّهِ»[٢]

١٩٤٢ - حدّثنا عبد الرزَّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن الزُّهرى قال : أَخْبرنى عَبْد الله بن [عامر بن] ربيعة ، عن حارثة بن النُّعمان قال : «مَررْتُ على رسولِ الله ﷺ و[معه] جبريلُ جَالسٌ فى المقَاعِد ، فسلَّمتُ عليه ، ثم أَجَزْتُ ، فلمَّا رَجَعْتُ ، وانْصرفَ رسولُ الله ﷺ قال : هَلْ رأيتَ الذى كَانَ مَعى؟ قلتُ : نعم. قال : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، وقد رَدَّ عَليكَ السَّلامَ». تفرَّدَ بهِ[٣].

١٩٤٣ - حدّثنا أبو سَعيد ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن أبى الرِّجَال.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٩/١ ؛ والاصابة : ٢٩٨/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٣/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٩/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٥١/٣.
وقال ابن حبان : قتل يوم بدر وهو يخالف باقى المصادر.

(٢) الخبر أورده النسّائى فى المناقب والحاكم فى المستدرك : ٢٠٨/٣ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٥٦/١. وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣١٣/٩ ؛ ويراجع أيضًا جمع الجوامع : ١٨٨٧/٢.

(٣) من حديث حارثة بن النعمان فى المستدرك : ٤٣٣/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

قال : [سمعتُ عمرَ مولى عفرة يحدّث عن ثَعلبة بن أبى مالك ، عن حارثة ابن النعمان قال :] قال رسول الله ﷺ : «يَتَّخِذُ أَحَدُكم [السائمة] فيَشْهَدُ الصَّلاَةَ في الجَمَاعةِ ، فيَتعذَّرُ عَليه سَائمتُهُ ، فيقول : لو طَلبتُ لِسَائِمتى مَكَانًا هو أَكلأ من هذا ، فيتحوَّل فلاَ يَشْهدُ الجمعة ، ولا الجماعةَ فَيطْبعُ اللهُ على قلبه» تفرَّدَ بهِ(١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٤٤ – قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بن عَبْد الله القرمطيّ العَدَويُّ ، حدّثنا بَكْرُبن عَبد الوهّاب المدنى ، حدّثنا إسماعيل بن قَيْس الأنصارى ، حدّثني عبد الرَّحمن بن محمد بن أبى الرِّجَال ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ حَارثة ابن النُّعمان قال : قال رسول الله ﷺ : «ثَلاَثٌ لاَزِماتٌ لأُمَّتى : الطِّيَرَةُ / ٢٥١/ب والحَسَدُ ، وسُوءُ الظَّنِّ» فقال رَجل : مَا يُذْهِبُهنَّ يا رسول الله مِمَّنْ هُنَّ بهِ؟ قَالَ : «إِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ الله ، وإذَا ظَنَنْتَ فلا تَحقَّقْ ، وإذَا تطَيَّرت فَامْضِ»(٢) .

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٤٥ – رواه الطبراني أيضًا من حَديث ابن أَبى فُديكٍ ، عن محمد بن عُثمَانَ ، عن أبيهِ . قال : «كان حَارِثة بنُ النُّعمان قَدْ ذَهَبَ بَصرَهُ ، فاتَّخذَ خَيْطًا فى مُصلاَّهُ إلى بابِ حُجْرتهِ ، ووَضَعَ [عنده] مِكْتلاً فِيهِ تمرٌ وغَيْرُهُ . فكَان إذَا جاَءَ المِسْكين فسَلَّم ، فأَخَذَ من ذَلِكَ المِكْتَل ، ثم أَخَذَ بِطَرَفِ ذلك الخَيْط حتى يُنَاولهُ ، فكان أهلُهُ يقولونَ : نَحنُ نَكْفيك .

(١) الموطن السابق والاستكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٢٢٨/٣ ، وفيه اسماعيل بن قيس الانصارى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٨/٨ .

فيقولُ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «مُناوِلَةُ المِسْكين تَقِى مِيتَةَ السُّوءِ»[١] . ثم قال : حدّثني محمد بن عبد الله بن رُسْتَه الأَصْبَهاني[٢] ، حدّثنا عليّ بنُ هَاشمٍ بن مرزوق الرَّازِى ، حدّثنا ابن أبى فُدَيكٍ ، عن محمد بن عُثمان ، عن أَبيهِ ، عن حَارِثَة [بن النعمان] ، عن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : «مُنَاوَلَةُ المِسْكين تَقِى مِيتَةَ السُّوءِ»[٣] .

٣١٠ - (حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزَاعى)[٤]

وهو أخو عُبَيد الله بن عُمر بن الخطّابِ لِأُمهِ ، حديثُهُ فى رَابع الكوفيينَ .

١٩٤٦ - حدّثنا محمد بن جَعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن مَعْبَدِ بن خَالِد ، عن حَارِثة بن وَهبٍ . قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «تصدَّقُوا فَيُوشِكُ أَنَّ الرجُلَ يَمْشِى بصَدَقتِه ، فيقول الذى أُعْطِيَها : لَوْ جِئْتَ بهَا بالأَمسِ قبلْتُهَا ، وأَمَّا الآن فلا حَاجَةَ لَنَا فِيها ولا يَجِدُ مَنْ يقبلها»[٥] رَواهُ البخاريّ ، ومُسلم والنسَّائى من طُرقٍ عن شُعبة بهِ[٦] . وفيها [عند] مُسْلِمٌ عن محمد بن المثنى عن غُنْدرٍ[٧] .

(١) المجمع الكبير للطبرانى : ٢٢٩/٣ .
(٢) هكذا هنا وفى المجمع الكبير ، والذى بين أيدينا : عبد الرحمن بن عمر بن يزيد : أبو الحسن الاصبهانى فى المعروف برسته . تهذيب التهذيب : ٢٣٤/٦ ؛ الميزان : ٥٧٩/٢ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٠/٣ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/١ ؛ والاصابة : ٢٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٥/١ ؛ وطبقات ابن سعد : ١٦/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٩/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٣/٣ .
(٥) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .
(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب الصدقة قبل الرد ، وباب الصدقة باليمين : ٢٨١/٣ ، ٢٩٣ ، وفى الفتن : ٨١/١٣ ؛ ومسلم فى الزكاة : باب اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف : ٤٧/٣ ؛ والنسّائى فى الزكاة : باب التحريض على الصدقة : ٥٧/٥ .
(٧) فى الأصل المخطوط : «منها مسلم عن محمد بن المنذر» والسياق يقتضى التصويب ، =

١٩٤٧ - حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مَعبدِ بنِ خالد. قال : سَمِعتُ حَارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الخُزَاعي يقول : قال رسول الله ﷺ : «أَلَا أُخبركُمْ بأَهْلِ الجنَّةِ؟ كُلّ ضَعِيفٍ مُتضعّفٍ لَوْ يُقْسِمُ على اللهِ لأَبرَّهُ ، أَلَا أُخْبركم بأهْلِ النَّارِ ؟ كل جَوَّاظٍ جَعْظَرِيّ[1] مُستكبرٍ»[2] . رَوَاهُ البخارى ، ومسلم / والنسَّائى من حديث شُعبَة ، والبُخارى والتّرمذى وابن ماجَة من حديث الثَّورى كلاهما عن مَعبدٍ به[3] . ٢٥٢/أ

١٩٤٨ - حدّثنا وكيعُ ، حدّثنا شُعبَةُ ، عن مَعْبد بن خَالِد ، عن حَارِثَةِ بن وَهْب. قال : قال رَسول الله ﷺ : «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَحدُكم أَنْ يَخْرجَ بصدقَتِهِ ولا يَجِدُ مَنْ يقبلُها مِنهُ»[4] .

١٩٤٩ - حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا سفيان ، عن مَعْبَدِ بن خالدٍ ، عن حَارثة بن وَهْبٍ. قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «أَلَا أُنبئكم بأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كلّ ضعيفٍ مُتَضَعّفٍ لو أَقْسمَ عَلى اللهِ لأَبرَّهُ. أَلَا أُنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كلّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُستكبرٍ»[5] .

= والخبر أخرجه مسلم من ثلاث طرق : أبو بكر بن أبى شيبة عن وكيع عن شعبة - ابن نمير عن وكيع عن شعبة - محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة ، صحيح مسلم : ٤٧/٣ .

(١) الكلمتان محرّفتان فى المخطوطة. والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل القصير البطين.

والجعظرى : الفظ الغليظ المتكبّر. النهاية : ١٦٦/١ ، ١٨٨ .

(٢) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى من طريق الثورى عن معبد بن خالد فى التفسير : باب عقل بعد ذلك زنيم : ٦٦٢/٨ ؛ وفى الأدب : باب الكبر : ٤٨٩/١٠ ؛ وفى الايمان والنذور من طريق شعبة : ٥٤١/١١ .

وأخرجه مسلم من طريق شعبة ومن طريق سفيان فى كتاب صفة القيامة والجنة والنار : ٧٠٧/٥ ؛ والنسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١١/٣ ؛ وابن ماجه فى الزهد : ١٣٧٨/٢ ؛ والترمذى فى صفة جهنم : ٧١٧/٤ .

(٤) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

(٥) الموطن السابق.

١٩٥٠ - حدّثنا مُحمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شعبَةُ ، [سمعت] أَبَا إسحاق يُحدّثُ عن حَارِثة بن وَهْب الخَزاعِيّ . قال : «صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ أكثَرَ مَا كُنَّا وآمنه بِمنًى رَكْعَتَيْن»(١) رواهُ البُخارى من حديث شُعبة(٢) ، ومُسلم وأبو دَاود والتّرمذى والنسَّائى من حديث زُهَيرٍ بهِ(٣) ، رَواهُ مُسلمٍ [من حديث] أبى الأَحْوص كُلهم عن أبى إسحاق به(٤) ، ورواهُ الطَّبرانى من طرقٍ عن أبى إسحاق كذلك ، ومن حديث الأَجلَح عن أبى إسحاق عنهُ فذكرهُ(٥) .

١٩٥١ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن حَارِثة بن وَهْبٍ الخزاعى . قال : «صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ الظُّهرَ ، والعَصرُ بمنًى أكثَرَ مَا كَان الناسُ وآمَنَه رَكعَتين»(٦) .

(حَديثٌ آخَر)

١٩٥٢ - رواهُ البخارى ومسلم من حَدِيث شُعْبة ، عن مَعْبدِ بن خَالدٍ ، عن حَارِثة بن وَهبٍ . قال : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) الموطن السابق .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى تقصير الصلاة : ٥٦٣/٢ ، وفى الحج : باب الصلاة بمنى : ٥٠٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم من حديث زهير وأبى الاحوص فى صلاة المسافر وقصرها : ٣٤٦/٢ ؛ وأبو داود فى المناسك : باب قصر الصلاة لأهل مكة : ٢٢٠/٢ ؛ والترمذى فى الحج : باب ما جاء فى تقصير الصلاة بمنى : ٢١٩/٣ . وقال أبو عيسى : حسن صحيح . كما أخرجه النسّائى فى الصلاة : باب الصلاة بمنى : المجتبى : ٩٨/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «رواه مسلم وأبو الاحوص» يرجع إلى ما أخرجه مسلم فى صلاة المسافر : ٣٤٦/٢ ؛ وإلى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٣/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٤/٣ .

(٦) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

«حَوْضِى بينَ صَنعَاء والمدينةِ قال المستَوْردُ: [تُرَى] فيهِ الآنيةُ مِثْلَ الكواكبِ»(١).

(حديثٌ آخرُ)

١٩٥٣ – رواهُ أبو داود من حَديث سفيان، عن معبدٍ، عنهُ. قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخلُ الجنَّةَ الجوَّاظُ، ولا الجعظَرىُّ» قال: الجوَّاظ الغَلِيظ الفظ(٢).

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٥٤ – قال الطبرانى فى آخر تَرجمة حَارثة بن وَهبٍ: حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم الدَّبَرِىّ، حدّثنا عبد الرَّزّاق، عن الثورى، عن الصَّلْتِ ابن بَهْرام، عن الحارث بن وَهْبٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ أُمَّتِى فى مَسْكة مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا الجَنَائِزَ إلى أَهْلِهَا»(٣).

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٥٥ – ومن حديث مَنْدل مرفوعًا: «لَنْ تَزَال أُمَّتى على الإسْلامِ مَا لَم يُؤَخِّرُوا المغربَ لِيشتَبِكَ النجومُ مُضاهَاةَ اليَهُودِ، و[ما] لم يُعَجِّلُوا الفَجْرَ مُضَاهَاةَ النَّصَارَى، و[ما] لم يَكِلُوا الجنائِزَ إلى أَهلِهَا»(٥).

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق: باب فى الحوض وقوله تعالى ﴿إِنَّا أعطيناك الكوثر﴾: ٤٦٥/١٠.

(٢) كما أخرجه مسلم فى فضائل النبى ﷺ: حوض نبيّنا ﷺ: ١٥٧/٥.
وفيهما: «فقال له المستورد»: ألم تسمعه قال الاوانى؟ قال: لا. فقال المستورد: ترى فيه الآنية مثل الكواكب.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى حسن الخلق: ٢٥٣/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣٧/٣.

(٥) وردت مقدمة الخبر مكررة فى المخطوطة فحذفناها إذ لا تتفق مع ما أورده الطبرانى فى آخر ترجمة الحارث بن وهب، يراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣٧/٣.

٣١١ - (الحارثُ بنُ قَيْسٍ)

ويُقَال : ابنُ وقَيْش العُكَلِىّ العَوْفِىّ(١)

حَليف الأَنصارِ ، حديثُهُ فى ثامِن الأنصارِ ورَابع الشَّامِيّينَ

١٩٥٦ - حدّثنا حَسَن بنُ مُوسى ، حدّثنا حمَّاد بن سلمةَ ، عن دَاود بن أَبى هِنْد ، عن عَبد الله بن قَيْس . قالَ : سَمِعتُ الحارث بن أُقَيْش يُحدّثُ أَنَّ أَبا بَرْزَة قالَ : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إنَّ مِنْ أُمَّتِى لَمَنْ يَشْفعُ لأَكْثر مِنْ ربيعةَ ومُضرٍ ، وإنَّ مِنْ أُمَّتِى لَمَنْ يَعْظُم لِلنَّارِ حَتَّى يكونَ رُكْنًا مِنْ أركانِها»(٢) . رَوَاهُ ابن مَاجَةَ ، عن أبى بَكْرِ بن أبى شَيْبة ، عن عبد الرحيم(٣) بن سُلَيمانَ ، عن دَاود بن أبى هِنْدٍ(٤) .

١٩٥٧ - حدّثنا محمد بن أبى عَدِىّ ، عن دَاود ، عن عَبْدِ الله بن قَيْس . قال : سَمِعتُ الحارث بن أُقَيشٍ . قال : كُنَّا عند [أبى] بَرْزة(٥) فَحدَّث ليلتئذٍ عن النبى ﷺ أنهُ قال : «مَا مِنْ مُسلمَيْن يمُوتُ لَهُمَا أَرْبعةٌ مِنَ الوَلدِ أَفْرَاطٌ إِلاَّ أَدْخلَهُما [اللهُ] الجَنَّةَ بِفضلِ رَحْمته . قالوا : يا رسولَ اللهِ ، وثلاثةٌ ؟ قال : وَثَلاثَةٌ . قالوا : واثْنَانِ ؟ قال : وَاثْنَان . قالَ : وَإِنَّ مِنْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٧٧ ؛ والاصابة : ١/٢٧٣ ؛ والاستيعاب : ١/٢٨٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٧٦ ؛ وطبقات ابن سعد : ٧/٤٦ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٦١ .

(٢) من حديث الحارث بن أقيش فى المسند : ٤/٢١٢ .

(٣) فى المخطوطة : «عبد الرحمن» ، والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب : ٦/٣٠٦ .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزهد : ٢/١٤٤٦ وفيه : «حدّثنا عبد الله بن وقيش قال : كنت عند أبى بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش ، فحدّثنا الحارث ليلتئذٍ» وساق الحديث .

وفى الزوائد : فى اسناده عبد الله بن وقيش . ذكره ابن حبان فى الثقات ثم قال : لم يرو عنه غير داود بن أبى هند ، وليس اسناده بالصافى .

(٥) فى الأصل المخطوط : «عند بردة» وما أثبتناه من المسند ، وقد سبق فى لفظ ابن ماجه : «عند أبى بردة» .

أُمَّتي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حتَّى يكونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وإِنَّ مِنْ أُمَّتي لَمَنْ يَدخلُ الجنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثلُ مضرٍ »[١] .

حدّثنا عبد الله ، حدّثني محمد بن أبي [بكر] المُقدّمِيّ ، حدّثنا بِشْرُ ابن المفضّلِ ، عن داود بن أبي هِنْدٍ ، عن عبد الله بن قَيْس ، عن الحَارثِ ابن أُقَيْشٍ . / قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ مُسلمَيْن يَموتُ لهما أَرْبعةٌ ٢٥٣/أ
من الوَلدِ إلّا أَدخلَهُمَا اللهُ الجنَّةَ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وثَلاثَةٌ؟ قال : وثلاثةٌ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وَاثنان؟ قال : وإِثْنانِ . وإِنَّ مِنْ أُمَّتي لمَنْ يُعظَم لِلنَّارِ [حتَّى يكونَ أحدَ زَوَايَاها][٢] ، وإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُدخِلُ الجنَّةَ بِشَفَاعتِهِ أكثرُ مِنْ مُضر»[٣] .

ولابنِ مَاجةَ فيه : «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتي» إلى آخرهِ ، وقد رَوَى هذا الحديث بكمالِهِ ابن أبي شيبة وعبد الرحيم بن سُليمان ، عن دَاود أَيضًا[٤] .

(الحارثُ بن أَوْسٍ :
هو ابنُ عَبد اللهِ بن أَوْسٍ يأتي)

٣١٢ – الحارثُ بن بَدَلٍ
ويُقال ابنُ سُليمَان بن بَدَلٍ السَّعْدى[٥]

١٩٥٨ – قال : «كنتُ مَعَ المشركين يومَ حُنَيْن ، فرَمَانَا رسولُ اللهِ

(١) من حديث الحارث بن أقيش في المسند : ٢١٢/٤ مع اختلاف في ترتيب العبارتين الآخرتين .

(٢) الزيادة التي بين معكوفين ورد مكانها في المخطوطة : «إلى آخره» .

(٣) من حديث الحارث بن أقيش في المسند : ٣١٢/٥ .

(٤) سبق تخريج الخبر عند ابن ماجه ، وقد ورد مسنده في المخطوطة على هذا النحو : «بكماله شعبة وجعفر بن سليمان وغيرهما ، عن داود أيضًا» وهو يخالف ما عند ابن ماجه : ١٤٤٦/٢ ، وما في تحفة الاشراف : ٣/٣ ، والخبر أخرجه البخاري في الكبير : ٢٦١/٢ وقال : إسناده ليس بذلك .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٨/١ ؛ والاصابة في القسم الرابع وقال : «يقال =

بِقَبْضةٍ من تُرَابٍ وقالَ : شَاهَتِ الوُجُوهُ ، فانْهَزَمْنَا ، فَمَا خُيِّل إلينا إلاَّ أَنَّ كلَّ شَجَرةٍ وحَجَرٍ إلاَّ فى آثَارِنَا» تفرَّدَ به محمد بن عبدِ اللهِ الشّعَيثى عنهُ ، ورواهُ الطبرانى مِنْ غير وَجْه عنهُ[١] .

(الحارث بن بَرْصَاء)[٢]

وهُوَ الحارث بن مَالِك بن قَيْس اللَّيثى ، حِجَازىّ ويُعرَفُ بابْن البَرصَاءِ وهى أُمّهُ وقيل جدَّته ، واسمها رَيْطَةُ ، حديثهُ فى سادس الكُوفيين.

١٩٥٩ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن زَكريا ، عن الشَّعبىّ ، عن الحارث بن مَالِك بن بَرصَاء قال : سمعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ يَوْمَ فتح مَكة : «لاَ يُغْزَى هذَا يَعنى بَعْدَ اليَوْمِ إلى يَوْمِ القيامةِ»[٣] رواهُ التّرمذىُّ عن محمد ابن بشّار[٤] ، عن يحيى بن سَعِيدٍ به ، وقال : حَسَنٌ صحيحٌ لا يُعرف إلا من حَديث زكرياءَ[٥] .

١٩٦٠ - حدّثنا محمد بن عُبَيْد ، حدّثنا زكرياءُ ، عَنْ عامرٍ . قال : قال الحارث بن مالك بن بَرْصَاء : سَمِعتُ النبىَّ ﷺ يَومَ فَتْح مَكَّةَ وهو يقولُ : «لا يُغزَى هذا البَيْتُ بَعدَهَا إلى يَوْمِ القِيَامةِ»[٦] .

= الحارث بن سليم بن بدل : تابعى لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة فى الصحابة كالبغوى ومطين والباروى» : ٣٨٥/١ ؛ وفى الاستيعاب وقال : «لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف محمد بن عبد الله الشعيثى المنفرد به» : ٢٨٩/١ .

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين : عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عنْ محمد بن عبد الله الشعيثى . المعجم الكبير : ٢٦٧/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٣/١ ؛ والاصابة : ٢٨٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٥/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٣/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٨/٢ .

(٣) من حديث الحارث بن برصاء فى المسند : ٤١٢/٣ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «محمد بن المثنى» وهو يخالف ما فى الترمذى وما فى تحفة الاشراف : ٧/٣ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى السير وعنون للباب بلفظ الحديث : ١٥١/٤ .

(٦) من حديث الحارث بن برصاء فى المسند : ٤١٢/٣ .

١٩٦١ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن زكريَّا، عن الشّعبى، عن الحارث بن بَرْصَاء، عن النبى ﷺ قال: «لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَها أَبدًا» قال سفيان: الحارث خُزَاعيّ[1]. حدّثنا يَزِيد بن هَارون، أنبانا زكريا، عن عَامر، / عن الحارث بن مَالِك بن بَرْصَاء. قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول يَوْمَ فَتْح مكة: «لاَ يُغْزَى هذا بَعْدَهَا [أَبدًا] إلى يوم القِيَامَةِ»[2]. ٢٥٣/ب

٣١٣ – (الحارثُ بن بِلاَلٍ)[3]

فى فسخ الحج كَذا رَواهُ نُعيم بن حَمادٍ، عن الدَّرَاوَرْدى، عن رَبيعة، عن بلالِ بن الحارث، عن أبيهِ، والصواب مَا رَواهُ غيرهُ عن الدَّراوردى، عن رَبيعة عن الحارث بنِ بلالٍ، عن أَبيهِ كَمَا تقدَّمَ[4].

٣١٤ – (الحارثُ بن جَبَلة، أَوْ جَبَلَةُ – رضى الله عنهُ – فى خَامس عشر الشَّاميين)[5]

١٩٦٢ – حدّثنا حَجَّاجُ، حدّثنا شَرِيك، عن أَبى إسْحاق، عن فَرْوَة بن نوفَل، عن الحارث بن جَبَلة. قالَ: «قلتُ: يا رسولَ الله عَلِّمْنى شيئًا أَقُولَهُ عندَ مَنَامى قال: إِذَا أخذتَ مَضْجعَكَ مِنَ اللَّيلِ فَاقْرأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّها براءةٌ من الشِّرْكِ»[6].

(١) من حديث الحارث بن مالك بن برصاء فى المسند: ٣٤٣/٣.

(٢) من حديث الحارث بن مالك بن برصاء فى المسند: ٣٤٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨١/١؛ والاصابة فى القسم الرابع: ٣٨٥/١.

(٤) فسخ الحج: هو أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل، ثم يعود فيحرم بحجة، وهو التمتع أو قريب منه. النهاية: ٢٠٠/٣.

وحديث بلال بن الحارث تقدم، وهو أول حديث أخرجه المصنف له: «قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة، أم للناس عامة؟ قال: بل لنا خاصة» حـ. أ. ص.

(٥) جبلة بن حارثة له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٩/١؛ والاصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٧/٣.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف: ٤٠٨/٢.

١٩٦٣ - وحدّثنا أسودُ، حدّثنا شَرِيك قالَ: «جَبلةُ» ولم يَشُكَّ وقال عَلَيٌّ -يَعنى ابن المدينى- : «جبلة بن الحارث الكَلْبى». قال علىّ: سمِعته من ابن أبى الوزير وحدّثناهُ أبى عن علىّ قبل أَنْ يُمْتَحن بالقرآن.

وقد رَواهُ النسائى فى اليوم والليلة من حديث شَرِيك، عن أبى إسحاق، عن فَرْوة، عن جَبَلةَ بن حَارثة أخى زَيد بن حَارثة كما تقدَّم، وسَيأتى فى مُسند زَيد بن حَارِثَة أَيضًا*.

٣١٥ - [الحارث الأشْعَرى: كَنَّاهُ بعضهم أبا مالك الأشعرى](١)
وسَيُذكر بقية حَديثهُ فى الكُنَى

١٩٦٤ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أبو خَلفٍ موسى بن خَلفٍ -كَانَ يُعَدُّ من البدلاءِ-، حدّثنا يَحيَى بن أبى كثير، عن زَيْد بن سَلاَّم، عن جَدّهِ مَمْطُورٍ، عن الحارث الأَشعرى، عن النبى ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ أَمرَ يَحيَى بنَ زكريَّاءَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَنْ يَعْملَ بِهِنَّ، وأَنْ يأْمرَ بِهِنَّ بَنى إسرآئيل أَنْ يَعْمَلُوا بهِنَّ، وكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فقال له عيسَى: إِنَّكَ قد أُمِرْتَ بخَمسِ كَلِماتٍ أَنْ تَعمل بِهنَّ، وأَنْ تأْمُرَ بَنِى إسرائيل أَنْ يَعْملوا بِهِنَّ، فإِمَّا أن تُبَلّغَهُنَّ، وإِمَّا أَنْ أُبلّغهنَّ؟ قال: يا أَخى إِنِّى أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِى أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخسَفَ بِى.

قال: فَجَمعَ يَحيَى بنى إسرائيلَ فى بيت المقْدِس، حتَّى امْتَلأَ المسجدُ، وقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَحمدَ الله، وأَثْنَى عَليه، وقال: إِنَّ اللهَ أمرَنِى بخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْملَ بِهِنَّ وآمرُكُمْ / أَنْ تَعمَلُوا بِهِنَّ: ٢٥٤/أ
وأَوَّلُهنَّ أَن تَعْبُدُوا اللهَ، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شيئًا، فإِنَّ مَثَلَ ذلك مَثَلُ مَنْ

(١) سقط إسم الصحابى من الأصل وله ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٢/١؛ والاصابة: ٢٧٥/١؛ والاستيعاب: ٢٨٩/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٠/٢.

اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بورقٍ أَوْ ذَهَبٍ ، فَجعَلَ يَعْمَلُ ، ويُؤَدّى عَمَلَهُ إلى غَيْرِ سَيّدِهِ ، فأَيُّكُمْ يَسُرّهُ أَنْ يكونَ عَبْدُهُ كذلك ، وإنّ اللهَ خلقكُم ، ورزَقكُم فَاعْبُدُوه ، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .

وأَمَرَكم بالصَّلاةِ ، فإِنَّ اللهَ يَنْصبُ وَجْهَهُ لِوَجْه عَبْده مَا لم يلتفتْ ، فإِذَا صَلَّيتم فَلا تَلْتفِتُوا .

وأَمركم بالصِّيَامِ ، فإِنَّ مَثَلَ ذَلك مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ [من] مِسْكٍ في عِصَابةٍ . كلُّهم يَجِد رِيحَ المِسْكِ ، وإِنَّ خَلُوفَ فم الصَّائِمِ أَطْيبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ .

وأَمَركم بالصَّدَقةِ ، فَإِنَّ مَثَلَ ذلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ ، فَشَدُّوا يدَيهِ إلى عُنُقِهِ ، وقَرَّبوه لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فقال : هَلْ لكم أَنْ أَفْتَدِىَ نَفْسِى مِنكم ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِى نفسَهُ منهم بالقَلِيل ، والكَثِير ، حتى فَكَّ نَفْسَهُ .

وأَمَرَكم بِذِكْرِ اللهِ كَثيرًا ، فإِنَّ مَثَلَ ذلك كَرجُلٍ طلبَهُ العَدُوُّ سِرَاعًا فى أَثَرِهِ ، فأَتَى حِصْنًا حَصِينًا فتحَصَّنَ فيهِ ، وإِنَّ العَبْدَ أحصنُ ما يكونُ مِنَ الشَّيْطانِ إِذَا كانَ فى ذِكْرِ اللهِ عزّ وجلّ .

قال : فقال رسول الله ﷺ : وأَنَا آمرُكُمْ بخمسٍ ، اللهُ أَمرَنِى بهنَّ : بالْجَمَاعَةِ ، والسَّمْعِ ، والطَّاعَةِ ، وَالهجرَةِ ، والجِهَادِ فى سَبيلِ الله ، فإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ عَنِ الجماعَةِ قِيْدَ شِبْرٍ فَقَد خلَع رِبْقَةَ الإِسْلامِ من عُنْقِهِ ، إلاَّ أَن يَرْجعَ ، ومَنْ دَعَا بِدَعْوى الجاهِلِيَّةِ فهو مِنْ جُثَاء[1] جَهَنَّم . قالوا : يا رسولَ اللهِ وإنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قال : وإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وزعمَ أَنهُ مُسْلِمٌ فادْعُوا المسْلمين بما سَمَّاهم الله عزّ وجلّ المسلمينَ المؤمنين عبادَ الله عز وجلّ »[2] .

(١) جثا : جمع جُثوة بالضم وهو الشىء المجموع . النهاية : ١/١٤٤ .

(٢) من حديث الحارث الاشعرى فى المسند : ٤/٢٠٢ ، والعبارة الأخيرة عند ابن الأثير أوضح من هذا «أدعوا بدعوى الله - عز وجل - الذى سمّاكم المسلمين المؤمنين : عبّاد الله» . أسد الغابة .

رواهُ التّرمذى فى الأَمثال عن محمد بن إسماعيل، عن مُوسى بن إسماعيل، عن أَبَان بن يَزيد، عن يَحيَى بن أبى كَثير به، وعن محمد بن بَشَّار، عن أَبِى دَاود الطَّيَالِسى، عن أَبَان[1] ورَوَاهُ النسَّائِى فى التَّفْسير، فى السِّيَر عن هشام بن عَمَّار، عن محمد بن شُعَيْب بن شَابور، عن معاوية ابن سَلاَّم، عن أخيه زيد بن سَلاَّم بهِ والله أعلم[2].

انتهى
الجزء الحادي عشر من « تجزئة المُصنِّف »
ويليه الجزء الثاني عشر
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الترمذى من الطريقين فى الأمثال: (باب ما جاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة) وقال عقب كل منهما: حديث حسن صحيح غريب: ١٤٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسّائى من الطريقين فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ٣/٣.

/ بسم الله الرحمن الرحيم ٢٥٥/أ

٣١٦ - (الحارث الأَزْدِىّ)[١]

١٩٦٥ - عن النبى ﷺ : أَنَّهُ كان يقولُ إذا أكلَ : «اللَّهمَّ لَكَ الحمْدُ أَطْعَمتَ ، وَأَسْقَيْتَ ، وَأَشْبعتَ ، وَأَرْوَيتَ ، فلَكَ الحمدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ ، ولا مُوَدَّعٍ ، ولاَ مُسْتَغْنًى عنك» كذا رَواهُ أبو عُمر من حديث محمد بن أبى قَيْسٍ ، وهو محمد بن سَعيد المَصْلوبُ ، عن عبد الأعلى بن هِلالٍ عنهُ[٢] .

وروى غيره عنه ، قال : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ قد اجْتَمعتْ عليه قُرَيش فآذَوْه ، ثم افشوا عَنهُ فَجاءَتْهُ ابنتُهُ بماءٍ فى إنآءٍ ، فتوضَّأَ مِنهُ وَشَرِبَ ، ثم قال [رفع رأسه][٣] وقال لابنتهِ : خَمِّرى عَليكِ نَحْرَكِ ، ولا تَخافى على أَبيكِ غِيلةً ولا ذُلاًّ»[٤] .

---

(١) الحارث بن الحارث الأزدى : قال ابن حجر : بسكون الزاى وقد تبدل سينا ، الاصابة : ٢٧٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٠/١ ؛ وأسد الغابة : ٣٨٢/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٧/٣ وقال : وقد قبل العائذى وبهذا أورد البخارى ترجمته : العائذى ومرة قال : الغامدى ، التاريخ الكبير : ٢٦١/٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن عبد البر مختصرًا . ومحمد بن سعيد المصلوب : شامى اتّهم بالزندقة وصلب ورأى الأئمة فيه لا يشهد له بخير . فقالوا : غيّروا اسمه وجود سترًا له وتدليسًا لضعفه فقيل : محمد بن حسان – محمد بن أبى قيس – محمد بن أبى حسان – محمد بن أبى سهل – محمد الطبرى – محمد مولى بنى هاشم – محمد الأردنى – محمد الشامى . الميزان : ٥٦١/٣ .

وأخرجه الطبرانى من حديث الحارث بن الحارث الغامدى . المعجم الكبير : ٢٦٨/٣ .

(٣) فى المخطوطة كلمة غير واضحة ، وما أثبتناه من الطبرانى مع اختلاف فى بعض لفظ الخبر .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٨/٣ ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٩/٥ .

روى غيرهُ عنه أن النبى ﷺ قال: «الفِردوس سُرَّةَ الجنّة».

٣١٧ - (الحارث بن حَاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبيب
ابن وَهْبٍ بن حُذَافة بن جُمَع القُرشىّ[(١)]،
وأُمُّهُ فاطمةُ بنتُ المُجَلَّلِ[(٢)] وَلَدَتهُ بأَرْضِ الحبشة
[هو وأخاه][(٣)] محمدًا، وبقى إلى أَن اسْتَخلفه
ابنُ الزُّبير على مكة سنة ست وستين)

١٩٦٦ - قال أبو داود فى الصِّيام: حدّثنا محمد بن عبد الرَّحيم أبو يَحيى البَزَّار، حدّثنا سَعِيد بن سُليمان، حدّثنا عبادُ، عَنْ أبى مَالكٍ الأَشْجعِىّ، حدّثنا حُسَين بن الحارث الجَدَلِىّ - جَدِيلة قَيْس -[(٤)] [أَنَّ] أَميرَ مكة خَطَبَ فقال: «عَهِدَ إلينَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَنْسُكَ للرّؤية، فإن لم نَرهُ، وشَهِدَ شاهِد عَدْلٍ نَسكْنَا بِشَهادتِهما. قال: فسأَلتُ الحُسين بن الحارث مَنْ أَميرُ مكة؟ فقال: الحارث بن حَاطِبٍ أخو مُحمد بن حَاطبٍ، ثم قال الأَميرُ: وإن فِيكم مَنْ هُوَ أعْلَمُ باللهِ ورَسُولِهِ مِنّى، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رسولِ الله ﷺ، وأَوْمَأَ بيدِهِ إلى رَجلٍ. قال الحسين: فقلتُ لِشَيْخٍ إلى جَنْبى منْ هذا الّذِى أَوْمَأَ إليه الأَميرُ؟ قال: عبدُ الله بن عُمَر، وصدق. كان أَعْلَمَ بالله منهُ. فقال: بذلك أَمَرنا رسولُ الله ﷺ»[(٥)].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٨٥؛ والاصابة: ١/٢٧٦؛ والاستيعاب: ١/٢٩١؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٦٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/٧٧؛ وطبقات ابن سعد: ٣/٣٢.

(٢) فاطمة بنت المجلل القرشية العامرية: أم جميل وهى بكنيتها أشهر. ثقات ابن حبان. أسد الغابة: ٧/٢٣٠.

(٣) فى الأصل المخطوط: «ولدته بأرض الحبشة وأباه محمدًا»، والصواب ما أثبتناه، وقد مات حاطب بالحبشة وقدمت هى وابناها إلى المدينة فى إحدى السفينتين. المصدر السابق.

(٤) فى المخطوطة: «جديلة بن ظيران» مصحفًا.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام: باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال: ٢/٣٠١.

(حديثٌ آخرُ)

١٩٦٧ – قال النسائي في الحدود: حدّثنا سُلَيمان بن سَلْم المُصَاحِفِيّ البَلْخِيّ، حدّثنا النَّضرُ بن شُميل، حدّثنا حمادُ، حدّثنا يُوسفُ، عن الحارث بن حَاطِبٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فقال رسول الله ﷺ: اقْتُلوهُ. فقالوا: يا رسولَ الله إنما سَرَقَ؟ [فقال: اقتلوه. قالوا: يا رسول الله إنما سَرَق؟] فقالَ: اقطَعُوا يدَهُ. قال: ثم سَرقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُه، ثم سَرَق عَلَى عَهد / أبى بكرٍ حتّى قُطِعَت قَوائِمهُ الأَرْبع. قال: ثم سَرَقَ الخامسةَ فقال أبو بكر: كان رسول الله ﷺ أَعلَمَ بهذا حِين قال اقتلوهُ، ثم دَفعَهُ إِلى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيشٍ ليقتُلوهُ. منهم عَبْد الله بن الزُّبير، وكان يُحبُّ الإِمَارة. فقال: أَمِّرُونى عليكُم. فأَمَّرُوهُ عَلَيهم، فكانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ حتى قتلُوهُ»[1]. ٢٥٥/ب

٣١٨ – [الحارث بن حاطب][2]

ولَهُم صَحابِى آخر اسمُهُ الحارث بن حَاطب بن عَمْرو بن عُبيد بن أُميَّة الأَنصَارِى الأوسى[3] خرج مَعَ رسول الله ﷺ إلى بَدْرٍ فردَّهُ وأَبَا لُبابَةَ من الروحَاء: أبو لُبَابة على المدينةِ، والحارث على قُباء، وضَربَ لَهُمَا بسَهْمِيهما وأَجْرِهمَا، ولهذا ذكره موسى بن عُقبَةَ فِيمن شهدَ بدرًا[4].

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى المجتبى: باب قطع الرجل من الساق بعد اليد: ٨٣/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٦/١؛ والاصابة: ٢٧٦/١؛ والاستيعاب: ٢٩٠/١؛ وطبقات ابن سعد: ٣٢/٣.

(٣) يقال أنه من بنى عبد الأشهل.

(٤) الخبر أخرجه ابن سعد عن الواقدى ومحمد بن اسحق. وقال ابن حجر: ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. تراجع مصادر الترجمة.

٣١٩ - (الحارث بن حَسَّانٍ البكْرِىّ الذُّهْلِى العَامرى - رضىَ اللهُ عنهُ -[١] ، سَكن الكوفة وإِنَّمَا حديثُهُ عند أحمد فى ثالث الكوفيين)

١٩٦٨ - حدّثنا أحمد ، [حدّثنا][٢] أبو بكر بن عَيَّاش ، حدّثنا عَاصِمُ بن أَبِى النُّجود ، عن الحارث بن حَسَّان البكرى ، قال : «قدِمنَا المدينةَ ، فإذا رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ ، وبلالٌ قائِمٌ بينَ يدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ بالسَّيْفِ بين يَدَى رسول الله ﷺ ، وإِذَا راياتٌ سُودٌ ، فسألتُ مَا هذهِ الرَّايات؟ فقالوا : عَمْرو بنُ العَاصِ قَدِمَ من غزَاةٍ»[٣] .

١٩٦٩ - حدّثنا عفان[٤] ، حدّثنا سَلَّامٌ أَبو المنذِر ، عن عَاصِم بن بَهْدلة[٥] ، عن أَبِى وائِلٍ ، عن الحارث بن حَسَّان ، قال : «مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بالرَّبذَةِ مُنقَطَعٍ بهَا من بَنِى تميمٍ ، قال : فقالت : أَيْن تُرِيدُونَ؟ قال : فَقُلتُ : نُرِيدُ رسولَ الله ﷺ . قالَت : فاحْمِلُونى مَعَكُم ، فَلِى إِليه حَاجَةٌ . قال : فدخلتُ المسجدَ ، فإِذا هو غَاصٌّ بالنَّاسِ ، فإِذَا رَاياتٌ[٦] سودٌ تَخفِقُ ، فقلتُ : ما شأنُ الناسِ اليومَ؟ فقالوا : هذا رسولُ الله ﷺ يُريدُ أَنْ يبعثَ عَمْرَو بنَ العَاصِ وَجْهًا . قالَ : فقلتُ : يا رسول الله إِنْ رأيتَ أَنْ تَجعلَ الدهناءَ[٧] حِجازًا بَيْننا وبَيْنَ بَنى تَميمٍ ، فَافْعَلْ ، فإِنَّها كانَتْ لَنَا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٦/١ ؛ والاصابة : ٢٧٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٠/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٠/٣ ؛ وطبقات ابن سعد : ٢٢/٦ .

(٢) فى المسند : «حدّثنى أبى حدّثنا أبو بكر بن عباس» .

(٣) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٤٨١/٣ ، والخبر عن ابن سعد : «هذا رسول الله يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهًا» .

(٤) فى المخطوطة : «حدّثنا حماد» وما أثبتناه من المسند .

(٥) عاصم بن بهدله : هو عاصم بن أبى النجود . تهذيب التهذيب : ٣٨/٥ .

(٦) فى المسند وأسد الغابة : «رأية سوداء» .

(٧) الدهناء : موضع لتميم بنجد .

مرَّةً، قالَ : فَاسْتَوْفَزَت[1] العجوزُ فأَخذَتْها الحَمِيَّةُ، فقالت : يا رسول الله أَيْنَ يُضْطَرُّ مُضَرُكَ؟[2] قالَ : قلتُ : يا رسولَ الله حَملتُ هذه العجوزَ، ولا أَشْعر أَنَّها كانت لى خَصْمًا، فأَعوذُ باللهِ أَنْ أَكونَ كما قالَ الأَولُ. قال رسول الله ﷺ : وما قَال الأَولُ؟ [قال] على الخَبيرِ سَقَطْتَ - يقولُ سَلاَّمٌ هذا أَحْمَقُ يَقُولُ لِرَسولِ الله على الخَبير سَقَطْت - قال : فقال رسول الله ﷺ : هِيه يَسْتَطعِمُه[3] الحديث، قالَ : إن عَادَ أَرسلُوا وَافِدَهم قَبْلاً[4] فنزَلَ على معاوية بن بَكرٍ شهرًا يَسْقِيهِ الخمر، وتغنيه الجرَادتان / ، ٢٥٦/أ فَانْطلق حتى أتى [على جبال] مَهْرة فقال : اللَّهمَّ إِنّى لم آتِ لِأَسيرٍ فَأُفَادِيهِ، ولا لِمرِيضٍ فأُدَاوِيهِ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا أنتَ سَاقِيه، واسْقِ مُعَاويةَ ابن بكرٍ شَهْرًا يشكر له الخمرَ التى شَرِبَها عِندَه. قال : فمرَّت سَحَابَاتٌ سُودٌ فنودى أَنْ خُذْها رَمَادًا رِمْدِدًا[5] لا تَذَرُ مِنْ عادٍ أَحدًا» قال أبو وَائل : فبَلَغنى أَنَّهُ إنما أُرسل عليهم مِن الرِّيح كَقَدْرِ ما يَجْرى فى الخاتم[6] .

كذا رواهُ ابن ماجَه، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن أبى بكرٍ ابن عَيَّاش، عن عَاصِم، عن الحارث ليس بينهما أَحدٌ، فهو منقطع فإن بينهما أبا وائل كما سيأتى[7] .

١٩٧٠ - حدّثنا زيد بنُ الحُبَاب، [قال : حدّثنى أبو] المُنذِرِ :

---

(١) استوفزت : تهيأت للوقوف.

(٢) يضطر : مفتعل من الضر.

(٣) استطعم الحديث : طلب منه يحدّثه. النهاية.

(٤) فى أسد الغابة : «إن عادا قحطوا فأرسلوا وافدهم يستقى فنزل» والقيل : هو ما دون الملك من الكفّار.

(٥) رمادًا رمددا : الرمد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والدقة. النهاية.

(٦) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٣/٤٨١.

(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الجهاد : باب الرايات والالوية : ٢/٩٤١.

سَلاَّم بن سليمان[١] النَّحوى، حدّثنا عَاصم بن أبى النُّجُودِ، عن أبى وَائِل، عن الحارث بن يَزيد البَكْرى، قال: «خَرجْتُ أَشكو العَلاءَ بنَ الحَضْرَمِىّ إلى رسولِ الله ﷺ فمررْتُ بالرَّبذَةِ، فإذَا عَجُوزٌ مِنْ بنى تَمِيمٍ مُنْقطَعٌ بها، فقالت لي: يا عَبد الله إنّ لى إلى رسولِ الله ﷺ حاجةً، فهل أنتَ مُبْلغي إليهِ، فَحملْتُها، فَأَتيتُ المدينةَ، فإذَا المسجدُ غاصٌّ بالنَّاسِ، وإذَا راياتٌ سُودٌ تَخْفِقُ، وبِلالٌ مُتَقلّدٌ السَّيفَ بين يَدَىْ رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: ما شأنُ النَّاسِ؟ فقالوا: يُريدُ أَنْ يَبْعثَ عَمْرَوَ بنَ العَاصِ وَجْهًا[٢]، قال: فجلستُ [قال: فَدَخل] مَنْزِلَهُ -أو قال: رَحْلَهُ- فاسْتأذنتُ عَليه، فَأَذِنَ لِى، فدخلتُ فسلَّمتُ، فقال: هَلْ كان بينكم وَبَيْنَ بَنى تميم شيءٌ؟ قالَ: قلتُ: نَعم، قال: وكَانَتْ لَنَا الدَّائِرةُ عَلَيهم، ومرَرْتُ بِعَجوزٍ مِنْ بَنى تميمٍ مُنْقطَعٍ بها، فسَأَلتنى أَنْ أَحْمِلَها إِليكَ. وهَا هِيَ بالبَابِ، فَأَذِنَ لها، فدخلَتْ، فقلتُ: يا رسول الله إن رأيتَ أَن تجعلَ بَيْنَنا وبَيْنَ بَنِى تميم حَاجزًا فَاجْعَل الدَهناء[٣]، فحَمِيت العجوزُ فاسْتَوْفَزَتْ، وقالت: يا رسول الله فَإلى أَيْن تُضْطر مُضَرُك؟ فقلتُ: إنَّمَا مَثَلِى ما قالَ الأَوَّلُ «مِعْزَاةٌ حملتْ حَتْفَهَا»[٤]. حملْتُ هَذِهِ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانت لِى خَصْمًا، أَعُوذُ باللهِ ورسولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِد عَادٍ. قال: هِيهِ وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ -وهُوَ أعلمُ بالحَديثِ منهُ لكن يَسْتَطْعِمُهُ- قلتُ: إنَّ عَادًا قُحِطُوا، فَبعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ يُقالُ لَهُ قَيْلٌ، فمرَّ بمعاوية بن بَكْرٍ، فأَقَامَ عنده

(١) الزيادة ليصح السياق، وقد ورد فى المخطوطة أيضًا: «سلام بن سليم والصواب ما أثبتناه». تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤.

(٢) فى المخطوطة: «وجمعا» وما أثبتناه من المسند.

(٣) الدهناء: موضع معروف ببلاد تميم. النهاية: ٣٨/٢.

(٤) معزاء حملت حتفها: مَثَل يُضرَب لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره. النهاية: ٢٢٠/١.

شهرًا يَسْقيه الخمرَ وتُغَنِّيه جَاريتان [يقال لهما الجرّادَتان][١] ، فلما مَضَى الشهرُ خرجَ حِيَالَ تِهَامة فقال : اللّهمَّ إِنَّكَ تَعْلم أَنّى لم أَجِئْ إلى مَرِيضٍ فأُدَاوِيهِ ، ولاَ إِلَى أَسِيرٍ فأُفَاديهِ ، اللّهمَّ اسْقِ عَادًا مَا كنت تَسْقيهِ ، فمرَّتْ به سحَابَاتٌ سُودٌ ، فَنُودِىَ منها [اختر ، فَأَوْمأَ إلى سَحابةٍ منها سَوْداءَ ، فنُودِىَ منها : خُذْها رَمَادًا رِمْدِدًا][٢] /. لا تُبْقِى [من عادٍ] أَحدًا. قال : فيما ٢٥٦/ب بَلَغَنى أنه بُعِثَ عَليهم مِنَ الرِّيح إلاَّ قَدْر ما يَجْرى فى خَاتِمِى هذا ، حتى هَلَكُوا قال أبو وائل : وصَدَقَ ، فكانت المرأةُ أو الرّجلُ إذَا بَعَثُوا وَافِدًا لهم قَالوا : لا تكُنْ كَوَافِدِ عادٍ»[٣] .

رواهُ التّرمذى عن عَبْد بن حُمَيْد ، عن زَيْد بن الحُبَابِ ، وعن أَبِى عُمَر عن سفيان[٤] .

والنسائى عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن عَفَّان ، عن سَلَّامٍ ، عن عَاصم ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن الحارثِ بن حَسَّان[٥] .

٣٢٠ – (الحارثُ بنُ حكيمٍ الضَّبىّ)[٦]

١٩٧١ – روى أَبو موسى من طريق سَيْف بن عُمَر ، عن الصَّعْبِ ابن هِلاَلٍ ، عن أَبيهِ ، عن الحارث بن حَكيم : «أَنهُ قَدِمَ على رسول الله

(١) استكمال من المسند.

(٢) بياض بالمخطوطة والاستكمال من المسند.

(٣) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٤٨٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير : باب ومن سورة الذاريات من طريقين :
– زيد بن الحباب عن سلام بن سليمان النحوى عن عاصم عن أبى وائل عن الحارث.
– وسفيان عن سلام عن عاصم عن أبى وائل عن رجل من ربيعة. ثم قال : روى غير واحد هذا الحديث عن الحارث بن حسان ، ويقال له الحارث بن يزيد : ٣٩١/٥ .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى : «السير» كما فى تحفة الاشراف : ٤/٣ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة فى ترتيبه فى حرف الحاء «الحارث بن حكيم» : ٣٨٨/١ ، وترجم له فى العين «عبد الله» : ٢١٥/٣ ؛ وأورده ابن حجر فى المكانين : حرف الحاء فى القسم الرابع مختصرًا : ٣٨٦/١ ، وحرف العين فى القسم الأول : ٢٩٨/٢ .

ﷺ فقال : ما اسْمُكَ؟ قال : عبد الحارث. فقال : أَنتَ عَبْدُ اللهِ»(١) .

قال ابن الأثير : لا معنى لذكره هَاهُنَا(٢) ، فإنَّهُ إن اعتُبر فى الجاهلية ، فهو عبد الحارث ، وإن اعْتبر ما سَمَّاهُ به رسول الله ﷺ ، فهو عبد اللهِ .

قال ابن كثير : وصَدَق ابن الأثير - رَحِمَهُ اللهُ -(٣) .

٣٢١ - (الحارثُ بنُ خَالد بن [صَخْر بن عَامِر] بن كعب بن سَعْد بن تيم ابن مُرّ القرشى التيمى)(٤)

١٩٧٢ - «أنه كان مَعَ رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ فَأُتِىَ بماءٍ فَتَوضَّأَ» رَواهُ هُشَيم بن عبد الرّحمن العُذرِى ، عن موسى بن الأشعث عنهُ(٥) .

٣٢٢ - (الحارث بن خَزَمة بن عَدِىّ بن أبى غَنْم)

١٩٧٢ - وهو نوفلُ بن سَالِم بن عَوفٍ بن عَمْرو بن عَوْفٍ بن

---

(١) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

(٢) المقصود فى ترتيبه فى حرف الحاء حيث أورده باسم «الحارث بن حكيم».

(٣) عقب ابن الأثير على إخراج أبى موسى له ، فقال : وقد أخرج أبو موسى أيضًا عبد الله بن زيد الضبى. وقال : وكان اسمه عبد الحارث ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله.

وأخرج أبو عمر «عبد الله بن الحارث الضبى» وقال : سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحدًا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضبة من الكثرة إلى أن تشتبه اسماؤهم وأسماء آبائهم».

ثم بسط هذا القول وأكّده فى ترجمة عبد الله بن زيد الضبى. أسد الغابة : ٢١٥/٢ ، ٢٤٩ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٨/١ ؛ والاصابة : ٢٧٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٢/١ ؛ وطبقات ابن سعد : ٩٤/٤ .

(٥) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم عن الحارث بن خالد القرشى ، وقد أورد ابن الأثير ترجمته عقب ترجمة الحارث بن خالد بن صخر ، وهو قرشى أيضًا. ورجح أن يكونا شخصًا واحدًا.

والحارث بن خالد بن صخر من المهاجرين إلى أرض الحبشة هو وامرأته ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث الفقيه. تراجع مصادر الترجمة.

الخَزْرج : أبو بَشِير(١) .

وقيل : أَبو خَزْمة الأنصارى الخزرجىّ ، شهِدَ بدرًا ، وما بَعدَها ، وهو الذى أَتَى بِنَاقَةِ رسول الله ﷺ حِينَ ضَلَّت يقولُ حينَ أَعلمهُ الله بخبرِهَا حينَ قالَ لَهُ المنافقون كيفَ يَعلَم خَبر السَّماءِ ، ولا يَعْلم أين ناقتِهِ؟ فقال : «إنى لا أَعْلَمُ إلاَّ ما عَلَّمَنى اللهُ»(٢) الحديث ، وتُوفِّى الحارث بن خَزْمة – ويقالُ ابن خُزَيمة وضَبطهُ الطَّبرى بفتح الزاى –(٣) سنةَ أَرْبعين ، وحديثهُ فى تاسع(٤) مُسْنَدِ العشرة .

١٩٧٣ – وحدّثنا عَلِىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يَحيَى بن عَبَّاد ، عن أبيه عَبَّاد بن عبد اللهِ بن الزُّبير(٥) ، قالَ : «أَتَى الحارث بن خَزْمةَ بهاتَين الآيَتَيْن مِنْ آخرِ بَرَاءَة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى عُمَر بن الخَطَّابِ ، فقال : مَنْ معَكَ عَلى هَذَا؟ قال : لاَ أَدْرِى واللهِ إلاَّ أنى / أشهدُ لَسَمِعْتُها مِنْ رسول الله ﷺ ٢٥٧/أ [ووَعيتُها ، وحَفِظْتُها ، فقال عمرُ : وأنا أَشْهدُ لسمعْتُها من رسول الله ﷺ] ثم قال : لَوْ كَانَتْ ثلاثَ آيات لَجعَلْتُها سورةً على حِدَة ، فانْظُرُوا سورةً مِنَ القُرآن ، فَضَعُوهَا فيها فَوَضَعْتُها فى آخر بَرَاءَة»(٦) تفرَّدَ بِهِ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٩/١ ؛ والاصابة : ٢٧٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٣/١ ؛ وطبقات ابن سعد : ٢١/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٦/٣ .

(٢) يراجع الروض الأنف : ١٧٦/٤ .

(٣) فى المخطوطة : «الراء» والضبط من أسد الغابة .

(٤) فى المخطوطة : «سادس» وترتيبه التاسع بين العشرة كما فى المسند : ١٩٩/١ .

(٥) فى المخطوطة : «عن يحيى بن عمار عن أبيه عمار بن عبد الله» . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٣٤/١١ .

(٦) من حديث الحارث بن خزمة فى المسند : ١٩٩/١ قال الهيثمى : فيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٥/٧ .

٣٢٣ - (الحارثُ بن رَافع بنُ مَكِيث)(١)

١٩٧٤ - روى أبو موسى من طريق بَقِيَّة، عن عُثْمان بن زُفَر، عن محمد بن خَالد بن رَافع مَكِيثٍ، عن عمِّهِ [الحارث بن] رافع مَرْفوعًا: «حُسْنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ وسُوءُ الخُلُقِ شُومٌ، والْبِرُّ زِيَادَةٌ في العُمرِ» والصَّواب أنهُ عَنْ رافع بن مَكِيثٍ كما سيأتى(٢).

٣٢٤ - (الحارث بن أَبِى رَبِيعَة المخْزومى)(٣)

١٩٧٥ - «أَنَّ رسول الله ﷺ اسْتَسْلَفَ ثلاثين أَلْفًا» والصَّحيحُ أنهُ عَبْد الله بن [أبى] ربيعة كما سيأتى(٤).

٣٢٥ - (الحارث بن زُهَيْر بن أُقَيْشٍ العُكْلِىّ)(٥)

١٩٧٦ - أنَّ رسولَ الله ﷺ كَتَبَ لهم: «أَمَّا بَعدُ: فَإِنَّكم إِنْ أَقَمْتم الصَّلاةَ، وآتَيْتُم الزَّكاةَ، وأَعْطَيْتُم سَهْمَ اللهِ الصفى فَأَنْتُم آمنون بأَمَانِ اللهِ عَزَّ وجلّ» قال ابن الأثير: هو الحارث بن أُقَيْشٍ المتقدّم(٦).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٠/١؛ والاصابة فى القسم الرابع: ٣٨٦/١ وقال: أرسل حديثًا فذكره بعضهم فى الصحابة، وهو تابعى عند البخارى، التاريخ الكبير: ٢٦٩/٢.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود عن بعض بنى رائع بن مكيث عن رافع بن مكيث، وقال: المنذرى فيه مجهول.

ثم أخرجه عن الحارث بن رافع بن مكيث قال: وكان رافع من جهنية قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ.

وقال المنذرى: هذا مرسل، الحارث بن رافع تابعى، وفى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. سنن أبى داود: ٣٤١/٤؛ مختصر السنن للمنذرى: ٥٠/٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩١/١؛ والاصابة: ٢٧٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٨/٢ وقال ابن الأثير: الحارث بن أبى ربيعة هو ابن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي وهو عامل ابن الزبير على البصرة، وليس له صحبة.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث عبد الله بن أبى ربيعة: ٣٦/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٢/١؛ والاصابة: ٢٧٨/١.

(٦) وقال ابن الأثير أيضًا: «لعله اشتبه عليه - يعنى أبا موسى - حيث رأى لأحدهما =

(الحارث بن رِبْعِىّ: أَبو قَتَادة الأنْصَارى يَأتى فى الكُنَى)

٣٢٦ - (الحارث بن زِيَادٍ الأَنصارى السَّاعِدِىّ -رضى الله عنه-)[١]

وهو بَدْرِىّ نَزَلَ الكوفة، حديثه عند أحمد فى أوَّل المكيين وخَامِس الشَّاميين

١٩٧٧ - حدّثنا يَزِيدُ بن هَارُون، أَنْبأَنا محمد بن عَمْرو، عن سَعْدِ ابن المُنْذِرِ بن أَبى حُمَيْد السَّاعِدِىّ، عن حَمْزة بن أَبى أُسَيْدٍ. قال: سمعتُ الحارثَ بن زيادٍ صاحبَ رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الأنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلقاهُ، وَمَنْ أَبْغضَ الأَنْصَارَ أَبَغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقاهُ»[٢] تفرَّدَ بهِ.

حدّثنا يونُس بن محمد، [حدّثنا] عبد الرحمن بن الغسيل، أنبأنا حَمزةُ بن أَبِى أُسَيْدٍ -وكان أبوهُ بَدْرِيًا-، عن الحارث بن زِيَادِ السَّاعدى الأنصارى: أنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ، وهو يُبَايِعُ النَّاسَ على الهِجْرة فقال: يا رسولَ الله بَايِعْ هذا. قال: وَمَنْ هذا؟ قال: ابنُ عَمِّى حُوط بن يَزِيد، أَوْ يَزِيدُ بن حُوطٍ. قال: فقال رسول الله ﷺ: لاَ أُبايِعُكم إنَّ الناسَ يُهَاجِرون إلَيْكم، وَلا تُهاجِرون إليهم، والذى نفسُ محمدٍ بِيَدِهِ لا / يُحبّ رَجلٌ الأَنصارَ حتى يَلْقى الله عزّ وجلّ إلاّ لَقِىَ اللهَ تعالى ٢٥٧/ب

= حديث كتاب لواحد، وهو النبى ﷺ، ورأى للثانى حديث «من مات له أربعة من الولد» فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث ابن أقيش وهو ابن زهير بن أقيش - نسب مرة إلى أبيه ومرة إلى جدّه، والله أعلم. يراجع أسد الغابة.

وقال الحافظ ابن حجر: زعم ابن الأثير أنه الحارث بن أقيش وليس كما زعم. الاصابة.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٢/١؛ والاصابة: ٢٧٩/١؛ والاستيعاب: ٢٩٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٩/٢؛ وطبقات ابن سعد: ١٠/٦؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣.

(٢) من حديث الحارث بن زياد فى المسند: ٣٢١/٤.

وهو يحبُّهُ، ولا يبْغضُ رجلٌ الأَنصارَ حتى يَلْقَى الله إلاَّ لَقِيَ اللهَ وهو يبغضه»[١] تفرَّدَ بِهِ.

٣٢٧ – (الحارث بن زِياد)

١٩٧٨ – وليس بالذى قَبْلَهُ هو كإسْمِهِ[٢]، وهوَ مُخْتَلفٌ فى صُحبتِهِ. قال الحسن بن سفيان، والحسن بن عرفة، حدّثنا قُتيبة، حدّثنا الليثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن يونس بن سيْفٍ، عن الحارث بن زياد، قال الحسَن بن عرفة: صَاحب رسول الله ﷺ: [اللّهم] عَلِم مُعاوية الكتابَ، والحساب، وَقِهِ العذاب»[٣].

وقد رواهُ آدم بن أبى إِيَاسٍ، وأَسَدُ بن مُوسى وأبو صالحٍ، عن الليث، عن معاوية بن صَالح، عن يُونس عن الحارث بن زيادٍ، عن أبى رُهْمٍ عن العِرْباضِ مرفوعًا مثلَهُ[٤] كما ذكرنا، فالله أعلَم.

٣٢٨ – (الحارث بن ضِرَارِ الخُزَاعيّ)[٥]

والأشهَر الحارث بن أبى ضِرَارٍ، وفى الطبرانى: الحارث بن سِرَار، والصواب مَا هو الأشهرُ كما ذَكَرْناهُ، ويُكنى بأبى مَالكٍ، وهو حِجَازيٌ،

(١) من حديث الحارث بن زياد فى المسند: ٤٢٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣/١؛ والاصابة: ٣٨٦/١. وقال: الحارث بن زياد الشامى ذكره البغوى فى الصحابة.

(٣) يرجع إلى المصدرين السابقين.

(٤) الخبر أخرجه البزار من هذا الطريق فى مناقب معاوية وقال: لا نعلمه يروى عن العرباض بن سارية إلا بهذا الاسناد، وفيه الحارث بن زياد.

وقال الهيثمى: رواه البزار وأحمد فى حديث طويل والطبرانى وفيه الحارث ابن زياد، ولم أجد من وثقه ولم يروِ عنه غير يوسف بن زيد، وبقية رجاله ثقات.

كشف الاستار عن زوائد البزار: ٢٦٧/٣؛ مجمع الزوائد: ٢٥٦/٩.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٩/١؛ والاصابة: ٢٨١/١؛ والاستيعاب: ٢٩٩/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٦/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٦١/٢؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٤/٣.

وأَظنّهُ والد جُوَيْرية بنتِ الحارث أُمّ المؤمنين، وقد كان مَالك [بن جذيمة وهو](١) المُصطلِق من خزاعة أخرج له أحمد فى رابع الكوفيين.

١٩٧٩ - حدّثنا محمد بن سَابق، حدّثنا عيسى بن دينار، حدّثنى أبى: أَنّهُ سَمعَ الحارث بن ضِرَارٍ الخُزَاعيّ قال: «قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ، فدَعَانِى إلى الإِسْلام، فَدَخلتُ فيه، وأَقْررتُ به، فَدعَانِى إلى الزّكاةِ فَأَقْررتُ بها، وَقلت: يا رسولَ الله أَرْجِعُ إلى قَوْمِى، وَأَدْعُوهم إلى الإِسْلام، وأَدَاءِ الزّكاةِ، فَمَنْ اسْتَجابَ لى جمعتُ زكاتَهُ، فَتُرسِلُ إلَيّ [يا] رسولَ الله ﷺ رسولاً لإِبَّانِ(٢) كذا وكذا ليأْتيك ما جَمعتُ من الزّكاةِ، [فلما جمع الحارث الزكاةَ](٣) مِمّن اسْتجابَ لَهُ، وبلغ الأبانَ الذى أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يبعثَ إليه احْتَبَسَ عليه الرسولُ، فَلم يَأْتِهِ، فَظَنَّ الحارثُ أَنّهُ قد حدَثَ فيه سُخْط من الله ورسولِهِ، فدعا بسَرَوَات(٤) قَوْمِهِ، فقال لهم: إنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ وَقَّتَ لى وَقْتًا يُرْسل [إلى] رسولَهُ لِيَقْبِضَ ما كان عِنْدِى من الزّكاةِ / ، وليس مِنْ رَسولِ الله ﷺ الخلفُ، وَلاَ أرى حَبَسَ رسولَهُ إلاّ مِنْ سَخْطَةٍ كَانت، فانْطَلِقوا فنأْتى رسولَ الله ﷺ، وَبَعَثَ رسولُ الله ﷺ الوَلِيدَ بنَ عُقْبة إلى الحارث لِيَقْبِضَ ما عِنْدَهُ مِمّا جمعَهُ مِن الزّكاةِ، فلما أَنْ سَارَ الوليد، حتى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيق فرِق فَرَجَعَ، فأَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ إنَّ الحارثَ مَنَعَنِى الزّكَاةَ، وأَرَادَ قَتْلى، فَضَرَبَ رسولُ الله ﷺ البعثَ إلى الحارث، فأَقْبَلَ الحارثُ بِأَصْحَابِهِ [حتى] إذَا اسْتَقَلَّ البَعْثُ، وفَصَلَ مِن المدينةِ لَقِيَهم ٢٥٨/أ

(١) فى الأصل المخطوط: «مالك بنى المصطلق» والزيادة ليصح السياق.

(٢) لابان كذا: إلى وقت كذا. النهاية.

(٣) وردت عبارة فى المخطوطة تعكّر على السياق وهى: «وليس من رسول الله ﷺ خلف» والترمنا بالنص عند أحمد.

(٤) دعا سروات قومه: أشرافهم.

الحارثُ، فقالوا: هذا الحارث، فلما غَشِيَهم قال لَهم: إلى مَنْ بُعِثتُم؟ قالوا: إليك. قال: وَلِمَ؟ قالوا: إنَّ رسولَ الله ﷺ [كان] بَعَثَ إليكَ الوَليدَ بن عُقْبة، فزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكاةَ، وأَرَدْتَ قَتْلَهُ. قال: [لا] والّذى بَعَثَ مُحمدًا [بالحق] ما رأيتهُ بتّةً، ولا أَتَانى، فلَمَّا دَخَلَ الحارث على رسولِ الله ﷺ قال: مَنَعْتَ الزَّكَاةَ، وأَرَدْتَ قَتْلَ رسولى؟ قال: لا والذى بَعَثَك بالحقِ ما رأَيتهُ، ولا أَتانِى، وَمَا أَقْبَلتُ إلا حِينَ احْتَبَسَ [عَلَيَّ رسُولُ] رسولِ اللهِ ﷺ، خَشِيْتُ أَنْ تكون [كانت] سخطةً مِنْ اللهِ ورسُولِهِ. قال: فنزلت الحُجُرَات ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ إلى هذا المكان ﴿فَضْلاً مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حكيمٌ﴾[1].

٣٢٩ – (الحارثُ بن عَبْدِ اللهِ بن أَوْس الثَّقفى ويقال الحارثُ بن أَوْسٍ – رضى الله عَنهُ –)[2]

١٩٨٠ – حدّثنا بَهْز، وعفّان قالا: حدّثنا أَبو عَوَانة، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن الوَليد بن عَبْدِ الرحمن، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْسٍ الثَّقفىّ، قال: «سأَلتُ عُمَر بن الخَطَّاب عن المرأَةِ التى تَطُوفُ بالبيت ثم تحيض. قال: لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوافُ بالبيت. قال: فقال الحارثُ:

(١) من حديث الحارث بن ضرار الخزاعى فى المسند: ٢٧٩/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٧٤/٣. قال الهيثمى: رجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٩/٧.

(٢) الحارث بن أوس الثقفى: قال ابن سعد: له صحبة وفرّق بينه وبين الحارث بن عبد الله بن أوس، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم والبغوى وابن حبان.

أسد الغابة: ٣٧٩/١، ٤٠١؛ والاصابة: ٢٧٤/١، ٢٨٢؛ والاستيعاب: ٣٠٠/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٦/٣، ٧٨؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٣/٢؛ والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٧٥/٥، ٣٧٦.

كذلك أفْتَانى رسولُ الله ﷺ قال : فقال عمر : أَرِبْتَ عن يَدَيْكَ[١] سأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ سَأَلْتَ عنه رسول الله ﷺ لكنّى ما أُخَالِفُ»[٢] .

رَواهُ أبو داود عن عَمْرو بن عَوْن والنسائى[٣] عن قُتَيبة / كلاهما عن أبى عَوَانة بهِ[٤] . ٢٥٨/ب

١٩٨١ – حدّثنا أحمد بن الحجّاج ، وعلى بن إسحاق قالا : أَنبأنا عبد الله ، أنبأنا الحجاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانى ، عن عَمْرو بن أَوسٍ ، عن الحارث بن عبد الله ابن أوسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ حَجَّ البَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ» ، فبلَغَ حديثُهُ عمَر فقال لهُ : «خَرَرْت عَنْ يَدِكَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ فلم تُخْبِرْنَا بهِ»[٥] .

١٩٨٢ – حدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمَان ، أنبأنا عَبّاد ، عن الحجاج[٦] ،

---

(١) قال فى النهاية : حديث عمر : «اربت عن ذى يديك» أى سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهدوى : معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج . وعقب عليه ابن الأثير فقال : وفى هذا نظر لأنه قد جاء فى رواية أخرى لهذا الحديث : خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة . أراد أصابك خجل أو ذم . النهاية : ٢٣/١ .

(٢) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس فى المسند : ٤١٦/٣ .

(٣) فى المخطوطة : «بالثانى» وهو تحريف من النساخ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود عم عمرو بن عون عن أبى عوانه فى المناسك : باب الحائض تخرج بعد الافاضة : ٢٠٨/٢ ؛ وقال المنذرى : وأخرجه النسّائى ، والاسناد الذى أخرجه به أبو داود والنسّائى حسن ، وأخرجه الترمذى باسناد ضعيف . وقال : غريب . مختصر السنن للمنذرى : ٤٢٩/٢ .

وأخرجه النسّائى فى الحج في السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٦/٣ ؛ كما أخرجه الترمذى فى الحج : باب من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٢٧٣/٣ .

(٥) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى فى المسند : ٤١٦/٣ وقد سبق شرح عبارة عمر – رضى الله عنه – فى الحديث السابق .

(٦) فى المخطوطة : «عباد عن النعمان» وهو يخالف ما فى المسند . وحجاج بن أرطاة من شيوخ عباد بن العوام الواسطى . تهذيب التهذيب : ٩٩/٥ .

عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عَبْد الرحمن بن البَيْلَماني، عن عَمْرو بن أَوْسٍ، عن الحارث بن أَوْسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ أو اعْتَمَرَ فَلْيَكُن آخرَ عَهْدِهِ الطَّوافُ بِالبَيْت» فقال لَهُ عمر بنُ الخطَّاب: «خَرَرْت من يَدِكَ سَمِعتَ هذا مِنْ رسول الله ﷺ، ثم لَمْ تُحدثْني بهِ»[1].

رواهُ التِّرمذى من حديث الحجاج بن أَرْطاة ثم قال: وقد خُولف الحَجاجُ في بعض إسنادهِ[2].

٣٣٠ - (الحارث بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعة)[3]
ابن مَلاَن بن نَاصِرَة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعدٍ
ابن بَكْر بن هَوَازِن: أبو رسول الله ﷺ من الرَّضَاعةِ

١٩٨٣ - قال يونس بن بُكَيْر عن محمد بن إسحاق، عن أَبيه، عن رجالٍ من بني سَعْدٍ بن بَكْر قالوا: «قَدِمَ الحارث بن عَبْد العُزَّى مكةَ فقالت قريشٌ: أَمَا تسمعُ ما يقولُ ابنُكَ هذا؟ يزْعمُ أَنَّ اللهَ يَبْعثُ الناسَ بَعْدَ الموتِ، وأنَّ ثَمَّ جَنَّةً ونارًا، وقد فَرَّقَ جماعَتَنَا، وشَتَّتَ أَمْرَنَا، فأتاهُ فقال: يا بُنَيَّ تقولُ ذَلك؟ قالَ: نعم. ولَوْ قَدْ كَانَ ذلك اليومُ يا أَبَة أَخذْتُ بيَدِكَ حَتَّى أُعَرِّفك حَديثَكَ اليومَ، قَالَ: فأَسْلَم الحارث بعد ذلك، وحَسُنَ إسْلاَمُهُ، وكان يقول بَعدَ أَنْ أَسْلَم: لَوْ قد أَخذَ ابْنِي بِيَدِي فعرفني [ما قال] لم يُرْسِلني حتَّى يُدْخلني الجنَّة»[4].

---

(١) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي في المسند: ٤١٧/٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى في الحجج: باب من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت: ٢٧٣/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠٤/١؛ والاصابة: ٢٨٢/١.

(٤) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة.

٣٣١ - (الحارثُ بن عَمْرو بن الحارثْ البَاهِلِيّ السَّهْمى)
(حَدِيثُهُ فى ثالث الكُوفيين - رضى الله عَنهُ -)[(١)]

١٩٨٤ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا يَحْيَى بن آدَم، عن زُرَارة
٢٥٩/أ السَّهْمى، حدّثنى أَبِى، عن جَدِّى الحارث بن عَمْرو: «أَنَّهُ لَقِيَ رَسولَ / الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاعِ، فقلتُ يا رسول الله بِأَبِى أَنْتَ اسْتَغْفِر لِى، فقال: غَفَرَ اللهُ لكُم - قال وهو عَلَى نَاقَتِهِ الغَضْبَاء - فاسْتَدَرْتُ له من الشِّقِّ الآخرِ أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِى دُونَ القَوْم، فقلت: اسْتَغْفِرْ لى. قال: غَفَرَ اللهُ لكم. فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله الفَرَائِعُ، والعَتَائِرُ؟[(٢)] قال: مَنْ شآء فَرَّعَ، ومَنْ شاء لم يُفَرِّع، ومَنْ شاء عَتَرَ، ومَنْ شاء لم يَعْتِرْ. فى الغَنَمِ أُضْحِيَة، ثم قال: أَلا إِنَّ دِمَاءكم، وأَمْوَالكم عَليكم حَرَام كَحُرمةِ يَوْمِكم هذا فى بَلَدِكم هذا»[(٣)].

وقال عفّان مَرَّةً: حدّثنى يَحيى بن زُرَارة السَّهْمِى قال: حدّثنى أَبِى، عن جَدِّهِ الحرث ورواهُ أَبو دَاود والنَّسَائِى من حديث زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث بن عَمْرو عن جَدِّهِ به[(٤)].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٧/١؛ والاصابة: ٢٨٥/١؛ والاستيعاب: ٣٠١/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣. قال ابن حجر: يكنى أبا مسقبة له حديث واحد أخرجه البخارى فى الأدب وأبو داود والنسّائى وصحّحه الحاكم.

(٢) الفرع: أول ما تلده الناقة. كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه. وقيل: كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرًا فنحره لصنمه والفرع. والعتيرة: شاة تذبح فى رجب وهذا الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين، وأما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية، فهى الذبيحة التى كانت تذبح للأصنام، فيصب دمها على رأسها. النهاية: ٦٥/٣، ١٩٥.

(٣) من حديث الحارث بن عمرو فى المسند: ٤٨٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: باب فى المواقيت: ١٤٤/٢.
قال المنذرى: أخرجه النسّائى وقال البيهقى: فى إسناده من هو غير معروف مختصر السنن: ٢٨٥/٢؛ وأخرجه النسّائى فى كتاب الفرع والعتيرة: ١٤٨/٧.

* (الحارث بن عَمْرٍو الأَنْصارى عَمُّ البرَاء بن عَازِب أَوْ عَمّه يأتى فى المجاهيل فى تَرْجمة أَبى عُمَارة البراء عن عَمِّهِ أَوْ خَالِهِ حَديثُهُ فى قَتْل مَنْ تزوَّجَ بامْرأَةِ أَبيهِ مِنْ بَعْده)(١) *

(الحارث بن عَوْف أَبو وَاقد اللَّيْثىّ يَأتى فى الكُنَى إِنْ شآء الله تعالى)

٣٣٢ - (الحارث بن غَزِيَّة)(٢) أَوْ غَزِيَّةُ بن الحارث يُعد فى المدنيين

١٩٨٥ - قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: لاَ هِجْرَةَ بَعدَ الفَتْح، ولكنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

١٩٨٦ - وفي لَفْظ: «ولكن إِنَّمَا هو الإِيمانُ والنِيَّةُ والجِهَاد، ومُتْعَة النِسآءِ حَرَامٌ» رواهُ أَبو نُعَيم من حديث يَحْيَى بن حَمْزة، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبى فَرْوة عن عبد الله بن رَافعٍ، عنه، أَوْ عُبيد الله بن أَبى رَافعٍ عنهُ(٣).

---

(١) الحارث بن عمرو الانصارى: عم البراء بن عازب، وقيل خاله له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/١؛ والاصابة: ٢٨٥/١؛ والاستيعاب: ٣٠١/١، وحديث «قتل من تزوج بامرأة أبيه»، أخرجه أحمد فى مسند البراء ابن عازب قال: «لقينى عمه، ومعه راية فقلت أين تريد؟ فقال: بعثنى النبى ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرنى أن أقتله»: ٢٩٧/٤، وأخرجه أحمد وجماعة من طرق أخرى. المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٧/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٠/١؛ والاصابة: ٢٨٦/١؛ والاستيعاب: ٣٠٦/١. وساق له ابن عبد البر فى دعوة الانصار إلى نصرة على بن أبى طالب - رضى الله عنه - يوم الجمل.

(٣) المراجع السابقة. والخبران أخرجهما الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٧٣/٣. وقال الهيثمى: فى كل منهما: اسحق بن عبد الله بن أبى فروة متروك. مجمع الزوائد: ٢٦٦/٤، ٢٥٠/٥.

٣٣٣ - (الحارث بن غُطَيْفٍ أَوْ غضيف بنُ الحارث)(١)

في وَضْع اليد اليُمنى على اليُسْرَى في الصَّلاةِ. رواهُ أَبو نُعَيم مِنْ ٢٥٩/ب
حَدِيث يونس بن سَيْف عَنهُ(٢).

٣٣٤ - (الحارث بن قَيْس بن عُمَيرة)

صوابهُ هو قَيْس بن الحارث كما سَيأتي في حديثهُ(٣)
أَسْلم وعِنْده ثماني نِسوة، فأَمَرَهُ رسول الله ﷺ أَنْ يَختار مِنْهنَّ أَرْبعًا(٤).

*(الحارث بنُ مالكٍ: هو ابن بَرْصاءَ تقدَّمَ)(٥)

٣٣٥ - (الحارث بن مالك الأَنْصارى)(٦)

١٩٨٧ - قال الطَّبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرمي، حدّثنا أبو كُريب، حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدّثنا ابن لَهِيعَة، عن خالد بن يَزِيد السَّكْسَكِيّ، عن سَعيد بن أَبِى هِلالٍ، عن محمد بن أَبى الجَهْم، عن الحارث بن مَالك الأَنصارى: «أَنَّهُ مَرَّ برَسول الله ﷺ، فقالَ: كيفَ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٠/١؛ والاصابة: ٢٨٧/١؛ والاستيعاب: ٣٠٥/١.

(٢) خبر وضع اليد اليمنى على اليسرى أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في طرق: ٢٧٦/٣؛ وأخرجه أحمد من حديث غضيف بن الحارث: ١٠٥/٤؛ ومن حديث غطيف بن الحارث: ٢٩٠/٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٢/١؛ والاصابة: ٢٤٣/٣؛ والاستيعاب: ٣٠٦/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود من حديث الحارث بن قيس الأسدى بلفظ: «أسلمت وعندى ثمان نسوة فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ: إختر منهن أربعًا» وفى رواية: قيس بن الحارث وصوبه بعضهم كتاب النكاح: (فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع): مختصر السنن: ١٥٥/٣، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٩/١٨.

(٥) تقدّم ذكر الحارث بن برصاء، ص ٨٨٦.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٤/١؛ والاصابة: ٢٨٩/١.

أَصْبَحتَ يا حارِثُ؟ قال: أَصْبحتُ مُؤْمِنًا حقًّا. قال: انْظُرْ مَا تَقولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حقيقةً، فمَا حَقِيقةُ إِيمانِكَ؟ قال: عَزَفَتْ نَفْسِي عن الدُّنْيا، فَأَسْهَرتُ لَيْلِيَ وأَظْمأتُ نَهارِي، وكأني أَرَى عَرْشَ رَبِّي بَارِزًا، وكَأَنِّي أَنْظرُ إلى أَهْلِ الجنَّةِ يَتزاورُون فِيهَا، وإِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتصايَحُونَ فيهَا، فقال: يا حَارِثُ عَرفْتَ فَالْزَمْ ثلاثًا»(١).

*(الحارث بن مُخَلَّدٍ)(٢)

ذكرهُ عَبْدَانُ وابن شَاهين في الصَّحابةِ، وإنما هو تَابعيٌّ يروى عن أبي هُرَيرةَ في النَّهْي، عَنْ أَدْبَارِ النِّساءِ.

٣٣٦ – (الحارث بنُ مُسلِمِ بن الحارث، أَوْ مُسْلِم بن الحارث التَّميميّ)

حديثُهُ في خَامِسِ الكُوفيين، ورابع الشَّاميين. قال أبو زُرْعة: الحارثُ ابنُ مَسلمٍ أَصحُّ(٣).

١٩٨٨ – حدّثنا يَزِيد بن عَبْد ربّه، حدّثنا الوليد بن مُسْلِم، عن عَبْد الرّحمن بن حَسَّان الكِنَاني أَنَّ [مسلم بن] الحارث بن مُسْلِم التَّمِيمي حدّثهُ، عن أبيه، قال: قال لي رسولُ اللهِ صلى الله / عليه وسلّم: «إِذَا صَلَّيتَ الصُّبحَ فقُل قَبْلَ أَنْ تُكلِّمَ أَحَدًا من النّاسِ: – اللّهم أَجِرْنِي مِن ٢٦٠/أ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٦/٣، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه. قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة، وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه. مجمع الزوائد: ٥٧/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٥/١؛ وأورده الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من الاصابة، وساق الحديث الذى أشار إليه المصنف ثم قال: هذا الحديث قد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن سهيل عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة، والحديث معروف لأبي هريرة، والحارث معروف بصحبة أبي هريرة، وقد ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وغيرهما. الاصابة: ٣٨٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٨١/٢؛ الثقات لابن حبان: ١٣٣/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٥/١؛ والاستيعاب: ٢٩٦/١. وترجم له ابن حجر «مسلم بن الحارث»: ٤١٤/٣؛ وابن حبان في الثقات: ٣٨١/٣؛ والتاريخ الكبير «الحارث بن مسلم» في التابعين: ٢٨٢/٢.

النَّارِ – سَبعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلكَ كَتَبَ اللهُ لك جِوَارًا من النَّارِ ، وإِذَا صَلَّيْتَ المَغْرِبَ فقُل قَبْلَ أَن تُكَلِّمَ أَحَدًا منَ النَّاسِ : – اللّهم [إنى أسألك الجنّة] أَجِرْنى من النَّار – سَبْعَ مَرَّاتٍ فإنك إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلتكَ كتبَ الله لك جِوَارًا منَ النَّارِ »[1] .

رواهُ أبو داود والنسَّائى فى اليوم واللَّيلة من حديث الوَليد بن مُسلم ، وله طُرق كثيرةٌ ، وفى بَعْضه عن مُسلم بن الحارث فالله أعْلَمُ[2] .

١٩٨٩ – حدّثنا علىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا الوَليد بن مُسْلم ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان الكِنَانى ، عن الحارث بن مُسلمٍ ، عن أَبيه : «أَنَّ النبى ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بالوَصَاةِ له إِلى مَنْ بَعدهُ مِنْ وُلَاة الأَمْرِ وخَتَمَ عليه»[3] .

وقد رَواهُ هِشَام بن عَمَّارٍ ، عن الوَليد بن مُسلمٍ ، عن عبد الرحمن ابن حَسَّانٍ عن مُسْلم بن الحارث بن مسلمٍ ، عن أَبيهِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ أَرْسَلهم فى سرِيّة فَلَمَّا بَلَغْنَا المُغَارَ[4] استَحْثَثْتُ فَرَسى ، فسبقتُ أَصْحَابى ، وتَلقّانى الحى بالرَّنين[5] ، فقلتُ هم : قولوا لاَ إِله إلاّ الله تحرَّزُوا فَقَالوهَا ، وجاءَ أَصْحَابى فَلَامُونى ، وقالوا : حَرَمْتَنا الغَنِيمة بعد أَنْ بَرَدَتْ[6] فى أَيْدِينَا ، فلمَّا قَفَلْنَا ذكَرُوا ذلك للنبىّ ﷺ ، فَدَعَانى فَحَسَّنَ ما صَنَعْتُ ، وقال : أَمَا إِنَّ الله قد كَتَبَ لك مِنْ كُلِّ إِنْسان منهم كذا وكذا . قالَ

(١) من حديث الحارث التميمى فى المسند : ٢٣٤/٤ وما بين المعكوفات استكمال مُنه .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما يقول إذا أصبح : ٣٢٠/٤ ، مرة عن مسلم بن الحارث التميمى وأخرى عن الحارث بن مسلم وأخرجه النسّائى فى اليوم والليلة فى تحفة الاشراف : ٨/٣.

(٣) من حديث الحارث التميمى فى المسند : ٢٣٤/٤ .

(٤) المغار : بالضم موضع الغارة . النهاية : ١٧٥/٣ .

(٥) الرنين : الصوت . النهاية : ١٠٦/٢ .

(٦) بردت الغنيمة فى أيديهم : أصبحت ثابتة مستقرة لا تعب فيها ولا مشقة .

عبد الرحمن : فأَنَا نسيت [الثواب] قالَ : ثم قَالَ : أَمَا إِنِّى سأكتبُ لك كتابًا وَأُوصِى بِكَ مَنْ يكون مِنْ بَعدِى من أَئِمَّةِ المسْلمين ، ففعَلَ وختَمَ عليه ، ودَفعهُ إلىّ ، قال : فلمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ أَتيتُ أبَا بكرٍ بالكتاب ، فَفَضَّه ، وقرأَهُ ، وأَمرَ لى ، وختمَ عَليه ، ثم أَتيتُ بهِ عُمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم عثمان ، فكذلِكَ ، قال مُسلِمٌ : وتُوفى فى خِلافةِ عثمان ، فكان الكتابُ عندنا ، فلمَّا وُلِّيَ عُمرُ بن عَبْد العزيز أرسلَ إلىَّ ، فأَتَيتُهُ به فأمَرَ لى وَختَمَ عليه ، فقال : حدِّثْنى بما حدَّثكَ / به أَبوك فحدَّثْتهُ بالحديث على وَجْهِهِ(١) . ٢٦٠/ب

(الحارث بن مُسلمٍ : أبو المُغِيرة القُرشىّ المخزومىّ)

كذا ذكره البخارى وأبو حاتم الرَّازى ، وغيرهما فى الصَّحابةِ ولم أَقِفْ له على روايةٍ(٢) .

٣٣٧ – (الحارث بن مُعَاوية)(٣)

١٩٩٠ – له رواية مع عُبَادة وأَبى الدَّرْداءِ حين صلّى رسول الله ﷺ إلى بَعير من المَغنَمِ ، فأَخذ منهُ وَبَرَةً ، فقال : «ما يَحلّ مِنْ مَغَانمكم ولا هذه إلاَّ الخمس ، وهو مَرْدودٌ فيكم» رواهُ الحسن عن المِقدَام الرهاوى عنهم كما سيأتى فى مُسندِ عُبَادَة(٤) .

(١) صدر الحديث أخرجه أبو داود . النهاية : ٧١/١ .
فى الأدب : ٣٢١/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٣٤/١٩ . وأورده بتمامه ابن الأثير فى أسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٦/١ ؛ والاصابة : ٢٩٠/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٩/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٣/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة : ٢٩٠/١ ؛ والتاريخ الكبير فى التابعين : ٢٨٨/٢ .

(٤) يرجع إلى الخبر بتمامه – وفيه طول – فى مسند عبادة بن الصامت عند أحمد : ٣١٦/٥ .

(الحارثُ بن المُعَلّى)(١)

حَديثُهُ فى فَضْل الفاتحة أَنَّهَا السَّبع المثانى والقرآن العَظِيم هو أبو سعيد ابن المُعَلَّى يأتى فى الكُنى كذا سَمَّاهُ فُلَيح ، عن أَبيهِ سَعيد بن الحارث ، عن أبيه فذكرهُ(٢) .

٣٣٨ – (الحارث بن نبيهٍ صحابى)(٣)

ذكرهُ أَبو عبد الرحمن السُّلمى فى أهل الصّفةِ .

١٩٩١ – سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ : «يُقتلُ ابْنى هَذَا بِأَرضِ العِرَاقِ فَمَنْ أَدْرَكهُ فلينصرْهُ» رواهُ عنه ابنهُ أَنس ، وقُتِل أَنسٌ مع الحسين ، ويُروَى هذا عن أَنس ابنه نفسه(٤) .

٣٣٩ – (الحارثُ بن نَوْفَل بن الحارث بن عَبْد المُطَّلِب)(٥)

أسلَمَ مع أَبِيهِ ووُلِدَ له على [عَهْد] رسولِ الله ﷺ ابنهُ عبدُ الله الذى كان يُلقّبُ بَبَّه(٦) واستنابَهُ رسولُ الله ﷺ على جُدّة ، فلهذا لم يَشْهد حُنَينًا ، نزل البصرةَ ، واختطَ بها دارًا ، وقد تملكها ابنهُ بعد موتِ يزيد ، وتوفى الحارِثُ هذا فى آخِرِ خلافةِ عُمَر ، ويُقَالُ فى أَوَّل خِلاَفةِ عثمان ، عن سبعين سنةً .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة : ٢٩١/١ .

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى سعيد بن المعلى : ٤٥٠/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة : ٢٩١/١ . وقال : والد أنس بن الحارث ولابنه صحبة .

(٤) الخبر أخرجه البغوى وابن السكن وابن منده والبارودى وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن نبيه – قال البغوى لا أعلم روى غيره وقال ابن السكن : ليس ذا يروى الا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٩/١ ؛ والاصابة : ٢٩٢/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٧/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٧/٣ .

(٦) ببه : بفتح الباءين والثانية مشددة . تهذيب التهذيب : ١٨٠/٥ ؛ المشتبه : ٤٥ .

رَوى عنه الطَّبراني وأَبو نُعيم وغيرُهما من طريق ليث، عَن علقمة، عن عبد الله [بن الحارث] عنهُ، عن النبي ﷺ في الصلاةِ/ على الجنائز: «اللَّهم هذا عَبْدك، اللّهم اغْفِر لأَحْيَائِنا وأَمْواتِنا، وأَصْلح ذاتَ بيْنَنا، وأَلِّفْ بين قُلوبنا، اللّهم هذا عَبْدك ولاَ نعلمُ إلاَّ خيرًا، فاغْفِرْ لنا ولَهُ» قالَ: [فقلت وأنا أصغر القوم:] فإن لم أَعْلم خيرًا؟ قالَ: «فلاَ تَقُل إلاّ ما تعلمُ»(١) ٢٦١/أ

(حديثٌ آخرُ)

١٩٩٢ - رواهُ الطبراني مِنْ حديث عَنْبسة، عن عَاصِم، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل، عن أَبِيهِ: «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا سَمِعَ المؤذنُ يقولُ كما يقولُ، ويقولُ في الحَيْعلَةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ»(٢).

(حديثٌ آخرُ)

١٩٩٣ - رواهُ الطبراني أيضًا من حديث زُهيرٍ، عن أبي إِسْحاق [قال]: سَأَلتُ آل محمد ﷺ، وفيهم ابنُ نَوْفَل: في كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ؟ قالوا: في حُلَّةٍ حَمْراء لَيسَ فيها قَميصٌ وَجُعِلَ في قبره [سَحْقُ] قطيفةٌ. [كانت لهم](٣).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني مع اختلاف في بعض ألفاظه: ٢٨٣/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس. مجمع الزوائد: ٣٣/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٨/٣. قال الهيثمي: عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا أن مالكًا روى عنه. مجمع الزوائد: ٣٣١/١.

نقول: قال في الميزان: ثم ضعفه مالك. كما ضعفه يحيى والنسّائي: ٣٥٣/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٩/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه. والسحق: الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به. النهاية: ١٥٠/٢.

٣٤٠ - (الحارث بنُ هِشَام بن المغيرةَ بن عبد الله بن مَخْزُوم القُرشيّ)(١)

١٩٩٤ - المخزومي أخو أَبى جَهْلٍ عَمْرو بن هشامٍ، وقد شَهِدَ بدرًا كَافرًا، كان أول مَنْ فرَّ، ثم أسلم بعد ذَلِكَ، وحَسُنَ إِسْلامهُ جيدًا، وكان سَيِّدًا شَرِيفًا مُطَاعًا، وقد سَأَلَ رسول الله ﷺ: كَيْفَ يَأْتيكَ الوحْيُ؟ فذكر له صِفَاتٍ منهُ. وقُتِلَ يومَ اليَرْموك شَهِيدًا -رَضِى الله عنهُ-.

لَهُ عند ابن مَاجه حديثٌ واحدٌ من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أَبى بكرٍ، عن عبد الملك، وصوابهُ عبد الرحمن بن الحارث ابن هِشَامٍ، عن أبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ [تزوّج أمَّ سلمة] فى شوال وجَمَعَها إليه فى شوالٍ»(٢).

١٩٩٥ - وروَى له الطَّبرانى آخرُ من طريق ابن وَهْبٍ، عن ابن سَمْعانَ، ومن طَرِيق [رِشدين بن سعد، عن عقيل] كلاهما، عن الزُّهرى، عن عبد الرحمن بن سَعْدٍ بن المُقْعَد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشامٍ، عن أَبيه أنهُ قال: «قلتُ: يا رسولَ الله أَخْبِرْنى بأَمْرٍ أَعْتَصِم بهِ. فقال: امْلك عَلَيْكَ هَذَا [وأشار إلى لسانه]»(٣) وزادَ فيه

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢/١؛ والاصابة: ٢٩٣/١؛ والاستيعاب: ٣١٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٨/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح: باب متى يستحب البناء بالنساء: ٦٤١/١. قال فى الزوائد: فى اسناده محمد بن اسحق وهو مدلس وقد عنعنه، وليس للحارث بن هشام بن المغيرة سوى هذا الحديث عند المصنف «ابن ماجه» وليس له شيء فى الأصول الخمسة.

قال المزى: رواه محمد بن يزيد المستملى عن أود بن عامر باسناده، إلا أنه قال: عبد الرحمن بدل عبد الملك وهو أولى بالصواب. تحفة الاشراف: ٩/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٠/٣، وعبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما جيد. مجمع الزوائد: ٢٩٩/١٠.

الطبراني : قال : فرأيتُ ذلك يسيرًا ، وكنتُ رجلاً قليلَ الكلام وَلَمْ أفطن فلمَّا رمتهُ [فإذا لاَ شيءَ] أشدُّ منهُ[١] . ٢٦١/ب

٣٤١ - (الحارثُ : قال ابنُ أَبِي حَاتمٍ : له صُحبَةٌ)[٢]

١٩٩٦ - رَوى النسَّائي في اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن الحسن بن موسى ، عن حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن حَبيب ابن أَبِي سُبَيْعة الضُّبُعيّ ، عن الحارث : «أن رَجلاً كان جَالسًا عِنْد النبي ﷺ ، فمرَّ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله إِنّي أحبُّهُ في الله . قال : أَعْلَمتَهُ؟ قالَ : لاَ . قالَ : اذْهب فأَعْلِمهُ . فقال : إِنِّي أُحِبّك في الله . قال : أَحبَّك الذى أَحْبَبْتَنى لَهُ» وكذا رَواهُ عَفَّانُ ، وغيرهُ عن حَمّاد بن سَلمة به ، وفي رواية عن الحارث ، عن رَجُل ، عن النبي ﷺ ، ورواهُ حُسين بن واقِدٍ ، وعبد الله بن الزُّبير أَبو أَحمد الزُبيْرى ، وعُمَارة بن زَاذَان ، ومباركُ بن فُضَالة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ قال ابنُ الأَثير وذلك وَهمٌ ، وحديث حمَّادَ أَشهرُ[٣] .

*(الحارثُ بن يَزِيد بن سَعْد البَكْرى)[٤]

رَوى ابن الأَثير من طريق عبد الله بن أَحمد ، حدّثني أَبي ، حدّثنا زيدُ بن الحبَاب ، حدّثني أَبو المنذر عن عَاصِمِ بن بَهْدلة ، عن أَبِي وَائِل ، عن الحارث بن يَزِيد البَكْرى ، قال : «خَرجتُ أَشكو العَلاَءَ بنَ الحضرَميّ ، فمَررتُ بالرَّبذَةِ ، فإِذَا عجُوز من بني تميم مُنْقَطَعٌ بها ، فقالَت :

(١) العبارة وقع فيها تصحيف وما أثبتناه من الاستيعاب : ٣١١/١ .
(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٣/١ ؛ والاصابة : ٢٩٦/١ .
(٣) النسّائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف : ١٠/٣ ؛ وأسد الغابة : ٤٢٣/١ .
(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٢/١ ؛ وأشار إليه في الاصابة : ٢٩٦/١ ، وأحال إلى ترجمته للحارث بن حسان .

يا عبدَ اللهِ إنَّ لى إلى رسولِ الله ﷺ حاجَةٌ ، فَهَلْ أَنتَ مُبْلغى إِيَّاهُ؟ فذكر الحديث كذا نسبهُ زيد بن الحُبَاب ، وإِنَّمَا هو الحارث بن حسان كما تقدَّمَ الحديث بتمامِهِ[1] .

٣٤١ – فأَمَّا الحارث بن يَزِيد الجُهَنى[2]

فصحابىّ فيما ذكرهُ عَبْدَان ، عن أَحْمد بن سَيَّار ، ولكن ليست له روايةٌ ، وقد ذكر ابن الأَثير أَنَّهُ هو الذى كانَ لأَبى اليَسَرِ : كعبِ بن عَمْرٍو عَليهِ دَينٌ ، كَمَا فى رِوايَةِ جَابرٍ عَنهُ .

٣٤٢ – (الحارث المُلَيْكى)[3]

قال رسول الله ﷺ : «الخيلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيها الخيرُ والنَّيلُ إلى يَوْمِ القِيامَة ، وأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَليهَا» رواهُ أَبُو عمر من طَرِيق يزيد بن عبد الله بن الحارث ، عن أَبيه عَنْ / جدِّه الحارث المليكى[4] . ٢٦٢/أ

من اسْمُهُ حَازِم

٣٤٣ – (حَازم الأَنْصارى)[5]

١٩٩٧ – فى حديث جابر أَنَّ حَازِمًا هذا هو الذى انصرَفَ عن

(١) يرجع إلى الحديث من رواية الحارث بن حسان البكرى الذهلى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٢/١ ؛ والاصابة : ٢٩٥/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة والاستيعاب : ٢٩٦/١ .

(٤) قال الحافظ ابن حجر تعليقًا على إخراج ابن عبد البر للخبر : أخشى أن يكون صحفه ، فان الطبرانى أخرج هذا الحديث من هذا الوجه فقال : عن يزيد بن عبد الله بن غريب عن أبيه عن جدّه فذكره ، الاصابة : ٢٩٦/١ ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٨٨/١٧ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/١ ، وترجم له ابن حجر باسم حرام الانصارى : ٣١٨/١ .

مُعَاذٍ حين أَطال صلاةَ العِشآء فأَتى رسولَ الله ﷺ، فأَخبره، فأَمره بالتَّخْفيف، وقيل حَزْم بن أَبِى كعبٍ، وقيل حِزَام بن ملحان، وقيل هو سُلِيم كما فى حديثه عند الإِمام أَحمد، وأَنه قتل شهيدًا يوم أُحُد(١).

٣٤٤ - (حَازم بن حَرْملة بن مَسْعُود الغِفَارِىّ وقيلَ الأَسْلَمِىُّ)(٢)

١٩٩٨ - قال أبو بكر بن أَبِى عاصم: حدّثنا إبراهيم بن المنذِر الحِزامى، حدّثنا محمد بن مَعْن، حدّثنا خالد بن سَعِيدٍ، حدّثنا أَبو زَيْنَب، عن مَوْلاه حازم بن حَرْملةَ عن النبى ﷺ قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ كَنْزٌ من كُنوزِ الجَنَّةِ» رواهُ ابن ماجه عن يعقوب بن حُمَيْدٍ [المدنى] عن محمد بن معن(٣).

٣٤٥ - (حَازِم بن حَرَام، أَو حِزَام الخُزَاعِىّ ويقال الحِزَامىّ)(٤)

---

(١) ورد هذا الخبر فى حديث جابر باسم حازم، وفى رواية أن حزام بن ملحان وفى حديث أنس: «كان معاذ بن جبل يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقى نخله» إلى آخر الخبر، وأخرج أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبى كعب أنه مرَّ بمعاذ فذكر قريبًا من هذه القصة - ووردت القصة فى مسند جابر من طرق كثيرة ولم يعين صاحبها مع معاذ.

يراجع المسند: ٣/١٢٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٨؛ والاصابة وأسد الغابة وسنن أبى داود: ١/٢١٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٣١؛ والاصابة: ١/٢٩٩؛ والاستيعاب: ١/٣٥١؛ وثقات ابن حبان: ٣/٩٥؛ والحلية لأبى نعيم: ١/٣٥٦.

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله: ٢/١٢٥٧. وقال فى الزوائد: فى إسناده مقال، وأبو زينب لم يسم، ولم أرَ من خرّجه ولا من وثقه، وفصل فى ذلك ثم قال: ثم أن المصنف لم يخرج لحازم بن حرملة غير هذا الحديث وليس له شىء فى بقية الكتب.

والخبر أخرجه أيضًا البخارى فى التاريخ الكبير: ٣/١٠٩؛ وأبو نعيم فى الحلية: ١/٣٥٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٣١؛ والاصابة: ١/٢٩٩؛ والاستيعاب: ١/٣٥٢.

١٩٩٩ - روى حديثه من طريق مُدْرِكٍ أو محمد بن سُلَيمان بن عُقبة ابن شَبِيب بن حازمٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن حَازم : «أَنَّهُ قَدِمَ على رسول الله ﷺ فقال : ما اسْمُك؟ قال : حَازم. قال : بَلْ أَنْتَ مُطْعِمٌ»(١) .

٣٤٦ - (حَازِم آخَر)(٢)

٢٠٠٠ - روى يُونُس عنه وأَبو موسى عنه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ فَرَضَ زكاةَ الفِطر طُهْرًا للصائم من اللَّغْوِ والرَّفث : مَنْ أَدَّاها قَبْل الصَّلاةِ / كانَتْ لهُ زَكَاةً ، ومَن أَخَّرَهَا بعدَهَا كانت له صَدَقَةً»(٣) .

٣٤٧ - (حَاطِبُ بن أَبِى بَلْتَعَة)

عَمْرو بن عُمَير بن سَلَمةَ بن صَعْب بن سَهْلٍ بن العَتِيك بن سَعَّادِ بن رَاشِدةٍ بن جَزِيلة بن لَخْم بن عَدِىّ. حليفُ بَنِى أَسَدٍ(٤) مِنْ قُرَيش ثم الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَى ، وقيل إنه من مَذْحج ، وقيل بل كان مولى لِعُبَيْد الله بن حُمَيد بن زُهَيْر بن الحارث / بن أَسد فكاتبه ، وقد أَسلم قديمًا ، وشَهِدَ بدرًا كما دَلَّ عليه حَدِيثُ مكاتبته قريشًا ، واعْتِرَافِهِ بِخَطَأ نَفْسِهِ فى ذلك ، كما هو ثابت فى الصَّحيح من حديث عَلِىّ - رضى الله عنه - ، وفيه نزل قوله تعالى : ﴿يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ٢٦٢/ب

(١) قال الحافظ ابن حجر : أخرجه الباوردى والدولابى والعقيلى. تراجع الاصابة وأسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/١ ؛ والاصابة : ٢٩٩/١.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/١ ؛ والإصابة : ٣٠٠/١ ؛ والإستيعاب : ٣٤٨/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٨٠/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٣/٣.

لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ الآية[١].

وقد أرسله رسول الله ﷺ إلى جُرَيج بن مِينا مُقَوْقس بن مينا، وهو مُقَوْقس إسْكندرية، فقال له: لِمَ لَمْ يدْعُ نبيّكُم على الذين أَخرجُوهُ مِنْ بَلدِه؟ فقال له: كما لم يَدْعُ عِيسَى على الذين أَرَادوا قَتْلهُ حتى رفعهُ الله إليه. فقال لَهُ: أَحْسَنت أنتَ حَكيم جَاء مِنْ عند حكيم، وأَرسلَ معهُ بهَدِية فاخرة منها بَغْلةٌ وخَصِيّ اسمهُ مَأْبُور، وثلاث جوارٍ مَارِية أُمّ إبراهيم، وسيرِين أُمّ عبد الرحمن بن حَسَّان، وأُخرى وَهَبَها رسولُ الله ﷺ لأَبِي الجهم بن حُذَيفة[٢]، وتوفى حَاطِبٌ سنة ثلاثين عن خَمْس وستين سنةً - رضى الله عَنهُ -[٣].

٢٠٠١ - روى أبو نُعَيم، وغيرُ واحدٍ من حديث يَحْيى بن عَبْد الرحمن بن حَاطِب الحَاطبى، عن أَبيه، عن جَدِّهِ حَاطبٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اغْتَسلَ يومَ الجمعةِ، ولَبِس أَحْسَنَ ثِيابِهِ، وبَكَّرَ ودَنَا كانت كَفَّارةٌ إلى الجمعة الأُخْرَى»[٤].

٣٤٨ - (حِبَّان ويقالَ حَيَّانُ بن بُحّ الصُّدائى)[٥]

٢٠٠٢ - قال: «كنتُ مَعَ النبىّ ﷺ فى سَفرٍ، فأَذَّنتُ فجَاء بلالٌ ليُقيمَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ، ومَنْ أَذَّنَ فهو يُقيم» رواهُ ابن لَهِيعة عن بَكْر بن سَوادَة، عن زِياد بن نُعيم عنه.

---

(١) الآية ١ من سورة الممتحنة، والحديث أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة الفتح، وما بعث به حاطب بن أبى بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبى ﷺ: ٥١٩/٧.

(٢) يرجع إلى مصادر ترجمته وإلى الروض الأنف: ٢٤٩/٤؛ وتاريخ الطبرى: ٦٤٤/٢.

(٣) صلى عليه عثمان بن عفان - رضى الله عنهما - الطبقات الكبرى.

(٤) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا، الاصابة - أسد الغابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٧/١؛ والاصابة: ٣٠٤/١؛ والاستيعاب: ٢٦٤/١؛ وثقات ابن حبان: ٩٧/٣.

٢٠٠٣ – وعنهُ في حديث طويل عن النبي ﷺ قال : «لاَ خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ»[(١)] .

٣٤٩ – (حُبْشِيّ بن جُنَادَة السَّلُولي)

وهو حُبْشِي بن جُنَادَة بن نَصْر بن أُسَامة بن الحارث بن مُعَيط بن عَمْرو بن جَنْدل بن مُرَّة بن صَعْصَعة)[(٢)] .

وَمُرَّة أَخُو عَامر بن صَعْصَعَة ، وإِنَّمَا يُنْسبون إِلى أُمهم سَلُول بنت ذُهْل [بن] شَيْبَان ، نزل الكُوفَة ، وحديثهُ عند أَحمد في ثالث الشَّاميينَ – رضي الله عنهُ – .

٢٦٣/أ **٢٠٠٤** – حدّثنا يحيى بن آدم ، وابن أَبِي بُكَيْرٍ / قالا : حدّثنا إِسْرَائِيل ، عن أَبِي إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادَةَ – قال يحيى : وكان مِمَّن شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ – قالَ : قال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِر للمحلّقين. قالوا : يا رسولَ الله والمُقَصِّرِين. قال : اللهمّ اغْفِرْ للمحلِّقينَ. [قال] في الثالثة : والمقصِّرين»[(٣)] تفرَّدَ بهِ.

٢٠٠٥ – حدّثنا يَحيَى بن آدم ، ويَحْيى بن أَبِي بُكَيْر قالا : حدّثنا إِسْرَآئيلُ ، عن أَبِي إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنادة ، قال : قال

---

(١) مصادر الترجمة أشارت إلى أن حديثه عند البغوى وابن أبى شيبة والطبرانى وضعف ولم يشر أحد منهم إلى أن الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث حبان بن بح الصدائى : ١٦٨/٤ ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال أحمد ثقات : ١٩٩/٥ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٤٢/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٨/١ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٣٩١/١ .

(٣) من حديث حبشى بن جنادة السلولى فى المسند : ١٦٥/٤ .

رسول الله ﷺ : «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فكأَنَّمَا يأْكُلُ الجَمْرَ»(١) .

٢٠٠٦ - حدّثنا أَبو أَحمد الزُّبَيْرى ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن أَبى إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادة : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ سأَلَ مِنْ غيرِ فَقْرٍ» فذكر مثلهُ(٢) .

٢٠٠٧ - وقال التِّرمذِى : حدّثنا على بن سَعيد الكِنْدىّ ، حدّثنا عبد الرَّحيم بن سُليمان ، عن مُجَالِدٍ ، عن عَامِرٍ [الشَّعبى] ، عن حُبْشِىّ ابن جُنَادة السَّلُولى : سمعتُ رسولَ الله ﷺ [يقول] فى حَجّةِ الوَدَاع ، وهو وَاقِفٌ بعرَفَة ، أَتَاهُ أَعْرابىٌّ ، فَأَخَذَ بطَرَفِ رِدَائِه ، فسأَلَهُ إِيَّاهُ ، فَأَعْطَاهُ وذَهَبَ ، فعند ذَلكَ حَرُمت المسأَلَةُ ، فَقَال رسولُ الله ﷺ : إِنَّ المسْأَلَةَ لا تَحِلُّ لِغَنِىّ ، ولا لِذِى مِرَّةٍ(٣) سَوِىّ ، إِلاَّ لِذِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ(٤) ، ومَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيَثرَى بهِ مَالَهُ كانَ خُمُوشاً(٥) فى وَجْهِهِ يومَ القيامةِ ، ورَضْفًا(٦) يأْكُلُهُ مِنْ جهنَّم ، فمن [شَاءَ فليقلّ ومن] شاءَ فليكثِرْ» .

٢٠٠٨ - ثُمَّ قالَ : حدّثنا محمودُ بن غَيْلان ، عن يَحيى بن آدَمَ ، عن عبد الرّحيم بن سُليمان مثلَهُ ، ثم قال : غريبٌ من هذا الوجهِ(٧) .

٢٠٠٩ - حدّثنا يَحْيى بن آدم ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عن أَبى إِسْحَاق ، عَن حُبْشِىّ بن جُنَادَة ، قالَ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «علىٌّ مِنّى ، وأَنَا مِنْ علىّ ، ولاَ يُؤَدّى عَنى إِلاَّ أَنا أَوْ عَلِىٌّ» .

---

(١) من حديث حبشى بن جنادة السلولى فى المسند : ١٦٥/٤ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) المرة : القوة والشدّة ، والسوى : الصحيح الأعضاء . النهاية : ٨٨/٤ .
(٤) المقطع : الشديد . النهاية : ٢٠٦/٣ .
(٥) الخموش : الخدوش . النهاية : ٣٢٠/١ .
(٦) الرضف : الحجارة . النهاية : ٨٥/٢ .
(٧) الحديث أخرجه الترمذى فى الزكاة : باب من لا تحل له الصدقة : ٣٤/٣ .

قال شَرِيك : قُلتُ لأَبى إِسْحَاق : [أَين سَمِعْتهُ مِنهُ؟ قال : موضع كذا وكذا لا أحفظه](١) .

٢٠١٠ - [ومن طريق سليمان بن قرم الضبى ، عن أبى إسحق. قال : سمعت حُبْشِيّ بن] جُنَادَة ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ يومَ غَدِير خُم : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ ، اللَّهُمَّ وَآلِ مَنْ وَالاَهُ ، وعَادِ مَن عَادَاهُ ، وانْصُرْ مَنْ نَصرَهُ ، وأَعِنْ مَنْ أَعانَهُ»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠١١ - ومن حديث أَبى مَرْيم عبد الغفّار بن القاسم ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن حُبْشِيٍّ بن جُنادة . سَمعتُ / رسول الله ﷺ يقول [لعليّ] : ٢٦٣/ب
«أَنتَ مِنِّى بِمَنْزِلةِ هَارون مِنْ مُوسَى»(٣) .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠١٢ - ومن حديث عُبَيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أَبى إسحاق ، عن حُبْشِيّ مرفوعًا : «المَعْكُ طرفٌ من الظُّلْمِ»(٤) .

---

(١) من حديث حبشى بن جنادة فى المسند : ٤/١٦٥ ، وأخرجه الترمذى فى المناقب : ٥/٦٣٦ ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٣/١٣ ؛ وابن ماجه فى المقدمة : ١/٤٤ ، والزيادة التى بين معكوفين من المسند.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤/٢٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٢٠ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك. مجمع الزوائد : ٩/١٠٩ .

(٤) المعك : المطل يقال معكة بدينة وماعكة . والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤/٢٠ ؛ وأخرجه أبو نعيم فى الحلية وقال : غريب من حديث أبى اسحق ، تفرّد به عبيد الله : ٤/٣٤٥ .

*(حَبَّةُ بنُ جُوَيْن بن عَلِيّ)[١]

ابن عَبْدِ نِهْم بن مالكٍ بن غَانمٍ بن مَالكٍ بن هَوَازنٍ، عن عُرَيَنة بن نُذَيْر بن قَسْر بن عَبْقرٍ بن أَنْمار بن إِرَاش البَجَلى، ثم العُرَنِىّ هو من ضُعَفاءِ أَصْحابِ عَلِىّ وابن مَسْعُودٍ، وما قنع أَبو العباس بن عُقْدَة الكوفى حتى ادّعَى أَنَّهُ صَحَابى قال: شَهِدَ خُطْبَة النبى ﷺ بغدير خُم فى عَلِىّ، وهو إذ ذَاكَ مُشرِكٌ أَسند ذلك من طريق نَصْر بن مُزاحِم، عن عبد الملك ابن مُسلِم المُلائى، عن أبيه، عن جَدّه فذكره، وهذا الإِسنَادُ إِلى حبَّة لا يُسَاوى حبَّة، وقد أَنكر ابن الأَثير على ابن عُقْدة فى ذلك، وقال ما سَمِعناهُ كيفَ يُتَصَوَّرُ أن يُحجَّ عَام حَجَّة الوَدَاع مُشركٌ، ولَم يَبقَ بجزيرة العَرَبِ عَامَئِذٍ مُشرِكٌ، وقد كَانَ غَدِير خُم فى الثَّامن عَشَر من ذِى الحجّة بما بَيْن مكة والمدينةِ، مَرْجعَهُ عليه السَّلام من الحج[٢].

قلتُ: وهذا لا جَوَاب عنه، وإنما حَمَلَ ابن عُقْدة مع فرط حفظه التَشيُّعِ، فنعوذ بالله من الخِذْلاَنِ[٣].

٣٥٠ - (حَبَّةُ بن مُسْلمٍ)[٤]

٢٠١٣ - روى أبو موسى من طَرِيق عَبْدَانَ: حدّثنا أَحمد بن سَيَّار، حدّثنا يوسف بن يعقوب العصفرى، حدّثنا عبد المجيد بن أبى رَوَّاد،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٩/١؛ والاصابة أخرجه فى القسم الثالث: ٣٧٢/١؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤.

(٢) أسد الغابة: ٤٣٩/١.

(٣) حبة بن العرنى: قال ابن حبان كان غاليًا فى التشيع واهيًا فى الحديث. وقال البخارى: يذكر عنه سوء مذهب. وقال ابن معين لا يكتب حديثه. وثقه العجلى وروى عنه مسلمة بن كهيل. الميزان: ٤٥٠/١؛ المجروحين: ٢٦٧/١؛ الضعفاء للعقلى: ٢٩٥/١؛ التاريخ الكبير: ٩٣/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٠/١، وقال ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة ذكره عبد الله فى الصحابة وهو تابعى أرسل حديثًا: ٣٨٩/١.

أَخبرني ابن جُريج قال : حُدِّثت عن حَبَّة بن مُسلمٍ أَنَّهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بالشَّطَرَنجِ ، والنَاظِرُ إليها كالآكل لَحمَ الخِنْزير» (١) .

* (حَبيبُ بن بُدَيْل بن وَرْقاءَ) (٢)

أَوردَ لهُ ابنُ عُقدَة بِسَندٍ مُظْلمٍ إِلى زِرِّ بن حُبَيْش عنه حديثُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَه فَعَلِيّ مَوْلاَهُ» وهذه الأَسَانيد التى يُتَسامحُ فى إِيرادها تَدُلُّ على جَهلِهِ ، وقِلَّةِ عَقْلِهِ ، وكَثرة تَعَصُّبِهِ / للتَّشيع وإِن كان قد ذُكِرَ بالحِفْظ ولكنهُ ٢٦٤/أ
يَعْدلُ مِنْ تعصُّبِهِ فى تَشيُّعِهِ عَن الحقّ إِلى البَاطِل (٣) .

(حَبيبُ بن حِمَاز فى فَضْل المدينة
صوابهُ عن أَبى ذَرّ)

٣٥١ – (حَبيبُ بن زَيْد الكِنْدِى) (٤)

٢٠١٤ – رَوَى له أَبو موسى من [طريق عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد] : «أنّه سأَلَ رسول الله ﷺ عَنْ مِيراث المرأَةِ مِن

(١) قال ابن حجر : أخرجه ابن حزم وقال : حبة مجهول والاسناد منقطع . الاصابة .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤١/١ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ .
(٣) إبن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى ، مولى بنى هاشم . قال الذهبى فى التذكرة : كان إليه المنتهى فى قوة الحفظ وكثرة الحديث ... خلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ، وقفت لتشيعه . مما قاله الدارقطنى وهو أحد الرواة عنه : أجمع أهل الكوفة أنه لم يرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى ابن عقدة أحفظ منه ، وأخذ عليه الاكثار من المناكير وقال حافظ : محدث ولم يكن فى الدين يقوى .
وقال ابن عدى : سمعت أبا بكر بن أبى غالب يقول : ابن عقدة لا يتديّن بالحديث لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب ، سيروى لهم نسخاً ويأمرهم أن يحدثوا بها ثم يرويها عنهم .
نقول : لا غرابة إذن فيما علق به ابن كثير على الخبر الذى أخرجه إبن عقدة تذكرة الحفاظ : ٥٥/٣ ؛ الميزان : ١٣٦/١ ؛ طبقات الحفاظ : ٣٤٨ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٤/١ ؛ والاصابة : ٣٠٧/١ .

زَوْجها فقال : لها الرُّبع إنْ لم يكن لهُ وَلدٌ ، وإن كَانَ لهُ وَلدٌ فلَهَا الثُّمن ، وسأَلَهُ عن الوُضوءِ»[١] .

(حبيبُ بنُ سِبَاعٍ . قيل إنه أبو جمعة يأتي)

٣٥٢ - (حَبيبُ بن الضَّحَّاك الجُمَحيّ)[٢]

٢٠١٥ - وقيل الجُهني ، روى أبو موسى وابن الأَثير من طريق عبد العزيز بن عبد الصَّمد ، عن سَلمةَ بن حَامد ، عنه مرفوعًا : «أَتاني جبريلٌ ، وهو يَبْتَسِمُ ، فقلتُ : مِمَّ تَضحكُ؟ قال : مِنْ رَحمٍ مُعَلَّقة بالعرشِ تدعو [الله] علَى مَنْ قطعَها . قلتُ : كم بَيْنَهُما؟ قال : خمسةَ عَشَرَ أبًا»[٣] .

٣٥٣ - (حَبيبُ بن فُدَيْكٍ ، ويُقال حَبيبُ بن عَمْرٍو [وقيل حبيب بن فديك] أبو فُدَيك السَّلاَماني]

٢٠١٦ - قال أبو بكرٍ بن عَاصمٍ : حدّثنا أبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ ، حدّثنا محمد بن بِشْرٍ ، عن عَبْد العزيز بن عمر ، عن رجلٍ من سَلاَمَانِ بن سَعدٍ ، عن أُمِّهِ ، عن خَالِهَا حَبيبُ بن فُدَيكٍ : «أَنَّ أَباهُ ذَهَبَ به إلى رسولِ

(١) في المخطوطة : «أبو موسى بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر» ، وما أثبتناه من أسد الغابة ، وفي الاصابة : «من طريق علي بن قرين -أحد المتروكين- عن الحسين بن زبير الكندي ، سمعت عبد الله بن حبيب الكندي يقول عن أبيه» ، وأورد له طريقًا آخر أخرجه الاسماعيلي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة -أحد المتروكين- عن الحسين بن زيد.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ١/٤٤٥ ؛ والاصابة : ١/٣٠٧.

(٣) قال ابن حجر في الاصابة : إسناده مجهول وأظنه مرسلاً ، وقال السيوطي : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى عن حبيب بن الضحاك الجمحي وضعف. جمع الزوائد : ١/٨٧.

(٤) في المخطوطة : «وقال حبيب بن عمرو بن تميم بن عمر بن نوفل» ولم يرد في مصادر ترجمته بل في : حبيب بن فديك ، ابن فديك ، حبيب بن عمرو السلاماني ، وحبيب بن فديك بن عمرو السلاماني. أسد الغابة : ١/٤٤٥ ، ٤٤٧ ؛ الإصابة : ١/٣٠٧ ، ٣٠٨ ؛ الاستيعاب : ١/٣٣٠.

الله ﷺ وَعَيناهُ مُبيضَّتانِ لا يُبْصر بهِمَا شَيْئًا ، فسأَلَهُ ما أَصابَهُ؟ فقال : وَقَعتْ رِجْلى عَلَى بَيْض حَيَّةٍ ، فَأُصيبَ بَصَرى . قال : فَنَفَثَ رسولُ الله ﷺ في عَيْنه ، فأَبْصَرَ . قال : فلَقَدْ رَأَيتُهُ وإِنَّهُ لَيُدْخِل الخَيْطَ فى الإِبرة ، وإنّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتانِ وهو ابنُ ثَمَانين سنة»(١) .

٣٥٤ - (حَبَّة وَسَواءٌ إبْنا خَالد الخزاعيَان)(٢) / ٢٦٤/ب

نَزَلا الكوفة ، وإنما روى لهما أَحمد فى ثانى المكيّين ، والمدنيّين - رَضى الله عنهما - .

٢٠١٧ - حدّثنا أبو مُعَاوِية ، حدّثنا الأَعمش ، عن سلاَّمٍ أَبى شُرَحْبِيلٍ ، عن حَبّة بن خَالدٍ ، وسَواء ابنى خَالدٍ قَالاَ : «دَخَلنا على النبىّ ﷺ ، وهو يُصْلِحُ شَيْئًا ، فأَعَنَّاهُ ، فقالَ : لاَ تَأْيسَا من الرِّزْقِ ما تَهَزّزت(٣) رُؤُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإنْسانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ [أَحْمر] لَيْسَ عليه قِشرَةٌ ، ثم يَرْزُقهُ الله عَزَّ وَجلّ»(٤) .

رواهُ ابن مَاجة فى الزُّهدِ عن أَبى بَكرٍ بن أَبى شَيْبة عن أَبى مُعَاوية بهِ(٥) .

٢٠١٨ - [حدّثنا وكيع] ، حدّثنا الأَعْمش ، عن سَلاَّمٍ بن شرَحْبيل ، قال : سَمعتُ حَبَّةَ وسَوَاءَ ابنى خَالدٍ يَقُولانِ : «أَتَيْنَا رسولَ الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠/٤ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٩٨/٨ .

(٢) يراجع أسد الغابة : ٤٤٠/١ ، ٤٨٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٢/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٠/٣ ، ١٨١ .

(٣) تهزرت : تحركت كناية عن الحياة .

(٤) من حديث حية وسواء ابنى خالد فى المسند : ٤٦٩/٣ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى : باب التوكل واليقين : ١٣٩٤/٢ - قال فى الزوائد : اسناده صحيح ، وسلام بن شرحبيل ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم أرَ من تكلم فيه وباقى رجال الاسناد ثقات .

ﷺ ، وهو يَعْمَلُ عَملاً ، أَوْ يَبْنِى بناءً فأَعَنَّاهُ عليهِ فَلَمَّا فرَغَ دَعَا لنَا [وقال] : لا تأْيَسَا من الرّزْقِ(١) ما تهزّزتْ رُؤُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنسانَ تَلِده أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْس عَليه قِشْرَةٌ ، ثم يُعْطِيهِ اللهُ ، ويَرْزُقهُ»(٢) .

٣٥٥ - (حبيبُ بن مِخْنَفٍ - رَضى الله عنهُ -
فى ثالث البَصْريّين ، وصوابهُ عن أَبيهِ
مِخْنَفِ بن سُلَيمٍ ، وستأتى بَقِيَّةُ طرقه فى ترجمةِ مِخْنَفٍ)(٣)

٢٠١٩ - حدّثنا عَبْد الرّزَّاق ، أَنبأَنا ابن جُرَيح ، أَخبرنى عَبْد الكريم ، عن حَبِيب بن مِخْنَفٍ ، قال : «انْتَهيْتُ إلى النبىّ ﷺ يومَ عَرفَة ، وهو يَقُولُ : هَلْ تَعرفُونَها . قال : فَمَا أَدْرِى مَا رَجعُوا إليهِ . قال : فقال النبىّ ﷺ : عَلَى كُلّ أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فى كُلِ رَجَبٍ ، وكُلِ أَضحَى شاةً»(٤) .

٢٠٢٠ - حدّثنا مُعَاذُ بن مُعَاذ ، حدّثنا ابن عَوْنٍ ، أَنبأنى أَبو رَمْلَة ، عن مِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ .قال رَوْح الغَامِدى : قال : «ونحن وُقُوفٌ مَعَ رسول الله ﷺ بعَرفَة : يا أَيُّها الناسُ [إنَّ] على أَهْلِ كُلّ بَيْتٍ فى كُلّ عَامٍ أَضْحَاةً ، وعَتيرةً . أَتدرُونَ ما العتِيرَةُ؟ التى يُسمّيها الناسُ الرَّجَبِيَّةَ»(٥) .

٣٥٦ - (حَبِيبُ بن مَسْلَمة الفِهْرِىّ)(٦)

٢٦٥/أ وهو حَبِيبُ بنُ مَسْلمةَ بن مَالكٍ الأكبر بن وَهْبِ بن ثَعلبَة / بن واثلة

(١) فى المسند : «من الخير» .
(٢) من حديث حبة وسواء ابنى خالد فى المسند : ٤٦٩/٣ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٨/١ ؛ ويراجع : ١٢٨/٥ ؛ فى ترجمة أبيه كما أن له ترجمة فى الاصابة : ٣٠٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٢/١ .
(٤) من حديث حبيب بن مخنف فى المسند : ٧٦/٥ .
(٥) من حديث حبيب بن مخنف فى المسند : ٧٦/٥ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٨/١ ؛ والاصابة : ٣٠٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٨/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨١/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٠/٢ .

ابن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر بن مَالك بن النَّضْر بن كِنَانة القُرَشِيّ الفِهْرِيّ: أبو عبد الرّحمن، ويقال له: حبيب الرُّوم، وحَبيب الدُّرُوبِ لِكَثْرة غزوه فيهم، وأَخْذِهِ مِنْ أَمْوالهم. كانَ قد سمع رسولَ الله ﷺ، واسْتَعْملهُ عُمرُ بن الخطاب على الجَزِيرة بعد عِيَاضِ بن غَنْمٍ، وأَرْسله مُعَاوية فى جيش لِنَصْرةِ عثمان حين حُصِر، فلما كان بِوَادى القُرَى لَقِيَهُ الخبرُ بقَتْلِ عثمان - رضى الله عنه -، فَرَجَعَ، فكان مع مُعاوية فى حُروبه كُلِّهَا، واسْتعمله على أَرْمِينِيّة، فتوفّى بها سنة اثنتين وأَرْبعين، ولم يَبْلغ الخمسين سنة. قال الواقدى: تُوفى رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثنتيْ عَشْرة سنةً، ولم يغزُ معه، وأَهْل الشام يَزْعمون أَنه غَزَا معه، حديثهُ فى ثالث الشَّاميين.

٢٠٢١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سفيان وعَبْدُ الرَّزّاق، أَنْبأَنا سفيان، عن يَزِيد بن يَزِيدٍ بن جابرٍ[١]، عن مكحولٍ، عن زَيْد بن جَارِية[٢]، قال عبد الرزّاق التَّميمى: عن حَبِيب بن مَسْلمة الفِهْرى: «أَنَّ النبى ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ»[٣].

٢٠٢٢ - رواهُ أَبو داود عن محمد بن كثير عن سُفيان بهِ، ورواهُ ابن ماجَه، عن أَبى بكرٍ بن أَبِى شَيْبة، عن وَكِيع بهِ[٤].

حدّثنا عبد الرّزّاق، أَنبأَنا ابن جُرَيْج، حدّثنى زِيادُ - يعنى ابن

---

(١) فى المخطوطة: «يزيد بن زيد» يراجع تهذيب التهذيب: ١١/٣٧٠.

(٢) فى المخطوطة: «زياد بن جارية» يراجع تهذيب التهذيب: ٣/٣٥٦.

(٣) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ٤/١٥٩ ومعنى نفلهم: زادهم على سهامهم، وفى الحديث أنه قد بلغ بالنفل الثلث، والمسألة خلافية بين الأئمة. يراجع مختصر السنن: ٤/٥٧.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فيمن قال الخمس قبل النفل: ٣/٧٩؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد: باب النفل: ٢/٩٥١.

سَعدٍ –، عن يزيد بن يَزيد بن جابرٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن زِ ياد بن جَارية ، عن حَبيب بن مَسْلمة ، قال : «شَهِدت رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الثّلث» (١) .

٢٠٢٣ – حدّثنا حَمّاد بن خَالِدٍ ، وهو الخياط ، عن مَعاوية – يعنى ابن صَالح –، عن العَلاء بن الحارث ، عن مَكْحول ، عن زِ يَاد بن جَارِ ية ، عن حبيب بن مَسْلمة : أَنَّ رسولَ الله ﷺ [نَفَّلَ الربع بعد الخمس فى بدأته] ونَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ [فى رجعته] (٢) .

٢٠٢٤ – حدّثنا أَبو المغِيرة ، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز ، حدّثنا [سليمان بن موسَى] (٣) ، عن زِ ياد بن جَارية ، عن حَبيب بن مَسْلَمة ، قال : «شَهِدتُ رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلث بَعْدَ الخُمْسِ» (٤) .

٢٠٢٥ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد ، عن سفيان : حدّثنى يَزِ يد بن يَزِ يد بن جَابر ، عن مَكْحول ، عن زَيْد بن جَارِية ، عن حَبيب بن مَسْلمة : «أَنَّ النبى ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ» (٥) .

٢٠٢٦ – حدّثنا أَبو المغيرة ، حدّثنا سَعِيد بن عبد العزيز ، حدّثنا سُلَيمان بن مُوسى ، عن زِ ياد بن جَارِ ية ، عن حَبِيب / بن مَسْلَمة ، قال : ٢٦٥/ب

(١) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند : ١٥٩/٤ ، قال المنذرى : أنكر بعضهم أن تكون لحبيب هذا صحبة ، وأثبتها له غير واحد ، وقد قال فى حديثه هذا : «شهدت رسول الله ﷺ» . مختصر السنن : ٥٨/٤ .

(٢) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند : ١٦٠ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) فى المسند : «سليمان بن موسى عن زياد بن جارية» وسقط من المخطوطة «سليمان بن موسى» وورد بدلاً منها : «مكحول» وما أثبتناه من المسند ، ويراجع تهذيب التهذيب فى ترجمة سليمان بن موسى : ٢٢٦/٤ .

(٤) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند : ١٦٠/٤ .

(٥) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند : ١٦٠/٤ .

«شهدتُ رسول الله ﷺ نَفّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمْس» ، وفى لَفْظٍ : «نَفَّلَ الرُّبع [بعد الخُمْس] فى البدأةِ ، والثّلثَ فى الرّجْعة» .

قال أبو عبد الرّحمن : سمعتُ أَبى يقول : ليسَ فى الشَّامِ رَجُلٌ [أصحّ] حديثًا مِنْ سَعِيد بن عبد العزيز - يَعْنى التّنوخى -[1] وسيأتى هذا الحديث من طريق سفيان الثَّوْرى ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سُلَيمان بن موسى ، عن مكحولٍ ، عن أَبى سَلاَّم ، عن أبى أُمَامة ، عن عُبَادَةِ بن الصَّامتِ[2] .

٣٥٧ - (حَبيبُ الفِهْرِىّ)[3]

٢٠٢٧ - أَفرده بعضُهم عن الأوّل ، وهُو هُو ، فروى من طريق ابن ريج ، عن ابن أبى مُلَيكة ، عن حَبِيب الفِهْرِىّ ، ومنهم من صَرَّحَ بأَنَّهُ حَبِيب بن مَسْلمة : «أنَّهُ قدم المدينة غَازِيًا ، فلحقهُ أبوهُ ، فقال : يا رسولَ الله ابنى يَدِى وَرِجْلى ، ولاَ غِنى لى عنه ، فقال : ارْجَعْ مَعَ أَبيكَ ، ولعلَّهُ يَهْلك عَامهُ هذا ، فهلكَ ، فرجعَ ، وَعَادَ منْ عَامِهِ غَازيًا»[4] .

٣٥٨ - (حَبِيبُ : أَبو ضَمْرَةَ)[5]

٢٠٢٨ - مرفوعًا : «فَضْل صَلاة الجَمعِ على صَلاةِ الرّجل وَحْدهُ خمسٌ وعشرون صلاةً ، وفَضلُ صلاة التطوُّع فى البيت على فِعْلَها فى

(١) وردت هنا زيادة لم ترد عند أحمد وهى قوله : «نفل الثلث بعد الخمس» وقد مرّت فى الروايات السابقة. ويراجع المسند : ١٦٠/٤ ، حديث حبيب بن مسلمة الفهرى.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٧/١ ، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٣٩٠/١ ، ونقل عن البغوى قوله : «هو عندى غير حبيب بن مسلمة» كما نقل ابن الأثير عن أبى نعيم قوله : «هو حبيب بن مسلمة لا شك فيه»».

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/١ ، وقال ابن حجر «حبيب الكلاعى : أبو صمدة» ، الاصابة : ٣١٠/١.

المسجد كَفَضْلِ صلاة الجماعةِ على المُنْفَرِدِ» رواهُ عبد العزيز بن ضَمْرة بن حَبِيب، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ به. قال ابن الأثير رَواه الغسَّانى[1].

٣٥٩ - (حُبَيْش بن خَالِد بن مُنْقِذ بن رَبيعة بن أَصْرم)[2]
ابن ضَبِيش بن حِزَام بن حُبَيْشِيَّة بن كعب)

ابن عَمْرو الخُزَاعِىّ ثم الكَعبىّ: أبو صخرٍ وقيل غير ذلك فى نسبهِ ويقالُ لَهُ حُبَيْشُ بن الأَشْقَرِ، وقال ابن ماكولاَ: حُبَيش هو الأَشْقَرُ نفسهُ، وسمّاهُ ابن إِسحاق خُنَيْس بالخَاءِ المعجمة والنون والسِّين / المهملة، ٢٦٦/أ والأَوّل أصح عندَ أهل النَّسب. قال ابن الأَثير: وهو أَخُو أُمّ مَعْبدٍ، وممَّن رَوَى حَدِيثها، وكانَ هو وكُرْزُ بن جابرٍ اللذين قُتِلا يوم الفتح من المُسلمين في خَيْل خالد بن الوليد - رضى الله عَنْهما -.

٢٠٢٩ - رَوى الطبرانى وأَبو بكر بن عَاصمٍ وأَبو نُعَيمٍ، من حديث حرام بن هشام بن حُبَيْش بن خالد، عن أبيه، عن جدّه حُبَيشٍ، قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ مِنْ مكة، ومعَهُ أَبو بكر، ومولاَهُ عَامرٍ بن فُهَيرة، وَدَليلُهما عبد الله بن الأُرَيْقط اللَّيثى، فمرّوا على خَيْمتَى أُمّ مَعْبدٍ الخُزَاعيّة، وكانتْ بَرْزَةً جَلْدَةً[3] تَحتَبى بِفَناء القُبَّة، ثم تَسْقِى، وتُطْعِمُ، فسأَلُوهَا لحمًا وتَمرًا يشترونَهُ مِنهَا، فلم يُصيبُوا عِنْدَها شَيْئًا من ذلك، فكانَ القومُ مُرْمِلين مُسْقَتِين[4]، فنظرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى شاةٍ فى كِسْرِ

---

(١) أسد الغابة فى الموطن السابق. وقال ابن السكن: لم أجد لحبيب ذكر إلا فى هذه الرواية، واستدركه أبو على الجباتى وابن فتحون. الاصابة.

(٢) يراجع بشأنه أسد الغابة: ٤٥١/١؛ والاصابة: ٣١٠/١؛ والاستيعاب ٣٩١/١؛ وثقات ابن حبان: ٩٧/٣.

(٣) برزة تحتبى بفناء القبة: كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدّثهم. النهاية: ٧٣/١.

(٤) مسقتين: مجدبين. إصابتهم السنة وهى القحط والجدب. النهاية.
ومرملون: فقراء نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا به. النهاية: ١٠٤/٢، ١٨٤.

الخيمة[١] ، فقال : ما هذه الشاةُ يا أُمِّ مَعْبدٍ؟ فقالت : خَلَّفَها الجَهدُ عن الغَنم . فقال : هَلْ بِهَا مِنْ لَبنٍ؟ قالت : هي أَجْهَدُ مِنْ ذلك . قال : أَتأْذَنِينَ لَنَا أن أَحْلُبَها؟ قالَت : بِأَبِي أَنتَ وأُمِّي إِنْ رأَيتَ بها حَلْبًا فاحْلُبْها ، فدعَا بها رسولُ الله ﷺ فسمَّى الله تعالى ، وَمَسَحَ ضَرْعَها [ودعا لها في شاتها] فَتَفَاجَّتْ[٢] عَليهِ ، ودَرَّت ، واجْترّتْ ، ودَعَا بإِناءٍ يُرْبِضُ الرّهْطَ[٣] ، فحلَبَ فيهِ ثجًّا حتى عَلاَهُ[٤] البَهاء ثم سَقَاهَا حتى رَوِيَتْ ، وسَقَا أَصحابَهُ حتى رَوُوا ، ثم شَرِبَ آخِرَهُمْ ، ثم حَلَبَ [فيه] ثانيًا حتى ملأَ الإِنَاءَ ، وغَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثمَّ بايَعَها وارْتَحلُوا عنهَا ، فلَمْ يَلْبثْ أَنْ قَدِمَ زَوجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا [يتساوكن هزالاً][٥] ، فلمّا رأى عندَها اللَّبنَ عَجِبَ منهُ ، وقال : مِنْ أَينَ هذا اللَّبن؟ والشَّاةُ عَازِبٌ حِيَال[٦] ، ولا حَلُوبة في البيت؟ قالت : لاَ وَاللهِ [إلاَّ] أَنَّهُ مَرَّ بنَا رَجلٌ [مباركٌ شأْنه كذا وكذا ، قال : صِفِيهِ لي يا أُمَّ مَعْبدٍ ، قالَتْ : رَأَيتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ ، أَبلجَ الوَجْهِ[٧] حَسَنَ الخُلُقِ لم تَعِبْهُ ثجلة ، ولم تُزْرِ بِهِ صَعْلة[٨] ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، في عَيْنَيْهِ

(١) كسر الخيمة : بفتح الكاف وكسرها جانب الخيمة . ولكل بيت كسران عن يمين وشمال . النهاية : ١٩/٤ .

(٢) تفاجت عليه : فتحت ما بين رجليها للحلب . النهاية : ١٨٤/٣ .

(٣) يربض الرهط : يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض ، ومن ربض بالمكان يربض إذا لصق به وأقام ملازمًا له . النهاية : ٥٨/٢ .

(٤) بهاء اللبن : بريق رغوته .

(٥) يتساوكن هزالاً : يقال : تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال أراد أنها تتمايل من ضعفها ، ويقال أيضًا : جاءت الإبل ما تساوك هزالاً : أي ما تحرّك رؤوسها . النهاية : ١٩٤/٢ .

(٦) الحيال : جمع حائل وهي التي لم تحمل .

(٧) أبلج الوجه : مشرق الوجه مسفرة . النهاية : ٩٢/١ .

(٨) الثجلة : ضخم البطن والصعلة : صغر الرأس وهي أيضًا الدقة والتحول في البدن ، النهاية : ١٢٥/١ ، ٢٦٤/٢ .

دَعجٌ(١) ، وفى أَشْفَارِهِ وَطَفٌ(٢) ، وفى صَوْتِه صَحَلٌ(٣) ، وفى عُنقِهِ سَطَعٌ(٤) ، وفى لِحيتِهِ كَثَاثَةٌ ، أَزجُ أَقْرنُ(٥) ، / إِنْ صَمتَ فَعَلَيْهِ الوَقَارُ ، ٢٦٦/ب وإِنْ تكلَّمَ سَمَا وعَلاَهُ البَهاءُ أجملُ النَّاسِ وأَبْهاهُ مِنْ بعيدٍ ، وأَحْلاهُ وأَحْسنهُ من قَريبٍ ، حُلوُ المنْطقِ ، فَصْلٌ لاَ هَذْرٌ ولاَ نزرٌ(٦) ، كأَنَّ مَنْطقهُ خرزاتِ نَظْمٍ يَتحدَّرْنَ(٧) ، ربعةٌ لاَ تَشنؤه من طولٍ ولا تقحمهُ عينٌ من قصرٍ(٨) ، غُصْنٌ بينَ غُصْنَين ، أنظر الثَّلاثةِ مَنْظرًا ، وأَحْسَنهُم قدرًا ، له رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بهِ ، إنْ قالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ ، وإنْ أَمَرَ يَتَبَادَرُونَ إلى أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ، لا عَابِسٌ ولا مُفْنَد(٩) . قال أَبو مَعبدٍ : هُوَ واللهِ صَاحبُ قُرَيش الذى ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكر بمكة ، ولَقَدْ هَممتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، ولأَفْعلنَّ إنْ وَجدتُ إلى هذا سَبيلاً . قال : وأَصبحَ صَوتٌ عَالٍ بمكَّةَ ، يَسْمَعونَ الصَّوتَ ، ولاَ يَدْرُونَ [مَنْ] صَاحِبُهُ وهو يَقُولُ :

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيرَ جَزائِهِ رَفِيقَيـن حَلاَّ خَيْمتَىْ أُمِّ مَعْبدِ
هما نَزَلاهَا بِالهُدَى فَاهْتَدَتْ به فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفيقَ مُحمَّدِ

---

(١) الدعج : شدة سواد العين فى شدة بياضها . النهاية : ٢٣/٢ .
(٢) فى أشفارة وطف : فى شعر أجفانه طول . النهاية : ٢٢٠/٤ .
(٣) فى صوته صحل : بالتحريك كالبحة وأن لا يكون حاد الصوت . النهاية : ٢٥٤/٢ .
(٤) سطع : إرتفاع وطول . النهاية : ١٦١/٢ .
(٥) أزج الحواجب : الزجج تقوس الحاجب مع طول فى طرفه وامتداد .
وأقرن : أى مقرون الحاجبين وهذا يخالف الصحيح فى صفة حاجبيه عليه الصلاة والسلام : سوابغ فى غير فرق . من التقاء الحاجبين . النهاية : ١٢١/٢ ، ٢٤٩/٣ .
(٦) لا هذر ولا نزر : كلامه قصر ليس بالقليل فيدل على عى وليس بالكثير الفاسد .
(٧) الربعة : بين الطويل والقصير يقال ربعة ومربوع . النهاية ٦٢/٢ .
ولا تشنؤه من طول : لا يبغض لفرط طوله . النهاية : ٢٣٧/٢ .
(٨) لا تقحمه عين من قصر : لا تتجاوزه إلى غيره احتقارًا له . النهاية : ٢٣١/٣ .
(٩) لا عابس ولا مفند : الذى لا فند فى كلامه لكبر أصابه . ٢١٦/٣ .

فَيَا لَقُصَىٍّ ما رَوَى اللهُ عنكُمُ ... بهِ مِنْ فَعَالٍ لا تُجَارَى وسُؤْدَدِ
ليهن بنى كعب مَقَام فتاتهم ... ومقعــدهــا للمؤمنين بمَرْصَد
سلُوا أُختكُم عَن شاتِها وإنائِها ... فـإنَّكُم إنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهدِ
دَعَــاهَــا بشاةٍ حَائِل فتحلَّبَتْ ... عليه صَرِيحًا ضَرَةُ الشاةِ مُزْبد
وغَادَرَهَا رَهْنًا لـديهَا لِحَالبٍ ... يُرَدِّدُهَا فى مَصدرٍ ثم مَوْرِدِ

قال: فسمِعَ بذلك حَسَّانُ بنُ ثابتٍ -رضى الله عنه- فقال يُجاوِبُ الهَاتِفَ / : ٢٦٧/أ

لقَد خَابَ قَومٌ زَالَ عَنْهُم نَبِيُّهم ... وقُدِّسَ مَنْ يَسرِى إليهم ويَغْتدى
تَرَحَّلَ عَنْ قومٍ فضلَّتْ عقولُهُم ... وحَلَّ على قومٍ بُنُودٍ مُجدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضلالةِ ربُّهم ... وأَرشدهم: مَنْ يَتبعِ الحقَّ يُرشَدِ
وَهَلْ يَسْتَوِى ضُلاَّلُ قومٍ تسفَّهُوا ... عَمًى وَهُــداةٌ يهتَــدونَ بِمُهْتَدِ
وقـد نزلَتْ مِنْـهُ على أَهـلِ ... يَثْرِبٍ رِكَابُ هُدىً حَلَّتْ عليهم بأَسْعُدِ
نَبيٌّ يَرَى مَا لاَ يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... ويَتلو كِتابَ اللهِ فى كلِّ مَسْجِدِ
وإن قالَ فى يومٍ مَقالَةَ غَائِبٍ ... فتصديقُهَا فى اليَومِ أَوْ فِى ضُحَى الغَدِ
ليهن أَبا بكرٍ سَعـادَةُ جَدِّهِ ... بِصُحبَتِهِ: مَنْ يُسعِدِ اللهُ يَسْعَدِ
ليهن بَنى كعبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِم ... ومَقْعَــدُهَــا للمؤمِنِينَ بمِرصَدِ

روى هذا الحديث بتمامه الحافظ أَبو يعلى الموصلى فى آخر مُسْنَدِهِ فى ترجمة أُمِّ مَعبدٍ، عن [الحكم بن أيوب] بن سُليمان بن ثابت بن بَشَّارٍ الكعبى الخزاعى(١)، عن عمِّهِ أيوب بن الحَكَمِ بن أيوب، عَن حِزَامٍ

(١) فى المخطوطة: «محمد بن سليمان» و«الكعبى الربعى»، وما أثبتناه من المستدرك وعند أبى نعيم: مكرم بن محرز الكعبى الخزاعى عن أبيه محرز بن مهدى.

ابن هشامٍ به وقد ذكرتُ هذا الحديث بما شَاكَلَهُ من المَرويات وشرح غريبه في الهجرةِ من السيرة ولله الحَمدُ[1].

٣٦٠ - (الحجّاجُ بن عَمْرو بن غزِيّة بن ثَعْلبة بن خَنْسَاء بن مَبْذُولٍ بن
٢٦٧/ب عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار / الأَنْصارِىّ الخَزْرَجِىّ - رضى الله عَنهُ - فى ثانى المكيين[2])

٢٠٣٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيدٍ، حدّثنا حَجَّاج - يعنى الصَّوَّاف -، عن يَحْيَى بن أَبى كَثِير، عن عِكْرِمَةَ، عن الحَجَّاج بن عَمْرو الأَنصارى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول.

٢٠٣١ - وإِسْماعيل قال: أَخبرنى الحجَّاج بن أَبى عثمان قال: حدّثنى يَحيَى بن أَبى كَثير أَنَّ عكرِمة مولى ابن عبَّاسٍ حدّثَهُ، قال: حدّثَنى الحجَّاج بن عَمْرو الأَنصارى قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وعَليهِ حَجةٌ أُخْرى». قال: فذكرتُ ذلك لابن عَبَّاسٍ وأَبى هُرَيْرَةَ فقالا: صَدَقَ. قال إِسْماعيل: فحدَّثتُ بذلك ابنَ عَبَّاسٍ وأَبا هُرَيْرَةَ فقالا: صَدَقَ»[3].

رواهُ أصحابُ السّنن الأربعة من حديث الحجَّاج به، ورَواهُ أَبو داود من حديث عبد الرَّزَّاق عن مَعْمرٍ، عن يَحيَى، عن عِكْرِمة، عن

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٥٥/٤، وقال فى مجمع الزوائد: فى إسناده جماعة لم أعرفهم كما أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة، ص ٢٨٢، والحاكم فى المستدرك: ٩/٣، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واستدل على صحته بدلائل عقب عليها الذهبى فقال: ما فى هذه الطرق شيء على شرط الصحيح وله تخريجات أخرى يرجع إليها فى سبل الهدى والرشاد للصالحى: ٣٤٦/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٨/١؛ والاصابة: ٣١٣/١؛ والاستيعاب: ٣٤٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٧٠/٢؛ وثقات ابن حبان: ٨٧/٣؛ والحيلة لأبى نعيم: ٣٥٧/١

(٣) من حديث الحجاج بن عمرو الانصارى فى المسند: ٤٥٠/٣.

عبد الله بن رَافعٍ ، عن الحجّاج بن عَمْرٍو به. قال الترمذى : وكذا رواهُ مَعْمر ومُعَاوية بن سَلاَّمٍ ، عن يحيى ، عن عِكْرمة ، عن عبد الله بن رَافعٍ ، عن الحجاج بن عَمْرٍو قال : وسمعتُ البخاريَّ يقول : هذا أَصحُّ[(١)] .

٢٠٣٢ - وروى الطبرانى عَنهُ أَنَّهُ كان يقولُ للأَنْصَار : «أَتُريدونَ أَن نقولَ [لِربنا إذَا لقيناه] : (رَبَّنا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنا وكُبراءَنَا. فَأَضلُّونَا السَّبِيلاَ)»[(٢)] .

وهو الذى كان ضَرب مَروانَ يوم الدَّارِ حتى حُمِلَ إلى دَارِهِ صَرِيعًا ، وشهِدَ مَعَ علىّ - رضى الله عنه - صِفّين[(٣)] .

٣٦١ - (الحجَّاجُ بن عِلاَطِ بنُ خَالِد بنُ ثُوَيْرَة [بن حَنْتَر][(٤)]

ابن هِلالِ بن عُبَيْد بن ظَفَر بن سَعدِ بن عَمْرو بن تَيْم بن بَهْزِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَمة بن سُلَيم بن مَنْصور السُّلَمى ثم البَهْزى : أبو محمَّدٍ ويقالُ : أَبو عبدِ اللهِ ، ويُقال : أَبو كِلابٍ ، له بالمدينةِ دارٌ ومسجدٌ ، وهو والدُ نَصْر بن حَجَّاج الذى نَفَاهُ عمرُ من المدينةِ لمَّا رأَى فى ذلك من المَصْلَحةِ لِئلاَ يَفْتِن النِّسَاءَ بجمالِهِ[(٥)] .

---

(١) الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة فى المناسك :
أبو داود من طريقين أحدهما عن عبد الرازق عن معمر وفيه زيادة : «أو مرض» (باب الاحصار) ؛ والترمذى : باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج : ٢٦٨/٣ ؛ والنسّائى فى المجتبى : فيمن أحصر بعدو : ١٥٦/٥ ؛ وابن ماجه باب الحصر : ١٠٢٨/٢ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٣/٣ وكان يقول ذلك عند القتال.
(٣) تراجع مصادر ترجمته.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٦/١ ؛ والاصابة : ٣١٣/١ ؛ والاستيعاب : ٣٤٤/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٦/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ .
(٥) كان جميلاً ، وسمع عمر - رضى الله عنه - امرأة تنشد وتقول :

هل من سبيل إلى خمر بأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

أسد الغابة

٢٦٨/أ وقد ذكر ابنُ الأثير وغير واحدٍ أنّ سببَ إسلامِهِ / أنَّهُ باتَ مع أَصْحَابهِ في جَاهِلِيَّتِهم بوادٍ مَخُوفٍ، فقالوا لهُ: قُم فَخُذْ لنا أَمَانًا مِنْ سُكَّان هذا الوادى، فقامَ يقولُ:

أُعِيذُ نَفْسِى [وأعيذ] صَحْبِى مِنْ كُلِّ جِنّى بِهَذَا النَّقْبِ
حَتَّى أَؤُوبَ سَالِمًا وَرَكْبِى

فَسَمِعَ قائلاً يقول: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنّ والإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُم أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (١) فلما قَدِمَ مكة خَبَّرهم بما سَمِع، فقالوا: كأَنَّكَ صَبأت يا أبا كِلاَبٍ؟ فَإِنَّ هذا مِمَّا زَعَمَ محمد أَنَّهُ أُنْزِلَ عليهِ، فكَانَ هذا مِمَّا وَقَرَ فى صَدْرِهِ حتى كَانَ إِسْلاَمهُ عامَ خَيْبر».

وقد رَجَعَ لَهُ نبأٌ عَجيبٌ وسياقٌ غريبٌ كما سنذكرهُ(٢).

٢٠٣٣ - قال النسائيُّ - رحمه اللهُ -:

حدّثنا إِسْحاق بن إبراهيم، هو ابنُ رَاهَوْيه، وقال الطَّبرانى: حدّثنا إسحاق بن إِبراهيم هو الدَّبَرى(٣)، وقال الإِمَام أَحمد مَعهُمَا: حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق عن مَعْمرٍ عن ثَابت، عن أَنس، فذكر قصة الحجاج بن عِلاَط حين افْتتحَ رَسولُ الله ﷺ خيْبَر، وكيف ذهب إلى أَهلِ مكَّة فَخَدَعَهُمْ، وأَخذَ ما كان له عندهُم من الأَمْوالِ، وكان قد أَخبرَهم بأَنَّ أَهل خَيْبَرَ قد ظَفِرُوا برَسول الله ﷺ، وأَصْحابه بعد اسْتئْذانِهِ رسولَ الله ﷺ في ذلك، فَاشْتَالَها، مِمَّن كانَ بمكة من المسْتَضْعفين، وسأَلَهُ العبَّاسُ، فأَسَرَّ إِليهِ الحجاجُ بأَنَّ الله قد فَتَحَ على رَسولِهِ خيبَر، واصطفى

(١) آية ٣٣ سورة الرحمن.

(٢) أسد الغابة: ٤٥٦/١؛ والاصابة.

(٣) فى الأصل المخطوط: «هو المدينى» وهو إسحق بن إبراهيم الدبرى صاحب عبد الرزاق له عن عبد الرزاق أحاديث منكرة وأكثر عنه الطبرانى. الميزان: ١٨١/١.

صَفِيَّةَ من خيبر عَرُوسًا ، وسأله أن لا يُخبر عَنهُ بذلك ، حتى يَمضِى بعد ثَلاثٍ ، وقد سُقْنا الحديث فى مُسندِ أنسٍ بطوله ، وكذلك فى فَتْح خَيْبر من السيرة ، إنَّمَا لم نُورِدْهُ ههنا بتمامهِ كما رَواه الطَّبرانى ، لأنَّ الإمام أحمد وأصحابَ الأطرافِ إنما أَوْرَدُوهُ فى مُسند أنسٍ بن مَالك فَاتَّبعناهم فى ذلك[١] .

قال الطبرانى :

٢٠٣٤ - حدّثنا عَبْدان بن أَحمد / ، حدّثنا هِشَام بن عَمَّار ، حدّثنا عيسى بن عبد الله [الأنصارى] ، عن إبراهيم بن عثمان أَبى شَيْبَة ، عن الحكم ، عن مِقْسمٍ ، عن ابن عَبَّاسٍ : «أنَّ الحجّاج بن عِلاط أَهْدَى لِرسول الله ﷺ سَيْفَهُ ذَا الفِقَار ، ودِحْيَةَ الكَلْبِىّ أَهْدَى لهُ بَغلتهُ الشَّهْبَاء»[٢] . ٢٦٨/ب

٣٦٢ - (الحجَّاجُ بن عَامِرِ الثُّمَالىّ)[٣]

٢٠٣٥ - نزل حِمْص ، وكان مِمَّن يقصُّ شَاربه مَعَ طرف الشَّفَةِ ، ويُصفِّرُ لِحيتهِ[٤] ، وصَلَّى خَلْفَ عُمَر فسجد فى ﴿إِذَا السَّمَآءُ

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى السير فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١٥٣/١ ، أورده فى مسند أنس - رضى الله عنه - وقال ابن حجر : تعليقًا عليه فى النكت الظِراف : فيه شىء من رواية أنس عن الحجاج بن علاط ، فينبغى التنبيه عليه فى ترجمة الحجاج ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٠/٣ . وقال الهيثمى : رواه أحمد فى مسند أنس بن مالك : ١٣٦/٣ ، ويراجع أيضًا كشف الاستار : ٣٤٠/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢١/٣ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٥٣/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/١ ؛ والاصابة : ٣١٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٤٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٧/٣ .

(٤) يرجع إلى الخبر الذى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٥/٣ عن شرحبيل بن مسلم قال : «رأيت خمسة من أصحاب رسول الله يقصون شواربهم... الخ». عدّد منهم الحجاج بن عامر الثمالى .

انْشَقَّتْ﴾(١) .

وقال أبو عُمر بن عبد البر لَهُ حديث واحد رَواهُ عنه شُرَحْبيل بن مُسلم مرفوعًا : «إيَّاكم وكَثْرَةَ السُّؤَال ، وإِضَاعَةَ المالِ وقيلَ وَقَالَ ، وإنْ تبذُلْ خيرٌ لكَ ، وإنْ تُمسِكهُ شرٌّ لك ، ولاَ تُلامُ على كَفَافٍ ، وابدأ بمن تعُول»(٢) .

٣٦٣ - (الحجَّاجُ بن عَبْد الله النَّضْرِىّ)(٣)

٢٠٣٦ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عبد الله الحضْرَمِىّ ، حدّثنا أَبوبكر بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا أَبو أُسَامةَ ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ابن جَابر ، عن مَكْحُولٍ ، قال : حدّثنا الحجَّاج بن عبد الله النَّضْرى ، قال : «النَفْلُ حَقٌّ نَفَّلَ رسول الله ﷺ»(٤) .

٣٦٤ - (حَجَّاجُ بن مَالِك بن عُويمِرٍ(٥) ابن [أبى] أسِيدٍ بن رِفَاعةَ بن ثعلبةَ بن هَوَازن ابن أَسْلم بن أَفْصَى الأَسْلمىّ - رضى الله عنه - فى ثانى المكيّينَ)

٢٠٣٧ - حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا هِشَامٌ ، وابنُ نُمَيرٍ ، قال : حدّثنا هِشَامٌ ، قال : أَخْبرنى [عن] أَبى ، عن حَجَّاج [بن حجاج] ، عن أَبيه .

٢٠٣٨ - وقال ابنُ نُميرٍ : رَجلٌ مِنْ أَسلَم - قلتُ : «يا رسولَ الله

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/٢٢٥ .

(٢) يراجع أسد الغابة والاصابة والاستيعاب .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٥٦ ؛ والاصابة : ١/٣١٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/٢٢١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٥٩ ؛ والاصابة : ١/٣١٤ ؛ والاستيعاب : ١/٣٤٧ ويقال : الحجاج بن عمرو الاسلمى ، ورجح ابن عبد البر وابن الأثير ما أورده المصنف ، ورجح ابن حجر الثانى وترجم له البخارى بإسم حجاج بن مالك ولم يذكر خلافًا . التاريخ الكبير : ٢/٣٧١ . وكذلك أورده إبن حبان ثم قال : ومن زعم أن للحجاج الأسلمى صحبة فقد وهم إنما سمع الحجاج بن الحجاج خبره عن أبيه فى الرضاع . الثقات : ٣/٨٧ .

ما يُذْهِبُ عَنِّى مَذَمَّة الرَّضَاع؟ قالَ: غُرَّةُ عبدٍ أَوْ أمَةٍ»[١].

٢٠٣٩ – رواهُ أبو داود والتِرمذى، والنسَّائي من حَديث هِشَام بن عُرْوة، عن أَبيه به. وقال التِرمذى: صَحيحٌ[٢]، وكذلك رَواهُ الزُّهْرِىّ وأَبو الزِّنَاد [وأبو الأَسود -يَتيمُ] عروة-، عن عرْوَة، عن حَجَّاج بن حَجَّاج عن أَبيهِ به[٣].

٢٠٤٠ – وقال سفيان بن عُيَينَة: عن هشام، عن أبيه، عن حَجّاج ابن أبى حَجّاج، فوهِمَ[٤]، ورواه النسَّائى أيضًا، وغيره من حديث سفيان الثَّوْرى، عَن هِشام، عن أَبيه عن حَجّاج الأَسْلمى، قلت: «يا رسول الله ما يُذْهِبُ عَنّى مَذَمَّةُ الرَّضَاعِ» فذكره[٥]. / ٢٦٩/أ

٣٦٥ –(حَجَّاج بن منيه عن النبى ﷺ)[٦]

٢٠٤١ – قال: «من رَأَيْتُموهُ يَذكُر أَبَا بكرٍ وعُمر بسُوءٍ فإِنَّمَا يَرْتَدُّ

(١) من حديث حجاج الأسلمى فى المسند: ٤٥٠/٣ وما بين المعكوفين استكمال منه، وقوله: «مذمة الرضاع» فتح أوله وفتح الذال وكسرها ذمام الرضاع وحقه والمعنى أنها خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير فكافئها بخادم جزاء لها على إحسانها.

سنن الترمذى: ٤٥٠/٣؛ معالم السنن للخطابى مع مختصر السنن: ١٤/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج عن أبيه فى كتاب النكاح: باب فى الرضخ عند الفصال: ٢٢٤/٢، وأخرجه الترمذى فى كتاب الرضاع: ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع: ٤٥٠/٣؛ وأخرجه النسّائى فى النكاح: باب حق الرضاع وحرمته: ٨٩/٦، والخبر أخرجه البخارى فى الكبير من طرق كلها تنتهى: عروة عن حجاج بن حجاج، التاريخ الكبير: ٣٧١/٢.

(٣) يراجع تحفة الاشراف للمزى: ١٨/٣.

(٤) قال الترمذى تعليقًا على هذا الطريق: حديث إبن عيينة غير محفوظ، سنن الترمذى: ٤٥١/٣.

(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ١٨/٣.

(٦) الحجاج بن منيه بن الحجاج بن حذيفة السهمى، له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٠/١؛ والاصابة: ٣١٤/١.

عن الإِسلام» رَواهُ ابن قَانعٍ بسَندِهِ إلى إبراهيم بن منيه بن حجاجٍ بن حُذَيفة بن عَامر السَّهمى عن أَبِيه عَنْ جَدّهِ فذكرهُ(١).

٣٦٦ - (حُجْر بن رَبِيعة بن وائلٍ الحَضْرَمى)(٢)

٢٠٤٢ - رَوى هُشَيم عن عبدِ الجبّارِ بن وَائِل بن حُجْر، عن أَبيهِ عن جَدّهِ فذكرَهُ وبه عن جدِّهِ: «أَنَّهُ رأَى رسول الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهتِهِ وأَنفِهِ» قال أَبو عمر إِنْ لم يكن قولهُ [فى هذا الحديث: «عن جدِّهِ»] وَهمٌ فحجرٌ صَحابى وإلاَّ فالحديثُ عن أبيه وَائلٍ وهو صَحابى بَلاَ خِلافٍ(٣).

٣٦٧ - (حُجَيْرُ بن أَبِى حُجَيْر: أَبو مَخْشِيّ)(٤)

روى عنه [ابنهُ مَخْشِيّ] أنه [رأى النبى ﷺ] يخطب فى حجة الوداع(٥).

---

(١) قال ابن حجر: فى إسناده غير واحد من المجهولين. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٠/١؛ والاستيعاب: ٣٥٥/١. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة وقال: ابن عبد البر وتعلق برواية الحجاج بن أرطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جبرة «أنه رأى النبى يسجد على جبهته وأنفه» قال أبو عمر: لم يكن قوله: «عن جدّه» وهمًا فحجر من الصحابة: وعلّق ابن حجر فقال: ويحتمل أن يكون فى الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن جدّه: ٣٩٢/١.

(٣) هذا قول أبى عمر بن عبد البر وقد ورد فى المخطوطة: «أبو محمد» وسقط من العبارة ما بين المعكوفين، وقد سبق توضيح هذا فى التعليقة السابقة، يراجع الاستيعاب: ٣٥٥/١.

(٤) وردت الترجمة فى الأصل مصحّفة والتصويب من ترجماته فى أسد الغابة: ٤٦٤/١؛ والاصابة: ٣١٦/١؛ والاستيعاب: ٣٦١/١.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى بتمامه فى المعجم الكبير: ٤٠/٤ قال الهيثمى: مخشى بن حجر لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٢٧٠/٣.

٣٦٨ - (حَنْرَدُ بن أَبى حَنْرَدٍ واسمه سَلامَةُ بن عمير بن أُبى سلامة)(١)

٢٠٤٣ - عن ابن وَهْب، عن حَيْوة، عن الوليد بن أبى الوليد، عن عمران بن أبى أَنَس، عن [أبى] حِرَاشٍ، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فهو كَسَفْكِ دَمِهِ»(٢).

(حُدَيْر أبو فَوْزَة السُّلمِى والأَسْلَمِى)(٣)

حديثهُ فى الدُّعَاءِ عندَ رُؤية الهِلاَل

رواهُ عثمان بن أَبى العاتكة، عن رَجل [يقال له] زيادٍ عنهُ(٤)

حُذَيْفة بن أَسِيدٍ أَبو سَرِيحة الغِفَارِىّ: يأتى فى الكُنَى - رَضِى الله عَنهُ -

٣٦٩ - (حُذَيْفة بن أَوْسٍ له عَقِبٌ)(٥)

قالَهُ ابن الأَثير فى أسد الغَابَة / ٢٦٩/ب

٢٠٤٤ - ثم قال: أَنبأَنا الحافظ أبو موسى كتابَةً، أَنبأَنا أبو بكر بن الحارث [إذنًا]، أَنبأَنَا أبو أَحمد المقرى، أَنبأَنا أبو حَفص بن شاهين،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٤/١؛ والاصابة: ٣١٦/١؛ والاستيعاب: ٣٩٢/١، وورد فى المخطوطة: «ابن عمر ابن أبى السرح عن ابن وهب» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى خداش السلمى: ٢٢٠/٤، وهو أبو خداش بالدال ولكن جميع المصادر الأخرى ضبطته بالراء مع كسر الخاء، فقد أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فيمن يهجر أخاه المسلم: ٢٧٩/٤؛ وقال ابن حجر فى الاصابة: أخرجه البخارى فى الأدب المفرد.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٥/١؛ والاصابة: ٣١٦/١، وأورد إبن حبان فى التابعين الثقات: ١٨٢/٤.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة بشير مولى معاوية: «سمع عشرة من أصحاب النبى ﷺ أحدهم (أبو فوزة) فى رؤية الهلال»، التاريخ الكبير: ١٠٢/٢ ويرجع أيضًا إلى ترجمة حدير السلمى: ٩٧/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٦/١؛ والاصابة: ٣١٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٨١/٣.

حدّثنا محمد بن سُليمان الحرَّانى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، حدّثنا عبد الله بن أَبان بن عُثْمان بن حُذَيفة بن أَوْسٍ ، عن أبيه أَبانٍ ، عن أَبيه عثمان ، عن جَدِّهِ حُذَيفَة بن أَوْسٍ ، قالَ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فقال «الحمدُ للهِ الذى عَافانى مِمَّا ابتلاكَ بهِ ، وَفَضَّلَنى على كَثيرٍ مِمَّن خَلَقَ تفضيلاً» إلَّا عافَاهُ اللهُ مِمَّا ابتلاهُ بهِ من ذلك البلآء كَائِنًا مَا كَان» ثم قال ابن الأثير : ولَهُ بهذا الإِسْناد عِدّة أَحاديث (١) .

٣٧٠ - (حُذَيفَةُ بن اليَمَان العَبْسىّ : أبو عبدالله - رضى الله عنهُ -) (٢)

٢٠٤٥ - [وهو حذيفة بن حِسْل] ويقال : حُسَيْل بن جابر بن عمرو بن ربيعة (٣) ابن جرْوَةُ بن الحارث بن مَازن بن قُطَيعَة بن عَبسٍ بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان أبو عبد الله العبسى ، حَليفُ بنى عبد الأَشْهل من الأَنصارِ ، أسلم هو وأَبوه قَبلَ بَدرٍ ، وأَرادَا شهودَها فَحَلَّفهُما المشركون أَن لاَ يشهداها ، فَسأَلاَ رسولَ الله ﷺ فقالَ : «نَفِى لَهُم ونَسْتَعين عَليهمْ باللهِ» (٤) .

وكانَ أولَ مشاهدِهِ أُحدٌ ، وقُتِلَ أَبوهُ يومئذٍ فوَسعَهُ المسلمون بسيوفهم خطأً ، وذلك أَنَّهُ جَآءَ من نَاحيةِ المشركين فلَمْ يَعرِفهُ المسلمون حَتَّى قتَلوهُ ، فقال حُذَيفةُ : لا تثريب يغفر الله لكم وتصدّق بِدَمِهِ على المُسلمين. قالت

(١) أسد الغابة : ٤٦٦/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦٨/١ ؛ والاصابة : ٣١٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢٧٧/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٠/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٨/٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢١٩/٢ .

(٣) ما بين معكوفين سقط من المخطوطة كما ورد فى نسبه : «جابر بن أسيد بن محمد بن مالك بن ربيعة» والتزمنا بما فى مصادر الترجمة .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ٣٩٥/٥ ؛ والطبرانى فى الكبير : ١٦٢/٣ .

عائشة : فلم يَزل فى حُذَيفة بقية خيرٌ[١] .

وكانَ سَأَلَ رسول الله ﷺ عَن الشَّرّ خشيةَ أَنْ يُدْرِكَهُ ، وكان قد أَطْلَعَهُ على سرٍّ لا يَعْرفهُ غيرهُ من أَسْمآءِ بعض المنافقين ، كما سَيأتى فى مسنده ، وقد كان عُمَرَ / لا يُصلِّي على جَنازة لَا يُصلِّي عليها حُذيفة ، وشهد فتح نهاوندَ ، وهَمَذَانَ ، والرِّى ، والدَّيْنَوَر ، والجزيرة ، ونزلَها وتزوَّجَ بها . ٢٧٠/أ

وقال عُمر يومًا لجلسائِهِ : تَمَنُّوا . فقال بعضُهم : أَتمَنَّى مِلءَ هذا البيت فِضَّة أُنفقهَا فى سَبيلِ اللهِ ، وقالَ آخرُ : ذَهبًا ، وقالَ آخرُ : دُرًّا ، فقال عُمر : لكنِّى أَتمنَّى مِلْءَه رجالاً مثل أَبى عُبَيدَة ، ومُعَاذٍ وحُذَيفَة أَسْتَعملهُم فى طَاعةِ اللهِ ، وَقَدْ استعملهُ عُمر على المدَائِن ، فمكثَ فيها ما مَكَثَ ، ثم قَدِمَ على الحال الذى فارقَهُ عَليهَا لم يُجدّد مَلْبسًا ، ولا مَرْكبًا فَاعْتنقهُ عُمَر ، والْتزَمَهُ وقال : أَنتَ أخى ، وأَنَا أَخُوكَ ، وقد كانت وفاتُهُ بَعْدَ مَقْتَلِ عثمان بأربعين يومًا - رضى الله عَنهُ - .

(الأسودُ بن يَزيد النَّخَعِيّ عن حُذَيْفَة)

٢٠٤٦ - قالَ البخارى فى التفسير : حدّثنا عُمرُ بن حَفْصٍ بن غِيَاث ، حدّثنا أَبى ، عن الأَعمش ، عن إِبراهيم ، عن الأَسودِ ، قالَ : «كُنَّا جُلوسًا فى حَلْقةٍ فيهَا عبد الله ، فجاء حُذَيفةُ حتى قَامَ عَلينَا ، فَسَلَّمَ ثم قالَ : لَقَد أُنْزِلَ النِّفَاقُ على قومٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكم»[٢] رواهُ النَّسائى ، عن محمد بن يحيى ، عن عُمر بن حَفْصٍ بهِ[٣] .

---

(١) يرجع إلى ترجمة حسيل بن جابر فى أسد الغابة : ١٦/٢ ، والخبر أخرجه البخارى فى المغازى : ٣٦١/٧ .

(٢) أخرجه البخارى فى التفسير : باب أن المنافقين فى الدرك الأسفل : ٢٦٦/٨ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى : ٢١/٣ .

(إِيَادُ بن لَقِيط عنهُ)

٢٠٤٧ – حدّثنا يَحْيَى بن أَبِى بُكَير[1] ، حدّثنا عُبَيد الله بن إِيادٍ ابن لَقِيطٍ ، قال : سَمعتُ أَبى يذكرُ عن [إياد بن][2] لقيط ، عن حُذيفة ، قال : «سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عَن السَّاعة ، فقال : عِلْمُها عندَ رَبِّى ، لا يُجلِّيها لِوَقْتِهَا إلاَّ هُو ، ولكن أُخْبركُمْ بِشرائِطِها ، وما يكونُ بين يدَيها ، [إنَّ بين يَدَيها] فتنةً وهَرْجًا . قالوا : يا رسولَ اللهِ الفتِنةُ قد عَرفْنَاهَا . فَالْهَرْجُ ما هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ بِلسانِ الحبشة القَتلُ . قال : ويُلْقَى بين النَاسِ التَّناكُرُ ، فَلاَ يَكَادُ أحدٌ أَن يَعْرِفَ أَحَدًا»[3] تفرَّدَ بهِ .

(بِلاَلُ بن يَحْيَى العَبْسِيّ الكوفيّ عَنهُ)

٢٠٤٨ – حدّثنا محمد بن عُبَيد ، حدّثنا يُوسُف – يعنى ابن صُهَيْب – عن مُوسى بن أَبى المُختار ، عن بِلاَلٍ العَبْسِىّ قَال : / قال ٢٧٠/ب
حُذيفة : «ما أَخبيةٌ بعدَ أَخبية[4] كانت مَعَ رسول الله ﷺ ببَدْر ما يُدْفع عَنهم ما يُدْفَعُ عن أَهْل هذه الأَخْبية ، لا يُرِيدُ بهم قومٌ سُوءًا إلاَّ أَتَاهُ ما يَشْغَلهم عَنْهُ»[5] تفرَّدَ بهِ .

٢٠٤٩ – حدّثنا وَكيع ، عن حَبيب بن سُلَيم العَبْسىّ ، عن بِلاَل بن

(١) فى المخطوطة : «إبى أبى كثير» ، وما أثبتناه من المسند ويراجع تهذيب التهذيب : ١١/١٩٠ .

(٢) الزيادة يستلزمها السند فإن الرأى عن حذيفة هو إياد بن لقيط .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٩ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) الأخبية : جمع خباء وهو من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت . قال البزار : «عن أهل هذه الأخبية» يعنى الكوفة . ولا نعلمه يروى عن بلال عن حذيفة إلا بهذا الاسناد كشف الأستار : ٣/٢٢٤ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٤ .

يَحْيَى العَبْسيّ، عن حُذيفة، قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النَعِيّ»[1].

٢٠٥٠ - حدّثنا محمد بن عَبْدالله بن الزُّبَيْر، حدّثنا شُعْبَةُ بن أَوْس، عن بِلاَل العَبْسِيّ، عن حُذَيفة، قال: «ما أَخْبِيَةٌ بعد أَخْبِيَةٍ كَانَت مَعَ رسول الله ﷺ أَكثَرُ يُدْفَع عنهَا المكروه أكثر مِنْ أَخْـبِيَة وُضِعَتْ في هذه البُقْعة، وقال: إِنَّكم اليومَ مَعْشرَ العَربِ لَتأْتون أُمُورًا إِنها لَفِى عَهد رسول الله ﷺ النِّفاقُ على وَجْهِهِ»[2] تفرَّدَ بِهِ.

٢٠٥١ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا حَبِيبُ بن سُلَيم العَبْسِيّ، عن بِلاَل العَبْسِيّ، عن حُذَيفة: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا ماتَ لَهُ مَيِّتٌ يقولُ: لا تُؤْذِنُوا بهِ أَحَدًا إِنِّى أَخاف أَنْ يكونَ نَعْيًا، إِنِّى سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن النَّعْى»[3].

رَواهُ التِّرْمذى وابنُ مَاجَه من حَديث حَبِيب بن سُلَيم عَنهُ. وقالَ التِّرمذى: حديثٌ حَسَنٌ[4].

(حَديثٌ آخر)

٢٠٥٢ - رَوَاهُ البزّارُ من حَدِيث يوسف بن صُهَيْب، عن موسى بن أَبِى المختارِ، عن بِلاَل بن يَحْيَى، عن حُذَيفة، قال: «إِنَّ الناسَ تفرَّقُوا عَنْ رَسولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ، فلم يَبْقَ مَعَهُ إِلاَّ اثْنَا عشرَ رَجُلاً، فَأَتَانى رسولُ الله ﷺ [وأنا جاثم من النوم]، فقال: يَابْنَ اليَمَانِ. قُمْ، فانطلِق إِلى عَسْكرِ الأَحْزابِ، فَانْظُر إِلى حالِهِم، فقلتُ: والذى بَعَثَك

(١) الموطن السابق. والنعى: يقال: نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه. النهاية: ١٥٩/٤.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الجنائز: باب ما جاء فى كراهية النعى: ٣٠٤/٣، وابن ماجه فى الجنائز أيضًا: باب ما جاء فى النهى عن النعى: ٤٧٤/١.

[بالحق] مَا قمتُ [إليك] إلاّ حَيَاءً من البَرد ، فقال : انْطَلِقْ [يا ابن اليمان] فلا بأسَ عَليكَ مِنْ حَرٍّ ولا بَرْدٍ حتى تَرجعَ إلىَّ» . فذكَرَ انْطِلاَقَهُ إليهم وما شَاهَدَ كما سيأتى مَبسُوطًا[(١)] .

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٢٠٥٣ - قال البزَّار : حدّثنا أَحمد بن يَحْيَى ، حدّثنا عُبيدُ الله بن موسى ، حدّثنا سَعيدُ بن أَوْسٍ ، عن بِلاَلٍ بن يحيى . قالَ : لما قُتل عُثمان جِيءَ إلى حُذَيفَةَ فَقِيلَ لَهُ : قُتِلَ عُثمان[(٢)] . فقال : اسْنِدُونى ، / فَأَسْنَدُهُ ٢٧١/أ رجلٌ إلى صَدْرِه . فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «أَبو اليَقْظَانِ عَلَى الفِطْرِةِ ، أَبو اليَقْظَانِ على الفِطْرة ، لا يَدَعُهَا حتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمَسَّهُ الهَرَم[(٣)] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠٥٤ - قال البزَّار : حدّثنا أَحمد بن يَحْيَى ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، بن مَيْمون ، حدّثنا سَعيد بن حَكيم ، عن مُسلم بن حَبيب ، عن بِلاَل العَبْسى ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما أَحْسَنَ القَصْدَ فى الغِنَى ، ما أَحْسَنَ القَصْدَ فى الفَقْرِ ، وأَحْسَنَ القَصْدَ فى العِبَادَةِ»[(٤)] .

(١) يرجع إلى الخبر بتمامه فى كشف الأستار : ٣٣٥/٢ وما بين المعكوفات استكمال لصدره منه . وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات . وفى الصحيح لحذيفة حديث بغير هذا السياق . مجمع الزوائد : ١٣٦/٦ .

(٢) فى كشف الأستار : (بأبا عبد الله قتل هذا الرجل ، وقد اختلف الناس فيما نقول؟ فقال : استدونى ... الخ) .

(٣) قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد . كشف الأستار : ٢٥٢/٣ . وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد : ٢٩٥/٩ ؛ وأبو اليقظان كنية عمار بن ياسر والخبر رواه البزار والهيثمى فى مناقب عمار .

(٤) كشف الأستار : ٣٣٢/٤ ، وقال السيوطى : رواه البزار فى مسنده ورمز له بالحسن ، الجامع الصغير : ٤١٣/٥ ، وقال الهيثمى : رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم عن مسلم بن حبيب ، ومسلم هذا لم أجد من ذكره إلا إبن حبان فى ترجمة سعيد الراوى عنه . مجمع الزوائد : ٢٥٢/١٠ .

(ثَعْلَبَةُ بنُ زَهْدَم التَّميمى الكُوفِى ولهُ صحبه عنه)[١]

٢٠٥٥ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبِى بكر بن أَبى جَهْم، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عبّاس. قال: «صَلَّى [رسولُ الله صلّى] الله عليه وسلّم صلاةَ الخوفِ بِذِى قَرَدٍ[٢]: أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِى سُلَيْمٍ، فَصفَّ النَّاسَ خَلْفهُ صَفَّين: صَفًّا يُوازِى العَدُوَّ، وصَفًّا خلْفَهُ، فصلَّى بِالصَّفِّ الذى يَلِيهِ ركعةً، ثم نَكَصَ[٣] هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء، وهؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاء، فصلَّى بهم ركعةً أُخْرَى»[٤].

٢٠٥٦ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سفيان، عن أَشْعث بن أَبى الشَّعْثاءِ، عن الأَسْودِ بن هِلالٍ، عن ثَعْلَبَةَ بن زهْدَم الحَنْظَلِىّ. قال: كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العاصِ بطَبرسْتَان، فقال: أَيُّكم صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ صَلاَةَ الخوفِ؟ فقال حُذيفةُ: أَنَا. قال سفيان: «فوصَفَ مِثْلَ حَديثِ ابنِ عَبَّاسٍ وزَيْدٍ بن ثابتٍ»[٥].

٢٠٥٧ - حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدى، عن سفيان، عن الأَشعث، عن الأَسْود بن هِلاَل، عن ثَعْلَبة بن زَهْدمٍ اليَرْبُوعِىّ. قالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العَاصِ بِطَبرسْتَان، فقال: أَيُّكُم يَحفظ صَلاةَ الخوفِ مَعَ رسولِ الله ﷺ؟ فقالَ حُذيفة: أَمَّنَا، فَقُمنا صَفًّا خَلْفه، وصَفًّا مُوَازِىَ العدُوِّ، فصلَّى بالذين يَلُونَهُ ركعةً، ثم ذَهبُوا إلى مَصَافِّ أُولئِكَ، وجَاءَ أُولئِكَ، فصَلَّى بهم ركعةً، ثم سَلَّم عَلَيْهم»[٦].

(١) أسد الغابة: ١/٢٨٦.
(٢) على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. النهاية: ٣/٢٤٠.
(٣) فى المخطوطة: «نهض» والتزمنا بالنص عند أحمد.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٥.
(٥) الموطن السابق.
(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٩٩.

رواهُ أبو دَاود عن مُسدَّدٍ والنسَّائِي ، عن الفَلاَّس : كلاهُما عن يَحْيَى بن سَعيد ، عن سفيان الثَّوْرى بهِ[١] .

(ثَعْلَبَةُ بن ضُبَيْعَةَ في ترجمة محمد بن سِيرِين عنهُ)

(جُنْدَبٌ عَنهُ)

١٢٠٥٨ – حدّثنا عَمْرو بن عاصم ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن علىّ ابن زَيْد ، عن الحسن ، عن جُنْدَبٍ ، عن حُذَيْفَة ، عن النبى ﷺ . قالَ : «لا يَنْبَغِى لِمُسلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ. قيلَ : وكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال : يَتعرَّضُ منَ البَلاءِ ما لاَ يُطيق»[٢] . ٢٧١/أ

رواهُ التِّرمِذىّ ، وابن ماجه جميعًا ، عن محمد بن بَشَّارٍ ، عن عَمْرو ابن[٣] عَاصِم ، وقال التِّرمذى : صحيح ، وفى نسخة غَرِيبٌ[٤] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب مَن قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون : ١٦/٢ ؛ والنسّائى فى كتاب صلاة الخوف : ١٣٦/٣ . وقال أبو داود :

«وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبى ﷺ ، وعبد الله بن شقيق عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، ويزيد الفقير وأبو موسى (قال أبو داود : رجل من التابعين ليس بالأشعرى) جميعًا عن جابر عن النبى ﷺ ، وقد قال بعضهم فى حديث يزيد الفقير أنهم رقضوا ركعة أخرى ، وكذلك رواه سماك الحنفى عن إبن عمر عن النبى ﷺ ، وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبى ﷺ ، قال : فكانت للقوم ركعة «ركعة» وللنبى ﷺ «ركعتين»» .

وقال المنذرى : «وأخرج البخارى من حديث عكرمة ما يشبه أن يكون مثل صلاته ﷺ بعسفان ، على خلاف هذه الرواية . والزهرى أحفظ من أبى الجهم . وقال الإمام الشافعى : وإنما تركناه لأن جميع الأحاديث فى صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام . وكذلك أصل الفرض فى الصلاة على الناس واحد فى العدد . وحديث أبى سلمة عن جابر – الذى أشار إليه أبو داود – أخرجه مسلم فى صحيحه . وأخرجه البخارى تعليقًا» .

سنن أبى داود : ١٧/٢ ؛ مختصر السنن للمنذرى : ٧١/٢ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٥/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «رواه الترمذى والنسّائى جميعًا عن محمد بن يسار عن عمر بن عاصم» والتصويب من المرجعين الآتيين ومن تحفة الأشراف : ٢٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب الفتن : باب ٦٧ : ٥٢٢/٤ وقال : هذا حديث =

٢٠٥٩ – حدّثنا محمد بن أَبِى عَدِىّ، عن ابن عَوْنٍ، قال: قال جُندَب: «لمَّا كانَ يومُ الجَرَعَةِ[١]، وثَمَّ رَجُلٌ قال والله لَيُهْرَاقَنَّ اليومَ دِمَاء. فقال الرجل: كَلا وَالله. قال: [هَلاَّ] قلت: بَلَى وَالله؟ قال: كلاَّ وَالله إِنَّهُ لحديثُ رسولِ الله ﷺ حَدَّثنيه. قال: قلت: وَالله إِنّى لأَرَاكَ جَلِيسَ سُوءٍ مُنْذُ اليوم، تَسْمَعُنى أَحْلفُ وقد سَمِعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ لاَ تَنْهَانِى؟ قالَ: فإِذَا الرّجلُ حُذَيفة»[٢].

رواهُ مسلم من حديث ابن عَون بهِ[٣].

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ)

٢٠٦٠ – قال البَزَّار: حدّثنا إبراهيم بن المسْتَمِر العُروقى، حدّثنا عُمرُ بن حَبِيب، حدّثنا سليمان التَّيمى، عن الحسن، عن جُندَبٍ، عن حُذَيفة بمثلهِ ولم يرفعُهُ، ثم قال: عُمرُ بن حَبِيب لَيْس بحافظٍ[٤].

= حسن غريب وأخرجه ابن ماجه فى الفتن أيضًا: باب قوله تعالى: – يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم –: ١٣٢٢/٢.

(١) الجرعة: بفتح الجيم والراء وإسكانها موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة. ويوم الجرعة يوم خرج فيه أهل الكوفة يتلقّون واليًا ولاّه عليهم عثمان فردّوه وسألوا عثمان أن يولى عليهم أبا موسى الأشعرى فولاّه. شرح النووى لمسلم: ٧٤٣/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٩/٥.

(٣) فى المخطوطة: «ابن عيينة» والصواب ابن عون كما فى صحيح مسلم أخرجه فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤٣/٥، ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف: ٢٢/٣.

(٤) كشف الأستار: ٩٥/٤، عمر بن حبيب: كان على قضاء البصرى، روى عن سليمان التيمى وغيره، قال ابن حبان: روى عنه البصريون، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الإثبات حتى إذا سمعها المبتدئ فى هذه الصناعة شهد أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به.

وكذّبه إبن معين، وضعّفه النسّائى وغيره. وقال البخارى: يتكلمون فيه. المجروحين: ٨٩/٢؛ الميزان: ١٨٤/٣؛ التاريخ الكبير: ١٤٨/٦.

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ)

٢٠٦١ – رَواهُ البزار من حَديث محمد بن بكرٍ[١] البُرْسَانى ، حدّثنا الصَّلتُ ، عن الحسن ، عن جُندَب ، عن حُذَيْفَة مرفوعًا : «إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكم رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ، حَتّى رُئِيَتْ عليْهِ بَهْجَتُهُ ، وكان رِدْءًا للإِسْلَامِ اعْتَزَلَ إِلى مَا شاءَ اللهُ ، وخَرَجَ على جَارِهِ بسَيْفهِ ، ورَمَاهُ بالشَّرْكِ» ، ثم قال : إسْنادُهُ حسَنٌ والصَّلتُ رجلٌ مشهور[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠٦٢ – قال البزّار : حدّثنا الحسن بن يَحْيى الأَزدى ، حدّثنا عبد الغفَّار بن عُبَيْد القرشيّ ، حدّثنا أبى ، عن يُونُس بن عُبَيْد ، عن الحسن ، عن جُندَب ، عن حُذَيفة . قال : «كانَ الناسُ يَسْأَلونَ رسولَ الله ﷺ عن الخيرِ ، وكنتُ أَسأَلَهُ عن الشَّرِ» ثم قال : وقد رُوِى مِنْ غَيْر وَجْه عَنْهُ[٣] .

(حَبَّةُ العرنى عَنهُ)[٤]

٢٠٦٣ – قالَ البزّار : حدّثنا علىّ بن المنذرِ ، حدّثنا محمد بن ٢٧٢/أ

---

(١) فى المخطوطة : «محمد بن أبى بكر» وهو يخالف ما فى كشف الأستار والمشتبه ، ص ٥٠٥ .

(٢) كشف الأستار : ٩٩/١ ، وعبارة البزار بتمامها : «لا نعلمه يروى إلا عن حذيفة» ، وإسناده حسن ، والصلت مشهور ، ومن بعده لا يسأل عن أمثالهم.

وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٨٧/١ .

(٣) يشير إبن كثير بهذا إلى أن الخبر ليس من زوائد البزار وأنه روى من غير وجه عن حذيفة وأقربها ما رواه خالد بن خالد السكونى عنه وقد أخرجه أحمد فى المسند : ٤٠٥/٥ ، وأبو داود من وجوه : ٩٦/٤ ، والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣/٣ ، وابن ماجه : ١٣١٧/٢ .

(٤) ورد الاسم غير واضح فى المخطوطة ، وهو حبة بن جوين العرفى : أبو قدامة الكوفى ، قال الطبرانى : يقال أن له رؤية .

الفُضَيْل ، حدثنا مُسلم بن عَبْد الله الأَعور ، عن حَبَّة . قال : «اجتمع حُذَيفةُ وابنُ مَسْعودٍ فقال أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : (تَقْتلُ عَمَّارَ الفِئةُ البَاغِيَةُ) وصَدَّقَهُ الآخر» . ثم قال : لا نعلمهُ يُروَى عَنْ حُذَيفة إلاَّ بهذَا الإِسْنَادِ[1] .

وقالَ أَبو يَعلى : حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ ، حدّثنا علىّ بن مُسْهرٍ ، عن مُسلمٍ ، عن حَبَّةَ . قالَ : قالَ ابنُ مَسعُودٍ لحذيفة : إِنَّ الفتنةَ قد انقضت ، ووقعت ، فَحَدِّثْنى مَا سمعتَ مِنْ رسول الله ﷺ يقول؟ فقال : أوَ لم يأتكُم اليقينُ كتابُ الله؟ سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول لابن سُمَيَّةَ : «ويح ابنَ سُمَيَّة تَقْتلهُ الفئة البَاغيةُ» .

(خَالِد بن خَالِد السَّكونى وقيل سُبَيعُ بن خَالدٍ عَنهُ)[2]

٢٠٦٤ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأنا مَعْمر ، عن قَتَادة ، عن نَصْر بن عَاصمٍ اللَّيثى ، عن خَالد بن خَالد السَّكونى . قالَ : «خَرجتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتر ، حتى قَدِمتُ الكوفةَ ، فدَخلتُ المسجدَ[3] ، فإِذَا أَنا بِحَلْقةٍ فيها رَجُلٌ صَدَعٌ[4] من الرجالِ ، حسَنُ الثَّغْرِ يُعْرَفُ فيه أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الحِجَازِ قال : فقلتُ : مَن الرجل؟ فقالَ القوم : أوَمَا تَعْرِفُهُ؟ قلت : لاَ .

= عن ابن معين والجوزجانى : ليس بثقة . وقال النسّائى : ليس بالقوى . وقال صالح جزرة : شيخ كان يتشيع ليس هو بمتروك ولا ثبت . وسط . ووثقه العجلى وأحمد . تهذيب التهذيب : ١٧٦/٢ .

(١) كشف الأستار : ٢٥٣/٣ .

(٢) سبيع بن خالد البكرى البصرى : ويقال خالد بن خالد ، ويقال خالد بن سبيع ، وقيل : سبيعة بن خالد ، ولا يصح . روى عن حذيفة . تهذيب التهذيب : ٤٥٤/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «الكوفة» وما أثبتناه من المسند وهو الأشبه .

(٤) المبدع من الرجال : الربعة فى خلقه ، وأيضًا الرجل بين الرجلين . وسيأتى تفسير فى الخبر بأنه الضرب من الرجال ، وهو الخفيف اللحم المشوق المقدقد . يراجع اللسان : ٢٤١٥/٤ ؛ النهاية : ١٤/٣ .

قالوا : هذا حُذَيْفَةُ بن اليَمَان صاحبُ رسول الله ﷺ . قالَ : فَقَعَدْتُ ، وَحَدَّثَ القومَ . قال : إنَّ الناسَ كانوا يَسْأَلُونَ النبيَّ ﷺ عَن الخَيْرِ ، وكنتُ أَسأَلُهُ عن الشَّرِّ ، فَأَنكرَ ذَلِكَ القومُ عليه . فقال : إِنِّي سَأُخبِرُكم بِمَا أَنكَرْتُم [من ذلك] جَاءَ الإِسْلامُ حينَ جَاءَ ، فجاءَ أَمْرٌ ليسَ [كَأَمْرِ] الجاهِلِيَّةِ ، وكنتُ قد أُعْطِيتُ في القُرآن فَهْمًا ، فَكانَ رِجَالٌ يَجِيئونَ ، فيسأَلُونَ عن الخَيْرِ ، فكنتُ أَسأَلُهُ عن الشَّرِّ ، فقلتُ : يا رسول الله [أَيكون] بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ كما كَانَ قَبْلَهُ؟ قال : بَلَى – أو قال : نَعم – قلتُ : فمَا العِصْمَةُ يا رسولَ الله؟ قال : السَّيفُ. قلت : وهَلْ بَعْدَ هذا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قال : نعم. قالَ : [تكون] إمارةٌ على أَقذاء[1] وَهُدْنَةٌ على دَخَنٍ. قال : قلتُ : ثم ماذا؟ قال : ثم يَنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلالَةِ ، فَإِنْ كَانَ لِلهِ يَوْمَئذٍ في الأَرْضِ خليفةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ وأَخَذَ مالَكَ ، فَالْزَمْهُ ، وَإِلاَّ فَمُتْ وأَنْتَ

٢٧٢/ب عَاصٍ على جِذل شَجَرةٍ. قال : / قلت : ثم ماذا؟ قالَ : ثم يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بعد ذلك مَعهُ نَهْرٌ ونارٌ : مَنْ وَقَعَ في نارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ ، وحُطَّ عَنْهُ وِزْرُهُ ، ومَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وحُطَّ أَجْرُهُ. قال : قلت : ثُمَّ ماذا؟ قال : يُنْتَجُ المُهْرُ فلا يُرْكَبْ حتَّى تقومَ السَّاعَةُ».

الصَّدَعَ من الرجال : الضَّرْبُ ، وقوله : «فما العصمة منه؟ قال : السيف» كانَ قَتَادة يَضَعُهُ على الرِّدَّةِ التي كانت في زَمَن أَبي بكر ، وقولَهُ : «إِمَارَة على أَقْذَاء وَهُدْنة» يقولُ : صلح ، وقوله : «على دَخَنٍ» يقولُ : على ضَغَائِن. قيل لعبد الرَّزَّاق : مِمَّن التَّفسير؟ قال : مِنْ قَتَادة زَعَمَ[2] .

٢٠٦٥ – رَواهُ أَبو داود ، عن محمد بن يَحْيَى ، عن عبد الرَّزَّاق بِهِ ، ورواهُ أبو دَاود أَيْضًا والنَّسائِي من حديث سُلَيمان بن المغيرةِ ، عن

(١) الاقذاء : جمع قذى ، والقذى : جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو نحوهما ، والمراد الفساد في قلوبهم. تراجع النهاية : ٢٣٧/٣ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٤٠٥/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .

حُمَيْدِ بن هلالٍ، عَنْ نَصْر بن عَاصِمٍ. قال: أَتَيْنَا اليَشْكُرِى فى رَهْطٍ فذكر نحوه[١]. حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا أَبو عَوَانَة، حدّثنا قَتَادَةُ، عن نَصر بن عَاصِمٍ، عن سُبَيْع بن خَالدٍ. قال: «قدمتُ الكُوفَةَ زَمَنَ فتح تُسْتَر» فذكر مثل حديث معمر قال: «حُطَّ وِزْرُه»[٢].

٢٠٦٦ – وكذا رَواهُ أَبو داود من حديث أَبِى عَوانَةَ[٣] به. ورواهُ أَبو داود أَيْضًا من حديث عَبْد الوَارث، عن أَبِى التَّيَّاح، عن صَخْر بن بَدْر عن سُبَيع بن خَالدٍ[٤]، ورواهُ حماد بن نجيح، عن أبى التَّيَاح، عن صَخْر، عن خَالد بن سبيع بن خَالدٍ، ورَوَاهُ النَّسائى وابن مَاجه من حديث أبى عَامرٍ الخزاز عن حُمَيْد بن هلال، عن عَبْد الرحمن بن قُرْط، عن حُذَيْفَة كما سيأتى[٥].

(راشد بن سَعدٍ فى ترجمةٍ عن عُمر بن الخطابِ قرنَهما
(ربْعِيّ بن حِراشٍ العَبْسى الكُوفة عَنهُ)

٢٠٦٧ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن عمير، عن [ربْعِيّ حِرَاش، عن][٦] حُذَيفة. قال: «كانَ رسول الله ﷺ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، وقال: رَبِّ قِنِى عَذَابك يَوْمَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود من الطريقتين فى كتاب الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها: ٩٦/٤؛ وأخرجه النسّائى فى الكبرى: فى فضائل القرآن كما فى تحفة الاشراف: ٢٣/٣.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الفتن: ٩٥/٤.

(٤) المرجع السابق: ٩٦/٤.

(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى فضائل القرآن، كما فى تحفة الاشراف: ٢٣/٣؛ كما أخرجه ابن ماجه فى الفتن: باب العزلة: ١٣١٧/٢.

(٦) فى المخطوطة: «عبد الملك بن ربعى بن عمير عن حذيفة» وما أثبتناه من المسند، ويراجع أيضًا تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٣ فى ترجمة ربعى إبن حراش وهو بالحاء المهملة المكسورة خلافًا لما ورد مكررًا فى الأصل المخطوط بالخاء.

تَبْعَثُ أَوْ تجمعُ عِبَادَكَ»[١] . رواه البُخارِىّ والأَرْبعةُ مِنْ حديث عَبْد الملك بن عُمَيْر بهِ / وقال التِّرمذى : حسنٌ صحيحٌ[٢] . ٢٧٣/أ

٢٠٦٨ - حدّثنا سفيان [بن عُيَيْنَة] ، عن زائِدة[٣] ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن رِبعى بن حِراشٍ ، عن حُذَيْفَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «اقْتَدُوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِى : أَبِى بَكْرٍ ، وعُمَر»[٤] .

٢٠٦٩ - رواهُ التِّرمذى ، من حديث سفيان بن عُيَيْنَة بهِ ، وقال : حَسَنٌ ، وابن مَاجَه من حَديث سفيان الثَّوْرى عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن هِلاَل مَوْلى رِبْعى . قال التِّرمذىُّ : وهو أَتم سِيَاقًا مِن الكُلِّ[٥] .

ورواهُ أبو يَعْلَى ، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، عن وَكيعٍ ، عن سَالمٍ أَبِى العَلاَء المرادِىّ عن عَمْرو بن هَرِم ، عن العَبسى[٦] ، وأبى عبد الله رجلٍ من أَصحاب حُذَيفة ، عن حذيفة . قال : قال رسول الله

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٢ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من الدعوات : باب ما يقول إذا نام : ١١/١١٣ ، وأخرج أطرافه : باب وضع اليد تحت الخد اليمنى : ١١/١١٥ ، وباب ما يقول إذا أصبح : ١١/١٣٠ ، ثم فى كتاب التوحيد : باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها : ١٣/٣٧٨ ؛ كما أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما يقال عند النوم : ٤/٣١١ ؛ والنسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف : ٣/٢٤ ؛ وابن ماجه فى الدعاء : باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل : ٢/١٢٧٧ ؛ والترمذى فى الدعوات : باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل : ٥/٤٨١ ، وفى الشمائل عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن سفيان به . المختصر فى الشمائل : ٢٧٨ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «سفيان بن زائدة عن عبد الملك» وهو خطأ واضح من سهو النساخ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٢ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب مناقب أبى بكر وعمر - رضى الله عنهما - كليهما : ٥/٦٠٩ ؛ وابن ماجه فى السنة : باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ١/٣٧ .

(٦) فى المخطوطة : «العمى» وما أثبتناه من مثل العبارة فى تحفة الاشراف : ٣/٢٨ ، ...اد عن ربعى بن حراش .

ﷺ : «اقْتَدُوا بالذينَ مِنْ بَعْدِى : أَبو بكر وعُمَرُ ، واهْتَدُوا بِهَدْى عمَّارٍ ، وما حَدّثكُم ابنُ مَسْعُودٍ فَاقْبَلُوه»[١] .

٢٠٧٠ – حدّثنا أبو مُعَاوية ، حدّثنا أبو مَالك الأَشْجَعىّ ، عن رِبْعِىّ بن حِراشٍ ، عن حُذَيفة : أنَّ النبىَّ ﷺ قال : فُضِّلَتْ هذهِ الأُمّةُ عَلَى سَائِرِ الأُمم بثلاثِ خِصَالٍ : جُعِلَتْ لها الأَرْض مَسْجدًا وطَهُورًا ، وَجُعِلَتْ صُفُوفُها عَلَى صُفُوفِ الملائكة . قال : كان النبى ﷺ يَقُولُ ذَا ، وأُعْطِيتُ هذه الآياتُ مِنْ آخرِ سُورة البَقَرةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْش لم يُعْطَهَا نبىٌّ قَبْلى» قال أَبو مُعَاوية : كلُّهُ عن النبىِّ ﷺ[٢] .

رواهُ مسلم والنَّسائى من حَديث أَبِى مالكٍ الأَشْجعىّ بهِ[٣] .

٢٠٧١ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا أَبو مالكٍ الأَشْجَعىّ ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلام النُّبوَّة الأُولىَ : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[٤] .

٢٠٧٢ – حدّثنا إِسْمَاعيل بن يُونُس ، عن حُمَيْد بن هِلال ، أَوْ عَنْ غَيْره ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبىِّ ﷺ قال : إِنَّهُ ستكون أُمَراءُ يَكْذِبُونَ ويَظْلِمُونَ ، فَمَنْ صدَّقَهم بِكَذِبِهم ، وأَعَانهم على ظُلْمِهم ، فلَيْسَ مِنِّى ولَستُ مِنهُ ، ولا يَرِدُ عَلَىَّ الحوْضَ ، ومَنْ لم يُصَدِّقْهم

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده عن مصعب الزبيرى عن إبراهيم بن سعد كما فى النكت الظراف على تحفة الأشراف : ٢٩/٣ ؛ وأخرجه الحاكم من الطريق الذى أشار إليه المصنف كما فى التحفة ومستدرك الحاكم : ٧٥/٣ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : كتاب المساجد ومواضع الصلاة : ١٥٥/٢ ؛ والنسائى فى فضائل القرآن فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٢٧/٣ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٣/٥ .

بِكَذِبِهم ، ولا يُعِينهم على ظُلْمِهم فهُوَ مِنِّى ، وأَنا مِنْهُ وسَيرِدُ عَلَىَّ الحَوْض»(١) تفرَّدَ بهِ.

٢٠٧٣ – حدّثنا وكيعٌ ، حدّثنا سفيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفة : «كانَ النبى ﷺ إِذَا أَوى إلى فِرَاشِهِ
٢٧٣/ب قال : باسْمِكَ / اللَّهُمَّ أَحيَا وأَمُوتُ ، وإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامهِ قال : الحمدُ لِلهِ الَّذى أَحْيَانا بَعدما أَماتَنَا ، وإِلَيْه النُّشُور»(٢) .

٢٠٧٤ – حدّثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن إِبْراهيم بن مُهَاجِر ، عن رِبْعىّ . قال : حدّثنى منْ لَمْ يَكْذِبْنى – يعنى حُذَيفَة – قال : «لَقِىَ النبىُّ ﷺ جِبْريلَ وهو عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ ، فقالَ : إِنَّ أُمَّتك يقْرءُونَ القُرآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فمَنْ قرأَ مِنْهم على حَرْفٍ ، فَلْيَقْرَأْ كما عُلِّمَ ، ولاَ يَرْجعْ عَنهُ» .

وقال ابنُ مَهْدى : «إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ ، فمَنْ قَرأَ عَلى حَرْفٍ ، فلا يَتَحوَّلْ منه [إلى غيره](٣) رغبةً عنه» تفرَّدَ بهِ.

٢٠٧٥ – حدّثنا وَكيعٌ ، عن سفيان ، عَنْ عَبْد الملك بن عُمَير ، عن مَوْلى لِرِبْعِىّ ، عن [رِبعِىّ ، عن] حُذَيْفة . قال : «كُنَّا عِنْدَ النبىّ ﷺ جُلُوسًا ، فقال : إِنِّى لا أَدْرِى مَا قَدْرُ بَقَائِى فِيكُم ، فَاقْتَدُوا بالَّذِينَ [من] بَعْدِى ، وأَشَارَ إلى أَبِى بَكْرٍ وعُمَر ، وتمسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ ، وما حَدَّثكم ابنُ مَسْعُودٍ فصدِّقوه»(٤) .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٤/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .

٢٠٧٦ - حدّثنا يَزِيد بن هارُون، أَنبأَنا أَبو مَالكٍ الأَشْجعيّ: سَعدُ بن طَارقٍ، قال: حدّثنى رِبعيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة بن اليَمَانِ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنَا أَعْلم بِمَا مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، مَعهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَان: أَحَدُهما رَأْىَ العَيْن مَاءٌ أَبْيَضُ، والآخَرُ رَأْىَ العَيْنِ نَارٌ تأَجَّجُ، فَإِنْ أَدْرَكَنَّ وَاحِدٌ مِنْكم، فَلْيَأْتِ [النهر] الَّذِى يَرَاهُ نَارًا، فَلْيُغْمِضْ ثمَّ لِيُطَأْطِئْ رَأسَهُ، فَلْيَشْربْ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرى عَليها ظَفْرَةٌ[1] غَلِيظَةٌ، مكتوبٌ بَيْن عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ يَقْرَؤُه كلُّ مُؤْمنٍ كَاتبٍ وغيرِ كَاتبٍ»[2].

٢٠٧٧ - رواهُ البخارى، ومُسلِمٌ، وأَبو داودَ من حديث عبد الملك بن عُميرٍ، ومُسلمٍ من حَدِيث أَبى مالكٍ، ومنصورٍ، ونُعَيم بن أَبِى هندٍ: كلُّهم عن رِبعيّ به.

٢٠٧٨ - وعند مسلمٍ من طريق أَبى مالك، عن رِبْعِى عَنْ حُذَيفة وأَبى مَسعُودٍ عُقبة بن عَمْرو الأَنصارى البَدْرِىّ عن النبى ﷺ بنحوهِ[3]. وأَما أَبو داود فَرَواهُ فى الملاحِمِ مِنْ طَرِيق منصور عن رِبعى، وعنْ أَبِى مَسْعُودٍ مرفوعًا[4].

٢٠٧٩ - حدّثنا يَزِيد بن هارُون، حدّثنا أَبو مالكٍ، عن رِبعى بن حِرَاشٍ، عن حُذَيْفة أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عند عُمرَ. قالَ: «لمَّا جلَسْنا إِلَيْهِ أَمْسِ

(١) ظَفَرة: بفتح الظاء والفاء، لحمة تنبت عند المآقى، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. النهاية: ٥٥/٣.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٦/٥.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى أحاديث الأنبياء: باب ما ذكر عن بنى اسرائيل: ٤٩٤/٦؛ وفى الفتن: باب ذكر الرجال: ٩٠/١٣؛ وأخرجه مسلم من طرق كثيرة يرجع إليها فى كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب ذكر الرجال: ٧٨٢/٥.
(٤) سنن أبى داود: باب خروج الرجال: ١١٥/٤.

٢٧٤/أ سَأَلَ أَصحابَ محمد ﷺ أَيُّكُم سَمِعَ قولَ / رسولِ الله ﷺ فى الفِتَنِ؟ فَقَالوا : نَحنُ سَمِعنَاهُ. قال : لعلَّكُم تَعْنُونَ فِتْنَة الرَّجُلِ فى أَهْلِهِ ومَالِهِ؟ قَالُوا : أَجَل. قال : لستُ أسأَلُ عن تِلكَ. تلك يُكَفِّرها الصَّلاةُ والصِّيامُ والصَّدَقَةُ، ولكن أَيُّكم سَمِعَ قولَ النبى ﷺ فى الفِتَنِ التى تَمُوجُ مَوْجَ البَحْرِ؟ قالَ : فَأَسكت القومُ، فظننتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ. قلتُ : أَنَا. قالَ : أَنتَ لِلّٰه، أبوكَ. قالَ : قلت : تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلى القُلوبِ عَرْض الحَصِير، فَأَى قَلْبٍ أَنكرَهَا نكتَتْ فيه نُكْتَةٌ بَيْضاءُ، وأَى قَلبٍ أُشْرِبَها نكتت نكتة سَوْدَاء حتى يصير القلبُ [على قلبين] أبيضَ مثلِ الصَّفَا لا تَضُرّهُ فِتْنَةٌ ما دَامت السَّمَاوَاتُ والأَرضُ، والآخَر أَسوَد كالكُوزِ مُجَخِّيًا[(١)] [وأَمَالَ] كَفّه لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، ولا يُنْكِرُ مُنكرًا إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَواهُ».

وحدَّثنَاهُ : «أَنَّ بَيْنَهُ وبَينَها بابًا مُغْلقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرُ كَسْرًا. قال عمر : كَسْرًا لا أَبا لك؟ قال : قلتُ : نَعَم. قال : فَلَوْ أنهُ فُتِح كانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ. قلتُ : لاَ بل كَسْرًا. قال : وَحُدِّثْتهُ أَنَّ ذلك البَابَ رَجُلٌ يُقتَلُ، أو يَمُوتُ، حديثًا لَيْسَ بالأَغَالِيط»[(٢)].

٢٠٨٠ - رواهُ مُسلِمُ من حديث أبى مالِكٍ ونُعيم بن أبى هندٍ، عن رِبْعِيّ بهِ[(٣)].

٢٠٨١ - حدّثنا إِسْحاق بن سُلَيمان، حدّثنا كثيرٌ أَبو النَّضر، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ. قال : انطلقتُ إلى حُذَيْفَة بالمَدَائِن ليالِيَ سَارَ النَاسُ

---

(١) قال أبو موسى : هكذا أورده صاحب التتمة. وجخى الكوز : أماله، والمشهور بالجيم قبل الخاء والمجخي : المائل عن الاستقامة والاعتدال. تشبه القلب الذى لا يعى خيرًا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء. النهاية : ١/١٤٦، ٢٨٢.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٦، ٤٠٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان : باب الفتن التي تموج كموج البحر : ١/٣٥٣.

إلى عُثْمان ، فقال : يا رِبْعِىّ مَا فَعَلَ قومُك؟ قال : قلتُ : عنْ أَىّ حالهم تَسْأَلُ؟ قال : مَنْ خَرَجَ مِنهُم إِلى هذا الرّجُلِ؟ فسَمَّيتُ رِجَالاً فِيمَن خَرَجَ إليهِ. فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «مَنْ فارَقَ الجماعَةَ ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ لَقِىَ اللهَ وَلاَ وَجْهَ له عِنْدَه»[1] .

٢٠٨٢ - حدّثنا محمد بن بَكْرٍ ، حدّثنا كَثِير بن أَبى كثير ، حدّثنا رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة أَنَّهُ أَتَاهُ بالمَدائنِ ، فذكرهُ تفرَّدَ به[2] .

٢٠٨٣ - حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا شَرِيك ، عن عَبْد الملك ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان. قال : «كانَ رسول الله ﷺ إِذَا أَخذَ مَضْجَعَهُ من اللَّيْل وَضعَ يَدَهُ اليُمْنى تَحْت خَدِّه اليُمْنَى ، ويقول : اللَّهمَّ باسْمِك أَحْيَا ، وأَمُوتُ ، وإِذَا اسْتَيْقَظَ من اللَّيْلِ قال : الحمدُ للهِ الذى أَحْيانا / بعدما أَماتَنَا ، وإِليه النُّشُور»[3] . ٢٧٤/ب

٢٠٨٤ - حدّثنا أبو عَاصِم ، حدّثنا كَثِير بنُ أَبى كَثِير التَّيمىّ ، حدّثنا رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، وإِسْحاق بن سُلَيمان. قال : حدّثنا كَثِير ، عن رِبْعِىّ : أَنهُ أَتَى حُذَيفةَ بن اليَمان بالمدائِن يَزُورُهُ ويزور أُخْتَهُ ، فقال حُذَيفَةُ : ما فَعَلَ قَومُك يا رِبْعِىّ؟ أَخرَجَ مِنْهم أَحدٌ؟ قال : نَعمُ ، فسمَّى نفرًا ، وذلك فى زَمَنِ خُرُوجِ النَّاسِ إلى عُثْمان ، فقالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «مَنْ خَرجَ مِن الجَمَاعَةِ ، واسْتَذَلَّ الإِمارةَ لَقِىَ اللهَ وَلا وَجْهَ لهُ عِندهُ»[4] تفرَّدَ به.

٢٠٨٥ - حدّثنا حَسنٌ ، عن حَمادِ بن سَلمة ، عَن حمَّاد بن أَبى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥.
(٢) الموطن السابق.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥.

سُليمانَ(١) ، عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفة : أَنَّهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «يخرُجُ قَومٌ مِن النَارِ بعدَما مَحَشَتْهُم النّارُ يُقالُ لَهم الجُهَنّمِيُّون»(٢) تفرَّدَ بهِ.

٢٠٨٦ – حدّثنا حُسَين بن محمدٍ ، حدّثنا شَيبَانُ ، عن مَنْصور ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفةَ : أَنَّهُ قَالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «لأَنَا أَعْلم بما مع الدَّجَّال مِنهُ : إِنَّ مَعَهُ نارًا تُحرِق – قال حُسَين مَرَّةً تُحرِقُ ونهرُ ماءٍ بَارِدٍ – فمَنْ أدركهُ مِنكم فَلاَ يَهْلِكَنَّ [به] لِيُغمِضْ عَينَيه ، وَلْيَقَعْ فى الّتى يَرَاهَا نارًا ، فإِنّها نهر مَاءٍ بَارِدٍ»(٣) .

٢٠٨٧ – حدّثنا حسين بن محمد ، حدّثنا سفيان . – يَعْنى ابن عُيَينَة – ، عن عبد الملك ، عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفةَ . قال : أَتَى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ ، فقال : إِنّى رَأَيتُ فى المَنام أَنّى لَقِيتُ بَعْضَ [أهلِ] الكتابِ ، فقال : نِعْمَ القومُ أنتم لَوْلاَ أَنَّكم تَقُولون : ما شَآءَ اللّهُ وشاءَ محمدٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : «قَدْ كُنتُ أَكْرَهُهَا مِنكُم ، فَقُولوا : مَا شَآء اللّهُ ثم شاءَ محمدٌ»(٤) .

رواهُ النَّسائى ، وابنُ مَاجه من حَديث سفيان بن عُيَينَة(٥) .

٢٠٨٨ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا أَبو عَوَانَة ، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِيّ قال : عُقْبَةُ بن عَمْرٍو لِحُذَيْفَة : أَلاَ تُحَدِّثُنا ما سَمِعْتَ

(١) فى المسند : «حسن عن حماد بن أبى سليمان عن ربعى» وحماد بن سلمة وحماد بن أبى سليمان فريقان ، وفى تهذيب التهذيب روى حماد بن سلمة عن حماد بن أبى سليمان فلزم ترك ما فى المخطوطة على حاله . يراجع تهذيب التهذيب : ٣/١٦ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩١ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٣ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان : ٥/٣٩٣ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢٩ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات : باب النهى أن يقال : ما شاء الله وشئت : ١/٦٨٥ .

رسولَ الله ﷺ يقولُ؟ قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إذَا خَرَجَ ماءً
٢٧٥/أ وَنَارًا: الّذى يَرَى الناسُ أنَّها نَارٌ فَماءٌ باردٌ، وأمَّا الّذى / يَرَى الناسُ أنَّهُ
مَاءٌ فنارٌ تُحْرِقُ، فمن أَدْرَكَ ذلك فيكُم فَلْيَقَعْ فى الّذِى يَرَى أنَّها نارٌ، فإنَّها
ماءٌ عَذْبٌ [باردٌ]».

٢٠٨٩ – قالَ حُذَيفة: وسَمِعتُهُ يَقُول: «إنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُم أَتَاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَه، فقال له: هَلْ عَمِلتَ [من] خَيْرٍ؟ قال: ما أَعلمُ. قال له: انْظُرْ قال: ما أَعْلَمُ [شيئًا] غيرَ أنِّى كنتُ أُبايِعُ النَّاسَ فَأُجَازِفُهُمْ، فَأُنْظِرُ المعْسِرَ، وأَتجاوَزُ عن المُعْسِرِ، فَأَدْخَله اللهُ الجَنَّة».

٢٠٩٠ – قال: وسمعتُهُ يقولُ: «إنَّ رجُلاً حَضَرَهُ الموتُ، فلما أَيِسَ من الحَيَاةِ، أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أنا مُتُّ، فَاجْمَعُوا لِى حَطَبًا كَثيرًا جَزلاً، ثم أَوْقِدُوا فيهِ نَارًا، فَإِذَا أَكلَتْ لَحمى، وخَلَصَت إِلى عَظْمى فامْتَحَشْتُ[1]، فخُذُوها فَاذْرُوهَا فى اليَمّ، فَجمَعُوا له حَطبًا، وفَعَلوا أَمْرَهم، فجمعَهُ اللهُ عزَّ وجلّ، وقالَ لَهُ: لِمَ فَعلتَ ذلك؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، ومِنْ خَشْيَتِكَ. قال: فغفرَ اللهُ له».

٢٠٩١ – قَالَ عُقبَةُ بن عَمْرو: أَنَا سمعتُهُ يقول ذَلِكَ، وكَانَ نَبَّاشًا[2].

٢٠٩٢ – رَوى هذا الفصل الآخر البخاريّ، ومُسلم، والنَّسائى، وابن مَاجه من حديث عبد الملك بن عُمير بِهِ[3].

---

(١) امتحش: احترق والممحش احتراق الجلد وظهور العظم. ويروى بالبناء للمفعول. النهاية: ٨١/٤.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرج البخارى فصوله الثلاثة فى كتاب الأنبياء: باب ما ذكر عن بنى إسرائيل، وأخرج أطرافه فى أبواب كثيرة فى الأنبياء والاستقراض والبيوع والرفاق والفتن: ٣٠٧/٤؛ ٥٨/٥؛ ٤٩٤/٦، ٥١٥؛ ٣١٢/١١؛ ٩٠/١٣.

٢٠٩٣ - حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا سفيان ، عن أبى مالك ، وابن جَعْفر ، [حدّثنا شعبة ، عن أبى مالك ، عن ربعى ، عن حذيفة ، قال ابن جعفر : عن النبى] ﷺ قال : قال نبيّكم : «كل مَعْروفٍ صَدَقَة»[(١)] .

٢٠٩٤ - حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سُفيان ، عن عبد الملك بن عُمير[(٢)] ، عن رَبعى بن حِرَاشٍ ، عن حُذيفة . قال : «كان النبىّ ﷺ إذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ قال : [اللّهم] باسْمك أَمُوتُ و[باسمك] أحيا ، وإذَا اسْتَيْقَظَ قال : الحمدُ للهِ الذى أَحْيَانا بعدَما أَمَاتَنَا وإليه النُّشُور»[(٣)] .

٢٠٩٥ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِىّ ، عن [الطفيل ، عن] حُذيفة ، عن النبى ﷺ : [قال] فى الدَّجَّالِ : «إِنَّ مَعَهُ مآءً ونارًا ، فَنَارُهُ ماءٌ باردٌ ، وماؤُهُ نارٌ ، فلا تَهْلِكُوا» . قال أَبو مَسْعُودٍ : وأَنا سَمِعْتُهُ من رسول الله ﷺ[(٤)] . / ٢٧٥/ب

٢٠٩٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّ رَجُلاً مَات ، فَدَخَلَ الجنَّةَ ، فَقِيلَ له : ما كُنتَ تَعْملُ؟ قال : فإمّا ذَكَر ، وَإِمّا ذُكر فَقَال : إِنِّى [كُنتُ] أُبَايِعُ النَّاسَ ، فكنتُ أُنْظِر المعْسِرَ ، وَأَتجوَّزُ فى

= وأخرجه مسلم فى البيوع : باب فضل أنظار المعسر والتجاوز فى الاقتضاء من الموسر والمعسر : ٦٩/٤ ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٧/٣ ؛ وابن ماجه فى كتاب الصدقات : باب أنظار المعسر : ٨٠٨/٢ .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) من المرجح أن الناسخ قد خلط بين سند هذا الخبر وبين الخبر السابق ، فقد ورد هكذا : «حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا صدقة ، حدّثنا سفيان ، عن أبى مالك وابن جعفر ، قال : حدّثنا شعبة ، عن أبى مالك ، عن ربعى» ، وما أثبتناه من المسند .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ والاستكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .

السّكَّةِ ، أَوْ فى النَّقْد ، فَغُفِرَ لهُ » . فقال أَبو مَسْعُودٍ : وأَنا سَمِعْتُهُ مِنْ رسول الله ﷺ (١) .

٢٠٩٧ – حدّثنا سُليمان بن حَيَّان ، أَنْبأَنا سفيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة قال : « كان رسولُ الله ﷺ إِذَا أَخذَ مَضْجَعَهُ قال : [اللَّهم] باسْمِكَ أَمُوتُ ، وأَحيَا ، وإِذَا قَامَ قال : الحمدُ للهِ الذى أَحْيَانَا بعدما أَمَاتَنا ، وإِليه النُّشُور » (٢) .

٢٠٩٨ – حدّثنا عَبْد الرّحمن ، عن سفيان ، عن إِبْرَاهيم بن مُهَاجرٍ ، عن ربْعِيّ بن حِرَاشٍ . قال : حدّثنى مَنْ لَمْ يَكْذِبْنى – وكانَ إِذَا قال : حَدَّثَنى مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِى رَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِى حُذَيْفة – قال : « لَقِىَ رسولُ الله ﷺ جبْريلَ عِنْدَ أَحْجَار المرار ، فقال : إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعيفَ ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَتحوَّلْ مَنهُ إِلى غَيْرِهِ رَغْبَةً [عنه] » تفرَّدَ بهِ (٣) .

٢٠٩٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، وحجاج قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن حَمَّادٍ ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذيفة – قال شُعْبَةُ : رَفَعَهُ مَرَّةً إِلى النبى ﷺ – قال : « يُخْرِجُ اللهُ قَوْمًا مُنْتِنينَ قد مَحَشَتهم النَّارُ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، فَيُدْخلهم الجَنَّة ، فَيسَمَّوْن الجُهَنَّمِيُّونَ » قال حَجَّاج : « الجُهَنَّمِيّين » (٤) تفرَّدَ بهِ .

٢١٠٠ – حدّثنا أَبو النَّضرِ ، حدّثنا شُعْبةُ ، عن حَمادٍ قال : سمعتُ رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ يحدّثُ عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ ، فَذكرهُ (٥) .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .
(٥) الموطن السابق .

٢١٠١ – حدّثنا يَزِيدُ [بن هارون]، أنبأنا أبو مَالكٍ، حدّثنى رِبْعِىّ، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعْرُوف كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وإِنَّ آخرَ ما تَعَلَّقَ به أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ»(١).

٢١٠٢ – حدّثنا مُحمد بن بَكْر، حدّثنا كَثِيرُ بن أَبِى كَثِيرٍ، حدّثنا رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة: أَنَّهُ أَتَاهُ بالمدائِن فقالَ له حُذَيفةُ: مَا فَعَلَ قومُكَ؟ قال: قلتُ: عَنْ أَىِّ بَالِهم تَسْأَلُ؟ قال: مَنْ خَرَجَ مِنْهُم إِلى هذا الرَّجل – يَعْنِى عثمانَ – قال: قلتُ: فلانٌ، وفلانٌ، وفلانٌ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرجَ مِن الجماعةِ، واسْتَذَلَّ السُّلْطَانَ – أو قالَ الإِمَارة – لَقِىَ اللهَ، ولا وَجْهَ لَهُ عندهُ»(٢) تفرَّدَ بهِ.

٢٧٦/أ ٢١٠٣ – حدّثنا عبد الرَّزّاقِ، / أَنبانا سفيان، عن عبد المَلِك بن عُمَيْر، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة قال: «كانَ النبىُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ قالَ: اللَّهُمَّ باسْمِك أَموت، وأَحيَا، وإِذَا استيقَظَ قال: الحمدُ للهِ الَّذِى أَحيَانا بَعْدَمَا أَماتَنا، وإِلَيْهِ النُّشُور»(٣).

٢١٠٤ – حدّثنا مُصْعَب بن سَلَّام، حدّثنا الأَجْلَحُ، عن قَيْس بن أَبِى مُسْلِم، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ. قال: سَمعتُ حُذَيفَةَ يقولُ: «ضَرَبَ [لَنا] رسولُ الله ﷺ أَمْثَالاً: وَاحِدٌ، وثلاثةٌ، وخَمسةٌ، وسَبْعةٌ، وتسعةٌ، وأحدَ عَشَر، قال: فَضَرَبَ لنا رسولُ الله ﷺ مِنهَا مثلاً، وتَركَ سَائِرَهَا قَالَ: إِنَّ قَوْمًا كانوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ قَاتلَهم أَهْلُ تجبُّرٍ وَعَدَدٍ، فَأَظهَرهُم الله عليهم – يَعنى أَهْلَ الضّعْفِ قَهرُوا أَهْلَ التَّجبُّر – [فَعَمَدوا إِلى]

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥.

(٢) اللفظ عند أحمد على القطع: «واستذل الامارة»، المسند: ٤٠٦/٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٧/٥.

عدُوّهُم، فاسْتَعْملُوهم، وسلّطوهُم، فَأَسْخَطُوا اللهَ عَليهُم إلى يوم القِيامةِ»[٣] تفرَّدَ به.

٢١٠٥ – حدّثنا مُصْعب بن سَلاَّم، حدّثنا الأَجْلَحُ، عن نُعِيمٍ بن أَبى هِنْدٍ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ. قال: جلست إِلى حُذَيفة بن اليمان. وإلى أَبى مَسْعُودٍ الأَنْصَارى، فقال أَحدُهما للآخر: حَدّث ما سمعتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: لاَ بَلْ حَدّثْ أَنت، فَحَدَّثَ أَحَدُهمَا، وصَدَّقَهُ الآخرُ. قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يومَ القِيامَة، فيقُولُ اللهُ: انْظُروا فى عملَهُ، فيقول: رَبِّ ما كنتُ أَعْمَل خيرًا [غيرَ] أَنَّهُ كان لى مَالٌ، وكنتُ أُخالطُ النَّاسَ، فَمَنْ كانَ مُوسِرًا يَسَّرْتُ علَيه، ومَنْ كانَ مُعْسِرًا أَنْظَرْتُهُ إِلى مَيْسَرةٍ، قال اللهُ: أَنا أَحَقُّ مَنْ يَسَّرَ، فغفرَ له».

٢١٠٦ – فقال: صَدَقْتَ. سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: هذا.

٢١٠٧ – ثم قال: سَمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقولُ: «يُؤْتَى يومَ القيامةِ بِرَجلٍ قد قال لأَهلِهِ: إِذَا أَنا متّ، فاحْرِقونى، ثم اطْحَنُونِى، ثم اسْتَقْبِلُوا بى رِ يحًا عَاصِفًا، فَاذْرُونى، فَيجْمعه اللهُ يَومَ القِيامةِ، فيقول: لِمَ فَعلْتَ؟ قال: مِنْ خشيتكَ، فغفرَ لهُ». قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقُوله[١].

(أَحادِيثُ أُخر، عن رِبْعِى عن حُذيفَة)

٢١٠٨ – الأوّل: قال مُسلم: حدّثنا كُرَيْب، حدّثنا ابن أَبى زَائِدَة، عن سَعْدِ بن طَارقٍ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيْفة قال: قال رسولَ اللهِ ﷺ: هُدِينا إِلى الجُمعةِ، وأَضلَّ اللهُ عَنْها مَنْ كَانَ / قَبْلَنا، ٢٧٦/ب
فكانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبتِ، وكان لِلنَّصَارى يومُ الأَحدِ [فجاء اللهُ بنا فهدانا

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٤٠٧.

ليوم الجمعة] ، فجعل الجُمعةَ والسَّبتَ والأَحدَ ، وكذلك هُم لنَا تَبعٌ يومَ القِيامةِ ، نَحنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنيا ، والأَوَّلُونَ يومَ القيامة ، المَقْضِىُّ لَهُم قَبْلَ الخَلائِقِ»[١] .

رواهُ النَّسائى وابن ماجَه من حَديث محمد بن فُضَيْل بهِ[٢] .

٢١٠٩ - الثانى : قَال مُسلمٌ ، وابن مَاجه : حدّثنا عثمانُ بنُ أَبِى شَيْبة ، حدّثنا علىُّ بن مُسْهِرٍ ، عن سَعْد بن طَارِقٍ ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفَة ، عن رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ حَوْضِى لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلى عَدَنٍ ، وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ إِنِّى لأَذُودُ عَنهُ الرِّجَالَ ، كما يَذُودُ الرَّجلُ الإِبلَ الغَرِيبَةَ عن حَوْضِهِ ، قالوا : يا رسولَ اللهِ وَتَعْرِفنا؟ قال : نَعمْ تَرِدُونَ عَلَىَّ الحَوْضَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثار الوضُوءِ لَيْسَتْ لأَحدٍ غَيرِكم»[٣] .

٢١١٠ - الثالث : قال أَبو داوُدَ : [حدّثنا] محمد بن الصبَّاح البزَّار ، حدّثنا جَرِيرُ بن عبد الحميد الضَّبىُّ ، عن مَنصُور عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ حتَّى تَروُا الهِلالَ ، أو تُكْمِلُوا العدَّة ، ثم صُومُوا حتَّى تَرَوُا الهِلاَلَ ، أَوْ تُكمِلُوه العِدَّةَ»[٤] .

رَواهُ النَّسائى من حديث الثَّورىّ عن مَنْصُور ، عن رِبْعِىّ عن بعض أَصحابَ رسولِ الله ﷺ ، فذكرَهُ ، ومن حديث حَجَّاج بن أَرْطَاةَ عن

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : كتاب الجمعة : ٥٠٨/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه النسّائى فى الصلاة : كتاب الجمعة : ٧٢/٣ ؛ وابن ماجه فى : باب فرض الجمعة : ٣٤٤/١ ؛ وأخرجه مسلم أيضًا عن محمد بن فضيل فى الايمان وفيه حديث الشفاعة : ٤٧٣/١ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الطهارة : باب استحباب إطالة الغرّة والتحجيل فى الوضوء : ٥٣٤/١ ؛ وابن ماجه فى الزهد : باب ذكر الحوض : ١٤٣٨/٢ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم : باب إذا أغمى الشهر : ٢٩٨/٢ .

منصورٍ عن رِبْعِي مُرسلاً[١] ، ثم قالَ : وحَجَّاجُ ضَعيفٌ [لا تقوم به حجة] قالَ : ولاَ أَعلَمُ أَحَدًا من أَصْحَاب مَنْصور قال في هذا الحديث عَنْ حذيفة غَيْر جَرِيرٍ[٢] .

٢١١١ - الرابع : قال ابن مَاجه : حدّثنا عليُّ بن محمد ، حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا أَبو مالك : سَعدُ بن طَارقٍ ، عن رِبْعِيّ ، عَنْ حُذَيفَة . قال : قال رسول الله ﷺ : يَدْرُسُ الإِسْلاَمُ كما يَدْرُسُ الثوبُ وَشيُ الثوب »[٣] .

٢١١٢ - الخامس : قال البزّارُ : حدّثنا عليّ بن المنذِر ، حدّثنا محمد بن فُضيلٍ ، حدّثنا أَبو مالك : سَعد بن طَارق ، عن أَبِي حَازمٍ ، عن أَبِي هُرَيرة [و] عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفة ، قالا : قال رسول الله ﷺ : «يَجْمعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامةِ ، فيَأْتون آدَمَ ، فيقولون : يا أَبَا اسْتَفْتح لنا [بابَ] الجنَّةِ ، فيقولُ : وهَل أَخْرَجَكُم من الجنَّةِ إلاَّ [ذَنبَ] أَبيكم آدم؟ لستُ بِصاحبِ / ذلك ، ائتُوا إبراهيمَ خَليلَ رَبّهِ ، فيقول : إبراهيمُ : لستُ بصاحبِ ذلك ، إنَّمَا كُنتُ خليلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمَدُوا [إلى] الّذى كلَّمهُ اللهُ تكليمًا ، فَيأْتونَ مُوسَى ، فيقولُ : لستُ بِصَاحبِ ذلك ، اذْهَبوا إلى كلمةِ الله ورُوحه عِيسَى ، فيقولُ : لَستُ بِصَاحبِ ذلك ، اذْهَبوا إِلى محمّدٍ ، فيأتونَ محمدًا ﷺ ، فيشفعُ ، فيُضربُ الصِّراطُ ، فَيمرُّ أوّلكُم كَالبَرْقِ ، [قلت : بأبى وأُمّى] ثم كالرِّيح ، ثم كأَجَاوِيد الخيل ، ثم ٢٧٧/أ

(١) أخرجه النسّائى فى المجتبى فى الصوم : باب ذكر الاختلاف على منصور فى حديث ربعى فيه : ١١٠/٤ .

(٢) هذا القول الذى أورده النسّائى تعليقًا على الخبر ورد فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٢٨/٣ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الفتن : باب ذهاب القرآن والعلم : ١٣٤٤/٢ ، وللحديث بقية طويلة : قال فى الزوائد : إسناده حسن . رجاله ثقات .

كالطَّير ، وشَدُّ الرّجال تجرى بهم أَعمالَهُم ، ونبيّكم على الصِّرَاطِ يقولُ : اللّهم سَلِّم سَلِّم ، حتى يجتازَهُ الناسُ ، حتى يجئ الرجلُ ولا يَسْتطيع السَّيرَ إلاَّ زحْفًا ، ومن جَوَانب الصِّراطِ كَلاَليبُ مُعلَّقَةٌ تأْخذُ مَنْ) أُمِرتْ أَن تأخذَهُ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، ومكدوشٌ(١) فى النَّارِ . ثم قال : والذى نفسى بيدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهنَّمَ سَبعينَ خَريفًا» .

٢١١٣ — ثم قال : تفرَّدَ بهِ ابن فُضيلٍ عن أبى مَالكٍ وغيرهُ يَرويهِ مرفوعًا(٢) .

٢١١٤ — السادس : قال البزار : حدّثنا رَجَاءُ بن الجارُود ، حدّثنا زكريًّا بنُ عَدِيّ ، حدّثنا عُبَيْد الله بن عَمْرٍو ، عن زَيْد بن أبى أُنَيْسَة ، عن زُبيدٍ ، عن أَبى بُردَةَ ، عن رِبْعيّ ، عن حُذَيفةَ . قال : «مَنْ لَبِسَ ثَوبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللهُ ثوبًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُم ، ولكن مِنْ أَيَّام الله الطِّوال»(٣) .

٢١١٥ — السَّابع : رَوَى من حديث كَثير بن أَبِى كثير عن رَبْعِيّ ، عن حذيفةَ مرفوعًا : «[ما] مِنْ قَوْمٍ سَعَوْا إلى سلطان الله(٤) لِيُدلُّوهُ إلَّا أَذَلَّهُم اللهُ قبلَ يوم القيامَةِ»(٥) .

---

(١) مكدوس : بالسين المهملة : أى مدفوع . وتكدس الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط ، ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد . النهاية : ١١/٤ .

(٢) كشف الأستار مع اختلاف فى ألفاظه وزيادات فى رواية إبن كثير . وما بين المعكوفات استكمال منه : ١٦٨/٤ .

(٣) كشف الأستار : ٣٨٠/٣ . قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٤١/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «السلطان» وما فى كشف الأستار أشبه .

(٥) كشف الأستار : ٢٣٤/٢ . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبى كثير وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٢١٦/٥ .

٢١١٦ – الثامن : ومن حديث ابن الطُّفَيل : شيخ مشهور كوفىّ[١] حَدَّثَ عنهُ جماعةٌ، عن رِبْعِىّ، عن حُذيفَة مرفوعًا : «يأْتى عَلَى أُمَّتِى زَمانٌ يتمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ مما يَلْقَوْنَ من الفِتَن»[٢].

٢١١٧ – التاسع : ومن حديث نُعيم بن أَبى هند، عن رِبْعِىّ، عن حُذَيفَة مَرْفُوعًا : «مَنْ خُتِمَ لهُ بِصِيامٍ [يوم] دَخَلَ الجَنَّة» تفرَّدَ به الحسن بنُ أَبِى جَعْفَرٍ، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن نُعيمٍ به[٣].

٢١١٨ – العاشر : ومن حديث قيسٍ، عن منصورٍ، عن رِبْعِىٍّ، عن حُذَيفَةَ : «أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن تَحَلِّى الذهَبِ».

٢١١٩ – الحادى عشر : قال أَبو يَعلى، حدّثنا أبو عَمْرو بن مَالكٍ البَصرى، حدّثنا فُضَيل بن سُليمان النَّهدى، حدّثنا أبو مالكٍ الأشجعى، عن رِبعِىّ، عن حُذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : «النبى لا يُورَثُ»[٤].

٢١٢٠ – الثانى عشر : قال أَبُو يعلى : حدّثنا سُويدٌ بن سعيدٍ، حدّثنا شيبانُ البزحمِىُ، عن عَطَاءِ بن عجلان، / عن نُعيم بن أبى هندٍ، ٢٧٧/ب
عن رَبَعِى، عن حُذَيفَة. قال «دخلتُ على رسول الله ﷺ فى مَرضِهِ الذى توفاهُ الله فيهِ فقلتُ : كيفَ تجدك يا رسول الله، فرَدَّ ما شاء الله ثم قال :

(١) فى الأصل المخطوط : «ابن الطفيل» ابن الطفيل : إسمه عبيد بن الطفيل، وعبارة المصنف عنه نقلاً عن البزار فى سياقه لسند الخبر.

(٢) كشف الأستار : ١٤٠/٤، وقال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات : ٢٨٤/٧.

(٣) كشف الأستار : ٤٨٧/١ قال الهيثمى : رواه البزار وهو مطول عند أحمد ورجاله موثقون : ١٨٣/٣.

(٤) قال السيوطى : أخرجه أبو يعلى عن حذيفة ورمز له بالضعف. الجامع الصغير : ٢٩٦/٦.

ادنُ منى فدنوتُ مِنهُ تَلَقاءَ وجهِهِ. فقال: يا حُذَيْفةُ من خُتِم له بصوم يوم إرادَةَ وجهِ الله أَدْخلَهُ اللهُ الجَنَّةَ. قلت: يا رسول الله أفأُسِرُّ هذا الحديث أم أُعلِنهُ؟ قال: بل أعلِنهُ». قال حُذَيفةُ: فهوَ آخر شيء سَمِعتُهُ من رسول الله ﷺ.

٢١٢١ - الثالث عشر: قال أبو يعلى: حدّثنا كُريب، حدّثنا إبراهيم، عن عبّاسٍ، أَنبأنا رَوّادٌ، عن سُفيان، عن منصُور، عن رِبْعِيّ، عن حُذيفةَ، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «خَيْركم في رَأْسِ المائِتين خَفيفُ الحَاذِ[1]، قيل: يا رسول الله ما خِفّة الحاذ؟ قال: مَنْ لا أهلَ لَهُ ولا مالَ»[2].

(رَبيعة السعْدِى عَنهُ)

٢١٢٢ - قال أبو يُعلى، حدّثنا سليمان بن الشاذكونى أبو أيوبَ، حدّثنا اسماعيل بن أَبَانٍ، حدّثنا عطيةُ، عن يَعلى، حدثنى عبد الله بنُ يزيد من ولد أبى هريرة، عن الضحاكِ البنانى، عن رَبيعةِ السَّعدى، حدّثنى أخى حذيفة بن اليمانِ، عن رَسول الله ﷺ قال: «سَيِّدةُ نِساءِ المؤمنين فلانة[3] - سَقَطَ على أبى يَعلى - وخديجة بنت خويلدٍ أوّلُ نِساءِ المسلمين إسلامًا»[4].

---

(١) الحاذ والحال واحد، وأصل الحاذ طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس، وفسّره فى الحديث وقد ضربه مثلاً لقلّة المال والعيال. النهاية: ٢٦٩/١.

(٢) قال السيوطى: أخرجه أبو يعلى عن حذيفة ورمز له بالصحة ولكن المناوى ضعّفه وقال: فيه رواد بن الجراح وأورد عن الدارقطنى والبخارى وأحمد وابن الجوزى تضعيفه. فيض القدير: ٤٩٧/٣؛ الجامع الكبير: ١٨٥١/٢.

(٣) هنا وفى الجامع الكبير: «ثلاثة» ولا وجه له، والتصويب من الجامع الصغير، وقد وضّح المحقق حبيب الرحمن الأعظمى قول المصنف: «سقط على أبى يعلى» قال ومعناه: أن أبا يعلى نسى إسمها، أو سقط إسمها من نسخة أبى يعلى. إنتهى. وقد فسّرها المناوى فقال: مريم ويحتمل عائشة. فيض القدير: ١٢٥/٤؛ الجامع الكبير: ٢٥٤٥/٢.

(٤) رمز السيوطى له بالحسن ولم يعقب عليه المناوى فى فيض القدير: ١٢٥/٤.

(زَاذَانَ عن حُذَيفَة)

٢١٢٣ – قال : قيل : «يا رسول الله لو اسْتَخلفْت» رواهُ التِّرمذى في المناقب من حديث شَرِيكٍ عن أبى اليَقْظانِ. عن زَاذَانِ به ، وقالَ : حَديثٌ حَسَنٌ[١] .

إنتهى
الجُزءُ الثاني عَشَر مِن «تجزئَة المُصنّف»
وَيليهِ الجُزء الثالث عَشَر
(زِرٌّ بن حُبَيش أبو مَريَم الأسدِي الكُوفي)
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب حذيفة بن اليمان وله بقية وقد اكتفى المصنف بالإشارة إلى الحديث. سنن الترمذى : ٥/٦٧٥ .

الجزء الثالث عشر

٢٧٩/أ / بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر وأَعِن

(زِرّ بن حُبَيْشٍ : أَبو مَريم الأَسَدِى الكوفى ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان – رضى الله عنه –)

٢١٢٤ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا حَمّادٌ ، عن عَاصِم ، عن زِرّ ، عن حُذَيْفة : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «حَوْضِى كَمَا بَيْن أَيلة ، ومُضَر آنِيَتُهُ أَكْثَرُ – أَوْ قَالَ : مِثْلُ [عدد] نُجُومِ السَّمَآءِ – مَاؤُه أَحْلَى من العَسَلِ ، وأَشَد بَيَاضًا من اللَّبَنِ ، وأَبْرَدُ من الثَّلْجِ ، وأَطْيَبُ رَائِحةً من المِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لم يَظْمأْ بَعْدَها» تفرَّدَ[1] بِهِ.

٢١٢٥ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمة ، عن عَاصم ، عن [زِرٍّ ، عن] حُذَيْفَة. قال : «مَا بَيْن طَرَفَىْ حَوْضِى النبىّ ﷺ كَمَا بَيْن أَيْلَةَ ، ومُضَرَ» فذكرهُ ، وكَذَا قالَ يُونُس كما قال عَفَّان[2].

٢١٢٦ – حدّثنا إِسْماعيل بن عُمَر ، حدّثنا سفيان ، عن عَاصمٍ[3] ، عَنْ زِرٍّ ، عن حُذَيْفة. قال : «لَم يُصَلِّ النبىُّ ﷺ فى بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَلَوْ صَلَّى لَكُتِبَ عليكم صَلاَةٌ فيه»[4].

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٠.

(٢) الموطن السابق ، وقد ورد فى المخطوطة قوله : «كما قال عقبة» وهو سهو من الناسخ والتصويب من المسند.

(٣) فى الأصل المخطوط : «عاصم بن عمر» وهو من سهو النسّاخ وليست فى المسند ، وعاصم هو ابن بهدلة وهو ابن أبى النجود أحد الرواة عن زر بن حبيش. يراجع تهذيب التهذيب : ٣/٣٢١ ، ٥/٣٨.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٠.

رواهُ النّسائى ، عن محمد بن بَشَّارٍ [عن يحيى] عن سفيان الثَّوْرى بهِ[١] . ورواهُ التِّرمذى عن ابن أَبِى عُمَر عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن مِسْعرٍ ، عن عَاصمٍ بهِ وقال : حَسَنٌ صحيح[٢] .

٢١٢٧ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد ، حدّثنا عاصِمٌ بن بَهْدَلَة ، عن زِرٍّ ، عن حُذَيْفة . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أُنْزِل [القرآن] عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٣] .

٢١٢٨ - حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن مَيْسَرة بن حَبِيب ، عن المِنْهال بنِ عَمْرٍو ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان . قال : «سَأَلَتْنى أُمّى : مُنْذُ مَتَى عَهدُكَ بالنبىِّ ﷺ ؟ قَالَ : فقلتُ لها : مُنْذُ كَذَا وَكَذَا . قال : فَنَالَتْ مِنّى ، وسَبَّتْنِى . قال : فقلتُ لَهَا : دَعِينى فإِنِّى آتى النبىَّ ﷺ فأُصَلِّىَ مَعَهُ المغربَ ، / ثم لا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لى وَلكِ . قال : فَأَتَيْتُ النبىّ ﷺ ، فصلَّيْتُ معهُ المغربَ ، فصلَّى النبىُّ ﷺ العِشَاءَ ثم انفتَلَ ، فتَبِعْتُهُ ، فَعَرَضَ لهُ عَارِضٌ فَفَاجَاهُ ، ثم ذَهَبَ ، فَاتَّبعتهُ ، فَسَمِعَ صَوْتى فقال : مَنْ هذا؟ قلتُ : حُذَيْفَة . فقال : ما لَكَ ، فحدَّثْتُهُ الأَمْرَ ، فقال : غفرَ اللهُ لَكَ ، ولأُمِّكَ ، ثم قال : أَمَا رَأَيْتَ العَارِضَ الَّذِى عَرَضَ لى قَبْلُ؟ قلتُ : بَلَى . قال : هو مَلَكٌ مِن الملائكةِ لم يَهْبِطْ إِلى الأَرْضِ قط قَبْلَ هذه اللَّيلةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجلّ أَنْ يُسلِّمَ عَلَىَّ ، ويُبَشِّرَنى أَنَّ الحَسَنَ والحُسين سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَآءِ أَهْلِ الجنَّةِ»[٤] . ٢٧٩/ب

(١) فى المخطوطة : «رواه الترمذى» والتصويب من تحفة الأشراف ، أخرجه النسّائى فى الكبرى فى التفسير . تحفة الأشراف : ٣١/٣ .
(٢) أخرجه الترمذى : باب من سورة بنى إسرائيل : ٣٠٧/٥ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ .

٢١٢٩ - رَواهُ التِّرمِذى والنَّسَائى من حديث إسْرائيل. قال التِّرمذى: حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرفهُ إلاَّ من حَدِيثِهِ(١).

٢١٣٠ - حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن عَاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بالبُرَاقِ، وهو دَابَّةٌ أَبيضُ طَويلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عند مُنْتَهَى طَرْفِهِ فلم نُزَايِل ظَهْرَهُ أَنا وجبْريل، حتى أَتَيْتُ بَيْتَ المقدِسِ، فَفُتِحَتْ لى أَبْوابُ السَّمآءِ ورَأَيتُ الجَنَّةَ والنَّارَ».

قالَ حُذَيْفةُ بن اليمان: «ولم يُصَلِّ فى بَيْتِ المَقْدِسِ» قال زِرّ: فقلتُ: بَلَى قَدْ صَلَّى. فقالَ حُذَيْفة: وما اسْمُكَ يا أَصْلَعُ؟ فإِنِّى أَعْرِفُ وَجْهَكَ، ولا أَدْرِى مَا ٱسْمُكَ. فقلتُ: زِرُّ بن حُبَيْش. قال: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى؟ قال: فقلتُ: يَقولُ اللهُ [عز وجل] ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾(٢) / قال: هَلْ تَجِدُهُ صَلَّى؟ لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُم فِيهِ كما تُصَلُّونَ فى المسجدِ الحَرَامِ، قال زِرٌّ: ورَبْطُهُ الدَّابة [بالحلقة] التى يَرْبِطُ بها الأَنبياء؟ قال حُذَيْفة: أَوَكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنهُ، وقدْ أَتَاهُ اللهُ بها»(٣).

٢١٣١ - حدّثنا حسَنُ بن مُوسى، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا عَاصم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة بن اليمان: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتيتُ بالبراق» فذكر مَعْنَاهُ، وقال حَسَنٌ فى حَدِيثه - يعنى

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام: ٦٦٠/٥؛ وأخرجه النسائى فى المناكب الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١/٣.
(٢) صدر سورة الاسراء.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٢/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

هذا الحديثَ - ورَأَيا الجنَّة والنَّارَ / وقال عفّان: «وفُتِحَت لهما أَبوابُ ٢٨٠/أ
السَّمآءِ، ورَأَى الجنَّةَ والنَّارَ»[١].

٢١٣٢ - حدّثنا عفّانُ، حدّثنا حَمّادُ، عن عَاصِم، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن حُذَيْفة بن اليَمانِ: أَنَّهُ قال: «مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبيّ ﷺ كما بَيْنَ أَيْلة ومُضَر، آنيَتهُ أَكْثر، أَوْ مِثْلُ عَدَدِ نُجوم السَّماء، مَاؤُهُ أَحْلَى من العَسَل، وأَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبَنِ، وأَبْرَدُ من الثَّلجِ، وأَطْيَبُ رِيحًا من المِسْكِ، مَن شَرِبَ منهُ لم يَظْمأْ بَعْدَهَا أَبَدًا» تفرَّدَ بهِ[٢].

٢١٣٣ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمَّاد بن سَلَمة، حدّثنا عَاصِمُ بن بَهْدلَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ. قال: «تَسَحَّرتُ، ثم انْطَلَقْتُ إلى المَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بِمَنزلِ حُذَيْفة بن اليَمانِ، فَدَخلتُ عليه، فَأَمَرَ بلَقْحَةٍ فَحلبَتْ، وَبقدْرٍ فَسُخِّنتْ، ثمَّ قال: آدْنُ فَكُلْ، فقلتُ: إِنِّي أُريدُ الصَّوْمَ [فقال: وأنا أُريدُ الصوم] فأكلنا، وشَربنا، ثم أَتَيْنَا المسجدَ، فَأُقِيمَت الصَّلاةُ، ثمَّ قال حُذَيْفَة: هكذا فعَلَ بي رسولُ الله ﷺ. قلتُ: أَبَعْدَ الصُّبح؟ قال: نعم هُوَ الصُّبحُ، غَيْرَ أنْ لم تَطْلع الشَّمسُ، قال: وبَيْنَ بَيت حُذَيْفة، وبَيْن المَسْجد كما بَيْن مَسْجد ثابت، وبُسْتَان حُوطٍ[٣]، وقد قال حَمَّاد أيضًا: وقال حُذَيْفة: هكذَا صَنَعْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، وصَنعَ بِي رسولُ الله ﷺ»[٤].

٢١٣٤ - حدّثنا مؤمّلٌ، حدّثنا سُفْيانُ، عن عَاصِم، عَنْ زِرٍّ[٥]،

---

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٤/٥.

(٣) بستان حوط: موضع في المدينة.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٦/٥.

(٥) في المسند: «عن نصر» وما في المخطوطة أصحّ، ويؤكّده ما في النسائي وابن ماجه.

عن حُذَيْفة. قَال: «كانَ بلالُ يأْتي النبيَّ ﷺ، وهو يَتَسَحَّرُ، وإنِّي لأُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلي، قلتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قال: بَعدَ الصُّبحِ إلاَّ أَنها لَمْ تَطْلع الشَّمسُ»(١).

٢١٣٥ - رَوَاهُ النَّسَائي من حديث سفيان الثوري، وابن مَاجَه من حديث أَبي بكْرٍ بن عَيَّاشٍ: كلاهُمَا عن عَاصِمٍ به.

٢١٣٦ - ورَوَاهُ النَّسائي من حديث شُعْبة عن عَدِيّ بن ثَابت عن زرّ عن حُذَيْفَة مرفوعًا، ومِنْ حديث إبْرَاهيم عن صِلَة بن زُفَر، عن حُذَيْفَة مَوْقُوفًا(٢). ثم قال: لم يَرْفعهُ عن عَاصِمٍ، فإنْ كانَ صَحِيحًا فَمَعناهُ أَنهُ قرب [النهار] كقوله [عز وجل] ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بمعروفٍ﴾(٣) أى قَاربنَ [البلوغ] ولقول القَائِل: بلغنا المنزل أَى قارَبَهُ(٤).

٢١٣٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمّادٌ - يعني ابنَ سَلَمة - عن عَاصمٍ، [عن] زرٍّ، عن حُذَيْفَة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَقِيتُ جِبْريلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المرار، فقال: يا جِبْريلُ إنِّي أُرْسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُميَّةٍ: الرجلُ والمرأَةُ، والغُلامُ، والجارِيةُ، والشَّيخُ الفاني الّذى لاَ يَقْرَأُ كِتَابًا قط / ٢٨٠/ب
قال: إنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» تفرَّدَ بِهِ(٥).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٩/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي بطرقه الثلاثة في الصوم: باب تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه، المجتبى: ١١٦/٤.

وأخرجه إبن ماجه: باب ما جاء في تأخير السحور: ٥٤١/١.

(٣) الآية ٢، سورة الطلاق.

(٤) أورد النسائي هذا القول في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٢/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٠/٥.

٢١٣٨ - حدّثنا وكيع ، عَنْ سفيان ، عن عَاصمٍ (١) ، عن زِرٍّ قالَ : قلتُ لِحذيفة : «أىّ ساعةٍ تَسحَّرتُم مَعَ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : هو النّهارُ إلاّ أنّ الشّمسَ لَمْ تَطْلُعْ» (٢) .

٢١٣٩ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، أنبأنا إسْرَائيل ، أَخْبرنى مَيْسَرةُ بن حَبِيبٍ ، عن المِنْهَال ، عَنْ زِرٍّ ، عن حُذَيفة . [قال] : «قالت لِى أُمّى : متَى عَهْدُكَ بالنبىّ ﷺ ؟ قال : قلت : مَا لِى بِهِ عَهْدٌ مُنذُ كَذَا وكَذَا . قال : فهمَّتْ بى ، فقُلتُ : يا أُمّه . دَعِينى حتّى أَذْهبَ إلى النّبىِّ ﷺ ، ولاَ أَدَعُهُ حتّى يَسْتَغفِرَ لِى ولَكِ . قال : فجِئْتُهُ ، فصلَّيتُ معَهُ المغربَ ، فلمّا صَلَّى المغرِبَ ، قامَ يُصَلِّى ، فلم يَزَلْ يُصَلِّى حتى صَلَّى العِشاءَ ثم خَرجَ» (٣) .

٢١٤٠ - حدّثنا يَزِيد ، أَخبرَنا شَرِيك بن عَبْدالله ، عن عاصم (٤) بن أبى النُّجودِ ، عن زِرِّ بن حُبَيْش . قال : قلتُ - يعنى لِحُذَيفة - : يا أَبا عَبْد الله تسحَّرتَ معَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نَعمْ . قلتُ : أَكانَ الرجلُ يُبْصِرُ مَوَاقِع نَبْله؟ قال : نَعم هو النَّهارُ إلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لم تَطلُعْ» (٥) .

٢١٤١ - حدّثنا رَوْحٌ وعفَّانُ قالاَ : حدّثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ ، عن عَاصِم بن بَهْدَلَة ، عن زِرِّ بن حُبَيْش ، عن حُذَيْفة قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة يقول : أَنا أَحْمَدُ [وأنا] محمد ، والحاشِرُ

(١) فى المسند : «عن عاصم قال : قلت لحذيفة» بإسقاط زر وهو من سهو النسّاخ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٠ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٤ .
(٤) فى الأصل المخطوط : «شريك عن عبد الله بن عبد الله بن أبى النجود» وهو خطأ واضح ويخالف ما فى المسند .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٥ .

والمقفى ونَبِىّ الرَّحْمة ونبى المَلْحَمة»(١) .

رَواهُ التِّرمذى فى الشَّمائِل عن إسحاق عن النَّضْر بن شميل، عن حمّاد بن سَلَمة من رواية أَبى وائِل، عن حُذَيفة(٢).

٢١٤٢ - حدَّثنا عَبْد الصَّمدِ، حدّثنا حَمَّادٌ، عن عَاصِم، عن زِرٍّ، عن حُذَيفة: «أَنَّ جِبْريل لَقِىَ رسولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فقالَ: يا جبريلُ إِنِى أُرسِلتُ إِلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ إِلى الشيخ، والعَجُوز، والغُلاَم، والجارية، والشيخ الّذِى لم يَقْرأ كِتَابًا قط، فقال: إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أَحْرُفٍ»(٣) تفرَّدَ بهِ.

٢١٤٣ - حدّثنا وَهْبُ بن جرير، حدّثنا أَبى، سَمِعْتُ عَاصِمًا، عن زِرٍّ، عن حُذَيفَةَ. قال: «إِنَّ حَوْضَ النبى ﷺ يوْمَ القِيامة [شرابه] أَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبنِ، وأَحْلَى من العَسَلِ، وأَبردُ من الثَّلج، وأَطْيبُ ريحًا من المِسْك، وإِنَّ آنِيتَهُ عددُ نُجومِ السَّماءِ»(٤) تفرَّدَ بهِ.

٢٨١/أ (حديثٌ آخرُ عنهُ عنهُ)

٢١٤٤ - قال أبو داود فى كتاب الأَطعمةِ: حدّثنا عثمان بن أَبى شَيْبة، حدّثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبانى، عن عَدِىّ بن ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة - أَظنُّهُ عن رسول الله ﷺ -. قالَ: «مَنْ تفلَ تُجاهَ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥ وليس فى المسند: «بنى الملحمة».

(٢) ما أورده المصنف هنا يوافق ما جاء فى تحفة الأشراف: ٣٢/٣؛ وما بين لدى من الشمائل فإن الخبر عن محمد بن طريف عن أبى بكر بن عباس عن عاصم عن أبى وائل عن حذيفة.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

القِبْلةِ جاءَ يومَ القِيامةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ أَكلَ مِنْ هذه البَقْلَةِ الخَبيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا ثَلاثًا»(١) .

وقد رَوى البَزّارُ عن يُوسُف بن موسى ، عن جَرِير بهِ مرفوعًا : «إِذَا بَصَقَ أَحدُكم في المسجد فلا يَبْصُقْ عن يَمِينِهِ ، ولكن عَنْ يَسارِهِ ، أَو تَحْتَ قَدَمِهِ»(٢) .

وبهِ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه البقْلة الخبيثةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا» تفرَّدَ بِهِمَا جرير وغيرُهُ يَرْوِيهما موقُوفَين(٣) .

٢١٤٥ – ولهُ من حَديث عَدى بن ثَابتٍ ، عن زِرٍّ ، عن حُذَيفة : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ يومَ الأَحْزَاب : «شَغَلُونَا عن الصَّلاةِ الوُسْطَى ، مَلأَ اللهُ قُبُورهم وبُيُوتهم نارًا – يعنى صَلاة العَصْرِ –»(٤) .

٢١٤٦ – ومن حديث عَدى عَن زِرِّ بن حُبَيش ، عن حذيفة : «أَنَّ رسول الله ﷺ لَقِيَ ليلةَ العَقَبةِ رجالاً سَمَّاهُمْ» .

٢١٤٧ – وقال البزارُ : حدّثنا الحسن بن عرفة ، حدّثنا مباركِ بن سعيدٍ ، عن مطرف بن طريفٍ ، عن عَاصِمٍ ، عن زرٍّ ، عن حُذَيْفة : أنَّ عُمَر سَأَلَهُ عن الفِتْنةِ ، فذكرَ له الحديث بطولِهِ .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٤٨ – روى من حديث قُدَامة بن زَائِدة بن قُدامةَ ، عن أَبيه ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى أكل القوم : ٣٦٠/٣ .

(٢) كشف الأستار : ٢٠٧/١ . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٨/١ .

(٣) هو جزء من الخبر الذى أخرجه أبو داود فى : باب فى أكل القوم : ٣٦٠/٣ .

(٤) قال البزار : رواه عاصم عن زر عن على ، وقال عدى : عن حذيفة ، كشف الأستار : ١٩٦/١ . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٩/١ .

عن عَاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن حُذَيْفة. قال : «قامَ رسولُ الله ﷺ ، وَدَعَا النَاسَ ، وقال : هَلُمّوا إلىّ ، فأَقْبَلُوا إليه ، فجلسوا. فقالَ : هذا رَسولُ ربِّ العالمين جبْريلُ نَفَثَ في رُوعي : إنَّ نفْسًا لَنْ تَمُوتَ حتى تَسْتَكمِلَ رِزقَهَا ، وإنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتّقوا الله ، وأَجْمِلُوا في الطلب ولاَ يَحمِلنكم اسْتِبْطاءُ الرِّزقِ على أَن تَأخُذوهُ بِمَعْصِيةِ الله ، فإنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ مَا عِندَهُ إلاَّ بطَاعتهِ» ثم قال : لا يعرفُ إلاّ بهذا الإسناد والله أَعلم[1].

(زَيْد بن وَهْبٍ أَبو سُليمان الجُهَنِيّ الكوفي عَنْ حُذَيفَة)

٢١٤٩ - حدّثنا أَبو مُعاوية ، حدّثنا الأَعمَشُ ، عن زَيْد بن وَهْب ، عن حُذَيفة. قال : حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَيْن : قَدْ رأَيتُ أَحدَهما وأَنَا أَنْتظِرُ الآخر.

٢٨١/ب حدّثنا : «أَنَّ الأَمَانة / نَزلتْ في جَذْرِ قلوب الرّجال ، ثم نَزَل القرآنُ فَعَلِمُوا من القُرآن ، وعَلِمُوا من السُنّةِ».

٢١٥٠ - ثم حدّثنا عن رَفْع الأَمانةِ. قالَ : «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمةَ ، فتُقْبَضُ الأَمانةُ من قَلبِه ، فيظل أَثرُهَا مثلَ أَثرِ الوكت[2] كَجَمْرٍ دَحْرجْتَهُ على رِجْلك [تراه] مُنتَبِرًا وليس فيه شيء». قال : ثم أَخَذَ حَصًى ، فَدَحْرَجَهُ على رِجْلِهِ قالَ : «فَيُصْبحُ الناسُ يَتَبَايَعُونَ لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدّى الأَمانةَ ، حتى يُقال : إنَّ في بنى فُلانٍ رَجلاً أَمينًا حتى يُقال لِلرجلِ ما أَجْلَدهُ ! ما أَظْرَفَهُ ! ما أَعْقلهُ ! وما في قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، ولقد أَتى عَلَيَّ زَمَانٌ وما أُبَالى مَنْ بَايَعْتُ مِنكم إن كَانَ مُؤْمنًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَى إيمانه

(١) كشف الأستار : ٨١/٢ ، وقال الهيثمى : فيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد : ٧١/٤.

(٢) الوكت : الأثر في الشيء. النهاية : ٢١٨/٥.

وإنْ كانَ نَصْرانيًا أو يَهُوديًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَى سَاعِيهِ، فأمَّا اليومُ، فَمَا كُنتُ لأُبَايعَ مِنكُم إلاَّ فُلاَنًا وفُلاَنًا»[1].

٢١٥١ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا الأَعمشُ، عن زَيْد بن وَهْبٍ، عن حُذَيفة. قَالَ: حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَين رَأَيتُ أَحدَهُما، وأَنا أَنتظِرُ الآخَر فذكر مَعْناهُ[2].

٢١٥٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبةُ، عن سُلَيمان. قال: سَمِعتُ [زيد بن] وهب[3]. يحدّث عن حُذَيفَة قال: «حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَيْن فَقَدْ رأَيتُ أَحدَهما، وأَنَا أَنْتظِر الآخرَ» فذكَرَ الحديث[4].

٢١٥٣ - رَواهُ البخارى، وَمُسلِم، والتِّرمذى، وابن مَاجَه من حديث الأَعمش بهِ[5].

٢١٥٤ - حدّثنا أَبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن زَيْد بن وَهْبٍ، قَالَ: «دَخلَ حُذَيْفةُ المسجدَ، فَإِذَا رجلٌ يُصَلِّى مِمّا يَلِى أَبْوَابَ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٣/٥.
(٢) الموطن السابق.
(٣) فى الأصل المخطوط: «سمعت وهب بن سلمان» والتصويب من المسند.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق: باب رفع الأمانة: ٣٣٣/١١؛ وفى الفتن: باب إذا بقى فى حثالة من الناس: ٣٨/١٣؛ وأخرجه مختصرًا فى الإعتصام: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: ٢٤٩/١٣.
وأخرجه مسلم من عدّة طرق فى كتاب الإيمان: باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب: ٣٥١/١. والترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى رفع الأمانة، وقال هذا حديث حسن صحيح: ٤٧٤/٤؛ وابن ماجه فى الفتن أيضًا: باب ذهاب الأمانة: ١٣٤٦/٢.

كِنْدَة ، فجعلَ لا يُتِمّ الرُّكُوعَ ، ولا السُّجُود ، فلمَّا انْصَرفَ قالَ لهُ حُذَيْفة : مُنْذُ كَمْ هٰذِهِ صَلاتك؟ فقال : مُنْذُ أَربعين سَنَةً . [قال : فقال] له حُذَيفةُ : ما صَلَّيتَ مُنذُ أَرْبعين سَنَةً ، ولو مُتَّ [وهذه صلاتك] لمُتَّ عَلَى غَيْر الفِطْرةِ التى فَطَرَ اللهُ عَلَيها مُحَمّدًا ، ثم أَقْبَلَ على الرّجل يُعلِّمهُ ، فقال : إنَّ الرَّجل يُخَفِّفُ فى صَلاتِهِ ، وإِنَّهُ ليُتم الرُكوعَ والسجُودَ»[(١)] .

٢١٥٥ – رَواهُ البُخارى عن حَفْصِ بن عُمَر ، عن شُعْبَة ، عن الأَعمش به .

٢١٥٦ – ورَوَاهُ النسَّائى مِنْ حَديث مَالِك بن مِغْوَل عن طَلْحة بن مُصَرّفٍ عن زَيد بن وَهبٍ به[(٢)] .

٢١٥٧ – حدّثنا عَفّانُ ، حدّثنا شُعْبةُ ، عن عَدِيّ بن ثابتٍ ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، عن ثَابت بن وَدِيعَة : «أَنَّ رَجلاً من بَنِى فَزارة أَتَى النبىَّ ﷺ بضِبَابٍ قد احْتَرَشَها[(٣)] . قال : فجعلَ يُقلّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْن يديهِ ، فقال : أُمّةً / مُسِخَتْ . قال : وأَكْبَر عِلْمى أَنَّهُ قال : ما أَدْرِى ما فَعلتْ؟ ٢٨٢/أ
قال : ومَا أَدْرِى لعلَّ هذَا مِنْها؟ وقال [شعبة] : سَمِعتهُ ، وقال حُصَيْن عن زيد بن وَهْبٍ عَنْ حُذَيفَة . قال : وذكر شَيْئًا نحوًا مِنْ هذا قَالَ : فَلَمْ يأْمُر بهِ ، ولم يَنْهَ عنهُ»[(٤)] تفرَّدَ بهِ .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٢٨٤/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى صفة الصلاة : باب إذا لم يتم الركوع : ٢٧٤/٢ ؛ والنسائى فى المجتبى : باب تطفيف الصلاة : ٤٩/٣ .
(٣) احترشها : الاحتراش والحرش أن تخرج الضب من جحره بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب أنه أفعى فحينئذٍ يهدم عليه جحره ويؤخذ . والاحتراش فى الأصل الجمع والكسب والخداع . النهاية : ٢١٧/١ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .

(حديثٌ آخرُ عنهُ عنهُ)

٢١٥٨ - «أَنَّهُ مَا بقيَ مِنْ أَصْحاب هذه الآيةِ إلاَّ ثلاثةٌ، ولا مِن المُنَافقين إلاَّ أَرْبعةٌ: إنَّ أَحدَهُم شيخٌ كَبيرٌ لو أَنَّهُ شَرِبَ الماءَ لَمَات. فقالَ رَجلٌ لحُذَيْفة: مَن هؤلاء الذين يَبْقُرُونَ بُيُوتَنا، ويَسْرقونَ أَعْلاقَنَا؟ قال: لا أُولئكَ الفسّاق» رواهُ البخارى والنسّائىُ والبزارُ من حديث إسماعيل بن خَالدٍ عَنهُ بهِ[1].

(حديثٌ آخرُ)

٢١٥٩ - قال البزارُ: حدّثنا إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل، عن أبيه، عن سَلمة بن كهيل، عن زيد بن وَهبٍ، عن حُذَيفَة قال: «قام فينا رسول الله ﷺ فلما حضرتِ الصّلاة نزلَ فصلَّى ثم عادَ فحدّثنا بما هُوَ كائنٌ مِن لُدْنِ مَقَامِهِ إلى أن تَقُوم السَّاعَةُ ما مِن امرءٍ منهم ضلَّ أو اهتَدى إلَّا وقد سَمَّاهُ لَنَا، حفظه من حفظه، ونسيهُ من نَسيَهُ. قالَ حُذيفةُ: فأَمَّا أَنَا فحفظتُ الشرّ فحفظتهُ وعرفتُ أَنِّى إذا حفِظتُ الشرَّ اجتنبتُهُ فَلَم أَقَع إلاَّ فى الخَيرِ.

(حَديثٌ آخرٌ)

٢١٦٠ - قالَ البزّار: حدّثنا عليّ بن المنذر، حدّثنا إسحاق بن منصورٍ، حدّثنا عبد السَّلام، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن مَيسرة، عن زَيد بن وَهبٍ، عن حُذَيفة. قال: قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شرٍّ. قال: نعم. وفتنة دَخنٍ. قلتُ: فبعد هذا الشرّ من خَيرٍ. قال: نعم. هُدْنة على دَخنٍ وجماعَةٌ على اقذآءٍ.

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب فقاتلوا أئمة الكفر أنهم لا أيمان لهم: ٣٢٢/٨؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى، كما فى تحفة الأشراف: ٢٣/٣.

قلت : فهل بَعدَ هذَا الخيرِ من شَرٍّ. قالَ : نعم. فتنةٌ عمياءَ صماءَ وَدُعَاةٌ
٢٨٢/ب يدعون إلى البَلاءِ فلأن تموت يا حُذَيفةُ عَاضًا على جذل / شَجرةٍ خيرٌ من أن تَستجيبَ لأَحَدٍ مِنهُم».

٢١٦١ - ومن حديث يَزيد بن عَطآءٍ، عن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خَالدٍ، عن زيد، عن حُذَيْفة. قال : «ما أَحَدٌ أشبهَ هديًا ولا دَلاً برسول الله من حين يخرج من بيتِهِ إلى أن يَرجعَ من عبد الله بن مسعود».

(حديثٌ آخرُ)

٢١٦٢ - وقال البزّارُ : حدّثنا الجراحُ بن مخلد، حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مَعمرٍ عن الأعمش، عن زيدٍ بن وهبٍ، عن حُذَيْفة. قال : «كان رسول الله ﷺ جالسًا يأكل فجاءَ إعرابي فتناوَلَ منهُ لُقْمَةً فأَخذَ رسول الله ﷺ بيَدِهِ وقالَ : إنَّ الشيطان يَحضُرُ طعَامًا ما إذا لم يذكر اسمَ الله عليه» الحديث. وروى عنهُ أثرًا في فضل عَليّ فيهِ نكارةٌ.

٢١٦٣ - وعَنهُ : «أَنَّ رَجُلاً أنْكرَ على بَعْضِ الأُمراءِ شيئًا، وقال لحذيفة : ألاَ تأمُر بالمعروفِ وتَنْهى عن المنكرِ. فقال : إن ذَلكَ لَحَسَنٌ، وليس من السُّنّةِ أَن تَخْرُجَ على أَميرِكَ بالسَّيْفِ»(١).

(١) أخرجه البزار وفيه : حبيب بن خالد الأنصار عن الأعمش عن زيد بن وهب وقال : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا حبيب.

وقال الهيثمي : فيه حبيب بن خالد وثقه إبن حبان، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي.

كشف الأستار : ٢٥١/٢؛ مجمع الزوائد : ٢٢٤/٥.

(زيد بن يُثيع عَنهُ)[1]

٢١٦٤ - قال البزار: حدّثنا إسحاق بنُ الضَّيفِ، حدّثنا النَّضرُ بن شُمَيل، حدّثنا يُونُس بن أبى إسحاق، عن أَبيهِ، يُثيع، عن حُذَيْفة، قال: قال رسول الله ﷺ [لأبى بكر]: «لَوْ رَأَيتَ مَعَ [أُمّ] رُومَان رَجلاً ما كنتُ فاعِلاً بهِ؟ قالَ: كنتُ واللهِ فاعلاً به شرًّا. قالَ: وأَنتَ يا عُمر؟ قالَ: كُنتُ واللهِ قاتِلَهُ، كنتُ أقُولُ لَعَنَ اللهُ الأَعجزَ فإنَّهُ خبيثٌ. قال: فنزلَتْ ﴿وَالَّـذِيـنَ يَرْمُـونَ أَزْوَاجَهُـمْ وَلَمْ يَكُـنْ لَهُـمْ شُهَـدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُم﴾[2]».

٢١٦٥ - ثم قال: حدّثنا عبدالله بن إسحاق العَطَّار، حدّثنا أبو عاصمٍ عن سُفيان، عن أبى إسحاق عن زيد بنُ يُثَيعٍ، عن النبى ﷺ يَعنى مُرسلاً، ولم يَقُل حُذَيفة[3].

(سَاعدَةُ بن سَعدِ بن حُذَيفَةَ عَنْ جَدِّهِ)

٢١٦٦ - حدّثنا الطبراني: [حدّثنا محمد بن عبد الله]، حدّثنا أَبو كُرَيب، حدّثنا عُمر بن بزيغ، حدّثنا الحارث بن الحَجَّاج، حدّثنا أَبو مَعْمر [التيمى] عن سَاعدَة بن سَعدٍ، عن حُذَيْفَة: أَنَّ حُذَيْفة كَانَ يقولُ: مَا مِنْ يَومٍ أَقرُّ لِعَيْنى، ولا أَحبُّ إِلَىَّ مِنْ يَومٍ أَقُومُ إِلى أَهْلى فَلاَ أَجدُ عندَهُم طَعَامًا، ويقولُون: ما نَقْدِر على قَليلٍ ولا كثيرٍ. و[قال]: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ / أَشَدُّ حَمِيَّةً للمؤْمِنِ مِنَ الدُّنيا من المَريضِ ٢٨٣/أ

(١) فى المخطوطة: «يزيد بن يتبع»، والصواب زيد كما فى كشف الأستار، وفى تهذيب التهذيب: ٤٢٧/٣.

(٢) قال البزار: لا نعلم أحد أسنده إلى النضر بن شميل عن يونس. كشف الأستار: ٦٠/٣. وقال الهيثمى: رجال ثقات. مجمع الزوائد: ٧٤/٧.

(٣) كشف الأستار، الموطن السابق.

أَهْلَهُ مِنَ الطَّعامِ ، واللهُ أَشَدُّ تَعاهُدًا للمؤْمِنِ بِالْبَلآءِ مِنَ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ بالخير»(١) .

(سُبَيْع بن خَالِد اليَشْكرىّ عَنهُ)

٢١٦٧ - حدّثنا محمد بن جعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَة ، عن أبى التَّيَّاح ، سَمعتُ صَخْرًا يُحَدِّثُ ، عن سُبَيْعٍ . قال : أَرْسَلُونى مِنْ مَاءٍ إِلَى الكُوفَةِ أَشْتَرِى الدَّوَابَّ ، فَأَتَيْنَا الكُنَاسَةَ ، فإِذَا رجلٌ عليه جمعٌ ، فَأَمَّا صَاحبى فَانْطَلَقَ إلى الدَّوَابِّ ، وأَمَّا أَنَا فأَتيتُهُ ، فَإِذَا [هو] حُذَيْفَة ، فَسَمِعتُهُ يقول : «كانَ أَصحابُ رسولِ الله ﷺ يَسأَلُونَهُ عَنِ الخَيْرِ ، وأَنَا أَسأَلُهُ عنِ الشَّرِّ ، فقلتُ : يا رسولَ الله هَلْ بَعْدَ هذا الخيرِ مِنْ شَرٍّ كَمَا كَانَ قَبلَهُ شَرٌّ؟ قالَ : نَعَم ، قلتُ : فمَا العِصْمةُ مِنهُ؟ قال : بالسَّيفِ - أَحْسبُ أَبَا التَّيَّاح يقولُ : السيفُ - أَحْسبُ قال : قلتُ : ثم مَاذَا؟ قال : ثم تكون هُدْنَةٌ على دَخَنٍ . قال : قلتُ : ثم ماذَا؟ [قال] : ثم تكونُ دُعَاةُ الضَلالَةِ ، فَإِن رأَيتَ يَوْمئذٍ خليفةَ اللهِ في الأَرضِ فَالْزَمْهُ ، وإن نَهكَ جِسْمَك ، وأَخذَ مَالَكَ ، فإنْ لم ترَهُ ، فاضْرِبْ فى الأَرضِ ، ولَوْ أَنْ تموتَ وأَنتَ عاضٌّ بِجذْلِ شجرةٍ . قَالَ : قلتُ : ثم ماذَا؟ قال : يخرجُ الدَّجَّالُ قال : قلتُ : فِيمَ يَجِىءُ بِهِ معهُ؟ قالَ : بِنَهرٍ ، أو قال : ماءٍ ، ونَارٍ ، فمَنْ دَخَلَ نَهرهُ حُطَّ أَجرُهُ ، ووَجَبَ وِزْرُهُ ، ومَن دَخلَ نارَهُ وَجَبَ أَجْرهُ وحُطَّ وِزْرُهُ . قال : قلتُ : ثم مَاذَا؟ قال : لو أَنْتجَتْ فَرسًا لم يُرْكَبْ فُلُوّها حتى تقوم السَّاعة» . قال شعبة : وحدّثنى أَبو بشرٍ فى إِسْنادٍ لَهُ عن حُذَيْفة عن النبى

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٢/٣ ، الخبر أخرجه أيضًا أبو نعيم فى الحلية : ٢٧٧/١ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٨٥/١٠ .

ﷺ. قال: «قلتُ: يا رسول الله ما هُدنةٌ على دَخنٍ؟ قالَ: قلوبٌ لا تَعُودُ على ما كَانَت عَليه»(١).

٢١٦٨ - حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا أَبى، حدّثنا أبو التَّيَّاح. قال: حدّثنى صَخْر بن بَدْر العِجْلىّ، عن سُبَيْع بن خَالدٍ [الضبعى] فذكر مثل مَعْنَاهُ. قال: «وحُط أَجرهُ [وحط وزره] قال: «وَإن نَهَكَ ظهرَك، وأَخذَ مَالكَ»(٢).

٢١٦٩ - حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد، عن أَبى التَّيَّاح، عن صَخْر بن سُبَيْع بن خَالدِ الضَّبعى، فذكرَهُ، فقال: «وإِنْ نَهكَ ظَهْرَكَ، وأَخَذَ مالَكَ، وقال: وحُطَّ أَجْرُهُ، وحُطَّ وِزرُهُ»(٣).

(سَعِيد عَنْهُ، وهو سَعِيد بن المُسَيَّب
إِنْ شآء الله تعالى وهو أَعلم)

٢١٧٠ - حدّثنا حَسنٌ، حدّثنا ابن لَهيعة، حدّثنا ابنُ هُبَيرة: أَنهُ سَمِعَ أَبا تميم الجيشانى يقول: أَخبرنى سَعيدٌ أنهُ سَمِعَ حُذَيْفة بن اليَمَان يقول: «غابَ عَنَّا رسول الله ﷺ يومًا، فلَم يَخْرُجْ، حتى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخرُجَ، فلمَّا خَرجَ سَجَدَ سجدةً، فظَنَنَّا أَن نَفْسَهُ قد قُبِضَتْ منها، فلمَّا رَفَعَ رأسَهُ قال: إِنَّ رَبِّى اسْتَشَارَنى فى أُمَّتِى ماذا أَفْعَلُ بهم؟ فقلتُ: ما شِئتَ أَىْ رَبّ، هُم خلقُكَ وَعِبادُكَ. فَاسْتَشارَنى الثَّانية، فقلتُ لَهُ كذلِكَ، / قَالَ: لا أُحْزِنُكَ فى أُمَّتِكَ يا محمد، وبشَّرنى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ ٢٨٣/ب يَدخلُ الجنةَ مِن أُمَّتِى سَبْعونَ أَلفًا، مع كلِّ أَلفٍ سَبعونَ أَلفًا لَيسَ عَليهم

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٣/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٢) الموطن السابق.
(٣) الموطن السابق.

حِسَابٌ ، ثم أرْسَلَ إِلىَّ فقال : ادْعُ تُجَبْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، فقلتُ لِرَسُوله : أَوَ مُعْطِيّ رَبّى سُؤْلِى ؟ قال : ما أَرْسَلَنى إِليك [إِلاَّ] لِيُعْطِيكَ ، ولَقَدْ أَعْطَانى رَبّى – ولا فَخْرَ – وغَفَرَ لى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبى وما تأَخَّرَ ، وَأَنا أَمْشى حَيًّا صحيحًا ، وَأَعْطانى أَلا تَجوعَ أُمَّتِى ، ولا تُغْلب ، وأَعْطَانى الكَوْثَرَ ، فَهُوَ نهرٌ فى الجَنَّةِ يَسيلُ فى حَوْضِى ، وأَعْطَانِى العِزَّ والنَّصْرَ ، والرُّعْبَ يَسعى بين يدَى أُمّتى شَهْرًا ، وأَعْطانى أنى أَوَّلُ الأَنْبياءِ أَدْخلُ الجَنَّةَ ، وَطَيَّبَ لى وَلأُمَّتى الغنيمة ، وَأَحَلَّ لَنَا كثيرًا ممَّا شَدَّدَ على [مَنْ] كان قَبْلَنا ، ولم يَجْعَلْ عَلَيْنا مِنْ حَرَج »(١) تفرَّدَ بِهِ .

٢١٧١ – قال البزارُ : [حدّثنا محمد بن معمر ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن علىّ بن زيد ، عن] سَعِيد بن المسيّب ، عن حُذَيْفة . قال : « خيَّرنى رسولُ الله ﷺ بَيْن الهِجْرة والنُّصْرةِ فاختَرْتُ الهجرة » ثم قال : لا نَعلم له إسنادًا غير هذا الوجه(٢) .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٢١٧٢ – قال أَبو يَعْلى : حدّثنا كَامل بن طلحة ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنا عبد العزيز ، عن أَبى النّضر ، عن سَعيد بن المُسيب ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكونُ بَعْدى فِتْنَةٌ ، الرَّاقِدُ فيها خيرٌ من اليَقْظَان ، والمُضْطَجِعُ فيها خيرٌ من القاعد ، والقاعدُ خيرٌ .. القائِم ،

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥ والاستكمال منه .

(٢) ما بين المعكوفين استكمال للسند من كشف الأستار ، وتمام قول البزار تعليقًا على الخبر : « لا نعلم رواه إلا حذيفة ولا له غير هذا الإسناد ، ولا نحفظه إلا من حديث مسلم عن حماد » .

وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير ابن زيد وهو حسن الحديث . كشف الأستار : ٢٦٥/٣ ؛ ومجمع الزوائد : ٣٢٦/٩ .

والقائِمُ خيرٌ من السَّاعِي ، ويَهْلِكُ فيها كل رَاكبٍ مُوضِعٍ [(١)] ، وكلُّ خَطيبٍ مِصْقَع [(٢)] ، فإِن أَدْرَكتَها فَأَلْصِقْ بَطْنَكَ بالأَرْضِ ، حتى تستريحَ برًّا ، أو يُستراحُ مِنْ فَاجرٍ » [(٣)] .

(حديثٌ آخرٌ)

٢١٧٣ - قال الطبراني : حدّثنا المِقدَامُ بن دَاود ، حدّثنا عَمّي سَعِيدُ بن عِيسَى بن تَليد ، حدّثنا مُفَضَّل بن فُضَالة ، عن يَعْقوب بن يوسف المكِي ، عن المثنى بن الصَّباحِ ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن حُذَيفة : «أَنَّهم كَانوا يَتَحدَّثون في العَزْلِ ، فسمعهم رسولُ الله ﷺ ، [فخرج عليهم] فقال : إِنَّكُم لَتفعَلُونَ ذَلكَ؟ قالوا : نعَمْ . قال : أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لم يَخْلُقْ نَسمَةً هو بَارِيهَا إلا وَهِيَ كائِنة» [(٤)] .

(السّفْر بن نُسَيْرٍ عَنهُ)

٢١٧٤ - حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا صَفْوان ، حدّثنا السّفْر / بن نُسَيْر الأَزْدى وغيره ، عن حُذَيْفة بن اليمان : أَنَّهُ قال : يا رسولَ الله إِنَّا كُنَّا في شَرٍّ ، فذهَبَ اللهُ بِذَلك الشَّرِّ ، وجَاء بالخَيْرِ على يَدَيْك ، فهَلْ بَعْدَ الخيرِ مِنْ شَرّ ؟ قال : نعم . قال : ما هو؟ قال : فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلم يَتْبَعُ بَعْضَها بَعْضًا تَأْتِيكُم مُشْتَبِهَةً كوُجُوهِ البَقَرِ لا تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيّ» [(٥)] تفرَّدَ بهِ. ٢٨٤/أ

(١) الموضع : المسرع .

(٢) المصقع : البليغ الماهر فى خطبته ، الواعى إلى الفتن الذى يحرّض الناس عليها . وهو مفعل من الصقع . رفع الصوت ومتابعته . النهاية : ٢٦٩/٢ .

(٣) جمع الجوامع : ٢٤١٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٠/٣ . وقال الهيثمى : فيه المثنى بن الصباح وهو متروك عند الجمهور وقد وثقه إبن معين ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٤ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ .

(سلمة بن صُهَيبَة أو صُهَيب أَبو حُذَيْفة الأَرحَبى عنه يأتى)

(سُلَيْك بن مِسْحَلٍ عَنهُ)

٢١٧٥ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن لَيْث، عن بلالٍ، عن شُتَيْرُ بن شكَلٍ، عن صِلَة زَفَرٍ، عن سُلَيْك بن مُسْحلٍ الغطَفانى. قالوا: «خرَجَ عَلَيْنا حُذَيْفة، ونحن نَتحدَّثُ فقال: إِنَّكُم لَتتكلَّمُونَ كَلامًا إِنْ كُنّا لنعدّه على عَهْد رسول الله ﷺ النِّفاقَ»(١).

(سُلَيْم بن أَسْود: أَبو الشَّعْثا المحارِبىُّ عن حُذَيْفة)

٢١٧٦ - أَنَّهُ قال: «إِنَّمَا كانَ النِّفاقُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فَأَمَّا اليوم فإِنَّمَا هُوَ الكُفْر [بعد] الإِيمانِ». رواهُ البخارى في الفتن عن خلَّاد بن يَحْيى، عن مِسْعرٍ عن حَبيب بن أَبى ثابتٍ عَنهُ(٢).

(سِمَاك بن حُذَيْفة عن أَبيهِ)

٢١٧٧ - قال البزار: حدّثنا الحسن بن علىّ بن عفَّان الطُّوسى، حدّثنا الحسن بن عَطيَّة، حدّثنا قَطَرِىٌّ -يَعنى الخشَّابَ-، حدّثنا سِمَاك بن حُذَيفة بن اليَمان، عن أَبيه. قال: «كنتُ رِدْفَ النبىّ ﷺ، فقال: يا حُذَيْفةُ تَدْرى ما حَقُّ اللهِ على العِبَادِ؟ قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ. قالَ: تعبدونَهُ لا تُشْرِكونَ(٣) بهِ شَيْئًا، ثم سَار، فقال: يا حُذَيفَةُ. قلتُ: لَبَّيكَ. [قال]: تَدرى ما حَقُّ العِبَادِ على اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قلتُ: الله ورسوله أَعلم. قال: يَغْفِرُ لَهُم»(٤).

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٤.

(٢) أخرجه البخارى فى الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه: صحيح البخارى: ١٣/٦٩.

(٣) وفى المخطوطة: «تعبدنه لا تشركون»، وفى المرجع: (تعبدوه لا تشركوا).

(٤) قال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد. كشف الأستار: ١/١٧.

(حديثٌ آخرُ)

٢١٧٨ - قال البزار بإسنادِهِ المتقدّم، عن حُذَيْفة: «دَخلتُ على رسول الله ﷺ والعباسُ عن يَمينِهِ، وفاطمة عن يَسارِهِ. فقال: يا فاطمةَ بنتَ رسول الله اعْملي لله خيرًا، فإنِّي لا أُغْنِي عَنكِ من الله شيئًا [يوم القيامة] قالَ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قالَ: يا عبّاسُ يا عَمَّ رسولِ الله اعْمَلْ لله خيرًا، فإنّي لا أُغني عَنْكَ من اللهِ شيْئًا / يوم القيامةِ، ثلاثَ مرَّاتٍ. ثم ٢٨٤/ب قال: يا حُذَيفةُ ٱدْنُ، فدنوتُ. [ثم قال: يا حُذَيْفة ٱدْنُ، فدنوت]. ثم قال: يا حُذَيْفةُ من شَهِدَ أَنَّ لا إِلهَ إلاَّ الله، وأَنِّي رسولُ اللهِ، وآمَنَ بمَا جئْتُ بهِ حَرَّمَ اللهُ عليه النارَ، وَوَجبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، (وَمَن صَامَ رَمضانَ يُريدُ بهِ وَجهُ الله والدَّارَ الآخرةِ خَتَمَ الله لَهُ بهِ وحَرَّمَ عَليهِ النَّار، ومَن تصَدَّقَ بصدقةٍ يُريدُ بها وَجهُ الله والدّارَ الآخرةَ، ومن حَجَّ بيتَ اللهِ يُريدُ بهِ وَجْهَ الله والدار الآخرة خَتَمَ اللهُ لَهُ بهِ وحَرَّمَ عَليهِ النَّارُ ووجبتْ لهُ الجَنَّةُ). قالَ: قلتُ يا رسول الله أُسِرُّ هذا أَمْ أُعْلِنهُ؟ قال: أَعلِنْهُ».

(سُلَيْم بن عَبْد السَّلُولى عَنْهُ)

٢١٧٩ - حدّثنا يَحيَى بن آدَم، حدّثنا إسرائيلُ، عن أبى إسْحاق، [عن] سليم بن عَبْد السَّلُولى. قال: «كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العَاصِ بطبرستان، ومَعَهُ نَفَرٌ من أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ، فقالَ: أَيُّكم صَلَّى مَعَ رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخوْفِ؟ قال حُذَيفةُ: أَنَا. فَأْمُرْ أَصْحابكَ يَقُومونَ طَائِفَتَين: طَائفةً خلْفَكَ، وطائِفَةً بِإِزَاءِ العَدُوّ، فَتُكَبّر ويُكَبّرُون جميعًا، ثم تَرْكع فيركَعُونَ جميعًا، ثم تَرْفَع فيرفَعُونَ جَميعًا، ثم تَسْجُدُ وتسجُدُ مَعَكَ

---

(١) عبارة المصنف فى المرجع: «هذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، وسماك بن حذيفة لا نعلمه إلا فى هذا الحديث»: كشف الأستار: ٢٤/١؛ والاستكمال منه، وما بين القوسين لم يرد فيه.

الطَّائِفةُ التي تَليكَ ، والطَّائِفةُ التي بِإِزَاءِ العَدُوّ قِيَامٌ [بإِزاء العدوّ] ، فإِذَا رَفعْتَ رَأْسَكَ من السُّجُودِ سَجَدُوا ، ثم يَتَأَخَّرُ هؤُلاءِ ، ويتقدّمُ الآخَرُون ، فَقَامُوا فى مُصَافِّهم ، فَتركعُ ويَرْكَعُون جَميعًا ، ثم تسجُدُ ويَسْجُدُ الطّائِفَةُ التى تَلِيكَ ، والطّائِفةُ الأُخرى قَائِمَةٌ بِإِزاءِ العَدُوّ ، فَإِذا رَفعتَ رَأْسَكَ من السُّجودِ سَجَدُوا ، ثم سَلّمتَ ، ويُسلم بَعضُهُم على بَعْضٍ ، وتَأْمرُ أَصْحابَكَ إِنْ هَاجَهُم هَيْجٌ من العَدُوِّ ، فقد حَلَّ لهُم القِتَالُ والكلاَمُ»[(١)] تفرَّدَ بهِ . / ٢٨٥/أ

(شقيق بن سَلمةَ أبو عبد الله الكوفى العبسى يأْتى فى الكُنَى)

(صلة بن زَفَر أبو العَلآء العَبْسى الكوفى عَنْهُ)

٢١٨٠ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سُلَيْمان - يعنى الأَعْمش - ، عن سَعْد بن عُبَيْدة ، عن المسْتَورِد ، عن صِلَةَ ، عن حُذَيْفة . قال : «صَلَّيتُ مَعَ رسول الله ﷺ ، فكان يَقُولُ فى رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّى العَظيم ، وفى سُجُودِهِ : سُبحَانَ رَبّى الأعلى ، وما مَرَّ بآية رَحْمَة إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فسأَلَ ، ولاَ آيةِ عَذَابٍ إِلاَّ تَعوَّذَ مِنْهَا»[(٢)] .

٢١٨١ - رواهُ مُسلم والأربعة من حديث الأَعمَش بهِ أتمَّ من هذا[(٣)] .

٢١٨٢ - ورواهُ التِّرمذى من حديث حَمّادٍ بن شُعَيبٍ ، عن أَبى

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٦/٥ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة : باب استحباب تطويل القراءة فى صلاة الليل : ٤٣٠/٢ ؛ وأبو داود : باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده : ٢٣٠/١ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى التسبيح فى الركوع والسجود : ٤٨/٢ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ والنسائى فى المجتبى : باب تعوذ القارئ إذا مرّ بآية عذاب : ١٣٧/٢ ؛ وفى النعوت فى الكبرى من طريق آخر كما فى تحفة الأشراف : ٤١/٣ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء فى القراءة فى صلاة الليل : ٤٢٩/١ .

إسحاقَ، عن صِلَة، عن حُذَيفة. قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ فى رُكُوعِهِ: سُبْحان رَبِّىَ العَظِيم، وفى سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّى الأعْلى ثَلاثًا» (١).

٢١٨٣ - حدّثنا أَبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعمش، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن مُسْتَورِدِ بن أَحْنَف، عن صِلَة بن زُفَر، عن حُذَيفَة. [قال: صَلَّيْتُ مع النبىّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ قَالَ: فَافْتَتَحَ البقرة فَقَرَأَ حتى بَلغَ رَأْسَ المائةِ، فقُلتُ: يركعُ، ثم مَضَى حتى بلَغَ المائتين، فقلتُ: يَركعُ، ثم مَضَى حَتَّى خَتَمَها، فقلتُ يَركَعُ. قال: ثم افْتَتَحَ سُورَةَ [آل عمران حتى ختمها. قال: فقلت يركع. قال: ثم افتتح سورة] النِّسَاء، فقرأَها، ثم ركَعَ. قال: فقال فى رُكوعه: سُبْحَانَ رَبِّىَ العَظِيم، قال: وكانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ، ثم سَجَدَ، فكَانَ سُجُودهُ مِثْل رُكُوعِهِ، وقال فى سُجُودِهِ: سُبْحانَ رَبِّىَ الأَعلَى. قال: وكَانَ إِذَا مَرَّ بآية رَحْمَةٍ سَأَلَ، وإِذَا مَرَّ بآيَةٍ فيها عَذَابٌ تَعوَّذَ، وإِذَا مَرَّ بآيَةٍ فيها تَنْزِيهٌ سَبَّحَ» (٢).

٢١٨٤ - حدّثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن أبى إِسْحاق، عن صِلَةِ بنِ زُفَر، عن حُذَيفَةَ. قال: «جاءَ السَّيِّدُ والعَاقِبُ إِلى النَّبىّ ﷺ فقالا: يا رسولَ الله ابْعَثْ / مَعَنَا أَمِينَكَ - وَقَالَ وَكيع مَرَّةً: أَمِينًا - قال: سأَبعثُ ٢٨٥/ب

(١) الذى بين أيدينا من سنن الترمذى:

أ) محمود بن غيلان عن أبى داود عن شعبة عن الأعمش قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن المستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة.

ب) محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة. سنن الترمذى: ٤٩/٢؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٤١/٣.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

مَعَكُمْ أَمينًا حَقَّ أَمينٍ ، فَتَشَرَّفَ لهَا النّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبيدَة بن الجَرَّاحِ »(١) .

٢١٨٥ - رَواهُ الجماعة إِلَّا أَبَا دَاودَ من حديثِ أَبِي إِسْحاق(٢) .

٢١٨٦ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، حدّثنا سفيان ، عن الأَعمش ، عن سَعْدِ بن عُبَيدة ، عن صِلَة بن زُفر ، عن حُذَيْفة : «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذا مَرَّ بآيَةِ خَوْفٍ تَعوَّذَ ، وإِذَا مَرَّ بآيَةِ رحمةٍ سأَلَ ، قال : وكَانَ النبى ﷺ إذا رَكَعَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظيم ، وإِذَا سِجدِ قال : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى»(٣) .

٢١٨٧ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعبة ، قَالَ : سأَلتُ سُليمانَ ، فحدَّثنى عن سَعْد بن عُبَيدة ، عن المسْتَوْرد ، عن صِلَةِ بن زُفرٍ ، عن حُذَيفة : «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رسول الله ﷺ ، فكانَ يقولُ فى رُكُوعِهِ : سُبحانَ رَبِّيَ العَظيم ، وفى سُجُودِهِ : سبحانَ رَبِّيَ الأَعلى ، وَمَا مَرَّ بآيَةِ رَحْمةٍ إِلاَّ وَقَفَ ، فسأَلَ ، ولا بآيَةِ عَذابٍ إِلاَّ تعوَّذَ»(٤) .

٢١٨٨ - حدّثنا ابن نُمَيْر ، حدّثنا الأَعْمش ، عن سَعد بن عُبَيْدةَ ، عن المسْتَوْرَد بن الأَحنفِ ، عن صِلة بن زُفَر ، عن حُذَيفَة . قالَ : «صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ لَيْلَةً ، فافتَتحَ (البقرة) فقلت : يَرْكع عند المائةِ ، قال : ثم مَضَى ، فقلتُ : يُصَلِّى بها فى رَكعةٍ ، فمضى ، فقلْتُ : يَرْكَعُ بها ، ثم

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا فى مناقب أبى عبيدة : ٩٣/٧ ؛ وفى المغازى مطولاً ومختصرًا : باب قصة أهل نجران : ٩٣/٨ ، وفى خبر الواحد : ٢٣٢/١٣ ؛ ومسلم فى الفضائل : ٢٨٤/٥ ؛ والترمذى فى المناقب : ٦٦٧/٥ ؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٠/٣ ؛ وابن ماجه فى السنة : ٤٨/١ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .

افتَتَحَ (النِّساءَ) فقرأَهَا ، ثم افتَتَحَ (آل عمرانَ) ، فَقَرأَها ، يَقْرَأُ مترسلاً ، إِذَا مَرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذا مَرَّ بآيةٍ فيها سُؤَالٌ سَأَلَ ، وَإِذا مَرَّ بتعوّذٍ تَعَوَّذَ ، ثم رَكَعَ ، فجعَلَ يَقُولُ : سُبحانَ رَبّيَ العظيم ، فكانَ ركوعُهُ نحوًا مِنْ قِيامِهِ ، ثم قالَ : سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ ، ثم قَامَ طَوِيلاً قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ، ثم سَجَدَ فجعَلَ يَقُولُ : سبحان رَبّيَ الأَعلى ، فكانَ سُجُودُهُ نحوًا من قيامهِ»[(١)] .

٢١٨٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبا إِسحاق يُحَدّثُ ، عن صِلَةِ بن زُفر ، عن حُذَيفة : أَنَّهُ قَالَ : «جَآءَ أَهْلُ نَجرانَ إِلَى رَسُول الله ﷺ ، فقالوا : ابْعَثْ إِلَيْنا رَجُلاً أَمِينًا . فقال : لأَبْعَثَنَّ إِليكم رَجلاً أَمينًا حَقَّ أَمِينٍ . قال : فاسْتَشْرَفَ لَهَا النّاسُ . قال : فَبعثَ أَبَا عُبَيدَة بن الجَرَّاحِ»[(٢)] .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٠ - عن صِلَةَ ، عن حُذَيْفة . قال : «أَخذَ النبى ﷺ بعضلةِ سَاقِى فقالَ : هَذَا مَوْضِعِ الإِزَارِ» الحديث يأتى فى ترجمة مُسلم بن نذير عَنهُ[(٣)] . ٢٨٦/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٢١٩١ - «يُجمعُ النَّاسُ فى صَعِيدٍ واحدٍ ، فأوَّلُ مَدْعوٍ محمدٌ ﷺ فيقولُ : لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ ، والخَيرُ فى يَدَيْكَ ، والشرُّ ليسَ إِليك ، المَهْدىّ من هَدَيتَ ، عبدُكَ بَيْن يَدَيكَ ، فيكَ وإِليكَ ، لاَ مَلْجأَ ولا مَنجا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وتَعالَيْتَ ، أَسْتغفِرُكَ وأَتوبُ إِلَيْكَ ، فهذَا قولُهُ : ﴿عَسَى أَنْ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .
(٣) يأتى فى ترجمة مسلم عنه من هذا الجزء ، ويرجع إليه فى المسند : ٣٨٢/٥ .

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾»(١) كذا رواهُ النسائى فى التفسير من حَديث شُعبة عن أبى إسحاق عن صِلة عن حُذَيْفَة مَوْقوفًا(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٢ – رَواهُ ابن مَاجه من حديث أَبى بكر بن عَيَّاشٍ ، عن أَبى إسْحاق ، عن صِلةَ ، عن حُذَيفَة . قَالَ : «كانَ رسول الله ﷺ يُسَلِّم عن يَمينِهِ ، وعن شِمَالِهِ»(٣) .

(حَديثٌ آخرُ)

٢١٩٣ – قال البزارُ : حدّثنا محمد بن سَعيد بن زيد بن إبراهيم التُّسْتَرى ، حدّثنا يَعقوب [بن إسحق الحضرمى] ، حدّثنا يَزيدُ بن عَطاءٍ ، عن أَبى إسحاقَ ، عن صِلةٍ ، عن حُذَيْفة ، عن النبى ﷺ قالَ : «الإِسْلامُ ثَمانيَةُ أَسْهُمٍ : الإِسْلامُ سَهْمٌ ، والصَّلاةُ سَهْمٌ ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ ، وحجُّ البيت سَهْمٌ ، والصِّيَامُ سَهْمٌ ، والأَمْرُ بالمعروف سَهْمٌ ، والنَّهىُ عن المنْكَر سَهْمٌ ، والجهادُ فى سَبيل اللهِ سَهْمٌ ، وقد خَابَ مَنْ لاَ سَهْم لَهُ»(٣) .

ثم رَواهُ محمد بن المثَنَّى عَنْ غُندرٍ ، عن شُعبة ، عن أَبى إسْحَاق ، عن صِلَة عن حُذَيفة مَوْقوفًا(٤) .

(١) آية ٧٩ سورة الاسراء.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٣/٣ ؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق اسرائيل عن أبى إسحق عن صلة بن زفر وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرج مسلم حديث أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة : «ليخرجن من النار» فقط . المسند : ٣٦٣/٢ .

(٣) ما بين يدينا من سنن إبن ماجه بهذا الإسناد ، وبلفظ الخبر من حديث عمار بن ياسر : باب التسليم : ٢٩٦/١ .

وفى تحفة الأشراف ما يؤيد كلام المصنف هنا : ٤٣/٣ .

(٣) كشف الأستار : ١٧٠/١ ، وقال الهيثمى : فيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٨/١ .

(٤) لِمَ سنده ولا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء . كشف الأستار : ١٧٠/١ .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٤ – قال البزار: حدّثنا سَلمة بن شَبيبٍ، حدّثنا عمرُو بن عُثْمانَ، حدّثنا مُوسَى بن أيمن، عن لَيْثٍ، عن/ أبى إِسحاق، عن ٢٨٦/ب
صِلةَ، عن حُذَيْفة، عن النبى ﷺ قالَ: «إِنَّ قَذْفَ المُحْصَنَةِ ليهدُم عَملَ مَائةِ سَنةٍ» ثم قالَ: رواهُ جَماعةٌ عن أَبى إِسحاق عن صِلَة عن حُذَيْفة قولَهُ[1].

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٥ – رَواهُ البزار أَيضًا من طريق الحجاج بن أَرْطاة، عن أَبى إِسحاق، عن صِلة، عن حُذَيفة. قالَ: «أَخذَ عَلَينَا المشركون أَنْ لاَ نُقاتل مَعَ مُحمدٍ، فسأَلْناهُ عن ذَلكَ، قالَ: فُوا لهم، ونَسْتعين باللهِ عَلَيْهم فذلِكَ الذى مَنعَنَا من شهُودِ بَدْرٍ»[2].

ومن حديث أبى سِنانٍ، عن أَبى إسحاق، عن صِلَةَ، عن حُذَيفَة مرفوعًا: «أمرَنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نستشرِفَ العين والأُذُنَ»[3].

ومن حديث محمد بن عُبَيْد اللهِ عن أبى إِسحاق عن صِلَة عن حُذَيفة مَرْفوعًا: «مَن فَارقَ الجماعةَ شِبرًا فَقَدْ فارقَ الإِسْلامَ»[4].

---

(١) قال البزار أيضًا: لا نعلم أسنده إلا ليث، ولا عنه إلا موسى بن أيمن: كشف الأستار: ٧١/١. وقال الهيثمى: فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٢٩/٦.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير: ١٦٥/٣.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن صلة إلا بهذا الإسناد، ويروى عن على من غير وجه كشف الأستار: ٥٩/٢، وقال الهيثمى: فيه محمد بن كثير القرشى الملائى وثقة ابن معين وضعفه جماعة، مجمع الزوائد: ١٩/٤.

(٤) فى كشف الأستار: «عن صلة قال: قال رسول الله ﷺ» وفى مجمع الزوائد عن جبلة محرفًا وواضح أن رواية ابن كثير عن البزار هنا أقرب إلى الصواب حيث قال: «عن صلة عن حذيفة مرفوعًا» قال البزار: لا نعلم رواه مرفوعًا إلا محمد بن عبيد الله وقد حدث عنه شعبة =

فقالَ أبو يَعلى : حدّثنا رُوح بن حَاتمٍ ، عن هُشيمٍ ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن صِلة ، عن حُذَيفَة. قال : «تَعوَّدوا الصَّبرَ ، فيوشِكُ أَنْ يَنْزل بكُم البلآءُ [أما إنه لا] يصيبنّكم [أشد] ممّا أَصابَنا ونحن مع رسول الله ﷺ»(١).

(حديثٌ آخرُ عن صلة ، عن حذيفة)

٢١٩٦ - قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرمىّ ، حدّثنا مُصرّف بن عَمْرو اليامى(٢) ، حدّثنا أَبو أُسامَةَ ، حدّثنا مُجالد(٣) ، عن عامرٍ ، عن صِلَة [بن زفر] ، عن حُذَيفة(٤) . قال : «قلنا لِحُذَيفَة : كيفَ عَرَفت أَمْر المنافقين؟ وَلم يعرَفْهم أحدٌ مِنْ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ لَا أبُو بكرٍ وَلا عُمر؟ قال : إِنِّى كنتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَنَامَ عَلَى رَاحِلتِهِ ، فسمعتُ نَاسًا مِنهُم يَقُولونَ : لَوْ طَرَحْنَاهُ عن رَاحِلَتِهِ فسمعتُهُم يقُولون : فَانْدَقَّتْ عُنُقه فاسْتَرحْنا مِنهُ ، فَسِرْتُ بَيْنَهُ وبينَهُم ، وَجَعلتُ أَقرأُ ، وأَرفعُ صَوْتى ، فَانْتَبَهَ النبىُّ ﷺ فقالَ مَن هذا؟ قُلتُ : حُذَيفَةُ. قالَ : من هَؤلاءِ خَلْفكَ؟ قلتُ : فُلانٌ وَفلانٌ ، حَتَّى عَدَدْتُهُمْ. قالَ : وَسَمِعتَ مَا قَالُوا؟ قلت : نَعم ، ولذلك سرْتُ ما بَيْنَكَ وبَيْنهم ،

= وغيره وهو ليّن الحديث. كشف الأستار : ٢/٢٥١. وقال الهيثمى : فيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٥/٢٢٤.

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية، وما بين المعكوفين استكمال منه ، وأخرجه البزار عن زياد بن أيوب عن هشيم وقال : لا نعلم رواه عن مجالد بهذا الإسناد متصلاً إلا هشيم. كشف الأستار : ٤/١٣٠ ؛ مجمع الزوائد : ٧/٢٨٢ ؛ حلية الأولياء : ١/٢٨٣.

(٢) فى الأصل المخطوط : «مصرف بن عمر اليمانى» وهو يخالف ما فى المرجع وهو أحد الرواة عن أبى أُسامة. تهذيب التهذيب : ١٠/١٥٨.

(٣) فى الأصل المخطوط : «خالد» والصواب مجالد بن سعيد بن عمير أبو سعيد الكوفى ، روى عنه أبو أسامة وخلق. تهذيب التهذيب : ١٠/٣٩.

(٤) فى الأصل المخطوط : «صلة عن حذيفة بن زفر» وهو تخليط من النساخ.

٢٨٧/أ فقالَ : / إنَّ هَؤُلآءِ فُلاَنًا ، وَفُلاَنًا ، حتَّى عَدَّ أَسْماءهُمْ مُنَافِقُون. لا تخبِرَنَّ أَحَدًا»[١] .

وقد عقد الطّبرانى فَصْلاً فى تَسْمِيتِهم ، فروى عَن الزُّبَيْر بن بَكّارٍ أَنَّهُ قَالَ : «تسْمِيَةُ أَصْحَاب العَقَبةِ ، فَذكر مُعتبَ بن قُشَير [بن مليل][٢] وَوَدِيعة بن ثابت [بن عَمْرو بن عوف][٣] ، وجَدّ أبو عبد الله بن قَيس[٤] ، والحارثُ بن يَزِيد الطَّائِى ، وأَوْس بن قَيْظىّ ، والجُلاَسُ بن سُوَيد ، وسَعْد بن زُرَارَةَ ، وقَيْس بن فَهدٍ ، وسُوَيد وَدَاعِسٌ من بنى بَلحبلى ، وقيس بن عَمْرو ، وزَيْدُ بن اللّصِيت بن يهودَ ، وسلامة بن الحُمام أَيضًا» .

وقد ذكرتُهُ مَبْسُوطًا فى غَزْوة تبُوك من السِّيرَةِ النبويّةِ ، ولِلهِ الحمد والمِنَّة[٥]

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٧ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عُثْمان بن أَبِى شَيْبَة ، حدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا سَعْد أبو غَيْلاَن الشَّيْبَانى ، عن حَمَّاد بن أَبِى سُلَيْمَان ، عن إبْرَاهيم ، عن صِلةَ ، عن حُذَيْفة . قال : قال رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٥/٣ ، وقال الهيثمى : فيه مجالد بن سعيد وقد اختلط . وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ١٠٩/١ .

(٢) فى المخطوطة : «معنب بن كثير» وهو يخالف المصدر ويراجع أيضًا أسد الغابة : ٢٢٥/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «ربيعة» مصحفًا .

(٤) فى المخطوطة : «حميد بن عبد الله بن نبيل» وفى المعجم الكبير : «جدّ بن عبد الله بن نبيل» وما أثبتناه عن أسد الغابة : ٣٢٧/١ ؛ والإصابة : ٢٢٨/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٦/٣ ، وقد أورد الطبرانى فى الخبر مع كل واحد منهم ما نسب إليه من قول أو فعل من سِمَات النفاق .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من قول الزبير بن بكار كما ترى . مجمع الزوائد : ١١١/١ .

ﷺ : «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ الفَاجِرُ فِى دِينِهِ ، والأَحْمَقُ فِى مَعيشَتِهِ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ الَّذِى [قد] مَحَشَتْهُ النَارُ بِذَنْبِهِ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللهُ يومَ القِيَامةِ مَغْفِرةً يَتطَاوَلُ لهَا إبليسُ [رَجَاءَ أَنْ تُصِيبه]»[1] .

(ضُبَيْعَةُ بن الحُصَيْن عَنْهُ :
يَأتى فى تَرجَمةِ محمد بن سِيرين عَنهُ»
«إِنِّى لأَعْرِفُ رجلاً لا تَضُرّهُ الفِتْنَةُ» الحديث موقوفًا[2] .

(طَارِقُ بن شَهابٍ عَنهُ)

٢١٩٨ – قالَ البزارُ : حدّثنا أَبو كريب ، حدّثنا يحيى بنْ آدَم ، حدّثنا أبو بكرٍ بن عَيَّاشٍ ، عن الأَعْمش ، عن سُليمان بن مَيْسَرَة ، عن طارق بن شِهابٍ ، عن حُذيفة . قالَ : «كُنَّا عند رسول الله ﷺ ، فذكر الدَجَّالَ ، فقَال : لفتنَةُ بعضِهم أَخْوفُ عِنْدِى من فِتنَةِ الدَّجَّالِ ، ليس من فِتنةٍ صَغيرةٍ ، ولا كَبيرةٍ إلاَّ تُصنعُ لِفتْنَةِ الدَّجَّال ، فمن نَجا من فتنةٍ قبلَهَا نَجَا مِنهَا ، واللهِ لا يَضرُّ مُسْلِمًا ، مكتوبٌ بين عَينَيهِ كَافِرٌ»[3] .

(طَلحَةُ بنُ يَزِيدٍ أَبُو حَمْزة الأَنصَارىّ عَنهُ)/ ٢٨٧/ب

٢١٩٩ – حدّثنا خَلَف بن الوَليد ، حدّثنا يَحيَى بن زَكريّا ، حدّثنا

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٨/٣ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وزاد فيه : «والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر» وفى إسناد الكبير سعد بن طالب : أبو غيلان ، وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف ، وبقية رجال الكبير ثقات . مجمع الزوائد : ٢١٦/١٠ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود موقوفًا فى كتاب السنة : باب ما يدلّ على ترك الكلام فى الفتنة : سنن أبى داود : ٢١٦/٤ .

(٣) كشف الأستار : ١٤٠/٤ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٣٥/٧ .

العَلآءُ بن المُسَيَّبِ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، عن طَلْحة بن يَزِيد الأَنْصَارىّ ، عن حُذَيفَة. قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فى لَيْلةٍ مِنْ رَمضان ، فقَامَ يُصَلِّى ، فلمَّا كَبَّرَ قال : اللهُ أَكْبَرُ ذُو المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبْرِيَاءِ والعَظَمَةِ ، ثم قَرَأَ البَقَرةَ ، والنِّسآءَ ، وآل عمرانَ ، لا يمرُّ بآيةِ تخويفٍ إلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا ، ثمَّ رَكَعَ يقُولُ : سُبحَانَ رَبِّىَ العَظِيمِ مِثلَ مَا كَانَ قائِمًا ، [ثم رَفع رأسَهُ ، فقال : سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِده ، ربنا لك الحمد مثل ما كان قائمًا] ، ثم سَجَدَ يقولُ : سُبحانَ رَبِّىَ الأَعْلَى مثلَ مَا كَانَ قائمًا ، ثم رَفَعَ ، فقالَ : رَبِّ اغْفِرْ لى مثلَ مَا كَانَ قَائمًا ، ثم سَجَدَ فقالَ : سُبْحَانَ رَبِّى الأَعلى مِثلَ مَا كَانَ قائِمًا ، ثم رَفَعَ رَأسَهُ ، فقامَ ، فَمَا صَلَّى إلاَّ رَكْعَتَين ، حتى جَآءَ بلاَلٌ ، فَآذَنَهُ بالصَّلاةِ»[(١)].

رَواهُ النسّائىُ وابن مَاجَة من حديث العَلاَء بن المُسَيِّب بِهِ. قال النسّائىُّ : طلحةُ لم يَسْمَعْهُ من حُذَيفَة ، وغَيرُ العَلاءِ يَرويهِ ، عن طَلحةَ عن رَجُلٍ عن حُذَيْفَةَ[(٢)].

(عَابسٌ عَنهُ)

٢٢٠٠ - حدّثنا يَزِيد ، حدّثنا حَجَّاجٌ ، عن عبد الرّحمن بن عَابِسٍ ، عن أَبيهِ ، عن حُذَيْفة. قال : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «مَنْ شَرَطَ لِأَخِيْهِ شَرْطًا لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِىَ لَهُ به ، فهو كَالمُدْلى جارَهُ إِلى غيرِ مَنعةٍ»[(٣)]. تفرَّدَ بهِ.

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٠ وما بين المعكوفين استكما...ه
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى - صفة الصلاة : مسألة القارئ إذا مر ... رحمة : ٢/١٣٧ ؛ ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف : ٣/٤٣ ؛ وابن ماجه فى إقامة الصلا... : ... ما يقول بين السجدتين : ١/٢٨٩.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٤.

(عَامِرُ الشَّعبىُّ عَنْهُ)

٢٢٠١ - حدّثنا أَسْوَد بن عَامِرٍ، حدّثنا إِسْرائيل، عن ابْنِ أَبِى السَّفْرِ عن الشَّعْبِىّ، عن حُذَيفة. قالَ: «أَتيتُ النبىَّ ﷺ، فَصَلَّيتُ مَعَهُ الظُّهرَ، والعَصْرَ، والمغربَ، والعِشَاءَ، ثم تَبِعتُهُ وهو يُريدُ يَدخلُ بعضَ حُجَرِهِ، فقَامَ وأَنَا خَلْفَهُ كأَنَّهُ يُكلِّمُ أَحَدًا. قالَ: ثم قال: مَنْ هذا؟ قُلتُ: حُذَيفةُ. قلتُ[1] أخبرنى مَنْ كَانَ مَعَكَ؟ قال: جِبْرِيلُ جَاءَنى يُبَشِّرُنى أَنَّ الحَسَنَ والحُسَين سَيِّدا شبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ. قال: قال حُذَيفَةُ: فاسْتَغْفِرْ لِى ولأُمِّى. قال: غَفَرَ اللهُ لَكَ يا حُذَيفَة، ولأُمِّكَ»[2] تفرَّدَ بِهِ.

٢٨٨/أ (عَامر بن واثِلةَ عَنْهُ: هو أبو الطُفَيلِ. يأتى) /

(عَآئِذُ الله بنُ عَبْد الله: هو أَبو إِدْرِيس الخَوْلَانى يَأتى)

(عَبْد الله بن زَيْد الجَرْمِى أبو قِلابَةَ يأتى)

(عبد الله بن سلمة عَنْهُ)[3].

٢٢٠٢ - قال البزّار: حدّثنا إبراهيم بن زيادٍ الصَّايغ، حدّثنا يحيى بن آدمَ، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن الأَعمَشِ، عن عمرِو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بنُ سَلِمة، عن حُذَيفةَ. قال: «كنتُ مع رسول الله ﷺ ليلةَ العَقَبةِ وعَمَّار يقودُ بهِ وأَنَا أَسوقُ بهِ وإِذَا رَواحل قد عرضَت تُريدُ رَسول الله ﷺ فضَرَبَ عَمَّارُ وُجُوهها فإِذَا رِجَال مُسلمينَ إِثنا عَشَر رَجُلاً فلمَّا جاوزوا قال رسول الله ﷺ: ما أَرادَ القوم؟ قلت: أَرادوا أَنْ يَنْفِرُدُوا برسول الله ﷺ. قالَ: هَلْ تعرِفُهُمْ؟ قلتُ: نفر». ثم قال: لا نَعلَمُ

---

(١) لفظ المسند: «قال: أتدرى مَن كان معى؟ قلت: لا، قال: فإنه جبريل..».

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٢/٥.

(٣) فى المخطوطة: «مسلمة» وتكرر بعد ذلك: «مسلم» وهو عبد الله بن سلمة المرادى. تهذيب التهذيب: ٢٤١/٥.

يُروى عن عبد الله بن مُسْلمٍ عن حُذَيفَةَ إلاَّ من هذا الوجه وقد رُوى عن حُذَيفة مِنْ غيرِهِ.

(عَبْدُ الله بن عبد الرّحمن الأشهلى عَنهُ)

٢٢٠٣ – حدّثنا سُليمان الهاشمى، أَنْبأَنا إِسماعيل بن جَعْفرٍ، أَخبرنِى عَمْرُو –يَعْنى ابن أَبِى عَمْرِو–، [عن] عبد الله بن عَبْد الرّحمن الأَشْهلى، عن حُذَيفة بن اليَمَانِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمعْرُوفِ، ولَتنهُوَنَّ عن المُنكرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَليكم عِقابًا مِنْ عِندِهِ، ثم لَتَدْعُنَّه، فَلا يَسْتَجيبُ لَكُمْ»[1].

٢٢٠٤ – رَواهُ التِّرمذى عن علىّ بن حُجْرٍ عن إِسماعيلَ بن جَعْفرٍ، وعن قُتيبة عن الدَّراوَرْدىّ كِلاَهُمَا عن عَمْرٍو بهِ. وقَالَ: حَسَنٌ[2].

٢٢٠٥ – حدّثنا سُليمان، أَنبأنا إِسماعيلُ، حدّثنا عَمْرُو، عن عبد اللهِ بن عَبْد الرّحمن الأَشْهلى، عن حُذَيفة بن اليَمَان: أَنَّ النبى ﷺ قال: «لاَ تقومُ السَّاعةُ حَتَّى تَقْتُلوا إِمَامَكُم، وتَجْتَلِدُوا بِأَسْيافِكُم، ويَرِثَ دِيارَكُم شِرَارُكُم»[3].

٢٢٠٦ – رواهُ الترمذى عن قُتَيبة، وابن مَاجه عن هشامٍ بن عَمَّار: كلاهُما عن الدَّراوَرْدى عن عَمْرو بن أَبِى عَمْرو عن عبد الله بن عبد الرّحمن الأَشْهلى[4].

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٨٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: ٤٦٨/٤.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه فى الفتن: الترمذى فى باب: الأمر بالمعْروف والنهى عن المنكر: ٤٦٨/٤. وقال هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمرو بن عمرو. وإبن ماجه فى: باب أشراط الساعة: ١٣٤٢/٢.

٢٨٨/ب [و] عن حُذَيفة : أَنَّ النبى ﷺ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ / حتى يكونَ أَسْعَدَ الناسِ [بالدنيا] لُكَع ابنُ لكَع »(١) . رَواهُ التِّرمذى عن قُتَيبة عن عَمْرو به(٢) .

٢٢٠٧ – حدّثنا أَبو سَعيد مَوْلى بَنِى هَاشمٍ ، حدّثنا سُلَيْمَان بن بلالٍ ، عن عَمْرو بن أَبِى عَمْرٍو ، عن [عبدالله بن] عَبْد الرّحمن أَحَدِ بنى [عبد] الأَشْهل ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ قال : «والَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لَتَأمُرنَّ بالمعْروفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن المُنكَرِ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عليكم قَوْمًا ، ثم تَدْعُونَهُ ، ولا يُستَجابُ لكُم»(٣) .

(عَبْد الله بن غَالبٍ عَنهُ)

٢٢٠٨ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا إِسْرائيل. قال : قال أَبو إِسْحاق ، عَنْ عبد الله بن غَالبٍ ، عن حُذَيفة. قال : «سَيِّدُ وَلَدِ آدم يَوْمَ القِيَامة مُحَمّدٌ ﷺ »(٤) تفرَّدَ بهِ.

٢٢٠٩ – حدّثنا حجاج ، عن شَريك(٥) ، عن أَبى إِسحاق ، عن عبد الله بن غالبٍ ، عن حُذَيفة. قال : «سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ [يوم القيامة] محمدٌ ﷺ »(٦) .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن : باب ما جاء فى أشراط الساعة : ٤٩٣/٤ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «شريك عن حجاج» ، والإمام أحمد روى عن حجاج بن محمد الأعور وحجاج روى عن شريك النخعى وشريك روى عن أبى إسحق السبيعى . وما أثبتناه يوافق ما فى المسند . يراجع طبقات الحفاظة : ٩٨ ، ١٤٧ .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ .

٢٢١٠ – حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا شَرِيك، عن أَبى إسْحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حُذَيفة. قال: «سَيِّدُ وَلَدِ آدم [يوم القيامة] محمدٌ ﷺ»[(١)].

٢٢١١ – حدّثنا أبو أَحمد الزبيرى، حدّثنا إسْرَائيل، عن أَبى إسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حُذَيفة. قال: «سيّد وَلَدِ آدَم يَوْمَ القِيَامة محمدٌ ﷺ»[(٢)].

(عبد الله بن عُمَر)

٢٢١٢ – قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن هَانئ، حدّثنا زكريا بن يحيى، حدّثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمَر. قال: استسقى حُذَيفةُ دَهقَانًا فاسقاهُ فى آنَاءٍ من فِضَّةٍ فحذفهُ بهِ ثم قال: لوْ لَمْ أتقدَّم إليك مَرَّةً أو مرَّتين أن رسول الله ﷺ نَهانَا عن الشربِ فى الذهب والفِضَّة وعن أن نَلبس الحَرير والديباج فإنَّها لهم فى الدنيا ولَنا فى الآخرةِ».
ثم قال: لم يرو ابن عُمَر حديثًا مسندًا من وجهٍ غير هَذَا الحديث.

(عبد الله بن عُكَيم. أَبو مَعْبد الجُهَنى الكوفىّ)

٢٢١٣ – قال: «كنا عِنْد حُذَيفة [بالمدائن]، فاستَسْقَى، فجاءَهُ دِهْقانٌ بشَرابٍ فى إناءٍ من فِضَّةٍ / فَرَمَاهُ [به] وقال: إِنِّى أُخْبِرُكم أَنِّى قد ٢٨٩/أ
أَمرتُهُ أَنْ لاَ يَسْقِينى فيه، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لاَ تَشْربُوا فى إِنَاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا تَلْبَسُوا الحرِيرَ ولاَ الدِّيباجَ، فَإِنَّهُ لَهُم فى الدّنيا، وهوَ لكُم فى الآخرةِ يوم القيامةَ».

---
(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) يراجع أبو يعلى.

رَواهُ مسلم، وهذَا لَفظهُ والنسَّائىُ من حديث سفيان بن عُيَيْنة عن أَبى فَرْوَة، عن عبد الله بن عُكَيْم بهِ[١].

٢٢١٤ - ولمسلم أيضًا مِنْ حَديث عَبْد الجَبَّار بن العَلاَءِ، عن سفيان بن عُيَيْنة، عن ابن أبى نَجيح أَوَّلاً، عن مُجَاهد، عن ابن أَبى لَيْلَى [و] عن مجاهد [عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى]، عن حُذَيفة، ثم حدّثنا يزيد بن أَبى زِيَاد قال: سمعتُهُ من ابن أبى ليلى [عن حُذَيفة]، ثم حدّثنا أبو فروة سَمعتُ ابنَ عُكَيم قال سفيان: فظننتُ أَنَّ ابنَ أَبى لَيْلى إِنَّمَا سَمِعهُ من ابن عُكَيْم قال: كُنَّا مع حُذَيفة بالمدائنِ، فذكر نحوهُ، ولم يَقُلْ: «يوم القِيَامة»[٢].

قلتُ الظاهر أَنَّ ابن أبى [ليلى] سمعه من [حُذَيفة] ليس بينهما عبد الله بنُ عُكَيم كما سَيأتى[٣].

(عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيلمى الرَّملى عَنهُ)

٢٢١٥ - قال ابنُ مَاجه: حدّثنا داود بن سُلَيمان العَسْكرى، حدّثنا أَبو هاشم: محمد بن أبى بكرٍ بن خِدَاش، عن محمد بن مِحْصَن العُكَّاشِى، عن إبراهيم بن أَبى عَبْلة، عن عبد الله بن فَيْرُوز، عن حُذَيفة مرفوعًا: «لا يَقْبَلُ الله لِصَاحبِ بِدْعةٍ صَوْمًا ولا صَلاَةً. [ولا صَدَقَةً، ولا

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب اللباس والزينة: باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء: ٧٧٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وأخرجه النسائى فى المجتبى كتاب الزينة: ذكر النهى عن لبس الديباج: ١٧٥/٨.

(٢) يرجع إلى هذه الروايات عند مسلم فى أحاديث الباب ٧٧٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) ما بين المعكوفات استكمال بعد الاستئناس بمثله أعاده المصنف، كما سيأتى.

حجًّا ، ولا عمرة ، ولا جهادًا ، ولا صَرفًا ، ولا عَدلاً ، يخرج من الإسلام كما تخرج الشَّعرةُ من العجين]»[١] .

(عبد الله بن يَزِيد عَنهُ)

٢٢١٦ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَدِيّ بن ثَابت ، عن عبد الله بن يَزِيد ، عن حُذَيفة : أَنَّهُ قال : «أَخْبَرَنِي رسولُ الله ﷺ بما هُوَ كائِنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَمَا مِنهُ شيءٌ إلاَّ قَدْ سألتُهُ ، إلاَّ أنِّي لم أَسْأَلْهُ ما يُخرِجُ أَهْلَ المدينةِ مِن المدينةِ»[٢] . رَواهُ مُسلم من حديث شُعْبَة[٣] .

(عبد الله بن يَسَارٍ الكوفى عَنهُ)

٢٢١٧ – حدّثنا يَحيَى بن سَعيدٍ ، عن شُعْبة ، عن مَنْصور ، عن عبد الله بن يَسَارٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبى / ﷺ قال : «لاَ تَقُولُوا : ما شاء اللهُ وشاءَ فُلانٌ ، قولوا : ما شاءَ اللهُ ثم شَاءَ فُلانٌ»[٤] . ٢٨٩/ب

٢٢١٨ – حدّثنا عفَّان ، حدّثنا شُعْبة ، عن مَنْصور ، عن عبد الله بن يَسَارٍ ، عن حُذَيفةَ ، عن النَّبى ﷺ قال : «لاَ تقُولُوا : ما شاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلانٌ ، ولكنْ قولوا : ما شَاءَ اللهُ ، ثم شَاءَ فُلاَنٌ»[٥] .

حدّثنا مُحمدُ بن جَعْفرٍ ، وحجَّاجٌ قَالاَ : حدّثنا شُعْبة ، عن مَنْصورٍ ، عن عبد الله بن يَسَارٍ ، عن حُذَيفة : أَنَّهُ قال : قال رسول الله

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى السنة : باب اجتناب البدع والجهل : ١٩/١ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٦/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة : ٧٤١/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٤/٥ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .

ﷺ : «لاَ تَقُولُوا : ما شَاءَ اللهُ وشاءَ فُلاَنٌ ، ولكن قُولوا : مَا شَاءَ اللهُ ثم شاءَ فُلاَنٌ»[1] .

٢٢١٩ - حدّثنا مُحمدُ بن جعفرٍ ، حدّثنا شُعبةَ ، عن عبد الملك بن عُميرٍ ، عن رِبْعيّ بن حِرَاش ، عن الطُّفَيْل أَخِي عَائِشَة لأُمّهَا : «أَنَّ يَهُودِيًّا رأَى في مَنَامِهِ» فذكرهُ يعني الحديث[2] .

وقد روى من حديث عَبدِ اللهِ بن يَسَار عن قُتَيْلَة كما سيأتى[3] .

(عبد الرّحمن بن قُرْط عَنهُ)

٢٢٢٠ - «كانَ النَّاسُ يَسْأَلونَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ الخيرِ ، وَكنتُ أَسْأَلهُ عن الشَّرِّ مخافَةَ أَنْ يُدْرِكني» الحديث رواهُ النَّسَّائيُ عن أحمد بن حَرْبٍ وابن ماجه عن محمد بن عُمرُ [بن علي] المقدمي كلاَهُمَا عن سَعيدٍ بن عَامرٍ ، عن [صالح بن] رُسْتَم أَبِي عامر[4] الخزَّازِ ، عن حميد بن هِلال عَنْهُ بِهِ[5] .

(عبد الرَّحمن بن أبى لَيلَى)
(أَبُو عِيسَى الأَنصارِى عَنْهُ)

٢٢٢١ - حدّثنا محمدُ بن جَعْفرِ ، حدّثنا شُعْبة ، عن الحكَمِ ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِي لَيلَى . يحدِّثُ : أَنَّ حُذَيفة استَسْقَى ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٨/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) فى الأصل المخطوط : «قتيبة» والصواب : «قتيلة» وهى بنت صيفى - رضى الله عنها - أخرج حديثها فى المسند : ٣٧١/٦ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أبى سعيد الخزاز» والضبط من إبن ماجه وتحفة الأشراف .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى : (فضائل القرآن) كما فى تحفة الأشراف : ٤٨/٣ . وأخرج بعضه إبن ماجه فى الفتن : تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار .. الخ . سنن إبن ماجه : ١٣١٧/٢ .

من فِضَّةٍ، فرَمَاهُ بهِ، وقال: إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُهُ فأَبَى أَنْ يَنْتَهِى: «إِنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا أَنْ نشْرَبَ فى آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وعن لِبسِ الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وقال: هو لكُم فى الآخرةِ ولَهُم فى الدُّنيا»(١). ٢٩٠/أ

٢٢٢٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا شُعبةُ، عن الحكم، عن عَبْد الرّحمن بن أَبى لَيْلَى، عن حُذَيْفة. قال: «نهَى رسول الله ﷺ عَنْ لِبسِ الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وآنيَةِ الذَّهَبِ، والفِضَّةِ، وقال: هو لَهُمْ فى الدُّنْيا ولكُم فى الآخرةِ»(٢).

٢٢٢٣ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا شُعْبة، عن الحكَم، [عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى]. قال: اسْتَسْقَى حُذَيفَةُ مِنْ دِهْقَان أَوْ عِلْجٍ(٣)، فأَتاهُ بإِنَاءِ فِضَّةٍ، فحَذَفَهُ بهِ، ثم أَقْبَلَ عَلَى القَوْمِ، واعْتَذَرَ [اعتذارًا] وقال: إِنِّى إِنَّمَا فعلتُ هذَا لأَنِّى كُنتُ نَهَيْتُهُ قبل هذه المرَّة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَانَا عَنْ لبس الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وآنيةِ الذَّهبِ، والفِضَّةِ، وقال: هُوَ لهم فى الدُّنْيَا، ولكُم فى الآخرةِ»(٤).

٢٢٢٤ - حدّثنا عَبْد العَزِيز بن عَبْد الصَّمدِ، حدّثنا مَنْصور، عن مُجَاهد، عن عَبْد الرّحمن بن أَبى لَيْلَى، عن حُذَيفَة. قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ نشْربَ فى آنية الذَّهَب، والفِضَّة، وأَنْ نأْكُل فِيها، وأَنْ نَلْبَسَ الحرِيرَ، والدِّيبَاجَ، وقالَ: هىَ لَهُم فى الدنيا، ولَكُم فى الآخرةِ»(٥).

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٥/٥، ولفظ المسند: «ولنا فى الآخرة».
(٣) الدهقان: رئيس القرية ومقدّم أصحاب الزراعة.
والعلج: الرجل من كفار العجم وغيرهم. النهاية: ٣٧/٢، ١٢١/٣.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٠/٥.
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥.

٢٢٢٥ – حدّثنا عليُّ بن عَاصِمٍ ، حدثنا يَزِيدُ بن أَبِى زِيَادٍ ، عن عبد الرّحمن بن أَبِى لَيْلَى . قال : كنتُ مَعَ حُذَيفة بنِ اليَمَان بالمدَائِن ، فاسْتَسْقَى ، فأَتَاهُ دِهْقانٌ بِمَاءٍ فِى إِنَاءٍ ، فرماهُ بِهِ مَا يأْلُوا أَنْ يُصِيبَ بِهِ وَجْهَهُ ، ثم قالَ : لَوْلاَ أَنِّى تَقَدَّمتُ إِلَيْه مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْن لَمْ أَفعل بهِ هذا : إِنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ نَشْربَ فِى آنيةِ الذَّهَبِ ، والفِضَّةِ ، وأَنْ نَلْبَسَ الحرِيرَ ، والدِّيبَاجَ ، وقَالَ : هُوَ لهم فِى الدُّنْيا ولكم فِى الآخرةِ»[١] .

٢٢٢٦ – حدّثنا يَحْيَى بن عَبْد الملك بن أَبِى غَنِيّة ، حدّثنى أَبِى ، عَنْ الحكم ، عن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى لَيْلَى ، عن حُذَيفة . قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «لاَ تَشْربوا فِى الذَّهَبِ ، ولاَ فِى الفِضَّةِ ، ولاَ تَلْبَسُوا الحريرَ ، والدِّيبَاجَ ، فَإِنَّها لَهُم فِى الدُّنيا ، ولَكم فِى الآخرةِ»[٢] .

٢٢٢٧ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، أَنبأَنا الحكمُ ، [قال] : سَمعتُ ابْنَ أَبِى لَيْلَى : أَنَّ حُذَيْفة كَانَ بالمَدائِن ، فجاءَهُ دِهْقانٌ بِقَدَحٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَخذهُ فَرَمَاهُ بِهِ ، وقال : إِنِّى لم أَفْعَل [هذا] إلاَّ أَنِّى قد نَهَيتُهُ ، فَلَمْ يَنْتَهِ «وأَنَّ رَسول الله ﷺ نَهَانَا عن الشُّرْبِ فى آنيةِ الذَّهبِ ، والفِضَّةِ ، والحرير ، والدِّيبَاج فقال : هِىَ لهم فِى الدُّنْيَا ، ولكم فى الآخرةِ»[٣] .

٢٢٢٨ – حدّثنا محمد بن أَبِى عَدِىٍّ ، عن ابن عَوْنٍ ، عن مِجَاهدٍ ، عن ابن أَبِى لَيْلَى . [قال] : أَبو عبد الرَّحمن ، قال أَبِى ، قال مُعَاذٌ . قال : حدّثنا ابنُ عونٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عبد الرّحمن بن / أَبِى ٢٩٠/ب
لَيْلَى . قَالَ : خرَجْتُ مع حُذَيفة إلى بَعْضِ هَذَا السَّوادِ ، فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٨/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ .

دهْقانٌ بإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ. قال : فرَمَى بهِ وَجْهَهُ. قال : قُلنَا : اسْكُتُوا اسْكُتُوا فَإنَّا إِنْ سأَلْنَاهُ لم يُحَدِّثْنَا. قال : فسكتْنَا ، فلمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ : أَتَدْرُون لِمَ رَميتُ بهِ في وَجْهِهِ؟ قَالَ : قلنَا : لاَ. قَال : إِنِّي كُنتُ نَهَيْتُهُ. قال : فذكَرَ النبى ﷺ قال : «لاَ تَشرَبُوا فى آنيةِ الذَّهبِ ، -[قال معاذ : لا تشربوا فى الذهب]- ولاَ فى الفِضَّةِ ، ولاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ ، ولاَ الدِّيبَاجَ ، فإِنَّهَا لهم فى الدُّنيا ولكم فى الآخرةِ»[1].

٢٢٢٩ - رَواهُ الجماعةُ إلاّ النسَّائىُ من حديث شُعبَةَ ، عن الحكم والبخارىّ ، ومسلم ، والنسَّائىُ من حديث مُجَاهِد كِلاَهُما عن ابنِ أَبِى لَيْلَى بهِ[2].

وفى بَعْض هذه السِّيَاقَاتِ ما يَدُلُّ صَرِيحًا على سَمَاعِهِ من حُذَيْفة لا كما ظَنَّهُ سفيان بن عُيَيْنة من أَنَّهُ سَمِعَهُ من عبد الله بن عُكَيم وقد تقدَّمَ ذَلك فى ترجمتِهِ عَنْهُ[3].

(عبد الرَّحمن بن يَزِيد بن قَيْسٍ : أَبو بَكْرِ النَّخعِىّ
أخو الأَسْوَدِ عَنْهُ)

٢٢٣٠ - حدّثنا حُسين بن محمد ، حدّثنا إسْرَائيل ، عن أَبِى

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأطعمة : باب الأكل فى إناء مفضض : ٥٥٤/٩ ، وأخرج أطرافه فى الأشربة : باب الشرب فى آنية الذهب : ٩٤/١٠ ، وباب آنية الفضة : ٩٦/١٠ ، وفى اللباس : باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه : ٢٨٤/١٠ ، وباب افتراش الحرير : ٢٩١/١٠ ؛ وأخرجه مسلم من طرق عدّة فى : باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء : ٧٧٠/٤ ؛ وأبو داود فى الأشربة : باب الشرب فى آنية الذهب والفضة : ٣٣٧/٣ ؛ والترمذى فى الأشربة أيضًا : باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة : ٢٩٩/٤ ؛ والنسائى فى المجتبى فى الزينة : باب النهى عن لبس الديباج : ١٣٥/٨ ، وفى الوليمة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٩/٣ ؛ وابن ماجه فى الأشربة : باب الشرب فى آنية الفضة : ١١٣٠/٢ ؛ وفى اللباس : باب كراهية لبس الحرير : ١١٨٧/٢.

(٣) تراجع المصادر السابقة وقد سبق للمصنف إبراز هذا الرأى.

إسْحاق ، عن عبد الرّحمن بن يزيد . قال : أَمَّنَا حُذَيفة ، فقُلنَا : دُلَّنا عَلى أَقْرَبِ النَّاسِ برسولِ الله ﷺ هَدْيًا وسَمْتًا وَدلاًّ[١] نَأْخُذُ عَنهُ ، ونَسْمَعُ مِنهُ ، فقال : «كَانَ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ هَدْيًا ، وسَمْتًا ، ودلاًّ ابنُ أُمِّ عَبْدٍ ، حتَّى يَتوارَى عَنِّي في بَيْتِهِ ، ولَقَد عَلِمَ المحفوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ [عليه الصلاة والسلام] أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهُم إِلى اللهِ زُلْفةً»[٢] .

٢٢٣١ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعبَةُ ، قال أَبو [إسحاق : أخبرنى عن عبد الرّحمن بن يزيد][٣] مثلَهُ وقالَ فيهِ : «وَسِيلَةً»[٤] .

٢٢٣٢ - حدّثنا عفّانُ ، حدّثنا شعبةُ ، عن وَليدِ بنِ العَيْزَار ، عن أبى عَمْرو الشّيبانى ، عن حُذَيفة بهذا كُلِّهِ[٥] .

٢٢٣٣ - حدّثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائيل ، عن أَبِي إِسْحاق ، عن عَبْد الرّحمن بن يَزِيد . قال : قُلنَا لحُذَيْفة : أَخبِرْنا عَنْ أَقْربِ النَّاسِ سَمْتًا بِرَسولِ الله ﷺ نَأْخُذْ عنه ، ونسْمعْ مِنْهُ . قال : «كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ سَمْتًا ، وَدَلاًّ وَهَدْيًا برسولِ الله ﷺ ابنُ أُمِّ عَبْدٍ»[٦] .

٢٢٣٤ - حدّثنا يَحيَى ، عن شُعبة ، حدّثنا أَبو إِسْحاق ، عن عبد الرّحمن بن يزيد قال : قُلنا لحُذَيفة : أَخبرُنَا / [برجل] قريب[٧] ٢٩١/أ

(١) السمت : الطريق ، يقال إلزم هذا السمت . وفلان حسن السمت : حسن القصد ، وفسّره إبن الأثير أيضًا فقال : الذل هو الهدى والسمت عبارة عن الحالة التى يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة . النهاية : ٢/٣٠ ، ١٧٩ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٥/٣٨٩ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «قال أبو عبد الرحمن عن إسحق مثله» والتصويب من المسند .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٥ .

(٥) الموطن السابق .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٥/٤٠١ .

(٧) في المخطوطة : «أخبرنا أقرب السمت» والتصويب من المسند .

السَّمْتِ والهَدْى والدَّلِ برسول الله ﷺ فنأْخُذُ عَنهُ؟ قالَ : «ما أَعلم أَحدًا أَقرب سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلاً برسول الله ﷺ حتَّى يُوارِيَهُ جِدارُ بَيْتِهِ مِنْ ابن أُمّ عَبدٍ»(١) .

(عَبْد العَزيز أَخُو حُذَيفةَ عَنْهُ)

٢٢٣٥ - حدّثنا إِسْمَاعيل بن عُمَر ، وَخَلَفُ بن الوَليد ، قالا : حدّثنا يحيى بن زكرياء - يعنى ابن أبى زائدة - عن عِكْرمة [بن عمار] ، عن محمد بن عبد الله الدُّؤَلِيّ . قال : قال عبد العزيز أَخُو حُذَيفة : «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أمرٌ صَلَّى»(٢) .

٢٢٣٦ - رَواهُ أبو داود عن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن زكرياء بهِ .

٢٢٣٧ - رواهُ ابنُ جُريح عن عكرمة عن محمد بن عبد العزيز مُرْسلاً(٣) .

(عُبَيْد بن عُمَرٍ أَبو المُغيرة عَنهُ)
ويقالُ عُبَيْد [بن] المُغيرةَ ويقالُ بالعكْسِ
ويقال الوليد أبو المُغيرة أو المُغيرةَ أبو الوليد البجلى
ويقالُ الخارِفيّ وسيأتى فى الكنى أيضًا(٤)

٢٢٣٨ - حدّثنا عبد الرّحمن ، عن سفيان ، عن أبى إِسحاق ، عن

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب وقت قيام النبى ﷺ من الليل : ٣٥/٢ ، ويرجع فى الطريق الثانى إلى تحفة الأشراف : ٥٠/٣ .
(٤) وقع الإسم فى المخطوطة محرّفًا : «عبد المغيرة» ، «الوليد بن المغيرة» ، «المغيرة بن الوليد» ، «الخازى» ، والتصويب بالرجوع إلى تهذيب التهذيب : ٢٤٥/١٢ ؛ وإلى تحفة الأشراف : ٥٠/٣ .

عُبَيْدٍ بن المغيرة، عن حُذَيفة. قال: «كُنتُ رجلاً ذَربَ اللِّسان على أَهْلي، فقلتُ: يا رسولَ الله قد خشيتُ أَن يُدْخلني لِسَاني النَّارَ؟ قال: فَأَيْنَ أنتَ من الاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَستَغْفرُ الله في اليومِ مائَةِ مَرَّةٍ».

قال أَبو إِسحاق: فذكرتُهُ لأَبي بُردَة، فقال: «وأتوبُ إليه»(١).

رَواهُ النسّائي عن الفَلاَّس [عن] ابن مهدي به، وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عيَّاش(٢).

٢٢٣٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أَبي إِسْحاق، عن عُبَيْد بن المغيرة، عن حُذَيفة، قال: «كانَ في لِسَاني ذَربٌ عَلَى أَهْلي، وكان ذَلك لا يَعْدُوهُم إلى غَيْرهم، قال: فشكَوْتُ ذلك إلى النَّبي ﷺ. قال: وأَيْنَ أنتَ من الاسْتغفار يا حُذَيفة. إِنِّي لأَستغفرُ الله في اليومِ مِائة مَرَّة»(٣).

وقد طَرّفَهُ النسَّائي في اليوم واللَّيلة مِن وُجوهٍ عن أَبي إِسحاق، وقد اضطرب الرُّواة عنه في اسْم رَاويه عن حُذَيفة فالله أعلم(٤).

(عَطَاء بن يسارٍ عَنْهُ)

٢٢٤٠ - قال البزار: حدّثنا / إبراهيم بن هَانئ، حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا أبو مَعشرٍ، عن عمر مولى عبدَةَ، عن عَطاءٍ بن يَسارٍ، عن حُذَيفَةَ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمةٍ مجوسٌ ومجوس هذه الأمة الذينَ يقولونَ لا قَدَرَ فإن مَرِضُوا فلا تعودُهُم وإن ماتوا فلا ٢٩١/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٥٠/٣، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وأخرجه إبن ماجه في الأدب: باب الاستغفار: ١٢٥٤/٢، وقال في الزوائد: في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة. قاله الذهبي في الكاشف.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٢/٥.

(٤) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٥٠/٣.

تشهدُوهُم فَهُم شيعةُ الدّجّالِ وحَقٌ على الله أن يحشرَهمْ مَعَهُ» ثم قال وغير أبى مَعْشرٍ يرويهِ عن عُمر مولى عَفرة عن رَجلٍ عن حُذَيفة.

(عَمَّارُ بن يَاسرٍ عَنهُ)

٢٢٤١ – حدّثنا أَسودُ بن عَامرٍ، حدّثنا شُعبةُ، عن قَتَادَة، عن أبى نَضْرةَ، عن قَيْسٍ، قال: قُلتُ لعمارٍ: أرأَيْتم صَنِيعكُم هذا الذى صَنَعْتُم فيما كَانَ مِنْ أَمْرِ عليّ: أَرَأْيٌ رَأَيْتُمُوهُ أَمْ شَيْءٌ عَهِدَ إِليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقالَ: لم يَعْهدْ إِلَيْنا رسولُ الله ﷺ شيئًا لم يَعْهدهُ إلى النّاسِ كافةً، ولكن حُذَيفَةَ أَخبرنى أَنَّ النبى ﷺ قال: «فى أَصْحَابى اثْنا عَشَر مُنَافقًا منهُم ثَمانِيَةٌ لا يَدْخُلون الجَنَّةَ حتى يَلِجَ الجملُ فى سَمّ الخيَاطِ»[1].

٢٢٤٢ – رَواهُ مسلم من حديث شُعبَة: مِنها عن أبى بكرٍ بن أَبى شيبة عن أسود بن عَامِرٍ بهِ[2].

(عمرو بن حنظَلَةَ عَنْهُ)

٢٢٤٣ – حدّثنا نُمَيْر، حدّثنا الأعمشُ، عن عَبْد الرحمن بن مطهرٍ، عن عَمْرِو بن حَنْظلة، قال حُذَيفة: «واللهِ لا تَدَعُ مُضَرُ عبد [الله مؤمنًا] إلاَّ فَتَنوه، أَوْ قَتَلوهُ، أو يضربهم اللهُ، [والملائكة] والمؤمنون، حتى لا يُمْنعُوا ذَنَبَ تلْعَةٍ»[3]. فقال لهُ رَجُلٌ: أَتقولُ هذا يا عَبْد اللهِ وأَنتَ رجلٌ من مُضَر؟ قَالَ: لا أَقُولُ إلاَّ مَا قالَ رسول الله ﷺ[4] تفرَّدَ بهِ.

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥.

(٢) أخرجه مسلم فى: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم: ٦٤٩/٥.

(٣) التلعة: مسيل الماء من علو إلى أسفل، وقيل يصدق على ما انحدر من الأرض وأشرف منها. ومنه الحديث: «يجئ مطر لا يمنع منه ذنب تلعة» يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع، ومعناها هنا فى الخبر أنه تعمهم العقوبة. النهاية.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥.

(عَمرُو بن شُرَحْبِيل عَنْهُ)

٢٢٤٤ – قالَ البزارُ : حدّثنا محمد بن عبد الرّحمن المسروقى ، [حدّثنا] أبو يَحْيَى الحِمَّانى : عبد الحميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا الحسن بن أبى الحَسَنِ البَجلىّ ، عن طلحة بن مُصَرِّفٍ ، عن أبى عَمّارٍ ، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل ، عن حُذَيفة. قالَ : قال رسول الله ﷺ : «الغَنم بَركةٌ ، والإبلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، والخيلُ مَعْقُودٌ بنَواصِيهَا الخيرُ إلى يَوْمِ القيامةِ ، وعَبدُكَ أخُوكَ فأَحْسِنْ إليه ، وإنْ وَجدْتَهُ مَغْلُوبًا فأَعِنْهُ» ثم قالَ : لا يَعرفُ / إلاَّ بهذا الإسْنَادِ وأَحسبُ الحسن بن أَبى الحسن هَذَا هُوَ الحسن بن عُمَارة[1] .

٢٩٢/أ

(عمرو بن ضِرَارٍ عَنْهُ)

٢٢٤٥ – قال أبو يعلى : حدّثنا أَبو وائِلٍ : خَالد بن محمد البصرى ، حدّثنا عبد الله بن بَكر السَّهمى ، حدّثنا خَلَف بن خَليفَةَ ، عن إبراهيم بن سَالمٍ ، عن عمرو بن ضِرارٍ ، عن حُذَيفة. قال : «ما أَنَا بمثنٍ عن ذَلِكَ. قال : لم ذَلِكَ ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : يُؤْتى بالولاةِ يوم القيامة عَادِلهُم وجَائِرُهُمْ حتَّى يقفوا على حَرّ جَهنَّم فيقولُ الله عزَّ وجَلَّ فيكم طَلبنى فَلاَ يبقى جَائِرٌ في حُكْمِهِ مرتش فى قضائهِ مُمِيلٍ سَمعَهُ أحدا الخصصيين إلاَّ هوى فى النارِ سبعين خريفًا» .

٢٢٤٦ – وقال ﷺ : «هذا العُمالُ حَرامٌ كُلَّهَا» .

٢٢٤٧ – وقال ﷺ : «أَيّمَا رجل استعمَلَ رَجُلاً على عَشرةَ أَنفسٍ عَلِمَ أنّ فى العشرة أفضلَ ممن استعملَ فقد غشّ الله وغشّ رسولَهُ وغشّ جماعة المسلمين.

---

(١) كشف الأستار : ٢٧٢/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه ، والحسن بن عمارة ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٩٥/٥ .

ويؤتى الرجُل الذى ضرَبَ فوق الحدِّ فيقولُ الله تعالى : عَبدى لِمَ ضَربتَ فوق ما أمرتك؟ فيقولُ : غضِبتُ لكَ فيقولُ : أَكانَ لِغضبكَ أن يكونَ أشد من غضبى. ويُؤتى بالذى قَصَّرَ فيقول : عبدى لِمَ قَصَّرْتَ؟ فيقولُ : رَحمتُهُ. فيقولُ : أَكانَ لِرَحْمَتِكَ أن تكون أشدَّ مِنْ رَحْمتى».

(عمرو بن [أَبى] قرَّة الكِنْدِى)(١)

كان حُذَيفة يَذكُرُ أشياءَ قالها رسول الله ﷺ فى الغَضب.

يأتى فى ترجمةٍ عن سلمان(٢).

(عَيْزَار بن حُرَيث عَنْهُ)

٢٢٤٨ - حدّثنا وَكِيع، عن يُونُس، عن العَيْزَار بن حُرَيث، عن حُذَيفة. قالَ : «بتُّ عِنْدَ النبىّ ﷺ، فقَامَ يُصلى فى ثَوبٍ طَرَفهُ عليه، وطرفُهُ على أَهْلِهِ»(٣).

(عِيسَى مَوْلى حُذَيفة)

٢٢٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا عَبْد العزيز [بن مسلم]، حدّثنا يَحيَى بن عبد الله الجابر. قال : صَلَّيتُ خلفَ عِيسى مَوْلىً لِحُذَيْفة / ٢٩٢/ب بالمدائِن على جَنَازةٍ، فكَبَّرَ خمسًا، ثم التفَتَ إِلينَا، فقال : ما وَهِمْتُ، ولا نَسِيتُ، ولكن كَبَّرتُ كَمَا كَبَّرَ مَوْلاىَ وَوَلِىُّ نِعمتى حذيفةُ بن اليمان : «صَلَّى على جَنَازةٍ فكَبَّرَ خَمْسًا، ثم التفَتَ إِلينا فقالَ : ما وَهِمتُ، ولا

(١) فى الأصل المخطوط : «عمرو بن قرة» والتصويب من تهذيب التهذيب : ٨/٩٠.

(٢) فى الأصل المخطوط : «شيئًا» وفيه أيضًا : «سليمان» والصواب أشياء كما فى تحفة الأشراف : ٣/٥١ ؛ والخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب النهى عن سب أصحاب رسول الله ﷺ : ٤/٢١٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠١.

نَسِيتُ، ولكن كَبَّرْنَا كما كَبَّرَ رسولُ الله ﷺ عَلَى جَنَازةٍ فكَبَّرَ خمسًا»(١) .

(فُلْفُلَةُ عَنْهُ)(٢)

٢٢٥٠ – قال الطبراني : حدّثنا الحضرمى ، حدّثنا عثمان بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا عَبد الله بن موسى ، حدّثنا شَيْبانُ ، عن الأَعْمش ، عن خَيْثمة عن فُلفُلة الجُعْفِىّ ، عن حذيفة . قالَ : «واللهِ لو شِئتُ لحدَّثتكم أَلفَ كَلمةٍ تُحِبّونى عَلَيها وتُصدِّقُونى فيها بِرًّا من الله ورسولَهُ ، ولو شِئتُ لَحَدَّثْتكم أَلْفَ تَبْغضونى عليْهَا وتُعَادُونى وتكذّبونى»(٣) .

(قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ عَنهُ)

٢٢٥١ – قال أَبو داود فى الفِتَن : حدّثنا محمد بن يَحْيَى بن فَارِسٍ ، حدّثنا سَعيد بن أَبِى مَرْيم ، عن عبد الله بن فَرُّوخٍ ، عن أُسَامَة بن زيد ، أَخْبرنى ابنٌ لِقَبيصَة بن ذُويب ، عن أَبيهِ . قال حُذَيفةُ : والله ما أَدْرِى أَنَسِىَ أَصْحَابى أَم تَنَاسَوْا . [والله ما تركَ رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أنْ تنقضىَ الدنيا ، يبلغ ما معه ثلاثمائة فصاعدًا إلا قد سمّاه لنا باسمه ، واسم أبيه ، واسم قبيلته](٤) .

(قيس بن أَبى حَازمٍ عن حُذَيفَةَ)

٢٢٥٢ – أَنهُ قال : «تعلَّمَ أَصحَابى الخَيْرَ وتعلمتُ الشرَّ» .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٦/٥ .

(٢) فلفة بن عبد الله الجعفى الكوفى عن حذيفة وإبن مسعود والحسن بن على ، وقد ورد إسمه فى الخبر مصحفاً . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٠٢/٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٣/٣ وفيه : «وتجانبونى» بدلاً من : «وتعاودنى» . قال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٨٢/١ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب ذكر الفتن ودلائلها : ٩٥/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

رواهُ البخارى عن محمد بن المثنى [عن يحيى بن سعيد] عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ عنهُ بهِ[١].

(محمد بن سِيرِين: أبو بكر البَصْرِى عَنهُ)

٢٢٥٣ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا يَزِيدُ بن إبراهيم، عن ابن سِيرِين. قال: «خرجَ النبىُّ ﷺ فَلَقِيَهُ حُذَيفَةُ، فَحادَ عَنهُ، فَاغْتَسلَ، ثم جآءَ، قال: مَا لكَ؟ قال: يا رسول الله كنتُ جُنُبًا، فقال رسول الله ﷺ: إِنَّ المسلمَ لا يَنْجسُ»[٢]. تفرَّدَ بهِ. سنذكره من جهة البزار[٣].

(حديثٌ آخَرُ)

٢٢٥٤ - رواهُ أبو دَاود فى السُّنَّةِ، عن الحسن بن على، عن يَزِيد، عن هشام، عن محمد بن سِيرِين قال: قال حُذَيفة: «ما أَحدٌ من النَّاسِ تُدْركُهُ الفتنةُ إِلَّا أَنَا أَخافُها عَليه إِلَّا / مُحمدَ بن مسلمة فإنى سمعتُ ٢٩٣/أ
رسولَ الله ﷺ يقول: لا تضرّكَ الفتنة]»[٤].

٢٢٥٥ - ورواهُ أيضًا عن عَمْرو بن مَرزُوق، عن شُعبة، عن أَشْعث بن سُلَيم، عن أَبى بُرْدة، عن ثَعْلبة بن ضُبيعة قال: دَخَلْنا على حُذَيْفة، فقال: إِنّى لَأَعْرِفُ رَجلاً لا تَضُرّهُ الفِتْنةُ شَيْئًا، فذكرهُ ولم يرفعهُ[٥].

٢٢٥٦ - [و] عن مُسَدَّدٍ عن أبى عَوَانة، عن أَشْعث، عن أبى

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب علامات النبوة فى الإسلام: ٥١٦/٦.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٢/٥.
(٣) يأتى ذكر الخبر وتخريجه.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب السنة: باب ما يدل على ذلك الكلام فى الفتنة: ٢١٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٥) الموطن السابق.

بُرْدَةَ ، عن ضُبَيعة. قال : دَخلنا على حُذَيفة فذكرهُ بمعناهُ[١].

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٥٧ - قال ابن مَاجَه فى السُّنَّة : حدّثنا أحمد بن عَاصم العَبَّادَانِى ، حدّثنا بَشِير بن مَيْمون [قال] : سَمِعتُ أَشْعَثَ بن سَوَّار ، عن ابن سِيرِينَ ، عن حُذَيفة [قال] : سَمعتُ النبىَّ ﷺ يقول : «لاَ تَعَلَّمُوا العِلْمَ لِتُبَاهُوا به العُلماءَ ، أَوْ لِتُمَارُوا بهِ السُّفهَاء ، أَو لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكم ، فَمَن فَعَلَ ذلك فهو فى النَّارِ»[٢].

(محمّد بن كَعْبِ القُرَظى عَنْهُ)

٢٢٥٨ - حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن محمد بن إِسحاق ، قال : حدّثنى يَزِيد بن زِيَادٍ ، عن محمد بن كَعْب القُرَظِىّ ، [قال] : «قال فتًى مِنَّا مِنْ أَهْل الكوفةِ لحذيفةَ بن اليَمَان : يا أَبَا عبد اللهِ رَأَيتُمْ رسولَ الله ﷺ وصَحِبتموه؟ قال : نعم. قال : كيف كُنتم تَصْنَعونَ؟ قال : واللهِ لَقَدْ كُنَّا نَجهَدُ. قالَ : واللهِ لو صَحِبْناهُ ما تركناهُ يَمْشِى على الأَرْض ، وَلَجَعَلنَاهُ على أَعْنَاقِنَا. فقالَ حُذَيفة : يا ابنَ أَخِى ، لقد رَأَيْتُنَا مَعَ رسول الله [ﷺ] بالخَنْدق ، وصَلَّى رسولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْل هَوِيًّا[٣] ، ثم التفتَ إِلينا فقالَ : مَنْ رجلٌ يقومُ ، فينظرُ لنَا ما فَعَلَ القومُ؟ فشرَطَ لَهُ رسولُ الله ﷺ أَنَّهُ يَرْجعُ أَدْخله [اللهُ] الجنَّة ، فَمَا قامَ رَجلٌ ، ثم صَلَّى رسولُ الله ﷺ هَوِيًّا بعضَ اللَّيل ، ثم التفتَ إِلَيْنَا فقال : مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ ، فينظرُ لنا

(١) الموطن السابق.

(٢) أخرجه إبن ماجه فى : باب الانتفاع بالعلم والعمل به : ١/٩٦ ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف.

(٣) الهوى : بفتح أوله الحين الطويل من الزمان ، وقيل هو مختص بالليل. النهاية : ٤/٢٥٩.

ما فعلَ القومُ؟ فشرطَ لهُ رسولُ الله ﷺ الرّجعة أَسألُ اللهَ أَنْ يكونَ رَفِيقى فى الجنَّةِ ، فما قامَ رَجلٌ من القومِ مَعَ شِدّةِ الخَوْفِ وشِدّةِ الجُوعِ ، وشِدّةِ البَرْد ، فَلمَّا لم يَقُمْ أَحدٌ دَعَانى رسولُ الله ﷺ ، فلم يكنْ عَلَىّ بُدٌّ من القِيام حينَ دَعانى ، فقال : يا حُذَيفةُ قُم ، فَاذْهبْ ، فادْخُل فى القَومِ ، فَانْظر ما يَفْعلون ، ولا تُحْدِثنَّ شيئًا حتَّى [تأتينا] . / قال : فَذَهَبتُ ، فدخلتُ فى ٢٩٣/أ
القوم والرِّيحُ وجنودُ الله تَفْعلُ ما تفْعلُ لا تقِرّ لهم قِدْرٌ ولا نَارٌ ، ولا بناءٌ ، فقام أبو سفيان بن حَرْبٍ فقال : يا مَعْشر قُرَيشٍ لينظر امْرؤٌ جَليسَهُ ، فقالَ حُذَيفة : فأَخذْتُ بيدِ الرّجلِ الّذى إِلى جَنْبى ، فقلتُ : مَن أَنتَ؟ فقالَ : أَنَا فلانٌ بنُ فلانٍ ، ثُمَّ قالَ أبو سفيان : يا معشرَ قُريش إِنّكُم واللهِ ما أَصْبَحتم بِدَارِ إِقَامةٍ ، لقد هَلكَ الكُراعُ ، وأَخْلَفتنا بنُو قُرَيظة ، وبَلَغنا عنهم الّذى نَكْرَهُ ، ولَقِينا مِنْ هذه الريحِ مَا ترونَ ، والله ما تَطمَئِنُّ لنَا قِدرٌ ، ولا تقومُ لنَا نارٌ ، ولا يَستمسك لنا بناءٌ ، فَارْتَحِلُوا فَإِنّى مُرْتَحِلٌ ، ثم قامَ إِلى جَمَلِهِ وهو مَعْقولٌ ، فجلَسَ عليه ، ثم ضَرَبَهُ فَوَثَبَ على ثَلاثٍ ، فَمَا أُطْلِق عِقَالُهُ إِلاَّ وهو قَائِمٌ ، ولولا عَهْد رسولِ الله ﷺ لا تُحْدِثْ شيئًا حتى تَأْتِينى ، ولو شئتُ لقتلتهُ بِسَهمٍ .

* قال حُذَيفةُ : ثم رَجعتُ إِلى رسول الله ﷺ ، وهو قائِمٌ يُصَلّى فى مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسائِهِ مُرَحّل[1] ، فلمَّا رَآنى أَدْخَلَنى إِلى رَحْلِهِ ، وَطرحَ علىَّ طَرَفَ المِرْطِ ، ثم ركَع ، وسَجدَ وإِنى لفيهِ ، فلما سَلَّم أخبرتُهُ الخبرَ ، وسمعت غَطفَانَ بما فعلتْ قريشٌ فانْشَمروا إِلى بلادِهم» تفرَّدَ بهِ[2] .

---

(١) المرط : الكساء يكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره . والمرحل : الذى قد نقش فيه تصاوير الرحّال . النهاية : ٧٣/٢ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٢/٥ .

(مخمّل بن دَمَاثٍ عَنهُ)(١)

٢٢٥٩ – حدّثنا عفّان، حدّثنا عَبْد الوَاحد بن زِيادٍ، حدّثنا أبو رَوْقٍ: عطيّة بن الحارث، حدّثنا مخمّل بن دَماثٍ. قالَ: غزَوْتُ مع سَعِيد بن العَاص قال: فسأَلَ الناسَ: مَنْ مِنْكم شهِدَ صلاةَ الخَوفِ مَعَ رسول الله ﷺ؟ قال حُذَيفَةُ: فقلتُ: أنَا «صَلَّى بطَائِفَةٍ من القَوْمِ ركعة، وطائفةٌ مواجهة العَدُوِّ، ثم ذَهَبَ هؤلآء، فَقَامُوا مَقَامَ أَصحابِهِم مُواجهو العدُوّ، وجَاءتِ الطَّائِفة الأُخرى، فصلَّى بهم رسولُ الله ﷺ [ركعة] ثم سَلَّم، فكانَ لرسُولِ الله ﷺ ركعتان، ولكل طَائِفة ركعةٌ»(٢) تفرَّدَ بهِ.

(المُسْتَظِلّ بن حُصَينٍ عَنْهُ)(٣)

٢٢٦٠ – قال البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى(٤)، حدّثنا ٢٩٤/أ الحسن بن الحُسينِ، / حدّثنا قَيْسٌ: يعنى ابن الرَّبيع، حدّثنا شَبيبُ بن غَرْقدة(٥)، عن المسْتَظِلّ بن حُصَين، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلّكم بَنُو آدم، وآدمُ خُلِقَ من تُرابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ قومٌ يَفخَرونَ بآبَائِهِم أو ليكوننَّ أَهْوَنَ على الله مِن الجِعْلان» ثم قالَ: لا يُعرفُ الاَّ بهذا الأَسنادِ(٦).

(١) فى المخطوطة: «محمد» والتصويب من التاريخ الكبير: ٦٥/٨.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المستظل بن حصين كما أورده المصنف وقد صحّف فى كشف الأستار: «المستطيل»، يراجع التاريخ الكبير: ٦٢/٨.

(٤) فى المخطوطة: «أحمد بن الحسن المالكى الكوفى» وما أثبتناه من كشف الأستار وهو من شيوخ البزار.

(٥) فى المخطوطة: «ابن عرفة» والصواب ما أثبتناه. يراجع التاريخ الكبير: ٢٣١/٤.

(٦) كشف الأستار: ٤٣٤/٢؛ والجعلان بكسر أوله جمع الجعل بضم ثم فتح: دابة سوداء من دواب الأرض. قيل هى أبو جعران بفتح الجيم (لسان العرب: ٦٣٨/١).
وقال الهيثمى: فيه الحسن بن الحسين العوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٨/٨.

(مُسلم بن نُذَيْر السَّعْدِيّ الكوفى عَنْهُ)

٢٢٦١ - [حدّثنا وكيع]، حدّثنا سفيان، عن أبى إسْحَاق، عن مُسْلم بن نُذيْر، عن حُذَيفة. قال: «أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقى، أَو سَاقه، فقال: هذا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فإن أَبيتَ [فأسفل من ذلك، فإن أبيت] فلا حَقَّ للإزارِ فيمَا دُون الكعبين»(١).

رَواهُ التّرمذى والنسّائىُ وابن مَاجه من طرقٍ عن أَبى إسحاقَ به، وقالَ التّرمذىُّ: حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ(٢).

وحكى شيخُنا عن بَعْضهم أَنَّهُ صحّف عن مُسْلم بن نُذَير، فقال: مسلم بن يَزِيد قال: وقد فرّقَ ابن أبى حاتم بَينَهُمَا(٣).

٢٢٦٢ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا شُعْبة، عن أَبى إسْحاق، سمعتُ مُسْلم بن نُذَيْرٍ، عن حُذَيفة. قال: «أَخذَ رَسولُ الله ﷺ بعَضلَةِ سَاقى، أو بِعَضلةِ سَاقِهِ، قال: فقالَ: الإِزارُ هاهُنَا، فإِنْ أبيتَ فههُنا، فإِنْ أَبيْت فلا حَقَّ لِلكَعْبين فى الإِزارِ»(٤).

٢٢٦٣ - حدّثنا محمد [بن جعفر]، حدّثنا شُعبة، عن أَبى إسْحاق، عن مُسْلم بن نُذَيرٍ(٥)، عن حُذَيفة. قالَ: «أَخَذَ النبى ﷺ بعضَلةِ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٤٠٠، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس: باب مبلغ الأزدر: ٤/٢٤٧؛ والنسائى من طرق فى الزينة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٥٣؛ وابن ماجه من طريقين فى اللباس: باب موضع الأزار أين هو؟: ٢/١١٨٢.

(٣) فرّق ابن أبى حاتم بين مسلم بن نذير السعدى الكوفى وبين من إسمه مسلم بن يزيد وقال: يكنى أبا يزيد السعدى، وهذا من تمام كلام الحافظ المزى شيخ المصنف. يراجع تحفة الأشراف: ٣/٥٣.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٩٦.

(٥) فى المسند: «مسلم بن يسار» وقد مرَّ تحقيقه.

سَاقى [أو بعضلةِ ساقِهِ] فقال: هذا مَوْضِعُ الإزَارِ، فَإِنْ أَبيتَ فأَسْفَل من ذلكَ، فإن أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإزارِ فى الكَعبينِ»[١].

وَزَادَ البزارُ: «ولا حقَّ الإزارِ»، ثم قال: رواهُ غير واحدٍ عن أبى إسحاق بِهِ.

(مُطرفٌ عَنْهُ)

٢٢٦٤ - قال البزار: حدّثنا عَبَّاد بن يَعْقُوب، حدّثنا عبد الله بن عِبْد القُدّوس، عن الأَعْمش، عن مطرّفٍ، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ العلم [أَحبُّ إلىّ] مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وخَيرُ دِينكم الوَرَعُ» ثم قال: تفرَّدَ به عبد الله بن عبد القدوس عن الأَعمش عنهُ، والمعروف أَنَّ هذا من كلام مُطَّرفٍ[٢]. / ٢٩٤/ب

(المغيرةُ بن حَذَفٍ عَنْهُ)

٢٢٦٥ - حدّثنا أَسْودُ بن عَامرٍ، أَنبأنا إِسْرائيل، عن الحكم بن عُتَيبة. قال: حدّثنى المُغيرة بن حَذَفٍ عن حُذَيفة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَشْرَكَ بَيْن المسلمين البقرَةَ عَنْ سَبْعةٍ»[٣].

٢٢٦٦ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا إسْرائيل، حدّثنا الحكم بن عُتَيْبَة، عن المُغيرةِ بن حَذَفٍ، عن حُذَيفة. قال: «شَرِكَ رسولُ الله ﷺ فى حَجَّتِهِ بَيْن المسلمين فى البقرةِ عن سَبْعة»[٤] تفرَّدَ بهِ.

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥.

(٢) كشف الأستار: ٨٥/١؛ وما بين المعكوفين استكمال منه، وكان فى المخطوطة: «فضل الله أفضل من» وقال الهيثمى: «فيه عبد الله بن عبد القدوس وثقة البخارى وابن حبان وضعفه ابن معين». مجمع الزوائد: ١٢٠/١.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

(المُغيرةُ : أبو الوليد [أو الوليد : أبو] المغيرة)
تقدَّم في ترجمة عبيدٍ عَنْهُ[(١)]

(مَمْطورٌ : أَبو سَلاَّمٍ عَنْهُ)[(٢)]

٢٢٦٧ - «قلت : يا رسول الله إِنَّا [كُنَّا] بشرٍّ ، فجَانَا اللهُ بالخَيرِ ، فهل بعد هذا الخير من شرّ؟» رَواهُ مسلم من حديث يَحْيَى بن حَسَّانٍ ، عن مُعَاوية ابن سَلاَّمٍ بن أبى سلاَّمٍ ممطُورٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ أَبى سَلاَّمٍ بهِ[(٣)] .

(النُّعمان بن بَشير عَنْهُ)

٢٢٦٨ - رَواهُ البَزَّار من حديث إِبراهيم بن دَاود ، عن حبيب بن سَلاَّمٍ ، عن النُعمان بن بَشيرٍ ، عن حُذَيفة ، عَن النبى ﷺ قالَ : «تكونُ النُّبوةُ فيكُم ما شاءَ [الله أن تكون] ، ثم يَرفَعُها إِذَا شاءَ [أن يرفعها] ، ثم تكون خلافةٌ على مِنْهَاجِ النبوّة ، فتكون ما شاءَ الله ، [أن تكون] ثم يَرْفعُها إذا شاءَ أَنْ يَرْفعَها ، ثم تكونُ مُلْكًا عَضُوضًا ، فتكونُ ما شآءَ الله ثم يرفعُها اللهُ إِذَا شآءَ أَن يَرْفَعَها. ثم مُلكٌ جَبْرِيَّة ، ثم خِلاَفَةٌ علَى مِنهاجِ النبوّة»[(٤)] . ثم سَكت. قال : حَبيب وكان عُمرُ بن عبد العزيز جَالسًا فلمَّا قامَ قالَ ابن النُعمان : إِنّي لأَرجو أَن يكون هذا مِنْهُم قال : فأُدخِلَ حبيبَ على عمر بن عبد العزيز فحدّثه فأَعجبهُ ذَلك.

---

(١) يرجع إليه فى ترجمة عبيد.

(٢) ممطور أبو سلام الأسود الحبشى الأعرج الدمشقى : عن ثوبان والنعمان بن بشير وجماعة وأرسل عن حذيفة وأبى ذر وغيرهما. تهذيب التهذيب : ٢٩٦/١٠ .

(٣) الحديث بتمامه أخرجه مسلم فى كتاب الإمارة : باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٥١٥/٤ .

(٤) قال السيوطى : أخرجه الطبرانى وأحمد البزار والرويانى ، ورمز له بالضعف. جمع الجوامع : ١١٩١/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٩٥/أ

(نُعَيْم بنُ أَبِى هِند عَنْهُ) /

فى ترجمة رِبْعِىّ بن حِراشٍ

٢٢٦٩ – حدّثنا حَسَنٌ، وعفّان قالا: أنبأنا حمادُ بن سَلَمة، عن عثمان البَتِّى عن نُعَيمٍ – قال عفّان فى حَدِيثِهِ: ابنِ أَبِى هِنْدٍ – عن حُذَيفة. قالَ: «أَسْنَدتُ رسولَ الله ﷺ إلى صَدْرى، فقالَ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ – قال حَسَنٌ: إبتغاءَ وَجْهِ اللهِ – وختمَ الله لَهُ بِها دخلَ الجنّة، ومَن صَامَ يومًا ابتغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ لهُ بِهَا دَخَلَ الجنّة، ومَن تصَدَّقَ بِصَدَقَة ابتغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجنّةَ»[1] تفرَّدَ بِهِ.

(نَهِيك بن عبد الله السَّلولى عَنْهُ)

٢٢٧٠ – حدّثنا أَبو نُعيمٍ، حدّثنا يُونُس – يعنى ابنَ أبى إسحاق – عن أبى إِسحاق، عن نَهيك بن عبد الله السَّلولىّ. قال: حدّثنا حُذَيفة. قالَ: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا»[2] تفرَّدَ بِهِ.

(هُزَيل عن حُذَيفةَ)

٢٢٧١ – حدّثنا أَبو أَحمد، حدّثنا عَبْد الجَبَّار بن العبّاسِ الشّامى، عن أبى قَيْس – قال عبد الجَبَّار: أُرَاهُ عن هُزَيل – قالَ: قامَ حُذَيْفَة خطيبًا فى دَارِ [عامر بن] حنظلة، فيها التَّمِيمىّ والمُضَرِىّ. قال: «لَيَأْتِيَنَّ على مُضَرٍ يَوْمٌ لا يَدَعونَ لِلهِ عبدًا يَعبُدُه إلاَّ قَتلوهُ، أَو لَيُضْربنَّ ضَربًا لا يمنعون ذَنَب تَلْعَةٍ» فقيل: يا أبا عبد الله تَقولُ هذا لِقَومِكَ، أو لِقَومٍ أنتَ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٤/٥.

يَعْنى مِنْهم؟ قَالَ : لا أَقولُ إلاَّ ما سَمعتُ مِنْ رسول الله ﷺ يقولُ[١] .
تفرَّدَ بهِ .

(هِلالٌ عَنْهُ)[٢]

٢٢٧٢ - حدّثنا وَكيع ، عن ابن أَبى لَيْلى ، عن شيخ يُقال لَهُ هِلاَلٌ ، عن حُذَيفة . قال : «سَأَلتُ النبىَّ ﷺ عن كُل شَىْءٍ حَتَّى عَنْ مَسْحِ الحصى ، فقال : واحدةً أوْدَع»[٣] تفرَّدَ بهِ .

(همَّامُ بن الحارث عَنْهُ)

٢٢٧٣ - حدّثنا أَبو مُعاوية ، حدّثنا الأَعمشُ ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامٍ ، عن حُذَيفَة . قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّة قَتَّاتٌ»[٤] .

٢٢٧٤ - حدّثنى يَحْيَى بن سَعِيد القطان [أبو سَعِيد] الأَحولُ ، / ٢٩٥/ب
عن الأَعْمش . قال : حدّثنى إبراهيم مُنذُ نحو ستّين سَنةً ، عن هَمَّام [بن] الحارث . قالَ : مَرَّ رَجلٌ على حُذَيفة فقيل[٥] : إنَّ هذا يرفَعُ الحديثَ إلى الأُمراءِ . قال : سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ [يقول] أوْ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[٦] .

٢٢٧٥ - حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا سفيان ، عن مَنْصورٍ ، عن

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٤/٥ .
(٢) هلال : مولى ربعى بن حراش وروى عن ربعى عن حذيفة . يراجع التاريخ الكبير : ٢٠٩/٨ ؛ تهذيب التهذيب : ٨٧/١١ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ ، ٣٨٥ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ ، والقتات : النمام .
(٥) فى الأصل المخطوط : «قال» وما فى المسند أشبه .
(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

إبراهيم، عن هَمّامٍ [عن حُذَيفة. قال: كان رجل يرفع إلى عثمان الأحاديث من حذيفة، قال حُذيفة]: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجنَّةَ قَتَّاتٌ» يعنى نمّامًا(١).

رَواهُ الجماعة إلاَّ ابن مَاجه من حديث إبراهيم عن هَمَّام بِهِ(٢).

٢٢٧٦ - حدّثنا أبو قَطَنٍ، حدّثنا شُعبة، عن الحكمِ، عن إبراهيم، عن هَمّامِ بن الحارث. قال: مَرَّ رجلٌ قالوا: [هذا] يُبلغُ الأمَراء. فقال حُذَيفةُ: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَدْخلُ الجنَّةَ قَتَّاتٌ»(٣).

٢٢٧٧ - حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنا مُعَاذٌ - يعنى ابنَ هِشَامٍ - قالَ: وَجدتُ فى كِتَابِ أَبى بخَطِّ يَدِهِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عن قتادة، عن أَبى مَعْشرٍ، عن إبراهيم النَّخَعِىّ، عن هَمَّام، عن حُذيفة: أَنَّ نبىَّ الله ﷺ قالَ: «مِنْ أُمَّتى كَذَّابُون وَدَجَّالُون سَبْعةٌ وعشرون: منهم أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وإنى خَاتِم النبيّين لاَ نبىّ بَعْدى»(٤) تفرَّدَ بِهِ.

٢٢٧٨ - حدّثنا عبد الرَّحمَن، وأَبُو نُعيمٍ قالا: حدّثنا سفيان، عن منصورَ، عن إِبراهيمِ، عن هَمَّام بن الحارث. قالَ: كُنَّا عند حُذَيفة، فَقيلَ لَهُ: إِنَّ فُلانًا يَرْفَع الحديثَ إلى عثمان، فقالَ: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «لا يَدْخُل الجنَّةَ قَتَّاتٌ»(٥).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب: باب ما يكره من النميمة: ٤٧٢/١٠؛ ومسلم فى الإيمان: باب تحريم النميمة: ٣٠٢/١؛ وأبو داود فى الأدب: باب فى القتات: ٢٦٨/٤؛ والترمذى فى البر والصلة: ما جاء فى النمّام: ٣٧٥/٤ وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٤/٣.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٢/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٦/٥.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

٢٢٧٩ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن مَنْصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث. قال: كُنَّا مع حُذَيفة، فمرَّ رَجلٌ، فقالوا: [إنَّ هذا] يرفعُ الحديث إلى الأُمراءِ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُل الجنَّة قتّاتٌ»(١).

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٨٠ – رَواهُ البخارى فى الاعْتِصَامِ: عن أبى نُعَيم، عن سفيان، عن الأَعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام قال: قالَ حُذَيفةُ: «يا مَعْشر القُرَّاءِ اسْتَقِيموا، فَإِن اسْتَقَمتُم، فقد سَبَقْتم سَبْقًا بعيدًا، وإن أَخَذْتم يَميناً وشِمَالاً، فَقَدْ ضَلَلْتُم ضَلالاً بعيدًا»(٢). / ٢٩٦/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٢٢٨١ – قال أبو دَاود: حدّثنا أحمد بنُ سِنَان القطَّانُ، وأَحمدُ بنُ الفُراتِ الرازىُ قال: حدّثنا يَعلى بن عُبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّامٍ: «أَنَّ حُذَيفة أَمَّ النَّاسَ بالمدائنِ على دُكَانٍ، فأَخَذَ أبو مَسْعودٍ بقَمِيصه فجبَذَهُ، فلمَّا فرغ من صَلاَتِهِ قال: أَلَمْ تَعْلَمْ أنهم كَانوا يَنهَونَ عَن ذَلِك، أوْ يُنهَى عن ذَلك؟ قَالَ: بَلَى قد ذكرتُ حِين مَدَدْتنى»(٣).

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الإعتصام بالكتاب والسنة: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: ٢٥٠/١٣، وورد فى الأصل المخطوط زيادة: «ولن تحصوا فإن استقمتم» وزيادة: (فإن استقمتم) أوردها محمد بن يحيى الذهلى عن أبى نعيم شيخ البخارى وفقًا لما أورده إبن حجر فى الشرح فابقينا عليها. يراجع فتح البارى: ٢٥٧/١٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم: ١٦٣/١.

(حَديثٌ آخرُ)

٢٢٨٢ – قال البزار : حدّثنا المُفضَّل بن سَهْلٍ ، حدّثنا عبد الله بن موسى ، حدّثنا إسرائيل ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامٍ ، عن حُذَيفة . قال : «لَقِيَنى رسول الله ﷺ وأَنَا جُنبٌ فأَرادَ أن يصافحنى فقلتُ : أنِّى جُنبٌ . فقال : إن المؤمن لا ينجس» . ثم قالَ : رَواهُ غير وَاحدٍ عن منصورٍ عن إبراهيم عن حُذَيفة ولَمْ نَعْلَم فيه غير هَمَّام وغيرُ المُفضَّل بن سَهْلٍ . قلتُ : وسيأتى من حَديث أبى مخلدٍ عن حُذيفة : «صافحنى النبى ﷺ وأنا جُنبٌ»[(١)] .

(الوليد بن العيزار عنهُ)

٢٢٨٣ – حدّثنا أَبو نُعيم ، حدّثنا يونُسُ ، عن الوليد بن العَيْزَارِ ، عن حُذَيفةَ . قالَ : «[بتّ بآل رسول الله ﷺ ليلة] فقامَ النبى ﷺ ليلة يُصلى ، وعليه طَرَفُ اللِّحَافِ ، وعلى عائِشَة طَرفهُ ، وَهى حَائضٌ لا تُصلِّى»[(٢)] تفرَّدَ بهِ .

(الوليد أبو المغيرة عَنهُ أَوْ المغيرةُ : أبو الوليدِ
تقدَّم فى ترجمةِ عُبيدٍ عَنْهُ)

لاَحِقُ بن حُمَيْد : أبو مِجْلَزٍ . يأتى[(٣)]

(يَزيدُ بن شَرِيكٍ : والد إبراهيم التَّيمى)

٢٢٨٤ – كان عند حُذَيفة ، فقالَ رَجُل : «لو أَدْرَكتُ رسولَ الله ﷺ / قَاتلتُ مَعَهُ وأَبْلَيْتُ ، فقال لَهُ حُذَيفةُ : أنتَ كُنتَ تفعلُ ذلك . لقد ٢٩٦/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٠ .

(٢) ورد الإسم فى الأصل المخطوط محرَّفًا هكذا : «لاحق بن مجلز وقيل مجلز بن حميد أبو الوليد ، وقيل هو مجلز يأتى» . يراجع تهذيب التهذيب : ١٠٧١/١١ ؛ التاريخ الكبير : ٢٥٨/٨ .

رَأَيْتنا معَ رسولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزابِ ، وأَخَذَتنا ريحٌ شَديدةٌ» الحديث رَواهُ مُسلمٌ من حديث الأعمشِ ، عن إبراهيم ، عن أبيه به بنحو رواية محمد بن كَعْبٍ القُرَظى ، عن حُذَيفة[1] .

(أَبو إِدْريس عَنْهُ)

٢٢٨٥ – حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن صَالح – يعنى ابنَ كَيْسان – عن ابن شِهَابٍ . قال : [قال] أَبو إِدْريس عائذُ الله بن عَبْدِ الله الخَوْلاَنى : سَمعتُ حُذَيفة يقول : والله إِنّى لأعلمُ الناسِ بكلِّ فِتْنةٍ هِىَ كَائِنةٌ فيمَا بَينى ، وبَين [السّاعة] ، وما ذلك أن يكون رَسولُ الله ﷺ حدّثنى مِنْ ذَلِكَ شَيئًا أَسَرَّهُ إِلىَّ ، لم يَكُنْ حَدَّثَ به غَيْرى ، ولكنّهُ ﷺ قال وهو يُحدِّثُ مَجْلسًا أَنَا فيه [سئل عن الفتن] وهو يَعدُ الفِتَن : «[فيهن] ثلاثٌ لا يَذَرْنَ شيئًا مِنهُنَّ ، كرِياح الصَّيْف ، مِنْهَا صِغَارٌ ، ومِنْهَا كِبَارٌ ، قال حُذَيفة : فَذَهبَ أُولئِكَ الرَّهْطُ كُلّهمْ غيرى»[2] .

٢٢٨٦ – حدّثنا فَزارةُ بن عَمْرو ، وحدّثنا إِبراهيم بن سَعْدٍ ، حدّثنا صَالح بن كيسانٍ فذكرهُ[3] .

٢٢٨٧ – حدّثنا أَبو اليمَان ، حدّثنا شُعَيبٌ ، عن الزُّهرى ، قال : كانَ أَبو إِدريسَ عَائِذُ الله بن عَبْد الله الخَوْلاَنى يقولُ : سَمِعتُ حُذَيفة يقولُ : إِنّى لأَعلمُ النَّاسِ بكُلِّ فتنةٍ هى كَائِنةٌ فِيمَا بَيْنى وبَينَ السَّاعةِ ، وما بى أَن يَكونَ النبىُّ ﷺ قد أَسرَّ إِلىَّ فى ذلك شيئًا لم يُحدث بهِ غَيرى ، ولكنَّهُ – يَعنى النبىَّ ﷺ – قال وهو يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنا فيهم عن الفتن ،

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى : غزوة الأحزاب : ٤٢٩/٤ ، ويرجع إلى حديث محمد بن كعب القرظى ، عن حذيفة .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ .

(٣) الموطن السابق .

قال وهو يَعُدُّهَا : «منهن ثلاثٌ لاَ يَكَدنَ يَذَرْنَ شيئًا ، ومنهنَّ فِتن كرياحِ
٢٩٧/أ الصَّيف : مِنهَا صِغارٌ ، ومِنْهَا كِبَارٌ» قالَ حُذَيفة : / فَذَهَبَ أُولئِكَ الرَّهْطُ [كلهم] غيرى»(١) .

٢٢٨٨ - رَوَاهُ مُسلِمٌ عن حَرمَلَةَ ، عن ابن وَهْبٍ ، عن يُونسٍ ، عن الزهَرِى مِثلهُ أوْ نحوَهُ(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٨٩ - رَوَى البخارى وَمُسلم عن محمد بن المثَّنى زاد البخارى : ويحَيى بن موسى. رَوَاهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد : ثلاثتُهم عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عُبيد الله ، عن أَبى إدريس ، عن حُذَيفة. قال : «كانَ النَّاسُ يَسْأَلونَ رسول الله ﷺ عن الخَيْر ، وكنتُ أَسْأَلهُ عن الشرّ مخافَةَ أَن يُدْرِكنى. قلتُ : يا رسولَ الله إنّا كُنّا فى جاهِلِيّةٍ وشرّ»(٣) الحديثُ.

(أبو البَخْتَرِى عَنْهُ)

٢٢٩٠ - حدّثنا وَكيع ، عن سُفيان ، عن عَطاء بن السَّائِب ، عن أَبى البَخْتَرى. قال : قال حُذَيفة : «كانَ أَصحابُ النبى ﷺ يَسْأَلونَ عن الخيرِ ، وكنتُ أَسْأَلهُ عن الشَّرّ مخافة أَنْ يُدْرِكَنى قيل : وَلِمَ فعلت ذلك؟ قال : مَن اتَّقَى الشَّرَّ وَقَعَ فى الخير»(٤) . تفرَّدَ بِهِ.

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٧/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة : ٧٤٠/٥ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى المناقب : باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦١٥/٦ ، ثم فى الفتن عن محمد بن المثنى : باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة؟ : ٢٥/٣ ؛ ومسلم فى كتاب الإمارة : باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٥١٤/٤ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب العزلة : ١٣١٧/٢ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .

٢٢٩١ – حدّثنا مُوسى بن دَاود، حدّثنا محمد بن جَابرٍ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن [أَبى] البَخْتَرِى، عن حُذَيفة قال: كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى جنازةٍ، فلمَّا انْتهَيْنَا إلى القَبْرِ قَعَدَ على شَفِير القبرِ، فجعل يُرَدِّدُ بَصرَهُ فيهِ، ثم قال: يُضْغطُ المؤمنُ فيه ضَغْطةً تَزُولُ مِنْها حَمائِله، ويُملأُ على الكافِرِ نارًا، ثم قَالَ: أَلا أُخْبركم بشرِّ عِبادِ الله؟ الفظّ المُسْتكْبِر. أَلاَ أُخْبركم بخَيرِ عباد الله؟ الضَّعيفِ المسْتَضْعَفِ ذُو الطِّمِرّين[1] لَوْ أَقْسم على اللهِ لأَبرَّ الله قسَمَهُ»[2] تفَرَّدَ بِهِ.

(أَبو بُردَة [بن] أبى مُوسَى عن حُذَيفة)[3]

٢٢٩٢ – «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا لَقِيَ رَجلاً مِنْ أَصْحابِهِ مَسَحَهُ وَدَعَا له» الحديثُ رواهُ النسَّائى فى الطَّهارة عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير عن الشَّيْبانى عَنْهُ بِهِ[4].

(أَبو ثَوْرٍ عَنْهُ)

٢٢٩٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبى البَخْتَرِى الطَّائى، عن أَبِى ثَوْرٍ. قَالَ: / «بَعَثَ عُثْمانُ يومَ الجَرْعَةَ[5] بِسَعيد بن العَاصِ، قال: فخرجوا إليه فَرَدُّوهُ، فكنتُ قَاعدًا مَعَ أبى مَسْعودٍ، وحُذَيفة، فقال أَبو مسعودٍ: ما كنتُ أَرَى أَنَ يَرْجع، لم يُهْرِقْ فيه دَمًا، قَالَ: فقال حُذَيفة: لكن قد عَلمتُ لَتَرْجَعَنَّ على عَقِبَها، ٢٩٧/ب

(١) الطمر: الثوب الخلق.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٧/٥.
(٣) فى المخطوطة: «أبو بردة أبو موسى» وهو خطأ واضح.
(٤) الحديث أخرجه النسائى فى المجتبى: باب مماسة الجنب ومجالسته: ١١٩/١.
(٥) الجرعة: إسم موضع بالكوفة كان به فتنة فى زمن عثمان بن عفان – رضى الله عنه –. النهاية: ١٥٦/١.

لم يُهرَق فيها مِحْجمة[١] دم وما عَلِمتُ من ذلك شيئًا إلاَّ شيئًا عَلمتُهُ ومحمد ﷺ حَيّ حتَّى إنَّ الرجُلَ لَيُصبحُ مُؤمنًا ثُمَّ يُمْسى ومَا مَعَهُ مِنْهُ شيءٌ [ويمسى مؤمنًا ويصبح ما معه منه شيء] يقاتل فتنة اليوم ، ويقتله الله غدًا يُنكس قلبُهُ تَعلوهُ أسَتُهُ فقلتُ : أَسْفَلَهُ قال : أَسْتُه» تفرَّدَ بِهِ[٢] .

(أَبو حُذَيفةَ ، واسمهُ سَلَمة بن صُهَيبٍ
أو صُهَيْبَة عَنْهُ)[٣]

٢٢٩٤ – حدّثنا أَبو مُعَاويةَ ، حدّثنا الأَعمش ، عن خَيْثَمة ، عن أَبي حُذَيفة – قالَ أَبو عَبْد الرّحمن : اسْمُهُ سَلمة بن الهَيْثم بن صُهَيْب من أَصْحَاب ابنِ مَسْعودٍ – عن حُذَيفة . قالَ : «كُنَّا إِذَا حضَرْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ على طَعَامٍ لم نَضعْ أَيْدِيَنَا حتَّى يَبْدأَ رسولُ الله ﷺ ، فَيضَعُ يَدَهُ ، وإِنَّا حضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا ، فَجاءَتْ جَارِيةٌ كأَنَّمَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبت تَضعُ يَدَهَا فى الطَّعام ، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيَدِهَا ، وَجاءَ أَعرابىٌّ كأَنَّمَا يُدْفَعُ ، فذهب يَضَعُ يَدَهُ فى الطَّعامِ ، فأَخَذَ رَسولُ الله ﷺ بيَدِهِ ، فقال رَسول الله ﷺ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطعامَ إِذَا لم يُذْكَرِ اسْمُ الله عليه ، وإِنَّهُ جَاءَ بهذِهِ الجاريةِ ليستحِلَّ بها الطعامَ ، فأَخذْتُ بيدها ، وجاءَ بهذا الأَعرابىّ لِيَسْتحلَّ بِهِ ، فأَخذتُ بيدِهِ ، والذى نَفْسى بيَدِهِ إِنَّ يدهُ فى يَدِى مَعَ أَيْديهمَا ، يَعنى بِهِ الشيطانَ»[٤].

(١) المحجمة : القارورة التى يجمع فيها دم الحجامة .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٤ .
(٣) سلمان بن صهيب ، ويقال : إبن صهيبة ، ويقال : صهبة ، ويقال : صهبان ، ويقال : أصيهيب الهمدانى الأرحبى : أبو حذيفة الكوفى ، عن حذيفة وابن مسعود وعلى ابن أبى طالب وعائشة . تهذيب التهذيب : ٤/١٤٨ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٢ .

رَواهُ مسلم[1]، عن أبى بَكرٍ، وأبى كريب، وأبو داود عن عثمان بن أبى شيبة: ثلاثتهم عن أبى مُعَاوية بهِ[2].

٢٢٩٥ - ورواهُ مسلم والنسَّائى عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، وزاد مُسلِمٌ وسفيان: ثلاثتهم عن الأَعمش بهِ[3].

٢٢٩٦ - حدّثنا عَبْدالرّحمن، عن سُفْيان، عن الأَعمش، عن خَيْثمة، عن أَبى [حُذَيفة، عن] حُذَيفة. قال: «كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ / فَأُتِىَ بطعامٍ، فجآءَ أعرابىٌّ كأَنَّهُ يُطردُ، فذهب يتناولُ، فأَخَذَ النبىُّ ﷺ بيدِهِ، وجاءَتْ جاريةٌ كأَنَّها تُطْرَدُ، فأَخَذَ النبىُّ ﷺ بيدِهَا. فقالَ النبى ﷺ: والَّذِى نَفسِى بيدِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُموهُ جاءَ بالأعرابىّ، والجارية ليستحِلَّ الطَّعامَ إِذَا لم يذْكرا اسْمَ الله عَليه، ثم قالَ: بسم الله كُلُوا»[4]. ٢٩٨/أ

(أَبو الرّقادِ عَنْهُ)

٢٢٩٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا زِرُّ بن حَبيبٍ الجُهَنى، عن أَبِى الرُّقَادِ العَبْسِىّ، عن حُذَيفة. قالَ: «إِنْ كَانَ الرّجلُ ليتكلَّمُ بالكلمَةِ على عَهْدِ النبىِّ ﷺ، فَيَصِيرُ بِهَا مُنافِقًا، وإنى لأَسْمَعُها من أَحدِكم اليومَ فى المجلِسِ عَشْرَ مرَّاتٍ»[5].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «أبو داود» وهو خطأ من الناسخ كما سيأتى فى تخريجه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب فى الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامها: ٧٠٠/٤؛ وأخرجه أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة فى الأطعمة: باب التسمية على الطعام: ٣٤٧/٣.

(٣) من هذين الطريقين أخرجه مسلم فى أحاديث الباب السابق: ٧٠٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى الوليمة فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٤/٣.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٦/٥.

٢٢٩٨ - حدّثنا عبد الله بن نُمير، حدّثنا زِرُّ بنُ الجُهَنى، حدّثنى أَبو الرّقادِ. قَالَ: خَرجْتُ مع مَوْلاى، وأَنَا غُلامٌ، فَدُفِعتُ إِلى حُذَيفة، وهو يقولُ: «إِنْ كانَ الرجلُ ليتكلّمُ بالكلمةِ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فَيَصِيرُ مُنَافِقًا، وإِنّى لأَسْمَعُها من أَحدِكُم فى المَقْعَدِ الواحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَتأْمرنَّ بالمَعْروفِ ولتَنْهَونَّ عن المُنْكَرِ وَلَتحاضّنَّ على الخَيْرِ، أَو لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللهُ [جميعًا] بعذَابٍ، أَوْ لَيُؤَمِّرَنَّ عليكم شِرارَكم، ثم يَدْعُو خِيارُكُم، فَلاَ يُسْتَجابُ لَهُمْ»[1] رواهُ وتفرَّدَ بِهِ.

(أَبو الطُّفَيل عَنْهُ)

٢٢٩٩ - حدّثنا أَبو داود، حَدّثنا هِشَامٌ، عن قَتَادةَ، عن أَبى الطُّفَيل قال: «انطلقت [أنا وعمرو بن صليع] إلى حُذَيفة. فقال: سَمِعتُ رسول الله ﷺ [يقول]: إِنَّ هذا الحيَّ مِنْ مُضر لاَ يَدعُ للهِ فى الأَرضِ عَبْدًا صَالحًا إِلاَّ افْتَتَنَتْهُ وأَهْلَكَتْهُ، حتَّى يدركهم اللهُ بِجُنودٍ من عِنْده، فيذلَّهَا حتَّى لا تُمنعُ ذَنب تَلْعة»[2] تفرَّدَ بهِ.

٢٣٠٠ - حدّثنا عَبْد الرَّزاق، أَنبانا أبو بكّار، حدّثنى خَلاَّد بن عبد الرّحمن: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيل يُحدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفة بن اليَمَان يَقُولُ: «يأَيُّها النَّاسُ سَلُونى، فإِنَّ النَّاسَ كانُوا يَسْأَلونَ رسولَ الله ﷺ عَنْ الخيرِ، وكنتُ أَنَا أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ، إِنَّ الله بعثَ نبيَّهُ ﷺ، فَدعَا النَّاس من الكُفْرِ إلى الإِيمان، ومِن الضَّلالةِ / إِلى الهُدَى، فاسْتَجابَ لَهُ مَنْ اسْتَجابَ، فحيِىَ مِنَ الحقّ ما كَانَ مَيتًا، وماتَ من البَاطِلِ ما كَانَ حَيًّا، ثم ذَهبَتِ النَّبوءة[3]، فكَانتِ الخلافَةُ على مِنْهاجِ النبوّة»[4] تفرَّدَ بِهِ. ٢٩٨/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٣) فى الأصل المخطوط: «الخلافة»، والتصويب من المسند.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٣٠١ – حدّثنا محمد بن عَبْد الله بن الزُّبَير ، وأَبو نُعَيْمٍ قالا : حدّثنا الوليدُ – يَعْنى ابنَ جُمَيْع – قالَ أَبو نُعَيم : عن أَبِى الطُّفَيل [سُئل] جُمَيع[١] . قال : حدّثنا أَبو الطُّفَيل . قال : «كانَ بَيْن حُذَيفة ، وبين رَجلٍ من أَهْل العَقَبةِ مَا يكون بَيْن النَّاسِ ، فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ كم كانَ أَصْحابُ العقبَة[٢] ؟ فقال له القومُ : أَخبِرْهُ إِذْ سَأَلك . قال : إِنَّا كُنَّا نُخبَرُ أَنَّهُم أَربعةَ عَشَرَ – وقال أبو نُعَيم : فقال الرجلُ : كُنَّا نُخبَرُ أَنَّهم أَربعةَ عَشَرَ – قَالَ : فَإِنْ كُنتَ مِنهم – وقال أَبو نُعَيم : فِيهم – فَقَد كانَ القومُ خمسَةَ عَشَر ، وأشهدُ باللهِ أَنَّ اثنَى عَشَرَ منهُم حَرْبُ اللهِ ورسولِهِ فى الحياةِ والمماتِ فى الحياةِ الدُّنيا ويومَ يَقومُ الأَشْهادُ . قالَ أَبو أَحمد : الأَشهادُ ، وَعَذَر ثلاثةً . قالوا : ما سَمِعْنا مُنادِىَ رسول الله ﷺ وَمَا عَلمنَا مَا أَراد القَومُ . قالَ أَبو أَحمد فى حديثِهِ : وقد كان فى حَرَّة فمشى فقال للناسِ : إِنَّ المَاءَ قَليلٌ ، فلا يَسْبقْنى إليه أحدٌ ، فوجَدَ قومًا قد سبقوهُ إليه ، فلعَنَهُم يومئذٍ»[٣] .

رواهُ مُسلم فى التَوبة عن زُهَير بن حَرْب ، عن أبى أحمد الكوفى به[٤] .

٢٣٠٢ – حدّثنا عبد الله بن محمد [وسمعته أنا من عبد الله][٥] بن أبى شيبة ، حدّثنا أَبو أُسامة ، عن الوَليدِ بن جُمَيْع ، قال : حدّثنا أبو

(١) هكذا أقرب إلى رسم الكلمة فى المسند ، وقد اختلف فى إسم الوليد بن جميع فى التاريخ الكبير : ١٤٦/٨ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٣٨/١١ : (الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكى» ؛ وفى الميزان : ٣٣٧/٤ : «الوليد بن جميع» ثم قال : هو ابن عبد الله بن جميع .

(٢) هذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمعنى التى كان بها بيعة الأنصار – رضى الله عنهم – . وإنما هذه العقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ فى غزوة تبوك فعصمه الله منهم . يراجع النووى فى شرح مسلم : ٦٥٠/٥ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى آخر كتاب التوبة فى ذكر المنافقين : ٦٥٠/٥ .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة وهو كلام عبد الله بن أحمد ويعنى أنه يروى الخبر عن أبيه ويرويه أيضًا عن ابن أبى شيبة .

الطُّفَيْلِ، حدّثنا حُذَيفةُ بن اليَمَانِ. قال: «ما منعنى أن أَشهدَ بَدْرًا إلاَّ أنى خَرجتُ [أنا] وأَبِى حُسَيلٌ، فأَخَذَنَا كفارُ قُرَيشٍ، فقالوا: إنكم تُريدون محمدًا؟ فقُلنَا: ما نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إلاَّ المدينة، فأَخذُوا علَينَا عَهدَ الله وَمِيثاقَه لَنَنْصرِفنَّ إلى المدينةِ، ولاَ نُقاتِلُ مَعهُ، فأَتينا رسولَ الله ﷺ، فأخبرناهُ فقالَ: انْصَرِفَا نَفِى لهم بِعَهْدِهم، ونستعينُ اللهَ عَلَيْهِمْ»[1].

٢٣٠٣ - رَواهُ مُسلِمٌ عن أبى كُرَيب عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أُسامةَ بِهِ[2].

٢٣٠٤ - حدّثنا أَبو نُعيم، حدّثنا الوَليد بن جُمَيْع، حدّثنا أَبو الطُّفَيل، عن حُذَيفة، قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ يومَ غزوةِ تَبُوك، قالَ فبلغهُ أنَّ المَاءَ قَلِيلٌ الذى يَرِدُهُ، فأَمَرَ مُنَادِيًا فنادى / فى النَاسِ: أَنْ لا يَسْبقَنِى إلى المَاءِ أَحَدٌ، فأتى المَاءَ وقد سَبَقَهُ قومٌ، فَلَعَنَهُمْ»[3]. ٢٩٩/أ

٢٣٠٥ - حدّثنا وَكيع، عن وَليد بن عبد الله بن جُمَيع، عن أبى الطُّفَيل، عن حُذَيفة: «أَنَّ النبى ﷺ كَانَ فى سَفَرٍ، وبلغَهُ عن الماءِ قلّةٌ. فقال: لا يَسْبقنى إلى المَآءِ أَحَدٌ»[4].

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٠٦ - رَواهُ التّرمذى والبزار، عن أبى هاشِم الرِّفاعى، عن محمد بن يزيد [عن محمد بن فُضَيل] عن الوليد بن جُمَيْع، عن أبى الطُّفَيل، عن حُذَيفةَ مرفوعًا. قال: «لا تكونوا إِمَّعَةً تَقُولون إن أَحْسَنَ الناسُ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥، وحسيل اسم والد حذيفة ويقال: حسل. أسد الغابة: ٤٦٨/١.
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى: الوفاء بالعهد: ٤٢٨/٤.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٠/٥.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

أَحْسَنَّا ، وإنْ أَسَاءُوا أَسَأْنا ، ولكن وَطِّنوا أَنْفُسكم إنْ أَحْسَنُوا أَنْ تحسنوا وإنْ أَساءُوا فلا تفعلوا»[١] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٠٧ – رَواهُ البزار من طَريق عُثمَانَ بن عُبيد ، عن أبى الطُّفَيل ، عن حُذَيفةَ مرفوعًا : «لم يَبْقَ مِنْ مُبَشِّراتِ النُّبوّةِ إلاَّ الرُّؤيا الصَالحة يَرَاهَا المُسلِمُ أوْ تُرَى لَهُ»[٢] .

(أَبو عَائِشة : مَولى عَمْرو بن سَعيد بن العاصِ
جَليسُ أَبى هُرَيرة عن حُذَيفَة)

٢٣٠٨ – قال أبو داود فى الصلاةِ : حدّثنا محمد بن العلاء وابنُ أبى زِيَادٍ – المَعْنَى قريبٌ – قال : حدّثنا زيد – يعنى بن حُبَابٍ – ، عن عبد الرّحمن بن ثَوْبان ، عن أَبيهِ ، عن مَكْحولٍ . قال : أَخْبرنى أَبو عائِشة جليسُ أَبِى هُرَيرةَ : أَنَّ سَعيدَ بن العاصِ سألَ أبا موسى الأَشْعرى وحُذَيفةَ بن اليمان : كيفَ كَانَ رسول الله ﷺ يُكبِّرُ فى الأَضْحَى والفِطْرِ ؟ قال أبو موسى : كانَ يُكبّرُ أَرْبعا تَكْبِيرَهُ على الجنائز . فقال حُذَيفةَ : صَدَقَ ، فقال أبو موسى : كذَلكَ كنتُ أُكبّرُ فى البَصْرةِ حِينَ كنتُ عليهم . قال أَبو عَائِشَة : وأَنَا حاضر سعيد بن العَاصِ»[٣] .

---

(١) أخرجه الترمذى بلفظ فيه بعض اختلاف فى البر والصلة : باب ما جاء فى الإحسان والعفو : ٣١٤/٤ . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٢) قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد وعثمان بصرى . كشف الأستار : ١١/٣ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ورجال الطبرانى ثقات . مجمع الزوائد : ١٧٣/٧ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب التكبير فى العيدين : ٢٩٩/١ .

(أَبو عَبْد الله عَنْهُ)

٢٣٠٩ - حدّثنا محمد بن عُبَيد : سَمِعْتُ سَالمًا المراديَّ ، عن عَمْرو بن هَرِمٍ الأَزْدِى ، عن [أبى] عبد الله ورِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة قال : بَيْنا نحنُ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ إذْ قالَ : «إِنِّى لَسْتُ أَدْرِى مَا قَدْرُ بَقَائِى فيكُم ، فَاقْتَدوا بالّذينَ مِنْ بَعْدِى [يشير إلى أبى بكر وعمر] وَاهْتَدُوا هدىَ عمَّارٍ ، وما حَدَّثكم ابن مَسْعُودٍ فاقبلوهُ» .

رَوَاهُ أبو يَعلى عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع عَن سَالم المرادى ، عن مُرةَ ، عن رَبعى ، وعن / أبى عبد الله رَجلٍ من أصحاب حُذَيفة عَنهُ فذكره[1] . ٢٩٩/ب

(أبو عَبْد الملك عَنْهُ)

٢٣١٠ - حدّثنا موسى بن دَاود ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن بكر بن عَمْرٍو ، عن أَبِى عبد الملك ، عن حُذَيفة بن اليَمَان. قال : قالَ رسول الله ﷺ : «فَضْلُ الدَّارِ القريبة من المسْجدِ على الدَّار الشَّاسِعةِ كَفَضْل الغَازِى على القاعِدِ»[2] لم يسمعهُ عبد الملكِ ، وإِنَّمَا بلغَهُ عن حُذَيفة كما يَأتى فى آخر ترجمتِهِ[3] .

(أبو عُبَيدة بن حُذَيفة عن أَبيهِ)[4]

٢٣١١ - حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا هشام بن حسان ، عن

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) يراجع جمع الجوامع : ٢٨٦١/٢ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أبو عيينة عن حذيفة» وهو سهو من الناسخ .

محمد، عن أبي عبيدة بن حُذَيفة(١)، عن حُذَيفَةَ. قال: «سَأَلَ رَجلٌ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ [فأمسك القوم، ثم] إنَّ رجُلاً أَعْطاه فأَعطى القومُ، فقال النبي ﷺ: مَن سَنَّ في الإسلام خيرًا فَاسْتُنَّ بهِ كانَ لَهُ أَجْرُهُ ومِنْ أُجُور مَنْ تَبعهُ مِنْ غير أَن ينقِصَ مِنْ أُجورهم شيئًا، ومَنْ سَنَّ شرًّا فاسْتُنَّ بهِ كانَ عَليهِ وِزْرُهُ، ومِنْ أَوْزار مَنْ يَتْبعُهُ من غَيْر أَن يُنقص من أوْزارهم شيئًا»(٢).

قال البزارُ: ورواهُ [عبد الوارث عن] أيّوبَ عن محمد بن سِيرينِ عن أبي هُريرة، وحديث حُذَيفةَ أصحّ مِنهُ تفرَّدَ(٣).

(حَديثٌ آخَرُ عَنهُ عن أبيهِ)

٢٣١٢ – أَنَّ رسول الله ﷺ قالَ: «مَنْ بَاعَ دَارًا [و] لم يَجْعل ثمَنها في مِثلَها لم يُبَارَكْ لَهُ فِيْها» رَواهُ ابن مَاجه عن هِشامٍ بن عمّارٍ، وعَمْرو بن رَافعٍ: كِلاَهُمَا عن مَرْوَان بن مُعَاوية، عن أَبي مالكٍ النَّخَعي، عن يوسف بن مَيْمون عن أبي عُبَيْدة عن أبيهِ حُذَيفة بهِ(٤).

٢٣١٣ – وكذلِكَ رَواهُ عليّ بن الجعد وَغيرهُ عن أبي مالِك النخعي بهِ(٥)

ورواهُ البَزَّار عن محمد بن مُعمرٍ عن وَهبٍ بن جرير عن شعبةَ عن

(١) في الأصل المخطوط ورد السند على هذا الوجه: «حدّثنا محمد بن موسى بن داود بن لهيعة عن بكر بن عمرو عن أبي عبد الملك) وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٨٧/٥.

(٣) كشف الأستار: ٨٩/١، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح إلا أبا عبيدة بن حذيفة وقد وثقه إبن حبان. مجمع الزوائد: ١٦٧/١.

(٤) الخبر أخرجه إبن ماجه في الدهون: باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢، وقال في الزوائد: في إسناده يوسف بن ميمون ضعفه أحمد وغيره.

(٥) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٥٧/٣.

يَزِيد : أَبِى خَالد ، - وليسَ بالدالانى - عن أبى عبيدة عنه[١] .

(حَديثٌ آخرُ) / ٣٠٠/أ

٢٣١٤ - قالَ البزارُ : حدّثنا يوسُفُ بن حَمَّادٍ ، ومحمد بن مرزوق قالاَ : حدّثنا عبد الأَعلى بن عبد الأعلى ، حدّثنا هشامُ بن حَسَّانٍ ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبى عُبَيدةَ ، عن أبيهِ . قال : «نزلَتْ آيةُ الكَلاَلَةِ على رسولِ الله ﷺ وَهُو فى مَسِيرٍ لَهُ ، فوقَفَ ، فإذَا حُذَيفَة [وإذَا رأس ناقةِ حذيفة عند مُؤتزر النبى ﷺ] فَلَقّاهَا إيّاهُ ، فَلَقَّنها حُذيفَةُ لِعُمَر ، فلمَّا كانَ فى خلافةِ عُمَر نَظرَ فى الكَلاَلَةِ ، وَسَأَلَ عُمَرُ حُذيفةَ عَنهَا ، فقال : لَقَّانِيهَا رسولُ الله ﷺ فَلَقَّيْتُكَ [كما لَقَّانى] ، والله [إنى لَصَادِق] لاَ أُزِيدُك عَلَى هذا شيئًا أَبدًا» ثم قال : تفرَّدَ بهِ عبد الأَعْلَى[٢] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣١٥ - قال البزَّار : حدّثنا محمد بن مَرْزوقٍ ، حدّثنا عبد العزيز [بن] الخطَّاب ، حدّثنا علىّ بن غراب ، حدّثنا هشام بن حَسَّان ، عن محمد بن سِيرِين ، عن أبى عُبيدة بن حُذيفة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَشبَّهَ بقَومٍ فهوَ منهُم» ثم قَالَ : رَواهُ عن علىّ بن غُرابِ موقوفًا على هشَامٍ[٣] .

---

(١) يزيد أبو خالد - وليس بالدالانى - روى عن أبى عبيدة بن حذيفة كما فى تهذيب التهذيب : ٢٥٩/١٢ . ولم يُشِر الهيثمى إلى تخريج البزار للخبر وقال : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه الصبّاح بن يحيى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١١١/٤ .

(٢) كشف الأستار : ٤٧/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) قال البزار أيضًا : وقد وقفه بعضهم على حذيفة . كشف الأستار : ٨٦/١ .

(أبو عَمْرو الشَّيبانى
في ترجمة عبد الرّحمن بن يزيد)
(أَبو قلاَبَة عَنْهُ)

٢٣١٦ – حدّثنا الأَوزاعى، عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير، عن أَبى قِلاَبَة قالَ: قالَ أَبوعبد الله لأَبى مَسعُودٍ، أو قال أَبو مسعود لأَبى عبد الله – يعنى حُذَيفَةَ –: مَا سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ في «زَعمُوا»؟ قال سَمِعتُهُ يقولُ: «بِئْسَ مَطِيّةِ الرجل زَعَمُوا»[1].

رَواهُ أبو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة به. قال الحافظُ ابن عَسَاكرٍ ولم يَسمَع أَبو قِلابة مِنهُمَا[2].

(أَبو مِجْلزٍ عَنْهُ)

٢٣١٧ – حدّثنا يَحْيَى، عن شُعبَةَ، حدّثنا قَتَادة، عن أَبى مِجْلزٍ، عن حُذَيفة: فى الذى يَقْعد فى وسط الحَلْقةِ، فقال: «مَلعُونٌ عَلى لِسَانِ النبى ﷺ»[3]. حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شعبةُ وحَجّاج قال: حدّثنى شعبةُ، عن قتادةَ، عن أَبى مِجْلزٍ: لاحق بن حُمَيدٍ، وقَالَ حجاجٌ: سَمعتُ أَبَا مِجْلزٍ يقولُ: قَعَدَ رَجُلٌ فى وَسَطِ حَلْقةٍ. فقَالَ [حُذيفة]: / «مَلعُونٌ مَن قَعَدَ وَسْطَ الحلقَةِ» قال حجاجُ قال شعبة: لم يدْرِك أَبو مِجْلزٍ حُذَيفَة[4]. ٣٠٠/ب
(٢)

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠١/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب قول الرجل: زعموا؛ وقال المنذرى: ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى الأطراف أنه – يعنى أبا قلابة – لم يسمع منهما – يعنى حذيفة وأبا مسعود –. سنن أبى داود: ٢٩٤/٤؛ مختصر السنن: ٢٦٦/٧.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥، ويراجع تهذيب التهذيب: ١٧١/١١؛ فى سماع أبى مجلز من حذيفة وعمر بن الخطاب.

٢٣١٨ - حدّثنا وَكيعٌ، [حدّثنا شُعبة]، عن قَتَادَةَ، عن أبى مِجْلزٍ: أَنَّ رَجلاً جَلَسَ وَسْطَ الحلقةِ، فقالَ حُذَيفةُ: «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الذى يَجْلس وَسْطَ الحلْقة»(١).

رَواهُ أبو دَاود في الأَدبِ عن موسى بن إسماعيل عن أَبان عن قتادة، ورواهُ الترمذيُّ عن سُويدٍ، عن عَبدِ اللهِ، عن شُعبةَ، عن قِتَادَةَ وقال حَسَنٌ(٢).

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣١٩ - قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهرى، حدّثنا أبو أحْمد، عن مَنْدلِ بن علىّ، عن الأَعمَشِ، عن الحكَم، عن أَبى مِجْلزٍ، عن حُذيفة. قال: «صَافحَنى رَسولُ الله ﷺ وأَنَا جُنبٌ» ثم قال: تفرَّدَ بِهِ مَندلٌ عن الأَعْمَشِ(٣).

(أَبو مَسْعُودٍ عَنْهُ)

٢٣٢٠ - حدّثنا أَبو مُعاوية، حدّثنا أبو مالكٍ الأَشجَعى، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن أبى مَسْعودِ الأَنصارى، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «كانَ رَجُلٌ مِمَّن كانَ قَبلَكُم يَعْمل بالمعاصي، فلمَّا حَضرهُ المَوتُ قال لِأَهلِهِ: إِذَا أَنَا مُت فحرّقوني، ثم اطْحَنُوني، ثم ذَرُّوني فى البحر فى يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ. قالَ: فَلمَّا مَاتَ فعلوا. قالَ: فجمعَهُ اللهُ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠١/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود: باب الجلوس وسط الحلقة: ٢٥٨/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى كراهية القعود وسط الحلقة: ٩٠/٥.

(٣) قال البزار أيضاً: «فى الصحيح أنه ذهب فاغتسل قبل أن يصافحه»، كشف الأستار: ١٦٣/١. قال الهيثمى: فيه مندل بن على وقد وضعه أحمد ويحيى بن معين فى رواية ووثقه فى أخرى. مجمع الزوائد: ٢٧٥/١.

فى يدِهِ فقال : ما حملَكَ على ما صَنَعتَ؟ قال : خوفُكَ. قال : فإنى قد غَفَرتُ لَكَ»(١) تفرَّدَ بِهِ من هذا الوَجْهِ.

(أَبو المغيرَةِ الوليدُ [أو] أبو الوليدِ : المُغيرة عَنْهُ)
وهو عُبَيد كَمَا تقدَّمَ

٢٣٢١ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إِسرائيلُ، عن أَبى إِسحاق، عن أبى المغيرة، عن حُذيفة. قال : «كَانَ فى لِسانى ذَرَبٌ على أَهْلى لم أَعْدُهُ إِلَى غيْرِهِ، فذكرتُ ذَلِكَ للنبىّ ﷺ، فقال : أَيْنَ أنتَ من الاسْتغفارِ يَا حُذَيفَةُ إِنِى أَسْتَغفرُ / الله فى اليوم مَائَة مَرَّةٍ، وأَتوبُ إِليه. قال : ٣٠١/أ
فذكرتهُ لأبى بُرْدة بن أَبى مُوسى، فحدّثنى عَنْ أَبى مُوسى : أَنَّ رسول الله ﷺ [قال] : إِنِّى لأَسْتَغفرُ الله فى اليوم واللَّيلة مائة مرَّةٍ، وأتوبُ إِليهِ»(٢) .

٢٣٢٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعْبة، سمعتُ أَبا إِسْحاق. قال : سَمعتُ الوليدَ أبا المغيرة، [أو المغيرة] أبا الوليد يُحدِّثُ : أَنَّ حُذَيفَة قالَ : يا رسولَ الله إنّى ذَرِبُ اللِّسَانِ وإِنَّ عامة ذَلِكَ على أَهْلى. قال : فأَينَ أَنتَ من الاسْتِغْفَارِ. [فقال] إِنى لأَسْتغفر رَبّى فى اليومِ والليلةِ أو اليومِ مَائة مَرَّةٍ»(٣) .

٢٣٢٣ - رَواهُ النسَّائى وابن ماجه كَما تَقَدَّمَ فى ترجمة عُبَيدٍ(٤) .
(أَبو وَائِل عَنْهُ وهُو [شَقِيق] ابن سلمة الأسدى)(٥)

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٢٩٤/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) يرجع إلى ذلك، فيما تقدم.
(٥) يراجع الطبقات الحفاظ، ص ٢٠؛ وتذكرة الحفاظ : ٦٠/١.

٢٣٢٤ - حدّثنا هُشَيمٌ، قال الأَعْمش، أَنبانا [عن] أبى وَائِل، عن حُذَيفة. قال: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطة قومٍ، فَبَالَ، وهو قَائمٌ، ثم دَعَا بمآءٍ، فَأَتيتُهُ، فتوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفّيهِ».

رَواهُ الجماعة عن الأعمشِ، زَادَ البخارى ومسلم والنسّائى وشعبة كِلاَهُمَا عن أبى وَائِلٍ بهِ قال وَكيع: هَذَا أصحّ حديث رُوِىَ عن النبى فى المسح[1].

٢٣٢٥ - حدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنصورٍ، عن أبى وائِلٍ، عن حُذَيفة. قالَ: «بَلَغَهُ أَنَّ أَبا موسى كانَ يبولُ فى قَارورةٍ، ويقولُ: إنَّ بنى إسْرائيل كانوا إِذَا أصابَ أحدهم البَولُ قَرضَ ثَوْبَهُ، أو قَرضَ مَكَانَهُ، قالَ حُذَيفةُ: وَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لا يُشَدِّدُ هذا التَّشْدِيدَ، لَقد رأَيْتُنى أَتماشَى معَ رسولِ الله ﷺ، فانتهَينَا إلى سُبَاطَةِ قومٍ [فقام] يبولُ كما يبولُ أَحَدُكُمْ، فذهبتُ أَتَنَحَّى عَنهُ [قال: ادْنُه،] فدنوتُ مِنْهُ حتى كنت عند عَقِبهِ»[2].

٢٣٢٦ - حدّثنا [أبو] معاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن شَقِيق، عن حُذيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجَّالُ أَعْورُ العَيْن اليُمنى. - أو

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء: باب البول قائمًا قاعدًا: عن الأعمش عن أبى وائل، وجرير عن منصور عن أبى وائل، وشعبة عن منصور عن أبى وائل: ١٠/٣٢٨، ثم من الطريق الأخير فى المظالم: باب الوقوف والبول عند سباطة قوم: ٤/١١٧؛ كما أخرجه مسلم فى الطهارة عن الأعمش عن شفيق عن حذيفة ثم عن جرير عن منصور عن أبى وائل: باب جواز البول قائمًا: ١/٥٥٨؛ وأبو داود فى الطهارة: باب البول قائمًا: ١/٦؛ والترمذى فى الطهارة: باب الرخصة فى ذلك (أى فى البول قائمًا): ١/١٩؛ والنسائى فى الطهارة: باب الرخصة فى البول فى الصحراء قائمًا: ١/٢٦، أخرجه من طريق شعبة عن سليمان عن أبى وائل؛ ثم عن شعبة عن منصور عن أبى وائل، وشعبة عن سليمان ومنصور عن أبى وائل. وأخرجه إبن ماجه فى الطهارة: باب ما جاء فى البول قائمًا: ١/١١١.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٢.

قال : اليُسْرَى - ، جُفَالُ[١] الشَّعر ، مَعَهُ جنَّةٌ ونارٌ»[٢] .

رَواهُ مُسلم وابن مَاجَه من حديث أبى معاوية[٣] .

٢٣٢٧ - حدّثنا أَبو معاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن شَقيقٍ ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : / «أَحْصُوا لِى كم يَلْفِظُ الإِسلامَ؟ ٣٠١/ب
قُلنَا : يا رسولَ الله أَنخافُ علينا ونحن بَين السمِائة إلى السَّبْعمائة؟ قال : فقال : إنّكم لا تدْرون لعلّكم أَنْ تُبْتَلُوا . قال : فَابْتُلينا حتى جعلَ الرَّجل مِنَّا مَا يُصلّى إلاّ سِرًّا»[٤] .

رَواهُ البخارى ومُسلم والنسّائى وابن مَاجه من حديث أبى معاوية[٥] .

٢٣٢٨ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد ، عن مِسْعرٍ ، حدّثنى وَاصِل ، عن أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفة : «أَنَّ النبى ﷺ لَقِيَهُ وهو في بَعْض طُرقِ المدينة ، فأَهْوَى إِليه . قال : قلتُ : إني جُنبٌ؟ قالَ : إنَّ المؤْمن لاَ يَنْجُس»[٦] .

٢٣٢٩ - حدّثنا وكيع عن سُفْيان ، عن الأَعمش ، عن أبى وَائِل ، عن حُذَيفة . قالَ : «قَامَ فِينَا رسولُ الله ﷺ مَقامًا ، فمَا تَركَ شَيئًا يَكون بين

(١) جفال الشعر : كثيره . النهاية .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٣/٥ ؛ واللفظ عند أحمد : «أعور العين اليسرى» على القطع .

(٣) الخبر أخرجاه فى الفتن : مسلم فى : «ذكر الدجال» : ٧٨٢/٥ ؛ وابن ماجه فى : باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم : ١٣٥٣/٢ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٤/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب كتابة الإمام الناس : ١٧٨/٦ وفيه : «اكتبوا لى من تلفظ بالإسلام من الناس ، فكتبنا له ألفًا وخمسمائة» ... الخ . وفى رواية أخرى : «فوجدناهم خمسمائة» ، وأخرجه مسلم فى الإيمان : باب جواز الاستمرار بالإيمان للخائف : ٣٦٠/١ ؛ والنسائى فى السير في الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٨/٣ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب الصبر على البلاء : ١٣٣٦/٢ .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٤/٥ .

يَدَى السَّاعَةِ إلاّ ذَكرهُ فى مَقامِهِ ذَلِكَ، ذكرهُ مَنْ ذكرهُ، وحفظَهُ مَن حَفَظَهُ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ. قالَ حُذيفة: فإنِّى لأَرَى أشياء قد كنت [نسيتُها] فأعرفها كَمَا يَعْرِفُ الرجلُ وَجْهَ الرَّجلِ قد كَانَ غائبًا عَنهُ، فيراهُ، فيعرفهُ»، وقالَ وَكيع مرَّةً: «فرآهُ فعرفَهُ»(١).

٢٣٣٠ – رَواهُ البخارى ومسلم وأبو دَاود من حَديث الأعمش بِهِ(٢).

٢٣٣١ – حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم، حدّثنا حُصين، عن أبى وائِل، عن حُذيفة: «أَنَّ رسول الله ﷺ قال: لَيرِدَنَّ على الحوضَ أَقوامٌ فَيُخْتَلَجُونَ(٣) دُونى، فأقولُ: رَبّ أَصْحابى، ربّ أصحابى، فيُقال [لى]: إنَّكَ لا تَدرى ما أَحْدَثوا بعدَكَ»(٤).

رَواهُ البخارى ومسلم من حديث حُصَينٍ(٥).

٢٣٣٢ – حدّثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدّثنا أَبى، سَمِعتُ الأَعمش، عن أَبى وائِل، عن حُذَيفة قالَ: ذُكر الدجَّال عِنْدَ رسولِ الله ﷺ فقال: «لأنا لِفتْنَةِ بَعْضكُم أَخوفَ عِنْدِى مِنْ فِتْنَةِ الدّجَّالِ، ولَنْ يَنْجوَ أَحَدٌ مِمَّا قبْلَهَا إلاَّ نَجا مِنْهَا، ومَا صُنِعَتْ فتنةٌ منذُ كَانت الدّنيا صَغيرةٌ ولا كبيرةٌ إلاّ لِفتنَةَ الدَّجَّالِ»(٦).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى القدر: باب وكان أمر الله قدَرًا مقدورًا: ٤٩٤/١١؛ ومسلم فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤١/٥؛ وأبو داود فى أول كتاب الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها: ٩٤/٤.

(٣) يختلجون: يجتذبون ويقتطعون. النهاية: ٣١٠/١.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق تعليقًا: باب فى الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾: ٤٦٣/١١؛ ومسلم فى الفضائل: باب حوض نبيّنا ﷺ وصفته: ١٥٧/٥.

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥.

٢٣٣٣ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، أَنبانا سُفيان ، عن الأَعمش ، عن أبى وائِلٍ ، عن / حُذَيفة . قال : «قامَ فينا رسولُ الله ﷺ قِيامًا مَا تركَ فيهِ ٣٠٢/أ
شيئًا يكونَ قَبْلَ السَّاعةِ إلاَّ قد ذَكرَهُ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ ، إنّى لأَرى الشىءَ فأذكرهُ كما يَعرِفُ الرجلُ وجهَ الرجل غَابَ عنهُ ، ثم رآهُ فعرفَهُ»(١) .

٢٣٣٤ - حدّثنا معاويةُ بن عَمْرو ، حدّثنا زائِدة ، عن حُصَين ، عن شقيق . قالَ : سَمِعْتُ حُذَيفَةَ . قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا قامَ للتَّهجُّدِ يشوص(٢) فاهُ بالسِّوَاكِ»(٣) .

٢٣٣٥ - حدّثنا هاشم ، حدّثنا مَهْدى ، عن وَاصلِ الأَحْدَبِ(٤) ، عن أَبى وَائِل . قَالَ : بَلَغَ حُذَيفة عن رَجُلٍ يَنِمُّ الحديث ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «لا يدخلُ الجنَّةَ نمَّام»(٥) .

٢٣٣٦ - رَواهُ مُسلمٌ عن شيبان بن فرُوخٍ وعبد الله بن محمد بن أَسْماء كِلاَهُمَا عن مهدى بن مَيمُون بِهمَا بهِ(٦) .

٢٣٣٧ - حدّثنا سُريج بن النّعمان ، حدّثنا هُشَيم ، عن مُغيرةَ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن ابن مَسْعودٍ ، وحُصَين ، عن أبى وائِلٍ ، عن حُذَيفة . قالا : قالَ رسول الله ﷺ : «أَنَا فَرَطكم على الحوض أَنْظركم لَيُرْفَع لى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٩/٥ .
(٢) يشوص فاه : يدلّك أسنانه وينقّيها وقيل : هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشوص الغسل . النهاية : ٢٤٠/٢ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .
(٤) سقط من المسند : «عن أبى وائل» وواصل بن حبان الأحدب الأسدى روى عن أبى وائل . تهذيب التهذيب : ١١٣/١١ .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ .
(٦) أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان : باب بيان غلظ تحريم النميمة : ٣٠٢/١ .

رِجَالٌ منكم ، حتَّى إذَ عرفتهم اختلجوا دُونى ، فأقولُ : رَبِ أَصْحابى ، رَبِّ أصْحابى ، فَيُقال : إِنَّكَ لا تَدرى ما أَحْدَثوا بَعْدَكَ»[1] .

٢٣٣٨ - حدّثنا محمد بن عُبيد ، حدّثنا الأعْمشُ ، عن مَنْصورٍ[2] ، عن شَقِيق قال : قال حُذَيفة : «إِنَّ أشبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلاًّ وسَمْتًا بمحمد ﷺ عبد الله بن مَسْعودٍ [من] حين يَخْرج من بَيْتِهِ إلى أن يَرجعَ لا أَدْرى ما يَصْنَعُ [فى بَيتِهِ]»[3] .

رَواهُ البخارى عن إِسْحاق بن إِبْراهيم عن أبى أُسامَةَ عن الأعمش بِهِ[4] .

٢٣٣٩ - حدّثنا زَائِدَةُ ، عن الأَعمش ، عن شَقِيق . قال : كُنتُ قاعدًا مع حُذَيفَةَ ، فأَقبلَ عبدُ الله بن مسعُودٍ ، فقال حُذَيفةُ : «إِنَّ أشبَهَ النَّاسِ دَلاً وهَدْيًا وسَمْتًا برسول الله ﷺ مِن حين يخرجُ من بَيْتِهِ إلى أنْ يرجعَ ، فلا أدْرى ما يَصْنَعُ فى أَهْلِهِ كعبد الله بن مسعودٍ ، ولقد عَلِمَ المحفوظُونَ مِن أَصْحابِ مُحمّدٍ ﷺ أَنّ عَبدِ اللهِ مِن / أَقربهم [عند الله] ٣٠٢/ب وَسيلةً يومَ القيامةِ»[5] .

٢٣٤٠ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا مَهدى ، حدّثنا واصل الأَحْدَبُ ، عن أبى وائِلٍ عن حُذَيفة : أَنَّهُ رأَى رَجلاً لا يُتِمّ ركُوعَهُ ولا سُجُودَهُ ، فلمَّا انْصرفَ من صَلاتِهِ دَعَاهُ حُذَيفةُ ، فقالَ لَهُ : مُنْذُ كم صَلَّيتَ هَذِهِ الصَّلاةَ؟ قال : قد صلَّيتُها منذُ كذا وكذا ، فقال حُذيفة : ما صَلَّيتَ ، أو قال : ما

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥ .
(٢) فى المسند : «الأعمش عن شقيق قال حذيفة» .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب : باب الهدى الصالح : ٥٠٩/١٠ .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .

صَلَّيتَ لِلهِ صلاةً – شكَّ مَهْدِى – وأحْسبهُ قالَ : ولو مُتَّ مُتَّ على غَيرِ سُنَّة محمد ﷺ »(١) .

٢٣٤١ – رَواهُ البخارى عن الصَّلتِ بن محمد ، عن مَهدِى بن ميمون بهِ(٢) .

٢٣٤٢ – حدّثنا أَبو مُعَاوية [وابن نمير] ، حدّثنا الأَعمش ، عن شَقيق ، عن حُذَيفة . قال : «كان رسول الله ﷺ إذَا قامَ من الليلِ يَشُوصُ فَاهُ» . قال ابنُ نُمير : قلتُ للأعمشِ : بالسِّواكِ؟ قالَ نعَمْ»(٣) .

٢٣٤٣ – حدّثنا حمّاد بن خالد ، عن مَهْدى ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائِل قالَ : قِيلَ لحُذيفة : إنَّ رجلاً يَنُمّ الحديثَ ، قال حُذَيفَةُ : سَمعتُ رَسول الله ﷺ يقولُ : «لا يدخل الجَنَّةَ نمَّامٌ»(٤) .

٢٣٤٤ – حدّثنا مُؤملٌ ، حدّثنا عبد العزيز – يعنى ابنَ مُسلم – ، حدّثنا حُصَين ، عن أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ أَقوامٌ ، فإِذَا رَأيتُهم اختَلَجُوا دُونى ، فأَقولُ : أى رَبِّ أَصحابى أَصحابى ، يُقالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرى ما أَحدَثوا بَعْدَكَ»(٥) .

انتهى
الجُزءُ الثالث عَشَر مِن «تجزئة المُصنِّف»
وَيليهِ الجُزء الرَّابع عشَر
بإذن الله

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ .
(٢) الخبر أخرجه البخارى عن الصلت بن محمد فى كتاب الصلاة مرتين : باب إذا لم يتم السجود : ٤٩٥/١ ، وأعاده فى كتاب الآذان : ٢٩٥/٢ ، وأخرجه من طريق حفص بن عمر : باب إذا لم يتم الركوع : ٢٧٤/٢ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٠/٥ .

الجُزْء الـرَّابع عَشَـر

/ بسم الله الرّحمن الرّحيم ٣٠٤/أ

٢٣٤٥ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا سُفيان، عن الأَعْمش، عن أَبى وائِل، عن حُذَيفة قال: «قام فينَا رسول الله ﷺ مقامًا، فأَخبرنا بما هو كائِنٌ إلى يوم القيامة، حفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ»(١).

٢٣٤٦ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن الأَعمش، حدّثنى شقيق، سمعتُ حُذَيفة ووَكيعٌ، عن الأَعْمش، عن شَقِيق، عن حُذَيفة، [وحدّثنا محمد بن عبيد، وقال: سمعت حذيفة]. قال: كُنَّا جُلوسًا عِندَ عُمر فقال: أيُّكم يَحْفَظُ قولَ رسولِ الله ﷺ فى الفِتْنةِ؟ قلت: أنَا. قال: إِنَّكَ لَجَرِىءٌ عليها، أو عليه، قلتَ: فِتنةُ الرّجل فى أَهْلِهِ ومَالِهِ ووَلَدِهِ [وجاره] يُكفِّرها الصَلاَةُ والصّدَقَةُ والأَمْرُ بالمعروف، والنهىُ عن المُنْكرِ، قال: ليس هذا أُريد، ولكن الفتنةُ التى تَمُوجُ كموج البحرِ، قلت: ليس عَليكَ مِنْهَا بأسٌ يا أمير المؤمنين، إنّ بَيْنَكَ وبينَها بابًا مُغْلقًا، فقال: أيُكْسر أَم يُفتح؟ قلت: بل يُكسر. قال: إذًا لا يُغلق أَبدًا. قُلنَا: أَكانَ عُمرُ يَعلم مَن البَابُ؟ قال: نَعم. كما يَعْلم أَنَّ دُون غدٍ ليلةً [قال وكيع فى حديثه: قال: فقال مسروق لحُذَيفة: يا أبا عبد الله كان عمر يعلم ما حدّثه به؟ قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم. كما يَعْلم أنَّ دون غدٍ ليلةً] إِنِّى حدّثْتُهُ حَدِيثًا ليس بالأَغاليط. قَالَ: فَهِبْنَا حُذَيفة أَنْ نَسألهُ مَنْ البابُ، فأَمرْنَا مسروقًا، فَسَأَلَهُ، فقَالَ: البَابُ عُمَر»(٢).

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠١/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠١/٥.

٢٣٤٧ - رَواهُ الجماعة إلاَّ أَبَا دَاودَ من حديث الأَعمش ، زاد البخارى ومسلِمٌ وجَامِعُ بن أَبِى رَاشدٍ : كِلاهُمَا عن شَقيق أبى وائِل عَنهُ[١] .

٢٣٤٨ - حدّثنا يحيَى بن سعيد ، عن الأعمش ، حدّثنى شقيقٌ ، عن حُذيفة . قال : «كنتُ مَعَ النبى ﷺ فى طَرِيق [فتنحّى] ، فأَتَى سُبَاطة قَومٍ [فتباعدت منه ، فأدنانى حتى صرتُ قريبًا من عقبيه] فَبَالَ قَائِمًا ، وَدَعَا بماءٍ ، فتوضأ ، ومسحَ على خفيهِ»[٢] .

٢٣٤٩ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سُفيان [وعبد الرحمن عن سفيان] ، عن منصورٍ ، وَحُصَين عن أَبى وائِلٍ ، قال عبد الرّحمن : والأَعْمش عن أَبى وائِلٍ ، عن حُذَيْفَة . قال : «كان النبى ﷺ إذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ - وَقَالَ وكيع : للتهجُّدِ - يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاكِ»[٣] .

٢٣٥٠ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا مِسْعَر ، / عن وَاصلٍ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ نحوهُ : «أنهُ لَقىَ النبىَّ ﷺ فحَادَ عَنهُ ، فَاغْتَسَلَ ، ثم جاءَ فقالَ : «المسلم لا يَنْجُسُ»[٤] . ٣٠٤/ب

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة : باب الصلاة كفارة : ٨/٢ ، وأخرج أطرافه فى الزكاة : باب الصدقة تكفر الخطيئة : ٣٠١/٣ ، وفى الصوم : باب الصوم كفارة : ١١٠/٤ ، وفى المناقب : باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦٠٣/٦ ، وفى الفتن : باب الفتن التى تموج كموج البحر : ٤٨/١٣ ؛ وأخرجه مسلم من طرق فى الفتن : كتاب الفتن وأشراط الساعة : ٧٤٢/٥ ؛ وأخرجه الترمذى فى الفتن : الفتنة التى تموج كموج البحر : ٥٢٤/٤ ؛ والنسائى فى الصلاة فى الكبرى كما فى تحفة الإشراف : ٣٨/٣ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب ما يكون من الفتن : ١٣٠٥/٢ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .

٢٣٥١ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن منصور، سَمعتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدّثُ: أَنَّ أَبَا موسى كانَ يُشَدِّد في البولِ قال: كَانَ بنو إسرائيلَ إذَا أصابَ أَحدَهُم [البولُ] يتبعهُ بالمِقْرَاضِ. قال حُذَيفة: وَدِدتُ أَنَّهُ لا يُشَدِّدُ: «لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى، أو قال مَشَى إلى سُبَاطة قومٍ فَبَالَ، وهو قائمٌ»(١).

٢٣٥٢ - حدّثنا أَسود بن عَامرٍ، حدّثنا أَبو بكر، عن عَاصمٍ، عن أبي وائِلٍ، عن حُذَيفَة: بينا أَنَا أَمْشي في طريق المدينةِ، قالَ: إذَا رَسولُ الله ﷺ يمشي. قال: فسَمِعتُهُ يقول: «أَنَا مُحَمّدٌ وأَحمدُ، ونبيُّ الرَّحمةِ، ونبيّ التَوبة، ونبيُّ الملاَحِم، والحاشرُ والمُقفَّى»(٢).

رَواهُ التِّرمذي في الشمَائِل عن مُحمد بن طريفٍ، عن أبي بكرٍ بن عياشٍ بهِ(٣).

٢٣٥٣ - حدّثنا عبدُ الصَّمد، عن مَهدي، عن وَاصِلٍ، عن أَبي وَائِلٍ، عن حُذَيفة: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رجلاً يَنمُ الحديثَ، فقال حُذَيفَةُ: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقُولُ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّة نَمَّامٌ»(٤).

٢٣٥٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثني شُعبة عن حُصَينٍ، قال: سَمعتُ أَبَا وَائِلٍ يحدّثُ عن حُذَيفة. قَالَ: «كَانَ رسول الله ﷺ إِذَا قَامَ إلى التهجّد يَشوصُ فَاهُ بالسِّواكِ»(٥).

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٢/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٢/٥.
(٣) مختصر الشمائل: باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ: ص ٣٩٤.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٦/٥.
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٧/٥.

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٣٥٥ – رَواهُ البخارى فى الفِتن عن آدم [بن أَبى إِياسٍ]، عن شُعبَة، عَن وَاصلٍ، عن أَبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة. أَنَّهُ قال: «إِنَّ النِّفاقَ اليَومَ شرٌّ مِنهُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ إِنَّ أُولئكَ أَسَرُّوا نَفاقَهُمْ وإِنَّ هَؤُلآءِ أَعْلَنوا نِفاقَهُم»[١].

٢٣٥٦ – رَواهُ النَّسَّائى عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدَمَ، عن مَالِك بن مِغْوَلٍ عن وَاصلٍ الأَحدَبِ[٢]. / ٣٠٥/أ

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٥٧ – رواهُ البخارى فى التفسير عن إسحاق، عن النَّضْرِ، عن شعبَةَ، عن الأَعمشِ، عن أبى وائِلٍ، عن حُذَيفة: «﴿وَأَنْفِقُوا فى سَبِيلِ الله وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[٣] [قال] نَزلَتُ فى النَّفقةِ»[٤].

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٣٥٨ – رَواهُ ابن مَاجه، من حديث أَبى بَكرٍ بن عَيَّاشٍ، عن عاصم، عن أَبى وَائِلٍ: أَن حُذَيفة[٥] رَأَى شَبَثَ بن رِبْعى بَزَقَ بين يَدَيهِ، فقالَ: [يا شَبثُ. لا تبزُقْ بين يَديك] فَإِنَّ رسول الله ﷺ [كان]

(١) لفظ البخارى: «إن المنافقين اليوم...» أخرجه فى الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه: ٦٨/١٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٩/٣.

(٣) الآية ١٩٥ سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين: ١٨٥/٨.

(٥) فى الأصل المخطوط: «أن حذيفة (وأنفقوا فى سبيل الله) مثله ورأى ثبت» وهو خطأ من الناسخ عكر على سياق الخبر.

ينهى عن ذلك [وقال: «إنّ الرجل إذا قام يصلّى أقبل الله عليه بوجهه، حتى ينقلب أو يحدث حدث سوءٍ»] (١).

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٥٩ - قال البزار: حدّثنا الفَضْل بن سَهلٍ، حدّثنا أبو النَّضْرِ: هَاشم بن القاسم، حدّثنا محمد بن طَلحة بن مُصرفٍ، عن الأَعْمشِ، عن أبى وَائلٍ، عن حُذَيفة. قالَ: «نَهَى رسول الله ﷺ عن لِبْسِ الحرير والدِّيباج، وأَنْ يُشرَبَ فى آنية الذَّهب والفِضَّةِ وقالَ: هِىَ لَهُمْ فى الدنيا ولَكُم فى الآخرةِ» (٢).

٢٣٦٠ - ثم رَواهُ عن عُبيدِ اللهِ بن يُوسُفَ عن عَلِيّ بن عَابسٍ، عن الأعمش وَغيرهِ، عن أبى وَائِلٍ عن حُذَيفة مرفوعًا مثلَهُ (٣).

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦١ - قال البزار: حدّثنا الحسن بن علىّ بن جَعْفرٍ الأحْمر، حدّثنا دَاودُ بن الرَّبيعِ، حدّثنا قَيسٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبى وَائلٍ، عن حُذَيفة، عن النبى ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ للمَالِك مِن المَمْلوك، وَوَيلٌ لِلمملُوكِ مِنَ المَالِكِ» (٤).

(١) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الصلاة: باب المصلى يتنخّم: ٣٢٧/١؛ وقال فى الزوائد: رجال إسناده ثقات.

(٢) صفحة ٤١٢.

(٣) صفحة ٤١٢.

(٤) قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قيس، كشف الأستار: ١٥٩/٤. وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٣٤٨/١٠.

(حَديثٌ آخرُ)

في المزيدِ يومَ الجُمعةِ[١] ، واجتماعُ أهْلِ الجنَّةِ فيه للنظرِ إلى وجه ربِّهم الكَريم

٢٣٦٢ – كَمَا وَرَدَ من حديث أنسٍ وعَبدِ اللهِ بن عَمْرو وغيرِهما وَقَدْ رَواهُ البزارُ هَاهُنَا من حديث يَحْيَى بن أَبى كثير ، عن إبراهيم بن المبَارَكِ ، عن القاسم بن مطيب ، عن الأَعمش ، عن وَائِلٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ فذكرهُ بِطُولِهِ وهو سِياقٌ حَسَنٌ[٢] .

قال البزارُ : [لا نعلمه يروى عن حُذَيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواهُ عن الأَعمش إلا القاسم ، ولا حدّثَ به إلا يحيى ، عن إبراهيم . وسمعت] أحمد بن عمر بن عُبَيدة قالَ : ذَاكَرتُ عليَّ بن المدِينى بهذا الحديث فقالَ : عزيزٌ ما سَمِعتُهُ . وقال لى إبراهيم بن المبارك – معروفٌ مِنْ بيت أَبى صلابة قومٌ مَشَاهيرُ . [كانوا بالبصرة – : يروى فى يوم الجمعة عن أَنس وعبد الله بن عمرو ، وحُذيفة وسمرة][٣] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٣ – رَواهُ البزارُ من حديث يزيد بن سِنَانٍ ، عن الأَعمش ، عن أَبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يملأَ الله أيديكم من العَجَم ، ويجعلَهُم أُسْدًا لا يَفِرُّون ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُم ، وَيَأْكُلونَ فَيْئكُم»[٤] .

(١) التعبير يشير إلى ما جاء فى الخبر «فينادى منادٍ : يا أهل الجنة أخرجوا إلى دار المزيد» «هذا يوم المزيد» .

(٢) الخبر فيه طول أورده فى كشف الأستار : ١٩٣/٤ : باب فى نعيم أهل الجنة ، وقال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح : ٤١٥/١٠ .

(٣) الزيادة التى بين معكوفات استكمال من كشف الأستار .

(٤) قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأعمش إلا =

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٤ - رواهُ البزار: حدّثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، حدّثنا عَبدُ اللهِ بن مُوسى، حدّثنا إسرائيل، عن عاصم، عن أَبِى وَائِلٍ، عن حُذَيفَة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة كَذَّابِينَ»[(١)].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٥ - قال البزار: حدّثنا عبد الله بن الوَضّاحِ الكوفى، حدّثنا يحيى بن اليَمَانِ، حدّثنا إسرائيل، عن أبى اليقظان[(٢)]، عن أبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة. قالَ: قالُوا: يا رسول الله أَلاَ تَسْتَخْلِفُ عَلينَا؟ قال: إِنِّى إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَليكُمْ فتعصُونَ خَليفَتى يَنزَلْ عَليكم العَذَابُ. قَالُوا: أَلاَ تَستَخلفُ أَبَا بكرٍ؟ قالَ: [إِن تستخلفوهُ] تَجدُوهُ ضَعيفًا فى بَدَنِهِ قَوِيًّا فى أمْرِ اللهِ. قالوا: [ألا] تَستَخْلِف عُمرَ؟ قَالَ: إِنْ تَسْتَخلفوهُ تَجدُوهُ قَويًا فى بَدَنِهِ قويًا فى أَمْرِ اللهِ. قالُوا: أَلاَ تستخلفُ عَليًّا؟ قال: إِنْ تستخلفوهُ - وَلَنْ تفعلوا - يَسْلُكْ بكم الطَرِيقَ [المستقيم] وتَجدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» ثمَّ قالَ: لا يُعْرف إلاَّ من هَذَا الوجْه، وأَبُو اليقظان اسمُهُ عُثمان بن عُميرٍ[(٣)].

(ابنٌ لحُذَيفَة عَنْهُ)

٢٣٦٦ - حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو العميس، عن أبى بكرِ بن

= يزيد، كشف الأستار: ١٢٩/٤، وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى وهو متروك: ٣١١/٧.

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١٣٢/٤، وقال الهيثمى: رجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٣٢/٧.

(٢) فى الأصل المخطوط: «حدّثنا شريك عن أبى الطفيل عن أبى وائل» وما أثبتناه من المرجع.

(٣) كشف الأستار: ٢٢٤/٢، وقال الهيثمى: فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٦/٥.

عَمْرو بن عتبة[1] ، عن ابنٍ لحُذيفةٍ ، / عن أَبيه : «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ ٣٠٦/أ
إِذَا دَعَا لِرجلٍ أَصَابتْهُ وأَصَابت ولدَهُ وولَدَ وَلَدِهِ»[2] تفرَّدَ بِهِ.

٢٣٦٧ – حدّثنا [أبو] نُعيمٍ ، حدّثنا مِسْعرٌ ، عن أبى بَكرِ بن عَمْرو بن عُتبة ، عن ابنٍ لحُذَيفة – قالَ مِسعرٌ : وقد ذكرهُ مَرَّةً عن حُذَيفة – : «إِنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ لَتُدرِك الرَّجلَ ، وولَدَهُ وولَد وَلَدِهِ»[3] .

٢٣٦٨ – حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا زائِدة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، حدّثنى ابن أخى حُذَيفةَ ، [عن حُذَيفة]. قال : «أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذَاتَ ليلةٍ لأُصلى بصَلاتِهِ ، فافتَتَح ، فقرأَ [قراءة] لَيسَتْ بالخَفيفَةِ ، ولا بالرَّفيعةِ ، قراءَةً حَسَنَةً ، يُرَتِّلُ فِيها يُسْمِعنا ، قال : ثم رَكَعَ نحوًا مِن قيامِهِ ، ثم رَفَعَ رأسَهُ نحوًا من رُكُوعِهِ ، فقال : سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ ، ثم قالَ : الحمدُ للهِ ذى الجبروت والملكُوتِ والكبريَاء والعظمةِ ، حتى فَرَغَ مِنَ الطّولِ وعَليهِ سَوادٌ من اللّيلِ» قال عَبد المِلك : هو تطوعَ اللّيلِ تفرَّدَ بهِ[4] .

(ابنُ عمٍّ لحُذَيْفَةَ)

٢٣٦٩ – حدّثنا سُرَيح بن النعمان ، حدّثنا حَمَّاد ، عن عبد الملك بن عُمير ، قال : حدّثنى ابن عمٍّ لحُذَيفة ، عن حُذَيفة. قالَ :

---

(١) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا أبو العباس عن أبى بكر بن عمير وعنه عن ابن لحذيفة» وما أثبتناه من المسند.

وأبو العميس مصغرًا : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلى روى عنه وكيع . تهذيب التهذيب : ٩٧/٧ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٦/٥ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٠/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ .

«قُمتُ معَ رسول الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فقرأ السَّبعَ الطِّوال فى سَبعِ رَكَعاتٍ، وكان إِذَا رفعَ رأسَهُ من الرّكوعِ قال: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ، ثم قالَ: الحمدُ للهِ ذى الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والعَظَمةِ، وكَانَ رُكُوعُهُ نحوًا مِنْ قيامه، وسجودُهُ نحوًا مِنْ رُكُوعِهِ. فقضى صَلاتَهُ وقد كَادَتْ رِجْلاَىَ تنكسر»[1] تفرَّدَ بِهِ.

(مَوْلى شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ عن حُذَيفَة)

٢٣٧٠ – حدّثنا هَارون بن معروفٍ، قال عبدُ اللهِ: وسمِعتُ أَنا [من] هَارون، [حدّثنا] ابن وَهَبٍ، حدّثنى عَمْرو بن الحارث: أنَّ عُمْرو بن شُعيب حَدَّثَهُ: أَنَّ مَولَى شُرَحْبيل بن حَسَنَة حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقبة بن عَامرٍ الجهنى وحُذيفةَ بن اليمان يقولان: قَالَ رسول الله ﷺ: «كُلْ ما ردت عليك قوسك»[2].

٢٣٧١ – حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابن لَهيعةَ، حدّثنا عَمْرُو بن الحارث، عن عَمرو/ بن شُعَيب [أنهُ] حدّثهُ: أنَّ مَولى شُرَحْبيلَ بن حَسَنَة حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقبة بن عَامِرِ الجُهَنِى، وحُذَيفةَ بن اليَمَانِ يقولان: قَالَ رسول الله ﷺ: «كل ما ردت عَليكَ قوسُكَ»[3] تفرَّدَ بِهِ. ٣٠٦/ب

(اليَشْكُرِى عَنهُ)

٢٣٧٢ – حدّثنى بَهزٌ، وأَبو النَّضر، قالاَ: حدّثنا سُليمان بن المُغيرةِ، حدّثنا حُميدُ – هُوَ ابن هِلالٍ – قالَ أَبو النَضر فى حَديثهِ: حدّثنى حُمَيْدُ – يَعنى ابنَ هِلاَلٍ – قَالَ: حدّثنا نَصْر بن عَاصِمٍ اللَّيثى،

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند مع اختلاف فى بعض لفظه: ٣٨٨/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٣) الموطن السابق.

قالَ : أتيتُ اليَشكُرى فى رَهْطٍ من بنى لَيْثٍ. قالَ : فقالَ : مَنْ القومُ؟ قالَ : قُلنا : بنُو اللَّيْث. قالَ : فسَأَلْناهُ وسأَلَنا ، ثم قُلنا : [أتيناكَ] نسأَلُك عن حَدِيثِ حُذَيفةَ ، قالَ : أقْبلنا مَعَ أبِى مُوسَى قَافِلِينَ ، وغَلت الدَوابُّ بالكوفة ، فاسْتأذنتُ [أنا] وصاحبٌ لى أَبَا موسى ، فأَذِنَ لَنَا ، فقَدِمْنا الكوفةَ باكرًا من أوّلِ النَّهَارِ ، فقلتُ لصَاحِبى : إنّى داخلُ المَسْجدَ ، فإذَا قَامت السُوقُ خَرَجْتُ إليكَ ، قَالَ : فَدَخلتُ المَسْجدَ ، فإذَا فيهِ حَلْقةٌ كأَنَّما قُطِعَتْ رءوسُهُم يَسْتمِعونَ إلى حَديثِ رَجُلٍ ، فَقُمتُ عَليهِمْ ، فقلتُ لرجلٍ إلى جنبى : من هَذَا؟ قَالَ : أَبَصْرِىٌّ أنتَ؟ قلتُ : نَعَم. قالَ : قد عرفتَ لو كُنتَ كوفيًا لم تَسلْ عَنْ هَذَا. هَذَا حُذَيفَةُ بن اليَمَانِ. قال : فدنوتُ مِنهُ فسَمِعتُهُ يقولُ : «كانَ الناسُ يَسأَلُونَ عن الخَيرِ رَسولَ الله ﷺ ، وكنتُ أَسأَلُهُ عنِ الشَّرِّ ، وَعرفتُ أَنَّ الخيرَ لن يَسْبقَنى. قلتُ : يَا نبىّ الله أَبعْدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال : «يا حُذَيفة. تعلَّمْ كِتَابَ اللهِ ، واتَّبعْ ما فيهِ». ثلاثَ مرَّاتٍ. قَالَ : قُلتُ : يا رسول الله أَبعْدَ هذا الخير شرٌّ؟ قالَ : فتنةٌ وشرٌّ. قالَ : قُلْتُ : يا رسول الله أبعد هذا / الشَّرِّ خيرٌ؟ قال : هُدْنَةٌ على دَخَنٍ ، ٣٠٧/أ وجماعَةٌ على أَقْذاءَ. قالَ قلتُ : يا رسول الله الهُدنَةُ على دَخَنٍ مَا هِىَ؟ قَالَ : لا ترجعُ قلوبُ أَقوامٍ على الذى كَانت عَليهِ. قَالَ قُلتُ : يا رسول الله أبعْدَ هذا الخيرِ شرٌّ؟ قال : فتنةٌ عمياءُ صَمَّاءُ عَليهَا دُعَاةٌ على أَبْوابِ النَّارِ ، وأَنْ تمُوتَ يا حُذيفةَ ، وأَنتَ عَاضٌّ على جُذْلٍ خيرٌ لَكَ من أَن تَتّبِعَ أَحَدًا مِنْهُم»[1].

٢٣٧٣ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا حَمَّاد ، حدّثنا علىّ بن زَيْد ، عن اليَشْكُرى ، عن حُذَيفة. قالَ : قلتُ : يا رسول اللهِ هَلْ بَعْدَ هذا الخير

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٦/٥ وقد وردت فى الأصل المخطوط عبارتان من تخليط النسّاخ والترمنا بنص المسند.

شَرٌّ. كَمَا كَانَ قبلهُ شَرٌّ؟ قالَ: يا حُذَيفةُ إقْرأ كتابَ الله، واعمل بِمَا فيهِ، فأَعْرِض عَنّي، فأَعَدتُ عَليهِ ثلاث مراتٍ، وعَلمتُ أَنَّهُ إن كَانَ خيرًا اتَّبعتهُ، وإِنْ كَانَ شرًّا اجْتَنَبتُهُ، فقُلتُ: وَهَلْ بَعْدَ هذا الخَيرِ شرٌّ؟ قال: نعم فِتنَةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ وَدُعَاةُ ضَلالَةٍ على أَبوابِ جهنَّمَ. مِنَ أَجَابَهُمْ قَذَفُوهُ فِيهَا»[1].

(رَجُلٌ من بنى عَبْسٍ عَنْهُ)

٢٣٧٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أَبى حَمْزة: رَجُلٍ من الأَنصارِ، عن رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ، عن حُذَيفة: «أنهُ صلَّى معَ رسولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيل، فلمَّا دَخلَ فى الصَّلاةِ قال: اللهُ أكبرُ ذو الملكوتِ، والجبروتِ، والكِبرياءِ، والعَظَمَةِ. قال: ثم قرأَ البَقَرة، ثم ركع، فكانَ رُكوعُهُ نحوًا مِنْ قيامهِ، وكان يَقُولُ: سبحانَ رَبّى العظيم، سبحانَ رَبّى العظيم، ثم رفع، فكان قيامُهُ نَحوًا من رُكُوعِهِ، وكان يقول: لِرَبّيَ الحمدُ، لِرَبّى الحمدُ، ثم سَجَدَ، فكان سجودُهُ نحوًا من قيامِهِ، وكان يقولُ: سُبحانَ رَبّيَ الأَعْلى، [سبحان رَبّى الأعلى]. فرفع رأسهُ، فكان ما بينَ السجدتين نحوًا من السُجودِ، فكان يقولُ: رَبِّ اغْفر لِى. ربِّ اغفر لِى. حتى قرأَ البقرةَ وآلَ عِمرانَ، والنّسَاء، والمائِدة، والأنعامَ» / شُعبةُ الذى يَشُكّ فى المائِدة [والأنعام]»[2]. ٣٠٧/ب

٢٣٧٥ - رَواهُ أبو داود والتّرمذى والنّسائى من حديث شُعبةُ[3].

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده: ٢٣١/١؛ والترمذى فى الشمائل: باب عبادة رسول الله ﷺ: ص ٣٠٠؛ والنسائى فى الصلاة: باب ما يقول فى قيامه ذلك (يعنى القيام بين الرفع من الركوع والسجود): المجتبى: ١٥٧/٢.

(رجلٌ من الأَنصارِ عَنهُ)

٢٣٧٦ - حدّثنا أبو نُعيم، حدّثنا سُفيان، عن عُمر بن محمد، عن عُمَر مولى عُفْرة، عن رَجل من الأَنصار، عن حُذَيفة. قالَ: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، ومجوسُ هذِهِ الأُمَّةِ الذين يقُولُونَ لا قَدرَ. فمن مَرِضَ مِنهم فَلاَ تعودُوهُ، ومَن مات فلا تَشْهدوه، وَهُم شيعَةُ الدَّجَّالِ، حَقًّا على اللهِ أَن يلحقهم به»(١).

رَواهُ أبو داود عن محمد بن [أبى] كثير عن سُفيان الثورى بِهِ(٢).

(بعض أَصْحَابِ أَبِى اسحاق عَنْهُ)

٢٣٧٧ - حدّثنا عبد الرّحمن، عن سُفيان، عن أبى إسحاق، قال: حدّثنى بَعضُ أَصحابِنَا، عن حُذَيفة: أَنَّ المشركين أَخَذُوهُ وأَباهُ، فأَخَذُوا عليهم أَلاَّ يُقَاتلوهم يومَ بَدْرٍ، فقال رسول الله ﷺ: «فُوا لَهُمْ، ونستعينُ الله عليهم»(٣).

(رَجلٌ عَنْهُ)

٢٣٧٨ - حدّثنا عفَّانُ، حدّثنا هَمَّامُ، حدّثنا الحجَّاجُ بن فُرَافصَةَ، قال: حدّثنى رَجُلٌ، عن حُذَيفة بن اليَمانِ: [أنهُ] أتَى النبىَّ ﷺ، فقال: بَينا أَنا أُصَلِّى إِذْ سَمِعتُ متكلّمًا يقُولَ: «اللّهمَّ لكَ الحمدُ كلّهُ، ولكَ الملكُ كُلُّهُ، بيدِكَ الخيرُ كُلُّهُ، وإليكَ يَرْجعُ الأمرُ كلُّهُ، علاَنِيّتُهُ وَسِرُّهُ، فَإِنَّكَ أهلٌ أنْ تُحمدَ، إنكَ على كل شَىْءٍ قَدِيرٌ، اللُّهُمَّ اغْفِرْ لى جميعَ مَا مَضَى من ذُنُوبى، واعْصِمنى فيما بَقِىَ من عُمْرى، وارزقنى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة: باب فى القدر: ٢٢٢/٤.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

عَمَلاً صَالِحًا ترضى بهِ عَنى» ، فقال النبى ﷺ : «ذَاكَ مَلك [أتاك] يُعلِّمُكَ تَحمِيدَ ربّك عزّ وجلّ»(١) تفرَّدَ بهِ.

(رَجُلٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٣٧٩ – حدّثنا محمد بن [جعفر ، حدّثنا] عن منصور ، عن رِبْعى. قالَ : سَمِعتُ رجُلاً [في جنازة حُذَيفة] يقول : سَمِعتُ صَاحبَ هذا السرير يقول : «ما بى بأس ما سَمِعتُ من رسولِ الله ﷺ ، ولئِن
٣٠٨/أ اقْتَتلْتم لأَدْخلنَّ بيتى ، فَلئِن دُخلَ علىَّ لأَقولنَّ : هَا ، بُوْ بإِثمى / وإثمِكَ»(٢) تفرَّدَ بهِ.

٢٣٨٠ – حدّثنا حُسَينِ بن محمد ، حدّثنا شَيْبان ، عن مَنْصور ، عن رِبْعى بن حِرَاش قال : كنت فى جنازَةِ حُذَيفَة ، فقال رجل من القومِ : سَمعتُ هذا يقول – يعنى حُذَيفة – : «ما بى بأسٌ فيما سَمِعتُ مِنْ رسول الله ﷺ ، وَلَئِن اقتتلتُم لأَنظرَنَّ أَقْصَى بيتٍ مِنْ دَارِى ، فلأَدخُلَنَّهُ ، فلئن دخل عَلَىَّ لأَقولنَّ : هَا ، بُوْ بإِثمى ، وإثمِكَ أو بِذَنْبى وَذَنبِكَ»(٣) .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٨١ – عن حُذَيفة وعمارٍ رَواهُ أبو دَاودَ من طريق ابن جُرَيج : حدّثنى أبو خَالدٍ ، عن عدى بن ثابتٍ ، حدّثنى رَجلٌ : أَنَّهُ كان معَ عَمَّارٍ [بالمدائن] ، فأُقيمت الصلاةُ ، فتقدَّمَ عَمَّارٌ ، وقامَ عَلى دُكّانٍ [يُصلى والناس أسفل منه] ، فتقدَّمَ حُذَيفةُ ، فأَخَذَ على يَدَيهِ ، فاتّبعهُ عَمّارٌ حتى أَنزلَهُ حُذيفةُ ، فلَمَّا فرغَ عَمَّار من صَلاتِهِ قال لهُ حُذَيفة : أَلمْ تسمعْ رسولَ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٥/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥.

الله ﷺ يقولُ : إِذَا أَمَّ الرجلُ القومَ ، فلاَ يَقُمْ فى مَكَانٍ أَرْفع من مَقَامهم -أو نحو ذلك- ، فقال عمارُ : لذلِكَ اتَّبعتُك حين أَخذتَ على يدىّ »(١).

(بَلاغٌ لِعَلِىِّ بن يَزِيد عن حُذَيفَةَ : وهو ابن يَزيد الدّمشقى)(٢)

٢٣٨٢ - حدّثنا عبد الله بن يَزِيد ، حدّثنا حَيْوَة ، حدّثنى بكر بن عَمْرٍو ، أنَّ أَبَا عبد الملك : علىَّ بن يزيد الدِّمَشْقى ، حدّثَهُ : أنَّهُ بلغَهُ عن حُذَيفة عن النبى ﷺ أنَّهُ قال : «إنَّ فَضلَ الدَّارِ القريبةِ -يعنى على المَسْجدِ- على الدَّارِ البعيدةِ كفضلِ الغَازِى على القَاعِدِ»(٣) تفرَّدَ به .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٨٣ - قالَ أَبو يعلى : حدّثنا روح بن حَاتمٍ ، حدّثنا هُشَيم ، حدّثنى الكوثر بن حَكيم ، عن مكحُول(٤) . قال : بلَغَنى عن حُذيفَة . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَلاَ إِنَّ بَعدَ زَمَانِكم هذَا زَمَانًا عَضُوضًا ، يَعَضُّ المُوسِرُ على مَا فى يَده حِذَارَ الإِنْفَاقِ [وقد] قال [الله تعالى] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وهوَ خَيْرُ الرَّازِقين﴾(٥) وسُيِّد شِرَارُ الخَلْق ، يُبايِعُونَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم : ١٦٣/١ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «على بن زيد» وتكرر وهو على بن يزيد بن أبى هلال أبو عبد الملك الألهانى الدمشقى روى عنه بكر بن عمرو المعافرى وآخرون. تهذيب التهذيب : ٣٩٦/٧ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .

(٤) روح بن حاتم البزار بغدادى : روى عن هشيم وغيره وعنه أبو يعلى وغيره . عن إبن معين : ليس بشىء وكوثر بن حكيم : روى عن عطاء ومكحول آراء الأئمة فيه مظلمة . يراجع الميزان : ٥٨/٢ ، ٤١٦/٣ .

(٥) أخرجه أبو يعلى من حديث حذيفة كما فى جمع الجوامع للسيوطى : ٣٣١٧/١ .

كلَّ مُضْطَرٍّ [ألَا] إنَّ بَيْعَ المضطرين حرامٌ. ألا إنَّ بَيْعَ المضْطَرِّينَ حَرَامٌ، المسلمُ أخو المسلمِ لا يَظْلمُهُ ولا يَخْذُلُهُ، إنْ كَانَ عِنْدَكَ مَعْروفٌ فعُدْ بهِ على أَخيكَ ولاَ تَزِدْهُ هَلاكًا إلى هَلاكِهِ»[١].

٣٠٨/ب ٣٧١ - (حذْيَمُ بن حَنِيفَة: أبو حَنْظَلَة الحنفيّ من أَعراب البصرة /[٢] لَهُ ولأَبيهِ وجدِّهِ وابنُهُ صُحبَة)

٢٣٨٤ - قال: «أَخذَ أَبِي حَنِيفَةُ بيَدى، فأتى بى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنّي ذُو بَنِين، وهذا أَصْغَرهم قَسمتُ عليه. قال: فأَخذَ بيدِي رسولُ الله ﷺ ومَسَحَ رَأْسى، وقالَ: بارَكَ اللهُ لك فيهِ»[٣] رواهُ الطبرانى عن أحمد بن دَاودَ، عن محمد بن أَبى بَكْرٍ المقدَّمى، عن ذيال بن عُبَيد - يعنى ابن حنظلة -، عَن جَدِّهِ، عن أَبيهِ حِذْيمٍ، فذكرهُ. قالَ: فكان حنظَلة يُؤتى بالإنسَانِ الورم فيمسَحَ بيده عليه ويقول بسم الله فيذهبُ الوَرمُ[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى... (أنظر الصفحة السابقة).

(٢) فى الأصل المخطوط: «حذيفة» والصواب حذيم بكسر فسكون ثم فتح وكثير من الأئمة ترجم له عن طريق وله حنظلة.

وله ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٠/١؛ وفى الإصابة مع ابنه حنظلة بن حذيم بن حنيفة: ٣٥٩/١؛ والاستيعاب: ٢٨٢/١، ٣٦٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٧/٣؛ وثقات إبن حبان: ٩٢/٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤. ويراجع فى ضبطه التاريخ الكبير والمشتبه: ٢٢٢.

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى المسند: ٦٧/٥ وفيه طول من حديث حنظلة بن حذيم - رضى الله عنه - كما أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٧/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤، ١٦، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه، وأحمد فى حديث طويل، ورجال أحمد ثقات: ٤٠٨/٩.

٣٧٢ - (حِذْيَمُ بن عَمْرٍو السَّعدى فى سَادِس الكوفيين)[١]

٢٣٨٥ - حدّثنا علىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا جَرِيرُ بن عبد الحميد ، عن مُغيرة ، عن مُوسَى بن زِيَادِ بن حِذْيم السَّعْدِى ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ حِذْيم بن عَمْرو : أَنَّهُ شهِدَ رسولَ الله ﷺ فى حَجّةِ الوِدَاعِ ، فقالَ : «أَلاَ إِنَّ دِمَاءكُم وأَمْوَالكم وأَعْراضكُم عَليكم حَرَامٌ ، كَحُرمةِ يَوْمِكم هذا [وكَحرمةِ شهركم هذا ، وكحرمةِ بلدكم هذا]» . قال أبو عبد الرّحمن : وحدّثنى أبو خيثمة قال : حدّثنا جريرٌ فذكرهُ مِثلَهُ[٢] .

٢٣٨٦ - وكذا رَواهُ النسَّائى عن علىّ بن حَجرٍ عن جرير بِهِ[٣] .

٣٧٣ - (حَرَامُ بن مُعَاوِيَةَ)

ومنهم من يقولُ : حِزَام بالزّاى[٤]

٢٣٨٧ - رَوى له أبو موسى عن النبى ﷺ فِيمن فَتَحَ بَابَهُ لذوى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٠/١ ؛ والإصابة : ٣١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٦٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٧/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ٧/٤ وكلها لم تختلف فى إسمه إلا أن إبن الأثير نقل خلافاً فى ضبط الاسم عند أبى نعيم ولكن الإمام أحمد أخرج حديثه بإسم حذيم بن عمرو السعدى : ٣٣٦/٤ .

(٢) الخبر بطريقيه أخرجه فى المسند من حديث حذيم بن عمرو السعدى ، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك : ٣٣٦/٤ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ١٢٧/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥٨/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٣/١ ، وأشار إلى الخلاف فى إسمه وأن عبدان قال : خزام بالزاى وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : ٣٩٣/١ وقال : أرسل حديثاً فذكره عبدان فى الصحابة ، وذكر أن إبن حاتم والبخارى والدارقطنى وابن حبان قالوا : أحاديثه مراسيل .

ومنهم من قال أن حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الذى يروى عن عمه عبد الله بن سعد ، وأخرج أحاديثه أصحاب السنن . وقد فرّق بينهما البخارى والدارقطنى والعسكرى وغيرهم — وجزم إبن حزم أنه تابعى . وهناك من وهم البخارى فى التفريق بينهما . =

الحَاجَات ، أَوْ أَغلقَهُ دُونَهُم[١] .

٢٣٨٨ - وقال ابن أبى حَاتمٍ رِوَايتهُ عن [النبى ﷺ] مُرسلة فالله أعْلم[٢] .

٣٧٤ - (حَرْبٌ بن أَبِى حَرْبٍ)[٣]

٢٣٨٩ - عن النبي ﷺ قال : «ليس على المسلمين عُشُورٌ إنَّمَا العشورُ على اليَهودِ والنَّصَارى»[٤] .

٢٣٩٠ - كَذَا رَوَاهُ وَكيعٌ عن سُفيان عن عَطاءِ بن السَّائب عن حَرب بن عُبَيد الله عن خَالِهِ عن النبى ﷺ ، فذكرهُ[٥] . وقالَ جَرير بن عَطاءِ ، / عن حَرب بن هِلالٍ ، عن أبى أُميّة الثعلبى[٦] ، عن النبى ﷺ ٣٠٩/أ
كَذَا حَرَّرَهُ أبو مُوسَى المدينى فيمَا حَكَاهُ عَنهُ ابن الأَثير.

= وقد ترجم البخارى فى التاريخ الكبير للرجلين : ١٠١/٣ ، ١٠٢ وكذلك فرّق فيهما ابن حبان وأوردهما فى التابعين. الثقات : ١٨٥/٤ .

وقد أخرج الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن سعد حديثًا عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد أنه سأل النبى ﷺ : وحديثًا آخر عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت رسول الله ﷺ ، المسند : ٣٤٢/٤ .

(١) يرجع إلى الخبر عند إبن الأثير فى الترجمة.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إلى التاريخ الكبير : ١٠٢/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٤/١ ، وأخرج إبن حجر ترجمته فى القسم الرابع من الإصابة : ٣٩٣/١ ، وترجم إبن حبان لرجلين فى التابعين أحدهما حرب بن عبيد الله كوفى يروى عن خال له عن النبى ﷺ ، وثانيهما حرب بن هلال الثقفى يروى عن أبى أمامة الباهلى عن النبى ﷺ روى عنه عطاء بن السائب. الثقات : ١٧٢/٤ ، ١٧٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث رجل من تغلب من طريق عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفى عن أبى أمية رجل من تغلب : ٤١٠/٥ .

(٥) يرجع إلى ترجمته فى المرجعين كما يرجع إلى ثقات إبن حبان : ١٧٢/٤ .

(٦) فى الأصل المخطوط : «أبى أمية الثقفى» ومترجموه قالوا رجل بنى ثعلبة . أما إبن حبان فقال : عن أبى أمامة الباهلى. الثقات : ١٧٣/٤ .

وليس من العلم الصَحيح أنَّ كل رَجلٍ أرسَلَ حديثًا يُجعل صَحابيًّا حتى ثبتت مُعَارضَتُهُ، فإِذَا أَطلق الرواية عن النبى ﷺ أو قال: أَخبرنا صَحابى فحينئذٍ يحمل الاختلاف عَلَى ما وَرَدَ فى الأُصُولِ، والله تعالى أعْلَمُ[١].

٣٧٥ - (حرملَةُ بن زَيْد الأَنصارى)[٢]

٢٣٩١ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن الفَضلِ السَّقطى، حدّثنا الهَيثم بن خَارجَة، حدّثنا عبد الله بن عبد الرّحمن بن يَزِيد بن جَابر، عن أَبى ذبحة، عن عطَاء بن أَبى رَبَاح، عن ابن عمر. قال: «كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ إذ جَاءَهُ حَرْملةُ بن زَيْد، فجلسَ بَينَ يَدَيهِ، فقال: يا رسولَ الله الإيمان هاهُنَا، وأَشارَ بيدِهِ إلى لِسَانِهِ، والنفاقُ هَاهُنَا، وأَشارَ بيدِهِ إلى قَلبِهِ، ولا يَذكرُونَ اللهَ إلاَّ قليلاً، فَسكَتَ عَنهُ رسولُ الله ﷺ، فَرَدَّدَ عليهِ مِرَارًا، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بِطَرَفِ لِسَانِ حَرْملَة، وقالَ: اللَّهمّ ارْزُقْهُ لِسَانًا صَادِقًا، وقلبًا شاكرًا، وارْزُقهُ حُبِّى وحبَّ من يُحبُّنِى [وصَيِّر أمرَهُ إلى الخير]، فقال: يا رسول الله إنَّ [لِى] إخوانًا منافقين كنتُ رَأْسًا فيهم أَفلاَ أَدُلّكَ عليهم؟ فقالَ: مَن جَاءنَا منهُم اسْتَغفرنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفرنا لَكَ، ومَن مَاتَ منهم على دِينِهِ فالله أوْلَى بهِ، ولا تَخْرِقْ على أَحَدٍ سِتْرًا» هكذا أوردهُ الطَبرانى فى مُعجمِهِ واللائِقُ إيرَادهُ فى مُسنِد ابن عُمَر[٣].

---

(١) مما يؤكد رأى إبن كثير هذا أن إبن حجر أورد ترجمته فى القسم الرابع وأن إبن حبان أورده فى التابعين.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٥/١؛ والإصابة: ٣٣٠/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه، وقال إبن حجر فى الإصابة: إسناده لا بأس به، وأخرجه إبن منده أيضًا. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح ولم يذكر من أخرج الخبر. مجمع الزوائد: ٤١٠/٩.

٣٧٦ - (حَرملةُ بن عمرو بن سَنَةِ الأَسلمى)(١)
كَانَ سكن ينبُعَ

٢٣٩٢ - رَوى الطبرانى عن مُعَاذ بن المُثَّنى، عن [مسَدَّد عَن] بِشْرِ بن الفضل.

٢٣٩٣ - وعن يحيى بن أيوب العَلاَّف، عن سَعيد بن أبى مَرْيم، عن [يحيى بن] أَيوب المعَرى: كلاَهُمَا عن عبد الرحمن بن حَرمَلَةَ، حدّثنى يَحيى بن هِنْد، عن والدى حَرْملةَ بن عَمْرو. قال: «حَججتُ مع رسول الله ﷺ، فرأَيْتُهُ بِعَرَفة، وعَمِّى مُرْدِفى ورسول الله ﷺ / وَاضِعٌ ٣٠٩/ب إِحْدَى أُصْبُعَيه على الأُخرى، فقلتُ لعمِّى: ما يقول؟ قَالَ يقول: ارْموا الجِمَارَ بمثل حَصَى الخَذْفِ»(٢).

٣٧٧ - (حَرْمَلةُ العَنبرى - رَضِىَ الله عَنهُ -)(٣)

٢٣٩٤ - حدّثنا رَوح، حدّثنا قُرَّة بن خَالد، عن ضِرْغَامَة بن عُلَيْبة بن حَرْمَلةَ العَنْبرى قَالَ: حدّثنى أَبى، عن أَبيه. قالَ: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ الله أَوْصِنى. قَالَ: اتَّقِ اللهَ، وإِذَا كُنتَ فى مَجلسٍ وقُمتَ مِنهُ فَسمعتَهُم يقولُونَ ما يُعْجبُكَ فَائتِه، وإِذَا سمعتَهُم يقولُونَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٦/١؛ والإصابة: ٣٢١/١؛ والاستيعاب: ٣٦٢/١؛ وثقات إبن حبان: ٩١/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٤ مع اختلاف فى بعض ألفاظه، والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث سنان بن سنة: ٣٤٣/٤، وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات: ٢٥٨/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٥/١؛ والإصابة: ٣٢٠/١؛ والاستيعاب: ٣٦١/١؛ والتاريخ الكبير: ٦٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ٩١/٣.

ما تكرَهُ فَاترِكهُ»[1] تفرَّدَ بِهِ، وكذَا رَواهُ أبو دَاودَ الطَيَالسى فى مسنَدِهِ عن قُرَة بن خَالدٍ.

٣٧٨ - (حَرْملةُ المُدْلِجىّ، وكان يسكن يَنبعَ)[2]

٢٣٩٥ - قال محمد بن سَعْدٍ: روى عَنهُ ابنُهُ عَبْدُ الله. قال: «قلتُ يا رَسولَ الله إِنّا نُحبُّ الهِجْرة، وأَرْضُنا أَرْفَقُ بِنَا فى المَعِيشَةِ؟ فقالَ: إنَّ اللهَ لا يَلتُك[3] من عَمِلكَ شيئًا حيثما كنتَ».

٢٣٩٦ - رَواهُ أَبو عُمر، وَأَبو مُوسَى[4].

٣٧٩ - (حديث [حريثُ] أَبو سُلْمَى الرَّاعِى)[5]

٢٣٩٧ - عن النبى ﷺ: «بَخٍ بَخٍ[6] لخمسٍ ما أَثْقَلهن فى المِيزان: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، [والله أكبر]، وسُبحانَ الله، والحمدُ لِلهِ، والولدُ الصَالحُ فَيُتوفَّى فَتَحتَسِبُهُ» كذا رَواهُ الليثُ عن الوَليد [بن مسلم] عن

---

(١) من حديث حرملة العنبرى فى المسند: ٣٠٥/٤، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٦/٤، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ضرغامة بن عليبة بن حرمله عن أبيه عن جدّه، وقد ذكره إبن أبى حاتم بما فيه ها هنا لم يزد عليه وبقية رجاله موثقون، وضرغامة وحرملة ذكرهما إبن حبان فى الثقات، مجمع الزوائد: ٣١٧/١؛ وأخرج الحديث أيضًا فى (باب وصية رسول الله ﷺ) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢١٥/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٦/١؛ والإصابة: ٣٢١/١؛ والاستيعاب: ٣٦٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٦٧/٣.

(٣) لا يلتك: لا ينقصك. النهاية: ٢٢٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٦٧/٣، ويراجع إبن الأثير وابن حجر.

(٥) أبو سلمى: راعى رسول الله ﷺ اسمه حريث وبذلك ينتظم ترتيبه فى السياق الذى سار عليه المصنف، وله ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٨/١؛ والإصابة: ٩٤/٤؛ والاستيعاب: ٩٣/٤؛ وتهذيب التهذيب: ١١٥/١٢.

(٦) بخ: كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء، وتكرّر للمبالغة. النهاية: ٦٣/١.

[عبد الرّحمن بن يزيد] بن جَابِرٍ عن أَبِى سَلاَّمٍ عَنهُ، ورَوَاهُ غَيرُهُ عن ثَوْبان كَمَا تقَدَّمَ(١).

٣٨٠ - (حُرَيثُ بن عَمْرِو بن عُثمَانَ
ابن عَبْد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم) مَرفوعًا(٢)

٢٣٩٨ - «الكَمأَةُ(٣) مِنَ المنّ [وَمَاؤها شِفاءٌ العين]» الحديث كذا رَوَاهُ عطاء بن السائِب عن عَمرِو بن حُرَيثٍ عن أَبِيهِ، والصَواب عَمْرو بن حُرَيث عن سَعِيدٍ بن زيد كَمَا سَيأتى(٤).

(حَرِيزٌ أو أَبو حَرِيزٍ، ويقال جَرِير بالجيم كما تقَدَّم)(٥)

٣٨١ - (حَرِيشٌ) روى عنهُ حَبيب بن خُلْرَه. /(٦) ٣١٠/أ

٢٣٩٩ - قال: «كنتُ مَعَ أَبِى حِينَ رُجِمَ مَاعِزٌ، فلما أَخَذَتْهُ الحجارةُ أَرْعدْتُ، فَضَمَّنِى رسولُ الله ﷺ، فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِهِ مِثلُ رِيحِ المِسْكِ».

٢٤٠٠ - رَوَاهُ أبو مُوسَى وذكرَ ابن مَاكولاَ قال: رَوَى عنه أبو

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث لرسول الله ﷺ من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام عن مولى لرسول الله ﷺ: ٤٤٣/٣، وأعاده بإسناده فى ٢٤٧/٤، وللحديث بقية فى الموطنين، وما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٨/١؛ والإصابة: ٣٢٢/١؛ والاستيعاب: ٣١٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٦٩/٣ وقال: يختلفون فيه.

(٣) الكمأة: نبات من فصيلة الفطريات.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من حديث سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث: ١٨٧/١، ١٨٨ وأخرجه البخارى بعد قوله السابق «يختلفون فيه» عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريب عن أبيه عن الحسن العرفى وعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد. التاريخ الكبير: ٦٩/٣.

(٥) يرجع إلى ذلك، فى: جرير.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٩/١؛ والاصابة: ٣٢٣/١.

بكرِ بن عَيَّاشٍ [وروى عنه] سفيان بن عُيينة [أبياتًا][1] .

٣٨٢ - (حِزَامٌ : وَالدُ حَكِيمُ بن حِزَامٍ)[2]

٢٤٠١ - ذكروا له حديثًا من طريق [هارون بن سَلْمان مولى] عمرِو بن حُرَيث ، عَن حَكيم بن حِزَامٍ ، عن أَبيه : «أَنَّهُ سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن صَوْمِ الدهْرِ ، فقال : صُمْ رَمَضانَ والذى يَليه والأَرْبعاء والخميسَ ، فإِذَا أَنتَ قَدْ صُمْتَ الدَهرَ [كله» وأفطرت الدهر كله] والصواب [: عن أبى موسى هارون بن سلمان] عن مسلم بن عبيد الله عن أَبيهِ كما سَيأتى[3] .

٣٨٣ - (حَزْمُ بن أُبَىّ بن كَعْبٍ الأَنصارِى)[4]

٢٤٠٢ - قال أَبو داود في الصلاة : حدّثنا موسى بن إِسماعيل ، حدّثنا طَالب بن حَبيب ، سَمِعتُ عبدَ الرَّحمن بن جَابرٍ يُحَدّثُ عن حَزْمِ بن أُبَىّ [بن] كعب : أَنَّهُ أَتَى معاذًا ، وهو يُصلِّى بِقَوْمٍ صلاةَ المغرب في هذا الخبر[5] فقال رسول الله ﷺ : «لاَ تكُنْ فَتَّانًا ، فإِنَّهُ

---

(١) قال إبن حجر : رواه عبدان والخطيب فى المؤتلف ، الاصابة : ٣٢٣/١ ، وما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٢٤/١ وقال : حزام غير منسوب ، وظنه إبن الأثير والد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ، فترجم له مستدركًا ، وتعقّبه الذهبى فقال : غلط عن عده ، يعنى فى الصحابة .

(٣) استكمال الحديث من مصدرى الترجمة والعبارة الأخيرة وردت فى المخطوطة هكذا : «والصواب عمر بن حزام عن مسلم بن عبيد الله» وما أثبتناه من المرجعين .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢/١ ؛ والإصابة : ٣٢٥/١ ؛ والاستيعاب : ٣٨٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١١٠/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٤/٣ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «فى هذا الحر» . والصواب : «فى هذا الخبر» يشير إلى الخبر المروى عن جابر والذى أورده المصنف بعد ملخصًا له .

يُصَلِّى وراءَكَ الكبيرُ والضَعيفُ وذُو الحَاجَة والمسَافِر»[١].

٢٤٠٣ – أوردهُ بعد حَديث أحمد، عن سفيان، عن عَمْرو، عن جَابر: «أنَّ مُعَاذا صَلَّى فقرأَ بالبقَرةِ، فاعتزَلَ رَجُلٌ فقيلَ لَهُ: نافَقتَ، فقال: ما نافَقْتُ، ولآتينَّ رسولَ الله ﷺ، فأَخبرهُ وقال: إِنَّا أَصحابُ نَوَاضحٍ. فقالَ: يا مُعاذُ لاَ تكن فتَّانًا»[٢] الحديثُ.

٣٨٤ – (حَزْنُ بن أَبِى وَهْبِ بن عَمْرو بن عَائِذ بن عمران بن مخزومٍ القرشى المخزومى وهو جَدُّ سَعِيد بن المسَيَّب)[٣]

٢٤٠٤ – رَوى البخارى وأبو داود من طَريق عبد الرَّزاق، عن مَعمرٍ، عن الزُّهرى، عن سَعيد بن المسيب، عن أَبيهِ، / عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسول الله ﷺ قال لَهُ: ما اسمُكَ؟ قال: حَزنٌ. قال: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ. قالَ: لا أُغيِّرُ اسْمًا سَمَّانى أَهْلى. قال: فلم تَزَل الحُزُونةُ فِينَا»[٤]. ٣١٠/ب

٢٤٠٥ – وقال البخاريُّ – فى باب: أيام الجاهلية –، حدّثنا علىّ، حدّثنا سفيان، عن عَمرو، عن سَعيدٍ [بن] المسيب عن أَبيهِ، عن

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب فى تخفيف الصلاة: ٢١٠/١؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ١١٠/٣.
(٢) سنن أبى داود: الموطن السابق.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢؛ والاصابة: ٣٢٥/١؛ والاستيعاب: ٣٨٦/١؛ والتاريخ الكبير: ١١١/٣؛ وثقات إبن حبان: ٩٥/٣.
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب «باب اسم الحزن»: ٥٧٤/١٠، «باب تحويل الإسم إلى اسم أحسن منه»: ٥٧٥/١٠ وأبو داود فى الأدب «باب تغيير الإسم القبيح»: ٢٨٩/٤.

جَدِّهِ. قال: «جَآءَ سَيْل فى الجاهلية فكَسَا ما بَين الجَبَلَيْن، فقال سفيان فقال: [إن] هذا لَحَديث لَهُ شَأنٌ»(١).

٣٨٥ - (حَسَّان بنُ ثابت الأَنصارى -رضى الله عَنْهُ-)(٢)

وهو حسان بن ثَابت بن المُنذِرِ بن حَرَّامٍ بن عَمْرو بن زيد بن عَدِىّ بن عَمْرِو بن مَالِك بن النجَّار الأَنصارى الخزْرجى النَّجَّارى: أَبو عبد الرحمن ويقالُ: أبو الوليد وأَبو الحُسَام، المدنى شَاعِر رسول الله ﷺ أسْلم قديمًا، ولَمْ يَشْهد مشهدًا، وذلك أَنَّهُ كَانَتْ قَدْ أَصَابتهُ آفة، فكان لا يستطيعُ أَن ينظر إلى القتالِ، فكَانَ مَعْذُورًا لكن كَانَ جِهَادُهُ فى شِعرِهِ.

٢٤٠٦ - كما ثبتَ فى الصحيح أنّ رسول الله ﷺ قال: «اهْجُهُم وجِبْريلُ مَعَكَ»(٣) وفى رِواية: «إِنَّ رُوح القُدس مَعَ حَسَّان ما نافح عن الله وعن رَسولِهِ»(٤).

٢٤٠٧ - وفى سُننِ أَبى دَاوُدَ وجامع التّرمذى، وقال: حَسَنٌ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب «باب أيام الجاهلية» وأوضح ابن حجر المراد بالشأن الذى أشار إليه فأورد ما أخرجه الشافعى فى الأم بسند له عن عبد الله بن الزبير: «أن كعبًا قال له وهو يعمل بناء مكة: أشدده وأوثقه، فإنا نجد فى الكتب أن السيول ستعظم فى آخر الزمان».

ثم قال ابن حجر: فكان الشأن المشار إليه أنهم استشعروا من ذلك السيل الذى لم يعهدوا مثله أنه بمبدأ السيول إليها. فتح البارى: ١٤٧/٧، ١٥٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢؛ والإصابة: ٣٢٦/١؛ والاستيعاب: ٣٣٥/١؛ وثقات ابن حبان: ٧١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق «باب ذكر الملائكة»: ٣٠٤/٦ من حديث البراء بن عازب وأخرج أطرافه فى المغازى «باب مرجع النبى من الأحزاب»: ٤١٦/٧ وفى الأدب «باب هجاء المشركين»: ٥٤٦/١٠.

(٤) فى صحيح مسلم من حديث عائشة «باب فضائل حسان بن ثابت -رضى الله عنه-»: ٣٥٤/٥؛ جمع الجوامع: ٢٢٣٧/١ وبلفظه فى سنن أبى داود فى الأدب «باب ما جاء فى الشعر»: ٣٠٤/٤.

صَحيحٌ من حديث عبد الرحمن بن أَبِى الزِّنَادِ ، عن أَبيه وهشام بن عُرْوَةَ ، عن أَبيه ، عن عائِشَةَ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَنْصِبُ لحَسّانَ مِنْبرًا فى المسجد ، فيقومُ عَليه قائِمًا يهجُو الذين يهجونَ رسول الله ﷺ فقالَ : إنَّ روحَ القُدُسِ معَ حَسَّانَ مَا دَامَ ينافِحُ عن رسول الله ﷺ»[1] .

٢٤٠٨ - وقد كَانَ مِمَّن تكلَّمَ فى الإِفكِ ثم تَابَ من ذلك ، وفى سُنَنِ أبى دَاود : «أَنَّ رسول الله ﷺ جَلَدَهُ الحدَّ هُو ومِسْطحٌ وحَمْنَةُ بنتُ جَحش»[2] .

وقد عَمِىَ بعد ذلك ، وقد عُمِّرَ مائة وعشرينَ سَنَةً هو وأَبوهُ وَجَدّهُ وأَبو جَدِّهِ ، وقد أَدْرَكَ حَسَّانُ [الإِسلام ابن ستين سنة وعُمر ستين سنة][3] فى الإِسلام وقد كانت وفَاته سنة أربع وخمسين بالمدينة وفيهَا توفى حَكيم بن حِزَام ، وحويطب بن عبد العزيز ، / وسَعِيد بن يَربُوع ، وكلّ منهُم عُمِّرَ مائة وعشرون سنةً - رضىَ الله عنهم - ، وقيل إنَّهُ مَاتَ قبلَ الأَربعين فى خلافة عَلىّ ، فالله أَعلم . حديثهُ فى رَابع الأَنصارِ ، وثانى المكيّين. ٣١١/أ

٢٤٠٩ - حدّثنا سُفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهرى ، عن سَعيدٍ [قال :] مَرَّ عُمرُ بِحَسَّانَ وهو يُنْشد فى المسجد ، فَلَحَظَ إِليه ، فقالَ : قد كُنتُ أُنْشِدُ وفيهِ مَنْ هو خيرٌ مِنكَ ، ثم التفتَ إلى أَبى هُرَيرة . فقال : سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ : أَجِبْ عَنِّى . اللَّهمّ أيِّدهُ برُوحِ القُدُس ؟ قالَ : نَعَم»[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب «باب ما جاء فى الشعر» : ٣٠٤/٤ والترمذى فى الأدب «باب ما جاء فى إنشاد الشعر» : ١٣٨/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عائشة فى الحدود «باب حد القذف» : ١٦٢/٤ ؛ غير أنه أورد اسم المرأة على التمريض هكذا : «قال النفيلى : ويقولون : المرأة حمنة بنت جحش» .

(٣) فى الأصل المخطوط : «وقد أدرك حسان ابن عمر سنة بسنة فى الإسلام» وما أثبتناه ليتفق السياق مع مصادر الترجمة .

(٤) من حديث حسان بن ثابت فى المسند : ٢٢٢/٥

٢٤١٠ - رَواهُ البخارى، عن علىّ بن المدِينى، عن سُفيان.

٢٤١١ - ورواهُ مُسلم، عن إسْحاق بن إبراهيم، وعن [محمد بن يحيى بن] أبى عُمَر، وعَمْرو الناقد عَنهُ، وأخرجاه من حديث الزُهرىّ عن سَعِيدٍ بهِ.

٢٤١٢ - وفى رواية النسَّائى عن الزُهرى عن أبى سَلمَةَ بهِ(١).

٢٤١٣ - حدّثنا يعلى، حدّثنا محمدُ بن عُمَر، عن يحيى بن عبد الرحمن، قال: «مَرَّ عُمَر على حَسَّان، وهو يُنْشِدُ الشِّعرَ فى المسجد، فقال: فى مَسْجد رَسولِ الله ﷺ تُنْشِدُ الشِّعر؟ فقَالَ: قد كُنتُ أُنْشِدُه وفيهِ من هو خيرٌ مِنْكَ، أو كنتُ أُنْشِدُ [فيه] وفيهِ مَن هو خيرٌ مِنْكَ»(٢).

٢٤١٤ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم يعنى ابن سَعْد، حدّثنا ابن شِهَابٍ، عن سَعيد بن المُسيّبِ. قال: «مَرَّ عُمَر على حَسَّان، وهو يُنْشِدُ شعرًا فى المَسْجدِ، فقال: مَهْ، فقالَ لهُ حَسَّانُ: قد كنتُ أُنْشدُهُ مَنْ هُو خيرٌ مِنكَ. قال: فانْصرفَ عُمرُ وهو يَعلمُ أَنَّهُ رسولُ الله ﷺ»(٣)

٢٤١٥ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَنبأنا مَعمرٌ، عن الزُّهرى، عن ابن المُسيَّبِ. قال: «أَنشَدَ حَسَّانُ وهو فى المسجد، فمَرَّ بهِ عُمرُ، فلحظَهُ فقال حَسَّانُ: والله لقد أَنشدتُ فيه مَنْ هُو خيرٌ مِنكَ، فخشى أَن يَرميَهُ برسول الله ﷺ فجازَ وتركَهُ»(٤).

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة «باب الشعر فى المسجد»: ٥٤٨/١ وفى بدء الخلق «ذكر الملائكة»: ٣٠٤/٦ وفى الأدب «باب هجاء المشركين»: ٥٤٦/١٠ ومسلم فى الفضائل من ثلاثة طرق «من فضائل حسان بن ثابت»: ٣٥٣/٥ والنسائى فى المساجد: «باب الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المسجد» المجتبى: ٣٧/٢ وفى اليوم والليلة والسنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦١/٣، ٦٢.

(٢) من حديث حسان بن ثابت فى المسند: ٢٢٢/٥.

(٣) الموطن السابق.

(٤) من حديث حسان بن ثابت فى المسند: ٢٢٢/٥.

٢٤١٦ - حدّثنا [معاوية بن] هِشَام، حدّثنا سُفيان، عن عبد اللهِ بن عُثمان، وحدّثنا قَبيصَةُ، عن سُفيان، عن ابن خُثَيْم، عن عبد الرّحمن بن بَهمانَ[1]، عن عبد الرّحمن بن حَسَّان، عن أبيهِ. قال: «لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ زَوَّاراتِ القُبُورِ»[2].

٣٨٦ - (حَسَّان بن جَابرٍ، أو ابن أَبى جابر السُّلَمى. شَهِدَ الطَّائِف)[3]

٢٤١٧ - حدّثنا أبو بَكر بن أَبى عَاصم، حدّثنا محمد بن مُصَفى، حدّثنا بِقيةُ، عن سَعيد بن إبراهيم بن أبى العُطُوف القُرَشى الحرَّانى، عن أبى يوسف شيخ شَامى. قال: سَمِعتُ حَسَّانَ بن أبى جَابرٍ. قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ فى الطَّوافِ فرأَى رِجَالاً من أَصحابهِ قد صَفَّروا لِحَاهم، وآخرين قد حَمَّرُوهَا. فقال: مَرحبًا بالمصَفِّرين، والمحمِّرينَ»[4]. ٣١١/ب

٢٤١٨ - وَرواهُ أبو نعيم من حَديث دَاود بن رُشَيْد[5] عن بقية بِهِ وقال: «كُنَّا مع رَسول الله ﷺ بالطائفِ» فذكرهُ[6].

٢٤١٩ - ورَواهُ الحسن بن سُفيان، عن عبد العزيز بن سَلاَّمٍ، حدّثنا أَبُو عِمران: الهيثم بن أَيُّوب، عن سَعيد بن إبراهيم بن أبى العطُوفِ،

(١) ما بين المعكوفين زيادة من المسند، ومعاوية بن هشام النصار أبو الحسن الكوفى روى عن سفيان النورى وغيره، وعنه أحمد وغيره، وابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكى: ٣١٤/٥، وعبد الرحمن بن بهمان حجازى روى عن جابر وعبد الرحمن بن حسان. يراجع تهذيب التهذيب: ٢١٨/١، ٣١٤/٥، ١٤٩/٦.

(٢) من حديث حسان بن ثابت فى المسند: ١٤٢/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧/٢؛ والاصابة: ٣٢٧/١؛ والاستيعاب: ٣٤٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٣؛ وثقات ابن حبان وقال: له صحبة إلا أن فى إسناد خبره نظر: ٧٢/٣، وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول عن رواية بقية بن الوليد، ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: فى إسناده نظر وهو غير معروف.

(٤) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة، وأخرجه أيضًا البخارى فى الكبير: ٢٩/٣.

(٥) يراجع بشأنه التاريخ الكبير: ٢١٤/٣.

(٦) الخبر أورده البخارى أيضًا فى ترجمته بالتاريخ الكبير: ٣٠/٣.

عن أبي يوسف. قالَ: وقد أَدْرَكَ أَصحابَ رسول الله ﷺ قال: «كُنَّا بإِصْطخرَ، فجاءَنَا رَجُلٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ [فسمعته يقول: كُنَّا] نطوف بالبيت» فذكرهُ[1].

٣٨٧ - (حَسَّانُ بن أَبِي حَسَّانٍ) فِي النهي عن الأَوْعية[2]

٢٤٢٠ - وعَنهُ ابنه يحيى، رَواهُ ابن مَندَة ثم قالَ: والصَوابُ: يحيى بن حَسَّان، [عن ابن الرَّسِيم، عن أَبيه][3] [حَسّان بن أبى سنان][4] ذكرهُ العسكرى فى الصحابة ورَوى أبو مُوسى وابن الأَثير من حَديث الحَسَن بن عرفة، حدّثنا عُمر بن حَفْص العَبْدى، حدّثنا الهيثم بن حَكيم عن أبى عَاصِم الحَبطى، عن حَسَّان بن أبىٰ سِنَانٍ. قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «طَالبُ العِلمِ بينَ الجُهَّالِ كالحَيِّ بَينَ الأَمواتِ»[5]

٣٨٨ - (حَسَّانُ بنُ شَدّاد بن شِهَابِ بن زُهَير ابن رَبيعة [بن] أبى التميمى الطُّهَوِيّ من أعراب البَصْرةِ وأُمُّهُ صَحَابِيَّةٌ)[6]

٢٤٢١ - رَواهُ الطبرانى وأبو نُعيم من حَديث أَحْمد بن عَلِيّ بن الجارُودِي، حدّثنا محمد بن سَهْل البَصْرى، حدّثنا يَعقُوبَ بن عُضَيدة بن

---

(١) المرجع السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨/٢.

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة.

(٤) سقط ما بين المعكوفين من المخطوطة واختلطت الترجمتان سهوًا من النساخ، ويرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة: ٨/٢؛ وفى القسم الرابع من الإصابة: ٣٥٣/١ وقال: أحمد وهو من التابعين مشهور أرسل حديثًا فذكره العسكرى فى الصحابة وقال البخارى: كان من تجار أهل البصرة. التاريخ الكبير: ٣٥/٣.

(٥) الخبر أخرجه العسكرى فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلًا. جمع الجوامع: ٢٩١٢/٢.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٢؛ والإصابة: ٣٢٧/١.

عفاشِ بن حَسَّان بن شَدّاد بن شِهَاب بن زهير بن ربيعة بن أبى سُود
٣١٢/أ الطُّهَوى ، حدّثنى أبى عُضَيْدة ، عن أبيه عِفاس ، عن جَدِّهِ شدّاد : «أَنَّ / أُمَّهُ وفدت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله إِنِّى وَفَدْتُ إِليك لِتَدْعو لِبُنَىَّ هَذا أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فيهِ بَركة ، وأَن يَجْعلهُ كثيرًا طَيِّبًا ، فتوضأَ وأَخَذَ من فَضْلِ وَضُوئه ومَسَحَ وَجهَهُ وقال : اللَّهمَّ اجعلهُ كثيرًا طَيِّبًا وبارِك لها فيه» (١) .

٣٨٩ – (حَسَّان بن عبد الرّحمن الضُّبَعى) (٢)

٢٤٢٢ – قالَ أبو داود الطَيالسى ، عن هَمَّام ، عن قَتَادَة ، عن حَسَّان بن عبد الرّحمن الضُّبَعى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لو اغتسلتم مِنَ المذى لكَانَ أَشدَّ عليكم من الحَيْض» قال ابن أَبى حَاتِم هذَا مُرْسل (٣) .

٣٩٠ – (الحَسْحَاسُ وَيُقالُ بإعجام الحَاء والسِّين) (٤)

٢٤٢٣ – رَوى بقية ، عن يُونُسَ بن زهران عَنهُ وكَانت لَهُ صُحبةٌ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥٠/٤ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٤١٣/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٣٩٤/١ وقال : تابعى أرسل حديثًا فذكره العسكرى فى الصحابة وقال البخارى : عن النبى ﷺ مرسل قال همام عن قتادة . التاريخ الكبير : ٣١/٣ ، وقال ابن حبان فى التابعين : يروى المراسيل روى عنه قتادة . الثقات : ١٦٤/٤ .

(٣) قال السيوطى : أخرجه العسكرى فى الصحابة عن حسان بن عبد الرحمن الضبعى مرسلاً . وقال إبن حجر فى الاصابة : قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : حديث مرسل . فيض القدير : ٣١٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٢٨/١ ؛ وقد ترجم إبن الأثير لرجلين بهذا الإسم : حسحاس بن بكر وحسحاس غير منسوب ثم قال : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين إحداهما التى قبل هذه ونسبه عن إبن ماكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر وروى للثانى الحديث الذى أورده المصنف . =

مرفوعًا : «خَمسٌ مَن لَقِيَ اللهَ بهنَّ دَخَلَ الجَنَّة : سبحان اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إله إلاَّ الله ، واللهُ أكبرُ ، وَوَلَدٌ مُحتَسَبٌ»(١) .

٣٩١ - (ترجمة الحسن بن عليّ بن أَبي طَالب [ابن عبد المطلب] بن هاشم ابن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ الهاشميّ القُرَشِيّ)(٢) أَبُو محمدٍ سِبْطُ رسول الله ﷺ

ابن ابنتِهِ فاطمةَ سيِّدَةِ نِساء أَهْل الجَنّة ، وقيلَ العَالمين

وهو سيِّدهم هُوَ وأخوه الحسين ، ورَيْحانتَا رسول الله ﷺ وهُوَ الذى سَمَّاهُمَا حينَ وُلِدا ، ولم يُسبقا إلى هذين الاسْمين ، وحَنكهما ، وبرَّكَ عليهما ، وعقَّ عنهُمَا وكَانَا يُشبهانِه ، فالحَسنُ يُشبه أَعالى بَدن رسول الله ﷺ إلى سُرَّتِهِ ، والحسين يُشبهُ ما بَعدَ ذلك ، وكان الحَسَن أعجبَهُمَا إليه ، وكان يُجلسُهُ مَعَهُ على المِنبر ، ويقولُ : «إن ابنى هذا سَيّدٌ وسَيُصلحُ بهِ بين فِئَتَين عظيمَتين»(٣) فكَانَ كذَلِكَ .

نَزَلَ عن الخلافة لِسُلطانِ معاوية / بَعدَ وقائع صِفّين ، وذلكَ سنة ٣١٢/ب إحدى وأَربعين ، فحُقِنَتِ الدِّمَاءُ ، وصَارَت الناسُ يدًا واحدةً على ما

= وقال إبن حجر فى الاصابة : والصواب أنهما واحد .

وقال إبن عبد البر بعد أن ذكره : إن كان كذلك فهو غير الخشخاش العنبرى ، لأن الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وقد ذكره غير إبن أبى هاشم فى باب الخاء المنقوطة ، وهو عندى وهم والله أعلم لأن حديث ذاك غير حديث هذا . الاستيعاب : ٣٩٧/١ .

(١) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة .

(٢) له - رضى الله عنه - ترجمة فى أسد الغابة : ١٠/٢ ؛ والإصابة : ٣٢٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٦٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٨٦/٢ ؛ والثقات : ٦٧/٣ ؛ وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٩٥/٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة من حديث أبى بكر : باب مناقب الحسن والحسين - رضى الله عنهما - : ٩٤/٧ .

سواهم ، وأخذ الحسن من بيت المال سبعةَ آلافِ أَلف درهم ، وفَرَضَ له معاوية مَن بيت المال كلّ سنةٍ أَلفَ أَلف ، وجعلَهُ وليَّ العَهْدِ من بَعْدِهِ ، فماتَ قبلَ مُعَاوية قبلَ سنة ثمان وأربعين ، أو تِسع ، أو سنة خَمسين ، أو إِحدى وخَمسين ، وكَانَ مَوْلِدهُ للنِّصفِ من رَمَضان سنة ثلاثٍ من الهجرة على الصَّحيح على ما ذكره الوَاقِدى وغَيْرُ واحدٍ.

٢٤٢٤ – وفى صحيح البخارى عَنْ أبى عثمان عن أُسامة : «أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يُجْلِسُهُ والحسين على رُكبتَيهِ ويقول : اللَّهمَّ إِنِّى أُحِبّهما فأَحِبَّهما»[١] .

٢٤٢٥ – وفى لفظ : «اللَّهمَّ إِنِّى أَرْحمهما فارحَمْهُما»[٢] .

وفى صحيح مُسلم من حديث نَافِع بن جُبَير عن أَبِى هُرَيرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال للحسن بن علىّ : «اللَّهمَّ إِنِّى أُحبُّهُ ، فأَحِبَّ مَنْ يُحِبّهُ»[٣] .

٢٤٢٦ – وفى التّرمذى – وليس بثابت – مرفوعًا : «مَنْ أَحَبَّنِى وأَحَبَّ هَذَين – يعنى الحسَن والحُسَين – وأَبَاهُما وأُمَّهُما كانَ معى فى دَرَجتى فى الجنَّةِ»[٤] .

٢٤٢٧ – وكانَ الصِّديق يحملهُ على عَاتِقِهِ [وهو يقول :] «بِأَبِى شَبِيْهٌ بالنَّبى ، ليسَ شَبيهًا بِعَلىّ وعلىٌّ يضحكُ» رَواهُ البخارى[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : باب ذكر أسامة بن زيد : ٨٨/٧ ، وأخرج أطرافه فى : مناقب الحسن والحسين : ٩٤/٧ .

(٢) أخرجه البخارى فى الأدب : باب وضع الصبى على الفخذ : ٤٣٤/١٠ .

(٣) أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة : من فضائل الحسن والحسين : صحيح مسلم : ٢٨٥/٥ ؛ الخبر أخرجه الترمذى من حديث جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه عن جدّه .

(٤) قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه . سنن الترمذى : ٦٤٥/٥ .

(٥) صحيح البخارى : فضائل الصحابة : باب مناقب الحسن والحسين : ٨٥/٧ .

وفرضَ لَهُ عُمرُ في خمسة آلآفٍ كأبيهِ وأَهلِ بَدْرٍ ، وقد كَانَ الحسَن جَوَادًا كَريمًا ممدَّحًا كثير العَطَاءِ والصَّدَقةِ خرج من جميع ماله للهِ تعالى مرّتين وقاسَمَهُ ثلاث مَرَّاتٍ حتى أَنَّهُ ليتصدّقُ بنعلٍ ويمسك أُخرى[١] .

ومشى إلى بيتِ الله عدَّةَ حجاتٍ والجَنَائب إلى ورائِهِ والنجائِب معهُ ، وتُقادُ بين يديه .

ويُقال إنَّ سَببَ مَوتهِ أَنَّ زوجتَهُ جَعدَةَ بنت الأَشْعث بن قَيسٍ سَقَتهُ سَمًّا ، فكَانَ يُوضع الطَّستُ تحتَهُ ، ويُرفع ، وتُوضَعُ أخرى أَرْبعين يومًا ، فقَالَ لأَخيهِ الحُسَين : يا أَخي إنِّي قد سُقيتُ السمَّ ثلاثَ مَرّاتٍ لم أُسق مثلَ هذِهِ . إنِّي لأَضعُ كَبدي ، فقالَ لَهُ : مَن سَقاكَ؟ فقالَ : وَمَا سُؤَالُكَ عن ذَلِكَ أَتريدُ أَنْ تُقَاتِلهُم؟ أَكِلُهُم إلى اللهِ .

وقد أَوْصَى أَخَاهُ بأشياءَ حَسَنةٍ : منهَا أَنَّهُ قال لهُ : ما أَظنُّ أَنَّ الله يَجْمعُ لنا بين النبوّةِ والخِلافَةِ ، فلا يستَحِضَّنَّكَ أَهْلُ الكوفةِ ليخرجوك .

وأرسَلَ إلى عائِشَةَ أُمّ المؤمنين يطلب منها / أَنْ يُدفَن عِندَها في الحجرة ٣١٣/أ
عندَ جَدِّهِ ، فأَذنتْ لَهُ ، وقالَ لأَخيهِ : إنْ منعَكَ بَنُو أُميَّةَ ، فَلاَ تُشاقِقْهُم وادْفِنِّي في البقيع ، فَلمَّا توفِّيَ جاءوا إلى عَائشة ، فَأَذِنَتْ لهم ، فحَالَ دُونَ ذَلكَ بَنُو أُميَّة ، فلَبسَ الحسين لأْمةَ حَرْبِهِ ، وَلَبسَ مَرْوان ومَنْ تَبعَهُ لأْمتهُم ، فقال لَهُم أبو هُريرة : إنَّ هذا لظلم أَيُمنَعُ الحسنُ أن يُدفَن عند أَبيهِ واللهِ إنَّهُ لابنُ رسولِ الله ﷺ ، وَكَلَّمَ في ذَلِكَ مَرْوان وناشَدَهُ ، فأَبَى فَحُمِلَ الحسنُ ودُفِنَ بالبقيع –رضِي اللهُ عَنهُ– ، وقبرهُ هُنَاكَ معَ عَمِّهِ العَبّاس معروفٌ بقُبّةٍ عاليَةٍ حَسَنةٍ عليهِمَا ، كأَنَّهُمَا من قِبابِ الجَنَّةِ ، مما اعتنَى بأَمْرِهِمَا بنو العباس[٢] .

(١) حلية الأولياء : ٣٧/٢ ، ٣٨ .

(٢) وضع القباب على القبور ، ليس من السنة في شيء ، فقد أمر النبي ﷺ بتسوية القبور .

وروى الطبراني أنّهُ دُفِنَ عند أُمّهِ فاطِمَةَ - رضى الله عَنهُمَا -[١] ، ويُروى أن الحَسَنَ بن عَلِيّ لمّا احتُضِرَ قَلِقَ فقال لهُ قائِلٌ : ما يُقلِقُكَ ما هو إلاّ أَنْ تُفارِق رُوحُكَ بَدَنَكَ ، فتقدم على أبويْكَ : عليّ وفاطِمَةَ وجَدّيْكَ رسولِ الله ﷺ وخَديجة ، وعلى أَعْمَامِكَ حَمزة والعبّاس وجعفرٍ ، وعلى أَخْوالِكَ القاسِمِ والطيِّبِ والطَّاهِرِ ، وخالاتِكَ رُقَيَّة وأُمّ كلثومٍ وزينبَ ، فَسُرِّى عَنهُ وسكن عند ذَلِكَ . ولقد بَالَغَ الحافظ أبو القاسم الطبراني فى ترجمة الحسن بن عليّ فى مُعجمِهِ الكبير وذكر أشياء كثيرةً فى فضائِلِهِ من صِحَاحٍ وحِسَانٍ وغرائِب ومنكراتٍ ومَوْضوعَاتٍ أَيضًا ، ولكنهُ مع ذلك أَجَادَ وَأَفَادَ وأَتقَنَ فرحمهُ اللهُ وبَلَّ بالمغفرةِ والرضوانِ ثَراهُ[٢] .

(ذكر ما رَوَى عن جَدّهِ ﷺ إِسحَاق بن بُزُرْجٍ عَنهُ)[٣]

٢٤٢٨ - قال الطبراني : حدّثنا مطلب بن شُعَيب الأَزدى ، حدّثنا عبد الله بن صَالح ، حدّثنى اللّيثُ قال : حدّثنى إِسْحاق بن بُزْرُج ، عن الحسنِ بن عَليّ . قال : «أَمرَنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَلبَسَ أَفْضَلَ ما نَجدُ ، [وأَن نتطَيَّبَ بأَجودِ ما نجد] وأَنْ نُضَحِّى بِأَفْضل ما نَجدُ : البقرةُ عَنْ سَبعَةٍ ، والجزورُ عن سَبعَةٍ وقيل عشرةٍ ، وعَلينَا السَّكِينةُ والوقارُ»[٤] .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٧١/٣ .

(٢) يراجع الجزء الثالث من المعجم الكبير من ص ٢٠ - ٩٤ أورد فيها ٢٤١ خبرًا مما أشار إليه المصنف .

(٣) إسحق بن بزرج : شيخ الليث بن سعد بضم الموحدة والزاى وسكون الراء بعدها جيم معقودة وقد تبدل كافًا .

قال فى الميزان : له حديث فى التجمل للعيد ، ضعفه الأزدى . الميزان : ١٨٤/١ .

(٤) لفظ الخبر عند الطبراني : «والجزور عن عشرة» على القطع وما بين المعكوفين استكمال منه . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح وثقه الليث وضعفه أحمد وجماعة . المعجم الكبير : ٩٠/٣ ؛ مجمع الزوائد : ٢٠/٤ .

(إسحاق بن يَسَارِ المَدَنِيّ والد محمد بن إسحاق عَنهُ) / ٣١٣/ب

٢٤٢٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمد بن عَبْدوسٍ بن كَامِلِ البَغْدَادى ، حدّثنا عبد الله بن عُمر بن أَبَانٍ ، أنبأنا محمد بن فُضَيلٍ ، عن محمد بن إسحاقٍ ، عن أبيه ، عن الحَسَن بن عَليّ : «أنَّهُ دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ بيتَ فاطمة ، فناوَلَتْهُ كَتفَ شاةٍ مطبوخةٍ ، فأكلها ، ثم قام يُصَلّى ، فأَخَذَتْ ثِيابَهُ ، فقالت : أَلا تَتوضَّأُ يا رسولَ الله؟ فقال : مِمَّ يا بُنَيَّةُ؟ قالت : قد أَكلتَ مِمَّا مسَّتهُ النارُ . فقال : إنَّ أَطيبَ طعامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَارُ»(١) .

(الأَصْبغُ بن نُبَاتَة عَنهُ)

٢٤٣٠ - قال الطبراني : حدّثنا إبراهيم بن قاسِم البغويُّ ، حدّثنا إسماعيلُ بن سيف ، حدّثنا جَعفر بن سُليمانٍ ، عن سَعدِ بن طَرِيفٍ ، عن الأَصبغِ بن نُباتَة . قال : دَخلتُ على الحَسَن مع عَليّ بن أبي طالب نَعُودُهُ ، فقالَ لَهُ : كَيفَ أَصْبَحت يا ابنَ رسولِ الله؟ فقال : أَصْبحتُ بحمدِ الله بَارِئًا . فقال : كذلك إن شاءَ اللهُ . فقالَ الحسن : أَسْنِدونى ، فأَسنَدَهُ عليٌّ إلى صَدْرِهِ . فقال : سَمعتُ جَدّى رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يُقالُ لها [شجرة] البَلوَى ، يُوتى بأَهْل البلآءِ يومَ القيامةِ ، فَلاَ يُرْفعُ لهم دِيوانٌ ، ولا يُنْصَبُ لهم مِيزَانٌ ، فَيصبُّ عَليهم الأَجرُ صَبًّا ، ثم قَرَأَ ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾»(٢) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨٦/٣ ؛ ولفظ الخبر فيه وفي مجمع الزوائد : ٢٥٢/١ «أن أطهر طعامكم» وقال الهيثمي : فيه إبن إسحق وهو مدلس ثقة .

(٢) الآية ١٠ سورة الزمر ، ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني : ٩٢/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

قال الهيثمي : فيه سعد بن طريف ضعيف جدًا . مجمع الزوائد : ٣٠٥/٢ .

(حَبيبُ بن أَبى ثَابتٍ عَنْهُ ولم يُدركهُ)(١)

٢٤٣١ - قال : «[كُلاًّ] قد فعل رسولُ الله [قد] أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَت بهِ رَاحِلَتهُ ، [وقد] أهلّ [وهو] بالبَيداء [بالأَرض] قبل أَن تستوى بهِ راحلتُهُ» رَواهُ الطَبراني عن عَلاَّن بن عبد الصَّمد ، عن عُمَر بن محمد بن الحسَنِ ، عن أَبيهِ عن حمادِ بن شُعَيب ، عن حَبيبٍ بهِ(٢) .

(الحَسَنُ بن الحَسَنِ بن عليّ عن أَبيهِ)

٢٤٣٢ - قالَ الطبراني : حدّثنا أحمد بن رِشْدين المصرى ، حدّثنا سَعيد بن أَبى / مَريم ، حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا حُمَيد بن أبى زَيْنَب ، عن حَسن بن حَسَن بن عليّ ، عن أَبيهِ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «حَيْثُمَا كنتم فَصلُّوا عَلىَّ فَإِنَّ صلاتكم تَبْلُغُنِى»(٣) . ٣١٤/أ

(حديثٌ آخرُ)

٢٤٣٣ - قال الطبراني : حدّثنا إبراهيم بن هَاشمٍ ، حدّثنا كَثير بن يَحْيَى ، حدّثنا حَفْص بن عُمر الرّقاشى ، حدّثنا عبد الله بن حسن [بن حسن] بن عليّ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِهِ . قال : «قيل يا رسولَ الله القَومُ يَأْتون الدَارَ فيسْتَأْذِن واحدٌ منهم أَيُجْزِئ عَنهُم جميعًا؟ قال : نَعم . قيل : فإِن رَدَّ واحد منهُم عن الجميع أَيُجزئ عنهم جميعًا؟ قال : نعم . قالَ : فالقَومُ يمرُّونَ فيُسلِّمُ واحِدٌ مِنهُم أَيجزئ عنهم جميعًا؟ قال : نعمْ . قال : فإِن رَدَّ

---

(١) يراجع تهذيب التهذيب : ١٧٨/٢ .

(٢) ما بين المعكوفات استكمال من المعجم الكبير : ٨٩/٣ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٢١/٣ وقال الهيثمى : فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٨٢/٣ ، وقال الهيثمى : فيه حميد بن أبى زينب ، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٦٢/١٠ .

واحدٌ منهم أَيُجزئ عَنهم جميعًا؟ قال: نَعمْ»(١).

وبهِ قالَ: «مَنْ قرأَ آية الكُرسىّ فى دُبُرِ الصَّلاةِ المكتوبة كانَ فى ذِمَّةِ الله إلى الصَّلاَةِ الأُخرَى»(٢).

(حديثٌ آخرُ)

٢٤٣٤ - روى الطبرانى من حَدِيث جَهْم بن عثمان، عن عبد الله بن حُسنِ بن حَسن بن علىّ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ مرفوعًا: «إِنَّ مِن مُوجبات المغْفرةِ إِدْخالُ السُّرورِ على أَخيكَ المسلِم»(٣).

٢٤٣٥ - ومن حديث محمد بن هشام، عن عبد الله بن حسَنِ بن حسَنٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «المَغبُونُ لا مَحْمُودٌ ولاَ مَأْجُورٌ»(٤).

٢٤٣٦ - ومن حديث ياسين الزيَّاتِ، عن أَبى عبد الله المكّى، عن عبد الله بن حَسنٍ [بن حسن]، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى والرجَالُ والنساءُ يَطوفونَ بينَ يَدَيهِ بغير سُتْرةٍ مِمَّا يلى الحجر الأَسود»(٥).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٣ ولفظ الخبر هنا أقرب إليه فى مجمع الزوائد: ٣٥/٨، وقال الهيثمى: فيه كثير بن يحيى وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٣/٣؛ مجمع الزوائد: ١٤٨/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٣/٣، وقد وردت بداية الخبر محرفة وصوّبت منه، وقال الهيثمى: فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٣/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٣/٣ وقال الهيثمى: فيه محمد بن هشام، والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة. وليس فى الميزان أحد يقال له محمد بن هشام ضعيف. مجمع الزوائد: ٧٦/٤.

وأشار محقق الكبير إلى إخراج البخارى فى الكبير وابن عساكر للخبر من طريق محمد بن هشام القناد.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه ياسين الزيات وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٣/٢.

٢٤٣٧ – ومن حديث فُضَالة بن حُصين، عن أبى عبدِ اللهِ المدنى، عَنْ عبد الله بن حسنِ بن حَسَن، عن أبيه، عن جَدِّهِ مرفوعًا: «النَّخْلُ والشَّجرُ بَركَةٌ لأَهلِهَا ولعقَبِهم [بعدهم] إِذَا كَانُوا للهِ شاكرين»(١).

٢٤٣٨ – ومن حديث أَبِى داود النَّخَعِىّ، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جدِّهِ مرفوعًا: «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا أُضحيتَهُ كانت له حِجَابًا من النار»(٢).

٢٤٣٩ – ومن حديث عبد الله بن محمد الجهَنى، عن عبد الله بن حَسن بن حَسنٍ / عن أبيه، عن جَدِّهِ. قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ بتبُوكَ ٣١٤/ب
فقالَ: «إِنِّى واللهِ ما آمرُكُم إلاَّ بِمَا أَمرَكُم اللهُ بهِ، ولاَ أَنهاكم إِلاَّ عَمَّا نهَى اللهُ عَنهُ، فَأَجْمِلُوا له فى الطَّلب، فوالذى نَفْسى بيدِهِ إنْ رِزْقَ أَحدكُم ليطلبهُ كما يَطلبهُ أَجلُهُ، فإن تعسَّرَ عَليكُمْ منهُ شَىْء فاطلبوه بطاعةِ اللهِ»(٣).

(خَالِد بن حَسَّان عَنهُ)(٤)

٢٤٤٠ – قال البزارُ: حدّثنا عَمْرو بن علىّ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدّثنا سكين بن عبد العزيز، عن حفصِ بن خَالِد بن حَيَّانَ، عن أبيه. قالَ: لَمَّا قُتِلَ علىّ بن أبى طَالبٍ قامَ الحسن بن عَلىّ خَطيبًا فقال: «قد قَتلتُم الليلةَ واللهِ رَجُلاً فى اللّيلةِ التى أُنْزِل فيها القُرآن، وفيهَا رُفِعَ عيسَى،

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه محمد بن جامع العطار – هو راوية عن فضالة – وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه سليمان ابن عمرو النخفى أبو داود وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٨٤/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ضعفه أبو حاتم. مجمع الزوائد: ٧٢/٣.

(٤) فى الأصل المخطوط: «خالد بن حسان» وهو خالد بن حيان الرقى، الخراز روى عن سالم بن أبى المهاجر وغيره وعنه أحمد وغيره اختلفت أقوال الأئمة فيه. تهذيب التهذيب: ٨٤/٣، التاريخ الكبير: ١٤٥/٣.

وفيها قُتِلَ يُوشعُ [بن نون فتى موسى]، وفيها تِيبَ على بني إسرائيل، ووالله لقد كَانَ رسول الله ﷺ يبعثُهُ [في السريّة] جبريل عن يمينهِ وميكائيل عن شمالِهِ، ومَا سبَقَهُ أَحدٌ قبلهُ وَلاَ يدركهُ أحدٌ بعدَهُ، وواللهِ مَا تَركَ صَفْراء ولا بيضاء إلاَّ ثَمَانمَائة درهمٍ، أو تسعمائة دِرهمٍ، أَعدَّهَا لخادمٍ»، ثم قال: لم يَرْوِ عن حَفْصٍ بن خَالد سِوى سكين بن عبد العزيز[1].

قلت: وسَيأتي من روَاية عمرُ بن حَبشي نحوه، ورَواهُ أبو يعلى، عن إبراهيمِ بن الحجاج الشامي عن شكر عن منصورٍ بن خَالدٍ بن جابر عن أبيه عن جَدِّهِ[2].

(رَبيعة بن شَيْبَان أَبو الحَوْرَاءِ عَنْهُ)[3]

٢٤٤١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا يونُس بن أَبِي إسحاق، عن بُرَيْد بن أَبِي مَريَم السَّلُولى، عن أبي الحَوْرَاء، عن الحسن بن عليّ. قال: علّمني رسول الله ﷺ كَلِمَاتٍ أقولهُنَّ في قُنوت الوترِ: «اللَّهمَّ اهْدِنِي فيمَنْ هَدَيت، وعَافِنِي فيمَنْ عَافَيْت، وتَولَّني فيمَنْ تَوَلَّيتَ، وبارِكْ لي فيمَا أَعطَيتَ، وقِنِي شرَّ ما قَضَيْت، فَإِنَّكَ تَقضي وَلاَ يُقْضَى عليكَ، وإِنَّهُ لا يذلُ من وَالَيْت، تباركتَ [ربنا] وتعاليتَ»[4].

٢٤٤٢ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا سُفيان، عن أَبِي إِسْحاق، عن بُرَيْد بن أَبِي مريم، عن أَبِي الحَوْرَاءِ، عن الحسن بن عليّ: أَن رَسولَ الله ﷺ / علمهُ أَن يقول في الوتر»، فذكر مثل حَديثه[5]. ٣١٥/أ

(١) كشف الأستار: ٢٠٥/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٢) انظر رواية عمر بن حبشي عنه.
(٣) في المخطوطة: «إبن سنان أبو الجرزاء» وهو إبن شيبان السعدي بمعجمة فياء وأبو الحوراء بمفتوحة وبراء ومد روى عن الحسن بن علي. تهذيب التهذيب: ٢٥٦/٣.
(٤) من حديث الحسن بن علي في المسند: ١٩٩/١ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٥) من حديث الحسن بن علي في المسند: ٢٠٠/١.

وقد رَوَاهُ النسَّائىُّ من حَديث موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن عَلى عن الحسَنِ بن علىّ به(١).

ورُوِى من حديث موسى بن عُقْبة، عن هشام، عن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علىّ، فذكرهُ(٢).

٢٤٤٣ - حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا ثابت، عن عُمارة، حدّثنى رَبيعة بن شَيْبان أَنهُ قال للحسَنِ بن علىّ: ما تذكر مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ [قال]: «أدْخلنى غُرفَةَ الصَّدَقةِ، فأَخذتُ مِنهَا تمرةً، فأَلْقيْتُها فى فَمى، فقال رسول الله ﷺ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لا تَحِلُّ لنا الصدقَةُ»، وفى لفظ: «أَلْقِها فَإِنَّها لا تَحِلُّ الصَدَقَةُ لرسولِ الله ﷺ، ولاَ لأَحدٍ من أَهلِ بَيْتِهِ»(٣).

٢٤٤٤ - حدّثنا أَبو أحمد هو الزّبيرى، حدّثنا العَلاَء بن صَالح، حدّثنا بُرَيد بن أبى مَريَم، عن أَبى الحَوْرَاء. قال: كنّا عند الحسَنِ بن عَلىّ فَسُئِل: ما عَقَلتَ من رسول الله ﷺ، أو عن رسول الله ﷺ؟ قال: «كنتُ أَمْشِى مَعَهُ فمرَّ على جَرِين(٤) من تَمْرِ الصَّدَقةِ، فأَخذتُ تمرةً، فأَلقيتها فى فمى، فأَدخلَ رسولُ الله ﷺ إصْبعَهُ فى فَمى، فأَخرْجتها بلُعَابى، فقالَ بعضُ القوم: وما عَلَيْكَ لو تركتها؟ قال: إنَّا آل محمدٍ لا تَحِلُّ لنَا الصَّدَقَةُ. قال: وعَقَلتُ عَنْهُ الصلوات الخمس»(٥) تفرَّدَ بِهِ.

٢٤٤٥ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شُعبةُ، سَمعتُ بُرَيد بن

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة: باب الدعاء فى الوتر، المجتبى: ٢٠٦/٣.
(٢) الخبر أخرجه من هذا الطريق الحاكم فى المستدرك: كتاب معرفة الصحابة: ١٧٢/٣.
(٣) من حديث الحسن بن على فى المسند: ٢٠٠/١.
(٤) الجرين: موضع تجفيف الثمر وهو كالبيدر للحنطة. النهاية: ١٥٨/١.
(٥) من حديث الحسن بن على فى المسند: ٢٠٠/١.

أَبى مَريمٍ : يُحدّثُ عن أَبى الحَوْرَاءِ . قالَ : قلتُ للحسين بن عليّ : ما تذكرُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : «أذكرُ من رسول الله ﷺ أنى أَخذتُ تَمْرةً من تَمرِ الصَّدَقَةِ ، فجعلتها فِى فِىَّ ، فنزعَهَا رسولُ الله ﷺ بِلُعَابِهَا ، فجعلها فى التَّمرِ ، فقيل : يا رسولَ الله مَا كَانَ [عليك] من هذه التمرةِ لهذا الصَّبىّ ؟ فقال : إِنَّا آلَ محمدٍ لاَ تحِلُّ لنَا الصَّدَقة» .

٢٤٤٦ - قالَ وكانَ يقولُ : «دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، فإِنَّ الصِّدْقَ طُمأْنينة ، وإِنَّ الكذِبَ رِيبَةٌ» .

٢٤٤٧ - قالَ : وكَانَ يُعلِّمُنَا هذا الدُّعاء : «اللَّهمَّ اهدِنِى فيمن هَديْت ، وَعَافِنِى فيمن عَافيت ، وتولَّنى فيمن تولَّيت ، وبارِك لى فيمَا أَعطيت ، وَقِنِى شرَّ ما قَضَيتَ ، فَإِنَّكَ تَقضِى ولا / يُقْضى عَليكَ ، وإِنَّهُ لا ٣١٥/ب
يَذُلُّ من وَاليتَ ، [قال شعبة : وأظنه قال هذه أيضًا : «] تباركت [ربنا] وتعاليت» . قلت لشعبة : إِنَّكَ تَشكُّ فيهِ . قال : لَيسَ فيه شَكٌّ[1] .

٢٤٤٨ - أمَّا قولُهُ : «إِنَّا أهلَ بيت لا تحِلُّ لنا الصَّدَقَةُ» فتفرَّدَ بهِ أحمد من هذا الوَجْهِ .

٢٤٤٩ - وأمَّا قولُهُ : «دَعْ ما يرِيبكَ إلى مَا لاَ يريبُك ، فإِنَّ الصِّدقَ طُمأْنينةُ والكذبَ رِيبَةٌ» فرواهُ التِّرمذى بهذَا اللَّفظ .

وللنسَّائى منهُ : «دَع ما يرِيبُكَ إلى مَا لاَ يريبك» من حديث شُعبَةَ بهِ وقال التِّرمذى : صحيح[2] .

٢٤٥٠ - وأَمَّا دعاءُ القنوت فرواهُ الأربعةُ من وَجه عن أبى إِسحاق

---

(١) من حديث الحسن بن على فى المسند : ٢٠٠/١ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب صفة القيامة : ٦٦٨/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الأشربة : باب الحث على ترك الشبهات : ٢٩٤/٨ .

عن بُرَيد عن أبى الحَوْرَاء ربيعة بن شيبان عن الحسن بِهِ[١] .

٢٤٥١ - وقد رَواهُ النسّائى عن محمد بن سَلمة عن ابن وَهْب ، عن يحيى بن عبد الله بن سَالم ، عن مُوسَى بن عُقبة عن عبد الله بن علىّ عنه فذكره بمثله[٢] .

٢٤٥٢ - وروى من حديث موسى بن عُقبَةَ أَيضًا عن هِشَام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن الحسن بِهِ[٣] .

(زَيْد بن علىّ عن الحسَن بن علىّ بن أبى طَالب)

٢٤٥٣ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن سَالم ، حدّثنا حُسين بن زَيد بن علىّ ، عن الحسن بن زَيد ، عن أَبيه ، عن الحسن بن علىّ بن أبى طَالبٍ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا توضَّأَ فَضَّلَ ماءً حتى يُسيلهُ عَلَى مَوْضع السُجُودِ»[٤] .

٢٤٥٤ - وقَدْ رَواهُ أبو يَعلى عن عبد الله بن محمد بن سَالمٍ به إلاَّ أَنَّهُ جَعلَهُ من مسندِ الحسين بن عَلِىّ فالله أَعلم[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب القنوت فى الوتر : ٦٣/٢ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى القنوت فى الوتر : ٣٢٨/٢ ، وقال : حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والنسائى : باب الدعاء فى الوتر : ٢٠٦/٣ ، وابن ماجه فى : باب ما جاء فى القنوت فى الوتر : ٣٧٢/١ .

(٢) الموطن السابق من النسّائى .

(٣) سبق تخريج الخبر من هذا الطريق . مستدرك الحاكم : ١٧٢/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٥/٣ ، وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٣٤/١ .

(٥) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٣٤/١ .

(طِحْرِبٌ عَنْهُ)

في رؤياهُ التي سَتأتي في ترجمة أبي مَريمٍ عَنْهُ(١)

(طَلحةُ بنُ عُبَيْد اللهِ العُقَيْلي : عن الحسَنِ بن عَلى)

٢٤٥٥ - قال الطبراني : حدّثنا أحمد بن حموية أَبو سَيار التُّسْتَرى ، حدّثنا بِشر بن مُعَاذ التُّسْتَرى الوَاسِطي ، حدّثنا يحيى بن سَعِيد الواسطي ، حدّثنا يحيى بن العَلاَء ، عن طلحة بن عُبَيْد الله ، عن الحسن بن عليّ . قال : قال رسول الله ﷺ : / «مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وعندهُ قومٌ جُلوسٌ فهم شُرَكَاؤُهُ فيها»(٢) . ٣١٦/أ

٢٤٥٦ - قال الطبراني في هذه الترجمة : حدّثنا القاسم بن محمد الدّلال ، حدّثنا مِخول بن إبراهيم ، حدّثنا كامل أبو العَلاء ، عن عبد الله بن سليمان ، عن الحسن [بن عليّ] . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَطْعِمُوا الطَّعام وأَطِيبُوا الكلام»(٣) .

(فلفلة الجُعْفى عَنْهُ)

٢٤٥٧ - قال الطبراني : حدّثنا محمد بن راشدٍ الأَصْبهاني ، حدّثنا إبراهيم بن سَعِيدٍ الجَوْهَرِيّ ، حدّثنا سعيد بن الورَّاقُ ، حدّثنا فُضَيلُ بن غزوان ، حدّثنا أبو المغيرة الذُّهلي ، حدّثنا فُلفُلة الجُعُفيّ ، سمعت الحسن بن عليّ يقول : «رأيتُ النبي ﷺ في المنام مُتعلِّقًا بالعرش ، ورَأَيتُ أبا بَكرٍ آخذًا بِحقْوى النبيّ ﷺ ، ورأيتُ عُمر آخذًا بِحقْوى أبي بكرٍ ، ورَأيتُ

---

(١) طحرب : مولى الحسن بن على قال الأزدي : لا يقوم إسناد حديثه ، الميزان : ٢٣٥/٢ ، والخبر سيأتي في ترجمة ابن مريم عنه .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٩٣/٣ ، وقال الهيثمي : فيه يحيى بن سعيد العطاء وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٣/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٩٤/٣ ، وقال الهيثمي : فيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف : ١٧/٥ .

عثمانَ آخِذًا بِحِقْوى عُمَر ، ورأيتُ الدَّمَ يَنصَبُّ من السَّماءِ إلى الأَرض ، فحدَّثَ الحسنُ بهذا الحديث وعِنْدَهُ قومٌ من الشيعةَ ، فقالُوا : وما رَأَيتَ عليًّا ؟ فقالَ : ما كانَ أحبَّ إلى أَن [أَراهُ] أخذ بِحَقْوى النبى ﷺ مِنْ علىّ ، ولكن رُؤيا رأيتَها »[١] .

(العَلاَء بن عبد الرحمن عَنْهُ)

٢٤٥٨ – مَرفُوعًا : « صَلُّوا في بُيُوتكم ، وَلا تَتَّخِذُوها قُبورًا ولا تَتَّخِذوا بَيتى عِيدًا ، وصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا ، فإِنّ صَلاتكُم وَسَلامَكُم يَبْلغنى حَيثُ ما كُنتُم » ، رَواهُ أَبو يَعلى ، عَن موسى بن محمّد الحنفى ، عن أَبى بَكرٍ الحَنفى ، عن عبد الله بن نَافعٍ ، عَن العَلاء بِهِ[٢] .

(عامِر الشعبى عَنْهُ)

٢٤٥٩ – قالَ الطبرانى : حدّثنا أبو الزِّنباع رَوْح بن الفَرَجِ المَصرى ، حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، حدّثنا أحمد بن بشْرٍ ، حدّثنا مجالدٌ ، عن الشَعبى ، عن الحسن بن عليٍّ : « أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ [به] وفى يدِهِ [عَرْق][٣] يتعَرَّقُ منهُ قالَ : فتناوَله رسولُ الله ﷺ فنهشَ مِنْهُ نَهْشَةً أو نهشتَيْن ، [ثمّ صلّى ولم يتوضأ] »[٤] .

٣١٦/ب (عَبدُ الرحمٰن بن أبى عَوفٍ عَنْهُ) /

« أَنَّهُ قالَ لأَبى الأعورِ السُّلمى : أَلَم يَلْعَن رسولُ الله ﷺ [رِعْلاً

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٣ ، وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٩٦/٩

(٢) الخبر رمز له السيوطى بالضعف من رواية أبى يعلى . جمع الجوامع : ٢٧٣٨/٢ .

(٣) العرق : بفتح فسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عران بضم ثم فتح وهو جمع نادر . النهاية : ٨٧/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٧٨/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

وذَكوان] وعَمْرو بن سفيان؟» رواهُ أبو يعلى، عَن أبي كُرَيْب، عن إسحاق بن سُليمَان، عن ابن عُثْمان عَنْهُ(١).

(عَطَا بن أَبي رَباحٍ عَنْ الحَسنِ)

٢٤٦٠ - قالَ الطبراني: حدّثنا الحسن بن إسحاق التُّسْتَرِي، حدّثنا محمد بن أبان الوَاسِطي، حدّثنا محمد بن الحسن المُزني، عن سَعيد بن المَرزَبان أَبي سَعْد، عن عَطاءِ بن أَبي رَباح، عن الحسن بن علي، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «يُحشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامةَ حُفَاةً عُرَاةً، فقالت امرأةٌ: يا رسولَ الله فكيفَ يرى بَعْضُنا بَعْضًا؟ قالَ: إن الأَبْصار يَوْمئذٍ [شاخصةٌ] وَرَفعَ بصرَهُ إلى السَّمآءِ، فقالت: يا رسولَ الله [ادْعُ اللهَ] أَنْ يَسْتر عَوْرَتي، قالَ: اللَّهُمَّ اسْتُر عورَتَها»(٢).

(عَمْرو بن حُبْشِيّ عَنْهُ)

٢٤٦١ - حدّثنا وَكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسْحاق، عن عَمْرو بن حُبْشِيّ قال: خَطَبنا الحسَن بن عليٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَليّ فقال: «لقد فَارقكُمْ رجلٌ بالأَمْس ما سَبَقه [الأولون بعلمٍ] وَلا أَدركَهُ الآخرونَ، إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ ليبعثُهُ، وَيُعطيه الرَّايَةَ، فَلا يَنصرِفُ حَتَّى يُفتَح لَهُ، وَما تركَ من صَفَراءَ وَلا بَيْضاء إلا سَبْعمائة دِرْهم مِنْ عطائِه كان يرْصُدُها لِخادمٍ لأَهْلِهِ»(٣).

---

(١) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١١٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٩٠/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه، قال الهيثمي: فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٣/١٠.

(٣) من حديث الحسن بن علي في المسند: ١٩٩/١ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(عُمَيْر بن مأْمون بن زُرَارة)

(ويُقَال مَأْمومُ عن الحَسَنِ بن عليّ)[١]

٢٤٦٢ - أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «تُحْفَةُ الصّائِمِ الدُّهْن والمِجْمَرُ». رَواهُ الترمذى فى الصيام عن أحمد بن مَنيعٍ، عن أبى مُعاوية، عن سَعْد بن طَرِيف، عَنهُ بِهِ. ثمّ قالَ الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث سَعْد بن طَرِيف، وهو ضَعيف[٢].

٢٤٦٣ - وقَد رَواهُ البزّار[٣] عن محمّد بن موسى [الحرشى، عن] هُبيرة بن محمّد العدوى، عن سَعد الحذّاء، عن عُمير بن المأمون قال: دَعا ابنُ الزبير الحسَن بن عَلىّ إلى وَليمة، وَذٰلِكَ بعدَ صَلاة الصُّبْحِ، فَلَمْ يَقم حتى طَلَعتِ الشَّمس[٤]، ثمّ قالَ: سَمِعْتُ أبى وَجدى -يَعنى النبىّ ﷺ- يَقولُ: «مَنْ صَلَّى الصُبحَ، / ثمّ قعَدَ يذكرُ الله، حَتَّى تطلع ٣١٧أ
الشمس جَعَلَ اللهُ بَينهُ وبينَ النَّارِ سِتْرًا، ثمّ جاء فقالَ لَهُ ابنُ الزُبَيرِ: أَبْطأْت عَلَيْنا هذا اليومَ يا ابنَ بنت رسولِ الله ﷺ، فقال: أَمّا إنى أجبتكم وأنا صائِم، ثمَّ قالَ [ها هنا تحفة] سمعتُ أَبى وجَدِّى يقول: تحفة الرّجل

---

(١) يرجع إلى تهذيب التهذيب: ١٤٩/٨.

(٢) قال الترمذى أيضًا: ويقال عمير بن مأمون «ضعيف» أيضًا.

أخرج الخبر فى الصيام: باب ما جاء فى تحفة الصائم: ١٥٥/٣؛ والخبر ضعفه السيوطى أيضًا وأخرجه الطبرانى والهيثمى أيضًا من حديث الحسن بن على. جمع الجوامع: ٩٦٤/٢.

وأورده صاحب الميزان وعدّه من مناكيره: ١٢٣/٢.

(٣) فى الأصل المخطوط: «الترمذى» والصواب كما أثبتناه كما يتضح من المراجع.

(٤) لفظ الخبر هنا عند البزار: «عمير بن المأموم قال: أتيت المدينة أزور ابنة عم لى تحت الحسن بن على، فشهدت معه صلاة الصبح فى مسجد رسول الله ﷺ، وأصبح إبن الزبير قد أولم، فأتى رسول ابن الزبير فقال: يا ابن رسول الله إن ابن الزبير أصبح قد أولم، وقد أرسلنى إليك، فالتفت إلى فقال: هل طلعت الشمس؟ قيل: لا أحسب إلا قد طلعت الشمس. قال: الحمد لله الذى أطلعها من مطلعها ثم قال: سمعت أبى وجدى... الخ».

[الصّائم] الزائِر أن تُغلّف لِحيتُه، وتُجمَّر ثِيابُهُ[١]، ويُذرَّر، وتحفة الزائِرة أن تُمشط رأسُها وتجَمَّر ثيابها وتُذَرّر[٢] وسمعتُ أبى وَجدّى يقول: مَنْ أَدَامَ الاخْتِلافَ إلى المسجدِ أَصابَ. [آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو علمًا مسطرًا، أو كلمة تزيده هدى، أو تردّه عن ردًى، أو يدع الذنوب خشية أو حياء]»[٣].

(على بن أبى طلحة عَنْهُ)

٢٤٦٤ - أنّه قال لمعاوية بن خُدَيْجٍ: أنت السَّابُّ لِعَلِيّ، فكَأَنَّهُ استحيى فقالَ لَهُ: أَمَا لَئِنْ وَرَدْتَ عليه الحوضَ، وما إخالكَ تَرِدُهُ لَتجدنَّهُ مُشَمّرًا الإزارَ [على ساقٍ] يذود المنافقين عنه ذود غريبة الإبِل. قولَ الصّادق المَصْدوق [وقد خاب من افترى].

٢٤٦٥ - رواهُ الطبرانى، عن عليّ بن إسحاق الوزير، عن إسماعيل بن موسى السدوسى، عن سَعيد بن خَيْثَم، عن الوليد بن يَسار الهمدانى، عَنْهُ[٤].

(١) تغلف لحيته: تلطّخ بالطيب، وتجمّر ثيابه: تبخّر بالطيب، يذرر: يذرّ عليه الزريرة، وهو نوع من الطيب مجموع من أخلاط. تراجع النهاية واللسان.
(٢) هذا الجزء الخاص بالزائرة ليس فى المرجعين ٦٠.
(٣) كشف الأستار: ٤/١٧. وقال البزار: لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعد الحذاء هو سعد بن طريف، وعمير بن المأموم لا نعلم روى عنه الا سعد. وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٠/١٠٦.
وما بين المعكوفات استكمال من المصدرين. والقسم الأول من الخبر: «تحفة الصائم... وتذرر» رواه البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه السيوطى. جمع الجوامع: ٢/٩٦٥.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣/٩١، ورواه بإسناد آخر: ٣/٨١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما على بن أبى صلحة مولى بنى أمية ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات والآخر ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/١٣١.

(محمّد بن سِيرين عَنْهُ)
(فى القيام لِلجنازة ولم يُدركهُ)

٢٤٦٦ – رواهُ النسّائى ، عن قتيبة ، عن حمّاد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين : [أنّ جَنَازة مرّت بالحسن بن على ، وابن عبّاس ، فقام الحسن ، ولم يقم ابن عبّاس ، فقال الحسن : أليس قد قام رسولُ الله ﷺ لجنازة يهودى؟ فقال ابن عبّاس : نعم ثمّ جلس»] [١] ، عن الحسن بِهِ .

٢٤٦٧ – وعن يعقوب بن إبراهيم ، عن هُشَيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين به [٢] .

(المسيّبُ بن نَجَبَة عنهُ مرفوعًا :
«الحربُ خَدْعَةٌ»)

٢٤٦٨ – رواه الطبرانى ، عن محمّد بن عبد الله الحضرمى ، عن إبراهيم بن الحسن التَّغْلِبىّ ، عن عُبَيْد الله بن بُكَير الغَنَوى ، عن حَكَيم بن جُبير ، عن أبى إدريس ، عن المسيّب بهِ [٣] .

٢٤٦٩ – ورواهُ البَزارُ عن صَفْوانَ بن المغلس ، عن محمّد بن سَعيد ، عن عبد الله بن بُكَيْر بِهِ إلاّ أَنَّهُ جَعله من مُسْند الحسين بن علىّ [٤] .

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز : باب الرخصة فى ترك القيام : المجتبى : ٣٨/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) أخرجه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم ثم عن يعقوب بن إبراهيم عن إبن عليه ، من غير طريق ابن سيرين ومن طريق رابع عن إبراهيم بن هارون البلشمى . المجتبى : ٣٩/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢/٣ . قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور وقال أبو حاتم : محله الصدق إن شاء الله . مجمع الزوائد : ٥/~~٣٢٠~~

(٤) ما بين أيدينا من كشف الأستار : ٢٨٨/٢ عن الحسن بن على ، ولكن الأصح ما أورده المصنف ، فهو يوافق ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٣٢٠/٥ . وقال : فيه حكيم بن جبير وهو متروك .

(معاوية بن خُدَيْج عَنْهُ) / ٣١٧/ب

٢٤٧٠ - قال الطبراني: حدّثنا أَبو مُسلم الكشّي، حدّثنا عَبْد الله بن عَمْرو الوَاقفي، حدّثنا شَرِيك، عن محمّد بن يَزِيد، عن مُعَاوية بن خُدَيْج، قال: «أَرْسلَني مُعاوية بن أَبي سُفيان إلى الحسن بن علي أَخْطُبُ على يَزيد بنْتًا لَهُ، أَوْ أُخْتًا لَهُ، فَأَتَيْتُهُ فذكرتُ لَهُ يَزِيد، فقالَ: إنَّا قومٌ لا تُزوَّجُ نِسَاؤُنا حتّى نَسْتَأمِرَهُنَّ فَائتِها، فَأَتَيْتُها، فذكرتُ لَها يزيد، فقالت: لا يَكُون ذٰلِكَ حتى يَسيرَ فِينا صاحِبُكَ كَما سارَ فِرْعون في بني إسْرَائيل: -يَذبحُ أَبْناءهُمْ وَيَسْتَحيي نِسَاءَهُمْ- فرجعتُ إلى الحَسن، فقلتُ: أَرْسَلتني إلى فِلْقَةٍ مِن الفِلَق[1] تُسمّي أميرَ المؤمنين فِرْعون. فقال: يا مُعاوية إيّاكَ وَبُغْضَنَا، فَإنّي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَبْغَضُنَا وَلا يحسدنا أحدٌ إلاّ ذِيدَ[2] يومَ القِيامَةِ عَنْ الحوض بِسيَاطٍ مِن نَارٍ»[3].

(محمّدُ بنُ عَليّ عَنْهُ) /

٢٤٧١ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حماد، عن حجّاج بن أرطاة، عن محمد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ: «أَنَّهُ مَرّ بِهِم جَنازَة، فقامَ القومُ، ولم يَقُم، فقال الحسنُ: ما صَنعتُمْ؟ إنَّما قامَ رسولُ اللهِ ﷺ تَأَذِّيًا بِرِيحِ اليَهوديّ»[4].

---

(١) الفلقة: في اللسان: الفلق والفِليقة والفليق والمفلقة والفيلق والفلقى كله الداهية والأمر العجب وجاء بالفلق أي بالداهية: ٤٦٣/٥.

(٢) ذيد يوم القيامة عن الحوض: بمعنى طرد من ذاد يذود. تراجع النهاية: ٥٢/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٨١/٣. وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن عمرو الواقفي وهو كذاب. مجمع الزوائد: ١٧٢/٩.

(٤) من حديث الحسن بن علي في المسند: ٢٠٠/١.

٢٤٧٢ - وقَد رواهُ النسَّائى من حديث إبراهيم بن هارون البلخى عن حاتِم بن إسماعيل، عن جعفرٍ بن محمد بن على، عن أَبيه وذكرهُ[(١)] الطّبرانى من طُرقٍ عِدّةٍ عَن محمّد بن سيرين عَنْهُ بِهِ[(٢)].

حَديثٌ آخَرُ

٢٤٧٣ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبرى، حدّثنا عبد الرزّاق، عن مَعمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين[(٣)]، قال: قالَ الحسن بن علىّ: «لَوْ نَظَرتم ما بَيْنَ جَابَوْس إلى جَابَلْق لم تَجدُوا رَجُلاً جَدُّهُ نَبِى غَيْرى وَأَخِى، وإنِّى أَرَى أَنْ تَجْتَمِعوا على مُعاوية ﴿وإن أَدْرى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلى حِينٍ﴾ قالَ [معمر]: وجابَرْس وَجابَلْق المشرقُ وَالمغرِبُ»[(٤)].

٢٤٧٤ - [وفى] الشمائِل، وقال التّرمذى فى جامعه: حدّثنا قُتَيبة، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جَعْفر بن محمّد، عن أَبيه، قالَ: «[كان] الحسنُ والحُسين يَتختَّمان فى يَسارِهما» هكذا رواهُ موقوفًا وقالَ صَحيحٌ[(٥)].

٣١٨/أ (هُبَيْرة بن يَريم عَنْهُ)[(٦)] /

٢٤٧٥ - حدّثنا وكيع، عن شَرِيك، عن أَبى إسحاق، عن

(١) أخرجه الطبرانى فى الجنائز: باب الرخصة فى ترك القيام: ٣٩/٤. ولفظه: «فكره أن تعلو رأسه جنازة يهودى فقام».

(٢) يرجع إلى المعجم الكبير: ٨٦/٣، ٨٧.

(٣) فى الأصل المخطوط: «عن محمد بن على عن الحسن»، وما أثبتناه من المعجم الكبير ومجمع الزوائد.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٠٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس: باب ما جاء فى لبس الخاتم فى اليمين: ٢٢٨/٤؛ وفى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٦٤/٣.

(٦) فى الأصل المخطوط: «هبيرة بن مريم» والصواب هبيرة بن يريم بوزن عظيم روى عن الحسن بن على وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٣/١١.

هُبَيْرة بن يَرِيم قالَ: خَطَبنا الحسنُ بن علىّ قالَ: «لَقَدْ فارقكُمْ رُجُلٌ بالأمس ما يَسْبَقُه الأولون بعِلْمٍ، وَلا يُدْرِكُه الآخرون، كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُهُ بالراية: جبريلُ عَنْ يمينهِ، وَمِيكائيل عن شمالِه، لا يَنْصَرِفُ حتى يُفتَح لَهُ»[1].

(يُوسف بن سَعدٍ ويُقالُ ابنُ مَازنٍ الرَّاسى)[2]

٢٤٧٦ – قالَ أبو داود الطيالسى: حدّثنا القاسم بن الفضل، حدّثنا يوسف بن مَازن الراسبىُّ، قالَ: قامَ رجل إلى الحسن بن على حين بايَعَ مُعَاوية فقال: سَوّدْتَ وُجُوه المؤْمنين، فقال: لا تُؤنبنى – رحمكَ الله – فإنّ رسولَ الله ﷺ قد أُرِىَ بنى أُميَّة يَخْطبون على مِنْبَرِه رَجُلاً رَجُلاً، فَسَاءَهُ ذٰلِكَ فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [يا محمّد يعنى] نَهرًا فى الجَنَّة، وأُنْزِلَت ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ القَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [يملكها بنو أمية يا محمّد] قالَ القاسمُ: فحسبنا ذلك فإذا هو أَلْف شَهْرٍ[3] لا يزيد ولا ينقصُ»، رواهُ الترمذى[4].

٢٤٧٧ – وقالَ: [غريب] والطبرانى وغيرهم من حديث أَبى داود بهِ[5].

(١) من حديث الحسن بن على فى المسند: ١/١٩٩.

(٢) يوسف بن سعد الجمحى مولاهم أبو يعقوب، ويقال: يوسف بن مازن وقيل هما إثنان. تهذيب التهذيب: ١١/٤١٣.

(٣) فى النسخة التى بين أيدينا من الترمذى: «ألف يوم»، وما فى المخطوطة أدقّ.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: من سورة القدر: ٥/٤٤٤. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم إبن الفضيل.

وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحدانى هو ثقة يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ويوسف بن سعد رجل مجهول، ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣/٨٩؛ والحاكم فى المستدرك: ٣/١٧٥.

وقد بسطت الكلام على حالهم فى التفسير فمن أراد التكثير فهُناكَ[١] .

(أَبو جميلة عَنْهُ)[٢]

٢٤٧٨ – قالَ الطبراني : حدّثنا محمود بن محمّد الوَاسِطى ، حدّثنا وهبُ بن بَقيّة ، حدّثنا خالد ، عن حُصَيْن ، عن أَبى جَميلة : «أنَّ الحسنَ بن علىّ حين قُتِلَ على اسْتُخْلِفَ ، فبينما هو يُصَلِّي بالنَّاس إِذْ وَثَبَ عليه رَجُلٌ ، فَطَعَنَهُ بِخنْجَرٍ فى وَرِكِهِ ، فَتمرَّضَ فيها شَهْرًا ، ثمّ قامَ على المنبر ، فخطَب فقالَ : يا أَهل العِراقِ اتَّقُوا الله فِينا ، فَإِنَّا أُمَراؤُكُمْ ، وضِيفَانكُم ، وأهلُ البيت الذى قالَ الله تَعالى : ﴿إِنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّركُمْ تَطْهِيرًا﴾[٣] فَما زالَ يوميذٍ يَتكَلَّمُ حَتَّى ما يُرى فى المسجد إلاَّ باكِيًا»[٤] .

(أَبو مَرْيم عَنْهُ)[٥]

٣١٨/ب ٢٤٧٩ – قالَ أبو يَعلى في مُسْنَدِهِ : حدّثنا / إبراهيم بن محمّد بن عَرعَرة ، حدّثنا محمّد بن عَبّاد الهَناى ، حدّثنا البرآءُ بن أَبى فُضالة ، حدّثنا الحضرمى ، عن أَبى مَريم ومنيع الجارُود ، قالَ : كنتُ بالكوفة ، فقامَ الحسن بن على خَطيبًا فقالَ : «أَيُّها النَّاس ، رَأَيْتُ البَارِحةَ فى المنام عَجبًا ،

(١) أورد المصنف الخبر فى تفسير سورة القدر ، وأشار إلى تخريج الترمذى والحاكم وإلى تضعيف الترمذى لسنده ، ونقل عن شيخه أبى الحجاج المزى قوله : هو حديث منكر . وأطال إبن كثير – رحمه الله – فى الاستدلال على ضعفه . تفسير إبن كثير : ٥٢٩/٤ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «أبو حملة» والصواب أبو جميلة ميسرة بن يعقوب صاحب راية على روى عن على وعثمان والحسن . تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١٠ .

(٣) الآية ٣٣٣ سورة الأحزاب .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٣ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .

(٥) أبو مريم : عبد الله بن زياد الأسدى الكوفى . روى عن عمار وابن مسعود والحسن بن على . تهذيب التهذيب : ٢٢١/٥ .

رأَيتُ رَبَّ العِزَّةِ عَزَّ وجَلَّ فوقَ عَرْشِهِ ، فَجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى قامَ عِندَ قائِمَةٍ من قَوائِمِ العَرْش ، وَجاءَ أَبو بكرٍ ، فأخذ بمِنكبِ رسولِ الله ﷺ ، ثم جاءَ عُمَرُ فأَخَذَ بمِنْكَبِ أَبى بكرٍ ، ثمّ جاءَ عُثْمان فأَخَذَ بيَدِهِ ، فقالَ : يا رَبّ سَلْ عِبَادَكَ فيمَ قَتَلُونى ؟ قالَ : فانصَبَّ من السَّماءِ مِيزابان [من] دَمٍ إلى الأَرضِ فقيلَ لِعَلِىّ : أَلا تَرى ما يُحدِّثُ الحسنُ؟ قالَ : يُحدِّثُ بما رأَى» .

قالَ حدّثنا سُفيان بن وَكيع ، حدّثنا جميع بن عُمر بن عبد الرحمٰن ، عن مُخَالدٍ ، عن طحوب العجلى ، عن الحسن بن علىّ ، قالَ : «لا أُقاتِل بعد رُؤيا رأَيتُها ، رأَيتُ رسول الله ﷺ واضِعًا يدهُ عَلى العَرش وَرأَيتُ أَبا بكرٍ واضِعًا يدهُ عَلى رسولِ الله ﷺ ورأيتُ عمر واضِعًا يدهُ على أَبى بَكرٍ ورأيتُ عثمان واضِعًا يدَهُ عَلى عُمَر ورأُيتْ دِماء دُونَهُم فقلتُ : مَا هَذا؟ فقيل : دمُ عُثمان يَطْلُب الله بِهِ»[1] .

٢٤٨٠ – ورَوى أبو يحيى عَنْهُ نحو ذلك كَما سيَأتى[2] .

(من أبناء محمّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٤٨١ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا يَزيد : يعنى ابن إبراهيم وهو التُّسْتُرى ، حدّثنا محمد ، قالَ : «نُبِّئتُ أَنّ جَنازة مَرّت عَلى الحسَن بن على ، وابن عبّاسٍ ، فقام الحسنُ وقَعَدَ ابنُ عبّاس ، فقالَ الحسن لابن عَبّاسٍ : أَلم تر إلى النبىّ ﷺ مَرَّتْ به جَنازَة فقامَ؟ فقال ابن عَبَّاسٍ : بَلى ، وقد جَلَسَ فلم ينكر الحسن ما قالَ ابنُ عَبَّاسٍ»[3] .

(١) قال الهيثمى : رواه كله أبو يعلى بإسنادين ، وفى أحدهما من لم أعرفه ، وفى الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩/٩٦ .

(٢) صفحة ٤٨٠ .

(٣) من حديث الحسن بن على فى المسند : ١/٢٠٠ .

٢٤٨٢ - حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا مَعْمرٌ، عن أَيّوب، عن ابن سيرين: أَنَّ ابن عَبّاسٍ، والحسنَ بن عليٍّ مَرَّتْ بهما جَنازَة، فقامَ أَحَدُهُما، وجلس الآخر، فقالَ الّذي قامَ: «أَلم تَعْلَم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قامَ؟ قالَ: بَلَى وقَعَدَ»[١]. حدّثنا عبد الوهاب الثقفيّ، عن أيوب، عن محمّد: أَنَّ الحسن بن علي وابن عبّاسٍ رَأَيا جَنازةً، فقامَ أحدُهما، وقَعَدَ الآخرُ فقال الذي قامَ: «أَلَمْ يَقُمْ رسولُ الله ﷺ؟ وقالَ الّذي لم يَقُمْ: بَلى وقَعَدَ» /[٢]. ٣١٩/أ

(أبو كَبير عَنْهُ)

٢٤٨٣ - رَوَى الطبراني من حديث عبّاد بن يَعْقوب الأسديّ وهو الرّوَاجنى[٣]، حدّثنا على بن عَابسٍ، عن بدر بن الخَليل أبى الخَليل، عَن أبى كَبير، قال: كُنّا عند الحَسَنِ، فَجاءَ رَجُل، فقالَ: لَقَد سَبَّ عَليًّا عند مُعاوية رَجلٌ يُقال مُعاوية بن خُدَيجٍ، فَلَقيه الحَسنُ. فقالَ: أَلَسْتَ السَّابّ عَلِيًّا عِند ابن آكلة الأَكْبادِ؟ أَما لِئن وَرَدْتَ [عليه] الحوضَ وَما أُراكَ تَرِدُهُ لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا حاسِرًا عن ذِراعين يَذودُ الكفارَ، والمنافقين عن حَوضِ رَسول الله ﷺ كَما تُذاد غَرِيبةُ الإبلِ عَنْ صَاحِبها: قَولَ الصَّادِق المصدوقِ أبى القاسم ﷺ»[٤].

(١) الموطن السابق.
(٢) من حديث الحسن بن على فى المسند: ٢٠١/١.
(٣) يراجع تهذيب التهذيب: ١٠٩/٥.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى، ولفظه زيادة لا تغير المعنى: ٨١/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين: فى أحدهما على بن أبى طلحة مولى بنى أمية ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. والآخر ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٢/٩.

(أَبو لَيْلى عَنْهُ)

٢٤٨٤ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمد بن عُثمان بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا إبراهيم [بن إسحق] الصّينى ، عن قيس بن الرّبيع ، عن لَيْث ، عن أبى لَيْلى ، عن الحسن بن عَليّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : [يا أنس] إنطلِقْ فَأَدع لى سَيّدَ العرب - يعنى عليًّا - فقالت عَائِشَةَ : أَلستَ سَيّدَ العَرَب ؟ فَقالَ : أَنا سَيّدُ ولد آدم ، وعليّ سَيّدُ العَرب ، فَلَمَّا جاء عليّ أَرْسَل رسولُ الله ﷺ إلى الأَنصار ، فأَتَوْهُ ، فَقالَ : يا معشرَ الأَنصار أَلا أَدلّكُم على ما إنْ تَمَسَّكْتُم بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بعدهُ أَبَدًا ؟ قالُوا : بَلَى يا رسولَ اللهِ . قالَ : هذا عَليٌّ فأَحِبُّوهُ بِحُبّى ، وَكَرِّمُوهُ بِكَرامتى ، فإنَّ جبريلَ أمرَنى بالّذى قُلتُ لَكُمْ عَن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١] .

وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ[٢] .

(أبو مِجْلَزٍ عَنْهُ)

فى القيام للجنازة .

٢٤٨٥ - رَواهُ النسَّائى عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن عُلية ، عن سليمان التَّيمى ، عن أَبى مِجْلَز[٣] : «أنّ الحسنَ وابنَ عَبّاسٍ مَرَّتْ بِهِما جَنازَة ، فقامَ أَحَدُهما وقعَدَ الآخَرُ»[٤] وذُكِرَ نحوه [عن] عائِشة أُم المُؤْمنين عنه بحديث دُعاءِ القنوت[٥] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٣.

(٢) قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن إسحق الصينى وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : «يعقوب بن على بن إبراهيم بن إسماعيل عن سليمان» وما أثبتناه من المجتبى.

(٤) أخرجه النسائى فى الجنائز : باب الرخصة فى ترك القيام : ٣٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن : ١٧٢/٣ ، وتراجع تحفة الأشراف : ٦٣/٣ .

٢٤٨٦ - رَواهُ الطبراني من حديث ابن أَبي فُدَيك، عن
٣١٩/ب إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن عمهُ موسَى / بن عُقْبَة، عن هِشامٍ بن عروة، عن أَبيهِ، عن عائِشَة بِهِ(١).

(أَبو وائِل : شَقيقُ بن سَلمَة عَنْهُ)

٢٤٨٧ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا جَعْفر بن حُمَيدٍ، حدّثنا خُدَيج بن مُعَاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سَلَمَة، عن الحسن بن عَليّ، قالَ : «جَاءتِ امرأَةٌ إلى النَبيّ ﷺ ومَعَها ابنانِ لَها، فأَعطاها ثَلاثَ تَمراتٍ، فأَعطتْ كلَّ واحِدٍ من ابْنَيْها تَمرَةً، فأَكَلا تمرتَيْهما، ثم جَعَلا يَنْظران إليها، فشقَّتْ تمْرَتَها نِصْفَين بينهما، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «قَد رحَمَها اللهُ بِرَحْمَتِها ابْنَيْها»(٢).

(أبو يَحْيَى الأَعرَجُ عَنْهُ)

٢٤٨٨ - قالَ الطبراني : حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، وأَبو مسلم قالا : حدّثنا حجاجُ بن مِنهالٍ، وحدّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبلٍ، حدّثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، قالا : حدّثنا حماد بن سَلمَة، عن عطاء بن السَّائِب، عن أبي يحيى الأَعرَج، قالَ : «كُنتُ بين الحَسن والحُسَين ومَرْوان بن الحكَم يَتسابَّان، فجعَل الحسنُ يُسَكِّتُ الحُسين فَقالَ مَرْوان : أَهْلُ بيتٍ مَلْعُونون، فَغضِبَ الحسنُ وَقالَ : قلتَ أهلَ بيتٍ مَلْعُونون، فواللهِ لقد لَعَنَكَ اللهُ عَلى لِسانِ نبيِّهِ وأَنتَ في صُلبِ أَبيكَ»(٣)

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٧٣/٣.
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٧٨/٣. وقال الهيثمي : فيه خديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٥٨/٨.
(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٨٥/٣. مجمع الزوائد : ٢٤٠/٥.

رَواهُ أبو يعلى عن إبراهيم بن الحجّاج بهِ وعن أبى مُعمرٍ ، عن جَريرٍ ، عَن عَطاء بن السَّائِبِ[١] .

(أُم أُنَيسٍ بنتَ الحَسنِ عن أَبيها)

٢٤٨٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا العبَّاس بن حَمْدان الأَصْبَهانى ، حدّثنا شُعَيب بن عبد الحميد الطحَّان ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا شَيْبَان ، عن الحكم بن عبد الله بن خطافٍ ، عن أُمّ أُنيس بنت الحسن بن على ، عن أبيها قالَت : «قالوا يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ قولَ اللهِ عَزّ وجلَّ ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَه يُصلُّونَ عَلَى النَّبِىّ﴾ ؟[٢] فقالَ : إنَّ هذا من المَكْتُوم ، ولَولا أَنَّكم سَأَلتمُونى عَنْهُ ما أَخْبَرتُكم إنَّ اللهَ وَكَّلَ بى ملكين لا أُذكَرُ عِندَ رجلٍ مُسْلِمٍ ، فَيُصَلّى عَلَىَّ إلاَّ قالَ ذانك الملكانِ : غَفَر اللهُ لَكَ ، وقالَ اللهُ ومَلائِكته جَوابًا لِذَيْنِكَ الملكين : آمين»[٣] .

٣٩٢ - (حُسَيْن بن السَّائِب الأَنصارى رضى اللهُ عَنْهُ) /[٤] ٣٢٠/أ

٢٤٩٠ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدّثنا الحسن بن سُفيان ، حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدّثنا عاصم بن سُويد بن

(١) لفظ أبى يعلى : «فقال الحسين والحسن : والله ثم والله لقد لعنك الله... الخ» . قال الهيثمى : فيه عطاء بن السائب ، وقد تغير. مجمع الزوائد : ٢٤٠/٥ .

(٢) الآية ٥٦ سورة الأحزاب .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه الحكم بن عبد الله خطاف وهو كذاب . مجمع الزوائد : ٩٣/٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨/٢ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ٣٩٤/١ . وقال : من صغار التابعين ، أرسل حديثًا فذكره الحسن بن سفيان وغيره فى الصحابة . وقال إبن منده : لا يعرف له رؤية فضلاً عن الصحبة وعقب على ذلك إبن حجر فقال : ولا لأبيه السائب صحبة ، وإنما قيل له رؤية وذكر إبن حبان فى الثقات : ١٥٥/٤ ؛ والتاريخ الكبير فى التابعين : ٣٨٦/٢ ، وقد ترجم إبن سعد للسائب بن أبى لبابة وقال : ولد فى عهد النبى ﷺ وروى عن عمر وكان قليل الحديث ثقة . الطبقات الكبرى : ٥٦/٥ .

يَزِيد بن جَارِيَة الأَنصارى[1] ، حدّثنا رِفاعة بن الحجّاج الأَنصارى ، عن أَبيه ، عن حُسين السَّائِب ، قالَ : «لما كانَ ليلةُ العقبةِ أَوْ لَيلةُ بَدْرٍ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِمَن مَعهُ : كيفَ تُقاتِلون؟ فقام عاصِم بن ثابت بن [أبى] الأَقْلح ، فأَخذ القَوْس وأَخذ النَّبلَ وقالَ : أَىْ رسولَ الله إِذا كانَ القومُ قَرِيبًا من مَائتى ذِراعٍ أَو نحو ذلك كان الرمى بالقِسِىّ ، وإِذَا دَنا القوم حتَّى تنالَنا أَوْ تَنالهم الحِجارَةُ كانت المواضَحةُ[2] بالحِجارَةِ ، وإِذا دَنا القوم حتى تَنالنا وتنالَهُم الرماحُ كانت المداعَسَةُ[3] بالرِّماحِ حتى تَتَقَصَّفَ ، فإِذا تَقَصَّفَتْ وَضَعْناها وأَخَذْنا السيوفَ فكانَت السَّلة والمجالدةُ بالسيوفِ. قالَ : فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لقد أُنزلت الحربَ مُنازِلَةٌ. من قاتَلَ فليُقاتِل مِثل عاصِم»[4] .

٣٩٣ - (الحُسينُ بن عُرْفُطَةَ بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَرِ)

٢٤٩١ - ابن حَجْوَان بن فَقْعَس بن طريف بن عَمْرِو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ[5] وكان اسمُهُ حُسَيْل فسمّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ حُسَيْنًا.

٢٤٩٢ - رَوى أبو موسى من طريق الدارقُطنى ، حدّثنا أحمد بن سَعيدٍ، حدّثنا دَاود بن [محمد] بن عبد الملك بن حبيب بن تَمام بن

(١) فى الأصل المخطوط : «عاصم بن سويد بن عياش بن يزيد بن حارثة الأنصارى» ، وما أثبتناه من الميزان : ٣٥٢/٢. روى عنه محمد الصباح ذكره إبن عدى.
وقال عثمان : سألت يحيى عنه فقال : لا أعرفه وقال أبو حاتم : روى حديثين منكرين.

(٢) المواضحة : المراماة.

(٣) المداعسة : المطاعنة.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وإبن منده ، يراجع أسد الغابة ، ويراجع ما أورده إبن حجر عنه فى ترجمته.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٢/١.

حُسين بن عُرْفُطة ، حدّثنى أَبى ، عن أَبيه ، عن جدّه ، عن جدّ الجد ، عن حسين بن عُرْفُطة : أَنّ رَسول الله ﷺ قالَ : «إِذَا قُمتَ إلى الصَّلاةِ فَقُل بسمِ اللهِ الرّحمٰن الرّحيم ﴿الحمدُ للهِ رَبِّ العَالمين﴾ حتى تختمها و ﴿قُل هو الله أَحد﴾ إِلى آخرها»[١] .

٣٩٤ - الحُسين بن عَلى بن أَبى طَالبٍ[٢]

القُرشىّ الهاشمىُّ أبو عبد اللهِ أحدُ السِّبطين الشهيدين وَهُوَ وأَخوهُ سَيّدا شَبابِ أَهْلِ الجنَّةِ / كما تَقَدَّم إلاّ ابْنى الخالَة : يَحْيَى وعيسَى[٣] . ٣٢٠/ب

أُمهُما فاطمة بنت خاتِم [الأنبياء] ورسولِ ربِّ العالمين.

٢٤٩٣ - وُلِدَ بَعْدَ أَخيهِ ، وَلَمْ يَكُن بينَهُما إلاَّ أَن طَهُرت من نفاس الحَسَنِ وحملت بالحُسين ، ثم بمُحسنٍ ، وقد عق عنهما رسول الله ﷺ ، وَأَذَّن فى آذانِهما ، وأقامَ ونَشأَ فى بِرّه ، ورِفْده وإحسانِهِ ، ولُطفِهِ بهمَا ، وبِأَبيهما وأمهمَا - رضى الله عَنهم - ، وهم مَعَهُ أهل الكِساء التى ألقاها[٤] عَليهم وقالَ : «اللّهمَّ هَؤلاءِ أهلُ بَيتى فأَذْهِبْ عَنهُم الرِّجس وطهّرهُمْ تَطهيرًا» .

---

(١) قال السيوطى : أخرجه الدارقطنى عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أبيه عن جدّه عن حسين بن عرفطة . جمع الجوامع : ٧٢٠/١ . وتراجع الترجمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٧٨/١ ، والتاريخ الكبير : ٣٨١/٢ ؛ والثقات : ٦٨/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٣٤٥/٢ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى الخبر الذى أخرجه ابن سعد والطبرانى والحاكم وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن جرير وابن عساكر من حديث أبى سعيد الخذرى . جمع الجوامع : ٨٨/١ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦/٣ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف . مجمع الزوائد : ١٨٢/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أهل القنا التى لقنها» ، وما أثبتناه من الخبر الذى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٤/٣ .

وَقالَ هُبيرةُ [بن يريم] عن عليّ بن [أبى طالب] : «من أَرادَ أَنْ يَنْظر إلى أَشبهِ الخلقِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ عُنُقه إلى وَجْهِهِ فلينظُر إلى الحسَن ، ومِنْ عُنُقِهِ إلى كَعْبهِ فلينظر إلى الحُسَيْن»(١) .

قالَ أبو بكر بن أَبى شيبة : قُتِل الحُسين بن عَلىّ يومَ عَاشوراء سَنَة إحدى وَستّين وله ثمانٌ وخمسون سَنَةً ، وَكانَ يَخْضبُ بالحنَّاء والكَتَم(٢) .

قالَ جَعفر الصَّادِقُ للمهدى لَمَّا قُتِلَ علىّ بن أَبى طَالبٍ وَحَكى عن أَبيهِ أن الحُسين كان يُخضب بالحنّاء وبالسَوادِ وَكَذا غير وَاحد أَنَّهُ كانَ يخضبُ بالسَّوادِ(٣) .

وَفى مَقْتَلِهِ ومَبلغ سنهِ وخضابهِ قد بَسطتُ ترجمتَهُ عَنْهُ فى التاريخ ، وَما وَرَدَ فى صفَةِ قتله ، وما جاء فى فضائلِهِ ، ومآثر فى الأَخبار والأَثار(٤) ، وقد أَطنبَ الحافظ أبو القاسم الطّبرانى فى ترجمته في مُعجمه الكبير ، فأجادَ وأَفادَ وأكثر وأطيبَ وأطنَبَ فأَغرب ، وتَوسَّعَ فى روايتِهِ أَشياءَ ليسَتْ بِصَحيحة ، ولَمْ يُنبهْ على كثير منها فالله أَعْلَمُ .

(بِشْرُ بن غالب عن الحُسَين بن على)

٢٤٩٤ - قالَ : «رأَيتُ رسولَ الله ﷺ [يشرب] وهو قائمٌ» ، رَواهُ الطبرانى من حديث يونس بن بُكير ، عن زياد بن المنذر عَنْهُ(٥) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٥/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٨/٣ .

(٣) يراجع البداية والنهاية : ١٤٩/٨ ، وما بعدها .

(٤) يرجع إلى المعجم الكبير : ٩٤/٣-١٣٦ حيث أورد فى ترجمته ١٤٨ خبرًا .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٣/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . قال الهيثمى : فيه زياد بن المنذر وهو متروك . مجمع الزوائد : ٨٠/٥ .

(حبيب بن أبى ثَابت عَنْهُ)

٢٤٩٥ - قالَ الطبراني : حدّثنا أَحْمد عن عَمْرو القطواني ، حدّثنا زيد بن يَحْيى ، حدّثنا أبو عتاب / الدلال ، حدّثنا عَمْرو بن ثابت ، ٣٢١/أ
حدّثنى حَبيب بن أبى ثابت قال : «صَنعَت امرأَةٌ مِن نِساءِ الحُسين طَعَامًا فى بَعْضِ أَرضين فَطَعِم ، ثم رُفِعَ [الطعام] فَجاءَ غلامٌ له ، فدَعَا بالطَّعَام ، فقالَ : لا أريدُه يا أبا عبد الله . [قال : لِمَ] قالَ : أَكلنا قَبلُ عند [عبيد الله] بن عبّاسٍ . فقال الحُسين : [إن] أَباهُ كانَ سَيِّد قريش . إِنَّ رسول الله ﷺ قالَ : «يا بنى عبد المطلب أَطْعِموا الطَّعَامَ وأَطِيبوا الكَلامَ» [(١)] .

(رَبيعَةُ بن شَيبَان : أَبو الحَوْراء عَنْهُ)

٢٤٩٦ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا ثابت بن عُمارَة ، عن ربيعَة بن شيبان ، قال : قلتُ للحُسين بن عَليّ : ما تَعقِلُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قالَ : «صَعدتُ مَعَهُ عَرْفَةً ، فأَخذتُ تَمرةً ، فَلُكْتُها فى فيَّ ، فقال النبى ﷺ : أَلْقها ، فإنَّها لا تَحِلُ لَنا الصَّدَقَة» [(٢)] تفَرَّدَ بِهِ .

٢٤٩٧ - حدّثنا يزيد ، حدّثنا شُريك بن عبد الله ، عن أبى إِسحاق ، عن بُرَيد بن أَبى مَريَم ، عن أبى الحَوْراء ، عن الحُسين بن عَليّ ، قالَ : «عَلَّمنى جَدّى - أَوْ قالَ النبىّ ﷺ - كَلِماتٍ أَقولهنَّ فى الوَتَرِ» فذكَرَ الحَديث وَقَدْ تَقدَّمَ هَذان الحديثان عن الحَسن رَضى الله عَنهُما [(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٥/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن ثابت البكرى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧/٥ .

(٢) من حديث الحسين بن على فى المسند : ٢٠١/١ .

(٣) من حديث الحسين بن على فى المسند : ٢٠١/١ .

(سِنانُ بن أَبِى سنانٍ عَنْهُ)

٢٤٩٨ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ خبَّأَ لابن صَيَّادٍ ﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾ فقالَ: هو الدُّخ»[١]. رَواه الطبرانى عن الدبرى، عن عبد الرّزّاق، عن مَعْمرٍ، عن الزهرى عَنْهُ[٢].

(شُعَيْبُ بن خالد عَنْهُ)

٢٤٩٩ - حدّثنا ابنُ نُمَير ويَعْلَى، قالا: حدّثنا حجّاج يعنى ابن دينار الوَاسطى، عن شُعَيب بن خالد، عن حُسين بن علىّ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِنْ حُسن إسْلام المرءُ تركَهُ ما لا يَعْنيه، وفى لفظ قِلّة الكلام فيما لا يَعنيه» تَفَرَّدَ به[٣].

(طَلحة بن عُبَيد الله العُقَيلى عنه)

٢٥٠٠ - مرفوعًا: «إنَّ فى الجُمعة [ساعة] لا يحجم فيها أحدٌ إلاَّ ماتَ». رَواهُ أبو يَعْلى عن جُبَارة بن المغلّس، عن يَحْيى بن العلاء[٤]، عن مروان بن سالم، عن طلحة عَنْهُ بِهِ[٥]. ٣٢١/ب

(١) الدخ: الدخان قال: عند رواق البيت يغشى الدخ، وفسّر فى الحديث أنه أراد بذلك (يوم تأتى السماء بدخان مبين) وقيل أن الدجّال يقتله عيسى - عليه السلام - بجبل الدخان، فيحتمل أن يكون أراد تعريفًا بقتله لأن إبن صياد كان يظن أنه الدجّال. النهاية: ١٦/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٥/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥/٨.

(٣) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

(٤) فى المخطوطة: «يحيى بن يعلى» والصواب يحيى بن العلاء البجلى، روى عنه جبارة بن المفلس، كذّبه أحمد وقال: كذّاب يضع الحديث ولم يشهد له أحمد بخبر فيما أورده صاحب تهذيب التهذيب: ٢٦٣/١١. كما أن إبن المفلس كلام الأئمة إلى تضعيفه أميَل. الميزان: ٢٨٧/١.

(٥) رمز السيوطى للخبر: بالصعب من إخراج أبى يعلى وحكم إبن الجوزى بوضعه. جمع الجوامع: ٢٣١١/١.

حديث آخر عن الحُسين
مرفوعًا عن النبىّ ﷺ

أَمَانٌ لأُمَّتى من الغَرَقِ إذا رَكِبوا [البحر] أن يقولوا ﴿بسم الله مَجْرِيها ومُرْسَاها﴾(١) الآية، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْره﴾(٢) الآية رواه أَبو يعلى أَيْضًا عن جُبَارة، عن يحيى بن العلاء، عن [مروان بن] سَالِم، عن طلحة بِهِ(٣).

وبِهِ مرفوعًا: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ولدٌ فأَذَّنَ فى أُذنه اليُمنى، وأَقامَ فى اليُسْرى لم تُصِبْه أُمُّ الصِّبْيان»(٤).

حديثٌ آخَرُ

٢٥٠١ - رواهُ الطّبرانى من حديث يَحيى بن سَعِيد العطار، عن يحيى بن العَلاء، عن طلحة بن عُبَيْد الله، عن الحُسين، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الهديَّة أَمامَ الحاجاتِ»(٥).

(عبّاية بن رِفَاعة عَنْهُ)

٢٥٠٢ - «قالَ رَجل: يا رسول الله إِنِّى ضَعِيفٌ، وجَبانٌ. قالَ: هَلمَّ إلِى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فيه الحجُّ». رواهُ الطبرانى عن عبد الله بن أحمد،

(١) الآية ٤١ سورة هود.

(٢) الآية ٩١ سورة الأنعام، ٧٤ سورة الحج، ٦٧ سورة الزمر.

(٣) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن المفلس وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٣٢.

والخبر فى الجامع الصغير ورمز لضعفه وأوضح المناوى ضعفه فقال: قال إبن حجر جبارة ضعيف وشيخه أضعف منه وشيخ شيخه كذلك والاتفاق فيهما وطلحة مجهول. فيض القدير: ٢/١٨٢.

(٤) أم الصبيان: الريح التى تعرض لهم فيغشى عليهم منها. النهاية: ١/٤٢.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣/١٣٣. وقال الهيثمى: فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/١٤٧.

عن إبراهيم بن الحجّاج، عن أبي عَوانَة، عن مُعَاوية بن إسحاق عَنْهُ[١].

(ابنه علي بن الحُسين عَنْهُ)

٢٥٠٣ - حدّثنا عبد الملك بن عَمْروٍ، وأبو سعيد، قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عُمَارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ قال: «البَخيل مَنْ ذُكِرتُ عِنْده فلم يُصَلّ عَليّ
٣٢٢/أ - قالَ أبو سعيد: - ثم لم / يصلّ عليّ»[٢] رواهُ النسَّائيّ عن سليمان بن عبيد الله، عن أبي عامر العقديّ عبد الملك بن عَمْروٍ، وعن أحمد بن الخليل، عن خالد بن مخلد، كِلاهُما عن سليمان بن بلالٍ[٣]، وقد رَوى الترمذي عن يحيى بن مُوسَى، عن أبي عامر العَقدي فجعله من مسند عليّ[٤]، ورواه النسَّائي عن قُتَيبة، عن الدراوردي، عن عمَّارٍ، عن عبد الله بن علي قال: قالَ عَليٌّ فذَكرَهُ[٥].

٢٥٠٤ - حدّثنا موسى بن داوُد، حدّثنا عبد الله بن عُمر، عن ابن شِهاب، عن عَليّ بن الحُسين، عن أبيه، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تركُه ما لا يعنيه»[٦] تَفرَّدَ بِهِ.

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عن أَبيه)

٢٥٠٥ - رواهُ أَبو يَعلى، عن الحسن بن عُمَر بن شَقيق، عن

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٥/٣. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٣.
(٢) من حديث الحسين بن علي في المسند: ٢٠١/١.
(٣) أخرجه النسائي من الطريقين في الكبرى: فضائل القرآن، كما في تحفة الأشراف: ٦٦/٣.
(٤) الخبر أخرجه الترمذي في الدعوات قول النبي ﷺ رغم أنف رجل. وقال هذا حديث حسن صحيح غريب: ٥٥١/٥.
(٥) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٦٧/٣.
(٦) من حديث الحسين بن علي في المسند: ٢٠١/١.

جَعْفر بن سُليمان، عن النضر بن حُمَيد الكندى، عن سَعْد [بن طريف][(١)] الإسكافى، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين، عن أَبيه، عن جَدّه، قالَ: «أَتى جبريلُ رسولَ الله ﷺ، فقالَ: يا محمّد إنَّ الله يحبُّ من أَصْحابك ثلاثَةً فأَحِبَّهُم: عليٌّ وأبو ذَرّ والمِقداد بن الأَسْود. قالَ: وأَتاهُ جبريل أَيْضًا، فقالَ: يا محمّد إنَّ الجنَّة تشتاق إلى ثلاثَةٍ مِنْ أَصحابِكَ: عَلِيٍّ وعمارٍ وسلمان» الحديث وفيه نكارَةٌ شَديدة لا يَصحُّ[(٢)].

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٥٠٦ - قال أبو يعلى: حدّثنا [أبو يوسف المؤدب] يعقوب[(٣)] جارُ أحمد بن حنبل، حدّثنا إبراهيم بن سَعْدٍ، عن عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جَدِّه، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِل دُون حَقِّه فهو شَهِيدٌ»[(٤)].

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٥٠٧ - قالَ الطبراني: حدّثنا يوسف بن الحكم الضَّبى، حدّثنا محمد بن بَشرٍ الكندى، حدّثنا عُبَيد بن حُميد، حدّثنا فِطَرُ بن خَلِيفة، عن جَعفر بن محمّد بن الحُسين بن على، عن أبيه، عن جَدّه، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «من قُتِلَ دون حَقِهِ فَهُوَ شَهيدٌ».

---

(١) فى المخطوطة: «سعيد» وهو سعد بن ظريف الإسكافى.

(٢) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٠/٩. وأورده عن أبى يعلى السيوطى فى جمع الجوامع: ٩٠/١، وأورد رأى إبن كثير فى تضعيف الخبر.

(٣) فى المخطوطة: «يعقوب بن عيسى» وما أثبتناه من المسند ولفظه: «حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب حارثًا».

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند: ٧٨/١، من حديث على بن أبى طالب ولفظه فيه: «دون مالِه» وهو يوافق ما أورده الهيثمى: وقال: رجاله ثقات: ٢٤٤/٦.

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٥٠٨ - قالَ الطبراني : حدّثنا يُوسف بن الحكم الضَّبى ، حدّثنا محمد بن بشير الكندى ، حدّثنا عُبيدَة بن حُمَيد ، حدّثنا فِطَر بن خَلِيفة ، عن [أبى] جعفر بن محمد [بن على] بن الحُسين ، عن أَبيه ، عن جدّه ، قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : «مَنْ ذُكِرتُ عِنْدهُ فحظَر الصَّلاةَ عَلىّ حُظِرَ[١] طَريقَ الجنّة»[٢] . / ٣٢٢/ب

(حديثٌ آخرُ)

٢٥٠٩ - قال الطبراني : حدّثنا محمّد بن الفَضل ، عن سعيد بن سُليمان ، حدّثنا الهَيّاج بن بِسْطام ، حدّثنا عَنْبسة ، عن محمد بن سُليمان ، عن علىّ بن الحُسين ، عن أبيه : أَنّ رسول الله ﷺ قالَ : «اعْتِكافُ عَشْرٍ مِنْ رَمَضَان بِحجّتين وَعُمْرتين»[٣] .

٢٥١٠ - ومن حديث علىّ بن قادِم ، عن عبد السَّلام بن حَرْب ، عن يحيى بن سَعيدٍ ، عن عَلىّ بن الحُسين ، عن أَبيه : أنّ رسول الله ﷺ قالَ : «لا تَرْفعونى فَوْقَ حَقّى ، فإِنَّ اللهَ اتَّخَذنى عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتّخِذنى رَسولاً»[٤] .

٢٥١١ - ومن حديث عَبد الجَبَّار بن العَلاء ، عن عبد الله بن مَيْمونٍ

---

(١) فى المخطوطة : «فخطر» ، وفى المرجع : «فخطئ» ، وفى مجمع الزوائد : «فخطئ» ، وفى النهاية : حظرت الشيء إذا حرمته وهو راجع إلى المنع : ٢٣٩/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٢٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه بشير بن محمد الكندى وهو ضعيف : ١٦٤/١٠ ، وقد أورد إسمه هكذا والصواب ما فى المخطوطة . يراجع الميزان : ٤٩١/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٢٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه عنبة بن عبد الرحمن القرشى متروك . مجمع الزوائد : ١٧٣/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١٢٨/٣ . قال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢١/٩ .

القدَّاح، عن جَعفرِ بن محمّدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن الحُسين: بقصَّةِ وَفاة رسول الله ﷺ مُطولاً جدًّا(١).

٢٥١٢ – ومن حديث بِشْر بن عبد الله بن عَمرِو بن سَعيدٍ، عن محمّد بن عليٍّ بن الحُسين، عن أَبيه، عن جَدِّهِ مَرْفوعًا فى فَضْلِ ماءِ الهَنْدباءِ ودُهن البَنَفْسَج وهو مُنكر جدًّا(٢).

٢٥١٣ – وقالَ أبو داود الطيالسى: حدّثنا شيبانُ بن عبد الرحمن، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحُسين عن أبيه، عن جدِّه: أنّ رسول الله ﷺ أَوْصَى بثلاثٍ أن ينفِّذ جيش أسامة وأن لا يخرج من المَدينة.

(محمَّدُ بن على عَنْهُ)

٢٥١٤ – حدّثنا عبد الرّزَّاق، أَنبأَنا ابنُ جُريح، سمعتُ محمّد بن على يَزْعُم، عن حُسَيْن وابن عبّاس، أو عَنْ أَحدِهُما: أَنَّهُ قالَ: «إِنَّما قامَ رَسولُ الله ﷺ مِنْ أَجلِ جَنازةِ يهُودىّ مُرَّ بِهَا عليه، فقال: آذانى رِيحُها». تَفرَّدَ بِهِ وتقدمه مثلهُ عن الحسن(٣).

(المُطلب بن عُبَيد الله بن حَنْطَبٍ)

٢٥١٥ – قالَ: «لَمَّا أُحيطَ بالحُسين بن علىّ قال: ما اسْمُ هَذَا المَكان؟ قالُوا: كَرْبَلاء، قالَ: صَدَق رسولُ الله ﷺ هِيَ كَربٌ وَبَلاء».

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٨/٣. وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث. مجمع الزوائد: ٣٥/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٠/٣، وقال الهيثمى: فيه أرطاة بن الأشعث وهو ضعيف جدًّا. مجمع الزوائد: ٤٤/٥، وأورده مرة أخرى وقال: منعم بالوضع: ١٧٠/٥، وما جاء فى البنفسج أورده إبن الجوزى فى الموضوعات: ٦٤/٣.

(٣) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

رَواهُ الطّبراني عن على بن سعيد الرّازى ، عن يعقوب بن حميد ، عن
٣٢٣/أ سُفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد عنه[١] .

(يوسف بن الصَّباغ عَنْهُ)

٢٥١٦ – قالَ أبو يعلى : حدّثنا منصور بن أبى مُزَاحم ، حدّثنا عمر بن شَبيب ، عن يوسف [بن ميمون] الصباغ ، عن الحُسين – قال ولا أعلم إلاَّ عن رسول الله ﷺ – ، قالَ : «مَن شَهِدَ أَمرًا فكرهَهُ كانَ كَمَن غابَ عَنْهُ ، ومن غاب عن أَمرٍ فَرضى بِهِ كانَ كَمَن شهدَهُ»[٢] .

(أَبو حَازِم الأَشجعى عَنْهُ)

٢٥١٧ – قال الطبراني : حدّثنا الدّبرى ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، عن الثورى ، عن سالمٍ بن أبى حَفصةَ ، عن أبى حازِم قالَ : «شهدتُ حُسَيْنًا حين ماتَ الحسنُ ، وهو يَدْفَعُ فى قَفَا سَعيدِ بن العَاصِ ويَقولُ : تَقَدَّمْ فلولا [أنها] السنَّةُ ما قدّمتُكَ ، وسعيد يومئذٍ أمير [على] المدينة»[٣] .

(أَبو سَعيد الكوفى التيمى عَنْهُ ، وعن أَخيه)
(عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ لَبِسَ مَشْهورًا)
(من الثّياب أعرضَ اللهُ عنه يومَ القيامة»)

٢٥١٨ – رَواهُ الطبراني ، عن عبد الله [بن محمّد] بن النُعمان

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٣/٣ . وقال الهيثمى : رواه الطبراني بأسانيد وقال : يعقوب بن حميد : ضعيف. مجمع الزوائد : ١٨٩/٩.

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه عمر بن شبيب وثقه إبن معين فى رواية وضعفه الجمهور ، وكذلك يوسف بن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور . ومنصور بن أبى مزاحم ثقة . مجمع الزوائد : ٢٩٠/٧ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «أمير الكوفة» ، والصواب ما أثبتناه من المعجم الكبير : ١٣٦/٣ ، ومجمع الزوائد : ٣١/٣ وقال : رجاله موثقون.

البصرى، عن سُفيان [بن وكيع]، عن إسماعيل، عن أبانٍ الورَّاقِ، عن زيادِ بن المُنذرِ، عن أَبى سَعيد التيمى عَنْهُما بِهِ(١).

(أَبو هِشَام القنَّادِ عَنْهُ)

٢٥١٩ - يرفعُهُ: «المَغبُونُ لا مَحْمود وَلا مَأَجورُ» رَواهُ أَبو يَعلى عن كَامِلِ بن طَلحة، عن أبى هِشَام فَذَكَرَهُ(٢).

(البهزى عنه)

٢٥٢٠ - قالَ: سألتُ الحُسين عن تشهُّد عليّ قال: هو تَشَهُّد رسول الله ﷺ: «التحياتُ و[الصلوات] الطَّيباتُ والغاديات والرَّائحات الزّاكيات الطّاهرات لله». رَواهُ الطّبرانى من حَديث عَمْرو بن هاشم، عن عبد الله بن عَطَا، عن البَهْزىّ بِهِ(٣).

(سُكَيْنة بنتُ الحُسين عن أَبيها)

٢٥٢١ - قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حَملَةُ القرآن عُرَفاءُ أهل الجَنَّةِ يومَ القيامة» / رواه مسعدة بن سعد العَطّار المكّى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر ٣٢٣/ب
الحزامى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم مولى جُمَيع بن حارثة، حدّثنى عبد الله بن ماهان الأزدى، عن قايد مَولى عبيد الله بن [أبى] رافع، حدّثتنى سُكَيْنة بنت الحُسين عن أَبيها(٤).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٤/٣. قال الهيثمى: فيه سفيان ابن وكيع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣٥/٥.

(٢) الخبر أورده الذهبى من مناكير أبى هشام القناد بتخريج أبى يعلى وقال: كان يتبع الحسين، حدث عنه كامل بن طلحة لا يعرف وخبره منكر. الميزان: ٥٨٨/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٤/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال فيه: «والناعمات السابقات» ورجال الكبير موثقون. مجمع الزوائد: ١٤١/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٢/٣. وقال الهيثمى: فيه إسحق بن إبراهيم بن سعد المدنى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦١/٧.

(ابنتُهُ فاطمة عَنْهُ)

٢٥٢٢ - حدَّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدّثنا سُفيان عن مُصعَب بن محمّد، عن يعلى بن أَبى يَحْيى، عن فاطمة بنت الحُسَيْن، عن أَبيها - قالَ عبد الرحمن: عن حُسين بن عَليّ - قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «للسَّائِلِ حَقٌّ وإِنْ جاء على فَرَسٍ»(١).

٢٥٢٣ - رواهُ أبو داود عن محمّد بن كثير عن سُفيان الثورى بهِ.

٢٥٢٤ - ورواهُ أَيْضًا من حَديث زُهير، عن شيخ بمكَّة رأَى سُفيان عندهُ، عن فاطِمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علىّ مرفُوعًا(٢).

٢٥٢٥ - وقال شيخنَا فى الأَطرافِ: ورواهُ يحيى بن أَيوب المصرى، عن مُصْعب بن محمّد بن شُرَحبيل، عن يَحْيَى بن [أبى] يعلى، عن محمّد بن علىّ بن الحُسين، عن فَاطِمَة، عن أبيها، عن النبىّ ﷺ. وأمُهُ [هى] أَم عبد الله بنت الحسن بن عَليٍّ.

٢٥٢٦ - قالَ: وروى الواقدىُّ، عن محمّد بن مُسلمٍ، عن يحيى بن أبى يَعلى، عن عبد الله بن جعفرٍ، حديثًا غير هَذا. قالَ: وروَى عِكْرمة [بن عمار] عن الهِرْماس بن زيادٍ، عن النبىّ ﷺ: «للسَّائِل حَقّ وإِن جاءَ عَلى فَرَسٍ»(٣).

٢٥٢٧ - حدّثنا يزيد وعبادُ بن عبادٍ قالا: أَنبأنا هِشام [بن أبى هشام] - قالَ عبادُ بن زياد: عن أمّه، [عن] فاطمة ابنة الحُسين، عن أبيها الحُسين بن على، عن النبىّ ﷺ قالَ: «ما مِن مُسلمٍ ولَا مُسلمةٍ

(١) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود من الطريقين فى الزكاة: باب حق السائل: ١٢٦/٢.
(٣) تحفة الأشراف للحافظ المزى: ٦٥/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

تُصَابُ بمصيبَةٍ ، فيذكُرَها وإن طال عَهْدها» - قالَ عَبَّادُ : «وإن قدم عَهدُها» فيُحْدِثُ لذلك اسْتِرْجاعًا إلا جَدَّدَ اللهُ [له] عند ذلك ، فأَعطاهُ مثل أجرها يومَ أُصيبَ بِها»[١] .

٢٥٢٨ - رواهُ ابن ماجَة عن أبى بكر بن أَبى شَيْبة ، عن وَكيعٍ [بن الجرّاح] ، عن هشامٍ بن زيادٍ بِهِ[٢] .

٢٥٢٩ - وقالَ إسماعيل بن عُلَيَةَ ويزيد بن هارون ، عن هَشام بن زيادٍ ، عن أَبيه ، عن فاطِمَة ، عن أَبيها[٣] . / ٣٢٤/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٢٥٣٠ - قالَ أبو يعلى : حدّثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانى ، حدّثنا الفرج بن فُضَالَة ، عن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان ، عن [أمه] فاطمة بنت الحسين ، عن أَبيها : أَنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تُدِيمُوا النَّظر إلى المجذِمينَ ، وإذا كلَّمتموهم فليكن بَينكُم وبينهُمْ قَدْرُ رُمْحٍ»[٤] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٥٣١ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا القَعْنبى ، حدّثنا خالد بن إلياس ، عن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بن

---

(١) من حديث الحسين بن على فى المسند : ٢٠١/١ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الجنائز : ٥١٠/١ . وقال فى الزوائد : فى إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد .

(٣) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٦٧/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من حديث على بن أبى طالب من رواه عبد الله بن أحمد قال : حدّثنى أبو إبراهيم البرجماتى عن فرج بن فضالة . المسند : ٧٨/١ .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى وفى إسناد أبى يعلى الفرج بن فضالة وثقه أحمد وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الطبرانى يحيى الحمانى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠١/٥ . المعجم الكبير للطبرانى : ١٣١/٣ .

عثمان، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أبيها، قالَت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحِبّ أَعالىَ الأُمورِ وأَشْرافها، ويَكْرَه سَفْسافَها»[١].

(حديثٌ آخَرُ)

٢٥٣٢ - قالَ الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا موسى بن عبد الرحمن البكرى، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشى، عن عائشة بنت طلحة، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها: أَنَّ رسولَ الله ﷺ [قال]: «لا تَطْرُقُوا الطَّيرَ فى أَوْكارِها، فإِنَّ اللَّيلَ أَمانٌ لَها»[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٥٣٣ - قالَ الطبراني: حدّثنا يحيى بن عَبْد الباقى، حدّثنا محمد بن سُليمان: لُوَيْن، حدّثنا عبد الحميد بن سُليمان، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّة، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها: أَنَّ عبد الله بن عَمْرٍو [جاء إلى النبىّ ﷺ، فقال: «يا رسولَ اللهِ]: أَمِنَ الكِبْرِ أَنْ أَلْبَس الحلّة الحَسَنَة؟ قالَ: لا. قالَ: أَمِنَ الكِبرِ أَنْ أَركبَ النَّاقَةَ النَّجيبَة؟ قالَ: لا. قالَ: أَمِنَ الكِبْرِ أَنْ أَصنعَ طَعامًا فَأَدْعُوَ إِلَيهِ أَقوامًا يأكلون عِنْدى ويَمْشونَ خَلْف عَقْبى؟[٣] قالَ: لا. قالَ: فما الكِبْر؟ قالَ: بَطَرُ الحقِّ وغَمطُ

٣٢٤/ب النّاس»[٤] /.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣١/٣. وقال الهيثمى: فيه خالد بن الياس ضعفه أحمد وابن معين والبخارى والنسائى وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٨٨/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣١/٣. وقال الهيثمى: فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣/٤.

(٣) فى المخطوطة: «عتبى»، وفى الطبرانى: «عقبى»، وفى مجمع الزوائد: «يمشون خلفى ويأكلون عندى».

(٤) فى الطبرانى والزوائد: «أن تسفه الحق وتغمص الناس».

وبطر الحق: هو أن يجهل ما جعله الله حقًا من توحيده وعبادته باطلاً، وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقًا، وقيل هو أن يتكبّر عن الحق فلا يقبله. النهاية: ٨٣/١. =

٣٩٥ - (حُصَينُ بن أَوْسٍ وَيُقال : ابن قَيسٍ)(١)

ابن حُجَيْر [بن صخر] بن بكر بن صخر بن نَهْشَلٍ بن دَارمٍ أَبو زِيادَ التَميمى النَّهْشَلى يُعدّ فى أَعراب البصرة

٢٥٣٤ - قال النسّائى : حدّثنا إبراهيم بن المستمر العَروقى ، حدّثنا الصَّلت بن محمّد ، حدّثنى غَسّان بن الأَغرّ بن الحُصَينَ النَّهشلى ، حدّثنى عَمّى زِياد بن الحُصَين عن أَبيهِ : أَنَّه قَدِمَ عَلى رسولِ اللهِ ﷺ المدينةَ فقالَ رسول الله ﷺ « اذْنُ مِنّى ، [فدنا منه] فوَضَعَ يده على ذُؤَابتهِ ، [ثم أجْرَى يده] وسَمّتَ(٢) عَليه وَدَعا لَهُ »(٣) .

٢٥٣٥ - رَواهُ أَبو نُعيم والطَبراني من حديث موسى بن المُعَلَّى ، عن الأغر ، وقال : قَدِمتُ المدينة فقلتُ يا رسول اللهِ مُرْ أهلَ الوَادِي أَن يُعِينونى ويُحْسِنُوا إلىّ فأمرهم بذلك ، ثمّ قالَ : اذْنُ فَذَكَرَهُ(٤) .

(حُصَيْن بن بَدْرٍ . هو الزّبْرِقان يأتى)

٣٩٦ - (حُصَيْن بن جُنْدَبٍ)(٥)

٢٥٣٦ - قالَ : « كُنّا مع رسولِ الله ﷺ ، فَشَكَا إليه قومٌ ، فقالوا :

= والغمط : الاستهانة والاستحقار ، وهو مثل الغمص ، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٣٢/٣ . وقال الهيثمى : فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٣٣/٥ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٥/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٨/٣ .

(٢) سمّت عليه : سمى عليه من التسمية بمعنى الدعاء .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة : باب الزؤابة : المجتبى : ١١٦/٨ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٧/٤ ؛ والبخارى فى التاريخ الكبير : ١/٣ . وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفى إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم . مجمع الزوائد : ٨٣/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/٣ .

[إنَّا] نِمْنا حتَّى طلعَت الشَّمْسُ ، فأَمَرَهُم أَنْ يُؤَذِّنوا ، ويُقيموا ، فإنَّ ذَلِك من الشَّيطان ، وَيتعوَّذوا من الشيطان». رَواهُ أبو نُعيمٍ من حديث عبد الله بن حارث الليثى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن [قال] : لقيته بالكوفة ، عن جُنْدَبِ بن حُصَينٍ عن أَبيه بِهِ(١) .

٣٩٧ – حُصين بن عُبَيْد بن خَلَفٍ بن عَبْد نُعْم بن حذيفة بنُ جَهْمَة بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ربيعَة الخُزاعى والد عمران بن حُصين رَضى الله عَنهُما(٢)

٢٥٣٧ – قال الترمذى : حدّثنا أحمد بن مَنيع ، حدّثنا أبو معاوية ، عن شَبيب ، عن الحَسن ، عن عِمْران بن حُصَين ، قال : «قالَ رسول الله ﷺ لأَبى : يا حُصَيْن / كم تَعبدُ اليومَ إلهًا ؟ قالَ : سَبعَةً : ستَّةً فى الأَرضِ ، ووَاحِدًا فى السَّماءِ. قالَ : فمن الّذى تعبدُ لرغبتك ورُهبتكَ ؟ قالَ : الّذى فى السَّماءِ. فقالَ : يا حُصين أَما إِنَّكَ إِنْ أَسْلمتَ علمَّتُكَ كلمتين تَنْفَعانِكَ ، فلمَّا أسلمَ قالَ : يا رسول اللهِ عَلِّمنى الكلمتين. قال : قُل اللَّهمَّ أَلْهِمنى رُشْدِى ، وقِنِى شرَّ نَفْسى» لم يذكرهُ أصحاب الأَطرافِ إلاَّ فى مسند عِمْران ، وأَسْندَهُ أَبو نُعيم فى ترجمته(٣) . ٣٢٥/أ

٢٥٣٨ – وروى النسّائى فى اليوم والليلة ، وأبو نُعَيم وغيرهُما من

---

(١) الخبر أخرجه إبن منده أيضًا وقال إبن حجر : فى إسناده من لا يعرف. أسد الغابة : ٢/٢٤ ؛ الإصابة : ١/٣٣٦.

(٢) فى الأصل المخطوط : «خلف بن عبيد بن حرب بن خزيمة بن ربيعة» ، وما أثبتناه من أسد الغابة التزمنا بما فيه ما عدا «ربيعة» لأنه مثبت فى بعض أصوله.

وله ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٦ ؛ والاصابة : ١/٣٣٧ ؛ والاستيعاب : ١/٣٣٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/١ ؛ وثقات إبن حبان : ٣/٨٨.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات : ٧٠ ، وقال : هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه. سنن الترمذى : ٥/٥١٩.

حديث منصور عن رِبْعى ، عن عِمران بن حُصين ، عن أَبيهِ أنّه قالَ : يا محمد كان عبد المطلب خيرًا لقومِهِ منكَ ، كانَ يطعمهم الكَبد والسَّنامَ ، وأنت تَنْحرهُم . فقالَ له النبىّ ﷺ ما شاء الله أن يَقول قالَ : فَما تأمرنى أن أقولَ؟ قالَ : قُلْ اللَّهمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسى ، واعْزِمْ لى عَلى أَرْشَدِ أَمْرى ، فلمَّا أَسْلَم قالَ : ما أَقولُ الآنَ؟ قالَ : قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ما قَدّمت وما اسْرَرْتَ ، وَما اعْلَنتُ وَما أَخطأْتُ ، وما عمدْتُ وما عَلِمتُ وما جَهِلْتَ»[1] .

٣٩٨ - (حُصَين بن عوف الخثعمى)[2]

٢٥٣٩ - قالَ : قُلْتُ : «يا رسول اللهِ إِن أبى أَدْركهُ الحجُّ ولا يستطيع أن يحجّ [إلا معترضًا] . قالَ : [فصمت ساعة ثمّ قالَ :] «حُجّ عن أبيك» . رواه ابن ماجة ، والحسن بن سُفيان ، عن محمد بن عبد الله [بن نمير] ، عن أبى خالد الأحمر ، عن محمد بن كُريب ، عن أَبيه ، عن [ابن] عبّاس ، حدّثنى [حُصَيْن] بن عوف فذكرهُ[3] .

٢٥٤٠ - ورواهُ أبو نُعيم من حديث موسى بن عُبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عُبيدةَ ، عن حُصَين بن عُوفٍ : أَنَّه قالَ : «يا رسولَ اللهِ [إنّ] أبى شيخٌ كَبيرٌ ، وقد عَلِمَ شَرَائِعَ الإسْلامِ ، ولا يَستمسك على الراحلة ، أفأَحجّ عَنْهُ؟ قالَ : أرأيت لو كانَ عَليه دينٌ أَكنت قَاضِيه؟ قالَ : نعم .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٦٨/٣ ؛ وأخرجه أحمد أيضًا فى المسند من حديث عمران بن حصين : ٤٤٤/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى المناسك : باب الحج عن الحى إذا لم يستطع : ٩٧٠/٢ . وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن كريب قال أحمد : منكر الحديث يجئ بعجائب عن حصين بن عوف . وقال البخارى : منكر الحديث . فيه نظر وضعفه غير واحد .

٢/ب قالَ : فدين الله أحقُّ. قال : فحجّ عن أبيهِ وهو حيٌّ»[١] فالله أعلم /.

(حُصَينُ بن مِحْصن بن النُّعمان
ابن عبد بن كعب
ابن عبد الأشهلِ الأنْصَارى)[٢]

٣٩٩ - [حُصَين بن مِحْصَن الأَنصارى الخطمى][٣]

ذكره عبدان، عن أحمد بن سيّاد فى الصحابة، روى لَهُ ابن شَاهينَ وابنُ الأثير حديثًا يأتى في رِوايتِهِ عن عمَّته فى حَقِّ الزَوجِ[٤].

٤٠٠ - (حُصَين بن مُشْمِتِ بن شَدَّادٍ)[٥]

ابنُ زُهير بن النمر [بن مرة] بن جمّان بن عبد العزّى بن كَعْب بن سَعد بن زيد مناة بن تميم التميمى الجمَّانى.

٢٥٤١ - روى له ابن خزيمة والحسن بن سُفيان، وأبو بكر بن أبى عاصم، عن أبيه حُصَين: «أَنَّهُ وفَدَ على رسول الله ﷺ، فبايَعه على الإسلام وصدّق إليه صدقة مالِه، وأقطعهُ النبىُّ ﷺ مِياهًا عِدَّةً:

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣١/٤، وفى إسناده بكّار بن عبد الله الربذى وعمّه موسى بن عبيدة الربذى وهما ضعيفان.

(٢) قال إبن حجر: ذكره إبن شاهين وساق نسبه ولكنه أورد فى ترجمته حديثًا لغيره. وقال عبدان: سمعت إبن سيار يقول أنه من الصحابة. وذكره فى الصحابة أبو أحمد العسكرى. الاصابة: ٣٣٨/١.

(٣) سقط إسمه من المخطوطة، واتصل الخبر الذى أشار إليه المصنف فى ترجمته بالذى سبقه. وله ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨/٢؛ والاصابة: ٣٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣.

(٤) لم يذكر الرواة إسم عمّته بل قالوا: عمّة حصين بن محصن: أسد الغابة: ٤٢٩/٧. وقال البخارى: سمع عمّته. سمع منه بشير بن سيّار. التاريخ الكبير: ٦/٣؛ وأسد الغابة: ٤٢٩/٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨/٢؛ والاصابة: ٣٣٨/١؛ والاستيعاب: ٣٣٤/١؛ وثقات إبن حبان: ٨٩/٣؛ وعده هو وحصين بن وحوح شخصًا واحدًا.

بالمَرْوتِ[(١)]، وإسناد جراد مِنها الأَصَيْهب، ومنها الماغرة ومنها أَهواء وَمنها الثَماد ومنَها السَدِيرةُ، وشرط على حُصَين بن مُشْمِت فيما قَطعَ لَهُ أَلَّا يُعْقر مرعاهُ، وَلا يُباعَ ماؤهُ، وشرط على حُصَين أَلَّا يَبيعَ مَاءه، وَلا يَمْنع فَضْلهُ».

فقال زُهير بن عاصم بن حُصَين في ذَلِكَ:

إنَّ بلادِى لم تكُنْ أَمْلاسًا ... بهنّ خطَّ القَلمُ الأَنْفَاسَا[(٢)]
مِنَ النَّبى حيثُ أَعْطَى النَّاسَا ... فلم يَدعْ لَبْسًا وَلا الْتِبَاسًا

زادَ أبو عاصم في حديثه: وقال أبو نُجيلة:

أعوذ باللهِ وبالسِّرِىّ وبالكاتبين مِنَ النبىِّ ... مِنْ حادِثٍ حَلَّ عَلى عَادِىّ[(٣)]

٤٠١ - (حُصَيْن بن نضلة الأَسَدى)[(٤)]

٢٥٤٢ - ذكر أبو نُعيم من حَديث عتيق بن عبد الرحمن، حدّثنا عبد الملك بن أبى بكر بن [محمّد بن] عَمْرو بن حَزْمٍ، عن أبيه، عن جَدّه عَمرو بن حَزمٍ: أَنَّ رسول / الله ﷺ كتب لحُصَين بن نضلةً ٣٢٦/أ
الأسدى كتابًا: «بِسم اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيم: هذا كِتابٌ من محمّدٍ رسولِ الله

(١) المروث كإسناد جراد ماء فى ديار بنى تميم عند المروث وبقربه أيضًا الأصيهب والثماد. أسد الغابة: ٢٨/٢.

(٢) الأملاس: جمع ملس، المكان المستوى. والأنقاس: جمع نِقس بكسر النون، وهو المراد. اللسان.

(٣) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٤/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٩/٦؛ وأخرجه البخارى فى الكبير ولم يذكر. التاريخ الكبير: ٢/٣.

(٤) فى المخطوطة: «إبن فضلة» وتكرر، وله ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٢؛ والاصابة: ٣٣٩/١. وقال إبن حجر: ذكر إبن الكلبى فى الجمهرة فى نسب خزاعة: حصين بن نضلة بن زيد وقال: إنه كان سيّد أهل زمانه ومات قبل الإسلام.

لحُصَين بن نَضلة أنَّ له ثرمَدًا وكنفًا لا يُخَافّهُ فيه أَحدٌ وكتَبَ المغيرةُ بن شُعْبَةَ»[١].

٤٠٢ – (حُصَين بن وَحْوَح الأَنصارى)[٢]

٢٥٤٣ – روى حديثهُ أبو دَاوُدَ، وأبو نُعيم من غير وَجهٍ، عن عيسى بن يُونس، عن سَعيد بن عثمان البلَوىّ، عن عَزرة.

٢٥٤٤ – وفى روايةٍ لأبى دَاود عُروة بن سَعيد الأَنصارىّ[٣]، عن أبيه، عن حُصَين بن وَحْوَح: أَنَّ طَلحة بن البراء لَمَّا لَقِىَ رسولَ اللهِ ﷺ جعلَ يَلْصق برسولِ اللهِ ﷺ ويُقبلُ قَدمَيهِ وقَالَ: مُرْنى يا رسولَ اللهِ بمَا أَحْببتَ، لا أَعْصى لَكَ أَمرًا، فَعَجب لذلك رسولُ اللهِ ﷺ [وهو غلام] وَقالَ لَهُ: اذْهب فاقتل أَباكَ، فَذَهب مُوليًا ليفعل، فدَعاهُ وقالَ: إِنِّى لم أُبعَث بقَطيعة رَحمٍ، ومَرِض طَلحةُ بعدَ ذَلِكَ، فأَتاهُ رسولُ اللهِ ﷺ ليَعودَهُ فى الشِّتاءِ فى بَرْدٍ وغَيْمٍ، فقال لأَهْلهِ إِنى لأَرَى طلحةَ قد حَدَثَ فيه المَوتُ، فآذِنُونى بهِ أُصلّى عَليهِ، وعَجّلوهُ، فمَا بلغَ النّبىّ ﷺ بَنى سَالِم بن عوفٍ حتّى تُوفِّى وَجَنَّ عَليه اللَّيل، وكَانَ فيما قال [طلحة]: ادْفِنُونى، وأَلحِقونى بَربّى عَزَّ وجَلَّ، وَلا تَدْعو رسولَ اللهِ ﷺ، فَإِنى أَخاف عليه اليهودَ أَن يُصابَ فى سَببى، فأَخبرَ بهِ النبىّ ﷺ حينَ أَصْبحَ، فجاءَ حَتَّى وقَفَ على قبرهِ، فصفَّ النّاس مَعهُ، ثمّ رَفعَ يَديهِ ثمّ

---

(١) قال إبن منده: لا يعرف إلا من هذا الوجه. واختلف الضبط (ترمّد وكفيف)، وترمد اسم شعب بأجأ لبنى ثعلبة. مصدرا الترجمة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٢؛ والاصابة: ٣٤٠/١؛ والاستيعاب: ٣٣٤/١؛ والتاريخ الكبير. وقال: له صحبة: ١/٣.

(٣) فى المخطوطة: «عزرة عن سعيد» وقد اختلف فى إسم عزرة فقيل: عزوة بن سعيد. وما أثبتناه من المرجع ومن المعجم الكبير والميزان: ٦٤/٢.

قالَ : اللهمَّ الْقَ طلحةَ تضحكْ إليه ويَضْحكْ إليكَ» هذا لفظ أَبى نُعيم واختصرَهُ أبو دَاوُدَ(١) .

٤٠٣ – (حُصَيْن بن يَزيد بن جُرَىّ بن قَطَنٍ
ابن زنكل الكلبى يُكنّى أَبا رَجاءٍ) / (٢) ٣٢٦/ب

٢٥٤٥ – قالَ أبو نعيم وأبو حَاتِم الرَّازى : حدّثنا رضوان بن إسحاق ، حدّثنا أبو العَلاء جُبير الأَسود الحبشى ، وكان قد أَتت عليه مائةٌ وأَربعٌ وثلاثونَ سَنَة ، عن مولاهُ أَبو رَجاء حُصَين بن يزيد . قال : «ما رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ضاحِكًا إِنَّما كانَ يَتَبسَّمُ ، وَكان ﷺ يَشُدُّ الحجر على بَطْنِهِ» رَواهُ أبو نُعيم من حديث عَلِىّ بن محمّد بن أبى الصَّلتَ عن جُبَير أَبِى العَلاء عن مولاهُ بهِ بدون شَدّ الحَجرِ(٣) .

٤٠٤ – (حُصَين غير مَنْسُوبٍ)(٤)

٢٥٤٦ – أَنَّهُ سَمِعَ النّبىّ ﷺ يَقولُ : «مَا مِن والٍ [يَلى] عشرةً إلاَّ جِىء بهِ يومَ القيامَةِ مغلولاً معذَّبًا أوْ مَغْفُورًا لَهُ» .

رَواهُ أبو نُعيم من حَديث سُليمان بن مَسْلمة ، عن يَزيد بن سَلمة العبدى ، عن عبد الجبَّارِ بن عُمر ، عن عَطاء الخراسانى ، عن الوليد بن بجير ، عن الحارث بن محمد عَنْهُ بهِ .

(١) الخبر بلفظه أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٣/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : عزا صاحب الأطراف – يعنى الحافظ المزى – بعض هذا إلى أبى داود ولم أره ، ورواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن : ٣٧/٣ .
والخبر أخرجه أبو داود مختصرًا كما قال إبن كثير ، ولكنه أخرجه مختصرًا ، وقد نص على ذلك الحافظ المزى : أخرجه فى الجنائز : باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها : ٢٠٠/٣ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٠/١ . وقال : ذكره الطبرى ولم يخرج حديثه ، ويرجع فى ذلك إلى الكبير : ٣٥/٤ .
(٣) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم ، ويرجع إلى الخبر فى مصدرى الترجمة .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٠/١ .

٤٠٥ - (حَضْرَمِىّ بن عَامرِ بن مُجَمّع بن مَوَله بن هَمَّام ابن ضَبٍّ بن كَعْب بن القين بن مَالِك بن ثعلبة ابن دُودَان بن أسد بن خُزيمة وقد تُبّع قَوْمِه)

٢٥٤٧ - وكانَ المُتكلم لهم، وكانَ يُقالُ لَهُم بنو الزِّنْيَة، فسمّاهم رسولُ اللهِ ﷺ بنو الرِّشْدَة، فأَبوا أن يُحَوّلوا اسمَهم، وقد أَسلموا وتعلّموا القرآن، وكتب لهمُ النبىّ ﷺ كِتابًا، وأنشدوهُ شعرًا وقد طَوّل ابن الأَثير فى ترجَمتِهِ(١).

٤٠٦ - (حَفْصُ بن السَّائِب)(٢)

٢٥٤٨ - قالَ ابنُ شاهين: حدّثنا علىّ بن الفضل بن طَاهِر البَلْخى، حدّثنا إسحاق بن هَيَّاج، عن محمّد بن جعفر [البلخى]، عن هارون بن حَفصٍ بن السَّائِب، عن أَبيهِ. قالَ: «سَمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ حَفْصًا»(٣).

٣٢٧/أ

٤٠٧ - (الحكَم بن الحارث السَّلَمى) /(٤)

صَحابِى جَليلٌ غزا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ غير ما غزوةٍ(٥).

٢٥٤٩ - قالَ الحسن بن سفيان: حدّثنا سنانٌ، عن عوف، عن كَهْمَسٍ بن الحَسنِ، عن عَطيّة، عن الدّعاء، حدّثنا الحكم بن الحارث السلمى: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ - وغزوتُ مَعَهُ غَزواتٍ آخرُها خيبر -

(١) أسد الغابة: ٣١/٢؛ والاصابة: ٣٤١/١.
(٢) أسد الغابة: ٣٣/٢؛ والاصابة: ٣٤٢/١.
(٣) يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة والاصابة.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٢؛ والاصابة: ٣٤٣/١؛ والاستيعاب: ٣١٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٢؛ وثقات إبن حبان: ٨٥/٣.
(٥) قال البخارى وابن عبد البر: ثلاث غزوات، ورجّح إبن الأثير أنها سبع غزوات.

يَقولُ: «من أخذ من طَريق المسْلمين شِبْرًا جاءَ بِهِ يَحْمِلهُ مِنْ سَبع أَرضين»، رواهُ أبو نعيمٍ من طُرقٍ، عن محمّد بن حمران، عن عطيّة الدّعاء بِهِ[1].

(آخَرُ)

٢٥٥٠ - وَقالَ الحسن بن سُفيان: حدّثنا محمّد بن عُقبة السدوسى، وقالَ أَبو بكرة، عن أبى عاصمٍ، قالا: حدّثنا محمّد بن حُمران، حدّثنا عطية الدعاء، عن الحكم بن الحارث - وكان قد غزَا معَ رسول اللهِ ﷺ غزواتٍ - قالَ: «بعَثنى رَسولُ اللهِ ﷺ مع السَّلَب، فمرّ بى بعد تخلفَتُ - وفى لفظ خلأت -[2] راحلتى، وأنا أضرِبُها فقال: لا تضرِبها [وقال] حُلّ[3]، فقامت فسَارَتْ مع النّاس»[4].

٢٥٥١ - وَكَذا رَواهُ الحسن بن سُفيان عن شبابٍ بن عوفٍ عن كَهْمس عن عطيّة بِهِ.

(آخَرُ)

٢٥٥٢ - قالَ الحسن بن سُفيان: حدّثنا شُعَيْب بن أشعث، حدّثنا أبو جناب القصّاب، حدّثنا حبيب بن حزم بن الحارث السّلمى. قالَ: «كانَ عطاء عمّى [فى ألفين] فإذا خرج عطاؤُه قال لِغُلامه: انْطلق فَاقْضِ عَنَّا ما

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير: ٢١٥/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى في الكبير والصغير: وفيه محمد بن عقبة السدوسى وثقه إبن حبان وضعفه أبو حاتم وتركة أبو زرعة: ١٧٦/٤، وفى حديث آخر من طريق عطية الدعاء قال: عطية الدعاء لم أعرفه: ٤٤/٣.

(٢) الخلاء للنوق، كالحران للدواب. النهاية.

(٣) حل: زجر للإبل للسير.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢١٥/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١١/٩، ويراجع قوله فى عطية الدعاء.

عَلَيْنا ، فإنّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ تركَ دينارًا فكيَّة ، ومَنْ تركَ دِينارَين فكيّتَيْن» .

٢٥٥٣ – وروى الطبرانى من حديث محمّد بن حُمران ، عن عطيّة ، عَنْهُ بهِ : غَزا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ثلاثَ غزَواتٍ ، وقالَ لَنا : «إذا دفَنْتمونى ورَشَشْتُم عَلَى قَبْرِى الماءَ فقُوموا على قَبْرى واسْتَقبلوا القِبلةَ وادعوا لِى»(١) ، قالَ أبو نُعيم ورواهُ حُميدُ بن سَعدَةَ عَن محمد بن حُمران وزاد : «واشترُوا كفنًا بثلاثمائة درهمٍ : قميص وعمامَةٌ وثلاث لَفائفَ» .

٤٠٨ – (حكَم بن حَزْنٍ الكُلَفِىّ)

٢٥٥٤ – قالَ البُخارى : يُقالُ إنّهُ تميمى ، وقالَ غيرُهُ : فى كُلْفةِ هَوازِن فى رابع الشاميين فالله أعلم(٢) .

٢٥٥٥ – حدّثنا الحكم بن موسى – قال عبد الله : وَسَمِعتُه من الحكم – قالَ : حدّثنا شِهابُ بن خِراشٍ . قَال : حدّثنى شُعيب بن زُرَيقٍ الطائِفىُّ . قالَ : كُنْتُ جَالِسًا عندَ رَجلٍ يُقالُ لَهُ الحكَم بن حَزنٍ الكُلَفى ، وله / صُحْبَةٌ من النبىّ ﷺ قالَ : فأنشأ يحدّثنا . قال : قدمتُ عَلَى النبىّ ٣٢٧/ب
ﷺ سَابعَ سبعَةٍ أو تاسعَ تِسعَةٍ . قالَ : فأذن لنا ، فدَخلنا ، فقلنا : يا رسولَ اللهِ أَتَيْناكَ لتدعُوَ لَنا بخيرٍ ، قالَ : فَدعا لَنا بِخَيْرٍ ، وأَمر بنا فأُنْزلنا ، وأَمَرَ لَنا بشَيْءٍ مِن تمرٍ ، والشّأن إذْ ذاكَ دُونَ . قالَ : فَلَبثْنا عندَ رسولِ الله ﷺ أَيّامًا شهدنا فيها الجُمعةَ ، فَقامَ رسولُ اللهِ ﷺ يتوكأ على قَوْسٍ ، أَوْ قال : على عصًا ، فحمدَ الله وأَثنى عَليهِ كلماتٍ خفيفاتٍ طَيّباتٍ مُبارَكاتٍ ، ثمّ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٥/٣ . وقال الهيثمى : فيه عطية الدعاء ولم أعرفه . مجمع الزوائد : ٤٤/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٣٤٣/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣١/٢ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٤٢٥/٢ .

قالَ : «يا أَيُّها النّاسُ إنّكُم لن تَفْعَلوا ، ولن تُطِيقوا كلَّ ما أُمرْتُم بِهِ ، ولكن سَدِّدُوا وأَبْشِروا»(١) .

٢٥٥٦ – حدّثنا سَعيد بن مَنْصور ، حدّثنا شِهابُ بن خِرَاشٍ بن حوشَب قالَ : حدّثني شُعَيب بن زُرَيْق الطّائفيّ قالَ : جلستُ عندَ رَجلٍ لَهُ صُحبةٌ مِنَ النبيِّ ﷺ يُقالُ لَهُ الحكم بن حَزْنِ الكُلَفىْ ، فأَنشأَ يحدّث فذكر معناهُ .

٢٥٥٧ – وكذا رَواهُ أَبو دَاود ، عن سَعيد بن مَنْصور بهِ وقالَ : ثبتني فيه بعض أصحابنا(٢) .

٤٠٩ – (الحَكَم بن أَبى الحَكَم)

٢٥٥٨ – قالَ : «تواعَدْنا أَنْ نَغْدرَ بِرسولِ الله ﷺ» الحديث قالَ أَبو عمرُ : مجهولٌ لا أَعرِفهُ بغَير هذا وعنه قَيس بن جَبْتَر ، عن بِنْت الحكم بن أبى العاص ، عن أَبيها(٣) .

---

(١) من حديث الحكم بن حزن الكلفى فى المسند : ٢١٢/٤ .

(٢) تكملة كلام أبى داود : «وقد كان انقطع من القرطاس» . قال المنذرى : فى إسناده شهاب بن خراش أبو الصلت الحوشبى ، قال ابن المبارك : ثقة . وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازى : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال إبن حبان : كان رجلا صالحًا ، وكان ممن يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج إلا عند الاعتبار .

والخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب الرجل يخطب على قوس : سنن أبى داود : ٢٨٧/١ ؛ مختصر السنن : ١٨/٢ .

(٣) تمام كلام إبن عبد البر : مجهول لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن قيس بن حبتر عنه قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ ، فلما رأيناه سمعنا صوتًا خلفنا ظننّا أنه ما بقى بتهامة جبل إلا تفتت فغشى علينا . الاستيعاب : ٣١٧/١ .

وتعقبه إبن الأثير فقال : هذا الحديث روى بهذا الاسناد عن قيس بن حبتر عن بنت الحكم بن أبى العاص عن أبيها ويرد فى إسمه . أسد الغابة : ٣٥/٢ . ولم يرجح إبن حجر هذه الأقوال . الاصابة : ٣٤٣/١ .

٤١٠ - (الحَكَم بن رافع بن سِنانٍ)

له ولأبيه صُحبة

٢٥٥٩ - قالَ أبو نُعيم: حدّثنا محمد بن الحسن بن كوازٍ، حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب، حدّثنا النُّعمان بن شُبيل، حدّثنا عبد الله بن جعفرٍ المخزومى، عن عبد الحكيم بن صُهَيب، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع. قالَ: رآنى الحكم وأنا غُلام آكل من ها هنا وها هنا فقال: يا غلام لا تأكل هكذا كما يأكلُ الشَّيطان «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أَكَلَ لم تَعْدُ أَصابِعُه بَينَ يدَيه» قالَ أبو نُعَيم جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جَعْفرٍ[1].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٥٦٠ - قالَ الواقدى: حدّثنا ابن أَبى الزنادِ، عن ابن الحارث عبد الرحمن، عن ابن عبّاسٍ، عن ابن أَبى ربيعة، عن عمرو بن الحَكَم بن رافع بن سَنانٍ - وهُو عَمّ عبد الحميد بن جَعفر - حدّثنى بعض عُمومَتِى وآبآى أَنَّهُمْ كانَتْ عِنْدَهُمْ ورقة يتوارثونها فى الجاهلية حَتّى جاءَ الإسلام، فلمَّا قَدِمَ رسولَ اللهِ ﷺ جئناهُ بها فَقُرأت عَليهِ فإذا فيهَا بِسْمِ
٣٢٨/أ اللهِ وقوله الحق وقول الظّالمين / فى ثنايا هَذَا ذِكْرٌ لأُمة تأتى فى آخر الزَّمانِ يأتزرُونَ على أَوْساطِهِم ويتوضَئونَ عَلى أطرافِهِم ويخوضُونَ البحارَ إلى أعدائِهِم فلهم صَلاة لو كانَتْ فى قومِ نوحٍ ما أهلكوا بالطوفان، ولوْ كانَت فى عَادٍ ما أهلكوا بالرّيح، ولَوْ كانَت فى ثمّود ما أهلكوا بالصيحة، فَبِسم اللهِ وقولهُ الحقّ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ضَعُوها بين ظَهرى المصحف» وقد

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى - وأسنده إلى الحكم الغفارى - وفيه النعمان بن سيل، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥/٢٧.

رواهُ أبو نُعيم عن شيخ عن أبي سعيد بن الأعرابي ، عن عبّاس الدوري ، عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبي الزناد بهِ.

(الحكم بن سَعيد بن العَاصِ بن أُميّة)

هو عبد الله بن [سعيد] يأتي(١)

٤١١ – الحكم بن سفيان ، أو سُفيان بن الحكم ،

أو أبو الحكم [الثقفي] رضي الله عنه(٢)

في ثالث الشّاميين وثاني عشر الأَنصار وحكى البخاري عن بعض ولده أَنَّهُ لم يُدرك النبيّ ﷺ(٣) .

٢٥٦١ – حدّثنا يحيى بن سَعيد ، [حدّثنا سفيان] وعبدُ الرحمن بن مهدي ، حدّثنا سُفيان وزائِدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان [أو سفيان] بن الحكَم. قال عبد الرحمن في حديثه : «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بَالَ ، وتَوضّأَ ، ونضح فرجهُ بالماءِ» ، وقال يحيى في حديثه : «إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ونضح فرجَهُ»(٤) .

---

(١) يرجع في ذلك إلى الخبر الذي أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبيد بن عبد الرحمن ، أبو سلمة البصري عن الحكم بن سعيد قال : أتيت النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا الحكم. قال : بل أنت عبد الله. قلت : فأنا عبد الله. ثم قال البخاري : عبيد فيه بعض النظر. التاريخ الكبير : ٢/٣٣٠ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/٣٥ ؛ والاصابة : ١/٣٤٥ ؛ والاستيعاب : ١/٣١٩ . وقال إبن عبد البر : اختلف أصحاب منصور في اسمه وهو معدود في أهل الحجاز ، له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد ، يقال أنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وسماعه منه عندي صحيح ، لأنه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والاتقان مثله. وثقات إبن حبان : ٣/٨٥ .

(٣) أطال البخاري في بيان اضطراب الخبر المروي من طريقه وختم أخباره بالخبر الذي أورده المصنف. التاريخ الكبير : ٢/٣٢٩ .

(٤) من حديث الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم في المسند : ٥/٤٠٨ .

٢٥٦٢ - حدّثنا أسودُ بن عَامِر ، حدّثنا شريكٌ ، قال : سأَلتُ أَهلَ الحكَم بن سفيان فذكروا : أَنَّهُ لم يُدْرك النبىَّ ﷺ .

٢٥٦٣ - قالَ أبو عبد الرحمن(١) : ورواهُ شعبة ووهبٌ ، عن منصور ، عن مُجاهِد ، عن الحَكَم بن سُفيان ، عن أبيه : «أَنَّهُ رأى النبىَّ ﷺ» .

٢٥٦٤ - وقالَ غيرهما ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحَكَم بن سُفيان ، قال : «رأيتُ النبىَّ ﷺ»(٢) وذكره .

٢٥٦٥ - وكذا رواهُ أبو داود عن نَصرٍ بن عَاصم ، عن مُعاوِيَة بن عمْرٍو ، عن زَائدةَ ، عن منصور بهِ ومثلِهِ(٣) .

وفيهِ اختلافٌ كثير قد بَسَطَهُ شيخنا فى تهذيبه وأَطرافِهِ أَيْضًا فالله أعلم(٤) .

٢٥٦٦ - حدّثنا عبد الله : وجدتُ فى كتاب أَبى بخطِّ يَدِهِ : حدّثنا يَعلى بن عُبَيدٍ ، حدّثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن [الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم : أنّ النبىّ ﷺ بَالَ ثمّ نَضحَ فرجهُ](٥) ، [حدّثنا يحيى بن سعيد ، حدّثنا] سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن رَجل من ثقيف ، وهو الحكم بن سُفيان أو سُفيان بن الحكم . قال : «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ، ثُمّ نَضَحَ فرجه»(٦) .

---

(١) أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن أحمد كما سبق التنبيه إليه .

(٢) من حديث الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم فى المسند : ٤٠٨/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الطهارة : باب فى الانفتاح : ٤٣/١ .

(٤) تحفة الأشراف : ٧٠/٣ .

(٥) هذا الخبر أورده فى المسند متصلاً بالحديث السابق وقد فصل بينهما المصنف بما أورده عن أبى داود والحافظ المزى . وما بين المعكوفين استكمال من المسند : ٤٠٩/٥ .

(٦) فى الأصل المخطوط : «بال ثم توضأ ونضح على فرجه» والتزمنا بالنص عند أحمد . وما بين المعكوفين استكمال منه . المسند : ٤٠٩/٥ .

٢٥٦٧ – حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم، أو الحكَم بن سُفيان الثقفي. قال: «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ثم تَوَضأَ ونَفحَ فَرجَهُ»[1].

٢٥٦٨ – حدّثنا أَسودُ بن عامِرٍ. قال: قالَ شريك: سألتُ أَهْلَ الحكَم بن سُفيان فذكروا أَنَّهُ لَم يدرك النبيّ ﷺ[2]. / ٣٢٨/أ

٤١٢ – (الحَكَم بن الصَّلت بن مَخْرمة بن المطلب
وقيل الصَّلت بن حَكيم)[3]

٢٥٦٩ – لَهُ حَديثٌ واحِدٌ: «لا تُقَدّموا بين أَيديكم في صلاتِكُم وجنائزِكُم سُفَهاءَكُمْ» رَواهُ ابن وَهب، عن حَرْملة بن عِمْران، عن عبد العزيز بن حيّان بهِ»[4].

٤١٣ – (الحَكَم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عَبْد شمس
ابن عبد مَناف بن مُضي القرشي الأُموي)[5]

٢٥٧٠ – والد مَرْوان بن الحَكَم، جَدّ آلِ مروان خلفاءِ بَني أُميَّة، وهو عَمّ عثمان [وأخوه] من الأم، وهو الطريدُ لأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ قد طَرَدَهُ إلى الطَّائِف[6]، وقد اختلف في سَببِهِ: قيل لأَنَّهُ كانَ يُحاكي رسولَ اللهِ ﷺ، فدعا عَليه، فلَمْ يزل يَختَلج ويرتعش في مشيته حتَّى مات، ثمّ

---

(١) من أحاديث أبي الحكم أو الحكم بن سفيان في المسند: ٤١٠/٣.
(٢) الموطن السابق.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦/٢؛ والاصابة: ٣٤٥/١؛ والاستيعاب: ٣١٤/١.
(٤) الخبر أخرجه أبو موسى عن عبدان. أسد الغابة: ٣٦/٢؛ الإصابة: ٣٤٥/١.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧/٢؛ والاصابة: ٣٤٥/١؛ والاستيعاب: ٣١٧/١؛ وثقات إبن حبان: ٨٤/٣.
(٦) يرجع في ذلك إلى المصادر الثلاثة الأولى والمعجم الكبير للطبراني: ٢١٤/٣.

أَواهُ عثمان فى خِلافتِه، فَكانَ مِمَّا أُنكر عليه، وله فى ذَلِكَ تأويل، وقد وَرَدَ فى ذمِّهِ ولَعْنِهِ أحاديث لا تثبت واللهُ أَعلم[1]، وله حديث حَسنٌ مسندٌ عَنْهُ.

٢٥٧١ - قالَ الطبرانى: حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى، حدّثنا الحسن بن قَزَعة، حدّثنا مَسْلَمةُ بن عَلْقمة، عن دَاود بن أبى هندٍ، عن الشَعْبِى، عن قَيْس بن جُبَير، قالَ: قالَتْ بنت الحكم: قلتُ لِجَدّى الحكَم: ما رأَيتُ قَوْمًا كَانوا أَعْجز [ولا أَسوأَ] رأْيًا فى أَمْرِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنكُم يا بنى أُميّة. فقالَ: لا تَلُومينا يا بُنَيَّة، فإنى لا أُحدّثكِ إلاَّ ما رأيتُ بعَيْنَىّ هاتَيْن، قُلْنا: واللهِ ما نَزَال نسمع صوتَ هٰذا الصَّابِئ يَعْلو فى مَسْجدنا، فتواعدنا لَهُ حَتّى نأْخذهُ، فتواعدنا إليه، فَلمَّا رأيناهُ [سمعنا] صوتًا ظننّا أَنَّهُ ما بقِى بتِهامَة جبلٌ إلاَّ تفتَّتَ علينا، فما عقلنا حتى قَضَى صَلاتَهُ، ورجعَ إلى أَهْلِهِ، فتواعَدنا ليلةً أُخرى، فلَمَّا جاءَ نهضنَا إليه، فرأيتُ الصَّفا والمروةَ الْتقَتا إحداهما بالأخرى، فَحالَتا بيننا وبينَهُ، فواللهِ ما نَفَعنا ذَلِكَ»[2].

٤١٤ - (الحكَم بن أبى العاص الثَّقفى
أخو عثمان بن أبى العاص)

عَدادُهُ فى البصريين[3]

٢٥٧٢ - رَوى أبو نُعيم من حديث القاسم بن الفضل، عن

(١) وافق ابن حجر المصنف فقال: لم يثبت ذلك أنظر المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٤/٣؛ الإصابة: ٣٤٥/١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٣/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمى: رجاله ثقات غير بنت الحكم فلم أعرفها. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨/٢؛ والاصابة: ٣٤٥/١؛ والاستيعاب: ٣١٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٢.

معاوية بن قُرّة ، قالَ : قالَ لى الحَكَم بن أَبى العاص الثَّقفى : قالَ لى [عمر بن الخطّاب] : إِنَّ فى يدى مالاً لأَيتام ، قَد كادت الصَّدقَةُ أَنْ تَأتىَ عَلَيهِ ، فهَل عندكُم مُتَّجِر . قالَ : قلتُ : نَعَم . قالَ : فأَعطانى عشرة آلاف فَغِبتُ عنه ما شاء الله ، ثم رجعْتُ إليه . فقال : ما فعلَ مالُنا ؟ قلتُ : هوذا قد بلغَ مائة ألف . قالَ : لا حاجَةَ لَنا بهِ رُدّ إلينا رأسَ مالَنا»(١) .

٤١٥ – (الحَكَم بن عبد الله الثَّقفىّ)(٢)

٢٥٧٣ – «أَنَّ امرأَةً قالت : يا رسولَ اللهِ إِنَّ إبنى هذا عُرِض له كذا» رواهُ عبد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن الحَكَم بن عمرو عن يَعلى بن مرَّة عَنْهُ ، والمحفوظ رواية الأَعمش عن المنهال بن مرّة عن [ابن] يعلى بن مرَّة عن أَبيه كَما سيأتى(٣) . / ٣٣٠/أ

إنتهى
الجُزءُ الرّابع عشَر مِن « تجزئَة المُصنّف »
وَيَليه الجُزء الخامِس عشَر
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر . أسد الغابة .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١ .
(٣) قال ابن الأثير : فى إسناد حديثه نظر . أسد الغابة .

الجُزءُ الخامِس عَشَر

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

٤١٦ - (الحَكَم بن عَمْرو بن الشَّرِيد)(١)

٢٥٧٤ - قالَ : «صَلّيتُ خلفَ النبيِّ ﷺ فَعطَس رَجلٌ ، فقلتُ : رحِمك اللهُ» الحَديث .

٢٥٧٥ - كَذا رَواهُ الحَسَن بنُ سُفيان ، عن محمّد بن المثنّى : أنّ ابن الشَّريد هو الحَكَم بن عمرو بن الشريد : صَلّى خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ فذكرهُ ، وقد اختلفَ في اسمِهِ والمشهور ذكره في الأبناء(٢) .

٤١٧ - (الحَكَم بن عَمْرٍو الغِفَارِيّ)(٣)

٢٥٧٦ - وهو أخو رافع بن عمرٍو ، نزل البصرةَ ، وقد استعملهُ زِياد على خُراسان ، ففتح بِلادًا كَثيرة ، وغَنِم مغانِمَ جَمّة ، وكتبَ [إليهِ] زياد في بعضِ الغَزواتِ يَقولُ لَهُ : «إِنَّ أَمير المؤمنينَ معاوية كتبَ إليَّ أَنْ أكتبَ إليكَ أَنْ تَصْطفِي له البيضَاء والصَّفراء ، وَلا تَقْسِمَها بينَ النّاس» ، فكَتبَ إليه الحَكَم : «إِنِّي وجَدتُ كِتابَ اللهِ قَبْلَ كِتاب أَمِير المؤمنين ، وإِنَّهُ واللهِ لو كانت السَّماء والأرض رتقا(٤) على عَبْدٍ ثمَّ اتَّقَى اللهَ لجعلَ لَهُ فرَجًا

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١ .

(٢) تراجع الاصابة .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢٨/٢ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٤/٣ .

(٤) رتق الفتق ، يرتقه رتقًا : ضمّه ولأمه . والرتق : الضم خلقة كان أو صنعة ويوصف به فيقال : شيئان رتق ، أي ذوا رتق أو مرتوقان . معجم ألفاظ القرآن الكريم : ٤٥٣/١ .

ومخرجًا» ثم قسَّم الأَموال كُلَّها بينَ النّاس ، ثمّ قال : اللّهمَّ إِنْ كانَ لى عندكَ خَيْرٌ فاقبضنى إليكَ فَمات بمروٍ فى خُراسان سنةِ خمسين»[1] .

(جَعفَر بن عبد الله عَنْهُ)

٢٥٧٧ - قالَ الطبرانى : حدّثنا أحمد بن داوُدَ المكّى ، حدّثنا النّعمان بن شبل الباهلى ، حدّثنا عبد الله بن جعفر المخرّمى ، عن عبد الكريم بن صُهيب ، [عن جعفر بن عبد الله] . قال : رآنى الحَكَم - قال النُّعمان : أظنُّهُ ابن عمرو الغِفَارى - وأنا آكل ، وأنا غلامٌ من ها هنا وها هُنا ، فقال : يا بنى لا تأكل [هكذا] . هكذا يأكل الشّيطان . «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا وَضَعَ يَدهُ فى القَصْعَةِ ، أوْ فى الإِناءِ لم تجاوز أصابِعُهُ مَوضعَ كفِّهِ»[2] .

(حَبيبُ بن عبد الله الأَزدى عَنْهُ)

٢٥٧٨ - حدّثنا عبد الصَّمَد ، أنبأنا حَمَّادُ ، أنبأنا يُونس وحُميد ، عن الحَسن : أن زِيادًا استعملَ الحكم الغفارى عَلى جَيْش فأتاه عمرانُ بن حُصَين [فلقيه بين النّاس] فقال : أتَدرى لم جئتُك؟ قالَ لَهُ : لِمَ؟ قالَ : هَلْ تذكر قولَ رَسول الله ﷺ للرجل الّذى قالَ لَهُ أميرُهُ : قَعْ فى النَّارِ ، فأَدركَ فاحتبسَ ، فأَخبرَ بذلك النبيَّ ﷺ ، فقال : «لَو وقعَ فيها لدَخَلا النّارَ جَميعًا ، لا طاعَةَ فى مَعْصِيةِ اللهِ»؟ قالَ : نَعم . [قال] : إنَّما أردتُ أَنْ أَذكِّركَ هذا الحديث[3] ، تفرَّدَ بهِ .

(١) يراجع أسد الغابة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١١/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : فيه النعمان بن شبل وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٧/٥ .

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ .

٢٥٧٩ - وبهِ قالَ الحَكَم بن عَمْرو الغفارى : «دخلتُ أنا وأخى رافع بن عَمْرٍو عَلَى أَميرِ المؤمنين عُمر بن الخطّاب ، وأَنا مخضوبٌ بالحِنّاءِ وأُخى مخضوبٌ بالصُّفرة / فقالَ لى عمرُ بن الخطّاب : هذا خِضابُ الإسلام ، وقالَ لأخى رافع : هذا خِضاب الإيمان» تفرَّدَ بِهِ[١] . ٣٣٠/ب

الحَسَن البَصْرى عَنْهُ

٢٥٨٠ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «يقطعُ الصَّلاةَ الكلبُ والحِمارُ والمرأةُ» ، رواهُ الطبرانى من حديث محمّد بن أبى بكر المقدَّمى ، عن عمرو بن ذَرِيحٍ عن حَوْشب عن الحَسَن بِهِ[٢] .

(الحَسَن بن قَيْس عَنْهُ)

٢٥٨١ - حدّثنا محمّد بن أبى عَدِى ، عن أبى سليمان ، عن أبى تميمة[٣] ، عن دُلْجة بن قيس : أَنَّ الحَكَم الغِفَارى قالَ لرجلٍ أو قالَ لَهُ رَجلٌ : «أَتذكُرُ حينَ نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن النَّقِير والمقير ، أو أحدهما ، وعن الدُّبَّاءِ والحنْتَم[٤] ؟ قالَ : نَعَم وأنا شهيدٌ عَلى ذَلِكَ» ، تَفرَّدَ بِهِ .

قالَ أبو عبد الرحمن : حدّثنى بعض أَصحابنا . قالَ : «سَمِعتُ عارِمًا

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٧/٥ ، أخرجه من طريق هاشم ، عن عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأذرى عن أبيه عن الحكم بن عمرو الغفارى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١١/٣ . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن ذريح ضعفه أبو حاتم ووثقه إبن معين وابن حبان وبقية رجاله ثقات .

(٣) فى الأصل المخطوط : «عن سفيان عن قتيبة» ، وما أثبتناه من المسند ، ويراجع فى شأن دلجة بن قيس . التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣ .

(٤) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينتبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا ، والنهى واقع على ما يعمل فيه . والمقير : الإناء المطلى بالقار . والدباء : القرع كان ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم استمتع فيها فقيل للخزف كله حنتم . تراجع النهاية والمصباح .

يقُول: تَدْرى لِم سُمّى دُلْجة؟ قُلْنا: لا. قالَ: أَدْلجوا[1] به إلى مكّة، فوضعتْه أُمّه فى الدُّلجَة فى ذَلِكَ الوقت فسُمّى دلجةً»[2].

٢٥٨٢ - حدّثنا يَحيَى بن سَعِيد، عن التَّيْمى، عن [أبى تميمة]، عن دُلْجة بن قَيْس: أَنَّ رَجُلاً قالَ للحَكَم الغِفارِيّ، أو قالَ الحكَم للرَّجُل: «أتذكُر يومَ نَهَى رَسول الله ﷺ عن النَّقِير والمُقَيّر، أو أَحدهما، والدُّباء والحنتَم؟ قالَ: نعم، وأنا شهيدٌ عَلى ذَلِكَ»[3].

(سَوَادَةُ بن عَاصِمٍ عَنْهُ: فى فَضْل
طَهور المرأَةِ هو أبو حاجب يأَتى)[4]
(عبد الله بن الصّامت عن الحَكَم)

٢٥٨٣ - حدّثنا بهزٌ، حدّثنا سُليمان بن المغيرة، حدّثنا حُميد يعنى ابنَ هلال، عن عبد الله بن الصَّامِت. قالَ: «أَرادَ زِياد أَنْ يَبْعَثَ عِمْران بن حُصَين على خُرَاسانِ، فأَبى عليهم. فقالَ لَهُ أَصحابهُ: أَتركْتَ خُراسان أَن تكون عليها؟ قالَ: فقالَ: إِنِّى والله ما يسُرُّنى أَنْ أَصْلَى بحرّها، وتَصْلَونَ بِبَردِها. إِنّى أَخافُ إِذا كنتُ في نُحورِ العدوّ أَنْ يَأْتيَنِى [كتاب من] زِياد فإِنْ أَنا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وإِنْ رجعتُ ضُرِبَتْ عُنُقِى. قَالَ: فأَراد الحكَم بن عمرو الغِفارِىّ عَليهَا. قَالَ: فَانْقادَ لِأَمْرِهِ. قَالَ: فقالَ عمران: أَلَا أحدٌ يَدْعُو لِى الحَكَم، قالَ: فانطلَق الرسُولُ. قالَ: فأَقبلَ الحَكَمُ إِليه. قالَ: / فدخلَ عليه، فقال عَمرانُ للحَكَم: أَسمعتَ ٣٣١/أ

(١) الدلجة: بالضم والفتح، السير فى الليل. النهاية.
(٢) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٢١٣/٤.
(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٢١٣/٤.
(٤) فى الأصل المخطوط: «سواد - وأبو خارجة»، والصواب سواده بن عاصم العنزى البصرى. ويقال: الغفارى. وقال البخارى: ولا أراه يصح. التاريخ الكبير: ١٨٤/٤؛ تهذيب التهذيب: ٦٤/١٢.

رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لا طاعَةَ لأَحَدٍ في مَعْصيةِ اللهِ» ؟ قالَ : نَعَم . فقالَ عمران : الحمد للهِ [أو الله أكبر] » تفرَّدَ بهِ(١) .

(حَديثٌ آخرَ)

٢٥٨٤ - قالَ الطبراني : حدّثنا إسحاق الدَّبَريّ ، عن عبد الرَّزّاق ، عن [ابن] التميمي(٢) ، حدّثني سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن عبد الله بن الصّامت ، قالَ : «صَلّى الحَكَمُ بن عَمْرٍو الغِفَارِيّ بالنّاس في سَفرٍ ، وبَيْنَ يديهِ سُترةٌ ، فَمرّتْ حَميرٌ بين يدى أَصْحابهِ ، فأعادَ بِهِم الصَّلاةَ ، فقالوا : أَرادَ أَنْ يَصْنعَ كما صنعَ الوَليد بن عُقْبَة إِذْ صَلّى بأصحابِهِ الغداةَ أَرْبَعًا ، ثمّ قالَ : أَزيدكُم ، فَلَحِقْتُ بالحَكَمِ ، فذكرتُ ذلكَ لَهُ ، فوقفَ حتّى تَلاحَقَ القومُ ، فقالَ : إنّى أَعَدْتُ لَكُم الصَّلاةَ مِنْ أجلِ الحَميرِ الَّتي مَرَّت بَينَ أَيْديكُم ، فَضَربْتموني مثلاً لابْن أَبى مُعَيْط ، وإنّى أَسألُ اللهَ أَنْ يُحسنَ سِيرَتَكُم ، وأَن يُحْسِنَ بَلاغكُم ، وأَنْ يَنصركم على عدوّكم ، وأَنْ يُفرِّقَ بيني وبينكم ، فَمَضوْا ، فلم يَرَوْا في وجههم ذلك إلَّا ما يُسرُّونَ بِهِ ، فَلما أَنْ فرغوا ماتَ»(٣) .

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٢٥٨٥ - حدّثنا سليمان بنُ حَرْبٍ ، حدّثنا حَمّاد - يعنى ابنَ زَيدٍ - ، عن أيوب ، عن مُحمّد ، قال : استُعْمل الحَكَمُ بن عَمْرٍو على خُراسان قالَ : فَتمنّاهُ عِمْرانُ بن حُصَين ، حتّى قيلَ لَهُ : يا أَبا نُجيد أَلا

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٥/٦٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الزيادة من الكبير ، والتميمى هو سليمان بن بلال وابنه أيوب . يراجع تهذيب التهذيب : ١/٤٠٤ ، ٤/١٧٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣/٢٠٩ .

نَدعوهُ لَكَ؟ قالَ : لا ، فقامَ عِمرانُ بنُ حُصَين ، فَلَقِيَهُ بَينَ النَّاس ، فقالَ : تَذْكُرُ يومَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ لمخلوقٍ فى مَعْصيةِ اللهِ» ؟ قالَ : نَعَم. قالَ عمرانُ : الله أكبرُ[(١)] .

٢٥٨٦ – حدّثنا يزيد يعنى ابن هارون ، أَنبأنا هشام ، عن محمّد ، قال : جاءَ رَجُلٌ إلى عمرانِ بن حُصَين ، ونحن عِندهُ فقالَ : «اِسْتُعْمِلَ الحَكَمُ [بن عمرو] الغِفَارى على خُرَاسانَ ، فتمنّاهُ عِمران ، حتّى قالَ رجُلٌ مِن القَوْمِ : أَلا نَدعوهُ لَكَ؟ قالَ : لا ، ثمّ قامَ عمرانُ ، حتّى لَقِيَهُ بين النّاسِ ، فقالَ عمران : إِنَّكَ قد وُلِّيتَ أَمْرًا من أَمْرِ المُسلمينَ عَظيمًا ، ثمّ أَمَرَهُ ، ونَهاهُ ، وَوَعَظَهُ ، ثمّ قالَ : هلْ تَذكُرُ يَوْمَ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ لمخلوقٍ في مَعْصيةِ الخالَقِ» ؟ قالَ الحَكَم : نعم. قالَ عمرانُ : «الله أكبر»[(٢)] .

٢٥٨٧ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا يزيد – يعنى ابنَ إبراهيم – قال : سألت محمّدًا عن حديث عمران بن حُصين فقال : / [نُبِّئْتُ أنّ عمران بن حُصين قال] للحكَم الغِفارى – وكلاهما مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ – : هلْ تَعلم يومَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ فى مَعْصِيةِ الله» ؟ قالَ : نَعَم. قالَ عمران : الله أكبر الله أكبر»[(٣)] . ٣٣١/ب

٢٥٨٨ – حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا مَعمَرُ ، عن غَير واحد منهم أيوب ، عن ابن سِيرِين : «أَنَّ زِيادًا اسْتَعمل الحَكَم بن عَمْرِو الغِفَارى ، فقال عمرانُ بن حُصَين : وَدِدْتُ أَنْ أَلْقاهُ قَبْلَ أَنْ يَخرجُ. قالَ : فَلَقيه ، قال : فقالَ عمرانُ : أَما علمتَ أوْ ما سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لا

---

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) الموطن السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

طاعَةَ لأحدٍ في مَعْصيةِ اللهِ»؟ قالَ : بَلَى . قالَ : فذاكَ الّذى أَردْتُ أن أَقول لَكَ»[(١)] ، وكذا رواه جماعة[(٢)] .

(أبو المعلّى عَنْهُ)

٢٥٨٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْترى ، حدّثنا [عبد الله بن] معاوية الجمحيّ ، حدّثنا جميل بن عُبيد الطّائيُّ قالَ أبو المعلّى ، قال : قالَ الحَكَم بن عَمْرٍو : يا طاعونُ خُذْنى إليكَ ، فقالَ رَجل من القومِ : لِمَ تَقولُ هذا وقد سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لا يتمنَّينَ أحدُكُمُ الموتَ»؟ فقال : قد سَمِعْتُ ما سَمِعْتُم ، ولكنّى أُبادر سِتًّا : بيعَ الحِكَم ، وكثرة الشُّرط ، وإمارة الصِّبيان ، وسَفك الدِّماء ، وقَطيعةَ الرَّحم ، ونَشْئًا يكون فى آخر الزّمان يتّخذون القرآن مَزاميرَ»[(٣)] .

(ابن ابنه عَنْهُ)

٢٥٩٠ - قالَ الطبراني : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدّثنا محمّد بن أبى السّرى ، حدّثنا مُعتَمِرُ بن سُلَيْمان ، حدّثنى ابن ابن الحَكَم بن عَمروٍ قال : [حدّثنى جدّى ، قال :] كُنْتُ عِنْدَ الحَكَم [بن عمرو الغفارى] حينَ جاءه رسول [علىّ بن أبى طالب] فقالَ لَهُ : إنَّ عليًّا يقولُ لَكَ : إنّكَ أَحقُّ مَنْ أَعانَنا على هذا الأَمرِ ، فقالَ لَهُ : إنّى سَمعتُ

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٧/٥ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى باختصار والبزار. مجمع الزوائد : ٢٢٦/٥ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٨/٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ؛ مستدرك الحاكم : ٤٤٣/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١١/٣ . وقال الهيثمى : أبو المعلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٢٠٦/١٠ .

والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال : أبو المعلى عن الحسن قال : قال الحكم بن عمرو الغفارى : ٤٤٣/٣ .

خليلى ابنَ عَمّكَ ﷺ يقُولُ: «إذا كانَ الأمر هكذا أَنْ اتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَب» فقد اتَّخذتُ سَيْفًا من خَشَبٍ[1].

(رَجُلٌ عن الحكَم)

٢٥٩١ - حدّثنا وهْب بن جرير، حدّثنا شعْبَةُ، عن عَاصم / ٣٣٢/أ
الأَحول، عن أبى حاجبٍ، عن الحكم بن عمرٍو: «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهى أَنْ يَتوضَّأَ الرَّجُلُ من سُؤْر المرأَةِ»[2].

٢٥٩٢ - حدّثنا سليمان بن دَاود، حدّثنا شُعبة، عن عَاصم الأحول: سَمعتُ أَبا حَاجبٍ يُحدّث، عن الحكم بن عَمْرو الغِفَارِىّ: «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوضَّأَ الرَّجُلُ بفضلِ وضوءِ المرأَةِ»[3]

وَفى لفظ: «نَهَى أن يتوضّأ بِفضلِها لا يَدرى بفضل وُضُوئها أو فضل سُؤرِها»[4].

٢٥٩٣ - حدّثنا سُفيان بن عُيينَة، قال عمرو - يعنى ابن دِينارٍ - قلتُ لأَبِى الشَّعْثاءِ: إِنَّهمْ يَزْعمُونَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحُمرِ، قالَ: يا عَمْرو أَبى ذَلِكَ البحرُ وقرأَ: ﴿قُلْ لا أَجِدُ فيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾[5] يَا عمرو، أَبى ذَلِكَ، قد كانَ يقولُ ذلك الحكمُ بن عَمْرو الغِفَارى، يعنى يقول: أَبى ذلك علينا البحر ابنُ عبّاسٍ»[6].

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٠/٣. قال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٣٠١/٧.

(٢) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٢١٣/٤.

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٦٦/٥.

(٤) لفظ الخبر أخرجه فى المسند من طريق عبد الصمد عن شعبة عن عاصم عن أبى حاجب عنه: ٢١٣/٤.

(٥) آية ١٤٥ سورة الأنعام.

(٦) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٢١٣/٤.

رَوَاهُ البخارى ، عن على بن المدينى عن سُفيان بن عيينة بهِ[(١)] .

٢٥٩٤ - ورَواهُ أبو داود ، عن إبراهيم بن الحسَن ، عن حجّاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عمرو بن دينار بِهِ[(٢)] .

٢٥٩٥ - حدّثنا محمّد بن جعفرٍ ، حدّثنا سليمان التَّيمى ، عن أَبى حَاجبٍ ، عن رَجل من أَصحاب النبىّ ﷺ مِنْ بَنى غِفَارٍ : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَن يتوضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فضلِ وُضوءِ المرأَةِ» ، وَفى لفظ : «من فضل طهُورِ المرأَة»[(٣)] .

٢٥٩٦ - وَكَذا رَواهُ الترمذى ، عن محمود بن غَيْلان ، عن وكيع ، عن سُفيان الثورى ، عن سُليمان التّيمى بِهِ[(٤)] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٥٩٧ - رَواهُ الدارقَطنى ، عن قَيْس بن الرّبيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن سَوادَة بن عاصم ، عن الحَكَم : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن الدُّباء والنَّقِير والحَنْتم والمزفت»[(٥)] .

(١) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الذبائح والصيد : باب لحوم الحمر الأنسية : ٦٥٤/٩ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عابر بن عبد الله فى النهي ، ثم عقب عليه بذكر الحكم وابن عباس : كتاب الأطعمة : باب فى لحوم الحمر الأهلية : ٣٥٦/٣ .

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ ، ولم يرد فيه تردّد فى لفظ الخبر ، وإنما يأتى ذلك عند الترمذى .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة : باب ما جاء فى كراهية فضل طهور المرأة . وقال الترمذى : هذا حديث حسن وأبو حاجب إسمه سواد بن عاصم .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير : ٢٥/٣ ؛ وأخرجه أحمد بلفظ أطول من هذا ، ومن طريق مختلف من حديث الحكم الغفارى : ٢١٣/٤ . قال الهيثمى : رجالهما ثقات . مجمع الزوائد : ٥٩/٥ .

٤١٨ - (الحَكَم بن عُمَير الثُّمالى)

٢٥٩٨ - وسمَّاهُ أبو عمرُ الحكم بن عَمْرو[١] ورُوى عنه أحاديث منكرة، والصّحيح ما ذكرناهُ الحكم بن عُمير، وقد رَوى له الطّبرانى أَحاديث جَمَّةَ: مِنها المنكرة وغيرها.

فرَوى من حَديث بَقيّة، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أَبى حَبيب، عنه مرفوعًا: «إذا اغْتسل أحدُكم فطهر مِنْ ذكره شَيْءٌ فليَتوضَأ»[٢].

وبهِ: «الصَّبرُ والاحْتِسابُ هُنَّ عِتْق الرِّقَاب، ويُدخِلُ اللهُ صاحِبهنَّ الجنَّةَ بِغَيرِ حَسابٍ»[٣].

وَبهِ: «أَحبُّ الأَعمالِ إلى اللهِ مَنْ أَطعَمَ مِسكينًا من جُوعٍ، أَوْ دَفعَ عَنهُ مَغْرَمًا، أو كَشَفَ عَنْهُ كُرْبَة»[٤]. ٣٣٢/ب

وَبهِ: «لا تَمثلوا بِشَيْء [من خلق الله عزّ وجلّ] فيهِ رُوحٌ»[٥].

وَبهِ: «اسْتَحيوا من الله حَقَّ الحَياءِ، واحْفظوا الرَّأْسَ وَما حَوَى،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩/٢؛ والاصابة: ٣٤٧/١؛ والاستيعاب: ٣١٩/١، وورد إسمه فى المخطوطة نقلاً عن إبن عبد البر: «إبن عمير» وما أثبتناه من المصدر وثقات إبن حبان: ٨٥/٣؛ وقد ترجم إبن الأثير لرجلين: الحكم بن عمرو، والحكم بن عمير، وقال عن كل منهما: كان بدريا.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٧/٣. وقال الهيثمى: فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه. مجمع الزوائد: ٢٧٥/١. وفى الخبر التالى قال عن عيسى بن إبراهيم القرشى متروك.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٧/٣. وقال الهيثمى: فيه عيسى بن إبراهيم القرشى وهو متروك: مجمع الزوائد: ٢٨٤/١٠، وفيه بقية بن الوليد أيضًا.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٨/٣. وقال الهيثمى: فيه سليمان بن سلمة الجنائرى وهو ضعيف: مجمع الزوائد: ١١٦/٣، وفيه أيضًا بقية وعيسى بن إبراهيم.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٨/٣. قال الهيثمى: فيه سليمان بن سلمة الجنائرى وهو متروك: مجمع الزوائد: ٢٤٩/٦، وسنده أيضًا كسابقيه.

والبَطْنَ وَما وَعَى ، واذكُروا الموْتَ والبَلا ، فمَنْ فَعَلَ ذلك فقد اسْتَحيا ، وكانَ جَزاؤُه جنّةُ المأوَى»[١] .

وَبهِ : «تبرَّكْ بالقُرآن فهوَ كَلامُ اللهِ»[٢] .

وَبهِ : «الأمرُ المُفْطِعُ ، والحَمْل المُضْلِعُ ، والشرُّ الّذي لا يَنْقطع : إظهارُ البِدَعِ»[٣] .

وَبهِ : «قُصُّوا الشَّوارِبَ مَعَ الشِّفَاهِ»[٤] .

وَبهِ : «غُضُّوْا الأَبْصارَ ، واهْجُروا الدُّعَّارَ ، واجْتَنِبوا أَعْمالَ أَهْلِ النَّارِ»[٥] .

٢٥٩٩ – وروى الطبرانى من حديث الحُسَين بن إسحاق ، عن أحمد بن نُعمان الفرّاء ، عن يحيى بن يعلى ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكَم ، عن عُمَيْر الثُّمالى ، عن النبىّ ﷺ : «للصفّ الأولِ فَضْلٌ عَلى الصفوف»[٦] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . قال الهيثمى : فيه عيسى بن إبراهيم القرشى وهو متروك : مجمع الزوائد : ٢٨٤/١٠ ، والخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٣٥٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . ولفظ الخبر فيه : «ينزل» وهو تصحيف وما أورده المصنف أشبه ، وهو يوافق لفظ الخبر فى جمع الجوامع من إخراج الطبرانى وابن نافع عنه : ٩٣٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه بقية بن الوليد وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١١٨/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٦٧/٥ .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى جمع الجوامع : ٣٤٢٧/٢ ، ورمز لضعفه فى الصغير : ٤٠٣/٤ . وأوضح المناوى ضعفه بما لا يخرج عما ذكره الهيثمى فى هذا السند .

(٦) الخبر أورده السيوطى فى الصغير من إخراج الطبرانى فى الكبير ورمز لضعفه وقال المناوى : فيه يحيى بن يعلى ضعيف . فيض القدير : ٢٩٠/٥ . وقال المناوى أيضًا : أخرجه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٢/٢ .

وَبِهِ : «مَنْ أَتى إليكُم مَعْرُوفًا فكافِئُوهَ وإنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ»[١] .

وَبِهِ : «إذَا قُمتُمْ إلى الصَّلاةِ فَارْفَعوا أَيْدِيَكُمْ ، وَلا تُخالف آذانكُم ، ثُمَّ قُولوا : اللهُ أَكْبر سُبْحانكَ اللَّهمَّ وبِحَمْدِكَ ، وتبارَكَ اسْمُك ، وتَعالَى جَدُّكَ ، وَلا إلَهَ غَيرُكَ ، وإنْ لَمْ تَزِيدُوا على التَّكْبيرِ أَجْزاكُم»[٢] .

وَبِهِ : «كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في طَعَامٍ ، فَتَناولَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ خادمَ أَهلِ البَيْتِ مِنْديلاً ، فَنَاوَله ثوبَهُ ليمسَحَ بِهِ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لا تَمْسَح بثوبِ مَنْ لَمْ تَكْسُ»[٣] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٦٠٠ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حَفْصٍ ، عَن أبى حُصَين محمّد بن الحُسَين ، حدّثنا إبراهيم بن حبيب فى مسجد بنى جمان سنَةَ خَمسٍ وعشرين ومائتين ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحَكَم بن عُمَير - وكانَ بَدْرِيًا - قالَ : «صَلَّيتُ خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ فجهرَ فى الصَّلاةِ ببسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم فى صلاةِ اللَّيلِ ، وَصلاةِ الغَداةِ ، وَصلاةِ الجُمْعَةِ»[٤] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٦٠١ - مرفوعًا : «إذا قلتَ (الحمد لله ربّ العالمين) فقد شكرتَ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٢/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٣ ؛ وجمع الجوامع من إخراج الباوردى والطبرانى : ٧٢٦/١ . وقال الهيثمى : فيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٠٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . قال الهيثمى : فيه راوٍ لم يسم . مجمع الزوائد : ٣٠/٥ . وأوضح أن إسناد الخبر كسابقيه .

(٤) أخرجه أبو نعيم وابن منده وأخرجه إبن عبد البر عن الحكم بن عمرو ، وأخرجه إبن أبى عاصم فقال : الحكم بن عمير . أسد الغابة : ٤١/٢ .

الله فزادكَ» ، رواهُ ابن جرير من طريق موسى بن [أبى] حبيب عنهُ[١] .

١/٣٣٣ (الحكَم بن مُرَّة صاحب رسول الله ﷺ)[٢] /

٢٦٠٢ - «أَنَّهُ رأى رَجُلاً يُصَلّى ، فأَساءَ الصَّلاةَ ، وانفتل ، فقالَ لَهُ : صَلِّ . فقالَ : قَدْ صَلَّيْتُ ، فأعادَ عَليهِ مِرارًا ، فَقالَ : وَالله لَتصَلينَّ ، والله لا يُعْصَى اللهُ جِهَارًا» ، رواهُ أبو نعيم من حديث الحكَم بن فُضيل ، عن شَيْبة بن مُسَاورٍ عَنْهُ[٣] .

٤١٩ - (الحكَم بن مِينَا)[٤]

٢٦٠٣ - «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ عُمر أَن يَجْمَعَ لَهُ قُريشًا فقالَ لَهُم : إنَّ أَوْلَى النّاسَ بِى المُتَّقونَ ، فَأَبْصرُوا لاَ يَأْتى النّاسُ بالأعْمالِ يَوْمَ القِيامَةِ ، وتأْتونَ [بالدُّنيا تحملونها] فأَصدَّ عنكُم بِوَجْهِى ، ثمّ قَرَأَ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾[٥] الآية» . رواهُ أبو بكر بن أبى عَاصمٍ ، عن المقدَّمى ، عن أبى بكر [الحَنَفى] ، عن عبد الحميدِ بن جعفرٍ ، عن سَعيد المَقْبُرى ، عن أَبى الحويرث عنهُ بِهِ[٦] .

وقَد رواهُ أبو يعلى ، عن المُقدمى ، عن أَبى بَكر ، عن عبد الحميد ، عن أبى الجواب ، عن الحكَم بن منهالٍ فذكرهُ قالَ . فقالَ ابن الأثير : [أبو الجواب بدل أبى الحويرث ، وقال منهال بدل] مينا [والمشهور أبو

(١) يرجع إلى تفسير الطبرى .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١/٢ ، والاصابة : ٣٤٨/١ . ونقل عن ابن منده قوله : فى صحبته وإسناد حديثه نظر .
(٣) يرجع إلى مصدرى الترجمة .
(٤) الحكم بن مينا الأنصارى ترجم له إبن الأثير فى أسد الغابة : ٤٢/٢ ، وابن حجر فى الإصابة : ٣٤٨/١ ، وعدّه البخارى فى جملة التابعين . التاريخ الكبير : ٣٤٣/٢ .
(٥) الآية ٦٨ ، سورة آل عمران .
(٦) قال إبن الأثير : كذا رواه أبو موسى . أسد الغابة : ٤١/٢ .

الحويرث ، والحكم بن مينا] كما ذكره البخارى يعنى فى التاريخ[(١)] .

٤٢٠ - (الحَكَم : أبو شَبَث)[(٢)]

٢٦٠٤ - «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسلم أُصيبَ فرقاهُ رسول اللهِ ﷺ» كذا رواهُ أبو نُعيم من حديث محمّد بن يحيى ، عن عبد الله بن أَبى بَكر بن محمّد بن عمرٍو بن حَزمٍ بن شَبَث بم الحَكَم ، عن أَبيهِ بهِ .

٤٢١ - (الحَكَم : أبو عبد الله الأَنصارى الزُّرقى ، جَدُّ مُطيع)[(٣)]

٢٦٠٥ - «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَعَد المِنْبَرَ يومَ الجمعة استقبَلنا بوَجههِ» رَواهُ أبو القاسم البَغوى ، عن محمّد بن عبد الملك ، عن محمّد بن القاسم ، عن مطيع أبى يحيىَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ وهو الحَكَم وَكانَ قد شَهِدَ أحَدًا[(٤)] .

٤٢٢ - (الحَكَم أبو مسعودٍ)[(٥)]

٢٦٠٦ - في النَّهى عن الصّوم فى أَيّام التَّشريق . صَوابهُ عن أُميّة

(١) كانت العبارة محرّفة من المخطوطة فصوِّبت من الأصل . ويراجع التاريخ الكبير : ٣٤٣/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ، وضبط إبنه شبثًا بفتحتين وقال : كذا رأيته مضبوطًا ، وقد ذكره إبن ماكولا فقال : وأما شبيث بضم الشين وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء معجمة بإثنين من تحتها ثم ثاء معجمة بثلاث فهو شبيث بن الحكم بن مينا . يروى عن أبيه . وأما إبن حجر فقال : هو إبن مينا . أسد الغابة : ٣٦/٢ ؛ الاصابة : ٣٤٨/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٢ . وقال إبن حجر : الحكم الأنصارى جد مطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقى ، ذكره البغوى وابن السكن وغيرهما فى الصحابة ، وكنّاه إبن منده أبا عبد الله . الاصابة : ٣٤٨/١ .

(٤) روى هذا الخبر عنه مطيع بن فلاك بن الحكم عن أبيه عن جدّه الحكم . وفى الاصابة مطيع بن قلان بن الحكم . المصدران السابقان .

(٥) الحكم أبو مسعود الزرقى فى أسد الغابة : ٤٢/٢ . وقال : روى عنه إبنه مسعود ، فى حديثه اختلاف ؛ وفى الاصابة : الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى والد مسعود . الإصابة : ٣٤٤/١ .

كما سيأتى ، ويروى عن أمّه العجماء عن بديل بن ورقاء[١] .

٤٢٣ - (حَكيم بن حِزَام ، رضى الله عنهُ)[٢]

٢٦٠٧ - ابنُ خُويَلد بن أَسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصى بن كلاَب أبو خَالد القرشى الأسدى المكّى ، وأُمُّهُ فاختَةُ بنتُ زُهير [بن الحارث] بن أسد بن عبد العزّى ، وعمتهُ خديجة بنتُ خويلدٍ زَوْجَ النَّبىّ ﷺ ، وأمّ أولادهِ سِوَى إبراهيم ولدتهُ أُمهُ فى جَوْف الكعبَةِ قَبل الفِيلِ بثنتَى عشرة سنةً وأسلمَ عامَ الفتح ، وقَدْ كانَ أَشَدَّ النّاسِ حُبًّا / لرسولِ اللهِ ﷺ ومع هذا تأَخَّرَ إسلامهُ لِمَا يَشاءُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ. ٣٣٣/ب

٢٦٠٨ - قالَ البُخارى : قال إبراهيم بن المنذر : عاشَ ستّين سَنَة فى الجاهلية وستّين سَنَة فى الإسلام[٣] ، وقد ذكر غير واحد فى تاريخ وفاته سنة خمس أو بضعٍ وخمسين ، وأكثرُ ما قيل سنة ستّين فالله أعلم.

٢٦٠٩ - وكانَ من سَاداتِ النّاسِ فى الجاهليّة والإسلام ، لَهُ مَكارم ومآثِرٌ وفَضَائِل ، ومَمَادِح. أعتقَ الكثير وتصدَّق بالجزيل ، وأطعَمَ الجمّ الغفير ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَسلمتَ على ما أَسْلَفتَ مِنْ خَيْرٍ»[٤] وَذَكَروا أَنَّهُ وَقَفَ مَرَّةً بعرفاتٍ ومعه مَائة رَقيةٍ فى رِقابهم الأَطواق الفضّة

---

(١) أفاض الحافظ إبن حجر وابن الأثير فى بيان الاختلاف على رواة هذا الخبر عن الحكم . المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٠/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٧٠/٣ .

(٣) التاريخ الكبير : ١١/٣ . وقال إبن الأثير : قولهم أنه وُلد قبل الفيل ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين سنة فى الجاهلية وستين سنة فى الإسلام : فهذا فيه نظر ، فإذا أسلم سنة الفتح فيكون له فى الاشراك أربع وسبعون سنة ، واستطرد فى بيان ذلك إلى أن قال : وعلى كل تقدير فى عمره ما أراه يصحّ والله أعلم. أسد الغابة : ٤٦/٢ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب من تصدّق فى الشرك ثم أسلم : ٣٠١/٣ ، وأخرج أطرافه فى البيوع والعتق والأدب .

المنقوشُ فيها عَتقاءُ الله من حَكيم بن حزام ، وأهدَى ألف شَاةٍ ومائة بدنةٍ بجلالِها ، وَبَاعَ دَار الندوة من مُعاوية بِمَائةَ ألفٍ ، فَقيلَ لَهُ بعتَ مَكْرُمَةَ قُرَيش ! [١] فقالَ : «ذهبتِ المكارِمِ كلَّها إلاَّ التّقوى» وتَصدَّق بثمَنِها رَضى الله عنهُ وقالَ : والله لَقَد ابتعتها فى الجاهلية بِزِق خَمرٍ . رَوى ذَلِكَ الطّبرانى فى ترجمته ومُعجمِهِ مَعَ غيره [٢] .

٢٦١٠ - حدّثنا عبد الله . قال : وجدتُ فى كِتابِ أَبِى بخطِّ يَدِهِ : حدّثنا سعيد - يعنىَ ابنَ سُلَيمان - حدّثنا عَبَّاد بن العوّام ، عن سُفيان بن حُسَين ، عن الزُّهرى ، عن أيّوب بن بَشير الأَنصارى ، عن حَكيم بن حِزامٍ : «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبىَّ ﷺ عن الصَدَقاتِ أَيُّها أَفضلُ ؟ قالَ : [على] ذِى الرحمِ الكَاشِح» [٣] .

(حَبيب بن أَبى ثابت عَنهُ)

٢٦١١ - قالَ الترمذى فى البيوع : حدّثنا أبو كُريبٍ ، حدّثنا أَبو بَكْر بن عَيَّاشٍ ، عن أَبى حُصين ، عن ابن أَبِى ثابِت ، عن حَكِيم بن حِزَام : «أَنَّ رَسولَ الله ﷺ بَعثَ حَكيم بن حِزام يَشْتَرى لَهُ أُضْحِية بدِينارٍ . فقالَ : فاشْترى أُضْحِيَةً ، فربحَ فيها دِينارًا ، فَاشْترى أُخرى مَكانَها ، فجاءَ بالأُضحيَة والدّينارِ إلى رَسولِ الله ﷺ فقالَ : ضَحِّ بالشَّاةِ ، وتَصدَّقْ بالدّينار» .

ثمّ قالَ : لا نعرِفُه إلاَّ مِن هَذا الوجهِ ، وحَبيبٌ لم يَسمع عِنْدى من حَكيم [٤] .

(١) قال ذلك له عبد الله بن الزبير . يراجع أسد الغابة .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/١٨٦ ، ١٨٧ .
(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٣/٤٠٢ ؛ والكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه . النهاية : ٤/٢١ .
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى البيوع : باب ٣٤ : ٣/٥٤٩ .

٢٦١٢ - ورَواهُ[١] أبو داودَ عن محمّد بن كثير [العبدى]، عن سُفيان الثورى، عن أَبى حُصَين، عن شيخ من أَهل المدينة، عن حَكيم بن حِزام، فذكر نحوه[٢].

٢٦١٣ - حِزام عن أَبيه حَكيم بن حِزامٍ.

٢٦١٤ - قالَ: «ابْتَعْتُ طَعامًا مِنْ طعامِ الصَّدَقةِ، فربحتُ فيه قَبْل
٣٣٤/أ أَنْ أَقْبِضه، فأَتيتُ / النبيَّ ﷺ. فذكرتُ ذلك للنبيّ ﷺ، فقالَ: لا تَبِعْهُ حتَّى تستوفِيه». رَواهُ النسآئي، عن سُليمان بن مَنْصورٍ، عن [أبى] الأَحوص، عن عَبْد العزيز [بن رُفَيْع]، عن عَطا بن أَبى رَباحٍ، عن حِزام بِهِ[٣].

٢٦١٥ - وقَد رَواهُ النسائيُّ أيضًا من حديث ابن جُريج، عن عَطاءٍ، عن عبد الله بن عِصْمة [الجشميّ][٤]، عن حَكيم بِهِ.

وعَن عطاء عَن صَفْوان بن مَوْهب عن عبد الله بن محمّد بن صَيْفيّ عن حَكيم بِهِ كَما سَيأتى[٥].

(حَديث آخر عَنهُ عن أَبيهِ)

٢٦١٦ - قالَ أبو يَعلى: حدّثنا عُبيد بن جَنَاد [الحلبى]، حدّثنا عبيد الله [بن عمرو]، عن زيد بن أَبى أُنيسَة، عن زَيد بن رُفيع، عن حِزام بن حَكيم ابن حَكيم بن حزام، عَن حَكيم. قالَ: «خَطب رسولُ الله

---

(١) فى الأصل المخطوط: «وقال: رواه أبو داود» فبدأ كأن هذا متصل بكلام الترمذى السابق وليس منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المضارب يخالف: ٢٥٦/٣.

(٣) لفظ النسائى: «حتى تقبضه» أخرجه فى البيوع: باب بيع الطعام قبل أن يستوفى: المجتبى: ٢٥٠/٧، والاستكمال منه.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الموطن السابق.

ﷺ النساءَ ، فَوَعظهنَّ وأَمرَهُنَّ بتقوى اللهِ والطَّاعَةِ لِأَزواجِهنَّ ، وأَن يتصدَّقنَ ، وَقالَ : إِن منكُنَّ من يَدْخل الجنَّة – وجَمع أَصابِعَهُ – وجُلُّكُنَّ حَطَبُ جَهنَّم – وفرَّقَ بَيْن أَصابعِه – فقالَت امرأةٌ : ولِمَ يا رسولَ الله؟ قالَ : [لأَنكنَّ] تكفرن العَشِير ، وتكْثِرنَ اللَّعْنَ ، وتُسَوّفن الخير»[١] .

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ عن أَبيهِ مَرفُوعًا)

٢٦١٧ – «إنّكم قد أَصبحتُم فى زَمان كثيرٌ [فُقَهَاؤه] ، قَليلٌ خُطَباؤه ، كثير [مُعْطوه ، قليلٌ] سُؤالهُ [العمل فيه خيرٌ من العلمِ ، وسيأتى زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه ، كثيرٌ سؤالُه ، قليل] معطوهُ ، العِلم فيه خيرٌ من العَمل» ، رَواهُ الطبرانى من حديث عثمان بن عبد الرحمن ، عن صَدقَة ، عن زيد بن واقدٍ ، عن العَلاء بن الحارث ، عن خِزام بِهِ[٢] .

[زفر بن وثيمة النّصرى عَنْهُ][٣]

٢٦١٨ – حدّثنا حَجّاج ، حدّثنا الشعيثى ، عن زَفَر بن وثيمة ، عن حَكيم بن حزام. قال : «المساجدُ لا يُنشدُ فيها الأَشْعَارُ ، ولا تُقام فيها الحدودُ ، ولا يُستَقادُ فيها» لم يرفعه يَعْنى حَجَّاج[٤] .

وقَد رَواهُ أبو داود فى الحدود ، عن هشام بن عَمّارٍ ، عن صَدَقة بن

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٩٦/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف : ٣١٤/٤.

(٢) الخبر سقط منه الكثير ، وعبثت به أيدى النسّاخ ، وقد استكملناه من الأصل فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٧/٣ ؛ ومن مجمع الزوائد : ١٢٧/١ . وقال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وهو ثقة إلا أنه قيل فيه : يروى عن الضعفاء ، وهذا من روايته عن صدقة بن خالد وهو من رجال الصحيح ، وتعقبه فى الحاشية فقال : بل صدقة المذكور فى إسناده هو ابن عبد الله السمين وهو ضعيف خبرًا.

(٣) زيادة استلزمها السياق.

(٤) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

خالد ، عن الشعيثى ، عن زفر [بن وثيمة] ، عن حكيم قال : « نهى رَسولُ الله ﷺ » فذكره[١] .

وكذلك رواهُ وكيع ، عن محمّد بن عبد الله الشُّعَيْثى عن العبّاس بن عبد الرحمٰن عن حكيم فذكرهُ مرفوعًا[٢] .

[عروة وسعيد بن المسيّب عَنْهُ]

٢٦١٩ – حدّثنا سفيان ، عن الزهرى ، سمع عروة وسعيد بن المسيّب يقولان : سمعنا حكيم بن حَزام يقول : « سألتُ رسولَ الله ﷺ فأعطانى ، ثم سألته ، فأَعطانى ، ثم سألتُه فأَعْطانى ، ثم قالَ : إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ فمن أخذُه بحقّه بُورك له فيه ، ومَن أَخذه بإشرافِ نفس لم يُبَارك له فيه ، وكان كالّذى يأكل ولا يَشْبع ، واليَدُ العُليا خيرٌ من اليَد السُّفْلى »[٣] .

رواهُ البخارى ومسلم والترمذى والنسائى من وجه ، عن الزهرىّ بهِ[٤] ، وفى بعض روايات الطبرانى أن ذلك كان يوم حُنين[٥] .

---

(١) سنن أبى داود : باب إقامة الحد فى المسجد : ١٦٧/٤ .

(٢) من حديث حكيم بن حزام المسند : ٤٣٤/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا فى الزكاة من طريق هشام بن عروة عن أبيه : باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى : ٢٩٤/٣ ، وأخرجه عنهما فى فرض الخمس مطوّلاً وفيه موقفه مع أبى بكر وعمر – رضى الله عنهم – : باب ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس : ٢٤٩/٦ ؛ ومثله فى الوصايا : باب تأويل قوله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أو دين) : ٣٧٧/٥ .

وفى كتاب الرفاق عنهما أيضًا : باب قول النبى ﷺ هذا المال خضرة حلوة : ٢٥٨/١١ .

وأخرجه مسلم فى الزكاة : باب اليد العليا خير من السيد السفلى : ٧٤/٣ ؛ والترمذى فى كتاب صفة القيامة : باب ٢٩ : ٦٤١/٤ ، وقال : هذا حديث صحيح ؛ والنسائى فى الزكاة : باب اليد العليا : ٤٥/٥ ؛ ومن وجه آخر : باب مسألة الرجل فى أمر لا بدّ منه : ٧٥/٥ ؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٨/٣ .

(صَفْوان بن مُحرز عن حَكيم)

٢٦٢٠ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَسْمعون ما أَسْمَع ؟ قالوا : ما نَسمعُ مِنْ شيءٍ . قال : إنّى لأَسمعُ أطيط [السّماء] وما تُلام أن تئط [وما فيها موضع شَبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم](١)

٢٦٢١ - حدّثنا وكيع ، / حدّثنا محمّد بن عبد الله الشعيثى ، عن العبّاس بن عبد الرحمن المدنى ، عن حكيم بن حزامٍ . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «لا تُقام الحدود [فى المساجد] ولا يستقادُ فيها» تفرّد بهِ من هذا الوجه(٢) . ٣٣٤/ب

[عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشى عنهُ]

٢٦٢٢ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا سعيد - يَعنى ابن أبى عَرُوبة - عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث الهاشمى ، عن حكيم بن حزام . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «البَيّعان بالخِيارِ ما لَم يَتفَرَّقا ، فإنْ صَدَقَا وَبيّنا رُزِقا بركةَ بَيْعهِما ، وإنْ كَتَما وكَذَبا مُحق بركةُ بَيعهما»(٣) . رَواهُ الجماعة إلاّ ابن مَاجه من حديث قَتادة بهِ(٤) .

(١) أخرجه الطبرانى من طريقين عن صفوان فى المعجم الكبير : ٢٠١/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجوه فى البيوع : البخارى فى : باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا : ٣٠٩/٤ ، وأخرج أطرافه : باب ما يمحق الكذب والكتمان فى البيع : ٣١٢/٤ ، وباب : كم يجوز الخيار : ٣٢٦/٤ ، وباب : البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا : ٣٢٨/٤ ، وباب : إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع : ٣٣٣/٤ ؛ ومسلم فى : باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين : ٢٣/٤ ، ٢٤ ؛ وأبو داود : باب فى خيار المتبايعين : ٢٧٣/٣ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى البيعين بالخيار ما لم يتفرّقا : ٥٣٩/٣ ، وقال : هذا حديث صحيح ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٣ .

٢٦٢٣ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سَلمة، أخبرنا قَتادة عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن حكيم بن حزام: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «البَيّعان بالخِيار ما لم يَتَفرَّقا، فإِنْ صَدَقا وبَيَّنا بُورِكَ لَهُما في بَيْعِهِما، وإِنْ كَتَما وكَذَبا مُحقت بركَةُ بيعَهما»[١].

٢٦٢٤ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حِزَام: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «البيّعان بالخِيارِ ما لَم يتفرَّقا» - قال[٢]: وجدتُ في كتاب [أبي]: (الخيارُ ثلاث مَرّاتٍ) - فإنْ صَدَقا وبيَّنا فعَسى أن يَرْبَحا رِبْحًا، وإنْ كَذَبا [وكَتَما] مُحِقت بركَة بيعهِما»[٣].

٢٦٢٥ - حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدي، وابن جعفرٍ قالا: حدّثنا شعبة، عن قتادة، - قال ابنُ جعفر في حديثه: سمعتُ أَبا الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حَكيم [بن حزام]، عن النبيّ ﷺ قال: «البيّعان بالخِيار ما لم يتفرَّقا، أَوْ حَتّى يتفرَّقا، فإِنْ صَدَقا وبيَّنا بُورِكَ لَهُما [في بيعِهِما] وإنْ كَتَما وكَذَبا مُحِقَت بركة بَيعِهِما» وَقالَ ابنُ جعفر: «محِق»[٤].

٢٦٢٦ - [حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام: أن النبيّ ﷺ قال: «البيعان بالخِيارَ ما لم يتفرّقا، فإِنْ صَدَقا وبيَّنا بُورِكَ لهُما

(١) من حديث حكيم بن حزام في المسند: ٣/٤٠٢.
(٢) القائل: هو عبد الله بن أحمد: ٣٠ -
(٣) من حديث حكيم بن حزام في المسند: ٣/٤٠٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) من حديث حكيم بن حزام في المسند: ٣/٤٠٣ والاستكمال منه.

في بَيْعِهِما ، وإنْ كَذبا وكَتَما محق بركَة بيعِهِما»](١) .

٢٦٢٧ - [حدّثنا مَحمّد بن جعفر عن مثله ، قال : «ما لم يتفرّقا»](٢) .

[عبد الله بن عصمة الجشمي عَنْهُ]

٢٦٢٨ - حدّثنا يحيى بن سَعيد ، حدّثنا هشام يعني الدَّسْتَوائي ، حدّثنا يحيى ابن أبي كَثير ، عن رجل أنّ يوسف بن ماهك أخبره : أَنَّ عبد الله بن عصمة [أخبره أن] حكيم بن حِزامٍ أخبره . قال : قلتُ : «يا رسولَ اللهِ إنِّي أَشْترى بيوعًا فمَا يَحلّ لى منها وما يَحرُمُ عليَّ؟ قالَ : إن اشْتريتَ بَيْعًا فَلا تَبعْهُ حَتَّى تَقْبضُه»(٣) .

وكذلك رواهُ النسائى من حديث هشام الدَّسْتَوائى بِهِ(٤) .

٢٦٢٩ - [حـدّثـنا أحمـد بن زهير التسترى ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة ، حدّثنا عبيد الله] بن موسى ، حدّثنا شيبان ، عن يحيى - يعنى ابن أبى كثير - ، عن يعلَى بن حكيم ، عن يوسف بن مَاهِك ، عن عبد الله بن عصمة ، عن حَكيم بن حزام . قال / : قُلتُ : «يا رسولَ اللهِ ٣٣٥/أ

(١) من المرجح أن هذا الخبر والذى يليه سقطا من المخطوطة ، وقد وردت العبارة هكذا : «حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا سعيد بن رملة قال : «ما لم يتفرّقا» ، رواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث قتادة فالله أعلم» ، وعبارة المصنف الأخيرة قد سبقت من قبل ، وخرّجنا الخبر عند الجماعة .

والحديث أخرجه أحمد فى المسند من حديث حكيم بن حزام : ٤٠٣/٣ .

(٢) هذا الخبر الذى نرجح سقوطه من المخطوطة أخرجه أحمد فى الموطن السابق .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٦/٣ .

إنّى أَبتاع هذه البيوع [وأبيعها] فما يحلّ لى مِنْها وَما يَحرُمُ علىَّ مِنْها؟ فقالَ: لا تبيعَنَّ شَيْئًا حتّى تقبضه»(١).

٢٦٣٠ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابنُ جُرَيج، أَخبرنى عَطاء أَنَّ صَفوانَ بن موهب أَخبره، عن عبد الله بن محمّد بن صَيْفى، عن حَكيم بن حِزَام: أنَّه قال [لى رسول الله ﷺ: «أَلَمْ] يأتنى، أو أَلم يَبْلُغْنى، أو كما شاء الله تَعالى أَنَّكَ تَبيع الطعامَ؟ قالَ: بلَى يا رسولَ الله، فقالَ رسولُ الله ﷺ: لا تَبِعْ طَعامًا حتّى تَشْترِيَه، وتَسْتَوْفيه». قالَ عَطاء: وأَخبرنى أَيضًا عبد الله بن عصمة الجُشَمى: أَنَّه سَمِعَ حكيم بن حِزام يحدّث عن رسول الله ﷺ»(٢).

٢٦٣١ - وكَذا رَواهُ النّسائى من حديث ابن جُريج بهِ قالَ ابنُ جُريج: أخبرنى عطاء عن عبد الله بن عصمة، عن حَكيم بهِ(٣).

٢٦٣٢ - حدّثنا عَتّاب، حدّثنا [ابن زياد، حدّثنا] عبد الله يعنى ابن مُبارَك، أنبأنا الليث بن سَعدٍ، حدّثنى عبيد الله بن المغيرة، عن عِراك بن مالك أن حَكيم بن حِزَامٍ قال: «كانَ محمّد ﷺ أَحبَّ رَجلٍ فى الجاهلية إلىَّ، فلمَّا تَنبأ وخرج إلى المدينة شهِدَ حَكيم بن حِزَام الموسمَ. وهوُ كافِر، فَوَجدَ حُلَّةً لِذِى يَزَنٍ تُبَاع، فاشْتَراها بخمسين دينارًا لِيُهديها لِرسولِ الله ﷺ، فقدم بِها عليه المدينةَ، فأَرادَهُ على قَبْضِها منهُ هديَّةً فأَبَى، قالَ

(١) بداية السند سقطت من المخطوطة، وورد بدلاً منها: «حدّثنا حماد. حدّثنا حسن بن موسى» وورد الخبر هكذا: «يابن أخرى لا تبيعن»... الخ. ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٦/٣.

(٢) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع: باب بيع الطعام قبل أن يستوفى: ٢٥٢/٧.

عُبيد الله : حَسِبْتُ أَنَّهُ قال : إنَّا لا نَقْبَلُ شَيْئًا من المشرِكين ، ولكن إن شئتَ أَخَذْناها بالثّمن ، فأَعْطيتُهُ حين أَبى عَلَيَّ الهديَّة»[1] .

٢٦٣٣ - وقَد رَوى الطبراني من طريق ابن لهيعَة ، عن أَبى الأسود ، عن عروةَ ، عن حَكيم . قال : خرجتُ إلى اليمن فابتعتُ حُلَّةَ ذِى يَزَنٍ ، فأَهديتُها إلى رسولِ الله ﷺ في المُدَّةِ الّتي كانَت بَيْنهُ وبَيْنَ قُرَيش ، فقالَ : «لا أقبل هدية مُشْرِكٍ [فردّها] فبعتُها ، فاشتراها ولَبسها ، ثم خَرَج بها إلى أَصحابهِ فما رأَيتُ شَيْئًا أحسنَ منهُ فيها ، فَمَا مَلكتُ نَفْسى أَنْ قُلتُ :

ما ينظرُ الحُكَّام بالفَضلِ بَعدمَا بَدا واضحٌ من [ذى] غُرةٍ وَحَجـول
إذا قـايَسوهُ المجدَ أَرْبَـى عَليهمُ كَمُستَفرَغٍ مـاء الذناب سجَيلُ

قالَ فَسَمِعَها رسولُ الله ﷺ منّى ، فالتفتَ إلىَّ يَبْتَسِم ، ثمّ دَخَلَ فكَساها أسامةَ بن زيدٍ»[2] .

٢٦٣٤ - حدّثنا عبد الرزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن عُروة بن الزبير ، عن حكيم . قال : قلتُ : «يا رسولَ الله أرأيتَ أُموراً كنتُ أَتحنثُ بِها فى الجاهلية مِنْ عتاقة وصِلة رَحِم هل لى فيها أَجرٌ؟ / فقالَ النبـىّ ٣٣٥/ب
ﷺ : «أَسلمتَ على ما أَسْلفتَ مِنْ خير»[3] أخرجاه فى الصحيحين من حديث الزُّهرى عن عُروة ، وأخرجَاهُ من حَديث هشام عن أبيهِ بهِ[4] .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٣/٣ . وقال الهيثمى : فيه يعقوب بن محمد الزهرى وضعفه الجمهور وقد وثق : مجمع الزوائد : ٢٧٨/٨ ؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك ولم يورد شعراً وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . المستدرك : ٤٧٨/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى عن عروة عنه فى الزكاة : باب من تصدّق فى الشرك ثم أسلم : ٣٠١/٣ ، وفى البيوع : باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه : ٤١١/٤ ، وفى =

٢٦٣٥ - حدّثنا عثمان بن عُمر ، أَنبأنا عن يُونس ، [عن الزهرى ، عن عروة] : أن حَكيم بن حِزَام أَخبره . قالَ : قلتُ : «يا رسولَ الله أَرأيت أُمورًا كنت أَتَحَنَّثُ بِها فى الجاهلية؟ فقالَ : أَسلمتَ على ما أَسْلفت» والتَّحنُّثُ : التعبُّدُ[1] .

٢٦٣٦ - حدّثنا وكيع [قال : سمعتُ] هشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن حَكيم بن حِزَام . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «اليَدُ العُليا خيرٌ من اليَدِ السُفْلَى ، وابْدأ بِمَنْ تعُول ، مَنْ يَسْتغن يُغنِه اللهُ ، ومن يَسْتَعِفّ يعُفُّهُ اللهُ»[2] .

٢٦٣٧ - رَواهُ البُخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن وُهَيْب عن هِشامٍ بهِ[3] .

وروى عن هِشامٍ ، عن أبيه عن أبى هريرة كَما سيأتى[4] .

قُرِئَ على سُفيان ، سمعتُ هِشَام ، عن أبيه ، عن حَكيم بن حِزامٍ . قال : أَعْتقَتُ فى الجاهليَّة أَرْبعينَ محرّرًا ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ : «أَسْلمتَ على ما سبق لكَ مِنْ خَيْرٍ»[5] .

٢٦٣٨ - حدّثنا ابن نُمَيْرٍ ، أَنبأنا هِشامٌ عن أَبيهِ[6] ، عَن حَكِيم بن

= الأدب : باب من وصل رحمه فى الشرك ثم أسلم : ٤٢٤/١٠ ؛ وعن هشام عن أبيه عنه فى العتق : باب عتق المشرك : ١٦٩/٥ .

وأخرجه مسلم من الطريقين فى الإيمان : باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده : ٣٢٧/١ ، ٣٢٨ .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٢) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٣/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى : ٢٩٤/٣ .

(٤) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٥) فى المسند : «هشام عن حكيم بن حزام» ، يراجع تهذيب التهذيب : ٤٨/١١ .

حِزام . سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ : «اليد العُليَا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى وَلْيَبْدأْ [أحدُكم] بمن يَعُولُ ، وخيرُ الصدقةِ ما كانَ عن ظَهر غنىً ، ومن يَسْتَغنِ يُغْنِهِ اللهُ ، ومن يَسْتَعفَّ يُعفَّهُ اللهُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ وَمِنْكَ ؟ [قال] : ومنّى ، قال حَكيمُ : قلتُ لا تكُونُ يَدى تحتَ [يَدِ] رَجلٍ من العَربِ أَبدًا»(١) .

٢٦٣٩ - وحديثه عَنهُ : «سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فأَعطانى ، ثم سأَلتهُ ، فأَعطانى» الحديث تقدم لفظهُ ، وإسنادُهُ فى ترجَمة سَعيد بن المُسيَّبِ وأَخْرَجَهُ الجماعَةُ إلاَّ ابن مَاجَه من حديث الزّهرى ، عن سَعيد عن عُروَة عن حَكيم(٢) .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٤٠ - قالَ أَبو يَعلى : حدّثنا زكريا بن يَحْيى ، حدّثنا روحُ ، حدّثنا صالح بن أبى الأَخضر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن حَكيم . قُلتُ : يا رسولَ اللهِ أَدْويةٌ كنَّا نَتَداوَى بها ، ورُقَى نَسْتَرقى بها ، وتُقَى كُنَّا نَتَّقى بِهَا هَلْ تَرُدُّ من قَدَرِ اللهِ [شَيْئًا] ؟ فَقالَ : «هِيَ [من] قَدرُ اللهِ»(٣) .

(محمّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٦٤١ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ : «لا تَبع ما ليس عِندَكَ» ، رَواهُ النسائى عن عمران بن يَزيد ، عن مَرْوان الفَزارَىّ ، عن عَوفٍ(٤) .

---

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٣/٤٣٤ .

(٢) تقدّم الحديث ص ٥١١ ، كما سبق تخريجه عند الجماعة إلا إبن ماجه .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣/١٩٢ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف لا يعتبر حديثه . مجمع الزوائد : ٥/٨٥ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الشروط فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٧٨ .

وآخر عن محمّد بن سيرين بهِ. قالَ الترمذى: كذا رَواهُ عوف
٣٣٦/أ وهشام بن حَسَّان عن ابن سيرين، عن حَكيم[١]. /

وقالَ شيخنا: روى عن ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حَكيم كَما سيأتى[٢].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٤٢ - عن محمّد بن سيرين، عن حَكيم. قال: «نَهى رَسولُ الله ﷺ عن شَرْطين فى بيع»، رَواهُ أبو يَعلى عن زكرياء بن يحيى عن هُشيم، عن منصور عن محمّد بن سيرين بهِ[٣].

٢٦٤٣ - حدّثنا يزيد [أنبأنا ابن] أبى ذئب، عن مُسلم بن جندب[٤]، عِن حَكيم بن حِزامٍ، قال: سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ مِنَ المال فألْحفتُ، فقال: [يا حكيم] ما أكثر مسألتك، يا حَكيم إنَّ هذا المال خَضِرةٌ حُلوَةٌ، وإنّما هو مع ذلك أَوساخُ أَيدى النَّاسِ، ويدُ اللهِ فَوْق يَد المُعْطى [ويَدُ المُعطِى فوق يد المُعْطِى] وأسفل الأيدى يد المعطَى»[٥].

٢٦٤٤ - حدّثنا يحيى بنُ سَعيد، حدّثنا عَمْرو بن عثمان [قال]: سَمعتُ موسى بن طلحةَ أَنَّ حِزام حدّثهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ

(١) قال الترمذى: وهذا حديث مرسل. إنما روى ابن سيرين عن أيوب السختيانى عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام. سنن الترمذى: ٥٢٧/٣.

(٢) هذا القول للترمذى كما سبق وإنما نقله المزى عنه فى تحفة الأشراف: ٧٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٠٧/٣ بأتم من هذا قال: «نهانى رسول الله ﷺ عن أربع خصال فى البيع: عن سلف وبيع، وشرطين فى بيع، وبيع ما ليس عندى، وربح ما لم يضمن». قال الهيثمى: فيه العلاء بن خالد الواسطى وثقه ابن حبان وضعفه موسى بن إسماعيل. مجمع الزوائد: ٨٥/٤.

(٤) فى الأصل المخطوط: «مسلم بن حبيب» خلافًا لما فى المسند، وقد روى مسلم بن جندب الهزلى عن حكيم بن حزام وأبى هريرة. يراجع تهذيب التهذيب: ١٢٤/١٠.

(٥) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٢/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

الصَّدقةِ ، أو أَفضلُ الصَّدقة ما أبقت ، غِنًى ، واليَدُ العُليا خيرٌ من اليَد السُّفْلى ، وابدأ بمن تَعُولُ»(١) . رَواهُ مسلم عن بندَارُ ، ومحمّد بن حاتم وأحمدُ بن عَبْدَة والنَّسائى ، عن عَمْرو بن علىّ أَبعتهُم عن يَحيى بن سَعيد القَطَّان بهِ(٢) .

٢٦٤٥ - حدّثنا محمّد بن عتبة ، عن عَمْرو بن عُثْمان ، عن موسى بن طَلحة ، عن حَكيم بن حُزامٍ . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «إنَّ خَيْرَ الصَّدقَةِ ما كانَ عَنْ ظَهر غنىً ، واليدُ العُليا خَيرٌ من اليَد السُّفْلى ، وابدأ بمن تَعُولُ»(٣) .

حدّثنا هشيم بن بُشَير ، حدّثنا يونس ، عن يوسف بن ماهِكٍ ، عن حَكيم . قال : قلتُ : يا رسولَ الله يَأتينى الرَّجلُ يسأَلنى البيع لَيسَ عندى ما أَبيعُهُ ثم أَبتاعهُ من السّوق؟ فقالَ : «لا تَبِع ما لَيسَ عندكَ»(٤) .

ورواهُ أصحابُ السُّنن الأربعة من طُرقٍ عن أبى بشرٍ : جَعفرُ بن أَبى وَحْشِيّة حَسَّنها الترمذى . قالَ الترمذىُّ : ورُوى عن محمّد بن سيرين عن أيوب عن حَكيم ، وعن محمّد بن سيرين عن حَكيم كَما تَقَدَّمَ(٥) .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الزكاة : باب اليد العليا خير من السيد السفلى : ٧٤/٣ ؛ والنسائى فى الزكاة أيضًا : باب أى الصدقة أفضل : المجتبى : ٥١/٥ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) أخرجنا هذه العبارة عن ترتيبها فى المخطوطة ، فقد وردت فيها عقب حديث «خير الصدقة» ، السابق والخبر أخرجوه فى البيوع :

أبو داود فى : باب الرجل يبيع ما ليس عنده : ٢٨٣/٣ .

والترمذى فى : باب كراهية بيع ما ليس عندك : ٥٢٥/٣ ، وحسنه وأطال فى تتبع طرقه .

والنسائى فى : باب بيع ما ليس عند البائع : ٢٥٤/٧ ، وأخرجه فى الشروط فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٩/٣ ؛ وأخرجه إبن ماجه فى التجارات : باب النهى عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن : ٧٣٧/٢ .

٢٦٤٦ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن يوسف بن ماهِك، عن حَكيم بن حزام قال: «نَهانى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَبيعَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدى» قالَ أَيوبُ أو قال: «سِلعَةً ليسَتْ عِنْدى»[١].

٢٦٤٧ - حدّثنا يحيى بن آدم، عن شعبة، حدّثنا أَبو بِشرٍ، عن يُوسف بن ماهك، عن حَكيم بن حِزَام، قال: / قلتُ: يا رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليكَ يُطْلَبُ مِنّى المتاعُ وليسَ عِنْدى أفأبيعه له؟ قالَ: لا تَبعْ ما ليسَ عندكَ»[٢]، رواه الترمذى والنسائى من طرقٍ عن أيوب بهِ وقالَ حَسنٌ[٣]. ٣٣٦/ب

قالَ شَيخُنا: ورواهُ أبو داود الطيالسى، وسيف بن مِسْكين عن شعبة عن أَبِى بشر عن يوسف بن مهران، [والمحفوظ قول غندر والله أعلم][٤].

(شيخ من أهل المدينة عَنْه)

٢٦٤٨ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَهُ يَشْترى لَهُ أُضحيَةً بدِينارٍ» الحديث. رواهُ أَبو داود عن محمّدِ بن كثير عن الثورى حدّثنى أبو حُصَين عن شيخ من أهل المدينة فذكرهُ[٥].

وقد تَقَدَّمَ مَا رواهُ الترمذى من حديث أَبى بكر بن عَيّاشٍ، عن أبى

= وقد عقب الترمذى على تخريجاته للخبر فقال: ورواية عبد الصمد أصحّ، يعنى عبد الصمد عن يزيد بن إبراهيم عن إبن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم. سنن الترمذى: ٥٢٨/٣.

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٢/٣.

(٢) الموطن السابق.

(٣) سبق تخريج الخبر.

(٤) العبارة التى بين معكوفين من المصدر، وقد ورد بدلاً منها فى المخطوطة: «والصبان بن ماهك كما تقدّم». تحفة الأشراف: ٧٩/٣.

(٥) سبق تخريج الحديث، سنن أبو داود: ٢٥٦/٣.

حُصَينٍ ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ عن أَبيهِ عن حَكيم بِهِ[١] .

٤٢٤ – (حَكيم بن معاوية النُّمَيْرِىّ)[٢]

قالَ البُخارى في صَحبَته نظر حديثهُ عند أهل حمص .

٢٦٤٩ – قالَ أَبو عيسى الترمذى : حدّثنا على بن حُجْرٍ ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاشٍ ، عن سُليمان بن سُلَيم ، عن يَحْيَى بن جَابرٍ ، عن مُعَاوية بن حَكيم ، عن عمِّهِ حَكيم بن مُعَاوية . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «لا شُؤْم ، وقد يكونُ اليُمنُ فى الدَّارِ ، والمرأَةِ ، والفَرسِ»[٣] .

٢٦٥٠ – وقَد رَواهُ بقية عن سُليمان بن سُليم وجُنادة عن يحيى بن جَابر ، عن مُعاويةَ عن أَبيهِ[٤] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٥١ – قالَ الطبراني : حدّثنا بكر بن سَهلٍ ، حدّثنا عبد الله بن صَالحٍ ، حدّثنا مُعاويةُ بن صَالح ، عن السّفر بن نُسَير ، عن حَكيم بن معاوية : أَنَّهُ أَتى رسولَ الله ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ بِمَ أَرْسَلك رَبّنا ؟ قالَ : «أَنْ تَعبدَ الله لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وتُقيمَ الصَّلاةَ ، وتؤتى الزّكَاةَ ، وكلُّ

---

(١) فى الترمذى : «عن حبيب بن أبى ثابت عن حكيم بن حزام» بدون واسطة أبيه ، ويؤكدّه تعقيب أبى عيسى على الخبر فقال : حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحبيب بن أبى ثابت لم يسمع عندى من حكيم بن حزام ، فلعلَّ قول المصنف هنا : «عن أبيه» من سهو النسّاخ . سنن الترمذى : ٥٤٩/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧/٢ ؛ والإصابة : ٣٥٠/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٢/١ . وقال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة جمعه فيهم ، والذى بين يدينا من التاريخ الكبير للبخارى : ١١/٣ . قوله : سمع النبى ﷺ وقال إبن حبان : له صحبة . الثقات : ٧١/٣ .

(٣) أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء فى الشؤم : ١٢٧/٥ .

(٤) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٨٠/٣ ؛ والخبر أخرجه إبن ماجه فى النكاح عن حكيم بن معاوية عن عمّه محمد بن معاوية . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . سنن إبن ماجه : ٦٤٢/١ .

مُسلمٍ من مُسلمٍ حرامٌ يا حكيمَ بن مَعَاوية. هذا دِينُكَ أينما تكنْ يَكْفِكَ»[(١)]. رَواهُ أبو بكر بن أبي عاصمٍ، عن عبد الوهاب بن نَجْدة، عن بقية بن الوليد، عن سعيد بن سِنانٍ، / عن يَحيى بن جَابرٍ، عن معاوية بن حَكيم، عن أبيه فذكر مثلهُ[(٢)]. ٣٣٧/أ

٢٦٥٢ - قالَ أبو نُعيم وَرَوى عبد الله بن رَجَاء الحمصى، عن السّفر بن نسير، عن يحيى بن جَابرٍ، عن معاوية بن حَكيم، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أقبلَ على أصحابهِ [فقال]: إِن عبدًا أَتاهُ اللهُ مَالاً وولدًا فقال إذا مُتُّ فاحْرقوني» الحديثُ.

٤٢٥ - (حُلَيْسُ بن زَيدٍ بن صَفْوَان الضَّبى)[(٣)]

٢٦٥٣ - قالَ سيف بن عمر: وفد إلى رسولِ الله ﷺ فمسح رأسه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنّى أُظْلَمُ فأنتصرُ؟ فقال: العَفْوُ أحقّ ما عمِلَ بهِ. قالَ: وأُحْسَد وأُكافِئُ؟ فقالَ: ومن يُطيق مكافَأَةَ أهلِ النِّعَمِ وَمَن حَسَدَ النّاسَ لم يُشْف غَيظهُ». ذكرهُ أبو مُوسَى[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٧/٣. قال الهيثمى: فى إسناده السفر بن نسير وهو ضعيف، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة والله أعلم. مجمع الزوائد: ٤٥/١.

(٢) هذا الخبر والذى قبله اختلف المحدّثون فى إسناده إلى الصحابى:
- حكيم بن معاوية النجدى.
- حكيم أبو معاوية بن حكيم، ذكره إبن أبى خيثمة فى الصحابة، وغلّطه فى ذلك إبن عبد البر.
- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى والصحابى هنا هو معاوية بن حيدة، أخرج إبن عبد البر الخبر عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ثم قال: فهذا هو الحديث الصحيح الإسناد الثابت المعروف. وناقضه فى ذلك إبن الأثير. يراجع الاستيعاب وأسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٢؛ والاصابة: ٣٥١/١.

(٤) المرجعان السابقان.

٤٢٦ - (حُلَيْس يُعَدّ فى الحمصين)(١)

٢٦٥٤ - رَوى عَنهُ أبو الزَّاهِرِيّة. قالَ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أُعْطيَتْ قريشٌ ما لم يُعْطَ النّاسُ ، أُعْطُوا ما مُطِرتْ به السَّماءُ وَما جَرتْ بهِ الأَنهارُ وَما سَالت بهِ السُّيولُ»(٢) .

٤٢٧ - (حَمزةُ بن عَمْرِو بن عويمر بن الحارثُ الأَعرج بن سَعْد بن رِزاح بن عدى ابن سَهلٍ بن مازنٍ بن الحارث بن سَلامان [بن أسلم] بن أفعى ابن حارثة أَبو صالح ويقالُ أبو محمد الأسلمى رَضى اللهُ عنْهُ)(٣)

٢٦٥٥ - حدّثنا محمّد بن بَكْر ، حدّثنا ابن جُريج ، أَخبرنى زياد - يَعنى ابنَ سَعد - أَنَّ [أَبا] الزّناد قالَ : أَخبرنى حَنْظلة بن علىّ ، عن حمزة بن عَمْرِو بن سَلامان(٤) الأَسْلمى صَاحِب رسول الله ﷺ ، حدّثنا : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَهُ ورَهْطًا معهُ إلى رَجُلٍ من عُذرَة ، فقال : إنْ قَدَرْتم على فُلان فحرّقُوهُ بالنّار ، فانطلقوا حتّى إذا تواروْا عنهُ نادَاهُم ، أَو أرسلَ فى أَثرهم ، فردُّوهم ، فقالَ : إنْ أَنْتُم قدرتم عليه فاقتلوه ، ولا تحرّقوهُ بالنّارِ ، فإنّهُ إنّما يُعذّبُ بالنّارِ رَبُّ النّارِ»(٥) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٥١/١ .

(٢) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم عن الحليس كما فى جمع الجوامع ، ورمز السيوطى لضعفه فى الجامع الصغير وقال : عن حليس بزنة جعفر . جمع الجوامع : ١١٠٣/١ ؛ فيض القدير : ٢/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٥/٢ ؛ وقال إبن عبد البر حمزة بن عمر الأسلمى : ٢٧٦/١ ؛ وتتبع إبن حجر الاختلاف فى ذكره والرواية عنه وأرجع الخطأ فى هذا الاختلاف إلى الطبرانى . الاصابة : ٣٥٤/١ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٢/٣ ؛ ثقات إبن حبان : ٧٠/٣ ؛ التاريخ الكبير : ٤٦/٣ .

(٤) ليس فى المسند : «سلامان» وهو وارد فى نسبه .

(٥) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند : ٤٩٤/٣ .

٢٦٥٦ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أنبأنا ابن جُريج، أَخبرني زِياد: أَنَّ أَبا الزّناد أَخبرهُ، فقالَ: أَخبرني حنظلة / بن عَلِيّ الأَسلمي: أَنَّ حمزة بن عَمْرو الأَسْلمي صاحبَ النبيّ ﷺ حدَّثَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعثهُ وَرَهطا مَعَهُ سَرِيَّةً إلى رَجل، فذكَرَ مَعناهُ[1]. ٣٣٧/ب

٢٦٥٧ - رَواهُ أبو داود عن سَعيد بن منصورٍ، عن مُغيرةَ بن عبد الرحمن، عن أبي الزّنادِ، عن محمّد بن حَمزة، عن أبيهِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَّرَهُ عَلى سَرِيّةٍ فذكرهُ[2].

٢٦٥٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن سُليمان بن يَسارٍ، عن حَمْزةَ بن عَمْرو الأَسْلمي: [3] أنّه سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصّوم في السَّفرِ فقالَ: «إن شِئتَ صُمتَ، وإنْ شِئْتَ أَفْطرتَ»[4].

٢٦٥٩ - وقد رَواه الطبراني عن جعفر الفِرْيابي، عن أَبي جعفر النُّفَيْلي بهِ، ولفظهُ عن حَمزة: «قلتُ يا رسولَ اللهِ إنّي صاحِب ظَهْر أُعالِجُه أُسافِرُ عليه وأَكْرِبه. وإِنَّهُ ربَّما صَادَفني هذا الشَّهرُ -يَعني رَمضانَ- وأَنا أَجِد القُوَّةَ، وأَنا شَابٌّ، فأَجِدُ أَنْ أَصومَ يا رسولَ اللهِ أَهْون على مِنْ أَن أُؤخِرِّه، فيكون دينًا على، أَفأَصوم يا رسولَ اللهِ أَعظَمُ لأجري أم أُفطر؟ قالَ: «أيَّ ذلك شِئتَ يا حَمزة»[5].

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب كراهية حرق العدو بالنار: ٥٤/٣.

(٣) أورد في الأصل المخطوط زيادة ليست من سند الخبر وهي: «وحدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي».

(٤) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في المسند: ٤٩٤/٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٠/٣.

٢٦٦٠ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سَعيد، عن قتادة، عن سُليمان بن يَسارٍ، عن حمزة الأسلمى أنّه رأى رَجلاً على جملٍ ادمٍ يَتْبَعُ رِحالَ النّاس بمِنًى، ونبىُّ اللهِ ﷺ شَاهِدٌ والرجل يَقولُ: لا تصوموا هَذِهِ الأَيّام، فإنّها أَيَّام أكل وشرب» قالَ قتادة: فذكر لنا أَنَّ ذلك المنادى كانَ بلالاً[١]. رَواهُ النَّسائى عن هَنَّادٍ، عن عَبده عن سعدٍ به[٢].

٢٦٦١ - حدّثنا سَعِيد بن منصور، حدّثنا المُغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزّناد، حدّثنى محمّد بن حمزة الأسْلمىّ، عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَّرهُ على سَرِيَّة، فخرجتُ فيها، فقال: إنْ وَجدتم فلانًا فأَحرقوهُ بالنَّارِ، فلَمّا ولَّيتُ نادَانى، فقالَ: إنْ أَخذْتموهُ فَاقتلُوهُ، فإنَّهُ لا يُعذّبُ بالنّارِ إلاَّ رَبُّ النَّارِ» /[٣] رَواهُ أبو دَاود عن سعيد ٣٣٨/أ
بهِ[٤].

٢٦٦٢ - حدّثنا عَتَّابٌ، حدّثنا عبد الله، وعلىّ بن إسحاق، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أسامة بن زيد، أخبرنى محمّد بن حمزة: أَنَّهُ سَمِعَ أباهُ يَقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «على ظَهْرِ كُلِّ بَعيرٍ شيطانٌ، فإذا رَكِبْتموها، فسمُّوا الله، ثمّ لا تُقَصِّرُوا عن حاجاتِكُم»[٥]. رواهُ النسائىُ عن عبّاس العَنبَرى، عن عبد الله بن موسى، عن أسامَة بهِ لله[٥].

(١) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند: ٤٩٤/٣.
(٢) قال الحافظ المزى: لعله فى الكبرى. تحفة الأشراف: ٨٣/٣.
(٣) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند: ٤٩٤/٣.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب كراهية حرق العدو بالنار: ٥٤/٣، وقد تقدّم.
(٥) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند: ٤٩٤/٣.
(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٨٣/٣.

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٦٦٣ - قالَ الطبراني : سمعتُ مُصعَب بنَ إبراهيم بن حمزة الزُّبيرى ، حدّثنا أبى (ح). وحدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا إبراهيم بن حمزة ، حدّثنا [سفيان بن] حمزة ، عن كثير بن زَيْد ، عن محمّد بن حمزة بن عَمْرو ، عن أبيه ، قال : أُنْفِر بنا[١] ، ونحن في سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى ليلةٍ ظلماءَ دَحْمَة[٢] ، فأضاءت أَصابعى ، حتّى جمعوا عليها ظَهْرَهُم ، وما سقط من مَتاعهم ، وإنَّ أَصابعى لتنير»[٣] .

(حَديثٌ آخَر)

٢٦٦٤ - ورَواهُ أيضًا من حديث سُفيان بن حَمْزة ، عن كثير بن زَيدٍ ، عن محمّد بن حمزة بن عَمْرٍو ، عن أَبيهِ ، قال : «كان طَعامُ أَصْحاب رسول اللهِ ﷺ يَدُورُ عَلى يَدى أَصحابهِ : هَذا ليلةٌ ، وهذا لَيْلَةٌ قال : فَدار عَلَيَّ ليلة . فصَنعتُ طعام أصحاب رسول الله ﷺ ، وتركت النحى ، ولم أوكه[٤] وذهبتُ بالطّعام إليهِ ، فتحرَّك النِّحيُ فأُهْرِيق ما فيه ، فقلتُ : على يَدى أُهْريقَ طَعامُ رسولِ الله ﷺ ؟ [فقال رسولُ اللهِ ﷺ :

---

(١) يقال : أتقرنا : أى تفرّقت إبلنا ، وأتقربنا : أي جعلنا منفرين ذوى إبل نافرة. النهاية : ١٦٣/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «حمة» ، وفى الطبرانى ومجمع الزوائد : «دجمة». ويقال ليلة دحمة : أى مظلمة شديدة الظلمة. النهاية : ١٥/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، وفى كثير بن زيد اختلاف. مجمع الزوائد : ٤١١/٩ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «فصنعت الطعام فتزلت بالنحى فلم أوله» ، وهناك بياض بالأصل ، وما أثبتناه من الكبير للطبرانى .

والنحى بالكسر : زق السمن ولم يوكه : لم يشد رأسه بالوكاء ، وهو الخيط الذى يشدّ به لئلا يسقط منه شيء . النهاية : ٢٢٨/٤ .

«ادْنُه» فقلت : لا أستطيعُ يا رسولَ اللهِ] فلما رَجعت إذا النِّحىُ يقولُ : قَبْقَبْ ، فقلتُ : مه فنظرتُ ، فإذا هو قَد مُلِىءَ إلى ثَدْيَيْن ، فاجتذبتُهُ ، فجئتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : أَما إِنَّكَ لو تركتَهُ لمُلِىء إلى فِيه ، ثم أَوْكَى»[1] .

٢٦٦٥ - وفى رواية من طريق أبى بكر بن محمّد بن حمزة بن عمرٍو ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أَنَّ ذَلِك كان في غزوةِ تَبُوك ، وأَنَّهُ قالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ : «لو تركْتَهُ لسالَ وَادِيًا سَمنًا»[2] .

ثمّ قالَ الطبرانى بعد فراغهِ من ترجمة حمزةَ بن عمرِو الأَسْلمِى : حمزة بن عمرَو ليس بصحيح أخطأَ بهِ شريك[3] .

٢٦٦٦ - أخبرنا محمّد بن عبد الله الحضرمى ، حدّثنا مِنْجاب ، حدّثنا شَرِيك ، عن هشام بن عروة ، عن حمزة بن عَمْرو ، قال : «أَكلتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ طَعامًا ، فقال : «[كل بيمينك و] كُلْ مِمَّا يَليكَ ، وسَمِّ اللهَ»[4] . قالَ منجاب : أَخطأَ شريكُ ، أنبأنا على بن مسهرٍ عن هشام بن عروة عن أَبيه / عن عُمَر بن أبى سَلمة ، عن النبىّ ﷺ مِثلَهُ[5] . ٣٣٨/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ ؛ مجمع الزوائد : ٣١٠/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «حمزة بن عمير ، حمزة بن عمر وليس بصحيح» ؛ وفى الطبرانى لم يضبط عبارة المصنف ، وبالرجوع إلى ابن حجر فى الإصابة قال بعد أن نقل عن أبى نعيم ترجمته عن عمر : «لم يخطئ فيه أبو نعيم بل المخطئ الطبرانى حيث أورده فى آخر ترجمة حمزة بن عمرو . وإنما حدث به مطين فقال : حمزة بن عمر بغير واو كما رواه الطبرانى» . المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٣ ؛ الاصابة : ٣٥٤/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) الموطن السابق .

٤٢٨ - (حَملُ بن مَالك بن النَّابغة بن جابر بن رَبِيعَة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هِند بن طابِخَة بن لِحيَان بن هُذيل بن مُدْركة الهُذَلى أَبو نَضْله المَدَنى نزيل البصرة رضى الله عنه)(١)

٢٦٦٧ - حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا ابن جُرَيج، حدّثنا عَمْرو بن دِينارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يخبرُ عن ابن عبّاسٍ، عن عُمَر: «أَنَّهُ نَشَدَ قَضاء النبيّ ﷺ في ذلك(٢)، جاء حَملَ بن مَالكٍ بن النَّابغة فقال: كنتُ بَيْنَ بَيْتَىْ امْرَأَتَىَّ، فضربتْ إِحْداهُما الأُخْرَى بِمِسْطحٍ، فقَتلتْهَا وجَنِينَها، فقضى رسولُ اللهِ ﷺ في جَنينها بغُرّةٍ، وأَنْ تُقتل بهَا، فقلتُ لِعُمَر: ولا أَخبرنى عَنْ أَبيهِ بِكَذا وكَذا. فقال: لقد شَكّكْتنى»(٣). رَواهُ أَبو داود والنَّسائى وابن ماجَه من حديث ابن جَرَيجٍ(٤).

زادَ أبو داود وسفيان، زاد النَّسائى وحمّاد عن عَمرو بن يَسارٍ ولم يذكر حمادٌ ابنَ عبَّاسٍ(٥).

٢٦٦٨ - زادَ أَبو داود أيضًا: عن سُليمان بن عبد الرحمن التَّمار، عن عَمْرو بن طلحة، عن أَسباط، عن سِماكٍ، عن عكرمة، عن ابن عبّاس في قِصّة حَميل بن مَالك. قال: قال: فأَسْقطَت غُلامًا فذكر

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٨/٢؛ والاصابة: ٣٥٥/١. وقال إبن عبد البر: ويقال: حملة ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبى ﷺ من أهل المدينة وغيره، الاستيعاب: ٣٦٦/١؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ١٠٨/٣؛ ثقات إبن حبان: ٩٤/٣.

(٢) يعنى دية الجنين.

(٣) من حديث حمل بن مالك فى المسند: ٧٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الديات: باب فى دية المكاتب: ١٩٣/٤؛ والنسائى فى القسامة: باب قتل المرأة بالمرأة: ١٩/٨؛ وابن ماجه فى الديات: باب دية الجنين: ٨٨٢/٢.

(٥) أخرجه فى القسامة: باب دية جنين المرأة: ٤١/٨.

الحديث. قال ابن عبّاس: كان اسم إحداهما مُليكة والأخرى أم غَطيفٍ[١].

٤٢٩ - (حُمَيْل بن بَعْرة بن وقاصٍ أبو بَصْرة الغِفَارى)[٢]

لهُ ثلاث أحاديث:

٢٦٦٩ - الأَوّل منها رواه مسلم والنَّسائى عن قُتيبة، عن الليث، وأخرجهُ مُسلم أيضًا من حَديث محمّد بن إسحاق عن يَزيد ابن أَبى حَبيب كِلاهما؛ عن خَيْر بن نُعَيم الحضْرمي، عن عَبدِ الله بن هُبَيرة السبائى، عن أبى تميم الجَيْشَانى عَنْه. قال: «صَلَّى بِنا رسولُ الله ﷺ بالمُخَمّص صَلاةَ العَصرِ ثمّ قال: إن هذه الصلاة عُرِضَتْ على مَنْ كَانَ قَبلكم [فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتّى يطلع الشّاهد، والشّاهد: النجم][٣].

٢٦٧٠ - رواهُ أبو داود من الثانى حديث سَعيد بن أبى أيوب، والليث كِلاهُما عن يَزيد بن أَبى حبيب، عن كُليب بن ذُهَلٍ، عن عبيد بن جبر، قال [جعفر بن جبر]: كُنتُ مَعَ أبى بَصْرة الغِفَارى صَاحِب رسول الله ﷺ في سَفينة من الفُسطاط في رَمضان، فَرُفِعَ، ثم قَرُبَ غَدَاهُ، فلم يُجاوِز البيوت، حتى دعا بالسُّفرةِ. قال: أفطرت. قلتُ: أليسَ تَرى البيُوت؟ قالَ أبو بَصرة: أَتَرْغب عن / سُنَّةِ رسول الله ﷺ قال فأَكَلَ»[٤]. ٣٣٩/أ

(١) أخرجه أبو داود فى الباب: ١٩٢/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦١/٢؛ وفى الاصابة: ابن نصرة أبو نصرة: ٣٥٨/١؛ والتاريخ الكبير: ١٢٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه فى الصلاة: باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها: ٤٧٨/٢، ٤٧٩؛ وأخرجه النسّائى فى المواقيت: باب تأخير المغرب: ٢٠٨/١.

والمخمص: قال ياقوت فى معجمه ٧٣/٥: طريق فى جبل عير إلى مكة.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم: باب متى يفطر المسافر إذا خرج: ٣١٨/٢.

[الثّالث : رواه النسائى فى اليوم والليلة عن واصل بن عبد الأعلى الأسدى ، عن أبى أسامة حمّاد بن أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عنه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إنّى راكب إلى يهود فمن انطلق معى فإن سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم»][1] .

٤٣٠ – (حَنْطبُ بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر ابن مخزوم القرشي المخزومي)[2]

أسلم يوم الفتح

٢٦٧١ – رَوى عن النبىّ ﷺ : «أَنَّهُ رأى أبا بكر وعُمَر مُقبلين ، فقالَ : هذان السمعُ والبَصَرُ» . رَواهُ ابن أبى فُدَيك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن – وليسَ بالثقة المخزومي صاحب الرأى . ذاكَ ثقة وهذا ضعيف –[3] عن المُطلب بن عبد الله بن حَنْطب ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ .

(١) سقط الحديث من المخطوطة ، وأخرجه النسائى كما فى تحفه الأشراف : ٨٥/٣ ، وأخرجه إبن ماجه فى الأدب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن أبى عبد الرحمن الجهنى : باب ردّ السلام على أهل الذمة : ١٢١٩/٢ . وقال فى الزوائد : فى سناده إبن إسحق وهو مدلس ، وليس لأبى عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٨٥/١ .

(٣) يقصد المصنّف بالجملة الاعتراضية أن المغيرة بن عبد الرحمن هذا غير المغيرة بن عبد الرحمن المخزومى أحد فقهاء المدينة . والذى أشار المصنف إلى تضعيفه هو المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام من ولد حكيم بن حزام روى عن جماعة منهم المطلب بن عبد الله بن حنطب . تهذيب التهذيب : ٢٦٦/١٠ .

٤٣١ - (حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفة : له ولأَبيه وجَدِّهِ صحبة)
حديثه في ثاني البصريين[١] .

٢٦٧٢ - حدّثنا أبو سَعيد مولى بَني هاشم ، حدّثنا ذَيّال بن عُبيد[٢] بن حنظلة. قال : سمعتُ حَنْظلة بن حِذْيم ، حدّثني أَنَّ جَدّه حنيفة قال لحِذْيم : إِجمع لي بَنيَّ ، فَإِنّي أُريدُ أَن أُوصي ، فجمعهُم ، فقال : إِنَّ أَوَّلَ ما أُوصِي أن ليتيمي هذا الذي في حَجْري مائةً من الإِبل الّتي كُنَّا نُسمّيها في الجاهلية المطّيبة ، فقالَ حذيم يا أبت إِني سَمعتُ بَنِيك يقولُونَ : إِنَّما نُقِرُّ بهذا عند أَبينا ، وإِذا ماتَ رجعنا فيهِ. قالَ : فَبَيْني وبينكم رسولُ الله ﷺ ، فقالَ حِذْيم : رَضينا. قال : فارتفع حِذْيم وحنيفة وحنظلةُ ومعهُم غُلامٌ رَدِيف لحِذيم ، فَلَمَّا أَتوا النبيَّ ﷺ سَلَّمُوا عَليه فقالَ النبيّ ﷺ : مَا رفعَكَ يا أَبا حِذْيم؟ قالَ : هذا وضَربَ بيَدِهِ على فَخِذ حِذْيمٍ فقالَ : إِنّي خَشيتُ أَن يَفْجأَني الكِبرُ أو الموتُ ، فأَردتُ أَنْ أوصي ، وإِنّي قلتُ : إِنَّ أَوّلَ ما أُوصي أَنَّ ليتيمي هذا الّذي في حَجْري مَائةً مِنَ الإبلِ الّتي كُنَّا نُسمّيها في الجاهليةَ المطيبَة ، فغضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ [حتى رأينا الغضبَ في وجهه ، وكان قاعدًا فجثا على ركبتيه] وقالَ : لا لا لا الصدقةُ خَمسٌ وإلاَّ فعَشْرٌ ، وإلاَّ فخمسَ عَشَرَةَ ، وإلاَّ فَعِشرُون ،

= قال إبن عبد البر مشيرًا إلى هذا الخبر الذى روى عنه في مصادر ترجمته : له حديث واحد إسناده ضعيف. وقال ابن حجر : اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا. الاستيعاب : ٣٨٥/١ ؛ الإصابة : ٣٥٨/١.

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٦٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٢/٣.

(٢) في المسند إبن عتبة وفي المخطوطة : «زيان بن عتبة» ، والتصويب من المصادر الأخرى ومن التاريخ الكبير : ٢٦١/٣. قال : ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حزيم بن حنيفة : يعد في البصريين سمع جدّه حنظلة.

وإلاَّ فخمسٌ وعشرون ، وإلاَّ فثلاثون ، وإلاَّ فخمسٌ وثلاثونَ ، فإن كثرت فأَربعُونَ . قالَ : فودَّعوهُ ومع اليَتيم عَصا وهو يَضرِبُ بِها جملاً فقالَ النبيّ ﷺ : عَظُمت هذه هِراوةُ يَتيم ، قالَ حنظلة : فَدَنا بِي إلى النبيّ ﷺ فقالَ : إنَّ لي بَنين ذوى لِحى وإنَّ هذا أَصغرهُمُ ، فادعُ اللهَ لَهُ ، فمسحَ رأسَهُ وقال : بَارك اللهَ فيكَ أو قالَ لَهُ : بُورِكَ فيكَ . قالَ ذَيالُ : فلقَدْ رأَيت حَنظلة يُؤتى بالإنسان الوارِم وَجْهُهُ ، أَو بالبهيمةِ الوارمَةِ الضَّرعِ ، فَيتفُلُ عَلى يَدَيْه ويقول : بسم الله ، ويضع يَدهُ على رَأسِهِ ، ويقُولُ عَلى موضع كَفِّ
٣٣٩/ب رسولِ اللهِ / ﷺ ، فَيمْسحهُ عَليه ، وقالَ ذَيّال : فيذهب الوَرَمُ»[1] تَفرَّدَ بِهِ .

٤٣٢ – (حَنْظَلة بن الرّبيع بن صَيْفيّ بن رَباح بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جَروة بن أُسَيّدٍ بن عَمْرو بن تميم التميمى الأُسَيّدى أبو رِبْعى رضى الله عنه)

وهو ابن أخى أكثم بن صَيْفى فى ثالث الشاميين وسادس الكوفيين[2]

٢٦٧٣ – حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا سعيدٌ ، عن قَتادة ، عن حَنْظلة الأُسَيّدى : أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «مَنْ حافَظَ عَلَى الصَّلَوات الخمس : على وُضُوئِها ، ومَوَاقيتِها ، وركوعِهَا ، وسُجُودِها ، يَراها حَقًّا لله عَليه حرم على النّار»[3] .

---

(١) من حديث حنظلة بن حزيم فى المسند : ٦٧/٥ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٥/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٧٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٦/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٢/٣ . وهو حنظلة الكاتب .
(٣) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ٢٦٧/٤ .

٢٦٧٤ - حدّثنا عبد الصَّمد وعفّان قالا : حدّثنا هَمَّام، حدّثنا قتادة، عن حنظلة الكاتب قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ حَافَظَ عَلى الصَّلَوات الخمس : ركوعِهِنّ، وسُجودِهنّ، ووضُوئِهِنَّ، ومواقيتِهِنّ، وعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِند اللهِ دخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ قالَ : وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ»(١) .

٢٦٧٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سُفيان، عن أبى الزِّناد، عن المُرَقِّع بن صَيْفِيّ، عن حنظلة الكاتب قال : «غَزونَا معَ رسولِ اللهِ ﷺ فمرَرْنا على امْرأَةٍ مَقْتُولَةٍ، وقد اجتمعَ عَليها النّاسُ، فأَفْرَجُوا لَهُ، فقال : ما كانَتْ هذه تُقاتِل، ثمّ قال لرجُلٍ : انْطلِقْ إلى خَالد بن الوليد، فقُلْ لَهُ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يأْمُركَ أَنْ لا تقتلَ ذُرِّيَّة ولا عَسيفًا»(٢) .

٢٦٧٦ - رَواهُ ابن ماجَه عن أَبِى بكر بن أَبى شيبة، عن وكيع، والنَّسائى، عن عَمْرو بن عَلِيّ، ومحمّد بن المثنى كلاهُما عن [عبد الرحمن عن] سُفيان الثورى بِهِ(٣) .

٢٦٧٧ - حدّثنا حُسين بن محمّد بن أبى الزِّناد، عن أَبيه، عن المرقّع بن صَيْفىّ بن رباح أخى حنظلة الكاتب قال : أَخبرنى جَدّى : أَنَّهُ خرجَ معَ رسولِ الله ﷺ، فذكرَ الحديث(٤) .

٢٦٧٨ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العبّاس، حدّثنا ابن أَبى الزِّنادِ،

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ١٧٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٨٦/٣ ؛ وابن ماجه فى الجهاد : باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان : ٩٤٨/٢ ؛ ونقل عن أبى بكر بن أبى شيبة قوله : يخطئ الثورى فيه.

(٤) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ١٧٨/٤ .

[عن أبى الزّناد]، قال : أَخبرنى المرقع بن صَيفى بن رَباح : أَنَّ جَدَّهُ رباحُ بن رَبيعة أَخبرهُ فذكره(١) .

(رَياحُ أخو حنظلة)

٢٦٧٩ - حدّثنا عبد الرزَّاق ، أَنبأَنا ابنُ جُريجٍ ، أُخْبِرتُ عن أَبِى الزِّناد. قال : أَخبرنى مُرقّع بن صَيفىّ التميمى شَهِد على جَدِّهِ رَيَاح بن الربيع الحنظلى الكاتب أَخبرهُ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى غَزاةٍ ، فذكر مثل حَديث ابن [أبى] الزِّناد(٢) .

٢٦٨٠ - حدّثنا أبو عامرٍ ، حدّثنا المغيرةُ بن عبد الرحمن عن أَبِى الزِّناد [قال] : أخبرنى المُرقَّع بن صَيفىّ ، عن جَدِّهِ رَياح بن ربيع أَخى حنظلة الكاتب : / أَنَّهُ أخبرهُ : أَنَّهُ خرجَ مَعَ رسولِ الله [ﷺ فذكر الحديث](٣) . ٣٤٠/أ

[حدّثنا سعيد بن منصور ، قال : حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزِّناد ، قال : حدّثنى مرقّع بن صيفى قال : حدّثنى جدّى رباح بن ربيع أخى حنظلة الكاتب أنّه خرج مع رسولِ اللهِ] ﷺ فى غزاةٍ عَلى مُقدّمتهِ خالد بن الوليد ، فذكر رَبَاحًا وأصيلة فذكر الحديث(٤) .

٢٦٨١ - رَواهُ أبو داود والنَّسائى من حديث عمرُ بن مُرقّعٍ عَنْ أَبيهِ بهِ(٥) .

(١) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ١٧٨/٤ .

(٢) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ٣٤٦/٤ .

(٣) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ٣٤٦/٤ ، وما بين المعكوفين سقط من المخطوطة .

(٤) سقطت مقدمة السند واتصل الخبر بسابقه ، وما أثبتناه من المسند من حديث حنظلة الكاتب : ٣٤٦/٤ .

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى قتل النساء : ٥٣/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى : فى السير من وجوه كما فى تحفة الأشراف : ٨٦/٣ .

٢٦٨٢ - حدّثنا أبو داود الطيالسى ، حدّثنا عمران - يعنى القطّان - ، عن قتادة ، عن يَزيد بن عبد الله بن الشِّخّير ، عن حَنظلة الأُسيّدى ، قال : قلتُ : «يا رسولَ اللهِ إِنَّا إذا كُنَّا عِنْدك كنا كأنَّا نَرى الجنَّة رَأى عَيْن ، فإِذَا فارقْناك كُنّا على غير ذلك؟ فقال : والذى نفسى بيَدهِ لو كُنتم تكونون [على الحالِ التى تكونون] عَليها عندى لصافَحتْكُم الملائكة ولأَظلتكُم بأَجْنحَتها»[(١)] .

رَواهُ مسلم والترمذى وابن ماجَه من غيرُ وجه عن سَعيد الجُرَيْرىّ عن أَبى عُثمان [النهدى] بهِ ، ورواهُ الترمذى عن عَبّاس العَنْبرى عن أبى دَاود الطيالسى[(٢)] .

٢٦٨٣ - حدّثنا أبو أَحمد الزُّبيرى ، حدّثنا سُفيان عن الجُرَيْرى ، عن أَبى عثمان ، عن حَنْظلة قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فذَكَّرنا الجنَّةَ والنّار حتى كانا رأْىَ عَينٍ ، فقمتُ إلى أهلى فضحكتُ ، ولَعِبتُ مَعَ أَهْلى وَوَلدى ، فذكرتُ ما كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فخرجْتُ فلقيتُ أَبا بَكرٍ ، فقلتُ : يا أَبا بكر نافَقَ حنظلةُ . قال : وما ذَاكَ؟ قالَ : قُلتُ : كُنّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فذَكَّرنا الجنّةَ والنّار ، حتى كأَنا رَأْى عَينٍ ، فذهبتُ [إلى أهلى] فضَحكتُ ، ولعبتُ مع أهلى وَوَلدى ، فقالَ : إِنّا لنفعلُ ذَلِكَ ، فذهبْتُ إلى النبىّ ﷺ ، فذكَرْتُ لَهُ [ذلك] فقالَ : يا حنظلة لو كنُتم تكونون [فى بيوتكم] كما تكونون عِندى لَصافحتكم الملائكة ، وأَنتُم على

(١) سقط من المسند قوله : «كأنّا نرى الجنة رأى العين» ، وسقط من المخطوطة ما بين المعكوفين . والخبر من حديث حنظلة الكاتب فى المسند : ٣٤٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى التوبة من طرق : باب فضل دوام الذكر والفكر فى أمور الآخرة : ٥٦٣/٥ ؛ والترمذى فى صفة القيامة : باب ٥٩ : ٦٦٦/٤ ؛ وابن ماجه فى الزهد : باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ .

فُرُشِكُم ، وبالطُّرق يا حنظلةُ ساعَة وساعَة »(١) .

٢٦٨٤ - حدّثنا أبو نُعيم ، حدّثنا سُفيان ، حدّثنا سَعيد الجُرَيْرى ، عن أَبى عثمان النَّهدى ، عن حَنْظلة التميمى الأُسَيّدى الكاتب . قال : « كُنّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فذكرنا الجَنّةَ والنَّارَ ، حتّى كأنا رَأْى عَيْنٍ ، فأَتيتُ أَهْلى وَوَلَدى ، فضحكتُ ، ولعبتُ ، وذكرتُ الذى كُنَّا فيهِ ، فخرجت ، فلقيت أَبا بكرٍ ، فقلتُ : نَافقْتُ . نافقْتُ . فقال : إِنَّا لنفعَلُ ذَلك ، فأَتيتُ النبىَّ ﷺ ، فذكرتُ لَهُ ذَلِكَ . فقالَ : يا حنظلَةُ لو كُنتُم تكونونَ كما تكونونَ عِندى لَصافحتكم الملائكةُ عَلى فُرشِكُم أَو في طُرقكم ، أو كلمةً نحو هذا هكذا - قالَ : هُوَ يَعنى سُفيان - يا حنظلةُ سَاعةً وساعَةً »(٢) .

٣٤٠/ب رَواهُ مُسلم والترمذىُّ وابنِ ماجَه من حديث سَعيد بن إياس الجُرَيرىّ بهِ(٣) .

٤٣٣ - (حَنظَلَةُ بن علىّ)(٤)

٢٦٨٥ - قالَ أبو نُعيم : وليس بمحفوظٍ . ثمّ روى من طريق سليمان بن دَاود ، عن عبد الوارث ، عن حُسين المعلّم ، عن عبد الله بن بُريدَة ، عن حنظلة بن علىّ : أنّ رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهمَّ آمنْ رَوْعى ، واسْتُر عَوْرَتى ، واحفظ أَمانتى ، واقْض دَيْنى »(٥) .

---

(١) من حديث حنظلة الكاتب فى المسند : ٣٤٦/٤ .

(٢) من حديث حنظلة الكاتب في المسند : ٢٧٨/٤ .

(٣) تقدّم تخريج الحديث عند الأئمة الثلاثة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٧/٢ . وقال إبن حجر : حنظلة بن على الأسلمى تابعى أرسل حديثًا فذكره إبن منده فى الصحابة ، وقد ذكره فى التابعين البخارى وابن حبان والعجلى وغيرهم : الاصابة (القسم الرابع) : ٣٩٦/١ ؛ التاريخ الكبير : ٣٨/٣ .

(٥) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم عن حنظلة بن على الأسلمى مرسلاً كما فى جمع الجوامع : ٣٦٥٠/١ .

٤٣٤ – (حنظلة بن عَمْرو الأَسْلميّ)[١]

٢٦٨٦ – ذكره الحسن بن سفيان فى الأفراد، ثمّ رَوى عن الحسين بن مَهدى، عن عبد الرّزّاق، عن [ابن] جُريج، عن زِيَاد بن سَعْدٍ، عن أَبى الزّنادِ، عن حنظلة بن عَمْرٍو: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثنا إلى رَجلٍ من عُذْرةَ، فقال: إِنْ وَجَدتموهُ، فحرِّقوهُ بالنَّار، ثمّ قالَ: اقتلوهُ فإنَّهُ لا يُعَذِّبُ بالنَّارِ إلاّ رَبّ النَّارِ» قال أبو نُعيم وغيرهُ: والصواب حَمزةُ بن عمرو الأسلمى كما تقدَّمَ[٢].

٤٣٥ – (حَنْظَلة الثَّقفى)[٣]

٢٦٨٧ – قالَ أبو نُعيم: مجهول. وذكرهُ أبو نُعيم من طريق عبد الرحمن بن عائِد عن غضيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة[٤] الثَّقفِيَّيْن قالا: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا ارْتَفعَ النَّهارُ، وذَهب كُلُّ أَحدٍ وانقلبَ النّاسُ خرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى المسجدِ يُصلّى رَكعتَين، أَوْ أَربعًا ينظرُ هَلْ يَرى أَحدًا، ثم ينصَرِفُ»[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٢؛ والاصابة: ٣٦١/١.

(٢) أخرجه أحمد فى المسند كما تقدّم تخريجه عن حمزة بن عمرو الأسلمى، قال ابن حجر بعد أن أشار إلى الطرق المختلفة للخبر وكأنه يردّ على أبى نعيم قال: كل ذلك لا ينفى الاحتمال. الإصابة: ٣٦١/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٢؛ وقال إبن حجر: حنظلة بن أبى حنظلة الثقفى: ٣٥٩/١.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبد الرحمن بن عائد بن عسيف بن الحنظلة عن حنظلة الثقفى وثقافة» والتصويب من الاصابة.

(٥) قال إبن السكن: سنده حمصى وهو غير مشهور، الاصابة. ويراجع أيضًا أسد الغابة.

٤٣٦ - (حَنْظلة العَبْشمى)(١)

٢٦٨٨ - رَوَى أبو موسى من طريق أَبَان [القطّان]، عن قتادة، عن أبى [العالية، عن] حنظلة، عن رَسول الله ﷺ: أَنَّهُ قال: «ما من قَومٍ جَلسُوا يذكرون الله إلاَّ نادَاهم مُنادٍ من السَّماءِ: قومُوا فقد غُفِرَ لَكُمْ، وبُدِّلَتْ سَيِّئاتكُم حَسَنات»(٢).

٤٣٧ - (حَنيفة الرُّقاشى عَمَّ أَبى حُرّة)(٣)

٢٦٨٩ - رَوى أبو نُعيم من طريق حَمَّاد بن سلمة، عن وَاصل بن عبد الرحمن(٤)، عن أبى حُرّة، عن عمّه حَنِيفة مرفوعًا: لا يَحِلّ دَمُ امْرئٍ مُسلمٍ إلاَّ بطيب نَفس [منه]»(٥).

قلتُ: فقد روى أبو دَاود من طريق علىّ بن زَيْد بن جُدْعانَ، عَن أَبى حُرَّة الرّقاشى - وقد سَمَّاهُ أَبو حاتم وغيرهُ حَنيفة - عن عمِّهِ، عن النبىّ ﷺ [قال]: «فَإِنْ خِفتُم نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ فى المضاجِعِ» [قال حماد: يعنى النكاح](٦).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٢؛ والاصابة: ٣٦٢/١.

(٢) قال إبن حجر فى الاصابة: فى إسناده إلى قتادة ضعف، ويراجع أيضًا أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٢؛ والاصابة: ٣٦٢/١.

(٤) فى الأصل المخطوط: «واصل بن عبد الأعلى»، وما أثبتناه من أسد الغابة، ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠٤/١١.

(٥) يرجع إليه فى أسد الغابة. والخبر جزء الخبر الطويل الذى أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى حرة الرقاشى عن عمّه: ٧٢/٥، وهو من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى حرة الرقاشى عن عمّه. ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٦٠/٤. أخرجه عن حنيفة الرقاشى عم أبى حرة.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح: باب فى ضرب النساء: ٢٤٥/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وقد رَوى عن أبى حُرّة أيضًا سَلَمة بن دينارٍ / والِد حمّاد بن سلَمَة ، ٣٤١/أ
وضعَّفهُ يحيى بن معين ووثقهُ أبو داود فالله أعلم ، وقيل : اسم أَبى حرّة حَكَيم بن أَبى يزيد وقيل : حنيفةَ كاسم عَمّه ، وقد اختُلِفَ فى اسمِهِ وتوثيقه أيضًا[(١)] .

٤٣٨ - (حُنَيْن مولى العبَّاس)

٢٦٩٠ - كان أَولاً للنبىّ ﷺ ، وكان يَشْربُ من الماءِ الّذى يتساقط من أعضاءِ رسولِ الله ﷺ فى الوضوءِ ، فشكرهُ على ذَلِكَ ووَهَبهُ عَمَّه العبَّاسَ ، فأَعتقهُ ، رَواهُ أَبو نُعيم ، وغيرهُ من حديث أَبى حُنَين أَخى إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين عن [ابنة أخيه] عن خالٍ لَها يُقالُ له [ابن] الشَّاعِرِ عَنْهُ[(٢)] .

٤٣٩ - (حَوْشَبُ صاحِب النبىّ ﷺ)

هو حَوْشَبُ بن طَخْيَة ويقال طَخْمَة ابن عَمْرو[(٣)]

٢٦٩١ - ابن شُرَحْبيل بن عُبيد بن عمرو بن حَوْشب بن الأظلوم بن أَلهان بن شَدّاد بن زُرعة بن قَيْس بن صنعا بن سبأ الأَصْغر الحميرى ، ويُعرف بذى ظليم. أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، وأرسل إليه جَرير بن عبد الله البَجَلى يُحرّضُ على قِتال الأسود العَنْسىّ ، ذَكرهُ قتادةُ وَكانَ فيمن شَهِدَ صفّين مع معاوية ، وقد قالَ لعلىّ فيما قاله : اتقّ الله واحْقن الدِّماء ونترك لكَ عِراقَكَ ، وتترك لنا شامنا ، فقال لَهُ عَلى : لو كانت

---

(١) يراجع تهذيب التهذيب : ٦٤/٣ .

(٢) يراجع أسد الغابة : ٦٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٩٦/١ ؛ وأخرج البخارى خبره فى التاريخ الكبير : ١٠٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٣/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٠/٢ ؛ والإصابة فى القسم الثالث : ٣٨٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٩٤/١ .

المداهنة [تسعُى في دين الله] لفعلتُها ، ولكن لم يرضَ اللهُ من أَهْلِ القُرآنِ [بالسكوت والادهان] حتى يقضى الله أمرهُ .

٢٦٩٢ - وَكانَ حوشَبُ مِمَّن قُتِلَ يوم صفّين ، وقالَ أبو عُمُر بن عبد البرِ : له حديث في موت الولد. رواهُ ابن لَهِيعة عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن حسّان بن كُرَيب عَنهُ[1] .

٢٦٩٣ - وقَد قالَ الإمام أحمدُ : حدّثنا يحيى بن إسحاق من كتابه ، أنبأنا ابن لَهِيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن حسّان بن كُرَيب : أَنَّ غُلامًا منهم تُوفِّي ، فَوَجَدَ عَليه أَبوَاهُ أَشَدّ الوَجْدِ ، فقالَ حَوشَبٌ صاحبُ النبيّ ﷺ : أَلا أُخبرُكُم / بِمَا سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ سمعتهُ يَقولُ في ٣٤١/ب
مثل ابنكَ : «إِنَّ رَجُلاً من أصحابِهِ كانَ لَهُ ابنٌ قد دَبَّ ، أَو أَدَبّ ، وكانَ يأتي مع أَبيهِ إِلى النبيّ ﷺ ، ثمّ إن ابنَهُ تُوفّي ، فَوَجَدَ عَليه أبوه قَريبًا من ستّة أَيّامٍ ، لا يأتي النبيَّ ﷺ ، فقالَ النبيّ ﷺ : لا أَرى فُلانًا؟ قالوا : يا رسولَ اللهِ إِنَّ ابنَهُ تُوفّي ، فَوَجَدَ عَليهِ ، فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ : يا فُلان أَتُحِبُّ لو أَنَّ ابنكَ عندكَ الآن كأَنشَطِ الصِّبْيان نَشاطًا؟ أَتُحبُّ أَنَّ ابنكَ عندكَ أَجرأَ الغُلمان جراءةً؟ أَتحبُّ أَنَّ ابنكَ عندكَ كَهْلاً كأفضل الكهُولِ؟ أَوْ يُقالُ لَكَ : ادخُلِ الجَنَّةَ ثوابَ ما أُخِذَ منكَ»[2] تفرَّدَ بِهِ .

٢٦٩٤ - قلتُ وقد فرق أبو نُعيم وابن الأثير بينَ راوى هذا الحَديث وبين حَوشَب ذى ظُلَيم ، وعندى أَنَّهما واحدٌ كَما قالَهُ أبو عمر بن عبد البرّ ، فإِنّ الحديث في موت الوَلدِ ذكرهُ أبو عُمر في ترجمة حوشب ذى ظُلَيم فهوَ هَذا[3] .

(١) يراجع الاستيعاب : ٣٩٤/١ ، وما بين المعكوفين استكمال من مصادر الترجمة .
(٢) من حديث حوشب صاحب النبى ﷺ فى المسند : ٤٦٧/٣ .
(٣) يراجع إبن الأثير : ٧١/٢ .

٤٤٠ – (حوشَبُ : أبو يَزِيد الفِهْرى)(١)

٢٦٩٥ – قالَ أبُو نُعيم مجهولٌ ، رَوى حَديثَهُ ابنُهُ . أَخبرنا أبو عمرُ بن حمدان والحسَنُ بن سُفيان ، حدّثنا إبراهيم بن المُسْتَمِرُ ، حدّثنا الحَكَم بن الريّان ، حدّثنا الليث بن سَعدٍ ، حدّثنى يزيدُ بن حَوشب الفهرى عن أَبيهِ . قالَ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لَوْ كان جُرَيج الرَّاهِبُ فَقِيهًا عالمًا لَعِلم أَنَّ إجابته [دعاءِ أُمه أولى] من عبادَةِ رَبِّهِ»(٢) .

٤٤١ – (حُوطُ بن قِرْوَاشِ بن حِصْن)

٢٦٩٦ – ابن ثُمامة بن [شَبَث بن] حَدْرَدٍ من أعراب البصرةِ ، ذكر [ابن الأثير] أَنَّه قَدم على النبىّ ﷺ وبايَعه وذكر الحَديثَ وقالَ : هو مجهولٌ(٣) .

٤٤٢ – (حَوْلِى)

ذَكره الأَزدى وقال / ابن مَاكولا : خَولى بالخاء المُعجمة(٤) . ٣٤٢/أ

٢٦٩٧ – رَوى أبو مُوسَى المدينى والأَزدى من حديث وَكيع ، عن سَعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيدٍ ، عن رَجلٍ يُقالُ لَهُ حَوْلى . قالَ :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٣/١ .

(٢) فى الاصابة قال إبن منده : غريب تفرّد به الحكم بن الريان عن الليث ، وفى حاشية عن الدمياطى أسند الحديث إلى حوشب ذى ظليم ، وساق نسبه وقال إبن حجر : وهو عجيب . وفى الجامع الصغير : أخرجه الحسن بن سفيان والحكيم بن نافع عن حوشب الفهرى ، أخرجه البيهقى فى شعب الايمان ورمز السيوطى لضعفه .

ونقل المناوى عن البيهقى قوله : هذا إسناد مجهول ، وقول الذهبى فى الصحابة : هو مجهول . فيض القدير : ٣٢٥/٥ .

(٣) يراجع أسد الغابة : ٧٣/٢ . وقال إبن حجر : روى إبن منده من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث بن حوط بن قراوش ، وساق الخبر ولم يعلّق عليه . الاصابة : ٣٦٣/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٩٧/١ .

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّكم ستجدونَ أَجنادًا جُندًا بالشّام وجُندًا باليَمن وجُندًا بالعراقِ» الحديث. والمحفوظُ في هَذا حَديث أَبى مُسهرٍ عن سَعيد بن عبد العزيز عن رَبيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخَوْلانى، عن عبد الله بن حَوَاله كَما سيأَتى[1].

٤٤٣ - (حُويطب ويقال: حَوطب[2] بن عَبْد العُزَّى بن [أبى] قَيْس) ابن عَبْد وُدٍ بن نصر بن مَالكٍ بن حسْل بن عامر بن لُؤى بن غَالبٍ بن فَهرٍ بن مَالك أبو محمّد ويُقالُ أبو الأصبع القرشى العَامِرى أَحد المعمرين[3] بمكّة وممّن نصبهُ عُمَرُ بن الخَطّاب لتجديد أَنصاب الحَرَمِ[4]

٢٦٩٨ - أسلمَ عام الفَتح، وأعطاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مائة من الإبلِ من غنائم حُنين. قالَ الواقدى: عاشَ ستّين سَنَةً فى الجاهلية وستّين فى الإسلام، وكانت وفاتُه سَنة خمسين بالمدينة، وقيلَ بالشّام، قالَ ابنُ مُعينٍ: لا أَحفظُ لَهُ حَديثًا ثابتًا عَنْ رسولِ الله ﷺ كَذا قال.

٢٦٩٩ - وقَد رَوى مُسدّدٌ، حدّثنا عبد الوارثِ، عن حسين المعلّم، عن عبد الله بن بريدة، عن حُويطب بن عبد العزّى: أَنَّ رِفقةً أَقبلَتْ من

---

(١) قال إبن حجر فى القسم الرابع: ذكره أبو الفتح الأزدى فى الوحدان وأخطأ فى ذلك لأنه إبن حوالة واسمه عبد الله، ونقل عن إبن عساكر من مقدمة تاريخه قوله: وهم فيه وكيع فأسقط منه رجلاً وصحف إسم الصحابى، ثم أخرجه من طريق أبى مسهر عن ربيعة فقال عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله بن حوالة، وأطال فى شرح ذلك.

والخبر أخرجه مطوّلاً الطبرانى فى الكبير، والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن حوالة كما فى جمع الجوامع: ١/٢٦٣٥؛ وفى شأن عبد الله بن حوالة يراجع المستدرك: ٣/٤٩١.

(٢) أورده الطبرانى فى المعجم الكبير بالمهملة والمعجمة الفوقية: ٤/٢٦٢.

(٣) فى الأصل كلمة غير واضحة، وما أثبتناه أقرب إلى رسم الكلمة وإلى المقام إذ أنه عمّر مائة وعشرين سنة ستين فى الجاهلية وستين فى الإسلام.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٧٥؛ والاصابة: ١/٣٦٤؛ والاستيعاب: ١/٣٨٤؛ والتاريخ الكبير: ٣/١٢٧؛ وثقات إبن حبان: ٣/٩٦؛ وتهذيب التهذيب: ٣/٦٦؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٣/١٨٥.

مِصْر فيها جَرسٌ ، فأَمر النبيّ ﷺ أَنْ يقطعوه ، ثمّ كَرِه الجرسَ ، ثمّ قالَ : «إِنَّ الملائكةَ لا تصحب رِفقة فيها جَرسٌ» كَذا رَواهُ أبو نُعيم من طَريقه ، وهذا الإسناد صَحيح ولله الحمدُ[1] .

٢٧٠٠ – وأَمَّا الطَبراني إِنّما روى من طريق ابن أَبِى نَجيح ، عن أَبيه عَنهُ . قالَ : «كُنَّا جُلُوسًا عند الكعبة فى الجاهلية فجاءت امرأَةٌ تعُوذُ بالكعبة [من زوجها] فجاء زَوْجها فمدّ يده إليها فشُلَّت / يَدهُ ، فلقَد رأَيته وإنه [فى الإسلام] لأَشَلّ»[2] ، قلتُ وإنّما رَوى لَهُ البخارى ومُسلم والنَّسائى من طريق السائِب بن يزيد عَنهُ ابن السَّعدى[3] . ٣٤٢/ب

٤٤٤ – (حَيَّانُ بن أَبْجَر الكِنَانىّ)[4]

طَبيبٌ ماهرٌ . يُقالُ : لَهُ صُحبةٌ . وَشهِد مع عَلى صفّين .

٢٧٠١ – لم يروِ عَنهُ الطبرانى سوى قولِه : «دَعِ الدَواءَ ما احتملَ جِسمُكَ الدّاء»[5] .

---

(١) الخبر أخرجه مسدد وابن قانع والبارودى وأبو نعيم عن حوطب أو حويطب بن عبد العزى ، وصحح . قال البغوى : وما له غيره . وقال إبن قانع : هو حوطب أخو حويطب ابن عبد العزى . جمع الجوامع : ١٩٨٨/١ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن خوط بن عبد العزى ، ويقال خوط : ٢٦٢/٤ .
قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٧٤/٥ .

ومن هذا يرى الباحث أن الطبرانى أخرج خبر الجرس عن حوط بن عبد العزى فى الجزء الرابع ، وأخرج حديث المرأة التى عاذت بالكعبة من زوجها عن حويطب بن عبد العزى فى الكبير أيضًا : ١٨٥/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٥/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) التاريخ الكبير : ١٢٧/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٦/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٤/١ . وقال البخارى : حبان : جدّ إبن أبجر ، التاريخ الكبير : ٥٨/٣ . وقال إبن حبان : حبان بن الأبجر الكنانى له صحبة . الثقات : ٩٧/٣ ، والاستيعاب وقال : له صحبة : ٣٦٣/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٨٦/٥ . وأخرجه البخارى فى الكبير : ٥٨/٣ .

«وأنَّهُ بَقَر بَطن امرأةٍ بنى بها فداواها»[١].

٢٧٠٢ - ورَوى لَهُ أبو نُعيم من طَريق محمّد بن سَعيد الهمذانى، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عَمْرو بن رَباح الزّهرى، حدّثنا محمّد بن الحضرمى، حدّثنا عبد الله بن جَبلة بن حَيّان بن أَبجَر، عن أَبيه، عن جَدِّهِ حَيّان. قال: «كُنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ وأَنا أُوقِدُ تحتَ قدرٍ لى فيهَا لحم ميتةٍ، فأُنزِلَ عَليهِ تَحْريم الميتة فأكفيت القدور»[٢].

(حَيَّان بن بُحٍّ مُترجمٌ فى الأَصلِ يأتى)[٣]

٤٤٥ - (حَيّان بن أَبى جَبَلة الجُشَمِىّ
ويُقال حِبّانُ بالبَاءِ)[٤]

٢٧٠٣ - عن النبىّ ﷺ قال: «كُلُ أَحدٍ أَحقُّ بمَالِهِ من ولده ووالده والنّاسُ أجمعين» رَواهُ أبو موسى وعَبْدان من حديث عبد الرحمن بن يَحيى عَنْهُ[٥].

---

(١) الموطن السابق من المعجم الكبير. وقال الهيثمى: فيه جابر الجعفى، وهو ضعيف، وقد وثق، مجمع الزوائد: ٩٩/٥؛ ولفظ المخطوطة: «بطن امرأة صابها»، وما أثبتناه من مجمع الزوائد، والكلمة مصحّفة فى المعجم الكبير.

(٢) يراجع أسد الغابة والاصابة.

(٣) حيان بن بح الصدائى اختلف فى ضبطه بفتح الحاء وكسرها. أسد الغابة: ٧٦/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٧/٢. وقال إبن حجر: ذكره عبدان فى الصحابة فوهم، إنما هو تابعى معروف وصحف اسمه، وإنما هو بكسر مهملة بعدها موحّدة. وترجم له فى القسم الثالث والرابع من الاصابة: ٣٧٢/١، ٣٩٨.

(٥) الخبر أخرجه البيهقى فى شعب الايمان كما فى فيض القدير، ورمز له السيوطى بالصحة، واستدرك عليه الذهبى فى المهذب فقال: لم يصح مع انقطاعه. فيض القدير: ٩/٥.

٤٤٦ - (حَيَّان بن ضَمْرة)(١)

٢٧٠٤ - قالَ عَبدانُ عن أبى حاتم الرازى : حدّثنا معاذُ بن حَسَّان -وكانَ يسْكُنُ بَرْذَعة(٢) - حدّثنا إبراهيم بن محمّد الأَسْلمى ، عن شرحبيل بن سَعْدٍ ، عن حَيَّان بن ضَمْرة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «نُهينا أَنْ نَرى عَوْرَاتِنا» .

قالَ أبو موسى المدينى : إنما هو جبار بن صَخْر ، وقد وهم ابن شاهين فيه أيضًا فقال : حيّان بن صخرٍ(٣) .

(حيّانُ بن قيس بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عدس بن رَبيعة بن جَعْدَةَ وهُوَ النّابغَة الجَعْدى) . اختلفَ فى اسْمِهِ فقيل هذا وقيل غيرهُ . / وسيأتى فى ٣٤٣/أ
آخر حَرْف النون إن شَاءَ اللهُ تَعالى(٤) .

(حَيَّان بن مَلَّة أَخو أُنَيْف اليَمانى)

تَقَدَّمَ ذكرهُ مع أخيه وهما من أهل فلسطين لهما وفادة كما تقدَّمَ(٥)

٤٤٧ - (حَيَّان بن نَمْلة أَبو عِمْران الأَنصارى)(٦)

٢٧٠٥ - ذكرهُ البخارى فى الصَّحابَة وخالفهُ غيرهُ .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٧/٢ . وقال إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : حبان بن صخر السلمى ، وأورد الخلاف الذى ساقه المصنف : ٣٩٨/١ .

(٢) برذعة : بلدة فى أقصى أذربيجان . معجم البلدان : ٣٧٩/١ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى أسد الغابة والاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٧/٢ ، وأشار إلى إسمه ابن حجر فى الجزء الأول من الاصابة : ٣٦٤/١ ؛ وأطال فى ترجمته فى حرف النون ، وذكر الخلاف فى إسمه : ٥٣٧/٣ .

(٥) يرجع فى ذلك إلى حرف الألف من الجزء الأول .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٥/١ . وقال : لم أرَ من سمى أباه نملة إلا إبن منده والاستيعاب ، ولم ينسبه ، واكتفى بقوله : والد عمران بن حيان : ٣٦٣/١ ؛ وصنع صنيعه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤١/٤ ؛ والبخارى فى التاريخ الكبير : ٥٣/٣ .

٢٧٠٦ - ورَوى أبو نُعيم من حديث مروان بن معاوية، حدّثنا حُمَيد بن على الرّقَاشى، عن عمرانَ بن حَيَّان، عن أَبيهِ: «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ [خطب] يومَ فَتح خيبَر نَهَى أن يُباعَ من المَغنَمِ شيءٌ حَتّى يُقْسَم، وعن الحبالى أن يُوطئن [حتى يضعن]، وعن الثّمرة [أن تباع] حتى يتبيّن صلاحُها ويُؤمن عَليها العاهَةُ»(١).

٤٤٨ - (حَيْدَة)(٢)

قال أبو نعيم: مجهول

ذكره بعضُ المتأخرين - يَعنى ابن مَنْده -

٢٧٠٧ - رُوى من مُسْنَدِه عن عَبْد الله بن عبد الصَّمدِ بن أبى خِداشٍ، حدّثنا أبو مَسعُود الزجاج، عن حبيب بن حَسَّان، عن طَلق بن حَبيب: أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تُحْشَرُون يومَ القيامَةِ حُفَاةً عُرَاةً عُزلاً، وأَوَّلُ من يُكْسَى إبراهيمُ الخليل، يقولُ اللهُ تَعالى: اِكْسُوا إبراهيمَ خَليلى، ليعلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلى قَدْرِ الأَعْمَالِ»(٣).

(١) يرجع إلى الخبر فى الاصابة وأسد الغابة، وأخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: عمران لم يروِ عنه غير حميد. مجمع الزوائد: ١٠١/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٩/٢؛ والاصابة: ٣٦٦/١.

(٣) قال إبن حجر: رواه إبن السكن والاسماعيلى وابن منده، ثم نقل عن إبن السكن قوله: لعله والد معاوية بن حيدة، وعلى ذلك إبن حجر فقال: والذى أظنه أنه سقط ابن طلق وحيدة شيء، فإن هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية من رواية بهز بن حكيم عن أبيه ومن رواية غير بهز بن حكيم. ويرجع إلى الخبر فى الجامع الكبير للسيوطى: ٩٦٢/٢.

٤٤٩ - (حَيَّة بن حَابس التَميمى)
(وَيُقالُ حَبَّة بالباءِ)[١]

٢٧٠٨ - رَوى أبو يعلى : حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورَقىّ ، حدّثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، عن حَرب بن شَدّادٍ ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عَنهُ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «لا شَىءَ فى الهَام ، والعين حَقّ ، وأَصْدَق الطِّيَرة الفألُ» ، كذا وقع فى هَذِه الرواية ، والصوابُ ما رَواهُ علىّ بن المبارَك ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عن حَبَّة ، عن حَابسٍ ، عن أَبيهِ ، وكذلك رَواهُ عبد الله بن رَجاء ، عن حَرب بن شَدّادٍ ، عن يحيى عَنْهُ ، عن أبيهِ والله أعلم[٢] .

٤٥٠ - (حَيَّان بن بُحّ الصُّدَائى رَضى الله عَنْهُ)[٣]
نَزل مصر وحديثهُ فى ثالث الشَّاميين

٢٧٠٩ - حدّثنا حسن ، [حدّثنا] ابن لَهيعة ، حدّثنا بَكر بن سَوَادَة ، عن زِياد بن نُعيم ، عن حِبّان بن بُحّ الصُّدائى / صَاحب رسول الله ﷺ قال : «إنَّ قَومى كفروا ، فَأُخبِرْتُ أَنَّ النبىَّ ﷺ جهَّزَ[٤] إليهم جَيشًا ، فأَتيتهُ ، فَقُلتُ : إِنَّ قَومى على الإِسْلام ، فقالَ : أكذلك؟ فَقُلتُ : نَعم . قالَ : فَاتَّبعتُهُ لَيْلتى إلى الصَّباح ، فأَذنْتُ بالصّلاة لما أَصبحتُ ، ٣٤٣/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٩/٢ ، وترجم له إبن حجر بموحدة نقلاً عن إبن أبى عاصم وخطّأه فى ذلك وقال : إنه حية بتحتانية مثنّاه من تحت لا بموحدة . الاصابة : ٣٨٩/١ ، وترجم له البخارى فى التابعين . وقال سمع أباه وأفاض فى بيان طرق الخبر الذى رواه عن أبيه فى ترجمة حابس . التاريخ الكبير : ١٠٧/٣ ، ١٣٥ .

(٢) يرجع إلى طرق الخبر هذه وغيرها عند البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة حابس : ١٠٧/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٦/٢ ، والاصابة : ٣١٣/١ . وقال : حيان بكسر أوله على المشهور وقيل بفتحها وهو بالموحدة وقيل بالتحتانية .

(٤) فى المخطوطة : «بعث» والتزمنا بنص المسند .

وأَعْطاني إناءً ، فتوضَّأتُ مِنهُ ، فجعل النبيّ ﷺ أَصابعَهُ في الإِناء ، فَانْفجرت عُيونًا ، فقالَ : مَنْ أَرادَ منكم أَنْ يَتوضَّأ ، فليتوضَّأْ ، فتوضّأتُ ، وصلَّيتُ ، وأَمَّرني عَليهم ، وأَعْطاني صدقَتَهُم ، فقام رَجل إلى النبيّ ﷺ ، فقالَ : فُلانٌ ظلمَني ، فقالَ النبيّ ﷺ : لا خَيْرَ في الإِمْرة لمُسلمٍ ، ثمّ جاءَ رَجلٌ يَسأَلُ صدقةً ، فقالَ لَهُ النبيّ ﷺ : إِنَّ الصدَقَةَ صُداعٌ في الرَّأْسِ ، وحَرِيقٌ في البَطنِ - أَو دَاءٌ - فأَعطيتَهُ صَحيفتي - أَو صَحيفة إمْرتي وصَدَقتي - فقالَ : ما شأْنُكَ؟ فقلتُ : كيف أَقبلها وقد سمعتُ مِنكَ ما سَمِعْتُ؟ فقالَ : هو ما سَمِعْتَ»[1] . تَفرَّدَ بهِ .

(١) من حديث حبان بن بح الصدائي في المسند : ٤/١٦٨ ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤/٤٢ . وقال الهيثمي : فيه إبن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد : ٥/١٩٩ .

حرف الخاء

(خارجة بن خالد)
والصَّحيح جَبَلَةُ بن خارجة كَما تَقدَّمَ[1]
حديثهُ ﴿قُلْ يَأَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ براءة مِن الشرك[2]

٤٥١ – (خارجة بن جَزْءٍ العُذْرِىّ)[3]

٢٧١٠ – «سمعتُ رَجلاً بِتَبُوكَ يقولُ : يا رسولَ اللهِ أَيُبَاضِعُ أهلُ الجَنَّةِ؟ قال : يُعطَى الرجلُ منهم من القُوَّةِ الواصلة أكثرَ من سَبْعِين منكُمْ» . رَواهُ أبو نُعيم من حديث حاتِم بن يحيى بن صالح عن جَدّى عن سعيد بن سِنان عن رَبيعَة الجُرَشىّ عَنْهُ[4] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٣/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٢/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١١١/٣ .

(٢) قال إبن حجر : ذكره إبن حبان وغير واحد فى الصحابة وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب ، فأخرجوا من طريق شريك عن أبى إسحق عن قرة بن نوفل عن خارجة بن جبلة فى قراءة «قل هو الله أحد» هكذا قال بشر بن الوليد عن شريك . وقال سعيد بن سليمان بن جبلة بن حارثة وهو الصواب . الاصابة ؛ ويراجع أسد الغابة أيضًا ومستدرك الحاكم : ٥٣٨/٢ .

(٣) خارجة بن جزء العذرى ويقال : إبن جزى بفتح الجيم وقيل بكسرها وبالزاى المكسورة وقيل بسكونها .

له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٢/١ .

(٤) قال إبن حجر : أخرج حديثه إبن السكن وابن منده والبيهقى فى الشعب والخطيب فى المؤتلف . الاصابة : ٣٩٩/١ .

٤٥٢ - (خَارِجة بنُ حُذَافة بن غَانِم بن عَامِر ابن عبد الله بن عبيد بن عُوَيج بن عديّ ابن كعب بن لُؤى القرشي العدَوى)[١]

٣٤٤/أ كانَ أحد فرسان الإسلام، يُعد بألفٍ/ أَمدَّ به عُمرُ عمرو بن العاص[٢] فشَهِدَ فتحَ مِصر، وكانَ يَنوبُ عنه في الصّلاة فقتَلهُ الخارِجىّ ظانًّا أَنَّه عمرٌو، فلمَّا فطِن لذلك قال: أَردتُ عَمْرًا وأرادَ اللهُ خَارِجَة، ولهذا قال بَعْضُ الشُّعَراء:

وليتُها إذ فَدت عَمرًا بِخَارِجَةٍ فَدتْ عليًّا بمَن شاءَتْ مِنَ البَشَرِ

وكانَ ذلك يومَ قُتِلَ عليّ بن أبى طالب يوم جُمعة السَّابع عشر من رَمضان سنة أَربَعينَ.

لَهُ حَديثٌ واحد فى خامس عشر الأَنصار، رضى الله عنه.

٢٧١١ - حدّثنا يزيد بن هَارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أَبى حبيب، عن عبد الله بن رَاشِد الزّوْفِىّ، عن عبد [الله] بن [أبى] مُرَّة الزّوْفِىّ، عن خَارجة بن حُذَافة العَدَوىّ. قال: خَرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ غداةٍ فقالَ: «لَقَدْ أَمَركم الله بِصَلاةٍ هى خَيْرٌ لَكُمْ من حُمر النَّعم. قُلْنا: وَما هى يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: الوتر فيما بَيْن صَلاة العشاء إلى طلوع الفجر».

٢٧١٢ - حدّثنا هَاشِمُ، حدّثنا ليث، عن يزيد بن [أبى] حَبيب، عن عبد الله بن راشد الزّوْفِى، عن عبد الله بن أبى مُرّة الزّوْفِى،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٣/٢؛ والاصابة: ٣٩٩/١؛ والاستيعاب: ٤٢٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٣/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١/٣. وقال: إسناد خبره مظلم لا يعرف سماع بعضهم من بعض وهى عبارة البخارى فى التاريخ الكبير أيضًا. تهذيب التهذيب: ٧٤/٣.

(٢) كتب عمرو بن العاص إلى عمر يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمدّه بخارجة بن حذافة والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود، المصادر الثلاثة الأولى.

عن خارجَة بن حُذَافة قالَ : قالَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ قد أَمَركم بصَلاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُم من حُمُر النَّعم ، جعَلَها اللهُ لَكُم فيما بَيْنَ صَلاة العِشَاءِ إِلى أَنْ يَطلعَ الفجر» .

٢٧١٣ - حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدّثنى يزيد بن أبى حَبيب المصرى ، عن عبد الله بن أَبى مُرّة ، [عن] رجلٍ من قومه ، عن خَارجَة بن حُذَافة القُرَشى ثم أحد بَنى عدىّ بن كعب قالَ : خَرجَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبح فقال : «لقد أَمَركم اللهَ اللَّيلَةَ بِصَلاةٍ هي خَيْرٌ لكم من حُمر النَّعم. قال فقلتُ : ما هى يا رسولَ اللهِ؟ قالَ : الوتر فيما بين صلاة العشاءِ إلى طلوعِ الشَّمس»(١) .

٢٧١٤ - رواهُ أبو داود والترمذى وابن مَاجَه من حديث الليث بن يزيد بن أبى حَبيب بِهِ ، وقالَ البُخارى : لا يُعرفُ سماع بعضهم من بعض ، وقال الترمذى : لا يُعرف إلاَّ من حديث يزيد ، وقد رَواهُ ابن لهيعة عن زِرّ بن عبد الله الزَّوْفِيّ ، عن عبد الله بن أبى مرّة ، عن خارجة(٢) .

(١) إسناد الخبر بطرقه الثلاثة يرجح أنه من إخراج الإمام أحمد بن حنبل. ولم نعثر عليه فى المسند ، ولم يعثر عليه بعض الباحثين : (يراجع هامش المعجم الكبير : ٢٣٨/٤) ، ولكن عزاه بعض الأئمة إلى الإمام أحمد ، وصنيع المصنف يؤكد ذلك ، فإذا صحّ عدم وروده فى المسند كان لهذا الكتاب فضل الحفاظ على أحاديث سقطت من مصادرها المتداولة اليوم ، والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من أربع طرُق وبألفاظ لا تختلف عما أورده المصنف : المعجم الكبير : ٢٣٧/٤ ؛ وأخرجه أيضًا الحاكم فى المستدرك من طريق الليث وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، رواته مدنيون ومصريون ولم يتركاه إلا لما قدمت من تفرّد التابعى عن الصحابى ، ووافقه صاحب التلخيص فيما ذهب إليه ومستدرك الحاكم : ٣٠٦/١ .

وأخرجه البيهقى من عدّة طرق أيضًا فى بعضها إبن لهيعة ، ثم أورد بسنده عن البخارى قوله : لا يعرف لاسناده - يعنى لاسناد هذا الحديث - سماع بعضهم من بعض. وهى عبارة أوردها المصنف فيما يأتى عن البخارى : السنن الكبرى للبيهقى : ٤٦٩/٢ ، ٤٧٨ .

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة فى الصلاة : أبو داود فى : باب استحباب الوتر : ٦١/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى فضل الوتر : ٣١٤/٢ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء فى الوتر : ٣٦٩/١ .

٤٥٣ - (خَارِجَة بن حِصْنٍ بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو ابن جُوَيَّة ابن لَوْذانِ بن ثعلبة بن عَدِيّ ابن فزارة أبو أسماء الفَزَارى)(١)

٢٧١٥ - وَفَدَ على رَسولِ اللهِ ﷺ بعد تَبُوكَ مَعَ قومِهِ، فشكوا إليه قَحط المطرِ، قال [المدائنى] عن أَبى معشرٍ، عن يزيد بن رومان قال: قَدم على رسولِ الله ﷺ خارجَةُ بن حِصْن والحُرّ بن قَيْس فشكَوا إليه الجُدوبَةَ، والضِّيق، والجَهْد، وذهابَ الأَموالِ، وقالوا: إشفعْ لَنا إلى ربّكَ. فقالَ: «إِنّ الله ليرى جَهْدَكُم / وأَزْلكُم(٢)، وقربَ غياثكم. فقالَ رَجل: لن تَعْدم من رَبٍّ [يَراك] خيرًا، فضَحِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: اللّهمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغيثًا هَنيئًا مَريئًا عَاجِلاً غيرَ رائِثٍ نافِعًا غير ضَارٍ، سُقْيا رَحمةٍ لا سُقْيا عَذَابٍ، لا هَدْم ولا غَرَق، اللهمّ اسْقِنا الغيثَ وانْصُرنا على الأَعداءِ»(٣). ٣٤٤/ب

(خَارِجَةَ بن عبد المنذِر)(٤)

حديث: «سيِّد الأيام يوم الجمعة» إنّما هو رِفاعة بن عبد المنذر كما سيأتى(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٤/٢؛ والاصابة: ٣٩٩/١؛ والاستيعاب: ٤٢٢/١.

(٢) الأزل: الشدّة والضيق. الاصابة.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٢/١، القسم الثانى، ويراجع أيضًا أسد الغابة والاصابة.

(٤) خارجة بن عبد المنذر الأنصارى إسم أبى لبابة، وقيل الصواب رفاعة بن عبد المنذر، وقيل بشير ويقال. رفاعة ومبشر أخواه. ترجمته فى أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠٠/١؛ وترجم له إبن عبد البر بإسم رفاعة: ٥٠٣/١؛ وبإسم بشير: ١٥٠/١؛ والبخارى بإسم رفاعة وقال: له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٢٢/٣.

وقال إبن حبان: رفاعة بن عبد المنذر، شهد بدرًا هو وأخواه مبشر وأبو لبابة. الثقات: ١٢٤/٣؛ تهذيب التهذيب: ٢١٤/١٢.

(٥) من حديث أبى لبابة بن عبد المنذر فى المسند: ٤٣٠/٣.

٤٥٤ - (خارجةُ بن عمْروٍ حَليفُ أبى سُفيان)(١)

٢٧١٦ - رَوى أبو نُعيم من حديث جُنادة، عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن [شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو] أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ وهو على العَضْباء: «أَيُّها الناس إِنَّ الصَّدقةَ لا تَحلّ لى، ولا لأَهل بَيْتى»(٢).

(خارِجَة بن عمر الجُمَحِىّ)(٣)

«ليس لوارث وصيَّة». إنّما هو عمرو بن خَارجة كما سيأتى(٤).

(خارجَة بن النُّعمان)(٥)

٢٧١٧ - «كان تَنّورنا وتنّور رسول الله واحدٌ، وَما حَفِظتُ ﴿قٓ والقرآن المجيد﴾ إلاَّ من رسولِ اللهِ ﷺ وهو يخطبُ بِهَا كُلَّ جُمعَةٍ».

---

(١) خارجة بن عمرو: حليف أبى سفيان، وهذه الصفة للتفرقة بينه وبين خارجة بن عمر الجمحى. له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠١/١.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند عن عبد الرزاق عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب. قال: أخبرنى من سمع النبى ﷺ وعن إبن أبى ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة. قال ليث فى حديثه: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته... الخ، وللحديث بقية عنده.

حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٦/٤؛ وجمع الجوامع: ١٨٧٤/١

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠١/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير وله بقية عنده: ٢٣٩/٤. قال الهيثمى: فيه عبد الملك بن قدامة الجمحى: وثقه إبن معين وضعفه الناس. مجمع الزوائد: ٢١٤/٤؛ وأخرجه أحمد فى المسند من حديث عمرو بن خارجة: ١٨٧/٤، ٢٣٨.

وقال إبن حجر فى الاصابة: روى الطبرانى من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحى عن أبيه عن خارجة بن عمرو (وساق الحديث)، ثم نقل عن أبى موسى قوله: هذا الحديث يعرف لعمرو إبن خارجة - يعنى فلعله قلب وعقب إبن حجر على ذلك بما يلى: - قلت: حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السنن، ومخرجه مغاير لمخرج حديث خارجة بن عمرو. فالظاهر أنه آخر.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٨/٢؛ والاصابة فى القسم الرابع: ٤٦٦/١.

كَذا رَواهُ بَعضُهم من رواية عبد الله بن محمّد بن مَعْن عَنْهُ، والصَّوابُ عبد الله بن محمّد عن بنت حارثة بن النُّعمان كما سيأَتى[١].

٤٥٥ - (خَالِد بن أَسيدٍ أخو عتاب)[٢]

٢٧١٨ - قالَ: «أَهلَّ رسولُ اللهِ ﷺ حينَ راح إلى منًى». رَواهُ أبو نُعيم من حديث عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدَة، عن عبد الرحمن بن خَالِد بن أَسِيد، ، عن أَبيهِ[٣].

٤٥٦ - (خالِد بن [أبى] جَبلٍ)

ويُقالُ: ابن جبل العَدْوانى عدادَه فى أهل الحِجَازِ[٤]

٢٧١٩ - قالَ الإمام أحمد: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا مروان بن مُعاوية (ح)، وقالَ أَبو نُعيم: حدّثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان، عن أبيهِ، حدّثنا يحيى بن مَعِين، حدّثنا مَرْوان بن مُعاوية، حدّثنا

---

(١) قال إبن حجر فى الاصابة: هو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط. والصواب أم هشام بنت حارثة بن النعمان. والواهم فيه محمد بن حبيب شيخ العسكرى - الحديث - وهذا مشهور من رواية شعبة بن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معين عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان. والحديث عند مسلم وأبى داود.

والخبر أخرجه مسلم فى صلاة الجمعة وخطبتها عن عمرة عن أخت عمرة، وعن محمد بن معين عن بنت لحارثة بن النعمان: ٥٢٣/٢؛ وأبو داود فى الصلاة: باب الرجل يخطب على قوس، كما هو عند مسلم: ٢٨٨/١؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٩/١٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٩/٢؛ والاصابة: ٤٠١/١؛ والاستيعاب: ٤١٠/١. وقال إبن حبان: توفى بمكة يوم الفتح. الثقات: ١٠٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه إبن منده كما فى الاصابة وقال: لا يعرف إلا بهذا الاسناد. وقال إبن حجر: فيه أبو الربيع السمان وغيره من الضعفاء. يراجع ايضًا أسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩١/٢؛ والاصابة: ٤٠٢/١؛ والاستيعاب: ٤١٤/١. وقال البخارى: خالد بن جبل العدوانى. التاريخ الكبير: ٢٨٨/٣؛ وفرّق إبن حبان بين خالد بن جبل العدوانى، وخالد بن أبى جبل الثقفى. الثقات: ١٠٥/٣.

عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، حدّثنا عبد الرحمن بن خَالدٍ بن أَبي جَبلٍ ، عن أَبيه : «أَنَّهُ أبصرَ النبيّ ﷺ في مُشَرّق[1] ثقيف ، حين أتاهُمْ يَبْتَغي عندهم النَّصر قَائمًا على قَوْسٍ ، وهو يقرأ ﴿والسَّماءِ وَالطَّارِقِ﴾ حتّى خَتَمَها . قالَ : فوعَيْتُها في الجاهلية ، وأنا مُشرِكٌ ، ثمَّ قرأتها في الإسلام ، قال : فدعتني ثقيفٌ ، فقالوا : ماذا سمعتَ مِنْ هذا الرجل؟ فقرأْتُها عليهم ، فقال مَنْ مَعهُم مِنْ قُريشٍ : نحنُ أعلمُ بهَذا الرّجل ، لو كانَ ما يقولُ حَقًّا لاتبعناهُ»[2] .

ورَواهُ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهشام بن عَمارٍ ، ودُحَيمٌ ، عن مروان بن مُعَاوية ، قال ابن إسحاق وهشام عن خالد بن [أبي] جبلٍ : قال أبو نُعَيم : رَواهُ أبو عَاصمٍ عن عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي ، قالَ ابن الأثير : ورَواهُ البخارى في تاريخه عن المسندى ، عن مروان قال خَالد بن جبل بكسر الجيم والياء المثناةِ من تحت والله أعلم[3] . / ٣٤٥/أ

٤٥٧ – (خَالد بن حَكيم بن حِزَام)[4]

أسلم عام الفتح هُو وأبوهُ واخوته عبد الله ، وهشام ، ويحيى

٢٧٢٠ – رَوى أبو نُعيم من حديث النفيسي وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيبة وعليّ بن المديني كلّهم عن سُفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي نجيح ، عن خالد بن حَكيم : أَنَّ أَبا عُبيدة ضربَ رَجُلاً في جِزْيَةٍ من

---

(١) يقال لسوق الطائف المشرق . النهاية : ٢/٢١٦ .

(٢) من حديث خالد العدواني في المسند : ٤/٢٣٥ .

(٣) قال البخارى في الكبير : قال عبد الله الجعفى . وعبد الله بن محمد الجعفى هو المسندى . التاريخ الكبير : ٣/١٣٨ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢/٣٦١ ؛ ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبراني : ٤/٢٣٤ ؛ ومجمع الزوائد : ٧/١٣٦ ؛ وأسد الغابة : ٢/٩١ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/٩٢ ؛ والاصابة : ١/٤٠٣ ؛ والاستيعاب : ١/٤١٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/١٤٣ .

أهل الشّام ، فنهاهُ خالدُ ، فَقيلَ لَهُ : أَغضبتَ أَبا عُبَيْدَةَ؟ فقال : إنّى لم أُرِدْ أَنْ أُغضِبَهُ ، ولكنّى سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إنَّ أَشَدَّ النّاسِ عَذَابًا يوم القيامة أَشدُّهم عَذَابًا فى الدّنيا».

٢٧٢١ - رَواهُ الطبرانى عن الحَضْرَمى ، عن أبى كُرَيب ، عن سُوَيْد بن عَمْرِو الكلبى ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار بهِ[١] .

ورَواهُ أحمد عَن سُفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن خالد بن حَكيم ، عن خالد بن الوليد كما سيأتى[٢] .

٤٥٨ - (خَالد بن الحَوَّارَى الحبشى)[٣]

له صحبة

٢٧٢٢ - رَوى أبو نُعيم ، عن الطبرانى ، عن محمّد بن عبد الله الحضرمىّ ، عن إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، حدّثنا إسحاق بن الحارث قال : رأيتُ خالد بن الحوّارى رَجُلاً من الحَبَشة فى أَصحاب النبىّ ﷺ أَتى أَهلَهُ ، فلمَّا فَرغَ أَخذتهُ الوفاةُ فقال : اغْسِلونى غُسْلَيْن غَسْلَةً للجنابة وغسلةً للموت»[٤] .

وكذلك رَواهُ محمّد بن عثمان عن إسماعيل بن إبراهيم ، ومثل هذا لا يقولَهُ إلاَّ عن تَوقيفٍ اللَّهمَّ إلاَّ أَن يَكونَ قَالَهُ اجتهادًا احتياطًا للعبادةِ والله أعلم.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٢/٤ ، وأخرجه البخارى فى الكبير أيضًا.

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٢/٢ ؛ والاصابة : ٤٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٥/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٣/٤. وقال الهيثمى : إسحق لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٢٣/٣.

٤٥٩ - (خالدُ بن رَافع)[1]

٢٧٢٣ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لابن مسعودٍ: «لا يَكثُرُ هَمُّكَ. ما يُقدَّرْ يَكُنْ، وما ترزقْ يأْتِكَ». رَواهُ سَعيد بن أبى مَريم، عن نَافع بن يزيد، عن عَيَّاش بن عبَّاس أَنَّ عَبْدَ بن مالك المُعافِرى حدَّثَهُ أَنَّ جعفر بن عبد الله بن الحَكَم حدَّثَهُ، عن خَالد بنْ رَافع بِهِ.

٢٧٢٤ - قالَ أبو نُعيم: رَواهُ ابن لهيعة عن عيَّاش بن عبَّاس، عن مالك بن عبد الغافقى / حدَّثَهُ عن جَعفر قال: حدَّثنى ابن مسعودٍ[2]. ٣٤٥/ب

قالَ: وروى سَعيد بن أيوب ويحيى بن أيوب عن عبَّاسٍ، عن مالك بن عَبدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ثلاثٌ من كنَّ فيه فقد وُقِىَ الشُّحَّ: من أَدَّى الزَّكاة، وقَرَى الضَّيف، وأَعطَى فى النائِبَة»[3].

٤٦٠ - [خالد بن زيد بن جارية][4]

٢٧٢٥ - رَواهُ أبو نُعيم من حديث فَضالَة بن يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن مَجمع، عن خَالد بن يَزيد بن حَارِثة بِهِ[5]. قالَ البخارى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٣/٢؛ والاصابة: ٤٠٤/١؛ والتاريخ الكبير: ١٤٨/٣. وأورده إبن حيان فى التابعين وقال: يروى المراسيل. الثقات: ٢٠١/٤.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى أيضًا فى شعب الايمان عن مالك بن عبادة، وفى القدر عن إبن مسعود، ورمز السيوطى لضعفه، ونقل المناوى عن العلائى قوله: حديث غريب فيه يحيى بن أيوب احتجا به وفيه مقال. فيض القدير: ٤١٩/٦. وتراجع الاصابة أيضًا.

(٣) أخرجه الطبرانى وأبو نعيم عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى، كما فى الجامع الكبير للسيوطى: ١٢٨٤/٢، ويرجع إليه فى الجامع الصغير أيضًا برقم: ٣٣٢٠. وقال إبن حجر: الاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف.

(٤) سقط اسم الصحابى فى المخطوطة واتصل إسناده بمن قبله، وله ترجمة فى أسد الغابة: ٩٤/٢. وقال: هو إبن أخى زيد بن جارية الانصارى. وفى الاصابة: ٤٠٦/١؛ وأورده البخارى فى التابعين: ١٤٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٤١/٤؛ وأبو نعيم عن خالد بن زيد بن حارثة الانصارى كما فى جمع الجوامع: ١٢٨٤/٢. وقال الهيثمى: فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦٨/٣.

خَالِد هذا تابعي. وقال ابن أبى عاصِم وغيره : هو صحابى[١] والله [أعلَم].

٤٦١ - (خالد بن زَيدٍ)[٢]

٢٧٢٦ - مرفوعًا : «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مَرَّةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فى الجَنَّةِ» ، قالَ عمر : إذا نُكثر. قال : «الله أَمن وأَوسَعُ أو أَفضلُ وأَوسع» . رَوَاهُ أبو موسى من حَديث حُسين بن أَبى زينب عن أَبيهِ بِهِ عَنْهُ[٣] .

(خَالد بن زَيْد : أَبو أَيّوب الأَنصارى) يأَتى فى الكُنَى

(خالد بن سَعْدٍ)[٤] :

«فيمن تَصبَّح بسبع تَمرات من عجوة المدينة» صوابهُ عَامِرُ بن سَعيد عن أَبيه كَما سيأتى[٥]

٤٦٢ - (خَالد بن صَخْرٍ)[٦]

٢٧٢٧ - قالَ أبو مُوسى ، وكانَ من مهاجرةِ الحبشة ، وروى من حديث موسى بن محمّد بن إبراهيم [الحارث بن] خالد بن صخرٍ ، عن

(١) تراجع مصادر الترجمة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٦/٢ ؛ وفى الاصابة : خالد بن زيد الانصارى.

(٣) الخبر أخرجه أيضًا إبن زنجوبه وفيه : «عشر بن مرة» ، ورمز له السيوطي بالضعف. وقال أبو موسى : ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبى أيوب الانصارى. فيض القدير : ٢٠٢/٦ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٧/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع وقال : خالد بن سعيد : ٤٦٦/١ .

(٥) قال إبن حجر فى الاصابة ذكره عبدان وهو خطأ عن تصحيف وسقط. وقد أخرجه أحمد فى مسنده عن مكى بن إبراهيم عن هاشم فقال : عن عامر بن سعد عن أبيه لا ذكر لخالد فيه ، وهكذا أخرجه الشيخان وأبو داود من طرق عن هاشم بن هاشم. ويراجع سنن أبى داود : ٨/٤ ؛ الصحيح بشرح الفتح : ٢٣٨/١٠ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٩/٢ ، وفى القسم الرابع من الاصابة : ٤٦٩/١ .

أبيه، عند جَدِّهِ، عن خالد بن صَخرٍ. قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَشهَدُ الجنائِزَ، ويَعُودُ المرضَى، ويُجيب الدَّعوة، وذَكرَ أَنَّهُ خَطبَ بنى عمرو بن عِوف يومَ جُمعة بقُباءَ، وَوَعظهم فى أَنَّهم كانوا فى الجاهلية يَحْملون الكَلَّ ويَكْفُلون اليتيم، ويَفْعلون المعروف، حتّى إذ أتاكم الله بالإسلام إِذا أَنْتم تحصّنون الأَموال. وفيما يأْكُلُ ابنَ آدم أَجْرٌ وفيما يأْكُلُ الطَّيْرُ أَجرٌ. قال: فانْصَرفوا، فما منهم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ هَدَم / فى حَائِطِهِ ثُلْمةً، أَو ثُلمتين، وذكر ٣٤٦/أ
أَنَّهُ ﷺ صَلّى يومئذٍ بَعدَ فى الجُمعة رَكعتين لم يُصَلِهما قبل ولا بَعدُ، وأَنَّهُ خطبَهُم بَعدَ الصَّلاةِ[١].

٤٦٣ - (خَالِد بن الطُّفَيل بن مُدرك الغِفَارىّ)[٢]

٢٧٢٨ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ جَدّهُ مُدْرِكًا إلى مَكَّة ليأتى بأبنتهِ، وأَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا رَكَعَ وسَجَدَ قال: اللهمَّ إِنّى أَعوذُ برضَاكَ من سخطِكَ، ومُعَافاتِك من عُقوبَتِكَ، وَبكَ منكَ لا أَحْصَى ثناءً عَليكَ أَنتَ كَما أَثنيتَ على نَفسِكَ». رَواهُ أبو القاسم البغوى، عن حمزة بن مالِكٍ الأَسلمى، عن عَمّهِ سفيان بن حمزة، عن كثير بن زَيد عَنْهُ بِهِ.

---

(١) قال عبدان: لم أجد لخالد بن صخر ذكرًا إلا فى هذا الحديث. وعقب على ذلك إبن حجر فى الاصابة فقال: هو الصواب، وكان الحارث بن خالد بن مهاجرة الحبشة.

وأما إبن الأثير فقد نقل تردد أبى موسى فى ذكره، ثم قال: فع هذا لا يبقى للشك وجه فهو إبن صخر بن عامر بم كعب بن سعد بن تيم لا شبهة فيه. إلا أنه لا صحبة له وإنما الصحبة لأبيه الحارث. المصدران السابقان.

(٢) قال إبن الأثير: ذكره إبن منيع فى الصحابة وفيه نظر وقال إبن حجر: لم يورده إبن منيع إلا فى ترجمة مدرك وكلام إبن منده يوهم أنه ذكر خالدًا فى الصحابة، وليس كذلك. أسد الغابة - الاصابة.

٤٦٤ – (خَالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي)[١]

٢٧٢٩ – رَوى أبو نُعيم من حديث عيسى بن المختار، عن [عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن][٢] بن أبي ليلى، عن عكرمة بن خالد، عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن بيع الخمر فقال: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عليهم الشحُومُ فأَكلوا أَثْمانها»[٣].

٢٧٣٠ – ومن حديث ثَابت بن يزيد، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه: أَنَّهُ سَمِعَ من في رسول الله ﷺ قالَ: «من صامَ رَمضان، وستًّا مِنْ شوالٍ، والأربعاءَ والخميس دَخَلَ الجنّة».
وروى حَمَّاد بن سَلمة، عن عكرمة بن خَالد، عن أَبيهِ أَو عمّه، وقال الطبراني: عن أبيه عن جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا وقع الطاعونُ بأَرضٍ، وأَنُتم بِها فلا تخرجوا فِرارًا مِنهُ، وإذا وَقَع بأرضٍ ولَسْتم بِهَا فلا تدخلوا عَليهِ»[٤].

٤٦٥ – (خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلة المُدْلجِيّ)[٥]

مختلف في صُحبَتِهِ قالَ ابن مَنده: فلا يَصح له صحبة:

٢٧٣١ – أنّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «خَيرُكم المدافع عن بَيْته مَا لم

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/١٠٠؛ والاصابة: ١/٤٠٨؛ والاستيعاب: ١/٤١٠؛ ثقات ابن حبان: ٣/١٠٣؛ المعجم الكبير للطبراني: ٤/٢٣٢.

(٢) في الأصل المخطوط: «المختار عن علي أبي ليلى»؛ يراجع تهذيب التهذيب: ٨/٢٢٩.

(٣) الخبر له شاهد من حديث إبن عباس وأبي هريرة وجابر في المسند: ١/٢٥، ٢٩٣، ٣٢٢، ٢/٣٦٢، ٣/٣٧٠؛ ويراجع أسد الغابة: ٢/١٠٠.

(٤) من حديث عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عم عمّه عن جدّه في المسند: ٤/١٧٧، ١٨٦؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٤/٢٣٢. وقال الهيثمي: وإسناد أحمد حسن. مجمع الزوائد: ٢/٣١٥.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/١٠١؛ والاصابة: ١/٤٠٨ وفيه: يقال له ولأبيه =

يأْثم». رَواهُ أبو نُعيم والطبراني وابن أبي عَاصِم من حديث سحيل بن محمّد الأَسلمي، عن أَبيهِ بهِ عَنْهُ(١).

٤٦٦ – (خَالد بن عبد العُزّى / الخُزَاعي أَبُو خُناش حِجَازِي)(٢) ٣٤٦/ب

٢٧٣٢ – نزل(٣) به النبيّ ﷺ، وَهُوَ بالجِعرانة، فذبحَ له شاةً، فأَكَلَ مِنْها رَسولُ اللهِ ﷺ، وأَصْحابُه، وعيال خَالِدٍ، وَكَانوا كَثيرًا، وأَفضلوا». رَواهُ أبو نُعيم عن الطبراني عن محمّد بن الصائغ عن أبي مالك بن أبي [فارة] الخزاعي، عن أبيهِ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ: مسعود بن خَالدٍ، عن خالِدِ بن عبد العُزّى بِهِ(٤).

١/٤٦٧ – (خَالد بن عَبْد الله بن الحجّاج السُّلَمي)
وقيل الخُزاعي مختلف في صُحبته(٥)

٢٧٣٣ – مرفوعًا: أَنَّ النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ أَعْطاكم [عند

=ولجدّه صحبة. وقال الهيثمي: لا أدري له صحبة أو لا؟ والتاريخ الكبير: ١٥٩/٣. وقال الطبراني: اختلف في صحبته، المعجم الكبير: ٢٣٥/٤.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفيه قصة: ٢٣٥/٤، وفي رواية إبن أبي عاصم وجماعة في سياق هذه القصة: «رأيت رسول الله ﷺ بعسفان» وليس في رواية الطبراني: «رأيت»، وهذا ما رجّحه البخاري فقال: «روى سحبل عن أبيه عن خالد عن النبي ﷺ. مرسل».

وقد أطال إبن حجر في بيان اختلاف روايات هذا الخبر.

تراجع الاصابة: ٤٠٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٤٠٩/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ وعنده وعند إبن حبان: «أبو خناس»؛ وفي أسد الغابة والمشتبه: ٢٠٨: «أبو خناش».

وقال النسائي: أبو محرش، قال إبن حجر: وهو قوى، فإن أبا خناس كنية إبنه مسعود. وقال إبن حبان: له صحبة. الثقات: ١٠٤/٣.

(٣) بداية الخبر غير واضحة بالمخطوطة وما أثبتناه من الاصابة.

(٤) يرجع إلى الخبر في الاصابة. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه: ٢٧٩/٣.

(٥) قيل إسمه خالد بن عبيد الله وهو الأكثر. له ترجمة في أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٣/١.

وفاتكم ثلث أَموالكم][1] زيادةً في أعمالكم». رَواهُ أبو بكر بن عَاصِم، حدّثنا عبد الوهاب [بن نجدة الحوطى]، حدّثنا ابن عيّاشٍ عن عُقيل بن مُدْركٍ، عن الحارث بن خَالدٍ بن عبد الله عن أبيه بِهِ، ورَواهُ أبو عمر بن عبد البِرّ وقالَ: مجهولُونَ لا تقوم به حجّة[2].

(خَالد بن العَدَاءِ) صَوابهُ العَداء بن خَالد كما سيأتى[3]

٢٧٣٤ - حديثه: «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يخطب النّاس بِعرفةَ قَائِمًا في الركنين»[4].

٢/٤٦٧ - (خَالد بن عدى الجُهنى رَضى الله عنهُ في خَامس عشر الأَنصار)[5]

٢٧٣٥ - حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرى، حدّثنا سعيد، حدّثنى [أبو] الأَسودَ أَنَّ بُكَير بن عبد الله بن الأَشجّ أَخبره أن بسْر بن سَعيدٍ أخبرهُ عن خَالِد بن عدىّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «من بلغه مِنْ أَخيهِ مَعْروف مِنْ غَيْرِ إِشْرافٍ، ولا مَسْأَلةٍ فَلْيَقْبلهُ، ولا يُردهُ، فإِنَّمَا هو رزقٌ ساقَهُ الله إليه» تفرَّدَ بهِ[6].

٢٧٣٦ - حدّثنا عبد الله بن يَزيد، حدّثنا سعيد بن أَبى أيوبٍ،

(١) الاستكمال من الطبرانى، وفى المخطوطة كلمتان غير واضحتين مكان المستكمل.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٣٥/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢١٢/٤.

(٣) أسد الغابة: ٣/٤، وهو بوزن العطاء، والاصابة: ٤٦٦/٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: باب الخطبة على المنبر بعرفة: ١٨٩/٢، من طريقين عن العداء بن خالد ومن طريق عن خالد بن العداء بن هوذه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٥/١؛ وثقات إبن حبان: ١٠٥/٣؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣٣/٤.

(٦) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٣٣/٤؛ وأبو يعلى فى مسنده: ٢٢٦/٢؛ ولفظه فى المخطوطة: «من جاءه» والتزمنا بما فى المرجعين.

حدّثني أَبو الأَسود، عن بُكَير بن عبد الله، عن بُسْرٍ بن سَعِيدٍ، عن خالد بن عَدي الجُهني. قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من بَلَغَهُ معروفٌ عن أَخيهِ مِنْ غير مسألة ولا إِشْراف نَفسٍ، فليقبَلْهُ فإِنَّما هو رِزق سَاقَهُ اللهُ إليه»[1].

٤٦٨ - (خَالد بن عُرْفُطة بن أَبْرَهة)

ويُقال: ابن أَبرهة بن سِنان القُضاعي العُذْرِي[2]

٣٤٧/أ قال البخاري / : وهو حَليف بَني زَهرة كوفي وناب فيها عن سَعد، وأَرسلَهُ معاويةُ في سَرِيّة فقَتَل ابن الحرساء الذي جَمعَ على معاوية، ومات سنة إحدى وستّين عام قُتِل الحُسين، وحديثُه في سابع الأَنصار وثاني الكوفيين.

٢٧٣٧ - حدّثنا عبد الرحمن بن [مهدي، حدّثنا] حَماد بن سَلمة، عن عَلي بن زَيد، عن أَبي عثمان، عن خالد بن عُرفُطة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا خَالد إِنَّها ستكونُ [بعدي] فِتَن، وأَحداثٌ، واختلافٌ، فإِن استطعتَ أَن تكون عبدَ الله المقتُولَ، لا القاتِلَ، فَافْعَل»[3] تَفَرَّدَ بهِ.

٢٧٣٨ - حدّثنا حجّاج، حدّثنا شُعبة، عن جامع بن شَدّادٍ. سَمِعتُ عبد الله بن يَسَارٍ قال: كنتُ جالِسًا مع سُليمانَ بن صُرَدٍ، وَخَالد بن عُرفُطة قَالَ: فذكرُوا رَجُلاً ماتَ من بطنه، فقال: فكأَنَّهما

---

(١) من حديث خالد بن عدي الجهني في المسند: ٢٢٠/٤. قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٣/١؛ والتاريخ الكبير: ١٣٨/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٤/٣؛ والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢٥/٤.

(٣) من حديث خالد بن عرفطة في المسند: ٢٩٢/٥.

اشْتهيا أن يُصَلِّيا عَليه ، قال فقالَ أَحدهما للآخر : أَلم يَقُل النبىُّ ﷺ : «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنهُ ، فَإِنَّهُ لن يُعذَّبَ فى قَبرِهِ»؟ قالَ الآخَر : بَلَى[١] .

٢٧٣٩ — رَواهُ النسائى من حديث شُعبَة ورَواهُ الترمذى من حديث أَبى سِنَانٍ سَعيدٍ بن سَنانٍ الشَّيْبانى عن أَبى إسحاق ، عن سُليمان بن صُردٍ ، عن خَالد بن عُرفطة وقال حَسَنٌ غريبٌ[٢] .

٢٧٤٠ — حدّثنا عبد الله بن محمّدٍ ، حدّثنا محمّد بن بشرٍ ، حدّثنا زكريَا بن أَبى زَائِدَة ، حدّثنا خَالد بن سلمة ، حدّثنا مُسلم : [مولى خالد بن عُرفُطة أنّ خالد بن عُرفُطة][٣] أبو عبد الرحمن قالَ : سَمِعْتُ [أنا] من عبد الله بن [محمّد] أبى شيبة مولى خَالد بن عُرفُطة أَنّ خالِد بن عُرفطة قال للمختار : هذا رَجُلٌ كَذّاب ، ولقد سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فليبّوأْ مقعَده من جهنَّمَ»[٤] تَفرَّدَ بِهِ .

(خَالد بن فَضَاء)[٥]

٢٧٤١ — قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أحسنَ النّاسِ قراءة الّذين سَمِعتُم قَرأت رَأَيتم أَنّهُ يخشى الله» . رَواهُ أبو موسى من طَريق حَمَّاد بن زيد ، عن هِشام بن حَسَّانٍ ، عن محمّد بن سيرين عَنْهُ .

---

(١) من حديث خالد بن عرفطة فى المسند : ٢٩٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه فى الجنائز فى : باب من قتله بطنه : ٨٠/٤ ؛ والترمذى فى : باب من جاء فى الشهداء من هم : ٣٦٨/٣ .

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من المسند ، ووقع مكانه فى المخطوطة : «حدّثنا مسلم ، حدّثنا خالد» .

(٤) من حديث خالد بن عرفطة فى المسند : ٢٩٢/٥ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٦/٢ . وقال إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : تابعى أرسل حديثًا فذكره على بن سعيد العسكرى من طريق حماد بن زيد إلى آخر ما أورده المصنف : ٤٦٩/١ . وقال البخارى : روى عنه حماد بن زيد ، زاد إبن أبى حاتم : روى عن اياس بن معاوية . التاريخ الكبير : ١٦٧/٣ .

٤٦٩ - (خَالِد بن مُغِيث)(١)

٢٧٤٢ - ذكره ابن أبي عَاصم في الصحابةِ فقالَ : حدّثنا إسماعيل بن عبد الله أبو بشرٍ ، حدّثنا أَبو سَعيد الجُعْفي ، حدّثني ابن وَهْبٍ ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن سَعِيد بن شَيْبة ، [عن شيبة] بن نِصاحٍ . حَدَّثهُ ، عن خَالد بن مُغيث - وهو من الصَّحابة - أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «رأَيتُ قزْمان وهو مُتَلفع في خميلةٍ [في النّار] يُريدُ أَسْوَد غَلَّ يوم خَيبرَ» /. ٣٤٧/ب

قالَ أبو نعيمٍ هُوَ سَعيد بن [أبي] هِلالٍ عن شيبة بن نِصاحٍ(٢) .

٤٧٠ - (خَالدُ بن نَافع : أبو نَافع الخُزاعي) مِمّن بايع تحت الشجرةِ(٣)

٢٧٤٣ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «سأَلتُ رَبّي ثلاثًا فأَعْطاني اثْنتين ، ومَنعَني واحدةً : سأَلتُه أن لا يُعذّبكم بعَذابٍ عذَّبَ بهِ مَنْ كانَ قَبلكم ، فأَعْطانِيها ، وسألتُهُ أن لا يُسلّط عليكم عدوًا يَسْتبيحُكُم ، فأَعطَانيها . وسألتُهُ أَن لا يَجْعل بأسكُم بَينكم فمنعنيها» . رَواهُ أبو نعيم والحسن بن سُفيان من حديث أبي مالك الأشجعي ، عن نَافع بن خَالد ، عن أبيهِ بهِ(٤) .

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاصابة : ٤١٧/١ .

(٢) ما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة . وقد عقب إبن حجر على سند الخبر فقال : شيبة لم يلحق أحدًا من الصحابة فيكون الانقطاع في روايته عن خالد . وأما خالد فثبت في نفس الاسناد أنه من الصحابة . الاصابة .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاصابة : ٤١٢/١ ، مختصرًا ثم أعاد ترجمته محققًا في آخر مَن أسمه خالد فقال : خالد الخزاعي والد نافع : ٤١٦/١ ، وقطع بذلك إبن عبد البر : ٤١٣/١ ؛ وابن حبان في الثقات : ١٠٤/٣ ؛ والبخاري في التاريخ الكبير : ١٣٨/٣ ؛ والطبراني في المعجم الكبير : ٢٢٨/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٢٨/٤ ، مع اختلاف يسير في بعض لفظه لا =

(خَالد بن نَضْلة : أبو بَرزَة الأَسلمى)

كَذا سمَّاهُ الهيثم بن عَدِىٍّ ، وسَمّاهُ غيرُه غيرَ ذلك كما سيأتى فى الكُنى

٤٧١ - (خالد بن الوليد : بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر ابن مَخْزومٍ بن يَقَظة بن مرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى : أبو سُليمان وَيُقال : أَبو الوَليد)[١]

فارسُ الإسلام ، ومقدَّم عَسَاكِره ، أمَّهُ لُبابة الصُّغرى بنت الحارث أخت لُبابة الكبرى امرأة العبّاس أمُّ أولادِهِ ، ومَيْمونة بنت الحارث أم المؤمنين. كانَ إليه فى الجاهليَّة القُبَّة وأَعِنَّة الخَيل - قالَهُ الزُّبَير بن بَكَار - فالقبّة الخَيْمة الكَبيرَة التي يَجْمعون فيها جهازَ الجيوش ، وأَعِنّةُ الخيل أَنَّهُ مقدّم الجيوش.

ولما أسلم بعد الحُدَيبيَّة ، وقَبْل حُنَين هو وعَمْرو بن العَاصِ وطَلحة بن أبى طَلحة استَمرَّ بهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَميرًا مُقدَّمًا كَما كَان ، وسمّاهُ سَيْفًا من سُيوفِ اللهِ ، فشَهِدَ خَيْبَر وعُمْرةُ القضاء كما سيأتى فى حَديثٍ عَنْهُ.

وقالَ الواقدى : إِنَّما أسلم من أوّل يَوم من صَفرٍ سَنة ثمانٍ ، وحضرَ مُؤْته وتأَمَّرَ من غيرِ إمرةٍ بعدَ مقتل زَيْد وجَعْفر وابن رَوَاحة ، ففتح الله عليه ، وخَلَصَ بالمؤمنين من أيدى الكافرين ، ويومئذٍ سَمَّاهُ سَيْفًا من سيوفِ اللهِ تَعالى[٢] ، وشَهِدَ الفتح وبعثهُ رسولُ اللهِ ﷺ إلى العُزَّى بِنَخْلة بين مكّة

= يؤثر فى المعنى. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد ، وقد ذكره إبن أبى حاتم ولم يخرجه أحد ورواه البزار. يراجع كشف الأستار : ٩٩/٤.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٩/٢ ؛ والاصابة : ٤١٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٠٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٦/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١/٤ ، القسم الثانى ؛ وثقات إبن حبان : ١٠١/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ١٢٠/٤ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢٤/٣.

(٢) يرجع إلى صحيح البخارى فى المناقب وفى المغازى : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ١٠٠/٧ ، ٥١٢.

والمدينة، فَهدَمَها، وقيل وقتل شَيَاطِينَها امرأةً ناشِرةً شعرَها، وقطعَ نخْلتَها، وكانَت طَويلة شَاهِقَة، فكانوا يعبدُونَها[١].

وبَعثهُ إلى بَنى جَذِيمة، فلم يُحْسِنوا يقولوا أَسْلمنا، فَجعلُوا يقولون: صبأنا صَبأنَا، فَحَسِبَ أَنَّهم يستهزئون بالإسلام، فقتلهم، فَودَاهُم رسولُ اللهِ ﷺ / وقالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَبرأُ إليك مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»، ومَعَ هذا فلم يَعزِلهُ، وإنْ كانَ قد أخطأَ خالدٌ فى الإجتهاد[٢]. ٣٤٨/أ

وقد استمرَّ بهِ الخليفة الصّديق أَميرًا مُقَدَّمًا فى أَهْل الردَّة، حتّى رَدَّهُمْ عن غيّهم آخذًا منهم ما كانوا يمنعونَهُ من الزكواتِ، ثم أَرسلَهُ إلى مسيلمةَ، وبنى حنيفة، فهزمَهُم، ورَدهم عن كُفرِهم، وقتل الكذَّاب المتنبئ مُسَيلمة – لعنَهُ الله – وأوقع فيمَن هُنالِكَ من الأحياءِ المخالفةِ للحقّ بَأْسًا شَديدًا، وقَتْلاً ذَريعًا، ثم ما زَال وما انفكَّ وما بَرِحَ حَتَّى تمهدتْ جَزيرة العَرب بعدما كان قد أشرف أَكثرهم عَلى العَطَب، فقوَّم بسنانِه وَحُسامِهِ ما اعْوَجَّ من أَقوالِهِمْ وأَفعالِهم هَدَى الله على يَديه بِمَا تَلاه عَليهم من الآياتِ البيّناتِ والحجج الوَافِياتِ المحمّدية النبويّة قلوُبَهُم، وسترَ عُيوبَهُم، ثمّ بَعثهُ الصديق إلى العِراقِ لِقتال كِسْرى وجنودِهِ وجُيوشِهِ وَمَرازبتهِ، ففتحَ فى أَقصرِ مدَّةٍ إلى الأنبار، وأَرْغم أُنوف مَن هُنالِكَ من الكُفَّارِ، وتبارَزَ هو وهِرمُز أكبرُ نوّابِ كِسرى، فَمَا كانَ بِأَسْرَعَ مِنْ قتله، وانقض إلى الأرض، ونزل عن فَرسِهِ، فجعلهُ تحتَ يدهِ اليُسرى فأَوْقعه وهو يَخْتلج، واستدعى بغذائِهِ، فأَكَلَ والجيوش واقفة متصافَّةٌ على حَالها الحسن، المجوسُ مائة أَلفٍ والمسلمون خمسة آلافٍ، ثم نَهضَ ورَكَبَ

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٥/٢.

(٢) صحيح البخارى، كتاب المغازى: باب بعث النبى ﷺ خالد بن الوليد إلى بنى جذيمة: ٥٦/٨.

فرسَهُ ، وَحَمَلَ على الجيوشِ فكَسَرَهم ، وأَسَرهُمْ حتى دَارت الطواحين بدَمائِهم ، ثُمَّ جاءهُ كِتابُ الصّديق يأْمرهُ أَنْ يَستنيبُ عَلَى العِراق ، وأَنْ يقدمَ إلى الشّام ، فيكونَ الأَميرَ على مَن بهِ من المسلمين المجهزين لِقِتالِ الرومِ ، فاخترق البريَّة فى خمسةِ أَيَّامٍ ، وأَصبحَ فى أَطرافِ الشّامِ على الماءِ ، ثم جاء مُسرعًا ، فوجَدَهم مُحاصرى بُصْرَى ، فما أَلبثها حتى فتحَها صُلحًا ، ثمّ جاء دِمشق ، فاقتحمها عَنْوةً لكنَّهُم خدعوا أَبا عُبيدَة ، فأخذوا لهم منهُ أَمانًا وَهُوَ لا يشعر بمَا كانَ من أمرِ خالد ، وقَدْ بَسطْنا الكلام فى هذا كلّهُ فى كتابنا «البداية والنّهاية»[1] ثمّ جاءت أيام [عمر] فعزَلَ خالِدًا عن الإمرة ووَلّىَ أَبا عبيدةَ عامِرِ بن عبد الله بن الجراح ، وأَمرهُ أن لا يقطع فى الحرب أمرًا إلاَّ بمشورة خَالِد ، رَضىَ الله عَنْهُما .

وذَكرنَا والطبرى[2] أيضًا أنّه لحس سُمًّا وهو بالحيرة ، فقالَ : بسم الله خَيرِ الأَسماء ، بسمِ اللهِ رَبِّ الأَرضِ والسَّماءِ ، بِسمِ اللهَ الّذى لا يَضر مع اسمهِ شيءٌ فى الأَرضِ ولا فى السّماءِ ، وهو السّميعُ العَليم ، ثمّ انتحى فأطرق ساعةً ، وعَرق ، ثم سُرِّى عَنْهُ ، وما ضَرَّهُ / فتهول الفُرسُ من ذَلِكَ ، ٣٤٨/ب
وصَالحوهُ على ما أَرادَ رضى اللهَ عَنْهُ[3] .

ولما حضرتهُ الوفاة قالَ : «لقد شهدت كَذا وَكَذا مَوْقِعًا ، وما فى جَسدِى مَوْضع إلاَّ وفيه ضربَةٌ بسيف ، أو طعنةٌ برمحٍ ، أو رَمْيَةٌ بسهمٍ وهَأَنَا أموتُ كَما تموتُ العَيْرُ ، فَلا نَامَت عيون الجُبَناء» ، ثمّ أوصى بخيلِهِ وسِلاحِهِ فى سبيلِ الله ، وقد فعلَ ذَلكَ فى حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى

---

(١) البداية والنهاية : ٢٠/٧ .

(٢) فى الأصل المخطوط الطيرانى ، والصواب ما أثبتناه ، وقد أورده إبن جرير هذا الخبر مطولاً فى تاريخه : ٣٦٣/٣ .

(٣) البداية والنهاية : ٣٤٧/٦ ؛ والطبرانى مختصراً : ١٢٤/٤ .

قال : «وأما خَالد فإنَّهم يظلمون خَالِدًا ، وقد احْتَبس أَدْرَاعهُ واعْتَاده في سبيلِ الله»[1] .

وذكر الطبراني أَنَّ قومًا دَخلوا عَليهِ وقد احْتُضِرَ وقالوا : إِنَّهُ في السَّوْق فقال : [نعم] والله نستعين على ذلك[2] .

وكانَت وفاته بقرية على ميل من حمص. قال الواقدى : وقد دُثِرت تلك القرية ، وذلك في سنة إِحدى وعشرين ، وقال دُحَيْمُ وغيرهُ : بالمدينة سَنَة ثِنْتين وعشرين ، والصَّحيح الأوّل والمشتمل على قبره مشهورٌ بالقُربِ من حِمص ، وقد تأسف عمر عليه كثيرًا وقال : «دَعهنَّ يبكين أَبا سُلَيمان ما لم يكن نَقعٌ أَوْ لَقلَقة»[3] ، وقالَ : رَحم الله أَبا سليمان لقد عاشَ فَقيرًا ، وماتَ شَهيدًا ، وما عِندَ اللهِ خيرٌ له. ولقد كان يُحبُّ أن يُذِلَّ الشِّرك وأهلَهُ ، وإِنْ كان الشامِتُ بهِ متعرّضًا لمقت الله ، ثمّ قال : قاتَل الله أخا بنى تميم ما أشعره حيث قالَ :

فَقلِّ الذى يبقى خِلافَ الَّذى مضى ... تَهيّا لأَخرى مثلها فكأَنْ قدِ

فما عيش مَنْ قَدْ عاش بَعْدى بنافِعى ... ولا موتَ مَنْ قد ماتَ قبلى بمُخْلدى

حديثُهُ في أوّل الشاميين ، رضى الله عَنْهُ

٢٧٤٤ – قُلتُ : في الصَّحيح قوله ﷺ : «أخذَ الرَّاية زيدٌ ، وأُصيب ، ثم أَخَذَها جَعْفر فأُصيب ، ثمّ أَخذها ابن رَوَاحةَ فأُصيب ، ثمّ أَخذها سَيف من سُيوف الله ، فَفَتح الله عَليه»[4] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى ومسلم فى الزكاة. صحيح البخارى : ٣٣١/٣ ؛ صحيح مسلم : ١٠/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/٤.

(٣) قال الأثير : النقع رفع الصوت ، وقيل أراد شقّ الجيوب.
واللقلقة : الجلبة كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت. أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب : ١٠٠/٧ ؛ وفى المغازى : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ٥١٢/٧.

وَفى المسند عن وَحْشى بن حَربٍ ، عن أبى بكرٍ الصّديق مرفوعًا : «نِعْمَ [عبد الله و] أخو العَشِيرة خالد بن الوليد ، وسيف من سيوفِ الله [سلّه الله عزّ وجلّ على الكفّار والمنافقين]»(١) وسيأتى فى مسندهِ عن أبى عبيدة مثلُهُ .

٢٧٤٥ - وفى حَديث عَامر الشَّعْبى ، عن عبد الله بن أَبى أوفى مرفوعًا : «خَالد سيفٌ من سيوفِ اللهِ صَبَّهُ الله على الكُفَّارِ»(٢) .

رَواهُ أبو يعلى عن شُريحٍ ، عن محمّد بن زكريا ، عن إسماعيل ، عن قَيْس . قالَ : وأُخبرتُ أَنَّ رَسولَ الله صلّى الله / عليهِ وسلَّمَ قالَ : «لا تُؤذوا خَالِدًا ، فإنّهُ سَيْفٌ من سيوفِ الله صَبَّهُ اللهُ عَلى الكُفَّارِ» . رَواهُ أبو يعلى عن شُريحٍ (٣) . ٣٤٩/أ

وقالَ عِليّ بن الجَعد ، عن شَرِيك ، عن عَاصمٍ ، عن أبى وائِلٍ . قال : كَتَبَ خالد إلى أهل فارس : «بِسم الله الرحمن الرّحيم ، من خَالد بن الوليد إلى رُسْتُم ومِهران ومَلأ فارس : سَلامٌ على من اتّبَعَ الهُدَى . أَمّا بَعدُ فَإنَّا ندعوكم إلى الإسلام ، فإنْ أبيتُم فَأَعْطُوا الجِزية عَنْ يَدٍ وأَنتُم صَاغِرُون . فإنْ أَبيتُم فإنّ مَعى قومًا يحبُّون القتلَ فى سَبيلِ اللهِ كَما تُحِبُّ فارِسُ الْخَزّ . والسّلامُ على مَنِ اتّبعَ الهُدَى»(٤) .

(١) من حديث أبى بكر الصدّيق فى المسند : ٨/١ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد : ٣٤٨/٩ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير باختصار والبزار بنحوه ورجال الطبرانى ثقات . مجمع الزوائد : ٣٤٩/٩ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ١٢١/٤ ؛ كشف الأستار : ٢٦٦/٣ ؛ خالد بن الوليد : الطبقات : ١/٤ .

(٣) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ولم يسمّ الصحابى ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٤٩/٩ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٣/٤ وفيه : «كما يحب فارس الخمر» . قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن أو صحيح . مجمع الزوائد : ٣١٠/٥ .

قالَ أبُو يَعلى : حدّثنا شريح بن يُوسف ، عن يحيى بن زكريّا ، عن إسماعيل ، عن قَيس. قال : قالَ خَالد بن الوليد : «ما لَيْلَةٌ تُهدى إلىَّ فيهَا عَروسٌ أنا لها مُحِبٌّ وأُبشرُ فيها بغلامٍ بأَحبَّ إلىَّ من ليلَةٍ شَديدةِ الجَليدِ فى سَرِيَّةٍ من المهاجرين أُصَبِّحُ بها العَدوَّ»[١] رضى الله عنهُ.

٢٧٤٦ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن سلمة بن كُهَيلٍ : سمعتُ محمّد بن عبد الرحمن يُحدّث ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ، عن الأَشْتَر. قالَ : «كانَ بين عَمَّارٍ وخالدٍ بن الوليد كَلامٌ ، فشكَاهُ عَمَّارٌ إلى رَسولِ الله ﷺ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّهُ مَنْ يُعادِ عَمَّارًا يُعادِهِ اللهُ ، ومَنْ يُبْغِضْهُ يُبْغِضْهُ اللهُ ، ومَنْ يَسُبُّهُ يَسبُّهُ اللهُ». هذا أو نحوهُ[٢].

٢٧٤٧ – رَواهُ النَّسائى من طريق أبى دَاود الطيالسى ، عن شُعبَة ، ومن حديث الحسن بن عُبَيد الله ، عن محمّد بن شَدَّادٍ كما عن عبد الرحمن بن يزيد بهِ[٣].

(سياق آخر لرواية الأَشتَر عن خالد بن الوليد)

٢٧٤٨ – قالَ أبو يَعلى الأزرق بن علىّ ، حدّثنا حَسّانُ [بن إبراهيم] ، حدّثنا محمّد بن سَلمة ، عن أَبيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبا يَحيى يَقُولُ : حدّثنا عِمرانُ بن أبى الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن يَزيدٍ ، عن الأَشتر. قالَ : ابتدأَنا خَالد بن الوليد من غير أَنْ نسأَلَهُ ، فقالَ : ما عَملتُ عَمَلاً أَخْوفَ عِندِى من أن يُدْخلنى النَّارَ مِنْ شَأنِ عمارٍ. قالَ : قُلنَا : يا أَبا سُليمانَ وما هو؟ قالَ : «بَعثَنى رسولُ اللهِ ﷺ فى نَاسٍ مِنْ أَصحابهِ إلى حَىٍّ من [أحياءِ] العَرب فأَصَبْتهُم ، وَفِيهِم أهلُ بَيت من المسلمين ، فكَلَّمنى

(١) قال الهيثمى ، رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٥٠/٩.
(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٣/٣.

عمّارٌ في أُناسٍ من أَصحابِه. فقالَ: أَرْسلهم، فقُلتُ: حتى آتي بِهِم رسولَ اللهِ ﷺ. قالَ: فإنْ شاءَ أَرسلهم، وإنْ شاءَ صَنَعَ فيهم ما أَرادَ، فدخَلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ، فاستَأذنَ عَمّارُ، فدخل، فقالَ: يا رسُولَ
٣٤٩/ب اللهِ / أَلَمْ تَرَ إلى خَالِدٍ فعَلَ وفعَلَ؟ فقالَ خَالد: أَما واللهِ لَوْلا مَجْلِسُكَ ما سَبَّني ابنُ سُميَّةَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: اخرُج يا عَمَّارُ، فَخَرَجَ، وهو يَبْكي، فقالَ: ما نَصَرني رسولُ اللهِ ﷺ [على] خالدٍ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَلا أَجبتَ الرَّجُلَ؟ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ما منعني منهُ إلاَّ مَحْقرتُه. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحقِرهُ اللهُ، ومن يَسُبَّ عَمّارًا يَسُبُّهُ اللهُ، ومن ينتَقِصْ عمّارًا ينتقِصْهُ اللهُ. قالَ: فخرجتُ فاتبعتهُ فكلَّمتهُ حتّى استغفرَ لي»(١).

٢٧٤٩ – حدّثنا أبو المُغيرة، حدّثنا صَفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه، عن عوف بن مَالك الأَشجعي، وخالِدُ بن الوليد: «أَنَّ النبي ﷺ لم يُخمّس السَّلبَ»(٢).

٢٧٥٠ – رَواهُ أبو داود عن سعيد بن منصورٍ، عن إسماعيل بن عَيّاشٍ، عن صَفوان بن عَمْرو بِهَ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضى بالسَّلبِ لِلقاتِلِ ولم يُخمّسه»(٣).

٢٧٥١ – حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عمرو – يعني ابنَ دينارٍ –، عن [ابن] أبي نَجيح، عن خَالِد بن حَكيم بن حِزَام. قالَ: تَناولَ أَبُو عُبيدة رَجُلاً بِشَيءٍ، فنهاهُ خَالِدُ بن الوَليد. فقالَ: أَغْضبتَ الأَمير؟ فأتاهُ،

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٤/١٣٢. وقال الهيثمي: رواه الطبراني مطولاً ومختصراً بأسانيد منها ما وافق أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩/٢٩٤.
(٢) من حديث خالد بن الوليد في المسند: ٤/٩٠.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في السلب لا يخمس: ٣/٧٧.

فقالَ : إِنِّي لم أُرِدْ أَنْ أُغضِبكَ ، ولكنّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يومَ القِيامَةِ أَشدُّ النّاسِ عَذَابًا [لِلنّاسِ] في الدُّنيا» تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

٢٧٥٢ – حدّثنا يعقوب بن إبراهيم. [قال : أَنبأنا أبي] ، حدّثنا صالح بن كَيْسان ، قال : حُدِّثَ ابنُ شِهَابٍ عن أبي أُمامَة بن سَهْلٍ ، عن ابن عَبَّاسٍ : أَنَّهُ أَخبرهُ : أَنّ خَالِدَ بنَ الوليد أَخبرهُ : أَنَّهُ دَخلَ مع النبيّ ﷺ على مَيْمونَة بنتِ الحارث – وهي خالتَهُ – ، فقَدَّمَتْ إلى رسولِ اللهِ لحمَ ضَبٍّ جاءت بهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بنتُ الحارث[٢] من نَجدٍ ، وكانَت تحت رَجلٍ من بَني جَعْفَرٍ ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يأْكل شَيْئًا حتى يَعلَمَ ما هُوَ ، فقالَ بعضُ النِّسْوَةِ : أَلا تُخْبِرنَ رَسولَ اللهِ ﷺ ما يأْكلُ؟ فأخبرتهُ أَنَّهُ لَحمُ ضَبٍّ ، فَتركَهُ ، فقالَ خالد : سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَحَرامٌ هو؟ قال : لا ، ولكنّهُ طعامٌ لَيسَ في قَوْمي ، فأَجدُني أَعافهُ. قالَ خَالد : فاجْتَرَرْتهُ ، فأَكلتُهُ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يَنظُرُ» .

٢٧٥٣ – قالَ ابن شِهاب : وحَدَّثه الأَصمُّ – يعني يَزيد بن الأَصمّ – عن ميمُونة / وكانَ في حجْرِها[٣] . ٣٥٠/أ

٢٧٥٤ – حدّثنا مالِك ، عن شِهابٍ ، عن أَبي أُمامَة بن سَهْل ، عن عبد الله بن عَبّاسٍ ، وخَالد بن الوليد : أَنَّهما دَخَلا على رَسولِ اللهِ ﷺ بنتَ مَيْمونة ، فأُتي بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ[٤] ، فأهوَى إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ ،

---

(١) من حديث خالد بن الوليد في المسند : ٩٠/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) أم حفيد : هي أخت أم المؤمنين ميمونة واسمها هزيلة بنت الحارث الهلالية. أسد الغابة : ٣١٩/٧.

(٣) من حديث خالد بن الوليد في المسند : ٨٨/٤.

(٤) محنوذ : مشوى. النهاية.

فقالَ بعضُ النِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رسولَ اللهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَن يأكلَ. فقالوا : هُوَ ضَبٌّ يا رسولَ اللهِ ، فرفعَ يَدَهُ ، فقُلتُ : أَحَرامٌ هو يا رسولَ اللهِ؟ فقالَ : لا ، ولكن لَمْ يَكُن بأَرْض قَوْمي ، فأَجِدُني أعافُه. قالَ خَالد : فَاجْتَرَرْتهُ ، فأَكلتُهُ ورَسولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ»[١].

٢٧٥٥ - حدّثنا عَتّاب ، حدّثنا عبد الله -يَعني ابن المبارَك- ، حدّثنا يونس ، عن الزُّهرى. قال : أخبرنى أبو أُمامة بن سَهْلٍ بن حُنَيف الأَنصارى : [أَنّ ابن عبّاسٍ أخبره : أنّ خالد بن الوليد الذى يُقال له : سيف الله أخبره أنّه دخلَ مَعَ] رسولِ الله ﷺ على مَيْمونة زوجِ النبيّ ﷺ ، وهي خالَة خَالد وابن عَبّاسٍ ، فوجَدَ عندَها ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ به أُختها حُفيدةُ بنت الحارث من نَجدٍ ، فَقدَّمت الضَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ [وكان قلّما يقدّم يده لطعام حتى يحدّث به ، ويسمَّى له ، فأهوى رسولُ اللهِ ﷺ يده] إلى الضَبِّ ، فقالتْ امرأَةٌ من النِّسوة الحضور : أَخبِرنَ رسولَ اللهِ ﷺ بما قَدّمتُن إليه ، قُلنَ : هُوَ الضبُّ يا رسولَ اللهِ ، فرفع يدهُ [عن الضبّ]. فقالَ خَالِدُ بن الوليد : أَحَرامٌ هو يا رسولُ اللهِ؟ قالَ : لا ، ولكن لم يكُن بأَرض قَوْمي ، فأَجِدُني أَعافهُ ، قالَ خَالِد : فَاجْتَرَرْتُهُ فأكلتُهُ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يَنْظرُ إلىّ ، فلم يَنْهنى»[٢].

رَواهُ الجماعة إلاّ الترمذى من طريق الزهرى بهِ. ورَواهُ البخارى ومسلمٌ من طَريق مَالِك ويُونس بن يَزيد زادَ البخارى : ومَعمرُ ، وزادَ [مسلم] وصالح [بن] كيسان ، ورواهُ النَّسائى أيضًا وابن ماجه من حديث الزُّبَيدىّ

(١) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٨/٤.

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤

كلّهم عن الزُّهرى بهِ(١) . وقد ذكرهُ غير واحدٍ في مسند ابن عبّاس كما سيأتى .

٢٧٥٦ - حدّثنا حُسين بن على الجُعفى ، عن زَائِدة ، عن عبد الملك بن عُمير . قال : استعمل عُمرُ أَبا عُبَيدة بن الجَرَّاحِ على الشَّام ، وعَزَل خَالدَ بنَ الوليد ، فقالَ خالدُ بنُ الوليد : بُعِثَ عَليكم أَمينُ هذه الأمّة ، سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «أمين هذه الأُمَّة أبو عُبيدة بن الجرَّاح» قالَ [أبو] عُبيدَة بن الجرّاح : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «خَالدُ سيفٌ من سيوفِ الله ، ونِعمَ فتَى العَشيرَةِ»(٢) تَفرَّدَ بهِ .

٣٥٠/ب ٢٧٥٧ - حدّثنا / عَفَّان ، حدّثنا أَبو عَوَانه ، عن عاصم ، عن أبى وائِل ، عن عَزْرَة بن قَيْسٍ ، عن خَالدِ بن الوليد . قال : كَتَبَ إلىّ أمير المؤمنين حين [ألقى] الشّامَ بَوَانِيَهُ بَثْنِيَّةً -(٣) [وشك] عفَّان مرّة ، [فقال] حين

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق محمد بن مقاتل عن إبن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن إبن عباس عن خالد فى الأطعمة : باب ما كان النبى ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو : ٥٣٤/٩ .

وفى الأطعمة أيضًا عن على بن عبد الله عن هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى : باب الشواء وقول الله تعالى (فجاء بعجل حنيذ) «أى مشوى» : ٥٤٢/٩ .

وفى الذبائح والصيد عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إبن شهاب : باب الضب : ٦٦٣/٩ .

وأخرجه مسلم فى الصيد والذبائح من أربع طرق كلها عن إبن شهاب الزهرى ، ومن طرق أخرى أحدها طريق صالح بن كيسان : باب إباحة أكل الضب : ٦١٥/٤ ، وما بعدها ؛ وأخرجه أبو داود فى الأطعمة : باب فى أكل الضب : ٣٥٣/٣ ؛ وأخرجه النسائى من طريق الزبيرى عن الزهرى وعن صالح بن كيسان عن الزهرى فى الصيد والذبائح : باب الضب : ١٧٤/٧ ؛ وفى الوليمة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١١/٣ ؛ وإبن ماجه فى الصيد : باب الضب : ١٠٧٩/٢ .

يرجع إلى البخارى فى المواطن الثلاثة السابقة .

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤ .

(٣) ألقى الشام بوانية : خيره وما فيه من السعة والنعمة ، والبوانى فى الأصل أضلاع =

ألقى الشام كذا وكذا – فأمرَني أَن أَسير إلى الهِند – والهندُ في أَنْفُسنا يَوْمئذٍ البَصرةُ – قالَ : وأَنا لذلكَ كارِهٌ قالَ : فقامَ رَجُلٌ فقالَ لِي : يا أَبا سُليمان اتّق اللهَ ولا تَتوانَ ، فإنّ الفِتنَ قد ظهرت . قال : فقالَ : وابنُ الخطَّابَ حَي ؟ إنّما تكونُ بعدَهُ ، والنّاسُ بذِي بِليَّان ، أو بذِي بِلّيّ[1] بمكان كذا وكذا ، فينظر الرجل ، فيتفكّر : هل يَجدهُ مَكانًا لم يَنْزِل بهِ مثلَ ما نزل بِمَكانِ الذى هُوَ فيه من الفِتْنَةِ والشَّرّ ، فلا يَجِدُهُ . قال : وتلكَ الأَيام الّتى ذكر رسولُ اللهِ ﷺ بيْن يَدى السَّاعَة أَيّامُ الهَرْجِ ، فَنَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدرِكنا ، وإِيَّاكُم تِلْكَ الأَيّامَ»[2] .

٢٧٥٨ – حدّثنا يزيد بن هَارون ، أخبرنا العَوّامُ بن حوشب ، عن سلمة بن كُهيلٍ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن خَالِد بن الوليد قال : «كانَ بيني وبينَ عَمَّار بن ياسر كَلامٌ ، فأَغْلَظت لَهُ في القَول ، فانطلقَ عَمَّار يَشكوني إلى رَسولِ اللهِ ﷺ . فجاء خالدٌ وهو يشكُوهُ إلى النبيّ ﷺ قال : فَجعَلَ يُغْلِظُ لَهُ ، ولا يَزيدُ إِلاَّ غِلْظَةً ، والنبيّ ﷺ سَاكِتٌ لا يتكَلَّمُ ، فبكى [عمّار] وقالَ : يا رَسولَ اللهِ أَلا تَراهُ ؟ فَرفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رَأسَهُ وقالَ : «مَنْ عادَى عَمَّارًا عاداهُ اللهُ ، ومَن أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبغضهُ اللهُ . قالَ خالدُ : فخرجتُ فَمَا كانَ مِنْ شيءٍ أَحبَّ إلَيَّ مِنْ رِضا عَمّارٍ ، فَلَقيتهُ ، فرضِيَ»[3] .

= الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية والبثنية : حنطة منسوبة إلى البثنة وهى ناحية من رستاق دمشق ، وقيل هى الناعمة اللبنة من الرملة اللبنة وقيل هى الزبدة والمعنى أنها صارت زبدة وعسلاً . النهاية : ١/٦٠ ، ٩٩ .

(١) بذى بليان : أى إذا كانوا طوائف وفرقًا من غير إمام وكل من بعد عنه حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بلَّ فى الأرض إذا ذهب . أراد ضياع أمور الناس بعده . النهاية : ٩٥/١ .

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٣٧/٤ .

(٣) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤.

قالَ عَبد الله : «سَمِعتُهُ من أبى مرتين»[١] .

رَواهُ النَّسائىُ عن محمّد بن أبان ، وأحمد بن سُليمان كلاهُما عن يزيد بن هَارون بهِ[٢] .

٢٧٥٩ - حدّثنا أحمد بن عبدِ الملك[٣] ، حدّثنا محمّد بن حرب - يعنى الأَبرشَ - ، حدّثنا سُليمان بن سليم : أبو سلمة[٤] ، عن صالح بن يَحْيى بن المِقدام ، عن جَدِّهِ المِقْدام بن معد يكرب[٥] . قالَ : غزونا مع خَالد بن الوَليد الصّائِفَةَ فَقَرِمَ[٦] أَصحابُنا إلى اللَّحم ، فسألونى رمكة[٧] لى ، فدفَعْتها إليهم ، فَنحرُوها ، [ثمَّ] قلتُ : مَكانكُمْ حتّى آتى خالِدًا ، فأسألَهُ . قالَ : فأَتيتُهُ ، فسألتَهُ ، فقالَ : غزوْنا مع رسولِ الله ﷺ غَزْوَةَ خيبرَ ، فأسْرَعَ النّاسُ فى حظائِرِ يهُودَ ، فأَمَرَنى أَن أُنادى : الصَّلاةَ جامِعَةً ، ولا يَدْخل الجنَّة إلا مُسلم ، ثمّ قال : أَيُّها النّاس قد أَسرَعْتُمْ فى حظائِرِ يهُودَ أَلا لا تَحِلّ أَموالُ المُعَاهَدين إلا بحقّها ، وحرامٌ عليكم لُحُوم الحُمُر الأَهلية ، وخيْلها ، وبِغَالَها ، وكلّ ذى نَاب مِنَ السَّبع ، وَكُلِّ ذى مِخْلب من الطير»[٨] .

---

(١) فى الأصل المخطوط : «سمعته من أبى مرة بن حبيب رواه النسائى» ، والصواب ما أثبتناه. يراجع الموطن السابق من المسند.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١١٣/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «أحمد بن عبد الله» ، وهو يخالف ما فى المسند. ويراجع تهذيب التهذيب : ٥٧/١ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «سليمان بن سلمة أبو سالم» والصواب ما أثبتناه من المسند وتهذيب التهذيب : ١٩٥/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «المقدام بن معن بن كريب» ، والتصويب من المسند ومن تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١٠ .

(٦) قدم أصحابنا : اشتدّت شهوتهم إلى اللحم. يراجع النهاية : ٢٤٦/٣ .

(٧) الرمكة : بفتحتين الأنثى من البراذين. الصحاح.

(٨) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤ .

وهكذا رَواهُ أبو دَاود عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن حَرَب بهِ[(١)]

٣٥١/أ ٢٧٦٠ - حدّثنا يزيد بن عبد ربه ، / حدّثنا بَقية بن الوَليد ، حدّثني ثور بن يزيد ، عن صَالح بن يحيى بن المقدام بن مَعدى كَرب ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن خالد بن الوليد قال : «نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكل لحوم الخيلِ والبِغالِ والحمير»[(٢)] .

٢٧٦١ - وقد رَواهُ أبو داود والنَّسائيُ وابن ماجه من حديث بَقيّة بهِ ، وقالَ أبو داود : هو منسوخ ، وقال النَّسائى لم يحدّث به غير بقية وأظنُّهُ منسوخًا لقوله فى حديث جابر الذى هو أصحّ من هذا وأدلّ فى لحوم الخيل[(٣)] .

٢٧٦٢ - حدّثنا على بن بَحْرٍ ، حدّثنا محمّد بن حرب الخَوْلانى ، حدّثنا أبو سلمة الحِمصى ، عن صَالح بن يحيى بن المِقْدام ، [عن ابن المقدام] ، عن جَدِّهِ المِقْدام بن معدى كَربٍ . قالَ : غزوت مع خَالِد بن الوَليد الصَّائِفة ، فقرِم أصحابى إلى اللّحم ، فقالوا : أتأْذن لَنا أن نذبحَ رَمَكَةً لَهُ؟ قالَ : فخيلوها[(٤)] . قالَ : قلتُ : مَكانَكُم حتّى آتىَ خالدَ بن الوليد ، فأَسألهُ عن ذلك ، فأتيتهُ ، فأخبرتهُ خبرَ أَصْحابى ، فقالَ : غزوتُ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة : باب النهى عن أكل السباع : ٣٥٦/٣.

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة : باب فى أكل لحوم الخيل : ٣٥٢/٣. وقال أبو داود أيضًا : لا بأس بلحوم الخيل ، وليس العمل عليه . وقال أيضًا : قد أكل لحوم الخيل جماعة من أصحاب النبى ﷺ منهم إبن الزبير ، وفضالة بن عبيد . وأنس بن مالك ، وأسماء إبنة أبى بكر ، وسويد بن غفلة ، وكانت قريش فى عهد رسول الله ﷺ تذبحها .

وأخرجه النسائى فى الصيد : باب تحريم لحوم الخيل : المجتبى : ١٧٨/٧ ؛ ويرجع إلى ما نقله المصنف عنه فى تحفة الأشراف : ١١٢/٣ ؛ وإلى حديث جابر الذى أشار إليه فى المجتبى : باب الإذن فى أكل لحوم الخيل : ١٧٧/٧ ، وأخرجه إبن ماجه فى الذبائح : باب لحوم البغال : ١٠٦٦/٢ .

(٤) خيلوها : ربطوها بالخيالة . المصباح .

معَ رسولِ اللهِ ﷺ غزْوة تبُوكَ ، فاسْرَعَ النّاسُ فى حظَائِرِ يَهُود ، فقالَ : يا خالِد نَادِ فى النَّاسِ : إنّ الصَّلاةَ جَامعةٌ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ مُسلِم ، ففعَلتُ ، فقامَ فى النّاسِ ، فقالَ : أَيُّها النّاسُ ما بالكم أسْرَعتم فى حَظائِرِ يَهُود؟ ألا لا تَحِلّ أَمْوالُ المعاهَدين إلاَّ بحقّها ، وحرامٌ عَليكُم حُمُر الأهليَّة ، والإِنسيّة وخيلُها ، وبغالُها ، وَكُلُّ ذى نَابٍ من السِّباعِ و[كل ذى] مخلبٍ مِنَ الطَّيْر»[(١)] .

(حَديثٌ آخر عن خَالد بن الوليد)

رَواهُ البُخارى من حَديث إسماعيل بن أَبى خَالدٍ ، عن قَيس بن أَبى حَازمٍ ، عنه رَضى اللهُ عَنْهُ .

٢٧٦٣ – قالَ : «اندقَّت فى يَدى يومَ موته تِسعَةُ أَسْيافٍ ، وما ثَبتَ فى يَدى إلا صَفيحَةٌ يمانيَة»[(٢)] .

(حَديثٌ آخر عَنْهُ) / ٣٥١/ب

٢٧٦٤ – رواهُ ابن ماجَه من حديث الوليد بن مسلم ، عن شَيْبة بن الأَحنف ، عن أَبى سَلاَّمٍ الأَسودِ ، عن أبى صَالِح [الأشعرى] ، عن أبى عبد الله الأَشعرى ، عن خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشُرَحْبيل بن حَسَنَةَ ، وعمرو بن العَاص : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «أَتِمُّوا الوُضوءَ وَيْل للأَعقابِ مِنَ النّارِ»[(٣)] .

(حَديثٌ آخَر عَنْهُ)

٢٧٦٥ – قالَ الطبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا

---

(١) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ٥١٥/٧ .
(٣) سنن إبن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب غسل العراقيب : ١٥٥/١ .

سَعيد بن منصور ، عن هُشَيم ، حدّثنا عبد الحميد بن جَعفرٍ ، عن أَبيهِ : أَنَّ خالد بن الوليد فَقَدَ قَلَنسوةً له يومَ اليَرْموك ، فقالَ : اطلبوها ، فلم يَجدُوها . [فقال : اطلبوها فوجدوها] فإذا هي قَلَنْسوة خَلَقَةٌ[١] ، فقالَ خَالد : اعتمرَ رسولُ اللهِ ﷺ فحلق رأسه ، فابتدَرَ النّاسُ جوانِب شعرهِ فسبقتُهم إلى نَاصِيَتِهِ ، فجعلتُها في هذه القَلَنْسوَةِ ، فلم أَشهد قِتالاً وَهي مَعي إلاَّ رُزِقْتُ النَّصْرَ»[٢] .

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٧٦٦ – روى أبو يعلى ، عن دَاود بن رُشَيدٍ ، عن الوليد بن مُسْلمٍ ، عن شَيْبة [بن الأحنف ، عن] أبي سَلاَّمٍ[٣] ، عن أبي صَالح [الأشعري] ، عن أبي عبد الله الأَشعري ، عن أمراء[٤] الأَجنادِ : خالِد ، ويزيد ، وشرحبيل : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي لا يُتِمّ ركوعَه ، ولا سجودَهُ ، فقالَ : «لو ماتَ هَذا [على حاله هذه] لماتَ على غيرِ مِلَّةِ محمّدٍ ، فأَتمُّوا الركوعَ ، والسّجود ، فإِنَّ مَثَل مَنْ لا يُتِمّ ركوعَهُ ، ولا سُجودَهُ كَمثل الجائِع لا يأْكل إلا التمرتين لا يُغنيان عَنْهُ شَيْئًا»[٥] .

(١) هكذا عند الطبراني وفي المخطوطة : «خليفة» ، وفي الصحاح : ملحفة خلق وثوب خلق أي بال يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٢٢/٤ . قال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدري سمع من خالد أم لا . مجمع الزوائد : ٣٤٩/٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : «عن شيبة ابن أبي سلام» وهو يخالف ما في المصدر وشيبة بن الأحنف الأوزاعي الشامي روى عن أبي سلام الأسود . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٧٥/٤ .

(٤) في المعجم الكبير أن أبا عبد الله الأشعري روى الخبر عن أمراء عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٦/٤ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى . مجمع الزوائد : ٤٢١/٢ ؛ وأخرجه البيهقي من هذا الطريق بأتم من هذا ، ثم أضاف إلى رواته عن النبي ﷺ يزيد بن أبي سفيان . السنن الكبرى للبيهقي : ٨٩/٢ .

(خَالِدُ بن يَزِيد بن حَارِثة ، ويُقَال : ابن زيدٍ ابن جَارِيَة تَقَدَّمَ. والله أعلَمُ) / ٣٥٢/أ

٤٧٢ – (خَالد بن يزيد المُزَنى)[1]

٢٧٦٧ – رَوى أبو نُعيم من طريق سُليمان الشَّاذكونى ، عن محمّد بن عُمر : هو الواقدىّ ، عن خَالِد بن إلياس ، عن مَعاذٍ الجهنى . عن خَالد بن يزيد المدنى – وكانَت لَهُ صحبة – أنَّ النبىّ ﷺ قالَ : «ما مِن أهل بَيتٍ تَروحُ عَلَيْهم بالدّمَن[2] الغَنمُ إلاَّ كانَت الملائِكَةُ تُصَلّى عَلَيْهم لَيْلتهم ويومَهُم حتى يُصْبِحُوا»[3] .

٤٧٣ – (خَالد بن ·· بن مُعاوية)[4]

٢٧٦٨ – ذكرهُ عبدانُ ى الصَّحابَة وذَلِكَ وهمٌ فاحِشٌ ، فإن أَباهُ ليست لَهُ صُحبَةٌ . إنَّما وُلِدَ أبوهُ سنة خمس وعشرين . وإنّما اشتبه عَليه بمَا رَوَاهُ الليث بن سَعْدٍ ، عن سَعيدٍ بن أبى هِلال ، [عن علىّ بن خالد] : أنَّ أبا أُمامة مَرَّ بخَالد بن يَزيد بن مُعَاوية ، فقالَ : حدّثنا ما سمعتَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فقالَ : سَمعتهُ يقولُ : «كلكُم يَدخل الجنّةَ إلاَّ مَنْ شَرَد على اللهِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٢ ، وترجم له فى الاصابة خالد بن زيد المزنى : ٤٠٦/١ ؛ وفى التاريخ الكبير : ١٤٩/٣ .

(٢) الدمن : جمع دمنة وهى ما نذ من الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها – ذى تلبدة فى مرابضها. النهاية : ٣٢/٢ .

(٣) بالمخطوط : بثينة ، على خطأ فاحش كذا : ويبدو أن هناك سقطًا فى العبارة. والله أعلم .

والذى ذكره خليفة بن خياط هو خالد بن زيد المزنى – ذكره فيمن نزل البصرة من الصحابة ، والخطأ الذى أشار إليه المصنف هو ما ورد فى تحريف الإسم وإسناد الخبر إلى خالد بن يزيد بدلاً من خالد بن زيد .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٢ ؛ وترجم إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٤٦٩/١ .

شُرودَ البَعير [على أهله]» ، فاعتقد عبَدان أن أَبا أمامة قال لِخَالد وإنّما القائِل خَالِد ليس إلاَّ والله أعلم[(١)].

(خَالِد الخُزَاعى)[(٢)]

هُوَ ابن نافِع أبو نَافِعٍ تَقَدَّمَ

٢٧٦٩ - قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى والنّاسُ حولَهُ صَلَّى صَلاةً خَفيفَةً تامَّة الرّكُوعِ والسُّجودِ. قالَ : فَجَلسَ ذاتَ يومٍ ، فأَطالَ الجُلُوسَ ، حَتَّى أَوْمأَ بعضُنا إلى بعضٍ أَن اسكتوا ، فَإِنَّهُ يُوحى إليهِ ، وفى رِوَايَة أَبى يَعْلى : يُقرأُ عَليهِ. فَقُلنا له فى ذَلِكَ ، [قال] : «لا ، ولَكِنَّها صَلاةُ خَشْيَة ورُهْبَةٍ ، سأَلتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ [فيها ثلاثًا] فأَعْطانى اثنتين ومَنَعنى واحِدَةً». الحَديث كما تَقَدَّمَ[(٣)].

وقد رَواهُ ابن جَرير فى تفسيره بلفظٍ آخَر فقال : حدّثنا [زياد بن] ٣٥٢/ب عُبَيْد الله / المُزنى ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدّثنا أبو مالك ، حدّثنى نافع بن خَالد الخُزَاعى ، عن أَبيهِ : أَنَّ النبىّ ﷺ صَلَّى صَلاةً خَفيفَةً فأَتَمَّ الرّكوع والسّجود ، فقالَ : قَدْ كانَتْ صَلاة رَغبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَألتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها ثَلاثًا أَعطانى اثنتَيْن ومنعنى واحِدَةً : سأَلتُ اللهَ أن لا يُصيبكم بعذابٍ أَصابَ بِهِ مَنْ قبلكم ، فأَعطانيهَا ، وسألتُ اللهَ أن لا يُسَلِّطَ عليكم عَدُوًّا يَسْتبيحُ بيضتكم ، فأَعْطانيها ، وسألتُ اللهَ أَنْ لا يلبسَكم شِيَعًا

---

(١) يؤيد ما ذهب إليه المصنف ما علق به إبن حجر على الخبر فى الاصابة قال : ظن - عبدان - أن الضمير يعود على خالد ، وليس كذلك بل إنما على المشار إليه وهو أبو أمامة. والحديث حديثه ، وليس لخالد ولا لأبيه صحبة. الاصابة : ٤٧٠/١.

(٢) خالد بن نافع الخزاعى له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤١٥/١ ؛ وخالد الخزاعى والد نافع فى الاصابة : ٤١٦/١ ، وقد تقدمت ترجمته وتخريج حديثه.

(٣) يرجع إليه ، فيما تقدّم من ترجمته.

وَيُذيقَ بَعْضكم بأسَ بَعضٍ فَمنعنيْها. قالَ أبو مالك : فقُلتُ لَهُ : أبوكَ سَمِع هَذا من فى رَسول الله ﷺ؟ فقالَ : نعم. سمعتُه يحدّث بِهَا القومَ أَنَّهُ سَمِعَها من فِي رَسولِ الله ﷺ». ورَواهُ أبو بكر بن مَرْدويه في تفسيره من حديث أبِى مَالك، عن نَافع، عن أبيهِ قال : وكان [أبوه][1] من أصحاب الشجرة فذكر هذا الحديث[2].

(خَالد العَدَواني
هو ابن أَبِى جَبَل أو جيلٍ كما تقدَّمَ)

٢٧٧٠ - حدّثنا عبد الله بن محمّد : قالَ عبد الله : وسَمِعتُه أنا مِن عبد الله بن محمّد بن أبى شَيبة. قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفزارى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى، عن عبد الرحمن بن خَالِد العَدْواني، عن أَبيهِ : أَنَّهُ أَبصَرَ رسولَ اللهِ ﷺ في مَشْرق ثَقيفٍ وهو قائمٌ على قوس أو عَصًى حين أَتاهم يبتغي عندهُم [النّصر] قال : فسمعتهُ يَقرأُ ﴿والسماء والطّارِق﴾ حتى ختمَها، قالَ : فوعيتها فى الجاهلية، وأَنا مشرك، ثمّ قرأتُها في الإسلام قال : فدعتنى ثقيف فقالوا : ماذا سمعتَ من هذا الرّجل؟ فقرأتها عليهم، فقال من مَعهم من قريش : نحنُ أعلم بصاحِبنَا لو كنّا نَعلم ما يقولُ حقًّا لاتبعناه» تَفرَّدَ بِهِ[3].

انتهى
الجُزءُ الخامس عشر من «تجزئة المُصنِّف»
ويَليه الجُزء السّادس عشر
بإذن الله

(١) ما بين معكوفين استكمال من المرجع.
(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى تفسير الآية ٦٥ من سورة الأنعام. جامع البيان : ١٤٤/٥. الخبر أخرجه المصنف في تفسيره : ١٤١/٢.
(٣) تقدّمت ترجمة خالد العدواني وقد أورد الخبر معهما بتمامه.

الجُزءُ السَّادِس عَشَر

٣٥٣/أ / بسم الله الرحمٰن الرَّحيم

٤٧٤ - (خبَّاب بن الأَرت)[1]

ابن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن [سعد بن] زيد مناةُ بن تميم أبو محمّد، ويقالُ أبو يحيى، ويقال: أبو عبد الله التميمى الأصل. أصابهُ سَبىٌ فى الجاهلية، فكانَ مولى لآل أنمارٍ أَوْ لأم أنمار بنت سِباع الخزاعيَّة، ثمّ كان من حُلَفاء بَنى زَهرة فهوَ تميمى النّسب خزاعى الوَلاء زُهرى الحِلف، وقيل إِنّهُ مولى عَتبة بن غزوان، والصّحيح أنهُ مولى عُتبَة غيره.

أسلم خبَّاب قديمًا. قيل سَادِس ستَّةٍ[2]، وَكانَ مِمّن يعذَّب فى الله مع صُهَيبٍ وبلالٍ وعَمّارٍ وسُميَّة أم عَمَّارٍ وأضْرابهمُ، وَكانوا يُخرْجونهم فى الرَّمْضاءِ عَلى وجُوهِهِمُ، فيتلقَّوْن الأرض بأكفّهم، ويضعون الصخر على صُدورِهِم إلى غير ذلك من أَنواعِ العَذابِ، حَتّى يرجعوا عن الإِسلامِ ويعترفوا بالإِلاهيّة الأصنام، فكانوا يأبوْن ذَلِكَ أشدَّ الإِباءِ، ويصبرون على ذَلِكَ مُحْتَسبين، ومنهم من أَجابَ مُكرهًا معذورًا، فَكانَ بِلالُ وخبَّابُ مِمّن لزم التَّوحيد، وقَدْ شكوا ذَلِكَ إلى رسولِ الله ﷺ، وهو متوسّد بُرْدَةً فى ظِلِّ الكعبة، فسألُوهُ أن يَدْعوَ لهم فسلاَّهم، وأَمرهُمْ بالصَّبرِ وسَلاَّهُمْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٤/٢؛ والاصابة: ٤١٦/١؛ والاستيعاب: ٤٢٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٥/٣؛ والطبقات الكبرى: ١١٦/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٦/٣؛ وتهذيب التهذيب: ١٣٣/٣؛ والحلية لأبى نعيم: ١٤٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦٢/٤.

بِأَنَّ مَنْ كانَ قَبلَهُم يُنشَرون ولا يَرجعون عن دينِهِم(١) .

ماتَ خَبَّابُ سنةَ سَبْع وثلاثين على الصَّحيح وهو أوَّل مَنْ دُفِنَ بظاهِرِ الكُوفَةِ وصَلَّى عليه عَلِيٌّ على الصَّحيح.

(أَنس بن مَالِك عن خَبَّابٍ)

٢٧٧١ - قالَ البزَّارُ : حدّثنا عبد الله بن جعفر البرمَكي ، حدّثنا إسحاق بن يوسفٍ ، حدَّثنا القاسم بن عثمان ، عن أَنس ، عن خَبَّابٍ ، سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «اللَّهمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحبِّ الرَّجلين إِليكَ : بِعُمر بن الخطاب ، أَوْ بأَبي جَهلٍ بن هِشام»(٣) .

[حارثة بن مُضَرِّب عن خبّاب]

٢٧٧٢ - حدَّثنا أسود بنَ عَامرٍ ، حدّثنا شَريكٌ ، عن أَبي إسحاق ، عن حارثة . قال : أتينا خبّابًا نعُودُهُ فقالَ : لَوْلا أَنِّي سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لا يَتَمنَّين أَحدُكُم الموتَ لَتَمَنَّيْتَهُ»(٤) .

٢٧٧٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا شُعبَة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضرِّب(٥) قال : دَخلتُ عَلى خَبَّابٍ وقد اكتوى ، فقالَ : «ما أعلمِ أَحدًا لَقِيَ من البَلاءِ ما لقيتُ [لقد كنت وما أجد درهمًا على عهد رسولِ اللهِ ﷺ ، وإنّ لي في ناحية بيتي هذا أربعين ألفًا] ولولا أنّ رسولَ اللهِ / ﷺ نَهانا أَن نتمنَّى الموت لَتمنيتهُ»(٦) . ٣٥٤/أ

(١) يرجع إلى الحديث الذى أخرجه البخارى بسنده عنه فى المناقب : ٦١٩/٦.
(٢) المعجم الكبير : ٦٣/٤.
(٣) جمع الجوامع : ٦٣١٧/١.
(٤) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥.
(٥) فى الأصل المخطوط : «ابن مصرف». والصواب من أثبتناه من المسند ومن تهذيب التهذيب : ١٦٦/٢.
(٦) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١٠/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

٢٧٧٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مُضَرّب قال: دَخلتُ على خَبَّابٍ، وقد اكْتَوى سَبعًا. فقالَ: «لَوْلا أنّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: لا يَتَمنّى أَحدُكم الموتَ لتَمنّيتهُ، ولَقد رأيتُنى معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما أَملكُ دِرْهمًا، وإنَّ فى جانب بيتى الآن أَربعينَ أَلف درهم»، قالَ: ثمَّ أُتِى بكفنهِ، فلمَّا رآهُ بكى، وقالَ: لكنّ حمزة لم يَجدْ كَفَنًا إلاَّ بُرْدَة [ملحاء][(١)] إذا جُعِلَتْ على رأَسِهِ قَلَصت[(٢)] عن قدميه، وإذا جُعِلَت على قدمَيه قلصْت عن رأْسِهِ، فغُطى رأسُهُ، وَجُعِلَ على رَجليهِ الإذخر[(٣)]. رَواهُ الترمذى وابن ماجه من حديث شريك القاضى ورواهُ الترمذى من حَديث شعبة كلاهُمَا عن أبى إسحاق بهِ وقالَ صحيحٌ[(٤)].

[سعيد بن وهب الهمدانى عن خبّاب]

٢٧٧٥ - حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا شعبة، عن أبى إسحاق، قال: سَمِعتُ سَعيد بن وَهبٍ يقولُ: سَمِعتُ خَبَّابًا يقول: «شَكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ الرَّمْضاء فلم يُشكِنا» قال شُعبة: يعنى فى الظُهرِ[(٥)].

---

(١) بردة ملحاء: بردة فيها خطوط سود وبيض. النهاية: ١٠٥/٤.

(٢) قلصت: ارتفعت. النهاية.

(٣) الاذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية: ٢٢/١؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث خباب بن الأرت: ١١٣/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى من الطريق الأول فى الزهد: باب ٤٠: ٦٥١/٤، ومن الطريق الثانى فى الجنائز: باب النهى عن التمنى للموت: ٢٩٢/٣؛ وابن ماجه فى الزهد: باب فى البقاء والخراب: ١٣٩٤/٢.

(٥) المراد أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يشكهم أى لم يجبهم إلى ذلك ولم يزل شكواهم. النهاية: ٣٣٤/٢؛ والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث خباب بن الأرث: ١٠٨/٥.

٢٧٧٦ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، وابنِ جَعفر. قال: حدّثنا شُعبة، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وَهبٍ، عن خبَّاب. قال: «شكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ [شِدَّة] الرَّمْضاء فلم يُشْكِنا -يعنى فى الصَّلاة-»[١].

٢٧٧٧ - رَواهُ مسلم والنَّسائى من حَديث زُهير بن مُعَاوية، عن أبى إسحاق السَّبِيعى بِهِ[٢].

(سُليمان بن أبى هند عَنْهُ)

٢٧٧٨ - «شكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ [شِدّة الحرّ][٣] فى جباهنا وأكفّنا فلم يُشكِنا». رَواهُ الطبرانى عن عبد الله بن أحمد، عن إبراهيم بن الحجّاج، عن وهيب، عن محمّد جُحَادة، عنه بهِ[٤].

[شقيق بن سلمة عن خَبّاب]

٢٧٧٩ - حدّثنا يَحْيى، سَمِعتُ الأعمش، قال: سمِعتُ شقيقًا، قال: حدّثنا خبَّاب (ح) وأبو مُعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، [عن شقيق] سَمِعتُ خبَّابًا قال: «هاجَرنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ نَبْتغى وَجْهَ اللهِ، فوقع[٥] أجرنا على الله، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لم يأْكُل من أَجْره شَيْئًا [منهم مصعب بن عُمَير، قتل يوم أحدٍ، فلم نجد شَيْئًا نكفنه فيه إلا نَمِرَةً، كنا إذا غَطّينا بها رأْسَه خرجت رجلاه، وإذا غطّينا رجليه خرج رأسُه، فأمرنا

(١) من حديث خباب بن الأرث فى المسند: ١١٠/٥.
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة: باب استحباب تقديم الظهر فى أول الوقت: ٢٦٦/٢؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة: كتاب المواقيت: أول وقت الظهر: ١٩٨/١.
(٣) فى الأصل المخطوط: «الرمضاء فى وجوهنا»، وما أثبتناه من المصدر.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٤.
(٥) فى المسند: «فوجب».

رسولُ اللهِ ﷺ أن نُغطّى بِها رأسه، ونجعل على رجليه إِذْخرًا]، ومِنّا من أَيْنعت له ثمرتُها فهو يَهْدِبُها يَعْنى يَجْنيها»[١].

٢٧٨٠ - حدّثنا عبد الله بن إدريس، قال: سَمِعتُ الأعمشَ يَرْوى عن شَقيقٍ، عن خبّابٍ، قال: «هَاجرنا مع رسول الله ﷺ، فمنّا مَن ماتَ لم يأكلْ مِنْ أجرِهِ شيْئًا منهمُ مُصعبُ بن عُميرٍ قُتِلَ يوم أحدٍ، فلم نَجد لَهُ ما نكفنه إلاّ نَمِرَةً إذا غطّوْا بها رأسَهُ بدت رِجلاهُ، وإذا غطّينا رِجليهِ بَدا رأسُهُ. فقالَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ: غطّوا رَأْسَهُ، وجَعلْنا على رِجْليهِ إذْخرًا، قال: ومِنّا من أَيْنَعت لَهُ ثمرتها فهوَ يَهْدِبُها»[٢]. رَواهُ الجماعة إلا ابنَ ماجَه من طريق، عن سليمان بن مِهْرانَ الأعمش وشقيق[٣] بن سَلمة أبى وائِلٍ بِهِ[٤].

(صِلةُ بن زُفر عَنْهُ)

٣٥٥/أ ٢٧٨١ - قالَ الطبراني: حدّثنا يحيَى بن عثمان بن صَالِح، /

---

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١٠٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال للنص منه، ويراجع النهاية: ٢٤٢/٤.

(٢) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١١١/٥، مع اختلاف يسير فى بعض لفظه مما لا يغيّر المعنى.

(٣) الأصل المخطوط: «عن سليمان بن مهران عن الأعمش وسفيان بن سلمة أبى وائل» وسليمان بن مهران هو الأعمش وشقيق ابن سلمة هو أبو وائل وقد تكرر ذكرهما كثيرًا.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز: باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه غطى رأسه: ١٤٢/٣، وأخرج أطرافه فى مناقب الأنصار: باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة: ٢٢٦/٧، ٢٥٣، وفى المغازى: باب غزوة أحد: ٣٥٤/٧، وباب من قُتل من المسلمين يوم أُحد: ٣٧٥/٧، وفى الرقاق: باب ما يجوز من زهرة الدنيا والتنافس فيها: ٢٤٥/١١، وباب فضل الفقر: ٢٧٣/١١؛ وأخرجه مسلم فى الجنائز: باب كفن الميت: ٦٠٣/٢، ٦٠٤ - وأبو داود فى الجنائز أيضًا: باب كراهية المغالاة فى الكفن: ١٩٩/٣؛ والترمذى فى المناقب: مناقب مصعب بن عمير - رضى الله عنه -: ٦٩٢/٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائى فى الجنائز: باب القميص فى الكفن: ٣٢/٤.

حدّثنا أَصبغ بن الفَرج ، حدّثنا ابن وَهبٍ ، أخبرني مَسْلمة بن عليّ ، عن إسماعيل بن أبي خَالد ، عن صِلَة بن زفر ، عن خبَّاب ، قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الخيلُ ثَلاثةٌ : فرسٌ للرحْمٰن ، وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشَّيطان . فإمَّا فَرسُ الرّحمٰن فَمَا اتُّخِذَ في سَبيلِ الله ، وقوتِلَ عَليهِ أَعْداءُ اللهِ ، وأَمَّا فرسُ الإنسان فَمَا استُبْطِنَ[(١)] وتُحمِّل عَليه ، وأمَّا فرسُ الشَّيطان فما روهن عَليه وقُومِرَ عَليه»[(٢)] .

(عَامر بن شَرَاحيل الشعبي عَنْهُ)

٢٧٨٢ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمّد بن يحيى بن مَنده الأَصبهاني ، حدّثنا خالد بن يوسف السَّمتي ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن مغيرة[(٣)] ، عن الشَّعبي ، عن خبَّاب بن الأَرتِ . قال : «لم يَكُن أَحدٌ إلاَّ أُعْطي ما سَأَلوهُ يومَ عَذَّبهم المشركونَ إلاَّ خبَّابَ بن الأَرتِ ، كانَ يُضْجعونَهُ على الرَّضْفِ فلم يستقلّوا[(٤)] منهُ شَيْئًا . قال : وَأُتي بكَفَنهِ [ونُشر عليه قَباطيّ بيض][(٥)] فبكَى ، فقالوا : ما يُبكيكَ يا أَبا عبد الله وأنْتَ صَاحِب رَسولِ اللهِ ﷺ ؟ قالَ : ذَكرتُ مُصعب بن عُمير ، لكنّ مُصعب بن عُمير لم يتعجَّلْ شَيْئًا [من طيّباته] كفن في بردةٍ ، فلم نَجِد شَيْئًا نكفنهُ فيه ، وكانَ

---

(١) استبطن : طلب ما في بطنها من النتاج . النهاية : ٨٤/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٩٣/٤ . وقال الهيثمي : فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٦٠/٥ .

(٣) في الأصل المخطوط : «يوسف التيمي حدّثنا أبو عوانة عن معين» وما أثبتناه من المصدر .

(٤) الرضف : الحجارة المحماة على النار .

(٥) في الأصل المخطوط : «وقيس عليه» ، وما أثبتناه من المصدر .
وقباطي : ثياب مصرمة رقيقة بيضاء . النهاية .

إذا غطَّينا بِهَا رأسهُ بدَت رِجلاه ، وإذا غَطَّينا رِجْليه بَدا رَأسهُ ، حتى جَعلنا عَليهِ شَيْئًا من الإِذْخر ونباتِ الأَرضِ»[١] .

(عَباد أبو الأَخضر عن خبَّابٍ)

٢٧٨٣ – «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَأْتى فِراشَهُ قَط حَتّى يقرأَ : ﴿قُلْ يأَيُّها الكافِرونَ﴾ حَتى يختمَها» .

رَواهُ الطَبرانى من حَديث جَابِر الجُعفى ، عن معقل الزّبيدى ، عن عبّاد أبى الأخضر بِهِ[٢] .

رَواهُ البَزارُ من حَديث خبَّابٍ الخزاعى كما سيأْتى[٣] .

(عَبَّاد بن نُسَيٍ الكِندى قاضى الأُردن عَنْهُ)

٢٧٨٤ – عنهُ مرفوعًا : «إِيّاكَ والخمرَ ، فإِنّها تَفْرعُ[٤] الخَطايا كَما تَفْرَع شَجرتُها الشَّجَرَ» . رَواهُ ابن ماجه هكذا فى الأَشْرِبَة عن عَبَّاس بن عثمان الدّمشقى ، عن الوَليد بن مُسلم ، عن مُنير بن الزّبير عَنهُ بهِ[٥] .

٢٧٨٥ – ورَوى الطبرانى : عن الحسن بن جرير ، عن هشام بن عَمَّار ، عن منير بن الزّبير ، عن عُبادةَ بن نُسَىّ ، عن خبَّابٍ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يا خَبّاب خمسٌ إن عَملتَ بِهِنَّ رأَيتَنى ، وإنْ لَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنى : تَعبدُ اللهَ لا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وإنْ قُطِّعْتَ وحُرّقْت ، وتُؤْمن

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٤ والاستكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٤. وقال الهيثمى : فيه جابر الجعفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٢١/١٠ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى حديث جابر الخزاعى ، ص ٥٩٧ .

(٤) نفرع الخطايا : فى النهاية : يكاد يفرع الناس طولاً أى يطولهم ويعلوهم ، والمراد أن الخمر تزيد على الخطايا خطرًا كما تزيد شجرة الكرم على الأشجار طولاً .

(٥) سند أخرجه إبن ماجه فى أول كتاب الأشربة : باب الخمر مفتاح كل شر. قال فى الزوائد : فى إسناده منير بن الزبير الشامى الأزدى وهو ضعيف. سنن إبن ماجه : ١١١٩/٢ .

بالقَدَرِ. [قلت : يا رسولَ اللهِ وما الأيمانُ بالقَدَر؟ قال :] تَعلَم أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكُن لِيُخطئك وما أخطأَك لم يَكُن لِيُصيبك. / ولا تَشْرب الخمر، فإنْ خَطِيئَتها تَفْرَعُ الخَطايا كَما أَنَّ شَجَرتَها تَعْلق[1] الشَّجَر. وَبِرَّ والدَيْكَ، وإنْ أَمَراكَ أَنْ تَخرجَ من كل شَيْءٍ من الدُّنيا. وتعتَصِم بحَبلِ الجماعة، فإن يَدَ اللهِ على الجماعَةِ [يا] خبَّابُ إنَّكَ إنْ رأَيتنى يومَ القيامَةِ لم تُفارِقْنى»[2]. ٣٥٣/ب

٢٧٨٦ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا أبو يونس القضيرى، عن [عبد الله بن خبّاب، عن أبيه]، عن سِمَاك بن حَربٍ، عن عبد الله بن خبّاب بن الأَرت. قال: حدّثنى أبى خبّاب بن الأَرتِ قال: «إنَّا لَقُعودٍ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ على بَابهِ ننتظِرُ أَنْ يَخرج إلينا لِصَلاةِ الظُّهْرِ إذْ خرَجَ عَلَيْنا، فقال: اسْمَعُوا. فقلنا: سَمِعْنا، ثمّ قالَ: اسْمَعُوا. قالوا: سَمِعْنا. قال: [إنّه] سيكونُ عَليكُم أُمراءُ، فلا تُعِينوهُم على ظُلْمِهِمْ، ولا تُصَدِّقوهم بكذبِهم، فإنَّهُ مَنْ أَعانَهُم على ظُلمِهِم، وصَدَّقهم على كِذبهم، فلم يَرِد عَلَيَّ الحوضَ»[3] تَفرَّدَ بهِ.

٢٧٨٧ - حدّثنا على بن عَيَّاشٍ [الحمصى]، حدّثنا شعيب بن أبى حَمْزة [ح] وأبو اليَمانِ، أنبأنا شُعَيب بن أبى حَمْزة: قالوا: وقالَ الزهرى: حدّثنى [عبد الله بن] عبد الله بن الحَارث بن نُوفَل. عن عبد الله بن خَبَّابٍ، عن أبيهِ خبّابِ بن الأرث مَوْلى بنى زَهرة - وكانَ قَدْ شَهِدَ بدرًا معَ رسولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُ قالَ: «راقبتُ رسولَ اللهِ ﷺ [فى

(١) فى الأصل المخطوط: «تعلوا». وما أثبتناه من المصدر.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وفيه منير بن الزبير الشامى وهو ضعيف.

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١١١/٥. ولفظ الخبر هنا أتم مما أورده صاحب المسند.

ليلة صلاّها كلّها] حتّى كانَ مع الفجر سَلَّمَ النبىّ ﷺ من صَلاتِهِ جَاءه خبّاب ، فقالَ لَهُ : بأَبى أَنْتَ وأُمى ، لقد صَلَّيت الليلَةَ صَلاةً ما رأيتُكَ صَلَّيتَ [نحوها]؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [أجل] إنَّها صلاةُ رَغَبٍ ورهبٍ. سأَلتُ رَبّى ثَلاثَ خِصالٍ فأَعْطَانى اثنتَيْن ومَنعَنى واحِدَةً ، سأَلتُ رَبّى تبارَكَ وتَعالى ثلاثَ خِصالٍ ، فأعطانى اثنتين ، ومنعَنى واحِدَةً : سأَلتُ] [ربّى] تَباركَ وتَعالى أَن لا يُهْلِكَنا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبلَنا ، فأَعْطانيها ، وسألتُ رَبّى أَنْ لا يظهِرَ عَلينَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنا ، فأَعطانِيها ، وسأَلتُ رَبّى أَن لا يُلبِسَنا شِيَعًا فمنعنيها»[(١)] .

٢٧٨٨ - حدّثنا عَبدُ الله : سَمِعتُ أبى يقول : «علىُّ بن عَيَّاشٍ سَمِعَ هذا الحديث من شُعَيب بن أبى حَمْزة سَمَاعًا»[(٢)] .

٢٧٨٩ - حدّثنا يَعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صَالح ، قالَ ابنُ شِهابٍ : أخبرنى عبد الله [بن عبد الله] بن الحارث بن نَوفَلٍ ، عن عبد الله بن خَبَّابٍ بن الأَرت أَنّ خبَّابًا قال : «رَمَقْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فى صَلاةٍ صَلَّى بِها ، حتَّى إذا كانَ مَعَ الفجرِ ، فَلمَّا سَلَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ من صَلاتِهِ جاءهُ خبّابٌ فقالَ : يا رسولَ اللهِ بِأَبى أَنتَ وأُمّى ، لقد صَلّيتَ فذكر مثل حديث شُعَيبٍ[(٣)] . / ٣٥٦/أ

٢٧٩٠ - رَواه الترمذى والنّسائى من حديث الزّهرى بِهِ ، وقال الترمذى حَسَنٌ صَحيحٌ[(٤)] .

(١) ما بين المعكوفات استكمال من المسند ، والعبارة الأخيرة من الخبر وردت هكذا : «وسألت ربى أن يرفع بأسهم فمنعنيها» ، والتزمنا بما فى المسند ، والخبر من حديث خباب بن الأرت : ١٠٨/٥ .

(٢) المسند : ١٠٩/٥ .

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن : باب ما جاء فى سؤال النبى ﷺ ثلاثًا فى أمته : ٤٧١/٤ ؛ وأخرجه النسّائى فى الصلاة : باب إحياء الليل . المجتبى : ١٧٦/٣ .

٢٧٩١ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن حُمَيد بن هِلال، عن رَجل من عَبْد القَيْس كانَ مَعَ الخوارِج، ثمّ فارقَهُم. قال: فدخلوا قَرْيَةً، فخرجَ عبد الله بن خَبّابٍ [ذُعْرًا يجرّ] رداءه، فقالُوا: لم تُرعْ [قال: و] اللهِ لقد روعتموني، قالوا: أنتَ عبد الله بن خبّاب صاحِبُ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعَم. قالوا: فَهَلْ سَمِعْت أَباكَ يحدّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم، سَمعتُه يحدّثُ عَنْ رَسول الله ﷺ أَنَّهُ ذكر فتنةً القاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائِمُ، والقائِمُ فيها خَيْرٌ من الماشي، والماشي فيها خَيْرٌ من السَّاعي. قال: فإن أَدركتَ ذلك فكن عبدَ الله [المقتولَ. قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: «ولا تكنْ عبد الله] القاتِل. قالوا: أأنتَ سمعتَ هذا من [أبيك عن] رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم. قال: فَقدّموه على ضَفَّةِ النّهرِ، فضربُوا عنقَهُ، فَسال دَمُهُ كأَنَّهُ شِراك نَعْلٍ، ما ابْذَقَرّ[1] وبقَروا [أمَّ] ولده عَمَّا في بَطْنِها»[2].

٢٧٩٢ - حدّثنا أبو النَّضْر، حدّثنا سليمان، عن حُميد بن هِلالٍ نحوهُ. إلاَّ أَنّهُ قال: ابذعر[3] - يعني لم يتفرّق -، وقال: لا تكن عبدَ الله القاتِل. وكذلك قالَ بهز أيضًا تَفرّدَ بِهِ[4].

(عبد الله بن سَخْبرة أَبو مُعمر يأْتي)

(عبد الله بن [أبي] الهَذيل عَنْهُ)

٢٧٩٣ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ بَنى إِسرائيل لما هلكوا

(١) أبذقر وابذعر: بمعنى تفرّق وتبدّد. يراجع النهاية: ١/٦٩؛ واللسان: ١/٢٣٨.

(٢) من حديث خباب بن الأرت في المسند: ٥/١١٠، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبراني: ٤/٦٨.

(٣) في المسند: «ابذقر» في الروايتين ولعله: (ابذعر) في الثانية.

(٤) الموطن السابق.

قَصُّوا». رَواهُ الطبرانى من حديث أبى أحمد الزبيرى، عن الثورى عن الأجلح عَنْهُ بِهِ[١].

٢٧٩٤ - ومن حديث أبى أُسامة[٢] عن الأجلح عَنهُ، قال: «دخلتُ على خبَّابٍ، فرأيتُ فى منزلهِ دَراهم مَكْشوفة [فقلت: ما هذا؟] فقال: بِعتُ ضيعتى الفُلانية، وقد أَنفقتها، وَما أَرَى أحدًا أَحقَّ بهِ منّى»[٣].

عمرُو بن شُرَحْبيلَ أَبو ميسرة

٢٧٩٥ - «دَخلتُ على خبَّابٍ أَعودُهُ، فقال: لَولا أَنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يَتَمنَّينّ أحدُكُم الموتَ لتمنَّيتُهُ». رَواهُ الطَّبرانى، عن أحمد بن زُهير، عن محمّد بن عثمان بن كَرامَة، عن عُبَيْد الله بن مُوسَى، عن فِطْرٍ[٤]، عن أبى إسحاق عَنْهُ بِهِ[٥].

(عَمْرو بن عبد الرحمن عنهُ)

٢٧٩٦ - مَرْفوعًا: «إذا صُمتم فَاسْتَاكوا بالغَداةِ، وَلا تَسْتاكوا بالعَشِيِّ، فإِنَّهُ ما من صَائِمٍ تَيبس شَفَتاهُ بالعَشِيّ إِلاَّ كانَتا نورًا بين يديه[٦]

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٤. قال الهيثمى: رجاله موثقون، وأختلفِ فى الأجلح الكندى. والأكثر على توثيقه. مجمع الزوائد: ١٨٩/١.

(٢) فى المخطوطة: «ثمامة» وأبو أسامة هو حماد بن أسامة. تهذيب التهذيب: ٩/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٤ والاستكمال منه.

(٤) فطر: هو إبن خليفة روى عن أبى إسحق.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٤.

(٦) فى المصدر: «عينية».

يومَ القيامة». رَواهُ الطبراني من حَديث كَيْسان : أبى عُمَر القصَّار[1] ، عنه ، عن خبّاب[2] .

[قيس بن أبى حازم عن خَبّابٍ]

٢٧٩٧ - / قالَ : أَتينا رَسولَ اللهِ ﷺ وهو في ظِلّ الكعبة متوسِّدًا بُردَةً لَهُ ، فقُلنا : يا رسولَ اللهِ أدْعُ اللهَ لنَا واسْتنصره قال : فاحمرّ لونُهُ أو تغيَّر فقال : «لَقَدْ كانَ مَنْ قبلكم يُحفرُ له الحفيرةُ ويجاءُ بالمنشارِ ، فيوضع على رَأْسِهِ ، فيُشق ما يَصْرِفُه عن دينه ، ويمشطُ بأَمْشاط الحديد ما دون عظمه من لحمٍ أوْ عصبٍ ، ما يَصرِفهُ عن دينه وليتمنَّ اللهُ هَذَا الأمرَ حتّى يَسير الرّاكبُ ما بين صَنعاء إلى حضرموت ما يخشى إلاّ اللهَ والذئبَ على غَنَمِهِ ولكنّكم تستعجلون»[3] . ٣٥٦/ب

٢٧٩٨- حدّثنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حَازِم ، قال : أَتينا خبَّاب بن الأرت نَعُوده ، وقد اكْتَوى فى بَطْنه سَبْعًا ، فقال : «لولا أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهانَا أَن نَدْعوَ بالموتِ لدعوت بهِ ، فقد طالَ بى مَرَضِى ، ثمّ قال : إِنَّ أَصحابَنا الّذينَ مَضَوْا لم تَنْقُصهم الدّنيا شيْئًا ، وإنَّا أَصَبْنا بعدَهُمْ ما لا نَجِدُ لَهُ مَوْضعًا إلاَّ الترابَ»[4] .

٢٧٩٩ - إلى هُنَا رَواهُ البُخارى ومُسلم والنّسائى من طُرق عن إسماعيل بِهِ[5] .

(١) فى المخطوطة : «العطّار» وإنما هو : كيسان أبو عمر القصّار. يراجع تهذيب التهذيب : ٤٥٤/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٤ . وقال الهيثمى : وفيه كيسان أبو عمر وثقه إبن حبان وضعفه غيره ، وأخرجه البيهقى وقال كيسان. مجمع الزوائد : ١٦٤/٣ ؛ السنن الكبرى : ٢٧٤/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٧٢/٤ ؛ أخرجه من عدّة طرق عن قيس بن أبى حازم عن خباب بن الأرت .

(٤) صدر حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١٠/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المرضى : باب تمنى المريض الموت : ١٢٧/١٠ ، وأخرج =

ومن ثَمَّ إلى قوله : «وشكونا إلى رَسولِ الله ﷺ ، وهو مُتَوسِّدٌ بُردَة لَهُ في ظِلِّ الكعبة ، فقُلنا : يا رسولَ اللهِ أَلا تَسْتَنْصِرُ لَنا؟ فجلسَ مُحمرًّا وجهُهُ ، فقال : «والله لَقد كان مَنْ قبلكُم يُؤْخذ فَتُجْعلُ المناشيرُ على رَأْسهِ ، فيُفرَق بِفرقتين ما يَصْرِفهُ ذَلِكَ عن دِينهِ ، ولَيتِمَنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ ، حتّى يَسير الرّاكبُ ما بين صنعاءَ إلى حَضْرموت لا يَخافُ إلاَّ اللهَ والذِئبَ عَلى غنمهِ»[١] .

٢٨٠٠ - حدّثنا محمّد بن يَزيد ، أنبأنا إسماعيل[٢] ، فذكر معناهُ إلاَّ أنَّهُ قال : «لم تَنقصهمْ الدنيا شَيْئًا ، ويُمشَطُ بِأَمشاط الحديد ما بَيْنَ لحمه وعظْمه لا يَصْرفه عن دِينهِ شيءٌ»[٣] .

٢٨٠١ - حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ ، عن إسماعيل ، حدّثني قَيْسٌ ، قال : أَتيتُ خَبَّابًا أَعودُهُ ، وقد اكْتوى سَبْعًا في بَطْنِهِ ، فسمعتُهُ يَقولُ : لَولا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أَنْ نَدْعُوَ بالموتِ لدعَوْتُ بهِ»[٤] .

ثمّ ذَكَرَ حديث وَكيع : حدّثنا ابن أبي خَالد ، عن قيس ، قال : دَخلتُ على خَبَّابٍ نعودُهُ ، وهو يَبْني حائِطًا لَهُ ، فقالَ : «المسلمُ يؤجَرُ في كلّ شيءٍ إلا ما يُجعلُ في هذا التُرابِ ، وقد اكْتوى سَبْعًا في بَطْنِهِ وقال :

= أطرافه في الدعوات : باب الدعاء بالموت والحياة : ١١/١٥٠ ، وفي الرقاق : باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها : ١١/٢٤٤ ، وفي التمني : باب ما يكره من التمني : ١٣/٢٢٠ ؛ وأخرجه مسلم في الدعوات : كراهية تمني الموت : ٥/٥٣٨ ؛ والنسائي في الجنائز : باب الدعاء بالموت : ٤/٤ .

(١) بقية الخبر السابق من حديث خباب في المسند : ٥/١١٠ ، وسقط من الخبر قوله بعد الجزء الأول : «وكان يبني حائطًا» (فقال) : وان المرء المسلم يؤجر في نفقته إلا في الشيء ليجعله في التراب» .

(٢) في المخطوطة : «الربيع» خلافًا لما في المسند.

(٣) من حديث خباب بن الأرت في المسند : ٥/١١١ ، وعبارة المسند : «ما دون عظمة من لحم وعصب» .

(٤) من حديث خباب بن الأرت في المسند : ٦/٣٩٥ .

لَولا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَانا أَن ندعُوَ بالمَوتِ / لدَعوتُ بِهِ»[١] . ٣٥٧/أ

(مُجاهد عَنْهُ)

٢٨٠٢ - قالَ الطبراني : حدّثنا أَبو خليفة ، حدّثنا إبراهيم بن بَشّارٍ الرمادى ، عن سُفيان ، عن أبى نَجيح ، عن مُجاهد ، عن خبّابٍ ، قال : «بعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّةٍ ، فأصابَنا العَطشُ ، وليس مَعَنا ماء [فتنوخَتْ] ناقَةٌ لبعضنا ، فإذا بين رِجْليها مثلُ السِّقاء فشربنا من لَبنها»[٢] .

٢٨٠٣ - حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا سُفيان ، عن الأعمش ، عن أَبى الضُّحى ، عن مَسْروقٍ ، قالَ : قالَ خَبّابُ بن الأَرت : كنتُ قَيْنًا بمكّة ، فَكنتُ أعمل لِلْعاص بن وَائِلٍ ، فَاجتمعت لى عليه دَراهمُ ، فجئتُ أتقاضاها ، فقال : لا أَقضيك حَتَّى تكفُر بمحمّدٍ ، قلت : والله لا أكفر بمحمّد حتى تموتَ ، ثم تُبعث . قالَ : فإذا بُعِثت كانَ لى مالٌ وولدٌ ، [فذكرت ذلك للنبىّ ﷺ] فأنزلَ اللهُ تَباركَ وتَعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذى كَفَرَ بِآيَاتِنا وَقالَ لأُوتَينَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ حتى بلغ ﴿فردًا﴾[٣] .

[مسرور بن الأجدع ، عن خبّاب]

٢٨٠٤ - حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن مُسلمٍ ، عن مَسروقٍ ، عن خبَّابٍ قال : «كُنْتُ رَجلاً قَيْنًا ، وكُنتُ أعمل للعَاصِ بن وائِلٍ ، فجئتُ أتقاضاهُ ، فقال : لا أعطيكَ حتّى تكفُرَ بمحمّدٍ ، فقلتُ : واللهِ لا أكفرُ بمحمّدٍ حتّى تموتَ ثم تُبْعثَ ، قالَ : فضحِكَ ، ثمّ قال :

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ٥/١٠٩ والاستكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٩٠ . قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن بشار الرمادى وفيه ضعف وقد وثق . مجمع الزوائد : ٦/٢١٠ .

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ٥/١١٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، والآية ٧٧ (سورة مريم) .

سيكون لى مَالٌ وَوَلدٌ فأُعْطيكَ حَقَّكَ ، فانزلَ اللهُ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِى كَفَرَ بِآيَاتِنا وقالَ لأُوتينَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلعَ الْغَيْبَ أَم اتَّخَذَ عِنْدَ الرّحْمن عَهْدًا﴾ الآية»[١] .

رَواهُ البخارى ، ومُسلم ، والترمذى ، والنَّسائى من طرق عن الأَعمش بِهِ[٢] .

(مسلم بن السَّائِب عَنْهُ)

وقيل : مُسلم بن السَّائب بن خبّابٍ وهو الصَّوابُ .

٢٨٠٥ – «قالوا : يا رسولَ اللهِ ، كَيفَ نَسْتغفر» . اختُلِفَ فيه على خَالد بن [مَخْلد عن] سَعيد بن زياد المُكْتِب مولى زهرة ، عن سُليمان بن يَسارٍ ، عن مُسلم بن السَّائِب بن خبَّابٍ ، أو عن خبَّابٍ فالله أعلَمُ ، وهو عند النَّسائى بالرّوايتَيْن[٣] .

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١١/٥ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع : باب ذكر القيد والحداد : ٣١٧/٤ ، وأخرج أطرافه فى الاجارة : باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك فى أرض الحرب : ٤٥٢/٤ ، وفى الخصومات : باب التقاضى : ٧٧/٥ ، وفى التفسير فى أربعة أبواب متعاقبة من تفسير الآية ٧٧ من سورة مريم : ٤٢٩/٨ ؛ ٤٣٠ ، ٤٣١ .

وأخرجه مسلم فى كتاب صفة القيامة والجنة والنار : ٦٦٣/٥ ؛ والترمذى فى التفسير : باب ومن سورة مريم : ٣١٨/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٣ .

(٣) النسائى فى الخبر فى اليوم والليلة من طريقين : سليمان بن يسار عن مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت .

سليمان عن مسلم بن السائب بن خباب .

وأيّد إبن حجر تصويب المصنف للطريق الثانى فقال : الخطأ فى رواية النسائى الأولى إنما هو ممن قال : ابن الأرت ، لا ممن قال عن خباب ، لاحتمال أن يكون أراد ابن الأرت وهو السائب . فيكون من أرسله فقال عن مسلم بن السائب بن خباب . ومن وصله قال : عن مسلم بن السائب عن أبيه ، وخباب فى الحالين هو صاحب المقصورة لا إبن الأرت – وصفوة القول أن الخبر أخرجه النسائى متصلاً ومرسلاً وأن الرواية المرسلة أصحّ عند المصنف وعند إبن حجر . يراجع تحفة الأشراف والنكت الظراف : ١١٨/٣ .

(هُبيرة ابن يريم عن خبَّابٍ)

٢٨٠٦ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ عَاشوراء: «أَيُّها النَّاسُ مَنْ كانَ مِنْكُم أَكلَ فَلا يأكُلْ بقيَّة يَوْمِهِ، ومَنْ نَوى منكم الصَّومَ فليَصُم».
رَواهُ الطبراني من طَريق أَبي داود الطَّيالسي، عن أيوب بن جابر، عن أبي إسْحاق السَّبيعي عَنْهُ بِهِ[1].

ومن طَريق حُدَيج بن مُعاوية، عن أبي إسحاق بِهِ[2].

٢٨٠٧ - وقد رَواهُ أَبو يَعلى عن إسحاق بن إبراهيم / عن محمّد بن جَابِر عن أبي إسحاق عن خبَّابٍ فذكرهُ، والله أعلم[3]. ٣٥٧/ب

(يحيى بن جَعْدة عَنْهُ)

٢٨٠٨ - قالَ: عادَ خبَّابًا أناسٌ من أَصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقالُوا: أَبْشِر يا أَبا عبد الله تَرِدُ عَلَى محمّدٍ ﷺ الحُوضَ، فقال: كَيفَ [بها أو] بهَذا، وأَشارَ إلى أَعْلى بَيْتِهِ، وأَسْفَلِهِ، وقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّما يَكْفى أَحدَكُم إذا كان في الدّنيا مِثْلُ زَادِ الرّاكِب».

رَواهُ الطبراني من حديث [أبي بكر بن] أبي شَيْبة، وغيره عن سُفيان بن عُيينة، عن عمرِو بن دِينارٍ، عن يَحْيى بن جَعْدَة[4].

(يَزيد بن بِلالٍ عَنْهُ)

في تَسوُّكِ الصَّائِمِ أوّل النَّهارِ لا آخِره

٢٨٠٩ - رَواهُ البزّار عن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن عبد الصَّمَدِ بن

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٤. وقال الهيثمي: فيه أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره، وضعفه إبن معين وغيره. مجمع الزوائد: ١٨٦/٣.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٤.
(٣) المصدر السابق وتحقيقاته.
(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٨٩/٤. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٥٤/١٠.

[النعمان، عن] كيسان: أبى عُمر عنهُ، عن خبّابٍ مَرْفوعًا، وعنهُ عن عَلِيّ موقُوفًا(١).

(أبو أُمامة [الباهلى] عَنْهُ)

٢٨١٠ - قالَ الطبراني: حدّثنا يَحْيى بن عُثْمان بن صَالِح، حدَّثنا عَمْرُو بن الرَّبيع بن طَارق، حدّثنا يحيى بن أَيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، [عن على بن يزيد]، عن القَاسِمِ، عن أبى أُمامَة، قال: دَخلتُ أَنا ونَفَرٌ [معى] على خبَّابٍ بن الأَرتّ، وقد اكتوى فى جَنْبِهِ، فَقُلنا اكتوَيْتَ؟ فقالَ: نَعَمْ. سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَدْخُلُ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتى سبْعونَ أَلفًا بغيرِ حِسابٍ لا يَرْقُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَكْتَوون، وعلى رَبِّهِم يتوكَّلُون»(٢).

وبهِ عن أبى أُمامة، عن خبَّابٍ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنفقَ المؤمِنُ نَفَقَةً إلاَّ أُجِرَ فيها، إلا ما يُنفِقُ فى هذا التُرابِ»(٣).

(أبو الكَنُود الأزدى عَنْه)

٢٨١١ - رَوى ابن مَاجَه، والطبراني، وأَبو يَعلى، والبزارُ من حَديث أَسباطِ بن نَصر، عن السُّدِّىّ، عن أَبى سَعيد الأزدى، عن أبى الكَنُودِ، عن خبَّابٍ فى قوله تَعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾(٤).

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير، والبيهقى فى السنن. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورفعه عن خباب ولم يرفعه عن على. المعجم الكبير: ٩٠/٤؛ السنن الكبرى: ٢٧٤/٤؛ مجمع الزوائد: ١٦٤/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٤/٤، وفيه على بن يزيد الألهانى، وهو ضعيف، وعبيد الله بن زحر قال الذهبى هو إلى الضعف أقرب. الميزان: ٦/٣، ١٦١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الآية ٥٢ سورة الأنعام.

٢٨١٢ – قالَ : «جاء الأَقرعُ بن حَابسٍ وَعُيَيْنة بن حصين، فَوَجدوا النبيّ ﷺ قاعِدًا مع بِلالٍ، وصُهيبٍ، وعمار [وخبّاب] في أُناسٍ من ضُعفاء المؤمنين، فحقّروهم، فَخَلَوْا برسولِ الله، وقالوا : إِنَّا نحبُّ أَنْ تجعلَ لَنا فيكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ [لنا بهِ] العرب فضْلَنَا، فإِنَّ وفودَ العرب تَأْتيكَ، فنسْتَحِي [أن] يَرُونا قعودًا مع هؤلاء العَبيد، فإِذا نَحْنُ جِئْناكَ فأَقِمْهم عَنَّا، فإِذا / نحن فرغنا فأَقْعِدْهم إِن شِئْتَ، فقال : نَعَم. قالوا : فاكتبْ بَيْنَنا وبَيْنَكَ كِتابًا، فدعا بالصَّحِيفة، ودَعا عَلِيًّا لِيكتُبَ، فَبينا نحن قُعودٌ ناحِيَةً إِذْ نَزَل جِبْريلُ بهذهِ الآيات إلى قوله : ﴿كتبَ رَبُّكم عَلَىَ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ فرمى [رسولُ الله ﷺ] بالصحيفة ودعانا، [فأتيناه وهو يقول : «سلام عليكم» فَدَنونا منهُ، حتى وضعنا رُكَبنا على رُكبتهِ، فكان بعد ذَلِكَ يَقْعد مَعَنا حَتّى يقوم، ولا يقومُ حَتَّى نَقومَ قَبْلَهُ»[1]. ٣٥٨/أ

(أبو ليلى الكِنديُّ عَنْهُ)

٢٨١٣ – رَوى ابن مَاجه في السنَّة من حديث وكيع، عن سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق، [عن] ابن أبي ليلى الكِندي، عن خَبَّاب : أَنَّهُ جاءَ إلى عُمر، فقالَ : إِدْنهُ، فَما أَحدٌ أَحقَّ بهذا المجلس منك إلاَّ عَمَّارٌ [فجعل خبّاب يريه آثارًا بظهره ممّا عذّبه المشركون][2].

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٨٧/٤؛ وابن ماجه في الزهد : باب مجالسة الفقراء : ١٣٨٢/٢. وقال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد روى مسلم والنسائي والمصنف (ابن ماجه) بعضه من حديث مسعد بن أبي وقاص، والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٤٦/١.

وقد علّق المصنف على الخبر في تفسيره فقال : هذا حديث غريب، فإن هذه الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينه إنما أسلما بعد الهجرة بدهر. تفسير ابن كثير : ١٣٥/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة «فضائل خباب» : ٥٤/١ وقال في الزوائد : إسناده صحيح.

٢٨١٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سُليمان، قال: سمعتُ عِمارة بن عُمير يُحدّثُ عن أَبى مَعْمرٍ، قال: «سأَلنَا خبَّابًا أَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرأُ فى الظُّهرِ؟ قال: نَعَم. قالَ: فَمن أَين كُنْتم تَعْلَمُونَ؟ قالَ: بتحريك لحيتهِ»[١].

٢٨١٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عمارة بن عُميرٍ، عن أبى معمرٍ، قال: قُلنا لِخَبّابٍ: بأَىّ شىءٍ كُنتم تعرِفُون قِراءة رسولِ اللهِ ﷺ فى الظهرِ والعَصرِ؟ قالَ: باضْطرابِ لحيته»[٢].

٢٨١٦ - حدّثنا عبد الرحمن عن سُفيان، عن الأَعمش، عن عِمَارة، عن أبى معمرٍ، عن خبّابٍ، قال: قيلَ لَهُ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ فى الظّهر والعَصرِ؟ قالَ: نعم. قيل لَهُ: بِأيّ شىءٍ كُنتم تعلمونَ ذلك؟ قال: باضْطرابِ لحيته».

وابن جَعفر قال: حدّثنا شُعبة، عن سُليمان، قال: سَمِعتُ عمارة بمعناهُ[٣].

٢٨١٧ - حدّثنا أبو مُعاوية، حدّثنا الأَعمش، وابن نُمير، قال: أَنبأنا الأَعمش عن عُمارة، عن أبى معمرٍ، قال: قلتُ لخبّابٍ: «هَلْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ فى الظّهرِ والعَصْر؟ قالَ: نَعم. قُلنا: فَبأَىّ شىءٍ كُنتُم تعرِفون ذلك؟ قال: باضطراب لحيته»[٤].

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١٠٩/٥.
(٢) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١٠٩/٥.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١١٠/٥، ١١٢.

٢٨١٨ - رَواهُ البخارى، وأبو داود والنَّسائى وابن ماجَه من طُرقٍ عن سُليمان بن مهران : الأعمش بهِ[١] .

(رَجلٌ عن خبَّابٍ)

٢٨١٩ - قال أبو يعلى : حدّثنا أبو عُبيدة بن الفَضل، عن عياض، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا المسعودى، عن يُونس بن خبَّابٍ، عن رَجل، عن خبَّابٍ بن الأَرث، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ يقُول : إنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جسمَهُ، وأوسَعتُ عليه فى الرِّزق، فأَتى عليه خَمْسُ حِجَجٍ لا يأْتى إلىَّ فيهنّ لَمَحْرُوم»[٢] .

(ابنةُ خبّاب عن أَبيها)

٢٨٢٠ - قالَ الطبرانى[٣] : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم، حدّثنا مَكحولُ بن إبراهيم، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن [بن زيد القائشى]، عن إبْنَة خبّاب، عَنْ/ أَبيها قالَت : ٣٥٨/ب
«خرَجَ أبى فى غَزاةٍ، ولَمْ يَتْرُكْ لَنا إلاَّ شاةً، وقالَ : إذا أَردتم أن تحلبوها، فأتوا بِها أهل الصُّفَةِ، فانطلقتُ بِها، فَإذا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَاعْتَقَلَها، فحلبَ ملْءَ القَدح، وقالَ : اذهبى فأْتنى بأعظم إناءٍ عِندكم، فما وجدت

(١) الخبر أخرجه الأربعة فى الصلاة : البخارى فى كتاب الآذان : باب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة : ٢٣٢/٢ ؛ وأخرج أطرافه فى : باب القراءة فى الظهر : ٢٤٤/٢، وباب القراءة فى العصر : ٢٤٥/٢، وباب من خافت القراءة فى الظهر والعصر : ٢٦١/٢، وأخرجه أبو داود فى : باب ما جاء فى القراءة فى الظهر : ٢١٢/١ ؛ وابن ماجه فى : باب القراءة فى الظهر والعصر : ٢٧٠/٢ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٦/٣ .

(٢) جمع الجوامع : ١٧٢٨/١ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «البراء»، والصواب الطبرانى، كما فى مجمع الزوائد : ٣١٢/٨ .

إلا الجُفنة التى نَعْجن فيها. قالت: فحلَب حتَّى ملأَها، ثمّ قال: اذهبوا فَاشْربوا، واسْقوا جيرانكم، وإذا أردتِ أن تحلبيها، فأْتينى بِها. قالت: فكنتُ آتى بِها إليه، فيحلبها، فأَخْصَبْنا حتَّى قَدِمَ أبى، فأخذَها أبى، فاعتقلها، فعادت إلى لبنها الأوّل. فقالت لَهُ أُمّى: أَفسدْتَ علينا شاتنا. إنْ كانت لَتحلِبُ مَلْءَ هذه الجَفْنة. قال: وَمن كان يحلبها؟ قالَتْ كان رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ: وتُريدونَ مِنّى بَركة يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، رسولُ اللهِ ﷺ أَعظمُ بَركةً مِنْ يَدى»[1].

٤٧٥ - (خَبّابُ: أبو إبراهيم الخزاعى، رضى الله عَنْهُ)[2]

٢٨٢١ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «اللّهمَّ اسْتُرْ عَوْرتى، وآمن رَوْعتى، واقض دَيْنى». رَواهُ الطبرانى عن محمّد بن الفَضلِ السَقَطى، عن حُسين بن عبد الأول، عن زيد بن الحُباب، عن قيس بن مَجْزأة بن ثَورٍ، عن إبراهيم بن خَبّابٍ [الخزاعى]، عن أَبيهِ خَبّاب[3].

٤٧٦ - ([خَبّاب] أبو السّائب)[4]

رَوى ابن مندَه وأبو نُعيم من حديث عبد العزيز بن عمران، عن

---

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند: ١١١/٥؛ من حديث خباب بن الأرت بلفظ مختصر عما أورده المصنف. وقال الهيثمى: أخرجه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح، غير عبد الرحمن بن زيد القابش وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣١٢/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٤/٢. وقال إبن حجر: فرّق الطبرانى بينه وبين خباب بن الأرت ثم قال: واستدركه أبو موسى، ولم أره فى التجريد ولا أصله. الاصابة: ٤١٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٤/٤. وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه، وله شاهد عن أبى سعيد عند أحمد. مجمع الزوائد: ١٨٠/١٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٧/٢؛ وفى الاصابة: ٤١٧/١: روى إبن منده من طريق عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جدّه قال: «رأيت رسول الله ﷺ»... الخ. وقال - إبن منده -: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وجزم

عبد الله بن السَّائِب بن خَبَّاب ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، قال : «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يأْكلُ قَدِيدًا متَّكِئًا على سَرِيرٍ ، ثمّ يشرب من فُخَّارَةٍ» .

٢٨٢٢ – قالَ أبو نُعيم : صَوابهُ ابن عبد الله بن السَّائب عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

٤٧٧ – (خَبّاب الزّبيدى)[١]

٢٨٢٣ – قالَ البزارُ : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم الأَزدى ، حدّثنا مالك بن إسماعيل ، حدّثنا إسرائيل[٢] ، عن جابر ، عن معقل الزّبيدى ، عن عبّاد [أبى] الأَخضر ، عن خبّابٍ : أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «إذا أَخذت مَضْجعَكَ فاقْرأ : ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكافِرونَ﴾ وكانَ النبىّ ﷺ إذا أَخذ مَضْجعه قرأَ ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكافِرون﴾ حتى يختمها»[٣] . وقد تقدّم رواية الطبرانى لهذَا الحديث عن عَباد عن خبّابٍ بن الأرت ولكن هكذا ترجم البزارُ هَذا الصَحابى ، فقال : خَبّابُ الزبَيدىُ ولَم يَنْسبه فى الإسْناد فالله أعلمُ[٤] .

٤٧٨ – (خَبيْبٌ) : وهو ابنُ إسافٍ

ويقال : ابن يَسافٍ بن عِنبة بن عَمْرِو بن خَديج بن عامر بن

= ابن عبد البر فى الاستيعاب : ٤٢٤/١ أنه مولى فاطمة بنت عتبة أدرك الجاهلية واختلف فى صحبته ، وقال البخارى فى ترجمة ابنه السائب : خباب : أبو مسلم صاحب المقصورة ويقال : مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة الفرس له صحبة. التاريخ الكبير : ١٥٦/٤ .

(١) له ترجمة فى الاصابة : ٤١٧/١ .

(٢) فى الاصابة : «عن شريك» .

(٣) قال إبن حجر فى الاصابة : أخرجه البغوى وغيره من رواية يحيى الحمانى عن شريك ، فلم يتركوا فوق عياد بن أخضر راويًا ، والخبر أورده الهيثمى عن «خباب» ولم ينسبه ثم قال : رواه البزار وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٢١/١٠ .

(٤) يرجع إلى ترجمة خباب بن الأرت.

جُسم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الأنصارى الخزرجي الأنصارى، رضى الله عنهُ[١].

٣٥٩/أ أول مشاهده بدر وأَسلم فى / أَثناء الطريق إليها، وجُرحَ يومئذٍ حتَّى مال سيفُهُ فَرَدَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ بأن تَفَلَ عليه، وقَتَلَ يومئذٍ أُمية بن خَلف، وتزوج حَبيبة بنت خارِجَة بن زَيد بعدَ الصِّديق. له حديث واحدٌ.

٢٨٢٤ - حدّثنا يَزيد، أَنبأنا المُسْتَلِم بن سَعيد الثقفى، [عن عباد]، حدّثنا خُبَيب بن عَبْد الرحمٰن، عن أَبيه، عن جدّه، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُريد غزْوًا أَنا ورجلٌ من قومى، ولم نُسْلِم، فقلنا: إنّا نَسْتحى أن يَشهد [قومنا] مَشْهدًا لا نَشْهده معهم، فقال: أَوَ أَسلمتم؟ قلنا: لا. قال: فإِنَّا لا نَسْتعين بالمُشركين على المُشركين. قال: فأَسْلمنا، وشهدنا معهُ فقتلتُ رجلاً، وضَرَبنى ضَرْبَةً، وتزوَّجتُ بابنتِه بعد ذلك، فكانت تقول: لا عَدِمت رجلاً وشَّحكَ هَذا الوِشاحَ. فأقول: لا عدِمتِ رَجلاً عَجَّلَ بأبيكِ إلى النّار»[٢] تفَرَّدَ بهِ.

(خُبَيب بن الحارث مقراف الذنوب)
صَوابُه جُبَيب بالجيم كما تقدّم[٣]

٤٧٩ - (خُبيب: أبو عبد الله الجُهَنى)[٤]
فى فَضْل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمُعوذين

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٨/٢؛ والاصابة: ٤١٨/١؛ والاستيعاب: ٤٣٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٩/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٨/٣؛ والطبقات الكبرى: ٨٥/٣.

(٢) من حديث جد خبيب فى المسند: ٤٥٤/٣.

(٣) لم يذكر من قبل، ولعله سقط من الأصل، وحبيب بن الحارث مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنى رجل مقراف الذنوب»... الخ. الاستيعاب: ٢٥٥/١؛ والاصابة: ٢٢٤/١؛ وأسد الغابة: ٢٢١/١، ١١٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٩/٢؛ والاصابة: ٤١٩/١.

رَوَاهُ ابن أبى ذئب عن أَسِيدٍ [بن أبى أَسِيد]، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيهِ، عَن جَدِّهِ.

المشهور: عَن معاذٍ، عن أَبيه عبد الله كما سيأْتى[١].

٤٨٠ - (خَداش بن سَلامة وهو أبو سَلامَة السُّلَمى)[٢]

نزل الكوفة، له عن النبيّ ﷺ حديثٌ واحِدٌ: «[أوصى امرأ بأمّه، أوصى امرأ بأمّه، أوصى امرأً بأمّه] أوصى امرأً بأبيه، أوصى امرأً بمولاه الذى يليه وإنَ كان عليه أَذاةٌ يؤذيه»، وكذلك رَواهُ الثورى عن مَنْصور عن عُبيد الله عن أبى سَلامة[٣].

ورَواهُ ابن الأَثير من طريق أحمد، عن عَفَّان، عن أَبى عَوَانة، عن مَنْصُور، عن عبيد الله بن على، عن عُرْفُطة [السلمى]، عن أبى سَلامة بِهِ[٤].

(١) قال إبن الأثير نقلاً عن أبى نعيم: رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد الله عن أبيه من دون جدّه. ثم قال: قلت: قد رواه عبد الله بن وهب عن أبى ذئب فقال: معاذ بن عبد الله بن خباب عن أبيه عن جدّه وذكره الطبرانى وابن قانع وابن السكن فى الصحابة.

وقال إبن حجر فى الاصابة: أخرجه أبو داود والنسائى والترمذى والطبرانى وعبد بن حميد، وغيرهم لم يقولوا عن جدّه. تراجع الاصابة وأسد الغابة وسنن أبى داود: ٣٢١/٤.

(٢) قال إبن الاثير: يقال إبن أبى سلامة السلامى، أسد الغابة: ١٢٤/٢، وهو الذى عند إبن السكن كما قال صاحب الاصابة: ٤٢٠/١، وأورد غير ذلك من أوجه الاختلاف فى نسبه، وله ترجمة بمثل ذلك فى الاستيعاب: ٤٢٤/١؛ وثقات إبن حبان: ١٠٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢١٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث خداش أبى سلامة: ٣١١/٤، كما أخرجه البخارى فى الكبير عن جرير عن منصور عن عبيد الله بن على وعن إبن أبى شيبة عن شريك عن منصور، وعن وكيع عن سفيان عن منصور وغير ذلك. التاريخ الكبير: ٢١٨/٣، ٢١٩؛ كما أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٦٠/٤ وما بين المعكوفين استكمال للخبر من إبن الأثير.

(٤) أسد الغابة: ١٢٤/٢.

٤٨١ - (خِرَاش بن أُمية)(١)

٢٨٢٥ - قالَ البزار : حدّثنا صَفْوان بنُ أَبِى المغلِّس(٢) ، حدّثنا محمّد بن عُمر ، حدّثنا بُكير بن مسمارٍ ، عن عبد الله بن خِرَاشٍ بن أُميَّة(٣) الخزاعى ، عن أبيه ، قال : «كنتُ أطلبُ حاجَةً من رَسولِ اللهِ ﷺ ، قُلتُ : فإِن لم أَجدْكَ؟ قالَ : فأْتِ أَبا بكرٍ . قلتُ : فإِنْ لم أَجِدْهُ؟ قالَ : فعُمَر . قُلت : فإن لم أَجدْهُ؟ قال : فعثمان . قلتُ : فإِن لم أَجدْهُ]؟ فَسَكَتَ ، فأَعدت ذلك [عليه مرّتين أو] ثلاثًا يقول ذلك ، فقلتُ فى نفسى . ذلك فَضلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشاءُ»(٤) .

(خَديج بن رَافع والد رَافع بن خُدج)

٢٨٢٦ - وقع فى نسخة للنسائى وقفتُ عليها . [ووقع فى الأطرف عن](٥) ابن عَساكر فى حديث [النهى عن] كراء المزارِع من رِواية مجاهد عن رَافع بن خَدِيج عن أَبيهِ(٦) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٥/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٠/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٧/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٠٧/٣ .

(٢) فى كشف الأستار : «صفوان بن المفلس» ولم نعثر عليه .

(٣) فى كشف الأستار : (عبد الله بن خداش بالدال» ، وفى المخطوطة : «خراش عن أمية» . والتصويب من مصادر الترجمة ومجمع الزوائد .

(٤) كشف الأستار : ٢٢٣/٢ . وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه الواقد ، ومن لم أعرفه . مجمع الزوائد : ١٧٧/٥ .

(٥) ما بين المعكوفين استكمال من الاصابة ليتصل السياق .

(٦) قال إبن حجر فى الاصابة : ٤٢٠/١ ، ذكره البغوى ومن تبعه فى الصحابة ، وأوردوا له حديث فيه وهم . ثم أورده الأخبار الموهمة فى ذلك وقال : رواه عبد الوارث عن ليث عن عباية عن أبيه عن جدّه فالاضطراب فيه من ليث ، فإنه اختلط ، والحديث حديث رائع بن خديج ، كما فى رواية حماد بن مسلمة وهو فى الصحيحين من وجه آخر عن عباية ، والخبر الذى أشار إليه إبن كثير عند النسائى أخرجه فى المزارعة عن على بن حجر عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن مجاهد قال : أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على رافع بن =

٤٨٢ - (خِراش بن مَالك)(١)

٢٨٢٧ - قالَ : «احتجم رسولُ اللهِ ﷺ ، ثمّ قال : لَقَدْ عَظُمت أَمانَةُ رَجل قامَ على أَوْداجِ رسولِ اللهِ ﷺ [بحديدة]. رواه أبو موسى العسكرى من حديث محمّد بن إسحاق ، عن عبد[الله بن بجرة الأسلمى به](٢) .

٤٨٣ - / (الخرباقُ السُّلَمى)(٣) ٣٥٩/ب

قال : «صَلّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ فنسى» الحديث رَواهُ سَعيدُ بن بشير ، عن قَتادة ، عن محمّد بن سيرين ، عَنهُ ، والصواب : محمّد بن سيرين عن أَبى هريرة فى قِصَّة ذى اليَدين ، واسمه الخِرْباقُ كما سيأتى فى ترجمة ذِى اليدين(٤) .

٤٨٤ - (خَرَشَةَ بن الحارث المرادى)(٥)

٢٨٢٨ - وكانَ من أصحاب رسول الله ﷺ حديثه فى ثالث الشّاميين.

= خديج ، فحدّثته عن أبيه ، وأخرج النسائى هذا الخبر من طريق عمرو بن دينار قال : كان طاوس يكره أن يؤاجر أرضه فقال له مجاهد : «اذهب إلى إبن رافع بن خديج فاسمع حديثه».

قال الحافظ المزى : وهذا هو الصواب ، ولا أعلم لخديج صحبة فضلاً عن رواية - والذى فى الأصول الصحيحة من النسائى : «فأدخلته على إبن رافع بن خديج» فإنه سقط «إبن» من النسخة التي نقل منها. المجتبى : ٢١/٧ وما بعدها ؛ تحفة الأشراف : ١٢١/٣ .

وفى المرجعين مع الاصابة مجال يفيد الباحثين.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٢/١ .

(٢) ما بين المعكوفين استكمال من المصدرين السابقين. قال فى التجريد : له تابعى .

(٣) له ترجمة فى الاصابة : ٤٢٢/١ ؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث عمران بن حصين : ٤٢٧/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير من هذا الطريق : ٢٥٩/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٣٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٣/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٣/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١٩٤/٧ .

٢٨٢٩ - حدّثنا حسن، [حدّثنا] ابن لَهِيعة، حدّثنا يَزِيد بن أَبى حَبِيب، عن خَرَشَة [بن الحارث] - وكان من أصحاب النبىّ ﷺ - عن النبىّ ﷺ قال: «لا يَشْهدنّ أَحدُكُم قَتيلاً لعلّه أَنْ يَكون قُتِلَ مَظْلومًا، فَيُصيبه السَّخط» تَفرَّدَ بِهِ[١].

٤٨٥ - (خَرَشَةُ بن الحرّ)[٢]

حديثه فى أوّل الشّاميين

٢٨٣٠ - حدّثنا علىّ بن بَحْر، حدّثنا محمّد بن حِمْير الحِمْصى، حدّثنا ثابت بن عَجْلان، قال: سَمِعتُ أَبا كثير المحاربى، قال: سمعتُ خَرَشَة الحُرّ يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكونُ [من] بعدى فِتْنَةٌ النَّائم فيها خَيْرٌ من اليَقْظان، والقاعِدُ فيها خَيْرٌ من القَائِم، والقائِم فيها خيرٌ من السَّاعى، فَمَنْ أَتتْ عَليهِ فَلْيَمش بِسَيْفِهِ إلى صَفَاةٍ فليضربْهُ بِهَا، حتى يَنكَسِر، ثم لِيَضْطَجِعْ لَهَا حَتّى تَنْجَلِىَ عَمَّا انْجَلت» تَفرَّدَ بِهِ[٣].

---

(١) من حديث خرشة بن الحارث فى المسند: ١٦٧/٤، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٥٩/٤. وقال الهيثمى: فيه إبن لهيعة وفيه ضعف، وهو حسن الحديث. مجمع الزوائد: ٣٠٠/٧.

(٢) خرشة بن الحر الفزارى، وقيل المحاربى، وقيل الأزدى، وهم واحد عند إبن كثير فى أسد الغابة: ١٢٧/٢؛ وهما عند إبن حجر فى الاصابة: ٤٢٣/١ رجلان، واستدل بخبر الفتنة عند أحمد والبغوى والطبرانى وآخرين من طريق أبى كثير المحاربى قال: سمعت خرشة فوقع فى رواية الطبرانى خرشة المحاربى، وفى رواية أحمد خرشة بن الحر، وفى رواية الآخرين: خرشة بن الحارث، واستند أيضًا إلى أن البخارى فرّق بين خرشة بن الحارث الصحابى وبين خرشة بن الحر التابعى. ويراجع الاستيعاب: ٤٣٩/١، ٤٤١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٣/٣.

(٣) من حديث خرشة بن الحر فى المسند: ١٠٦/٤؛ وأخرجه الطبرانى من حديث خرشة المحاربى: ٢٥٨/٤؛ وأبو يعلى من حديث خرشة عن النبى، ولم ينسبه مسند أبى يعلى: ٢٢٥/٢. وقال الهيثمى: فيه أبو كثير المحاربى ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٣٠٠/٧.

٤٨٦ – (خُرَيْم بن أَوس بن حَارثة بن لاَم بن عَمْرٍو)(١) بن طَرِيف بن عمرِو بن ثُمامة بن مَالك بن جَدْعاء بن ذُهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارِجَة بن سَعد بن فُطْرة بن طَيّ [الطائى] لقى رسولَ اللهِ ﷺ وهو مُنْصرف من غزْوة تبوك، فأسلم.

٢٨٣١ + قالَ الطّبراني : حدّثنا عَبْدان بن أَحمد، وأَحمد بن عَمْرو بن عبد الخَالق البزّار، ومحمّد بن موسى بن حمّاد البربرى، قالوا: حدّثنا أبو السّكين: زكريا بن يحيى، حدّثنى عَمّ [أبى] زَحْر بن حِصْنٍ، عَن جَدّهِ جُنْدَب بن مُنْهِب قال: قال خُرَيمُ بن أوس بن حارثة بن لام: «كُنّا عند رسولُ الله ﷺ، فقال العبّاسُ بن عبد المطّلب: يا رسولَ اللهِ إنّى أُريدُ أَن أَمْتدحك. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: هاتِ لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ. فأَنشأ يَقُولُ:

مِنْ قَبْلها طِبْتَ فى الظِّلالِ وَفى ... مُستَوْدَعٍ حيث يُخصَفُ الوَرقُ(٢)
ثم هَبطت البلادَ لا بشرٌ أَنْتَ ... ولا مُضْغَـة ولا عَلَقُ(٣)
بَلْ نُطفة تركبُ السفينة وقد ... أَلجمَ نَسْرًا وأَهْلَـهُ الغرقُ(٤)
تُنقلُ مِنْ صَالِبٍ إلى رَحمٍ ... إذَا مَضَى عالَمٌ بَدا طَبَقُ /(٥) ٣٦٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٩/٢؛ والاصابة: ٤٢٤/١؛ والاستيعاب: ٤٢٦/٤؛ وثقات إبن حبان: ١١٣/٣.
(٢) كناية عن الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة. النهاية: ٢٩٦/١.
(٣) المراد لن تبلغ هذه الأشياء حين أهبط الله آدم من الجنة.
(٤) نسر: هو صنم قوم نوح الذى ورد فى الآية الكريمة: «ولا يغوث ويعوق ونسرًا» حيث أغرقهم الطوفان.
(٥) الصالب: الصلب، وهو قليل الاستعمال. والطبق: القرن. قال فى النهاية. يقول: إذا مضى قرن بدا قرن. النهاية: ٢٧١/٢، ٣٢/٣.

حتى احْتَوَى بيتَك المهيمنُ مِنْ خِنْدِفَ عَلْيـاءَ تَحتَها النُّطُقُ[١]
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرقتِ الأَ رْضُ وَضاءتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ
فنحن فى ذلك الضِّياء [وفى الـ ـنورِ] وسُبْـلِ الرشاد نَخْتَرِقُ

ثم رَوى الطبرانى عن عبدان، ومحمّد بن موسى، عن زكريا، عن زَحْر، عن حُميد. قال: قال خُرَيم: سمعتُ رسولَ اللهِ يقولُ: «[هذه][٢] الحيرة البيضاء قد رفعت [لى]، وهذه الشَّيْماء بنت بُقَيْلَة الأَزدية على بَغْلَةٍ شَهْباء معتجرة بِخِمارٍ أَسوَدَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنْ دَخلنا الحِيرة فوجدْتُها على هذه الصِّفَة فَهِى لى؟ قالَ: هِىَ لَكِ، قالَ: ثمّ ارْتَدَّت العَرَبُ، فلم يَرْتدَّ أَحدٌ مِنْ طَىّء، فكُنّا نقاتِلُ قَيْسًا على الإِسلام، وفيهم عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ، وتُقاتِل بنى أَسَدٍ، وفيهم طُلَيْحة بن خُوَيْلد الفَقْعَسِىّ، فامْتَدحنا خالِدُ بن الوليد، فكان فيمَا قال فينا:

جَزَى اللهُ عَنَّا طَيِّئًا فى دِيارِهَا بِمعْتَرك الأَبْطَـالِ خَيْرَ جَزَاءِ
هُمْ أهل رايات السَّماحَةِ والنَدى إِذَا ما الصِّبا أَلْوَت بِكلِّ خِباءِ
هُمْ ضَربوا قَيسًا على الدِّين بَعدَما أَجـابوا مُنَـادِى ظلمـةٍ وعَمـاءِ

قال: ثمّ سَارَ خالد إلى مُسيلمة وأصحابه أَقبلنا إلى ناحية البَصْرة، فَلقينا هرمزٌ (بكاظِمَة) فى جمعٍ كثير عَظيم، فبرز لَهُ خالِدُ، ودَعا إلى

---

(١) خندف: فى الأصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة. والمهيمن: الشاهد أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت داخل قد حل به صاحبه، وقيل أراد بيته وشرفه والمهيمن من الهيمنة كأنه قال: حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق: ٢٥٤/٤.

والنطق: جمع نطاق، وهى أعراض من حبال بعضها فوق بعض، شبّهت بالنطق التى يشدّ بها أوساط الناس. ضربه مثلاً فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة الجبال. النهاية: ١٥٤/٤، ٢٥٤.

(٢) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية. معجم البلدان: ٣٢٨/٢.

البراز. فبرَزَ له هُرمزُ، فقتلهُ خَالدٌ وكتبَ بذلك إلى أَبى بَكرٍ، فَنَفَله سَلَبَهُ، فبلغتْ قَلَنْسوته مَائة أَلفٍ، وكانت الفرسُ إذا شرُفَ الرجل منهم جَعَلت قَلَنْسوتهُ بمائة أَلفٍ.

قالَ: ثمّ سِرْنا على طريق الطَّفِ[1] حتَّى دَخَلنا الحِيرة، فكان أوّلَ من تَلَقَّانا بِها الشَّيماءُ بنتُ بَقيلة الأَزدية على بغلة شهباء معتجِرَةً بخِمارٍ أَسود كَما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ، فتعلّقت بها، فقلتُ: هذه وهبها لى رسولُ اللهِ ﷺ، فدعانى خالد عَليها البينةَ، فأَتيته بِها فسلَّمهَا إلىَّ، ونزلَ إلينا أَخوها عبد المسيح، فقالَ لى: بِعْنيها، فقلتُ: لا أنقصها عن عشر مائة، فدفع إلىّ أَلف دِرهمٍ، فقال لى: لو قُلتَ لى مَائة ألفٍ لدفعتها إليك، فقلتُ: ما [أحسب أن] مالاً أكثر من عشرِ مَائةٍ. قال: وبلغنى فى غَير هذين الحديثين أَنَّ الشاهد بن محمّد بن مَسْلمَة، وعبد الله بن عمر رَضىَ اللهُ عَنْهُما[2].

٤٨٧ – (خُرَيم بن أَيمن)[3] / ٣٦٠/ب

٢٨٣٢ – رَوى أبو موسى من طريق عَبْدان، حدّثنا محمّد بن أَيوب، حدّثنا حُميدُ بن داود، حدّثنا أبى، حدّثنا [خُرَيم بن] كعب بن خُرَيم [بن ايمن بن زرعة]، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ اللهِ إنّى قد كَبِرت على خِلال الإسلام فَاتَّخِذ لى خلَّةً تجمع خِلال الإسلام،

(١) الطف: أرض من ضاحية الكوفة فى طرف البرية. معجم البلدان: ٣٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٢/٤. قال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم، وأبو السكين صدوق له أوهام ليّنه بسببها الدارقطنى وزحر بن حصين لا يعرف. مجمع الزوائد: ٢١٨/٨.

(٣) فى الأصل المخطوط: «خريم بن أيمن بن أبجر» ولم يذكر إبن الأثير «إبن أبجر» فى نسبه. أسد الغابة: ١٣٠/٢.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَزال لِسانُك رَطْبًا مِنْ ذكر الله ، [فقال الرجل] : وَيَكفينى؟ قال : نَعَمْ ويَفْضُل عنكَ»(١) .

٤٨٨ - (خُرَيم بن فاتِكٍ بن الأَخْرم بن شدّاد بن عَمْرو ابن الفاتِك بن القُلَيب بن عمرو بن أسد بن خُزيمة الأَسدى : أبو يحيى ، ويُقال : أبو أَيمن)(٢)

شَهِدَ هو وأخوهُ بدرًا فى قول البخارى وغيرُهُ ، وهو الصّحيح ، وقيل إنّما أَسلما عام الفتح ، نزل الرّقة ، وحديثُه عند أحمد فى ثالث المكّيين ، وخامس وسادس الكوفيين .

٢٨٣٣ - حدّثنا هَيْثم(٣) بن خارجة ، حدّثنا محمّد بن أيوب ، عن ميسرة بن خالد ، قال : سَمِعتُ أَبِى [سمع] خُرَيم بن فاتِك الأسدى يقول : «الشَّام سَوْطُ اللهِ فى الأَرض ، يَنْتَقم بهم مِمَّن يشاء ، وحَرَام على مُنافقيهم أَن يَظْهروا على مُؤْمِنِيهم ، ولن يموتوا إلاَّ هَمًّا أَوْ غمًّا أَو غَيْظًا أو حزنًا» تَفرَّدَ بِهِ(٤) .

ورَواهُ أبو يعَلى عن دَاود أسيد عن الوليد بن مسلم عن محمّد بن أيوب .

٢٨٣٤ - حدّثنا محمّد بن عُبيد ، حدّثنى سفيان العصفرى ، عن

---

(١) المصدر السابق ، وما بين معكوفين استكمال منه ، وبنحوه أخرجه أحمد فى المسند من حديث عبد الله بن بسر المازنى : ١٨٨/٤ ، ١٩٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٠/٢ ؛ والاصابة والاستيعاب : ٤٢٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٢٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «هشيم بن خارجة» وهو هيثم بن خارجة الخراسانى ، حدّث عنه البخارى وأحمد . تهذيب التهذيب : ٩٣/١١ .

(٤) من حديث خريم بن فاتك فى المسند : ٤٩٩/٣ وليس فيه : أوهما .

أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدى [، ثم أحد بنى عمرو بن أسد، عن خُرَيم بن فاتِك الأسدى]، قال: «صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصّبح، فلما انْصَرَف قام قَائِمًا، فقال: «عُدِلَتْ شِهادةُ الزُّورِ الإشراكَ باللهِ، ثمّ تَلا هذه الآية: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفاء للهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[1].

٢٨٣٥ - رَواهُ أبو دَاوُدَ عن يَحْيى بن موسى، وابنُ ماجَة عن أبى بكرِ بن أبى شَيْبة، كِلاهُما عن محمّد بن عُبَيْد[2].

٢٨٣٦ - حدّثنا عبد الرّزاق، حدّثنا مَعمر، عن أبى إسحاق، عن شِمْر، عن خُرَيم - رجلٍ من بنى أسد - قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَولا أَنّ فيكَ اثْنتين كُنتَ أَنت، قالَ: إِنَّ واحِدَةً تَكفينى. قال: تُسْبلُ إِزَارك وتُوفّر شَعْرَكَ. قال: لا جَرَمَ واللهِ لا أَفْعَلُ»[3] تفَرَّدَ بِهِ.

٢٨٣٧ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا أبو بكر، عن أبى إسحاق، عن [شِمْر بن] عطيّة، عن خُرَيم بن فَاتِكٍ الأَسدى، قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعمَ الرّجلُ أنتَ يا خُرَيم لَوْلا خِلّتانِ فيكَ. قلتُ: وَما هُمَا يا رسولَ اللهِ؟ [قال]: إسبالك إزارِك، وإرْخاؤكَ شَعْرَكَ»[4].

حدّثنا معاوية بن عَمْرٍو، [حدّثنا زائدة، حدّثنا الركين بن الربيع بن عُميلة الفزارى عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتِك

(١) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. الآية ٣٠ سورة الحج.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية: باب فى شهادة الزور: ٣٠٥/٣؛ وابن ماجه فى الأحكام: باب شهادة الزور: ٧٩٤/٢.

(٣) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢١/٤.

(٤) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢٢/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

الأسدى ، عن النبىّ ﷺ] قال : «مَن أنفق نفقة فى سبيل الله تضاعف لَهُ بِسَبْعمائة ضعفٍ»(١) .

٢٨٣٨ – حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شَيْبان بن عبد الرحمن الأسدى ، عن الركين بن الرَّبيع ، عن أبيه ، عن عمّه فلان بن
٣٦١/أ عميلة ، عن خُرَيم بن فاتِك / الأَسدى : أَنَّ النبىّ ﷺ قالَ : «النَّاسُ أربعةٌ ، والأَعمالُ ستّةٌ : فالنّاسُ مُوَسَّعٌ عليه فى الدّنيا والآخرة ، ومُوسَّعٌ عليه فى الدّنيا مَقْتورٌ عَليه فى الآخرة ، ومقتورٌ عليه فى الدّنيا [موسّعٌ عليه فى الآخرة ، وشَفى فى الدّنيا] والآخرة.

والأَعمال مُوجبتان(٢) ، ومِثلٌ بمثلٍ ، وعشرة أَضعافٍ ، وسَبْعمائة ضِعْفٍ : فالموجبتان مَنْ ماتَ مُسلِمًا مؤمِنًا لا يُشرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، فوجَبتْ لَهُ الجَنَّة ، وَمَنْ ماتَ كافِرًا وَجبت له النّارُ ، ومَن هَمَّ بحَسَنَةٍ ، فَلم يَعْملَها فَعلِم اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَها قلبَهُ وحَرَصَ عليها كُتِبَتْ لَه حَسَنَةٌ ، ومَن هَمَّ بسيِّئةٍ لم يَعْملها لم تُكتب عليه ، وإن عَمِلها كتبتْ عليه واحِدَةٌ ، ولم تُضاعَفْ عَليه ، ومن عَمِلَ حَسَنَةً كانَتْ بِعَشْرِ أَمثالِها ، ومَنْ أَنفق نفقةً فى سَبيلِ اللهِ كانَت لَهُ بِسبعمائة ضِعْفٍ»(٣) .

٢٨٣٩ – حدّثنا أبو النَضير ، حدّثنا المسعودى ، عن الرّكين بن الرّبيع ، عن أبيه ، عن خُرَيم بن فاتِك ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «الأعمال سِتّةٌ» فذكرهُ(٤) .

---

(١) من حديث خريم بن فاتك فى المسند : ٣٤٥/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه .

(٢) موجبتان : تعنى موجبة من أوجب يقال : أوجب الرجل إذا فعل فعلاً وجبت له به الجنة أو النار . النهاية : ١٩٤/٤ .

(٣) من حديث خريم بن فاتك الأسدى فى المسند : ٣٤٥/٤ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث خريم بن فاتك الأسدى فى المسند : ٣٤٦/٤ .

٢٨٤٠- حدّثنا أبو داود فى الفتن : حدّثنا عَمْرو بن عثمان ، حدّثنا أبــى ، [حـدّثنا] شِهَاب بن خِرَاشٍ ، عن القاسم بن غَزْوان ، عن إسحاق بن رَاشدٍ ، حدّثنى عمرو بن وابصة [الأسدى ، عن أبيه وابصة] ، عن ابن مسعودٍ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فذكره[١] .

٤٨٩ - (خُزَيمة بن ثابت)

ابن الفاكِهِ بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِر بن غَيَّانٍ بن عامر بن خَطْمة [بن جشم] بن مالِك بن الأوس الأَنصارى الأَوسى[٢] ، [يكنّى] أبا عمارة [وهو] ذو الشهادتين ، شَهِد بدرًا ، وما بَعدها ، وحضَرَ مَعَ على [الجمل] وصَفين ولَم يقاتِل [فيهما] فلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ[٣] سَلَّ سَيْفهُ وقاتَلَ حتّى قُتِلَ .

(إبراهيم بن سعدٍ عَنْهُ)

٢٨٤١ - حدّثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن حَبيب بن أَبِى ثابتٍ ، عن إبراهيم بن سَعدٍ ، عن سَعد بن مَالك ، وخُزَيمة بن ثَابتٍ ، وأُسامَة بن زَيد . قالوا : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الطَّاعون رِجزٌ ، أَوْ عذابٌ عُذِّبَ به

---

(١) الضمير يعود على حديث إبن مسعود ، وهو متصل بحديث أبى بكرة عند أبى داود بلفظ : «أنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خير من الجالس»... الخ .

وفى حديث إبن مسعود زيادة قال : «قتلاها كلهم فى النار» وقال فيه : «قلت متى ذلك يا إبن مسعود؟ قال تلك أيام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه»... الخ .

وفى هذا الخبر : «فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره ، فركبت حتى أتيت دمشق ، فلقيت خريم بن فاتك ، فحدّثته ، فحلف بالله الذى لا إله إلا هو لسمعه من رسول الله ﷺ كما حدّثنه إبن مسعود» . أخرجه أبو داود فى الفتن : باب فى النهى عى السعى فى الفتنة : ٩٩/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٣/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٠٧/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ٣٣/٦ .

(٣) لما قتل عمار فى صفين قال خزيمة : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : تقتل عمارًا الفئة الباغية» ، ثم سلّ سيفه وقاتل حتى قتل . تراجع مصادر الترجمة .

قومٌ ، فإذا وقع بأَرضٍ وأَنتُم بِها فلا تَخرجوا مِنْها ، وإذا سَمِعتم بِهِ بأَرضٍ فلا تَدْخلوا عليه»[١] . رَواهُ مُسْلِم[٢] .

(عبد الله بن هَرَمِيّ مختلف في صحبته[٣] . عن خُزَيْمة)

٢٨٤٢ - حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا حجّاج ، عن عَمْرو بن شُعيب ، عن عبد الله بن هَرَميّ ، عن خُزَيمة بن ثابت الأنصارى ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَستَحِي اللهُ من الحَقِّ. لا تَأْتوا النِّسَاءَ في أَعْجَازِهِنَّ» . و[في] رِواية : «أَدْبارِهِنَّ»[٤] .

(ابنُه عُمَارَة بن خُزَيْمة عَنْهُ)

٢٨٤٣ - حدّثنا محمّد بن بشر ، حدّثنا هِشامُ بن عُرْوة ، عن عمر بن / خُزَيمة المدنى ، عن عمارَة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ، [عن أبيه][٥] : أَنَّ النبيّ ﷺ ذكر الاسْتِطابَة ، فقال : «ثلاثة أَحجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[٦] . رَواهُ أبو داود ، وابن مَاجَه[٧] . ٣٦١/ب

---

(١) من حديث خزيمة بن ثابت في المسند : ٥/٢١٣ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم في : باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها : صحيح مسلم : ٥/٦٧ .

(٣) عبد الله بن هرمى والأكثر هرمى بن عبد الله . ووقع في المخطوطة : «مختلف في نسخته» وهو سهو من النساخ ، والصواب ما أثبتناه. يراجع أسد الغابة : ٥/٣٩٤ ؛ والاصابة : ٣/٦١٥ ؛ وتهذيب التهذيب : ١١/٢٨ .

(٤) من حديث خزيمة بن ثابت في المسند : ٥/٢١٣ .

(٥) في المسند : «عمرو بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت» والزيادة من سنن أبى داود ، ويراجع تهذيب التهذيب في ترجمة عمرو بن خزيمة : ٨/٢٨ .

(٦) من حديث خزيمة بن ثابت في المسند : ٥/٢١٣ .

(٧) الخبر أخرجه في الطهارة أبو داود : باب الاستنجاء بالحجارة : ١/١٠ ؛ وابن ماجه : باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة : ١/١١٤ . وتراجع الزيادات التى أوردها الحافظ المزى لهذا الخبر في تحفة الأشراف : ٣/١٢٤ .

٢٨٤٤ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا أبو جَعْفر الخَطْمِيّ، عن عمارَة بن خُزَيمة بن ثابت: أَنَّ أَباهُ قالَ: «رأيتُ في المنام كأَنّي أَسْجُدُ على جَبْهَةِ النبي ﷺ، فأَخبرتُ بذلِكَ النبيَّ ﷺ [فقال:] إِنَّ الروح لا تَلقى الروح، فأَقْنَعَ النبيّ ﷺ رأَسه هكذا، فوضَعَ جَبهته على جَبْهة النبي ﷺ»[1].

رَواهُ النّسائي في الرُؤيا[2].

٢٨٤٥ – حدّثنا الحَسَن بن موسى [الأَشيب، حدّثنا ابن لَهيعة، حدّثنا أبو الأسود: أنّه سَمِعَ عروة يحدّث] عن عُمارَة بن خُزَيْمة الأَنصاري، عن أَبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يأْتي الشَّيطانُ الإِنسانَ، فيقولُ: مَنْ خَلق السَّماوات؟ فيقولُ: اللهُ، ثمّ يَقولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرضَ؟ فيقول: اللهُ، حتّى يقولَ: مَن خَلَقَ اللهَ؟ فإِذَا وَجَدَ أَحدُكم ذلك، فليقُلْ آمنت بِاللهِ ورسوله»[3]. تَفَرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخر عنه عَنْ أَبيهِ)

٢٨٤٦ – قالَ أبو يَعلى: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدّثنا زيد بن الحُباب، حدّثني محمّد بن زُرارة بن خُزَيمة، حدّثني عُمارة، عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اشْتَرَى فرسًا من سَواء بن قَيْس المحاربي[4] فَجَحَدهُ فَشهِدَ لَهُ خُزَيْمة بن ثابت، فقالَ لَهُ رَسول اللهِ ﷺ: ما حَملكَ على الشَّهادة ولَمْ تكنْ مَعَنا حاضِرًا؟ قالَ: صَدَّقْتُك بما جِئت به، وَعَلمتُ

(١) من حديث خزيمة بن ثابت في المسند: ٥/٢١٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣/١٢٨.

(٣) من حديث خزيمة بن ثابت في المسند: ٥/٢١٤.

(٤) وقيل: سواء بن الحارث النجاري. يراجع أسد الغابة: ٢/٤٨٢؛ والمعجم الكبير الطبراني.

أَنَّكَ لا تقولُ إلا حقًّا ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ له خُزَيمَةُ أَوْ شَهِدَ عَلَيهِ فحسبُهُ شهادَةَ خُزَيمَة مَقام أربع شهداء»(١) .

(عُمَارَة بن عثمان بن سَهْل بن حُنيف عن خُزَيمة)

٢٨٤٧ - [حدّثنا محمّد بن جعفر] ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنى أَبو جعفر المدِينى -يعنى الخطمى- ، قال : سمعتُ عَمارة بن عثمان بن سَهْل بن حُنَيف يُحدّثُ ، عن خُزَيمة بن ثابت : «أَنَّهُ رَأى فى المنامِ أَنَّهُ يُقبّل النبىَّ ، فأَخْبرهُ ، فناوله النبىّ ﷺ [فقبل] جَبْهَتَه»(٢) . رَواهُ النّسائى عن بندار ، عن محمّد بن جعفر(٣) .

(عَمْرو بن ميمون عَنْهُ)

فى المسح على الخفّين : «ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر»

(حَفيدة محمد بن عمارة عَنْهُ) / ٣٦٢/أ

٢٨٤٨ - قال : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «يَقتل عَمّارًا الفئةُ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٠١/٣ ؛ والخبر أخرجه أبو داود بمعناه وفيه : «شهادة خزيمة بشهادة رجلين» ، سنن أبى داود : ٣٠٨/٣ ، كتاب الأقضية .

(٢) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند : ٢١٤/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) فى الأصل المخطوط : كلمة «جعفر» غير واضحة ، ومن المرجح أنها فى الأصل : «محمد بن جعفر : غندر» ، ولعل فى العبارة سقطًا أو تحريفًا من النسّاخ ، ولم يرد فى تحفة الأشراف ذكر لرواية هذا الخبر عند النسائى ، وإنما الخبر الذى يليه فى المسح على الخفّين من هذا الطريق عند إبن ماجه . ويبدو أن أصل العبارة هكذا :

«خبر آخر :

رواه أبو داود والترمذى من طريق أبى عبد الله الجدلى عنه ورواه إبن ماجه عن بندار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عنه فى المسح على الخفّين»... الخ .

يراجع تحفة الأشراف : ١٢٣/٣ ؛ سنن أبى داود : ٤٠/١ ؛ سنن الترمذى : ١٥٨/١ ؛ سنن إبن ماجه : ١٨٤/١ .

الباغِيَةُ»[1] تَفرَّدَ بِهِ.

وقَد ذكر عنهُ فى المسح على الخُفّين من طرقٍ كثيرة «للمسافِرِ ثلاثةُ [أيام] ولياليهنَّ وللمقيم يومٌ وَليلة»[2].

٤٩٠ – (خُزَيمة بن جَزْء بن شَهاب العَبْدى)

من عبد القيس يعد فى البصرين[3]

٢٨٤٩ – قالَ الترمذى فى الأَطعمة: حدّثنا هَنَّاد، حدّثنا أبو معاوية، [عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبى المخارق أبى أمية، عن حِبّان بن جَزْءٍ، عن أخيه] خُزَيمة بن جَزْءٍ، قال: «سأَلتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن أَكْل الضَّبُع. فقال: أَوَيأْكُلُ الضبعَ أَحدٌ؟ وسأَلتهُ عن أكل الذِّئبِ، فقالَ: أَوَيأكُلُ الذِّئبَ أَحَدٌ [فيه خيرٌ]؟ قلتُ: ما تَقولُ فى الضَّب؟ قال: لَمْ آكلهُ وَلَم أُحرِّمْهُ. قُلتُ: ما تقولُ فى الثَّعلبِ؟ قالَ: ومن يَأْكُلُ الثعلب؟ قُلتُ: فَالأَرنب. قالَ: لا أَكلهُ ولا أُحرِّمُهُ»[4].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٨/٣. قال الهيثمى: فيه أبو معشر وهو لين. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٧.

(٢) سبق تخريج الخبر عند أبى داود والترمذى وابن ماجه، ويرجع إلى مسند أحمد من حديث خزيمة بن ثابت: ٢١٣/٥، ٢١٤، ٢١٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٢؛ والاصابة: ٤٢٦/١؛ والاستيعاب: ٤١٩/١. وقال ابن عبد البر: روى عنه حديثًا واحدًا فى الضب يختلف إسناده ومتنه، وروى عنه أخوه حيان بن جزى. إنتهى. هذا وقد ترجموا لرجلين:

خزيمة بن جزى السلمى صاحب حديث الضبع.

خزيمة بن جزى بن شهاب العبدى الذى روى عنه حديثًا واحدا فى الضب.

وقال إبن الأثير عند ترجمة الثانى: وقد ذكر إبن منده وأبو نعيم حديث الضب فى خزيمة بن جزى السلمى وذكر الاختلاف ولم يذكره أبو عمر بن عبد البر هناك وإنما ذكره ها هنا، وما أقرب قولهما من الصواب.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى قصة الضبع والذئب وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوى، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن أبى أُمية، وقد تكلم أهل الحديث فى إسماعيل وعبد الكريم.

٤٩١ - (خُزَيْمة بن مَعْمَر الأَنصارى(١) [الخَطْمِىّ])

٢٨٥٠ - قالَ: «رُجمَتْ إمرأَةٌ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ الناسُ: حُبِطَ عَملُها، فقال: «بَلْ هُوَ كفّارَةُ ذُنوبِها، وتُحْشَر عَلى مَا سِوَى ذَلِكَ». رَواهُ أبو نُعيم وفى إسنادِه اضطِرابٌ(٢).

٤٩٢ - (الخَشْخَاش العَنْبرى وهو ابن جَنَابٍ)(٣)

٢٨٥١ - وكانَ من المؤَلَّفِين، وكانوا إذا ملك أَحدُهُم أَلْفَ بَعير فَقأَ عَيْنَ فَحلِها وحَرَّمه. قالَ: أَتيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَمعى ابنٌ لى، فقالَ: ابنُكَ هَذا؟ قالَ: قُلتُ: نعَمْ. قالَ: لا تَجْنى عَليه وَلا يَجْنى عَليكَ»(٤). رَواهُ ابن مَاجَه.

= كتاب الأطعمة: باب ما جاء فى أكل الضبع: ٢٥٢/٤، واستكمال السند منه وإلى قوله: «فيه خير» ينهى بها الخبر عنده وما زاد المصنف ورد عند إبن ماجه. أخرجه مقطعًا زاد فيه ما أورده المصنف فى الضب والثعلب والأرنب، كتاب الصيد: ١٠٧٨/٢، ١٠٨١.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٢؛ والاصابة: ٤٢٨/١؛ والاستيعاب: ٤١٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وأظهر إضطراب رواياته، وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٠٢/٤، ١١٨ عن خزيمة بن معمر، وأخرج نحوه عن خزيمة بن ثابت، وقال عبد البر فى الاستيعاب: فى إسناده اضطراب كثير.

(٣) الخشخاش بن الحارث وقيل: إبن مالك، وقيل: إبن جناب بن الحارث بن أخيف. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٢؛ والاصابة: ٤٢٨/١؛ والاستيعاب: ٤٤٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث الخشخاش العنبرى: ٣٤٤/٤، ٨١/٥؛ والبخارى فى الكبير؛ وابن ماجه فى الديات: باب لا يجنى أحد على أحد: ٨٩٠/٢؛ وفى الزوائد: أسناده كلهم ثقات إلا أن هشيمًا كان يدلس، وليس للخشخاش سوى هذا الحديث الموجود عند إبن ماجه، وليس له فى بقية الأصول الخمسة. ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٧/٤.

٤٩٣ – (خُفَافُ بن إِيمَاء بن رَحْضَة بن خُرْبَة بن خلاف ابن حارثة بن غِفَار الغِفَارى رَضى اللهُ عَنْهُ)(١)

كانَ سَيِّد قومِه فى الجاهليّة، وإمامهُم فى الإسلام، لَهُ ولأَبيهِ وَجَدِّهِ صُحبة، وشَهِدَ بَيْعة الرضوان، وماتَ أيام عُمَر.

٢٨٥٢ – حدّثنا يزيد بن هَارون، أنبأَنا محمّد بن إسحاق، عن خَالِد بن عبد الله بن حَرْملة، عن الحارث بن خُفَافٍ، عن أَبيهِ خُفَافٍ الغِفَارىّ، قال: «رَكَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى الصَّلاةِ، ثمّ رَفعَ رأسهُ، فقالَ: غِفَارُ غفرَ اللهُ لها، وأَسْلَمَ سَالمَها اللهُ، وعُصَيَّةُ عَصيت اللهَ ورسولَهُ، اللَّهمَّ الْعَنْ [بنى] لِحْيان، اللَّهمّ الْعَنْ رِعْلاً وذَكْوَانًا، ثمّ كَبَّر، ووقَعَ سَاجِدًا [قال خفاف: فجعلت لعنة الكَفَرة من أجل ذلك]»(٢).

رَواهُ مُسْلمٌ(٣) وقالَ البُخارى فى المغازى، عن إسماعيل، عن مالك، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيهِ، قالَ: «خَرَجْنا مع عُمر إلى السُّوق، فلحقت عُمرَ امرأَةٌ شابَّةٌ، فقالَتْ: يا أَميرَ/ المؤمنين هَلَك زَوْجى، وترَكَ صِبيةً ٣٦٢/ب صِغارًا، واللهِ مَا [يُنضِجُون كُراعًا ولا] لَهم زَرْعٌ ولا ضَرعٌ، وخَشِيتُ أَن يأكلهم الضَّبُعُ(٤)، وأَنا ابنةُ خُفَافِ بن إيماء [وقد] شَهِدَ أَبى الحُدَيْبيّة مَعَ رَسول اللهِ ﷺ، فوقَفَ مَعَها عُمرُ، ولم يَمْضِ وَقالَ: مرحبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثمّ انصرفَ إلى بَعير ظَهِيرٍ(٥) كانَ مربوطًا فى الدّار، فحملَ غِرارَين

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٨/٢؛ والاصابة: ٤٥٢/١؛ والاستيعاب: ٤٣٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٩/٣.

(٢) من حديث حفاف بن إيماء فى المسند: ٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من ثلاث طرق فى الصلاة: استحباب القنوت فى جميع الصلوات: ٣٢٣/٢.

(٤) الضبع: السنة المجدبة وقد تقدّم.

(٥) بعير ظهير: قوى الظهر معدّ للحاجة. فتح البارى.

ملأهما طَعامًا ، وجعَلَ بينَهُما نفقةً وثيابًا ، ثمّ ناولَها بخِطامَهُ ، وقالَ : اقْتاديه فلن يَفْنَى حتى يأتيكم اللهُ بخيرٍ ، فقالَ رَجلٌ : أَكْثَرتَ لها يا أميرَ المؤمنين ، فقالَ : ثَكِلَتْك أُمُّك(١) ، واللهِ إِنّي لأَرَى أَبا هذهِ وأَخاها قَد حاصَرا حِصْنًا زَمَانًا فَافتتحاه ، ثمّ أَصْبَحْنا نَسْتَفِيء سُهْماتنا(٢) »(٣) .

٤٩٤ - (خُفَاف بن عُمير بن الحارث بن عمرو بن الشَّريد
ابن رَباح بن يَقَظَة بن عُصَبية بن خُفَاف
ابن امرء القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم أبو خُرَاشة السّلمى)(٤)

ويُقالُ لَهُ خُفَاف بن نُدْبة ، وهو ابن عم صَخْر وخَنْساء وَكانَ أسودَ حالِكًا ، وهو أحد أَغْربة العَرب ، وكانَ شاعِرًا مَشهورًا ، أَسلمَ عامَ الفَتح و[شَهِدَ] حُنينًا والطّائف ، وَكانَت بيدِهِ رايةُ سُلَيم ، وكانَ أحدَ الفُرسانِ الشُّجعان ، وقد ثبتَ عَلى إسلامه زمن الرِّدة ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٨٥٣ - قالَ ابن عبد البرّ : ولم يروِ إلاَّ حَديثًا واحِدًا : قُلتُ : «يا رسولَ اللهِ أَيْنَ تأمرنى أَنْ أَنزل؟ أَعلى قُرشِيّ أَم أنصارِيّ أَمْ أَسْلمى أَمْ غِفارِيّ؟ فقالَ : يا خُفَافُ ابْتَغِ الرَّفِيقَ قبلَ الطَّريق ، فإِن عَرضَ لَكَ أَمرؤٌ نَصَركَ ، وإِنْ احْتَجتَ إليهِ رَفدَكَ»(٥) .

من اسْمه خَلْدَة ، وخُلَيْد ، وخَلَف ، وخُنَيس ، وخَوَّاتُ ، وخَلاَّدُ

(١) ثكلتك أمك : هى كلمة تقولها العرب للإنكار ولا تريد بها حقيقتها . فتح البارى .
(٢) تستفيءُ سهماتنا : نسترجع أنصباءنا . فتح البارى .
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الحديبية : ٤٤٥/٧ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٢/١ ؛ والاستيعاب : ٤٣٤/١ ؛ وثقات إبن حبان : ٦٠٩/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٨/٤ .
(٥) الاستيعاب : ٤٣٧/١ . أسد الغابة .

(خَلدة الأنصارى الزُّرَقى)(١)

٢٨٥٤ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يا [خَلَدَة] ادْعُ لِى إنسانًا يَحلُبْ ناقتى، فَجَاءَهُ رَجلٌ فقالَ له: ما اسمُكَ؟ قالَ: حَرب. قال: اذهبْ. فَجَاءَهُ آخرُ فقالَ: ما اسمُكَ؟ قال: يَعيشُ. قالَ: احلُبْها يا يَعيش». رَواهُ ابن عبد البرّ من حديث عُمر بن عبد الله بن خَلَدة، عن أَبيهِ عن جَدّهِ(٢).

(خَلف بن مَالِك بن عبد الله بن غِفَار)

تقدَّمَ فى حرف الأَلِف /(٣) ٣٦٣/أ

٤٩٥ - (خُلَيد الحَضْرمىّ)

أحدُ الصحابَةِ، رَوى عنه عَبْدان: «أَنَّهُ كانَ يجعل الرِّجالَ مِنْ وَراءِ النِّساءِ، والنِّساءَ مِمَّا يَلِى الإمام فى الجنائِز»(٤).

٤٩٦ - (خُنَيس الغِفَارى)(٥)

٢٨٥٥ - قالَ: كُنَّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ بعُسفان، فَجَاء أصحابهُ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٤/٢؛ والاصابة: ٤٥٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٦٠/١.

(٢) الاستيعاب: ٤٦١/١؛ قال الحافظ ابن حجر: له شاهد فى الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسل أو معضل. الاصابة.

(٣) هو المعروف بأبى اللحم تقدّم فى صدر الجزء الأول.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٤/٢، وترجم له إبن حجر بإسم خليس المصرى وقال: ذكره الباوردى. وعبدان فى الصحابة وهو غلط نشأ عن تصحيف وسقط. فإنهما أخرجاه من طريق حماد بن سلمة عن حميد بن بكر بن عبد الله أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقال له خليد من أهل مصر كما يجعل الرجال... الخ. والمحفوظ عن حميد عن بكر بن عبد الله بن سلمة بن مخلد. الاصابة: ٤٧٢/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٨/٢؛ والاصابة: ٤٥٧/١، وقال: يقال: أبو خنيش وأورده فى الكنى وقال: لا يعرف إسمه: ٥٣/٤؛ والاستيعاب فى الكنى: ٥٤/٤.

يشكونَ إليهِ الجوع ، واستْأْذنوه فى نَحْر ظهورِهم» ، الحديث رَواهُ أبو نُعيم من حديث إبراهيم بن عبد الرحمن عَنْهُ[١] .

٤٩٧ - (خوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة)

ابن إمرِئ القيس ، وهو البُرَكُ بن ثعلبة بن عَمْرو

ابن عوف بن مَالك بن الأوس الأَنصارى الأوسى أبو عبد الله[٢]

٢٨٥٦ - أحدُ فُرسان الإِسلام شَهِدَ بَدرًا وأُحدا وما بعدهُما . قالَ ابن إسحاق وغيره : لم يَشْهدْ بَدرًا تَعذر من وجع فى الطريق ، فضرب له رَسولُ الله ﷺ بسَهْمِهِ وأجره ، وتوفى بالمدينة سنة أربعين عن أربع وتسعين ، وكان يخضبُ [بالحناء والكتَم] وهو صاحب ذات النّحيين[٣] التى كانت تَبيعُ السَّمْنَ فى الجاهلية ، وهى من بنى تَيْم الله جَاءها ، ومعَها ظَرْفان ، ففتح أحَدَهما وذاقَهُ وأَمْسَكها إياهُ وهو غيرُ مُوكٍ[٤] عليه ، ثمّ فتح الآخر وذاقهُ ، ثمّ أَمْسَكها إياهُ بيدها الأخرى ، ثم استقضاها فلم تُرْسِلِ النِّحْيين ، ولم يُمكنها دِفاعهُ عنها ، فضربَت بِها العَرَبُ المثل فقالوا : (أَشْغَل مِنْ ذاتِ النِّحْيين)[٥] .

٢٨٥٧ - وقَد قال الحافظ أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد ،

---

(١) الخبر حسنه إبن عبد البر وساق إبن حجر له من الشواهد ما يؤيده . المصادر السابقة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٧/١ ؛ والاستيعاب : ٤٤٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٦/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ٤٤/٣ .

(٣) النحى : زقة للسمن .

(٤) موك : إسم فاعل من أوكى السقاء : شدّ رأسه بالوكاء وهو الخيط الذى يشدّ به . النهاية : ٢٢٨/٤ .

(٥) هذه القصة حديثة فى جاهليته وفى الخبر التالى ما يفيد تبدّل حاله بالاسلام حتى دعا له رسول الله ﷺ بالرحمة .

حدّثنا الهيثم بن خالد، وقال الطبراني: وحدّثنا أبو غسّان: إلى زَيْد بن أَسْلم يُحدِّث أنّ خوَّات بن جُبَير قال: نزَلنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بمر الظّهَران، فخرجْتُ من خِبَائِى، فإذا أنا بِنسْوةٍ يتحدَّثْنَ، فأَعْجَبْننِى، فرجَعتُ، فاسْتخرجتُ عَيْبَتِى فلبستُ حُلَّةً، وجئتُ فجلستُ مَعَهُنَّ، وخرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، من قُبَّتِهِ فقالَ: «يا أبا عبد الله ما يُجْلِسُكَ مَعَهُنّ؟ فلمَّا رأيتُ رسولَ اللهِ هِبْتُهُ، فاختطفت وقُلتُ: يا رسولَ اللهِ جَملٌ لى شَرَدَ / فأَنا أَبتغى لَهُ [قَيْدًا] فمضى، واتّبعتُه، فأَلقَى إلىّ رِداءَهُ، فدخلَ الأراكَ، كأنى أَنظرُ إِلى بياضِ مَتْنه فى خُضْرةِ الأَراكِ، فقَضى حاجَتَهُ، وتوضَّأَ، فأَقبلَ والماء يَقْطر من لحيتِهِ عَلى صَدْرِه، فقالَ: «أَبا عَبْدُ الله ما فَعَلَ شِراد جملك؟» ٣٦٣/ب

قالَ: ثمّ ارْتحلنَا، فجعلَ لا يَلحقُنى فى المَسير إلاَّ قالَ: «السَّلامُ عليكَ يا أَبا عبد الله ما فعل شِرادُ ذَلك الجَمل؟» فلمَّا رأيتُ ذلك تعجّلتُ إلى المدينة، واجْتَنبتُ المسجدَ والمجالسَةَ إلى رَسولِ الله ﷺ، فَلمّا طال ذلك تَحيَّنْتُ ساعَةَ خَلْوَةِ المسجدِ، فأَتيتُ المسجدَ، وقُمتُ أصلِّى، فخرج رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَعضِ حُجرِهِ، فجاءَ فصلّى ركعتين خَفِيفتين، وطوّلتُ رَجاء أَن يذْهب وَيدعَنى، فقالَ: طَوّلْ أَبا عَبْدَ الله ما شِئْتَ أَنْ تُطَوّل، فَلَسْتُ قَائمًا حتى تَنْصَرِفَ، فقلتُ فى نَفْسى: والله لأَعتذِرَنّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ولأُبرِئَنَّ صَدرَهُ، فلمّا انصرفتُ قال: «السَّلامُ عَليكَ يا أبا عبد الله، ما فعلَ شِرَادُ ذلك الجَمل؟» فقلتُ: والّذى بَعثَكَ بالحقّ ما شَرَدَ ذَلك الجَملُ مُنذ أَسلمتُ، فقالَ: «رَحِمَكَ الله ثَلاثًا» ولم يَعد لشىء ممَّا كانَ»[1].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٢/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٤٠١/٩.

(حَديثٌ آخَر)

٢٨٥٨ - قالَ الطّبراني : حدّثنا أحمد بن حمّاد إلى خوَّاتٍ ، قال : «مات رَجُلٌ ، فأَوْصَى إلىّ ، وكانَ فيما أَوصى بهِ أمّ وَلدٍ وامْرَأَةٌ حُرّةٌ ، فوقع بينهما كَلامٌ ، فقالَتْ لَها [المرأة] : يا لَكْعاءُ غدًا يُؤْخَذُ بأُذنِك فَتُباعين فى السّوقِ ، فذكرت ذلكَ للنبىّ ﷺ ، فقالَ : «لا تُباع»[1] .

وقالَ : «مرضتُ فعادَنى رسولُ الله ﷺ ، فلمَّا برأْتُ قالَ لى : «صحّ جسمُكَ يا خوَّات فِ بما وعدتَه» . فقلتُ : ما وَعَدتُ اللهَ شيْئًا . فقالَ : إنَّهُ لَيس مِنْ مَرِيضٍ يَمْرضُ إلّا نذرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا مِنَ الخَيْرِ [فَفِ] بما وعدته»[2] .

وقالَ : «ما أَسْكر قليلُه فكثيرُهُ حرامٌ»[3] .

(خَوْطُ بن عبد العُزّى)[4]

٢٨٥٩ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مرّت بهِ رِفْقةٌ من مُضر معهم جرسٌ فقالَ : لا تقرب الملائِكَةُ رُفقة معهم جَرسٌ» . رَواهُ أبو نُعيم . وقد تَقَدَّمَ[5] . / ٣٦٤/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه إبن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤٩/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٣/٤ ؛ والخبر فيه قاصر على الجزء الأخير : «إنه ليس من مريض بمرض» .. الخ . وما عند المصنف أدق وهو موافق لنص الخبر فى مجمع الزوائد : ١٩٠/٤ . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن إسحق الهاشمى ضعفه العقيلى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن إسحق الهاشمى . قال العقيلى : له أحاديث لا يتابع منها على شيء . مجمع الزوائد : ٥٧/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٠/٢ وقد تقدّم ذكره فى الحاء المهملة ، خوط بن عبد العزى فى هذا الجزء .

(٥) يرجع إلى تخريج الخبر فى ترجمة خوط فى هذا الجزء .

٤٩٨ - (خَوْلِيّ الأنصارى بن أبى خَوْلِيّ بن عَمْرو بن خَيْثمة ابن الحارث بن معاوية بن عوف بن سَعد بن خُعفى الجُعفى)(١)

٢٨٦٠ - كَذا قالَ ابن هشام(٢) ، وشَهِدَ بدرًا ومات فى خِلافِهِ عُمر.

رَوى عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال : «يا أَبا هريرة أَطِب الكَلام ، وأَطعم الطَعام ، وأَفشِ السّلام ، وتَهجَّد باللّيل والنّاس نِيام ، تدخل الجنّة بِسَلامٍ»(٣) .

وحديثُ : «إذا تَغيَّرَ الزّمان فعَليكَ بالشّام»(٤) .

٤٩٩ - (خويلد بن عَمْرو الخزاعى هو أبو شُرَيح الخزاعى)(٥)

٢٨٦١ - رَوى له الطبرانى قول النبىّ ﷺ : «مَنْ كانَ يُؤْمن باللهِ واليومِ الآخر فَلْيقُلْ خيْرًا أو ليصمُتْ»(٦) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٨/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٨/١ .

(٢) ما أورده إبن عبد البر عن إبن هشام هو : «حولى إبن أبى خولى العجلى» ثم قال : «والأكثرون يقولون : خولى بن أبى خولى ، واسم أبى خولى عمرو بن زهير» . يراجع الاستيعاب .

(٣) أورد إبن حجر هذا الخبر فى ترجمة خولى غير منسوب ، وقال : فرّق إبن أبى حاتم بينه وبين خولى بن أبى خولى وجمعهما إبن منده فتردّد إبن عبد البر .

وذكر أن إبن أبى حاتم أورد الخبر فى ترجمة خولى غير المنسوب وقال : أخرجه بقى بن مخلد فى مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصى عن أنيس بن الضحاك بن محمد عن أبيه . الاصابة : ٤٥٨/١ .

(٤) وهم إبن حجر من زعم أن الخولى بن أبى خولى حديثًا فى سكنى الشام . المصدر السابق .

(٥) قيل إسمه : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة : ١٥٢/٢ ؛ والاصابة فى الكنى : ١٠١/٤ ؛ والاستيعاب : ٤٤١/١ .

(٦) الخبر أخرجه أحمد من حديث أبى شريح الخزاعى بأتمّ من هذا فى المسند : ٣١/٤ ، ٣٨٤/٦ ؛ وابن ماجه فى الأدب : ١٢١١/٢ ؛ والبيهقى والنسائى كما فى الجامع الصغير : ٢٠٩/٦ ؛ ورمز له السيوطى .

ولهم خويلدُ بن عمرٍو الأَنصارى ، بدرى ليس هذا[١] .

(خلاد بن السَّائب) : يأتى فى ترجمة السَّائِب بن خلاّدٍ

٥٠٠ - (خلاّد بن سُوَيد بن ثَعْلبة الأَنصارى الخزرجى)

وهو جد خَلاَّدِ بن السَّائِب أو أبو السَّائِب بن خَلاَّدٍ[٢]

٢٨٦٢ - رَوى أبو نُعيم من حَديث المطّلب بن عبدِ الله بن حَنْطَبٍ ، عن إبراهيم بن خَلاَّدِ بن سُوَيد ، عن أَبيهِ : جاءَ جبريل إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : «يا محمّد كن عَجاجًا ثجاجًا»[٣] . قتل يوم قريظة ألقَت عليه امرأةٌ من اليهودِ حَجَرًا ، فقتَلَته ، فقتلت دون النِّساء.

٥٠١ - (خَلاَّد : أبو عبد الله)[٤]

٢٨٦٣ - «أَنَّهُ دَخلَ المسجد ، فصَلَّى ، ثمّ جاء ، فسلَّم عَلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقالَ لَهُ : ارجعْ فصَلِّ فإِنّكَ لَم تُصلِّ» ، الحديث وأصله فى الصَحيحَين[٥] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٢/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٨/١ .

(٢) هو والد خلاد بن السائب على قول وجدّه على قول ، وقد جعلهما إبن عبد البر رجلين : أحدهما خلاّد بن السائب بن خلاّد بن سويد ، والثانى خلاّد بن سويد . يراجع أسد الغابة : ١٤٢/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٤/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٦/١ .

(٣) العج : رفع الصوت بالتلبية . والثج : سيلان دماء الهدى والأضاحى . النهاية : ١٣٥/١ ، ٦٩/٣ .

والخبر أعله ابن حجر فى الإصابة وأخرج جزء منه أبو داود فى الحج . سنن أبى داود : ١٦٢/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٣/٢ ، خلاّد غير منسوب والد عبد الله . وقال إبن حجر فى الاصابة : ٤٥٣/١ : خلاّد بن رافع بن مالك الخزرجى وقال : قيل إنه السىء صلاته . وقال إبن عبد البر : خلاّد بن رافع بن مالك بن العجلان شهد يد رافع أخيه رفاعة بن رافع الزرقى . الاستيعاب : ٤١٦/١ .

(٥) ذكر إبن حجر أن حديث المسىء هو حديث رفاعة بن رافع ، ويرجع إليه فى صحيح مسلم : ٣١/٢ من حديث أبى هريرة فى الصلاة ، وأبى داود : ٢٢٦/١ ؛ ومن حديث رفاعة بن رافع عند أبى داود من عدّة طرق : ٢٢٧/١ .

٥٠٢ - (خَلّاد : أبو عبد الله الأنصاري)[١]

٢٨٦٤ - «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَذِن لأم ورقة أَن تؤُمّ أَهل دَارِها وكانَ لها مؤذن» ، كذا رَواهُ الحارث بن أبي أسامة ، [عن عبد العزيز بن أبان ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلّاد] ، عن خلّاد ، عن أُم ورقة[٢] .

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/١٤٠ ؛ والاصابة : ١/٤٥٤ .

(٢) ما بين المعكوفين استكمال من مصدرى الترجمة . وقال إبن حجر في الاصابة : «كذا قال عبد العزيز ، وهو ضعيف ، والحديث موثوق من رواية عبد الرحمن بن خلاد عن أُم ورقة ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره» ، والخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : باب إمامة النساء : ١/١٦١ .

حرف الدّال

٥٠٣ - (دَارِم بن أَبى دَارم الجُرَشِيّ، ونَسَبه أبو عمرٍ إلى تميم)(١)

قالَ أَبو نُعيم: في إسنادَ حديثه نَظَر.

٢٨٦٥ - حدّثنا أبو عمرُ بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا على بن حجر(٢)، حدّثنا إبراهيم بن مُطَهَّر / الفهرى، عن أبى المليح، عن الأَشْعث(٣) بن دَارِم، عن أَبيهِ، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُمَّتى خمسُ طَبَقات كُلُّ طَبَقة أَربعون سَنةً، فالطبقة الأولى أَنا وَمَنْ مَعى أهلُ علمٍ وَيَقينٍ إلى الأَربعين، والطبقةُ الثَّانية أَهْل نِعَم وتَقْوَى إلى الثَّمانين، والطَّبقة الثالثة تَوَاصُلٌ وتَراحُمٌ إلى العشرين ومَائة، والطَّبقة الرّابعَة أهلُ تَقَاطعٍ وَمَظَالم - أَوْ تَدَابُرٍ - إلى السّتين ومَائة، والطبقةُ الخامِسَة أهلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إلى المائتين حَفِظَ امْرُؤٌ نَفسَهُ»(٤). ٣٦٤/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٢؛ والاصابة: ٤٧٢/١؛ والاستيعاب: ٤٧٩/١.

(٢) فى الإصابة: «على بن حجر»، وعقب عليه ابن حجر فقال: كأنه تصحف على أبى عمر: ٤٧٣/١.

(٣) فى بعض المراجع: الأشيب بن دارم، والراوى عنه هو الأشعث بن دارم. يراجع أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه الحسن بن سفيان، وابن منده والاسماعيلى فى الصحابة. وقال إبن عبد البر: فى إسناده ضعف. وقال أبو نعيم فى إسناده نظر. جمع الجوامع: ١٣٥٩/١. والاصابة.

(دَاود بن بلال [بن بلبل]) (١)

ويُقالُ : ابن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحُرَيش بن جَحْجَبِىّ : أبو ليلى والد عبد الرّحمن [بن أبى ليلى] وهو أنصارى أوسى وسيأتى فى الكنى ، وقد اختلف فى اسمه.

٢٨٦٦ - وقد رَوى أبو نُعيم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيهِ ، قال : «رأيتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصلّى تَطوعًا فسمعتُهُ يَقولُ : «اللَّهُمّ أجرنى من النّارِ ويلٌ لأهل النّارِ» (٢) .

٥٠٤ - (دِحْيَة الكلبىّ رَضى الله عَنْهُ) (٣)

٢٨٦٧ - وهو دِحْيَة بن خَلِيفة بن فَرْوة بن فَضَالة ، بن زيد بن امرئ القَيْس بن الخَزْرج بن عامر بن بكر بن عامِرِ الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيْدٍ : زيدِ اللاَّت [بن رُفيدة] بن ثوْر بن كَلْب بن وَبْرة الكلبىّ.

شَهِدَ بدرًا وَما بعدَها ، وَكانَ جبريل ينزل ويتبدّى على صورته كَثيرًا . قالَ ابن الأثير : وبَعثهُ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى قيصر ، فآمن عَلى يَديه ، وامتنع بَطَارِقته ، فأَخبرَ بذلك دِحْيةُ رَسولَ اللهِ ﷺ فدَعا لَهُ أَن يُثبّت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٧٤/١ ؛ وأخرجه إبن حجر فى الكنى وقال : قيل إسمه بلال وقيل بليل بالتصغير ، وقيل داود بن بلال وقيل أوسى وقيل يسار وقيل أيسر وقيل إسمه كفينه. الاصابة : ١٦٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال : «صلّيت إلى جنب رسول الله ﷺ فى صلاة تطوع فسمعته يقول... الخ» ، كتاب الصلاة : باب الدعاء فى الصلاة : ٢٣٢/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٧٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٧٢/١ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٨٤/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٧/٣.

مُلكه، وشهد دِحْية اليَرْموك، وسكن الحرّة وتُوفّى أَيّام معاوية حديثُه فى سَابِع الكوفيين.

٢٨٦٨ – حدّثنى محمّد بن عُبَيد، حدّثنا عمرَ من آل حُذَيفة، عن الشّعبى، عن دِحْية الكَلبى، / قال: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَلا أَحْمِل لك ٣٦٥/أ
حِمارًا على فَرسٍ فَتُنتج لك بَغْلاً فتركَبها؟ فقالَ: إِنّما يَفْعل ذلك الّذين لا يَعلمون». تَفَرَّدَ بِهِ[1]. /

٢٨٦٩ – حدّثنا حجّاج ويونس قالا: حدّثنا الليث، حدّثنا يزيد بن أبى حَبيب، عن أبى الخير، [عن] منصور الكلبىّ، عن دحية بن خليفة: أَنَّهُ خَرَجَ من قرية [من دمشق مرّة إلى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال] فى رمضان، ثمّ إِنَّهُ أَفطرَ، وأفطَرَ معه ناسٌ، وكَرِه آخرون أَن يُفطروا، فلَمَّا رَجعَ إلى قريته قال: واللهِ لَقَدْ رأيتُ اليومَ أَمرًا ما كُنْتُ أَظنُّ أنى أَراهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبوا عن هدى رَسولِ اللهِ ﷺ وأَصحابِهِ، يقول ذلك للّذينَ صَامُوا، ثمّ قالَ عِنْدَ ذلِكَ: اللّهمّ اقْبِضنى إليكَ».

رَواهُ أبو دَاود عن عيسى بن حمّادٍ، عن الليث بِهِ[2].

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٨٧٠ – قالَ أبو داود فى اللباس: حدّثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وأحمد بن سَعيد الهَمْدانى قالا: حدّثنا ابن وهبٍ، عن ابن لَهِيعة، عن [موسى بن جُبَير: أَنَّ عُبيد الله بن عبّاس حدّثه] عن خَالد بن

(١) من حديث وحيد الكلبى فى المسند: ٣١١/٤.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام: باب قدر مسيرة ما يفطر فيه: ٣١٩/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

يزيد بن معاوية، عن دِحْيَة بن خَلِيفة: أَنَّهُ قال: «أَتى رَسولُ اللهِ ﷺ بِقباطِيّ، فأَعطَاني مِنها قُبْطِيَّةً، وقالَ: اصْدَعها صَدْعَتَيْن، فَاقْطعْ أَحدَهما قميصًا، وأَعطِ الآخرَ امرأَتَكَ تختمر بهِ، فَلمَّا أَدْبَرَ قالَ: وَأْمُر امرأَتكَ أَنْ تجعلَ تحتهُ قميصًا لا يَصفُها»(١).

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٨٧١ – رَواه أبو نعيم عن دِحْيَة، قال: «بَعثَنى رَسولُ اللهِ ﷺ بكِتابٍ إلى قَيصر، فقمتُ بالباب، فقُلتُ: أَنا رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَفَزِعوا لذلكَ، فدخلَ عليه الآذِنُ، فقال: هذا رَجل بالباب يَزعُم أَنَّهُ رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَذِن، فدخَلتُ فأَعطيتُهُ الكِتابَ، فَقُرِئَ عَليه:

بسمِ اللهِ الرحمٰنِ الرّحيمِ، مِنْ محمّدٍ رَسولِ اللهِ إلى قَيصرَ صَاحِبِ الرّوم.

قالَ: فلمَّا قُرِئَ عَليه نَخَر ابنُ أخيه، وقالَ: قَدَّم نفسَه، فلما فرغَ من الكتاب، وخرجوا من عنده أَدْخلنى عَليه، وأَرسل إلى الأسْقُف، فقرأَ عَليهِ الكِتابَ، فقالَ لَهُ الأَسْقُف: هذا الّذى كُنَّا نَنْتظر، وبَشَّرَ به عيسى، ٣٦٥/ب فقالَ لَهُ قَيصرُ: فَما تأمُرنى؟ قالَ: أَمّا أَنا / [فإنّى] مُصَدِّقه ومتّبعهُ، وقالَ قَيصر: أَمَّا أَنا فإِنّي إنْ فَعلتُ ذَهبَ مُلكى، فلمّا خرجنا من عِنْده أرسلَ إِلى أَبى سُفْيان، فسأَلهُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: كَيفَ نَسبهُ فيكم؟ فساق الأسئلة والأَجوبةَ كما ذكر البخارى(٢).

قالَ: ثمّ دَعانى، فقالَ: أَبْلِغْ صَاحبكَ أَنّى أَعلمُ أَنَّهُ نبيّ، ولكن لا أَترك مُلكى. قال: وأَمَّا الأَسْقفُ، فكانوا يجتمعونَ إليه كل [أحد، فيخرج

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى باب فى لبس القباطى للنساء: ٦٤/٤.

(٢) يرجع فى ذلك إلى حديث إبن عباس فى بدء الوحى. وقد أخرج البخارى أطرافه فى أحد عشر موضعًا من الصحيح: ٣١/١.

إليهم، فيحدّثهم ويذكّرهم] فمكثَ مدة لا يخرج إليهم ويعتل أنه عليلٌ، فقالوا لَهُ: إنّا قد أَنْكَرنا غَيْبتك منذ اليوم بهذا العربي، فإمَّا أَنْ تخرجَ إلينا وَإِمَّا أَن ندخل إليكَ فنقتلك، فقالَ لي الأَسقف: خُذ هذا الكِتابَ واذْهب إلى صَاحبكَ وأَخبرهُ أَنّي أَشْهد أَنْ لا إِله إلا الله وأَنَّ محمّدًا رَسولُ اللهِ، وأَنّي قد آمنتُ بهِ وصَدَّقتُهُ، واتّبعتُهُ، وبلّغه ما ترى. قالَ: فخرجَ عليهم فقَتلوهُ.

قالَ: ثمّ رجع دِحْية إلى المدينة فوجد عند رَسول اللهِ ﷺ رُسلَ صاحِب صَنعاءَ خمسَة عَشَرَ رَجُلاً أَرْسلهم مِنْ جهة كِسْرى لِيحملوا رسولَ اللهِ ﷺ إلى كِسرى، أو يلتزم بالجزية. قالَ: فأَجَّلَهُم رسولُ اللهِ ﷺ خمسةَ عَشَرَ يَوْمًا، ثمّ قالَ: اذهبوا إلى صَاحِبكم فأَخبروهُ أَنَّ رَبّي قد قَتَلَ رَبَّهُ اللّيلَةَ، فأَخبروا صَاحِبَ صَنعاءَ فأَحْصى تِلْكَ الليلَةَ، فوجَد كِسْرى قد قُتِلَ تِلكَ اللّيلة»[1].

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٨٧٢ - رَواهُ أبو نعيم أيضًا، عن دِحْية الكلبيّ، قال: قدمتُ الشّامَ فأَهديتُ للنبيّ ﷺ فاكِهَةً يابسَةً من فُسْتق ولَوْزٍ وكَعْكٍ، فوضعهُ بينَ يَديهِ، فقالَ: «اللّهمّ إيتني بأَحبّ أهلي إليكَ يأكلْ مَعي من هذا، فطلعَ العبّاسُ، فقالَ: ادْنُ يا عمُّ، فإنّي سألتُ اللهَ أَنْ يأْتيني بأَحبّ أهلي إليه يأكلَ مِنْ هذا، فجئْت، فجلس، فأَكَلَ».

(١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٦٦/٤. قال الهيثمي: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف. وأخرجه البزار من حديث يحيى أيضًا كما في كشف الأستار: ١١٧/٣. وقال الهيثمي: عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة عن أبيه وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٥، ٣٠٧.

ولفظ الخبر عند المصنف فيه بعض خلاف عن النصين بما لا يغير المعنى.

٣٦٦/أ ورَوى الطبراني عن دِحْية ، قال : «أهديتُ لرسولِ / اللهِ ﷺ جبّة صُوفٍ وخُفّين ، فلبسهما حتى تَخرّقا ، ولم يسأل عنهما أَذُكِّيتا أَمْ لا؟»(١) .

٥٠٥ – (دُخَان أبو شُعْبة الهُذلى)(٢)

٢٨٧٣ – حدّثنا العبّاس بن الفضل البَصْرى ، عن هذيل بن مسعود الباهلى ، حدّثنا شُعْبة بن دُخَان الهُذلى ، عن أَبيهِ . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ هذا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلامِ العَرَبِ ، به يُعْطَى السَّائِلُ ، وبه يُكْظَمُ الغَيْظُ ، وبه يُؤتى القومُ فى نادِيهم»(٣) .

٥٠٦ – (دِرْهم أبو زِيَادٍ)(٤)

٢٨٧٤ – قالَ أبو نعيم : حدّثنا أبو أحمد : عبد الرحمن بن الحارث الغَنَوى ، حدّثنا أبو محمّد بن هارون الغَنَوى الحضرمى ، حدّثنا محمّد بن يَحْيى القُطَيْعى ، حدّثنا يَحْيى بن مَيْمون أَبو أيّوب القُرشى ، حدّثنا دِرْهَمُ بن زِياد [بن درهم] ، عن أَبيهِ ، عن جَدّه ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اخْتَضِبُوا بالحِنَّاءِ فإِنَّهُ يَزِيدُ فى جَمالِكُمْ ، وشَبَابِكُم ، ونِكَاحِكُم»(٥) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٧/٤ . وقال الهيثمى : فيه عيينة بن سعد عن الشعبى ، وعنه يحيى بن الضريس ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٩/٥ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «الذهلى» ، والتصويب من المراجع قال إبن الأثير : لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفى إسناد حديثه وهم . أسد الغابة : ١٥٨/٢ .

(٣) الخبر أخرجه أبو نعيم عن شعبة بن الدخان بن التوأم عن أبيه عن جدّه ، وللخبر طريق آخر عن العباس بن الفضل عن هذيل بن مسعود الباهلى عن محمد بن شعبة بن دخان عن رجل من أهل اليمن عن رجل من هذيل عن أبيه . قال إبن الأثير : وهو الصواب . جمع الجوامع : ٢٥٤٨/١ ، ٥٥٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٧٤/١ .

(٥) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة . قال المناوى : درهم وأبوه لم يدخلا التهذيب ولا رجال المسند ولا ثقات إبن حبان . وجدّه درهم ذكره الذهبى فى تجريده ، وذكر له هذا الحديث وتقدّمه إبن خزيمة فى الصحابة .

٥٠٧ - (دِرْهم : أبو مُعَاوية ، رَضى اللهُ عَنْهُ)[١]

قالَ أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا عَبّاس الأَسْقَاطى ، حدّثنا سُليمان بن حَربٍ ، حدّثنا محمّد بن طَلحة ، عن مُعَاوية بن دِرْهم ، عن أَبيهِ أَنَّهُ قال : «يا رَسولَ اللهِ جِئتُكَ أَسْتفتيكَ فى الغَزْو . قال : أَلَكَ أُمٌّ؟ قالَ : نعم . قالَ : فَالْزَمْها»[٢] .

(دِعامَةُ بن عَزِيز بن عَمْرو بن ربيعة
ابن عِمْران بن الحارث السّدوسى والد قَتادة)
كَذا نَسبَهُ عَمْرو بن على الفَلاّس[٣]

٢٨٧٥ - قالَ أبو نُعيم : لا تصحّ له صُحبةٌ ، ثمّ رَوى من طريق محمّد بن جَامع القَطّار ، عن عُبَيْس بن مَيْمون ، عن قَتَادة عن أَبيهِ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [يقول] : «الحمَّى سِجْن اللهِ فى الأَرض ، وهى حَظُّ المؤمن من النّار» ، ثمّ قال : هذا تَصحيفٌ والصّحيح ما رَواهُ سُليمانُ / بن داود ٣٦٦/ب
الشّاذكونى ، عن عُبَيْس عن قَتادَة عن أَنس مرفوعًا ، وهو الصّواب[٤] .

= وعبد الرحمن بن الحارث العنزى لا يعتمد عليه ، ويحيى بن ميمون البصرى قال الفلاس : كذاب . فيض القدير : ٢٠٨/١ ؛ جمع الجوامع : ٢٦٠/١ ؛ الميزان : ٥٥٥/٢ .

(١) فى المخطوطة : «إبن معاوية» ، والصواب ما أثبتناه ، له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٩/٢ . والاصابة فى ترجمة جاهمة بن العباس بن مرداس ، أورده فى اختلاف سند الخبر : ٢١٨/١ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧١/٤ ؛ ولإبن حجر تحقيق مفيد فى هذا الخبر وطرقه ، وعلّق على الخبر عند الطبرانى فقال : هذه قصة جاهمة - بن العباس بن مرداس - بعينها ، فإن جاهمة تحرّف بدرهم ووقع فى نسبه محمد بن طلحة فوهم فى إسم جدّه . وإلا فهى قصة أخرى وقعت لآخر . الاصابة : ٢١٩/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٩/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٨٠/١ . وقال إبن حجر : ذكره إبن منده وهو خطأ نشأ عن تصحيف بمثل ما أورده المصنف هنا . وفى عبيس يراجع الميزان : ٢٦/٣ .

(٤) المصدران السابقان .

٥٠٩ - (دَغْفَل بن حَنْظلة بن يزيد بن عَبدة
ابن عبد الله بن رَبيعة بن عَمْرو بن
شَيْبان بن ذُهَلٍ بن ثَعْلَبَة بن عكابة
ابن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائِل) (١)

٢٨٧٦ - وقَد كانَ أعلمَ النّاس بالعربية وأنساب العرب والعجم. وقد قالَ لَهُ معاوية: كَيفَ عَرفْتَ هَذا كلَّهُ؟ قالَ: بِلسانٍ سَئُول، وقلب عَقُولٍ. قالَ: فعَلِمَ يَزِيد من هذا.

قالَ أبو نُعيم: دَغفل بن حَنظلة الشَّيباني نَسَابَة العرب مختلف في صُحبته.

٢٨٧٧ - ثمّ رَوى عن قَتادة، عن الحسن، عن دَغْفَلٍ، قال: «قُبِضَ النبيّ ﷺ وهو ابن خَمْس وستّين سَنَةً» (٢).

٢٨٧٨ - وقالَ: «كانَ عَلى النَّصارى صوم رمضان، وكان عليهم مَلِكٌ، فمرِضَ، فقالوا: لَئِن شَفاهُ اللهُ لنزيدنَّ عَشرًا، ثمّ كان عليهم مَلِكٌ بَعْده [يأكل اللحم فوجع فاه] فقالوا: لَئِن شفاهُ الله لَنَزيدنّ سَبْعة أَيّام، ثمّ كان عَليهم مَلِكٌ، فقال: ما ندع من هَذِه الثلاثة أَيام أَن نُتِمَّها ونجعل صومَنا في الربيع، ففعل، فصَارت خمسين يومًا».

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/١٦٠؛ والاصابة: ١/٤٧٥؛ والاستيعاب: ١/٤٧٧؛ والتاريخ الكبير: ٣/٢٥٤؛ وتهذيب التهذيب: ٣/٢١٠. وفي بعض المصادر: حنظلة بن زيد. وفي الأخرى: «إبن يزيد».

(٢) قال حرب: قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه. وقال الأثرم عن أحمد: من أين له صحبة، كان صاحب نسب قيل له: قد روى حديث فيض النبي ﷺ وهو إبن خمس وستين قال: نعم، وحديث على كان على النصارى صوم قال: قال أحمد: لا أعلم روى عنه غيرهما وحديث سن النبي ﷺ قال البخاري: لا يتابع عليه ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ولا يعرف لدغفل إدراكه النبي ﷺ. وقال ابن عباس وعائشة ومعاوية: توفي النبي ﷺ وهو إبن ثلاث وستين وهذا أصحّ. التاريخ الكبير: الاصابة.

٥١٠ - (دُكَيْنِ [بن] سَعْدِ الخثعمى ويُقال المُزَنى رضىَ اللهُ عنه)

حديثه في ثالث الشاميّين[1].

٢٨٧٩ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا إسماعيل [بن أبى خالد]، عن قيس [بن أبى حازم]، عن دُكَيْن بن سَعد الخثعمى، قال: أَتينا رسولَ الله ﷺ ونحن أربعونَ وأَربعمائة [راكب] نسألهُ الطَّعامَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لعمر: «قم فأَطعمهم». قالَ: يا رسولَ اللهِ ما عندى إلاَّ ما يُقَيِّظُنى[2] والصِّبية - والقَيْظُ فى كَلام العرب أَربعة أَشهرٍ - قالَ: «قُم فأَطعمهم». قال عُمر: سَمعًا وطاعةً. قال: / فقامَ عُمر، وقُمنا مَعهُ فصعدنا إلى غُرفةٍ لَهُ، فأَخرج المفتاح من حُجْزَته[3]، ففتح الباب - قال قيس: وإذا في الغُرفةِ من التمر شبيه بالفَصِيل الرّابض[4] - قالَ: شأنكُم. قال: فأخذ كلّ واحدٍ منّا حاجَتَهُ ما شاء. قالَ: ثمّ التفتَ، وإنّى لمن آخرهم، فكأنّا لم نَرْزَأ منهُ تَمرَةً» ذكَرهُ من طُرقٍ بمعناه[5]. ٣٦٧/أ

---

(١) دكين بن سعيد أو سعد الخثعمى: له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٦١؛ والإصابة: ٢/٤٧٦؛ وطبقات إبن سعد: ٦/٢٤؛ والاستيعاب: ١/٤٧٥؛ والتاريخ الكبير: ٣/٢٥٥.

(٢) يقيظنى: يكفينى زمان شدّة الحر. يقال: قيظنى هذا الشىء وشتانى وصيفنى. النهاية.

(٣) حجزته: مشدّ إزاره. النهاية.

(٤) الفصيل الرابض: الفصيل من أولاد الإبل الذى انفصل عن أمه وأكثر ما يستعمل فى الإبل وقد يستعمل فى البقر. والرابض: الجالس المقيم. النهاية.

(٥) لم نرزأ منه تمرة: لم نأخذ منه تمرة. النهاية.

(٦) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث دكين بن سعيد الخثعى: ٤/١٧٤، واستكمال الأسماء من أسد الغابة وما بعدها من المسند ولفظه فيه: «فأعطهم» بدل «فأطعمهم» وأخرجه أبو داود مختصرًا فى الأدب: باب اتخاذ الغرف: ٤/٣٦٠؛ والبخارى فى الكبير: ٣/٢٥٥.

٥١١ - (دُلَجَةُ بن قَيْسٍ)(١)

٢٨٨٠ - قالَ لى الحكم الغِفَارى : «أَتذكرُ يومَ نهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الدّبّاء وَالحَنْتم والنَّقِير؟ قلتُ : نَعم وأنا شاهد»(٢) .

٥١٢ - (دُلَيمٌ)(٣)

أَنَّهُ سألَ رسول اللهِ ﷺ عن السُّكْرُكَة(٤) فنهاه عَنْها ، [وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح](٥) .

٥١٣ - (دَيْلم الحُمَيرى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ)(٦)

حديثهُ عن خَامس الشاميّين

٢٨٨١ - وقيل فيروز بن يَسَعٍ بن سَعدٍ بن ذى جَنَاب بن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٢/٢ ، وقال إبن الأثير : لا تصح له صحبة . وقال إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٤٨٠/١ ، تابعى مشهور ذكره إبن منده وهو خطأ وأوضحه فى التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣ ، روى عن الحكم الغفارى .

(٢) مرجع الخطأ عند أبى حجر فى سند هذا الخبر هو فى قوله : «قال الحكم بن عمرو الغفارى : أتذكر يوم نهى .. الخ» . ثم قال : رواه غير واحد عن دلجة أن رجلاً قال للحكم وهو الصواب .

ويرجع إلى الخبر على هذا الوجه فى المسند من حديث الحكم بن عمرو الغفارى : قال لرجل ، أو قال له رجل : أتذكر .. الخ . المسند : ٢١٢/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٢/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٨٠/١ .

(٤) السكركة : الغبيراء ، وهى نوع من الخمور يتخذ من الذرة . قال الجوهرى هى خمر الحبش ، وهى لفظة حبشية . النهاية : ١٧١/٢ .

(٥) قال إبن الأثير : كذا رواه إبن لهيعة ورواه إبن إسحق وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد فقالا : ديلم وهو الصحيح ، وكذا أخرجه أبو داود فى السنن : ٣٢٨/٣ ، كتاب الأشربة .

(٦) ديلم بن أبى ديلم ، وديلم بن فيروز الحميرى الجيشانى وقيل غير ذلك يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة : ١٦٣/٢ ؛ والاصابة : ٤٧٧/١ ؛ والاستيعاب : ٤٧٥/٢ ؛ وثقات إبن حبان وقال : ديلم بن هوشع الحميرى له صحبة وهو الذى يقال له : فيروز الديلمى : ١١٨/٣ ؛ وقال البخارى : فى إسناده نظر : التاريخ الكبير : ٢٤٨/٣ ؛ ولإبن حجر فى الاصابة تحقيق جيد انتهى إلى أن فيروز الديلمى غير ديلم الحميرى وقال : معلّلاً للوهم الذى وقع فى إسميهما : كان سبب الوهم فيه أن كلاً من فيروز الديلمى وديلم الحميرى سأل عن الأشربة .

مسعود بن غن بن شحْر بن هُوشعٍ وقيل غير ذلك وهو قاتل الأسود العَنسِى المتنبى لَعنهُ الله ، وحَمَل رأسه ليقدم به على رسولِ الله ﷺ ، فإذا هو قد قُبض ، فقدم به على أَبِى بَكرٍ ، والمشهور أَنّ دَيْلم غَيرُ فيروز كما سيأتى .

٢٨٨٢ - حدّثنا الضحَّاك بن مَخْلد ، حدّثنا عبد الحميد - يعنى ابن جَعْفر - ، حدّثنا يزيد بن أَبِى حَبِيب ، حدّثنا مرثد بن عبد الله اليزنى ، حدّثنا الدَّيْلمى(١) أَنَّهُ سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ فقال : «إنا بأَرضٍ باردَةٍ ، وإنّا لنستعين بِشرابٍ يُصنَع لنا من القمح؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَيُسْكِرُ؟ قالَ : نعم . قالَ : فلا تَشربوه . فأَعادَ عَليهِ فقالَ لَهُ مثلَ ذلك . قالَ : فإنَّهم لا يَصْبِرُون عَنْهُ . قالَ : فإن لم يَصْبروا فاقْتُلْهُمْ»(٢) .

٢٨٨٣ - ذكرهُ من طُرقٍ وَقالَ أبو نُعيم : ديلم بن فيروز قاتل الأَسودَ .

(حَديثٌ آخرُ) / ٣٦٧/ب

٢٨٨٤ - قالَ أبو نُعيم عن الديلمى الحميرى : لما أتينا رسولَ اللهِ ﷺ برأس الأَسود الكذّاب قُلنا : يا رَسولَ اللهِ قد عَلمتَ مَنْ نَحنُ ، ومن أين نَحنُ ، وإلى مَنْ نَحنُ؟ قال : «إلى الله ورسُولِهِ» . قُلنا : يا رَسولَ اللهِ إنَّ لَنا أَعْنابًا ، فماذا نصنعُ [بها]؟ فقال : «زَبِّبُوهَا» . قُلنا : وَما نَصْنع بالزَّبيب؟ قالَ : «انْبذوهُ عَلى غَدائِكم ، واشْربوهُ عَلى عَشائِكم ، وانبذوه على عشائِكم ، واشربوه على غَدائِكم ، وانبِذُوه فى الشِّنان(٣) [ولا تنبذوه فى

---

(١) فى المخطوطة : «حبيب بن عبد المزنى ، حدّثنا الديلم» والتصويب من المسند .

(٢) من حديث الديلمى الحميرى فى المسند : ٢٣١/٤ .

(٣) الشنان : الأسقية من الأدم وغيرها ، وأكثر ما يقال ذلك فى الجلد الرقيق أو البالى من الجلود . مختصر السنن : ٢٧٨/٥ .

القلل] ولا تدعوهُ حتى يهلك ، فإِنَّهُ إذا تَأَخَّرَ عن عصيره صَارَ خَلاًّ»[١] .

(وعَنْهُ قال)

٢٨٨٥ – كُنَّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ فصَلَّى عَلى رَاحلتِهِ فنزل رَجلٌ يُصَلّى بالأَرض فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : مَن هذا المخالف خَالفَ الله . قالَ الدَّيلمى : فَما ماتَ ذَلِكَ الرّجل حتّى فارق الإسلام .

٥١٤ – (دِينارٌ : جدّ عدى بن ثابت بن دينار)

٢٨٨٦ – قالَهُ ابن إسحاق وقال غيره : قَيس الخُطمى[٢] .

٢٨٨٧ – رَوى عَنهُ أبو دَاود في المسْتَحاضة : «تدع الصَّلاة أَيَّامَ أَقرائِهَا ، ثم تغتسل ، وَتُصَلّى ، والوضوء عِنْد كلّ صَلاة» .

٢٨٨٨ – فزادَ عثمان : «وتصوم» ؟ قالَ وهو ضعيف .

ورَواه الترمذى وابن ماجه من حديث شريك به . قال الترمذى :

---

(١) ما بين المعكوفات استكمال من لفظ الخبر فى أسد الغابة ، والخبر أخرجه أبو داود فى الأشربة : باب صفة النبيذ : ٣٣٤/٣ ؛ عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه . وقد التبس على بعض المحدّثين راوى هذا الخبر براوى الخبر السابق وهو ديلم الحميرى .

قال إبن حجر : الحديثان وإن اشتركا فى كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين وإنما أتى الوهم على من اختصر فقال : له حديث فى الأشربة فلم يعلم مراده بذلك .

وبعد أن استقصى أسباب الوهم الذى أوقع فى هذا اللبس قال : والحاصل أن الذى سأل عن الأشربة التى تتخذ من القمح هو ديلم بن هوشع وحديثه فى المصريين ، وانفرد أبو الخير مرثد المصرى بالرواية عنه وهو حميرى من جيشان . وأما الديلمى الذى روى عنه ولده عبد الله فحديثه فى التابعين واسمه فيروز وهو الذى قتل الأسود العنسى . وأما أبو وهب الجيشانى فتابعى آخر . الاصابة : ٤٧٨/١ .

(٢) وقع تصحيف فى إسمه واسم حفيده ، وصحّح من المراجع . له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٧٦/١ ؛ وفى الاصابة مختصرًا : ٤٧٨/١ .

سألتُ البخارى عن اسم جَدِّه فلَمْ يَعرِفهُ فذكرتُ قول ابن مَعين فلم يعبأ بهِ[١] .

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٨٨٩ – رَواهُ الترمذى وابن ماجَه من حديث شَريك ، عن أبى اليَقْظان ، عن عدىّ بن ثابت ، عن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ رَفعهُ : «العُطَاسُ ، والنُّعاسُ ، والتَّثاؤب فى الصّلاة ، والحَيْضُ والقَيْءُ ، والرُّعاف مِنَ الشَّيْطان» . ثم قالَ الترمذى : غَرِيبٌ لا نعرفُه إلا من حديث شَرِيك[٢] .

إنتهى
الجُزءُ السّادِس عَشَر مِن «تجزئة المُصنّف» ٣٦٨/أ
وَيليهِ الجُزء السّابع عَشَر
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب من قال : تغتسل من طهر إلى طهر : ٨٠/١ ؛ وأخرجه الترمذى : باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة : ٢٢٠/١ ؛ وابن ماجه : ٢٠٤/١ ؛ وتعليق الترمذى على الخبر أتم مما أورده المصنف . ويراجع أيضًا مختصر السنن للمنذرى : ١٩١/١ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء أن العطاس فى الصلاة من الشيطان : ٨٧/٥ ؛ وأخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما يكره فى الصلاة : ٣١١/١ . وقال فى الزوائد : فى إسناده أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير أجمعوا على ضعفه .

حرف الذال

الجزء السابع عشر

/ بسم الله الرحمن الرّحيم ٣٦٩/أ

٥١٥ – (ذَابِل بن الطُّفيل بن عَمْرو السَّدُوسى)(١)

٢٨٩٠ – قالَ : جلسَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى مصلاهُ فقَدِمَ عَليهِ خُفَافُ بن نَضْلَة ، فذكرَ الحديث بطوله. رَواهُ أبو نعيم هكذا من طريق عبد الله بن محمّد البَلوى(٢) .

٥١٦ – (ذُبَاب بن الحارث(٣)
ابن عَمْرو بن مُعاوية بن الحارث بن رَبيعة
ابن بِلالٍ [بن أنس الله] بن سَعْد العَشِيرة)

ذكرهُ ابن شَاهين فى الصّحابة وذكره ابن مَنده فى دلائل النبوّة

٢٨٩١ – فرَوى من طَريق يَحْيى بن هَانئ بن عُروة ، عن أبى خَيْثمة : عبد الرحمن بن [أبى] سَبْرة ، عنه أَنَّهُ وقفَ عندَ صَنَمٍ لَهُمْ ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٠/١ .

(٢) قال المرزبانى فى معجم الشعراء : وفد خفاف بن نضلة على النبى ﷺ فأنشده من أبيات :

أنّى أتانى فى المقام مخبر ... من جن وجرة فى الأمور موات
يدعو إليك لياليا ولياليا ... ثم أجزاك وقال لست بآتٍ
فركبت ناحية أضرّ بمتنها ... كيما أراك فتفرج الكربات

ويروى أن النبى ﷺ استحسنها .. الخ .
أخرجه أيضًا أبو سعد النيسابورى فى شرف المصطفى والبيهقى فى الدلائل.
وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر. أسد الغابة : ١٣٩/٢ ؛ الاصابة : ٤٥٣/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٨١/١ .

فقالَ لَهُ : اسْمع يا ذُبابُ العجب العُجابَ بُعِث محمّد بالكتاب ، وهو يدعو بمكّة فلا يُجاب ، فلم يَكُن إلا قَليلاً حتى بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ ، فذهبتُ إليهِ فأسلمتُ بَعدما كسَرْت الصَّنمَ . وقالَ في ذَلِكَ :

تَبعتُ رَسولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدى وخلَّفتُ فَرّاصًا بـــدار حوَانِ
شَدَدْتُ عليـه شدَّةً فكَسَرْتُـهُ كأَنْ لم يكُن والدَّهرُ ذو حدَثانِ

كَذا رَواهُ أبو موسى(١) .

٣٦٩/ب ٥١٧ - (ذَكوان أو طَهمانُ أو مِهْرانُ)(٢) /

٢٨٩٢ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ الصَّدقة لا تَحِلّ لأهل بَيْتي»(٣) .

٥١٨ - (ذُو الأَصابع ، رَضى اللهُ عَنْهُ)(٤)

٢٨٩٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبو صَالح الحَكَمُ بن موسى ، حدّثنا ضَمْرة بن رَبيعة ، عن عُثمان بن عَطاءِ ، عن أبي عِمران ، عن ذي

---

(١) الخبر أورده المصنف في اختصار ، ورواه إبن حجر في الاصابة وإبن الأثير في أسد الغابة بأتم من هذا . وفيه أن الصنم كان لسعد العشيرة يقال له قراص ، وكان لسادنه أتى من الجن يخبره بما يكون فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء فنظر إلى فقال : يا ذباب يا ذباب . اسمع العجب العجاب . والخبر رواه يحيى بن هاني من طريق ابن الكلبي وهو متروك . المرجعان السابقان . الميزان : ٥٥٦/٣ .

(٢) ذكوان : مولى رسول الله ﷺ له ترجمة في أسد الغابة : ١٦٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٣/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢١/٣ ؛ وفي إسمه خلاف أكثر مما ذكره المصنف .

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٧٤/٤ ، وفي إسناده أم كلثوم قال الهيثمي : لم أرَ من روى عنها غير عطاء بن السائب وفيه كلام . مجمع الزوائد : ٩٠/٣ .

(٤) ذو الأصابع التميمي ، ويقال الخزاعي ، وقيل الجهني ، له ترجمة في أسد الغابة : ١٧٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٤/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٩/٣ . وقال الطبراني : وهو ذو الزوائد . المعجم الكبير : ٢٨١/٤ .

الأَصابع . قالَ : قُلنا يا رسولَ اللهِ إنْ ابْتُلينا بَعدك بالبقاءِ فأَيْنَ تأْمُرنا ؟ قالَ : «عَليكَ بالبيْت المقَدّس لعلّهُ أَنْ ينشأ لَك ذُريَّةٌ يَغدون إلى ذلك المسجد ويَروحُونَ»[١] ، تَفرَّدَ بهِ .

٥١٩ - (ذو الجَوْشَنِ الضِّبَابى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

وهو والد الشَّمِر [بن] ذى الجَوْشن الّذى قَتَل الحُسين بن عَلىّ سُمّى ذو الجَوْشن لِنُتُوء صَدْرِه ، نزلَ الكوفة وكانَ شاعِرًا ماهِرًا ، واسمُهُ أوس ، وقيل شُرَحْبيل بن الأَعور بن عَمْرو بن معاوية ، وهُوَ الضِّباب بن كلاب بن رَبيعة بن عَامِر بن صَعْصَعة العَامِرى الكلابى .

٢٨٩٤ - قالَ : «قُلنا : يا رَسولَ اللهِ قَد أَتيتك بابن فرس» . الحديث .

٢٨٩٥ - حدّثنا عصام بن خَالد[٣] ، حدّثنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق الهمدانى ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، عن ذِى الجَوْشن ، قال : أَتيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعدَ أَنْ فَرَغ من أَهلِ بَدْرٍ بابن فَرسٍ لِى [يقال لها : القَرْحَاء] ، فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ جئتُكَ بابن القَرْحاء لِتَتَّخِذهُ . فقالَ : «لا حاجَةَ لى فيهِ ، ولكنْ إنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ المختارَةَ من دُرُوع بَدْرٍ

(١) من حديث ذى الأصابع فى المسند : ٦٧/٤ ؛ وهو من زوائد عبد الله بن أحمد وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨١/٤ . قال البخارى : إسناده ليس بالقائم . التاريخ الكبير : ٢٦٥/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧١/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٠/٣ .

(٣) فى المسند : حدّثنى أبو صالح : الحكم بن موسى ، حدّثنا عيسى بن يونس .. الخ . وفى سنن أبى داود : مسدد عن عيسى بن يونس وعصام بن خالد الحضرمى روى عنه أحمد بن حنبل أيضًا . تهذيب التهذيب : ١٩٤/٧ .

فعلتُ»؟ قلتُ: ما كنتُ لأَقِيضَهُ اليومَ بِغُرّة[1]. قالَ: «فلا حاجَةَ لى فيهِ».

ثمّ قالَ: «يا ذا الجَوْشَن أَلا تُسلمُ فتكون مِنْ أَوّل هذا الأَمرِ»؟ قلتُ: لا. قالَ: «ولِمَ؟ قلتُ: إنّى رأيتُ قومكَ قد وَلِعُوا بكَ. قال: فَكيفَ بَلغكَ عَنْ مَصارِعهم ببدر؟ قالَ: قلتُ: قد بَلَغنى. قال [: فإنّا نُهدى لك]. قلتُ: إن تَغلب على الكعبة وتقطنها. قال: لعلّك إِنْ عِشتَ أَنْ ترى ذَلِكَ. ثمّ قالَ: يَا بِلال خُذْ حَقِبَة الرَّجلِ فزوّدْهُ من العَجْوةِ، فَلمَّا أَدْبرتُ قالَ: إنَّهُ من خير [فرسان] بَنى عَامِر. قالَ: فَوالله إِنّى لَبِأَهْلى بالفَوْرِ إذْ أَقبل رَاكب، فقلتُ: مِنْ أَين؟ قالَ: مِنْ مكّة. قلتُ: ما فَعَلَ النّاسُ؟
٣٧٠/أ قالَ: قَد غَلَبَ / عليها محمّد ﷺ. قالَ: قلتُ هَبَلَتنى[2] أُمِّى فَوالله لو أَسْلَم يَوْمئذٍ ثم [أسْأله الحيرة] لأَقْطعَنِيها». رَواهُ أبو دَاود فى الجِهاد عن مُسدّدٍ، عن عيسى بن يُونس بهِ[3].

٥٢٠ - (ذو الزوائدِ الجُهَنِيّ)[4]

قالَ أبو أمامة سَهْل بن حُنيف: هو أوّل من صَلَّى الضُّحى، عداده فى المَدنيين.

٢٨٩٦ - قالَ أبو داود: حدّثنا هِشام بن عمارٍ[5]، عن سُليم بن مطيرٍ، عن أَهل وادِى القُرَى، عن أبيهِ: سَمِعتُ رَجُلاً يقول: سَمِعتُ

(١) فى المسند: «بعدة» وما أثبتناه من السنن. والغرّة: الفرس.
(٢) هبلتنى أمى: ثكلتنى.
(٣) الخبر أخرج قسمه الأول أبو داود فى الجهاد: باب فى حمل السلاح إلى أرض العدو: ٩٢/٣، وأخرجه أحمد بتمامه من حديث ذى الجوشن الضبابى: ٦٧/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٤/٢؛ والاصابة: ٤٨٦/١؛ والاستيعاب: ٤٨٤/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٥/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١٩/٣.
(٥) فى المخطوطة: «هشام عن عروة عن سليمان بن مطر» خطأ.

رَسولَ اللهِ ﷺ فى حجّة الوَدَاعِ فأَمرَ النَّاسَ وَنهاهُم ، ثمّ قالَ : « [اللّهمّ] هَلْ بَلّغتُ » ؟ قالوا : نعم . قالَ : « اللّهمّ اشْهَد » ، ثمّ قالَ : « إِذا تَجاحَفَتْ(١) قُرَيشٌ المُلكَ فيمَا بينَها ، وعادَ العَطاء أَوْ كانَ رُشًا عن دينكُم فدعوهُ » . قالوا : مَن هَذا ؟ قالوا : هذا ذو الزّوائِدِ صاحب رَسول الله ﷺ (٢) .

٥٢١ - (ذو الغُرّة الجُهنى) . ويُقال : الطائى ويُقالُ : الهلالى

اسمه يَعيش وَقيلَ هو البرآء وليسَ بشَىءٍ

وإنّما سُمِىَ ذا الغرَّة لبياض فى جبهَتِهِ(٣)

٢٨٩٧ - رَوى عن النبىّ ﷺ أَنَّ أَعرابيًّا عَارضَهُ فقالَ : « يا رَسولُ تُدرِمُنا الصَّلاةُ [ونحن] فى أعطان الإِبل أَنُصَلّى فيها ؟ قالَ : لا . قالَ : أَنتوضأ مِنْ لحومها ؟ قالَ : نعَم . قالَ : أَنُصلّى فى مَرابض الغنم ؟ قالَ : نَعَم . قالَ : أَنتوضأُ من لحومِها ؟ قالَ : لا » . تَفرَّدَ بِهِ أحمَدُ(٤) .

---

(١) تجاحفت قريش الملك : تقاتلوا على الملك ، يقال : تجاحف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضًا بالسيوف . النهاية : ١/١٤٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج : باب فى كراهية الافتراض فى آخر الزمان : ٣/١٣٨ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣/٢٦٥ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/١٧٥ ؛ والاصابة : ١/٤٨٦ ؛ والاستيعاب : ١/٤٨٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث ذى الغرة فى المسند : ٤/٦٧ ، ٥/١١٢ .

٥٢٢ - (ذو اللِّحيَةِ، واسمُهُ شُرَيح بن عامر(١) بن عَوْف بن كعب ابن أبى بَكر بن كِلاب بن ربيعة بن عَامر(٢) ذو كَلاع الحميرى الكِلابى حديثُهُ فى خامس المكّيين)(٣)

٢٨٩٨ - حدّثنا عبد الله، [حدّثنى أبى]، حدّثنى يحيى بن مَعِينٍ، حدّثنا أبو عُبيدة [- يَعنى الحداد -]، حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم، عن يَزيد بن أبى مَنْصور، عن ذى اللحية(٤) الكِلابى: أَنَّهُ قالَ: «يا رَسولَ اللهِ أَنعملُ فى أَمرٍ مُستأْنفٍ أَوْ فى أمرٍ قَدْ فَرَغَ مِنْهُ(٥) / قالَ: بَلْ فى أَمرٍ قد فُرِغَ مِنْهُ. قالَ: ففيمَ العمل؟ قالَ: كُلٌّ مُيسَّرٌ لما خُلِق له»، تفَرَّدَ بِهِ(٦). ٣٧٠/ب

٥٢٣ - (ذو مِخْبَر، ويُقالُ مِخْمَر)(٧)

وكانَ من أصحاب النبىّ ﷺ ويُقالُ إِنَّهُ ابن أَخى النجاشى أرسلَهُ إليه ليخدمَهُ عن عَمِّه ومعه هدايا كَثيرةٌ.

٢٨٩٩ - حدّثنا محمّد بن مَصعَبٍ: هُوَ القَرْقَسانى، حدّثنا الأَوْزَاعى، عَن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن خالد بن مَعْدَان، عن جُبير بن نُفَير، عن ذِى مِخْمرٍ، عن النبىّ ﷺ قالَ: «تُصَالحون الرُّومَ صُلحًا

(١) فى المخطوطة: «عابد» مصحفًا.

(٢) فى المخطوطة: «عامر بن ربيعة» مخالفًا لما فى مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٧/٢؛ والاصابة: ٤٨٧/١؛ والاستيعاب: ٤٨٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٥/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٣٠/٣.

(٤) فى المخطوطة: «إبن أبى مطر عن أبى اللحية» والتصويب من المسند.

(٥) فى المخطوطة: «أو فيما مضى» والترمنا بلفظ الخبر فى المسند.

(٦) من حديث ذى اللحية الكلابى فى المسند: ٦٧/٤.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٨/٢؛ والاصابة: ٤٨٨/١؛ والاستيعاب: ٤٨٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١٩/٣؛ وطبقات إبن سعد: ١٤١/٧.

آمِنًا، وتَغزونَ أَنْتُم وهم عَدُوًّا من وَرائِهم، فَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثمّ تَنزلون بِمَرجٍ ذِى تُلُولٍ، فيقومُ رَجُلٌ من الرُّوم، فيرفع الصَّليبَ، ويقولُ: أَلا غلبَ الصَّليبُ، فيقومُ إليهِ رَجُلٌ من المُسلمينَ فيقتلُهُ، فعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وتكونُ المَلاحِمُ فيجتمعون إليكم، فيأتونكم [فى] ثمانين غاية(١) معَ كُلِّ غايةٍ عَشرةُ آلافٍ»(٢).

هَكَذا رَواهُ أبو داود [وا] بنُ مَاجَه عن الأوزاعى بهِ(٣).

٢٩٠٠ – حدّثنا أَبو النَّضير، حدّثنا جَرير، عن يَزيد بن صُلَيْح، عن ذِى مِخْمرٍ – وكانَ رَجُلاً من الحَبَشةِ يخدم النبىَّ ﷺ – قالَ: «كُنّا معهُ فى سَفَرٍ، فأَسْرَعَ السَّيْر حين انصرفَ – وكانَ يَفْعلُ ذَلِكَ لِقلَّةِ الزَّادِ – فقالَ لَهُ قائلٌ: يا رَسولَ اللهِ قد انْقَطعَ النَّاسُ وَرَاءَكَ، فحُبِسَ وحُبِسَ النّاسُ مَعَهُ، حتَّى تكاملُوا إليه، فقال: هَلْ لَكُم [أَن] نَهْجَعَ هَجْعَةً؟ فَنَزلَ ونزلوا، فقالَ: مَن يَكْلَؤُنا اللّيلَةَ؟ فقُلتُ: أَنا جَعلنى اللهُ فِداءَكَ، فأَعْطانى خِطَامَ نَاقتِهِ، فقالَ: هاكَ لا تكُونَنَّ لُكَعَ(٤). قالَ: فأَخذْتُ بِخِطامِ نَاقةِ رَسولِ اللهِ ﷺ وبِخِطامِ ناقَتى، فتَنحَّيتُ غيرَ بَعيدٍ فخلَّيتُ سَبِيلهما يَرْعيان، فإنّى كذلك أَنظُرُ إِلَيهما، حتّى أَخذنى النَّومُ، فلم أَشعُر بِشَىْءٍ حتّى وجدتُ حَرَّ الشَّمْسِ على وَجْهى، فاسْتَيْقَظْتُ فنظرتُ يَميناً وشِمالاً، فإذا بالرَّاحلتين مِنّى غَيْرَ بَعيدٍ، فأَخذتُ بخِطامِ نَاقَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) الغاية: والراية سواء ومن رواه بالباء الموحّدة أراد به الأجمة، تشبه كثرة رماح العسكر بها). النهاية: ٣/١٨٠.

(٢) من حديث ذى مخمر الحبشى فى المسند: ٤/٩٠.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الملاحم: باب ما يذكر من ملاحم الروم: ٤/١٠٩، وأخرجه مختصرًا فى الجهاد: باب فى صلح العدو: ٣/٨٦؛ وأخرجه إبن ماجه فى الفتن: باب الملاحم: ٢/١٣١٩. قال فى الزوائد: إسناده حسن.

(٤) اللكع: عند العرب العبد، ثم استعمل فى الحمق والذم. النهاية: ٤/٦٥.

و[بخِطام] نَاقتى ، فأَتيتُ أَدْنى القَوم ، فأَيْقَظْتُهُ ، فقلتُ لَهُ : أَصلَّيتُم؟
٣٧١/أ قالَ : لا ، فأَيقظ / النّاسُ بَعْضُهم بَعْضًا ، حتَّى اسْتَيْقَظَ النبيُّ ﷺ ، فقالَ : يا بِلال هَلْ [لى] فى المِيضَأةِ ماءٌ؟ يَعنى الإِدَاوة. قالَ : نَعم جَعَلنى اللهُ فِدَاءَكَ ، فأَتاهُ بِوضوءٍ فتوضّأَ لم يَبُلّ الترابَ ، ثمّ أَمرَ بِلالاً فأَذَّنَ ، ثمّ قام النبيُّ ﷺ فصلّى ركعتين قبل الصُّبح ، وهو غَيْر عَجلٍ ، ثمّ [أمره فأقام الصَّلاة ، فصلّى وهو غير عَجلٍ] فقالَ لَهُ قائِلٌ : فَرَّطْنا؟ قالَ : لا قَبضَ اللهُ أَرْواحَنا وقَد رَدَّها إلينا وقَد صَلَّيْنا»(١) .

رَواهُ أبو دَاود من غيرِ وَجهٍ(٢) .

وعن ذَى مَخمرٍ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «كانَ هذا الأَمرُ فى حِمْيرٍ فَنزَعهُ اللهُ منهُم وجَعَلَهُ فى قُرَيشٍ ، وسيعُودُ إليهم»(٣) ، تفرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٠١ - قالَ الطّبراني : حدّثنا يحيى بن عبد الباقى ، حدّثنا [محمّد] بن عوف [الحمصى ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، حدّثنى سعيد بن سنّان عن أبى الزاهرية] ، عن ذِى مِخْمَر ، عن النبيّ ﷺ [قال :] «إنّ اللهَ - عزَّ وجَلَّ - اطّلع [إلى أهل المدينة وهى] بطحاء قبل أن تعمر [ليس] فيها مَدَرَة وَلا وَبَرَة ، فقالَ : يا أَهل يثربَ إِنّى مُشْتَرِطٌ [ثلاثًا] وسائِق إليكم

(١) من حديث ذى مخمر الحبشى فى المسند : ٩١/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب من تاه عن الصلاة أو نسيها : ١٢١/١ ، ١٢٢.

(٣) من حديث ذى مخمر الحبشى فى المسند : ٩١/٤.

من كُلّ الثَّمراتِ : لا تعصى ولا تَغلى [ولا] تكرى فإن فَعلتِ شَيْئًا من ذَلِك تركتك كالجزور لا [يمنع] من أَكلَهُ»[١] .

٥٢٤ - (ذو اليدين ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٢٩٠٢ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمّد بن المثنى ، حدّثنا مَعْدىّ بن سُليمان ، حدّثنا شُعَيب بن مَطير ، عن أَبيهِ [مُطَير - ومطيرٌ] حاضر يُصَدِّقُه مقالته - قالَ : كَيفَ كنتُ أَخبرتُك؟ قال : يا أَبتاهُ أَخْبرتنى أَنَّكَ لقيكَ ذو اليدين بذى خُشُبٍ[٣] فأَخبرَكَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بهِم إحْدَى صَلاتى العَشِيّ وهى العصر ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْن ، وخرجَ سُرْعانُ النَّاسِ ، وهُم يَقولونَ أَقَصرت الصَّلاةُ [أقصرت الصَّلاة] فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ واتَّبعهُ أبو بكر وعُمر ، وهُما مُسْنَديه ، فلَحِقَهُ ذو اليدين ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسيتَ؟ فقالَ : ما قَصُرَتِ الصَّلاةُ ولا نَسيتُ ، ثمّ أَقبلَ على أَبى بَكرٍ وعُمرَ ، فقالَ : ما يَقولُ ذو اليدين؟ فقالا : صَدَقَ يا رسول الله فرجعَ [رسولُ اللهِ ﷺ وثاب] النّاسُ ، فصلّى ركعتَيْن ، ثم سَلَّم ، وسَجَدَ سَجْدَتى السَّهْوِ»[٤] ، تَفرَّدَ بهِ وقالَ : «سُئِلَ الحسين بن على ما كان منزلة أبى بكرٍ وعمر من رَسولِ الله؟ قالَ كمنزلتهما السَّاعَةُ»[٥] . / ٣٧١/ب

---

(١) لفظ الحديث عبث به أيدى النساخ والتصويب وما بين المعكوفات من المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٤ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٩٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه سعيد بن سنان الشامى ، وهو ضعيف.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٩/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩١/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٠/٣ ويقال : هو الخرباق من بنى سليم ، وفرّق بينهما إبن حبان : ١١٤/٣ .

(٣) ذو خشب : وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة . النهاية .

(٤) الخبر من زوائد عبد الله بن أحمد فى المسند : ٧٧/٤ ، «حديث ذى اليدين» .

(٥) الموطن السابق ، وهو من زوائد عبد الله أيضًا .

٥٢٥ – (ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصرم
ابن عبد الله بن قُمير بن حُبَيْشة بن سَلُول بن كَعْب
ابن عَمْرو بن لحيٍ واسمهُ رَبيعَة بن حَارثة
ابن عَمْرو الخزاعى الكعبى وقيل غير ذلك فى نسبه)[(١)]

٢٩٠٣ – حدّثنا محمّد بن جعفرٍ، حدّثنا سعيد[(٢)]، عن قتادَة، عن سِنَان بن سَلمة، عن ابن عبّاسٍ: أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبا قَبيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَبعثُ بالبُدْن، فيقولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنها شَيْءٌ، فَخشيْتَ عَليه، فانْحرها، واغْمِس نعلَها فى دَمِها، واضْرب به صَفْحتَها، وَلا تأكُلْ مِنها شَيْئًا وَلا أَحدٌ من رِفقتِكَ»[(٣)].

رَواهُ مُسلم وابن مَاجَه[(٤)].

٥٢٦ – (ذُؤَيْب بن شَعْثَن بن قَرط بن جَناب بن الحارث
ابن جَهْمة وَقيل ابن خزيمة بن عَدِىّ بن جُنْدب بن عَنبر
ابن عمرٍو بن تميم العَنبرى)[(٥)]

٢٩٠٤ – رَوى الطبرانى وأبو نُعيم من حَديث عَطاء بن خَالِد بن الزُّبَيْر بن عبد الله بن رُدَيح بن ذؤيب العَنبرىّ، عن أَبيهِ، عن جدّهِ، عن أَبيهِ عن أَبيهِ، [رُدَيح، عن أبيه] ذؤيب: أَنَّ وَفْدَ رسولِ اللهِ ﷺ مَرُّوا

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨١/٢؛ والاصابة: ٤٩٠/١؛ والاستيعاب: ٤٨١/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٢/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٠/٣.

(٢) فى المخطوطة: «شعبة» وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث ذؤيب أبى قبيصة بن ذؤيب فى المسند: ٢٢٥/٤.

(٤) الخبر أخرجاه فى المناسك: مسلم فى: باب ما يفعل بالهدى إذا عطب فى الطريق: ٤٦١/٣؛ وإبن ماجه: باب فى الهدى إذا عطب: ١٠٣٦/٢.

(٥) ذؤيب العنبرى: قيل إبن شعثم، أبو رديح وقيل: شعثن بن قرط بن جناب بن الحارث بن خزيمة وقيل: قرط بن خفاف بن الحارث بن جهمة، له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٢/٢؛ والاصابة: ٤٩٠/١؛ والاستيعاب: ٤٨٢/١؛ وثقات إبن حبان: ١٢١/٣.

بأُمِّ زُبَيْب فأَخذُوا زَرِيبَتَها[(١)] ، فلحق ابنُها زُبَيْب رَسولَ اللهِ ﷺ ، فذكر ذلكَ لَهُ ، فأَخَذَ من الّذى أَخذَها صَاعًا مِنْ شَعير وسَيْفًا ومِنْطَقة ودَفَعَ ذَلِكَ إليه ، وَقالَ : بارَكَ اللهُ لَكَ فيهِ. وَبارَكَ لَهُ فيكَ ، وبارَكَ لأمِّكَ فيكَ»[(٢)] .

٢٩٠٥ - وبهِ إلى ذُؤيب : أَنّ عائِشَة قَالتْ : يا رسولَ اللهِ إِنّى أُريدُ أَنْ أَعْتق مُحَرَّرًا من بَنى إسماعيل قَصْدًا ، فقالَ : انْتَظرى حتّى يَجِيءَ فَيْءُ بَنى العَنْبر غدًا. فجاءَ [فَيْءُ العنبر] فقال : خُذى منهم أَربعةَ صِباحٍ مِلاح لا تُخْبَأُ منهم الرؤوس. قال : فأَخذَتْ جدّى رُدَيحًا ، وأخذت ابن عمّى سَمُرة ، وأخذت ابن عمّى رخيا ، وأخذت خَالى زُبَيْبًا ، ثمّ رَفع يَدهُ ومسح رُؤوسهم وبرّك عَليهم ثمّ قالَ : يا عائِشَة هؤلاءِ [من] بَنى إسماعيل قَصدًا»[(٣)] / . ٣٧٢/أ

٢٩٠٦ - ورَوى أبو نُعيم أيضًا ، عن أبى ذُؤَيب : أَنَّهُ أتى النبىَّ ﷺ وعَلى رأسه شعرٌ قائِمٌ ، قالَ : ما اسْمُكَ؟ قالَ : الكِلابِىّ. قالَ اسْمُكَ ذُؤَيْب. قالَ : بَاركَ اللهُ فيكَ ونفعَ بِكَ أَبَويْكَ»[(٤)] .

---

(١) الزريبة : الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتُكسَر زايها وتُفتَح وتُضَم ، وجمعها زرابى. النهاية : ١٢٤/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧٣/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه. لفظ الخبر عند المصنف فيه بعض اختصار وأخرجه أبو داود فى الأقضية من حديث زبيب نفسه ، وفيه طول : باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٠٩/٣. وقال الخطابى : إسناده بذلك. وقال الهيثمى : تعليقًا على طريق الطبرانى : فيه من لم أعرفهم. مختصر السنن للترمذى : ٢٣٠/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٤٧/١٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٣/٤. قال الهيثمى : وفيه مِن لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٤٧/١٠.

(٤) أورده إبن حجر فى ترجمته من طريق إبن منده وأحاديثه كلها من طريق ذريّتِه. الاصابة : ٤٩٠/١.

حرف الرّاء

٥٢٧ – (رَاشِد بن حُبَيْشٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه)[١]

قالَ أَبو نُعيم : مُختلفٌ فى صُحبته ، وقد ذكَرهُ أحمدُ ، وَابن جَرِير فى الصَّحابَة ، والصّحيح أَنَّهُ يَرْوِى عن عُبَادة حَديثُهُ عند أحمد فى ثالث المكّيين .

٢٩٠٧ – حدّثنا محمّد بن بَكْرٍ ، حدّثنا سعيدٌ –يَعنى ابنَ أَبى عَرُوبة– ، عن قتادة ، عن مُسلم بن يَسارٍ ، عن أَبِى الأَشعثِ الصَّنْعانى ، عن رَاشِد بن حُبَيش : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ على عُبَادَةَ بن الصَّامِت يَعُودُهُ فى مَرَضِهِ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَعْلَمونَ من الشَّهيدُ من أُمَّتِى؟» فَأَرَمَّ[٢] القومُ ، فقالَ عِبادة : اسْندونى ، فأَسْنَدوهُ . فقالَ : يا رسولَ اللهِ الصَّابرُ المُحتَسِبُ . فقالَ : «إِنْ شُهداء أُمَّتى إِذًا القَليل : القتلُ فى سَبيلِ اللهِ شِهادةٌ ، والطَّاعون شهادَةٌ ، والغَرَقُ شَهادَةٌ ، والبَطْن شَهادَةٌ ، والنُّفَساءُ يَجُرّها ولدها بِسُرِره[٣] إلى الجَنَّةِ» . قالَ وزادَ فيها أبو العَوَّامِ سَادن بَيت المَقدَس : «والحرق والسيلُ» ، تَفرَّدَ بِهِ أحمد[٤] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٤/١ . وقال البخارى : عن عبادة التاريخ الكبير : ٢٩٣/٣ ؛ وما أورده إبن حبان فى التابعين ، الثقات : ٢٣٣/٤ .

(٢) أرم القوم : سكتوا ولم يجيبوا ويروى أزم بالزاى بمعناه . النهاية . ١٠٥/٢ .

(٣) السرة : ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة .

والسرر : ما تقطعه وهو السرّ بالضم أيضًا . النهاية : ١٥٧/٢ .

(٤) من حديث راشد بن حبيش فى المسند : ٤٨٩/٣ .

٥٢٨ - (رَاشِد بن حَفْصٍ ، ويُقال : ابن عَبْد رَبِّهِ السّلمى)

(أَبو أثيلة ، كانَ اسمهُ ظَالِمًا فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ رَاشِدًا وأَقطعهُ أَرضًا بِرُهاطٍ ، ذكرهُ مُسلِم فى الصَّحابَة)(١)

٢٩٠٨ - ورَوى أبو نُعيم من طَريق إبراهيم بن المنذِر الحزامى : حدّثنى خَالى محمّد بن إبراهيم ، عن رَاشِد بن حَفصٍ بن [عمر بن] عبد الرّحمن [بن عوف] : «كانَ جَدّى مِن قبل أُمى كانَ يُدعى فى الجاهلية ظالِمًا قالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَنتَ رَاشِد»(٢) .

٢٩٠٩ - ورَوى أَيضًا من حَديث / حَكيم بن عطاء الظّفرى من بنى سُليم ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ رَاشد بن عبد رَبِّهِ ، قالَ : «كانَ الصَّنمُ الّذي يُقالُ لَهُ سَوَاعُ بِالمَعْلاة»(٣) ، الحديث بطولهِ . وَقالَ : كانَ اسمى ظَالِمًا فَسَمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ رَاشِدًا(٤) . ٣٧٢/ب

وذَكَرَ ابن الأَثير أَنَّهُ أسلم وكَسرَ الصَّنمَ ، وذكر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا فَتحَ مَكَّةَ جَعَلَ يُشيرُ إلى الأَصنامِ فَتَساقَطُ لوجُوهِها ، وأَنَّ رَاشِدًا قالَ فى ذَلِكَ شِعْرًا :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٧/٢ . وقال إبن حجر فى الاصابة : خلط إبن عبد البر ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السلمى وهو غيره فيما يظهر لى ، بل المحقق التعدّد لأن هذا هذلى ، الاصابة : ٤٩٤/١ ؛ والاستيعاب : ٥٣٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٩١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٧/٣ .

ورهاط : موضع على ثلاث ليال من مكة ، وقال قوم : وادى رهاط فى هذيل ، وقال إبن الكلبى : اتخذت هذيل سواعًا ربا برهاط من أرض ينبع ، وينبع عرض من أعراض المدينة . معجم البلدان : ١٠٧/٣ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير من هذا الطريق ، وما بين المعكوفات استكمال منه : ٢٩١/٣ .

(٣) المعلاة : موضع بين مكة وبدر . أسد الغابة .

(٤) يراجع أسد الغابة .

قالت : هَلُمّ إلى الحَديثِ فقلتُ : لا يَـــأْبَى عَليكَ اللهُ والإِسلامُ
لَو [مَا] شَهدتِ محمّدًا وقبيلَهُ بـــالفَتح حِينَ تَكَسَّرُ الأَصنــامُ
لَرأَيتِ نورَ اللهِ أَضحى ساطِعًا وَالشِّركُ يَغْشَى وَجْهَه الإِظلامُ(١)

٥٢٩ - (رَافع بن بَشِير)(٢)

٢٩١٠ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «تخرج نَارٌ تسُوق النّاسَ إلى المَحشر». رَواهُ أبو عُمر من طَريق ابنهِ بَشير عَنْهُ(٣) .

٥٣٠ - (رَافِع بن خَديج [بن رافع] بن عَدِى بن زَيد
ابن حُشَم [بن حارثة] بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو
ابن مَالك بن الأَوس الأَوسيّ الخزرَجى)(٤)

استُصْغر يومَ بَدر ، وشَهد أُحدًا والخندق ، وأصابَهُ يوم أُحُدٍ سَهْمٌ ، فَنزعَهُ وَبَقى النَّصلُ إلى أن انتقض عليه سَنَة أربع وسَبعين ، فكانَ فيه حتفه عن سِتٍّ وثمانين سَنةً . حَديثُهُ فى ثانى المكّيين وثانى الشّاميين .

(ابنهُ أُسَيْدُ بن رَافع بن خدِيج عن أَبيهِ)

٢٩١١ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدّثنا

(١) يرجع إلى أسد الغابة : ١٨٧/٢ ؛ ونسبت هذه الأبيات إلى فضالة بن عمير بن الملوح ، سيرة ابن هشام : ٤١٧/٢ ؛ وأورد بيتين منهما فى ترجمة فضالة . أسد الغابة : ٣٦٤/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٩/٢ ؛ وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة . وقال رافع بن بشر السلمى : قلبه بعض الرواة وإنما هو بشر بن رافع : ٥٢٩/١ ؛ وترجم له إبن عبد البر كما فى أسد الغابة ، رافع بن بشير السلمى : ٥٠٠/١ .

(٣) قال أبو عمر : مضطرب فيه . الاستيعاب : ٥٠٠/١ . وقال ابن حجر : ذكر ابن شاهين أن الذى قلبه على بن ثابت . الاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٩٩/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢١/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٢٩/٣ .

حَرْمَلَة [بن يحيى] عن ابن وَهْبٍ ، أَخبرنى ابن لَهِيعَة ، عن يَزِيد بن أَبِى حَبِيبٍ ، عن ابن شِهَابٍ ، عن أُسَيد بن رَافِع ، عن أَبيهِ ، قالَ : «نهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُكْرِىَ الأَرضَ ببعض ما فيها»[١] .

ثمّ رَواهُ من حَديث ابن وَهبٍ ، عن عَمْرو بن الحارثِ ، عن بُكَير عن رَافِعٍ نَحوَهُ[٢] ./ ٣٧٣/أ

(أُسَيْد بن ظُهَير عَنْهُ)[٣]

٢٩١٢ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا عبد الواحد بن زِيَاد ، حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن ، حدّثنا مجاهد [قال] : حَدّثنى أُسَيْد ابن أخى[٤] رافع بن خَدِيج قالَ : قالَ رافع بن خَدِيج : نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كانَ لَنا نافِعًا . وَطَاعَةُ اللهِ ورسولِهِ أَنْفعُ لَنا . فقالَ : «من كَانَتْ لَهُ أَرْض فَلْيَزْرَعها ، فإنْ عَجزَ عَنْها فَلْيُزْرِعْها أَخاهُ» ، قالَ أبو عبد الرّحمن : قالَ أبى : هذا سَعيد بن عبد الرحمن الزّبيدى حَدّث عنه سفيان الثورى وَحَكّام[٥] .

٢٩١٣ - وفى رِواية : «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْهاكم [عَنْ أَمْر كان لَكُم نافِعًا ، وطاعَةُ اللهِ وطاعَةُ رَسولِهِ أنفعُ لكُم : إنّ النبىّ ﷺ ينهاكُم] عن الحقل [ويقول : من استغنى عن أرضهِ فليمنحها أخاه أو ليدعْ وينهاكم عن] المزابنة ، والمزابنة أن يكون [الرجل] لهُ المالُ العظيمُ من النَّخْلِ ، فيأتيه

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٦/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠١/٤ ؛ أخرجه من طريق بكير بن عبد الله عن نافع عن إبن عمر : «كنا نكرى الأرض حتى سمعنا حديث رافع بن خديج... الخ» .

(٣) فى الأصل المخطوط : «إبنه أسيد بن ظهير» وإنما هو أسيد بن ظهير بن رافع قيل أنه أخى رافع بن خديج وقيل إبن عمّه . تهذيب التهذيب : ٣٤٩/١ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أسيد بن أبى رافع» والتصويب من المسند .

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٣/٣ .

الرجلُ، فيقولُ: قَدْ أَخذتهُ بكذا وكذا وَسَقًا من تمرٍ »(١).

[وكان أحدنا إذا استغنى] عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف ويشترط ثلاث جَداولَ العُصارة وما سقِى الربيع [وكان العيش إذ ذاك شديدًا، وكانَ يعمل فيها بالحديد، وما شاء الله، ويصيب منها منفعة](٢).

(إياسُ بن خليفة عَنْهُ)

٢٩١٤ - «أَنَّ عليًّا أمرَ عَمَّارًا أن يسألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن المَذْي، فقالَ: «يَغْسِلُ مَذاكِيرهُ ويَتوضّأ». رَواهُ الطبرى من طَريق الواقدى عن إبراهيم بن نافع [المكّى] عن ابنِ أبى نَجيح عن عَطاء، عَنْهُ بهِ(٣).

(بُشَيْر بن يَسَارٍ مولى بنى حَارثة عَنْهُ)

٢٩١٥ - حدّثنا أَبو أُسامةَ، حدّثنا الوَليد بن كَثير، حدّثنا بُشَيْر بن يَسَارٍ مولى بنى حارثة(٤): أَنَّ رَافع بن خَديج وَسَهْل بن أبى حَثْمة حدّثاهُ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن المزابنة: التَّمرِ بالتَّمرِ إلاَّ العَرَايا [فإنّه قد أذِن لهم]»(٥).

(١) لفظ الخبر هذا جاء ترتيبه فى المسند متأخرًا عن القسم التالى من كلام رافع، وهو حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٤/٣، وما بين المعكوفين استكمال من المصدر.

(٢) هذا القسم جاء فى المسند مقدمة للخبر وقد أبقينا عليه مع استكماله حيث لا يتأثر المعنى بهذا التغيير. المصدر السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤١/٤.

(٤) فى الأصل المخطوط: «مولى بنى هاشم»، والصواب ما أثبتناه. تهذيب التهذيب: ٤٧٢/١.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

والعرايا: جمع عرية، اختلف فى تفسيرها فقيل: أنه لما نهى عن المزابنة، وهو بيع الثمر فى رؤوس النخيل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا، وهو أن من لا تدخل له من ذوى الحاجة يدرك الرجل ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل من قوته تمر فيجئ إلى صاحب النخل فيقول له: بِعْنى تمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. النهاية: ٨٩/٣.

رَواهُ البخارى ومسلم[(١)] .

٢٩١٦ - حدّثنا يونُس ، حدّثنا حمّاد - يعنى ابن زيد - ، حدّثنا يحيى بن سَعيد ، عن بُشَير بن يَسارٍ ، عن سَهْل بن أبى حَثْمة ، ورَافع بن خَدِيج : أَنَّ عبد الله بن سَهْلٍ ، ومُحَيِّصَة بن مَسْعودٍ أَتيا خَيْبر فى حَاجَةٍ لَهُمَا ، فتفرّقا ، فقُتِلَ عبدُ الله بن سَهْل ، وَوَجَدُوه مَقْتولاً . قالَ : فجاءَ مُحيِّصَةُ وَحُويصة ابْنَا مَسْعودٍ ، وجاء عبدُ الرّحمن بن سَهْلٍ أخو القتيل ، وكانَ أَحدُهما أكبرُ ، فلمَّا أَتيا رَسولَ اللهِ ﷺ ، فبدأَ الّذى أَوْلى بالدّمِ [وكانا هذين أَسن] ، فقالَ : كَبِّر كَبِّر . قالَ : فتكلّما فى أمر صاحبهما ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اسْتَحقّوا صَاحِبَكم أَوْ قتيلكم بأَيمان خمسين / منكُم ، قالوا : يا رسول اللهِ أَمرٌ لن نشهدهُ فكيفَ نحلف؟ قالَ : فتُبرؤكم يَهُودُ بخمسين أَيمانًا منهم ، فقالوا : قومٌ كفّارٌ . قال : فَوداه رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ»[(٢)] . ٣٧٣/ب

رَواه الجماعة إلا ابنَ ماجَه[(٣)] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المساقاة : باب الرجل يكون له ممرٌ أو شرب فى حائط أو فى نخل : ٥٠/٥ ؛ وفى البيوع عن سهل : ٣٨٧/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى البيوع : باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا العرايا : ٣٤/٤ .

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٢/٤ . وفى نهاية الخبر : «قال : فدخلت مربدًا لهم فركضتنى ناقة من تلك الإبل التى رواها رسول الله ﷺ برجلها ركضة» .

(٣) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا فى الصلح : باب الصلح مع المشركين : ٣٠٥/٥ ؛ وأخرجه بتمامه مع اختلاف فى بعض ألفاظه فى الجزية والموادعة : ٢٧٥/٦ ؛ وبلفظ أقرب إلى لفظ المصنف هنا فى الأدب : ٥٣٥/١٠ ، ثم فى الديات : ٢٢٩/١٢ ، وفى الأحكام : باب كتاب الحاكم إلى عماله ، والقاضى إلى أمنائه : ١٨٤/١٣ .

وأخرجه أبو داود فى الديات : باب القتل بالقسامة : ١٧٧/٤ ، وفى الباب طرق أخرى للخبر . والترمذى فى الديات : باب ما جاء فى القسامة : ٣٠/٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ والنسائى فى الكبرى فى القضاء ، وعدّة أبواب أُخَر كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ .

(جَعْفَر بن مِقْلاصٍ عَنْهُ)

٢٩١٧ – قالَ الطّبراني : حدّثنا أبو يزيد القراطيسى ، حدّثنا أَسد بن موسَى ، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى بكر الديرى ، عن جعفر بن مِقْلاصٍ ، عن رَافع ، عن خَديج : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ بدرٍ : «والّذى نَفْسى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مَوْلودًا وَلِدَ فى فقه[1] أربعين سَنَة مِن أهلِ الدّين يعمل بطاعةِ [الله] كُلّها ، ويجتنبُ[2] المعاصى كُلّها إلى أَنْ يُردَّ إِلى أَرْذل العُمر – أَوْ قال يُردَّ [إلى] أَنْ لا يَعْلم بَعدَ علمٍ شَيْئًا لم يبلغ أَحدَكُم هذه اللّيلة» وقالَ : إِنَّ الملائكة الّذين شَهِدوا بَدْرًا فى السّماءِ أَفضلُ ممن تخلّفَ مِنهُم»[3] .

(حَنْظلة بن قَيسِ الزرقى عَنْهُ)

٢٩١٨ – حدّثنا قُتيبة بن سَعِيد ، حدّثنا عَبْد العزيز بن محمّد ، عن رَبيعة بن [أبى] عبد الرحمن ، عن حنظلة الزُّرَقىّ ، عن رَافِع ، عن خَدِيج : «أَنَّ النّاسَ كانوا يُكْرون المَزارِعَ فى زمانِ رَسولِ اللهِ ﷺ بالمَاذِيانات[4] وَما سُقِى بالرّبيع[5] وشىء من التِّبْن ، فكره رسولُ اللهِ ﷺ كِراء المزارع [بهذا] ونهانا عنها . قالَ رافِع : لا بأْس بكرائِها بالدّراهم والدّنانير»[6] .

(١) فى المخطوطة : «وُلد من عمر أربعين» ، والتصويب من المصدر ومن مجمع الزوائد .

(٢) فى المخطوطة : «ويجتنبوا معاصى الله» .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٨/٤ . وقال الهيثمى : فيه جعفر بن مقلاص ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٦/٦ .

(٤) الماذيانات : جمع ماذيان ، وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية ، وقد تكرر فى الحديث مفردًا ومجموعًا . النهاية : ٨٦/٤ .

(٥) الربيع : النهر الصغير ، والاربعاء جمعه . النهاية : ٦١/٢ .

(٦) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٢/٤ .

أخرجاهُ ، ورَواهُ الجماعة من طرقٍ إلا التّرمذى[١] .

(رِفاعةُ عن أبيه رَافع يأتى فى ترجمة ابنه عَبابة)

(ابن رِفاعة عن جَدِّهِ رافع بن خَدِيجٍ)

(رُفَيْعٌ : أبو العَالية عَنْهُ فى كَفَّارة المجلس)

٢٩١٩ – رَواه النَّسائى فى اليوم واللّيلة من غَيْر وَجه متّصلاً ، ومُرسلاً ، وموقوفًا عليه ، ورَواهُ أبو دَاوُدَ عَنْهُ عن أبى بَرْزة الأَسلمىّ كما سيأتى[٢] .

(السَّائِب بن يَزيد عَنْهُ)

٢٩٢٠ – حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن يحيى بن أبى كَثير ، / عن إبراهيم ، عن عبد الله بن قَارِظ ، عن السَّائِب بن يزيد ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «كَسْب الحَجَّام خَبِيث ، ومَهْر البَغِىّ خَبيث ، وثمن الكلب خَبيث»[٣] . رَواهُ مسلم[٤] . ٣٧٤/أ

وقالَ : «أَفطَر الحَاجم والمحْجوم» رَواهُ الترمذى[٥] .

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة : باب من غير ترجمة : ٩/٥ ، وأخرجه في الشروط : باب الشروط فى المزارعة : ٣٢٣/٥ ؛ وأخرجه مسلم فى كراء الأرض : ٥٠/٤ ؛ وأبو داود فى البيوع : باب فى المزارعة : ٢٥٨/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٤١/٣ ؛ وابن ماجه فى الأحكام من طرق عدّة : ٨١٩/٢ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٤٢/٣ ، وأخرجه أبو داود عن أبى برزة الأسلمى فى الأدب : باب فى كفارة المجلس : ٢٦٥/٤ .

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤١/٤ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى البيوع من عدّة طرُق : ٧٦/٤ ؛ وأخرجه أيضًا أبو داود : ٢٦٦/٣ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى ثمن الكلب : ٥٦٥/٣ ؛ والنسائى فى السنن الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف : ١٤٣/٣ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم : باب كراهية الحجامة للصائم ، وقال : حديث حسن صحيح : ١٣٦/٣ .

(سَعيد بن رافعٍ عن أبيه مرفوعًا)

«التمسوا الجَارَ قبلَ الدَّار والرَّفيق قبل الطَّريق»، رَواهُ الطبرانى[١].

(سَعِيد بن فَيْروزٍ أبو البخْتَرِى الطَّائِى)

٢٩٢١ - قالَ الطَّبرانى: حدّثنا عثمان بن عُمر الضَّبى، حدّثنا عَمْرو بن مَرزوق، حدّثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أبى البَخْتَرِى، عن أبى سَعِيد الخُدرى، قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «النّاسُ خَيْرٌ، وأَصحابى خَيْرٌ» فقالَ زَيْد بن ثابت ورافع بن خَدِيج: «صَدق» وهم [عند] مروان [بن الحَكَم][٢].

(سَعيد بن المُسيّب عَنْهُ)

٢٩٢٢ - «نَهَى رَسوَلُ اللهِ ﷺ عن المحاقَلة والمزابنة»، رَواهُ أبو داود والترمذى[٣].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٩/٤. وقال الهيثمى: فيه أبان بن المحبر وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٦٤/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه، ووقع تحريف فى اسم أبى البختري صوب منه أيضًا. والخبر أخرجه أحمد فى المسند: ٢٢/٣، وذكر فيه القصة، بأوضح من هذا. وقال الهيثمى: رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٧/١٠.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: ٢٦١/٣؛ والذى بين أيدينا من صحيح الترمذى وسنن النسائى وتحفة الأشراف أن الخبر أخرجه النسائى مرسلاً ومتصلاً. سنن النسائى: ٣٧/٧، ٢٣٤؛ وأخرجه إبن ماجه فى الأحكام: باب الزراعة بالثلث والربع: ٨١٩/٢؛ وتمام الحديث عنده وعند أبى داود: «انما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أرضًا فهو يزرع ما مُنح، ورجل استكرى أرضًا بذهب أو فضة».

والمحاقلة: مختلف فيها: قيل هى إكتراء الأرض بالحنطة، وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر، وقيل بيع الزرع قبل إدراكه. والمزابنة: بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر. النهاية: ٢٤٥/١، ١٢١/٢.

٢٩٢٣ - وقالَ عَمْرو بن شعيب : كنتُ عند سَعيد بن المُسيَّب جَالِسًا ، فذكروا أَنَّ قَوْمًا يقُولون : قَدَّرَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ [ما خلا][1] الأعمال. قالَ : فَواللهِ مَا رأيتُ سَعيد بن المُسيِّب غَضِبَ في مَوْعظةٍ غَضبًا أَشدَّ منهُ ، حتَّى هَمَّ بِالقيام ، ثمّ سَكَنَ ، فقالَ : تكلّموا فيه ، فَواللهِ لقد سَمِعتُ فيهم حَديثًا كفاهُم [به] شرًّا ، وَيْحَهُم لو يعلمون ، قلت : يرحَمُك الله يا أَبا محمّد وما هُوَ؟ فنظر إليَّ وقال : وقد سَكَنَ [بعض] غضبه وقال : حدّثني رَافِع بن خَدِيج : أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «يكونُ قومٌ مِنْ أُمَّتي يكفرون باللهِ وبالقُرآن وهم لا يَشْعرون ، كما كفرت اليهودُ والنَّصارى» . قالَ : قُلتُ : جُعِلتُ فِداك يا رسولَ اللهِ ، وكيفَ ذاكَ؟ قالَ : «يُقرّونَ بِبَعْض القدر[2] ويكفرون بِبَعضه» . قال : قلتُ : ثمّ ما يقولونَ؟ قالَ : «يقولون الخيرُ من اللهِ والشرُّ من إبليس فيقرّون على ذلك كتاب الله ، ويكفرون بالقرآن [بعد] الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أُمّتي منهم من العداوة والبَغْضاء والجدالِ. أولئك زَنادِقةُ هذه الأمّة [في] زمانهم يكون ظلم السّلطان / فيا لَهُ مِنْ ظُلم وحَيْف وأَثَرةٍ. ثمّ يبعثُ اللهُ طاعونًا ، فَيُفْني عامّتهم ، ثمّ يكون الخَسفُ [فما أَقلّ] مَنْ يَنْجو منهم. المؤمنُ يَومئذٍ قَليلٌ فَرحُهُ ، شَديدٌ غمُّهُ ، ثمّ يكون المسخُ ، فَيَمْسخ اللهُ عامَّةَ أولئك قِردَةً وَخنازيرَ ، ثمّ يخرج الدّجال عَلى أَثر ذَلِكَ قَريبًا ، ثمّ بكى رسولُ اللهِ ﷺ ، حتّى بَكَيْنا لِبُكائِهِ ، قُلْنَا : ما يُبكيك؟ قالَ : رحمةً لَهُم الأَشْقياء لأَنَّ فيهم المتعبّد ، ومنهم المتَهجّدُ مع أَنَّهم لَيْسوا بأوّلِ مَنْ سَبق إلى هَذا القولِ ، وَضاقَ بحملِهِ ذِرعًا. إنَّ عامَّةَ مَن هَلِكَ مِنْ بَني إسرائيل بالتكذيب بالقدرِ . قُلتُ : جُعِلَت فِداكَ يا رسولَ اللهِ فقُلْ لي ما الإيمان بالقَدرِ؟ قالَ ٣٧٤/ب

---

(١) في الأصل المخطوط : «في الأعمال» وهو يخالف المرجع ومجمع الزوائد.

(٢) في الأصل المخطوط : «القرآن» وما أثبتناه من المرجع ومن مجمع الزوائد.

تُؤْمن بالله وحدهُ وأنّهُ لا يَمْلِكُ أحدٌ بعدهُ ضرًّا ولا نفْعًا ، وتُؤْمن بالجنّة والنّارِ ، وتعلمُ أَنَّ الله خالِقَهُما قَبْل خَلقِ الخلقِ ، ثم خَلَق خلقَه فجعَل منهم من شاء للجنّةِ ، ومن شاءَ للنّارِ عَدْلاً ، ذَلِكَ مِنْهُ فكُل يَعْمَلُ لما فُرِغَ له مِنْهُ ، وهو صائِرٌ لما فُرِغَ مِنْهُ». فقلتُ : صَدَق اللهُ وَرَسولُهُ[1] .

(سُلَيْمان بن يَسار عَنْهُ)

٢٩٢٤ - حَدَّثنا إِسماعيل ، عن أيّوب ، عن يَعلى بن حَكيم ، عن سُليمان بن يَسارٍ ، عن رَافع ، قالَ : كنّا نُحاقِلُ بالأَرضِ عَلى عَهدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَنُكريها على الثّلث والرّبع والطّعام المُسمَّى . قالَ : فَجاءَنا ذاتَ يوم رَجُلٌ من عُمُومَتى ، فقالَ : «نَهانا رَسولُ اللهِ ﷺ عن المحاقلة»[2] ، رَواهُ مسلم.

(سَهْل بن رَافِع عَنْهُ)

٢٩٢٥ - «أَنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ مَرَّ به ، فناداهُ ، فخرج [إليه ، فمشى معه] حتى أتى المَسْجدَ ، ثمَّ رَجعَ ، فاغتسلَ ، ثم جاءَ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ دَعَوْتنى وأَنا أُجامِعُ فَنزعْتُ قَبْلَ أَن أَفْرُغَ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنّما الماءُ من الماءِ ، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ بَعدَ ذَلِكَ : إِذا جَاوزَ الخِتَانُ الخِتَان فقَدْ وَجبَ الغُسْلُ» ، رَواهُ الطّبراني عن محمّد بن رُزَيق ، عن أبى طاهر بن

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٠/٤ . وقال الهيثمى : رواه الطبراني بأسانيد فى أحسنها إبن لهيعة وهو ليّن الحديث . مجمع الزوائد : ١٩٧/٧ ؛ وما بين المعكوفات استكمال من المصدرين .

(٢) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ ؛ ومسلم فى البيوع : باب كراء الأرض : ٥٠/٤ ، ولفظ الحديث اختصر نهايته عما فى المرجعين بما لا يغير المعنى .

السّرح ، عن رِشْدِين بن سَعْدٍ ، عن مُوسى بن أَيّوبٍ ، عن سَهلٍ بن رَافعٍ بِهِ[١] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٢٦ – رَواهُ الطّبرانى أيضًا من حَديث محمّد بن يَعْلى زُنْبور[٢] ،
٣٧٥/أ عن مُوسى بن عُبَيدة ، عن عيسى / بن سَهْل بن رَافعٍ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ : «نَهى رَسولُ اللهِ عن المَحاقَلة ، والمزَابنة ، والمنابذة ، وأن يَقُول الرَّجلُ للرجل : ابتع هذا بنقد[٣] ، واشترِه بالنسيئَة ، حتّى يبتاعه ويحرّرهُ[٤] ، وعَن كَالِئٍ بِكالِئٍ ودَين بِدَينٍ»[٥] .

٢٩٢٧ – وَمثلهُ عن طَاوسٍ .

(عَاصِم بن عُمَر عَنْهُ)

٢٩٢٨ – عن رافع بن خَديجٍ قال : سَمِعتُ رَسول اللهِ ﷺ يقولُ : «العامِلُ فى الصّدقةِ بالحق لوجهِ اللهِ كالغازِى فى سَبيلِ الله حتّى يَرجِعَ إلى بيتِهِ»[٦] تفرَّدَ بِهِ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٦/٤ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه وفيه اختلاف فى بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى ، وأخرجه أحمد أيضًا من حديث رافع مع اختلاف فى بعض لفظه : ١٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

(٢) فى المخطوطة : «محمد بن يعلع» ، والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب : ٥٣٣/٩ .

(٣) مكان هذه الجملة فى المخطوطة : «يعنى وأبيعك» .

(٤) فى المخطوطة : كلمتان غير واضحتين ، وما أثبتناه من المرجع .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٧/٤ .

(٦) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ .

(حَفيده [عباية][1] بن رِفاعَة بن رافِع بن خَدِيج عنهُ)

٢٩٢٩ - حدّثنا سَعيد بن عَامِر، حدّثنا شُعبة، عن سَعيد بن مَسرُوق، عن عَباية بن رِفاعَة بن رَافِع بن خَدِيج. قالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ إنّا لاقُوا العَدُوّ غدًا، وليسَ مَعَنا مُدًى؟ فقالَ: «ما أَنهرَ الدمَ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ عَليهِ فكُلْ، ليسَ السّنَّ والظُّفرَ، وَسَأُحَدّثك. أَما السِنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمّا الظُفْرُ فَمُدَى الحَبَشة. قالَ: «وأَصابَ رَسولُ اللهِ ﷺ نَهبًا فَنَدَّ مِنْها بَعِيرٌ، فسعَوْا لَهُ، فلَمْ يَسْتطِيعوا، فَرَماهُ رَجُلٌ بِسَهمٍ، فحبَسهُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِهَذه الإبل أَوَابدَ كأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلبكُم، فاصْنَعوا بهِ هَكَذا»[2].

٢٩٣٠ - رَواهُ الجماعَة من حَديث سفيان الثورى، وأَبى عَوانة[3].

وعنه: «إِنّ الحُمَّى مِنْ فَوْر[4] جهنَّم فأَبْرِدُوها بالماءِ»[5].

٢٩٣١ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سفيان، عن أَبيه، عن عَبَاية بن رِفاعَة، عن جَدّهِ رَافِع بن خَدِيج، قالَ: كُنَّا مَعَ النبىّ ﷺ بذِى الحُلَيْفة

---

(١) يراجع تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الشركة: باب قسمة الغنم: ١٣١/٥، وأخرج أطرافه فى: باب من عدل عشرة من الغنم بجزور فى القسم: ١٣٩/٥، وفى الجهاد: باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم فى المغانم: ١٨٨/٦؛ وفى الذبائح: ٦٢٣/٩، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٧٢، ٦٧٣؛ وأخرجه مسلم فى الأضاحى: باب جواز الذبح بكل ما نهر الدم: ٦٣٨/٤ من عدّة طرق فى الباب؛ وأخرجه أبو داود فى الأضاحى أيضًا: باب فى الذبيحة بالمروة: ١٠٢/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام والفوائد: باب ما جاء فى الزكاة بالقصب وغيره: ٨١/٤، ومن عدّة طرق أخرى: ٨٢/٤، واعاده فى السير؛ وأخرجه النسائى فى الحج فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٨/٣؛ وفى المجتبى فى الصيد: باب الأنسية تستوحش: ١٦٩/٧، وفى الأضاحى: ١٥٥/٧؛ وإبن ماجه فى الأضاحى كذلك: ١٠٤٨/٢، وفى الذبائح: ١٠٦١/٢.

(٤) فور جهنم: وهجها وغليانها. النهاية: ٢١٨/٣.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣؛ وأخرجه الجماعة إلا أبا داود. تحفة الأشراف: ١٤٩/٣.

مِنْ تِهامَة، فأَصَبْنا غَنَمًا وإبلاً. قالَ: فَعَجِلَ القومُ فأَغْلُوا بها القُدورَ، [فجاء النبى ﷺ] فأَمرَ بها فأكْفيتْ، ثمّ قالَ: عِدْلُ[1] عَشيرةٍ من الغنم بجزورٍ»[2].

٢٩٣٢ – وعَن عَباية بن رَافِع بن خُدَيج: «أَنَّ جدَّهُ لَمَّا ماتَ تركَ جَارِيَةً [وناضِحًا] وغلامًا حجامًا وأرضًا، [فقال رسولُ اللهِ ﷺ] فى الجارية نهى عَن كَسبها [قال شعبة]: مخافةَ أَن تبغى. وقال: ما أصاب الحجام [فاعلفه الناضح] وفى الأَرضِ ازْرَعْها أَو دَعها»[3].

(حَديثٌ آخر عن رَافِع بن خَدِيج)

٢٩٣٣ – قالَ: «جاء جبريل أو مَلِكٌ إلى النبىّ ﷺ قال: ما تعدُّونَ من شهِدَ بَدْرًا فيكُمْ؟ قالوا: خيارُنا. قالَ: كذلِكَ هُمْ عِنْدَنا خيارُ المَلائِكَة»[4].

(حَديثٌ آخَرُ) ٣٧٥/ب

٢٩٣٤ – رَواهُ الطبرانى عن رَافِع: أَنَّهُ دَخلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على ابن نعيمان يَعُودُهُ، فجعَلَ يَقولُ: «أَذْهب البأسَ رَبُّ النَّاسِ إلهَ النّاسِ»[5].

---

(١) العدل: بالكسر والفتح بمعنى المثل، وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. النهاية: ٧٢/٣.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤.

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٥/٣. والخبر أخرجه إبن ماجه فى السنة: فضل أهل بدر: ٥٦/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٧/٤. قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١٤/٥.

(حَديثٌ آخَرُ عن رَافِعٍ)

٢٩٣٥ - قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الصَدَقَةُ تردُّ سَبْعين بابًا مِنَ السُّوءِ»(١).

٢٩٣٦ - وَقالَ: «المؤمنون عِند شروطِهِم فيما أُحِلَّ»(٢).

٢٩٣٧ - وعَن رَافِعٍ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رَأى الهِلالَ قالَ: هِلالَ [خَيْرٍ و] رُشْدٍ ثَلاثًا. ثمّ قالَ: اللَّهُمَّ [إنّى] أَسألكَ خير هَذا الشَّهْرِ وخَيرَ القدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من شَرِّهِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ(٣).

٢٩٣٨ - ومِنْ حَديث بَقية عن رَافِعٍ: «خَرَجَ عَلينَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «تَحدّثوا وليتبوَّأ مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا مَقْعَدَهُ من النَّارِ». قُلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنّا لنسمعُ مِنْكَ أَشْياء فَنكْتُبُها؟ قالَ: «اكتبوا وَلا حَرجَ»(٤).

٢٩٣٩ - ومنْ حَديثِ وائِل: «سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ الكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قالَ: عَملُ الرَّجُلِ بيدِهِ، وكُلّ بَيْعٍ مُبرر»(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٧/٤. وقال الهيثمى: فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٩/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٧/٤، ولفظ الخبر عنده وعند الهيثمى: «المسلمون». وقال الهيثمى: فيه حكيم بن جبير وهو متروك. وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله. مجمع الزوائد: ٢٠٥/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٩/٤. وقال الهيثمى: إسناده حسن، مجمع الزوائد: ١٢٩/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٩/٤، ولفظ الخبر فيه: «من جهنم». وقال الهيثمى: فيه أبو مدرك: روى عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أرَ من ذكره. مجمع الزوائد: ١٥١/١.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٢٩/٤؛ وفيه المسعودى. قال الهيثمى: ثقة ولكنه اختلط وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٦٠/٤.

(عَبْد الله بن عُمر عَنْهُ)

٢٩٤٠ - «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن المزارع فتركَها ابن عمر وكانَ لا يكريها»[١]. رَواهُ مُسلِمٌ، وأبو دَاوِد، وابن مَاجَه، والنسائى من طُرقٍ[٢].

(عبدُ الله بن عمرو بن عُثمان عَنْهُ)

٢٩٤١ - حدَّثنا يحيى بن غَيْلانٍ، حدّثنا رِشْدين، عن يَزيد بن عبد الله، عن أبى بَكر بن محمّد بن عمرو [بن حزَم، عن عبد الله بن عمرو]، عن رَافِع بن خَديجٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ مَكَّة. قالَ: «إنَّ إبراهيم حَرَّمَ مكّة، وإنّى أُحرِّمُ ما بَين لابتَيْها»[٣]. رَواهُ مُسلم[٤].

(ابنُهُ عبد الله بن رَافعٍ عن أَبيهِ)

٢٩٤٢ - حَدَّثنا الضَّحّاك بن مَخْلدٍ، عن عبد الواحِد بن نَافع الكلابى من أهل البَصْرة، قال: مَرَرْتُ بمَسجدٍ بالمَدينة، فأُقيمت الصّلاةُ، فإذا شيخٌ، فَلامَ المؤذّنَ، وقالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبى أَخبرنى:

---

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من عدّة طرُق فى البيوع: باب كراء الأرض: ٤٨/٤، وما بعدها. وأبو داود: ٢٥٩/٣؛ والنسائى فى المزارعة: ٣٦/٧؛ وابن ماجه فى الرهون: باب كراء الأرض: ٨٢٠/٢.

(٣) للمراجعة ص ٦٥٢: الحرة، وهى الأرض ذات الحجارة السود. والمدينة ما بين حرّتين عظيمتين. والخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤، واستكمال السند منه.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووى: ٥١١/٣؛ كتاب الحج: باب فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها بالبركة.

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمرُ بتَأْخيرِ هٰذهِ الصّلاةِ» قال / قُلتُ : مَن هذا ٣٧٦/أ
الشّيخ؟ قالوا : عبدُ الله بن رَافع بن خَدِيج[١] ، تفرَّدَ بِهِ.

(عَبد الرّحمن[٢] بن رَافِع بن خَدِيج عَن أبيهِ)

٢٩٤٣ - قالَ : «جِئتُ أَنا وعَمّي إلى النبيّ ﷺ [وهو يريد بدرًا] فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ إنّي أُريدُ أَنْ أَخرجَ معَكَ ، فجعل يَقبض يَدهُ ويقولُ : إِنّي أَسْتَصْغِرُكَ وَلا أَدرى ما تَصْنعُ إِذا لَقِيتَ القومَ ، فقلتُ : أَتعلمُ أنّي أَرْمَى مَنْ رَمَى؟ فردّني»[٣] ، وبهذا الإسنادِ : «لا تكذبوا عليّ فإنّ كَذِبا عَلَيَّ لَيس ككذب على أَحدٍ»[٤] .

٢٩٤٤ - ورَوى الطّبراني بسندِهِ عن [هرير بن عبد الرحمن بن] رافع بن خَدِيج [عن أبيه ، عن جَدِّهِ] قالَ : «لَمَّا كانَ يوم الأحزاب لم يكن حُصن أَحصن من حِصن بنى حَارثة ، فجَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ النِّساء والصِّبْيانَ ، والذَّرارى فيه ، وقالَ : «إنْ أَلَمَّ بكُنَّ [أحدٌ] فَأَلْمِعْنَ بالسَّيف ، فجاءهن رَجلٌ من بَنى ثَعْلبة بن سَعْد يُقالُ له : بَجْدان على فرسٍ ، [حتّى كانَ فى أصل الحِصْن] فجعَل يقولُ لَهُنَّ انزِلْنَ خيْرٌ لَكُنَّ ، فحَرّكنَ السّيفَ فرآهُ أَصحابُ رَسولِ الله ﷺ فابتدرَ الحصن [قومٌ ، فيهم] رَجلٌ [من بَنى

(١) من حديث رافع بن خديج في المسند : ٤٦٣/٣ .
(٢) فى الأصل المخطوط : «عبد الله» ، وإنما هو عبد الرحمن ، أما عبد الله فقد سبق. يراجع المعجم الكبير : ٢٨٣/٤ .
(٣) العبارة الأخيرة وردت محرّفة فى الخبر هكذا : «ألم نعلم من ربّى فيردّنى». والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٣/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٨/٤ . وقال الهيثمى : فيه رفاعة بن الهرير ضعفه إبن حبان وغيره. مجمع الزوائد : ١٤٨/١ .

حارِثَة] يُقالُ لَهُ ظهير بن رَافع فقالَ : يا بَجْدان ابرُزْ إلَيَّ ، فبرزَ إِليهِ ، فقَتَلَهُ ، وأخذَ برأسهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ »(١) .

(عبدُ الرّحمن بن أبي نُعْمٍ عَنْهُ)

٢٩٤٥ – «أَنَّهُ زرعَ [أرضًا] فَمَرّ بهِ النبيُّ ﷺ وهو يَسْقِيها ، فَسأَلَهُ : «لِمَن الزّرعُ؟ ولمن الأرضُ؟ فقالَ : زَرْعي ، وبَذْرِي ، وعَمَلي لِي الشَّطْرُ ولبنِي فلانٍ الشَّطْرُ. فقالَ : «أَرْبَيْتُما» فرُدَّ الأرضَ إلى أَهْلِها وخُذْ نَفَقتكَ» . رَواهُ أبو دَاود عن هارون(٢) .

(عُبَيْد بن رِفاعَة الزُّرقي عَنْهُ)(٣)

٢٩٤٦ – قالَ الطّبراني : حدّثنا المطلبُ بن شُعيب ، حدّثنا عبد الله [بن صالح ، حدّثني الليث ، حدّثني خالِد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي أميّة الأنصاري ، عن عُبيد بن رِفاعة الزُّرقي] ، عن رَافع بن خَديج ، قالَ : «دَخلتُ يومًا على رَسولِ اللهِ ﷺ وعندهم [قِدرٌ] تفور [لَحْمًا] فأعجَبَتْني شَحْمةٌ [فأخذتها] فازْدَرَدْتُها ، فاشتكيتُ عَليها سنةً ، ثمّ إنّي / ذكرتُه لرَسولِ اللهِ ﷺ قالَ : إنّهُ كانَ فيهَا [نفس] سبعة ٣٧٦/ب
[أناسيّ] ثمّ [مسح] بطني فألقيتها خَضراءَ ، فوالّذي بعَثَهُ بالحقّ ما اشتكيتُ بَطني حتّى السَّاعَة»(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣١٨/٤ ، والاستكمال منه ، ورجاله ثقات ، كما في مجمع الزوائد : ١٣٣/٦ .
(٢) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : باب التشديد في المزارعة : ٢٦١/٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : «عبد الله» خلافًا لما في المرجع وتهذيب التهذيب : ٦٥/٧ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٦/٤ ، وما بين المعكوفات استكمالاً منه . قال الهيثمي : فيه أبو أمين الأنصاري ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد : ٢٩٥/١٠ .

(عُثْمان بن سَهلٍ : وصوابُه عيسى بن سَهْل)
عن جَدِّه رافع بن خَدِيج

٢٩٤٧ - «نهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كِرَاءِ المزارع». رَواهُ أبو دَاود(١) .

(عُثْمان بن محمّد)

٢٩٤٨ - عَن رافِع بن خَدِيج : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأى الحُمرَةَ قَدْ ظَهرتْ ، فكَرِهَها ، فلمّا ماتَ رَافع بن خَدِيج جَعلوا عَلى سَرِيرِهِ حُمْرة وَهى قَطيفَة حَمْراء فتَعجَّبَ النّاسُ»(٢) .

(عَطاء بن أبى رَباح عَنْهُ)

٢٩٤٩ - رَوى أَحمد [عن أسود بن عامر والخزاعى : قالا : حدّثنا شريك عن أبى إسحٰق ، عن عَطاء] ، عن رَافع بن خَدِيج ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ زَرَع فى أَرض قوم [بغير إِذنهم] فليسَ لَهُ من الزَّرعِ شَىْءٌ وتُردُّ عَليه نفقته» .

[قالَ الخُزاعى : «ما أنفقه ، وليسَ له من الزّرع شىءٌ»](٣) وأخرجه من طرقٍ أبو داود والترمذى(٤) نحوه.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب التشديد فى المزارعة : ٢٦١/٣ ولفظه : «قال : إنى ليتيم فى حجر رافع بن خديج وحججت معه فجاء أخى عمران بن سهل فقال : أكرينا أرضنا فلانة بمائتى درهم فقال : دعه ، فإن النبى ﷺ نهى عن كراء الأرض» ، وأخرجه النسائى فى المزارعة وقال : «عن عيسى بن سهل بن رافع» : ٤٧/٧ .

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤١/٤ .

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤١/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى زرع الأرض بغير إذن صاحبها : ٢٦١/٣ ، وأخرجه الترمذى فى الأحكام : باب فيمن زرع فى أرض قوم بغير إذنهم : ٦٣٩/٣ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ؛ وأخرجه إبن ماجه فى الرهون : باب من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم : ٨٢٤/٢ .

(حَديثٌ آخَر عَنْهُ)

٢٩٥٠ - خَرجَ عَلينا رَسولُ اللهِ ﷺ فنَهانا عن أمرٍ كانَ لَنا نافِعًا». يأتى فى ترجمَة مجاهِد[1].

(عَطاء أبو النّجاشى يأتى فى الكنى)[2]

[عمر بن عُبَيد الله بن رافع عن رافع][3]

٢٩٥١ - قالَ الواقِدىّ: حدّثنا خارجَة بن عبد الله بن سليمان [بن] زيد بن ثابت، عن عمرو بن عُبَيْد الله بن رَافِع، عن رَافِع، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [الودّ الذى يتوارث فى أهل الإسلام][4].

(عيسى بن سَهل بن رَافع عَن جَدّهِ) / ٣٧٧/أ

٢٩٥٢ - رَوى الطّبرانى من حَديث عَبْد الله بن المبارك، عن سَعدٍ بن يَزيد بن [أبى] شجاع، حدّثنى عيسى بن سَهْل بن رَافع، قالَ: حججتُ مع جَدّى وأنا يَتيمٌ، فجاءَه أخى فقالَ: إنَّا أَكْرينا أَرضَنا فلانًا بمائتى دِرهم، فقالَ: يا بُنَى دَعْ عَنْكَ ذَلِكَ فإنَّ اللهَ سيَجْعَلُ لَكُم زَرْعًا غيرهُ. «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا عَنْ كِراء الأَرض»[5].

(١) يرجع إلى حديث الباب فى المجتبى: ٤٠/٧.

(٢) هو عطاء بن صهيب الأنصارى: أبو النجاشى مولى رافع بن خديج. تهذيب التهذيب: ٢٠٨/٧.

(٣) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٢/٤.

(٤) بياض فى الأصل والاستكمال من المرجع السابق، قال الهيثمى: فيه محمد بن عمر الواقدى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٨٠/١٠.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٢/٤.

(القاسِم بن محمّد بن أبى بَكر الصِّديق عَنْهُ)

٢٩٥٣ – مرفوعًا : «لا قَطْعٌ فى ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ»[(١)] .

رَواه النّسائى عن محمّد بن خَالِد [بن] خَلِيّ ، [عن أبيه] ، عن سَلمة بن عبد الملك العَوْصِىّ ، [عن الحسن بن صالح] ، عن يَحيى بن سَعيد ، عَن القاسِم ، عن رافع بِهِ[(٢)] .

(القاسم بن عَاصِم عَنْهُ)

٢٩٥٤ – فى النهى عن كِراء المزارِع : رَواهُ البزّار ، عن عَبدانَ ، عن وَهْب بن [بقيّة ، عن خالد بن] عَبد الله ، عن حُمَيدٍ عَنْهُ[(٣)] .

(مجاهد المكّى عَنْهُ)

٢٩٥٥ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا شُعبة ، قالَ الحَكَم : أَخبرَنى عن مجاهِد ، عن رَافع بن خَدَيج ، قالَ : «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الحقلِ» قالَ قلتُ : ما الحقْلُ؟ قالَ : الثلثُ والربع ، فلمّا سمعَ ذَلِكَ إبراهيمُ كَرِهَ الثلثَ والربع ، ولم يَرَ بأْسًا بالأَرضِ البيضاء يأخُذَها بالدراهِم[(٤)] .

٢٩٥٦ – حدّثنا محمّد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شَعبة ، عن الحَكَم ، عن مجاهِد ، عن رَافع بن خَديج ، قالَ : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نستأْجر الأَرضَ بالدَّراهِمِ المنْقودة ، أو بالثلث ، أو بالربع» . كَذا رَواهُ النّسائى ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٣/٤ ، وأخرجه أحمد من حديث رافع فى المسند : ٤٦٣/٣ ، ٤٦٤ ، ١٤٢/٤ . والكثر بفتحتين : جُمار النخل . النهاية : ١٥٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى : كتاب قطع السارق : باب ما لا قطع فيه : ٧٩/٨ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٢/٤ ؛ وجاء فى المخطوط : «عن وهب بن عبد الله عن خالد عن حميد» .

وإنما هو وهب بن بقية : روى عن خالد بن عبد الله ؛ تهذيب التهذيب : ١٥٩/١١ .

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٤/٣ .

٣٧٧/ب عن محمّد بن المثنى وبندار عن عبد ربّه. ومن حَديث شعبة / عن عَبد الملك بن ميسرة عَنْهُ بِهِ. ومن حَديث إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهِد بهِ(١).

وقَد رَواهُ الترمذى من حَديث أبى حُصَين، عن مجاهد، عن رَافِعٍ. وقالَ الترمذى: فيهِ اضطراب يُروى عن رَافع، عن عُمُومتهِ، وعن ظُهير بن رَافع أحد عُمومَتِهِ، ورُوى على رِوايات مُخْتَلِفَةٍ(٢).

(محمّد بن سَهلٍ بن أبى حَثْمة عَنْهُ)

٢٩٥٧ - قالَ: «قَدِمتْ على رَسولِ اللهِ ﷺ وفُودُ العرب، فلَمْ يَقْدم [علينا] وَفْدٌ أَقسى قلُوبًا ولا أَحْرى أَنْ يَكونَ الإسلامُ لم يقرّ [فى] قلوبِهِم من بَنى حَنِيفة». رَواهُ الطبرانى من طريق محمّد بن عُمر الواقدى، عن عبد الله بن نوح عَنْهُ(٣).

وبهِ قالَ رافِع: «فكانَ الرَّجَّالُ بن عُنْفُوَة(٤) من الخشوعِ وَلُزومِ قراءةِ القُرآن والخير فيما يَرَى رسولُ اللهِ ﷺ شيءٌ عجبٌ، فخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَالرَّجَّالُ فى نفرٍ، فقالَ: أَحدُ هٰؤلاءِ النَّفرِ فى النَّارِ. قالَ رَافع: فنظرتُ فإذا أبو هُريرة، وأَبو أَرْوَى، والطُّفَيْل بن عَمْرٍو،

(١) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى: كتاب المزارعة: ٣١/٧ وما بعدها؛ وأخرجه أحمد فى المسند من حديث رافع بن خديج من الطريق الأول بلفظ فيه بعض اختلاف: ٤٦٥/٣.

(٢) أخرجه الترمذى فى الأحكام: باب من المزارعة: ٦٥٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٧/٤. قال الهيثمى: فيه محمد بن عمر الواقدى وهو ضعيف: ٧١/١٠.

(٤) فى المخطوط: «الرجل من عنفوه»، وفى المعجم الكبير: «كان بالرجال بن غتمويه»، والرجال: كشدّاد بن عنفوه قدم فى وفد بنى حنيفة ثم ارتدّ فتبع مسيلمة. قتله زيد بن الخطاب يوم اليمامة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة. القاموس.

والرّجَّال بن عَنْفُوَة ، فجعلتُ أقولُ : مَن هَذا الشَّقِىُّ؟ قالَ : فلما توفّى رَسولُ اللهِ ﷺ ، وارْتدّتْ بنو حَنيفَة ، وافْتَتنَ الرَّجّالُ ، وشَهد لِمُسَيلمة عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَشركَهُ مَعَهُ فى الأَمْرِ من بَعْدِهِ . قالَ فقلتُ : ما قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فهو حَقٌّ . قالَ : وَكانَ الرَّجّال يقولُ : هُمَا كَبْشَان انْتَطحا فَأَحَبُّهما إِلينَا كَبْشُنا»[(١)] .

(محمَّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٩٥٨ – قالَ النَّسائى : حدّثنا حُمَيد بن مَسْعَدَة ، حدّثنا عَبْد الوَهاب / الثَّقفى ، عن هِشام بن حَسَّان ، عن محمّد ونَافِعَ قالا : أَخبرَ رافِعٌ : «أَنَّ النبىّ ﷺ نَهى عَن كِراء المَزارِع»[(٢)] . ٣٧٨/أ

(محمّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهرى عَنْهُ)

٢٩٥٩ – «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نهى عن كِراءِ الأَرض والمَزارِع» . الحَديثُ رَواهُ النَّسائى من حَديث شُعَيب[(٣)] وعبد الكريم بن الحارث عَن الزّهرى ، عن رَافِع وفيه كَلامٌ لسعيد بن المُسَيَّب[(٤)] .

٢٩٦٠ – وقَد رَواهُ ابن لَهِيعَة بن أبى يَزيد بن أبى حَبيب ، عن ابن شِهابٍ ، عن أُسَيْد بن رَافع عَنْهُ[(٥)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٨/٤ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وقال فيه الرحال بالحاء المهملة المشدّدة ، وهكذا قاله الواقدى والمدائنى وتبعهما عبد الغنى بن سعيد ، ووهم فى ذلك ، والأكثرون قالوا إنه بالجيم : الدارقطنى وابن ماكولا .

وفى إسناد هذا الحديث الواقدى ، وهو ضعيف : ٢٨٩/٨ .

(٢) يرجع إلى المجتبى : كتاب المزارعة : ٤٤/٧ .

(٣) فى المخطوطة : «شعبة» ، وما أثبتناه من المرجع ومن تحفة الأشراف : ١٥٦/٣ .

(٤) المجتبى : كتاب المزارعة : ٤٢/٧ ، وكان إبن المسيب يقول : «ليس باستكراء الأرض بالذهب والورق بأس» .

(٥) تحفة الأشراف : ١٥٦/٣ .

(محمّد بن يحيى بن حَبَّانٍ عَنْهُ)

٢٩٦١ - حدّثنا يزيد، حدّثنا يحيى، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّانٍ، عن رَافع بن خَدِيج: سَمِعتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا قَطْع فى ثَمرٍ وَلا كَثَرٍ»(١).

٢٩٦٢ - حدّثنا محمّد بن جَعفر، حدّثنا شُعبة، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّان. قال: سَرقَ غُلامُ النُّعمان الأَنصارى نَخْلاً صِغارًا، فَرُفِعَ إلى مَروان، فَأَرادَ أَنْ يَقْطعهُ، فقالَ رَافع بن خَدِيجٍ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُقْطَعُ في الثَّمرِ وَلا [فى] الكَثرِ». قالَ شُعبةُ: قلتُ ليحيى: ما الكَثَرُ؟ قالَ: الجُمّار(٢).

٢٩٦٣ - رَواهُ أبو دَاود، والنَّسائى من حَديث حمّادٍ زَاد أبو دَاوُدَ: وَمالِك(٣). زَاد النَّسائى: وشعبة وسُفيان وأبى عَوَانة، وزُهيرُ عن سَعيد القَطّان كلُّهُم عن يَحيى بن سَعيد الأَنصارى بِهِ(٤). / ٣٧٨/ب

وسيأتى من رواية يَحيى بن سَعيد، عن محمّد بن يحيى، عن [عمّه واسع بن حبّان](٥)، عن رَافع، وتقدّم من رِوايَة القاسم عَنْهُ(٦).

(محمود بن لَبيد الأَنصارى عَنْهُ)

٢٩٦٤ - حدّثنا يَزيد، أَنبأَنا محمّد بن إسحاق، أَنبأنا ابن عَجْلان،

---

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣.
(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٤/٣.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طرقه فى الحدود: باب ما لا قطع فيه: ١٢٦/٤.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى: كتاب قطع السارق: باب ما لا قطع فيه: ٧٩/٨؛ وفى الكبرى عن شعبة كما فى تحفة الأشراف: ١٥٦/٣.
(٥) فى المخطوطة: «عن عمر بن رافع»، والتصويب من تحفة الأشراف: ١٥٦/٣؛ والنسائى فى أحاديث الباب: فى المجتبى: ٨٠/٨.
(٦) يرجع إلى ص ٧٠٠.

عن عَاصِم بن عُمَر ، عن محمود بن لَبيد ، عن رَافِع بن خَديج ، عن النبىّ ﷺ . قالَ يَزيد : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «أَصْبحُوا بالصّبح فَإِنَّهُ أَعظمُ للأَجْرِ ، أَو لأَجرِهَا»(١) .

٢٩٦٥ - حدّثنا أَبو خَالِد الأَحمر ، أَنبأنا ابن عجلان ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قِتَادَة ، عن محمود بن لَبيد ، عن رَافع بن خَدِيج قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَسْفِروا بالفَجرِ ، فإِنَّهُ أَعظم للأَجْرِ أَوْ لأَجرِهَا»(٢) .

٢٩٦٦ - رَواهُ أبو دَاود ، والنَّسائى ، وابن ماجه من حَديث محمّد بن عَجْلان .

٢٩٦٧ - والتّرمذىُّ من حَديث محمّد بن إسحاق ، كِلاهُما عن عَاصِم بن عُمر بن قتادَة الأَنْصارى ، عن محمود بن لبيدٍ ، عن رَافِعٍ بن خديجٍ الأَنصارى(٣) .

٢٩٦٨ - قالَ : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «العَامِلُ بالحقِّ عَلى الصَّدَقة كالغازى فى سَبيلِ اللهِ حتَّى يرجعَ إلى بيتِهِ»(٤)

٢٩٦٩ - رَواهُ أبو دَاود ، والترمذى ، وابن مَاجه من حديث محمّد بن إسحاق ، زَادَ الترمذى : ويزيد بن عياضٍ كِلاهُما عن عَاصِم بن

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ .

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٢/٤ .

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود : باب فى وقت الصبح : ١١٥/١ ؛ والترمذى من حديث إبن إسحق : باب ما جاء فى الاسفار بالفجر : ٢٨٩/١ ؛ وأشار إليه من رواية إبن عجلان وقال : حديث رافع بن خديج ، حديث حسن صحيح : ٢٩٠/١ ؛ والنسائى فى المجتبى : باب الإسفار : ٢١٨/١ ؛ وابن ماجه : باب وقت صلاة الفجر : ٢٢٠/١ .

(٤) من حديث رافع بن خذيج فى المسند : ١٤٣/٤ .

عُمر بهِ ، وقالَ الترمذى حَسَنٌ[١] .

٢٩٧٠ – حدّثنا أَسباط بن محمّد ، حدّثنا هِشامُ بن سَعدٍ ، عن زَيد بن أَسْلَم ، عن محمود بن لَبيد ، عن بَعض أَصْحاب[٢] النبىّ ﷺ [قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ] : «أَسْفِرُوا بالفجرِ / فَإِنَّهُ أَعظَمُ لِلأَجرِ»[٣] . ٣٧٩/أ

٢٩٧١ – حدّثنا سفيان ، عن [ابن] عجلان ، عن عَاصم بن عُمَر بن قَتادة ، عن محمود بن لَبيدٍ ، عن رَافعٍ بن خَدِيجٍ ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «أَصْبِحوا بالصُّبحِ ، فإِنَّهُ أَعظم لأُجوركم ، أوْ أَعْظم للأَجرِ»[٤] .

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٩٧٢ – قالَ ابن مَاجَه : حدّثنا عبد الوهاب بن الضَّحّاك ، حدّثنا إسماعِيلُ بن عَيَّاشٍ ، عن محمّد بن إِسْحاق ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قتادَة ، عن مَحمُودٍ بن لَبيدٍ ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ . قالَ : «أَتانَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى بَنى عبد الأَشْهل ، فَصَلَّى بِهَا المغرب فى مَسْجدنا ، ثمّ قالَ : اركعوا هاتَين الرّكعتينِ فى بيوتِكُم»[٥] .

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج : باب فى السعاية على الصدقة : ١٣٢/٣ ؛ والترمذى فى الزكاة : ما جاء فى العامل على الصدقة بالحق : ٢٨/٣ ؛ وابن ماجه فى الزكاة أيضًا : باب ما جاء فى عمال الصدقة : ٥٧٨/١ .

(٢) فى المخطوطة : «عن بعض أصحاب رافع بن خديج» خلافًا لما فى المسند .

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٣/٤ والاستكمال منه .

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٠/٤ .

(٥) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى الركعتين بعد المغرب : ٣٦٨/١ ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة ، وعبد الوهاب كذّاب . قال السندى : بل الصحيح أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٧٣ – قالَ الطّبراني : حدّثنا مُوسَى بن هَارون ، حدّثنا الهَيثَمُ بن خَارِجة ، حدَّثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن محمّد بن إسحاق ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قَتَادة ، عن محمود بن لَبيدٍ ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إذا أَحبَّ اللهُ عَبْدًا حَماهُ الدُّنيا كما يَظل أَحدكُمْ يحيى سَقيمَه الماءَ»(١) .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٩٧٤ – رَواهُ الطّبراني أَيضًا من حَديث عَاصم ، عن محمود بن رَافعٍ مرفوعًا : «إنَّ أَخوفَ ما أَخافُ عَليكم الشرْكُ الأَصْغرُ . قَالوا : وَما هُوَ يا رسولُ اللهِ؟ قالَ : الرِّياءُ يُقالُ لَهُم اذهبوا إلى الّذينَ كُنتُم تُراءُونَ فاطلبوا ذَلِكَ مِنهُم»(٢) .

(مُعَاوية بن عبد الله بن جَعفرٍ عَنْهُ) / ٣٧٩/ب

٢٩٧٥ – «أَكَلَ رسولُ اللهِ ﷺ عُضْوًا ، ثمّ صَلَّى ولم يتوَضّأْ» . رَواهُ الطّبراني من حديث الواقِدى ، عن الحسن بن يَزِيد عَنْهُ(٣) .

(نافِع بن جُبَير عَنْهُ)

٢٩٧٦ – حدّثنا سُرَيجٌ ، حدّثنا فُلَيحٍ ، عن عتبة بن مُسْلمٍ ، عن نافع بن جُبَيرٍ . قال : خطبَ مَروانُ النّاسَ فذكر مَكَّةَ وحُرْمتَها ، فنادَاه

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٨/٤ . وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٨٥/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٩/٤ مع اختلاف فى بعض لفظه بما لا يغير المعنى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٧/٤ . وقال الهيثمى : فيه الواقدى وهو كذّاب . مجمع الزوائد : ١٥٢/١ .

رَافع بن خَدِيج ، فقالَ : إنَّ مَكَّةَ إنْ تكُن حَرَمًا ، فَإِنَّ المَدينة حَرَمٌ ، حَرَّمَها رَسولُ اللهِ ﷺ وهو مَكْتوبٌ عندنا في أَدِيم خَوْلانيّ . إنْ شِئْتَ أَنْ نُقرِئكَهُ فَعَلْنا ، فناداهُ مروانُ : أَجل قَد بَلغَنا ذَلِكَ»(١) . تَفرَّدَ بِهِ .

٢٩٧٧ – رَواهُ الطّبراني عن مُعاذ ، عن القَعْنبيّ ، عن سُليمَان بن بلالٍ ، عن عُتبة ، عن نَافِع ، عن رَافِع : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ ما بينَ لابَتى المدينة»(٢) .

(نافِعٌ : مولّى عبد الله بن عُمر)
في ترجمة ابن عُمر عنه
يعني النهي عن المزَارعَة
(هُرَيْر بن عبد الرّحمن بن رَافع)

٢٩٧٨ – عَن جَدّهِ رَافِع : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كَسْبِ الأَمَةِ حتّى يَعلم من أين هو» . رَواهُ أبو داود في البيوُع عن أحمد بن صالح عن [ابن] أبي فُديكٍ ، عن عُبَيْد الله بن هُرَيرٍ ، عن أَبيهِ بِهِ(٣) .

(واسع بن حَبَّان بن مُنْقِذ عن رَافِع)

٢٩٧٩ – عَن النبيّ ﷺ قالَ : «لا قَطْعَ في ثَمرٍ ولا كَثَرٍ» . رَواهُ التّرمذي والنَّسائي عن قُتَيْبة ، عن الليث ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن محمّد بن يَحيى بن حَبَّان ، عن عَمّه واسِع بن حَبَّانَ ، عن رَافعٍ .

---

(١) من حديث رافع بن خديج في المسند : ١٤١/٤ ؛ والخبر أخرجه مسلم في المناسك : باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة : ٥١١/٣ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٥/٤ .
(٣) أخرجه أبو داود : باب في كسب الأمة : ٢٦٧/٣ .

٣٨٠/أ ٢٩٨٠ - وَكَذا رَواهُ النَّسائى / وابن ماجَه من حَديث سُفيان الثورى، عن يحيى بن سعيد بهِ.

٢٩٨١ - ورَواهُ النَّسائى، عن محمّد بن عَلى بن مَيمُون، عن سَعيد بن مَنْصور، عن الدَّراوردى، عن يحيى بن سَعيد، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّان، عن أبى الميمون، عن رَافِع. ثمّ قالَ: وهَذا خطأٌ، وأبو الميمون لا أَعرِفُهُ[1].

٢٩٨٢ - وقَد رَواهُ مَالِكٌ وغيرهُ عن ابن سَعيد، عن محمّد بن يحيى، عن رَافِع من غيرِ واسِطَةٍ بَينَهُما[2].

(يحيى بن إسحاق عن عَمّهِ رَافِع)

٢٩٨٣ - عَن النبىّ ﷺ قالَ: «إذا اضْطَجَعَ أَحدُكُم فليضطَّجِعْ عَلَى شِقّهِ الأَيمن، ثمّ يَقولُ: اللَّهُمَّ أَسْلمتُ نَفسى إليكَ، [ووجَّهْت وجهى إليكَ]، وأَلْجأْتُ ظَهْرى إليكَ، [وفوَّضتُ أمرى إليكَ]، لا مَلجأَ وَلا مَنجَى مِنكَ إلاَّ إليكَ [أؤْمن بكتابك وبرُسلك]. فإن ماتَ من ليلتهِ دخَلَ الجَنَّة». رَواهُ الترمذى فى الدّعواتِ والنَّسائى من حديث عُثمان بن عُمَر، عن علىّ بن المبارك، عن يحيى بن أبى كَثير عَنْهُ. وقال الترمذى: حَسَنٌ غَرِيبٌ[3].

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الحدود: باب ما جاء لا قطع فى ثمر ولا كثر: ٥٢/٤؛ وأخرجه النسّائى من الوجوه التى أوردها المصنف فى كتاب قطع السارق: باب ما لا قطع فيه، من المجتبى: ٨٠/٨، ٨١؛ وابن ماجه فى الحدود: باب لا يقطع فى تمر ولا كثر: ٨٦٥/٢، وقال فى الزوائد: فى إسناده عبد الله بن سعيد المقبرى، وهو ضعيف.

(٢) هذه عبارة الترمذى باختصار تعليقًا على الخبر عنده: ٥٣/٤. ويرجع إلى الخبر عند مالك: باب ما لا قطع فيه: الموطأ: ١٦٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى: باب ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه: ٤٦٨/٥، واستكمال الخبر منه؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة، كما فى تحفة الأشراف: ١٦٠/٣.

(أَبو النَّجاشى
واسمُه عَطاء بن صُهَيب عَنْهُ)

٢٩٨٤ – حدّثنا أَبو المغيرة، حدّثنا الأَوْزاعىُّ، حدّثنا أَبو النَّجاشى قال: حدّثنى رَافِع بنُ خَدِيج. قالَ: «كُنَّا نُصَلِّى معَ النبىِّ ﷺ صَلاةَ العَصرِ، ثم نَنْحرُ الجَزُورَ، فَتقسمُ عَشْر قِسَمٍ، ثمّ تُطبخُ فنأكلُ لَحْمًا نَضِجًا قَبْلَ أَن تَغيبَ الشَّمْسُ».

٢٩٨٥ – قالَ: «و[كُنَّا] نُصَلِّى المَغربَ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَيَنْصَرِفُ أَحدُنا وَإِنَّهُ لَينظُرُ إلى مَواقِعِ نَبلِه»[(١)].

٢٩٨٦ – رَواهُ البخارى ومسلمٌ. وابن ماجَه من حديث الأَوزاعى بهِ[(٢)].

٣٨٠/ب ٢٩٨٧ – حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا أَيوبُ بن عُتَبَة[(٣)]، / حدّثنا عَطاء: أبو النَّجاشى، حدّثنا رَافِع بن خَدِيجٍ. قالَ: «لَقينى[(٤)] عَمّى ظُهَير بن رَافع، فقال: يا ابن أَخى، قَدْ نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عن أَمْرٍ كانَ بِنَا رَافِقًا. قالَ: قلتُ: ما هُوَ يا عَمُّ؟ قالَ: نَهانَا أَن تُكْرِىَ مَحَاقِلَنا – يَعنى أَرْضَنا الّتى بِصِرَارٍ[(٥)] – قال: [قلت]: يا عَمّ طاعة رَسولِ اللهِ ﷺ أحقُّ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ. بِم تُكرُوها؟[(٦)] قالَ: بِالجداوِلِ

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة مختصرًا: البخارى: باب وقت المغرب: ٤٠/٢؛ ومسلم فى الباب: ٢٨١/٢؛ وابن ماجه: ٢٢٤/١.

(٣) فى المخطوطة: «هاشم بن الضب حدّثنا أيوب عن عتبة» والتصويب من المرجع.

(٤) فى المخطوطة: «حدّثنى» وما أثبتناه من المسند.

(٥) صرار: بالصاد المهملة المكسورة، موضع على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق. النهاية: ٢٥٩/٢.

(٦) فى المسند: «ثم» وما فى المخطوطة الصواب.

الرب[١] وبالأَصواعِ من الشَّعيرِ. قالَ: فَلا تفْعَلوا ازْرَعُوها، أَو أَزْرِعُوها. قالَ: فبِعْنا أَموالَنا بِصِرارٍ». [قالَ عبدُ اللهِ بن أحمد]: وسأَلتُ أَبى عن أحاديث رَافِع بن خَدِيج، فمرَّةً يقولُ: «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ» ومَرَّةً يَقولُ: «عَنْ عَمَّيهِ». فقالَ: كُلُّها صحاح وأَحبُّها إِلىَّ حديث أيُوبَ[٢].

٢٩٨٨ - حدّثنا هَاشِم بن القاسِمِ، حدّثنا عِكرمَةُ، عن أبى النَّجاشى: مَوْلَى رافع بن خَدِيج. قال: سألتُ رَافِعًا عن كِراءِ الأَرْض، فقلتُ: إِنَّ لِى أَرْضًا أُكريهَا، فقالَ رَافع: لا تُكريهَا بِشَىْءٍ فإِنّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كانَتْ لَهُ أَرضٌ فليزْرَعْها، فإِنْ لَمْ يَزْرَعْها فليُزْرِعْها أَخاهُ، فإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فليدَعْها». فقلتُ لَهُ: أَرأَيتَ إِن تركتُهُ وأَرضِى؟ فإِنْ زرَعَها، ثمّ بعثَ إِلَىَّ من التِّبن؟ فقالَ: لا تأَخذْ مِنْها شَيْئًا، وَلا تبْنًا. قُلتُ: لم أُشارِطْهُ إِنَّما أَهَدى إلى شَيْئًا؟ قالَ: لا تأخذ منه شَيْئًا»[٣].

رَواهُ مسلم من حديث عكرمة بن عَمَّارٍ والنَّسائىُّ من حَديث يحيى بن أبى كَثير كِلاهُما عن أبى النَّجاشى بِهِ[٤].

(أَبو سَلمَة بن عبد الرّحمن عَنْهُ)

٢٩٨٩ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن المحاقَلةِ والمزابنَةِ». رَواهُ النَّسائىُّ / وابن مَاجه من حديث محمّد بن عَجْلان، والترمذى من حديث محمّد بن إسحاق، زَاد الترمذى: من حديث محمّد بن إسحاق كِلاهُما عن ٣٨١/أ

(١) هكذا هنا وفى المسند. ولعلها «الربيع» أو «الربع».
(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٣/٤.
(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.
(٤) الخبر أخرجه مسلم من هذا الطريق فى البيوع: باب كراء الأرض: ٥٢/٣؛ والنسائى فى المجتبى: كتاب المزارعة: ٤٦/٧.

عَاصِم بن عُمَر بن قتَادَة بِهِ ، وقَالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ[١] .

(أَبُو المَيمُون عَنْهُ)

تَقَدَّم فى ترجمة وَاسعٌ عَنْهُ[٢]

(أبو العالية عَنْهُ)

٢٩٩٠ - «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ لا يَقُومُ من مَجلسٍ حتّى يَقُولَ : سُبحانَك اللّهمّ وبحمدِكَ ، أَستَغْفِرُكَ وأَتوبُ إليكَ . ثمّ يَقولُ : فيها كَفَّارَةٌ لِمَا يَكونُ فى المَجْلسِ» . رَواهُ الطبرانى من حديث مصعب بن حَبَّان عن أَخيه [مقاتل بن حيّان] ، عن الرَّبيع بن أَنسٍ عَنْهَ[٣] .

(أَبو عُفَير عَنْهُ)

٢٩٩١ - قالَ : «مَنَعَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُكْرِىَ المحاقِلَ» . والمحاقِلُ فضُولٌ يكون من الأَرضِ[٤] .

٢٩٩٢ - رَواهُ الطبرانى عن المطّلب بن شُعَيب ، عن عبد الله بن صَالحٍ ، عن الليث ، عن يزيد بن أَبى حَبيب ، عَنْهُ بِهِ[٥] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٩٩٣ - قالَ مُسلم فى فضائِل النبىّ ﷺ : حدّثنا عبد الله بن الرُّومى ، وعَبّاس بن عبد العَظيم ، وأحمد بن جَعْفر المَعْقَرِىّ . قالوا :

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى المزارعة : ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث الخ : ٣٦/٧ .

(٢) تقدّم حديثه ، ص ٧٠٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٢/٤ . قال الهيثمى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ١٤١/١٠ .

(٤) فى المخطوطة : «والمحاقل تكون فضول من الأرض» والتعديل من المرجع .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٩/٤ .

[حدّثنا] النضر بن محمّد، حدّثنا عِكرمَةُ بن عَمّارٍ، عن أَبى النَّجَاشِيّ، عَن رَافِع بن خَدِيجٍ. قالَ: «قَدِمَ النبيُّ ﷺ وَهُم يَأْبُرون النَّخل»(١).

(ابن رَافِع بن خَدِيج)

٢٩٩٤ - حدّثنا وَكيع، عن عُمر بن ذَرّ، عن مُجاهِد، عن ابن رَافِع بن خَدِيج، عن أَبيه. قالَ: جاءنا / مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ اليومَ عَنْ أَمْرٍ كانَ يرفُق بنا، وَطاعَةُ اللهِ ورَسولِه أَرفقُ بِنا. نَهانَا أَنْ نَزْرَعَ أَرْضًا [إلاَّ أَرضًا] يَملِكُ أَحدُنا رقبَتَها، أَوْ مِنحَةَ رَجُلٍ»(٢). ٣٨١/ب

٢٩٩٥ - رَوَاهُ مُسلم عن يَحْيى بن يَحْيى، عن حَمّادٍ، عن عَمْرو بن دِينارٍ، عن مُجَاهِدٍ(٣).

٢٩٩٦ - ورَوَاهُ أبو دَاود من حديث عَمْرو بن ذَرّ، عن مُجَاهِد بِهِ(٤).

٢٩٩٧ - ورَوَاهُ النَّسائى من حَديث عبد الكريم بن مَالِك الجزرى، عن مُجاهِد بهِ(٥).

---

(١) تمام الخبر: «فقال: ما تصنعون؟ قالوا: كنا نصنعه. قال: لعلّكم لو لم تفعلوا كان خيرًا، فتركوه فنفضت، أو فنقصت. قال: فذكروا ذلك له، فقال: إنما أنا بشر. إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأى فإنما أنا بشر» قال عكرمة: أو نحو هذا. قال المعقرى: «فنفضت» ولم يشك.

صحيح مسلم بشرح النوى: ٢١٢/٥: باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٥/٣، والاستكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى البيوع: باب كراء الأرض: ٥٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب التشديد فى المزارعة: ٢٦٠/٣.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المزارعة: ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع ... إلخ): ٣٢/٧.

(بَعضُ ولد رافِع عَنْهُ)

٢٩٩٨ - حدّثنا قُتيبة بن سَعيد، حدّثنا رِشْدِين بن سَعدٍ، عن موسى بن أَيّوب الغافقى، عَنْ بَعض وَلَدِ رَافعٍ بن خَدِيج، عن رَافعٍ بن خَدِيج. قالَ: نَادانى رسولُ اللهِ ﷺ وأَنا عَلى بَطْن إمْرأَتى، فقمتُ، ولم أُنْزِل، فاغتَسَلتُ، وخرجَتُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَخْبرتُهُ أَنَّكَ دَعَوْتَنى وأَنا عَلى بَطْن امْرأَتى، فقُمتُ ولم أُنزلْ، فاغتَسَلْتُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [«لا عَليكَ] الماءُ من الماءِ» قالَ رَافع: «ثمّ أَمرنا رَسولُ اللهِ ﷺ [بعد ذلك] بالغُسل»[1]. تَفرَّدَ بِهِ.

(عَمُّ محمّد بن يحيى بن حَبَّان: هو واسِعٌ تَقدَّمَ)[2]

(رَجل مِنْ بَنى حَارِثَة عَنْهُ)

٢٩٩٩ - حدّثنا يَعقُوب، حدّثنا أَبى، عن محمّد بن إِسْحاق. قالَ: حدّثنى محمّد بن عَمْرو بن عَطاءٍ: أَنَّ رَجُلاً من بَنى حَارِثَة: أَنَّ رافع بن خَدِيج حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ خَرجوا مَعَ النبىّ ﷺ [فى سَفرٍ. قال: فلمّا نزل رَسولُ اللهِ ﷺ] للغَدَاءِ، قالَ: عَلّق كُلُّ رَجُلٍ بخِطَام ناقَتِهِ ثمّ
٣٨٢/أ أَرْسَلها تهزّ فى الشَّجَرِ. قالَ: ثم جَلَسْنا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَرِحالُنا / على أَباعِرنا. قالَ: فرفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ رأسَهُ فرأَى أَكْسِيَةً لَنا فيها خُيُوطٌ من عِهْنٍ أَحمَر. قالَ: فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا [أَرى] هذه الحُمرةَ قد عَلَتْكُمْ؟ قالَ: فقمنا سِراعًا لقولِ رَسولِ اللهَ ﷺ، حتّى نَفر بَعْضُ إِبلنا، فأَخَذْنا الأَكْسية فنزعناها مِنها»[3].

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٢) ص ٧٠٧.
(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رَواهُ أبو داود عن محمّد بن العَلاء ، عن أبى أُسامَة ، عن الوليد بن كَثير ، عَن محمّد بن عَمْرٍو بن عَطاءٍ[١] .

(عَمْرَةُ بنتُ عبد الرّحمن عَنْهُ)

٣٠٠٠ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا علىّ بن المبارك الصَّنْعانى ، حدّثنا إسماعيل بن أَبى أُوَيس ، حدّثنى محمّد بن عَبْد الرّحمن بن رَدّادٍ[٢] العامرى ، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصارى ، عن عَمْرة بنتِ عبد الرّحمن ، عن رَافِع بن خَدِيج : أَنَّهُ كانَ جَالِسًا عِندَ مِنْبَرِ مَروانَ بمكّة ، فخطبَ النّاسَ ، فذكَرَ مكّةَ وفَضْلَها ، ولَمْ يَذْكُر المدينَة ، فوجَدَ رَافِعٌ فى نَفْسِهِ ، فقامَ إليهِ فقالَ : أَيّهذا المتكلّم. أَراكَ قَد أَطْنبتَ فى مَكَّةَ ، فذكرتَ فيها فَضْلاً ، وَما سَكتَّ عنه مِنْ فَضْلِها أَكْثَر ، ولَمْ تَذكُر المَدينَةَ ، وإِنّى أَشهد لسمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «المدينةُ خَيْرٌ من مَكّةَ»[٣] .

(امرأتهُ عَنْهُ)

٣٠٠١ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ ، وحدّثنا محمّد بن محمّد التّمارِ ، حدّثنا أَبو الوَليد ، ومحمّد بن كَثيرٍ ، حدّثنا عمرو بن مرزوقٍ الواشحى[٤] ، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد بن رَافع بن خَدِيج ، عن جَدَّتِهِ - وَهى امرأَة رَافعٍ بن

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس : باب فى الحمرة : ٥٣/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «إبن إدريس» ، والصواب «أويس». وفيها أيضًا : «إبن رواد» والصواب رداد. الميزان : ٦٢٣/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٤. قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد ، وهو مجمع على ضعفه : ٢٩٩/٣ ، تقول : وقد أورد الخبر فى الميزان من مناكيره وقال : ليس بصحيح ، وقد صح فى مكة خلافه : ٦٢٣/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «مسروق الواسطى» ، والتصويب من الميزان : ٢٨٨/٣ .

٣٨٢/ب خَديج : «أَنَّ رَافِعًا رَمَى معَ رَسولِ اللهِ ﷺ يومَ أُحدٍ / أَوْ يومَ خيبَر - شَكَّ عَمْرٌو - بسَهْمٍ فى ثَنْدُوَتِهِ[1] فأَتَى النبىَّ ﷺ ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ انْتزع السَّهمَ . فقالَ : «يا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نزعتَ السَّهمَ والقُطْبَةَ[2] جميعًا ، وَإِنْ شِئْتَ نزعتُ السَّهمَ وتركتُ القُطْبَةَ ، وشَهِدتُ لكَ يومَ القِيامَةَ أَنَّكَ شَهيدٌ» . فَنَزَعَ السَّهمَ ، وتركَ القُطْبَةَ ، فعاشَ بِهَا حَتّى ماتَ فى خِلافَةِ مُعَاوِيَة ، فانتقضَ [بِهِ] الجُرحُ ، فَماتَ بَعْدَ العَصْرِ ، فَجمعَ لَهُ ابنُ عُمَر مَنْ حَوْل المدينَةِ من القُرَى وَصَلَّى عَلَيهِ ، وجَلَسَ عِنْدَ رأسِ القَبْرِ ، فصرَخَتْ مَولاةٌ لَهُ ، فَقالَ ابنُ عُمَرَ : ما لِلسَّفيهَةِ مِنْ أَحدٍ؟ لا تُؤذى الشيخ ، فَإِنَّهُ لا قِبَلَ لَهُ بعِذابِ اللهِ»[3] .

٥٣١ - (رافِع بن رِفاعَة)[4]

ابن[5] رافع بن العجلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيق الأَنصارى الخُزَاعى الزُّرَقى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ .

قالَ أبو عُمَر : لا تصح صُحبته ، وإسناد حَديثه فى كَسْب الحجَّام غلط .

---

(١) الثندوة : بفتح أوله وضم الدال . والثندوتان للرجل كالثديين للمرأة . النهاية : ١٣٥/١ .

(٢) القطبة ، والقطب : نصل السهم . النهاية : ٢٦٢/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٢/٤ . قال الهيثمى : امرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٤٥/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩١/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٦/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠٠/١ .

(٥) حدث خلط من النساخ فى هذا المكان من المخطوطة . فأورد ترجمة رافع مجزأة وكرّر اسمه مما يوهم بأنهما رجلين : فقد ذكر «رافع بن رفاعة» فقط ثم أورد الحديث الآتى بعده فقال : «حدّثنا هاشم بن القاسم ...» إلى آخر الخبر . فقوله : «ابن رافع بن العجلان» إلى قوله : «قال أحمد» منقولة من كلام المصنف الذى جاء بعد الترجمة الثانية ، وقد وصلنا كلام المصنف بعضه إلى بعض طبقًا للخطة التى سار عليها فى سائر التراجم .

٣٠٠٢ – قالَ أحمد : حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة – يعنى ابن عَمّار – ، حدّثنى طارق بن عبد الرّحمن القُرَشى ، قال : «جاء رافعُ بن رِفاعَة إلى مَجْلِس الأَنصار ، فقالَ : لَقَدْ نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَن شَىْءٍ كانَ يَرْفُق بنا فى مَعَايشنا ، فقالَ : نَهانَا عن كِراء الأرض . قال : «مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فليزْرَعْها ، أو لِيُزْرِعْها أخاه ، أو لِيدَعْها» ، ونهانَا عن كَسْب الحجّام ، وأَمَرَنا أن نُطعمه نَواضِحنَا ، ونهانَا عن كَسْب الأَمة إلاَّ ما عَمِلتْ بيدِها ، وقالَ هَكَذا بأصابعه نحو الخبز ، والغَزْل ، والنَّفْشِ»[1] .

[حَديثٌ آخَر][2]

٣٠٠٣ – عن عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثنى طارق بن عبد الرحمن القُرشى ، قال : جاء رافع بن رِفاعَة إلى مجلِسِ الأَنصار ، فقالَ : «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ اليوم – فذكَرَ أشياءَ – . قالَ : ونَهَى عَنْ كَسب الأَمةِ إلاَّ ما عَملتَ بِيَدِها ، وَقالَ هَكَذا بيدِهِ نَحوَ الخُبز والغَزْلِ والنَّفْشِ» .

---

(١) من حديث رافع بن رفاعة فى المسند : ٣٤٠/٤ .

والنفش : ندف القطن والصوف . وإنما نهى عن كسب الإماء لأنه كانت عليهن ضرائب ، فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ، ولذلك جاء فى رواية : «حتى يعلم من أين هو؟» . النهاية : ١٦٥/٤ .

(٢) من الخلط الذى وقع فيه النسّاخ أن ورد بعد الخبر فى هذا الموضع ما يلى :

«رافع بن سنان أبو سلمة»

«ويقال أبو الحكم الأنصارى»

«يأتى فى الكنى إن شاء الله»

«رافع بن عمرو المزنى – رضى الله عنه –»

«رافع بن رفاعة بن رافع [بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الخزاعى الزرقى . قال أبو عمر : لا تصح صحبته وإسناد حديثه فى كسب الحجام غلط . قال أحمد]

وهذا من سهو النساخ لاشك ، وقد نقلنا العبارة التى بين معكوفين إلى مكانها من أول الترجمة كما نبهنا إلى ذلك من قبل ، وحذفنا الباقى حيث يرد فى ترتيبه من الكتاب .

وهَكَذا رَواهُ أَبو دَاود فى البُيوع ، عن هَارُون بن عَبد الله ، عن هَاشِم بن القاسِم[١] .

٣٠٠٤ – قالَ شيخنا : ورافع هَذا غير معروفٍ ، والمعروف حَديثُ هُرَيرٍ بن عبد الرّحمن بن رَافِع بن خَديج عَنْ جَدِّهِ[٢] .

(رَافع بن سِنان : أبو الحَكَم الأَنصارى
يأتى فى الكنى – إن شاءَ الله)[٣]

٥٣٢ – (رَافِع بن عَمْرٍو المُزنى ، رَضى الله عَنْهُ
وهو أخُو عائِذٍ. سَكَنا البَصرَة)[٤]

٣٠٠٥ – حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ ، حدّثنا المشْمَعِل[٥] ، حدّثنى عَمْرو بن سُلَيم[٦] المُزنى : أَنَّهُ سَمِعَ رَافِع بن عَمْرِو المُزنى ، قالَ :

(١) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى كسب الإماء : ٢٦٧/٣ . قال الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى الإشراف – عقيب هذا الحديث – رافع هذا غير معروف. وقال غيره : مجهول. مختصر السنن للترمذى : ٧٦/٥ .

(٢) شيخه هو الحافظ المزى قاله فى تحفة الأشراف : ١٦٢/٣ ؛ وحديث هرير بن عبد الرحمن تقدّم ص ٧٠٧ .

(٣) تقدّمت الإشارة إلى أن هذه الترجمة وردت فى ثنايا الخبرين السابقين وجاء فيها : «رافع بن سنان : أبو سلمة ، ويقال أبو الحكم» ولم نعثر فيما لدينا من المراجع على كنية «أبو سلمة» وإنما هو أبو الحكم الأنصارى.

أسد الغابة : ١٩٢/٢ ؛ الإصابة : ٤٩٧/١ ؛ الاستيعاب : ٤٩٨/١ ؛ ثقات ابن حبان : ١٢١/٣ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٣١/٣ ؛ تحفة الأشراف : ١٦٢/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٤/٢ ؛ والإصابة : ٤٩٨/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٢/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ١٢٢/٣ .

(٥) فى المخطوطة : «إسماعيل» والصواب ما أثبتناه.

والمشمعل بن إياس ويقال : ابن عمرو بن إياس المدنى البصرى روى عن عمرو بن سليم المزنى حديث «العجوة من الجنة». تهذيب التهذيب : ١٥٦/١٠ .

(٦) فى المخطوطة : «إبن سليمان» ، والصواب ما أثبتناه.

وعمرو بن سليم المزنى روى عن رافع بن عمرو المزنى حديث «العجوة والصحوة من الجنة» روى عنه المشمعل. تهذيب التهذيب : ٤٤/٨ .

سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «العَجوة والشَّجرة من الجَنَّة» ، وفى لَفظ «والصّخرة» (١) .

(حَديثٌ آخَرُ)

٣٠٠٦ – رَواهُ أبو داود ، عن رَافِع بن عَمْرو المُزَنى . قالَ : «أَقْبَلتُ مَعَ أبى وأنا غُلامٌ وَصِيفٌ(٢) أَو فَوْقَ ذَلِكَ فى حجَةِ الوَدَاعِ ، فإِذا رَسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ النَّاسَ [على بغلة شَهْباء] وإذا علىّ بن أَبى طَالِب يُعبر عَنْهُ ، والنّاسُ بَينَ جَالِسٍ وَقَائِمٍ ، وَجَلَسَ أبى وتخلّلتُ / الركبان ، حَتَّى أَتيتُ البَغْلَةَ ، فأَخذتُ بركابِهِ ، ووضعتُ يَدى عَلى رُكبتِهِ ، فَمَسَحْتُ حتّى السَّاق ، حتّى بَلغْتُ بِهَا القَدَمَ ، ثمّ أَدخلتُ كَفِّى بينَ النَّعلِ والقَدمِ ، فَيُخيَّل إِلَىَّ [السّاعةَ] أَنّى أَجِدُ بَرْدَ قدمَيهِ عَلى كَفِّى» . رَواهُ الطَّبرانى وأَبو دَاودَ(٣) . ٣٨٣/أ

٥٣٣ – (رَافِع بن عَمْرو [بن مجدّع] الغِفارى
أخو الحَكَم بن عَمْروٍ رَضىَ اللهُ عَنْهُ) (٤)

٣٠٠٧ – حدّثنا بَهز ، وأَبو النَضرِ ، وعَفَّان . قَالوا : حدّثنا

(١) من حديث رافع بن عمرو المزنى فى المسند : ٤٢٦/٣ ، ٣١/٥ ، والخبر أخرجه ابن ماجه فى الطب : باب الكمأة والعجوة : ١١٤٣/٢ .

وقيل أراد بالشجرة الكرمة ، وقيل يحتمل أن يكون أراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لأن أصحابها استوجبوا الجنة . والمراد بالصخرة صخرة بيت المقدس . النهاية : ٢٠٦/٢ ، ٢٥٤ .

(٢) الوصيف : الغلام دون المراهق . المصباح .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا فى المناسك : باب أى وقت يخطب يوم النحر : ١٩٨/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٥/٥ .

(٤) فى المخطوطة : «العطفانى» ، والصواب ما أثبتناه . له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٤/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٨/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٢/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ١٢٣/٣ .

سُلَيمانُ بن المغيرة ، عن حُمَيد ، عن عبد الله بن الصَّامِت ، عن أبى ذَرّ . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ من بَعدى من أُمَّتى قَوْمًا يَقْرَءُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حَلاقيمهم ، يَخْرُجون من الدِّين كَما يَخْرُجُ السَّهمُ من الرَّمِيَّةِ ، ثمّ لا يَعُودُونَ إِليهِ [هم] شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ . قالَ ابنُ الصَّامِت : فلقيتُ رافِع [بن عمرو الغفارى] فقلتُ : [ما حديث سمعته من أبى ذَرّ كَذا وَكَذا ، فذكرتُ لَهُ هٰذا الحَديث] . فقالَ : وأَنا سَمِعتُهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ»[١] .

رَواهُ مُسلم ، وابن مَاجَه من حَديث سُلَيمان بن المغيرة[٢] بهِ .

حدّثنا مُعتمرٌ ، سَمِعتُ ابن أَبى الحَكَم الغِفَارى ، سَمِعتُ جدّتى ، [عن عمّ] أبى[٣] رافِع الغِفَارى . قالَ : «كُنتُ وأنا غُلامٌ أَرمى نَخْلاً للأَنصارِ ، فأُتىَ النبىَّ ﷺ ، [فقيل : إنْ هَهُنا غُلامًا يَرمى نخلَنا ، فأُتىَ بى إلى النبىّ ﷺ] فقالَ : يا غُلام لِمَ تَرْمى النَّخلَ؟ قلتُ : آكُلُ . قالَ : فَلا تَرْمِ النَّخلَ وَكُلْ ما يَسْقُطُ من أَسافِلَها ، ثمّ مَسَحَ رَأْسى ، وقالَ : اللَّهمَّ أَشبِع بَطْنَهُ»[٤] .

رَواهُ أبو دَاود بن ماجَة والتِّرمذى وقالَ : حَسَنٌ غَريبٌ .

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن عمرو المزنى : ٣١/٥ وفيه : «قال إبن الصامت : فلقيت رافعًا ، قال بهز : أخا الحكم بن عمرو فحدّثته هذا الحديث . قال : وأنا أيضًا قد سمعت من رسول الله ﷺ» .

وعلى هذا فرافع المزنى ورافع الغفارى ، لم يقرن بهما الإمام أحمد .

(٢) فى المخطوطة : «إبن النضر» والتصويب من المرجعين ، والخبر أخرجه مسلم فى الزكاة : باب الخوارج شر الخلق والخليقة : ١٢٠/٣ ؛ وأخرجه إبن ماجه فى المقدمة : باب فى ذكر الخوارج : ٦٠/١ .

(٣) من حديث رافع بن عمرو المزنى فى المسند : ٣١/٥ ، وتجدر الإشارة إلى أن رواية أحمد هى : «حدّثتنى جدّتى عن عم أبى رافع بن عمرو الغفارى» .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب من قال : إنه يأكل مما سقط : ٣٩/٣ ؛ والترمذى فى البيوع : باب ما جاء فى الرخصة فى أكل الثمرة للمارّ بها : ٥٧٥/٣ ؛ وابن ماجه فى التجارات : باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه وفيه : «حدّثتنى جدّتى عن عمّ أبيها : ٧٧١/٢ .

٥٣٤ - (رَافع بن عُمَيرٍ)(١)

٣٠٠٨ - رَوى الطّبراني ، عن رَافِع بن عُمَير ، قَالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «قالَ اللهُ تَعالى لِدَاود عَلَيهِ السَّلام : (ابْنِ لِي بَيْتًا في الأَرْضِ) فَبَنَى دَاودُ بَيْتًا لِنفْسِهِ قَبْلَ البَيْت الّذى أُمِرَ بِهِ ، فأَوْحَى اللهُ إليهِ : (يا داودُ نَصَبْتَ بيتَك / قَبْلَ [بَيْتي]؟ قالَ : يا ربِّ هَكَذا قُلتَ فيمَا قَضيتَ : «مَنْ مَلَكَ استَأْثَرَ» ، ثمّ أَخذَ في بِناءِ المسْجِدِ ، فَلمَّا تمّ السُّور سَقطَ ثُلْثاه ، فشَكَا ذَلِكَ إلى الله ، فأَوْحى اللهُ إليهِ : لا يَصْلح أَنْ تَبْنِي لي بَيْتًا . قالَ : أَي رَبِّ وَلِمَ؟ قالَ : لِمَا جَرَى عَلَى يَدَيْكَ من الدِّماءِ . قالَ : أَىْ رَبِّ أَوَلَمْ يكُن ذَلِكَ في مَرْضاتِكَ وَهَواكَ ومحبّتكَ؟ قالَ : بَلَى وَلٰكِنَّهُم عِبَادِى ، وأَنا أَرْحمهُم ، فشقّ ذَلِكَ عَليهِ ، فأَوْحَى اللهُ تعالى إليهِ : لا تَحْزَنْ فَإِنِّي سأَقْضِى بِناءهُ عَلى يَدى ابنكَ سُلَيْمان ، فَلَمَّا ماتَ داودُ عَلَيهِ السَّلام أَخذَ سُلَيْمان يَبْنى ، فَلمَّا تمّ قَرَّبَ القَرابينَ ، وذَبَحَ الذَّبائح ، وجمع بني إسرائيل ، فأوحَى الله إليهِ : «قَدْ أَرى سُرُورَكَ بِبُنْيان بَيْتي فَسَلْنى أُعْطِكَ . قال : أَسأَلكُ ثَلاث خِصَال : حُكمًا يُصادِفُ حُكْمَكَ ، وَحُكْمًا لا يَنْبَغى لأَحدٍ من بَعْدى ، ومن أَتى هَذا البيتَ لا يُريدُ إلاَّ الصَّلاةَ فيهِ خَرجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيومِ ولدتُه أُمه . قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَمَّا اثنتين فقدْ أُعطيهما ، وأَنا أَرجُو أَن يَكونَ قَدْ أُعطِيَ الثالِثَة»(٢) . ٣٨٣/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٥/٢ ؛ والإصابة : ٤٩٨/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٤/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٢/٥ ؛ والخبر أخرجه إبن حبان فى الثقات فى ترجمة رافع بن عمير ، ثم رواه عنه فى المجروحين فى ترجمة محمد بن أيوب الرملى ، وعدّه من منكراته : يراجع المجروحين : ٣٠٠/١ . وقال إبن الجوزى : حديث موضوع محال تتنزه الأنبياء عن مثله ، ثم قال : محمد بن أيوب يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . الموضوعات : ٢٠٠/١ .

٥٣٥ - (رَافِعُ بن مَكِيثٍ بن عَمْرو بن جَرَادٍ بن يَرْبوع
ابنُ طَحيل بن عدىّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان
ابن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنى : شَهِدَ الحُدَيْبِية)(١)

٣٠٠٩ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَخبرَنا مَعْمر، عن عُثْمان بن زُفَر، عن بَعضِ بَنِى رَافع بن مَكِيثٍ، عن رافِعِ بن مَكِيث [- وكانَ ممّن شَهِدَ الحُدَيْبِية -] : أَنَّ النبىّ ﷺ قالَ : «حُسنُ الخلقِ نَمَاءٌ، وسوءُ الخُلقِ شُؤمٌ، والبِرُّ زِيادَةٌ فى العُمر، والصَّدقَةُ تَدفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»(٢). رَواهُ أبو دَاوُدَ(٣).

٥٣٦ - (رَافِع بن يَزِيد الثَّقفى)(٤)

٣٨٤/أ مَرفوعًا : «إيّاكُم والحُمرةَ وكُلَّ ثَوبٍ فيه شُهْرَةٌ» ورَواهُ أَبو نعيم /(٥)

---

(١) مكيث بوزن عظيم، له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٠/٢ ؛ والإصابة : ٤٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠٠/١ ؛ وقال إبن حبان : كنيته أبو زرعة، وهو أحد الأربع الذين كانوا يحملون لواء جهينة يوم الفتح. الثقات : ١٢٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٢/٣.

(٢) من حديث رافع بن مكيث فى المسند : ٥٠٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا من طريقين فى كتاب الأدب : باب فى حق المملوك : ٣٤١/٤ بلفظ : «حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم» عن الطريق الأول قال المنذرى : فيه مجهول، وعن الثانى قال : هذا مرسل وفى إسناده بقية بن الوليد، وفيه مقال. مختصر السنن للمنذرى : ٤٩/٨.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠١/٢ ؛ والإصابة : ٥٠٠/١ ؛ ونقل عن إبن السكن قوله : لم يذكر فى حديثه سماعًا ولا رؤية ولست أدرى أهو صحابى أم لا؟ ولم أجد له ذكر إلا فى هذا الحديث، يعنى حديث الحمرة. وله ترجمة فى الاستيعاب : ٥٠٠/١.

(٥) قال الجورقانى فى كتاب الأباطيل : هذا حديث باطل وإسناده منقطع. وعقب عليه إبن حجر فقال : قوله باطل مردود فإن أبا بكر الهذلى - أحد رواة الخبر - لم يوصف بالوضع. ثم قال إبن حجر : غايته أن المتن ضعيف. وهكذا رمز له السيوطى بالضعف. الاصابة : ٥٠٠/١.

٥٣٧ - (رَباحُ بن الرَّبيع أخو حنظلة الكاتب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١) ٣٨٤/ب

٣٠١٠ - «أَنَّهُ خَرجَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في غَزوةٍ غزاهَا، وَعلى مُقَدَّمتهِ خَالدُ بن الوَليد، فَمرَّ رَباحُ وأَصحابُ النبيِّ ﷺ على امْرَأَةٍ مَقْتولَةٍ، [ممّا أَصابت المقدّمةُ] فوقفوا يَنظُرونَ إليها وَيَتعجَّبون من خَلْقِها، حتَّى لَحِقهُم النبيُّ ﷺ، فانفَرجُوا عَنْها، فوقَفَ عَليها النبيُّ ﷺ، فقالَ: «ما كانَتْ هٰذِهِ لِتقاتِلَ، ثمّ قالَ لأَحدهم: اِلْحَقْ خَالِدًا فَقُلْ لَهُ: لا تَقتُل إمرأَةً ولا عَسِيفًا»(٢).

رَواهُ أبو داود والنّسائي وابن مَاجَه وخرّجوه من طُرقٍ(٣).

٥٣٨ - (رَباحٌ: أبو عُبيدَة شَامِيٌ)(٤)

٣٠١١ - رَوى عن أَبيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «من احتجبَ عَن النّاسِ لم يَحتَجب من النار». رَواهُ أبو نُعيمٍ رَحمُه اللهُ(٥).

---

(١) رباح: بالباء الموحّدة الخفيفة وقيل بمثناة تحتية، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٢/٢؛ والإصابة: ٥٠١/١؛ والاستيعاب: ٥٢٠/١؛ وثقات إبن حبان: ١٢٧/٣. وقال: مَن زعم أنه رياح بن الربيع فقد وهم. وقال البخارى: لم يثبت، التاريخ الكبير: ٣١٤/٣.

(٢) من حديث رباح بن الربيع فى المسند: ٤٨٨/٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه، ولفظه عنده أيضًا: «لا تقتلون ذرية ولا عسيفًا».

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى قتل النساء: ٥٣/٣؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٦٦/٣؛ وأخرجه إبن ماجه من حديث حنظلة الكاتب من طريق القدرى، وأخرجه من حديث رياح بن الربيع نحوه، ثم قال: قال أبو بكر بن أبى شيبة: يخطئ الثورى فيه: ٩٤٨/٢.

(٤) فى أسد الغابة: «أبو عبدة» ٢٠٢/٢؛ وفى الإصابة: «أبو عبيدة بن رياح»: ٥٠٢/١.

(٥) الخبر أخرجه إبن منده. وقال أبو نعيم فى ترجمة رياح: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئًا. أسد الغابة: ٢٠٣/٢.

٥٣٩ - (الرَّبيعُ بن زِيادٍ ، وَيُقالُ : رَبيعة بن زَيد وَيُقال ابن يَزِيدٍ [السلمىّ]) (١)

٣٠١٢ - رَوَى لَهُ أبو داود فى المراسيل والنَّسائى والطّبرانى عن الحارِثى عَنْهُ. قالَ : بَينَما رَسولُ اللهِ ﷺ يَسير إذ أَبْصَرَ غُلامًا من قُرَيشٍ يَسيرُ معتزلاً (٢) عن الطّريق ، فَدَعاهُ ، فقالَ : مَا لَكَ اعتزلت عن الطّريق؟ فقالَ : كَرِهْتُ الغُبار. قالَ : فَلا تَعْتزِلْه ، والّذى نَفْسى بيدِهِ إنَّهُ لذريرة الجَنّة» (٣) .

٥٤٠ - (الرَّبيع بن قارب العَبْسى) (٤)

٣٠١٣ - رَوى [أبو علىّ الغسّانى ، عن] (٥) عبد الله بن القاسم بن حَاتِم بن عُقبَة بن عبد الرّحمن / بن مالك بن عَنْبسَة بن عبد الله بن ٣٨٥/أ
الرّبيع بن قارِب ، حدّثنى أَبى ، عن أَبيه ، عن أَبى جَدِّهِ : «أَنَّ أَباهُ رَبيعًا

(١) فى الأصل المخطوط : «الربيع ويقال ربيعة بن زياد ، ويقال إبن زبير» ، والتصويب من المراجع.

له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٠٥/١ ؛ ونقل عن البغوى قوله : لا أدرى له صحبة أم لا؟

وقال إبن عبد البر : ربيعة بن زياد الخزاعى ، ويقال : ربيع . ثم أورد الخبر الآتى مختصرًا وقال : فى إسناده مقال. الاستيعاب : ٥١٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٨٧/٣ .

(٢) فى المخطوطة : «ساما شيخا متحنيا» وهو تحريف من النسّاخ.

(٣) كلمتان غير واضحتين فى المخطوطة : والذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهاية : ٤٤/٢ .

والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦٦/٥ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٢٨٧/٥ ؛ وأخرجه أبو داود فى المراسيل فى فضل الجهاد : ٣٣ ؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٦٧/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٠٥/١ . وورد إسمه فى المخطوطة : «الربيع بن عازب» وصحح من المرجعين.

(٥) ما بين المعكوفين ورد غير واضح فى المخطوطة ، وأثبتناه من المرجعين.

وفَدَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فسمّاهُ عبدَ الرّحمن ، وكَساهُ بُردًا وحَمَلهُ عن ناقةٍ»(١) .

٥٤١ - (رَبيع الأَنصارِيُّ)(٢)

٣٠١٤ - رَوى الطبراني من حديث أبى بَكر وعثمان بن [أبى] شَيْبة ، عن جَرير ، عَن عَبد الملك بن عُمَير ، عن رَبيعٍ الأَنصاريّ . قال : «عادَ رَسولُ اللهِ ﷺ ابنَ [أخي] جَبْرٍ الأَنصارى ، فجعل أهلهُ يبكونَ عَليه ، فقالَ [لهم جبرٌ] : لا تُؤذُوا رَسُولَ [اللهِ] بأَصْواتِكُم ، فقالَ [رَسولُ اللهِ ﷺ] : دَعهُنّ يَبْكين مَا دَام حَيًّا ، فَإذا وَجَبَتْ فَليسْكُتْنَ . فقالَ قائِلٌ : ما كُنَّا نَرَى أَنْ [يكون موتك] عَلى فِرَاشِكَ حَتَّى تُقتَلَ فى سَبيلِ اللهِ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَوَمَا الشّهادَةُ إلاَّ [فى] القَتلِ فى سَبيلِ اللهِ . إِنَّ شُهَداء أُمَّتى إِذًا لَقليلٌ . إِنَّ الطَّعنَ والطَّاعُونَ شهادَةٌ ، والبطنَ شهادةٌ ، والنّفَساء بجُمْع (٣) شَهادَةٌ ، والحَرقَ شَهادَةٌ ، والغَرقَ شَهادَةٌ ، [والهَدْمَ شَهادَةٌ] ، وَذَاتَ الجنبِ شَهادَةٌ»(٤) .

---

(١) قال إبن حجر : استدركه أبو على الغسانى ، وقال : حديثه عند ولد ولده عبد الله بن القاسم . الاصابة .

(٢) الربيع الأنصارى الزرقى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٥/٢ ؛ والاصابة : ٥٠٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥١٨/١ . وقال إبن عبد البر : لا أقف على نسبه .

(٣) المرأة تموت بجمع : بضم الجيم ، أى تموت وفى بطنها ولد ، وقيل التى تموت بكرًا . والجمع : بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور . والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة . النهاية : ١٧٦/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٥/٥ . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٠/٥ .

٥٤٢ - (رَبيعُ الجَرْمِيّ)(١)

٣٠١٥ - رَوى الطّبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحَضْرمى، حدّثنا القَاسِم بن أَبِى شَيْبَة، حدّثنا مُرَجّى(٢) بن رَجاءٍ، حدّثنا مُسلِم بن عبد الرّحمن [الحِرمى](٣)، عن سَوادَة بن الرَّبيع. قالَ: «انطلقتُ وأَبِى إلى النبيِّ ﷺ، فأَمَرَ لنا بِذَوْدَين(٤)، وقالَ: مُرْ بنيكَ فَلْيُقَلموا أَظافِيرهم(٥) لا يَعْقروا [بِها ضُروعِ] مَواشيهم إِذا حَلَبُوا»(٦).

مَن اسمُه رَبيعةُ

٥٤٣ - (رَبيعَة بن أَكْثَم بن سَخْيرَة بن عَمْرو)(٧)

٣٠١٦ - ابن بُكَير بن عَامر بن غَنْمٍ بن ذُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدِى حَليف بَنى أُمَيَّة، شَهِدَ بَدْرًا وهو ابن / ثَلاثينَ سَنَةً، قالَهُ ٣٨٥/ب موسى بن عُقبة وابنُ إِسحاق، وشَهِدَ أُحدًا والخندقَ [والحُدَيْبِية]، وقُتِلَ

(١) فى الأصل المخطوط: «الخدرى» والتصويب من المراجع له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٦/٢؛ والاصابة: ٥٠٥/١؛ وقال إبن حبان: والد سوادة بن الربيع. له صحبة الثقات: ١٣١/٣.

(٢) فى المخطوطة: «مسلم» وفى المعجم الكبير: «سلمة بن رجل» وفى المسند: المرجى بن رجاء اليشكرى، وسلمة وهو إبن رجاء التميمى: أبو عبد الرحمن الكوفى، ومن المرجح أنه مرجى طبقًا لما جاء فى المسند ومجمع الزوائد، تهذيب التهذيب: ١٤٤/٤؛ ٨٣/١٠.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٣٢/٤.

(٤) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر.

(٥) الكلمتان غير واضحتين فى المخطوطة. النهاية: ٥٢/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٤/٥؛ والخبر أخرجه أحمد بنحوه من حديث سوادة بن الربيع قال: «أتيت النبى ﷺ فسألته... الخ». المسند: ٤٨٣/٣. وقال الهيثمى تعليقًا على الخبر عند الطبرانى: فيه مرجى بن رجاء وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه إبن معين وغيره. مجمع الزوائد: ١٦٨/٥.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٨/٢، والاصابة: ٥٠٦/١؛ والاستيعاب: ٥١٢/١؛ والطبقات الكبرى: ٦٧/٣.

بخيبر. قالَ أبو بكر الشافعي عَن سَعيد بنِ المسيّبِ عَن رَبيعة بن أَكْثَم: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأْمُرنا بالجِهَادِ لِلشَّهادَةِ»(١).

٥٤٤ - (رَبيعَةُ بنُ أُميَّة بن خَلَفٍ الجُمحي)(٢)

٣٠١٧ - رَوى الطّبراني، قالَ: «كانَ رَبيعَةُ بن أُميَّةَ بن خَلف بن أُميَّة هو الّذى يَصْرُخُ يومَ عَرفَةَ [تحت لَبة ناقَتِهِ] فأَمَرَهُ أَن يَصْرخَ: أَيُّها النَّاسُ أَتَدْرونَ أَى شهرٍ هٰذا؟ قالوا: الشَّهرَ الحَرام. قالَ: فإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَليكُمْ دِمَاءَكُمْ وأَموالَكُمْ إلى يَومِ القِيامَةِ كَحُرْمَةِ يومكُم هَذا فى شَهرِكُمْ هَذا فى بَلدِكُم هَذا»(٣).

٥٤٥ - (رَبيعَة بن رَواءٍ العَنْسيّ)(٤)

٣٠١٨ - قالَ الطّبراني: حدّثنا هَاشِم بن مرثد الطّبراني، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن عَيّاش، حدّثنى أبى، حدّثنا عيسى بن محمّد بن عبد العزيز، [عن أبيه]، عن عبد الله بن أَبى بَكر بن محمّدٍ، عن أَبيهِ: أَنَّ رَبيعَة بن رُوَاءٍ العَنْسى قَدِمَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَوجدَهُ يتعشّى، فَدَعاهُ إِلى العَشاءِ، فأَكَلَ، فقالَ لَهُ: أَتشهَدُ أَنْ لا إِله إلاَّ الله، وأَنَّ مُحمّدًا عَبدُهُ ورَسُولهُ؟ فقالَ رَبيعَةُ: أَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إلاَّ اللهَ وأَنَّ مُحمّدًا عَبْدُهُ ورَسولُه. قالَ لَهُ: رَاغبًا أَمْ رَاهبًا؟ قالَ رَبيعَةُ: أَمّا الرّغبَةُ فَواللهِ ما

(١) قال إبن عبد البر: - تعليقًا على خبر أورده عنه من طريق سعيد بن المسيب -: لا يحتج بحديثه هذا، لأن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد، ولا أدرك زمانه بمولده، لأنه ولد فى زمن عمر. الاستيعاب: ٥١٤/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٩/٢؛ وأخرجه إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة. وقال: ورد أنه ارتدّ فى زمن عمر بن الخطاب. كما أورد عنه أخبارًا مظلمة: ٥٣٠/١. وله ترجمة فى ثقات إبن حبان: ١٢٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٣/٥؛ مجمع الزوائد: ٢٧٠/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٢/٢؛ والاصابة: ٥٠٨/١.

هِيَ فى يَدِكَ ، وأَمَّا الرُّهْبَةُ فَواللهِ إِنَّا لببلادٍ ما تَبْلُغَها جُيُوشُكَ ، وَلا خُيُولُكَ ، ولكنّى خُوّفتُ فَخِفْتُ وقِيلَ لى آمنْ فآمَنْتُ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «[رُبَّ خَطيبٍ] من عَنْسٍ» ، فأَقامَ يَختَلِفُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ثم جاءه فودَّعهُ ، فَقالَ لَهُ النبىّ ﷺ : «إذا أَحْسَسْتَ حِسًّا فوائِل إلى أهلِ قريةٍ». فخرجَ فأَحَسَّ حِسًّا ، فَوأل إلى أهل قَرْيَةٍ فَماتَ بِها»[١] . ٣٨٦/أ

٥٤٦ - (رَبيعَةُ بن السَّكَن أَبو رُوَيْحَة القَزَعى من أهلِ فِلسْطِين)[٢]

٣٠١٩ - ذكرهُ مُوسَى بن سَهل الرّملى فى الصّحابَة. [رَوى الدولابى وابن منده من طريق أبى عُبَيدَ الله : عبد الجبّار بن محرز بن عبد الجبّار بن أبى رُوَيْحَة] ، عن أبيهِ ، عن جَدّهِ ، عن أبى رُوَيْحَة : رَبيعَة بن السَّكن. قال : «قَدِمتُ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ وعَقَدَ لِى رَايَةً» ، ذَكَرَهُ أبو نُعيم[٣] .

(١) وقع فى الخبر ألفاظ مصحفة ، والعبارة الأخيرة دخلها تحريف النسّاخ. وصوب من المرجعين : المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٥. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلاً وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ولم يسمع من أبيه. مجمع الزوائد : ٣٩٤/٩.
وقوله : وائل بمعنى الجأ يقال : وآل يئل فهو وائل إلى لجأ إلى موضع ونجا. النهاية : ١٨٩/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٣/٢ ؛ والاصابة : ٥٠٨/١ ؛ وقال إبن حبان : ربيعة بن السكن الخثعمى. مات ببيت جبريل ، له صحبة. الثقات : ١٢٩/٣.

(٣) يراجع الاصابة وأسد الغابة.

٥٤٧ - (رَبيعَة بن عَامِر بن بِجَاد الأزْدِيّ وَقيل: الأَسدى وقيلَ: إِنَّهُ دِيَلِيّ)[1] مِنْ رَهْط رَبيعَةَ بن عَبَّادٍ سَكَنَ فلسطين

٣٠٢٠ - رَوى ابن المبارك، [عن يحيى بن حسّان من أهل بيت المقدس، وكانَ شَيْخًا كَبيرًا حَسَنَ الفهم]، عن رَبيعَة بن عَامِر. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَلِظُّوا بيَا ذَا الجَلالِ والإِكْرامِ»[2].

رَواهُ النَّسائيُّ من حَديث ابن المبارَكَ بِهِ[3].

٥٤٨ - (رَبيعَة بن عِبَاد الدِّيلى، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[4]

٣٠٢١ - حَدَّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنا مَسرُوقُ بن المَرْزُبَان الكُوفى، حدّثنا ابن أبِى زَائِدَة. قالَ: [قالَ ابن إسحق: فحدّثنى حُسَين بن عبد الله بن عُبَيد الله بن العبّاس]. قالَ: سَمِعتُ رَبيعَة بن عِبَاد الدُّؤلى. قالَ: إنِّى لمعَ أَبِى رَجلٌ شابّ أنظُر إلى رَسولِ اللهِ ﷺ يَتْبع القَبائِلَ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٢؛ والاصابة: ٥٠٩/١؛ والاستيعاب: ٥٠٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٨٠/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٩/٣. وقالا: سمع النبى ﷺ يقول: الخبر.

(٢) من حديث ربيعة بن عامر فى المسند: ١٧٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقوله: ألظوا: بمعنى ألزموه وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله، والتلفّظ به فى دعائكم. النهاية: ٥٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى النعوت وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٦٧/٣.

(٤) ربيعة بن عباد بكسر العين وفتح الباء مخفّفة، وقيل بضم العين، وقيل بالتشديد له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٢؛ والاصابة: ٥٠٩/١؛ والاستيعاب: ٥٠٩/١. وفرّق إبن حبان بين ربيعة بن عباد بكسر ثم فتح، وبين عباد بالفتح ثم التشديد. وقال: من زعم أنه ربيعة بن عبَّاد فقد وهم. الثقات: ١٢٨/٣؛ وهو يوافق ما جاء فى التاريخ الكبير: ٢٨٠/٣.

وراءَهُ رَجلٌ أَحْولُ وَضِيءٌ ذو جُمَّة[(١)] ، يَقِفُ رَسولُ اللهِ ﷺ على القَبيلَةِ ، فيقولُ يا بَني فُلان إِنِّي رَسولُ اللهِ إليكُم آمُركُم أَن تعبُدُوا اللهَ ، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وأَنْ تُصدِّقُوني ، وتمنَعُوني حتّى أُنْفِذَ عَنِ اللهِ ما أَمَرَني بِهِ ، فَإِذا فَرَغَ رَسولُ اللهِ من مَقالَتِه قالَ الآخَرُ مِنْ وَرائِهِ : يا بَني فُلان إِنَّ هَذا يُريدُ [منكم] أَن تَسْلُخوا اللاَّت والعُزَّى ، وحُلَفاءَكُم من الحيّ مِنْ بَني مَالِكِ بن أُقَيْش[(٢)] إلى ما جاءَ بِهِ من البِدْعَةِ والضَّلالَةِ ، فَلا تَسْمَعُوا لَهُ وَلا تَتَّبعوهُ ، قلتُ لأَبي : مَنْ هَذا؟ قالَ : هَذا أبو لَهبٍ عمُّه»[(٣)] .

٣٠٢٢ – وَفي رِوايَة : «عبد العُزَّى بن عبد المطَّلب»[(٤)] .

٣٠٢٣ – وسَاقَهُ [بألفاظ] مُتعدّدةٍ في بَعضِها يَقولُ : «أبو لَهبٍ وَراءَهُ : هَذا يُريدُ أَن تَتْرُكُوا دِينَ آبائِكُم»[(٥)] . ٣٨٦/ب

٣٠٢٤ – وَفي أُخرى يَقولُ أبو لَهبٍ : «لا يَصُدَّنكُمْ عن دِينِ آبائِكُمْ»[(٦)] .

٣٠٢٥ – وَفي طَرِيق : «يَتبعُهُ [في] فَجاجِ ذِي المجازِ ويَقولُ : إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ . فقلتُ : مَنْ هَذا؟ قالوا : هذا عمُّه أبو لَهبٍ»[(٧)] . وَفي رِوايَةٍ : «يَتبعهُ حَيثُ ذَهَبَ» .

---

(١) الجمة : من شَعر الرأس ما سقط على المنكبين . النهاية : ١٧٨/١ .

(٢) أقيش : كزبير أبو حي من عكل . القاموس .

(٣) من حديث ربيعة بن عباد الديلي في المسند : ٤٩٢/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) إحدى طرق الحديث في المسند : ٤٩٣/٣ .

(٥) المرجع السابق : ٤٩٢/٣ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق .

٣٠٢٦ - قالَ أبُو الزّنادِ: قلتُ لرَبيعَةَ بن عَبَّادٍ: إنَّكَ يومئذٍ كُنْتُ صَغيرًا. قالَ: لا وَاللهِ إنّى يَومئذٍ لأَعقَلُ وإنّى لأَزْفِرُ القِرْبَةَ أى ١/أ أَحمِلُها»[(١)].

آخِرُ المجلّد الأوّل
وَالحَمدُ للهِ الذي هَدَانا لِهذَا
وَصَلّى اللهُ عَلى محمّد وَآلهِ وَصَحبهِ وَسَلّم[(٢)]

(١) من حديث ربيعة بن عباد الديلى فى المسند: ٣٤١/٤.
(٢) آخر المجلّد الأول من النسخة الخطّية.

بسم اللهِ الرحمٰن الرّحيم

٥٤٩ - [رَبيعَة بن عُثمان بن رَبيعَة التَّيمىّ][1]

يُعدّ فى الكوفيين

٣٠٢٧ - رَوى أبو نعيم حديث محمّد بن مسلم بن وارة، عن يحيى بن صالح الوُحَاظِى[2]، حدّثنا أبو حمزة الخراسانى، عن عثمان بن حَكيم، [عن رَبيعَة بن] عثمان. قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ مِنْ مِنًى، [فحمد الله وأثنى عليهِ]، وقالَ: نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِى فوَعَاها، فَبَلَّغَها مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، [فرُبَّ حامِل فِقْه إلى] من هو أَفْقَه منه، ورُبَّ حامِل فِقْهٍ غيرِ فَقيه. ثَلاثٌ لا يُغَلُّ[3] عليهن قلبُ مؤمن: إخْلاصُ العَمل للهِ، والنُّصحُ لأَئِمَّةِ المُسْلمين، ولزومُ جَماعهم[4].

٥٥٠ - (رَبيعَة بن الغار)[5]

ويُقالُ لَهُ رَبيعَة بن [عمرو الجُرَشىّ][6] مختلف فى صحبته، قُتِلَ يوم

(١) بياض بالأصل: وأثبتناه من مراجع الترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢١٤؛ والاصابة: ١/٥٠٩.

(٢) فى المخطوطة: «الوساطى» والتصويب من تهذيب التهذيب: ١١/٢٢٩.

(٣) يغل: من الإغلال، وهو الخيانة. ويروى يغل بفتح أوله من الغل وهو الحقد والشحناء. والمعنى أن المؤمن لا يخون فى هذه الخصال، أو لا يصدر عنه ذلك. يراجع النهاية: ٣/١٦٨.

(٤) الخبر أخرجه إبن منده كما فى جمع الجوامع (مخطوط: ١/٨٥٣)، ويراجع أيضًا أسد الغابة والاصابة فى ترجمته وما بين المعكوفات استكمال من المراجع، فهى بياض بالأصل.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢١٥؛ والاصابة: ١/٥١٠؛ والاستيعاب: ١/٥١٠؛ وطبقات إبن سعد: ٤/٤٤. وقال الطبرانى: هو جدّ هشام بن الفاز: ٥/٦١.

(٦) بياض بالأصل والاستكمال من المراجع.

مَرْج راهِط سنة أربع وستّين[١] . قالَ ابن أبى حاتم : رَبيعَة بن عَمْرو الجرشيّ : قالَ بعضُ النّاسِ له صُحبَة ، ولا صُحبَةَ لَهُ .

٣٠٢٨ – قالَ الطّبراني : حدّثنا يحيى بن أيّوب العلاّف المصرى[٢] ، حدّثنا سعيد بن أبى مريم ، حدّثنا ابن لَهيعَة ، حدّثنى الحارث بن يَزيد : أنَّهُ سَمِعَ رَبيعَة الجُرَشِيّ يقول : «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «استَقِيموا ونعما إن استقمتم ، وَحافِظُوا عَلى الوُضوءِ فإنّ خَيْرَ عَمَلِكُم الصَّلاةُ ، وتحفّظوا من الأَرضِ ، فإنّها أمّكُم ، وإنّه ليس أحد عامل عَلَيها خَيْرًا أوْ شَرًّا إلاَّ وَهى مُخْبِرة»[٣] .

٣٠٢٩ – ومِنْ حَديث رَيْحان بن سَعيد ، عَن عَبّاد بن مَنْصور ، عن أيّوب ، عن أبى قِلابَة ، عن عطيّة : أَنَّهُ سَمِعَ رَبيعَة بن الجُرَشِيّ يَقولُ : «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِىَ فَقِيلَ لَهُ : لِتَنَمْ عينُك ، ولِتَسْمَعْ أُذُنُكَ ، ولْيَعْقِلُ قَلْبُكَ . قالَ : فَنامَتْ عَيْنى ، وسَمِعَتْ أُذُنى ، وعَقَلَ قَلْبى . قالَ : فقيلَ لى : سَيّدٌ بَنَى دارًا ، وصَنَعَ مَأدبَةً ، وأرسل داعِيًا ، فَمَنْ أجاب الدّاعِى دخلَ الدّارَ ، وأَكلَ من المأدبة ، ورَضِى عَنْهُ السَّيدُ ، ومن لم يُجِب الدّاعى لم يَدْخل الدّارَ ، ولم يأكل من المأدبة ، وسَخِطَ عليه السَّيد ، فالسّيدُ اللهُ ، والدّاعى محمّدٌ ، والمأدبة الجنّة»[٤] .

---

(١) روى البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٨١/٣ : لما وقعت الفتنة قال الناس : ننظر إلى هؤلاء النفر فما صنعوا اقتدينا بهم (يزيد بن الأسود الجرشى ، وابن نمران ، وربيعة بن عمرو) فلحق يزيد بن الأسود بالساحل ، وكان ربيعة بن عمرو مع الضحاك بن قيس الفهرى فقتل ، وكان إبن نمران مع مروان فسلم .

(٢) فى المخطوطة : «يحيى بن عمر الجلاب المغرى» والتصويب من المرجع .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٦١/٥ . قال الهيثمى : فيه إبن لهيعة وهو ضعيف .

(٤) لفظة المأدبة وردت فى المخطوطة : «المائدة» وهو يخالف اللفظ فى المصدرين . أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦١/٥ . وقال الهيثمى : إسناده حسن ، مجمع الزوائد : ٢٦٠/٨ .

٣٠٣٠ - من حَديث إبن لَهِيعَة، عن عُبَيْد الله بن أبي جعفر، عن رجل حدّثه، عن رَبيعَة الجُرَشيّ، عن النبيّ ﷺ قالَ: «من كتم غُلولاً / فهُوَ مثله»[١]. ٢/

٥٥١ - (رَبيعَة بن الفِرَاسِ يُعدّ في المِصريين)[٢]

قالَ: ابن لَهِيعَة عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن رَبيعَة بن الفراس: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يسير حي حتى يأتوا بَيْتًا تُعظّمه العجم[٣] مستترًا فيأخذون من ماله، ثم يغيرون عليكُم أهل المدينة[٤] حتّى تردّ سيوفهم». رَواهُ أبو نعيم من حديث ابن لَهِيعَة[٥].

٥٥٢ - (رَبيعَةُ بن كَعْب بن مالك الأسلميّ) أبو فِرَاس[٦]
يُعدّ في خامس المكّيين والمدنيين
(نُعَيم المِجْمَر عَنْهُ)

٣٠٣١ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عَمْرو بن عَطاء، عن نُعَيم بن المِجْمَر،

---

(١) كلمة «غلولا» وردت في المخطوطة: «قولا»، والتصويب من المصدرين.
والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٦٢/٥. وقال الهيثمي: فيه إبن لهيعة ورجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٣٣٩/٥. والغلول: الخيانة في المغنم. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. وسميت غلولا لأن الأيدي مغلولة أي ممنوعة، مجعول فيها غلّ. النهاية: ١٦٨/٣. والمراد أن من يتستّر على الغال فهو في حكم الغال.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٥/٢؛ والاصابة: ٥١١/١. وقال البخاري: ربيعة بن القارس. التاريخ الكبير: ٢٨١/٣، ٢٨٨.

(٣) في المخطوطة: «العجم» وهو يوافق ما في أسد الغابة وفي الإصابة: «العجم».

(٤) من أسد الغابة: «أهلُ إفريقية».

(٥) في أسد الغابة زيادة في آخر الخبر هي: «يعني النبل».

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٦/٢؛ والاصابة: ٥١١/١؛ والاستيعاب: ٥٠٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٨٠/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٨/٣.

عن رَبيعة بن كَعْب. قال: قالَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلْنِى أُعْطِكَ». فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَنْظِرْنِى أَنظرْ فى أَمْرِى. قالَ: «فانْظرْ فى أمرِكَ». قالَ: فنظرتُ: فقلتُ إِنَّ أَمْرَ الدُّنيا يَنْقطِعُ، فَلا أَرَى شَيْئًا خَيْرًا من شيءٍ آخُذُهُ لِنَفْسى [لآخِرَتى]، فدخلتُ على النبىّ ﷺ، فقالَ: [ما حاجتك؟ فقلتُ]: يا رَسولَ اللهِ اشْفَعْ لى إلى رَبّكَ [فَلْيُعْتقنى] من النَّارِ، فقالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بهٰذا؟» فقلتُ: لا واللهِ يا رسولَ اللهِ ما أَمرنى بهِ أحدٌ، ولكنّى نظرتُ فى أَمْرِى. فرأيتُ أنَّ الدُّنيا [زائِلَةٌ من أهلها، فأَحْببت أن] آخذ لآخرتى. قالَ: «فأَعِنِّى على نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجودِ»[1].

٣٠٣٢ – حدّثنا [عبدُ اللهِ]، حدّثنا أبى، [حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى]، عن ابن إسحاق. قال: حدّثنى محمّد بن عَمْرو بن عَطاء، عن نُعَيم بن مُجَمِّرٍ، عَن رَبيعة بن كَعب. قالَ: «كُنتُ أخدُمُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وأقومُ لَهُ فى حَوائِجِهِ نَهارِى أجمع، حتّى يُصلّىَ رَسولُ اللهِ ﷺ العِشاء الآخِرَةَ، فأجلِسُ ببابِهِ [إذا دخَل بيته، أقولُ لعلّها أَنْ تحدث لرَسولِ اللهِ] ﷺ حاجَة، فمَا أزالُ أسْمعهُ يقولُ: سُبْحانَ اللهِ سُبْحانَ اللهِ سُبْحانَ اللهِ وبحمده [حتى أَمَلّ] فأرجع، أوْ يَغْلِبنى عَيْنى، فأَرْقد. قالَ: فقالَ لِى يَوْمًا لِمَا يَرَى [مِن خِفّتى] له وَخِدْمَتى إيّاه: يا رَبيعةُ سَلْنِى أُعْطِكَ. قالَ: فقلتُ: أَنْظُرُ فى أَمْرى يا رَسولَ اللهِ ثمّ أُعلمك ذلك، قالَ: ففكّرتُ فى نَفْسى [فعرفت] أَنَّ الدُّنيا مُنْقَطعةٌ وزَائِلَةٌ، وأَنَّ لِى فيها

= ونعيم: المجمر: هو نعيم بن عبد الله المجمر المدني مولى آل عمر بن الخطاب.
والمجمر صفة لعبد الله، ويطلق على إبنه نعيم مجازًا، ضبط بكسر الميم وإسكان الجيم، ويقال: بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية، قيل له ذلك لأنه كان يجمر مسجد رسول الله ﷺ. تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١٠.

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند: ٥٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رِزْقًا سَيَكْفِينى ، ويَأْتِينى . قالَ : فقالتُ : أَسألُ رسولَ اللهِ ﷺ لآخِرَتى فإنّه من اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بالمنزل الّذى هُوَ بهِ . / قالَ : فَجِئتُهُ فقالَ : ما فعلتَ يا رَبيعَة؟ فقلتُ : نَعَم يا رسولَ اللهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِى إلى رَبّكَ [فيعتقنى] مِنَ النّارِ ، قالَ : فقالَ : مَنْ أَمَرَكَ بهذا يا رَبيعَة؟ فقلتُ : لا وَاللهِ ، والّذى بَعَثَكَ بالحقِّ ما أَمرنى بهِ أحدٌ ولكنّكَ لما قلتَ سَلْنِى أُعْطِكَ ، وكنتَ بالمنزلِ من اللهِ الّذِى أنتَ بهِ ، نظرتُ فى أَمْرِى ، فَعَرفتُ أَنَّ الدُّنيا مُنْقَطِعَةٌ زائِلَةٌ وأَنَّ لِى فِيها رِزْقًا سيأتِينى ، فقلتُ : أسألُ رَسولَ اللهِ ﷺ لآخِرَتى . قالَ : فَصَمَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً ، ثُمَّ قالَ : إِنِّى فاعلٌ فأَعِنِّى عَلى نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجودِ»[1] . ٢/ب

٣٠٣٣ - ورَوى مُسلم ، وأبو داود والنَّسائى من حديث الأوزاعى ، زادَ النَّسائى : ومَعْمر ، ورَواهُ الترمذى من حديث هِشام الدَّسْتَوائى وابن ماجَه من حديث ثوبان : كلّهم عن يحيى بن أبى كَثير ، عن أبى سُلْمَة بن عبد الرّحمن ، عن رَبِيعَة بن كَعب بِهِ[2] .

[أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه]

٣٠٣٤ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا معمّر ، [عن الزهرى] ، عن يحيى بن أبى [كَثير] ، عن أبى سلمَة بن عبد الرّحمن ، عن رَبِيعَة بن

---

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند : ٥٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة مختصرًا : باب فضل السجود والحثّ عليه : ١٢٥/٢ ؛ وأبو داود : باب وقت قيام النبى ﷺ من الليل : ٣٥/٢ ؛ وأخرجه النسائى من حديث الأوزاعى فى : فضل السجود : المجتبى : ١٨٠/٢ ؛ ومن حديث معمر والأوزاعى : باب ذكر ما يستفتح به القيام : ١٧٠/٣ ؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٦٨/٣ . وأخرجه الترمذى فى الدعوات : باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل : ٤٨٠/٥ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ وابن ماجه فى الدعاء : باب ما يدعو إذا إنتبه من الليل : ١٢٧٦/٢ .

كَعْب الأسلميّ. قالَ: «كُنْتُ أنامُ في حُجْرة النبيِّ ﷺ، فكنتُ أَسْمَعه إذا قامَ من اللّيلِ يُصَلّي يقولُ: الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ [بعد الهَوِيّ من اللّيل، ثمّ] يقولُ: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وبحمدِهِ [بعد الهَوِيّ من اللّيل]»(١).

٣٠٣٥ – حدّثنا عبد الملك بن عَمْرو، حدّثنا هِشام، عن يَحْيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلمة. قال: حَدّثني رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمي. قالَ: «كُنْتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أُعْطيه وُضوءَه، فأسمعُه بعد هُوِيّ من اللّيلِ يقولُ: سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَه، وأَسْمَعُه بعدَ هُوِيّ من اللّيل يَقول: الحمدُ للهِ رَبّ العالَمين»(٢).

٣٠٣٦ – حدّثنا إِسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا هشام الدَّسْتَوائي، حدّثنا يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرّحمن، عن رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمي. قالَ: «كُنتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أُعْطيه وُضوءَه. فأَسْمعُه الهوِيَّ مِنَ اللَّيلِ يَقولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، والهوِيَّ مِنَ اللَّيلِ يَقولُ: الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين»(٣).

٣٠٣٧ – حدّثنا أَبو النَّضر: هاشمُ بنِ القاسم، حدّثنا المبارك – يعني ابنَ فَضالة – حدّثنا أبو عِمْران الجَوْني، عَن رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمي. قالَ: «كُنْتُ أَخْدُمُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ لِي: يا رَبيعَةُ أَلا تَزَوَّجُ؟ قالَ: قلتُ: واللهِ يا رَسولَ اللهِ ما أُريدُ أَنْ أَتزوَّجَ. ما عِنْدِي ما يُقيم / المرأةَ، وما أُحبُّ أَنْ يَشْغَلَني عَنْكَ شَيْءٌ، فأَعْرَضَ عَنّي، فخدمتُه ٣/أ

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي في المسند: ٥٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال من نظيره. والهوى: بفتح فكسر: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.
(٢) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي في المسند: ٥٧/٤.
(٣) المصدر السابق.

ما خدمته ، ثمّ قالَ لِي الثانِيَةَ : يا رَبيعَةُ أَلا تَتَزَوَّجُ؟ فقلتُ : ما أُريدُ أَنْ أَتزوَّجَ ما عِنْدِي ما يُقِيمُ المرأةَ ، وَما أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلنِي عَنْكَ شَيْءٌ ، فأَعرضَ عَنِّي ، ثمّ رَجَعْتُ إلى نَفْسِي فقلتُ : واللهِ لِرَسُولُ اللهِ ﷺ بما يُصلِحني في الدُّنيا والآخرة أَعْلَمُ مِنِّي ، واللهِ لئِن قالَ لي : تَزَوَّجْ لأَقُولَنَّ نَعَمْ يا رَسولَ اللهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ . قالَ : فقال : يا رَبيعةُ أَلا تَزَوَّجُ؟ فقلتُ : بَلى مُرْنِي بِمَا شِئْتَ . قالَ : انطلِقْ إلى آل فُلان - حَيٍّ من الأنصار ، وكانَ فيهم تراخٍ عَن النبيّ ﷺ - فقلْ لهم : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلني إليكم يأْمركم أَنْ تُزوّجوني فُلانَةَ - [لامْرأَةٍ منهم - فذهبتُ] ، فقلتُ لهم : إنّ رسولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلني [إليكم يأْمركُم أَنْ تزو] جوني فُلانَةَ ، قالوا : مَرحبًا برسولِ اللهِ ﷺ وبرَسولِ رَسولِ اللهِ ﷺ واللهِ لا يَرجعُ رَسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بحَاجتِهِ ، فَزَوَّجُوني ، وأَلْطَفُوني[1] ، وما سألوني الْبيّنَةَ ، فرجعتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ حَزِينًا ، فقالَ لِي : ما لَكَ يا رَبيعَةُ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ أتيتُ قَوْمًا كِرامًا فزوّجوني وأكرموني [وألطفوني] وما سأَلوني البيّنة ، وليس عندي صَدَاقٌ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [يا بُرَيدة الأسلميّ] اجمعوا له وَزْنَ نَوَاةٍ من ذَهبٍ ، قال : فجمعُوا لِي وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فأَخذتُ ما جمعُوا لي ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فقالَ : اذهبْ بِهذا إليهم ، فقلْ : هذا صَدَاقُها ، فأَتيتُهم ، فقلتُ : هذا صَدَاقُها ، فرضُوه ، وقَبلُوه ، وقالوا : كَثيرٌ طَيّبٌ ، قالَ : ثمّ رجعتُ إلى النبيّ ﷺ [حَزينًا] فقالَ : يا ربيعَةُ ما لَكَ حَزينٌ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ ما رأيتُ قومًا أكرمَ مِنْهُم ، رَضوا بِمَا أَتيتُهم ، وأَحْسَنوا ، وقالوا : كَثيرٌ طَيّبٌ ، وليسَ عِنْدي [ما أُولم] قالَ : يا بُرَيدة اجْمعوا لَهُ شَاةً . قالَ : فجمعوا لي كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا ، فقالَ لِي رَسولُ اللهِ

---

(١) ألطفوني : يقال : ألطفه بكذا ، برّه به ، والاسم اللطف بفتحتين . وجاءتنا لطفة من فلان بفتحتين أي هدية . الصحاح .

ﷺ : اذْهَبْ إلى عائِشَة فقُلْ لَها [فلتبعثْ] بالمِكتلِ الّذى فيه الطَّعامُ. قالَ : فأتيتُها ، فقلتُ لَها ما أَمَرَنى بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ . فقالَتْ : هَذا المكتل فيه تسعةُ آصُعٍ شَعِيرٍ ، لا واللهِ إن أَصْبح لَنا طعام [غيره ، خُذْه فأخذته]. قال : فأتيتُ بهِ النبىّ ﷺ ، وأخبرتُهُ بِمَا قالَتْ عائِشَةُ. فقالَ : اذهبْ بهٰذا إليهم ، فقُلْ لَهُم : لِيُصْبحْ هَذا عِندكم خُبْزًا ، فذهبتُ إليهم ، وذهبتُ

٣/ب بالكبش ، ومعى أناسٌ من أسلم ، فقالَ : ليصبح / هَذا عندكُم خُبزًا ، وهذا طَبِيخًا ، فقالوا : أما الخبز فَسَنَكْفِيكموه ، وأَمَّا الكبش فاكْفُونا أنتم ، فأخذنا الكبشَ أنا وأناسٌ من أسلم ، فذبحناه ، وسَلَخْناه ، وطَبَخْناه ، فأصبح عِندنا خُبزٌ ولحمٌ ، فأولمتُ ودعوتُ النبىَّ ﷺ ، ثمّ قالَ : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْطانى أَرْضًا بعدَ ذٰلِكَ ، [وأعطانى أبو بكر] أرضًا ، وجاءت الدّنيا ، فاختلَفْنَا فى عَذْق[1] نخلة ، فقلتُ : إنّما هِى فى حَدِّى ، وقالَ أبو بكر : هى فى حَدّى ، فكانَ بَيْنى وبينَ أبى بكر كلامٌ ، فقالَ لى أبو بكر كلمةً كرهها ونَدِمَ ، فقالَ لى : يا ربيعَةُ رُدَّ عَلَىَّ مثلَها ، حتّى تَكُونَ قِصَاصًا ، قالَ : قلتُ : لا أفعلُ. فقالَ أبو بكر : لتقولنَّ أو لأَسْتَعْدِينَّ عليكَ رَسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : ما أنا بفَاعِلٍ ، قالَ : ورفض الأرضَ وانطلق أبو بكر إلى النبىّ ﷺ وانطلقتُ أنا [أَتْلوه فى] أناس من أَسْلم ، فقالوا : رحم اللهُ أبا بكر فى أى شَىْءٍ يَسْتَعْدِى عَليكَ رَسولَ اللهِ ﷺ ، وهو الّذى قالَ لَكَ ما قال؟ قالَ : فقلتُ : أَتَدْرونَ ما [هذا؟] هذا أبو بكر [الصدّيق] هذا ثانى اثنين [وهذا] ذو شَيْبَةِ المسلمين ، إيّاكم [لا يَلتفِتْ] فيراكُم تَنْصرونى عَليه ، فيغضبَ ، فيأتى رسولَ اللهِ ﷺ فَيغْضب لِغَضَبِهِ ، فَيَغْضب اللهُ [عزّ وجلّ] لغضبهما ، فيهلك رَبيعَةُ. قالوا : ما تأمرنا؟ قال : ارجعوا. قالَ : فانطلقَ أبو بكر [رَضِىَ اللهُ عَنْهُ] إلى رَسولِ

(١) العزق : بالفتح النخلة . وبالكسر العجرون بما فيه الشماريخ . النهاية : ٧٧/٣ .

اللهِ ﷺ فتبعْتُهُ وَحْدِى ، حتّى أتى النبىَّ ﷺ ، فحدّثه الحديثَ كما كانَ ، فرفعَ إلىّ رأسَه ، فقالَ : يا رَبيعَةُ ما لَكَ ولِلصدِّيق ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ كانَ كَذَا ، كانَ كذا ، قالَ لى كلمةً كرِهَهَا ، فقالَ لى : قُل كما قلتُ ، حتّى يكونَ قِصاصًا ، فأبيتُ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَجَلْ [فلا تردَّ] عليه ، ولكن قُلْ : غفرَ اللهُ لَكَ يا أبا بكر ، فقلتُ : غفرَ اللهُ لَكَ يا أبا بَكر. قال الحسن : فَوَلَّى أبو بَكر. رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وهُوَ يَبْكى»(١).

٥٥٣ - (رَبيعَة بن لقِيط)(٢)

٣٠٣٨ - قالَ : «لمّا قَدِمَ [رسولُ] صاحبِ الرُّوم على رَسولِ اللهِ ﷺ سأله فرسًا ، فأعطاه [فتكلّم في ذلك بعض الصّحابة] فقالَ : إنّه سَيَسْلُبها منه رجلٌ من المسلمين». رَواهُ أبو موسى من حَديث اللّيث بن سَعْد ، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب عَنْهُ وقالَ : لا يعلم لربيعَة هذا صُحْبَة إنَّما يروى عن ابن حَوَاله(٣).

٥٥٤ - (رَبيعَة بن لَهِيعَة ، ويُقالُ لهاعة الحَضْرَمِىّ)(٤)

٣٠٣٩ - ذكرَ أبو نعيم من حديث يعقوب [بن محمّد] / الزّهرى ، ٤/أ

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند : ٥٨/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) قال إبن الأثير : ذكره أبو الحسن العسكرى فى الأفراد ، وقال أبو موسى : ربيعة هذا يروى عن إبن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة. أسد الغابة : ٢١٧/٢. وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع وقال : تابعى معروف أرسل حديثًا فذكره أبو على العسكرى. الاصابة : ٥٣١/١. وقال البخارى : ربيعة بن لقيط التجيبى عن عبد الله بن حوالة يعد فى المصريين. التاريخ الكبير : ٢٨٣/٣.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٧/٢ ؛ والاصابة : ٥١١/١ ؛ والاستيعاب : ٥١٥/١.

عن زرعة بن [مغلس] الحضرمي : حدّثني أبي ، عن أبيه : فهد بن رَبيعَة بن لَهيعَة ، عن أبيه. قالَ : «وفدتُ عَلى النبيّ ﷺ ، وأَدَّيتُ إليهِ زكاتي ، وكتبَ إليّ كِتابًا : «بسم الله الرّحمن الرّحيم. لربيعَة بن هيعة»... الحديث[١].

٥٥٥ - (رَبيعَة بن وَقَّاص)[٢]

٣٠٤٠ - رَوى أبو نعيم من حديث محمّد بن سِنَان القَزّاز ، عن مَحْبوب[٣] بن الحسن ، عن [أبان ، عن] أنس ، عن رَبيعَة بن وَقّاص. قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ثلاثة مَوَاطن لا تُرَدُّ فيها دَعْوَةُ العبد : رجلٌ يكونُ في بَرِّيَّة حَيْثُ لا يَراه أحدٌ [إلاّ اللهُ ، فيقوم يصلّي] فيقولُ اللهُ لملائِكَتِهِ : أرى عَبْدي يعلم أَنَّ له رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنوب. انظُرُوا ما يطلب؟ فتقول الملائِكَةُ : يُطلب رِضَاك ، ومَغْفِرَتك ، فيقولُ اللهُ تَعالى : اشهدُوا عليَّ أَنِّي قد غفرتُ لَهُ.

ورجلٌ يكونُ مَعَه فِئَةٌ فيفرّ عنه أصْحَابُه ، ويثبتُ هو مكانَه ، فيقولُ اللهُ لملائِكَتِهِ : [انظروا ما يطلب عبدي؟ فتقولُ الملائِكَةُ : يا رَبّنا بذل مهجة نفسِهِ لكَ يطلب رِضاك ، فيقولُ :] اشهدوا أنّي قد غفرتُ له.

ورجلٌ يقومُ من آخر اللّيل فيقول اللهُ : أَلَيْسَ قد جعلتَ اللّيل سكنًا والنّومَ سُباتًا ، فقام عبدي يُصَلّي منَ اللّيل؟ فقال : انظروا ، فماذا يطلبُ

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/٢١٨ ؛ والاصابة : ١/٥١٢.

(٣) محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب ، لقبه محبوب تهذيب التهذيب : ٩/١١٩.

عَبدى؟ فيقولون: رِضاك ومغفرتَك، فيقولُ اشهدوا أنّى قَد غَفرتُ له»[١].

٥٥٦ - (رَبيعَة القرشى)[٢]

٣٠٤١ - «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [واقِفًا] فى الجاهلية [بعرفات مع] المشركين، ورأَيتُه فى الإسلامِ وَاقِفًا فى ذَلِكَ الموقف، فعلمتُ [أنَّ] اللهَ وَفَّقَه لذلك».

٣٠٤٢ - رَواهُ أبو نعيم عن أبى عمرة بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إسحاق، عن جرير، عن عَطاء بن السّائِب، عن ابن رَبيعَة، عن أبيه: رَجل من قريش.

٣٠٤٣ - قالَ أبو نعيم: رَواهُ رَبيعَة بن عباد، يَعنى المتقدّم، واللهُ أعلم[٣].

٥٥٧ - (رَبيعَة الكِلابى)[٤]

٣٠٤٤ - «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ توضأَ فأسبغ الوضوء». كَذا وقع

---

(١) الخبر أخرجه إبن الأثير كاملاً فى أسد الغابة: ٢١٨/٢ وقال: فى حديثه نظر، وأخرجه إبن منده وأبو نعيم فى الصحابة كما فى جامع الأحاديث: ٦٨٣/٣. وقال إبن منده: لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعقب عليه إبن حجر فقال: إسناده ضعيف. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٦/٢. وقال إبن حجر: ذكره إبن أبى خيثمة وقال: لا أدرى من أى قريش هو، الاصابة: ٥١٣/١؛ والاستيعاب: ٥١٢/١.

(٣) قال البغوى: لا يروى إلا بهذا الاسناد. وقال إبن حجر: عطاء اختلط، وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط، وقد أخرج إبن جرير هذا الحديث فى ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فلم يصنع شيئًا، وحكى إبن فتحون أنه قيل فيه ربيعة بن قريش. الاصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٧/٢؛ وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة: ٥٣١/١.

لى فى سنن أبى مسلم الكَجى[(١)] ؛ عن سليمان بن داود ، عن سَعِيد بن خُثيم ، عن ربعية بنت عِيَاض قالَت : حَدّثنى رَبيعَة الكِلابى ، فذكره[(٢)] .

وقَدْ رَواهُ جماعة ، عن سَعِيد ، عن رَبعية : حدّثنى جدّى عبيدة بن عَمْرو الكِلابى : «رأيتُ رَسولُ اللهِ ﷺ توضأ وأحسن الوضوء»[(٣)] .

(رَتَن الهِندى)

ادّعى أنّ لَهُ صُحبة فى حدود السّمائة ، ورَوَوْا عَنْهُ نُسخة مَوضوعة لا أصلَ لَها ، ولَا وجودَ لِهذا المذكور بالكليّة بل هو شيء / اختلقه بعض الجهلة ، وقد جَمعَ شَيْخنا عبدُ اللهِ المدنى الحافِظ خَبَرًا فيه ، وسمّاهُ إبليس اللّعين[(٤)] . ٤/ب

٥٥٨ – (رجاء بن الجُلاَس ، ويُقالُ : زَيْدبن الجُلاس)[(٥)]

٣٠٤٥ – رَوى أبو عُمرمن طريق عبد الرّحمن بن عَمْرو بن جَبَلة ، عن أم بلح ، عن أم الجُلاس ، عن أَبيها رجاء بن الجلاس : «أَنَّهُ سألَ

(١) فى الأصل المخطوط : «المكى» وهو : أبو مسلم الكجى : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كج البصرى صاحب السنن. طبقات الحفاظ للسيوطى : ٢٧٣.

(٢) ما أورده هنا يوافق ما جاء فى أسد الغابة وفى الاصابة : «عن ربيعة بنت عياض حدّثنى عياض حدّثنى ربيعة الكلابى».

(٣) المصدران السابقان.

(٤) قال إبن حجر : ظهر على رأس القرن السادس ، فادّعى الصحبة ، ولم أجد له فى المتقدمين فى كتب الصحابة ولا غيرهم ذكرًا ، وقد تتبع أباطيله فى الاصابة من أول ٥٣٢ إلى آخر ٥٣٨ من الجزء الأول من القسم الرابع من حرف الراء.

وقال الذهبى : رتن الهندى ، وما أدراك ما رتن ، شيخ دجّال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادّعى الصحبة والصحابة لا يكذبون وهذا جرىء على الله ورسوله. الميزان : ٤٥/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٨/٢ ، وترجم له إبن حجر فقال : رجاء بن الجلاس فى زيد بن الجلاس ، وفى الموطن الذى أحال إليه قال : زيد بن الجلاس فى رجاء بن الجلاس. الاصابة : ٥١٣/١ ، ٥٦٣ ، وصنع صنيعه إبن الأثير ، ولكنه أورد حديثه فى المكانين. أسد الغابة : ٢١٨/٢ ، ٢٨٠ .

رَسول اللهِ ﷺ عن الخليفة بعده، فقالَ: أبو بكر»، وهذا إسناد ضَعيف [لا يشتغل بمثله](١).

٥٥٩ - (رجاء الغَنَوِىّ)(٢)

٣٠٤٦ - لَهُ صحبة، وأصيبتْ يدُه يومَ الجمل، رَوتْ عَنْهُ سَلامَة، ويُقال ساكتة بنت الجعد مَرْفوعًا: «من رزقه الله حِفْظ كتابه، فَظَنَّ أنَّ أحدًا أُوتى أَفْضَلَ مِمّا أوتى، فقد صَغَّر أفضل النِّعم، ومن لم يَسْتَشفِ بالقرآن فلا شِفاءَ لَهُ»، رَواهُ أبو نعيم. وزعمَ أن رجاء اسم امرأة صحابيّة واللهُ أعلم(٣).

٥٦٠ - (رَزِين بن أنس السُّلَمىّ من أعراب البصرة)(٤)

٣٠٤٧ - قالَ أبو يَعلى: حدّثنا أبو وائِل: خالد بن محمّد البصرى، حدّثنا فَهْد بن عوف [فى منزل] بَنى عامِر(٥)، حدّثنا نائِل بن مطرف بن رَزِين بن أَنس، حدّثنى أبى، عن جدّى رزين بن أنس. قالَ: «لما أَظهر اللهُ الإِسْلام كانت [لنا بِئر فخفنا أن يغلبنا] عليها مَنْ حولنا، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فكتبَ لَنا كِتابًا: «من محمّدٍ رَسولِ اللهِ: أما بعد، فإن لهم بِئرَهم إنْ كانَ صادِقًا، وإنَّ لهم دَارهم إِنْ كانَ صادِقًا». قالَ [فما

(١) ما بين معكوفين استكمال من كلام إبن الأثير فى أسد الغابة، وهى عبارة إبن عبد البر أيضًا فى الاستيعاب: ٥٣١/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٩/٢؛ والاصابة: ٥١٣/١؛ والاستيعاب: ٥٣٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٣١١/٣.

(٣) قال إبن عبد البر: لا يصحّ حديثه، والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير، روته عنه ساكنة بنت الجعد الغنوية. التاريخ الكبير: ٣١١/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢١/٢؛ والاصابة: ٥١٥/١؛ والاستيعاب: ٥٣٤/١. وقال إبن حبان: يقال إن له صحبة. الثقات: ١٣٠/٣.

(٥) «فى منزل بنى عامر» عبارة لم ترد عند الطبرانى، واستكمالها من أسد الغابة.

قاضينا] إلى أحد من قُضَاة المدينة إلا قَضَوْا لنا به»[١] .

٥٦١ – (رَزِين بن مالك بن سلمة بن رَبيعة)

[ابن الحارث بن سَعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عمير بن على بن جَسْر] بن محارب بن خصفة [بن قيس عيلان] ، له وفادةٌ إلى النبىّ ﷺ ، رَوى حديثه الحافِظ أبو الحَسَن الدَّارقطنى[٢] .

٥٦٢ – (الرَّسيم العبْدى من أَهْل هَجَر ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[٣]

حديثه فى ثالِث المكيّين

٣٠٤٨ – حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى] . قالَ عبدُ الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد بن أَبِى شَيْبة . قالَ : حدّثنا عبد الرّحيم بن سُليمان ، عن يَحْيَى بن الحارث التَّيْمى ، عن يحيى بن [غسّان] التيمى ، عن ابن الرّسيم ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قالَ : «وفَدْنا عَلى رَسولِ الله ﷺ فَنَهانَا عن الظُّروفِ . قالَ : ثمّ قَدِمنا عَليه ، فقلنا : إِنَّ أَرضَنَا أرضٌ [وَخْمة][٤] . قالَ : فقالَ : اشْرَبُوا فيما شِئْتم . مَنْ شَاء أَوْكَى[٥] سِقَاءَهَ عَلى إثم» تَفرَّدَ بِهِ[٦] .

٣٠٤٩ – حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم : أبو

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧٤/٥ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه فهد بن عوف : أبو ربيعة ، وهو كذّاب ، مجمع الزوائد : ٩/٦ . وقال أيضًا فى المجمع : ٣٣٦/٥ : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢١/٢ ؛ والاصابة : ٥١٥/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢١/٢ ؛ والاصابة : ٥١٥/١ .

(٤) يقال : شىء وخم أى وبىء ، وبلدة وخمة ووخيمة إذا لم توافق ساكنها . الصحاح .

(٥) أوكى سقاءه : شدّ السقاء بالوكاء ، وهو الخيط الذى يمنع ما فى القربة أن يخرج . تراجع النهاية : ٢٢٩/٤ .

(٦) من حديث إبن الرسيم عن أبيه فى المسند : ٤٨١/٣ .

زيد، عن يحيى بن عبد الله التَّيمى، عن يَحْيى بن غسَّان التَّيمى، عن أَبيهِ. قال: «كانَ أَبى فى الوَفْد الّذين وَفَدوا إلى رسولِ اللهِ صلّى اللهُ / ٥/أ
عَليهِ وسلّم مِنْ عَبْد القَيْس، فَنهاهُم عن هذه الأَوْعية، قالَ فَأَتخِمْنا[١] ثمّ أتيناه العامَ المقبلَ، قال: فقلنا: يا رسولَ اللهِ إنّك نَهيتَنا عن هذه الأوعية، فأُتخمنا. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَبِذوا فيما بَدَا لَكُم، وَلا تَشْربوا مُسكرًا، فمَن شَاءَ أَوْكى سِقَاءَهُ عَلى إثم»[٢] تَفرَّدَ بِهِ.

٥٦٣ – (رَشْدَان الجَهنِىّ)[٣]

٣٠٥٠ – قالَ: «قدمت على رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما اسمكَ؟ فقلتُ: غَيّان. قالَ: بل أنت رَشْدان». كذلك رَواهُ أبو نعيم، وغيره وحديث وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وَهْب بن رَشْدان، عن أبيه، عن جَدّه فذكره[٤].

٥٦٤ – (رُشَيْد بن مالك أبو عَمِيرة السَّعْدِىّ التميمىّ)[٥]

٣٠٥١ – قالَ: «كُنّا عِنْد رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَتاه رجلٌ (بطبق عليه تمرٌ] فقالَ: ما هذا [أهديّة أم صَدَقة]؟ فقالَ: صَدَقة. فقالَ: فَقَدّمه إلى

---

(١) أتخمنا: أصله من التّخمة بالتحريك: الذى يصيبك من الطعام إذا استوخمته. تاؤه مبدلة من واو ووخم الرجل بالكسر: أى اتخم، وأتخمه الطعام على أفعله وأصله أوخمه. اللسان: ٤٧٩١/٧.

(٢) من حديث إبن الرسيم عن أبيه فى المسند: ٤٨١/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٢؛ والاصابة: ٥١٥/١؛ والاستيعاب، وقال: رجل مجهول ذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبى ﷺ: ٥٣٥/١. وقال البخارى: رشدان له صحبة، أو راشد، ولم يزد على ذلك. التاريخ الكبير: ٣٣٩/٣.

(٤) وقال إبن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره. وقال إبن السكن: إسناده مجهول. المراجع السابقة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٢؛ والاصابة: ٥١٦/١؛ والاستيعاب: ٥٢٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٧/٣.

القَوْم. قال: [والحسن صَغِير يتعفّر بين يديه، قال: فأخذ الصَّبىُّ تمرةً، فجعَلَها فى فِيه، قالَ: ففطِن له رَسولُ اللهِ ﷺ فأَدْخلَ إصْبعه فى فِى الصَّبِىّ، فانتزع التمرةَ، فقذف بِها ثمّ قال: إنّا -آل محمّد- لا نأكُل الصدَقَة][(١)].

٥٦٥ - (رِعْيَة السُّحَيْمى)[(٢)]

٣٠٥٢ - حدّثنا معاوية بن عَمْرو، حدّثنا أبو إسحاق، [عن سفيان]، عن أبى إسحاق، عن أبى عَمْرو [الشَّيْبانى]. قالَ: «جاءَ رِعْيَة السَّحَيْمى إلى النبىّ ﷺ، فقالَ: أُغِيرَ عَلَى وَلَدِى ومالى. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا المالُ فقدَ اقْتُسِمَ، وأما الولدُ فاذْهَبْ معهُ يا بلال، فإنْ عَرَف وَلَدَه، فَادْفعْه [إليه]. قالَ: فذهبَ معه فأراه إيّاه، فقالَ: تعرفه؟ قالَ: نعم. فدفعه، فذهب إليه». قالَ سفيان: يَرَوْنَ أنّه أسلمَ قَبْلَ أن يُغارَ عَليه[(٣)].

٣٠٥٣ - حدّثنا محمّد بن بَكْر، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن الشَّعْبى، عن رِعْيَة السُّحَيْمى. قالَ: كتبَ إليهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فى أديمٍ أحمر، فأخذ كتابَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَرقَعَ بهِ دَلْوه، فبعثَ

---

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى عمير: ٤٨٩/٣؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ٧٥/٥؛ والبخارى فى الكبير: ٣٣٤/٣. وفى رواية أخرى عند أحمد: عن أبى عميرة، أسيد بن مالك. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، إلا أن أحمد سمّاه أسيد بن مالك، وسمّاه الطبرانى رشيد بن مالك وفيه حفصة بنت طلق، ولم يرو عنها غير معروف بن واصل، ولم يوثقها أحد. مجمع الزوائد: ٨٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٣/٢؛ والاصابة: ٥١٦/١؛ والاستيعاب: ٥٣٦/١؛ وهو بكسر أوله وتسكين ثانيه وقيل بضم أوله بالتصغير. المشتبه: ٣٢٠. وقال الطبرى: رعية الهجيمى. وقال إبن عبد البر: صحف فى نسبه وإنما هو السحيمى. وما بين يدينا من المعجم الكبير لا تصحيف فيه: ٧٧/٥.

(٣) من حديث رعية - رضى الله عنه - فى المسند: ٢٨٥/٥.

رسولُ اللهِ ﷺ سَرِيّةً فلم يَدَعُوا له رَائِحَةً ، وَلا سَارِحَةً ، وَلا أَهْلاً ، وَلا مالاً إلاَّ أخذوه ، وانفلَتَ عُرْيَانًا عَلى فَرسٍ له ، ليس عَليه قِشْرَه[1] حتّى انتهَى إلى ابنتِهِ وهى متزوّجة فى بَنِى هِلال ، وقد أسلمتْ ، وأسلمَ أَهْلُها ، وكانَ مَجْلِس القوم بِفناء بَيْتِها ، فدَارَ حتّى دَخلَ عَلَيْها / من وَراءِ البَيْت ، ٥/ب
قالَ : فلمّا رأته أَلْقَت عليه ثَوْبًا وقالَتْ : ما لَكَ؟ قالَ : كلّ الشرِّ قَد نَزل بأَبيكِ ما تُرِكَ له رَائِحَةٌ ، وَلا سَارِحَةٌ ، وَلا أَهْلٌ ، وَلا مالٌ إلاَّ وقد أُخِذ . قالَتْ : دُعِيت إلى الإسلامِ . قالَ : أَيْن بَعْلُك؟ قالَت : فى الإبل . قال : فأتاه ، قالَ : ما لَكَ؟ فقالَ : كُلّ الشرِّ ، قَد نزَلَ بهِ ، ما تُرِكَ له رَائِحَةٌ ، وَلا سَارِحَةَ وَلا أهلٌ ، وَلا مالٌ إلاَّ وقَد أُخِذَ ، وأنا أُرِيد محمّدًا أُبادِرُه قبلَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلى وَمالى . قالَ : فخذْ رَاحِلَتى بِرَحْلها . قالَ : لا حاجَةَ لِى فيها . قالَ : فأخذ قَعُودَ الرّاعى ، وزَوَّده إداوةً من ماء . قالَ : وعليهِ ثوبٌ إذا غَطَّى بهِ وجهَه خَرجَتْ استُه ، وَإذا غطّى استَه خرَجَ وَجْهُهُ ، وهو يكرهُ أَنْ يُعْرَفَ ، حتّى انتهى إلى المَدِينَة ، فعقل راحِلَته ، ثمّ أَتى رسولَ اللهِ ﷺ فكَانَ [بحِذائِه] حيث يُصَلّى ، فلمّا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ الفجرَ قالَ : يا رَسولَ اللهِ ابْسُطْ يَدَكَ فلأُبايِعْك . قالَ : فبسطها ، فلمّا أَرادَ أَن يَضْرِبَ عليها قبضها إليه رَسولُ اللهِ ﷺ ، قالَ : ففعل النبىّ ﷺ ذلك ثلاثًا ، [قبضها إليه] ويفعله ، فلمّا كانَت الثالِثَةُ قال : مَنْ أنت؟ قال : رِعْيَة السُّحَيْمى . قال : فتناولَ النبىّ ﷺ عَضُده ، ثمّ رفعَه ، ثمّ قالَ : يا معشرَ المُسلمين هذا رِعْيَةُ السُّحَيْمى الّذى كتبتُ إليه ، فأخذَ كِتابى فَرَقَّعَ بهِ دَلْوَه ، فأَخذَ يتضرّعُ إليه ، قلتُ : يا رَسولَ اللهِ أَهْلى وَمالى . قالَ : أَمّا المالُ فقد قُسِمَ ، وأَمّا أهلُكَ فمَنْ قدرتَ عليه منهم ، [فخرج] فإذا ابنُه قد عَرفَ

---

(١) ليس عليه قشره : ليس عليه ثيابه . تراجع النهاية : ٣/٢٥٤ .

الرَّاحِلَة، وهو قائِم عندها، فرجع إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: هذا ابنى، فقالَ: يا بِلال اخرجْ معه، فَسَلْهُ: أبوكَ هذا؟ [فإنْ] قالَ نعم [فادفعه إليه، فخرج بِلال إليه فقال: أبوك هذا؟ قالَ: نعم] فرجع إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ[١]: يا رسولَ اللهِ ما رأيتُ أحدًا أستعير إلى صاحبه. فقال: ذلك جفاء الأَعراب»[٢] تفرَّدَ بِهِ.

٥٦٦ - (رِفَاعَةُ بن رَافِع بن مالِكْ بن العَجْلان)[٣]

ابن عَمْرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الخزْرَجى الزُّرقى رَضى الله عنه. شِهِدَ بَدرًا، وَما بعدها، وحديثه فى سادس الكوفيين، ومات فى أول خلافة معاوية

٣٠٥٤ - حدّثنا وَكيع، عن سفيان، عن ابن خُثَيْم، عن إسماعيل بن عُبَيْد بن رِفَاعة، عَن أبيه، عن جَدّه قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَوْلَى القومِ مِنْهم، وابن أُختِهم منهم، وحَليفهم منهم»[٤].

٣٠٥٥ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سفيان، عن ابن خُثَيْم، عن إسماعيل بن عُبَيد بن رِفَاعَة، عن أَبيهِ، عَن جَدّه. قالَ: «جَمعَ رسولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا، فقالَ: هل فيكم مِنْ غيركم؟ قالوا: لا إلاَّ ابنُ أُختِنا،

---

(١) القائل هو بلال - رضى الله عنه -. واستعبر: يعنى بكى. النهاية.

(٢) من حديث رعية - رضى الله عنه - فى المسند: ٢٨٥/٥. قال الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح وهو هذا والآخر مرسل عن أبى عمرو الشيبانى ولم يقل عن رعية. مجمع الزوائد: ٢٠٥/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٥/٢؛ والاصابة: ٢١٧/١؛ والاستيعاب: ٥٠١/١؛ والتاريخ الكبير: ٣١٩/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٣٠/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٥/٣.

(٤) من حديث رفاعة بن رافع الزرقى فى المسند: ٣٤٠/٤.

وحَلِيفُنا ، ومَوْلانا . فقالَ : ابنُ أُختكم منكم ، وحليفكم [منكم] ومَوْلاكُم منكم ، إنّ قريشًا أهلُ صِدْقٍ وأمانَةٍ ، فمن بَغَى لَها العَوائِر[1] أكَبّه اللهُ في النّارِ لوجهه»[2] . ٦/أ

وكذا رَواهُ الطّبراني من حديث ابن خُثَيم بِهِ : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لعمر : اجمعْ لِى قومَك ، فجمعهم [فلمّا أَن حضروا بابَ رَسولِ اللهِ ﷺ دخلَ عليه عُمَر ، فقالَ : قد جمعتُ لَكَ قَومِى ، فسمع ذلك] الأنصارُ ، وقالوا : قَد نَزَل في قريش الوحْيُ ، فجاء المستمعُ والنَّاظِرُ ما يقولُ لَهُم؟ فخرج عليهم رسولُ اللهِ ﷺ [فقامَ بين أظهرهم] فقالَ : هل فيكم من غيركم؟ قالوا : نَعَم حَليفُنا ، وابنُ أُختِنا ، ومَوْلانا . فقالَ : حَليفُنا مِنّا ، ومولانا مِنَّا ، وابنُ أُخْتِنا مِنَّا [ألستُم تسمعون أَنَّ أوليائى يوم القيامَةِ المتّقونَ فإن] كُنتُم أولئك [فذاك] وإلاَّ فَانظروا ، وَلا يأتِ النّاسُ يومَ القيامَةَ بالأعمالِ ، وتأتونَ بالأَثقالِ ، فَيُعْرِض عنكم ، ثمّ نادى : أَيُّها النّاسُ إِنَّ قُرَيْشًا أهلُ أمانة مَنْ [بَغَاهم العَوَاثر] ، أَكبّه الله لمنخريه قالها ثَلاثًا»[3] .

٣٠٥٦ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا [بشْر : يعنى] ابن المفضّل ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيد بن رِفَاعة بن رَافع الزُّرَقى ، عن أبيه ، عن جَدّه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «حَليفُنا مِنّا ، ومَوْلانا مِنَّا ، وابنُ أُختِنا مِنَّا» تَفرَّدَ بِهِ .

---

(١) العوائر : جمع عاثر ، وهى حبالة الصائد ، أو جمع عاثرة ، وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها ، من قولهم عثر به الزمان إذا أخنى عليهم .
ويروى العواثير : جمع عاثور . وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه . وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الوحش فيُصاد . النهاية : ٩٨/٣ .
(٢) من حديث رفاعة بن رافع الزرقى فى المسند : ٣٤٠/٤ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

٣٠٥٧ – حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمّد بن عَمْرو ، عن عليّ بنَ يحيى بن خلّاد الزُّرقي ، عن رِفاعَة بن رَافِع الزُّرقي – وكانَ من أصحاب النبيّ ﷺ – قالَ : «جاءَ رجلٌ ورسولُ اللهِ ﷺ جالِسٌ في المسجد ، فصلَّى قَرِيبًا مِنْهُ ، ثمّ انْصرفَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ عَليه ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : أَعِدْ صَلاتَكَ ، فإنّكَ لم تصلِّ. قالَ : فرجع فصلّى كنحو مِمَّا صلّى ، ثمّ انصرف إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فسلّم عليه ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَعِدْ صَلاتَكَ فإنّكَ لم تُصَلِّ ، فرجع فصلَّى بِنحو ممّا صلّى ، ثمّ انصرف إلى النبيّ [ﷺ] فقالَ له : [أعِدْ] صلاتك فإنّك لم تُصَلِّ ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني كيفَ أَصْنعُ ، قالَ : إِذَا اسْتقبلتَ القِبلةَ ، فكَبِّرْ ، ثمّ اقرأْ بأُمِّ القُرآن ثمّ اقرأْ بما شِئْتَ ، فإذا ركعت فاجعلْ رَاحتيك [على] ركبتيك ، وَامْدُدْ ظهرك ومكّن لركوعك ، فإذا رفعت رأسَك فأقِم صُلْبك ، حتّى ترجعَ العظامُ إلى مَفاصِلها ، وَإذا سجدتَ فمكّن لسجودِكَ ، فَإذا رَفعتَ رأسك فاجلسْ على فَخذِكَ اليُسْرَى ، ثمّ اصنعْ ذلك في كلِّ ركعة وسجدَة»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٥٨ – حدّثني عبد الله ، حدّثني أبي [قال] : قرأتُ على عبد الرّحمن بن مَهْدي : مالكَ عن نُعَيم بن عبد الله المجْمَر ، عن عليّ بن يَحْيى الزُّرقي ، عن أَبيه ، عن رِفَاعة بن رافع الزُّرقي . قالَ : «كُنّا نصلّي وَراءَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عَليه / وسلّم ، فلمّا رَفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسَه مِنَ الرّكعَةِ وقالَ : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه. قالَ رجلٌ وراءه : ربَّنا لَكَ الحمدُ ٦/ب

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي في المسند : ٣٤٠/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

حَمْدًا كَثِيرًا طيّبًا مُبَارَكًا فيه ، فلمّا انصرفَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ : مَنْ المتكلّم آنفًا ؟ قالَ الرّجل : أَنا يا رسولَ اللهِ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لقد رأيت بِضعةً وثلاثينَ مَلَكًا يبتدِرُونها أيّهم يكتبها أَوّلاً »[١] .

رَواهُ البخارى وأبو داود ، عن القعنبى[٢] ، عن مالك والنّسائى والطّبرانى من حديث مالك بهِ[٣] .

٣٠٥٩ – وفى الطّبرانى أيضًا من حَديث رِفَاعَة بن يَحْيى الزُّرَقى ، عن معاذ بن رِفاعَة بن رَافع ، عن أبيه : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ المغربَ ، فَعَطَسَ رِفاعَةُ ، فقالَ : الحمدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه ، [مباركًا عليه ، كما يحبّ ربُّنا ويرضى] ، فلمّا انصرفَ قال : من المتكلّمُ فى الصَّلاةِ ؟ فقالَ رِفاعَة : وَدِدْتُ أَنِّى خرجتُ مِنْ مالى ، وأَنّى لم أَشْهد [مع رسولِ اللهِ ﷺ] تِلْكَ الصَّلاة حين قالَ : من المتكلّم فى الصّلاة ؟ فقلتُ : أنا يا رسولَ اللهِ . قالَ : كيفَ قلتَ ؟ فأَعَدْتُ ذلك ، فقالَ والّذى نَفسى بيدِهِ لقد ابْتَدرها بِضْعةٌ وثلاثونَ مَلَكًا أيّهم يَصْعد بِها »[٤] .

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقى فى المسند : ٣٤٠/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) فى الأصل المخطوط : «التيمى» والصواب القعنبى . وهو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى : عن مالك وشعبة والليث وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٣١/٦ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الأذان : باب فضل «اللهم ربنا لك الحمد» : ٢٨٤/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة : باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء : عن القعنبى وعن قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار : ٢٠٤/١ ، ٢٠٥ ؛ والنسائى فى صفة الصلاة : باب ما يقول المأموم : ١٥٤/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢/٥ ؛ وأخرجه البيهقى أيضًا فى السنن الكبرى : ٩٥/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منهما .

٣٠٦٠ - حدّثنا يحيى بن سَعيد، حدّثنا ابنُ عَجْلان، حدّثنا عليّ بن يحيى بن خَلاد، عن أَبيه، عن عمّه - [وكانَ بدْرِيًّا] - قال: كنّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في المسجد، فدخل رجلٌ فصلّى في [ناحية] المسجدِ، فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ [يَرْمقه، ثمّ جاء] فسلّم، فردَّ عليه، وقالَ: ارجعْ فصلِّ، فإنَّكَ لم تُصلِّ، قالَ مرَّتين [أوْ ثَلاثًا]، فقالَ له في الثّالِثَة [أو في الرّابعَة]: والّذِي بَعَثَكَ بالحقِّ لقد أجهدت [نفسي] فعلّمْني، وأَرِني، فقالَ لهُ النبيّ ﷺ: إذا أَردتَ أَنْ تُصَلِّي فتوضَّأْ فأَحْسِن وُضوءَكَ ثمّ استقبل القبلة، ثمّ كبِّر، ثمّ اقرأ، ثمّ اركعْ حتى تطمئنَّ راكِعًا، ثمّ ارْفعْ حتى تطمئنَّ قائِمًا، ثمّ اسْجُدْ حتّى تطمئِنَّ ساجِدًا، ثمّ ارفعْ حتّى تطمئِنَّ جالِسًا، ثم اسجُد حتّى تَطمئِنَّ سَاجِدًا، ثمُ قُمْ، فإذا أتممتَ صَلاتَكَ عَلى هذا فَقد أَتممتها وما انْتقصتَ مِنْ هَذا مِن شَيْءٍ فإنّما تَنْقص مِنْ صَلاتِكَ»[1].

(حَديثٌ آخرُ)

٣٠٦١ - قالَ: «جاءَ جِبريل إلى النبيّ ﷺ، فقالَ: ما تَعدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فيكم؟ قالَ: من أفْضلِ المُسلمين. قال: وكذلك مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ المَلائِكَة».

رَواهُ البخاري عن إسحاق بن إبراهيم، عن جَرير، عن يَحْيى بن سَعِيد، عن مُعاذ بن رِفاعَة بن رَافِع الزُّرَقي، عن أبيه، وكانَ من أهل بَدْرٍ فذكره[2]، ومن طريق آخر بِهِ.

وَقالَ أيضًا: حدّثنا آدمُ، حدّثنا شُعبةُ، عن حُصَين [بن

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي في المسند: ٣٤٠/٤؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا: ٣١٢/٧؛ وأخرجه الباب عن سليمان بن حرب وعن إسحق بن منصور.

٧/أ عبد الرّحمن] ، عن عبد الله بن شدّاد قالَ : «رأيتُ رِفاعَة / وكانَ من أهل بدر»[١] .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٢ - قالَ الترمذى فى البيوع : حدّثنا يحَيى بن خَلَف ، حدّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل ، عن عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيْدِ بن رِفَاعة ، عم أَبيه ، عَن جَدِّهِ : «أَنَّهُ خرَجَ مَعَ رَسولِ الله ﷺ إلى المُصَلَّى ، فرأَى النّاسَ يَتَبَايَعُونَ ، فقالَ : يا مَعْشَرَ التُّجّار ، فاسْتَجابوا لِرَسولِ الله ﷺ ، ورَفَعوا أَعْنَاقهم ، وأَبْصارَهم إليه ، فقالَ : إنّ التُّجّارَ يُبْعَثونَ يَوْمَ القِيامَةِ فُجّارًا إلاَّ مَن اتَّقى اللهَ ، وَبَرَّ وصَدَقَ»[٢] .

وكَذا رَواهُ ابن ماجه[٣] من حَديث عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم بهِ ، وقالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيح.

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٣ - رَوى النَّسائي ، عن زياد بن أَيّوب ، عن [مروان بن معاوية ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن عُبَيد بن رِفَاعَة ، عن أبيهِ. قالَ : «لما كانَ يوم أحد ، وانكفأ المشركونَ ، قالَ النبىّ ﷺ : استووا حتّى أثنى على ربّى»][٤] .

ورَواهُ الطّبراني من حديثه : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن عُبَيد بن رِفاعَة الزُّرقي ، عن أَبيه. قال : «لَما كانَ يومَ أُحدٍ وانْكَفَأَ المُشركون ، قالَ

(١) أخرجه البخارى فى المغازى فى الباب السابق : ٣١٩/٧.
(٢) صحيح الترمذى : باب ما جاء فى التجار ، وتسمية النبى ﷺ إياهم : ٥٠٥/٣.
(٣) أخرجه إبن ماجه فى التجارات : باب التوقّى فى التجارة : ٧٢٦/٢.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة من طريقين أحدهما مرسل كما فى تحفة الأشراف : ١٧١/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

رَسولُ اللهِ ﷺ : «استَوُوا حتّى أُثْنى عَلَى ربّى عزّ وجلّ» . قالَ : فصاروا خلفَهُ صُفُوفًا ، فقالَ : «اللّهمّ لكَ الحمدُ كُلُّه ، لا قَابِضَ لِما بَسَطْتَ ، وَلا بَاسِطَ لِما قَبَضْتَ ، وَلا هادِىَ لمن أَضْلَلْتَ ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلا مُقَرّبَ لما بَاعَدْتَ ، وَلا مُبْعِدَ لِما قَرَّبْتَ ، وَلا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ ، وَلا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ . اللّهمّ ابْسُطْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ ، وَبرَكاتِكَ ، ورَحْمَتِكَ ، ورِزْقِكَ ، اللّهمّ إِنّى أسأَلُكَ النَّعيمَ المُقِيمَ يوم العيلة ، والأمنَ يومَ الخَوْفِ ، اللّهمّ عَائِذٌ بكَ مِنْ شَرّ ما أعطيتَنا ، وشَرِّ ما مَنَعْتَنا ، اللّهمّ [توفَّنا مُسلمين] وألحقنا بالصَّالحين غَيْرَ خزايا وَلا مَفْتُونين . اللّهمّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذينَ يَصُدّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، ويُكَذِّبون رُسُلَكَ . اللّهمّ قَاتِلِ الكفرة أهلَ الكِتاب . إِلٰهَ الحقِّ»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٤ - رَواهُ الطّبرانى من حديث مُعَاذ بن رِفَاعة ، عن أبيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «اللّهمّ اغفِرْ لِلأَنصار [وَلأَبناءِ الأنصارِ] وللذراريهم ولجيرانِهِمْ»(٢) .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٥ - رَواهُ الطّبرانى من حديث معاذ بن رِفاعة بن رَافِع ، عن أبيهِ . قال : «لما كان يوم بَدْرٍ تجمّع النّاس على أُميّة بن خَلَفٍ ، فأقبلتُ

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٤٠ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله الزرقي ، ويقال عبيد بن رفاعة الزرقي : ٣/٤٢٤ . وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٦/١٢١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٣٣ ؛ وفي إسناده هشام بن هارون ، قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة ، مجمع الزوائد : ١٠/٤٠ . ويراجع أيضًا كشف الأستار : ٣/٣٠٦ ، وما بين المعكوفين استكمال من الطبراني .

إليه، فنظرتُ إلى قِطْعَةٍ من دِرْعِهِ قد انْقَطَعَتْ من تحت إِبطه، قال: فأَطْعُنُه بالسَّيف فيها طَعْنَةً فقتلته، ورُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِى، فبصَقَ فيها رَسولُ اللهِ ﷺ، وَدَعَا فما آذانى منها شَىْءٌ»[1].

(حَديثٌ آخَر)

٧/ب ٣٠٦٦ – قالَ الطّبرانى: حدّثنا مُطّلب بن شُعَيب الأَزْدى، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنى اللَّيثُ، حدّثنى يَزيد بن أبى حَبيب، عن عمر بن حَيَّة، عن عُبَيد بن رِفَاعة: أَنَّ زَيْد بن ثابت كان يَقُصّ، فقالَ فى قَصَصه: إذا خالَطَ الرجلُ المرأة، فلم يُمْنِ فليس عليه غُسْلٌ، فلْيَغْسِلْ فرجهُ، وليتوضَّأْ، فقامَ رَجلٌ من المجلس، فذكر ذلك لعمرَ بن الخطّاب، فقالَ عمر: ائْتنى به لأَكونَ عليه شَهيدًا، فلمّا جاءَ قال: يا عَدُوَّ نَفْسِهِ أنتَ تُفْتِى النَّاسَ بغَيْر علمٍ. فقالَ: يا أميرَ المُؤمنين، واللهِ ما ابْتَدَعْتُه، ولكنّى سمعتُ ذلكَ مِنْ أَعْمَامِى. قالَ: أَىّ أَعْمامك؟ قالَ: أُبَىُّ بنُ كَعْب ورِفَاعَةُ بن رَافِع، وأَبو أَيُّوب، فقالَ رِفَاعة – وكانَ حاضِرًا –: يا أمير المُؤمنين [لا تَنهرْه يا أمير المؤمنين]، فقد كنّا والله نَصنعُ هٰذا عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: هَلْ علمتم أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قد اطَّلعَ عَلى شَىْءٍ من ذلكَ؟ فقالَ: لا. فقالَ علىُّ بن أَبى طَالِب: يا أَميرَ المُؤمنين إِنَّ هذا الأَمرَ لا يَصْلُحُ فقالَ: مَنْ أَسْأَلُ بعدَكم يا أَهْلَ بَدرٍ الأخيار؟ فقالَ عُثْمان: أَرْسِلِ إلى أُمّهات المؤمنين، فأرسل إلى حَفْصة، فقالَت: لا أعلم. فأرسل إلى عائشة فقالَت: إذا جاوَزَ [الختانُ الختانَ فقد] وجبَ الغُسل، ثمّ أَفاضُوا فى ذكر العزْلِ، فقالوا: لا بأسَ به، فَسَارَّ [رجل] صاحِبَه،

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤/٥، وأخرجه البزار أيضًا. كشف الأستار: ٣١٦/٢. قال الهيثمى: فيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٢/٦.

فقالَ : ما هذه المناجاة؟ فقالَ أحدهما : يزعم أَنَّها الموءودةُ الصُّغْرَى. فقالَ عليّ : إنّها لا تكون [موءودةً حتّى تمر بسَبع تارات] قالَ اللهُ تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ الآية[1] . قالَ : فتفرّقوا على قَوْلِ عليّ بن أبى طالِب أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ»[2] .

حَديثٌ آخَر

٣٠٦٧ - قالَ الطّبراني : حدّثنا المِقدام بن دَاود ، حدّثنا أسد بن موسى ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنى عُبَيْد الله بن أبى جَعْفر ، عن بُكير بن عبد الله [بن الأشجّ] ، عن خلاد بن السّائِب ، عن رِفاعَة الأَنصارى : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «لا يُقْرَأُ فى الصُّبحِ بِدون عِشرين آيةً ، ولا فى العِشاءِ بِدون عَشْر آيات»[3] .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٨ - قالَ الطّبراني : حدّثنا عَمْرو بن حَفْص السَّدُوسى ، حدّثنا عاصم بن عليّ ، حدّثنا أبو مَعْشر ، عن إبراهِيم بن عُبَيد بن رِفَاعَة بن رَافِع ، عن أَبيهِ ، عَن جدِّه. قال : أَقْبَلنا يومَ بَدْرٍ ، فَفَقَدْنا رَسولَ اللهِ ﷺ ، فنادَت الرِّفاقُ بَعْضَها بعْضًا : أَفيكم رَسولُ اللهِ ﷺ ؟ فوقفنا ، حتّى جاء رَسولُ اللهِ ﷺ معه علىٌّ بن أبى طالب ، فقالوا : يا رَسولَ اللهِ فَقَدْناك / ، فقالَ : «إِنَّ أَبا حَسَنٍ وجَدَ مَغصًا فى بَطْنِهِ فتخلَّفْتُ عَليه»[4] . ٨ أ

(١) الآية ١٢ سورة المؤمنون.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤/٥ ؛ وأخرجه أحمد من حديث رافع بن رفاعة عن أبى بن كعب فى المسند : ١١٥/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦/٥. قال الهيثمى : فيه إبن لهيعة ، واختلف فى الاحتجاج به ، مجمع الزوائد : ١١٩/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٩/٥. قال الهيثمى : فيه أبو معشر : نجيح ، وهو ضعيف يكتب حديثه. مجمع الزوائد : ٦٩/٦ .

(حَديثٌ آخَر ذكره ابن رافِع)

٣٠٦٩ – قالَ الحافِظ أبو بكر البزَّار: حدّثنا أحمد بن مَنْصور، حدّثنا يعقوب بن محمّد، حدّثنا عبد العزيز بن عَمَّار. قال: حدّثنا رِفاعةُ بن يحيى الأَنصارى، عن معاذ بن رِفَاعة بن رافع، عن أبيهِ. قال: «خَرجتُ أنا وأَخِى خَلاّد مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إلى بَدْرٍ على بَعيرٍ لَنا أَعْجَف، حتّى إذا كُنَّا بموضع البريد الّذى خَلْفَ الرَّوحاء فبرك بنا بعيرُنا، فقلنا: اللّهمّ لكَ عَلينا لئن أدّيتنا إلى المدينة لننحرنَّه، فبينا نحن كذلك إذْ مَرّ بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما لَكُما؟ فأخبرناه أَنَّه بَركَ عَلَيْنَا، فنزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ فتوضّأ ثم بَصَق فى وضوئه، ثمّ أمرَنا، ففتَحْنا لَهُ فَمَ البَعيرِ، فصبَّ فى جَوْف البَكْر مِنْ وَضُوئِهِ، ثمّ صَبَّ عَلى رأس البكرِ ثمّ عَلى عُنقه، ثمّ على [حَارِكه][1] ثمّ عَلى سَنَامه، ثمّ عَلى عَجُزه، ثمّ عَلى ذَنَبه، ثمّ قال: اللّهمّ احمل رافِعًا وخَلاَّدًا، فمضَى رَسولُ اللهَ ﷺ، وقُمنَا نرْتَحلُ، فارتحلْنا فأدركنا النبىّ ﷺ على رأس المنصف[2] وبكرُنا أَوّلُ الرّكب، فلمّا رآنا رَسولُ اللهِ ﷺ ضَحِكَ فمضينا حتّى أَتَيْنا بَدرًا، حتّى إذا كُنّا قريبًا من بدر بَرَكَ عَلَيْنَا، فقُلنا الحمدُ للهِ فنحرناه وتَصَدَّقْنا بلحمه»[3].

---

(١) الحارك: ما يلى العنق.

(٢) المنصف: الموضع الوسط بين الموضعين. النهاية: ١٤٩/٤.

(٣) كشف الأستار: ٣١٠/٢. قال الهيثمى: رواه البزار بتمامه والطبرانى ببعضه، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك. مجمع الزوائد: ٧٤/٦.

(رِفاعَة بن عبد المنذر بن زَنْبر[١] :
هو أبو لبابة يأتى فى الكنى)

٥٦٧ – (رِفاعَة بن عَرَابة الجُهَنىّ ، ويُقال العُذْرِىّ أبو عَرابَة رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٣٠٧٠ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا هشام الدَّسْتَوائِى ، [عن يحيى] بن كَثِير ، عن [هلال بن أبى مَيْمونة] ، عن عطاء بن يَسَار ، عن رِفاعَة الجُهَنِىّ ، قالَ : أَقْبَلنا[٣] معَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، حتّى إذا كُنّا بالكَدِيد ، أو قال بقُدَيْد ، فجعل رِجالٌ منّا يَسْتَأذنون إلى أَهْلِيهم ، فيأذَنُ لَهُم ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ ، فحمدَ اللهَ ، وأَثْنَى عَليهِ [ثمّ] قالَ : ما بالُ رِجَال يَكون شِق الشَّجرةِ الّتِى تَلى رَسولُ اللهِ ﷺ أَبْغضَ إِليهم من الشِّقِ الآخر ، فلم نرَ عِنْدَ ذلكَ من [القوم إلا باكِيًا] فقالَ رجلٌ : إنّ الّذى يَسْتأذنك بعد هذا لسَفِيه ، فحمد الله وقالَ : حينئذٍ أشهد عند اللهِ [لا] يموت عَبْدٌ يشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وأنّى رَسولُ الله صِدقًا مِنْ قَلبهِ ثمّ [يسدّد إلا سلك] فى الجنّة. قال : وقد وعَدَنى رَبّى عزّ وجلَّ أَنْ يُدْخِلَ الجَنّة مِن أُمَّتى سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ، ولا / عذابَ وإنّى لأَرْجو أَلاَّ يدخلوها حتّى تبوَّءُوا أنتم ، ومَن صلح من آبائكم وأزواجِكُم وذُرياتكم مساكنَ فى الجنّة ، وقالَ : إذا مضَى نصفُ اللّيل ، أو قالَ ثُلثا اللّيل يَنْزِلُ اللهُ ، عَزّ وجلَّ ، إلى السّماءِ الدُّنيا ، فيقولُ اللهُ : [لا] أسأل عن عِبادِى أَحدًا غَيرى ، من ذا الّذى يَسْتغفرنى ، فأَغفِرَ له ، مَن ذا الّذى يَدْعونى فأَسْتَجيبَ لَه ، مَن

(١) فى الأصل المخطوط : «إبن زيد» ، والصواب ما أثبتناه. أسد الغابة : ٢/٢٣٠.
(٢) رفاعة بن عرابة ، وقيل : عدادة ، له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣١ ؛ والاصابة : ١/٥١٩ ؛ والاستيعاب : ١/٥٠٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/٣٢١ ؛ وثقات إبن حبان : ٣/١٢٥.
(٣) فى الأصل المخطوط : «سافرنا» والتزمنا بالنص عند أحمد.

ذا الّذى يَسْألنى أُعْطِيَه، حتّى يتفجّر الصُّبح»(١).

٣٠٧١ - رَواهُ النسائى وابن ماجه من حديث الأَوْزاعى، عن يحيى بن أَبِى كَثير بِهِ(٢).

٣٠٧٢ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا الأَوْزَاعى، حدّثنى يَحْيَى بن أبِى كَثِير، عَن هِلال بن أَبِى مَيْمونة، عن عَطاء بن يَسَار، عَن رِفَاعَة بن عَرَابَة الجُهَنى. قال: «صدرنا معَ النبىِّ ﷺ مِنْ مَكّةَ، فجعلَ النّاسُ يَسْتأْذنونَه»، فذكر الحديث.

٣٠٧٣ - قالَ: فقالَ أبو بَكر: «إنّ الّذى يَسْتأذنك بَعْدَ هذه لَسَفِيه فى نَفْسِى، ثمّ إنَّ النبىَّ ﷺ حمدَ الله، وقالَ خَيْرًا، ثمّ قال: أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ - وكانَ إذا حلف قال: «والّذى نَفْسُ محمّد بيده» - ما مِنْ عَبْد يُؤمن بالله [واليوم الآخر] ثمّ يُسدّد إلاّ سلكَ فى الجنّة» فذكرَ الحديث(٣).

٣٠٧٤ - رَواهُ النّسائى وابن ماجه من حديث الأَوْزَاعى(٤).

---

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند: ١٦/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر للنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٧٢/٣.
وأخرجه إبن ماجه مختصرًا فى الصلاة: باب ما جاء فى أى ساعات الليل أفضل: ٤٣٤/١؛ وفى الزوائد: فى إسناده محمد بن مصعب: ضعيف، قال صالح بن محمد: عامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة.

(٣) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند: ١٦/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر هو طريق آخر للذى قبله، وقد مرّ أن النسائى أخرجه فى اليوم والليلة، وأخرجه إبن ماجه مختصرًا من طريقين كلاهما عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير فى الكفارات: باب يمين رسول الله ﷺ التى يحلف بها: ٦٧٦/١.
وفى الزوائد: إسناده ضعيف بالإسنادين. ففى الأول محمد بن مصعب، وهو ضعيف. وفى الثانى عبد الملك بن محمد الصنعانى، لكن الحديث رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة بإسنادين: أحدهما على شرط الشيخين، والثانى على شرط البخارى.

٣٠٧٥ – حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا شَيْبان ، عن يَحْيَى بن أبِى كَثير. قال : حدّثنى هِلاَل بن أبى مَيْمونة – رجلٌ من أَهْل المدينة –، عَن عَطاء بم يَسَار ، عن رِفَاعَة بن عَرَابة الجُهَنى ، قالَ : «أقبلنا مع النبىّ ﷺ حتّى إذا كُنّا بالكَدِيد أَوْ قالَ بِقُدَيد» فذكر الحَديث(١) .

٣٠٧٦– حدّثنا يحيى [بن] سَعيد ، حدّثنا هشام – يَعنى الدَّسْتَوائى –، حدّثنا يَحْيَى بن أبى كَثِير ، عن هِلال بن أبى مَيْمونة ، حدّثنا عطاء بن يَسَار : أَنَّ رِفَاعَة الجُهنى قال : «أقبلنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، حتّى إِذَا كنّا بالكَدِيد ، أو قالَ : بقُدَيد جاء رجالٌ يَسْتَأْذِنون إلى أَهْليهم ، فيُؤْذَن لَهُم ، قال : فحَمِدَ الله ، وأَثْنَى عَليه ، وقالَ خيرًا (وقالَ : ما بالكم يكون شِقُّ الشَّجرة الّتى تَلى رَسولَ اللهِ ﷺ أَبغضَ إليكم من الشّق الآخر؟ قالَ : فلم أَرَ عِنْدَ ذلكَ من القومِ إلاَّ باكِيًا ، قالَ : فقالَ رجل : يا رسولَ اللهِ إنّ الّذى يَسْتأذنك بعد هذا لَسَفِيهٌ. قال : فحمد الله ، وقالَ خَيْرًا)(٢) . وقالَ : أشهدُ عند الله لا يموتُ عَبْدٌ شَهِدَ أَن لا إله إلاَّ الله ، وأنّ محمّدًا رسولُ اللهِ صَادِقًا من قَلْبه ، ثم يُسَدّد إلا سَلَكَ فى الجنّة ، ثمّ
١٠/أ قال : وعَدَنى رَبِّى ، عزّ وجلّ ، أَنْ يُدْخِلَ الجنّةَ مِنْ أُمَّتى سَبْعين أَلفًا بِغَيْرِ حِسابٍ ، وإنّى لأَرجو أَنْ لا يَدْخلوها حتّى تَبوّؤا أنتم ومَنْ صلح من أَزْواجِكُم وذُراريكم مَساكِنَ فى الجَنّةِ ، وقالَ : إذا أَمَضَى نصفُ اللّيل ، أو قال : ثلثُ اللّيل ينزلُ [الله] إلى السّماء الدّنيا ، فيقول : لا أَسأَل [عن] عبادى أحدًا غَيْرى . من ذَا الّذى يَسْتَغْفِرنى فأغفرَ له ، مَن ذا الّذى يَدْعونى

= قال : ورفاعة هذا ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له فى الأصول الخمسة شىء أصلاً. انتهى.

نقول يراجع حديثه السابق عندهما.

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند : ١٦/٤ .

(٢) ما بين القوسين لم يرد فى المسند.

فأَسْتَجيبَ له ، مَنْ ذا الذى يسألنى ، فأُعْطِيَه ، حتّى يَنْفَجِرَ الصُّبحُ»[١] .

(رِفاعَة بن يَثْربىّ هو أبو رِمْثَة يأتى فى الكُنى)

٥٦٨ - (رِفاعَةُ غَيْر مَنْسوب)[٢]

٣٠٧٧ - بَعَثَنى رَسولُ اللهِ ﷺ أُنَادَى أَنْ لا تَشْرَبُوا فى المُقَيَّر» .
رواه عنه أبو سلمة بن عبد الرّحمن. رَواهُ أبو نعيم[٣] .

٥٦٩ - (رُقادْ بن رَبيعَة العُقَيلى)[٤]

٣٠٧٨ - قالَ الطّبرانى حدّثنا محمّدُ بن عَبْد الله الحَضْرَمى ، حدّثنا أحمد بن كَثِير البَجلي ، حدّثنا يعلى بن الأَشْدق. قال : أدركتُ عِدَّة مِنْ أَصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ منهم رُقَاد بن رَبيعَة ، قالَ : «أَخَذَ مِنَّا رسولُ اللهِ ﷺ [من الغَنمِ من المائةِ شاةً ، فإن زادتْ فشاتَيْن ، وذكر الإبل][٥] .

٥٧٠ - (رُقَيْبةُ بن عُقَيْبة)[٦]

ويُقال : عُقَيْبة بن رُقَيْبة

رَوى أنّه جاءَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فى آخر يوم من رَجب يُودِّعه ، فقالَ : أين تريد؟ قال : أريد [سفرًا] . قال : تريدُ [أن تمحق رِبْحك وتخسر وتمحق بركتك]؟ قال : لا يا رسولَ الله. قال : فأقم حتّى يُهل

---

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند : ٤/١٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣٤ ؛ والاصابة : ١/٥٢٠ .

(٣) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم. قال إبن حجر : إسناده ضعيف.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣٥ ؛ والاصابة : ١/٥٢٠ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٧٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه إلا قوله : «وذكر الإبل» فقد أوردها إبن الأثير فى أسد الغابة. أخرج الخبر عن إبن منده وأبى نعيم.
قال الهيثمى : فيه أحمد بن كثير البجلى ، ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد : ٣/٧٤ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣٥ ؛ والاصابة : ١/٥٢٠ .

الهِلال [وتخرج يوم الإثْنين أو يومَ الخميس، وعليك بالدُّلُجات] فإنّ [فيه] ملائِكَةً موكّلون بالسَّيارة». رَواهُ أبو نعيم من طريق مكّى بن إبراهيم، وابن منده، والخطيب[1].

٥٧١ - (رُكَانة بنُ عَبْد يَزيد)[2]

ابن هاشم بن المطّلب بن عَبْد مناف بن قُصَىّ، وهو الّذى صارع النبىَّ ﷺ فَصَرعه رسولُ اللهِ ﷺ. يأتى فى ترجمة يزيد بن رُكَانَة.

٥٧٢ - (رَكْبُ المِصْرى)[3]

٣٠٧٩ - قالَ الطّبراني: [حدّثنا أحمد بن رِشدين] المِصْرى، حدّثنا يوسف بن عدى، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عَنْبسة بن سَعيد بن غُنَيم الكِلاعَى بن نُصَيْح العَبْسى، عن رَكْب المصرىّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «طُوبَى لمن تَوَاضَعَ فى غَيْر منقصة، وذَلَّ فى نَفْسه من غَيْر مَسْكَنة، وأَنْفقَ مالاً جَمَعه [من] غيرِ مَعْصِيَة، ورَحِمَ المساكينَ أهلَ / ١٠/ب
المَسْكنة، وخالطَ أهلَ [الفِقه] والحِكْمة، طُوبَى لمن ذَلّ فى نَفْسِه

---

(١) قال ابن حجر: روى حديثه ابن منده والخطيب فى الجامع من طريق مكى ابن إبراهيم. أما الخطيب فقال، عمّن حدّثه: عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن. وأما ابن منده فقال: عن مكى عن هارون، ولم يذكر الواسطة. إلى آخر ما أورده مما يدلّ على اضطراب الخبر. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٦/٢؛ والاصابة: ٥٢٠/١؛ والاستيعاب: ٥٣١/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٧/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٧/٢؛ والاصابة: ٥٢١/١؛ والاستيعاب: ٥٣٤/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٣٠/٣.

قال إبن عبد البر: له حديث حسن فيه آداب، وليس بمشهور فى الصحابة وقد أجمعوا على ذكره فيهم. وعقب عليه إبن حجر فقال: إسناد حديثه ضعيف، ومراد إبن عبد البر بأنه حسن لفظه، وقد أخرجه البخارى فى تاريخه والبغوى والباوردى وابن شاهين والطبرانى وغيرهم. قال إبن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوى: لا أدرى أسمعَ من النبى ﷺ أم لا. وقال إبن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. وهو من حديث أهل الشام.

[وطاب][1] كَسْبُه ، وأَصْلح سَرِيرَته ، وعَزَل عن النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لمن عَمِل بعِلْمه ، وأَنْفقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأَمْسَكَ [الفضل] مِنْ قَوْله»[1] .

ثمّ رَواهُ عن عبدان بن أحمد ، عن هِشام بن عَمّار ، عن إسماعيل بن عَيّاش : حدّثنا المطعم بن المقدام ، عن نُصَيْح العَبْسى ، عن رَكْب المِصْرى ، عن النبىّ ﷺ فذكره.

وكذلك رَواهُ الحافِظ ابن عَساكِر فى ترجمة المطعم بن المقدام ، عن نُصَيْح عَنه بِهِ[2] .

٥٧٣ - (رُومَان بن بَعْجَة بن زَيْد بن عُمَيْرة بن مَعْبد الجذَامى)[3]

٣٠٨٠ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كتبَ لِرِفَاعَة بن زَيْد كِتابًا إلى قَوْمه : «أَنَّ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهم فهو آمنٌ ، ومَنْ أَدْبَرَ فله أَمان شهرين» . رَواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق ، عن حُمَيد بن رومان بن بَعْجة ، عن أبيهِ فذكره[4] .

٥٧٤ - (رُوَيْبَةُ والد عُمَارة بن رُوَيْبة)[5]

٣٠٨١ - حديثه فى الصَّلاةِ قَبْل طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها[6] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٦٨ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق فصيح العبسى عن ركب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠/٢٢٩ .

(٢) يرجع إلى ما أوردناه عن هؤلاء الأئمة وغيرهم فى ترجمته ، وأخرجه أيضًا فى السنن الكبرى : ٤/١٨٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣٨ ؛ والاصابة : ١/٥٢٢ .

(٤) المصدران السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٣٩ ، وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الأصابة : ١/٥٤١ .

(٦) حديث : «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» . أخرجه أحمد فى المسند من حديث عمارة بن رويبة : ٤/١٣٦ . وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديثه . جامع الأحاديث : ٥/٣٦٩ .

وفي الإشارةِ في الدّعاء[١] والمشهورُ أنهما من رِواية عُمَارة نَفْسِه ، عن النبيّ ﷺ .

٥٧٥ – (رُوَيْفِع بن ثَابِت بن السّكن بن عَدِيّ)[٢]

ابن حارثة الأنصاري النجّاري ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَمَّرَه مُعَاويةُ على بِلاد المغرب ، فغزا طَرَابُلس عَبْرَ إِفْريقية ، توفّي ببرقة سنة ست وخمسين ، وقَبْره بها مَعْروف. حديثه في أوّل الشاميين.

(حَنَش الصَّنْعاني عَنْهُ)

٣٠٨٢ – حدّثنا يَحْيَى بن إِسحاق ، أنبأَنا ابن لَهِيعَة وقُتَيْبة بن سَعِيد. قال : حدّثنا ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يَزِيد ، عن حَنَش الصَّنعاني ، عن رُوَيْفع بن ثَابِت. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَحِلُّ لأَحدٍ – وقالَ قتيبة : «لِرَجُلٍ» – أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهَ وَلَدَ غَيْرِه ، ولا يَقَعَ عَلى أَمةٍ حتّى تَحِيضَ ، أَوْ يَبِينَ حَمْلُها»[٣] .

٣٠٨٣ – حدّثنا يحيى بن إسحاق ، أنبأنا ابن لَهِيعَة ، عن الحارث بن يَزِيد ، عن حَنَشٍ الصّنعاني ، عن رُوَيْفع بن ثابت. قال : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُوطَأَ الأَمةُ حتّى تَحِيضَ ، وعَنْ الحَبالَى حتَّى يَضَعْنَ ما في بُطُونِهِنَّ»[٤] .

(١) الخبر أخرجه أحمد في المسند من حديث عمارة بن رويبة : ٣٣٥/٤. وأخرجه أبو داود من حديثه في الصلاة : باب رفع اليدين على المنبر : ٢٨٩/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٣٩/٢ ؛ والاصابة : ٥٢٢/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠٠/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣٨/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٦/٣.

(٣) من حديث رويفع بن ثابت الأنصاري في المسند : ١٠٨/٤.

(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصاري في المسند : ١٠٨/٤.

٣٠٨٤ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسْحاق. قال: حدّثنى يَزِيد بن أبى حَبِيب، عن أبى مَرْزوق مَوْلَى تُجِيب، عن حَنَشٍ الصَّنْعانى. قال: غزَوْنا مع رُوَيْفع بن ثابت الأَنصارى قَرْيَةً مِنْ قُرى المغْرب، يُقَال لها جَرْبَة[1]، فقامَ فينا خَطيبًا، فقالَ: أيُّها النَّاس إنّى لا أقولُ / [فيكم] إلاّ ما سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول، قام [فينا] رسولُ اللهِ ﷺ يومَ حُنَيْن فقال: «لا يَحِلُّ لامْرِئ يُؤْمِنُ باللهِ واليوم الآخر، أَنْ يَسْقِيَ ماءَه زرعَ غَيْرِه -يَعنى إِتْيانَ الحَبَالَى من السَّبايا-، وأَنْ يُصِيبَ امرأَةً ثَيِّبًا من السَّبْى حتى يَسْتَبْرِئَها -يَعْنِى إِذَا اشْتَراها- وأَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حتى يُقْسَمَ، وأَنْ يَركَبَ دَابَّةً مِنْ فَىْءِ المُسلمينَ حتّى إِذَا أَعْجَفَها رَدَّها فيه، وأَنْ يَلْبَس ثَوْبًا من فَىْءِ المُسْلمين حتَّى إذا أَخْلَقَه رَدَّهُ فيه»[2]. ١١/أ

ورَواه التّرمذى عن عُمَر بن حفص، عن ابن وهب، عن يَحْيى بن أيّوب، عن رَبِيعَة بن سُلَيم، عن بُسْر بن عُبَيْد الله، عن رُوَيْفع به، وقالَ حَسَنٌ[3].

٣٠٨٥ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، [حدّثنى] عُبَيد الله بن أبى جعفر المِصْرى. [قال]: حدّثنى من سَمِعَ [حنشًا الصنعانى] يقول: سَمِعْتُ رُوَيْفِع [بن ثابت الأنصارى] يقول: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يُؤْمن بالله واليوم الآخر [فلا

---

(١) جربة: بفتح ثم بسكون والباء الموحّدة الخفيفة، قرية بالمغرب لها ذكر كثير فى كتاب الفتوح. معجم البلدان: ١١٨/٢.

(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤، وما بين قوسين غير واضح بالأصل، وأثبتناه من المسند.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى النكاح: باب ما جاء فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل: ٤٢٨/٣؛ وأخرجه أبو داود فى: باب وطء السبايا، فى النكاح أيضًا: ٢٤٨/٢.

يَبْتَاعِن] ذَهَبًا بذهب إلاَّ وَذْنًا بِوَذن [ولا يَنْكح سَبْيًا من] السَّبى حتّى تحيض»[١].

٣٠٨٦ – حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهِيعة، عن الحارِث بن يَزِيد. قال: حدّثنى حَنَشٌ. قال: كُنّا مَعَ رُوَيْفع [بن ثابت] فى غزوة جَرْبَة، فَقَسمها علينا، وقالَ [لنا] رُوَيْفع: مَنْ أَصابَ من هذا السَّبىِ فَلا يَطؤها حتى تَحِيضَ، فإنّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يَحِلّ لِرجل أَن [يَسْقِىَ ماءَه وَلَدَ غيره]»[٢].

٣٠٨٧ – حدّثنا يَحيى بن إسحاق من كتابه، أنبأنا ابن لَهِيعَة، عن عَيّاش بن عبّاس، عن شِيَيْم بن بَيْتَان[٣]، عن أبى سالم، عن شَيْبان بن أُميّة، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى: أَنَّهُ غزَا معَ رسولِ الله ﷺ. قال: «فكانَ أَحدُنا يأخذُ النَّاقةَ عَلى النِّصف مما يَغْنَم، حتّى إنَّ لأَحدنا القِدْحَ والآخر النصلَ والريشَ»[٤].

٣٠٨٨ – حدّثنا يَحْيَى بن غَيْلان، حدّثنا المفضّل، حدّثنى عَيّاش بن عبّاس: أَنَّ شِيَيْم بن بَيْتان أَخبره: أَنّه سَمِعَ شَيْبان القِتْبَانىّ يَقولُ: استخلفَ مَسْلمة بن مَخْلَد رُوَيفِع بن ثابت الأنصارى على أَسْفلِ الأرضِ. قالَ: فَسِرْنا مَعَه. قال: قالَ [لى] رسولُ اللهِ ﷺ: «يا رُوَيْفِع

---

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٩/٤؛ وما بين المعكوفات غير واضح بالمخطوطة واستكملناه من المرجع.

(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٩/٤؛ وما بين المعكوفات غير واضح بالمخطوطة واستكملناه من المرجع.

(٣) شييم بن بيتان القتبانى البلوى المعين: بكسر أوله وفتح ثانيه وإسكان ثالثه، وبيتان بلفظ مثنى بيت، والقِتْبانى بكسر القاف وسكون ثانيه: عن أبيه وجنادة بن أبى أمية ورويفع بن ثابت، وعنه عياش بن عباس. تهذيب التهذيب: ٣٧٩/٤.

(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤؛ والقِدْح: بكسر الكاف وإسكان الدال: السهم. النهاية.

لعلَّ الحَياةَ سَتطولُ بِكَ بَعْدى ، فأَخبر النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَد لِحيتَه[١] أَوْ تَقَلَّدَ وِتْرًا[٢] ، أو استنجَى برَجيع دَابّةٍ ، أَو بِعَظْم ، فإِنَّ مُحمّدًا بَرِىءٌ منه»[٣] .

ورَواهُ أبو داود والنَّسائى من حديث عَيَّاش بن عَبَّاسٍ القِتْبانى ، عن / شِيَيْم بن بَيْتان : أخبره عن شَيْبان بن أُميّة ، وقالَ النسائى إنَّه سَمِعَ رُوَيْفع بن ثَابت ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ[٤] . ١١/ب

٣٠٨٩ - حدّثنا يَحْيَى بن إسحاق ، أنبأنا ابن لَهِيعَة ، عن عَيَّاش بن عَبَّاس ، عن شِيَيْم بن بَيْتان . قال : كانَ مَسْلمة بن مخْلَد على أسفل الأرض . قال : فاستعملَ رُوَيفع بن [ثابت الأنصارى فَسِرْنا معه] من شَرِيك إلى كَوْم عَلْقَام ، أو من كَوْم عَلقام إلى شَرِيك ، قال : قالَ رُوَيْفع بن ثابت : كنّا نغزو على عَهْد رَسولِ اللهِ ﷺ فيأخذ أحَدُنا جملَ أخيه على أن له النّصف ممّا يغنم ، قال حتّى إن أحدَنا لَيطير له القِدْح وللآخر النَّصل والريش . قالَ : فقالَ رُوَيْفع بن ثابت : قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ : «يا رُوَيْفع لعلَّ الحَياة ستطولُ بِكَ ، فأخبِر النّاسَ أنه مَنْ عَقَد

(١) عقد لحيته : قيل هو معالجتها حتى تتعقّد وتتجعّد ، وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بإرسالها ، وكانوا يفعلون ذلك تكبّرًا وعجبًا . النهاية : ١١٣/٣ .

(٢) تقلّدَ وترًا : فى الخبر قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الأوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ، ولا تقلّدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم . والأوتار : جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثأر . يريد جعلوا ذلك لازمًا لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق . وقيل أراد بالأوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق . لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها . وقيل غير ذلك . النهاية : ٢٧٢/٣ .

(٣) من حديث رويفع بن ثابت فى المسند : ١٠٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب ما ينهى عنه أن يستنجى به : ٩/١ ؛ وأخرجه النسائى فى الزينة : باب عقد اللحية : ١١٧/٨ ، المجتبى .

لِحيته، أو تقلّد وِترًا، أو اسْتَنجى بِرَجيع دَابَّةٍ أو عَظْمٍ فقد بَرِئَ مِمَّا أَنْزلَ اللهُ عَلى محمّد ﷺ»[1].

رَواه النَّسائى فى الزينة، عن محمّد بن سَلَمة، عن ابن وهب، عن حَيْوَة بن شُرَيح، وذكر آخر قبله، عن عيّاش بن عبّاس القِتْبانى أَنَّه سَمِعَ رُوَيْفع بن ثابت يقول[2].

٣٠٩٠ - حدّثنا حسن بن موسى الأَشْيب، أنبأنا ابن لَهِيعَة، حدّثنا عيّاش بن عبّاس، عن شِيَيْم بن بَيْتان، قال: حدّثنا رُوَيْفع بن ثَابِت. قال: كان أحدُنا فى زمانِ رَسولِ اللهِ ﷺ يأْخذ جملَ أخيه على أَنْ يَعْطِيَه النِّصْفَ ممّا يغنمُ وله النِّصف حتى إن أحدَنا ليطير له النّصلُ والرّيش، والآخَر القِدْحُ، ثمّ قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا رُوَيْفعُ لعلَّ الحَياةَ تَطولُ بكَ، فأخبِرِ النّاسَ أَنَّهُ من عَقَد لِحيته أو تقلّدَ وِترًا، أو اسْتَنْجى برجيع دَابَّةٍ أَوْ عظم، فإِنَّ محمّدًا ﷺ منه برىء»[3].

(ابن شُرَيح الحَضْرَمى عَنْهُ)

٣٠٩١ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهِيعَة، حدّثنا بَكْر بن سَوَادَة، عَنْ زِيَاد بن نُعَيم، عن وَفاء الحضْرميّ، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَلى محمّد وقالَ اللهمّ أَنزله المَقْعَدَ المقرّبَ عِنْدَك يومَ القِيامَة، وَجَبَتْ له شَفَاعَتِى». تَفرّدَ بِهِ[4].

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤، ووقع فيه كثير من الألفاظ الغامضة صحّحت وأثبتت من المرجع.
(٢) تقدّم تخريج الحديث عند النسائى فى الحديث السابق: ١١٧/٨ فى المجتبى.
(٣) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.
(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.

(أبو الخير عَنْهُ)

٣٠٩٢ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد، حدّثنا ابن لَهِيعَة، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب، عن أبى الخَير. قال: عرض مَسْلمة بن مَخْلد – وكانَ أَميرًا على مِصر – على رُوَيْفع بن ثابِت أَنْ يُوَلِّيَهُ العُشُورَ، فقالَ: إنّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ صاحِبَ المكْس فى النَّارِ»(١).

(أبو مَرْزوق عَنْهُ)

٣٠٩٣ – حدّثنا يَحْيى بن زكريّا بن أبى زَائِدَة، حدّثنى محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أبى حَبِيب، عن أبى مَرْزوق مَوْلى تُجيب – وتُجيب بَطْن من كِنْدة –، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى. قال: كنتُ معَ النبىّ ﷺ حِينَ افْتَتحَ حُنَيْنًا فقامَ فينا خَطِيبًا، فقالَ: «لا يَحِلّ لامْرِئ يُؤْمِنُ باللهِ واليوْمِ الآخرِ أَنْ يَسْقِىَ مَاءَه زَرْعَ غَيْره، ولا أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَمًا حتّى يُقْسَمَ، ولا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا من فَىْءِ المُسلمين حتّى إذا أَخْلَقه رَدَّهُ فيه، ولا يَركبَ دَابَّةً من فَىْءِ المُسلمين حتّى إذا أَعْجَفَها رَدَّها فيه»(٢).

وَقد رَواهُ أبو داود من حديث محمّد بن إسحاق، عن يَزيد بن أبى حَبِيب، عن أبى مَرْزُوق، عن حَنَش، عَن رُوَيْفع... كما تَقدَّم(٣).

٥٧٦ – (رِئَابٌ المُزَنِىّ)(٤)

٣٠٩٤ – رَوى أَبو نُعَيم من حديث الفُرَات بن أَبى الفُرَات، عن الفَضْل بن طَلْحَة، عن مُعَاوِيَة بن مُرَّة بن رِئاب، عن أبيهِ. قالَ: «كُنتُ

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٩/٤.
(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.
(٣) الخبر سبق تخريجه ص ٧٦٦، أخرجه أبو داود من هذا الطريق فى النكاح: باب فى وطء السبايا: ٢٤٨/٢.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٠/٢؛ والاصابة: ٥٤١/١.

مع أبِى حينَ أَتَى النبىَّ ﷺ ، فوُجَده مَحْلولَ الإزار ، فأَدْخَلَ يَدَه فى جَيْبِهِ ، فوَضعَ يده عَلى الخاتم»[1] .

٥٧٧ -(رياح ويُقال رباح بن الرّبيع أخو حنظلة بن الرّبيع)[2] والله أعلم

والحمدُ لله ربّ العالمين
والصَّلاة والسَّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

بحمد الله وعونه
إنتهى المجلّد الثّاني ويليه المجلّد الثّالث
ويبدأ إن شاء الله بترجمة
رياح بن الرّبيع أخو حنظلة

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧٦/٥. قال إبن حجر : فى رواية الحسن بن سفيان عن أبيه قال : «كنت مع أبى حين أتى» ، والصواب فى هذا ما رواه إبن نافع وغيره ، من طريق فرات بن أبى الفرات عن معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب عن أبيه قال : «كنت مع أبى» . فالصحبة لإياس ، ولقرة ، لا لرئاب . الاصابة .

(٢) رباح بن الربيع بالباء الموحّدة أكثر . أسد الغابة : ٢٠٢/٢ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الثامن عشر

حرف الزاي

* (زَارِعُ بْنُ عَامِرٍ العَبْدِى : أبو وازع)
ويقال هو زَارِع يأتى فى الواو[1]

٥٧٧ - (زَاهِر بن الأسود بن حَجَّاج بن قَيْس)[2]

[ابن عَبْد بن دِعْبل] بن أنس ابن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم بن الأَفْصى الأسلمى : أبو مَجْزأة. صحابى جليل، شَهِدَ الحُدَيبية، بايعَ تحت الشَّجرة، وسكن الكوفة. قال الواقدى : وكان من أَصْحَاب عَمْرو بن الحَمِق[3]، تفرَّدَ بالرِّوَاية عنه البخارى.

٣٠٩٥ - قال البخارى فى المغازى : حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو عامر، / حدّثنا إسرائيل، عن مَجْزَأة بن زَاهر الأَسْلمى - وكانَ ١٢/ب
مِمَّن شَهِدَ الشَّجَرَةَ -، قال : «إِنّى لأُوقِدُ تحتَ القِدْرِ بلُحوم الحُمُرِ إذْ

(١) أورده ابن الأثير وغيره باسم الزارع : ٢٤٥/٢ أسد الغابة، وأعاده باسم الوازع بن الزارع ٤٣٠/٥. قال ابن عبد البرّ : روت عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع بن الوازع عن جدّه الزارع حديثًا حسنًا. الاستيعاب : ٥٨٧/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٥/٢؛ والإصابة : ٥٤٢/١؛ والاستيعاب : ٥٧٥/١؛ والتاريخ الكبير : ٤٤٢/٣؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٣/٣؛ والطبقات الكبرى : ٢٠/٦.

(٣) المقصود أنه عاش إلى خلافة عثمان، لأن عمرو بن الحمق كان خرج على عثمان وكان فى صفوف على بن أبى طالب رضىَ الله عنهم. تراجع الإصابة : ٥٣٢/٢.

نَادَى مُنَادِى رسولِ الله ﷺ : إِنَّ رسولَ الله يَنْهاكم عَن لُحُومِ الحُمُرِ»[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٠٩٦ – قال البزار – بعدما رَوَى الحديث الأَوَّل مِنْ طريق إسرائيل – : وحدّثنا إبراهيم [بن زياد] ، حدّثنا على بن حكيم الأَوْدى ، حدّثنا شَرِيك ، عن مَجْزَأَة بن زَاهر ، عن أبيه زاهر : سمعتُ منادِىَ رسولِ الله ﷺ [يومَ عاشوراء] ، وهو يقول : «مَنْ كانَ صائماً اليومَ فليُتِمَّ صَوْمَه ، ومَنْ لم يكن صَائِمًا فَلْيتِمَّ ما بَقِىَ مِنْ يَوْمه أو لِيَصُمْ»[٢] .

٥٧٨ – (زاهر بن حَرَام الأَشْجَعى)[٣]

شهد بدرًا.

٣٠٩٧ – قال الطبرانى : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، عن مَعْمر ، عن ثابت ، عن أنس .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الحديبية : ٤٥١/٧ ؛ وقد تعقب الداودى ما وقع هنا ، فقال : هذا وهم ، فإن النهى عن لحوم الحمر الأهلية لم يكن بالحديبية وإنّما كان بخيبر . وأجاب ابن حجر على ذلك فقال : ليس فى السياق أن ذلك كان فى يوم الحديبية ، وإنما ساق البخارى الحديث فى الحديبية لقوله فيه : «وكانَ ممن شهد الشجرة» ، ولم يتعرض لمكان النداء بذلك . فتح البارى فى شرح الحديث.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزّار : ٤٩٠/١ ، وقال : لا نعلم روى زاهر إلا هذا وآخر . وأخرج الطبرانى هذا الخبر وسابقه فى المعجم الكبير : ٣١٦/٥ ، وقال البزّار : «رجال البزّار ثقات» . وما بين المعكوفات استكمال من كشف الأستار ، ويرجع للخبر فى التاريخ الكبير : ٤٤٢/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٢/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٥/١ . وقال ابن حبّان : يُقال : ابن حزام ، الثقات : ١٤٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٤٢/٣ ، وقال ابن عبد البر : شهد بدرًا ، وعقب عليه ابن حجر فقال : لم يوافق عليه ، وقيل إنه تصحّف عليه لأنه وصف بكونه بدريًا .

حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا فياض، عن رافع بن سَلَمة: سمعت أَبى يُحدّث، عن سالم، عن رَجل من أَشْجع يُقال له: زَاهرُ بن حَرَام: أَنَّهُ كانَ مِنْ أَهْلِ البَادية، وكانَ يُهْدى إلى رسول الله ﷺ الهَدِيَّةَ من البادِيَة، فَيُجهِّزهُ النبىُّ ﷺ إذَا أراد أَنْ يَخْرُجَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ زَاهِرًا بادِيَتنا، ونحنُ حَاضِرتُه».

وكان النبىُّ ﷺ يُحبُّه، وكانَ رجلاً دَميمًا، فأَتاهُ النبىّ ﷺ فى السُّوق وهو يَبيعُ مَتاعًا له، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفه، وهو لا يُبْصِرُهُ فقال: أَرْسِلْنى، مَنْ هذا؟ فالْتَفَتَ، فرأَى النبىَّ ﷺ، فجعلَ لا يَأْلو ما أَلْصق ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النبىّ ﷺ حِينَ عَرَفهُ، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يقول: «مَنْ يَشْتَرِى العَبْدَ؟» فقال الرجل [يا رسول الله] إِذًا والله تَجدُنى كاسِدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «لكن أَنْتَ عِنْدَ الله غَالٍ»[(١)].

لفظ عبد الرزّاق، وقد رواه البَزَّار مِنْ حَدِيث رافع بن سَلَمة به وقال: «[لكنك] عند الله رَبيحٌ» وقال: «لِكُلِّ حَاضِرة باديةٌ، وباديةُ آل محمدٍ زاهرُ بن حرام»[(٢)].

٥٧٩ - (زائدة أوْ مَزْيَدة بن حَوَالة العَنَزى - رضى الله عنه -)[(٣)]

٣٠٩٨ - حدّثنا يزيد، أنبأنا كَهْمسُ بن الحسن، حدّثنا

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مختصر عن هذا: ٣١٥/٥. وبهذا اللفظ أخرجه أحمد من حديث أنس فى المسند: ١٦١/٣؛ وأبو يعلى فى مسنده: ١٧٤/٦؛ والترمذى فى الشمائل: ص ٢٦١؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٦٨/٩؛ كشف الأستار: ٢٧٢/٣.

(٢) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن زاهر إلاّ بهذا الإسناد، وقد ذكر قصّته معمر عن ثابت، عن أنس أيضًا. كشف الأستار: ٢٧١/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة: ٥٤٢/١؛ والاستيعاب مختصرًا: ٥٨٨/١.

عبد الله بن شَقيق، حدّثني رجل من عَنَزَة يقال له زَائِدةُ أَوْ مَزْيَدَة بن حَوَالة، قال: «كنا مَعَ النبى ﷺ فى سَفَرٍ من أَسْفاره، فَنَزَلَ النَّاسُ مَنْزِلاً، ونَزَلَ النبىُّ ﷺ فى ظِلِّ دَوْحَةٍ، فرآنى وأنا مُقْبِلٌ مِنْ حاجَة لى،
١٣/أ وَلَيْسَ / غَيْرُه وغَيْرُ كاتبه، فقال: أنكتبك يا ابنَ حَوَالة؟ قلت: علامَ يا رسول الله؟ قال: فَلَهَا عَنِّى، وأَقْبَلَ على الكاتب، [قال: ثم دنوت دون ذلك، فقال: أَنكتبك يا ابن حَوَالة؟ قلت: عَلَامَ يا رسول الله. قال: فَلَها عنِّى وأقبل على الكاتب]، قال: ثم جئت، فأَقمتُ عَلَيْهما، فإِذَا فى صَدْرِ الكتاب أَبو بكر، وعُمر، فظننت أنهما لن يُكْتَبَا إلاَّ فى خَيْر، فقال: أَنكتبُك يا ابنَ حَوَالة؟ قلت: نعم يا نَبِىَّ الله، قال: يا ابنَ حَوَالة كيفَ تَصْنَعُ فى فِتْنةٍ تثورُ فى أَقْطَارِ الأَرض كأَنَّها صَيَاصِى[1] بقرٍ؟ قال: [قلت]: أَصْنَعُ ماذَا يا رسولَ الله؟ قال: عليكَ بالشَّام، ثم قال: كَيْفَ تَصنعُ فى فِتْنةٍ كأَنَّ الأولى فيها نفجة[2] أرنب؟ قال: فَلاَ أَدْرى كيف؟ قال فى الآخرةِ؟ وَلأن أكونَ عَلِمتُ كيفَ قالَ فى الآخرة أَحَبُّ إلَىَّ من كذا وكذا»[3].

٥٨٠ - (زَبَّان بن قَيْسور الكُلْفى)[4]

روى حديثه الدَّارقطنى، وقال عبد الغني: زَبَّار بالرَّاء، وهو ابن قَيْسور، ويقال: ابن قَسُور الكُلْفى رَوَى له أبو عُمَر وأبو موسى بإسناد

(١) كأنها صياصى بقر: أى قرونها، واحدتها صِيصية بالتخفيف، شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها. وكل شىء يُمتنع به ويُتحصَّن فهو صيصية. النهاية: ٩/٣.

(٢) كأن الأولى فيها نفجة أرنب: أى كوثبته من مجثمه. يريد تقليل مدتها. النهاية: ١٦١/٤.

(٣) من حديث زائدة أو مزيدة بن حوالة فى المسند: ٣٣/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة: ٥٤٣/١؛ والاستيعاب: ٥٨٧/١.

غريب لا يَثْبت عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عُرْوة بن الزُّبير، عن أبيه، عنه حديثًا طويلاً غَرِيبًا من جهة لفظه ومعناه[١].

٥٨١ – (زِبْرِقَان بن أَسْلم)[٢]

٣٠٩٩ – كان فى الجيش الذين قاتلوا الحسين، وقد بَارزه الحسين، فقال: «مَن أنت؟ قال: أَنَا الحسين. فقال: [انصرف يا بنىّ] فواللهِ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ [مُقْبِلاً من ناحيةِ قباء على] ناقة حَمْراء، وأنت قدامه[٣]، فما كنت لألقَى رسولَ الله ﷺ [بدمك]» رواه أبو نعيم وقال: لا يصحّ له صُحبة[٤].

٥٨٢ – (الزُّبَيْر بن عبد الله الكِلاَبى [من بنى كِلاب ابن ربيعة] بن عامر بن صَعْصَعة)[٥]

٣١٠٠ – قال: «رأَيتُ غَلَبَةَ فَارِسٍ الرُّومَ، ثم رأيتُ غلبةَ الرُّومِ فَارِسَ، ثم رأيتُ غلبَةَ المسلمين فارسَ، والرُّومَ: كلّ ذلك فى خَمْسَ عَشْرَةَ سنة» رواه يعقوب بن سفيان، عن صَفْوان بن صالح، عن الوَليد بن

---

(١) أشار ابن عبد البرّ إلى خبره قال: «رأيت رَسولَ الله ﷺ وهو نازل بوادى الشوحط»، ثمّ قال: حديثه غريب فيه ألفاظ من الغريب كثيرة، وهو عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحق، عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عنه، وهو حديث ضعيف الإسناد، ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتجّ به فيه، وهو عندهم منكر. الاستيعاب.

(٢) هو من آل ذى لعوة، وذو لعوة قيل من أقيال حمير. له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة: ٥٤٤/١.

(٣) فى المخطوطة: «وأنت صغير» وما أثبتناه من المرجعين.

(٤) المصدران السابقان. ويلاحظ هنا أن ترجمة الزبرقان بن بدر سقطت فى ترتيبها من الكتاب ومن المرجّح أنها أسقطت سهوًا من النسّاخ.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٩/٢؛ والإصابة: ٥٤٤/١؛ والاستيعاب: ٥٨٥/١.

مُسْلم عن أسيد الكلابى ، عن العَلاء بن الزُّبير ، عن أبيه فذكره[١] .

روى الأحنف بن قيس عنه فى مناشدة عثمان له وطلحة وغيرهما .

٥٨٣ - (الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلد
ابن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصَى)[٢]

فهو ابن أَخى خديجة ، وأُمّه صَفِيّة بنتُ عَبْد المطّلب عَمَّةُ رسول الله ﷺ ، وكان مِمَّنْ أَسْلَم قَدِيمًا بعد الصِّدِّيق بأربعة ، وقيل بخمسة ، وكان عُمره إِذْ ذَاك خمس عشرة سنة على المشهور ، / ولا خِلَاف أَنَّهُ لم يَبْلغ العِشْرين ، وهاجر إِلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وهو أَحَدُ العَشْرة المشْهُودِ لهم بالجَنَّةِ ، وأحد السّتّة أصحاب الشُّورَى ، وقال عروة : «إنّه أَوَّلُ مَن سَلَّ سَيْفًا فى سبيل الله»[٣] ، وشَهِدَ بَدرًا ، وما بَعْدَهَا ، ولمّا ندبَ رسول الله ﷺ يوم [بنى قريظة] فانتدب الزبير ثلاثًا ، فقال : «إِنَّ لِكُلِّ نبى حَوَارِيًّا ، وحَوَارِىَّ[٤] الزُّبير [وفضائله] كثيرة جدًّا» ، وقد شَهِدَ فتحَ الشَّام ، وحضَرَ اليَرْموكَ ، وحملَ يومئذٍ على صَفَّيْنِ من الرُّوم[٥] . وكان يوم الجمل مع طَلْحة بن عبد الله فى صحبة عائِشة أُمّ المؤمنين [مقاتلاً لعلى] وقُتِل الزّبير بوادى السِّبَاع ، قتله عَمْرو بن جُرْموزٍ -قَبَحَهُ اللهُ- وذلك سنةَ سِت وثلاثين عن أربع وستين سنة وقيل ست أو سبع وخمسين سنة ، وقد احتوت

(١) قال ابن عبد البر : لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى آخر خلافة عمر ، وأورد هذا الخبر بسنده عنه وقال ابن حجر : ذكره أبو الحسن بن سميع فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام. المصادر السابقة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٨٠/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٧٠/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٠٩/٣ : والحلية لأبى نعيم : ٨٩/١.

(٣) الحلية لأبى نعيم : ٨٩/١.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووى : ٢٨١/٥ .

(٥) صحيح البخارى بشرح فتح البارى : ٨٠/٧.

تركته على [خمسين] ألف وثمانمائة ألف درهم. هذا هو الحساب المحرّر لا ما قاله البخارى [من أَنَّه ألف] ألفٍ ومائتَا ألف[١].

وبيان ما ذكرناه أنه أخرج ما كان عليه ألفى ألف ومائتا ألف، ثم أخّر ثلث ماله الذى أوصى به، ثم نال كلّ امرأة من نسوانه[٢] ألف ألف ومائتا ألف، فجملة التركة ما ذكرناه، وقد بسطت ترجمته فى النهاية بما فيه كِفَاية، والحمد لله والمنّة، وكان رضى الله عنه طويلاً أَشقر إذا ركب الدابّة تَخُطّ رِجلاه الأرض روى الطبرانى من حديث هشامٍ عن أبيه فذكره[٣].

(البهى عنه)

٣١٠١ - قال البزار: حدّثنا عبد الله بن شَبيب، حدّثنا محمد بن ميمون[٤]، حدّثنا عيسى بن يُونُس، حدّثنا وائِل بن داود، عن البَهِىّ، عن الزّبير ابن العوّامِ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكّة: «لا يُقْتَلُ بَعْد هذا اليَومِ بها أَحدٌ صبرًا إلا رجل قتل عثمانَ بنَ عَفَّان»[٥].

(١) يرجع إلى حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن عَبد الله بن الزبير فى فرض الخمس: باب بركة الغازى فى ماله حيًا وميتًا مع النبىّ ﷺ وولاة الأمر: ٢٢٧/٦؛ وقد قام ابن حجر بالتوسّع فى شرح الحديث فوفاه حقّه وسيأتى تحقيقه فى موطنه ص ١٤، ولفظة «خمسين» بين المعكوفين بالرجوع كلام المصنّف هناك.

(٢) كان للزبير أربع نسوة.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٨/١؛ ويراجع أيضًا البداية والنهاية: ٢٤٩/٧.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبد الله بن شعيب، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن ميمون» وما أثبتناه من المرجع. ويراجع أيضًا الميزان: ٤٣٨/٢.

(٥) كشف الأستار: ١٨١/٣. وقال البزّار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن الزبير. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والبزّار باختصار. وفى إسناد الطبرانى أبو خيثمة مصعب بن سعيد، وفى إسناد البزّار عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ٩٩/٩.

(الحسن عنه)

٣١٠٢ – حدّثنا عفّان، حدّثنا المبارك، حدّثنا الحسَن، قال: جاء رجلٌ إلى الزُّبير بن العوّام، فقال: أَقْتُلُ لكَ عَلِيًّا؟ قال: لا، وكيفَ تَقْتُله ومَعَهُ الجنودُ؟ قال: أَلْحقُ به فأَفْتِكُ بهِ. قال: لا إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الإيمانَ قَيَّد[1] الفَتْكَ لا يَفْتِكُ مُؤمنٌ» تفرَّدَ به[2].

٣١٠٣ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مُبارَكُ بن فَضَالة، حدّثنا الحسَن، قال: «أَتى رجلٌ الزّبيرَ بنَ العوّام، / فقال: أَلا أَقْتل لك عليًّا؟ قال: وكيفَ تَسْتطيعُ قَتْله ومَعَهُ الناسُ» فذكر معناه[3]. ١٤/أ

٣١٠٤ – وحدّثنا إسماعيل، حدّثنا أَيُّوبُ، عن الحسن، قال: قال رجلٌ للزّبير: ألا أقتلُ لك عَلِيًّا؟ فقال: كيف تَقْتُلُهُ؟ قال: أَفتِكُ بهِ. قال: لا قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمانُ قَيَّدَ الفَتْكَ لا يَفْتِكُ مُؤمنٌ»[4].

٣١٠٥ – حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامِر، حدّثنا جَرِيرٌ، قال: سمعتُ الحسن، قال: قال الزُّبيرُ بن العوَّام: نزلَت هذِهِ الآيةُ، ونحن مُتوافرون مَعَ رسولِ الله ﷺ: ﴿وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً﴾[5] فجعَلْنا نقولُ: ما هذِهِ الفِتْنَةُ؟ ومَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وقعت»[6].

رواهُ النسَّائى فى التَّفسير عن إسْحاق بن إبراهيم، عن ابن مَهْدى، عن جرير [بن حازم][7].

(١) قيد الفتك: أى أن الإيمان يمنع عن الفتك، كما يمنع القيد عن التصرّف فكأنه جعل الفتك مقيدًا. النهاية: ٢٨٨/٣.

(٢) من حديث الزبير بن العوام فى المسند: ١٦٦/١.

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١.

(٥) الآية ٢٥، سورة الأنفال.

(٦) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١.

(٧) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٨/٣.

(زَيْد بن خَالد [الجهنى] عنه فى ترجمته عن عثمان)

(سُفيان بن وَهْب عنه)[١]

٣١٠٦ - حدّثنا عَتَّاب، حدّثنا عبد الله، أَخْبرنى عبد الله ابن عُقْبة - وهو عَبْد الله بن لَهِيعة بن عقبة - حدّثنى يَزِيد بن أَبى حَبِيب، عمَّن سمع عبدَ الله بن المغيرة بن أبى بُرْدَة يقول: سَمِعتُ سُفْيان بن وَهْب الخَوْلانى يقول: لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ قامَ الزُّبير بن العَوَّام، فقال: يا عَمْرَو بنَ العَاصِ اقْسِمْهَا، فقَال عَمْرٌو: لاَ أَقْسِمُهَا، فقال الزُّبَيْر: وَاللهِ لَتَقْسِمَنَّها كما قَسَم رسولُ الله ﷺ خَيْبر، قال عَمْرٌو: واللهِ لا أَقْسِمُهَا حتى أَكْتبَ إلى أَمِيرِ المؤْمنين، وكتبَ إلى عُمَرَ، فكتب إليه عمرُ: أَنْ أَقِرَّهَا حَتَّى يَغْزُوَ مِنْها حَبَل الحَبَلَةِ»[٢].

(ابنه عبد الله بن الزُّبَير عنه)

٣١٠٧ - حدّثنا سفيان عن محمد بن عَمْرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، عن ابن الزُّبير، عن الزُّبَير، قال: «لمَّا نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[٣] قال الزُّبَيرُ: أَىْ رسولَ الله مَعَ خُصُومَتِنَا فى الدنيا؟ قال: نعم، ولمّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[٤] قال الزُّبيرُ: أىْ رسولَ الله أىُّ نعيم نُسْأَلُ عنه؟ وإنَّمَا يَعْنى هما الأسودَانِ التَّمرُ والماء قال: أَمَا إِنَّ ذلك سَيَكون»[٥].

(١) سفيان بن وهب الخولانى. يراجع أسد الغابة: ٢/٤١٠.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٦. وقوله: «حتى يغزو منها حبل الحبلة» يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد، ويكون عامًا فى النّاس والدواب، أى يكثر المسلمون فيها بالتوالد، فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد، أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول. النهاية: ١/١٩٨.

(٣) الآية ٣١، سورة الزمر.

(٤) الآية ٨، سورة التكاثر.

(٥) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٤.

٣١٠٨ - رواهُ الترمذى فى التّفسير، وابن ماجه فى الزهد، جميعًا عن محمد بن يحيى بن أَبى عُمَر عن سفيان به[(١)].

٣١٠٩ - حدّثنا أبو أُسامة، حدّثنا هشام، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال: «لمَّا كانَ يومَ الخَنْدقِ كنتُ أَنا وعُمرُ بن أَبى سَلَمة فى الأُطُمِ[(٢)] الذى فيه نِساء رسول الله ﷺ أُطُمِ حسّان، فكان / يَرفَعُنى وأَرْفعه، فإِذَا رَفَعنِى عرفتُ أبى حين يمرُّ إلى بَنِى قُرَيْظة، وكان يُقَاتل مَعَ النبىِّ ﷺ يومَ الخَنْدق، فقال: مَنْ يأتى بَنِى قُرَيْظَةَ فَيُقَاتِلُهم؟ فقلتُ له حِينَ رجع: يا أبَتِ تالله إِنْ كنتُ لأَعْرِفك حِينَ تمرُّ ذاهبًا إلى بنى قُرَيظة. قال: يا بُنَىَّ أَمَا وَاللهِ إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ ليَجْمع لى أَبوَيْهِ جَميعًا يُفْدينى بهما. يَقُولُ: فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى»[(٣)]. ١٤/ب

رواهُ الجماعة إِلاَّ أبا داود من حديث هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبَير عن أبيه، وفى رواية للنسَّائى: عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عمِّهِ عبد الله بن الزُّبَير[(٤)].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة التكاثر، وقال: هذا حديث حسن، صحيح الترمذى: ٤٤٨/٥؛ وأخرجه ابن ماجه: باب معيشة أصحاب النبىّ ﷺ: ١٣٩٢/٢.

(٢) الأطم: بالضم بناء مرتفع، وجمعه آطام. النهاية:

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٤/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة: باب مناقب الزبير بن العوّام: ٨٠/٧؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل طلحة والزبير رضىَ الله عنهما: ٢٨١/٥، ٢٨٢؛ وأخرجه الترمذى مختصرًا فى المناقب: باب مناقب الزبير بن العوّام رضى الله عنه: صحيح الترمذى: ٦٤٦/٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى، وأخرجه من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، عن عمّه عبد الله بن الزبير فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٧٨/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة: فضل الزبير: ٤٥/١.

(حَديثٌ آخر عنهُ)

٣١١٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعْبة، عن جامع بن شَدَّاد، عن عامِرِ بن عبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه. قال: قلت [للزُّبير - رضى الله عنه -]: مَا لِى لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ كما أَسمعُ ابنَ مَسْعود وفلانًا وفلانًا؟ قال: أمّا إِنى لم أُفارِقْه مُنْذُ أَسْلَمتُ، ولكنى سَمِعْتُ منه كَلِمةً: «مَنْ كَذَبَ علَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النار»[1].

٣١١١ - رواهُ البخارى، والنسّائى، وابن ماجه من حديث شُعْبة وأبو داود عن عَمْرو بن عَوْن، قال: أَخبرنا خالد الطحّان، عن بيان بن بِشْر، عن وَبرة بن عَبْد الرَّحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن بيه عبد الله بن الزُّبير عن أبيه[2].

٣١١٢ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن إبن إسحاق، حدّثنى يَحْيَى بن عَبّاد بن عَبْد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن الزُّبير، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يَوْمئذٍ: «أَوْجَبَ[3] طلحةُ». حِينَ صَنَعَ بِرَسولِ الله ﷺ مَا صَنَعَ به، حين بَرَكَ له طَلْحةُ فَصَعدَ رسولُ الله ﷺ على ظهره»[4].

٣١١٣ - حدّثنا عَتَّاب بن زِياد، حدّثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - أَنْبأَنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عَبْد الله بن الزُّبير، قال:

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٥/١.
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العلم: باب إثم من كذب على النبىّ ﷺ: ٢٠٠/١؛ والنسائى فى العلم أيضًا فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٩/٣؛ وابن ماجه فى المقدمة: باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ﷺ: ١٤/١؛ وأخرجه أبو داود فى العلم: باب التشديد فى الكذب على رسول الله ﷺ: ٢١٩/٣.
(٣) أوجب: فعل فعلاً وجبت له به الجنّة. النهاية: ١٩٤/٤.
(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٥/١.

«كنتُ يَوْمَ الأحزاب جُعِلتُ أنا وعُمرُ بن أَبى سَلَمة مع النِّساء ، فنظرتُ فإذَا أنا بالزُّبير على فرسه يَختلف إلىٰ بنى قُرَيْظة مَرَّتين أو ثلاثة ، فلمّا رجعَ قلت : يا أَبتِ رأيتُكَ تختلفُ. قال : وهل رأيتنى يا بُنَى ؟ قال : قلتُ : نعم. قال : فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ يَأْتِى بَنِى قُرَيْظة ، فَيأتينى بِخبرهم ؟ فانطلقتُ ، فلما رجعتُ جَمَعَ لى رسول الله ﷺ أبويه فقال : فِدَاكَ أبى وأُمّى»[(١)] .

١٥/أ ٣١١٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا / شُعْبة ، عن جَامع بن شَدَّاد ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير ، عن أبيه. قال : قلت لأَبى الزُّبير ابن العَوَّام : مَا لَكَ لا تُحدّثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : ما فارَقْتُهُ منذ أَسلمتُ ، ولكنِّى سمعتُ منه كلمةً ، سمعتهُ يقول : «مَنْ كَذَبَ علَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النار»[(٢)] .

٣١١٥ - حدّثنا ابنُ نُمَيْر ، حدّثنا محمدٌ - يعنى ابنَ عَمْرو - ، عن يَحْيَى بن عبد الرحمن بن حَاطب ، عن عبد الله بن الزُّبير ، عن الزُّبير بن العَوَام. قال : لمَّا نَزَلَتْ هذه السُّورةُ على رسولِ الله ﷺ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[(٣)] . قال الزُّبير : أَىْ رسولَ الله أيُكَرَّرُ عَلَيْنا مَا كَانَ بَيْنَنا فى الدُّنيا مع خَواص الذّنوب ؟ قال : نعم لَيُكَرَّرَنَّ عليكم ، حتى يُؤَدَّى إِلى كلّ ذى حَقٍ حَقّهُ. قال الزُّبير : واللهِ إنَّ الأمرَ لَشَديد»[(٤)] .

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٦/١ .
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٦/١ .
(٣) الآيتان ٣٠ ، ٣١ من سورة الزمر.
(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٧/١ .

٣١١٦ – رواهُ الترمذى فى التفسير عن محمد بن يحيى بن أَبِى عُمَر، عن سفيان عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة به وقال حسن صحيح[١].

٣١١٧ – حديث «أَنه خَاصم رَجُلاً فى شِرَاج[٢] الحرّة». رواه النسّائى من حديث الزهرى، عن عروةِ، عن أخيه، عن أبيه[٣].

والمشهور رواية ذلك عن عروة، عن أخيه، عن أبيه[٣].

والمشهور رواية ذلك عن عروة، عن أخيه، عن عبد الله مِن مسنده، وهو فى صحيح البخارى، وسنن الأَربعة، كذلك رواه البخارى أَيْضًا عن عُرْوَة عن الزُّبير[٤].

٣١١٨ – حديثٌ آخر رواه البخارى، والتِّرمذى عن حديث هشام بن عروة، قال: أوصَى الزُّبيرُ إلى ابْنِهِ عَبْدِ الله صَبِيحَةَ الجملِ قال: «يا بنى ما مِنِّى عضوٌ إلاّ قد جُرِحَ مع رسول الله ﷺ، حتى انتهَى ذاك إلى فَرْجِهِ» هذا لفظ الترمذى[٥].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى: باب ومن سورة الزمر: صحيح الترمذى: ٣٧٠/٥.

(٢) الشراج: جمع شرجة، وهى مسيل الماء من الحرة إلى السهل. النهاية: ٢١١/٢.

(٣) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى آداب القضاء: الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان: ٢٠٩/٨.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من طريق الزهرى عن عروة عن أخيه عبد الله بن الزبير فى المساقاة: باب سكر الأنهار: ٣٤/٥؛ ومن هذا الطريق مسلم فى الفضائل: باب وجوب اتّباعه ﷺ: ٢٠٤/٥؛ وأبو داود فى الأقضية: أبواب من القضاء: ٣١٥/٣؛ والترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر فى الماء: ٦٣٥/٣، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائى فى القضاة، وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٦/٤؛ وابن ماجه فى المقدّمة: باب تعظيم رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه: ٧/١، وفى الرهون: باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء: ٨٢٩/٢.

وأخرجه البخارى عن عروة عن أبيه فى الصلح: باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين: ٢٠٩/٥.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: (مناقب الزبير بن العوّام رضى الله عنه)، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث حمّاد بن زيد. صحيح الترمذى: ٦٤٧/٥.

وأمّا البخارى فقال فى رِوَايته، عن هشام، عن أَبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، قال: «لمَّا وَقَفَ الزُّبيرُ يَوْمَ الجملِ دَعَانِى، فقمتُ إلى جَنْبه فقال: يا بنى إنَّه لا يُقْتَلُ اليومَ إلاَّ ظالمٌ أوْ مَظْلومٌ، ولا أُرَانِى إلا سأقتلُ اليومَ مَظلومًا. ثم ذكر وَصِيَّتَهُ إليه بطولها فى قَضَاءِ دَيْنه، وهو أَلفا أَلف ومائتا ألف، ووصيَّتَهُ بالثُّلث بعد ذلك، ثم قسم التركة بعد ذلك فأَصابَ كلَّ امرأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَلفُ أَلفٍ ومائتا ألف. ثم عقَدَ البخاريُّ جملة التركة على خَمْسين أَلْفَ ألفٍ ومائتى ألف. والصواب تِسعة وخمسون أَلْف ألف، وثَمَانمائة ألف والله أعلم[1].

(حَديثٌ آخر)

٣١١٩ - رواهُ الطبرانى، والبزّار من طريق محمد بن دينار، عن هشام، عن أَبيه، عن أَخيه عبد الله، عن أَبيهِ الزُّبير مرفوعًا: «لا تُحَرِّمُ المصَّة، وَلاَ المَصَّتَان، / وَلا الإِمْلاَجَة وَلا الإِمْلاَجتان»[2]. ١٥/ب

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس: باب بركة الغازى فى ماله حيًا وميتًا مع النبىّ ﷺ وولاة الأمر: ٢٢٧/٦.

وقد حقّق ابن حجر جملة التركة فقال: قرأت بخط القطب الحلبى عن الدمياطى أن الوهم إنّما وقع فى رواية أبى أسامة عند البخارى فى قوله فى نصيب كل زوجة إنه ألف ألف ومائتا ألف، وأن الصواب أنه ألف ألف سواء بغير كسر. وإذا اختصّ الوهم بهذه اللفظة وحدها خرج بقية ما فيه على الصحّة، لأنه يقتضى أن يكون الثمن أربعة آلاف ألف، فيكون ثمنًا من أصل اثنين وثلاثين، وإذا انضمّ إليه الثلث صار ثمانية وأربعين، وإذا انضمّ إليها الدين صار الجميع خمسين ألف ألف ومائتى ألف.

وهذا التحقيق يتفق مع ما انتهى إليه ابن كثير. يراجع فتح البارى: ٢٣٣/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٤/١. وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى، وفيه محمّد بن دينار الطاحى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان، وقد ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦١/٤، وقوله: «والإملاجة والأملاجتان» زيادة وردت عند أبى يعلى: ٤٦/٢، والإملاجة الملجة. يقال: ملج الصبى أمه يملجُها ملجًا إذا رضعها. والملجة والإمْلاجة المرة. يعنى أن المصّة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل. النهاية: ١٠٥/٤.

(حَديثٌ آخر)

٣١٢٠ - رواهُ الطبراني أيضًا من حديث عبد الملك بن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن جَدّهِ، عن عبد الله ابن الزُّبير، عن أبيه مرفوعًا: «الأَرضُ أرضُ اللهِ، والعِبَادُ عِبَادُ الله، فحيثُ وجَدَ أحدكم خيرًا فليتَّقِ اللهَ وَلْيُقِمْ»[١].

(عبد الله بن مسلمة عنه)

٣١٢١ - حدّثنا كَثير بن هشام، أنبأنا هشام، عن أَبِى الزُّبير، عن عبد الله بن سَلَمة، أو مَسْلَمة - قال كَثِير: وحِفْظِى سلمة - عن على، أو عن الزُّبير. قال: «كان رسولُ الله ﷺ يَخْطُبنا، فيذكّرنا بأيّام الله حتى نَعْرِف ذلك فى وَجْهه، وكأَنهُ نَذيرُ قومٍ يُصَبِّحهم الأمرُ غدوة، وكانَ إِذَا كانَ حديثَ عَهْدٍ بجبريل - عليه السلام - لم يَتَبَسَّمْ ضاحكًا حتى يرتفع عنه»[٢]. تفرَّدَ به.

(عبد الله بن عامر عنه)

قال يعقوب بن شيبة: هو عبد الله بن عامر بن كُريزٍ، وقال ابن أَبى حاتم: يحتمل أن يكون ابن رَبيعة[٣].

٣١٢٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان - يعنى التَّيمى -، عن أبى عثمان، عن عبد الله بن عامر، عن الزُّبير بن العَوَّام: «أَنَّ رجلاً حَمَلَ على فَرَسٍ يُقَالُ لها غَمْرة أَوْ غَمْراء، قال: فوجد فرسًا أَوْ مُهْرًا يُبَاع

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٤/١. وقال الهيثمى: فى إسناده مجاهيل. مجمع الزوائد: ٣٢٥/٦.
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١.
(٣) يراجع تهذيب التهذيب: ٢٧٢/٥، ٢٧٦؛ وتحفة الأشراف: ١٨٢/٣.

فَنُسِبَتْ إلى تلك الفَرَس، فَنُهِيَ عنها»[١].

ورواه ابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هارون به[٢].

(عبد الله بن عمر عنه)

٢١٢٣ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ في الدُّنيا والآخرة».

رواهُ البزَّار عن إبراهيم بن المسْتَمِر العُروقي، عن عَبْد الرحمن بن سُلَيم بن حَيَّان عن أَبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن عمر به[٣].

(عبد الرحمن بن عوف عن الزُّبير)

٣١٢٤ - قال: «رأيتُ هِنْدًا كَاشِفَةً عن سَاقِهَا يومَ أُحَدٍ كأَنّي أَنْظُرُ إلى خَدَمِ[٤] ساقِها، وهي تُحَرِّضُ الناس»[٥]. رواه الطبراني من حديث ابن شهاب عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبيه [عن] عبد الرحمن بن عوف به.

(ابنه عُرْوَة بن الزُّبير عنه)

٣١٢٥ - حدّثنا حَفْصُ بن غِيَاث، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن الزُّبير بن العَوَّام. قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُل حَبْلاً

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١/١٦٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصدقات: باب من تصدّق بصدقة فوجدها تباع، هل يشتريها: ٢/٨٠٠. وفي الزوائد: إسناده صحيح.

(٣) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن الزبير إلاّ بهذا الإسناد، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا، كشف الأستار: ٣/٤٦. وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن سليم بن حبان ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٧/١٢.

(٤) الخدم: جمع خَدَمة يعني الخلخال، ويجمع على خدام أيضًا. النهاية: ١/٢٨٤.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/١١٤.

فَيَحْتَطِبَ به ، ثم يَجِيءُ فَيَضَعَهُ فى السُّوق . فَيَبِيعَهُ ، ثم يَسْتَغْنِى به ، فَيُنْفِقَهُ على نَفْسِهِ خيرٌ له مِنْ / أَنْ يَسْأَلَ الناسَ أَعْطَوْهُ أوْ مَنَعُوه»[١] . ١٦/أ

رواهُ البخارى ، وابن ماجه من حديث وَكِيع ، زاد البخارى : ووُهَيْب كلاهما عن هشام به[٢] .

٣١٢٦ - حدّثنا محمد بن كُنَاسَة ، حدّثنا هِشَام بن عُرْوَة ، عن عُثْمان بن عُرْوَة ، عن أَبيه ، عن الزُّبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، ولا تَشَبَّهوا باليهود»[٣] .

رواهُ النسائى عن حُمَيد بن مَخْلَد عن محمد بن كُنَاسة به ، ومنهم من أرسله عن عروة[٤] .

ورواهُ الثورى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا[٥] .

ورواهُ عيسى بن يونُس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عمر كما سيأتى[٦] .

٣١٢٧ - حدّثنا عبد الله بن الحارث - من أَهْل مكة مخزومى - ، حدّثنى محمد بن عبد الله بن إِنْسان - وأَثْنَى عليه خيرًا - عن أَبيه ، عن

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب الاستعفاف عن المسألة : ٣/٣٣٥ . وأخرج أطرافه فى البيوع : باب كسب الرجل وعمله بيده : ٤/٣٠٤ ، وفى المساقاة من طريق وهيب : باب بيع الحطب والكلأ : ٥/٤٦ ، وأخرجه ابن ماجه فى الزكاة : باب كراهية المسألة : ١/٥٨٨ .

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٥ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة : باب الإذن بالخضاب : ٨/١١٩ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «الترمذى» ، وصوبت كما فى تحفة الأشراف : ٣/١٨٥ .

(٦) قال النسائى تعليقًا على هذا الطريق ، والطريق السابق من حديث الزبير : كلاهما غير محفوظ . المجتبى : ٨/١١٩ .

عُرْوة بن الزُّبير، عن الزُّبير، قال: «أَقْبلنا مَعَ رسولِ الله ﷺ من لِيَّة[١]، حتى إِذَا كُنَّا عند السِّدرة وقَفَ رسولُ الله ﷺ في طَرَفِ القَرْن الأسود حَذْوَها فاستقبل نخِبًا[٢] ببصره - يعنى واديًا -، ووقف حتى اتَّفق[٣] الناسُ كلُّهم، ثم قال: «إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ[٤] وعِضاهَهُ حَرَمٌ مُحرَّمٌ لله، وذلك قبلَ نزوله الطائفَ وحصارة ثقيف»[٥].

رواهُ أبو داود في الحج عن حامد بن يحيى عن عبد الله ابن الحارث[٦].

٣١٢٨ - حدّثنا سُليمان بن دَاود الهاشمي، أنبأَنا عبد الرحمن - يعنى ابن أَبِي الزِّناد - عن هشام، عن عُرْوة. قال: أَخْبرني أَبي الزُّبير: أَنَّهُ لمّا كان يومَ أُحد أَقْبلت امْرأَةٌ تَسْعَى، حتى إذا كادت أَن تُشْرِفَ على القَتْلَى قال: فكَرِهَ النبيُّ ﷺ أَنْ تَرَاهم، فقال: المرأَةَ المرأَةَ. قالَ الزُّبير: فتَوسَّمت أَنَّها أُمِّي صَفِيّةُ، قال: فخرجت أسعى إليها، فأدركتُها قَبْلَ أَنْ

(١) لِيّة: بكسر اللام وتشديد المثناة جبل قرب الطائف أعلاه لثقيف، وأسفله لنصر بن معاوية، مرّ به رسول الله ﷺ عند انصرافه من حنين يريد الطائف، وأمر وهو بلية بهدم حصن مالك بن عوف قائد غطفان. معجم البلدان: ٣٠/٥؛ مختصر السنن للمنذرى: ٤٤٢/٢.

(٢) نخب: وروى بفتحتين: واد من الطائف على ساعة مرّ به النبيّ ﷺ من طريق يُقال لها الضيقة، ثم خرج منها على نخب، حتى نزل تحت سورة يُقال لها الصادرة. معجم البلدان: ٢٧٥/٥.

(٣) حتى اجتمع النّاس.

(٤) وج: موضع بناحية الطائف، وقيل هو اسم جامع لحصونها، وقيل اسم واحد منها، يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له، ويحتمل أن يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ. النهاية: ١٩٥/٤.

(٥) من حديث الزبير بن العوّام في المسند: ١٦٥/١.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في المناسك: باب في مال الكعبة: ٢١٥/٢؛ ومختصر السنن للمنذرى: ٤٤٢/٢؛ والخبر أخرجه البخارى في التاريخ الكبير: ترجمة محمّد بن عبد الله بن إنسان: وقال: لم يتابع عليه: ١٤٠/١.

تنتهى إلى القتلى. قال: فَلَدَمَتْ[1] فى صَدْرى، وكانت امرأةً جَلْدَةً. قالت: إليك لا أرضَ لك. قال: فقلتُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ عزم عَلَيْك قال: فوقفتْ، وأخرجتْ ثوبَيْن معها، فقالت: هذان ثوبان جئتُ بهما إلى أخِى حمزةَ، فقد بلغنى مقتلُهُ، فكفِّنُوهُ فيهما، قال: فجئنا بالثوبين ليُكفَّنَ فيهما حمزةُ، فإذا إلى جَنْبِهِ رجلٌ من الأنصارِ قَتِيلٌ قد فُعِلَ به كما فُعِلَ بحمزةَ. قال: فوجدنا غضاضةً وحَيَاءً أَنْ نُكَفِّنَ حمزةَ فى ثوبين والأنصاريّ لا كَفَنَ له، فقلنا لحمزة ثوبٌ، وللأنصاريّ ثوبٌ، فَقَدَّرْنَاهما، فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر. قال: فأَقْرَعْنَا بَيْنهما، فكفَّنا كلَّ واحدٍ فى الثوبِ الذى صار له»[2] تفرَّدَ به.

٣١٢٩ - حدّثنا أبو اليَمَان، أنبأنا شُعيب، عن الزُّهرى، أخبرنى عُرْوة بن الزُّبير: أنَّ الزُّبير كان يُحَدِّثُ: أنَّهُ خاصَمَ رجلاً من الأنصار قد شَهِدَ / بدرًا إلى النبىّ ﷺ فى شِرَاج الحرَّة كانا يَسْقيان بها كِلاهما، فقال النبىُّ ﷺ لِلزُّبير: اسْقِ، ثم أَرْسِلْ إلى جارِكَ، فَغَضِبَ الأنْصارىُّ، وقال: يا رسولَ الله أَنْ كانَ ابنَ عَمَّتِكَ، فتلوَّن وَجْهُ رسولِ الله ﷺ، ثم قال للزُّبير: اسْقِ، ثم احْبِس الماءَ، حتى يَرْجِعَ إلى الجَدْرِ فاسْتَوْعَى[3] النبىّ ﷺ حينئذٍ للزُّبير حقَّهُ. ١٦/ب

وكانَ النبىّ ﷺ قَبْلَ ذلك أَشارَ على الزُّبيرِ برأْى أَرادَ فِيهِ سَعَةً له ولِلأَنْصارى، فلما أحْفظ الأَنْصارىُّ رسولَ الله ﷺ اسْتَوْعَى رسولُ الله ﷺ لِلزُّبير حقَّهُ فى صَرِيح الحكم.

(١) لدمت فى صدرى: ضربت ودفعت. النهاية: ٥٥/٤.
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٥/١.
(٣) استوعى حقه: استوفاه كله مأخوذ من الوعاء. النهاية: ٢٢٢/٤.

قال عُرْوة : فقال الزُّبير : والله ما أَحْسَب هذه الآية أُنزلت إلاّ فى ذلك : ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ، ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِى أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١) .
رواهُ البخارى من حديث الزهرى (٢) .

٣١٣٠ – حدّثنا وكيع ، وابن نُمَير قالا : حدّثنا هشام بن عُرْوة ، عن أَبيه ، عن جَدِّه – قال ابن نُمَيْر : عن الزُّبير – قال : قال رسول الله ﷺ : «لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكم أَحْبُلَه ، فيأتىَ الجَبَل ، فَيَجِىءَ بحُزْمةٍ من حَطَبٍ على ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَها فيستغنىَ بثمنها خيرٌ له من أن يَسأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْه أَوْ مَنَعُوه» (٣) .

(حَديثٌ آخر)

٣١٣١ – رواهُ البخارى عن إبراهيم بن موسى ، عن هشام بن يُوسف ، عن مَعْمر ، عن هِشَام بن عُرْوة . قال : «كَانَ فى الزُّبير ثَلاَثُ ضَرَبَاتٍ بالسيف إحداهن فى عاتقه . قال : إن كنت لأدخل أصابعى فيها . قال ضرب ثِنْتين يومَ بَدْرٍ ، وواحدةً يومَ اليرموك ، قال عروةُ : وقال لى عَبْدُ الملك بنُ مَرْوَان حِينَ قُتِلَ عَبْد الله بن الزُّبير : يا عُرْوةُ هَلْ تَعْرِفُ سيفَ الزُّبير؟ قلت : نعم ، قال : فما فيه؟ قلتُ : فيه فَلَّةٌ فُلَّها يومَ بَدْرٍ ، قال (٤) :

---

(١) الآية ٦٥ سورة النساء. والخبر أخرجه أحمد من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٥/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من حديث الزهرى فى الصلح : باب إذا أشار الإمام بالصلح ، فأبى حكم عليه بالحكم البيّن : ٣٠٩/٥ ، وفى التفسير الآية : ٢٥٤/٨ .

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١٦٧/١ .

(٤) هو شطر بيت مشهور للنابغة الذبيانى وتمامه :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب

صدقتَ (بهنَّ فُلُول من قِراع الكتائب) [ثم ردّه على عروة قال هشام: فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف، وأخذه بعضنا، ولوددت أني كنت أخذته»][(١)].

وبه: «أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك: ألا تَشُدُّ فنَشُدَّ معك؟ فقال: إني إن شددت كَذَبْتُم. فقالوا: لا نفعل، فحمل [عليهم حتى شَقَّ صفوفَهم، فجاوزهم وما معه أحد، ثم رجع مقبلاً، فأخذوا بلجامه، فضربوه ضربتين على عاتقه][(٢)] بينهما ضربةٌ أُصيبَ بها يومَ بَدْر، قال عروة: فكنت أُدْخِل أَصَابعي [في تلك الضربات ألعب وأنا صغير]»[(٣)].

وروى البخاري في المغازي عن فَروة بن مغراء، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن أَبيه قال: «كان سَيف / الزُّبير مُحلّى بفضّة، وكان سَيفُ ١٧/أ
عروة مُحَلّى بفضّة»[(٤)].

وروى أيضًا في المغازي عن عُبَيد بن إسماعيل، عن أَبي أُسَامة، عن هِشَام، عن أَبيه. [قال]: «قال الزُّبير: لَقِيتُ يومَ بَدْرٍ عُبَيدةَ بنَ سَعِيد بن العَاص، وهو مُدَجَّجٌ لا يُرَى منه إلاَّ عَيْنَاهُ، وهو يُكْنَى أَبا ذات الكَرِشِ، فقال: أنا أبو ذاتِ الكَرِشِ، فحملتُ عليه بالعَنَزَةِ، [، فَطَعَنْتُهُ في عينِهِ، فمات، قال هشام: فأُخبِرتُ أَنَّ الزُّبيرَ قال: لقد وضعت رجلي

(١) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب قتل أبي جهل: ٢٩٩/٧، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقوله «أقمناه»: أي ذكرنا قيمته. تقول: قومت الشيء وأقمته أي ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن. فتح الباري: ٣٠٠/٧.

(٢) العبارة التي بين معكوفين وقع مكانها في المخطوطة: «فحمل على صفوف الروم، وتأخروا حتى اخترق الصفوف، ثمّ مرة ثانية، قال عروة: فجرح جرحين» وما أثبتناه من لفظ الخبر عند البخاري.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب قتل أبي جهل: ٢٩٩/٧، والعبارة التي بين معكوفين وقع مكانها بالمخطوطة: «فيها ألعب وأنا نائم معه في الفراش».

(٤) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب قتل أبي جهل: ٢٩٩/٧.

عليه، ثم تَمَطَّأتُ فكان الجهْدَ أنْ نزعتها، وقد انثنى طرفاها. قال عُروة: فسأَله إياها رسولُ الله ﷺ، فأعطاه، فلما قُبِضَ رسول الله ﷺ أخذها، ثم طلبها أبو بكر فأعطاه، فلما قبض أبو بكر سأله إياها عمر، فأعطاه إياها، فلما قبض عمر أخذها، ثم طلبها عثمان منه، فأعطاه إياها، فلما قُتل عثمان وقعت عند آل على، فطلبها عبد الله بن الزُّبير، فكانت عنده حتى قُتِل][1].

(حديثٌ آخر)

في غَشَيَانِ النُّعاسِ يومَ أحدٍ

٣١٣٢ – مثل حديث أنس، عن أَبى طَلْحة ورواه الترمذى فى التفسير، عن عَبْد بن حُمَيْد، عن رَوْح بن عُبَادة، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن هِشَام، عن أَبيه، عن الزُّبير به وقال حسن [صحيح][2].

(حديثٌ آخر)

٣١٣٣ – رواهُ البزار: حدّثنا بِشْر بن آدم، حدّثنا عَمْرو بن عَاصم الكِلاَبىّ، حدّثنى عُبَيْد الله بن الوَازِع، عن هِشام، عن أَبيه، عن الزُّبير. قال: «عَرَضَ رسولُ الله ﷺ سَيْفًا يومَ أُحَد، فقال: مَنْ يَأْخُذ هذَا [السيف] بحقِّهِ؟ فقام أبو دُجَانه [سِمَاك بن خرشة، فقال: يا رسول الله أَنا آخذه بحقه. فما حقّه؟ قال: فأَعطاه إياه، وخرج واتبعته، فجعل لا يمرّ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب حدثنى خليفة: ٣١٤/٧، وما بين المعكوفين استكمال للخبر من المرجع.

(٢) لفظ حديث أنس عن أبى طلحة قال: «رفعت رأسِى يوم أحد، فجعلت أنظر، وما منهم يومئذٍ أحد إلا يميد – يميل – تحت جحفته من النعاس، فذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ثمّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعدِ الغَمّ أمنة نُعاسًا﴾.

والخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة آل عمران: ٢٢٩/٥.

وحديث أبى طلحة الذى رواه عنه أنس أخرجه البخارى فى تفسير الآية: ٢٢٨/٨.

بشيء إلا أفراه وهتكه حتى أتى نسوة في سفح الجبل ومعهن هند، وهي تقول:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
والمسك في المفارق إن تقبلوا نعانق
أو تدبروا نفارق فراق غير وامق

فحملت عليها، فنادت بالصحراء فلم يجبها أحد، فانصرفت. فقلت: كل صنيعك قد رأيته، فأعجبني غير أنك لم تقتل المرأة. قال: إنّها نادت فلم يجبها أحد]، فكرهت أن أضرب بسيف رسول الله ﷺ امرأة لا ناصر لها»[1].

(حديثٌ آخر)

٣١٣٤ - رواهُ البزار من حديث هشام، عن أبيه، عن الزُّبير. قال: «نَحَرْنَا فَرَسًا على عَهْد رسولِ الله ﷺ فأكلناه»[2].

(حديثٌ آخر)

٣١٣٥ - رواهُ البزار أيضًا من حديث [يحيى] بن عُرْوة، عن أَبيه عن الزُّبير: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ بارِكْ لِي في دِيني الذي هو عِصْمةُ أَمْرِي، وفي آخِرَتي التي إليها مَصيري، وفي دُنْيَاي التي فيها

(١) الخبر رواه المصنّف مختصرًا وما أثبتناه بين معكوفين بالرجوع إلى لفظ الخبر عند البزّار كما في كشف الأستار: ٣٢٢/٢. وقال البزّار: لا نعلم رَواه بهذا اللفظ إلا الزبير، ولا نعلمه إلا بهذا الإسناد. تفرّد به الوازع وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٩/٦.

(٢) كشف الأستار: ٣٢٦/٣. وقال البزّار: رواه أبو أسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر. وقال الهيثمي: رواه البزّار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤٦/٥.

بلاغي(١) ، واجْعَل حياتي زِيَادةً لي في كلّ خيْر ، واجْعَل الموتَ راحةً لي من كل شرّ»(٢) .

وبه حديث عمرو بن صفوان ، عن عَروة ، عن أبيه مرفوعًا : «لَغدوة في سبيل الله أو رَوْحة خَيْرٌ من الدُّنيا وما فيها»(٣) .

(عَكْرمة عنه)

حدّثنا سفيان ، قال عَمرو : وسمعتُ عكْرمةَ ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾(٤) وقُرِئ على سفيان عن الزُّبير ﴿نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ قال : نخلة(٥) ورسول الله ﷺ يُصَلِّي العِشَاء الآخرة كَادُوا يَكُونُونَ عليه لِبدًا . قال سفيان : أَلْبَدَ بَعْضُهم عَلَى بَعْضٍ كاللّبْدِ بَعْضُهُ على بعض» تفرّد به(٦) .

(قُحَافَةُ بن رَبيعة عنه)

٣١٣٦ – روى الطبراني من حديث بَقِيَّة ، عن نُمَير بن يزيد القيني(٧) ، عن أبيه ، عن قُحَافة بن رَبِيعة ، عن الزُّبير : «أَنَّ رسولَ الله

(١) في الأصل المخطوط : «معاشي» والتزمنا بما في المرجعين.

(٢) كشف الأستار : ٥٧/٤ . وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمّد جزرة وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٨١/١٠ .

(٣) الخبر أخرجه أبو يعلى في مسنده : ٣٩/٢ . وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار وفيه عمرو بن صفوان المزني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٨٥/٥ .

(٤) الآية ٢٩ ، سورة الأحقاف.

(٥) نخلة : واد بين مكّة والطائف.

(٦) من حديث الزبير بن العوّام في المسند : ١٦٧/١ . ويراجع أيضًا تفسير ابن كثير : ١٦٢/٤ .

(٧) في الأصل المخطوط : «عوف بن يزيد الكلبي» وهو تصحيف من النسّاخ ونمير بن يزيد القيني شامي روى عن قحافة بن ربيعة ، وقيل عن أبيه عن قحافة ، وعنه بقية بن الوليد . ذكره ابن حبّان في الثقات . تهذيب التهذيب : ٤٧٦/١٠ .

ﷺ اسْتَتْبَعَهُ إلى وَفْدِ الجنّ[١] / قال : فمشى بنا حتى خَنَسَتْ[٢] عنّا جبالُ ١٧/ب
المدينة كلها [وأُقصِيْنَا إلى أَرضٍ قَرارٍ] ، فإِذَا رجالٌ طوالٌ كأنهم الرِّماح مُسْتَدْفِرِى ثيابهم بين أرجلهم ، فأصابتنى رِعْدة شَدِيدةٌ ، حتى ما تُمْسِكنى رِجْلاَى من الفرق [فلمّا دَنَوْنا منهم خَطَّ رسول الله ﷺ بإبهام رجله فى الأرض خطًّا ، فقال لى : اقعدْ فى وَسَطه] فلمّا جلستُ فيه ذهَبَ عنى ما أجِد ، فذهب فتلا عليهم القرآن بصوت رَفيع ، ثم جاءنى ، وقد طلع الفجر ، فقال [: رشد أولئك من وَفد قومٍ . هم] وفد نَصيبين ، سألونى الزَّادَ ، فجعلتُ لهم كلَّ عَظْم ورَوْثة» قال الزُّبير : فلا يَحِلّ لأحد أن يَسْتنجى [بِعَظم ، ولا روثة] أبدًا[٣] .

(قَيْس بن أَبى حَازِم)

٣١٣٧ - سمعتُ الزُّبير بن العوام يقول : «مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يكونَ لهُ خِبْءٌ مِنْ عَمَلٍ صالح فليَفْعَلْ» . رواهُ النسّائى فى المواعظ عن سُوَيد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن إِسماعيل عن ابن أبى حازم عنه به[٤] .

(١) لفظ الخبر عند الطبرانى فى هذا الموطن هنا : «صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاة الصّبح فى مسجد المدينة ، فلما انصرف قال : أيكم يتبعنى إلى وفد الجن الليلة ؟ فأسكت القوم ، فلم يتكلم منهم أحد . قال ذلك ثلاثًا ، فمرّ بى يمشى ، فأخذ بيدى ، فجعلت أمشى معه حتى خنست عنا جبال المدينة» الخ .

وقد أجمل المصنّف هذا القدر فى العبارة التى أوردها .

(٢) خنست عنّا : تأخرت واختفت . اللسان .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/١ . وما بين المعكوفات استكمال منه وهنا بعض العبارات اختصرها المصنّف . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ليس فيه غير بقية ، وقد صرّح بالتحديث . مجمع الزوائد : ٢٠٩/١ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٥/٣ ؛ وأخرجه أيضًا الضياء فى المختارة . جامع الأحاديث : ٩٤/٦ .

(حديث مَالِكَ بن أَوْس بن الحدَثَان عنه)

٣١٣٨ – حدّثنا سُفيان عن عَمْرو، عن الزُّهرى، عن مالك بن أَوْس. قال: سمعت عُمَر يقول لِعَبْد الرّحمن، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد: نَشَدتُكم بالله الذى تَقومُ به السَّموات والأَرْض – وقال سُفيان مرة: «الذى بإِذْنه تقومُ السماء والأَرض – أعلمتم أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّا لا نُورَثُ. ما تَركْنَا صَدَقَةٌ»؟ قال: قالوا: اللّهم نعم»[١].

٣١٣٩ – رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه من حديث الزُّهرى وقد تقدّم فى ترجمة مالك بن أوس عن عمر به[٢].

(مُسْلم بن جُنْدَب عنه)

٣١٤٠ – حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذِئب، عن مُسلم بن جُنْدَب، عن الزُّبير. قال: «كنا نُصَلِّى مَعَ النبى ﷺ الجُمعةَ، ثم ننصرف، فَنَبْتَدر نحْو الآجام[٣]، فلا نجد إلاّ قدرَ مَوْضع أَقْدامنا» قال يزيدُ: الآجام هى الآطام[٤]. تفرّد به.

(١) من حديث عمر بن الخطّاب فى المسند: ١/٢٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس وهو حديث طويل وفيه قصة: ٦/١٩٧، وفى المغازى: باب حديث بنى النضير: ٦/٣٣٤، وفى النفقات: باب حبس الرجل قوت سنة على أهله، وكيف نفقات العيال: ٩/٥٠٢، وفى الفرائض: باب قول النبىّ ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة: ١٢/٦، وفى الاعتصام: باب ما يكره من التعمّق والتنازع والغلو فى الدين والبدع: ١٣/٢٧٧؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد: باب حكم الفىء: ٤/٣٦٢؛ وأبو داود فى الخراج والإمارة: باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ٣/١٣٩؛ والترمذى فى السير. باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ: وقال: وفى الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس: ٤/١٥٨؛ وأخرجه النسائى فى الفرائض فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/١٨٥.

(٣) نبتدر نحو الآجام: نسرع إليها نلتمس الظلّ فيها. يراجع اللسان.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٤؛ وفى مجمع الزوائد: «فما نجد من الظل» وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه رجل لم يسمّ: ٢/١٨٣؛ ويراجع مسند أبى يعلى: ٢/٤١.

(حَديثٌ مطرف عنه)

٣١٤١ – حدّثنا أبو سَعِيد مولى بنى هاشم، حدّثنا شَدَّاد – يعنى ابنَ سَعِيد –، حدّثنا غَيْلان بن جَرِير، عن مطرّف. قال: قلنا لِلزُّبير: يا أَبَا عَبْد الله مَا جَاء بكم ضَيَّعْتُم الخَلِيفَةَ حتى قُتِل، ثم جِئْتُم تَطْلبونَ بِدَمِهِ؟ فقال الزُّبيرُ: إنَّا قرأناها على عَهْد رسول الله ﷺ وأَبى بكر وعمر وعثمان ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً﴾[1] لم نكن نَحْسب أَنَّا أَهْلُها حتى وَقَعَتْ مِنَّا حَيثُ وَقَعَتْ»[2] تفرَّدَ به.

(حديث المنذر بن الزُّبير عن أَبيه)

٣١٤٢ – حدّثنا عَتَّاب، حدّثنا عبد الله، حدّثنا فُلَيح بن محمد، عن المُنْذر بن الزُّبير، عن أَبيه: «أَنَّ النبىَّ ﷺ أَعْطَى الزُّبيرَ سَهْمًا، وأُمَّهُ سَهْمًا، وفرَسَهُ سَهْمَين»[3] تفرَّدَ به.

(مَيْمون بن مِهْران عن الزُّبير)

٣١٤٣ – ولم يُدْرِكْه: «أنَّهُ كَانَتْ عندَهُ أُمُّ كُلْثوم بنت عُقْبَةَ، فقالتْ له وهى حاملٌ: طَيِّبْ نَفْسى بِتَطْليقةٍ، فطَلَّقَهَا تَطْليقةً، ثم خرج إلى الصَّلاة، فرَجَعَ فإِذَا هى قَدْ وَضَعَتْ، / فقال: ما لها؟ خَدَعَتْنِى خَدَعَها الله، ثم أَتَى النبىَّ ﷺ، فقال: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه، اخْطُبْها إلى نَفْسِها». ١٨/أ

(١) الآية ٢٥ سورة الأنفال.
(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٥.
(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١/١٦٦.

رواهُ ابن ماجه في الطَّلاق عن محمد بن عُمر بن هَيَّاج ، عن قَبِيصة ، عن سفيان ، عن عَمْرو بن مَيْمون ، عن أَبيه عن الزُّبير به(١) .

(نافع بن جُبَير بن مُطْعِم عن الزّبير
[في ترجمة العبَّاس] بن عَبْد المطَّلب)
(هشام بن عُروة عنه)

٣١٤٤ - «أنَّ الزُّبير ضَرَبَ أَسْمَاء بنتَ أَبِي بكرٍ ، فصاحتْ بِابْنِها عَبْدِ الله ، فأقبل ، فلمّا رآه الزُّبيرُ قال : أُمُّكَ طالقٌ إنْ دَخلْتَ ، فقال عبد الله : أَتَجْعلُ أُمِّي عُرْضَةً ليمينك؟ فاقتحَمَ عليه فخلَّصَهَا منه ، فبَانتْ قال عُروة : ولقد كنتُ غُلامًا ربما بشعر منكِبَي الزُّبير» .

هكذا رواهُ الطبراني عن أَحمد بن زَيْد بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر الخزاعي ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُروة ، عن هشام فذكره(٢) .

(يَعيش بن الوليد بن هشام عنه)

٣١٤٥ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، أنبأنا هشام ، عن يَحْيَى بن أبي كَثِير ، عن يَعِيش ابن الوليد بن هشام وأبو مُعَاوية شَيْبان ، عن يَحْيَى بن

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه : باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت : ٦٥٣/١ . وفي الزوائد : «رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع ، وميمون بن مهران : أبو أيوب روايته عن الزبير مرسلة ، قاله المزي في التهذيب» .

قال البخاري في التاريخ الكبير عن عبيد الله بن عمرو : «ولد ميمون سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة» : ٣٣٨/٧ .

وهذا يؤيّد قول المصنّف : «ولم يدركه» إذ أنه ولد بعد مقتل الزبير رضي الله عنه . يراجع أيضًا طبقات الحفاظ للسيوطي ، ص ٣٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٢١/١ . قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمّد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف : ٣٣٩/٤ .

أبى كَثِير ، عن يَعِيش بن الوليد بن هشام ، عن الزُّبير بن العوّام . قال : قال رسول الله ﷺ : «دَبَّ إليكم داءُ الأُمم قَبْلَكُم : الحسَدُ والبَغْضَاءُ ، والبغضاءُ هي الحالِقَةُ . حالقةُ الدِّين لا حَالِقَةُ الشَّعْرِ ، والَّذى نفسُ محمدٍ بيدِهِ لا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا . أَفَلاَ أنبئكم بشيْءٍ إِذَا فَعلتُمُوه تحاببتُم؟ أَفْشُوا السَّلام بينكم»[١] .

وقد رواهُ التِّرمذى من حديث يحيى بن أبى كثير به[٢] .

٣١٤٦ - حدّثنا عبد الرَّحمن ، أنبأَنا حَرْب بن شَدّاد ، عن يَحْيَى بن أبى كَثِير : أنَّ يَعِيش بن الوليد . حدَّثهُ : أَنَّ مَوْلىً لآل الزُّبير حدّثهُ أَنَّ الزُّبير بن العوام حدّثهُ : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «دَبَّ إليكم دَاءُ الأُممِ قبلَكُم : الحَسَدُ والبَغْضاءُ . والبَغْضَاءُ هى الحَالِقَةُ . لا أقولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ ، ولكن تَحْلِقُ الدينَ ، والّذى نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَو والذى نَفْس محمد بيده لا تَدْخُلوا الجَنَّةَ حتّى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا . أَفَلاَ أُنْبئُكم بما يُثَبِّتُ ذلك لكم؟ أَفْشُوا السَّلامَ بينكم»[٣] تفرَّدَ به .

٣١٤٧ - حدّثنا إبراهيم بن خالد ، حدّثنا رَبَاح ، عن مَعْمر ، عن يحيى بن أبى كَثِير ، عن يَعيش / بن الوَليد بن هشام ، عن مَوْلىً لآل ١٨/ب
الزُّبير ابن العوّام حَدّثهُ : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «دبَّ إليكم» فذكره[٤] .

---

(١) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى في صفة القيامة (باب ٥٦) عن سفيان بن وكيع ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن حرب بن شدّاد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد أن مولى للزبير حدّثه : أن الزبير بن العوّام حدّثه : أن النبى ﷺ قال : .. الخ .

وقال الترمذى : هذا حديث قد اختلفوا فى روايته عن يحيى بن أبى كثير ، فروى بعضهم عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى الزبير ، عن النبىّ ﷺ ، ولم يذكروا فيه عن الزبير . صحيح الترمذى : ٤/٦٦٤ .

(٣) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٧ .

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند : ١/١٦٧ .

(أَبُو البَخْتَرِيّ عنه)

قولُ عمر له، ولِطَلحة، وعبد الرّحمن بن عَوْف، وسعد: «أُنشدكم اللهَ أَسمعتم رسولَ الله ﷺ يقولُ: «كلُّ مالِ نَبيٍّ صَدَقَةٌ إلا ما أَطعمَهُ إنّا لا نُورثُ» وبه قصة.

رواهُ التّرمذى فى الشَّمائل من حديث شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عنه[١]، وفى رواية عنه، عن رجل عن الزُّبير[٢].

(عن أَبِى حُكَيْم: مَوْلَى الزُّبير عن الزُّبير)

٣١٤٨ - عن النبى ﷺ قال: «ما مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فيه إلاّ وَمُنادٍ يُنَادِى سُبْحان الملكِ القُدُّوسِ» رواهُ التّرمذى فى الدَّعوات من حديث موسى بن عُبَيدة، عن محمد بن ثَابت عنه به، فقال: غريبٌ[٣].

(أَبو يَحْيَى: مولى آل الزُّبير عنه)

٣١٤٩ - حدّثنا يزيد بن عَبْد رَبّهِ، حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدّثنى جُبَير بن عَمْرو القُرشيّ، حدّثنى أَبو سَعْد الأَنصارى، عن أَبِى يَحْيَى مولى آل الزُّبير ابن العوّام، عن الزُّبير بن العوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: «البلادُ بِلاَدُ الله والعِبَادُ عِبَادُ الله، فحيثُما أَصَبْتَ خَيْرًا فأقم»[٤] تفرَّدَ به.

٣١٥٠ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدّثنى جُبَيْر بن عَمْرو، عن أبى سَعْد الأنصارى، عن أبى يحيى: مولى آلِ الزُّبير بن

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل: باب ميراث رسول الله ﷺ: ص ٤٣٨.
(٢) من هذا الطريق أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة: باب فى صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ١٤٤/٣.
(٣) الخبر أخرجه الترمذى: باب فى دعاء النبى ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة: ٥٦٢/٥.
(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

العوّام، عن الزُّبير بن العوّام. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو بعرفةَ يقرأُ هذه الآيةَ ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(١) وأنا على ذلك مِن الشَّاهدين يا رَبّ»(٢) تفرَّدَ به.

حَدِيث مَوْلى الزُّبير عنه مَرْفوعًا:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلكم» هو يعيش بن الوليد تقدّم(٣).

(أُمُّ عَبْدِ الله بن عَطَاء وجَدّتُهُ عنه)

٣١٥١ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن محمد بن إِسْحاق، حدّثنى عبد الله بن عَطاء بن إبراهيم: مَوْلَى الزُّبير، عن أُمِّهِ، وجَدَّتِهِ أُمّ عطاء قالتا: واللهِ لكأَنَّنَا نَنْظرُ إلى الزُّبير بن العوّام حين أتانا على بَغْلةٍ/ لهُ بَيْضاء فقال: يا أُمَّ عطاء «إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد نَهى المسلمين أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِهم فوقَ ثَلاَث»، فقلتُ: بأَبِى أنتَ، فكيف نَصْنعُ بما أُهْدِىَ إلينا؟ فقال: أمَّا مَا أُهْدى لكُنَّ فَشَأنكنَّ به(٤). / ١٩/أ

(مولى لآلِ الزُّبير)

مضى فى ترجمة يَعيش [عن] رجُل عنه

٣١٥٢ - «أَنَّ عمر قال له ولطلحة وسَعْد [وعبد الرحمن] بن عوف: أَلم تعلموا أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كل مال النبىّ صدَقَةٌ إلاّ ما أطعمه فى أهله وكَسَاهم. إِنَّا لا نُورث»؟ قالوا: بلى.

---

(١) الآية ١٨، سورة آل عمران.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

(٣) تقدم الخبر وتخريجه ص ٣٢ من هذا الجزء.

(٤) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٦/١.

٣١٥٣ - رواهُ أبو داود عن عمرو بن مَرزوق، عن شُعْبة، عن عمرو بن مُرّة عن أبى البَخْترِىّ، عن رجل، عن الزُّبير به، وقد تقدّم عن أبى البخترى عنه بلا واسطة وهذا أصحّ[1].

(حَديث من سمع الزُّبير)

٣١٥٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن أبى ذِئب، حدّثنا مسلم بن جُنْدَب، حدّثنى مَنْ سَمِعَ الزُّبيرَ بنَ العَوّام يقول: «كنّا نُصَلِّى مَعَ رسول الله ﷺ الجمعةَ، ثم نُبَادِرُ، فما نَجِدُ مِنَ الظلِّ إلاّ موضعَ أقدامنا. [أو قال: «فما نجد من الظل مَوضع أقدامنا»][2].

٥٨٤ - (الزُّبير بن أبى هَالة)[3]

٣١٥٥ - روى عنه البهى: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يُقْتلن قرشيٌّ بعدَ اليوم صَبْرًا».

وقد تقدّم فى ترجمة الزُّبير بن العوّام عند البزّار، وقد قال ابن أبى حاتم: إنما هذا ابن أَبِى هالة فالله أعلم.

وكذا رَوَى هذا الحديث فى ترجمته أبو نعيم، عن أَبِى عمرو ابن حمدان، عن الحسين بن سفيان، عن أبى خثيمة، عن مصعب بن سَعِيد، عن سَيف بن عُمر، عن عيسى بن يونس، عن وائل بن داود عن البهىّ عنه[4].

---

(١) تقدم تخريج الحديث عند أبى داود ص ١١ من هذا الجزء.

(٢) من حديث الزبير بن العوّام فى المسند: ١٦٧/١. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٢/٢. وقال ابن حجر: الزبير بن أبى هالة التيمى: الإصابة: ٥٤٦/١.

(٤) تقدم تخريج الخبر عند البزّار، كشف الأستار: ١٨١/٣؛ ومجمع الزوائد: ٩٩/٩.

٥٨٥ - (زُرَارة بن جزْى بن عَمْرو)(١)

٣١٥٦ - رَوَى عنه المغيرةُ بن شعبة ثم قال أبو نعيم : حدّثنا أَبُو عمرو ابن حمدان ، حدّثنا الحسن بن سفيان ، حدّثنا هشام بن عمّار ، حدّثنا صَدَقة بن خالد ، حدّثنى الشعيثى : وهو محمد بن عبد الله ، عن زُفَر بن وَثِيمة ، عن المغيرة بن شُعْبَة : أَنَّ زُرارة بن جِزْى قال لعمر بن الخطّاب : «إِنَّ النبى ﷺ كَتَبَ إلى الضحَّاك بن سُفيان الكلابى أَنْ ورِّثَ امرأَة أَشْيَم الضِّبابىّ من دِيَة زَوْجها»(٢) .

٥٨٦ - (زُرَارةُ غير منسوب أبو عَمْرو)(٣)

٣١٥٧ - قال أَبو نعيم : حدّثنا الطَّبرانى ، حدّثنا عَبْدان بن أَحْمد ، حدّثنا إبراهيم ابن المسْتمر العُروقى ، حدّثنا قُرّة بن حَبيب ، حدّثنا جَرِير بن حَازِم ، عن سَعِيد بن عَمْرو بن جَعْدة المخزومى ، عن ابن زُرَارة ، عن أَبِيه ، عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ قَرَأَ هذه الآية ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إِنَّا كُلَّ

= وقال ابن حجر : «روى ابن منده من طريق عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهى ، عن الزبير بن أبى هالة» وساق الخبر ثم قال : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة مصعب بن سعيد وقال : كان يحدّث عن الثقات بالمناكير. الإصابة :

(١) قال ابن ماكولا : «يقول المحدثون بكسر الجيم وسكون الزاى» ، وقال ابن عبد البر : جِزى بالكسر ، وجَزء بالفتح.

له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٧/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٨/١ ؛ وأورد البخارى الاختلاف فى سماعه التاريخ الكبير : ٤٣٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٨/٥. وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٢٣٠/٤. والخبر أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحّاك ، وأخرجه مالك عن الزهرى عن أنس. تراجع الإصابة : ٥٢/١ ؛ وسنن أبى داود : ١٢٩/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٨/١. وقال : زرارة الأنصارى.. كناه ابن منده أبا عمرو بابنه عمرو.

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾[١] قال : نَزَلَتْ فى أُناسٍ من أُمَّتى فى آخر الزَّمان يُكذّبون بقدر الله» .

٥٨٧ - [زرارة بن عَمْرٍو النَّخَعِىّ
وأظنّه زرارة بن قيس النخعى][٢]

١٩/ب قلت : / الذى دلَّ على الظن أنَّ هذا الصَّحابىّ زرارة بن قيس ابن الحارث بن عدىّ بن الحارث بن عَوْف ، بن جُشم ، بن كعب بن قيس بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع : أبو عَمرو النَّخَعِىّ هكذا نسبه أَبو موسى المدينى ، وذكره الطّبرانى ، والمكّى ، وأَبو عُمَر وغيرهم فيمن وَفَدَ من النَّخَع على رسول الله ﷺ ، وقد كان نَصْرانيًّا فأَسلم ، وذكر لرسول الله ﷺ أَنَّهُ رأَى رُؤْيا فى الطَّريق أتانا له كانَ تركَها حَامِلاً فى الحىّ . وولدت جَدْيًا أَسْفع أَحْوَى[٣] وكأَنَّ نارًا خرجتْ من الأَرْض ، فحالت بينى وبين ابنٍ لى يقال له عَمْرو ، فقال له رسول الله ﷺ : أَلَكَ جاريةٌ تُسِرّ حَمْلاً ؟ قال : نعم . قال : فإِنَّها وَلَدَتْ غُلامًا وهو ابنُك ، قال : فأَنَّى له أَسْفع أَحْوَى ؟ قال : ادْنُ منِّى أَبِكَ بَرَصٌ تكتمُهُ ؟ قال : والذى بعثك بالحقِ ما عَلِمَهُ أحدٌ قبلك . قال [فهو ذاك] وأمّا النارُ فإِنَّها فِتْنة تكون [بعدى ، قال : وما

(١) جزء من الآية ٤٨ والآية ٤٩ من سورة القمر .

(٢) ما بين المعكوفين أضفناه ليتصل كلام المصنّف بعد . إذ لا صلة بآخر الخبر السابق : «يكذبون بقدر الله» وما جاء بعده ، ومن المرجّح أن ترجمة زرارة بن قيس النخعى سقطت أيضًا .
وزرارة بن عمرو النخعى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٧/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٩/١ . قال ابن الأثير بعد أن ترجم لزرارة بن قيس النخعى وساق خبر الرؤيا : «هذا زرارة الذى تقدّم فى ترجمة زرارة بن عمرو الذى أخرجه أبو عمر وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبى عمر لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يرى بعض الناس زرارة بن قيس ، فيظنّ أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد» الخ .. ولعلّ هذا يوضح قول المصنّف : «الذى دلّ على الظن ... الخ» .

(٣) أسفع أحوى : أسود ليس بشديد السواد . النهاية : ٢٧٣/١ .

الفتنة يا رسول الله؟ قال :] يَقْتُلُ الناسُ إِمَامَهم ، ويَشتَجِرون اشْتِجَار أَطْباق الرأْس[1] حتى يكون دمُ المؤمِنِ عِنْد المؤمن أَحْلَى من الماء ، وكل يَحْسب أَنَّهُ مُحسن إِنْ متَّ أَدرَكْتَ ابْنَك ، وإِنْ مَاتَ ابنُكَ أَدْرَكَتْكَ . قال : فادعُ الله أَنْ لا تُدْرِكنى ، فدعا له» . رواهُ هشام بن الكلبى عن رجل من حرم عن رجل منهم عنه[2] .

(من اسمه زُرْعَة وزَعْبَل وذُكْرَة وزَكَرِيَّا)

٥٨٨ – (زُرْعَةُ بن خَلِيفة)[3]

٣١٥٨ – قال أبو زُرعة الرَّازى : حدّثنا موسى بن الحَكَم أَبو عمران الخراسانى ، عن محمد بن زِ يَاد الرَّاسبى ، عن زُرْعة بن خَلِيفة . قال : «أَتَيْنَا رسولَ الله ﷺ ، فأَسْلَمْنَا ، وأَسْهَم لنا ، فلما انصرف صلّى بِنَا العشاء فقرأَ بـ ﴿ـالتِّينِ والزَّيتُونِ﴾ و﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ رواهُ أَبو نعيم من حديث مَحْبُوب بن مَسْعود ، وأَبى هشام البصرى عن أَبى المُعَدَّل الجرجانى عن زُرعة بن خليفة فذكره إلا أَنَّهُ قال فقرأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[4] .

---

(١) يشتجرون اشتجار أطباق الرأس : أى عظامه ، فإنها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الأصابع . أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة . النهاية : ٣٢/٣ .

(٢) قال ابن الأثير : «أخرج أبو عمر هذا الحديث فى زرارة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى فى زرارة بن قيس ، وقد نسب الكلبى عمرو بن زرارة وقال : هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليًا وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ﷺ» . تراجع مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/٢ ؛ والإصابة : ٥٤٩/١ .

(٤) قال ابن السكن –كما فى الإصابة– : لولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ، فليس فى إسناده من يعرف غيره وغير شيخنا . يراجع أسد الغابة أيضًا .

* (زَرْعَة بن سَيْف بن ذِى يَزَن قَيْلٌ مِنْ أقْيال اليمن)[١]

٣١٥٩ – أبو نعيم من طريق أَوْلاده عنه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ كتبَ إليه كتابًا فيه فَرائِض الزكَاة ، والخمس والجِزْية وغير ذلك[٢] .

* (زُرْعَةُ بن عَبْد الله البَيَاضِىّ)[٣]

٣١٦٠ – قال رسولُ الله ﷺ : «يُحب ابن آدمَ الحياةَ ، والموتُ خيرٌ له من الفِتَن ، ويُحب كَثْرةَ / المالِ ، وقِلَّةُ المالِ أقلّ لِلْحِساب» . رواهُ أبو موسى من طريق رَوْح بن عُبَادة ، عن ابن جُرَيح ، عن أبى الحُوَيرث[٤] . ٢٠/أ

(حَديث زَعْبَل)

٣١٦١ – قال رسول الله ﷺ : «تهَادُوا وتزاوَرُوا ، فإنَّ الزّيَارة تَبُثُّ المودَّةَ والهدية تَسُلّ السَّخيمة» رواهُ أبو موسى ، والحسين البغدادى من طريق

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/٢ . وترجم له ابن حجر فى القسم الثالث من الإصابة : ٥٧٧/١ وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبىّ ﷺ .

(٢) قال ابن حجر بعد أن أشار إلى الخبر : له ذكر فى ترجمة الحارث بن عبد كلال . وكلام ابن الكلبى يدل على أن زرعة هذا نسب إلى جده الأعلى ، وأن بينه وبين سيف خمسة آباء ، فإنه فى ذرية ذى يزن : النعمان بن قيس بن عفير بن سيف بن ذى يزن . ومن ولده عفير بن زرعة بن عفير بن الحارث بن النعمان . كان سيد حمير بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، فزرعة المذكور فى الحديث المذكور هو ابن عفير المذكور ، وبينه وبين سيف عدة آباء . الإصابة : ٥٧٨/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٧/٢ . وقال البخارى : عن مولى لمعمر التيمى ، عن أسماء بنت عميس . التاريخ الكبير : ٤٤١/٣ .

(٤) قال أبو موسى : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس وعن التابعين وقال ابن حجر : سئل أبو حاتم عن زرعة البياضى الذى روى عنه أبو الحويرث هل له صحبة ؟ فقال : لا أعلم له صحبة . تهذيب التهذيب : ٣٢٦/٣ .

مسلم بن إبراهيم عن الحارث بن عبيد أَبِى قُدَامة عن زَعْبل[١].

٥٨٩ - (زُكْرَةُ بن عبد الله)[٢]

٣١٦٢ - ذَكَرَهُ أبو حاتم وأبو الحسن العَسْكرى فى الأَفراد ونسبه أبو الفتح الأَزدى، وروى له أَبُو عُمَر وأبو موسى من طريق بَقِيَّة عن عَمْرو بن عُتبة، عن أبيه، عن زِياد بن سُمَيَّة. قال: سمعتُ زُكْرَة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أَعْرِف قَبْر يَحْيى بن زكريا لزُرْتُه»[٣].

* (زكريّا بن عَلْقمة)

صوابه كرز بن علقمه كما سيأتى

٥٩٠ - (زَمْل بن عَمْرو)[٣]

٣١٦٣ - زَمْلُ بن عمرو وقيل ابن ربيعه العذرى. روى حديثه هشام بن الكلبى، عن الشَّرْقى بن القُطَامى، عن مُدَّلج بن المقداد العُذْرى، عن عمّه عُمَارة بن جِزى، عن زَمْل. قال: سمعت صَوتًا من صَنم فذكر الحديث[٤]. ولما وفد على رسول الله ﷺ وآمن به عقد له لواء

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٨/٢. وقال ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: تابعى مجهول أرسل حديثًا فذكره أبو موسى متعلقًا بما أورده الخطيب فى تكملة المؤتلف بسند لا بأس به إلى أبى قدامة بن الحارث بن عبيد عن زعبل ثم عقب على ذلك فقال: أبو قدامة لم يلق أحدًا من الصحابة ولا من كبار التابعين. الإصابة: ٥٨٤/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٩/٢؛ والإصابة: ٥٥٠/١؛ والاستيعاب: ٥٨٨/١.

(٣) قال ابن عبد البرّ: هو حديث ليس إسناده بقوى، وقال أبو حاتم: زياد بن سمية هذا ليس هو الأمير المشهور الذى ادّعاه معاوية.

والخبر أخرجه الديلمى عن زكرة كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤١٥/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٩/٢؛ والإصابة: ٥٥١/١. وقال ابن عبد البر: زميل ويقال زمل بن ربيعة الضنى ثم العذرى: ٥٨٨/١.

على قومه أو كتب له كتابًا فلم يزل معه ذلك حتى شهد به صفّين مع معاوية وقد قتل يوم مَرْج رَاهط [(١)] .

٥٩١ - (زِنْبَاع بن سَلاَمة) [(٢)]

زِنْبَاع بن سَلاَمة أَبُو رَوْح بن زِنْباع الجُذَامىّ ، ويقال إِنَّه زِنْباع بن رَوْح بن سَلاَمة ، وقد تقدّم تمام نسبه فى ترجمة رَوْح .

٣١٦٤ - روى له ابن ماجه ، عن أَبِى بكر بن أَبِى شَيْبة ، عن إِسحاق بن منصور ، عن عبد السَّلام ، عن إِسْحاق بن عبد الله بن أَبِى فَرْوَة ، عن سَلَمة بن رَوْح بن زِنْبَاع ، عن جَدّه : أَنَّهُ قَدِمَ على النبىّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلامًا له فأَعتقَهُ النبىُّ ﷺ بالمُثْلة» [(٣)] .

٣١٦٥ - وقد قال أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرّزاق ، عن مَعْمر ، عن ابن جُريج ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدّه : «أَنَّ زِنْبَاعًا وَجَدَ غلامًا له مع جاريته ، فقطَعَ ذكرهُ ، وجَدَعَ أنفه ، فأتى العبدُ رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ،

---

(١) الخبر أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن الكلبى فى وفد عذرة وفيه ثلاثة أبيات من الشعر أنشدها زمل حين وفد على رسول الله ﷺ ومسلم : الطبقات الكبرى : ١/٦٦ قسم ٢ ، ومدار خبره على هشام بن الكلبى . ووقعة مرج راهط سنة أربع وستين كانت بين مروان بن الحكم وبين الضحّاك بن قيس الفهرى بالقرب من دمشق . يراجع أيضًا مصادر الترجمة ، ومعجم البلدان : ٣/٢١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٦٠ ؛ والإصابة : ١/٥٥١ ؛ والاستيعاب : ١/٥٨٧ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات : باب من مثل بعبده فهو حر : ٢/٨٩٤ ، وفى الزوائد : فى إسناده ضعف ، لضعف إسحق بن أبى فروة .

فقال النبى ﷺ لزِنْباع : ما حملك على ما فعلت؟ فقال : فعل كذا وكذا. فقال للعبد اذهب فأنتَ حُرّ »(١) .

* (زُهَيْر بن الأَقْمر)(٢)

٣١٦٦ - قال رسول الله ﷺ : «إيَّاكم والظُّلم فإِنَّ الظُّلمَ ظلماتٌ يومَ القيامة» رواهُ أبو موسى من طريق عَمْرو بن مرّة / عن عبد الله بن ٢٠/ب
الحارث عنه ثم قال : هو تابعى ، وليس بصحابى وقد ذكره ابن شاهين فى الصحابة(٣) .

* (زُهَير بن عبد الله الشَّنَوِىّ)(٤)

وقيل : زُهير بن أبى جَبَل ، وقيل : محمد بن زُهير بن أبى جَبَل.

٣١٦٧ - قال ابن المبارك ، عن شعبة ، عن عمران الجونى عن زهير بن أبى جَبَل. قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَكِبَ البحرَ وهو يَرْتجّ فلا ذِمّة له ، ومَنْ ماتَ على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فلا ذِمّة له» .

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فى المسند : ١٨٢/٢ ، وله بقية.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦١/٢. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة ، وقال : تابعى معروف ٥٨٤/١. وأورده البخارى فى التابعين : التاريخ الكبير : ٤٢٨/٣.

(٣) وفى أسد الغابة أيضًا : إنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص. ويرجع إليه في المسند من حديثه : ١٩٠/٢ ، ١٩٥ ، ومن حديث عبد الله بن عمر : ١٠٦/٢ ، ومن حديث أبى هريرة : ٤٣١/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٢/٢ ؛ والإصابة : ٥٨٥/١ فى القسم الرابع ؛ والاستيعاب : ٥٧٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٦/٣. والشنوى : من أزد شنوءة.

قال أبو نعيم : ورواهُ غندر عن شُعبة فقال : محمد بن زُهَيْر بن أبى جَبَل ، ورواهُ حَمّاد بن سلمة عن أبى عمران عن زُهَير بن عبد الله ، رَفعه مثله (١) .

٥٩٢ - (زُهَيْر بن عثمان الثَّقَفِىّ الأعور) (٢)

سكن البصرة ، وحديثه فى ثانى البصريين

٣١٦٨ - حدّثنا بهز ، حدّثنا همَّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثَّقَفِىّ : أَنَّ رجلاً أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ - قال قتادة : كان يُقال له معروف أَىْ يُثنى عليه خيرًا - يقال له زُهَير بن عثمان : أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «الوَلِيمة حقّ ، واليوم الثانى مَعْروف ، واليوم الثالث سُمعة ورياء» (٣) .

٣١٦٩ - حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثَّقَفى ، عن رجلٍ أعورَ من ثَقِيفٍ - قال قَتَادةُ : وكان يُقال له مَعْروف إِنْ لم يَكُن اسْمُهُ زُهَير بن عثمان فلا أَدْرِى ما

---

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريقين : من طريق أبى عمران الجونى عن زهير عن رجل من أصحاب النبىّ ﷺ عن النبىّ ﷺ : «من بات على إجار فوقع برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يغتلم فهلك برئت منه الذمّة» .

والطريق الآخر : عن شعبة عن أبى عمران : سمعت محمد بن زهير بن أبى جبل ، عن النبىّ ﷺ : التاريخ الكبير : ٤٢٦/٣ .

وبنحو الطريق الأول أخرجه أحمد فى المسند : ٧٩/٥ ، وعن زهير بن عبد الله عن بعض أصحاب النبىّ ﷺ : ٢٧١/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٤/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٥/٣ .

(٣) من حديث زهير بن عثمان فى المسند : ٢٨/٥ . وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ، وقال : لم يصح إسناده ، ولا يعرف له صحبة . التاريخ الكبير : ٤٢٥/٣ .

اسْمُه -: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الوليمةُ أَوَّلَ يومٍ حَقٌّ، والثَّانى مَعْروف، والثالث سُمعة ورياء»(١).

ورَواهُ أبو داود والنسائى من حديث هَمّام، عن قَتَادة به وفيه قصة عن سعيد بن المسيّب.

ورواهُ أبو داود أيضًا عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قَتَادة: عن سعيد بن المسيّب بالقصة... الحديث.

ورواهُ النسائى أيضًا عن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زُرَيع، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن. قال: قال رسول الله ﷺ فذكره مرسلاً(٢).

٥٩٣ - (زُهير بن عَلْقمة ويقال ابن أبى علقمة الثَّقَفِىّ)(٣)

قال الطبرانى: ثَقَفى، وقال أَبو نعيم: بَجَلِىّ.

٣١٧٠ - روى سعيد بن منصور والطبرانى وأبو نعيم وغَيْر واحدٍ من حديث عُبَيد الله بن لَقِيط، حدّثنا إياد، عن زُهَير بن عَلْقمة: «جاءت امرأة من الأَنصار إلى رسول الله ﷺ [فى ابنٍ لها مات، فكأن القوم

---

(١) من حديث زهير بن عثمان فى المسند: ٢٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة: باب فى كم تستحب الوليمة: ٣٤١/٣.

وأورد الخبر بطريقيه فى الباب وذكر القصة فى الطريق الأول قال: «قال قتادة: وحدّثنى رجل أن سعيد بن المسيّب دعى أول يوم فأجاب، ودعى اليوم الثانى فأجاب، ودعى اليوم الثالث فلم يجب، وقال: أهل سمعة ورياء».

ومن طريق مسلم بن إبراهيم قال: «فدعى اليوم الثالث فلم يجب، وحصب الرسول»، كما أخرجه النسائى فى الوليمة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٣.

(٣) فرق بعض الأئمة بين زهير بن علقمة وبين زهير بن أبى علقمة. ورجح ابن الأثير أنهما واحد ويرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة: ٢٦٤/٢؛ والإصابة: ٥٥٤/١؛ والاستيعاب: ٥٧٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٤٢٦/٣؛ والطبرانى فى المعجم الكبير فترجم لزهير بن علقمة الثقفى وقال: كان ينزل الكوفة ويقال البجلى: ٣١٤/٥.

٢١/أ عَنَّفوها] فقالت : [يا رسول الله] / إنَّهُ مات لى ابنان مُنذُ دخلت فى الإسلام سوى هذا ، فقال النبى ﷺ : «واللهِ لقد احتظرت من النار احْتِظارًا شديدًا»[١] .

٥٩٤ - (زُهَيْر بن أبى عَلْقمة الضُّبَعِىّ ، نزل الكوفة)[٢]

٣١٧١ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ الله يُحب أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعمته على عَبْده ، ولا يُحبّ البُؤس والتَّباؤُس» . رواهُ أبو نعيم من حديث خلاد بن يَحْيى ، عن سفيان عن أسلم المِنْقرى عنه[٣] .

٥٩٥ - (زُهير بن عَمْرو الهلالى)[٤]

٣١٧٢ - بحديث : «لمّا نزل قوله تعالى : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[٥] رواهُ مسلم والنسّائى من طريق سليمان التّيمى ، عن أبى عثمان النَّهْدى عنه ، وعن قَبِيصة بن مُخَارق الهلالى وسيأْتى فى ترجمة قَبِيصة بن مُخَارق[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٤/٥ . وما بين المعكوفات استكمال منه ومن مصادر الترجمة ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٧/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٥/١ . وقال : فرق أبو نعيم بينه وبين الذى قبله وعمل البخارى يشعر بأنهما واحد . والمعجم الكبير للطبرانى : ٣١٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة زهير بن علقمة البجلى : ٤٢٧/٣ . وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣١٥/٥ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٦/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٧٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٢٤/٣ .

(٥) آية ٢١٤ ، سورة الشعراء .

(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان : باب قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأقربين : ٤٨٤/١ ، من حديث قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا . وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما أخرجه فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٩/٣ ؛ وأخرجه أحمد فى المسند : ٦٠/٥ من حديث قبيصة بن مخارق وقال : عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو .

* (زِيادُ بن جَارِيَةَ)[١]

٣١٧٣ – مرفوعًا : «مَنْ سَأَل وَعِنْده ما يُغْنيه فَإِنَّمَا يَسْتكثِرُ مِنْ جَمْر جَهَنَّم ، قالوا : وما يُغنيه يا رسول الله؟ قال : ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه» . رواهُ ابن أبى عاصم عن أحمد بن عبود عن مروان بن محمد عن مدرك بن سعد عن يونس بن حَلْبس عنه به[٢] .

٥٩٦ – (زياد بن الحارث الصُّدَائى – رضى الله عنه –)[٣]

٣١٧٤ – حدّثنا وَكيع ، عن سُفيان ، عن عبد الرّحمن بن زِيَاد ، عن زِيَاد بن نُعَيم الحضْرَمِىّ ، عن زِيَاد بن الحارث الصُّدَائى : أَنَّهُ أَذَّنَ ، فأَرادَ بِلالٌ أَنْ يُقيمَ ، فقال رسول الله ﷺ : «يا أَخَا صُدَاء إِنَّ الَّذِى أَذَّن فهو يقيم»[٤] .

٣١٧٥ – حدّثنا محمد بن يَزِيد الوَاسطى ، حدّثنا[٥] الإفريقى ، عن زِيَاد بن نُعَيم الحضرمىّ ، عن زِيَاد بن الحارث الصُّدَائى . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاء ، فَأَذَّنْتُ ، وذلك حين أضاء الفجرُ قال : فلمّا توضَّأَ رسولُ الله ﷺ قَامَ إلى الصَّلاة ، فأرادَ بلالٌ أَنْ يُقِيمَ ، فقال

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٨/٢ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : ٥٨٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٤٨/٣ .

(٢) مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٧/١ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٢/٥ .

(٤) من حديث زياد بن الحارث الصدائى : ١٦٩/٤ .

(٥) فى المسند : «محمد بن يزيد الواسطى الإفريقى» ، وما فى المخطوطة أصحّ مما يرجح أن لفظة «حدّثنا» سقطت من المطبعة .

ومحمّد بن يزيد الواسطى روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى ، وروى عنه أحمد وابن معين ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى ، سيرد فى سند الحديث عند الترمذى وأبى داود . يراجع تهذيب التهذيب : ٥٢٧/٩ .

رسولُ الله ﷺ : يُقيمُ أخُو صُدَاء إنَّ مَنْ أَذَّنَ فهو يُقيم»[١] .

٣١٧٦ - ورواهُ داود ، والتّرمذى ، وابن ماجه من حديث الإفريقى به[٢] .

٣١٧٧ - ورواهُ أبو داود ، عن القعنبى ، عن عبد الله بن عُمر بن غانم ، عن الإفريقى ، عن زياد بن نُعيم عنه . قال : «أتيتُ رسولَ الله ﷺ فبايعتُه» ، فذكر حديثًا طويلاً . قال : «فأتاه رجلٌ فقال : أَعْطنى من الصَّدقة ، فقال : إنَّ الله لم يَرْضَ بِحُكم نبىّ ولا غيره فى الصّدقات حتى حكم فيها هو/ فجزَّأها ثمانية أَجْزاء فإن كنتَ من تلك الأَجزاء أعطيتُكَ حَقَّك»[٣] . ٢١/ب

٥٩٧ - (زِيَاد بن سَبْرة اليَعْمُرى)[٤]

٣١٧٨ - حدّثنا محمد ، عن أحمد أبو جعفر المروزى ، حدّثنا القاسم بن عروة عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك بن حذيفة :

---

(١) من حديث زياد بن الحارث الصدائى : ١٦٩/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى الرجل يؤذن ويقيم آخر : ١٤٠/١ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم : ٣٨٣/١ . وقال الترمذى : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقى ، والإفريقى هو ضعيف عند أهل الحديث . ضعفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقى . وقال الترمذى : ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . والعمل على هذا عند أكثر العلم أن من أذن فهو يقيم ؛ وأخرجه ابن ماجه أيضًا فى : باب السنّة فى الآذان : ٢٣٦/١ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى موطنين : جزءًا منه فى الصلاة الخاص بالأذان والإقامة وقد مرّ ، وجزءًا منه فى الزكاة : باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى : ١١٧/٢ . والخبر أخرج قسمًا كبيرًا منه البيهقى فى السنن الكبرى : ٣٨١/١ ؛ ورواه الحافظ المزّى بطوله فى تهذيب الكمال ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكَم فى كتاب فتوح مصر ، ونقله عنه بتمامه المحقق الشيخ أحمد شاكر بهامش سنن الترمذى : ٣٨٦/١ ، ويرجع إليه أيضًا فى المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٧/١ .

أنّ زيادَ بن سَبْرة اليَعْمرى قال : «أقبلتُ مع رسول الله ﷺ ، حتى وقف على ناسٍ مِنْ أَشْجع وجُهَينة ، فمازحهم ، وضحك معهم ، فوجدت فى نفسى ، فقلت : يا رسول الله تضاحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه ، فضرب بهما منكبى ، ثم قال : أَما إِنهم خير من بَنِى فَزَارة ، وخَيْر من بَنِى الشَّريد ، وخَيْر من قَوْمك. أولاء اسْتَغْفَروا الله ، فلما حدثت الرِّدَّة لم يَبْق من أولئك الذين خَيّر عليهم رسولُ الله ﷺ أحدٌ إلاّ ارتدَّ ، وجعلتُ أتوقَّعُ رِدَّةَ قَوْمى ، فأتيتُ عمر ، فأخبرته ، فقال : لا تخافنَّ أما سمعتَه يقول : أولاء اسْتَغْفروا الله تعالى؟» (١) .

* (زياد بن سَعْد السُّلَمى) (٢)

٣١٧٩ - «حضرتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض أَسْفاره ، وكان لا يُرَاجع بعد ثلاث» . وعنه محمد بن جعفر بن الزُّبير أَوْرَدَهُ ابن قانع ونقل ابن الأثير عن الأَشيرى الأَنْدلسى أنه قال : المشهور بالصُّحبة أبوه وجدّه (٣) .

٥٩٨ - (زِيَاد بن عِيَاض ، وقيل عِيَاض) (٤)

٣١٨٠ - قال : «كل شىء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم

---

(١) أشار إليه ابن حجر فى الإصابة وذكر أنه من رواية ابن أبى عاصم والطبرى وأخرجه ابن الأثير بتمامه من إخراج أبى نعيم وأبى موسى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٠/٢ ؛ وأخرجه فى الإصابة فى القسم الرابع غير منسوب ، وقال : تابعى معروف ذكره ابن قانع ، وسقط من روايته شيخه ، الإصابة : ٥٨٦/١ .

(٣) رواية محمد بن جعفر بن الزبير عن زياد بن سعد بن ضميرة السلمى ، أخرجها أبو داود فى السنن فى الديات : باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم : ١٧١/٤ . وقال المنذرى : سعد بن ضميرة ، ووالده ضميرة بن سعد لهما صحبة وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً. مختصر السنن للمنذرى : ٣٠١/٦ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٣/٢ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث : (المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبىّ ﷺ ولا رأوه سواء أسلموا فى حياته أم لا) : ٥٨١/١ . وقال ابن عبد البر : اختلف فى صحبته : الاستيعاب : ٥٦٦/١ ؛ وله ترجمة فى التاريخ الكبير : ٣٦٥/٣ .

تفعلونه غير أنكم لا تغتسلون فى العيدين». رواهُ أبو نعيم من حديث شريك، عن مغيرة، عن الشعبى عنه، والصواب عياض بن زياد كما سيأتى، تفرَّد به[١].

٥٩٩ - (زِيَاد بن لَبِيد)[٢]

٣١٨١ - زياد بن لَبِيد بن ثعلبة بن سِنانَ بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر بن زُرَيق أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى البياضىّ - رضى الله عنه - خرج إلى رسول الله وأقام معه بمكة وأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، فكان يُقال له مُهَاجرىّ أَنْصارى شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق، ومات أوّل أيام معاوية.

٣١٨٢ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا الأَعْمش، عن سالم بن أَبِى الجعْد، عن زِياد بن لَبِيد. قال: ذكرَ النبىُّ ﷺ شَيْئًا فقال: «وذاك عند أَوَان ذَهَاب العِلْم» قال: قلنا: يا رسول الله. وكيفَ يَذْهبُ العلم ونحن نَقْرأُ القرآن ونُقْرِئُهُ أبناءَنَا ويُقْرِئُهُ أبناؤُنا أبناءَهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثكلَتْكَ أُمُّك يا ابن أُمّ لَبِيد / إنْ كنتُ لأُراك مِنْ أُفْقهِ رجلٍ بالمدينة، أَوَلَيْسَ هذه اليهود والنَّصارى يقرأون التوراةَ والإنجيل لا يَنْتَفِعون مما فيهما بشىءٍ؟»[٣]. ٢٢/أ

رواهُ ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع به[٤].

---

(١) قال ابن حجر: هذا وهم. فيه شريك عن مغيرة. إنما المحفوظ من هذا عن الشعبى عن عياض الأشعرى، وقد رواه عن شريك على الصواب. أخرجه البغوى وغيره فى ترجمة عياض من طريق شريك. يراجع الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٣/٢؛ والإصابة: ٥٥٨/١؛ والاستيعاب: ٥٦٤/١؛ وثقات ابن حبّان: ١٤١/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٣١/٣.

(٣) من حديث زياد بن لبيد فى المسند: ١٦٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن: باب ذهاب القرآن والعلم: ١٣٤٤/٢. وقال فى الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قال البخارى فى التاريخ الصغير: «لم =

٣١٨٣ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة . قال : سمعت سالم بن أبى الجعْد يُحدّث ، عن ابنِ لَبيد الأنصارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «هذا أوان ذهابِ العلم - قالَ شعبةُ : أو قال : هذا أوانَ انْقِطاع العلم - فقلت : وكيفَ وفينا كتابُ الله نُعلِّمه أَبناءَنا ، ويعلِّمه أبناؤُنا أبناءَهم؟ قال : ثكلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ لَبِيد ما كنتُ أَحْسَبك إلاَّ من أَعْقل أهلِ المدينة؟ أليس اليهودُ والنَّصارى فيهم [كتاب الله تعالى؟ قال شعبة : أو قال : أليس اليهود والنصارى فيهم] التوراةُ والإنجيل ثم لم ينتفعوا منه بشيءٍ؟ أو قال : أَلَيْس اليهودُ والنَّصارى أو أَهْل الكتاب . شعبةُ يقول ذلك فيهم كتابُ الله عَزَّ وَجَلّ»[(١)] .

٦٠٠ - (زِيَاد بن نعيم الحَضْرميّ)[(٢)]

٣١٨٤ - حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حَبِيب ، عن أَبى مَرْزوق ، عن المغيرة بن أبى بُرْدة ، عن زِياد بن نُعَيم الحضْرَمى . قال : قال رسول الله ﷺ : «أربعٌ فَرَضَهُنَّ اللهُ فى الإسلام ، فمن جاء بثلاثٍ لم يُغْنِينَ عَنْه شَيْئًا ، حتى يأتى بِهِنَّ جميعًا : الصَّلاة ، والزّكاة ، وصِيام رمضان ، وحَجّ البيت»[(٣)] . تفرّد به .

= يسمع سالم بن أبى الجعد من زياد بن لبيد ، وتبعه على ذلك الذهبى فى الكاشف ، وقال : ليس لزياد عند المصنّف سوى هذا الحديث ، وليس له شيء فى بقية الكتب .» انتهى . وعبارة البخارى فى الصغير هى : وهو مرسل لا يصح . التاريخ الصغير : ٤١/١ .

(١) من حديث زياد بن لبيد فى المسند : ٢١٩/٤ . وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٥٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٦/٣ .

(٣) من حديث زياد بن نعيم الحضرمى فى المسند : ٢٠٠/٤ .

٦٠١ – (زِيَاد أبو الأَغر النَّهْشلىّ)(١)

٣١٨٥ – «أَنَّهُ قَدِمَ بِعِيرٍ عليها قمح ليبيعها فى المدينة. فلقيَهُ النبىّ ﷺ. فوصّى الناس به». رواهُ أبو نعيم من حديث أبى الهيثم القصّاب عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلى عن أبيه عن جدّه. والصّواب ما رواه أبو سلمة وموسى بن إسماعيل، والصلت بن محمد، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه فذكر الحديث(٢).

٦٠٢ – (زِياد مولى سعد)(٣)

٣١٨٦ – قال: «رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَع فى وادى مُحَسِّر». رواهُ الواقدى عن أَبى بكر بن أَبى سَبْرة عن الحُلَيْس بن هشام بن عُتْبة بن أَبى وقّاص عنه(٤).

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٨/٢. وترجم له ابن حجر فى حصين بن أوس وقال: زياد بن حصين عن حصين بن قيس، وفى رواية أخرى: زياد بن حصين عن أبيه. وعن نعيم بن حصين السدوسى عن عمه زياد عن جده، وهناك احتمالات أخرى. الإصابة: ٢٣٥/١.

(٢) هذا ما ذكره ابن الأثير تعليقًا على الخبر فى ترجمة زياد النهشلى: ٢٧٤/٢.

وأخرج خبره أيضًا فى ترجمة حصين بن أوس: ٢٤/٢. واستوفى ابن حجر تخريجات الخبر فى حصين بن أوس: ٢٣٥/١. والخبر أخرج بعضه النسائى فى المجتبى: كتاب الزينة (باب الذؤابة): ١١٦/٨. أخرجه من حديث غسّان بن الأغر بن حصين النهشلى قال: حدّثنى عمّى زياد بن الحصين عن أبيه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٠/٢؛ والإصابة: ٥٥٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٥٧/٣؛ وأخرجه ابن حبّان فى التابعين الثقات: ٢٥٥/٤.

(٤) أوضع فى وادى محسر: يقال وضع البعير يضع وضعًا وأوضعه راكبه إيضاعًا إذا حمله على سرعة السير. ومحسر: واد بين عرفات ومنى. النهاية: ٨١/٤، ٢١٦.

والخبر أخرجه البزّار من حديث سعد بن أبى وقاص وقال: لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبو بكر هذا هو ابن أبى سبرة لين الحديث وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو كذّاب. كشف الأستار: ٩/٢؛ مجمع الزوائد: ٢٥٧/٣.

* (زِيَادَة بن جَهْوَر)(١)

٣١٨٧ - زِيَادة بن جَهْوَر اللَّخمِي شهد فتح مصر وروى أبو نعيم من حديث حذاقيّ بن حُميد بن المستنير بن مساور بن حُذَاقي بن عامر بن عياض بن مُحرِّق [اللَّخمي] عن أبيه حُميد، عَنْ / خاله [أخي أُمّه وهو] ٢٢/ب خالد بن موسى، عن أبيه، عن جدّه زِيادة بن جَهْوَر. قال: «ورد عليَّ كتابُ النبيّ ﷺ [فيه: بسم الله الرّحمن الرّحيم] أمّا بعد، فإني أذكِّرُكَ الله واليومَ الآخر، أمّا بعد فَلْيُوضعنَّ كلُّ دينٍ دَانَ به الناسُ إلاَّ الإسلام فاعلم ذلك»(٢).

إنتهى
الجُزء الثّامِن عَشر مِن "تجزئة المصنّف"
وَيَليه الجُزء التّاسِع عَشر
بإذن الله

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٢٧٥، ٢٦٨. وقال ابن حجر في القسم الرابع: استدركه ابن الأثير وعزاه لابن ماكولا وللعسكري، والصواب زيادة: ١/٥٨٦. وترجم له باسم زيادة بن جهور اللخمي وأشار إلى خبره: ١/٥٨٢.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٥/٣٠٨ وفيه زيادة، وما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة.

الجُزء التّاسِع عَشر

٢٣/أ بسم الله الرّحمن الرّحيم

من اسمه زيد

* (زيد بن أبى أَرْطاة)[1]

ابن عُوَيمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان ابن لابِى بن معيص بن عامر بن لؤى.

٣١٨٨ – روى له الأشيرى فيما أسندوا له على الاستيعاب من طريق جُبَير بن نُفَير، عن زيد بن أرطاة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تتقرَّبوا إلى الله بشيء أفضلَ مما خرج منه يعنى القرآن»[2].

٦٠٣ – (زيد بن أرقم)[3]

٣١٨٩ – زَيْد بن أَرْقم بن زَيْد بن قَيس بن النّعمان بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرج بن ثَعْلبة الأنصارى الخزرجى. اختُلِفَ فى كُنيته على أقوال. قيل: أبو عمر، أَو أبو عامر، أو أبو سَعِيد، أو أبو سَعْد أو أبو أُنَيْسَة. استُصْغِرِ يوم أُحد، وشهد

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٦/٢؛ والإصابة فى القسم الرابع: ٥٨٧/١؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. وقال: سمع جبير بن نفير. التاريخ الكبير: ٢٨٧/٣.

(٢) قال ابن حجر: هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح عن العلاء عن زيد بن أرطاة عن جبير بن الحارث عن جبير بن نفير عن زيد بن أرطاة، عن النبىّ ﷺ مرسلاً. فكأنه انقلب على ابن قانع. الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٦/٢؛ والإصابة: ٥٦٠/١؛ والاستيعاب: ٥٥٦/١؛ والطبقات الكبرى: ١٠/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٨٥/٣؛ والثقات: ١٣٩/٣.

ما بعدها يُرْوَى عنه أَنَّه شَهِدَ سَبْع عَشْرَة غزوة ، وشهِدَ مع عَلِيّ صِفّين ، وتوفى سنة ثمان وستّين.

وقد نزل القرآنُ بتصديق ما أخبر به عن المنافقين ، وحديثه فى سابع وثامن الكوفيين[١] - رضى الله عنه -.

(أَنس بن مالك عنه)

٣١٩٠ - روى البخارى فى التَّفسير من حديث موسى بن عُقْبة ، عن عبد الله بن الفَضْل ، عن أَنس بن مالك . قال : «حَزِنْتُ على مَن أُصِيبَ بالْحَرَّةِ[٢] ، فكتب إلىَّ زيدُ بنُ أَرْقم : أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : اللَّهمَّ اغْفِرْ للأَنْصار ، ولأَبناءِ الأَنْصار» ، [وشك ابن الفضل فى أبناء أبناء الأَنْصار . [فسأَلَ أنسًا بعضُ مَن كان عنده ، فقال : هو الذى يقول رسول الله ﷺ ، هذه الذى أَوْفى اللهُ له بأُذُنِهِ][٣] .

(إياس بن أَبى رملة الشامى عنه)

٣١٩١ - حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا إسْرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن إياس بن أَبى رَمْلة الشَّامِيّ . قال : شهدتُ مُعَاوية سأَلَ زيدَ بن أَرْقم : شَهِدْتَ معَ رسول الله ﷺ عيدَين اجتَمَعَا ؟ قال : نعم ،

(١) سيأتى الخبر بعد فى مسنده ويرجع إليه فى مسند أحمد : ٣٦٨/٤ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ١٩٨/٥ .

(٢) وقعة الحرة كانت سنة ثلاث وستين . لما خلع أهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية فأرسل إليهم يزيد جيشًا كبيرًا يقوده مسلم بن عقبة المرى ، فهزمهم واستباح المدينة ، وقتل من الأنصار عددًا كثيرًا ، وكان أقصى حينئذٍ بالبصرة ، فبلغه ذلك فحزن على من أصيب من الأنصار ، فكتب إليه زيد بن أرقم - وكان يومئذٍ بالكوفة يسليه . والحرة أرض بظاهر المدينة كان بها هذه الوقعة . فتح البارى : ٦٥١/٨ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى باب قوله : هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفضوا : ٦٥٠/٨ .

«صلَّى العيدَ أوّلَ النَّهارِ ، ثم رَخَّصَ فى الجُمعةِ ، فقال : مَنْ شَاءَ أَنْ يُجمّعَ فَلْيُجَمّع »(١) .

رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير ، والنسَّائى عن عَمْرو بن على عن ابن مَهْدى ، وابن ماجه عن نَصْر بن على ، عن أبى أحمد : ثلاثتهم عن إسرائيل به(٢) .

(ثابت بن مرداس عنه)

٣١٩٢ - روى الطبرانى من حديث حَرَام بن عُثْمان عنه ، عن زيد بن أرقم . قال : لمّا أُتى ابن زِيادٍ برأس الحسين جَعَلَ يَجْعل قَضِيبًا مَعَهُ فى عَيْنِهِ / وأَنْفِهِ ، فقلتُ : ارْفَعْ قَضِيبَكَ فلقد رأيتُ فَمَ رسولِ الله ﷺ فى مَوْضعِهِ »(٣) . ٢٣/ب

(ثُمَامة بن عقبه المُحَلِّمِىّ الكوفى عنه)

٣١٩٣ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا الأَعمش : أَنَّ ثُمامة بن عُقْبَة المُحَلِّمِىّ قال : سمعتُ زَيْد بن أَرْقم يقول : قال لى رسولُ الله ﷺ : «إِنَّ الرجلَ من أَهْلِ الجنّةِ يُعْطَى قُوَّة مائة رجلٍ فى الأَكلِ والشُّربِ والشَّهْوة والجماع» ، فقال رجل من اليهود : فإِنَّ الذى يأكلُ ويَشْربُ تكون له الحاجةُ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : «حاجةُ أَحدِهم عَرَقٌ يَفِيضُ من جِلْدِهِ ، فإِذَا بطنه قد ضَمُر »(٤) .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ثلاثتهم فى الصلاة : أبو داود فى : باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد : ٢٨١/١ ؛ والنسائى فى : باب الرخصة فى التخلّف عن الجمعة لمن شهد العيد : ١٥٨/٣ ؛ وابن ماجه فى : باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان فى يوم : ٤١٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٨/٥ ، ٢٣٤ . وقال الهيثمى : فيه حرام بن عثمان وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٩٥/٩ .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .

٣١٩٤ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعمش، عن ثُمَامة بن عُقْبة، عن زيد بن أَرْقم. قال: «أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود، فقال: يا أبا القاسم أَلَسْتَ تَزْعُم أَنَّ أهلَ الجنّةِ يَأْكُلون فيها، ويَشْربون؟ - وقال لأَصْحَابه: إِنْ أقرَّ لى بهذه خَصَمتُهُ[١] - قال: فقال رسول الله ﷺ: «بلى والَّذى نَفْسِى بِيَدَهِ إِنَّ أَحَدَهم لَيُعْطَى قُوّة مائة رَجُلٍ فى المَطْعَم والمَشْرب والشَّهوة والجماع، فقال اليهودى: فإِنَّ الذى يَأكلُ ويَشْربُ تكون له الحاجة؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: حَاجَةُ أحدهم عَرَقٌ يَفيضُ من جُلودِهم مِثْلُ رِيح المِسْكِ، فإِذا البطنُ قد ضَمُر»[٢].

رواهُ النسَّائى عن على بن حجر، عن على بن مسهر، عن الأَعمش به[٣].

(حَديثٌ آخر)

٣١٩٥ - عن ثُمَامة بن عُقْبة، عن زيد بن أَرْقم. قال: «[كان رجل يدخل على النبى ﷺ، فعقَدَ له عُقَدًا، فوضعه فى] بئر رجل من الأنصار فكان يألم لذلك، فأتاه ملكان يَعُودانه [فقعَدَ أحدهما عند رأسه والآخرُ عند رجليه]، فقال [أحدُهما] لصاحبه: أَتَدرِى ما وَجَعه؟ فلان [الذى يدخلُ عليه] عَقَدَ له عُقَدًا [فألقاه فى] بئر فلان الأنصارى [فلو أرسل رجلاً وأخذَ العُقَد] لوجد الماء قد اصْفَرّ. قال: فبعث رجلاً، فأخذ العُقَد فحلّها، فبرأ، وكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبى ﷺ، فما رآهُ فى وجهه، ولا حدث به».

---

(١) يقال: خاصمه فخصمه: من باب ضرب أى غلبه فى الخصومة. الصحاح.
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٣.

ورواهُ [الطبراني] من حديث جرير وشَيْبان عن الأعمش عن ثُمَامة عن زيد به[١].

(ثُوَير بن أبي فاختة عن زيد بن أرقم)

٣١٩٦ – في خطبة غَدِير خُمّ : «مَنْ كنتُ مَوْلاهُ فعَلِيٌّ مَوْلاه ، اللّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

رواهُ الطبراني من حديث سليمان بن قرم عن هارون بن سَعْدٍ عن ثُوَير به[٢].

(حبيب بن أبي ثابت عنه)

٢٤/أ ٣١٩٧ – قال التّرمذي في حديثه : / حدّثنا عَلِيّ بن المنذر ، حدّثنا محمد بن الفُضَيْل ، حدّثنا الأَعْمش ، عن عَطِيّة ، عن أبي سَعِيد ، والأَعْمش عن حَبِيب بن أبي ثَابت ، عن زيد بن أَرْقم . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنِّي تَارِكٌ فيكم مَا إِنْ تمسَّكْتُم به لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، أَحدُهما أَعظمُ من الآخر : كِتابُ الله حَبْلٌ مَمْدودٌ من السَّماء إلى الأَرض ، وَعِتْرتي أَهْلُ بيتي ، ولن يَتفرَّقَا حتى يَرِدَا عَلَيَّ الحوضَ ، فَانْظُروا كيفَ تخلفوني فيهما»[٣] ثم قال : حسنٌ غريب .

---

(١) الخبر عبثت به أيدي النساخ ، وسقط منه الكثير ، وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من عدة طرق من حديث ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم . ويرجع إلى الطريقين اللذين أشار إليهما ابن كثير فيه : ٢٠١/٥ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٨١/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢٠/٥ . وفي إسناده ثوير بن أبي فاختة ضعيف رمي بالرفض لم يشهد له أحد بخبر فيما أورده الذهبي في الميزان : ٣٧٥/١ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب : باب في مناقب أهل بيت النبيّ ﷺ : صحيح الترمذي : ٦٦٣/٥ .

(حَبيب بن يَسَار الكندى الكوفى عنه)

٣١٩٨ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن يوسف بن صُهَيْب ووَكيعٍ. قال: حدّثنا يوسف، عن حَبِيب بن يَسَار، عن زَيْد بن أَرقم، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يأخذ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»[١].

٣١٩٩ – رواهُ التّرمذى عن محمد بن بَشَّار، والنسائى عن عبد الله بن محمد بن إسحاق: كلاهما عن يحيى بن سَعِيد، ورواهُ من حديث عَبِيدة بن حُمَيد زاد النسائى: حدّثنا المعتمر، عن يوسف به وقال التّرمذى: حسنٌ صحيح[٢].

٣٢٠٠ – حدّثنا محمد بن عُبَيد وأَبو المُنْذِر، قالا: حدّثنا يوسف بن صُهَيب. قال أبو المُنْذِر فى حديثه: قال: حدّثنى حَبيب بن يَسَار، عن زَيْد بن أَرقم. قال: «لقد كنّا نقرأ على عَهْد رسول الله ﷺ: «لَوْ كان لابْنِ آدم واديان من ذَهبٍ وفِضَّة لابْتَغَى إليهما آخرَ، ولا يَمْلأُ بطنَ ابنِ آدم إلاّ التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على مَنْ تَاب»[٣] تفرَّدَ به.

(حُوطُ العَبدىّ عَنْه)

٣٢٠١ – سألتُ زيدَ بن أَرقم عن لَيْلة القَدْرِ، فقال: «ما أشُكُّ وما أمترى أَنها ليلةُ سَبعَ عشرةَ، لَيْلةَ نَزلَ القرآن، ويوم الْتَقَى الجمْعَان[٤]».

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى قص الشارب: ٩٣/٥؛ وأخرجه النسائى عن عبيدة بن حميد فى الطهارة: باب قص الشارب: المجتبى: ١٩/١؛ وعن عبد الله بن محمّد بن إسحاق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٢/٣؛ وعن المعتمر بن سليمان فى الزينة: باب إحفاء الشارب: المجتبى: ١١٢/٨.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٢٥/٥. وقال الهيثمى: وحوط، قال البخارى: حديثه منكر: مجمع الزوائد: ١٧٨/٣؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير وعبارته هناك: هذا حديث منكر لا يتابع عليه: ٩١/٣.

(الخليل أو ابنُ الخليل عنه
يأْتى فى ترجمة عبد الله بن الخليل)
(خَلِيفةُ بن الحُصَيْن عن زيد بن أَرْقم)

٣٢٠٢ - بقِصَّةِ عبد الله بن أُبىّ، وأَصْحابه فى نُزُول القرآن فيهم الحديث بطوله رواه الطبرانى من حديث قَيْس بن الرَّبيع عن الأغر بن الصبَّاح عنه[١].

(زِياد بن مُطَرِّف عنه)

٣٢٠٣ - قال الطبرانى: [حدّثنا] علىّ بن سعيد الرّازى، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخى، حدّثنا يَحيى بن يَعْلى الأَسْلمى، حدّثنا عمّار بن زُرَيق، عن أَبى إسحاق، عن زِياد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أَرْقم - وربما لم يَذكرْ زَيْد بن أرقم - قال: قال رسول الله ﷺ: مَن أحبَّ أن يحيا حياتى، ويموت موتى ويسكن جَنَّةَ الخُلْدِ التى وَعَدَنِى رَبِّى
٢٤/ب فإن ربّي غرسَ/ قَصباتِها بيده، فليتولَّ علىَّ بن أَبى طالبٍ، فإنه لن يُخْرِجَكم مِنْ هَدْيى، ولَنْ يُدْخلكم فى ضَلاَلَة» حديث منكر جدًّا وإسناده ضعيف[٢].

(زيدٌ القَصَّار عنه)

٣٢٠٤ - قال: «جاء رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله إنَّ ابنَ مسعود أَقرأَنِى سُورةً، وأَقْرأَنِيها أُبىُّ بن كعب، وأَقْرأَنِيها زَيْد بن أرقم فاختلفت

(١) الخبر أخرجه بتمامه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٥/٢٢٢. والمراد بالقرآن سورة المنافقين. وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٧/١٢٥.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٢٠. وقال الهيثمى: فيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/١٠٨؛ الميزان: ٤/٤١٥؛ المجروحين: ٣/١٢٠.

قِرَاءَتهم ، فقِراءة أَيّهم آخذ؟ فقال عليّ وهو إلى جانبه : لِيَقْرأْ كلُّ إنْسانٍ كما عُلِّمَ ، كلٌّ حَسَنٌ وجميل» .

رواهُ الطبراني : من طريق عُبَيْد الله بن مُوسى ، عن عيسى بن القِرْطاس عنه[(١)] .

(سَعْد بن إِياس : أَبو عمرو الشَّيْباني . سيأتي في الكنى)[(٢)]

(صُبَيح : مولى أُمّ سَلمة ، ويقال : مَوْلَى زَيْد عنه)[(٣)]

٣٢٠٥ – رَوَى الترمذى وابن ماجه من حديث أَسْباط بن نَصْر ، عن السُّدِّيّ ، عن صُبَيْح ، عن زيد بن أَرقم : أَنَّ رسول الله ﷺ قال لِعَلِيّ ، وفاطِمَة ، والحسنِ ، والحُسينِ : «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتم سِلْم لمَن سَالَمتُم» .

ثم قال : حديث [غريب] لا نعرفه إلاَّ من حديث صُبَيح وليس بمعروف[(٤)] .

قال شيخنا : وقد رواه ابن الحَجَّاف ، عن مُسلم بن صُبَيْح ، عن زيد بن أَرقم[(٥)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢٤/٥ . قال الهيثمى : فيه عيسى بن قرطاس وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٥٤/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٤٦٨/٣ .

(٣) صبيح : مولى أم سلمة ، ويقال مولى زيد بن أرقم ، روى عنه وعنها رضى الله عنهما . تهذيب التهذيب : ٤٠٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب فضل فاطمة بنت محمّد ﷺ : ٦٩٩/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . وأخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : فضل الحسن والحُسَين ابنَى على بن أبى طالب رضى الله عنهم : ٥٢/١ .

(٥) قاله شيخه المزّى فى تحفة الأشراف : ١٩٣/٣ . ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم فى المستدرك : ١٤٩/٣ .

(طاوس اليماني عنه)

٣٢٠٦ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن ابن جُرَيج، أخبرني حَسَن بن مُسلم، عن طاوس. قال: قدم زَيْد بن أَرْقم، فقال له ابنُ عباس، يَسْتَذْكِرُهُ: «كيفَ أَخْبَرْتَنِي عن لَحْمٍ أُهْدِيَ للنبيِّ ﷺ، وهو حَرَام؟ قال: نعم أَهْدَى له رَجلٌ عضوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّه، وقال: إنَّا لا نأكله إنّا حُرُم»[١].

رواهُ مسلمٌ، والنسائي من حديث يَحْيَى بن سعيد، زاد النسائي: وأَبي عاصم كلاهما عن ابن جريج به[٢].

٣٢٠٧ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق، أَنبأَنا ابن جُرَيج، وابن بَكر. قال: أخبرنا إبن جُرَيج، أَخبرني حَسَن بن مُسْلم، عن طاوُس قال: قَدِمَ زَيْد بن أرقم، فكان ابنُ عبّاس يَسْتَذْكِرهُ: كيفَ أَخبرْتَنى عن لحم؟ - قال ابنُ بكر: أُهْدِي للنَّبي ﷺ حَرَامًا - وقالَ عَبْد الرزّاق: أُهْدِي للنبيِّ ﷺ؟ فقال: نعم أُهْدِي لَهُ عُضْوٌ - قال ابنُ بكر: أَهْدَى رَجُلٌ عُضْوًا من لحمِ صَيْد - فردَّهُ عليه، وقال: إنَّا لا نأْكله إنّا حُرُمٌ[٣].

(طَلحةُ بن يَزِيد أبو حَمْزة عنه)

٢٥/أ ٣٢٠٨ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن عَمْرو/ بن مُرَّة، عن طَلحة: مَوْلَى قَرَظة، عن زَيْد بن أرقم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَنْتم بِجُزْءٍ من مائة ألفِ جُزْءٍ مِمَّن يَرِدُ عَلَيَّ الحوض يومَ

---

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٦٧/٤.
(٢) الخبر أخرجه النسائي في الحج: باب تحريم الصيد البرى المأكول للمحرم: ٢٧٦/٣؛ وأخرجه النسائي: باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد: ١٤٤/٥.
(٣) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٤/٤.

القِيَامَةِ». قال: فقلنا لِزَيْد: وكم أَنتم يَوْمئذٍ؟ فقال: ما بين السّتمائة إلى السبعمائة[1].

رواهُ أبو داود عن حفص بن عمر النّمرى عن شُعبة عن عَمْرو بن مرّة به[2].

٣٢٠٩ - حدّثنا وكِيع، حدّثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أبى حَمزة مولى الأنصار، عن زَيْد بن أَرْقم. قال: «أَوّلُ مَنْ أَسْلَم مع رسول الله ﷺ علىّ»[3].

رواهُ التّرمذى، والنسائى من حديث شُعبة، وقال التّرمذى: حسنٌ صحيح[4].

٣٢١٠ - حدّثنا يَزِيد بن هارون، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرو بن مُرَّة قال: سمعتُ أبا حَمْزَة[5] يحدّثُ عن زَيْد بن أَرْقم قال «أولُ مَنْ صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ عَلِىٌّ». قال عَمْرو: فذكرت ذلك لإِبْراهيم فأنكرَ ذلك، وقال: أبو بكر[6].

٣٢١١ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرو بن مُرّة. قال: سَمِعتُ أَبَا حَمْزَة مَوْلى الأَنصار. قال: سمعتُ زَيْد بن أَرْقم. قال: «كنَّا عِندَ رسولِ الله ﷺ فى مَنْزِلٍ نَزلوه فى مَسِيرةٍ، فقال: ما أَنتم

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة: باب فى الحوض: ٢٣٧/٤.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٦٤٢/٥. وفى الخبر: «قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى فقال: أول من أسلم أبو بكر الصدّيق». وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٤/٣.

(٥) أبو حمزة: هو طلحة بن يزيد الأيلى. تهذيب التهذيب: ٢٩/٥.

(٦) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤. وقد مرّ أن إبراهيم هو إبراهيم النخعى.

بِجُزْءٍ مِنْ مائةِ أَلْف جُزْءٍ مِمَّن يَرِد عَلَيَّ الحوضَ من أُمَّتِي» قال : قلت : كم كُنتم يومئذٍ؟ قال : كنَّا سَبْعَ مائةٍ أَوْ ثمانمائة[١] .

رواهُ أَبو داود عن حَفْص بن عُمر ، عن شُعْبة[٢] .

٣٢١٢ – حدّثنا حُسَين ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، سمعت : أبا حَمْزة رجلاً من الأنصار ، قال : سمعتُ زيد بن أَرْقم يقول : «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رسولِ الله ﷺ عَلِيٌّ» قال عَمْرٌو : فذكرتُ ذلك لإِبراهيم ، فأنكره وقال : أبو بكر[٣] .

٣٢١٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عُمْرو بن مُرَّة ، عن أبي حَمْزة ، عن زَيْد بن أرقم . قال : «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَم مَعَ رسولِ الله ﷺ عَلِيُّ بن أَبي طَالبٍ» ، فذكرتُ ذلك للنَّخعيّ ، فأنكره ، وقال : أبو بكر – رضي الله عنه – أوَّلُ مَنْ أسلمَ معَ النبي ﷺ[٤] .

٣٢١٤ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شُعْبة . قال : عَمْرو بن مُرّة : أَخْبَرَني : قال : سمعتُ أبا حَمْزة : أنه سَمِعَ زَيْد بن أَرْقَم . قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ فَنَزَلَ مَنْزِلاً ، فسمِعتُهُ يقول : «مَا أنتم بِجُزْءٍ مِنْ مائةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّن يَرِدُ عَلَيَّ الحوضَ مِنْ أمَّتي» . قال : كم كنتم يومئذٍ؟ قال : سبعمائة أو ثمانمائة[٥] .

٣٢١٥ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة . قال : سمعتُ أبا حَمْزة . قال : «قالت الأنصارُ : يا رسولَ الله إِنَّ لكلِّ نبيٍّ

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٦٩/٤ .
(٢) تقدم تخريج الخبر عند أبي داود ، ص ٦٢ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧٠/٤ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧١/٤ .
(٥) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧١/٤ .

أتْباعًا وإنّا قد اتَّبعْناك ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَل أَتْبَاعَنا مِنَّا . قال : فَدعَا لهم أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعهم مِنهم» . قال / فَنَميْتُ[(١)] ذلك إلى ابن أبى ليلى ، فقال : زَعَمَ ذلك زيْد يعنى ابنَ أَرقم[(٢)] . ٢٥/ب

رواهُ البخارى عن آدم عن شعبة وعن محمد بن بشّار عن غندر عن شعبة[(٣)] .

(عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبىّ عنه)

٣٢١٦ – قال الطبرانى : حدّثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرى ، حدّثنا محمد بن عُبَيْد بن ثَعْلبة ، حدّثنا أبو يَحْيى الحِمَّانى ، حدّثنا عبد الأَعْلى بن أَبى المسَاور ، عن الشَّعبى ، عن زَيْد بن أَرقم . قال : «أَرْسَلَنِى رسولُ الله ﷺ إلى أبى بكر ، فَبَشّرْتُه بالجنة ، ثم أرسلنى إلى عُمَر ، فبشّرْتُهُ بالجنّة ، ثم أَرْسَلَنى إلى عُثْمان ، فبشَّرْتُهُ بالجنّة على بَلْوَى تُصِيبُهُ . قال : فأَخذَ [عثمان] بِيَدى ، فانطلَقَ حتى أَتى رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ما هذه البَلْوَى التى تُصِيبُنى ؟ فواللهِ مَا تَعَنَّيْتُ ، ولا تَمَنَّيْتُ ، ولا مَسِسْتُ فرجى[(٤)]

(١) يقال : نميت الحديث أنميه إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير . النهاية : ١٧٨/٤ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٣/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب أتباع الأنصار : ١١٤/٧ ، أخرجه من الطريقين فى الباب .

(٤) تعنيت : بالعين المهملة فى الطبرانى ، ومجمع الزوائد ، والنهاية : ١١١/٤ ؛ وبالغين المعجمة فى خبر عن عثمان عند ابن ماجه : ١١٣/١ من الغناء .

والتعنى : التطلى بالعَنِيَّة وهو بول فيه أخلاط تطلى به الإبل الجربى . النهاية : ١٣٦/٣ .

والتمنى : التكذب تفعل من منى يمنى إذا قدر لأن الكذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله . النهاية : ١١١/٤ .

بيميني منذُ أسلمتُ ، ولا زَنَيْتُ في جاهليّة ، ولا إسْلام ، فقال [له] : إنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإنْ أَرَادَكَ المنافقون عَلَى خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ»(١) .

(عامر بن وَاثِلة عنه – هو أبو الطُّفيل يأتى)

(عبد الأعلى عنه)

٣٢١٧ – حدّثنا أَسْود بن عامر ، حدّثنا إسرائيل ، عن عبد الأَعلى ، قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازة ، فكبَّر خَمْسًا ، فقام إليه أبو عيسى : عَبْدُ الرّحمن بن أبى لَيْلى ، فأَخَذَ بيَدِه ، فقال : نَسيتَ؟ قال : «لا وَلكن صَلَّيْت خَلْفَ أَبِى القَاسِمِ خَلِيلى ﷺ ، فَكَبَّر خَمْسًا ، فلا أتركها أبدًا»(٢) . تفرّد به.

(عبد الله بن بريدة عنه)

٣٢١٨ – حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، أنبأَنا مَعْمر ، عن مَطَر ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة. قال : شَكَّ عُبَيد الله بن زِيادٍ في الحَوْض ، فأَرْسل إلى زَيْد بن أَرْقم ، فَسَأَلهُ عن الحَوْض ، فحدّثه حديثًا مُونِقًا أَعْجبه ، فقال له : «سَمِعتَ هذا مِن رسولِ الله ﷺ ؟ قال : لا . ولكن حَدَّثَنيه أَخِي»(٣) . تفرّد به.

(عبد الله بن الحارث عنه)

٣٢١٩ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا عبد الواحد بن زِيَاد ، حدّثنا عاصم الأحوَل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زَيْد بن أرقم . قال : كان رسولُ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٥ . وقال الهيثمى : فيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثق فى رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه . مجمع الزوائد : ٥٦/٩ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٤/٤ .

الله ﷺ يقول : «اللَّهم إنِّى أعوذُ بك من العَجز ، والكَسَل ، والهَرَم ، والجُبْن ، والبُخْل ، وعَذَاب القَبْر . اللَّهم آتِ نَفْسى تَقْوَاها ، وزكِّها أنتَ خَيْرُ مَنْ زكَّاها . أَنتَ وَلِيّها ومَوْلاها . اللَّهم إنِّى / أعوذُ بك من قَلْبٍ لا ٢٦/أ
يَخْشَعُ ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، ودَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لها» قال : فقال زيد بن أرقم : كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَاهُنَّ ، ونحنُ نعلمكموهن[(١)] .

رواهُ مسلم والنسَّائى من حديث عاصم[(٢)] .

(عبد الله بن الخليل عنه)

٣٢٢٠ – حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن الأَجْلح ، عن الشَّعْبى ، عن عَبْد الله بن أبى الخليل ، عن زَيْد بن أَرقم : أَنَّ نفرًا وَطِئوا امْرأَةً فى طُهْرٍ ، فقال على – رضى الله عنه – لاثنين : أتَطِيبَانِ نَفْسًا لِذَا؟ فقالا : لا . فَأَقْبلَ على الآخَرين ، فقال : أَتطِيبَانِ نَفْسًا لِذَا؟ فقالا : لا . فقال : أَنتم شُركاء مُتشَاكِسون ، فقال : إِنِّى مُقْرِعٌ بينكم ، فأَيُّكم قَرَعَ أَغرمتهُ ثُلثى الدِّية ، وأَلْزمْتهُ الوَلَد . قال فذكر ذلك للنبى ﷺ ، فقال : لا أعلم إِلا ما قَالَ على»[(٣)] .

رواهُ أبو داود والنسائى من حديث الأَجلح بن عبد الله الكندى به ، ورويناه من حديث شُعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشَّعبى ، عن الخليل أو ابن الخليل ، عن على مَوْقُوفًا .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الأدعية : ٥٦٩/٥ ؛ والنسائى فى : الاستعاذة من دعاء لا يستجاب : ٢٥٢/٨ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طرقه الثلاثة فى الطلاق : باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد : ٢٨١/٢ ؛ والنسائى من طرق أربعة فى الطلاق أيضًا : باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه ، وذكر الاختلاف على الشعبى فيه فى حديث زيد بن أرقم : ١٥٠/٦ ، وأخرجه من طريق خامس عن أبى الخليل أو ابن أبى الخليل ولم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه : ١٥١/٨ . المجتبى .

٣٢٢١ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان، حدّثنا هُشَيم، أنبأنا الأَجلح، عن الشّعبى، عن أَبى الخليل، عن زيد بن أَرْقم: «أَنَّ عَلِيًّا أُتِىَ فى ثلاثةِ نفرٍ إذ كانَ فى اليمن اشْتَركوا فى وَلدٍ، فَأَقْرعَ بينهم، فضَمَّنَ الذى أصابته القُرْعةُ ثُلثى الدية، وجعلَ الولدَ له، قال زيد بن أرقم: فأتيتُ النبىَّ ﷺ، فأَخبرتُهُ بقضاءِ علىٍّ -رضى الله عنه-، فَضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجذه»[١].

(حديثٌ آخر)

٣٢٢٢ - وقال أبو يعلى: حدّثنا أَحمد بن عيسى، حدّثنا ابن وَهْب، أنبأنا عُمرُ بن قَيْس، عن عطاء، عن أَبِى الخليل، عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عن صِيَام عرفه فقال: «يكفِّر السنةَ التى أنتَ فيها، والتى بَعْدَها»[٢]. قال عُمَرُ بن قيس: وحدّثنى نافع: أَنَّ ابنَ عُمر كان يَعْرِفُ فَضْلَ عَرَفة ولكنَّهُ كانَ لا يَصُومُهُ لأَنَّهُ كان يسافر.

(عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه)

٣٢٢٣ - مرفوعًا: «مِنْ قال دُبُر كلِّ صلاةٍ: سبحان رَبّكَ ربِّ العِزَّة عَمّا يَصِفُون وسَلَامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لِلهِ ربِّ العَالمين، فَقَد اكْتَالَ بالجَرِيب الأَوْفَى من الأَجر». رواهُ الطبرانى عن أَحمد بن رِشْدِين، عن عَبْد المنعم بن بشير الأَنصارى عن عبد الله بن محمد الأَنسى، عن عبد الله بن زَيد، عن أَبيه به[٣].

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من حديث أبى الخليل عن زيد بن أرقم: ٢٢٨/٥. وفى مسند الطبرانى رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق. مجمع الزوائد: ١٩٠/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٠/٥. وقال الهيثمى: فيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ١٠٢/١٠.

(عبد خير عنه)

٣٢٢٤ - «أُتيَ عليّ باليمن فى ثلاثةٍ وَقَعوا على امرأةٍ» الحديث.

رواهُ أبو داود / والنسائى عن خُشَيش بن أَصْرم، وابن ماجه عن ٢٦/ب
إسحاق بن مَنْصور كلاهما عن عبد الرّزّاق، عن سفيان الثَّورى عن صالح الهَمْدَانى عن الشَّعبى[1] عنه وسيأتى.

(عبد الرَّحمن بن أَبى ليلى الكوفى عنه)

٣٢٢٥ - حدّثنا يحَيى بن سَعِيد، عن شُعْبة، حدّثنى عَمْرو بن مُرّة، عن ابن أبى لَيْلى: أنَّ زيدَ بن أرقم كان يُكبّر على جَنائِزنا أَرْبَعًا، وأَنَّهُ كَبَّرَ على جَنَازةٍ خَمْسًا، فَسأَلوه، فقال: «كان رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرها، أو كَبَّرها النبىُّ ﷺ»[2].

رواهُ مسلم، وأَبو داود، والتّرمذى، وابن ماجه من حديث شُعبة به[3].

٣٢٢٦ - حدّثنا حُسين، حدّثنا شُعبة، أخبرنى عَمْرو بن مُرّة. قال: سمعتُ ابن أَبِى لَيْلى يُحدّث، عن زَيْد بن أرقم. قال: «كنّا إذا جِئْنَاه قلنا: حَدِّثْنَا عَنْ رسولِ الله ﷺ. قال: إنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا،

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطلاق: باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد: ٢٨١/٢؛ والنسائى: باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه: ١٥٠/٦؛ وفى القضاء فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٧/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام: باب القضاء بالقرعة: ٧٨٦/٢.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٣) الخبر أخرجوه فى الجنائز: مسلم فى: الصلاة على القبر: ٦٢١/٢؛ وأبو داود: باب التكبير على الجنازة: ٢١٠/٣؛ والترمذى: ما جاء فى التكبير على الجنازة: ٣٢٦/٣، وقال: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح؛ وابن ماجه: باب ما جاء فيمن كبر خمسًا: ٤٨٢/١؛ وأخرجه النسائى أيضًا: باب عدد التكبير على الجنازة: ٥٩/٤.

والحديثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[(١)] .

٣٢٢٧ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن ابن أبى ليلى قال : قلنا لِزَيْد بن أرقم : حَدِّثْنَا . قال : «كَبِرْنَا ونَسِينَا ، والحَدِيثُ عَنْ رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[(٢)] .

٣٢٢٨ - رواهُ ابن ماجه عن أَبى بكر بن أَبى شَيْبَة ، عن غُنْدر [ومحمد بن بشار] : بُنْدار ، عن ابنِ مَهْدى : كلاهما عن شُعبة به[(٣)] .

(حديثٌ آخر)

٣٢٢٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عُمْرو بن مُرَّة عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى . قال : كان زَيدٌ يُكبِّرُ على جَنَائِزنا أَرْبَعًا ، وإِنَّهُ كَبَّرَ على جَنَازةٍ خمْسًا ، فسأَلْتُهُ فقال : «كانَ رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرها»[(٤)] .

٣٢٣٠ - حدّثنا عفَّان ، حدّثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مرة . قال : سمعتُ ابن أَبى ليلى . قال : قُلنا لِزَيْد بن أرقم حَدِّثْنَا . قال : «كَبِرْنا ، وَنَسِينَا ، والحديثُ عَلَى رسولِ الله ﷺ شَدِيدٌ»[(٥)] .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب التوقى فى الحديث عن رسول الله ﷺ : ١١/١ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .
(٥) الموطن السابق .

(حديثٌ آخر)

٣٢٣١ - «قال الأَنصار : يا رسولَ الله لِكُلِّ نبيٍّ أَتْباعٌ» الحديث كما تقدّم في ترجمة أَبي حمزة طلحة بن يزيد عنه[1].

(حديثٌ آخر)

٣٢٣٢ - «لمّا قال عبدُ اللهِ بن أُبيٍّ ما قال جئتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرتُهُ» الحديث.

عَلَّقَهُ البخاري عَقِبَ رِوَاية محمد بن كَعْب عنه، وقال ابن أَبي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن عبد الرّحمن بن أَبي ليلى عنه، وأَسْنَدَهُ النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن يحيى بن زكريا بن أَبي زائِدة به[2].

(عبد الرّحمن بن مُطْعِم : أبو المنهال عنه يأتي)

٢٧/أ (عبد الرّحمن / بن مُلّ أبو عُثْمان النَّهْدي عنه)

٣٢٣٣ - عن النبيّ ﷺ في «التّعوّذ من البُخل، والكَسَل، والعَجْز، والهَرَم، وعَذَاب القبر» رواهُ مسلم والنسائي من حديث عاصم

---

(١) تقدم تخريج الحديث ص ٥٦، وهو عند أحمد : ٣٦٣/٤؛ وعند البخاري : ١١٤/٧. والإحالة إليه إذ في نهاية الخبر قوله : «فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى، فقال : زعم ذلك زيد - يعني ابن أرقم».

(٢) الخبر أخرجه البخاري في التفسير : باب قوله : ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثمّ كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ : ٦٤٦/٨.

وبيان قول المصنّف يتضح بالرجوع إلى الحديث عند البخاري فقد روى الخبر عن «محمد بن كعب القرظي قال : سمعت زيد بن أرقم» إلى تمام الحديث، ثمّ قال عقيبه : «وقال ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمر، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ».

وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ١٩٨/٣.

الأحول عن عبد الله بن الحارث وأبى عثمان النهدى عن زيد بن أرقم كما تقدّم[١] .

(عَبْد العزيز بن حكيم عنه)

٣٢٣٤ – حدّثنا أَسْود بن عامر ، أنبأَنا جعفر الأَحمر ، عن عَبْد العَزيز بن حكيم . قال : «صَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازة ، فكبَّر خَمْسًا ، ثم التفتَ فقال : «هكذا كبَّرَ رسول الله ﷺ أوْ نبيّكم ﷺ»[٢] تفرَّد به.

(عَبْد خَيْر الحضرمى عنه)

ولعلّهُ عبد الله بن أبى الخليل الذى مَضَى وكأَنَّ اسمه لم يُضْبَط[٣] .

٣٢٣٥ – حدّثنا عبد الرّزّاق ، أَخبرنا سفيان ، عن أجلح ، عن الشعبى ، عن عَبْد خَيْر الحَضْرَمى ، عن زيد بن أَرْقم. قال : «كانَ عَلِىٌّ باليمن ، فَأُتِىَ بامرأَةٍ وَطِئَهَا ثلاثة نَفَرٍ فى طُهْرٍ واحدٍ ، فسأَلَ اثنين : أَتُقِرَّان هذا بالولد؟ فلم يُقِرَّا ، ثم سأل اثنين : أَتُقِرَّان لهذا بالولد؟ فلم يُقِرَّا ، ثم سأل اثنين حتى فرغ : يَسأَلُ اثنين اثنين عَنْ واحدٍ ، فلم يقرُّوا ، ثم أَقْرَعَ بَيْنَهم ،

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الأدعية : ٥/٥٦٩ ؛ والنسائى فى الاستعاذة : ٨/٢٥٢ . وقد تقدم تخريج الخبر. والخبر أخرجه الترمذى من حديث أبى عثمان ، عن زيد بن أرقم مقطعًا وقال : هذا حديث حسن صحيح. صحيح الترمذى : الدعوات : ٥/٥٦٦ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٧١ .

(٣) ما ذهب إليه المصنّف من اسمه لم يضبط هو الصواب ، فقد ترجم البخارى لعبد الله بن خليل الحضرمى عن زيد بن أرقم عن النبىّ ﷺ فى القرعة ، عن الشعبى وقال : لا يتابع عليه . وعن عبد الرزّاق من طريق الشعبى أيضًا قال : عن عبد خير الحضرمى عن زيد ، ثمّ ترجم لعبد الله بن أبى الخليل وقال : سمع عليًا ، ثمّ قال : وأحسبه قال بعضهم : ابن الخليل. التاريخ الكبير : ٥/٧٩ ، وهذا يؤكّد الاضطراب فى ضبط اسمه. ويراجع أيضًا الميزان : ٢/٤١٤ ، وقد أوضح هذا الاضطراب أيضًا العقيلى فى الضعفاء الكبير : ٢/٢٤٤ .

فألزمَ الولدَ الذى خَرَجَتْ عليه القُرْعَةُ ، وجعل عليه ثلثَى الدِّية ، فَرُفع ذلك إلى النبىّ ﷺ ، فضَحِكَ حتى بَدَتْ نَوَاجذُهُ»[(١)] .

رواهُ أبو داود والنسائى عن خُشَيْش بن أَصْرم ، وابنُ ماجه عن إسحاق بن منصور : كلاهما عن عَبْد الرزّاق ، وقد تقدّم فى رواية عبد الله بن أبى الخليل ، ويأتى من رواية على بن ذَرِى عن زيد بن أرقم[(٢)] .

(عطاء بن أبى رباح عنه)

٣٢٣٦ - حدّثنا عفّان ومؤمل ، قالا : حدّثنا حماد بن سَلَمة ، حدّثنا قَيْس بن سَعْد ، عن عطاء : أَنَّ ابن عبّاس قال : «يا زَيْدَ بن أَرْقم أَمَا علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُهْدِىَ له عُضْوُ صَيْد وهو مُحْرِمٌ ، فلم يَقْبَلْه؟ قال : نعم» . قال مؤمل : «فردَّهُ النبىُّ ﷺ ، وقال : إنَّا حُرُم؟ قال : نعم»[(٣)] .

رواهُ أبو داود والنسائى من حديث حمّاد بن سَلَمة به[(٤)] .

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود والنسائى فى الطلاق : أبو داود فى : باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد : ٢٨١/٢ ؛ والنسائى فى : باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه : ١٥٠/٦ ؛ وأخرجه النسائى فى القضاء أيضًا كما فى تحفة الأشراف : ١٩٧/٣ ؛ وابن ماجه فى الأحكام فى : باب القضاء بالقرعة : ٧٨٦/٢ ، كما تقدم ص ٦٠ .

وفى المخطوطة : «على بن ذريح» والمشهور على بن ذَرِىّ الحضرمى كما فى المشتبه فى الرجال للذهبى ص ٢٨٦ ، وفيما بين يدينا من المعجم الكبير : على بن ذرى وفى خبر عنه : على بن ذريح . المعجم الكبير : ١٩٤/٥ . ويأتى فى المخطوطة بعد : «على بن ذريح ، ولا خلاف فى ذلك إذ أن «ذرى» مرخم ذريح» .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : باب لحم الصيد للمحرم : ١٨٠/٢ ، وفى نسخة عنده : «عضد صيد» ، وأخرجه النسائى فى : باب ما لا يجوز للمحرّم أكله من الصيد : ١٤٤/٥ .

٣٢٣٧ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، أَنبأنا قيس، عن عطاء أَنَّ ابن عبّاس قال: «يا زَيْدَ بن أَرْقم. أَمَا علمتَ أَنَّ النبيَّ ﷺ أُهْدِى له عُضوُ صَيْد وهو مُحْرِمٌ فلم يقبله؟ قال: بلى»[١] / ٢٧/ب

(حديثٌ آخر)

٣٢٣٨ – قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ، حدّثنا هارون بن إِسْحاق الهَمْدَانى، حدّثنا المحاربى، عن سَلام بن مِسْكين، عمَّن حَدَّثَهُ، عن عطاء، عن زَيْد بن أَرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ عَنْ أَبيه أو عن أُمِّهِ أَجْزَأَ ذلك عنه وعنهما»[٢].

(حديث عطيّة العوفى عنه)

٣٢٣٩ – حدّثنا محمد بن ربيعة، عن خالد أبى العَلاء الخفَّاف، عن عَطِيّة، عن زَيْد بن أرقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «كيفَ أَنعمَ وصَاحِبُ القَرْن قد الْتقم القَرْنَ، وحَنَى جَبْهَته وأَصْغى السَّمْعَ. مَتى يُؤمر؟ قال: فَسَمعَ ذلك أَصحابُ رسول الله ﷺ فشَقَّ عليهم، فقال رسول الله ﷺ: قُولوا حَسْبنا الله وَنِعْمَ الوكيل»[٣].

٣٢٤٠ – حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا خالد بن طَهْمان أبو العلاء، عن عطيّة العَوْفى، عن أبى سَعِيد الخُدْرى. قال: قال رسول الله ﷺ. فذكر معناه[٤].

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٦/٥. وقال الهيثمى: فيه راوٍ لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٢٨٢/٣.

(٣) الحديث عن قرب النفخ فى الصور، أخرجه أحمد فى المسند من حديث زيد بن أرقم: ٣٧٤/٤. وقال الهيثمى: رجاله وثقوا على ضعف فيهم: ٣٣٠/١٠.

(٤) الموطن السابق.

٣٢٤١ – حدّثنا ابنُ نُمَيْر ، حدّثنا عبد الملك – يعنى ابنَ أَبِى سُليمان – ، عن عَطِيَّة العَوْفىّ قال : سألتُ زيد بن أَرْقم فقلت له : إنَّ خَتَنًا لى حَدَّثَنِى عَنْك بحديث فى شَأْنِ علىّ – رضى الله عنه – يومَ غَدِير خُمّ[١] ، فأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ منك ، فقال : إنّكم مَعْشَرَ أَهْلِ العِرَاق فِيكم ما فِيكم ، فقلت له : ليس عليك مِنّى بأس ، فقال : نعم كُنَّا بالجُحْفَةِ ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ إلينا ظُهْرًا ، وهو آخذٌ بعَضُدِ علىٍّ – رضى الله تعالى عنه – ، فقال : «أَيُّها الناس ، أَلَسْتُم تَعْلمونَ أَنِّى أَوْلَى بالمؤمنين من أَنْفُسِهم؟ قالوا : بلى. قال : فمَن كنتُ مَوْلاه فعلىٌّ مَوْلاه» ، قال : فقلتُ له : هل قال : اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قال : إنَّمَا أُخبرك كما سمعت[٢] .

(علىّ بن ذَرِيح الحضرمى)[٣]

عن علىّ فى الثلاثة نفر الذين وقعوا على امرأة فى طهر واحد ، وتنازعوا فى الولد ، كما تقدّم فى رواية ابن الخليل ، وعبد خير. عنه رواهُ الطبرانى من طريق محمد بن سالم عن عامر الشعبى عنه به[٤] .

(علىّ بن ربيعة عنه)

٣٢٤٢ – حدّثنا أَسْود بن عامر ، حدّثنا إسرائيل ، عن عُثْمان بن المغيرة ، عن علىّ بن ربيعة ، قال : لَقِيت زيدَ بن أرقم ، وهو داخل على

(١) غدير خم : موضع بين مكّة والمدينة تصبّ فيه عينَ ماء ، وذكر ياقوت أسبابًا كثيرة لتسميته ونقل عن الحازمى قوله : «خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غَدِير ، وعنده خطب رسول الله ﷺ». النهاية : ٣٢٢/١ ؛ معجم البلدان : ٣٨٩/٢ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .

(٣) تقدم الاختلاف فى ضبط اسمه ، وما رجّحناه من أن «ذَرى» مرخم ذريح .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٥/٥ ، وقد تقدم ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ .

المختار[١]، أو خارج من عنده، فقلت له: أسمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنّى تاركٌ فيكم الثِّقلَين»؟ قال: نعم. تفرّد به[٢]

(حديثٌ آخر عنه) / ٢٨/أ

٣٢٤٣ - قال البزار: حدّثنا ميمون بن الأصبغ النَّصيبى، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حسام بن مِصَك، عن قَتَادة، عن علىّ بن رَبيعة، عن زَيْد بن أَرْقم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «نِعْمَ المرءُ بِلاَلٌ، وهو سيِّد الشُّهداء والمؤَذِّنون أَطْولُ النّاسِ أَعْنَاقًا يومَ القِيامةِ».

ثم قال: تفرّد به حسام بن مِصَكّ وهو بَصْرى رَوَى عنه جَمَاعةٌ واحتملوا حديثه[٣].

(عَمْرو بن دِينَار عنه)

٣٢٤٤ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عَبْد الله الحَضْرَمىّ، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شَيْبة، حدّثنا شَبَابة، عن المغيرة بن مُسْلم، عن عَمْرو بن دينار، عن زيد بن أَرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأةُ لا تُؤَدِّى حقَّ الله عَلَيها حتَّى تُؤَدِّى حَقَّ زَوْجِها كله لو سأَلها وهى على ظَهر قَتَب لم تمنَعْهُ نَفْسَها»[٤].

(١) المختار بن أبى عبيد الثقفى: قال الذهبى: لا ينبغى أن يروى عنه شىء لأنه ضال مضل وهو صاحب الكوفى شيعى متطرف. يراجع تاريخ الطبرى /ج ٥؛ الميزان: ٤/٨٠.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٤/٣٧١.

(٣) كشف الأستار: ٣/٢٥٤، غير أنه قال: «عن الحسن بن ربيعة» وما عند المصنّف أقرب إلى الصواب. وحسام بن المصك بن ظالم قال ابن حبّان: يقال له ابن شيطان. يروى عن أبى معشر وقتادة. كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به. المجروحين: ١/٢٧٢؛ الميزان: ١/٤٧٧.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٢٧. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٤/٣٠٨؛ والقتب للجمل كالإكاف لغيره. ومعناه الحث لهن على طاعة أزواجهن. النهاية: ٣/٢٢٧.

(عَمْرو بن عبد الله أَبو إِسحاق السَّبيعى عنه يأتى)

(القاسم بن عَوْف الشَّيْبانى الكوفى عنه)

٣٢٤٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا هِشام الدَّستوائى عن القاسم بن عَوْف الشّيبانى، عن زَيْد بن أَرْقم. قال: «خرج رسولُ الله ﷺ على أَهْل قُباء وهم يُصَلُّونَ الضُّحى، فقال: «صَلاة الأَوَّابين إذَا رَمِضت الفِصَال من الضُّحَى»[(١)].

٣٢٤٦ - حدّثنا إِسماعيل بن عُلَيّة، أنبأَنا أيّوب، عن القاسم الشَّيْبانى: أَنَّ زَيْد بن أَرْقم رأَى قَوْمًا يُصَلُّون فى مسجد قُباء من الضُّحَى، فقال: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلاَةَ فى غَيْر هذهِ السَّاعةِ أَفْضَلُ؟ إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ صَلاةَ الأَوَّابين حين تَرْمَضُ[(٢)] الفِصَال من الضُّحَى» وقال مرّة: «وأُناسٌ يُصَلُّون»[(٣)]. رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أَبى شيبة، وإبراهيم: كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، ومن حديث هِشام الدّستوائى كلاهما عن القاسم به.

٣٢٤٧ - حدّثنا أَسْباط، حدّثنا سَعِيد، وعَبْد الوهّاب، عن سَعِيد، عن قَتَادة، عن القَاسم الشَّيْبانى، عن زَيْد بن أرْقم. قال: قال رسول الله

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٦/٤. ومعنى رمضت الفصال أن تحمى الرمضاء وهى الرمل فتبرك الفصال من شدة حرّها وإحراقها أخفافها والفصال: جمع فصيل من أولاد الإبل. النهاية: ١٠٣/١، ٢٠٣/٢.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٧/٤.

(٣) ما بين أيدينا من صحيح مسلم: زهير بن حرب وابن نمير قالا: حدّثنا إسماعيل هو ابن علية، وطريق آخر: زهير بن حرب: حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن أبى عبد الله، وليس فى الطريقين ذكر لأبى بكر بن أبى شيبة: باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال: ٤٠٠/٢، ٤٠١.

ولكن ما فى تحفة الأشراف يؤكّد ما أورده المصنّف: ٢٠١/٣، ولعلّ خطأ وقع فى المطبوعة.

ﷺ : «إِنَّ هذه الحُشُوشُ[١] مُحْتَضَرة فإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَنْ يَدخُلَ فَلْيَقُلْ اللَّهمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الخُبْثِ والخبائِث»[٢].

قال عبد الوهاب : «الخُبْث والخبائِث». رواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة به ، ورواهُ شُعبة عن قتادة عن النَّضر/ بن ٢٨/ب أُنس ، عن زَيْد مرفوعًا[٣].

٣٢٤٨ - حدّثنا عَبْد الوهّاب ، عن سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن القاسم الشَّيبانى ، عن زَيْد بن أَرْقم : أَنَّ نبيَّ الله ﷺ أَتى عَلَى مَسْجد قُبَاء أَوْ دَخَلَ مسجد قباء بعدما أَشْرقتِ الشمسُ ، فإذا هم يُصَلُّون فقال : «إِنَّ هذهِ صلاةُ الأَوَّابين كَانُوا يُصَلُّونَها إِذَا رَمِضَت الفِصَال»[٤].

(حديثٌ آخر)

٣٢٤٩ - قال البزار : حدّثنا إبراهيم بن هانئ ، حدّثنا عَبدُ الله بن يَزِيد الدِّمَشْقى ، حدّثنا صَدَقة بن عبد الله ، عن سَعِيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن القاسم بن عَوْف الشَّيْبانى ، عن زَيْد بن أرْقم . قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ مُعَاذ بن جَبَل إلى الشَّام ، فلمّا قَدِمَ قال : يا رسولَ الله إِنِّى رَأَيْتُ أهلَ الكِتابِ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِم وَبَطَارِقَتِهم . أَلا نَسْجُد لك؟

---

(١) الحشوش : بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح ، وأصله من حشّ البستان ، لأنهم كثيرًا ما يتغوطون فى البساتين . النهاية : ١/٢٣٠ ؛ ومعنى محضرة : يحضرها الجن والشياطين . النهاية : ١/٢٣٦ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٧٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء : ١/٢ ، أخرجه من طريق شعبة عن قتادة . وأخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها فى الباب : ١/١٠٨ ، من طريق سعيد عن قتادة ، ومن طريق قتادة عن النضر عن زيد بن أرقم .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٤/٣٧٤ .

فقال : «لا ، ولو كنتُ آمِرًا أَحدًا أَنْ يَسْجدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المرأَةَ أَنْ تَسْجدَ لِزَوْجِهَا»[١] .

ثم رواهُ من وجه آخر عن صَدَقة – قال : ولَيْس بالقوى وقد كتب عنه أهل العِلم – قال : ورُوِى عن القاسم عن ابن أبى أوفى ، وعن القاسم عن ابن أبى ليلى عن معاذ[٢] .

(قُطْبَة بن مالك عنه)

٣٢٥٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعَر ، عن أبى أيّوب مَوْلَى لبنى ثَعْلبة ، عن قُطبة بن مالك . قال : سَبَّ أميرٌ من الأُمراء عَلِيًّا – رضى الله تعالى عنه – فقامَ زَيْد بن أَرْقم ، فقال : «أَمَا إِنَّ قَدْ عَلِمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن سَبِّ المَوْتى ، فلم تَسُبُّ علِيًّا وقد ماتَ»[٣] . تفرّد به .

٣٢٥١ – حدّثنا محمد بن بِشْر ، حدّثنا مِسْعر ، عن الحجاج مولى بنى ثَعلبة ، عن قُطْبة بن مالك ، عن زياد بن عِلاَقة ، قال : نَالَ المغيرةُ بنُ شُعْبة مِنْ عَلِيٍّ ، فقال له زَيْد بن أَرْقم : قد علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ المَوْتَى ، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا ، وقد مَاتَ – رضى الله عنه –»[٤] . تفرَّد به .

(١) كشف الأستار : ١٧٩/٢ . وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد الله السمين : وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعّفه البخارى وجماعة . مجمع الزوائد : ٣١٠/٤ ؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٦/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .

(محمّدُ بن كَعْب القُرَظِيّ عنه)

٣٢٥٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن محمد بن كَعْب القُرَظِيّ، عن زَيْد بن أرْقم. قال: كنتُ معَ رسولِ الله ﷺ في غزْوةٍ، فقال عَبْدُ اللهِ بنُ أُبيٍّ: لَئِن رَجَعْنَا إلى المدينةِ لَيُخرِجنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ. قال: فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبرتُهُ. قال: فحلفَ عبدُ الله بن أُبَيّ أَنَّهُ لم يكنْ شَيءٌ من ذلك. قال: فلامَنِي قَوْمِي، وقالوا: ما أَرَدْتَ إلى هذا؟ قال: فانطلقتُ فنمتُ كئِيبًا أو حَزِينًا. قال: فأَرْسَلَ إلَيَّ نَبيُّ الله صلّى الله عليه / وسلّم، أَو أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «إنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ عُذرك وصَدَّقَكَ. قال: فنزلتْ هذه الآية ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا﴾ حتى بلغ ﴿لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾»[1]. ٢٩/أ

رواهُ البخاريّ، والتِّرمذي، والنسائي من حديث شعبة[2].

٣٢٥٣ - حدّثنا هاشم، حدّثنا شُعبة، عن الحكم. قال: سمعتُ محمدَ بن كَعْب القُرَظِيّ قال: سَمعتُ زَيْد بن أرقم قال: «لمَّا قالَ عبدُ الله بن أُبَيٍّ مَا قَالَ: «لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عندِ رسولِ الله»، أوْ قال: «لَئِن رَجَعْنَا إلى المدينةِ» قال: فسمعتُهُ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فذَكَرْتُ ذلك له. قال: فَلامَني ناسٌ من الأنصار قال: وجاء هو فحلَفَ ما قال ذاك، فرجعتُ إلى المنْزِل فنمتُ. قال: فأتاني رسولُ رسولِ الله ﷺ أو بلَغني، فأتيتُ النبي ﷺ فقال: إنَّ اللهَ عزّ وجلّ قد صدقك، وعذَرك،

---

(١) الآية ٨، سورة المنافقين.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في التفسير: باب قوله ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾: ٦٤٦/٨؛ والترمذي (في تفسير سورة المنافقين)، وقال: هذا حديث حسن صحيح: ٤١٧/٥؛ والنسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٠١/٣.

فنزلتْ هذه الآية ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ﴾.

٣٢٥٤ – قال عبد الله: حدّثنا عُبَيْد اللهِ بن مُعَاذ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا شُعْبَةُ، عن الحكم، عن محمد بن كعب القُرَظِىِّ، عن زَيْد بن أرقم عن النبى ﷺ نحوه(١).

٣٢٥٥ – حدّثنا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا شُعْبَة، عن عَمْرو بن مُرّة، عن أَبِى حَمْزة(٢)، عن زَيْد بن أرقم، عن النبى ﷺ نحوه(٣).

(مُرَقِّع التيمى عنه)

٣٢٥٦ – «صَلَّيتُ مَعَ زَيْد بن أَرْقم على جَنَازةٍ، فكبَّر خَمْسًا، ثم قال: صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ على جَنَازةٍ، فكبَّرَ خَمْسًا، فلا أَتركها أبَدًا». رواهُ الطبرانى من حديث لَيْث بن أَبِى سليم عنه(٤).

(معاوية عنه)

٣٢٥٧ – حدّثنا سُلَيمان بن دَاود، حدّثنا شُعْبَةُ، عن أَبِى عبد الله الشّامى، قال: سمعتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ يقول: يا أهلَ الشّام حدّثنى الأنصاريُّ – قال شعبةُ يعنى زَيْد بن أرقم – أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَزَالُ طائفةٌ من أُمَّتى على الحقِّ ظَاهِرين، وإِنِّى لأَرْجو أَنْ تكونوا هم يا أهلَ الشام»(٥).

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٠/٤.
(٢) أبو حمزة: هو محمّد بن كعب القرظى. تهذيب التهذيب: ٤٢٠/٩.
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٠/٤.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٥/٥.
(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤.

(ميمون أبو عَبْد الله عنه)

٣٢٥٨ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا عَوْف، عن مَيْمون أبى عبد الله، عن زَيْد بن أرقم. قال: كانَ لِنَفَرٍ منْ أَصْحاب رسولِ الله ﷺ أَبْوابٌ شارعةٌ في المسْجد. قال: فقال رسولُ الله ﷺ يومًا: «سُدُّوا هذه الأَبْوابَ إلاَّ/ بَابَ عَلِى» قال: فتكلّم فى ذلك النّاسُ. قال: فقامَ رسولُ الله ﷺ: «فحمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه، ثم قال: أَمّا بعد فإِنى أُمِرْتُ بسَدِّ هذه الأبوابِ غَيْرَ باب علىّ، فقال فيه قَائلكم، وإِنّى والله ما سددتُ شَيْئًا، ولاَ فَتَحتُهُ، ولكنّى أُمِرتُ بشَىْءٍ فَاتَّبعْتُهُ»[1] تفرّدَ به. ٢٩/ب

٣٢٥٩ - حدّثنا أبو داود، حدّثنا شُعبة، عن خالد الحذَّاء. قال: سمعت أبا عبد اللهِ مَيْمونًا يُحدّثُ عن زَيْد بن أرقم: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَهم أنْ يَتَدَاوَوْا مِنْ ذات الجَنْب بالعُود الهندىّ والزيت»[2].

رواهُ الترمذى والنسائى عن بُنْدار، عن أبى داود الطَّيالسى عن شُعْبة.

وأَخْرجاه من حديث قَتَادة، عن أَبى عَبْد الله بن ميمون به.

ورواهُ ابن ماجه عن عبد الرّحمن بن عَبْد الوهَّاب، عن يَعْقوب بن إسحاق، عن عَبْد الرَّحمن بن ميمون عن أَبيه به، وقال الترمذى: حسن صحيح.

ولفظهم: «أَنَّهُ كانَ ينعتُ الزَّيتَ وَالْوَرْسَ من ذات الجَنْبِ»[3].

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤. وذات الجنب: هى الدُّبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلّما يسلم صاحبها. النهاية: ١٨١/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الطب، عن محمد بن بشار من طريق قتادة عن أبى عبد الله (ميمون) عن زيد بن أرقم، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وعن رجاء العدوى من طريق شعبة عن خالد الحذّاء عنه به، وقال: حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث ميمون عن زيد بن أرقم - الطب: ما جاء فى دواء ذات الجنب: ٤٠٧/٤. =

٣٢٦٠ – حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبى عُبَيد، عن مَيْمون أبى عَبْد الله. قال: قال زَيْدُ بن أَرقم – وَأَنا أَسْمع –: نزلنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ بوادٍ يُقَال له وَادِى خُمّ، فأَمَرَ بالصَّلاةِ، فصَلاّهَا بهَجِير قال: فخطبَنَا وَظُلِّلَ لرسولِ الله ﷺ بثَوبٍ على شَجَرةٍ سَمُرَةٍ من الشَّمس فقال «ألستم تعلمون أوْ ألستم تَشهْدون أَنّى أَوْلَى بكلّ مؤمنٍ من نَفْسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مَوْلاه فإن عليًّا مولاة. اللهم وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاه[1]». تفرد به.

٣٢٦١ – حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدثنا مُعَاذ، حدثنى أَبى، عن قَتَادة، عن أَبى عَبْد الله، عن زَيْد بن أرقم. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينعتُ الزَّيتَ، والورسَ مِنْ ذاتِ الْجَنْبِ قال قتادة: يلده مِنْ جَانِبه الّذى يَشْتكيه[2].

٣٢٦٢ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعْبة، عن مَيْمون أبى عبد الله قال: كنتُ عندَ زَيْد بن أرقم، فجاءَ رجلٌ من أَقْصَى الفُسْطاط، فسأله عن داءٍ فقال: إِنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بالمؤمنين من أَنْفسهم؟ قالوا: بلَى، قال: مَنْ كنتُ مَوْلاه فعلىٌّ مَوْلاَه».

قال ميمون: فحدّثني بعضُ القَوْم عَن زيد أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «الَّلهمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وعَادِ مَنْ عاداه[3]» تفرد به.

= وأخرجه النسائى فى الطب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف من طريق محمّد بن بشار عن أبى داود عن شعبة: ٢٠٢/٣؛ وأخرجه ابن ماجه: باب دواء ذات الجنب: ١١٤٨/٢.

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤. والورس نبت أصفر يصبغ به ويلد به: يسقاه فى أحد شدقى الفم. تراجع النهاية: ٥٥/٤، ٢٠٤.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٢/٤.

٣٢٦٣ - حدثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعبةُ، عن ميمون أَبى عَبْد الله قال : سمعتُ زَيْد بن أرقم قال : «غَزَا رسولُ الله ﷺ تسعَ عَشْرةَ غَزْوَةً، / وغزوتُ معه سَبْعَ عَشْرةَ غزوة»(١). تفرّد به من ذا الوجه. ٣٠/أ

(حديثٌ آخر)

٣٢٦٤ - رواهُ الطبرانى من حديث عوف وغيره، عن ميمون أبى عبد الله، عن زَيْد بن أَرقم : أَنَّ رسول الله ﷺ قال لعَلىّ : «أَنْتَ مِنِّى بمنزِلةِ هارونَ من موسى»(٢).

(النَّضْر بن أنس بن مالك الأنصارى البَصْرى عنه)

٣٢٦٥ - حدّثنا سُليمان بن داود، حدّثنا شُعبة، عن قَتَادة، سمعتُ النَّضر بن أُنس يُحدِّث عن زَيْد بن أرقم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «اللَّهمَّ اغفِر للأَنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار»(٣).

رواهُ مسلم من حديث شُعبة(٤).

٣٢٦٦ - حدّثنا حسن بن مُوسى، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن علىّ بن زيد، عن النَّضْر بن أنس : أَنَّ زيد بن أرقم كتبَ إلى أنس بن مالك زَمَن الحرَّة يُعَزّيه فيمن قُتِل مِنْ وَلَدِهِ وقومه، وقال : أُبَشِّرك بِبُشرى من الله عزّ وجلّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «اللّهمَّ اغْفِرْ للأَنصار،

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق عوف عن ميمون ومن طريق هارون بن سعد عن ميمون، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٠/٥. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى. وثقه ابن حبّان، وضعّفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١١١/٩.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل : من فضائل الأنصار : ٣٧٥/٥.

ولأَبناءِ الأنصار ، ولأَبناءِ أبناءِ الأنصار ، وٱغْفِرْ لِنِسَاءِ الأنصار ، ولِنساءِ أبناء الأَنصار ، ولِنساءِ أبناءِ أبناءِ الأنصار»(١) .

رواهُ الترمذى عن أحمد بن مَنيع ، عن هُشَيم ، عن علىّ بن زَيْد به ، وقال : حسن صحيح(٢) .

٣٢٦٧ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، عن شُعبة وحَجّاج . قال : حدّثنى شُعبةُ ، عن قَتَادة ، عن النَّضْر بن أنس ، عن زَيْد بن أَرْقم . قال : قال رسول الله ﷺ : «اللَّهمَّ اغْفِرْ للأنصار ، ولأَبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار»(٣) .

حدّثنا ابن مهدى ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى قُتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زَيْد بن أرْقم : أنَّ رسول الله ﷺ قال : فذكر مثله(٤) .

٣٢٦٨ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، وحَجَّاج . قال : حدّثنى شُعبة ، عن قَتَادة ، عن النَّضْر بن أَنَس ، عن زَيْد بن أرْقم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إِنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضرةٌ ، فإِذا دَخَلَ أحدُكم ، فَلْيقُل : اللَّهمَّ إِنِّى أَعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبائِث»(٥) .

وكذا رواهُ أبو داود ، والنسَّائى ، وابن ماجه من حديث شعبة . زاد النسائى : وسَعِيد بن أَبى عَرُوبة : كلاهما عن قتادة به(٦) .

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٠/٤ .
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب فى فضل الأنصار وقريش : ٧١٢/٥ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ ، وقد ورد هذا الخبر فى المخطوطة متأخرًا عن مكانه مفصولاً بالحديث الآتى بعد فأعدناه إلى مكانه كما هو فى المسند .
(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٩/٤ .
(٦) الخبر أخرجه أبو داود من حديث شعبة : باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء : ٢/١ ؛ وابن ماجه من حديثه فى الباب : ١٠٨/١ ؛ والنسائى من طريق شعبة ، وسعيد بن أبى عروبة فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٢/٣ .

وقد تَقَدَّمَ من رواية شُعبة عن قَتادَة عن القاسم بن عوف عن زَيْد بن أرقم[١].

٣٢٦٩ – حدّثنا ابن مهدى، حدّثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم: أَنَّ النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ هذه الحشُوشَ مُحتَضَرةٌ، فإِذَا دَخَلَ/ أحدُكم الخلاءَ فَلْيقُلْ أَعوذُ باللهِ من الخُبْثِ والخَبَائث»[٢]. ٣٠/ب

رواهُ الطبراني من طريق سعيد بن أبى عروبة، عن قَتَادة به «إن هذه الحشوش مُحتضَرَة فإِذَا دخل أحدُكم الغائِط فليَقُلْ: أعوذُ باللهِ منَ الرِّجْس النَّجِس: الشَّيطانِ الرَّجيم»[٣].

(نُفَيْع: أبو داود النخعى عنه يأتى)

[يحيى بن جعدة عنه][٤]

٣٢٧٠ – قال البزار: حدّثنا الفَضْل بن سَهْل، حدّثنا عُبَيْد بن إسحاق، حدّثنا كامل بن العلاء، حدّثنا حبيب بن أبى ثابت، عن يَحْيى بن جَعْدة، عن زَيْد بن أرْقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بَعَثَ اللهُ نَبيًّا قَطّ إلاّ عاشَ نِصْفَ الذى عاشَ النبيُّ الذى كان قَبْلَهُ». ثم قال البزار: لا يروى إلا بهذا الإسناد[٥].

---

(١) يرجع إليه ص ٧٧.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٣/٤.

(٣) ما بين أيدينا من المعجم الكبير: ٢٣٢/٥، هذا اللفظ من حديث شعبة عن قتادة عن النضر. وأما رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن النضر فليس فيها ذكر الشيطان الرجيم.

(٤) من السهو الذى وقع فيه النسّاخ فى هذا المكان أن قدموا ترجمة «نفيع أبو داود النخعى» عن ترتيبها وأسقطوا ترجمة يحيى بن جعدة. ويراجع بشأنهما تهذيب التهذيب: ٤٧٠/١٠، ١٩٢/١١.

(٥) كشف الأستار: ١٠١/٣.

٣٢٧١ - وقد رواه الطبراني عن عليّ بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن كاملٍ أبي العلاء به. وزاد أَنَّهُ قال: ذلك في خُطْبَة غَدِير خُم، وذكر فيها «مَنْ كنتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ».

٣٢٧٢ - وقوله: «إني تَارِكٌ فيكم الثقلين»[1]. قلت: وهو حديث منكر جدًا ومن ضعفه أن يكون عيسى بنُ مريم [عليه السلام] قد عُمِّر قبلَ رَفْعه مائة وستًّا وعشرين سنة، وهذا خلاف المشهور من أَنَّهُ رُفِعَ وله ثلاثٌ وثلاثون سنةً، ثم إِذَا ضُعِّفَ هذا العَدَدُ على هذا الوجه أَدَّى إلى تَضْعيف أعدادٍ لا تَنْحصر، ولو لم يُضَعَّف إلا بأعداد الرسل الذين عِدَّتهم كما جاء في حديث أَبِي ذَرّ في صحيح ابن حِبَّان ثلاثمائة وثلاثة عَشَرَ، دَعْ أعدادَ الأنبياء، كما وردَ في حديثه مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا[2].

هذه رقعة الشَّطْرنج التي أوّلها واحد إذا ضُوعفتْ إلى أربع وستين ضِعفًا، فلا يكاد يَضْبطه اللَّفظ، ولا الذهن من ألوف ألوف الألوف، فكيف بما أَوّله ستون، أو ثلاث وستّون، أو خَمس وستّون ثم يُضَاعف إلى المئات، أو ألوف، أو مائة ألف مرة أو أزيد لكانت الدنيا كلها لا تَتَّسع لِعُشْر عُشْرِ عُشْرِ عُشْرِ كذا،كذا مرّةً من ذلك والله أعلم. / وما نشأَ هذا إلاَّ ٣١/أ
مِنْ تقدير صِحَّة[3] هذا الحديث، فليس هو بصَحيح من جهة مَتْنه ولا مِنْ جهة سَنَدِه أيضًا، لأن عُبَيد بن إسحاق العَطَّار ضَعَّفَهُ الجمهور، وتابعه

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٩٢/٥، ولفظه عنده: «وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده» ولكنا نرجح أن رواية المصنّف أثبت إذ أن الحاكم أخرجه من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم باللفظ الذى أورده ابن كثير. والخبر بتمامه أخرجه في المستدرك وصحّحه ولم يعقب عليه الذهبي في التلخيص: ١٠٩/٣.

(٢) الخبر صحّحه ابن حبّان كما قال ابن حجر في فتح الباري: ٣٨١/٦.

(٣) كأن ابن كثير يشير إلى تصحيح الحاكم للحديث وترك الذهبي التعقيب عليه كما تقدم.

غيره[١] ، فالله أعلم. وكذلك كامل هذا قد تكلّم فيه آخرون والله أعلم[٢] .

(يَزِيد بن حَيّان التَّيمي الكوفي عنه)

٣٢٧٣ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي حَيَّان التَّيْمي ، حدّثني يزيد بن حَيَّان التَّيْمي . قال : انطلقتُ أنا وحُصَيْن بن سَبْرة وعُمَر بن مُسلم[٣] إلى زَيْد بن أرْقم ، فلما جَلَسْنَا إليه قال له حُصَين : لَقَدْ لَقِيتَ يا زَيْدُ خَيْرًا كثيرًا ، رأيتَ رسولَ الله ﷺ وسمعتَ حَدِيثَهُ ، وغَزَوْتَ مَعَهُ ، وصَلَّيتَ معَهُ ، لقد رأيتَ يا زَيْدُ خَيْرًا كثيرًا ، حَدِّثْنَا ما سَمِعتَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فقالَ يا ابنَ أَخِي واللهِ لَقَدْ كبرتْ سَنِّي وَقَدُمَ عَهْدِي ، ونَسيتُ بَعْضَ الذي كنتُ أَعِي مِنْ رسول الله ﷺ ، فما حَدَّثتكم فَاقْبَلُوه ، وما لا فَلا تُكَلِّفُونيه . [ثم] قال : «قام رسولُ الله ﷺ يومًا خَطِيبًا فِينَا بماءٍ يُدْعَى خُمًّا بينَ مكَّةَ والمدينةِ ، فحمِدَ الله ، وأَثْنَى عليه ، ووعظ ، وَذَكَّر ، ثم قال : أَمَّا بَعْدُ أَيُّها الناس إِنَّمَا أَنا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يأْتِيَنى رسولُ رَبِّي ، فَأُجيبَ ، وإِنِّي تاركٌ فيكم ثَقَلَيْن : أَوَّلُهما كتابُ الله عزَّ وجلّ فيه الهدَى ، والنُّورُ ، فخُذُوا بِكتابِ اللهِ واسْتَمْسِكُوا به ، فَحَثَّ على كتابِ الله ، ورَغَّبَ فيه ،

---

(١) عبيد بن إسحاق العطّار : يقال له : عطّار المطلقات . قال البخاري : عنده مناكير ، وقال الأزدي : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ، وأما أبو حاتم فرضيه وهذا أحسن أقوال الأئمة فيه .

الميزان : ١٨/٣ ؛ المجروحين : ١٧٦/٢ ؛ التاريخ الكبير : ٤٤١/٥ ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي : ١١٥/٣ .

(٢) كامل بن العلاء : أبو العلاء الكوفي . قال ابن حبّان : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري ، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره . ووثقه ابن معين ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وكان ابن مهدي لا يحدّث عنه شيئًا قط . المجروحين : ٢٢٦/١ ؛ الميزان : ٤٠٠/٣ ؛ التاريخ الكبير : ٢٤٤/٧ .

(٣) يقال له : عمرو بن مسلم أيضًا . تهذيب التهذيب : ١٠٤/٨ .

وقال: وأَهْلُ بَيْتِى أُذكِّركم اللهَ فى أَهلِ بَيْتِى، أُذكِّركم اللهَ فى أَهْلِ بَيْتِى، أُذكِّركم اللهَ فى أَهْلِ بَيْتِى، فقال لهُ حُصَيْن: ومَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يا زَيْد؟ أَليسَ نِسَاؤُهُ من أهلِ بيتِهِ؟ قال: إِنَّ نِساءَهُ مِنْ أَهْلِ بيتِهِ، ولكنَّ أَهْلَ بيتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قال: ومَن هم؟ قال: هم آل عليٍّ، وآل عُقَيلٍ، وآل جعْفر، وآل عبَّاسٍ. قال: أَكُلُّ هؤلاء حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قال: نعم».

٣٢٧٤ – قال يزيد بن حيّان: حدَّثنا زَيْدُ بن أرقم فى مَجْلسِهِ ذلك. قال: بعثَ إِلىّ عُبَيدُ اللهِ بن زياد، فأَتيتُهُ فقال: مَا أَحادِيثُ تحدِّثها وترْويها عن رسول الله ﷺ لا نجدُها فى كتاب الله؟ تحدّث أنَّ لهُ حَوْضًا فى الجنَّةِ. قال: قد حدَّثناهُ رسولُ الله ﷺ، وَوَعَدَناهُ. قال: كذِبتَ ولكنَّكَ شيخ قد خرِفْتَ. قال: إِنّى قد سَمِعَتْهُ أُذُناى، وَوَعَاهُ قَلْبى مِنْ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ علىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مقْعَدَهُ / من جَهَنَم»، وما كذبتُ على رسول الله ﷺ. ٣١/ب

٣٢٧٥ – وحدّثنا زيد فى مَجْلسه قال: «إِنَّ الرجلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُم للنارِ حتى يكونَ الضِّرسُ من أَضراسه كأَحدٍ»[1].

٣٢٧٦ – رواهُ مسلم، وأَبو داود، والنسائى من حديث أَبى حَيَّان به.

٣٢٧٧ – ورواهُ مُسلم أَيضًا عن محمد بن بَكَّار، عن حَسَّان بن إِبراهيم، عن سَعِيد بن مَسْرُوق، عن يزيد بن حَيَّان به[2].

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم بتمامه عن زهير بن حرب وشجاع بن مخلد، وعن محمد بن بكّار ومن طرق أخرى فى الفضائل: من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٢٧٢/٥، ٢٧٣، ٢٧٤؛ وأخرجه النسائى فى الفضائل فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٣/٣.

٣٢٧٨ - ولفظ أَبى داود مختصرٌ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ خطبهم فقال : «أمَّا بعد»[١] .

٣٢٧٩ - حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن يَزِيد بن حَيَّان ، عن زَيْد بن أرقم . قال : «سَحَرَ النبىَّ ﷺ رجلٌ مِن اليهودِ ، فاشْتكَى ذلك أَيَّامًا قال : فجاءَهُ جبريلُ - عليه السلام - ، فقال : إِنَّ رجلاً من اليهود سَحَرَكَ ، عَقَدَ لكَ عُقَدًا عُقَدًا فى بئر كَذَا وكَذَا ، فأَرْسِلْ إليها مَنْ يَجىء بها ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ عليًا ، فاسْتَخْرجها ، فجاء بها ، فَحلَّلها ، قال : فقام رسولُ الله ﷺ كأَنَّمَا نُشِطَ[٢] من عِقَال ، فَمَا ذَكَرَ ذلك لليهودىّ ، ولا رآه فى وَجْهِهِ قط حتى مات»[٣] .

رواهُ النسائى عن هَنَّاد ، عن أَبى معاوية[٤] .

(أَبو إِسحاق السَّبيعى عنه)

٣٢٨٠ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا إِسرائيل ، وأَبى ، عن أَبى إِسحاق قال : سألتُ زَيدَ بن أَرْقم : كَمْ غَزَا رسولُ الله ﷺ ؟ قال : تِسْعَ عَشْرةَ غَزْوةً ، وغَزَوْتُ معهُ سبْعَ عَشْرَةَ ، وسَبَقَنِى بِغَزَاتين»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب فى الرجل يقول فى خطبته : أما بعد ؛ وقال المنذرى : أخرجه مسلم فى أثناء الحديث الطويل فى فضائل أهل البيت . وهذا ما عناه المصنّف . سنن أبى داود : ٢٩٤/٤ ؛ مختصر السنن للمنذرى : ٢٦٧/٧ .

(٢) كثيرًا ما يجئ فى الحديث كما جاء هنا : «نشط من عقال» قال فى النهاية : وليس بصحيح ، وفى الروايات الأخرى : «كأنما أنشط من عقال» أى حل ، يقال : نشطت العقدة إذا عقدتها ، وأنشطتها وانتشطتها إذا حللتها . النهاية : ١٤٥/٤ .

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٧/٤ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى تحريم الدم : المحاربة (باب سحرة أهل الكتاب) ولم يذكر فيه عليًا ، رضى الله عنه : ١٠٣/٧ .

(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .

رواهُ البخاريّ، ومسلم، والتّرمذى: من حديث أَبى إِسحاق[١].

٣٢٨١ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، ويَحْيَى بن أبى بُكَيْر قالا: حدّثنا إِسرائِيل عن أِبى إِسحاق. قال: سمعتُ زيدَ بن أرقم قال: خرجتُ مَعَ عَمِّى فى غَزَاةٍ، فسمعتُ عبدَ الله بن أُبىّ بن سَلول يقول لأَصْحابه: لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْد رَسولِ الله حتَّى يَنْفضوا، ولَئِن رَجَعْنَا إلى المدينةِ لَيخْرجنَّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ، فذكرتُ ذلك لِعَمِّى، فذكرهُ عَمِّى لرسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ إِلىَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فحدّثتُهُ، فأَرسلَ إِلىَّ عَبْد اللهِ بن أُبىّ بن سَلول وأَصْحابه، فحلَفُوا ما قالوا، فكذَّبَنى رسولُ اللهِ ﷺ، وصَدَّقَهُ، فأَصَابَنِى هَمٌّ لم يُصِبْنِى مثلُهُ قَطّ، وجلستُ فى البيت، فقال عمِّى: ما أَرَدْتَ إلى أَنْ كَذَّبَكَ رسولُ اللهِ ﷺ ومقَتَكَ. قال: حتى أَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلّ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ قال: فبعَثَ إِلىَّ رسولُ الله ﷺ فَقَرَأَهَا رسول الله ﷺ ثم قال: إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ قد صَدَّقَكَ»[٢]. / ٣٢/أ

رواهُ البخارى، والتّرمذى من حديث إسرائيل، والبخارى أَيضًا، ومسلم والنسائى من حديث زُهَير: كلاهما عن أبى إِسحاق: عمرو بن عبد الله السَّبِيعى[٣].

(١) الخبر أخرجه البخارى أول كتاب المغازى: باب غزوة العشيرة: ٢٧٩/٧، وأخرج طرفيه فى: باب حجة الوداع: ١٠٧/٨، باب كم غزا النبىّ ﷺ: ١٥٣/٨؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد: باب عدد غزوات النبىّ ﷺ: ٤٧٦/٤؛ وأخرجه أيضًا فى المناسك: باب بيان عدد عمر النبىّ ﷺ: ٣٩١/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد: ما جاء فى غزوات النبىّ ﷺ وكم غزا: ١٩٤/٤، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير فى أول سورة المنافقين كما مر ص ٧٠، أخرجه من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عنه: ٦٤٤/٨، وأخرج أطرافه فى: باب: اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها: ٦٤٦/٨، وباب قوله: وإذا قيل لهم تعالوا: ٦٤٨/٨. ومن حديث زهير بن معاوية عن أبى إسحاق فى: وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم: ٦٤٧/٨؛ وأخرجه مسلم من =

٣٢٨٢ - حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا زُهَيْر ، حدّثنا أبو إسحاق : أَنَّهُ سَمِعَ زَيْد بن أرقم يقول : خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ ، فأَصابَ النَّاسَ شِدَّةٌ ، فقال عبدُ الله بن أُبَيّ لأصحابه : لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِند رسولِ الله حتَّى يَنْفَضُّوا من حَوْله ، وقال : لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْهَا الأَذَل ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فأخبرتُهُ بذلك ، فأرسلَ إلى عبد الله بن أُبَيّ ، فسألهُ فاجْتَهَدَ يَمِينَهُ ما فعَلَ ، فقالوا : كذبَ زيدٌ يا رسولَ الله ﷺ ، فَوَقَعَ في نَفْسِي مِمّا قالوا حتى أنزل اللهُ تَصْدِيقي في ﴿إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ﴾ قال : ودَعَاهم رسولُ الله ﷺ لِيَسْتَغْفِر لهم ، فَلَوَّوْا رُءوسَهُم ، وقوله تعالى : ﴿كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ قال : كانُوا رِجَالاً أَجمَلَ شَيْءٍ»[1] .

٣٢٨٣ - حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا زُهَير ، عَنْ أَبِي إسحاق . قال : سألتُ زيدَ بن أَرْقم : «كم غزوتَ مَعَ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : سَبْعَ عَشْرَةَ غزوةً» .

٣٢٨٤ - قال وحدّثني زَيْدُ بن أرقم : «أَنَّ رسول الله ﷺ غزا تسعَ عَشْرَةَ وأَنَّهُ حَجَّ بعدما هاجَرَ حجَّةً واحدة . حجّةَ الوَدَاعِ» قال أبو إِسحاق : وبمكَّةَ أُخْرَى»[2] .

٣٢٨٥ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبةُ ، عن أَبِي إسْحاق . قال : لقيتُ زيْدَ بن أرقم ، فقلتُ : كَمْ غَزَا رسولُ الله ﷺ ؟ قال :

= حديث زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق في كتاب صفة المنافقين وأحكامهم : ٥/٦٤٥ ؛ وأخرجه الترمذي عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق في التفسير (من سورة المنافقين) : ٥/٤١٥ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ وأخرجه النسائي من طريق زهير في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٣/١٩٩ .

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٤/٣٧٣ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٤/٣٧٠ .

تِسعَ عَشْرَةَ. قلتُ: كَم غزوتَ أنت مَعَهُ؟ قال: سَبْعَ عَشْرَة غزوةً. فقلتُ: فما أولُ غزوة غزَا؟ قال: ذات العُسَيْرة أو العُشَيرة»(١).

٣٢٨٦ - حدّثنا حَجّاج، عن يُونُس بن أَبِى إِسْحاق، وإِسماعيل بن عُمَر قال: حدّثنا يُونس بن أَبِى إِسْحاق، عن أَبِى إِسحاق، عن زَيْد بن أرقم الأَنصارى، قال: «أَصابَنى رَمَدٌ، فعَادَنِى رسولُ الله ﷺ. قال: فلمّا بَرَأْتُ خرَجْتُ. قال: فقال لى رسولُ الله ﷺ: أَرأَيتَ لو كانَتْ عَيْناك لِمَا بهما ما كنتَ صانِعًا؟ قال: قلت: لو كانتا عيناى لِمَا بهما صَبرْتُ، واحْتَسَبْتُ. قال: لو كانت عَيْناك لِمَا بهما، ثم صَبرْتَ، واحْتَسَبْتَ لَلَقِيتَ اللهَ عزّ وجلّ ولا ذَنْبَ لك». قال إِسماعيل: «ثم صَبرْتَ، واحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ اللهُ تعالى لكَ الجنَّة»(٢).

رواهُ أَبو داود عن النُّفيلىّ عن حَجّاج(٣).

(حديثٌ آخر عنه)

٣٢٨٧ - «لمّا نزلَ قولهُ تعالى: ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٤) / جاءَ ابنُ أُمِّ مَكْتوم يَشْكُو ضَرارَته(٥) فأنزل اللهُ ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾ رواهُ الطبرانى عن محمد بن عبد الله الحضْرمىّ، عن أبى ٣٢/ب

(١) ذات العُشَيرة، أو العُسَيرة ويقال أيضًا: العُشير، وهو موضع من بطن ينبع ولابن حجر تحقيق فى أول غزوة غزاها ﷺ. فتح البارى: ٢٧٩/٧؛ والنهاية: ٩٨/٣؛ والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث زيد بن أرقم: ٣٧٣/٤.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز: باب فى العيادة من الرمد: ١٨٦/٣، أخرجه مختصرًا.

(٤) الآية ٩٥ من سورة النساء.

(٥) الضرارة: ها هنا العمى. النهاية: ١٦/٣؛ وقد اختصر المصنّف الخبر فى هذا الموطن ولفظه فى المرجع: «جاء ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله أما لى رخصة؟ قال: لا. قال ابن أم مكتوم: اللهمّ إنى ضرير فرخّص لى» الخ.

كُرَيب ، عن أبي إسحاق بن سُليمان ، عن أبي سِنان [الشَّيباني] ، عن أبي إسحاق عنه به . المعروف أَنَّ هذا الحديث من رواية زَيْد بن ثابت كما سيأتي (١) .

٣٢٨٨ – وروَى الطبراني من حَديث موسى بن عثمان ، عن أَبي إسحاق ، عن زَيْد مَرْفُوعًا : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النّار» (٢) .

٣٢٨٩ – وبه عن زيد والبرآء مرفوعًا : «إِنَّ دِماءكم ، وأَمْوَالَكم حَرَامٌ عليكم كحرمَةِ يومِكم هذا في بلدكم هذا» (٣) .

٣٢٩٠ – وبه عنهما مَرْفوعًا : «إِنَّ الصَّدقَةَ لا تحلّ لي ، ولا لأَهْلِ بَيْتي ، لَعَنَ اللهُ مَن ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبيه ، أَو تَوَلَّى غير مَوَاليه ، والوَلدُ للفِراش ، وللعاهر الحجر ، وليس لوارثٍ وصية» (٤) .

٣٢٩١ – ومن حديث حبيب [بن حَبيب] أخي حمزة الزَّيّات ، عن أبي إِسحاق ، عن عَمْرو ذِي مُرّ (٥) وزيد بن أرقم : أَنَّ رسول الله

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢١٥ ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩/٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢١٥ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وقال : لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن عثمان الحضرمي وعقب على ذلك : قلت : وهو متروك شيعي . مجمع الزوائد : ١/١٤٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢١٦ ، وقال الهيثمي : فيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو متروك . مجمع الزوائد : ٧/٢٩٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢١٦ ، وضعّفه الهيثمي كسابقه . مجمع الزوائد : ٥/١٥ .

(٥) في الأصل المخطوط : «عمرو بن مرة» ، وفي الطبراني : «عمرو بن ذي مر» ، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب : ٨/١٢٠ ، قال :

عمرو ذو مر الهمداني الكوفي : عن علي وغيره في قصة غدير خم ، وعنه أبو إسحاق السبيعي وحده . قال البخاري : لا يعرف . وقال ابن عديّ : هو من جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره .

ﷺ قال : «يا عليّ ألا أُعلّمك كلماتٍ دعاءً تدْعو به ، لو كانَ عَلَيْك مِثْلُ عَدَدِ الذَّرّ ذُنوبًا لَغُفِرَ لك . على أَنَّهُ مَغْفورٌ لك . قل : اللّهمّ لا إله إلاّ أَنْتَ الحكيم الكَريم تباركتَ ربَّ العرشِ العظيم»[١] .

(أبو بكر بن أَنَس عنه)

٣٢٩٢ – حدّثنا يزيد ، أنبأَنا حماد بن سَلَمة ، عن عليّ بن زَيْد ، عن أبى بكر بن أَنَس . قال : كَتَبَ زَيْدُ بن أَرْقم إلى أَنَس بن مالك يُعَزّيه عَمَّن أُصِيبَ مِنْ وَلَدِهِ ، وقَوْمِهِ يومَ الحَرَّة ، فكتبَ إليه أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى من اللهِ عزّ وجلّ . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «اللّهمَّ اغْفِرْ لـلأَنْصارِ ، ولأَبناءِ الأَنصارِ ، ولأَبناءِ أَبناءِ الأَنصارِ ، ولنساءِ الأَنصارِ ، ولنساءِ أبناءِ الأَنصارِ ، ولنساءِ أبناءِ أبناءِ الأَنصارِ»[٢] . تفرَّد به من ذا الوجه .

(أبو حَمْزة : مولى الأَنْصار ، وهو طلحة تقدّم)[٣]

(أبو الخَلِيل : تقدّم في عبد الله بن أَبِى الخَلِيل)[٤]

(أبو دَاود النَّخَعِيّ الكوفي عنه)

٣٢٩٣ – حدّثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سَلاّم بن مِسْكِين ، عن عائِذِ اللهِ المُجَاشِعِيّ ، عن أبى دَاود ، عن زيد بن أرقم . قال : قلتُ ، أَوْ قَالُوا : «يا رسولَ الله ما هذه الأَضَاحى ؟ قال : سُنَّةُ أَبِيكم إبراهيم عليه السلام . قالوا : ما لنا منها ؟ قال : بكُلِّ شَعْرةٍ حَسَنَةٌ . قالوا : يا رسول الله

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢١٧/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه حبيب بن أبى حبيب أخو حمزة الزيّات ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٠/١٠ .

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٤/٤ .

(٣) طلحة بن يزيد : أبو حمزة الأنصارى ، تقدم ص ٦٢ وما بعدها .

(٤) يرجع إليه ص ٦٧ وما بعدها .

فالصّوف؟ قال: بكلِّ شَعْرةٍ من الصّوف حَسَنة»(١).

١/٣٣ ٣٢٩٤ – رواهُ ابن ماجه عن محمد / بن خَلَف، عن آدم بن أبى إِيَاس، عن سَلاَّم بن مِسْكين به(٢). ورواهُ الطّبرانى عن علىّ بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم عنه(٣).

(أبو سَعِيد، ويقال: أبو سَعْد الأَزْدى الكوفى عنه)

٣٢٩٥ – «غَزَوْنا معَ رسولِ الله ﷺ، وكانَ مَعَنا أُناسٌ من الأَعْراب، فكُنَّا نَبْتَدِرُ الماء» الحديث فى قصة عبد الله بن أُبىّ والمنافقين. رواهُ التّرمذى فى التّفسير عن عَبْد بن حُمَيْد، عن عُبَيد الله بن مُوسَى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّى عنه. وقال حسن [صحيح] ورواهُ الطبرانى مُطوَّلاً(٤).

(حديثٌ آخر عنه)

٣٢٩٦ – مرفوعًا: «مَنْ قالَ لاَ إِلهَ إلاَّ الله مُخْلصًا دَخَلَ الجنَّة،

---

(١) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأضاحى: باب ثواب الأضحية. وقال فى الزوائد: فى إسناده أبو داود، واسمه نفيع بن الحارث، وهو متروك، واتهم بوضع الحديث. سنن ابن ماجه: ١٠٤٥/٢.

(٣) ما بين أيدينا من المعجم الكبير: ٢٢٣/٥ أن الطبرانى أخرج الخبر عن أحمد بن داود المكّى، عن القاسم بن سلام بن مسكين، عن أبيه؛ وعن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن هدبة بن خالد، عن سلام بن مسكين. وكلا الطريقين عن أبى داود، عن زيد بن أرقم.

أما الخبر الذى رواه عن علىّ بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم فلفظه: «من قال لا إله إلاّ الله مخلصًا دخل الجنّة».

(٤) الخبر أخرجه الترمذى: باب ومن سورة المنافقين: ٤١٥/٥، ٤١٦، ٤١٧؛ وأخرجه الطبرانى مطوّلاً أيضًا. المعجم الكبير: ٢١٠/٥.

وإخلاصه أَنْ يَحْجِزه عَمَّا حَرَّم الله عليه»(١) .

٣٢٩٧ – وروى من حديث عُمر بن الصبح – وهو كَذّاب – عن خالد بن مَيْمون ، عن أبي داود : نُفَيْع بن الحارث الأَزدي الأَعمى – وهو ضعيف أيضًا وكَذَّاب – عن زيد بن أرقم مرفوعًا : «لا تُنْزِلُوا عِبَادِي [العارفين] الموحّدين من المذْنبين الجَنَّةَ أو النَّار ، حتى أَكونَ أَنا الَّذِي أُنْزِلهم بِعِلْمي فِيهم ، ولاَ تَكَلَّفُوا من ذلك ما تُكَلَّفوا ، ولا تُحَاسِبوا العِبَاد دون ربّهم»(٢) .

٣٢٩٨ – وقال الطبراني أيضًا : حدّثنا العبّاس بن حمدان الحنفي ، حدّثنا أحمد ابن سِنَان الوَاسطي ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمد بنَ عُبَيد الله عن نُفَيع ، أو أَنْفع ، عن زيد بن أرقم. قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الله مع القاضي ما لم يَحِف عَمْدًا يُسَدِّده للخير ما لم يُرِدْ غَيْره»(٣) .

---

(١) حق هذا الحديث أن يتقدم على ترجمة أبي سعيد الأزدي ، لأنه من رواية أبي داود : نفيع عن زيد بن أرقم ، رواه عن عليّ بن عبد العزيز كما أشرنا إلى ذلك من قبل . المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢٢٣ .

(٢) في إسناد الخبر : محمد بن يعلى : زنبور وهو ضعيف . وعمر بن الصبح متروك كذّبه ابن راهويه ، ونفيع أبو داود متروك.

والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٥/٢٢٣ ؛ ومجمع الزوائد : ١٠/١٩٣ ؛ وحق الخبر أن يأتي في ترتيبه بعد ترجمة نفيع أبي داود ، وهذا أيضًا ينطبق على الخبر الآتي بعد. فهي ثلاثة أخبار ترجّح أن تأخيرها من عمل النسّاخ.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٥/٢٢٤ ؛ وقال الهيثمي : فيه أبو داود الأعمى ونسب إلى الكذب. مجمع الزوائد : ٤/١٩٤ .

(أبو سليمان المؤذِّن[١] عنه)

٣٢٩٩ - حدّثنا أَسْود بن عامر، حدّثنا شَرِيك، عن عُثمان بن أَبِى زُرْعة، عن أَبِى سلمان المؤَذِّن. قال: تُوفّى أبو سَرِيْحَة[٢] فصَلَّى عليه زيد بن أرْقم، فكبَّر أَرْبعًا، وقال: «كذا فعلَ رسولُ الله ﷺ»[٣] تفرّد به.

(حديثٌ آخر عنه)

٣٣٠٠ - «اللَّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاهَ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». رواهُ الطبراني من طريق أبى إسرائيل، عن الحكم، عن أَبى سُليمان عن زيد به[٤].

[أبو الضُّحى: مسلم بن صبيح عنه][٥]

٣٣٠١ - قال رسول الله ﷺ: «إِنى تاركٌ فيكم الثَّقلين: كتابَ الله، وعِتْرتى، ولن يَتفرَّقا حتى يَرِدا عَلَيَّ الحوضَ»[٦].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «أبو سليمان المؤدّب»، وهو أبو سَلْمان المؤذن: مؤذن الحجّاج. اسمه يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أرقم. قال الدارقطنى: مجهول. تهذيب التهذيب: ١١٤/١٢.

(٢) أبو سريحة: بوزن عجيبة. ابن أَسيد الغفارى: اسمه حذيفة شهد الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة. الإصابة: ٣١٧/١.

(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٧٠/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٦/٥؛ وللحديث بقية عنده. قال الهيثمى: فيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سَلْمان، فإن كان فهو ثقة، وبقية رجاله ثقات؛ نقول: وأبو سليمان: زيد بن وهب الجهنى الكوفى روى عنه الحَكَم بن عتيبة وأبو إسحاق السبيعى وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٤٢٧/٣؛ مجمع الزوائد: ١٠٧/٩.

(٥) سقط الاسم من المخطوطة ويراجع المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٠/٥، وتهذيب التهذيب: ١٣٦/١٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩٠/٥؛ قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى. المستدرك: ١٤٨/٣.

وقال يوم غدير خُمّ : «اللهمّ والِ مَن وَالاه ، وعَادِ مَنْ عَادَاه»(١) .

«ورأيته دَعَا ، فرفَعَ يَدَيْه ، حتى رَأَيتُ بياض إِبْطَيه» . رواه الطبراني من غير وجه عن الحسن بن عُبَيد الله عن أَبي الضُّحى به /(٢) . ٣٣/ب

(أبو الطُّفَيل عنه)

٣٣٠٢ - حدّثنا حُسَين بن محمد ، وأَبو نعيم قالا : حدّثنا فِطْرٌ ، عن أَبي الطُّفَيل . قال : جمع عليٌّ الناسَ في الرَّحبَةِ ، ثم قال لهم : أَنْشُدُ اللهَ كلَّ امْرِئٍ مسلم سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غديرِ خُمّ ما سَمِعَ لمَا قَامَ ، فقامَ ثلاثون مِنَ النَّاسِ .

قال أَبو نعيم : فقامَ ناسٌ كَثِيرٌ ، فشَهِدُوا حينَ أَخَذَ بيَدِهِ ، فقال للناس : «أَتعلَمُونَ أَنّي أَوْلَى بالمؤْمنين مِنْ أَنْفُسِهم ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله . قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ ، فعَلِيٌّ مَوْلاهُ . اللَّهمَّ وَال مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ» قال : فخرجتُ وكأَنَّ في نَفْسِي شَيْئًا ، فَلَقِيتُ زَيْد بن أرقم ، فقلتُ له : إِنّي سَمعتُ عَلِيًّا يقول كَذَا وَكَذَا ! قال : فما تُنكِرُ «قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلك له»(٣) .

رواهُ التّرمذى عن محمد بن بَشّار ، عن غُنْدر ، عن شعبة عن سلمة بن كُهَيْل قال : سمعتُ أبا الطّفيل يحدّث عن أَبي سَرِيحة أو زيد بن أرقم - شكّ شعبة - فذكرهُ وقال : حسن غريب ، ورواهُ النسائي عن محمد بن المثنّى ، عن يحيى بن حمَّاد ، عن أَبي عَوَانة ، عن سُلَيمان ، عن

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٩١/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٩١/٥ ؛ وفي إسناده ضعيفان .

(٣) من حديث زيد بن أرقم في المسند : ٣٧٠/٤ .

حَبِيب بن أَبِى ثَابتٍ ، عن أَبِى الطُّفَيل ، عن زيد بن أَرقم به[(١)] .

(أبو عبد الله : تقدّم في ميمون)[(٢)]

(أبو عَمْرو الشَّيْبَاني : سَعْد بن إِياس عنه)

٣٣٠٣ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد عن المنهال ، عن إِسماعيل . حدّثنى الحارث بن شُبَيْل ، عن أبى عَمْرٍ والشَّيْبَانى ، عن زَيْد بن أَرقم . قال : «كان الرجل يُكلِّم صاحبه على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ فى الحاجةِ فى الصَّلاةِ ، حتى نزلتْ هذه الآية : ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[(٣)] فَأُمِرْنا بالسّكوت»[(٤)]

رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه من طُرق عن إسماعيل بن أبى خالد به[(٥)] .

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى : مناقب علىّ بن أبى طالب رضىَ الله عنه : ٦٣٣/٥ ؛ رواه مختصرًا وعبارته التى بين أيدينا : «هذا حديث حسن صحيح» ومن المرجّح أن رواية ابن كثير أدقّ فهى توافق ما فى تحفة الأشراف . وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفارى صاحب النبىّ ﷺ .

وأخرجه أيضًا النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٥/٣ .

(٢) تقدم فى ميمون : ص ٨٢ .

(٣) جزء من الآية ٢٣٨ ، سورة البقرة .

(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة : كتاب العمل فى الصلاة : باب ما ينهى من الكلام فى الصلاة : ٧٢/٣ ؛ وفى التفسير : باب وقوموا لله قانتين ، أى مطيعين : ١٩٨/٨ ؛ وأخرجه مسلم من عدة طرق ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الحارث بن شبيل ، عن أبى عمرو الشيبانى به ، كلها فى الصّلاة : باب تحريم الكلام فى الصلاة : ١٧٦/٢ ؛ وأخرجه أبو داود فى : باب النهى عن الكلام فى الصلاة : ٢٤٩/١ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى نسخ الكلام فى الصلاة : ٢٥٦/٢ ، وقال : حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم . كما أخرجه فى التفسير : ٢١٨/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى المجتبى : باب الكلام فى الصلاة : ١٦/٣ ؛ وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٣/٣ .

(أبو لَيْلى عنه)

٣٣٠٤ – بحديثه: «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ» رواهُ الطبراني من حديث عاصم بن مِهْجع عن يونس بن أرقم عن الأَعمش عنه به[١].

(أبو مسلم البَجَلى عنه)

٣٣٠٥ – حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا معتمر. قال: سمعتُ داود الطُّفاوى يُحدّث عن أَبى مُسلم البَجَلى، عن زيد بن أرقم. قال: «كانَ نبيّ الله ﷺ يقول في دبر صلاته: «اللّهمّ رَبَّنَا وربَّ كلِّ شيْء أَنا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنتَ الرّب وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لك» قال إبراهيم مرّتين: «ربَّنا وربّ كل شيْءٍ أنا شَهيدٌ أَنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك، ربَّنا وربَّ كلِّ شيْءٍ أَنا شَهيدٌ أَنَّ العِبَادَ كلَّهم إِخْوَةٌ. اللَّهمَّ وربَّ كلِّ شيْءٍ اجْعَلْنى مُخْلصًا لك، وأَهْلى فى كلِّ ساعةٍ من الدّنيا والآخرة / ذَا الجلال والإِكرام، اسمعْ ٣٤/أ واسْتَجِبْ اللهُ الأكبرُ الأكبرُ الله، نورُ السَّموات والأَرض، اللهُ الأكبرُ اللهُ الأكبرُ حَسْبى اللهُ ونِعْمَ الوكيل، اللهُ الأكبر الأكبر»[٢].

رواهُ أبو داود، والنسائى من حديث المعتمر[٣].

(حديث آخر عنه)

٣٣٠٦ – قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن يحيى [بن][٤] أبى سَمِينة البغدادى، حدّثنا مُعتمر، سمعتُ داود الطُّفاوى يُحدّث عن أبى مُسلم البَجَلى، عن زَيْد بن أرقم: سمعتُ قَوْمًا يقولون: انْطَلِقُوا بِنَا إلى هذا

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢١/٥.
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٩/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب ما يقول الرجل إذا سلم: ٨٣/٢؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٥/٣.
(٤) محمّد بن يحيى بن أبى سمينة: اسمه مهران البغدادى. تهذيب التهذيب: ٥١٠/٩.

الرجل ، فإنْ يَكُنْ نبيًّا كُنّا أَسْعَدَ الناسِ به ، وإنْ يكن مَلِكًا عِشْنَا تحتَ جناحه ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرْتُهُ ، فانتهوا إلى حُجَره فجعَلُوا يُنادون : يا محمدُ يا محمد ، فأنزلَ الله ﴿إِنَّ الَّذينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُم لا يَعْقِلُون﴾[1] فأخَذَ رسولُ الله ﷺ بأُذُني ، وقال : صَدَّقَ اللهُ قَوْلَكَ »[2] .

(أبو مُصْعب المكّي عنه)

٣٣٠٧ - قال البزار : حدّثنا بَشْر بن معاذ : أبو سهل العَقَدى ، حدّثنا عَوْنُ بن عمرو القَيْسيّ[3] ، حدّثنا أبو مُصْعب المكّي . قال : أَدْرَكتُ زَيدَ بن أَرقم والمغيرة بن شُعبة ، وأَنَس بن مالك يُحدِّثون : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ باتَ في الغَارِ أَمَرَ اللهُ - تبارك وتعالى - شجرة فنبتَتْ في وجه الغار ، فسترَتْ وَجْهَ النبيِّ ﷺ ، وأَمَرَ العَنكبوت ، فَنَسجَتْ على وَجْهِ الغارِ ، وأَمرَ حمامتين وَحْشِيَّتين فوقَفَتا بفَمِ الغارِ ، وأَتى المشركون مِنْ كُلِّ بَطْنٍ حتى إِذَا كانوا من النبيِّ ﷺ مِقْدار أَرْبعين ذِرَاعًا [معهم قِسِيّهم وعِصِيّهم] تقدّمَ رجلٌ منهم ، فنظرَ فرأَى الحمامتين ، فرجعَ فقال لأَصحابه : ليس في الغار شيءٌ رأيتُ حمامتين على فَمِ الغار ، فعرفتُ أَنْ لَيْسَ فيه أحدٌ ، فسمع رسول الله ﷺ قَوْلَهُ ، فعرفَ أَنَّ اللهَ قد دَرَأَ بهما عنه فَسَمَّتَ[4] عليهما ، وفَرَضَ جزَاءَهما ، واتَّخَذَ في حَرَمِ الله فَرْخين

(١) الآية ٤ ، سورة الحجرات .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٣٩/٥ ؛ وقال الهيثمي : فيه داود بن راشد الطفاوي وثقه ابن حبّان ، وضعّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٨/٧ .

(٣) في كشف الأستار : «عوين» ، وهو مما ورد في اسمه ؛ وعون بن عمرو : أخو رياح بن عمرو بصري ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال البخاري : عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول ؛ وأورد الخبر في الميزان من مناكيره ، وقال : أبو مصعب مجهول . الميزان : ٣٠٦/٣ .

(٤) سمت عليهما : التسميت الدعاء . النهاية : ١٧٩/٢ .

– فأَحبَّهُ. قال: فأَصْلُ كلّ حمام فى الحرمِ مِنْ فِراخهما» ثم قال: تفرّد به عَونُ بن عَمْرو، وهو رجل من أهل البصرة مشهور، وهو أَخو رِيَاح، ولم يُحَدّث عن أَبى مُصْعب غيره(١).

(أبو المِنهال: عَبْد الرّحمن بن مُطْعِم المكّى عنه)

٣٣٠٨ – حدّثنا يحَيى بن سَعِيد، عن شُعبة، عن حَبيب – يعنى ابن أبى ثابت – عن أبى المِنْهال. قال: سمعتُ زيدَ بن أرقم والبرَاء بن عَازِب يقولان: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهبِ بالوَرِقِ / دَينًا»(٢). ٣٤/ب

٣٣٠٩ – حدّثنا عفَّان وبَهْزٌ قالاَ: حدّثنا شُعْبة، قال بَهْزٌ فى حَدِيثه: حدّثنى حَبيبُ بن أبى ثابت. قال: سَمِعْتُ أبا المِنْهال رَجُلاً مِنْ بنى كِنَانة قال: سأَلتُ البراء عن الصَّرْف، فقال: سَلْ زَيْدَ بن أرقم، فإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّى وأَعلَمُ. قال: سألت زيدَ بن أرقم، فذكر الحديث(٣).

٣٣١٠ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرنى عَمْرو بن دِينَار، وعامر بن مُصْعب، سَمِعَا أبا المِنهال. قال: سألتُ البراء بن عازب وزَيْدَ بن أرقم فذكر نحوه(٤).

رواهُ البخارى، ومسلم، والنسائى من حديث ابن جُرَيج به(٥).

---

(١) كشف الأستار: ٢٩٩/٢؛ وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥٢/٦.

(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٣) يقصد الحديث السابق بلفظه، وهو من حديث زيد بن أرقم فى المسند: ٣٦٨/٤.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع: باب التجارة فى البز وغيره: ٢٩٧/٤؛ وأخرج أطرافه فيه: باب بيع الورق بالذهب نسيئة: ٣٨٢/٤؛ وفى الشركة: باب الاشتراك فى الذهب والفضّة وما يكون فيه الصرف: ١٣٤/٥؛ وفى مناقب الأنصار: ٢٧٢/٧.

وأخرجه مسلم فى البيوع: النهى عن بيع الورق بالذهب دينًا: ١٠٠/٤؛ والنسائى من طرق كلها عن أبى المنهال: باب بيع الفضّة بالذهب نسيئة: ٢٤٦/٧.

وَبَاقى طُرُقه فى ترجمته عن البراء[١] .

٣٣١١ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا ابن جُرَيج ، أخبرنى حسن بن مُسلم ، عن أبى المِنهال - ولم يَسْمَعْهُ منه - أَنَّهُ سمع زيدًا ، والبراءَ فذكر الحديث[٢] .

٣٣١٢ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى حَبِيبُ بن أَبِى ثابت ، قال : سمعتُ أَبا المِنْهال قال : سألتُ البَراءَ بن عازب ، وزَيْدَ بن أرقم عن الصّرْف ، فقال : فهذا يقول : سَلْ هذا ، فإِنّهُ خيرٌ منِّى وأَعلمُ ، وهَذَا يقول : سَلْ هذا ، فإِنَّهُ خَيرٌ مِنِّى وأَعْلمُ فسألتُهما ، فَكِلاَهُما يقول : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الوَرِقِ بالذَّهَبِ دَيْنًا»[٣] .

٣٣١٣ - حدّثنا رَوْح ، أنبأنا ابن جُرَيج ، أخبرنى عَمْرو بن دِينَار ، وعامر بن مصعب أَنَّهما سَمِعَا أَبَا المنهال يقول : سألتُ البَرَاءَ بنَ عَازِب ، وزَيْد بن أَرقم فقالا : كُنَّا تَاجِرَين على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فسأَلْنَا النبىَّ ﷺ عن الصَّرْفِ ، فقال : «إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فلا بأْسَ ، وإِنْ كانَ نَسِيئةً فلا يَصْلُح»[٤] .

٣٣١٤ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا شُعبة ، أخبرنى حبيب بن أبى ثابت ، قال : سمعتُ أبا المنهال : رجلاً من بنى كِنَانة ، فقال : سألتُ البرَاءَ بن عازب وزَيْدَ بن أَرقم ، قال : سَأَلتُ هذا ، فقال : ائتِ فلانًا ، فإِنَّهُ خيرٌ منّى ، وسألتُ الاخر فقال مِثْلَ ذلك ، فقالا : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الوَرِقِ بالذَّهبِ دَيْنًا»[٥] .

(١) تحفة الأشراف : ٣٠/٢ ، ١٩٨/٣ ؛ وقد مرّ فى مسند البراء بن عازب .
(٢) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٦٨/٤ .
(٣) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧١/٤ .
(٤) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .
(٥) من حديث زيد بن أرقم فى المسند : ٣٧٢/٤ .

٣٣١٥ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرني حسن بن مسلم، عن أبي المِنهال - ولم يَسْمعْهُ منه -: أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بن أَرقم والبَراءَ بن عازب يقولان: سَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول في الصَّرْف: «إذَا كانَ يَدًا بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ وإِذَا كانَ دَيْنًا فَلاَ يَصْلح»(١).

٣٣١٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، وبَهْز قالا: حدّثنا شُعبةُ، عن حَبيب، قال: سمعتُ أبا المنهال - رجلاً من بني كنانة - قال: سألتُ البَراء بن عَازب عن الصَّرف، فقال: سَلْ زَيْد بن أرقم فإِنَّهُ خيرٌ مِنِّي وأعلم، فسألتُ زيدًا فقال: سَلِ البَراءَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وأَعلم، قال: فَقَالا جميعًا: «نهى رسول الله ﷺ / عن بَيْع الوَرِق بالذّهب دَيْنًا»(٢). ٣٥/أ

(أبو هَارون العَبْدي عنه)

٣٣١٧ - مرفوعًا قال يَوْمَ غَدِير خُمّ: «مَنْ كنتُ مَوْلاه فَعَلِيٌّ مَوْلاه. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاه، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ». رواهُ الطَّبراني عن محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ، عن جَهْور بن مَنْصور، عن خَلَف بن خليفة عن أَبِي هارون به(٣). ورواهُ من حديث حَمَّاد بن زَيْد، عن أبي هارون، عن رجل، عن زَيْد(٤).

(أبو وقاص أحد المجاهيل عنه)

٣٣١٨ - قال أبو داود: حدّثنا مُحمد بن المثنَّى، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمَان، عن عليّ بن عبد الأَعْلى، عن أَبي النَّعمان، عن

(١) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٣/٤.
(٢) من حديث زيد بن أرقم في المسند: ٣٧٤/٤.
(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣١/٥، واقتصر فيه على العبارة الأولى.
(٤) المصدر السابق. وهو أتم من سابقه.

أَبى وَقَّاص، عن زَيْد بن أَرقم، عن النبى ﷺ قال: «إذَا وَعَدَ الرَّجلُ أَخاهُ وَمِن نِيَّتِهِ أَنْ يَفِىَ له، فلم يَفِ، ولم يَجِئْ للميعاد، فلا إِثْمَ عليه»[١].

رواهُ التِّرمذى عن محمد بن بَشَّار عن أَبى عامر به، وقال: غريب، وإِسْناده ليس بالقوى: علىّ بن عبد الأعلى ثِقةٌ، وأبو النّعمان مَجْهول، وأبو وقّاص مَجْهول[٢]. قال شيخُنا: ورَوَاه مِهْرَان بن أبى عمر، عن علىّ بن عبد الأَعلى، عن أَبى النّعمان عن أَبى وَقَّاص عن سلمان فذكره[٣].

(رجل من حَضْرموت عنه: فى تَرْجمة عبد الله بن الخليل عنه)[٤]

(حديثٌ آخر)

٣٣١٩ - قال الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوى، حدّثنا أُميَّة بن بَسْطام، حدّثنا مُعْتَمر بن سُلَيمان، حدّثنا ثابت بن زَيْد، عن رجل، عن زَيْد بن أرقم. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحبّ الصَّمتَ عِنْدَ ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزَّحْف، وعند الجنازة»[٥].

(أُنَيْسَةُ بنتُ زَيْد بن أرقم عن أَبيها)

٣٣٢٠ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ عليه وسلّم دَخلَ عليه يَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ، فقال: لَيْسَ عَلَيْكَ من مَرَضِكَ هذا بَأْسٌ، ولكنْ كَيْفَ بكَ إِذا عُمِّرتَ بَعْدِى فَعَمِيتَ؟ قال: إِذًا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِب. قال: إِذًا تدْخلُ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى العدة: ٤/٢٩٩.

(٢) أخرجه الترمذى فى كتاب الإيمان: باب ما جاء فى علامة المنافق: ٥/٢٠.

(٣) تحفة الأشراف لشيخه الحافظ المزّى: ٣/٢٠٥.

(٤) هو حديث النفر الثلاثة الذين أقرع بينهم: الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى: باب القرعة فى الولد إذا تنازعوا فيه: ٦/١٥٠.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٤٢؛ وقال الهيثمى: فيه رجل لم يسمَّ. مجمع الزوائد: ٣/٢٩.

الجنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ. قالت: فَعَمِيَ بعدَما ماتَ النبيُّ ﷺ، ثم رَدَّ اللهُ عليه بَصَرَهُ، ثم مات».

رواهُ أبو يعلى عن أُميّة بن بسْطام، عن مُعْتَمر، عن ثابت بن زَيْد، عن حمادٍ عن أُنَيْسَةَ به[1].

(حديثٌ آخر)

٣٣٢١ - قال أبو يعلى: حدّثنا أُميَّة عن مُعْتمر، عن ثَابت، عن حَمَّاد، عن أُنَيْسة: أنَّ زيدًا دخل على المختار فقال: يا أَبَا عَامِرٍ[2]، لو سَبَقْتَ لرأَيتَ جِبريلَ وميكائِيلَ؟ فقال: حَقِرْتَ / وَنَقِرْتَ[3] أنتَ أَهْون على اللهِ من ذلك. كذّابٌ مُفْتَرٍ علَى اللهِ وعلى رسولِهِ»[4]. ٣٥/ب

(حديثٌ آخر)

٣٣٢٢ - رواهُ الطبراني بسندِهِ إلى عَبَّاد بن العَوَّام، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة، عن ثابت بن زيد، حدّثتْني عمّتي أنيسة بنت زيد بن أرقم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الذّهبُ والحريرُ حِلٌّ لإِناث أُمَّتي، وحرام على ذكورِها»[5].

---

(١) في الأصل المخطوط: «ثابت عن يزيد عن حماد»، وفي الطبراني: «نباتة بنت برير عن حمادة عن أنيسة»، وثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم»؛ في خبر آخر قال: «حدّثتني عمّتي أنيسة»، قال ابن حبّان: الغالب على حديثه الوهم، لا يحتج به إذا انفرد.

والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٥/٢٤٠؛ الميزان: ١/٣٦٤.

(٢) أبو عامر كنية زيد بن أرقم.

(٣) حقرت ونقرت: يُقال به نقير أي قروح وبُثر، ونَقِر أي صار نقيرًا، كذا قاله أبو عبيد. وقال الجوهري: نقير اتباع حقير. النهاية: ٤/١٦٩.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٥/٢٤١؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٧/٣٣٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٥/٢٤٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن أرقم، وهو ضعيف. ٥/١٤٣.

(حديثٌ آخر)

٣٣٢٣ – رواهُ الطبراني : من حديث حَبيب بن زَيْد بن خَلَّاد الأَنصاري ، عن أُنَيْسة ، عن أَبيها زَيْد بن أرقم : أَنَّ رسول الله ﷺ أَمرَ بالشَّجَرات فَقُمَّ ما تَحْتَها ، وَرُشَّ ، ثم خَطَبنا ، فواللهِ ما مِنْ شَيءٍ يكونُ إلى يوم القِيَامة إلاَّ قَدْ أَعْلَمنا به ، ثم قال : «يا أَيُّها الناسُ مَنْ أَوْلَى بكُم من أَنْفسكم؟ قُلنا : اللهُ ورسولهُ أَوْلَى بِنَا من أَنْفُسِنا . قال : فَمَنْ كنتُ مَوْلاهُ فهذا مَوْلاه» يَعْني عَلِيًّا – رضى الله عنه – ، ثم أَخَذَ بِيَدِهِ ، فقال : «اللّهمَّ وَالِ مَنْ وَالاه وعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[1] .

(أُمّ معبد عنه)

«أَنَّ النبيّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَاء ، والمُزَفَّت ، والنَّقِير» . رَوَاهُ الطبراني عن يَحْيَى الجابر عنها[2] .

---

(١) الخبر فيه بعض ألفاظ غير واضحة فى المخطوط استقيناها من المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٢٤٠ ؛ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حبيب بن خلاد الأنصارى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩/١٠٥ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقين : ٥/٢٤٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أم معبد ، ولم أعرفها ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . مجمع الزوائد : ٥/٦١ .

والدباء : القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب ، وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الإسلام ثم فسخ وهو المذهب ، وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم .

والمزفت : الإناء الذى طُلى بالزفت . والنقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم يُنْتَبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا . والنهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير . النهاية : ٢/١٠ ، ١٢٧ ؛ ٤/١٦٩ .

* (زيد بن إِسحاق)[١]

٣٣٢٤ – روى الطبرانى بِسَنَدِهِ إلى عبد الله بن لَهِيعَة، عن زيد بن إِسحاق، قال: «أَدْرَكَنى رسولُ اللهِ ﷺ على باب المسْجد، فقال: أَلاَ أَدُلك على كَنْزٍ من كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ».

فإِمّا أَن يكون سَقَطَ بينهما رجل، أو سقطَ الصَّحابِىّ[٢].

٦٠٤ – (زيد بن أبى أَوْفى الأَسْلمى[٣]
أخو عبد الله بن أبى أَوْفَى)

٣٣٢٥ – روى له الطبرانى وأَبو نُعَيم من طريق عبد المؤمن بن عبّاد بن عمرو [العبدى]، عن يَزيد بن مَعْن، عن عبد الله بن شُرَحْبِيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أَبِى أَوْفَى، قال: «دَخَلْتُ عَلَى رسولِ الله ﷺ المسجِدَ، فجعَلَ يقولُ: أَيْنَ فلانٌ أَيْنَ فلان؟ فذكر حديثًا طويلاً فى مُؤاخاةِ النبىّ ﷺ بين أَبِى بَكْر وعُمَر، وبين عُثمان وعبد الرَّحمن بن عَوْف، وطَلْحة والزُّبير، وسَعْد وعَمَّار، وسَلْمَان وأَبِى الدَّرْدَاء وذكر فَضْل كُلِّ واحدٍ منهم بما يطولُ ذكره، وقد استقصاهُ أبو نعيم.

فمن ذلك قولُهُ لأَبِى بكر: «لو كُنْتُ متّخذًا من أَهْل الأَرض خَلِيلاً

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٧/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ٥٨٧/١؛ والتاريخ الكبير فى التابعين: ٣٨٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٥٦/٥؛ وأخرجه أبو موسى عن الطبرانى وقال: لعلّه سقط رجل، أو سقط الصحابى، وعقب على ذلك ابن حجر فقال: سقطا جميعًا. الإصابة: ٥٨٧/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وقد سقط من الأصل المسموع وغيره مَنْ بين ابن لهيعة وبينه. مجمع الزوائد: ٩٨/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٧/٢؛ والإصابة: ٥٦٠/١؛ والاستيعاب: ٥٥٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٨٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٤٠/٣.

لاتَّخذتُكَ ، وأنتَ مِنِّى بِمَنْزِلةِ قَمِيصى مِنْ جَسَدِى»[١] .

٦٠٥ - (زيد بن بَوْلَى : أَبو يَسَار مولى رسول الله ﷺ)[٢]

٣٦/أ ٣٣٢٦ - روى أبو داود : / عن موسى بن إسماعيل ، والتّرمذى عن محمد بن إسْماعيل البخارى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حَفْص بن عُمَر الشَّنِّىّ ، عن أَبِى عُمَر بن مُرَّة ، عن بِلاَل بن يَسَار بن زَيْد [مولى النبى ﷺ] ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لا إِله إلاَّ هُوَ الحىَّ القَيومَ [وأتوب إليه] غُفِرَ له ، وإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ منَ الزَّحْفِ» قال التّرمذى : غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه[٣] .

٦٠٦ - (زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذَان)[٤]

ابن عَمْرو بن عَبْد بن عَوْف بن غَنْم بن مالك بن النَّجّار : أبو سَعِيد ، ويقال : أبو عَبْد الرّحمن ، ويقال : أبو خَارِجة الأَنصارى الخزْرَجىّ - رضى الله عنه - .

كان أَحدَ القرّاء وأحد الْفَرَضِيّين ، وممّن يكتبُ الوَحْى بين يدى رسول الله ﷺ ، وهو الذى ندبَهُ الصِّدّيق لجمع القرآن لعدالته ، وعلمه ، ويُقال إنَّ المصحَفَ الإِمَام الذى بالشَّام كان بخطِّه . فالله أعلم . قتلَ أَبوه يوم

(١) الخبر أخرجه الطبرانى بطوله فى المعجم الكبير : ٢٥١/٥ ؛ قال ابن عبد البرّ فى الاستيعاب : روى حديث المؤاخاة بتمامه إلا أن فى إسناده ضعفًا . وقال البخارى : لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض . التاريخ الصغير : ٢١٧/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦١/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٩/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى الاستغفار : ٨٥/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات : باب فى دعاء الضيف : ٥٦٨/٥ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منهما .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦١/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٠/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١١٥/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ١٣٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٣٩٩/٣ .

بُعَاث[١] وله ستّ سنين ، وقَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ وله إِحْدَى عَشْرة سنةً ، فلم يشهد بدرًا لِصِغَرِ سِنّهِ ولا أحدًا على الصَّحيح ، وأَوّلُ مشاهده الخَنْدق ، وقد أَمَرهُ الرسول ﷺ أن يتعلّم كِتَاب يَهُود ليقرأَ فيهم إِليه ، فتعلَّمَهُ في خَمْسَةَ عَشَرَ يومًا ، ولازم كتابة الوحى بين يدَى رسول الله ﷺ ، واشْتهر بذلك ، ثم كتب لأبى بكر وعمر بعد ، واستخلفه عمر على المدينة حينَ قَدِمَ الشّام ، وصحب عثمان ، وكتب فى زمانِهِ له المصاحفَ الأَئمة ، وكان يرى فَضْلَ عليٍّ ، ولم يشهد معه شيئًا من مشاهده.

وفى النسائى من طريق أبى قِلاَبة عن أنس مرفوعًا : «أرحم أُمَّتى بأُمَّتى أبو بكر» الحديث. إلى أَنْ قال : «وأَفْرضهم زَيْد»[٢] ، فاعتمد الشّافعى هذا الحديث ، ورجَّح بقول زيد ما اختلف فيه الصَّحابة من الفَرائض.

وقد اخْتلِف فى وَفَاته فقيل : فى سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين ، وقيل إِحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين بالمدينة ، وصلّى عليه مَرْوَان ، وقد قال أبو هريرة : مات اليوم حَبْر هذه الأُمّة ، وقال ابن عبّاس : دُفِنَ اليومَ عِلْمٌ كثيرٌ ، وقد كان ابن عبّاس يأخذ له الركاب إذا ركب . / ٣٦/ب

(أَبَان بن عُثْمان عنه)

٣٣٢٧ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا عُمر بن

(١) يوم بعاث : يوم معروف كان فيه حرب بين الأوس والخزرج فى الجاهلية. وبعاث : موضع فى نواحى المدينة كان به هذه الوقائع . لسان العرب : ٣٠٧/١ ؛ معجم البلدان : ٤٥١/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى عبيدة بن الجراح رضىَ الله عنهم : ٦٦٤/٥.

سليمان من وَلَدِ عمر بن الخطَّاب ، عن عَبْدِ الرّحمن بن أَبَان بن عُثْمَان ، عن أَبيه : أَنَّ زَيْدَ بن ثابت خَرَجَ مِنْ عنْدِ مَرْوان نحوًا مِنْ نصفِ النهار ، فقلنا : ما بَعثَ إليه السَّاعةَ إلاَّ لِشيءٍ سأله عنه ، فقمتُ إليه ، فسألْتُهُ ، فقال : أَجَلْ سأَلَنَا عَنْ أَشياءَ سَمِعتُها مِنْ رسول الله ﷺ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مِنَّا حديثًا فحفِظَهُ ، حتى يُبَلِّغه غيرَه ، فإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ ليس بِفَقِيهٍ ، وَرُبَّ حاملِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ» (١) .

٣٣٢٨ - رواهُ أَبو داود عن مُسَدّد والنسائى عن أحمد بن عبد الله بن الحكم : كلاهما عن يَحْيَى بن سَعِيد به(٢) .

ورواهُ التِّرْمذى عن مَحمود بن غَيْلان عن أبى داود عن شُعبة به ، وقال : حسن(٣) .

«ثلاثٌ خِصال لا يُغِلّ(٤) عليهن قَلْبُ مسلم أبدًا : إِخلاصُ العملِ لله

(١) هي أربعة أخبار أخرجها الإمام أحمد فى المسند بسند واحد ، وهذا أولها : ١٨٣/٥ ؛ وقد فصل ابن كثير هذا الخبر ليوضح تخريج الأئمة له.

(٢) الخبر أخرجاه فى العلم : أبو داود فى : فضل نشر العلم : ٣٢٢/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٦/٣ .

(٣) أخرجه الترمذى فى العلم أيضًا : باب ما جاء فى الحث على تبليغ السماع : ٣٣/٥ ؛ وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

(٤) لا يُغل : من الإغلال وهو الخيانة فى كل شىء ، ويروى : يَغِلّ بالفتح من الغل وهو الحقد والشحناء : أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، ويروى يَغِلُ بالتخفيف من الوغول وهو الدخول فى الشر.

والمعنى أن هذه الخلال الثلاثة تُستصلح بها القلوب ، فمن تمسّك بها طهر قلبه من الخيانة والرغل والشر. النهاية : ١٦٨/٣ .

ومناصَحَة وُلاة الأَمْرِ ، ولزومُ الجماعَةِ ، فإنّ دَعْوَتَهم تُحيط[١] من ورائهم»[٢] .

٣٣٣٠ – وقال : «مَنْ كانَ هَمّه الآخرةَ جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ ، وجَعَلَ غِناهُ فى قَلْبِهِ ، وأتتهُ الدّنْيا وهى رَاغِمةٌ ، ومَنْ كانت نِيّتُهُ الدنيا فَرّقَ الله عليه ضَيْعَتَهُ ، وجعل فَقْرَهُ بَيْن عَينَيْهِ ، ولم يَأْتِهِ من الدّنيا إلاّ ما كُتِبَ له»[٣] .

٣٣٣١ – «وسَأَلَنَا عن الصَّلاةِ الوسْطَى ، وهى الظهر»[٤] .

وروى ابن ماجه منه من قوله : «مَنْ كانت الدُّنيا هَمَّهُ ، فرّق الله عليه أَمْرَهُ وجعل فقرَه بين عَيْنيه» . عن بُنْدَار عن غُنْدر عن شعبة به[٥] .

(أَنَسُ بن مالك – رضى الله عنه – ، عنه)

٣٣٣٢ – حدّثنا يَحْيَى ، عن هِشَام ، حدّثنا قَتَادة ، عن أَنَس ، عن زَيْد بن ثابت ، قال : «تَسَحّرنا مَعَ رسول الله ﷺ ، فخَرَجْنَا إلى المسْجِد ، فَأُقِيمت الصَّلاةُ» قلت : كم كان بَيْنهما ؟ قال : قَدْرُ مَا يَقْرأُ الرجلُ خمسين آية[٦] .

(١) دعوتهم تحيط من ورائهم : أى تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال : حاطه وأحاط به . النهاية : ٢٧١/١ .

(٢) هذا هو الخبر الثانى الذى أخرجه أحمد بسند الخبر السابق فى المسند من حديث زيد بن ثابت : ١٨٣/٥ .

(٣) الخبر الثالث وهو فى الموطن السابق .

(٤) الخبر الرابع فى الموطن السابق .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزهد : باب الهم بالدنيا : ١٣٧٥/٢ ؛ وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

رواهُ الجماعة عنه إلاّ أبَا داود من حديث قَتَادة به(١).

٣٣٣٣ - حدّثنا سُليمان بن دَاود، حدّثنا عِمْران، عن قَتَادة، عن أَنَسٍ، عن زَيْد بن ثابت: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اطَّلَع قِبَلَ اليمن فقال: «اللَّهمَّ أَقْبِلْ بِقُلوبهم». واطَّلَعَ مِنْ قِبَلِ كذا، فقال: «اللَّهمّ أَقْبل بقلوبهم، وبارِكْ لَنَا في صَاعِنَا ومُدّنا»(٢).

رواهُ التّرمذى من حديث أبي داود سليمان بن داود الطّيالسي وقال حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث عمران القَطَّان عن قتادة(٣).

قال الحافظ ابن عساكر وقد رواهُ إبراهيم بن طهمان عن حجّاج بن حجّاج عن قتادة(٤).

٣٣٣٤ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا هَمَّام، حدّثنا قَتَادة، عن أَنَسٍ، ٣٧/أ عن زيد بن / ثابت: «أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رسول الله ﷺ، قال: ثم خَرَجْنَا إلى الصَّلاة، قال: قلت لزيدٍ: كم بيْنَ ذلك؟ قال: قَدْرُ قِرَاءة خَمْسين آية»(٥).

٣٣٣٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن هِشَام، قال: حدّثنا قَتَادةُ،

(١) الخبر أخرجوه في الصيام، البخارى في: باب قدركم بين السحور وصلاة الفجر: ١٣٨/٤؛ ومسلم في: فضل السحور واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر: ١٥١/٣؛ والترمذى في: باب ما جاء في تأخير السحور: ٧٥/٣، وقال: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق: استحبوا تأخير السحور.

وأخرجه النسائي في باب: ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة في قدر ما بين السحور وصلاة الصبح: ١١٧/٤؛ وابن ماجه في: باب ما جاء في تأخير السحور: ٥٤٠/١.

(٢) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٨٥/٥.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى في المناقب: باب في فضل اليمن: ٧٢٦/٥.

(٤) يرجع إليه في تحفة الأشراف للمزّى: ٢٠٧/٣.

عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت[(١)] .

ويزيد قال : أنبأنا همّام ، عن قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد .

ووكيع قال : حدّثنا الدَّسْتَوائى ، عن قَتَادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت ، قال : «تَسَحَّرْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ وخرجنا إلى المسجدِ ، وأُقِيمت الصلاة» ، فقلتُ : كم بينهما ؟ قال : قَدْرُ ما يَقْرأُ الرّجلُ خمسين آية .

قال : قال يَزِ يد فى حَديثه : فقلت لزيد : كم كانَ قَدْرُ ما بيْنَهما ؟ قال : نحوًا من خمسين آية[(٢)] .

٣٣٣٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا الدَّسْتَوائى ، عن قَتَادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت قال : «تَسَحَّرنا معَ رسولِ الله ﷺ ، فخرجْنَا إلى المسجدِ ، فأُقيمتِ الصَّلاة» قلت : كم كان بينهما ؟ قال : قَدْرُ ما يقرأُ الرَّجلُ خمسين آية»[(٣)] .

٣٣٣٧ - حدّثنا بَهْز بن أسد أَبو الأَسْود ، حدّثنا هَمَّام ، عن قَتادة ، عن أنَس ، عن زَيْد بن ثابت : «أَنَّهُ تسحَّرَ معَ رسولِ الله ﷺ . قال : خرجْنَا حتى أَتَيْنَا الصَّلاة» قال أَنَس : قلتُ لِزَيدٍ : كم كان بَيْن ذلك ؟ قال : قَدْرُ قِراءةِ خمسين آية ، أو سِتّين آية»[(٤)] .

٣٣٣٨ - حدّثنا حسَن بن موسى ، حدّثنا أبو هِلال[(٥)] ، حدّثنا قَتَادة ، عن أَنَس بن مالك ، عن زَيْد بنَ ثابت ، قال : «مررْتُ بِنَبِيِّ اللهِ

(١) ح : هذا الحرف مصطلح عليه بين الأئمة علامة على التحويل والانتقال من سند إلى آخر . وهذا يدل على أن الإمام روى هذا الخبر من هذه الطرق الثلاثة وكلها تنتهى إلى قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ .

(٥) أبو هلال : الراسبى محمد بن سليم . تهذيب التهذيب : ١٩٥/٩ .

ﷺ ، وهو يَتسحَّرُ يأْكلُ تَمْرًا ، فقال : تعالَ فكلْ ، فقلتُ : إنِّى أُريدُ الصَّومَ ، فقال : وأَنَا أُريد ما تريد ، فأَكلْنا ، ثم قُمْنا إلى الصَّلاة ، فكان بيْن ما أكلنا وبيْنَ أَنْ قُمنا إلى الصَّلاة قَدْرُ ما يَقْرأُ الرَّجلُ خَمْسين آية»[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٣٣٩ – قال الطبراني : حدّثنا عبد الله بن أَحمد بن حَنْبل ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا عبد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا عِمْران القَطَّان ، حدّثنا قتادة ، عن أَنَس ، عن زيد بن ثابت ، قال : «نظرَ رسولُ الله ﷺ قِبَلَ اليمن ، فقال : اللّهمّ أَقْبِلْ بقلوبهم ، ونظرَ قِبلَ العراقِ فقال : اللّهمّ أَقْبِلْ بِقلوبهم ، ونظرَ قِبَلَ الشَّام ، فقال : اللّهمَّ أَقْبِل بقُلوبهم ، وبارِكْ لَنَا فى صَاعِنا ومُدّنا»[2] .

ثم روى من حديث منصور بن زَاذَان ، عن قتادة ، عن أَنَس : أَنَّ رسول الله ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ ، فقال : «اللّهمّ أَقْبِل بِقُلوبهم إلى دِينك ، وحُطَّ مِنْ أَوْزارِهم برحمتك» ، ولم يذكر زيد بن ثابت[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٣٤٠ – قال أَبو بكر بن أبى شَيْبة ، حدّثنا عُبَيْد الله بن موسى ، عن الضَّحَّاك[4] ، عن نِبْرَاس ، عن ثابت ، عن أَنَس بن مالك ، عن ٣٧/ب زيد بن ثابت ، قال : «أُقِيمت الصَّلاةُ ، فخرجَ رسولُ الله ﷺ / وأَنَا

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٢/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٤/٥ ، وقد تقدم الحديث ص ١١٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٤/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه أبو شيبة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٦٩/١٠ .

(٤) الضحّاك بن نبراس الأزدى الجهضمى ، روى عن ثابت البنانى وعنه أسد بن موسى وعبيد الله بن موسى . تهذيب التهذيب : ٤٥٥/٤ .

معَهُ ، فقاربَ بين الخُطَا وَقَال : إِنَّمَا فَعَلتُ هذا لِيَكْثر [عدد] خُطَاى فى طلب الصَّلاة»[١] .

٣٣٤١ - وقد رواه الطبرانى من وجهٍ موقوفًا على زيد وعلى أَنَس أيضًا[٢] .

(بدر بن خالد عنه)

٣٣٤٢ - قال : وَقَفَ علينا زيدُ بن ثابت يَومَ الدَّارِ[٣] ، فقال : أَلاَ تَسْتَحْيُون مِمَّ تستَحي منهُ الملائكةُ ؟ قلنا : وما ذاك؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَرَّ بى عثمانُ وعِنْدِى ملكٌ مِن الملائكةِ ، فقال : شَهيدٌ يقتله قومُه ، إنّا لنَستَحى منه» قال بَدْرٌ : فانصرف مِنّا طائفةٌ من الناس. رواه الطبرانى من حديث ضَمرة بن رَبيعة ، عن عبد الله بن شَوْذَب ، عن أَبِى الجويرية عن بدر به[٤] .

(بُسْر بن سعيد المدنى عنه)

٣٣٤٣ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا وُهيب ، حدّثنا موسى بن عقبة ، قال : سمعتُ أبا النَّضر يحدّث ، عن بُسْر بن سعيد ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّ النبىَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرة فى المسجد من حَصيرٍ ، فصلَّى فيها رسول الله ﷺ لَيَالىَ ، حتى اجتمعَ إليه ناسٌ ثم فَقَدُوا صَوْتَهُ ، فظَنُّوا أنّهُ قد نام ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٦/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه الضحّاك بن نبراس وهو ضعيف : ٣٢/٢ .

(٢) أخرجه الطبرانى من طريق السرى بن يحيى ، عن ثابت ، ولم يرفعه السرى ؛ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . المعجم الكبير : ١٢٦/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٣٢/٢ .

(٣) يوم الدار : يوم حصار عثمان فى داره ثم قتله .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٨/٥ ؛ قال الهيثمى : فيه محمّد بن إسماعيل الوسواس ، وكان يضع الحديث . مجمع الزوائد : ٨٢/٩ .

فجعل بعضهم يتنحنح ليخرجَ إليهم ، فقال : ما زَالَ بكم الذى رأيتُ مِنْ صَنِيعكم حتى خَشِيت أنْ يُكْتب عليكم ، ولو كُتِبَ عليكم ما قُمْتُم به ، فَصَلُّوا أيُّها الناسُ فى بيوتكم ، فإِنَّ أفضلَ صلاةِ المرءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ المكتوبة» (١) .

رواهُ البخارى فى الاعْتِصام عن إسحاق ، عن عفّان ومُسلم من حديث وُهَيْب عن موسى بن عَقَبة . وأَخرجاهُ وأبو داود ، والتّرمذى من حديث عَبْد الله بن سَعِيد بن أبى هِنْد . زاد أبو داود : عن إبراهيم بن أبى النضر كلاهما عن أبى النَّضر(٢) .

٣٣٤٤ - ورواهُ النسائى من حديث ابن جُرَيج عن موسى بن عُقبة عن بُسْر عن زيد مرفوعًا ولم يذكر أبا النَّضْر .

٣٣٤٥ - وعن قتيبة عن مالك عن أَبى النَّضْر عن بُسْر عن زيد موقوفًا : «أفضل الصَّلاة صلاة المرء فى بَيْتِهِ إلاَّ المكتوبة» (٣) .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الاعتصام : باب ما يكره من كثرة السؤال ، ومن تكلف ما لا يعنيه : ٢٦٤/١٣ . وأخرجه مسلم فى الصلاة : باب استحباب صلاة النافلة فى البيت : ٤٣٨/٢ ؛ وأخرجوه من حديث عبد الله بن سعيد : البخارى فى الأدب : باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله : ٥١٧/١٠ ؛ وأخرجه بإسنادين أحدهما تعليقًا وكلاهما من طريق عبد الله بن سعيد . ومسلم من طريقه فى الباب السابق له : ٤٣٧/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة : باب فضل التطوع فى البيت : ٦٩/٢ ؛ وأخرجه مختصرًا فى الصلاة أيضًا من طريق إبراهيم بن أبى النضر ، عن أبيه أبى النضر - سالم بن أبى أمية التيمى - باب صلاة الرجل التطوّع فى بيته : ٢٧٤/١ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى فضل صلاة التطوّع فى البيت : ٣١٢/٢ ، وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن ، ثم أورد الاختلاف فى رواية الحديث . ومن طريق أبى النضر أخرجه البخارى : باب صلاة الليل : ٢١٤/٢ .

(٣) أخرجه النسائى فى المجتبى مرفوعًا فى أول كتاب قيام الليل وتطوع النهار : ١٦١/٣ ، من طريق موسى بن عقبة عن أبى النضر ، عن بسر بن سعيد .

ومن طريق موسى بن عقبة ، عن بسر بالفصل الأخير من الخبر ، ولم يذكر أبا النضر ؛ وعن قتيبة ، عن مالك ، عن أبى النضر موقوفًا فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٨/٣ .

٣٣٤٦ - حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الله بن سَعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النَّضْر، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: «أنَّ النبي ﷺ كان بِحُجرة، فكان يخرج يصلّي فيها، ففطن له أَصْحابُه، فكانوا يُصَلُّون بصلاتِهِ»[١].

٣٣٤٧ - حدّثنا محمد بن بِشْر، حدّثنا محمد بن عَمْرو[٢]، حدّثني موسى بن عقبة، عن بُسْر بن سعيد، عن زَيدِ بن ثابت، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً، فسَمِعَ أَهْلُ المسجدِ صلاتَهُ. قال: فكثُرَ الناسُ الليلةَ الثانية، فَخَفِيَ عليهم صوتُ رسول الله ﷺ، / فجعلوا يَسْتَأْنِسُون ٣٨/أ وَيتنَحْنَحُون. قال: فاطَّلعَ عليهم رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَا زِلْتُم بالَّذِي تَصْنَعُونَ حتى خَشِيتُ أَنْ يُكتب عليكم، ولو كُتِبَتْ عليكم ما قُمتم بها وإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاةِ صلاةُ المرْءِ في بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ المكتوبة»[٣].

٣٣٤٨ - وكذلك رواهُ النسائي عن عَبْد الله بن محمد بن تَميم، عن حجّاج عن ابن جُرَيج، عن موسى، عن بُسْر، عن زيد بالفصل الأَخير منه لم يذكر أبا النَّضْر[٤].

٣٣٤٩ - وحدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا ابن لَهِيعة. قال: كتبَ إليَّ موسى بنُ عقبة يُخْبرني عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ

---

(١) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٨٣/٥.

(٢) محمّد بن بشر بن الفرافصة العبدي الكوفي، ومحمّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، روى عن موسى بن عقبة وعنه محمّد بن بشر العبدي. تهذيب التهذيب: ٧٣/٩، ٣٧٥؛ ٣٦٠/١٠.

(٣) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٨٤/٥.

(٤) تقدم تخريج الخبر في الحديث الأسبق؛ في الكبرى عن تحفة الأشراف: ٢٠٨/٣.

رسولَ الله ﷺ احتجمَ فى المسْجد» ، فقلتُ لابن لَهيعة : فى مَسْجِدِ بَيْتِهِ؟ قال : لاَ فى مَسْجِدِ النبىّ ﷺ»[١] .

٣٣٥٠ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عبد الله بن سَعِيد بن أَبى هِنْد ، عن سالم أَبِى النَّضْر ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زَيْد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَفْضَلُ صَلاَةِ المرْءِ فى بَيْتِهِ إلاَّ المكتوبَةَ»[٢] .

٣٣٥١ - حدّثنا مكّى ، حدّثنا عبد الله بن سَعِيد بن أَبى هِنْد ، عن أَبى النَّضْر ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زيد بن ثابت الأَنْصارىّ . قال : «احْتَجَرَ رسولُ الله ﷺ فى المسْجِدِ حُجْرَةً ، وكان رسولُ الله ﷺ يخرجُ من اللَّيل ، فيصلِّى فيها ، فَصَلَّوْا مَعَهُ بصَلاتِهِ ، - يعنى رجالاً - وكانوا يَأْتون كلَّ ليلةٍ ، حتى إِذَا كانَ لَيْلَةً من اللَّيالى لم يَخْرجْ إليهم رسولُ الله ﷺ فَتَنَحْنَحُوا ، ورفعُوا أَصْواتَهم قال : فخرجَ إليهم رسولُ الله ﷺ مُغْضَبًا . قال : فقال لهم : «أَيُّهَا النَّاسُ ما زَالَ بكم صَنِيعُكم حتى ظَنَنْتُ أَنْ سيُكْتَبَ عليكم ، فَعَليكُم بالصَّلاةِ فى بُيُوتِكم ، فإِنَّ خَيْرَ صلاةِ المرْءِ فى بَيْتِهِ إِلاَّ المكتوبةَ»[٣] .

ورواهُ البخارى عن مكّى بن إبراهيم ، ورواهُ أبو داود عن هارون بن عبد الله عنه[٤] .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٥ .
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٦ .
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٧ .
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب عن مكّى بن إبراهيم تعليقًا ، وعن محمّد بن زياد موصولاً : باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى : ١٠/٥١٧ ؛ وقد سبق ذكر ذلك ص ١٠٨ كما سبق تخريجه عند أبى داود فى الصلاة : باب فضل التطوّع فى البيت : ٢/٦٩ .

(ثابت بن الحجّاج عنه)

٣٣٥٢ – حدّثنا كثيرُ بن جَعْفر ، حدّثنا ثابت بن الحجّاج . قال : قال زيد بن ثابت : «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ عَن المُخَابَرَةِ»[١] . قلت : وما المخابرةُ؟ قال : قال : يُؤَجّر الأَرضَ بنِصْفٍ ، أو بثلثٍ ، أو بربع[٢] . رواهُ أبو داود ، عن أبي بكْر بن أبي شَيْبة ، عن عُمَر بن أَيُّوب ، عن جعفر بن بُرْقان به»[٣] .

٣٣٥٣ – حدّثنا فَيّاض بن محمد أبو محمد الرَّقي ، عن جَعْفر – يعني ابن بُرْقان – ، عن ثابت بن الحجَّاج . قال : قال زيدُ بن ثابت : «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ عن المُخَابرة» فقال : قيل له : ما المخابرةُ؟ قال : أن نأخذَ الأَرضَ بِنصْفٍ ، أوْ بثُلثٍ ، أو بربع ، أو بأَشْباه هذا[٤] .

(حديثٌ آخر)

٣٣٥٤ – قال الطبراني : حدّثنا عبيد بن غَنَّام ، حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، حدّثنا يَحْيَى بن عيسى ، عن الأَعْمش ، عن ثابت بن عُبَيد ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول / الله ﷺ : «إِنَّهُ يَأْتِينِي كُتُبٌ مِنَ النَّاسِ ، ولا أُحبّ أَنْ يَقْرَأَها كُلُّ أَحَدٍ ، فهل تَسْتَطِيعُ أَنْ تعلّم كِتَابَ السُّرْيانيّة؟ قلت : نعم . فتعلَّمتُها في سبعة عشَر يومًا»[٥] . ٣٨/ب

(١) المخابرة : قيل هي المزارعة على نصيب معيّن كالثلث والربع وغيرهما ، كما فسّرت في الحديث ، والخبرة : بضم الخاء النصيب ، وقيل : هو من الخبار : بفتح الخاء الأرض اللينة ، وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبيّ ﷺ أقرّها في أيدي أهلها على النصف من محصولها ، فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر . النهاية : ٢٨٠/١ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت في المسند : ١٨٧/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : باب في المخابرة : ٢٦٢/٣ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت في المسند : ١٨٧/٥ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ١٧٣/٥ .

(مولاه ثابت بن عُبَيْد الكوفى عنه)

٣٣٥٥ - حدّثنا جَرِيرٌ، عن الأَعْمش، عن ثابت بن عُبَيْد. قال: قال زَيْد بن ثابت: قالَ لِى رسولُ الله ﷺ: «تحسنُ السُّرْيَانيّةَ؟ إنّها تأْتِينى كتبٌ. قال: قلت: لا. قال: فتعلَّمْهَا، فتعلَّمْتُها فى سَبْعَةَ عشرَ يَوْمًا» تفرَّدَ به من هذا الوجه[١].

(حُجْر بن قَيْس المَدَرِىّ اليَمَانى عنه)

٣٣٥٦ - حدّثنا سُفيان، عن عَمْرو، عن طاوُس، عن حُجْر المَدَرِىّ، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ النبىَّ ﷺ جَعَلَ العُمْرَى[٢] لِلْوَارث»، وقال مرّة: «قَضَى بالعمرى»[٣].

٣٣٥٧ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن عَمْرِو بن دِينَار، عن طَاوُس، عن حُجْرِ المَدَرِىّ، عن زَيْد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرى للوارث»[٤].

٣٣٥٨ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق، وابن أَبى بَكْر. قالا: حدّثنا ابنُ جُرَيج.

وروح قال: حدّثنا ابنُ جُرَيج. قال: أخبرنى عَمْرُو بن دِينَار: أَنَّ طاوُسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّ حُجْرًا المَدَرِىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ زيدَ بن ثابت يقول:

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٢/٥.

(٢) العمرى: يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره، فإذا مات عادت إلىّ، وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية، فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئًا أو أرقبه فى حياته فهو لورثته من بعده، وقد تعاضدت الروايات على ذلك. والفقهاء مختلفون: فمنهم من يعمل بظاهر الحديث، ويجعلها تمليكًا. ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث. النهاية: ١٢٧/٣.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٢/٥.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥.

قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى في المِيرَاث»[١].

٣٣٥٩ - حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا رَبَاح، عن عُمَر بن حَبِيب. قال: حدّثنا عَمْرُو بن دِينار، عن طَاوُس، عن حُجْرٍ المَدَرِيّ، عن زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَرْقُبُوا[٢] فَمَنْ أَرْقَبَ فَسَبِيل الميرَاث»[٣].

٣٣٦٠ - حدّثنا عبد الله بن الحارث، عن شِبْل، عن عَمْرو بن دِينَار، عن طَاوُس، عن حُجْر المَدَرِيّ، عن زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فهى لمِعْمَرِه مَحْيَاهُ، ومَمَاتَهُ، لا تَرْقُبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شيئًا فهو سَبِيل الميراث»[٤].

٣٣٦١ - وهكذا رواهُ أبو داود، والتّرمذى، وابن ماجه من طرق عن عَمْرو بن دينار، زاد النسائي: وعبد الله بن طاوُس كلاهما عَنْ طاوُس عَنه.

٣٣٦٢ - ورُوِىَ عَنْ طاوُس عن رجل عن زيد، وعن طاوُس عن زَيْد نفسه، وعن طاوُس عن الْحَجُورِيّ، عن ابن عبّاس كما سيأتى[٥].

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥.

(٢) الرقبى: أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار، فإن متّ قبلى رجعت إلىّ، وإن متّ قبلك فهى لكَ. وهى فُعْلَى من المراقبة، لأن كلا منهما يرقب الآخر. واختلاف الفقهاء فيها كالعمرى وقد مرّت فى الصفحة السابقة. النهاية: ٩٥/٢.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥.

(٤) المرجع السابق.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى الرقبى: ٢٩٥/٣؛ وأشار إليه الترمذى عقب حديث سمرة بلفظ: «العمرى جائزة لأهلها أو ميراث لأهلها»: ٦٢٣/٣، ولعلّه صحف على النسّاخ وأصله: «النسائى» بدلاً من «الترمذى» (تراجع تحفة الأشراف: ٢٠٩/٣).

وبلفظه عند ابن كثير، أخرجه النسائى فى كتاب العمرى من طريق عمرو بن دينار، عن حجر المدرى، عن زيد بن ثابت. المجتبى: ٢٢٩/٦. =

(حميد بن هلال عنه)

٣٣٦٣ – مرفوعًا : «مَن طلبَ عند أخيه طلبة بغير بيّنة ، فالمطلوب أولى باليمين» رواهُ الطبراني عن عبيد بن غنّام ، عن أبى بكر بن أبى شَيبة عن حجّاج الصوّاف عنه به[1] .

(حميد الخرّاط عنه)

٣٣٦٤ – قال أَبو يَعْلَى : حدّثنا سَهْل بن زَنْجَلة ، حدّثنا عبد المنعم المصرى بن أبى سودة ، عن حميد الخرّاط ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَن صلَّى على جنازة فلَهُ قيراط ، ومَن مشى معها حتى تُدفَن فلَهُ قيراطان» . / ٣٩/أ

(ابنه أَبو زَيْد : خارجة بن زيد عنه)

٣٣٦٥ – حدّثنا سُريج ، قال : حدّثنا ابن أَبى الزّناد ، عن أَبيه ، عن خارجة بن زيد : أَنَّ زيدَ بن ثابت قال : «رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ فى

= كما أخرجه عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه فى الرقبى : باب ذكر الاختلاف على أبى الزبير : المجتبى : ٢٢٨/٦ .

وعن طاوس ، عن رجل ، عن زيد فى كتاب الرقبى : ٢٢٦/٦ ؛ وفى الباب نفسه عن طاوس ، عن زيد : ٢٢٦/٦ .

وعن طاوس ، عن الحجورى – وهو حجر المدرى – عن ابن عبّاس فى كتاب العمرى : ٢٢٩/٦ ؛ وفى الكتابين طرق أخرى لمن أراد من الباحثين . والخبر أخرجه ابن ماجه فى الهبات : باب العمرى : ٧٩٦/٢ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٧/٥ ؛ والخبر أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٥٣/١٠ .

بَيْع العَرَايا[١] أَنْ تُبَاع بِخَرْصها كَيْلا»[٢].

ورواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح والنسائى عن الحارث بن مِسْكين: كلاهما عن ابن وهب، عن يونس، عن إبن شِهَاب، عن خَارِجة، عن أبيه به نحوه[٣].

٣٣٦٦ - حدّثنا أبو أَحمد، حدّثنا كثير بن زَيْد، عن المطّلب بن عبد الله. قال: تَمَارَوْا فى القراءة فى الظُّهر، والعصر، فأَرْسَلوا إلى خارجة بن زَيْد، فقال: قال أبى: «قام أو كان رسول الله ﷺ يُطِيل القيامَ، ويحرِّك شفَتَيْه، فقد أَعْلَم ذلك لم يكُن إلاَّ لِقراءة» فأَنا أفعل[٤]. تفرَّدَ به.

٣٣٦٧ - حدّثنا أبو عامر، عن ابن أَبى ذِئب، عن الزّهرى، عن عبد الملك بن أبى بُكَير، عن خَارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت: أنَّ النبى ﷺ قال: «توضئوا ممّا مَسَّتِ النّار»[٥].

---

(١) العرايا: جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عَرَاه يعروه إذا قصده، ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عَرِى يَعْرَى إذا خلع ثوبه. كأنها عُرِّيت من جملة التحريم فَعَرِيَت أى خرجَت.

وذلك أنه تكرر فى الحديث أنه رخص فى العرايا، فقيل: لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر فى رؤوس النخل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا، وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجىء إلى صاحب النخل فيقول له: بعنى ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب برطبها مع الناس، فرخّص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. النهاية: ٨٩/٣.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨١/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى بيع العرايا: ٢٥١/٣؛ والنسائى: باب بيع الكرم بالزبيب، المجتبى: ٢٣٤/٧، وله طرق أخرى عنده؛ وأخرجه فى الشروط فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١١/٣.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٢/٥.

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٤/٥.

٣٣٦٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبى، عن ابن إِسحاق. قال: حدّثنى الزُّهرى، عن خارجة بن زَيْد، عن زَيْد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا التَّمرةَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحها»(١) تفرَّدَ به.

٣٣٦٩ - اللَّهمَّ إلاَّ أَنْ يكون مِنْ تَمَام الرُّخصة فى بَيْع العَرَايا، فقد رواهُ أبو داود، والنسائى من طريق ابن وَهْب، عن يونس، عن الزّهرى به كما تقدّم والله أعلم(٢).

٣٣٧٠ - ولفظ الطبرانى من طريق النّعمان بن راشد، عن الزُّهرى، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حتَّى يَطْلع الثُّرَيّا»(٣).

٣٣٧١ - حدّثنا سُلَيمان بن داود، حدّثنا عبد الرّحمن، عن أَبِى الزِّناد، عن الأَعرج، عن خارجة بن زيد: أَنَّ أَباهُ زيدًا أَخبرهُ: أَنَّهُ لمَّا قَدِمَ النبىُّ ﷺ المدينةَ، قال زَيْدٌ: ذُهِبَ بِى إِلى النبىِّ ﷺ، فأُعجِبَ بى، فقالوا: يا رسولَ الله هذا غُلامٌ مِنْ بنى النَّجَّار مَعَهُ ممّا أَنْزلَ اللهُ عليك بِضْعَ عَشْرَةَ سورةً، فأَعجبَ ذلك النبىَّ ﷺ، وقال: «يا زَيْدُ تَعَلَّمْ لِى كتابَ يَهُود، فإِنِّى واللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِى» قال زيد: فتعلَّمتُ لهُ كِتَابهم ما مَرَّت بى خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً، حتى حَذَقْتهُ(٤)، وكنتُ أَقرأُ له كُتُبَهم إِذَا كَتَبُوا إِليه، وأُجيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ(٥).

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٥/٥.

(٢) تقدم تخريج خبر الترخيص فى بيع العرايا عند أبى داود والنسائى فى الصفحة السابقة ١١٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٢/٥.

(٤) حذق: من باب ضرب يقال: حذق الصبى القرآن والعمل إذا مهر الصحاح.

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.

٣٣٧٢ - علَّقَهُ البخارى عن خارجة ، فقال : وقال خارجة عن أَبيه فذكره. ورواهُ أبو داود فى العلم عنْ أَحمد بن يونس ، والترمذى[١] فى الاستئذان عن علىّ بن حُجْر : كلاهما عن عبد الرَّحمن بن أبى الزّناد ، عن أَبيه عن خارجة عن أبيه به وقال الترمذى : حسن صحيح[٢] . / ٣٩/ب

٣٣٧٣ - حدّثنا سُرَيج بن النّعمان، حدّثنا ابن أَبى الزِّناد ، عن أَبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت قال : «أُتِىَ بى رسول الله ﷺ مَقدمَهُ المدينة» فذكر نحوه[٣] .

٣٣٧٤ - حدّثنا عبد الله قال : وجدتُ هذا الحديثَ فى كتاب أَبى بخطِّ يده : حدّثنا الحَكَم بن نافع ، أنبأَنا شُعيب ، عن الزهرى ، أَخْبرنى خارجةُ بن زيد أَنَّ زيدَ بن ثابت قال : لمّا نَسَخْنَا المصاحفَ ، فَقَدْتُ آيَةً من سورة الأَحْزَاب. قد كنتُ أَسْمَعُ النبىَّ ﷺ يقرأُ بها ، فَالْتَمَسْتُهَا ، فلم أَجِدْها مع أَحَدٍ إلاَّ مَعَ خُزَيمة بن ثابت الأَنصارى الّذى جَعَلَ النبىُّ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْن : قَوْلَ اللهِ عزّ وجلّ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٤] .

رواهُ البخارى ، والترمذى ، والنسائى من حديث الزُّهرى وقال : حسن

---

(١) فى الأصل المخطوط : «والنسائى» والصواب «الترمذى» كما سيأتى ، ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٢١٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام : باب ترجمة الحكّام ، وهل يجوز ترجمان واحد : ١٨٥/١٣ . وأخرجه أبو داود فى العلم : باب رواية حديث أهل الكتاب : ٣١٨/٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى الاستئذان : باب ما جاء فى تعلّم السريانية : ٦٧/٥ ؛ قال الحافظ المزى : وحديث الترمذى أتم . تحفة الأشراف : ٢١٠/٣ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ ؛ والآية ٢٣ من سورة الأحزاب .

صحيح لا نعْرفه إلاَّ من حديث الزُّهرى(١).

٣٣٧٥ - حدّثنا حَجَّاج، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنى عَقِيل، عن ابن شهاب: أَنَّهُ قال: أَخبرَنى عبدُ الملك بن أَبى بَكْر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام: أَنَّ خَارجة بن زَيْد الأَنصارى أَخْبرهُ: أَنَّ أَباهُ زيد بن ثابت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «توَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»(٢).

٣٣٧٦ - حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا إِبراهيم، حدّثنا ابن شهاب، أَخْبرنى خارجةُ ابن زَيْد: أَنَّهُ سَمِعَ زيدَ بن ثابت يقول: «فَقَدْتُ آيةً من سُورةِ الأَحْزاب حِينَ نَسَخْنَا المصاحفَ، قد كنتُ أَسْمَعُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بها ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ فَالْتَمَسْتُها فَوَجَدْتُها مَعَ خُزَيمة بن ثابت؛ فَأَلْحقتُها فى سُورتها فى المصحف»(٣).

٣٣٧٧ - حدّثنا عبد الرّزّاق [وأبو بكر]. قال: قرأتُ فى كتاب مَعْمر، عن الزّهرى، عن عبد الملك بن أَبى بكر، عن خارجة، عن زَيْد بن ثابت: «عن النبىّ ﷺ: «فى الوضوءِ مِمّا مَسَّتِ النّارُ(٤).

٣٣٧٨ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَخْبرَنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن خارجة بن زيد، أو غَيْرِه: أَنَّ زيد بن ثابت قال: «لمّا كَتَبتُ المصاحفَ فقَدْتُ آيةً كنتُ أسمعُها مِن رسولِ الله ﷺ، فوجدتُها عند خُزَيْمة الأَنْصارى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾ إلى:

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب قول الله عزّ وجلّ ﴿مِنَ المؤمنينَ رِجالٌ صَدَقُوا﴾: ٢١/٦؛ وأخرج أطرافه فى المغازى: ٣٥٦/٧؛ والتفسير: ٥١٨/٨؛ وفضائل القرآن: ١١/٩؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة التوبة: ٢٨٤/٥؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١١/٣.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٩/٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

﴿تَبْدِيلاً﴾ قال: فَكَانَ خُزيمة يُدْعَى ذَا الشَّهادَتَيْن، أَجازَ رسولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتهُ بِشهادةِ رَجُلَين». قال الزهرى: وقُتِلَ يَوْمَ صفّين مَعَ عَلِيّ[١].

٣٣٧٩ - حدّثنا عبد الأَعْلى، عن مَعْمر، عن الزُّهرى، عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «توضَّئوا مِمَّا مَسَّتِ النَّار»[٢].

حدّثنا إِسماعيل بن عُمر، حدّثنا ابن أَبِى ذِئب، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن / أَبى بكر، عن عبد الرّحمن، عن خارجة بن زيد، ٤٠/أ عن زَيْد بن ثابت: أَنَّهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «توضَّئوا مِمَّا مَسَّتِ النار»[٣].

٣٣٨٠ - حدّثنا يونُس بن محمّد، حدّثنا عبد الرّحمن بن عبد الله ابن أَبِى الزّناد، عن أَبيه، عن خارجة بن زيد. قال: قال زيد بن ثابت: «قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ونحن نَتَبايَعُ الثِّمارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، فسمعَ رسولُ الله ﷺ خُصومةً، فقال: ما هذا؟ فَقِيلَ له: هؤلاء ابتاعوا الثِّمارَ يقولون أَصابَنا الدَّمانُ[٤] والقُشَامُ[٥]. فقال رسول الله ﷺ: «فَلاَ تَبايَعُوها حتّى يَبْدُوَ صَلاَحُها»[٦].

٣٣٨١ - حدّثنا سُليمان بن داود، أنبأَنا عبد الرّحمن بن أَبِى

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٨٩.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٩٠.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الدمان: بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود وقيل بالضم قال ابن الأثير: وكأنه أشبه لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم كالسُّعال والزُّكام. النهاية: ٢/٣٢.
(٥) القشام: بالضم أن ينتفض ثمر النخلة قبل أن يصير بلحًا. النهاية: ٣/٢٥٥.
(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٩٠.

الزّناد، عن خارجة بن زيد. قال: قال زيد بن ثابت: «إِنِّي قاعدٌ إِلى جَنْبِ النبي ﷺ يومًا إِذْ أُوحِيَ إِليه. قال: وغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ. قال: ووقَعَ فخِذُهُ على فَخذِي حينَ غَشِيَتْهُ السّكينةُ قال زيدٌ: فلا واللهِ ما وجدتُ شيئًا قط أَثقلَ مِنْ فَخِذِ رسولِ الله ﷺ، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: اكتبْ يا زيدُ، فأَخذت كتفًا، فقال: اكتبْ ﴿لا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ والمُجَاهِدُونَ﴾ كلّها إِلى قوله ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فكتبْتُ ذلك في كتِفٍ، فقامَ حينَ سَمِعَهَا ابنُ أُمِّ مكتوم، وكان رجلاً أَعْمَى، فقام حين سَمِعَ فضِيلةَ المجاهدين، وقال: يا رسولَ الله فكيفَ بِمَنْ لا يَسْتَطِيعُ الجهادَ ممّن هو أَعمى وأشباه ذلك؟ قال زيد: فواللهِ ما مضى كلامُهُ أو ما هو إلاّ أَنْ قَضَى كَلامَهُ غَشِيَت النبيّ ﷺ السَّكِينَةُ، فوقعتْ فخِذُه على فَخِذِي، فوجدتُ مِنْ ثِقَلِهَا كما وجدتُ في المرَّةِ الأُولى، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: اقرأْ فقرأتُ عليه ﴿لا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ﴾[1] فقال النبيُّ ﷺ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قال زيد: فكتبتُها فواللهِ لكأَنِّي أَنْظر إلى مُلْحقها عِنْدَ صَدْعٍ كان في الكتف»[2].

٣٣٨٢ – حدّثنا سُرَيْج، أنبأَنا ابن أَبِي الزّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال: قال زيد بن ثابت: «أَنْزَلَ اللهُ على رسولِهِ، وأَنَا إلى جَنْبه» فذكر نحوه[3].

رواهُ أبو داود عن سعيد بن منصور عن عبد الرّحمن بن أَبِي الزّناد به: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقرأُ ﴿غيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»[4].

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء وملحقها بين «المؤمنين» و«المجاهدون»: لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله.... إلى آخر الآية.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٠/٥.
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩١/٥.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الحروف والقراءات: ٣٢/٤.

حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شُعيبٌ عن الزُّهرى، أَخْبرنى عبد الملك بن أَبى بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام: أَنَّ خارجة بن زَيْد بن ثابت أَخْبره: أَنَّ زيد بن ثابت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[١]. / ٤٠/ب

(أحاديث أُخَر من رواية خارجة بن زيد عن أبيه)

٣٣٨٣ - فالأَول: قال أبو داود فى الفِتَن: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا حَمّادٌ، أنبأَنا عبد الرّحمن بن إسحاق، عن أبى الزِّناد، عن مجالد بن عَوْف: أَنَّ خارجةَ بنَ زَيْد قال: سمعتُ زيدَ بن ثابت فى هذا المكان يقول: «أُنْزِلَتْ هذه الآيةُ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجزاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾[٢] بعدَ التى فى الفُرقان ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالحَقِّ﴾[٣] بستَّةِ أَشهُرٍ»[٤].

وكذلك رواهُ النسائى عن عَمْرو بن علىّ، عن مُسلم بن إبراهيم به[٥].

ومن حديث مُوسى بن عُقْبة عن أبى الزِّناد عن خارجة به لم يذكر عِنهما مُجَالدَ بن عَوْف[٦].

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ٥/١٩١.

(٢) الآية ٩٣ سورة النساء.

(٣) الآية ٦٨ سورة الفرقان.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن والملاحم: باب فى تعظيم قتل المؤمن: ٤/١٠٤. قال المنذرى: فى إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبى الزناد، وهو الملقّب بعباد فرش مولاهم. ويقال ثقفى مدنى نزل البصرة، أخرج له مسلم عن الزهرى، واستشهد به البخارى، وتكلّم فيه غير واحد، وقال الإمام أحمد: روى عن أبى الزناد أحاديث مناكير. مختصر السنن: ٦/١٥٢.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة - تحريم الدم: باب تعظيم الدم: ٧/٨١.

(٦) ومن هذا الطريق فى الباب السابق. المجتبى: ٧/٨٠.

ورواهُ جَهْم بن أَبِى الجَهْم ، عن أبى الزِّناد ، عن خارجة ، عن أَبيه[١] .

ورواهُ عبد الرّحمن بن إِسحاق عن أبى الزِّناد عن مُجَالد ، عن زيد بن ثابت[٢] .

قال سعيد بن أبى مريم عن ابن أبى الزِّناد عن أبيه قال : أخبرنا عوف بن مُجَالد الحضرمى - وكان امْرَأً صِدقٍ - ونحن عِنْد خارجة بن زيد قال : قلت لزيد بن ثابت فذكره[٣] .

٣٣٨٤ - الثانى : رواهُ أبو داود عن أبى الطَّاهر بن السَّرح ، عن ابن وهب ، عن أَبى صخر ، عن يزيد بن عبد الله [بن قُسَيْط] ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه . قال : «قرأتُ على رسولِ الله ﷺ النَّجم ، فلم يَسْجد فيها»[٤] .

وسيأتى فى رواية عطاء بن يَسَارٍ[٥] عنه .

٣٣٨٥ - الثالث : رواهُ الترمذى من حديث ابن أبى الزِّناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه : «أَنَّهُ رأَى رسولَ الله ﷺ تَجرَّدَ لاهلاله واغْتَسَل»[٦] .

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٤٩/٥ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٦/٥ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٥/٥ ؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٢١٢/٣ .
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب من لم يرَ السجود فى المفصل : ٥٨/٢ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «عطاء بن أبى رباح» والصواب : «ابن يَسار» كما فى السنن : ٥٨/٢ ، وتحفة الأشراف : ٢١٢/٣ ؛ وكما سيأتى عند ذكر أحاديثه .
(٦) أخرجه الترمذى فى الحج : باب ما جاء فى الاغتسال عند الإحرام : ١٨٣/٣ . وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد استحبّ قوم عن أهل العلم الاغتسال عند الإحرام . وبه يقول الشافعى . انتهى .

٣٣٨٦ - الرابع : رواهُ الترمذى فى الشَّمائل ، والطبرانى من حديث اللَّيث ، عن أبى عثمان الوليد بن أَبِى الوليد ، عن سُليمان بن خَارجة ، عن أَبيه قال : دَخَلَ نفرٌ على زَيْد بن ثابت ، فقالوا : حَدِّثْنَا أَحاديثَ رسولِ الله ﷺ . قال : ماذَا أُحَدِّثُكم . كنتُ جارَهُ وكتبتُ له الوحىَ ، وكان إذَا ذَكَرْنا الآخرةَ ذكرَهَا معَنا ، وَإِذَا ذكرنا الدُّنيا ذكرَهَا مَعَنا ، وإذَا ذكَرْنا الطَّعامَ ذكرَهُ [معَنا] [١] .

٣٣٨٧ - الخامس : رواهُ النسائى فى التَّفسير عن زكريا بن يحيى ، عن محمد بن أَبى عُمر ، عن سُفْيان ، عن أَبى الزّناد ، عن خارجة ، عن أبيه . قال : «المسجدُ الذى أُسِّس على التَّقْوَى مَسْجدُ رسولِ الله ﷺ» [٢] .

٣٣٨٨ - السادس رواهُ ابن ماجه من حديث علىّ بن عُروة
٤١/أ [البارقى] ، عن يونس بن يزيد ، عن أَبِى الزّناد / ، عن خارجة ، عن أَبيه . قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ بِتبوك نَشْتَرِى ونَبِيع ، وهو يَرَانا لا يَنْهَانا» [٣] .

٣٣٨٩ - السابع : قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن علىّ المَرْوَزى ، حدّثنا أَحمد بن زُرْعة ، عن أَبى غزيّة ، عن ابن أَبى الزِّنَاد ، عن أَبيه ،

(١) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٢١٣/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٥٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن : ١٧/٩ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٤/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طرق أحدها عن سفيان بن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن جارحة : ١٤٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد : باب الشراء والبيع فى الغزو : ٩٤٣/٢ . وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف على بن عروة البارقى وسنير بن داود .

عن خارجة، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا وَقَعت الحدودُ فلا شُفْعة»(١).

٣٣٩٠ – الثامن: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الحربُ خدعة». رواهُ الطبرانى من طريق محمد بن عَجْلان، عن أبى الزّناد عن خارجة به(٢).

٣٣٩١ – التاسع: قال الطبرانى: حدّثنا العبّاس بن الفضل الإسفاطى، حدّثنا عبد الجَبَّار بن سَعِيد المساحقى، حدّثنا مالك بن أَنَس، عن أبى الزّناد، عن خارجة بن زَيْد بن ثابت، عن أَبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَسَمَ لِلفرَسِ سَهْمَين ولِلرّجلِ سَهْمًا»(٣).

٣٣٩٢ – العاشر: رواهُ الطبرانى من حديث خالد بن إلياس، عن أبى الزّناد، عن خارجة، عن أبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن النَّفْخِ فى السُّجود، وعن النَّفْخِ فى الشَّراب»(٤).

٣٣٩٣ – الحادى عشر: ومن حديث أبى الزّناد، عن خارجة، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوة»(٥).

٣٣٩٤ – الثانى عشر: وبه أن قال: «ليس يومُ عاشوراء هذا الذى

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٨/٥؛ قال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف، وقد وثق. مجمع الزوائد: ١٥٩/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٩/٥؛ وقال الهيثمى: فيه فضالة بن المفضّل وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٢٠/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٩/٥؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الجبّار بن سعيد المساحقى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٤٢/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٠/٥؛ وقال الهيثمى: فيه خالد بن إلياس وهو متروك: ٨٣/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥١/٥.

يقولُهُ الناسُ إنَّمَا كانَ يومَ تُسترُ فيه الكعبةُ، وتقلس[١] فيه الحبشة عند رسول الله ﷺ [وكان] يدور في السنة. [فكان الناس يأتون فلانًا اليهودى فيسألونه، فلمّا مات اليهودى أتوا زيد بن ثابت فسألوه]»[٢].

٣٣٩٥ - الثالث عشر: **قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير[٣]، حدّثنا عبد الرّحمن بن محمد بن منصور، حدّثنا عبد الرّحمن بن يحيى العدوى[٤]، حدّثنا مالك، عن أبى الزِّناد، عن خارجة بن زيد، عن أبيه. قال: «جاءَ رجلٌ من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فسأَلهُ أَرْضًا بينَ جبَلَيْن، فكتبَ لهُ بهَا، فأَسلم، ثم أتى قومه، فقال: أَسْلِموا قد جِئتكم من عندَ رجلٍ يُعْطى عطيَّةَ مَنْ لا يخافُ الفاقة»[٥].**

(١) فى المعجم الكبير: «تقلس»، وفى مجمع الزوائد: «تغلس» وما فى المخطوطة أشبه.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٢/٥؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ولا أدرى ما معناه، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد، وفيه كلام كثير، وقد وثق مجمع الزوائد: ١٨٧/٣، وما بين المعكوفات استكمال منها:

وفى تعليقه على المجمع قال: الحمد لله. الذى يتبادر إلى ذهنى أن معناه أن زيد بن ثابت كان يذهب إلى أن عاشوراء يوم فى السنة، لا أنه اليوم العاشر من المحرّم، وكان من كان على رأيه فى ذلك يسألونه رجلاً من اليهود ممن عنده علم من الكتاب الأول عن ذلك اليوم بعينه من طريق الحساب، فكان يخبرهم، فلما مات كان علم حساب ذلك عند زيد بن ثابت، فكانوا يسألونه عنه. وهى مسألة غريبة جدًا كما فى هامش الأصل.

(٣) فى المعجم: «أحمد بن إبراهيم التسترى»، وفى بعض النسخ: «أحمد بن زهير التسترى».

(٤) فى الميزان: عبد الرحمن بن يحيى العذرى، وما أورده هنا يوافق المعجم الكبير.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٢/٥؛ قال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن يحيى العدوى وقيل فيه مجهول. وبقية رجاله وثقوا. والخبر أورده العقيلى فى ترجمة عبد الرحمن بن يحيى العذرى عن مالك مع خبر آخر، وقال: ليس لهما أصل من حديث مالك، ولا يتابع هذا الشيخ عليهما. الضعفاء الكبير للعقيلى: ٣٥١/٢.

٣٣٩٦ – الرابع عشر: ومن حديث أبى أُميّة بن يَعْلَى، [عن أبى الزّناد]، عن عمرو بن وهب عن خارجة، عن زيد قال: زيد بن ثابت: «قَضَى رسولُ الله ﷺ فى الآمة ثلاثًا وثلاثين، وفى المُنَقِّلة خَمْسَ عَشْرَةَ، وفى الموضحة خمسًا، وقضى فى عَيْن الدّابة بربعِ ثمنها»[١].

٣٣٩٧ – الخامس عشر: ومن حديث ابن لَهِيعة، حدّثنى أبو النَّضر، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ أُمَّ العَلاءِ قالت لعثمان بن مظعون: طِبْ نَفْسًا فى الجنَّة، فقال رسول الله ﷺ: «وما يُدْرِيك؟ واللهِ ما أَدْرِى وأنا رسول الله ما يُفْعَل به»[٢].

٣٣٩٨ – السادس عشر: قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُرْس المصرى، حدّثنا / يحيى بن سُلَيمان المدِينى، حدّثنا ٤١/ب
إسماعيل بن قَيْس، عن أبيه، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما أَسْكر كثير فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[٣].

٣٣٩٩ – السابع عشر من حديث عبد الله[٤] بن عامر الأسلمى، عن أبى الزّناد، عن سعيد بن يَسَار، عن خارجة، عن أبيه: أَنَّ رسولَ الله

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٣/٥؛ وقال الهيثمى: فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٦.

والآمة: الشجة التى بلغت أم الرأس وهى الجلدة التى تجمع الدماغ. والمنقّلة: التى يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل التى تنقل العظم أى تكسره.

والموضحة: التى تبدى وضح العظم أى بياضه. النهاية: ٤٣/١؛ ١٧٢/٤، ٢١٦.

(٢) لفظ الخبر عند الطبرانى: «أن عثمان بن مظعون لما قبر قالت أم العلاء: طب أبا السائب نفسًا إنّك فى الجنّة، فسمعها رسول الله ﷺ. فقال: من هذه؟ الخ. المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٣/٥؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٤/٥؛ وقال الهيثمى: فيه إسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٥٧/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عطية»، والصواب: «عبد الله» كما فى المعجم والمجمع.

ﷺ قال : «ألا أدُلّكم على كنزٍ من كنوز الجنَّة؟ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ» [١] .

(الزِبْرِقَان بن عَمْرو بن أُميّة الضَّمْرِى عنه)

في ذكر الصلاة الوسطى : تقدّم في ترجمته عن أُسامة بن زيد [٢] :

(زُهْرَة عنه) [٣]

٣٤٠٠ - أَنَّهُ سُئِلَ عن الصَّلاة الوُسْطى قال : «هى الظّهر كان رسول الله ﷺ يُصَلّيها بالهجِير» . رواهُ النسائى عن عمرو بن علىّ ، عن أَبى داود ، عن ابن أبى ذِئب ، عن الزّبْرِقَان ، عن زُهْرَة عنه بِهِ ، وروى عن الزِبْرِقَان ، عن عُرْوة ، عن زيد بن ثابت كما سيأتى [٤] .

(سَعْد بن مالك بن سِنَان : أبو سَعِيد الخُدْرِىّ عنه يأتى)

(سعيد بن المسيّب عنه)

٣٤٠١ - فى الصلاة الوسطى قال : «الظّهر» رواهُ النسائى من حديث ابن أبى ذِئب ، عن الزُّهرى عنه به [٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥/١٥٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٠/٩٨ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٣) فى الأصل المخطوط : «زهير» ، والصواب : «زهرة» كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢١٤ ؛ وهو زهرة غير منسوب ، عن زيد بن ثابت ، وعنه الزبرقان بن عمرو . قال الدارقطنى : زهرة مجهول . تهذيب التهذيب : ٣/٣٤٢ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢١٤ ؛ ومن طريق الزبرقان ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت ؛ أخرجه أبو داود : باب فى وقت صلاة العصر : ١/١١٢ ، وسيأتى تفصيل ذلك ص ١٥٣ ، ومن حديثه فى المسند : ٥/١٨٣ .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٢١٤ .

٣٤٠٢ – وزاد الطبراني : «فكان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّيها بالهَجِير ، [والناس في قائِلتِهم وأسواقهم] ، فلم يَكُن يُصَلِّي مَعَهُ إلاَّ الصّفُّ ، فأَنْزَلَ الله ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾ (١) فقال رسول الله ﷺ : «لَيَنْتهُنَّ أَوْ لأُحرِّقَنَّ بيوتهم» (٢) .

(حديث آخر)

٣٤٠٣ – عن سعيد بن المسيّب ، عن زيد. قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أَدُلّكم عَلَى كَنْزٍ مِن كُنوزِ الجنَّةِ؟ [تُكثِرون من قول] لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ» (٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٤٠٤ – روى الطبراني من طريق الدَّرَاوَرْدي ، عن يونس بن يوسف ، بن حِمَاس (٤) ، عن سعيد عن زيد : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الثِّمَار حتَّى تَنْجُوَ مِن العَاهَةِ» (٥) .

(سليمان بن زَيْد بن ثابت عن أبيه)

٣٤٠٥ – قال الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق ، حدّثنا فَرْوَة بن عبد الله بن سَلَمة الأَنْصاري بالأَبْوَاء ، حدّثنا هارون بن يحيى الحاطِبي ،

---

(١) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٣١/٥ ، وفيه قصة ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه ؛ ولفظ الخبر في الأصل المخطوط : «لقد هممت أن...» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٣١/٥ ؛ قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩٨/١٠ ، وقد مرّ نظيره.

(٤) في المخطوطة : «عن حماد» ، وفي المرجع : «بن خماس» ؛ وهو يونس بن يوسف بن حِمَاس الليثي المدني وقيل يوسف بن يونس ، روى عن عمّه وسعيد بن المسيب ، وعنه الدراوردي. تهذيب التهذيب : ٤٥٢/١١ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ١٣١/٥ .

حدّثنى زكريا بن إسماعيل بن يَعْقوب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن أبيه إسماعِيل، عن عَمِّهِ سُلَيمان بن زَيْد بن ثابت. قال: قال زيد بن ثابت: «غدَوْنا [يومًا غدوةً من الغدوات] مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كُنَّا فى مَجْمعِ طُرُقِ المدينة، فبصُرنا بأعرابىّ أخذَ بخِطام بعيره حتى وقفَ على رسول الله ﷺ [ونحن حوله]، فقال: السلامُ عَلَيك أَيُّها النبىُّ ورَحْمةُ اللهِ وبركَاتُه / ، فردَّ عليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحتَ؟ ٤٢/أ قال: ورَغا البعيرُ، وجاء رجلٌ كأَنَّهُ حَرَسِىّ، فقال: يا رسول الله هذا الأَعْرابىّ سَرَقَ هذا البَعيرَ، فَرَغَا البعيرُ ساعةً [وَحَنَّ]، فأَنصتَ لهُ رسولُ الله ﷺ يسمعُ رُغَاءَهُ وحنينهُ، فلمّا هدأَ البعيرُ أقبَلَ النبىّ ﷺ] فقال النبىّ ﷺ لِلْحَرسىّ: انْصرِفْ عَنْهُ فإنَّ هذا البعير شَهِدَ أَنَّكَ كاذبٌ، فانصرفَ، وأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ على الأعرابىّ، وقال: أَىَّ شَىءٍ كنتَ تقولُ [حينَ جِئْتَنى]؟ فقال: قلتُ - بِأَبى أنتَ وأُمِّى -: اللّهمَّ صَلِّ على محمد حتى لا تَبقَى صلاةٌ، وبارِك على محمد حتى لا تبقى بَركَة، اللّهمَّ وسَلِّم على محمد حتى لا يَبقى سلامٌ، وارْحَمْ محمدًا حتى لا تَبقى رحمةٌ. فقال النبىّ ﷺ: «إنَّ اللهَ أبداها [لى] والبعيرُ يَنْطق بعذرك وإنَّ الملائكة قد سَدُّوا الأُفق»(١).

(حديثٌ آخر)

٣٤٠٦ - رواهُ الطبرانى من طريق عقيل [بن خالد]، عن الزُّهرى، عن سعيد بن سليمان بن زَيْد بن ثابت، عن أبيه، عن جَدِّه. قال: «كنتُ أكتبُ الوَحْىَ بينَ يَدَىْ رسولِ الله ﷺ، فكان يَشْتَدُّ نَفَسُهُ

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٦/٥؛ قال الهيثمى: فيه من لم أعرفه، مجمع الزوائد: ١٠/٩؛ وما بين المعكوفات استكمال من المرجعين.

ويَعْرَقُ عَرَقًا شديدًا [مثل الجمان]، ثم يُسَرّى عنه، فيملى علىّ فأكتبُهُ، ثم أقرأهُ عليه، فإنْ كانَ فيه سَقْطٌ أُصلحُهُ، ثم أخرج به إلى النَّاس»(١).

(سُليمان بن يَسَار أبو أيّوب عنه)

٣٤٠٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، سمعتُ حاضر بن المهاجر الباهلى، سمعتُ سليمان بن يَسَار يحدّث عن زَيْد بن ثابت: «أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فى شَاةٍ فَذَبحُوها بمروه، فرخَّص رسولُ الله ﷺ فى أَكْلِها»(٢).

رواهُ النسائى عن بُنْدار، وابن ماجه عن بكر بن خلف كلاهما عن محمد بن جعفر(٣).

(سَهْل بن أبى حَثْمَة عنه)

٣٤٠٨ - قال البخارى: وقال اللَّيثُ، عن أبى الزِّنَاد، عن عُرْوة بن الزُّبير يُحدّث عن سَهْل بن أبى حَثْمَة الأنصارىّ من بنى حارثة: أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عن زَيْد بن ثابت. قال: «كانَ النَّاسُ فى عهد رسولِ الله ﷺ يتَبَايَعونَ الثِّمارَ فإِذَا جَذَّ الناسُ، وحَضَرَ تَقَاضيهم قال المبتاع: إنّه أصابَ الثَّمرَ الدَّمَانُ، أَصَابَهُ مَرَضٌ أصابه قُشام - عاهات يحتجّون بها - فقال رسول الله ﷺ - لمّا كثُرتْ عِندَهُ الخصومة فى ذلك -: فإمّا لا، فلا تتبايعُوا حتى يَبْدو صلاحُ الثَّمرِ - كالمشورة يُشير بها لكثرة خُصومتهم».

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٧/٥؛ وفى ألفاظه بعض اختلاف. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٣/٥.

ونيب فى الشاة: أنشب أنيابه فيها، والناب: السن التى خلف الرَّباعية. والمروة: حجر أبيض براق، وقيل هى التى يقدح بها النار. النهاية.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا: باب إباحة الذبح بالمروة: المجتبى: ١٩٨/٧؛ وابن ماجه فى الذبائح: باب ما يذكى به: ١٠٦٠/٢.

٣٤٠٩ – قال : «وأَخبرني خارجة بن زيد أَنَّ زيد بن ثابت لم يكن يَبيعُ ثمارَ أَرْضهِ حتى تطلُعَ الثُّريَّا فيتبيّن الأَحمر من الأصفر».

قال / أَبو عبد الله : ورواهُ عليّ بن بَحْر – هو ابن برى – حدّثنا حَكّام، حدّثنا عَنْبَسة عن زكريّا عن أبي الزّناد، عن عُرْوة عن سهل عن زيد[١] . وقد رواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح، عن عَنْبَسة بن خالد عن يونس بن يزيد عن أبي الزِّنادِ به[٢] . ٤٢/ب

(شُرَحْبِيل بن سَعْد عنه)[٣]

٣٤١٠ – حدّثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي الرِّجال، عن شُرَحْبِيل. قال : أَخذْتُ نُهسًا بالأَسْواف[٤] ، فأخذَهُ منّي زيدٌ بن ثابت، فأَرْسَلَهُ، وقال : «أَمَا علمتَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابَتَيْهَا»[٥] ؟ تفرَّدَ به[٦] .

(١) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا كما ذكر المصنّف. أخرجه فى البيوع : باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٣٩٣/٤. وقد تقدم تفسير الدمان والقشام ص ١١٨.

وقوله : «حتى تطلع الثريا» المراد حتى تطلع مع الفجر، وطلوعها صباحًا إيذان بابتداء فصل الصيف، وذلك عند اشتداد الحرّ فى بلاد الحجاز، وابتداء نضج الثمار. وقد روى أبو داود من طريق عطاء، عن أبى هريرة مرفوعًا قال : «إذا طلع النجم صباحًا رفعت العاهة عن كل بلد»، وفى رواية : «رفعت العاهة عن الثمار». والنجم هو الثريا. يراجع فتح البارى : ٣٩٥/٤.

(٢) أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٢٥٢/٣.

(٣) شرحبيل بن سعد الخطمى، روى عن زيد بن ثابت وأبى رافع وأبى هريرة وأبى سعيد والحسن بن علىّ. تهذيب التهذيب : ٣٢٠/٤.

(٤) النهس : بضم النون مشددة : طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير، ويأوى إلى المقابر. والأسواف : موضوع بالمدينة. النهاية : ١٨٦/٤.

(٥) لابتا المدينة : اللابة الحرة. وهى الأرض ذات الحجارة السود. والمدينة ما بين حرتين عظيمتين. النهاية : ٦٨/٤.

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨١/٥.

٣٤١١ - حدّثنا عليّ بن عبد الله، حدّثنا سفيان، حدّثني زِيَاد بن سَعْد الخراساني، سمع شُرَحْبيل بن سَعْد يقول: أَتَانا زيدٌ بن ثابت، ونحن في حائطٍ لنا، ومعَنا فِخَاخٌ نَنْصب بها، فصاحَ بنا، وطَرَدَنَا، وقال: «أَلم تَعْلَموا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ صَيْدَها»[1] تفرَّدَ به.

٣٤١٢ - حدّثنا إِبراهيم بن أبي العبَّاس، حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي الزِّناد، عن شُرَحْبيل بن سَعْد قال: وَجَدَني زيدُ بن ثابت في الأسواف ومعي طَيْرٌ اصطَدَتُهُ، قال: فَلَطَمَ قَفَايَ، وأَرْسَلَهُ مِنْ يدي، وقال: «أَمَا علمتَ يا عدوَّ نفسِكَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ ما بين لابَتَيْها»[2] تفرَّدَ به.

(ضَمْرة بن حَبيب عن زيد بن ثابت)

بالدعاء الذي سيأتي من رواية ضَمْرة عن أبي الدرداء عن زيد[3].

(طاوس عن زيد بن ثابت)

حديث: «الرُّقبى جائزة».

وحديث: «العُمْرَى مِيراثٌ».

٣٤١٣ - رواهما النسّائي من حديث سفيان الثوري، عن ابن أَبِي نَجيحٍ، عنه به.

٣٤١٤ - وفي رواية عن طاوس عن رجل، أو هو حُجْر المدَرِيّ عن زيد بن ثابت.

(١) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٩٠/٥.

(٢) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٩٢/٥.

(٣) الخبر سيأتي في ترجمة أبي الدرداء، عن زيد بن ثابت ص ١٥٤.

٣٤١٥ – وفى رواية عن طاوس عن الحَجُورى عن ابن عباس كما سيأتى[١] .

(عامر بن سَعْد بن أَبى وَقّاص عنه)

٣٤١٦ – مرفوعًا : «إِذَا وَقَعَ الطَّاعونُ بِأَرْضٍ فلا تَدْخلُوها ، وإِذَا كُنتُم بها فلا تَخْرجُوا منها» . رواهُ الطبرانى عن أحمد بن محمد بن الجهم السِّمَّرِىّ[٢] ، عن أَزْهر بن جميل ، عن حاتم بن وردان ، عن عبد الرّحمن ابن إسحاق ، عن الزهرى عنه[٣] .

(عباد بن شَيْبَان الأنصارى عنه)

٣٤١٧ – قال / ابن ماجه فى السنة : حدّثنا محمد بن عبد الله بن ٤٣/أ
نُمَير ، وعلىُّ بن محمد قالا : حدّثنا محمد بن فُضَيْل ، حدّثنا لَيثُ بن أَبى سُلَيْم ، عن يَحْيَى بن عَبَّاد : أَبى هُبَيْرة الأَنْصارى ، عن أَبيه ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : «نَضَّرَ اللهُ آمْرَأً سَمِعَ مَقالَتِى فبلَّغها ، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ غير فقيه ، ورُبَّ حاملِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفقَهُ مِنه» زاد على بن محمد : «ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهِنَّ قلبُ امْرِئٍ مُسْلمٍ : إِخْلاصُ العمَلِ لله ، والنُّصحُ لِأَئِمَّةِ المسلمين ، ولُزُومُ جمَاعتهم»[٤] .

(١) الخبر الأول أخرجه النسائى فى كتاب الرقبى : باب ذكر الاختلاف على أبى نجيح فى خبر زيد بن ثابت ، المجتبى : ٢٢٦/٦ ؛ والثانى فى الكتاب : باب ذكر الاختلاف على أبى الزبير ، المجتبى : ٢٢٧/٦ .

وقد سبق تخرّج الخبرين فى ترجمة حجر بن قيس الحجورى المدرى ، عن زيد بن ثابت . ومن حديثه عن ابن عبّاس . المجتبى : ٢٢٩/٦ .

(٢) السِّمَّرى : بكسر السين المشددة وفتح الميم شيخ للطبرانى . المشتبه ، ص ٣٧٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب من بلغ علمًا : ٨٤/١ .

(عبد الله بن عبد الرّحمن عنه)

٣٤١٨ - قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «لا تُمَارُوا فى القُرآن فإنَّ المِرَاء فيه كُفْرٌ» . رواهُ الطبرانى من طريق ابن أبى فُدَيك ، عن ابن مَوْهب عنه به(١) .

(أبو عبد الرّحمن بن عُمَر بن الخطاب عنه)

يأتى فى الجزء العشرين إن شاء الله - رضى الله تعالى عنه - وكرّمه .

إنتهى
الجُزء التّاسِع عَشر من "تجزئة المصنِف"
ويَليه الجُزء العشرُون
بإذن الله

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٥٧/١ .

والمراء : الجدال . والتمارى والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة . ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يسترج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمترى الحالب اللبن من الضرع .

قال أبو عبيد : ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ، ولكنه على الاختلاف فى اللفظ ، وهو أن [قول الرجل على حرف فيقول الآخر : ليس هو هكذا ، ولكنه على خلافه ، وكلاهما منزل مقروء به ، فإذا جحد كل منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجه إلى الكفر ، لأنه نفى حرفًا أنزله الله على نبيّه .

وقيل إنما جاء هذا فى الجدال والمراء فى الآيات التى فيها ذكر القدر ونحوه من المعانى على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآباء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام ، فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء . وذلك فيما يكون الفرص منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز . والله أعلم . النهاية : ٩١/٤ .

الجُـزء العشرُون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم وهو حسبى

(أبو عبد الرَّحمن : عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن زيد بن ثابت – رضى الله عنه –)

٣٤١٩ – حدّثنا محمد بن مُصْعب ، حدّثنا الأَوْزاعىّ ، عن الزُّهرىّ ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ فى بَيْع العَرَايا أَن تُبَاع بِخَرْصِها ، ولم يُرَخِّصْ فى غير ذلك»(١) .

٣٤٢٠ – حدّثنا إسماعيل ، أنبأَنا أَيّوب ، عن نافع . قال : وقال ابنُ عمر : حدّثنى زيدُ بن ثابت : «أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ فى بَيْع العَرَايا بِخَرْصِهَا»(٢) .

٣٤٢١ – حدّثنا [إسماعيل ، حدّثنا أيّوب ، عن نافع ، وقال ابن عمر : حدّثنى](٣) زيد بن ثابت : «أنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى بيع العَرَايا بِخَرْصِهَا»(٤) .

٣٤٢٢ – حدّثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن بَيْع الثَّمر بالتَّمر ، فأخبرهم زيد بن ثابت : «أَنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى العَرَايا»(٥) .

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت» ، وهذا هو سند الخبر التالى وقد التبس على النسّاخ وما أثبتناه من المسند .
(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .
(٥) المصدر السابق .

٣٤٢٣ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبِى، عن ابن إسْحاق، حدّثنى نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت. قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عنِ المحاقَلَةِ والمزابَنةِ»[(١)].

٣٤٢٤ - حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِصَاحبِ العَرِيّة أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِها»[(٢)].

٣٤٢٥ - حدّثنا محمد بن عُبَيْد، حدّثنا عُبَيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَخّصَ فى بَيْع العَرَايَا بِخَرْصِهَا كيلاً»[(٣)].

٣٤٢٦ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأَنا يحيى بن سَعِيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: أَخْبرنى زيدُ بن ثابت: «أنَّ رسول الله ﷺ رَخَّصَ فى العَرِيَّةِ أَنْ تُوخَذَ بِمِثْلِ خَرْصِهَا تمرًا يأكلها أهلُها رُطبًا»[(٤)].

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٥/٥.
والمحاقلة: مختلف فيها، قيل هى اكتراء الأرض بالحنطة. هكذا جاء مفسرًا فى الحديث وهو الذى يسمّي] الزراعون المحارثة. وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما. وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر. وقيل بيع الزرع قبل إدراكه وإنما نهى عنها لأنها من المكيل. ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويدًا بيد. وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر.
والمزابنة: بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر. وأصله من الزَّبْن وهو الدفع. كأن كل واحد من المتبايعين يَزْبن صاحبه عن حقّه بما يزداد منه. وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة. النهاية: ٢٤٥/١؛ ١٢١/٢.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.
والخرص: يقال: خرص النخلة والكرمة يَخرُصها خَرْصًا إذا حَزَر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا. فهو من الخرص الظن لأن الحزْر إنّما هو تقدير بظن. النهاية: ٢٨٨/١.
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.
(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٠/٥.

٣٤٢٧ - حدّثنا يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عنِ المُزَابَنَةِ والمُحَاقَلَةِ إلاّ أَنَّهُ رَخَّصَ لأَهْلِ العَرَايا أَنْ يَبِيعُوها بِمِثْلِ خَرْصِها»[١].

٣٤٢٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن إبن إسحاق. قال: حدّثنى أبو الزِّنَاد عن عُبيد بن حُنين، عن عبد الله بن عمر. قال: قَدِمَ رجلٌ من أهلِ الشَّام بزيتٍ فساومْتُهُ فيمن سَاوَمَهُ من التجَّار، حتى ابتعتُهُ منه. قال: فقام إلىَّ رجلٌ فربَّحَنى فيه حتى أَرْضَانِى. قال: فأخذْتُ بيَدِهِ لأَضْربَ عليها، فأَخَذَ رجلٌ بذراعى مِنْ خَلْفِى، فالتَفَتُّ إليه، فإِذَا زيدُ بن ثابت، فقال: لا تَبِعْهُ حيث ابتَعتَهُ حتى تَحُوزَهُ إلى رَحْلك، «فإنَّ رسول الله صلى الله / عليه وسلَّم نَهَى عَنْ ذلك» فَأَمْسَكتُ يدى»[٢]. ٤٤/أ

رواهُ أبو داود من حديث ابن إسحاق[٣]

٣٤٢٩ - حدّثنا محمد بن يزيد، أنبأنا سُفيان بن حُسين، عن الزُّهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «لا تُبَاع ثمرةٌ بثمرةٍ، ولا تُبَاعُ ثمرةٌ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُها». قال: فلقىَ زيدُ بن ثابت عبدَ اللهِ بن عمر، فقال: «رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ فى عَرَايا» قال سفيان: «العَرَايَا نخلٌ كانت تُوهَبُ للمساكين فلا يستطيعون أَن ينتظروا بها، فيبيعونها بما شاءوا من ثمره»[٤].

وروى النسائى من حديث محمد بن رافع، [عن أبى النَّضر]، عن

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩١/٥.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى بيع الطعام قبل أن يستوفى: ٢٨٢/٣.
(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٩٢/٥.

شعبة ، [عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب] عنه أنه قال : «الصلاةُ الوُسطى صلاةُ الظُّهر»[١] .

(ابن فَيْروز الدَّيلمى أبو بشر عنه)

٣٤٣٠ – قال أبو داود فى السنة : حدّثنا محمد بن كَثِير ، حدّثنا سُفْيان ، عن أَبى سِنَان ، عن وَهْب بن خالد ، عن ابن الدَّيْلمى . قال : أتيتُ أبىَّ بنَ كعب فقلتُ له : وقَعَ فى نَفْسِى شَىْءٌ من القَدَر ، فحدِّثْنِى بشىءٍ لعلَّ الله تعالى أَنْ يُذهبَه من قلبى ، قال : لو أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاواته وأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبهم وهو غيرُ ظالمٍ لهم ، ولو رَحِمهُم كانت رحمتُهُ خيرًا لهم من أَعمالهم ، ولو أَنْفقتَ مثلَ أحدٍ ذهبًا فى سبيل الله تعالى ما قَبلَهُ اللهُ منك حتى تُؤمن بالقدر ، وتعلمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكُنْ لِيُخْطِئك ، وما أخطأَكَ لم يكُنْ لِيُصِيبَكَ ، ولو مُتَّ على غَيْر هذا لدخلتَ النَّارَ» . قال : ثم أتيتُ عبدَ اللهِ بن مسعود ، فقال مثلَ ذلك ، ثم أتيتُ حُذَيفة بن اليَمان ، فقال مثلَ ذلك .

قال : ثم أَتيتُ زيدَ بن ثابت فحدَّثَنِى عن النبى ﷺ بمثل ذلك[٢] .

رواهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد بن سُليمان عن أَبى سنان به[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١٩/٣ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة : باب فى القدر : ٢٢٥/٣ ، عن ابن الديلمى ؛ وقال المنذرى : ابن الديلمى هو أبو بسر بالسين المهملة والباء المضمومة . ويقال بشر بالشين المعجمة وكسر الباء والأول أصح واسمه عبد الله بن فيروز .

وقال : فى إسناده أبو سنان : سعيد بن سنان الشيبانى وثقه يحيى بن معين وغيره . وتكلم فيه الإمام أحمد وغيره . مختصر السنن : ٦٩/٧ .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : باب فى القدر : ٢٩/١ .

(عبد الله بن يَزِيد : خَطْمِيٌّ ، ولهُ صُحْبة عنه)

٣٤٣١ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، قال : عديٌّ بن ثابت أَخْبرنى ، عن عبد الله بن يَزِيد ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى أحدٍ ، فرجعَ أُناسٌ خَرَجُوا معَهُ ، فكان أَصْحابُ رسول الله ﷺ فيهم فِرقَتَيْن : فرقةً تقول بِقَتْلِهم ، وفرقةً تقول : لا» .

٣٤٣٢ - وقال ابن جعفر : «فكان الناسُ فيهم فرقتين : فريقًا يقولون بِقَتلهم ، وفريقًا يقولُ : لا» .

٣٤٣٣ - قال بهز : «فأَنْزلَ اللهُ عزّ وجلّ ﴿فَمَالَكُمْ فى المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : «إِنها طَيْبَةُ[2] وإِنَّها تَنْفِى الخَبَثَ كما تَنْفِى النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[3] .

٣٤٣٤ - حدّثنا عَفّان ، وقال فيه : سمعت عبدَ اللهِ بن يَزيد ، فذكر معنى حديث بَهْز[4] .

٣٤٣٥ - رواهُ البخارى ، ومسلم ، والتّرمذى ، والنسائى من حديث شُعبة به[5] / . ٤٤/ب

(١) الآية ٨٨ ، سورة النساء .

(٢) طيبة : هى المدينة المنوّرة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام ، سمّاها عليه الصلاة والسلام طيبة وطابة ، وهما من الطيب ، لأن المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى أن تسمّى به وسمّاها طيبة وطابة . النهاية : ٣/ ٥٠ .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/ ١٨٧ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل المدينة : باب المدينة تنفى الخبث : ٤/ ٩٦ ؛ وأخرج طرفيه فى المغازى : غزوة أحد : ٧/ ٣٥٦ ، وفى التفسير : ٨/ ٢٥٦ ؛ وأخرجه مسلم فى المناسك مختصرًا : المدينة تنقى خبثها : ٣/ ٥٣٠ ، وفى صفة المنافقين وأحكامهم : ٥/ ٦٤٨ .

وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة النساء : ٥/ ٢٣٩ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/ ٢٢٠ .

٣٤٣٦ – حدّثنا عفّان، حدّثنا شُعبةُ. قال: عديٌّ بن ثابت أَخْبرنى قال: سمعتُ عبد الله بن يَزيد، عن زيد بن ثابت. قال: «لمّا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ رَجَعَ ناسٌ خرجُوا معَهُ، فكان أصحابُ رسول الله ﷺ فِرقَتَين: فِرقةٌ تقولُ نَقْتُلهم، وفرقةٌ تقولُ لا، فنزلتْ ﴿فَمَا لَكُمْ فى الْمُنَافِقِيْنَ﴾ قال رسول الله ﷺ: إِنَّها طَيْبةُ، وإِنَّها تَنْفِى الخبثَ كما تَنْفِى النَّارُ خَبثَ الفِضَّة»(١).

٣٤٣٧ – حدّثنا قيّاض بن محمد، حدّثنا جعفر، حدّثنا شُعبة، عن عدىّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن زَيْد بن ثابت: أَنَّهُ قال فى هذه الآية ﴿فَمَا لَكُمْ فى المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ قال: «رجعَ ناسٌ مِنْ أصحابِ النبىّ ﷺ، فكانَ النّاسُ فيهم فِرْقَتين: فَريقٌ يقولون: نَقْتُلهم، وفريقٌ يقولون لا. قال: فنزلَتْ هذه الآية ﴿فَمَا لَكُمْ فى الْمُنَافِقِينَ فِئَتَينِ﴾ فقال: «إِنَّها طَيْبَة، وإِنَّها تَنْفى الخبثَ كما تَنْفى النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»(٢).

(حديثٌ آخر)

٣٤٣٨ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن محمد الجذوعى، حدّثنا علىّ بن نَصْر بن علىّ، حدّثنا عثمان بن اليَمَان، حدّثنا عبد الصَّمَد بن سُلَيمان، حدّثنى يحيى بن عبد الحميد، عن عبد الله بن يَزِيد، عن

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٧/٥، وعنده إضافة بلفظ ابن جعفر لم يذكرها المصنّف.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْطِ زَكَاةَ رأْسِكَ معَ النَّاسِ، وإنْ لم تَجِد إلاَّ صَاعًا مِنْ حِنْطَة»[(١)].

(عبد الرَّحمن بن شُمَاسَة المصرى عنه)

٣٤٣٩ – حدّثنا حسن، حدّثنا بن لَهِيعة، حدّثنا يزيد ابن أَبى حَبِيب، عن ابن شُمَاسَة، عن زيد بن ثابت. قال: بينما نحن عند رسولِ الله ﷺ يومًا حين قال: «طُوبَى لِلشَّام، طُوبى لِلشَّام» قلت: ما بال الشَّام؟ قال: «الملائكةُ بَاسِطُوا أَجنِحَتِها على الشَّام»[(٢)].

٣٤٤٠ – حدّثنا يحَيى بن إِسْحاق، حدّثنا يحَيى بن أيوب، حدّثنا يزيد بن أَبى حَبِيب: أَنَّ عبد الرَّحمن بن شُمَاسَة أخبره: أَنَّ زيدَ بن ثابت قال: بينَا نحن عِندَ رسولِ الله ﷺ نُؤَلِّفُ القرآن من الرِّقاع إذْ قال: «طُوبَى لِلشَّام» قيل: ولِمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ ملائكة الرَّحمن باسِطَةٌ أَجنِحتها عليه»[(٣)].

رواهُ الترمذى عن بندار، عن وَهْب بن جَرِير بن حازم، عن أبيه: سمعت يحيى بن أيوب، فذكرهُ، ثم قال: حديث غريب لا نَعْرفه إلاَّ مِنْ حديث يحَيى بن أيّوب[(٤)].

قال الحافظ ابن عساكر: قد رواهُ عَمْرو بن الحارث، وابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حَبِيب[(٥)].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٠/٥، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال: «وإن لم تجد إلا خيطًا»، وفيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق، وهو ضعيف: ٨١/٣.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٤/٥.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٤/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فضل الشام واليمن: ٧٣٤/٥.

(٥) يراجع تحفة الأشراف للمزّى: ٢٢١/٣.

(عبد الرَّحمن بن أبى ليْلى عنه)

٣٤٤١ - «كنتُ أَكْتُبُ الوَحْىَ [لرسول الله ﷺ]، فإنِّي لواضعٌ القلمَ، على أُذُنِي إذْ أُمِرَ بالقِتَال، فجاء أَعْمي، فشكا إلى رسول الله صلّى الله عليه / وسلّم فأَنْزلَ الله ﴿لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ﴾»[١]. رواهُ الطبراني من حديث محمد بن جابر عن أَبِي فَرْوة عنه به[٢]. ٤٥/أ

(عُبَيد بن السَّبّاق المدنى عنه)

٣٤٤٢ - حدّثنا أَبوكامل، حدّثنا إِبراهيم بن سَعد، حدّثنا ابنُ شِهَاب، عن عُبَيد بن السَّبّاق، عن زَيْد بن ثابت. قال: «أَرْسَلَ إلىَّ أَبو بكر مَقْتَلَ أَهْل اليَمامة، فإِذَا عمر عنده جالسٌ، فقال أَبو بكر لزيد بن ثابت: إِنَّكَ غلامٌ شابٌّ عاقلٌ لا نتَّهِمُكَ، قد كنتَ تكتبُ الوحيَ لرَسولِ الله ﷺ فَتتَبّعِ القرآن، فَاجْمَعْه. قال زيد: فوالله لَوْ كلَّفوني نَقْلَ جَبلٍ منَ الجبالِ ما كان أَثقَلَ عليَّ مِمَّا أَمرَني به من جَمْع القرآن، فقلت: أَتفْعَلانِ شَيئًا لم يَفْعَلْهُ رسولُ الله ﷺ؟ قال: هو والله خَيْر، فلم يزل أبو بكر يُرَاجعني، حتى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي بالّذى شَرَحَ له صَدْرَأَبِى بكر وعمر»[٣].

٣٤٤٣ - رواهُ البخارى، والتّرمذى، وسيأتى من حديث الزُّهرى[٤].

---

(١) الآية ١٧ من سورة الفتح.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٢/٥، وفي لفظه بعض اختلاف لا يؤثر على المعنى. قال الهيثمى: فيه محمّد بن جابر السحيمى وهو ضعيف، يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٠٧/٧.

(٣) من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٨٨/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في التفسير: باب - لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - من الرأفة: ٣٤٤/٨؛ وفى فضائل القرآن: باب جمع القرآن: ١٠/٩؛ أخرجهما مطولين وفيهما ذكر تدوين الآية «آخر التوبة».

(عُرْوة بنُ الزُّبير بن العوَّام عنه)

٣٤٤٤ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا عبد الرّحمن بن إسْحاق، عن أَبى عُبَيْدة بن محمد بن عمّار، عن الوَليد بن أَبى الوليد، عن عُرْوة بن الزُّبير. قال: قال زيد بن ثابت: «يَغْفِرُ الله لِرَافع بن خَدِيج، أنا والله أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسولُ الله ﷺ: إنْ كانَ هذا شأنَكُم فَلا تكْرُوا المزارعَ. قال: فسمِعَ رافعٌ قوله: لا تكْرُوا المزارعَ».

رواهُ أبو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة، والنسّائى عن الحسين بن محمد، وابن ماجه عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى.

٣٤٤٥ - ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم بنُ عَلَيّة به[١].

ورواه النسائى من حديث عبد الرحمن بن إسحاق به[٢].

٣٤٤٦ - يحدث عن عُروة بن الزّبير، عن زيد بن ثابت قال: «كان رسول الله ﷺ يُصلِّى الظهر بالهاجرة، ولم يكن يُصَلِّى صلاةً أَشدّ على أصحاب النبىّ ﷺ مِنها، فنزلتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَات وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾[٣] وقال: «إنَّ قبلَها صَلاَتين، وبَعْدها صَلاتين».

وقال أبو داود والنسائى جميعًا عن محمد بن المثنى عن غندر به وقد

= وأخرجه الترمذى فى التفسير أيضًا (سورة التوبة): ٢٨٣/٥؛ وأخرجه النسائى فى فضائل القرآن فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢١/٣.

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المزارعة: ٢٥٧/٣؛ والنسائى فى المزارعة، المجتبى: ٤٧/٧؛ وابن ماجه فى الرهون: باب ما يكره من المزارعة: ٨٢٢/٢.

(٢) لعلّه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٢/٣.

(٣) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٣/٥.

رواه الزِّبرقان عن زُهرة والزِّبرقان عن أُسامة بن زَيْد مرسلا(١) .

٣٤٤٧ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد ، عن هِشَام قال : أخبرنى أبى أنّ زيد بن ثابت ، أوْ أَبا أَيّوب قال لمروَان : ألم أرك قَصَّرْتَ سَجْدَتى المغرب؟ «رأيتُ والنبىَّ ﷺ يَقرأُ فيها بالأعراف»(٢) .

وقد رواه النسائى عن محمد بن سَلَمة عن بن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث ، عن أبى الأسْود عن عروة عنه به(٣) .

٤٥/ب ٣٤٤٨ – وقد/ رواه ابن أبى مُلَيْكة عن عروة[عن مروان] عن زيد وسيأتى(٤) .

٣٤٤٩ – حدّثنا إسماعيل ، ثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عَمَّار ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن عُروة بن الزّبير . قال : قال زيدُ بن ثابت : يَغفِرُ اللهُ لِرَافع بن خَدِيج . أَنَا واللهِ أَعْلم بالحديث منه : إنَّمَا أَتَى رجلان قَدْ اقتَتَلا ، فقال رسول الله ﷺ : «إنْ كان هذا شأنكم ، فلا تكرُوا المزارعَ» قال : فسمع رافعٌ قوله : «لا تكرُوا المزَارع»(٥) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى وقت صلاة العصر : ١١٢/١ ؛ والنسائى فى الصلاة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٢/٣ ؛ وأخرجه البيهقى من حديث الزبرقان ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت ، وعن الزبرقان ، عن زهرة : كنا جلوسًا عند زيد بن ثابت . السنن الكبرى : ٤٥٨/١ ؛ والزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى ، ويقال : ابن عبد الله بن عمرو بن أمية . ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٢٢٢/٣ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : القراءة فى المغرب بالمص ، المجتبى : ١٣١/٢ ،

(٤) الخبر أخرجه النسائى أيضًا فى الباب السابق . المجتبى : ١٣١/٢ .

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٧/٥ .

(عَطاء بن يَسَار عنه)

٣٤٥٠ – حدّثنا يَحيَى بن سَعِيد، عن ابن أَبى ذِئب، عن يزيد بن قُسَيْط، عن عطاء بن يَسَار، عن زَيْد بن ثابت. قال: «قرأتُ علَى النبى ﷺ النَّجمَ فلم يسجد»(١).

٣٤٥١ – حدّثنا وَكيع، ويَزِيد، قالا: أنبأنا ابن أبى ذِئب، عن يَزِيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن عطاء بن يَسَار، عن زيد بن ثابت. قال: «قرأتُ على رسولِ الله ﷺ ﴿والنَّجمَ﴾ فلم يَسْجُدْ فيها»، قال يَزيد: «قرأتُ عندَ رسول الله ﷺ»(٢).

رواهُ البخارى عن آدم، عن ابن أبى ذِئب، ورواهُ أبو داود عن وكيع عنه.

رواهُ البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من حديث إسماعيل بن جعفر كلاهما عن يَزِيد بن قُسَيْط به(٣).

٣٤٥٢ – قال الطبرانى: حدّثنا حَفْص بن عُمر الرَّقى، حدّثنا أبو حُذَيفة، حدّثنا زُهَيْر بن محمد، حدّثنا شريك بن عبد الله بن أبى نمر،

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٣/٥، وقد تكرر سند الحديث مرتين فى الأصل المخطوط فحذفناه حتى لا يعكر صفو السياق.

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من حديث آدم بن أبى إياس، عن ابن أبى ذئب، ومن حديث إسماعيل بن جعفر فى سجود القرآن: باب من قرأ السجدة ولم يسجد: ٥٥٤/٢.

وأخرجه أبو داود من حديث وكيع، عن ابن أبى ذئب فى الصلاة: باب من لم يرَ السجود فى المفصل: ٥٨/٢؛ ومن هذا الطريق أخرجه الترمذى: باب ما جاء من لم يسجد فيه: ٤٦٦/٢؛ ومن حديث إسماعيل بن جعفر؛ أخرجه مسلم فى: سجود التلاوة: ٢٢١/٢؛ والنسائى فى: ترك السجود فى النجم: ١٢٤/٢.

وقال الترمذى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح. وساق بعده أهم مذاهب العلماء فى وجوب السجود ومن ترخص فى ذلك.

عن عطاء بن يَسَار ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّهُ قال عِنْدَ رسولِ الله ﷺ : بِئْسَ الشيءُ الإمارةُ. فقال رسولُ الله ﷺ : «نِعْمَ الشيء الإمارةُ لِمَنْ أَخذَها بِحَقِّها ، وبئسَ الشيء الإمارةُ لمَن أَخَذَها بِغَيْرِ حَقِّهَا ، فتكون عليه حَسْرَةً يومَ القِيامة»[١] .

(عُميرة بن عَدِيّ [الكندى][٢] عنه)

٣٤٥٣ - كُنَّا نقرأُ : «لا تَرْغبوا عَن آبائِكم ، فإنه كُفرٌ بكم» . رواهُ الطبراني عن إسحاق الدّبرى ، عن عبد الرّزّاق ، عن مَعْمر ، عن أيّوب بن عميرة / بن عدى ، عن أبيه[٣] . ٤٦/أ

(القاسم بن حسّان الكوفى عنه)

٣٤٥٤ - حدّثنا أَسودُ بن عامر ، حدّثنا شريك ، عن رُكَين ، عن القاسم بن حسّان ، عن زيد بن ثابت . قال : قال رسول الله ﷺ : إنّي تاركٌ فيكم خليفتَين : كتابَ الله حَبْلٌ ممدودٌ ما بين السّماء والأرض ، أو ما بين السّماء إلى الأرض ، وعِتْرتِي أهلَ بَيْتِي ، وإِنّهما لن يَتَفرَّقَا حتى يرِدا عَلَيَّ الحوض»[٤] تفرّد به.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٣/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقى : وثقه ابن حبّان ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٠٠/٥ .

(٣) ترجم المصنّف له : «عميرة بن عدى» ، وفى الطبراني : «عدى بن عميرة الكندى» ، وفى سند الخبر : «عدى بن عدى» ، وفى مجمع الزوائد أخرج الخبر عن أيوب بن عدى بن عدى ، عن أبيه أو عمّه . وقال : رواه الطبراني فى الكبير وأيوب بن عدى وأبوه أو عمه لم أرَ من ذكرهما ؛ والخبر فى المصدرين فيه قصة . المعجم الكبير للطبراني : ١٣٠/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٩٧/١ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨١/٥ .

٣٤٥٥ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن أَبى بَكْر بن أبى الجَهْم بن صُخَيْر ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة ، عن ابن عبّاس. قال : «صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوْفِ بذِى قَرَدٍ أرضٍ من أَرْضِ بَنى سُلَيم(١) ، فصفَّ الناسَ خَلْفَهُ صَفَّيْن : صَفًّا يُوازى العدُوَّ ، وَصَفًّا خلْفَهُ ، فصلَّى بِالصَّفِّ الذى يَلِيهِ ركْعةً ، ثم نكَصَ هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، فصلَّى بهم ركعةً أُخْرى»(٢) .

٣٤٥٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن الرَّكين الفزارى ، عن القاسم بن حَسَّان ، عن زيد بن ثابت : «أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى صَلاةَ الخَوْفِ» فذكر مثل حديث ابن عبّاس(٣) .

٣٤٥٧ - رواهُ النسائى عن عَمْرو بن علىّ ، عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن سفيان ، عن الرُّكَين بن الرَّبيع ، عن القاسم بن حَسَّان عن زَيْد بن ثابت فى صَلاة الخوف [بمثل صلاة] ثعلبة بن زَهْدم عن حُذيفة(٤) .

(القاسم بن محمد عنه مرفوعًا)

٣٤٥٨ - «إنَّ بِلالاً يُؤَذِّن بِلَيلٍ ، فكُلُوا واشْرَبوا ، حتى يُؤَذِّنَ ابنُ أُمّ

---

(١) بذى قرد : بفتحتين ، ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . النهاية : ٣/٢٤٠ .

(٢) أورد الإمام أحمد بين حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٣ ، وهو من حديث ابن عبّاس ربط المصنّف بينه وبين الخبر الآتى بلفظه عن زيد بن ثابت .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٨٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى صلاة الخوف : المجتبى : ٣/١٣٦ ؛ أخرجه بعد الخبر الذى سبقه عن ثعلبة بن زهدم قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، فقال : أيكم صلّى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة : أنا فقام حذيفة ، نصف الناس خلفه صفّين ...» الخ .

وأنما قال ابن كثير عبارته الأخيرة لأن النسائى أورد خبر زيد بن ثابت فقال : «عن النبىّ ﷺ مثل صلاة حذيفة» .

مَكْتوم» رواهُ الطبراني من حديث يَزيد بن عِيَاض، عن إِسْماعيل بن أَبي حَكيم، عن القاسم[١].

(حديثٌ آخر)

٣٤٥٩ – عنه مرفوعًا: «لاَ تَبيعُوا الثَّمرةَ حتى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا» رواهُ الطبراني أيضًا من حديث ابن أَبي الزِّناد عن أبيه، عن خَارجة، والقاسِمِ بن محمد، عن زيد بن ثابت[٢].

(قَبِيصَة بن ذُؤَيْب عنه)

٣٤٦٠ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا مَعْمر، عن الزهري، عن قَبيصَة بن ذُؤَيْب، عن زيد بن ثابت قال: «كنتُ أَكتُبُ لِرسولِ الله ﷺ، فقال اكتُبْ ﴿لاَ يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ – والمُجَاهِدُونَ – فى سَبِيلِ اللهِ﴾[٣] فجاء عبدُ اللهِ بن أُمّ مكتوم، فقال: يا رسولَ الله أُحِبّ الجهادَ في سبيلِ الله، ولكنْ بى مِنَ الزَّمانة ما قد تَرَى[٤]، وقد ذَهَبَ بَصَري، قال زيد: فثقلَتْ فَخِذُ رسولِ الله ﷺ على فَخِذِى، حتى خَشِيتُ / أَنْ تَرُضَّها[٥]. فقال: اكتُبْ ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٦/ب
غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ والمُجَاهِدُونَ فى سَبِيلِ اللهِ﴾ /[٦] تفرّد به.

٣٤٦١ – حدّثنا حَسن بن مُوسَى، حدّثنا ابن لَهِيعة، حدّثنا عَبْد الله بن هُبَيرة. قال: سمعت قَبِيصَة بن ذُؤَيْب يقول: إِنَّ عَائِشة أَخبرتْ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٥/٥؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عياض وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٥/٥.
(٣) الآية ٩٥ من سورة النساء.
(٤) الزمانة: الآفة والمرض يدوم زمانًا طويلاً.
(٥) ترضها: تدقها أو تكسرها.
(٦) الآية ٩٥ من سورة النساء. والخبر من حديث زيد بن ثابت في المسند: ١٨٤/٥.

آل الزُّبير : أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى عِنْدَها ركعَتين بعدَ العَصْر فكانوا يُصَلُّونَها . قال قَبيصَةُ : قال زيد بن ثابت : يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ نحن أعلم بِرَسولِ الله ﷺ مِنْ عَائِشة إِنَّمَا كانَ ذلك لأنَّ أُناسًا مِنَ الأَعْرابِ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ بِهَجير فقَعَدُوا يَسْأَلُونَهُ ، ويُفْتِيهم حتى صلّى الظُّهرَ ، ولم يُصَلِّ ركعتين ، ثم قعد يُفتيهم حتى صَلّى العصر ، فانصرف إلى بَيته ، فذكر أنه لم يُصَلِّ بعدَ الظُّهرِ شَيئًا ، فصلاَّهما بعدَ العَصرِ ، يَغفرُ الله لعائِشَة ، نحن أعلَمُ بِرَسولِ الله ﷺ مِنْ عائشة ، نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الصَّلاةِ بعدَ العَصْر»[١] .

٣٤٦٢ - حدّثنا يَحيَى بن إسحاق ، حدّثنا ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرةَ ، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيْب ، عن عائِشة : أَنَّها أخبرتْ آل الزُّبير فذكر معناه[٢] . تفرَّد به .

(قيس : والد محمد بن قيس المدنى)

٣٤٦٣ - أَنَّ رجلاً سألَ زيد بن ثابت عن شيء فقال عليك أبا هُرَيرَة . الحديث رواهُ النسائى فى العِلم عن محمد بن إبراهيم ، عن الفَضْل بن العلاء ، عن إسماعيل بن أُميّة ، عن محمد بن قيس عن أبِيه به[٣] .

(مولاه : كَثِير بن أفلح الأَنصارى المدنى عنه)

٣٤٦٤ - حدّثنا عُثْمان بن عمر ، أنبأنا هِشام ، عن محمد ، عن كَثير بن أَفْلح ، عن زيد بن ثابت . قال : «أُمِرْنا أَنْ نُسَبِّحَ فى دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ ثلاثًا وثلاثين ونُحَمِّد ثلاثًا وثلاثين ونُكبِّر أَرْبعًا وثلاثين ، فَأُتِيَ رجلٌ

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى العلم فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٥/٣ .

فى المنام من الأنصارِ ، فَقِيلَ له : أمرَكُم رسولُ الله ﷺ أَنْ تُسبِّحُوا فى دُبُرِ كلِّ صَلاةٍ كذا وكذا؟ قال الأنصارى فى منامه : نعم. قال : فاجعلوها خَمْسًا وعشرين خَمْسًا وعشرين واجعلوا فيها التَّهْليل ، فلمّا أصبحَ غدَا على النبىّ ﷺ ، فأخبرهُ ، فقال رسول الله ﷺ : «فَافْعَلوا»(١) .

رواهُ النسائى عن موسى بن حِزَام ، عن يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن إدريس ، عن هِشام وهو ابن حَسَّان ، عن محمد ، وهو ابن سِيرِين عنه(٢) .

٣٤٦٥ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا هِشَام ، عن محمد ، عن كَثِير بن أَفْلح ، عن زيد بن ثابت . قال : «أَمَرَنَا / رسولُ الله ﷺ أَنْ نُسبِّحَ فى دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً ، ونَحْمده ثلاثًا وثلاثين تحميدةً ونكبِّر أربعًا وثلاثين تَكْبيرة» . قال : فرأَى رجلٌ فى المنام فقال : «أُمِرْتم بثلاثٍ وثلاثين تسبيحةً ، وثلاثٍ وثلاثين تَحْميدة ، وأَرْبعٍ وثلاثين تكبيرةً فلو جعلتُم فيها التَّهْليل ، فجعلتُمُوها خَمْسًا وعِشْرين ، فذكرتُ ذلك للنبى ﷺ ، فقال : قد رَأَيْتم فَافْعَلوا أو نحوَ ذلك»(٣) . ٤٧/أ

(كَثِير بن الصَّلْت الكِنْدىّ المدنى عنه)

٣٤٦٦ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن قَتَادة ، عن يُونس بن جُبَير ، عن كَثِير بن الصَّلت . قال : كان ابنُ العَاص ، وزَيْد بن ثابت يكتبان المَصَاحفَ ، فمرُّوا على هذِهِ الآيةِ ، فقال زيد : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «الشَّيْخُ ، والشَّيْخَةُ إذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ» فقال عُمر :

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : نوع آخر من عدد التسبيح ، المجتبى : ٦٤/٣ ؛ ولفظه فيه : «فقال : اجعلوها كذلك» .

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

لمّا أُنزِلَت هذه أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : أَكْتِبْنِيهَا . قال شُعبة : فكأَنَّهُ كَرِهَ ذلك ، فقال عمر : أَلاَ ترَى أَنَّ الشَّيخَ إِذَا لم يُحصَنْ جُلِد ، وأَنَّ الشابَّ إِذَا زَنَى وَقَد أُحصِنَ رُجِم؟ »[١] . رواهُ النسائى عن محمد بن المثنى عن غُنْدر به[٢] .

(المثنى عنه)

٣٤٦٧ – أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِذَا أكلَ أحدُكم فَلْيَلْعَقْ أَصَابعَهُ ، فإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فى أىِّ طعامه تكون البركةُ» . رواهُ الطبرانى عن علىّ بن عبد العزيز ، عن أَبى نُعَيم ، عن عبد السلام بن حَرْب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبى فَرْوَة ، عن جُبَير بن المُثَنَّى ، عن أبيه ، عن زَيْد به[٣] .

(محمد بن سيرِين عنه)

٣٤٦٨ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن ابن سيرِين ، عن زَيْد بن ثابت : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى إذا طَلَعَ قَرْنُ الشَّمسِ ، أَوْ غَابَ قَرنُها ، وقال : إِنَّها تطلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطان ، أَوْ مِنْ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيطان»[٤] تفرَّد به .

(محمد بن عبد الرّحمن بن ثَوْبَان عنه)

٣٤٦٩ – حدّثنا عثمان بن عمر ، حدّثنا ابن أبى ذئب ، عن

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٣/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى : فى الرجم من عدة طرق كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وجبير وأبوه لم أعرفهما ، وبقية رجاله حديثهم حسن . مجمع الزوائد : ٢٨/٥ .

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩٠/٥ .

عُقبة بن عَبْد الرَّحمن ، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن بن ثَوْبان ، عن زيد بن ثابت : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «لَعَنَ اللهُ اليهودَ اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مَساجِد» ، تفرّد به(١) .

٣٤٧٠ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا إبنُ أبى ذِئب ، وعثمانُ بن عُمر . قال : أَنْبأَنا ابنُ أبى ذِئب ، عن عُقْبة بن عبد الرّحمن ، / ٤٧/ب
عن محمد بن عبد الرّحمن بن ثَوْبان ، عن زيد بن ثابت : أنّ النبىّ ﷺ قال : «قَاتَلَ اللهُ اليهودَ» وقال عُثمانُ : «لَعَنَ اللهُ اليهودَ ، اتّخذوا قُبورَ أَنْبيائهم مساجد»(٢) .

(محمد بن عكرمة عنه)

٣٤٧١ - قال الطبرانى : حدّثنا أحمد بن عمرو الخلال المكّى ، حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرّحمن ، عن زيد بن ثابت : أنّه قال : رحمَ اللهُ رافع بن خَدِيج . إنما جاء رجلان يَتَهاتَرَان فى شأن المزارع ، فقال النبى ﷺ : «إنْ كانَ هذا شأْنكم ، فلا تُكْروها»(٣) .

(مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى عنه)

حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صالح ، قال ابن شهاب : حدّثنى سهل بن سَعد الساعدى : أنَّهُ قال : رأيتُ مروان بن الحكَم جالسًا فى المسجد ، فأقبلتُ حتى جلسْتُ إلى جَنبِهِ ، فأخبرنا أنّ زيد بن ثابت أخبره :

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٤/٥ .
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٩/٥ ؛ وفى الأصل المخطوط بعض ألفاظ غير واضحة اعتمدنا فيها على الطبرانى .

«أنَّ رسولَ الله ﷺ أملى عليه ﴿لاَ يَسْتَوى القَاعِدُونَ﴾ فذكَرَ الحديث ذكره بعد حديث قَبِيصة الذى كتبَهُ عنه عبد الرَّزَّاق(١).

رواهُ البخارى من حديث إبراهيم بن سَعد، والنسائى من حديث عبد الرّحمن بن إسحاق، كلاهما عن الزهرى به. ورواهُ الترمذى من حديث عبد الرَّحمن، والنسائى أيضًا عن محمد بن يحيى: كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه(٢).

٣٤٧٢ – حدّثنا سُليمان بن داود، أنبأنا عبد الرَّحمن بن أبى الزِّناد، عن هِشَام بن عُروة، عن أَبيه، عن مَرْوان بن الحكم. قال: قال لى زيد بن ثابت: «أَلَمْ أَرَكَ اللَّيْلَةَ خَفَّفْتَ القِرَاءَةَ فى سَجْدَتَى المغرب؟ والذى نَفْسى بيدِهِ إِنْ كانَ رسولُ الله ﷺ لَيَقْرَأُ فيهما بِطُولَى الطُّوليين»(٣).

٣٤٧٣ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا ابن جُرَيج، عن ابن أبى مُلَيكة. قال: أخبرنى عُرْوَة بن الزُّبير: أنَّ مروان أخبرهُ: أنَّ زيد بن ثابت قال له: «ما لى أَرَاكَ تَقْرَأُ فى المغرب بِقِصار السُّوَر؟ قد رأيتُ رسول الله ﷺ يقرأُ فيها بِطُولَى الطُّوليين». قال ابن أَبى مُلَيكة: وما طولى الطُّوليين؟ قال: الأعراف(٤).

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٤/٥؛ وحديث قبيصة الذى عناه المصنّف تقدم ص ١٥٨.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد بالسند الذى أورده المصنّف: باب قول الله عزّ وجلّ ﴿لا يَسْتَوى القاعِدُونَ مِنَ المؤمنينَ...﴾ الآية ٤٥/٦؛ وفى التفسير: ٢٥٩/٨؛ وأخرجه الترمذى فى التفسير: ٢٤٢/٥؛ والنسائى فى الجهاد: باب فضل المجاهدين على القاعدين: ٨/٦ من الطريقين معًا.

(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٧/٥؛ وقوله: طولى الطوليين: الطوليين تثنية الطولى. والمراد أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين يعنى الأنعام والأعراف. والسبع الطوال هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة. النهاية: ٤٧/٣.

(٤) من حديث زيد بن ثابت فى المسند: ١٨٨/٥.

رواهُ البخارى عن أبى عاصم ، وأبو داود عن الحسن بن علىّ ، عن عبدالرّزّاق والنسائى عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد بن الحارث : ثلاثتهم عن ابن جريج به[١] .

٣٤٧٤ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، وابن أَبى بَكْر قالا : أنبأَنا ابن جُرَيْج قال : سمعتُ عبدَ اللهِ بن أَبى مُلَيكة يُحدِّثُ يقول : أَخبَرنى عُروَةُ بن

٤٨/أ الزُّبير/ أَنَّ مَرْوان أخبرهُ . قال : قال لى زيد بن ثابت : «ما لكَ تقرأُ فى المغرب بِقِصَارِ المفصَّل ، لقد كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ فى صلاة المغرب بِطُولَى الطُّولَيين» قال : قلت لعُروة : ما طُولى الطُّوليين؟ قال : الأعراف[٢] .

(حديثٌ آخر)

٣٤٧٥ - قال الطبرانى : حَجَّاج بن عِمْران السَّدُوسى ، حدّثنا عمرو بن الحُصَين العُقَيلى ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُلاَثة ، حدّثنا ثَوْر بن يَزِيد ، عن خالد بن مَعْدان ، قال : سمعتُ عبد الملك بن مَرْوان يُحدّث عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : أَصَابَنى أَرَقٌ من اللَّيل فشكَوتُ ذلك إلى رسولِ الله ﷺ قال : «قُل : اللَّهمَّ غارتِ النُّجومُ ، وهدأَت العيونُ وأنتَ حىٌّ قيوم يا حىّ يا قيوم أنم عَيْنى وأَهدئ ليلى» . قال : فقلتُها فذهبَ عَنِّى[٣] .

وكذا رواهُ أبو يعلى الموصلى وقال : «أنتَ حَىّ قيوم لا تَأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نومٌ»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى : باب القراءة فى المغرب : ٢٤٦/٢ ؛ وأبو داود فى الباب : ٢١٥/١ ؛ والنسائى فى : القراءة فى المغرب بألمص ، المجتبى : ١٣١/٢ .

(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٤/٥ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٢٨/١٠ .

(المطّلب بن عبد الله عنه)

٣٤٧٦ - حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا كثير بن زيد ، عن المطّلب بن عبد الله ، قال : دخل زيد بن ثابت على مُعَاوية ، فحدّثه حديثًا ، فأَمرَ إنسانًا أَنْ يكتُبَ فقال : «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ نكتُبَ شيئًا من حديثِهِ» فمحاه[١] .

رواهُ أبو داود عن نصر بن عليّ ، عن أَبى أحمد به[٢] .

٣٤٧٧ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا كثير بن زيد ، عن المطّلب بن عبد الله ، عن زيد بن ثابت : أَنَّه سئلَ عن القراءة فى الظّهر والعصر ، فقال : «كان رسولُ الله ﷺ يُطيلُ القِيامَ ويُحرِّكُ شَفَتَيْه»[٣] .

(حديث آخر)

٣٤٧٨ - قال الطبرانى : حدّثنا عَمْرو بن أَبى الطَّاهر بن السَّرْح ، حدّثنا يحيى بن بُكير ، حدّثنا يعقوب بن عبد الرّحمن ، عن عمرو بن أَبى عَمْرو ، عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب ، عن زَيْد بن ثابت ، قال لى رسول الله ﷺ ، قال : «لقد أوصانى جبريل بالجار حتى ظننتُ أَنَّهُ سَيُورِّثه»[٤] .

(ابن مكحول وغيره عنه)

٣٤٧٩ - حدّثنا الحكم بن نافع ، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن مكحول ، وعَطِيّة ، وضَمْرة ، وراشد ، عن زيد بن ثابت : أَنَّهُ سُئِلَ عن

---

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب العلم : باب كتابة العلم : ٣١٨/٣ .
(٣) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٨/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه المطّلب بن عبد الله بن حنطب وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٦٥/٨ .

زَوْجٍ ، وأُخْتٍ لأُم ، وأب ، فأعطى الزوْجَ النِّصفَ ، والأُختَ النِّصفَ ، فكُلِّمَ فى ذلك ، فقال : «حضرتُ رسولَ الله ﷺ قضى بذلك»[١] .

[حديث آخر]

٣٤٨٠ – قال زيد بن ثابت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «نَضَّرَ اللهُ عبدًا سمع مقالتى فحملها إلى غيره ، فرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورُبَّ حامل فقه ليس بفقيه. ثلاثٌ لا يُغلَّ عليهنَّ قلبُ مُسلم : إخلاصُ العملِ لله ، والنصيحة لأَئمة المسلمين ، ولزوم جماعة المؤمنين ، فإنَّ دعوتَهم تُحيط من ورائهم ، ومَن كانت الدنيا همّهُ نزع الله الغنى من قلبه ، وجعل فقرَهُ بين عينَيْه وشتَّتَ الله عليه ضَيْعته ، ولم يأتِهِ من الدّنيا إلاّ ما رُزِقَ ، ومن كانت الآخرةُ هَمّهُ جعل الله الغنى فى قلبِهِ ، ونزع فَقْرَهُ من بَيْن عَيْنَيه وكفَّ عليه ضَيعَتَهُ وأَتَتْهُ الدّنيا وهى راغمة» . رواهُ الطبرانى من حديث لَيْث بن أَبى سُلَيم عن محمد بن وهب عن أبيه به[٢] . ٤٨/ب

(أَبُو البَخْتَرِى عنه)

٣٤٨١ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبى البَخْتَرِى الطَّائى ، عن أبى سَعِيد الخُدْرىّ ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال : «لمّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ قال : قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى خَتَمَهَا ، وقال : النّاسُ حَيِّزٌ ، وأنا وأصحابى حَيِّز ، وقال : لا هِجْرَة بعد الفتح ، ولكنْ جهادٌ ونيةٌ» ، فقال له مروان : كَذَبْتَ ، وعنده رافع بن خَدِيج ، وزيدُ بن ثابت وهما قاعدان معه على

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٨/٥ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٢/٥ .

السّرير فقال أبو سعيد : لو شَاءَ هذان لَحَدَّثاك ، فرفع عليه مروانُ الدِّرة ليضربه ، فلمّا رأيا ذلك قالا : صدق[١] . تفرّد به.

(أبو الدَّرْدَاء عنه)

٣٤٨٢ - حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا أبو بكر ، حدّثني ضَمْرة بن حَبيب بن صُهَيْب ، عن أبى الدَّرْدَاء ، عن زَيْد بن ثابت : أَنَّ رسول الله ﷺ علَّمَهُ دُعَاءً ، وأمرَهُ أَنْ يتعاهدَ به أهله كل يوم حين تصبح : «لَبَّيك اللّهمَّ لَبَّيك ، وسعديك ، والخيرُ فى يَدَيْك ، ومِنْك ، وَبِكَ ، وإليك. اللّهمَّ ما قلتُ مِنْ قولٍ أَو نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ ، أو حلَفتُ من حِلف فمشيئتُكَ بين يديه ، ما شئتَ كان ، وما لم تشأْ لم يكُن ، ولا حَوْلَ ، ولا قُوَّةَ إلاّ بك ، إنّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، وما صلَّيتُ مِنْ صلاةٍ فعلى مَنْ صَلَّيتُ ، وما لعنتُ من لعنةٍ فعلى مَن لعنتُ ، إنكَ أنتَ وَلِيّى فى الدنيا والآخرة ، توفّنى مُسلمًا ، وأَلحِقْنى بالصَّالحين ، أَسأَلُكَ اللّهمّ الرِّضا بعد القَضَاءِ ، وبرد العيش بعد المَمَات ، ولذّة نظَرٍ إلى وَجْهك ، وشوقًا إلى لِقَائك ، من غيرِ ضرَّاء مُضرّة ولا فتنةٍ مُضِلَّة ، أعوذُ بك اللّهمَّ أَنْ أَظْلِم أَوْ أُظْلَم أو أَعْتَدِى أَوْ يُعْتَدَى علىّ ، أَو أكتسِبَ خَطِيئةً مُحبطة ، أو ذنبًا لا يُغْفر ، اللّهمّ فاطرَ السموات والأرض عالمَ الغيْبِ والشَّهادة ذَا الجلال والإكْرام ، فإنى أَعْهد إليك فى هذه الحياةِ الدّنيا ، وأُشْهِدك وكفَى بك شَهِيدًا أَنّى أَشْهد أَنْ لا إِلٰهَ إلاّ أنتَ وَحْدَك ، لا شَرِيكَ لك ، / لكَ المُلكُ ، ولكَ الحمدُ ، وأنتَ على ٤٩/أ
كلِّ شَيءٍ قَديرٌ ، وأشهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُك ورسولُك ، وأشهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، ولقاءَكَ حَقٌّ ، والجنّةَ حَقٌّ ، والسَّاعَةَ آتِيةٌ لا رَيْبَ فيها ، وأَنتَ تَبْعثُ

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٧/٥ ؛ وفى اللسان : كل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء.

مَنْ فى القُبُورِ ، وأشهَدُ أنَّكَ إنْ تَكِلْنى إلى نَفْسى تَكِلْنى إلى ضَيْعَةٍ ، وعَوْرةٍ ، وذنبٍ ، وخطيئةٍ ، وأَنّى لا أَثِقُ إلاَّ برحمتِكَ ، فاغْفِرْ لى ذَنْبى كلّه إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذّنوبَ إلا أنتَ ، وتب على إنَّكَ التَّوّاب الرّحيم»[1] تفرّد به.

(أبو سَعِيد الخُدْرِىّ عنه)

٣٤٨٣ - حدّثنا عفَّان ، حدّثنا وُهَيْب ، حدّثنا داود ، عن أبى نَضْرة ، عن أبى سعيد الخُدْرِىّ. قال : «لمّا تُوفِّى رسولُ الله ﷺ قام خُطباء الأنصار ، فجعلَ منهم من يقول : يا مَعْشَرَ المهاجرين إنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إِذَا استعملَ رجلاً منكم قَرَنَ معَهُ رجلاً مِنّا ، فنَرَى أَنْ يَلِيَ هذا الأَمْرَ رَجُلان : أَحَدُهما منكم ، والآخرُ مِنَّا. قال : فتتابعت خُطُباء الأنصار على ذلك. قال : فقام زَيْد بن ثابت ، فقال : إِنَّ رسولَ الله ﷺ كان من المهاجرين وإنّمَا الإمامُ يكون من المهاجرين ، ونحن أَنْصارُهُ كما كُنَّا أَنْصارَ رسولِ الله ﷺ ، فقام أبو بكر ، فقال : جزاكم اللهُ خَيْرًا مِنْ حيٍّ يا معشَرَ الأنصار وثَبَّتَ قائِلكم ، ثم قال : واللهِ لو فعلتم غيرَ ذلك لما صالحناكم»[2].

٣٤٨٤ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، حدّثنا أَبو مَسْعُود الجُرَيْرِىّ ، عن أبى نَضْرة ، عن أَبى سَعِيد الخُدْرِىّ ، عن زيد بن ثابت. قال : كنّا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى حَائطٍ مِنْ حِيطان المدينة فيه أَقْبُر[3] ، وهو على بَغْلته فحَادتْ به وكادت أَنْ تُلْقيه ، فقال : من يعرف أصحاب هذه الأَقبر؟ فقال

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٩١/٥.
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٥/٥.
(٣) الأقبر : جمع قبر ، وهو قياس جمع قلة.

رجل : يا رسول الله قومٌ هَلَكوا فى الجاهليّةِ ، فقال : لولا أَنْ لا تَدَافَنُوا لدعوتُ اللهَ عزّ وجلّ أن يُسمعكم عَذَاب القَبْر ، ثم قال لنا : تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ عَذَاب جَهَنّم ، قلنا : نعوذُ باللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنّم ، ثم قال : تعَوَّذُوا باللهِ من فتنة المسيحِ الدّجَّال ، فقلنا : نعوذُ باللهِ مِنْ فِتنةِ المسيحِ الدّجّال ، ثم قال : تعوَّذُوا باللهِ من عَذَاب القَبْرِ ، فقلنا : نعوذُ باللهِ مِنْ عذاب القَبْر قال : تَعوَّذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ ، فقُلنا : نعوذ باللهِ مِنْ فِتنةِ المَحْيا والمَمَات»(١) .

رواهُ مسلم فى صفة أَهْل النّار عَن يحيَى بن أيّوب ، وأبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن سعيد بن إياس أَبى مَسْعود الجُرَيْرِىّ به(٢) .

(أبو صَالح السَّمَّان عنه)

٣٤٨٥ – «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى باليمين مع الشَّاهد» رواهُ / ٤٩/ب الطبرانى عن إسماعيل بن محمد بن المهاجر المِصْرىّ ، عن حَرْملة ، عن ابن وَهْب ، عن عثمان بن الحكم الجذامى ، حدّثنى زُهَيْر بن محمد ، عن سَهْل بن أبى صالح ، عن أبيه به(٣) .

(أبو عبد الله الجَدَلِىّ عنه)

٣٤٨٦ – قال رسول الله ﷺ : «أَلا أُخبرُكم بأَهْل الجنّة؟ [قالوا :

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ٥/١٩٠ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم : عرض مقعد الميت من الجنّة أو النّار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه : ٥/٧٢٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٥/١٦٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عثمان بن الحكم الجذامى . قال أبو حاتم : ليس بالمتقن وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢/٢٠٢ .

بلى يا رسول الله ، قال :] كلُّ ضَعِيف مُتَضَعِّف لَوْ أَقْسمَ على الله لأبرَّهُ ، ألاَ أخبركم بأهلِ النَّار؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظ »[١] من حديث هشام بن عبد الرّحمن عن معد بن خالد عنه به[٢] .

(أبو عبد الله السبائى)

٣٤٨٧ – قال أبو يعلى ، حدّثنا الأزرق بن علىّ بن الجهم البصرى ، حدّثنا حسّان بن إبراهيم ، حدّثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبى عبد الله السبائى . قال : «بينا أنا جالس عند زيد وهو جالس فى مجلس بنى الأرقم فجاء رجل من مراد[٢] على بغلة . قال : أفى القَوم زيد؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنشدُكَ باللهِ الذى لا إله إلا هو أسمعت رسول الله ﷺ يقول : مَن كنت مولاه فعلى مولاه اللّهمّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عَاداهُ . فقال زيد : نعم» . قال الحافظ الضياء ومن خطّه نقلت ذكر هذا الإسناد عن زيد ويُرِيد بن أرقم وهو والله أعلم زيد بن أرقم .

(أبو نَضْرة عنه مرفوعًا)

٣٤٨٨ – «صَلاَة الجميع تَفْضُل على صَلاَةِ الرّجل وَحْدَه أربعًا

(١) العتل : الشديد الجافى ، والفظ الغليظ من الناس . وقيل : الأكول المنوع ، وقيل : الجافى الخلق اللئيم الضريبة . وقيل : الشديد من الرجال والدواب . وقيل : هو الشديد الخصومة . والجداظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته . وقيل : القصير البطين . اللسان : ٢٨٠٠/٤ ؛ النهاية : ١٨٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٦٥/١٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منهما .

وعشرين [سَهمًا] إلى صَلاَتِهِ خمسًا وعشرين». رواهُ الطبرانى من طريق الرّبيع بن بَدْر، عن الجُرَيْرى عنه[١].

(أبو هُرَيْرَة عنه)

٣٤٨٩ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن الحسين الأنماطى، حدّثنا مُصْعب بن عبد الله الزُّبيرى، حدّثنا ابن أبى حازم، [عن عبد الله بن عامر]، عن الأعرج، عن أبى هريرة، عن زيد بن ثابت. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزَال اللهُ فى حَاجَةِ العَبْد ما دَامَ العَبْدُ فى حَاجَةِ أَخِيه»[٢].

رواهُ من طريق عَبْد الله بن عامر الأَسْلمى، عن أبى الزِّناد، عن الأَعرج، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ مِن غَيْر ذكره زيدَ بن ثابت[٣].

(ابنُ الدَّيْلمى: واسمُهُ عَبْد الله بن فَيْروز عنه)

٣٤٩٠ - حدّثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن أبى سِنَان الشّيْبانى، عن وَهْب الحمصى، عن ابن الدَّيلمى. قال: «أَتيتُ أُبىَّ بن كعب، فقلت له: إنّهُ قَدْ وَقَعَ فى نَفْسى منَ القَدَرِ شىءٌ فأُحبُّ أَنْ تُحدِّثنى بحديث لعلَّ اللهَ أن يُذهبَ عَنّى ما أجدُ. قال: لو أنَّ الله عزّ وجلّ عذَّبَ أهل السماواتِ، وأَهلَ الأَرضِ عذّبهم وهو غَيْرُ ظالمٍ لهم، ولو رَحمَهم كانت

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٧/٥؛ وقال الهيثمى: فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٨/٢. وقال السيوطى فى الجامع الكبير: رواه الطبرانى، عن زيد بن ثابت وعبد الرزّاق عنه موقوفًا. جامع الأحاديث: ٤٣٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٧/٥؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٩٣/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٨/٥.

رحمتُهُ لهم خَيْرًا من أَعمالهم ، ولو كانَ أُحد لك ذهبًا ، فأَنْفقتَهُ فى سَبيلِ الله ، ثم لم تُؤمنْ بالقَدرِ ، وتَعْلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكنْ لِيُخطِئك ، وأَنَّ ما أخطأَكَ لم يكنْ لِيُصيبَكَ ما تُقُبِّلَ منك ، ولو مُتَّ على غَيْر ذلك دَخَلْتَ النَّارَ ، ولاَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقى أَخِى عبدَ اللهِ بنَ مَسْعود ، فتسألهُ ، فَلَقِىَ عبدَ الله ، فقال له مِثْلَ ذلك ، ثم لَقِىَ حُذَيفةَ بن اليمَان ، فقال له مِثْلَ ذلك .

ثم لَقِىَ زيدَ بن ثابت ، فقال له مِثْلَ ذلك إِلاّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عن نَبىّ الله ﷺ »[1] .

٣٤٩١ – حدّثنا يَحيَى بن سَعيد ، حدّثنا سُفيان ، حدّثنا أَبو سِنَان : سعيد بن سِنَان ، حدّثنا وَهْبُ بن خَالد ، عن ابن الدَّيْلمى قال : لَقِيتُ أبىَّ بن كعبٍ ، فقلتُ : يا أَبَا المُنْذِر إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فى نَفْسى شَىْءٌ من هذا القَدَرِ ، فحدِّثْنى بشىْءٍ لعلّهُ يَذْهب من قلبى ، قال : لو أَنَّ الله عذَّبَ أهلَ سَمَاواته ، وأهلَ أَرْضِهِ لعذَّبَهُم وهو غَيْرُ ظالمٍ لهُم ، ولو رَحِمَهم كانت رحمتُهُ لهم خَيْرًا من أَعْمالهم ، / ولو أنفقت جَبَلَ أحدٍ ذهبًا فى سبيل الله ما قَبلهُ اللهُ منك حتى تُؤمن بالقَدرِ ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخطِئكَ وما أَخْطأَكَ لم يكنْ لِيُصِيبَكَ ، ولو مُتَّ على غَيْرِ ذلك لَدَخلتَ النَّارَ» . ٥١/أ

قال : فأتيتُ حُذَيفةَ ، فقال لى مِثلَ ذلك ، وأتيتُ ابن مَسْعود ، فقال لى مِثلَ ذلك ، وأتيتُ زيدَ بن ثابت ، فحدَّثَنى عن النبى ﷺ مثل ذلك[2] .

(١) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .
(٢) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٢/٥ .

رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان الثورى به ، ورواهُ ابنُ ماجه من حديث أَبِى سِنَان به[١] .

(ابن شُمَاسَة وهو عبد الرّحمن تقدّم)[٢]

(ابن أَخى كَثِير بن الصَّلت عنه فى ترجمة كثير تقدّم)[٣]

(رجل عنه)

٣٤٩٢ – ﴿لاَ يَسْتَوِى القَاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ﴾ الآية ، تقدم من رواية شُعبة ، عن أَبى إسحاق ، عن البراء عن رجلَ لعلّه حجر المَدَرِىّ عنه[٤] .

٣٤٩٣ – حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا سُفيان – إملاء علينا – عن ابن أبى نَجِيح ، عن طاوس ، عن رجل ، عن زيد بن ثابت : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ جَعَلَ الرُّقبَى للوارث»[٥] .

٣٤٩٤ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأَنا سفيان ، عن ابن أبى نَجِيح ، عن طاوس ، عن رجلٍ ، عن زيد بن ثابت : «أنَّ رسولَ الله ﷺ جَعَلَ الرُّقبى للّذى أَرْقَبها ، والعُمرى للّذى أَعْمرَها»[٦] .

(أُمّ سَعْد : ابنتُهُ ، أو امرأَتُهُ عنه)

٣٤٩٥ – قال : دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ وبَيْنَ يَدَيْهِ كاتبٌ ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب فى القدر : ٢٢٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدّمة أتم مما عند أبى داود وممّا فى المسند : باب القدر : ٢٩/١ .

(٢) ص ١٥١ من هذا الجزء .

(٣) ص ١٦٠ من هذا الجزء .

(٤) يرجع إليه فى الجزء الأول ، ص ٣٢٨ .

(٥) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٦/٥ .

(٦) من حديث زيد بن ثابت فى المسند : ١٨٩/٥ .

فسمعتهُ يقول : «ضع القلمَ على أُذُنك ، فإنّهُ أَذْكَرُ لِلمُمْلِى» . رواهُ التّرْمذى في الاسْتئذان عن قُتَيْبَة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عَنْبَسة بن عبد الرّحمن ، عن محمد بن زَاذَان ، عن أُمِّ سَعْد به ، ثم قال : إسنادٌ ضَعيفٌ ، وعنبسة بن عبد الرّحمن ، ومحمد بن زَاذَان يُضَعَّفان[١] .

قال شيخنا في الأَطْراف : رَوى هَيّاج بن بسْطَام ، عن عَنْبَسة ، عن محمد ، عن أَمّ سَعْدٍ بنت زيد بن ثابت حديثًا آخر ، وروى سَعِيد بن زكريا ، عن عَنْبسة ، عن محمد ، عن أُمِّ سَعْد الأنصاريّة امرأةِ زَيْد بن ثابت عن النبى ﷺ حديثًا آخر[٢] .

٦٠٧ - (زَيْد بن جَارِية بن عَامِر بن مُجَمِّع العَطّاف)[٣]

ابن ضُبَيّعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم العَمْرِيّ.

٣٤٩٦ - روى عثمان بن عبد الله بن زَيْد بن جارية ، عن عَمِّهِ عُمر بن زَيْد بن جَارِية ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ اسْتَصْغَرهُ يومَ

(١) قال الترمذى أيضًا : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . صحيح الترمذى : ٦٧/٥ .

(٢) تحفة الأشراف للمزّى : ٢٢٧/٣ ، وجاء فيه : قاله الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة محمّد بن زاذان .

ومحمّد بن زاذان : قال البخارى : لا يكتب حديثه . وقال الترمذى : منكر الحديث ؛ وقال الدارقطنى : ضعيف ؛ وأورد الذهبى عدة أحاديث من مناكيره منها هذا الخبر الذى أشار إليه الحافظ المزى ولفظه : «ليس على من أسلف مالاً زكاة» ، ثمّ أورد قول ابن عدى : لا أعلم يروى عنه غير عنبسة ، وعنبسة ضعيف . الميزان : ٥٤٦/٣ . وأورد العقيلى من ترجمة محمّد بن زاذان ثلاثة أخبار من مناكيره كلّها من حديث أم سعد أو أم سعد الأنصارية . الضعفاء الكبير : ٦٩/٤ . ويراجع أيضًا ترجمة أم سعد بنت زيد بن ثابت فى الإصابة : ٤٥٦/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٠/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٢/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٦/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٠/٣ .

أُحد ، واسْتَصْغرَ معَهُ البراء [بن عازب] ، وزيد بن أَرقم ، وسَعْد بن حَبْتَةَ[١] ، وأبا سعيد الخُدْرى ، وقد كان / أَبوه جارية من المُنَافِقين : كان ٥١/ب
يُلقّبُ حِمَارَ الدَّار ، وكانَ مِنْ أهلِ مَسْجد الضِرَار ، وإمامهم فيه .

وشهدَ زَيْدٌ خَيْبر وَأُسْهِم له فيها ، وشهدَ صفّين مع عليّ ، وتوفى قبل ابن عمر ، فترحَّمَ عليه ، وروى أَبو عمر من طريق أبى الطُّفيل عنه حَدِيثًا فى الصَّلاة على النَّجاشى ، وإنما رواهُ أبو نعيم فى ترجمة زَيْد بن خارجة كما سيأتى[٢] .

٦٠٨ – (زَيْد بن حارثة بن شراحيل) (إلخ)[٣]

تقدّم نسبُهُ فى ترجمة ابنه أسامة الحبّ بن الحبّ[٤] .

وقد كان لخديجة أولاً ، فَوَهَبَتْهُ لرسولِ الله ﷺ قَبْلَ النُّبوّة ، فأَعْتقَهُ وتبنَّاهُ ، فكان يُقال له : زَيْد بن محمد ، ولم يَزَلْ ذلك حتى أنزل الله : ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾ الآية[٥] ، ولهذا قال له رسول الله

---

(١) سعد بن حَبْتة : هو سعد بن بَجير ، وقيل : بُجَيْر بن معاوية بن قحافة ، وحبتة هى أمه . أسد الغابة : ٣٣٩/٢ .

(٢) قال ابن الأثير : أخرج أبو نعيم ها هنا – ترجمة زيد بن خارجة – وحده حديث أبى الطفيل ، عن زيد بن خارجة ، عن النبىّ ﷺ فى الصلاة على النجاشى ؛ وأخرجه أبو عمر ، عن زيد بن جارية ، وهو هناك . وأما ابن منده فلم يذكره فى واحد منهما . أسد الغابة : ٢٨٤/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨١/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٣/١ ؛ والاستيعاب : ٥٤٤/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٧/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٩/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٤/٣ .

(٤) يرجع إلى ترجمة ابنه رضىَ الله عنهما .

(٥) أخرج البخارى من حديث ابن عمر فى التفسير : «أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنّا ندعوه إلا زيد بن محمّد ، حتى نزل القرآن : ﴿ادعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أقسط عِنْدَ الله﴾ صحيح البخارى : ٥١٧/٨ ، والآية ٥ من سورة الأحزاب .

ﷺ مرجعه من عمرة القضاء : «أنتَ أخونا ومولانا»[١] .

وقد أسلم زيد قديمًا ، حتى قيل إنّهُ أوّل مَن أسلم ، والصحيح : من الموالى ، وهاجر وشهدَ بدرًا ، وما بعدها إلى أَنْ بعثَهُ رسولُ الله ﷺ عام ثمانٍ أَميرًا على جيش إلى البلقاء فأتوا الروم فالتقى هنالك بجمع عظيم فقتل هناك عن خمس وخمسين سنةً ، فتأمر بعده بالنصّ النّبوى جَعفرُ بن أَبى طَالب ، فقُتل ، ثم عَبدُ اللهِ بن رَوَاحة ، بالنصّ النبوى فقُتل أيضًا ، ثم أخذ الرّاية خالدُ بن الوَليد ، فَفتَحَ اللهُ عليه[٢] .

وقد صَرَّحَ اللهُ باسم زيد فى القرآن ، ولم ينصّ على اسم رجل من الصّحابة غَيْرَه[٣] ، وقد كان أبيضَ أَحْمر ، وكان ابنه أُسامة كأُمِّهِ أُمّ أيمن أسود كالليل . حديثُهُ فى ثالث الشَّاميّين - رضى الله عنه - .

٣٤٩٨ - حدّثنا حَسَنٌ ، حدّثنا إبن لَهِيعَة ، عن عُقَيْل بن خَالد ، عن ابن شِهَاب ، عن عُرْوَة ، عن أُسَامة بن زَيْد ، عن أَبيه زيد بن حارثة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّ جبريلَ أَتَاهُ فى أَوَّل ما أوحى إليه ، فَعَلَّمَهُ الوُضوءَ والصَّلاَةَ ، فلمّا فَرَغَ من الوضوءِ أَخذَ غَرْفَةً من ماءٍ فَنَضحَ بها فَرْجه»[٤] .

رواهُ ابن ماجه من حديث ابن لَهِيعة[٥]

(١) يرجع إلى الخبر فى الصحيح : كتاب المغازى : باب عمرة القضاء ، وهو جزء من حديث البراء بن عازب فى أول الباب : ٤٩٩/٧ .

(٢) يرجع إلى حديث أنس فى الصحيح : كتاب المغازى : باب غزوة مؤتة من أرض الشام : ٥١٢/٧ .

(٣) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .

(٤) حديث زيد بن حارثة فى المسند : ١٦١/٤ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب ما جاء فى النضح بعد الوضوء : ١٥٧/١ ؛ وفى الزوائد : أسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

(حديثٌ آخر)

٣٤٩٩ – رواهُ النسائى، والبَزَّار من طريق أبى أُسَامة، ورواهُ الطبرانى عن عَبْد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أَبى أُسامة، ورواهُ أَبو يَعْلَى، عن محمد بن سيّار، عن عبد الوهّاب بن عَبْد الخير: كلاهما عن محمد بن عَمْرو، عن أَبى سَلَمة بن عَبْد الرّحمن، ويَحْيى بن عبد الرَّحمن بن حَاطب. قال: حدّثنا أُسامةُ بن زَيْد، عن أَبيه زيد بن حارثة. قال: «خرجتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، وهو مُرْدِفِى فى يوم حار/ ٥٢/أ
ومعنا شاةٌ قد ذَبَحناها، وأَصْلَحْناها، فَلَقِيَهُ زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل فحيَّا كُلٌّ واحِدٍ منهما الآخر، فذكر له زيد [بن عمرو][1] كيفَ ذهبَ إلى الشّام فى طلب الدِّين، وأنّ أحبار الشّام أَخْبروه أنَّهُ سَيُبعثُ نبىٌّ بأرض الحِجاز. وذكر أَنَّهُ قُرِّبَتْ إليه السُّفرة، فلم يأكل منها شيئًا، وذكر تمسح زيد بِذلك الصَّنم، وأنَّ رسول الله ﷺ نَهاهُ عن ذلك، قال: ثم أَنْزل الله على رسوله. وتوفى زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ يبعثُ أمّة وَحْده» وفى أَلْفاظ البزّار «نكَارة» فالله أعلم[2].

(١) الزيادة التى بين قوسين لتوضيح السياق، فالقائل هو زيد بن عمرو بن نفيل، والضمير فى «له» يعود إلى النبىّ ﷺ وذلك أن المصنّف يروى الخبر ملخّصًا له، وهو فى المصادر:

«فقال النبىّ ﷺ: يا زيد ما لى أرى قومك قد شنفوك وكذبوك؟ قال: والله يا محمّد ذلك لغير ثائرة كانت منى إليهم، ولكنّى خرجت أبتغى هذا الدين» الخ...

(٢) الخبر رواه المصنّف ملخّصًا ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٥؛ وكشف الأستار، عن زوائد البزّار: ٢٨٣/٣؛ وقال: لا نعلم رواه عن النبىّ ﷺ ومسلم إلا زيد بن حارثة بهذا الإسناد، ومستدرك الحاكم: ٢١٦/٣، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه فى الإسلام قبل الدعوة. ووافقه الذهبى. وقال الهيثمى: رجال أبى يعلى والبزّار وأحد أسانيد الطبرانى رجال الصحيح غير محمّد بن عمرو بن علقمة. وهو حسن الحديث. مجمع الزوائد: ٤١٨/٩.

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٠ – قال البزار: حدّثنا محمد بن عَامر الأَنْطاكى، حدّثنا يحَيى بن محمد بن سَابق، حدّثنا زِيَاد بن الحسن بن فرات القزاز، عن أبيه، عن جَدّه[(١)]، عن أبى الطُّفَيل، عن زيد بن حارثة. قال: «قال النبىُّ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحابِهِ: انطلقْ، [فانطلَقَ رسول الله ﷺ وأصحابه معَهُ حتى دخلوا بين حائطَين فى زقاق طويل، فلمّا انتَهوْا إلى الدّار إذا امرأة قاعدة وإذا قربة عظيمة][(٢)] ملأى ماء، فقال النبى ﷺ: أرى قربة، ولا أرى حاملها، فأشارت المرأة إلى قطيفة [فى ناحية الدار، فقاموا إلى القطيفة، فكشفوها،][(٢)] فإذا تحتها إنسان [فرفع رأسه][(٢)] فقال النبى ﷺ: شاه الوجه، فقال: يا محمد لم تُفحِشُ على؟ فقال: قد خَبَأتُ لك خَبْئًا، فأخبِرْنى ما هو؟ وكان قد خبَأَ سُورةَ الدُّخان. فقال: الدُّخ. فقال: اخْسَأْ، ما شاء الله كان ثم انصرف». ثم قال البزار: روى بعضه أبو الطُّفَيْل [نفسه] عن النبى ﷺ[(٣)].

(حديثٌ آخر)

٣٥٠١ – رواهُ البزار عن أبى كُرَيْب، عن يُونس بن بُكَيْر، عن يُونُس بن أبى إِسْحاق، عن أبيه، عن البَرَاء، عن زَيْد بن حارثة. قال:

---

(١) فى المرجع: «زياد بن الحسن بن الفرات عن أبى الطفيل»، وما فى المخطوطة أقرب إلى الصواب إذ أن زياد بن الحسن روى عن أبيه وجدّه. تهذيب التهذيب: ٣٦٢/٣.

(٢) ما بين معكوفين أثبتناه من كشف الأستار ومجمع الزوائد، واللفظ الذى أورده المصنّف فيه اختصار يرجح أن بعض ألفاظه سقط من سهو النسّاخ. فقد ورد أوله هكذا:

«انطلق، فانطلقوا، أتوا حائطًا، فإذا قربة ملأى، فقال: أرى قربة ولا أرى حاملها، فأشارتْ المرأة إلى القطيفة، فكشفها فإذا تحتها إنسان، فقال له النبىّ ﷺ: شاه الوجه» الخ...

(٣) كشف الأستار: ١٤٣/٤، وأخرجه الطبرانى بلفظ فيه بعض اختلاف. المعجم الكبير: ٨٨/٥؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه زياد بن الحسن بن الفرات ضعّفه أبو حاتم ووثقه ابن حبّان.

قلت : «يا رسولَ الله آخَيْتَ بَيْنى وبَيْن حَمْزة بن عبد المطّلب» . ثم قال : لا يروى إلاّ بهذا الإسناد(١) .

(حديثٌ آخر عن زيد بن حارثة –رضى الله عنه–)

٣٥٠٢ – قال الطبرانى : حدّثنا عَبْدان ، حدّثنا أحمد بن سُلَيمان بن أحمد الواسطى ، حدّثنا الوَليدُ بن مسلم ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن محمد بن عَبْد الرّحمن ، عن عروة بن الزُّبير ، عن أُسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «بَشّر المشَّائِين فى الظُّلَم إِلَى المساجِدِ بِنُورٍ يَوْمَ القِيَامةِ سَاطِعٍ»(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٣ – قال الطبرانى : حدّثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل] ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنى أبو أُسامة ، عن محمد بن عَمْرو ، عن أبى سَلَمة ، ويَحْيَى بن عَبْد الرّحمن بن حَاطب : كلاهما عن أُسامة بن زَيْد بن حارثة ، عن أَبيه . قال : «طُفْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَمَسِسْتُ بَعْضَ الأَصْنَامِ ، فقال لى النبىُّ ﷺ : لاَ تَمَسَّها» وذكر الحديث ، وهو قطعة من حديث زيد بن عمرو بن نفيل المتقدّم(٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٤ – قال الطبرانى : حدّثنا حفص بن عمر بن الصبّاح الرقى ،

(١) كشف الأستار : ٣٨٨/٢ ؛ وأخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٨٥/٥ ؛ وقال الهيثمى : رجال البزّار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادى الطبرانى : ١٧١/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وهو مختلف فى الاحتجاج به . مجمع الزوائد : ٣٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، وقصة زيد بن عمرو بن نفيل تقدمت ص ١٧٧ .

٥٢/ب حدّثنا محمد بن مُحبَّب : أبو هَمّام / الدّلال ، عن إبراهيم بن طَهْمان ، عن جابر – هو الجُعْفِيّ – عن عامر الشَّعْبى ، عن هُذَيل وشُرَحْبيل ، عن زَيْد بن حارثة . قال : «تَصَدَّقتُ بِفَرس لى ، فرأَيتُ ابنتَها تُقَام[1] فى السُّوق ، فأَرَدْت أَنْ أشتريَها ، فأتيتُ النبىَّ ﷺ ، فسألْتُهُ عنها»[2] .

٣٥٠٥ – وحدّثنا محمد بن اللّيث الجَوْهَرىّ ، حدّثنا أَبُو هَمّام الوليد بن شُجاع ، حدّثنا أبى ، حدّثنا زِياد بن خَيْثمة ، عن داود بن أبى هِنْد ، عن أبى العَالية ، عن زيد بن حارثة : «أَنَّهُ حَمَلَ على فرسٍ فى سبيل الله ، وأَنِّى وجدتُهُ بعدُ يُباع بثمنٍ يَسيرٍ مَهْزول مَضْروب ، وقد عَرَفْتُ عُرْفَه» . فذكره[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٦ – قال الطبرانى : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبرى ، حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، عن ابن جُرَيْج ، عن كثير بن أبى كثير ، عن علىّ بن عبد الله ، عن زَيْد بن حارثة : أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ عن وَقْت صَلاة الصُّبْح ، فقال : «صَلِّهَا مَعَنَا اليومَ وَغدًا ، فلمّا كان رسول الله ﷺ بقَاع نَمِرَة من الجُحفة[4] صَلاَّها حين طلَعَ أولُ الفَجْر ، فلمّا كانَ بذى طُوًى أَخَّرَها حتى قال الناسُ : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ؟ لو صَلَّيْنا ، فَصَلَّى

(١) تقام فى السوق : يقال : قام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به ، والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه . المصباح ٧١٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : فى إسناده جابر الجعفى وهو ضعيف . وقد وثّقه شعبة والثورى . وإسناده مرسل . مجمع الزوائد : ١٠٩/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : إسناده مرسل . مجمع الزوائد : ١٠٩/٤ .

(٤) نمرة : ناحية بعرفة نزل بها النبىّ ﷺ ، والجحفة : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكّة على أربع مراحل . يراجع معجم البلدان : ١١١/٢ ، ٣٠٤/٥ .

أَمامَ الشَّمْس ، ثم أَقْبل على النَّاس ، فقال : ما قُلتم ؟ قالوا : قُلنا يا رسول الله لَوْ صَلَّيْنَا . فقال : لَوْ فعلتُم لأصابكم عَذَابٌ ، ثم دَعا السائل فقال : وَقْتُها ما بَيْن صَلاَتَيَّ »[١] .

٣٥٠٧ – ورواهُ أبو يعلى بإسناد آخر عن سعد بن يحيى بن سعد عن أبيه عن ابن جُرَيج[٢] .

٦٠٩ – (زَيْد بن خَارجة بن زَيْد بن أبى زُهَيْر بن مالك)[٣]

ابن امرئ القَيْس بن مالك بن ثَعْلبة بن الخزْرَج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي .

وهو الذى تكلّم بعد الموت فى زمان عثمان كما رواهُ الطبرانى وغيره[٤] .

شهد أبوه بدرًا قيل : وهو أيضًا ، وقُتِلَ أبوه يوم أُحد ، وحديثه فى سادس عشر من مسند العشرة .

٣٥٠٨ – حدّثنا علىّ بن بَحْر ، حدّثنا عيسى بن يُونس ، حدّثنا عثمان بن حَكيم ، حدّثنا خَالد بن سَلَمة : أَنَّ عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٥ ؛ قال الهيثمى : علىّ بن عبد الله بن عبّاس لم يدرك زيد بن حارثة : ٣١٧/٢ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير . مجمع الزوائد : ٣١٧/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٣/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٧/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى بسنده ، عن النعمان بن بشير قال : «بينما زيد بن خارجة يمشى فى بعض طرق المدينة إذ خرّ ميتًا بين الظهر والعصر ، فنقل إلى أهله وسجّى بين بردتين وكساء ، فلما كان بين المغرب والعشاء اجتمع نسوة من الأنصار يصرخن حوله إذ سمعوا صوتًا من تحت الكساء يقول : أنصتوا أيها الناس مرتين» ، فى خبر طويل يرجع إليه فى المعجم الكبير : ٢٤٩/٥ ؛ ومجمع الزوائد : ١٧٩/٥ .

دَعَا موسى بن طَلحة حين عَرَّس على ابنِهِ، فقال: يا أَبا عيسى كيف بَلَغك في الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ؟ فقال موسى: سألتُ زَيْد بن خارجة عن الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ، فقال زيد: سألتُ النبيَّ ﷺ بنفْسِي، فقلتُ: «كيفَ الصَّلاةُ عليك؟ قال: صَلُّوا واجْتَهِدُوا. ثم قُولوا اللَّهم بارِكْ على
٥٣/أ محمد، وعلى آل محمد / كما باركتَ على إبراهيم إنك حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١]. رواهُ النسائي مِنْ حديث عُثْمان بن حَكِيم. وسيأتي من رواية موسى بن طَلْحة عن أبيه طلحة بن عُبَيْد الله[٢].

وقد رَجَّحَ عليُّ بن المَدِيني، وأَحْمدُ بن حَنْبل رِوَايَتَهُ عن زَيْد بن خارجة على رِوَايته عن أبيه فالله أعلم[٣].

(حديثٌ آخر)

٣٥٠٩ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنا أَبِي، حدّثنا معاوية بن هِشَام، حدّثنا سُفيان، عن حُمْران بن أَعْين، عن أبي الطُّفيل، عن إبن خارجة.

---

(١) حديث زيد بن خارجة في المسند: ١/١٩٩.

(٢) الخبر أخرجه النسائي من طريق عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة.

ومن طريق مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: قلنا: «يا رسول الله كيف الصلاة عليك» الخ.

ومن طريق شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: أن رجلاً أتى نبيّ الله ﷺ فقال: «كيف نصلّي عليك يا نبي الله؟» الخ:

كل ذلك في المجتبى: باب نوع آخر، من أبواب كيف الصلاة على النبيّ ﷺ: ٤١/٣.

ومن الطريق الأول أخرجه النسائي أيضًا في اليوم والليلة، وفي النعوت في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٢٩/٣.

(٣) قال ابن المديني: لا أرى خالد بن سلمة إلا قد حفظه. وسئل أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحيى وعثمان بن حكيم فقال: لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه. تحفة الأشراف: ٢٢٩/٣.

وحدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ ، عن سعيد بن عَمْرو الأَشعثي ، حدّثنا عيسَى بن القاسم ، عن سفيان ، عن حُمَران بن أَعْين ، عن أبي الطُّفيل عن ابن خارجة ، قال : لمّا بلغ رسولَ الله ﷺ موتُ النَّجاشيّ قال : «إنَّ أخاكم قَدْ تُوفِّي ، فخرج فَصَففْنَا [خلفه] فَصَلَّيْنا ، وما نرى شَيْئًا»[١] .

٣٥١٠ – وقد روى الطبراني ، وابن أَبي الدّنيا ، وغيرُهما من طريق حَبيب بن سَالم ، عن النُّعمان بن بَشِير : أَنّ زَيْد بن خَارِجة بينما هو يمشي في بعض طُرقِ المدينة إذْ خرَّ مَيّتًا فحُمِلَ إلى مَنزله ، فَسُجّي ، واجتمع عِندهُ بَعْضُ النِّسوة. قال : «فبينا أنا أُصلّي في جَنْب البيت ركعتين ، وكان ذلك بين العَشَائين إذ سُمِعَ صوتٌ منَ تحت الكِساء الذي عليه ، فكشفوا عنه فقال : السلامُ عليكم أنصتوا أنصتوا فسبّح النِّسوة وأَنا في الصَّلاة ، ثم قال : محمد رسول الله النبيّ الأُمّيّ خاتم النّبيّين ، كان ذلك في الكتاب الأول ، ثم قيل على لسانه صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

أبو بكر الصِّدّيق خَلِيفة رسول الله كانَ ضَعِيفًا في بَدَنِه قويًّا في دِينِه كانَ ذلك في الكتاب الأوّل ، ثم قيل على لسانه : صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

عمر بن الخطّاب الذي كان لا يخافُ في الله لَوْمَةَ لائِم قَوِيٌّ في جَسَده قويٌّ في أَمْرِ الله كان ذلك في الكتاب الأول ، ثم قيل على لسانه : صَدَقَ ، صَدَقَ ، صَدَقَ .

عثمان بن عفّان أمير المؤمنين رَحيم بالنّاس مَضَتْ اثنتان ، وبقي أَرْبع ، فاختلف النّاس ولا نظام لهم ، [وأُبيحت الأحماء – يعني تنتهك المحارم –]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٤٨/٥ ؛ وقال الهيثمي : فيه حمران بن أعين . وثقه أبو حاتم وضعّفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٩/٣ .

ودنت الساعة ، وأكل الناس بعضهم بعضًا ، بِئر أريس وما بئر أريس . ثم قال : السلام عليك عبد الله بن رواحة هل أَحْسَسْتَ بى خارجة وسعدًا» .

قال شريك : هما أبوه وأخوه[١] .

٦٠٩ - (زَيْد بن خَالِدٍ الجُهَنِىّ : أبو عبد الرّحمن ، وقيل أبو زُرْعَة وقيل أبو طَلحة - رضى الله عنه -)[٢]

٣٥١١ - شهد الحديبية وكان معه لواء قَوْمه يوم الفَتْح ، حديثه فى ٥٣/ب ثالث الأنصار وثانى الشّاميّين / توفى سنة ثمان وسبعين بالمدينة ، وقيل بالكوفة ، له خمس وثمانون سنة .

(أَيُّوب بن خالد عن زَيْد بن خالد)

٣٥١٢ - قال الطبرانى : حدّثنا الحُسَيْن بن عُلَيْل العنزى ، حدّثنا أَبو كُرَيب ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عبيدة الرّبذى : أَخبرنى أَيُّوب بن خالد الأَنْصارى ، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ ، قال : «كنت أنا وصَاحِبٌ لى يومَ خَيْبر فى المتعة[٣] نُمَاكِس امرأةً فى الأجل ، وتماكِسُنا[٤] ، فأَتانا آتٍ ، فأَخبرنا أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ نِكَاحَ المُتْعةِ ،

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين ، ولفظ المصنّف فى أول الخبر فيه بعض اختلاف لا يغير مجمل القصة . وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٧٩/٥ ، ٢٣٠/٧ ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الكبيروالأوسط باختصار كثير بإسنادين ، ورجال أحدهما فى الكبير ثقات . وما بين المعكوفين من المرجعين.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٥٨/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٦٦/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٤/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٩/٣ .

(٣) المتعة : النكاح إلى أجل معيّن ، وقد كان مباحًا فى أول الإسلام ، ثمّ حرّم وهو الآن جائز عند الشيعة . النهاية : ٧٦/٤ .

(٤) مأخوذ من المماكسة فى البيع ، وهو انتقاص الثمن واستحطاطه . النهاية : ١٠٣/٤ .

وحرّمَ أَكْلَ كلِّ ذِى نابٍ من السِّباع ، والحُمُرِ الإِنْسِيّة»[١] .

(بشْر بن سعيد المدنى عنه)

٣٥١٣ - حدّثنا إِسماعيل ، عن عبد الرّحمن بن إِسْحاق ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن هِشَام ، عن بُسْر بن سَعِيد ، عن زَيْد بن خالد الجهنيّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَسَاجِدَ ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَت»[٢] تفرّد به .

٣٥١٤ - حدّثنا عبد الصّمد ، حدّثنا حرب ، حدّثنى يَحْيَى قال ، حدّثنا أبو سَلَمة ، حدّثنى بُسْرُ بن سَعيد قال : حدّثنى زيدُ بن خالد الجُهَنِيّ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غزَا ، ومَنْ خَلَفَ غَازِيًا فى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فقد غزَا»[٣] .

رواهُ الجماعة إلاّ ابنَ ماجَه من حديث يحيى بن أبى كثير ، ورواهُ مسلم والنسائى من حديث ابن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث عن بكير بن الأَشَجّ ، عن بُسْر بن سعيد به[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٤/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٦٦/٤ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٢/٥ ؛ وقوله : تفلات : أى تاركات للطيب . النهاية .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب فضل من جهّز غازيًا أو خلفه بخير : ٤٩/٦ ؛ وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبى كثير ، ومن طريق ابن وهب فى كتاب الإمارة : باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله وخلافته فى أهله بخير : ٥٥٨/٤ ؛ وأبو داود فى الجهاد : باب ما يجزئ من الغزو : ١٢/٣ ؛ والترمذى فى كتاب فضائل الجهاد : باب ما جاء فى فضل من جهّز غازيًا ؛ أخرجه من أربع طرق منها طريقان عن يحيى بن أبى كثير ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . صحيح الترمذى : ١٦٩/٤ ؛ والنسائى من الطريقين فى الجهاد : باب فضل من جهّز غازيًا ، المجتبى : ٣٨/٦ .

٣٥١٥ - حدّثنا رِبْعيّ -يعنى ابن إبراهيم-، حدّثنا عبد الرّحمن بن إسحاق عن محمد بن عَبْد الله بن عَمْرو بن هِشَام، عن بُسْرِ بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَسَاجِدَ، ولْيَخْرُجْنَ نَفِلات»(١) تفرَّد به.

٣٥١٦ - حدّثنا محمد بن إسْمَاعيل بن أبى فُدَيك، حدّثنى الضَّحَّاك بن عُثمان، عن أَبى النَّضْر: مولى عُمَر بن عُبَيْد الله، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خالد الجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطَةِ، فقال: «عَرِّفْهَا سنةً، فإن جاءَ باغِيها فأَدّها إليه، وإلاّ فاعْرِف عِفَاصَهَا ووكاءَها(٢)، ثم كُلْهَا، فإن جاء بَاغِيها فأدّها إليه»(٣).

٣٥١٧ - رواهُ مسلم والأربعة من حديث الضَّحَّاك بن عثمان، وقال الترمذى: حسن صحيح غَرِيب(٤).

٣٥١٨ - حدّثنا مُعاوية بن عَمْرو، حدّثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير الأَشج، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خَالد الجُهَنِيّ، عن رسول الله ﷺ / قال: «مَن جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيل الله ٥٤/أ
فَقَدْ غَزَا، ومَن خَلَفَهُ فقد غَزَا»(٥).

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥.

(٢) الوعاء: الدعاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العَفْص وهو الثنى والعطف. والوكاء: الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما. النهاية: ١١٠/٣؛ ٢٣٨/٤.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة: باب وجوب تعريف اللقطة: ٣٢٢/٤. وأخرجه أبو داود فى كتاب اللقطة: ١٣٥/٢؛ والترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى اللقطة وضالة الإبل والغنم: ٦٤٧/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف للمزّى: ٢٣٠/٣؛ وابن ماجه فى كتاب اللقطة: باب اللقطة: ٨٣٨/٢.

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٥/٤.

٣٥١٩ - حدّثنا روحٌ، حدّثنا الحسين المعلّم، حدّثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ: أنَّ نبى الله ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللهِ فقد غَزَا، ومِنْ خَلَفَ غَازِيًا فى أَهْلِهِ بخير فقد غزا»[١].

٣٥٢٠ - حدّثنا أبو بكر الحَنَفِىّ، حدّثنا الضَّحَّاك بن عُثْمان، عن أَبِى النَّضْر، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ. قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن اللُّقَطَةِ فقال: «عَرِّفْها سنةً، فإن اعْتَرَفَتْ[٢]، فَأَدِّهَا، وَإِلاّ فاعْرِفْ عِفَاصَها، وَوِكَاءَها، وعَدَدَها، وإلاّ فكُلْها، فَإِن اعْتَرفَتْ فأَدِّها»[٣].

٣٥٢١ - حدّثنا سُفيان، عن سَالم: أَبِى النَّضْر، مَوْلَى عُمَر بن عُبَيْد الله بن مَعْمر، عن بُسْر بن سَعِيد. قال: أَرْسَلَنى أبو جَهْم بنُ أُخت أُبَىّ بن كَعْب إلى زَيْد بن خالد أسْأَله: مَا سَمِعَ فى المارّ بَيْنَ يَدَى المُصَلِّى. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ «لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِين - لا أَدْرِى مِنْ يَوْم، أَوْ شَهْرٍ أو سَنَة - خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْه»[٤].

هكذا وَقَعَ ها هنا. قال شيخنا فى الأطراف: والمحفوظُ حديث سالم أبى النَّضر عن بُسْر بن سَعيد: أَنَّ زيد بن خالد أرسلهُ إلى أبى جُهَيم يسأله ماذا سَمِع مِنْ رسولِ الله ﷺ فى المارّ بَيْنَ يَدَى المُصَلِّى؟[٥].

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٦/٤.
(٢) اعترفت: يقال: عَرَّف فلانٌ الضالة أى ذكرها، وطلب من يَعْرِفها، فجاء رجل يَعْترفها: أى يصفها بصفة يُعلم أنه صاحبها. النهاية: ٨٦/٣.
(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٦/٤.
(٤) المرجع السابق.
(٥) تحفة الأشراف للحافظ المزّى: ٢٣١/٣.

٣٥٢٢ - قال: ورواهُ ابن ماجه، عن هِشَام بن عَمَّار، عن سفيان، عن سالِم أبي النَّضر، عن بُسْر بن سَعيد. قال: أرْسلوني إلى زيد بن ثابت أَسْأَله عن المرور بَيْن يَدَيْ المصلِّي.. الحديث[1]. قال: وتابعه أبو بكر بن أبي شَيْبة، وغيره، عن سفيان وكذلك قال عبد الرّزّاق عَن الثّوري، ومالكٍ عن أَبِي النَّضر.

ثم قال شيخنا: ومَنْ جعَلَ الحديث مِنْ مُسْند زَيْد بن خالد فَقَد وَهِم. واللهُ أعلم[2].

٣٥٢٣ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عَلِيّ بن المُبَارَك الهُنَائي - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ - عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عن أَبِي سَلَمة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غزَا، ومَنْ خَلَفَ غَازِيًا في أَهْلِهِ فَقَدْ غزَا»[3].

(حديثٌ آخر)

٣٥٢٤ - رواهُ الطبراني من طريق ابن لَهِيعَة، عن بكير بن عبد الله بن الأَشجّ، عن بُسْر بن سَعِيد، عن زيد بن خالد قال: قال

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة: باب المرور بين يدي المصلّي، وأخرجه في الباب أيضًا من الطريق الذي أخرجه بن أحمد وبلفظه. سنن ابن ماجه: ٣٠٤/١.

(٢) الحق ما ذهب إليه الحافظ المزّي في تحفة الأشراف: ٢٣١/٣:

فقد أخرج البخاري هذا الخبر من طريق بسر بن سعيد: «أن زيد بن خالد أرسل إلى أبي جهيم يسأله»: كتاب الصلاة: باب إثم المار بين يدي المصلّي: ٥٨٤/١؛ وأخرجه مسلم من طريقين على هذا النحو: باب سترة المصلّي: ١٤٣/٢؛ وأبو داود: باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلّي: ١٨٦/١؛ والترمذي: كراهية المرور بين يدي المصلّي: ١٥٨/٢، وقال: حديث أبي جهيم حسن صحيح. والنسائي في: باب التشديد في المرور بين يدي المصلّي وسترته، المجتبى: ٥٢/٢، وقد مرّ تخريج ابن ماجه له من الطريق.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند: ١١٧/٤.

رسول الله ﷺ : «مَن بَلَغَهُ مَعْروفٌ مِنْ أَخيه مِنْ غَيْر مَسْأَلةٍ ، ولا إِشْرَافٍ[١] ، فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّما هو رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إليه»[٢] .

(ابنه خالد بن زيد بن خالد الجُهَنِيّ عنه)

٣٥٢٥ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن عَبْد الله بن محمد بن عَقِيل بن أَبى طالب ، عن خَالد بن زَيْد بن خَالد الجُهَنِيّ ، عن أبيه زيد بن خالد : أَنَّهُ سَأَلَ النبيَّ ﷺ ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنْ ضَالّة رَاعِي الغنم قال : «هى لك ، أَوْ لِلذِّئب . قال : يا رسولَ الله مَا تَقُولُ فى ضَالَّة رَاعِى الإبل؟ قال : وما لك ولَهَا . مَعَهَا سِقَاؤُها ، وحِذَاؤُها[٣] ، وتأْكل من أَطْراف الشَّجر . قال : يا رسول الله ما تقول فى الوَرِق[٤] إِذَا وَجَدْتُها؟ قال : اعْلَم وِعَاءَها وَوِكَاءَهَا وعَدَدَهَا ، ثم عَرِّفْها سنةً ، فَإِن جاءَ صاحِبُها فَادْفَعْها إليه ، وإِلاّ فهى لك أوْ اسْتَمْتِعْ بها ، أوْ نحو هذا»[٥] . تفرّد به من هذا الوجه. ٥٤/ب

(خَلاَّد بن السَّائِب عنه)

٣٥٢٦ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفيان ، عن عَبْد الله بن أَبى لَبِيد ، عن المطلب بن عَبْد الله بن حَنْطب ، عن خَلاَّد بن السَّائِب ، عن زيد بن

(١) ولا إشراف : أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه . النهاية : ٢١٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . مجمع الزوائد : ١٠١/٣ .

(٣) معها سقاؤها وحذاؤها : الحذاء بالمد النعل . أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها ، ورعى الشجر ، والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء فى سفره . وهكذا ما كان فى معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير . النهاية : ٢١١/١ .

(٤) الورق : بكسر الراء وقد تسكن الفضة .

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

خالد الجُهَنِىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «جاءَنِى جبْرِيلُ فقال : يا محمد مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتهم بالتَّلْبِية ، فإِنَّها مِن شَعَائر الحج»[(١)] .

٣٥٢٧ - رواهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد بن وكيع به[(٢)] .

قال شيخنا : كذلك رواهُ موسى بن عُقْبة ، عن عبد الله بن أبى لبيد[(٣)] .

٣٥٢٨ - وقال فيه : [ورواهُ] معاوية بن هشام [وقبيصة] عن سفيان ، عن عبد الله بن أَبى لبيد ، عن المطّلب ، عن خَلَّاد بن السَّائب ، عن أبيه عن زيد بن خالد به[(٤)] .

٣٥٢٩ - وقال : [رواهُ] مالك ، وابن جُرَيج ، وسفيان بن عُيَيْنة ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام ، عن خَلَّاد بن السَّائب ، عن أَبيه عن النبى ﷺ[(٥)] .

٣٥٣٠ - وروى عن سفيان الثورى ، عن عبد الله بن أبى بكر ،

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٥/١٩٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المناسك : باب رفع الصوت بالتلبية : ٢/٩٧٥ .

(٣) من هذا الطريق أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٥/٢٦١ .

(٤) يرجع إلى هذين الطريقين فى المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٥) من طريق مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم ؛ أخرجه أبو داود فى المناسك : باب كيف التلبية : ٢/١٦٢ .

ومن طريق ابن جريج البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/٤٢ .

ومن طريق سفيان بن عيينة ، الترمذى : باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية : ٣/١٨٢ ؛ والنسائى فى الباب ، المجتبى : ٥/١١٥ ؛ وابن ماجه فى الباب أيضًا : ٢/٩٧٥ .

عن خَلاّد، عن النبى ﷺ [ليسَ فيه (عبد الملك) ولا (السّائب)] [1].

وروى عن الثورى أيضًا عن عبد الله بن أَبى بكر، عن خَلاَّد بن السَّائب عن أبيه عن زَيْد بن خالد، فالله أعلم [2].

(زيد بن أسلم عنه)

٣٥٣١ - حدّثنا سُرَيج، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا عبد العزيز: يعنى الدّرَاوَرْدى، عن زيد بن أَسْلم، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سَجْدَتَين لا يسهو فيهما غَفَرَ اللهُ له ما تقدّم من ذنبه» [3] تفرّد به.

(السّائب بن خَلاّد عنه)

فى رفع الصوت بالتلبية، تقدّم فى ترجمة أبيه خَلاّد بن السّائب عن زيد بن خالد [4].

(السَّائب بن يزيد عنه)

٣٥٣٢ - حدّثنا عبد الرَّزّاق وابن بكر [5]، قالا: حدّثنا ابن جُرَيج. / قال: سمعتُ أَبا سَعِيد الأَعْمَى يُخْبِرُ عن رَجُلٍ يُقال له السَّائب ٥٥/أ

(١) قال الترمذى: حديث خلاد عن أبيه حديث صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبىّ ﷺ. ولا يصح والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه، وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى، عن أبيه. صحيح الترمذى: ١٨٣/٣، ومن طريق خلاد عن أبيه أخرجه الحاكم. المستدرك: ٤٥٠/١؛ والبيهقى فى السنن الكبرى: ٤٢/٤.

(٢) تحفة الأشراف للمزّى: ٢٣٢/٣.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٤/٥.

(٤) يرجع إلى تفصيل الخبر ص ١٨٩.

(٥) ابن بكر: محمد بن بكر بن عثمان البرسانى: روى عن ابن جريج وغيره، وعنه أحمد وغيره. تهذيب التهذيب: ٧٧/٩.

مَوْلَى الفَارِسيّين، وقال ابن بكر : مَوْلىً لِفَارس ، وقال حَجّاج : مَوْلَى الفَارِسي[١] : عن زيد بن خالد : أَنَّهُ رآهُ عمرُ بن الخطاب ، وهو خليفةٌ رَكَعَ بَعْدَ العَصْرِ رَكعَتَين ، فمشى إليه فَضَربَهُ بالدِّرّةِ وهو يُصَلِّي كما هو ، فلمّا انصرف قال زيد : يا أَمِيرَ المُؤمنين ، فواللهِ لا أَدَعهُما أبدًا بعد أَنْ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّيهما . قال : فجلس إليه عمرُ ، وقال : يا زيدَ بنَ خالدٍ لَوْلا أَنِّي أَخشَى أَن يتّخذها الناس سُلّمًا إلى الصَّلاةِ حتى اللَّيْل لم أَضْرِبْ فيهما »[٢] تفرّد به .

(سَعِيد بن المسيّب عنه)

٣٥٣٣ - حدّثنا يعقوبُ ، حدّثنا أَبِي ، عن محمد بن إِسحاق ، حدّثني عمارة بن عبد الله بن طُعْمة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ . قال : «قسَمَ النبيُّ ﷺ في أصحابه غَنَمًا للضحايا ، فَأَعْطاني عَتُودًا[٣] جذَعًا مِنَ المَعِزِ ، قال : فجئتُهُ به ، فقلتُ : يا رسول الله إنَّهُ جَذَعٌ؟ قال : ضَحِّ به ، فَضَحَّيتُ به»[٤] .

رواهُ أبو داود من حديث ابن إسحق به[٥] .

---

(١) وفي التاريخ الكبير : مولى القايين عن زيد بن خالد : ١٥٣/٤ .
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند : ١١٥/٤ .
(٣) العتود : الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أَعْتِدة . والجذع : من أسنان الدواب ما كان شابًا فتيًا ، وهو من البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية ، وقيل من الضأن ما تمت له سنة وفيه اختلاف . النهاية : ١٥٠/١ ، ٦٥/٣ .
(٤) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند : ١٩٤/٥ .
(٥) الخبر أخرجه أبو داود في الأضاحي : باب ما يجوز من السن في الضحايا : ٩٥/٣ .

(سفيان بن هانئ : هو أبو سالم الجيشانى عنه يأتى)[١]

(صالح مولى التوْأَمة عنه)[٢]

٣٥٣٤ – حدّثنا حَجّاج ، وعثمان بن عُمر ، قالا : حدّثنا ابنُ أَبى ذِئب ، عن صالح ، قال عثمان : مولى التَّوْأَمة ، عن زيد بن خالد الجُهنىّ . قال : «كنّا نصلّى مع النبى ﷺ المغرِبَ ، وننصرفُ إلى السوقِ ، ولو رمى أحدنا بالنبل – قال عثمان : رمى بنبلٍ – لأَبصرَ مواقِعها»[٣] .

٣٥٣٥ – حدَّثنا ابن الأَشجعى ، قال : أَبى ، عن سفيان ، عن صالح : مولى التَّوْأَمة . قال : سمعتُ زَيْدَ بن خالد الجُهنىّ قال : «كنتُ أُصَلّى معَ رسولِ الله ﷺ المغربَ ، ثم أخرج إلى السّوقِ ، فلو أَرْمِى لأَبْصرتُ مَوَاقعَ نبلى»[٤] تفرّد به .

٣٥٣٦ – حدّثنا أبو النّضر ، ثنا إبن أبى ذِئب ، عن صالح : مَوْلى التَّوْأَمة ، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ . قال : «كُنّا نُصَلّى مَعَ رسول الله ﷺ المغربَ ، ثم نَنْصَرِفُ إلى السُّوق ، ولو رُمِىَ بِنَبْل لأَبْصَرْتُ مواقعها»[٥] تفرّد به .

---

(١) ص ٢١٠ .

(٢) صالح : مولى التوءمة بنت أمية بن خلف ، وهو صالح بن نبهان . وصالح بن أبى صالح . روى عن أبى الدرداء وعائشة وأبى هريرة وابن عبّاس وزيد بن خالد وغيرهم . وعنه ابن أبى ذئب وابن جريج والسفيانان وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٤/٤٠٥ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٤ .

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٥ .

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٧ .

(عَبْدُ الله بن عمْرو بن عُثْمان عنه ، وصوابه
عبد الرّحمن بن أبي عَمْرة [كما] سيأتي)[١]

٣٥٣٧ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الرّحمن بن إسحاق ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، عن أَبيه ، عن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان ، عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ . قال : قال رسول الله صلّى الله / عليه وسلّم : «خَيْرُ الشَّهادَةِ مَا شَهِدَ بِهَا صَاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[٢] تفرّد به. ٥٥/ب

٣٥٣٨ - حدّثنا صَفْوان بن عيسى ، أنبأنا محمد بن عُمَارة ، عن أَبِي بكر بن محمد بن عبد الله بن عَمْرو ، عن زَيْد بن خَالد الجُهَنِيّ : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «ألا أخْبِركم بخيرِ الشَّهادة؟ الذينَ يَبْدَونَ بِشَهادَتِهم مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوا عنها»[٣] .

٣٥٣٩ - حدّثنا إسْماعيل ، حدّثنا عبد الرّحمن بن إِسْحاق ، عن محمد بن أَبِي بَكْر بن حَزْم ، عن أَبيه ، عَن عَبْد الرَّحمن بن عَمْرو بن عُثْمان ، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُ الشَّهادَةِ مَنْ شَهِدَ بها صاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[٤] تفرّد به.

(١) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان الأموي : روى عن أبيه وابن عمر وابن عبّاس وعبد الرّحمن بن أبي عمرة والحُسَين بن عليّ وغيرهم ، وعنه ابنه محمّد المعروف بالديباج والزهري وأبو بكر بن حزم وغيرهم . وعبد الرّحمن بن أبي عمرة روى عن أبيه وعثمان بن عفّان وعبادة بن الصامت وزيد بن خالد وغيرهم وعنه جماعة منهم عبد الله بن عمرو بن عثمان كما سيأتي ص ١٨٣ . تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٥ ؛ ٢٤٢/٦ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند : ١٩٢/٥ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند : ١١٦/٤ .

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهني في المسند : ١١٧/٤ .

(عَبْد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَة بن المطّلب القرشيّ عنه)

٣٥٤٠ – قرأتُ على عبد الرَّحمن[١] : مالكٌ ، عَنْ عبد الله بن أبى بكر : أَنَّ عبد الله بن قَيْس أَخْبره ، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ : أَنَّهُ قال : «لأَرْمُقَنَّ الليلةَ صَلاةَ رسولِ الله ﷺ ، فَتوسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ ، فصلّى رَكْعَتَيْن خَفِيفَتين ، ثم رَكعَتَيْن طَويلَتَين ، ثم صَلَّى رَكْعَتَين ، وهما دُونَ اللَّتَيْن قَبْلَهُما ، ثم صَلَّى رَكْعَتَين دُونَ اللّتين قَبْلَهُما ، ثم صَلّى رَكعتَين دُونَ اللّتين قَبْلَهما ، ثم صلَّى رَكْعَتَين دُونَ اللَّتين قَبلَهما ثم أَوْتر ، فذلك ثَلاثَ عَشْرَةَ» .

قال عبد الله : وحدّثنا مُصْعَب . قال : حدّثنى مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه : أَنَّ عَبْدَ الله بن قَيْس بن مَخْرمة أَخْبرَهُ عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ ، فذكر الحديث ، ولم يذكُرْ عبدُ الرَّحمن فى حَديثِ مالكٍ : «عَنْ أَبيه» والصوابُ ما روى مُصْعب ، عن أبيه .

٣٥٤١ – وكذا حدّثنا أَبو موسى الأَنصارى . قال : حدّثنا مَعْن . قال : حدّثنا مالكٌ عن عبد الله بن أَبى بكر ، عن أبيه : أَنَّ عبد الله بن قيس بن مَخْرمة أَخبره ، عن زَيْد بن خالد الجُهنيّ .

والصواب : ما قال مُصْعب ، ومَعْن : «عن أَبيه» ولم يذكر عَبْدُ الرَّحمن فيه : «عن أَبيه» ووَهم فيه[٢] .

(١) عبد الرّحمٰن : هو ابن مهدى الإمام العلم . روى عن مالك وخلق وعنه أحمد وخلق . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٦ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ ؛ وقد أورد أحمد الخبر بثلاثة أسانيد كلّها عن مالك :

أولها ما قرأه على عبد الرّحمٰن بن مهدى وفيه : عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن قيس مباشرة دون واسطة .

والطريقان الآخران : مصعب عن مالك . ومعن عن مالك . وفيهما عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس . وقد رجّح المصنّف روايتى مصعب ومعن . ووهم عبد الرّحمٰن بن مهدى فى روايته وهو الصواب . ويرجّحه أن ما أخرجه مالك فى الموطأ يوافقه (الموطأ : ٢٥١/١) ويرجّحه أيضًا تخريج الحديث الآتى بعد .

٣٥٤٢ - وقد رواهُ مسلم، والترمذى، والنسائى عن قُتيبة وأبو داود عن القَعْنبى، عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر، عن أَبيه عن عبد الله بن قَيْس[١].

٣٥٤٣ - وكذلك رواهُ التِّرمذى عن إِسْحاق بن مُوسى، عن مَعْن، عن مالك، وابنُ ماجه عن عبد السَّلام بن عاصم، عن عبد الله بن نافع بن ثابت عن مالك به[٢].

(ابنه عبد الرَّحمن بن زيد بن خالد عنه)

٣٥٤٤ - حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا ابنُ أَبى ذِئب، عن مَوْلىً لِجُهَيْنة، عن عبد الرَّحمن بن زَيْد بن خَالد، عن أَبيه: «أَنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ / يَنْهَى عن النُّهبَةِ، والخُلْسَةِ»[٣]. تفرَّد به.

٣٥٤٥ - حدّثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أَبِى ذِئب. قال: حدّثنى مولىً لِجُهَينة، عن عبد الرَّحمن بن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ، يُحدِّثُ عن أبيه: «سَمِعَ النبىَّ ﷺ نَهَى عن النُّهْبَةِ والخُلْسَةِ»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه مسلم: صلاة النبىّ ﷺ ودعاؤه بالليل: ٤٢٢/٢؛ والترمذى فى الشمائل، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٣، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد.

وأخرجه أبو داود: باب فى صلاة الليل: ٤٧/٢، القعنبى عن مالك.. الخ.

(٢) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٣؛ وابن ماجه: باب ما جاء فى كم يصلّى بالليل: ٤٣٢/١.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥؛ والنهبة: ما ينتهب والنهب الغارة والسلّب والخلسة: ما يؤخذ سلبًا ومكابرة. النهاية: ٣١٠/١، ١٨٤/٤.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.

ورواهُ الطبرى من طريق يزيد بن هارون وقال: «نَهَى عن النهبة والمثلة»(١).

(عبد الرَّحمن بن أَبى عَمْرة الأَنصارى الملائى عنه)

٣٥٤٦ - حدّثنا أَبونوح: قُراد، حدّثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفّان، عن ابن أبى عَمْرة، عن زيد بن خالد الجُهَنىّ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَلاَ أُخبركم بِخَيْرِ الشُّهداءِ؟ الذى يأتى بِشَهادته قَبْل أَن يُسأَلها أو يُخبر بِشَهادته قبل أن يُسألها»(٢). رواهُ مسلم عن يحيى بن يحيى [قال: قرأتُ على] مالك(٣).

ورواهُ أبو داود، والتّرمذى والنسائى من حديث مالك به. وقال التّرمذى فى روايته: عن أبى عَمْرة، وقال: ابن أَبى عَمْرة أصحّ(٤).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٢٩٤.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٣.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الأقضية: باب بيان خير الشهداء: ٤/٣١٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية: باب فى الشهادات: ٣/٣٠٤، ولأبى داود والمنذرى تعليقات وإيرادات فى استنباط حكم الشهادة ورأى بعض العلماء فى ذلك: مختصر السنن للمنذرى: ٥/٢١٥.

وأخرجه الترمذى فى الشهادات: باب ما جاء فى الشهداء أيهم خير: ٤/٥٤٤؛ أخرجه من طريق الأنصارى، عن معن، عن مالك وفيه: «عن أبى عمرة الأنصارى»، ثمّ من طريق أحمد بن الحسن، عن عبد الله بن مسلمة وقال: «ابن أبى عمرة»، ثمّ قال: واختلفوا على مالك فى رواية هذا الحديث: فروى بعضهم عن أبى عمرة، وروى بعضهم عن ابن أبى عمرة، وهو عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى. وهذا أصحّ لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن زيد بن خالد، وقد روى عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو حديث صحيح أيضًا. وأبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهنى، وله حديث الفلول. وأكثر الناس يقولون: عبد الرّحمٰن بن أبى عمرة. وسيأتى تخريج الترمذى للخبر من غير طريق مالك.

والخبر أخرجه النسائى فى القضاء فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٣٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام: باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها: ٢/٧٩٢.

٣٥٤٧ - حدّثنا إِسْحاق بن عيسى ، حدّثنا مَالِك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أَبِيه ، عن عبد الله بنِ عَمْرو بن عُثْمان ، عن أَبِى عَمْرَةَ الأَنْصارِىّ ، عن زيد بن خالد الجُهَنِىّ - إِنْ شاءَ اللهُ - قال إِسْحاق . قال : إِنَّ النبىَّ ﷺ قال : «أَلاَ أُخبِرُكم بِخَيْرِ الشُّهداء؟ الذى يأتى بالشَّهادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسألها»[1] .

٣٥٤٨ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثنى أُبَىّ بن عبّاس بن سَهل بن سَعْد السَّاعِدِىّ ، قال : حدّثنى أبو بكر بن محمد بن عَمْرِو بن حَزْم ، قال : حدّثنى عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمان بن عَفَّان ، قال : حدّثنى خَارِجةُ بن زَيْد بن ثابت الأَنْصارى ، قال : حدّثنى عبد الرَّحمن بن أبى عَمْرَةَ الأَنْصارىّ ، قال : حدّثنى زَيْدُ بن خالد الجُهنىّ : أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلها»[2] .

٣٥٤٩ - رواهُ التّرمذى وابن ماجه من حديث زَيْد بن الحُبَاب ، وقال التّرمذى : حسن غريب[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٥٥٠ - قال البزار : حدّثنا محمد بن المثّنى ، حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يَزِيد بن الهاد ، عن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمان ، عن عبد الرَّحمن بن أَبِى عَمْرة ، عن زَيْد بن خالد ، قال : قال رسولُ الله

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٣/٥ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الشهادات : باب ما جاء فى الشهداء أيهم خير : ٥٤٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام كما سبق بيانه : ٧٩٢/٢ .

ﷺ : «﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْم الآخر فليَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، والضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[١] . / ٥٦/ب

(عبد الرَّحمن بن عَمْرو بن عُثْمان عنه :

تقدّم في ترجمة عبد الله بن عَمْرو بن عثمان)

(عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَة عنه)

٣٥٥١ — قرأتُ على عبد الرَّحمن : مالك ، [قال أبى] : وحدّثنا إِسْحَاق ، عن مَالك ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ ، قال : «صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ صَلاَةَ الصُّبح بالحُدَيْبِيَة عَلَى إِثْر سَمَاء كانتْ منَ اللَّيل[٢] ، فلمّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ على النَّاس . قال : هَلْ تَدْرُونَ ماذَا قال رَبّكم ؟ قالوا : اللهُ ورسولُهُ أَعْلم . قال : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنٌ بى – قال إسْحاق : كافِرٌ بالكَوْكَبِ – ومُؤْمِنٌ بالكَوْكَبِ كَافِرٌ بِى ، فَأَمَّا مَنْ قالَ مُطِرْنَا بفَضْلِ اللهِ وَبرَحمَتِهِ ، فذلكَ مُؤْمِنٌ بِى كَافِرٌ بالكَوْكَبِ ، وأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنا بِنَوءِ[٣] كذا ، وكذا ، فذلك كَافِرٌ بِى مُؤمِنٌ بالكوكب»[٤] .

رواهُ التّرمذيُّ وأبو داود عَن القَعْنبيّ ، زادَ البخاريُّ : وإسماعيلَ بن أَبِى أُوَيْس ، ومسلم عَنْ يَحْيَى بن يَحْيى ، والنسائيّ عن مُحمد بن سَلَمة ،

---

(١) كشف الأستار : ٣٩٠/٢ ؛ وأخرجه الطبرانى أيضًا فى الكبير : ٢٦٦/٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى ، ورجال البزّار رجال الصحيح : ١٧٦/٨ .

(٢) إثر سماء : أى إثر مطر ، وسمّى المطر سماء لأنه ينزل من السماء . النهاية : ١٨٤/٢ .

(٣) النوء : ويجمع على أنواء ، وهي ثمان وعشرون منزلة . ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها وكانت العرب تزعم أن سقوط المطر مترتّب على منازل القمر ، وينسبونه إليها ، فيقولون مطرنا بنوء كذا . النهاية : ١٧٨/٤ .

(٤) من حديث زيد بن خالد فى المسند : ١١٧/٤ .

عن ابن القاسم: كلهم عن مالك به.

ورواهُ البخارى عن مُسَدَّد والنسائى عن قُتَيْبَة: كلاهما عن سُفْيان بن عُيَيْنة.

والبخاريّ عن خالد بن مَخْلَد، عن سُلَيمان بن بِلال: كلاهما عن مالك، عن صالح بن كَيْسان به[١].

٣٥٥٢ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، أنبأنا مَعْمر، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن زَيْد بن خالد. قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ بالحدَيْبية فى إثْر سَماء» فذكر الحديث[٢].

٣٥٥٣ - حدّثنا عبد الرّحمن بن مَهْدى، حدّثنا مالك، عن الزُّهرى، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، وأَبى هُرَيرة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةِ تَزْنِى، ولم تُحْصَنْ، قال: اجْلِدْهَا، فإنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا، قال فى الثالثة، أوْ فى الرَّابعة: فإنْ زَنَتْ فَبِعْها ولو بِضَفِيرٍ» والضَّفير الحبل[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى الأذان، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن صالح بن كيسان: باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم: ٣٣٣/٢؛ وأخرج أطرافه: فى الاستسقاء عن إسماعيل بن أبى أويس، عن مالك، عن صالح بن كيسان: باب قوله تعالى: ﴿وتَجْعَلونَ رِزْقكُم أَنَّكُم تكَذِبونَ﴾: ٥٢٢/٢. ثمّ فى المغازى عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان: باب غزوة الحديبية: ٤٣٩/٧؛ وفى التوحيد مختصرًا عن مسدد، عن سفيان، عن صالح: ٤٦٦/١٣.

وأخرجه مسلم في الإيمان باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء: ٢٥٨/١.

وأخرجه أبو داود فى الطب: باب في النجوم: ١٦/٤.

وأخرجه النسائى عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة في الاستسقاء: كراهية الاستمطار بالكواكب: ١٣٣/٣؛ وأخرجه فى اليوم والليلة من هذا الطريق ومن طريق محمد بن سلمة، عن ابن القاسم كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٨/٣.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٥/٤.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى في المسند: ١١٧/٤.

٣٥٥٤ – رواهُ البخارى، ومسلم، وأبو داود والنسائى من حديث مالكٍ. زاد البخارى: وسفيان بن عُيَيْنَة، وصالح بن كَيْسان ثلاثتهم، عن الزُّهرى.

٣٥٥٥ – ورواهُ النسائى أَيْضًا وابنُ ماجه من حديث سُفيان. زاد النسائى: ويونُس، ويَحْيَى بن سَعِيد: كلّهم عن الزُّهرى به[1].

٣٥٥٦ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا مَعْمر، أنبأنا ابن شهاب، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة المعنى[2].

٣٥٥٧ – وحدّثنا عبد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبة، عن زَيْد بن خالد، وأَبِى هُرَيرة. قالا: سُئِلَ النبىّ ﷺ عن الأَمة فذكر الحديث /، وقال فى الثالثة، أو الرابعة: «فَإِنْ زَنَتْ فَبِعْهَا ولَوْ بِضَفِير» الزّهرى شَكَّ[3]. ٥٧/أ

٣٥٥٨ – حدّثنا سفيان، حدّثنا صالح بن كَيْسان، عن عُبَيْد الله بن عبد الله، عن زَيْد بن خالد الجُهَنِىّ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فلَمَّا أَصْبَحوا قال: «أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قالَ رَبُّكم عَزَّ وجلّ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع: باب بيع العبد الزانى: ٣٦٩/٤؛ وأخرج أطرافه فى البيوع أيضًا: باب بيع المدبر: ٤٢١/٤، وفى العتق: باب كراهية التطاول على الرفيق وقوله عيدى...: ١٧٨/٥؛ وفى الحدود: باب إذا زنت الأمة: ١٦٢/١٢.

وأخرجه مسلم فى الحدود: باب حد الزنا: ٢٨٨/٤؛ وأبو داود فى الحدود أيضًا: باب فى الأمة تزنى ولم تحصن: ١٦٠/٤؛ والترمذى: باب ما جاء فى الرجم على الثيب: ٤٠/٤؛ والنسائى فى السنن الكبرى بطرق مختلفة فى الرجم كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٧/٣؛ وابن ماجه فى الحدود: باب إقامة الحدود على الإماء: ٨٥٧/٢.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤، ولفظ عند أحمد أشار إلى العبارة الأخيرة ولم يذكرها.

اللّيلة؟ قال : ما أنْعمتُ على عِبَادِى نِعْمةً إلاّ أَصْبحَ بها قَوْمٌ كَافِرين بالذى آمنَ بى»[١].

٣٥٥٩ – حدّثنا سُفْيان ، عن الزُّهرى : أخبرنى عُبَيْدُ الله بن عَبْد الله : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرة ، وزَيْد بنَ خالدٍ الجُهَنِىّ ، وشِبْلاً[٢] – قال سفيان : قال بعضُ النَّاسِ : ابْن معبدٍ والذى حَفِظْتُ : «شبلا» – قالوا : «كنّا عند رسول الله ﷺ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ إلاّ قَضَيْتَ بيننا بكتابِ الله ، فقامَ خَصْمُهُ ، وكانَ أَفْقَهَ مِنْهُ ، فقال : صدق اقضِ بيننا بكتاب اللهِ ، وَائْذَنْ لِى ، فأتكلّم ، قال : قل ، قال : إنَّ ابنى كان عَسِيفًا[٣] عَلى هذا ، وإِنَّهُ زَنَى بامْرَأته ، فَافْتَدَيْتُ منه بمائة شاة وخادمٍ ، ثم سألتُ رِجالاً مِنْ أَهْلِ العلمِ فأخبرونى أنَّ على ابنى جَلْدَ مائة ، وتَغْرِيبَ عامٍ ، وعلى امرأةِ هذا الرَّجْمَ ، فقال رسول الله ﷺ : والّذى نَفْسى بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتابِ الله عَزَّ وجلّ : المائةُ شاةٍ والخادمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ وعلى امرأة هذا الرّجمُ[٤] ، واغْدُ يا أُنَيْس

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ٤/١١٦ ، ولفظ الخبر فى المخطوطة ليس فيه : «بالذى آمن بى».

(٢) هذا يوضح مدى دقة الأئمة المحدثين فى الرواية ، فسفيان بن عيينة – رحمه الله – يذكر أن ما قاله بعض الرواة هو : «شبل بن معبد» ، وما حفظه هو : «شبل» فقط وشبل بن معبد المزنى ، وقيل : ابن خليد ، وقيل : ابن خالد . وهو أخو أبى بكرة لأمه ، وهم أربعة أخوة لأم واحدة اسمها سمية . وقد أخرج ابن الأثير هذا الخبر فى ترجمته وقال : لم يتابع ابن عيينة على شبل فى هذا الحديث . وقال ابن معين : أخطأ ابن عيينة فى هذا ، فظنّه شبل بن معبد الذى شهد على المغيرة ، والصواب أنه شبل بن حامد .

وقال ابن حجر : الحديث عند أصحاب السنن من طريق ابن عيينة فقالوا فيه : شبل ولم يذكروا أباه ، وأخرجه البخارى ومسلم فلم يذكر شبلاً ، ورواه النسائى من طريق آخر عن الزهرى ، فقال : عن شبل ، عن عبد الله بن مالك الأوسى ، ثمّ قال : هذا هو الصواب ، وحديث ابن عيينة خطأ . أسد الغابة : ٢/٥٠٣ ؛ الإصابة : ٢/١٦٤ .

(٣) العسيف : الأجير . النهاية

(٤) عبارة : «وعلى امرأة هذا الرجم» ليست فى المسند .

- رجلٌ من أسلم - على امرأةِ هَذَا فإن اعْترفَتْ ، فَارْجُمْها ، فغدا عليها فَاعْترفَتْ فرجمَها »[١] .

رواهُ الجماعة مِنْ طرقٍ متعدّدة عن الزّهرى به[٢] .

٣٥٦٠ - حدّثنا سفيان عن الزّهرى ، عن عُبَيد الله بن عَبْد الله ، عن أبى هُرَيرة ، وزيد بن خالد وَشِبْل ، قالوا : سُئِل النبىّ ﷺ عن الأمَةِ تزْنِى قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ قال : «اجْلِدُوها ، فَإنْ عَادتْ فَاجْلِدُوها ، فإِنْ عَادَت فَبِيعُوها ولو بِضَفِير»[٣] .

٣٥٦١ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهْرىّ ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، عن أبى هُرَيرة ، وزَيْد بن خالد : أَنَّ رجلاً جاءَ إلى النبىّ ﷺ ، فقال : «إِنَّ ابْنِى كَانَ عَسِيفًا على هذا ، فَزَنَا بامرأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونى أَنَّ على ابْنِى الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ منه بوَلِيدةٍ ، ومائة شاةٍ ، ثم أَخبرنى أهلُ العِلمِ أَنَّ على ابْنِى جَلْدَ مائةٍ وتَغْريبَ عامٍ . وأَنَّ على امرأَةِ هذا الرّجْمَ » .

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى أربعة عشر بابًا من الصحيح : منها عن طريق الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد يرجع إليها فى الوكالة : ٤٩١/٤ ؛ والشروط : ٣٢٣/٥ ؛ والصلح : ٣٠١/٥ ؛ والنذور : ٥٢٣/١١ ؛ والحدود : ١٣٦/١٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ؛ والأحكام : ١٨٥/١٣ ؛ وخبر الواحد : ٢٣٣/١٣ ؛ والاعتصام : ٢٤٩/١٣ .

وأخرجه من طريق الزهرى ، عن زيد بن خالد ولم يذكر أبا هريرة فى الحدود : ١٥٦/١٢ والشهادات ٢٥٥/٥ .

وأخرجه مسلم في الحدود من عدة طرق كلها عن الزهرى به : باب حد الزنا : ٢٨١/٤ ؛ والترمذى فى الحدود أيضًا : باب ما جاء فى الرجم على الثيب : ٣٩/٤ ؛ والنسائى فى الرجم ، والقضاء ، والشروط ، والتفسير فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٦/٣ .

وأبو داود فى الحدود : باب المرأة التى أمر النبىّ ﷺ برجمها جهينة : ١٥٣/٤ ؛ وابن ماجه فى الحدود : باب حد الزنا : ٨٥٢/٢ .

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٦/٤ .

حَسِبتُ أَنَّهُ قال : فاقْضِ بَيْنَنَا بكتاب الله ، فقال النبيُّ ﷺ : «والذى نَفْسى بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بينكُما بِكتابِ الله : أَمَّا الغنمُ والوليدةُ فَرَدٌّ عليك ، وأمّا ابنُكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مائة وتَغرِيبُ عام ، ثم قال لرجل من أسلم
٥٧/ب يُقال له أُنَيْس : قُمْ يا أُنَيس فَسَل امرأَةَ هذا / فإن اعترفَتْ فَارْجُمها»[(١)] .

٣٥٦٢ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن صالح بن كَيْسان ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة ، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ . قال : «لَعَنَ رَجُلٌ دِيكًا صَاحَ عِنْدَ النبىّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ : «لاَ تَلْعَنْهُ فإِنَّهُ يَدْعُو إلى الصَّلاةِ»[(٢)] . رواهُ أبو داود والنسائى من حديث صالح بن كيسان به[(٣)] .

٣٥٦٣ – حدّثنا يَزيد ، أَنبأَنا عَبْد العزيز[(٤)] بن عبد الله بن أَبِى سَلَمة ، عن صالح بن كَيْسان ، وأبو النَّضْر . قال : حدّثنا عَبْد العزيز بن عبد الله بن أَبِى سَلَمة ، عن صالح بن كيسان ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فإِنَّهُ يَدْعو إلى الصَّلاةِ» .

قال أَبو النَّضْر : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ سَبِّ الدّيكِ ، وقال : إنَّهُ يُؤَذِّنُ بالصَّلاةِ»[(٥)] .

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١١٥/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما جاء فى الديك والبهائم : ٣٢٧/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٩/٣ .

(٤) فى المسند : «حدّثنا يزيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة» ، وما فى المخطوطة هو الصواب : فقد روى الإمام أحمد الخبر عن يزيد بن هارون ، وهو من شيوخه ورواه يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، وهو من شيوخ يزيد ، ورواه عبد العزيز بن عبد الله عن صالح بن كيسان . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٦ ؛ ٣٦٦/١١ .

(٥) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند : ١٩٢/٥ .

(حديثٌ آخر)

٣٥٦٤ – قال أبو يَعلى، حدّثنا عمرو بن الحسين، حدّثنا فضل بن سليمان، عن موسى بن عقبة بن إسحاق، عن يحيى عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجُهنىّ. قال: أمرَ رسول الله ﷺ رجلاً ينادى أيّام التشريق: «ألا إنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب ونكاح».

(عَبِيدَة بن سُفيان الحَضْرَمىّ عنه)

فى النهى عن التصاوير. قال شيخا: والمحفوظ رِواية زَيْد بن خالد. عن أَبى طلحة: زيد بن سهل كما سيأتى[١].

٣٥٦٥ – وقد رواهُ الطبرانى عن محمد بن المثَنَّى، عن إبراهيم بن أَبى الوَزِير، عن عَبْد العزيز، عن عبد الرَّحمن بن أَبى عَمْرة، عن بُسْر بن سَعِيد، عن عَبِيدَة بن سفيان، عن زيد بن خالد. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَدْخل الملائكة بَيْتًا فيهِ كلبٌ، ولا صُورة. قال وسمِعْتُهُ يقول: «إلاَّ رَقْمًا فى ثَوْبٍ»[٢].

(١) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٩/٣؛ أخرجه من طريقين:

عن صفوان بن عمرو، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرّحمن بن أبى عمرة، عن بسر بن سعيد، عن عبيدة بن سفيان، عن زيد بن خالد.

عن أحمد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد النفيلى، عن عبد العزيز بن محمد بالإسناد السابق، لكنه قال: عن مخرمة بن سليمان بدل عبيدة بن سفيان.

ومن هنا كان تعقيب الحافظ المزّى على الطريق الثانى فقال: وهو خطأ فإن مخرمة ابن سليمان لا يروى عن زيد بن خالد، ولا يروى عنه بسر بن سعيد، ثمّ قال ما ملخّصه أن المحفوظ هو رواية زيد بن خالد، عن أبى طلحة الأنصارى، رضىَ الله عنهما: رُوى عنه فى اللباس وفى بدء الخلق عند البخارى، وفى اللباس عند مسلم وأبى داود، وفى الزينة عند النسائى.

(٢) الخبر أخرجه فى المعجم الكبير من عدة طرق، عن زيد بن خالد، عن أبى طلحة: ٩٧/٥.

(عُرْوَة بن الزُّبير عنه)

٣٥٦٦ - حدّثنا يَعقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عن ابن إِسْحاق. قال: حدّثنى محمد بن مُسلم الزُّهرى، عن عُروة بن الزُّبير، عن زَيْد بن خالد الجُهَنىّ. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»(١) تفرَّدَ به.

(عطاء بن أبى رَبَاح عنه)

٣٥٦٧ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن عبد الملك. قال: حدّثنا
٥٨/أ عطاء، عن زَيْد / بن خالد الجهنِىّ، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كانَ لَهُ، أوْ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائم مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُص مِنْ أجر الصَّائم شيءٌ، ومَن جَهَّزَ غَازِيًا فى سبيل الله كان له، أَو كُتِبَ له مثلُ أَجْرِ الغَازِى فى أَنَّهُ لا يَنْقُص مِنْ أَجْرِ الغَازِى شَىءٌ»(٢).

رواهُ الترمذى، والنسائى وابنُ ماجه: من حديث عبد الملك، وهو ابن أبى سليمان، زادَ النسائى وابنُ ماجه: ومحمد بن عبد الرّحمن بن أبى ليلى، وزاد ابن ماجه: وحَجَّاج: ثلاثتهم عن عطاء به، وقال التّرمذى: [حسن] صحيح(٣).

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٤.
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٢.
(٣) القسم الخاص بالصيام من الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم: باب ما جاء فى فضل من فطر صائمًا: ٣/١٦٢؛ وما بين المعكوفين استكمال منه. وابن ماجه فى الصوم: باب فى ثواب من فطر صائمًا: ١/٥٥٥؛ جمع الطرق الثلاثة فى لفظ واحد من طريق عطاء. وأخرج النسائى قسميه فى الصوم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٣٩، والقسم الخاص بالجهاد أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد: باب ما جاء فى فضل من جهز غازيًا: ٤/١٦٩، ١٧٠؛ وابن ماجه فى الباب: ٢/٩٢٢.

٣٥٦٨ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجُهنيّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا فى بيُوتِكم، ولا تَتَّخِذُوها قُبورًا» [١].

٣٥٦٩ - حدّثنا ابن نمير، قال أبى: ويعلى، قال أبى: ويزيد. قال [٢] **: حدّثنا عبد الملك، عن عَطاء، عن زَيْد بن خالد الجهنىّ، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُص مِنْ أَجْرِ الصَّائمِ شَىْءٌ ومَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سبيل الله، أَوْ خَلَفَهُ فى أَهلِهِ كُتِبَ لهُ مِثلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغَازِى شىْءٌ» ويَزيدُ قال: «أنبأنا» إلاّ أَنَّهُ قال: «مِن غير أَنْ لا يَنْتَقِصَ»** [٣].

رواهُ الترمذى وابن ماجه من حديث عبد الملك، زاد التّرمذى والنسائى ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبى ليلى كلاهما عن عطاء به. وقال الترمذى: حسن صحيح [٤].

٣٥٧٠ - حدّثنا إسحاق بن يُوسف، أنبأَنا عبد الملك، عن عَطاء، عن زيد بن خالد الجُهنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَّخِذُوا بُيُوتكم قُبورًا، صَلُّوا فيها، ومَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لهُ مِثلَ أَجْرِ الصَّائمِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُص مِن أَجْرِ الصَّائمِ شَىْءٌ، ومَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ فى

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٥/١٩٢.

(٢) فى المسند اقتصر فى بداية السند على قوله: «حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبى، حدّثنا يعلى، حدّثنا عبد الملك»، ولكنّا آثرنا أن نترك السند كما ورد فى الأصل المخطوط لقوله فى نهاية الخبر: «ويزيد قال: أنبأنا إلا أنه قال»، الخ. وهذا يرجح أن ابن نمير ويزيد بن هارون ويعلى كلّهم من شيوخ الإمام أحمد فى هذا الخبر.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٤.

(٤) يرجع إلى تخريجه عند الأئمة الثلاثة فى الصفحة السابقة.

أَهْلِهِ كُتِبَ لهُ مِثْل أَجْرِ الغَازِى فى أَنَّهُ لاَ يَنْقُص مِنْ أَجْر الغَازِى شىءٌ»(١).

(عطاء بن يَسَار عنه)

٣٥٧١ – حدّثنا أبو عامر، حدّثنا هِشَام – يعنى ابنَ سعد –، عن زَيْد – يعنى ابنَ أَسْلم – عن عَطاءِ بن يَسَار، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ: أَنَّ النبىّ ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثم صَلَّى ركعتين لا يَسْهُو فِيهما غفرَ اللهُ لهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢).

رواهُ أَبو داود عَنْ أَحمد بن حنبل به(٣).

ورواهُ بَعْضُهم عن هِشام بن سَعْد، عن زيد [بن أسلم] عن عطاء عن زيد بن خالد أَوْ أبى هريرة(٤).

(يزيدُ: مَولَى المُنْبعِث عنه)

٣٥٧٢ – حدّثنا عبد الرَّحمن، عن سُفيان، عن رَبيعة بن أَبِى عَبْد الرَّحمن / قال: حدّثنى يَزِيدُ مَوْلَى المُنبعث، عن زيد بن خالد ٥٨/ب
الجُهنىّ. قال: جاءَ أَعْرابىٌّ إلى النبى ﷺ بلُقطة، فقال: «عَرِّفْهَا سنةً، ثم اعْرِف عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَها، فإِنْ جاءَ أحدٌ يُخْبِرُكَ بها، وإلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا» قال: يا رسول الله: فَضَالَّةُ الغنمِ؟ قال: «لك أوْ لأَخيك أو للذِّئب»، قال: يا رسولَ الله ضالة الإِبل؟ قال: «فتغيَّرَ وَجْهُ رسولِ الله ﷺ، ثم

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٦/٤.
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٧/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب كراهية الوسوسة وحديث النفس: ٢٣٨/١.
(٤) الخبر رواه عبيد بن أسباط، عن هشام بن سعد كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٠/٣.

قال: «ما لكَ وَلَهَا معها حِذَاؤُها، وسِقَاؤُها تَرِدُ الماءَ وَتأْكُلُ الشَّجر»[١].

٣٥٧٣ - رواهُ الجماعة من حديث ربيعة به، وقال الترمذى حسن صحيح[٢].

٣٥٧٤ - حدّثنا سُفيان، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن يزيد: مولى المنْبعِث، قال يَحيَى: أخبرنى رَبيعة أَنَّهُ قال عن زيد بن خالد، فسألتُ رَبيعةَ، فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد: «سُئِلَ النبىّ ﷺ عن ضَالَّةِ الإبلِ، فَغَضِبَ، واحمرَّتْ وَجْنَتَاه، وقال: ما لكَ وَلَها؟ معها الحِذَاءُ والسِّقَاءُ، تَرِدُ الماءَ، وتأكلُ الشَّجرَ، حتى يَجِيءَ رَبُّها.

وسُئِلَ عن ضالة الغنمِ، فقال: خُذها، فإنما هي لك، أو لأَخيك، أو للذئبِ.

وسُئِلَ عن اللُّقَطَةِ، فقال: اعْرِفْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، وعَرِّفْها سنةً، فإن اعْتَرَفَتْ، وإِلاَّ فَاخْلِطْها بمالك»[٣].

رواهُ مسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث يحيى بن سعيد. زاد أبو داود: وعبد الله بن يزيد عن يزيد مولى المنبعث.

---

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٧، ويرجع إلى ما علقنا عليه فى غريب الحديث ص ١٧٤، ١٧٧.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العلم: باب الغضب فى الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره: ١/١٨٦؛ وأخرجه أطرافه فى المساقاة: ٥/٤٦؛ وفى اللقطة: ٥/٨٠، ٨٤، ٩١، ٩٣؛ وفى الطلاق: ٩/٤٣٠؛ وفى الأدب: ١٠/٥١٧؛ ومن طريق سليمان بن بلال عن يحيى، عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد فى اللقطة: ٥/٨٣.

وأخرجه مسلم من عدة طرق فى اللقطة: ٤/٣١٧، وما بعدها؛ وأبو داود فى كتاب اللقطة أيضًا: ٢/١٣٥؛ والترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى اللقطة وضالة الإبل والغنم: ٣/٦٤٦. وأخرجه النسائى فى الضوال واللقطة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٤٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللقطة: باب ضالة الإبل والبقر والغنم: ٢/٨٣٦.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ٤/١١٦.

وفي رواية للنسائي وابن ماجه: يحيى بن سعيد، عن ربيعة، عن يزيد. والصواب: يحيى بن سعيد وربيعة عن يزيد به، والله أعلم[(١)].

(أبو حرب بن زيد بن خالد عن أبيه)

٣٥٧٥ - خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال: «أَرْسلني رسولُ الله ﷺ، فقال: «بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إلاّ الله، فَلَهُ الجَنَّةُ، وأَنَّهُ مَن دَخَلَ القبرَ بلاَ إِلَهَ إلاّ الله خَلَّصَهُ مِنَ النَّارِ». رواها النسائي في اليوم والليلة من طَرِيق قدامة بن محمد الحشرمي، عن مَخْرِمة بن بُكَيْر، عن أَبِيه، عن أَبِي حَرْب، عن أَبيه به[(٢)].

(أبو سالم الجَيْشَانِيّ واسمُهُ سُفيان بن هانئ عنه)

٣٥٧٦ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة. [قال عبد الله: قال أبي]: حدّثنا سُرَيج: هو ابن النّعمان. قال: حدّثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بَكْر بن سَوَادَة، عن

(١) يرجع إلى تخريجات الخبر في الحديث السابق، فقد شملت الخبر من هذه الطرق ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف: ٢٤١/٣.

وصفوة القول أن الخبر روى من طريق ربيعة، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد؛ وروى عن يحيى بن سعيد، عن يزيد، عن زيد، وروى من طريق يحيى بن سعيد، عن ربيعة، عن يزيد، عن زيد. وهو طريق من طرق الخبر عند النسائي وابن ماجه والطحاوى أيضًا، كما ذكره ابن حجر في الفتح وقال: فجعل ربيعة شيخ يحيى لا رفيقه. ثم استطرد في ذكر طرق الخبر وقال:

فالحاصل أن من رواه عن يحيى، عن يزيد، عن زيد يكون قد سوّى الإسناد فإن يحيى إنما سمع ذكر زيد فيه بواسطة ربيعة. ويحتمل أن يكون يحيى لما حدث به سفيان كان ذاهلاً عنه ثمّ ذكره لما حدث به سليمان بن بلال. فتح البارى: ٨٣/٥.

(٢) يرجع إليه في تحفة الأشراف: ٢٤٣/٣؛ وجمع الجوامع: ٨٥٠/٢. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون: ١٨/١.

أَبِى سالم الجَيْشَانِىّ، عن زيد بن خالد الجَهنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضَالٌّ ما لم يُعَرِّفْها»(١).

٥٩/أ رواهُ مسلم عن أبى / الطاهر ويونس بن عبد الأعلى والنسائى عن الحارث بن مسكين ثلاثتهم عن ابن وهب [عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة](٢).

(أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عون عنه)

٣٥٧٧ - حدّثنا يَعْلى ومحمدٌ ابنا عُبَيْد قالا: حدّثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن زيد بن خالد الجهنى. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ - قال محمد: «لَوْلاَ أَنْ يُشَقّ على أُمَّتى - لأَخَّرتُ صَلاةَ العِشَاءِ إلى ثُلثِ اللَّيْلِ، وَلأَمَرْتُهم بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كلِّ صلاة»(٣).

٣٥٧٨ - رواهُ أَبو داود، والتّرمذى، والنسائى من حديث محمد بن إسحاق وقال التّرمذى: صحيح.

وقال النسائى: قَد رَوَاهُ محمد بن عَمْرو، وهو أصلح من ابن إسْحاق عن أَبى سَلَمة عن أَبى هُرَيرة(٤).

---

(١) من حديث زيد بن خالد فى المسند: ١١٧/٤، وما بين معكوفين استكمال منه للإيضاح.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة: ٣٢٤/٤؛ والنسائى فى الضوال فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة: باب السواك: ١٢/١؛ وأخرجه الترمذى فى الباب وقال: وحديث أبى سلمة عن أبى هريرة وزيد بن خالد، عن النبىّ ﷺ كلاهما عندى صحيح. ثمّ قال: وأما محمّد بن إسماعيل - البخارى - فزعم أن حديث أبى سلمة عن زيد بن خالد أصحّ. صحيح الترمذى: ٣٤/١، ٣٥. وأخرجه النسائى فى الصوم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٤/٣.

٣٥٧٩ - حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا حَرْب - يعني ابنَ شَدَّاد -، عن يحيى. قال: حدّثنا أبو سَلَمة، وحدّثنا محمد بن فُضَيْل، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أَبِى سَلَمة، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتى لأَمَرْتُهم بالسِّوَاك عندَ كلِّ صلاةٍ. قال: فكان زيدُ بنُ خَالدٍ يَضَعُ السِّوَاك منه مَوْضِعَ القلمِ من أُذُنِ الكَاتِبِ كلَّمَا قَامَ إلى الصَّلاةِ اسْتَاك»[١].

٣٥٨٠ - حدّثنا علىُّ بن ثابت، عن محمد بن إسْحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمى، عن أَبِى سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف، عن زَيْد بن خالد الجُهنىّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ».

قال: فكان زيد يَرُوح إلى المَسْجِدِ وَسِوَاكُه على أُذُنه مَوْضِعَ قَلَمِ الكاتب، ما تُقامُ صَلاةٌ إلاّ استاكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلّى[٢].

(أبو صالح السَّمَّان عنه)

٣٥٨١ - حدّثنا علىّ بن عَيّاش، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش، حدّثنى يَحيى بن سَعِيد، أَخبرَنى يَعْقوب بن خالد، عن أَبِى صالح السَّمَّان - قال يَحيَى: ولا أَعْلَم إلاَّ أنَّهُ قال: عن زَيْد بن خالد - أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «قُرَيْشٌ، والأَنْصارُ، وأَسْلَمُ، وغِفَارُ أَوْ غِفَار وَأَسْلَم، ومَنْ كانَ مِن أَشْجَعِ وجُهينة، أَوْ جُهَينَة وأَشْجع: حُلَفَاءُ مَوَالِى لَيْس لهم مِنْ دُون الله ولا رَسُوله مَوْلًى»[٣] تفرّد به.

(١) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٦/٤.
(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥.
(٣) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٣/٥.

(مولاهُ أبو عمرة الجُهنىّ عنه)

٣٥٨٢ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى بن حَبَّان، عن أَبى عَمْرة، عن زيد بن خالد الجُهنىّ: أَنَّ رَجُلاً من أَشْجَع مِنْ أَصْحابِ النبىّ صلى الله / عليه وسلَّم تُوفِّى يومَ خَيْبر، فَذُكِرَ ذلك للنبىِّ ﷺ، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبكم»، فتغيَّرت وُجوهُ النَّاسِ مِنْ ذلك، فقال: «إِنَّ صَاحِبَكم غَلَّ[1] فى سَبِيلِ اللهِ، فَفَتَّشْنَا مَتاعَهُ، فَوجَدْنَا خرَزًا من خَرَز يَهود ما يساوى دِرْهَمَيْن»[2]. ٥٩/ب

رواهُ أبو داود، والنسائى، وابن ماجَه من حديث يحيى بن سَعيد الأَنصارى[3] محمد بن رمح.

٣٥٨٣ - حدّثنا ابن نُمَير، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى، ويزيد. قال: أنبأَنا يَحيَى بن سَعِيد، عن محمد بن يَحْيَى، عن ابن أَبِى عَمْرَة، عن أبى عمرة: أَنَّهُ سَمِعَ زَيْد بن خالد الجُهنىّ - قال يزيد: إنَّ أَبا عمرة مَوْلَى زيد بن خالد الجُهنىّ: أَنَّهُ سَمِعَ زيد بن خالد الجُهنىّ يحدّث - أَنَّ رجلاً من المسلمين تُوفِّى بِخَيْبر، وأَنَّهُ ذُكِرَ لرسولِ الله ﷺ، فقال: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبكم»، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ القَوْمِ لِذَلكَ، فلمّا رأَى الّذِى بِهِمْ قال: «إِنَّ صَاحِبَكم غَلَّ فى سَبيلِ الله» فَفَتَّشْنا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنا خرَزًا مِنْ خَرَزِ اليهودِ ما يُسَاوِى دِرْهَمَيْن»[4].

---

(١) غل فى المغنم يَغُلّ غلولاً. وهو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. وكل من خان فى شىء خفية فقد غلّ، وسميت غلولاً لأن الأيدى فيها مغلولة أى ممنوعة مجعول فيها غل. النهاية: ١٦٨/٣.

(٢) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١٩٢/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى تعظيم الغلول: ٦٨/٣؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز: باب الصلاة على من غل: ٥٢/٤؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب الغلول: ٩٥٠/٢.

(٤) من حديث زيد بن خالد الجهنى فى المسند: ١١٤/٤.

٦١٠ - (زَيْد بن خُرَيْم)[١]

قال أبو نُعَيم : مجهول.

٣٥٨٤ - ثم روى من طريق عليّ بن مسهر ، عن سَعِيد بن عُبَيْد بن زيد بن خُرَيم ، عن أبيه ، عن جَدّه : «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المسْح عَلَى الخفَّين ، فقال : ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِر ، ويَوْمٌ ولَيْلَة لِلْمُقِيم»[٢].

٦١١ - (زَيْد بن الخطَّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزَّى)[٣]

ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاحَ بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ : أبو عبد الرَّحمن القرشي العدوى ، أخو أمير المؤمنين عُمر بن الخطّاب - رضى الله عنهما - ، كان أَسَنّ من عُمر ، وأسلم قَبْلَهُ ، وهاجر ، وشَهِدَ بَدرًا ، وما بَعْدها ، وكانت بِيَدِهِ رايةُ المهاجرين يومَ اليمامة فتقدّم بها إلى نحو العدو وقَتَلَ بيدِهِ الرَّجّالَ بن عُنْفُوَة الذى كان قد أسلم ، ثم ارْتَدَّ ، فصدَّق مُسَيْلمة ، وشهد له بأنه قد أُشْرِك فى النُّبوّة مع رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ ، فسبَّبَ الرجّال بن عُنْفُوَة فتنةً عظيمة لأتباع مُسَيْلمة ، فقتله زيدٌ يومئذٍ ، ثم قُتِلَ زيدٌ ، فأخذَ الرّاية بعده سالم مَوْلَى أَبِى حُذَيفة ، فقُتِل أيضًا.

وقد حزن عمر علي أخيه حُزْنًا شديدًا ، وقال : - رحمه الله - لقد سبقَنى إلى الحُسْنَيَيْن : إلى الإسلام ، وإلى الشّهادة ، وكان يقول : ما هبّت الصبا إلاّ أذكرتنى زيدَ بن الخطّاب ، وقال لمتمم بن نُوَيرة : لو / كنتُ أُحْسِنُ الشّعْرَ لَقُلْتُ فى أَخِى كما قُلتُ فى أَخِيكَ مالك. فقال : يا أميرَ ٦٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٥/١.

(٢) قال ابن الأثير : فى إسناد حديثه نظر. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥٤١/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٧٤/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٩/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٣٦/٣.

المؤمنين لو أَعْلم أَنَّ أَخِي صارَ إلى ما صارَ إليه أَخوكَ لم أَرْثِهِ. فقال: ما عزاني أحدٌ بمثلِ ما عَزَّيْتَنِي به.

وكان الذى قتلَهُ أبو مريم الحنفيّ، وقد أسلم فيما بعد، واعتذر إلى عمر، وقال: يا أمير المؤمنين أكرمه الله على يَدَىّ، ولم يُهِنِّى بيَدِهِ، وقد استقضاه عمر -رضى الله عنه-، وقيل إن الذى قتلَهُ إنما هو سلمة بن صُبَيح ابن عم أبى مريم فالله أعلم.

٣٥٨٥ - له حديث واحد فى النَّهى عَنْ قتل هَوامِّ البيوت من الحيّات من طريق الزُّهرى، عن سالم، عن أبيه: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْتُلوا الحيّات» فرآنى أبو لبابة أَوْ زيدُ بن الخطّاب أطارد حيّة»، فقال: «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن عوامِرِ البيوت»[1]. وسيأتى الحديث فى مسند أبى لبابة[2].

٣٥٨٦ - وقد رواهُ الطبرانى من طريق زمعة بن صالح، وغيره، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه. قال: «فرآنى أبو لبابة، وزيدُ بن الخطاب فقالا: «إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن قَتْل الهَوَامّ»[3].

(حديثٌ آخر)

٣٥٨٧ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الرّحمن بن خلاد الدورقى، حدّثنا محمد بن حِزَام الضُّبَعِيّ، حدّثنا إسماعيل بن محمد أبو عامر الأنصارى، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أَبِى جَنَاب الكَلْبِيّ، عن

(١) الخبر أخرجه البخارى فى برد الخلق: باب قول الله تعالى ﴿وبثّ فيها مِنْ كُلِّ دابة﴾: ٣٤٧/٦؛ ولفظه: «نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر. وأخرجه مسلم فى كتاب قتل الحيّات وغيرها: ٨٨/٥ وما بعدها، وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى قتل الحيات: ٣٦٤/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨١/٥.

عبد الرّحمن بن زيد بن الخطَّاب ، عن أَبيه . قال : «خرجنا معَ رسول الله ﷺ يومَ فَتْح مَكَّةَ نحوَ المقابر ، فقعدَ إلى قبر ، فرأَيْنَاهُ كأَنَّهُ يُنَاجِى ، فقام يَمْسَحُ الدُّموعَ مِنْ عَيْنيه ، فقامَ إليه عُمر بن الخطّاب ، فقال : بِأَبِى وأُمِّى ما يُبْكيك ؟ فقال : استَأْذَنْتُ رَبّى فى زِ يَارة قَبْر أُمّى ، وكانت والدة» ، ولَها [قِبَلى] حق ، أَنْ أَسْتَغْفِرَ لهَا ، فَنهانى ، ثم أوماً إلينا أَن اجْلسوا ، فجلَسْنَا فقال : إنى كنتُ نهيتُكم عن زيَارة القُبورِ ، فمَن شاءَ منكم أَنْ يَزُور ، فَلْيزُرْ ، وإنى كنتُ نهيتُكم عن ادِّخار لُحوم الأَضَاحِى فوقَ ثلاثةِ أيامٍ ، فكُلوا ، وادَّخِرُوا ما بَدَا لكم ، وإنى كنتُ نهيتُكم عن ظُروفٍ ، وأمرتُكم بظروفٍ ، فانتَبِذُوا فإنّ الآنية لا تُحرِّم شيئًا ولا تُحله واجتَنِبُوا المسكر» (١) .

٦١٢ - (زيد بن سَعْنَة - بالنون على الأكثر ويُقال بالياء) (٢)

٦٠/ب أحد أحبار يهود / أسلم وحَسُنَ إسلامه ، وشهد مشاهد كثيرة ، وتوفى مُقبلاً مع النبى ﷺ من تبُوك .

وقد ذكرنا فى دَلائل النبوّة سَببَ إِسْلامه : روى الحسن بن سُفيان ، عن محمد بن المتوكّل ، وأبى بكر بن عاصم : كلاهما عن الوَليد بن مُسْلم ، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله بن سَلاَم : «قال زيد بن سَعْنَة : لم يَبْقَ من عَلاَمات النبوّة شَىْءٌ إلاّ وقد عرفْتها فى وَجْهِ محمد ﷺ حِينَ نَظرْتُ إليه إلاّ اثنَتين لم

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢/٥ ؛ قال الهيثمى : فى إسناده من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٥٨/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٦/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٣/١ .

أَخْبُرْهُمَا منه : «يَسْبِقُ حِلمُهُ غَضَبَهُ» ، «ولا تَزِيدُه شِدَّة الجَهْلِ عليه إلاّ حِلْمًا» . فكنتُ أَلْطُفَ به لأَخْبُرَ ذلك ، فجاءه أعرابيّ ، فقال : إنّ بَنِي فلان قد أَسْلموا ، وقد أَصَابَتْهم سَنَةٌ[1] ، وشِدَّة ، فإن رأيتَ أَنْ تُرسِلَ إليهم بشيءٍ تُعِينُهم به فعلتَ . فلم يكن عنده شيءٌ ، فَدَنَوْتُ منه ، فذكرتُ أَنْ أُسْلِفه ثمانين دينارًا في تَمْرٍ ، فأعطاها لذلك الأعرابي ، فلمّا دَنَا الأَجلُ ، فلم يَبْقَ إلاّ يَوْمان أو ثلاثة جئتُ إليه ، وقد صلّى على جنازة ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نَفَرٍ من أصحابه ، فأخذتُ بمجامع ثَوْبه ، ونظرتُ إليه بوجهٍ غليظ ، وقلتُ : لَمَّا تَقْضِنِي حَقِّي يا محمد؟ فإنكم والله - ما علمتكم بني عبد المطلب - لَسَيِّئِي القضاءِ مُطُل ، قال : ونظرتُ إلى عمر فإذا عيناه تدوران في وجهه ، وقال : يا عدوَّ الله لولا ما أُحَاذِرُ من عِظَمه لَضَرَبْتُ الّذى فيه عَيْنَاك ، قال : فنظر رسولُ الله ﷺ إلى عمر في سُكونٍ وتَبَسّم ، ثم قال : يا عمر أنا وهو إلى غيرِ هذا منك أَحْوَجُ : تأمرُهُ بِحُسْنِ الاقْتِضَاء وتأمرني بحسن القضاء ، ثم قال : يا عمر اذهبْ به فاقضِهِ حقَّهُ وزِدْهُ عِشرينَ صَاعًا مكانَ ما رَوَّعْتَهُ . قال : فذهب بي فأعطاني فأسلمتُ»[2] .

---

(١) السنة : الجدب . يقال : أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا ، وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس ، والمال في الإبل . وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا إذا أجدبوا . النهاية : ٢/١٨٨ .

(٢) الخبر أورده المصنّف هنا مختصرًا للقصة . وقد أورده ابن الأثير في ترجمته . وأورد ابن حجر الخبر ملخّصًا وفي نهايته قال : «وفي آخره فقال زيد بن سعنة : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّدًا عبده ورسوله ، وآمن وصدق ، وشهد مع النبيّ ﷺ مشاهده ، واستشهد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر . ورجال الإسناد موثقون» .

وقوله : «واستشهد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر» يتعارض مع ما ذكره ابن الأثير وابن كثير من أنه توفي مقبلاً إلى المدينة .

وخبر إسلامه أخرجه بطوله الحاكم في المستدرك : ٣/٦٠٤ ؛ والطبراني في المعجم الكبير : ٥/٢٥٣ .

* (زَيْد بن الصامت ويقال ابن النّعمان أَبو عيّاش الزُّرقى : يأتى)(١)

٦١٣ - (زَيْد بن عامر الثَّقفىّ من أَهْل الطَّائِف - رضى الله عنه -)(٢)

٣٥٨٨ - قال : قدمتُ على رسولِ الله ﷺ ، فأسلمتُ فقالَ لِتَمِيمٍ الدَّارِىّ : سَلْنِى ، فسأله بَيْتَ عَيْنُونَ ومسجد(٣) إبراهيم ، وقال لى : سَلْنِى ، فقلت : أَسأَلكَ الأمن والأمانَ لى ولولدىّ ، فأعطانى ذلك . / رواهُ أبو نعيم من طريق أبى بِشْر الدّولابى ، عن أبى إسحاق بن يزيد ، عن عَمْرو بن إسماعيل بن عبد العزيز ، عن أبيه عن يَزيد بن عامر ، عن أخيه(٤) . ٦١/أ

٦١٤ - (زَيْد بن عبد الله الأنصارى)(٥)

٣٥٨٩ - قال : «عَرَضْنا على رسولِ الله ﷺ رُقْيَةَ الحيّة ، فأَذِنَ فيها . وقال : إنما هى مَوَاثيق» عن الحسن البصرى عنه. رواهُ أبو نعيم(٦) .

٦١٥ - (زَيْد بن عُمَيْر الكِنْدِىّ)(٧)

٣٥٩٠ - روى الحافظ أبو موسى من طريق ابنته عنه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال له : «يا زَيْد جاءَ اللهُ بالإسلامِ ، وأذهبَ نَخْوَةَ الجاهليّة ،

(١) مشهور بكنيته ويأتى فى الكنى إن شاء الله.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ .

(٣) بيت عينون : أو قرية عينون : قرية مشهورة عند بيت المقدس . يراجع أسد الغابة فى ترجمة تميم بن أوس : ٢٥٦/١ ؛ ومعجم البلدان : ١٨٠/٤ .

(٤) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة : ٢٩٢/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٣/٢ ؛ والإصابة : ٥٦٨/١ ؛ والاستيعاب : ٥٦٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٨٥/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤١/٣ .

(٦) قال ابن السكن : لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه ، وليس بمعرّف فى الصحابة ، تراجع الإصابة. والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٨٦/٣ ، وأشار إليه ابن حبّان فى الثقات .

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٧٠/١ .

والمسلمون إخوة مُضَرهم كَيمنِهم ، ورَبِيعتهم كَيَمَنهم ، وعَبْدهم وحَرّهم إِخوة ، فاعلمن ذلك»[(١)] .

* (زَيْد بن كعابه صوابه يزيد بن كعابه) كما سيأتى
* (زَيْد بن كَعْب ، أو كَعْب بن زَيْد) كما سيأتى
* (زَيْد بن لَبِيد : صَوَابهُ زِيَاد بن لَبِيد كما تقدّم)[(٢)]

٦١٦ - (زَيْد أبو الحَسَن)[(٣)]

٣٥٩١ - قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَا بَقِىَ مِنْ كَلاَم الأنبياء إلاّ قولُ النّاس : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْت» . رواهُ أبو نعيم من طريق محمد بن عجلان ، عن حكيم : رجلٍ من أَهل البَصْرة ، عن أبى مَسْعود عتبة بن عَمْرو عنه به[(٤)] .

٦١٧ - (زَيْد : أبو عبد الله)[(٥)]

٣٥٩٢ - روى أَبو نُعَيم من حديث محمد بن إسماعيل بن أَبِى فُدَيك ، عن صالح بن عَبْد الله بن صالح ، عن عبد الرّحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أَبيه ، عَنْ جدّه زيد . قال : وقَفَ رسولُ الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفة فقال : «يا أَيُّها الناسُ إنَّ الله قد تطَوَّلَ عَلَيكم فى يَوْمكم هذا ،

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرجه ، وأخرجه أبو موسى من طريق عبد الرّحمٰن بن عمرو بن جبلة ، أحد المتروكين.
(٢) تقدم ص ٥٠ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٨٤ ؛ والإصابة : ١/٥٧٣ .
(٤) جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث : ٥/٦٤١ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٩٤ ؛ والإصابة : ١/٥٧٣ .

فَوَهَبَ مسيئكم [لمحسنكم] وأعطى مُحسنكم ما سأل ، وغَفَرَ لكم ما كان بَينكُمْ ، ادْفعُوا على بركةِ الله»[(١)] .

٦١٨ - (زَيْد : أبو عبد الله)[(٢)]

قال أبو نُعَيم مجهول .

٣٥٩٣ - ورَوى أَبو القاسم البغوى ، عن محمد بن زياد أبى فروة ، حدّثنا ابن شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثَوْر بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أكرِموا الخُبْزَ فإنَّ اللهَ أَنْزَلَ مَعَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وأَخْرَجَ لَهُ بَرَكات الأَرض»[(٣)] .

(١) يُرجع إليه فى المصدرين السابقين. وعقب على الخبر فى الإصابة فقال : «قلت : قال البخارى : صالح بن عبد الله منكر الحديث».

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٤/٢ ؛ والإصابة : ٥٧٤/١ .

(٣) عقب ابن حجر على الخبر فقال : «قال ابن المدينى : طلحة بن زيد كان يضع الحديث» . وفى الجامع الكبير : أخرجه ابن منده عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه : ١٢٥٨/١ ؛ وفى الجامع الصغير : ابن منده عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، ولعلّه ابن زيد وطرق الخبر كلها ضعيفة مضطربة ، وبعضها أشد فى الضعف من بعض . كما قال السخاوى . ونُقِل عن ابن مُعين قوله : أول هذا الحديث حق وآخره باطل ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . فيض القدير : ٩٢/٢ ؛ الموضوعات لابن الجوزى : ٢٩٠/٢ .

حرف السين

٦١/ب

مَن اسمه سَابِط، وسَابِق، وسَالم

٦١٩ – (سَابِطُ بن أبى حُمَيْضَة بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافة ابن جُمَح القُرَشىّ الجُمَحِىّ : أبو عبد الرَّحمن)(١)

٣٥٩٤ – قال أبو نعيم : حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا يَحيَى الحمامى، حدّثنا أبو بردة الكندى، حدّثنا عَلقمَة بن مَرْثِد، عن ابن سَابط، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيذكرْ مُصِيبَتَهُ بِى، فَإِنَّهَا مِنْ أَعظم المصَائب»(٢).

٣٥٩٥ – حدّثنا عبد الله بن المنذر العاقولى، حدّثنا أبو طلحة : أحمد بن محمد بن عبد الكريم، حدّثنا يزيد والبغوى، حدّثنا كامل : أَبى نجيح، حدّثنا قُطبة الكنّاس، عن الحسن بن عمارة، عن طَلحة، عن عبد الرَّحمن بن سابط، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال : «إِنَّ البيتَ الّذى يُذكر اسمُ الله فيه لَيُضىء لأهل السَّماء كما تضىءُ النجومُ لأهل الأرض»(٣).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٥/٢؛ والإصابة : ٢/٢؛ والاستيعاب : ١٢٧/٢.

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : إسناده حسن، لكن اختلف فيه على علقمة، وقال السيوطى فى جمع الجوامع : أخرجه تقى بن مخلد، والباوردى، وابن شاهين، وابن قانع، وأبو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبيه. وحسن. جامع الأحاديث : ٢٧٣/٦؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٩٩/٧ وفيه أبو بردة ضعّفه غير ابن حبّان. مجمع الزوائد : ٢/٣.

(٣) الخبر رمز له السيوطى بالضعف وقال فى الكبير : رواه أبو نعيم فى المعرفة، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبيه وضعف. جمع الجوامع : ١٧٧٠/١؛ فيض الغدير : ٣٢٥/٢.

وقال ابن معين: عبد الرَّحمن بن عبد الله بن سابط، سابط جدّه وفيه نظر[١].

* (سَابق مَوْلى رسول الله ﷺ)[٢]

٣٥٩٦ - رَوَى ابن مَهْدى، عن شُعْبة، عن أَبى عقيل[٣]: هاشم بن بلال قاضى واسط، عن أبى سلام، عن سابق، عن النبى ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِح، وحِينَ يُمْسى: رَضِيتُ باللهِ ربًّا، وبالإِسْلامِ دِينًا، وبمحمد نَبِيًّا كان حَقًّا على الله أَنْ يُرْضِيَهُ يومَ القيامة».

٣٥٩٧ - والمحفوظ رواية أَحمد عن أَسود، عن شُعبة، عن أَبى عَقِيل، عن سَابِق بن نَاجية، عن أَبى سَلَّام، عن النبى ﷺ كما سيأتى[٤].

(١) نقل هذا القول ابن الأثير وابن عبد البر، وأضاف إلى ذلك ابن حجر قوله: إن الصحبة والرواية لأبيه عبد الله بن سابط وبذلك جزم البغوى. الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٥/٢، وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ١١٩/٢، وقال: ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة فى موالى النبىّ ﷺ، وكناه أبا سلام وهو وهم.

(٣) أبو عقيل: هاشم بن بلال، ويقال: ابن سلام: أبو عقيل الدمشقى قاضى واسط. يقال إنه من ولد أبى سلام الحبشى. روى عن سابق بن ناجية وعنه الثورى وشعبة ومسعر وهشيم بن بشير، وقال ابن سعد: يقال: سلام كان ثقة.

وكان فى الأصل المخطوط: سالم بن بلال. وهو يخالف ما فى مسند أحمد: ٣٣٧/٤، وتهذيب التهذيب: ١٧/١١.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من الطريق الذى ذكره ابن كثير، وأخرجه أيضًا عن وكيع، عن مسعر، عن أبى عقيل، عن أبى سلام، عن سابق ثم عن هاشم بن القاسم، عن القاسم، عن شعبة، عن أبى عقيل هاشم بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبى سلام. حديث خادم النبىّ ﷺ فى المسند: ٣٣٧/٤.

٦٢٠ – (سالم بن أَبى سالم : أَبو هِنْد الحجَّام
ويقال : اسم أَبى هند : سنان)[١]

٣٥٩٨ – قال : «حَجَمْتُ رسولَ الله ﷺ ، فَشَرِبتُ دَمَهُ ، فقال : أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الدّم كُلّهُ حَرَام» .

رواهُ أبو نُعَيم من طريق القاسم بن الحكم العُرَنِىّ ، عن يوسف بن صهيب عن أبى الحجاف عنه[٢] .

٦٢١ – (سَالم مَوْلَى أَبى حُذَيْفَة)[٣]

ويُقالُ له سالم بن عُبَيد ، ويُقال : سالم بن معقل أَبو عبد الله ، أحد قُرَّاء المهاجرين وساداتهم ، شهدَ بَدْرًا ، وما بَعْدها ، وقُتِلَ يوم اليمامة ، وكان أصله من إصْطخر ، وقد أَعتقته مولاته ثُبَيْتة بنت يَعَار بن زيد بن عُبَيد الأنصارية ، وكانت تحت أبىَ حُذَيفة بن عُتْبة بن ربيعة ، فتولّاه فنسِب إليه ، وقد تبنّاه أوّلاً ، ثم لمّا قُطِعَ ذلك أَرْضَعَتْهُ زوجتهُ سَهْلة بنتُ سُهيل بن عَمْرو ، وهو كَبير ، فَصَارَ ولدًا لها بالرِّضاع / وذلك خاص به عند الجمهور ٦٢/أ
خلافًا لِعَائِشة – رضى الله عنها –[٤] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : سالم الحجام : ٦/٢ ؛ وقال ابن عبد البر : سالم رجل من الصحابة الاستيعاب : ٧٢/٢ .

(٢) قال السيوطى : أخرجه ابن منده عن سالم الحجّام. جمع الجوامع : ١٣١٢/١ ، ويراجع أيضًا مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٠/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٦٠/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٨/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ٣٥٦/٦ من حديث القاسم بن محمد عن سهلة امرأة أبى حذيفة وأخرجه الطبرانى من حديث القاسم ، عن عائشة. المعجم الكبير : ٦٨/٧ ؛ ٢٩٠/٢٤ .

ويرجع ما روى عن عائشة رضى الله عنها واختلاف الأئمة عدد الرضعات المحرمة وشروط التحريم فى الصحيح بشرح الفتح : ١٤٠/٩ وما بعدها.

٣٥٩٩ – استمعَ النبى ﷺ لِقراءته ، فقال : الحمدُ لله الذى جعلَ فى أُمَّتى مِثْلَك(١) ، وقال عمر : لَوْ كان سالم مَوْلى أَبى حُذَيْفة حَيًّا ما جعلتها شُورَى(٢) ومَنَاقبه كثيرةٌ .

وقد وقعَ لنا مِنْ رِوَايته حَدِيثٌ وَلله الحمد ، وقد رَوَاهُ الحافظ أَبو بكر ابن أَبى الدُّنيا فى كتاب الأَهْوَال .

٣٦٠٠ – وقال : حدّثنا عبد الله بن جرير المعلى ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا بشر بن مَطر بن حكيم بن دينار ، سمعتُ عمرو بن دينار وكيلُ آلِ الزُّبير يحدّث : [عن] مالك بن دينار ، حدّثنى شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبى حُذَيفة ، عن النبى ﷺ قال : «لَيُجاءَ بأقوام يومَ القِيامة معَهم من الحسنات مِثلُ جبال تِهامة ، حتى إذا جِيءَ بهم جَعلَ اللهُ أَعْمالهم هباءً ، ثم أكبّهم فى النار» . فقال سالم : يا رسولَ الله جَلِّ [لنا] هؤلاء القوم ، والّذى بعَثَكَ بالحقّ لقد خِفتُ أَنْ أكونَ مِنْهم . فقال رسول الله ﷺ : «أَمَا إِنَّهم كانوا يُصَلُّونَ ، ويَصُومُونَ ، ويأخذُونَ عنه من اللّيل ، لكنّهم كانوا إذا عَرَضَ لهم شيء مِنْ شَرّ حرامًا أخذوه فَأَدْحضَ اللهُ أعمالهم» . قال مالك بن دينار : هذا النفاق وَرَبِّ الكعبة . فأخذ المعلى بن زياد الفِرْدَوسى بلحيةَ مالكٍ وقال : صدقتُ يا أبا يحيَى .

٣٦٠١ – ورواهُ أبو نعيم عن عبد الله بن حصين عن إسماعيل بن عبد الله ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن بِشر بن مطر بن حكيم بن دِينار

(١) الخبر أخرجه البزّار من حديث عائشة ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . كشف الأستار : ٢٥٤/٣ ؛ مجمع الزوائد : ٣٠٠/٩ .

(٢) الحلية لأبى نعيم : ١٧٧/١ ؛ تاريخ الطبرى : ٢٢٧/٤ .

القُطَعي، عن عَمْرو بن دِينار قهرمان آل الزُّبير، وهو ضعيف. وشيخه مجهول فالله أعلم[١].

٦٢٢ - (سالم بن عُبَيد الأَشْجعيّ من أَهل الصُّفَّة مسكنه الكوفة)[٢]
وحديثه في خامس عشر الأنصار

٣٦٠٢ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن سفيان، حدّثنا منصور، عن هِلاَل بن يِسَاف، عن رجل مِنْ آل خَالِد بن عُرْفُطة، عن آخر، قال: كنتُ مع سالم بن عُبَيْد في سفر، فَعَطَسَ رجلٌ، فقال: السلامُ عليكم، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، ثم سَارَ. فقال: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ[٣] في نفسك؟ قال: ما أَرَدْتُ أَنْ تذكرَ أُمِّي. قال: لم أَسْتَطِعْ إِلاَّ أَنْ أَقُولها.

كنتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ، فَعَطَسَ رجلٌ، فقال: السَّلامُ عَلَيْك، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، ثم قال: «إِذا عَطَسَ أَحدُكم، فَلْيَقل الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ، أَو الحمد للهِ ربِّ العالمين، وَلْيَقُلْ له: يَرْحَمكم اللهُ، أو يَرْحمك الله - شَكَّ يحيى - وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُم»[٤]./ ٦٢/ب

٣٦٠٣ - وهذا رواهُ النسائي عن بندار، عن يحيى القَطَّان به.

٣٦٠٤ - وكذلك رواهُ عليّ بن المديني عن يحيى به.

---

(١) الحلية لأبي نعيم. رواه عن محمّد بن أحمد بن علي، عن أحمد بن الهيثم، عن مسلم بن إبراهيم.. الخ. وما بين المعكوفات استكمال منه: ١/١٧٧. وقال ابن حجر: أخرجه ابن منده من طريق عطاء بن أبي رباح، عن سالم نحوه، وفي السندين جميعًا ضعف وانقطاع. وقال ابن أبي حاتم: لا أعلم روى عنه - يعني سالمًا - شيء. الإصابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٣١٠؛ والإصابة: ٢/٥؛ والاستيعاب: ٢/٧٢؛ والطبقات الكبرى: ٦/٨٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/١٠٦؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٥٨؛ والحلية لأبي نعيم: ١/٣٧١.

(٣) وجدت في نفسك: غضبت.

(٤) من حديث سالم بن عبيد في المسند: ٦/٧.

٣٦٠٥ - ورواهُ أبو داود الطَّيالسي عن وَرْقاء عن مَنصور، عن هلال، عن خالد بن عُرْفطة، عن سالم.

٣٦٠٦ - وكذا رواهُ أبو داود السَّختياني عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق بن يوسف، عن وَرقاء.

٣٦٠٧ - ورواهُ أيضًا النسائي من حديث جرير عن شعبة عن هلال عن سالم.

وكذا رواهُ التّرمذي والنسائي أيضًا عن محمود بن غيلان، عن أَبي أَحمد، عن سفيان، عن منصور، عن هلال عن سالم فذكره[١].

(حديثٌ آخر عن سالم بن عبيد)

٣٦٠٨ - في وَفَاةِ النبيِّ ﷺ، ودَفْنِهِ، والاختلافِ في ذلك، وقول الصِّدِّيق ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾[٢]. الآية كما بسطناه في موضعه.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود من طريقين: هلال بن يساف: كنّا مع سالم. وهلال بن يساف، عن خالد بن عرفطة، عن سالم. كتاب الأدب: باب ما جاء في تشميت العاطس: ٣٠٧/٤؛ وأخرجه الترمذي في الأدب أيضًا: باب ما جاء كيف تشميت العاطس: ٨٢/٥، وقال: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً.

وقد أوضح البخاري هذا الاضطراب فرواه عن منصور من خمسة طرق مختلفة: عن هلال كنّا مع سالم - عن هلال عن رجل عن سالم - عن هلال، عن خالد بن عرفطة، عن سالم - عن هلال، عن رجل، عن رجل، عن سالم - عن منصور: كنّا مع سالم. التاريخ الكبير: ١٠٦/٤. وقال المنذري تعقيبًا على الخبر من طريق خالد بن عرفطة: يشبه أن يكون خالد هذا مجهولاً، فإن أبا حاتم الرازي قال: لا أعرف أحدًا يقال له خالد بن عرفطة إلا واحدًا: الذي له صحبة. مختصر السنن للمنذري: ٣٠٧/٧.

ويتضح أيضًا اضطراب السند من روايات النسائي له في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٥٣/٣.

(٢) الآية ١٤٤ من سورة آل عمران.

٣٦٠٩ - رواهُ التِّرمذى فى الشَّمائل وابن ماجه فى الصَّلاة مختصرًا عن نَصْر بن علىّ ، عن عبد الله بن دَاوُد ، عن سلمة بن نُبَيْط ، عن نُعيم بن أبى هند ، عن نُبَيْط بن شَرِيط عنه به[١] .

٣٦١٠ - ورواهُ النسائي فى الوفاة عن قُتَيبة ، عن حُمَيد بن عبد الرَّحمن ، عن سلمة بن نُبَيْط به[٢] .

* (سالم بن وَابِصَة)[٣]

٣٦١١ - سمعتُ رسول الله يقول : «إنَّ شَرَّ هذهِ السِّباع الأَثْعلُ» - يعنى الثعلب :

رواهُ أبو نعيم من حديث بَقِيّة ، حدّثنى مُبَشّر بن عُبَيد عن الحجاج [بن أرطاة] عن فُضَيْل بن عَمْرو عنه[٤] .

٦٢٣ - (سالم مولى رسول الله ﷺ)[٥]

«أَنَّ أَزْواج رسول الله ﷺ كن يَجْعَلنَ رُءوسَهنَّ أربع قُرون ، فإذَا

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل وفيه طول . مختصر الشمائل : ٤١٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى صلاة رسول الله ﷺ فى مرضه : ٣٩٠/١ ؛ وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجال ثقات .

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٤/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/٢ ؛ وقال : مجهول ذكره الطبرى فيمن روى عن النبىّ ﷺ من بنى أسد . وهكذا ذكره ابن حجر فى الإصابة ثم قال : إن كان وابصة أباه فهو ابن معبد فلا صحبة لسالم . إن كان هو ابن معبد فليس بمجهول وأبوه مجهول فى الصحابة . وقال ابن حبّان فى الثقات من التابعين : سالم بن وابصة بن معبد . الإصابة : ٦/٢ ؛ الثقات : ٣٠٦/٤ .

(٤) قال ابن حجر فى الإصابة : هذا إسناد ضعيف جدًا ، وفى جمع الجوامع : ٢٢٤٨/١ ؛ أخرجه ابن سعد عن سالم بن وابصة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : سلمى خادم للنبىّ ﷺ ، تبعًا لابن شاهين وأبى موسى الذى أخرج الخبر الوارد له من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه ، =

اغتسلنَ جِمعْنَهُنَّ على أوساط رُءوسِهِنَّ» رواهُ أبو نعيم من حديث عمر بن هارون عن جعفر بن محمد عن أَبيه عنه[١].

٦٢٤ - (السَّائِب بن خَبَّاب : أبو مُسلم المدنى ، صاحب المقصورة)[٢] مولى فاطمة بنت عُتبة قال البخارى : يُقال له صحبة ، حديثه فى ثانى المكيِّين.

٣٦١٢ - حدّثنا يحيى بن إِسحاق ، أَنبأَنا ابن لَهيعة ، عن محمد بن عَبْد الله بن مالِك : أَنَّ محمد بن عَمْرو بن عَطَاء حدّثَهُ : قال : رأيتُ السَّائبَ يَشمُّ ثَوْبَهُ ، فقلتُ له : مِمَّ ذاكَ؟ قال : إِنِّى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاع»[٣].

= عن سلمى خادم النبىّ ﷺ ، ثمّ قال : وسلمى امرأة ، وهى أم رافع زوجة أبى رافع ، فظنّ أن قوله : خادم النبىّ ﷺ رجلاً ، وليس كذلك وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوى قال مرة فى هذا الحديث : عن سالم خادم النبىّ ﷺ ، فكأنه تغير من سلمى والله أعلم.

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧١/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمر بن هارون ، وقد ضعّفه أكثر الناس ، ووثقه قتيبة وغيره. مجمع الزوائد : ٢٧٢/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٣/٢ ؛ والإصابة : ٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٣/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٥١/٤.

والأرجح عندهم : أبو مسلم ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال صاحب المقصورة استعمله عثمان على المقصورة ورزقه دينارين فى كل شهر ، ويقال أيضًا مولى فاطمة بنت عتبة ، وقال ابن عبد البر مرجحًا : مولى قريش. أما ابن حبّان فقد ذكره فى التابعين وقال : يروى عن ابن عمر ، ولد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين ، وفرق بينه وبين صاحب المقصورة. الثقات : ٣٢٧/٤.

(٣) من حديث السائب بن خباب فى المسند : ٤٢٦/٣.

٣٦١٣ – رواهُ ابن ماجه من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن السّائِب ولم ينسبه[١] .

فذكرهُ ابن عساكر في ترجمة السائب بن يزيد قال شيخُنا : وَوَهم في ذلك[٢] . / ٦٣/أ

إنتهى
الجُزء العشرُون من "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الحادى والعشرُون
(السَّائب بن خلاد : أبو سويد - رضىَ اللّه عنه)
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الطهارة : باب لا وضوء إلا من حدث : ١٧٢/١ ؛ وفي الزوائد : في إسناده عبد العزيز وهو ضعيف ، ويرجع إليه أيضًا في المعجم الكبير للطبراني : ١٦٦/٧ .

وما بين أيدينا من سنن ابن ماجه أنه نسبه فقال : السائب بن يزيد .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : روى له ابن ماجه حديث «لا وضوء» ولم ينسبه في روايته لكن المشهور ، ووقع في نسخة : السائب بن يزيد ، وعليهما اعتمد ابن عساكر ، ونسبه أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خباب ، وقال البغوي : لا أعلم له سندًا غيره .

وأضاف إلى ذلك في النكت الظراف : أن الوهم إنما وقع من ابن ماجه ، لأنه في مسند شيخه ابن أبي شيبة : «السائب بن خباب» والله أعلم . تحفة الأشراف مع النكت الظراف : ٢٦٠/٣ .

الجزء الحادى والعشرون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

٦٢٥ - (السَّائِب بن خِلاد)(١)

ابن سُوَيْد بن ثعلبة الأنصارى الخزْرجىّ المدنىّ: أبو سَهْلة - رضى الله عنه -، حديثه فى خامس المكيّين.

٣٦١٤ - حدّثنا يَحْيَى بن إِسْحاق، أنبأَنا ابن لَهِيعة، عن حَبَّان بن وَاسع(٢)، عن خَلاّد بن السّائب الأنصارى: «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ باطنَ كَفَّيْهِ إلى وَجْهه»(٣) تفرَّد به.

٣٦١٥ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأَنا ابنُ لَهِيعة، عن حَبَّان بن وَاسع، عن خَلاَّد بن السَّائب الأنصارى: «أَنَّ النبىَّ ﷺ كان إِذَا سأَلَ جَعَلَ باطنَ كَفَّيْه إليه، وَإِذَا اسْتَعاذَ جعلَ ظَاهِرَهُما إِليه»(٤) تفرّد به.

٣٦١٦ - حدّثنا سفيان بن عُيَينة، عن عبد الله بن أَبِى بكر، عن عبد الملك بن أبى بكر بن الحارث، عن خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «أَتَانِى جبريلُ - عليه السّلام -، فقال: مُرْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٤/٢؛ والإصابة: ١٠/٢؛ والاستيعاب: ١٠٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٥٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٣/٣.

(٢) حبّان بن واسع بن حبّان المازنى الأنصارى بفتح الحاء المهملة فيهما. التاريخ الكبير: ١١٢/٣.

(٣) من حديث السائب بن خلاد أبو سهلة فى المسند: ٥٦/٤.

(٤) الموطن السابق.

أَصْحابك فَلْيَرْفَعُوا أَصواتَهم بالإهلال»[١] . رواهُ أَبو داود ، عن القعنبى ، عن مالك ، ورواهُ التّرمذى عن أَحمد بن مَنِيع ، والنسائى ، عن إِسحاق بن إبراهيم ، وابن ماجه عن أَبى بكر بن أَبى شَيْبة ثلاثتهم[٢] : عن سُفيان بن عُيَيْنة ، كلاهما[٣] عن عَبْد الله بن أبى بكر به ، وقال التّرمذى : حسنٌ صحيح[٤] .

وقد تقدّم من رواية خَلاّد بن السّائب عن زَيْد بن خالد[٥] .

٣٦١٧ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا أُسامة بن زَيْد ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطب ، عن خَلاَّد بن السَّائب ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا ، فأَكلَ مِنْهُ الطَّيْرُ أو العَافِية كان له به صدَقة» تفرّد به[٧] .

٣٦١٨ - قرأتُ على عبد الرَّحمن بن مهدى : مالك ، وحدّثنا رَوْح ، قال : حدّثنا مالك -يعنى ابنَ أَنس- ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم ، عن عبد الملك بن أَبى بَكْر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام ، عن خَلاَّد بن السَّائِب الأَنصارى ، عن

---

(١) من حديث السائب بن خلاد أبو سهلة فى المسند : ٥٦/٤ .

(٢) ثلاثتهم يعنى أحمد بن منيع ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، فقد روى الثلاثة عن سفيان بن عيينة .

(٣) كلاهما : يعنى مالكًا ، وسفيان بن عيينة فقد رويا الخبر عن عبد الله بن أبى بكر .

(٤) الخبر أخرجوه فى الحج «المناسك» : أبو داود فى : باب كيف التلبية : ١٦٢/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية : ١٨٢/٣ ؛ والنسائى فى : باب رفع الصوت بالإهلال : ١٢٥/٥ ؛ وابن ماجه فى : باب رفع الصوت بالتلبية : ٩٧٥/٢ .

(٥) يرجع إلى الخبر من هذا الطريق ص ١٨٩ .

(٦) العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمعها العوافى ، وقد تقع العافية على الجماعة . النهاية : ١١١/٣ .

(٧) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، فى المسند : ٥٥/٤ .

أبيه : أنَّ النبيَّ ﷺ قال : «أَتَانِي جبريلُ ، فأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحابي – أوْ مَنْ معِي – أنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهم بالتَّلْبِية ، أو بالإهْلال» يريدُ أَحدهما(١) .

حدّثنا محمد بن بَكْر ، أنبأَنا ابن جُرَيج .

٣٦١٩ – ورَوح قال : [حدّثنا] ابن جُرَيج ، قال : كَتَبَ إِلَيَّ عبدُ اللهِ بن أبي بكر بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم يقول : حدّثنى عبد الملك بن أَبي بكر بن الحارث : أَنَّهُ حدّثه خَلَّادُ بن السَّائب بن خَلَّاد بن سُوَيد الأَنصارى / عن أَبيه السَّائب بن خَلَّاد : أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : «أَتَانِي جبريلُ فقال : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصواتَهم بالتَّلبية والإِهلال» وقال رَوْح : «بالتَّلْبية ، أو بالإهلال» قال : لا أَدْرِى أَيُّنا وَهَمَ أنا ، أَوْ عَبْد الله بن وَهْب ، أو خَلَّاد فى الإِهلال ، أو التَّلبية(٢) . ٦٣/ب

٣٦٢٠ – حدّثنا سُرَيح بن النُّعمان ، حدّثنا عبد الله بن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادة الجُذَامى ، عن صالح بن خَيْوَان(٣) عن أبى سَهْلة : السَّائب بن خَلَّاد : أَنَّ رجلاً أَمَّ قومًا فَبسَقَ(٤) فى القبلة ورسولُ الله ﷺ يَنْظُر ، فقال رسولُ الله ﷺ حينَ فَرَغَ : «لا يُصَلِّ لكم» ، فأَرَادَ بعد ذلك أَنْ يُصَلِّيَ لهم فَمَنَعُوه ، وأَخْبَرُوه بِقَوْلِ رسول الله ﷺ ،

(١) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، فى المسند : ٥٦/٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) صالح بن خيوان السبائي المصرى : روى عن أبى سهلة السائب بن خلاد وعقبة بن عامر وابن عمر ، وعنه بكر بن سوادة الجذامى . تهذيب التهذيب : ٣٨٨/٤ .

(٤) بسق : بالسين هكذا فى الأصل وفى المسند وهى لغة فى بزق وبصق . النهاية : ٧٨/١ .

فَذَكَرَ ذلك لرَسولِ الله ﷺ ، فقال : «نعم» وحَسِبتُ أَنَّهُ قال : «إِنَّكَ آذيتَ اللهَ عزّ وجلّ»(١) .

٣٦٢١ - رواهُ أبو داود عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به(٢) .

٣٦٢٢ - حدّثنا أَنَس بن عِيَاض اللَّيثيّ أبو ضَمْرة ، حدّثني يَزِيد بن خُصَيْفة ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِي صَعْصَعَة ، عن عطاء بن يَسَار ، عن السَّائِب بن خَلَّاد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ ظُلمًا أَخَافَهُ اللهُ ، وعليه لعنةُ الله ، والملائكةِ ، والناس أَجمَعِين ، لا يَقْبلُ اللهُ منْهُ يومَ القِيامةِ صَرْفًا(٣) ولا عَدْلاً»(٤) .

٣٦٢٣ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حماد - يعني ابن سَلَمة - عن يَحْيَى بن سعيد ، عن مُسلم بن أَبِي مَرْيم ، عن عطاء بن يَسَار ، عن السَّائب بن خَلَّاد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ أَخَافَ أَهلَ المدينةِ أَخَافَهُ اللهُ عزّ وجلّ وعليه لَعْنةُ اللهِ ، والملائكةِ ، والناسِ أَجْمَعين . لا يَقْبلُ اللهُ منه يومَ القيامةِ صَرْفًا ولا عَدْلاً»(٥) .

رواهُ النسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن سلمة به(٦) .

---

(١) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : باب في كراهية البزاق في المسجد : ١٣٠/١ .

(٣) الصرف : التوبة ، وقيل النافلة ، والعدل : الفدية ، وقيل الفريضة . النهاية : ٢٥٩/٢ .

(٤) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٥/٤ .

(٥) من حديث السائب بن خلاد : أبو سهلة ، في المسند : ٥٥/٤ .

(٦) الخبر أخرجه النسائي في الحج في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٥٥/٣ .

٣٦٢٤ - حدّثنا يحيى بن غَيْلان، حدّثنا رِشْدِين، حدّثنى يَزِيد بن عبد الله - يعنى ابنَ أبى الهاد - عن أبى بَكْر بن المُنكدر، عن عَطاء بن يَسَار، عن السَّائب بن خَلَّاد، عَنْ رسول الله ﷺ: أَنَّهُ قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المؤمنَ حَتّى الشَّوْكة تُصِيبُهُ إلاَّ كتبَ اللهُ لهُ بها حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئةً»[(١)] تفرَّدَ به.

٣٦٢٥ - حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنى أَبِى، حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن مُسْلِم بن أَبِى مَرْيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن السَّائب بن خَلَّاد. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ[(٢)] المدينةِ أَخافَهُ اللهُ، وعليه لَعْنَةُ اللهِ، والملائكةِ، والنَّاسِ أَجْمَعِين. لا يَقْبلُ اللهُ منه صَرْفًا ولاَ عَدْلاً»[(٣)].

٦٤/أ ٣٦٢٦ - حدّثنا / سُلَيمان بن دَاود الهاشِمىّ، أنبأنا إِسماعيل بن جَعفر. قال: أَخبرَنى يَزِيد، عن عَبْد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبى صَعْصَعة[(٤)] الأَنصارىّ: أنَّ عَطاء بن يَسار أَخْبرهُ: أنَّ السَّائِب بن خَلَّاد أَخَا بَنِى الحارث بن الخزْرَج أَخْبَرَهُ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ ظَالمًا أَخَافَهُ اللهُ، وكانت عليه لَعْنَةُ اللهِ، والملائكةِ والنَّاسِ أَجْمعين. لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، ولاَ صَرْفٌ»[(٥)].

---

(١) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٥٦/٤.

(٢) اللفظ عند أحمد: «من أخاف المدينة».

(٣) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٥٦/٤.

(٤) فى المسند: عبد الرّحمن بن أبى صعصعة الأنصارى، وذكره المصنّف عبد الرّحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة. وهما واحد فمن المحدثين من يسقط عبد الرحمن من نسبه، ومنهم من ينسبه هو إلى جده، فيقول: عبد الرحمن بن أبى صعصعة: روى عن أبيه وعطاء بن يسار وغيرهما، وعنه يحيى بن سعيد ومالك وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٦.

(٥) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٥٦/٤.

٣٦٢٧ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة، حدّثنا محمد بن إسْحاق، عن عَبْد الله بن أَبى لَبيد، عن المُطّلِب بن عَبْد الله بن حَنْطب، عن السَّائب بن خلّاد: أنَّ جبريل أَتَى النبىَّ ﷺ، فقال: «كُنَّ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا» والعَجّ التَّلْبية، والثَّجّ نَحْر البُدْن»[1] تفرّد به.

٦٢٧ – (السَّائب: أبو عبد الله، وهو السَّائب بن أبى السَّائب)[2]

وهو صَيْفِىّ وقيل نُمَيْلة بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم المخزومى العائذى المكّى، وابنُهُ عبد الله قَارِئ أَهْلِ مكّة – رضى الله عنه –.

٣٦٢٨ – حدّثنا أَسْودُ بن عَامر، حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم – يعنى ابنَ مُهَاجر – عن مُجَاهد، عن السّائِب بن عَبْد اللهِ. قال: جِيءَ بِى إلى رسولِ الله ﷺ يَوْمَ فَتْح مَكّة، جَاءَ بِى عثمانُ بن عَفَّان وزُهَيْرٌ، فجعَلُوا يُثنون عليه، قال: فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لا تُعْلمونى به قد كانَ صاحِبِى فى الجاهليّةِ». قال: نعم يا رسولَ الله فَنِعْمَ الصَّاحِبُ كنتَ. قال: فقال: «يا سَائِبُ انْظُرْ أَخلاقَكَ التى كنتَ تَصْنَعُها فى الجاهِليّة فاصنَعْها فى الإِسلام: أَقْرِ الضَّيفَ، وأَكْرِم اليتيمَ، وأَحْسِنْ إلى جارِكَ»[3]. رواهُ النسائى عن إِسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِىّ، عن أَبى هِشَام،

(١) من حديث السائب بن خلاد: أبو سهلة، فى المسند: ٥٦/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٥/٢؛ والإصابة: ١٠/٢؛ والاستيعاب: ١٠٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٥١/٤؛ وعند ابن حبّان: السائب بن عبد الله بن أبى السائب. الثقات: ١٧٣/٣. وقد ورد فى الأصل المخطوط: «السائب أبى عبد الله» وقد اختلف فيه على أنه «السائب بن عبد الله» كما أورده ابن حبّان وكما ورد فى بعض الروايات وحديثه فى المسند عنون له الإمام أحمد: «ابن عبد الله» ووردت أحاديثه مرة هكذا ومرة السائب بن أبى السائب.

(٣) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند: ٤٢٥/٣.

المغيرةِ بن سَلَمة المخْزومى ، عن وُهَيْب ، عن عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن مُجَاهد ، عن السَّائب به.

٣٦٢٩ - ورواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث سُفيان الثورى [عن إبراهيم] بن مهاجر ، عن مجاهد عن قائد السَّائب عن السَّائب فذكره[١] .

٣٦٣٠ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا سَيْف ، قال : سمعتُ مجاهدًا يقول : كان السّائبُ بن أَبِى السَّائب العَابدىّ شريكَ رسولِ الله ﷺ فى الجاهليّة . قال : فجاءَ النبىُّ ﷺ يومَ فتحِ مكّةَ ، فقال : «بِأَبِى وَأُمِّى لا تُدَارِى ، وَلاَ تُمَارى»[٢] .

٣٦٣١ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا وُهَيْب ، حدّثنا عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن مُجاهد ، عن السَّائب بن أبى السَّائب : / أَنَّهُ كانَ يُشَارِكُ رسولَ الله ﷺ قَبْلَ الإسلام فى التِّجارةِ ، فَلمّا كانَ يَوْمُ الفَتح جاءَهُ ، فقال النبىُّ ﷺ : «مَرْحَبًا بأَخِى وَشَرِيكى ، كانَ لاَ يُدَارِى ، ولاَ يُمَارى. يا ٦٤/ب

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٦/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب الشركة والمضاربة : ٧٦٨/٢ ؛ وأبو داود فى الأدب : باب كراهية المراء : ٢٦٠/٤ .

وقال المنذرى : والسائب هذا قد ذكره بعضهم أنه قتل كافرًا يوم بدر . قتله الزبير بن العوام ، وذكر بعضهم أنه أسلم وحسن إسلامه ، وهذا هو المعوّل عليه . وقد ذكره غير واحد من الأئمة فى كتب الصحابة .

وهذا الحديث قد اختلف فى إسناده اختلافًا كبيرًا .

وذكر أبو عمر : يوسف بن عبد البرّ النمرى : أن هذا الحديث مضطرب جدًا . منهم من يجعله للسائب بن أبى السائب . ومنهم من يجعله لأبيه ، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب ، ومنهم من يجعله لعبد الله - يعنى ابن السائب - وهذا اضطراب لا تقوم به حجة . والسائب بن أبى السائب من المؤلفة قلوبهم . مختصر السنن : ١٨٧/٧ .

(٢) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٤٢٥/٣ .

سَائبُ كنتَ تعملُ أَعمالاً فى الجاهليَّةِ لا تُقْبَلُ مِنْكَ ، وهى اليومَ تُقْبَلُ منك» وكان ذَا سَلَفٍ وصِلةٍ(١) .

٣٦٣٢ - حدّثنا عبد الرّحمن ، عن سُفيان ، عن إبراهيم - يعنى ابن مُهاجر - ، عن مُجاهد ، عن قَائدِ السّائب ، عن السَّائب : أَنَّهُ قال للنبيّ ﷺ : «كنتَ شَرِيكى ، فكنتَ خَيْرَ شريكٍ . كنتَ لا تُدَارِى ، ولا تَمَارِى»(٢) .

وكذا رواهُ أبو داود ، وابنُ ماجه من حديث الثَّورىّ به(٣) .

٣٦٣٣ - حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا ثابت - يعنى أبا زَيْد - ، حدّثنا هِلال - يعنى ابن خَبّاب - ، عن مُجاهد ، عن مَوْلَاه : أَنَّهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ كان فيمن يَبْنِى الكعبةَ فى الجاهِلِيَّةِ قال : وَلِى حَجَرٌ أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدَىَّ أَعْبُدُهُ من دُونِ اللهِ ، فأَجِىءُ باللَّبَنِ الخَاثِرِ(٤) الذى أَنْفِسُهُ على نَفْسِى(٥) فأَصُبُّهُ عليه ، فيجىءُ الكلبُ ، فيلحسُهُ ، ثم يَشْغرُ(٦) ، فيبولُ ، فبنينا حتى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الحَجَرِ ، وما يَرَى الحجرَ أَحدٌ ، فإِذَا هو وسط حِجَارتنا مثلُ رأسِ الرّجل يكادُ يَتراءَى منهُ وَجْهُ الرّجلِ ، فقال بَطْنٌ من قريش : نحنُ نَضَعُهُ ،

---

(١) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٤٢٥/٣ . والسلف : القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر وعلى المقترض ردّه كما أخذه . والصلة : كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوى النسب والاصهار ، والتعطّف عليهم ، والرفق بهم ، والرعاية لأحوالهم وكذلك إن بعدوا أو أساءوا . النهاية : ١٧٥/٢ ؛ ٢١٣/٤ .

(٢) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند : ٤٢٥/٣ .

(٣) تقدم تخريج الحديث عندهما ص ٢٣٦ .

(٤) اللبن الخاثر : من خثر يخثر وبابه قتل خثورة بمعنى ثخن واشتدّ وخثِر يَخثَر من باب تعب ومن باب قرب لغتان فيه . المصباح .

(٥) أنفسه على نفسى ، يقال : نفِست بالشىء بالكسر : بخلت به ، ونفُست عليه الشىء نفاسة إذا لم تره له أهلاً . النهاية : ١٦٤/٤ .

(٦) شغر الكلب شغرًا من باب نفع : رفع إحدى رجليه ليبوّل . المصباح .

وقال آخرون: نحن نَضَعُهُ، فقالوا: اجْعَلُوا بَيْنكم حَكَمًا، فقالوا: أَوَّلُ رَجُلٍ يَطْلع من الفجّ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فقالوا: أتاكم الأَمينُ، فَقَالوا لهُ، فوضَعَهُ فى ثَوْبٍ، ثم دعا بُطُونَهم، فأخذوا بِنَوَاحِيه معه، فوضَعَهُ هو ﷺ»(١)، تفرّد به.

٣٦٣٤ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى، حدّثنا سُفيان، عن إبراهيم، عن مُجَاهد، عن قَائد السَّائب، عن السَّائب، عن النبى ﷺ قال: «صَلاَةُ القَاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القَائم»(٢).

رواهُ النسائى عن محمد بن المثَنَّى عن ابن مَهْدى به.

وسيأتى عن مُجَاهد عن ابن عُمَر، وعَنْ عائشة(٣).

٦٢٧ - (السَّائب بن سُوَيد)(٤)

٣٦٣٥ - قال أَبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أَبو بكر بن أبى عاصم، حدّثنا يَعْقوب بن حُمَيد، حدّثنا عبد الله بن موسى المدنى، حدّثنا أُسامة بن زَيْد، عن محمد بن كَعْب القَرَظِىّ، عن السّائب بن سُوَيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ شَىْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحدِكم من العَوَافى إلاَّ أَنَّ الله يكتبُ له بها أَجْرًا»(٥).

(١) من حديث السائب بن عبد الله فى المسند: ٤٢٥/٣.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥٧/٣.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٦/٢؛ والإصابة: ١٠/٢؛ والاستيعاب: ١٠٥/٢.
(٥) قال البغوى: لا أعلم له غيره. ويرجع إلى الخبر فى مصادر ترجمته، وبنحوه أخرجه الحسن بن سفيان والبغوى والباوردى والطبرانى وأبو نعيم، كما فى جمع الجوامع من حديث خلاد بن السائب ورمز له بالضعف. جامع الأحاديث: ٧٠٧/٥.

٦٢٨ - (السَّائب بن عبد الله المخزومى)(١)

٣٦٣٦ - وقع فى مُسند أحمد من طريق مُجَاهد / عن السّائب بن عبد الله. قال: «جِىءَ بى إلى رسولِ الله ﷺ يوم فتح مكّة فجعل عثمان وغيره يُثْنون علىَّ، فقال: «[لا تعلمونى به] كان شريكى» الحديث كما تقدّم(٢). ٦٥/أ

٣٦٣٧ - وروى سُفيان وغيره عن ابن جُريج، عن يَحيَى بن عُبَيد، عن أَبيه، عن السَّائب بن عبد الله. قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بين الرّكنين يقول: «ربّنا آتِنا فى الدنيا حسنةً، وفى الآخرة حسنةً وقِنَا عذابَ النار» والصّواب ما رواهُ الجمهور عن ابن جريج، عن يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن السَّائب كما سيأتى والله أعلم(٣).

٦٢٩ - (السّائب بن عبد الرَّحمن)(٤)

«أنَّ خالته ذهبتْ به إِلى رسول الله ﷺ، فدعا له، فبلغ أربعًا وتسعين سنة» كذا رواهُ ابن مَنْده عن محمود بن آدم، عن الفضل بن

(١) قال ابن حجر: قيل هو ابن صيفى، وقيل غيره. الإصابة: ١٠/٢، ولا يختلف ما أورده ابن الأثير عما ذكره ابن حجر. أسد الغابة: ٣١٦/٢.

وقد مرّ أن ابن حبّان ترجم له باسم السائب بن عبد الله بن أبى السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى وفى التعليقات عليه: أبو السائب اسمه صيفى كما فى الجمهرة وغيره الثقات: ١٧٣/٣، وقد جمع الإمام أحمد أحاديث السائب بن عبد الله والسائب بن أبى السائب وترجم له بالاسم الأول كما مرّ.

(٢) تقدم تخريج الحديث ص ٢٣٥.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الإصابة: ١١/٢؛ وعن عبد الله بن السائب، أخرجه أبو داود فى المناسك: باب الدعاء فى الطواف: ١٧٩/٢؛ وأخرجه النسائى فى المناسك فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٧/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٧/٢؛ وترجم له فى الإصابة: ١٢/٢ السائب بن يزيد، وكذلك ابن عبد البرّ فى الاستيعاب: ١٠٥/٢.

مُوسى ، عن جُعَيْد بن عبد الرَّحمن ، عن السَّائب . قال أبو نعيم : وهذا وهم إنما هو السّائب بن يَزِيد(١) .

٦٣٠ - (السَّائب بن أبى لُبَابة بن عَبْد المنذر)(٢)

٣٦٣٨ - روى أبو نعيم ، والطبرانى من طريق الزُّهرى ، عن حسين بن السّائب بن أبى لُبَابة ، عن أبيه . قال : لمّا تاب اللهُ علَى أَبِى لُبابة ، قال : قلت : «يا رسولَ الله إِنّى أهجردار قوْمى التى أَصبتُ فيها الذَّنب وأنخلع من مالى كلّه صدقةً ، فقال : يُجزِئُ عنك الثّلث» فتصدّقت بالثّلث(٣) .

٦٣١ - (السَّائب بن تُمَيلة)(٤)

٣٦٣٩ - قال رسول الله ﷺ : «صَلاَةُ القَاعِدِ على النِّصفِ من صلاة القَائم» وعنه مجاهد . قال أَبو عُمر : لا أعرفه بغير هذا .

---

(١) تراجع مصادر الترجمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٩/٢ ، وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى : ١٠٥/٢ ، وقال : ذكر ابن سعد أنه ولد فى عهد النبىّ ﷺ . وقال ابن حبّان فى ثقات التابعين : وروى له أبو داود حديثًا من طريق الحسين بن السائب بن أبى لبابة ، عن أبيه ، وقال ابن عبد البرّ مثل قول ابن سعد . الاستيعاب : ١٠٥/٢ . ثقات ابن حبّان : ٣٢٥/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طريق الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال للنبىّ ﷺ ، أو أبو لبابة أو من شاء الله : إن من توبتى إلخ ومن طريق الزهرى قال : أخبرنى ابن كعب بن مالك قال : كان أبو لبابة ، فذكر معنى الحديث . قال أبو داود : رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن بعض بنى السائب بن أبى لبابة ، ورواه الزبيدى عن الزهرى ، عن حسين بن السائب بن أبى لبابة مثله ؛ أخرجها أبو داود فى الايمان والنذور : باب فيمن نذر أن يتصدّق بماله : ٢٤٠/٣ ، ويرجع إلى الطريق الذى أورده المصنّف فى مصادر الترجمة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٠/٢ ؛ والإصابة : ١٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٥/٢ .

قلت : وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة ابن أبي السّائب والله أعلم[١] .

٦٣٢ - (السَّائب بن يَزِيد بن سَعِيد بن ثُمَامة)[٢]

أَو عَائِذ بن الأَسْود بن عَبْد الله بن الحارث ، ويُعرف بابن أُخت نَمِر ، وهو أَزْدى ويقال كِنْدى ويقال هُذَلى ، وهو حليف أُميّة بن عَبْد شمس ، وُلد في السنة الثانية من الهجرة ، ومات سنة إحدى وتسعين ، وحديثه في ثاني المكيين.

٣٦٤٠ - حدّثنا يزيد بن عَبْد رَبّه ، حدّثنا بَقِيّة بن الوَلِيد ، حدّثنى الزُّبَيْدى ، عن الزُّهرى ، عن السَّائب بن يَزِ يد : «أَنَّهُ لم يكن يُقَصُّ[٣] على عَهْد رسولِ الله ﷺ ، ولا أَبى بَكْرٍ ، وكانَ أوّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارى استأذن عمرَ بن الخطّاب أَنْ يَقُصَّ على النَّاسِ قائمًا ، فأَذِنَ له عمر»[٤]

تفرّد به.

---

(١) تقدم تخريج الخبر في المسند ، عند النسائي في السنن الكبرى ص ٢٢٠ ، من حديث السائب بن أبي السائب. وقال ابن حجر تعقيبًا على كلام ابن عبد البرّ الذى أورده المصنّف فقال : ذكر ابن منده أن السائب يقال له : السائب بن نميلة فإن ثبت فهو هذا. الإصابة

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٢١/٢ والإصابة : ١٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧١/٣ .

(٣) يقص : بالبناء للمفعول. وفي الخبر : لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا تكسبًا ، أو يكون القاص مختالاً ، يفعل ذلك تكبّرًا على الناس ، أو مرائيًا يرائى الناس بقوله وعمله ، لا يكون وعظه وكلامه حقيقة. النهاية : ٢٠٨/٣ .

وبسبب القسم الأخير لم يكن الصحابة يتعرضون للوعظ فلما أراد تميم أن يعظ لما اقتضاه حال المسلمين استأذن عمر. والله أعلم.

(٤) من حديث السائب بن يزيد في المسند : ٤٤٩/٣ .

٣٦٤١ - وروى الطبرانى من حديث ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبى / حَبيب، عن الزُّهرىّ، عن السَّائب [بن يزيد]: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ، وأبا بكر لم يَتَّخِذَا قاضِيًا، وأوَّلُ مَن اسْتَقْضَى عمرُ، وقال له: رُدَّ عَنِّى النَّاسَ فى الدِّرْهم، والدِّرْهَمَيْن»[١]. ٦٥/ب

ومن حديث صالح بن أبى الأَخْضر، عن الزُّهْرِىّ، عن السَّائب [بن يزيد]. قال: كانت الديةُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ مائةً من الإِبل: أَرْبعَةَ أَسْنان: خَمْسٌ وعشرون حِقَّة[٢]، وخَمْسٌ وعشرون جَذَعَةً[٣]، وخمسٌ وعشرون بِنْت لَبُونٍ[٤]، وخمسٌ وعِشرون بِنْت مَخَاضٍ[٥]، فلمّا كانَ عمر، ومصر الأمصار، قال: ليس كلُّ النَّاسِ يَجِدُونَ الإبل، فتَقَوَّمُوا [الإبل أوقية أوقية: فكانت أربعة آلاف درهم،] ثم غلت فقوّمت بوقيتين، ثم غلت، فقوّمت بثلاث أواق[٦] الإبل. وقال: على أهل الإِبل

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٨/٧؛ قال الهيثمى: فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٩٦/٤.

(٢) الحقة: من الإبل ما دخل فى السنة الرابعة إلى آخرها، وسمّى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حِقاق وحقائق. النهاية: ٢٤٤/١.

(٣) الجذعة: أصل الجذع من أسنان الدواب، وهو ما كان شابًا فتيًا. فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة. النهاية: ١٥٠/١.

(٤) بنت اللبون، وابن اللبون: وهما من الإبل ما أتى عليهما سنتان ودخل فى الثالثة فصارت أمه لبونًا أى ذات لبن، لأنها تكون حملت حملاً آخر ووضعته. النهاية: ٤٧/٤.

(٥) بنت مخاض: المخاض اسم للنوق الحوامل. واحدتها خلفة. وابن المخاض، وبنت المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أى الحوامل وإن لم تكن حاملاً. النهاية: ٨٣/٤.

(٦) الخبر أورده المصنّف مختصرًا له. ولفظه فى الكبير: «ثم غلت الإبل، فقال عمر، رضىَ الله عنه: قوموا الإبل، فقومت الإبل أوقية ونصف، فكانت ستة آلاف درهم، ثم غلت الإبل، فقال عمر رضى الله عنه: قوموا الإبل، فقومت أوقيتين، فكانت ثمانية آلاف درهم، ثم غلت الإبل، فقال عمر رضىَ الله عنه: قوموا الإبل، فقومت ثلاثة أواق، فكانت اثنى عشر ألفًا»، وليس فى مجمع الزوائد الشطر الخاص بتقويمها أوقيتين.

مائة ، وعلى أهل الذّهب ألف دينار ، وعلى أهل الدراهم اثنا عشر ألفًا ، وعلى أهل الحلل مائتا حلّة ، وعلى أهل الضأن ألف ضَائِنة ، وعلى أهل المَعز ألفا شَاة [وعلى أهل البقر مائتا بقرة](١) .

٣٦٤٢ - حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إسحاق . قال : حدّثنى محمد بن مسلم بن عُبَيد الله الزُّهرى ، عن السَّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر . قال : «لم يكن لرسولِ الله ﷺ إلاَّ مؤذّنٌ وَاحِدٌ فى الصَّلَوات كُلِّها ، فى الجمعة ، وغَيْرِها : يُؤَذّن ويُقِيمُ . قال : كان بلالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ يومَ الجمعةِ ، ويُقيمُ إذَا نَزَلَ ، ولأَبى بكر ، وعمر - رضى الله عنهما - حتى كان عثمان»(٢) .

٣٦٤٣ - رواهُ البخارى والأربعة من حديث الزُّهرى ، وَعِنْدهم : وزَادَ عُثْمانُ النّداء الثَّالثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ(٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو معشر نجيح ، وصالح بن أبى الأخضر ، وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٦ ، وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى .

(٢) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الجمعة : باب الأذان يوم الجمعة : ٣٩٣/٢ ؛ وأخرج أطرافه فى : باب المؤذن الواحد يوم الجمعة : ٣٩٥/٢ ؛ باب الجلوس على المنبر عند التأذين ، باب التأذين عند الخطبة : ٣٩٦/٢ .

وأخرجه أبو داود من طرق كلها عن ابن شهاب ، عنه فى الصلاة : باب النداء يوم الجمعة : ٢٨٥/١ ؛ والترمذى فى الصلاة : ما جاء فى أذان الجمعة : ٣٩٢/٢ ؛ والنسائى فى كتاب الجمعة : باب الأذان للجمعة ؛ ٨٢/٣ ؛ وابن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى الأذان يوم الجمعة : ٣٥٩/١ ؛ والزوراء : دار فى السوق يقال لها الزوراء ، وقال البخارى : الزوراء موضع السوق بالمدينة .

والمقصود بالنداء الثالث النداء الأول ، سمّاه ثالثًا لأنه زيد على النداءين وان كان هو الأول فى الوقوع . لأنه يبدأ به قبل خروج الإمام . يراجع فتح البارى .

٣٦٤٤ – حدّثنا سفيان، عن الزُّهرى، عن السَّائب بن يَزِيد. قال: خرجت مع الصِّبْيان إلى ثَنِيّة الوَدَاع نتلقَّى رسولَ الله ﷺ مِنْ غَزْوة تَبُوك».

وقال سفيان مرة: «أَذكُرُ مَقْدِمَ النبىّ ﷺ لما قَدِمَ النبىّ ﷺ من تبوك»(١).

رواهُ البخارى، وأبو داود، والتّرمذى، وصحّحه عن غير واحد، عن سفيان بن عُيَيْنة به(٢).

٣٦٤٥ – حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا ابنُ إِدريس، وأبو شِهَاب، عن محمد بن إِسحاق، عن ابن شِهَاب الزُّهْرىّ، عن السّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر. قال: «ما كانَ لِرَسول الله ﷺ إلاَّ مؤذِّنٌ واحدٌ إذا قَعَدَ على المِنْبرِ، ويقيم إذا نَزَلَ، وأَبو بكر كذلك، وعمر كذلك – رضى الله تعالى عنهما –»(٣).

٣٦٤٦ – حدّثنا يَحيَى بن آدم، حدّثنا ابن مُبَارك، عن يونُس، عن الزُّهرِىّ، عن السَّائب بن يَزِيد: أَنَّ شُرَيحًا الحضرمى ذُكِرَ عند رسول الله ﷺ، فقال: «ذاكَ رَجُلٌ لا / يتوسَّدُ(٤) القرآن»(٥). ٦٦/أ

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب استقبال الغزاة: ١٩١/٦؛ وفى المغازى: باب كتاب النبىّ ﷺ إلى كسرى: ١٢٦/٨؛ وأبو داود فى الجهاد: باب فى التلقى: ٩٠/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى تلقّى الغائب إذا قدم: ٢١٦/٤.

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

(٤) لا يتوسد القرآن: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًا، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسّدًا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها.

والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئًا، ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسّد معه القرآن. وأراد بالتوسّد النوم. النهاية: ٢٠٩/٤.

(٥) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣.

٣٦٤٧ – رواهُ النسائى عن سُوَيد بن نَصْر ، عن ابن المبارك به[١] . كذا قال شيخنا ورواهُ عبد الله بن صالح ، عن اللَّيث ، عن يونس ، عن ابن شِهاب عن السَّائب : أن مخرمة بن شريح ذُكِر[٢] . حدّثنا علىّ بن إسْحاق ، أَنبأَنا عبد الله ، أنبأَنا يونس بن يزيد ، عن الزُّهرىّ : أَخْبرنى السَّائبُ بن يزيد ، فذكر مثله[٣] .

٣٦٤٨ – حدّثنا أَبو اليمان ، أنبأَنا شُعَيب ، عن الزُّهرىّ . قال : حدّثنى السّائب بن يزيد ابن أُخت نَمِر : أَنَّ النبى ﷺ قال : «لا عَدْوَى ولا صَفَر ، ولا هَامة»[٤] .

٣٦٤٩ – رواهُ مسلم عن عبد الله بن عبد الرّحمن ، عن أبى اليمان به[٥] .

٣٦٥٠ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا ابن أبى ذئب ، عن الزُّهرىّ ، عن السّائب بن يزيد . قال : «كان الأَذَانُ على عَهْد رسول الله ﷺ ،

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : كتاب قيام الليل وتطوع النهار : باب وقت ركعتى الفجر وذكر الاختلاف على نافع : ٢١٤/٣ . المجتبى .

(٢) تحفة الأشراف للحافظ المزّى : ٢٦٢/٣ .

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٤) لا صفر : كانت العرب تزعم أن فى البطن حية يقال لها الصفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى ، فأبطل الإسلام ذلك .

وقيل أراد النّسِيء الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله .

والهامة : الرأس ، واسم طائر وهو المراد فى الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها ، وهى من طير الليل ، وقيل هى البومة ، وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يُدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقونى ، فإذا أُدرك بثأره طارت . وقيل غير ذلك ، وقد نفاه الإسلام : النهاية : ٢٦٦/٢ ، ٢٥٨/٤ ؛ والخبر من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الطب : باب لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر : ٧٢/٥ .

وأبى بكرٍ ، وعمرَ أذانَيْن ، حتى كانَ زَمن عثمان ، فكَثُر النَّاسُ فأمر بالأَذان الأَوَّل بالزَّوْرَاء»(١) .

٣٦٥١ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا حاتم بن إِسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السَّائب بن يَزِيد قال : «حَجَّ أَبِى مَعَ رسول الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاع ، وأنا ابنُ سَبْع سنين»(٢) .

٣٦٥٢ – رواهُ البخارى عن عبد الرَّحمن بن يُونس ، عن حاتم بن إِسماعيل ، ورواهُ التِّرمذى عن قُتَيْبة به بمثله ، وقال : حديث صحيح(٣) .

٣٦٥٣ – وروى النسائى بإسناده ، عن قُتَيبة حديث : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «ثمنُ الكلبِ خبيث» الحديث بتمامه وقد تقدّم من رواية السَّائب عن رافع بن خَدِيج(٤) .

٣٦٥٤ – حدّثنا هارون بن معروف – قال عبد الله : وسمعتُهُ أنا مِنْ هارون – قال : أنبأَنا ابن وَهْب . قال : حدّثنى عبد الله بن الأَسْود القُرَشىّ : أنَّ يَزِيد بن خُصَيْفة حدّثه ، عن السَّائب بن يزيد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «لا تَزَال أُمَّتى على الفِطْرة ما صَلُّوا المغربَ قبل طلوعِ النجوم»(٥) تفرّد به .

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٥٠/٣ .

(٢) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب جزاء الصيد : باب حج الصبيان : ٧١/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الحج : باب ما جاء فى حج الصبى : ٢٥٦/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ، عن على بن المنذر الكوفى ، عن ابن فضيل ، عن محمّد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن السائب . تحفة الأشراف : ٢٦٠/٣ ؛ ويرجع إلى حديث رافع بن خديج فى الجزء الثانى ص ٢٢٧ .

(٥) من حديث السائب بن يزيد فى المسند : ٤٤٩/٣ .

٣٦٥٥ – حدّثنا مكّى بن إبراهيم، حدّثنا الجُعَيْد، عن يزيد بن أبى خُصَيْفة، عن السّائب بن يزيد قال: «كنّا نُؤْتى بالشّارب فى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، وَفِى إِمْرةِ أبى بَكْرٍ، وصدرًا مِنْ إِمرةِ عمر، فنقومُ إليه فَنَضْرِبُهُ بأَيْدِينا، ونِعَالِنَا، وأَرْدِيتنا، حتى كانَ صَدْرًا من امرةِ عُمر، فجلد فيها أَرْبَعين، حتى إِذَا عتَوا فيها وفسَقُوا جَلَدَ ثمانين»[١].

٣٦٥٦ – رواهُ البخارى عن المكّى بن إبراهيم، والنسّائى عن محمد بن إسماعيل، عن المكّى بن إبراهيم به[٢].

٣٦٥٧ – حدّثنا مكّى، حدّثنا الجُعَيد، عن يزيد بن خُصَيْفة، عن السَّائب بن يزيد: «أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا عائِشَةُ أَتَعْرِفِينَ هذه؟ قالت: لا يا نَبىَّ الله. / فقال: هذه قَيْنَةُ بنى فلان تحبّين أَنْ ٦٦/ب
تُغَنِّيك؟ قالت: نعم. قال: فأَعْطَاهَا طَبَقًا فغنَّتْها، فقال النبىُّ ﷺ: قَدْ نَفخَ الشَّيْطانُ فى مِنْخَرَيها»[٣].

٣٦٥٨ – رواهُ النسائى فى عشرةِ النِّساء عن هارون بن عبد الله عن المكّى بن إبراهيم به[٤].

٣٦٥٩ – حدّثنا سُفيان، حدّثنا يَزِيد بن خُصَيْفَة، عن السَّائب بن يزيد – إن شاء الله – أنّ النبى ﷺ ظَاهَرَ[٥] بين دِرْعَين يومَ أحد».

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٣/٤٤٩.
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود: باب الضرب بالجريد والنعال: ١٢/٦٦؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٦٤.
(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٣/٤٤٩.
(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٦٤.
(٥) ظاهر بين درعين: جمع وليس إحداهما فوق الأخرى. وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد النهاية: ٣/٥٨.

وحدّثنا به مرةً أُخْرَى فلم يَسْتثِن فيه»[١].

رواهُ التّرمذى فى الشمائل عن ابن أبى عمر والنسائى في السير عن عبد الله بن محمد الضعيف، وابن ماجه عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن سفيان بن عُيَيْنة به[٢].

٣٦٦٠ – حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد بن الهَادِ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جَعْفر قال: بلغنى أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ إنسانٍ يكونُ فى مَجْلِس، فيقولُ حين يُريد أَنْ يقومَ ﴿سُبْحَانك اللَّهمّ وبِحَمْدِكَ لاَ إِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليك﴾ إلاّ غُفِرَ له ما كان فى ذلك المجْلِسِ».

٣٦٦١ – فحدّثتُ هذا الحديث يَزِيد بن خُصَيفة فقال: هكذا حدّثنى السَّائب بن يزيد عن رسول الله ﷺ[٣] انفرد به.

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٢ – عن السّائب بن يزيد: رواهُ البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى عن قُتَيبةَ، عن حاتم بن إسماعيل، عن الجعْد بن عبد الرَّحمن، عن السَّائب بن يَزِيد.

قال: «ذهبتْ بى خَالَتِى إلى رسول الله ﷺ، فقالتْ: «[إنّ]

---

(١) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٤٩/٣؛ ومعنى لم يستثن أنه روى الخبر على القطع لم يقل: «إن شاء الله».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى عن أحمد بن أبى عمر: باب ما جاء فى صفة درع رسول الله ﷺ: مختصر الشمائل ص ١٢٤؛ وفى تحفة الأشراف. رواه عن محمد بن يحيى بن أبى عمر، وهو أقرب: تهذيب التهذيب: ٦٣/١، ٥١٨/٩؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٦٣/٣؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب السلاح: ٩٣٨/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخارى.

(٣) من حديث السائب بن يزيد فى المسند: ٤٥٠/٣.

ابنَ أُختى وَجِعٌ، فمسح رأسى، ودَعَا لى [بالبركة ثم] توضَّأ، فشربت من وَضُوئه، ثم قمت [إلى] خلف ظَهْره، فنظرتُ إلى خاتم النبوّة مثل زر الحجلة»[(١)].

٣٦٦٣ - ورواهُ البخارى أيضًا، عن إسحاق بن إبراهيم، عن الفَضْل بن مُوسى، عن الجُعَيْد [بن عبد الرَّحمن] قال: رأيتُ السّائب بن يزيد ابن أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ سنةً جَلْدًا مُعتدلاً فقال: «قَدْ عَلِمتُ مَا مُتِّعْتُ به - سمعى، وبصرى - إلاَّ بِدُعاء رسولِ الله ﷺ ذَهَبَتْ بى خالتى إليه» فذكره[(٢)].

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٤ - رواهُ البخارى والنسائى من طريق القاسم بن مالك عن الجُعَيْد بن عَبْد الرَّحمن عنه: «كان الصَّاعُ على عَهْد رسول الله ﷺ مُدًّا وثُلثًا بمدِّكم اليومَ»[(٣)].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة بن سعيد فى الدعوات: باب الدعاء للصبيان بالبركة، ومسح رؤوسهم: ١١/١٥٠، وما بين المعكوفات استكمال منه وعنده وعند مسلم: «فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة».

وأخرجه مسلم فى الفضائل: إثبات خاتم النبوّة وصفته: ٥/١٩٥؛ والترمذى فى المناقب: باب فى خاتم النبوّة: ٥/٦٠٢؛ وفى الشمائل: باب خاتم النبوّة، ص ٥٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٥٨.

(٢) الخبر أخرجه البخارى عن إسحق بن إبراهيم فى المناقب: باب بغير ترجمة: ٦/٥٦٠؛ وهذا الخبر أحد أطراف الحديث الذى قبله، ولهما طرق أخرى فى الوضوء، عن عبد الرّحمن بن يونس، عن حاتم بن إسماعيل: باب استعمال فضل وضوء الناس: ١/٢٩٦، وفى المناقب عن محمّد بن عبيد الله، عن حاتم: باب خاتم النبوّة: ٦/٥٦١؛ وفى المرضى، عن إبراهيم بن حمزة، عن حاتم: باب من ذهب بالصبى المريض ليدعى له: ١٠/١٢٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكفارات: باب صاع المدينة ومد النبىّ ﷺ وبركته: ١١/٥٩٧؛ وفى الاعتصام: باب ما ذكر النبى ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم... الخ: ١٣/٣٠٤؛ وأخرجه النسائى فى الزكاة: باب كم الصاع: ٥/٤٠.

«وكانَ السَّائب قد حُجَّ به فى ثقل النبى ﷺ»(١).

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٥ - «كنّا نُؤْتى بالشَّارِب».

الصحيحُ أَنَّهُ برواية الجُعَيْد عن يَزيد بن خُصَيْفة عن السّائب كما تقدّم فى رواية البخارى والنسائى(٢).

(حديثٌ آخر) / ٦٧/أ

٣٦٦٦ - رواهُ النسائى من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، [وعن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله] عن عمّه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: كلّهم عن السّائب عن النبى ﷺ: أَنَّهُ قال: «ثَمنُ الكلبِ خَبيثٌ». وقد تقدّم من رواية السّائب عن رافع بن خَدِيجٍ(٣).

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٧ - رواهُ الطبرانى من حديث رِشْدِين بن سَعد، عن يُونس، وعَقِيل، عن الزُّهْرِى، عن السّائب بن يزيد: فى خطبة رسولِ الله ﷺ فى الأنصار بسبب غَنَائم حُنَين بطولها(٤).

---

(١) هذه العبارة زادها عمرو بن زرارة فى حديثه، وأخرجها البخارى فى الحج، كتاب جزاء الصيد: باب حج الصبيان: ٧١/٤، وتراجع التحفة: ٢٥٩/٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الحدود فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف، وقد مر تخريجه عند البخارى والنسائى من طريق آخر ص ٢٢٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥٧/٣، ٢٦٤ ويرجع إليه من حديث رافع بن خديج فى الجزء الثانى.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٩/٧؛ قال الهيثمى: فيه رشد بن سعد، وحديثه فى الرقاق ونحوها حسن، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٠/١٠.

(حديثٌ آخر)

٣٦٦٨ - رواهُ الطبراني من حديث يَزِيد بن عَبْد الملك، عن يَزِيد بن خُصَيْفة، عن أبيه، عن السَّائب: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَمِعَ جَوَارِيَ يقلن: فحيّونا نحيّيكم، فقال: «[لا تَقُلنَ هكذا ولكن] قلن: حيّانا وإيّاكم، فقال رجل: أترخصُ لهنَّ يا رسول الله في الغِنَاء؟ فقال: [نعم] إنَّه نكاح لا سِفَاحٌ أَشْهِدوا النّكاح»(١).

٣٦٦٩ - وبه مرفوعًا: «مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ، أو أَكَلَ مَعَ مَنْ مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَدْ برئ من الكِبْرِ»(٢).

٣٦٧٠ - وبه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا مَاتَ ابنُهُ الطَّاهِرُ بكى، وقال: تَدْمَعُ العَيْنُ، وَيَحزَنُ القَلْبُ، ولا نَعْصِي رَبّنَا»(٣).

٣٦٧١ - ومن حديث ابن لَهِيعة، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن، عن يَزِيد بن خُصَيْفة، عن السّائب مرفوعًا: «بحَسْب المرْء [أن] يَدْعُوَ أَنْ يَقُولَ: اللّهمّ اغْفِرْ لى وارْحَمْنى، وأَدْخِلنى الجنّة»(٤).

٣٦٧٢ - ومن حديث ابن وَهْب، عن عبد الله بن الأَسْود

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية. مجمع الزوائد: ٢٩٠/٤. وما بين المعكوفات استكمال من المرجعين واللفظ فيهما أيضًا: «أترخص للناس في هذا».

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٨١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث جدًا. مجمع الزوائد: ٩٨/١، وقد أورد المصنّف الحديث مختصرًا، وأيضًا فاللفظ فيهما: «فليس في قلبه - إن شاء الله - الكبر» بدلاً من العبارة الأخيرة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٧١/٧؛ وقال الهيثمي: فيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف: ١٨/٣، ولفظ الخبر مختلف فيهما بما لا يغير المعنى.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٨٢/٧؛ وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث: ١٨٠/١٠.

القُرَشِيّ ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن السّائب بن يَزِيد مَرْفوعًا : «لا تَزَال أُمَّتِى عَلَى الفِطْرة ما صَلُّوا المغربَ قَبْلَ اطِّلاعِ النُّجوم»(١) .

٣٦٧٣ - ومن حديث يَزِ يد بن عبد الملك ، عن يزيد بن خُصَيفة ، عن السّائب مرفوعًا : «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا - ما كان - لَمْ تُقْبل له صَلاَةٌ أَرْبعين يومًا»(٢) .

(حديثٌ آخر عن السَّائب)

٣٦٧٤ - قال الطّبرانى : حدّثنا الحسين بن إسحاق ، حدّثنا هِشَام بن عَمّار ، عن يَحْيَى بن حَمْزة عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة ، عن يزيد بن خُصَيْفة ، عن السَّائب بن يزيد. قال : قال رسول الله ﷺ : «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبياءِ(٣) بخَمْسٍ : بُعثتُ إلى النَّاسِ كافَةً ، وَادُّخِرَتْ شَفَاعَتِى لأُمَّتى ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ شَهْرًا أَمَامِى ، وشَهْرًا خَلْفِى ، وجُعِلَتْ لى الأَرضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا ، وأُحِلَّتْ لى الغَنَائِمُ ، ولم تَحِلَّ لأَحدٍ قَبْلى»(٤) .

٦٧/ب ٣٦٧٥ - وبه عن السّائب قال : «اَشْتَكَيْتُ فَحُمِلْتُ / إلى رسولِ الله ﷺ ، فَرَأَيْتهُ يَرْقِينى القُرآنَ ، ويَنْفُثُ عَلَيَّ به»(٥) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٢/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله موثقون. مجمع الزوائد : ٣١٠/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك. ونقل عن ابن معين فى رواية : لا بأس به . وضعّفه فى روايتين. مجمع الزوائد : ٧١/٥ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «فضلت على الناس» وما أثبتناه من المرجعين الآتيين.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك. مجمع الزوائد : ٢٥٩/٨ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٤/٧ .

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٦ - قال الطبراني : حدّثنا عليّ بن عبد العزيز. قال : [حدّثنا] القَعْنبيّ ، عن الدراوردي.

٣٦٧٧ - وحدّثنا عليّ بن المبارك الصنعاني ، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدّثنا سليمان بن بِلاَل. قال : حدّثنا سَعْد بن سَعِيد الأنصاري ، سمعتُ السّائب بن يَزِيد يقول : «فُرِضَت الصَّلاةُ رَكْعَتَين رَكْعتين ثم زِيدَ في صَلاةِ الحضَرِ ، وأُقِرَّتْ صَلاةُ السَّفر» إسناده صحيح(١).

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٨ - قال الطبراني : حدّثنا يحيى بنُ عثمان ، حدّثنا نُعيم بن حمّاد ، عن حاتم بن إسْماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السّائب بن يَزِيد مرفوعًا : «مَن كَذبَ على مُتعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

(حديثٌ آخر)

٣٦٧٩ - قال الطبراني : حدّثنا موسى بن هارون ، عن قُتَيبة ، عن حاتم ، عن الجُعَيْد ، سمعتُ السّائب بن يزيد. قال : «كنّا في زمان رسول الله ﷺ ، وأَبِي بكر وبعض زمنَ عمر لا نَجلد في الخمر ، حتى عَتَوْا فيها ، فجلد عمر أَرْبعين ، فلم يَنْتَهُوا فجلد ثمانين ، وقال : إنَّهُ إذا سكر افترى وقال البُهْتان»(٣).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٤/٧ ؛ وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥٥/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : رجاله موثقون. مجمع الزوائد : ١٤٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٨٦/٧ ؛ وما جاء في المخطوطة أصحّ ممّا ورد في النسخة المطبوعة من الكبير لما وقع فيها من تصحيفات.

(حديثٌ آخر)

٣٦٨٠ - وقال : حدّثنا إبراهيم بن مَتُّويه[١] ، حدّثنا الحسين بن حريث ، عن الفضل بن موسى ، عن الجُعَيْد ، عن السَّائب ، قال : «أُتى رسول الله ﷺ بسَارِقٍ ، فقال : ما إخاله سَرَق ، فقال : بلى ، فكرّر مِرارًا ، فقال : اذهبوا به ، فاقطعوه ، ثم ائتونى به ، فقطعوه ، ثم جاءُوا به ، فقال : [ويحك تُب إلى الله ، فقال :] تبتُ إلى الله ، فقال : اللّهم تُب عليه»[٢] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٨١ - ومن حديث أبى مَعْشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السَّائب بن يزيد قال : رأيتُ رسول الله ﷺ أَخرج عبد الله بن خطل[٣] مِنْ تَحْت أَسْتَار الكَعْبة ، فقتله ، وقال : «لا يُقتَلُ قُرشِىّ صَبْرًا بعدَ اليوم»[٤] .

٣٦٨٢ - ومن حديث خالد بن يزيد العمرى ، عن يزيد بن

(١) متوية : فى الأصل غير واضح ، وهو إبراهيم بن محمد بن متوية كما فى الكبير ، ويراجع المشتبه للذهبى : ٥٦٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤٤٨/٦ .

(٣) فى المعجم الكبير : «عبد الله بن حنظل» والصواب ما أثبتناه وقد اختلف فى اسم ابن خطل فقيل : عبد الله ، وقيل هلال ، وقيل عبد العزّى .

والسبب فى إهدار دمه أنه كان مسلمًا ، فبعثه رسول الله ﷺ مصدقًا وبعث معه رجلاً من الأنصار ، وكان معه مولى يخدمه ، وكان مسلمًا ، فنزل منزلاً ، فأمر المولى أن يذبح تيسًا ويصنع له طعامًا ، فنام ، واستيقظ ولم يصنع له شيئًا ، فعدا عليه فقتله ، ثم ارتدّ مشركًا . وكان يهجو رسول الله ﷺ وكانت له قينتان تغنيان بالهجاء .

ولابن حجر فى هذا المقام تحقيقات تفيد الباحثين . فتح البارى : ٦٠/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٨/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٧٥/٦ .

عبد الملك النوفلىّ ، عن أبيه ، عن السّائب مرفوعًا : «نِعْمَ السَّحورُ التَّمرُ» ، وقال : «يرحم الله المتَسَحِّرين»[(١)] .

٣٦٨٣ - وبه : «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلّ»[(٢)] .

وبه : أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل قَلَّبَ الحصَى فى صلاته : «ليس لك مِنْ صَلاتك إلاّ ذلك»[(٣)] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٨٤ - عن السّائب بن يزيد رواهُ الطبرانى بسنده من رواية الزبير بن الحارث ، عن السّائب بن يزيد . قال : «قَبلَ النبىّ ﷺ حَسَنًا ، فقال له الأَقْرعُ بن حابس : لقد وُلِدَ لِى عَشرُ ما قبلت واحدًا منهم ، فقال رسول الله ﷺ : «لا يَرحمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحم [الناس]»[(٤)] .

٦٣٣ - (سَبْرَة بن أَبِى سَبْرَة ، واسمه يَزِيد بن مالك بن عبد الله)[(٥)] ابن ذُؤَيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان بن جُعْفِىّ بن سَعْد العَشِيرة .

٣٦٨٥ - له ، ولأَبيه ، ولأَخيه عَبد الرَّحمن صُحْبَةٌ حديثه فى آخر الثالث من مسند الشَّامِيّين ، وهو عَمّ خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، ويقال / ٦٨/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥١/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ ومجمع الزوائد : ٤٣/٥ ، وضعّفه لما سبق .

(٣) لفظ المصنّف يختلف عما أورده الطبرانى والهيثمى بما لا يغير المعنى . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٩/٧ ؛ ومجمع الزوائد : ٨٧/٢ وضعّفه لما سبق .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩١/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٥٦/٨ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٣/٢ ؛ والإصابة : ١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٨/٤ .

جدّه ، والأول أصحّ والله أعلم. وترجمته فى الأَصْلِ حديث خَيْثمةَ بن عَبْد الرَّحمن عن أَبيه(١) .

٣٦٨٦ - حدّثنا وكيع ، حدّثنى يونس بن أَبى إِسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، عن أَبيه قال : « كان اسمُ أَبِى فى الجاهِلِيَّة عَزِيزًا ، فسمَّاهُ رسولُ الله ﷺ عَبْد الرَّحمن »(٢) .

٣٦٨٧ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا أبى ، عن أبى إسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن ، عن أبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مِنْ خَيْر أَسمائكم عَبْد الله ، وعَبْد الرَّحمن ، والحارث »(٣) . تفرّد به .

٣٦٨٨ - حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا وَكيع ، عن أبى إِسحاق ، عن خَيْثمة بن عبد الرَّحمن بن سَبْرة : أَنَّ أَباهُ عبد الرَّحمن ذَهَبَ مع جَدِّهِ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : «ما اسْمُ ابنِكَ ؟» فقال : عَزِيزٌ فقال النبى ﷺ : «لا تُسَمِّهِ عَزِيزًا ، ولكن سَمِّهِ عبدَ الرَّحمن». ثم قال : «إِنَّ خيرَ الأَسماء عبدُ الله ، وعبدُ الرَّحمن ، والحارث»(٤) .

٣٦٨٩ - حدّثنا سُريج بن النّعمان ، حدّثنا زِيادٌ ، أو عَبَّاد ، عن الحجّاج ، عن عُمَير بن سعيد ، عن سَبْرة بن أَبِى سَبْرة ، عن أبيه : أَنَّهُ أتى النبىّ ﷺ قال : «ما ولدُك» ؟ قال : فلانٌ ، وفلانٌ ، وعبد العُزَّى ، فقال رسولُ الله ﷺ : «هو عبد الرَّحمن. إنَّ أحقَّ أسمائكم [أو من خير

(١) هكذا فى المسند : ١٧٨/٤ .
(٢) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ١٧٨/٤ .
(٣) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ١٧٨/٤ .
(٤) المرجع السابق .

أسمائكم] إنْ سَمَّيتم عبد الله وعبد الرّحمن والحارث»[١] .

٣٦٩٠ - حدّثنا أبو نُعَيم ، حدّثنا يونس ، عن أبى إسحاق ، عن خَيْثَمة . قال : وَلَد جدّى غلامًا سَمَّاهُ عَزِيزًا ، فأَتى النبىَّ ﷺ فقال : وُلِدَ لى غلامٌ . قال : «لما سَمَّيْتَه؟» قال : قلت : عَزِيزًا . قال : «بَلْ هو عبد الرَّحمن . قال أبى : فهو»[٢] تفرّد به .

* (سَبْرة بن فَاتِك ، ويقال سَمُرة يأتى)[٣]

٦٢٤ - (سَبْرة بن أَبى فاكِه - رضى الله عنه - ، ويقال سَبْرة بن الفاكه)

ويقال ابن الفَاكهة ، ويقال ابن أَبِى الفاكهة ، وهو أَسدىّ ويقال مَخْزومى . سكن الكوفة ، وحديثه فى ثالث المكيّين[٤] .

٣٦٩١ - حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أبو عَقِيل - يعنى الثَّقفِىّ عبد الله بن عَقِيل - حدّثنا موسى بن المثنّى . قال : أخبرنى سالم بن أَبِى الجعْد ، عن سَبْرة بن أبى فَاكِهةَ . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنَّ الشَّيطان قَعَدَ لابْنِ آدمَ بِأَطْرُقِهِ[٥] فقَعَدَ لهُ بطريق الإسلام ، فقال له : أَتُسْلِمُ وتَذَرُ دِينَك ، ودِينَ آبائك ، وآباء آبائك؟ قال : فعَصَاهُ ، فأسْلَم ، ثم قَعَدَ لهُ بِطَريق الهِجْرة ، قال : أَتُهَاجِرُ وتَذَرُ أَرْضَكَ وسَمَاءَك ، / وإنَّمَا مِثل ٦٨/ب

(١) المرجع السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فى المسند : ١٧٨/٤ .
(٣) يأتى ص ٦٧٢ فى نهاية هذا الجزء .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٤/٢ ؛ والإصابة : ١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٧٦/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٤٥٣/٣ .
(٥) أطرق : جمع طريق على التأنيث ، لأن الطريق تذكر وتؤنث ، فجمعه على التذكير أَطرِقة ، كرغيف وأرغفة ، وعلى التأنيث أطرق ، كيمين وأيمن . النهاية : ٣٧/٣ .

المهاجر كمَثَل الفرسِ فى الطِّوَل[١] . قال : فعصَاهُ ، فهاجر ، قال : ثم قَعَدَ لهُ بطريق الجهاد ، فقال له : هو جَهْدُ النَّفس والمال ، تُقَاتل فتُقتل ، فتُنكح المرأة ، ويُقْسمُ المالُ. قال : فَعَصاهُ ، فجاهد» ، فقال رسول الله ﷺ : «فمَن فَعَلَ ذلك مِنْهم فمات كانَ حَقًّا على الله أَنْ يُدْخله الجنَّةَ ، أو قُتِلَ كانَ حَقًّا على الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجنّة ، [وإن غَرِقَ كانَ حَقًّا على اللهِ أَنْ يُدْخله الجنّة] ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتهُ كانَ حقًّا على الله أن يدخله الجنّة»[٢] .

وكذلك رواهُ النسائى فى الجِهَاد عن إبراهيم بن يَعْقوب الجوْزَجَانى عن أَبى النَّضْر هاشم بن القاسم به[٣] .

٣٦٩٢ – قال شيخُنا : وكذلك رواهُ أبو بكر بن أبى شَيْبة ، عن محمد بن فضيل ، عن موسى بن المسيّب أَبى جَعْفر الثَّقفِىّ .

٣٦٩٣ – ورواهُ طارق بن عَبْد العزيز ، عن محمد بن عَجْلان ، عن مُوسى ، عن سالم ، عن جابر بن أبى سَبْرة فالله أعلم[٤] .

(سَبْرة بن مَعْبد الجُهَنِىّ)[٥]

ويقال له : سَبْرة بن عَوْسجة بن حَرْمَلة بن سَبْرة ، وسيأتى بَقيّة نَسبه فى ترجمة عَوْسجة .

---

(١) الطِّوَل : بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه فى وتد أو غيره ، والطرف الآخر فى يد الفرس ، ليدور فيه ويرعى ، ولا يذهب لوجهه. النهاية : ٣/٤٨ .

(٢) من حديث سبرة بن أبى فاكه فى المسند : ٣/٤٨٣ .

(٣) أخرجه النسائى فى المجتبى : باب ما لمن أسلم وهاجر وجاهد : ٦/١٩ .

(٤) يراجع تحفة الأشراف للحافظ المزّى : ٣/٢٦٤ ؛ وليس ذكر لأبى بكر بن أبى شيبة. ويراجع تخريجه فى جمع الجوامع : ١/١٨٥٠ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٢٥ ؛ والإصابة : ٢/١٤ ؛ والاستيعاب : ٢/٧٥ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/١٨٧ . وفرق ابن حبان بين سبرة ابن عوسجة أبو الربيع وبين سبرة بن معبد الجهنى والد الربيع بن سبرة أبو ثرية. الثقات : ٣/١٧٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ٣/٤٥٣ .

أبو الرَّبيع ، ويقال : أبو بلجة ، ويقال أبو ثُرَيَّة قال ابن الأثير بالثاء المثلثة المضمومة ويقال بِفتحِها والأول أصحّ - رضى الله عنه - وحديثه فى أوّل مُسند المكيّين.

٣٦٩٤ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن رَبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه : «أَنَّ النبى ﷺ نَهَى عَن مُتعَة النِساء يومَ الفَتْح»[1] .

٣٦٩٥ - حدّثنا عبْد الصَّمَد ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا إسماعيل بن أُميّة ، عن الزّهرىّ ، قال : تذاكرنا عند عُمر بن عَبْد العزيز المُتْعَةَ : مُتْعَةَ النّساءِ ، فقال رَبيعُ بن سَبْرة : سمعتُ أَبى يَقُولُ : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ فى حَجَّة الوَدَاع يَنْهَى عن نِكاح المُتعة»[2] .

٣٦٩٦ - رواهُ مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائى من طُرقٍ شَتَّى عن الرَّبيع بن سَبْرة عن أَبيه.

٣٦٩٧ - وممَّن رَوَى عن الرَّبيع ابْنَاه عَبْدُ العزيز ، وعَبْدُ الملك ، وعُمر بن عبْد العزيز ، وابنهُ عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز ، وعُمارة [بن غَزِيَّة] والزُّهرى.

٣٦٩٨ - ورواهُ مُسلم ، والنَّسائى عن قُتَيبة ، عن اللّيث عنه[3] .

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٣/٤٠٤ .

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من هذه الطرق وغيرها فى النكاح حكم نكاح المتعة : ٥٥٦/٣ ؛ وفى سياق الخبر قصة وفيه ألفاظ مختلفة.

وأخرجه أبو داود : باب فى نكاح المتعة : ٢٢٦/٢ ؛ أخرجه مختصرًا من طريقين ؛ والنسائى عن قتيبة عن الليث فى : تحريم المتعة ، فى المجتبى : ١٠٣/٦ ؛ وفى الكبرى من طرق كثيرة أورد فى بعضها القصة بتمامها كما فى تحفة الأشراف : ٢٦٦/٣ ؛ وأخرجه ابن ماجه أيضًا : باب النهى عن نكاح المتعة : ٦٣١/١ ، وأورد قصته هو وابن عمّه مع المرأة التى استمتع بها.

٣٦٩٩ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثني عَبْد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة الجهنيّ ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ. قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا بَلَغَ الغلامُ سَبْعَ سِنِينَ أُمِرَ بالصَّلاةِ ، فَإِذَ بلغَ عَشْرًا ضُرِبَ عليها»(١) .

حدّثنا زَيْد ، أَخبرني عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ. قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا صَلَّى أَحدُكم فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلاتِهِ وَلَو
٦٩/أ بِسَهْمٍ»(٢) تفرَّدَ به. /

٣٧٠٠ - حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثني عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة الجهنيّ ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ. قال : «نَهَانَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبل ، وأَنْ نُصَلِّيَ فِي مُرَاحِ الغنم»(٣) .

٣٧٠١ - رواهُ ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبة عن زَيْد بن الحُبَاب(٤) .

٣٧٠٢ - حدّثنا يَعقوب بن إِبراهيم ، حدّثنا عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ. قال : قال رسول الله ﷺ : «سُتْرة الرّجل في الصَّلاةِ السهم ، فإِذَا صَلَّى أَحدُكم فَلْيَسْتَتِر بسهم»(٥) تفرَّدَ به.

٣٧٠٣ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدّثنا عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه ، عن جَدِّه : أَنَّهُ قال : «نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ في

(١) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٤/٣ .
(٢) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٤/٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة : باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم : ٢٥٣/١ ؛ ولفظه عنده : لا يصلى في أعطان الإبل ، ويصلى في مراح الغنم ، ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده .
(٥) من حديث سبرة بن معبد في المسند : ٤٠٤/٣ .

أَعْطَان الإبل ، وحَضّ أَنْ نُصَلِّىَ فى مُرَاح الغَنَم ، ونهانا رسول الله ﷺ عن المُتْعة»[١] .

٣٧٠٤ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، [عن الرَّبيع بن سبرة عن أبيه : «أَنَّ النبى ﷺ حرَّمَ متعة النِّساء]»[٢] .

٣٧٠٥ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا معمر ، أخبرنى عبد العزيز بن عمر ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه . قال : خرجْنَا معَ رسول الله ﷺ من المدينةِ من حجّة الوداع حتى إذا كُنَّا بِعُسْفَان[٣] قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ العُمْرة قد دخلتْ فى الحجِّ ، فقال له سُرَاقة بن مالك أو مالك بن سُرَاقة – شَكَّ عبد العزيز – : أَىْ رسولَ الله عَلِّمْنَا تعليمَ قَوْمٍ كأَنَّمَا وُلِدُوا اليومَ ، عُمْرتُنَا هذه لِعَامِنَا هَذَا أم للأبد؟ قال : لا بل للأبد ؛ فلمّا قدمنا مكّةَ طُفْنَا بالبيتِ ، وبينَ الصَّفا والمرْوَة ثم أمرنا بمتعة النساءِ ، فرجعنا إليه ، فقلنا : إِنَّهنَّ قد أَبينَ إلاّ إلى أَجلٍ مُسَمًّى . قال : فافعلوا . قال : فخرجتُ أنا وصاحبٌ لى : عَلَىَّ بُرْدٌ ، وعليه بُرْدٌ فَدَخَلْنا على امرأةٍ ، فعرَضْنا عليها أَنْفُسنا ، فجعلت تنظر إلى بُرْدِ صاحبى ، فتراهُ أَجْودَ مِنْ بُرْدِى ، وتنظر إلىَّ فتَرانى أشبَّ منه ، فقالت : بُرْدٌ مكان بُرْدٍ ، واختارتْنِى ، فتزوَّجتُها عَشْرًا بِبُرِدِى ، فبتُّ معها تلكَ الليلةَ ، فلمّا أصبحتُ غَدَوْتُ إلى المسجد ، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر يقول : مَنْ كانَ منكم تَزوَّجَ امرأَةً إلى أَجَلٍ فَلْيُعْطِها ما سَمَّى لها ولا يَسْتَرْجع مِمَّا أَعطاهَا شَيْئًا ،

(١) المرجع السابق .

(٢) المرجع السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، ومن المرجّح أن المصنّف أدمج الخبرين فى خبر واحد ، وفرق بين بداية الإسنادين فيهما ، واكتفى بالمطول منهما بما فيه قصة . وآثرنا فصلهما كما وردا فى المسند .

(٣) عسفان : قرية جامعة بين مكة والمدينة . النهاية : ٩٦/٣ .

وَلْيُفَارِقْهَا ، فَإِنَّ الله تبارك وتعالى قد حَرَّمها عليكم إلى يوم القيامة»[١] رواهُ أَبو داود عن هَنّاد عن يحيى بن أَبى زائدة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به[٢] .

٣٧٠٦ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا وُهَيب ، حدّثنا عُمَارة بن غَزِيَّة الأَنْصاريّ ، حدّثنا الرَّبيع بن سَبْرة الجُهنيّ ، عن أَبيه. قال : «خرجنا مع رسول الله ﷺ عامَ الفَتْح ، فأَقَمْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ بَيْن ليلةٍ ويوم ، قال :
٦٠/ب فأَذِنَ لَنَا رسولُ الله ﷺ / فى المُتْعة قال : فخرجتُ أنا وابنُ عَمٍّ لى فى أَسْفل مكة ، أَوْ قال فى أعلى مكة ، فَلَقِينا فتاةً من بَنِى عامر بن صَعْصَعة كأنها البَكْرة الْعَنَطْنَطَةُ[٣] وَأَنَا قَرِيبٌ من الدَّمامة ، وعلَّ بردٌ جديد غضّ وعلى إبن عَمّى بُرْد خَلَقٌ ، قال : فقلنا لها : هل لك أَنْ يَستمتعَ مِنك أحدُنا؟ قالت : وهل يَصْلح ذلك؟ قال : قلنا : نعم. قال : فجعلتْ تنظرُ إلى ابن عَمّى ، فقلت لها إنَّ بُردِى هذا جَدِيدٌ غَضّ ، وبردُ ابن عَمّى هذا خَلَق مَحٌّ ، قالت :[٤] بُرْدُ ابن عَمّك هذا لا بأسَ به. قال : فاستمتع مِنها ، فلم نَخْرجْ مِنْ مكّة حتى حَرَّمها رسول الله ﷺ»[٥] .

٣٧٠٧ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة. قال : سمعت عَبْدَ رَبّه بن سَعِيد يحدثُ ، عن عُبَيْد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سبرة عن أبيه –يُقال له السَّبْرىّ– ، عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ أمرهم بالمُتعةِ. قال : فخطبتُ أنا ورجلٌ امرأةً ، قال : فلقيتُ النبىَّ ﷺ

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٤/٣ .
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الحج : باب فى الإقران : ١٥٩/٢ ، ولم يذكر فيه خبر المتعة .
(٣) العَنَطْنَطَة : الطويلة العنق ، مع حسن قوام. النهاية : ١٣٣/٣ .
(٤) ثوبٌ مح : ثوب خلق. النهاية : ٨١/٤ .
(٥) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٥/٣ .

بعدَ ثَلاَثٍ ، فإذا هو يُحرِّمُها أَشَدَّ التَّحْريم ، ويقولُ فيها أَشَدَّ القَوْلِ ، وينهى عنها أَشَدَّ النهى»[١] .

٣٧٠٨ - رواهُ النسائى من حديث قُتيبَة[٢] .

٣٧٠٩ - حدّثنا يُونُس ، حدّثنا لَيْث - يعنى ابن سعد - قال : حدّثنى الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه سَبْرة الجهنىّ قال : «أَذِنَ لنا رسولُ الله ﷺ فى المُتْعَةِ ، فقال : فانطلقتُ أنا ورجلٌ هو أكبرُ مِنِّى سِنًّا من أصحاب النبى ﷺ إلى امرأةٍ من بَنِى عامر[٣] كأنها بَكْرة عَيْطاء[٤] فعرضنا عليها أنفسنا ، فقالت : ما تَبْذُلاَن؟ قال كل واحد منّا : رِدَائى . قال : وكان رِدَاء صاحبى أَجْوَدَ مِنْ رِدَائى ، وكنتُ أشبَّ منه قال : فجعلتْ تنظر إلى رِدَاء صَاحِبى ، ثم قالت : أنت وَرِدَاؤكَ تكْفِينى . قال : فأقمتُ معها ثلاثًا قال : ثم قال رسول الله ﷺ : مَنْ كان عنده من النِّساء التى تَمَتَّع بهنَّ شئٌ فليخلِّ سَبِيلها . قال : ففارقتُها»[٥] .

رواهُ مسلم ، والنسائى ، عن قُتَيْبة ، عن اللّيث به[٦] .

٣٧١٠ - حدّثنا سُفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهرى ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أَبيه . قال : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نكاح المتعة»[٧] .

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٥/٣ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى النكاح : تحريم المتعة ، المجتبى : ٢٠٣/٦ ، وقد تقدم تخريجه ص ٢٣٨ .

(٣) لفظ المسند : «فلقينا فتاة من بنى عامر» الخ .

(٤) العيطاء : الطويلة العنق فى اعتدال . النهاية : ١٤٢/٣ .

(٥) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٥/٣ .

(٦) تقدم تخريجه عند مسلم فى النكاح : باب حكم نكاح المتعة : ٥٥٦/٣ ، وعند النسائى مرتين ص ٢٥٩ .

(٧) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٥/٣ .

٣٧١١ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز . قال : أَخبرنى الرَّبيعُ بن سَبْرة الجُهَنِىّ ، عن أَبيه . قال : خَرَجْنَا مَعَ رسول الله ﷺ ، فلمّا قَضَيْنَا عُمرتَنَا قال لنا رسولُ الله ﷺ : «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ» قال : والاستمتاعُ عِنْدَنا يومئذٍ التَّزْوِيج ، قال : فعَرضْنا ذلك على
٧٠/أ النِّساءِ فأَبينَ إلاَّ أن يُضْرَب بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أجلٌ ، قال : فذكرْنَا ذلك / للنبىّ ﷺ ، فقال : «افْعَلُوا» ، فانطلقتُ أَنا وابنُ عَمٍّ لى ، ومعه بُرْدَةٌ ، ومعى بُرْدَةٌ ، وبردتُهُ أَجْوَد من بُردَتى وأنا أَشَبُّ منه ، فأَتينا امرأةً ، فعرضْنا ذلك عليها ، فأَعْجَبَها شَبَابِى ، وأعْجبها بُرْد ابنِ عَمِّى ، فقالت : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، قال : فتزوّجتُها ، وكان الأجل بَيْنى وبينها عَشْرًا . قال : فبتُّ عِنْدَها تلك الليلةَ ، ثم أصبحتُ غَادِيًا إلى المسجدِ ، فإِذَا رسول الله ﷺ بَيْنَ البابِ والحِجْر يخطبُ الناسَ يقول : «ألا أيّها الناس قد كنت أَذِنتُ لكم فى الاسْتِمْتَاع مِنْ هذه النِّساء ألا وإنَّ اللهَ تَباركَ وتعالى قد حَرَّمَ ذلك إلى يَوْم القِيَامة ، فمَن كان عنده مِنهن شىء فَلْيُخَلِّ سَبِيلها ، ولا تأخذوا مما آتيتُموهُنَّ شيئًا»[١] .

٣٧١٢ - رواهُ مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه من حديث عبد العزيز به[٢] .

٦٣٦ - (سَخْبَرة الأَزْدِىّ)[٣]

٣٧١٣ - قال التِّرمذى : حدّثنا محمد بن حُمَيد الرَّازِى ، حدّثنا

---

(١) من حديث سبرة بن معبد فى المسند : ٤٠٥/٣ .
(٢) تقدم تخريجه ص ٢٥٩ .
(٣) ورد فى المخطوطة قبل ذكر سخبرة : «سبرة بن فاتك ، ويقال سمرة يأتى» وهذه ترجمة مكررة وردت فى ترتيبها ص ٢٣٦ ، ولا مكان لها هنا . وهو لا شك من سهو النسّاخ .
وسخبرة الأزدى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٧/٢ ، وربّما قيل الأسدى والإصابة : ١٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٠/٤ .

محمدُ بن المُعَلَّى ، عن زِيَاد بن خَيْثمة ، عن أَبِى دَاود ، عن عَبْد الله بن سَخْبَرة ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ طَلَبَ العِلْمَ كانَ كَفَّارةً لِمَا مَضَى» .

ثم قال : هذا حديث ضَعِيف الإِسناد ، وأبو داود اسمه : نُفَيع الأعمى يُضَعّف فى الحديث ولا يُعرف لعبد الله بن سَخْبرة شَىْء ولا لأبيه [1] .

(حديثٌ آخر)

٣٧١٤ – قال أبو نعيم : حدّثنا أبو بكر الطلحى ، حدّثنى أحمد بن على الإسدى ، حدّثنا محمد بن حمكان ، حدّثنا محمد بن المعلّى ، عن زياد بن خَيْثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سَخْبرة ، عن سَخْبرة . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أُعْطِىَ فَشكَرَ ، وابْتُلى فَصَبَر ، وَظَلَم فاسْتَغْفر ، وظُلِم فَغفَر ، ثم سكت . قيل : فما له يا رسولَ الله؟ قال : ﴿أولئك لهم الأمن وهم مُهتَدون﴾ [2] .

* (سِرَاج بن مُجَّاعَة بن مُرَارَة : أبو هلال السُّلَمى) [3]

٣٧١٥ – قال أبو نعيم : حدّثنا أبو جعفر محمد ، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمىّ ، حدّثنا محمد بن بَكار ، حدّثنا عَنْبسة بن عبد الواحد ،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى العلم : باب فضل طلب العلم : ٢٩/٥ ، وتمام عبارة الترمذى عن نفيع الأعمى : «تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم» .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٦٣/٧ ؛ والبيهقى فى شعب الإيمان كما فى الجامع الصغير ويرمز السيوطى لحسنه وفي التقريب : فى إسناد حديثه ضعف . فيض القدير : ٢٢/٦ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/٢ ؛ والإصابة : ١٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٢/٣ ؛ وترجم له أيضًا فى التابعين وقال : يروى عن أبيه ، وله صحبة . روى عنه ابنه هلال بن سراج : ٣٤٦/٤ .

حدّثنا الرُّجَيل بن أياس بن هلال بن سراج بن مُجّاعة، عن عمّهِ هلال ابن سِرَاج بن مُجَّاعة، عن أبيه سِرَاج: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أَعْطَى سِرَاج بن مُجَّاعَةَ أرضًا باليمامة يُقال لها غَوْرَة، وكتَب له كتابًا: مِنْ محمد رسول الله لِمجَّاعة بن مُرَارة من بنى سُلَيم إِنِّى أعطيتُكَ الغَوْرَة، فمن حَاجَّه فيها
٧٠/ب فليأتنى» وكتب زيد. كذا عندى بخط أبى نعيم عن عَمّهِ / هلال وصوابه عن جدّه[1].

٦٣٧ - (سراج أبو مجاهد)[2]

مولى تميم الدّارى، سَرَجَ مَسْجِدَ رسول الله ﷺ، فسمَّاهُ سِرَاجًا، كانَ اسمه فتحًا.

٣٧١٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا الحسن بن أبى الحسن العسكرى بمصر، حدّثنا عبد الرَّحمن بن أحمد الفِهْرى، حدّثنا سَلامة بن سَعِيد بن زِيَاد، حدّثنا يَزِيد بن عَبَّاس بن حكيم بن خِيَار بن عبد الله بن يَحْيَى بن عَلِيّ بن مجاهد بن سِرَاج، حدّثنى أَبِى، عن أَبيه، عن جدّه، عن أبيه عَلِيّ بن مُجَاهد، عن سِرَاج - وكان اسمُهُ فتحًا -، قال: «قَدِمْنَا على رسولِ الله ﷺ ونحن خَمْسَةُ غِلْمَانٍ لِتَمِيمٍ الدَّارى، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزلَ تَحْرِيمُ الخمر على رسول الله ﷺ أَمرنى فَشَقَقْتُها»[3].

---

(١) يرجع إلى الخبر عند ابن الأثير وابن حجر. وقد أخرج أبو داود من طريق هلال بن سراج، عن أبيه سراج، عن أبيه مجاعة حديثًا فى الخراج: باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى: ١٥١/٣، وفى الخبر قصة. وقال المنذرى: قيل إن مجاعة هذا لم يرو عنه غير ابنه سراج بن مجاعة. مختصر السنن: ٢٢٨/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٨/٢؛ والإصابة: ١٧/٢؛ والاستيعاب: ١٣٢/٢.

(٣) يرجع إليه فى مصادر الترجمة الثلاثة وقال ابن حجر - بعد أن أخرج الخبر من طريقين -: أغفل ابن منده وغيره ذكر «فتح» فى حرف الفاء، ولم يستدركه أبو موسى، بل ذكره هناك تابعيًا من أهل اليمن، وروى عن صحابى لم يسمّه.

* (سُرَاقة بن سُرَاقة)[١]

قال أبو نعيم : مجهول .

٣٧١٧ - ثم روى من طريق عبد الله بن عمرو الواقعي وهو ضعيف[٢] ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير الكجي ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن عَوْف ، عن سُرَاقة بن سُرَاقة ، قال : «أَصابَ سِنَان بن سَلَمة نَفْسه يومَ خَيْبر بالسَّيف ، فلم يَجْعلْ له رسولُ الله ﷺ دِيةً» .

قال أبو نعيم : وهذا وهم والواقعي ضعيف ، وإنما الذى أصاب نَفْسه عامرُ بن سِنَان عمّ سلمة بن الأكوع[٣] .

٦٣٨ - (سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشُم)[٤]

ابن مالك بن عَمْرو بن تيم بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مَنَاة بن كِنَانة أبو سفيان ، أمير بنى مُدْلج ، كان يسكن قُدَيْدًا ، وهو الذى لَحِقَ رسولَ الله ﷺ ليرُدَّهُ إلى قريش ، فغاصت قوائم فرسه فى الأرض ، فسأل الأمان ، فأعطاه رسولُ الله ﷺ كتابًا ، فكان عنده حتى أسلم عام الفتح[٥] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٩/٢ ؛ والإصابة : ١٨/٢ .

(٢) قال ابن المدينى : كان يضع الحديث . وكذّبه الدارقطنى . وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب . أحاديثه مقلوبة . الميزان : ٤٦٨/٢ .

(٣) خبر عامر بن سنان أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة خيبر : ٤٦٣/٧ ، ويرجع إلى الخبر الذى أورده المصنّف فى مصدرى الترجمة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣١/٢ ؛ والإصابة : ١٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٠/٣ .

(٥) يرجع فى ذلك إلى حديثه الذى أخرجه البخارى فى المناقب : باب هجرة النبىّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة : ٢٣٨/٧ ؛ وأخرجه أحمد فى المسند : ١٧٥/٤ ، والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٥٦/٧ .

وقد ظهر إبليس فى صورته يوم بَدْر لمشركى قريش ، وقال : ﴿إِنِّى جَارٌ لَكُمْ﴾[١] ، وهو الذى أَلْبسه عُمرُ بن الخطَّاب تاج كسرى وسِوَارَيْهِ ومِنْطقته وسَيْفه ، وقال : قُلْ الحمد لله الذى سَلَبَ ذلك كسرى وأَلبسَهُ أَعْرَابيًا من بنى مُدْلج ، ويقال إنه كان دميم الخِلقة دَقِيق السَّاعِدَين ، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ، وقيل بعد مقتل عثمان ، حديثه فى ثالث الشّاميين .

٣٧١٨ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعر ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة ، عن طاوس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم . قال : قام رسولُ الله ﷺ خَطِيبًا فى الوَادِى فقال : «أَلاَ إنَّ العُمْرة دَخَلتْ فى الحجِّ إلى يَوْمِ القيامة»[٢] .

٧١/أ ٣٧١٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا / شُعْبَةُ ، عن عبد الملك بن مَيْسَرة ، عن طَاوُس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم : أَنَّهُ قال : يا رسول الله أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنا هذه أَلِعَامِنَا هذا أَمْ للأَبَدِ؟ فقال رسول الله ﷺ : «بَلْ للأَبَد»[٣] .

٣٧٢٠ - رواهُ النسائى عن بُنْدار عن غُنْدر به ، ورواهُ بعضهم عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن النزال بن سبرة عن سُراقة فالله أعلم[٤] .

---

(١) يرجع فى ذلك إلى تفسير القرطبى للآية ٤٨ من سورة الأنفال ، وإلى تفسير ابن كثير : ٣١٧/٢ .

(٢) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى مناسك الحج : باب إباحة فسخ الحجّ بعمرة لمن لم يسق الهدى : ١٤٠/٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وعلىّ بن محمّد ، كلاهما عن وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة : فى المناسك : باب التمتّع بالعمرة إلى الحج : ٩٩١/٢ ، ويرجع إلى الطرق الأخرى فى تحفة الأشراف : ٢٦٩/٣ .

٣٧٢١ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا شُعْبة، عن عبد الملك. قال: سمعتُ طاوُسًا يُحدِّثُ عن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم الكِنَانِيّ - ولم يَسْمَعْهُ منه كذا في الحديث - أَنَّهُ سأَلَ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله عُمرتُنَا هذه لِعَامِنا هذا أَوْ للأَبَد؟ قال: «للأَبَد»[1].

٣٧٢٢ - رواهُ النسائي من حديث شُعْبة كما تقدّم، وعن هَنَّاد، عن عَبْدة، عن ابن أبي عَرُوبة، عن مالك بن دينار، عن عطاء، عن سُرَاقة[2]، ورُوى عن عطاء عن طَاوُس عن سُراقة، وروى عن عطاء عن جابر بن عبد الله[3].

(عبد الرَّحمن بن مالك يأتى)[4]

(حديث عُرْوَة عنه)

٣٧٢٣ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهريّ، عن عُرْوة بن الزُّبير، عن سُرَاقة بن مالك: أَنَّهُ جاء إلى رسولِ الله ﷺ في وَجَعِهِ فقال: «أرأَيتَ الضَّالَّة تَرِدُ على حَوْضِ إِبلى هل لى أَجْرٌ إنْ أَسْقِيَها؟ قال: نعم. في الكَبِد الحرَّى[5] أَجْرٌ»[6].

---

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند: ١٧٥/٤.

(٢) تقدم تخريج النسائى للخبر فى الصفحة السابقة. وأخرجه فى الباب أيضًا عن هناد. المجتبى: ١٤٠/٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٦٩/٣.

(٤) يأتى بعد حديث عروة. وعبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو المدلجى. روى عن أبيه وعمّه سراقة. روى عنه الزهرى وثقه النسائى وابن حبان، وقال ابن حجر: إنما روى عن أبيه، عن سراقة. لم أرَ له رواية عن سراقة نفسه. هم اختلفوا على الزهرى فى حديثه، فقيل عن سراقة بإسقاط ذكر أبيه. تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٦.

(٥) الحرَّى: فَعْلَى من الحرّ، وهى تأنيث حرّان، وهما للمبالغة، يريد أنها لشدة حرّها قد عطشت، ويبست من العطش، والمعنى أن فى سقى كل ذى كبد حرّى أجرًا. وقيل أراد بالكبد الحرّى حياة صاحبها، لأنه إنما تكون كبده حرّى إذا كان فيه حياة. يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان. النهاية: ٢١٥/١.

(٦) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند: ١٧٥/٤.

٣٧٢٤ - حدّثنا يَعْلَى ، أخبرَنا محمد - يعنى ابنَ إِسحاق - ، عن الزُّهرىّ ، عن عَبْد الرَّحمن بن مالك بن جُعْشُم ، عن أَبيه ، عن عَمِّه سُرَاقة . قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضَّالّة من الإبل تَغْشَى حِيَاضِى هل لى مِنْ أَجْرٍ أَسْقِيها ؟ قال : نعم . فى كلِّ ذَاتِ كبد حَرَّاء أجر»[١] .

رواهُ ابنُ ماجه ، عن أبى بكر بن أَبى شَيْبة ، عن عبد الله بن نُمَير ، عن محمد بن إسحاق به[٢] .

٣٧٢٥ - حدّثنا يَزِيد بن هارون ، أَنبأَنا محمد بن إسحاق ، عن الزُّهرىّ ، عن عبد الرَّحمن بن مالك بن جُعشُم ، عن أبيه ، عن عمّه سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم . قال : «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الضَّالة من الإِبل تَغْشَى حِيَاضِى قد لُطتُها[٣] من الإبل هل لى مِنْ أجر فى شأْنِ ما أَسْقِيها ؟ قال : نعم فى كلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْر»[٤] .

رواهُ ابن ماجه من حديث ابن إسحاق[٥] .

٣٧٢٦ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، عن مَعْمر ، عن الزُّهرى : أَخْبرنى عبد الرَّحمن بن مالك المدلجى - وهو ابن أَخى سُراقة بن جُعْشُم - : أَنَّ أباه أَخبره : أنَّهُ سَمِعَ سُراقة يقول : «جاءَنا رسلُ كُفّار قُرَيش يَجْعَلون فى رسول الله ﷺ ، وَفى أَبِى بكْر دِيَة كلّ واحدٍ منهما لمن قتلهما ، أَوْ أَسَرَهما ، فَبَيْنا أَنَا جالسٌ فى مَجْلسٍ / مِنْ مَجالس قَوْمِى بَنِى مُدْلج أَقبَلَ ٧١/ب

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ٤/١٧٥ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب : باب فضل صدقة الماء : ٢/١٢١٥ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده محمّد بن إسحق ، وهو مدلس .

(٣) لطتها : منعتها من الإبل ، يقال : لط وألط إذا منع . النهاية : ٤/٥٧ .

(٤) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ٤/١٧٥ .

(٥) تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجلٌ منهم حتى قام عَلَيْنا ، فقال : يا سُراقة إنى رأيتُ آنِفًا أَسْوِدَةً[١] بالسَّاحِلِ ، إنِّى أُرَاها محمدًا وأَصْحَابه ، قال سُرَاقة : فعرفتُ أنهم هم ، فقلت : إنهم لَيْسُوا بهم ، ولكن رأيتُ فلانًا ، وفلانًا انْطَلَقَ آنِفًا . قال : ثم لبِثتُ فى المجلِسِ سَاعَةً حتى قُمتُ ، فدخلتُ بَيْتى فأَمَرْتُ جاريتى أن تُخْرِجَ لى فَرَسى ، وهى مِنْ وَرَاء أكَمة فتحبِسها علىَّ ، وأخذتُ بِرُمْحِى ، فخرجتُ به من ظَهْر البَيْت ، فخططتُ برُمْحى الأرض وخَفَّضْتُ عَالِيَةَ الرُّمح ، حتى أتيتُ فرسى ، فركبتُها ، فرفعتُها تُقرِّب بى[٢] ، حتى رأيتُ أَسْودَتهما ، فلما دنوتُ منهم حيث يَسْمعهم الصوت عَثُرَت بى فرسى ، فَخَرَرْتُ عنها ، فقمتُ فأَهْوَيتُ بيدى إلى كِنَانتى ، فاسْتخرجتُ منها الأَزْلام[٣] ، فاسْتَقْسمتُ بها أَضُرّ بِهِمْ أمْ لا ؟ فخرجَ الذى أكره أَنْ لا أَضُرّ بهم ، فركبتُ فرسى ، وعصيتُ الأزلام ، فرفعتُها تقرب بى ، حتى إذا دَنَوْتُ منهم عَثَرَتْ بى فَرَسِى فَخَرَرْتُ عنها ، فقمتُ فأَهْوَيت بيدى إلى كِنانَتى فأخرجت الأَزلام ، فاسْتَقْسمت بها ، فخرج الذى أَكره أَنْ لا أَضُرّبهم ، فعصيتُ الأَزْلام ، وركبتُ فرسى ، فرفعتُها تُقرب بى ، حتى إذا سمعتُ قراءَةَ النبى ﷺ ، وهو لا يَلْتفتُ ، وأبو بكر يُكْثر الالْتفات سَاخَتْ يَدا فرسى فى الأرض ، حتى بلغت الرّكبتين ، فَخَرَرتُ عنها ، فزَجَرْتُها فنهضت ، فلم تكد

(١) أسودة : جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود . النهاية : ١٩٠/٢ .

(٢) رفعتها : كلفتها المرفوع من السير : وهو فوق الموضوع ، ودون العدو ، يقال : ارفع دابتك : أى أسرع بها . وتقرّب بى : تعدو بى عدوًا دون الإسراع . النهاية : ٩٢/٢ ؛ ٢٣٨/٣ .

(٣) الأزلام : جمع الزلم بتشديد الزاى مع الضم أو الفتح . وهى القداح التى كانت فى الجاهلية . عليها مكتوب الأمر والنهى : افعل ، ولا تفعل . كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له ، فإذا أراد السفر أو الأمر المهم أدخل يده فأخرج منها زلمًا ، فإن خرج الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهى كفّ عنه ولم يفعله . النهاية : ١٣٠/٢ .

تُخْرِج يديها ، فلما اسْتَوَتْ قائمةً إذْ لا أثر بها عُثانٌ[١] ساطع فى السماء مثل الدّخان» .

قال معمر : قلت لأبى عَمْرِو بن العَلاَك : ما العُثان؟ فسكت ساعةً ، ثم قال : هو الدُّخان مِنْ غير نار.

٣٧٢٧ – قال الزهرى فى حديثه «فاسْتَقْسَمْتُ بالأَزْلام ، فخرج الذى أَكْره أن أضُرهم ، فناديتُهُما بالأَمَان ، فوقَفُوا ، ورَكِبتُ فرسى ، حتى جِئْتُهم ، فوقَعَ فى نفسى حين لَقِيتُ ما لَقِيتُ من الحبْسِ عنهم أَنَّه سَيَظْهرُ أَمْرُ رسول الله ﷺ ، فقلت له : إِنَّ قَوْمَكَ قد جعلوا فيك الدِّيَةَ ، وأخبرتُهم من أَخْبار سَفَرِهم ، وما يُرِيد النَّاسُ بهم ، وعرضتُ عليهم الزَّادَ ، والمتاع ، فلم يَرْزَءونى[٢] شيئًا ، ولم يَسْأَلونى إلاَّ أَنْ أَخْفِ عنَّا ، فسألْتُهُ أَنْ يكتُبَ لى كِتابَ مُوادَعةٍ آمنُ به ، فأمر عامِرَ بن فُهَيْرة ، فكتب لى رُقعَةً من أَدِيم ، ثم مضى»[٣] .

٣٧٢٨ – رواهُ البخارى عن يحيى بن بُكَير ، عن اللّيث ، عن عُقَيل عن الزُّهرى به[٤] .

٣٧٢٩ – حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صالح ، وحدّث ابنُ شِهَاب أَنَّ عبد الرَّحمن بن مالك أخبرهُ : أنَّ أباهُ أخبرَهُ : أنَّ سُرَاقة / بن ٧٢/أ
جُعْشُم دخل على رسولِ الله ﷺ فى وَجَعِهِ الذى تُوفّى فيه. قال : فَطَفِقْتُ أَسْأَلُ رسول الله ﷺ حتى ما أَذكر ما أسأله عنه ، فقال : اذْكره ، فكان

---

(١) بها عثان ساطع : العثان بضم العين الدخان ، ويجمع على عواثن على غير قياس. النهاية : ٦٩/٣.

(٢) لم يرزءونى شيئًا : لم يأخذوا منّى شيئًا. أصله النقص. النهاية : ٧٨/٢.

(٣) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب : باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة : ٢٣٨/٧.

مما سألتُهُ عنه أنْ قلتُ : «يا رسول الله الضَّالةُ تَغْشَى حِيَاضِـي ، وقد ملأْتُها ماءً لإبلى فهل لى مِن أَجْرٍ أنْ أَسْقِيهَا ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم فى سَقْى كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ لله عز وجل»[١] .

٣٧٣٠ – حدّثنا مكّى بن إبراهيم ، حدّثنا دَاود – يعنى ابنَ يَزِيد – ، قال : سمعتُ عبد الملك الزَّراد[٢] يقول : سمعتُ النزال بن سبرة – صاحبُ علىّ – يقول : سمعتُ سُرَاقة يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «دَخَلَت العُمْرَةُ فى الحجِّ إلى يومِ القِيامة» قال : «وقَرَنَ رسول الله ﷺ فى حَجّة الوَدَاع» . تفرّد به من هذا الوجه[٣] .

٣٧٣١ – حدّثنا عبد الله بن يَزِيد المُقْرى ، حدّثنا موسى بن عُلَىّ ، قال : سمعتُ أبى يقول : بلغَنى عن سُرَاقة بن مالك المدْلجىّ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال له : «يا سُرَاقةُ أَلاَ أُخبرك بأَهْل الجَنَّة ، وأَهْلِ النار؟ قال : بلى يا رسولَ الله . قال : أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فكُلُّ جَعْظَرِىّ جوّاظ[٤] مستكبر ، وأَمَّا أهل الجنّة الضُّعَفاء المغْلوبون»[٥] .

٣٧٣٢ – حدّثنا عبد الله بن يَزِيد ، حدّثنا موسى بن علىّ ، قال : سمعتُ أبى يقول : بلغنى عن سُرَاقة بن مالك : أنَّهُ حدث : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له : «يا سُرَاقة ألا أدُلّك على أَعْظم الصَّدقةِ؟ [أو من أعظم

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٢) الزراد : نسبة إلى صناعة الزرد وهو الدروع واسمه عبد الملك بن ميسرة الهلالى الكوفى . تهذيب التهذيب : ٤٢٦/٦ .

(٣) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

(٤) الجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر ، وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر . والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل القصير البطين . النهاية : ١٦٦/١ ، ١٨٨ .

(٥) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند : ١٧٥/٤ .

الصدقة]؟ قال: بلى يا رسولَ الله. قال: «ابنتُكَ مَرْدُودة إليك لَيْسَ لها كَاسِبٌ غيْرك»(١).

٣٧٣٣ - رواهُ ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن زيد بن الحُبَاب، عن موسى بن عليٍّ به(٢).

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٤ - رواهُ أَبو داود فى الأَدب، عن أَحمد بن عمرو بن السَّرح، عن أَيوب بن سُوَيد، عن أُسَامة بن زيد: أَنَّهُ سمع سَعِيد بن المسيب يحدث عن سُرَاقة بن مالك، قال: خطبَنا النبى ﷺ فقال: «خَيْرُكم المُدَافع عن عَشِيرَتهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ»(٣).

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٥ - رواهُ الترمذى عن علىّ بن حُجْر، عن إِسماعيل بن عيّاش، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، عن سُرَاقة بن مالك، قال: «حَضَرتُ رسولَ الله ﷺ يُقِيدُ الأَبَ من ابْنِهِ، ولا يُقِيدُ الإبْن مِنْ أبيهِ». ثم قال: لا نعرفه من حديث سُرَاقة إلا من هذا الوجه والمثنّى ضعيف. وقد رَواهُ الحجاج بن أَرْطاة، عن عمرو بن

(١) من حديث سراقة بن مالك بن جعشم فى المسند: ١٧٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات: ١٢٠٩/٢؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا عُلَىّ بن رباح - والد موسى بن علىّ - لم يسمع من سراقة.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود: باب فى العصبية: ٣٣١/٤، وقال: أيوب بن سويد ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشىء كان يسرق الحديث. وقال المنذرى: فى سماع سعيد بن المسيّب من سراقة المدلجى نظر. وأطال فى بيان ذلك. مختصر السنن للمنذرى: ١٨/٨.

شُعَيب ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، عن عُمَر عن النبى ﷺ ، وروى عن عَمْرو بن شُعَيب مُرْسلاً[١] . / ٧٢/ب

(حديثٌ آخر)

٣٧٣٦ - قال ابن ماجه فى السنة : حدّثنا هشام بن عَمَّار ، حدّثنا عطاء بن مسلم الخُفَاف ، حدّثنا الأعمش ، عن مُجاهد ، عن سُرَاقة بن جُعْشُم ، قال : قلت : «يا رسول الله العَملُ فيما جُفَّ به القلم ، وجرَتْ به المقاديرُ أَمْ فى أَمر مُسْتقبل؟ قال : بل فيما جَفَّ به القلم وجرَتْ به المقادير ، وقال : كُلُّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له»[٢] .

* (سعد بن الأخرم الطائى الكوفى مختلف فى صحبته يأتى)

عن أبيه ، أو عمّه ، وهو أقرب ، كما جزم به بعضهم . يأتى :

وسعد يروى عن ابن مسعود حديث : «لا تتَّخذوا الضيعة ، فترغبوا فى الدنيا» ، وعنه ابنه المغيرة يأتى[٣] .

* (سَرْبَاتِك ملك الهند)

٣٧٣٧ - ذكر عنه أنه قال : أَتَتْ على تسعمائة سنةٍ ، وخمسٌ وعشرون سنةً ، وزعم أَنَّ رسولَ الله ﷺ أرسل إليه كتابًا مع عَشْرة من أصحابه منهم أُسامة ، وحُذَيفة ، وسَفِينه ، وصُهَيْب ، وعَمْرو بن العاص ،

(١) مما قاله الترمذى أيضًا تعليقًا على الخبر : «ليس إسناده بصحيح . والمثنّى بن الصباح يضعف فى الحديث» ، ثمّ قال أيضًا : «هذا حديث فيه اضطراب» . صحيح الترمذى : كتاب الديات : باب ما جاء فى الرجل يقتل ابنه . يقاد منه أم لا : ١٨/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : باب فى القدر : ٣٥/١ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده مغال .

(٣) هذه ترجمة وردت فى غير ترتيبها مما يرجح أن ورودها هنا من سهو النسّاخ ، وقد أعاد ترجمته ص ٢٧٨ .

وأبو موسى الأَشعرى ، وأَنَّه قَبَّلَ كتاب رسول الله ﷺ وأسلم فنقله ابن الأَثير عن أَبى موسى الحافظ ، ورواهُ عن مكى بن أَحمد البَرْدعى ، عن إسحاق بن إبراهيم الطّوسى أَنَّه قال : رأيتُ سَرْبَاتك ملكَ الهند بمدينة قُنُّوج فذكره .

٣٧٣٨ – وقد أنكر ابنُ الأثير على الحافظ أَبى موسى المدينى أنه أرسل هذا .

٣٧٣٩ – وكذلك يقول ابن كثير : وما هذا إلاّ رَتَن الهندى أَحد مَن ادُّعِيَ له الصحبة فى حدود الستمائة ، وهذا مبلغ فى الكذب من ذلك ، فإنه لا يُعرف أَنَّ أَحدًا مِنْ هؤلاء الصحابة المسمّين فى هذا السياق دَخَلَ إلى بلاد الهند ، لا فى حياة رسول الله ﷺ ، ولا بعدَ وفاته أيضًا والله أعلم[1] .

٦٣٩ – (سُرَقُ بن أَسَدٍ الجُهنىّ)[2]

٣٧٤٠ – ويُقال الدُّئلى ، ويُقال إنه أنصارى سكن الإسكندرية ، وكان اسمه الحُباب ، فابتاع رَاحلتين من أَعْرَابى وتَغَيَّبَ بثمنهما ، فلمّا وجده رفعه إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ما حملك على ذلك يا سُرق؟ فقال : قضيت بهما دينًا كان علىّ ، فقال : اقضِه ثمنهما ، فقال : ليس معى شَىْء ، فيروى أَنَّ رسول الله ﷺ قال للأعرابى : اذهب فَبِعْهُ ، فذهب به إلى

(١) قال ابن الأثير : لولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم لتركنا هذه أو أمثالها . أسد الغابة : ٢/٣٣٣ .

وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة ، وقد أورد فيه من ذكر فى كتب معرفة الصحابة على سبيل الوهم والغلط . ونقل عن الذهبى قوله : هذا كذب واضح . الإصابة : ٢/١٢٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٣٣ ، وفيه : قال أبو أحمد العسكرى : هو سرق مخفف بوزن غدر وفسق ، وأصحاب الحديث يقولون سُرَّق مشدد الرّاء والصواب تخفيفها . الإصابة : ٢/٢٠ ؛ والاستيعاب : ٢/١٣٢ .

السّوق ، فجعل بعض الناس يُسَاومه ليفتديه منه ، فأَعْتَقَهُ الأعرابي – يعني خلَّى سبيله – / فمن الناس من يَطْعن فى صِحَّة هذا الحديث . ومن الناس ٧٣/أ
من حمله على بيع مَنَافعه ، وأَغْرب ما حُكى عن بَعْض الأئمة الكبار أَنَّه البيع الحقيقى ، وزعم الحافظ أبو أحمد العسكرى أنه سُرَقٌ بالتخفيف على وزن غُدَر وفُسَق وإن أهل الحديث يشدِّدون الرّاء والصواب التخفيف كما قال والمشهور خلافه.

٣٧٤١ – له عند ابن ماجه[1] حديث واحد رواهُ فى الأحكام من سُننه عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن يزيد بن هارون ، عن جُوَيْرية بن أَسْماء عن عبد الله بن يَزِيد مولى المُنْبَعِث ، عن رجل من أَهْل مِصْر ، عن سُرّق : «أنَّ رسول الله أَجَازَ شهادة الرّجل ، ويَمينَ الطَّالب»[2] فيه رجل منهم لم يُسمَّ ، ولكن له شاهد فى صحيح مسلم[3] .

٦٤٠ – (سَرِيعُ بن الحكم السَّعْدى التَّميمى)[4]

٣٧٤٢ – روى أبو نعيم من حديث إبراهيم بن فَهْد ، عن سَهْل بن وَقّاص بن سَرِيع بن وَقّاص بن سَرِيع بن الحكم ، حدّثنا عَمّى سَرِيع بن سَرِيع ، عن عمِّى كَرِيز بن أبى وَقَّاص : أَنَّ أباه حدّثه : أَنَّ أباه سَرِيع بن الحكم حدّثه ، قال : «خرجتُ فى وفد بنى تميم حتى قدمنا على

---

(١) فى المخطوطة عند أحمد. والصواب ما أثبتناه كما يتضح فيما يأتى.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه : باب القضاء بالشاهد واليمين : ٧٩٣/٢ ؛ وفى الزوائد : التابعى مجهول ، ولم يخرج لسرق هذا غير هذا الحديث الذى أخرجه المصنّف.

(٣) يشير المصنّف إلى حديث ابن عبّاس : «أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد» ، أخرجه فى الأقضية من الصحيح : ٣٠١/٤ ، وللإمام النووى تعليق مفيد فى مذاهب أئمة الصحابة وغيرهم فى هذه المسألة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٢١/٢.

رسول الله ﷺ المدينة، فأدّينا إليه صدقات أموالنا» الحديث بطوله هكذا قال أبو نعيم ومن خطّه نقلت(١).

٦٤١ – (سَعْد بن الأَخرم الطَّائى الكوفى : مختلف فى صحبته)(٢)
عن أبيه أو عمّه وهو الأقرب كما جزم به بعضهم

وسعد يروى عن ابن مسعود حديث : ﴿لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيعة فترغَبوا فى الدُّنيا﴾ وعنه ابنه المغيرة(٣).

٣٧٤٣ – حدّثنا عبد الله صالح، عن الحكم بن مُوسى، حدّثنا عيسى بن يُونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه، أو عن عمّه. قال : «أتيتُ النبىَّ ﷺ بعرَفة، وأَخذتُ بزمام ناقته، أو خِطَامها، فَدُفِعْتُ عنه، فقَال : «دعوهُ فأَرَبٌ(٤) ما جاء به»، قلت : دُلّنى على عمل يُقَرّبُنى من الجنّةِ، ويُبَاعدُنى من النار، قال : فرفعَ رأسَهُ إلى السّماء ثم قال : «لئن كنتَ أوجزتَ فى الخطبةِ لقد أَعْظمتَ أو طوَّلت. تَعبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتِى الزَّكاة، وتحجّ البيت، وتصومُ رمضان، وتأتى إلى الناس ما تُحب أَنْ يأتوه إليك، وما كرهتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ الناسَ مِنْه. خَلِّ عن زِمام النَّاقة» تفرَّد به(٤).

(١) قال ابن منده : هذا حديث غريب تفرّد به سهل، وأخرجه الباوردى وابن السكن من طريق سهل بن وقاص. الإصابة، أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٥/٢، وقال : عن أبيه أو عمه، وساق الخبر المسند إليه، ثمّ قال : رواه عمرو بن على بسند عن عمّه ولم يشده. وفى الإصابة : ٢١/٢؛ والاستيعاب : ٤٩/٢ مثل هذا الاضطراب. وأخرجه البخارى من التابعين. التاريخ الكبير : ٥٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد : ما جاء فى الهم فى الدنيا وجهًا : صحيح الترمذى : ٥٦٥/٤، وقال : هذا حديث حسن.

(٤) الخبر أورده أصحاب التراجم الثلاثة، وقال ابن عبد البر : يختلف فى صحبته ويختلف فى حديثه، وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٦٠/٦.

[وهو فى خامس المكيين وقد رواهُ عبد الله بن داود عن الأعمش، فقال: عن عمّه، ولم يشك][1].

(سَعْد بن الأَطْول بن عبد الله بن خالد بن وَاهب بن غِياث) /[2] ٧٣/ب

ابن عبد الله بن سَعَية بن عدىّ بن عوف بن غَطْفان بن قيس بن جُهَيْنة الجهنىّ، يُكنَى أبا مِطر، نزل البَصْرة، حديثه فى أول البَصْريين، وثانى الشَّاميين –رضى الله عنه–.

٣٧٤٤ – حدّثنا سليمان بن حَرْب، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك بن جَعْفر، [عن أبى نضرة]، عن سَعْد بن الأَطْول. قال: مات أَخِى، وتَركَ ثلاثمائة دينار، وترَكَ وُلْدًا صِغَارًا، فأردتُ أَنْ أُنْفِق عليهم، فقال لى رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْه». قال: فذهبتُ فقضيتُهُ عنه، ثم جئتُ، فقلت: يا رسول الله قد قَضَيْتُ عنه، ولم يبقَ إلاّ امْرَأَةٌ تدّعِى دينارَيْن، ولَيْست لها بَيِّنَةٌ. قال: «أَعْطِها فإِنَّها صَادِقة»[3].

٣٧٤٥ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا

= وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زياداته على المسند من حديث ضرار بن الأزور. ولكنه أخرجه عن المغيرة بن سعد، عن أبيه أو عن عمّه. المسند: ٤/٧٦.

(١) العبارة التى بين معكوفين وردت متأخرة فى ثنايا ترجمة سعد بن الأطول. ولا مكان لها هناك، فنقلناها إلى ترتيبها من كلام المصنّف عن سعد بن الأخرم. وقد أصاب هذه الترجمة كثير من سهو النسّاخ.

ويرجع فى بيان صلة العبارة بابن الأخرم إلى أسد الغابة فقد أوردها هكذا:

«رواه عمرو بن على، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، فقال: عن عمّه، ولم يشك ذكره أبو أحمد العسكرى». أسد الغابة: ٢/٣٣٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٥٨؛ والإصابة: ٢/٢٢؛ والاستيعاب: ٢/٤٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/٤٥؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٥٢.

(٣) من حديث سعد بن الأطول فى المسند: ٤/١٣٦.

عبد الملك بن جعفر ، عن أبى نَضْرة ، عَنْ سَعْد بن الأَطْول : أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ ، وتَركَ ثلاثمائة درهم ، وتركَ عِيَالاً ، فأردتُ أَنْ أُنْفِقَها على عِيَاله ، فقال النبىُّ ﷺ : «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْه» فقال : يا رسول الله قَدْ أَدَّيْتُ عَنهُ إلاَّ دِينَارين ادَّعَتْهُمَا امرأَةٌ وليس لها بَيِّنةٌ؟ قال : «فَأَعْطِهَا فإِنَّها مُحِقَّةٌ»(١) .

٣٧٤٦ - رواهُ ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شَيْبَة عن عَفَّان به(٢) .

٣٧٤٧ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن الجُرَيْرى ، عن أَبى نَضْرة عن رجلٍ من أَصْحاب النبىّ ﷺ بمثله(٣) .

(حديثٌ آخر عنه)

٣٧٤٨ - قال الحسن بن سُفيان ، حدّثنا واصل بن عبد الله بن بدر(٤) بن واصل بن عَبْد الله بن سَعْد بن الأَطول : حدّثنى أَبى قال : «كان عبد الله بن سَعْد يَخرج يَزُورُ أَصحابهُ بتُسْتَر(٥) فيُقيم يومَ دُخوله ، والثّانى ، ويَخْرجُ فى الثّالث ، فيقال له : لَوْ أَقَمْتَ؟ فيقول : سمعتُ أَبى

---

(١) من حديث سعد بن الأطول فى المسند : ٥/٧ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصدقات : باب أداء الدين عن الميت : ٢/٨١٣ . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح : عبد الملك أبو جعفر ذكره ابن حبّان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد صحيح . وليس لسعد هذا فى الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد .

(٣) من حديث سعد بن الأطول فى المسند : ٥/٧ .

(٤) فى المخطوطة : «ابن زيد» وما أثبتناه من المراجع .

(٥) تستر : مدينة بخوزستان فتحت فى عهد عمر ، رضى الله عنه . معجم البلدان : ٢/٢٩ .

يقولُ : سمعت رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن التَّنَاءَة[١] ، فمَن أقام ببلاد الخراج ثلاثًا فقد تَنَأَ فأنا أكره أَنْ أُقيم»[٢] .

٦٤٢ - (سَعْد بن تميم : أبو بِلاَل السَّكُونِى ، ويقال الأَشْعرى)[٣]

وكان ابنُهُ بلال يَؤُمّ بجامع دمشق ، ويَعِظُ النَّاس من قَبْله . وكان جهير الصوت .

٣٧٤٩ - قال لى أبو بكر بن أبى عاصم : حدّثنا هشام بن عمار ، حدّثنا صَدَقة بن خالد ، عن عَمْرو بن شَرَاحيل ، عن بلال بن سَعْد ، / عن أَبيه . قال : قلت : «يا رسول الله أَىّ الناس خَيْر؟ قال : أَنا وأَقْراني . قلت : ثم ماذا؟ قال : القرن الثَّاني . قلت : ثم ماذا؟ قال : القرن الثَّالث . قلت : ثم ماذا؟ قال : ثم يكون قَوْمٌ يَشْهدون ولا يُسْتَشْهدون ، ويحلفون ولا يُسْتحلفون ، ويُؤْتمَنون وَيَخُونون» . ٧٤/أ

رواهُ أبو أحمد الحاكم عن محمد بن مَرْوان ، وهو ابن خُرَيم ، عن هشام بن عَمَّار به . وكذا رواهُ الحسن بن سفيان عن هِشَام بن عَمَّار . ورواهُ الطبراني عن أَبى زُرْعة الدِّمشقى عن أَبى مُسْهِر ، عن صَدَقة بن خالد به[٤] .

---

(١) يقال : تَنَأَ إذا أقام بالبلد فلا ينفر مع الغزاة ؛ وفى الخبر : من تنأ فى أرض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم . النهاية : ١/١١٩ .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٦/٥٧ ؛ وأبو يعلى فى مسنده : ٣/٨١ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٥/٢٥٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٤٠ ؛ والإصابة : ٢/٢٢ ؛ والاستيعاب : ٢/٥٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/٤٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٢/١٥٣ .

(٤) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٦/٥٤ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠/١٩ .

نقول : ولكن هشام بن عمار اختلفت أقوال العلماء فيه فوثقه ابن معين وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو داود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها ، وقال صالح جزرة : كأن يأخذ الدراهم على الرواية . الميزان : ٤/٣٠٢ .

٣٧٥٠ - وأمّا الحديث الثاني الذى أشار إليه أبو زُرْعة الدِّمشقى، فرواهُ الحافظ ابن عساكر من طريق الطَّبرانى: حدّثنا محمد بن حاتم المروزى، حدّثنا حِبَّان بن مُوسى، حدّثنا ابن المبارك، عن عبد الرَّحمن بن يَزِيد بن جابر، عن بلال بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ بنوك؟ قال: ها هم أُولاء. قال: فأتِنِى بهم، فأمرتُ أهلى فأَلْبسوهم قُمُصًا بيضًا، ثم أتيتُهُ بهم، فقال: اللّهم إنى أعيذهم بك من الكُفر، والضَّلالة والفَقْر الذى يُصيب بنى آدم»[1].

وقد رواهُ الحافظ ابن عساكر أيضًا من طريق الحسين بن الحسن المروزى عن ابن المبارك، ومن حديث هشام بن عمار عن صدقة بن خالد، ومن طريق الوليد بن مسلم وعتبة بن علقمة: كلهم، عن ابن جابر عن بلال بن سَعْد: «أَنَّ أَباه لمّا احْتُضر قال له: أَىْ بُنَىّ أينَ بنُوك؟ قال بلال: فأمرت أَهْلى، فأَلْبسوهم قُمُصًا بيضًا، ثم أتيتُهُ بهم فقال: اللّهم أَعِذْهم من الكُفر وضَلاَلِ العمل، والسب والفَقْر إلى بنى آدم» وهذا أشبه من المرفوع والله أعلم[2].

٣٧٥١ - قال الحاكم أبو عبد الله: لم يرو عنه سوى ابنه بلال، وقد روى ابن عساكر عن شدّاد بن عبد الله القارى الدمشقى، وعلىّ بن أبى جميلة أَنهما قالا: كان سَعْد بن تميم يقوم بهم فى شَهْر رمضان، وكان صوته يُسْمع من الأدراع.

قلت: وكذلك حَكَى عن أَبيه بلالٌ - رحمهما الله ورضى عنهما -.

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٥٥؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٩/٤١٤.

(٢) قال ابن حجر: كأن رفعه وهم. الإصابة.

٣٧٥٢ - حديثٌ ثالث : قال أبو نُعَيم : حدّثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا عثمان بن إسماعيل عن عمران الدّمشقي، حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زيد وغيره: أنهما سمعا بلال بن سعد يحدّث، عن أبيه سَعْد. قال: «قِيلَ يا رسول الله ما لِلخَليفةِ بَعْدَك؟ قال: مِثلُ الذى لى مَا / عَدل فى الحكم وأَقْسط فى القِسْط، ورَحِمَ ذَا الرّحم، فمَن فعل غير ذلك، فَليس مِنّى، ولستُ منه: يُرِيد الطاعة فى الطَّاعةِ، والمعصية فى المعصية»[١]. ٧٤/ب

* (سَعْد بن جُنَادة أبو عَطِيَّة العَوْفِى سكن الكُوفة)[٢]

٣٧٥٣ - روى أبو نعيم فى حديث محمد بن محمد بن مَرْزوق، حدّثنا سَعْد بن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة [بن سعد] بن جُنادة، حدّثنا عَمِّى الحسين بن الحسن بن عطية قاضى بغداد، حدّثنا يونس بن نُفَيْع، حدّثنى سعد بن جُنادة. قال: «أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فعلّمنى ﴿إِذَا زُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزَالَها﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ﴾، وعلّمنى سُبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، وقال: هُنَّ الباقيات الصالحات»[٣].

قال وبهذا الإسناد نحو عشرة أحاديث.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٥/٦؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤٦/٤؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣١/٥، وفى لفظ المصنّف زيادة لم ترد فى هذه المراجع.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤١/٢؛ والإصابة: ٢٢/٢، وقال: ذكره ابن السكن والباوردى فى الصحابة.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٢/٦؛ وقال الهيثمى: فيه الحسين بن الحسن العوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٦/٧.

٣٧٥٤ - ثم قال : أنبأنا خثيمة بن سليمان فيما كتب إلى [...][(١)] حدّثنا أبى ، حدّثنا حجار بن مسلم الرَّاسبى ، عن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة ، عن أَبيه ، عن جدّه عطيّة ، عن أبيه سَعْد بن جُنَادة . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا شيء أكرم على الله مِنْ عبد مؤمن لو أقسم على الله لأبرَّه»[(٢)] .

٦٤٣ - (سعد بن أبى ذُباب الدَّوْسى : حجازى - رضى الله عنه -)[(٣)] حديثه فى ثالث الأنصار .

٣٧٥٥ - حدّثنا صَفْوَان بن عيسى ، أنبأنا الحارث بن عبد الرَّحمن ، عن مُنير بن عبد الله ، عن أَبِيه ، عن سَعْد بن أبى ذُبَاب . قال : «قدمتُ على رسول الله ﷺ ، فأَسْلمتُ ، وقلت : يا رسولَ الله اجْعَلْ لِقَوْمى ما أَسْلموا عليه من أَمْوَالهم ، فَفَعل رسول الله ﷺ ، واسْتَعْملنى عليهم ، ثم اسْتَعْملنى أَبو بكر مِن بَعْده ، ثم اسْتَعْملنى عمرُ مِنْ بعده» تفرّد به[(٤)] .

ورواهُ أبو نعيم مطوّلاً جدًا .

* (سعد بنُ ذُويب)[(٥)]

٣٧٥٦ - قال : لمّا كان فتح مكّة أمّن رسول الله ﷺ الناس إلاّ أربعة نَفَرٍ : عِكْرمة بن أبى جَهْل ، وعبد الله بن خَطَل ، ومِقْيَس بن

(١) غير واضح بالأصل . ولم نعثر على حجار بن مسلم الراسبى .
(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم : ٣٤١/٢ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٧/٢ ؛ وقال ابن حجر : ابن أبى ذئاب . الإصابة : ٢٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٥٠/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٣/٣ .
(٤) من حديث سعد بن أبى ذباب فى المسند : ٧٩/٤ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٥/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه منير بن عبد الله وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٧/٣ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٧/٢ ؛ والإصابة : ٢٦/٢ .

صُبَابة ، وعبد الله بن سَعْد بن أبى سَرْح الحديث. وكذا رواهُ الحافظ أبو موسى من حديث السدى عن مصعب بن سعد عن أبيه[١] .

٦٤٤ - (سعد بن أبى رافع)[٢]

٣٧٥٧ - قال : «دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ يَعُودنى ، فَوَضَعَ يده بين ثَدْيَيَّ ، حتى وجدتُ بَرْدَها على فُؤَادى ، وقال : أَنتَ / رجلٌ مَفْئُودٌ[٣] فأتِ الحارث بن كِلْدة ، فإنّه رجل يَتَطَبَّبُ ، فَلْيأْخُذ خَمْسَ تمرات من عَجْوَة المدينة فليجَأهن بنواهن ثم ليدلك بهنَّ» كذا رواهُ يونس بن الحجاج ، عن ابن عُيَينة ، عن ابن أبى نَجِيح ، عن مجاهد قال : قال سعد بن أبى رافع[٤] . ٧٥/أ

٣٧٥٨ - ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقّاص عن أبيه عن جدّه فذكر نحوه[٥] .

(١) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة : باب الحكم فى المرتد : ٩٧/٧ ؛ أخرجه عن مصعب بن سعد ، عن أبيه وفيه : «فاستبق إليه سعيد بن حريث».
ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام : ٥٩/٣ ؛ ونقل فى الإصابة من بعض طرق الحديث أنه قال : «استبق إليه سعيد بن ذؤيب وعمّار بن ياسر».

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٨/٢ ؛ والإصابة : ٢٦/٢ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٤٩/٣ .

(٣) المفئود : الذى أصيب فؤاده ، ويجأهن يرضّهن.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٦١/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه يونس بن الحجاج الثقفى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٨٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود من حديث سعد بن أبى وقاص فى الطب : باب فى تمر العجوة : ٧/٤ .

* (سَعْد بن زرارة)

(حديث الشكر عند النّعم : هو أسعد بن زرارة كما تقدّم)[١]

٦٤٥ – (سَعْد بن زَيْد بن مالك بن عَبْد بن كَعْب بن عبد الأَشهل الأنصارى الأشهلى)[٢]

٣٧٥٩ – قال : «لمّا نُعيتْ إلى رسول الله ﷺ نَفْسُهُ خرج مُتَلَفِّعًا فى أَخْلاق ثِيابٍ ، حتى جَلَس على المِنبر ، فحمد الله ، وأَثْنى عليه ، ثم قال : أَيُّها الناس : احْفَظُونى فى هذا الحيِّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشِى وعَيْبَتِى[٣] ، فاقْبَلوا مِنْ مُحْسنِهم ، وتَجَاوزُوا عن مُسِيئِهم» .

٣٧٦٠ – رواهُ أبو نعيم من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حُبيبة عن زيد بن سعد بن زيد عن أبيه فذكره[٤] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٠/٢ ؛ والإصابة : ٢٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٢/٢ . قال ابن عبد البر : هو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد . قيل إنه أخو أسعد بن زرارة وفيه نظر . وأخشى أن لا يكون قد أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ؛ وأورد ابن الأثير حديث الشكر عن ابن منده بإسناده : أن رسول الله ﷺ قال يومًا وهو يحدّث عن ربه عز وجلّ : «ما أحب الله من عبده عند ذكر شيء من النعم أفضل ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيمانًا بقدرة خيره وشرّه» .

والخبر أخرجه أبو نعيم ، عن أسعد بن زرارة ، ووهم فيه من أخرجه عن سعد وقد أورد ابن حجر شواهد على صحبته ، ولكن صنيع ابن كثير يفهم أنه يرجح أنه لا صحبة له . والله أعلم .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥١/٢ ؛ والإصابة : ٢٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٦/٢ .

(٣) الأنصار كرشى وعيبتى : أراد أنهم بطانته وموضع سرّه وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره . النهاية : ١٥/٤ .

(٤) قال ابن الأثير : رواه أبو نعيم وحده ، وقد اختلف الأئمة فى سعد هذا فقيل هو سعد بن زيد بن سعد الأشهلى «الآتى» ، وقال ابن عبد البر : أظنهما اثنين وقد أخرج الطبرانى فى الكبير هذا الحديث من طريق ابن أبى حبيبة ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : ٤٠/٦ . وقال الهيثمى : زيد بن سعد بن زيد الأشهلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٦/١٠ .

(سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأشهلى وهو الأوّل)(١)

٣٧٦١ - حدّثنا هارون الخطابى، حدّثنا أبو مسلم الكَشّىّ، حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبىّ، حدّثنا إبراهيم بن جَعْفر الأنصارى، حدّثنا رجلٌ منّا، يُقال له سُليمان بن محمود من ولد محمد بن مَسْلمة، عن سعد بن زيد بن سَعْد الأَشْهلى: أنَّهُ أَهْدَى لِرسول الله ﷺ سَيْفًا من نَجْران، أَوْ أُهْدِى إليه، فأَعْطاه محمدَ بن مَسْلمَة وقال: «جَاهِدْ بهذا في سبيل الله، فإذا اختلَفَتْ أَعْناقُ النَّاس، فاضْرب به الحجرَ، ثم ادْخل بَيْتك، وكُنْ حِلْسًا مُلْقىً حتى تقتلكَ(٢) يَدٌ خاطئة أو تأتيك مَنِيَّة قاضية»(٣).

* (سَعْد بن ضَمْرة السُّلَمِىّ)(٤)

ويُقال الضَّمْرِىّ، له ولأَبيه صحبة، ويُقال ضُمَيْرَة بن سَعْد يأتى، له حديث واحد أن مُحَكِّمَ بنَ جَثَّامَة قتل عامر الأشجعى الحديث بتمامه كما سيأتى(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٠/٢؛ الإصابة: ٢٧/٢؛ وأورد ابن عبد البر ترجمة واحدة له ولسابقه، وقال أظنهما اثنين. الاستيعاب: ٤٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٨/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٩/٣.

(٢) كن حلسا ملقى، وكن حلس بيتك أى إلزمه. النهاية: ٢٤٩/١.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٩/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد: ٣٠١/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٢؛ والإصابة: ٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٥١/٣.

(٥) سيأتى ذلك فى ترجمة ضميرة فى الجزء الرابع ص ٢٥٢ من المجلّد الثانى من المخطوطة.

٦٤٦ - (سَعْد بن عائذ هو سعد القَرَظ المؤذِّن)[١]

قال ابن الأثير: وهو مولى عمّار بن ياسر.

٣٧٦٢ - قال ابن ماجه: حدّثنا هِشَام بن عَمّار، حدّثنا عبد الرَّحمن بن سَعْد / بن عَمّار[٢] بن سَعْد مؤذن رسول الله ﷺ، حدّثنى أَبى، عن أَبيه، عن جَدّهِ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلالاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فى أُذُنَيْه، وقال: إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتك»[٣]. وبهذا الإسناد: «أَنَّ أَذَان بلالٍ كان مَثْنَى مَثْنَى، وإمَامته مُفْرَدَةٌ»[٤]. ٧٥/ب

٣٧٦٣ - وبه: «كان يُؤَذِّن يومَ الجُمُعَةِ عَلَى عَهْد رسول الله ﷺ إذا كَانَ الْفَىْء مِثْلَ الشِّرَاكِ»[٥].

٣٧٦٤ - وبه: «كان إِذَا خَطَبَ فى الحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ [وَإِذَا خَطَبَ فى الجمعةِ خَطَبَ على عَصًا]»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٢؛ والإصابة: ٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٦/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٥٣/٣.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عامر بن سعد» خلافًا لما فى المرجع، وسعد القرظ روى عنه ابناه عمّار وعمر. ويراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٤٠١/٧.

(٣) فى الزوائد: رواه الترمذى بإسناد صححه، وإسناد المصنّف ضعيف لضعف أولاد سعد. سنن ابن ماجه: ٢٣٦/١.

(٤) ضعّفه فى الزوائد كسابقه، وقال: معناه فى صحيح البخارى. سنن ابن ماجه: ٢٤١/١.

(٥) فى الزوائد: فى إسناده عبد الرحمن بن سعد، أجمعوا على ضعفه، وأما أبوه فقال ابن القطّان: لا يعرف حاله ولا حال أبيه. سنن ابن ماجه: ٣٥٠/١. والفىء: الظل وقوله: «الفىء مثل الشراك»: الشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهها، وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد والمثلية ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل. وكان حينئذٍ بمكّة هذا القدر. النهاية: ٢١٧/٢.

(٦) ضعّفه فى الزوائد كسابقيه. سنن ابن ماجه: ٣٥١/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

٣٧٦٥ - وبه : «كان يُكبّر في العيدين في الأولى سَبْعًا قبل القِرَاءة ، وفي الثّانية خَمْسًا قبلَ القراءة»(١) .

٣٧٦٦ - وبه : «كانَ يُكبِّر بَينَ أَضعَاف الخطبةِ يُكثِرُ التَّكبير في خُطْبَةِ العيدين»(٢) .

وبه : «كان يخرجَ إلى العيد ماشِيًا ، ويرجع ماشِيًا»(٣) .

وبه : «كان إِذَا خَرجَ إلى العيد سَلَكَ على دَار سَعِيد بن أبي العاص ، ثم على أَصْحَاب الفَسَاطِيط ، ثم انصرف في الطريق الأُخْرَى . طَرِيق بَنِي زُرَيْقٍ ، ثم يَخرجُ على دَارِ عَمَّار بن ياسرٍ ، ودَار أبي هريرة إلى البلَاط»(٤) .

وبه : «أَنَّ رسول الله ﷺ ذَبحَ أُضحيَّتَهُ عِنْدَ طرف الزُّقاق [طريق بَنِي زُرَيق بيده بشَفْرةٍ»(٥) .

وقد روى هذه الأحاديث كلها الحسن بن زيد ، عن هِشَام بن عمّار به ، فجعلها كلَّها سِيَاقًا واحدًا(٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه : ٤٠٧/١ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٤٠٩/١ .

(٣) ضعّفه في الزوائد كتضعيفه لسابقيه سنن ابن ماجه : ٤١١/١ .

(٤) الفساطيط : الخيام ، والبلاط ، اسم لموضع بالمدينة . والمراد أنه يخرج إلى المصلّى من طريق ، ويعود من طريق أخرى ليعمر الطريقان بالذكر .

وقد نبّه في الزوائد على ضعف الخبر لما سبق ذكره . سنن ابن ماجه : ٤١٢/١ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأضاحي : باب من ذبح أضحيته بيده : ١٥٤/٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٦) هكذا صنع الطبراني فروى هذه الأحاديث وغيرها في سياق واحد عن بشر بن موسى ، عن الحميدي ، عن إسحق بن أبي حسّان الأنماطي ، عن هشام بن عمّار . المعجم الكبير للطبراني : ٤٨/٦ .

(حديثٌ آخر)

٣٧٦٧ - عن سعد القَرَظ قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى قباء فى قِلَّةٍ من النَّاسِ، وليس معه بلال فأخذ زنج النّضْح[1] يَتَرَاطنون. وكان بلال إذَا قَدِمَ يُنَادى بالصَّلاة فيجتمعون، فصَعدتُ، فأَذَّنتُ، فإذَا رسولُ الله ﷺ قد قَدِم، فاجتمع الناسُ، وذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فمسح رأسِى، وبارَكَ علىّ، وقال: إِذَا غَابَ بلالٌ فَأَذِّن أنتَ. قال: فأَذَّنَ بلالٌ، واستأْذن منه»[2].

٦٤٧ - (سَعْد بن عُبَادَة الأَنْصارىّ الخَزْرَجىّ - رضى الله عنه -)[3]

ابن دُلَيْم بن حَارِثة بن خَزِيمَة [أو] ابن أبى خَزِيمة ويقال ابن حِزَام بن خَزِيمَة بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن سَاعِدة بن كعب بن الخزْرج الأنصارىّ الخزرجىّ أحد النُّقَباء ليلةَ العقبة. وذكره الواقدى و[ابن] الكلبى: كلاهما فيمن شَهِدَ بَدْرًا، ولم يذكرْه فيهم ابنُ إسحاق، ولا موسى بن عُقْبة، وشهِدَ ما بعدها، وكانت راية الأنصار معه يومَ الفَتح، ثم انْتُزِعَتْ منه وكانت له جَفنة تُدَار مع رسول الله ﷺ حيث دَارَ من لحم وثَرِيد. وكان رئيسًا فى قومه كريمًا مُمَدّحًا / كأَبيه وجدِّه، وابنه قيس، ٧٦/أ

---

(١) زنوج النضح: الزنوج الذين يتولّون نواضح الإبل.

(٢) الخبر فيه اختلاف فى بعض ألفاظه عمّا أورده الطبرانى والهيثمى. ففى الطبرانى: «أن النبىّ ﷺ كان أى ساعة أتى قباء أذن بلال بالأذان لأن يعلم النّاس أن رسول الله ﷺ قد جاء». وفيه أن النبىّ ﷺ قال لسعد لما أذن: «ما حملك على أن تؤذن يا سعد؟».

وفيه ردّ سعد بقوله: «بأبى وأمى رأيتك فى قلة من الناس. ولم أر بلالاً معك، ورأيت هؤلاء الزنوج ينظر بعضهم إلى بعض، وينظرون إليك، فخشيت عليك منهم. المعجم الكبير للطبرانى: ٥٠/٦؛ ومجمع الزوائد: ٣٣٦/١؛ وضعّفه لضعف عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٦/٢؛ والإصابة: ٣٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٥/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٤٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٨/٣.

وقتلته الجنّ وهو يغتسل فى قريةٍ بحَوْرَان ، وزعم بعضهم أنها المنيحة[١] وفيه نظر ، وكان ذلك فى خلافة أبى بكر – رضى الله عنهم أجمعين – سنة ست عشرة[٢] . حديثه فى سابع وخامس عشر الأَنْصار.

(ابنه إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة عنه)

٣٧٦٨ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد ، عن عَبْد الرَّحمن بن أبى شُمَيْلة . قال : حدّثنى رجلٌ عن سَعِيد الصَّرَّاف ، أَوْ هو سَعِيد الصَّرَّاف ، عن إِسحاق بن سَعْد بن عُبَادة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ هذا الحىَّ من الأَنْصَارِ مِحنةٌ : حُبُّهم إيمانٌ ، وبُغضُهم نِفَاقٌ» .

٣٧٦٩ – قال عَفَّان : وقد حدّثنا به مَرَّة وليس فيه شَكّ أملّه علىّ أولاً على الصحة[٣] .

٣٧٧٠ – حدّثنا يُونُس ، حدّثنا حَمَّاد – يعنى ابنَ زيد – حدّثنا عبد الرَّحمن بن أَبى شُمَيْلة ، عن رَجُلٍ رَدَّهُ إلى سَعِيد الصَّرَّاف ، عن إِسحاق بن سَعْد بن عُبَادة ، عن أَبيه سَعْدِ بن عُبَادة . قال : قال رسول الله

(١) حوران : بالفتح كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة . وهى الآن مدينة مشهورة .

ومنيحة : من قرى دمشق بالغوطة وبها مشهد يقال إنه قبر سعد بن عبادة ، فقال ياقوت : والصحيح أن سعدًا مات بالمدينة . معجم البلدان : ٢١٧/٢ ، ٣١٧/٥ .

(٢) اختلف فى سنة وفاته فقيل أيضًا سنة خمس عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل سنة إحدى عشرة .

(٣) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٧/٦ ؛ وقوله : أمله علىّ : يقال أملّ الشىء قاله فكُتب ، وأملاه كأمله ، ويراجع اللسان ففى المادة فائدة لغوية جليلة : ٤٢٧١/٧ .

ﷺ : «إِنَّ هذا الحيَّ مِن الأَنْصارِ مِحنَةٌ : حُبُّهم إيمانٌ ، وبُغْضُهم نِفَاقٌ»[١] تفرَّد به.

(الحسن عنه)

٣٧٧١ – حدّثنا هاشم ، أنبأنا المبارك ، عن الحسن ، عن سَعْد بن عُبادة. قال : «مرَّ بِى رسولُ الله ﷺ ، فقلتُ : دُلَّنِى عَلَى صَدَقةٍ. قال : اسْقِ الماءَ»[٢].

٣٧٧٢ – حدّثنا حَجّاج قال : سَمِعتُ شُعبة يُحدّث ، عن قتادة. قال : سمعتُ الحسنَ يُحدِّثُ ، عن سَعْد بن عُبَادة : «أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ ، فقال : يا رسول الله إِنَّ أُمِّى ماتَتْ أَفَأَتصَدَّقُ عَنْها؟ قال : نَعَمْ. قال : فَأَىّ الصَّدَقة أَفْضَل؟ قال : سَقْىُ الماءِ» قال : فتلك سِقَايةُ آل سَعْدٍ بالمدينة.

قال شعبة : فقلت لِقَتَادَة : مَنْ يَقُول : «فتلك سِقَايةُ آل سَعْدٍ»؟ قال : الحسن[٣].

رواهُ أبو داود ، والنسائي من حديث شُعبة عن قَتادة عن الحسن زاد أبو داود : وسَعيد بن المسيّب عن سَعْد بن عبادة به[٤] ، ورواهُ حميد بن أبى الصَّعبة عنه ، وسيأتى فى الورقة[٥].

---

(١) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٢٨٥/٥ ؛ وسعيد الصراف : حجازى روى عن إسحاق بن سعد بن عبادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعنه عبد الرحمن بن أبى شميلة ويحيى بن عبد الله بن أبى عمرة. ذكره ابن حبّان فى الثقات وقال ابن المدينى : مجهول لم يرو عنه غير عبد الرحمن. تهذيب التهذيب : ١٠٤/٤.

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٢٨٤/٥.

(٣) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٧/٦.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة : باب فى فضل سقى الماء : ١٢٩/٢ ؛ والنسائى فى الوصايا : فضل الصدقة عن الميت والاختلاف على سفيان : ٢١٤/٦.

(٥) فى المخطوطة : «حميد بن أبى صفية» ، وتكرر وسيأتى تصويبه محققًا ص ٢٧٦.

(إبنه سَعِيد بن سَعْد عنه)

٣٧٧٣ - حدّثنا أبو عامر، حدّثنا زُهَير، عن عَبْد الله بن محمد، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل، أنبأنا سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جدّه سعد بن عُبَادة: «أَنَّ رجلاً من الأَنصار أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: أَخْبِرْنا عن يَوْمِ الجمعَةِ، ماذا فيه من الخير؟ قال: فيه خَمْسُ خِلاَلٍ: فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهْبِطَ آدمُ، وفيه توفّى الله آدمُ، وفيه سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ اللهَ عبدٌ فيها شَيْئًا إلاّ آتاه اللهُ إيّاه ما لم يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أو قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وفيه تَقُومُ السَّاعةُ / ما من مَلَكٍ مُقرَّب، ولا سَمَاء ولا أَرْضٍ، ولا جِبَالٍ، ولا حَجَرٍ ٧٦/ب إلاّ وهو يُشْفِقُ من يَوْم الجُمعة»(١) تفرّد به.

(سَعِيد بن المسيّب عنه)

٣٧٧٤ - حدّثنا أبو سَعِيد مولى بَنِى هاشمٍ، حدّثنا سُلَيمان بن المغيرة، حدّثنا حُمَيد بن هِلاَل، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد بن عُبَادة: أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنى فلانٍ، وانْظُر لا تَأْتى يومَ القِيَامةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ على عَاتِقِكَ، أَوْ على كَاهِلِكَ له رُغَاء يومَ القِيامة. قال: يا رسول الله اصْرِفْهَا عَنِّى فَصَرَفَهَا عنه»(٢). تفرّد به.

(حديثٌ آخر)

٣٧٧٥ - رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير عن هَمَّام بن يحيى. ورواهُ النسائى وابنُ ماجه من حديث وَكيع عن هِشَام الدَّسْتَوائِى: كلاهما

(١) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٤/٥؛ قال الهيثمى: فيه عبد الله بن محمّد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٦٣/٢.

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند: ٢٨٥/٥؛ قال الهيثمى: رواه أحمد والبزّار والطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيّب لم ير سعد بن عبادة. كشف الأستار: ٢٩٤/١؛ مجمع الزوائد: ٨٥/٣.

عن قَتَادة ، عن سَعِيد بن المسيّب : أَنَّ سعدَ بن عُبَادة . قال : «يا رسولَ الله أىّ الصَّدَقَةِ أَحَبُّ إليك؟ قال : الماء»[١] .

وكذلك رواهُ أبو داود عن محمد بن عَرْعَرَة عن شعبة ، عن قتادة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، والحسن عَنْ سَعْد بن عُبَادة ، فذكره كما تقدّم[٢] .

ورواهُ من حديث أَبى إِسحاق عن رَجلٍ عن سَعْد بن عُبَادة كما سيأتى[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٧٦ - رواهُ الطبرانى من طريق سَعِيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن سعيد بن المسيّب : «أَنَّ سَعْدًا سألَ رسولَ الله ﷺ أَنْ يُصَلِّىَ على أُمِّهِ ، فصلى عَلَى قَبْرِها بَعْدَ شهر»[٤] .

(حديث طارق عنه)[٥]

٣٧٧٧ - قال البزار : وجدت فى كتابى عن زِيَاد[٦] بن أيّوب ،

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة : باب فى فضل سقى الماء : ٢/١٢٩ ؛ وأخرجه النسائى فى الوصايا : فضل الصدقة عن الميت : ٦/٢١٣ ؛ المجتبى وابن ماجه فى الأدب : باب فضل صدقة الماء : ٢/١٢١٤ .

(٢) أخرجه أبو داود فى الباب السابق من الزكاة : ٢/١٢٩ .

(٣) سنن أبى داود : ٢/١٣٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٢٤ ؛ والخبر أخرجه الترمذى من هذا الطريق فى الجنائز : باب ما جاء فى الصلاة على القبر : ٣/٣٤٧ ؛ وأخرجه البيهقى وقال : وهو مرسل صحيح . السنن الكبرى : ٤/٤٨ .

(٥) طارق : هو ابن شهاب بن عبد شمس الأحمسى : رأى النبىّ ﷺ وروى عنه مرسلاً . وعن الخلفاء الأربعة وبلال وحذيفة وغيرهم وعنه مخارق الأحمسى وغيره . تهذيب التهذيب : ٥/٣ .

(٦) فى كشف الأستار : نبار بن أيوب . وما جاء عن المصنّف هنا أقرب إلى الصواب . فإن زياد بن أيوب بن زياد البغدادى المعروف بدلُّوية كانت له مع حصين بن عمر الأحمسى مواقف وقد حكى عنه أن الإمام أحمد نهاه عن أن يحدث عن حصين بن عمر . يراجع تهذيب التهذيب : ٢/٣٨٥ ؛ ٣/٣٥٥ .

حدّثنا حُصَين بن عُمر ، حدّثنا مُخَارِقٌ ، عن طَارِقٍ ، عن سَعْد بن عُبَادة : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «يا سَعْدُ عَلَيْكَ السَّمعُ وَالطَّاعَةُ فى عُسْرِكَ ، ويُسْرِك ومَنْشَطِكَ ومَكْرهك [وأن لا تُنازع الأمر أهله] إِلاَّ أن يَدعُوك إلى خلاف ما فى كتاب الله فإن دعوك إلى خِلاَف [ما فى] كتابِ الله ، فَاتَّبع كتابَ الله» .

ثم قال : لم نَكْتُبه إلاّ مِنْ هذا الوَجْه ، وحُصَين بن عُمر لَيِّن ، وقد رَوَى عَنْه أَهْلُ العلم واحْتَملوه(١) .

(عَبْد الله بن عباس عنه)

٣٧٧٨ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا سُلَيمان بن كَثِير : أَبو دَاوُد ، عن الزُّهرى ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن ابن عبّاس ، عن سَعْد بن عُبَادة : أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : إِنَّ أُمِّى مَاتَتْ ، وَعَلَيْهَا نذرٌ أَفَيُجزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِق عنها؟ قال : «أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ»(٢) .

ورواهُ / النسائى ، عن هارون بن عبد الله ، عن عَفّان به وعن [محمد ٧٧/أ
ابن] عبد الله بن يَزِيد عن سفيان بن عُيَيْنة . ومِن حديث الأوزاعى كلاهما عن الزُّهرى(٣) به .

قال شيخنا : وقد رواهُ جماعة عن الزُّهرى ، عن عُبَيْد الله ، عن ابن عَبَّاس : أَنَّ سَعْدًا ، فذكره ، فَجَعَلُوه من مسند ابن عبّاس(٤) .

---

(١) كشف الأستار : ٢٤٤/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وليس فيه قوله : «وقد روى عنه أهل العلم واحتملوه وحصين بن عمر آراء العلماء فيه مظلمة . الميزان : ٥٥٣/١ ، وقال الهيثمى : رواه البزّار ، وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدًا . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٥ .

(٢) من حديث سعد بن عبادة فى المسند : ٧/٦ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى من طرقه الثلاثة وغيرها فى الوصايا : باب فضل الصدقة عن الميت : المجتبى : ٢١٢/٦ .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٧٥/٣ ، ويراجع النسائى فى الموطن السابق .

٣٧٧٩ - وروى الطبراني من حديث ابنُ جُرَيج عن يَعْلَى بن مُسْلم[١]، عن عِكْرمة، عن ابن عَبَّاس، عن سَعْد. قال: «يا رسولَ الله إنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وأَنا غائِبٌ، فهل يَنفعُها إنْ تَصَدَّقتُ عَنْها؟ قال: نعم. قال: فَأُشْهِدُكَ أَنَّ حائِطِي المِخْرَاف صَدَقَةٌ عَنْها»[٢].

(حَفِيدُه عَمْرو بن قَيْس بن سَعْد عن كِتابه)

٣٧٨٠ - حدّثنا أَبو سَلَمة الخُزَاعى، حدّثنا سُلَيمان بن بِلال، عن رَبيعة بن أَبِي عَبْد الرَّحمن، عن إسْماعيل بن عَمْرو بن قَيْس بن سَعْد بن عُبَادة، عن أَبيه: أَنَّهم وَجَدُوا في كُتب، أو في كِتَاب سَعْد بن عبادة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى باليمين مع الشَّاهد»[٣].

٣٧٨١ - وقد رواهُ الترمذى، عن يَعْقوب بن إبراهيم الدَّورقى، عن الدَّراوردى، عن رَبيعة: أَخبرنِي ابنٌ لِسَعد بن عُبَادة. قال: وَجَدْنا في كِتَاب سَعْد «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى باليمين مَعَ الشَّاهِدِ»[٤].

(عِيسَى بن فائد عن سعد بن عبادة)

٣٧٨٢ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ امْرِئٍ يَقْرأُ القُرآنَ ثم يَنْسَاهُ إلاّ لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ يومَ القِيَامة أجذم».

---

(١) في النسخة التي بين أيدينا من الطبراني: «على بن مسلم» وهو متأخر لم يدرك عكرمة، توفي ٢٥٣ هـ. والصواب ما في المخطوطة يعلى بن مسلم بن هرمز المكّى أحد الرواة عن عكرمة. تهذيب التهذيب: ٣٨٢/٧؛ ٤٠٥/١١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/٦، وقوله: «المخراف» لعله من المخرف وهو القطعة الصغيرة من النخل. أو جماعة النخل ما بلغت. يراجع اللسان: ١١٣٩/٢.

(٣) من حديث سعد بن عبادة في المسند: ٢٨٥/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى في الأحكام: باب ما جاء في اليمين مع الشاهد: ٦١٨/٣.

٣٧٨٣ - رواهُ أبو داود في الصَّلاة عن محمد بن العلاء أبي كُرَيب، عن ابن إدريس، عن يزيد بن أبي زِياد، عن عيسى بن فائِد عنه به[١].

٣٧٨٤ - قال شيخنا: رواهُ شُعْبة وجَرِير بن عبد الحميد، وخالد بن عَبْد الله، ومُحمد بن فُضَيل، عن يَزِيد بن أبي زِياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سَعْد بن عُبَادة: إلاّ أَنَّ شُعبة قال: عن سعيد بن إياد - يعني بدلَ سَعْد بن عبادة - وقال مرة: عن عيسى بن لَقِيط - بدل عيسى بن فائد - قال شيخنا: وهو من أوهام شعبة.

٣٧٨٥ - وقال أبو بكر بن عَيّاش، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عيسى بن فائد، عن عُبادة بن الصَّامت ولم يتابع عليه.

٣٧٨٦ - ورواهُ وَكيع عن أَصحابه، عن يزيد عن [عيسى بن فائد عن النبي ﷺ مرسلاً][٢].

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه: ٧٥/٢؛ قال المنذرى: فى إسناده يزيد بن أبى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى، كنيته أبو عبد الله، لا يحتج بحديثه، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: عيسى بن فائد روى عمن سمع سعد بن عبادة، فهو على هذا منقطع أيضًا.

وقال أبو عبيد: الأجذم المقطوع اليد، وقال ابن قتيبة: الأجذم ها هنا المجذوم. وقال الأعرابى: معنا أنه يلقى الله خالى اليدين عن الخير، كنى باليد عما تحويه اليد. وقال آخر: معناه لقى الله لا حجة له. مختصر السنن للمنذرى مع المعالم: ١٣٩/٢.

(٢) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف: ٢٧٤/٣. وإلى بعض هذه الطرق التى أشار إليها الحافظ المزّى فى المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧/٦، ٢٨. وقد علّق ابن حجر فى النكت الظراف على قول الحافظ المزّى: «مرسلاً»، فقال: الأولى أن يقول معضلاً، فإنه سقط منه الرجل المبهم والصحابى.

(رجل عنه)

٣٧٨٧ - حدّثني محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن يزيد بن أَبي زِيَاد، عن عيسى، عن رجلٍ، عن سَعْد بن عُبَادة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «مَا مِنْ أَمِير عَشْرةٍ إِلاَّ / أتى الله عز وجلّ مَغلولاً يومَ القِيامة لا يُطْلقه إِلاَّ العدلُ، وما مِنْ أَحَدٍ يتعلّم القرآنَ، ثم نَسِيَهُ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ أَجْذم»(١). ٧٧/ب

٣٧٨٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خَلَف بن الوليد، حدّثنا خالد، عن يَزِيد بن أبي زِيَاد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سَعْد بن عُبَادة قال: سمعتهُ غَيْرَ مرَّة، ولا مرَّتين يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَمير عَشْرة إلاَّ يُؤْتَى به يَوْمَ القِيَامة مَغْلولاً لا يفكُّه من ذلك الغُلّ إلاَّ العَدْلُ»(٢).

(رجل آخر عنه)

٣٧٨٩ - قال أبو داود: حدّثنا محمد بن كثير، حدّثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ، عن سَعْد بن عُبَادَة أَنَّهُ قال: «يا رسولَ الله إِنَّ أُمَّ سَعْد ماتت فأىّ الصَّدَقة أفضل؟ قال: الماء. فحفَرَ بئرًا وقال: هذِهِ لأُمّ سَعْدٍ»(٣).

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٠ - رواهُ النسائي من طريق مالك، عن سعيد بن عَمْرو بن شُرَحبيل بن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أبيه، عن جَدِّه: «أَنَّ سعدًا

(١) من حديث سعد بن عبادة في المسند: ٢٨٤/٥.
(٢) من حديث سعد بن عبادة في المسند: ٢٨٥/٥.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الزكاة: باب في فضل سقي الماء: ١٣٠/٢.

خرَجَ [مع النبى ﷺ] فى بعض مَغازيه، وحضرتْ أُمَّه الوفاةُ» الحديث، وليس هذا بمتصل. اللّهم إلاَّ أَنْ يكون من رِوَاية سعيد بن سَعْد بن عُبَادة، فله أحاديث ستأتى فى مُسْنده[1].

(حديثٌ آخر)

٣٧٩١ - رواهُ ابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأَشَجّ، عن أَبى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف، عن [سعيد بن] سَعْد بن عُبَادة. قال: «كان بَيْن أَبْيَاتِنَا رجلٌ مُخْدَجٌ[2] ضعيف، [فلم يُرع إلاَّ وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها، فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ] فأمر رسول الله ﷺ أن يجلد بعَثْكال[3] فيه مائة شِمْرَاخ» الحديث[4]. والصواب ما رواهُ النسائى، وابن ماجه أيضًا من حديث ابن إسحاق، عن أبى أمامة، عن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة كما سيأتى، ورواهُ محمد بن عجلان، عن يَعْقوب، عن

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا: باب إذا مات الفجاءة: هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟»: ٢١٠/٦.

قال ابن حجر فى النكت الظراف: جزم بعضهم بأن هذا الحديث من مسند سعيد بن سعد بن عبادة بناء على أن الضمير فى قوله: «عن جدّه» يعود على عمرو بن شرحبيل. إذ لو عاد على «سعيد» لكان الحديث من مرسل شرحبيل، وعلى التقديرين فلا يعود على سعد بن عبادة إلا بضرب من التجوز بأن يراد بالجد الجد الأعلى، وقد جزم البخارى بأن عمرو بن شرحبيل يروى عن جدّه سعيد بن سعد بن عبادة، ولسعيد صحبة. تحفة الأشراف: ٢٧٦/٣.

(٢) مَخْدج: ناقص الخلق. النهاية ٢٨٣/١.

(٣) العِثكال: العذق من أعزاق النخل الذى يكون فيه الرطب يقال: عثكال، وعثكول، وإثكال، وأثكول. النهاية: ٦٨/٣.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود: باب الكبير والمريض يجب عليه الحد: ٨٥٩/٢، وقد اختصر المصنّف لفظه، وفيه: «قال رسول الله ﷺ: اجلدوه ضرب مائة صوت، قالوا: يا نبىَ الله. هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة صوت مات، قال: فخذوا له عثكالاً ...» الخ.

أبى أُمَامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف معه، وكذلك رواهُ غير واحد عنه كما تقدّم(٥).

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٢ - قال البزار: حدّثنا عمرو بن مالك، حدّثنا سَعِيد بن سَالم القَرَّاح، حدّثنا عبد الله بن زياد بن سمعان، حدّثنا عمرو بن شرحبيل بن سَعِيد بن سَعد بن عُبَادة، عن أَبيه، عن جدّه. قال: قُدِّم طعام فنزع الشيطان بينهم وحلَفَ كل إنسان أن لا يأكل منه فقلت: اخسئوا الشيطان
٧٨/أ وكُلُوا طعامكم ثم رجعت / فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: اخسئوا الشيطان، فقلت: يا رسول الله قد فعلنا(٢).

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٣ - وروى الطبراني من طريق [عبد الرَّحمن بن عمرو بن] شُرَحْبيل، عن أَبيه، عن جدّه، عن سعد: أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ إنْ رَأَيْتُ على بَطن امْرأَتِى رجلاً أَضْرِبُه بالسيف؟ فقال: «أَىّ بَيِّنَةٍ أَعظم من السَّيف؟ ثم رَجعَ فقال: كتاب رَبِّنا هَذَا، فقال سَعْد بن عُبَادة: يا رسول الله أَىّ بَيِّنَة أَعْظم من السيف؟ فقال رسول الله ﷺ [كتاب الله، وشاهد ثمة، قال رسول الله ﷺ:] يا مَعْشَرَ الأنصار انظرُوا إلى سَيِّدكم حَمَلَتْه الغَيْرة على أَن يُخَالِف كتابَ الله، فقال رجل من الأنصار: يا رسولَ الله إنَّ سَعْدًا [رجل غيور] مَا تزوّجَ امرأَةً ثَيِّبًا قط، ولاَ طَلَّقَ امرأةً فَتَجَاسر

---

(١) الخبر من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥/٤؛ وابن ماجه فى الحدود، وقال فى الزوائد: مدار الإسناد على محمّد بن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة. سنن ابن ماجه: ٨٦٠/٢.

أَحدٌ منّا أَنْ يتزوَّجها ، فقال رسول الله ﷺ : أَتَعْجبُون من غَيْرة سعد ، أنا أغْيَرُ منه ، والله أَغْيَرُ منى ، فقال رجل : على [أىّ شىء] يَغارُ الله ؟ فقال : يَغار على رَجُلٍ يُجاهِدُ فى سبيل الله يُخَالَفُ[١] إلى أهله»[٢] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٤ - قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عُثمان بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا ضِرَارُ بن صُرَد : أبو نُعَيم الطَّحَّان ، حدّثنا عبد العزيز بن محمد ، حدّثنا عُمَارة بن غَزِيّة ، حدّثنا حميد بن أبى الصَّعْبة[٣] ، عن سَعْد بن عُبَادة : أنَّ رسول الله ﷺ قال له : «أَلا أَدُلّك على صَدَقةٍ خَفيفةٍ مُؤْنَتُها ، عظيمٍ أَجْرُها؟ قال : ما هى؟ قال : تَسْقِى الماءَ» فكان سَعْد يَسْقى الماء[٤] .

(حديثٌ آخر)

٣٧٩٥ - رواهُ الطبرانى أَيضًا من طريق طلحة اليامى ، عن هُذَيل بن شُرَحْبِيل ، عن سَعْد بن عُبَادة . قال : «استْأْذنتُ على النبى

(١) يخالف إلى أهله : جاء فى اللسان : هو يخالف إلى امرأة فلان أى يأتيها إذا غاب عنها : ١٢٣٩/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات ، وقال أيضًا : رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور ، وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف (مجمع الزوائد : ٣٢٨/٤ ؛ ٢٥٨/٦ ؛ ٧٤/٧) وما بين لدينا من المسند أخرجه أحمد من حديث ابن عبّاس فى تفسير سورة الثور ، وهو حديث طويل أورد فيه قصة الملاعنة : ٢٣٨/١ ؛ وأخرجه أيضًا من حديث المغير بن شعبة قال سعد بن عبادة : ٢٤٨/٤ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «حميد بن أبى صفية» ، وتقدم مثل هذا الخطأ وحميد بن أبى الصعبة . قال البخارى : عن النبىّ ﷺ مرسل ، قاله عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية وترجم له ابن حبّان فى الثقات ، وقال : روى عنه عمارة بن غزية وأهل مصر . التاريخ الكبير : ٣٥٨/٢ ؛ الثقات : ١٩٣/٦ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٣٢/٣ .

ﷺ ، فوقفتُ على البابِ ، فأَشارَ إلىّ : أَنْ تَباعَدْ ، ثم قال : إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذانَ من أَجْلِ البصر»(١) .

ثم رواهُ عن المقدام بن دَاود ، عن أَسَد بن موسى ، عن سُفيان بن عُيَيْنة ، عن مَنْصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سعد بن عبادة فذكره(٢) .

آخر ترجمة سعد بن عبادة ، والله أعلم .

* (سعد بن عبد الله)(٣)

٣٧٩٦ – قال : «سُئِل رسولُ الله ﷺ عَنْ قَوْله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ﴾(٤) فقال : إِنَّهم قَوْمٌ مِن بنى تميم ، ولولا أنَّهم أشدُّ النّاسِ قِتالاً للأعور الدجّال لدعوت اللهَ عليهم أن يهلكهم» قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه(٥) .

٦٤٨ – (سَعْد بن عُمَارة : أَحَدُ بنى سَعْد بن بَكْرٍ)(٦)

ذكره البخاريّ فى الصحابة .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤٤/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «ابن عبادة» ، وهو سهو من النسّاخ . وله ترجمة فى أسد الغابة ، وقال ابن الأثير : مجهول : ٣٥٨/٢ ؛ وفى الإصابة : ٣٠/٢ .

(٤) الآية ٤ من سورة الحجرات .

(٥) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن حجر إضافة إلى قول ابن منده : ويعلى – بن الأشدق – متروك الحديث . المرجعان السابقان .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٢/٢ . وأورد فى الإصابة ترجمته وساق الاختلاف فى نسبه وخيره فقال : سعد بن عمارة الثعلبى : رجل من بنى ثعلبة بن سعد ومن طريق الطبرانى : أحد بنى سعد بن بكر : ٣١/٢ .

واختلفت الرواية عند البخارى فقال : سعد بن عمارة أحد بنى سعد بن بكر ، له صحبة وسابقة ، وسعيد بن عمارة وله صحبة ، وكلاهما عن ابن إسحق وصحح الرواية الأولى . التاريخ الكبير : ٤٤/٤ .

٧٨/ب ٣٧٩٧ - وروى / عن طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر، ويحيى بن سَعِيد الأنصارى: أَنَّ رجلاً قال لسعد بن عُمَارة: «أوْصِنِي، فقال: إِذَا قُمتَ إلى الصَّلاةِ، فأَسْبغ الوضوءَ، فإِنَّهُ لا صلاةَ لمَن لا وُضُوءَ له، ولا إيمانَ لمَن لا صَلاةَ له، واترُكْ طلبَ كثيرٍ من الحاجات لأَنَّهُ فقر حاضر، وَأَجْمِع[1] اليأس مِمّا فى أَيْدى الناس، فإِنَّهُ هو الغِنَى، وانظر مَا يُعْتَذَر منه من القول والفعل فَاجْتَنِبْه»[2].

وروى عنه سُليمان بن حَبِيب أَنَّهُ أوصى بَنِيه بذلك، وهذا كلام حسن مُتَلَقّى مِنْ كلامِ النُّبوَّة[3].

٦٤٩ - (سَعْد بن أبى سَعْد المَدىّ)[4]

٣٧٩٨ - «أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عَن العَزْل؟ فقال: «ما يُقدّر فى الرّحم يَكن».

٣٧٩٩ - رواهُ أبو داود الطّيالسى عن شُعبة عن أبى الفيض عن عبد الله بن مُرة عنه[5].

٦٥٠ - (سَعْد بن قَيْس العَنَزِىّ ويُقال القُرَشىّ)[6]

٣٨٠٠ - قال إبن الأثير: وسَمَّاهُ رسولُ الله ﷺ سَعْد الخير.

---

(١) الإجماع: إحكام النية والعزيمة. النهاية: ١/١٧٧.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ٤/٤٥؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ٦/٥٤؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه عبيد الله بن سعد عن أبيه ولم أرَ من ترجمهما. ولكنه قال فى موطن آخر: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١/٢٢٨؛ ١٠/٢٣٦.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٥٣؛ والإصابة: ٢/٢٨، وكلاهما اختصره جدًا. وقد أورده المصنّف في غير ترتيبه ولعلّه سهو من النسّاخ.

(٥) بهذا اللفظ أخرجه البغوى عن أبى سعيد الزرقى كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٥/٧٦١.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٦٤؛ والإصابة: ٢/٣٢.

٣٨٠١ – ورُوِىَ عن الحسن البصرى مرفوعًا : «يقول الله يا ابنَ آدم صَلِّ لى أوَّلُ النهارِ أربعًا أكفِكَ آخره»[١] .

٣٨٠٢ – وروى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزّهرى ، عن أبى خزامة ، عن الحارث بن سَعْد ، عن أبيه : أنّه قال : «يا رسول الله أرأيتَ أدوية يُتداوى بها ورُقًى نسْتَرْقى بها؟ هل ينفع ذلك مِنْ قَدرِ الله؟ قال : هو مِنْ قَدَرِ الله»[٢] .

٣٨٠٣ – رواهُ جماعة عن يونس عن الزّهرى عن أبى خُزامة أحد بنى الحارث بن سَعْد أنّه قال : «يا رسول الله» الحديث[٢] .

وَهَذا آخِر المجلّد الأوّل من نسْخة الأوّل
ولله الحمد والمنّة
نهَار الأحَد ثامِن شهر رَبيع أول

---

(١) قال ابن الأثير وابن حجر : أخرجه ابن منده وأبو نعيم (المصدران السابقان) ، وبلفظه أخرجه أحمد من حديث أبى الدرداء وأبى مرة الطائفى ونعيم بن هماز الغطفانى. المسند : ٢٨٦/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ .

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة .

(٣) المرجع السابق .

٧٩/أ * (سعد بن مالك أبو سعيد الخُدْرِىّ

كتبنا مُسنده على حِدَة ولله الحمد)[١]

٦٥١ – (سعد بن أبى وَقَّاص)[٢]

سَعْد بن أبى وَقَّاص : مالك بن أُهَيْب بن عَبْد مناف بن زُهْرة بن كِلاَب : أَبو إِسْحاق الزُّهرى – رَضِىَ الله عنه –. أسلم قديمًا سابع سَبْعة ، وهو إبن تِسْعَ عَشْرَة سنةً ، وهو أَحَدُ العَشْرة ، وواحد من السِّتّة أَصْحاب الشُّورى .

وهو أول من رَمَى بِسَهْمٍ فى سبيل الله ، وقد قال رسول الله ﷺ : «اللَّهمَّ سَدِّدْ رَمْيته وأَجب دَعْوَتَهُ»[٣] فكانَ سَدِيدَ الرَّمى ، شَدِيده ، مجابَ الدَّعْوة ، وهاجر قبلَ النبىِّ ﷺ إلى المدينةِ ، وشهد بدرًا ، وأُحدًا ، وجمع رسولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْه له فقال : «ارْمِ فِدَاكَ أَبى وأُمِّى»[٤] .

وهو الذى فتح المدائن ، ودخل إِيوَان كِسْرى فصلَّى فيه صلاةَ الفتح ثمانى ركعات ، وفتح عامَّة تلك البلاد ، وهو الذى كَوَّفَ الكُوفة ، وكانت وفاته بأرضه بالعَقِيق ، فحمل إلى المسجد ، فصلَّى عليه فيه مَرْوان[٥] ، وأزواجُ النبى ﷺ ، وذلك فى سنة إِحدَى وخَمْسين ، وقيل ستّ وقيل

(١) هذا من الأجزاء المفقودة من الكتاب . تراجع المقدّمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٦/٢ ؛ والإصابة : ٣٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٩٧/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٣/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٥٠٠/٣ ؛ وقال : تفرد به يحيى بن هانئ بن خالد الشجرى ، وهو شيخ ثقة من أهل المدينة ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : مناقب سعد : ٨٣/٧ ؛ وأخرج أطرافه فى المغازى : ٣٥٨/٧ .

(٥) مستدرك الحاكم : ٤٩٦/٣ .

سَبْع وقيل ثمانٍ وخمسين ، وقيل نَيّف على السبعين وقيل على الثمانين ، وهو آخر العشرة وفاةً ، وقيل إنّهُ آخر المهاجرين موتًا فالله أعلم ، وكان قد أوصَى أن يُكفَّن فى جُبّة له خَلَقٍ[1] كان قد لقى بها المشركين يوم بَدْر ، وقال إنما كنت أُخبؤها لهذا اليوم[2] .

(إبنه إبراهيم بن سعد عنه)

٣٨٠٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سَعْد بن إبراهيم . قال : سمعتُ إبراهيم بن سَعْدٍ يحدّث ، عن سعد ، عن النبى ﷺ : أنَّهُ قال لِعَلِيٍّ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنّى بِمَنْزِلَةِ هَارون مِنْ مُوسَى »[3] .

رواهُ البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه عن بندار زاد مسلم وأبو بكر بن أبى شَيْبة وأبو موسى : ثلاثتُهم عن عبد ربّه[4] .

٣٨٠٥ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن حبيب بن أَبِى ثَابت ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن سَعْد بن مَالك ، وخُزَيمة بن ثابت ، وأُسَامة بن زَيْد قالوا : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ هذا الطَّاعونَ رِجْزٌ[5] وبَقيّةٌ مِنْ

---

(١) يقال : ملحفة خلق وثوب خلق يستوى فيه المذكّر والمؤنث أى بال . الصحاح .

(٢) يرجع إلى الخبر الذى أخرجه الحاكم عن ابن شهاب الزهرى . المستدرك : ٤٩٦/٣ .

(٣) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٤/١ .

(٤) الخبر أخرجه فى الفضائل : مناقب على : ٧١/٧ ؛ ومسلم فى فضائل على : ٢٦٩/٥ ؛ والنسائى فى الفضائل الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٧٧/٣ ؛ وابن ماجه فى المقدمة : فضل علىّ بن أبى طالب : ٤٢/١ .

وسيأتى من حديثه الذى رواه عنه ابنه مصعب : أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك ، واستخلف عليًا فقال - علىّ رضىَ الله عنه - أتخلفنى فى الصبيان والنساء ، فقال له النبىّ ﷺ : «ألا ترضى» ، الحديث وهو يوضح المناسبة لهذا القول .

(٥) الرجز : العذاب . النهاية : ٦٨/٢ .

عذابٍ ، عُذِّبَ به قومٌ قبلَكُم ، فإذا وقَعَ بأرضٍ وأنتم بها ، فلا تَخْرجُوا مِنْها فِرَارًا منه ، وإذَا سَمِعْتُم به بأرضٍ فلا تَدْخلوا عليه»[١] .

تقدّم سِياق طُرقه فى ترجمة إبراهيم عن أُسامة[٢] .

٣٨٠٦ – ورواهُ مسلم عن وَهْب بن بَقِيَّة عن خالد بن عَبْد الله ، / عن أَبى إِسْحاق [الشّيبانى] عن حبيب بن أبى ثابت به[٣] . ٧٩/ب

(حديثٌ آخر)

٣٨٠٧ – رواهُ النسائى عن مُحمد بن سُليمان لُوَيْن ، عن إبن عُيَيْنة ، عن عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن أبى جعفر محمد بن علىّ ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : «كُنَّا جُلوسًا عِنْدَ رسول الله ﷺ وعنده قومٌ إِذْ دخل علىٌّ ، فلمَّا دخلَ خرَجُوا»[٤] .

(إبراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عنه)

٣٨٠٨ – حدّثنا سُلَيْمَان بن دَاود الهاشمى ، أَنبأَنَا إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص . قال : «لقد رأيتُ عَنْ يَمين رسولِ الله ﷺ ، وعَنْ يَسَاره يومَ أُحدٍ رَجُلَين عليهما ثِيابٌ بِيضٌ يُقَاتِلاَن عَنْه كأَشَدِّ القِتَال ما رأَيتُهما قَبْلُ ولاَ بَعْدُ»[٥] .

---

(١) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .
(٢) تقدم فى الجزء الأول .
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الطب : باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها : ٦٧/٥ ، وله عنده طرق أخرى كثيرة ، وما بين معكوفين زيادة من المرجع .
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٧٨/٣ .
(٥) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

أخرجاه من حديث إبراهيم به[١] .

٣٨٠٩ - حدّثنا محمد بن عُبَيد ، حدّثنا مِسْعر ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن أَبيه عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص . قال : «إِنّى رأيتُ عن يمينِ رسولِ الله ﷺ ، وعَنْ شِمَالِهِ يوم أُحَدٍ رجلين عليهما ثِيابٌ بِيضٌ لم أرهما قَبْل ، ولا بَعْدُ»[٢] .

٣٨١٠ - وأخرجاه من حديث مِسْعر به[٣] .

٣٨١١ - حدّثنا يعقوب وسعد قالا : حدّثنا أبى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن . قال : سمعتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص يقول : «لقد رأيتُ عن يَمينِ رسولِ الله ﷺ وَيَسَاره يومَ أُحدٍ رَجُلين عليهما ثِيَابٌ بيضٌ يقاتلان عنه كأَشَدِّ القِتَال ما رأيتُهما قَبْلُ ولا بَعْدُ»[٤] .

(إبراهيم بن محمد بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص عن جَدِّهِ ، ولم يُدْرِكه)

حديث دَعْوة ذِى النّون ، سيأتى فى ترجمة محمد بن سعد عن أَبيه[٥] .

(الأحنف بن قيس عنه : بقصّة مُنَاشدة عثمان لعلىّ وطلحة
تقدّم فى ترجمة الأحنف عن عثمان)[٦]

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما : ٣٥٨/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : باب إكرام النبىّ ﷺ بقتال الملائكة معه : ١٦٣/٥ .

(٢) من حديث أبى إسحق سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى اللباس : باب الثياب البيض : ٢٨٢/١٠ ؛ ومسلم فى الفضائل : باب إكرام النبىّ ﷺ ... : ١٦٣/٥ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

(٥) كلمة «النون» غير واضحة بالأصل . وسيأتى الخبر ص ٣٧٤ .

(٦) يرجع إليه فى الجزء الأول .

(بُسْر بن سَعِيد الحضْرمىّ المدنى عنه)[1]

٣٨١٢ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا لَيْث بن سعد، عن عيّاش بن عبّاس، عن بُكَيْر بن عبد الله، عن بُسْرِ بن سَعِيد: أَنَّ سَعْد بن أبى وَقَّاص قال عِنْدَ فِتنَةِ عُثْمانَ بن عَفّان: أَشهدُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّها ستكونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فيها خَيْرٌ منَ القَائِم، والقَائِمُ خَيْرٌ منَ الماشى، والماشى خَيْرٌ منَ السَّاعى. قال: أَفرأَيتَ إِنْ دخلَ علَىَّ بَيْتِى، فَبَسَطَ يده إلَىَّ لِيَقْتُلنى؟ قال: كُنْ كابنِ آدم»[2] / رواهُ الترمذى وقال: حسن، ٨٠/أ
قال: ورواهُ بَعْضُهم عن اللَّيث، فزاد فى إسناده رجلاً[3].

(بَكْر بن قِرْوَاش عنه)[4]

٣٨١٣ - حدّثنا سُفْيان، عن العَلاء بن أبى العبّاس، عن أَبى الطُّفَيل، عن بَكْر بن قِرْوَاش، عن سَعْد، قيل لِسفيان: عن النبىِّ

---

(١) فى الأصل المخطوط: «بشر» بالشين المعجمة، وتكرر والصواب بالمهملة. يراجع تهذيب التهذيب: ٤٣٧/١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٥/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن: باب ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم: ٤٨٦/٤. ومعنى قوله: «كن كابن آدم» لا تمدن إليه يدك بالقتل، بل قل (لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك).

(٤) بكر بن فرواس: قال البخارى: فيه نظر، سمع منه أبو الطفيل، قال لى علىّ - بن المدينى - لم أسمع بذكره إلا فى هذا - يعنى حديث ذى الثدية - قال فى الميزان: الحديث منكر.

وقال العجلى: تابعى من كبار التابعين، من أصحاب على، كان ثقة، وذكر ابن حبّان فى الثقات. التاريخ الكبير: ٩٤/٢؛ الثقات: ٧٥/٤؛ الضعفاء للعقيلى: ١٥١/١؛ الميزان: ٣٤٧/١.

ﷺ ؟ قال : نعم . قال : «شيطان الرَّدْهة يَحْتَدِرُهُ يعنى رجلاً من بَجِيلة»(١) تفرَّد به.

(جابر بن سَمُرة عنه)

٣٨١٤ - حدّثنا سُفيان، عن عبد الملك، سمعه مِنْ جابر بن سَمُرة : «شكَا أَهْلُ الكوفة سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا : إِنَّهُ لا يُحْسن يُصَلِّى، قال : الأَعَارِيبُ؟ واللهِ ما آلو بهم صلاةَ رسول الله ﷺ فى الظُّهر، والعصر، أَرْكُد(٢) فى الأُولَيَيْن، وأَحْذفُ فى الأُخْرَيين، فسمعتُ عمر - رضى الله عنه - يقول : كذلك الظَّنُّ بك يا أبا إِسحاق»(٣).

٣٨١٥ - رواهُ البخارى، ومسلم، والنسَّائِى من حديث عبد الملك بن عُمَير، وأخرجاه وأبو داود من حديث شُعبة عن أَبى عَون : محمد بن عبد الله الثَّقفى عن جابرِ بن سمره عن سَعْد به(٤).

---

(١) قال فى النهاية : ذكر ذا الثدية، فقال : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة. والردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل الردهة قُلة الرابية. وفى خبر آخر من حديث على : وأما شيطان الردهة فقد كُفيته بصيحة سمعت لها وَجِيبَ قلبه، قيل : أراد به معاوية، لما انهزم أهل الشام يوم صفّين وأخلد إلى المحاكمة.

والخبر أخرجه فى المسند من حديث سعد بن أبى وقاص. المسند : ١٧٩/١ ؛ النهاية : ٧٧/٢.

(٢) أركد فى الأولين : أسكن وأطيل القيام فى الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية، وأحذف : أخفف فى الأخريين. النهاية : ١٠٠/٢.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة من طريق عبد الملك بن عمير مطولاً وفيه قصة من أصابته دعوة سعد : باب وجوب القراءة للأمام والمأموم فى الصلوات كلها، صحيح البخارى : ٢٣٦/٢ ؛ وأخرجه فى الباب مختصرًا من طريقه، كما أخرجه ومن طريق أبى عون : باب يطول فى الأولين، ويحذف فى الأخريين : ٢٥١/٢ ؛ وأخرجه مسلم من طريقهما : باب القراءة فى الظهر والعصر : ٩٤/٢، ٩٥ ؛ والنسائى من طريقهما أيضًا : باب الركود فى الركعتين الأولين، المجتبى : ١٣٥/٢ ؛ وأبو داود من طريق أبى عون : باب تخفيف الأخريين : ٢١٣/١.

٣٨١٦ – حدّثنا جَرِير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة. قال: «شكا أَهلُ الكوفةِ سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا: لا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فذكَرَ ذلك عُمرُ له، فقال: أَمَّا صلاةُ رسول الله ﷺ، فقد كنتُ أُصلِّي بهم أَرْكُدُ في الأُولَيَيْن، وأَحْذف في الأُخْرَيَيْن، قال: ذلك الظنّ بك يا أبا إسحاق»(١).

٣٨١٧ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن أَبى عَوْن، عن جابر بن سَمُرة.

وبَهْزٌ وعَفَّان قالا: حدّثنا شُعبة، أَخبرني أبو عَوْن.

قال بهز: سمعتُ جابرَ بن سَمُرَة قال: «قال عُمرُ لسعدٍ: شكاكَ النَّاسُ في كلِّ شيْءٍ، حتى في الصَّلاة. قال: أَمَّا أَنا فأَمدُّ في الأُولَيَيْن، وأَحْذف في الأُخْرَيَيْن ولا آلو ما اقتديتُ به مِنْ صلاة رسول الله ﷺ، قال عمر: ذاك الظَّن بك، أوْ ظَنِّي بك»(٢).

٣٨١٨ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا سُفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة. قال: «شكا أَهْلُ الكوفة سَعْدًا إلى عُمر، فقالوا: لا يُحْسِنُ يُصَلِّي، فسأَلهُ عُمرُ. قال: إِنِّي أُصَلِّي بهم صلاةَ رسولِ الله ﷺ أَرْكُدُ في الأُولَيَيْن، وأَحْذف في الأُخرَيَيْن. قال: ذلك الظنّ بك يا أبا إسحاق»(٣).

(جابر بن عبدالله عنه)

٣٨١٩ – «قال سَعْدُ بن أَبى وَقَّاص لرجل: لا جُمعةَ لك، فقال رسول الله ﷺ: «لِمَ يا سَعْدُ؟» فقال: لأَنَّهُ كانَ يَتكلَّمُ وأَنتَ تخطبُ،

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٠.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٥.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

٨٠/ب فقال رسول الله / ﷺ : صَدَقَ سَعْدٌ».

٣٨٢٠ - كذا رواهُ أبو يعلى فى مُسْنَدِ سَعْد، عن أبى هشام الرِّفاعى، عن أَبى أُسَامة، عن مُجَالد، عن عامر، عن جابر به[١].

٣٨٢١ - وهذا ينبغى أَن يُذكر فى مُسند جابر والله أعلم وإسناده حسن[٢].

(الحسن البصرى عن سعد)

٣٨٢٢ - قال: «أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إِذَا تَغوَّلَتْ [لنا] الغُولُ، أَو إِذَا رأينا الغولَ نُنادى بالآذان».

رواهُ البزار من حديث يونس وغيره عن الحسن به[٣].

(حُسَيْنٌ، ويقال حُسَيْلٌ، ويقال عبد الرحمن بن حُسين عن سعد بحديث فى الفتن كما رواهُ بُسْر بن سعيد عنه كما تقدم)[٤]

---

(١) مسند أبى يعلى: ٦٦/٢، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعامر هو الشعبى. والخبر أخرجه البزار وقال: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمى: فيه مجالد بن سعيد وقد ضعّفه الناس، ووثقه النسائى فى رواية. كشف الأستار: ٣٠٨/١؛ مجمع الزوائد: ١٨٥/٢.

(٢) هذا هو رأى المصنّف وقد عرفت ما فيه.

(٣) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئًا. وقال الهيثمى: رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من سعد فيما أحسب.
والمراد ادفعوا شرّها بذكر الله. كشف الأستار: ٣٤/٤؛ مجمع الزوائد: ١٣٤/١٠؛ النهاية: ١٧٦/٣.

(٤) قال ابن حبّان فى الثقات: حسين بن عبد الرحمن الأشجعى، روى عنه أهل الكوفة، وقال البخارى: وقال بعضهم: عبد الرحمن بن حسين؛ وأضاف فى التهذيب: «حسيل» روى عنه سويد بن سعيد، وحديث الفتن تقدم ص ٣٠٩. التاريخ الكبير: ٣٨١/٢؛ الثقات: ١٥٦/٤؛ تهذيب التهذيب: ٣٤٣/٢.

(خارجة بن سَعْد عن أبيه)

٣٨٢٣ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال لِعَلِيٍّ: لا يَحِلّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ في هذا المسجد غَيْري، وغَيْرك».

٣٨٢٤ - رواهُ البزّار عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن إسماعيل ابن أَبي أُوَيس، عن أبيه، عن الحسن بن زيد، عن خارجة به(١).

(خَيْثمة عنه)

٣٨٢٥ - قال أَبو يعلى: حدّثنا مُوسى بن محمد بن حَيَّان، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحّان، حدّثنا غسّان بن بشر الكاهلى، عن مسلم، عن خَيْثمة، عن سَعْد: أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَدَّ أبوابَ الناس [في المسْجِدِ،] وفتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، فقال الناس في ذلك، فقال: «ما أنا فتحتهُ ولكنَّ اللهَ فَتَحَهُ»(٢).

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى عن خارجة إلا الحسن؛ وقال الهيثمي: خارجة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. كشف الأستار: ٣/١٩٨؛ مجمع الزوائد: ٩/١١٥.

(٢) مسند أبي يعلى: ٢/٦١، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن جعفر منكر الحديث يتكلمون فيه كما قال أبو حاتم، وغسّان بن بشر مجهول، ومسلم الملائى ضعيف. وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة لم يسمع من سعد وللحديث شواهد بعضها عن سعد وعن زيد بن أرقم وابن عبّاس وجابر وابن عمر.

وقد ناقشها ابن الجوزى وتعقب رجالها ثم قال:

هذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في: سدّوا الأبواب إلا باب أبى بكر؛ أخرجه البخارى ومسلم، وأخرج البخارى من حديث ابن عبّاس «نحوه». الصحيح بشرح الفتح: ١/٥٥٨؛ الموضوعات لابن الجوزى: ١/٣٦٦.

(دينارٌ : أبو عبد الله القَرَّاظ : يأتى فى الكنى)[١]

(ذَكْوان أَبو صالح السَّمَّان عنه)

٣٨٢٦ - قال : «مرَّ علىَّ رسول الله ﷺ وأَنا أَدْعُو بإصبُعى ، فقال : أَحِّدْ أَحِّدْ» .

رواهُ أبو داود عن زُهَير بن حَرْب ، والنسائى عن محمد بن عبد الله المُخَرَّمِىّ كلاهما عن أبى معاوية عن الأعمش عنه[٢] .

٣٨٢٧ - ورواهُ بعضهم عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة به كما سيأتى .

(راشد بن سعد الحمصىّ عنه)

٣٨٢٨ - حدّثنا عصام بن خالد ، حدّثنى أبو بكر - يعنى ابن أبى مريم - عن راشد بن سَعْد ، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن النبى ﷺ أنَّهُ كان يقول : «لا تَعْجز أُمَّتِى عِنْدَ ربِّى بأَنْ يُؤَخِّرها نِصْفَ يوم» قال : وسألتُ راشدًا هل بلغَكَ ماذا النّصف اليوم؟ قال : خمسمائة سنة . تفرّد به[٣] .

٨١/أ ٣٨٢٩ - حدّثنا أبو اليمان / حدّثنا أبو بكر بن عبد الله ، عن راشد بن سعد ، عن سعد بن أبى وَقَّاص ، عن النبىّ ﷺ أَنَّهُ قال :

---

(١) دينار : أبو عبد الله القراظ : عن معاذ وسعد بن أبى وقاص وأبى هريرة وعنه عمرو بن يحيى وزيد بن أسلم وغيرهما.

قال أبو حاتم الرازى : روى عن سعد بن أبى وقاص ، ولا ندرى سمع منه أم لا . وذكره ابن حبّان فى الثقات . تهذيب التهذيب : ٢١٧/٣ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة : أبو داود فى : باب الدعاء : ٨٠/٢ ؛ والنسائى فى : باب النهى عن الإشارة بإصبعين، وبأى إصبع يشير ، المجتبى : ٣٣/٣. ولفظ أبى داود : «بإصبعى» كما ورد فى المخطوطة ، وعند النسائى : «بأصابعى» .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٠/١ .

«إنِّي لأَرْجو أَنْ لا يَعْجز أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرهم نِصفَ يَوْمٍ» قيل لسعدٍ: وكَمْ نِصْفُ يوم؟ قال: خمسمائة سَنَةٍ(١).

٣٨٣٠ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سَعْد، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص. قال: «سُئِل رسولُ الله ﷺ عن هذه الآيةِ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ على أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾(٢) فقال رسول الله ﷺ: أما إِنَّها كائنةٌ، ولم يَأْتِ تَأْويلُها بعد»(٣).

رواهُ الترمذي عن الحسن بن عَرَفة، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله وهو إبن أَبي مريم به وقال: حديثٌ حسنٌ غريب(٤).

(رُفَيْعٌ أبو العَالية عنه)

٣٨٣١ - بحديث: «مَن ادَّعى إلى غير أبيه» يأتي في ترجمة أبي عثمان عنه(٥).

(زِيَاد بن جُبَيْر بن حَيَّة عنه)

٣٨٣٢ - روى أبو داود في الزّكاة: عن محمد بن سَوَّار المِصْري، عن عبد السَّلام بن حَرْب، عن يُونُس بن عُبَيد، عن زِيَاد بن جُبَيْر، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص. قال: «لمّا بَايَعَ رسولُ الله ﷺ النِّساءَ قامت امرأةٌ

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٧٠/١.
(٢) الآية ٦٥ سورة الأنعام.
(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٧٠/١.
(٤) الخبر أخرجه الترمذي في التفسير: باب: ومن سورة الأنعام: ٢٦١/٥.
(٥) أبو عثمان النهدي يأتي ص ٤٠٩.

جَلِيلةٌ كأَنَّها من نِساءِ مُضَر ، فقالت : يا رسول الله إِنَّا كَلٌّ[١] على آبائِنا وأَبْنَائِنا ، وأَزْواجِنا ، فما يَحِلّ لَنَا مِنْ أَمْوالهم؟ قال : الرَّطْبُ[٢] تأكلنه ، وتُهْدِينَهُ» .

٣٨٣٣ – قال أبو داود : وكذا رواهُ الثورى عن يُونس[٣] .

(زِيَاد بن عِلاقَه عن سَعْد)

قال أبو عبد الرَّحمن[٤] : وجدتُ هذا الحديث فى كتاب أَبى بخطِّ يده .

٣٨٣٤ – حدّثنى عبد المتعالى بن عبد الوهاب ، حدّثنى يحيى بن سَعِيد [الأموى] . قال أبو عَبْد الرَّحمن : وحدّثنا سَعِيد بن يحيى بن سعيد ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا المجالِدُ ، عن زِيَاد بن عِلاَقة ، عن سعد بن أبى وَقَّاص ، قال : «لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ جاءته جُهَيْنَةُ ، فقالوا : إنَّكَ قد نَزَلْتَ بينَ أَظْهُرِنَا ، فأَوْثِقْ[٥] لنا ، حتى نَأْتِيَكَ وَتُؤمِّنَا ، فأَوْثَق لهم ، فَأَسْلموا . قال : فبعَثَنا رسولُ الله ﷺ فى رَجَب – ولا نكونُ مائة –

---

(١) الكل : العيال . النهاية : ٤/٣٢ .

(٢) الرطب : بتشديد الراء مفتوحة ، قال أبو داود : الرطب : الخبز والبقل والرطب . وفى النهاية : أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والأطبخة ، وإنما خصّ الرطب لأن خطبه أيسر ، والفساد إليه أسرع فإذا ترك ولم يؤكل هلك ورمى ، بخلاف اليابس إذا رفع وادخر ، فوقعت المسامحة فى ذلك بترك الاستئذان ، وأن يجرى على العادة المستحسنة فيه ، وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات ، فليس لأحدهما أن يفعل شيئًا إلا بإذن صاحبه . النهاية : ٢/٨٦ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب المرأة تتصدق من بيت زوجها . ورواية المصنّف هنا : «وأزواجنا» على القطع ، ولكن رواية أبى داود على الشك حيث قال : «على آبائنا وأبنائنا – قال أبو داود : وأرى فيه : (وأزواجنا») . سنن أبى داود : ٢/١٣١ .

(٤) أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن أحمد بن حنبل وقد مرّ مثله . ورواية الخبر عن طريق الوجادة .

(٥) الميثاق : العهد .

وأَمَرنا أَنْ نُغِيرَ على حَيٍّ من بنى كِنَانةَ إلى جَنْب جُهَينة، فأَغرْنا عليهم، وكانوا كثيرًا، فَلَجأْنا إلى جُهَيْنة، فمنَعُونا، وقالوا: لِمَ تُقاتِلُونَ فى الشَّهْر الحرام؟ فقلنا: / إنما نُقاتل مَن أخرجَنَا من البلد الحرام فى الشّهر الحرام، ٨١/ب فقال بعضنا لبعض: ما ترون؟ فقال بعضنا: نأتى نبىَّ الله ﷺ، فَنُخْبره، وقال قوم: لاَ بَلْ نُقِيمُ ها هنا، فقلتُ أنا فى أُناسٍ مَعِى: لا بل نأْتى عِيرَ[1] قُرِيش فَنَقْتَطِعها، فانطلقنا إلى العِيرِ، وكان الْفَىْءُ[2] إِذْ ذاك مَنْ أخذ شيئًا فهو له، فانطلقنا إلى العِير، وانطلق أصحابُنا إلى النبىّ ﷺ، فأَخْبروه الخَبَر، فقام غَضْبانًا محمرَّ الوجْهِ، فقال: أَذَهَبْتُم مِنْ عِندى جَميعًا، وجِئْتُم متفرّقين؟ إِنَّمَا أَهْلَك مَنْ كانَ قَبْلكم الفُرْقة، لأبعثَنَّ عليكم رَجُلاً لَيْس بخَيْركم أَصْبَرَكم على الجوع والعَطش، فبعث علينا عبد الله بن جَحْش الأَسدى، وكان أَوَّلَ أمير أُمِّرَ فى الإسلام»[3] تفرّد به.

(زيد بن أَسْلم عنه)

٣٨٣٥ - حدّثنا سُرَيْح بن النُّعمان، حدّثنا عبد العزيز - يعنى الدَّراوردى - عن زَيْد بن أَسْلم، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَخْرُجَ قَومٌ يأكلونَ بأَلْسِنتهم كما يَأكلُ البقرُ بأَلْسِنَتها»[4] تفرّد به.

انتهى

الجُزء الحادى والعشرون من "تجزئة المصنِّف"

ويليه الجُزء الثانى والعشرُون (زيد أبو عيَّاش)

---

(١) العير: إبلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون عليها. النهاية: ١٤٣/٣.

(٢) الفىء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفّار من غير حرب ولا جهاد. النهاية: ٢٢٠/٣.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٨/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.

الجُزء الثانى والعشرُون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ٨٢/أ

وبه نستعين

(زيد أَبو عَيَّاشٍ عنه)[1]

٣٨٣٦ – حدّثنا ابن نُمَير، حدّثنا مالك بن أَنس، حدّثنى عَبْدُ الله بن يَزِيد مَوْلى الأَسْود بن سفيان، عن أَبى عَيَّاش، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص. قال: «سُئِل رسولُ الله ﷺ عن الرُّطبِ بالتَّمرِ، فقال: يَنْقصُ الرُّطبُ إذا يَبِسَ؟ قالوا: بلى، فكَرِهَهُ»[2].

٣٨٣٧ – حدّثنا عبد الرّحمن بن مهدى، عن مالك، عن عبد الله بن يَزِيد، عن زَيْد بن أبى عَيَّاش. قال: سُئِلَ سَعْد بن أبى وَقَّاص عن البَيْضَاءَ بالسُّلت[3] فكرِهَهُ، وقال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُسأَلُ عن الرُّطب بالتَّمر، فقال: يَنْقصُ إذا يَبِسَ؟ قالوا: نعم. قال: فلاَ إذًا»[4].

(١) زيد بن عيّاش: أبو عيّاش الزرقى، ويقال: المخزومى، ويقال: مولى بنى زهرة المدنى، روى عن سعد بن أبى وقاص. تهذيب التهذيب: ٤٢٣/٣.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.

(٣) البيضاء: الحنطة، وهى السمراء أيضًا. والسُّلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة. النهاية: ١٠٤/١؛ ١٧٤/٢.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

فرواه الأربعة من حديث مالك به وقال الترمذى حسن صحيح(١) .

٣٨٣٨ - ورواهُ أبو داود من حديث يحيى بن أبى كثير والنسائى من حديث إسماعيل بن أميّة كلاهما عن عبد الله بن يزيد به ، ولفظ أبى داود بهذا الإسناد : «نهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْع الرُّطب بالتَّمْرِ نَسِيئَةً»(٢) .

٣٨٣٩ - ورواهُ أُسامة بن زيد عن عبد الله بن يَزِيد به موقوفًا على سعد(٣) .

٣٨٤٠ - حدّثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أُمية ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبى عَيَّاش . قال : سُئِل سَعْد عن بَيْع سُلْتٍ بِشَعِيرٍ أَوْ شئٍ من هذا ، فقال : «سُئِل النبىّ ﷺ عَنْ تَمْرٍ بِرُطبٍ ، فقال : تَنْقصُ الرُّطبةُ إِذَا يَبِسَتْ؟ قالوا : نعم . قال : فلا إذًا»(٤) .

(السَّائِب بن يزيد عنه)

٣٨٤١ - «صحبتُ سَعْدًا مِنْ مَكَّة إلى المدينةِ ، فما سمعتُهُ يحدِّثُ بحديثٍ واحدٍ عَنْ رسول الله ﷺ» .

رواهُ إبن ماجه فى السنة عن بُنْدار ، عن عبد الرَّحمن ، عن حَمّاد بن زَيْد ، عن يحيى بن سعيد عنه به(٥) .

(١) الخبر أخرجه الثلاثة فى البيوع : أبو داود فى : باب فى التمر بالتمر : ٢٥١/٣ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى المحاقلة والمزابنة : ٥١٩/٣ ؛ والنسائى فى : باب اشتراء التمر بالرطب ، المجتبى : ٢٣٦/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب بيع الرطب بالتمر : ٧٦١/٢ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الباب السابق . سنن أبى داود : ٢٥١/٣ ، والمجتبى : ٢٣٦/٧ .

(٣) تحفة الأشراف للمزّى : ٢٨٣/٣ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١ .

(٥) الخبر أخرجه فى المقدمة (السنة) : باب التوقى فى الحديث عن رسول الله ﷺ ، سنن ابن ماجه : ١٢/١ .

(سَعِيد بن المُسَيّب عنه)

٣٨٤٢ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمّاد - يعني ابنَ سَلَمة -، أنبأنا عليّ بن زَيْد، عن سَعِيد بن المسيّب. قال: قلتُ لسعد بن مالك: إنِّي أُريدُ أَنْ أسأَلكَ عَنْ حديثٍ، وأنا أهابُكَ أَنْ أَسْأَلكَ عنه. فقال: لا تَفْعل يا ابن أَخِي. إذَا عَلِمتَ أَنَّ عِندِي عِلْمًا، فاسْألني عنه ولا تَهَابَني. قال: فقلت: قولَ رسول الله ﷺ لِعَلِيّ حين خلّفه بالمدينة في غَزْوةِ تبُوك. فقال سعد: «خَلَّفَ النبيُّ ﷺ عَلِيًّا في المدينة في غَزْوة تَبُوك، فقال: يا رسول الله أَتُخَلِّفني في الخَالِفةِ في النِّساءِ/ والصِّبيان؟ فقال: أما تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنِّي بِمَنْزِلةِ هَارون مِنْ موسى؟ قال: بلى يا رسول الله، فأدبر عليّ مُسرِعًا كأني أنظر إلى غُبَارِ قَدَمَيْه يَسْطَع». ٨٢/ب

٣٨٤٣ - وقد قال حماد: فرجع عليٌّ مسرعًا[1].

٣٨٤٤ - وقد رواهُ مسلم والنسّائي من حديث يوسف بن الماجِشُون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب به[2].

٣٨٤٥ - ورواهُ النسَّائي من حديث قتادة، عن سعيد به[3].

٣٨٤٦ - وأخرجه الترمذي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به، وقال: حسن صحيح ويُستغرب من حديث يحيى بن سعيد[4].

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١/١٧٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل علي بن أبي طالب رضيَ الله عنه، صحيح مسلم: ٥/٢٦٧؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣/٢٨٦.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى، يراجع تحفة الأشراف: ٣/٢٨٦.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في: مناقب علي بن أبي طالب رضيَ الله عنه: ٥/٦٤١.

٣٨٤٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن يحيى بن سَعِيد، عن سَعِيد بن المسيّب. قال سعد بن مالك: «جمع لى رسولُ الله ﷺ أَبَوَيْه يومَ أُحد»[(١)].

رواهُ الجماعة إلاّ أبا داود من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى، زاد البخارى: وهاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيّب به[(٢)].

ورُوِى عن يحيى بن سعيد عن علىّ[(٣)].

٣٨٤٨ - حدّثنا سُوَيد بن عَمْرو، وحدّثنا أَبَان، حدّثنا يحيَى، عن الحضْرَمى بن لاحق، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا هَامة، ولا عَدْوَى، ولا طِيرَة إِنْ يَكُنْ فَفِى المرأَةِ، والفرسِ، والدّار»[(٤)].

رواهُ أبو داود فى الطبّ عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يَزِيد، عن يحيى بن أبى كَثِير به[(٥)].

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب مناقب سعد بن أبى وقاص: ٧/٨٣؛ وأخرج أطرافه من الطريق فى المغازى: غزوة أحد: ٧/٣٥٨؛ ومن طريق هاشم بن هاشم السعدى فى الباب.

وأخرجه مسلم فى فضائل سعد بن أبى وقاص: ٥/٢٧٧؛ والترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى فداك أبى وأمى: ٥/١٣٠، وقال: حسن صحيح؛ وفى مناقب سعد: ٥/٦٥٠؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٨٥؛ وابن ماجه فى المقدّمة: فضل سعد بن أبى وقاص: ١/٤٧.

(٣) الخبر من حديث على، أخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه وغيرهم. مسلم بشرح النووى: ٥/٢٧٦؛ صحيح الترمذى: ٥/١٣٠، ٦٥٠؛ سنن ابن ماجه: ١/٤٧.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٤؛ ولفظ المسند: «والدابة» بدلاً من: «الفرس» وما فى المخطوطة يوافق اللفظ عند أبى داود مع اختلاف فى الترتيب. والهامة والعدوى تقدم التعليق عليهما ص ٢٢٦.

(٥) سنن أبى داود: باب فى الطيرة: ٤/١٩.

٣٨٤٩ - حدّثنا سُوَيد بن عَمْرو الكلبىّ ، حدّثنا أبان ، حدّثنا يَحْيَى ، عن الحضْرَمىّ بن لاحق ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن سَعْد بن مالك : أنّ رسول الله ﷺ قال : «إذَا كان الطَّاعونُ بأَرضٍ فلا تَهْبِطُوا عليه ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تَفِرُّوا منه»(١) تفرّد به.

٣٨٥٠ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، عن علىّ بن زَيْد ، سمعت سَعِيد بن المسيّب . قال : قلت لسعْدِ بن مالك : إنّك إنسانٌ فيك حِدَّة ، وأنا أُريد أَنْ أسأَلك ، فقال : ما هو؟ قال : قلت : حديثَ علىٍّ . قال : فقال : إنَّ النبىَّ ﷺ قال لِعَلىٍّ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنّى بِمَنْزِلةِ هارون مِنْ مُوسى؟ قال : رضيتُ ، رضيتُ ، ثم قال : بَلَى . بَلَى»(٢) .

٣٨٥١ - حدّثنا سُفيان ، عن علىّ بن زيد ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن سَعْد : أَنَّ رسول الله ﷺ قال لعَلِىّ : «أَنْتَ مِنّى بمنزِلة هارون من موسى . قيل لسفيان : غيرَ أَنَّهُ لا نَبىَّ بَعْدِى؟ قال : قال : نعم»(٣) .

٣٨٥٢ - حدّثنا إِسْمَاعيل ، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائى ، عن يَحْيَى بن أبى كثير ، عن الحضْرمىّ بن لاَحِق ، عن سَعِيد بن المسيّب . قال : سألتُ سَعْدَ بن أبى وَقَّاص عن الطِّيرَةِ ، فَانْتَهرنى ، وقال : مَنْ حَدَّثك؟ فكرهتُ أَنْ أُحدِّثه / مَنْ حَدَّثَنِى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا عَدْوَى ، ولا طِيرَة ، ولا هَامَ . إنْ تكن الطِّيرَةُ فى شَىْءٍ ففى الفَرسِ ، والدَّارِ ، والمرأةِ ، وَإِذَا سمعتُم بالطَّاعونِ بأرضٍ فلا تَهْبِطُوا ، وَإِذَا كانَ بأَرْضٍ وأَنتم بها فلا تَفِرُّوا منه»(٤) تفرَّد به. ٨٣/أ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٩/١ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٠/١ .

٣٨٥٣ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم بن سَعْد، حدّثنا ابنُ شِهَاب، عن سَعِيد بن المسيّب، سمعتُ سَعْد بن أبي وَقَّاص يقول: «لقد رَدَّ رسولُ الله ﷺ على عُثْمان بن مظعون التَّبتّل، ولو أَذِنَ له فيه لَاخْتَصَيْنَا»(١).

٣٨٥٤ – رواهُ الجماعة إلا أبا داود من طُرق عن الزهرى به(٢).

٣٨٥٥ – حدّثنا حجاج، أَنبأَنا لَيْث، حدّثنى عُقَيْل، عن ابن شِهَاب: أَخْبرنى سَعِيد بن المسيّب: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: «أَرَادَ عُثْمانُ بن مَظْعون أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهَاهُ رسولُ الله ﷺ، وَلَوْ أَجَازَ ذلك له لَاخْتَصَيْنَا»(٣).

٣٨٥٦ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمر، عن قَتَادة، وعلىّ بن زَيْد بن جُدْعان. قالا: حدّثنا ابن المسيّب. قال: حدّثنى إبن سَعْد بن مالك، حدّثنا عن أَبيه، قال: فدخلتُ على سَعْدٍ، فقلت: حديثًا حدَّثَنيه عَنْكَ حِينَ اسْتَخْلَف رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا عَلَى المدينةِ؟ فغضب، وقال: مَنْ حَدَّثَكَ، فكرهتُ أَنْ أُخبِرَهُ أَنَّ ابنَهُ حَدَّثَنى به، فَيَغْضَبَ عليه، ثم قال: «إِنَّ رسول الله ﷺ حِينَ خَرجَ فى غَزوةِ تَبُوك اسْتخلفَ عَلِيًّا عَلى المدينةِ، فقال علىٌّ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله ما كنتُ أُحبُّ أَنْ تَخْرُجَ

---

(١) التبتّل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح، وهو المراد هنا. النهاية: ٥٩/١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٣/١.

(٣) الخبر أخرجوه فى النكاح، البخارى: باب ما يكره من التبتّل والخصاء: ١١٧/٩؛ ومسلم: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة: ٥٤٩/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى النهى عن التبتّل، وقال: حسن صحيح: ٣٨٥/٣؛ والنسائى فى الباب، المجتبى: ٤٨/٦؛ وابن ماجه فى الباب أيضًا: ٥٩٣/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.

وَجْهًا إلاَّ وأنا معك ، فقال : أَوَمَا ترضَى أَنْ تكونَ مِنِّى بمنزِلةِ هارون مِنْ مُوسى ، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِىَّ بَعْدِى»(١) .

٣٨٥٧ - حدّثنا يَعْقوبُ ، سمعتُ أَبِى يُحَدِّثُ ، عن محمد بن عِكْرِمة ، عن محمد بن عَبْد الرَّحمن بن لَبِيبَة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن سَعد بن أبى وَقَّاص : أَنَّ أَصحاب المزارع فى زمان رسول الله ﷺ كانوا يُكْرونَ مَزَارعهم بما يكون على السَّوَاقِى من الزَّرع وما سَعِدَ(٢) بالماءِ مِمّا حَوْل النَّبت فجاءوا رسولَ الله ﷺ ، فَاخْتَصَموا فى بعض ذلك ، فَنَهاهم رسول الله ﷺ أَنْ يُكْرُوا بذلك ، وقال : اكْرُوا بالذَّهب والفِضَّة»(٣) .

٣٨٥٨ - حدّثنا يزيد ، أَنبأَنا إبراهيم بن سَعْد ، عن محمد بن عِكْرِمة بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هِشَام ، عن محمّد بن عبد الرَّحمن بن أَبى لَبِيبَة ، عن سَعِيد بن المسيَّب ، عن سَعْد بن مالك . قال : «كُنَّا نُكْرِى الأرضَ على عَهْد رسول الله ﷺ بما على السَّوَاقى(٤) من الزَّرع ، / وبما سَعِدَ بالماء منها فَنهانَا رسولُ الله ﷺ عَنْ ذلك ، وأَذِنَ لَنا ، ٨٣/ب
أَوْ رخَّصَ بأَنْ نُكريَها بالذَّهب وَالوَرِق(٥) .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .

(٢) سعد بالماء : ما جاء من الماء سيحًا لا يحتاج إلى دالية ، وقيل معناه : ما جاء من غير طلب . النهاية : ١٦٢/٢ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٨/١ .

(٤) السواقى : جمع السقى والسقية : النخل الذى يسقى بالسوانى أى الدوالى : والمراد بما ينبت حول السواقى . وهو خلاف المساقاة وهى فى النخل والكروم على الثلث والربع وما أشبهه يقال : ساقى فلان نخله أو كرمه ، إذا دفعه إليه واستعمله فيه ، على أن يعمره ويسقيه ، ويقوم بمصلحته من الإبار وغيره ، فما أخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهمًا مما تغلّه . والباقى للمالك ، وأهل العراق يسمّونها المعاملة . اللسان : ٢٠٤٤/٣ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

٣٨٥٩ - رواهُ أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة، عن يزيد بن هارون به، ورواهُ النسائى، عن عبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم، عن يَعْقوب بن إبراهيم به، وروى عن سَعيد عن رافع بن خَدِيج[١].

٣٨٦٠ - حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنى محمد بن طَلحة التَّيْمى من أَهْل المدينة، حدّثنى أَبو سهيل: نافع بن مالك، عن سَعِيد بن المسيّب، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص. قال: قال رسول الله ﷺ لِلْعَبّاس: «هذا العَبّاسُ بنُ عبد المطّلب أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُها»[٢].

٣٨٦١ - رواهُ النسائى عن حُمَيد بن مَخلد، والنسائى عن علىّ بن عبد الله، وهو المدِينى[٣] به.

(حديث آخر عنه)

٣٨٦٢ - أنه قال: «ما أَسلم أحدٌ فى اليوم الذى أَسْلمتُ فيه، ولقد مَكَثْتُ سَبْعَة أيّام وإنى لثالث الإسلام».

٣٨٦٣ - رواه البخارى عن إسحاق، عن أبى أُسامة، وعن إبراهيم بن موسى، عن يحيَى بن أبى زائدة، ورواه ابن ماجه عن

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المزارعة: ٢٥٨/٣. وأخرجه النسائى فى المزارعة: باب ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر، المجتبى: ٣٨/٧؛ وتقدم حديث رافع بن خديج فى مسنده.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٥/١.

(٣) وقع فى الأصل المخطوط: «رواه مسلم»، وهو سهو من الناسخ، ولعلّه التبس عليه لما وردت الكلمة فى لقب حميد بن مخلد.

والخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف والنكت الظراف: ٢٨٨/٣.

مَسْروق بن المَرْزُبان ، عن يحيى ابن أبى زائدة كلاهما عن هاشم بن هاشم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد به[١] .

(حديث آخر)

٣٨٦٤ - رواه البزار من حديث أسامة بن حسن ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن سعد قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «لأُعْطِينَّ الرَّاية رَجُلاً يُحِبُّه الله ورسوله فأعطاها عليًا»[٢] .

(حديثٌ آخر)

٣٨٦٥ - رواهُ البزار من حديث سُفيان بن عُيَينة ، عن علىّ بن زَيْد ، عن سَعِيد ، عن سَعْد . قال : قلت : يا رسول الله مَنْ أنَا؟ قال : «أَنْتَ سَعْد بن مالك بن وهيب بن عَبْد مناف ، مَنْ قَال غَيْرَ هذا فعليه لَعْنَةُ الله»[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٨٦٦ - قال البزار : حدّثنا عَبَّاد بن يَعْقوب ، حدّثنا علىّ بن هاشم بن البريد ، حدّثنا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن دِينَار ، عن أبى سُهَيل بن مالك ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن سَعْد . قال : «دخلتُ عَلَى

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب : باب مناقب سعد بن أبى وقاص : ٨٣/٧ ؛ وفى مناقب الأنصار : باب إسلام سعد بن أبى وقاص رضىَ الله عنه : ١٧٠/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدّمة : باب فضل سعد بن أبى وقاص : ٤٧/١ .

(٢) الخبر أخرجه ابن جرير من حديثه كما فى جمع الجوامع : ٢١٩/٢ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى مرفوعًا إلا عن سعد ، ولا نعلم له إسنادًا غير هذا ، ولا نعلم رواه عن علىّ بن زيد إلا ابن عيينة . كشف الأستار : ٢٠٦/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزّار مسندًا ومرسلاً ، ورجال المسند وثقوا . مجمع الزوائد : ١٥٣/٩ .

رسولِ الله ﷺ والحسَنُ والحُسَينُ يَلْعَبان على بَطْنِهِ ، فقلت : أَتُحِبُّهما ؟ فقال : وما لى لا أُحِبُّهما وهما رَيْحَانَتَاى» . ثم قال : تفرّد به عباد[١] .

(سليمان بن أبى عبد الله عنه)

٣٨٦٧ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا جَرِير بن حَازِم ، عن يَعْلَى بن حَكِيم ، عن سُليمان بن أبى عَبْد الله . قال : رأيتُ سَعْدَ بن أبى وَقَّاص أَخَذَ رجلاً يَصِيدُ فى حَرَمِ / المدينةِ الذى حَرَّم رسولُ الله ﷺ فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ ، ٨٤/أ
فجاءَ مواليه ، فقال : «إنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم هذا الحرمَ ، وقال : مَن رَأَيتُموهُ يَصِيدُ فيه شَيْئًا فله سَلَبُهُ» ، فلا أردُّ عليكُم طُعمةً أَطْعمنيها رسولُ الله ﷺ ، ولكنّكم إنْ شِئْتم أَعْطَيتُكم ثمَنَهُ.

وقال عفَّان مَرَّةً : إنْ شِئتم أَعْطيتكم ثمنه أعطيتكم[٢] .

رواهُ أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، عن جرير بن حازم به[٣] .

(شُرَيح بن عُبَيْد الحضرمىّ : أبو الصَّلْت الحِمْصِىّ عنه)

٣٨٦٨ - قال أبو داود فى الملاحم : حدّثنا عمرو بن عثمان ، حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنى صَفْوان ، عن شُرَيح بن عُبَيْد ، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إِنّى لأَرْجُو أَنْ لاَ تَعْجِزَ أُمَّتى

(١) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدّث به إلا عباد عن علىّ ، ولا نعلم روى أبو سهيل عن سعيد إلا هذا الحديث وآخر . كشف الأستار : ٢٢٥/٣ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٠/١ .

(٣) موسى بن إسماعيل : هو أبو سلمة التبوذكى ، روى عن جرير بن حازم وغيره (تهذيب التهذيب : ٣٣٣/١٠) ، والخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : باب فى تحريم المدينة : ٢١٧/٢ .

عِنْدَ رَبِّها أَنْ يُؤَخِّرهم نِصْفَ يَوْمٍ» قيل لسعد: وكم نِصْف يوم؟ قال: خمسمائة سنة(١). وقد تقدّم مثله عن راشد بن سعد عنه.

(شُرَيح بن هانئ بن يَزِيد بن نَهِيك الكندى الكوفى عنه)(٢)

٣٨٦٩ – روى مسلم والنسائى من حديث سفيان الثّورى، وإسرائيل، وابن ماجه من حديث قَيْس بن الرَّبيع: ثلاثتهم عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أَبيه، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص: فى قوله تعالى ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾(٣): «نزلتْ فِيَّ كنت أنا وابنُ مَسعود منهم، [وبلال] ورجل من هُذَيل، ورجلان نسيتُ اسماهما، قال المشركون: اطرد هؤلاء [لا يجترئون علينا] فوقع فى نفس رسول الله ﷺ [ما شاء الله أن يقع] وحدث به نفرٌ، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ الآية»(٤).

(حديثٌ آخر)

٣٨٧٠ – رواهُ البزار من حديث قَيْس، عن المِقْدام [بن شُرَيح]،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب قيام الساعة: ١٢٥/٤ وسكت عنه كما سكت عنه المنذرى. مختصر السنن: ١٩٢/٦.

(٢) شريح بن هانى بن يزيد: قال البخارى: ابن كعب الحارثى، وفى التهذيب: ابن نهيك أو الحارث بن كعب الحارثى: أدرك النبىّ ﷺ ولم يره. كان من أصحاب علىّ. التاريخ الكبير: ٢٢٨/٤؛ تهذيب التهذيب: ٣٣٠/٤.

(٣) الآية ٥٢ من سورة الأنعام.

(٤) يختلف سياق الخبر بعض الاختلاف عمّا لدينا من المصادر، وفى المخطوطة بعض ألفاظ غير واضحة، والزيادات التى بين معكوفات استكمال من نص الخبر عند مسلم. وفيه من الاختلاف أيضًا قوله: «وحدث به نفر»، وفى مسلم: «فحدّث نفسه»، وفى ابن ماجه: «فدخل قلب رسول الله ﷺ من ذلك ما شاء الله أن يدخل».

مسلم فى الفضائل: فضائل سعد بن أبى وقاص: ٢٧٨/٥؛ وابن ماجه فى الزهد: باب مجالسة الفقراء: ١٣٨٣/٢؛ والنسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٨/٣.

عن أبيه، عن سَعْد : «كان النَّاسُ يَسْألونَ النبى ﷺ عن الشَّىْء وهو حَلال ، فلا يزالون يَسْألون عنه حتى يحرم عليهم»(١) .

(ابنه عامر بن سَعْد عنه)

٣٨٧١ – حدّثنا أبو بكر الحنفِىّ : عَبْد الكبير بن عَبْد المجيد ، حدّثنا بُكَيْر بن مِسْمَار ، عن عَامر بن سَعْد : أَنَّ أَخَاه عُمَر انْطلق إلى سَعْد فى غَنَمٍ له خَارِجًا من المدينة ، فلمّا رآه سَعْدٌ قال : أَعُوذُ باللهِ من شَرِّ هذا الرّاكب ، فلما أَتَاهُ قال : يا أَبَتِ أَرَضِيتَ أَنْ تكُونَ أَعْرَابيًّا فى غَنَمِكَ ، والنّاسُ يَتَنَازَعُونَ فى الملكِ بالمدينة ، فضربَ سَعْدٌ صَدْرَ عُمَرَ ، وقال : اسْكُتْ فَإِنّى سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِىَّ الغَنِىَّ الخَفِىَّ»(٢) .

٣٨٧٢ – رواهُ مسلم فى آخرِ الكتاب عن إسحاق بن إبراهيم ، وعباس العنبرى به(٣) . / ٨٤/ب

٣٨٧٣ – حدّثنا أَبُو عامر ، حدّثنا فُلَيحٌ ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن – يعنى ابن معمر – . قال : حدّث عامِرُ بن سَعْدٍ عُمَرَ بنَ

(١) صدر الخبر عند البزّار : «كان الناس يتساءلون عن الشىء من أمر رسول الله ﷺ أو... الخ» ، وقال : تفرّد به قيس عن المِقدام ؛ وقال الهيثمي : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان ، وضعّفه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما . كشف الأستار : ١/١١٠ ؛ مجمع الزوائد : ١/١٥٨ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٦٨ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الزهد ؛ وقال الثورى : المراد بالغنى غنى النفس . هذا هو الغنى المحبوب ، وأشار القاضى إلى أن المراد الغنى بالمال .

وأما الخفي : فبالخاء المعجمة ، وروى بالمهملة ، ومعناه بالمعجمة الخامل المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه . ومعناه بالمهملة الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء . والصحيح بالمعجمة . مسلم بشر النووى : ٥/٨٢٠ .

عبد العزيز ، وهو أَميرٌ على المدينة : أَنَّ سَعْدًا قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمْراتٍ عَجْوةٍ ما بَيْن لابَتى المدينةِ على الرِّيقِ لم يَضُرّه يومَهُ ذَلك شَيْءٌ حتى يُمْسِي ، [قال فُليح : وأظنه قال :] وإنْ أَكَلَها حِينَ يُمْسِي لم يَضُرّه شَيْءٌ حتى يُصْبِحَ» ، فقال عُمر : أنظر يا عَامِرُ ما تُحدّثُ عَنْ رسول الله ﷺ . قال : أَشْهَدُ ما كَذَبْتُ على سَعْدٍ ، وما كَذَبَ سَعْدٌ على رسولِ الله ﷺ»[١] .

٣٨٧٤ رواهُ مسلم عن القَعْنبى عن سُلَيمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرَّحمن به ، وأخرجاه في الأطعمة ، وأبو داود والنسائى من طريق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به[٢] .

٣٨٧٥ - حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا عَبْدالله بن جَعْفَر ، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد ، عن عامر بن سَعْد : أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إلى قَصْرِهِ بالعَقِيق[٣] ، فوجَدَ غُلامًا يَخْبِطُ شَجَرًا[٤] ، أَوْ يَقْطعه ، فَسَلَبَه ، فلما رجعَ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٨/١ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم عن القعنبى فى الأطعمة : كتاب الأشربة ، باب فضل تمر المدينة . وفى الباب من طريق مروان بن معاوية الفزارى ، وأبى بدر شجاع بن الوليد كليهما عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن سعد لا يقولان : سمعت رسولَ الله ﷺ ، وعن أبى أسامة عن هاشم بن هاشم : سمعت رسولَ الله ﷺ . وفى طرق الخبر كلها اقتصر على القسم الأول من الحديث .

وأخرجه البخارى فى الأطعمة : باب العجوة : ٥٦٩/٩ ؛ وأخرج أطرافه فى الطب : باب الدواء للعجوة للسحر : ٢٣٨/١٠ ؛ وفى : باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث : ٢٤٧/١٠ .

وأبو داود فى الطب : باب فى تمر العجوة : ٨/٤ ؛ والنسائى فى الوليمة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٠٠/٣ .

(٣) العقيق : واد من أودية المدينة مسيل للماء ، وهو الذى ورد ذكره فى الحديث أنه وادٍ مبارك . النهاية : ١١٧/٣ .

(٤) الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك ، وهو من علف الإبل . النهاية : ٢٨٠/١ .

سَعْدٌ جاءَهُ أَهلُ الغلام ، فكلَّموهُ أَنْ يرُدَّ ما أَخذَ من غلامهم ، فقال : مَعَاذ الله أَنْ أرُدَّ شيئًا نَفَلنيه رسولُ الله ﷺ ، وأبى أَن يردَّ عليهم[1] .

٣٨٧٦ - رواهُ مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعَبْد بن حُمَيد كلاهما : عن أبى عَامر به[2] .

٣٨٧٧ - حدّثنا حَسَن ، حدّثنا إبن لَهِيعة ، حدّثنا يزيد بن أبى حَبِيب ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، عن رسول الله ﷺ قال : «لو أَنَّ ما يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فى الجنَّةِ بَدَا لَتزخرفَتْ له ما بَيْنَ خَوَافِقِ السماوات والأَرضِ ، ولو أَنَّ رجلاً مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ اطّلعَ فَبَدَا سِوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْءُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ كما تَطْمِسُ الشَّمسُ ضَوْءَ النُّجومِ»[3] .

رواهُ الترمذى عن سُوَيد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن ابن لَهِيعَة به ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من حديثه[4] .

٣٨٧٨ - حدّثنا أَبو سَلَمة الخزاعى[5] ، أَنبأَنا عبد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سَعْد ، [عن سَعْد] . قال : «أَلْحِدُوا

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٨/١ .

(٢) أبو عامر : هو العقدى ؛ والخبر أخرجه مسلم فى الحج : باب فضل المدينة ودعاء النبىّ ﷺ فيها بالبركة : ٥١٤/٣ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٤) الضمير فى قوله : «من حديثه» يعود إلى ابن لهيعة . والخبر أخرجه الترمذى فى صفة الجنّة : باب ما جاء فى صفة أهل الجنة : ٦٧٨/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «أبو مسعود بن سلمة» ، والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما فى المسند ، وأبو سلمة اسمه منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح : أبو سلمة الخزاعى الحافظ البغدادى : روى عبد الله بن جعفر وغيره ، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره . تهذيب التهذيب : ٣٠٨/١٠ .

لِى لَحْدًا ، وانْصِبُوا عَلَىَّ اللَّبِنَ[١] نَصْبًا ، كما صُنِعَ بِرَسولِ الله ﷺ[٢] .

٣٨٧٩ - رواهُ مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه من حديث عبد الله بن جَعْفر المِسْوَرِىّ[٣] .

٣٨٨٠ - حدّثنا ابن مَهْدى ، حدّثنا عبد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أَبيه ، عن سَعْد ، فذكر مثله ، ووَافقه أَبو سعيد على عَامر بن سَعْد كما قال الخُزَاعىّ[٤] .

٣٨٨١ - حدّثنا إِسحاق بن عيسى ، حدّثنا مالك - يعنى بن أَنَس - ، عن سالم أَبى النَّضْر ، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص . قال : سمعتُ أَبى يقول : «ما سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ لِحَىٍّ مِنَ / النَّاسِ ٨٥/أ
يَمْشِى : «إِنَّهُ فى الجَنَّةِ» إِلاَّ لِعَبْدِ اللهِ بن سَلاَمٍ »[٥] .

رواهُ البخارىّ ، عن عَبْد الله بن يُوسف ، عن مالك ومُسلم عن زُهَير بن حَرْب ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مالك ، والنسائى عن [عَمْرو بن] مَنصور ، عن أَبى مسهر ، عن ملك به[٦] .

---

(١) اللحد : الشق الذى يعمل فى جانب القبر لوضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه ، يقال : لحدت وألحدت . واللبن : جمع لبنة ، وهى التى يبنى بها الجدار . النهاية : ٤٧/٤ ، ٥٠ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٣) الخبر أجده فى الجنائز : مسلم فى : باب اللحد ونصب اللبن على الميت : ٦٢٨/٢ ؛ والنسائى فى : باب اللحد والشق ، المجتبى : ٦٦/٤ ؛ وابن ماجه فى : باب ما جاء فى استحباب اللحد : ٤٩٦/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند ، أورده عقب الحديث السابق : ١٦٩/١ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ .

(٦) الخبر أخرجاه فى الفضائل : البخارى فى : باب مناقب عبد الله بن سلام رضىَ الله عنه : ١٢٨/٧ ؛ ومسلم فى الباب : ٣٥٠/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٣/٣ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

٣٨٨٢ - حدّثنا عبد الرَّحمن بن مهدى، عن وُهَيب، عن أَبى وَاقد اللَّيثى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه: أَنَّ النبى ﷺ قال: «تُقْطَعُ الْيَدُ فى ثَمَنِ المِجَن»[١].

رواهُ ابن ماجه من حديث وُهَيب عن أبى وَاقد، واسمه صالح بن محمد بن زَائِدة به[٢].

٣٨٨٣ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا الفُضَيل بن سُليمان، حدّثنا محمد بن أبى يَحْيى، عن أَبى إِسحاق بن سالم، عن عَامِر بن سَعْد، عن سعد بن أبى وَقَّاص، قال: «ما بَينَ لابَتَى[٣] المدينةِ حَرَامٌ قد حَرَّمَهُ رسولُ الله ﷺ كما حَرَّمَ إبراهيمُ مَكَّةَ. اللَّهمَّ اجْعَل البركةَ فيها بَرَكَتين، وبارك لهم فى صَاعِهم وَمُدِّهم»[٤].

تفرّد به من هذا الوجه، وقد رواهُ مسلم من وجه آخر نحوه[٥]

٣٨٨٤ - حدّثنا علِيُّ بن إِسحاق، أَنبأَنا عبد الله، أَنبأَنا ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب، عن دَاود بن عامر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النبى ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلّ ظُفر مِمّا فى الجنّةِ بَدَا لَتزخْرَفَتْ لَهُ خَوَافِقُ السماوات والأَرض، ولو أَنَّ رجلاً

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود: باب حد السارق: ٨٦٢/٢؛ وقال فى الزوائد: فى إسناده أبو واقد، وهو ضعيف، ضعّفه غير واحد، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عمر رضى الله عنهم، وفى أبى واقد يرجع إلى تهذيب التهذيب: ٤٠١/٤.

(٣) لابتا المدينة: اللابة: الحرة، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى ألبستها لكثرتها وجمعها لابات، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين. النهاية: ٦٨/٤.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٥) الخبر أخرجه مسلم من طريق عامر بن سعد، عن أبيه فى المناسك: باب فضل المدينة ودعاء النبىّ ﷺ فيها بالبركة: ٥١٢/٣.

مِنْ أَهل الجنَّةِ اطَّلعَ فَبدَتْ أَساوِرُهُ لَطَمس ضَوْءُهُ ضَوءَ الشَّمسِ كما تَطْمِس الشَّمسُ ضَوْءَ النُّجوم»[١] .

٣٨٨٥ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ قال له : «إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفقتَ على أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤجر فيها ، حتَّى اللَّقمة تَرْفَعهَا إلى فى امرأتك»[٢] .

٣٨٨٦ - حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا مِسْعر وسُفيان ، عن سَعْد بن إبراهيم - قال سُفيان عن عامر بن سعد ، وقال مِسْعَر عن بعض آل سَعْد عَنْ سَعْد - : «أَنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليه يَعُوده ، وهو مَرِيضٌ بمكة ، فقلت : يا رسولَ الله أُوصِى بِمَالِى كُلِّهِ؟ قال : لا . قلت : فبالشطر؟ قال : لا قلت : فبالثلث؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كَبيرٌ ، أو كَثيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَدَع وَارِثُكَ غَنيًّا خيرٌ مِنْ أَنْ تَدعَهُ فَقِيرًا يتكفَّفُ الناسَ ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ على أَهْلِكَ مِنْ نفقةٍ فإنَّكَ تُؤْجرُ فيها ، حتى اللَّقمة تَرْفَعُها إلى فِى امْرأَتِكَ . قال : ولم يكنْ له يَوْمئذٍ إلاَّ إبنة ، فذكر سَعْد الهجرة ، فقال : يَرْحَمُ اللهُ ابنَ عَفْرَاء[٣] ولعلَّ الله يَرْفَعُكَ حتى يَنْتَفِعَ بكَ قَوْمٌ ، ويَضُرّ بك آخَرِين»[٤] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .

(٣) رواية : «يرحم الله ابن عفراء» تخالف ما وقع فى الروايات الأخرى ، ومنها عند البخارى من طريق الزهرى : «لكن البائس سعد بن خولة» (صحيح البخارى : ١٦٤/٣) ، وقد حقّق ابن حجر هذا الموضوع فقال :

«كذا وقع فى هذه الرواية فى رواية أحمد والنسائى من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان. قال الداودى : «قوله «ابن عفراء» غير محفوظ» ، وقال الدمياطى : «هو وهم ، والمعروف «ابن خولة» ، ولعلّ الوهم من سعد بن إبراهيم فإن الزهرى أحفظ منه ، وقال فيه «سعد بن خولة» ، ثم قال : وجزم الليث بن سعد فى تاريخه عن يزيد بن أبى حبيب بأن سعد بن خولة مات فى حجة الوداع» ، وهو الثابت فى الصحيح. يراجع الصحيح بشرح الفتح : ٣٦٤/٥ ؛ وأسد الغابة : ٣٤٣/٢ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٢/١ .

٣٨٨٧ - رواهُ البخارى، ومسلم، والنسائى من حديث سفيان الثورى به(١).

٣٧٨٨ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، وأَبو سعيد قالا: حدّثنا عبد الله / بن جَعْفر، عن إسماعيل بن محمد، [قال أبو سعيد: حدّثنا إسماعيل بن محمد]، عن عامر بن سعد، عن أبيه. قال: كان رسول الله ﷺ، وقال أبو سعيد: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسلم عن يَمِينه، حتى يُرَى بياض خَدِّهِ ويُسَلِّم عن يَسَاره حتى يُرَى بياض خَدِّهِ(٢). ٨٥/ب

٣٨٨٩ - رواهُ مسلم(٣)، والنسائى من حديث عبد الله بن جعفر [وعبد الله بن جعفر] هذا [لا بأس به] وهو المِسْوَرى، وليس بالمدينى ذلك ضعيف قاله النسائى(٤) ورواهُ ابن ماجه من حديث مصعب بن ثابت، والترمذى كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد به(٥).

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا: باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكفنوا الناس: ٥/٣٦٣؛ وفى النفقات: باب فضل النفقة على الأهل: ٩/٤٩٧؛ وليس فيه ذكر لسعد بن خولة أو ابن عفراء. وأخرجه مسلم فى الوصية: ٤/١٦٢؛ والنسائى فى الوصايا أيضًا: باب الوصية بالثلث، المجتبى: ٦/٢٠١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٢، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) فى الأصل المخطوط: «رواه البخارى» والصواب: مسلم كما سيأتى، ويرجع إلى تحفة الأشراف: ٣/٢٨٩.

(٤) عبد الله بن جعفر المسورى: وثقه أحمد، وقال يحيى: صدوق ليس به بأس وليس بثبت، وقال ابن حبان: كثير الوهم مستحق الترك.

وعبد الله بن جعفر بن نجيح المدينى: والد على بن المدينى، أقوال الأئمة فيه مظلمة، وقال ابنه على: أبى ضعيف. الميزان: ٢/٤٠١، ٤٠٣.

(٥) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى: باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها: ٢/٢٢٩؛ والنسائى فى: باب السلام، المجتبى: ٣/٥٢، وما بين المعكوفات استكمال منه لتتقارب العبارتان، غير أنه قال: «متروك الحديث» بدلاً من قوله هنا: «ذلك ضعيف».

وأخرجه ابن ماجه فى: باب التسليم: ١/٢٩٦؛ وأما الترمذى فأشار إليه فى: باب ما جاء فى التسليم فى الصلاة: ٢/٨٩.

٣٨٩٠ – حدّثنا عبد الرّحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه. قال: «جاء النبىّ ﷺ يَعُوده، وهو بمكة، وهو يَكْره أَنْ يموتَ بالأرض التى هاجر منها، فقال النبى ﷺ: يرحمُ اللهُ سَعْدَ بن عَفْراء يرحمُ اللهُ سعدَ بن عَفْرَاء ولم يكن له إلاّ ابنةٌ واحدةٌ، فقال: يا رسول الله أُوصِى بمالى كلّه؟ قال: لا. قال: فالنّصف؟ قال: لا. قال: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كَثِير إنك أَنْ تدَعَ ورثتك أغنياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعهم عَالَةً يتكفَّفونَ النَّاسَ في أيديهم إِنَّكَ مَهْمَا أَنفقتَ من نفقةٍ فَإِنَّها صدقَةٌ حتى اللّقمة تَرْفعها إلى فِى امْرأَتِك، ولعلَّ الله أَنْ يرفعك فينتفعَ بك ناسٌ، ويُضَرَّ بك آخرون»[(١)].

٣٨٩١ – حدّثنا يَعْلَى، حدّثنا عُثمان بن حَكيم، عن عامر بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: «أَقبلْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ حتى مَرَرْنا على مَسْجِدِ بَنِى مُعَاوية، فدخلَ، فصلَّى ركعتين، وصلَّيْنا معه، وناجى ربّه عزّ وجلّ طويلاً. قال: سألتُ ربّى ثلاثًا: سألتُهُ أَنْ لا يُهلِكَ أُمَّتى بالغرقِ، فأعْطَانِيها، وسألتُهُ أَنْ لا يُهلِكَ أُمّتى بالسَّنَة[(٢)]، فأَعْطَانِيْهَا، وسأَلتُهُ أَنْ لا يَجْعل بأْسهم بينَهم فمنَعَنِيهَا»[(٣)].

٣٨٩٢ – رواهُ مسلم من حديث عُثمان بن حَكِيم به[(٤)].

٣٨٩٣ – حدّثنا عبد الرَّزّاق، أَنبأَنا مَعْمر، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٣/١.
(٢) السنة: القحط والجدب.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤٠/٥.

مِنْ أكبرِ المسلمين فى المسلمين جُرْمًا رجلاً سأَلَ عن شَىْءٍ وَنَقَّرَ عنه، حتى أَنْزَلَ اللهُ فى ذلك الشىءِ تَحريمًا مِنْ أَجْلِ مسألته»[١].

٣٨٩٤ – رواهُ البخاريّ، ومسلم وأبو داود من حديث الزهرى به[٢].

٣٨٩٥ – حدّثنا عبد الرَّزّاق، أَنبأَنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن عامر بن سعد / بن أبى وَقّاص، عن أَبيه. قال: «أَعْطَى نَبىّ الله ﷺ ٨٦/أ
رِجالاً، ولم يُعْطِ رَجُلاً منهم شيئًا، فقال سعد: يا نبىَّ الله أَعْطَيتَ فلانًا، وفلانًا، ولم تُعْطِ فلانًا شيئًا، وهو مؤمن، فقال النبى ﷺ: أَوْ مُسْلِم، حتى أَعَادَها سَعْدٌ ثلاثًا، والنبى ﷺ يقول: أَوْ مُسْلِم، ثم قال النبى ﷺ: إِنّى لأُعْطِى رِجالاً، وأَدَعُ مَنْ هو أَحَبُّ إلىّ مِنْهم، فلا أُعْطِيه شَيْئًا مخافةَ أَنْ يُكِبُّوا فى النَّارِ على وُجُوههم»[٣].

٣٨٩٦ – رواهُ البخارى، ومسلم، وأَبو داود، والنسائى من حديث الزّهرى به[٤].

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الاعتصام: باب ما يكره من كثرة السؤال، ومن تكلف ما لا يعنيه: ١٣/٢٦٤؛ وأخرجه مسلم من طرق كلها عن الزهرى فى فضائل النبىّ ﷺ: باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله من غير ضرورة: ٥/٢٠٦؛ وأبو داود فى السنّة: باب لزوم السنّة، وفى نسخة: باب من دعا إلى السنّة: ٤/٢٠١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٦.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الإيمان: باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة: ١/٧٩، وفى الزكاة: باب قوله تعالى ﴿لا يَسألونَ النّاس إلحافًا﴾: ٣/٣٤٠؛ وأخرجه مسلم فيهما: باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه: ١/٣٦٢، باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه: ٣/٩٦.

وأخرجه أبو داود فى السنّة مطولاً ومختصرًا: باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه: ٤/٢٢٠؛ والنسائى فى الإيمان وشرائعه: باب تأويل قوله عزّ وجلّ ﴿قالت الأعراب آمنّا قُل لَمْ تؤمنُوا ولكنْ قولُوا أسلَمْنا﴾، المجتبى: ٨/٩٢؛ وفى الكبرى فى التفسير كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٩٨.

٣٨٩٧ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهرى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «أَمرَ رسولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الوَزَغِ (١) وسمَّاهُ فُوَيْسقًا (٢).

٣٨٩٨ - رواهُ أبو داود عن أحمد بن حنبل، ومسلم عن إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبْد بن حُمَيْد: ثلاثتهم عن عبد الرَّزّاق (٣) به، ورواهُ [ابن وهب عن] يونس عن الزهرى عن عامر (٤)، ورواهُ يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة كما سيأتى (٥).

٣٨٩٩ - حدّثنا عبد الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبيه. قال: «كنتُ معَ رسولِ الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاع، فمرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ (٦) على الموت، فعَادَنى رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله إِنَّ لى مالاً كَثيرًا، وليسَ يَرِثُنى إلاّ إبنةٌ لى أَفأُوصِى بثُلثَى مالى؟ قال: لا. قلت: بِشَطْر مالى؟ قال: لا. قلت: بثلث مالى؟ قال: الثلثُ، والثلثُ كثيرٌ إنك يا سعدُ أَنْ تدعَ وَرَثتك أَغْنياءَ خيرٌ لك مِنْ أَنْ تدعَهُم عَالةً يَتكفَّفُون (٧) النَّاسَ. إِنَّك يا سعدُ لن تُنْفِقَ نفقةً

---

(١) الوزغ: جمع وزغة بالتحريك، وهى التى يقال لها سام أبرص، والخمس الفواسق يقتلن فى الحل والحرم سمّاها بذلك على سبيل الاستعارة لخبثها وقيل لخروجها من الحرمة فى الحل والحرم. النهاية: ٢٠٠/٣؛ ٢٠٨/٤.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٦/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى قتل الأوزاغ: ٣٦٦/٤؛ ومسلم فى قتل الحيّات وغيرها: باب استحباب قتل الوزغ: ٩٦/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عن عروة»، والعبارة هكذا تكون مكررة والتصويب من النكت الظراف على التحفة قال: «وقد رواه ابن وهب عن يونس، عن الزهرى فقال: أراه عن عامر بن سعد، عن أبيه». تحفة الأشراف: ٢٩٩/٣.

(٥) تحفة الأشراف: ٢٩٩/٣.

(٦) أشفيت على الموت: أشرفت عليه.

(٧) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٦/١.

تَبْتَغِى بها وَجْهَ الله إلاَّ أُجِرْتَ عَلَيها ، حتى اللّقمة تَجْعَلُها فى فِى امْرأتك . قال : قلت : يا رسول الله أَخْلُفُ بَعْدَ أَصْحَابى؟ قال : إِنَّك لَنْ تَتخَلَّف فتعمل عملاً تبتغى به وَجْهَ الله إلاّ ازْدَدْتَ به درجةً ، وَرِفْعة ، ولعلّك تُخَلّف حتى يَنْفَعَ الله بك أَقْوامًا ، ويَضُرَّ بك آخرين ، اللّهم أَمْضِ لأصحابى هِجْرتهم ، ولا تَردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسُ سَعْدُ بنُ خَوْلَة رَثَى له رسولِ الله ﷺ ، وكان مات بمكّة»(١) .

٣٩٠٠ - رواهُ الجماعة من حديث الزهرى.

٣٩٠١ - حدّثنا يزيد بن هارون ، أَنبأَنا محمد بن إِسحاق ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن مالك ، عن أَبيه ، عن جَدّه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ لم يكنْ نَبىّ إلاَّ وَصَفَ الدَّجّالَ لأمته ، ولأَصِفَنَّهُ صفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلى ، إِنّه أَعور وإنَّ الله عزّ وجلّ ليس بأعور»(٢) تفرّد به .

٣٩٠٢ - حدّثنا عبد الملك بن عَمْرو ، حدّثنا فُلَيح ، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مَعْمر . قال : حدّثَ عامرُ بن سَعْدٍ عُمَرَ بنَ / ٨٦/ب عَبْد العزيز ، وهو أمير على المدينة : أَنَّ سعدًا قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : حجة الوداع : ١٠٩/٨ ؛ وفى الدعوات : باب الدعاء برفع الوباء والوجع : ١٧٩/١١ ؛ وفى مناقب الأنصار : باب قول النبىّ ﷺ : اللهمّ امضِ لأصحابى هجرتهم ، ومرثيته لمن مات بمكّة : ٢٦٩/٧ ؛ وفى الجنائز : باب رثاء النبىّ ﷺ سعد بن خولة : ١٦٤/٣ ؛ وفى المرضى : باب ما رخص للمريض أن يقول : ١٢٣/١٠ ؛ وفى الفرائض : باب ميراث البنات : ١٤/١٢ ؛ ومختصرًا فى الإيمان : ١٣٦/١ ، وأخرجه الباقون فى الوصايا : مسلم : ١٥٩/٤ ؛ وأبو داود فى : باب ما جاء فيما لا يجوز للموصى فى ماله : ١١٢/٣ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى الوصية بالثلث : ٤٣٠/٤ ؛ والنسائى : باب الوصية بالثلث : ٢٠١/٦ ؛ وابن ماجه فى الباب : ٩٠٣/٢ .

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .

«مَنْ أَكلَ سَبْعَ تَمْراتٍ عَجْوةٍ ما بين لابَتى المدينة حين يُصبح لم يضرَّه يومَه ذلك شَئْءٌ حتى يُمْسى» قال فليح : وأظنّه قد قال : «وإن أكلها حين يُمسى لم يَضُرّه شىء حتى يُصبح» قال : فقال عمر : يا عامر أنظر ما تُحدّث عن رسول الله ﷺ . قال عامر : والله ما كذبتُ على سَعْد ، وما كذبَ سعد على رسول الله ﷺ (١) .

٣٩٠٣ – حدّثنا إسحاق بن عيسى ، حدّثنا مالك – يعنى إبنَ أنس – ، حدّثنا أبو النَّضر ، عن عامر بن سَعْد . قال : سمعتُ أبى يقول : «ما سمعتُ النبى ﷺ يقول لحيٍّ يَمْشى إنّه فى الجنّة إلاّ لعبد الله بن سَلاَم» (٢) .

٣٩٠٤ – حدّثنا هارون بن مَعْروف ، فسمعتُهُ أنا مِنْ هارون . قال : حدّثنا عبد الله بن وَهْب ، حدّثنى مَخْرمةُ ، عن أَبيه ، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص . قال : سمعت سعدًا ، ونَاسًا مِنْ أَصحاب رسول الله ﷺ [يقولون : كان رجُلان أخوان فى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ] وَكانَ أحدُهما أفضلَ من الآخر ، فتوفى الذى هو أفضلُهما ، ثم عُمر الآخر بعده أربعين ليلةً ، ثم تُوفى ، فذُكِر لرسول الله ﷺ فَضْلَ الأَوّل على الآخر ، فقال : ألم يكن يُصَلّى ؟ قالوا : بَلَى يا رسول الله ، فكَان لا بأس به ، فقال رسول الله ﷺ : ما يُدْرِيكم ماذا بلغتْ به صلاتُه ، ثم قال عند ذلك : إنَّمَا مثلُ الصلاة كمثَل نَهْرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ يَقْتحم فيه كلَّ يوم خَمْسَ مرّاتٍ فما تَرَوْنَ يُبقى ذلك من درنه» (٣) تفرّد به .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٧ .

٣٩٠٥ - حدّثنا ابن أبى عَدِىّ، عن ابن إسحاق، [ويعقوبُ، حدّثنا أَبى، عن أبى إسحق]، حدّثنى عبد الله بن محمد. قال يعقوب بن أَبى عَتيق، عن عامر بن سعد، حدّثه، عن أبيه سعد. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا تنخّمَ أحدُكم فى المسْجدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامته أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤمن، أو ثوبَهُ فَتُؤذيه»[1] تفرّد به.

٣٩٠٦ - حدّثنا سُفيان، عنْ الزّهرى، عن عامر بن سعد، عن أبيه: يبلغ به النبىَّ ﷺ: «أَعْظمُ المسلمين فى المسلمين جُرْمًا مَنْ سأل عن أَمرٍ لم يُحَرَّم فَحُرِّم على النّاسِ مِنْ أجل مسألته»[٣].

٣٩٠٧ - حدّثنا سُفيان، عن الزّهرى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «مَرِضتُ بمكّة عامَ الفَتْح مرضًا شديدًا أشرفتُ منه علَى الموت، فأتانى رسول الله ﷺ يَعُودنى، قلت: يا رسولَ الله إنَّ لى مالاً كثيرًا، وليس يَرِثُنى إِلاَّ ابنتى، أفأتصدّقُ بثلثى مالى؟ - قال سفيان مرةً: أتصدّقُ بمالى كلّه؟ - قال: لا. قال: أفأَتصدَّقُ بثلثى مالى؟ قال: لا. قال: قلت: فالشَّطْر؟ قال: لا. قلت: فبالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير، / إِنّك أَنْ تَتْرك ورثتك أغنياء خيرٌ من أَنْ تتركهم عالةً يتكفّفُون ٨٧/أ الناس، إِنَّكَ لن تُنفِقَ نفقةً إلاّ أُجرتَ فيها، حتى اللُّقْمة تَرْفعها إلى فِى امْرأَتِك. قلت: يا رسول الله أُخلّف عن هجرتى؟ قال: إِنَّك لَنْ تُخلّف بَعْدِى، فتعمل عملاً تُرِيدُ به وَجْهَ الله إِلاَّ ازْدَدْتَ به رِفْعةً، ودَرَجةً، ولعلّك أَنْ تُخلّف، حتى يَنْتَفِع بك أَقْوامٌ، ويُضَرّ بك آخرون، اللّهم

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

أَمْضِ لأَصْحابى هِجْرَتَهم ، ولاَ تَرُدّهم على أَعْقَابهم ، لكن البائسُ سَعْدُ بن خَوْلة - يرثى له أَنْ مات بمكة»(١) .

٣٩٠٨ - حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا محمد بن عَمْرو . قال : حدّثنى مُصْعبُ بن ثابت ، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه سَعْد بن مالك . قال : «كان النبىُّ ﷺ يُسَلِّم عن يَمِينِهِ ، وعن شِمَاله ، حتى يُرَى بَيَاض خَدَّيْه»(٢) .

٣٩٠٩ - حدّثنا يونس بن محمد ، حدّثنا لَيْث ، عن الحُكَيْم بن عَبْد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أَبِى وَقَّاص ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، أَنَّهُ قال : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمعُ المؤَذِّنَ : وأَنَا أشهدُ أنْ لاَ إله إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، وأَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، رَضِيتَ بالله ربًّا ، وبمحمد رسولاً ، وبالإسلام دينًا غفر له ذنبه»(٣) .

٣٩١٠ - حَدّثناه قُتيبةُ . قال : عن الحُكَيم بن عبد الله بن قيس(٤) .

رواه مسلم وأبو داود ، والتّرمذى ، والنسائى عن قُتَيْبة ، ومسلم أيضًا وابنُ ماجه عن محمد بن رُمْح : كلاهما عن اللَّيث(٥) به .

٣٩١١ - حدّثنا ابنُ نُمير ، عن عُثْمان - يعنى ابن حَكِيم - قال : أخبرنيه عامر بن سعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنِّى أُحَرِّم

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٩ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٠ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨١ .
(٤) الموطن السابق .
(٥) الخبر أخرجه مسلم من الطريقين فى الصلاة : باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ٢/١٣ ؛ وأبو داود : باب ما يقول إذا سمع المؤذن : ١/١٤٥ ؛ والترمذى فى الباب : ١/٤١١ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، والنسائى فى الأذان : باب الدعاء عند الأذان : ٢/٢٢ ؛ وابن ماجه فيه : باب ما يقال إذا أذن المؤذن : ١/٢٣٨ .

ما بين لابَتَيْ المدينة أَنْ يُقْطع عِضَاهُهَا[١] ، أوْ أَنْ يُقتل صَيْدُها ، وقال : المدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، لا يَخْرج منها أَحَدٌ رغبةً عنها إلاَّ أبدلَ فيها مَنْ هو خَيْرٌ منه ، ولا يَثْبُتُ أحدٌ على لأْوائِها[٢] وجَهْدِها إلاَّ كنتُ له شَهِيدًا ، أوْ شَفِيعًا يومَ القيامة»[٣] .

٣٩١٢ - رواه مسلم ، والنسائي من حديث عثمان بن حكيم[٤] .

٣٩١٣ - حدّثنا ابن نُمير ، عن عثمان . قال : أخبرني عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَقْبلَ ذاتَ يوم من العالية ، حتى إذا مرَّ بمسجد بني مُعاوية دخلَ فركَعَ رَكْعَتين ، وصلَّينا مَعَهُ ، ودَعا ربَّهُ طَويلاً ثم انْصرفَ إلينا ، فقال : سَأَلتُ ربّي ثلاثًا ، فأَعْطَانِي اثْنَتَيْن ، ومَنَعَنِي واحدةً : سألتُ ربِّي أَنْ لا يُهْلك أُمَّتي بسَنَةٍ ، فَأَعْطَانيها ، وسأَلْتُهُ أَنْ لا يُهْلك أُمَّتي بالغَرَق ، فأَعْطَانيها ، وسألْتُهُ أَنْ لا يَجْعل بَأْسَهُم بينهم فَمَنَعَنِيهَا»[٥] .

٣٩١٤ - حدّثنا يزيد ، أنبأَنا محمد بن إسْحاق ، عن داود بن عامر بن سَعْد بن مالك ، عن أبيه ، / عن جَدِّه . قال : قال رسول الله ٨٧/ب ﷺ : لأَصِفَنَّ الدجّالَ صِفَةً لم يَصِفْهَا مَنْ كانَ قَبْلِي : إنَّهُ أَعْوَرُ ، والله لَيْسَ بأَعورَ»[٦] .

---

(١) العضاه : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء وقيل واحدتها عضاهة . النهاية : ١٠٤/٣ .
(٢) اللأواء : الشدة وضيق المعيشة . النهاية : ٤٣/٤ .
(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١ .
(٤) الخبر أخرجه مسلم في الحج : باب فضل المدينة ودعاء النبيّ ﷺ فيها بالبركة : ٥١٢/٣ ؛ والنسائي في المناسك في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٩٥/٣ .
(٥) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١ .
(٦) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٢/١ .

٣٩١٥ – حدّثنا يزيد، أنبأَنا ابن أبى ذِئب، عن الزُّهرىّ، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أَبيه، عن النبى ﷺ: أنَّه أتاهُ رَهْطٌ فَسَأَلُوه، فأَعْطاهم إلاَّ رجلاً منهم. قال سعد: فقلت: يا رسولَ الله أَعْطيْتَهم وتركتَ فلانًا، والله إنى لأُراه مُؤمنًا. فقال النبى ﷺ: أَوْ مُسْلمًا، فردَّ عليه سعد ذلك ثلاثًا مؤمنًا، وردَّ عليه النبى ﷺ: أَوْ مُسْلمًا، فقال النبى ﷺ فى الثالثة: «والله إنى لأُعْطى الرجلَ العَطَاءَ لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إلىَّ منه خوفًا أنْ يُكبّه الله على وَجْهه فى النار»(١).

٣٩١٦ – حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا جَرِير – يعنى ابنَ حازم –، عن عَمّه جرير – يعنى ابن زيد –، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقّاص، عن أَبيه. قال: قلت: «يا رسول الله أُوصِى بمالى كلّهِ؟ قال: لا. قلت: فثلثيه؟ قال: لا. قلت: فنِصفه؟ قال: لا. قلت: فالثّلث؟ قال: الثّلثُ، والثّلثُ كَبيرٌ. أَحدُكم يَدَعُ أهلَهُ بخيرٍ خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَدَعَهُم عَالةً [على] أَيْدِى النَّاسِ»(٢).

٣٩١٧ – حدّثنا أَبو سعيد مَوْلَى بنى هاشم، حدّثنا عَبْد الله بن جَعْفر، حدّثنا إِسْماعيل بن محمد، عن عامر بن سَعْد: أَنَّ سعدًا قال فى مَرَضِهِ: «إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَلْحِدُوا لى لَحْدًا، واصْنَعُوا بِى مِثْلَ ما صُنِعَ برسول الله ﷺ»(٣).

٣٩١٨ – حدّثنا عفّان، حدّثنا عَبْدَ الوَاحد بن زِيَاد، أنبأَنا عثمان بن حَكِيم، حدّثنى عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٢.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٤؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الموطن السابق، وقد سبق بيان المقصود باللحد ص ٣٠٢.

ﷺ : «إِنّى أُحرّم ما بَيْن لابَتى المدينة كما حَرَّم إبراهيم حَرَمَهُ : لا يُقْطع عِضَاهُها ، ولا يُقْتَل صَيْدُها ، ولا يَخْرجُ منها أَحَدٌ رغبةً عنها إلاّ أبدلَها الله خَيْرًا منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يُرِيدهم أحدٌ بِسُوءٍ إلاَّ أَذَابَهُ الله ذَوْبَ الرَّصاص فى النار أَوْ ذَوْبَ الملح فى المَاء»(١) .

٣٩١٩ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بُكَير بن مِسْمَار ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له(٢) – وخلَّفه فى بعض مَغَازِيه – فقال عَلِىّ : يا رسول الله أَتُخلّفنِى مَعَ النِّساء والصِّبيان؟ فقال : يا علِىّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تكون مِنِّى بمنزلةِ هارون مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لا نُبوّةَ بَعْدِى .

٣٩٢٠ – وسمعتُهُ يقول يومَ خَيْبر : «لأُعطِينَّ الرَّايةَ رَجُلاً يُحبّ اللهَ ورسولَهُ ، ويُحبّه اللهُ ورسولُه ، فَتطاولنا لها فقال : ادعوا لى عَلِيًّا ، فأُتِى به أَرْمَدَ ، فَبصَقَ فى عَيْنِه ، ودَفَعَ الرَّايةَ إليه ، فَفَتحَ اللهُ عليه» .

٨٨/أ ٣٩٢١ – ولمّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا / وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾(٣) دعَا رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا ، وَفَاطِمَةَ ، وحَسَنًا ، وَحُسَينًا فقال : «اللَّهم هؤلاء أهلى»(٤) .

٣٩٢٢ – رواه الترمذى ، ومسلم عن قُتَيبَة ، زاد مسلم : ومحمد بن عَبّاد(٥) كلاهما عن حاتم(٦) .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٤/١ .
(٢) الضمير يعود إلى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه .
(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة آل عمران .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «محمد بن رمح» ، والتصويب من المرجع ، قال : «وتقاربا فى اللفظ» .
(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه ، =

٣٩٢٣ - حدّثنا يَزيد، أنبأَنا أَبو مَعْشر، عن موسى بن عُقْبة، عن عامر بن سعد، عن أَبيه. قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُسَلِّم عن يَمِينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ[(١)]».

٣٩٢٤ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابن عَوْن، عن محمد بن محمد بن الأَسْود، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «لمّا كانَ يَوْم الخندق، ورجلٌ يترس[(٢)] جعل يقول بالترس هكذا، فَوَضَعه فَوْقَ أَنْفِهِ، ثم يقول هكذا يُسفله بعد قال: فأَهْويت إلى كِنَانتى، فأخرجت منها سَهْمًا مُدَمًّى[(٣)] فوضعته فى كبد القَوْس، فلما قال هكذا يُسفلُ التّرس رميت فما نسيت وقع القِدْح على كذا وكذا من التّرس. قال: وسقط. فقال[(٤)]: بِرِجله، فضحك نبى الله ﷺ، أَحْسِبه قال: حتى بَدَت نَوَاجِذُه». قال قلت: لم «قال» لِفِعْل الرّجل[(٥)]؟

٣٩٢٥ - رواهُ التّرمذى فى الشمائل عن بندار، عن الأنصارى، عن ابن عون به[(٦)].

= وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. صحيح الترمذى: ٦٣٨/٥؛ وأخرجه مسلم من الطريقين جميعًا فى فضائل الصحابة: من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٢٦٨/٥.

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٦/١.

(٢) يترس: يتستر بالترس.

(٣) المدمّى من السهام: الذى أصابه الدم. فحصل فى لونه سواد وحمرة ممّا رمى به العدو. ويطلق على ما تكرر الرمى به. والرماة يتبركون به. وقال بعضهم: هو مأخوذ من الدامياء وهى البركة. النهاية: ٣٢/٢.

(٤) قال برجله: فحص برجله إذ إن السهم أصاب منه مقتلاً. والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال. وتطلقه على غير الكلام واللسان. فتقول: قال بيده أى أخذ وهكذا. النهاية: ٢٨٥/٣.

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٦/١.

(٦) يرجع إلى تحفة الأشراف: ٢٩٥/٣.

(أحاديث أُخَر من رواية عامر عن أبيه)

٣٩٢٦ – الأول: رواهُ النسائى فى اليوم واللّيلة من طريق عبد الله بن جَعْفر المِسْورى، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن سعد بن مَخْرمة: كلاهما عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عَمِّهِ عامر بن سعد، عن أبيه: أنَّ النبيّ ﷺ قال يوم أُحد: «أَنْبِلُوا سَعْدًا، ارْمِ رَمَى الله لك، ارْمِ فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى»[١].

٣٩٢٧ – الثانى: قال أبو داود فى الجهاد: حدّثنا أحمدُ بن صالح، حدّثنا ابنُ أبى فُدَيك، حدّثنى موسى بن يَعْقوب، عن ابن عُثْمان –قال أبو داود: وهو يَحْيَى بن الحسن بن عُثْمان– عن أَشْعث بن إسْحاق بن سَعْد، عن عامر بن سعد، عن أَبيه. قال: «خَرَجْنَا معَ رسول الله ﷺ مِنْ مكّة نُريدُ المدينةَ، فلما كنّا قريبًا من عُزْوَرَا[٢] نزلَ، ثم رَفَعَ يديه، فدعَا اللهَ تعالى ساعةً، ثم خرَّ ساجِدًا، فمكثَ طويلاً، ثم قام، فرفعَ يَدَيْهِ فدعا الله ساعةً، ثم خرَّ سَاجِدًا، فمكثَ طويلاً ثم قامَ فرفعَ يديه ساعة ثم خرَّ ساجدًا –ذكره أحمدُ ثلاثًا–. قال: إنى سألتُ ربِّى وشفَعْتُ لِأُمَّتى، فأَعْطانى ثُلث أُمَّتى، فخررتُ سَاجدًا شُكرًا لِربِّى، ثم رفعتُ رأسى، فسألتُ ربِّى لأُمَّتى، فأَعْطانى ثُلُثَ أُمَّتى، فَخرَرْتُ لِربِّى سَاجِدًا شكرًا، ثم قمتُ، فسأَلتُ رَبِّى لِأُمَّتى فأَعْطَانى الثُّلُثَ الآخر، فخررتُ سَاجِدًا لِربِّى عزّ وجلّ».

---

(١) يرجع إلى تحفة الأشراف: ٢٩٠/٣؛ وفى تعليقه على أصل من أصول التحفة: عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة: وصوابه: عبد الله بن عبد الرّحمن بن المسور ابن مخرمة. ولكنه فى التهذيب يوافق الأصل. تهذيب التهذيب: ٢٩٣/٥.

(٢) عزورا: بفتح فسكون ففتح مقصور، ويقال عزور مثل قسور: هى ثنية بالجحفة عليها الطريق من المدينة إلى مكة.

٨٨/ب **٣٩٢٨ - قال أبو داود: أَشْعثُ بن / إِسْحاق أَسْقطهُ أحمدُ بنُ صالح حين حدّثنا به، فحدّثنى به عَنْه مُوسى بن سَهْل الرَّملى**[١].

٣٩٢٩ - الثالث: **رواهُ النسائى فى الأَشْربة. من حديث الضَّحَّاك بن عُثمان، عن بُكَيْر بن عَبْد الله بن الأَشَجّ، عن عامر بن سعد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنْهاكُم عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»**[٢].

٣٩٣٠ - الرابع: **رواهُ النسائى: عن عبّاس العنبرى عن أبى بكر الحنفى**[٣]**: عبد الكبير بن عبد المجيد، عن بُكَيْر بن مِسْمَار، عن عامر بن سعد، عن أَبيه: فى مَرَضِهِ وعيادةِ رسول الله ﷺ له، وأَمْرِهِ له بالوصيّة بالثلث**[٤].

٣٩٣١ - الخامس: **رواهُ النسائى فى المناقب، وفى القضاء: من حديث أبى عامر العَقَدِىّ، عن محمد بن صالح، عن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، عن عامر بن سَعْد، عن أَبِيه: «أَنَّ سَعْدَ بن مُعَاذ حَكَمَ على بَنِى قُرَيْظَةَ أَنْ يُقْتل مِنهم كلّ مَنْ جَرَتْ عليه الموسى»**[٥] **الحديث.**

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى سجود الشكر: ٣/٨٩؛ وقال المنذرى: فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعى، وفيه مقال. مختصر السنن: ٤/٨٦.
(٢) الخبر أخرجه النسائى: باب تحريم كل شراب أسكر كثيره: ٨/٢٦٨.
(٣) أبو بكر الحنفى: الصغير واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد، وقد صرّح باسمه فى المجتبى. يراجع تهذيب التهذيب: ١٢/٤٣.
(٤) الخبر أخرجه فى: باب الوصية بالثلث، المجتبى: ٦/٢٠٢؛ ولخّصه المصنّف هنا اعتمادًا على ورود لفظه فى روايات سابقة.
(٥) الخبر أخرجه فى الموطنين كليهما فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٩٣.

٣٩٣٢ – السادس : **رواهُ مسلم من طريق سَعِيد بن المسيّب ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه بحديث : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلة هَارون مِنْ مُوسَى»**[1] **وقد تقدّم من رِواية سَعِيد ، عن سَعْد**[2] .

٣٩٣٣ – السابع : **رواهُ التّرمذى ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن ، عن المُعَلَّى بن أَسَد ، عن وُهَيْبٍ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ اليَدَيْن ، وَنَصْبِ القَدَمَيْن»** .

قال الترمذى : رواهُ يحيى القَطَّان ، وغيرُ وَاحدٍ ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سَعْد مُرْسلاً وهو أصحّ [من حديث وُهَيْبٍ][3] .

٣٩٣٤ – الثامن : **رواهُ النسائى فى اليوم واللّيلة : من حديث محمد بن مسلم بن عائِد المدنى ، عن عامر بن سَعْد ، عن أبيه : «أنَّ رجلاً جاء ورسول الله ﷺ يُصلِّى ، فقال حين انتهى إلى الصفّ : الحديث**[4] .

٣٩٣٥ – التاسع : **رواهُ التِّرمذى فى الاسْتِئْذَان ، عن محمد بن بَشَّار ، عن أبى عامر [العَقَدِىّ] ، عن خالد بن إلْياس ، عن صالح بن أبى حَسَّان . قال : سمعتُ سَعِيد بن المسيّب يقول : «إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحبّ الطَّيِّبَ ، نظيفٌ يحبُّ النَّظَافةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ ، جَوادٌ يُحبُّ الجُودَ ، فَنَظِّفوا – أُراهُ قال : أَفْنِيتُكم – ولا تَشَبَّهُوا باليهودِ» ، قال صالح : فذكرتُ**

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووى : ٢٦٧/٥ .

(٢) تقدم الخبر ص ٣٢٠ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى وضع اليدين ونصب القدمين فى السجود : ٦٧/٢ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٩٦/٣ .

ذلك لمُهَاجر بن مِسْمار ، فقال : حَدَّثَنِيه عَامِرُ بن سَعْد ، عن أَبِيه عن النبى ﷺ مِثْلَهُ إلاَّ أَنَّهُ قال : «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُم» .

قال : غريب وخالد بن إلياس يُضَعَّف ويقال إبن إيَاس كذا فى خَطّ المصنف[١] .

وقال : «تَجْمع الأَكْناف فى دُورها» .

رواهُ أبو يعلى من حديث خالد ، وزاد بعد قوله : «ولا تشبَّهُوا باليهود» : «وتجمع»[٢] . / ٨٩/أ

٣٩٣٦ – العاشر : رواه البخارى ، عن مَكّىّ بن إبراهيم ، عن هاشم بن هاشم ، عن عامر ، عن أَبِيه . قال : «لقد رأيتنى وإِنّى لَثُلث الإِسلام»[٣] .

٣٩٣٧ – وللبخارى من حديث هاشم عن عامر عن أَبِيه فى الوصيّة بالثلث[٤] .

٣٩٣٨ – وَمِنْ طريقِهِ عن عَامِر ، عن أَبِيه حديث : «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمرات»[٥] قد تقدّم .

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الاستئذان (الأدب) : باب ما جاء فى النظافة : ١١١/٥ ؛ والاختلاف الذى ورد فى ضبط (خالد) جاء فى سياق الإسناد عند الترمذى وهو خالد بن إلياس ، ويقال : إياس بن صخر بن أبى الجهم العدوى المدنى . قال أحمد : متروك الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشىء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن عبد البر : ضعيف عند جميعهم . تهذيب التهذيب : ٨٠/٣ .

(٢) مسند أبى يعلى : ١٢٢/٢ ؛ والخبر أورده ابن حبّان من منكرات خالد بن إلياس ، وقال : يروى الموضوعات عن الثقات – لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجّب . المجروحين : ٢٧٩/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب : مناقب سعد بن أبى وقاص الزهرى : ٨٣/٧ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا : باب الوصية بالثلث : ٣٦٩/٥ .

(٥) أخرجه البخارى فى الطب : باب الدواء بالعجوة للسحر : ٢٣٨/١٠ .

(حديثٌ آخر مِنْ رواية عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص عن أبيه)

٣٩٣٩ – قال البزار : حدّثنا محمود بن بكر[٦] بن عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا عِيسَى بن المختار ، عن محمد بن أَبِى ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مُجَاهد ، عن عَامر بن سَعْد ، عن سَعْد : أَنَّهُ خَطَبَ امرأَةً بمكةَ ، وهو مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : ليتَ عِنْدِى مَنْ رَآها ، أَوْ مَنْ يُخبرُ عنها ! فقال رجلٌ مُخَنَّثٌ يُقال له (هَيت)[١] : أَنَا أَنْعَتُها لك : إِذَا أقبلت قُلْتَ : تَمْشِى بِأَرْبع ، وإِذَا أَدْبَرَتْ قُلتَ : تمشِى بِثمانٍ ، فقال رسول الله ﷺ : «أَلاَ أَرَى هَذَا يَعْرِفُ النِّسَاءَ ؟ وكانَ يَدْخلُ على سَوْدة ، فَنَهاها أَنْ يَدْخلَ عليها ، فلمّا قَدِمَ المدينةَ نَفَاهُ» ، فكان كذلك حتى كان إمرَةَ عُمر ، فَجُهِدَ ، فكان يُرَخِّصُ له أَنْ يَدْخُلَ المدينةَ فَيَتَصَدَّق عليه كلّ جُمعة .

٣٩٤٠ – ثم قال تفرّد به كلٌّ من روايته عن الآخر[١] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤١ – قال البزار : حدّثنا زَيْد بن أخرم ، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد ، قالا : حدّثنا يَزِيد بن هارون ، حدّثنا إبراهيم بن سعد ، [عن الزهرى ، عن

(١) فى الأصل المخطوط : «عمرو بن بكير بن عبد الرحمن» ، وفى كشف الأستار : «محمود بن بكر بن عبد الرحمن» ولم نعثر على ولد بكر بن عبد الرحمن : وبكر بن عبد الرحمن روى عن ابن عمّه عيسى بن المختار (تهذيب التهذيب : ٤٨٥/١) ، وفى ترجمة عيسى بن المختار قال الذهبى : «تفرّد عنه ابن عمّه بكر بن عبد الرحمن» . تهذيب التهذيب : ٢٢٩/٨ .

(٢) قال البزّار : «لا نعلم أحدًا رواه عن سعد إلا ابنه عامر ، ولا عنه إلا مجاهد ، ولا عنه إلا عبد الكريم ، ولا عنه إلا ابن أبى ليلى ، ولا عنه إلا عيسى بن المختار ، ولا رواه إلا بكر ، ولا نعلم أسند مجاهد عن عامر إلا هذا» .

كشف الأستار : ١٨٩/٢ ، وعبارة ابن كثير الأخيرة أجملت هذا القول كما ترى ؛ والخبر ضعّفه الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٧٦/٤ .

عامر بن سعد]، عن أَبيه: «أَنَّ أَعْرَابيًّا قال: يا رسولَ الله أَيْنَ أَبِى؟ قال: فى النّار... قال: فأينَ أبوك؟ قال: حيث ما مررت بقبر كافر فبشِّرهُ بالنّار» ثم قال: انفردَ به يزيد بن هارون[1].

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٢ - قال البزار: حدّثنا محمد بن مَرْزوق بن بُكَيْر، حدّثنا ضِرار بن صُرَد، حدّثنا عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدى، عن محمد بن عَبْد الله ابن أَخِى الزُّهرى، عن عَمِّهِ الزُّهرى، عن عامر بن سَعْد، عن أَبِيه. قال: «[رأَيتُ] رسولَ الله ﷺ يُصَلِّى السُّبحة[2] على راحلته حيثُ ما توجهت به، ولا يَفْعل ذلك فى المكْتُوبة».

٣٩٤٣ - ثم قال: تفرّد به ابن أَخِى الزّهرى عنه وغيره يَرْوِيه عَنْه[3] عن عبد الله بن عامر بن رَبِيعة عن أَبيه[4].

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٤ - قال البزار: حدّثنا محمد بن مُعتمر، حدّثنا يَعْقوب بن محمد، حدّثنا صالح [بن محمد بن صالح]، حدّثنى أبى، عن سَعْد بن

---

(١) كشف الأستار: ٦٤/١؛ قال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١٧/١، وما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار.

(٢) السبحة تطلق على صلاة النافلة، يقال: قضيت سبحتى وهى من التسبيح كالسخرة من التسخير، وإنما خصّت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح، لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل، فقيل لصلاة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة. النهاية: ١٤١/٢.

(٣) الضمير يعود على الزهرى وقد صرّح به فى المرجع فقال: يرويه عن الزهرى.

(٤) كشف الأستار: ٢٣٢/١، وما بين معكوفين استكمال منه. ولفظ الحديث فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى. وقال الهيثمى: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٢/٢.

إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أَبيه. قال: لمّا مَرَّت جَنازةُ سَعْد بن مُعَاذ قال النبى ﷺ: «لقد اهتزَّ لَهُ العَرْش»[١].

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٥ - رواهُ البزار: من حديث إسحاق [بن محمد الفروى]، عن عبد الله / بن جَعْفر، عن إِسماعيل بن محمد بن سَعْد، عن عامر بن ٨٩/ب
سعد، عن أَبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ ظَاهَرَ[٢] بيْن دِرْعَيْن يومَ أُحُدٍ»[٣].

وبه: «شَهِدْتُ معَ رسولِ الله ﷺ بَدْرًا وقال: «[وما لى] إلاّ شعرةٌ واحدة، ثم أكثر الله لى من اللُّحى بعد».

ثم قال: قوله: «عن شَعرة واحدة» يعنى بنتًا واحدة، ثم أكثر الله لهُ الولد بعد[٤].

٣٩٤٦ - وبه قال: بعثنى رسولُ الله ﷺ لأَسْتَخْبر لهُ خَبر قَوْمٍ، فذهبتُ وأَنا أَسْعَى، حتى صِرتُ إلى القَوْم، ثم جِئْتُ [وأَنا أَمْشِى] على هَيئَتِى، فسألنى رسولُ الله ﷺ عن ذلك، فقلت: كرهتُ أَنْ أَجِىءَ وأنا

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن محمّد الزهرى، وقد ضعّفه الجمهور، ووثقه على ضعفه، وصالح بن محمد بن صالح التمار لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وما بين معكوفين من كشف الأستار: ٣/٢٥٧؛ مجمع الزوائد: ٩/٣٠٩.

(٢) ظاهر بين درعين: جمع وليس إحداهما فوق الأخرى، وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد. النهاية: ٣/٥٩.

(٣) قال البزّار: لا نعلم صحابيًا رواه أعلى من سعد، ولا نعلمه عنه إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن أبى فروة وهو ضعيف، وما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار: ٢/٣٢٢؛ مجمع الزوائد: ٦/١٠٨.

(٤) قال البزّار: لا نعلم رواه إلا سعد، ولا روى عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه. وما بين المعكوفين استكمال من كشف الأستار: ٣/٢٠٦.

أَسْعَى ، فيظنَّ القومُ أَنِّى قَدْ فَرَرْتُ ، فقال النبى ﷺ : «إِنَّ سَعْدًا لمجرّبٌ» (١) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٧ - قال البزار : حدّثنا محمد بن سلام المؤدّب ، حدّثنا محمد بن عُمَر بن واقد ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن سعد ، عن أَبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه : «أَنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله إِنِّى هَلكتُ : أفطرتُ فى شهر رمضان متعمّدًا . قال : أَعْتق رقبةً . قال : لا أَجِدُ . قال : صُمْ شَهْرَين مُتَتَابِعَيْن . قال : لا أَقْدِرُ . قال : فَأَطعم سِتّين مِسْكِينًا» .

٣٩٤٨ - ثم قال : تفرّد به الواقدى وقد تكلّم فيه أهل العلم (٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٤٩ - قال البزار : حدّثنا أحْمد بن أبان وأحمد بن عبدة ، عن الدَّرَاوَرْدى ، عن سُهَيل بن [أبى صالح ، عن] محمد بن مسلم بن عائِذ ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رجلاً جاء إلى الصلاة [والنبى ﷺ يُصلِّى بنا] ، فلمّا انتهى إلى الصفّ قال : اللّهم آتِنى أَفْضلَ ما تُؤْتى عِبادك الصَّالحين ، فلمّا قضى رسول الله ﷺ الصلاةَ قال : مَنْ المتكلِّم آنِفًا ؟ قال الرَّجل : أَنَا . قال : إِذًا يُعْقَرُ جَوَادُك وَتُسْتَشْهد فى سبيل الله» (٣) .

---

(١) ما بين معكوفين استكمال من المرجع ، وفيه زيادة فى لفظة لا تغيّر المعنى . وقال البزّار : لا نعلمه عن النبىّ ﷺ إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٢٠٧/٣ .

(٢) قال الهيثمى : فيه الواقدى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق . مجمع الزوائد : ١٦٨/٣ ؛ كشف الأستار : ٤٨٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفات استكمال من المرجع ، وقال البزّار : لا نعلم روى مسلم بن عائذ ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر ، عن أبيه إلا هذا ولا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٢٨١/٢ .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٠ – روى البزار : من حديث خالد بن إلياس ، عن مهاجر بن مِسْمَار ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَخرجُ إلى العِيد ماشيًا ، ويَرْجِعُ ماشِيًا فى طريق غَيْر [الطريق] الذى خَرَجَ فيه»(١) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥١ – ومن حديث أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، عن أَبيه ، عن مهاجر ، عن عامر ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى العِيدَ بِغَيْرِ آذان ، ولا إِقَامَةٍ ، وكان يَخْطب خُطْبتين قَائِمًا يَفْصِلُ بينهما بِجَلْسةٍ»(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٢ – قال البزار : حدّثنا عُمَر بن حَفْص الشَّيبانى ، حدّثنا ابن وَهْب ، حدّثنا أبو صَخْر ، عن أَبى حَازم ، عن ابن سَعْدٍ – وأحسبه – عامرًا ، عن أبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إنَّ الإسلامَ بَدَأَ غَرِيبًا وسيعودُ غَرِيبًا [كما بدأ] فطُوبَى للغُرباء»(٣) . / ٩٠/أ

---

(١) لفظه فى المرجع : «ويرجع فى طريق» الخ ، وليس فيه كلمة «ماشيًا» ، قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد ، وخالد ليس بالقوى والمهاجر صالح الحديث مشهور ، روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره. كشف الأستار : ٣١٢/١ ، والخبر ضعّفه الهيثمى لأن فى إسناده خالد بن إياس وقال : هو متروك. مجمع الزوائد : ٢٠٠/٢ .

(٢) الحديث مروى بطريق الوجادة ، قال أحمد بن محمّد بن عبد العزيز : «وجدت فى كتاب أبى : حدّثنى مهاجر بن مسمار».

وقال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٣١٥/١ ، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى : فى إسناده من لم أعرفه. مجمع الزوائد : ٢٠٣/٢ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزّار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح. كشف الأستار : ٩٨/٤ ؛ والاستكمال منه. مجمع الزوائد : ٢٧٧/٧ .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٣ - قال البزار: حدّثنا محمد بن عبد الرَّحيم، حدّثنا يَعْقوب بن محمد، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، عن أبيه، عن بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد، عن أَبيه: «أَنَّ رسول الله ﷺ قَضَى بالولد للفِراش»[(١)].

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٤ - قال البزار: حدّثنا إِبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، حدّثنا سَعِيد بن أَسَد بن مُوسى، حدّثنا خالد بن سُلَيمان الزيَّات - رجلٌ من أهل العراق - حدّثنا هاشم بن موسى، حدّثنا بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ في النَّارِ حَجَرًا [يُقالُ له (وَيْلٌ)] يَصْعَدُ عليه العُرَفَاءُ[(٢)] ويُتْرَكُون فيه»[(٣)].

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٥ - ومن حديث الحسن بن عثمان، عن عامر بن سعد، عن ابيه، قال رسول الله ﷺ: «المؤمن مُكَفَّرٌ»[(٤)].

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ١٩٧/٢؛ وقال الهيثمي: فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣/٥.

(٢) العرفاء: جمع عريف وهو القيّم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرّف الأمير منه أحوالهم، والخبر فيه تحذير من التعرّض للرياسة لما في ذلك من الفتنة، وأنه إذا لم يقم بحقّه أثم واستحقّ العقوبة. النهاية: ٨٦/٣.

(٣) ما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار، وقال البزّار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد: ٤٢٨/١.

(٤) الخبر فسّره البزّار فقال: يعني تُكْفَر نعمته، لأن ابن أبي الدنيا ذكر أحاديث مثل هذا في مثل هذا الباب، ثمّ قال: لا نعلم رواه عن النبيّ ﷺ إلا سعد، ولا روى عن سعد إلا من هذا الوجه. كشف الأستار: ٣٨٤/٢.

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٦ - قال البزار : حدّثنا الحسن بن عَرَفة ، حدّثنا شُجَاع بن الوليد ، حدّثنا هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ بالنباوة [أو بالنباة](١) يقول : «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجنَّةِ مِنْ أَهلِ النَّار ، قالوا : يا رسولَ الله بِمَ؟ قال : بالثَّناءِ الحسنِ والثَّناءِ السَّيئ»(٢) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٧ - من رواية هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أَبيه : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَوْضَع(٣) فى وَادِى مُحَسّر»(٤) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٨ - قال البزار : حدّثنا محمد بن مِسْكين ، حدّثنا أَسَد بن موسى ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدّثنى حمزة بن أَبِى محمد ، عن بِجَاد بن موسى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله

---

(١) النباوة : موضع بالطائف ، وفى الحديث : خطب النبىّ ﷺ يومًا بالنباوة من الطائف . معجم البلدان : ٢٥٧/٥ .

(٢) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ، ولا عنه إلا هاشم ، ولا عنه إلا شجاع ، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة . كشف الأستار : ٢٣١/٤ .

(٣) أوضع : يقال : وضع البعير يَضَع وَضْعًا ، وأوضعه راكبه إيضاعًا إذا حمله على سرعة السير ؛ ومحسر : واد بين عرفات ومنى . النهاية : ٨١/٤ ، ٢١٦ .

(٤) قال البزّار : «لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» ، وقد رواه عن هاشم بن هاشم أبو بكر العامرى . قال عنه البزّار : أبو بكر هذا هو ابن أبى سبرة ليّن الحديث . كشف الأستار : ٢٩/٢ .

ﷺ : «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيرِ حقِّهِ طُوِّقه يومَ القيامةِ مِنْ سَبْع أَرضين ، ولم يُقْبل منه صَرْفٌ ، ولا عَدْل.

ومَن ادّعى إلى غير أَبيه ، وإلى غير مَوَاليه فقد كَفَر» قال أَبو بكر البزار : يعنى النعمة(١).

(حديثٌ آخر)

٣٩٥٩ - قال أبو يعلى : حدّثنا موسى [بن محمد] بن حَبّان ، حدّثنا محمد بن أَبِى الوَزِير : أبو المطرف(٢) ، عن عبد الله بن جعْفر ، عن إِسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبيه. قال : «أُمِرَ العَبْدُ أَنْ يَسْجدَ على سبْعةِ آراب(٣) منه : وَجْهِهِ ، وكَفَّيهِ ، ورُكْبَتَيْه ، وقدَمَيه ، أيها لم يَضَعْ فقد انْتَقصَ»(٤).

(١) قال البزّار : لا نعلمه عن سعد بهذا التمام ، وهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. وقد أورد القسم الأول من الخبر فى كشف الأستار : ١٣٥/٢. والخبر بتمامه أخرجه أبو يعلى بإسناده ، مسند أبى يعلى : ٨٩/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزّار والطبرانى فى الأوسط وفيه حمزة بن أبى محمّد : ضعّفه أبو حاتم وأبو زرعة وحسن الترمذى حديثه. مجمع الزوائد : ١٧٥/٤.

(٢) فى الأصل المخطوط : محمد بن أبى الوزير ، حدّثنا أبو المطرف ، وهو سهو من النسّاخ ، ومحمد بن عمر بن مطرف الهاشمى مولاهم أبو المطرف بن أبى الوزير. روى عن عبد الله بن جعفر المخرمى وغيره. تهذيب التهذيب : ٣٦٢/٩.

(٣) آراب : أى أعضاء ، واحدها إرب بالكسر والسكون. النهاية : ٢٤/١.

(٤) مسند أبى يعلى : ٦٠/٢ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن محمّد بن حبّان ضعّفه أبو زرعة. مجمع الزوائد : ١٢٤/٢.

(عبد الله بن ثعلبة عنه
بحديث يأتى فى ترجمته)[١]

(عبد الله بن حبيب عنه
هو أبو عبد الرَّحمن السّلمى يأتى)[٢]

(عبد الله بن الرُّقَيْم الكِنانىّ عنه)

٣٩٦٠ – حدّثنا حَجّاج، حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شَرِيك، عن عَبْد الله بن الرُّقَيْم الكِنَانِيّ. قال: خَرَجْنا إلى المدينة زمنَ الجملِ، فلقيَنا سعدَ بن مالك بها، فقال: «أَمرَ رسولُ الله ﷺ بِسَدِّ الأَبْوابِ الشَّارعة / فى المسْجدِ، وتَرْك بابِ علىّ»[٣] تفرّد به. ٩٠/ب

(عبد الله بن السَّائب:
هو عبد الرَّحمن بن السَّائِب يأتى)[٤]

(عبد الله بن أبى سَلَمة عنه)

٣٩٦١ – حدّثنا يحيى بن أبى عَجْلان، عن عبد الله بن أَبى سَلمة: أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رجلاً يقول: لَبَّيْكَ ذا المعارِجِ، فقال: إِنَّهُ لَذُو المَعَارِجِ، ولكنَّا كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ لاَ نَقُولَ ذلك»[٥] تفرّد به.

(عبد الله بن عُمر بن الخطّاب عنه)

٣٩٦٢ – «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ على الخفَّيْن».

(١) يأتى فى حرف العين إن شاء الله فى ترجمة عبد الله بن ثعلبة عن النبىّ ﷺ.
(٢) يرجع إليه ص ٤٠٨
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.
(٤) يرجع إليه ص ٣٦٢.
(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧١/١.

٣٩٦٣ – رواهُ البخارى : عن أَصْبغَ ، عن ابن وَهْب ، عن عَمْرِ بن الحارث ، عن سالم أبى النَّضر ، عن أَبِى سَلَمة ، عن ابن عمر عنه.

٣٩٦٤ – وكذلك رواهُ النسائى من حديث ابن وهب ، وعلَّقه البخارى ، وأَسْنَدَهُ أَحمد والنسائى عن موسى بن عُقْبة ، عن سالم ، عن أَبِى سلمة ، عن سعد به[١] كما سيأتى.

(عبد الله والد حمزة عنه)

٣٩٦٥ – حدّثنا أبو أَحمد الزُّبيرى ، حدّثنا عبد الله بن حَبِيب بن أَبِى ثَابت ، عن حَمْزة بن عبد الله ، عن أَبيه ، عن سَعْد. قال : لَمَّا خرَجَ رسولُ الله ﷺ فى غَزْوة تَبُوك خلَّفَ عَلِيًّا ، فقال له : أَتُخَلِّفنى؟ قال له : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنِّى بِمنْزِلة هَارون من مُوسى ، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى»[٢].

(عَبْد الله ويقال : عُبَيْد الله بن أبى نَهِيك عنه)

٣٩٦٦ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سَعيد بن حَسَّان المخزومىّ ، عن ابن أَبِى مُلَيكة ، عن عُبَيد الله بن أَبِى نَهِيك ، عن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص. قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَم يَتغَنَّ[٣] بالقُرآن».

---

(١) الخبر أخرجه متّصلاً ومعلّقًا وفيه قصة (باب المسح على الخفّين) : ١/٣٠٥ ؛ وأخرجه النسائى فى الباب من الطريقين : ١/٧٠ ؛ وأخرجه أحمد بلفظ : أن النبىّ ﷺ قال فى المسح على الخفّين : «لا بأس بذلك» ، المسند : ١/١٦٩.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٤.

(٣) لم يتغنّ بالقرآن : لم يستغن به عن غيره ، يقال : تَغَنَّيت ، وتَغَانيت ، واستغنيت ، وقيل : أراد من لم يجهر بالقراءة. النهاية : ٣/١٧٣.

قال وَكيع : يعنى يَسْتَغْنِى به[١] .

٣٩٦٧ - حدّثنا حَجّاج ، أنبأَنا اللَّيث ، وأَبو النَّضْر . قال : حدّثنا لَيْث ، حدّثنى عبد الله ابن أبى مُلَيكة القُرَشِىّ ، ثم التَّيْمىّ ، عن عبد الله بن أَبِى نَهِيك ، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، عن رسول الله ﷺ قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرآن»[٢] .

٣٩٦٨ - رواهُ أبو داود عن قُتيبة ويزيد بن خالد بن مَوْهب وأبى الوَليد الطيالسى ثلاثتهم عن اللَّيث به[٣] .

٣٩٦٩ - حدّثنا سُفيان ، عن عَمْرو ، سمعت ابن أَبِى مُلَيكة ، عن عُبَيْد الله بن أبى نَهِيك ، عن سعد بن أَبى وَقَّاص . قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بِالقُرآن»[٤] .

(عبد الرَّحمن بن جُبَيْر عنه)

٣٩٧٠ - حدّثنا أبو سَعِيد : مَوْلَى بنى هاشم ، حدّثنا عبد الله بن لَهِيعة ، حدّثنا بُكَير بن عَبْد الله بن الأَشَج : أَنَّهُ سمع عبد الرَّحمن[٥] بن جُبَيْر يُحدِّثُ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ / بنَ أَبِى وَقَّاص يقول : سمعتُ رسولَ الله ٩١/أ
ﷺ يقول : «ستكونُ فِتْنَةٌ القاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خَيْرٌ من

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٢ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٥ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود بطرقه فى الصلاة : باب استحباب الترتيل فى القراءة : ٢/٧٤ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٩ .
(٥) فى المسند : «عبد الرحمن بن حسين» ، وفى الأصل المخطوط : «جبير» . وتكرر . يراجع تهذيب التهذيب : ٦/١٥٤ .

الماشِي، ويكونُ الماشِي فيها خَيْرٌ منَ السَّاعِي» قال: وأُرَاهُ قال: «والمضطَجعُ فيها خَيرٌ من القاعد»(١) تفرَّد به.

(عَبْد الرَّحمن بن السَّائب)

٣٩٧١ - ويقال: عبد الله، وقيل: إِنَّهُ ابن أبى نَهيك، عن سعد. قال: «إِنَّ هذا القرآنَ نَزَلَ بِحزَنٍ، فَإِذَا قَرأْتُمُوه فَابْكُوا، فَإِنْ لم تبكوا فَتَبَاكَوْا، وتَغَنَّوا به، فمَن لم يتَغَنَّ به فَلَيْسَ مِنَّا».

٣٩٧٢ - رواهُ ابن ماجه عن عبد الله بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوَان، عن الوليد بن مُسْلِم، عن أبى رافع، عن ابن أبى مُليكة عنه به(٢).

٣٩٧٣ - وسيأتى من حديث مالك، وعمرو بن دينار عن ابن أبى مُلَيكة عن عبد الله، أو عُبيد الله بن أبى نَهِيك، عن سعد(٣).

(عبد الرَّحمن بن مُلّ عنه
هو أبو عثمان النهدى عنه يأتى)(٤)
(عُروة بن الزُّبير عنه)

٣٩٧٤ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا هِشَام، عن أَبِيه، عن سَعْد: أَنَّ النبى ﷺ دَخَلَ عليه يَعُودُه، وهو مَرِيضٌ، فقال: يا رسولَ الله أَلاَ أُوصِى بمالى كُلِّه؟ قال: لا. قال: فبالشَّطر؟ قال: لا. قال: فبالثّلث؟ قال: الثّلث، والثّلث كَثِير، أو كَبير»(٥).

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.
(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة والسنّة فيها: باب فى حسن الصوت بالقرآن: ٤٢٤/١؛ وفى الزوائد: فى إسناده أبو رافع. اسمه إسماعيل بن رافع ضعيف متروك.
(٣) قد سبق إيراد هذه الطرق ص ٣٢٩.
(٤) يرجع إليه ص ٣٧٤.
(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٢/١.

رواهُ النسائى عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع[١].

٣٩٧٥ – وقد رواهُ محمد بن رَبيعة الكلابى، عن هِشام، عن أَبيهِ عن عائشة: «أَنَّ رسول الله ﷺ أَتى سَعْدًا يَعُوده»[٢].

(عكرمة عنه)

٣٩٧٦ – حدّثنا عَبْد الوَهَّاب الثَّقفى، عن خالد، عن عِكْرمة، عن سَعْد بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال يومَ أُحد: «إِرْمِ فِدَاكَ أَبى وَأُمِّى» تفرّد به[٣].

(عَلقمة بن قيس عنه)

٣٩٧٧ – قال أبو داود: حدّثنا عُثْمان بن أَبى شَيْبة، حدّثنا عبد الله بن إِدْريس، عن عَاصم بن كُلَيب، عن عَبْد الرَّحمن بن الأَسْوَد، عَنْ عَلْقَمة. قال: قال عَبْد الله[٤]: «علَّمنا رسول الله ﷺ الصلاةَ فكبَّرَ، ورفَعَ يَدَيْه، فلمّا رَكعَ طَبَّق[٥] يدَيْه بَيْن رُكْبَتيه» قال: فَبَلغَ ذلك سَعْدًا، فقال: صَدَقَ أَخِى قد كُنَّا نَفْعَلُ هذا ثم أُمِرْنا بهذا يعنى الإِمْسَاك على الرّكبتين[٦].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا: الوصية بالثلث، المجتبى: ٢٠٣/٦.

(٢) أخرجه النسائى أيضًا من هذا الطريق فى الموطن السابق.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٦/١.

(٤) عبد الله: هو ابن مسعود وإذا أطلق عبد الله عند المحدثين فهو ابن مسعود.

(٥) يقال: يُطَبِّق فى صلاته: وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى الركوع والتشهّد. النهاية: ٣٢/٣، وقال السيوطى: كان الناس فى صدر الإسلام يطبقون أيديهم ويشبكون أصابعهم ويضعونها بين أفخاذهم، ثم نسخ ذلك وأمروا برفعها إلى الركب. المجتبى: ١٤٤/٢، ٣٣٢.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: افتتاح الصلاة: ١٩٩/١.

٣٩٧٨ - رواهُ النسائى عن نُوح بن حَبِيب ، عن عبد الله بن إدريس به[١] .

وسيأتى من رواية مُصْعب بن سعد عن أبيه[٢] .

(عمر بن الحكم عن سعد)

٣٩٧٩ - قال البزار : حدّثنا محمد بن المثّنى ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة ، / عن عُمر بن الحكم ، عن سَعْد. ٩١/ب
قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلاَةٌ فى مَسْجِدِى هذا أَفْضَلُ مِن أَلفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسجِدَ الحرام»[٣] .

(حديثٌ آخر)

٣٩٨٠ - رواهُ البزار ، عن محمد بن المثّنى ، عن وَهْب بن جَرِير ، عن أَبيه ، عن يَحْيَى بن أيُّوب ، عن يَزيد بن أبى حَبِيب ، عن عُمَر بن الحكم ، عن سعد ، مرفوعًا : «لَوْ أَنَّ مَا أَقَلَّ ظُفُرٌ مِنَ الجَنَّةِ بَرزَ لأَهْلِ الدُّنيا لَتَزَخْرَفَتْ له مَا بَيْن خوَافِقِ السَّماوات والأَرض ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ أَطّلعَ يَدَهُ لَطَمَسَ ضَوْء سِوَارِهِ ضَوْءَ الشَّمسِ»[٤] .

(عَامِرُ بن خَارجة بن سَعْد عن جَدّه)[٥]

٣٩٨١ - «أَنَّ قَوْمًا اشتكَوْا إلى رسول الله ﷺ قَحْطَ المطرِ ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : باب التطبيق : ١٤٤/٢ .

(٢) يرجع إلى الخبر ص ٣٩٢ .

(٣) قال البزّار : تفرّد به موسى بن عبيدة . كشف الأستار : ٢١٤/١ ؛ وموسى بن عبيدة الربذى لم يشهد له أحد بخبر فيما أورده عنه صاحب الميزان : ٢١٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والبزّار ، كما فى جامع الأحاديث : ٣٨٣/٥ ؛ مسند أحمد : ١٧١/١ ؛ صحيح الترمذى : ٦٧٨/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : عمر بن خارجة ، وهو سهو كما سيأتى فى تحقيق الخبر ، وقد أشار محقق كشف الأستار إلى أن هذا التصحيف وقع فى الأصل الذى اعتمد عليه .

فأَمرَهم أَنْ يَجْثُوا على الرُّكَبِ ، قال : قُولوا يا ربّ يا ربّ ففعلوا فَسُقُوا حتى أَحَبُّوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهم»[١] .

(ابنه عمر بن سعد عنه
[و] يأتى [فى] ترجمة أَخيه محمد بن سعد)[٢]

٣٩٨٢ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، وعبد الرَّزَّاق – المعنى – قالا : أَنبأَنا سُفيان ، عن أَبى إِسْحاق ، عن العَيْزَار بن حُرَيْث ، عن عُمَر بن سَعد ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ الله تعالى لِلْمؤْمن : إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ ربَّهُ [وشكر ، وإِنْ أَصابَتْهُ مصيبةٌ حَمِدَ ربَّهُ] وَصَبَر : المؤْمنُ يُؤْجَرُ فى كلِّ شَىْءٍ حتى اللّقمة يَرْفَعُها إلى فِى امْرأَته»[٣] .

رواهُ النسائى ، عن قُتَيبة ، عن أَبى الأَحْوص ، عن أَبى إِسحاق [عن العيزار بن حُرَيث] به[٤] .

٣٩٨٣ – حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن أَبى إِسْحاق ، عن العَيْزَار بن حُرَيث ، عن عُمَر بن سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، عن أَبيه. قال :

---

(١) قال البزّار : لا نعلمه يروى إلا عن سعد ، وليس له عن سعد إلا هذا الطريق ، وعامر لا أحسبه سمع من جدّه شيئًا. كشف الأستار : ٣١٩/١. والخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال : فى إسناده نظر ، التاريخ الكبير : ٤٥٧/٦ ؛ وقال الهيثمى : عن عمر بن خارجة بن سعد ، عن جدّه سعد ، وأورد الخبر ، ثمّ قال : هذا لفظه عند البزّار ، وقال الطبرانى فى الأوسط : عامر بن خارجة بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه سعد ، ثم أورد الخبر بنحوه ، ثمّ قال : والصواب رواية الطبرانى وقوله : «عامر» كذلك ذكره الذهبى فى ترجمة عامر بن خارجة ، وضعّفه مجمع الزوائد : ٢١٤/٢ ، ولم يزد الذهبى والعقيلى عما قاله البخارى فى الكبير. الميزان : ٣٥٩/٢ ؛ الضعفاء الكبير للعقيلى : ٣٠٨/٣.

(٢) يرجع فى ذلك إلى الخبر الذى أخرجه النسائى عن محمّد بن سعد ، عن عمر بن سعد بلفظ : قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ، ص ٣٤٧.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ ؛ والاستكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣٠٦/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال رسول الله ﷺ : «عَجبتُ للمؤمن إذا أصابه خيرٌ حَمِدَ اللهَ وشكَرَ ، وإنْ أَصابَتْهُ مُصِيبةٌ حَمِدَ اللهَ وصَبَرَ ، فَالمؤمنُ يُؤْجر فى كلّ أَمْرِه ، حتى يُؤجر فى اللُّقمةِ يَرْفَعُها إلى فِى امْرأَتِهِ»[١] .

٣٩٨٤ – حدّثنا يَعْلَى ، ويَحْيَى بن سَعِيد . قال يَحْيَى قال : حدّثنى رجلٌ كنتُ أُسَمِّيه ، فَنَسِيتُ اسْمَهُ ، عن عُمر بن سَعْد . قال : كانت لِى حاجةٌ إلى أَبِى سَعْدٍ ، قال : وحدّثنا أبو حَيَّان ، عن مُجَمِّع ، قال : كان لِعُمر بن سَعْد إلى أبيه حاجةٌ ، فَقَدَّمَ بَيْن يَدَىْ حاجتِهِ كلامًا مما يُحَدِّثُ النَّاسُ يُوصِلُونَ[٢] لم يكن يَسْمعه ، فلمّا فَرَغ قال : يا بُنَى قد فَرَغتَ مِنْ كلامك؟ قال : نعم ، قال : ما كنتَ مِنْ حَاجَتِكَ أبعدَ ، ولا كُنْتُ فيكَ أَزْهدَ مِنِى مُنذُ سَمِعتُ كلامَكَ هذا ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سَيَكُونُ قَوْمٌ يأكلون بأَلْسِنَتِهم كما تأكل البقرة من الأرض» تفرّد به[٣] .

٩٢/أ ٣٩٨٥ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أنبأَنا مَعْمر ، عن أبى / إسْحاق ، عن عُمَر بن سَعْد . قال : حدّثنا سعدُ بن أَبِى وقَّاص . قال : قال رسول الله ﷺ : «قِتَالُ المسْلم كُفْرٌ ، وسِبَابُه فُسُوقٌ ، ولاَ يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثةِ أَيَّام»[٤] .

٣٩٨٦ – رواهُ النسّائى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرَّزّاق به[٥] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٣ .
(٢) يوصلون : يتوسلون. النهاية : ٤/٢١٤ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٥ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٦ .
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة : تحريم الدم : باب قتال المسلم ، المجتبى : ٧/١١١ .

٣٩٨٧ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأَنا مَعْمر ، عن الزُّهْرى ، عن عُمَر بن سعد ، أو غَيْره : أَنَّ سعدَ بن مالك قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا يُهِنْهُ اللهُ عزّ وجلّ» تفرّد به[١] .

٣٩٨٨ – حدّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو ، حدّثنا كَثِير بن زَيْد الأَسْلمى ، عن المطّلب ، عن عُمَر بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنّه جاءَهُ ابنُهُ عامرٌ فقال : أى بُنى أفى الفِتنة تأْمُرنى أَنْ أكونَ رأسًا ؟ لا والله حتى أُعْطَى سَيْفًا : إِنْ ضَرَبتُ به مُؤْمِنًا نَبَا عنه ، وإِنْ ضَرَبْتُ به كافرًا قَتَلَهُ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنَّ اللهَ يُحِبُّ الغَنِىّ الخَفِىّ التَّقِىّ»[٢] .

٣٩٨٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن أَبى إِسْحاق عن العَيْزَار ، عن عُمَر بن سَعْد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ : أَنَّهُ قال : «عَجِبْتُ لِلمسلم إِذَا أَصَابهُ خَيْرٌ حَمِدَ الله وشكَر ، وإِذَا أَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَر ، المسلمُ يُؤْجرُ فى كلِّ شَىْءٍ حتى فى اللّقمةِ يَرْفَعُها إلى فيه»[٣] .

٣٩٩٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن أَبى إِسْحاق ، عن العَيْزَار بن حُرَيث العَبْدىّ ، عن عُمر بن سَعْد ، عن أَبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ للمؤْمن إِنْ أَصابَهُ خَيرٌ حَمِدَ اللهَ ، وشكَر ، وإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ ، وصَبَر : المؤمنُ يُؤْجر فى كلِّ شىءٍ حتى فى اللّقمةِ يَرْفَعُها إلى فيه»[٤] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٧/١ .
(٣) الموطن السابق .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

(غُنَيْم عنه)

٣٩٩١ – حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا سُليمان التَّيْمى، قال: حدّثنى غُنَيم، قال: سألتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص عن المُتْعَةِ فقال: «فعَلْنَاها وهذا كافرٌ بِالْعُرُشِ يَعْنِى مُعَاوِيَة»[١].

٣٩٩٢ – رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى بن سَعِيد به، ومن طُرُق أُخَر عن سليمان بن طرخان التَّيمى به[٢].

(القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قائف عنه)

٣٩٩٣ – فى قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾[٣] رواهُ النسائى فى التَّفْسير من حديث شُعبة عن يَعْلى بن عطاء عنه[٤].

(قيس بن أبى حازم عنه)

٣٩٩٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن إسماعيل. قال: سمعتُ قَيس بن أَبِى حَازمٍ. قال: قال سَعْدُ بن أبى وَقَّاص: «لَقَدْ رأيتُنى سابعَ سَبْعةٍ معَ رسول الله ﷺ، وما لنا طعَامٌ إلاّ ورق الحُبْلَةِ[٥] حتى إنَّ أحَدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ، ما يُخَالطُهُ شئٌ ثم أصبحت بنو

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨١. والمقصود بالعرش: بيوت مكّة كما صرّح بذلك فى رواية مسلم. والعرش: بضم العين والراء جمع عريش كقليب وقُلُب، ويقال أيضًا عروس وهى جمع عرْش كفلس وفلوس. وفى الخبر: أن عمر رضىَ الله عنه كان إذا نظر إلى عروش مكة قطع التلبية.

والمراد بالكفر: وهو مقيم فى بيوت مكة. يقال اكتفر الرجل إذا لزم الكفور وهى القرى، وقد يكون المراد ومعاوية يومئذٍ كافر على دين الجاهلية. شرح النووى لمسلم: ٣/٢٦٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المناسك: باب جواز التمّتع: ٣/٢٦٣.

(٣) الآية ١٠٦ من سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٣٠٩.

(٥) الحبلة: بضم فسكون ثمر السَّمُر يشبه اللوبياء، وقيل هو ثمر العضاه.

أسد يُعزّرونى[١] على الإسلام، لقد خسرتُ إذًا وَضَلَّ سَعْيِى»[٢].

٣٩٩٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، حدّثنا إِسماعيل، حدّثنا قَيْس / ٩٢/ب
[قال]: سمعتُ سَعْدَ بن مالك يقول: «إِنِّي لأَوّل العرب رَمَى بِسَهْمٍ فى سبيل الله، ولقد رَأَيتُنا[٣] نَغْزُو معَ رسول الله ﷺ وَمَا لنا طعَامٌ نَأكُلُهُ إلاّ ورقَ الحُبْلَة، وهذا السَّمُرُ، حتى إنَّ أَحَدَنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ ما لهُ خِلْط[٤]، ثم أَصْبَحت بنو أسد يُعَزّرونى على الدِّين، لقد خِبْتُ إذًا وَضَلَّ عملى»[٥].

رواهُ الجماعة إلاّ أَبا داود من حديث إِسماعيل بن أبى خالد، زاد الترمذىّ: وبيان ابن بِشْر، كلاهما عن قَيْس بن أبى حازم عنه به، وقال الترمذى: حسن صَحِيح غَرِيب من حديث بَيَان[٦].

---

(١) تعزرنى: توقفنى، والتعزيرُ: التوقيف على الأحكام والفرائض، وقال ابن جرير: معناه تقوّمنى وتعلّمنى، ومنه تعزير السلطان، وهو تقويمه بالتأديب، وقال الجرمى: معناه اللوم والعتب، وقيل: معناه توبخنى على التقصير فيه. شرح النووى لمسلم: ٨٢٢/٥.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١، والعبارة الأخيرة لأنهم كانوا وشوا به إلى عمر، وقال: لا يحسن يصلى، كما سيأتى عند البخارى، وبنو أسد بن خزيمة هم الذين شكوه وآذوه بأن اتّهموه بالتقصير.

(٣) فى المسند: أتينا نغزو، وما عند المصنّف أشبه، وهو يوافق الروايات الأخرى.

(٤) ماله خِلط: بكسر الخاء يعنى ما يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه وتفتته. فتح البارى: ٨٤/٧.

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: مناقب سعد بن أبى وقاص: ٨٣/٧، وفى نهاية الخبر: «وكانوا وشوا به إلى عمر، قالوا: لا يحسن يصلى»، وأخرجه أيضًا فى الأطعمة: ما كان النبىّ ﷺ وأصحابه يأكلون: ٥٤٨/٩؛ وفى الرقاق: كيف كان عيش النبىّ ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا: ٢٨٢/١١؛ وأخرجه مسلم فى الزهد: ٢٨١/٥؛ والترمذى فى الزهد أيضًا: باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبىّ ﷺ: ٥٨٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى المناقب وفى الرقاق فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٩/٣؛ وأخرجه ابن فى المقدمة: السنة: ٤٧/١، أخرجه مختصرًا.

(حديثٌ آخر)

٣٩٩٦ – قال البزار : حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا إسماعيل ، عن قَيْس ، عن سعد. قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَال طائفةٌ من أُمَّتى ظاهرين على الحقِّ إلى يومِ القِيَامةِ»(١) .

٣٩٩٧ – وبه عن سعد : «أنَّهُ صَلَّى فنَهَضَ فى الرّكعتيْن ، فَسَبَّح الناسُ به ، فمضى فى صَلاَتِهِ ، ولم يَجْلسْ ، ثم قال حين انْصَرفَ : أَتَروْنى كُنْتُ أجلِسُ ، إِنَّمَا صنعتُ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صنع»(٢) .

٣٩٩٨ – ومن حديث جَعْفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سعد. قال : سَمِعَنِى رسولُ الله ﷺ وأَنا أَدْعُو ، فقال : «اللَّهمَّ اسْتَجِبْ له إِذَا دَعاكَ»(٣) .

(حديثٌ آخر)

٣٩٩٩ – قال البزار : حدّثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدّثنا عبد الله بن عثمان ، حدّثنا أبو حَمْزة السُّكَّرىّ ، عن جابر ، عن المغيرة بن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم بلفظ : «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة» ، وبوّب له فى الجهاد : باب قوله ﷺ : «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ... الخ» : ٥٨٥/٤ ؛ وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى فى مسنده : ١١٨/٢ ، وله شواهد من حديث المغيرة بن شعبة. جامع الأحاديث : ٤١٩/٧ ، ٤٨٨ .

(٢) قال البزّار : قد رواه غير واحد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سعد موقوفًا ورواه المغيرة بن شبل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة. كشف الأستار : ٢٧٧/١ ؛ وقال الهيثمى : قال أبو عثمان عمرو بن محمد بن الناقد : لم نسمع أحدًا يرفع هذا الحديث غير أبى معاوية ، رواه أبو يعلى والبزّار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥١/٢ ؛ مسند أبى يعلى : ١٠٣/٢ .

(٣) قال البزّار : تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون. كشف الأستار : ٢٠٧/٣ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٥٣/٩ .

شُبيل، عن قَيْس بن أبى حازم، عن سعد: «أَنَّ رسول الله ﷺ أَوْتر بركعةٍ»[١].

(مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان عنه)

٤٠٠٠ – حدّثنا سُفيان عن عمرو[٢]، عن الزُّهرى، عن مالك بن أَوْس. قال: سمعتُ عُمر يقول لعبد الرَّحمن بن عَوْف، وطَلْحة، والزُّبير، وسعد: أَنْشَدتكم اللهَ الذى تقومُ به السَّماءُ والأَرضُ – وقال مَرّة: الذى بإِذْنِهِ تقومُ السماء والأرض – أعلمتُم أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنّا لا نُورَثُ ما تركْنا صَدَقَة؟ قالوا: اللّهم نعم»[٣].

رواهُ الجماعة إلاّ ابن ماجه، وقد تقدّم تمامه فى ترجمته عن عمر[٤].

(١) قال البزّار: لا نعلمه عن سعد مرفوعًا إلا من حديث المغيرة، وهو كوفى مشهور، حدّث عنه جماعة. كشف الأستار: ٣٥٥/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى فى الأوسط، وفيه جابر الجعفى، وثقة الثورى وغيره وضعّفه الأئمة. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٢.

(٢) فى المسند: سفيان عن الزهرى، وما عند المصنّف أشبه، ويوافق ما فى سنن أبى داود: ١٤١/٣.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٩/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخمس: ١٩٧/٦؛ وفى المغازى: باب حديث النضير: ٣٣٤/٧؛ وفى النفقات: باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال: ٥٠٢/٩؛ وفى الفرائض: باب قول النبىّ ﷺ: لا نورث ما تركنا صدقة: ٦/١٢؛ وفى الاعتصام: باب ما يكره من التعمّق والتنازع والغلو فى الدين والبدع: ٢٧٧/١٣. كل ذلك يورد فيه قصة طويلة. وأخرجه مسلم فى المغازى: باب حكم الفىء: ٣٦٢/٤؛ وأبو داود فى الخراج والإمارة: باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال: ١٣٩/٣، ١٤١؛ والترمذى فى السير: باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ: ١٥٨/٤، أخرجه من طريق مالك؛ وقال الترمذى: وفى الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٣/٨.

(مجاهد بن [جَبْر أبو][1] الحجّاج عنه]

٤٠٠١ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا عبدالوارث، حدّثنا أَبى نَجيح. قال: سألتُ طاوسًا عن رَجلٍ رَمَى الجَمْرَةَ بستِّ حَصَياتٍ، فقال: لِيُطعِم قَبْضةً مِنْ طعامٍ. قال: فلقيتُ مُجاهدًا، فسألْتُهُ، وذكرت له قول طاوس، فقال: رَحِمَ اللهُ أَبَا عبدِ الرَّحمن أما بَلَغَهُ قولُ سَعْد بن مالك. ٩٣/أ قال: «رَمَيْنَا الجِمَارَ، أَوْ الجمرةَ / فى حَجَّتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا نتذاكر، فَمِنَّا مَنْ قال: رميتُ بِستٍّ، ومنّا مَنْ قال: رميتُ بِسَبْعٍ، ومنّا مَنْ قال: رَمَيْتُ بِثمانٍ، وَمِنَّا مَنْ قال رَمَيْتُ بِتِسْعٍ، فلم يروْا بذلك بأسًا»[2].

٤٠٠٢ – حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان، حدّثنا أبو شِهَاب، عن الحجّاج، عن ابن أبى نَجِيح، عن مُجَاهد، عن سعد بن مالك. قال: «طُفنَا معَ رسول الله ﷺ، فمنّا مَنْ طافَ سَبْعًا، ومنَّا مَنْ طافَ ثَمَانيًا، ومنَّا مَنْ طافَ أكثرَ مِنْ ذلك، فقال رسول الله ﷺ: لاَ حَرَجَ»، تفرّد به[3].

(حديثٌ آخر)

٤٠٠٣ – رواهُ أبو داود: عن إِسْحاق بن إِسْماعيل، عن سُفيان، عن عبد الله بن أَبى نَجيح، عن مُجاهد، عن سَعْدٍ. قال: مَرِضتُ فعادَنى رسولُ الله ﷺ، فوضَعَ كفّهُ بَيْنَ ثَدْيَىّ.. الحديث[4].

(١) تهذيب التهذيب: ٤٢/٦.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطب: باب فى تمرة العجوة: ٧/٤؛ وتمامه: «حتى وجدت بردها على فؤادى فقال: «إنك رجل مَفْئود، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف، فإنه رجلٌ يتطبب، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليدلّك بهن».

(ابنه محمد بن سعد عنه)

٤٠٠٤ - حدّثنا يزيد بن هَارُون، أنبأَنا الحجاج بن أَرْطاة، عن يحيى بن عُبَيْد البَهْرانى، عن محمد بن سَعْد. قال: وكان يتوضَّأ بالزَّاوِيَة[1]، فخرج علينا ذات يوم من البراز[2]، فتوضَّأ ومَسَحَ على خُفَّيْه، فتعجَّبْنَا، وقُلنا: ما هذا؟ قال: حدّثنى أَبِى: «أنَّهُ رأَى رسول الله ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ما فَعَلْتُ»[3] تفرّد به.

٤٠٠٥ - حدّثنا أبو دَاود سُليمان، حدّثنا إِبراهيم بن سَعْد، عن صالح بن كَيْسان، حدّثنا إبنُ شِهَاب، عن عَبْد الحَميد بن عَبْد الرَّحمن، عن محمد بن سَعْد، عن أبيه. قال: اسْتأذن عُمر على رسول الله ﷺ، وعِنْده جَوَارٍ، وَقَدْ عَلَتْ اَصْواتهُن على صَوْتِهِ، فأَذِن له، فَبَادَرْنَ فَذَهَبْنَ، فدخَلَ عمرُ ورسولَ الله ﷺ يَضْحَكُ، فقال عمر: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يا رسول الله، بِأَبِى أنتَ وأُمّى؟ قال: «عَجِبْتُ لجوَارٍ كُنَّ عِنْدِى، فلما سَمِعْنَ حِسَّكَ بَادَرْنَ، فَذَهَبْنَ»، فأَقْبَلَ عَلَيهِنَّ، فقال: أَىْ عَدُوّات أَنْفُسِهِنّ، واللهِ لَرَسُولُ اللهِ ﷺ - كُنْتُنَّ - أَحَقُّ أَنْ تَهَبْنَ مِنّى، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُنَّ عَنْكَ يا عمر، فوَاللهِ إِنْ لَقِيَكَ الشَّيْطانُ بِفَجٍّ قَطّ إلاَّ أَخَذَ فَجًّا غَيْرَ فَجّكَ»[4]. رواهُ البخارى، ومسلم، والنسائى من حديث إبراهيم بن سعد به[5].

---

(١) الزاوية: موضع قرب المدينة على فرخين منها، ويطلق على مواضع أخرى. معجم البلدان: ١٢٨/٣.

(٢) البراز: بالفتح اسم للفضاء الواسع كنّوا به عن فضاء الغائط، كما كنوا عنه بالخلاء، لأنهم كانوا يتبرزون فى الأمكنة الخالية من الناس. النهاية: ٧٣/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٦/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٧/١.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده: ٣٣٩/٦؛ وفى فضائل الصحابة: باب مناقب عمر بن الخطّاب: ٤١/٧؛ وفى الأدب: باب التبسّم والضحك: ٥٠٣/١٠؛ ولفظه: «وعنده نسوة من قريش».

٤٠٠٦ - حدّثنا رَوْح - أَمْلاه علينا ببَغْداد - حدّثنا بن أبى حُمَيْد، عن إِسْماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه سعد بن أبى وَقّاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللهَ، ومِنْ سَعَادَةِ إبنِ آدَمَ رِضَاهُ بما قَضَاهُ اللهُ عز وجلّ، ومِنْ شِقْوة ابنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتخارة الله، ومِنْ شِقْوةِ ابنِ آدمَ سَخَطُه بما قَضى
٩٣/ب الله / عزَّ وجَلَّ»[1].

٤٠٠٧ - رواهُ الترمذى فى القدر، عن بندار، عن أبى عامر، عن محمد بن أبى حُمَيْد به، وقال: غريب لا أعرفه إلاّ من [حديث محمد بن أبى حُمَيد]، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث[2].

٤٠٠٨ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا محمد بن أبى حُمَيْد، حدّثنا إِسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدمَ ثلاثةٌ، [ومِنْ شِقْوة ابن آدم ثلاثة]، مِنْ سَعادة ابن آدم المرْأَةُ الصَّالحةُ، والمَسْكَنُ الصَّالح، والمرْكَبُ الصَّالح، ومن شِقْوة إبن آدم المرأَةُ السُّوءُ، والمسْكَنُ السوء والمركَب السُّوء»[3].

٤٠٠٩ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا محمد بن أبى حُمَيْد المدنىّ، حدّثنا إِسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جَدّه. قال:

= وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة: فضائل عمر: ٢٥٧/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٢/٣.

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى القدر: باب ما جاء فى الرضا بالقضاء: ٤٥٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١.

أَمرنى رسولُ الله ﷺ أَنْ أُنادِىَ أَيَّامَ مِنىً : «إِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ ، وشُرْبٍ ، فَلاَ صَوْمَ فيها - يَعنى أَيَّامَ التَّشْرِيق» -[1] تفرّد به.

٤٠١٠ - حدّثنا إسماعيل بن عُمر ، حدّثنا يُونُس بن أَبى إِسْحاق الهَمْدانى ، قال : حدّثنى إبراهيم بن محمد بن سَعْد. قال : حدّثنى وَالدى محمدُ عن أَبيه سَعْدٍ. قال : مررتُ بعثمانَ بن عفّان فى المسْجِدِ ، فسلَّمتُ عليه فَملأَ عَيْنَيْه مِنّى ، ثم لم يَرُدَّ علىَّ السَّلامَ ، فأتيتُ أَمِيرَ المؤمنين عُمرَ بن الخطّاب ، فقلت : يا أميرَ المؤمنين. هَلْ حَدثَ فى الإسلامُ شيءٌ؟ مرَّتين. قال : لا ، وما ذاك؟ قلتُ : لا إِلاَّ أَنّى مَررتُ بعثمانَ آنفًا فى المسجد ، فسلَّمتُ عليه فملأَ عَيْنَيْه مِنّى ، ثمّ لم يرُدَّ علىَّ السَّلاَمَ. قال : فأرسلَ عُمر إلى عثمان ، فَدَعاه ، فقال : ما منعَكَ أَنْ لا تكون رَدَدْتَ على أَخيكَ السَّلام؟ قال عثمان : ما فعلتُ. قال سعد : قلت : بلى. قال : حتى حَلَف وحلَفْتُ. قال : ثم إِنَّ عثمان ذكر ، فقال : بَلَى وَأَسْتَغْفِر اللهَ ، وأتوبُ إليه ، إنَّك مررتَ بى آنِفًا ، وأنا أُحَدّث نَفْسِى بكلمةٍ سمعتُها مِنْ رسول الله ﷺ ، لا والله ما ذكَرْتُها قَطّ إلاَّ تَغَشَّى بَصَرِى وقلبى غَشَاوة. قال : قال سعد : فأنا أُنبئك بها : إنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر لنا أول دَعْوة ، ثم جاء أَعرابى فشغله ، حتى قام رسول الله ﷺ فاتّبعته ، فلمّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنى إلى مَنْزِله ضربتُ بِقَدمى الأرضَ ، فالتفتَ إلىَّ رسولُ الله ﷺ ، فقال : مَنْ هذا؟ أَبو إِسْحاق؟ قال : قلتُ : نعم يا رسولَ الله قال : فمه؟ قال : قلت : لا والله إلاّ أَنَّك ذكرتَ لنا أَوَّلَ دَعْوةٍ ، ثم جاء هذا الأعرابى فَشَغَلك. قال : نعم. دَعْوة ذِى النُّون إذْ هو فى بَطْن الحوتِ ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١.

٩٤/أ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[١] فإِنَّهُ لم يَدْعُ بها مُسْلمٌ ربَّه فى شَىءٍ قَط / إلاَّ اسْتَجابَ له»[٢].

٤٠١١ - رواهُ التّرمذىّ فى الدّعوات، والنسائى فى اليوم واللَّيلة من حديث يُونُس بن أَبى إِسْحاق. زاد النسَّائى: ومحمد بن مُهَاجر كلاهما عن إبراهيم به بعضه دعوة ذى النون إلى آخره. قال الترمذى: ورواهُ جماعة عن يونس عن إبراهيم عن سعد لم يذكروا عن أبيه[٣].

٤٠١٢ - حدّثنا يَعْقوبُ، حدّثنا أَبِى، عن صالح. قال ابن شِهَاب: أَخْبرنى عبد الحَميد بن عَبْد الرَّحمن بن محمد، عن زيد: أَنَّ محمد بن سَعْد بن أبى وَقَّاص أَخْبره: أَنَّ أباه سَعْدَ بن أبى وَقَّاص قال: اسْتَأذن عُمرُ على رسولِ الله ﷺ، وعِنده نِسَاءٌ من قُرَيش يُكَلِّمْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيةٌ أَصْواتُهن، فلما استأذن قُمْنَ يَبْتدِرْنَ الحِجَاب، فَأَذِنَ له رسولُ الله ﷺ يَعْنِى فدخلَ ورسولُ الله ﷺ يَضْحكُ، فقال عمر: أَضْحكَ الله سِنَّك يا رسولَ الله؟ قال رسول الله ﷺ: «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاَّتِى كُنَّ عِنْدِى، فلما سَمِعْنَ صَوْتَك ابْتَدَرْنَ الحِجَاب» قال عمر: فأنتَ يا رسولَ الله - كنتَ - أحقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثم قال عمر: أى عَدُوّات أنفسِهنَّ أَتهَبْنَنِى ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟ قلن: نعم أنتَ أَغْلَظُ وأَفظُّ[٤] مِنْ رسول الله ﷺ. قال رسول الله ﷺ: «والَّذى نَفْسِى بيدِهِ مَا لَقِيَكَ

---

(١) جزء من الآية ٨٧ من سورة الأنبياء.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٠/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات مختصرًا: ٥٢٩/٥؛ قال: «دعوة ذى النون إذ دعا وهو فى بطن الحوت...» الخ. وقد أجمل المصنّف هنا ما عقب به الترمذى على الخبر.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٣/٣.

(٤) أفعل التفضيل استعمل هنا على غير بابه، والمراد: أنت غليظ فظ ورسول الله ﷺ ليس كذلك.

الشَّيْطَانُ قَطْ سَالِكًا فجًّا إلاَّ سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجِّكَ» قال يعقوب : ما أُحْصِي ما سمعتُهُ يقول : حدّثنا صالحُ عن ابن شهاب[١] .

٤٠١٣ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، عن هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن يُونُس بن جُبَير ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه : «أنَّ النبيّ ﷺ دَخَلَ عليه بمكّة ، وهو مَرِيضٌ ، فقال : إنّه ليس لِي إلاّ ابنةٌ واحدةٌ ، فأُوصِي بمالي كلّه؟ فقال النبي ﷺ : لا . قال : فأُوصي بِنِصْفه؟ قال النبي ﷺ : لا؟ قال : فأُوصِي بثلثِهِ؟ قال : الثّلث والثّلثُ كَثير»[٢] .

رواهُ النسائي ، عن محمد بن المثنّى ، عن حجاج بن مِنْهَال ، عن هَمّام به[٣] .

٤٠١٤ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن أَبِي غَلاّب ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أَبِيه : «أَنَّ النبي ﷺ دَخَلَ عليه» ، فذكر مِثْله ، وقال عبد الصَّمد : كَثِير يعني الثّلث[٤] .

٤٠١٥ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا عَبْد الله بن جَعْفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أَبِيه ، عن سَعْد . قال : أَلْحِدُوا لى لَحدًا وانْصبوا عليَّ كما فُعِلَ برسول الله ﷺ»[٥] . رواهُ النسائي عن الفلاَّس ، عن ابن مَهْدى به[٦] .

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧١/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٢/١ .
(٣) الخبر أخرجه النسائي في الوصايا ، المجتبى : ٢٠٤/٦ .
(٤) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٣/١ .
(٥) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٣/١ .
(٦) الفلاس : هو عمرو بن علي . والخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٣١٥/٣ .

٤٠١٦ - وقد تقدّم ما رواهُ عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل، عن عامر بن سعد عن أَبيه فذكره[١].

٤٠١٧ - حدّثنا محمد بن بَكْر / أنبأَنى محمد بن أبى حُميد، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وَقَّاص، عن أبيه، عن جدِّه، قال لى رسول الله ﷺ: «يا سَعْدُ قُمْ فَأَذِّنْ بِمنًى: إنَّها أَيَّامُ أَكلٍ وشُربٍ، وَلاَ صَوْمَ فيها» تفرّد به[٢]. ٩٤/ب

٤٠١٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، وحجاج. قال: حدّثنى شُعبةُ، عن قَتَادة، عن يُونُس بن جُبَيْر، عن محمد بن سَعْد، عن سَعْد، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكم قَيْحًا يَرِيهُ[٣] خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

٤٠١٩ - قال حجاج: سمعت يونس بن جُبَيْر[٤].

رواهُ مسلم، وابن ماجه عن بُنْدار، عن يحيى، عن شعبة، زاد مسلم: وأبى موسى كلاهما عن غُنْدر، زاد إبن ماجه: ويحيى كلاهما: عن شعبة[٥].

---

(١) يرجع إلى الخبر وإلى تعليقاته ص ٣٣١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٣) يريه: هو من الورى الداء يقال: وَرَى يَوْرَى فهو مَوْرِىّ إذا أصاب جوفه الداء. قال الأزهرى: الورى مثل الرمى: داء يدخل الجوف، وقال الجوهرى: وَرَى القيحُ جوفه يَرِيه وَرْيًا أكله، وقال قوم: يصيب رئته. يراجع النهاية: ٢٠٧/٤.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الشعر، عن محمد بن المثنّى وهو أبو موسى، ومحمّد بن بشّار: بندار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن قتادة: ١١٣/٥. وأخرجه ابن ماجه عن بندار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر غندر، كلاهما عن شعبة... سنن ابن ماجه: ١٢٣٧/٢.

٤٠٢٠ – ورواهُ الترمذى عن بُنْدار، عن يَحْيَى، عن شُعبة به، وقال الترمذى: حسنٌ صَحيح[1].

٤٠٢١ – حدّثنا حسن، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن قَتَادة، عن محمد بن سعد بن مالك، عن سعد بن مالك: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[2].

٤٠٢٢ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعبة، حدّثنا قَتَادة، عن يُونُس بن جُبَير، عن محمد بن سعد بن أَبِى وَقَّاص، عن أَبِيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحًا وَدَمًا، خَيْرٌ لهُ مِنْ أَنْ يَمتَلِئَ شِعْرًا»[3].

٤٠٢٣ – حدّثنا عليّ بن بَحْر، حدّثنا عيسى بن يُونُس، عن زكريا، عن أَبِى إِسْحاق، عن محمد بن سَعْد بن مالك، عن أَبِيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «قِتَالُ المُسْلِم كُفْرٌ، وَسِبَابُه فِسْقٌ»[4].

رواهُ النسّائى من حديث إِسرائيل، وابن ماجه من حديث شَرِيك كلاهما: عن أبى إِسحاق به[5].

٤٠٢٤ – حدّثنا يَحْيَى، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن يُونس بن

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب: باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير من أن يمتلئ شعرًا: ١٤١/٥.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٥/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٧/١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٨/١.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٤/٣؛ وابن ماجه فى الفتن: باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر: ١٣٠٠/٢؛ وفى الزوائد، إسناده صحيح. رجاله ثقات.

جُبَير، عن محمد بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرّجل قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[١].

٤٠٢٥ - حدّثنا يزيد، أنبأَنا إِبراهيم بن سَعْد، وهاشم بن القَاسم، حدّثنا إِبراهيم بن سَعْد، عن صَالح بن كَيْسان - قال هاشم فى حديثِه: قال: حدّثنِى صالح بن كَيْسان، وقال يزيد: عن صَالح -، عن الزّهرىّ، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن، عن محمد بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «دخلَ عمرُ بن الخطَّاب على رسولِ الله ﷺ، وعِنْدهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيش يَسْأَلْنَهُ، وَيَسْتَكْثِرْنَ رافعاتٍ أَصواتَهنّ، فلمّا سَمِعْنَ صَوْتَ عمرَ انقَمَعْنَ[٢] وَسَكَتْنَ، فضحِكَ رسولُ الله ﷺ، فقال عمر: يا عدوّات
٩٥/أ أنفُسِهنّ تهَبْنَنِى، ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟ فقلنَ: إِنّك أَفَظّ مِنْ رسولِ / الله ﷺ وأَغْلظُ، فقال رسول الله ﷺ: يا عمرُ ما لَقِيَكَ الشَّيْطانُ سَالِكًا فَجًّا إلاَّ سَلَكَ فجًّا غيرَ فَجّكَ»[٣].

٤٠٢٦ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا إِسْرائيل، عن أَبى إِسحاق، عن محمد بن سَعْد بن مالك، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَحِلّ لمسْلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٤] تفرّد به.

٤٠٢٧ - حدّثنا محمد بن بِشْر، حدّثنا إِسماعيل بن أَبى خالد، عن محمد بن سَعْد، عن أَبيه سَعْدٍ. قال: «خرجَ علينا رسول الله ﷺ، وهو

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١.
(٢) انقمعن: تغيبن ودخلن فى بيت، أو من وراء ستر، وأصله من القِمْع الذى على رأس الثمرة. أى يدخلن فيه كما تدخل الثمرة فى قمعها. النهاية: ٢٧٧/٣.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٢/١.
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٣/١.

يَضْرِبُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ على الأُخرى ، وهو يقول : «الشَّهرُ هكذا وهكذا ، ثم نَقَصَ إصْبعهُ فى الثّالثة»[(١)] .

٤٠٢٨ – حدّثنا معاوية بن عَمْرو ، حدّثنا زائدة ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سَعد ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ . قال : «الشَّهْرُ هكذا ، وهكذا عَشْرٌ وعَشْرُ ، وتِسْعٌ مرَّة»[(٢)] .

٤٠٢٩ – حدّثنا الطَّالقانى ، حدّثنا ابن المبَارك ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سَعد ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «الشَّهْرُ هكذا وهكذا وهكذا : يَعْنِى تِسْعًا وعشرين»[(٣)] .

٤٠٣٠ – رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، والنسائى عن إسحاق بن إبراهيم ، وابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر : ثلاثتهم عن محمد بن بِشْر به .

٤٠٣١ – ورواهُ مسلم ، والنسائى أَيضًا من حديث زَائِدة ، ومن حديث ابن المبارك به[(٤)] .

٤٠٣٢ – قال النسائى : قد رَوَاهُ يَحْيَى وغيرُه عن إسماعيل ، عن محمد مُرْسلاً ، وذاك أصحّ[(٥)] .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٤/١ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) الموطن السابق .

(٤) الخبر أخرجوه فى الصوم : مسلم بطرقه فى : باب بيان أن الشهر يكون تسعًا وعشرين : ١٤١/٣ ؛ والنسائى : باب ذكر الاختلاف على إسماعيل فى خبر سعد بن مالك فيه ، المجتبى : ١١٢/٤ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء : «الشهر تسع وعشرون» : ٥٣٠/١ .

(٥) المجتبى : ١١٢/٤ ؛ وتحفة الأشراف : ٣١٢/٣ .

(حديثٌ آخر)

٤٠٣٣ - رواهُ البخارى: عن محمد بن عُزَيْرٍ، ومسلم عن الحسن بن علىّ، وعبد بن حُمَيد ثلاثتهم: عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن صالح، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جَدِّه. قال: «قَسَمَ النبىُّ ﷺ قَسْمًا» الحديث نحو حديث الزهرى عن عامر عن أبيه(١).

(حديثٌ آخر)

٤٠٣٤ - رواهُ التّرمذى: من حديث إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهرى، عن محمد بن أَبِى سفيان [الثّقفى]، عن يُوسف بن الحَكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ» ثم قال: غريب(٢).

(محمد بن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل بن عبد المطلب عنه)

٤٠٣٥ - قرأتُ على عبد الرّحمن: مالك، [قال:](٣) وحدّثنا عبد الرَّزّاق، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شِهَاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطّلب: أَنَّهُ حدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ سعدَ بن أَبِى وَقّاص، والضَّحَّاكَ بن قَيْس عامَ حجَّ معاوية بن أَبِى سُفْيان، وهما

(١) الخبر أخرجاه فى الزكاة: البخارى فى: باب قوله تعالى: ﴿لا يسألون النّاس إلحافًا﴾: ٣٤٠/٣؛ ومسلم فى: باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه: ٩٨/٣؛ وأخرجه مسلم أيضًا فى الإيمان: باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة: ٣٦٤/١؛ وحديث الزهرى عن عامر، عن أبيه تقدم ويرجع إلى لفظه ص ٣٣٧.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فضل الأنصار وقريش: ٧١٤/٥.

(٣) قرأت، وقال: الضمير فيها يعود على أحمد بن حنبل.

يَذكُرَان التَّمتُّعَ بالعُمْرة إلى الحجّ ، فقال الضحّاك : لا يَصْنَعُ ذلك إلاَّ مَنْ / ٩٥/ب
جَهِلَ أَمْرَ الله ، فقال سعد : بِئْسَمَا قلتَ يا ابنَ أَخِى ، فقال الضّحَّاكُ : فإنَّ عمرَ بنَ الخطّاب قَدْ نَهَى عَنْ ذلك ، فقال سَعد : «قد صَنَعَها رسولُ الله ﷺ وصَنَعْنَاها معه»(١) .

٤٠٣٦ - رواهُ الترمذىّ ، والنسائى جميعًا عن قُتَيبة عن مالك به ، وقال الترمذى : صحيح(٢) .

(محمد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن الحُصَين(٣) عنه)

٤٠٣٧ - حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إسْحاق ، حدّثنى محمد بن عبد الرَّحمن بن عَبْد الله بن الحُصَين : أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْد بن أَبى وَقَّاص : أَنَّهُ كانَ يُصَلِّى العِشَاءَ الآخرةَ فى مَسْجد رسول الله صلى الله [عليه وسلّم ، ثم يُوتر بِوَاحدة لا يَزِيد عَلَيْها ، قال : فيقال له : أتُوتِر بوَاحِدةٍ ، لا تَزِيد عليها يا أبا إسحاق؟ فيقول : نعم. إنِّى سمِعتُ رسولَ الله - ﷺ يقول : «الذى لا يَنامُ حتى يُوتِر حازمٌ»](٤) .

[(مصعب بن سعد بن أبى وَقَّاص : أبو زرارة عن أبيه)

٤٠٣٨ - حدّثنى عفّان ، حدّثنا حماد بن سلمة ، أنبأَنا عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : «أَنَّ النبىَّ ﷺ أُتِىَ بِقَصعةٍ ،

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٤/١ .

(٢) الخبر أخرجاه فى الحج : الترمذى فى : باب ما جاء فى التمتع : ١٧٦/٣ ؛ والنسائى فى الباب : ١١٨/٥ .

(٣) التاريخ الكبير : ١٥٦/١ .

(٤) سقط لفظ الخبر من الأصل المخطوط ، كما سقطت ترجمة مصعب بن سعد واتصل سند هذا الخبر بلفظ الخبر التالى عن مصعب . والتصويب بعد الرجوع المسند . وهو من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٠/١ .

فأكل منها، فَفَضَلتْ فَضْلةٌ، فقال رسول الله] صلّى الله عليه وسلّم: «يَجِيءُ رجلٌ من هذا الفَجّ من أَهْلِ الجَنَّةِ يأكلُ هذه الفَضْلَةَ» قال سعد: وكُنتُ تركتُ أَخِي عُمَيرًا يَتوضَّأُ، قال: فقلتُ: هو عُمَيْر، قال: فجاء عَبْدُ الله بن سَلاَمٍ، فأَكلَها» تفرَّد به[1].

٤٠٣٩ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفيان، عن عَاصم بن أَبِي النُّجُود، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قلتُ: «يا رسولَ الله أَيُّ النَّاسِ أَشَدّ بَلاَءً؟ قال: الأَنبياءُ، ثم الصَّالحون، ثم الأَمْثَلُ، فالأَمْثَلُ منَ النَّاس، يُبتَلَى الرجلُ على حَسَبِ دِينِهِ، فإِنْ كانَ في دِينِهِ صَلاَبَةٌ زِيْدَ في بَلاَئِهِ، وَإِنْ كانَ في دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عنه، ومَا يَزَالُ البَلاءُ بالعبدِ حتّى يَمْشِي على ظَهْرِ الأرضِ ليسَ عليه خَطِيئةٌ»[2].

رواهُ الترمذي، والنسائي عن قُتَيْبة، زاد النسائي ويحيى بن عَربيّ كلاهما: عن حماد بن زَيْد، عن عاصم به، وقال الترمذي: حسنٌ صحيح.

٤٠٤٠ - وفي نسخة للترمذي: عن شَرِيك بدل حَمّاد فالله أعلم. ورواهُ ابن ماجه عن يوسف بن حَمّاد، ويحيى بن دُرُسْت كلاهما: عن حماد بن زيد عن عاصم به[3].

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٦٩/١.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٧٢/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في الزهد: باب ما جاء في الصبر على البلاء: ٦٠١/٤؛ والنسخة التي بين أيدينا: «قتيبة عن حمّاد بن زيد»، وأورد في تحفة الأشراف: «عن شريك»، وفي تعليقه عليه: «في النسخة المكتوبة عن المحبوبي، عن شريك». وأخرجه النسائي من طريقيه في الطب في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣١٨/٣. وأخرجه ابن ماجه في الفتن: باب الصبر على البلاء: ١٣٣٤/٢.

٤٠٤١ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعبة، عن أَبى عَبْد الله: مَوْلَى جُهَيْنة. قال: سمعتُ مُصْعَبَ بن سعد يُحَدّثُ، عن سَعْد، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكم أَنْ يَكْسِبَ فى اليوم أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالوا: ومَن يُطِيقُ ذلك؟

قال: «يُسبّحُ مائةَ تَسْبِيحةٍ، فيكتبُ له ألفُ حَسَنَةٍ ويُمْحَى عنه ألفُ سيِّئةٍ»[١].

رواهُ مُسلم، والتّرمذى، والنسائى من طرق، عن مُوسَى الجُهَنىّ: وهو أبو عبد الله، هذا عن مُصْعَب به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٢].

٤٠٤٢ - حدّثنا أَسْودُ بن عامر، أنبأَنا أبو بكر، عن عَاصِم بن أبى النُّجود، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن سعد بن مالك. قال: قلت: «يا رسولَ الله قَدْ شَفَانِى اللهُ اليومَ مِن المشْرِكين، فَهَبْ لِى هذَا السَّيْفَ، قال: إنَّ هَذَا السَّيفَ لَيْسَ لَكَ، ولاَ لِى. ضَعْهُ / ، قال: فوضعْتُه، ثم رجعتُ، ٩٦/أ
قلت: عَسَى أَنْ يُعْطِيَ هذا السَّيْفَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلاَئِى. قال: إِذَا رجلٌ يَدْعُونى مِنْ وَرَائِى. قال: قلت: قَدْ أُنْزِل فىَّ شىْءٌ؟ قال: كُنتَ سَأَلْتَنِى السَّيْفَ، وليسَ هو لِى، وإِنَّهُ قَدْ وُهِبَ لِى، فهو لك. قال: وأَنْزَل اللهُ

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء: فضل التهليل والتسبيح والدعاء: ٥٤٩/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات: باب ٥٩: ٥١٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٨/٣.

وموسى الجهنى: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرّحمٰن الجهنى: أبو سلمة، ويقال: أبو عبد الله الكوفى. روى عن مصعب بن سعد وغيره، وعنه شعبة وعلى بن مسهر ومروان بن معاوية ويحيى بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن نمير: وهم رواة الخبر عنه وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٣٥٤/١٠.

عزّ وجلّ هذه الآية : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[(١)] تفرّد به.

٤٠٤٣ - حدّثنا إسماعيلُ -يعنى ابن إبراهيم-، أنبأَنا هشام الدَّسْتَوائِى، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن مُصْعَب بن سَعْد. قال: قال سَعْدٌ: «يا رسولَ الله أَىُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً»؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأَمْثَلُ، حتى يُبْتَلَى العَبدُ عَلى قَدْرِ دِينِهِ ذاك، فإِنْ كانَ صلْبَ الدّين ابْتُلِىَ على قَدْرِ ذاك -وقال مَرَّةً: أَشدَّ بَلاَءً-، وإِنْ كانَ فى دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِىَ عَلَى قَدْرِ ذاك -وقال مرة: على حَسب دِينه-، قال: فَمَا تَبْرحُ البَلاَيَا عن العبدِ، حتى يَمْشِى فى الأَرضِ يعنى، وما إِنْ عَلَيه مِنْ خَطِيئَتِهِ، قال أَبِى، وقال مرةً: عن سَعْد قال: قلتُ: يا رسول الله[(٢)].

٤٠٤٤ - حدّثنا يَحيى بن سعيد عن موسى الجهنىّ، حدّثنى مُصعب بن سَعْد، عن أبيه: أَنَّ أَعْرَابيًّا أَتى النبىَّ ﷺ، فقال: عَلِّمْنِى كلاَمًا أقولُه: قال: «قُل: لاَ إله إلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أكْبرُ كبيرًا، والحمدُ لِلهِ كثيرًا، وسُبحان الله ربِّ العالمين، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَزِيزِ الحكيم: خَمْسًا» قال: هؤلاء لِرَبِّى، فما لى؟ قال: «قل: اللّهمّ اغْفِرْ لِى، وارْحَمْنِى، وارْزُقْنِى، وَاهْدِنِى، وَعَافِنِى»[(٣)].

رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبَة، عن علىّ بن مُسْهِر وعبد الله بن نُمَير كلاهما: عن مُوسى الجهنىّ به[(٤)].

(١) الآية صدر سورة الأنفال. والخبر من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٧٨.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٠.

(٣) الموطن السابق.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء: فضل التهليل والتسبيح والدعاء: ٥/٥٤٨.

٤٠٤٥ - حدّثنا أبو عبد الرّحمن : مُؤمل بن إسماعيل ، وعَفّان المَعْنِيّ قالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، حدّثنا عاصم ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أبيه : «أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ ، فأكلَ ، فَفَضَل منه فَضْلَةٌ ، فقال : يَدْخلُ مِنْ هذا الفَجِّ رجلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يأكلُ هذهِ الفَضْلَةَ ، قال سعد : وكنتُ قَدْ تركتُ أَخِي عميرَ بنَ أَبِي وَقَّاص ، وَقَدْ تهيَّأَ لأَنْ يأتِيَ النبيَّ ﷺ ، فَطَمِعتُ أَنْ يكون هو ، فجاء عَبْدُ الله بن سَلاَم فأكلَها»(١) تفرّد به.

حدّثنا عبد الصمد ، حدّثنا أبان ، حدّثنا عاصم فذكر معناه إلاَّ أنَّه قال : فمررت بعويمر بن مالك(١) .

٤٠٤٦ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا حماد بن زيد ، حدّثنا عاصم بن بَهْدَلة ، حدّثني مُصْعب بن سعد ، عن أَبيه. قال : قلتُ لرسول الله ﷺ : «أيُّ النّاسِ أشدُّ بلاءً؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : الأَنبياءُ ثمَّ / الأَمْثلُ ، فالأَمْثَلُ ، يُبتَلَى الرَّجلُ على حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بلاؤُهُ ، وإن كان في دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِي على حَسَبِ دِينِهِ ، فما يَبْرحُ البلاءُ بالعبدِ ، حتى يَتْرُكَه يَمْشِي على الأرض ، وما عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»(٢) . ٩٦/ب

٤٠٤٧ - رواهُ التِّرمذي ، والنسائي وابنُ ماجه من حديث حَمَّاد بن زَيْد به ، وقال التِّرمذي : حسن صحيح ، وفي نسخة أُخرى : شريك بدل حَمَّاد(٣) .

٤٠٤٨ - حدّثنا عبد الله بن نُمَير ، وَيَعْلَى قالا : حدّثنا موسى - يَعنِي الجُهَنِيّ - ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه. قال : «جاء إلى

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٣/١ .
(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٥/١ .
(٣) تقدم تخريج الحديث عند الثلاثة ص ٣٥٢ .

النبى ﷺ أعْرَابىّ ، فقال : يا نَبِىَّ الله عَلِّمْنِى كلامًا أقولُه ، فقال : قُل : لاَ إِلَهَ إِلاّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ له ، اللهُ أكبرُ كَبيرًا ، والحمدُ للهِ كثيرًا ، وسُبْحانَ اللهِ رَبِّ العالمين ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَزِيزِ الحَكِيم . قال : هؤلاء لِرَبِّى فَمَا لِى ؟ قال : قل : اللّهمّ اغْفِرْ لِى ، وارْحَمْنِى ، وَاهْدِنِى ، وَارزُقْنِى » .

قال ابنُ نُمَير : قال موسى : أَمَّا « عافنى » فأنا أَتوهَّم وما أَدْرِى[١] .

٤٠٤٩ - رواهُ مسلم عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن علىّ بن مُسْهِر وعبد الله بن نُمَير ، عن موسى به[٢] .

٤٠٥٠ - حدّثنا عبد الله بن نُمَير ، حدّثنى موسى ، عن مُصْعب بن سَعْد ، قال : حدّثنى أَبى ، قال : كُنَّا جُلوسًا مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : « أَيَعْجزُ أَحَدُكُم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حَسَنَةٍ ؟ فسأَلهُ سائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : يا نَبِىَّ الله كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنا أَلْفَ حسَنَةٍ ؟ قال : يُسبّحُ مائَةَ تَسْبيحةٍ ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ ، أَوْ يُحطّ عنه ألف خطيئةٍ »[٣] .

٤٠٥١ - حدّثنا يَعْلَى بن عُبَيد ، حدّثنا مُوسى ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عندَ رسول الله ﷺ ، فقال : « أَيَعْجِزُ أَحدُكُم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنةٍ ؟ فسأله سائل من جُلسَائِهِ : كيفَ يكسِبُ أحدُنا يا رسول الله كل يوم ألف حسنة ؟ قال : يُسبّحُ مائَةَ تسبيحةٍ ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ أَوْ يُحطّ عنه ألفُ خطيئةٍ »[٤] .

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء : فضل التهليل والتسبيح والدعاء : ٥٤٨/٥ .
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ .

٤٠٥٢ - حدّثنا محمد بن جعْفر، حدّثنا شُعْبةُ، عن سِمَاك، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه قال: «أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبعُ آياتٍ:

يومَ بدرٍ: أصبتُ سَيفًا، فأَتَى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله نَفِّلْنيه[1]، قال: ضَعْهُ، ثم قام، فقال: يا رسولَ الله [نَفِّلْنيه، فقال: ضَعْهُ، ثم قام، فقال: يا رسولَ الله] نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كَمَنْ لاَ غَنَاءَ له. فقال النبيُّ ﷺ: ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَه، فَنزلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[2].

قال: وَضَعَ رجلٌ من الأَنصارِ طَعَامًا، فَدعَانا، فَشرِبْنَا الخمرَ حتّى انْتَشَيْنَا، فَتَفاخَرت / الأنصارُ وقريشٌ، فقالت الأنصار: نحن أَفْضلُ مِنكم، وقالت قُريش: نحن أَفْضلُ منكم، فأخذ رجلٌ من الأَنصارِ لحى جَزُورٍ[3] فضربَ به أَنْفَ سَعْدٍ فَفزَرَهُ[4]، قال: فكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مفْزُورًا. ٩٧/أ

قال: فنزلَتْ هذه الآيةُ ﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[5].

قال: وقالت أُمُّ سعد: أَلَيْسَ اللهُ قَدْ أَمرهم بالبِرِّ، فواللهِ لاَ أَطْعَمُ طعامًا، ولا أَشْرَبُ شَرابًا حتَّى أَموتَ، أَوْ تكْفُرَ بمحمدٍ، فكانوا إِذَا أرادُوا أَنْ يُطْعِمُوها شَجَرُوا[6] فَاهَا بِعصًا، أَوْ جَرُّوهَا[7]. قال: فنزلَتْ هذه الآية

---

(١) نفلنيه: أعطنيه هبة لى زيادة على القدر المستحق. مسلم بشرح النووى: ٣٤٩/٤.
(٢) صدر سورة الأنفال.
(٣) الجزور: الجمل ذكرًا كان أو أنثى. إلا أن اللفظ مؤنثة. تقول: هذه الجزور وإن أردت ذكرًا. النهاية: ١٦٠/١.
(٤) فزره: شقّه. النهاية: ١٩٩/٣.
(٥) الآية ٩٠ من سورة المائدة.
(٦) الشَّجْر: مفتح الفم، وشجروا فاها: أدخلوا فى شجره عودًا حتى يفتحوه به. النهاية: ٢٠٥/٢.
(٧) أوجروها: صبّوها فى وسط الفم. الصحاح.

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾[(١)].

قال : ودَخلَ رسولُ الله ﷺ عَلَى سَعْدٍ ، وهو مَرِيض يَعُودُه ، فقال : يا رسولَ الله أُوصِى بِمَالِى كُلِّه؟ قال : لا . قال : فَبِثلثَيْهِ؟ قال : لا . قال : فبثلثِهِ؟ [قال] : فسكت»[(٢)].

٤٠٥٣ - رواهُ مسلم، والتّرمذىّ، عن [الحسن] بن مُوسَى، وَبُنْدَار ، عن غُنْدر به بطوله ، ورواهُ أَبو داود والنسائى عن هَنَّاد ، عن أبى بَكْر بن عيّاش ، عن عاصم بن أبى النُّجود ، عن مُصْعب به[(٣)].

٤٠٥٤ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، سمعتُ مُصْعب بن سَعد يُحدّثُ ، عن أَبيه سعد بن أبى وَقَّاص : أَنَّهُ كانَ يَأْمُر بهذا الدُّعاءِ ويُحدّثُ به عَنْ رسول الله ﷺ : «اللَّهمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[(٤)].

---

(١) الآية ٨ من سورة العنكبوت.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٥/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم بطوله مع اختلاف فى الترتيب ، وفى بعض لفظه : فى الفضائل : فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه : ٢٧٨/٥ ؛ وأخرجه فى الجهاد : باب الأنفال : ٣٤٧/٤ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد مختصرًا : باب فى النفل : ٧٧/٣ ، والترمذى فى التفسير : من سورة الأنفال : ٢٦٨/٥ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب أيضًا ؛ وأخرجه أيضًا فى تفسير سورة العنكبوت : ٣٤١/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١٧/٣.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٦/١.

٤٠٥٥ - رواهُ البخارى عن آدم عن شعبة، ورواهُ النسائى أَيضًا من حديث شُعبة(١).

وسيأتى من حديث عَمْرو بن ميمون، عن سَعْد(٢).

٤٠٥٦ - حدّثنا حُجَيْن بن المثنَّى وأَبو سَعِيد. قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أَبِى إسحاق. قال أبو سعيد: حدّثنا أبو إِسْحاق، عن مُصْعب بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن أَبيه: أَنَّهُ حَلَفَ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال له أصحابُهُ: قَدْ قُلتُ هُجْرًا(٣)، فأَتَى النبىَّ ﷺ، فقال: إِنَّ العَهْدَ كانَ حَدِيثًا، وإِنِّى حلفتُ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال النبىُّ ﷺ: «قُلْ لاَ إِله إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ثلاثًا، وَانْفُلْ عن شِمَالك ثَلاثًا، وتَعَوَّذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطان الرَّجيم، وَلاَ تَعُدْ»(٤).

٤٠٥٧ - رواهُ النسائى وابن ماجه من حديث أبى إِسحاق به(٥).

٤٠٥٨ - حدّثنا يَحْيَى، وعبد الله بن نُمَير(٦)، عن مُوسى

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات: باب التعوّذ من عذاب القبر: ١١/١٧٤؛ باب التعوّذ من البخل: ١١/١٧٨؛ باب الاستعاذة من أرذل العمر، ومن فتنة الدنيا، ومن فتنة النار: ١١/١٨١؛ باب التعوّذ من فتنة الدنيا: ١١/١٩٢.

وأخرجه النسائى فى الاستعاذة: الاستعاذة من الجبن، المجتبى: ٨/٢٢٤؛ الاستعاذة من فتنة الدنيا: ٨/٢٣٤؛ الاستعاذة من أرذل العمر: ٨/٢٣٩؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣/٣١٧.

(٢) أخرجه النسائى فى الاستعاذة: الاستعاذة من سوء العمر، المجتبى: ٨/٢٣٩.

(٣) الهجر: بضم فسكون: الفحش يقال أهجر فى منطقة يُهجر إهجارًا أذا أفحش وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغى، والهَجَر: بالفتح الخلط فى الكلام والهذيان. النهاية: ٤/٢٤٠.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند. ١/١٨٦.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الإيمان والنذور: باب الحلف باللات والعزى، المجتبى: ٧/٨؛ وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات: باب النهى أن يحلف بغير الله: ١/٦٧٨.

(٦) ليس فى المسند: «وعبد الله بن نمير» ولكنه أشار إليه فى نهاية السند كما سيأتى ممّا يجعل رواية المصنّف أدق.

الجهنيّ، حدّثني مُصْعب بن سَعْد، حدّثني أبي: أَنَّ رسولَ الله ﷺ
٩٧/ب قال: «أَيَعْجز أحدُكم أَنْ يَكْسِبَ كلَّ / يوم ألفَ حَسَنةٍ؟ فقال رجلٌ من جُلسائِه: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنا ألفَ حسَنَةٍ؟ قال: يسبِّحُ مائة تَسْبيحةٍ يُكْتبُ له ألفُ حسنةٍ، أَوْ يُحطّ عنه أَلْفُ خَطِيئةٍ».

٤٠٥٩ - وقال إبن نُمَير أيضًا: «أَوْ يُحَط عنه» ويعلى أيضًا: «أو يُحَط»[١].

٤٠٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن شُعبة، حدّثني سِمَاك بن حَرْب، عن مُصْعب بن سَعْد. قال: أُنْزِلَتْ فِيَّ أربعُ آياتٍ.

قال: قال أَبِي أَصَبْتُ سَيْفًا، قلت: يا رسول الله نَفِّلْنِيه، قال: ضَعْهُ، قلت: يا رسول الله نَفِّلْنِيهِ أُجْعَلُ كمَنْ لاَ غَنَاءَ لَه، قال: ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، فنزلتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾[٢] قال: وهي في قِراءة ابن مَسْعود كذلك: قل[٣] الأنفال.

وقالت أُمِّي: أَلَيسَ اللهُ يأمرُك بصِلَةِ الرَّحمِ وَبِرِّ الوَالِدين؟ والله لا آكلُ طعامًا، ولا أَشْربُ شَرَابًا حتى تكْفر بمحمّد، فكانَتْ لاَ تأْكل حَتّى يَشْجُروا فَمَهَا بعَصًا، فيصبُّوا فيه الشَّرابَ، قال شعبةُ: أُرَاه قال: والطَّعامَ. فنزلتْ ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْه، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾[٤] وقرأَ، حتى بلغ ﴿بِمَا كُنْتُم، تعْمَلُونَ﴾.

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٠/١.
(٢) صدر سورة الأنفال.
(٣) من المرجّح أن أصل الرواية: «يسألونك الأنفال» ولكن لفظ الخبر هنا، وفي المسند: «عن»، وقد أورد الزمخشري في تفسيره: قرأ ابن مسعود: «يسألونك الأنفال» أي يسألك الشبّان ما شرطت لهم من الأنفال. الكشّاف: ١١٢/٢؛ وهكذا تتضح عبارة المصنّف: وهي قراءة ابن مسعود.
(٤) الآيتان ١٤، ١٥ من سورة لقمان.

٤٠٦١ - ودخلَ عَلَيَّ النَّبيُّ ﷺ وأنا مَرِيضٌ قلت : يا رسولُ الله أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ ، فَنَهَانِي ، قلت : النِّصْفِ ، قال : لا . قلت : الثُّلُثِ ، فَسَكَتَ ، فأَخذَ النَّاسُ بهِ.

وصَنَعَ رجلٌ منَ الأَنْصارِ طعَامًا ، فأَكلوا ، وشَرِبُوا وانْتَشَوْا من الخمرِ - وذلك قَبْلَ أَنْ تُحرَّمَ - ، فاجْتَمَعْنا عندَهُ ، فتفاخرُوا وقالت الأَنصارُ : الأَنصارُ خَيْرٌ ، وقالت المهاجرون : المهاجرونَ خَيْرٌ ، فأَهْوَى [له] رجلٌ بلَحْيِ جَزُورٍ ، فَفَزَرَ أَنْفه ، فكان أَنْف سَعْدٍ مَفْزُورًا ، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ﴾(١) إلى قولِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾(٢) .

٤٠٦٢ - حدّثنا يَحْيَى ، عن إِسْماعيل ، عن الزُّبير بن عَدِيّ ، عن مُصْعب بن سَعْد . قال : صَلَّيْتُ معَ سَعْدٍ ، فقلتُ بِيَدِي هكذا - ووَصَفَ يَحْيَى التَّطْبِيق -(٣) فضربَ بِيَدِي ، وقال : «كُنَّا نَفْعلُ هَذا ، فَأُمِرْنا أَنْ نَرْفَعَ إلى الرّكبِ»(٤) .

٤٠٦٣ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا ابنُ أَبِي خَالدٍ ، عن الزُّبير بن عَدِيّ ، عن مُصْعب بن سَعْد . قال : كنتُ إذَا ركعتُ وَضَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتيّ ، قال : فَنَهَانِي أَبِي سَعدُ بن مالك ، وقال : «إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينا عنه»(٥) .

(١) الآيتان ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١ ، ويرجع إلى غريب الحديث ص ٣٨٨ ، ٣٩٢ .

(٣) التطبيق : تقدم بيانه ص ٣٦٣ .

(٤) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨١/١ .

(٥) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٨٢/١ .

٤٠٦٤ – رواهُ النسَّائى ، وابنُ ماجه من حديث إسْماعيل بن أبى خالد .

٤٠٦٥ – ورواهُ البخارى عن أَبى الوليد ، عن شُعْبة ، وأبو داود عن حَفص بن عمر ، عن شُعْبة .

٤٠٦٦ – ورواهُ مُسلم ، والتِّرمذى ، والنسائى عن قُتَيْبة ، عن
٩٨/أ أَبى عَوَانة ، ومسلم أَيضًا ، عن خَلَف بن هشام / عن أَبى الأَحْوَص ، وعن ابن أَبِى عُمر ، عن سُفيان كلّهم ، عن أبى يَعْفُور[1] ، عن مُصْعب به[2] .

٤٠٦٧ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن الحكم ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن سَعْد بن أَبِى وَقَّاص . قال : خلَّفَ رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا فى غَزْوَةِ تَبُوك ، فقال : يا رسولَ الله تُخلِّفنى فى النِساءِ والصِّبْيَان؟ قال : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تكُونَ مِنِّى بمَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى»[3] .

٤٠٦٨ – رواهُ مسلم والنسائى عن بُنْدار ، ومحمد بن المثنّى ، زاد مسلم : وأَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة : ثلاثتهم عن محمد بن جَعْفر به .

---

(١) أبو يعفور الأكبر ، كما حققه ابن حجر ، واسمه واقد العبدى . تهذيب التهذيب : ٢٨١/١٢ .

(٢) الخبر أخرجه الجماعة فى الصلاة :
البخارى فى : باب وضع الأكف على الركب فى الركوع : ٢٧٣/٢ ؛ ومسلم من طرقه فى : باب الندب إلى وضع الأيدى على الركب فى الركوع : ١٦٨/٢ ؛ وأبو داود فى : باب تفريع أبواب الركوع والسجود ، ووضع اليدين على الركبتين : ٢٢٩/١ ؛ والترمذى فى الباب : ٤٤/٢ ؛ والنسائى فى نسخ التطبيق : ١٤٤/٢ ؛ وابن ماجه فى الباب : ٢٨٣/١ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٨٢/١ .

٤٠٦٩ – ورواهُ البخاريّ عن مُسَدَّد، وعن يَحْيى، وَعَلَّقَهُ عَنْ أبي دَاود الطَّيَالسِي.

٤٠٧٠ – ورواهُ مُسلم أيضًا عن عبيد الله بن مُعاذ، عن أَبيه: كلّهم عن شُعْبَةَ به[1].

٤٠٧١ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن مصعب، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُر بهؤلاء الخَمْس، ويُخبرُ بِهنَّ عن رسولِ الله ﷺ: «اللّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ البُخْلِ، وأَعُوذُ بكَ منَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الدّنيا، وأَعُوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[2].

٤٠٧٢ – حدّثنا يَحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أَبي إسْحاق، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه. قال: «حَلَفْتُ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال أَصْحابِي: قدْ قُلْتَ هُجرًا، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: إنَّ العَهْدَ كانَ قَرِيبًا، وإنِّي حَلَفْتُ باللاَّتِ والعُزَّى، فقال رسول الله ﷺ: قُلْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ: ثلاثًا، ثم انْفُثْ عن يَسَارِكَ ثلاثًا، وتعوَّذْ، ولاَ تَعُدْ»[3].

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب غزوة تبوك، (وهي غزوة العسرة)، وقال عقيبه: «وقال أبو داود: حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعت مصعبًا» عقب على ذلك ابن حجر فقال: أراد بيان التصريح بالسماع، وطريق أبي داود هذه – وهو الطيالسي – وصلها أبو نعيم في المستخرج، والبيهقي في الدلائل. فتح الباري: ١١٢/٨.

وأخرجه مسلم بطرقه في الفضائل: من فضائل علي بن أبي طالب رضيَ اللهُ عنه: ٢٦٨/٥؛ والنسائي في المناقب في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣١٧/٣.

(٢) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند: ١٨٣/١.

(٣) الموطن السابق.

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٣ - رواه البخارى : عن سُليمان بن حَرْب ، عن محمد بن طَلْحة بن مُصرِّف ، عن أَبيه ، عن مُصْعب بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنَّهُ رأَى لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : «هَلْ تُنْصرُونَ ، وَتُرْزَقُونَ إِلاَّ بِضُعَفائِكم» (١) .

٤٠٧٤ - رواهُ النسائى من حديث مِسْعَر ، عن طلحة بن مُصَرِّف (٢) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٥ - رواهُ البخارى والنسائى أَيضًا من حديث شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن مِصْعَب بن سعد . قال : «سألتُ أبى عَنْ قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ (٣) هم الحَرُوريّة (٤) ؟ قال : لا همُ اليَهودُ ، والنَّصارَى» الحديث (٥) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٦ - قال أبو داود : حدّثنا عثمان بن أبى شَيْبة ، حدّثنا أحمد بن المفضّل ، حدّثنا أَسْبَاط بن نَصْر [قال] : زَعَمَ السُّدِّىّ ، عن

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب : ٨٨/٦ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : باب الاستنصار بالضعيف ، بلفظ : «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها : يدعونهم ، وصلاتهم ، وإخلاصهم» . المجتبى : ٣٧/٦ .

(٣) الآية ١٠٣ من سورة الكهف .

(٤) الحرورية نسبة إلى حروراء ، وهى القرية التى كان ابتداء خروج الخوارج على علىّ منها .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : بابٌ : «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً» : ٤٢٥/٨ ؛ وأخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٢٠/٣ .

مُصْعب بن سعد ، / عن سَعْد. قال : «لَمّا كَانَ يوم الفتح أَمَّن رسولُ الله ٩٨/ب
ﷺ النَّاسَ إلاَّ أَرْبَعَةَ نفرٍ ، وامْرأَتين ، فَسَمَّاهم : وابن أَبِى سَرْح ، فذكر الحديث.

قال : وأَمَّا إبنُ أَبِى سَرْح فإِنَّهُ اخْتَبأَ عِندَ عُثْمان بن عَفَّان ، فلمّا دَعَا رسولُ الله ﷺ النَّاسَ إلى البَيْعَةِ جاءَ بِهِ ، [حتى أَوْقفهُ على رسول الله ﷺ] فقال : يا نبىَّ اللهِ بَايِعْ عَبْدَ الله ، فرفَعَ رأسَهُ ، فنظر إِليه ثلاثًا كلُّ ذلك يَأْبَى فبايعهُ بعدَ ثلاثٍ ، ثم قالَ[1] لأصحابِهِ ، فقال : أَمَا كانَ فِيكُم رجلٌ رَشيدٌ يقومُ إلى هذا حِينَ رَآنى كَفَفْتُ يَدِى عَنْ بَيْعته فيقْتُلَهُ؟ فقالوا : ما نَدْرِى يا رسولَ الله [ما فى نَفْسك] أَلا أَوْمَأْتَ لَنا بعَيْنك؟ فقال : إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى لنبىٍّ أَنْ تكونَ لهُ خَائِنَةُ الأعين»[2] . رواهُ النسائى عن القاسم بن زكريا ، عن أحمد بن المفضل. ورواهُ البزَّار فى حديث له طوّله جدًّا[3] .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٧ – قال أبو داود فى الأدب : حدّثنا الحسنُ بن محمد بن الصّبّاح ، حدّثنا عَفّان ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن سُلَيمان الأَعْمش ، عن مَالك بن الحارث. قال الأَعمش : وقد سمعتُهم يَذكُرُونَ عن

(١) عند أبى داود : «ثم أقبل على أصحابه».

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام : ٥٩/٣ ؛ وقال المنذرى : فى إسناده إسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، وقد احتجّ به مسلم وتكلّم فيه غير واحد ، وفى إسناده أيضًا أسباط بن نصر ، وقد احتجّ به مسلم فى صحيحه ، وتكلّم فيه غير واحد. مختصر السنن للمنذرى : ٢٢/٤.

(٣) أخرجه النسائى فى تحريم الدم – المحاربة – : باب الحكم فى المرتد ، المجتبى : ٩٥/٧ ؛ وأخرجه البزّار بنحو الخبر عند النسائى وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن سعد. كشف الأستار : ٣٤٣/٢.

مُصْعب بن سَعْد عن أَبيه ، قال الأَعمش : ولا أَعلمُهُ إلاَّ عن النبىِّ ﷺ قال : «التُّؤَدَةُ فى كلِّ شَىْءٍ إلاَّ فى عَمَلِ الآخِرَةِ»(١) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٨ – روى النسّائى : عن زكريا بن يَحْيَى ، عن الحسن بن عَرَفة ، عن المبارك بن سَعِيد ، عن مُوسى الجهنىّ ، عن مُصْعب بن سَعد ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما يَمْنعُ أَحدَكم أَنْ يُكَبِّرَ فى دُبُرِ كلِ صلاةٍ عَشْرًا ، ويُحَمِّد عَشْرًا» . وقد رواهُ يعلى بن عُبَيْد عن مُوسَى الجهنىّ عن مُوسَى ، عن أبى زُرْعَةَ عن أَبِى هُرَيرة (قَوْله) قال النسائى : وهو الصَّواب ، وقال : موسى الثانى لاَ أَعْرِفه(٢) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٧٩ – رواهُ النسائى : عن سُويد بن [نصر] ، عن ابن المبارك ، عن سفيان بن دينار ، عن مصعب . قال : « كانتْ لِسعْدٍ كُرُومٌ وأَعْنَابٌ كَثيرةٌ»(٣) الحديث موقوف .

(١) الخبر أخرجه فى : باب فى الرفق : ٢٥٥/٤ ؛ وقال المنذرى : لم يذكر الأعمش فيه من حدّثه ، ولم يجزم برفعه ، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال : فى روايته انقطاع وشك . مختصر السنن للمنذرى : ١٧٨/٧ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣٢١/٣ ؛ ويستكمل كلام النسائى عن موسى من حاشية بخط الحافظ المزّى على بعض النسخ أوردها محقق الكتاب فى نفس الموطن .

(٣) تمام الخبر : «وكان له فيها أمين ، فحملت عنبًا كثيرًا ، فكتب إليه : إنى أخاف على الأعناب الضيعة ، فإن رأيت أن أعصره عصرته . فكتب إليه سعد : إذا جاءك كتابى هذا فاعتزل ضيعتى ، فوالله لا أئتمنك على شىء بعده أبدًا ، فعزله عن ضيعته» .
أخرجه النسائى فى الأشربة : باب الكراهية فى بيع العصير : ٢٩٤/٨ ؛ والخبر موقوف .

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٠ – قال ابن ماجه فى السنة : حدّثنا أَزْهَر بن مَرْوان ، حدّثنا الحارث بن نَبْهَان ، حدّثنا عَاصمُ بن بَهْدَلة ، عن مصعب بن سَعْد ، عن أَبيه. قال رسوَل الله ﷺ : «خِيَارُكُم مَنْ تعلَّمَ القُرْآنَ ، وَعَلَّمَهُ. قال : وأَخَذَ بِيَدِى ، فأَقْعَدَنى فى هذا المقعد»(١) .

(حديثٌ آخر)

٤٠٨١ – رواهُ ابن ماجه : بإسناده الذى قبله : «كانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ فى صَلاَةِ الصُّبح(٢) يومَ الجُمْعَةِ ﴿آلَمَ تَنْزِيـلُ﴾ ﴿وهل أتى﴾(٣) .

(حديثٌ آخر)

٩٩/أ ٤٠٨٢ – قال البزّار : حدّثنا / إبراهيم بن زِيَاد الصَّائغ ، حدّثنا داود بن رَشِيد ، حدّثنا علىّ بن هاشم ، عن الأعْمش ، عن أَبى إسحاق ، عن مصعب بن سَعْد ، عن أَبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «يُطْبعُ المؤمنُ عَلَى خلَّةٍ غَيْرِ الخِيَانَة ، وَالكَذِبِ»(٤) .

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى : باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه : ٧٧/١ ؛ وفى نهايته : «فأقعدنى مقعدى هذا أُقرئ» ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف.

(٢) لفظه عند ابن ماجه : «صلاة الفجر».

(٣) أخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب القراءة فى صلاة الفجر يوم الجمعة : ٢٨٩/١ ؛ وضعّف فى الزوائد إسناده لاتفاقهم على ضعف الحارث بن نبهان.

(٤) قال البزّار : روى عن سعد من غير وجه موقوفًا ، ولا نعلم أسنده إلا على ابن هاشم بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٦٩/١ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٩٢/١.

(حديثٌ آخر)

(عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه سَعْد بن أَبى وَقَّاص)

٤٠٨٣ – قال البزار: حدّثنا محمد بن مِسْكين، حدّثنا يحيى بن حَسَّان، حدّثنا عِكْرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عُمَير[1]، عن مُصْعب بن سَعْد، عن أَبيه: سَأَلتُ رسولَ الله ﷺ عَنْ قوله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾[2] قال: «هم الذين يؤخّرونها عن وَقْتِها».

ثم قال: [لا نعلمُ أحدًا أسنده إلا] عكرمة بن إبراهيم، [وهو لَيِّن الحديث] وقد رواهُ الثِّقاتُ الحفاظ موقوفًا على سَعْد[3].

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٤ – قال البزار: حدّثنا حاتم بن اللَّيث الجوهَرِىّ، حدّثنا يحَيى بن حَمّاد، حدّثنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن مُصْعب، عن أَبيه: رفعه: «عليكُم بالرَّمى، فإِنَّهُ خَيْرٌ – أَوْ مِنْ خَيْر لَهْوِكُم». ثم قال: تفرّد برفعه حاتم وهو عند الثّقات موقوف[4].

(١) فى الأصل المخطوط: «عبد الملك بن إبراهيم»، والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب فى ترجمة عبد الملك بن عمير: ٤١١/٦؛ ومسند أبى يعلى: ١٤٠/٢.

(٢) الآية ٥ من سورة الماعون.

(٣) ما بين المعكوفات استكمال من كشف الأستار: ١٩٨/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار وأبو يعلى مرفوعًا بنحو هذا، وموقوفًا، وفيه عكرمة بن إبراهيم: ضعّفه ابن حبّان وغيره، ثم لخّص كلام البزّار الذى أورده المصنّف تعليقًا على الخبر. مجمع الزوائد: ٣٢٥/١. والخبر أخرجه أبو يعلى من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب مرفوعًا أيضًا: ١٤٠/٢؛ والبيهقى موقوفًا ومرفوعًا. السنن الكبرى: ٢١٤/٢.

(٤) كشف الأستار: ٢٧٩/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى فى الأوسط، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالرمى فإنه خير لكم»، ورجال البزّار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث، وهو ثقة؛ وكذلك رجال الطبرانى. مجمع الزوائد: ٢٦٨/٥.

(حديثٌ آخر)

٤٠٨٥ - رواهُ البزار: من حديث عَمْرو بن محمد العَنْقزيّ، عن خَلَّاد بن مسلم، عن عَمْرو بن قَيْس الملائِي، [عن عَمْرو بن مرّة]، عن مُصْعب بن سعد، عن أبيه: [في قوله تعالى ﴿آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[1]. قال: فَنَزَلَ القرآنُ على رسول الله ﷺ، قال: فتلا عليهم زمانًا] فقالوا: يا رسول الله، لو قَصَصْتَ علينا، فأنزلَ الله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾[2]. [فقالوا: يا رسول الله لو حَدَّثْتَنَا، فأنزل اللهُ - عزّ وجلّ -: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾[3] كلُّ ذلك تُؤْمرون بالقرآن، أو تُؤَدّبونَ بالقرآن.

قال خَلَّاد: - وزاد فيه:] قالوا: لو ذَكَّرتَنَا، فأنزل الله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾[4]. تفرّد به خلاد بن مسلم[5].

---

(١) الآيتان ١، ٢ من سورة يوسف، وما بين أيدينا من كشف الأستار: «ألم» وهو خطأ واضح والصواب: «الر» ويراجع تفسير ابن كثير: ٤٦٧/٢.

(٢) الآية ٣ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٢٣ من سورة الزمر.

(٤) الآية ١٦ من سورة الحديد.

(٥) كشف الأستار: ٦٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وأخرجه أبو يعلى، مسند أبي يعلى: ٨٧/٢.

(حديثٌ آخر)

ومن حديث قَنَان بن عَبْد الله ، عن مُصْعب ، عن أَبيه - مرفوعًا - :
«مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِى»[1] .

انتهى
الجُزء الثانى والعشرُون من "تجزئة المصنِّف"
وَيليه الجُزء الثّالث والعشرُون
(معَاذ التيمى ، عن مسعد بن أبى وقاص)
بإذن الله

(١) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد : كشف الأستار : ٢٠٠/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزّار باختصار ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ، غير محمود بن خداش وقنان ، وهما ثقتان. مجمع الزوائد : ١٢٩/٩ .

الجزء الثالث والعشرون

٩٩/ب بسم الله الرَّحمن الرَّحيم / وهو حسبى

(معاذ التيمى عنه)

٤٠٨٦ – حدّثنا إسْحاق بن عيسى ، حدّثنا إبراهيم – يعنى ابن سعد – ، عن أَبيه ، عن معاذ التَّيمى . قال : سمعتُ سعدَ بن أَبى وَقَّاص يقول : سمعتُ النبى ﷺ يقول : «صلاتان لا يُصَلَّى بعدهما : الصبحُ حتى تَطلُعَ الشَّمسُ ، والعَصْرُ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمسُ»(١) .

٤٠٨٧ – حدّثنا يونُس بن إبراهيم ، عن أَبيه ، عن رجل من بنى تَيْم يُقال له مُعَاذ ، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص قال : سمعتُ رسول الله ﷺ ، فذكر مثلَهُ(٢) تفرّد به .

(مَكْحُول عنه)

٤٠٨٨ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا محمد بن رَاشد ، عن مَكْحول ، عن سعد بن مالك . قال : «قلتُ يا رسولَ الله ، الرجلُ يكونُ حَامِيَةَ القَومِ أَيَكُونُ سَهْمُهُ ، وَسَهْمُ غيرِهِ سواء؟ قال : ثكلتْكَ أُمُّكَ ابنَ أُمِّ سَعْد ، وهل تُرْزَقون ، وَتُنْصَرون إلاَّ بِضُعَفَائِكم» . تفرّد به من هذا الوجه(٣) ، وقد تقدّم من رواية إبنه مُصْعب عنه ، رواهُ البخارى والنسائى(٤) .

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧١/١ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .

(٤) تقدم إيراد مثل هذا الخبر وتخريجه ص ٣٩٦ ، وهو فى المسند : ١٨٣/١ ؛ وفى صحيح البخارى : ٨٨/٦ ؛ وفى المجتبى : ٣٧/٦ .

(هُزَيل بن شُرَحْبِيل عنه)

٤٠٨٩ - قال أبو داود : حدّثنا عُثمان بن أبى شَيْبة ، عن جَرِير.
وحدّثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة ، حدّثنا حَفْص ، عن الأَعْمش ، عن طلحة ، عن هُزَيل قال : جاء رجلٌ - قال عثمان : سعد - فوقفَ على [باب] النبىِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ [فقام على الباب] - قال عثمان مُسْتَقبلَ البَابِ - فقالَ له النبىّ ﷺ : هكذا - عنك - أوْ قال : هكذا : فإنَّما الاسْتِئْذان من النَّظرِ »[1] .
ثم رواهُ عن أَبِى دَاود الحَفَرِىّ عن سفيان ، عن الأَعمش ، عن طلحة ، عن رجل ، عن سعد عن النبى ﷺ نحوه[2] .

(ابنه يَحْيَى بن سَعْد عنه)

٤٠٩٠ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا سَلِيمُ بن حَيَّان ، حدّثنى عِكْرِمة بن خالد ، حدّثنى يَحْيَى بن سَعْد ، عن أَبيه . قال : ذُكِرَ الطَّاعونُ عِنْدَ رسول الله ﷺ ، فقال : «رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فإِذَا كانَ بأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوها ، وإِنْ كانَ بها ، وأنتم بها ، فَلاَ تَخْرُجُوا منها»[3] .

٤٠٩١ - حدّثنا عبد الصَّمد ، وعَفَّان قالا : حدّثنا سَلِيم بن حَبَّان ، حدّثنا عِكْرِمة بن خَالد. قال عَفّان : حدّثنى عن يحيى بن سَعْد ، عن سعد : أَنَّ الطَّاعون ذُكِرِ عِنْدَ رسول الله ﷺ ، فقال : «إِنَّهُ رِجْز أُصِيبَ به
١٠٠/أ مَنْ كان قبلكم ، فَإِذَا كان / بأَرْضٍ ، فلا تَدْخُلوها ، وإذا كنتُم بأرضٍ وهو بها ، فلا تَخْرُجُوا منها»[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب فى الاستئذان : ٣٤٤/٤.
(٢) الموطن السابق.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٣/١ .
(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٦/١ .

(يوسف بن الحكم عنه)

٤٠٩٢ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم بن سَعْد، حدّثنى صالح ابن كَيْسان، عن ابن شِهَاب، عن محمد بن أبى سُفيان بن العَلاء بن جارية، عن يُوسف بن الحكم أبِى الحجَّاج، عن سَعْد بن أَبى وَقَّاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيشًا أهانَهُ الله»(١).

٤٠٩٣ – وحدّثنا أبو كامل مرَّة أُخرى، قال: حدّثنى صالح بن كَيْسان، عن إبن شِهَاب، عن محمد بن أبى سُفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم أبى الحجّاج [عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد. قال: كان رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أهان قُريشًا أهانه الله، مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُريشٍ أَهَانَهُ الله»(٢) تفرّد به.

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٣.

(٢) الخبر أخرجه فى المسند فى نسق واحد مع الحديث السابق: ١/١٨٣، ولكنه ورد فى المخطوطة فيه بعض اختلاف هكذا:

«عن محمّد بن سفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم: أى الحجّاج، عن سعد بن أبى وقاص قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «من أهان قُريشًا أهانه الله، من يرد هوان قريش أهانه الله».

ويوسف بن الحكم: أبو الحجاج: روى عن محمد بن سعد، وقيل عن سعد نفسه، قال العجلى: ثقة، وإنما روى حديثًا واحدًا عن محمد بن سعد، عن أبيه: «من أراد هوان قريش». تهذيب التهذيب: ٤١٠/١١.

ومن المرجّح أن المسند قد سقط منه: «يوسف بن الحكم أبو الحجاج» وسقط من المخطوطة: «محمد بن سعد عن أبيه سعد».

فيكون الإمام أحمد قد روى الخبر عن أبى كامل مرة عن يوسف أبى الحجّاج عن سعد ومرة أخرى عن يوسف أبى الحجاج، عن محمد بن سعد، عن أبيه، وبهذا يتضح قول الإمام «مرة أخرى».

ويؤكّد هذا أن أبا يعلى أخرجه من الطريق الثانى: عن يوسف بن الحكم أبى الحجّاج بن يوسف، عن محمّد بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه. مسند أبى يعلى: ١١٣/٢.

وتجدر الإشارة إلى أن لفظ الخبر فى المسند وأبى يعلى: «من يرد هوان قريش أهانه الله» وهو لفظ يختلف عن الرواية الأولى، والله أعلم.

(أبو بكر بن حَفْص عنه)

٤٠٩٤ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا حَسَن بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبِى بكر - يعنى ابن حفص - فذكر قِصَّةً قال سعدُ: إنِّى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نِعْمَ الميتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرجلُ دُونَ حقِّه»[1] تفرّد به.

(أبو سَلَمة بنُ عَبْد الرَّحمن عنه)

٤٠٩٥ - حدّثنا سُليمان بن دَاود الهاشِمىّ، حدّثنا إسماعيل - يعنى إبنَ جَعْفر -، أَخبرنِى موسى بن عُقْبة، عن أبِى النَّضر: مولى عمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمر، عن أَبِى سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عن سعد بن أبى وَقَّاص: أنَّ النبى ﷺ قال فى المسْحِ عَلَى الخفَّين: «لا بَأْسَ بذلك»[2].

٤٠٩٦ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا وُهَيب، حدّثنا مُوسى بن عُقْبة. قال: سمعتُ أَبَا النَّضْر يُحَدِّثُ عنْ أبِى سَلَمة، عن سَعْد بن أبى وَقَّاص حديثًا رَفَعهُ إلى النبىِّ ﷺ عن المسح على الخفَّين: «أَنَّهُ لا بأسَ به»[3].

٤٠٩٧ - علَّقهُ البخارىُّ عن مُوسى بن عُقْبة بِصيغَةِ الجزْمِ، ورواهُ النسائى عن قُتَيْبة، عن إسماعيل بن جَعْفر، عن مُوسى بن عُقْبة.

٤٠٩٨ - وقد تقدّم من رواية أَبى سَلَمة عن ابن عُمر عن سَعْد فالله أعلم[4].

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.
(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.
(٤) يرجع إلى تخريج الحديث عند البخارى معلّقًا ومتّصلاً، وإلى تخريج النسائى له ص ٣٢٨.

(أبو عبد الله القرَّاظ عنه واسمه دينار)

٤٠٩٩ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن عُمَر بن نُبَيْه، حدّثنى أبو عَبْد الله القرَّاظ، سمعتُ سَعْد بن مالك، [يقول: سمعت] النبى ﷺ يقول: «مَنْ أَرادَ/ أَهْلَ المدينةِ بِدَهْمٍ[1] أوْ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المِلْحُ فى الماء»[2]. ١٠٠/ب

٤١٠٠ – رواهُ النَّسائى، عن الفَلاَّس. عن يَحْيَى بن سَعِيد به[3].

٤١٠١ – حدّثنا عثمان بن عُمر، حدّثنا أُسَامة بن زَيْد، حدّثنا أَبو عبد الله القَرَّاظ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْد بن مالك، وَأَبا هُرَيرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم بَارِكْ لأَهْلِ المدينةِ فى مَدِينَتِهم، وَبَارِكْ لهم فى صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لهم فى مُدِّهم. اللّهم إِنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ، وَخَلِيلُكَ، وإِنِّى عَبْدُكَ، ورسولُكَ، وإِنَّ إبراهيمَ سأَلَكَ لأَهْلِ مكّةَ، وإِنِّى أَسأَلُكَ لأَهْلِ المدينةِ، كما سألك إبراهيم لأَهْلِ مكّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إِنَّ المدينَةَ مُشْبَكَةٌ بالملائكةِ على كلِّ نَقَبٍ منْها مَلَكَان يَحْرُسانِها. لاَ يَدْخُلها الطَّاعُونُ، ولاَ الدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَها بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المِلحُ فى الماءِ»[4].

---

(١) من أراد أهل المدينة بدهم: أى بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم أى يفجأهم. النهاية: ٢/٣٨.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٠؛ وأخرجه مسلم فى الحج: ٣/٥٢٢.

(٣) الخبر أخرجه النسائى عن عمرو بن على الفلاس فى المناسك فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/٢٨١.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١/١٨٢.

ورواهُ مُسلم عن أَبى بكْر بن أَبِى شَيْبة، عن عُبَيْد الله بن موسى، عن أُسامة بن زيد به[١].

٤١٠٢ - حدّثنا سليمان بن داود، أنبأَنا عبد الرَّحمن - يعنى ابنَ أَبِى الزِّناد -، عن موسى بن عُقْبة، عن أَبِى عبد الله القرّاظ، عن سَعد بن أبى وَقّاص: أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «صَلاةٌ فى مَسْجِدِى هذا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المسْجِدَ الحَرَامَ»[٢] تفرَّد به.

(أبو عَبْد الرَّحمن السُّلَمِىّ:
واسْمُهُ عبد الله بن حَبِيب عنه)

٤١٠٣ - حدّثنا الحسين بن عَلِىّ، عن زَائِدة، عن عطاء بن السَّائِب، عن أبى عبد الرَّحمن السُّلَمِىّ. قال: قال سعد: «فِىَّ سَنَّ رسولُ الله ﷺ الثلث: أَتَانِى يَعُودُنِى. قال: فقال لى: أَوْصَيْتَ؟ قال: قلت: نعم جعلتُ مالى كلَّهُ فى الفُقَراء، والمساكين، وابن السَّبيل. قال: لا تَفْعَلْ، قلت: إِنَّ وَرَثَتِى أَغْنياءُ. قلت: الثّلثين؟ قال: لا. قلت: فالشَّطر؟ قال: لا. قلت: الثلث؟ قال: الثلثُ، والثلثُ كَثِير»[٣].

رواهُ التِّرمذى فى الجنائز عن قُتَيبَة، والنسائى عن إِسحاق بن إِبراهيم كلاهما عن جَرِير عن عطاء بن السَّائِب، وقال الترمذى: حَسَنٌ صحيحٌ[٤].

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الحج: باب تحريم إرادة أهل المدينة بسوء: ٥٣٢/٣؛ وأسامة بن زيد: هو الليثى مولاهم المدنى، روى عن الزهرى ونافع مولى ابن عمر وغيرهما وروى عنه القطّان وابن المبارك والثورى وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٢٠٨/١.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨٤/١.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى: باب ما جاء فى الوصية بالثلث والربع: ٢٩٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الوصايا. المجتبى: ٢٠٣/٦.

(أبو عُثمان النَّهْدى : واسمه عبد الرَّحمن بن مُلّ عنه)

٤١٠٤ - حدّثنا هشام، أَنبأَنا خالد، عن أبى عثمان. قال: لمّا ادَّعَى زِيَادُ[١] لقيتُ أَبَا بكرةَ. قال: فقلت: مَا هذا الَّذى صَنَعْتُمْ؟ إِنِّى سمعتُ سعدَ بن أبى وَقَّاص يقول: سمع أُذنى مِنْ رسول الله ﷺ / وهو يقول: «مَنْ ادَّعَى أبًا فى الإسلام غيْرَ أَبيه، وهو يَعلمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبيه، فالجنَّةُ عليه حَرَامٌ» قال: فقال أبو بكرة: وَأَنَا سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ[٢]. ١٠١/أ

٤١٠٥ - أخرجاه من حديث خالد به[٣].

٤١٠٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَةُ، عن عاصم الأَحْول. قال: سمعتُ أَبَا عثمان. قال: سمِعْتُ سَعْدًا - وهو أَوَّلُ مَنْ رَمَى بسَهْمٍ فى سَبِيلِ اللهِ - وَأَبا بَكْرَة - تَسَوَّرَ حِصْنَ الطَّائف فى نَاسٍ، فَجاءَ إلى النبىّ ﷺ - فقالا: سَمِعْنَا النبىَّ ﷺ، وهو يقول: «مَن ادَّعَى إِلى أَبٍ غَيْرِ أَبيهِ، وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فالجَنَّةُ عليه حرامٌ»[٤].

(١) زياد: هو زياد بن سمية، وهى أمه، وهى أم أبى بكرة أيضًا، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة، فزوّجها لمولى عبيد، فأتت بزياد على فراشه، وهم بالطائف قبل أن يسلم أهل الطائف. فلما كانت خلافة عمر بن الخطّاب أعجب أبو سفيان بزياد وهو يتكلم عند أمير المؤمنين، وكان بليغًا، ولمح بكلام يفهم منه أنه أبوه فلما كانت خلافة على كان زياد على فارس من قبله، وأراد معاوية استقطابه فأطمعه فى أن يلحقه بأبى سفيان، فأصفى زياد إلى ذلك، فادعاه معاوية، وانتقل إليه، وأمره على البصرة ثم على الكوفة وأكرمه وكان عندئذٍ يدعى زياد بن أبى سفيان وكان كثير من الصحابة والتابعين ينكرون ذلك على معاوية محتجين بحديث: «الولد للفراش» والمسألة مشهورة تناولها الفقهاء والمحدثون. يراجع فتح البارى: ٥٤/١٢.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٩/١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الفرائض: باب من ادّعى إلى غير أبيه: ٥٤/١٢؛ وأخرجه مسلم فى الإيمان: بيان حال إيمان من رغب عن أبيه: ٢٥٠/١؛ وخالد: هو ابن مهران الحذّاء.

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

٤١٠٧ - رواهُ البخارى عن بُنْدار عن غُنْدر به، ورواهُ مُسلم، وأَبو داود، وابنُ ماجه من حديث عاصم الأَحْول به(١).

٤١٠٨ - قال البخارى: وقال هِشَام بن يوسف: أَنبأَنا مَعْمرٌ عن عَاصِم، عن أبى العالية أَوْ أَبى عثمان سمعتُ - سعدًا وأَبَا بَكْرة فذكره(٢).

٤١٠٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، أَنبأَنا سُفيانُ، عن عاصم قال: حدّثنى أَبوعُثمان النَّهْدِىّ قال: سمعتُ ابن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ادَّعى إِلى غَيْرِ أَبيهِ، وهو يَعْلَمُ، فالجَنَّةُ عليهِ حَرامٌ»(٣).

٤١١٠ - [حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عاصم الأَحوَل، عن أَبى عثمان النَّهدى. قال: قال سعد، وقال مرّة: سمعتُ سعدًا يقول: سَمِعَتْهُ أُذُناى، وَوَعَاهُ قلبى من محمد ﷺ: «أَنَّهُ مَن ادَّعى إلى غير أَبيهِ، وهو يعلمُ أَنَّهُ غير أبيه، فالجَنَّةُ عليهِ حَرامٌ»] قال: فلقيتُ أبا بكرة، فحدّثته، فقال: وأنا سَمِعَتْهُ أُذُناىَ وَوَعَاهُ قلبى من محمد ﷺ(٤).

(حديثٌ آخر)

٤١١١ - أخرجهُ البخارى، ومسلم من حديث مُعْتَمر بن سُليمان، [عن أَبيه]، عن أبى عثمان. قال: «لم يَبْقَ مَعَ النبىّ ﷺ فى [بعض]

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة الطائف: ٤٥/٨؛ ومسلم فى الإيمان: باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه: ٢٥٢/١؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى الرجل ينتمى إلى غير مواليه: ٣٣٠/٤؛ وابن ماجه فى الحدود: باب من ادّعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه: ٨٧٠/٢.

(٢) أخرجه البخارى فى نسق واحد مع الحديث السابق. فتح البارى: ٤٥/٨.

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٤/١.

(٤) ما بين معكوفين استكمال من المسند، وقد أخرجه من حديث سعد بن أبى وقاص: ١٧٤/١.

تلك الأيام التى قاتل فيها غَيْرُ سَعْدٍ وطلحة» عن حَدِيثهما[١] .

(حديثٌ آخر)

٤١١٢ - قال البزار : حدّثنا محمد بن المثنّى ، حدّثنا عبد الوهّاب ، حدّثنا داود بن أبى هِنْد ، عن أبى عُثْمان ، عن سعد . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَزَالُ أَهْلُ الغَرْبِ ظاهرين على الحقّ إلى يوم القيامةِ»[٢] .

ومن حديث داود عن أبى عثمان عن سعد مرفوعًا : «تكونُ فتنةٌ القاعِدُ فيها خَيْرٌ منَ القائم ، والقائم فيها خَيْرٌ منَ الماشى»[٣] .

(أبو عَيَّاش الزُّرَقى : هو : زَيْد بن عَيَّاش تقدّم)[٤]

(ابنُ لِسَعْدٍ عنه يأتى إن شاء الله تعالى)

(ابنُ شِهَاب عنه منقطع)

١٠١/ب /٤١١٣ - حدّثنا حجاج ، أنبأنا ليث قال : حدّثنى عُقَيْلٌ ، عن ابن شِهاب ، عن سعد بن أبى وَقَّاص . قال : «إِنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُل أَهْلَهُ بَعدَ صَلاَةِ العِشَاء»[٥] تفرّد به.

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : باب ذكر طلحة بن عبيد الله : ٨٢/٧ ؛ وأخرجه أيضًا فى المغازى : باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا : ٣٥٩/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : من فضائل طلحة والزبير رضى الله عنهما : ٢٨٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى عن ابن أبى سمينة ، عن عبد الوهاب ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى عثمان ؛ وأخرجه مسلم فى الإمارة وقد تقدم . مسند أبى يعلى : ١١٨/٢ .

(٣) من هذا الطريق أخرجه أبو يعلى فى مسنده : ١٢١/٢ وقد تقدم ؛ وأخرجه الحاكم وقال : هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ولم يعقب عليه فى التلخيص . مستدرك الحاكم : ٤٤١/٤ .

(٤) يرجع إليه ص ٣١٨ .

(٥) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٧٥/١ .

(ثلاثةٌ من وَلَدِ سَعْدٍ عنه)

٤١١٤ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا وُهَيْب، حدّثنا أَيّوب، عن عَمْرو بن سَعِيد، عن حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن الحِمْيَرِيّ، عن ثلاثة من وَلَدِ سعد، عن سعد: أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عليه يَعُودُهُ، وهو مَرِيضٌ، وهو بمكّة، فقلت: يا رسولَ الله قَدْ خَشِيْتُ أَنْ أَمُوتَ بالأَرضِ التى هَاجَرْتُ منها كما مَاتَ سَعْدُ بن خَوْلَة، فادعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِى، فقال: «اللَّهمَّ [اشفِ سعدًا، اللّهمّ اشفِ سَعدًا اللهمَّ اشفِ سَعْدًا] فقال: يا رسول الله إنَّ لى مالاً كثيرًا، وليسَ لى وارثٌ إلاَّ إبنةٌ أَفأُوصِى بمالى كلّهُ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بثُلثَيْهِ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بنِصْفهِ؟ قال: لا. قال: فأُوصِى بثلثه؟ قال: الثُّلثُ والثّلثُ كَثِير. إنَّ نَفقَتَكَ من مالِكَ لك صَدَقَة، وإنَّ نَفقَتَكَ على عِيَالِكَ لكَ صَدَقة، وإنَّ نَفقَتكَ على أَهْلِكَ لكَ صَدَقَةٌ، وإنَّكَ أَنْ تَدَعَ أهلَكَ بعَيْش، أو قال: بخَيْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تدَعَهُم يتكفَّفونَ النَّاسَ»[1]. رواهُ مسلم من حديث أَيوب، ومن حديث محمد بن سِيرين عن حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن به[2].

(إبنُ سَعْدٍ عنه)

٤١١٥ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن عكرمة، عن ابن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «فى الطَّاعونِ إِذَا وَقَعَ بأرضٍ، فلا تَدْخُلوها، وإِنْ كُنْتم بها فَلاَ تفِرُّوا منه».

---

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٦٨/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الوصايا: باب الوصية بالثلث: ١٦٣/٤، ١٦٤.

قال شعبة : وحدّثني هِشام أبو بكر أَنَّهُ عِكْرمة بن خالد[١] تفرَّد به.

٤١١٦ - حدّثنا هارون بن مَعْروف - قال أَبو عَبْد الرَّحمن[٢] : وسمعتهُ أنا من هارون - . أنبأَنا عبد الله بن وَهْب ، أَخْبرني أبو صَخْر : أَنَّ أَبَا حازم حدّثهُ ، عن ابنٍ لِسَعد بن أبي وَقَّاص . قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول : «إِنَّ الإِيمانَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ ، فَطُوبَى يومئذٍ لِلْغُرباءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، والّذى نَفْس أَبِى القاسم بيده لَيَأْرِزَنَّ[٣] الإِسلامُ بَيْنَ هذين المسجِدين كما تَأْرِزُ الحيّةُ فى جُحْرِها»[٤] تفرَّد به.

(حديثٌ آخر)

٤١١٧ - «سَمِعَنى أبى وأنا أَقول : اللّهمَّ إِنى أَسأَلُكَ الجنَّةَ الحديث : «سيكونُ قومٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعاءِ» .

٤١١٨ - رواهُ أبو داود عن مسدّد ، عن يحيى ، عن شُعبة ، عن زِيَاد بن مِخْرَاق ، عن أَبِى نَعامَة[٥] ، / عن إبنٍ لِسَعْدٍ به[٦] . ١٠٢/أ

---

(١) من حديث سعد بن أبي وقاص في المسند : ١٧٥/١ ؛ وعكرمة بن خالد بن العاص روى عن أبيه وأبى هريرة وابن عبّاس وابن عمر وغيرهم وعنه قتادة وجماعة وهو غير عكرمة مولى ابن عبّاس. تهذيب التهذيب : ٢٥٨/٧ .

(٢) أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن أحمد بن حنبل. كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

(٣) يأرز إلى المدينة : ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. النهاية : ٢٤/١ .

(٤) من حديث سعد بن أبي وقاص فى المسند : ١٨٤/١ .

(٥) أبو نعامة : بفتح النون : عيسى بن سوادة.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : بابَ الدعاء ، عن ابن لسعد : «قال : سمعني أبي وأنا أقول : اللهمّ إني أسألك الجنّة ونعيمها وبهجتها ، وكذا ، وكذا ، وأعوذ بك من النّار وسلاسلها ، وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيكون قوم يعتدون فى الدعاء» ، فإياك أن تكون منهم : إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار أعذت منها وما فيها من الشر». سنن أبى داود : ٧٧/٢ .

٤١١٩ - وفى رواية عن مولى لِسعدٍ عنه كما سيأتى ، وفى رواية عن مولى لِسعدٍ [عن ابنٍ لسعدٍ] عن سعد(١) .

٤١٢٠ - والمحفوظ فى هذا ما رواهُ سعيد الْجُرَيْرِىّ الرقاشى عن أبى نَعَامة عن عبد الله بن مُغَفَّل كما سيأتى(٢) .

(حديثٌ آخر)

٤١٢١ - قال البزار : حدّثنا علىُّ بن المنذر ، حدّثنا محمد بن فُضَيل ، حدّثنا يونس بن [أبى] إسحاق ، عن عَبْد الله بن جابر ، [عن ابن أخى سعد بن مالك ، عن سعد. قال : سمعتُ النبى ﷺ يقول : «يظهرُ المسلمون على الروم ، ويظهرُ المسلمونَ على فارس ، ويظهرُ المسلمونَ على جزيرة العرب» .

قال [البزار] لم يروِ عنه سوى يونس بن أبى إسحاق(٣) .

(ابن أخٍ لِسَعدٍ عنه)

٤١٢٢ - حدّثنا أبو سَعِيد ، حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن ابن أخٍ لِسعدٍ ، عن سعد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِبَنِى نَاجِية : «أَنَا مِنْهم ، وَهُمْ مِنِّى» تفرَّد به.

---

(١) أخرجهما أحمد من حديث سعد بن أبى وقاص بنحو الحديث السابق فى المسند : ١٧٢/١ ، ١٨٣ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه . ومن تحفة الأشراف : ٣٢٣/٣ .

(٢) حديث عبد الله بن مُغَفَّل : أنه سمع ابنه بنحو حديث سعد السابق . أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب الإسراف فى الماء : ٢٤/١ .

(٣) سقط الخبر من النسّاخ ، ولولا أن إسناده لم يتكرر لتعذر العثور عليه . أخرجه البزّار فى الهجرة والمغازى : باب ظهور الإسلام ، كشف الأستار : ٣٥٧/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه ، ومن مجمع الزوائد : ١٤/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وفيه من لم يسمَّ .

(٤) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١٦٩/١ ؛ وبنو ناجية : ابن سامة ابن غالب بن نهر بن مالك . معجم البلدان : ٢٥٠/٥ .

٤١٢٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، وذكر الحديث بِقِصّةٍ فيه ، فقال ابنُ أخِى سعد : قد ذكَرُوا بَنِى نَاجِيَةَ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : «هُم حَىٌّ مِنّى ، وأَنا مِنْهم» ولم يَذكر فيه سعدًا انفرَّد به[1] .

(بَعْضُ آلِ سَعْد عنه)

٤١٢٤ – «أَنَّ رسولَ الله ﷺ دَخلَ عليه يَعُودُهُ فى مَرَضِهِ»[2] .

٤١٢٥ – رواهُ النسائى من حديث مِسْعَر ، عن سَعْد بن إِبراهيم ، عن عامر بن سَعْد ، عن أَبِيه بأتم من هذا كما تقدّم[3] واللهُ أَعلم.

(مولًى لِسَعدٍ عنه)

٤١٢٦ – حدّثنا أبو النَّضر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، قال : زِيَادُ بن مِخْراق ، أَخبرَنى : قال : سمعتُ قَيْس بن عَبَاية يُحدِّثُ ، عن مَولًى لِسعدِ بن أبِى وَقَّاص ، [قال أَبى : وحدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن زياد بن مَخْراق ، قال : سَمعتُ قيس بن عباية القيسى يحدّث عن مَولًى لِسعدِ بن أبى وَقَّاص] ، عن إبنِ لِسعد : أَنَّهُ كانَ يُصَلِّى . وكانَ يقولُ فى دُعَائِهِ : اللَّهمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الجنَّةَ ، وأَسأَلُكَ مِنْ نَعِيمِها ، وَبَهْجَتِها ، ومن كذا وكذا ، ومن كذا وكذا ، [وأعوذُ بك من النَّارِ وسلاسِلها وأغلالِها ومن كذا وكذا] ، قال : فسكت عنه سعد ، فلمّا صلّى قال له سعد : تعوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ عظيمٍ ، وسأَلْتَ نعيمًا عظيمًا ، أو قال طويلاً – شعبة شَكَّ – قال

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٦٩ ؛ قال الهيثمى : رواه أحمد متصلاً ومرسلاً عن ابن أخ لسعد ولم يسمّه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٠/٥٠ ؛ وليس فى لفظ المسند : «وأنا منهم».

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الوصايا : باب الوصية بالثلث ، المجتبى : ٦/٢٠٢ .

(٣) تقدم الخبر من هذا الطريق ص ٣٣٤.

رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ سيكونُ قومٌ يَعْتَدونَ فى الدُّعاءِ وقرأ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾»[١] .

قال شُعْبة : لا أَدْرى قولَهُ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هذا من قول سَعْد ، أو قول النبى ﷺ .

وقال له سعد : قُل اللَّهم أسألُكَ الجنَّةَ ، وما قرّب إليها من قَوْل أوْ عمل ، وأعوذُ بكَ من النّارِ ، وما قرّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَملٍ[٢] .

٤١٢٧ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شُعْبة ، عن زِيَاد بن مِخْراق ، سمعتُ أَبَا عَبَايَة ، عن مَوْلًى لِسَعد : أَنَّ سعدًا سَمِعَ إبنًا لهُ يَدْعو وهو يَقُولُ : اللَّهمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الجنَّةَ ، ونَعِيمَها ، / وإِسْتَبْرَقَها ، ونحوًا ١٠٢/ب
مِنْ هذا ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ، وسَلاَسِلَها ، وأَغْلاَلَها ، فقال : لقد سألتَ اللهَ خَيْرًا كَثِيرًا ، وتعوَّذتَ باللهِ من شرٍّ كَثيرٍ ، وإِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّهُ سَيكونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فى الدُّعاءِ» وقرأَ هذه الآيَةَ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾ ، وإِنَّ حَسْبكَ أَنْ تَقُولَ : اللَّهمَّ إنى أَسْأَلُكَ الجنَّةَ ، ومَا قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ، ومَا قَرَّبَ إليها مِنْ قولٍ أو عَمَلٍ»[٣] .

٤١٢٨ - وكذا رواهُ أبو داود من حديث شُعبة . وفى رواية : عن شُعبة ، عن زِيَاد بن مِخْراق ، عن أَبِى نَعامة ، عن مولًى لسعد ، عن ابن سَعدٍ ، عن أبيه فذكره[٤] .

---

(١) الآية ٥٥ من سورة الأعراف.

(٢) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٨٣ .

(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند : ١/١٧٢ .

(٤) تقدم ذكر الخبر عند أبى داود وعند الإمام أحمد ص ٤١٣ .

وقدّمنا أن المحفوظ فى هذا ما رواهُ سَعِيدٌ الجُرَيْرِىُّ، وغيرهُ عن أَبِى نعَامةَ، عن عبد الله بن مُغَفّل كما سيأتى فى مسنده[(١)].

(حديثٌ آخر)

٤١٢٩ - قال أبو داود فى كتاب الحج: حدّثنا عُثْمان، عن يَزِيد بن هَارون، عن ابن أبى ذِئْب، عن صالح مَوْلى التوءمة، عن مَوْلىً لسعد: أَنَّ سعدًا وَجَدَ عَبِيدًا من عبيد المدينةِ يقطعونَ من شَجَرِ المدينةِ فأخذَ متاعهم. الحديث[(٢)]

(رجلٌ عن سَعْدٍ: فى ترجمة هُزَيْل [بن شرحبيل] عنه)[(٣)]

(رجلٌ آخر عنه)

«كلُّ مالِ النبىِّ صَدقَةٌ» تقدّم فى ترجمة رجل عن الزبير بن العوّام[(٤)].

(قَهْرَمان لسعدٍ عنه)

٤١٣٠ - عن النبى ﷺ قال: «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيامَةِ».

رواهُ أبو يَعْلَى عن عثمان بن أبى شَيْبة، عن جَرِير، عن أَبى عبد الرَّحيم عنه به[(٥)].

---

(١) تقدم إيراد هذه الرواية من حديث عبد الله بن مغفل عند أبى داود، ويرجع إليها ص ٤١٣.

(٢) الخبر أخرجه المدينة فى: باب تحريم المدينة: ٢١٧/٢؛ وقد تقدم إخراجه عند أبى داود من طريق آخر ص ٣٢٧.

(٣) يرجع إلى ذلك ص ٤٠٤.

(٤) يرجع إلى الخبر المروى عن الزبير وسعد بن أبى وقاص ص ٣٠.

(٥) مسند أبى يعلى: ١٤٢/٢؛ وقال الهيثمى: فيه من لم يسمَّ. مجمع الزوائد: ١٢٤/٤.

(ابنته عائشة عنه)

٤١٣١ – حدّثنا أَبو سَعِيد: مولى بَنِي هاشم، حدّثنا سُليمان بن بلال، حدّثنا الجُعَيْد بن عبد الرَّحمن، عن عائشة بنتِ سعد، عن أبيها: أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ معَ النبيِّ ﷺ حتى جاءَ ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ، وعَلِيٌّ يَبْكِي يقول: تخلفني معَ الخوالفِ؟ قال: «أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تكونَ مِنِّي بمَنْزِلَةِ هارون من موسى إلاَّ النبوّة»[(١)] تفرّد به من ذا الوجه.

٤١٣٢ – حدّثنا يحيَى بن سَعِيد، عن الجعْدِ بن أَوْسٍ[(٢)]، حدّثتني عائشةُ إبنةُ سعدٍ قالت: قال سعد: «اشْتَكَيتُ شَكْوَى لِي بمكّة، فدخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، قال: فقلت: يا رسولَ الله إنِّي قد تركتُ مالاً، وليسَ لى إلاَّ إبنةٌ واحدةٌ / أَفَأُوصِي بثُلثَى مالى وأترك لها الثّلثَ؟ قال: ١٠٣/أ
لا. قال: أفأُوصِي بالنصفِ وأتركُ لها النّصفَ؟ قال: لا. قال: فأُوصى بالثّلثِ وأتركُ لها الثُّلثَين؟ قال: الثّلثُ والثُلثُ كَثِيرٌ. ثلاث مَرَّاتٍ. قال: فوضَعَ يدَهُ على جَبهتِهِ، فمسَحَ وَجْهى وصَدْرى وَبَطْنِي، وقال: اللَّهمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمَّ لهُ هِجرتَهُ فمَا زِلْتُ يُخَيَّلُ إلىَّ بأنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلى كَبِدِي حتى الساعةِ»[(٣)].

رواهُ النسائى من حديث يَحيَى القطّان، ورواهُ البخارى عن مَكِّيّ بن إبراهيم عن الجُعَيْد بن عَبْد الرَّحمن بن أَوْس به[(٤)].

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧٠/١.
(٢) الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرّحمن بن أوس، ويقال أويس الكندى، ويقال: الجعيد أيضًا مصغرًا وقد مرّ فى الحديث السابق هكذا. يراجع تهذيب التهذيب: ٨٠/٢.
(٣) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٧١/١.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الفرائض بتمامه وفى الطب فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٥/٣؛ وأخرجه النسائى فى المرضى: باب وضع اليد على المريض: ١٢٠/١٠.

٤١٣٣ – حدّثنا عبد الله بن نُمَير، حدّثنا هاشم، عن عائشة بنتِ سَعْد، عن سعدٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمراتٍ مِنْ عَجْوةٍ لم يَضُرَّهُ ذلكَ اليومَ سُمٌّ، ولا سِحْرٌ»(١) تفرَّد به.

٤١٣٤ – حدّثنا مكيٌّ، حدّثنا هاشم، عن عامر بن سَعْد بن أبى وَقَّاص، عن سَعْدٍ، فذكر الحديث مثله [قال عبد الله: وقال أبى:]، حدّثناه أبوبَدْرٍ عن هاشم، عن عامر بن سعد(٢).

٤١٣٥ – قال أبو نعيم: لقيتُ سفيان بمكّة، فأوّل مَنْ سأَلَنى عنه قال: كيفَ شُجَاعٌ – يعنى: أبا بدر –(٣) تفرَّد به.

(حديثٌ آخر عن عائشة بنت سعد عن أبيها)

٤١٣٦ – روى أبو داود، والترمذيُّ، والنسَّائِى من حديث إبن وَهْب، عن [عَمْرو بن الحارث، عن] سَعِيد بن أبى هِلَال عن خُزَيمة، عن عَائِشة بنت سعد، عن أَبِيها: «أَنَّهُ دَخلَ معَ النبىّ ﷺ بيتَ امرأةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْها نَوًى، أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ به، فقال: ألا أُخبِرُكِ بما هو أَيْسَرُ عليكِ مِنْ هذا، أو أفضل؟ قالت: نعم. قال: قُولى سُبحانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلَقَ فى السَّماءِ، وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلَقَ فى الأَرضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما بَيْنَ ذَلك، وسُبْحانَ اللهِ كما هو أَهْلُه(٤)، واللهُ أكبر مثل ذلك، ولا

(١) من حديث سعد بن أبى وقاص فى المسند: ١٨١/١.

(٢) الموطن السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه، وقد درج المصنّف على حذفها من أول السند اختصارًا، وأثبتناها ليتضح السياق.

(٣) قد أحسن المصنّف صُنعًا إذ أورد هذا الخبر عقب الحديث المروى من طريق أبى بدر ليتضح مغزاه، إذ أنه فى المسند فرّق بينهما بأخبار كثيرة لم يرد فيها ذكر لشجاع بن الوليد بن قيس السكونى: أبى بدر الكوفى، وكان سفيان يقول: ليس بالكوفة أعبد منه. تهذيب التهذيب: ٣١٣/٤؛ المسند: ١٨٢/١.

(٤) اللفظ عند أبى داود والترمذى: «وسبحان الله عدد ما هو خالق».

إلهَ إلا الله مثلَ ذلك ، ولا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ مثل ذلك»[١] .

(حديثٌ آخر عنها عن أبيها)

٤١٣٧ - عن النبى ﷺ قال : «لاَ يَكيدُ أَهْلَ المدينةِ أَحَدٌ إلاَّ آنْماعَ كما يَنْماعُ المِلحُ فى الماءِ» رواهُ البخارى عن الحسين بن حُرَيث ، عن الفَضْل بن مُوسى ، عن الجُعَيْد عنها[٢] .

(حديثٌ آخر)

٤١٣٨ - «كان رسولُ الله ﷺ إذَا أَخَذَ طَرِيقَ الفُرْعِ أَهَلَّ إذَا استَقَلَّتْ بهِ رَاحِلَتهُ ، وإذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ أَهَلَّ إذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ البَيْدَاءِ» رواهُ أبو داود عن محمد بن إسحاق عن أبى الزِّناد[٣] تفرَّد به.

(حديثٌ آخر)

٤١٣٩ - رواهُ الترمذى فى الشَّمائل : عن أحمد بن نَصْر ، عن إسحاق بن محمد الفَرْوى ، عن عَبِيدة بِنْت نابل ، عن عائِشة بنت سعد عن
١٠٣/ب أبيها : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَشْربُ قائِمًا»[٤] . /

(حديثٌ آخر عنها عن أبيها)

٤١٤٠ - عنها عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ : «افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرائيلَ على إِحْدَى وسَبْعينَ مِلَّةً ، ولَنْ تَذْهَبَ اللَّيالى والأَيَّام حتى تَفترِقَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب التسبيح بالحصى : ٨٠/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الدعاء : باب فى دعاء النبىّ ﷺ وتعوذه دبر كل صلاة : ٥٦٢/٥ ؛ وقال : حسن غريب من حديث سعد. وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣٢٥/٣.
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل المدينة : باب إثم من كاد أهل المدينة : ٩٤/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك : باب فى وقت الإحرام : ١٥١/٢.
(٤) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٣٢٦/٣.

أُمَّتِى عَلَى مِثْلِها». رواهُ البزار من حديث أبى بكر بن عَيَّاش، عن موسى بن عُبَيدة عن أخيه عبد الله عنها[١].

(حديثٌ آخر)

٤١٤١ - رواهُ البزار من حديث اللَّيث، عن خالد بن يَزِيد، عن سَعِيد بن أبى هلال، عن عائِشة، عن أَبِيها: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَاَبْدأْ بِمَنْ تَعُول»[٢].

(حديثٌ آخر)

٤١٤٢ - قال البزار: حدّثنا هِلاَل بن بِشْرٍ، حدّثنا محمد بن خالد بن عَثْمة[٣]، حدّثنا موسى بن يَعْقوب، حدّثنا مهاجر بن مِسْمار، عن عائِشة، عن أَبِيها: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخذَ بيدِى[٤]، فقال: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنينَ مِنْ أَنْفسِهِم؟ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ»[٥].

---

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى عن عبد الله بن عبيدة، عن عائشة، عن أبيها إلا هذا. كشف الأستار: ٩٧/٤؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٩/٧.

(٢) كشف الأستار: ٤٣٣/١؛ قال الهيثمى: رواه البزّار عن محمد بن عبد الله التيمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩٨/٣.

(٣) محمد بن خالد بن عثمة الحنفى البصرى، وعثمة أمه: روى عن موسى بن يعقوب وجماعة، وعنه هلال بن بشر وجماعة. تهذيب التهذيب: ١٤٢/٩.

(٤) لفظ المخطوطة: «أخذ بيدى»، وفى كشف الأستار: «أخذ بيد سعد»، وفى مجمع الزوائد: «أخذ بيد على» وهو المشهور، ولكننا أبقينا النص لأنه من زوائد البزّار ويتفق مع ما نقل عنه.

(٥) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن عائشة بنت سعد عن أبيها إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها إلا هذا. كشف الأستار: ١٨٧/٣، وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٧/٩.

(حديثٌ آخر)

٤١٤٣ – قال البزار : حدّثنا محمد بن عَبْد الرَّحيم ، حدّثنا إِسْحاق ابن محمّد ، حدّثَتْنِي عَبِيدة بن نَابل ، عن عائشة بنتِ سَعْد ، عن أبيها : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «ما بَيْنَ بَيْتِي – أَوْ قَبْرِي – ومِنبرى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ»(١) .

(حديثٌ آخر)

٤١٤٤ – قال البزار : حدّثنا عبد الله بن شَبِيب ، حدّثنا إِسحاق الهروى بإسناده الأول مرفوعًا : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيدٌ»(٢) .

٤١٤٥ – وبه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُطِيلُ [فيها القراءة] والركوع»(٣) .

٤١٤٦ – ومن حديث عثمان بن عبد الرَّحمن ، عن عَبِيدة ، عن عائشة ، عن أبيها : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ وَجَدَ تَمرتَيْن ، فَأَخَذَ واحدةً ، وَأَعْطَانى أُخرَى»(٤) .

---

(١) قال البزّار : روته عبيدة وجناح : مولى ليلى عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، كشف الأستار : ٥٦/٢ . قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٩/٤ . وعقب عليه العلاّمة حبيب الرحمن الأعظمى . فقال فى تعليقاته على كشف الأستار : قلت : كلا . بل فيه إسحق بن محمد الفروى وليس بثقة وإن خرج له البخارى . يراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى : ١٤٧/١ .

(٢) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، كشف الأستار : ٣٦٤/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والبزّار ، وإسناد الطبرانى جيّد . مجمع الزوائد : ٢٤٤/٦ .

(٣) لفظ المخطوطة : «يطيل بينهن الركوع» وما أثبتناه من المرجعين . قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار : ٣٣٦/١ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٣٦/٢ .

(٤) قال البزّار : لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه . كشف الأستار : ١٣٠/٢ . وبنحوه أخرجه أبو يعلى فى مسنده : ١٣٧/٢ ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى ثم قال : فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، وهو ثقة ، وفيه ضعف . مجمع الزوائد : ١٧٠/٤ .

٤١٤٧ – ومن حديث سعيد بن محمد بن المسعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، حدَّثتني عائشة بنتُ سعد، عن أبيها: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ اللهُ أَحَدٌ﴾ فكأَنَّمَا قرأَ ثُلث القرآن»[1].

(حديثٌ آخر)

٤١٤٨ – رواهُ البزار: عن أحمد بن عَبْد الجَبَّار، عن يُونُس بن بُكَير، عن عثمان بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن، عن عائشة، عن أبيها: في شُهودِهِ أحدًا ورَميِهِ عليهِ السلام وُجُوهَ المشركين بالحَصَى مِرَارًا، ورَمْيِهِ هو عَنْ رسولِ الله ﷺ بنَبْلِهِ حتى نَفَذ، وقولُهُ عليه السلام: «اللَّهمَّ سَدِّدْ رِمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ»[2]. آخر مسند سعد بن مالك.

٦٥٢ – (سعد بن مُحَيِّصَة)[3]

٤١٤٩ – «قَضَى رسولُ الله ﷺ أَنَّ على أَهْل / الحوائط حِفْظَهَا بالنَّهَار، وعلى أَهْلِ المواشِي حِفْظَهَا باللّيل». ١٠٤/أ

(١) قال البزّار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٨٤/٣؛ وقال الهيثمي: فيه زكريا بن عطية، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٨/٧.

(٢) الخبر أورده في كشف الأستار بطوله: ٣٢٣/٢؛ وقال البزّار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١١٣/٦.

(٣) سعد بن محيصة، وقيل سعيد، وقيل ساعدة، قال ابن الأثير: له ولأبيه صحبة، وقال ابن حجر: سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي، قال البغوي: ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ولم أجد له حديثًا. وقال الزرقاني في شرحه للموطأ: حرام بن سعد بن محيصة التابعي الثقة، جدّه صحابي معروف، وأبوه – يعني سعدًا – قيل له صحبة أو رؤية، وروايته مرسلة. أسد الغابة: ٣٧٠/٢؛ الإصابة: ٣٦/٢؛ شرح الزرقاني للموطأ: ٣٧/٤.

٤١٥٠ - كذلك رواهُ مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن حَرَام بن سَعد بن مُحَيِّصة عن أبيه ، ولم يقل أكثر أصحاب الزهرى : عن أبيه[1] .

٦٥٣ - (سَعْد بن المِدْحاس)[2]

يُعد فى الحِمْصيين

٤١٥١ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا مالك بن محمّد بن حيّان ، حدّثنا أحمد بن هارون بن رَوْح ، حدّثنا سُلَيْمان بن عبد الحميد الحِمْصىّ ، حدّثنى أبو عَلْقَمة : نصر بن خُزَيْمَة ، عن أبيهِ ، عن نَضْر بن عَلْقَمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرّحمن بن عائِذ . قالَ : قالَ سَعْد بن المدحاس : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلا يَكْتُمْهُ ، ومَنْ دَمَعَتْ عَيْناه مِنْ خَشْيةِ اللهِ فَلا يَحلّ له أَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَدًا إلاّ تَحِلَّة القَسم ، ومَنْ كَذبَ علَيَّ مُتَعَمِّدًا فلْيتبوَّأْ مَقْعَده مِنَ النَّارِ»[3] .

---

(١) الخبر أخرجه مالك فى الموطأ عن ابن شهاب ، عن حرام بن سعد بن محيصة : أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ ... إلخ . وقال الزرقانى : قال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب عنه مرسلاً ، ورواه عبد الرزّاق عن معمر ، عن الزهرى ، عن حرام ، عن أبيه - وهى الرواية التى ساقها المصنّف - ولم يتابع عبد الرزّاق على ذلك ، وأنكر عليه قوله : عن أبيه . وقال أبو داود : قال محمد بن يحيى الذهبى : لم يتابع معمر على ذلك ، فجعل الخطأ من معمر ، والحديث من مراسيل الثقات ، وتلقّاه أهل الحجاز وطائفة من العراق بالقبول ، وجرى عمل أهل المدينة عليه ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٥٨/٦ . الموطأ بشرح الزرقانى : ٣٦/٤ ؛ ويراجع أيضًا الإصابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧١/٢ ؛ والإصابة : ٣٦/٢ ؛ والثقات لابن حبان : ١٥٤/٣ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦٩/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه سليمان بن عبد الحميد قال النسائى : كذّاب ، وقال ابن حبّان : صدوق ، ووثقه ابن حبّان . مجمع الزوائد : ١٦٣/١ .

٦٥٤ - (سَعْد بن مَسْعود الثَّقفيّ)[١]

٤١٥٢ - قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيّ المؤمن أكيس، قالَ: «أكْثَرُهم لِلموتِ ذكْرًا، وأَحْسنُهم له اسْتِعْدادًا».

رَواهُ ابن المُبارك عن يَحْيى بن أيّوب، عن عُبَيْد الله بن زَحْر عَنْهُ[٢].

٦٥٥ - (سَعْد بن مُعَاذ بن النَّعمان بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد)[٣]

ابن عَبْد الأَشْهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن النُّبيت واسمه عَمْرو بن مالك بن الأَوْس بن الأَنصاريّ الأوسيّ، ثمّ الأَشْهليّ، وكانَ سيّد قَوْمه بَنِي عَبد الأَشْهَل، بل والأَوس كلّهم، بَلْ كانَ صِدِّيق الأَنْصار كَما كانَ أبو بَكْر صِدِّيق المُهاجِرين.

أسلمَ لإسلامه جميع بَنِي عَبْد الأَشْهَل، وكانَ ذلك قَبْلَ الهِجرة على يَدَيْ مُصْعَب بن عُمَير[٤]، وشَهِدَ بَدْرًا، وقالَ يَوْمئذٍ حين اسْتَشَارَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُسْلمين: «واللهِ يا رسولَ اللهِ لو اسْتَعْرَضْتَ بِنا هذا البَحْرَ لَخُضْنَاه مَعَك، ولو سِرْتَ بِنا إلى بِرْك الغِمَاد لَسِرْنا مَعَكَ إنّا لَصُبُرٌ عندَ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٢/٢؛ والإصابة: ٣٧/٢؛ والاستيعاب: ٤٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٠/٤.

(٢) أخرجه ابن المبارك وأبو بكر فى الغيلانيات كما فى جمع الجوامع، وقال السيوطى: قيل إنه تابعى. وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبرانى والحاكم وأبى نعيم فى الحلية. جمع الجوامع: ١٢٤٢/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٣/٢؛ والإصابة: ٣٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٣/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٤٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣/٢.

(٤) لما أسلم سعد بن معاذ على يدى مصعب بن عمير، ثم خرج حتى أتى بنى عبد الأشهل، وكان ممّا قاله لهم: «كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله وحده وتشهدوا أن محمّدًا رسول الله، وتدخلوا فى دينه، فما أمسى من ذلك اليوم فى دار بنى عبد الأشهل رجل ولا امرأة إلا أسلم». الثقات لابن حبان: ٩٨/١، وتراجع مصادر الترجمة.

اللِّقَاء»(١)، وكانَ على باب العريش يومئذ مَعَهُ فرسُ السَّبَق، وشَهِدَ أحدًا.

ويوم الخندق ورمى فى أَكْحَلِه(٢) يومئذٍ فبَقِىَ مِنْها شَهْرًا حتّى مات، وقد دعا اللهُ، عزّ وجلَّ، أَنْ لا يُمِيتَه حتّى يَشفيَه من بنى قُرَيْظَة، فقَدَّرَ اللهُ أنّهم حَصَرهم بعدَ وقْعَةِ الخندق رسولُ اللهِ ﷺ، فنَزَلُوا على حُكْم سَعْد بن مُعَاذ، لأَنّهم ظَنّوا أَنْ يُحسن فيهم، لأنهم كانوا أَحْلافَ الأَوْس، فبعثَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ فجِىءَ بهِ على حِمارٍ من المَسْجِد من خَيْمَةٍ / كانَ ضَرَبَها عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ لِيَعُوده من قَرِيب فأقبل وقومه من ١٠٤/ب
الأَوْس حوله يقولون له: أَحْسِنْ فى مواليكَ يا سعدُ، فجعلَ لا يَرُدّ عليهم شَيْئًا، فلمّا أَدْبروا قال: لقد آن لسعد أَنْ لا يأْخذه فى اللهِ لومةُ لائمٍ، فلمّا رآه رَسولُ اللهِ ﷺ مُقْبلاً قالَ لمن حوله: «قُوموا إلى سَيِّدكم»، وفى رواية: «إلى خَيْركم». فأجلَسوه إلى جَنْب رَسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ: إنَّ هؤلاء قد نزلوا على حُكْمك، فاحكُم فيهم بِمَا شِئْتَ، فقالَ: وحكمِى فيهم نافذ؟ فقالَ المسْلمون: نعم، فالتفت إلى الجانب الّذى فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ وهو مُعْرِضٌ استحياءً منه وإجلالاً لَهُ: وعلَى من ها هُنا؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: نعم، فقالَ: أَحْكُم بِقَتْل مُقَاتِلتِهم، وسَبْى ذَرارِيهم ونسائِهم»، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «حَكمتَ فِيهم بحُكْمِ اللهِ»، وفى رواية: «مِنْ فَوْق سبعة أَرْقعة»(٣) فقتلوا فى صبيحةِ ذلكَ اليومِ وكانوا قَريبًا من ثمانمائة مقاتل لعنهم الله ورضى عن سَعْد.

---

(١) السيرة لابن هشام: ٢٠٣/٢؛ والثقات لابن حبان: ١٥٨/١؛ وبرك الغماد: موضع وراء مكة بخمس ليال، وقيل بلد باليمن.

(٢) الأكحل: عرق فى وسط الذراع يكثر فصده. النهاية: ١٠/٤.

(٣) يرجع إلى حديث أبى سعيد الخدرى فى صحيح البخارى: ٤١١/٧؛ وإلى ثقات ابن حبان: ٢٧٦/١؛ وعند ابن حبان: وهم ما بين ستمائة إلى تسعمائة.

ثمّ كانَتْ وفاته بعدَ هذا بقَليلٍ : انفجر جرحُه فجعلَ يَغْذو منهُ الدمُ حتّى ماتَ رحمه الله[١] ، فغُسل وكُفِّن ، وصلّى عليه رَسولُ اللهِ ﷺ وأَخْبر كما ثبتَ عنه في الصّحيحين : «أَنَّه اهتزَّ له عَرشُ الرّحمن»[٢] ، وأخبر «أَنَّه شَيَّعَهُ سبْعونَ أَلْفِ مَلَكٍ»[٣] وكانَ ذلك في سنة خَمْس من الهجْرة. وقد رَوى البُخاري حَديثًا واحِدًا ، وهو من عَزيز[٤] الحديث وأَعظمه ، قالَ البُخاري في كِتاب دَلائِل النبوَّة.

٤١٥٣ - حدّثنا أحمد بن إِسْحاق ، حدّثنا عُبَيْد الله بن مُوسى ، حدّثنا إسْرائيل ، عن أَبي إِسْحاق ، عن عَمْرو بن مَيْمون ، عن عبد الله بن مَسْعود. قال : «انْطَلَقَ سَعْدُ بن مُعاذٍ مُعْتَمِرًا ، فَنَزَلَ على أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ : أَبي صَفْوَان ، وكانَ أُميَّةُ إذا انْطَلَقَ إلى الشَّامِ ، فمرَّ بالمَدينةِ نزلَ على سَعْدٍ ، فقالَ أُميّةُ لِسَعْد : انْتَظِر حتَّى إذا انْتَصَفَ النَّهارُ وغَفَل النَّاسُ انْطلقتَ ، فطفتَ ، فبينَا سَعْدٌ يَطوفُ إذا أبو جَهْل ، فقالَ : مَن هٰذا الّذي يَطوفُ بالكَعْبة؟ فقالَ سَعْد : أنا سَعْد ، فقالَ لهُ أبو جهل : أَتطوفُ بالكَعْبَة آمِنًا ، وقد آوَيْتُم محمّدًا وأَصْحابَه؟ فقالَ : نعم فَتَلاحَيا بَيْنَهما ، فقالَ أُمَيَّةُ لسَعْد : لا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبي الحَكَمِ ، فإنّه سَيِّدُ أَهْلِ الوادِي ، ثمّ قالَ سَعْدٌ : واللهِ لَئِن مَنَعْتَني أَنْ أَطُوفَ بالبيتِ لأقطعَنَّ مَتْجَرَكَ بالشَّام ، وجعل

(١) يرجع فى ذلك إلى حديث عائشة رضى الله عنها فى صحيح البخارى : ٤١١/٧ ؛ وإلى ثقات ابن حبّان. ويغذو منه الدم : يسيل منه.

(٢) من حديث جابر فى مناقب سعد بن معاذ فى البخارى : ١٢٣/٧ ، ومن حديثه فى الباب عند مسلم : ٣٣٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه البزّار من حديث ابن عمر ، كما فى كشف الأستار : ٢٥٦/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٠٨/٩.

(٤) الغزيز من الحديث هو الذى يرويه اثنان فأكثر ، وسمى بذلك إما لقلة وجوده وإما لكونه عز أى قوى بمجيئه من طريق آخر. شرح نخبة الفكر لابن حجر ص ٥ ؛ مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٥.

١٠٥/أ أُمَيَّةُ يقولُ لسعد: لا تَرْفَعْ صوتَك، وجعلَ يُمْسِكُه، فغضِبَ سَعْدٌ، / فقالَ: دَعْنا عَنْكَ فإنِّى سَمِعتُ محمّدًا ﷺ يزعمُ أَنَّهُ قَاتِلُك. قال: إيایَ؟ قالَ: نعم. قالَ: واللهِ ما يَكذب محمّد إذَا حَدّثَ، فرجعَ أُميّة إلى امرأتِهِ، فَأَخْبَرها بما قالَ[١] سَعْد، فقالَت: فواللهِ ما يَكْذِبُ مُحمّد، قال: فلما خَرَجُوا إلى بَدْرٍ، وجاء الصَّريخُ، قالَت له امرأته: أما ذكَرْتَ ما قالَ أَخُوكَ اليثربىّ؟ قالَ: فأرادَ أَنْ لا يَخْرُجَ، فقالَ له أبو جَهْل: إنَّكَ مِنْ أَشْرافِ الوَادِى فَسِرْ يَوْمًا، أو يَوْمَيْن، فسارَ معهم [يومين] فقتله الله»[٢].

٤١٥٤ - رَواهُ البُخارى أيضًا فى المغازى، عن أحمد بن عُثْمان، عَنْ شُرَيح بن مَسْلمة، عن إِبْراهيم بن يُوسف، عن أَبِيه، عن أَبِى إِسْحاق، عن عَمْرو بن مَيْمون، عن عَبْد الله بن مَسْعود، عَن سَعْد بن مَعاذ، فذكر القصةَ[٣]، وقد بسطناها فى وقعة بَدْر من السِّيرة ولله الحمد والمِنَّة.

٦٥٦ - (سَعْد بن مُعَاذ، أو مُعَاذ بن سَعْد)[٤]

٤١٥٥ - «أَنَّ جَارِيَةَ كعبِ بن مَالك كانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْع، فَأُصِيبَتْ شاةٌ مِنها، فَأَدْرَكَتْها فَذَكَّتْها بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ

(١) لفظ الخبر عند البخارى فى هذا الموضع: «فرجع إلى امرأته، فقال: أما تعلمين ما قال أخى اليثربى؟ قال: وما قال؟ قال: زعم أن محمّدًا يزعم أنه قاتلى»، وفى الرواية الأخرى فى المغازى بنحو هذا إلا أنه قال: «يا أم صفوان ألم ترى ما قال لى سعد؟».
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب علامات النبوّة فى الإسلام: ٦٢٩/٦.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب ذكر النبىّ ﷺ من يقتل ببدر: ٢٨٢/٧.
(٤) سعد بن معاذ أو معاذ بن سعد هكذا على الشك فى الموطأ وصحيح البخارى عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ. ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن فتحون فى الصحابة. أسد الغابة: ٢٠١/٥؛ الإصابة: ٤٢٨/٣.

فقالَ : كلوها » . وسيأتي في مسند سَعْد بن مالِك[١] .

٦٥٧ - (سَعْد بن المُنْذر الأَنْصاري ، رَضيَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٤١٥٦ - حدّثنا حَسَن ، حدّثنا ابن لَهيعة ، حدّثنا حِبَّان بن وَاسِع ، عن أبيه ، عن سَعْد بن المُنْذر الأَنْصاري أَنَّهُ قالَ : « يا رسولَ اللهِ أَقْرأُ القرآنَ في ثلاثٍ قالَ : « نعم » . وكانَ يَقْرأُ حتّى تُوفّي »[٣] ، تفَرَّدَ بهِ .

* (سَعْد بن هُذَيْل أوْ هُذَيْم)[٤]

٤١٥٧ - قلتُ : يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ رُقًى نَسْتَرْقي بِها ، وأَدْوِيَةً نَتَداوَى بِها أتردّ من قدر الله ؟ فقالَ : « هيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ »[٥] .
تَقَدَّمَ في تَرجمَةَ سَعْد بن قَيْس العَنْزيّ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في الذبائح والصيد : باب ذبيحة المرأة والأمة : ٦٣٢/٩ ؛ وأخرجه مالك في الموطأ : كتاب الذبائح ، الموطأ بشرح الزقاني : ٨٢/٣ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٧٧/٢ ؛ والإصابة : ٣٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٥٠/٤ ؛ وقال البخاري : رواه ابن لهيعة ولم يصح حديثه . وعقب على ذلك ابن حجر فقال : قلت : أخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابن لهيعة ، وأخرجه الحسن بن سفيان والبغوى من طريق ابن لهيعة .

(٣) هكذا أورده ابن حجر وابن الأثير في ترجمته ، وقد تقدم قول البخاري : رواه ابن لهيعة ولم يصح حديثه . التاريخ الكبير : ٥٠/٤ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٧٩/٢ ؛ وقال ابن عبد البر : والد بن الحارث بن سعد لم يروِ عنه أحد غير ابنه . الاستيعاب : ٤٨/٢ ؛ وترجم له ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة : ١٢٣/٢ ووهم ابن عبد البر فيما ذهب إليه .

(٥) قال ابن الأثير : رواه الليث بن سعد ، وسليمان بن بلال ، وابن المبارك وغيرهم عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي قزعة : أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه وهو الصواب . وقال ابن حجر : سعد لا رواية له في هذا الحديث أصلاً . فإنه لم يتأخر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظنّ لكانت الصحبة للحارث بن سعد وأطال في بيان ذلك ثم قال : وسعد بن هذيم المذكور جد قبيلة كبيرة . يراجع أسد الغابة والإصابة .

(٦) يرجع إليه ص ٣٠٣ .

٦٥٨ - (سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَبْدىّ الجُذَامِىّ الرَّمْلىّ)(١)

٤١٥٨ - قالَ أَحمد بن عُمَير بن جوصاء الحافظ الدمشقىّ(٢)، حدّثنا موسى بن سَهْل، عن إِبْراهيم بن كُلْثوم، عن عَبدالله بن كَثير بن سَعْد، حدّثنى أبو مُعاوية الحَكَم بن سِفْيان العَبْدى، سَمِعْتُ سَعْد بن وَائِل يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِله إلاَّ اللهُ وأَنَّ مُحَمّدًا رَسولُ اللهِ فَلَهُ الجَنَّةَ»(٣).

قالَ أبو نعيم: رَواهُ إسحاق بن سُوَيد، عن إِبْراهيم بن كلثوم، عن عَبدالله بن كَثير، عن أَبِى مُعاوية، عن رجُل من قريظة، عن سَعْد بن وائل مرفوعًا نَحْوه. / ١٠٥/ب

٦٥٩ - (سَعْد بن وَهْب الجُهَنىّ)(٤)

٤١٥٩ - قالَ: قدمتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما اسْمك؟» فقلتُ: غَيَّان، وقَوْمى يَنْزِلون بمكان يُقَال له غَوَّاء، فقالَ: «بَلْ أَنت رَشْدَان، ومنزل قومك بِرَشَاد»، كَذا رَواهُ أبو عمر بن عبد البرِّ من طريق [وهب بن عَمْرو بن سَعْد] بن وهب عن أبيه عن جَدِّه بِه(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٩/٢؛ والإصابة: ٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٣/٢. واقتصر فى التاريخ الكبير على اسمه فقط فى الصحابة: ٤٦/٤.

(٢) ورد اسمه غير واضح بالمخطوطة ويراجع بشأنه الميزان: ١٢٥/١.

(٣) الخبر أخرجه الباوردى وابن منده من حديثه كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤٢٥/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٥/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم رشدان الجهنى: ٥١٥/١؛ وقال البخارى: رشدان له صحبة أو راشد. التاريخ الكبير: ٣٣٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو عمر فى ترجمته فى الاستيعاب. وقال ابن حجر فى الإصابة: ساق ابن السكن حديثه مطولاً، وقال: إسناده مجهول. وقال ابن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره فى الصحابة. تراجع مصادر الترجمة.

٦٦٠ - (سَعْد: أبو زَيْد) غير مَنْسوب(١)

٤١٦٠ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا أبو بَكْر بن أبى هاشِم، حدّثنا دُحَيْم، حدّثنا أبو بكر بن أبى نَهيك، عن ابن أبى خيثمة، عن زَيْد بن سَعْد، عن أبيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لما نُعيت إليه نَفْسُه خرجَ متلفِّعًا فى أخلاق ثيابٍ عَلَيه، حتّى جَلَسَ على المِنبر، فسمعَ النّاسُ بِهِ، وأهلُ السُّوق، فحضرُوا المسجدَ، فحمدَ اللهَ وأَثْنى عليه، ثمّ قالَ: «يا أَيُّها النّاسُ احْفَظُونى فى هٰذا الحَىِّ مِنَ الأَنْصار، فإنّهم كَرِشِى الّذى آكلُ منه وعيبتى فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»(٢).

٦٦١ - (سَعْد أبو محمّد الأنصارىّ)(٣) غَيْر مَنْسوب

٤١٦١ - قالَ أبو نَعيم: حدّثنا علىّ بن أحمد بن علىّ المقدسىّ، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن مسلم، حدّثنا دُحَيْم، حدّثنا ابن أَبى فُدَيْك، عن حمّاد بن أَبى حَمّاد، عن إِسْماعيل بن محمّد بن سَعْد الأَنْصارىّ، عن أبيهِ، عن جَدِّه: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ قالَ: يا رَسولَ اللهِ أَوْصِنى وأَوْجِزْ، قالَ: «عَليكَ بِالْيَأسِ مِمَّا فى أَيْدى النَّاسِ، وإِيَّاكَ والطَّمعَ فإِنَّهُ الفَقْرُ الحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلاتَكَ وأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وإِيَّاكَ وما يُعْتذرُ مِنْهُ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٣/٢؛ والإصابة: ٤١/٢؛ والاستيعاب: ٥٢/٢.

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر. قال ابن الأثير: أخرجه أبو نعيم فى هذه الترجمة: وأخرجه فى ترجمة سعد بن زيد بن مالك. فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية، وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا هذه الترجمة حسب أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٠/٢؛ والإصابة: ٤٢/٢.

(٤) الخبر أخرجه الحاكم عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، عن جدّه وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرك: ٣٢٦/٤. وأورده السيوطى فى الجامع الصغير عن سعد، وقال المناوى: صنيع المصنّف أنه سعد ابن أبى وقاص، فإنه المراد عندهم إذا أطلق، لكن ذكر أبو نعيم أنه سعد أبو محمد الأنصارى غير منسوب، ثم قال: ورواه الرويانى =

٦٦٢ - (سَعْد مولى أَبِى بَكْر الصدِّيق ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[١]

٤١٦٢ - حدّثنا سُلَيْمان بن داود - يَعْنى أبا داود الطَّيَالِسى - ، حدّثنا أبو عامِر الخزَّاز ، عن الحَسَن ، عن سَعْد مَوْلَى أَبِى بَكْر . قال : قَدّمتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللهِ ﷺ تمرًا ، فجعلوا يَقْرِنُون ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لا تقرنوا»[٢] .

٤١٦٣ - رَواهُ ابن ماجه عن بندار ، عن أَبِى داود الطَّيالسىّ بِهِ[٣] .

٤١٦٤ - حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود ، حدّثنا أبو عامر ، عن الحَسَنِ ، عن سَعْد : مولى أَبِى بَكر - وكانَ يَخْدُمُ النبىَّ ﷺ ، وكانَ تُعْجِبُه خِدْمتُه - فقالَ : «يا أبا بَكْر أَعْتِقْ سَعْدًا أَتَتك الرِّجالُ ، أَتَتْكَ الرِّجالُ» ، قالَ أبو داود : يَعْنى السَّبْىَ[٤] ، تفَرَّدَ بِهِ /. ١٠٦/أ

= فى مسنده والهيثمى فى الترغيب من حديث إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن أبيه ، عن جدّه . فيض الغدير : ٣٢٩/٤ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٠/٢ ؛ والإصابة : ٣٩/٢ ؛ والاستيعاب : ٣٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٧/٤ ؛ زاد البخارى من طريقه عن الحسن : «أخبرنى صاحب زاد النبىّ ﷺ ، قال ابن عون : واسمه سفينة» .

(٢) من حديث سعد مولى أبى بكر رضى الله عنهما : ١٩٩/١ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة : باب النهى عن قران التمر ، وفيه : «وكان يخدم النبىّ ﷺ ، وكان يعجبه حديثه» ، وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات ، وليس لسعد عند المصنّف غير هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة . سنن ابن ماجه : ١١٠٦/٢ .

(٤) من حديث سعد مولى أبى بكر رضى الله عنهما فى المسند : ١٩٩/١ ؛ وفى المسند : «أتتك الرجال» بفوقيين وهو يوافق ما فى مسند أبى يعلى : ١٤٤/٣ ؛ وفى أسد الغابة : «أيتك» بتحتية فمثناة فوقية ، وما فى الأولين يوافق تفسير أبى داود بأن المقصود السبى . والرواية الأخرى يكون المقصود : صرت للرجال أبًا . يراجع اللسان : ١٦/١ .

٦٦٣ - (سَعْد : مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ)
ويُقالُ عُبَيْد[١]

٤١٦٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيد، عن عُثْمان، حدّثنا رجلٌ في حَلْقَة أبي عُثْمان، قالَ: حدّثني سَعْدٌ مولى رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهم أُمِرُوا بِصِيَامِ يَوْمٍ، فجاء رجلٌ بعضَ النَّهارِ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ فُلانةَ وفُلانةَ قد بَلَغَهما الجهْدُ، فأَعْرَض عَنْهُ، فذكر الحديث[٢] كما سيأتي في مُسْنَد عُبَيْد مولى رَسولِ اللهِ ﷺ، تَفَرَّدَ بهِ. وقعَ الحديثُ في الأصل في ترجمةِ عبد الله بن ثَعْلَبة بن صَعير[٣].

* (سَعْدٌ: مولى عَمْرو بن العاص)[٤]

٤١٦٦ - قالَ: تَشاجَرَ رَجُلانِ في آيةٍ، فارْتَفعا إلى النبيِّ ﷺ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٩/٢؛ والإصابة: ٤٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٨/٢. وأخرجه في المسند: «عبيد» ثم على الشك: «سعد أو عبيد». المسند: ٤٣٠/٥.

(٢) من حديث عبيد: مولى رسول الله ﷺ في المسند؛ أخرجه في مسند عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وأحاله إلى حديث عبيد الذي رواه عن يزيد، عن سليمان وابن أبي عدي، عن سليمان المعنى، عن رجل حدّثهم في مجلس أبي عثمان النهدي - قال ابن أبي عدي: عن شيخ في مجلس أبي عثمان - عن عبيد مولى رسول الله ﷺ: «أن امرأتين صامتا، وأن رجلاً قال: يا رسول الله إن ها هنا امرأتين قد صامتا، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه، أو سكت، ثم عاد - وأُراه قال: بالهاجرة - قال: يا نبيَّ الله إنهما والله قد ماتتا، أو كادتا أن تموتا، قال: ادعهما، قال: فجاءتا، قال: فجيء بقدح، أوعس، فقال لإحداهما: قيء فقائت قيحًا أو دمًا ولحمًا، حتى قاءت نصف القدح، ثم قال للأخرى: قيئ، فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره، حتى ملأت القدح، ثم قال: إن هاتين صامتا عما أحلّ الله، وأفطرتا على ما حرّم الله عزّ وجل عليهما: جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس»، وقد جاء في المخطوطة: «عن سليمان» والتصويب من المسند. المسند: ٤٣١/٥، ٤٣٢.

(٣) أخرجه أحمد في مسند عبد الله بن ثعلبة بن صعير. المسند: ٤٣٢/٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٢/٢؛ وقال ابن الأثير: أخرجه يوسف القطّان وغير في الصحابة، ولا يصح وفي الإصابة: ٤١/٢؛ وأورد ما قاله ابن الأثير نقلاً عن ابن منده؛ وأخرجه ابن حبّان في التابعين وقال: يروى المرسيل روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي. الثقات: ٣٠٠/٤.

فقالَ: «لا تُمارُوا فى القرآنِ فإنَّ مِراء فيه كُفْر».

رَواهُ أبو نَعيم وابن مَنْدَه من حَديث يَزِيد بن هارون، عن يَحْيَى بن سَعيد، عن محمّد بن إبْراهيم عَنْهُ[١].

٦٦٤ – (سَعْد: الدّليل، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٤١٦٧ – حدّثنا عبدالله، حدّثنا مُصْعب بن عبدالله: هو الزُّبَيْرى، حدّثنى أبِى، عن فَائِد مولى عبادل. قال: خرجتُ معَ إبراهيم بن عبدالرّحمن بن عبدالله بن أَبِى رَبيعَة، فأرسلَ إبراهيم بن عبدالرّحمن بن سَعْد، حتّى إذا كُنّا بالعَرْج أتانا ابنٌ لسَعْد – وسعدٌ الّذى دَلَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى طَرِيق رَكُوبة[٣] –، فقالَ إبْراهيم: أَخْبرنى ما حَدَّثَك أبوكَ؟ قالَ ابن سَعْد: حَدّثنى أَبِى: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُم، ومعهُ أبو بَكْر، وكانَتْ لأَبِى بَكْرٍ عندنا بِنْت مُسْتَرْضَعة، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَرَادَ الاخْتِصارَ فى الطَّرِيقِ إلى المَدينةِ، فقالَ لَهُ سَعْد: هذا الغائِر من رَكُوبَة، وبهِ لِصَّان من أَسْلَم يُقال لَهُما المهانان، فإنْ شِئْتَ أخذْنا عَلَيهما، فقالَ النبىُّ ﷺ: خُذْ بِنا عَلَيهما، قالَ سَعْد: فخرجْنا حتّى إذا أَشْرَفْنا إذا أحدُهما يَقولُ لِصَاحِبِهِ: هذا اليَمانِى، فدعاهما رسولُ اللهِ

---

(١) قال السيوطى فى جمع الجوامع: أخرجه الطبرانى عن زيد بن ثابت، عن الحسن بن سفيان، عن سعد مولى عمرو بن العاص، وقيل إنه تابعى. جامع الأحاديث: ٣٣٥/٧؛ وأخرجه أحمد فى مسند عمرو بن العاص، عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو. المسند: ٢٠٤/٤. ومن حديثه قال أبو قيس: سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آية. المسند: ٢٠٥/٤، وله طرق أخرى عنده.

(٢) سعد الدليل: أو سعد العرجى: دليل النبىّ ﷺ لما هاجر إلى المدينة من العرج إليها، وقيل إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن. له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٠/٢؛ والإصابة: ٤١/٢؛ والاستيعاب: ٤٨/٢.

(٣) رَكُوبة: ثنية معروفة بين مكّة والمدينة عند العَرْج. سلكها النبىّ ﷺ. النهاية: ١٠٠/٢.

ﷺ ، فعَرَضَ عَلَيهما الإسلامَ ، فأَسْلَما ، ثمّ سألهما عن أسمائهما ، فقالا : نحنُ المُهَانان ، فقالَ : بل أَنْتما المُكْرَمان ، وأَمَرهما أَنْ يَقْدما عَليهِ المدينةَ ، فخرجنا حتّى أَتَيْنا ظاهر قُبَاء ، فتلقّى بنو عَمْرو بن عَوْف ، فقالَ النبىُّ ﷺ : أَيْنَ أبو أُمامَة أَسْعَد بن زُرَارة؟ فقالَ سَعْد بن خَيْثَمة : أصابَ قَبْلى يا رسولَ اللهِ ﷺ أَفَلا أُخْبُرُه لك ، ثمّ مَضَى ، حتّى إذا طلعَ / عَلَى النَّخل ١٠٦/ب
فإذا الشِّرْبُ مَملوء فالتفتَ النبىُّ ﷺ إلى أَبِى بَكْر فقالَ : يا أَبا بَكْر هذا المنزِل. رَأَيْتُنى أَنْزِلُ عَلىْ حِيَاض كحياضِ بَنى مُدْلجٍ»[1] ، تَفَرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخَر)

٤١٦٨ - قالَ الواقِدىّ : حدّثنا هاشِم بن عاصِم الأَسْلَمى ، عن عبد الله بن سَعْد العَرْجىّ ، عن أبيهِ. قالَ «كُنْتُ دَلِيلَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِن العَرْج إلى المَدينة ، فرأيتُه يأكل مُتَّكِئًا» ، قالَ أبو نعيم : رَواهُ فائِد مولى عباد ، عن ابن سَعْد مطولاً[2].

مَنْ اسْمُه سَعيد

٦٦٥ - (سَعِيد بن بُجَيْر الجُشَمِىّ الحِمْصِىّ)[3]

٤١٦٩ - قالَ محمّد بن عبد الله الطغان ، حدّثنا محمّد بن دَاود الرّملىّ ، حدّثنا أبو ذكوان ، سمعتُ أَبَا حَبيب ، عَن أبيهِ ، [عن جَدِّه] : سَلِيم بن سَعيد - رجل من بَنِى جُشم - يقولُ : سمعتُ أَبِى يَقولُ : «قَدِمتُ

(١) من حديث سعد الدليل رضىَ الله عنه ، وهى من زيادات عبد الله بن أحمد فى المسند : ٧٤/٤.
(٢) أورده ابن حجر فى الإصابة : ٤١/٢.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٢/٢ ؛ والإصابة : ٤٤/٢.

معَ أَبى على رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما اسْمُكَ؟ قلتُ: علان. قالَ: لا بل أَنْتَ سُلَيم». كَذا ذكره أبو نعيم، وليسَ لِسَعيد فيهِ رِوايَة[١].

٦٦٦ - (سَعِيد بن البَخْترِيّ)[٢]

٤١٧٠ - ذكرهُ ابنُ خُزَيْمة فى الصّحابَةِ قائلاً: حدّثنا عُمَر بن محمّد بن الحَسَن، حدّثنا أَبِى، حدّثنا يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أَبيه، عن بُكَيْر الطَّائى، عن سَعِيد بن البَخْتَرِى: أَنَّهُ كانَ يَضْرِبُ غُلامًا له، فجعل يَتعَوَّذُ باللهِ، فمرّ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: أعوذ [برسولِ] اللهِ، فتركه، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَعَاذ باللهِ، فلم تَتْركه وأَعاذ بِى، فتركته. اللهُ أَمَنع لِعائِذه، فقالَ: أُشْهِدك أنه حُرٌّ لوجْه اللهِ، قالَ: فلو لَم تَفْعَل لَسَفَعَتْ وَجْهَكَ النّار.

٤١٧١ - قالَ أبو نُعَيْم: ومن خَطِّه نقلتُ هذا: «أَعَاذَ باللهِ»، ولم يثبت[٣].

٦٦٧ - (سَعِيد بن حَاطِب)[٤]

هو: سَعِيد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرشىّ الجُمحىّ.

(١) رواه ابن السكن وابن منده كما فى مصدرى ترجمته.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٣/٢؛ والإصابة: ٤٤/٢.

(٣) ما بين معكوفين استكمال من مصدرى الترجمة، والخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن حجر: عن ابن منده: لا يصح، ثم عقب على الخبر فقال: أخشى أن يكون وقع فيه تحريف، وأن يكون فى الأصل عن سعد أبى البخترى - وهو تابعى معروف - فيكون أرسل هذا، والسبب في هذا أننى لا أعرف لبكير الطائى لقاء أحد من الصحابة، والمتن مشهور لأبى مسعود الأنصارى. الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٤/٢؛ والإصابة: ٤٥/٢؛ وقال ابن حجر: ذكره البخارى فى الصحابة ولم نعثر عليه فى التاريخين الكبير والصغير، وقال ابن حبّان: ليس يصح له عندى صحبة، ولذلك أدخلناه فى كتاب التابعين وقد وهم من زعم أن له صحبة. الثقات: ٢٧٧/٤.

٤١٧٢ - قالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يخرج، فيجلِسُ على المِنْبر يومَ الجُمعة، فإذا أَذَّنَ المؤَذِّنُ قامَ فخطبَ»، كَذا رَواهُ البُخارى فى التَّاريخ، وأبو نعيم وابن مَنْدَه من حَديث ابن أَبِى زائِدَة، عن صالِح بن صالِح عَنْهُ[١].

٦٦٨ - (سَعِيد بن حُرَيْث)[٢]

١٠٧/أ **أخو عَمْرو بن حُرَيْث، وكانَ أَسَنّ من / أخيه عَمْرو وشَهِدَ فتحَ مَكّة، وهوَ ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ونزلَ الكوفةَ، وماتَ بِها، وقَبْرُه هُناكَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.**

٤١٧٣- حدّثنا ابنُ نُمَيْر، حدّثنا إِسْماعيل بن إِبْراهيم -يَعْنى ابنَ مُهَاجِر-، عَنْ عَبْد الملك بن عُمَير، عن عَمْرو بن حُرَيث قال: حدّثنى أخى سَعِيد بن حُرَيث، قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ بَاعَ عِقَارًا كانَ قَمِنًا[٣] أَنْ لا يُبَارَكَ لَهُ إلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فى مِثْلِهِ، أَوْ غَيْره»[٤].

٤١٧٤- حدّثنا وَكيع، حدّثنا إِسْماعيل بن إِبْراهيم -يَعْنى ابنَ مُهَاجِر-، عَن عبد الملك بن عُمَير، عن سَعِيد بن حُرَيْث. أَخٍ لِعَمْرو بن حُرَيث قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا، فَلم يَجْعَلْ ثَمنَها فى مِثْله كانَ قَمِنًا أَنْ لا يُبَارَكَ لَهُ فيهِ»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه ابن حبّان فى ترجمته بلفظ فيه بعض اختلاف، وأورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته أيضًا.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٤/٢؛ والإصابة: ٤٥/٢؛ والاستيعاب: ١٤/٢. وقال البخارى: له صحبة، لم يثبت حديثه التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٥٦/٣.

(٣) قمنا: خليقًا وجديرًا. النهاية: ٢٧٨/٣.

(٤) من حديث سعيد بن حريث أخى عمرو بن حريث فى المسند: ٤٦٧/٣.

(٥) من حديث سعيد بن حريث فى المسند: ٣٠٧/٤.

رَوَاهُ ابن ماجه من حَدِيث إِسْمَاعيل بن إبراهيم بِهِ، وعن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَة، عَن وَكيع بِهِ(١).

٦٦٩ - (سَعِيد بن حَيْدة الْقُشَيْرِىّ: وَالِد كِنْدِير)(٢)

٤١٧٥ - رَوَى أبو نعيم من حَدِيث خالد بن عبد الله، عن داود بن أَبِى هند، عن عَبّاس بن عبد الرّحمن، عن كِنْدِير بن سَعِيد، عن أبيهِ. قالَ: «حججتُ فى الجاهليَّة، فإذا رجُلٌ يَطوفُ بِالبَيْت، وهو يَرْتَجِزُ ويقولُ:

يا رب رُدّ راكبِى محمّدًا

قالَ فقلتُ: مَن هَذا؟ قالوا: عبد المطّلب بن هاشِم ذهبتْ إِبلٌ لهُ فأرسلَ ابنُ ابنه فى طَلَبِها، ولم يُرْسِلْه قطّ فى حاجَةٍ إلاّ جاءَ بِها، وقد احتَبَسَ عَلَيْهِ، فَما بَرِحتُ حتّى جاءَ النبىُّ ﷺ وجاء بِالإبل فقالَ: يا بُنَى لقد حَزِنتُ عليكَ حُزْنًا لا تُفَارِقُنِى أَبَدًا».

٤١٧٦ - ثمّ قالَ: رَوَاهُ خارجة بن مُصْعَب، وعَلِىّ بن عاصِم، عن دَاود نَحْوه.

قلتُ أنا: كانَ عُمْرُ النبىِّ ﷺ حينَ وَفاة جَدِّه عبد المُطّلب ثَمان سنين، ويبعد إرساله فى طلبِ إبل شَردت، ولعلّ مُرْسِله فى طَلَبِها عمّه أبو

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى كتاب الرهون: باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه فى مثله: ٨٣٢/٢؛ وفى الزوائد تعليقًا على طريقى الحديث: فى إسناده حديث سعيد بن حريث: إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخارى وأبو داود وغيرهما. قال: ليس لسعيد بن حريث فى الكتب الخمسة شىء، ولا للمصنّف سوى هذا الحديث.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٥/٢؛ وثقات ابن حبّان: ١٥٦/٣، وقال فى الإصابة: سعيد بن حيوة ويقال: حيدة وبالأول جزم ابن أبى حاتم والعسكرى وغيرهما. وقال ابن عبد البر: سعيد بن حيوة الباهلى أدرك الجاهلية هو أبو كندير بن سعيد له حديث واحد ليس يعرف فى قصة عبد المطّلب إذ فقد النبىّ ﷺ وهو صغير. الاستيعاب: ١٧/٢، وترجم له البخارى فى الصحابة: سعيد والد كندير. التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣.

طالب ، فاللهُ أعلم ، ثمّ لَيسَ في هذا السّياق ما يُستَفاد منه حكم بل ، ولا ما يدلّ عَلى مقْصد رَاويه ، لأَنَّه لم يَكُن سَعِيد إِذ ذاكَ مُسْلِمًا ، ولم يثبت رؤيته عَليهِ السَّلام بعد البعثة(١) .

٦٧٠ - (سَعِيد بن أَبِي رَاشِد)(٢)

٤١٧٧ - سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إِنَّ فى أُمَّتِى خَسْفًا ، وَمَسْخًا ، وَقَذْفًا» .

رَواهُ أبو نعيم عن أَبِى عَمْرو بن حَمْدان ، عن الحَسَن بن سِفْيان ، عن أَبِى كُرَيْب ، عن عَمْرو بن مُجمع ، عَن يونُس بن خَبّاب ، عَن عَبْد الرّحمن بن سابِط عَنْهُ(٣) . / ١٠٧/ب

٦٧١ - (سَعِيد بن رَبِيعَة)(٤)

٤١٧٨ - قالَ : «قَدِمَ وفدُ ثَقِيف عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فضربَ لَهُم قُبَّةً فى المَسْجِدِ ، فأَسْلَموا فى النِّصْفِ مِنْ رَمَضان ، فأَمرهم أَنْ يَصُومُوا ما اسْتَقْبَلوا ، وما أَمرهم أَنْ يَقْضُوا مَا فاتَهُم» .

رَواهُ ابن مَنْده وأَبو نُعَيم من حَديث إِبْراهيم بن المُخْتار ، عَن

(١) قال ابن حجر تعقيبًا على الخبر : لم أره فى شىء من طرق حديثه أنه لقى النبىّ ﷺ بعد البعثة (الإصابة) والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٥٤/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٥/٢ ؛ وإصابة : ٤٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٧/٢ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٧/٣ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزّار بنحوه وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف : ١١/٨ ، ويرجع إليه عند البزّار فى كشف الأستار : ١٤٥/٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٦/٢ والإصابة : ٤٥/٢ .

مُحمّد بن إسْحاق، عَن عيسى بن عبد الله عَنْهُ[١]. قالَ أبو نعيم: أُرَاهُ مُرسَلاً[١].

* (سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأَشْهَلِيّ)[٢]

٤١٧٩ - «أَنَّهُ أَهْدَى إلى رَسولِ اللهِ ﷺ سَيْفًا». كَذا ذكَره ابن مَنْده، قالَ أبو نعيم: وصَوابه سَعْد بن زَيْد كَما تَقدّم[٣].

٦٧٢ - (سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل)[٤]

ابن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشيّ العَدَويّ أبو الأَعْوَر، ويُقالُ أبو ثَوْر، والأَوّل أشهر وكانَ ابنَ عَمِّ عُمَر بن الخطّاب، وزَوْج أختِه فاطمةَ بنتِ الخطّاب، وقد تَزوَّجَ عُمَر بأُخْتِ سَعِيد بن زَيْد: عَاتِكَةَ بنتِ زَيْد، تزوَّجها بَعْدَ أَنْ قُتِلَ عَنْها عَبْدُ اللهِ بن أَبِى بَكْر بالطّائِف، وكانَ سَعيدٌ هذا أَحَدَ الْعَشْرة المشهودِ المقطوعِ لَهُم بالجنّةِ[٥]، وإنّما لم يَذْكُرْه عُمَر فى أَهْل الشُّورَى لِئلا يُحَابى

(١) يختلف لفظ الخبر فى الإصابة: «فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا، ويقضوا ما فاتهم» عما ورد هنا وفى أسد الغابة ونقل ابن الأثير عن أبى نعيم قوله: صوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى، عن بعض وفدهم قال: «كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقى من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ».

وللخبر شاهد من حديث سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى؛ أخرجه الطبرانى فى الكبير وفيه إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس كما قال الهيثمى. المعجم الكبير للطبرانى: ٨٠/٧؛ مجمع الزوائد: ١٤٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٧/٢؛ ونقل عن أبى نعيم قوله: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد بن زيد، وأحال ترجمته فى الإصابة على سعد بن زيد: ٤٦/٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ٤٨/٤؛ من حديث سعد بن زيد بن سعد الأشهلى، وأخرجه ابن حبان أيضًا فى ترجمته. الثقات: ١٤٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٧/٢؛ والإصابة: ٤٦/٢؛ والاستيعاب: ٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٥٢/٣.

(٥) مستدرك الحاكم: ٤٤٠/٣، وسيأتى من حديثه عند الترمذى وغيره. صحيح الترمذى: ٦٤٨/٥.

بالخِلافةِ لِكَوْنه ابن عَمّ عُمَر بن الخطّاب والله أعلم.

وقد أسلَمَ سَعِيد قَديمًا قَبْلَ عُمَر هو وزَوْجته فاطمةُ بنتُ الخطّاب، وعَلَى يَدِهَا أَسْلَم عُمَر كما هو مَبْسوط في سِيرةِ عُمَر، وهاجَرَ وآخى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَه وبينَ أُبَيّ بن كَعْب، ولم يَشْهَدْ بَدْرًا عَلى الصَّحيحِ لأنّه كانَ هوَ وطَلحةَ قد بَعَثهما رَسولُ اللهِ ﷺ إلى ناحيةِ الشَّامِ يَتجَسَّسَان أخْبارَ العِير، فَوَقَعَت الوقعةُ في غَيبتِهما، فضربَ لَهُما سَهْمهما، وأَجْرَهما[1]، وشَهِدَ ما بَعْدَها، وكانَ مِمَّن افتتحَ الشّامَ ودمشقَ وَما مَعَها، والْيَرموك، وكانَتْ وَفاتُه سنة خَمْسين، وقيل إحدى وخمسين، وقيل ثمانٍ وخَمسين، وهو بَعِيد. ووَلِي غَسْله وكَفّنه وحَنّطه عبدُ الله بن عُمَر، قيلَ وسَعْد بن أبِي وقاص، فأَمَّا الّذى صَلّى عَلَيهِ فابنُ عُمَر لا مَحالة، وكانَ لِسَعيد بن زَيْد من العُمْرِ إذْ ذاكَ فوقَ السَّبعين، ودُفِنَ بالعَقيق، وقيلَ بالمَدينة، فرحمهُ اللهُ ورَضِيَ عَنْهُ.

(حُمَيْد بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عَنْهُ)

بحديث: «أبو بَكْر في الجَنَّة، / وعُمَر في الجنَّةِ» إلى آخره كَما سيأتي في ترجمةِ الّذى بَعْدهُ. ١٠٨/أ

٤١٨٠ - رَواهُ التِّرمذِي، وابن ماجه من حَديث ابن أبِي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعْقوب الزَّمْعِيّ، عن عَمْرو[2] بن سَعِيد، عَن عَبْد الرَّحمن بن حُمَيْد بن عَبْد الرَّحمٰن، عن أَبِيهِ، عن سَعِيد بن زَيْد بِهِ.

---

(١) مستدرك الحاكم: ٤٣٨/٣. المعجم الكبير للطبراني: ١٤٩/١.

(٢) في الأصل المخطوط: «عمر بن سعيد» والتصويب من الأصل ومن تحفة الأشراف: ٤/٤؛ وتهذيب التهذيب: ٣٩/٨.

قالَ التِّرمذى: قالَ البُخارى: هذا أَصَحّ مِن رِوايَة مَنْ قالَ عَن حميد بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف عَن أَبيهِ[١].

(رِيَاح بن الحارِث عَنْهُ)

٤١٨١ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن صَدَقَة بن المثنّى. قال: حدّثنى جَدِّى: رياح بن الحارث: أَنَّ المغيرة بن[٢] شُعْبَة كانَ فى المَسجِدِ الأَكْبَر، وعندَهُ أهلُ الكوفةِ عَنْ يَمينِهِ، وعَن يَسَارِه، فجاءَ رجلٌ يُدْعى سَعِيد بن زَيْد فحيّاه المغيرةُ، وأَجْلَسه عِنْدَ رِجْليه على السَّرِيرِ، فجاءَ رجلٌ من أهلِ الكوفةِ، فاسْتَقْبل المغيرةَ، فَسَبَّ وسَبَّ، فقالَ: مَنْ يَسُبّ هذا يا مغيرة؟ قالَ: يسبُّ عَلِيَّ بن أَبِى طالِبٍ. قال: يا مُغيرَ بن شُعْبَ يا مُغِيرَ بن شُعْبَ[٣]. ثلاثًا أَلا أَسْمَع أَصْحابَ رَسولِ الله ﷺ يُسبُّونَ عِنْدَكَ لا تُنكِرُ، وَلا تُغيِّرُ فأَنَا أَشْهَدُ عَلى رَسولِ الله ﷺ بِمَا سَمِعت أُذُنَايَ، وَوَعاهُ قَلْبِي مِنْ رَسولِ الله ﷺ، فإِنِّي لم أَكُنْ أَرْوِى عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلنى عَنْهُ إِذَا لَقِيتُه: أَنَّهُ قالَ: أَبو بَكْرٍ فى الجَنَّةِ، وعُمَرُ فى الجنَّةِ، وعَلِيٌّ فى الجَنَّةِ، وعُثمانُ فى الجنَّةِ، وطَلْحَةُ فى الجَنَّةِ، والزُّبَيْرُ فى الجَنَّةِ، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف فى الجَنَّةِ، وسَعْد بن مالِكٍ فى الجَنَّة، وَتَاسِعُ المؤمنينَ فى الجَنَّةِ، ولَو شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُه، قالَ: فَضَجَّ أَهْلُ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: مناقب عبد الرحمن بن عوف: ٥/٦٤٨؛ وقد أخرج قبله من طريق عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ بنحوه، ثم قال الترمذى: سمعت محمّدًا يقول: هو أصح من الحديث الأول. والخبر أخرجه النسائى فى الكبرى من هذا الطريق كما فى تحفة الأشراف: ٤/٤. أما ابن ماجه فأخرجه من طريق رياح بن الحارث النخعى الكوفى، عن سعيد بن زيد فى المقدمة: فضائل العشرة: ١/٤٨.

(٢) فى المسند: «حدّثنى رياح بن الحارث بن المغيرة أن شعبة كان فى المسجد» وهو خطأ مطبعى وما فى المخطوطة الصواب.

(٣) نداء مرخم للمغيرة بن شعبة يستوى فيه لغتا من ينتظر ومن لا ينتظر.

المَسجدِ يُنَاشِدونَه يا صاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَن التّاسع ؟ قالَ : ناشدتُمونى باللهِ ، واللهِ العَظِيم أنا تَاسعُ المؤمنين ، ورَسولُ اللهِ ﷺ العاشِرُ ، ثم أَتْبع ذلك يَمينًا قال : واللهَ لَمَشْهدٌ شَهِدَه رجلٌ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يُغَبِّر فيه وَجْهَه أَفْضَلُ مِنْ عَملِ أَحدِكُم ولو عُمِّر عُمْرَ نُوحٍ عَليهِ السَّلام»(١) .

رَواهُ أبو داود والنَّسائى ، وابن مَاجه من حَديث صَدَقة بن المثنّى بهِ.

ورَواهُ النَّسائِىّ عَن مُحمّد بن المثنّى ، عن يَحْيى بن سَعِيد بِهِ(٢) .

(حَديثٌ آخَر)

٤١٨٢ – قالَ البزّار : حدّثنا بِشْرُ بن آدم ، حدّثنا جَعْفَر بن سَلَمة ، حدّثنا عَبْد الوَاحِد بن زِيَاد ، عن صَدَقة بن المثَنّى ، عن رِيَاح بن الحارِث ، عن سَعِيد بن زَيْد : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ / قالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعمِّدًا ١٠٨/ب فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعدَهُ مِنَ النَّارِ»(٣) .

(طَلْحةُ بن عَبْدِ اللهِ بن عَوْف عَنْهُ)

٤١٨٣ – حدّثنا سفْيان ، قال : هذا حَفِظْنَاه عن الزُّهرىّ ، عن طَلْحة بن عَبد الله بن عَوْف ، عن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فهو شَهِيدٌ – قالَ – وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين»(٤) .

---

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب فى الخلفاء : ٢١١/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة : باب فضائل العشرة : ٤٨/١ ، كما سبقت الإشارة إليه.

(٣) الخبر أخرجه البزّار من طريقين، وأخرجه أبو يعلى من الطريق الذى أورده المصنّف ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وأبو يعلى وله عندهما إسنادان. أحدهما رجاله موثقون. كشف الأستار : ١١٤/١ ؛ مسند أبى يعلى : ٢٥٧/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٤٣/١ .

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

٤١٨٤ – حدّثنا يزيد، أنبأنا مُحمّد بن إِسْحاق، عن الزُّهرىّ، عَن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف. قالَ: أَتَتْنِى أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْس فى نفرٍ مِن قُرَيْشٍ فيهم[١] عَبْدُ الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل فَقالَتْ: إِنَّ سَعيدَ بن زَيْد قد انْتَقَصَ مِنْ أَرْضى إلى أرضِهِ ما لَيْسَ لَهُ، وقد أَحْببتُ أَنْ تأْتوه فتكلِّموه. قالَ: فركبنَا إليهِ، وهو بأَرْضِهِ بالعَقِيق، فلمّا رآنا قالَ: قد عرفتُ الّذى جاءَ بكُم وَسأُحدّثكم بِمَا سَمِعتُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يقولُ: «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ ما لَيْسَ لَهُ طَوّقه اللهُ إلى السَّابعَةِ مِنَ الأَرْضِ يومَ القِيامَةِ، ومَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فَهُوَ شَهيدٌ»[٢].

٤١٨٥ – رَواهُ النَّسائى وابن ماجه من حَديث سُفيان بن عُيَيْنة، زادَ النَّسائىّ: ومحمّد بن إِسْحاق، كِلاهُما عن الزُّهرىّ بهِ[٣].

٤١٨٦ – حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الهاشمىّ، حدّثنا إِبْراهيم بن سَعْد، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِى عُبَيدة بن مُحمّد بن عَمّار بن يَاسِر، عَن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف، عن سَعِيد بن زَيْد. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِه فَهُوَ شَهِيدٌ»[٤].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «طلحة بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل» خلافًا لما فى المسند فليس فيه: «طلحة» وإنما هو عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، وهو الأشبه وقد روى عبد الرحمن عن عثمان وسعد وسعيد بن زيد وعنه ابنه عمرو وطلحة بن عبد الله بن عوف وغيرهما. وقد تتبع ابن حجر سند الخبر وليس فيه ذكر لطلحة بن عبد الرحمن ولم أعثر عليه. تهذيب التهذيب: ٢٣٥/٦.

(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٩/١.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى المحاربة: باب من قتل دون ماله، المجتبى: ١٠٦/٧؛ وابن ماجه فى الحدود: باب من قتل دون ماله فهو شهيد: ٨٦١/٢.

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٩٠/١.

٤١٨٧ – حدّثنا يَعقوب ، حَدّثنا أَبِي ، عن أَبِيه ، عن أَبِي عُبَيْدة ابن محمّد بن عَمّار ، عَن طَلْحة بن عَبْد الله بن عَوْف ، عن سَعِيد بن زَيْد ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ ، فذكر مثله(١) .

٤١٨٨ – رَواهُ أبو داود ، والتِّرمذى ، والنَّسائى من حَديث إِبْراهيم بن سَعْد بِهِ(٢) .

(عامِر الشعبيّ عَنْهُ)

٤١٨٩ – قالَ : أَشْهَدُ عَلى سَعِيد بن زَيْد : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جنازةٌ ، فقامَ» . رَواهُ البَزّار عَن عَمْرو بن عَلىّ ، عَن أَبِى دَاود الطَّيَالسىّ ، عَن شُعْبة ، عن جَابِر الجُعْفِىّ ، عن الشَّعبىّ بِهِ(٣) .

(عامر بن سَعْد البَجْلِىّ عَنْهُ) / ١٠٩/أ

قالَ لما جاء نعي النجاشيّ ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اسْتَغْفِرُوا لَهُ» .

٤١٩٠ – رَواهُ البَزّار عَن تَمِيم بن المُنْتَصِر ، عَن إِسْحاق بن يُوسُف ، عَن شَرِيك ، عن أَبِى إِسْحاق بِهِ ثمّ قالَ : رَواهُ بعضُهم عن أَبِى إِسْحاق ، عن عامِر الشُّعَبِىّ(٤) .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة : باب فى قتال اللصوص : ٢٤٦/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الديات : باب ما جاء : من قتل دون ماله فهو شهيد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا روى غير واحد عن إبراهيم بن سعد نحو هذا ، ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف الزهرى (صحيح الترمذى : ٣٠/٤) ، وأخرجه النسائى فى المحاربة : باب من قاتل دون أهله ، باب من قاتل دون دينه ، المجتبى : ١٠٧/٧ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه . كشف الأستار : ٣٩٣/١ ؛ وقال الهيثمى بعد أن نقل كلام البزّار : وقال بعضهم عن أبى سعيد بن زيد ، وفيه جابر الجعفى ، وفيه كلام . مجمع الزوائد : ٢٧/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم كما فى جمع الجوامع : ٢٢٢/٢ ؛ وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد : ٤٢٠/٩ .

(عَبّاس بن سَهْل بن سَعْد عَنْهُ)

٤١٩١ - عَن النبيِّ ﷺ : «مَن اقتطعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ [اللهُ إيَّاهُ يومَ القِيامَةِ] مِنْ سَبْعِ أَرَضِين».

٤١٩٢ - رَواهُ مُسْلِم عَن يَحْيى بن أيّوب، وقُتَيْبة، وعليّ بن حُجْر ثَلاثتهم عن إِسْماعيل بن جَعْفر، عن العَلاء بن عَبْد الرّحمن، عن عبّاس عَنْهُ بِهِ[١].

(عَبْدُ اللهِ بن ظالِمٍ عَنْهُ)

٤١٩٣ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سُفيان، عن حُصَيْن، ومَنْصور، عن هِلال بن يَساف، عن سَعِيد بن زَيْد. قالَ: [وكيع مَرّةً: قالَ] مَنْصور: [عَن سَعيد بن زَيْد، وقالَ مرّة:] حصين، عن ابن ظالم، عَن سَعِيد بن زَيْد: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «اسْكُنْ حِراءُ، فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»، قالَ: وعليهِ النبيّ ﷺ، وأبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمان، وعليّ، وطَلْحَة، والزُّبَيْر، وسَعدٌ، وعَبْد الرَّحمن، وسَعِيد بن زَيْد[٢].

٤١٩٤ - رَواهُ أصحابُ السُّنَن الأربعَة من حَديث حُصَيْن بِهِ، وقال التِّرمذيّ: حَسَنٌ صَحيحٌ.

٤١٩٥ - وَفي رِوايَة النَّسائي من طَريق سُفيان، عن حُصَين، عن

(١) الخبر أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة: باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها: ١٣١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٧/١، وما بين المعكوفات استكمال منه، وابن ظالم هو عبد الله بن ظالم المازنى.

هِلال، عن ابن حيّان، عن عبد الله بن ظالِم بهِ[١].

٤١٩٦ - حدّثنا محمّد بن جعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن حُصَين، عن هِلال بن يَسافٍ، عن عَبْد الله بن ظالم. قال: خطب المغيرةُ بن شُعْبة فَنالَ مِنْ عَلِىٍّ، فخرجَ سعيدُ بن زَيْد، فقالَ: أَلا تعجبُ مِنْ هذا يَسُبُّ عَلِيًّا. أشْهَدُ عَلى رَسولِ الله ﷺ أَنَا كُنَّا عَلى حِرَاء، أو أُحد، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ أَوْ أحد، فإنَّما عَلَيكَ نَبِىّ، أو صِدِّيقٌ، أو شَهِيدٌ» فسمَّى النبىّ ﷺ العشرةَ، فسمَّى أبا بكر، وعُمَر، وعُثْمان، وعليًّا، وطَلْحَة، والزُّبَيْر، وسَعْدًا، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف، وسمَّى نَفْسَهُ سَعِيدًا[٢].

٤١٩٧ - حدّثنا علىّ بن عاصِم، قالَ حصين: أَنبأَنا عَن هِلال بن يَسَاف، عن عَبد الله بن ظالِم المازنىّ. قال: لما خرجَ مُعاوية من الكوفة استعملَ المغيرةَ بن شُعْبة. قال: فأَقامَ خُطَبَاء يقَعُون فى علىٍّ. قال: وأنا إلى جَنْبِ سَعيدِ بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فَغَضِبَ، فقامَ فأَخذَ بِيَدِى، فتبعْتُه، فقالَ: أَلا تَرَى إلى هذا الرّجل الظَّالِم لِنَفْسه الّذى يأمر بلَعْن رجلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة، فأَشْهد على التِّسعة أنَّهم فى الجَنَّةِ ولو شَهِدْتُ عَلى العَاشِرِ لم آثم. قالَ: قلت: وَما ذاكَ؟ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ / ﷺ: «اثْبُتْ حِرَاءُ ١٠٩/ب
فإنّهُ لَيْسَ عَليكَ إلاَّ نبىٌّ أو صِدِّيقٌ، أَو شَهيدٌ»، قالَ: قُلتُ: مَن هُم؟ فقالَ: رَسولُ اللهِ ﷺ، وأبو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمانُ، وعلىٌّ، والزُّبَيْرُ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة: باب فى الخلفاء: ٢١١/٤؛ والترمذى فى المناقب: مناقب سعيد بن زيد: ٦٥١/٥؛ والنسائى فى المناقب أيضًا فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧/٤؛ وابن ماجه فى المقدّمة: فضائل العشرة: ٤٨/١.

(٢) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٨/١.

وطَلْحَةُ ، وعَبْدُ الرّحمن بن عَوْف ، وسَعْدُ بن مالِك ، قالَ : ثمّ سكتَ. قالَ : قلتُ : ومَن العاشِرُ ؟ قال : قالَ : أنا[١] .

٤١٩٨ – حدّثنا مُعَاوِيَة بن عَمْرو ، حدّثنا زَائِدَة ، حدّثنا حُصَيْن بن عَبْد الرّحمن ، عَن هِلال بن يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالم[٢] التميميّ ، عَن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل. قال : أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا مِنْ أهلِ الجنَّةِ. قلتُ : وما ذاك؟ قالَ : هو فى التِّسعة ، ولو شِئْت أَنْ أُسَمّيَ العاشِرَ سَمّيتُه. قالَ : أهتزّ حِرَاء ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «اثْبُتْ حِرَاءُ فإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلا نَبِيّ ، أو صِدِّيق ، أو شَهِيدٌ».

قالَ : رَسولُ اللهِ ﷺ ، وأبو بَكْر ، وعُمَر ، وعليّ ، وعُثْمان ، وطَلْحَة ، والزُّبَيْر ، وعَبْد الرّحمن بن عَوْف ، وسَعْد ، وأنا ، يَعْنى سَعِيدًا نفسَه[٣] .

٤١٩٩ – حدّثنا حَمَّاد بن أُسَامة ، أخبرنى مِسْعَر ، عن عَبْد الملك بن مَيْسَرة ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالِم ، عن سَعِيد بن زَيْد. قالَ : ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِتَنًا كَقِطَعِ اللّيلِ المُظْلم. أُرَاه قال : «قَد يَذْهب النّاسُ فيها أَسْرَعَ ذَهَابٍ» ، قالَ : فقيلَ : أكلّهم هالك أَمْ بعضهم؟ قالَ : «حَسْبُهم أو بِحَسْبِهِم القَتل»[٤] .

٤٢٠٠ – تَفرّدَ بِهِ وإسناده جَيّد قوىّ صَحيح حَسَن ، وكَذا رَواهُ أبو داود الطَّيَالسيّ ، عَن وائِدة ، عن حُصَين بن عَبْد الرّحمن ، عن هِلال بن

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .
(٢) عبد الله بن ظالم التميمى المازنى عن سعيد بن زيد ، وقع فى المسند : «التيمى» وما فى المخطوطة الصواب. يراجع التاريخ الكبير : ١٢٤/٥ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٦٩/٥ .
(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .
(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

يَسَاف ، عن عَبْد الله بن ظالم ، عن سَعِيد بن زَيْد : أنَّ النبيَّ ﷺ بمثله[1] .

(عَبْد الله بن عُمَر عَنْهُ مَرْفوعًا)

٤٢٠١ - «مَنْ ظَلَمَ قِيدَ[2] شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقه مِنْ سَبْع أَرَضِين في يوم القِيامَةِ» . رَواهُ البزّار من طَريق عَبد الله بن عُمَر العُمْرىّ ، عَن نافِع عَنْهُ[3] .

(عَبْد الرَّحمن بن الأَخْنَس عَنْهُ)

٤٢٠٢ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا شُعْبَة ، عن الحرّ بن الصباح ، عن عَبْد الرّحمن بن الأَخْنَس . قال : خَطَبنا المغيرةُ بن شُعبة فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ ، فقامَ سَعِيد بن زَيْد فقالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «النبىُّ في الجَنَّةِ ، وأبو بَكْر فى الجَنَّةِ ، وعُمَرُ فى الجَنَّةِ ، وعُثْمانُ فى الجَنّةِ ، وعلىٌّ فى الجَنَّةِ ، وطَلْحَةُ فى الجَنَّةِ ، والزُّبَيْرُ فى الجَنَّةِ ، وعَبْدُ الرَّحمن بن عَوْف فى الجَنَّةِ ، وسَعْد فى الجَنَّةِ» ، ولو شِئْتُ أَنْ أَسَمِّيَ العاشِرَ[4] .

٤٢٠٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، / وحجّاج . قال : حدّثنى شُعبة ، عن الحرّ بن الصّباح ، عن عَبْد الرَّحمن بن الأَخْنَس : أَنَّ المغيرةَ بن شُعْبَة خطَبَ فَنالَ مِنْ عَلِيٍّ ، قال : فقامَ سعيدُ بن زَيْد ، فقالَ : ١١٠/أ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن من طريق أبى الأحوص عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد ؛ وفى نهايته قال سعيد : «فرأيت إخوانى قتلوا» : باب ما يرجى فى القتل ، سنن أبى داود : ١٠٥/٤ ؛ وأخرجه أبو يعلى فى مسنده : ٢٤٧/٢ .

(٢) قِيد شبر : قدر شبر . النهاية : ٢٨٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه من هذا الطريق أبو يعلى فى مسنده : ٢٥١/٢ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٩٦/١ .

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٨/١ .

أَشْهَدُ أَنّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «رَسولُ اللهِ ﷺ في الجَنَّةِ، وأبو بَكْر في الجَنَّةِ، وعُمرُ في الجَنَّةِ، وعُثْمانُ في الجَنَّةِ، وعَلِيٌّ في الجَنَّةِ، وعَبْد الرَّحمن في الجَنَّةِ، وطَلْحَةُ في الجَنَّةِ، والزُّبَيْرُ في الجَنَّةِ، وسَعْدٌ في الجَنَّةِ»، ثمّ قالَ: إنْ شِئْتُم أَخْبرتُكم بالعاشِرِ، ثمّ ذَكَرَ نَفْسه[1].

٤٢٠٤ - رَواهُ أبو داود والتِّرمذيّ والنَّسائيّ من حَديث شُعْبة، زادَ النَّسائيّ والحَسن بن عُبَيْد الله، كِلاهُما عن الحرّ بن الصباح بِهِ. وقالَ التِّرمذيّ: حَسَنٌ[2].

(عَبْد الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل عَنْهُ)

٤٢٠٥- حدّثنا عَبْد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهريّ، عن طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف، عن عَبْد الرّحمن بن سَهْل، عن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «مَنْ سَرَقَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين».

قالَ مَعْمر: وبلغنِى عن الزّهرى - ولم أسمعْهُ منه - زادَ في هذا في الحَديث: «ومَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ»[3].

٤٢٠٦ - حدّثنا أَبو اليَمان، حدّثنا شُعَيب، عن الزُّهرى، حدّثنى طَلْحَة بن عَبْد الله بن عَوْف: أَنَّ عَبْد الرّحمن بن عَمْرو بن سَهْل أَخْبره:

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في السنّة: باب في الخلفاء: ٢١١/٤؛ والترمذى في المناقب: مناقب سعيد بن زيد: ٦٥٢/٥؛ والنسائى في المناقب في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٧/٤.

(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في المسند: ١٨٨/١.

أَنَّ سَعِيد بن زَيْد قالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرضِ شِبْرًا فإنّه يُطَوّقُه مِن سَبْع أَرَضِين»(١) .

٤٢٠٧ - رَواهُ البُخاريّ ، عن أَبِي اليمان بِهِ(٢) .

٤٢٠٨ - قالَ شَيخنا : وكذلك رَواهُ مالك ، ويونُس ، وعَبْد الرّحمن بن خالد بن مُسافر ، وأبو أُوَيس عن الزّهريّ بِهِ .

٤٢٠٩ - قالَ شَيْخُنا : ورَواهُ أحمد بن حنبل ، عن يَزِيد بن هارون ، وابن خُزَيْمَة ، عن محمّد بن يَحْيى ، عن يَزيد بن هارون ، عن محمّد بن إسْحاق ، عن الزُّهرى ، عن طَلْحة . قال : «أَتتنى أَروى بنفرٍ من قريش» - قالَ محمّد بن يحيى : لا أعلم يزيد إلا قال : فيهم عبد الرّحمن بن سَهْل - ، فقالَت : إنَّ سَعِيد بن زَيْد انْتَقصَ من أرضى إلى أَرضهِ ما لَيْسَ لَه ، [وقد أحببت أن تأتوه فتكلّموه] ، قالَ : فركبنا إليه ، وهو بِأرضه بالعَقِيق ، فقالَ : قد علمتُ ما جاء بِكُم ، وقد سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ ظَلم شِبْرًا من الأرض طُوِّقه إلى السّابِعَة من الأَرضَين يومَ القيامة ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ مالِه فهو شَهيد» .

قالَ ابن خُزَيْمة : [إن كان ابن إسْحق سمع هذا الخبر من الزَّهرى ، ففيه دلالة واضحة على صحّة رواية ابن عُيَيْنة ، عن الزّهرى] وفيه دلالة على صِحّة سَمَاع طَلْحَة من سَعِيد بن زَيْد / كَما رَواهُ سفيان بن عُيَيْنة عن الزّهرىّ عَنْهُ(٣) . ١١٠/ب

(١) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المظالم : باب إثم من ظلم شيئًا من الأرض : ١٠٣/٥ .

(٣) يرجع إلى أقوال شيخه الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف : ٨/٤ ؛ وإلى إخراج أحمد بن حنبل له من طريق يزيد بن هارون فى المسند : ١٨٨/١ ، وما بين المعكوفات استكمال من التحفة .

٤٢١٠ – وروى التِّرمذى من طَريق عَبْد الرّزّاق، عن مَعْمر، عن الزُّهرى، عن طَلحة، عنِ عَبْد الرّحمن بن عَمْرو، عن سَعِيد بن زَيْد مَرفوعًا: «مَنْ قُتِلَ دُون مالِه فَهُوَ شَهيدٌ» وقالَ حَسَنٌ صحيح[١].

(عَبْدُ الرَّحمن بن مُلّ: أبو عُثْمان النَّهْدىّ عَنْهُ)

٤٢١١ – حديث: «ما تركتُ بَعْدِى فتنةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ» تقدّم فى روايته عن أسامة بن زَيْد مرفوعًا[٢].

(عَبْد الكَريم بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف بن سَهْل عَنْهُ)

مَرفوعًا: «لِلْجارِ حَقٌّ».

٤٢١٢ – رَواهُ البزّار عن محمّد بن إسْحاق البَغْدادِىّ، عن يَعْقوب بن محمّد الزُّهرىّ، عن أنس بن عِيَاض، عن إبْراهيم بن إسْماعيل بن مجمّع عَنْهُ بِهِ[٣].

(عُرْوَة بن الزُّبَيْر عَنْهُ)

٤٢١٣ – حدّثنا يَحْيى، عن هِشَام، وابنُ نُمَيْر. قال: حدّثنا هِشَام، حدّثني أَبِى، عن سَعِيد بن زَيْد، عن النبيِّ ﷺ – قال ابنُ نُمَير: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ – قال: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طُوِّقَه يومَ القِيامَةِ إلى سَبْعِ أَرَضِين»، قالَ ابن نُمَير: «مِنْ سَبْعِ أَرَضِين»[٤]. أخرجاه فى الصحيحين من حَديث هِشَام بن عُرْوَة بِهِ.

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الديات: باب ما جاء في: من قتل دون ماله فهو شهيد: ٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم والترمذى ويرجع إليه فى مسند أسامة بن زيد.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزّار، وفيه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٤/٨؛ وقد وقع اضطراب فى اسم عبد الكريم فى كشف الأستار: ٣٨١/٢.

(٤) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند: ١٨٨/١.

(حَديثٌ آخَر)

٤٢١٤ - من رواية عُرْوة، عن سَعِيد بن زَيْد: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فهِيَ له، وليسَ لِعِرْق ظالم حَقٌّ». رَواهُ أبو داود، عن محمّد بن المثنّى، والتِّرمذى، عن محمد بن بَشّار والنَّسائى، عن محمد بن يَحْيى بن أَيّوب: ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثّقفى، عن أيّوب، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، وقالَ التِّرمذى: حسنٌ غرِيب، قال: وقد رَواهُ بَعضُهم عن هِشام، عن أبيهِ مُرسلاً[١].

وهكذا رَواهُ النَّسائى عن عيسى بن حمّاد، عن الليث، عن يَحْيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه مُرسلاً. قالَ اللّيث: كتبتُ إلى هِشام، فكتب إلىَّ مثلَ حَديث يَحْيَى.

٤٢١٥ - وقَدْ رَواهُ أبو داود من حَديث محمّد بن إسْحاق، عن يَحْيى بن عُرْوة، عن أبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ مثله، قالَ عُرْوة: فلقد حدّثنى الّذى حَدّثنى بهذا الحَديث وأكثر ظنّى أنه أَبو سَعِيد أن رجُلين اختصَما إلى رَسولِ اللهِ ﷺ: غرَسَ أَحَدُهما نَخْلاً فى أَرضِ الآخر، الحديث.

١١١/أ قالَ: فلقد رأيتُ أصول / النَّخل تُضرب بالفُؤوس وإنها لَنَخْلٌ عُمٌّ[٢].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفىء: باب فى إحياء الموات: ١٧٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام: باب ما ذكر فى إحياء أرض الموات: ٦٥٣/٣؛ والنسائى فى إحياء الموات، وهو من أبواب السنن الكبرى: ١٠/٤.

(٢) يرجع إلى الخبر فى سنن أبى داود مع اختلاف فى السياق إذ ان لابن إسحق فى الخبر روايتين: كتاب الخراج: باب فى إحياء الموات: ١٧٨/٣.

٤٢١٦ - قالَ شَيْخُنا : وقد رُوى عن عُرْوة ، عن عائِشَة كَما سيأتى[1] .

(عَمْرو بن حُرَيْث عَنْهُ)

٤٢١٧ - حدّثنا مُعتمر بن سُلَيْمان ، سَمِعْتُ عَبد الملك بن عُمَير ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيد بن عَمْرو بن نُفَيل : أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ قالَ : «الكَمْأَةُ مِن المَنِّ[2] ، ومَاؤُها شِفاءٌ لِلْعَيْن»[3] .

٤٢١٨ - حدّثنا سِفْيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن عَطاء بن السّائِب ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «الكَمْأَةُ مِن المنِّ وماؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْن»[4] .

٤٢١٩ - رَواهُ الجماعة إلا أبا داود من طريق عَبْد الملك بن عُمَير بهِ[5] .

٤٢٢٠ - حدّثنا عَبْد الصَّمد ، قال : حدّثنى أبِى ، حدّثنا عَطاءُ بن

---

(١) تحفة الأشراف : ١٠/٤ .

(٢) الكَمْأَة : واحدها كَمْءٌ على غير قياس ، والكمء نبات يُنقِّضُ الأرض فتخرج كما يخرج الفطر . اللسان : ٣٩٢٦/٦ ؛ والمن : يعنى هى مما منّ الله به على عباده ، وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفوًا بلا علاج وكذلك الكمأة فيها ببذر ولا سقى . النهاية : ١١١/٤ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فى المسند : ١٨٧/١ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب وظللنا عليهم الغمام : ١٦٣/٨ ، وباب : ولما جاء موسى لميقاتنا : ٣٠٣/٨ ؛ وفى الطب : باب المن شفاء العين : ١٦٣/٩ . وأخرجه مسلم من عدة طرق : باب فضل الكمأة ومداواة العين بها : ٧٤٠/٤ وما بعدها ؛ وأخرجه الترمذى فى الطب : باب ما جاء فى الكمأة والعجوة : ٤٠١/٤ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائى فى الطب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢/٤ ؛ وابن ماجه فى الطب : باب الكمأة والعجوة : ١١٤٢/٢ .

السَّائِب ، عن عَمْرو بن حُرَيْث ، حدّثنى سَعِيد بن زَيْد ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، قالَ : «الكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى ، ومَاؤها شِفَاءٌ لِلعَيْن» (١) .

٤٢٢١ - حدّثنا عُمَر بن عُبَيْد ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، قال : سمعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : «الكَمْأَةُ مِنَ الْمَنّ ، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْن» (٢) .

٤٢٢٢ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن ، حدّثنا سُفْيَان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عَنْ سَعِيد بن زَيْد . قال : خَرَجَ إِلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ ، وَفى يَدِهِ كَمْأَةٌ ، فقالَ : «تَدْرُونَ ما هذا؟ هَذا مِن المنِّ ، وَمَاؤُها شِفَاءٌ لِلْعَيْن» (٣) .

٤٢٢٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، قال : سمعتُ عَمْرو بن حُرَيث . قال : سمعتُ سَعِيدَ بن زَيْد يقُولُ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ ، ومَاؤُها شِفاءٌ لِلْعَين» (٤) .

٤٢٢٤ - حدّثنا مُحمّد بن جَعْفَر ، قال شعبة : أَخْبرنى الحَكَمُ بن عُتَيْبَة ، عن الحَسَن العُرَنىّ ، عن عَمْرو بن حُرَيث ، عن سَعِيد بن زَيْد ، عن النبىّ ﷺ . قالَ شُعْبَةُ : لمّا حَدَّثَنِى بِهِ الحَكَمُ ولم أُنْكِرْه من حَديث عَبْد الملك (٥) .

---

(١) فى مسند أحمد : ١٨٧/١ : «عن عمرو بن حريث قال : حدّثنى أبى عن رسول الله ﷺ» وما فى المخطوطة أشبه إذ ان الحديث من مرويات عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد .

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند : ١٨٨/١ .

(٣) من حديث سعيد بن زيد فى المسند : ١٨٨/١ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق .

٢٢٢٥ - حدّثنا أَبُو سَعيد، حدّثنا قَيْسُ بن الرّبيع، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن عَمْرو بن حُرَيث. قالَ: قدمتُ المَدينةَ، فَقَاسَمْتُ أَخِى، فقالَ سَعِيد بن زَيْد إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يُبَارَكُ فى ثَمَن أَرْضٍ وَلا دَارٍ لا يُجْعَل فى أَرْضٍ وَلا دَارٍ»، تَفَرَّدَ بِهِ[1].

٢٢٢٦ - حدّثنا الفَضْل بن دُكَين، حدّثنا إِسْرائيل، عن إِبْراهيم بن مُهَاجِر، حدّثنى من سَمِعَ عَمْرَو بن حُرَيث، يحدّث عن سَعِيد بن زَيْد. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يا مَعْشَرَ العَرَبِ احْمَدُوا اللهَ الّذى رَفَعَ عَنْكُم العُشُور»[2]، تَفَرَّدَ بِهِ.

(قَيْس بن أَبِى حازِم عَنْهُ) / ١١١/ب

٤٢٢٧ - «لقد رأيتنى وإن عمرَ لموثقى وأخته عَلَى الإِسْلام ولو أن أحد أرفض لما صنعتم بعثمان». رَواهُ البخارى من طرق، عن إِسْماعيل بن أبى خالد عَنْهُ بِهِ[3].

---

(١) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١/١٩٠.

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١/١٩٠.

(٣) هكذا لفظ المصنّف وهو يوافق ما فى تحفة الأشراف: ٤/١٣، ولكن البخارى أخرجه فى ثلاثة مواطن أتمّ من هذا:

فى مناقب الأنصار: باب إسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه: ٧/١٧٦، وباب إسلام عمر بن الخطّاب رضى الله عنه: ٧/١٧٨، وكتاب الإكراه: باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر: ١٢/٣١٥.

والرواية الأولى: «والله لقد رأيتنى وإن عمر لموثقى على الإسلام قبل أن يسلم عمر، ولو أن أحدًا أرفض للذى صنعتم بعثمان لكان محقوقًا أن يرفض»، وفسر ابن حجر: «لو أن أحدًا افض» أى زال من مكانه، وفى الروايتين الأخيرتين «انقض» أى سقط، وفى رواية الكشميهنى «انفض» بالنون والفاء وهو بمعنى الأول.

(قَيْس بن أبى عَلْقَمة عَنْهُ)

٤٢٢٨ – مَرفوعًا : «إِنَّ كَذِبًا عَلَيّ لَيْسَ كَكَذِب على أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ» . رَواهُ البزّار عَن عَمْرو بن مالك ، عن يُوسف بن خالِد ، عن عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن أبيهِ عَنْهُ بِهَ[(١)] .

(محمّد بن زَيْد بن عَبْد الله بن عُمَر عَنْهُ)

٤٢٢٩ – عن النبىّ ﷺ : «مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَه مِنْ سَبْعِ أَرَضِين» وفيه قصّة .

٤٢٣٠ – رَواهُ مسلم عن حَرْمَلة[(٢)] [بن يَحْيَى] ، عن [عَبْدُ الله بن][(٣)] وَهْب ، عن عُمَر بن محمّد بن زَيْد ، عن أبيهِ بِهِ[(٤)] .

(نَوْفل بن مُسَاحق عَنْهُ)

٤٢٣١ – حدّثنا أبو اليَمان ، أنبأَنا شُعَيب ، عن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى حُسَيْن ، قال : بَلَغنى أَنَّ لُقْمان كانَ يَقولُ : يَا بُنَيّ لا تَعلَّم العِلمَ لتُبَاهى بِهِ العُلَماءَ ، أَوْ تُمارِى به السُّفَهاء ، وتُرائِى بِهِ فى المَجالِس ، فذكَرَه ، وقالَ : حدّثنا نوفل بن مُسَاحق ، عن سَعِيد بن زَيْد ،

---

(١) كشف الأستار : ١١٣/١ .

(٢) زيادة من مسلم .

(٣) زيادة من مسلم يستلزمها السياق .

(٤) أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة : باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٣١/٤ ؛ والقصة أن أروى خاصمته فى بعض داره فقال الحديث ، ثمّ قال : اللهم إن كانت كاذبة فاعمِ بصرها ، واجعل قبرها فى دارها . قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر ، تقول : أصابتنى دعوة سعيد بن زيد ، فبينما هى تمشى فى الدار مرت على بئر فى الدار فوقعت فيها ، فكانت قبرها .

عن النبىّ ﷺ أنّه قالَ: «إِنَّهُ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الإِسْتِطَالة[١] فى عِرْضِ المُسْلمِ بِغَيْرِ حَقّ، وإِنَّ هذه الرَّحم شُجْنة[٢] من الرَّحمن عزّ وجلَّ، فَمَنْ قَطَعها حرَّم اللهُ عَليهِ الجَنَّةَ»[٣].

٤٢٣٢ - رَوى أبو داود منهُ فى كِتاب الآداب: «مِنْ أربى الرِّبا الإسْتَطالةُ فى عِرْض المُسْلمِ بِغَيرِ حَقّ»، عن محمّد بن عَوْف، عن أَبى اليَمان بهِ[٤].

(ابْنُهُ هِشام عَنْهُ)

٤٢٣٣ - حدّثنا يَزِيد، حدّثنا المَسْعودى، عن نُفَيْل بن هِشَام بن سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل، عن أبيهِ، عن جَدِّه. قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ بمكّة هو وزَيْد بن حَارِثة، فمرّ بهما زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل، فَدعواه إلى سُفرة لهما، فقالَ: يا ابن أخى إنِّى لا آكُلُ ما ذُبح على النُّصب، قال: فما رئى رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ ذلك أَكل شَيْئًا مِمَّا ذُبح على النُّصب. قالَ: قلت: يا رسولَ اللهِ إنَّ أَبى كانَ كَما قَدْ رأَيتَ وبَلَغكَ، ولو أَدْرَكَكَ لآمن بك، واتَّبعك، فاستَغْفِرْ له، قال: نعم، فاستغفرَ لَهُ فإِنّهُ يُبْعث يومَ القِيامة أُمّةً وَاحِدَةً»[٥]، تَفَرَّدَ بهِ.

(١) الاستطالة فى عرض المسلمين: احتقارهم والترفّع عليهم والوقيعة فيهم. النهاية: ٤٨/٣.

(٢) شجنة من الرحمن: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازًا واتّساعًا. وأصل الشجنة بالضم والكسر شعبة فى غصن من غصون الشجر. النهاية: ٢٠٦/٢.

(٣) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٩٠/١.

(٤) أخرجه أبو داود فى: باب فى الغيبة: ٢٦٩/٤.

(٥) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١٨٩/١.

(هِلال بن يَساف الأشجعيّ الكوفيّ عَنْهُ)

١١٢/أ ٤٢٣٤ - قالَ أبو داود في كتاب الفِتَن : / حدّثنا مسدّد ، حدّثنا أبو الأَحْوَص ، عن مَنْصور بن المُعْتَمِر ، عن هِلال بن يَساف ، عن سَعِيد بن زَيْد . قالَ : كُنَّا عنْدَ النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنةً فعظَّم أَمْرَها ، فقلتُ ، أوْ قالوا : يا رسولَ اللهِ لئن أدركَتْنا هذه لتُهْلِكنَّا ، قالَ : «كَلا إنَّ بحَسبكم القتل» ، قالَ سَعِيد : فرأيتُ إِخواني قتلوا[1] .

(يُحنس[2] عَنْ سَعِيد بن زَيْد)

٤٢٣٥ - أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِلْحَسَن : «اللهمَّ إِنِّي أُحِبّه ، فأَحِبَّه» . رَواهُ البزّار : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم ، حدّثنا أَبو نعيم ، حدّثنا عَبد السَّلام بن حُرَيث عَن يزيد بن أَبِى زِياد عَنْهُ بهِ[3] .

٤٢٣٦ - وقَد رَواهُ الطَّبراني عن عليّ بن عَبْد العَزيز ، عن أَبِى نعيم ، عن عبد السَّلام ، عن يَزيد بن أَبِى زِيَاد ، عن يَزِيد بن يُحَنس ، عن سَعِيد بن زَيْد فذكَره مَرْفوعًا[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في : باب ما يرجى في القتل : ١٠٥/٤ .

(٢) في المخطوطة : «يوحنس» فقط . وعند البزّار : «يوحش» ، وعند الهيثمي «يزيد بن يحنس» . مجمع الزوائد : ١٧٦/٩ ؛ وهو يوافق ما عند الطبراني . والصواب ما عند المصنّف ، ويحنس بن أبي موسى وهو بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة كما في التقريب وفي الخلاصة : بضم أوله وفتح المهملة وكسر النون آخره معجمة ، وهو مولى مصعب بن الزبير روى عن عمر بن الخطّاب والزبير بن العوّام وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وعائشة وأنس . تهذيب التهذيب : ١٧٤/١١ .

(٣) قال البزّار : لا نعلمه يروى عن سعيد بن زيد إلا بهذا الإسناد . كشف الأستار : ٢٢٩/٣

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١٥٢/١ .

(أَبو سُلْمة عَنْهُ)

٤٢٣٧ - حدّثنا يَزِيد بن هَارون، أَنبأَنا ابن أَبِى ذئب، عن الحارث بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبِى سَلَمة: أَنَّ مَرْوَان قال: اذْهَبُوا فأَصْلِحوا بين هذين - لِسعَيد بن زَيْد وأَرْوَى -، فقالَ سَعيد بن زيد: أَتَرونى أَخذْتُ من حقِّها شَيْئًا؟ أشهدُ أَنِّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَخذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا بِغَيْرِ حقِّهِ طُوِّقه مِنْ سَبْع أَرَضِينَ، ومَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهم فعليهِ لعنةُ اللهِ، ومَن اقْتَطَعَ مَال امْرِئٍ مُسْلمٍ بِيَمين فَلا بارَكَ اللهُ له فيها»[١].

٤٢٣٨ - حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا ابن أَبِى ذِئب، عن الحارث بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبِى سَلَمة. قالَ لَنا مَرْوَان: انطلقوا فأَصْلِحوا بين هذين - سَعيد بن زَيْد وأَرْوَى بنت أُوَيْس -، فأَتَيْنا سعيدَ بن زَيْد، فقالَ: أَترونَ أَنِّى قد انْتَقَصْتُ من حقِّهَا شَيْئًا؟ أشهدُ لسمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ أَخذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّه طُوِّقه مِنْ سَبْعِ أَرَضِين، ومن تولَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إذنِهم فعليهِ لعنةُ اللهِ، ومَن اقْتطعَ مَالَ أَخِيه بِيمينه فَلا بارَكَ اللهُ لَهُ فيهِ»[٢].

[جدّة رباح بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى سِفْيان][٣]

٤٢٣٩ - روى حديثهما التِّرمذى وابن ماجه من طريق أَبِى ثِفَال المرىّ واسمه ثمامة بن وائِل بن حصين، عن رَباح بن عَبْد الرَّحمن بن أَبِى

---

(١) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١/١٨٨.

(٢) من حديث سعيد بن زيد فى المسند: ١/١٩٠.

(٣) زيادة يقتضيها السياق والنسق الذى سار عليه المصنف، وبالرجوع إلى تحفة الأشراف: ١/١٤.

سفْيان بن حويطب ، عن جدّته ، وهى أسماء بنت سَعِيد بن زَيْد عن أَبيها : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «لا وُضُوءَ لِمَنْ لم يذكر اسمَ اللهِ عليهِ»[١] .

٤٢٤٠ - قالَ شَيْخُنا : وقد رَواهُ الدَّراوردىّ ، عن رَباح بن عَبْد الرَّحمن ، عَنْ محمّد بن عَبْد الرَّحمن بن ثوبان ، عن أبى / هريرة ، ١١٢/ب وله شاهِد من رواية يَعْقوب بن سَلَمة ، عن أبيهِ ، عن أبِى هُرَيْرة[٢] .

(أبو الطُّفَيْل عَنْهُ مَرْفوعًا)

٤٢٤١ - «اسْكُن حِراء فإنَّما عَليكَ نَبِىّ ، أو صِدِّيق ، أَوْ شَهِيدٌ» ، ومعه أبو بَكْر ، وعُمَر ، وعُثْمان ، وعلِىّ ، وطَلْحَة ، والزُّبَيْر ، وسَعْد ، وعَبْد الرَّحمن بن عَوْف ، وأنا .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث ثابت بن الوَليد بن عَبْد الله بن جميع ، عن أبيهِ ، عن أبِى الطُّفَيْل بِهِ[٣] .

(أبو غَطْفان بن طريف عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٢٤٢ - «من قُتِلَ دونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث ابن لَهيعَة ، عن محمّد بن زَيْد بن مُهاجِر عَنْهُ بِهِ[٤] .

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة : باب ما جاء فى التسمية عند الوضوء : ٣٧/١ ، وقال : وفى الباب عن عائشة وأبى سعيد وأبى هريرة وسهل بن سعد وأنس ، ثم نقل أبو عيسى عن أحمد بن حنبل قوله : لا أعلم فى هذا الباب حديثًا له إسناد جيّد . وأخرجه ابن ماجه فى الباب : ١٤٠/١ .

(٢) أستاذه هو الحافظ المزّى كما سبقت الإشارة إليه غير مرة ، نقله عنه من تحفة الأشراف : ١٤/٤ ؛ ويراجع الشاهد فى السنن الكبرى للبيهقى : ٤٣/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٣/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٣/١ .

(ابنتُه أسماء بنت سَعِيد بن زَيْد عَنْهُ)

ذكر حديثها في مسند النِّساء غير مسمّاة، وهي جدّة رباح بن عَبْد الرَّحمن واللهُ أعلم[١].

٦٧٣ - (سَعِيد بن زِيَاد الطَّائيّ)[٢]

٤٢٤٣ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تزوّج امرأةً من بَني غفّار فرأى بكشحها بياضًا»، الحَديث كَذا وقع في رواية الخَطيب وأنه صحابيّ وقالَ غيره سَعِيد بن زَيْد وقيل زَيْد بن كَعْب وقيلَ كعب بن زَيْد[٣].

٦٧٤ - (سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[٤]

٤٢٤٤ - حدّثنا يونس، حدّثنا أَبُو معشَر، عن عبد الوهاب، عن عَمْرو بن شُرحبيل بن سَعْد بن عبادة، يحدّث عن أبيه، عن جَدِّه، قالَ: حَضَرَ رسولَ اللهِ ﷺ سعدُ بن عِبادة، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنْ وجدت على بطن امْرأتي رجلاً أَضْربه بسيفي؟ قال: أي بيّنة أبين من السَّيف؟ قال: «كتابُ اللهِ»، ثمّ رجعَ عن قوله، قال: «كِتابُ اللهِ والشُّهداء»، قالَ سعدُ: يا رسولَ اللهَ أي بَيِّنة أبينُ مِنَ السَّيفِ؟ قالَ: «كِتابُ اللهِ

---

(١) الضمير يعود إلى الإمام أحمد، وقد ذكر لها ثلاثة أحاديث في مسنده يرجع إليها في حديث جدّة رباح بن عبد الرحمن رضيَ اللهُ عنها. المسند: ٣٨٢/٦.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٦/٢؛ وأما ابن حجر فترجم له باسم زيد بن كعب أو كعب بن زيد على الشك: ٥٧٠/١.

(٣) هكذا نقل المصنّف عن صاحب أسد الغابة. وقال ابن حجر: روى حديثه البغوي من طريق القاسم بن مالك عن جميل بن زيد قال: صحبت شيخًا من الأنصار يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب فحدّثني أن رسول الله... الخ. ثم قال: ومن طريق أبي معاوية عن جميل بن زيد بن كعب ولم يشك، ثم أورد عدة روايات أخرى تدل على اضطراب الخبر. المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٩/٢؛ والإصابة: ٤٦/٢؛ والاستيعاب: ١٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٥٥/٣؛ والثقات لابن حبان: ١٥٦/٣.

والشُّهداء» ، قالَ سَعْد : يا رَسولَ اللهِ أى بَيِّنة أبينُ مِنَ السَّيف؟ قالَ : «كتابُ اللهِ والشُّهداء يا معشرَ الأنصارِ هذا سَيّدكم اسْتَفزته الغَيرة ، حتى خالف كِتابَ اللهِ» ، قالَ [رجل : يا رَسولَ اللهِ إنّ سعدًا غيور ، وما طلّق قط امرأة قد قدر أحد منّا أن يتزوجها لغيرته] ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «سعدٌ غيورٌ ، وأنا أَغير منه ، واللهُ أغيرُ مِنّى» ، قالَ رجلٌ : على أى شيءٍ يغارُ اللهُ؟ قال : «على رجلٍ يُجاهِدُ فى سَبيلِ اللهِ يُخالف إلى أهلِه»(١) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٤٥ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، أنبأنا محمّد بن / إسْحاق ، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأشجّ ، عن أبِى أُمامة بن سَهْل بن حَنيف ، عن سَعِيد بن سَعْد بن عبادة قال : كانَ بين أبياتنا رويجل ضَعيف سقيم مخدَّج فلم يرع الحى إلا وهو على أَمةٍ من إمائهم يخبُث بِها. قالَ فذكر ذلك سعدُ بن عِبادة لرسولِ اللهِ ﷺ ، وكانَ ذلك الرويجل مُسلمًا. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اضْرِبوه حَدَّه» ، فقالُوا : يا رسولَ اللهِ إِنَّه أَضعف مِمَّا تَحْسِبُ ، ولو ضَرَبْناه مائة قَتَلْناه ، فقالَ : «خُذُوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ ثمّ اضربوه بِهِ ضَرْبَةً واحِدَةً». قال : ففعلوا. ١١٣/أ

٤٢٤٦ - حدّثنا يَعْلى بن عُبَيْد ، حدّثنا محمّد بن إسْحاق ، عن يَعْقوب بن عَبْد الله بن الأشجّ ، عن أبِى أُمامة بن سَهْل ، عَن سَعِيد بن سَعْد بن عُبادة. قال : كانَ بين أبياتنا إنسان مُخَدَّج ضَعيف لم يُرَع أَهل

(١) رواه الطبرانى فى الكبير : ٢٨/٦ ؛ قال فى مجمع الزوائد : ٣٢٩/٦ ؛ رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات. وقال فى : ٢٥٨/٤ ، رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور وفيه أبو معشر بن نجيح وهو ضعيف. وقال محقق المعجم الكبير : لم أره فى المسند تقول : وقد فتشنا عليه فى مظانه فلم نعثر عليه.

الدّارِ إلاَّ وهو على أمة من أهلِ الدّار يَخبُث بِها ، وكانَ مُسْلِمًا فرفعَ شأنه سعدٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : «اضربوه حَدَّه» ، فقالوا : يا رَسولَ اللهِ إنّه أضعفُ مِنْ ذلِكَ إنْ ضَرَبْناه مائة قَتَلْناه ، فقالَ : «خُذُوا له عِثْكالاً فيهِ مائة شِمْراخ ، فاضربوه ضَربَةً واحِدَةً وخلّوا سبيله»(١) .

٤٢٤٧ - هَكذا رَواهُ النَّسائى ، وابن ماجه من حَديث محمّد بن إسْحاق ، وقد رَواهُ محمّد بن عَجْلان ، عن يَعْقوب بن الأشجّ ، عن أبِى أُمامَة أسعد بن سَهْل ، عن النبىّ ﷺ . وكَذا رَواهُ غير واحِدٍ عَن أبِى أُمامة كَما تقدّم واللهُ أعلم(٢) .

٦٧٥ - (سَعِيد بن سُوَيْد بن قَيْس بن عامِر بن عباد أوْ عُبَيْد وهو الصَّواب)(٣)
ابن أبجر وهو خُدرة الأنصارىّ الخُدرىّ

٤٢٤٨ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يسألُ عن اللقطة؟ فقالَ : «عرِّفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها ، ثمّ اسْتَنفع بِها أو قالَ : أصبْ بِها حاجتك» . رَواهُ أبو نعيم من طريق الأوزاعى ، عن ثابِت بن عُمَير ، عن رَبيعَة بن أبِى عَبْد الرَّحمن ، قال : حدّثنى عبد الملك بن سَعِيد بن سُوَيْد ، عن أبيهِ بِهِ . ثمّ قالَ : والمحفوظ الصّحيح حديث رَبيعَة ، عَن يَزيد مولى

---

(١) حديث سعيد بن سعد بن عباذة فى المسند : ٢٢٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الحدود : باب الكبير والمريض يجب عليه الحد : ٨٥٩/٢ ، قال فى الزوائد : مدار الإسناد على محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ويراجع بشأنه تحفة الأشراف .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩٠/٢ ؛ والإصابة : ٤٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣/٢ .

المنبعث ، عن زَيْد بن خالِد ، قلتُ : قد يكونُ رَبيعَة من الوجهين بِلا منافاة واللهُ أعلم(١) .

* (سَعيد بن العاص)(٢)

هو سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أميّة بن عَبد شَمْس بن عَبْد مُناف بن قصيّ القرشيّ الأمويّ ، ولد عام الهِجْرة وقتلَ أبوه يومَ بدرٍ كافِرًا قتله عليّ بن أبى / طالِب ، ثمّ كانَ هوَ من سادات قُريش وأجوادها ١١٣/ب
وكانَ يُقالُ له ذو التّاج لكبر عمامته ، وقد استعمله عُثْمان على الكوفة بعد عزله الوليد بن عقبة ، وافتتح طبرستان وجرجان ، وكذلك افتتح أذربيجان بعد نقضها للعهد ، ولما قُتِلَ عُثْمان لزم بيته ولم يشهد الجمل ولا صفّين ، ولما استقرّ الأمر لمعاوية جاءه فاعتذرَ إليه فعذره واستعمله على المَدينة بعد مَرْوان ، وكانَ من مكارمه أن يصرّ صُرَر الدّنانير فيلقيها بين يدى المُصلّين ليلة الجمعة بالكوفة ، فكثُرَ المصلّون ليالى الجُمَع . وكانَ إذا سأل السّائِل ما لَيْسَ عِنْده كتب له بذلك دينًا عليهِ إلى الميسرة ، وكانَت وفاته سنة تسع وخمسين ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٤٢٤٩ - رَوى له أبو داود فى المراسيل ، من طَريق الضحّاك بن عُثْمان ، عن أيّوب بن مُوسى ، عَنهُ . قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا خَرجَ من المَدينة قَصَر الصَّلاة بالعَقيق» ، الحَديث(٣) .

---

(١) قال ابن حجر : روى الأوزاعى عن ثابت بن عمير ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه . ثم روى الحديث وقال : والمشهور رواية ربيعة عن يزيد مولى المنبعث ، عن زيد بن خالد الجهنى ، فإن كان المحفوظ فلعبد الملك صحبة أو رؤية إن كان أرسل عن أبيه . نقول : ذكر ذلك ابن حجر لأن سعيدًا ذكر أنه استشهد بأحد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩١/٢ ؛ والإصابة : ٤٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٨/٢ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ١٦/٤ .

٤٢٥٠ – وقالَ التِّرمذيّ: حدّثنا نَصر بن عَلِيّ، حدّثنا عامِر بن أبي عامِر الخزّاز، حدّثنا أيّوب بن مُوسى بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص، عن أبيهِ، عن جَدِّه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا نَحلَ وَالِدٌ ولده[1] أفضل من أدب حَسَن».

ثمّ قالَ: غريب لا نعرفه إلاّ من حَديث عامِر بن أَبِي عامِر، وهو عِنْدي مُرسل[2].

٤٢٥١ – قالَ شَيخُنا: وقد رَواهُ عُبَيْد الله بن جرير بن جَبْلَة، عن يَحْيَى بن يُونس المعلّم، عن صالِح بن رُسْتُم وهو أبو عامِر الخزّاز، عن أيّوب بن مُوسى، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبيهِ، عن جَدِّه[3].

٦٧٦ – (سَعِيد بن عامِر)[4]

ابن حذْيم بن سَلامان بن رَبيعَة بن عَريج بن سَعْد بن جمح القرشيّ الجُمْحيّ، شَهِدَ خَيْبَر وما بَعْدَها، وكانَ من زهّاد الصّحابَة، وقد استعمله عُمَر على حمص فبلغه أنه يَعْتريه لمَم فاستدعاه، فسأله عن ذلك فقالَ: لا، إلا أنه لما صلب خُبَيب بن عَدىّ كنتُ حاضِرًا فدَعا وهو على جذعهِ على مشركى قريش فلا أذكر ذلك إلا أَخذتنى فترة حتى يغشى على فقالَ: ارجع إلى عملك فاستعفى عمر، فأعفاه، وقيل إنّه ألزمه بِها، فلم يزَل عَلَيْها حتى ماتَ بِها، وقيل بالرقّة، وقيل بقيسارية سنة تسع عشرة، وقيل سنة عِشْرين، وقيلَ سنة إحدى وعشرين، وله من العُمْر أربعون سنة، رحمه الله.

(١) فى صحيح الترمذى: «ما نحل والد ولدا نحلا أفضل» الخ.
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى البر والصلة: باب ما جاء فى أدب الولد: ٤/٣٣٧.
(٣) تحفة الأشراف للحافظ المزّى: ٤/١٧.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٩٣؛ والإصابة: ٢/٤٨؛ والاستيعاب: ٢/١٢؛ والتاريخ الكبير: ٣/٤٥٣. وقال: حديثه مرسل.

٤٢٥٢ – قالَ أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان ، حدّثنا الحَسَن بن سِفْيان ، حدّثنا إسْحاق بن إبْراهيم ، حدّثنا جَرير ، عن يَزيد بن أبِى / زياد ، عن عَبْد الرَّحمن بن سابِط الجمحى . قال : دعا عُمَر بن الخطّاب رَجُلاً من بَنِي جمح يُقال له سَعِيد بن عامِر بن جذْيم ، فقالَ له : إنّى مستعملك على أرض كذا وكذا ، فقالَ : لا تفتنى يا أميرَ المؤمنين ، فقالَ : والله لا أدعك قلدتموها فى عنقى وتتركونى ، فقالَ عُمَر : ألا نفرض لك رزقًا ؟ قالَ : قد جعل الله فى عَطائى ما يكفينى دونه ، قال : وكانَ إذا خرجَ عطاؤه ابتاعَ لأهله قوتهم وتصدّق ببقيته ، فتقول له امرأته : أين فضل عطائك ؟ فيقول : قد أقرضته ، فأتاه ناس فقالوا : إن لأهلك عليك حقًّا ، وإن لأصهارك عليكَ حَقًّا . فقالَ : ما أنا بمتأثر عليهم ولا بملتمس رضا أحد من النّاس لطلب الحور العين ، لو أطلعت خيرة من خيّرات الجنَّة لأشرقت لها الأرض كما تشرق الشّمس . وما أنا بالمتخلّف عن العتق الأول بعد أن سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «يجمعُ اللهُ عَزّ وجلَّ النّاس لِلحساب فيجىء فقراء المؤمنين يُزفون كما يزفّ الحمام فيقال لهم : قفوا للحساب ، فيقولون : ما عندنا حساب ولا أتيتمونا [شَيْئًا] . فَيقول ربّهم عَزّ وجلّ : صَدقَ عِبادِى ، فيفتح لهم باب الجَنّة ، فيدخلونَها قَبْلَ النّاسِ بِسبعين عامًا» . ١١٤/أ

٤٢٥٣ – قالَ أبو نعيم : وكذا رَواهُ إسماعيل بن زكريا ، ومحمّد بن فُضَيْل ، وسَعِيد بن يَزيد ، عن يَزيد بن أبِى زِياد بِهِ مثله[1] .

٤٢٥٤ – ثمّ رَواهُ الطَّبراني : حدّثنا الحُسَيْن بن أحمد بن بَسطام ، حدّثنا أبو كُرَيْب ، حدّثنا يَحْيَى بن زكريا بن أبِى زائِدة ، حدّثنا شعبة ، عن عَبْد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن ابن سابِط . قال : قالَ سَعِيد بن

(١) حلية الأولياء لأبى نعيم : ٢٤٦/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

عامِر: ما أنا بمتخلّف عن العتق الأوّل بعد الّذى سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «يجيء فقراء المُسْلمينَ يومَ القيامَةِ على كورهم، فيُقالُ لَهُم: قفوا لِلْحِساب، فيقولون: ما أعطيتمونا شَيْئًا فتحاسبونا عَلَيه فيدخلون الجَنَّةَ قَبْلَ النّاسِ بأربَعين سَنَةً»(١).

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٥٥ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحَسَن، حدّثنا محمّد بن عُثْمان بن أبِى شَيْبَة، حدّثنا عَبْد الحميد بن صالح، حدّثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير، عن عَبْد الرَّحمن بن سابط، عن سَعْد بن جُذَيم، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أَنَّ امرأةً مِنَ الحور العَيْنِ أخرجَتْ يَدَها لوجد ريحها كلّ ذِى روح، فأنا أدعهن لكن، والله لأنتن أحرى أن أدعكنّ لهنّ منهنّ لكن ثمّ قال: ورَواهُ عبد الله بن عُمَر الجعفىّ وجعفر بن شُرَيح عن أبِى مُعاوية مطوّلاً، قالَ: ورَواهُ مالك بن دينار، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن سَعِيد بن عامِر نَحْوه(٢).

وهذا الّذى قد قالَ: قد رَواهُ ابن الأثير فى أسد الغابة من طَريق محمّد بن يَحْيَى، عن عَبْد الله بن نوح، عن مالِك بن دينار، عن شَهْر بن حوشب. قال: لمّا قَدِمَ عُمَر حمص سأل عن فُقرائِها، فكُتِبَ له: سَعِيد بن عامِر. [قال: من سَعِيد بن عامر؟ فقالوا: الأمير، قال: أميركم فَقير]، فقالوا: نعم، إنه لا يمسك شَيْئًا، فبعث إليه بألف دينار، فدخل منزله وهو يسترجع، فقالَت له امرأته: ما بالك؟ أمات / أميرُ المؤمنين، ١١٤/ب
فقالَ: أعظم، فقالت: فأَمْرُ من الساعة؟ قال: بَل أعظم، أتتنى الفِتنة،

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧١/٦.
(٢) حلية الأولياء لأبى نعيم: ٢٤٧/١.

دخلت عليّ. قالت: فاصنع فيها ما شِئت، فصرّ صُررًا، وتصدّق بِها على المُجاهدين، فقالَت له: هَلاّ كنت حبست منها شَيْئًا تستعين به؟ فقالَ لها: إنّي سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لوْ أَنَّ امرأة مِنَ الجَنَّةِ اطّلعَت إلى الأرضِ لملأت الأرض من ريح المسك» فإنّي والله لا أختاركنّ عليهنّ[١].

٦٧٧ - (سَعِيد بن عُبَيْد الثقفيّ الطّائِفيّ)[٢]

٤٢٥٦ - ذكره ابن مندَه. وروى من حَديث محمّد بن عَبْد الله بن حَوْشَب: حدّثنا إِسْماعيل بن طَريح، حدّثنا إِسْماعيل بن سَعْد بن عُبَيْد الثقفيّ، حدّثنى أبِى، عن جَدِّى: أَنَّ أبا سفْيان رماه بِسَهْمٍ فأصابَه فى عَينهِ فأتى بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إنْ شِئْتَ دعوت اللهَ فردّ عليكَ عينك وإن شِئْتَ فعين فى الجَنَّة»، فقالَ: عين فى الجَنَّة[١].

٦٧٨ - (سَعِيد بن عُبَيْد القارئ)[٤]

٤٢٥٧ - كانَ يُدعى بذلك فى زمانِ النبىّ ﷺ وكانَ قد لقىَ عدوًّا فانهزم منهم، فقالَ لَهُ عُمَر: هَلْ لَكَ فى الشّام لعلّ الله أن يمنّ عليكَ بالشَّهادة؟ قال: لا، إلا العدو الّذى فررتُ منهم، فلما كانَ يومُ القادسيّة

---

(١) ما بين المعكوفات من المرجع، وقد اختصر المصنّف بعض ألفاظ الخبر بما لا يضير المعنى. أسد الغابة: ٢/٣٩٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٩٥؛ والإصابة: ٢/٤٩.

(٣) قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. نقل هذا عنه صاحب الإصابة وعلّق عليه فقال: فيه لفظة منكرة، فإن أبا سفيان فى حصار الطائف كان مسلمًا فكيف يرمى سعيدًا إن كان سعيد مسلمًا، وأظنّ الصواب أن أبا سفيان رماه سعيد. ثم ساق الأدلة. الإصابة: ٢/٤٩.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٣٩٦؛ والإصابة: ٢/٥٠.

خطبهم فقالَ : انّا لاقو العدوّ غدًا إن شاء الله ، وإنّا مستشهدون ، فَلا تغسلوا عَنّا دَمًا ولا تكفنونا إلا فى ثوبٍ كانَ عَلَيْنا[١] .

٦٧٩ – (سَعِيد بن نَوفَل)[٢]

عَن النبىّ ﷺ فى الإستئذان

٤٢٥٨ – رَواهُ علىّ بن زَيد بن جدعان ، عن عمّار بن أبِى عَمّار عَنْهُ ، قالَ أبو نعيم : هو مُرسَل[٣] .

٦٨٠ – (سَعِيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة بن عامِر بن مَخْزوم)[٤]

القرشىّ المخزومىّ أبو الحَكَم ، ويُقالُ أبو هود ، ويُقالُ أبو عَبْد الرَّحمن ، أسلمَ قبلَ الفَتْح ، وقيلَ هو من مسلمة الفتح ، وكانَ اسمُه صرحًا ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ سَعِيدًا ، وأعطاهُ من سَهْمِ المؤلفة خَمسينَ بَعيرًا ، وكانَتْ وفاتُه بالمَدينة سنة أربع وخمسين ، وله من العمر مائة وأربع وعشرون سنة ، وكانَ قد أُصيبَ بصره ، فأتاهُ عمَر يعزّيه فى ذلك ، وقالَ له : لا تدع الجمعة ، ولا الجَماعة فى مسجدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : لَيسَ لى قائِد ، فبعث إليه عُمَر بقائِد من السبى . / ١١٥/أ

٤٢٥٩ – رَوى له أبو داود حَديثًا واحِدًا فى الجِهاد ، عن أبِى كُرَيْب[٥] ، عن زَيْد بن الحَباب ، عَن عَمْرو بن عُثْمان بن

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٥/٦ ؛ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٣/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٠/٢ ؛ والإصابة : ٥١/٢ .

(٣) نقل ابن حجر عن الدارقطنى أن كلامه يدلّ على أنه سعيد بن الحارث أخو نوفل . الإصابة : ٥١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠١/٢ ؛ والإصابة : ٥١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٥٣/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٥/٣ .

(٥) أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفى . تهذيب التهذيب : ٢١٢/١٢ .

عَبْد الرَّحمن بن سَعِيد بن يَرْبوع المَخزوميّ ، حدّثنى جَدّى عن أبيهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ فتح مكّة : «أربعةٌ لا أؤمنهم فى حلّ ولا حرم». فذكر قصة ابن خَطَل ، والحارِث بن نُفَيل ، وابن أبى سَرح ، وقينتين كانتا لمقيس[١] .

٤٢٦٠ – ورَوى أبو نعيم من حَديث زَيد بن الحباب بإسناده المتقدّم أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ : «أينا أكبر أنا أوْ أنت؟» فقالَ : أنتَ أكبر وخير [منّى] وأنا أقدم سِنًّا فسمّاه سَعِيدًا وقال : «الصرم قد ذهب»[٢] .

٦٨١ – (سَعِيد بن يَزِيد الأزدىّ من أزد بن الغَوْث)[٣]

هكذا هو بخطّ الحافِظ أبو نعيم ، وهو من أزد بن الغوث .

٤٢٦١ – رَوى أبو نَعيم من حَديث اللّيث بن سَعْد ، عن يَزيد بن أبِى حَبيب ، عن أبِى الخَيْر ، عَن سَعِيد بن يَزيد : أَنَّ رَجُلاً قال : يا رَسولَ اللهِ أوصنى؟ قال : «أوصيك أَنْ تَسْتَحِى من اللهِ كما تَسْتَحى من الرَّجل الصّالح من قومك» .

ثمّ قالَ : رَواهُ ابن لَهيعَة عَن يَزيد بن أبِى حَبيب مِثْله[٤] .

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ؛ وقال أبو داود : لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب . سنن أبى داود : ٥٩/٣ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٠/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٥٣/٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠١/٢ ؛ والإصابة : ٥٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨/٢ .

(٤) الخبر رواه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٤/٦ ؛ وفى المخطوط «كما تستحى رجلاً صالحًا» والتزمنا بما فى الكبير .

٦٨٢ - (سَعِيد أبو عَبْد العَزيز الشّامى)(١)

٤٢٦٢ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا ابن أحمد الغطريفي، حدّثنا إبْراهيم بن عَبْد الله المخرميّ، حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا أبو الصباح، حدّثنا عبد العزيز بن سَعيد، عن أبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَن خمسَةِ نَفَرٍ كانُوا فى سَفَرٍ فخطب بِهِم رَجلٌ منهم يومَ الجمعة، فلم يعب ذلك عليهم(٢).

ومن حَديث بقيّة، وغيره، عن عَبْد الغفور بن عَبْد العَزيز بن سَعيد، عن أبيهِ، عن أبيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أوقدَ نارَ الْفِتْنَةِ جَعَلَهُ اللهُ وقودها ولعنَ قائِدها وسائِقها».

٦٨٣ - (سِفْيان بن أسد ويُقال بن أَسِيد، وأُسَيْد الحضرميّ)(٣)

٤٢٦٣ - رَوى أبو داود فى كِتاب الأدب، عن حيوة بن شُرَيح الحضرميّ، عَن بقية، عن ضبارة بن مالك الحضرميّ، عن أبيه، عن عَبْد الرَّحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سِفْيان بن أَسِيد. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَبُرت خيانةً أَنْ تُحَدِّث أخاكَ حَديثًا هُوَ لَكَ بِهِ مصدِّق، وأنتَ له بِهِ كاذِبٌ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٥/٢؛ والإصابة: ٥٢/٢، ١٢٩/٤.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٣/٢؛ والإصابة: ٥٣/٢؛ والاستيعاب: ٦٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٨٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٣/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى المعاريض: ٢٩٣/٤؛ وقال المنذرى: فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. مختصر السنن للمنذرى: ٢٦٥/٧.

١١٥/ب

* (سفْيان بن الحَكَم أو الحَكَم بن سِفْيان)[١] /
فى الإنفتاح بعد الوضوء، تقدّم حديثه فى الحَكَم بن سِفْيان.

٦٨٤ - (سفْيان بن أبِى زُهَيْر)[٢]

واسم أبِى زُهير القِرْد، قالَ علِىّ بن المدينىّ: وقيل سِفْيان بن نُمَير بن مرارة بن عَبْد الله بن مالك بن نَضْر بن الأزد بن الغَوْث الأزدىّ التسترىّ من أزد شنوءة، وقيل إنه نميرىّ، رَضِىَ اللهُ عَنهُ، له مسند فى رابع الأنصار.

٤٢٦٤ - حدّثنا حَمّاد بن خالد، حدثنا مالك، عن يَزِيد بن خُصَيفة، عن السّائِب بن يَزِيد، عن سِفْيان بن أبِى زُهَيْر، عن النبىّ ﷺ أنه قال: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لا يُغْنِى مِنْ زَرْع، أو ضَرْع، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كلَّ يَوْمٍ قيراطٌ»، قالَ السَّائِب: فقلتُ لِسفيان: أنتَ سَمِعتَ هذا من رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم وربِّ هذا المسجد[٣].

رَواهُ البُخارىّ ومسلم وابن ماجه من حَديث مالك، والبخارىّ من حَديث سُلَيْمان بن بِلال، ومسلم والنَّسائى من حَديث إسماعيل بن جَعْفر ثلاثتهم عن يَزيد عن خَصيفة بِهِ[٤].

---

(١) يرجع إليه فى ترجمة الحكم بن سفيان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٤/٢؛ والإصابة: ٥٤/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٨٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٢/٣.

(٣) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٢١٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة: باب اقتناء الكلب للحرث: ٥/٥؛ كما أخرجه فى بدء الخلق: باب إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم: ٣٦٠/٦؛ وأخرجه مسلم من طريقيه فى البيوع: باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه: ٨٥/٤؛ والنسائى فى الصيد والذبائح: باب الرخصة فى إمساك الكلب للماشية: ١٦٥/٧. كما أخرجه ابن ماجه فى الصيد: باب النهى عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية: ١٠٦٩/٢.

٤٢٦٥ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا مالك بن أَنَس، عن يَزِيد بن خُصَيْفَة، عن السّائِب بن يَزِيد: أَنَّهُ سَمِعَ سفْيان بن أَبِى زهير – وهو رجلٌ مِن شنوءة من أصحاب رَسولِ اللهِ ﷺ – يُحدِّثُ ناسًا معه عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ يقولُ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لا يُغنى عَنْهُ زَرْعًا، ولَا ضَرْعًا، نقص من عملِهِ كلَّ يَوْمٍ قيراط»، قال: أنت سمعتَ هذا من رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أى وربِّ هذا المسجد[(١)].

٤٢٦٦ – حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا ابن جُرَيج، أخبرنى هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بنَ أَبِى زُهَيْر البَهْزِىّ. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يفتح اليَمَن فيأتى قومٌ يَبسُّون[(٢)] فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينةُ خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمُونَ»[(٣)].

٤٢٦٧ – رَواهُ مُسلم عن محمّد بن رافع، عن عَبد الرّزّاق بهِ[(٤)].

٤٢٦٨ – حدّثنا إِسْحاق بن عيسى، أخبرنى مالك، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بن أَبِى زُهَيْر. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يُفْتح اليمنُ، فيأتى قومٌ يَبسُّون»، فذكرَ الحَديث[(٥)].

٤٢٦٩ – رَواهُ البُخارى عن عَبْد الله بن يوسف، عَن مالك. ورَواهُ

(١) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٢) يبسون: يقال: بسست الناقة وأبسستها إذا سقتها وزجرتها، وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها. النهاية: ١/٧٨.

(٣) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الحج: باب ترغيب الناس فى سكنى المدينة عند فتح الأمصار: ٣/٥٣٣.

(٥) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٥/٢٢٠.

النَّسائي مِن حَديثه، ورَواهُ مُسلم والنَّسائي من غَيْرِ وَجْه عن هِشام، عَن عَرْوة بهِ[١].

٤٢٧٠ - حدّثنا يونُس، حدّثنا حَمّاد - يَعْني ابن زَيْد -، عن هِشَام / بن عرْوة، عن عَبْد الله بن الزّبير، عن سفْيان بن أَبِي زُهَيْر. قالَ ابنُ الزُّبَيْر: أُخبِرْتُ أَنَّه بالموسم، فأتيتُه، فسألتُه، فأَخبَرنِي، فقالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفْتَحونَ الشَّام فيجيء أقوامٌ يَبِسُّون»، قالَ كلّها فَتحوا وقال: يَبِسُّون[٢]. ١١٦/أ

٤٢٧١ - حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الهاشميّ، أَنبأَنا إِسْماعيل - يَعْنى ابن جَعْفَر -، أخبرني يَزيد بن خُصَيْفَة: أَنَّ بُسْر بن سَعِيد أخبره: أَنَّهُ سَمِعَ في مجلس الليثين يذكرون أَنَّ سفْيان أخبرهم: أَنَّ فَرَسَه أَعْيَتْ بالعَقِيق وهو في بَعْث بَعَثَهم رسولُ اللهِ ﷺ، فرَجَعَ إليه يستحملُه فزعم سفْيان - كما ذَكَروا - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خرَجَ معه يَبْتغى لَهُ بَعيرًا، فلم يجدْه إلا عِنْدَ أَبِى جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِيّ، فسامه له، فقالَ له أبو جهم: لا أَبِيعَكَه يا رَسولَ اللهِ، ولكن خُذْه فاحمل عليهِ ما شِئْتَ، فزعم أنه قد أخذه منه، ثمّ خرجَ حتّى إذا بلغ بئر الإِهاب[٣] زعم أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يوشك البنيان أَنْ يأتي هذا المَكان، ويُوشِكُ الشَّام أن يُفْتتح فيأتيه رجالٌ من أهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمون، ثمّ يُفتح العِراق، فيأتي قومٌ يَبِسُّونَ، فيتحمّلون بأهليهم، ومن

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الوجه فى فضائل المدينة: باب من رغب عن المدينة: ٩٠/٤؛ وأخرجه مسلم فى الحج: باب ترغيب الناس فى سكنى المدينة عند فتح الأمصار: ٥٣٣/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩/٤.

(٢) من حديث سفيان بن أبى زهير فى المسند: ٢٢٠/٥.

(٣) بئر الإهاب: موضع قرب المدينة. يراجع معجم البلدان: ٢٨٣/١.

أطاعهم ، والمدينة خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمون ، إِنَّ إِبْراهيم دَعا لأهلِ مَكَّةَ وإِنّي أَسأَلُ اللهَ أن يُبَارِكَ لَنا في صَاعِنا ، وأن يُبارِكَ لَنا في مُدِّنا مِثْلَ ما باركَ لأهلِ مَكَّةَ » ، تَفَرَّدَ بِهِ من هذا الوجه[١] .

٦٨٥ – (سِفْيان بن عَبْد الله بن أَبِي رَبِيعَة ابن الحارث بن مالك بن حُطَيْط)[٢]

ابن جُشم بن ثَقِيف الثّقفي الطّائفيّ ، نائبا لعمر بن الخطّاب بَعْدَ عُثْمان بن أَبِي العاص لما صرفه عُمَر عَنْها إلى نِيابَةِ البَحرين . حَديثه في أول المكّيين ، وتاسع الكوفيين ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٤٢٧٢ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن يَعْلَى بن عَطاء ، عَن عَبْد الله بن سفْيان ، عَن أبيهِ ، قالَ : يا رَسولَ اللهِ أَخْبِرْني بأمر في الإسلام لا أَسأَلُ عَنْهُ أحدًا بَعْدك . قالَ : « قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقِمْ » . قال : يا رَسولَ اللهِ . فأَيّ شَيْءٍ أَتَّقي . قالَ : فأشارَ بيده إلى لِسانِه[٣] . رَواهُ النَّسائي عن بِنْدار ، عن عَبد رَبِّه[٤] .

٤٢٧٣ – حدّثنا هُشَيْم ، عن يَعْلَى بن عَطاء ، عن عَبد الله بن سفْيان الثقفيّ ، عن أبيهِ : أَنَّ رَجُلاً قال : يا رسولَ اللهِ مُرْني في الإسلام أمرًا لا أسأل عَنْهُ أحدًا بَعْدكَ . قالَ : « قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقم » . قالَ قلتُ : فَما أتقي . قال : فأومأ إلى لِسانِه[٥] .

(١) من حديث سفيان بن أبي زهير في المسند : ٢١٩/٥ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٠٥/٢ ؛ والإصابة : ٥٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٦٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٨٦/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٢/٣ .

(٣) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي في المسند : ٤١٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائي في التفسير وفي الرقائق في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٠/٤ .

(٥) من حديث سفيان الثقفي في المسند : ٣٨٤/٤ ؛ وفيه من الزيادة : «وقد قال هشيم : قلت يا رسول الله» .

٤٢٧٤ - حدّثنا وَكيع، وأبو معاوية / قالا: حدّثنا هِشَام بن عُرْوة، عَن أبيه، عَن سفْيان بن عَبْد الله الثّقفى. قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ قُلْ لِى فى الإِسلامِ قَولاً لا أسألُ عَنْهُ أحدًا غيركَ - قالَ أبو مُعاوية: بعدك -. قالَ: «قُلْ آمنتُ بِاللهِ ثمّ اسْتَقِم»(١). ١١٦/ب

رَواهُ مُسلم من حَديث هِشام بِهِ(٢).

٤٢٧٥ - حدّثنا عَلِيّ بن إِسْحاق، أَنبأنا عَبْد الله - يَعْنى ابن المُبارك -، أَنبأَنا معمر، عن الزّهرى، عن عَبْد الرّحمن بن ماعز، عن سِفْيان بن عبد الله الثقفيّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ حدِّثْنى بأمرٍ أعتصم بهِ. قالَ: «قُلْ ربِّى اللهُ ثمّ استقِم»، قالَ قلت: يا رسولَ اللهِ ما أَخوف ما تَخوَّفُ علىَّ. قال: فأخذ بِلِسان نَفْسِه ثمّ قال: «هذا»(٣).

رَواهُ التِّرمذىّ عن سُوَيْد بن نَصْر، عن ابن المُبارك بِهِ وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤).

٤٢٧٦ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إِبْراهِيم - يَعْنى ابن سَعْد -، قال: حدّثنى ابن شِهاب، ويزيد بن هارون، أَنبأَنا إِبْراهِيم - يَعْنى ابن سَعْدٍ(٥) -، حدّثنى ابن شِهاب، عن محمّد بن عَبْد الرَّحمن بن ماعز العامرىّ، عن سِفْيان بن عَبْد الله الثقفي. قلتُ: يا رسولَ اللهِ [حدّثنى بأمرٍ

---

(١) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى فى المسند: ٤١٣/٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان: باب جامع أوصاف الإسلام: ٢١٣/١.

(٣) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى في المسند: ٤١٣/٣.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد: باب ما جاء فى حفظ اللسان: ٦٠٧/٤، وقال الترمذى أيضًا: «وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى».

(٥) إبراهيم: بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: عن أبيه وصالح بن كيسان والزهرى وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه الليث وقيس بن الربيع وغيرهما. تهذيب التهذيب: ١٢١/١.

أعتصم بهِ. قالَ: «قُلْ رَبِّى اللهُ ثمّ استقِمْ»، قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ] ما أكبرُ ما تخاف عليّ. قالَ: فأخذ رَسولُ اللهِ ﷺ بلسانِ نَفْسِه ثمّ قال: «هذا».

قالَ يَزيد في حَديثه: بطرف لِسان نفسه[١].

وكَذا رَواه النَّسائى وابن ماجه من حَديث إبْراهيم بن سَعْد بِهِ[٢].

٦٨٦ – (سِفْيان بن عطيّة الثقفىّ الطائفىّ
وقالَ ابن أبى خيثمة هو عطيّة بن سفْيان)[٣]

٤٢٧٧ – قالَ: قدمتُ في وفد ثقيف فأنزلهم رَسولُ اللهِ ﷺ في المسجد ولم يأمرهم بقضاء ما فات من رمضان[٤].

* (سفْيان بن أبى العوجاء، هو أبو ليلى الأنصارىّ) يأتى[٥]

٦٨٧ – (سفْيان بن قَيْس بن أَبان الثّقفى الطائفىّ أخو وَهْب بن قَيْس)

٤٢٧٨ – قالَ أبو نَعيم: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا أبو

---

(١) من حديث سفيان بن عبد الله الثقفى فى المسند: ٤١٣/٣، وما بين معكوفين استكمال للخبر من المسند.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/٢؛ والإصابة: ٥٥/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ وقال البخارى وابن حبّان: عطية بن سفيان بن عبد الله الثقفى. التاريخ الكبير: ١٠/٧؛ الثقات: ٣٠٧/٣.

(٤) رواه ابن إسحق عن عيسى بن عبد الله بن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفى، عن بعض وفدهم. الروض الأنف: ١٨٥/٤؛ وقال ابن حجر: هو المحفوظ، الإصابة؛ وقال البخارى: عن الوفد الذين جاءوا النبىّ ﷺ. التاريخ الكبير. وفى المعجم الكبير: ٨٠/٧: قدم وفدنا الخ.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/٢؛ والإصابة: ٥٦/٢؛ ويأتى فى الكنى.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٧/٢؛ والإصابة: ٥٦/٢؛ والاستيعاب: ٦٧/٢؛ وجمع البخارى بينه وبين أخيه قيس فى ترجمة واحدة: ٨٦/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٢/٣.

بَكْر بن عاصم ، حدّثنا عَمْرو بن عليّ ، حدّثنا عَبد الله بن عَبْد الرَّحمن بن يَعْلى بن كَعْب الطائفيّ ، حدّثني عَبد ربّه بن الحَكَم . قال : حدّثتني أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة عن أُمها رُقَيْقَة . قال : لمّا جاء النبيّ ﷺ يَبْتغي النّصر من الطَّائِف ، فدخل عَلَيها ، وأخرجت له شرَابًا من سويق ، فقالَ : «يا رُقَيْقَة لا تَعْبُدِي طَاغِيتهم ، ولا تُصلّي لَهَا» ، قالَت : إذًا يَقْتلوني . قالَ : «فإذا قالوا لك ، فقولي ربِّي رَبّ هذه الطاغية وإذا صلّيت فوليها ظهرك» . قالت : ثمّ خرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ من عندها . قالت أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة : فأخبرني أخواي سفْيان ووَهْب ابنا قَيْس بن أبان / قالا : لما أسلمت ثقيف خرجنا إلى رَسولِ ١١٧/أ
اللهِ ﷺ ، فقالَ : «ما فعلت أمكما؟» قلنا : هلكت على الحال الّذي تركتها عليه . فقال : «لقد أسلمت أمكما إذًا»[(١)] .

٦٨٨ – (سفْيان بن مجيب)[(٢)]

في صفة جهم «أن فيها سَبْعين ألف وادٍ»[(٣)] .

٤٢٧٩ – ذكره أبو نعيم ، وابن مَنْدَه ، وابن قانع ، وقالَ البُخاري وابن أَبِي حاتم ، والدارقطني ، وأبو عُمَر بن عَبْد البرّ ، وابن ماكولا : هو نُفَيْر بن مجيب وسيأتي في حرف النّون.

(١) الخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨٧/٤ عن أميمة ، عن أخويها سفيان ووهب ؛ وأخرجه الطبراني عن أميمة ، عن أمها رقيقة أنها أخبرتها . وفيه : فأخبرني أخواي . المعجم الكبير للطبراني : ٩٣/٧ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٧/٢ ، وقال : ويقال نفير بن مجيب ونقل عن ابن عساكر أن سفيان أصحّ ، وقال ابن عبد البر : نفير بن مجيب الثمالي شامي كان من قدماء الصحابة : ٥٦١/٣ ، وجزم البخاري بذلك : التاريخ الكبير : ١٢٤/٨ .

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الكبير ، ويرجع إليه أيضًا في مصادر ترجمته .

٦٨٩ - (سفْيان بن هَمّام المحاربىّ
ابن محارب بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان)[(١)]

٤٢٨٠ - قالَ أبو نُعَيْم : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله ، حدّثنا أَبو بَكْر بن أَبِى عاصِم ، حدّثنا الجَرّاح بن مخلد القزاز ، حدّثنا رَوْح بن جَميل : أبو محمّد العنزىّ الخواص ، حدّثنا يَزيد بن فَضْل بن عَمْرو بن سفْيان المحارِبىّ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه ، قالَ : قالَ لى رَسولُ الله ﷺ : «انْهِ قَوْمكَ عن نَبيذ الجرّ[(٢)] فإنّه حرامٌ من اللهِ ورَسوله»[(٣)] .

٦٩٠ - (سِفْيان بن وَهْب أبو أَيْمَن الخَوْلانى)[(٤)]

شَهِدَ فتحَ مَكَّة ، وحضرَ فَتْحَ مِصْر ، وإِفْريقية ، واستوطنَ المغرب ، وتوفّى سنة ثنتين وثَمانين ، وكانَ يُرْسِلُ ذؤابةً من ورائِه.

٤٢٨١- حدّثنا حَسَن ، [حدّثنا] ابن لَهِيْعَة ، حدّثنى أبو عشانة : أَنَّ سفْيان بن وَهْب الخَوْلانى ، حدّثه : أَنَّهُ كانَ تحتَ ظِل رَاحِلة رَسولِ اللهِ ﷺ يومَ حجّة الوَدَاع ، أوّ أنّ رَجُلاً حدّثه ذلك ، ورَسولُ اللهِ ﷺ يخطب ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «هَل بلغتُ» فظننا أنّه يريدُنا فقلنا : نعم ، ثمّ أعاده ثلاث مَرّات وقالَ فيما يَقولُ : «رَوْحةٌ فى سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٩/٢ ؛ والإصابة : ٥٧/٢ ، وقال : من محارب عبد القيس ، وقيل من محارب خصفة ، وجزم ابن عبد البر بأنه من عبد القيس . الاستيعاب : ٦٨/٢ .

(٢) الجر : والجرار جمع جرة ، وهو الإناء المعروف من الفخّار وأراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير . النهاية : ١٥٦/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٠/٢ ؛ والإصابة : ٥٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٦٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٨٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٣/٣ .

وَما فيها ، وغُدوةٌ فى سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيها ، وإِنّ المؤمن على المؤمن حَرامٌ عرضه وماله ونفسه حرمة كحُرمة هذا اليوم» ، تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

(حَديثٌ آخر)

٤٢٨٢ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدّثنا الحَسَن بن سِفْيان ، حدّثنا حرملة ، عن ابن وهب ، أخبرنى ابن شُرَيح : أَنَّهُ سَمِعَ سَعيد بن شمر السبائى ، سمعتُ سفْيان بن وَهْب الخَوْلانى يَقولُ : سمعتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ : «لا تأتى المائة وَعَلَى وَجهِ الأَرْضِ أحدٌ باقٍ»[٢] .

انتهى
الجزء الثّالث والعشرون من "تجزئة المصنّف"
وَيَليه الجُزء الرّابع وَالعشرُون
بإذن الله

(١) من حديث سفيان بن وهب الخولانى فى المسند : ١٦٨/٤ .
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقين : ٨٢/٧ .

الجُزء الرّابع والعشرُون

١١٧/ب / بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ، وبهِ ثِقَتى

٦٩١ - (سَفينَة أبو عَبْد الرَّحمن : مولى رَسولِ اللهِ ﷺ)[1]

وكانَ لأم سلْمة ، فأعتقته ، واشترطتْ عَلَيهِ خدمةَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، واخْتُلِفَ في اسْمِهِ فقيلَ عَبْس وقيل رومان ، وقيلَ مَهْران ، وقيلَ اسمُه سَفينة بن مارفنة ، وكانَ [من] مولدى العرب ، ويُقالُ كانَ من أبناءِ فارس ، والمَشْهور أنَّ سَفينة لَقَب كَما سيأتى بيانه فى الحَديثِ عَنْهُ .

٤٢٨٣ - وقَد رَوى عَنْهُ مُحمّد بن المُنْكَدِر ، وأبو ريحانَة ، وغيرهما . قال : «رَكِبْنا فى البَحْرِ فانكَسَرت بنَا السَّفينَةُ ، فركبتُ عَلى لَوْحٍ مِنْها ، فألقانى فى جَزيرةٍ فيها أجمة ، فيها أسدٌ ، فقلتُ : يا أبا الحارث أنا سفينةُ مولى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فطأطأَ رأسَهُ ، وجعلَ يدفعُنى بجنبهِ أوْ بكتِفِهِ حتّى أوقَفَنى عَلى الطَّريقِ ، فجعل يهمهِمُ ، فظننتُ أنّه يودّعنى»[2] .

وهذا من أشهر كرامات الأولياء أكرمهم اللهُ ورضىَ عَنْهُمْ .

(بُرَيْدَة بن سفْيان عَنْ سَفِينة)

٤٢٨٤ - قالَ البزّار : حدّثنا عَبْد الأَعلى بن واصل ، حدّثنا عون بن سلاّم ، حدّثنا سَهْل بن شُعَيْب ، حدّثنا بُرَيْدة بن سِفْيان ، عن سَفينة

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١١/٢ ؛ والإصابة : ٥٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٠/٣ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٩٤/٧ ، والبزّار كما فى كشف الأستار : ٢٧١/٣ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٦٩/١ .

– وكانَ خادِمًا للنبيِّ ﷺ –، قالَ : أُهْدِى لِرَسولِ اللهِ ﷺ طوائر، فصنعتُ لَهُ بَعْضها، فلمّا أصبحَ أَتَيْتُه بِها، فقالَ : «مِنْ أَينَ لَكَ هذا؟»، فقلتُ : مِنَ الّذى أُوتيتَ بِهِ أمس. فقالَ : «أَلَم أَقُلْ لَكَ لا تَدَّخِرَنَّ لغدٍ طعامًا. لكل يَوْمٍ رِزْقُه»، ثمّ قالَ : «اللّهمَّ أدخل علىّ أحبَّ خَلْقِك إليك يأكُلْ مَعِى مِنْ هٰذا الطَّيْر». فدخل علىّ فقال : «اللهمَّ والى»[(١)].

(ثابت البجلِىّ عَن سَفينة)
بحديث الطَّير وقصّة علىّ

رَواهُ أبو يَعْلى، عن عُبَيْد الله القواريرىّ، عن يُونُس بن أَرْقَم، عن مَطَر بن أبِى خَالِد، عَنْهُ بِهِ[(٢)].

(الحَسَن البَصْرِىّ عَن سَفينَة)

٤٢٨٥ – قالَ : كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى سَفر وراحلة عَلَيها زائِدة، فجاءَ صَفْوان بن المعطل، فقالَ : إنّى قد جِئْتُ، فأطعِمْنى، فقالَ : حتّى يأمرَ رَسول اللهِ ﷺ، وينزل للنّاس، فيأكُل، فقالَ هكذا بالسّيف، فكشفَ عرقوب الراحلة. قال : وكانَ إذا حزّ بهم أمر قالوا : احبس أوّل احبس أوّل، فوقفوا وجاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فرأى ما صنعَ صَفْوان فقال لَهُ : «اخرج»، وأمرَ النّاسَ أن يَسيروا، / فجعلَ صَفْوان يتبعهُم ويعرضهم فى رحالهم، ويقولُ : إلى أين أَخْرَجَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ، إلى النّارِ أخرجَنِى، فأتوا رَسولَ اللهِ ﷺ فأخبروهُ بذلك فقالَ : «إنَّ صَفْوان خَبيثُ اللِّسانِ طيّب القَلْب». ١١٨/أ

(١) كشف الأستار : ١٩٣/٣ ؛ وفيه : اللهمّ ولى. والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٩٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : أخرجه البزّار والطبرانى باختصار ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. مجمع الزوائد : ١٢٦/٩.

(سَعِيد بن جَمْهان عَنْهُ)

٤٢٨٦ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة، وعَبْد الصَّمَد، قال: حدّثنا حمّاد، قال: حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفينة، قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الخِلافَةُ ثَلاثونَ عامًا، ثمّ يكونُ بَعْدَ ذٰلِكَ الملكُ».

قالَ سَفينة: أمسك خِلافَةَ أبِي بَكْر سنتَين، وخِلافَةَ عُمَر عَشْرَ سِنين، وخِلافَة عُثْمان اِثْنتا عَشَرة سَنَةٍ، وخِلافة عليّ سِتّ سنين[١].

رَواهُ أبو داود والتِّرمذيّ، والنَّسائيّ من طُرقٍ، عَن سَعيد بن جَمْهان بِهِ، وقالَ التِّرمذيّ: حَسَنٌ لا نعرفه إلاّ من حديثه[٢].

٤٢٨٧ - حدّثني إسْحاق بن عِيسى، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، عَن سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفِينة: أَنَّهُ كانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثيرًا، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنتَ سَفينة»[٣]، تَفرَّدَ بِهِ.

٤٢٨٨ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حَمّاد -يَعْني ابن سَلَمة-، عَن سَعِيد بن جَمْهان، قالَ: سمعتُ سَفينةَ يحدّث: أَنَّ رَجُلاً ضافَ عليَّ بن أَبِي طالِب، فصنعوا لهُ طَعامًا، فقالَت فاطِمَة: لو دعَونا رَسولَ اللهِ ﷺ فأكلَ مَعَنا؟ فأرسلوا إليه، فجاء فأخذ بعضادتي الباب، فإذا قِرام[٤] قد ضُرِبَ بِهِ في ناحيةِ البَيْت، فلمّا رآه رَسولُ اللهِ ﷺ رجع، فقالَت

---

(١) من حديث أبي عبد الرحمن سفينة في المسند: ٢٢٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في السنة: باب في الخلفاء: ٢١١/٤؛ والترمذي في الفتن: باب ما جاء في الخلافة: ٥٠٣/٤؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٢/٤.

(٣) من حديث أبي عبد الرحمن سفينة في المسند: ٢٢٠/٥.

(٤) القرام: الستر الرقيق، وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان، وقيل: القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. النهاية: ٢٤٦/٣.

فاطِمَة لعليّ : اتَّبعْه ، فقُلْ لَهُ ما رجعَكَ؟ قالَ : فتَبِعَهُ ، فقالَ : ما رجعكَ يا رسول اللهِ؟ قالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ لى أَوْ لَيْسَ لنبىّ أن يدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»(١) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٨٩ – حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب ، حدّثنى حَمّاد –يَعْنى ابن سَلَمة– ، عَن سَعِيد بن جَمْهان. قالَ : حدّثنى سَفينة : أبو عَبْد الرَّحمن. قالَ : سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : «الخِلافَةُ ثَلاثونَ عامًا ثمّ الملك» فذكره(٢) .

٤٢٩٠ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، أنبأنا سَعِيد بن جَمْهان ، عن سَفِينة. قال : كُنّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى سَفَرٍ فكلّما أَعْيا بعضُ القَوْمِ أَلْقَى علىّ سَيْفه وتُرْسَه ورُمحه ، حتّى حملتُ مِنَ ذلكَ شَيْئًا كَثيرًا ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أنتَ سَفينة»(٣) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٢٩١ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا حمّاد بن سَلَمة ، حدّثنا سَعيد بن جَمْهان ، حدّثنا سَفينة أبو عَبْد الرَّحمن ، أنَّ رَجُلاً أضافه علىٌّ بن أبى طالِب ، فصنعَ لَهُ طَعامًا ، فقالَت فاطِمَة : لَوْ دَعَوْنا رَسولَ اللهِ ﷺ؟ فذكر نحو حَديث أَبى كامِلٍ ، فدعوه فجاءَ فوضعَ يدهُ عَلىَ عَضادتى الباب فرأى قِرامًا فى ناحيَةِ البَيْت ، فرجعَ ، فقالت فاطمة لعلىّ : الْحقْهُ فقُلْ لَهُ : لِمَ رجعتَ / يا رَسولَ اللهِ؟ فقالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ لى أَنْ أَدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»(٤) . ١١٨/ب

(١) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٥/٢٢٠.
(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٥/٢٢١.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٥/٢٢١.

٤٢٩٢ - رَواهُ أبو داود، عن مُوسى بن إسْماعيل، عَن حمّاد بن سَلَمة، ورَواهُ ابن ماجه، عن[1] عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله الجزرىّ، عن عفّان[2].

٤٢٩٣ - حدّثنا أبو كامل بمعناه، قال: «إنَّهُ لَيْس لِى، أوْ لَيْسَ لنبىّ أنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»[3].

حدّثنا أبو كامِل، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان، عَن سَفِينة: أَبِى عَبْد الرَّحمن. قال: «أَعْتَقَتْنى أُمُّ سَلَمة واشترطَتْ علَىَّ أَنْ أَخْدم النبىَّ ﷺ ما عاشَ»[4].

رَواهُ أبو داود، عن مسدّد، عن عَبْد الوارِث، عن سَعِيد، ورَواهُ النَّسائى، وابن ماجه من حَديث حمّاد بن سَلَمة عَنْهُ[5].

٤٢٩٤ - حدّثنا أبو النّضر، حدّثنا حَشْرَج بن نَباته العَبْسىّ الكوفىّ، حدّثنا سَعِيد بن جَمْهان. قال: حدّثنى سَفينة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الخِلافَةُ فى أمّتي ثَلاثونَ سَنَةً، ثمّ ملكًا بَعْدَ ذٰلِكَ».

ثمّ قالَ لى سَفينة: أَمْسِك خِلافَةَ أَبى بَكْر، وخِلافَةَ عُمَر، وخِلافَةَ عُثْمان، وأمسِكْ خِلافَةَ علىّ، ثمّ قالَ: فوجدناها ثَلاثين سنةً، ثمّ نظرتُ

(١) فى الأصل المخطوط: عبد الله بن عبد الرحمن، والصواب ما أثبتناه وهو يوافق المرجع.

(٢) الخبر أخرجاه فى الأطعمة: أبو داود فى: باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه: ٣/٣٤٤؛ وابن ماجه فى: باب إذا رأى الضيف منكرًا رجع: ٢/١١١٥.

(٣) من حديث أبى عبد الرّحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢٢.

(٤) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢١.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق: باب فى العتق على الشرط: ٤/٢٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى العتق أيضًا: باب من أعتق عبدًا واشترط خدمته: ٢/٨٤٤.

بَعْدَ ذٰلِكَ فى الخلفاء ، فلم أجِدْهُ يتّفق لهم ثَلاثونَ . قلتُ لِسَعيد : أين لقيتَ سفينة؟ قالَ : لقيتُه ببطن نخلة فى زمن الحجّاج ، فأقمتُ عنده ثلاث[1] ليالٍ أسأله عن أحاديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، قلتُ لَهُ : ما اسمُكَ؟ قال : ما أنا بِمُخْبِرِكَ ، سمّانى رسولُ اللهِ ﷺ سَفِينة . قلتُ : ولِمَ سمّاكَ سَفينة؟ قالَ : خرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ ومعه أصحابه ، فثقل عَلَيهم متاعهم ، فقالَ لى : ابسُطْ كِساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ، ثمّ حمّلوه علىّ ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ : «احْمل فإنّما أنتَ سَفِينة» ، فلو حملتُ يومئذٍ وقر بعير أوْ بعيرين أوْ ثلاثة أوْ أربعة أوْ خَمْسَة أوْ سِتّة أوْ سَبْعَة ما ثقلَ علىّ إلا يَجْفوا[2] .

٤٢٩٥ – حدّثنا أبو النّضر ، حدّثنا حَشْرج ، حدّثنى سَعِيد بن جَمْهان ، عن سَفِينة : مولى رَسولِ اللهِ ﷺ . قالَ : خَطَبنا رَسول اللهِ ﷺ فقالَ : «أَلا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِىٌّ قَبْلِى إلاَّ قَدْ حذر الدّجال أُمّته ، هو أَعْوَر عَيْنه اليُسْرى ، بِعَيْنِهِ اليُمْنى ظَفْرَة غَليظَة مَكتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْه : كافر ، يخرج معه واديان أحدهما جنّة ، والآخر نار ، فَنارُهُ جنّة وجَنَّته نارٌ ، معه مَلَكَان من المَلائِكَة يُشْبِهان نبيين مِنَ الأَنبياء ، ولو شِئْتُ لسمّيتهما بأسمائِهما ، وأَسماءِ آبائِهما ، واحدٌ مِنْهُما عَن يَمينِهِ ، والآخرُ عَن شمالِه ، وذلك فتنةٌ ، فيقولُ الدّجالُ : ألست بربّكم؟ ألست أحيى وأُميت؟ فيقولُ لهُ أحد الملكين : كذبتَ ما يَسْمعه أحدٌ مِنَ النّاسِ إلا صاحبُه ، فيقولُ لَهُ : صدقتَ ، فيسمعهُ النّاسُ ، فيظنونَ أنّما يُصدِّقُ الدّجالَ ، وذلك فِتْنَة ، ثمّ يَسيرُ حتّى يأْتى المَدينة ، فَلا يُؤْذن لَهُ فيها ، فيقُولُ : هذه قرية ذاك الرّجل ،

---

(١) فى المسند : «ثمان ليال» .

(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٥/٢٢١ .

١١٩/أ ثمّ يَسيرُ حتّى يأتى الشّام / فيهلكُه اللهُ عزّ وجلَّ عندَ عقَبة أَفِيق»[١]، تفرَّدَ بهِ.

٤٢٩٦ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن سَعِيد بن جَمْهان، عن سَفينة. قال: كُنّا في سَفَرٍ. قال: فكانَ كلّما أعيا رَجُلٌ ألقى عليّ ثِيَابَهُ: ترسًا، أوْ سَيْفًا، حتّى حملتُ من ذلك شَيْئًا كثيرًا. قال: فقالَ النبىّ ﷺ: «أنتَ سَفينة»[٢].

٤٢٩٧ - حدّثنا بَهْز، حدّثنا حَمّاد، أَنبأَنا سَعِيد بن جَمْهان، حدّثنى سَفينة: أَنَّ رَجُلاً ضافَ عَليًّا، فصنَعَ لهُ طَعامًا، فقالَتْ فاطمة: لو دَعوتَ النبىَّ ﷺ، فأكلَ مَعَنا، فدعوناه، فجاءَ فأخذ بعضادتى الباب، وقد ضَربنا قِرامًا فى ناحِيَةِ البَيْت سِتْرًا، فلمّا رآه رجعَ. قالَت فاطِمَة لعليّ: الْحقْه فانْظُر ما رَجَعه؟ قال: ما ردّك يا نبىَّ اللهِ؟ قالَ: «لَيْسَ لنبىٍّ أَنْ يَدخُلَ بَيْتًا مزوّقًا»[٣].

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٩٨ - قالَ البزّار: حدّثنا رزق الله بن مُوسى، حدّثنا مؤمل، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن سَعِيد بن جَمْهان، عَن سفينة: أَنَّ رَجُلاً قالَ: يا رَسولَ اللهِ رأيتُ كأن ميزانًا دُلِيَ من السّماءِ فَوُزنتَ بأبى بَكْر فرجحتَ بأبِى بَكْر، ثمّ وُزِنَ أبو بَكْر بِعُمَر، فرجحَ أبو بَكْر، ثمّ وُزِنَ

(١) أفيق: بفتح فكسر قرية من حوران فى طريق الغور فى أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق. معجم البلدان: ١/٢٣٢. والخبر من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢١.

(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢٢.

(٣) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند: ٥/٢٢٢.

عُمَر بعُثْمان، فرجحَ عُمَر، ثمّ رفعَ الميزان. قال : فأولّها رسولُ اللهِ ﷺ، ثمّ قالَ : «خِلافَةُ نبوّة، ثمّ يؤتِى اللهُ الملكَ مَن يَشاء»(١).

(حَديثٌ آخَر)

٤٢٩٩ - قالَ أبو يَعْلى : حدّثنا يَحْيى بن عَبْد الحَميد، حدّثنا حَشْرج بن أُسامَة، عَن سَعيد بن جمْهان، عَن سَفينة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وضعَ حَجَرًا ثمّ قال : ليضع أبو بَكْر حَجَرَةً إلى جَنْبِ حَجَرى، ثمّ قال : ليضع عُمَر حَجَرة إلى جَنْبِ حَجَرِ أبى بَكْر، ثمّ قالَ : ليضع عُثْمان حَجَرة إلى جَنْبِ حَجَرِ عُمَر، ثمّ قالَ : «هؤلاء الخُلَفاء من بَعْدى». هذا أو نحوه حَفِظته من حفظى(٢).

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٠ - قالَ البزّار : حدّثنا السكن بن سَعِيد، حدّثنا عَبْد الصَّمَد، حدّثنا أبِى، وحدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن سَعِيد بن جمْهان، عن سَفينة : أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ جالِسًا فمرّ رجلٌ عَلَى بعيرٍ وبين يَديهِ قائِد، وخلفه سائِق، فقالَ : «لَعَنَ اللهُ القائِدَ والسّائِقَ والرّاكِبَ»(٣).

(صُهَيْب عَن سَفِينَة)

٤٣٠١ - قالَ البزّار : حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا عُثْمان بن عُمَر، حدّثنا علىّ بن المُبارَك، حدّثنا يَحْيى بن أَبى كَثير، حدّثَنا

(١) كشف الأستار : ٢/٢٢٣؛ وقال الهيثمى : فيه مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وابن حبّان، وضعّفه البخارى وغيره، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٥/١٧٨.
(٢) أخرجه أيضًا ابن عدى والبيهقى وابن عساكر كما فى جمع الجوامع : ٢/٤٠٢.
(٣) كشف الأستار : ١/٦٣؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ١/١١٣.

عَمْرو بن هارون ، عن صُهَيْب ، عن سَفِينَة : أَنَّه أَساط[1] دَمَ جَزُورٍ بجِذْل ، فسألَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ . فقالَ : «أَنِهرَ الدم ؟» قال : نعم ، فأمر بأكْلِها[2] .

(عَبْدُ الرَّحْمن بنُ سَفِينَة)

٤٣٠٢ - قالَ البزّار : حدّثنا مُحمّد بن سفْيان بن مُحمّد المِسْعرىّ ، حدّثنا مُحمّد بن الحجّاج ، حدّثنا مُحمّد بن عَبْد الرَّحْمن بن سَفِينَة ، عن أبيهِ ، عَن جَدِّه : أَنَّ النبيَّ ﷺ تَعَبّدَ قَبْلَ أنْ يَموتَ واعتزلَ / النِّساءَ حتّى بقى كأنَّه شَنٌّ[3] . ١١٩/ب

(عُمَر بن سَفِينَة عَنْ أَبيه)

٤٣٠٣ - قالَ أبو داود والتِّرمذىّ : حدّثنا الفَضْلُ بن سَهْل ، حدّثنا إبْراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن مَهْدىّ ، عَن بريه بن عُمَر بن سَفِينَة ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : أَكلتُ معَ النبيِّ ﷺ لحم حبارى .

قالَ التِّرمذىّ : غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِن هذا الوَجْه[4] .

---

(١) أشاط دم جزور بجذل : أى سفك وأراق يعنى أنه ذبحها بعود . النهاية : ٢/٢٤٦ .

(٢) كشف الأستار : ٢/٦٩ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية يحيى بن أبى كثير عن سفينة : ٤/٣٣ ؛ وهو يشير إلى أن يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أحد من الصحابة .

(٣) كشف الأستار : ٢/١٢٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده ، ولم أجد من ذكرهما ، وفيه محمد بن الحجّاج . قال يحيى بن معين : ليس بثقة . مجمع الزوائد : ٢/٢٧٠ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة : باب فى أكل لحم الحبارى : ٣/٣٥٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٤/٢٢ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٤ - رَواهُ أبو نعيمِ من طريق النّضر بن طاهِر ، عن بريه بن عُمَر ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يتوضأ بالمد ويغتَسِلُ بالصّاع .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٠٥ - قالَ أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن عليّ بن جَعْفَر ، حدّثنا الحُسَيْن بن الكميت ، حدّثنا محمّد بن زِيَاد بن فَرْوَة ، حدّثنا مُحمّد بن إسْماعيل - يَعْنى ابن أبى فُدَيك - ، حدّثنى بريه بن عُمَر بن سَفِينة ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أنَّ النبىَّ ﷺ احتجمَ ثمّ قالَ لى : «اِذْهَبْ بالدَّمِ فادْفُنْهُ مِنَ الطَّيْرِ والدّوابّ» . قالَ : فبعدت عَنْهُ فشَرِبْتُه . قالَ : فسألنى فأخبرته فضَحِكَ[١] .

٤٣٠٦ - ورَواهُ البزّار ، عن إسْحاق بن حاتِم ، عن ابن أَبى فُدَيك[٢] .

٤٣٠٧ - وبِهٰذا الإسناد : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ : «نَهى أن يُسَافِرَ بِالقرآن إلى أرضِ العدوِّ مَخافَةَ أَن يَناله العدوّ»[٣] .

(عُمْران البَجلِيّ عَنْهُ)

٤٣٠٨ - حدّثنا أسود بن عامِر ، حدّثنا شَريك ، عن عُمْران

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وعنده فى آخره مضحك . ورجال الطبرانى ثقات . مجمع الزوائد : ٢٧٠/٨ .
(٢) كشف الأستار : ١٤٤/٣ .
(٣) كشف الأستار : ٢٧٢/٢ ؛ وقال الهيثمى : فيه إبراهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥٦/٥ .

البَجْلى ، عن مولى لأم سَلَمة ، قال : كنتُ معَ النبىِّ ﷺ فى سَفرٍ ، فانتهَيْنا إلى وادٍ . قال : فجعلتُ أعبّر النّاس أوّ أجملهم ، فقالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما كنتَ اليومَ إلا سَفينَة» أو «ما أنتَ إلاّ سَفينَةً» . قيلَ لشَريك : هو سَفينة مولى أُم سَلَمة[١] ، تفَرَّدَ بهِ .

(يَحْيَى بن أَبِى كَثير عَنْهُ ، وهو مُنْقَطِع)

٤٣٠٩ – حدّثنا وَكيع ، عن علىّ –يَعْنى ابن المُبارك– ، عن يَحْيَى ، عن سَفينة : أَنَّ رَجُلاً ساط ناقته بجزل ، فسألَ النبىَّ ﷺ ، فأمرهم بأكْلِها[٢] ، تفَرَّدَ بهِ .

(أبو رَيْحانَة عَنْهُ)

٤٣١٠ – حدّثنا علىّ بن عاصِم ، حدّثنى أبو رَيْحانَة ، قال : أبى وسمّاه علىٌّ : عبدَ اللهِ بن مطر . قال : أَخبرنى سَفينَة مولى رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان يُوضِّئه المدّ ويَغسِلُه الصّاع من الجنابة[٣] .

٤٣١١ – حدّثنا إسْماعيل بن إبْراهيم ، حدّثنا أبو رَيْحانَة ، عن سَفِينَة صاحب رَسولِ اللهِ ﷺ . قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ ١٢٠/أ بالصّاعِ ويتطهّرُ / بالمَدّ»[٤] .

رَواهُ مُسْلِم ، وابن ماجه عن أَبِى بَكْر بن أبِى شَيْبَة ، عن إسْماعيل بن علية ، وأخرجه التِّرمذىّ من حَديثه ، ورَواهُ مُسْلم من حَديث

(١) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢١/٥ .
(٢) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢٠/٥ ؛ وسبق أن أشير الى أن يحيى بن أبى كثير لم يسمع من أحد من الصحابة .
(٣) من حديث أبى عبد الرحمن سفينة فى المسند : ٢٢٢/٥ .
(٤) المصدر السابق .

بِشْر بن المفضّل ، كِلاهُما عن أبِى رَيْحانة ، عَنْهُ بِهِ. وقالَ التِّرمذىّ : حَسَنٌ صَحيح[1] .

٤٣١٢ - قالَت : أدركتُ جَدّى سَفينة شَيْخًا كَبيرًا قد ربطَ عَلى عَيْنِهِ خِرْقَةً ، وقالَ : دَعانى رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ : عصمكَ اللهُ وعصمَ ولدكَ من الشَّيْطانِ ، وكانَ اسْمى عَبْس فسمّانى سَفينة . رَواهُ أبو نعيم عن أبِى أحمد الغطريفى ، عن جَعْفَر بن محمّد بن حَبيب .

(قتادَة عَنْهُ)

٤٣١٣ - قالَ : «كانَ آخرُ ما وصى بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ الصَّلاة الصَّلاة وما ملكت أيمانكم» ، الحَديث .

رَواهُ النَّسائىّ ، عن قُتَيْبَة ، عن أَبِى عَوَانَة ، عن قتادة ، عَنْهُ بِهِ . ورَواهُ أَيْضًا عن محمّد بن عَبْد الله بن المُبارَك ، عن يونس بن محمّد ، عن شَيْبان . قال : حدّثنا عَن سَفِينة فذكره ، وسيأتى هذا الحَديث من رِواية سَفينة ، عن مولاته أم سَلَمة[2] .

٦٩٢ - (سُكَيْن الضمرىّ)[3]

٤٣١٤ - قالَ البزّار : حدّثنا الهَيْثَم بن صَفْوان بن هُبَيرة ، حدّثنا أبِى ، حدّثنا ابن جُرَيْج ، عن سُهَيْل بن أَبِى صالِح ، عن أبيهِ ، عن سُكَيْن الضَّمرىّ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «المؤمِنُ يأْكُلُ فى مِعًى واحدٍ

(١) الخبر أخرجه الثلاثة فى الطهارة : مسلم : باب القدر المستحب من الماء فى الغسل : ١/٦٢٢ ؛ والترمذى : باب فى الوضوء بالمد : ١/٨٣ ؛ وابن ماجه فى : باب ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة : ١/٩٩ .

(٢) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف : ٤/٢٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤١٢ ؛ والإصابة : ٢/٥٩ ؛ والاستيعاب : ٢/١٢٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/١٩٨ ؛ وثقات ابن حبّان : ٣/١٦٨ .

والكافِرُ يأكلُ فى سَبْعَةِ أمعاء» ، ثمّ قالَ : تَفَرَّدَ بهِ صَفْوان بن هبيرة ، عن ابن جُرَيْج. وقَد رَوى سَهْل عن أَبيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرة هذا الكَلام(١) .

* (سَكِينَة)(٢)

ان النبىِّ ﷺ قالَ : «لو أن الدين معلّق بالثُّريّا لتناوَله رِجالٌ من أبناءِ فارِس» ..

٤٣١٥ - قالَ سكيْنَة : وأوصانى رَسولُ اللهِ ﷺ : أن لا أسألَ أحدًا شَيْئًا . كَذا رَواهُ أبو موسى المدنى من طَريق الحَسَن بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن زِيَاد أو ابن زِيَاد بن سُكَيْنة ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه ، ثمّ قالَ : وهذا وهمٌ والصّوابُ ابنُ عُبَيْد بن الأسود بن سُوَيْد بن زِيَاد بن سَفِينَة ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّه ، الأسود ، عن أبيه ، عن جَدِّه سفينة ، عن النبىِّ ﷺ(٣) .

(سَلْمَان بن عامِر الضَّبىّ . يأتى بَعْدَ سَلْمان الفارسىّ إن شاءَ الله)

٦٩٣ - (سَلْمان الفارسىّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)(٤) / ١٢/ب

أبو عَبْد الله مولّى رَسولِ اللهِ ﷺ ، لأن عتقه كانَ عَلَى يَديه ، وكذلك إِسْلامه ، ويُقالُ لَهُ : سَلْمان الخَيْر وسَلْمان بن الإِسْلام.

---

(١) كشف الأستار : ٣٤٠/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ، ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٣٣/٥ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال : لا يصح. التاريخ الكبير : ١٩٩/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٢/٢ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ١٢٨/٢ .

(٣) كذا فى أسد الغابة فى ترجمته ، ونقل هذا القول فى الإصابة عن أبى موسى ثم قال : قلت : وقد رويناه من طريق عبد الغنى بن سعيد المصرى بإسناده ، عن أبى حاتم كذلك ، وزاد فى أوله أنه ﷺ قال لأبى أيوب : لا تعيده بالفارسية. الإصابة : ١٢٨/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/٢ ؛ والإصابة : ٦٢/٢ ؛ والاستيعاب : ٥٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٥٧/٣ ؛ والحلية لأبى نعيم : ١٨٥/١ .

٤٣١٦ - وجاءَ في حَديثٍ فيه نَظَر، عن عَمْرو بن عَوْف، قالَ النبيّ ﷺ: «سَلْمان منّا أهلُ البَيْت»(١).

٤٣١٧ - وفي التِّرمذيّ من حَديث أبِي رَبيعَة الإيادِيّ، عن الحَسَن، عن أنس مرفوعًا: «الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: عليّ وعمّار وسَلْمان»(٢).

٤٣١٨ - وفي ابن ماجه من حَديثه عن بُرَيْدة، عن أَبيهِ: أَنَّ النبي ﷺ قالَ: «إنّ اللهَ أمرَني بحبّ أربعةٍ عليّ وسَلْمان وأبِي ذرّ والمِقْداد»(٣).

وقَدْ كانَ من أبناءِ فارِس من رامهرمز وقيلَ من جَيّ وهي [مَدينة] أصبهان(٤). قالَ ابن الأثير: كانَ(٥) اسمُه مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك بن ولدآب الملك، وكانَ أبوه دهقانًا، وكانَ هو مِمَّن يوقدُ النّارَ فرأى نَصارى يتعبَّدونَ في كَنيسَةٍ لَهُم فأعجبه سمتهم فتنصّر معهم. وصحِبَ واحِدًا بعدَ واحد بلغ عددهم أحدَ عَشَرَ مُعلّمًا ومربيًّا ثمّ تنقلت به الأحوالُ حتّى سكنَ المَدينة، فلمّا هاجرَ رَسولُ اللهِ ﷺ أسلمَ عَلى يَدَيْهِ كَما سيأتي بيانه في الحَديث، وكانَ أوّل

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٦/٢٦٠؛ وقال الهيثمي: فيه كثير بن عبد الله المزني، وقد ضعّفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦/١٣٠؛ وعلق محقق الجامع فقال: نسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب: باب مناقب سلمان الفارسي: ٥/٦٦٧؛ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدّمة: باب فضل سلمان وأبي ذرّ والمقداد: ١/٥٣. وتمامه عنده: «وأخبرني أنه يحبهم» قيل يا رسول الله: من هم؟ قال: «علي منهم»، يقول ذلك ثلاثًا: «وأبو ذرّ وسلمان والمقداد».

(٤) زيادة من أسد الغابة.

(٥) في الأصل: «كان أبوه وكان اسمه»، والتصويب من أسد الغابة.

مشاهده الخندق، وهو الّذى أشارَ بِحَفْرِهِ، وشَهِدَ ما بعده، وشَهِدَ فتحَ العِراق، ودعاهم بِلِسانِهم إلى اللهِ تَعالى. وعاشَ دَهْرًا طَوِيلاً أكثر ما قيل ثلثمائة وخمسونَ سنة. وأقل ما قيلَ مائتان وخمْسُون سنةً، حَكَى على ذلك الإجماع العبّاس بن يَزِيد البَحْرانى.

وكانَ شَيْخُنا الذّهبىّ يُشكّكُ فى ذلك يقولُ: لعلّه لم يجاوز المائة. وكانَ شَيْخُنا المزىّ يبعد قول الذهبىّ ويرجّح الأوّل. توفّى سنة خمس وثَلاثين فى آخر خِلافة عُثْمان. وقيلَ سنة ستّ وثلاثين فى أوّل خِلافة علىّ. وقيلَ فى خِلافَةِ عُمَر والأوّل أقوى واللهُ أعلم. حديثه فى رابع عَشَر وسادِس عَشَر الأنصار.

(أنس عَنْ سَلْمان)

٤٣١٩ – قالَ ابن ماجه فى الزهد: حدّثنا الحَسَن بن أبى الرَّبيع الجرجانى، حدّثنا عَبْد الرّزّاق، عَن جَعْفَر بن سُلَيْمان، عَن ثَابِت، عن أنس بن مَالِك. قال: اِشْتكَى سَلْمانُ / فعادَهُ سَعدُ بن أَبِى وَقَّاص، فرآهُ ١٢١/أ يَبْكِى، فقالَ لَهُ سَعْد: ما يُبْكِيكَ يا أخى؟ أليسَ قد صحبتَ رَسولَ اللهِ ﷺ؟ أليسَ أليسَ. فقالَ سَلْمان: ما أبكى واحِدةً من اثنَتيْن، ما أبكى ضَنًّا للدُّنْيا، ولا كَراهيةً لِلآخِرَة، ولكنّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إلَىَّ عَهْدًا، فَما أُرانى إلاّ قد تعدَّيتُ. قالَ: وما عَهِدَ إليك؟ قال: عَهِدَ إلَىَّ أنّه يَكْفى أحدكُم مِثْلَ زادِ الرّاكِب، ولا أُرانى إلاّ قد تعدّيت، وأما أنتَ يا سَعْدُ فاتّقِ اللهَ عندَ حكمِكَ إذا حكمتَ، وعندَ قَسْمِكَ إذا قَسَمْتَ، وعِنْدَ هَمِّكَ إذا هَمَمْتَ».

قالَ ثابت: فبَلَغَنى أَنَّه ما ترك إلا بضعةً وعِشْرِينَ دِرْهَمًا مع نفقةٍ كانَت عِنْدَه[1].

---

(١) قال فى الزوائد: فى إسناده جعفر بن سليمان الضبعى، وهو وإن أخرج له مسلم =

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٢٠ - عن أنس، عَنْهُ مَرفوعًا: «ما من مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلى أخيهِ المُسْلِمِ، فيلقى له وسادةً إكْرامًا له إلا غُفِرَ لَهُ». رَواهُ الطَّبرانى من حَديث معلى[(١)] بن مَهْدى العكبرى، عن عِمْران بن خالِد وثابت عَنْهُ[(٢)].

(أَوْس بن ضَمْعَج عَنْ سَلْمان الفارِسيّ)

٤٣٢١ - قالَ: «نُفَضِّلكُم بِفَضْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ لا نَنكِح نِساءَكُم». رَواهُ الطَّبرانى عن إبْراهيم بن سَعِيد الجَوْهريّ، عن أَبِى أحمَد الزُّبَيْرىّ، عن عَبْد الجَبّار بن العَبّاس، عن أَبِى إسْحاق بِهِ[(٣)].

(بُرَيْدَة عَن سَلْمان)

٤٣٢٢ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يأَكُلُ الهديّة، ولا يأكُلُ الصَّدَقَة». رَواهُ الطَّبرانيّ من حَديثِ الحُسَيْن بن واقِد، عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيهِ[(٤)].

= ووثقه ابن معين فقد قال ابن المدينى: هو ثقة عندنا. أكثر عن ثابت أحاديث منكرة، وقال البخارى فى الضعفاء: يخالف فى بعض حديثه، وقال ابن حبّان فى الثقات: كان يبغض أبا بكر وعمر، وكان يحيى بن سعيد يستضعفه. سنن ابن ماجه. كتاب الزهد: باب الزهد فى الدنيا: ١٣٧٣/٢.

(١) فى الأصل يعلى بن مهدى، والصواب معلى كما فى الطبرانى ومعلى بن مهدى سكن الموصل، وحدّث عن ابن عوانة وشريك وعنه أبو يعلى وجماعة. قال أبو حاتم: يأتى أحيانًا بالمناكير، وعقب عليه الذهبى فقال: هو من العباد الخيّرة صدوق فى نفسه. الميزان: ١٥١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٨/٦؛ وقال الهيثمى: فيه عمران بن خالد الخزاعى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٤/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٩/٦؛ قال الهيثمى: رجاله ثقات، والمقصود العرب كما فى المرويات الأخرى. مجمع الزوائد: ٢٧٥/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٩/٦؛ والخبر مروى بالمعنى. قال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٠/٣.

(حامِيَة أو جابِيَة بن رِئَاب عَنْهُ)(١)

٤٣٢٣ - سألتُ سَلْمان عَن قَوْلِ اللهِ تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ ، فقالَ دع القِسِّيسين فى البيع والحرب. «أقرأنى رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ منهُمْ صِدِّيْقِينَ وَرُهْبَانًا﴾».

رَواه البَزّار عن بشر بن آدم، عن نُصَيْر بن أَبِى الأشعَث، عن الصَّلت الدّهان، عن حامِيَة بِهِ(٢).

(الحارث بن عُمَيْر عَنْهُ)

٤٣٢٤ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الأرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدة، فَما تَعارَفَ مِنْها ائتَلَفَ، ومَا تَناكَرَ مِنْها اختَلَفَ». رَواهُ الطَّبرانى من حَديث عَبْد الأعلى بن أَبِى المساور، عن عِكْرِمَة عَنْهُ بِهِ(٣).

(الحَسَن عَنْهُ)

٤٣٢٥ - حدّثنا هُشَيم، عن مَنْصور، عن الحَسَن. قال: لما احْتُضِرَ سَلْمان بَكَا، وقالَ: «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إلَيْنا عَهْدًا، / فَتَرَكْنَا ما عهِدَ إلينا: «أَنْ يَكُون بُلْغَةَ أَحَدِنا مِنَ الدنْيا كَزادِ الرّاكِب». ١٢١/ب

قالَ: فنظرنا فيما ترك، فإذا قيمة ما تركَ بضعةٌ وعِشْرونَ دِرهمًا أو بِضْعَةٌ وثَلاثونَ دِرهمًا، تفَرَّدَ بِهِ(٤).

(١) فى المخطوطة: جاثمة. والتصويب من التاريخ الكبير: ١٢٨/٣، وفى تعليقه عليه قال: قال ابن ماكولا ذكره عبد بن حميد فى تفسير سورة المائدة.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٢٦/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه يحيى الحمانى ونصير بن زياد، كلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٤/٦، وفيه قصة ولفظه فيه: «فما تعارف منها فى الله ائتلف» الخ. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد ضعيفة. مجمع الزوائد: ٢٧٣/١٠.

(٤) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥.

(حُصَيْن بن جُندَب أبو ظِبْيان الحسنىّ عَنْهُ : يأتى فى الكنى)

(زاذان عَنْهُ)

٤٣٢٦ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا قيس بن الرَّبيع ، حدّثنا أبو هاشِم ، عن زاذان ، عن سَلْمان. قال : قرأتُ فى التَّوراة : بركةُ الطّعامِ الوضوء قَبْله. قال : فذكرتُ ذلك لِرَسولِ اللهِ ﷺ وأخبرته بِما قرأتُ فى التَّوراة فقالَ : «بركةُ الطَّعامِ فى الوضوءِ قَبْلَه والوضوءِ بَعْدَه»(١) .

٤٣٢٧ – رَواهُ أبو داود : عن موسى بن إِسْماعيل ، عن قَيْس بن الرَّبيع ، وأخرجه التِّرمذىّ من حَديثه وقالَ : لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثه وهو ضَعيف(٢) .

٤٣٢٨ – وبهِ : «مَنْ ماتَ فى أحد الحرمين(٣) استوجبَ شَفاعتى وكانَ يومَ القيامة من الآمنين»(٤) .

٤٣٢٩ – ومن حَديث الحُسَين بن عَلْوان ، عن عَمْرو بن خالِد ، عن أَبى هاشِم ، عن زاذان ، عَن سَلْمان مَرفوعًا : «إنَّ فى الجَنَّةِ قِيعانًا ، فأكثِرُوا غَرْسها» ، قالوا : وَما غرسها يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ : «سُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ للهِ ، ولا إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أكْبَر»(٥) .

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤١/٥ ؛ وفيه : «بركة الطعام فى الوضوء بعده» ، وهو يوافق ما فى الترمذى.

(٢) الخبر أخرجاه فى الأطعمة : أبو داود فى : باب فى غسل اليد قبل الطعام : ٣٤٥/٣ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده : ٢٨١/٤ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «من تاب من أخذ الخيل» وهو خطأ من الناسخ ، والتصويب من المرجع .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٤/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الغفور بن سعيد وهو متروك. مجمع الزوائد : ٣١٩/٢ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٥/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه الحسين بن علوان وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩٠/١٠ .

٤٣٣٠ – ومن حَديث عَمْرو بن خالِد، عن أَبِى هاشِم، عن زاذان، عن سَلْمان. قال: عادنى رَسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «يا سَلْمان، كَشَفَ اللهُ ضرّك، وغَفَرَ ذَنْبَكَ، وعافاكَ فى دِينك، وجَسَدك إلى أجلكَ»(١).

٤٣٣١ – وبهِ: «مَنْ أَطعمَ مَرِيضًا شَهْوته أطعمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّة»(٢).

٤٣٣٢ – وبهِ: ما كانَ أحد أحبَّ إليهم من رَسولِ اللهِ ﷺ، وكانوا إذا كَتبوا إليهِ كَتبوا: «من فُلانٍ إلى محمّد رَسولِ اللهِ»(٣).

٤٣٣٣ – ومن حَديث مُحمّد بن رُسْتُم، عن زاذان، عن سَلْمان مَرفوعًا: «مَنْ أَحَبَّ الحَسَنَ والحُسَيْن أَحْبَبْتُه، ومن أحببتُه أَحَبّه اللهُ، ومَنْ أَبْغَضَهما أبغضتُهُ ومن أبغضتُه أبغضَهُ اللهُ»(٤).

(حَديثٌ آخَر عن زاذان عن سَلْمان)

٤٣٣٤ – قالَ الطّبرانى: حدّثنا الحَسَن بن على الفَسوىّ، حدّثنا خَلَف بن عَبْد الحميد السرخسىّ، حدّثنا أبو الصباح: عَبْد الغَفور بن سَعِيد الأنصارىّ، عن أَبِى هاشِم الرمّانىّ، عن زاذان، عن سَلْمان، عَن النبىِّ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩٥/٦؛ وقال الهيثمى: فيه عمرو بن خالد القرشى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩٥/٦، وقال الهيثمى: فيه أبو خالد: عمرو بن خالد وهو كذّاب متروك. مجمع الزوائد: ٩٧/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩٥/٦؛ وقال الهيثمى: فيه قيس بن الربيع وثقه الثورى وشعبة وضعّفه غيرهما وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٨/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩٦/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يحيى الحمانى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨١/٩.

ﷺ قالَ : «ثَلاثةٌ من الجاهلية : الفخر بالأحساب ، والطَّعْنَ فى الأَنساب ، والنِّياحَة»(١) .

١٢٢/أ ٤٣٣٥ – وبهِ «ما مِنْ عَبْدٍ يُريدُ أَنْ يَرْتفع فى الدّنيا / درجَةً ، فارْتفعَ إلاّ وضعه اللهُ فى الآخرة أكبرَ مِنْها» ، ثمّ قَرأَ : ﴿وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾(٢) .

[وبهِ] : «من سَرَّه أن لا يَجِد له الشّيطانُ [عِنْدَهَ] طَعامًا وَلا مَقِيلاً وَلا مَبِيتًا فليسلِم إذا دَخَلَ بيته و[يسم] على طعامه»(٣) .

٤٣٣٦– وبهِ : أمرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَفْدِىَ سَبَايا المُسْلِمينَ ونُعْلِيَ شأْنهُم(٤) . [ثمّ قالَ] : «مَن تَرَكَ مالاً فلورثته ، ومن تركَ دينًا فعلىّ وعلى الولاةِ مِنْ بَعْدى من بيتِ [مالِ] المُسْلمينَ»(٥) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٣٧ – قالَ البزّار : حدّثنا هِلال بن بِشْر ، حدّثنا أبو مُوسى ، حدّثنا أبو هاشِم ، عن زاذَان ، عن سَلْمان. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيّ : «مُحبّك مُحِبِّى ومُبغضك مُبْغِضِى»(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الغفور أبو الصباح وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٣/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٤/٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٤/٦ ؛ ولفظ المخطوط : «فليسمّ إذا دخل بيته وعلى طعامه» والتزمنا بلفظ الطبرانى .

(٤) لفظ الطبرانى : «ونعطى سائلهم» وهو أشبه .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٤/٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٦) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٩٢/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الملك الطويل وثقه ابن حبّان وضعّفه الأزدى وبقية رجاله وثقوا ، ورواه البزّار. مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ .

٤٣٣٨ - ومن حَديثِ أبِي هاشِم، عن زاذان، عن سَلْمان. قال: «رَعَفْتُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فأَمَرنى أن أحدث وضوءًا»[١]

(زَيْد بن وَهب عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٣٣٩ - «الدُّنْيا سِجْن المؤمن وجَنَّةُ الكافِرِ». رَواهُ الطَّبرانى من حَديثِ علىّ بن المَدينىّ، عَن سَعِيد بن مُحمّد الورّاق، عن مُوسى الجهنىّ، عَنْهُ بِهِ[٢].

(سَعِيد بن فيروز عَنْهُ، هو أبو البَخْترى يأتى)

(سَعِيد بن المسيّب عَن سَلْمان مَرفوعًا)

٤٣٤٠ - «لِيَكُن بَلاغ أحدكم كزَادِ الرّاكِب». رَواهُ الطَّبرانى من حَديثِ علىّ بن زَيْد، عَنْهُ[٣].

٤٣٤١ - وبهِ: «من فَطّر صائمًا فى رَمَضان من كَسْبٍ حلالٍ صلَّت عَليهِ المَلائِكَة»[٤].

٤٣٤٢ - ومن حَديثِ هِلال الورّاق، عَن سَعِيد، عن سَلْمان مَرفوعًا: «مَنْ كَذَبَ علىّ مُتعَمِّدًا فَلْيتَبوَّأْ مقْعدهُ مِنَ النّارِ، ومَنْ ردّ حَديثًا بلغه عَنّى فَليتَبَوَّأْ مَقعدهُ مِنَ النّارِ، وأنا خَصْمُه، وإذا لَم تَعْرِفوا الحَديثَ فَقُولوا اللهُ أعلَم»[٥].

(١) رواه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٩٣/٦.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٩/٦.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٠/٦.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢١/٦.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢١/٦.

(سَلامَة العَجْليّ عَنْهُ)

٤٣٤٣ - بقصّته الطويلة كرواية ابن عبّاس وفيها : «وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ الهدية ، وَلا يأكُلُ الصَّدَقَة» .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث داود بن أَبِى هِنْد ، عن سَلْمان عَنْهُ[1] .

(شَرحَبيل بن السِّمْط عَنْهُ ، يأتى فى تَرْجمَة رجلٍ عَنْهُ)

(شَقيق عَنْهُ)

٤٣٤٤ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا قَيْس بن الرَّبيع ، حدّثنا عُثْمان بن سابور - رجلٌ من بَنِى أسد - ، عن شَقيق أو نحوه - شك قَيْس - ، أنَّ سَلْمان دخلَ عَليهِ رجلٌ ، فدَعا له بِمَا كانَ عِنْدَهُ . فقالَ : «لَوْلا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أوْ لَوْلا أنا نُهِينا أَنْ يتكلّفَ أحدُنا لصاحِبِهِ لتكلفنا لكَ»[2] ، تَفرَّدَ بِهِ .

(حَديثٌ آخَر) / ١٢٢/ب

٤٣٤٥ - رَواهُ الطَّبرانى ، عن موسى بن زكريّا ، عن عَمْرو بن الحُصَيْن ، عن عَبْد العَزيز بن مُسْلم ، عن الأعمش ، عن أَبِى وائِل[3] ، عن سَلْمان مَرفوعًا : «إِذا رَجَفَ قَلْبُ المُسْلِمِ فى سَبيلِ اللهِ تَحاتُّ خطاياهُ كما تحاتّ عِذقُ النَّخْلَة»[4] .

(شَهْر بنُ حَوْشَب عَنْهُ)

٤٣٤٦ - قالَ ابنُ ماجه فى اللِّباس : حدّثنا أبو بَكْر بن أَبِى شَيْبَة ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير سلامة العجلى ، وقد وثقه ابن حبّان . مجمع الزوائد : ٣٤٣/٩ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤١/٥ .

(٣) أبو وائل : هو شقيق بن سلمة .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٨/٦ .

حدّثنا عَبْد الرَّحيم بن سُلَيْمان ، عن ابن أَبى سليم ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن سَلْمان. قال : كانَ لِبَعْضِ أُمَّهاتِ المُؤمنينَ شاةٌ فَماتَتْ ، فَمَرَّ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَيْها فقالَ : «ما ضَرّ أَهْلَ هذهِ لَو انْتَفَعوا بإهابِها»[(١)] .

(عامِر بن عَبْد الله عَنْهُ)

إنّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنا ، قال : «لِيَكف المؤمِنُ مِنْكُم كَزادِ الرّاكِب» .

٤٣٤٧ - رَواهُ الطَّبراني من حَديث ابن وَهْب ، عن أَبِى هانئ ، عَنْهُ بِهِ[(٢)] .

(عامِر بن عَطيّة عَنْهُ)

مَرفوعًا : «أَطْوَلُ النَّاسِ شِبعًا فى الدُّنْيا أَطْوَلهم جُوعًا يومَ القِيامَةِ ، والدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ وجنّةُ الكافِر» .

٤٣٤٨ - رَواهُ الطَّبراني من حَديث موسى الجهنيّ ، عن زَيْد بن وهب[(٣)] .

(عَبْد الله بن عبّاس عَنْهُ)

٤٣٤٩ - حدّثنا يَحْيَى بن زكريّا بن أَبِى زائِدَة ، حدّثنا محمّد بن إِسْحاق ، عن عاصِم بن عُمَر بن قَتَادة ، عن محمود بن لَبيد ، عن ابن عبّاس . قال : حدّثني سَلْمَان. قال : «أتيتُ النبيَّ ﷺ بِطَعَام ، وأنا مَمْلوك ، فقلتُ : هذهِ صَدَقة ، فأَمَرَ أَصْحَابه ، فأكَلُوا ، ولم يأكُل ، ثمّ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه : باب لبس جلود الميتة إذا دبغت : ١١٩٣/٢ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٢٩/٦.
(٣) المصدر السابق.

أتيتُهُ بطعامٍ ، فقلتُ : هذه هَدِيّة أَهْدَيتُها لَكَ أُكْرِمُكَ بِها ، فإنّى رأيتُكَ لا تأكُلُ الصَّدَقةَ ، فأمرَ أصحابه فأكَلوا ، وأكلَ مَعَهُم»[1] ، تَفرَّدَ بِهِ.

٤٣٥٠ – حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أبى ، عن ابن إِسْحاق. قال : حدّثنى عاصمُ بن عُمَر بن قَتَادة الأَنْصارىّ ، عن مَحمود بن لَبيد ، عن عَبْد الله بن عبّاس ، عَن سَلْمان[2] . قالَ : كنتُ رَجُلاً فَارِسِيًّا مِنْ أهلِ أَصْبَهَان[3] ، من أهل قَرْيَةٍ منها يُقالُ لَها : جَيّ[4] ، وكانَ أَبى دِهْقَان قَرْيته ، وكنتُ أُحبّ خَلْق الله إليهِ ، فلم يَزَل بهِ حُبُّه إِيَّاى ، حتّى حَبَسنى فى بَيْتِهِ كما تُحْبَسُ الجارِيَة ، واجْتَهَدْتُ فى المجوسيَّة حتّى كنتُ قَطِنَ[5] النّارِ الّتى يُوقِدها لا يَترُكها تَخْبُو ساعةً. قالَ : وكانَت لأَبى ضَيْعَةٌ عَظيمَةٌ ، فشغلَ فى بُنْيَان له يَوْمًا ، قالَ لى : يا بُنَىّ إنّى قد شُغِلتُ فى بُنْيَانى اليومَ عن ضَيْعَتى ، فَاذْهَبْ فَاطَّلِعْها ، وأَمَرَنى فيها بِبَعْض ما يُريد ، فخرجتُ أُريدُ الضَّيعَةَ فمررتُ / بِكَنِيسةٍ مِنْ كَنائِسِ النَّصارى ، فسَمِعْتُ أَصْواتهم فيها ، ١٢٣/أ
وهُمْ يُصَلّونَ ، وكنتُ لا أَدرى مَا أَمْر النّاس لِحَبْسِ أَبى إِيَّاىَ فى بَيْتِهِ. فلمّا مَرَرْتُ بِهِم سَمِعتُ أَصْواتَهم دخلتُ عَليهم أَنْظُرُ ما يَصْنَعون.

قالَ : فلما رأَيتُهم أَعْجبتنى صَلاتُهم ورغبتُ فى أَمْرِهم ، وقلتُ : واللهِ هَذا واللهِ خَيْرٌ من الّذى[6] نَحنُ عَليهِ ، فَواللهِ ما تركتُهم حتّى غَرَبَت

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥.

(٢) فى المسند : حدثنى سلمان الفارسى حديثه من فيه.

(٣) أصبهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر وكسرها آخرون وهى مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ويسرفون فى وصف عظمتها حتى يتجاوزوا الحد. وأصبهان اسم للإقليم بأسره وهو المقصود هنا. معجم البلدان : ٢٠٦/١.

(٤) جى : كانت مدينة أصبهان أولاً. المرجع السابق.

(٥) قطن النار : خازنها وخادمها أراد أنه كان لازمًا لها لا يفارقها من قطن فى المكان أى لزمه ، ويروى بفتح الطاء جمع قاطن. النهاية : ٢٦٥/٣.

(٦) فى المسند : هذا والله خير من الدين الذى نحن عليه.

الشَّمسُ، وتركتُ ضَيْعَةَ أَبِى، ولم آتِها، فقلتُ لَهُم: أينَ أَصْل هذا الدِّين؟ قالوا: بِالشّام. ثمّ رجعتُ إلى أَبِى، وقد بعثَ فى طلبى وشغلتُه عن عَمَلِه كلّه. قالَ: فلما جئتُه قال: أَىْ بُنَى أَيْنَ كُنْتَ. أَلَمْ أَكُنْ عَهِدتُ إليكَ ما عَهِدتُ؟ قالَ: قلتُ: يا أَبتِ مَرَرْتُ عَلى قَوْمٍ يُصَلّونَ فى كَنِيسةٍ لهم، فأَعْجَبَنِى ما رَأَيتُ من دِينِهِم، فَواللهِ ما زلتُ عِنْدَهم حَتّى غَرَبت الشّمس. قالَ: أَىْ بُنَىّ ليسَ فى ذٰلِكَ الدّين خَيْرٌ، دِينُك ودِينُ آبائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ، قالَ قلتُ: كَلاَّ واللهِ إنّه لَخَيْرٌ مِنْ دِينِنا. قال: فخافَنى، فجعلَ فى رِجلَىّ قَيْدًا، ثمّ حَبَسنى فى بَيْتِهِ.

قالَ: وبَعَثْتُ إلى النَّصارى، فقلتُ لَهُم: إذا قَدِمَ عَليكُمُ رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تجّار مِنَ النَّصارى، فأَخْبِرُونى بِهِمْ. قالَ: فَقَدِمَ عليهم رَكْبٌ مِنَ الشَّامِ تجّارٌ مِنَ النَّصارى، قالَ: فأَخْبَرونى بِهِم، قالَ: فقلتُ لهم: إذا قَضَوْا حَوَائِجهم وأَرادوا الرّجعة إلى بِلادِهَمْ، فآذِنُونى بِهِم، قالَ: فلمّا أَرادُوا الرّجعةَ إلى بِلادِهِم [أخبَرونى بِهِمْ][١] فألقيتُ الحَديدَ مِنْ رِجْلى، ثمّ خرجتُ مَعَهُم، حتّى قَدِمتُ الشَّامَ، فلمّا قَدمتُها، قلتُ: من أفضل أهل هذا الدِّين؟ قالوا: الأُسْقُفّ[١] فى الكَنِيسَة. قال: فجئْتُهُ. فقلتُ: إنّى قَدْ رَغِبْتُ فى هذا الدّين. وأحببتُ أنْ أَكونَ مَعَكَ أَخْدُمكَ فى كَنِيستِكَ، وأتعلّمُ مِنْكَ، وأصلّى معكَ. قالَ: فادخُل، فدخلتُ معه. قال: وكانَ رَجُلَ سُوءٍ يأمرهم بالصَّدقَة، ويُرَغّبهم فيها، فإذا جَمَعوا إليهِ مِنْها شَيْئًا كَثِيرًا اكْتَنزه لِنَفْسِهِ، ولم يُعْطِهِ المَساكينَ، حتّى جَمَعَ سَبْعَ قِلالٍ مِنْ ذَهَب وَوَرِق، قالَ: وأبغضتُه بُغْضًا شَدِيدًا، لِمَا رأيته يَصْنع، ثمّ ماتَ، فاجتمعتْ إليه النَّصارى، لِيَدْفنوه، فقلتُ لهم: إنَّ هذا كانَ رَجلَ

(١) الأسقف: العالم والرئيس من علماء النصارى. النهاية: ٢/١٦٩.

سُوءٍ يَأْمركُم بالصَّدَقَةِ ، ويُرَغّبكم فيها ، فإذا جِئْتموهُ بها اكْتَنزَها لِنفْسِهِ ولم يُعْطِ المَساكينَ مِنْها شَيْئًا. قالوا : وما علمكَ بذلك؟ قالَ : قلتُ : أنا أدلّكم على كَنْزه. قالوا : فدلّنا عَلَيه ، فأريتهم مَوْضِعه. قالَ : فاسْتَخْرَجوا مِنْهُ سَبْعَ قِلالٍ مَمْلوءة ذَهَبًا وَوَرِقًا. قالَ : فلما رأوها قالوا : واللهِ لا نَدْفنُهُ أَبدًا ، قال : فَصَلَبُوه ، ثمّ رَجَموهُ بِالحِجارَةِ ، ثمّ جاءُوا برجلٍ آخر ، فجعلُوهُ مَكانَهُ.

قالَ : يَقولُ سَلْمانُ : فَما رأيتُ رَجُلاً لا يُصَلِّى الخمس أُرَى أَنَّه أَفْضَلَ مِنْهُ / أَزْهَدَ فى الدُّنْيا ، ولا أرغب فى الآخِرَة ، ولا أَدْأَب لَيْلاً أَوْ نَهارًا مِنْهُ. قالَ : فأحببتهُ حُبًّا لم أُحِبَّه مَنْ قَبْله ، فأَقمتُ معهُ زَمَانًا ، ثمّ حَضَرتْه الوفاةُ ، فقلتُ لَهُ : يا فُلان إنّى كنتُ مَعَك ، وأحببتُكَ حُبًّا لم أُحِبَّه مَنْ قَبْلك ، وقد حَضَركَ ما تَرَى مِنْ أَمرِ اللهِ ، فإلى مَنْ تُوصِنى بهِ وما تَأْمُرنى؟ قال : أىْ بُنَىّ واللهِ ما أعلمُ اليومَ أحدًا على ما كنتُ عَليهِ. لقد هَلَكَ النّاسُ وبدَّلوا ، وتركوا أَكْثَرَ ما كَانُوا عليه إلاّ رجلٌ بالمَوْصِلِ[1] ، وهو فُلان ، فهو عَلَى ما كنتُ عليهِ ، فَالْحق بهِ. قالَ : فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لَحِقْتُ بصاحب المَوْصِل ، فقلتُ لهُ : يا فُلان إِنَّ فُلانًا أَوْصَانى عِنْدَ مَوْتهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ ، وأَخبرنى أَنَّكَ عَلى أَمْرِه. قال لى : أَقِم عِنْدِى. فأقمتُ عِنْده ، فَوَجدته خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أمرِ صَاحِبِه. قال : فلم يلبثْ أنْ ماتَ ، فلما حضرتْه الوفَاةُ ، قلتُ : يا فُلانُ إنَّ فُلانًا أوصى بِى إليكَ ، وأمرنى باللُّحُوقِ بكَ ، وقد حَضَركَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ما تَرَى ، فإلى مَن تُوصِى بى ، وما تأمُرنى؟ قالَ : أى بُنَىّ واللهِ ما أعلمُ رَجُلاً على ما كُنَّا عَليهِ إلاّ رجلاً بِنَصِيبين[2] وهو ١٢٣/ب

(١) الموصل : مدينة عظيمة باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان. يراجع معجم البلدان : ٥/٢٢٣.

(٢) نصيبين : الأكثر يجعلونها بمنزلة من لا ينصرف من الأسماء ، ومن العرب من يجعلها =

فُلان فَالْحَقْ بِهِ. قالَ: فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لَحِقْتُ بصَاحِبِ نَصِيبين، فجئْتُ فأخبرتُه خَبَرِى، وما أَمَرنى بِهِ صَاحِبِى. قال: فأقِمْ عِنْدى، فأقمْتُ عِنْدَه، فوجدتُه على أمر صَاحِبَيْه، فأقمْتُ مع خَيْر رجلٍ، فواللهِ ما لبث أَنْ نَزَلَ بِهِ الموتُ، فلمّا احْتُضِرَ قلتُ لَهُ: يا فُلانُ إِنَّ فُلانًا كان أوصى بِى إلى فُلان ثمّ أوصى بَى فُلان إليكَ، فإلى مَنْ تُوصِى بِى، وَما تأمرنى؟ قالَ: أى بُنَى واللهِ ما أعلمُ أحدًا بقِى على أمرنا، آمركَ أنْ تأتيهِ إلا رجُلاً بعَمُّوريّة[1] فإنّه عَلَى مِثْل ما نحْنُ عَلَيه، فإنْ أَحْببتَ فَأته فإنّه على أَمْرنا. قالَ: فلمّا ماتَ وغُيِّبَ لحقتُ بِصَاحبِ عَمّورِيَّة، وأخبرتُه خَبَرى. قال: أقِمْ عِنْدى، فأقمْتُ مع رجلٍ على هدى أَصْحَابِهِ، وأَمْرِهِم. قالَ: واكْتسبتُ حتّى صَارَت لى بَقَرات وغُنَيْمَة. قال: ثمّ نَزَلَ بهِ أمرُ اللهِ، فلما حُضِر قلتُ لَهُ: يا فُلان إنّى كنتُ مع فُلان، فأوصى بِى فُلان إلى فُلانٍ، وأوصَى بِى فُلانٌ إلى فُلان وأوصى بِى فُلان إليكَ، فإلى مَنْ تُوصِى بِى، وما تأمرنى؟ قالَ: يا بُنَى واللهِ ما أصبح عَلَى ما كُنّا عَليهِ أحدٌ مِنَ النّاسِ آمركَ أنْ تأتيهِ ولكنّه قد أظلَّكَ زمانُ نَبِىّ هو مَبْعوث بدينِ إبْراهيم يخرجُ من أَرضِ العرب مُهَاجِرًا إلى أرض بين حَرَّتَيْن[2] بَيْنَهُما نَخل بِهِ عَلامات لا تَخْفَى، يأكل الهديّة، وَلا يأكُلُ الصَّدقَة، بين كَتِفَيْه خَاتمُ النبوّة، إن استطعتَ أنْ تَلْحقَ تِلْكَ
١٢٤/أ البلاد فَافْعَل. قالَ: ثمّ ماتَ وغُيِّبَ فمكثتُ بعَمُّورِيَّة ما شاءَ اللهُ / أَن أمكثَ، ثم مرّ بِى نَفَرٌ من كلب[3] تُجّارًا، قُلتُ لَهُم: تَحْملونى إلى

=بمنزلة الجمع فيعرّبها في الرفع بالواو وفى الجر والنصب بالياء، وهى مدينة عامرةٌ من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. يراجع معجم البلدان: ٥/٢٨٨.

(١) عمورية: بلد من بلاد الروم. معجم البلدان: ٤/١٥٨.

(٢) بين حرتين: تثنية حرة، والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة. وتقع المدينة بين حرتين عظيمتين. يراجع اللسان: ٢/٨٢٩.

(٣) كلب: اسم قبيلة من قبائل العرب.

أرضِ العرب وأعطيكم بَقَراتى هذه وغُنَيْمَتى هذه؟ قالوا : نعم. فأعطَيتهُمُوها وحَمَلونى ، حتّى إذا قَدِموا بِى وادِى القُرَى[١] فظلمونى فَبَاعُونى من رَجلٍ من اليَهُود عَبْدًا ، فمكثْتُ عِنْده ، ورأيتُ النّخل ، ورجوتُ أنْ تكونَ البلدَ الّذى وَصَفَ لِى صاحِبِى ، ولم يَحِقَّ لِى فى نَفْسى ، فبينَما أنا عِنْده قَدِمَ عَلَيْنا ابنُ عمٍّ لَهُ مِنَ المَدينةِ مِن بَنى قُرَيظة ، فَابْتاعَنى مِنْهُ ، فَاحْتملنى إلى المَدينة ، فَواللهِ ما هُوَ إلاّ أن رأيتُها ، فعرفتُها بصفة صاحِبى ، فأقمتُ بِها ، وبعثَ اللهُ رسولَه ، وأقامَ بمكّة ما أقامَ لا أسمعُ لَهُ بذكرٍ معَ ما أنا فيهَ من شُغل الرّقّ ، ثمّ هاجَرَ إلى المَدينة ، فَواللهِ إنّى لفى رأس عَذْق[٢] لسيِّدى أعملُ فيه بَعْضَ العمل ، وسيّدى جَالِس ، إذْ أقبلَ ابنُ عَمٍّ لَهُ وَقَفَ عليه ، فقالَ : فُلان قاتل اللهِ بَنى قَيْلة[٣] واللهِ إنّهم الآن لمجتمعونَ بِقباءٍ عَلى رجلٍ قَدِم عليهم مِن مكّة اليومَ يزعمُ أَنَّهُ نبىّ ، قالَ : فلما سمعتُها أخذتنى العُرَواء[٤] حتى ظننتُ سأسقطُ على سيّدى. قالَ : ونزلتُ عن النّخلة ، فجعلتُ أقولُ لابن عمّه ذلك : ماذا تَقُول؟ ماذا تقول؟ قالَ : فغَضِبَ سيِّدى فلكمنى لَكْمَةً شَديدةً ، ثمّ قال : ما لكَ ولِهذا؟ أقبلْ عَلَى عَمَلِكَ. قالَ : قلتُ : لا شىء إنّما أردتُ أن أستثبتَ عمّا قال ، وقد كانَ عِنْدى شَىْء قد جمعتُه ، فلما أمسيتُ أخذتُه ، ثمّ ذهبتُ بِهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وهو بِقباء[٥] فدخلتُ عليه ، فقلتُ له : إنّه قد بَلَغنى أنّك رجلٌ صالح ،

(١) واد القرى : واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر. معجم البلدان : ٣٣٨/٤.

(٢) العذق : بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ، ويجمع على عذاق. النهاية : ٧٧/٣.

(٣) بنو قيلة : الأوس والخزرج قبيلتا الأنصار. وقيلة اسم أم لهم قديمة. النهاية : ٢٩٠/٣.

(٤) العرواء : برد الحمى. النهاية : ٩٠/٣.

(٥) قباء : قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة ، بها مسجد التقوى وهى مساكن بنى عمرو بن عوف. يراجع معجم البلدان : ٣٠٢/٤.

ومعكَ أصحابٌ لَكَ غُرَباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عِنْدى للصَّدقة فرأيتُكم أحقَّ بهِ من غيركم، قال: فقرّبتُه إليه، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لأَصحابِهِ: «كُلوا»، وأَمْسَكَ يَدَهُ فلم يأكلْ، قالَ فقلتُ فى نَفْسى: هذه واحِدة، ثمّ انْصَرفتُ عَنْهُ، فجمعتُ شَيْئًا ثمّ تحوَّلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى المَدينة، ثمّ جئتُ بهِ، فقلتُ: إنّى رأيتُك لا تأكلُ الصَّدقَة، وهذه هديّة أكرمتُكَ بها. قالَ: فأكلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْها، وأمر أَصْحابه فأكلوا، ثمّ قالَ: فقلتُ فى نَفْسى: هاتان اثنتان. قالَ: ثمّ جئتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو ببقيع الغرقد[١]، قال: وقد تبع جَنَازة مِنْ أصْحابه عليه شَمْلَتَان[٢] له، وهو جالِسٌ فى أصحابِه، فسلّمتُ عليه، ثمّ اسْتَدرتُ أَنظرُ إلى ظَهْره لأَرَى الخاتَمَ الّذى وَصَفَ لى صَاحِبى، فلما رآنى رَسولُ اللهِ ﷺ استدرته عرف أنّى استثبتُ فى شىء وُصِفَ لِى. قالَ: فألقى رِدَاءه عن ظَهْره، فنظرتُ
١٢٤/ب إلى الخاتَمِ، فعرفتُه، فانكببتُ عليه أقبّله وأَبكى، فقالَ لى / رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَحوّل». فتحوّلتُ، فقصصتُ عليهِ حَديثى كَما حدّثتُك يا بنَ عبّاس، فأعجبَ رَسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُسمع ذلك أصحابَه، ثمّ شغل سَلْمان الرقُّ، حتّى فَاته مع رَسولِ اللهِ ﷺ بدر وأحد. قال: ثمّ قال لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «كاتبْ يا سَلْمانُ». فكاتبتُ صاحِبى على ثَلاثمائة نخلة أُحْيِيها لَه بالفَقِير[٣]، وأربعين أوقية. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أعينوا أخاكُم» فأعانونى بالنَّخل: الرجل بثلاثين وَدِيّة[٤]، والرّجل بعِشرين، والرّجل بخمس عَشْرَة، والرّجل بِعَشْرة يعنى الرّجل بقدرِ ما عِنْده، حتّى اجتمعت

(١) بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة. معجم البلدان: ٤/١٩٤.
(٢) الشملتان: تثنية شملة كساء يتغطى به ويتلفف فيه. النهاية: ٢/٢٣٦.
(٣) الفقير: الحفر واحدها فقرة بضم أوله. النهاية: ٣/٢٠٩.
(٤) الودية: ويجمع على ودى صغار النخل. النهاية: ٤/٢٠٣.

لى ثلثمائة وَدِيّة ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ : «اذْهب يا سَلْمان ففقر لها ، فإذا فرغت فأْتنى ، فأَكونُ أنا أَضعُها بيدىّ. قالَ : ففَقرت لها وأعاننى أصحابى ، حتى إذا فَرغت مِنْها جِئْته فأخبرتُه فخرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ معى إليها ، فجعلنا نقرِّب له الوَدِىّ ويضعه رسولُ اللهِ ﷺ بيده ، فَوالّذى نفس سَلْمان بيده ما ماتتْ مِنْها وَدِيّة واحِدَة ، فأدّيتُ إليه النّخل ، وبقى علىَّ المال ، فأُتِىَ رَسولُ اللهِ ﷺ بمثل بَيْضة الدّجاجَة من ذَهَب من بعض المَغازِى ، فقالَ : «ما فعلَ الفارسىّ المكاتب؟» ، قال : فدُعِيتُ له ، فقال : «خُذْ هذه فأدّ بها ما عَلَيْكَ يا سَلْمان» . قالَ : قلتُ : وأينَ تَقَعُ هذه يا رَسولَ اللهِ ممّا علىّ؟ قال : «خُذْها فإنّ اللهَ سيؤدّى بها عَنْك» ، قالَ : فأخذتها فوزنتُ لَهُم مِنْها ، والّذى نَفْسُ سَلْمان بَيده أربعين أوقية فأَوفيتهم حقَّهم وعتقتُ ، فشهدتُ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ الخندق ، ثمّ لم يَفُتْنِى معه مشهد(١) ، تَفَرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٥١ – عن ابن عبّاس ، عن سَلْمان ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «إذا تزَوّجَ أحدُكم امرأةً فكانَ ليلةَ البِنَاء فلْيُصَلّ ركعتَيْن ، وَلْيأْمرها فَلْتُصَلِّ معه ركعَتَيْن فإنَّ اللهَ جاعِلٌ فى البَيْتِ خَيْرًا» .

رَواهُ البَزّار : حدّثنا عَبد اللهِ بن يوسف ، حدّثنا الحجّاج بن فَرّوخ ، حدّثنا ابن جريج ، عن عَطاء ، عن ابن عَبّاس ، عن سَلْمان مرفوعًا بِهِ(٢) .

٤٣٥٢ – ورَواهُ الطَّبرانى من حَديث الحجّاج بن فَرّوخ بِهِ مطولاً :

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤١ .

(٢) كشف الأستار : ٢/١٦٩ ؛ قال الهيثمى : فى إسناده الحجّاج بن فروخ وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٤/٢٩١ .

أَنَّهُ تزوَّجَ في كِنْدة، فلما كانَ ليلةَ دخولِه إذَا البيْتُ منجد[١] [وإذا فيه نسوةٌ]، فقالَ: أتحوّلت الكعبة إلى ها هنا؟ أم البيت حرم، أمرنا خليلي ﷺ أن لا نتّخذ من المتاع إلاّ أثاثًا كأثاثِ المُسافِرِ وأن لا نتّخذ من النِّساءِ إلا ما ننكح، فخرجَ النِّسْوة، ودَخَلَ على أَهْلِه، فقالَ: يا هذه أتطيعيني أم تعصيني؟ قالت: بل أطيعك فيما شئتَ، فقالَ: إن خليلي أمرنا إذا دخلَ أحدنا على أهلِهِ أن يصلّي وتصلّي معه ويدعو، وتؤمن، ففعل، وفعلت، فلمّا أصبحَ جَلَسَ مَعَ القَوْمِ، فقالَ رَجُل: كَيف أصبحتَ؟
١٢٥/أ كَيْفَ / رأيتَ أهلك؟ فسكتَ، فقالَ الثّانِيَة، فقالَ: ما بالُ أحدكم يَسْأَلُ عَمَّا وَارَتْه الحِيطَان والأَبْواب إنّما يَكْفي أحدُكم يَسْأَل عن الشيء أجيب أم سكتَ عَنْهُ»[٢].

(عَبْدُ الله بن وَديعة عَنْهُ)

٤٣٥٣ - حدّثنا حَجّاج بن محمّد، حدّثنا ابن أبِي ذئب، عن سَعِيد المقبُري. قال: أخبرني أبِي، عن عَبْد الله بن وَدِيعَة، عن سَلْمان الخيْر، عن النبيّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يومَ الجُمْعَة، ويتطهَّرُ ما اسْتَطاعَ من طُهْرٍ، ويَدَّهِن من دُهْنه، أو يمس مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثمّ يَرُوحُ إلى المَسْجِد، فَلا يُفرِّق بين اثْنين، ثمّ يُصلّي ما كَتَبَ اللهُ لَهُ، ثمّ يُنْصِتُ لِلإمام إذا تكلّم إلاَّ غُفِرَ له ما بَيْنَهُ، وبَيْنَ الجُمْعَةِ الأُخرى»[٣].

٤٣٥٤ - حدّثنا أبو النَّضر، عن ابن أبِي ذِئْب، عن سَعِيد المقبُري. قال: أخبرني أبِي، عن عَبْد الله بن وَدِيعَة، عن سَلْمان الخَيْر:

(١) منجد: مزيّن بالنجاد، وفي حديث عبد الملك: أنه لبث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده والأنجاد جمع نجد وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور. النهاية: ١٣٧/٤.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٧/٦.
(٣) من حديث سلمان الفارسي في المسند: ٤٣٨/٥.

أنَّ النبيِّ ﷺ قالَ : «لا يَغْتَسِلُ الرّجُلُ يومَ الجُمعة ، ويتطهّر بِمَا اسْتَطاعَ مِن طُهْر ، ثمّ يَدَّهِنُ من دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ من طِيبِ بَيْتِهِ ، ثمّ يَرُوحُ ، فلمْ يُفَرّق بينَ اثْنَيْن ، ثمّ صَلَّى ما كُتِبَ له ، ثمّ يُنْصِتُ إذا تكلَّم الإِمامُ إلا غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَه ، وبَيْنَ الجمعةِ الأُخْرى»(١) .

رَواهُ البُخارى ، عن آدم بن أَبِى إياس ، عن ابن أَبِى ذئب ، وكذلك رَواهُ الإمام مالك عَن سَعِيد المقبُرى ، عن عَبْد الله بن وَديعَة بِهِ . والضحّاك بن عُثْمان ، عن سَعَيد المقبُرى . ورَواهُ ابن ماجه من حَديث محمّد بن عَجْلان ، عن سَعِيد المقبُرى ، عن أبيهِ ، عن عَبْد الله بن وَديعَة ، عن أَبِى ذَرّ ، وروى ، عن المقبُرى ، عن أَبِى هُرَيْرَة ، وعن سَعِيد ، عن أبيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرَة(٢) .

(عَبْدُ الرَّحمن بن مَسْعود عَنْهُ)

٤٣٥٥ - «نَهَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نتكلّف لِلضَّيفِ ما لَيْسَ عِنْدَنا» .

٤٣٥٦ - رَواهُ الطَّبرانى ، من حَديث عَبْد الرَّحمن بن مَسْعود عَنْهُ(٣) .

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجمعة : باب الدهن للجمعة : ٢/٣٧٠ ؛ وباب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة : ٢/٣٩٢ ؛ وليس لعبد الله بن وديعة فى البخارى سوى هذا الحديث ، وهو من الأحاديث التى تتبعها الدارقطنى على البخارى ، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبرى فرواه ابن أبى ذئب عنه هكذا ، ولابن حجر كلام طويل مفيد فى تخريج الحديث وطرقه المختلفة يمكن للباحث أن يرجع إليه : ٢/٣٧١ كما يمكن أن يرجع إلى ما ذكره المصنّف فى تحفة الأشراف : ٤/٢٨ ؛ والخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة من حديث أبى ذر : باب ما جاء فى الزينة يوم الجمعة : ١/٣٤٩ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٣٣٢ .

(عَبْدُ الرَّحمن بن مُلّ عَنْهُ ،
هو أبو عُثْمان النَّهْدِيّ يأتي في الكُنى)
(عبْد الرَّحمن بن يَزِيد عَنْهُ)

٤٣٥٧ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا الأَعْمَش ، عن إبْراهيم ، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد ، عن سَلْمان. قال : قالَ بعضُ المُشركين وهم يَسْتَهْزِءونَ بهِ : إنّي لأَرَى صَاحِبَكم يُعَلّمكم حتّى الخِراءة. قالَ سَلْمان : أَجَلْ ، أَمَرَنا أَنْ لا نَسْتقبلَ القبلة ، ولا نَسْتَنجي بأَيْمَانِنا ، ولا نكْتَفِي بِدون ثَلاثةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فيها رَجِيعٌ ولا عَظم»[1].

٤٣٥٨ - رَواهُ مُسلم ، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبَة ، عن وَكِيع ، وأبِي مُعَاوية ، كِلاهُما عن الأعمَش بهِ ، وعن أَبِي موسى ، عَن ابن
١٢٥/ب مَهْدى / عن سفْيان ، عن الأعمَش ، ومَنْصور ، كِلاهُما عن إبْراهيم بِهِ. ورَواهُ الأربعةُ من حَديثِ الأَعْمَش بِهِ[2].

٤٣٥٩ - حدّثنا أبو سَعيد ، حدّثنا زَائِدة ، حدّثنا مَنْصور ، عن إبْراهيم ، عن عَبْد الرَّحمن بن يزيد. قال : حدّثنا رَجلٌ من أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال : قالَ رجلٌ : إنِّي لأرى صَاحِبَكم يُعَلّمكم كَيْفَ تَصْنعونَ حتّى إنّه ليعلّمكُم إذا أَتَى أحدُكُم الغَائِطَ. قالَ : قلتُ : نعم أجل ولو سخرْتَ إنَّهُ لَيُعَلِّمُنا كَيْفَ يَأْتِي أَحدُنا الغائِط وإِنَّهُ يَنْهَانا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أحدُنا

(١) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٤٣٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم بطرقه في الطهارة : باب الاستطابة : ٥٤٦/١ ؛ وأخرجه الأربعة في الطهارة أيضًا : الترمذي في : باب الاستنجاء بالحجارة : ٢٤/١ ، حديث سلمان في هذا الباب حديث حسن صحيح. وأبو داود في : باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة : ٣/١ ؛ والنسائي في باب النهي عن الاستنجاء باليمين : ٤٠/١ ؛ وابن ماجه في : باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمّة : ١١٤/١.

القِبْلَة وأن يستدبرها وأن لا يَسْتَنجي أحدُنا بِيَمينه، وأن يَتمسَّح أحدُنا بِرَجيعٍ وَلا عظم، وأَنْ يَسْتَنْجي بأَقلّ مِنْ ثَلاثة أحجار»[١].

٤٣٦٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بن مهدى، حدّثنا سفْيان، عن مَنْصور، والأعمش، عن إبراهيم، عَن عَبد الرَّحمن بن يَزيد، عن سَلْمان الفارسيّ. قال: قالَ له المُشركون: إنَّا نَرَى صَاحِبَكم يُعَلّمكم حتّى يُعَرِّفكم الخرآء؟ قالَ: أجل «إِنَّهُ يَنْهانا أَنْ يَسْتَنْجى أحدُنا بِيَمِينه، أو يَسْتَقْبلَ القبلةَ، ويَنهانا عن الرَّوْث والعِظَام، وقالَ: لا يَسْتَنْجى أَحدُكم بِدُونِ ثَلاثةِ أَحْجار»[٢].

٤٣٦١ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصور، عن إبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد، عن سَلْمان. قال: قالَ المُشْركون: إنَّ هذا لَيَعَلمكم كلّ شيء حتّى إنّه لَيُعلّمُكم الخِرَاءة! قال: قلتُ: لَئِن قُلتم ذلك «لقد نهانا أَنْ نَستَقبِلَ القِبلة، أو نَسْتَدبرْها، أو نَسْتَنْجى بأيماننا أَوْ يَكْتَفى أحدُنا بدون ثلاثة أحجار أوْ يستنجى أحدُنا برجيع أوْ عظم»[٣].

٤٣٦٢ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأَعْمَش، عن إبْراهيم، عن عَبْد الرَّحمن بن يَزِيد قال: قيلَ لَسَلْمان: قَدْ عَلَّمكم نبيّكُم كلَّ شيءٍ حتّى الخِراءة! قال: أجل «نَهانَا أَنْ نَسْتَقْبلَ القبلةَ بغائطٍ أو ببول أوْ نستَنجى باليَمين أو يستنجى أحدنا بأقلّ من ثَلاث أحجار أو نستنجى برجيع أوّ عظم»[٤].

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٧/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥؛ واكتفى الإمام أحمد فى لفظ الحديث بالإحالة على ما سبقه.
(٤) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٩/٥.

(عَطاء بن يَسار عَنْهُ)

٤٣٦٣ - قالَ البزّار: حدّثنا إِبْراهيم بن عَبد الله، حدّثنا سَعْد بن محمّد، حدّثنا عليّ بن غراب، عن سَعيد بن الجَر، عن سَلَمة بن كُلثوم، عن عَطاء بن يَسار، عن سلْمان، سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «منْ اتَّخذَ مِنَ الخدمِ غَيْر ما يَنْكح، ثمَ بَغَيْن فعليهِ مِنَ الإِثم مِثْلُ آثامِهنّ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ آثَامِهنَّ شَيْءٌ»[1].

(حَديثٌ آخَر)

٤٣٦٤ - قالَ الطَّبرانيّ: حدّثنا إِسْحاق الدبرِيّ، حدّثنا عَبْد الرزّاق، أنبأَنا سفْيان الثّوريّ، عن عَبْد الرَّحمن بن زِياد بن أَنْعَم، عن عَطاء بن يَسَار، عن سَلْمان. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخل الجَنّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِجَوازٍ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ هذا كِتابٌ مِن اللهِ
١٢/أ لِفُلان ابن فُلان، أَدْخِلُوه جَنَّةً عَالِيَةً قُطُوفُها دَانِيَةٌ»[2]. /

(عَطيّة بن عامِر الجُهَنِيّ عَنْهُ)

٤٣٦٥ - قالَ ابنُ ماجه: حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود العسكريّ، حدّثنا محمّد بن الصباح، حدّثنا سَعِيد بن محمد الثقفيّ، عن مُوسى الجُهْني، عن زَيْد بن وَهْب، عن عطيّة بن عامِر الجهنيّ. قال: سَمِعتُ سَلْمان - وأُكْره على طعام يأكله - فقالَ: حَسْبِي. إِنّي سمعتُ رَسولَ اللهِ

---

(١) الخبر رمز له السيوطي بالضعف، الجامع الصغير بشرح فيض القدير: ٢٦/٦؛ وقال المناوي: فيه عطاء بن يسار، عن سلمان الفارسي. قال عبد الحق: وعطاء لم يعلم سماعه منه، فإن فيه سعيد بن الجر ولا أعلم له وجودًا إلا هنا، وفيه سلمة بن كلثوم يروى عنه جمع، ومع ذلك فهو مجهول الحال.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٦؛ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ولم يتكلم على الخبر. مجمع الزوائد: ٣٩٨/١٠.

ﷺ يقولُ: «إنّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فى الدُّنْيا أطوَلُهم جُوعًا يومَ القِيامَةِ»(١).

ورَواهُ أبو يَعْلى عن إسْحاق بن إبْراهيم، وأبى معمر، كِلاهُما عَن سَعيد بن محمّد بهِ مثله، وزاد فيه: أخبرنا سَلْمان «أَنَّ الدُّنْيا سِجْن المؤمن وجنَّةُ الكافِر».

(عَمْرو بن أبى قرّة: سَلْمَة بن مُعاوية الكِنْدِىّ عَنْهُ)

٤٣٦٦ - حدّثنا أبو أُسامَة، أخبرنى مِسْعَر. قال: حدّثنى عُمرُ بن قَيْس، عن عَمْرو بن أَبِى قُرّة الكندىّ. قال: عرض أَبِى عَلَى سَلْمان أُختَه فأَبَى، وتزوّج مولاةً له يقال لها بُقيرة، فبلغ أبا قرة أنه كانَ بين سَلْمان وحُذَيفة شىءٌ، وأتاه يَطْلبه، فأُخْبِرَ أَنَّه فى مَبْقَلة له، فتوجّه إليه، فلقيه معه زَبيلٌ فيه(٢) بَقْلٌ قد أَدْخل عَصَاه فى عُروَة الزَّبيل، وهو عَلَى عَاتِقه، قالَ: أبا عَبْد الله ما كان بَيْنك وبَيْن حُذَيْفَة؟ قالَ: يَقولُ سَلْمان ﴿وَكانَ الْإِنْسانُ عَجُولاً﴾(٣) فانْطَلَقا حتّى أَتَيا دارَ سَلْمان، فدخل سَلْمانُ الدَّار فقالَ: السّلامُ عَليكم، ثمّ أَذِنَ فإِذا نَمط(٤) موضوعٌ على بَابٍ، وعنْدَ رأْسِه لَبِنَات، وإذا قُرْطان، فقالَ: اجْلِس على فِرَاش مَوْلاتِكَ الّتى تُمهّد لِنَفْسِها، ثمّ أنشأ يحدّثه، قال: إِنَّ حُذَيْفَة كانَ يُحدّث بأشياءَ كانَ

---

(١) الخبر أخرجه ابن حبّان فى الأطعمة: باب الاقتصاد فى الأكل وكراهية الشبع، وقال فى الزوائد: فى إسناده سعيد بن محمّد الورّاق الثقفى ضعّفوه ووثقه ابن حبّان والحاكم. سنن ابن ماجه: ١١١٢/٢.

(٢) الزبيل كأمير وسكين وقنديل وقد يفتح: القفة أو الجراب أو الوعاء. القاموس: ٣٩٩/٣.

(٣) الإسراء: آية ١١.

(٤) نمط: ويجمع على أنماط ضرب من البسط له خمل رقيق. النهاية: ١٧٧/٤.

يقولُها رَسولُ اللهِ ﷺ في غَضَبه لأَقْوام فأُسْأَلُ عَنْها فأَقُول : حُذَيْفة أعلمُ بمَا يقول ، وأكرهُ أَنْ تكونَ ضَغَائِنُ بين أقوامٍ ، فأُتِيَ حذيفة ، فقيلَ لهُ إنَّ سَلْمانَ لا يُصَدّقك ، ولا يُكذّبك بِمَا تقولُ ، فجاءني حذيفةُ ، فقالَ : يا سَلْمانُ ، يا ابنَ أمِّ سَلْمان ، قلتُ : يا حُذَيفة بنَ أُمِّ حُذَيْفَة ، لَتَنْتهِيَنّ أو لأكتبنّ إلى عمر ، فلمّا خوّفْتُه بِعُمَر تَركَني ، وقد قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «من ولد آدم أنا فأيّمَا عبدٍ مؤمن لعنتُهُ لعنةً أوْ سببْتُه سَبَّةً في غَيْرِ كُنْهِهِ[1] فأَجْعَلها عَليه صَلاةً»[2] .

رَواهُ أبو داود ، عن أحمد بن يُونُس ، عن زائِدة ، عن عُمَر بن قَيْس الماصِرِ بهِ[3] .

٤٣٦٧ – حدّثنا معاوية بن عَمْرو ، حدّثنا زائِدة ، حدّثنا عُمَر بن قَيْس الماصِر ، عن عَمْرو بن أَبِي قُرّة . قالَ : كانَ حُذَيْفَة بن اليَمان بالمَدائِن ، فكانَ يذكر أشياء قالها رَسولُ اللهِ ﷺ ، فجاء حُذَيْفَةُ إلى سَلْمان ، فيقولُ سَلْمانُ : يا حُذَيْفَةَ إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَغْضَبُ ، فيقولُ ، / ويَرْضى ، فيقولُ ، فقد علمتَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ ، ١٢٦/ب
فقالَ : «أَيُما رجلٍ من أمّتي سَببته سَبّة في غَضبِي أو لعنته لعنة فإنّما أنا مِنْ ولدِ آدم ، أَغْضبُ كما يَغْضَبُون ، وإنّما بعثني رحمةً لِلْعَالمين ، فأَجعلها صَلاةً عَليهِ يومَ القِيامَة»[4] .

(١) في غير كنهه : كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقيل غايته ، والأرجح أن يكون المعنى : في غير أن يبلغ الغاية التي يستحق بها اللعن . تراجع النهاية : ٤/٣٦ .
(٢) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٥/٤٣٩ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في السنّة : باب النهي عن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ : ٤/٢١٥ .
(٤) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٥/٤٣٧ .

(القاسِم بنُ عَبْد الرَّحْمن عَنْهُ)

مَرفوعًا : «إذا زارَ أَحدُكم أَخاه ، فأَلْقَى لَهُ شَيْئًا يَقِيه التّراب وَقاه اللهُ النّار» .

٤٣٦٨ - رَواهُ الطَّبراني من حَديث سُوَيْد بن عَبْد العَزيز ، عن أَبِى عَبْد الله البَحْرانى عَنْهُ بِهِ[١] .

(قَرْثَع الضَّبِّى عَنْهُ)

٤٣٦٩ - حدّثنا هُشَيْم ، عن مُغِيرة ، عن أَبِى معشر ، عن إِبْراهيم ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سَلْمان الفَارسىّ . قال : قالَ لى النبىّ ﷺ : «أَتَدْرِى ما يومُ الجمعَةِ؟» قلتُ : هوَ اليومُ الّذى جَمعَ اللهُ فيهِ أباكُم . قالَ : قال : «لكنّى أَدْرِى ما يومُ الجمعَة؟ لا يَتَطهّر الرجلُ فيحسن طَهُوره ، ثمّ يأتى الجمعة فينصت حتّى يَقْضِىَ الإمَامُ صَلاتَه إلاَّ كانَ كفّارة له ما بَيْنَه وبَيْن الجمعة المقبلة ما اجتنَبْت المقتلة»[٢] .

٤٣٧٠ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن مُغِيرة ، عن أَبِى مَعْشَر ، عن إِبْراهيم ، عَن عَلْقَمه ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سَلْمان الفارسىّ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَدْرِى ما يومُ الجمعة؟» قالَ قلت : [نعم][٣] لا أَدْرِى ، زَعَمَ سأَله الرّابعَة أَمْ لا؟ قالَ قلتُ : هُوَ اليوم الّذى جَمعَ فيه أبوه أَوْ أبوكم ، قالَ النبىّ ﷺ : «أَلا أُحَدِّثكم[٤] عن يومِ الجُمعَةِ . لا يَتطهّر رجلٌ مُسْلِم ، ثم يَمْشِىَ إلى المَسْجِد ، ثم يُنْصِت ، حتّى

(١) فى الطبرانى : «من التراب... عذاب النار» ، المعجم الكبير : ٣٣٢/٦ ؛ وفيه سويد بن عبد العزيز متروك . فيض القدير : ٣٦٦/١ .

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥ .

(٣) زيادة من المسند .

(٤) فى المسند : «أحدّثك» .

يَقْضِيَ الإمامُ صَلاتَه إلاَّ كانَ كفّارة لما بَيْنَها وبَيْنَ الجمعة التى بعدها ما اجتنبت المقتلة»[١] . رَواهُ النَّسائى ، عن إبْراهيم بن يَعْقوب ، عن عفّان بِهِ ، ومن حديث مُغيرة وغيره عن أَبِى مَعْشَر بِهِ[٢] .

(كَعْب بن عُجْرة عَنْهُ)

٤٣٧١ - قالَ الطَّبَرانِيّ : حدّثنا أَحْمَد بن المعَلّى الدّمشقىّ ، حدّثنا هِشَام بن عمّار ، عن صَدَقَة بن خالِد ، حدّثنا هِشام بن الغار ، عن عبادة بن نسىّ ، عن كَعْب بن عُجْرة : أَنَّ سَلْمان مَرَّ به ، وهو مُرَابِط بخُراسان[٣] فقالَ : أَلا أُحدّثك حَديثًا يَكون عَوْنًا لك على رِباطِك؟ قالَ : بَلَى . قالَ : سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يقولُ : «رِباطُ يَوْم فى سَبيل الله خَيْر من صِيَام شَهْر وَقِيَامه»[٤] .

(مَحْفُوظ بن عَلْقَمة الحضرمىّ الشّامىّ عَنْهُ)

٤٣٧٢ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ توضّأ فَقَلَبَ جُبَّة صوفٍ كانَت عليه فمسح بِها وجهه» .

١٢٧/أ رَواهُ ابنُ ماجه / من حَديث مروان بن محمّد[٥] ، عن يَزيد بن السِّمط ، عن الوَضِين بن عَطاء ، عن مَحْفوظ[٦] . ومنهم من أدخل بينهما يَزيد بن مرثد فاللهُ أعلم[٧] .

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٤٠/٥ .
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٤/٤ .
(٣) فى الكبير : بأرض فارس .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧١/٦ .
(٥) فى الأصل : «مرزوق بن الطاهرى» والتصويب من ابن ماجه .
(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل : ١٥٨/١ ؛ وفى اللباس : باب لبس الصوف : ١١٨٠/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح ورواته ثقات وفى سماع محفوظ من سليمان نظر .
(٧) تحفة الأشراف : ٣٤/٤ .

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٣٧٣ – مَرفوعًا : «لا تَخُصّوا ليلةَ الجُمعَةِ بِقِيَامٍ ، ولا يَوْمها بصِيامٍ» .

رَواهُ البزّار ، عن يُوسُف بن مُوسى ، عَن مَهْران بن أَبِى عُمَر ، عن سفْيان ، عن هاشِم عَنْهُ بِهِ.

وقد رَواهُ الطَّبرانى عن الزّهرىّ ، عَن عَبْد الرزّاق ، عن معمَر ، عن أيّوب ، عن ابن سِيرين ، قال : كانَ أبو الدَّرْدَاءِ يُحيى ليلةَ الجُمعَة ، ويَصُومُ يَومَها ، فأَتاهُ سَلْمانُ يَمْنعه مِنْ ذَلِكَ ، وكانَ أخاهُ ، فجاء أبو الدّرداء ، فأَخبر رَسولَ اللهِ ﷺ بذلك ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «عُوَيْمِر سَلْمان [أعلم] مِنْكَ ، لا تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ الجُمعَةِ بِصَلاةٍ ولا يَوْمَها بِصِيَامٍ»[١] .

(محمّد بن عَدِيّ)

٤٣٧٤ – مَرفوعًا : «مَنْ سَبّح اللهَ تَسْبيحَةً ، أو حَمِدَه تَحْمِيدة ، أَوْ هَلَّله تَهْلِيلَةً ، أوْ كَبَّره تكبِيْرَةً ، غَرَسَ له نَخْلَةً فى الجَنّةِ أَصْلُها ياقُوت أَحْمَر ، مُكلّلةً بالزَّبرجد طَلَعُها كَثَدْى الأَبْكار ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَلْيَنُ من الزُّبْد» .

رَواهُ الطَّبرانيّ من حَديث محمّد بن حمزة ، عن الخَليل بن مرّة ، عن عَبْد الكَريم عَنْهُ بهِ[٢] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٧/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٢٠٠/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٦/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عدى ، عن سلمان ولم أعرفه وجماعة ضعفاء وثقوا. مجمع الزوائد : ٩٠/١٠ .

(محمّد بن المُنْكَدِرِ عَنْهُ)

٤٣٧٥ – قالَ التِّرمذيّ في الجِهاد : حدّثنا ابنُ أَبي عُمَر ، حدّثنا سُفْيان ، حدّثنا محمّد بن المُنْكَدِر ، قال : مَرَّ سَلْمانُ الفارسيّ بِشُرَحْبِيل بن السِّمط وهو في مُرَابَط لَهُ ، وقَدْ شَقَّ عَليهِ وعَلَى أَصْحابِهِ ، فقالَ : أَلاَ أُحدّثك يا ابنَ السِّمط بحديثٍ سمعتُه من رَسولِ اللهِ ﷺ ؟ قالَ : بَلَى . قالَ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «رِباطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ أَفْضَلُ – أَوْ قالَ : خَيْرٌ – مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيامه ، ومَنْ ماتَ فِيه وُقِيَ فِتْنَةَ القَبْرِ ونُمِيَ له عملُه إلى يومِ القِيامَةِ» . ثمّ قالَ حسن وسيأتي في ترجمة زكريّا عَنْهُ مِثْله ، وكَذا في تَرجمة ابن أَبي زكريّا أيضًا[1] .

(مَسْروق بن الأَجْدَع عَنْهُ)

٤٣٧٦ – «إِذا قامَ العَبْدُ في الصَّلاةِ وُضِعَتْ ذُنُوبُه على رأسِهِ فَتُفَرّق عَنْهُ كَما تُفرّق عُذوق النَّخْلَة ، يَميناً وشِمَالاً» . رَواهُ الطَّبراني من حَديث أَبَان بن أَبي عَيَّاش ، عن سَعِيد بن جُبَيْر عَنْهُ بِهِ[2] .

(أَبو الأَزْهَر عَنْهُ) / ١٢٧/ب

٤٣٧٧ – قالَ البزّار : حدّثنا عَمْرو بن عليّ ، ويَحْيَى بن حُكَيمة قالا : حدّثنا مَكّي بن إبْراهيم ، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة ، عن أَبي الأَزْهَر ، عن سَلْمان : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَعُود رَجُلاً مِنَ الأَنْصار ، فلمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَضَعَ يَدَه على جَبْهَتِهِ ، فقالَ لَهُ : «كَيْفَ نَجدُكَ؟» فلم يُحِرْ إليه شَيْئًا ، فقيلَ : يا رَسولَ اللهِ إنّه عَنْكَ مَشْغُول ، فقالَ : «خَلُّوا بَيْنِي وبَيْنَهُ» ،

(١) الخبر أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد : باب ما جاء في فضل المرابط . سنن الترمذي : ١٨٨/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٩/٦ ؛ قال الهيثمي : فيه أبان بن أبي عبّاس ، ضعّفه شعبة وأحمد وغيرهما ووثقه مسلم العلوي وغيره . مجمع الزوائد : ٣٠٠/١ .

فخرجَ النِّساءُ مِنْ عِنْدَه، فَرفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يدَه، فأشارَ المَريضُ أَنْ أَعِدْ يدَكَ حَيْثُ كانَتْ، ثمّ ناداه: «يا فُلان مَا تَجدُ؟» فقالَ: أَجدُني بخَيْر. وقَدْ حضَرَنِي اثْنَانِ أَحدُهما أَسْوَدُ، والآخَرُ أَبْيَضُ، فقالَ: «أَيّهما أَقْربُ مِنْكَ؟» قالَ: الأَسْوَدُ. فقالَ النبيّ ﷺ: «إِنَّ الخَيْرَ قَلِيلٌ وَإِنَّ الشَّرَّ كَثِيرٌ»، فقالَ: مَتِّعْنِي مِنْكَ يا رَسولَ اللهِ بِدَعْوَةٍ. فَقالَ: «اللّهمّ اغْفِر الكثيرَ وأَنْمِ القَلِيلَ»، قالَ: «ما تَرَى؟» فقالَ: خيْرًا بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي أرى الخَيْرَ يَنْمُو، والشَّرَّ يَضْمَحِلّ، وَقَدْ استَأْخَرَ عَنِّي الأسودُ. قال: «أَيّ عَملك كانَ أَمْلَك بِكَ؟» قالَ: كُنْتُ أسقي الماء، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْمَعْ يا سَلْمَانُ هل تُنْكِرُ مِنِّي شَيْئًا؟» قالَ: نعم بِأَبِي أنتَ وأمِّي، قد رأيتُكَ في مَوَاطِنِ ما رأيتك على مِثْلِ حَالِكَ اليَوْم. قالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ مَا يَلْقَى؟ ما مِنْهُ عِرْق إِلاَّ وهو يَأْلَم الموتَ عَلى حدّته».

قالَ البزّار: موسى بن عُبَيْدَة كانَ مَشْغولاً بِالعِبادَةِ ولم يَروِ عَن أَبِي الأَزْهَر غيرَه[1].

(أَبو البَخْتَرِيّ: واسمُه سَعِيد بن فَيْرُوز عَنْهُ)

٤٣٧٨ - حدّثنا أبو الزُّبَيْر: محمّد بن عَبْد الله، حدّثنا إِسْرَائيل، عَن عَطَاء بن السَّائِب، عَن أَبِي الْبَخْتَرِيّ، عن سَلْمان: أَنَّه انتهى إلى حِصْن، أو مَدِينَة، فقالَ لأَصْحابِهِ: دَعُوني أدْعُهُم كَما رأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَدْعُوهم، فقالَ: إِنَّما كُنتُ رَجُلاً مِنْكُم، وَهَدانِي اللهُ لِلإِسْلام، فإِنْ أَسْلَمْتُم فَلَكُمْ ما لَنا، وعَلَيْكُم ما عَلَيْنَا، وإِنْ أَبَيْتُم، فأَدُّوا بِالْجزْيَةِ وأَنْتُم صَاغِرُونَ، فإِنْ أَبَيْتُم نَابَذْنَاكُم عَلَى سَواءٍ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الخَائِنِين،

(١) رواه الطبراني في الكبير، عن البزّار: ٦/٢٣٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزّار بنحوه، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/٢٢٦.

فَفَعَل ذَلِكَ بِهِم ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فلمّا كانَ اليومُ الرّابعُ غَدَا النّاسُ إليها فَفَتَحُوها[١] .

٤٣٧٩ - رَواهُ التِّرمذِيّ عن قُتَيْبَة ، عن أَبى عَوَانَة ، عن عَطَاء بن السَّائِب بِهِ ، وقالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ من حَديثِ عَطَاء ، وسمعتُ البُخاريَّ يَقولُ : أَبُو البَخْتَرِيّ لم يُدرك سَلْمان[٢] . / ١٢٨/أ

٤٣٨٠ - حدّثنا عَلِىّ بن عَاصِم ، عن عَطَاء بن السَّائِب ، عن أَبِى البَخْتَرِى . قال : حَاصَرَ سَلْمانُ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِس ، فقالَ لهُ أَصْحابُه . يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَلا تَنْهد إليهم ؟ قالَ : لا ، حتّى أَدْعُوهم كَما كانَ يدْعُوهم رَسولُ اللهِ ﷺ . قالَ : فأَتَاهُم فكلّمهم . قال : أَنا رَجلٌ فارسيّ وأَنا مِنْكُم ، والعَرَبُ يُطِيعُونِى ، فَاخْتَارُوا إحدى ثَلاثٍ : إِمَّا أَنْ تُسْلِموا ، وإِمَّا أَنْ تَعْطُوا الجزْيَة عن يَدٍ وأَنْتم صَاغِرُون غَيْرَ مَحْمُودين . وإمّا أَنْ نُنَابذكُم فَنُقَاتِلكم . قالوا : لا نُسْلِمُ ، ولا نُعْطِى الجزْيَة ولكنّا نُنابذكم ، فَرَجَعَ سَلْمان إلى أَصْحابِهِ قالوا : أَلا تنهد إليهم ؟ قال : لا . قال : فَدَعاهُم ثَلاثَةَ أَيّامٍ ، فلم يَقْبَلوا ، فَقَاتَلُهم فَفَتَحها[٣] .

٤٣٨١ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمَّاد ، عن عَطَاء بن السَّائِب ، عن أَبِى البَخْتَرِىّ : أَنَّ سَلْمَان حَاصَرَ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسٍ ، فقالَ لأَصْحابِهِ : دَعُونِى حَتَّى أَفْعَل كَما رأَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ، فَحمدَ اللهَ وأَثْنَى عَليهِ ، ثمّ قالَ : إِنِّى امْرؤٌ مِنْكُم ، وإِنَّ اللهَ رَزَقَنِى الإِسْلامَ ، وقد تَرَوْنَ طَاعَةَ العَرَبِ ، فإِنْ أَنتم أَسْلَمْتُم وَهَاجَرْتُم إِلَيْنا ، فأنتم بِمَنْزلتنا ،

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى السير : باب ما جاء فى الدعوة قبل القتال : ٤/١١٩ ؛ ولكلام الترمذى بقية تفيد الباحث .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٤ .

يجرِي عَليكُم ما يَجْرِي عَلَينا ، وإنْ أَنْتُم أَسْلَمْتُم وأَقمْتم في دِيَاركم فأنتُم بمنزلة الأَعْرابِ ، يَجْرِي لَكُم مَا يَجْرِي لَهُم ، ويَجْرِي عَلَيْكُم ما يَجْرِي عليهم ، فإِنْ أَبَيْتم وأَقْرَرْتُم بِالجِزْيَة ، فلكُم مَا لأَهْلِ الجزْية ، وعَليكُم ما عَلى أَهْلِ الجِزْيَة ، عَرَضَ عليهم ثَلاثَةَ أَيّام ، ثمّ قالَ لأَصْحابِهِ : اِنْهَدوا إليهم ففتحها (١) .

(أبو الجَعْد الضمريّ عَنْهُ)

٤٣٨٢ - أنّه مَرَّ عَلى ابن السِّمْط ، فأخبره أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «رِباط يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِن صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيامه» . الحَديث رَواهُ الطَّبراني من حَديث محمّد بن عَمْرو بن عَلْقمة ، عن عُبَيْدَة بن سفْيان ، عن أَبي الجَعْدِ بِهِ (٢) .

(أبو الخَليل عَنْهُ مَرفوعًا)

٤٣٨٣ - «سَمَّيْتُهما الحَسَنَ والحُسَيْنَ بِاسْمي. ابني هارون شَبْر وَشبِير» . رَواهُ الطَّبراني من حَديث بَرْذَعة بن عَبْد الرَّحْمن عَنْهُ بِهِ (٣) .

٤٣٨٤ - وبهِ مَرفوعًا : «إِذا ظَهَرَ القَوْلُ ، وَخُزِنَ العَمَلُ ، واختلفت الأَلْسِنَةُ ، وتَباغَضَت القُلُوبُ ، وَقَطَعَ كلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذَلك أَصَمّهم اللهُ وأَعْمَى أَبْصَارهم» (٤) . / ١٢٨/ب

(١) من حديث سلمان الفارسي في المسند : ٤٤١/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٥/٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٢٣/٦ ؛ قال الهيثمي : فيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٥٢/٨ .

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير من طريق آخر ، فهو عن أبي عمرو البصري عن سلمان. المعجم الكبير : ٣٢٣/٦ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٢٨٧/٧ .

(أَبو راشَد العَبْسِيِّ عَنْهُ)

٤٣٨٥ - قالَ البزّار: حدّثنا إِبْراهيم بن عَبْد الله، حدّثنا بُشْر بن عُبَيْدة، حدّثنا مَسْلَمة بن الصَّلت، حدّثنا عُمَر بن يَزِيد الأَزْدِى، حدّثنا أبو راشِد العَبْسِى، قالَ: سألتُ سَلْمان الفَارسىّ عن التَّشهّد، فقالَ: أُعَلّمك كما عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ فأَخذَ بِيَدِى فَعَلَّمنى التَّشَهُّدَ حَرْفًا حَرْفًا «التَّحيَّاتُ للهِ والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبىّ ورحمةُ اللهِ وبَرَكَاتُه، السَّلامُ عَلَيْنَا وعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، أَشْهَدُ أَنْ لا إِله إلا اللهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحمّدًا عَبْدُه ورَسُولُه». قالَ: «يا سَلْمانُ قُلْها فى صَلاتِكَ ولا تَزِد فيها حَرْفًا واحِدًا، ولا تَنْقُص مِنْها حَرْفًا»(١).

(أَبو زكريّا الخُزَاعِىّ عَنْهُ)

٤٣٨٦ - حدّثنا مُعَاوية بن عَمْرو، حدّثنا أبو إِسّحاق، عن زائِدَة، عن محمّد بن إِسْحاق، عن جَميل بن أَبى مَيْمونة، عن أَبِى زكريّا الخُزَاعِىّ، عن سَلْمان: أَنَّهُ سَمِعَ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ فى سَبِيلِ اللهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامه إنْ ماتَ جَرَى عَلَيْه أَجْرُ المُرَابِط، حتّى يُبْعَث ويُؤمن الفتان»، تفَرَّدَ بهِ(٢).

(أَبو سَبْرة الجُعْفِىّ: صَحابِى. عَنْهُ)

٤٣٨٧ - قالَ الطَّبراني: حدّثنا أحمد، عن عَمْرو البزّار، حدّثنا عبّاد بن أحمد العرزمىّ، حدّثنا عَمّى محمّد بن عَبْد الرّحمن، عن أَبيهِ،

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٢٣/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزّار، وفيه بشر بن عبيد الله الدارسى كذّبه الأزدى. وقال ابن عدى: منكر الحديث. وذكره ابن حبّان فى الثقات. مجمع الزوائد: ١٤٣/٢.

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٤٠/٥.

عن عِمْرَان بن مُسْلِم ، عن خَيْثَمة بن عَبْد الرَّحمن ، عن أَبى سَبْرة ، عن سَلْمان الفارسيّ. قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يا سَلْمانُ أَكْثِرِ أَنْ تَقُولَ : يا ربّ اقْضِ عنِّى الدَّينَ وأَغْنِنِى مِنَ الْفقْرِ»(١) .

(أَبو سُخَيْلَة عَنْهُ)

٤٣٨٨ - قالَ الطَّبَرانيّ : حدّثنا عليُّ بن إِسْحاق الوزير الأَصْبَهانيّ ، حدّثنا إِسْماعيل بن مُوسى السُّدِى ، حدّثنا عُمَر بن سَعِيد ، عن فُضَيل بن مَرزوق ، عن أَبِى سُخَيلة ، عن أَبِى ذَرٍّ وسَلْمان قالا : أَخذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ علىّ فقالَ : «إِنَّ هَذَا أَوّلُ مَنْ آمَنَ بِى ، وهذا أوّلُ مَن يُصافِحنى يومَ القِيَامَةِ ، وهذا الصِّدِّيق الأَكْبَر ، وهذا فارُوق هذهِ الأُمَّة يَفرِقُ بَيْنَ الحقِّ والْبَاطِلِ ، وهذا يَعْسوب المؤمنين والمال يعسوب الظَّالمين» . وهذا الحَديث مُنْكَر جِدًّا(٢) .

(أَبو الطُّفَيْل عَنْهُ) / ١٢٩/أ

٤٣٨٩ - حدّثنا يَحْيَى بن إِسْحاق ، أَنبأَنا شَرِيك ، عن عُبَيْد المُكْتِب ، عن أَبِى الطُّفَيل ، عن سَلْمان. قال : «كانَ النبى ﷺ يَقْبَلُ الهدِيّةَ ولا يَقْبَلُ الصَّدَقَة» .

قالَ عَبْدُ الله : وحدّثنا عَلِىّ بن حَكِيم ، أَنبأَنا شَرِيك عن عُبَيْد المُكْتِب بإسنادهِ نحوه ، تَفَرَّدَ بِهِ(٣) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٦/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٩/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار عن أبى ذرّ وحده وفيه عمر بن سعيد المصرى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ ، والخبر ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات : ٣٤٤/١ .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٧/٥ .

حَدِيثٌ آخَر

٤٣٩٠ - رَواهُ الطَّبراني ، عـن شَرِيك القَاضِي ، عن عُبَيْد المُكْتِب ، عن سَلْمان قال : أَعْطانِي رَسولُ اللهِ ﷺ مثل هذه [من] ذهبٍ فلو وُضِعَ أَحَدٌ في كفّة ، ووُضِعَتْ في أخرى لرجحت بِهِ ، وكانَت فِكَاكَ رَقَبَتِي»(١) .

(حَدِيثٌ آخَر)

٤٣٩١ - رَواهُ الطَّبراني ، من حَديث عَبْد الله بن عَبد القُدّوس ، عن عُبَيْد المُكْتِب ، عن أبِي الطُّفَيْل ، عن سَلْمان . قالَ : «كنتُ مِنْ أَهْلِ جَيّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبدون الخَيْل» ، وذكر تَمامَ القِصّة كرِوايَة ابن عَبّاس عَنْهُ(٢) .

(أبو سَعِيد الخُدْرِيّ عَنْهُ)

٤٣٩٢ - قالَ الطَّبرانيّ : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله الحضْرَمِيّ ، حدّثنا إبْراهيم بن الحَسَن التَّغْلَبِي ، حدّثنا يَحْيَى بن يَعْلَى ، عن نَاصِح بن عَبْد الله ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ ، عن سَلْمان الفَارِسيّ . قال : قلتُ : يا رَسولَ اللهِ لِكُلّ نبيّ وَصِيّ ، فَمَنْ وَصِيُّكَ؟ فسكتَ عَنِّي فلمّا كانَ بعدَ زمانٍ قالَ : «يا سَلْمانُ» ، قلتُ : لَبّيكَ يا رَسولَ اللهِ ، قالَ : «تَعْلَمُ مَنْ وَصِيّ مُوسى؟» ، قلتُ : نعم يُوشَع بن نُون ، قالَ : «لِمَ؟» ، قلتُ : لأنّه كانَ أَعْلَمَهُم حِينئذٍ . قالَ : «وَصِيّي وَمَوْضِعُ سِرّي ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٠/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٠/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الله بن عبد القدّوس التيمي ، ضعّفه أحمد والجمهور ، ووثقه ابن حبّان ، وربّما أغرب ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٣٩/٩ ؛ وحديث ابن عبّاس عنه تقدّم ص ٤٦٤ من هذا الجزء .

وَخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِى، ومُنْجِز وَعْدِى وَيَقْضِى دَيْنِى علىٌّ بنُ أَبِى طَالِب».

قالَ أبو القاسِمِ الطَّبَرانىّ: قوله «وَصِيى» يَعْنِى أنّه أَوْصَاه فى أَهْلِهِ لا بِالخِلافَةِ، وقوله: «وخيرُ مَنْ أَتْرُك بَعْدِى» يَعْنى مِنْ أَهْل بَيْته ﷺ.

قلتُ: بل هَذا الحَديثُ مُنْكَرٌ جدًّا، وَلا يَصِحّ سنده قَوْلاً واحِدًا. ففى رَجَالِهِ مَنْ لا يُعْرف رأسًا وفيهم المتكلِّمُ فيه بأشياء وفى تَأْويل الطَّبرانى بقدر صحّة الحَديث - وإنْ كانَ غيرَ صَحيح - نظر. واللهُ أعلم(١).

(أَبو ظَبْيَان واسْمُهُ حُصَيْن بن جُنْدَب عَنْهُ)

٤٣٩٣ - حدّثنا شُجَاع بن الوَليد، قال: ذكره قابوس بن أَبِى ظَبْيَان، عَن أبيهِ، عن سَلْمان. قال: قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ: / «يَا ١٢٩/ب
سَلْمانُ لا تُبْغِضْنِى فَتُفَارِق دِينكَ»، قالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ، وكيفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانا اللهُ؟ قالَ: «تُبْغِضُ العربَ فَتُبْغِضُنِى»(٢).

رَواهُ التِّرمذىّ، عن محمّد بن يَحْيَى الأَزْدِىّ، وأَحْمَد بن مَنِيع وَغَيْرِ واحِدٍ، كلّهم عَن أَبِى بَدْرٍ شُجاع بن الوَليد، وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ غريب لا نعرِفهُ إلاّ من حَديثه(٣).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧١/٦؛ قال الهيثمى: فى إسناده عبد الله وهو متروك. مجمع الزوائد: ١١٤/١٠؛ وقد جزم المصنّف بضعف الحديث، وشاركه كثير من العلماء، ففى نسخة الفاتح من الطبرانى تعليق هذا نصّه: من أين لك هذا يا أبا القاسم، والحديث ليس بصحيح، ولو كان صحيحًا لم يقبل التأويل الخ. والخبر أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وتكلم عن طرقه المختلفة. الموضوعات: ٣٧٤/١.

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٤٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب مناقب فى فضل العرب: ٧٢٣/٥.

(أَبُو عُثْمان النَّهْدِىّ عَنْهُ، واسْمُهُ عَبْد الرَّحْمن بن مُلّ)

٤٣٩٤ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، أنبأنا علىّ بن زيد، عن أبى عثمان. قال: كُنْتُ مَعَ سَلْمَان الفارسىّ تَحْتَ شَجَرةٍ، وأَخذَ مِنها غُصْنًا يابسًا فَهزّهُ حتّى تحاتّ ورَقُه، ثمّ قال: يا أَبا عُثمان أَلا تَسْأَلنى لِمَ أَفْعَلُ هٰذا؟ قُلتُ: ولِمَ تَفْعَلُه؟ فقالَ: فعلَ بِى رَسولُ الله ﷺ وأَنا مَعَهُ تحتَ شَجَرَةٍ فأخذَ مِنْها غُصْنًا يابِسًا، فهزَّه، حتّى تَحاتّ ورَقُه، فقالَ: «يا سَلْمَانُ أَلا تسألنى لِمَ أفعلُ هٰذا؟» قلتُ: ولِمَ تَفْعَلُهُ؟ فقالَ: «إنَّ المسلمَ إِذَا تَوَضأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ، ثمّ صَلّى الصَّلَوات الخمسَ تَحاتَّتْ خَطَايَاه كما يَتحَاتّ هَذا الورَقُ، وقالَ ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَىِ النَّهارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذٰلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ﴾» تَفرَّدَ بِهِ[1].

٤٣٩٥ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون، أنبأنا سُليمان التَّيْمى، عن أَبى عُثمان النَّهدى، عن سَلْمان. قال: «إِنَّ اللهَ لَيَسْتَحِى أَنْ يَبْسُط العبد يديهِ يَسْأَلُه فيهما خيْرًا، فيردّهما خَائِبَتَين»[2].

٤٣٩٦ – ورَوَاهُ أبو داود والتّرمذى وابن ماجه من حديث جَعْفر بن مَيْمون صَاحِب الأَنْماط، عن أبى عُثمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ فذكره وقالَ الترمذى: حسن غَرِيب، وقد رَوَاهُ بَعْضُهم فلم يَرْفَعْه[3].

٤٣٩٧ – حدّثنا يَزيد، حدّثنا رجلٌ فى مَجْلس عَمْرو بن عُبَيْد:

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٧/٥.

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب الدعاء: ٧٨/٢؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات: باب ١٠٥؛ صحيح الترمذى: ٥٥٦/٥؛ وابن ماجه فى الدعاء أيضًا: باب رفع اليدين فى الدعاء: ١٢٧١/٢، وقوله: «ورواه بعضهم فلم يرفعه» تتمة كلام الترمذى.

أَنَّه سَمِعَ أبا عُثْمان يُحَدِّث بِهذا عن سَلْمان الفارسىّ، عَن النبىّ ﷺ بمثله. قالَ يَزِيد: سَمُّوه لِى. قالوا: هو جَعْفَر بن مَيْمون. قالَ عَبْدُ الله، قالَ أبى يَعْنى جَعْفَرَ صَاحِبَ الأَنْماط[1].

وكَذا رَواهُ أَبو داود، والترمذى وابن ماجه، من حديث جَعْفر بن مَيْمون[2].

٤٣٩٨ - حدّثنا يَزِيد، أنبأنا حَمّاد بن سَلَمَة، عن علىّ بن زَيْد، عن أبى عُثْمان النَّهْدى. قال: كُنّا مَعَ سَلْمان تَحْتَ شَجَرَةٍ، فأَخَذَ غُصْنًا مِنها، فَنَفَضَهُ، فَتساقَطَ وَرَقُه، فقالَ: أَلا تسألنى عَمَّا صَنَعتُ؟ فقُلنا: أخبرنا. فقال: كُنّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ فى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فأخذ منها غُصْنًا، فَنَفَضَه فَتساقَطَ وَرَقُه، فقالَ / : «أَلا تَسْأَلُونِى عَمَّا صَنَعْتُ؟» قُلْنا: أَخْبِرنا ١٣٠/أ
يَا رسولَ الله. قالَ: «إنَّ العَبْدَ المُسْلِم إِذَا قامَ إلى الصَّلاةِ تَحاتَّتْ عَنْهُ خَطَاياه كَما تَحاتُّ وَرَقُ هذِهِ الشَّجَرَةِ» تَفَرَّدَ بِهِ[3].

٤٣٩٩ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن سُلَيْمان، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ خَلق مائةَ رَحْمَةٍ، فَمِنها رَحْمَةٌ يَتَراحَمُ بِها الخلقُ فَبِها تَعْطِفُ الوُحوشُ عَلى أَوْلادِها وأَخَّرَ تسْعَةً وَتسْعين إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ»[4].

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥. وجعفر بن ميمون أبو على ويقال أبو العوام الأنماطى بياع الأنماط، روى عن عبد الرحمن بن أبى بكرة وأبى تميمة الهجيمى، وأبى عثمان النهدى وغيرهم، وعنه ابن أبى عروبة والسفيانان ويحيى بن سعيد القطّان وغيرهم. قال أحمد: ليس بقوى فى الحديث، وقال ابن معين: ليس بتراك، وقال فى موضع آخر: صالح الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح وابن شاهين فى الثقات. تهذيب التهذيب: ١٠٨/٢.

(٢) قد مرّ تخريج الأئمة الثلاثة للخبر.

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٨/٥.

(٤) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٩/٥.

٤٤٠٠ – رَواهُ مُسلم من حديث سُلَيْمان التَّيْمي ، ودَاود بن أَبِى هِنْد ، عن أبِى عُثمان ، عن سَلْمان مرفوعًا[(١)] بمِثْلِهِ أوْ نحوه.

٤٤٠١ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمَة ، أنبأنا عليّ بن زيد ، عن أبى عُثْمان النَّهْدِىّ ، عن سَلْمَان. قال : كاتبتُ أَهْلِى عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُم خمسمائة فَسِيلةٍ ، فإذا عَلِقَتْ فأَنا حُرٌّ. قال : فأَتَيْتُ النبى ﷺ فَذكرتُ ذَلِكَ له قال : «اغْرِسْ ، وَاشْتَرِطْ لهم فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فآذِنِّى». قال : فآذَنْتُهُ قال : فجاءَ فجعَل يَغْرِسُ بِيَدِه إلاَّ واحِدَةً غَرَسْتُها بِيَدىَّ ، فَعَلِقْنَ إلاَّ الواحِدَةَ. تفَرّدَ بهِ[(٢)].

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٢ – قالَ البزّار : حدّثنا العبّاس بن أبى طالب ، حدّثنا سنجاب بن الحارث ، حدّثنا حَفْص غِياث ، حدّثنا أبو عثمان ، عن سَلْمان ، عن النبى ﷺ قال : «ثَلاثَةٌ لا يَدْخلونَ الجَنَّةَ : الشيخُ الزَّانِى ، والإِمامُ الكَذَّاب ، والعائِلِ المزْهُو»[(٣)].

(حَديثٌ)

٤٤٠٣ – عَن أبى عُثمان ، عن سَلْمان ، قال : سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَراد فقالَ : «أَكْثَر جُنُود اللهِ لا آكُله وَلا أُحَرِّمه».

رَواهُ أبو داود وابن ماجه من حديث أبى العوام الجزّار زاد أبو داود :

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى التوبة : سعة رحمة الله تعالى وأنها تقلب غضبة : ٥/٥٩٦ ، ٥٩٧.

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠.

(٣) قال الهيثمى : رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح غير العبّاس بن أبى طالب وهو ثقة. مجمع الزوائد : ٦/٢٥٥.

وسُلَيْمان التَّيمى كِلاهُما عن أَبِى عُثْمان ، قالَ أبو داود : ورَواهُ المعْتمر ، عن أَبِيه ، وحمّاد بن سَلَمَة ، عن أبى العوَّام الجزّار لم يذكر سَلْمان[1] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٤ - رَواهُ التِّرمذى ، وابن ماجه جميعًا ، عن إسماعيل بن موسى ، عن سيف بن هارون ، عن سُليمان التَّيمى ، عن أبى عثمان ، عن سَلْمان . قال : سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن السَّمْنِ والجُبْنِ والفِراءِ فَقَالَ : «الحَلاَلُ ما أَحلَّ اللهُ فى كِتَابِه ، والحَرَامُ ما حَرَّمَ اللهُ فى كِتَابِه ، وما سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» .

قالَ الترمذى : ورَوَاهُ سفيان ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن سَلْمان قوله وهو أصحّ[2] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٥ - رَواهُ البُخارى فى الهِجْرَةِ ، عَن الحَسَن بن عُمر بن شَقِيق ، عن المُعْتَمِر بن سُليمان ، عن أبيه ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمان : «أَنَّهُ تَداوَله بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبٍّ إِلَى / رَبّ»[3] . موقوف. ١٣٠/ب

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٦ - رَواهُ البخارىّ فى الهِجْرة أَيْضًا ، عن الحَسَنِ بن مُدْرِك ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود من طريقيه فى الأطعمة : باب فى أكل الجراد : ٣٥٧/٣ ، ٣٥٨ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصيد : باب صيد الحيتان والجراد : ١٠٧٣/٢ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس : باب ما جاء فى لبس الفراء : ٢٢/٤ ؛ وعبارة الترمذى ذكرها المصنّف ملخّصًا لها ، وللكلام بقية تفيد الدارس. وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة : باب أكل الجبن والسمن : ١١١٧/٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب إسلام سلمان الفارسى رضى الله عنه : ٢٧٧/٧ .

عن يَحْيى بن حمّاد ، عن أبى عَوَانة ، عن عَاصِم ، عن أبى عُثمان ، عن سَلْمان أَنَّهُ قال : «فَتْرة بَيْن مُحمّد وعِيسَى ستمائة سنةٍ»(١) موقوفًا أيضا .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٧ – رَواهُ البُخاريّ ، عن محمّد بن يُوسف ، عن الثَّورِيّ ، عن عَوْف ، عن أبى عُثمان ، عن سَلْمان : أَنَّهُ قالَ : «أَنَا منْ رَامَ هُرمز» موقوف(٢) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٨ – عَن أبى عُثمان ، عَنْ سَلْمان أَنَّهُ قالَ : «لا تكُونَنّ أَوَّلَ دَاخلٍ إلى السُّوق» . الحَديث تقدّم فى ترجمته عن أسامة بن زيد(٣) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٠٩ – رَواهُ التِّرمذى ، من حَدِيث يَحْيَى بن الضَّرِيس ، عن أبى مَوْدُود ، واسْمُه فِضَّة البَصرى ، عن سُلَيْمان التيمى ، عن أبى عُثمان ، عن سَلْمان ، عَن النبىّ ﷺ قال : «لا يَرُدُّ القَضَاءَ إلاَّ الدُّعاءُ ولا يَزِيدُ فى الْعُمرِ إلاَّ البرُّ» وقالَ : حسنٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ من حديث يَحْيى بن الضَّرِيس(٤) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٠ – رَواهُ النَّسائى ، عن سُوَيد بن نَصْر ، عن ابْن المُبارَك ،

---

(١) المرجع السابق .

(٢) المرجع السابق .

(٣) لعلّ صحّة العبارة فى ترجمة أسامة بن زيد ، والخبر أخرجه مسلم فى الفضائل : من فضائل أم سلمة رضى الله عنها : ٣١٧/٥ .

(٤) الحديث أخرجه الترمذى فى القدر : باب لا يرد القدر إلا الدعاء : ٢٤٨/٤ .

عن سُلَيْمان التَّيْمي، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان: أَنَّهُ قالَ: «إذَا كانَ الرجلُ فى أَرْضٍ فتوّضأ، فَإن لم يَجِد الماءَ يمّم، فَيُنَادِى بِالصَّلاةِ، فَيُقيمُها ثُمَّ يُصَلِّيها إلاَّ أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللهِ صَفًّا».

قالَ عَبْدُ اللهِ: وزادَنِى سُفْيان، عن دَاوُد، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان: «يَرْكَعُونَ بركوعِهِ وَيَسْجُدُون بِسُجُودِهِ ويُؤَمِّنون على دُعَائِهِ»[1].

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١١ - رَواهُ ابن ماجة فى التجارات، عن إبراهيم بن المسْتَمر العُرُوقِى، عن أَبيه، عن عيسى بن مَيْمون، عن عَوْن العقيلى، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ. قالَ: «مَنْ غَدَا إلى صَلاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَان، ومَنْ غَدَا إلى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْليس»[2].

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٢ - قالَ البَزّار، من حَديث الحَسَن بن أَبِى جَعْفر، عن ثابت، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان: أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسجدَ، والنبىّ ﷺ قَدْ صَلَّى، فقالَ: «أَلا رَجُلٌ يَتَصدَّقُ عَلَى هَذا فيُصَلّى مَعَهُ»[3].

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٣ - قالَ البزّار: حدّثنا محمّد بن المُؤَمّل، حدّثنا عَمْرو بن يَحْيَى، حدّثنا سهيل، عن عَاصِم، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمان: أَنَّ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات: باب الأسواق ودخولها: ٧٥١/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده عيسى بن ميمون متفق على تضعيفه.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزّار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدًا، وقد وثقه ابن حبّان. مجمع الزوائد: ٤٥/٢؛ وأخرجه الطبرانى عن البزّار. المعجم الكبير: ٣١٢/٦.

١٣١/أ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «ما تَعُدُّون الشُّهداء فيكم ؟» قالوا : القتل فى سبيلِ / اللهِ شَهادَةٌ . قالَ : «والغَرَقُ ، والحرق ، والمرأة يَقْتلها ولدها»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٤ – عَن أَبِى عُثْمان ، عَن سَلْمان مرفوعًا ، رَواهُ البزّار ، عن محمّد بن حرب ، عن إِسحاق بن يوسف ، عن الجريرى عَنْهُ بهِ . «يَقولُ اللهُ إِذا تَقَرَّبَ عَبْدِى إِلَىَّ شِبْرًا تقرَّبْتُ إليهِ بَاعًا ، وَإِذا تقرَّبَ إِلىَّ ذِراعًا تقرّبتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِذا أَتَانى يَمْشِى أَتيتُه أُهَرْوِل»(٢) .

عَن أبى عُثْمان : أَنَّ سَلْمَان كَتبَ إِلَى أَبِى الدَّرْدَاء : يا أَخِى عَلَيْكَ بالمسْجِدِ فَالْزَمْه ، فإِنّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «المَسْجِدُ بَيْتُ كلِّ تَقىّ» . رَواهُ البزّار ، عن عَبْد الله بن مُعاوية ، عن صالِح ، عن الجريرى عَنْهُ(٣) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٥ – رَواهُ البزّار من طريق السَّرِى بن يَحْيى ، عن سُلَيْمان التَّيمى ، عن أبى عُثْمان ، عن سَلْمَان بمثل حَديث قتادة ، عن عقبَة ، عن عبد الغافر ، عن أَبِى سَعِيد ، عن النبىّ ﷺ : «أَنَّ رَجُلاً لم يَعْمل خَيْرًا قط ، فقالَ لبنيهِ إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقونى» الحَديث(٤) .

---

(١) قال الهيثمى : رواه البزّار . مجمع الزوائد : ٣٠١/٥ ؛ وروى الطبرانى نحوه . المعجم الكبير : ٣٠٣/٦ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣١٢/٦ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣١٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه صالح المرى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٢/٢ .

(٤) حديث أبى سعيد أخرجه البخارى فى التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿يريدونَ أن يبدِّلوا كَلامَ اللهِ﴾ : ٤٦٦/١٣ ؛ قال الهيثمى : ورواه البزّار فأحاله على حديث أبى سعيد الخدرى الذى فى الصحيح قال مثله ولم يسق متنه . مجمع الزوائد : ١٩٦/١٠ . وأخرجه الطبرانى من حديث سلمان . المعجم الكبير : ٣٠٦/٦ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٦ - قالَ البزّار: حدّثنا حُمَيد بن الرَّبيع، حدّثنا عليّ بن عاصم، حدّثنا سُلَيْمان التَّيمي، عن أبي عُثمان، عن سَلْمان، عن النبيّ ﷺ قال: «قالَ اللهُ تَعالى لابْن آدَم: يَا بْن آدَم. ثَلاثٌ: وَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَك، فأمَّا الّتِي لي فَتَعْبُدني لا تُشرِك بي شَيْئًا، وأمّا الّتي لَكَ فمَا عَمِلتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُك بِهِ فَإنْ أَغْفِرْه فأَنا الغَفُور الرَّحيم، وأمّا الّتي بَيْني وَبَيْنك فمنك الدَّعاء والمسألة وعليَّ الاسْتِجابة والعَطَاء»(١).

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٧ - حدّثنا البزّار، حدّثنا عَبْد الله بن إسْحَاق العَطّار، حدّثنا خالد بن حمزة العَطّار، حدّثنا عثمان [بن أبي غيّاث]. قال: حدّثنا أبو عثمان، عن سَلْمَان، عن النبيّ ﷺ قال: «يَجِيء الرّجُلُ من الحَسَناتِ يومَ القِيامَةَ ما يَظُنّ أنّه يَنْجُو بها، فَلا يَزالُ بِهِ مَنْ قَدْ ظَلَمَهُ، فيُؤخذ من حَسَناتِهِ حَتّى لا يَبْقى له حَسَنَةٌ، ثمّ يَجِيء مَنْ قد ظلمه، فيؤخذ من سَيِّئات المَظلومُ فَتُوضَع على سَيِّئَاتِه»(٢).

(حَديثٌ آخَر)

٤٤١٨ - عَن أبي عُثمان، عن سَلْمان مَرفوعًا: «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إلَيْهم

---

(١) قال الهيثمي: رواه البزّار عن حميد بن الربيع، عن عليّ بن عاصم، وكلاهما ضعيف وقد وثقا، وقال أيضًا: في إسناده حميد بن الربيع وثقه غير واحد لكنه مدلس وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ١٠/١٤٩، ١/٥١؛ والخبر أخرجه الطبراني أيضًا. المعجم الكبير: ٦/٣١١.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٦/٣١٦ عن البزّار؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزّار عن عبد الله بن إسحاق العطّار، عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٠/٣٥٣.

أُشَيْمِطُ زَانٍ ، وعائِلٌ مُسْتكبر ، ورَجُلٌ جَعَلَ بِضَاعَتَه لا يَشْتَرِى إلاَّ بِيمينهِ ، وَلا يَبيعُ إلاَّ بِيمينه» . رَواهُ الطّبراني عن مُحمّد بن عَبْد الله الحضْرَميّ ، عن سَعِيد بن عَمْرو الأَشْعَثِيّ ، عن حَفْص ، عن غِيَاثٍ ، عن عَاصِم الأَحْوَل عَنْهُ بِهِ[(١)] .

(حَديثٌ آخَر)

١٣١/ب ٤٤١٩ - قالَ الطّبراني : / حدّثنا عَبْدُ الله بن أحمَد بن حَنْبل ، حدّثنا أَبِي ، حدّثنا هِشَام بن لاحِق : أبو عُثمان المَدائِنِي سنةَ خَمْسٍ وَثَمانين ومائة ، عن عَاصِمِ الأَحْوَل ، عَنْ أَبِي عُثْمان ، عن سَلْمان . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَة . وَأَهْلُ المُنْكَرِ في الدّنيا أَهْلُ المُنْكَرِ في الآخِرَةِ»[(٢)] .

٤٤٢٠ - وبهِ قالَ : استأذنت الحمّى على رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ : «مَنْ أَنتِ؟» قالَت : أنا الحمّى أَبْرِى اللّحْم وأمصّ الدّمَ . قال : «اذْهَبِي إلى أَهْل قُبَاء فَأْتِهِمْ» فَجاءوا وَقَدْ اصْفَرّت وُجُوههم فقالَ : «ما شِئْتُم إِنْ شِئْتُم دَعَوْتُ اللهَ فَدَفَعها عَنْكُم ، وإنْ شِئْتُم تركتموها فَأَوْهَنَتْ بَقِيَّةَ ذُنوبكم» قالوا : فدعها[(٣)] .

وبهِ قالَ : جاءَ رَجلٌ ، فقالَ : السَّلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ ، فقالَ : «وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ» ، ثمّ جاءَ آخَرُ فقالَ : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ ، فقالَ : «وعَلَيْكَ السَّلامُ وَرحمةُ اللهِ وَبَركاته» ، [ثمّ جاءَ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠١/٦ ؛ وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٧٨/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠١/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقوّاه النسائي ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٧٣/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٢/٦ .

آخرَ فقالَ : السّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللهِ ورحمةُ اللهِ وَبَركاتُه . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «وعليكَ» فقالَ الرَّجُلُ : يا رَسولَ اللهِ أتاكَ فُلان وفلان فحييتهما بأفضل ممّا حيّيتني ؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ] : «إنّك لم تدع شَيْئًا فأردّ عليك أزيد منه ، وقَد قالَ اللهُ تعالى : ﴿وَإذا حُييتم بِتَحِيّة فَحيّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾[1] . [فرددت عليكَ التحيّة]»[2] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٢١ - قالَ الطّبراني : حدّثنا عُبَيْد بن غنام ، حدّثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا أبو مُعاوية ، عن عاصِم ، عن أَبِى عُثْمان ، عن سَلْمان قالَ : «تُعْطَى الشّمسُ يومَ القيامَةِ حَرّ عَشْر سَنِين ، ثمّ تُدْنى مِنْ جَماجِمِ النّاس» وذكر الحديث فى استِشْفاع النّاس بِرَسولِ اللهِ ﷺ ، وذَهَابِهِ ، وسُجودِه بين يَدَى اللهِ عزّ وجلّ وتشفيعه لَهُ قال : وذلك المقامُ المحمود[3] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٢٢ - قالَ الطّبراني : حدّثنا إبراهيم بن بَنْدَار ، حدّثنا محمّد [بن سهل] بن عَسْكر ، عن محمّد بن يُوسف ، عن الثّوري ، عن عاصِم ، عن أبى عثمان ، عن سَلْمَان ، فذكر حديثًا فيه : «أَنَّ مَعَاد الطَّعام والشَّراب كمَعَادِ الدُّنيا يقومُ أحدُكم إلى خَلْف بَيْتِه فَيُمسك على أَنْفه»[4] .

(١) الآية ٨٦ من سورة النساء.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٢/٦ ؛ وكلام الهيثمى فيه كسابقه. مجمع الزوائد : ٣٣/٨ ؛ وما بين المعكوفات استكمال من المعجم.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٣/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٧٢/١٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٤/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٢٨٨/١٠ .

(حَدِيثٌ آخَر)

٤٤٢٣ – ورَوى مِنْ حَدِيث أَبِي عبد الله البَصْرِيّ، عَن سُلَيْمان، عن أبي عُثْمان، عن سَلْمَان، عن النبي ﷺ قال: «البَرَكَةُ في ثَلاثَةٍ: في الْجَماعَةِ، والثَّرِيد، والسَّحُور»[١].

٤٤٢٤ – ومن حَدِيث سَهْل بن زِيَاد، عن سُلَيْمان، عن أَبِي عُثْمان، عن سَلْمَان، عن النبيّ ﷺ قالَ: «لا يمنعنَّ أحدَكُم نِدَاءُ بِلالٍ عَن سَحُورِهِ، فإِنَّه يُنَادِى لِيَرْجع قَائِمُكم الّذى في الصّلاة، ويُوقظ نائِمُكم»[٢].

٤٤٢٥ – ومن حَدِيث يَزِيد بن سفيان بن عَبْد الله بن رَوَاحَة، عن / سُلَيْمان، عن أَبِي عُثْمان، عَن سَلْمان مرفوعًا: «ذَنْبٌ لا يُغْفَرُ، وهو الشِّرْك، وذنبٌ لا يُتْرَك وهو ظُلم العِبَاد، وذَنْبٌ يُغْفَر وهُو ظُلم العَبْد لنفسِهِ، بينَهُ وبَيْنَ اللهِ عزّ وجلّ»[٣]. ١٣٢/أ

٤٤٢٦ – ومنْ حَدِيث محمّد بن الزِّبْرِقان، عن سُلَيْمان، عن أَبِي عُثْمان، عن سَلْمَان مرفوعًا: «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعانَ عَلى قَتْلِ نَفْسِهِ»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٨/٦؛ وقال الهيثمي: فيه أبو عبد الله البصرى. قال الذهبى: لا يعرف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٥١/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣١٠/٦؛ قال الهيثمى: فيه سهل بن زياد وثقه أبو حاتم وفيه كلام لا يضر. مجمع الزوائد: ١٥٣/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣١٠/٦؛ واللفظ فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى، وقال الهيثمى: فيه يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة وهو ضعيف. تكلم فيه ابن حبّان وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٤٨/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يحيى بن يزيد الأهوازى، جهّله الذهبى من قبل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٥/٥.

٤٤٢٧ - ومِنْ حَديث سَعيد بن زربى، عن ثَابت، عن أَبى عُثْمان، عن سَلْمَان مرفوعًا: «مَنْ تَوَضَّأَ فى بَيْتِهِ، فأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثمّ أَتى المَسْجِدَ فَهُو زَائِر الله، وحَقّ على المزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

وكَذا رَوَاهُ من طريق دَاود بن أَبى هِنْد، عن أَبى عُثْمان[1].

ومن حَديث شَدّاد[2] أبى طَلْحَة، [عن الجريرى]، عن أبى عُثْمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ: «ما رَفَعَ قومٌ أَيْديهم إلى اللهِ عزّ وجلّ يَسْأَلُونَه شَيْئًا إلاّ كانَ حَقًّا على اللهِ أَنْ يَضَعَ فى أَيْديهِم الّذى سَأَلُوا»[3].

(حَديثٌ آخَر)

٤٤٢٨ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، حدّثنا إبْرَاهيم بن الحَسَنِ العَلاّف، حدّثنا عُبَيْس بن مَيْمون، عن عَوْن بن أَبى شَدّاد، عن أبى عُثْمان، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ قال: «إنّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وسَيَعُودُ غَرِيبًا»[4].

(أَبو العَلاء عَنْهُ)

٤٤٢٩ - قالَ الطّبرانى: أَظنّه يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[5]، عَنْ

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١١/٦، ٣١٣؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣١/٢.

(٢) فى الأصل: «بندار» وهو خلاف المرجع، وشدّاد بن سعيد أبو طلحة الراسبى يرجع إليه فى تهذيب التهذيب: ٣١٦/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٢/٦؛ قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٦٩/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٤/٦؛ قال الهيثمى: فيه عُبَيس بن ميمون وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٧٩/٧.

(٥) يزيد بن عبد الله الشخير العامرى: أبو العلاء البصرى روى عن أبيه وأخيه مطرف =

سَلْمان مرفوعًا : «عَلَيْكُم بِقِيام اللَّيل ، فإنَّه دَأْبُ الصَّالِحين قَبْلَكم ومقربة لَكُم إلى ربّكم ومَكْفرةٌ للسيِّئاتِ ومَنْهاة عن الإِثْم ، ومَطْرَدة الدّاء عن الجَسَدِ» . رَواهُ الطّبراني ، عن هاشم بن مرثد ، عن صَفْوان بن صالح ، عن عَبْد الرّحمن [بن سُليمان] بن أبي الجون ، عن الأعمش عَنْهُ بِهِ[1] .

(أبو عَمْرو البَصري عَنْهُ)

مرفوعًا : «الأَرْوَاح جُنود مُجَنّدة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

٤٤٣٠ – رَواهُ الطّبراني عن عَلِيّ بن عَبْد العزيز ، عن محمّد بن عمّار المَوْصِلي ، عن عِيسَى بن يُونس ، [عن محمّد بن عبد الله بن علاثة] ، عن الحجّاج بن القرَافِصة عَنْهُ بِهِ[2] .

(أبو قُرّة الكِنديّ عَنْهُ)

٤٤٣١ – حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا إِسْرائيل ، حدّثنا أَبو إِسحاق ، عن أبي قُرَّة الكنديّ ، عن سَلْمان الفارسيّ . قال : كنتُ مِنْ أَبْناءِ أَسَاوِرة فَارس ، فذكر الحَديث . قال : فَانطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرضٌ ، وتَخفِضُنِي أُخْرَى ، حتّى مررتُ على قَوْمٍ من الأَعْراب ، فَاسْتَعْبَدُوني ، فَبَاعُونِي ، حتّى اشْتَرْتني امرأةٌ ، فَسَمِعْتُهم يَذْكُرون النبيَّ ﷺ / وكان العيشُ عَزيزًا ، ١٣٢/ب

= وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم ، وعنه سليمان التيمي وسعيد الجريري وقتادة وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٣٤١/١١ .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣١٧/٦ ، وما بين معكوفين استكمال منه ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، وثقه دحيم وابن حبّان وابن عدي وضعّفه أبو داود وأبو حاتم . مجمع الزوائد : ٢٥١/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٢٣/٦ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ضعيفة . مجمع الزوائد : ٢٧٣/١٠ .

[فقلتُ لَها هَبِى لى يَوْمًا ، فقالَت : نَعَم ، فَانطلقتُ فاحْتَطَبْتُ حَطَبًا ، فَبعتُه ، فَصَنَعْتُ طَعامًا ، فأَتَيْتُ النبىّ ﷺ فَوَضَعْتُه بَينَ يَدَيْه ، فقالَ : مَا هٰذا؟ قلتُ : صدقةٌ . فقال] لأَصْحابِهِ : كُلُوا» ، ولم يأْكُل ، قلتُ : هٰذِهِ [من علاماته][1] ثمّ مكثت ما شاء الله أَنْ أَمْكُث ، فقلتُ لِمَوْلاتى : هَبى لِى يَوْمًا . قالَت : نَعَمْ ، فَانْطَلَقتُ ، فَاحْتَطبتُ حَطَبًا ، فبعتُه بأَكْثَر مِنْ ذَلِكَ ، فَصَنعتُ طَعامًا ، فأَتَيْتُه بِهِ ، وهُوَ جالِسٌ بَيْنَ أَصْحابِهِ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقالَ : «ما هَذا؟» قلتُ : هديةٌ ، فوضعَ يدهُ وقالَ لأَصْحابِهِ : «خُذُوا بسمِ اللهِ» . وقمتُ خلفه فوضع رِدَاءه ، فإِذَا خاتم النبوَّة ، فقلتُ : أَشْهَد أَنَّكَ رَسولُ اللهِ ، فقالَ : «وَما ذَاك» فحدّثتُه عن الرّجل ، فقلتُ : أَيَدْخُل الجنَّةَ يا رسولَ اللهِ ، فإِنَّهُ حَدَّثَنِى أَنَّكَ نَبِىٌّ ، فقالَ : «لَنْ يَدْخل الجنَّةَ إلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ» فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ إِنَّه أَخبرنى أنّك نَبِىّ أيدخلُ الجنّة؟ فقالَ : «لَنْ يَدْخُلَ الجنَّةَ إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»[2] تَفرّدَ بِهِ .

(أبو مُسلم : مولى زيد بن صُوحان عَنْهُ)

٤٤٣٢ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا دَاوُدُ –يَعْنى ابنَ أَبِى الفُرَات– ، حدّثنا محمّد بن زيد ، عن أبى شُرَيح ، عن أبى مُسْلِم : مَوْلى زَيْد بن صُوحَان العَبْدِىّ . قالَ : كنتُ مع سَلْمان الفارسىّ ، فرأَى رَجُلاً قد أَحْدث ، وهو يُريدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَأَمَره سَلْمان أَنْ يَمْسَح على خُفَّيْه ، وعَلى عِمَامَتِه ، ويمسح بِنَاصيته وقالَ سَلْمان : «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ على خُفَّيْهِ ، وَعَلَى خماره» .

٤٤٣٣ – رَواهُ ابن ماجه ، عن أَبِى بَكْر بن أبى شَيْبة ، عن

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٨/٥ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٤٣٩/٥ .

يُونس بن محمّد المؤدّب، عَن دَاود بن أبى الفُرات بِهِ(١).

٤٤٣٤ – حدّثنا عبدُ الرّحمن المقرئ وعفّان قالا: حدّثنا دَاودُ بن أبى الفُرَات، عن محمّد بن زَيْد، عن أبى شُرَيح، عن أبى مُسلم: مَوْلَى زَيْد بن صُوحان العبدىّ. قال: كنتُ معَ سَلْمان الفارسىّ، فرأَى رَجُلاً قد أَحْدَث، وهو يُرِيد أَنْ يَنْزِع خُفَّيْهِ للوضُوءِ، فأمره سَلْمان أَنْ يَمْسَحَ عَلى خُفَّيْه، وعَلى عِمامَتهِ، وأَنْ يَمْسَحَ بنَاصِيَتِهِ، وَقالَ سَلْمان: «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ، وَعَلَى خِمَاره»(٢). رَواهُ ابنُ ماجه، عن أَبى بَكْر، عن يونس، عن دَاود بِهِ(٣).

(أبو هُرَيْرة عَنْهُ)

٤٤٣٥ – قالَ البزّار: حدّثنا أحمد بن [يحيى الصوفى](٤)، حدّثنا زَيْدُ بن الحباب، حدّثنا حُمَيد: مولى آل عَلْقمة، عن عطاء، عن أَبى هُرَيرة، عن سَلْمان قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ / قال: اللّهُمّ إنّى ١٣٣/أ
أشهدك وأُشْهد ملائكتك وحملةَ عَرْشِكَ، وأُشْهد مَنْ فى السَّموات [والأَرض] بأنّك أنتَ اللهَ لا إله إلاّ أنتَ وَحْدَك لا شَرِيكَ لَكَ، وأَشْهد أَنَّ مُحَمّدًا عَبْدُكَ ورسولُك، مَنْ قالَها مرّة أَعْتَق ثُلثه من النَّارِ، ومَنْ قالَها مرّتين أَعْتَقَ ثُلثيه مِنَ النَّارِ، ومَنْ قالَها ثَلاثًا أَعْتق كلّه من النّار»(٥).

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة: باب ما جاء فى المسح على العمامة: ١٨٦/١.

(٢) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٤٠/٥.

(٣) سبق تخريجه فى الحديث السابق.

(٤) بياض بالأصل وما أثبتناه من المعجم الكبير.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين. المعجم الكبير: ٢٧٠/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما أحمد بن إسحق الصوفى ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨٧/١٠.

(أبو الوقّاص عَنْهُ)

٤٤٣٦ - قالَ: حدَّثَني سَلْمان. قال: دَخلَ أَبُو بَكْر وعُمر، رَضي اللهُ عَنْهُما، عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: «مِنْ خِلالِ الْمُنَافِق إِذَا حدّثَ كَذَب، وَإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذا ائْتُمِنَ خَانَ»، قالَ: فَخَرَجا مِنْ عِنْده وهُما ثَقِيلان، فَلَقِيتُهما، فقالَ: ما شأنكما؟ فذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فقالَ: هَلاَّ سأَلْتُماه عَنْ مَعْناه؟ فَقالا: رهبْنا، فدخلَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ فذَكَرَ له ما ذَكَرَاهُ، فقالَ: «قَد حدّثتُهما وَلم أَضَعْه عَلَى الوَضْع الّذى وَضَعاه. المنافق إِذا حَدَّثَ، وهو يُحَدِّث نَفْسَه أَنّه يَكْذِب، وَإِذَا وَعَدَ وهو يُحدِّث نَفْسه أَنَّهُ يُخْلِف، وإذا ائْتمنَ وهو يُحَدِّثُ نَفْسَه وهو يخون».

٤٤٣٧ - رَواهُ البزّار عن يُوسف بن مُوسى، عن مُهران بن أَبى عُمر، عن عليّ بن عَبْد الأعلى، عن أَبى النُّعْمان عَنْهُ بِهِ[1].

(ابن أبى زكريّا الخزَاعىّ، وقيلَ أَبُو زَكَريّا كَما تقدّمَ
وقيلَ عَبْدُ الله بن أبى زكريّا[2] كما يأتى لعلّه فى ترجمة رجل عَنْهُ)

٤٤٣٨ - حدّثنا حَسن بن مُوسى، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، حدّثنا ابن أَبِى جَعْفر، عن أَبان بن صَالح، عن ابْن أَبِى زكريَّا الخُزَاعِيّ، عن سَلْمان الخير: أَنَّهُ سمعه يُحدّث شُرَحْبِيل بن السِّمْط، وهو مُرَابط على

(١) الخبر أخرجه الطبراني من هذا الطريق. المعجم الكبير: ٣٣١/٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبراني فى الكبير وفيه أبو النعمان عن أبى الوقاص وكلاهما مجهول. قاله الترمذى، وبقية رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٠٨/١.

(٢) عبد الله بن أبى زكريا الخزاعى أبو يحيى الشامى، واسم أبى زكريا إياس بن يزيد وقيل زيد بن إياس وكان من فقهاء أهل دمشق من أقران مكحول. روى عن أم الدرداء ورجاء بن حيوة، وأرسل عن أبى الدرداء وعبادة وسلمان ومعاوية. تهذيب التهذيب: ٢١٨/٥. وحديث أبى زكريا مرّ ص ٥٢٦.

السَّاحِلِ يَقول سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ رَابَط يومًا أَوْ لَيْلَةً كانَ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ للقَاعِدِ ، ومَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى اللهُ لَهُ أَجْرَهُ والّذى كانَ يَعْمَلُ أَجْرِ صَلاتِهِ وصِيَامِهِ وَنَفقتِهِ وَوُقِىَ من فَتّانِ القَبْرِ ، وأَمِنَ مِن الفَزَعِ الأَكبر» تفرَّدَ بِهِ[1] . من ذلك الوجه وقد تقدّم مثله فى ترجمة محمّد بن المنكدر عن سَلْمان[2] .

(رَجُلٌ مِنْ عَبْد القَيْس عَنْهُ)

٤٤٣٩ - حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن ابن إسْحاق ، قال : حدّثنى يَزِيد بن أَبى حَبِيب ، عن رَجُل من بَنى عَبْد القَيْس ، عن سَلْمان ، ١٣٣/ب قال : لَمَّا قُلتُ وأين / تَقعُ هذهِ مِن الّذى علىَّ يا رسولَ اللهِ أَخذَها رَسولُ اللهِ ﷺ فَقلَبها على لِسَانِهِ ، ثمّ قالَ : «خُذْها فَأَوْفِهم مِنْها» . فأَخَذْتها ، فأَوْفَيْتهم مِنْها حقَّهم كلَّه أَرْبعينَ أُوقية . تَفرَّدَ بِهِ[3] .

(رَجُلٌ مِنْ بَنى عَبْد قَيْس عَنْهُ)

٤٤٤٠ - قالَ أبو يَعْلى : حدّثنا محمّد بن بشّار ، حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، عَن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبى البخْتَرِى ، عن رَجُل من بَنِى عبد قَيْس . قال : كنتُ معَ سَلْمان ، فَمرَرْنا بِدَجْلَة ، فقالَ : يا أخا بَنِى قَيْس انزِل فاشْرب ، فنزلَ فَشَرِب ، ثمّ قال : انزِل فَاشْرب ، فنزلَ فشرب ، ثمّ قال : يا أخا بنى قَيْس ما نَقصَ شرابُك من دَجْلةَ ؟ قلتُ : ما أعنى أَن يَنْقُص شَرَابِى من دَجْلة . قال : كذلك العِلْمُ لا يُفْنى فعلمك بما ينفعك . قالَ ثمّ ذكَرَ كُنوزَ كِسْرى ، قالَ : إنَّ الّذى أَعْطاكموه وَخوَّلَكُموه

---

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٠ .

(٢) تقدم حديث محمّد بن المنكدر ص ٥٢٢ .

(٣) من حديث سلمان الفارسى فى المسند : ٥/٤٤٤ .

وَفَتَحَه لَكُم لَيُمسِك خزَائنه، ومحمّد ﷺ حيٌّ، وقد كانوا يُصْبِحون وما عِنْدهم دِينَارٌ، ولا دِرْهم، وَلا مُدٌّ من طَعَامٍ ففيمَ ذاك يا أَخا بَنى قَيس، فقالَ: إنَّ الّذى أعطاكموه وخولكموه لَمُمْسِكٌ خَزَائِنه، ومحمّد حَى، وقَد كانوا يُصْبِحون وَما عندهم دِينَارٌ وَلا دِرْهَم، وَلا مُدٌّ من طعامٍ ففيمَ ذاكَ يا أَخا بَنى قَيْس.

(رَجُلٌ عَنْهُ)

٤٤٤١ – حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن ثابت ابن ثوبان قال: حدّثنى حَسَّان بن عَطِيّة، عن عَبْد الله بن أَبِى زكريًّا، عن رَجُل، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ قالَ: رِبَاط يَوْم وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَام شَهْرٍ وَقِيَامِهِ صَائِمًا لا يُفْطِرُ، وَقائِمًا لا يَفتُر وإنْ ماتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيهِ كَصَالِح عَمَلِه حتّى يُبْعث وَوُقِى عَذَابَ القبرِ»[1].

٤٤٤٢ – حدّثنا أبو المغيرَة، حدّثنا ابن ثَوْبان، قال: حدّثنى من سَمِعَ خَالِد بن مَعْدان يحدِّث، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط، عَن سَلْمان مثل ذلك[2].

وقَدْ رَواهُ مُسلم والنَّسائى من حديث اللَّيث عن أَيّوب بن موسى، عن مكحول. ورَواهُ مُسلم والنَّسائى أيضًا من حديث ابن وَهْب، عن عَبْد الرّحمن بن شُرَيح، عن عَبْد الكريم بن الحارث، عن أبى عُبَيْدة بن عُقْبة، كِلاهُما عن شُرَحْبِيل بن السِّمط، عن سَلْمان بِهِ[3].

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٤١/٥.
(٢) المرجع السابق.
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة من طريقيه: باب فضل الرباط فى سبيل الله عزّ وجلّ: ٥٧٨/٤؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد: فضل الرباط، المجتبى: ٣٣/٦.

(آل أبى قُرّة عَنْهُ)

٤٤٤٣ – حدّثنا يَحْيى بن زكريّا، حدّثنى أَبى، عن ابن إِسْحاق، عن آل أَبى قُرَّة، عن سَلْمان. قال: كُنْتُ قَدْ اسْتأْذَنْتُ مَوْلاتى / فى ذَلِكَ فطَيَّبَتْ لِى، فَاحْتَطَبْتُ حطَبًا، فَبِعْتُهُ فاشْتَرَيْتُ ذلكَ ١٣٤/أ
الطَّعَام[1]، تفرَّدَ بِهِ.

٦٩٤ – (سَلْمان بن عامر)[2]

ابن أَوس بن حُجْر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيم بن ذُهل بن مَالك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر الضَّبّى، نزَلَ البَصْرة، وماتَ بِها. قالَ مُسْلم بن الحجّاج: لَيْسَ فى الصّحابَةِ ضَبىٌّ غيره رَضىَ اللهُ عَنْهُ.

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٤٤٤ – حدّثنا هُشَيْم، حدّثنا يُونُس، عن ابن سِيرِين، عن سَلْمان بن عَامِر. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَعَ الغُلاَم عَقِيقَةٌ فأَهْرِيقوا عَنْه دمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[3].

٤٤٤٥ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمَّاد – يَعْنى ابنَ سَلَمَة –، حدّثنا أَيُّوب وحَبيب ويُونس وقتادة، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمَان بن عامر الضبىّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «فى الغُلاَم عَقِيقتُه فأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[4].

(١) من حديث سلمان الفارسى فى المسند: ٤٣٩/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٦/٢؛ والإصابة، والاستيعاب: ٦٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٣٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٥٨/٣.
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٤) المصدر السابق.

٤٤٤٦ – حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، عن أَيُّوب، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان بن عامِر، رَفعه إلى النبيّ ﷺ قالَ: «في الغُلامِ عَقِيقَةٌ فَأَهريقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»(١).

٤٤٤٧ – حدّثنا يُونُس، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيُّوب، وقَتادة، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان بن عَامِر الضَّبِي: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مع الغُلَام عقيقتُه فأَهريقُوا عَنْهُ دَمًا وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»(٢).

رَواه البُخارى فى العَقِيقة، عن أبى النُّعمان، عن حمّاد بن زَيْد، وعلّقه عن أصبغ، عن ابن وَهْب، عن جَرِير بن حَازِم، كِلاهُما: عَن أَيُّوب، وعَلَقمة، عن حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيُّوب، وقتادَة، وحَبِيب بن الشّهيد كلّهم، عن محمّد بن سِيرِين. وَقَفَه حَمّاد بن زَيْد، ورفعه الآخَرون. قالَ: وَرَواهُ يَزِيد بن إِبراهيم، عن محمّد بن سِيرِين، عن سَلْمان قولُه. قالَ: وَقالَ غير واحد: عَن عَاصِم، وهشام، عن حَفْصة عن الرّباب، عن سَلْمان، عَن النبيّ ﷺ(٣). وقَدْ رَواهُ أبو داود والتّرمذى، عن الحَسَن بن عَلىّ، عن عبد الرَّزّاق، عن هِشَام بن حَسَّان بِهِ. وَرَواهُ التّرمذى أيضًا عن الحَسَن بن عَلىّ، عن عبد الرَّزّاق، عن سفيان، عن عَاصِم بِهِ. وقالَ: صَحيح(٤).

٤٤٤٨ – ورواهُ النسائى من حديث سفيان بن عُيَيْنة، وَرَواهُ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذه الطرق فى العقيقة: باب إماطة الأذى عن الصبى فى العقيقة: ٥٩٠/٩؛ وفى الخبر المروى عن أصبغ، عن حبيب بن أبى الشهيد قال: «أمرنى ابن سيرين أن أسأل الحسن: ممن سمع حديث العقيقة، فسألته فقال: من سمرة بن جندب».

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الضحايا: باب فى العقيقة: ١٠٦/٣؛ وأخرجه الترمذى من طريقين فى الأضاحى: باب الأذان فى أذن المولود: ٩٧/٤.

النَّسائى أيضًا ، عن محمّد بن المثنَّى ، عن عَفّان ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن أَيّوب وَقَتادة وحديث ابن الشَّهيد ، ويُونُس بن عُبَيْد ، عن محمّد بن سِيرِين[1] .

٤٤٤٩ – ورَواهُ ابن ماجه من حديث هِشام عَنْهُ[2] .

٤٤٥٠ – حدّثنا عَبْد الوَهَّاب بن عَطَاء ، عن ابن عَوْن ، وسعيد ، عن محمّد بن سِيرِين ، عن سَلْمَان بن عَامِر ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَعَ الغُلاَم عَقِيقته فأَرِيقوا عَنْهُ الدَّمَ ، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» . قال : وكانَ ابن سِيرِين يقول : إِنْ لم تَكُن إماطةُ الأَذَى حَلْقُ الرأْسِ فَلا أَدْرِى ما هو؟[3] / ١٣٤/ب

٤٤٥١ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قتادة ، عن ابن سيرين ، عَن سَلْمان بن عامر الضَّبى : أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «مَعَ الغُلام عقيقتُه فأَهريقُوا عَنْهُ الدَّمَ وأَميطُوا عَنْهُ الأَذَى»[3] .

(حَفْصَة بنت سِيرِين عَنْهُ)

٤٤٥٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن هِشَام ، حدّثتنى حَفْصَة ، عن سَلْمان بن عامر ، قالَ : سمعتُ النبىّ ﷺ يقولُ : «مَعَ الغُلاَمِ عَقيقتُه فأَهرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» ، وقالَ : وسمعتُه يقولُ : «صَدَقتك عَلَى المِسْكين صَدَقَةٌ وهى عَلى ذِى الرَّحم ثِنْتَان : صَدقةٌ وصلة»[4] .

٤٤٥٣ – رَواهُ البخارىّ ، والأَرْبعة فى فَضْل العقيقة من حديث

---

(١) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الذبائح : باب العقيقة : ١٠٥٦/٢ .

(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٨/٤ .

(٤) المصدر السابق .

هشام، وهو ابن حَسَّان، عن حَفْصَة، عن الرَّباب، عن سَلْمان، عن النبىّ ﷺ (١).

٤٤٥٤ - حدّثنا محمّد بن جعْفر وابنُ نُمَيْر، قالا: أنبأنا هِشام، عن حَفْصة بنت سِيرِين، عن سَلْمان بن عامِر الضَّبى: أَنَّ النبىَّ ﷺ - قالَ ابنُ نُمَيْر إِنَّهُ سَمِعَ النبىّ ﷺ يقولُ -: «معَ الغُلَامِ عقيقتُه فأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدّم، وأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى» (٢).

٤٤٥٥ - حدّثنا يَزِيد، أنبأَنا هِشَام، عن حَفْصَة، عن سَلْمان بن عَامِر. قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الصَّدَقَةُ عَلى المِسكين صَدَقَةٌ وَعَلى ذِى الرَّحِمِ اثْنَتَان: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» (٣).

٤٤٥٦ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَاصِم، عن حَفْصَة، عن سَلْمَان، عن النبىِّ ﷺ قالَ: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِر عَلَيه، فإِنْ لم يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِر عَلى الماءِ، فإِنَّ الماءَ طهورٌ» (٤).

وقَدْ عَلَّقه التِّرمذى، عن شُعبة بِهِ قال: والصّحيحُ: حَفْصَة، عن الرَّباب، عن سَلْمان (٥).

(الرَّبَاب الضَّبِّيَّة عَنْهُ)

٤٤٥٧ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا هِشَام، عن حَفْصَة، عن الرَّبَاب الضَّبِّيَّة، عن سَلْمان بن عامِر الضَّبىّ أَنَّهُ قالَ: «إِذَا أَفْطَر أَحَدُكم فليُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِر عَلى الماءِ، فإِنَّ الماءَ طَهُور»، قالَ

(١) سبق تخريج الخبر عند البخارى والترمذى وأبى داود والنسائى وابن ماجه.
(٢) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٧/٤.
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٤) المصدر السابق.
(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم: باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار: ٦٩/٣.

هِشام ، وحدّثني عاصِم الأحول أن حَفْصَة رَفَعَتْه إلى النبيِّ ﷺ (١) .

٤٤٥٨ - حدّثنا محمّد بن أَبِي عَدِي ، عن ابن عَونٍ ، عن حَفْصَة بنت سِيرِين ، عن أُم الرَّائِح ابنة صُلَيعٍ ، عن سَلْمَان بن عامر الضَّبِيّ : أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : «الصَّدقةُ عَلَى المِسكينِ صَدَقَةٌ وإنَّها عَلَى ذِي الرحم اثنتان إنّها صَدقةٌ وصِلَةٌ» (٢) .

٤٤٥٩ - حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن عاصم ، عن حَفْصَة ، عن الرَّبّاب ، عن سَلْمَان بن عامر الضَّبى ، عن النبيّ ﷺ / قال : «لِيُفطِرْ - يَعْنى أحدَكُم - عَلَى تَمرٍ ، فإنْ لَمْ يَجدْ فَلْيُفْطِر على الماء فإنَّهُ طهورٌ ، وَمَعَ الغُلام عَقِيقته فأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى ، وأَرِيقُوا عَنْهُ دَمًا والصَّدقة عَلى ذِي القُرْبَى ثِنْتان صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» (٣) . ١٣٥/أ

٤٤٦٠ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سُفيان ، عن عاصم الأحول ، عن حَفْصة ، عن الرَّباب : أُم الرَّائح ابنة صُلَيْعٍ ، عَن سَلْمان بن عامر الضَّبى . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِر عَلى تَمرٍ فإنْ لَمْ يَجِد فَلْيُفْطِر علىٰ ماءٍ فإنّه طَهور» (٤) .

٤٤٦١ - رَواهُ الأَرْبعة من حديث حَفْصة ، عن أمّ الرّائِح الرَّباب بنتُ صُلَيْعٍ ، عن عمّها سَلْمان بن عامر الضبىّ بِهِ (٥) .

---

(١) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٧/٤ .
(٢) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٨/٤ .
(٣) من حديث سلمان بن عامر فى المسند : ١٧/٤ .
(٤) المصدر السابق .
(٥) الخبر أخرجوه فى الصوم : أبو داود فى : باب ما يفطر عليه : ٣٠٥/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار : ٦٩/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥/٤ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء على ما يستحب الفطر : ٥٤٢/١ .

٤٤٦٢ - حدّثنا أَبُو مُعَاوية، حدّثنا عاصم، عن حَفْصة، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر الضّبى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِر عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِر عَلى ماءٍ فإنّه طَهور»(١).

٤٤٦٣ - حدّثنا عَبدُ الرَّزّاق، حدّثنا هِشَام، عن حَفْصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلْمان بن عَامَر. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُم فَلْيُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ بِمَاءٍ فإنَّ الماءَ طَهُور».

وقالَ: «مَعَ الغُلاَم عَقِيقَتُهُ فأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وأَميطُوا عَنْهُ الأَذَى».

وقالَ: «الصَّدَقَةُ عَلى المِسْكين صَدَقَةٌ وهي على ذِى الرَّحم اثْنَتان: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(٢).

٤٤٦٤ - حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا عاصم، عن حَفْصة، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر الضَّبىّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذَا أَفْطَرَ أحدُكُم فَلْيُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ، فإنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلى ماءٍ فإنّه لَهُ طهور»(٣).

٤٤٦٥ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا ابنُ عَوْن، عن حَفْصَة بنت سِيرِين، عن الرَّبَاب: أُمِّ الرَّائح بِنْتِ صُلَيْعٍ، عن سَلْمان بن عامر الضَّبى. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّدَقة على المِسْكين صَدقةٌ وهى عَلى ذِى القُربى اثْنَتان صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(٤).

---

(١) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٨/٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث سلمان بن عامر فى المسند: ١٧/٤.

* (سَلْمان بن الأكوع : يأتى فى الأبناء)

انتهى
الجُزء الرّابع والعشرُون من "تجزئة المصنّف"
ويليه الجزء الخامس والعشرون
(سَلمة بن الأكوَع)
بإذن الله

الجُزء الخامِس والعشرون

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ١٣٥/ب

٦٩٥ – (سلمَة بن الأَكْوَع)[١]

قالَ يَزِيد بن أَبِي هند : كانَ يَتوضّأ بالماء المسخَّن ، وكانَ إذَا فرغ من وُضُوئه يُذِيب المِسك في يَدِه ، ثمّ يَمْسحُ بِهَ لِحْيته ، وهو سلمَة بن عَمْرو الأَكوع ، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قشير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أَسلم الأَسْلَمِي : أَبو إِياس ، ويُقال أَبو عامر ، وأَبو مسلم ، وكانَ شجاعًا راميًا ، وبطلاً فارسًا ورَاجلاً ، وكانَ مِمّن بايعَ يومَ الحُدَيْبِية وبايعَ مرّتين بل ثَلاثًا على أَنْ لا يَفِرَّ ، وَفِي رِوايَة : عَلَى الموت ، وكانَ يسكنُ المدينة ثمّ الرَّبَذَة[٢] ، ثمّ عادَ إلى المدينة ، وماتَ بِها سنة أربع وستّين وقيل وسبعين ، وهو الصَّحيح عن ثمانين سنةً ، حديثه في رابع المكّيين ورابع عشر الأنصار .

(ابنه إياس عَنْهُ)

٤٤٦٦ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا أبو عُمَيْس ، عن إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيه . قال : «بَارَزْت رَجُلاً فقتلتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ سَلَبه»[٣] .

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٣/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٩/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٢/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٣٨/٤ .

(٢) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من قديد تريد مكة . معجم البلدان : ٢٤/٣ .

(٣) من حديث سلمة ابن الأكوع في المسند : ٤٥/٤ .

رَواهُ ابن ماجه، عن عليّ بن محمّد، عن وَكِيع، عن أَبِي العُمَيْس، وعكرمة بن عَمّار كِلاهُما عن إياس بِهِ[١].

٤٤٦٧ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إياس بن سَلْمة بن الأكوع، عن أبيه: أَنَّ النبيّ ﷺ رَأَى رَجُلاً[٢] يأكلُ بشِمَالِه، فقالَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، فقالَ: لا أَسْتَطيعُ، فقالَ: «لا اسْتَطَعْتَ»، قالَ: فما رجعت إليه[٣].

رَواهُ مُسلم في الأَشرِبَة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة، عن زَيْد بن الْحُبَاب، عن عكرمة بن عمّار بِهِ[٤].

٤٤٦٨ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا عِكْرمة بنُ عَمّار، عن إِيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قال: قتلتُ رَجُلاً، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذا؟»، قالوا: ابنُ الأكوع، قالَ: «له سَلَبُه»[٥].

٤٤٦٩ - رَواهُ أَبو داود عن الحَسَن بن عَلِيّ، عن أَبِي نُعَيم. ورَواهُ البخاريّ عن أَبِي نُعَيْم، عن أبي عُمَيْس، ورَواهُ النَّسائي من حديث أبي العُمَيس، وعِكْرمة بن عَمّار، ثَلاثُتهم عن إِيَاس بِهِ[٦].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الجهاد: باب المبارزة والسلب: ٩٤٦/٢؛ وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) هذا الرجل هو بسر الأشجعي كما صرحت به بعض الروايات عن سلمة ص ٥٥٧. تراجع ترجمته في أسد الغابة: ٢١٥/١.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما: ٧٠٤/٤.

(٥) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤٦/٤

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في الجاسوس المستأمن: ٤٨/٣؛ والبخاري في الجهاد أيضًا: باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان: ١٦٨/٦؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٧/٤.

٤٤٧٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا عِكْرمة بن عمّار ، عن إياس بن سَلَمَة ، عن أَبيهِ قالَ : «كانَ لِلنَّبى ﷺ غُلَامٌ يسمّى رباحًا» تفرَّدَ بِهِ[1] .

٤٤٧١ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا يَعْلَى بن الحارث ، قال : سمعتُ إياس بن سَلَمة بن الأكوع يُحدّث ، عن أبيهِ . قالَ : «كُنّا نُصَلّى معَ رَسولِ اللهِ ﷺ الجمعةَ ، ثمّ نَرْجعُ ، فَلا نَجدُ لِلْحِيطانِ فَيْئًا يُستظلّ فيه»[2] .

١٣٦/أ رَواهُ الجماعة إلا التِّرمذىّ من طرق عن يَعْلَى بن الحارث بِهِ[3] . /

٤٤٧٢ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا عِكْرمة بن عمّار ، عن إِياس بن سَلَمة ، عن أبيه . قال : «بَيَّتْنَا هَوَازِنَ مَعَ أَبِى بَكْرٍ الصِّديق ، وكانَ أَمَّرَهُ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ»[4] .

٤٤٧٣ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدِى ، عن عِكْرمة بن عمّار ، عن إِيَاس بن سَلَمَة ، عن أبيه . قال : «كانَ شِعَارَنا ليلة بيَّتنا فيها هَوَازِنَ مَعَ أَبِى بَكْرٍ الصِّديق – أَمَّرَهُ عَلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ : أَمِتْ أَمِتْ ، وَقَتَلْتُ بِيَدِى لَيْلَتَئِذٍ سَبْعَةً أهلَ أَبْيَات»[5] .

٤٤٧٤ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا عكْرمةُ بن عَمَّار اليمامى ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع : أَنَّ أَبَاه حَدَّثَه قال : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ لرجلٍ يُقالُ لَهُ بُسْر بن رَاعِى الْعَيْرِ أَبْصَره يأْكُلُ بِشِمَاله فقالَ : «كُلْ

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى ، والباقى فى الصلاة : البخارى : باب غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ ؛ ومسلم فى : باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس : ٥١٢/٢ ؛ وأبو داود : باب فى وقت الجمعة : ٢٨٤/١ ؛ والنسائى فى الباب : ٨١/٣ ؛ وابن ماجه : ٣٥٠/١ .
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .
(٥) المصدر السابق .

بِيَمِينِكَ» ، فقالَ : لا أَسْتَطِيع ، فقالَ : «لا اسْتَطَعْتَ» ، قال : فما وَصَلت يمينُه إلى فيه بعد. وقالَ أبو النضر في حديثه : ابن رَاعِي العَيْر مِنْ أَشجع (١) .

٤٤٧٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا عِكْرِمة –يَعْني ابنَ عَمَّار– ، عَنْ إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيهِ. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا» (٢) . رَواهُ مسلم ، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبة ، ومُحمّد بن عبد الله بن نمير ، عن مُصْعب بن المِقْدام ، عن عِكْرِمَة بن عَمَّار بِهِ (٣) .

٤٤٧٦ – حدّثنا بَهْز ، عن عِكْرِمة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع. قالَ : حدّثني أَبِي قال : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فعَطَسَ رَجلٌ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يَرْحَمُك اللهُ» ، ثمّ عَطَسَ أُخْرَى ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الرَّجُلُ مَزْكُوم» (٤) . رَواه مسلم ، والأَربعة من حديث عِكْرِمة بن عمّار (٥) .

٤٤٧٧ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الإيمان : باب قول النبيّ ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منّا : ١/٢٩٨ .

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤/٤٦ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم في الزهد : باب تشميت العاطس وكراهة التثاوب : ٥/٨٤٠ ؛ وأبو داود في الأدب : باب كم مرة يشمت العاطس : ٤/٣٠٨ ؛ وفي مثل هذا الباب أخرجه الترمذي : ٥/٨٤ ؛ وفيه : «ثم عطس الثانية والثالثة» ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح. وعنده أيضًا : «قال له في الثالثة» ثم قال : هذا أصحّ من حديث ابن المبارك. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٤/٣٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الأدب : باب تشميت العاطس : ٢/١٢٢٣ ؛ ولفظه : «يشمت العاطس ثلاثًا فما زاد فهو مزكوم».

سَلَمة، حدّثني أَبى. قال: خَرَجْنا مَعَ أَبِى بَكْرٍ بن أبِى قُحافَة، وأَمَّرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنا، فقالَ: غزَوْنا فَزارَةَ فلمَّا دَنَوْنا مِنَ الْماءِ، أَمَرَنا أَبو بَكر فعَرَّسْنا[1]، قال: فلمَّا صَلَّيْنا الصُّبْحَ أَمَرَنا أَبو بكر فَشَنَنَّا الغارة، فقتلنا على الماءِ مَنْ قَتَلْنا، قالَ سلمة: ثمّ نَظَرتُ إلى عُنُق[2] من النَّاس فيه الذّرية والنِّساء نَحْوَ الجبلِ، وأَنا أَعْدُو فى آثارِهِمْ، فَخَشِيْتُ أَنْ يَسْبِقُونى إلى الجبل، فرَمَيْت بِسَهْمٍ، فَوقَعَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ الجبَل، قالَ: فجئْتُ بِهِم أَسُوقُهم إلى أبى بَكر، حتى أَتَيْتُه على الماءِ، وفِيهم امرأةٌ مِنْ فَزارَة عَلَيها قَشْع[3] مِنْ أَدَم، وَمَعَها ابنةٌ لَها مِنْ أَحْسَن العَرَبِ، قالَ فنفلنى أبو بكر بِنْتَها، قالَ: فَمَا هَتَكتُ لَها ثَوْبًا حتّى قَدِمتُ المدينةَ، ثمّ بِتُّ فلم أَكْشِف لَها ثَوْبًا، قالَ: فَلَقِيَنى رسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوق، فقالَ لى: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأةَ»، قالَ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ واللهِ إِنَّها أَعْجَبَتْنى وما كَشَفْتُ لَها ثَوْبًا، قالَ: فسكتَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وتَركَنى حتّى إذا كانَ من الغد / ١٣٦/ب فَلَقِيَنى رَسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوق فقالَ: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأةَ للهِ أَبُوك»، فقالَ: قلتُ: يا رسولُ اللهِ واللهِ أعجبَتْنى ما كشفتُ لَها ثَوْبًا، وهى لَكَ يا رَسولَ اللهِ، فبعث بِها رَسولُ اللهِ ﷺ إلى أَهلِ مكّةَ، وفى أَيْدِيهم أَسارَى مِنَ المُسْلمين فَفَداهم رسولُ اللهِ ﷺ بِتِلْكَ المرأةِ[4].

رَواهُ مُسلم، وأبو داود، والنَّسائى، وابنُ ماجه، من حديث عِكْرمة بن عمّار[5].

(١) التعريس: نزول المسافر آخر الليل. النهاية: ٣/٨٠.

(٢) عنق من الناس: جماعة منهم. النهاية: ٣/١٣٤،

(٣) القشع: الفرو الخلق. النهاية: ٣/٢٥٥.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الجهاد والسير: التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى: ٤/٣٥٩؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب الرخصة فى المدركين يفرق بينهم: ٣/٦٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٨؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب فداء الأسارى: ٢/٩٤٩.

٤٤٧٨ - حدّثنا قُرَّانُ بن تَمّام، عن عِكْرمة اليَمامِيّ، عن إيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قالَ: «خَرجتُ مَعَ أَبِى بَكْر فى غَزاةِ هَوَازِنَ فنفَّلنى جاريةً فاسْتَوْهبها رَسولُ اللهِ ﷺ، فَبعَثَ بِها إلى مَكّة، فَفَدَى بِها أُنَاسًا من المُسْلمينَ»[١].

٤٤٧٩ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن رَاشَد اليمامى، حدّثنا إيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، عن أَبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَها اللهُ، وغِفَار غفَرَ اللهُ لَهَا، أما واللهِ، مَا أَنا قُلْتُه ولكن اللهَ قالَهُ»[٢] تفَرَّدَ بهِ.

٤٤٨٠ - حدّثنا عَبْد الصَّمْد، حدّثنا عِكْرِمَة، حدّثنا إياسُ، حدّثنى أَبِى. قال: قَدِمْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الحُدَيْبِية، ونحنُ أَرْبعَ عَشْرَةَ مائةً، وعَلَيْها خَمْسونَ شَاةً لا تُرْوِيها، فَقَعَدَ رَسولُ اللهِ ﷺ على حِيَالها، فإمّا دَعَا وإمّا بَسَقَ[٣]، فجاشَتْ فَسقينا، واسْتَقَيْنا. قال: ثمّ إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَعَا بالبَيْعة فى أَصْل الشَّجرة، فَبَايعه أولُ الناس، وبَايَعَ، وبَايَعَ، حتّى إذا كانَ فى وَسَط من النَّاس. قالَ: «يا سَلَمَةُ بَايِعْنى». قالَ: قَدْ بايَعْتُك فى أَوّل النَّاسِ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «وأَيْضًا» فَبايعَ، ورآنى عُزُلاً[٤] فأَعْطانى جَحَفَةً أو دَرَقَةً[٥]، ثمّ بايعَ وبايعَ، حتى إذَا كان فى آخر النَّاس. قالَ: «أَلا تُبَايِعُنى» قالَ: قلت: يا رسولَ اللهِ قد بَايعتُك أوّل

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.
(٣) بسق: لغة فى بزق وبصق. النهاية: ٧٩/١.
(٤) فرآنى عزلاً: أى ليس معى سلاح، والجمع أعزال كجنب وأجناب. النهاية: ٩٣/٣.
(٥) الدرقة: هى الجحفة وهى ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. اللسان: ١٢٦٣/٢.

النّاس وأَوْسَطهم وآخِرهم ، قال : «وأَيضًا فبايع» ، فبايعتُه ثمّ قال : «أينَ دَرَقَتُك أوْ جَحَفَتُك الّتى أعطيتُك» ، قالَ : قلت : يا رسولَ اللهِ لَقِينى عمّى عامر عُزُلاً ، فأعطيتُه إيَّاها ، قالَ : فقالَ : «إنّك كالّذى قالَ اللّهمّ ابْغِنِى حَبِيبًا هو أحبّ إلىّ مِنْ نَفسى» ، وضحكَ ثمّ إنَّ المشركين رَاسلُونا الصُّلحَ ، حتّى مَشَى بعضُنا إلى بَعْض. قالَ : وكنتُ تَبِيعًا لِطَلْحة بن عُبَيْد الله أَحُسّ[1] فَرَسَه ، وأَسْقِيه ، وآكلُ مِنْ طَعامِه ، وتركتُ أَهْلِى وَمالِى مُهَاجِرًا إلى اللهِ ورَسوله ، فلمّا اصْطَلَحْنا نحنُ وأهلُ مكّة ، واخْتَلَطَ بعضُنَا بِبَعْضٍ أتيتُ الشَّجرةَ فَكَسَحْتُ شَوْكَها ، وَانْبَطحتُ فى ظِلّها ، فأَتانى أربعةٌ مِنْ أهلِ مكّة ، فَجَعلُوا وهم مُشْركون يَقَعُون فى رَسولِ اللهِ ﷺ فَتَحَوَّلت عنهم إلى شَجَرَةٍ أُخْرَى ، وَعَلَّقوا سِلاحَهم ، واضْطَجَعُوا ، فَبَيْنَما هم كذلك إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الوادى : / يا آلَ المُهاجِرين. قُتِلَ ابنُ زَنَيْم ، ١٣٧/أ فَاخْتَرطت سَيْفى ، فَشَدَدْتُ عَلى الأَرْبعة فأخذتُ سِلاحهم ، فجعلتُه ضِغْثًا[2] ثمّ قلتُ : والّذى أكرم محمّدًا لا يَرْفع رَجُلٌ مِنْكُم رَأْسَه إلاَّ ضربتُ الّذى - يَعْنى فيه عَيْناه - فجئتُ أَسُوقهم إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وجاء عمّى عَامِر بن مكرز يقود به فرسه يقودُ سبعين حتّى وقفناهم فنظر إليهم ، فقالَ : دَعُوهم يَكُون لَهم بَدْو الفُجور ، وعَفَا عَنْهم رَسولُ اللهِ ﷺ وأنزلت ﴿وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾[3] ثم رجعنا إلى المدينة ، فنزلنا منزلاً يُقالُ لَهُ لَحْيُ جَمَل[4] ، فاسْتَغفر رَسولُ اللهِ ﷺ لمن رَقِىَ الجبلَ فى تِلْكَ اللَّيْلة ، وكانَ طَليعة لرسولِ اللهِ ﷺ وأصحابه ، فَرَقِيتُ تِلْكَ اللّيلة

(١) أحسّ فرسه : حس الدابة يحسّها حسًّا نفض عنها التراب ، والمراد يتعهد الفرس ويرعاه. يراجع اللسان.

(٢) ضغثًا : أى حزمة. النهاية : ٢١/٣.

(٣) الآية ٢٤ من سورة الفتح.

(٤) لحى جمل : موضع بين مكّة والمدينة. معجم البلدان : ١٥/٥.

مَرَّتين ، أو ثَلاثةً ، ثمّ قَدِمنا المدينة ، وبعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ بظَهْره مع غُلامه رَبَاح ، وأنا معه ، خَرجتُ بفرس طَلْحة أُبْدِيه[١] على ظَهْرِه ، فلمّا أصبحنا إذَا عبد الرّحمن بن عُيينة الفَزَاري ، قد أَغارَ عَلى ظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ فانتسفه أجمع وقتل راعيه[٢] .

٤٤٨١ - حدّثنا عبد الرّحمن بن يَزِيد ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أَبِيهِ. قال : «نَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً ، فجاء عينَ المشركين ورسولُ اللهِ ﷺ وأَصْحابه يَتَصبَّحون ، فَدَعَوْهُ إلى طَعَامِهِم ، فلما فَرَغ الرجلُ رَكِبَ عَلى رَاحلته ، ثمّ ذَهَبَ مُسْرِعًا لِيُنْذِرَ أَصْحَابَه ، قالَ سَلَمة : فأَدْركته فأَنختُ رَاحِلَته ، وضَرَبْتُ عُنُقَه فغنمنى رسولُ اللهِ ﷺ سلبه»[٣] .

٤٤٨٢ - وكَذا رَواهُ مُسلِم بطوله من طريق عِكْرمة بن عَمَّار ، ورَواهُ أَبُو داود من حَدِيثِهِ مُخْتَصرًا[٤] .

٤٤٨٣ - حدّثنا حَمَّاد بن خالد ، عن أَيّوب بن عُتْبة ، عن إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أَبيه . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا حَضَرَت الصَّلاةُ والْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشاء»[٥] تَفرَّدَ بِهِ.

٤٤٨٤ - حدّثنا هَاشِم بن القَاسِم ، حدّثنا عِكْرِمة ، حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، قال : حَدَّثنى أَبِى قال : غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ

(١) أبديه : أبرزه مع الإبل إلى مواضع الكلأ. النهاية : ٦٨/١ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٨/٤ .
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٩/٤ .
(٤) أخرجه مسلم فى الجهاد والسير : باب استحقاق القاتل سلب القتيل : ٣٥٨/٤ ، وأخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الجاسوس المستأمن : ٤٩/٣ .
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٩/٤ .

اللهِ ﷺ هوَازِنَ. قالَ: فَبَيْنَما نحنُ نَتَضحَّى - وَعَامَّتُنا مُشاةٌ فِينا ضَعفَةٌ - إِذْ جاءَ رَجلٌ عَلى جَملٍ أَحْمَر، فَانْتزَعَ طَلَقًا من حَقَبِهِ[1] فقيّد بهِ جَمَله - رَجلٌ شَابٌ - ثمّ جاءَ يَتغدَّى معَ القَوْمِ، فلمّا رَأى ضَعْفَهم، وَرِقَّة ظَهْرِهم خَرَجَ إلى جَمَله، فأَطْلَقه، ثمّ أَنَاخه، فَقَعَدَ عَليه، ثمّ خَرَجَ يُرْكِضُه، واتَّبعَه رَجُلٌ مِنْ أَسْلم، من صَحابَةِ النبيّ ﷺ عَلى نَاقةٍ وَرْقَاء، هى أَمْثل ظَهْرِ القَوْم، فَاتَّبعه. قالَ: وخَرَجْتُ أَعْدُو فأَدْرَكته، ورأسُ النَّاقة عِنْدَ وَرِكِ الجملِ، وكنتُ عِنْدَ / وَرِك النَّاقة، ثمّ تَقَدّمت حتى أخذتُ بخِطَامِ الجملِ، فأَنَخْتُه، فلمَّا وَضعَ رُكْبَته إلى الأَرضِ اخترطتُ سَيْفى فأَضربُ بهِ رَأْسَه، فَنَدَرَ[2]، فجئْتُ بِراحِلَته وَما عَلَيها أقوده، فَاسْتَقْبَلَنى رَسولُ اللهِ ﷺ فى النّاس مُقْبلاً، قال: «مَنْ قَتَلَ الرّجلَ؟» قالوا: ابنُ الأَكْوَع. قالَ: «له سَلَبُه أَجْمَع»[3]. ١٣٧/ب

٤٤٨٥ - رَواهُ مُسلم وأبو دَاود من حديث عِكْرمة بن عمّار[4].

٤٤٨٦ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن عِكْرمة بن عَمّار. قال: حدَّثَنى إِيَاس بن سَلَمة: أَنَّ أَبَاه أَخْبَره: أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عندَ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «يَرْحمُكَ اللهُ»، ثمّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ أَو الثَّالِثَةَ، فقالَ النبيّ ﷺ: «إنّه مَزْكُوم»[5].

---

(١) انترع طلقًا من حقبة: الطلق بالتحريك قيد من جلود أى أنه انترعه من حقيبته، وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب، والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده. النهاية: ١/٢٤٣، ٣/٤٢.

(٢) نور: سقط. النهاية: ٤/١٣٤.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٩.

(٤) سبق تخريج الخبر عند مسلم: ٤/٣٥٨؛ وأبى داود: ٣/٤٩.

(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥٠.

٤٤٨٧ - حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا عِكْرِمة ، حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة ، عن أبيه : أَنَّ النبى ﷺ رَأَى رَجُلاً يأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فقالَ : «كُلْ بِيَمِينِكَ» ، قالَ : لا أَسْتَطيع . قال : «لا اسْتَطَعْتَ» . قال : فما وَصَلَتْ إِلَى فِيهِ بَعْد(١) .

٤٤٨٨ - حدّثنا جَعْفَر بن عَوْن ، حدّثنا أَبُو عُمَيْس ، عن إِيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أبيهِ . قالَ : جاء عينٌ للمشركين إلى رَسولِ اللهَ ﷺ قال : فلما طعم انْسَلّ ، قالَ : فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «عَلَى الرَّجُلِ اقْتُلُوا» ، قالَ : فابتدر القومُ قال : وكانَ أَبِى يَسْبِقُ الفرسَ شَدًّا قال : فَسَبقْتُهم إليه ، فأَخَذَ بِزِمَام نَاقَتِه أو بِخِطَامِها . قال : ثمّ قتلَه . قال : فَنَفَّله رسولُ اللهِ ﷺ سَلَبه(٢) .

٤٤٨٩ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا عِكْرِمَة بن عَمّار ، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أَبيهِ ، قال : غَزَوْنا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ هَوَازِنَ وَغَطَفان ، فبَيْنَما نحنُ كذلك إذْ جَاءه رجلٌ على جَمَلٍ أَحْمَر ، فَانْتَزَعَ شَيْئًا من حَقَب الْبَعِيرِ فقيَّدَ بِهِ البَعير ثمّ جاء يمشِى ، حتّى قَعَدَ مَعَنا يَتغدَّى ، قالَ . فَنظرَ فى القومِ فإذا ظهرهم فيه قِلّة ، وأكثرهم مشاةٌ ، فلمّا نَظَرَ إِلَى القَوْمِ خَرَجَ يعدُو ، قال : فأَتى بَعِيرَه ، فقعَد ، قال : فَخَرَج يُرْكِضُه ، وهو طَلِيعة للكفّارِ ، فاتّبعه رَجلٌ مِنّا مِنْ أَسْلم على ناقة له وَرْقاء ، قال إياس : قالَ أبِى : فَاتَّبَعْتُه أَعْدُو على رِجْلَىّ . قال : وَرَأسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الجمَل قال : ولحقْته ، فكنتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ . قال : وتقدَّمتُ حتّى كنتُ عندَ

(١) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٤/٥٠ .
(٢) المصدر السابق .

وَرِكِ الجَمل ، ثمّ تَقَدّمتُ ، حتى أخذتُ بِخِطَامِ الجمل ، فقلتُ له إِخْ[1] فلما وضع الجمل رُكبته إلى الأرض اخترطت سَيْفى فضربتُ رأسه فندر ، ثمّ جئتُ بِرَاحلته أقودُها إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فاسْتَقْبَلَنى رَسولُ اللهِ ﷺ معَ النّاسِ ، قال : «مَنْ قَتَلَ هٰذا الرّجل؟» قالوا : ابن الأَكْوَع ، فقالَ ﷺ : «لَهُ سلبه اجمع»[2] .

٤٤٩٠ - حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة / بن عمّار ، ١٣٨/أ
حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أبيهِ . قالَ : بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ إلى فَزَارَة ، وخَرَجْتُ مَعَهُ ، حَتّى إذَا دَنَوْنا من الماءِ عَرّسَ أبو بَكْر ، حتى إذَا صَلّيْنا الصُّبح أَمَرَنا فشَنَنّا الغارة ، فوردْنا الماء فقتل أَبُو بكر مَنْ قَتَلَ ، ونحن مَعَه ، قالَ سَلَمة : فرأيتُ عُنُقًا مِنَ النَّاسِ فيهم الذرارى فخشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونى إلى الجبلِ ، فأَدْرَكتُهم ، فرميتُ بِسَهْم بَيْنَهم وَبَيْنَ الجَبَل ، فلما رَأَوا السَّهْمَ قَامُوا فإذا امرأةٌ مِنْ فَزَارة عَلَيْها قَشْع من أَدَمٍ مَعَها بِنتٌ مِنْ أَحْسَنِ العَرَبِ ، فجئتُ أَسُوقهنّ إلى أبى بَكْر ، فنفّلنى أبو بكر ابنَتَها ، فلم أكشِفْ لَها ثَوْبًا ، حتى قَدِمتُ المَدينةَ ، ثم بَاتت عِنْدى ، فلم أكْشِفْ لَها ثَوْبًا ، حتّى لَقِيَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوقِ فقالَ : «يَا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأَةَ» ، قالَ : يا نبىَ اللهِ واللهِ لقد أَعْجَبَتْنى وَما كَشَفْتُ لَها ثوْبًا ، قال : فسكتَ حتّى إذَا ما كان الغدُ لقينى رَسولُ اللهِ ﷺ فى السُّوقِ ولم أَكْشِفْ لَها ثَوْبًا ، فقالَ : «يَا سَلَمة هَبْ لِى المرأَةَ للهِ أَبُوكَ» ، قلتُ : يا رَسولَ اللهِ لكَ هى ، قال : فَبَعَثَ بِها رَسولُ اللهِ ﷺ إلى أَهْلِ مَكّة فَفَدى بِها أَسَارَى من المُسْلمين كانوا فى أَيْدى المُشركين[3] .

(١) إخ : كلمة تقال للبعير إذا زجر ليبرك ولا فعل له ، ولا يقال : أخخت الجمل ولكن أنخته . اللسان : ٣٥/١ .

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .

(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .

٤٤٩١ - حدّثنا أَبو النضر، حدّثنى عكْرمة، حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة، أخبرنى أَبِى قال: بَارَزَ عَمِّى يومَ خَيْبَر مَرْحَبًا الْيَهُودِىّ فقالَ مَرْحَبُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَر أَنِّى مَرْحَبُ   شَاكِى السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُروب أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقالَ عَمِّى عَامِرٌ:

قَـدْ عَلِمَتْ خَيْبَر أَنِّى عَـامِرُ   شَاكِـى السِّلاحِ بَطَـلٌ مُغَامِرُ

فَاخْتَلفا ضَرْبَتَين، فَوَقَعَ سَيْف مَرْحب فى تُرْسِ عامِرٍ، وذهب يُسَفِّلُ[1] له، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِه، فقطع أَكْحلَهُ[2] فكانَتْ فيه نَفْسُه، قالَ سَلمة بن الأَكْوع، فلقِيت أُنَاسًا مِنْ صَحَابة النبىّ ﷺ، فَقَالوا: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسه. قالَ سَلَمة: فجئتُ إلى نبىّ اللهِ ﷺ أَبْكِى، قلتُ: يا رَسولَ اللهِ بَطَل عَملُ عَامِرٍ، قال: «مَنْ قالَ ذَلِكَ؟» قلتُ: ناسٌ مِنْ أَصْحابِكَ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قالَ ذَلِك بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتين إنه حينَ خَرجَ إلى خَيْبَر جَعَلَ يَرْتَجزُ بأَصْحاب النبىّ ﷺ وفيهم
١٣٨/ب رسولُ اللهِ ﷺ يَسُوق الرِّكابَ وهوَ يَقولُ/:

تَـالله لَـوْلاَ اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنا   وَمَـا تَصدَّقْنـا ولا صَلَّيْنَـا
إِنَّ الَّـذِينَ قَـدْ بَغَوْا عَلَيْنـا   إذا أَرَادُوا فِتْنَـةً أَبَيْنَـا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنا   فَثَبِّتِ الأَقْـدامَ إِنْ لاقَيْنَـا
وأَنْزِلَنْ سكينَـةً عَلَيْنَـا

(١) يسفل له: يصوب له. أساس البلاغة: ٤٤٤/١.
(٢) الأكحل عرق فى وسط الذراع. النهاية: ١٠/٤.

فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ هَذا؟» قال : عامِر يا رَسولَ الله. قال : غفَرَ لَكَ رَبُّكَ ، قال : وَما اسْتَغْفَر لإِنْسان قَطُّ يَخُصّه إلاَّ اسْتُشْهِد ، فلما سَمِع ذلك عُمُر بن الخطّاب قال : يا رَسولَ اللهِ لو مَتّعتنا بِعامر ، فقدم ، فَاسْتُشْهِد. قالَ سلمة : ثمّ إنَّ نبيَّ اللهَ ﷺ أَرْسَلَنِي إلى عَلِيٍّ ، فقال : «لأُعْطِيَنّ الرايةَ اليومَ رَجُلاً يحبّ الله ورَسوله أو يحبُّه الله ورَسولُه» ، قال : فجئتُ به أَقُودُه أَرْمَدَ فَبصَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ في عَيْنِه ، ثمّ أَعْطاه الرَّايَةَ ، فخرج مَرْحَب يَخْطر بِسَيْفه ، فقالَ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرِّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقالَ عليّ بن أبي طالب ، كرّم اللهُ وجهه :

أَنَا الّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَةْ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةْ
أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَه[1]

ففلق رأسَ مَرْحب بالسَّيف ، وكانَ الفتح على يَدَيْهِ[2] ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٤٩٢ – حدّثنا هَاشم بن القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثني إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع ، عن أبيه. قال : قَدِمْنَا المَدِينَةَ زَمَنَ الحُدَيْبية مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَخَرَجْتُ أَنا ، وَرَبَاحٌ غُلامُ رَسولِ اللهِ ﷺ بظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، وخَرَجْتُ بِفَرَسِ طَلْحة بن عُبَيْد الله كنتُ أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَهُ[3] مع الإِبل ، فلمّا كانَ بِغَلَسٍ[4] أغارَ عَبْد الرّحمن بن عُيَيْنَة على

(١) اكيلكم بالسيف كيل السندرة : أقتلكم قتلاً واسعًا ذريعًا والسندرة مكيال واسع قيل ويحتمل أن يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى. النهاية : ١٨٥/٢.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤.

(٣) أبديه مع الإبل : أبرزه معها إلى مواضع الكلأ. وكل شيء أظهرته فقد أَبْدَيته وبدَّيته. النهاية : ٦٨/١.

(٤) غلس : ظلمة آخر الليل. النهاية : ١٦٦/٣

إبل رَسول الله ﷺ ، فَقَتَلَ رَاعِيَها ، وَخَرَج يَطْرُدُها[١] هو وأُناسٌ مَعَه في خَيْلٍ ، فَقُلتُ يا رَبَاحُ اقْعُدْ على هذا الفَرَسِ فأَلْحِقْه بطَلْحَة ، وأَخْبِر رَسولَ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَد أُغيرَ عَلى سَرْحِه[٢] . قال : فقمتُ عَلى تَلٍّ ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي مِن قِبَلِ المَدينَةِ ، ثمّ نَادَيْتُ ثَلاثَ مَرَّات : يا صَبَاحَاهُ[٣] قال : ثمّ اتَّبَعْتُ القَوْمَ مَعِي سَيْفِي وَنَبْلي ، فَجَعلتُ أَرْمِيهم وأَعْقِرُ بِهِمْ[٤] ، وذلك حِينَ يكثُر الشَّجر ، فإذا رَجَع إليَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ له في أَصْل شَجَرَةٍ ، ثمّ رَمَيْتُ ، فلا يُقْبِل عليَّ فارسٌ إلا عقرت به ، فَجَعلتُ أَرْمِيهم فأَقول :

١٣٩/أ أَنَـــا ابـن الأَكْـوَع والـيَـوْمَ يَـوْمُ الرُّضَّع[٥] /

فأَلْحَقُ برجل منهم ، فأَرْمِيهِ ، وهو على رَاحِلَته ، فَيَقَعُ سَهْمى في الرَّجُل ، حتّى انتَظمت[٦] كتفُه ، فقلتُ :

خُـذْهـا وأَنا ابنُ الأَكْوع والـيومَ يـومُ الرُّضَّع

فإذا كُنْتُ في الشَّجر أَحْرَقْتُهم[٧] بالنَّبْلِ ، فإذا تضايقت الثَّنايا[٨] علوتُ

---

(١) الطرد : الإبعاد.

(٢) السرح : اسم جمع وليس بتكسير سارح. النهاية : ٢/١٥٦.

(٣) يا صباحاه : هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ، فهو يقول : قد غشينا العدو. النهاية : ٢/٢٥٠.

(٤) أعقر بهم : أقتل مركوبهم ، يقال : عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلاً. النهاية : ٣/١١٤.

(٥) اليوم يوم الرضع : جمع اضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللئام. النهاية : ٢/٨٠.

(٦) انتظمه : طعنه بالرمح حتى ينفذه. اللسان : ٧/٤٤٦٩.

(٧) أحرقتهم : أهلكتهم. النهاية : ١/٢١٨.

(٨) الثنايا : جمع ثنية ، والثنية فى الجبل كالعقبة فيه وقيل هى والطريق العالى فيه. النهاية : ١/١٣٦.

الجبل، فَرَدَيْتهم[1] بالحِجَارة فَما زَال ذلك شَأْنِى وشَأْنهم أَتْبَعهم وأَرْتَجز حتّى ما خَلَق الله شَيْئًا من ظَهْر رَسولِ اللهِ ﷺ إلا خَلَّفْتُه وَرَاء ظَهْرى، فَاسْتَنْقَذْتُه من أَيْدِيهم، ثمّ لم أَزَل أَرْمِيهم، حتى أَلْقَوا أكثَر من ثَلاثين رُمحًا وأكثر من ثَلاثِينَ بُرْدَة[2] يستخفّون منها، وَلا يُلقون من ذَلِكَ شَيْئًا إلاَّ جَعَلْت عليه حِجَارة، وجمعتُ عَلى طَرِيق رَسول اللهِ ﷺ، حتّى إذا اشتدّ الضحى أتاهم عُيَيْنة بن بَدْر الفَزَارِى مَدَدًا لَهُم، وهم في ثنية ضيِّقة، ثمّ علوتُ الجبَل، فأنا فَوْقَهُم، فقالَ عُيَيْنَة: مَا هذا الّذِى أَرَى؟ قالوا: لقينا من هذا البَرَح[3] ما فارَقَنا بِسَحَر حتّى الآن، وأَخذَ كلَّ شَيْءٍ في أَيْدِينا، وجعله وراء ظَهْرِه. قال عُيَيْنة: لَوْلا أَنَّ هذا يَرَى أَنَّ وَرَاءَه طَلَبًا[4] لقد تركَكم ليقُم إليه نَفَر مِنكم، فَقَامَ إليه نَفَر منهم أَرْبعة، فَصَعَّدُوا في الجَبَل، فلما أَسْمَعْتُهم الصَّوْتَ قلت: أَتَعْرِفُونى؟ قالوا: ومَن أنت؟ قُلت: أَنا ابنُ الأَكْوع، والّذى كَرَّم وَجْه محمّد ﷺ لا يَطْلُبُنى رجلٌ منكم، فَيُدْرِكَنِى، وَلا أَطْلُبُه فَيَفُوتَنِى، فقالَ رَجلٌ مِنْهم إِن أَظُنُّ[5] قال: فما بَرِحتُ مَقْعَدِى حتّى نَظَرْتُ إلى فَوَارِس رسول الله ﷺ يتخلّلون الشَّجر، وإذا أَوّلُهم الأخرمُ الأَسَدِىّ، وعَلَى أَثَرِه أبو قَتادة فَارسُ رَسولِ اللهِ ﷺ، وعلى أَثَر أَبِى قَتَادة المِقْداد الكَندىّ، فَوَلَّى المُشْرِكونَ مُدْبِرين، وأَنْزِلُ مِن الْجَبَل فأعرض للأخرم فآخذُ بعِنان فَرَسِه، فقلتُ: يا أَخْرَمُ ائذن القومَ - يَعْنى احْذَرْهم - فإِنِّى لا آمَنُ أَنْ يَقْطَعُوك[6] فاتئِدْ حتى يَلْحَقَ رَسولُ اللهِ

(١) رديتهم بالحجارة: رميتهم بها، يقال رَدَى يَرْدِى رَدْيًا إذا رمى والمَرْدَى والمِرداة الحجر وأكثر ما يقال فى الحجر الثقيل. النهاية: ٧٧/٢.

(٢) البردة والبرد: نوع من الثياب معروف. النهاية: ٧٢/١.

(٣) لقينا منه البرح: أى الشدة. النهاية: ٧٠/١.

(٤) طلبا: جمع طالب.

(٥) إن: بمعنى نعم. اللسان: ١٥٦/١.

(٦) أن يقطعوك: أن يؤخذ وينفرد به. النهاية: ٢٦٤/٣

ﷺ ، وأَصْحابُه. قال : يا سَلَمَة إنْ كُنتَ تُؤْمِن بالله واليوم الآخِر ، وتَعْلَم أَنَّ الجنَّةَ حَقٌّ والنَّارَ حَقٌّ فَلا تَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ الشَّهادَة ، قال : فخلَّيْت عِنَان فَرَسِه ، فَيَلْحق بعَبد الرّحمن بن عُيَيْنة ، ويَعْطِفُ عَليه عَبْد الرّحمن ، فَاخْتَلفا طَعْنَتَيْن ، فعقَر الأَخرم بِعَبْد الرَّحْمن ، وَطَعَنَهُ عبدُ الرّحمن ، فقتله ، فتحوَّل عبدُ الرّحمٰن على فرس الأَخْرم ، فَيَلْحَقُ أَبو قَتادَة بعبد الرّحمن ، فَاخْتَلفا طَعَنَتَيْن ، فعقَر[1] بِأَبِى قَتَادة ، وقَتَله أبو قَتَادة ، وتَحوّل أَبو قَتَادة على فرس

١٣٩/ب الأَخْرَم ، ثمّ خَرَجْت أَعْدُو فى / أَثَر القَوْم ، حتّى ما أَرَى فى غُبار صحابةِ رسولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا ، وَيَعْرِضُون قَبْلَ غَيْبوبة الشَّمس إلى شِعْبٍ فيه ماءٌ يُقالُ لَهُ ذُو قَرَد[2] فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَبُوا منه ، فَأَبْصَرُونى أَعْدُو وَرَاءَهَم ، فَعَطَفُوا عَنْه ، واشْتَدُّوا فى الثَّنِيَّة ثَنِيَّة ذَى بِئْر[3] ، وغربت الشّمس ، فَأَلْحقُ رَجُلاً فأرميه ، فقلتُ :

خُذْها وأَنا ابنُ الأَكْوع والْيومَ يَوْم الرُّضَّع

قالَ : فقال : يا ثُكْل أم الأكوع بُكْرةً . قلت : نعم أَىْ عَدَوَّ نَفْسِه ، وكانَ الّذى رَمَيْته بكرةً ، فَأَتْبَعْتُه سَهْمًا آخر ، فَعلِقَ به سَهْمَان ، وَيُخَلّفون فَرَسَيْن ، فجئتُ أَسُوقُهما إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وهو على الماء الّذى جَلَيْتُهم[4] عنه ذُو قَرَد ، فإذا بنَبى الله ﷺ فى خَمْسمائة ، وَإذَا بلالٌ قد نَحَر جَزُورًا مِمّا خلفته فهو يَشْوِى لرسولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَبِدِها ، وسَنَامِها

(١) عقد بأبى قتادة : عرقب دابته . النهاية : ١١٤/٣ .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ، وكان رسول الله ﷺ انتهى إليه لما خرج فى طلب عيينة حين أغار على لقاحه . معجم البلدان : ٣٢١/٤ .

(٣) الثنية : الثنية فى الجبل كالعقبة فيه ، وقيل هو الطريق العالى فيه . النهاية : ١٣٦/١ .

(٤) جليتهم : نفيتهم وأبعدتهم . النهاية : ١٧٤/١ .

فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ خلِّنِى فأَنْتخب من أَصْحابك مائةً ، فآخُذُ عَلَى الكفّار عَشْوةً ، فَلا يَبْقى منهم مُخْبِر إلا قَتَلْته. قال : «أكنتَ فاعِلاً ذلك يا سَلَمة» ، قال : قلت : نعم ، والّذى أكْرمك ، فَضَحِك رَسولُ اللهِ ﷺ فبدت نواجذه فى ضوء النّار ، ثمّ قال : «إنَّهم يَقْرَوْن[1] الآنَ بأرضِ غطَفان ، فجاء رجلٌ من غَطَفان» ، فقال : مَرُّوا على فُلان الغطَفَانِى فَنَحرَ لهم جَزُورًا ، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غُبْرَة[2] ، فتركوها وَخرجُوا هُرَّابًا ، فلما أَصْبَحْنا قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «خيْرُ فُرْسانِنا اليومَ أبو قَتَادة ، وخَيْر رَجَّالَتِنَا سَلَمةُ» فأَعْطَانى رسولُ اللهِ ﷺ سَهْم الرَّاجِل والفَارِس جَمِيعًا ، ثمّ أَرْدَفنى وراءه العَضْباء رَاجعين إلى المدينة ، فلما كانَ بَيْنَنا وبَيْنَها قَرِيبًا من ضَحْوةٍ وفى القَوْم رجلٌ من الأَنْصار كان لا يُسْبَق ، جعَل يُنَادى : هَلْ من مُسابِق؟ ألا رجلٌ يُسَابق إلى المدينة؟ فأَعادَ ذلك مِرارًا وأنا وراء رسولِ اللهِ ﷺ مُرْدِفى ، قلتُ له : أَما تكرمُ كَريمًا ولاَ تَهاب شَرِيفًا؟ قال : لا ، إلاَّ رسولَ اللهِ ﷺ. قال : قلت : يا رسول اللهِ بأَبي أَنْتَ وأُمّى خَلِّنِى فلأُسَابِق الرَّجلَ ، قال : «إنْ شِئْتَ» ، قلتُ : أَذْهَب إليك فطفر[3] عن رَاحِلَته وَثَنَيْتُ رِجْلَىَّ فَطفَرتُ عن النَّاقة ، ثمّ إنّى رَبطْتُ عَلَيها شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْن ، حتى اسْتَبْقيت[4] نَفْسى ، ثمّ إنّى عَدَوْتُ حتى أَلْحقه ، فأَصك بيْن كَتفَيْه بِيَدِى. قلت : سَبَقْتُك واللهُ أَو كلمةً / نَحْوَهما ، قال : فَضَحِكَ ، وقالَ : إنْ أظن ، حتّى قَدِمنا المدينة»[5]. ١٤٠/أ

---

(١) يقرون : يسكنون ويقيمون. النهاية : ٣/٢٤٠.

(٢) الغبرة : التراب المتصاعد.

(٣) طفر عن راحلته : وثب. النهاية : ٣/١٠.

(٤) استبقيت نفسى : لم أعرضها للهلاك. يراجع اللسان : ١/٣٣١.

(٥) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤/٥٢.

٤٤٩٣ – رَواهُ مسلم وأبو قتادة من حديث عِكْرمة بن عمّار بهِ[١].

٤٤٩٤ – حدّثنا أَبو النَّضْر، حدّثنا أَيّوب بن عُتْبة، أبو يَحْيى قاضي اليمامة، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع، عن أَبيه. قال: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا حَضَرَت الصّلاةُ وَالعَشاء فَابْدءُوا بالعَشاء»[٢] تَفَرَّدَ بهِ.

٤٤٩٥ – حدّثنا أَبو النَّضر، حدّثنا أَيّوب بن عُتْبة، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة، عن أبيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَلَّ عَلَيْنا السَّيف فليس مِنّا»[٣].

رَوى مسلم من حديث عِكْرمة عن إِياس بهِ نحوه[٤].

٤٤٩٦ – حدّثنا أَبو سَلَمة الخزاعِيّ. قال: أنبأنا يَعلى بن الحارث، أنبأنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، وأَبُو أَحْمد الزُّبَيْرى. قال: حدّثنا يَعْلَى. قال: حدّثنى إِيَاس بن سَلَمَة، عن أبيهِ. قال: «كُنَّا نُصَلّى معَ النبىّ ﷺ الجمْعة، ثمّ نَرْجِعُ وما لِلْحيطَان فَىْء يُستَظلّ بهِ»[٥].

٤٤٩٧ – حدّثنا عَبْد الصَّمْد، حدّثنا عُمر بن رَاشِد اليمامى، حدّثنا إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع الأَسْلَمى، عن أبيه. قال: ما سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتح دُعاء إلاّ اسْتَفْتَحه: «بسُبْحان رَبِّى الأَعلى العَلِىّ الوَهّاب». وقالَ سَلَمة: بايعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فيمن بايعه تحت الشَّجرة، ثمّ مررتُ به

(١) الخبر أخرجه مسلم بطوله فى الجهاد والسير: باب غزوة ذقرد وغيرها: ٤/٤٥٦.
(٢) من بقية حديث سلمة بن الأكوع: ٤/٥٤.
(٣) الموطن السابق.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان: باب من حمل علينا السلاح فليس منّا: ١/٢٩٨.
(٥) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.

بعدَ ذلك ومعه قوم فقال : «بَايِع يا سَلمةُ» . فقلت : قد فعلتُ ، قال : «وأيضًا» فبايعته الثانية[١] تَفَرَّدَ بِهِ .

٤٤٩٨ – حدّثنا يُونُس بن محمّد ، حدّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد ، حدّثنا أبو عُمَيس ، عن إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوَع ، عن أَبيه . قال : «رَخَّص رسولُ اللهِ ﷺ فى مُتْعَة النِّساء عامَ أَوْطَاس ثلاثة أَيّام ، ثمّ نَهَى عنها»[٢] .

رَواهُ مسلم ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن يُونُس بن محمّد بِهِ[٣] .

٤٤٩٩ – حدّثنا يَحْيى بن غَيْلان ، حدّثنا المَفْضل –يَعْنى ابن فَضَالة– ، قال : حدّثنى يَحْيى بن أَيّوب ، عن عَبْد الرّحمن بن حَرْملة ، عن سَعِيد بن إِيَاس بن سَلَمة بن الأكْوع : أَنَّ أَباه حدّثه : أَنَّ سَلَمة قَدِمَ المدينةَ فَلَقِيه بُرَيْدة بن الحُصَيْب ، فقالَ : ارْتَدَدْت عَنْ هِجْرتك يا سَلَمةُ . فقالَ : مَعَاذ الله إنّى فى إِذْن مِن رَسولِ الله ﷺ إنّى سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «ابْدُوا يا أَسْلم فَتَنَسَّموا الرِّياح واسكنوا الشِّعاب» ، فقالوا : إِنَّا نَخَاف يا رسولَ الله أَنْ يَضُرَّنا ذلك فى هِجْرَتِنا . فقالَ : «أنتم مُهاجرون حيث كنتم»[٤] تَفَرَّدَ بِهِ .

(أحاديث أُخر من رواية إِيَاس بن سَلَمَة بن الأكوع عن أبيه) / ١٤٠/ب

٤٥٠٠ – الأوّل : علّقه البخارى فى كتاب النِّكاح فقال : وقال ابن أبى ذِئب : حدّثنى إِيَاس بن سَلَمة ، عن أَبيه ، عن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٤/٤ .
(٢) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٥/٤ .
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى النكاح : باب حكم نكاح المتعة : ٥٥٦/٣ .
(٤) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٥/٤ .

«أَيُّما رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوافَقَا فَعِشْرَةُ ما بَيْنَهُما ثلاث ليالٍ ، فإن أَحبَّا أَن يَتزايدا أو يَتتاركا تَتَاركا» ، فما أدرى أشىءٌ كان لَنا خَاصَّة أم لِلنّاس عَامّة؟ قالَ أبو عبد الله : وَقَد بيَّنه علىٌّ عن النبىّ ﷺ أَنَّه منسوخ(١) .

قلت : وقد تقدّم من رِوايَة أَبى العُمَيس ، عن إياس ، عن أبيه . قال : «رَخّص رسولُ اللهِ ﷺ عامَ أَوْطاس الْمُتْعَة ثَلاثًا ، ثمّ نَهَى عَنْها» رَواهُ مُسلم(٢) .

٤٥٠١ - الثّانى : رَواه مسلم فى المغازى ، من حَديث عِكْرِمة بن عَمَّار ، عن إِيَاس ، عن أبيه . قال : خَرَجْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى غَزْوةٍ ، فأَصابَنا جَهْدٌ ، حَتَّى هَمَمْنا أَنْ نَنحَر بَعْضَ ظَهْرِنَا ، فأَمَرَ نبىُّ اللهِ ﷺ ، فَجمعْنَا أَزْوَادنا ، ثمّ دَعَا فيها بالبركَةِ ، فملأنا أَوْعِيَتنا ، وكانَ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ إدَاوة من ماء فَتَطَهّرْنَا مِنْها جَمِيعًا . الحديث(٣) .

٤٥٠٢ - الثّالث : رَواه مسلم فى المغازى أيضًا ، وأبو يَعْلَى من حديث عِكْرمة ، عن إياس . قال : غَزَوْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَلَمّا وَاجَهْنا العدوَّ تَقَدَّمْتُ ، فأَعْلُو ثَنِيَّةً ، فَاسْتَقْبَلَنِى رَجُلٌ من العدوّ ، فأَرْمِيهِ بِسَهْم ، فَتَوارَى عَنِّى ، فما دَرَيْتُ ما صَنَع ، ثمّ نَظرتُ إلى القَوْم ، فإذا هم قد طَلَعُوا من ثَنِيّة أخرى فالتقَوْا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَانْهزم أَصْحابُ رسولِ اللهِ ﷺ ، فأَرْجِع مُنْهزِمًا [وعلىّ بُرْدتان متزرًا بإحداهما مُرتديًا بالأخرى ، فاستطلق إزارى فجمعتهما جميعًا] فمررتُ برسولِ اللهِ ﷺ [منهزمًا] ، وهو

(١) أخرجه البخارى فى : باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيرًا : ١٦٧/٩ .
(٢) يرجع إلى تخريجات الخبر ، ص ٥٧٣ .
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى اللقطة : باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت ؛ أخرجه بأتم من هذا وهو عند المصنّف وفى تحفة الأشراف أيضًا : ٤٠/٤ أنه أخرجه فى المغازى وما بين يدينا من صحيح مسلم : ٣٢٨/٤ أنه أخرجه فى اللقطة .

على بَغْلته الشّهباء، فقال: «لقد رَأَى ابنُ الأَكْوع فَزَعًا». فلما غشوه قبض قبضةً من التُّراب، فقالَ: «شَاهت الوُجُوه فما خلق الله منهم إنسانًا إلاّ مَلأَ عَيْنيه تُرابًا، فولّوا مدبرين فهزمهم اللهُ تعالى وقسم غنائمهم بين المُسلمين(١).

٤٥٠٣ - الرّابع: رَواهُ مسلم فى التّوبة، من حديث عِكْرمة، عن إيَاس، عن أَبيه قال: عدتُ مع رسول الله ﷺ رَجُلاً فوضعتُ يَدى عليه، فقلتُ وَالله ما رَأَيتُ كَالْيَوم أَشَدَّ حَرًّا فقالَ: «بَلَى يَوْمُ القيامة»(٢).

٤٥٠٤ - الخامس: قالَ الترمذى فى البرّ والصِّلة: حدّثنا أبو كُرَيب، حدّثنا أبو مُعَاوية، عن عمر بن رَاشَد، عن إياس بن سَلَمة، عن أَبيه. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزال الرَّجُل يَذْهَبُ بِنَفْسِه حتَّى يُكتَب فى الْجَبَّارِين فَيُصِيبُهُ ما أَصَابَهم»(٣).

٤٥٠٥ - السادس: رَواهُ ابن ماجه فى الحجّ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبة، عن عُبيد الله بن موسى، عن موسى بن عُبَيْدة، عن إيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع، عن أبيه: أَنَّ النبىّ ﷺ «كان فى بُدْنه جَملٌ»(٤). ١٤١/أ

٤٥٠٦ - السّابع: رَواه الطبرانى، من حديث عِكْرِمة بن عَمّار، عن إيَاس، عن أَبيه. قال: جاءَ أَعْرابى، فقالَ لرسولِ اللهِ ﷺ: مَتَى

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى: باب غزوة حنين: ٤٠٨/٤؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى: صفات المنافقين وأحكامهم: ٦٥٢/٥؛ وعند مسلم اللفظ أتمّ.

(٣) الخبر أُخرجه الترمذى: باب ما جاء فى الكبر: ٣٦٢/٤، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى: باب الهدى من الإناث والذكور: ١٠٣٥/٢، وفى الزوائد: فى إسناده موسى بن عبيدة الربذى، ضعّفه أحمد وابن معين وغيرهما.

السّاعةُ؟ فقالَ: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ اللهُ». قال: فَمَتَى تُمْطِر؟ قال: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَمُ الغيبَ إلاَّ اللهُ»، قال: فما في بطن فرَسِي هذِه؟ قال: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَم الغَيْبَ إلاَّ اللهُ»، [قال: فأَعْطِنِي سَيْفك. قال: «ها»]، قال: فأخذ سَيْف رَسولُ اللهِ ﷺ فسلّه، ثمّ هزّه أراد أَنْ يَضْرِبَ بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إنَّكَ لا تَسْتَطيع ذلك»، فغمد السيف[(١)]. بقصة غورث بن الحارث والله أعلم[(٢)].

٤٥٠٧- الثّامن: بهٰذا الإسناد قال: «تدلّت برسول الله ﷺ بَغْلته الشَّهباء والحسَن والحُسين هذا بين يَدَيْه وهذا وَرَاءَه»[(٣)].

٤٥٠٨ - التّاسع: وبهِ مَرفوعًا: «أَبو بكر الصِّديق خَيْرُ النَّاسِ إلاَّ أَنْ يَكونَ نَبي»[(٤)].

٤٥٠٩ - العاشر: وبهِ: «إنَّ النَّارَ لا تَشْفِي أَحَدًا»[(٥)].

٤٥١٠ - الحادي عشر: وبه: «إذَا أَقْبَل اللّيْلُ مِنْ هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهارُ مِنْ هُنا فَقَدْ أَفْطر الصَّائِم»[(٦)].

٤٥١١ - الثاني عشر: رَواهُ الطّبراني أيضًا، من حَديث عُمَر بن

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط وهي لا تؤثر على السياق.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠/٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢١/٧.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤٤/٩.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري، ضعّفه أبو حاتم. مجمع الزوائد: ٩٧/٥، ويرجع إليه في جمع الجوامع: ٢٠٠٠/٣.

(٦) جمع الجوامع: ٤٠٩/١.

يُونُس ، عن إِيَاس ، عن أبيهِ مرفوعًا : «أَسْلم سَالمَها اللهُ ، وغِفَار غَفَر اللهُ لَهَا . ما أَنَا قُلْته ولكنَّ اللهَ قالَهُ»[1] .

٤٥١٢ – الثّالث عشر : من حَديث أَبي مريم : عَبْد الغَفَّار بن القاسم ، عن إِيَاس بن سَلَمة بن الأَكْوع ، عن أَبيهِ . قال : أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجنازَةٍ ، فأثنوا عليها خَيْرًا ، فقال : «وَجَبَتْ» ، وأُتِي بأُخرى فأَثَنوا عليها شَرًّا ، فقالَ : «وَجَبَتْ» ثمّ قال : «أَنْتُم شُهَدَاء اللهِ في الأَرْضِ والمَلائكة شُهَدَاء اللهِ في السَّماء»[2] .

٤٥١٣ – الرّابع عشر : من حَديث موسى بن عُبَيْدة الربذى ، عن إِيَاس ، عن أَبيه مرفوعًا : «النُّجوم أمانُ السَّماء وأَهْلُ بَيْتِي أمان أمّتى»[3] .

٤٥١٤ – الخامس عشر : وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَايَعَ لِعُثمان بإِحْدَى يَدَيْه ، وقالَ : «اللَّهُمّ إنّه في حَاجَتِك وحَاجة رسولِكَ»[4] .

وبهِ : «أَهْدَى رَسولُ اللهِ ﷺ يومَ الحُدَيْبيةِ هَدْيًا فيه جَمَلُ تَحْتَ أَبِي جَهْلٍ يومَ بَدر»[5] .

٤٥١٥ – ومن حَديث عليّ بن يَزِيد الأَسْلَمي ، عن إِيَاس ، عن أَبيه . قال : «أَرْدَفني رسولُ اللهِ ﷺ مِرارًا ، ومَسَح رَأْسِي مِرارًا ، واسْتَغْفَر

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٣/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه عمر بن راشد اليمامي وثقه العجلي ، وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٤٦/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٤/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الغفّار بن القاسم أبو مريم ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧٤/٩ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٢٦/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨٤/٩ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٢٦/٧ ؛ وقد تقدم قول الهيثمي في إسناده .

١٤١/ب لى / وَلِذُرِّيَتى عَدَدَ ما فى يَدىّ من الأَصَابِع »[١] .

٤٥١٦ – وقال الواقدى : عن مُوسى بن محمّد بن إبراهيم التَّيمى ، عن إيَاس ، عن أَبيه مرفوعًا : « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أعْمَالكم الصَّلاة ، ولن يُحافِظ عَلَى الوُضُوء إلاّ مُؤْمِنٌ »[٢] .

٤٥١٧ – ومن حَديث أبى كُرَيْب ، عن صَيْفى بن رِبْعىّ ، عن عُمَر بن مُوسَى الأَنْصارىّ ، عن إيَاس ، عن أَبيهِ مرفوعًا : « لا تُرْسِلُوا الإِبلَ بَل صُرُّوهَا صَرًّا فإنَّ الشَّيْطانَ يَرْضعُها »[٣] .

٤٥١٨ – الحديث العِشْرون : قالَ أبو يَعْلى الموصلى : حدّثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا عَبد الله بن مُوسى ، حدّثنا مُوسى بن عُبَيْدة ، عن إيَاس ، عن أَبيهِ . قال : خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى غزوة الحُدَيْبية فَنَحر مائة بَدَنَةٍ ، ونحن سَبْع عَشْرَة مائةً ، ومعه عسرة السّلاح ورِجال الخَيْل ، وكانَ فى بدنه جمل فنزلَ فى الحُدَيْبية فصالحه قريش على أن هذا الهدى كلّه حيث حبسنا .

٤٥١٩ – الحادى والعِشْرون : قالَ أبو يَعْلَى : حدّثنا عُبَيْد بن حباب الحلبىّ ، حدّثنا عبدُ الله بن المبارك ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن إيَاس بن سَلَمة ، عن أبيهِ . قال : بعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ عُثْمان بن عَفّان إلى مَكّة فأجاره ابان بن سعيد ، حمله على سرجه وردفه حتّى قَدِمَ بِهِ مَكّةَ ، فقال : يا بن عم ألا أراكَ تسبل كما يُسبل قومك ، قال : هكذا يأتزر صاحِبُنا إلى

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير على بن يزيد بن حكيمة وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٣٦٣/٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠/٧ .

نصف ساقه ، قال : يا بن عم طف بالبَيْت . قال : إنّا لا نصنع شَيْئًا حتّى يصنع صاحبنا نتبع أثره[1] .

(بُرَيْدة بن سفيان الأَسْلَمي ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع)

٤٥٢٠ - رَوى الطّبراني ، من حديث محمّد بن إسحاق ، حدّثني بُريدة بن سفيان ، عن سَلَمة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى الرَّاية أَبَا بَكْرٍ الصِّديق ، وبَعَثه إلى [بَعْضِ] حُصُون خَيْبر ، فَقَاتَلَ ثمّ رَجَعَ ، ولم يَكُ فَتْحٌ وَقَدْ جَهِد فقال : «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبّ اللهَ ورسولَه يَفْتَح اللهُ عَلى يَدَيْهِ لَيْس بِفرَّار» ، فَدَعا عَلِيّ بن أَبِي طالبٍ ، وهو أَرْمد ، فَتفلَ في عَيْنَيْه ، ثمّ قال : «خُذْ هذه الرَّاية حَتّى يَفْتح اللهُ لك» ، قالَ سَلَمة : فَخَرَجَ واللهِ يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً ، وأَنا أَتْبعُ أَثَره ، حتّى رَكَزَ الرَّايَة في رَضْمِ[2] حِجَارة ، فَاطَّلَع إليه يَهُودِي من رَأْسِ حِصْنٍ ، قال : مَنْ أَنْتَ؟ قال : عليّ بن أَبِي طالب ، قال : غَلبتم وَما أُنْزِل عَلَى مُوسى ، فما رَجَعَ حَتَّى فَتَح اللهُ عَلى يَدَيْه[3] .

(حسن بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عَنْهُ)

٤٥٢١ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، / أنبأَنا ابن جُرَيح أخبرني عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن حَسَن بن محمّد بن علي ، عن جَابِر بن عَبْد الله ، وَسَلَمة بن الأَكْوَع - رجلٍ مِنْ أَسْلَم مِنْ أَصْحَاب رَسولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُما قالا : كُنَّا في غَزاةٍ فَجَاءنا رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «استمتعوا»[4] . ١٤٢/أ

(١) الرضم : صخور بعضها على بعض ، وهي دون الهضاب . النهاية : ٨٥/٢ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٩/٧ .
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند : ٤٧/٤ .

خرّجاه في الصحيحين وهو في تَرْجمة الحسن بن محمّد، عن جابر بن عبد الله[١].

٤٥٢٢ – حدّثنا مُحمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرو بن دِينَار. قال: سمعتُ الحسَن بن محمّد يحدّث، عن جَابِر بن عَبْد الله، وسَلَمةِ بن الأَكْوع قالا: خرج عَلَيْنا مُنَادِى رسول الله ﷺ فَنَادَى: إنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَكُم فاسْتَمْتِعُوا يَعْنى مُتْعَة النِّساءِ[٢].

(زَيْد بن أَسْلَم، عن سَلَمة)

٤٥٢٣ – قال: كنتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ لِبَعْض حَاجَتِه فاتّكأ عَلَى يَدِى، فَمرَرْنا بِرَجلٍ يُصَلِّى رَافِعًا صَوْتَه، فقال: «عَسى أَنْ يكونَ مُرَائِيًا»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ يُصَلّى وَيَدْعُو رَبَّهُ. فَرَفَض يَدى، فقال: إنّكم لن تَنالُوا هَذا الأمرَ بالمغالَبَة أَوْ قالَ بِالشِدَّة، قالَ ثمّ خَرَجَ ليلة أخرى فمررنا برجل يصلّى فى المسجد رافعًا صوته، فقلت: عَسى أن يكون مُرائيًا، قالَ: لا أراه فذهبت أنظر فإذا هُوَ عَبْدُ الله ذو النجادين والآخر أعرابى.

(زَيْد بن عَبْد الرّحمن عَنْ سَلَمة)

٤٥٢٤ – قالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِن العَقِيقِ، حتّى إذَا كُنّا على ثَنِيّة الحَوْضِ أَوْمَأَ بِيَده قِبَلَ الْمَشْرِق، فقالَ: «إِنِّى لأَنْظُر إلى

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى النكاح: باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيرًا: ١٦٧/٩؛ ومسلم فيه أيضًا: باب حكم نكاح المتعة: ٥٥٥/٣.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.

مَوَاقِع عَدُوِّ اللهِ المسيح، إنّه يُقبل حَتّى يَنْزِل مِنْ كَذا، حتى يَخْرُجَ إليه غَوْغاءُ النَّاسِ. مَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ أَنْقابِ المَدينةِ إلاَّ عَلَيه مَلَكٌ أو مَلَكان يَحْرسانِه، مَعَهُ صُورَتان: صُورَةُ الجنَّةِ، وصُورَةَ النَّارِ [خضراء]، معه شَيَاطين يَتَشَبَّهُون بالأَمْواتِ يَقُولون لِلْحَي أَنَا أَخُوك. أَنا أَبُوك. أَنا ذو قَرابَتِك منك. أَلَسْتُ قَدْ مُتُّ، هَذا رَبُّنا فَاتَّبِعْه، فَيَقْضي اللهُ ما شاءَ فيه، ويَبْعَثُ اللهُ لَهُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمين، فَيُسْكِته، ويُبَكِّتُهُ، ويقول: هذا كذّاب أيّها النّاسُ لا يَغُرّنكم إنَّهُ كَذَّاب، ويقولُ الْبَاطِلَ، ولَيْسَ رَبّكم بأَعْوَر، فيقول: هل أَنْتَ مُتَّبعي، فيأبى، فيشقّه شِقَّين، وَيَفْعل ذلك، ويقولُ: أُعيده لكم، فَيَبْعثه اللهُ أَشدَّ مَا كانَ له تَكْذِيبًا، وأَشدّه شَتْمًا. فيقولُ: أيّها النّاس إنَّما رَأَيْتُم ابتلاء/ ابتُلِيتُم بهِ، وفِتْنةً افْتُتِنْتُم بِها. إنْ كانَ صَادِقًا، ١٤٢/ب
فَلْيُعِدْني مرّةً أُخرى، أَلا هُوَ كَذَّابٌ، فيأمر به إلى هذه النّارِ الّتي هي صُورَةُ الجَنَّةِ، ويَخْرج قِبَلَ الشَّامِ».

رَواهُ الطّبراني، عن العَبَّاس بن الفَضْل، عن زَيْد بن الْحُرَيْش، عن أَبِي هَمّام: محمّد بن الزِّبْرِقان، عن مُوسَى بن عُبَيْدة، عن زيد بن عبد الرّحمن، عن سَلَمة بِهِ[1].

(سَعِيد المقْبُرِيّ عَن سَلَمَة)

٤٥٢٥ - قالَ الطّبراني: حدّثنا الحَسَن بن عليّ المعْمرى، حدّثنا أبو بكر بن خَلاَّد البَاهِلِي، حدّثنا بِشْر بن السَّرِي، حدّثنا ابنُ أَبِي ذِئْب، عن سَعِيد المقبُرِي. قال: اختَلف ابنُ عَبَّاس وعُرْوَة بن الزُّبَير في الْمُتْعَةِ، فقالَ عُرْوَة: هي حَرَام، فقالَ ابنُ عبّاس: وَما يُدْرِيك يا عُرَيَّة، فمَرّ بِهِما

(١) قال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٣٤٠/٧. وقال ابن كثير: موسى بن عبيدة الربذى ضعيف، وهذا السياق فيه غرابة. البداية والنهاية: ١١٤/١؛ ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني: ٤٠/٧.

سَلمةُ بن الأَكْوَع ، فسأله ابن عبس فقال غَرّب[١] بنا رَسولُ اللهِ ﷺ ثلاثةَ أَشْهر ، فكنتُ أَخرجُ مَعَ الجيشِ ، فأقيمُ حيث يُقيمُون ، وأَمْشِي حيثُ يَمْشُون ، فقالَ : رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ شاءَ اسْتَمْتَع مِنْ هٰذِهِ النِّسَاء»[٢] .

(عَبْدُ الرّحمن بن رَزِين عَنْهُ)

٤٥٢٦ – حدّثنا يُونس ، حدّثنا العطاف ، حدّثنى عبدُ الرّحمن ، وقالَ غَيْرُ يُونُس : ابن رَزِين أَنَّهُ نَزَل الرَّبَذَة هو وأَصْحَابٌ لَهُ يُرِيدُون الحجَّ ، قيلَ لَهُم : ها هُنا سَلَمةُ بن الأَكْوَع صاحبُ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فأَتَيْناه ، فَسلَّمْنا عَلَيْه ، ثمّ سأَلْناه ، فَقَال : بَايَعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بِيَدِى هذه ، وأَخْرَج لَنَا كَفَّه كَفًّا ضَخْمَةً ، قالَ : فَقُمْنا إليه ، فَقبَّلنا كَفيه جَميعًا»[٣] تَفَرَّدَ بِهِ .

(عَبْدُ الرّحمن بن عَبد الله بن كَعْب بن مالِك عَنْهُ)

٤٥٢٧ – حدّثنا عَبْد الرزّاق ، أنبأَنا ابنُ جُرَيْج . قال ابنُ شِهَاب : أَخبَرنى عَبْد الرّحمن بن عَبْد الله بن كَعْب بن مَالِك الأَنْصارىّ : أَنَّ سَلَمةَ ابنَ الأَكْوَع قالَ : لما كانَ يومُ خَيْبَرَ قاتَلَ أَخِى قِتالاً شَدِيدًا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَارْتَدّ عَلَيْه سَيْفُه ، فَقَتَله ، فقال أَصْحابُ رَسولِ اللهِ ﷺ فى ذَلِكَ ، وَشكُّوا فِيه : رجلٌ ماتَ بِسِلاحِهِ ، وَشكُّوا فى بَعْضِ أَمْرِه . قالَ سَلَمة : فَقَفل رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَر فقلت : يا رَسولَ اللهِ أَتأْذَن لِى أَنْ

---

(١) غرب بنا : ذهب بنا قبل المغرب . اللسان : ٣٢٢٥/٥ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٤/٧ .
(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥٤/٤ .

أَرْجُزَ بك ، فأَذِن له رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ عُمر : اعْلَم ما تَقُولُ ، قالَ : فقلتُ :

١٤٣/أ وَاللهِ لَـوْلاَ اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنا وَلا تَصَدَّقْنَـا وَلا صَلَّيْنَـا

قالَ ﷺ : «صَدَقْتَ» .

فَـأَنْزِلَـنْ سَكِينَـةً عَلَيْنَـا وثَبِّتِ الأَقْـدام إِنْ لاقَيْنَـا
والمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا

فلما قضيتُ رَجَزِى قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [«من قال هذا؟» ، قلت : أخى قالها ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يرحمه الله»] ، فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ واللهِ إِنَّ ناسًا لَيهابُون أَنْ يُصَلُّوا عليه ، ويَقُولُون : رجلٌ ماتَ بِسِلاحِه ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا» .

قالَ ابن شهاب : ثمّ سألت ابنًا لسَلَمة بن الأَكْوع ، فحدّثنى عن أَبِيه مِثْلَ الّذى حدَّثَنى عنه عبدُ الرّحمن غَيْرَ أَنَّ ابن سَلَمة قال : مَعَ ذلك قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يَهابُون الصَّلاةَ عَلَيهِ؟ كَذَبُوا. ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا ، فلَهُ أَجْرُه مرَّتَيْن» ، وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ بإِصْبَعَيْه(١) .

٤٥٢٨ - وهَكَذا رَواهُ مُسلم فى المغازى ، عن أبى الطَّاهِر بن السَّرْح ، عن ابن وَهْب ، عن يُونُس ، عن الزّهرى بهِ ، ورَواهُ أَبو داود ، والنَّسائى مِنْ حَدِيث ابن وَهْب ، عن يُونُس بهِ(٢) .

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى : باب قتل كعب بن الأشرف : ٤٥٢/٤ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الرجل يموت بسلاحه : ٢٠/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : باب من قاتل فى سبيل الله فارتدّ عليه سيفه فقتله : ٢٦/٦ ، المجتبى .

(عَطَاء : مولى السَّائِب بن يَزِيد عَنْهُ)

٤٥٢٩ – رَوى الطَّبراني ، من طريق النَّضر بن محمّد ، عن عِكْرِمة بن عَمّار ، عن عَطاءٍ مولى السّائب ، عن سَلَمة بن الأَكْوع . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّه اللهُ ورَسولُه ، ويُحِبُّ اللهَ ورَسولَه ، فَبعَثَنِي إلى عليٍّ فَجئْتُ به ، وكانَ أَرْمَدَ ، فَتَفَل في عَيْنِه»(١) .

(محمّد بن إِبْراهيم التَّيميّ عَنْهُ)

٤٥٣٠ – قالَ : سألتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَن الصَّلاةِ في القَوْس والقَرَن(٢) ، فقال : «صَلّ في القَوْسِ ، واطْرح القَرَنَ» يَعْني الكِنَانة .

رَواهُ الطّبراني ، عن عَلِيّ بن عبد العَزيز ، عن ابن الأَصْبَهاني ، عن عُقْبة بن خَالد ، عن مُوسى بن محمّد بن إِبْراهيم ، عن أبيهِ بِهِ(٣) .

٤٥٣١ – ومن حَديث محمّد بن طَلْحَة التَّيْمي ، عن مُوسَى بن محمّد بن إِبْرَاهيم ، عن أبيهِ ، عن سَلَمة بِحَدِيث أَخْذِ اللّقاح وَاسْتِعادتِها بطوله(٤) .

(مُوسَى بن إِبْراهيم بن عَبْد الرّحمن
ابن عَبْد الله بن أَبِي رَبيعَة عَنْهُ)

٤٥٣٢ – حدّثنا هَاشِم بن القَاسِم ، حدّثنا عَطّاف ، عن مُوسى بن إِبْراهيم بن أَبِي رَبِيعَة ، سمعتُ سَلَمة بن الأَكْوَع / قال : قلتُ : يا رَسولَ ١٤٣/ب

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠/٧ .
(٢) القرن : بفتحات جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب . وإنما أمره بنزعه لأنه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ . النهاية : ٢٤٩/٣ .
(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣١/٧ .
(٤) المصدر السابق .

اللهِ إنّى أَكُون فى الصَّيْدِ فأَصَلِّى وَلَيْس علىَّ إلاَّ قَمِيصٌ واحِد؟ قال : «فَزُرَّهُ وإنْ لم تَجِدْ إلاّ شوكة»(١) .

٤٥٣٣ – حدّثنا حَمّاد بن خَالد ، حدّثنا عَطّاف بن خَالد ، عن مُوسى بن إبراهيم ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع قال : قُلتُ للنبىّ ﷺ : أَكُون أَحْيانًا فى الصَّيْدِ فأُصَلّى فى قَمِيص؟ قال : «زُرَّه ولَوْ لم تَجِد إلاّ شَوْكَة»(٢) .

٤٥٣٤ – حدّثنا إسْحاق بن عِيسَى ، ويُونُس –وَهَذا حَدِيثُ إسْحَاق– ، قال : حدّثنا عَطّاف بن خالد المَخْزُومىّ ، قال : حدّثنا مُوسى بن إبْراهيم . قال يُونُس : ابن أَبِى رَبيعَة . قال : سمعتُ سَلَمَة بن الأَكْوَع ، وكانَ إذَا نَزَل يَنْزِلُ عَلَى أَبِى . قال : قلت : يا رَسولَ اللهِ إنِّى أَكُونُ فى الصَّيْدِ ولَيْسَ عَلَيَّ إلاَّ قَمِيصٌ أَفأُصَلّى فيه؟ قال : «زُرَّه وإنْ لم تَجِدْ إلاَّ شَوْكَةً»(٣) .

٤٥٣٥ – ورَواهُ أبو داود عن القَعْنَبِىّ ، عن الدَّرَاوردى ، والنَّسائى عن قُتَيْبَة ، عن عَطاف بن خَالِد : كِلاهُما عن موسى بن إبْراهيم بِهِ(٤) .

(يَزِيد بن أَبِى خُصَيْفَة عَنْهُ)

٤٥٣٦ – حدّثنا عبدُ الرّحمن بن مَهْدى ، عن زُهَيْر ، وحدّثنا يَحْيَى بن أَبِى بُكَيْر . قال : حدّثنا زُهَير بن محمّد ، عن يَزِيد بن أَبِى

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤/٤٩ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤/٤٩ .
(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٤/٥٤ .
(٤) الخبر أخرجاه فى الصلاة : أبو داود فى : باب فى الرجل يصلّى فى قميص واحد : ١/١٧٠ ؛ والنسائى فى : باب الصلاة فى قميص واحد ، المجتبى : ٢/٥٥ .

حُصَيْفة ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع . قال : «كُنتُ أُسَافِر مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمَا رَأَيْته صَلّى بَعْدَ العَصْرِ ولا بَعْد الصُّبحِ قط»(١) تَفَرَّدَ بِهِ .

(يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد المدنىّ :
موْلَى سَلَمة بن الأكْوَع عَنْهُ)

٤٥٣٧ - حدّثنا الضَّحَّاك بن مُخلّد ، حدّثنا يَزِيد بن أَبى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده مِنَ النّار»(٢) .

٤٥٣٨ - رَواهُ البُخارىّ فى العلم ، عن مكّى بن إبراهيم ، عن يَزيد(٣) بِهِ .

٤٥٣٩ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعدة ، عن يَزِيد - يَعْنى ابنَ أَبى عُبَيْد - ، عن سَلَمة : أَنَّ النبىّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلم أَنْ يُؤَذِّنَ فى النَّاسِ يَوْمَ عَاشُوراء : «مَنْ كانَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، ومَنْ كانَ أَكَلَ فَلا يَأْكُلْ شَيْئًا وَلْيُتِمّ صَوْمَه»(٤) .

٤٥٤٠ - رَواهُ البُخارى(٥) فى الصَّوم ، عن أَبى عَاصِم ، ومَكّى بن إبراهيم قَرنهما ، عن يَزِيد ، ورَواهُ أَيْضًا النَّسائِى من حَديث

(١) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥١/٤ .
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٧/٤ .
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى العلم : باب إثم من كذب على النبىّ ﷺ : ١٩٩/١ ؛ ولفظ البخارى : «من يقل على ما لم أقل ...» .
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٧/٤ .
(٥) الخبر أخرجوه فى الصوم : البخارى فى : باب إذا نوى بالنهار صومًا ، وباب : صيام يوم عاشوراء : ١٤٠/٤ ، ٢٤٥ ؛ وفى أخبار الآحاد : باب ما كان يبعث به النبىّ ﷺ من الأمراء والرسل واحدًا بعد واحد : ٢٤٥/١٣ ؛ وأخرجه النسائى فى : باب إذا لم يجمع من الليل . هل يصوم ذلك اليوم من التطوع ، المجتبى : ١٦٢/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى : باب صوم يوم عاشوراء : ١٩٢/٣ .

يَحْيَى بن سَعِيد، ومُسلم من حَدِيث حَاتِم بن إِسماعيل، كِلاهُما عن يَزِيد بهِ.

٤٥٤١ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابن أَبى عُبَيد-، عن سَلَمة: أَنَّهُ استَأْذَنَ النبىّ ﷺ فى البَدْو فأَذِنَ لَهُ[1].

٤٥٤٢ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابن أَبى عُبَيد-، عن سَلَمة. قال: بايعتُ رَسولَ/ الله ﷺ مَعَ النَّاسِ يومَ ١٤٤/أ
الحُدَيْبية، ثمّ قَعَدْتُ مُتنحيًّا، فلما تفرّق النّاسُ عَنْ رَسولِ الله ﷺ قال: «يا ابنَ الأَكْوَع أَلا تُبَايِعُ؟» قال: قلت: قَدْ بَايَعْتُ يا رسولَ الله، قال: «وأَيْضًا»، قلتُ: على ما بَايَعْتم؟ قال: عَلَى المَوْت»[2].

٤٥٤٣ - رَواهُ البُخارىّ، عن أَبى عَاصم، وعن مَكّى، كِلاهُما عَن يَزِيد[3].

٤٥٤٤ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدة، عن يَزِيد -يَعْنى ابنَ أَبى عُبَيْد-، عن سَلَمة. قال: كُنْتُ جَالِسًا معَ النبىّ ﷺ، فأُتِى بِجَنَازَةٍ، فقالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَىْءٍ؟» قالوا: لا، قال: فصلّى عَلَيْه، ثمّ أُتِىَ بِأُخْرَى، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَىْءٍ»، قالوا: نَعم ثَلاثَةَ دَنانِيرِ، قال: فقالَ: بأَصابِعِه ثلاث كَيَّات، قال: ثمّ أُتى بالثَّالِثَة فقال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟»، قالوا: نَعم، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَىْءٍ؟»، قالوا: لا،

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٧.
(٢) المرجع السابق.
(٣) الخبر أخرجه فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ٦/١١٧. وأخرجه فى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٧/٤٤٩؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الناس، وباب من بايع مرتين: ١٣/١٩٣، ١٩٩.

قال: «صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُم»، قالَ رجلٌ من الأَنْصارِ: عَلَيَّ دَيْنُه يا رسولَ اللهِ. قالَ: فَصَلَّى عَلَيه[1].

٤٥٤٥ - رَواهُ البُخاريّ فى الحوالة، عن مكّى، وفى الكَفَالة عن أبِى عَاصم، والنَّسائى مِنْ حَديث يَحْيى بن سَعِيد، ثَلاثتهُم عَن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد بهِ[2].

٤٥٤٦ - حدّثنا حَمّاد، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: كانَ عَامِرٌ رَجُلاً شاعِرًا، قالَ: فَنزل يَحْدُو، قال: ويقولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنا ... وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدًى لَكَ مَا أَتَيْنا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاقَيْنَا
وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

فقالَ النبيّ: «مَنْ هَذَا الحادى؟» فقالوا: ابنُ الأَكْوَع، قال: «يَرْحَمُه اللهُ»، فقالَ رجلٌ: وَجَبَتْ يا رسولَ اللهِ لَوْلا أَمْتَعْتَنا بهِ، قال: فأُصِيبَ ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلاً مِن اليَهُودِ قال: فأَصابُ ذُبَابُ السَّيْف عَين رُكْبَتِهِ، فقالَ النّاسُ: حَبِطَ عَمَلُه قَتَل نَفْسَه قال: فجئتُ إلى رسول الله ﷺ بَعْد أن قَدِمَ المدِينَةَ، وهو فى المَسْجِد، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ يَزْعُمُون أَنَّ عَامِرًا خبطَ عَمَلُه؟ قال: «ومَنْ يَقُولُه؟» قال قلتُ: رجالٌ مِن الأَنْصار منهم فلانٌ وفلانٌ، قال: «كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لأَجْرَين» بإصبعيْه» أنه لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ وقلّ عربىّ مُشَابِهًا يَزِيدُك عَلَيْهِ»[3].

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الحوالة: باب إن أحال دين الميت على رجل جار، وفى الكفالة: باب من تكفّل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع: ٤٦٦/٤، ٤٧٤؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز: باب الصلاة على من عليه دين: ٥٢/٤.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

٤٥٤٧ - رَواهُ البُخارى فى أماكن متعدّدة منها عن مكّى ، وأبى عاصم ، ومسلم ، وابنُ ماجَه من طُرق متعدّدة ، عن يَزِيد بن أبى عُبَيْد بهِ ، وعند البُخارى فيه قصَّة تَحْرِيم الحُمُرِ[١] .

٤٥٤٨ - حدّثنا صَفْوانِ بن عِيسَى ، أَنبأَنا يَزِيد -يَعنِى ابن أبى عُبَيْد- ، عن سَلَمة : أَنَّ النبىّ ﷺ / أَمَر مُنادِيَه يَوْمَ عَاشُوراء : «أَنَّ مَنْ كانَ اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِك وَمَنْ كانَ لَمْ يَصْطَبِحْ فَلْيُتِم صَوْمَه»[٢] . ١٤٤/ب

٤٥٤٩ - حدّثنا صَفْوانُ ، عن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة. قال : لَمَّا قَدِمْنا خَيْبَرَ رَأَى رَسولُ اللهِ ﷺ نِيرانًا تُوقَدُ ، فقالَ : «علامَ تُوقَدُ هذِهِ النِّيرَانُ؟» ، قالوا : عَلى لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَة ، قال : «كَسِّرُوا القُدورَ وأَهْرِيقُوا مَا فِيهَا» ، قال : فقامَ رجلٌ من الْقَوْمِ فقالَ : يا رَسولَ اللهِ أنهريق ما فِيها ونَغْسِلها؟ قال : «أَوْ ذَلك» .

٤٥٥٠ - حدّثنا مكّى بن إبراهيم ، حدّثنا يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوع : أَنَّهُ أَخْبَرَه . قال : خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نحو

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة خيبر : ٤٦٣/٧ ؛ وفى الأدب : باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه : ٥٣٧/١٠ ؛ وفى الدعوات : باب قول الله تعالى ﴿وصلِّ عليهم﴾ ومن خصّ أخاه بالدعاء دون نفسه : ١٣٥/١١ ؛ وفى الديات : باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له : ٢١٨/١٢ ؛ ووقع فى البخارى : «قل عربى مشى بها مثله» ، «ونشأ بها» وحكى السهيلى أنه وقع فى رواية : «مشابهًا» بضم الميم اسم فاعل من الشبه أى ليس له مشابه فى صفات الكمال فى القتال ، وهو منصور بفعل محذوف تقديره رأيته مشابهًا أو على الحال من قول عربى . قال السهيلى أيضًا وروى : «قل عربيًا نشأ بها مثله» ، فتح البارى : ٤٦٧/٧ ؛ وفى المظالم : هل تكسر الدنان التى فيها خمر أو تخرّق الزقاق ، واقتصر فيه على تحريم الخمر الأنسية : ١٢١/٥ .

وأخرجه مسلم فى المغازى : باب غزوة خيبر ، وفى الصيد والذبائح : باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية ، واقتصر على تحريم أكلها : ٤٤٨/٤ ، ٤٥٢ ، ٦٠٩ ؛ وابن ماجه فى الذبائح : باب لحوم الحمر الوحشية : ١٠٦٥/٢ .

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٨/٤ .

الغابة، حتى إذَا كنتُ بِثَنِيَّة الغابة لَقِيَنِى غُلامٌ لعَبْد الرّحمن بن عَوْف. قال: قلت: ويْحَك ما لكَ؟ قال: أُخِذَتْ لِقَاحُ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: قلتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قال: غطَفَانُ وفَزَارَةُ، قال: فَصَرَخْتُ ثَلاثَ صَرخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَنْ بين لابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاه، ثمّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُم وَقَدْ أَخذوها، قالَ: فجعلتُ أَرْمِيهِمْ وأَقُول:

أَنَـــا ابنُ الأَكْوَعِ وَالْيومَ يَوْم الرُّضَّع

قال: فَاسْتَنْقَذتها مِنهُم قَبْل أَنْ يَشْرَبُوا، وأَقْبلتُ بِها أسُوقها فَلَقِيَنِى رسولُ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ القَوْمَ عِطاش وإِنّى أَعْجَلْتُهم قَبْلَ أَنْ يَشْرَبوا، فأَذْهَبُ فى أَثَرِهم، فقالَ: «يا ابن الأَكْوَع مَلَكت فأسجح[1] إن القوم يُقَرَّون فى قَوْمِهم»[2].

٤٥٥١ – رَواهُ البُخارى فى الجهاد، عن مكيٍّ فى المغازى، ومُسلم والنَّسائى، عن قُتَيْبة، عن حاتِم بن إِسْمَاعيل، كِلاهُما عن يَزِيد بهِ[3].

٤٥٥٢ – حدّثنا مكّى، حدّثنا يَزِيد –يَعْنِى ابنَ أَبِى عُبَيد–، قال: رأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فى سَاقِ سَلَمَة، فقلتُ: يا أَبا مُسلم مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أُصِبْتُها يَوْمَ خيْبَر. قال: يَوْمَ أُصِبْتُها قال النّاس: أُصِيبَ سَلَمةُ أَصِيبَ سَلَمةُ، قالَ: وأَتانى رسولُ اللهِ ﷺ، فَنفَثَ فيه ثَلاثَ نَفَثاتٍ فما اشْتَكَيْتها حتّى السَّاعة[4].

---

(١) ملكت فأسجح: قدرت فسهل وأحسن العفو، وهو مثل سائر. النهاية: ٢/١٤٧.
(٢) الخبران من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٨.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس: ٦/١٦٤؛ وفى المغازى: باب غزوة ذات القَرَد: ٧/٤٦٠ وفيها أخرجه مسلم: ٤/٤٥٥؛ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٤٥.
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٨.

٤٥٥٣ - رَواهُ البُخاريّ عن مكّي ، وأَبو داود عن أَحمد بن أَبى سُريج عَنْهُ بهِ[(١)].

٤٥٥٤ - حدّثنا إبراهيم بن مَهْدى ، حدّثنا حَاتِم -يَعْنى ابنَ إسْماعيل- ، عن يزيد بن أبى عُبَيد. قال : سمعتُ سلمَة بن الأَكْوَع يقول : خرجتُ فذكر نحو حديث مكّى إلا أَنَّه قال : واليومَ يومُ الرّضّع وزادَ فيه فأَرْدفنى رسولُ اللهِ ﷺ على رَاحِلتِه[(٢)].

٤٥٥٥ - حدّثنا مكيّ بن إبراهيم ، حدّثنا يَزِيد بن أبى عُبَيْد. قال : كُنْتُ آتِى مَعَ سَلَمةَ المَسْجدَ ، فَيُصَلِّى عِنْد الأُسْطُوانَة الّتى عِنْدَ المُصْحَفِ[(٣)] ، فقلتُ : يا أَبا مُسلِم أرَاكَ تَتَحرّى الصَّلاة عِنْد هذه الأُسْطُوانَة؟ قال : فإنِّى رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها»[(٤)].

٤٥٥٦ - رَواهُ البُخاريّ ، عن مَكيّ ، ومُسلم عن أَبِى موسى ، عَنْ / مكّى ، ومِنْ حَدِيث حَمّاد بن مَسْعَدة ، وابن مَاجه ، من حديث المغِيرة بن ١٤٥/أ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة خيبر : ٤٧٥/٧ ؛ وأخرجه أبو داود فى الطب : باب كيف الرقى : ١٢/٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٨/٤.

(٣) عند المصحف : قال ابن حجر : هذا دال على أنه كان للمصحف موضع خاص به ، ووقع عند مسلم بلفظ : «يصلى وراء الصندوق» وكأنه كان للمصحف صندوق يوضع فيه والأسطوانة المذكورة حقق لنا بعض مشايخنا أنها المتوسطة فى الروضة المكرمة ، وأنها تعرف بأسطوانة المهاجرين قال : وروى عن عائشة أنها كانت تقول : «لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام» ، وأنها أسرتها إلى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها ، ثم وجدت ذلك فى تاريخ المدينة لابن النجّار ، وزاد «إن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها». فتح البارى : ٥٧٧/١.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٤٨/٤.

عَبْد الرّحمن ، كلّهم : عَن يَزِيد بِهِ[١] .

٤٥٥٧ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَىَّ باطِلاً ، – أوْ مَا لم أَقُلْ – إلاَّ تبوَّأَ مقْعدَهُ مِن النَّارِ»[٢] .

٤٥٥٨ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع . قال : خَرَجْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَر فقال رجلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَىْ عَامِرُ لَوْ أَسْمَعْتَنا مِنْ هُنَيَّاتك؟ قال : فنزل يَحْدُو بِهم ويذكر :

تَـاللهِ لَـوْلا اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنـا

وذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، ولكنْ لم أَحْفَظ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ هَذا السَّائِقُ؟» قالوا : عَامِر بن الأَكْوَع ، فقال : «يَرْحَمُه اللهُ» ، فقالَ رَجلٌ من الْقَوْمِ : يَا نَبِىَّ اللهِ لَوْ مَتَّعْتَنا بِهِ ، فلما اصَّافَ القَوْمُ قَاتَلُوهُم ، فأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِم سَيْفِ نَفْسِه ، فَمَاتَ ، فلما أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرةً ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما هَذِه النَّارُ . عَلَى أَىِّ شَىْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا : عَلى حُمُرٍ إنْسِيَّة ، قال : «أَهْرِيقُوا مَا فِيها ، وَكَسِّرُوها» ، فقالَ رجلٌ : أَلا نُهْرِيق ما فَيها وَنَغْسِلُها؟ قال : «أو ذَاكَ»[٣] .

٤٥٥٩ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عَن يَزِيد بن أبى عُبَيْد ، حدّثنا سَلَمة بن الأَكْوَع : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجل مِنْ أَسْلَم : «أَذِّنْ فى

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى فى : باب الصلاة إلى الأسطوانة : ٥٧٧/١ ؛ وأخرجه مسلم فى : باب سترة المصلى ، من حديث حمّاد بن مسعدة ، عن يزيد ومحمد بن المغنى : أبو موسى البصرى ، عن مكّى : ١٤٤/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى : باب ما جاء فى توطين المكان فى المسجد يصلى فيه : ٤٥٩/١ .

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٠/٤ .

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند : ٥٠/٤ .

قَوْمِكَ - أَوْ فِي النَّاسِ - يَوْمَ عَاشُوراء مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُم بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»[١].

٤٥٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عَن يَزِيد، حدّثنا سَلَمة. قال: كُنْتُ مَعَ النبيّ ﷺ، فأُتِيَ بِجنازَةٍ، فقَالوا: يا نَبِيَّ اللهِ صَلِّ عَلَيْها. قال: «هَلْ تركَ شَيْئًا؟» قالُوا: لا. قال: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْه دَينا؟» قالوا: لا فَصَلَّى، عَلَيْه، ثمّ أُتِيَ بِجَنازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فقَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: ثَلاثُ دَنَانِيرَ، قال: «ثَلاثُ كَيَّاتٍ»، قال: فأُتِيَ بالثَّالِثَةِ فقالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نَعم، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا: لا، قالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم»، فقالَ رَجلٌ من الأَنْصار يُقالُ لَهُ أبو قَتادة: يا رسولَ اللهِ عليَّ دَيْنُه، فَصَلَّى عَلَيْهِ[٢].

٤٥٦١ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن يَزِيد بن أَبِي عُبَيْد، حدّثني سَلَمة بن الأَكْوَع. قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وهُم يَتناضَلُون[٣] في السُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فإِنَّ أَبَاكُم كانَ رَامِيًا، ارْمُوا وأَنا مَعَ بَنِي فُلانٍ» لأَحَدِ الفَرِيقَيْن، فأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُم، فقالَ: «ارْمُوا»، فَقَالوا: يا رسولَ اللهِ كَيْفَ نَرْمِي وأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلانٍ؟ قال: «ارْمُوا وَأَنَا / مَعَكُم كُلِّكُم»[٤]. ١٤٥/ب

٤٥٦٢ - رَواهُ البُخاريّ، عن مسدَّد عَنْهُ به، ومنْ حَديثِ حَاتِم بن

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) يتناضلون: يتسابقون ويرمون بالسهام. النهاية: ١٥٢/٤.
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٥٠/٤.

إِسْماعيل، كِلاهُما عَن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد[١] بِهِ.

٤٥٦٣ - حدّثنا صَفْوان، حدّثنا يَزِيد ابن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأَكْوَع. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى المَغْرِب ساعَةَ تَغْرُب الشَّمْسُ إذا غَابَ حَاجِبها»[٢].

٤٥٦٤ - حدّثنا صَفْوان، حدّثنا يَزِيدُ بنُ أَبِى عُبَيْد. قال: «قلتُ لسَلَمة بن الأَكْوَع: عَلَى أَىِّ شَىْءٍ بَايَعْتُم رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِية؟ قال: بَايَعْنا عَلَى الموتِ»[٣].

٤٥٦٥ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد، عن سَلَمة: أَنَّه كانَ يَتَحرَّى مَوْضِعَ المُصْحَفِ، وذَكَرَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتَحرَّى ذَلِكَ المَكانَ، وكانَ بَيْنَ المِنْبر والقِبْلَةِ مَمَرُّ شاةٍ[٤].

٤٥٦٦ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ، فذكَرَ الْحُدَيْبِيةِ، ويَومَ حُنَيْن، ويَوْمَ القَرَدِ، ويَوْمَ خَيْبَرَ، قالَ يَزِيد: ونَسِيتُ بقيَّتهن[٥].

٤٥٦٧ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعَدَة، عن يَزِيد -يَعْنِى ابنَ أَبِى عُبَيْد-، عَنْ سَلَمة. قال: جاءَنِى عمّى عامِر فقال: أَعْطِنِى سِلاحَك. قال: فأَعطيْتُه قال: فجئتُ للنبىّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أَبْغِنى

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب التحريض على الرمى: ٩١/٦؛ وفى أحاديث الأنبياء: باب قول الله تعالى ﴿واذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد﴾: ٤١٣/٦؛ وفى المناقب: باب نسبة اليمن إلى إسماعيل: ٥٣٧/٦.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.

(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.

سِلاحَك ، قال : «أَيْنَ سِلاحُك؟» ، قالَ : قلتُ : أَعْطَيْته عَمّي عامِرًا . قال : «ما أَجِد شَبَهَك إلاَّ الّذى قالَ هَبْ لِى أَخًا أَحَبَّ إلىّ مِنْ نَفْسِى» ، قال : فأَعْطَانى قَوْسَه ومِجَنّه وثلاثة أسْهم من كِنَانَتِه(١) .

٤٥٦٨ - حدّثنا حَمّاد بن مَسْعدة ، عن يَزِيد ، عن سَلَمة : أَنَّه اسْتَأْذنَ النبىَّ ﷺ فى البَدْو فَأَذِن له(٢) .

٤٥٦٩ - حدّثنا مكّى بن إبْرَاهيم ، حدّثنا يزيد بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة بن الأَكْوع . قال : بايعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ، ثمّ عَدَلْتُ إلى ظِلّ شَجَرَةٍ ، فلمّا خفّ النّاسُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قال : «يَا ابْنَ الأَكْوَعِ أَلاَ تُبَايِع ؟» قُلتُ : قد بَايَعْتُ يَا رَسولَ اللهِ . قالَ : «وأَيْضًا» ، قالَ : فبايعتُهُ الثَّانِية . قال يَزِيد : فقلتُ : يا أَبَا مُسلم على أَىِّ شَىْءٍ تُبَايعون يومئذٍ؟ قال : على المَوْتِ(٣) .

٤٥٧٠ - حدّثنا مَكّىّ ، حدّثنا يَزِيدُ بن أَبِى عُبَيْد ، عن سَلَمة . قال : كُنّا نُصَلِّى المغربَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِذَا تَوارَت بِالحِجَاب(٤) .

٤٥٧١ - رَواهُ الجماعة إلاّ النَّسائى من طرق عَن يَزِيد ، والبخارىّ ، عن مكّى عَنْهُ(٥) .

٤٥٧٢ - حدّثنا يَحْيَى بن غَيْلان ، حدّثنا الْمُفَضَّل بن فضَالة ،

(١) المصدر السابق .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند : ٥٤/٤ .
(٥) الخبر أورده فى الصلاة : البخارى : باب وقت المغرب : ٤١/٢ ؛ ومسلم فى : باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس : ٢٨٠/٢ ؛ وأبو داود فى : باب فى وقت المغرب : ١١٣/١ ؛ والترمذى فى الباب وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذى : ٣٠٤/١ ؛ وابن ماجه فيه : ٢٢٥/١ .

حدّثني يَحْيَى بن أَيّوب، عن بَكْر بن عَبْد الله، عن يَزِيد: مَوْلى سَلَمة بن الأَكْوَع. عن سَلَمة بن الأَكْوَع قال: أَتَيْتُ النبيّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ
١٤٦/أ الله، فقالَ: «أَنْتم أَهْل بَدْوِنا، ونَحْنُ أَهْلِ حَضَرِكم» / تَفَرَّدَ بِهِ.

(أحاديث أُخَر من رواية يَزِيد بن أبى عُبَيْد،
عن مولاه سَلَمة بن الأَكْوَع)

الأوّل

٤٥٧٣ – رَواهُ البُخـارى، ومسلم، وأبـو داود، والتِّرْمِـذى، والنَّسائى، كلّهم عن قُتَيْبة، عن بَكْر بن مُضَر، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير بن عبد الله بن الأشج، عن يَزِيد بن أَبى عُبَيْد، عن سَلَمة بن الأَكْوَع. قال: «لما نَزَلت هذه الآيةُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كان من شاء صام، ومَنْ شاء أَفْطَر، حتّى نَزَلَت الآية الّتى بَعْدها فنسختها».

٤٥٧٤ – ورَواهُ مسلم أيضًا عن عَمْرو بن سَوّاد، عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث بِهِ، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحيح[1].

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب: فمن شهد منكم الشهر فليصمه: ١٨١/٨، والمقصود أن الآية منسوخة بالتى بعدها وهى قوله تعالى ﴿وأن تصوموا خيرٌ لكُم﴾، وقال البخارى معقبًا على الخبر: مات بكير قبل يزيد؛ وأخرجه الباقون فى الصوم:

مسلم فى: باب نسخ قوله تعالى ﴿وعلى الّذين يطيقونه فدية ...﴾: ١٩٩٣؛ أخرجه عن قتيبة بن سعيد وعن عمر بن سوّاد العامرى.

وأبو داود فى الباب السابق: ٢٩٦/٢، هو والنسائى، المجتبى: ١٦١/٤ ثمّ أخرجه فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣/٤.

وأخرجه الترمذى فى: باب ما جاء ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾، صحيح الترمذى: ١٥٣/٣.

الثّاني

٤٥٧٥ - رَواهُ البُخارى، والنَّسائى، ومُسلِم، والتِّرْمذى، كلّهم عن قُتَيْبة، عن حاتم بن إسْماعيل. ورَواهُ البخاريّ أيضًا عَن مَكِّيّ بن إبْراهِيم، ومسلم أيضًا عن إسْحاق بن إبْرَاهِيم، عن حَمّاد بن مَسْعَدَة، ثَلاثتهم عن يَزِيد، قلتُ لِسَلَمة: «عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُم رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبية؟ قالَ: عَلَى الموتِ»، وقالَ الترمذى: حَسَنٌ صَحيح[١].

الثّالث

٤٥٧٦ - رَواهُ البُخاريّ، عن مَكّي، ومُسْلِم، عن إسْحاق بن إبْرَاهِيم ومحمّد بن المثنّى، عن حَمَّاد بن مَسْعَدَة، وأبو دَاوُد عن مَخْلَد بن خَالِد الشَّعِيرى، عن أَبِى عَاصِم ثَلاثتهم، عن يَزِيد عن سَلَمة قال: «كانَ بجدار المسجد عِنْد المنبر ما كادَت الشّاة تَجُوزها»[٢].

ولفظ مُسلم: «كان يَتحرَّى مَوْضِع مَكانِ المصْحَفِ يُسَبِّح فيه، وإنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتحرَّاه، وكانَ بَيْنَ المِنْبر وبَين القِبْلة قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاة»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ٦/١١٧؛ وفى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٧/٤٤٩؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الإمام الناس: ١٣/١٩٣، وباب من بايع مرتين: ١٧/١٩٩.

وأخرجه مسلم فى الإمارة: باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، أخرجه من طريقيه: ٤/٥٢٦، ٥٢٧؛ وأخرجه النسائى فى البيعة: باب البيعة على الموت، المجتبى: ٧/١٢٧؛ وأخرجه الترمذى فى السير: باب ما جاء فى بيعة النبىّ ﷺ: ٤/١٥٠.

(٢) اللفظ للبخارى، أخرجه فى الصلاة: باب قدركم ينبغى أن يكون بين المصلى والسترة: ١/٥٧٤.

(٣) هذا لفظ أحد طريقى مسلم والثانى نحوه، أخرجه فى الصلاة أيضًا: باب سترة المصلى: ٢/١٤٤.

ولفظ أبى داود: «وكانَ بَيْنَ مِنْبر رَسولِ اللهِ ﷺ وبَيْنَ الحائِط كَقَدْرِ ممَرِّ الشَّاة»(١).

الرّابع

٤٥٧٧ - رَواهُ البخاريّ فى الفِتن، ومُسْلم فى المَغازِى، والنَّسائِى فى البَيْعة: كلّهم عن قُتَيْبة، عَنْ حاتِم بن إِسْمَاعيل، عَن يَزِيد، عن سَلَمة: أَنَّهُ دَخلَ عَلَى الحجَّاج، فقالَ له: يا ابنَ الأَكْوَع ارْتَدَدْتَ عَلى عَقِبَيْك تعرّبت؟(٢)، قال: «لا ولكن رَسولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِى فى البَدْو»(٣).

الخامِس

٤٥٧٨ - رَواهُ البخاريّ، ومسلم عن قُتَيْبة، زادَ البُخارى: والشَّعْبِيَّ كِلاهُما عن حاتِم بن إِسْماعيل، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: «تَخلَّفَ عَلِيٌّ عَنْ خَيْبر، وكانَ أَرْمَد»... الحديث، وقالَ: «لأُعْطِينَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحبّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبّه اللهُ ورسولُه»(٤).

---

(١) يرجع إليه فى سنن أبى داود: باب موضع المنبر: ٢٨٤/١.

(٢) التعرب: السكنى مع الأعراب.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى: باب التعرّب فى الفتنة: ٤٠/١٣، وفى لفظ من الخبر عنده، عن يزيد بن أبى عبيد: «لما قتل عثمان بن عفّان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، وتزوّج هناك امرأة، وولدت له أولادًا، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال نزل المدينة».

والخبر أخرجه مسلم: باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه: ٥٢٧/٤؛ والنسائى: باب المرتد أعرابيًا بعد الهجرة: ١٣٦/٧، المجتبى.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب ما قيل فى لواء النبىّ ﷺ: ١٢٦/٦؛ وفى فضائل الصحابة: باب مناقب علىّ بن أبى طالب: ٧٠/٧؛ وفى المغازى: باب غزوة خيبر: ٤٧٦/٧؛ وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة: باب فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه: ٢٧٢/٥.

السّادِس

٤٥٧٩ - رَواهُ البُخاريّ، ومسلم عن قُتَيْبة، عن حاتِم بن إسْمَاعِيل، ورَواهُ البُخاريّ أيضًا عَنْ أَبِى عاصِم، وعن مُحمّد بن عَبْد الله عن حمّاد بن مَسْعَدَة / وقالَ: عُمَرُ بن حَفْص، عن أَبيه، كلّهم: عن ١٤٦/ب
يَزيد، عن سَلَمة. قال: «غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَواتٍ وخرجت فيما يَبْعث من السَّرايا تِسع غَزَواتٍ: مَرَّةً عَلَيْنا أَبُو بَكر، ومَرَّةً عَلَيْنا أسامة بن زَيْد»[١].

السّابع

٤٥٨٠ - رَواهُ البخاريّ، عن أَبِى عَاصِم، ومسلم عن إِسْحَاق بن مَنْصور، عن أَبِى عَاصِم، عن يَزِيد، عن سَلَمة. قال: قالَ رَسول اللهِ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُم فَلا يُصْبِحَنَّ بعد ثالثة وفى بَيْتِه منه شَىْءٌ، فلمّا كانَ العامَ المُقْبِل يَعْنى أَرْخَص لهم فى ذلك»[٢].

الثّامن

٤٥٨١ - رَواهُ البُخارى فى الشَّرِكة، وفى الجِهَاد عن بِشْر بن مَرْحُوم، عن حَاتِم بن إِسْمَاعيل، عن يَزِيد بن أَبِى عُبَيْد، عن سَلَمة. قال: «خفَّتْ أَزْوَاد القَوْم، وأَرْمَلوا، فأَتَوْا رسولَ اللهِ ﷺ فى نَحْرِ إِبِلِهم،

(١) الخبر أخرجه البخارى برواياته الأربع فى المغازى: باب بعث النبىّ ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة: ٥١٧/٧؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبىّ ﷺ: ٤٧٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأضاحى: باب ما يؤكل من لحوم الأضاحى وما يتزود منها: ٢٤/١٠؛ ومسلم فى الكتاب: باب النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ونسخه: ٦٤٩/٤؛ وعندهما فى الخبر: «قالوا يا رسول الله تفعل كما فعلنا العام الماضى؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها».

فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهم عُمَر ، فَأَخْبَرُوه ، فقالَ : مَا بَقَاؤُكُم بَعْدَ إِبلكم ، فَدَخلَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ ما بقاؤهم بعد إبلهم؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «نادِ فى النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهم» فبُسط لذلك نِطْعٌ ، وجعَلُوه على النِّطعِ ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَدعا وَبَرَّكَ عَلَيْه ، ثمّ دَعَاهم بِأَوْعِيَتِهِم ، فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «أَشْهَدُ أَنَّ لا إِله إلاّ اللهُ ، وأَنّى محمّدٌ رسولُ اللهِ»(١) .

التّاسع

٤٥٨٢ – رَواهُ ابن ماجه ، عن محمّد بن الحارث المِصْرِىّ ، عن يَحْيَى بن رَاشِد البَصْرِىّ ، عَن يَزِيد ، عن سَلَمة . قال : «رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»(٢) .

العاشِر

٤٥٨٣ – رَواهُ ابنُ مَاجه أَيْضًا بإسنادِ الّذى قَبْله ، عن سَلَمة . قال : «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً»(٣) .

الحادى عَشَر

٤٥٨٤ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا أَحْمَد بن عَبْدة ، حدّثنا المُغِيرَةُ بن عَبْد الرّحمن ، عَن يَزِيد ، عن سَلَمة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا اشْتَدَّت

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى : باب الشركة فى الطعام والنهد والعروض : ١٢٨/٥ ؛ وفى الجهاد : باب حمل الزاد فى الغزو : ١٢٩/٦ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى الطهارة : باب ما جاء فى مسح الرأس : ١٤٩/١ ؛ وفى الزوائد : إسناد حديث سلمة ضعيف . محمد بن الحارث ذكره ابن حبّان فى الثقات وقال : يخطئ ، ويحيى بن راشد ضعيف .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة : باب من يسلم تسليمة واحدة : ٢٩٧/١ ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد .

الرِّيحُ قال : «اللهمّ اجعلها لَقَاحًا[(١)] لا عَقِيمًا»[(٢)] .

٤٥٨٥ – ومن حَديث ابن لَهِيعَة ، عن بُكَير بن الأشجّ ، عن يَزيد ، عن سَلَمة . قال : كنّا إذا رَأَيْنا الرجلَ يَلْعن الرَّجُل رَأَيْنَا أَنَّهُ قَد أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا» .

٤٥٨٦ – وقالَ الطّبراني : حدّثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرى ، حدّثنا محمّد بن إدْريس الرَّازى ، حدّثنا محمّد بن سَعْدان ، عَن يَزِيد ، عن سَلَمة . قال : «كانَ الأَذَان عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، والإقَامَة فُرَادَى»[(٣)] .

(أَبو سَلَمة بن عَبْد الرّحمن ، عن سَلَمة بن الأَكْوَع)

٤٥٨٧ – قالَ : كنتُ أَصِيدُ وأُهْدِى لُحُومَها إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَافْتَقَدني ، فقالَ : «أَيْنَ تكونُ يَا سَلَمةُ؟» / فقلت : بَعُدَ عَلَيَّ الصَّيْدُ يا رسولَ ١٤٧/أ
اللهِ ، فَإنَّما أَصِيدُ بِصُدُورها . فقالَ : «أما لو كنت تَصِيد بالعَقِيق لَشَيَّعتُك إذا ذَهَبْتَ ، وتَلَقَّيْتُك إذا جِئت ، فإنّي أحبّ العقيق» . رَواهُ الطّبراني من حديث محمّد بن طَلْحة ، عن موسى بن محمّد بن إبراهيم التّيمى ، عن أبيهِ عَنْهُ بهِ[(٤)] .

(١) لقاحًا لا عقيمًا : اللواقح من الرياح التى تحمل الندى ثم تمجّه فى السحاب ، فإذا اجتمع فى السحاب صار مطرًا . وقيل هى تجعل الريح تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح . تراجع المادة فى اللسان : ٤٠٥٩/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٣٥/١٠ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ٣٣١/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٤/٤ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٥٨٨ – بهٰذا الإسناد عن سَلَمة. قال: كانَ لِلنبيّ ﷺ غُلامٌ اسْمُهُ يَسَار، فَنظرَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ، فَرَآه يُحْسن الصَّلاةَ، فأَعْتَقه، وبعَثَهُ فى لِقَاحٍ له إلى الحرَّة، فكَانَ بها، وأَظْهَرَ قومٌ الإِسْلام من عُرْيَنة من اليمن، وَجَاءُوا مَرْضَى، قَدْ عَظُمَتْ بُطُونُهم، فَبعثَ بِهِم إلى يَسَار فَشَرِبوا من أَلْبان الإِبل، حتّى انْطَوَتْ بُطُونُهم، فعَدَوْا عَلى يَسَار، فَذَبحُوه، وجعَلُوا الشَّوكَ فى عَيْنَيْه، وَطَرَدُوا الإبل، فَبعثَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيْلَه مِن المُسْلمين فى آثارِهم أَميرُهم كُرْز بن جَابرٍ فَلَحِقَهم، وَجاءَ بِهِم إليه، فَقطَعَ أَيْدِيَهم وأَرْجُلَهم، وَسَمَلَ أَعْيُنَهم»[١].

٤٥٨٩ – وبهِ عن سَلَمة قال: ابْتَاع طَلْحة بن عُبَيْد الله بئْرًا بنَاحِيَة الجَبَلِ، فَنحر جَزُورًا، فأَطْعَمَ النّاسَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ طَلْحَة الفيَّاض»[٢].

(مولى سَلْمَة عَنْهُ)

٤٥٩٠ – قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأخذُ المِسْك وَالماء يمسح بِهِ رَأْسَه وَلِحْيَته»[٣].

* (سلمة بن أميّة أخو يَعْلى يأتى فى ترجمة يعلى: فى الّذى عضّ يد الآخر)[٤]

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٤٩/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمّد بن إبراهيم التيمى وهو مجمع على ضعفه. مجمع الزوائد: ١٤٨/٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، وفيهما: «كان يأخذ المسك فيدنيه». مجمع الزوائد: ٢٤٠/١.

(٤) أسد الغابة: ٤٢٤/٢.

* (سَلْمَة بن جارية ، صوابه سهل بن جارية كما سيأتى)(١)

٦٩٦ – (سَلَمَة بن سُحَيْم)(٢)

٤٥٩١ – رَوى أبو نعيم من حديث محمّد بن نَضْلة بن السّكن بن سَلَمَة بن سُحَيْم ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، عن سَلَمة بن سُحَيْم . قال : جاءَ رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللهِ إنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً غيرَ مُبْرَأَةٍ فَسقط فَماتَ ، فقالَ : «صَلُّوا عَلَيْه» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْه(٣) .

٦٩٧ – (سَلَمة بن سَعْد أو سَعِيد العَنَزِىّ)(٤)

٤٥٩٢ – قالَ : وَفَدْنا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقالَ : «مَنْ هَؤُلاءِ؟» قيل : وَفْد عَنَزة ، فقالَ : «نِعْم الحَىُّ عَنَزة مَبْغِىٌّ عَلَيْهم مَنْصُورُون اللّهمّ اَرْزُق عَنَزة كَفَافًا لا قُوتٌ ولا إِسْرَافٌ» .

رَواهُ الطّبراني ، عن ابن أَبِى خَلِيفة ، عن الحُسَيْن بن محمّد بن سَعِيد المعروف بِشُعبة كان يُجَالِس علىَّ بن المدِينى ، حدّثنا حَفْص بن سلمة [بن حفص] / بن المسيّب بن شَيْبان بن قَيْس بن سَلَمة ، عن سَلَمة بن سَعْد(٥) . ١٤٧/ب

٦٩٨ – (سَلَمة بن سلامة)(٦)

ابن وَقْشٍ بن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأَشهل الأشهلى : أبو عَوْف

(١) أسد الغابة : ٤٢٥/٢ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٧/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ .
(٣) قال ابن حجر : فى إسناده من لا يعرف ، وفيه محمد بن إسحق البلخى وهو واهٍ . الإصابة ، ويراجع أسد الغابة .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٨/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٩١/٢ .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٥١/١٠ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٨/٢ ؛ والإصابة : ٦٥/٢ ؛ والإصابة : ٨٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٨/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٤/٣ .

شهد العقَبَتين، الأولى، والثّانية، وبدرًا وما بَعْدَها، واستَعْمله عمر على اليمامة حديثه في ثاني المكّيين، وتوفى سَنَةَ أربع وثلاثين وقِيلَ سنة خَمْس وأَرْبعين وله سبعونَ سنةً.

٤٥٩٣ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبي عن ابن إِسْحَاق، حدّثني صَالح بن إِبْراهيم بن عبد الرّحمن بن عَوْف، عن محمُود بن لَبيد أَخِي بَنِي عَبْد الأَشْهل، عن سَلَمة بن سَلامة بن وَقْش، وكانَ مِنْ أَصْحَاب بَدْر. قال: كانَ لَنا جارٌ يَهُودِيّ في بَني عبد الأَشْهل. قال: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ قبلَ مَبْعَثِ رسولِ اللهِ ﷺ بيسير، حتّى وَقَف على مَجْلس بنى عبد الأَشْهَل. قال سَلَمة: وأَنا يَوْمئِذٍ أَحدثُ مَنْ فيهِ سِنًّا عليَّ بُرْدَةٌ مُضْطجعًا فيها بفَناء أَهْلي، فذكر البَعْثَ والقِيَامة، والحِسَاب والمِيزَان، والجنّةَ والنّارَ، فقالَ ذَلك لِقَوْمٍ أَهْلِ شِرْكٍ أَصْحابِ أوثانٍ لا يَرَوْن أنْ بَعْثًا كائن بعد الموت، فقالُوا لَهُ: وَيْحك يَا فُلان تَرَى هذا كائِنًا أنّ النّاسَ يُبْعَثونَ بَعْد مَوْتهم إلى دَارٍ فيها جَنّةٌ ونارٌ يُجزَوْن فيها بأَعْمالهم؟ قال: نعم والّذى يُحْلَف به لَوَدَّ أَنَّ له بحَظِّه مِنْ تِلْكَ النّارِ أعظمَ تَنُّور فى الدُّنيا يَحْمُونه ثمّ يُدْخِلُونه إيّاه فَيُطْبق به عَلَيْه، وأَن يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النّارِ غدًا. قالُوا لَهُ: وَيْحك وَما آيةُ ذلك؟ قال: نبى يُبْعث من نَحْو هذه البِلاَد. وأَشارَ بيدِهِ نَحْوَ مَكّةَ واليمَن. قالوا: ومَتَى نَرَاه؟ قال: فنظر إليَّ، وأنا مِنْ أَحْدَثِهم سِنًّا، فقالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هذا الغُلامُ عَمْرهُ يُدْرِكه. قالَ سَلَمة: فَواللهِ ما ذَهَبَ الليلُ والنّهارُ حتّى بَعَثَ اللهُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو حَيٌّ بين أَظْهُرنا، فآمَنَّا بهِ وَكفَر بهِ، بَغْيًا وَحَسَدًا، فقُلنا: وَيْلك يا فُلانُ أَلَسْتَ بالّذى قلتَ لَنا فِيه ما قُلتَ؟ قالَ: بَلَى وَلَيْسَ بهِ[1]، تَفرَّدَ بِهِ.

(١) من حديث سلمة بن سلامة بن وقش فى المسند: ٤٦٧/٣؛ ورواه البخارى فى الكبير وسكت عنه. التاري الكبير: ٦٨/٤.

ولَهُ حَديثٌ آخر فى الوضوء ممَّا مست النَّار ، وقِيل بل هو لِسَلمة بن سَلامان كما سيأتى[١] .

* (سَلَمة بن أَبى سَلَمة نُفَيْع يأتى)[٢]

٦٩٩ – (سَلَمة بن أَبى سَلَمة الهَمْدَانى : ويُقال الكِنْدى)[٣]

٤٥٩٤ – قالَ : كَتَبَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَيْس بن مالك : «أَمّا بَعْدُ» ، رَواهُ أبو نعيم من حديث عَمْرو بن يَحْيَى بن عَمْرو بن سَلَمة ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه[٤] .

٧٠٠ – (سَلَمة بن صَخْر بن سَلَمان)[٥]

١٤٨/أ ابن الصِّمة بن حَارِثَة بن الحارث بن زيد مناة / بن حَبِيب بن عَبْد حارِثَة بن مالك بن غَضْب بن حُشَم بن الخَزْرَج الزُّرقى الأنصاريّ[٦] البَيَاضىّ ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ ، كانَ أحدَ البكَّائين ، ويُقال اسمه سَلْمان والأوّل أصحّ .

٤٥٩٥ – حدّثنا عَبْد السَّلام بن حَرْب الملائى ، عن إِسْحَاق بن

---

(١) يرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى : ٤٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ، وضعّفه أحمد وجماعة واتهم بالكذب . مجمع الزوائد : ٢٤٩/١ .

(٢) يرد فى سلمة بن نفيع الجرمى . أسد الغابة : ٤٣٠/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ .

(٤) الخبر فى أسد الغابة ، وأخرجه أبو يعلى ، مسند أبى يعلى : ٢١٤/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه عمرو بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨٤/٣ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ وقال البخارى : لم يصح حديثه . التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٥/٣ وأخرج حديثه .

(٦) فى المخطوطة : «القزوينى» والتصويب من المراجع .

عَبْد الله بن أبِى فَرْوَة ، عن بُكَير بن عَبْد الله بن الأَشَجّ ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عَن سَلَمة بن صَخْر الزُّرَقى . قال : «تَظَاهرت من امْرَأَتِى ، ثمّ وَقَعْتُ بِها قَبْلَ أَنْ أُكَفّر ، فسألتُ النبىَّ ﷺ ، فأَفْتانِى بالكفارة»[1] .

٤٥٩٦ – حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، حدّثنا محمّد بن إِسْحاق ، عن محمّد بن عَمْرو بن عطاء – وفى رِواية لأَبِى دَاوُد : محمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن عياش – ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صَخْر الأَنْصَارِى . قال : كُنتُ امْرءًا قد أُوتِيتُ مِنْ جَماع النِّساءِ ما لَمْ يُؤْتَ غَيْرِى ، فلما دَخلَ رَمَضَان ظَاهَرْتُ من امْرَأَتِى ، حتّى يَنْسَلِخ رَمَضَانُ ، فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ فى لَيْلَتِى شَيْئًا ، فأَتَتَابع فى ذَلك إلى أَنْ يُدْرِكَنى النَّهارُ ، وأَنا لا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِع ، فبينَا هى تَخْدِمُنى من اللّيل إذ تكشَّف منها شَىْءٌ فوثبتُ عَلَيها ، فلما أَصْبَحْتُ غَدَوتُ عَلى قَوْمِى فأَخْبَرْتُهم خبَرى ، وقلتُ : انطَلِقُوا مَعِى إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فأُخبره بأَمْرِى ، فقالوا : واللهِ لا نَفْعَلُ نَتَخوَّفُ أَنْ يَنزِلَ فِينَا قرآنٌ ، أو يقولَ فِينا رَسولُ اللهِ ﷺ مَقالَةً يَبْقى عَلَيْنَا عَارُها ، ولكن اذْهَب أَنْتَ ، فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ . قال : فخرجتُ حتَّى أَتيتُ النبىّ ﷺ ، فأخبرتُه خبَرِى ، فقالَ لِى : «أنت بِذاك» ، قلتُ : أنا بِذاك ، قال : «أنتَ بذاك» ، قلتُ : أنا بذاك ، فقالَ : «أَنْتَ بذاك» ، قلتُ : نَعَم ها أنا ذا فَامْضِ فِىّ حُكْمك ، فإِنِّى صَابرٌ له ، قال : «أَعْتِقْ رَقَبَةً» ، قال : فَضَربتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِى بيَدِى ، وقلتُ : لا والّذى بَعَثَك بالحقِّ ما أصبحتُ أملكُ غيرَها . قال : «فَصُم شَهْرَين» ، قال قلتُ : يا رَسولَ اللهِ وهَلْ أَصَابنى ما أَصابَنِى إلاَّ فى الصِّيام؟ قال : «فتصدّق» ، قالَ : فقلتُ : والّذى بَعَثَكَ بالحقِّ لقد بِتْنَا لَيْلَتنا هذه وَحْشَى[2] ما لَنَا

(١) من حديث سلمة بن صخر الزرقى الأنصارى فى المسند : ٣٧/٤ .
(٢) وحشى : أراد جماعة وحشى جائعين لا طعام لنا . النهاية : ١٩٨/٤ .

عشاء ، قال : «اِذْهبْ إلى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِى زُرَيق ، فقُلْ لَهُ فليدفعْها إلَيْكَ ، وأَطعِمْ عنكَ مِنْها وَسَقًا من تَمْرٍ سِتّين مِسْكينًا ، ثمّ اسْتَعْنِ بِسَائِره عَلَيْك ، وعَلَى عِيَالك» ، قال : فرجعتُ إلى قَوْمى فقلتُ وجدتُ عندَكم الضِّيق وسوءَ الرأى ، ووجدتُ عندَ رَسولِ اللهِ ﷺ السَّعَةَ والبركَةَ قد أَمرَ لى بِصَدَقَتِكم ، فَادْفعُوها إلىَّ ، قالَ فدفعوها إلىَّ(١) .

٤٥٩٧ - حدّثنا عَبْد الله بن إدْرِيس ، عن محمّد بن إسْحَاق ، عن محمّد بن عَمْرو بن عطاء ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صخر البَيَاضِى . قال : كنتُ امرءًا أُصيبُ مِنَ النِّساءِ / مَا لا يُصِيبُ غَيْرى ، فلما ١٤٨/ب
دَخلَ شَهْرُ رَمَضانَ دخلتُ فتظاهرتُ من امْرَأَتِى فى الشَّهر . قال : فبينَا هى تَخْدُمنى ذاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِى مِنْها شَىْء فلم أَلْبَثْ أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْها ، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فأخبرتُه فقال : «حَرِّرْ رَقَبَةً» قلتُ : والّذى بعثَك بالحقِّ ما أَمْلِكُ رقبةً غَيْر رَقَبَتِى ، قال : «فَصُمْ شَهْرَيْن مُتَتَابعَين» ، قلتُ : وهَل أَصَابَنِى الّذى أَصَابَنِى إلاَّ فى الصِّيَام؟ قال : «فأَطْعِم ستّين مِسْكينًا»(٢) .

رَواهُ أبو دَاود ، والتِّرمِذى ، وابن ماجه من طريق محمّد بن إسْحاق ، عن محمّد بن عَمْرو عن عطاء ، وفى رواية لأبِى داود : ومحمّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن عَيَّاش ، عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صَخْرٍ بِهِ .

وقالَ التِّرمذى : حسنٌ غريب .

٤٥٩٨ - ورَواهُ أبو داود والتِّرمذى من حديث بُكَيْر بن الأَشجّ ،

---

(١) من حديث سلمة بن صخر الزرقى الأنصارى فى المسند : ٣٧/٤ ؛ وأخرجه أبو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء ، وقال ابن العلاء : محمد بن عمرو بن علقمة بن عيّاش ؛ أخرجه فى الطلاق : باب فى الظهار : ٢٦٥/٢ .

(٢) من حديث سلمة بن صخر البياضى فى المسند : ٤٣٦/٥ .

عن سُلَيْمان بن يَسَار ، عن سَلَمة بن صَخْر بِهِ ، وقالَ التِّرمذى : قالَ البُخارى : سُلَيْمان لم يسمع من سَلَمة شَيْئًا .

٤٥٩٩ - ورَواهُ التِّرمذى أيضًا من حديث يَحْيى بن أَبِى كَثِير ، عن أَبِى سَلَمة ، ومحمّد بن عبد الرّحمن بن ثوبان عن سَلَمة بن صَخْر بِهِ [١] .

٧٠١ - (سَلَمة بن عَرَادة بن مالك الضَّبىّ) [٢]

٤٦٠٠ - قالَ الدارقطنى : ذكرَ صاحب الكتاب العتيق الّذى جمعَ فيه أخبار بَنى ضبّة وشعرائهم ، فقالَ : ومنهم سَلَمة بن عَرَادَة بن مالك ، حدّثنى الأَحْوزى : وهو أبو صَفْوان بن سَلَمة ، عن عَرَادَة : أَنَّ سَلَمة بن عَرَادَة نازع عُيَيْنة بن حِصْن فى فَضْل وَضُوء رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِعُيَيْنة بن حِصن : «دَع الغُلامَ يَتَوَضَّأْ» فتوضأً وَشَرِب البقيّة ، فَمَسَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسه وَوَجْهَه . رَواهُ أبو موسى الحافظ [٣] .

* (سَلَمة بن عَمْرو بن الأَكْوَع : هو سَلَمة بن الأَكْوَع تقدَّم) [٤]

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطلاق : باب الظهار : ٢٦٥/٢ ؛ وفيه عن بكير : ٢٦٧/٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى الطلاق أيضًا : ما جاء فى المظاهر يواقع قبل أن يكفر : ٤٩٣/٣ ، وباب ما جاء فى كفارة الظهار : ٤٩٤/٣ ؛ ويرجع إلى قول البخارى فى التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ؛ وابن ماجه : باب الظهار ، وباب المظاهر يجامع قبل أن يكفر : ٦٦٤/١ ، ٦٦٦ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٢/٢ ؛ والإصابة : ٦٦/٢ .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) يرجع إليه ص ٥٥٥ وما بعدها .

٧٠٢ - (سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعِىّ الغطَفَانى)[١]
رضى اللهُ عَنْهُ، حَديثه فى رابع، وسادس الكُوفيين

٤٦٠١ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، عن سفيان، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا تَوَضَّأت فَانتثر[٢] وإِذَا استَجْمرت فأوتر»[٣].

٤٦٠٢ - رَوَاهُ التِّرمذى والنَّسائى، وابن ماجه من غَيْر وَجْه، عن مَنْصُور بهِ وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحيح[٤].

٤٦٠٣ - حدّثنا جَرير بن عَبْد الحميد، عن سفيان، عن هِلال، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ رَسولُ اللهِ صلّى اللهُ / عَلَيهِ وسلّم: «إذا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِر، وإذَا اسْتَجْمرتَ فأَوْتِر»[٥]. ١٤٩/أ

٤٦٠٤ - حدّثنا [عبد الرّحمن] سفيان بن عُيَيْنة، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَلَمة بن قَيْس. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى حجَّة الوَدَاع: «إنَّما هنّ أَرْبَعٌ: لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٢/٢؛ والإصابة: ٦٧/٢؛ والاستيعاب: ٨٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٥/٣.

(٢) إذا توضأت فانتثر: وفى حديث آخر: فاستنثر، وفى آخر: من توضأ فلينتثر، وفى آخر: كان يستنشق ثلاثًا فى كل مرة يستنثر ونثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فينثره، وقيل هو من تحريك النَّثْرة وهى طرف الأنف. النهاية: ١٢٥/٤.

(٣) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٣١٣/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الطهارة: الترمذى فى: باب ما جاء فى المضمضة والاستنشاق: ٤٠/١؛ والنسائى: باب الأمر بالاستنثار: ٥٧/١؛ المجتبى وابن ماجه: باب المبالغة فى الاستنشاق والاستنثار: ١٤٢/١.

(٥) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٣١٣/٤.

اللهُ إلاّ بِالحَقِّ ، وَلا تَسْرِقُوا ، وَلا تَزْنُوا»[١] .

٤٦٠٥ – حدّثنا هَاشِم ، حدّثنا أَبُو مُعَاوية – يَعْنى شَيْبان – ، حدّثنا مَنْصور ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعى . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى حَجَّة الوَدَاع : «إِنَّما هُنَّ أَرْبَعٌ : لا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلا تَقْتُلوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالحَقِّ ، وَلا تَزْنوا ، وَلا تَسْرِقوا» . قال : فما أَنا بِأَشَحّ عليهن منى إذْ سَمِعْتُهن من رسولِ اللهِ ﷺ[٢] .

٤٦٠٦ – رَواهُ النَّسائى ، عن قُتَيْبة ، عن جَرِير ، عن مَنْصور به[٣] .

٤٦٠٧ – حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، والثَّوْرىّ ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن سَلَمة بن قَيْس ، قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إذا تَوَضَّأْت فَانْتثِر ، وإذا اسْتَجْمَرتَ فَأَوْتِر»[٤] .

٧٠٣ – (سَلَمة بن قَيْصر ، ويُقَال سَلامَة بن قَيْصر)[٥]

٤٦٠٨ – قالَ أبو يعلى : حدّثنا أَحْمد بن عِيسَى ، حدّثنا ابنُ وَهْب ، قالَ : حدّثنى ابنُ لَهِيعَة ، عن زَبَّان بن فَائِد : أَنَّ لَهِيعَة بن عُقْبة حَدَّثه ، عن عَمْرو بن رَبِيعة ، عن سَلَمة بن قَيْصَر : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٣٣٩/٤ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٣٣٩/٤ .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥١/٤ .
(٤) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند : ٣٤٠/٤ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٣/٢ ؛ وترجم له ابن حجر سلامة بن قيصر . الإصابة : ٦٠/٢ ؛ وهو كذلك عند ابن حبّان ، الثقات : ١٦٨/٣ .

قال : «مَنْ صامَ يَوْمًا ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ بَاعَدَه اللهُ مِنْ جَهَنَّم كَبُعْد غُرَابٍ طَارَ ، وهو فَرْخٌ حتَّى ماتَ هَرِمًا»[1] .

٧٠٤ - (سَلَمة بن المحبِّق رضى اللهُ عَنْهُ)[2]

ويُقال : فيه سَلَمة بن رَبِيعة المحبِّق بكسر الباء ، وقال ابن الكلبى وابن ماكولا : هو سَلَمة بن صَخْر بن عُتبة بن صَخْر بن خُضَيْر بن الحارث بن عَبْد العُزَّى بن وائِلَة بن لِحْيَان بن هُذَيل : أبو سِنَان الهُذَلى. شَهِدَ فتح مكّة ، وحَضَرَ فَتْح المَدائِن مع سَعد ، يُعدّ فى البصريين وحديثه فى أوّل البَصْريين ، وثالث المكّيين.

٤٦٠٩ - وحَدِيثه فى بَرْوَع بِنْتِ وَاشِقٍ سيأتى فى مسند مَعقل بن سِنان ، وذكره قُتَيْبَة عند النَّسائى من رواية مَعْمر بن سُلَيْمان ، عن مَنْصور ، عن إبراهيم. قال : «أُتِىَ عبدُ الله فى امْرأة تُوفِّى عَنْها زَوْجُها قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَها» الحَديث ، وفيهِ فقامَ سَلَمةُ وَفُلان ، وفُلان فَشَهِدُوا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى بَرْوَعَ بنت وَاشِق.. الحَديث[3] .

(حَديثٌ آخَر رَواهُ الطَّبرانى)

٤٦١٠ - من حَديث شَرِيكٍ ، عن أَبِى إِسْحاق ، رَفَعَه إلى سَلَمة :

---

(١) مسند أبى يعلى : ٢٢٢/٢ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه كلام. مجمع الزوائد : ١٨١/٣ .

(٢) له ترجمة فى الإصابة : ٦٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ وقال ابن الأثير : سلمة بن صخر بن عتبة : ٤٣١/٢ ، ثم أورد الخلاف فى اسمه ونسبه. وقال البخارى عن روح بن عبد المؤمن : اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحارث. التاريخ الكبير : ٧١/٤ ؛ ووافقه ابن حبّان ، الثقات : ١٦٤/٣ .

(٣) هذا الحديث جاء متأخرًا نتيجة خطأ من الناسخ فهو والحديث الذى بعده من حديث سلمة بن قيس الأشجعى ؛ أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥١/٤ .

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لأَبِى مُوسَى : «لَقَدْ أُوتِىَ هذا مِزْمَارًا مِنْ مَزامِيرِ آلِ دَاوُدَ»(١) .

٤٦١١ – حدّثنا عَبد الصَّمْد ، حدّثنا هِشَام وَهَمَّام ، عن قَتَادة ، عن الحسَنِ ، عن جون بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المُحبق : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بَبيت بِفنائِه قِرْبةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فاسْتَسْقى ، فقيلَ : إِنَّها مَيّتة ، فقال : «ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُه»(٢) .

٤٦١٢ – حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثَم أبو قَطَن ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن الجَوْن بن قَتَادَة ، عن سَلَمة بن المحِّق ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ : «دِبَاغُها طَهُورُها ، أو ذَكاتُها»(٣) .

٤٦١٣ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن جَون بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المحِّق : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتى بَيْتًا قُدَّامه قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فسأَلَ النبىّ ﷺ الشَّرابَ ، فقالُوا : إِنَّها مَيْتَةٌ ، فقالَ : «دِبَاغُها ذَكاتُها»(٤) .

٤٦١٤ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن جَوْن بن قَتَادة عن سَلَمة بن المحِّق : أَنَّه كانَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في غَزْوة تَبُوك ، فأَتَى على بَيْت قُدَّامه قِرْبةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فسأل الشَّراب ، فَقِيل : إنها مَيْتَة ، قال : «ذَكَاتُها دِبَاغُها»(٥) .

---

(١) وهذا الخبر أيضًا من مسند سلمة بن قيس ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٤/١ .
(٢) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٦/٥ .
(٥) من حديث سلمة بن المحبّق فى المسند : ٦/٥ .

٤٦١٥ – حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثم ، وأَبو دَاود وعَبْد الصَّمد المعنى ، قالوا : حدّثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحَسَن ، عن جَون بن قَتَادة ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ دَعا بِمَاءٍ مِنْ قِرْبَةٍ عندَ امْرَأَةٍ فقالَت : إنَّها مَيْتَة ، فقالَ : «أَلَيْسَ قد دَبَغْتِها؟» قالَت : بَلَى ، قال : «دِباغتُها ذَكاتُها»(١) .

رَواهُ أبو داود فى اللِّبَاس ، عن حَفْص بن عُمَر وَمُوسَى بن إسْمَاعيل : كِلاهُما عن هَمّام ، والنَّسائى من حديث هشام : كِلاهُما عن قَتَادة ، عنِ الحَسَن ، عن جَوْن ، عَن سَلَمة بِهِ(٢) .

٤٦١٦ – قالَ شَيخُنا : ورَواه حَمّاد بن سَلَمة ، وسَعِيد بن أبى عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبّق فاللهُ أعلم(٣) .

٤٦١٧ – حدّثنا أبو النَّضر ، حدّثنا المُبارَك ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق . قال : سُئِلَ النبيّ ﷺ عَن الرَّجُل يُواقع جارِيَة امْرَأَته؟ فقالَ : «إِنْ استَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ ، ولَها عَلَيْهِ مِثْلُها ، وإنْ طَاوَعَتْه فَهِى أَمته وَلَها عليه مثْلها»(٤) .

٤٦١٨ – حدّثنا عفّان ، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد ، حدّثنا عَمْرو بن دِينار . سمعتُ الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ على جارِيَة امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذلك إلى النبيّ ﷺ . فقالَ : «إِنْ كانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِىَ

(١) من حديث سلمة بن المحبّق فى المسند : ٥/٧ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس : باب أهب الميتة : ٤/٦٦ ، وأخرجه النسائى فى الفرع والعتيرة : باب جلود الميتة : ٧/١٥٣ .

(٣) يقصد بشيخه الحافظ المزّى ، ذكر ذلك فى تحفة الأشراف : ٤/٥٣ .

(٤) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٣/٤٧٦ .

له ، وعَلَيْهِ مِثْلُها لَها ، وإنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ ، وعليهِ مِثْلُها لَها »[١] .

٤٦١٩ - حدّثنا عَبد الله بن بَكْر ، حدّثنا سَعِيد - يَعْنى ابن أبى
١٥٠/أ عَرُوبَة ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَجُلاً / غَشِىَ جَارِيَةَ امْرَأَتِه ، وَهُوَ فى غَزْو ، فرُفِعَ ذلك إلى النبىّ ﷺ فقالَ : « إِنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ مِن مَاله ، وعليهِ شِراؤُها لِسَيِّدتِها ، وإِنْ كانَتْ طَاوَعَتْه فَمِثْلُها مِنْ مَالِه لِسَيِّدتِها »[٢] .

٤٦٢٠ - حدّثنا إسْمَاعيل ، عن يُونُس ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ رَجُلاً خَرجَ فى غَزَاة ومَعَهُ جارِيَةٌ لامْرَأَتِهِ ، فَوَقَعَ بِها ، فَذُكِرَ للنبىّ ﷺ فقالَ : « إِنْ [كانَ] اسْتَكْرَهَها فَهِىَ عَتِيقَةٌ وَلَها عَلَيْهِ مِثْلُها ، وإِنْ كانَتْ طاوعته فهى أَمتُه ولَها عَلَيْه مِثْلها » . وقالَ إسْماعيل مرةً : إِنَّ رَجُلاً كانَ فى غزوة[٣] .

٤٦٢١ - حدّثنا هُشَيْم ، عن يُونُس ، عن الحَسنِ ، عن سَلَمة بن المحبق ، عن النبىّ ﷺ فذكر حديثه[٤] .

٤٦٢٢ - رَواهُ النَّسائى عن يَعْقوب بن إِبْراهيم ، عن إِسْمَاعيل بن عُلية به[٥] .

٤٦٢٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة بن المحبِّق : أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ أَتى عَلَى قِرْبَةٍ يومَ حُنَين ،

(١) من حديث سلمة بن المحبّق فى المسند : ٤٧٦/٣ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) المرجع السابق .
(٤) المرجع السابق .
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥٢/٤ .

فَدَعا مِنْها بِماءٍ ، وعندها امْرأَةٌ ، فقالَت : إِنَّها مَيْتَةٌ ، فقالَ : «سَلُوهَا أَلَيس قد دُبِغَت؟» فقالَتْ : بَلَى فأُتِى مِنْها لِحَاجته ، فقالَ : «ذَكَاةُ الأَدِيم دِبَاغُهُ» (١) .

٤٦٢٤ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا حَرْب بن شَدَّاد ، حدّثنا يَحيى –يَعْنى ابنَ أَبِى كَثِير ، حدّثنى نَحَّاز بن جُدَىّ الحَنَفِىّ ، عن سِنَان بن سَلَمة : أَنَّ أَباه حدّثه : «أَنَّ النبىّ ﷺ أَمَرَ بالقُدُورِ فأُكْفِيت يومَ خَيْبَر ، وكانَ فيها لحوم حُمُر النَّاس» (٢) تَفرَّدَ بِهِ .

٤٦٢٥ – حدّثنا أَبو النَّضر ، حدّثنا عَبد الصَّمد بن حَبِيب بن عَبْد الله الأَزدى ، ثمّ النميرى ، قال : حدّثنى حبيب بن عبد الله – يعنى أباه – ، قال : سمعتُ سِنَان بن سَلَمة بن المحبِّق الهُذَلِى يحدّث ، عن أَبِيهِ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «من كانَت لَهُ حَمُولة تأوى إلى شِبَع ، فَلْيَصُم رَمَضَان حيث أدركه» (٣) .

[رواهُ] أبو داود من حديث عَبْد الصَّمد بِهِ (٤) .

٤٦٢٦ – حدّثنا أَبُو دَاود الطَّيَالسى ، حدّثنا حَرْب بن شَدَّاد ، عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، عن النَّحَّاز الحنفى : أنّ سِنَان بن سَلَمة أَخْبَرَه ، عن أبيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِلُحُومِ حُمُر النَّاسِ يومَ خَيْبَر وهى فى القُدُور فأكفئت» (٥) .

(١) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٦/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣.
(٤) أخرجه أبو داود فى الصوم : باب فيمن اختار الصوم : ٣١٧/٢.
(٥) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند : ٤٧٦/٣.

٤٦٢٧ - حدّثنا محمّد بن بَكْر، أنبأنا ابن جُريج، أَخْبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن مُعَاذ بن معاوية الرّاسِبيّ، عن سِنَان بن سَلَمة الهذلي، عن أبيه سَلَمة، وكانَ قَدْ صَحِبَ النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ: أَنَّهُ بَعَثَ ببدَنَتين مَعَ رَجُلٍ وقالَ: «إنْ عَرَضَ لهمَا فَانْحَرْهُما واغْمِس النَّعلَ في دِمَائِهما ثم اضْرِب به صَفْحَتَيْهِمَا حتّى يُعْلم أنها بَدَنَتان». قال: صَفْحَتَي كلِّ واحدة؟ قال: «ولا تأْكُل مِنها أَنتَ ولا أَحَدٌ مِن رُفْقَتِك / ودَعْهُما لمن بَعْدَكم»[1]. تفَرَّدَ بهِ. ١٥٠/ب

٤٦٢٨ - حدّثنا عبد الصَّمد بن حبيب العدوى، حدّثني أَبِي. قال: غزَوْنا معَ سِنَان بن سَلَمة مكران[2] فقالَ سِنَان بن سَلَمة: حدّثني أبِي سَلَمة بن المحبِّق: أنّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن أدركه رمضان [وله حمولة يأوى إلى شِبع فليَصُم رَمضان] حيثُ أَدْرَكه. وقال [سنان]: ولدت يومَ حُنين فَبُشِّرَ بِي أبي، فقالوا له: وُلِدَ لك غُلامٌ. فقالَ: إنَّ سَهْمًا أَرْمي به عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إلىَّ ممّا بَشَّرْتُموني بهِ وسمّاني سِنَانًا»[3]، تفَرَّدَ بهِ.

٤٦٢٩ - حدّثنا وَكِيع، عن الفَضْل بن دلْهم، عن الحسن، عن قَبيصة، عن سَلَمة بن المحبِّق. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عنّي: قد جَعَلَ اللهُ لهنَّ سَبِيلاً البِكْر بالبِكْر جَلْدُ مائةٍ ونَفْي سَنَةٍ والثّيبُ بالثّيبِ جَلْدُ مائةٍ والرجم»[4]، تَفَرَّدَ بهِ.

٤٦٣٠ - حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن قَتادة، عن

---

(١) المصدر السابق.
(٢) مكران: بلاد ساحلية في بلوخستان.
(٣) من حديث سلمة بن المحبق في المسند: ٧/٥؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) من حديث سلمة بن المحبق في المسند: ٤٧٦/٣.

الحسن ، عن قَبِيصة بن حُرَيْث ، عن سَلَمة بن المحبِّق . قال : قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ في رجل وَطِئَ جارِيةَ امرأَتِهِ إنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِي حُرَّة ، وعليهِ لسيِّدتها مِثْلُها ، وإنْ كانَتْ طاوَعَتْه فهي له ، وعليه لسيّدتها مِثْلُها [١] .

٤٦٣١ - رَواهُ أبو داود في الحَدود ، عن أحمد بن صالح ، والنّسائي بهِ ، وفي النِّكاح [عن محمّد عبد الله بن بزيع] ، وعن محمّد بن رافع ، كِلاهما ، عن عبد الرّزّاق به . ورويّاه من حديث سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة ليس فيه قَبِيصة بن حُرَيث ، وكذلك رَواهُ النَّسائي وابنُ ماجه من حديث عبد السّلام بن حرب ، عن هشام ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة ، ورَواه النَّسائي من حديث يونس ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة قال أبو داود : وكذا رَواهُ مَنْصُور بن زَاذَان ، عن الحَسَن ، عن سَلَمة كما رَواهُ يُونُس قال : ورَواهُ عَمْرو بن دِينَار وسَلاَّم ، عن الحَسَن ، عن قَبِيصة بن حُرَيث ، عن سَلَمة بهِ . قال النسائي : ولا تَصِحّ هذه الأحاديث [٢] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٢ - قالَ ابنُ ماجَه في الحدود : حَدّثنا عليّ بن محمّد ، حدّثنا وَكِيعٌ ، عن الفَضْل بن دَلْهَم ، عن الحَسَن ، عن قَبِيصَة بن حُرَيث ، عن سَلَمة بن المحبِّق . قال : قيل لأَبِي ثَابِت : سَعْد بن عُبَادة حِينَ نَزَلَت آيةُ

---

(١) من حديث سلمة بن المحبّق في المسند : ٦/٥ ؛ والعبارة الأخيرة لم ترد في المسند في هذا الخبر .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الحدود من طريقيه في : باب في الرجل يَزني بجارية امرأته : ١٥٨/٤ ؛ وأخرجه النسائي في النكاح من طريقين : باب إحلال الفرج ، المجتبى : ١٠١/٦ ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٥٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الحدود مختصرًا : باب من وقع على جارية امرأته : ٨٥٣/٢ .

الحدُودِ - وَكانَ رَجُلاً غَيُورًا - : أَرَأَيْتَ لَو أنك وَجَدْتَ مَعَ أمّ ثابِت[١] رَجُلاً أيَّ شَيْءٍ كنتَ تَصْنَعُ؟ قالَ : كنتُ ضَارِبهما بالسَّيْفِ. أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيء بأَرْبعة؟ إلى مَا ذاك قَدْ قَضَى حَاجَته وَذَهَبَ ، أَوْ أَقُولُ : أُمّ ثابتٍ كَذا وكَذا[٢] فتضربُونى الحدَّ وَلا تَقْبلوا لِى شَهَادةً أَبَدًا ، قال : فَذُكِرَ
١٥١/أ ذَلك لِرسولِ اللهِ / ﷺ فقالَ : «كَفَى بالسَّيف شَاهِدًا» ، ثمّ قالَ : «لا إِنِّى أَخاف أن يتتابعَ فى ذلك السَّكْرانُ والغَيْرانُ».

ثمّ قالَ ابن ماجه : قالَ أَبُو زُرْعَة قال : هذا حديثُ عَلِيّ بن محمّد الطَّنَافِسى وفاتنى منه[٣].

٧٠٥ - (سَلَمة بن نُعيم بن مَسْعُود الأَشْجَعِيّ : سكن الكوفة)[٤] لَهُ ولأبيهِ صُحْبة ، حديثه فى ثَانى الكوفيين وسابع الأنصار.

٤٦٣٣ - حدّثنا أبو النضر ، حدّثنا أبو معاوية - يعنى شَيْبان - ، عن مَنْصور ، عن سَالم بن أَبِى الجعْد ، عن سَلَمة بن نُعَيم - وكَانَ مِنْ أَصْحاب رَسولِ اللهِ ﷺ - قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ لَقِىَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وإنْ زَنا وإنْ سَرَق»[٥] ، تَفرَّدَ بِهِ.

---

(١) فى ابن ماجه : «مع امرأتك رجلاً».
(٢) لفظ ابن ماجه : «رأيت كذا وكذا فتضربونى».
(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود : باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً : ٨٦٨/٢ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة. قال البخارى : فى حديثه نظر ، وذكره ابن حبّان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد موثقون.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٦٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٧١/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٦/٣.
(٥) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند : ٢٨٥/٥ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٧١/٤.

٤٦٣٤ – حدّثنا حَجّاج، حدّثنا شَيْبان، عن مَنْصُور، عن سَالم بن أَبِى الجَعْد، عن سَلَمة بن نُعيم. قال: وكانَ مِنْ أصحابِ الرّسولِ ﷺ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِىَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخلَ الجَنَّةَ، وإنْ زَنا وإنْ سَرَق»(١)، تَفرَّدَ بِهِ.

٧٠٦ – (سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونى ثمْ التُّرَاغِمِىّ)(٢)

أصله من اليمن وسكن حمص، حديثه فى أوّل الشاميين.

٤٦٣٥ – حدّثنا الحَكَم بن نَافع، حدّثنا إسْمَاعيل بن عَيّاش، عن إبْراهيم بن سليمان، عن الوَلِيد بن عَبْد الرّحمن الجُرَشِى، عن جُبَيْر بن نُفَير: أَنَّ سلمة بن نُفَيل أخْبرهم: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ فقالَ: إنِّى سَئِمْتُ الخَيْلَ، وأَلْقَيْتُ السِّلاحَ، وَوَضَعَت الْحَرْبُ أَوْزَارَها، قلت: لا قِتال، فقالَ لَهُ النبىُّ ﷺ: «الآنَ جاءَ القِتالُ لا تَزال طائفةٌ مِنْ أُمَّتِى ظَاهِرِين عَلى النَّاسِ، يُزيغ اللهُ قُلوبَ أَقْوام، فَيُقَاتِلونَهم، ويَرْزُقهم اللهُ مِنْهم، حتَّى يأْتِىَ أَمْرُ اللهِ وَهُم عَلى ذلك، أَلا إنَّ عُقْرَ دَارِ المؤمنينَ الشَّامُ، والخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيها الخيرُ إلى يَوْمِ القِيَامة»(٣).

رَواهُ النَّسائى، والطَّبرانى من حديث الوَلِيد بن عبد الرّحمن، وأَبِى عَلْقَمة نصر بن عَلْقمة كِلاهُما عن جُبَير بن نُفَير وعند الطّبرانى: ولا تَضَع الحربُ أوزارها حتّى يخرج يأجوجُ ومأجوجُ(٤).

(١) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند: ٢٦٠/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٥/٢؛ والإصابة: ٦٨/٢؛ والاستيعاب: ٩٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٧/٣.

(٣) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ١٠٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الخيل أول كتاب الخيل. المجتبى: ١٧٨/٦، وفى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٤/٤؛ والطبرانى من عدة طرق. المعجم الكبير: ٦٠/٧؛ وأخرجه أيضًا البخارى فى التاريخ الكبير: ٧٠/٤.

٤٦٣٦ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أَرْطَاة - يَعْنى ابنَ المُنْذِر -، حدّثنا ضَمْرة بن حَبيب، سمعتُ سَلَمة بن نُفَيْل السَّكُونى. قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ قال له قائِل: يا رَسولَ اللهِ هل أُتيتَ بِطَعَامٍ من السَّماءِ؟ قالَ: «نعم»، قال: وبِمَاذا؟ قال: «بِمِسْخَنَةٍ»[١]، قالوا: فَهَل كانَ فيها فَضْلٌ عنك؟ قال: «نَعَم»، قال: فما فُعِلَ بِهِ؟ قالَ: «رُفِعَ وهو يُوحَى إلىَّ / أَنِّى مَكْفُوتٌ[٢] غَيْرُ لابثٍ فيكم، ولَسْتُم لابثِينَ بَعْدِى إلاّ قَلِيلاً، بل تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولوا مَتى؟ وسَتَأْتُونَ أَفْنادًا يُفْنِى بعضُكم بَعْضًا، وبَيْنَ يَدَى السَّاعة مُوتَان[٣] شَدِيد، وبعده سنوات الزلازل»[٤]، تَفرَّدَ بِهِ. ١٥١/ب

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٧ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا سُلَيْمان بن أَحْمد، حدّثنا عَبْد الله بن سَعْد الرَّقى، حدّثنا أبو فَرْوة يَزيد بن محمّد [بن يزيد] بن سِنَان، حدّثنا أَبى، حدّثنا ياسين الزَّيات، عن أبى سَلَمة الحِمْصىّ، عن يَحْيى بن جَابر، عن سَلَمة بن نُفَيل، قال: جاءَ شابٌّ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَىْ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ بأَعْلَى صَوْتِه: يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ مَنْ لم يَدَعْ سَيِّئة إلاّ عَمِلَهَا، ولا خَطِيئَةً إلاّ رَكِبَها، ولا أَشْرفَ له سَهْمٌ فما فَوْقَه إلاّ اقْتَطَعَهُ بيَمينه، ومَنْ لو نُشِرت خطَاياهُ عَلى أَهْل المدينة لعمَّتْهم، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمتَ، أوْ قال: أَنتَ مُسلِمٌ»، فقالَ: أَمّا أنا فأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاّ اللهَ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ أَبْدَلَ اللهُ سَيِّئَاتك حَسَناتٍ»، قالَ: يا رَسولَ اللهِ وَغَدَرَاتِى وَفَجَرَاتِى؟ قال: «وغَدَرَاتُك

(١) المسخنة: قدر كالتنور يسخن فيه الطعام. النهاية: ١٥٣/٢.
(٢) أفنادًا: جماعات متفرقين قومًا بعد قوم، واحدة فَنَد. النهاية: ٢١٦/٣.
(٣) الموتان: بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع. النهاية: ١١٣/٤.
(٤) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ١٠٤/٤.

وفَجَرَاتُك» ثلاثًا. قال: فَوَلّى الشّابُّ وهو يقولُ: اللهُ أكبرُ، اللهُ أَكْبَرُ فما زالَ يكبِّر حتّى توارى عنّى أوْ قالَ خفِيَ عليّ[1].

٧٠٧ - (سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة)[2]

ابن المجمِّع بن مالك بن كَعْب بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجعْفِي، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حديثه في ثالث الكوفيين.

٤٦٣٨ - حدّثنا ابنُ أَبِي عَدِيّ، عن دَاوُد -يَعْنى ابنَ أَبِى هِنْد-، عن الشَّعبى، عن عَلْقَمة، عن سَلَمة بن يَزِيد الْجُعْفِيّ. قال: انْطَلَقْتُ أَنا وأَخِي إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: قُلْنا: يا رسولَ اللهِ إنَّ أُمَّنا مُلَيْكة كانَتْ تَصِل الرَّحِمَ، وتَقْرِى الضَّيْفَ، وتَفْعَلُ وتَفْعَلُ هَلكَتْ فى الجاهِلِيّة، فهَلْ ذَلك نَافِعُها شَيْئًا؟ قال: «لا»، قال قُلنا: فإنّها كانَت وأَدت أختًا لَنا فى الجاهِلِيّة فهَلْ ذَلك نافِعُها شَيْئًا؟ قال: «الوَائِدةُ والمَوْؤُدَةُ فى النَّارِ إلاَّ أَنْ تُدْرِكَ الوائِدةُ الإِسْلامَ فيعفو اللهُ عَنْها»[3].

رَواهُ النَّسائِيّ من طريق محمّد بن المثنّى، عن الحجّاج بن المنهال، عن المعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن دَاود بن أبى هند بِهِ[4].

حَديثٌ عَنْه فى قَضِيَّة بَرْوع بنت وَاشِق، قالَ الحافِظ أبو القاسم بن عَساكِر: يَأْتى فى مُسند مَعْقِل بن سِنَان. قالَ شَيْخُنا الحافِظ المِزى: لم نجد لهُ ذِكْرًا فيما ذَكرهُ هناك.

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٦١/٧؛ وقال الهيثمى: فى إسناده ياسين الزيّات يروى الموضوعات. مجمع الزوائد: ٣٧٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٦/٢؛ والإصابة: ٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٩٠/٢ والتاريخ الكبير: ٧٢/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٦٥/٣.

(٣) من حديث سلمة بن يزيد الجعفى فى المسند: ٤٧٨/٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٥/٤.

١٥٢/أ قُلتُ : / إنّما ذكر في قِصّتها سَلَمة بن قَيْس الأَشْجعى فيمَا رَواهُ النَّسائى وقد تقدّم التَّنبيه عليهِ وسيأتى الحديثُ بِسياقِهِ فى مُسند معقل بن سنّان فاللهُ أعلم(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٣٩ - قالَ أبو دَاود الطَّيالسيّ ، حدّثنا سُفيان ، عن جَابِر ، عن يَزيد بن مُرَّة ، عن سَلَمة بن يَزيد الجعْفِيّ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فى قولِ اللهِ تَعالى : ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا﴾(٢) قال : «من الثيب وغيرِ الثيب» .

رَواهُ أبو نعيم من حديث أبى داود عن سَلَمة بن يَزِيد الجعْفى ، هذا يُبيِّن الّذى بعْده فاللهُ أعلم(٣) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٤٠ - رَواهُ الطّبرانى من حديث المعتَمِر بن سُلَيْمان ، عن أبيهِ ، عن زَائِدَة ، عن سِمَاك ، عن عَلْقمة بن وَائِل ، عن سَلَمة بن يَزِيد الجُعْفى . قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللهِ أَرَأَيتَ إنْ كانَ عَلَيْنا أُمَراء مِنْ بَعْدِكَ يَأْخُذُونَا بالحقِّ الّذى عَلَيْنا ، ويمنَعُونا الحقَّ الّذى جَعَله اللهُ لَنا فَنُقَاتلهم ونَعْصِبهُم؟ قالَ النبىّ ﷺ : «عَلَيهم ما حُمِّلوا وَعَليكُم ما حُمِّلْتُم»(٤) .

(١) قال الحافظ المزّى : وهم ابن عساكر فجعله الجعفى . تحفة الأشراف : ٥٥/٤ ؛ وأخرجه البخارى من هذا الطريق فى التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ؛ ثم بين اضطرابه .

(٢) الآيات ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ من سورة الواقعة .

(٣) أخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٤٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه جابر الجعفى وهو ضعيف مجمع الزوائد : ١١٩/٧ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبيد بن عبيدة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٢٠/٥ ؛ وأخرجه البخارى فى الكبير : ٧٢/٤ من طريق آخر .

٧٠٨ - (سَلَمة بن يَزِيد أَبُو يَزِيد)[١]

قالَ أبو نعيم: عداده في البَصريين، وجعله ابن الأَثير أنصاريًا فإنَّه قالَ: سَلَمة الأنصارى أبو يَزِيد: حَدَّث عَبْد الحميد بن يَزِيد بن سَلَمة حديثه عند أهل البصرة فى تخيير الصَّغير بين أَبَوَيْه، وعندى أنّه الجُعْفى فاللهُ أعلم[٢].

٤٦٤١ - رَوى له أَبو نعيم من طريق هشيم ويزيد بن زُرَيع، عن عُثمان البتّى، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أبيهِ، عن جَدّه: أَنَّ أَبَوَيْه اختصما فيه إلى رَسولِ اللهِ ﷺ أحدُهما كافر والآخر مُسلم، فتوجّه إلى الكافر، فقالَ: «اللهمّ اهْدِه»، فتوجّه إلى المُسلم، فَقَضى له بِهِ.

ثمّ قالَ: وكذلك رَواهُ ابن عُليّة، عن عُثمان البتّى، وقال حمّاد بن سَلَمة، وعلى بن عاصم، عن عُثمان، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أبيه: أَنَّ رَجُلاً أَسْلم ولم تُسلم امْرأته، قالَ: ورَواهُ عُمير بن عبد المجيد الحنفى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيهِ: أَنَّ أبا الحَكَم بن رافِع أَسْلم ولم تُسلِم امرأته وأبت أن تُسلم، فذكر مثله. وقالَ: والمشهور عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، عن تَميم بن محمود[٣].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٧/٢؛ والإصابة: ٧٠/٢.

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة: «بين الدارقطنى وغيره أن سلمة جد عبد الحميد وأنه نسب إليه، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، وأورد له الدارقطنى فى الرؤيا حديثًا آخر»، ثم استدل على ذلك وقال: «وما ذكره الدارقطنى هو الذى ينبغى أن يعتمد عليه.

(٣) الخبر أخرجه الدارقطنى من طريقين:

على بن غراب، عن حديث عبد الحميد بن جعفر الأنصارى، عن أبيه، عن جدّ أبيه رافع بن سنان أبى عاصم النبيل عنه. وقال صاحب التعليق المفتى على الدارقطنى: الحديث أخرجه أبو داود فى الطلاق والنسائى فى الفرائض، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع بن سنان وبسند أبى داود ومتنه ورواه الحاكم فى المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال ابن القطّان فى كتابه: هذا الحديث يرويه عيسى بن يونس، كما رواه أبو داود والحاكم، ويرويه أبو عاصم النبيل كما رواه المصنّف وعلى بن غراب كما رواه أيضًا، كلهم =

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٤٢ - رَواهُ أبو نعيم، من حديث عبد الرّزّاق، عن عُثْمان البَتّي، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيهِ قالَ: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن نُقْرَة الغُرَاب / وَفَرْشَة السَّبُع». ١٥٢/ب

٧٠٩ - (سَلِمَةُ الجَرْمِيّ)(١)

بكسر اللاّم ابن نُفيع أو قيس والد عمرو بن سَلَمة له صحبة ورُوِى له حَديثٌ واحِدٌ في الإمامة وعنه ابنه عمرو بن سَلَمة، وفي صحبة أبيه نظر فاللهُ أعلم، حديثه في موضعين من ثاني البصريين.

٤٦٤٣ - حدّثنا وَكِيع، حدّثنا مِسْعر بن حَبِيب الْجَرْمِيّ، حدّثني عَمْرو بن سَلمة، عن أبيه: أنّهم وفَدُوا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا أَرادُوا أَنْ يَنْصرِفوا قالوا: يا رسولَ اللهِ مَنْ يَؤُمُّنا؟ قالَ: «أَكْثَرُكُم حَمْلاً لِلْقُرآن»، فلم يكن أحد جَمعَ من القرآنِ ما جَمَعْتُ. قال: فقدَّمُوني وأَنا غُلامٌ، فكنتُ أؤمهم وعلى شملة لي. قال: فما شَهِدتُ جَمْعًا من جَرْم إلاّ كنتُ إمَامَهم، وأصلّي على جنائِزهم إلى يَوْمِي هَذا»(٢).

٤٦٤٤ - حدّثنا إِسْمَاعيل، أنبأنا أيّوب، عن عَمْرو بن سَلِمَة. قال: كُنَّا عَلى حاضِر(٣)، فكانَ الرُّكْبَانُ - وقالَ إسْماعيل مَرّة: النَّاسُ -

= عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جد أبيه رافع بن سنان، فإنه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، وعبد الحميد ثقة، وأبوه جعفر كذلك. انتهى. سنن الدارقطني: ٤٣/٤.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٣٧/٢؛ والإصابة: ٧٠/٢؛ والاستيعاب: ٩١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٦٩/٤.

(٢) من حديث عمرو بن سلمة في المسند: ١٩/٥.

(٣) كنا على حاضر: الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به، ولا يرحلون عنه. قال الخطابي: ربما جعلوا الحاضر اسمًا للمكان المحضور. يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. النهاية: ٢٣٤/١.

يمرّونَ بنَا رَاجعينَ من عندِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فأَدْنوا مِنْهم فأَسْمَع ، حتّى حَفِظْتُ قُرآنًا ، وكانَ النَّاسُ يَنْتَظِرون بإسْلامِهِم فتحَ مَكَّةَ ، فلمّا فُتِحَت جعلَ الرَّجلُ يأْتيه ، فيقولُ : يا رسولَ اللهِ أنا وَافِد بَنِى فُلانٍ ، وجئتكُ بإسْلامهم ، فَانْطَلق أَبِى بإسلام قَوْمِه ، فَرَجعَ إليهم ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «قَدِّمُوا أَكْثَركم قرآنًا» . قالَ : فنظروا وأنا على حِوَاء[1] عَظِيم فما وَجَدوا فيهم أكثرَ قُرآنا مِنِّى ، فقدَّمُونى ، وأنا غُلام فصلَّيْتُ بهم ، وعلىَّ بُرْدة ، وكنتُ إذا ركعت أوْ سَجدْتُ قَلَصتْ فَتَبْدُو عوْرَتى ، فلمّا صَلَّينا تقول عَجُوز لنا دَهْرِيَّة : غَطُّوا عَنَّا اسْتَ[2] قارِئكم . قالَ : فَقَطَعُوا لِى قَمِيصًا ، فذُكِرَأَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا[3] .

٤٦٤٥ - رَواهُ البخارى وأبو داود والنَّسائى من حديث أيّوب عن عَمْرو بن سَلمة ، عن أبيهِ بهِ[4] .

٧١٠ - (سُلْمى بن حَنْظَلة)[5]

أَبو سالم السُّحَمى بن عم هَوْذة بن عَلى السُّحَيْمى ملك اليمامة

٤٦٤٦ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «وَيْل لِبَنِى أُميَّة من

(١) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء . النهاية : ٢٧٣/١ .

(٢) الاست : حلقة الدبر . النهاية : ١٩٦/٢ .

(٣) من حديث عمرو بن سلمة فى المسند : ٢٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الفتح فى رمضان : ٢٢/٨ ؛ وأخرجه أبو داود من ثلاثة طرق فى الصلاة : باب من أحق بالإمامة : ١٥٩/١ ؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا فى ثلاثة أبواب : باب اجتزاء المرء بأذان غيره فى الحضر ، وباب الصلاة فى الإزار ، وباب إمامة الغلام قبل أن يحتلم ، المجتبى : ٩/٢ ، ٥٥ ، ٦٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٧/٢ ؛ والإصابة : ٧٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٢٥/٢ ؛ وقال ابن حبّان : له صحبة . الثقات : ١٦٢/٣ .

فلان». رَواهُ عبد الله بن جابر، عن أبيه، عن جَدِّه وقالَ عن أمّه أم سالم، عن أبى سالم سُلمى بن حَنْظَلَة[١].

* (سلمى)[٢]

أَوْ سالم خادم رسول اللهِ ﷺ: في غَسْل أمهات المؤمنين. تقدم[٣].

(سَلِيط بن الحارث أخو جُوَيْرية بنت الحارث من الرضاعة)[٤]

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَليه أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شُفِّعُوا، والأُمة أربعون إلى المائة، والعُصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العَشْرة».

٤٦٤٧ - رَواهُ أبو نعيم من حديث القاسم بن مطيب، عن أبى المليح عَنْهُ، وقالَ بعضهم: سليط، عن مَيْمونة[٥].

يتلوه سليط أبو سُلَيْمان[٦].

---

(١) المصدران الأولان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف السين. الإصابة: ١٢٩/٢.

(٣) الخبر: أن أزواج النبىّ ﷺ كن يجمعن رؤوسهن أربعة قرون فإذا اغتسلن جمعنها، ويرجع إليه ص ٢٢٧ من هذا الجزء. قال ابن حجر وسلمى امرأة وهى أم رافع زوجة أبى رافع فظن أن قوله: خادم رسول الله ﷺ رجلاً وليس كذلك، وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوى قال مرة فى هذا الحديث: عن سالم خادم النبىّ ﷺ، فكأنه تغيّر من سلمى، والله أعلم. الإصابة: ١٢٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ والإصابة: ٧١/٢.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته، وقال ابن حجر: اختلف فى إسناده فقيل عن سليط عن ميمونة، وقيل عن عبد الله بن سليط عن ميمونة، وهو فى النسائى. الإصابة: ٧١/٢.

تقول: وأخرجه النسائى عن عبد الله بن سليط، عن ميمونة فى الجنائز: باب فضل من صلّى عليه مائة، المجتبى: ٦٢/٤؛ وقال الهيثمى: فيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٦/٣.

(٦) انتهى هنا الجزء السادس والعشرون من تقسيمات المؤلف رحمه الله.

الجُزء السَّادس والعشرون

/ بِسْم الله الرّحمٰن الرّحيم ١٥٣/أ

٧١١ – (سَلِيط : أبو سُليمان الأَنْصارى بَدْرى)(١)

٤٦٤٨ – رَوى أَبو نُعيم ، والطَّبرانى من حديث محمّد بن سُلَيْمان بن سَلِيط ، عن أَبيه ، عن جَدِّه . قال : لمّا خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُهاجِرًا ، ومَعَه أبو بكر ، وعامِر بن فُهَيْرة ، وعبد الله بن أُرَيْقط الديلى مَرُّوا بأُمّ مَعْبد ، قالَ لَها : «هَلْ مِنْ لَبَنٍ ؟» فقالَت : إنَّ الشّاةَ عَازِب ، فذكر الحديث بطوله ، قالَ أبو موسى : فرّق أبو نعيم بين هذا ، وبين سَلِيط بن قيس وجمعها الطَّبرانى(٢) .

٧١٢ – (سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبيد بن مالك)(٣)

ابن عَدِى بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِى بن النجارِىّ الأَنصارىّ الخزرجى ثمّ النَّجّارى ، شهد بدرًا ، وما بعدها .

٤٦٤٩ – قالَ النَّسائى : حدّثنا محمّد بن وَهْب ، حدّثنا محمّد بن سَلَمة ، عن أَبِى عبد الرّحيم ، عن زَيْد بن أَبِى أُنَيْسة ، عن عبد الله بن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٩/٢ ؛ والإصابة ترجم له باسم سليط الأنصارى : ٧٢/٢ .

(٢) الخبر بطوله فى المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٣/٧ ؛ قال الهيثمى : فيه عبد العزيز بن يحيى المدينى ، ونسبه البخارى وغيره إلى الكذب . وقال الحاكم : صدوق . فالعجب منه وفيه مجاهيل أيضًا . مجمع الزوائد : ٢٧٩/٨ ؛ وجمع الطبرانى بينهما بأن روى خبرًا فيمن شهد بدرًا من بنى عدى بن النجّار : سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الله بن مالك بن عدى بن عامر .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤١/٢ ، والإصابة : ٧٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٨/٢ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨١/٣ .

محمّد بن عقيل، عن عبد الله بن سَلِيط بن قَيْس، عن أبيهِ سَلِيط: أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصار كانَ لَهُ حَائِط فيه نَخْلَةٌ لرجل آخر فيأتيه بكرة وعشيّة، فأمره رَسولُ اللهِ ﷺ أَن يُعطيه نخلةً ممّا يَلِي الحائط الّذى لَهُ.

٤٦٥٠ – قالَ أبو نعيم: حدّثنا أَحمد بن الحَسَن، عن عُتبة، عَن النَّسائى.

قلتُ: وليسَ هذا الحديث فى شَىْءٍ من السنن لا للنَّسائى ولا لغيره فاللهُ أعلم[1].

٧١٣ – (سَلِيط: غَيْر مَنْسوب)[2]

ذكره الحَسَن بن سُفيان فى الوحْدان

٤٦٥١ – قالَ أَبو نَعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحَسَن بن سفيان، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أَبَان، عن عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن مُسْلم، عن الحَسَن، عن سَلِيط. قال: انتهيت إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو مُحْتَبٍ فى أَصْحابه كأَنِّى أَنْظُرُ إلى بَيَاض خاتَمه فى سَوَاد اللَّيل، فسمعتُه يقولُ: «المُسْلِم أَخُو المُسلم لا يَظْلمه، ولَا يَخْذله. التَّقْوى هَا هُنَا»، وأشارَ بيدهِ إلى صَدْرِه[3].

(١) الحق ما قاله المصنّف وأيّده فى ذلك ابن حجر فقال: لم أره فى السنن وإنما أخرجه ابن منده من طريقه. الإصابة: ٧٢/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤١/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم سليط التميمى. الإصابة: ٧٢/٢.

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده، عن رجل من بنى سليط: ٦٩/٤، ٧١/٥؛ قال السيوطى فى الجامع الكبير: أخرجه أحمد والبغوى وابن قانع عن رجل من بنى سليط. جامع الأحاديث: ٧٠٨/٦.

٧١٤ – (سُلَيْك)(١)

٤٦٥٢ – رَوى أبو نعيم من حديث أبى حمزة، عن جَابِر، عن حَبِيب بن أبى ثابت، عن عبد الرّحمن بن أبى لَيلى، عن السُّلَيْك. قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّى فى مَعَاطن الإبل، وأَمَر أَن نَتَوضأً من لحومها، / وسُئِلَ عَن الصَّلاة فى مَرَابِض الغَنَم فقالَ: «صَلُّوا فيها». ١٥٣/ب

ثمّ قالَ: والصّواب ما رَوَاهُ الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله بن أَبى ليلى، عن البرَاء. قال أبو نعيم: وعندى أَن سُليكًا هذا هو سُليك الغَطفانى يعنى المذكور فى حَديث جابرِ بن عبد الله فى تحية المسجد والإمام يخطب، وهو فى صحيح مُسلم وفرق بينهما ابن أبى شيبة(٢).

٧١٥ – (السَّلِيلْ الأَشْجَعِىّ)(٣)

٤٦٥٣ – رَوى عنه أبو المليح حديثًا فى الشَّفاعة، قالَ أبو نعيم:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ وهو عنده: سليك بن عمرو، وقيل ابن هدبة الغطفانى. أما سليك آخر غير منسوب فهو وهم. أما ابن حجر فى الإصابة: ٧٢/٢ فقال: غاير ابن منده بينه وبين الغطفانى ووحدهما أبو نعيم فوهم، وهو عند ابن عبد البر: سليك بن هدبة الغطفانى: ١٢٨/٢؛ وقال البخارى: لا يصح عن سليك يعنى حديث: «صل ركعتين» وهو يخطب عليه الصلاة والسلام ولم ينسبه إلى أبيه فقال: سليك الغطفانى. التاريخ الكبير: ٢٠٦/٤؛ ووافقه ابن حبّان، الثقات: ١٧٩/٣.

(٢) قال ابن حجر: «وقع ذكره فى الصحيح من حديث جابر أنه دخل يوم الجمعة الخ. وهو فى البخارى مبهم، ورواه أحمد والدارقطنى من طريق أبى سفيان، عن جابر فقال: عن السليك، وأخرجه أحمد من وجه آخر فقال عن جابر: جاء رجل من غطفان يقال له سليك، وهو عند مسلم وأبى داود وابن خزيمة من طريق جابر فقط الخ، ما قاله فى الإصابة: ٧٢/٢، تقول: مرّ قول البخارى: لا يصح عن سليك ويراجع أيضًا المسند: ٣٠٨/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢؛ والاستيعاب مختصرًا: ١٣٣/٢.

والصّواب ما رَواهُ الْجُرَيْرى عن أبى السَّليل، عن أبى المَليح، عن عَوف بن مالك الأشجعىّ كما سيأتى[١].

(من اسمه سُليمان، وسُلَيم)

٧١٦ - (سُلَيم بن أُكَيْمة اللَّيْثىّ)[٢]

٤٦٥٤ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا يَحْيَى بن عَبْد الباقى، حدّثنا سَعِيد بن عَمْرو الحِمصى، حدّثنا الوليد بن سَلَمة، حدّثنى يَعْقوب بن عَبْد الله بن سُلَيْمان بن أُكَيْمة، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أَتينا رَسولَ اللهِ ﷺ فَقُلنا بآبائِنا أنتَ وأُمهاتِنا يا رَسولَ اللهِ إنّا نَسْمع منك الحديثَ فَلا نَسْتَطيعُ أَنْ نؤديَه كما سَمِعناه، قال: «إذَا لم تُحلّوا حَرَامًا، ولم تحرِّموا حَلالاً وأصبتم المعنى فَلا بأس»[٣].

٧١٧ - (سُلَيْمان بن أبى حَثْمة الأنصارى)[٤]

٤٦٥٥ - قالَ ابن مَنْده: ولا يصحّ له صحبة، ثمّ قالَ ابن مَنْده: حدّثنا إبراهيم بن دُحَيم، حدّثنا أَبى، عن مروان بن مُعاوية، عن

---

(١) نقل ابن حجر عن البغوى قوله: ليس للسليل غيرة، وقال ابن منده: هذا وهم، والصواب رواية ابن علية عن الجريرى، عن أبى السليل، عن أبى المليح، عن الأشجعى وهو عوف بن مالك. وكذا جزم الخطيب فى المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا فى الإكمال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه. الإصابة: ٧٣/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٣/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢، وقيل سليمان وترجم له الطبرانى سليمان.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٧/٧؛ وقال الهيثمى: ولم أرَ من ذكر يعقوب ولا أباه. مجمع الزوائد: ١٥٤/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى من حرف السين: ١٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٦٥/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٦/٤؛ وقال ابن حبّان: له صحبة وساق نسبه ونسب أمه. الثقات: ١٦١/٣.

عبد الله بن الحارث ، عن أبى بكر بن أبى سُلَيْمان بن أبى حَثْمة ، عن أبيهِ . قال : «كانَ النبىّ ﷺ يُكبِّر على الجَنائِز أَرْبَعًا وخمسًا»(١) .

٧١٨ - (سُلَيمان بن أبى سُلَيْمان)(٢)
سَكَنَ الشّام

٤٦٥٦ - ذكره أبو زرعة وأبو حاتم فى الصّحابة ، رَوى حديثه عُرْوة بن رُوَيم ، عن شيخٍ من جُرَش ، عنه ، عن النبىّ ﷺ : «إِنَّكُم سَتَجندون أَجْنادًا ، ويكونُ لَكُم ذمة ، وخَرَاج ، وأَرْض فيها مدائِن ، وقُصُور فمن أدركه منكم فاستطاع أن يَحْبس نَفْسه فى مَدِينةٍ مِنْ تِلْكَ المدائِن والقُصور حتّى يدركه الموت فَلْيَفْعَل»(٣) .

٧١٩ - (سُلَيْمان بن صُرد)(٤)

١٥٤/أ ابن الجَوْنِ بن مُنْقِذ بن رَبيعة بن أَصْرم / بن ضَبيس بن حرام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كعب بن عَمْر [بن ربيعة] وهو لُحَىّ الخُزَاعىّ أبو المطَرِّف الكوفى ، كانَ من أوّل مَنْ سَكَنها ، وقَدْ كانَ اسمه يَسَارًا ، فسمّاه رسولُ اللهِ ﷺ سُلَيْمان ، وكانَ ممّن شَهِدَ مَعَ عَلى مَشاهِده ، وكانَ من

(١) قاله ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة . ونقل ابن حجر عن ابن سعد أنه رأى النبى ولم يحفظ عنه وأن أباه من مسلمة الفتح . الإصابة : ١٠٦/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٩/٢ ؛ الإصابة : ٧٦/٢ ؛ وقال أبو عمر : سليمان رجل من الصحابة سكن الشام : ٦٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٤ ؛ وقال ابن حبّان : سليمان الجرشى . الثقات : ١٦٢/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو حاتم فى الوحدان ، والبغوى ، وابن عساكر عن عروة بن رويم ، عن شيخ من جرش ، عن سليمان رجل من الصحابة . جمع الجوامع : ٢٦٢٢/٤ ؛ وقال محققوه ؛ فى مسند الحديث نظر ذلك للجهالة بالصحابى ، والجهالة بالراوى عنه .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٩/٢ ؛ والإصابة : ٧٥/٢ : والاستيعاب : ٦٣/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٠/٣ .

الفُرسان الشُجْعان الأجواد الأَنجاد الأَمجاد ، وكانَ ممّن استَدعى حُسَينًا إلى الكُوفة ، فلمّا قتل الحُسَيْن ندم كلَّ الندم والمسيّب بن نَجَبَة ، ومَنْ اتَّبعهم ، وقالوا : لا تَوْبة لنا حتَّى نطلب بثأر الحُسَين ، فخرجوا مِنَ الكُوفة في مُستهلّ رَبيع الأوّل سنة خمس وستّين وسمُّوا سُلَيْمان أَمِيرَ التوّابين ، فالتقوا مع عُبَيد الله بن زِيَاد بعين وَرْدَة من أرض الجزيرة ، وهي المسمّاة برأس العين ، فقتل سُلَيْمان والمسيّب وجماعة من أصحابهما ، وحُمل رأْساهما إلى مَرْوان ، وكانَ عُمْر سُلَيْمان يومئذٍ ثَلاثًا وتِسْعين سنةً ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٤٦٥٧ - حدّثنا يونُس بن محمّد ، عن عبد الله بن مَيْسرة : أبو ليلى ، عن أبي عائشة الهَمْدَاني . قالَ : قالَ أبو رِفاعَة البَجَلي : دخلتُ عَلى المختارِ بن أَبي عُبَيْد قَصْره ، فَسَمِعتُه يقولُ : ما قام جبريلُ إلاَّ من عِنْدي قَبْلُ ، قالَ : فهَمَمْتُ أَنْ أَضرِبَ عُنقَه ، فذكرتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاه سُليمان بن صُرَد ، عن النبيّ ﷺ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ : «إذا أَمَّنك الرَّجُلُ عَلَى دَمِه ، فَلا تَقْتُلْه» . قالَ : وكانَ قد أَمَّنني على دَمِه . فكرهتُ دَمَه[1] ، تفَرَّدَ بهِ .

٤٦٥٨ - حدّثنا حَفْص بن غِيَاث ، حدّثنا الأَعْمش ، عن عَدِيّ بن ثابت الأنصاري ، عن سُلَيْمان بن صُرَد : سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلين وهما يَتَقَاولان ، وأحدُهُما قد غَضِب ، واشْتَدَّ غَضَبُه ، وهو يقولُ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إنّي لأعلم كلمة لو قالها ذَهَب عَنْهُ الشَّيطانُ» ، قال : فأَتاه رجلٌ فقالَ : قُلْ أَعُوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجيم ، قالَ : هَلْ تَرَى بَأْسًا؟ قال : ما زَادَه على ذلك»[2] .

(١) من حديث ابن صرد في المسند : ٦/٣٩٤.
(٢) من حديث ابن صرد في المسند : ٦/٣٩٤.

رَواهُ البخارى، عن عَمْرو بن حَفْص بن غياث، عن أبيهِ، ومسلم عن أبى بَكْر بن أبى شَيْبة عن حَفص، والنَّسائى عن محمّد بن عبد العزيز بن أبى زُرْعة، عن حَفْص، والبخارى من حديث [أبى] حَمْزة، وجرير، ومُسلم وأبو داود والنَّسائى من حديث أبى مُعَاوية، كلّهم عن الأعمش بِهِ[١].

٤٦٥٩ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن سُفْيان، حدّثنى أبو إسْحاق، سمعتُ سُلَيْمان بن صُرَد قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزاب: «الآنَ نَغْزُوهم ولا يَغْزُونا»[٢].

٤٦٦٠ - رَواهُ البخارى عن أَبِى نُعيم، عن سفيان، ومن حديث إسرائيل، كِلاهُما / عن أبى إسحاق بِهِ[٣]. ١٥٤/ب

٤٦٦١ - حدّثنا يَحْيى، عن سُفْيان، حدّثنى أبو إِسْحاق، سمعتُ سُلَيْمان بن صُرَد يقولُ: وحدّثنا عبدُ الرّحمن، عن سفيان، حدّثنى أبو إِسْحاق، عن سُلَيْمان بن صُرَد. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يومَ الأَحْزاب، قالَ يَحْيى يَعْنى يومَ الخندق: «الآنَ نَغْزُوهم ولا يَغْزُونا»[٤].

٤٦٦٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، سمعتُ أبا

(١) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده: ٣٣٧/٦؛ وفى الأدب: باب ما ينهى عن السباب واللعن، وباب الحذر من الغضب: ٤٦٥/١٠، ٥١٨. وأخرجه مسلم فى البر والصلة: باب فضل من يملك نفسه عند الغضب: ٤٦٩/٥ من طرقه المختلفة؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب ما يقال عند الغضب: ٢٤٩/٤؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٥٨/٤.

(٢) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٩٤/٦.

(٣) أخرجه البخارى من الطريقين فى المغازى: باب غزوة الخندق وهى الأحزاب: ٤٠٥/٧.

(٤) من حديث سليمان بن صرد فى المسند: ٢٦٢/٤.

إسْحاق ، عن سُلَيْمان بن صُرَد . قال : لمّا انْصرف رسولُ اللهِ ﷺ يوم الأحزاب قال : «الآنَ نَغْزُوهم ولا يَغْزُونا»[١] .

وممّا اجتمع فيه سُلَيْمان بن صُرَد ، وخالد بن عُرْفطة[٢]

٤٦٦٣ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن جَامع بن شَدّاد ، عن عبد الله بن يَسَار . قال : كنتُ جالِسًا مع سُلَيْمان بن صُرَد وخَالِد بن عُرْفُطة وهما يُريدانِ أَنْ يَتْبَعا جنازة مَبْطون فقال أحدُهما لِصَاحِبه : ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ يَقتلْه بطنُه فلن يُعَذّب في قبره» ، فقال : بَلى[٣] .

٤٦٦٤ – أخبرني جامع بن شدّاد ، سمعتُ عبد الله بن يَسَار : كانَ سُلَيْمان بن صُرَد ، وخالد بن عُرْفُطة قاعدين ، رَواهُ التِّرمذي والنَّسائي ، وقد تقدّم في مسند خالد بن عُرْفُطة[٤] .

٤٦٦٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا شعبة ، أخبرني جامع بن شدّاد ، قال : سمعتُ عبد الله بن يَسَار . قال : كانَ سُلَيْمان بن صُرَد وخالد بن عُرْفُطة قاعدين ، قالَ : فذكر أَنَّ رَجُلاً ماتَ بالبطن ، فقالَ أحدُهما لصاحبه : أَمَا سَمِعْتَ أو ما بلغك أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قَتَله بَطْنُه ، فلنْ يعذّب في قَبْره»؟ قالَ الآخر : بَلَى[٥] .

---

(١) من حديث سليمان بن صرد في المسند : ٤/٢٦٢ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) الخبر أخرجاه في الجنائز : الترمذي في : باب ما جاء في الشهداء من هم؟ : ٢/٣٦٨ ، وقال : هذا حديث حسن غريب في هذا الباب ، وقد روى من غير هذا الوجه . والنسائي في : باب من قتله بطنه : ٤/٨٠ .
(٥) من حديث سليمان بن صرد في المسند : ٤/٢٦٢ .

٤٦٦٦ - حدّثنا قُرّان، حدّثنا سَعِيد الشَّيبانى أبو سِنَان، عن أَبى إِسْحاق، قال: ماتَ رجلٌ صالح، فأُخْرِجَ بجَنَازَتِه، فلما رَجَعْنا تلقَّانا خالدُ بن عُرْفُطة وسُلَيْمان بن صُرَد - وكِلاهُما قد كانَتْ له صُحبة - فقالا: سَبَقْتُمونا بهذا الرّجلِ الصّالح، قالَ: فذكروا أَنّه كانَ بهِ بَطْن، وأنّهم خَشُوا عَلَيهِ الحرَّ، قالَ: فنظرَ أحدُهما إلى صاحِبه فقالَ: أَما سَمِعتَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَتَله بَطنُه لم يُعذّبْ فى قَبْرِه»[1].

تَقَدَّمَ فى مسند خالِد بن عُرْفُطة[2].

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٦٧ - رَواهُ النَّسائى من حَديث أَبى إِسْحاق، عن سُلَيْمان بن صرد: أَنَّ أَبيَّ بن كَعْب أُتِيَ بِرَجلين قد اختَلَفا فى القراءة.. الحديث[3] تقدّم من رواية سُلَيْمان عن أُبَيّ[4].

(حَديثٌ آخَر)

٤٦٦٨ - رَواهُ ابن ماجه، عن عبد الأكرم - رجلٍ من أَهْل الكوفة -، عن أبيهِ، عن سُلَيْمان بن صُرَد. قال: «أتانا رَسولُ اللهِ ﷺ فمكثنا ثَلاثَ لَيَالٍ لا نَقْدِرُ (أوْ لا يقدر) عَلى طعامٍ»[5].

---

(١) من حديث سليمان بن صرد فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٢) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة خالد بن عرفطة.

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٥٨/٤، ويرجع إليه فى حديثه عن أبى بن كعب فى المسند: ١٢٤/٥.

(٤) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة أبى.

(٥) أخرجه ابن ماجه فى الزهد: باب معيشة آل محمّد ﷺ: ١٣٨٩/٢؛ وفى الزوائد: التابعى مجهول، ولم أرَ من صنّف فى المسميات ذكره وما علمته.

١٥٥/أ * (سُلَيْمان بن مسهر)(١)

٤٦٦٩ – مرفوعًا: «مَنْ أَمَّنَ مُسْلمًا على دَمِه»، الحَديث. قالَ أبو نعيم: صوابه عَمْرو بن إِسْحاق وسَلْمان هذا تابعي لا صحبة له(٢).

* (سُلَيْم بن أُكَيْمة صوابه سُلَيْمان كما تَقدَّم)

٦٨٠ – (سُلَيْم بن جَابَر، ويُقال جَابِر بن سُلَيم أبو جُرَيّ تقدّم)(٣) حديثه: «لا تَحْقِرن من المَعْروف شَيْئًا، ولو أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوك في إناء المسْتَسْقى»(٤).

٧٢٠ – (سُلَيم بن سعيد الجُشَمِي)(٥)

ذكره أبو نعيم من رواية زِيَاد بن دَاود الدِّيلمى، عن ابن ذَكوان، عن أبي حَبيب: عطيَّة بن سُلَيم، عن أبيه. قال: وفدتُ مع أَبِي على رَسولِ اللهِ ﷺ وَسَمَّاني سُلَيْمًا(٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٠/٢؛ والإصابة في القسم الرابع من حرف السين: ١٢٩/٢.

(٢) قال ابن الأثير: هذا وهم، والصواب عمرو بن الحمق. وقال ابن حجر: الذى يظهر أن أبا حريز وهم في اسم والد سليمان بن صرد فإن الحديث رواه ابن أبي ليلى عن أبي عكاشة، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد، فإن كان أبو حريز حفظ عن سليمان بن مسهر فيكون من رواية تابعي عن تابعي فإن رفاعة تابعي وسليمان بن مسهر تابعي أيضًا مشهور في تابعي أهل الكوفة والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن الحمق. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٤/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٢٠/٤.

(٤) يرجع إلى الخبر في المسند: ٦٣/٥؛ والمعجم الكبير للطبراني: ٧٢/٧.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٦/٢؛ والإصابة في ترجمة أبيه: ٤٤/٢.

(٦) أخرجه ابن منده أيضًا. المرجعان السابقان.

٧٢١ - (سُلَيم بن أبى سَلمة)[١]

وسمّاه بعضهم سُليم بن الحارث بن ثعلبة وعدّوه ممَن شَهِدَ بدرًا ، وقيلَ إنّه قُتِلَ يومَ أحد ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

٤٦٧٠ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا وُهَيب ، حدّثنا عَمْرو بن يَحْيَى ، عن مُعَاذ بن رِفَاعة الأَنْصارىّ ، عن رَجلٍ من بَنِى سَلمة يُقال لَهُ سُلَيم أَتَى النبىَّ ﷺ ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ إنَّ مُعَاذ بن جَبَل يَأْتِينا بعدَما نَنامُ ونكونُ فى أَعْمَالِنا بالنَّهارِ ، فَيُنادِى بِالصَّلاةِ ، فَنخْرج إليه فَيُطوِّل عَلَيْنا ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يَا مُعَاذ بن جَبل لا تَكُنْ فَتَّانًا إمَّا أَنْ تُصَلِّىَ مَعِى وإمّا أنْ تُخَفِّفَ من صَلاتِكَ عَلى قَوْمِكَ» ، ثمّ قالَ : «يا سُلَيم ماذا معكَ من القُرآن؟» قال : معى أنّى أسألُ اللهَ الجَنَّةَ وأعوذُ بهِ من النَّارِ ، واللهِ ما أحسن دَنْدَنتك ، ولا دَندنة مُعَاذ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «وهل تَصِير دَنْدَنَتِى وَدَنْدَنَةُ معاذٍ إلاَّ أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ، ونعوذُ بهِ مِنَ النّارِ» ، قالَ سُلَيْم : سَتَرْون غدًا إذَا الْتَقى القومُ إنْ شاءَ اللهُ قال : والنّاسُ يتجهَّزُونَ إلى أُحُدٍ ، فخرجَ ، فكانَ فى الشهداء ، رحمةُ اللهِ عَلَيه[٢] ، تَفَرَّدَ بِهِ.

٧٢٢ - (سُلَيْم أبو حُرَيث العُذرِىّ المدنىّ)[٣]

٤٦٧١ - قالَ : سألتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَمَّن فَرَّق فى السَّبْى بين الوالِد والولدِ فقالَ : «من فَرَّقَ بَيْنَهم فرَّقَ اللهُ بَيْنَه وبينَ الأَحبّة يومَ القيامة» ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة. وأطال فى ذكر الاختلاف فى اسمه : ٤٤٣/٢ ؛ وقال ابن حجر : سليم الأنصارى ويقال اسم أبيه الحارث : ٧٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٤/٢.

(٢) من حديث سليم من بنى سلمة فى المسند : ٧٤/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/٢ ؛ والإصابة : ٧٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٥/٢.

١٥٥/ب رَواهُ أبو نعيم من طريق الواقدى ، حدّثنا يحيى / بن مَيْمون ، عن أبى سَعْد البلوى ، عن حُرَيث بن سُلَيم العذرى ، عن أبيهِ فذكره[١] .

* (سِمَاك بن خَرَشَة أبو دُجَانة يأتى)

٧٢٣ - (سَمْحَج ويُقالُ سَمْهَج الجنى)[٢]

رَوى الدارقطنى ، وأَبو موسى له من طريق امرأة اسمها منوس أو منوسة عنه حديثًا فى فضل سُورة (يّس) وسَمّاه رَسولُ اللهِ ﷺ عبد الله[٣] .

* (سَمُرة بن جُنَادة السّوائى والد جابر بن سَمُرة)[٤]

٤٦٧٢ - تقدّم حديثه فى مسند ابنه : «يكونُ بعدى اثْنَا عَشر خليفةً كلّهم من قُريش» . من رواية الأسود بن سعيد ، وحُصين بن عبد الرّحمن ، وسعد أبى خالد والد إسماعيل ، وسِمَاك بن حَرْب ، وعامر الشَّعبىّ ، وعبد الملك بن عُمَير كلّهم عن جابر بن سَمرة[٥] .

٧٢٤ - (سَمُرَة بن جُنْدَب)[٦]

ابن هِلال بن حَريج بن مُرَّة بن حَزْن بن عَمْرو بن جابر بن خُشَين - وهو ذو الرِّياستين - بن لأْى بن عُصْم بن شَمْخ بن فَزَارة بن

(١) المرجعان الأولان وكلام ابن حجر يوهى الخبر .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ وترجم ابن حجر لاثنين بهذا الاسم . الإصابة : ٧٨/٢ .

(٣) المرجعان السابقان . وأطال ابن حجر فى أخباره ثم قال : بعد أن بيّن أن الطبرانى روى خبره عن عبد الله بن الحسين - : وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبرانى وقد ذكره ابن حبّان فى كتاب الضعفاء ، فقال : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ والإصابة : ٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير مختصرًا : ١٧٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٥/٣ .

(٥) يرجع إليه فى حديث جابر بن سمرة فى الجزء الثانى .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٣/٢ ؛ والإصابة : ٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٧٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٧٦/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٤/٣ .

ذُبْيان بن رَيْث بن غَطَفان الفَزَارِى أبو سَعِيد وأبو عَبْد الرّحمن وأبو سُلَيْمان وأبو عبد الله، سكن البَصرة وكانَ أول مشاهده أُحدًا، ثمّ كانَ مُقامه بالبَصرة، وبالكوفة ينوب لزياد فى كل واحِدة منها ستّة أَشْهُر، وكانَتْ وَفاتُه سنة ثمان أوْ تسع وخمسين، وكانَ سبب موته أنّه أصابه بَرْد شَدِيد وكُزَاز[١]، فكانَ يُوضع له سَرِير تحته قِدْر مملوءة ماء ويرقد تَحْتَها حتى تَصاعَدُ إليه البُخَار، فيدفأ، فاتّفق أنّه سقط السَّرير به فيها فماتَ، رحمه اللهُ ورَضِى عَنْهُ، وحديثه فى أوّل البَصْريين.

(الأَسْقَع بن الأَسلع عَنْهُ)

٤٦٧٣ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا وُهَيْب، ويَزِيد بن زُرَيع قالا: حدّثنا دَاود، عن أَبِى قَزَعة، عن الأَسْقَع بن الأَسْلَع، عن سَمُرة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ قالَ: «ما أَسْفَل مِنَ الكَعْبَين مِن الإِزَار فى النّار»[٢].

رَواهُ النَّسائى، عن محمّد بن عبد الملك بن أبى الشَّوارب، عن يَزِيد بن زُرَيع[٣].

٤٦٧٤ – حدّثنا محمّد بن أبى عَدِىّ، عن دَاوُد – يَعْنِى ابنَ أَبِى هِنْد –، عَنْ أَبِى قَزَعة، عن الأَسْقَع بن الأَسْلع، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: / «مَا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ من الإِزَار فى النّار»[٤]. ١٥٦/أ

(١) الكزاز: داء يتولد من شدة البرد، وقيل هو نفس البرد وقد كزَّ يَكزّ كزًا. النهاية: ١٨/٤.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٩/٥.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦٠/٤.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٥/٥.

(بِشْر بن حَرْب عَنْهُ)

٤٦٧٥ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، أنبأنا بِشْر بن حَرْب، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال – أحسبُه مَرْفوعًا –: «مَنْ نَسِيَ صَلاته فَلْيُصَلِّها حينَ يَذْكُرُها ومِنْ الغَدِ للوقت»[1].

٤٦٧٦ – حدّثنا يُونُس وسُرَيج قالا: حدّثنا حَمّاد، عن بِشْر: سمعتُ سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ مثله[2]، تَفرَّدَ بِهِ.

(ثَعْلَبَة بن عِبَاد العَبْدِي البَصْرِى عَنْهُ)

٤٦٧٧ – حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زُهَير، حدّثنا الأَسْوَد بن قَيْس، حدّثنى ثَعلبةُ بن عِبَاد العَبْدى من أهلِ البَصْرَة قال: شَهِدتُ يَوْمًا خُطبَةً لِسَمُرَة بن جُنْدَب، فذكر في خُطْبته حديثًا عنْ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: بَيْنَا أَنا وَغُلام من الأنصار نَرْمي في غَرَضَيْن لَنا عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ [حتّى] إذا كانَت الشّمسُ قَيْدَ رُمْحَين أوْ ثَلاثةٍ في عَيْنِ النَّاظر اسْوَدت حتّى آضت[3] كأنّها تَنُّوْمَة[4]، قالَ: فقالَ أحدُنا لِصَاحِبِهِ: انطلقْ بنا إلى المَسْجد، فَواللهِ لَيُحْدِثَنّ شأْنُ هذه الشمسِ لرسولِ اللهِ ﷺ في أُمّته حَدَثًا قال: فَدَفَعنا إلى المَسْجد، فإذا هو بارِزٌ، قال: وَوَافَقْنا رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ خرجَ إلى النَّاسِ، فاسْتَقْدَمَ فقامَ بِنَا كأطول ما قَام بِنا في الصَّلاة قط، لا نَسْمع له صَوْتًا، ثمّ رَكَعَ كأطولِ ما ركعَ بِنَا في صَلاةٍ قط، لا نَسْمعُ لَهُ صَوْتًا، [ثمّ سَجد بنا كأطول ما سَجَدَ بِنا في صَلاةٍ قط، لا نسمعُ لَهُ صَوْتًا]، ثمّ فعلَ في الركعة الثّانية مثل ذلك، فَوافق تَجَلّى

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٢٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) آضت: رجعت يقال آض يئيض أيضًا أى صار ورجع. النهاية: ١/٥٣.
(٤) تنومة: نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قليل. النهاية: ١/١٢٠.

الشّمس جُلُوسَه في الركعةِ الثّانية – قالَ زُهَيْر حَسِبْته قال : فسلَّم فحمدَ الله تَعالى وأثنى عليه وشَهِد أنّه عبد الله ورسوله – ثمّ قالَ : «أَيُّها النّاس أَنْشَدتكم باللهِ إنْ كنْتُم تعلمونَ أنّي قَصَّرْتُ عَن شَيْءٍ من تَبْليغ رِسَالاتِ ربِّي لما أَخْبَرتُموني ذلك» . قالَ : فقامَ رَجُلٌ[1] فقالَ : وأشْهد أَنَّكَ قد بلَّغتَ رِسَالاتِ ربِّك ، ونَصَحْتَ لأُمَّتِك ، وقَضَيْتَ الّذي عَليكَ . ثمّ قالَ : «أَمَّا بَعْد ، فإنّ رِجَالاً يَزْعمون أنَّ كُسُوفَ هذه الشّمس وكُسوفَ القَمر وزَوَال هَذِه النُّجوم عَن مَطَالِعها لموتِ رِجالٍ عُظَماء من أَهْل الأَرْض ، وإنّهم قد كَذَبُوا ، ولكنّها آياتٌ من آياتِ اللهِ يَعْتَبر بها عِبادُه ، فينظر من يُحْدِثُ لَهُ منهم تَوْبَةً ، وأَيْم اللهِ لَقَدْ رأيتُ منذ قمْتُ / أُصَلّي ما أنتم لاقون ١٥٦/ب
في أَمْر دنياكُم وآخرتِكُم ، وإنّه والله لا تَقُوم السَّاعة حتى يَخْرَج ثلاثون كذَّابًا آخرهم الأعورُ الدَّجالُ مَمْسُوح العين اليُسْرى كأنّها عين أبي[2] تِحْيَا [لشيخ حينئذٍ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة] وإنّه متى يخرج أوْ قال : مَتَى ما يخرج فإنّهُ سَوْف يَزْعم أنّه الله فمن آمنَ به وصدَّقه واتَّبعه لم يَنْفَعْه صالحٌ من عمله سَلَف ، ومن كَفَرَ به وكذَّبهُ لم يُعَاقب بشَيْءٍ من عَمَلِه – وقالَ [حسن الأشيب : بسيء] من عَمَلِهِ سَلَف – وإنّه سَيَظْهر – أو قالَ : سَوف يَظْهر – على الأرض كلّها إلا الحرم وبيتَ المقدس ، وإنّه يَحْصُر المؤمنين في بيت المقدِس [فَيُزَلْزَلُون] زِلزالاً شَدِيدًا ، ثم يُهلكه الله [وجنوده] حتّى إن جذْم[3] الحائِط ، أوْ قال : أَصْل الحائِط – وقالَ حسن الأشيب : وأَصْل الشّجرة – لَيُنَادى أوْ قالَ : يَقولُ : يا مؤمنُ أوْ قال : يا مُسلمُ هذا يَهُودى ، أوْ قال : هذا كَافِرٌ ، تَعَالَى فَاقْتله قالَ : ولن يكونَ ذلك

(١) في المسند : رجال .
(٢) أبو تحيا الأنصارى : ورد ذكره في هذا الحديث فقط . أسد الغابة : ٦/٤٠ .
(٣) الجذم بالكسر : الأصل ويفتح القاموس .

كذلك حَتَّى تَرَوْا أُمورًا يَتَفاقمُ شأْنها فى أنفسكم وتَساءَلون بينكم هل كانَ نبيّكم ذكَرَ لكُم مِنْها ذِكْرًا وحتى تزول جبالٌ عن مراتِبها ، ثمّ عَلى [أثر] ذلك القَبْض» ، ثمّ شهدت خطبة لسَمُرة ذكر فيها هذا الحديث ما قَدَّم كلمة ولا أخرها عن مَوْضِعها(١) .

رَواهُ أصحابُ السّنن الأَربعة من طُرق ، عن الأَسود بن قَيْس بِهِ ، وقالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيح(٢) .

٤٦٧٨ - حدّثنا عُمَر بن سَعْدٍ أَبو دَاود الحفرى(٣) ، حدّثنا سفيان ، عن الأَسود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِباد ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ خطَبَ حين انْكَسَفَت الشّمسُ فقالَ : «أَمَّا بَعْدُ»(٤) .

حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، حدّثنا الأَسْود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِباد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : قامَ يَوْمًا خَطِيبًا ، فذكر فى خُطْبته حَدِيثًا . قال : بَيْنَا أَنا وَغُلامٌ من الأَنْصار نَرْمى فى غَرَضَيْن لَنا على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ إِذْ طَلَعت الشَّمس ، فكانَتْ فى عَيْن النَّاظِرِ قَيْدَ رُمْحَين ، وساقَ الحديث ، ثمّ قالَ : «أَمَّا بَعْد» ، وقالَ : ثمّ قَبَضَ أَطْرافَ أَصَابعه ، ثمّ قالَ : - أَوْ قامَ أَنا أَشُكُّ مَرّةً أُخْرَى - وَقَدْ حَفِظْتُ ما قالَ فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً عَنْ مَعْناها ، ولا أَخَّر .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر رواه الأربعة فى الصلاة :
أبو داود فى : من قال أربع ركعات ، يعنى صلاة الكسوف : ١/٣٠٨ ؛ وأخرجه الترمذى فى : باب ما جاء فى صفة القراءة فى الكسوف : ٢/٤٥١ ؛ رواه مختصرًا ؛ والنسائى : باب نوع آخر ، يعنى من صلاة الكسوف ، المجتبى : ٣/١١٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا كصنيع الترمذى : باب ما جاء فى صلاة الكسوف : ١/٤٠٠ .

(٣) فى الأصل المخطوط : عمر بن سعيد أبو داود المقبرى ، والتصويب من الأصل ومن تهذيب التهذيب : ٧/٤٥٢ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٦ .

قالَ أبو عَوَانة : بَيْنَما أَنا وَغُلام من الأَنْصار ، وقالَ أَيْضًا : فَاسْوَدَّتْ حتّى آضَتْ ، وقالَ أَبو عَوَانَة[١] : زَوول ولكنّها زءُول أَصْوَب[٢] .

٤٦٧٩ – حدّثنا خَلَف بن هِشَام ، وعَبْد الواحد بن غِيَاث . قالَ : حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن الأَسْوَد بن قَيْس ، / عن ثَعْلبة ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ مثله[٣] . ١٥٧/أ

٤٦٨٠ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سُفْيان ، عن الأَسْود بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : صَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ في كُسُوف فَلم يُسْمَعْ لَهُ صَوت[٤] .

٤٦٨١ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سَلاَّم بن أَبِى مُطِيع ، عن الأَسْوَد بن قَيْس ، عن ثَعْلبة بن عِبَاد ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، قال : صَلَّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ في كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَين لا يُسْمَعُ لَهُ صَوت[٥] .

(الحَسَن بن أَبِى الحَسَن يَسَار البَصْرى أَبو سَعِيد
عن سَمُرَة وَحَديثُهُ عَنْ كِتابٍ إلاّ حَديث العَقِيقَة)[٦]

٤٦٨٢ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن

---

(١) يقال زالت الشمس زوالاً ، وزوولاً بغير همزة كذلك نصّ عليه ثعلب ، وزِيالا وزولانًا زلّت عن كبد السماء . اللسان : ١٨٩٢/٣ .
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٧/٥ .
(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٧/٥ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ .
(٥) لفظ أحمد : «لا نسمع له فيهما صوتًا» ، المسند : ٢٣/٥ .
(٦) عبارة الحافظ المزى : «ويقال : إنّ حديثه كلّه عن كتاب الأحاديث العقيقة» تحفة الأشراف : ٦١/٤ . ومن الأئمة من قال بسماعه منه مطلقًا قاله البخارى . ومن قال : لم يسمع منه إلا ثلاثة أحاديث ومنهم من قال لم يسمع منه مطلقًا ، قاله يحيى بن معين..

الحَسَن، عن سَمُرة بن جُنْدَب. فقالَ: كانَ لرسول اللهِ ﷺ سَكْتَتان في صَلاتِه، وقالَ عِمْران: أنا ما أَحْفَظهما عن رسولِ اللهِ ﷺ، فكتبوا في ذلك إلى أُبيّ بن كَعْب [يسألونه]، فكتبَ أُبَيٌّ إنَّ سَمُرَة قَدْ حَفِظَ[١].

رَواهُ أَبو داود، والتِّرمذى، وابنُ ماجه من حديث عبد الأَعلى، عن سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة بِهِ. ورَواهُ أَبو دَاود أَيْضًا عن أَبِى بَكْر بن خَلّاد، عن خَالِد بن الحارث، عن أَشعث بن عبد الملك، عن الحَسَن بِهِ[٢].

٤٦٨٣ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، ورَوْح قالا: حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «هى العَصْر». قالَ ابن جَعْفر: سُئِلَ عن صَلاة الوُسْطَى[٣]. رَواهُ التِّرمذى من حديث سَعِيد وقال: حَسَنٌ صَحيح[٤].

٤٦٨٤ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة ويَزِيد، قال: أَنبأَنا سَعِيد وبَهْز، قال: حدّثنا هَمّام، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ: أَنَّهُ قال: «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بعَقِيقَةٍ تُذبح عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ». وقالَ بَهز فى حَديثه: «وَيُدَمَّى وَيُسَمَّى فيه وَيُحْلَق»، قالَ يَزِيد: «رَأْسَه»[٥].

٤٦٨٥ - رَواهُ الأَرْبَعة مِنْ حَديث قَتَادة وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحيحٌ، ورَواهُ التِّرمذى، عن عَلى بن حُجْر، عن ابن مُسْهِر، عن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود من أربعة طرق فى: باب السكتة عند الافتتاح: ٢٠٦/١؛ وأخرجه الترمذى فى: باب ما جاء فى السكتتين فى الصلاة: ٣٠/٢، وقالج حسن. وأخرجه ابن ماجه فى: باب فى سكتتى الإمام: ٢٧٥/١.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.

(٤) أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة البقرة: ٢١٧/٥.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.

إسماعيل بن مُسْلم ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بِهِ[١] .

٤٦٨٦ - وقَد قالَ البخاريّ في صَحِيحه : حدّثنا عبد الله بن أَبِي الأَسْود ، عن قُرَيش بن أَنَس ، عن حَبِيب بن الشَّهيد ، قالَ : قالَ لى مُحمّد بن سِيرين : سَلِ الحَسَن / مِمَّن سَمِعَ حَدِيث العَقِيقة؟ فسأَلْتُه ١٥٧/ب
فقال : ابن سَمُرَة ، وكذلك رَوَاهُ التِّرمذى ، عن محمّد بن [المثنّى ، عن قريش بن] أنس ، والنَّسائى ، عن هارون بن عَبد الله كِلاهُما عن قُرَيش بن أَنس بِهِ ، ورَواهُ التِّرمذى أَيْضًا عن البخارى ، عن علىّ بن عَبْد الله ، عن قُرَيْش بِهِ[٢] .

٤٦٨٧ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، وبَهْز قال : حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ : «العُمرى جَائِزةٌ لأَهْلِها» ، قالَ ابنُ جعفر في حَدِيثه : «لأَهْلِها أَو مِيرَاثٌ لأَهْلِها»[٣] .

٤٦٨٨ - رَواهُ أبو داود ، عن أَبِى الوَلِيد ، عن هَمّام ، والتِّرمذىّ من حَديث سَعِيد[٤] .

٤٦٨٩ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ - وَشَكَّ فِيه فى كِتَاب البُيوع فقالَ :

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الضحايا : باب فى العقيقة : ١٠٦/٢ ؛ والترمذى فى الأضاحى : باب من العقيقة : ١٠١/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى العقيقة : متى يعق : ١٤٧/٧ ؛ وابن ماجه فى الذبائح : باب فى العقيقة : ١٠٥٦/٢ .

(٢) أخرجه البخارى فى العقيقة : باب إماطة الأذى عن الصبى فى العقيقة : ٥٩٠/٩ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى صلاة الوسطى أنها العصر : ٣٤٢/١ ؛ وأخرجه النسائى فى العقيقة : باب متى يعق ، المجتبى : ١٤٧/٧ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الإجارة : باب فى العمرى : ٢٩٣/٣ ؛ والترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فى العمرى : ٦٢٣/٣ .

عن عُقْبة وسَمُرَة أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ - قالَ : «أَيّما امرأَةٍ زَوَّجها وَلِيَّان فَهِيَ لِلأَوَّل منهما [ومَن باعَ بيعًا مِن رَجُلَين فهو للأوّل منهما]»(١) .

٤٦٩٠ - رَواهُ الأَربعَةُ من حَديث قَتَادة وحَسَّنَه التِّرمذِي(٢) .

٤٦٩١ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، ومحمّد بن بِشْر قالا : حدّثنا سَعِيد ، عَن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قال : «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَهُ» ، وقالَ ابن بِشر : «حتّى تُؤَدِّيَ»(٣) .

٤٦٩٢ - رَواهُ الأَربعةُ من حَديث قَتَادَة بِهِ ، قالَ : ثمّ نَسِيَ الحَسَن فقال : هو أَمينك ولا ضَمان عَلَيْه(٤) .

٤٦٩٣ - حدّثنا بَهْز ، وعَفّان قالا : حدّثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»(٥) .

٤٦٩٤ - رَواهُ أَبو داود ، من حَدِيث شُعبة ، والتِّرمذِيّ من حَديث

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح من وجوه : باب إذا أنكح الوليان : ٢٣٠/٢ ؛ وفيه أيضًا أخرجه الترمذى : باب ما جاء فى الوليين يزوجان : ٤٠٩/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٤/٤ ؛ وفى البيوع : باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق ، المجتبى : ٢٧٦/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب إذا باع المجيزان فهو للأول : ٧٣٨/٢ ؛ وفى الأحكام : باب من اشترط الخلاص : ٧٨٥/٢ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى تضمين العارية : ٢٩٦/٣ ؛ والترمذى فى البيوع أيضًا : باب ما جاء فى أن العارية مؤداة : ٥٥٧/٣ ، زاد بعد قول قتادة ثم نسى الحسن الخ ... يعنى العارية والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٦/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام : باب فى العارية : ٨٠٢/٢ ، وليس فيه : ثم نسى الحسن .

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

سَعِيد ، والنَّسائِيّ مَن حَدِيثهما ، عن قَتَادَة . قالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ[(١)] .

٤٦٩٥ - ولفظ أبى داود : «جَار الدَّارِ أَحقّ بِدَار الجارِ [أو الأَرْض] » . رَواهُ أَبو دَاوُد من حَديث يُونُس ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة مَرْفوعًا[(٢)] .

٤٦٩٦ - حدّثنا بَهْز ، وعَبْد الصَّمد قالا : حدّثنا هَمَّام ، عن قَتَادَة . قال عبد الصَّمد : حدّثنى قَتَادَةُ ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «إذا نَكَحَ [المرأة] الوَلِيّان فهى لِلأَوَّل مِنْهُما ، وإِذَا بِيعَ البَيْعُ مِنْ رَجُلَيْن فهو للأَوّل منهما»[(٣)] .

٤٦٩٧ - حدّثنا بَهْز وعَبْد الصَّمد قالا : حدّثنا هَمَّام ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِها وَنِعْمَتْ ومَن اغْتَسَلَ فَذَلك أَفْضَل» ، قالَ عبد الصَّمد فى حَدِيثه : حَدَّثنا قَتَادَةُ[(٤)] .

رَواهُ أَبو داود ، عن أَبى الوَلِيد ، عن هَمّام ، ورَوَاهُ التِّرمذى ، والنَّسائِى من حَديث شُعْبَة كِلاهُما ، عن قَتَادَة به ، وحَسَّنَه التِّرمذى وقالَ : رَواهُ بعضُهم مُرْسَلاً[(٥)] .

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فى الشفعة : ٦٤١/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٩/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع : باب فى الشفعة : ٢٨٦/٣ ؛ والاستكمال منه .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ ، والاستكمال منه .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة : ٩٧/١ ؛ وأخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة : ٣٦٩/٢ ؛ وصرح هو والنسائى فى الخبر فقال : «من توضأ يوم الجمعة» ؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا : باب الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة ، المجتبى : ٧٦/٣ ، وقال النسائى عقيب الخبر : الحسن عن سمرة كتابًا ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم .

٤٦٩٨ - حدّثنا بَهْز ، وعفّان قالا : حَدَّثنا أبان ، حدّثنا قَتادَة ،
١٥٨/أ عن الحَسَن ، / عن سَمُرَة : أَنَّ نَبىَ اللهِ ﷺ قالَ : «حَافِظُوا على الصَّلَوات» . قالَ عَفَّان : «الصَّلاةِ ، وَالصَّلاةِ الوُسْطَى» ، وَسَمَّاها لَنَا : «إنّما هِىَ صَلاةُ العَصْرِ» ، تَفَرَّدَ بِهِ(١) .

٤٦٩٩ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا أَبَان ، حدّثنا قَتادة ، عن الحَسَن ، عَن سَمُرَة : أَنَّ النبىّ ﷺ قالَ يومَ حُنَينٍ فى يَوْمٍ مَطِيرٍ : «الصَّلاةُ فى الرِّحَال» ، تَفَرَّدَ بِهِ(٢) .

٤٧٠٠ - حدّثنا عَبْدالوَهَّاب ، عن سَعِيد ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ نبىّ اللهِ ﷺ قالَ : «سَامُ أَبُو العَرَبِ ، وحَامُ أَبو الحَبَشِ ، وَيَافِثُ أَبو الرُّومُ» .

حدّثنا حُسَين ، حدّثنا شَيْبان ، عن قتادة ، قال : وَحَدَّثَ الحسنُ ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقولُ : «سامُ أَبو العَرَبِ ، وَيَافِثُ أبو الرُّومِ ، وحَامُ أَبو الحَبَش»(٣) .

رَواهُ التِّرمذِىّ فى التَّفْسير من حَديث سَعِيد بِهِ(٤) .

٤٧٠١ - ولهُ فيهِ من طريق سَعِيد بن مشير ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة مَرْفوعًا فى قَولِهِ تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾(٥) ، قالَ : «حام وسام ويافث» ، ثمّ قالَ حَسَنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاّ من حديث سَعِيد(٦) .

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٩/٥ .
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى : باب ومن سورة الصافات : ٣٦٥/٥ .
(٥) الآية ٧٧ من سورة الصافات .
(٦) أخرجه الترمذى فى التفسير : باب ومن سورة الصافات : ٣٦٥/٥ .

٤٧٠٢ – حدّثنا يُونُس بن محمّد ، عن سَلاّم بن أَبى مُطيع ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الحَسبُ المالُ والكَرمُ التَّقْوى»[١] .

٤٧٠٣ – رَواهُ التِّرمذىّ ، وابنُ ماجه ، من حَدِيث يُونُس بن محمّد المؤدّب بهِ ، وقالَ التِّرمذِىّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب لا نَعْرِفه إلاّ من هذا الوجه من حَدِيث سَلاَّم[٢] .

٤٧٠٤ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، عن شُعْبة ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة – ولم نَسْمَعْه منه – : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه ، ومَنْ جَدَعَ عَبْدَه جَدَعْنَاهُ»[٣] .

٤٧٠٥ – رَوَاهُ الأَربعة ، من حَدِيث قَتَادة ، وقالَ التِّرمذِىّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤] .

٤٧٠٦ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا عُمَر بن إِبْراهِيم ، حَدَّثَنا قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِس بعَيْنِه فهو أحقّ بِهِ» ، [وعن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «الميت يعذّب بما نِيحَ عليه»][٥] .

٤٧٠٧ – رَواهُ أبو داود ، والنَّسائى من حَدِيث هشيم ، عن

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٠ .
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (ومن سورة الحجرات) : ٥/٣٩٠ .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٠ .
(٤) الخبر أخرجوه فى الديات إلا النسائى :
أبو داود فى : باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه ؟ : ٤/١٧٦ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى الرجل يقتل عبده : ٤/٢٦ ؛ والنسائى فى القسامة : باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس ، المجتبى : ٨/١٨ ؛ وابن ماجه : باب هل يقتل الحر بالعبد ؟ : ٢/٨٨٨ .
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٠ ، والاستكمال منه .

موسى بن السّائب ، عن قَتادة بهِ : «مَنْ وَجَدَ عَيْن مَالِهِ عِنْدَ رَجُل فهو أَحَقُّ بِهِ [ويتبع البيِّع من باعه]»(١) .

قالَ محمّد بن يَحْيَى : إنّما رُوى هذا الحديث بهٰذا اللّفظ فذكر الحَسَن فيه قَتَادَةُ ، عن النَّضر بن أَنس ، عن بَشِير بن نَهِيك ، عن أَبِى هُرَيْرة ، وعن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قالَ : «الميِّتُ يُعذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْه» ، تَفرَّدَ بهِ(٢) .

٤٧٠٨ - حدّثنا حَسنُ بن مُوسى ، حدّثنا سعيد بن بَشير ، عن قَتادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة ، قال : «أَمرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَعْتَدِلَ
١٥٨/ب في الجُلُوسِ ، وأن لا نَسْتَوْفِزَ» ، تَفرَّدَ بهِ(٣) . /

٤٧٠٩ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعمان ، حدّثنا الحكَم بن عَبْد الملك ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «احْضُرُوا الجُمعةَ ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، فإنَّ الرَّجُلَ لَيتخلّفُ عَن الجمعةِ ، حتّى إنَّه لَيَتخلَّفُ عن الجَنَّة ، وإنّه لمن أَهْلِها» ، تَفرَّدَ بهِ(٤) .

٤٧١٠ - وَلِلنَّسائِيّ وابنِ مَاجَه ، من حَديث خَالِد بن قَيْس ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة مَرْفُوعًا : «مَنْ تَركَ الجمعةَ مُتعمِّدًا فعَلَيْهِ دِينَار» ، الحَديث(٥) .

---

(١) الخبر أخرجاه في البيوع : أبو داود : باب فى الرجل يجد عين ماله عند رجل : ٢٨٩/٣ ؛ والاستكمال منهما . وأخرجه النسائى فى : باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق : ٢٧٦/٧ .

(٢) يراجع تحفة الأشراف : ٧١/٤ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٠/٥ ، واستوفز فى قعدته قعد منتصبًا غير مطمئن . المصباح .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الخبر أخرجاه فى الصلاة : النسائى : باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر ، المجتبى : ٧٤/٣ ؛ وابن ماجه : فى الباب : ٣٥٨/١ .

٤٧١١ - ولابنِ ماجَه، عن أَبِى كُرَيب، عن وَكِيع، عن سَعِيد بن بَشِير، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ: «أَنَّهُ ضَرَبَ مَثَلَ الجُمعَةِ فى التَّبْكِيرِ كَنَاجِر البَدَنَةِ»، الحَديث[1].

٤٧١٢ - [حدّثنا رَوْح]، حدّثنا أشعث، [عن الحَسَن]، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الْغَدَاةِ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللهِ، فَلا تخفروا[2] اللهَ فى ذِمَّتِهِ»[3]، تَفَرَّدَ بِهِ.

٤٧١٣ - حدّثنا رَوْح من كِتَابِهِ، حدّثنا سَعِيد بن أَبِى عَرُوبة، عن قَتَادَة، حَدّثنا الحَسَنُ، عَنْ سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «سَامٌ أَبو العَرَب، وَيَافِثُ أَبو الرُّوم، وحَامٌ أَبو الحَبَشِ»، قالَ رَوْح بِبَغداد مِن حِفْظِه: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ: سَامٌ، وحَامٌ، ويَافِثٌ»[4].

٤٧١٤ - حدّثنا سُلَيْمان بن دَاود الطَّيَالسى، حدّثنا عِمْران، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَخْطبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيه، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِه»، تَفَرَّدَ بِهِ[5].

٤٧١٥ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذَا نَكَحَ الوَلِيَّان [فهى

---

(١) أخرجه فى الصلاة: باب ما جاء فى التهجير إلى الجمعة: ١/٢٤٨، وفى الزوائد: إسناده صحيح.

(٢) تخفروا الله فى ذمته: يقال خفرت الرجل أجرته وحفظته، وخفرته إذا كنت له خفيرًا أى حاميًا وكفيلاً، وتخفرت به إذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام، وأخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة أى أزلت خفارته. كأشكيته إذا أزلت شكايته وهو المراد فى الحديث. النهاية: ١/٣٠٦.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.

لِلأوّلِ]، وإذا باعَ الوَلِيّان فَالْبَيْع لِلأَوّل»[١].

٤٧١٦ – حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن إِبْراهيم، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ قال: «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاء طَافَ بِها إبْليسُ – وَكانَ لا يَعيشُ لَها وَلَدٌ – فقالَ: سَمِّيه عَبْد الحارث فإنّه يَعِيشُ، فسمُّوه عَبْد الحارث، فَعَاش، وكانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطان وأَمْرِهِ»[٢].

رَوَاهُ التِّرمذِىّ، من حَديث عُمَر بن إبْراهيم بِهِ، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعرفه إلاّ من حَديثه، ورَواهُ بَعضُهم فوقَفَه[٣].

٤٧١٧ – حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنا مُعَاذ، عن أَبى، عن مَطَرٍ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: «أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى الأَجْلاب حتَّى تَبْلغ الأَسْوَاق، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لبَادٍ»، تَفرَّدَ بِهِ[٤].

٤٧١٨ – حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنا يَزِيد بن زُرَيْع، حدّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، ومَن اغْتَسَلَ فَذَاكَ أَفْضَل»[٥].

٤٧١٩ – حدّثنا عفّان، حدّثنا هَمَّام، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسن،
١٥٩/أ عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: / «إذا أَنْكَحت الْمَرْأَةُ زَوْجَيْن فَهِى لِلأَوّل مِنْهُما، وإِذَا بِيعَ الْبَيْع مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوَّل مِنْهُما»[٦].

(١) المصدر السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.
(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن: باب ومن سورة الأعراف: ٥/٢٦٧.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.

٤٧٢٠ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أَبُو عَوَانة، حدّثنا قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه ومَنْ جَدَعَهُ جَدَعْناه»(١).

٤٧٢١ – حدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمان، حدّثنا هُشَيْم، عن يُونُس، عن الحَسَن، عن سَمُرة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْديَكم مِن الْعجَم، ثمّ يَكُونُونَ أُسْدًا لا يَفِرُّون، فيَقْتُلُون مُقَاتِلَتَكم، ويَأْكُلونَ فَيْأَكُم»، تفرَّدَ بِهِ(٢).

٤٧٢٢ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه، ومَنْ جَدَعه جَدَعْنَاه»(٣).

٤٧٢٣ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا يَزِيد بن زُرَيْع، حدّثنا يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: كانَ إذَا كَبَّرَ سَكَتَ هُنَيّة، فإِذَا فَرَغَ مِنْ قِراءَة السُّورَةِ سَكَتَ هُنَيَّة، فأَنْكَر ذَلك عَلَيْه عِمْرَان بن حُصَيْن، فكَتَبُوا إِلَى أُبيّ بن كَعْب فكتبَ أُبَيّ يُصَدِّقُه»(٤).

٤٧٢٤ – رَوَاهُ أَبو داود وابنُ مَاجه، من حديث إسْمَاعيل بن عُلَيّة(٥)، عن يُونس، عن شُعْبة بِهِ(٦).

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١١/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) فى المخطوطة: «إسماعيل بن عيّاش» والتصويب من المصدر ومن تحفة الأشراف: ٧٤/٤.
(٦) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب السكتة عند الافتتاح: ٢٠٦/١؛ وابن ماجه: باب فى سكتتى الإمام: ٢٧٥/١.

٤٧٢٥ – حدّثنا عَبْد الوهّاب الخَفَّاف ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ [بالدّار]» .

٤٧٢٦ – وعَن سَمُرَة أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْر» .

وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَحاطَ حَائِطًا على أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»[(١)] .

٤٧٢٧ – رَوَاهُ أَبو دَاود ، عن أحمد بن حَنْبل ، عن محمّد بن بِشْر ، عن سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة ، رَوَاهُ النَّسائى من حديث شُعْبة بِهِ[(٢)] .

٤٧٢٨ – وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه ، وَمَنْ جَدَعَه جَدَعْنَاه» .

وقالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ مَعَ الغُلامِ عَقِيقَةٌ تُذْبح عَنْهُ يومَ سَابِعه ويُسمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُه»[(٣)] .

٤٧٢٩ – حدّثنا هُشَيم ، حدّثنا حُمَيْد ، عن الحَسَن . قال : جاءَ رَجُلٌ فقالَ : إِنَّ عَبْدًا له أَبَقَ ، وأَنَّه نَذَر إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَع يدَه ، فقالَ الحَسنُ : حدَّثَنا سَمُرَة . قال : «قَلّما خطَبَ النبىُّ ﷺ خُطْبَةً إلاَّ أَمَرَ فيها بالصَّدَقَة ونَهى فِيها عَن المُثْلَة» ، تَفَرَّدَ بِهِ[(٤)] .

٤٧٣٠ – حدّثنا هُشَيْم ، أَنبأَنا شُعْبَةُ وَغَيْرُه ، عن قَتَادة ، عن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفىء : باب فى إحياء الموات : ١٧٩/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧١/٤ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٤) المصدر السابق .

الحَسن ، عن سَمُرَة قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَتلَ عَبْدَه قَتلْناه ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاه»(١) .

٤٧٣١ - حدّثنا إسْحاق بن يُوسُف ، حدّثنا سعيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بعقِيقَته تُذْبح عَنْهُ يومَ السَّابع ، ويُحْلق رأْسُه ويُسَمّى»(٢) .

٤٧٣٢ - حدّثنا عَمْرو بن الهَيْثم : أَبو قَطَن ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادة ، عن / الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «إذا أَنْكَح ١٥٩/ب الوَلِيَّان فهو لِلأَوّل مِنْهما ، وإِذَا باعَ بَيْعًا من رَجُلَين فهو لِلأَوّل مِنْهُما»(٣) .

٤٧٣٣ - حدّثنا إِسْمَاعيل ، أَنبأَنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «البَيِّعان بِالْخِيَار مَا لم يَتَفَرَّقا»(٤) .

٤٧٣٤ - رَواهُ النَّسائي ، وابنُ مَاجه من حَدِيث قَتَادة بِهِ(٥) .

٤٧٣٥ - حدّثنا إسماعيل(٦) ، حدّثنا سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة . قال : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْع الحَيَوانِ بِالحَيَوان نَسِيئَةً»(٧) .

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع : باب ذكر الاختلاف على نافع فى لفظ حديثه ، المجتبى : ٢٢١/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا : ٧٣٦/٢ .
(٦) فى المخطوطة كلمة غير واضحة وما أثبتناه من المسند .
(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

٤٧٣٦ - رَواهُ الأَربعة من حَديث سَعِيد وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحِيحٌ(١) .

٤٧٣٧ - حدّثنا أَبو مُعَاوِيَة ، حدّثنا الحجَّاج ، عن قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اقْتُلوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتحيوا شَرْخَهُم»(٢) .

٤٧٣٨ - رَواهُ أَبو داود عن سَعِيد بن مَنْصُور ، عن هُشَيم ، عن الحجَّاج بن أَرْطَأَة . ورَواهُ التِّرمذىّ عن أحمد بن عبد الرّحمن الدمشقى ، عن الوَليد بن مُسلم ، عن سَعِيد بن بَشِير ، كلاهما عن قَتَادة . وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيب . ورَواهُ النَّسائى وابن ماجه من حديث قَتَادة بِهِ(٣) .

٤٧٣٩ - قالَ عَبْدالله : سأَلتُ أَبِى عن تَفْسير هذا الحَدِيث : «اقْتُلوا شُيوخَ المُشْرِكين» ، قالَ : يقولُ : الشَّيخُ لا يَكادُ أَنْ يُسْلِم ، والشَّاب أنْ يُسْلِم كأَنَّه أَقربُ إلى الإِسْلامِ من الشّيخ ، قال : الشَّرْخ الشَّبَابُ(٤) .

---

(١) الخبر أخرجوه فى البيوع إلا ابن ماجه ففى التجارات :
أبو داود : باب فى الحيوان بالحيوان نسيئة : ٢٥٠/٣ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة : ٥٢٩/٣ ؛ وقال أيضًا : وسماع الحسن من سمرة صحيح ، هكذا قال على بن المدينى وغيره . والنسائى : باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، المجتبى : ٢٥٧/٧ ؛ وابن ماجه فى الباب : ٧٦٣/٢ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى قتل النساء : ٥٤/٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى السير : ما جاء فى النزول على الحكم : ١٤٥/٤ ؛ وقال فى الخبر : «والشرخ الغلمان الذين لم ينبتوا ومن المرجح أن عبارة : «ورواه النسائى وابن ماجه من حديث قتادة به» لا تختص بهذا الحديث . يراجع تحفة الأشراف : ٧/٤ ؛ وفيض القدير : ٦٠/٢ .

(٤) يرجع إلى المسند : ١٢/٥ ألحق هذا الخبر بالحديث السابق .

٤٧٤٠ - حدّثنا إسْمَاعيل ، عن سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «جَار الدَّارِ أَحقُّ بالدّارِ»(١) .

٤٧٤١ - حدّثنا زَكَرِيَّا بن أَبِي زَكَرِيَّا ، حدّثنا هُشَيْم ، عن مُوسَى بن السَّائِب ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «المرْءُ أَحقُّ بِعَيْن مَالِه حَيْثُ عَرَفَهُ وَيَتْبع البيِّعُ بَيْعَه»(٢) .

٤٧٤٢ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا سَعِيد ، وعَبْد الوهّاب ، أَنبأَنا سَعِيد ، عن قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة بن جُنْدَب : أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ يَقُولُ : «إِنَّ الدَّجّالَ خَارِجٌ ، وهو أَعْوَرُ عَيْن الشِّمَالِ ، عَلَيْها ظَفْرة(٣) غَلِيظَةٌ ، وإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ ، والأَبْرَصَ ، ويُحْيِي الْمَوْتَى ، ويقولُ : أَنا ربّكُم ، فَمَنْ قالَ : أَنْتَ رَبِّي ، فقد فُتِنَ ، ومَنْ قالَ : رَبِّيَ اللهُ حَتّى يَمُوتَ فَقَد عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ ، ولا فِتْنَةَ [بَعْدَه] عَلَيه ، ولَا عَذَاب ، فَيَلبثُ فِي الأَرْضِ مَا شَاءَ اللهُ ، ثمّ يَجِيءُ عِيسَى بنُ مَرْيم مِنْ قِبَل المغْرب مُصَدِّقًا بمحمّدٍ رَسولِ اللهِ ﷺ وعَلَى مِلّته يَقْتُل الدَّجّال . ثمّ إنّما هو قِيَامُ السّاعَة» ، تَفرَّدَ بهِ(٤) .

٤٧٤٣ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرة : أَنَّ يومَ حُنَينٍ كانَ يَوْمًا مَطِيرًا فأَمَرَ رَسولُ اللهِ صلّى اللهُ عَليهِ / وسلّم مُنَادِيَهُ : «أَنَّ الصَّلاةَ فِي الرِّحالِ»(٥) . ١٦٠/أ

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٣/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) الظفرة : بالفتح لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه . النهاية : ٥٥/٣ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٣/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .
(٥) المصدر السابق .

٤٧٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «الصَّلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[١].

٤٧٤٥ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، حدّثنا ابنُ أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَه»، ثمّ نَسِيَ الحَسَنُ قال: لا يَضْمَنُ[٢].

٤٧٤٦ - حدّثنا يزيد، أَنبأَنا حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَتْ له سَكْتَتَانِ: سَكْتَةٌ حين يَفتَتِح الصَّلاةَ، وسَكْتَةٌ إذا فَرَغَ مِن السُّورَة الثَّانِيَة. قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، فَذُكِرَ ذلك لعِمرانِ بن حُصَيْن فقالَ: كَذَبَ سَمُرَةُ، فكُتِبَ في ذلك إلى المَدِينَة إلى أُبَيّ بن كَعْبٍ فقالَ: صَدَقَ سَمُرَة[٣].

٤٧٤٧ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة يَرْفَعُهُ، قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ فَهُوَ حُرٌّ»[٤].

رَواهُ الأَربعة من حديث حَمَّاد بن سَلَمة بِهِ، ورَوَاهُ أَبو دَاود، والنَّسائِيّ من حديث سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادة، عَن عُمَر قوله مثله. قالَ أَبو داود: وسعيدٌ أَحْفَظ، وأَرْسله عن الحَسن بَعْضُهم أَيضًا، ورَواهُ أَصحاب السنن الأَربعة من حديث محمّد بن بَكْر، عن حمّاد بن سَلمة، عن قَتَادة، وعَاصِم الأَحْوَل، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بِهِ. قالَ

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٥.

(٤) المصدر السابق.

الترمذى : لم يَذْكُر عاصِمًا الأَحْوَلَ فى هذا الحديثِ إلاّ محمّد بن بكر، عن حَمَّاد بن سَلَمة بِهِ[١] .

٤٧٤٨ – حدّثنا مُعَاذ بن هِشَام، حدّثنى أَبِى، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرة. قال : أَصَابَتْنا السَّماءُ ونحنُ مع رَسولِ اللهِ ﷺ فَنَادَى : «الصَّلاةُ فى الرِّحَال»، تفرَّدَ بِهِ[٢] .

٤٧٤٩ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى [وأَبو داود]، عَنْ هَمّام، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، ومَن اغْتَسَل فَالْغُسْل أَفْضَلُ»[٣] .

٤٧٥٠ – حدّثنا بَهْز، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، أَنبأَنا قَتَادَةُ، عن الحَسن، عن سَمُرَة؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «نَزَلَ القُرآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»، تَفرَّدَ بِهِ[٤] .

٤٧٥١ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، أَنبأَنا يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة؛ أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَملأَ اللهُ أَيْدِيَكُم

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق من حديث حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ وقال موسى بن إسماعيل فى موضع آخر : عن سمرة بن جندب فيما يحسب حماد. وأخرجه من حديث الحسن عن النبىّ ﷺ، وعن جابر بن زيد والحسن مثله، وأخرجه من حديث سعيد عن قتادة أن عمر قال : باب فيمن ملك ذا رحم محرم : ٢٦/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام : باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم : ٦٣٧/٣، وعقب على الخبر بما يؤيّد المصنّف فيما ذهب إليه.

وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٧/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى العتق : باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر : ٣٤٣/٢، وهو من حديث عاصم الأحول عن الحسن.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٦/٥.

مِنَ الْعَجَمِ – وقالَ عفّان مرَّةً : «مِنَ الأَعَاجِم» – ثمّ يكونُونَ أَسْدًا لا يَفِرُّونَ يَقْتُلون مُقَاتِلَتكم ، وَيَأْكُلون فيئكم» ، تَفرَّدَ به[١] .

٤٧٥٢ – حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا حمّاد ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «البَيِّعَان بِالْخِيار مَا لم يَتفرَّقا»[٢] .

٤٧٥٣ – حدّثنا عَبْد الرّحمٰن ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عَنْ قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . / قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الجارُ أَحَقُّ بالجِوَار أَو بالدَّارِ»[٣] . ١٦٠/ب

٤٧٥٤ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أَبان العَطّار ، حدّثنا قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يَقولُ : «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهِنٌ بعَقِيقَته ، تذبحُ عَنهُ يومَ سَابعه ، وَيُمَاط عَنْهُ الأَذَى ويُسَمّى»[٤] .

٤٧٥٥ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا هَمَّام ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «البَيِّعان بِالخِيَار ما لم يَتفرَّقا ، ويأْخُذ كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما ما رَضِىَ مِنَ الْبَيع»[٥] .

٤٧٥٦ – حدّثنا علىّ بن مُعَاذ ، حدّثنا أَبى ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عَنْ سَمُرَة : [أنّ النبىّ ﷺ نهى عن التبتل][٦] .

(١) المصدر السابق .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٧/٥ ، وفى المخطوطة : «عبد الرحمن بن مهدى عن هشام» والتصويب من المرجع .

(٣) المرجع السابق .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٧/٥ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) المصدر السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه . والتبتّل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . النهاية : ٥٩/١ .

[حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة :] أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهنٌ بِعَقِيقَتِه تُذبح يومَ سَابِعِهِ ويُحْلق رَأْسُه وَيُدَمّى»(١) .

٤٧٥٧ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أَبان العَطّار، حدّثنا قَتَادةُ، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ مثله، إلاّ أنّه قالَ : «ويُسَمَّى»، قالَ همّام في حَدِيثه : وراجَعْناه : ويُدَمَّى، قالَ هَمَّام : فكانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فيقولُ : «إِذَا ذَبحَ العَقِيقَةَ يأْخُذُ صُوفَه فَيَسْتقبل أَوْدَاجَ الذَّبِيحَةِ، ثمّ يُوضع عَلى يافُوخِ الصَّبِى، حتّى إِذَا سَالَ غَسَلَ رَأْسَهُ ثمّ حَلَقَ بَعْده»(٢) .

٤٧٥٨ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا هَمَّام، حدّثنا قَتَادَةُ، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ قال : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»(٣) .

٤٧٥٩ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا هِشَام، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيِّ ﷺ قالَ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه ومَنْ جَدَعَهُ جَدَعْناهُ»(٤) .

٤٧٦٠ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، عن أَبِى أُمَيَّة - شَيْخ له -، حدّثنا الحَسنُ، عن سَمُرَة. قال : «ومَنْ أَخْصَى عَبْدَه خَصَيْنَاهُ»(٥) .

٤٧٦١ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا شُعْبَة، وأَبو دَاوُد. قال : أَنبأَنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ، قالَ : «جارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»(٦) .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٧/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المصدر السابق.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

٤٧٦٢ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أنبأنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ، قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ [مَحْرم] فهوَ عَتِيقٌ»(١).

٤٧٦٣ – حدّثنا أَبو قَطَن، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذا نكَحَ الوَلِيَّان فهو لِلأَوَّل مِنهما، وإذَا بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوَّلِ مِنْهُما»(٢).

٤٧٦٤ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا هِشَام بن أَبى عَبْد الله، وحَمّاد، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «أَيّما امْرَأَة زَوَّجَها وَلِيّان فهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما، وأَيّما رَجُل بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْن فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما»(٣).

٤٧٦٥ – حدّثنا سُلَيْمان بن دَاوُد، حدّثنا هِشَام، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَه فَنَادَى فى / يوم مَطِيرٍ: «الصَّلاةُ فى الرِّحَال»، تَفَرَّدَ بِهِ(٤). ١٦١/أ

٤٧٦٦ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، وابن جَعْفر، قالا: حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه]، ومَنْ جدَعَه جدَعْنَاه»، قالَ يَحْيى: ثُمّ نَسِيَ الحسنُ بعدُ، فقالَ: لا يُقْتَلُ بِه(٥).

٤٧٦٧ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن ابْنِ أَبِى عَرُوبَة، وابنُ

(١) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٩/٥.
(٥) المصدر السابق.

جَعْفر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن النبىّ ﷺ: «أَنَّه نَهَى عَنْ بَيْع الحَيَوانِ بِالْحَيَوان نَسِيئَةً»، قالَ يَحْيى: ثُمّ نَسِيَ الحسنُ فقالَ: إذا اختلفَ الصِّنْفانِ فَلا بأس[١].

٤٧٦٨ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا يَزِيد –يَعْنِى ابنَ إِبْراهِيم–، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: ما خَطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً إلاَّ نَهَى عَن الْمُثْلَةِ، وأَمَرَنا بِالصَّدَقَةِ»، تَفَرَّدَ بِهِ[٢].

٤٧٦٩ – حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا حَمّاد، عن حُمَيد، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ إذا دَخَلَ فى الصَّلاةِ وإِذَا فَرَغ مِنَ الْقِراءَةِ، فأَنْكَرَ ذَلك عِمرانُ بن حُصَين، فَكَتَبُوا إلى أُبَىّ يَسْأَلُونَه عَنْ ذلك، فَكَتَبَ: أَنْ صَدَقَ سَمُرَة[٣].

٤٧٧٠ – حدّثنا أَبو كامل، حدّثنا حَمّاد، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ [فهو حُرٌّ][٤]».

٤٧٧١ – حدّثنا هُشَيْم، أَنبأَنا حَجّاج بن أَرْطَاة، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتُلُوا شُيوخَ الْمُشْرِكِينَ واسْتَبْقُوا شَرْخَهُم»[٥].

٤٧٧٢ – حدّثنا عَبْدةُ، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادة، عن الحَسن،

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢٠.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٥) المصدر السابق.

عن سَمُرَة. قال: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً»[١].

٤٧٧٣ - حدّثنا محمّد بن بِشْر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِى عَروبَة، عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فهىَ لَهُ»[٢].

وقالَ الطَّبرانى من حَدِيث قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة مرفوعًا: «مَنْ غَلَبَ عَلَى مَاءٍ فَهُوَ لَهُ»[٣].

٤٧٧٤ - حدّثنا عبد الصَّمد، وعفّان، قالا: حدّثنا شُعْبَة، حدّثنا قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّعانِ بِالخيار ما لم يَتفرَّقَا»[٤].

٤٧٧٥ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَسْكُت سَكْتَتَيْنِ إذا دَخلَ فى الصَّلاةِ، وإِذَا فَرَغَ من القِراءَةِ، فَأَنْكَرَ ذلك عِمْرانُ بن حُصَيْن، فكَتَبُوا إلى أُبَىّ بن كَعْب فكتب إليهم: أَنْ صَدَق سَمُرَة[٥].

حدّثنا إسْمَاعيل، عن يُونُس، عن الحَسَن. قال: «قالَ سَمُرَة:

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) فى الأصل المخطوط: من حديث قتادة، عن عبد الله، عن سعيد، عن خالد، عن الحسن. وما أثبتناه أقرب إلى المرجع، فالخبر رواه عن محمود بن محمد الواسطى، عن وهب بن بقية، وعن الحسين بن إسحق التسترى عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى، عن أبيه، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة... الخ. المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٥٣.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٥) المصدر السابق.

حَفِظتُ سَكْتَتَيْن فى الصَّلاةِ ، سَكْتَةً إذا كَبَّر الإمام [حتى يقرأ] ، / وسَكْتَةً إذَا فَرَغَ مِنْ قِراءةِ فاتِحَةِ الكِتَاب وَسُورَة عَنْد الرّكوع قال فأَنْكَرَ ذَلِكَ عليه عِمْرانُ ، فكتبوا إلى أُبَىٍّ فى ذلك إلى المدينةِ قال : فصَدَّقَ سَمُرَةَ»(١) . ١٦١/ب

٤٧٧٦ – حدّثنا أَسْوَد بن عَامِر ، حدّثنا حَمّاد ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيَكُم مِنَ الأَعَاجِم ، ثمّ يَجْعَلهم أُسدًا لا يفِرُّونَ ، فيَقْتُلونَ مُقَاتِلتكم ، ويأْكُلونَ فيئَكُم» ، تَفَرَّدَ بهِ(٢) .

٤٧٧٧ – حدّثنا مُؤَمَّل ، حدّثنا حَمّاد ، أنبأنا يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيَكُم مِنَ الْعَجم ، ثمّ يكونونَ أُسْدًا لا يَفِرّونَ فَيقْتُلون مُقَاتِلَتكم ويأْكُلونَ فَيْئكُم»(٣) .

٤٧٧٨ – حدّثنا هُشَيْم ، عن يُونُس ، عن الحَسن . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : فذكر مثله .

وحدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمان ، حدّثنا هُشَيم ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : فذكر مثله(٤) .

٤٧٧٩ – حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمّاد ، عن قَتَادة ، وحُمَيْد ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «الْجارُ أَحَقُّ بِالْجِوار»(٥) .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ ؛ وفيه لم يذكر إلا بداية الخبر وأحال على ما سبقه .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٢/٥ .

(٥) المصدر السابق .

٤٧٨٠ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «البَيِّعان بالخِيَارِ مَا لم يَتفرَّقا أَوْ يأْخذ كلّ واحدٍ مِنْهُما ما رَضِىَ مِنَ البَيْعِ»(١).

حدّثنا عفّان، حدّثنا قتادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «العُمْرَى جائِزةٌ»(٢).

٤٧٨١ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»(٣).

٤٧٨٢ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قَتادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ نبىَّ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بعَقِيقَتِهِ تُذْبح يومَ سَابِعه، ويُحلق ويُدمّى»(٤).

٤٧٨٣ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَن تَوَضَّأَ يومَ الجُمعَةِ فَبِها وَنِعْمت، ومَنْ اغْتَسلَ فذلك أَفْضَلُ»(٥).

حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، [عن قَتادة]، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ يومَ حُنَين كانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فأَمرَ النبىّ ﷺ مُنَادِيَه: «أَنَّ الصَّلاةَ فى الرِّحَالِ»، تَفرَّدَ بِهِ(٦).

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

٤٧٨٤ – حدّثنا عفّان، حدّثنا أَبان، حدّثنا قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: مثله سوَاء(١).

٤٧٨٥ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قتادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «نزَلَ القُرْآنُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُف». قالَ عَفّان مرَّةً: «أُنزِلَ القُرْآنُ»، تَفرَّدَ بِهِ(٢).

٤٧٨٦ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قَتادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذا تزَوَّجَ / الرَّجلانِ المرأَةَ فالأَوَّلُ أَحَقّ، وإِذَا اشْترى الرَّجُلانِ البَيْعَ فالأَوَّلُ أَحقّ»(٣). ١٦٢/أ

٤٧٨٧ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، أَنبأَنا قَتادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيوانِ بِالْحَيَوانِ نَسيئَةً»(٤).

٤٧٨٨ – حدّثنا هُشَيم، أَنبأَنا مَنْصور، ويُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّهُ كانَ إِذَا صَلَّى بِهم سَكتَ سَكْتَتَيْنِ إذا افْتَتحَ الصَّلاةَ، وإِذَا قالَ: ﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ سَكَتَ أَيْضًا هُنَيَّةً، فأَنْكرُوا ذلك عَلَيه، فكُتِبَ إلى أُبَيِّ بن كَعْب، فكَتَبَ إِليهم أَنَّ الأَمْرَ كَما يَصْنَعُ سَمُرَة(٥).

٤٧٨٩ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا يَزِيد بن زُرَيْع، عن يُونُس. قال: «وإِذا فَرَغَ مِنْ قِراءَةِ السُّورَةِ»(٦).

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.

(أَحَادِيث أُخَر من رواية الحَسن عَنْهُ)

الأوّل

٤٧٩٠ – رَواهُ التِّرمذيّ، والنَّسائيّ، وابن مَاجه، من حَديث مُعَاذ بن هِشَام، عن أَبيهِ، عن قَتَادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، عن رَسولِ اللهِ ﷺ: «نَهى عَنِ التَّبَتُّل»، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ غَرِيبٌ. ورَوَى أَشعثُ بن عَبْد الملك، عن الحَسن، عن سَعْدِ بن هِشَام، عن عائِشَة نحوه، وكلا الحديثين عندى صَحيح[١].

الثّانى

٤٧٩١ – قالَ أَبو دَاود فى كِتاب الجِهَاد: حدّثنا عَيَّاش بن الوَلِيد، الرقَّام، حدّثنا عَبْد الأَعْلَى، حدّثنا سَعِيد، عن قَتَادَة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ نبىَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُم عَلى مَاشِيَة، فَإذا كانَ فِيها صَاحِبُها فَلْيَسْتأْذِنه فإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحلِبْ وليشْرَبْ، وإِنْ لم يَكُ فِيها فَلْيُصَوِّت ثَلاثًا فإِنْ أَجابَه، فَلْيَسْتأْذِنْه وإلاّ فَلْيَحْلبْ وَلْيَشْرَبْ وَلا يَحْمِلْ»[٢].

رَواهُ التِّرمذى من حَديث عبد الأَعلى، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيب[٣].

---

(١) الخبر أخرجوه فى النكاح: الترمذى فى: باب ما جاء فى النهى عن التبتّل: ٣٨٤/٣، ووقعت العبارة فى المخطوطة: «وكان الحديث عندى صحيح»، والتصويب منه؛ وأخرجه النسائى فى: باب النهى عن التبتّل: ٤٨/٦ وروى أيضًا حديث أشعث عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة وقال: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث وحديث أشعث أشبه بالصواب والله تعالى أعلم. وأخرجه ابن ماجه: باب النهى عن التبتّل: ٥٩٣/١.

(٢) الخبر أخرجه فى: باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مرّ به: ٣٩/٣.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى البيوع: باب ما جاء فى احتلاب المواشى بغير إذن صاحبها: ٥٨١/٣.

الثّالث

٤٧٩٢ - رَواهُ أَبو دَاوُد، عن مُسْلم بن إِبْراهيم، والتِّرمذِى، عَنْ محمّد بن المثنّى، عن ابن مَهْدِى، كِلاهما: عن هِشَام، عَنْ قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ، وَلا بِغَضبِ اللهِ، وَلا بِالنَّارِ»، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ غَريب[١].

الرّابع

٤٧٩٣ - رَواهُ أَبو دَاود عن أَبِى الجماهر: محمّد بن عُثمان، عن سَعيد بن بَشِير، وابن ماجه عن هِشَام، عن إِسْماعيل بن عَيَّاش، عن أَبِى بَكْر الهُذَلىّ، كِلاهُما: عن قَتَادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: «أَمَرَنا أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإمام، وأَن نَتَحابَّ، وأَنْ يُسلِّمَ بَعْضُنا عَلَى بَعْضٍ».

هذا لفظ أَبِى دَاود، ولفظُ ابن مَاجَه: «إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ، فَرُدُّوا عَلَيه».

١٦٢/ب ورَوى عن عَبْدة بن عَبْد الله /، عن عبد الأَعْلى[٢] بن القَاسِم، عن هَمّام، عن قَتَادة بهِ: «أَمَرَنا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمّتِنا، وأَنْ يُسَلِّم بَعْضُنا عَلى بَعْضٍ»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى اللعن: ٢٧٧/٤؛ والترمذى فى البر والصلة: باب ما جاء فى اللعنة: ٣٥٠/٤.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عبدة بن عبد الله بن عبد الأعلى بن القاسم». وهو عند ابن ماجه: عبدة بن عبد الله، حدّثنا على بن القاسم، وقد تعقبه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٧٢/٤ فقال: كذا وقع عنده، والصواب عبد الأعلى بن القاسم، رواه زكريا بن يحيى الساجى على الصواب. انتهى، فالمصنّف هنا تجاوز عما وقع عند ابن ماجه وأخرجه على الصواب. والله أعلم.

(٣) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب الرد على الإمام: ٢٦٣/١؛ وابن ماجه: باب رد السلام على الإمام: ٢٩٧/١.

الخامس

٤٧٩٤ - قالَ أبو دَاود : حدّثنا سَعَيد بن مَنْصُور ، حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، عن الحجّاج بن أَرْطَاة ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . قال : «كانَ شعَار المُهَاجِرينَ (عَبْد الله) وَشِعار الأَنْصار (عَبْد الرّحمن)»(١) .

السّادس

٤٧٩٥ - قالَ التِّرمذى فى الزُّهد : حَدَّثنا أحمد بن محمّد بن نَيْزَك البَغْدَادِىّ ، حدّثنا محمّد بن بَكّار الدِّمَشْقِى ، حدّثنا سَعيد بن بَشِير ، عن قَتَادَة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبىٍّ حَوْضًا ، وإنّهم يتباهون أَيُّهم أَكْثَرَ وَارِدَةً ، وإنّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثرهم وَارِدَةً» . ثمّ قالَ التِّرمذى : غَرِيبٌ . ورَوَاهُ أَشعَث بن عَبْد الملك ، عن الحسن مُرْسلاً وهو أصحّ(٢) .

السّابع

٤٧٩٦ - رَوَاهُ ابن ماجه ، عن محمّد بن عَبْد الله بن نُمير ، عن عَبْدَة بن سُلَيْمان ، عن سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة ، عن قَتَادَة ، عن حَسَن ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ : «عُهْدة الرَّقيق ثَلاثَةُ أَيّام»(٣) .

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الرجل ينادى بالشعار : ٣٢/٣ .

(٢) بل أخرجه فى صفة القيامة : باب ما جاء فى صفة الحوض : ٦٢٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات : باب عهدة الرقيق : ٧٥٤/٢ ، وفى الزوائد : فى إسناد حديث سمرة رجال إسناده ثقات . إلا أن سعيد بن أبى عروبة اختلط بأخرة ، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل . وسماع الحسن من سمرة فيه مقال .

الثّامن

٤٧٩٧ - رَواهُ التِّرمذِيّ، عن بُنْدَار، عن ابن أَبِى عَدِىٍّ، عن إسْماعيل بن مُسْلِم، عن الحَسن، عن سَمُرة. قال: «أَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ إذا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ يَتقَدّم أحدُنا»، ثمّ قالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وإسْماعيل تكلّموا فيه من قِبل حِفظِهِ[1].

العاشر[2]

٤٧٩٨ - رَواهُ أَبو داود، عن بُنْدَار، عن قُرَيش، عن أَشْعث بن عَبْد الملك، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقدَّ السَّيْرُ بيْن أصبعَيْن»[3].

الحادى عشر

٤٧٩٩ - رَواهُ ابنُ ماجَه، عن بُنْدار، عن رَوْح بن عُبَادة، عن أَشْعث، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلّى الصُّبحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللهِ»[4].

الثّانى عشر

٤٨٠٠ - رَواهُ الطَّبَرانى من حَدِيث الحَكَم بن عَبْد الملك، عن

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة: باب ما جاء فى الرجل يصلّى مع الرجلين: ٤٥٢/١.

(٢) هكذا فى المخطوطة وكأنه قد سقط الخبر التاسع.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى النهى أن يقد السير بين أصبعين: ٣١/٣.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن: باب المسلمون فى ذمة الله عز وجل: ١٣٠١/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة، وأشعث هو ابن عبد الملك.

قَتَادَة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ لِلشَّيْطان كُحْلاً وَلَعُوقًا[(١)] ، فإذا كَحَل الإنْسانَ مِنْ كُحْلِهِ نامَتْ عَيْناه عن الذكر ، فإذا لَعَقَ من لَعُوقِهِ ذَرِبَ لِسَانُه بالشَّر»[(٢)] .

[الثّالث عشر]

وَبه : «[يَرِدُ] عَلَيّ قَومٌ مِمّن كانَ مَعى ، فإذا رَأَيْتُهم اخْتلجُوا[(٣)] دُونى ، فَأَقُول : أصحابِى ، فيُقال : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثوا بَعْدَكَ»[(٤)] .

[الرّابع عشر]

ومن حَديث كَهْمس ، عن سَعِيد ، عن قَتَادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِين»[(٥)] .

[الخامس عشر]

ومن حَديث سَعِيد بن بَشِير ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة :

١٦٣/أ «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَليَهُ المهاجِرُون / ، والأنْصارُ [فى الصَّلاة] لِيأْخُذُوا عَنْهُ»[(٦)] .

(١) اللعوق : بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة . النهاية : ٥٩/٤ ؛ وفى المصباح : بالإصبع أو بالملعقة ص ٧٦١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٩/٧ ؛ قال البزّار : فيه الحكم بن عبد الملك القرشى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٦٢/٢ .

(٣) اختلجوا : انتزعوا . النهاية : ٣١٠/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٠/٧ ، والاستكمال منه .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٣/٧ . وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٠٤/٤ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٧/٧ ، والاستكمال منه ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٤/٢ .

[السّادس عشر]

وبِهِ مَرْفوعًا : «أَشَدّ حَسَرَاتِ بَنِى آدَم فى ثَلاثٍ : رَجُلٍ كانَتْ عِنْده امْرَأَةٌ حَسْنَاء فَوَلدتْ له غُلامًا فماتَتْ ، وليسَ عِنْده ما يَسْتَرْضِعُ لِوَلَدِه ، ورجلٍ كانَ عَلى فَرَسٍ فى غَزْوَةٍ فَرَأَى الغَنِيمَةَ فَسابَقَ [أَصْحابه] إلَيْها حتّى إذا كادَ يَقْرُبُ إليها وَقَعَ الفرسُ فماتَ ، وواقع أَصْحابُه الغَنِيمة [فاقْتسَمُوها] ، ورَجلٍ كانَ له زَرْع وَنَاضِحٌ فلما اسْتَوَى زَرْعُه [واسْتَحْصَد] ماتَ نَاضِحُه ، ولَيْسَ عِنْده ما يَشْتَرِى أَجِيرًا»[(١)] .

السّابع عشر

٤٨٠١ – من رواية الحَسَنِ ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «[جنّة] الفِرْدَوْس [هى] رَبْوة الجَنَّةِ العُلْيا التى هِىَ أَوْسَطُها وأحْسَنُها» .

رَواهُ الطّبرانى مِن حَديثِ الحَكَم بن عبد الملك ، [عن قَتادة] ، عن الحَسن بِهِ[(٢)] .

[الثّامن عشر]

ومن حَديثِ سَعِيد بن بَشِير ، عن قَتَادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة مَرفوعًا : «يهرم ابنُ آدَم ، ويشيب مِنْه اثنان : الحِرْصُ عَلَى المالِ ، وطولُ العُمْر»[(٣)] .

[التّاسع عشر]

وبِهِ : «إذا قالَ الإمام ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الْضَّالِّينَ﴾ قولوا : آمين يُجِبْكُم اللهُ»[(٤)] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٦/٧ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٧/٧ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٨/٧ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه سعيد بن بشير ، وفيه كلام . مجمع الزوائد : ١١٣/٢ .

[العِشْرون]

ومن حَديث يَعْلى بن عبّاد، عن هَمّام، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْطَر الحاجِمُ والْمَحْجُوم»[١].

[الحادى والعِشْرون]

ومن حَديث مُحمّد بن إسْحاق، عن عُمر بن مُوسَى، عن قَتادَة، عن الحَسن، عن سَمُرَة. قال: «نَزَلَتْ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٢] الآية، عَلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو واقِف بِعَرفَة يومَ الجمعةِ»[٣].

[الثّانى والعِشْرون]

ومن حَديث مُعَاذ بن محمّد الهُذلىّ، عن يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرَة مَرْفوعًا: «مَثَلُ الّذى يَفِرُّ مِن الْمَوْتِ كَمثَلِ الثّعْلَبِ تَطْلُبه الأَرضُ بدَين فجاء يَسْعى حتى إذا أَعْيى وأنْبهر[٤] دَخَل جُحْره. فقالَتْ له الأَرض: يا ثعلبُ دَيْنى، فَخَرَجَ له حُصَاصٌ[٥] فلم يَزَل كذلك حتى تَقَطَّعَتْ عنقُه فَماتَ»[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٦٤، قال الهيثمى: فيه يعلى بن عباد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/١٦٩.

(٢) الآية ٣ من سورة المائدة.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٦٦، وقال الهيثمى: فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٧/١٤.

(٤) انبهر وبُهِر فهو مبهور وبهير: انقطاع النفس من الإعياء. اللسان: ١/٣٧٠.

(٥) الحصاص: شدة العدو وحدّته. وقيل هو أن يَمْصَع بذنبه ويَصُر بأذنيه. ويعدو. وقيل هو الضراط. النهاية: ١/٢٣٤.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٦٨، وقال الهيثمى: فيه معاذ بن محمد الهذلى العقيلى: لا يتابع على رفع حديثه. مجمع الزوائد: ٢/٣٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

[الثّالث والعِشْرون]

ومن حَديث أَبِى مَعمر : صالح بن حَرْب ، عن سَلاَّم بن أَبِى خُبْزَة ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرة . قال : «أَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وأَنْ نَجْعَلَ ذٰلِكَ وِتْرًا»(١) .

[الرّابع والعِشْرون]

ومن حَديث سَعيد بن بَشير ، عن مطر الورّاق ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَدْعو إذا استَسْقى : «اللَّهمَ اجْعَل فى أَرْضِنا بَرَكَتَها وَزِينَتَها وسكنها وارْزُقْنَا وأَنْتَ خَيْر الرَّازِقين»(٢) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٩/٧ ؛ قال البزّار : تفرد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى . كشف الأستار : ٣٤٤/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٠/٧ ؛ قال الهيثمى : وفى رواية : «وارزقنا وأنت خير الرازقين» - نقول : وهذه العبارة ليست عند الطبرانى - رواهما الطبرانى فى الكبير والبزّار باختصار ؛ وإسناده حسن أو صحيح . مجمع الزوائد : ٢١٥/٢ .

[الخامس والعِشْرون]

وبهِ : «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا خَطَبَ حتى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[١]

[السّادس والعِشْرون]

ومن حَديث مَطَر ، عن حَسَنٍ ، عن سَمُرَة : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن تَلَقِّي الجَلَبِ [حتّى تبلغ السوق»][٢]

[السّابع والعِشْرون]

وفي رِواية : «نَهَى أَنْ يَبيعَ المهاجِر الأَعْرَابيَّ»[٣] .

[الثّامن والعِشْرون]

١٦٠/ب وقالَ - أَعْنِي الطَّبراني - : حدّثنا / الحُسَين بن إسحاق[٤] التُّسْتَري ، حدّثنا رَجاء بن مَحمد بن رَجاء العَدَوِيّ ، [حدّثنا شاهين : أبو حازم] ، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِي ميمونة[٥] ، عن أَبِيه ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . قالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ دُعِيَ إلى سلْطَانٍ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ ظالِم لا حَقَّ لَهُ»[٦] .

[التّاسع والعِشْرون]

وقالَ أَيْضًا : حدّثنا أحمد بن يَحيى الحلوانيّ ، حدّثنا الفيض بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧١/٧ ؛ قال الهيثمي : رجاله موثقون إلا أني لم أجد محمّد بن راشد الأصبهاني شيخ الطبراني . مجمع الزوائد : ٢١٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٠/٧ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٣/٧ .

(٤) في المخطوطة : «الحسين بن علي» ، والتصويب من الطبراني .

(٥) في المخطوطة : «عن أبي سمية» ، والتصويب من الطبراني .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٢/٧ .

وَثيق الثّقفىّ ، حدّثنا عَبْد الوهّاب الثّقفىّ ، حدّثنا عَنْبسةُ الأَعْوَر – وهو ابن [أَبى] رَائِطَة العنوى –[١] ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة وعِمْران بن حُصَين : «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَق ستّة مَمْلوكين ، لم يَكُن لَهُ غيرهم ، فَأَقْرَع بَيْنَهم رَسولُ اللهِ ﷺ فأَعْتَق اثْنين ، وأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[٢] .

[الثلاثون]

وقالَ أيضًا : حدّثنا أبو مُسلم الكَشّى ، حدّثنا محمّد بن عَبْد الله الأَنصارى ، حدّثنا إسْماعيل بن مُسلم ، عن الحَسَنِ[٣] ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «الحمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَأَبْرِدوها عَنْكُم بالماءِ البَارِد» ؛ وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا حُمَّ دَعَا بِقِرْبة من ماء وأَفْرَغها على قَرْنه فَاغْتَسل»[٤] .

[الحادى والثلاثون]

ورَوَى الطّبرانى ، من حديث إسْماعيل بن مُسلم ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَة : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ [يقول] : «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خطَايَاى كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المشْرِقِ والمَغْرِب ، اللَّهُمَّ نَقِّنِى مِن خطَايَاى كَما نَقَّيْتَ الثَّوبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ»[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : «وهو ابن رابطة» ، والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٥٥/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٤/٧ ؛ قال الهيثمى : فيه الفيض بن وثيق وهو كذّاب . مجمع الزوائد : ٢١١/٤ .

(٣) فى المخطوطة : «عن الحسن عن قتادة» ولا وضع لقتادة .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٥/٧ ؛ وأخرجه البزّار من حديث إسماعيل بن مسلم ، وقال : لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل ليس بالقوى ، وقد حدّث عنه الأعمش والثورى وشريك وغيرهم . كشف الأستار : ٣٩٠/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٧/٧ ؛ وفيه : «باعدنى من ذنوبى» ، «نقّنى من خطيئتى» ؛ وما بين معكوفين استكمال منه ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٠٦/٢ .

[الثّاني والثلاثون]

وبهِ : «المُسْتَشَار مُؤْتَمنٌ إنْ شاءَ أَشارَ وَإنْ لم يُشِرْ»(١) .

[الثّالث والثلاثون]

وبهِ : «أَمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ نُقَدِّمَ أَحَدَنا فيَكُونَ إمَامًا ، وإذا كُنَّا اثْنَيْن صَفَفْنا صَفًّا»(٢) .

[الرّابع والثلاثون]

وبهِ : «نَهانا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصِلَ رَمَضانَ بِصَوْمٍ »(٣) .

[الخامس والثلاثون]

وبهِ مَرْفوعًا : «إذا نَعسَ أَحَدُكُم [يومَ الجُمُعَة] والإمام يَخْطُب فَلْيَقُم [من مقعده] ولْيُجْلِسْ أَخاه مَكانَه»(٤) .

[السّادس والثلاثون]

وبهِ : «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ الإقْعاءِ فى الصَّلاةِ»(٥) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريقين : فى أحدهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف . وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك . مجمع الزوائد : ٩٧/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٦/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥٨/٣ ؛ كشف الأستار : ٤٨٢/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٧/٧ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه ؛ وقال الهيثمى : قيل لإسماعيل : والإمام يخطب؟ قال نعم . رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكّى ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٠/٢ ؛ وقال البزّار : إسماعيل لا يتابع على حديثه . كشف الأستار : ٣٠٥/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه سلام بن أبى خيزة وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٣٦/٢ .

[السَّابع والثلاثون]

ومن حَديث مُبَارك بن فَضَالة، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «طَعَامُ الواحِدِ كَافٍ لاثْنَين، وَطَعامُ الاثْنَيْنِ كافٍ لأَرْبَعَةٍ» (١).

[الثَّامن والثلاثون]

وبه: «المُؤْمن يأْكُلُ فى مِعًى واحِدٍ، والمُنَافِقُ يأْكُلُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاء» (٢).

[التَّاسع والثلاثون]

وبه: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ (٣) البَهِيمةُ وأَن يُؤْكَلَ لَحْمُها إذا صُبِرَت» (٤).

[الأربعون]

وقالَ - أَعْنِى الطَّبَرانىّ -: حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن بَكْر السَّراج، حدّثنا ابنُ أَبِى سَمِينة، حدّثنا أَبو مَالك الجُودَانى، حدّثنا جَرِير

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٨/٧؛ وقال البزّار: لا نعلمه روى عن سمرة إلا بهذا الإسناد. وفيه: الكافر بدل المنافق. كشف الأستار: ٧٦/١. وقال الهيثمى: فيه الوليد بن محمد الأيلى، وقد روى عنه جماعة ولم يضعّفه أحد، وقد أورده ابن عدى فى الكامل. مجمع الزوائد: ٣٣/٥.

(٣) تصبر: هو أن يمسك الحيوان من ذوات الروح ويحبس حيًا ثم يرمى بشىء حتى يقتل. اللسان: ٢٣٩١/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه خلّاد بن يزيع ولم يخرجه أحد. مجمع الزوائد: ٣١/٤.

ابن حَازِم ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَجُلاً قالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبى احْتَاجَ مَالِى. فقالَ : «أَنْتَ وَمَالُك لأَبيكَ»[١] .

[الحادى والأربعون]

١٦٦/أ وقالَ الطَّبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، / حدّثنا محمّد بن أَبِى نُعَيم الوَاسِطى ، حدّثنا محمد بن يَزِيد ، عن أَبِى بَكْر الهُذَلىّ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَة. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اللِّسانُ» : قيل : يا رسولَ اللهِ فَما صدقةُ اللِّسانِ؟ قال : «الشَّفَاعَةُ تَفُكّ بها الأَسِيرِ ، وَتَحْقِن بِها الدمَ ، وتجرّ بِها المَعْرُوفَ ، والإِحسانَ إلى أَخِيكَ ، وتدفعُ بها عَنْهُ الكَرِيهة»[٢] .

ومن حَديث أَبِى بَكْر الهُذَلى ، عن الحَسنِ ، عن سَمُرَة ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما تَصَدَّقَ النّاسُ بِصَدَقَةٍ مثلَ عِلْمٍ يُنْشَر»[٣] .

الثّانى والأربعون

رَواهُ أَبو يعلى : حدّثنا إسْحاق ، حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا عُمَر بن إبراهيم ، عن هشام بن أَبِى عبد الله ، حدّثنا قتادة ، عن الحَسن ، عن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٧ ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن إسماعيل الجودانى. قال أبو حاتم : ليّن وبقية رجال البزّار ثقات. مجمع الزوائد : ١٥٤/٤ ؛ وقال البزّار : لم سنده غير أبى إسماعيل الجودانى. كشف الأستار : ٨٤/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٩٤/٨ ووقع فى المخطوطة : «وتدفع بها عنك الكراهة» ، وما أثبتناه من المرجعين.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عون بن عمارة وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٦٦/١ . ويلاحظ أن هذا الحديث هو الثانى والأربعون ويأتى بعده الثالث والأربعون أيضًا ولعلّه أدمج حديثين وعدهما واحدًا. وقد أجرينا ترقيم الأحاديث بين معكوفات ولم تكن بالمخطوطة.

سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «الميِّتُ يُعَذَّب بما نِيحَ عَلَيْه»[١] .

قالَ البزّار : أَخْطَأَ فيه عمر بن إبراهيم إنّما رَواه الثقاتُ عن قَتَادة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن ابن عُمر ، عن عُمَر ، وعن قتادة ، عن يَحْيَى ابن روبه ، عن ابن عُمَرَ ، عن عُمَر ، وتفرّد بهِ عُمَر بن إبراهيم[٢] .

قلتُ : قد رَواهُ أَبو يَعلى عن إِسْحاق بن إِسْرائيل ، عن عبد الصَّمد ، عن عُمر بن إِبْراهيم . وعن هشام بن أَبِى عبد الله ، كِلاهُما عن قتادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة بِهٰذا فاللهُ أعلم[٣] .

ثمّ قالَ أبو يعلى : حدّثنا قاسم بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا أَبو داود الطَّيَالسى ، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِى مَيْمونة ، عن حَفْص بن سُلَيمان ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُسَلِّم تَسْلِيمَةً تِلْقَاء وَجْهِهِ ، وربّمَا سَلَّم أَحْيَانًا عن يَمِينه ، فيُتْبِعها بأُخرى عن شِمَالِهِ» .

وحدّثنا إسْحاق بن أبى إسْرائيل ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف فى تَفْسير ابنِ جُرَيج ﴿ووَجدَ عنْدَهَا قَوْمًا﴾[٤] قال : مَدينةٌ لَها اثْنَا عَشَرَ ألف بَابٍ لَوْلا أَصْوَاتُ أَصْحَابِها لَسَمِعَ الناسُ وُجُوبَ الشَّمْسِ حِينَ تَجِبُ . فحدّث الحسنُ ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «﴿سِتْرًا بِنَاءً﴾ لم يُبْن فِيها بِنَاء قَطُّ كانوا إذا طَلعتْ عليهم الشَّمسُ دَخلُوا أَسْرابًا لَهُم حتّى تَزُول الشّمسُ»[٥] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عمر بن إبراهيم الأنصارى ، وفيه كلام وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٦/٣ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦١/٧ .

(٢) قال البزّار أيضًا : وعنده – يعنى عمر بن إبراهيم – ثلاثة أحاديث عن سمرة لا يتابع عليها . هذا أحدها . كشف الأستار : ٣٨٠/١ .

(٣) الخبر أخرجه البيهقى أيضًا . السنن الكبرى : ١٧٩/٢ ؛ وأخرجه الطبرانى مختصرًا . المعجم الكبير : ٢٧٢/٧ .

(٤) الآية ٨٦ من سورة الكهف .

(٥) الحديث أخرجه أبو يعلى تفسير ابن كثير : ١٠٢/٣ .

الخامس والأربعون

رَواهُ البزّار من حَديث أَبِى بَكْر الهذلىّ ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الجِهادِ كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَان جائِرٍ»[١] .

(حُصَين بن أَبِى الحُرّ الفَزارِىّ[٢] عَنْهُ)

حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا أبو عَوَانة ، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن حُصَين بن أَبِى الحُرّ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : دَخلتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَدعا الحجَّامَ ، فأَتاهُ بِقُرُون[٣] ، فأَلْزمه إيّاها ، قالَ عَفّان مَرّة يقول : ثمّ / شَرَطه بِشَفْرةٍ ، ثمّ دَخلَ أَعرابىّ من بَنى فَزارة - أَحد بَنِى جذيمة - فلمّا رآه يَحتجم وَلا عَهدَ له بِالحِجامة ، ولا يَعْرِفها قال : ما هذا يا رسولَ اللهِ؟ عَلامَ تَدعُ هذا يَقطَع جِلْدَك؟ قالَ : «هذا الحَجْمُ» ، قالَ : وَما الْحَجم؟ قالَ : «هو خَيْر ما تَداوَى بِهِ النَّاسُ»[٤] . ١٦٦/ب

٤٨٠٢ - حدّثنا مُحمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، حدّثنى حُصَين بن أَبِى الحُرِّ ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مِنْ خَيْرِ مَا تَداوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمُ»[٥] .

٤٨٠٣ - حدّثنا يَحْيى بن أَبِى بُكَيْر ، قالَ زُهَير بن مُعَاوية : أنبأَنا عبد الملك بن عُمَير ، حدّثنى حُصَيْن بن أَبِى الحُرِّ ، عن سَمُرَة : [كُنتُ

(١) قال البزّار : وأبو بكر الهذلى لا يكتب أهل العلم حديثه ، وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه . كشف الأستار : ٤/١٠٩ .

(٢) هو بالعنبرى أشهر وترجم له في تهذيب التهذيب : حصين بن مالك بن الخشخاش وهو حصين بن أبى الحر التميمى العنبرى أبو القلوص البصرى : ٢/٣٨٨ ؛ ويراجع التاريخ الكبير : ٣/٤ ؛ والميزان : ١/٥٥٣ .

(٣) قرون : جمع قرن قيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة . النهاية : ٣/٢٤٩ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٩ .

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٥ .

عِنْدَ][١] النبىِّ ﷺ فَدَعا حَجَّامًا ، فأَمَره أَنْ يَحْجُمه ، فأخرج مَحاجِمَ لَهُ من قُرون فأَلْزمه إِيّاهُ فَشرطه [بطرف شَفرة ، فصبَّ الدم فى إناءٍ عنده ،] فَدَخَلَ عَليه رجلٌ من بَنى فَزارة ، فقالَ : ما هذا يا رسولَ اللهِ؟ لم تمكِّنُ هذا مِنْ جِلْدِكَ يقطعُهُ؟ قالَ : فَسَمِعتُ رَسول اللهِ ﷺ يقولُ : «هَذا الْحَجْم» ، قالَ : وما الحَجْمُ؟ قالَ : «هو مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ»[٢] .

٤٨٠٤ - حدّثنا الأَشْعَثُ ، حدّثنا شَيْبان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن حُصَين بن أَبِى الحُرِّ العنبرىّ ، فذكر نحو حديث زُهَير[٣] .

٤٨٠٥ - حدّثنا عبد الصّمد ، حدّثنا جَرِير بن حَازِم ، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَير ، عن حُصَيْن بن أَبِى الحُرِّ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : رأَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ، وهو يَحْتَجِمُ بِقَرْن ، وهو يُشْرط بِطَرْفِ سِكِّين ، فَدَخَلَ رجلٌ من شَمْخ ، فقالَ : لِمَ تُمَكِّن ظَهركَ أَوْ عُنقك من هذا يفعلُ بِها ما أَرَى؟ فقالَ : «هذا الحَجْم ، وهذا مِنْ خَيْرِ ما تَداويتُم بِهِ»[٤] .

رَواهُ النَّسائى عن حمّاد بن إِسْماعيل بن إِبْراهيم ، عن أَبِيه ، عن داود الطَّائِىّ[٥] .

(حُصَين بن قَبيصة الفَزارىّ عَنْهُ)

٤٨٠٦ - حدّثنا حَسَنُ بن مُوسى ، حدّثنا شَيْبَان ، عن عَبْدالملك ، عن حُصَين بن قَبِيصَة الفَزارِىّ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : سأَلَ أَعْرابىّ رسولَ اللهِ ﷺ[٦] .

---

(١) فى المخطوطة : «عن النبىّ ﷺ أنه دعا حجامًا» ، والترمنا بما فى المسند .
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .
(٣) المصدر السابق . ووقع فى المخطوطة العمرى بدل العنبرى .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ ؛ وشمخ بطن من فزار ، القاموس .
(٥) الخبر أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٤ .
(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ .

٤٨٠٧ – حدّثنا هِشَام بن عَبْد الملك، أنبأنا أبو عَوَانَة، وعفّان، حدّثنا أَبُو عَوَانة، حدّثنا عَبْد الملك، عن حُصَيْن –رَجُلٍ من بَنِى فَزَارَة–، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: أَتى نَبىَّ الله ﷺ أَعْرَابىٌّ وهو يَخْطبُ، فقطعَ عليه خُطْبَتِهِ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ كيفَ تَقُولُ فى الضَّبِّ؟ فقالَ: «أُمّة مُسِخَتْ مِنْ بَنِى إِسْرَائيل، فَلا أَدْرِى أىّ الدَّوابّ مُسِخَتْ»، تَفَرَّدَ بِهِ[1].

٤٨٠٨ – حدّثنا حسنُ بن مُوسى، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْد الملك، ١٦٧/أ عن حُصَيْن بن قَبِيصة الفَزَارِى، عن سَمُرَة بن / جُنْدَب. قال: سأَلَ أَعرابىٌّ رَسولَ الله ﷺ، وهو يَخْطُبُ، فَقَطعَ عَليه خُطْبَتَه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ مَا تَقُولُ فى الضِّبابِ؟ فقالَ: «مُسِخَتْ أُمَّة مِنْ بَنِى إِسْرائيل فَاللهُ أَعْلم فى أَىِّ الدَّوَاب مُسِخَتْ؟»، تَفَرَّدَ بِهِ[2].

(رَبيع بن عُمَيْلة الفَزَارِىّ الكوفىّ عَنْهُ)

٤٨٠٩ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصُور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن رَبيع بن عُمَيْلة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ أَفْلَح، ولَا نَجيحًا، ولَا يَسَارًا، ولَا رَباحًا، فإِنَّكَ إذا قُلْتَ أَثَمَّ هو؟ أَو أَثَمّ فُلانٌ، قالوا: لا»[3].

٤٨١٠ – حدّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، سمعتُ الرُّكَيْن يُحَدِّث، عن أَبيه، عن سَمُرَة. قال: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَمِّىَ رَقِيقَكَ أَرْبَعة أَسماء: أَفْلَح وَيَسَارٍ ورافعٍ ورَباحٍ»[4].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٩/٥، وقد أورده مختصرًا.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

رَواهُ مُسْلم، وابنُ ماجه، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَة، زَادَ مسلمٌ: ويَحْيَى بن يَحْيَى، كِلاهُما عن مُعْتَمر، وعن قُتَيْبَة، عن جَرِير كلاهما، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلة، عن أَبيهِ بهِ[١].

ورَواهُ مُسلم، والترمذىّ من حَديث شُعْبة، وغَيْره، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَساف، عن الرَّبيع بن عميلة بِهِ[٢]. وَلِمسْلم: «أَحبّ الكلام إلى اللهِ أَربع»، إلى آخره.

ورَواهُ النَّسائى، من حَديث مَنْصور: «أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ» إلى آخرِهِ[٣].

٤٨١١ - حدّثنا حَسَنُ بن مُوسى، حدّثنا زُهَير، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ: لا إِلهَ إلاَّ اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، وسُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، لا يَضُرّك بأَيهنّ بَدأْتَ. لا تُسَمِّيَنَ غُلامكَ يَسارًا، ولا رَباحًا، ولا نَجيحًا، ولا أَفْلحًا فإنّك تَقُول: أَثَم هو؟ فَلا يَكونُ فيقول: لا إِنّما هُنّ أَربع لا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»[٤].

٤٨١٢ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا زُهَير، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رَبِيع بن عُمَيْلة الفَزارِىّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ: لا إِلهَ إلاَّ اللهُ،

---

(١) الخبر أخرجه مسلم من هذه الطرق كلها فى الأدب: باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة: ٨٤٧/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب أيضًا: باب ما يكره من الأسماء: ١٢٢٩/٢.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب تغيير الاسم القبيح: ٢٩٠/٤؛ والترمذى فيه: باب ما يكره من الأسماء: ١٣٣/٥.

(٣) أخرجه مسلم كما سبق فى الأدب؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٧٥/٤.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٠/٥.

وسُبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، واللهُ أَكْبَر ، لا يَضُرّك بأَيِّهِنَّ بَدأْتَ ، ولا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَسارًا ولا رَباحًا ، ولا نَجيحًا ، ولا أَفْلحًا ، فإنَّكَ تقولُ : أَثَمَّ هو؟ ولا يكونُ فيقولُ : لا إنّما هنَّ أَربع ، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»[١] .

(زيد بن عُقْبة الفَزارِيّ عَنْهُ)

١٦٧/ب ٤٨١٣ – حدّثنا مُحمّد بن جَعْفَر ، أَنبأَنا / شُعْبَة ، وحَجّاج. قال : حدَّثني شُعْبَة. قال : سَمِعْتُ مَعْبد بن خَالِد يُحَدّث ، عن زَيد بن عُقبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقْرأُ في العيدين : بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وهَلْ أَتاكَ حَدِيْثُ الْغَاشِيَةِ﴾[٢] .

٤٨١٤ – حدّثنا محمّد بن عُبَيْد ، حدّثنا مسْعر ، عن مَعْبد بن خَالِد ، عن زَيْد ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب. قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرأُ في الجُمعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وهَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ »[٣] .

رَواهُ أبو داود ، والنَّسائيّ من حَديث شُعْبَة. زَادَ النَّسائي : ومِسْعَر وسفيان ثَلاثتهم عن مَعْبد بن خالِد بِهِ[٤] .

٤٨١٥ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنبأَنا الحجَّاج بن أَرْطاة ، عن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبَة ، عن أَبيه ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قالَ : قالَ رَسولُ

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢١/٥ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٧/٥ ، ووقع في المخطوطة : «زيد بن عتبة» والصواب ما أثبتناه .

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٤/٥ .

(٤) الخبر أخرجاه في الصلاة : أبو داود في : باب ما يقرأ به في الجمعة : ٢٩٣/١ ؛ وأخرجه النسائي في : باب القراءة في الجمعة ﴿بسبح اسم ربك الأعلى﴾ : المجتبى : ٩١/٣ ؛ وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٧٦/٤ .

اللهِ ﷺ : «مَنْ أَصابَ مَتاعَه بِعَينهِ فَهُوَ أَحَقّ به ، ويَتْبَع صَاحِبُه من اشْتَراهُ مِنْهُ» .

وقالَ يَزِيد مَرّة : «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ» ، تَفَرّدَ بِهِ[1]

٤٨١٦ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعَر ، عن سُفْيان[2] ، ومَعْبد بن خَالد ، عن زيد بن عُقبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ يقرأُ فى العِيدَين بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَهَلْ أتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ﴾ »[3]

٤٨١٧ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سفيان وابنُ جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن زَيد بن عُتْبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنّ هٰذه المَسائِل كَدٌّ يَكُد[4] بها أَحَدُكم وَجْهَه» ، وقالَ ابنُ جَعْفَر : «كُدُوح يَكْدَحُ[5] بِها الرَّجُلُ إلاّ أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ ، أَوْ فِى أَمْر لا بُدَّ مِنْهُ»[6] .

رَواهُ أَبو دَاود ، والنَّسائى من حَديث شُعبة ، ورَواهُ التِّرمذىّ عن محمود بن غَيْلان ، عن وَكِيع بِهِ ، وقالَ : حَسَنٌ صَحيحٌ[7] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٨ .

(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا مسعر وسفيان . عن سعيد بن خالد» ، وما أثبتاه من المسند .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٩ ؛ وفيه : عن زيد بن عقبة عن النبى ﷺ وكأنه سقط اسم سمرة من المطبوعة .

(٤) كد يكد بها الرجل وجهه : الكد الإتعاب . وأراد بالوجه ماءه ورونقه . النهاية : ٤/١١ .

(٥) الكدوح : الخدوش وكل أثر من خدش أو عض . المصدر السابق .

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٩ .

(٧) الخبر أخرجوه فى الزكاة : أبو داود فى : باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة : ٢/١١٩ ؛ والنسائى فى : باب مسألة الرجل ذا سلطان ، وباب مسألة الرجل فى أمر لا بد له منه ، المجتبى : ٥/٧٥ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى النهى عن المسألة : ٣/٥٦ .

٤٨١٨ – حدّثنا عفّان ، أَنبأَنا شُعْبَةُ ، أَخبرنى عبد الملك بن عُمَير ، سمعتُ زَيْد بن عُقبة ، سَمِعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ : «المَسائِلُ كُدوح يَكْدَحُ بِها الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلى وَجْهِهِ ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَ إلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطانٍ أَوْ يَسْأَلَ فى أَمْرٍ لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا» .

قالَ : فحدّثتُ بِه الحجَّاجَ ، فقالَ : سَلْنِى فإِنِّى ذُو سُلْطَانٍ[١] .

(حَديثٌ آخَر)

٤٨١٩ – رَواهُ الطَّبرانى من حديث إِبْراهيم بن العلاءِ وأَبِى شَيْبَة ، عَن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبة ، عن أَبيه ، عن سَمُرة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «لا يَتِمّ شَهْرَان سِتِّين يَوْمًا»[٢] .

١٦٨/أ (سُلَيْمان بن سَمُرَة عَن أَبيه) /

وَكَتَبَ إلى ابنه : أَمّا بَعْدُ : «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا بِالمَساجِدِ أَنْ نَبْنِيَها فِى دُورِنَا ، وأَنْ نُصْلِحَ صَنْعَتَها ، وأَنْ نُطَهِّرها» .

رَواهُ أبو داود ، عن محمّد بن دَاود بن سفيان ، عن يَحْيى بن حَسّان ، عن سُلَيْمان بن مُوسى ، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة ، عن خُبَيب ابن سُلَيمان بن سَمُرَة ، عن أَبيهِ بِهِ[٣] .

وبهِ : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا أَنْ نُخْرِجَ صَدقةً مِن الَّذِى نُعِدّ لِلْبيع»[٤] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٢/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢١/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ١٤٧/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب اتخاذ المساجد فى الدور : ١٢٥/١ .

(٤) الخبر أخرجه فى الزكاة : باب العروض إذا كانت للتجارة . هل فيها من زكاة؟ : ٩٥/٢ .

وبهِ في الجهاد : «أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنا خيلَ اللهِ إذَا فَزِعْنا ، وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنا إِذَا فَزِعْنا بِالْجَماعَةِ وَالصَّبْرِ والسَّكِينَةِ ، وَإِذا قَاتَلْنَا» (١) .

وبهِ فيه : «مَنْ كَتَمَ غَالاًّ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ» (٢) .

وبهِ : «مَنْ جَامَعَ المشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُه» (٣) .

(حَديثٌ آخَر)

٤٨٢٠ – وقالَ ابن ماجه : حدّثنا عليّ بن محمّد ، حدّثنا أبو مُعَاوية ، حدّثنا أبو مالك الأشجعيّ ، عن نُعَيم بن أَبِي هِنْد ، عن ابنِ سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن أَبِيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَنْ قَتَلَ فَله السَّلَبُ» (٤) .

قالَ شَيْخُنا : تَابعه أبو بكر بن أَبِي شَيْبة ، ويحْيى الحِمَّاني عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، ومَرْوان بن معاوية وغَيْره ، عن أَبِي مالك ، عن نعيم ، عن مَوْلى لِسَمُرة ، عن سَمُرَة بِهِ .

وقالَ ابنُ جُرَيْج : عن أَبِي مالك ، عن نُعَيم بن أَبِي هِنْد : حدّثني سَمُرَة ، فذكره . قال . ورَواهُ يَحْيَى بن حَسَّان ، عن سُلَيْمان بن مُوسى بإسْناد ما قَبْلَهُ ، وتَابَعه مَرْوان بن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة ، عن محمّد بن

---

(١) الخبر أخرجه في الجهاد : باب النداء عند النفير : يا خيل الله اركبي : ٢٥/٣ .

(٢) الخبر أخرجه في : باب النهي عن الستر على من غل : ٧٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في آخر كتاب الجهاد : باب الإقامة في أرض الشرك : ٩٣/٣ .

(٤) أخرجه ابن ماجه في الجهاد : باب المبارزة والسلب : ٩٤٧/٢ ؛ وفي الزوائد : في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب . ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال ابن القطّان : حاله مجهول ، وباقي رجاله موثقون .

إبْرَاهيم بن خُبَيْب بن سُليمان بن سَمُرَة ، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة في عامَة النُّسْخَة[١] .

ورَوى الطَّبراني من حَديث جَعْفَر بن سَعْد بن سَمُرَة ، عن خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة ، عن أَبيه ، عن جَدِّه . قال : أَمَّا بعدُ : «فإِنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا أَنْ يُصَلِّي أَحَدُنا كلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ المكْتوبَةِ ما قَلَّ أو كَثُر ، ويَجْعَلها وِتْرًا»[٢] .

وبهِ : «إِذا نَعَسَ أَحَدُكُم يومَ الجُمعَةِ ، فَلْيَتَحوّلْ مِنْ مَقْعَدِهِ إلى مَكانٍ آخر»[٣] .

وبهِ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لو تَعْلمونَ ما أَعلم لَضَحِكتم قَليلاً ولبكيتُم كَثيرًا»[٤] .

وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ لأَحَدِكُم وَادٍ مَلآن مِنْ أَعْلاه إِلَى أَسْفَلِهِ لأَحَبّ أَنْ يُملأَ لَهُ وَادٍ آخرُ ، ولَوْ مُلِئَ لهُ الوَادِي الآخَرُ لو يَمْشي فَوَجَدَ وَادِيًا آخرَ قال : أَما واللهِ إن اسْتَطعتُ لأَمْلأَنّكَ ، وإنّ الرّجل لا يَمْتلِئ نَفْسه من المالِ حتّى يَمْتَلِئَ مِنَ التُّراب»[٥] .

---

(١) يقصد به الحافظ المزّي كما سبقت الإشارة إليه غير مرة . تحفة الأشراف : ٤/٧٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٧/٢٩٧ ؛ وأخرجه البزّار . وقال : تفرّد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى . كشف الأستار : ١/٣٤٤ ؛ وقال الهيثمي : إسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ٢/٢٥٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٧/٢٩٧ ؛ وأخرجه البزّار وقال : إسماعيل لا يتابع على حديثه . كشف الأستار : ١/٣٠٥ ؛ وقال الهيثمي : فيه إسماعيل بن مسلم المكّي وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢/١٨٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٧/٢٩٨ ؛ وأخرجه البزّار . كشف الأستار : ٤/٧٠ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار . وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم . وإسناد البزّار ضعيف . مجمع الزوائد : ١٠/٢٢٨ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٧/٢٩٨ ؛ واللفظ فيه بعض اختلاف . ورواه البزّار وقال : لا نعلمه يروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روى نحوه بغير لفظه من وجوه . كشف =

وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمرنا أَنْ نُصَلِّيَ أَيَّ ساعَةٍ شَيْئًا مِنْ لَيْلٍ أو نَهارٍ ، غير أَنَّه أَمَرنا / أَنْ لا نُصَلِّيَ عِنْدَ طُلوعِ الشَّمْسِ ، وعِنْدَ غُرُوبِها . ١٦٨/ب
وقالَ : «إِنَّ الشَّيْطانَ يَطْلُعُ مَعَها ، ويَغِيبُ مَعَها»(١) .

وبهِ : «أَمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُحافِظَ على الصَّلَوات كلِّها ، وأَوْصانا بالوُسْطى وأَخبَرنا أَنَّها العصر»(٢) .

وبهِ : «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُواصِلَ في شَهْرِ الصَّوْم وكرِهَهُ ولَيْسَ يَعْزِمُهُ»(٣) .

وبهِ قالَ : لما نَزَل ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهَ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾(٤) ، قالَ : «اجْتَمعَ حَجّ المُسْلِمينَ ، وحَجُّ المُشرِكينَ في ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ ، وحَجَّ الْيَهودِ والنَّصارى في ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتابعاتٍ ، وَاجْتَمع حَجّ المُسْلِمينَ والمُشْرِكين واليهودِ والنَّصارَى في سِتَّةِ أَيَّام مُتَتَابعاتٍ ، ولم يَتَّفِقْ هذا مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ والأَرضَ ، ولا يَقَعُ هذا بِها بَعْدُ إلى يَوْمِ القِيامةِ»(٥) .

وبهِ : «كانَ يَأْمُرُ بِرقيقِ الرَّجلِ أَوْ المرأَةِ الَّذينَ هم تَابعه وَهُم في عَمَلِه أَنْ لا يُخْرَج عنهم من الصَّدقةِ ، وكانَ يَأْمُرنا أَنْ نُخرج الصَّدَقَةَ عن الرَّقيق

الأستار : ٢٤٤/٤ ؛ وقال الهيثمي : في إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب . مجمع الزوائد : ٢٤٤/١٠ .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٩/٧ ؛ وأخرجه البزار وقال : وأحاديث إسماعيل لا نعلم ، رواه عن الحسن غيره . كشف الأستار : ٢٩٢/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٩/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٠/٧ ؛ وأخرجه البزار . كشف الأستار : ٤٨٢/١ ؛ وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥٨/٣ .

(٤) الآية ٣ من سورة التوبة .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٨/٧ مع اختلاف في بعض لفظه . وأخرجه البزار وقال : لا نعلمه يروى عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد : ٤٦٣/٢ ؛ وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٧٨/٦ .

الَّذى نُعِدّ لِلبيع»[١].

وبهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقولُ لَنا: «إِنَّكُم تُحْشَرون إِلَى بَيْتِ المَقْدِس، ثُمّ تَجْتَمِعُون ليوم القيامة»[٢].

وبهِ: «إذا خَاصَمَ الرَّجُلُ أَخَاه، فَدَعا أَحدُهما صَاحِبَه إلى الرَّسولِ لِيَقضِيَ عليهما[٣] فَمنْ أَبَى فَلا حَقَّ لَهُ»[٤].

وقد طول الطبراني هذهِ الفَتْحَة جِدًّا وأَوْرَدَ فيها من الأَحاديثِ الصِّحاحِ والحِسَانِ والضِّعافِ جانِبًا كَبيرًا جدًّا، وقد حذفتُ أَكْثَرُها خَشْيَةَ الإِطالَةِ، وضَعْفًا عن كِتابَتِها، ولو نَسَخَها أَحدٌ ههنا بِكَمالِها كانَ حَسَنًا واللهُ أعلم[٥].

(سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ عَنْهُ)[٦]

٤٨٢١ – حدّثنا عَبْدالرّزّاق، حدّثنا الثورى، حدّثنى أَبِى، عن الشّعبى، عن سَمْعَان بن مُشَنَّج، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: كُنَّا مَعَ النبىّ ﷺ فى جِنَازَة، فقالَ: «أَهَهُنا مِنْ بَنِى فُلانٍ أَحَدٌ؟» قالها ثَلاثًا،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٠/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٨/٧؛ وأخرجه البزّار. كشف الأستار: ١٥٣/٤؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى وإسناد الطبرانى حسن. مجمع الزوائد: ٣٤٣/١٠. تقول قد مرّ كلامه عن هذا الإسناد وتضعيفه له.

(٣) فى الطبرانى: بينهما.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٨/٧؛ وقال الهيثمى: فى إسناده مسانيد. مجمع الزوائد: ١٩٨/٤.

(٥) هذه الأحاديث بلغت فى المعجم الكبير مائة وأحد عشر حديثًا من صفحة ٢٩٥ إلى صفحة ٣٢٥ من الجزء السابع، وقد أورد المصنّف منها أحد عشر حديثًا أكثرها إلى الضعف أقرب. وسليمان بن سمرة روى عن أبيه نسخة كبيرة وقد ذكره ابن حبّان فى الثقات، وقال ابن القطّان: حاله مجهولة. يراجع تهذيب التهذيب: ١٩٨/٤.

(٦) مشنج: كمعظم ويقال: ابن مشمرج العمرى. قال البخارى: لا نعرف لسمعان سماعًا من سمرة ولا للشعبى سماعًا منه، ووثقه غيره. تهذيب التهذيب: ٢٣٨/٤.

فقامَ رَجلٌ فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مَنعكَ فِي المَرّتَين الأُولَيين أَنْ تَكونَ أَجَبْتَنِي ؟ أَما أَني لم أُنوِّه بِكَ[١] إلا بخَيْر . إِنَّ فُلانًا – لِرَجُلٍ منهم – مَاتَ إِنَّهُ مَأْسُور بدَيْنه» . قالَ : لَقَد رأيتُ أَهْلَه ، وَمَنْ يَتحزَّنُ له قَضَوْا عنه حَتَّى ما جاءَ أَحَدٌ يَطْلُبه بِشَيْءٍ»[٢] .

رَواهُ أبو داود ، عن سَعِيد بن مَنْصور ، عن أَبِي الأَحْوَص ، عن سَعِيد بن مَسْرُوق ، عن الشَّعْبِي بِهِ . وروَاهُ النَّسائيّ ، عن محمود بن غَيْلان ، / عن عبد الرّزّاق . ثمّ قالَ : رَواهُ غيرُ واحدٍ ، عن الشَّعبي ، عن سَمُرَة . ورُوِيَ مُرْسلاً عن الشَّعبيِّ[٣] . ١٦٩/أ

قالَ شَيْخُنا : وروَاهُ وَكِيع ، عن سفيان ولم يذكر فيه سَمْعان وقالَ فِرَاس : عَنْ الشَّعبي ، عن سَمُرَةَ : «هَل هَا هُنا أَحَدٌ مِنْ بَنِي النَّجار»[٤] .

حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أَبُو عَوَانة ، عن فِرَاسٍ ، عن الشَّعْبي ، عن سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب ، فذكر الحَديث[٥] .

٤٨٢٢ – حدّثنا عبد الله ، حدّثني أَبِي ، حدّثني أَبو بَكْر بن أَبِي شَيْبة ، حدّثنا وَكِيعٌ ، عن أَبِيه ، عن سَعِيد بن مَسْرُوق ، عن الشَّعْبي ، فذَكَرَ هذا الحَديثَ ، فحدَّثْتُ بهِ أَبِي فقال : لم أَسْمَعْه من وكيع[٦]

(١) أنوه بك : أشهر وأعرف بكم . النهاية : ١٨٤/٤ .
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢٠/٥ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : باب في التشديد في الدين : ٢٤٦/٣ ؛ وأخرجه النسائي في البيوع أيضًا : باب التغليظ في الدين : ٢٧٦/٧ ؛ وقوله : رواه غير واحد .. الخ . لعلّه في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٧٨/٤ .
(٤) تحفة الأشراف : ٧٨/٤ .
(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢٠/٥ .
(٦) المرجع السابق .

(سَوَادة بن حنْظَلَة القُشَيْرِيّ عَنْهُ)

٤٨٢٣ – حدّثنا محمّد بن جعْفر، ورَوْحٌ، قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عن شَيْخ من بَنِى قُشَير. قالَ رَوْح قال: سمعتُ سَوَادَةَ القُشَيْرِىَّ – وكانَ إمَامَهُم –، قالَ: سمعتُ سَمُرَةَ بن جُنْدَب يخطُبُ يقولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغُرَّنكم نِدَاءُ بِلالٍ وهذا البياضُ، حتّى يَنْفجِرَ الفجرُ، أَوْ يَطْلع الفَجْر»[١].

حدّثنا عَفَّان، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنى سَوَادَةُ. سمعتُ سَمُرَةَ بن جُنْدَب: أَنَّ [رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ فإنَّ فى بَصَرِهِ سوءٌ، أو لا بَياضَ يُرى بأعلى السَّحر»][٢].

[حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنى عبد الله بن سَوَادة، عن أبيهِ، عن سَمُرَةَ. قال: قالَ] رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ، وَلا هذا الْبَيَاضُ لعمود الصُّبح حتّى يَسْتَطِيرَ»[٣].

٤٨٢٤ – حدّثنا وَكيع، حدّثنا أَبو هِلال. عن سَوادة بن حَنْظَلة، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يمنعَنكُم مِن سَحُورِكم أَذَانُ بِلالٍ، وَلا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، ولكن الفَجْر المُسْتَطِيرُ فى الأُفقِ»[٤].

٤٨٢٥ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا شُعْبة، سمعتُ سَوَادَة القُشَيْرِيّ يحدّث، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىِّ ﷺ قالَ: «لا

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٩/٥. وما بين معكوفين استكمال منه، فقد اختلط أول الخبر بآخر الخبر التالى فى المخطوطة.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٣/٥، والاستكمال منه.
(٤) المصدر السابق.

يَغُرَّنكُم أَذَانُ بِلالٍ ، وَلا هَذا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ ، وَلكنْ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ» .
وأَوْمأَ بيده هكذا ، وأشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ اليُمْنى(١)

رَواهُ مسلم والنَّسائى من حديث شُعْبَة بِهِ ، والتِّرمذى من حَديث وَكيع بِهِ ، ومُسلم أَيضًا وأَبو داود من حديث عبد الله بن سَوَادَة عن أَبيهِ بِهِ(٢)

(عَامِرِ الشّعبى عَنْهُ : وهو عن سَمْعان بن مُشَنَّج عَنْهُ)

٤٨٢٦ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن إِسْمَاعيل – يعنى ابنَ أَبِى خالد – ، سمعتُ الشَّعبى يُحدّثُ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىِّ ﷺ قالَ : صلّى النبىُّ ﷺ / الصُّبحَ ، فقالَ : «ها هُنا أحدٌ مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» ، قالوا : نعم ، قالَ : «إنّ صَاحِبَكم مُحْتَبَس على باب الجَنَّةِ فى دين عليه»(٣). ١٦٩/ب

حدّثنا وَكيع ، حدّثنا إسماعيل ، عن الشَّعْبى ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ صَلّى الفَجْرَ ، فقالَ : «ها هُنا مِنْ بَنِى فُلانٍ أحدٌ» ثلاثًا ، فقالَ رَجلٌ : أنا . قالَ : فقالَ : «إنّ صاحِبَكُم محبوسٌ عن الجَنَّةِ بدَينه»(٤) .

حدّثنا أبو سفيان العُمرىّ ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن الشعبىّ ، عن سمعان بن مُشَنَّج ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : كُنَّا مَعَ النبىِّ ﷺ فى جنازةٍ ، فقالَ : «أَهَا هُنا مِنْ بَنى فُلانٍ أحد؟» قالها ثلاثًا . فقالَ لهُ النبىّ ﷺ : «ما منعكَ فى المرّتين الأولين أن تكونَ أجبتَنى؟ أما إنّى لم أُنوِّهِ بكَ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .
(٢) الخبر أخرجوه فى الصوم : مسلم بطرقه : باب صفة الفجر التى تتعلق به أحكام الصوم : ١٤٩/٣ ؛ وأبو داود : باب وقت السحور : ٣٠٣/٢ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى بيان الفجر : ٧٧/٣ ، وقال : هذا حديث حسن . والنسائى : باب كيف الفجر؟ : ١٢٢/٤ .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١١/٥ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٠/٥ .

ألا بخير. إنّ فُلانًا – لرجلٍ منهم – ماتَ إنه مأسور بدينه»، قالَ: لَقَدْ رأيتُ أهله ومن يَتحزّنُ لَهُ قَضَوْا عَنْهُ، حتّى ما جاء أحدٌ يطلبُه بِشَيْءٍ[١].

تفرَّدَ بِهِ من هذا الوجه.

ورَواهُ الطّبراني[٢] من حَديث فِراس عن الشُّعبى زاد: «فإن شئتم فافدوه من عذابِ اللهِ، وإمّا أن تسلموه». وقد تقدّم من رواية عامِر الشعبىّ، عن سمعان[٣].

(عَبْدُ الله بن بُرَيدة الأَسْلمىّ عَنْهُ)

٤٨٢٧ – حدّثنا يَزيد بن هارون، حدّثنا حُسَيْن – يعْنى المعلّم –، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: «أَنَّ النبىَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلانٍ مَاتَتْ فى نِفَاسِها، فقامَ وسطها»[٤]. رَواهُ الجماعة مِنْ حَدِيث حُسَيْن بن ذَكْوَان المعلّم بِهِ[٥].

٤٨٢٨ – حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا أَبِى، حدّثنا حُسَيْن، حدّثنا ابنُ بُرَيدة: أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَة بن جُنْدَب يقولُ: إِنَّهُ لَيمنعنِى أَنْ أَتكلَّم

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٠/٥؛ وقد أورده مختصرًا إذ أحال على سابقه وقد أورده فى المخطوطة بكامله. وإن كانت غير واضحة فى هذا الموطن.

(٢) فى المخطوطة: «الترمذى». والصواب ما أثبتناه.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٢/٧، وتراجع تحفة الأشراف: ٧٨/٤.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٤/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الطهارة: باب الصلاة على النفساء وسنتها: ٤٢٩/١؛ وأخرجه أيضًا كما أخرجه باقى الجماعة فى الجنائز: باب الصلاة على النفساء إذا ماتت فى نفاسها، وباب أين يقوم من الرجل والمرأة: ٢٠١/٣؛ وأخرجه مسلم فى: باب مكان الإمام فى الصلاة على الميت، وقد صرّح فى بعض طرقه باسم المرأة وقال: إنها أم كعب: ٦٢٦/٢؛ وأبو داود فى: باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلّى عليه؟: ٢٠٩/٣؛ والترمذى فى الباب، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن حسين المعلّم. صحيح الترمذى: ٣٤٤/٣؛ والنسائى: باب الصلاة على الجنازة قائمًا، وصرّح باسم المرأة. المجتبى: ٥٧/٤؛ وابن ماجه فى: باب ما جاء فى أين يقوم الإمام إذا صلّى على الجنازة: ٤٧٩/١.

بِكَثيرٍ مِمَّا كنتُ أَسْمَعُ من رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ هَا هُنا مَنْ هُوَ أَكْبر مِنِّى ، وكنتُ لَيْلتئذٍ غُلامًا ، وإنِّى كنتُ لأَحْفَظ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، «صَلَّيتُ وَراء رَسولِ اللهِ ﷺ وَصَلَّى عَلى أُمّ كَعْبٍ مَاتَتْ وهى نُفَساءُ ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْها وَسَطَها»[١] .

٤٨٢٩ – حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا حُسَيْنُ المعلِّمُ ، حدّثنا عَبْد الله بن بُرَيدة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : «صَلَّى النبىُّ ﷺ على امْرأَةٍ مَاتَتْ فى نِفَاسِها ، فَقَامَ وَسَطها»[٢] .

(عَبْد الله بن زَيْد عَنْهُ ، هو أَبو قِلابة الجرمىّ يأْتى)

(عبد الرّحمن بن أَبِى لَيْلَى الكوفىّ عَنْهُ)

٤٨٣٠ – حدّثنا يَزِيد ، حدّثنا شُعْبَة ، عن الحَكَم ، عن عَبْد الرّحمٰن بن أَبِى لَيْلى ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ النبىَّ صلّى اللهُ / عليهِ وسلَّم قالَ : «مَنْ رَوَى عَنِّى حَديثًا وهو يَرَى أَنَّهُ يَكْذِبُ فَهُوَ أحَدُ الكذّابين»[٣] . ١٧٠/أ

٤٨٣١ – حدّثنا وَكِيع ، قال : قالَ شُعْبة ، وحدّثنا الحَكَم ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِى لَيْلى ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ حَدَّثَ بِحَديثٍ وهو يَرَى أَنَّه يَكْذِب فهو أحد الكذّابين»[٤] .

حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، وعَفَّان قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن الحَكَم ، عن ابن أَبِى لَيْلى ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٤/٥ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ .

رَوَى عَنِّى حَدِيثًا وهو يَرَى أَنَّهُ كَذِبَ فهوَ أحدُ الكَذَّابين» ، وقالَ عفّان أَيضًا : «الكَذَّابين»(١) .

رَواهُ مُسلم ، وابن مَاجه ، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، عن وَكِيع بهِ . ورَواهُ ابنُ مَاجه عن بُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعْبة بهِ . وقَدْ رَواهُ الأَعمَش ، عن الحَكَم ، عن عبد الرّحمن بن أَبِى لَيْلى ، عن علىٍّ كَما تَقدَّم(٢)

(عَبْدُ الرّحمن الجَرْمىّ البَصْرىّ عَنْهُ)

٤٨٣٢ - حدّثنا عبد الصَّمد ، وعَفّان قالا : أنبأَنا حَمّاد بن سَلَمة ، أنبأنا الأَشْعث بن عَبْد الرّحمن الجَرْمِىّ ، عن أَبيه ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ رَجُلاً قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «رَأَيت كَأَنَّ دَلْوًا دُلِيتْ مِن السَّماءِ فجاء أَبو بكر ، فأخذَ بعَراقِيبها(٣) ، [فَشرِبَ منها شُرْبًا ضَعِيفًا - قالَ عَفّان : «وفيه ضَعفٌ» - ، ثمّ جاءَ عُمَر ، فأَخذ بعراقِيبها ، فَشرِبَ حتى تَضَلَّعَ(٤) ، ثمّ جاءَ] عُثْمان فأخذ بعراقيبها . فشَرِبَ . فانتشطت(٥) مِنْهُ ، فانْتَضَح عَلَيهِ مِنْها شَىْءٌ»(٦)

رَواهُ أَبُو داود فى السنّة عن محمّد بن المثنّى ، عن عَفّان بهِ(٧)

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المقدّمة : وجوب الرواية عن الثقات : ٥٢/١ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة أيضًا : باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب : ١٥/١ ؛ ومن حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن علىّ : ١٤/١ .

(٣) عراقيها : العراقى جمع عَرْقوة الدلو وهى الخشبة المعروضة على فم الدلو ، وهما عَرْقوتان كالصليب . وقد عرقيت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها . النهاية : ٨٨/٣ .

(٤) تضلع : أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه . النهاية : ٢٣/٣ .

(٥) فانتشطت منه : حلّت منه . النهاية : ١٤٥/٤ .

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ .

(٧) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب فى الخلفاء : ٢٠٨/٤ ، وزاد : فيه ثمّ جاء على فأخذ .. الخ .

(عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة عَنْهُ)

٤٨٣٣ - حدّثنا أَبو مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة، عن أَبيهِ، عن سَمُرَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا سُرِقَ مِنَ الرَّجلِ مَتاعٌ أَوْ ضاعَ مِنْهُ مَتاعٌ، فَوَجَدَهُ بِيَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، فهوَ أَحقُّ بِهِ، ويَرْجِعُ المُشْتَرِى عَلى البائِعِ [بالثَّمن]»[1].

رَواهُ ابن مَاجه، عن عليّ بن محمّد، عن أَبِى مُعَاوية بِهِ[2].

قالَ شَيْخُنا: ورَوَاهُ أَبو بَكْر بن أَبِى شَيْبَة ومُسَدَّد، عن أَبِى مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن زيد بن عُقْبة: عن أَبيهِ، عن سَمُرَة وهو أَشبه بالصَّواب[3].

(عليّ بن رَبِيعَة عَنْهُ)

٤٨٣٤ - حدّثنا الحَسَنُ بن يَحْيَى - مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ -، وعليّ بن إِسْحاق قالا: حدّثنا ابنُ المُبارك، عن وَرْقاء بن إِيَاس، حدّثنى عليّ بن رَبِيعَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قامَ النبيُّ ﷺ فخطبَ «فَنَهى عن الدُّبَّاءِ[4] والمزفَّتِ»، تَفَرَّدَ بِهِ.[5] / ١٧٠/ب

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٣/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأحكام: باب من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه: ٧٨١/٢؛ وفي الزوائد: روى بعضه أبو داود. وفي إسناد المصنّف حجاج بن أرطاة وهو مدلس.

(٣) تحفة الأشراف: ٨١/٤.

(٤) الدباء والمزفت: هي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضريت فكان النبيذ يغلى سريعًا ويسكر، فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص ﷺ في الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر. وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. اللسان: ١٣٢٥/٢.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٧/٥.

(عِمْران بن تَيْم عَنْهُ : هو أَبو رَجاءٍ العُطَارِدِيّ يأتى)

(قُدامة بن وَبَرَة العُجَيفىّ عَنْهُ)

٤٨٣٥ - حدّثنا بَهْز ، حدّثنا هَمّام ، ويَزِيد ، أَنبأَنا عَفّان ، وحدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتادة ، حدّثنى قُدامة بن وَبَرَة - رجُل من بَنِى عُجَيف - ، عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ تَرَكَ جُمعَةً فى غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيتصَدَّق بِدِينارٍ ، فإِنْ لم يَجِدْ فَبنصفِ دِينَارٍ»(١) .

٤٨٣٦ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا هَمّام ، حدّثنا قَتادة ، عن قُدامة ابن وَبَرة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ فَاتَتْه الجُمعةُ فَلْيتصَدّق بِدِينارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»(٢) .

رَواهُ أبو داود ، عن الحَسَن بن عَلىّ ، والنَّسائى عن أَحمد بن سُلَيْمان ، كِلاهُما عن يَزِيد بن هارون بِهِ . ورَواهُ أَبو داود من حَديثِ أَيّوب أَبِى العَلاءِ عن قَتادة ، عن قُدامة مُرسلاً(٣) .

(مُحمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٨٣٧ - حدّثنا مُحمّد بن بَكْر ، أَنبأَنا عُثْمان بن سَعْد الكَاتِب ، قالَ : قالَ لِى ابنُ سِيرِين : صنعتُ سَيْفِى عَلَى سَيْفِ سَمُرَة ، وقالَ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٤/٥ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب كفارة من تركها . يعنى الجمعة : ٢٧٧/١ ، وعقّب على طريق الحسن بن على فقال : وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه فى الإسناد ووافقه فى المتن . أما طريق أيوب أبى العلاء فقال : رواه سعيد بن بشير عن قتادة هكذا - يعنى قوله فى الحديث : أو صاع حنطة أو نصف صاع - إلا أنه قال : مدًا أو نصف مد ، وقال : عن سمرة . ثم قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث فقال : همّام عندى أحفظ من أيوب يعنى أبا العلاء .

وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا : باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر ، المجتبى : ٧٤/٣ .

سَمُرَة : «صَنعتُ سَيْفى عَلى سَيْفِ النبىِّ ﷺ ، وكانَ حَنَفِيًّا»(١).

رَواهُ التِّرمذىَّ فى الشَّمائِل ، عن عُقبَة بن مكرم ، عن محمّد بن بَكْر ، وفى الجِهاد ، عن محمّد بن شُجَاع ، عن أَبِى عُبَيدة الحدَّاد ، عن عُثْمان ابن سَعْد وقال : ضَعَّفَهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ من قِبَل حِفْظه(٢).

(محمَّد بن علىّ بن الحُسَيْن : أَبو جَعْفَر البَاقِر عَنْهُ)

٤٨٣٨ - قالَ أبو داود فى كِتاب القَضاءِ : حدّثنا سُلَيْمان بن داوُد - هُوَ أَبو الرَّبيع العَتَكِىّ - : حدّثنا حَمّاد ، حدّثنا وَاصِل : مَوْلى أَبى عُيَيْنَة ، سَمِعْتُ أَبا جَعْفر : محمّد بن علىّ يُحَدِّث ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قالَ : «كانَتْ لَهُ عَضُد(٣) مِنْ نَخلٍ فى حائِطِ رَجُلٍ من الأَنْصارِ ، قالَ : ومَعَه أَهْلُه فكان سَمُرَة يَدْخلُ إِلَى نَخْله فيَتَأَذَّى بِهِ وَيَشُقّ عَلَيهِ ، [فطلب إليه أن يبيعه فأبى] ، فطلبَ إليه أَن يُناقِله فأَبى ، فأَتى النبىَّ ﷺ فذَكَر ذَلِكَ له ، فطلبَ إليهِ النبىُّ ﷺ أَنْ يَبيعَه فأَبى ، فطلبَ إليهِ أَنْ يُناقِله ، فأَبى ، قال : «فَهَبْه لَهُ ولكَ كَذا وَكَذا» أَمْرًا رَغَّبه فِيه ، فأَبَى . قال : «أَنْتَ مُضارّ» وقالَ النبىُّ ﷺ لِلأَنْصارى : «اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ»(٤) .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب : ٥/٢٠ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الجهاد : باب ما جاء فى صفة سيف رسول الله ﷺ : ٤/١٩٧ ؛ وكلامه بتمامه : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد تكلم يحيى بن سعيد القطّان فى عثمان بن سعد الكاتب وضعّفه من قبل حفظه . وأخرجه أيضًا فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٤/٨٣ .

(٣) عضد من نخل : بفتح العين وضم الضاد . قال الخطابى : هو هكذا فى رواية أبى داود وصوابه عُضَيد يريد نخلاً لم تبسق ولم تطل . قال الأصمعى : إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد وجمعه عضيدات . مختصر السنن للمنذرى : ٥/٢٣٩ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية : أبواب من القضاء : ٣/٣١٥ ؛ وقال المنذرى : فى سماع الباقر من سمرة بن جندب نظر . وقد نقل من مولده ووفاة سمرة : ما يتعذر معه سماعه منه ، وقيل فيه ما يمكن معه السماع منه والله عزّ وجلّ أعلم . مختصر السنن للمنذرى : ٥/٢٤٠ .

١٧١/أ (مَكْحُول عَنْهُ) /

حدّثنا شُرَيْحُ بن النُّعمان، حدّثنا بَقِيّة، عن إسْحاق بن ثَعْلبة، عن مَكْحُول، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: «أَمَرنا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ المَساجِدَ فى دِيَارِنا، وأَمَرنا أَنْ نُنَظِّفها»، تَفَرَّدَ بِهِ[1].

٤٨٣٩ - حدّثنا يَزِيد، أَنبأنا بَقِيّة بن الوَلِيد، عن إسْحَاق بن ثَعْلَبة، عن مَكْحول، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَتعاطَى أَحَدُكُم أَسيرَ أَخِيهِ فَيَقْتله»[2]، تَفَرَّدَ بِهِ.

(المُنْذِر بن مالِك بن قُطَعة عَنْهُ: هُوَ أَبو نَضْرة العَبْدِىّ يأْتى)

(مُنْذر أبو حَسّان عَنْهُ)

٤٨٤٠ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا ثَابِت -يَعْنى أَبا زَيد-، حدّثنا عَاصِم ذَكَرَ أَنَّ الَذِى يُحَدِّث أن النبىَّ ﷺ أَذِنَ فى النَّبيذِ بعدَ ما نَهى عَنْهُ: منذرٌ أَبو حَسّان ذَكره عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب، وكانَ يَقُولُ: مَنْ خالفَ الحجَّاج، فقد خَالف[3].

(المهلَّب بن أَبِى صُفْرة عَنْهُ)

٤٨٤١ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَة، عن سِمَاكٍ، سمعتُ المهَلّب يخطبُ. قالَ: قالَ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ قالَ: «لا تُصَلّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، ولا حِينَ تَسْقُطُ فإنّها[4] تَطْلُعُ بَيْنَ قرنَى شَيْطَانٍ، وتَغرب بَيْن قَرْنَىْ شَيْطَانٍ»[5]، تَفَرَّدَ بِهِ.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.
(٤) فى المخطوطة: «فإنه» خلافًا للمسند والسياق.
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٥/٥.

(ميمون بن أَبِى شَبِيب الكوفىّ عَنْهُ)

٤٨٤٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن سفيان، حدّثنى حَبِيب بن أَبِى ثَابت، عن مَيْمون بن أَبِىْ شَبِيبٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىّ ﷺ قالَ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، وكَفِّنوا فِيهَا مَوْتاكُم»(١).

رَواهُ التِّرمذىّ، والنَّسائىّ، وابنُ مَاجه من حَديث سِفيان الثّورىّ بِهِ، وقالَ التِّرمذى: حَسَنٌ صَحِيح(٢).

٤٨٤٣ – حدّثنا الفَضْل بن دُكَيْن، حدّثنا المَسْعُودىّ، عن الْحَكَم، وحَبِيبٌ، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيب، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، فَإِنَّها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ، وكَفِّنوا فِيهَا مَوْتَاكُم»(٣)

حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا المَسْعُودِىّ، عن حَبِيب بن أَبِى ثَابتٍ، والحَكَمِ، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيبٍ، / عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ ١٧١/ب
رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ فإِنَّها أَطْيَبُ وأَطْهَر، وكَفِّنوا فيها مَوْتَاكُم»(٤)

٤٨٤٤ – حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سِفْيان، وحدّثنا عَبْد الرّحمن، عن سِفيان، عن حَبِيب، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيب، عن سَمُرَة بن جُنْدَب.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٣/٥.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب: باب ما جاء فى لبس البياض: ١١٧/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨٤/٤؛ وابن ماجه فى اللباس: باب البياض من الثياب: ١١٨١/٢، ولم يذكر فيه كفن الموتى.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.

قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الْبَسوا الثِّيابَ البِيضَ[(١)] وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم ، فإنها أَطْيَبُ وأَطْهَر»[(٢)] .

(هِلال بن يَسافٍ : أَبو الحَسَن الأَشْجَعِيّ عَنْهُ)

٤٨٤٥ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن هِلال بن يَسافٍ ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قال : «إِذَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا ، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيْهِ»[(٣)] . وقالَ : «أَرْبَع من أَطْيَب الكَلامِ وَهن من القُرآنِ لا يَضُرّك بأَيِّهن بدأْتَ : سُبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إِلٰهَ إلاّ اللهِ ، واللهُ أَكْبَر» ، ثمّ قالَ : «لا تُسَمِّين غُلامَك أَفْلَحًا ، ولا نَجِيحًا ، ولا رَبَاحًا ، ولا يَسارًا»[(٤)] .

٤٨٤٦ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سفيان ، عن سَلَمة ، عن كُهَيل ، عن هِلال بن يَسافٍ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الْكَلامِ بَعْدَ القُرْآنِ أربعٌ وهيَ[(٥)] من القُرآن : لا يَضُرَّكَ بِأَيِّهنَّ بَدأْتَ : سُبْحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إِلٰهَ إلاّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَر»[(٦)] .

رَواهُ النَّسائيّ من حَديث شُعْبَة ، وابنُ ماجَه من حَديث سفيان الثّوري ، كِلاهُما عن سَلَمة بِهِ[(٧)] .

---

(١) في المخطوطة : «البياض البياض» ، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ .

(٣) في المخطوطة : «على» .

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١١/٥ .

(٥) في المخطوطة : «أفضل الكلام بعد القرآن . وهو من القرآن أربعًا» والترمنا بالنص عند أحمد فهو أصوب .

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢٠/٥ .

(٧) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٨٤/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الأدب : باب فضل التسبيح : ١٢٥٣/٢ .

(هَيَّاج بن عِمْرَان البُرْجُمى البَصْرِىّ، عن سَمُرَة)

٤٨٤٧ - قالَ أَبو دَاود فى الجهاد: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا مُعَاذ بن هِشَام، حدّثنى أَبِى، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن الهَيَّاج بن عِمْران: أَنَّ عِمْرانَ - يَعْنى أَباه - أَبِقَ لهُ عَبْدٌ، فجعَلَ لله لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْه لَيَقْطعنَّ يَدَه، فأَرْسَلنى لأَسْأَلَ لَهُ فأَتَيْتُ سَمُرَة بن جُنْدَب، فسَأَلْته، فقالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَحُثّنا على الصَّدَقَةِ، وَيَنْهانا عن الْمُثْلَةِ»، فأَتيتُ عِمرانَ بن الحُصَين، فَسأَلته، فقالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَنْهانَا عن الْمُثْلةِ، ويحثّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ»[1].

(يَحْيَى بن مالك: أَبو أَيّوب العتكى الأَزْدَىّ المَراغى عَنْهُ)

قالَ عَبْد الله: وجدتُ فى جِلْبابِ أَبِى بخطِّ يَدِهِ، وأَكثرُ ظَنّى أَنّى قد سَمِعتُهُ مِنْهُ[2].

١٧٢/أ ٤٨٤٨ - حدّثنا علىّ بن عبد الله، / حدّثنا معاذ. قال: وجدتُ فى كِتابِ أَبِى بخطِّ يَدِهِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنْهُ. قال: حدّثنا قَتَادةُ، عن يَحْيَى بن مَالِك، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فإِنَّ الرَّجُل لا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتّى يُؤَخَّرَ فى الجَنَّةِ وإِنْ دَخَلَها».

وكَذا رَوَاهُ أَبو داود، عن عَلِىّ بن عَبد الله وهو المَدِينِىّ بِهِ[3].

(يَزِيد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير عَنْهُ)

هو أَبو العَلاء بن الشِّخِّير يأتى

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى النهى عن المثلة: ٥٣/٣.

(٢) هذه العبارة ليست فى الأصل عند أبى داود.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب الدنو من الإمام عند الموعظة: ٢٨٩/١؛ وقال المنذرى: فى إسناده انقطاع. مختصر السنن للمنذرى: ٢٠/٢.

(أَبو أَيّوب المَراغِى يَحْيَى بن مَالِك تقدّم)[١]

(أَبو الدَّهماء عَن سَمُرَة)

٤٨٤٩ - قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَا ضَرَّ أَحَدَكُم مَا سَدَّ بِهِ الجوعَ إِذَا أَصَابَ حَلالاً» .

رَواهُ الطَّبرانى من حَديث إسْحاق بن إِدْريس ، عن الحَسَن بن دِينَارٍ ، عن حُمَيْد بن هِلال عَنْهُ بِهِ[٢] .

(أَبُو رَجَاءٍ العُطارِدىّ واسمُهُ عِمْرَان

يَأتى فى الجُزء السَّابع وَالعِشْرين

إنْ شَاءَ اللهُ تعَالى)

(١) فى الصفحة السابقة ٣٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٦٤/٤ .

الجُزء السَّابع وَالعشرُون

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَبو رَجاءٍ العُطَارِدِيّ ، واسْمه عِمْران عَنْهُ
عن سَمُرَة بن جُنْدَب)

٤٨٥٠ - حدّثنا محمّد بن جعْفر ، حدّثنا عوْف ، عن أَبى رَجاءٍ العُطَارِدىّ ، حدّثنا سَمُرَة بن جُنْدَب الفَزارىّ . قال : كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِمَّا يَقُولُ لأَصْحابِهِ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم رُؤْيا ؟» قالَ : فَيَقْصُصْ عَليهِ ما شاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ .

قالَ : وإنّه قالَ لَنا ذاتَ غَداةٍ : «إِنَّهُ أَتانِى اللّيلَةَ آتِيان ، وإنّهما ابْتَعثانى ، وإنهما قالا لِى : انْطَلِقْ وإِنّى انْطلقتُ مَعهُما ، وإنَّا أَتَيْنا عَلى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وإِذَا آخرُ قَائِمٌ عليهِ بِصَخْرَةٍ ، وإذا هو يَهْوى بالصَّخْرَةِ لِرأْسِهِ فَيَثْلَغُ[1] بها رَأْسَه ، فَيَتدهْدَهُ الحجرُ[2] ها هُنا ، فَيَتْبَعُ الحجرَ فيأْخُذه ، فَمَا يَرْجِعُ إِليه حتّى يَصِحَّ رَأْسُه كَما كانَ ، ثمّ يَعُودُ عليه فَيَفْعَلُ بِهِ مثْلَ ما فَعَلَ فى المَرّةِ الأُولى .

قالَ : قلتُ : سُبحانَ اللهِ ما هذان؟ قال : قالا لِى : انْطَلِق انْطلق .

---

(١) الثلغ : الشرخ . وقيل هو ضربك الشىء الرطب بالشىء اليابس حتى ينشرخ . النهاية : ١٣٣/١ .

(٢) يتدهده الحجر ويتدهدى : يتدحرج . النهاية : ٣٧/٢ .

فانطلقتُ مَعُهما ، فأَتَيْنا على رَجُلٍ مُستلقٍ لِقَفَاه ، وإذا آخرُ قائِمٌ عَليه بكَلّوبٍ[١] حديد ، وإذَا هو يأْتي أَحدَ شِقَّي وَجْهِه ، فَيُشَرْشِر[٢] شِدْقَه إلى قَفَاه ، ومِنْخَراهُ إلى قَفَاه ، وعَيْنَاهُ إلى قَفَاه . قال : ثمّ يتحوّلُ إلى الجانِبِ الآخَرِ ، فيفعلُ بهِ مثلَ فِعْله بِالْجانِبِ الأَوّلِ فما يَفْرُغ مِنْ ذلك ، حتّى يَصِحَّ الأَوّلُ كما كانَ ، ثمّ يعودَ فَيَفْعَلُ بِهِ مثلَ ما فَعَلَ به المرَّةَ الأُولَى . قالَ : قلت : سُبْحانَ اللهِ ما هذان؟ قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِق .

قال : فَانْطَلَقْنَا فأَتَيْنَا على مِثْلِ بناءِ التَّنُّورِ – قالَ عَوْفٌ : وأحْسِبُ أنّه قال : وإذَا فيه لَغَطٌ وأَصْواتٌ – قالَ : فَاطّلَعْتُ ، فإذا فيه رجالٌ ونساء عُراةٌ ، وإذا هم يَأْتِيهم لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُم ، فإِذَا أَتاهم ذلك اللّهبُ ضَوَّضُوا[٣] ، قالَ : قلت : ما هَؤلاء؟ قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَانْطلقتُ ، فأَتَيْنا على نَهرٍ حَسِبت أنّه قال : أَحْمَر مثلِ الدَّمِ ، وإذا فى النَّهرِ رَجُلٌ يَسْبَحُ ، ثمّ يأَتى ذلك الرّجلُ الّذى قد جَمَعَ الحِجَارَةَ ، فيَفْغُرُ[٤] له فَاه ، فأَلْقَمه حَجَرًا حَجَرًا . قال : فينطلقُ فَيَسبَحُ ما يَسْبَح ، ثمّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كلّما رَجَعَ إليه فَغَرَ له فَاه ، وأَلْقمه حَجَرًا . قال : قلتُ : ما هذا؟ قالَ : قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِق .

فانْطلقتُ فأَتَيْنا على رجلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ[٥] كأَكْرَهِ ما أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مرآه ، وإذا هو عندَ نارٍ له يَحُشُّها[٦] ويَسْعَى حَوْلَها . قالَ : قلت : ما هذا؟ قالا لى : انْطَلِق انطَلِق . فانطلقنا ، فأَتَيْنا على رَوْضَةٍ مُعْشِبةٍ فيها من

---

(١) الكلوب : بتشديد اللام : حديدة معوجة الرأس . النهاية : ٣١/٤ .
(٢) فيشرشر شدقه إلى قفاه : يشقه ويقطعه . النهاية : ٢١٣/٢ .
(٣) ضوضوا : ضجّوا واستغاثوا . النهاية : ٢٨/٣ .
(٤) يفغر له فاه : يفتحه . النهاية : ٢٠٨/٣ .
(٥) كريه المرآة : كريه المنظر . مفعله من الرّؤية . النهاية : ٥٥/٢ .
(٦) يحسّها : يمسّها . النهاية : ٢٢٧/١ .

كُلِّ نَوْرِ الرَّبيعِ. قالَ: وإذا بَيْنَ ظَهْرانى الرَّوْضَةِ رجلٌ قائِمٌ طَوِيلٌ لا أَكادُ أَنْ/ أَرَى رأْسَهُ طولاً فى السّماءِ وإِذَا حَوْلَ الرَّجلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رأَيْتهم ١٧٤/أ قَط وأَحْسَنِه. قالَ: قلتُ لهما: ما هذا وما هؤلاء؟ قالا لى: انْطَلِقْ انْطَلِقْ.

قالَ: فانْطَلَقْنا، فانْتَهَيْنا إلى دَوْحةٍ عَظيمةٍ لم أَرَ قطّ دَوْحَةً أَعْظَمَ مِنْها ولا أَحْسنَ. قال: فقالا لى: ارْقَ فِيها، فَارْتَقَيْنا فيها فانْتهينا إلى مَدِينةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلبنِ ذَهبٍ ولبن فِضَّةٍ، فأَتينا بابَ المَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحنا فَفُتح لنا فَدَخَلْنا، فتلقَّانا فِيها رِجالٌ شَطْرٌ من خِلْقَتِهِمْ كأَحْسنِ ما أَنْتَ راءٍ، وشَطْر كأَقْبحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قالَ: فقالا لهم: اذْهَبُوا فَقَعُوا فى ذلكَ النَّهرِ، فإذَا نَهْرٌ صَغيرٌ مُعْترضٌ يَجْرِى، كأَنَّما هو المحْض[1] فى البَيَاض. قال: فَذَهَبُوا، فَوَقعُوا فِيه، ورَجَعُوا إلَيْنا، وقد ذَهَب ذلك السُّوءُ عَنْهُم وصَارُوا فى أَحْسنِ صُورَةٍ. قالَ: فقالا لى: هذه جَنّة عدن. وهذاك مَنْزلك. قال: فبيْنَما بَصَرِى صَعد، فإذَا قَصْر مثلُ الرَّبابَة[2] البَيْضاءِ. قالا لى: هذا مَنْزِلك. قال: قلتُ لَهُما: بارَكَ اللهُ فِيكُما. ذَرَانِى فَلأَدْخله. قال: قالا لى: الآنَ فَلا وأَنْتَ دَاخِلُه.

قالَ: قلتُ: فإِنِّى رأَيتُ منذُ اللّيلةَ عَجَبًا، فما هذه الّذى رأَيتُ؟ قال: قالا لى: أَمَا إنَّا سَنُخْبرك: أَمّا الرجلُ الأوّل الّذى أَتيتُ عليه يثلع رأْسه بالحجرِ فإِنّه رجلٌ يأْخذ القرآنَ فَيرْفُضُه، وينامُ عن الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ، وأَمّا الرجلُ الّذى أَتيتَ عليهِ شدقُه إلى قَفَاه، عَيْناه إلى قَفَاه، ومِنْخَراهُ إلى قَفَاه، فإِنه الرّجلُ يَغْدُو من بَيْته، فيكذِبُ الكذبة تبلغُ الآفاقَ، وأَمّا الرِّجالُ والنِّساءُ العُرَاةُ الّذين فى بِناءٍ مِثْلِ بِناءِ التَّنُّور، فإنهم الزناةُ والزَّوَانِى، وأمّا الرجل الّذى يَسْبح فى النَّهر ويُلْقَم الحِجَارة، فإِنَّه آكلُ الرِّبا، وأما

(١) المحض: الخالص من كل شىء: ٨١/٢.

(٢) الربابة البيضاء: السحابة التى ركب بعضها بعضًا. النهاية: ٥٧/٢.

الرَّجل الكَرِيه الْمَرْآةِ الّذى عندَ النَّارِ يمسّها ، فإنّه مَالكٌ خَازِنُ جهَنّم ، وأَمّا الرّجلُ الطَّويلُ الّذى رأَيت فى الرَّوْضَةِ فإنّه إبراهيم عَلَيه السّلام ، وأَمّا الوِلْدَان الّذين حَوْله ، فكلّ مولودٍ مات على الفِطْرة».

قالَ : فقالَ بعضُ المُسْلمين : يا رسولَ اللهِ ، وأَولاد المُشْركين؟ قال : فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «وأَوْلاد المُشْركين».

وأمّا القومُ الّذين كان شَطْر منهم حَسَنٌ ، وشَطْر منهم قِبيحٌ ، فإنّهم خَلَطوا عَملاً صَالِحًا ، وآخر سيّئًا فتجَاوَزَ اللهُ عَنهم».

قالَ عبد الله : قالَ أَبى : سَمَعتُ عَبَّاد بن عَبَّاد يُخْبرُ بِهِ ، عن عَوْف ، عن أَبى رَجاءِ ، عن سَمُرَة ، عن النبىِّ ﷺ قال : «فَيَتَدَهْدهُ
١٧٤/ب الحجرُ ها هُنا ، قال أَبى : فجعلتُ أَتعجَبُ / مِنْ فَصَاحَةِ عَبَاد»[1].

رَواهُ البخارى مُطولاً ، ومقطّعًا فى أماكن متعدِّدة فى صَحِيحه ، ومسلمُ مختصرًا جدًّا لَيسَ فيه مَنامُ النبىّ ﷺ ، كِلاهُما من حَديث جَرِير بن حَازِم. رَواهُ البُخارى أَيضًا ، والنَّسائى من حَديث عَوْف الأَعْرابى ، كِلاهُما عن أَبى رَجاءِ العُطَارِدىّ بِهِ[2].

٤٨٥١ – حدّثنا عَبْد الوهاب ، حدّثنا عَوْف ، عن أَبى رَجاء ، عن

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥.

(٢) أخرجه البخارى مطولاً فى الجنائز : باب : ٢٥١/٣ ، وكتاب التعبير : باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح : ٤٣٨/١٢ ، وأخرج أطرافه فى الأذان : باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم : ٣٣٣/٢ ، وفى التهجد : باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل : ٢٤/٣ ، وفى البيوع : باب آكل الربا وشاهده وكاتبه : ٣١٣/٤ ، وفى الجهاد : باب درجات المجاهدين فى سبيل الله : ١١/٦ ، وفى بدء الخلق : باب إذا قال أحدكم آمين : ٣١٣/٦ ، وفى كتاب الأنبياء : باب قول الله تعالى : ﴿واتّخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ : ٣٨٧/٦ ، وفى التفسير : باب «آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحًا وآخر سيئًا» : ٣٤١/٨ ، وفى الأدب : باب قول الله تعالى: ﴿يأيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونُوا معَ الصادقين﴾ . وما ينهى عن الكذب : ٥٠٧/١٠ ؛ وأخرجه مسلم مختصرًا فى الرؤيا : ١٣٢/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٨٢/٤.

سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ نبيُّ اللهِ ﷺ : «رأَيْتُ لَيلةَ أُسْرِيَ بِي رَجُلاً يَسْبحُ في نَهْرٍ ، ويُلْقَمُ حِجَارَةً ، فَسأَلْتُ ما هذا؟ فَقِيلَ لِي : آكِلُ الرِّبَا»(١) .

٤٨٥٢ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أنبأَنا جَرِير بن حَازِم ، سَمِعْتُ أَبا رَجاءٍ العُطَارِديّ يُحدِّثُ عَن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلّى صَلاةَ الغَداةِ أَقْبلَ عَلَيْنا بِوَجْهِهِ ، فقالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنكم اللَّيْلَةَ رُؤْيا؟» ، فإِنْ كانَ أَحَدٌ رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قصَّها عَلَيْه ، فيقولُ فيها ما شاءَ أن يقولَ .

فسأَلنا يومًا ، فقالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم اللَّيلَةَ رُؤْيَا؟» قالَ : فَقُلنا : لا . قال : «لكن أَنَا رأَيْتُ اللَّيلَةَ رَجُلَيْن أَتيانِي ، فأَخذَا بيَدِي ، فأَخْرَجَانِي إِلى أَرْضٍ فَضاءٍ أَوْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ ، فَمرَّا بِي عَلى رَجُلٍ ، ورَجُلٌ قائِمٌ على رأْسِهِ ، بيدِهِ كَلاليبُ من حَدِيدٍ ، فَيُدْخله في شِدْقه فَيشقُّه حتّى يَبْلغَ قَفَاه ، ثمّ يُخْرِجه ، فَيُدخله في شِدْقِهِ الآخر ، وَيَلْتئِمُ هذا الشّدقُ ، فهو يَفْعَلُ ذلك بهِ . قلتُ : ما هذا؟ قالا : انْطَلِق انْطَلِقْ .

فانْطلقتُ مَعهُما ، فإِذَا رجلٌ مُسْتَلقٍ عَلى قَفَاه ، ورجلٌ قائِمٌ بيدهِ فِهْرٌ(٢) أَو صَخْرة ، فَيَشْدَخ بها رَأْسَه ، فيتهدّى الحَجَر ، فإذا ذَهَبَ ليأْخُذه عادَ رَأْسُه كَما كانَ ، فَيَصْنعُ مثلَ ذلك . قلتُ : ما هذا؟ قالا : انْطَلِق .

فَانْطلقتُ مَعهُما ، فإِذا بَيتٌ مبنيّ على بِناء التّنور أَعلاهُ ضَيِّقٌ ، وأَسْفَله وَاسِعٌ ، يُوقَد تَحْتَه نار ، فيها رجالٌ ونِساءٌ عُرَاةٌ ، فإِذَا أُوقِدَتْ ارْتَفَعُوا حتّى يَكادُ أَنْ يَخْرُجُوا ، فإِذَا خَمدَتْ رَجعُوا فيها . قلتُ : ما هذا؟ قالا لي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٥/١٠ .

(٢) الفهر : الحجر ملء الكف ، وقيل هو الحجر مطلقًا . النهاية : ٣/٢٢٠ .

فانْطلقتُ، فإذَا نَهْرٌ من دَمٍ فيه رَجُلٌ، وعلى شَطّ النَّهرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَيُقْبِلُ الرَّجلُ الّذى فى النَّهر، فإذَا دَنا لِيَخْرجَ، رَمَى فِى فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيرْجعُ إلى مَكانِهِ، فهو يَفعَلُ ذلك. فقلتُ: ما هذا؟ فقالا لى: انْطَلِقْ انطَلِقْ.

فانْطلقْتُ، فإذَا رَوْضَةٌ خَضْراء فإذا فِيها شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وإذَا شَيْخٌ فى أَصْلها حَوْله صِبْيانٌ، وإذا رَجُلٌ قَرِيبٌ منه بَيْن يَدَيْهِ نَارٌ، فهو يَحُسّها فَيُوقِدُها، فصعَدا بِى فى الشَّجرةِ، فأَدْخَلانِى دَارًا لم أَرَ قَطّ أَحْسَنَ مِنْها، فإِذَا فيها رجالٌ شُيوخٌ وشَبَابٌ، وفيها نسَاءٌ وصِبْيانٌ، فأَخرجَانِى مِنها، فَصَعِدَا فى الشَّجرَةِ، فأَدْخلانِى دَارًا أَفضلَ وأحسنَ مِنْها، فيها
١٧٥/أ شُيوخ / وشَبابٌ، فقلتُ لهما: إنَّكُما قَد طَوَّفْتما بِى منذُ اللَّيلَةِ، فأَخْبِرانِى عَمَّا رَأَيتُ.

قالا: نَعَمْ، أَما الرّجلُ الأَوّلُ الّذى رأَيتَ فإِنه رجلٌ كَذّابٌ يكذِبُ الكِذْبَةَ، فَتُحملُ عَنْهُ فى الآفاق، فهو يُصْنَع بِهِ ما رأَيتُ إلى يومِ القِيامَةِ ثمّ يَصنعَ اللهُ بِهِ ما يَشاء، وأَمَّا الرَّجلُ الّذى رأيت مُسْتَلقيًا فرجلٌ أتاه الله القرآن، فنامَ عَنْهُ بِاللّيل، ولم يعمل بما فيه بالنّهار، فهو يُفعل بهَ ما رأيت إلى يومِ القيامة، وأمّا الّذى رَأَيتَ فى التّنُّورِ فَهُم الزُّنَاة، وأمّا الّذى رأَيتَ فى النَّهر فذاك آكِلُ الرِّبَا.

وأمّا الشَّيخ الّذى رأَيتَ فى أَصْلِ الشَّجرةِ فذاكَ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلام، وأَما الصِّبيان الّذى رأَيتَ فأَوْلاد النَّاسِ، وأَمّا الرّجلُ الّذى رأيت يُوقِدُ النَّار ويُحسُّها، فذاكَ مالكٌ، خَازِنُ النَّارِ، وتلك النّارُ، وأَمّا الدّارُ الّتى دخلتَها أَولاً فَدارُ عامَّةِ المُؤْمنين، وأَما الدَّارُ الأُخْرى فدارُ الشُّهَداء وأَنا جبريلُ وهذا ميكائيل، ثمّ قالا لى: ارْفع رأْسَك، فرفعتُ فإذا كَهَيْئَةِ السَّحابِ، فقالا لى: وتلكَ دَارُك. فقلتُ لَهُما: فَدَعَانِى أَدْخُل دَارِى، فقالا: إنّه قد

بَقِيَ لكَ عَمَلٌ لم تَسْتكمِلْه ، فلو قد اسْتكملتَهُ دخلتَ دارَكَ»[١] .

رَواهُ البُخارى ، ومُسلم ، والتِّرْمذى ، والنَّسائى من حَديث أَبى رجاء العُطَارِدىّ بِهِ[٢] .

(أَبو العَلاء بن الشِّخِّير ، واسمه يَزِيد
ابن عَبْد الله العامِرِىّ البَصْرىّ عَنْهُ)

٤٨٥٣ – حدّثنا علىّ بن عَاصِم ، حدّثنا سُلَيْمان التَّيمْىّ ، عن أَبى العَلاء بن الشِّخِّير ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : بَيْنَا نَحْنُ عندَ النبىِّ ﷺ إِذْ أُتِىَ بِقَصْعَةٍ فيها ثَرِيدٌ ، فأَكلَ وأَكلَ القَوْمُ ، فلَمْ يَزَلْ يَتداولُونها إِلى قَرِيبٍ من الظّهرِ ، يأْكُلُ قومٌ ، ثمّ يَقومُون ، ويَجىءُ قومٌ فَيَتَعَاقَبُونَه . قالَ : فقالَ له رجلٌ : هلْ كانَتْ تُمَدُّ بِطَعَامٍ ؟ قالَ : «أَمّا مِن الأَرْضِ فَلا ، إلاَّ أَنْ تكون كانَتْ تُمَدّ من السَّماءِ»[٣] .

٤٨٥٤ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنبأنا سُلَيْمان – يَعْنى التَّيْمى – ، عن أَبى العَلاء ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِىَ بِقَصْعَةٍ فيها ثَرِيدٌ ، فَتَعَاقَبُوها إِلى الظُّهرِ من غُدْوَةٍ يَقومُ ناسٌ ، وَيقعُد آخَرون . قال له رجل : هل كانَتْ تُمَدُّ؟ قال : فمِن أىّ شَىْءٍ تَعْجَبُ . ما كانَتْ تُمدّ إلاَّ من هَا هُنا ، وأَشارَ إلى السَّماءِ»[٤] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى مختصرًا فى الرؤيا : باب رؤيا النبىّ ﷺ الميزان والدلو : ٥٤٣/٤ ؛ وقال : هذا حديث حسن صحيح . ثم قال : ويروى هذا الحديث عن عوف وجرير بن حازم ، عن أبى رجاء ، عن سمرة ، عن النبىّ ﷺ فى قصة طويلة.
وأما تخريج البخارى ومسلم والنسائى فقد مرّ فى الحديث المشابه.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

رَواهُ التِّرمذى، والنَّسائى، عن محمّد بن بَشّار، عن يَزِيد بن هارون بِهِ، وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ صحيحٌ، واسْم أَبِى العَلاءِ يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ورَواهُ النَّسائى عن محمّد بن عبد الأَعلى، عن المُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن أَبيهِ، عن أَبِى العَلاء بن الشِّخِّير، وتابعه علىّ بن عاصم، عن سُلَيْمان التَّيمى، وخالفهما سُلَيم بن أَخْضَر، فَرواهُ عن سُلَيْمان التَّيْمى، عن أَبِى العَلاء حَيَّان بن عُمَير، عن سَمُرَة.[1] / ١٧٥/ب

(أَبو قِلابة الجرمىّ، واسْمُه عبد الله بن زَيْد عَنْهُ)

٤٨٥٥ - حدّثنا علىّ بن عاصِم، عن خَالِد [الحذّاء]، عن أَبِى قِلابَة، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيابكم البِيضَ، وكَفِّنوا فِيهَا مَوْتَاكُم»[2].

٤٨٥٦ - حدّثنا إسْماعيل، حدّثنا أَيّوب، عن أَبِى قِلابة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُم بهذِهِ الثِّياب البَيَاض، فَلْيَلْبَسْها أَحْيَاؤكُم، وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم فإِنَّها من خَيْرِ ثِيَابكم»[3].

رَواهُ النَّسائى من حَديث أَيّوب بِهِ، وسيأْتى من رواية أَبِى قِلابَة، عن عمّه أَبِى المهلّب عن سَمُرة[4].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فى آيات إثبات نبوّة النبىّ ﷺ وما خصّه الله عزّ وجلّ به: ٥٩٣/٥؛ ويرجع إلى باقى الإسناد - النسائى فى الكبرى وغيره - إلى تحفة الأشراف: ٨٦/٤.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٠/٥.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨٠/٤، وهو من طريق أبى المهلب الحديث التالى.

(أَبو المهلب : عم أَبى قِلابة
واسْمه عبد الرحمن بن عمرو عنه)[١]

٤٨٥٧ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَيّوبَ ، ورَوْحٍ ، حدّثنا سَعِيد بن أَبى عَرُوبَة ، عن أَيوب ، عن أَبى قِلَابَة ، عن أَبى المهلّب ، عن سَمُرة بن جُنْدَب . قال : قال رسول الله ﷺ : «عَلَيْكم بهذا البَيَاض ، فَلْيلبَسْه أَخْيَارِكم ، وقال روح : فَلْيلبَسْه أَحْيَاؤكم ، وكَفِنوا به مَوْتاكم ، فإِنه مِنْ خَيْر ثِيابكم»[٢] .

٤٨٥٨ - حدّثنا عفّان ، حدّثنا حَمَّاد بن زَيْد ، حدّثنا أَيوب ، عن أَبى قِلَابَة . قال : قال سَمُرة ، فذكره ، وذَكَرَ -يَعْنى عَفَّان عن وُهَيْب أَيضًا- ليسَ فيه أَبو المهلّب[٣] .

رواه النسائى من حديث سَعِيد به ، ومن حديث أيوب به[٤] .

(أَبو نَضْرَة ، واسْمه المُنْذِرُ بن مالك بن قُطَعَة عنه)

٤٨٥٩ - حدّثنا يُونُس وحُسَين . قَالاَ : حدّثنا شَيْبانُ ، عن قَتَادَة : سمعت أَبا نَضْرَة يحدّث عن سَمُرة بن جُنْدَب : أَنَّه سمِعَ نبىَّ الله ﷺ يقول : «إِنَّ مِنْهم مَنْ تَأْخذه النّارُ إِلى كَعْبَيْه ، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى

---

(١) أبو المهلب : عم أبى قلابة مختلف فى اسمه فقيل : عمرو بن معاوية ، وقيل عبد الرحمن بن معاوية . وقيل عبد الرحمن بن عمرو . وقيل معاوية . وقيل : النضر.
عن عمر ، وعثمان ، وأبى بن كعب ، وأبى مسعود الأنصارى ، وتميم الدارى ، وأبى موسى وعمران بن حصين ، وسمرة بن جندب . وعنه ابن أخيه ومحمد بن سيرين وغيرهما . تهذيب التهذيب : ٢٥٠/١٢ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٠/٥ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز : باب أى كفن خير؟ : المجتبى : ٢٩/٤ ؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٨٦/٤ .

رُكْبَتَيْه، ومنهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى حُجُزِتِهِ، ومنهم من تَأْخُذه النَّارُ إلى تَرْقُوته»[١].

٤٨٦٠ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا سَعِيد[٢]، عن قَتَادة، عن أَبى نَضْرة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبى ﷺ قال: «مِنْهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى رُكْبَتَيْه، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجُزَته، ومنهم مَنْ تأْخُذه النَّارُ إلى تَرْقُوَته»[٣].

٤٨٦١ – حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قَتَادة، عن أَبِى نَضْرَة، عن سَمُرة ابن جُنْدب: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى رُكْبَتَيْه، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجُزَته، ومنهم مَنْ تَأْخذه النَّارُ إلى تَرْقُوَته»[٤].

رواه مُسلم من حديث ابن المثنى، وبُنْدَار كلاهما، عن رَوْح به، ومن وجه آخر عن سَعِيد بن أَبِى عَروبة ومن حديث / شَيْبان كلاهما، عن قَتَادَة به[٥]. ١٧٦/أ

(ابن سَمُرة: هو سُليمان عن أَبيه)

٤٨٦٢ – حدّثنا أَبو مُعاوية، حدّثنا أبو مالك الأَشْجَعِىّ، عن نُعَيم ابن أَبِى هِند، عن ابنِ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ»[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٠/٥.
(٢) فى المخطوطة: «حدّثنا سعيد، حدّثنا روح» وتكرر.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٠/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٥) الخبر أخرجه مسلم فى صفة الجنّة والنار: باب جهنم أعاذنا الله منها: ٧٠١/٥.
(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

رواه ابن ماجه من حديث سُليمان بن سَمُرة كما تقدّم[١] .

(شَيْخ من بَكْر بن وائِلٍ عنه)

٤٨٦٣ - حدّثنا إسْحاق بن يُوسُف ، أَنبأَنا عَوف وهَوْذَة ، حدّثنا عوف ، حدّثنا شَيْخ من بَكْر بن وَائلٍ في مَجْلِس قَسَامة . قال : دخلتُ على سَمُرة بن جُنْدَب ، وهو يَحْتَجِمُ ، فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن مِنْ خَيْرِ دَوَائِكم الحِجامة»[٢] .

رواه النَّسائي من حديث حُصَين بن أَبي الحُر ، عن سَمُرَة[٣] .

(رجل عنه)

٤٨٦٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا عَوْن ، قال : وحدّثنى رَجُلٌ ، قال : سمعت سَمُرة يَخْطُب على مِنْبر البَصْرة ، وهو يَقول : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنَّ المرأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلْعٍ وَإنّك إنْ تُرِدْ إقَامَةِ الضِّلَعَ تكْسِرْهَا ، فَدَارِها تَعِشْ بِهَا»[٤] تفرّد به .

(ومِمّا وَقع في حديث سَمُرة)

٤٨٦٥ - حدّثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسْحاق ، عن محمد ابن عَمْرو بن عَطَاءٍ . قال : قال لى علىّ بن حسين : «اسمُ جِبريلَ عَبْدُ الله ، واسْم مِيكائِيل عُبَيْدُ الله»[٥] .

(آخر مسند سَمُرة بن جُنْدَب رضى الله عنه)

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى الجهاد كما تقدم ص ٢٠ .
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٤ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥ .
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ .

* (سَمُرة بن فَاتِك الأَسدى رضى الله عنه)[١]

٤٨٦٦ – حدّثنا يَعْمُر بن بِشر، حدّثنا عبد الله، أَنبأنا هُشَيم بن بَشِير، عن داود بن عمرو، عن بُسْرِ بن عَبْد الله، عن سَمُرة بن فَاتِك الأسديّ، فذكَرَ حَدِيثًا، وبهذا الإسناد، عن سَمُرة: أَنَّ النبى ﷺ قال: «الفَتَى سَمُرَةُ لو أَخذَ من لِمَّتِهِ[٢]، وَشَمَّر من مِئْزَرِهِ»[٣] فَفعل ذلك سَمُرَةُ: أَخذ مِنْ لِمَّتِهِ، وشَمَّر عن مِئْزَرِهِ تفرّد به[٤].

* (سَمُرة بن مِعْيَر أَبو مَحْذُورة يأْتى فى الكنى)

٧٢٥ – (سِمْعان بن خَالِد الكِلابىّ من بنى قُرَيظة)[٥] ١٧٦/ب

٤٨٦٧ – دَعَا لهُ رسولُ الله ﷺ بالبركة، وَمَسَحَ نَاصِيتَه لما وفد عليه، قال أبو نعيم: رواه نُعَيم بن نَاعِم السَّمَرْقنديّ عن مَسِيح[٦] بن سِمْعَان بن الهَيْثَم بن عقيل بن ثَابِتة بن سِمْعَان بن خالد عن أَبيه، عن جَدِّه، عن الهَيْثَم، عن أَبيه عن جده، فذكره بطوله.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٦/٢؛ والإصابة: ٨٠/٢؛ وقال: سمرة بن فاتك ويقال: ابن فاتكة الأسدى، ويقال اسمه سبرة بسكون الموحدة. وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ١٧٧/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٥/٣.

(٢) اللمة من الرأس: دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهى الجمة. النهاية: ٦٨/٤.

(٣) المئزر: الإزار. النهاية: ٢٩/١.

(٤) من حديث سمرة بن فاتك فى المسند: ٢٠/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٧/٢؛ والإصابة: ٨٠/٢؛ والاستيعاب: ١٣٣/٢؛ وفي الأصول: «وإنه» وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. قال ابن حجر: وابنه خيار. وفى أسد الغابة: خيار بن سمعان.

(٦) فى الأصول: «سبع» والتصويب من الإصابة.

٧٢٦ - (سِمْعَان بن عَمْرو بن حُجْر [ابنه خِيار])[١]

٤٨٦٨ - وَفَد إلى رسولِ الله ﷺ، وبَايَعه بَيْعة الإِسْلام، وَصَدَّق إليه مَالَه، وأَقطعه النبيُّ ﷺ ما بين الرَّسْلين والدَّرْكاء.

رواه أَبو نعيم من حديث مَنْصور، عن عَبّاد بن عَمْرو بن بِلال بن عِمْران عن خِيار بن سِمْعَان بن عمرو عن أَبيه عن جده عن أَبيه عن جده عن سِمْعان فذكره[٢].

٧٢٧ - (سُمَيْط البَجَلِيّ)[٣]

قال أَبو نعيم: مَجْهول.

٤٨٦٩ - حديثه عِند موسى بن عُبيدة، عن محمد بن أَبِي منصور، عن السُّمَيْط البَجَلِيّ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَابَط يومًا في سَبِيل اللهِ كان كَصِيَام شَهْرٍ وقِيَامِه»[٤].

٧٢٨ - (سِنَان بن سَلَمة بن المحَبَّق أَبو جُبَيْر، وأَبو عَبد الرحمن الهُذَلِيّ)[٥]

٤٨٧٠ - وُلد عَلَى عَهْد[٦] رسول الله ﷺ، روى النَّسَائِي في الفَرائِض عن محمد بن عبد الأَعلى، عن يَزِيد بن زُرَيع، عن حجَّاج الأَحْوَل، عن سَلَمة بن جُنَادة، عنه: «أَنَّ رَجُلاً من المهَاجِرين تصدّق

(١) تقدّم ذكره في غير ترتيبه برقم (١) باسمه مجردًا.
(٢) تراجع الإصابة.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٨/٢؛ والإصابة: ٨١/٢.
(٤) المرجعان السابقان.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٩/٢؛ والإصابة: ٨٢/٢؛ وأورد أخباره في ترجمة عوف بن سراقة الضمري: ٤٢/٣؛ وله ترجمة أيضًا في الاستيعاب: ٨٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٦٢/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٨/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٢٤١/٤.
(٦) قال ابن حبّان: ولد يوم حنين.

بأرض له عَظيمةٍ على أُمّة، ثم ماتت؛ فقال له رسولُ الله ﷺ: وَجَب أَجْرُكَ، ورَدَّها عَلَيْك الميراثُ»[١].

٧٢٩ - (سِنَان بن سَنّة صاحب النبي ﷺ - رضي الله عنه -)[٢]

٤٨٧١ - حَدَّثنا عَفّان، حدّثنا وُهَيْب، حدّثنا عَبْد الرحمن بن حَرْملة، عن يَحْيَى بن هِنْد أنّه سَمِع حَرْمَلة بن عَمْرو، وهو أبو عبد الرحمن، قال: «حَجَجتُ حجّة الوَدَاع مُرْدِفي عَمّي سِنَانُ بن سَنَّةَ، قال: فلما وَقَفْنَا بِعَرفات رأيتُ رسول الله ﷺ وَاضِعًا إِحدى رِجْليه[٣] على الأُخرى فقلت لعمّي: ماذَا يقول / رسولُ الله ﷺ؟ قال: يقول: ارْمُوا الجَمْرةَ بِمِثْل حَصَا الخَذْفِ»[٤] تفرّد به. ١٧٧/أ

٤٨٧٢ - حدّثنا هَارُون، عن مَعْروف - قال أبو عبد الرحمن: وسَمِعتُه أنا من هَارون - قال عبد العزيز بن محمد: أَخبَرَني مُحمد بن عبد الله بن أَبي حُرّة عن عمه حَكِيم بن أَبي حَرَّة، عن سِنَان بن سَنَّة صاحب النبيّ ﷺ [أَن رسول الله ﷺ]، قال: «الطَّاعِمُ الشّاكر له مثلُ أُجر الصَّائِم الصَّابِر»[٥].

٤٨٧٣ - حدّثنا عبد الله، حدّثناهُ أَحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي مثله[٦].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف: ٨٧/٤.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٠/٢؛ والإصابة: ٨٢/٢؛ والاستيعاب: ٨٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٦١/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٨/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٢٤٢/٤.
(٣) في المسند: «إحدى أصبعيه» وما في المخطوطة أشبه.
(٤) من حديث سنان بن سنة في المسند: ٣٤٣/٤.
(٥) من حديث سنان بن سنة في المسند: ٣٤٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٦) المصدر السابق.

رواه ابنُ ماجه من حديث عبد العزيز الدَّراوردى به[١] . قال شيخنا : وَرَوَاه إسحاق بن [أبى] إسرائيل ، عن الدَّراوردى عن موسى بن عُقَبة ، عن محمد بن عبد الله بن أَبى حُرَّة ، عن عمه [حكيم بن أَبى حرة] ، عن رجلٍ من أَسلم ، عن النبى ﷺ ، فزاد فى إسناده موسى بن عُقْبة ، ولم يُسمّ الصَّحابِى[٢] .

٧٣٠ – (سِنَان بن شَفْعلة وقال ابن مَاكولا : الأَوْسِيّ)[٣]

٤٨٧٤ – قال : حدّثنا رسولُ الله ﷺ عَن جِبريل ، عن الله لما أَراد أَنْ يُزَوّج عليًا بفاطمة أَمرَ رِضْوَان فأَمَرَ شَجَرَةَ طُوبَى فَحَمَلَتْ رِقاقًا بِعَدَدِ مُحِبِّى آل محمد ، فإذَا كان يَوْم القِيَامة أَعْطى كلّ رجلٍ منهم رُقَاقةً بَرَاءة من النَّار[٤] .

رواه أبو موسى بإسناد مُظلم إلى عَبّاد بن رَاشِد اليمانى عنه ، ثم قال : وهو حديث منكر ، قلت : بل هو موضوع ذكرناه التزامًا بالشَّرط وتَنْبيهًا عليه ليعرف أَمره .

٧٣١ – (سِنَان بن ظُهَيْر الأَسَدِىّ)[٥]

٤٨٧٥ – قال : أَهْدَيتُ إلى رسولِ الله ﷺ نَاقةً ، فقال : «دَعْ

---

(١) قال فى الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله موثقون . وليس لسنان بن سنة سوى هذا الحديث ، وليس له شيء فى الكتب الخمسة الأصولية . سنن ابن ماجه : ٥٦١/١ .

(٢) تحفة الأشراف للمزّى : ٨٨/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦١/٢ ، وفى الإصابة : ويقال : ابن شمعلة : ٨٢/٢ .

(٤) أخرجه أبو موسى وقال : هو حديث منكر ، وقال أيضًا : ليس فى إسناده من يعرف سوى عباد بن راشد . وفى السند : محمد بن فارس العطشى ، وهو رافضى . هكذا فى أسد الغابة والإصابة .

وفى الميزان : رافضى بغيض ، قال الخطيب : كان غاليًا فى الرفض غير ثقة . الميزان : ٣/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦١/٢ ، والإصابة : ٨٣/٢ ، والاستيعاب : ٨٣/٢ .

دَاعِي اللّبن». ذكره أبو نعيم من حَدِيث عبد الله بن دَاود الحربيّ عن عُقْبة ابن جُودان عن أبيه عنه[١].

٧٣٢ - (سِنَان بن غَرَفَة)[٢]

٤٨٧٦ - قال أبو نعيم - ومن خطه نقلت -: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا يَحْيَى بن عُثْمان بن صَالح، حدّثنا نُعَيم بن حَمَّاد، حدّثنا عَبْد الخالق بن زيد بن وَاقد، عن أبيه، عن عَطِيّة بن قَيْس، عن بُسْر بن عُبيد الله[٣]، عن سِنَان بن غَرَفَة - وله صُحْبَة -، عن النبى ﷺ فى الرَّجُل يَمُوت مع النِّسَاء والمرأةِ تَمُوت مع الرِّجَال وليس لِوَاحدٍ منهما مَحْرم، قال: «يَتَيمَّمَا ولا يُغْسَلا»[٤].

٧٣٣ - (سِنَان بنُ وَبَرَة، ويقال: وَبْر الجُهَنِيّ)[٥]

٤٨٧٧ - قال أبو نعيم: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عَمْرو البزّار[٦]، حدّثنا محمد بن الحسن الشَّيْبَانى، / عن خَارِجة بن رَافع ١٧٧/ب
الجهَنِيّ، عن سِنَان بن وَبَرة الجهنى. قال: «غَزَونا معَ رسولِ الله ﷺ

---

(١) أسد الغابة والإصابة، وأخرج أحمد لفظه من حديث ضرار بن الأزور فى مواطن من المسند: ٧٦/٤، ٣٢٢، ٣٣٩؛ قال أبو معاوية مفسرًا له: لا تجهدنها.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٢/٢؛ ونقل عن أبى نعيم قوله: عرفة. هو بالغين المعجمة أو المهملة. وفى الإصابة: ٨٣/٢ بفتح الغين المعجمة والراء والفاء. وعن ابن السكن: بكسر المهملة، وسكون الراء بعدها قاف.

(٣) فى الأصول: «بشر بن عبد الله»، والصواب ما أثبتناه. يراجع مصدرا الترجمة، وتهذيب التهذيب: ٤٣٨/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٩/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٣/٢؛ والإصابة: ٨٤/٢.

(٦) فى الأصول: «حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز». ولا مكان له فى المراجع.

غَزْوة المريسيع فكان شِعَارُنا [يا منصور] أَمت أَمت».

رواه محمد بن جَهْم عن محمد بن الحسن(١).

٧٣٤ – (سِنَان: غَيرُ مَنْسُوب)

أَن رسول الله ﷺ قال لأَبى بكر: «تَنَقَّ وَتَوَقَّ»(٢)

٤٨٧٨ – رواه أَبو نُعيم من حديث أَبى خالد الأَحْمر عن يُونس بن أَبى إسْحاق عن أَبِيه عنه(٣).

٧٣٥ – (سَنْدَر أَبو الأَسْود)(٤)

٤٨٧٩ – سمعتُ رسول الله ﷺ يَقُول: «أَسْلَم سَالَمَهَا اللهُ، وغِفَار غَفَر اللهُ لَهَا، وتُجِيبُ أَجَابُوا اللهَ».

رواه أَبو موسى من حديثِ ابن لَهِيعة عن يَزِيد بن أَبِى الخَيْر عنه(٥).

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٩/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وإسناد الكبير حسن. مجمع الزوائد: ١٤٢/٦ وما بين معكوفين استكمال من المرجعين.

(٢) قال فى النهاية: تنقه وتوقه. رواه الطبرانى بالنون وقال: معناه تخير الصديق ثم احذره، وقال غيره: تبقه بالباء. أى أبق المال ولا تسرف فى الإنفاق. وتوق فى الاكتساب. وقال أيضًا فى مكان آخر: تبقه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف، وتحرز من الآفات، واتقها. النهاية: ١٧٣/٤، ٢٢٦.

(٣) أسد الغابة والإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٤/٢؛ والإصابة: ١٣١/٢، أورده فى القسم الرابع.

(٥) المرجعان السابقان. والخبر بلفظه أخرجه أحمد فى مواطن من حديث ابن عمر وجابر وأبى هريرة وأبى برزة وليس فيه ذكر لتجيب. مسند أحمد: ٢٠/٢؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزّار بنحوه وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد: ٤٦/١٠؛ ويراجع كشف الأستار: ٣٠٩/٣.

٧٣٦ - (سَنْدَر أبو عَبْد الله مولى زِنْبَاع)(١)

٤٨٨٠ - روى أبو نُعيم من حَدِيثِ رَبِيعة بن لَقِيط، عن عبد الله بن سَنْدَر، عن أَبيه: أَنّه قَبَّلَ جَارِيَةَ مَوْلَاهُ فَخَصَاهُ فأَتى سَنْدرٌ رسول الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلوا إلى زِنْبَاع، يقول: «[من] مُثِّلَ [به] أو أُحرِق بالنار، فهو حُرٌّ وهو مولى الله ورسوله» فأَعْتَق سَنْدرًا، فقال سندر: يا رسولَ الله أَوْصِ بي، فقال: «أُوصِي بك كلَّ مُسْلم»، فكان أَبو بكر يُحْسِن إليه، ثم عمر، فأَراد الرِّحْلَةَ إلى مِصْر، فكَتَبَ له عمرُ إلى عَمْرو بن العَاص فأَقْطَعه أَرضًا مُتَّسِعةً ودارًا، فلما ماتَ قُبِضَتْ في مال الله ورسوله(٢).

قال ابن الأَثِير: أَظنّ هاتين التَّرجمتين وَاحِدة كما ذكر ذلك بعضهم(٣).

٧٣٧ - (سُنَيْن أبو جَمِيلة السَّلميّ، ويقال: الضَّمْرِيّ وقيل فيه: سُنَين بن يَزِيد)(٤)

٤٨٨١ - روى البخاريُّ في غَزْوة الفَتْح، عن إبْراهيم بن مُوسى،

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٦٤؛ والإصابة: ٢/٨٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني ملخصًا. المعجم الكبير: ٧/٢٠٢؛ والبزّار: ٢/١٤٦؛ وقال الهيثمي: رواه البزّار والطبراني. وفيه عبد الله بن سندر ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/٢٣٩.

(٣) من ذهب إلى ذلك صاحب الإصابة في ترجمته. وقال البخاري: كفاء عثمان بن صالح وترجم له باسم: سندر أبو الأسود. وهما اعتبراه وسابقه شخصًا واحدًا. التاريخ الكبير: ٤/٢١٠.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٦٥؛ والإصابة: ٢/٨٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٠٩؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٧٩. وقال: سنين بن واقد أبو جميلة الظفرى؛ وتهذيب التهذيب: ٤/٢٤٥، وقيل في اسم أبيه فرقد. وقرن البغوى بين سنين بن واقد الظفرى وبين سنين أبي جميلة، وقال ابن حجر: قيل اسم أبيه فرقد. قال ابن سعد: هو سُلمي. وقال غيره: هو ضمري، وقيل سليطي. فتح الباري: ٥/٢٧٤. ولم أعثر على من قال: هو ابن يزيد كما ذكر المصنّف.

عن هِشَام ، عن مَعْمر ، عن الزُّهْرِىّ ، عن سُنَيْنٍ أَبِى جَمِيلَة – وزَعَم أَنّه أَدْرَك النبىَّ ﷺ ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتح[١] .

وأَنّه الْتَقط مَنبوذا فَأَتَى به عُمَر ، فقال : عَسَى الغُوَيْر أَبْؤُسًا[٢] ، فقيل : يا أَميرَ المؤمنين إِنّه ، وإِنّه ، أَى أَثْنَوْا عليه خَيْرًا ، فقال : اذْهَب فَلَكَ وَلَاؤُهُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُه[٣] .

والعَجَبُ أَنّ أَبا زُرعة سُئِل عَنْ حديث المَنْبوذ ، فلم يكن أَبو جَمِيلة عنده ثَبْتًا وَلم يَكُن عنده بالمشهور ، وأَنْكَر ابنُ مَعِين أَن يكون له رُؤيةٌ من النبى صلى الله / عليه وسلم ، قلت : والصحيح [له] رؤيةٌ ، وأَنه ثَبْتٌ مَشْهور والله أعلم[٤] . ١٧٨/أ

من اسمه سَهْل يَأْتى

٧٣٨ – (سَوَادَةُ بن الرَّبيع ، – رضى الله عنه –)[٥]

فى ثالث المكيين

٤٨٨٢ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا المرجى بنُ رَجَاء اليَشْكرىّ ،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى. فتح البارى : ٢٢/٨ .

(٢) الغوير بالمعجمة تصغير غار . وأبؤسًا جمع بؤس وهو الشدة . وانتصب على أنه خبر عسى عند من يجيز ذلك ، أو بأصخار شىء . تقديره : عسى أن يكون الغوير أبؤسا . وهو مثل مشهور . يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب . وأصله أن ناسًا دخلوا غارًا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم . فتح البارى : ٢٧٤/٥ .

(٣) رواية البخارى : اذهب وعلينا نفقته . وفى رواية مالك : اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته . فتح البارى : ٢٧٤/٥ ، ٢٧٥ .

(٤) قال ابن حجر : ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين وقال : له أحاديث . وقال العجلى : تابعى ثقة . الإصابة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٨٦/٢ ؛ والإصابة : ٩٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ؛ وقال ابن حبان : سواد بن الربيع الجرمى ، ويقال : سوادة بن الربيع . ثقات ابن حبّان : ١٧٩/٣ .

حدّثني سَلَم[١] بن عبد الرحمن، سمعت سَوَادة بن الرَّبيع، قال: أَتيْتُ النبيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُه[٢]، فَأَمَر لِي بِذَوْدٍ، ثم قال لى: «إِذا رَجَعْتَ إِلَى بيتِكَ فَمُرهم فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِم، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُم وَلَا يُعْطِبُوا بها ضُرُوعَ مَوَاشِيهِم إِذَا حَلَبُوا»[٣].

(حديث آخر عنه)

٤٨٨٣ – قال أَبو نُعَيم: حدّثنا عليُّ بن أَحمد بن غَسَّان، حدّثنا عَبْدان، حدّثنا خليفة بن خَيَّاط: حدّثنا مُحمد بن حُمران، عن سَلْمٌ الجَرْمى، عن سَوَادة بن الربيع، عن النبى ﷺ، قال: «الخَيْلُ مَعْقُود فى نَوَاصِيها الخَيْر إلى يَوم القِيَامة»[٤].

(حديث آخر)

٤٨٨٤ – وقال أَبو نُعَيم: حدّثنا أَبو عَمْرو بن حمدان عن الحسن ابن سفيان، حدّثنا أَبو كَامل، حدّثنا محمد بن حُمْران عن سلم الجَرْمىّ، عن سَوَادَة بن الرَّبيع، قال: رأَيتُ على النبى [ﷺ] خاتمًا»[٥].

---

(١) فى الأصول: سلمة. وهو سلم بن عبد الرحمن الجرمى. روى عن سوادة بن الربيع. تهذيب التهذيب: ١٣٢/٤.

(٢) فى الأصول: «فسأله». وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث سوادة بن الربيع فى المسند: ٤٨٤/٣.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٤/٧. ولفظه: «عليك بالخيل... الخ»؛ وأخرجه البزّار مع حديثه السابق. كشف الأستار: ٢٧٣/٢، وقال: لا نعلم روى سوادة إلا هذا وقالَ الهيثمى: رواه البزّار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٥٩/٥.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٤/٧.

٧٣٩ - (سَوَادَةُ، ويُقال سَوَاد بن عَمْرو ابن عَطِيَّة بن خَنْسَاء)(١) ابن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنم الأَنْصَارِى

٤٨٨٥ - قال أَبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أَحمد، حدّثنا محمد بن علىّ بن شُعَيْب السمسار، حدّثنا الحسن بن بِشْرٍ البَجَلِىّ، حدّثنا المُعافَى ابن عِمْرَان، عن هِشَام بن حَسّان، عن محمد بن سِيرين، عن سَوَاد ابن عَمْرو، قال: قلت: يا رسولَ الله إنى رَجُلٌ حُبِّبَ إلىَّ الجمالُ، وأُعْطِيتُ منه [ما] تَرَى، ولَا أُحبّ أَنْ يَفُوقَنِى(٢) أَحدٌ بِشِراكِ نَعْلى. أَفَمِن الكِبْرِ هو؟ قال: «لَا ولكنّ الكِبْرَ [من] بَطر الحقّ، وَغَمَصَ النَّاسَ»(٣).

ورواه حَمّاد بن زَيْد، عن أَيّوب، عن محمد بن سِيرين: أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصار يُقَال له سَوَادُ بن عَمْرو، فذكره(٤).

٤٨٨٦ - وقال أبو نعيم: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، حدّثنى أَبِى. وَحدّثنا أَحمد بن محمد بن يوسف، حدّثنا المَنِيعِىّ(٥) - يعنى أبا القاسِم -: عبد الله [بن محمد](٦) بن عبد العزيزى البَغَوِىّ، حدّثنا زُهير بن محمد، وعلى بن شُعيب، وأحمد بن منصور، قالوا: أَنْبأَنا موسى ابن داود، حدّثنا عَمْرو بن سَلِيْط، [عن أَبيه](٧)، عن الحسن، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٣/٢؛ والإصابة: ٩٥/٢؛ والاستيعاب: ١١٧/٢.

(٢) غير واضحة بالأصول، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. وفى الطبرانى: يفوقنى: يفضلنى.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١١٢/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٣٤/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٣/٧.

(٥) نسبة إلى جدّه أحمد بن منيع. طبقات الحفّاظ للسيوطى: ٢٠٨.

(٦) استكمال من تذكرة الحفّاظ: ٢٧٣/٢.

(٧) استكمال من أسد الغابة: ٤٨٣/٢.

سَوَادَة بن عَمْرو الأَنصارى، وكان يُصيب من الخَلُوقِ فَتَلَقَّاه النبيُّ ﷺ مَرّتين أو ثلاثًا، فينهاه، فَلَقِيه ذاتَ يومٍ، ومعه جريدة فطعن[١] بها في بَطْنه، فخدشته، فقال: أَقِدْنِي يا رسولَ اللهِ أو أَقِصّنى[٢] / فَحَسَرَ النبيّ ﷺ عن بَطنه، فقال: ها اقتص، فلما رأى بَطنَ رسولِ الله ﷺ أَلْقى الجريدة وَعَلِقَ يُقبّلها». قال الحسن: حَجَزه الإِيمان، ثم استبكى ثم قال أَبو نعيم: رواه أَبو حاتم الرازى عن إِسحاق بن عَمْرو بن سَلِيط، عن أَبيه، عن الحسن به. ١٧٨/ب

المسلم أَن [لا] هذا الحديث ولا هذا الصَّحابى في المسند لأَحمد، وقد سَاقه أَبو نعيم من المسند فالله أَعلم. وقد ذكر محمد بن إسحاق عن حَسّان بن وَاسِع عن أَشياخ من قوْمه: أَن سواد بن غَزِيه طَعَنه رسولُ الله ﷺ بِقَدح في يده في خَاصِرته، وهو يُعدّل الصُّفُوفَ يوم بَدْر، فقال: أَوْجَعْتَنِي يا رسولَ الله فَأَقِدْنِي. فكشف رسولُ الله ﷺ عن جَنْبه، فأَقبل سَوَاد يُقَبّله، وقال: أَحْبَبْت يا رسول الله أَنْ يكونَ آخر عَهْدِي بِك يا رسول الله، فَدَعا له بِخَيْر[٣].

٧٤٠ - (سَوَاد بن قَارِب السَّدُوسي ويقال الأَزْدِى)

٤٨٨٧ - كان كَاهِنًا في الجاهلية كما تَفَرّس فيه عُمَرُ - رضى الله عنه -، وله معه قِصة مَشْهورة، أَخْبَر فيها أَنه جاءَه نَجِيُّهُ في ثلاثِ لَيَالٍ يُخْبِره بأَنه قد [أُرسل][٤] رسولٌ، وقد أَسْلمت الإِنسُ والجِنُّ، وأَنه شَدّت

(١) في الأَصول: «وقال يا يابا عامه وإما طعن»، والتصويب من أسد الغابة.

(٢) غير واضحة بالأَصول، ومعناها: مكنى من أخذ القصاص.

(٣) أسد الغابة، وقال: قاله أبو عمر، وقال ابن حجر: من رواية الحسن البصرى عنه فأرسله، لأنه لم يسمع منه، ثم ساق الخبر فى ترجمة سواد بن غزية ثم قال: لا يمتنع التعدّد لا سيّما مع اختلاف السبب. الإصابة.

(٤) استكمال يستلزمه السياق.

رِحَالها إليه ، فَاذْهب إِلَيه وَاتَّبِعْه ، وذلك في ثلاثِ لَيَالٍ . قال : فَعِنْد ذَلك رَحَل إلى رسولِ الله ﷺ ، وهو بِمكة ، فأخْبرتُه بما رَأَيْت وسَمِعتُ ، فقال : «إذا اجْتَمع المسلمون فأَخْبِرهم بِذَلك» . فلمَّا اجتمعوا قُمتُ فقلت :

أَتانِي نَجِيِّي بَعْدَ هَدْءٍ وَرَقْدةٍ ، ولم يَكُ فيما قَد بَلَوْت بِكَاذِبِ
ثَلاثَ لَيَالٍ قَوْلُه كُلَّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ نبيٌّ مِنْ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِ الإِزَارِ وَأَرْقَلَت بي الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ[1] عَبْرَ السَّبَاسِبِ
وأَعلمُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُه وأَنَّك مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِب
وَأَنَّك أَدْنَى المرسَلِين وَسِيلَةً إلى اللهِ يَابْنَ الأَكْرَمِين الأَطَايِبِ
فَمُرنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاء شَيْبُ الذَّوَائبِ
وَكُن لِي شَفِيعًا يومَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ سِوَاك بِمغْنٍ عَنْ سَواد بن قارِب

١٧٩/أ قال : ففرح / رسولُ الله ﷺ ، والمهاجرون والأَنصار بذلك فَرحًا شَدِيدًا[2] .

وهذه القصة مَرْوية من طُرق مُتعدِّدة ، وقد بسطناها في هَوَاتف الْجان من السِّيرة ، وفي سيرة عمر - رضي الله عنه - ، وقد استقصاها أَصحاب المطولات كالطبراني ، وأَبي موسى ، والحافظ بن عساكر ، وساقها أَبو نعيم في أَسماء الصحَابة وَغيرُهم[3] .

---

(١) الذعلب والذعلبة : الناقة السريعة ، والوجناء : الغليظة الصلبة ، وأرقلت : تبخترت . النهاية : ٤٦/٢ ، ٩٣ ، ١٦٧/٤ .

(٢) في الطبراني : «ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامي فرحًا شديدًا حتى رؤى في وجوههم» وهو أدق .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن محمد بن كعب القرظي وعن سواد بن قارب الأزدي ، وقال الهيثمي : كلا الإسنادين ضعيف . المعجم الكبير للطبراني : ١٠٩/٧ ، ١١١ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٤٨/٨ ، ٢٥٠ ؛ والخبر أخرجه البخاري في الكبير مختصرًا ، وقال : ولا يصح الحكم بن يعلى ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٤ ؛ والحكم بن يعلى راويه عن عطاء المحاربي أخباره =

٧٤١ - (سُوَيْد بن جَبَلة الفَزارِىّ)(١)

٤٨٨٨ - قال أبو نُعيم: لَا تَصِحّ له صُحْبَة، ثم روى من طريق الجرَّاح بن مُلَيحْ، عن الزّبيدى، عن لُقْمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبَلة: أَنّ رسول الله ﷺ قال: «لَتَزدَحِمَنَّ هذه الأُمَّةُ على الحَوْضِ ازدحام إِبلٍ وَرَدَتْ لِخِمْسٍ»(٢).

ومن حديث بَقِيّة، عن الزّبيدى، عن رَاشد بن سَعْد، عن سُوَيد بن جَبَلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العارية مُؤَدّاةٌ، والمِنْحةُ مَرْدُودة، والزَّعيم غارم»(٣).

٧٤٢ - (سُويد الحارث الأَزْدِى)(٤)

٤٨٨٩ - أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة، ورواه أبو موسى من طريق أحمد بن أبى الحوارىّ، عن أبى سُليمان [الدّارانى]، قال: حدّثنى شيخ بساحل دمشق يقال له: عَلْقمة بن يَزِيد بن سُوَيد الأَزْدى،

= مظلمة، الميزان: ٥٨٣/١؛ وأخرجه أيضًا الحاكم فى ترجمة سواد وسكت عنه. وقال الذهبى: الإسناد منقطع. المستدرك: ٦٠٨/٣.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٧/٢؛ والإصابة فى القسم الرابع: ١٣٣/٢؛ والاستيعاب: ١١٦/٢؛ وقالا: فى مسند الشاميين. وهو غلط. وليست له صحبة؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ١٤٦/٤.

(٢) أخرجه أبو نعيم والبغوى وابن حبّان والطبرانى فى مسند الشاميين كما فى أسد الغابة والإصابة فى ترجمته، والخميس: بالكسر من إظماء الابل. وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس. اللسان: ١٢٦٣/٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر كما فى أسد الغابة، وقال ابن حجر: هذا - الحديث - أخرجه النسائى من طريق الحجاج بن قرافصة عن الزبيدى عن أبى عامر عنه - سويد بن جبلة - عن أبى أمامة، وهو الصواب. أسد الغابة والإصابة. نقول: وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى أمامة، المسند: ٢٦٧/٥؛ وعمن سمع النبىّ ﷺ فى مسند عبد الله بن سعد. المسند: ٢٩٣/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٧/٢؛ والإصابة: ٩٨/٢.

حدّثنى أبى، عن جدى: سُوَيد بن الحارث، قال: وَفَدْتُ على رسول الله ﷺ سابعَ سَبْعةٍ من قومنا، فأَعجبه ما رَأَى من سَمْتِنَا، وَزِيِّنا، فقال: «مَا أَنتم؟» فقلنا: مؤمنون، فتبسّم، وقال: «إنَّ لِكُل قولٍ حقيقة، فما حَقِيقةُ إِيمانكم؟» قال سويد: فلنا خَمْسَ عشرة خَصْلةً: خمس منها أَمرتْنَا رسلُك أن نُؤمن بها، وخَمْس أَمرتْنا أَنْ نَعْمَلَ بها، وخَمْس تَخَلَّقْنَا بها فى الجاهلية، ونحن عليها إلا أَن تكرهَ منها شَيْئًا. فقال رسول الله ﷺ: «وَمَا الخمسُ التى أَمرتْكم رسُلى أَنْ تؤمنوا بها؟» قلنا: أَنْ نُؤمن بالله، وملائكتِهِ، وكُتبِه، ورُسُله، والبعثِ بعد الموتِ، قال: «وَمَا الخمسُ التى أَمَرْتكم أَنْ تَعْملوا بها؟» قلت: نقول: لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله، ونُقِيم الصلاة، ونُؤتى الزكاةَ، ونحجّ البيت، ونصومُ رمضانَ، قال: «وَمَا الخمس التى تَخَلَّقْتم بِها فى الجاهِلِيَّة؟» قلنا: الشكرُ عند الرَّجاءِ، والصَّبر عِنْدَ البلاء، والصف[1] فى مَواطن اللِّقاء، والرِّضا بِمُرِّ القضاءِ، والصَّبر عند / شَمَاتة الأَعداء. فقال: «حُكَماءُ[2] وعلماء كَادُوا مِن صِدْقهم أَنْ يكونُوا أَنبياءَ» ١٧٩/ب
غريب جدًّا[3].

٧٤٣ – (سُوَيْد بن حَنْظلةَ)

كوفيّ –رضى الله عنه–[4]، فى ثالث عشر الإسلام.

٤٨٩٠ – حدّثنا يَزِيدُ بن هارون، أَنبأنا إسرائيل بن يونس[5] بن

(١) فى أسد الغابة: والصبر.

(٢) فى أسد الغابة: حلماء.

(٣) أخرجه أبو موسى كما فى أسد الغابة، وقال ابن حجر: أخرجه الرشاطى وابن عساكر من وجهين آخرين. مصدرا الترجمة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٨/٢؛ والإصابة: ٩٨/٢؛ والاستيعاب: ١١٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٤٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٧/٣.

(٥) فى المخطوطة: «إسرائيل عن عيسى»، والتصويب من المسند.

أَبى إسحاق ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الأَعلى ، عن جدته ، عن أبيها سُوَيد ابن حَنْظَلَة. قال : خرَجْنَا نُريد رسولَ الله ﷺ ، وَمَعنا وَائِل بن حُجْر. فَأَخذَه عَدُوٌّ له ، فتحرَّجَ القومُ أَنْ يَحْلِفوا ، وَحَلَفْتُ أَنَّه أَخِى ، فَخَلَّى عَنْه ، فَأَتينا رسولَ الله ﷺ ، فَذَكرتُ ذلكَ له ، فقال : «أَنتَ كُنْتَ أَبرَّهُم ، وأَصْدَقَهم ، صدقتَ : المسلمُ أَخُو المسلِم»[١].

٤٨٩١ – حدّثنا الوليدُ بن القَاسِم ، وأَسْود بن عامر ، قالا : حدّثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأَعلى ، عن جَدَّتِهِ ، عن أَبِيها سُوَيْد بن حَنْظَلة. قال : خرَجْنا نُريد رسول الله ﷺ : فذكره[٢].

رواه أبو داود ، وابن ماجه من حديث إسرائيل به[٣].

وأمَّا سُوَيد بن الصَّامِت بن خَالد بن عُقْبة بن خُوطٍ بن حَبِيب [بن عَمْرو] بن عوف الانصارى الأَوسى[٤].

فإنه قدم مكةَ ، فتصدّى له رسولُ الله ﷺ ، ودعاه إلى الإسلام ، فقال : إنَّ مَعِى مَجَلَّة لُقمان ، فقرأ عليه رسول الله ﷺ القرآنَ ، فلم يَقْرب ولم يبعُد ، فلما قَدِم المدينةَ قَتَلتْه الخزرجُ ، فيقول أَهلُه : إنه قَدْ مَات مُسْلمًا[٥].

وله شعْرٌ فيه حِكمَةٌ جَيِّدة بفصاحَةِ لَفْظٍ حُلْوٍ ، وروى قصته بطولها محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن قتادة ، عن أشياخ من قومه[٦]

---

(١) من حديث سويد بن حنظلة فى المسند : ٧٩/٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أخرجه أبو داود (باب المعاريض فى اليمين) : سنن أبى داود : ٢٢٤/٣ ؛ وابن ماجه في (كتاب الكفارات) : سنن ابن ماجه : ٦٨٥/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٨٩/٢ ، والاستكمال منه ؛ وفى الإصابة : ٩٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٢/٢.

(٥) تاريخ الطبرى : ٣٥١/٢ . والسيرة لابن هشام مع الروض الأنف : ١٦٩/٣.

* (سُوَيْد بن طَارق ، ويقال : طارق بن سُوَيْد
في التَّداوى بالخمر يَأْتى)[١]

٧٤٤ - (سُوَيْد بن عامر بن زَيْد بن حارثة الأَنصارىّ)[٢]
سكن المدينة ، قال إبراهيم : لا تصحُّ له صحبةٌ.

٤٨٩٢ - حدّثنا محمد بن إسحاق ، حدّثنا أبو يعلى ، حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّاعى ، حدّثنا ابن المبارك ، عن مجمّع بن يَحْيى ، عن سُوَيد بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «بُلُّوا أَرْحَامَكُم وَلَوْ بِسَلَامٍ»[٣] . ثم قال : رواه عبد الواحد بن زِياد ، ووَكِيع ، ويزيد بن هارون عن مجمّع .

٧٤٥ - (سُوَيد بن قَيْس أَبو صَفْوان ،
ويُقال أَبو مَرْحب - رضى الله عنه -
سكن الكوفة)[٤]

٤٨٩٣ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن سِمَاك ، عن سُوَيد بن قَيْس ، قال : جَلَبْتُ أَنا ومَخرمَة العبدىّ ثِيَابًا مِنْ هَجَرٍ . / قال : فأَتَانَا رسولُ ١٨٠/أ
الله ﷺ ، فَسَاوَمَنا فى سَرَاويلَ ، وعِنْدَنَا وَزَّان يَزِنُ بالأَجْرِ ، فَقَال لِلوزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِحْ»[٥] .

(١) يأتى فى طارق بن سويد ص ٣٨١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٠/٢ ؛ والإصابة : ٩٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٥/٢ ؛ وأخرجه البخارى فى التابعين : ١٤٥/٤ .

(٣) قال ابن حبان : في ثقات التابعين. حديثه مرسل ، وقال البغوى وابن منده : لا صحبة له. الإصابة : ١٣٤/٢ (القسم الرابع) ، وقال : تابعى صغير.

والخبر أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من حديثه. الجامع الكبير : ٨٧٣/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٣/٢ ؛ والإصابة : ١٠٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٤/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٤١/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٧٧/٣ .

(٥) من حديث سويد بن قيس فى المسند : ٣٥٢/٤.

٤٨٩٤ - حدّثنا حَجّاج، حدّثنا شُعْبة، عن سِمَاك، عن مالك أَبي صَفْوان بن عُمَيرة، قال: «بِعْتُ رسولَ الله ﷺ سَرَاويلَ قَبْلَ الهجرة فَأَرْجَحَ لِي»[(١)].

رواه الأَربعة[(٢)] من حديث سفيان الثَّورىّ به كما تقدم. وقال الترمذى: حسَنٌ صَحيح[(٣)].

ورواه أَبو داود، والنَّسَائى، وابن ماجه من حديث شُعبة، عن سِماك، عن أَبى صفوان بن عميرة. وقال النَّسَائِى فى رواية له: عن شعبة، عن سِماك، سمعتُ مالكًا أَبا صَفْوان بن عميرة، قال أبو داود، والنَّسائِى: الصواب قول سفيان، قال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان[(٤)].

٧٤٦ - (سُوَيْد بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مَنْجا
[ابن هُجَير] بن نصر بن [حُبْشِيَّة بن] كعب المزنى)[(٥)]

أخو النَّعمان بن مُقَرِّن: أَبو عَدِىّ سَكَنَ الْكُوفَة. وكان من البَكَّائِين، حديثه فى ثانى المكيين، ورابع عشر الأَنصار.

٤٨٩٥ - حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى، عن سفيان، عن سَلَمة

---

(١) المرجع السابق.
(٢) الأربعة: أصحاب السنن أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.
(٣) أخرجه أبو داود فى البيوع: سنن أبى داود: ٢٤٥/٣؛ والترمذى فيه: صحيح الترمذى: ٥٨٩/٣؛ والمجتبى للنسائى: ٢٥٠/٧؛ وابن ماجه فى التجارات: ٧٤٨/٢.
(٤) المراجع السابقة، ويرجع إلى قول النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٥/٤. وتمام قول أبى داود: والقول قول سفيان.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٣/٢، وما بين معكوفات استكمال منه؛ واسم جدّه هنا وفى أصول أسد الغابة: «مَنجا» وما فى المشتبه «ميجا» ص ٦١٧. وله ترجمة أيضا فى وله ترجمة أيضًا فى الإصابة: ١٠٠/٢؛ والاستيعاب: ١١٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٤٠/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٦/٣.

– يَعْنِى ابن كُهَيْل –، عن مُعَاوية بن سُوَيد، قال: لطمتُ مَوْلى لَنَا، فقال له أَبِى: اقْتَصَّ، ثم قال: كُنَّا مَعْشَرَ بنى مُقَرِّن سَبْعَةً ليس لنا خَادِمُ إلَّا وَاحِدَةً، فلطمها أحدُنا، فقال النبى ﷺ: «أَعْتِقُوهَا»، فَقِيل له: لَيْسَ لهم خَادِمٌ غَيْرَهَا، فقال: «لَتخْدُمَنَّهُمْ، فإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْها، فَلْيُعْتِقُوهَا»[١].

٤٨٩٦ – حدّثنا ابن نُمَير، حدّثنا سُفيَانُ، عن سَلَمة، عن مُعَاوِية ابن سُوَيد. قال: لطمتُ ثم جئت وَأبى فى الظُّهْر، فصليت معه، فلما سلم أَخذَ بِيَدى، فقال: امْتَثِلْ[٢] مِنْهُ فَعفَا، ثم أَنْشَأَ يُحدِّث، قال: كنَّا وَلَدَ مُقَرِّن على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ سبعةً لَيْس لنا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فلطمها أَحدُنا، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «أَعْتِقُوهَا»، فقالوا: ليس لنا خَادمٌ غَيْرها، قال: «فَلْيَسْتَخْدِموها، فإِذَا اسْتَغْنَوا عنها، فَلْيُخلُّوا سَبِيلها»[٣].

٤٨٩٧ – حدّثنا مُحمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن حُصَيْن: سَمِعت هِلاَل بن يَسَاف يحدِّث، عن سُوَيْد بن مُقَرِّن، قال: كُنا نَبِيع الْبَزَّ فى دار سُوَيد بن مُقَرِّن. قال: فَخَرجتْ جَارِيةٌ [لِسُوَيد، فكلمت رجلاً منّا، فَسَبَّته، فلطم][٤] وجهها فقال سُوَيد: لطمتَها، لقد رَأَيْتُنِى، وإِنِّى لسابعُ سَبْعةٍ من إخوتِى، مَا لَنا إلَّا خادمٌ، فعمد أَحدُنا فَلَطمها، فأَمَرَنا رسول الله ﷺ بِعِتْقِهَا[٥].

(١) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/٤٤٤.

(٢) امتثل منه: قال النووى: قيل: معناه عاقبه قصاصًا. وقيل: افعل به مثل ما فعل بك. شرح مسلم: ٤/٢٠٨.

(٣) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/٤٤٧.

(٤) فى الأصل المخطوط: «فلطمت وجهها». وهو سهو من الناسخ، وما أثبتناه من المسند.

(٥) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/٤٤٤.

٤٨٩٨ - حدّثنا هُشَيم، أَنبأَنا حُصَين، عن هِلال بن يَساف: «أَنَّ رجلاً كان نَازِلاً في دَارِ سُوَيد بن مُقَرِّنٍ. قال: فَلَطم خَادِمًا[1]. قال: فَغَضِب سُوَيْد، فقال: أَمَا / وَجَدْتَ إلا حُرَّ وَجْهِه، لقد رَأَيْتُنِي ونَحن سابعُ سَبْعةٍ من ولد مُقَرِّنٍ وَمَا لنا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدٌ، عَمِد إليه أَصغرنا[2] فَلَطَمه، فَأَمرنَا رسولُ الله ﷺ إذَا رَجَعْنَا أَن نَعْتِقه، فَأَعْتَقْنَاهُ»[3]. ١٨٠/ب

رواه مسلم، وأَبو داود، والنَّسائِي من حديث سفيان به، وَرَوَوْه مع التِّرمذي من حديث شُعبة عن حصين؛ ولمسلم في رواية عن شعبة عن محمد بن المنكَدِر عن أَبي شُعْبة العِرَاقيّ، عن سويد بن موسى به. وقال الترمذي: حسن صَحيح[4].

٤٨٩٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن أَبي حَمْزة. سمعت رجلاً من بَنِي مَازِن يحدّث، عن سُوَيد بن مُقَرِّن، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بِنَبِيذٍ في جَرٍّ[5]، فَسأَلْتُه عنه، فَنَهانِي عنه، فَأَخَذْت الجَرّةَ فَكَسَرْتُها»[6]. تفرد به.

٤٩٠٠ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا شُعْبة، عن أَبي حَمْزة، سمعتُ هلالاً: رجلاً من بنى مَازِن يحدّثُ عن سُوَيد بن مُقَرِّن. قال: «أَتَيْتُ

---

(١) في الأصل المخطوط: «خادمًا له» خلافًا للمسند.

(٢) اللفظ عند أحمد: «عمد إليه واحد».

(٣) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٥/٤٤٤.

(٤) أخرجه مسلم من هذه الطرق في الأيمان: ٤/٢٠٨، ٢٠٩؛ وأخرجه أبو داود في الأدب عن سفيان وعن فضيل بن عياض عن حصين، وفيه أن الجارية كانت لشيخ فيه حدة. سنن أبي داود: ٤/٣٤٢؛ وأخرجه الترمذي في الأيمان والنذور: ٤/١١٤؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/١٣٦.

(٥) الجرّ، والجرار: جمع جرة. وهو الإناء المعروف من الفخّار، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير. النهاية: ١/١٥٦.

(٦) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٣/٤٤٧.

النبىَّ ﷺ بِنَبيذٍ فى جرَّة، فسأَلتُه، فَنَهَانِى عنها فكسرتُها»(١) تفرّد به.

٤٩٠١ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن محمد بن المنكَدِر، سمعت أَبا شُعْبة يُحدِّث عن سُوَيد بن مُقَرِّنٍ: أن رجلاً لَطَم جارِيةً لآل سُوَيد بن مُقَرِّنٍ، فقال له سُوَيْدٌ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمة، لقد رأيتُنى سابعَ سبعةٍ مع إِخْوتى، وَمَا لنا إِلَّا خادمٌ واحدٌ، فلطمه أحدنا، فأَمر النبىُّ ﷺ أَنْ نَعْتِقه»(٢).

(حديثٌ آخر عنه)

عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ قُتِل دُون مَظْلَمتِهِ فهو شهيدٌ».

٤٩٠٢ - رواه النَّسائِى عن القاسم بن زكريًا، عن سعيد بن عَمْرٍو الأَشْعَثِىّ، عن عَبْثَرٍ، [عن مُطَرِّف]، عن سَوَادَة بن أَبِى الْجَعْدِ، عن أَبى جَعْفر، عن سُوَيْد بن مُقَرِّنٍ به(٣).

ثم رواه من وَجْه آخر عن أَبى جعفر مرسلاً(٤).

٧٤٧ - (سُوَيْد بن النُّعمان بن مَالك بن عَامِر)(٥)

ابن مَجْدَعة بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو ابن مالك بن أَوس الأنصارى الأَوسىّ، شهد أُحدًا ومَا بَعْدَها، يعدّ فى المدنيين، حديثه فى ثانى وثالث المكيين والمدنيين، —رضى الله عنه—.

٤٩٠٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعبة، عن يحيى بن

(١) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/٤٤٤.
(٢) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/٤٤٧.
(٣) المجتبى للنسائى: ٧/١٠٧، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) المجتبى للنسائى: ٧/١٠٦.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٩٤؛ والإصابة: ٢/١٠٠؛ وفى الاستيعاب: «مالك بن عائذ»: ٢/١١٤؛ والتاريخ الكبير: ٤/١٤١؛ وثقات ابن حبّان: ٣/١٧٦.

سَعِيد، سمعت بُشَيْرَ بن يَسَارٍ، سمعت سُوَيْدَ بن النُّعمان: رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ مِنْ أَصحاب الشَّجَرةِ. قال: «كَانَ رسولُ الله ﷺ في سَفَرٍ، فلم يكنْ عندَهُم طعامٌ قال: فَأُتُوا بِسَوِيقٍ فَلاَكُوا منه، وشَرِبوا منه، ثم أُتُوا بِمَاءٍ فَتمضْمَضوا، ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه / وسلم فَصَلَّى»[1]. ١٨١/أ

٤٩٠٤ – حدّثنا ابن نُمَيْر، حدّثنا يَحْيَى، عن بُشَيْرِ بن يَسَارٍ، عن سُوَيْد بن النُّعمان، قال: خَرَجْنَا مع رسولِ الله ﷺ عَامَ خَيْبَر، حتى إذا كُنَّا بالصَّهْبَاءِ[2] وصلَّى العصرَ دعا بالأَطْعِمة، فما أُتِي إلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلُوا، وشَرِبوا منه، ثم قام إلى المغرب. فَمَضْمَض، ومَضْمَضْنَا معه وَمَا مَسَّ ماءً»[3].

٤٩٠٥ – حدّثنا [يحيى بن سَعِيد، عن] يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصاريَّ، حدّثني بُشَيْر بن يَسَار، عن سُوَيْد بن النُّعمان: أَنَّ رسول الله ﷺ نَزَلَ بِالصَّهْبَاء عَامَ خَيْبَر، فلما صلَّى العصرَ دَعَا بالأَطعمة، فلم يُؤْتَ إلَّا بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَا – أَيْ أَكَلْنَا منه –، فلما كانت المغربُ تَمَضْمَض، وتَمَضْمضنا معه»[4].

رواه البخاريّ، والنَّسائِي، وابن ماجه من حديث مالك، وجماعة عن يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصارى[5].

---

(١) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٦٢/٣.

(٢) صبهاء: اسم موضع بينه وبين خيبر روحة. معجم البلدان: ٤٣٥/٣.

(٣) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٦٢/٣.

(٤) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٨٨/٣.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء. فتح البارى: ٣١٢/١؛ وأخرج أطرافه فى الجهاد، والمغازى، والأطعمة؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٨/٤؛ وابن ماجه فى الطهارة، وفى الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ١٦٥/١.

٧٤٨ - (سُوَيْد بن هُبَيْرة ، نَزَل البصرة وحديثه فى ثَانِى المكيِّين)[١]

٤٩٠٦ - حدّثنا رَوْحُ بن عُبَادة ، حدّثنا أبو نَعَامة العَدَوِىّ ، عن مُسْلم ابن بُدَيْل ، عن إِيَاس بن زُهَيْر ، عن سُوَيْد بن هُبَيْرة ، عن النبى ﷺ ، قال : «خَيْر مَال المرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبورة»[٢] .

وقال رَوْح فى بَيْته -وَقِيلَ له : إنّك قلتَ لنا سمعتُ النبىَّ ﷺ - فقال : سمعتُ النبىَّ ﷺ[٣] تفرد به.

٧٤٩ - (سُوَيْد أَبو عَبْد الله الآهِلِى[٤] . ويقال : الأَلْهانى ، أُلْهان بطنٌ من الأَشعريين)

٤٩٠٧ - قال أَبو نُعيم : حدّثنا سُلَيمان بن أَحمد ، حدّثنا أحمد بن عَبْد الوهَّاب بن نَجْدة[٥] ، حدّثنا يَحْيى بن صَالح الوُحَاظى ، حدّثنا يَزِيد ابن سَعِيد بن ذِى عضوان ، عن عُتْبة بن أَبِى حكيم ، عن عبد الله بن سُوَيد الأَلْهانى -فَخِذٌ من الأَشْعَرِيينَ- عن أَبيه : سمعت رسولَ الله ﷺ ، أَو حدّثنى مَنْ سَمِعَه ، قال : «إِنَّ اللهَ جَعَل هذا الحىَّ من لَخْم وجذام مَعُونَةً بالشَّام ، بالظُّهْر والضَّرْع ، كما جعلَ يوسَفَ بمصرَ مَعُونَةً لأَهْلِها» .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٤/٢ ؛ والإصابة : ١٠٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٤٤/٤ .

(٢) مهرة مأمورة : كثيرة النسل والنتاج ، يقال : أمرهم الله فأمروا ، أى كثروا. والسكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة. النهاية : ٤١/١ ، ١٧١/٢ .

(٣) من حديث سويد بن هبيرة فى المسند : ٤٦٨/٣ .

(٤) قال ابن منده : الألهانى العكى ، وهم فخذ من الأشعريين. أسد الغابة : ٤٩١/٢ ؛ وله ترجمة فى الإصابة : ١٠١/٢ .

(٥) هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطى خلافًا للمعجم الكبير. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٥٨/١ .

رواه إسماعيل بن عيَّاش عن يَزِيد بن سَعِيد(١).

٧٥٠ - (سُوَيْدِ الأَنْصارِىّ: أَبو عُقْبة الأَنصارِىّ،
- رضى الله عنه - فى ثانى المكيين والمدنيين)(٢)

٤٩٠٨ - حدّثنا أَبو اليمان، أَنبأَنا شُعيب، عن الزُّهرِىّ، أَخبرنا عُقْبة ابن سُوَيْد الأَنْصَارِىّ: أَنّه سَمِع أَباه - وكانَ مِنْ أَصْحاب النبىّ ﷺ - قال: قَفَلْنَا مَعَ النبى ﷺ من غَزْوة خَيْبر، فلما بدا له أُحدٌ قال النبى ﷺ: «اللهُ أكبَر جَبَلٌ يُحِبّنا ونُحِبّه»(٣) تفرد به./ ١٨١/ب

قال أَبو نعيم: فكذا رواهُ يُونس، وإسحاق بن رَاشِد، وعبيد الله ابن أبى زناد الرَّصَافى عن الزُّهْرى(٤).

وروى أبو نُعيم، من حديث أَبى مُصْعب، حدّثنا محمد بن مَعْن [بن محمد] بن نَضْلة الغِفَارىّ: أَنه سَمِع رَبيعَة بن أَبى عبد الرحمن يحدِّثُ عن عُقْبة بن سُوَيْد، عن أَبيه، قال: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن الشَّاة، قال: «هِىَ لَكَ أَوْ لأَخِيك، أَوْ لِلذِّئْبِ»، وسأَلْته عن البَعِير - وَكانَ إِذَا غَضِب عُرِف ذلك فى حُمْرة وَجْنَتَيْه -، فقال: «مَا لَكَ وَلَهُ. مَعَهُ سِقَاؤُهُ، وَحِذَاؤُه(٥)، يَرِد الْماءَ ويَصْدُر الْكلأَ، خَلِّ سَبِيله حتى يَلْقَاهُ رَبُّهُ»؛ وسأَلْته

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٠٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٦٣/١٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩١/٢؛ وقال ابن حجر: والد عُقبة. الإصابة: ١٠١/٢؛ وقال ابن عبد البر: عقبة أو عتبة. الاستيعاب: ١١٥/٢؛ وله ترجمة فى التاريخ الكبير: ١٤١/٤.

(٣) من حديث سويد الأنصارى فى المسند: ٤٤٣/٣.

(٤) الخبر أخرجه من الطريقين الأولين البخارى فى التاريخ الكبير: ١٤١/٤.

(٥) الحذاء بالمد: النعل. أراد أنها تقوى على المشى، وقطع الأرض، وقصد المياه وورْدها ورعى الشجر، والامتناع عن السباع المفترسة.

عن اللُّقَطَةِ، فقال: «عَرِّفها سَنَةً، ثم أَوْثِق وِكَاءَهَا وَصِرَارَها[١]، فإنْ جَاء صاحبها فأَدِّها إِلَيْه، وإلَّا فشأْنك بِها»[٢].

* (سُوَيْد: غَيْر مَنْسوب)

وصوابه: أَبو سُوَيد كما سيأْتى: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على المتَسَحِّرين»[٣].

(من اسمْه سَهْل، وسُهَيْل)

* (سَهْل بن بَيْضَاء أخو سُهَيل له حديث واحد يأْتى)[٤]

٧٥١ - (سَهْل أَو سَلَمة بن حَارِثَة الأَنْصارىّ سكنَ المدينة)[٥]

٤٩٠٩ - قال ابن أَبى عاصم، حدّثنا يَعْقُوبُ بن حميد، حدّثنا أَنَس ابن عِيَاض، عن سعد بن إسحاق بن كعب[٦] بن عُجْرة، عن سَهْل بن حَارِثَة، قال: شكا قومٌ إلى رسول الله ﷺ أَنَّهم سَكَنُوا دَارًا وهم عَدَدٌ ففنوا، قال: «فَهَلاَّ تَرَكتموها ذَمِيمةً».

رواه أبو نعيم من حديث الدّراوردى، عن سَعْدِ بن إسحاق[٧].

(١) الوكاء: الخيط الذى تشدّ به الصرة، والصرار: الرباط. النهاية.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٠٦/٧؛ وقال الهيثمى: عقبة بن سويد مستور. ولم يضعّفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٦٨/٤.

(٣) أسد الغابة: ٤٩٥/٢.

(٤) الاستيعاب: ٩٢/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٧/٢؛ والإصابة: ٨٥/٢؛ والاستيعاب: ٩٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٠٠/٤.

(٦) فى الأصول: «سعيد»، وعند الطبرى: سعد بن سعد بن عجرة. ويرجع إليه فى تهذيب التهذيب: ٤٦٦/٣.

(٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٦/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثّقه ابن حبان وغيره، وضعّفه جماعة. مجمع الزوائد: ١٠٤/٥.

٧٥٢ - (سَهْل بن أبى حَثْمَةَ - رضى الله عنه -)[١]

وهو سهل بن أبى حَثْمَة : عَامِر بن سَاعِدة بن عَامِر بن عَدِيّ[٢] ابن مَجْدَعة بن حَارِثة بن الحارث الأنصارى الأَوسى[٣] : أَبو يَحْيى ، وقيل أبو محمد ، وقيل أَبو عبد الرحمن ، لم يشهد بدرًا ، أَو شهد ما بعدها ، وكان دليلَ رسول الله ﷺ ليلةَ أُحد ، وقال الواقدى : كان عُمْرُهُ يومَ تُوُفِّى رسول الله ﷺ ثمانى سنين[٤] وقد حَفِظ عنه ، وهذا غريب ، وقد صححه ابن الأثير ، حديثه فى ثانى وثالث المكيين ، والمدنيين.

٤٩١٠ - حدّثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيد ، سمع بُشَيْر بن يَسَار

١٨٢/أ مولى بنى حَارِثة ، وقال سفيان : هذا حديث / عن ابن حَارِثة ، يخبر عن سَهْل ابن أَبى حَثمة : وَوُجِدَ عَبدُ الله بن سَهْل من الأَنصار قَتِيلاً فى قَلِيبٍ من قُلبِ خَيْبَر ، فجاء عَمَّاه وأَخوه إلى رسول الله ﷺ : أَخوه عبد الرحمن ابن سَهْل ، وَعَمَّاه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ، فذهب عبد الرحمن يتكلّم عندَ النبى ﷺ ، فقال : الكُبْرَ ، الكُبْرَ ، فَتكَلّم أَحَدُ عَمَّيه إما حُوَيِّصَة ، وَإِمَّا مُحَيِّصَة.

قال سفيان : نسينا أيهم الكبير منهما ، فقالا : يا رسولَ الله إنَّا وَجَدْنا عبدَ الله قتيلاً فى قَلِيب من قُلُبِ خَيْبر ، ثم ذكر يهودَ وَشَرَّهم ، وَعَدَوَاتَهم ، قال : «يُقْسِم مِنْكم خمْسون أَن اليهودَ قَتَلَتْهُ» ، قالوا : كيفَ يُقْسِم مِنَّا خَمْسون عَلَى مَا لَمْ نَرَ ؟ قال : «تبرئكم يَهُودُ بِخَمْسين يَحْلِفُون أَنهم لم

(١) فى الأصول : «سهل بن أبى خيثمة» وتكرر . والتصويب من مراجع ، فله ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦٨/٢ ؛ والإصابة : ٨٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٩/٣ ، واختلف فى اسم أبيه فقيل عبد الله وقيل : عبيد الله وقيل : عامر.

(٢) فى الأصول : «ابن جشم» ، وليست فى المراجع.

(٣) فى الأصول : «الخزرجى» ، وما أثبتناه من المراجع.

(٤) فى الأصول : «ثمانين سنة» ، والتصويب من أسد الغابة.

يَقتلوه» ، قالوا : كَيْف نَرْضَى بِأَيْمَانِهِم ، وهم مُشْرِكون؟ قال : فَوَدَاهُ رسولُ الله ﷺ مِنْ عِنْده ، فَرَكَضَتْنى بَكْرَة منها.

قِيل لسفيان في الحديث: «تَستحقون دَمَ صَاحِبِكُم ، قال : هُوَذَا»[١] .

رَوَاه مُسلم عن عَمْرو النَّاقد ، والنَّسائِى عن محمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عُيَيْنة به[٢] .

ورواه الجماعة إلا ابن مَاجه من حديث يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصارى عن بُشَيْر بن يَسَار عن سهل[٣] .

وعِندَ البخارى : ورافع ن خَدِيج ، بالحديث يَأتى رواه البخارى عن عبد الله بن يوسف[٤] ، وإسماعيل بن أَبِى أُوَيْس عن مالك[٥] .

ومسلم ، وأَبو داود ، والنَّسائِى وابن ماجه من حديث بِشْرِ بن عُمَر عن مالك عن أَبِى لَيلَى بن عَبْدِ اللهِ بن عبد الرحمن بِن سَهْل ، عن سَهْل ابن أَبِى حَثْمة أَنَّه أَخبره هو ورِجال من كُبراءِ قومه : أَن عبد الله بن سهل ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجوا إلى خَيْبَر ، فذكره ، وقال بِشْر بن عُمَر عن مالك عن أَبى ليلى ، عن سهل ، عن رجال من كُبَراءِ قَوْمِه[٦] كرواية البخارىّ.

---

(١) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤ .

(٢) مسلم بشرح النووى أخرجه فى القسامة : ٢٢٨/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلح : الصحيح بشرح الفتح : ٣٠٥/٥ ، وفى الجزية والموادعة : ٢٧٥/٦ ، وفى الأدب : ٥٣٥/١٠ ؛ ومسلم فى القسامة : مسلم بشرح النووى : ٢٥٣/٤–٢٣٠ ؛ وأبو داود فى الديات : سنن أبى داود : ١٠٧/٤ ؛ والترمذى فى الباب : صحيح الترمذى : ٣٠/٤ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ .

(٤) فى الأصول : «يونس» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٥) الصحيح بشرح الفتح : ١٨٤/١٣ .

(٦) أخرجه مسلم فى القسامة : ٢٣٠/٤ ؛ وأبو داود فى الديات : ١٧٧/٤ ؛ والنسائى =

والنَّسائِي من حديث ابن القاسم أَيضًا عن مالك عن يَحْيى عن بُشَيْر بن يَسَار كما تقدم[١] .

٤٩١١ - حدّثنا سفيان، عن يَحْيى بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار . عن سَهْل بن أَبِي حَثْمة . قال : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ بَيْع التَّمرِ بالتَّمرِ ، وَرَخَّص في العَرَايَا أَنْ تَشْتَرِىَ بِخَرْصِهَا ، يَأْكُلُها أَهْلُهَا رطبًا» ، قال سفيان : قال لى يَحْيى بن سعيد : وَمَا عِلْم أَهْلِ مكة بِالعَرَايَا؟ قلتُ : أَخْبَرهم عَطَاء سَمِعَه مِنْ جَابِر[٢] .

رواه البخاريُّ عن عليّ بن الْمَدِينى . ومسلمٌ عن عَمْرٍو النَّاقِد . ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وأبو داود عن عُثْمان بن أَبِى شَيْبة . والنَّسائِى عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن : كلهم عن سفيان بن عُيَيْنَة به[٣] .

ورواه مسلم من وجه آخر عن يَحْيى بن سَعِيد[٤] .

١٨٢/ب ورواه البخاريّ . ومسلمٌ / والنَّسائِى من حديث أبى أُسَامة عن الوَلِيد بن كَثِير عن بُشَيْر بن يَسَارٍ به[٥] .

٤٩١٢ - حدّثنا يَعْقوب . حدّثنا أَبى . عن ابنِ إسحاق : حدّثنى بُشَيْر ابن يَسَار . عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة ، قال : خَرَجَ عبدُ الله بن سَهْل

= فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ ، وابن ماجه فى الديات أيضًا ، سنن ابن ماجه : ٨٩٢/٢ .

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ ، والمجتبى : ٦/٨ .

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤ .

(٣) أخرجوه فى البيوع : البخارى من هذا الطريق : ٣٨٧/٤ ، ومسلم بشرح النووى : ٣٤/٤ ، وسنن أبى داود : ٢٥١/٣ ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩٣/٤ .

(٤) مسلم بشرح النووى : ٣٣/٤ .

(٥) أخرجه البخارى فى المساقاة : ٥٠/٥ ، ومسلم فى البيوع : ٣٤/٤ ، والمجتبى للنسائى : ٢٣٦/٧ .

أَخو بَنِى حَارِثة – يَعْنِى فى نَفَرٍ من بنى حَارِثة – إلى خيبر يَمْتَارُون[١] منها تَمْرًا ، قال : فَعُدِىَ عَلَى عبدِ الله بن سَهْل فَكُسِرتْ عُنقُه ، ثم طُرِح فى مَنْهر من مَنَاهر عُيُون خَيْبر ، وفَقَدَهُ أَصْحابُه ، فالْتمسوه حتَّى وَجَدُوه ، فَغَيَّبُوه. قال : ثم قَدِمُوا عَلَى رسولِ الله ﷺ ، فَأَقْبل أَخوه عبدُ الرحمن بن سَهْل ، وَابْنَا عَمِّه حُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ – وهما كانَا أَسَنَّ من عَبْد الرحمن ؛ وكان عبدُ الرحمن ذَا قَدَمٍ من القوم ، وصاحبَ الدَّم فتقدّم لذلك – فكلَّم رسولَ الله ﷺ قَبْل ابْنَىْ عمِّه : حُوَيِّصَة وَمُحَيِّصة ، قال : فقال رسولُ الله ﷺ : «الكُبْر الكُبْر» ، فاسْتأْخر عبدُ الرحمن ، وتكلم حُوَيِّصة ، ثم تكلم مُحَيِّصة ، ثم تكلم عبدُ الرحمن ، فقالوا : يا رسولَ الله عُدِىَ على صَاحِبنا ، فَقُتِل ، وليس لنا بِخَيْبر عَدوٌّ إلا يَهُودَ. قال : فقال : رسول الله ﷺ : «تُسَمُّون قَاتِلكم ، ثم تَحْلِفون عليه خَمْسين يَمِينًا ، ثم نُسْلِمه» ، قال : فقالوا : يا رسول الله ما كُنَّا لِنَحْلِف علَى مَا لم نَشْهَدْ. قال : «فَيَحْلِفون لكم خمسين يَمينًا وَيبْرَءون من دَمِه» . قالوا : يا رسولَ الله ما كنا لِنَقْبل أَيْمَان يَهُود. ما هم فيه من الكُفْر أَعظم مِنْ أَن يَحْلِفوا عَلَى إِثم. قال : فَوَدَاه رسولُ الله من عِنْده مائة نَاقةٍ.

قال يقول سهل : فوالله ما أَنسى بَكْرةً مِنها حَمْراء رَكَضَتْنى وأَنَا أَحُوزُها[٢] .

٤٩١٣ – حدّثنا عبد القُدّوس بن بَكْر بن خُنَيْس ، حدّثنا حَجَّاج ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أَبيه ، عن عبد الله بن عَمْرو ، والحجَّاج عن محمد بن[٣] سليمان بن أَبِى حَثْمة ، عن عَمِّه سَهْل بن أبى حَثْمَة ، قال :

(١) فى الصحاح : الميرة الطعام يمتاره الإنسان ، وفى النهاية : ١١٧/٤ الميرة الطعام ونحوه الذى يجلب للبيع .

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «الحجاج بن محمد عن سليمان» ، والتصويب من المسند.

كانت حَبِيبةُ ابنة سَهْل تحت ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ الْأَنْصارِيِّ. فكَرِهَتْه، وكان رجلاً دميمًا، فَجاءَت إلى رسول الله ﷺ، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ إنّى لَأَرَاهُ فَلَوْلا مَخَافَةُ اللهِ لَبَصَقْتُ فى وجْهِهِ، فقالَ رسولَ الله ﷺ: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْه حَدِيقَتَهُ الَّتِى أَصْدَقَكِ»؟ قالت: نعم. فأَرسل إليه. فَرَدَّتْ عليه حَدِيقَتَه. وفَرَّق بَيْنَهما. قال: فكان ذلك أَوَّلَ خُلْع كان فى الإِسْلام[1]. تفرَّد به.

٤٩١٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر. حدّثنا شُعْبة، عن يَحْيَى بن سَعِيد. وعبدُ الرّحمن بن القاسم بن محمد بن أَبِى بكر الصّديق. عن
١٨٣/أ القَاسِم. عن صَالح بن خَوَّات. عن سَهْل بن أَبِى حَثْمَةَ/ - أَمَّا عبدُ الرحمن فرَفَعه إلى النبى ﷺ، وأَمَّا يَحْيَى فذكر عن سَهْلٍ - قال: «يقُومُ الإِمَام. وَصَفٌ خَلْفَه. وصَفٌ بين يَدَيْه. فَيُصَلِّى بالَّذى خَلْفَه رَكْعةً وسَجْدَتَيْن. ثم يقومُ قائِمًا. حتى يُصَلُّوا رَكْعةً أُخْرَى. ثم يَتَقَدَّمون إلَى مَكَانِ أَصْحَابِهم. ثم يَجِيءُ أُولئِكَ. فيقُومون مقامَ هؤلاء فيصلّى بهم ركعةً. وسَجْدَتين. ثم يَقْعد حتى يُصَلّوا ركعةً أُخْرَى. ثم يُسلم عَلَيهم»[2].

رواه البخارى ومسلم. وأبو داود من حديث شعبة، عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أَبيه به مرفوعًا[3].

ورواه البخاريّ والتِّرمذىّ والنَّسائِى وابن ماجه من حديث يَحْيَى بن سَعِيد القطان[4].

---

(١) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٣/٤.

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٤٤٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى. فتح البارى: ٤٢٢/٧؛ وأبو داود فى الصلاة. سنن أبى داود: ١٢/٢.

(٤) فتح البارى: ٤٢٢/٧؛ والترمذى فى الصلاة: ٤٥٥/٢؛ والمجتبى للنسائى: ١٣٨/٣؛ وسنن ابن ماجه: ٣٩٩/١.

زاد البخارى : وابنَ أَبِى حازم كلاهما عن يحيى بن سعيد الأَنصارى عن القاسم عن صالح بن خَوَّات عن سهل موقوفًا[١] .

ورواه البخارىّ ومسلم وأبو داود والنَّسائِى من حديث مالك عن يزيد ابن رُومَان عن صالح بن خَوَّاتٍ عَمَّن شَهِد رسولَ الله ﷺ يومَ ذاتِ الرِّقاع صلَّى صلاةَ الخَوْف ، فذكره ، قال البخارى : وتابعه الليث ، عن هشام ابن سَعْد عن زيد بن أسلم : أَن القاسم حدثه ، قال : صلى رسول الله ﷺ يَوْم بَنِى أَنْمَار[٢] .

٤٩١٥ - حدّثنا رَوْح عَن شُعْبة ، ومالكُ بنُ أَنس ، عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خَوَّاتٍ ، عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة ، فذكره بمعناه : إلّا أَنّه قال : يُصَلِّى بالَّذِين خَلْفَه ركعةً وسَجْدَتين ، ثم يَقْعُد مَكَانَه ، حتى يَقْضُوا ركعةً وسَجْدتين ، ثم يَتَحوَّلوا إِلى مَقَامِ أَصْحابِهم ، ثم يَتحوَّل أَصْحابُهم إِلى مَكَانِ هَؤُلاء ، فذكر حديثًا[٣] .

رواه أَبو داود عن القعْنبى عن مالك كذلك[٤] .

٤٩١٦ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا شُعْبَة ، عن عَبْد الرّحمن بن القاسم ، عن أَبيه ، عن صالح بن خَوَّاتٍ ، عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة ، عن النبى ﷺ مثل هذا[٥] .

٤٩١٧ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شُعْبة : أَخْبرنى خُبَيْبُ بنُ عبد الرحمن الأَنْصارِى ، سمعت عَبْد الرّحمن بن مَسْعُود بن نِيَار ، قال : جاء

---

(١) فتح البارى : ٤٢٢/٧ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى أيضًا . فتح البارى : ٤٢١/٧ ؛ ومسلم بشرح النووى : ٤٩٢/٢ ؛ وسنن أبى داود : ١٣/٢ ؛ والمجتبى للنسائى : ١٣٩/٣ .

(٣) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٤٤٨/٣ .

(٤) سنن أبى داود : ١٣/٢ .

(٥) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٤٤٨/٣ .

سَهْل بن أَبى حَثمة إلى مَجْلِسنا ، فقال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذَا خَرَصْتم فَجُدُّوا وَدَعُوا الثُّلثَ ، وإن لم تَجُدُّوا وتَدَعُوا ، فَدَعُوا الرُّبع »[١] .

رواه أبو داود والتِّرمذِى والنَّسائِى من حديث شُعْبة[٢] .

٤٩١٨ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة[٣] ، عن خُبَيب بن عَبْد الرحمن بن مَسْعود بن نِيَار ، عن سَهْل بن أَبى حَثْمة . قال : أَتَانا [ونحن] فى مَسْجدنا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «إذا خَرَصْتم فَخذوا وَدَعُوا الثُّلث ، فإنْ لم تَدَعُوا ، أَوْ تَجُدُّوا –شعبة الشَّاك– / الثُّلثَ فَالرُّبْع »[٤] . ١٨٣/ب

٤٩١٩ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد ، عن شُعْبة ، أَخبرنى خُبَيبُ بن عَبْد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مَسْعود بن نِيَار ، قال : «أتانا سَهْلُ بن أَبِى حثمة فى مَسْجدنا ، فقال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذَا خَرَصْتُم فَخُذُوا أَو دَعُوا الثّلثَ ، فإنْ لم تَجُدُّوا أو تَدَعُوا ، فَالرَّبعَ »[٥] .

٤٩٢٠ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن صَفْوان بن سُلَيم ، عن نَافِع ابن جُبَيْر ، عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة يَبْلغ بِه النبىَّ ﷺ ، قال : –وقال سفيان مَرَّةً : إنْ رسولَ الله ﷺ قال– : «إذا صَلَّى أَحَدُكم إلى سُتْرةٍ ، فَلْيَدْنُ مِنها [ما] لا يَقْطَعُ الشَّيْطانُ عَلَيْه صَلاته»[٦] .

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخبر أخرجوه فى الزكاة : سنن أبى داود : ١١٠/٢ ؛ وصحيح الترمذى : ٢٦/٣ ؛ وقال : والعمل على حديث سهل بن أبى حثمة عند أكثر أهل العلم. كما أخرجه النسائى فى المجتبى : ٣٢/٥.

(٣) فى المسند : «حدّثنى أبى ثنا خبيب». وما فى االمخطوطة أشبه.
تراجع ترجمة خبيب بن عبد الرحمن فى تهذيب التهذيب ، فشعبة أحد الرواة عنه : ١٣٦/٣ .

(٤) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤.

(٦) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤.

رواه أبو داود عن عثمان ، وحامد بن يَحْيى ، وابن السَّرْحِ ، ورَوَاه النَّسائِى عن عَلِيٍّ بن حُجْر ، وإسحاق بن مَنْصور ، خمستهم عن سفيان ابن عُيَيْنَة ، قال أَبو داود : ورَوَاه شعبةُ عن وَاقِد بن محمد ، عن صَفوان ، عن محمد بن سَهْل ، عن أَبيه ، أَو [عن محمد بن سَهْل ، عن النبى ﷺ][1] ، وقال بعضهم : عن نافع بن جُبَيْر ، عن سَهْل بن سَعْد[2] .

٤٩٢١ – حدّثنى محمد بن إِدْريس الشَّافعىّ ، حدّثنا مالك ، عن ابن أَبى لَيْلى : بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سَهْل بن أَبى حَثمة : أَنَّ سَهْل ابن أَبى حثمة أَخْبره ، ورجالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال لِحُوَيِّصَةَ ، ومُحَيِّصَةَ ، وعَبْدَ الرَّحمن : «أَتَحْلِفُون وَتَسْتَحِقُّون دَمَ صَاحِبِكم؟» قالوا : لَا . قال : «فَلْتَحْلِف يَهُودُ» ، قالوا : لَيْسوا بمسلمين ، فَوَدَاه النبى ﷺ مِنْ عِنْدِه[3] .

(حديث آخر عنه)

٤٩٢٢ – قال أبو داود فى الخراج : حدّثنا الرّبيع بنُ سُلَيمان المُؤَذِّنُ ، حدّثنا أَسَد بن مُوسى السنَّة[4] ، حدّثنا يَحْيى بن زَكَرِيَّا ، حدّثنا سفيان ، عن يَحْيى بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن سَهْل بن أَبى حَثْمة ، قال : «قَسَم رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ[5] نِصْفَين : نصفها لِنَوَائِبه وحَاجَته ، ونِصفُها بين المسلمين . قَسَمها بَيْنَهم على ثَمَانِية عَشَر سَهْمًا» .

---

(١) فى الأصول : «عن عمه» . والتصويب من تحفة الأشراف وسنن أبى داود .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : ١٨٤/١ ؛ والنسائى فى الباب فى المجتبى : ٤٩/٢ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٩٤/٤ .

(٣) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤ .

(٤) يقال له : أسد السنة . تهذيب التهذيب : ٢٦٠/١ .

(٥) فى الأصول : «حنين» ، والتصويب من أبى داود .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٢٣ – رواه الطَّبرانِى من حديث ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أَبِى حَبِيب، عن محمد بن سَهْل بن أَبِى حثمة، عن أَبيه: سمعتُ النبى ﷺ يقول: «اجْتَنِبُوا الكبائِرَ السَّبعَ»، فسكَتَ الناسُ، فلم يتكلَّمْ أَحَدٌ. فقال النبى ﷺ: «أَلَا تَسْأَلُونى عَنْهُن؟ الشِّرْكُ بالله، وقَتْلُ النَّفْسِ، والفِرَارُ من الزَّحْفِ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيم، وأَكْلُ الرِّبَا، وقَذْفُ المُحْصَنَة، والتَّعَرُّبُ بَعْد الهِجْرَة»[١].

١٨٤/أ * (سَهْل بن الْحَنْظَلِيَّة، وهى أُمه، ويقال أُم جَدِّه[٢] /

وهو سَهْل بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِىّ بن زَيْد الأَنْصارىّ الأَوْسِى، أَحدُ مَنْ بايع تحتَ الشَّجرَةِ. سَكَنَ دِمَشْقَ، وماتَ بها، وكان كَثِير الصَّلاةِ، وَالذِّكر، مُعْتَزِلاً عن النَّاس، وحديثه فى ثالث الشَّامِيين، يأْتى بعد سَهْل بن حُنَيْف، ولكنّ هذا موضعه قطعًا.

٧٥٣ – (سَهْل بن حُنَيْفٍ – رضى الله عنه –)[٣]

وهو سَهْل بن حُنَيْف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَة بن مَجْدَعَة بن الحارث بن عَمْرو بن خُنَاس، ويقال خَنْسَاء، ويقال حَنَش بن عوف بن

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٤/٦؛ وقال الهيثمى: فيه ابن لهيعة. مجمع الزوائد: ٧٣/١. وقوله: التعرّب، يعنى أن يعود إلى البادية، ويقيم مع الأعراب، بعد أن كان مهاجرًا. وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدّونه كالمرتد. النهاية: ٧٨/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٩/٢. قال: وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى؛ وفى الإصابة: ٨٦/٢. وقال: اسم أبيه الربيع؛ وقيل عبيد. وقيل عقيب بن عمرو. وقيل عمرو بن عدى، وهو الأشهر؛ وفى الاستيعاب: ٩٥/٢؛ وفى التاريخ الكبير: ٩٨/٤؛ والثقات لابن حبّان: ١٧٠/٣، وجزم بأن اسم أبيه عقيب.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٠/٢؛ والإصابة: ٨٧/٢؛ والاستيعاب: ٩٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٩٧/٤؛ والثقات لابن حبّان: ١٦٩/٣.

عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن أَوس الأَنْصاريّ الأَوْسيّ ، اختُلف فى كُنْيته ، فقِيل : أبو ثَابت ، وأبو سَعْد ، أَوْ سَعِيد ، أَوْ عَبْد الله أَوْ الوَلِيد ، وهو أَخُو عثمان ابن حُنَيْفٍ ، وأَبو أَبِى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف ، شَهِد بَدْرًا ، وما بعدها ، وثبت يوم أُحد ، وأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا ، وكان مَعَ علىّ بِصِفِّين ، وولاَّه بِلاد فَارِس ، فاسْتَناب زياد بن أَبِيه ، وهو الذى كان استنابه علِىٌّ عَلَى المدينة حين خرج منها إلى البصرة ، وتُوفى سَهْل بن حُنَيْف سنةَ ثَمَانٍ وثلاثين ، وكبّر عليه [علىٌّ](١) ستَّ تكبِيرَاتٍ ، وقال : إنَّه شَهِد بدرًا ، وحديثه فى ثالث المكيّين والمدنيين.

٤٩٢٤ – حدّثنا زكريَّا بن عَدِىّ ، أَنْبأَنا عُبَيْد الله بن عَمْرو ، عن عَبْد اللهِ بن محمد بن عَقِيل ، عن عَبْد الله بن سَهْل بن حُنَيْف ، عن أَبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فى سَبِيل اللهِ أَو غَارِمًا فى عُسْرَتِه أَوْ مُكَاتِبًا فى رَقَبَتِه أَظَلَّه اللهُ [فى ظِلّه] يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلَّهُ» تفرّد به(٢).

٤٩٢٥ – حدّثنا يَحْيى بن أَبِى بُكَيْر ، حدّثنا زُهَير بن محمد ، حدّثنا عَبْد الله بن محمد بن عقِيل ، عن عَبْد الله بن سَهْل بن حُنَيْف : أَنَّ سَهْلاً حَدَّثه : أَنّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فى سَبِيل الله ، أَو غَارِمًا فى عُسْرته ، أَوْ مُكَاتبًا فى رَقَبَتِه أَظَلَّه اللهُ [فى ظِلّه] يومَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلَّهُ» تفرد به(٣).

٤٩٢٦ – حدّثنا إِسْحَاق بن عِيسَى ، حدّثنى مالك ، عن النَّضْر ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله : أَنّه دخل على أَبِى طَلْحة الأَنْصارِىّ يَعُودُه ،

(١) استكمال من أسد الغابة.
(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٣/٤٨٧ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٣) المرجع السابق ، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال: «فَوَجَدْنا عِنده سَهْل بن حُنَيْف. قال: فَدَعا أَبو طَلْحة إِنْسَانًا فَنَزَع نَمَطًا[١] تَحْتَه، فقال له سَهْل بن حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُه؟ قال: لأَنَّ فِيه تَصَاوِيرَ، وقد قال فيها رسولُ الله ﷺ مَا قَدْ عَلِمتَ، قال سَهْل له: أَلَمْ يَقُلْ إِلَّا مَا كَان رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟ قال: بَلَى ولكنَّهُ أَطْيبُ لِنَفْسِي»[٢].

رَوَاه التِّرمذى والنَّسائِى، وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة أَبى طلحة زَيْد بن سَهْل[٣].

٤٩٢٧ – حدّثنا إِسْماعيل بن إبراهيم، أَنْبأَنَا محمد بن إِسْحاق، حدّثنى سَعِيد بن عُبَيْد بن / السَّبَّاق[٤]، عن أَبيه، عن سَهْل بن حُنَيْف. ١٨٤/ب
قال: كُنْتُ أَلْقَى مِن المذْى شدَّةً. فكنتُ أُكْثِر الاغتِسالَ منه، فسأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إِنَّما يُجْزِيك منه الوُضوءُ»، فقلتُ: كيفَ بِمَا يُصيبُ ثَوْبِى؟ قال: «يَكْفِيك أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَح[٥] بِها من ثَوْبِك حيثُ تَرَى أَنَّه أَصابَ»[٦].

ورَوَاه أَبو داود، والتِرمذىّ. وابنُ مَاجه من حديث محمد بن إسحاق، وقال التِّرمِذى: حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلا من حديثه[٧].

٤٩٢٨ – حدّثنا رَوْحٌ، وعبد الرّزّاق، أَنْبأَنَا ابن جُرَيجٍ، حدّثنى عَبْد الكَرِيم بن أبى المخَارِق، أَن الوَلِيد بن مَالك بن عَبْد القَيْس أَخْبره

(١) الأنماط: ضرب من البسط له خمْل رقيق واحدها نمط. النهاية: ١٧٧/٤.
(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٦/٣.
(٣) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.
(٤) يراجع المشتبه ص ٣٤٥.
(٥) لفظ المسند: «فتمسح».
(٦) من حديث سهل بن أبى حنيف فى المسند: ٤٨٥/٣.
(٧) يرجع إلى الخبر فى سنن أبى داود: ٥٤/١؛ وفى صحيح الترمذى: ١٩٨/١؛ ولفظه فى التعليق عليه: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق. كما يرجع إليه فى سنن ابن ماجه: ١٦٩/١.

- وقال عبد الرّزّاق : من عَبْد القَيْس - : أَنَّ محمد بن قَيْس مَوْلَى سهل بن حُنَيْف من بَنِى سَاعِدَة أَخْبَرَه أَنَّ سَهْلاً أَخْبره : أَنَّ النبى ﷺ بَعَثَه، فقال : «أَنْتَ رَسُولِى إِلى أَهْلِ مَكَّةَ، قُلْ إِن النبىَّ ﷺ أَرْسَلَنِى يَقْرَأُ عَلَيْكُم السَّلاَمَ، وَيَأْمُركم بِثَلاَثٍ : لَا تَحْلِفوا بِغَيْرِ اللهِ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُم، فلا تَسْتَقْبلوا القِبْلَة، وَلَا تَسْتَدْبِرُوها، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، وَلَا بِبَعْرَةٍ». تفرّد به[1].

٤٩٢٩ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنْبَأَنا العَوَّام، حدّثنى أَبو إِسْحاق الشَّيْبانى، عن يُسَيْر بن عَمْرو، عن سَهْل بن حُنَيْفٍ. قال : قال رسول الله ﷺ : «بَلِيَّةُ قوم قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَة رُؤُسُهم» وسُئِل عَن المدينةِ، فقال : «حَرَامٌ آمِنًا حَرَامٌ آمِنًا»[2].

رواه البخارىُّ، ومسلمٌ والنَّسائِى من حديث أَبى إِسْحاق الشَّيْبانى به[3].

ومسلمُ عن أَبى بكر بن أَبِى شَيْبَة، وإِسحاق بن إِبراهيم كلاهما عن يَزِيد بن هارون به، وله عن أَبِى بكر بن أَبِى شَيْبة، عن علىّ بن مُسْهِر عن الشَّيْبَانِى به : ذكر المدينة أَنها حَرَام آمِنٌ[4].

٤٩٣٠ - حدّثنا أَبُو النَّضْر، حدّثنا حَرَام بن إِسْماعيل العَامِرِىّ،

---

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٣/٤٨٧.

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٣/٤٨٦.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم : فتح البارى : ١٢/٢٩٠ ؛ وأخرجه مسلم فى الزكاة : مسلم بشرح النووى : ٣/١٢١ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٠١. والخبر عندهم قاصر على الخوارج.

(٤) أخرجه مسلم فى الزكاة أيضًا، وفيه عن الخوارج : «يتيه قوم قبل المشرق محلّقةٌ رؤوسهم»، وقال النووى : أى يذهبون عن الصواب وعن طريق الحق : ٣/١٢١ ؛ وخبر المدينة أخرجه فى الحج : ٣/٥٢٥.

عن أَبِى إِسْحاق الشَّيْبَانى ، عن يُسَيْر بن عَمْرو . قال : دخلتُ عَلَى سَهْل ابن حُنَيْفٍ فقلتُ : حَدِّثْنى ما سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ قالَ فِى الْحَرورِيَّةِ[1] ، قال : أُحَدِّثُك مَا سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ ، لَا أَزِيدُ عَلَيْه شَيْئًا : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذْكرُ قَوْمًا يَخرجُون من هَهنَا - وَأَشَارَ بِيَده نَحْوَ العِراق - يَقْرءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم يَمْرُقُون مِن الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ» .

قال : قلت : هل ذَكَرَ لهم عَلَامةً؟ قال : «هذا ما سَمِعْت لا أَزِيدك عليه»[2] .

٤٩٣١ - حدّثنا حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا أبو أُوَيْس ، حدّثنا الزُّهرىَ ، عن أَبِى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف : أَنَّ أَباه حدّثَه : أَنَّ النبىَّ ﷺ / خَرَج ، وَسَارُوا مَعَه نَحْوَ مكَّةَ ، حتى إِذَا كانوا بِشِعْبِ الْخَرَّارِ[3] ١٨٥/أ من الجُحْفَةِ اغْتَسل سَهْلُ بن حُنَيْف - وكانَ رَجُلاً أَبْيَضَ حَسَنَ الجِسْمِ وَالجلدِ - فَنظر إِلَيْه عَامِرُ بن رَبِيعةَ - أَخُو بني عَدِىًّ بن كَعْبٍ - وهو يَغْتَسِل ، فقال : ما رَأَيتُ كَاليَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ ، فَلُبط[4] سَهْلٌ ، فَأُتِى رسولُ الله ﷺ ، فَقِيل له : يا رسولَ الله هَلْ لك فى سَهْل ، واللهِ ما يَرْفعُ رَأْسَه ، ولا يُفِيقُ . قال : «هَلْ تَتَّهِمون فيه مِنْ أَحدٍ؟» قالوا : نَظَر إِلَيْه عَامِرُ

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حاروراء - بالمد والقصر - وهو موضع قريب من الكوفة . كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علىّ ، كرّم الله وجهه . النهاية : ٢١٦/١ .

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٦/٣ .

(٣) الخرار : موضع من الحجاز يقال : هو قريب من الجحفة . معجم البلدان : ٣٥٠/٢ .

(٤) لبط : أى صرع ، وسقط إلى الأرض . يقال : لبط بالرجل فهو ملبوط به . النهاية : ٤٦/٤ .

ابن رَبِيعة ، فَدَعَا رسولُ الله ﷺ عَامِرًا فَتغَيَّظَ عَلَيْه ، وقال : «عَلاَم يَقْتلُ أَحَدُكم أَخَاهُ ، هَلاَّ إذَا رَأيتَ مَا يُعْجِبُك بَرَّكْتَ» ، ثم قال له : «اغْتَسِل له» ، فَغَسَل وَجْهَه ، وَيَدَيْه ، ومِرْفَقَيه ، وَرُكْبَتيه ، وأَطْرَاف رِجْلَيْه ، وَدَاخِل إِزَارِهِ فِى قَدَحٍ ، ثم صَبَّ ذلك الماءَ عَلَيه ، فَصَبَّه رجلٌ عَلَى رَأْسِه ، وظَهْرِهِ مِن خَلْفِه ، ثم يُكْفِئُ القَدَحَ وَرَاءَهُ ، فَفُعِل به ذَلك ، فراح سَهْلٌ مع النَّاسِ لَيْس به بَأْسٌ(١) .

رواه النَّسَائِى عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن شَبَابَة ، عن ابنِ أَبِى ذِئْبٍ ، عن الزّهرىّ .

قال شيخُنا : وتابَعه إبْراهِيم بن إِسْماعيل بن مُجمّع ، عن الزّهرىّ ، وكذلك رَوَاه مَسْلمةُ بن خالد الأَنصارى ، وعبدُ الله بن أَبِى حبيبة عن أَبِى أُمَامة ، ورَوَاه سُفيان بن عيينة عن الزُّهرىّ ، عن أَبِى أُمَامة : قال مَرَّ عامرُ بِسهل وقد مضى جَعْفر بن بُرْقان عن الزهرىّ ، عن أَبِى أُمَامَة ، عن عَامِرِ بن ربيعة : أَنَّه رَأَى سَهْل بن حُنَيْف يَغْتَسل ، وسَيأْتى(٢) .

٤٩٣٢ - حدّثنا إِسْحاق بن عِيسى ، حدّثنا مُجَمِّع بن يَعْقُوب الأَنْصارىّ بِقُبَاء ، قال : حدّثنى محمد بن الكَرْمَانى ، قال : سمعتُ أَبَا أُمَامة ابن سَهْل بن حُنَيْف يقول : قال أَبِى : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَتَّى يأْتِى هذا المسْجدَ - يَعْنِى مَسْجدَ قُبَاءَ - فيُصَلّى فيه كان كَعِدْل عُمرْة»(٣) .

---

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٦/٣ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٩٨/٤ ، وفي هذا الموطن يرجع إلى تعليق الحافظ المزي ، كما يرجع إلى حديث الزهرى عن أبى أمامة عند أسعد بن سهل بن حنيف . تحفة الأشراف : ٦٦/١ .

(٣) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٧/٣ .

٤٩٣٣ – حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد، حدّثنا مُجَمِّع بن يَعْقوب الأَنصاري، عن محمد بن سُليمان الكَرْمَانِي، سمعت أَبا أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيف، فذكر مَعْناه[١].

٤٩٣٤ – حدّثنا عليّ بن بَحْر، حدّثنا حَاتِم، حدّثنا محمد بن سُلَيْمان الكَرْمَانيّ، فذكر مَعْنَاه[٢].

رواه النَّسائِي عن قُتَيبة. ورَوَاه ابنُ ماجه عن هِشَام بن عَمَّار، عن حَاتِم بن إسماعيل، وعِيسَى بن يُونُس: كلاهما عن محمد بن سُليمان الكَرْماني به[٣].

ورَوَاه الطبراني من حديث محمد بن عبد الله بن نُمير، عن مُوسى بن عُبَيْدة، عن يُوسُف بن طَهْمَان، عن أَبِى أُمَامة به وقال: «عِدْلُ رَقَبةٍ»[٤].

٤٩٣٥ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، حدّثنا الأَعْمش، عن أَبِى وَائِلٍ، قال: قال سَهْل بن حُنَيْف: اتَّهِمُوا رَأْيكم، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يومَ أَبِى جَنْدَلٍ ولو نَسْتَطِيع أَنْ نَرُدَّ أَمْره / لَرَدَدْنَاهُ، واللهِ مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَنْ ١٨٥/ب
عَوَاتِقِنا مُنْذُ أَسْلَمنا لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَل[٥] بِنَا إِلى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلَّا هذا

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في المساجد. المجتبى: ٣٠/٢؛ وأخرجه ابن ماجه في الصلاة: سنن ابن ماجه: ٤٥٣/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٩١/٦ وله طرق أخرى عنده؛ قال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١١/٤.

(٥) يفظعنا: أي يوقعنا في أمر فظيع. وهو الشديد في القبح ونحوه، وأسهل بنا: يعني أنزلنا في السهل من الأرض. وهو كناية عن التحول من الشدة إلى الفرج. فتح الباري: ٢٨٨/١٣.

الأَمْرَ ما سَدَدْنَا خَصْمًا إِلَّا انْفَتَحَ لنا خَصْمٌ آخر[١].

أَخرجاه من حديث الأَعمش به[٢].

٤٩٣٦ – حدّثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْد، عن عَبْد العَزيز بن سِيَاه، عن حَبيب بن أَبِى ثَابت. قال: أَتَيْتُ أَبَا وَائل في مَسْجد أَهْلِه أَسْأَلُه عن هَؤُلاء القومِ الّذِين قَتَلَهُم عَلِيٌّ بالنَّهْرِ، وَأَن فِيما اسْتَجابُوا لَهُ، وفِيمَا فَارَقُوه، وفِيمَا اسْتَحلّ قِتَالهم؟ قال: كُنَّا بِصِفِّين، فلما اسْتَحَرَّ[٣] القَتْلُ بأَهْلِ الشَّامِ اعْتَصموا بتَلٍّ، فَقَال عَمْرو بن العَاص لمعَاوِية: أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ بِمُصْحَفٍ، فَادْعُه إِلى كِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ لَنْ يَأْبَى عليك، فَجَاء به رجلٌ، فقال: بَيْنَنا وبَيْنكم كِتَابُ اللهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ [أُوتُوا نَصِيبًا مِن الكِتَاب] يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُون﴾[٤]، فقال عليٌّ: نعم أَنا أَوْلَى بِذَلك بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم كِتَابُ اللهِ.

قال: فَجَاءَتْه الخَوَارِجُ، ونحن نَدْعوهم يَوْمَئِذ القُرَّاء، وَسُيُوفهم على عَوَاتِقهم، فَقَالوا: يا أَمِير المؤْمنين، مَا نَنْتَظِر بهؤُلاءِ القومِ الّذِين على التّلّ إِلَّا نَمشِي إِلَيْهم بِسُيُوفِنَا، حتى يَحْكُم اللهُ بَيْنَنَا، وبَيْنَهُم.

فتكلَّم سَهْل بن حُنَيْف، فقال: يا أَيُّها النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُم، فَلَقَد رَأَيْتَنَا يومَ الْحُدَيْبِيَةِ – يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِى كَانَ بَيْنَ رسولِ اللهِ ﷺ وَبَيْن المشْرِكين – وَلَو نَرَى قِتَالاً لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ عُمرُ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَال: يا رسولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى حقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فى الْجَنَّةِ،

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجزية والموادعة. وأخرج أطرافه فى المغازى، والتفسير، والاعتصام. فتح البارى: ٢٨١/٦، ٤٥٧/٧، ٥٨٧/٨، ٢٨٢/١٣؛ وأخرجه مسلم فى المغازى: ٤٢٦/٤؛ كما أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٠/٤.

(٣) استحر: اشتدّ وكثر، وهو استفعل من الحرّ: الشدة. النهاية: ٢١٥/١.

(٤) آل عمران: ٢٣.

وقَتْلاَهُم فى النَّارِ؟ قال: «بَلَى». قال: فَفِيمَ نُعْطِى الدَّنِيَّة فِى دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم؟ فقال: «يَا ابنَ الخطَّابِ إِنِّى رسولُ اللهِ، وَلَم يُضَيِّعْنِى أَبَدًا». قال: فرجَعَ وهو يَتَغَيَّظُ، فلم يَصْبِر، حتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فقال: يَا أَبا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ، وهُم عَلَى بَاطِلٍ؟ أَلَيْس قَتْلاَنَا فى الجنَّةِ، وقَتْلاهم فى النَّارِ؟ قال: بَلَى. قال: فَفِيمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةَ فى دِينِنَا؟ ونرجعُ ولمَّا يحكِم اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم؟ فقال: يا ابنَ الخطاب إِنَّه رسولُ الله، ولَن يُضَيِّعَه أَبدًا. قال: فَنَزلت سُورةُ الفَتْحِ. قال: فَأَرْسَلَنِى رسولُ اللهِ ﷺ إلى عُمَر، فَأَقْرَأْتُهَا إِيَّاهُ، قال: يا رسول الله، وفَتْح هو؟ قال: «نعم»[١].

رواه مسلمٌ عن[٢] عبد العزيز به، ورَوَاه النَّسائى عن أَحمد بن سُلَيمان، عن يَعْلَى بن عُبَيْد. ورَوَاه البخارىَ من حديث أَبى حُصَين عن أَبى وَائِل: شَقِيق بن سَلَمة به[٣].

٤٩٣٧ - حدّثنا يُونُس بن محمد، / وعَفَّان، قالا: حدّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد، حدّثنا عُثْمان بن حَكِيم، حَدَّثتنِى [جدَّتى] الرَّبَابُ - وقَال يُونُس فى حَدِيثه، قالت: سَمِعتُ سَهْل بن حُنَيْف يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ، فَدَخلتُ فَاغْتَسَلْتُ مِنه، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنُمِىَ ذلك إِلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبَا ثَابتٍ يَتَعَوَّذْ»، قال: قلت: يَا سَيِّدى فالرُّقَى صَالِحة؟ قال: «لا رُقْيَة إِلَّا فى نَفْسٍ[٤] أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ». ١٨٦/أ

---

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٥/٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) العبارة غير واضحة بالأصل واستكملت من تحفة الأشراف: ٩٩/٤.

(٣) مسلم بشرح النووى: ٤٢٦/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٠/٤؛ والبخارى فى المغازى: فتح البارى: ٤٥٧/٧.

(٤) النفس: العين. يقال أصابت فلانًا نفس أى عين. والحمة بالتخفيف السم وقد =

قال عفَّان : النَّظْرة واللَّدْغَة وَالحُمة[1] .

رواه أَبو داود عن مُسَدَّد ، والنَّسَائِى عن إبْراهيم بن يَعْقوب ، عن عَفَّان ، عن عَمْرو بن مَنْصور ، عن المُعلَّى بن أَسدٍ ثَلاثتهم عَن عبد الواحد ه[2] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٣٨ – رواه مسلم ، والأَرْبعة من حديث ابن وهب ، عن أَبى شُرَيح : عبد الرحمن بن شُرَيح ، عن سَهْل بن أَبى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف ، عن أَبيه أَبى أُمَامة ، عَن جَدّه سَهْل بن حُنَيف ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»[3] .

وقال أَبو داود فى روايته عن ابن وَهْب ، عن عبد الرحمن بن شُرَيح عن أَبى أُمَامة بن سَهل بن حُنَيْف ، ولم يذكر سَهْلَ بن أَبِى أُمَامة[4] .

قال شَيْخنا : والصوابُ الأَوّل[5] .

وبه مرفوعًا : «لَا تُشَدِّدوا على أَنْفُسِكم ، فَإِنَّما هَلَك مَنْ كانَ قَبْلكم

شدّد وأنكره الأزهرى ، ويطلق على إبرة العقرب ، لأن السم يخرج منها . النهاية : ١/٢٦٢ ، /١٦٥ .

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٣/٤٨٦ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الطب : سنن أبى داود : ٤/١١ ، وقال : الحمة من الحيات ما يلسع ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٠٢ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة : مسلم بشرح النووى : ٤/٥٧٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد ، وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح : صحيح الترمذى : ٤/١٨٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : المجتبى : ٦/٣١ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى باب : سنن ابن ماجه : ٢/٩٣٥ .

(٤) سنن أبى داود : ٢/٨٦ .

(٥) تحفة الأشراف : ٤/٩٧ .

بِتَشْدِيدِهِم على أنْفسِهم ، وسَتَجِدُون بَقَايَاهم في الصَّوامِعِ والدِّيَارَات» رواه الطبراني [١] .

وبه : «أَوَّلُ مَا يُهْرَاقُ دَمُ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ له ذَنْبُه كُلُّه إلَّا الدَّيْنَ» [٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٣٩ - رَوَاه البخاريُّ ، ومسلم ، وأَبو دَاود ، والنَّسَائِي من حديث يُونُس ، زاد النَّسائِي : وإِسْحاق بن راشِد عن الزُّهرى ، عن أَبى أُمَامة : أَسْعد ابن سَهْل بن حُنَيْف ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِي ، ولكِن لِيقُل لَقِسَتْ نَفْسِي» [٣] .

وتابعه نافع بن يَزِيد ، عن عُقَيْل ، عن الزُّهرى ، وقال سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهرى ، عن أَبى أُمَامة ، ولم يَذكر أَباه كما تقدَّم [٤] ، ورواه سفيان بن حُسين ، عن الزُّهرى ، عن عروة عن عائشة سيأتى [٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨٨/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وثقه جماعة ، وضعّفه آخرون . مجمع الزوائد : ٦٢/١ .

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير : ٨٨/٦ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٢٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب ، فتح البارى : ٥٦٣/١٠ ؛ وأخرجه مسلم فى (الألفاظ من الأدب وغيرها) : مسلم بشرح النووى : ١٠٧/٥ . قال النووى : قال أبو عبيد . وجميع أهل اللغة وغريب الحديث وغيرهم : لقست وخبثت بمعنى واحد ، وإنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم . وعلمهم الأدب في الألفاظ ، واستعمال حسنها ، وهجران خبثها ، قالوا : ومعنى لقست غثت . وقال ابن الأعرابى : معناه ضاقت .

وأخرجه أبو داود فى الباب : سنن أبى داود : ٢٩٥/٤ ؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٩٧/٤ .

(٤) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف : أبو أمامة ، وهو عند النسائى فى اليوم والليلة : تحفة الأشراف : ٦٩/١ .

(٥) تراجع تحفة الأشراف : ٩٧/٤ .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٠ – رواه أبو داود في الزَّكاة، عن محمد بن يَحْيى بن فارس، عن سَعِيد بن سُليمان، عن عبّاد، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أبي أُمَامة بن سَهْل(١)، عن أبيه، قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الجُعْرُرِ ولَوْن الحُبَيْقِ أَنْ يُؤْخَذَ في الصَّدَقَةِ»، وقال: أَسْند أبو الوَليد عَن سُليمان بن كَثير عن الزُّهريّ(٢).

ورواه النَّسائِي من حديث عبد الجليل، عن الزهري، عن أَبي أُمامة كما تقدم(٣). / ١٨٦/ب

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤١ – رواه النَّسائِي من حديث إِسْحاق بن رَاشِدٍ، عن الزُّهري، عن أَبي أُمَامة، عن أَبيه، قال: «مَرِض رَجلٌ حَتّى عَادَ جِلْدًا على عَظْمٍ، فَدَخلَتْ عليه جاريةٌ تَعُودُه، فَوقَع عَلَيْها» الحديث. كما رواه النَّسائي، وابن ماجه من حديث يَعْقوب بن عبد الله بن الأَشَج، عن أَبي أُمَامة، عن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة كما تقدم(٤).

ورَوَاه جَمَاعة عن أَبي أُمَامة نَفْسه، فالله أعلم(٥).

---

(١) السند غير واضح بالأصل، وما أثبتناه بالاستعانة بأبي داود.

(٢) سنن أبي داود: ١١١/٢؛ ونقل عن الزهري قوله في تفسير الجعرور ولون الحبيق: لونين من تمر المدينة. انتهى. وفي النهاية: الجعرور: ضرب من الدقل يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه، ولون الحبيق: تمر أغبر صغير مع طول فيه. النهاية: ١٦٥/١، ١٩٧.

(٣) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف. يراجع المجتبى: ٣٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٩٨/٤؛ وأخرجه ابن ماجه من حديث سعيد بن سعد بن عبادة في الحدود. وفيه: قال: «اجلدوه ضرب مائة سوط» قالوا يا نبي الله هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة سوط مات. قال: «خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ، فاضربوه ضربة واحدة». سنن ابن ماجه: ٨٥٩/٢.

(٥) أخرجه النسائي في الصغرى والكبرى وابن ماجه. تحفة الأشراف: ٦٨/١.

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٢ – قال البخارى : حدّثنا آدم ، حدثنا شُعْبة ، حدّثنا عَمْرو ابن مُرَّة ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، قال : كان سَهْل بن حُنَيْف ، وقَيْسُ بن سَعْد قَاعِدَيْن بِالقَادِسِيَّة ، [فَمَرُّوا عَلَيهما بجنازةٍ] ، فَقَاما ، فَقِيل لَهُما : إِنَّها مِنْ أَهْلِ الأَرْض ، أَى مِنْ أَهْل الذِّمَّةِ . فقالا : إِنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ به جنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ له : إِنَّها جنَازةُ يَهُودِىّ . فقال : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا» .

وقال أَبو حَمزة ، عن الأَعمش ، عن عَمْرو بن مرة ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبى لَيْلَى . قال : كنتُ مَعَ قَيْس ، وسَهْل ، فقالا : كُنَّا مَعَ النبى ﷺ .

وقال زكَرِيَّا ، عن الشَّعْبى ، عن ابن أَبى ليلى : كان أَبو مَسْعود وَقَيْس يَقُومَان للجنَازة[1] .

رواه مسلمٌ ، والنَّسائِى من حديث شعبة به[2] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٣ – رواه مسلم أَيضًا عن القاسم بن زكريَّا ، عن عُبَيد الله بن مُوسَى ، عن شَيْبان ، عن الأَعْمش به[3] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٤ – قال أَبو يَعلى : حدّثنا عمرو بن الضَّحاك بن مَجْلَد ،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز : فتح البارى : ١٧٩/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منه . وأبو مسعود هو البدرى كما قال ابن حجر .

(٢) الخبر أخرجاه فى الجنائز . مسلم شرح النووى : ٦٢٣/٢ ، والمجتبى : ٣٧/٤ .

(٣) مسلم بشرح النووى : ٦٢٤/٢ .

حدّثنا أَبِى(١) ، حدّثنا ابنُ جُرَيج ، أَخْبرنى عبد الكريم بن أَبِى المُخَارِق : أَن الوَلِيد بن مالك بن عَبْد القَيْس مَوْلى سَهْل بن حُنَيْف أَخْبره ، عن سَهْل أنه أَخْبره : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إِنَّك رَسُولى إِلى أَهْلِ مَكَّة : «قُل : إِنَّ رسولَ الله أَرسَلَنِى يَقْرَأُ عَلَيكم السلامَ ، ويأْمُركم بِثلاثٍ : لا تَحْلِفوا بِغَيْر اللهِ ، وإِذا تَخَلَّيتم فلا تَستَقْبِلوا القِبْلَةَ ، ولَا تَستَدْبِروها ، ولا تَسْتَنْجُوا بِعَظْم وَلَا بِبَعْر»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٥ – من رواية أَبِى أُمَامة أَسْعد بن سَهْل ، عن أَبيه ، رواه الطبراني ، من حديث ابن لَهِيعة ، عن موسى بن جُبَير الحَذَّاء ، عن أَبِى أُمَامة ، عن أَبيه . قال النبى ﷺ : «مَنْ أُذِلَّ عِنْده مُؤمنٌ ، ولم يَنْصُرْه وهو يَقْدِرُ على أَنْ يَنْصُره أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ القِيَامَة»(٣) .

٤٩٤٦ – ومن حديث رِشْدِين بن سَعْد ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن عَبْد رَبّه بن سَعِيد ، عن أَبِى أُمَامة ، عن أبيه . قال : لَمّا اعْتَمَر رسولُ الله ﷺ – يَعْنِى عُمْرَة القَضَاءِ – / قالوا : لو أَنَا نَحَرْنا إِبلاً سِمَانًا ، فَأَكَلْنا ١٨٧/أ
مِنْها لِيَرَى المشركون قُوَّتَنَا ؟(٤) . فقال عُمَرُ بن الخطّاب : يا رسولَ الله(٥) بَل ادْعُ اللهَ فى الأَزْوَادِ فَيُبارك اللهُ فِيها ، ففعَلَ .

---

(١) أبوه : هو أبو عاصم النبيل . تهذيب التهذيب : ٥٥/٨ .

(٢) تقدم ذكر الخبر . وهو فى المسند : ٥٨٦/٣ ، وقال الهيثمى : فيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٠٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٦ ؛ وأخرجه أحمد فى مسنده : ٥٨٧/٣ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٦٧/٧ .

(٤) لفظه فى المرجعين : «لو أنا نظرنا إلى بعير سمين . الخ» .

(٥) فى المرجعين : «يا رسول الله . بل ادع بأزواد القوم ، ثم ادع الله فيها» .

وقال رسولُ الله ﷺ : «[إذا قدمتم] فارْمُلوا الأَشْوَاطَ الثَّلاثَةَ الأُوَل لِيَرَوْا قُوَّتكم».

ويومئِذ قال رسول الله ﷺ : «بَشِّرُوا النَّاسَ : أَنَّه مَنْ قَالَ لا إله إلَّا الله وَجَبَتْ له الجَنَّة»[١] .

٤٩٤٧ – وعن أَبى بكر بن عَبْد الرَّحمن بن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ ، عن أَبى أُمَامة ، عن أَبيه ، قال : يَا بُنَىَّ لَقَدْ رَأَيْتَنَا يومَ بَدْرٍ ، وإِنَّ أَحَدَنا لَيُشِيرُ بِسَيْفِه إلى [رأس] المشْرِك ، فيقعُ رَأسُه [عن جَسَدِه] قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْه[٢] .

٤٩٤٨ – ومن حديث إِبْراهيم بن أَبى يَحْيَى ، عن صَفوان بن سُلَيْم ، عن أَبى أُمَامة ، عن أَبيه مَرْفوعًا : «مَوْلَى الرَّجلِ أخوه وابنُ عَمه»[٣] .

٤٩٤٩ – ومن حديث مُوسى بن عُبَيدة ، عن يَعْقوب بن زَيْد ، عن أَبى أُمَامة ، عن أَبيه مرفوعًا : «مَنْ قَالَ – السَّلَامُ عليكم – كُتِبَتْ له عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، ومَنْ قال – وَرَحْمة اللهِ – كُتِبتْ له عشْرون حَسَنَةً ، ومَنْ قال – وَبَرَكَاتُه – كُتِبتْ له ثلاثون حَسَنَةً»[٤] .

٤٩٥٠ – ومن [حديث] أَبى مَعْشَر ، عن أَيُّوب بنِ أَبى أُمَامةَ ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه رشدين بن سعد وفيه كلام ، وقد وثق . مجمع الزوائد : ٢٣٩/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منهما .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه محمد بن يحيى الإسكندرانى . قال ابن يونس : روى مناكير . مجمع الزوائد : ٨٤/٦ ؛ وما بين معكوفات استكمال منهما .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٠/٦ ؛ ورمز السيوطى له بالحسن ، وقال المناوى : فيه يحيى بن يزيد قال الذهبى ضعيف . فيض القدير : ٢٤٧/٦ ؛ نقول : والسند لم يرد فيه من ضعّفه . وفى لفظ الخبر أيضًا فى الأصل : «أبوه» . وصوب من المرجعين : «أخوه» .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٣١/٨ .

عن أبيه، عن سهل بن حُنَيْف، قال: قال رسول الله ﷺ لِعَليٍّ يومَ أُحدٍ: «إنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ به(١) القِتَالَ، فَقَد أَحْسَنَهُ عاصمُ بن ثابت، وسَهْلُ بن حُنَيْف، [والحارثُ بن الصِّمَّة]»(٢).

٤٩٥١ – ومن حديث أَبِى الزِّناد، عن أَبِى أُمامة، عن أَبيه، [قال]: «جاءُوا رسولَ الله ﷺ بِمُقْعَدٍ قَدْ زَنَى، فَضَربه بِأُثْكُول أَوْ إِثْكَال النَّخْل»(٣).

٤٩٥٢ – ومن حَدِيث يَعْقوب بن عَطَاء، عن الزُّهرى، عن أَبى أُمَامة، عن أَبِيه، قال: دَخَل رسولُ الله ﷺ على أَسْعد بن زُرَارة يَعُودُه، وَبِه وَجَعٌ يُقَال له الشَّوْكة، فكَوَاه على عنقه، فَمَاتَ، فقال رسول الله ﷺ: «بِئْسَ الْمَيِّت لِيَهُود. يَقُولون: قد دَاوَاه صَاحِبُه أَفَلا نَفعَه»(٤).

٤٩٥٣ – ومن [حديث] سفيان بن حُسَيْن، عن الزّهرى، عن أَبِى أُمَامة، عن أَبيه، قال: اطَّلَع رجلٌ فى حُجَر النَّبى ﷺ، فَقَام إِلَيْه بِمِدْرَى فى يَدِه، وقال: «لَوْ أَعْلَم أَنَّك تَنْظُرُ لَأَدْخَلْتُه فى عَيْنِك، إِنَّما جُعِل الاسْتِئْذانُ لِيَكُفَّ البَصَرَ»(٥).

(١) فى الأصول: «نفسك» والتصويب من الطبرانى وفى المجمع: أحسنت القتال.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٦؛ وقال الهيثمى: فيه أيوب بن أبى أمامة، قال الأزدى: منكر الحديث. مجمع الزوائد: ١٢٢/٦؛ وما بين معكوفين استكمال منهما. وفيهما أيضًا: أن عليًا جاء إلى فاطمة – رضى الله عنها – يوم أحد، فقال: أمسكى سيفى هذا فقد أحسنت به الضرب اليوم، فقال رسول الله ﷺ الخ.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠١/٦؛ وقال الهيثمى: فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح. وقد وافق الناس فى تضعيفه. مجمع الزوائد: ٩٨/٥.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠١/٦؛ وقال الهيثمى: هكذا رواه الطبرانى من رواية سفيان بن حسين عن الزهرى وهى ضعيفة. مجمع الزوائد: ٤٤/٨، واللفظ فيهما فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى.

وبه: تُوُفِّيتْ امرأةٌ من العَوَالى، فكرِهوا أَنْ يُؤْذِنوا رسولَ الله ﷺ، وكان اللّيلُ والظلمةُ، وَحَذِرُوا من هَوَامِ الأَرْض ودفنوها، فلما أَصْبح غدَا إلى قَبْرِها فَصَلّى عليها وكَبّر أَرْبعًا»[١].

١٨٧/ب ٤٩٥٤ - ومن حديث عَنْبسَة، عن يُونُس، عن / الزّهرى، عن أَبى أُمامة، عن أَبيه. قال: تزوَّجَ رسولُ الله ﷺ خَديجةَ بنْتَ خُوَيْلد، وكانَتْ قَبْلَه تَحْتَ عَتِيق بن عَائِذ المخزُومى، ثم تَزَوَّج [بمكة] عائِشة بنت أَبى بكر، ولم يَتَزَوَّج بكرًا غَيْرَها. ثم تَزَوَّج بالمدينةِ حَفْصَةَ بنتَ عُمَر، وكانَتْ قَبْله تَحْتَ خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِىّ، ثم تزوَّج سَوْدَة بنتَ زَمْعةٍ، وكانت قَبْله تَحْتَ السَّكْرَان بنِ عَمْرٍو أَخى بَنى عَامِرِ بن لُؤَى. ثمَّ تَزَوَّج أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ أَبِى سفيان، وكانت [قَبْله] تَحْتَ عُبَيْد الله[٢] بن جَحْشٍ الأَسَدِىّ - أَسَدِ خُزَيْمة -. ثم تزوّج أُمَّ سَلَمَة: هِنْد بنتَ أَبِى أُمَيّة، وكانت [قبله] تَحْتَ أَبِى سَلَمة بن عَبْد الأَسَد [بن عبد العُزّى]. ثم تَزَوّج زَيْنَب بنتَ جَحْش، وكانت [قبله] تحْتَ زَيْد بن حَارِثة. ثم تَزَوّج مَيْمُونَة بنتَ الحارث، وسَبَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارث بن أَبِى ضِرَار [من بنى المصْطَلق من خُزَاعة][٣] فى المرَيْسِيع التى هَدَم فيها مَنَاةَ. وَسَبَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَىّ بن أَخطب بن النَّضِير [وكانتا مما أفاء الله عليه] فَقَسَم لهما. وَاسْتَسَرّ رَيْحَانَةَ بِنْتَ شَمْعُون مِنْ بنى قُرَيْظَة. ثم أَعْتَقَها، فلحِقَتْ بِأَهْلِها،

= والمدرى: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه. يسرّح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لا مشط له. هـ. المجمع.

(١) فى المعجم الكبير أتم من هذا: ١٠٢/٦؛ قال الهيثمى: فيه سفيان بن حسين وفيه كلام، ووثّقه جماعة، وبقية رجال رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٦/٣. وفيهما: كان رسول الله ﷺ يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عبد الله».

(٣) فى الأصل المخطوط: «المصطلقية».

وَاحْتَجَبَتْ وهى عِنْد أَهْلِها. وطَلَّق الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيان. وَفَارَقَ أُخْتَ بنى عَمْرِو بن كِلاب، وفارَقَ أُخْتَ بنى الجَوْنِ الكِنْدِيَّة من أُجْل بَيَاضٍ كانَ بها، وماتَتَ زَيْنَبُ بِنْتَ خُزَيمة الهلالية فى حَيَاته عليه السلام، قال: وبلَغَنَا أَنَّ العَالِية بنت ظَبْيان [تزوجَتْ] قَبْلَ أَن يُحَرِّم [الله] نساءه(١) بابن عَمّ لها، وأَوْلدها(٢).

٤٩٥٥ - ومن حديث الوَاقِدى، عن هارون بن محمد بن سالم بن عَبْد الله بن عُمَر، عن أَبيه، عن أَبى أُمَامَة، عن أَبيه، قال: سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يَدْنُو مِنْ أَهْلِه فَيَمْذِى، قال: «يَغْسِل ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ» قِيل: يا رسولَ الله فَمَا مَسّ الثوبَ مِنْه؟ قال: «تَتَحرَّى مَكَانَهُ فَتَغْسِلَه»(٣).

٤٩٥٦ - ورَوَى الطَّبراني أَيضًا من طريق أَبِى مَعْشر، عن أَبى بَكْر ابن عَبْد الرحمن، عن سَهْل بن حُنَيْف. قال: قال أَهلُ الْعَالِيَة: لَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا يا رسولَ الله؟ قال: «فَأَدُّوا حقَّ الْمَجَالِسِ». قالوا: وما حَقُّها؟ قال: «ذِكْرُ اللهِ كَثِيرًا، وَأَرْشِدُوا السَّبِيلَ، وَغُضُّوا الأَبْصَار»(٤).

٤٩٥٧ - ومن حَدِيث أَشعث بن مالك، عن عُثمان بن أَبى أُمَامة، عن سَهْل بن حُنَيْف. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حَقّ الْجُمُعة السِّوَاكُ، والغُسْلُ، ومَنْ وَجَدَ طِيبًا [فَلْيَمَسّ منه](٥).

(١) فى الأصل المخطوط: «تحرم النساء».
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٣/٦؛ وما بين معكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: فيه القاسم بن عبد الله بن مهدى، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٩، ٢٤٧، ٢٥٠.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٤/٦.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٥/٦؛ وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى تابعى لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٦٢/٨.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٦/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يزيد بن عياض وهو كذاب. مجمع الزوائد: ١٧٣/٢.

٤٩٥٨ – ومن حديث رِفَاعة بن سَهْل [الجُهنى]، سَمِع سَهْل ابن حُنَيْف يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وهو خَارِج من بَعْض بُيُوته يَجُرُّ رِدَاءَهُ وهو يقول: / «سَيَبْلغُ الْبِنَاء سَلْعًا[1]، ثم يأتى على المدِينةِ زمانٌ يَمُرُّ السَّفْرُ[2] على بَعْض أَقْطَارِها، فيقول: قَدْ كانَتْ هذه مَرَّةً عَامِرة، من طُول الزَّمان وعَفْو الأَثَرِ. ١٨٨/أ

(سَعِيدُ بن ذِى حُدَّان عن سَهْل بن حُنَيْف)

قال: «خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ [حُجَّاجًا، فأَهْلَلنا بالحج]، فلما قَدِمْنَا مكّة أَمَرَنا فجعلناها عمرة».

٤٩٥٩ – رواه الطبرانى، عن عبد الرّحمن بن سَلْمِ الرّازي، عن سَهْل بن عُثْمان، عن يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبى زَائِدَة، عن أَبِيه، عن أَبِى إِسْحاق، عنه به[3].

٤٩٦٠ – ثم رواه من حديث أَبى كُرَيْب، عن إِبْراهِيم بن يُوسُف، عن أَبِيه، عن أَبِى إِسْحاق، عن سَعِيدٍ بن ذِى حُدَّان، عن سهل بن حُنَيْف: أَنه كان يقولُ: ما رأيت كالذّى لَم يَتَّهِمْ رَأْيَهُ: «خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، فأَهْلَلنا بالحج، فلما قَدِمْنا مكّةَ أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً»[4].

---

(١) سلع: جبل بسوق المدينة. معجم البلدان: ٢٣٦/٣.
(٢) السفر والمسافرون بمعنى. النهاية: ١٦٤/٢.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٢/٦؛ وقال الهيثمى: رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢٣٣/٣.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٢/٦. واللفظ فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى.

٧٥٤ - (سَهْل بن الْحَنْظَلِية - رضى الله عنه -)[١]

٤٩٦١ - حدّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو: أَبُو عَامِرٍ، حدّثنا هِشَام بن سَعْد، حدّثنا قَيس بن بِشْر التَّغلِبىّ، أَخْبرنى أَبِى - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِى الدَّرْدَاء -، قال: كان بِدِمَشق رَجُلٌ من أَصْحَاب النبىَّ ﷺ يُقَال له ابنُ الْحَنْظَلِيَّة، وكان رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِس النَّاسَ، إِنَّما هُو فى صَلاَةٍ، فَإِذَا فَرَغ، فَإِنَّما يُسَبِّحُ وَيُكَبِّر، حتّى يَأْتِى أَهْلَهُ، فَمرّ بِنَا يَوْمًا، وَنَحْن عِنْد أَبِى الدَّرْدَاء، فَقَال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنْفعُنا وَلَا تَضُرُّكَ؟ قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَقَدِمتْ، فجاءَ رجلٌ مِنْهم فَجَلَسَ فى المجلس الّذِى فيه رسولُ الله ﷺ، فقال لرجلٍ إلى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقيْنَا نَحْنُ والْعَدُوّ، فحمل فُلانٌ، فَطَعَنَ، فَقَال: خُذْها وأَنَا الغُلاَم الغِفَارى، كَيْفَ تَرَى فى قَوْله؟ قال: مَا أُرَاه إِلَّا قَدْ أَبْطَل أَجْرَه، فَسَمِع ذلك آخرُ، فقال: مَا أَرَى بذَلك بَأْسًا، فَتَنَازعَا حتّى سَمِع النبى ﷺ، فقال: «سُبْحان اللهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُحْمَد ويُؤْجَرَ». قال: فَرَأَيْت أَبَا الدَّرْداءِ سُرَّ بذلك، وَجَعل يَرْفع رَأْسَه، وَيَقُول: آنْتَ سَمِعْتَ ذلك مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ يقول: نعم، فما زَال يقول، حتى أَنى لَأَقُول لَيبْركَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْه.

قال: ثم مرَّ بنا يومًا آخرَ، فقال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنْفَعُنا، ولا تَضُرّك. قال: قال لَنَا رسولُ الله / ﷺ: «إِنَّ الْمُنْفِق عَلَى الْخَيْلِ فى سَبِيل اللهِ كَبَاسِطٍ يَدَيْه بِالصَّدَقةِ لَا يَقْبِضُهَا». ١٨٨/ب

قال: ثم مَرّ بنا يَوْمًا آخر، فقال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنْفَعنا وَلَا تَضُرُّك. فقال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الرَّجُل خُرَيْم الأَسَدِىّ[٢] لَوْلَا

(١) تقدمت ترجمته ص ٨٢، ولأمر ما أخر المصنف مسنده إلى هذا المكان، وقد قال من قبل: هذا موضعه قطعًا.

(٢) خريم بن فاتك الأسدى: شهد بدرًا، وقيل أسلم يوم الفتح. أسد الغابة: ١٣٠/٢.

طُول جُمَّتِهِ[١] ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ» ، فَبَلغ ذَلِك خُرَيْمًا ، فَجَعَل يَأْخُذُ شَفْرَةً فَيَقْطَع بها شَعْرَهُ إِلى أَنْصَاف أُذُنَيه ، وَرَفع إِزَارَه إِلى أَنْصَاف سَاقَيْه.

قال : وأَخْبَرنى أَبى ، قال : دخلتُ بَعْدَ ذلك عَلَى مُعَاوِية ، فإِذَا عِنْدهِ شَيْخ جُمَّتُه فَوْقَ أُذُنَيْه ، وَرِدَاؤُه إِلَى سَاقَيْه ، فَسَأَلتُ عَنْه ، فَقَالوا : هذَا خُرَيْمٌ الأَسَدِىّ.

قال : ثم مرّ بِنَا يَوْمًا آخرَ وَنَحْنُ عِنْد أَبى الدَّرْدَاءِ ، فقال له أَبو الدَّرْداءِ : كلمةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرّك. فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول : «إِنّكم قَادِمون على إِخْوَانكم ، فَأَصْلِحُوا رِحَالكم ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكم ، فَإِنَّ اللهِ لا يُحبّ الفُحْشَ ، وَلَا التَّفَحّش»[٢] .

زاد أَبو داود : «حتّى تكونُوا كأنكم شامةٌ فى الناس»[٣] . قال : وكذا زاد أَبو نُعيم فى كتاب اللباس بطوله عن هارون بن عبد الله الحمال ، عن أبى عامر العقدى به. قال : وكذا رواه أَبو نُعيم ، عن هِشَام بن سَعْد ، وقال : «حتى تكونوا كالشَّامةِ فى النّاسِ»[٤] .

٤٩٦٢ – حدّثنا وَكِيع : حدّثنا هِشَام بن سَعْد ، حدّثنى قَيْس بن بِشْر التَّغْلِبىّ ، عن أَبيه – وكانَ جَلِيسًا لِأَبِى الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْق – قال : كَان بِدِمْشق رَجُلٌ يقال له ابنُ الْحَنْظَلِية مُتَوَحِّدًا لا يَكَادُ يُكَلِّم أَحَدًا إِنَّما هو فى

---

(١) الجمة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. النهاية : ١٧٩/١ .

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند : ١٧٩/٤ .

(٣) وردت العبارة مقحمة فى وسط الخبر ، فأخرناها إلى مكانها.

والشامة : علامة مخالفة لسائر اللون ، وذكر ابن الأثير الشامة فى شأم بالهمزة وذكر حديث ابن الحنظلية قال : حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس ، قال : الشامة الخال فى الجسد معروفة ، أراد كونوا فى أحسن زى وهيئة ، حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم ، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد. اللسان : ٢٣٨٠/٤ ؛ النهاية : ٢٠٠/٢ .

(٤) سنن أبى داود : [illegible] .

صَلاَةٍ، فإذا فَرَغَ يُسَبِّح، ويُكَبِّر، ويُهَلِّل، حتَّى يَرْجِع إلى أَهْلِه.

قال: فمَرَّ عَلَيْنا ذَاتَ يَوْمٍ، ونَحْن عِنْد أَبى الدَّرْدَاءِ، فقال له أَبُو الدَّرْدَاءِ: كلمةً مِنْكَ تَنْفعُنا، وَلَا تَضُرُّك. قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ فى سَرِيَّةٍ، فلّما أَنْ قَدِمْنَا جَلَس رجُلٌ مِنْهُم فِى مَجْلِس فِيه رسولُ الله ﷺ، وقال: يَا فُلاَنُ لَوْ رأَيْتَ فُلاَنًا طَعَنَ، ثم قال: خُذْهَا وَأَنَا الغُلام الغفارىّ، فَمَا تَرَى؟ قال: مَا أُرَاه إِلّا قَدْ حَبِطَ أَجْرُه. قال: فتكلّموا فى ذلك، حتى سَمِع النّبى ﷺ أَصْوَاتَهم، فقال: «بَلْ يُحْمَد وَيُؤْجَرُ». قال: فَسُرَّ بذَلك أَبو الدَّرْدَاءِ حتى هَمَّ أَنْ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْه، فقال: آنْت سَمِعْتَه مِرَارًا؟ قال: نعم.

ثم مَرَّ علينا يومًا آخر، فقال أبو الدَّرداءِ: كَلِمةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: «نِعْم الرجلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِىّ لو قصّ مِنْ شَعْرِه، وشَمَّر إزَارَه» فبلغ ذلك خُرَيْمًا، فَعَجَّلَ فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ / ١٨٩/أ
فقصَّرَ[١] من جُمَّته، ورَفَع إِزَارَه إلى أَنْصَاف سَاقَيْهِ. قال أَبى: فدخلتُ على مُعَاوِية فَرَأَيتُ رجلاً مَعَه على السَّرِير شَعْرُه فوْقَ أُذُنَيْه مُؤْتزِرًا إلى أَنْصاف سَاقَيْهِ، فقلتُ: من هذا؟ قالوا: خُرَيْم الأَسْدِىّ.

قال: ثم مَرَّ عَلَينا يومًا آخَر، فقال أَبُو الدَّرْداءِ: كلمةً مِنْك تَنْفَعُنَا، ولا تَضُرُّك. قال: نعم. كنا مع رسولِ الله ﷺ، فقال لَنَا: «إنكم قَادِمُون عَلَى إخْوَانكم، فَأَصْلِحوا رِحَالكَم، ولِبَاسَكُم، حتّى تكُونوُا فى النَّاسِ كأَنَّكم شَامةٌ، فإنَّ الله لا يُحب الفُحْش، وَلَا التَّفَحُّش»[٢].

رواه ابو داود من حديث هشام بن سعد به[٣].

(١) فى الأصل المخطوط: «فأخذ الشفرة فقص فجعل يأخذ الشفرة فقص من جمته»، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند: ٤/١٨٠.

(٣) سنن أبى داود: ٤/٥٧.

٤٩٦٣ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، حدّثنا مُعَاوية - يَعْنى ابنَ صَالِح -، عن سُلَيْمَان أَبى الرَّبِيع[١] - قال أَبى: هو سُلَيمان بن عَبْد الرحمن، روى عنه شُعبة، وليث بن سَعْد -، عن القاسِم: مَوْلى مُعَاوية، قال: دخلت مَسْجد دِمَشْق، فَرَأَيت أُنَاسًا مُجْتَمِعين، وَشَيْخًا يُحدِّثهم. قلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: سَهْل بن الْحَنْظَلِية، فسمعته يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ» تفرد به[٢].

٤٩٦٤ - حدّثنا علىّ بن عَبْد الله، حدّثنى الوَلِيد بن مُسْلِم، حدّثنى عَبْد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِر، حدّثنى رَبِيعة بن يَزِيد، حدّثنى أَبو كَبْشة السَّلُولى: أَنّه سَمِع سَهْلَ بنَ الحَنْظَلِيَة الأَنْصارىَّ صاحبَ رسولِ الله ﷺ: أَنَّ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ سأَلَا رسولَ الله ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا، فَفَعَلَ، وختَمها رسولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِدَفْعِه إِليهما، فَأَمّا عُيَيْنَةُ، فقال: مَا فِيه؟ قال: «فِيه الّذى أُمِرْتُ بِه» فَقَبّله وَعقَده فى عِمَامَتِه، وكانَ أَحْكَمَ الرّجلين، وَأَما الأَقْرع، فقال: أَحْمِلُ صَحِيفَةً لَا أَدْرِى مَا فِيها، كَصَحِيفة المُتَلمِّس[٣]، فَأَخبر مُعَاوِيةُ النبىَّ ﷺ بِقَوْلِهما، وخرج رسولُ الله ﷺ فى حَاجةٍ، فمرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ المسجدِ من أَوَّل النَّهارِ، ثم مَرّ به آخرَ النَّهار، وهو على حَالِه، فقال: «أَينَ صَاحِبُ هذا الْبَعِير؟»

---

(١) فى الأصول: «سليمان بن أبى الربيع». وهو سليمان أبو الربيع. قال بعضهم: هو ابن عبد الرحمن ولم يصح. ويقال: سليمان بن عبد الرحمن أبو عمر الأسدى. التاريخ الكبير: ١٢/٤، ٢٤؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٢٠٨/٤.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند: ١٨٠/٤.

(٣) صحيفة المتلمس لها قصة مشهورة عند العرب. وهو المتلمس الشاعر، وكان هجا عمرو بن هند الملك، فكتب له كتابًا إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه بعطية. وقد كان كتب إليه يأمر بقتله، فارتاب المتلمس به، ففكه وقرئ له. فلما علم ما فيه رمى به ونجا. فضربت العرب المثل بصحيفته بعد. معالم السنن: ٢٢٩/٢.

فَابْتُغِيَ فَلم يُوجَدْ، فقال رسول الله ﷺ : «اتَّقوا اللهَ فى هذه الْبَهَائِم ثم ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وارْكَبُوها سِمَانًا كَالْمتَسَخِّط أَنِفًا : إِنّه مَنْ سَأَلَ، وله ما يُغْنِيه، فإِنَّما يَسْتَكْثِر من نَارِ جَهَنَّم».

قالوا : يا رسولَ اللهِ، وما يُغْنِيه؟ قال : «يُغَدِّيه أَوْ يُعَشِّيه»[١].

١٨٩/ب رواه أَبو داود فى / الزكاة عن عبد الله بن محمد النُّفَيْلى، عن مِسْكين ابن بكير، عن محمد بن مُهَاجر، عن رَبِيعة بن يَزِيد الدّمشقى به[٢].

ورُوِى في الجهاد بهذا الإسناد : «مَرَّ رسولَ الله ﷺ بِبَعيرٍ قد لَصِق ظهرُه ببطنِه» إلى آخره[٣].

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٦٥ – وقال أَبو داود فى كتاب الجهاد : حدّثنا أَبو تَوبة : هو الرَّبِيع بن نَافع، حدّثنا معاوية – يعنى ابن سَلّام –، عن زَيْد – يعنى ابنَ سلاَّم – : [أنه سمع أبا سَلاّم][٤] : حدّثنى السَّلولى أَنه حَدَّثه سَهْل بن الحنْظَلِية أَنَّهم سَاروا مَعَ رسولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْن، حتَّى كانت[٥] عَشِيّة، فحضرَتْ الصَّلاةُ عندَ رسولِ الله ﷺ، فَجَاء رجلٌ فارسٌ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنِّى انطلقتُ من [بين][٦] أَيْدِيكُم، حتى اطَّلَعْتُ جبلَ كذَا وكذَا، فَإِذَا أَنا بِهَوَازِن عَلَى بَكْرَةِ آبائهم[٧] بِظُعُنِهِم، ونَعَمِهِم، وَشَائِهِم، قال : فتبسَّم رسولُ الله ﷺ، وقال : «تلك غَنِيمةُ المسْلِمين غَدًا إِن شَاءَ

(١) من جديث سهل بن الحنظلية فى المسند : ٤/١٨٠.
(٢) سنن أبى داود : ٢/١١٦.
(٣) سنن أبى داود : ٣/٢٣.
(٤) استكمال من أبى داود.
(٥) فى المخطوطة : «كانوا».
(٦) استكمال من أبى داود.
(٧) فى المخطوط : «أبيهم»، وما أثبتناه من أبى داود.

اللهُ » ، ثم قال : « مَنْ يَحْرُسُنا اللّيلةَ » ؟ فقال أَنَسُ بنُ أَبى مَرْثَد[١] الغَنَوِىّ : أَنَا يَا رسولَ اللهِ. قال : « فَارْكَبْ » فَرَكِب فرسًا له : فجاءَ إلى رسولِ الله ﷺ ، فَقَال لَه رسولُ الله ﷺ : « اسْتَقْبِلْ هذا الشِّعْبَ حَتَّى تكُونَ فِى أَعْلاه ، ولا نفرَّنَّ مِنْ قِبلك اللَّيْلةَ » ، فلما أَصْبَحْنا خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى مُصَلاَّه ، فركع ركعَتين ، ثم قال : « هَلْ[٢] أَحْسَسْتُم فَارِسَكم ؟ » فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ ما أَحْسَسْنَاهُ ، فثوَّب بالصلاةِ ، فجعل رسولُ الله ﷺ [يصلى وهو][٣] يَلْتَفِتُ إلى الشِّعْبِ ، حتى إِذَا قَضَى صَلاتَه ، وسلَّم ، قال : « أَبْشِرُوا فَقَد جاءكم[٤] فَارِسُكم » . قال : فجعلنا نَنْظُر إلى خِلاَل الشجَرِ فى الشِّعْبِ ، فإِذَا هو قد جاءَ حتى وَقَفَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : إِنِّى انطلقتُ حتى كنتُ فى أَعْلى هذا الشِّعْبِ حيثُ أَمَرنى رسولُ الله ﷺ ، فلمَّا أَصبحتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْن كليهما ، فنظرتُ فلم أَرَ أَحدًا ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « نَزَلتَ الليلةَ ؟ » قال : لا ، إلاَّ مُصَلِّيًا أَو قاضِيًا حاجةً ، فقال له : « قد أَوْجَبْتَ[٥] فَلا عَلَيْك أَنْ لَا تَعْمَل بَعْدَها »[٦] .

٤٩٦٦ – وقد روى النَّسائى عن محمد بن يَحْيى بن محمد بن كثير ، عن أَبى تَوْبة : الرَّبيع بن نافع به[٧] . وروى أبو داود منه فى كتاب الصلاة بهذا الاسناد قوله : « ثَوَّبَ بالصلاة – يَعنى صلاةَ الفجر – فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّى وهو يَلْتَفِت إلى الشِّعْبِ »[٨] .

---

(١) فى المخطوط : « يزيد » ، وهو تصحيف. يراجع أسد الغابة : ١٥٣/١ .
(٢) فى المخطوط : « بما » . وما أثبتناه من أبى داود.
(٣) استكمال من المرجع .
(٤) فى المخطوط : « جا » .
(٥) فى المخطوط : « وجبت لك » ، وما أثبتناه من أبى داود.
(٦) سنن أبى داود : ٩/٣ .
(٧) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩٥/٤ .
(٨) سنن أبى داود : ٢٤١/١ .

٧٥٥ – (سَهْل بن رَافع بن أَبى عَمْرو بن عَائِذ ابن ثَعْلبة بن غنم الأَنْصارىّ البَلَوى)(١) ١٩٠/أ

شهِد أُحدًا، وتوفّى فى خِلَافة عُمَر، وقيل: اسْمُه سُهَيْل، قال أَبو نُعَيم: وهو صَاحب الصَّاعَيْن الذِى لَمزَهُ بِصَدقتهما طَائفة من المنافقين(٢)، وقال فى ترجمة سُهَيل بن رافع: هو وأَخُوه سَهْل اليَتِيمَان اللّذان أَخَذَ رسولُ الله ﷺ مِرْبَدهما بالثمن، فَجَعله مَسْجدًا، وكذا قال أَبُو عُمر بن عَبْد البر وغير واحد منهم هشام الكلبىّ وابنُ حَبِيب، وقال أَبو نعيم فى مَوْضع آخر: هُما سَهْل وسُهَيل ابنا عَمْرو كما ذكره ابن إِسحاق، وغيره، وقال ابنُ مَنْده: هما سَهْل وسُهيل ابْنَا بَيْضَاء وهذا غلط، وقول ابن إِسْحاق أَقرب إِلى الصواب(٣)، وكانا فى حِجرْ أَسْعد بن زُرَارة النَّقِيب.

٤٩٦٧ – قال أَبو نُعَيم: حدّثنا أَبو محمد الْحَسَنُ بن أَحمد بن كيسان، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا عَمْرو بن زُرارة الحَدَثى(٤)، حدّثنا عيسى بن يُونُس، حدّثنا سَعِيد بن عثمان البلَوىّ، عن جدته ابنة عدىّ: أَنّ أمَّها عُمَيرَةَ بنتَ سَهْل صَاحِب الصّاعين الذِى لَمزَه المنَافِقون: أَنَّه خرَج بِزَكاتِهِ صَاعٍ من تَمْر وَبابْنَتِهِ عُمَيْرةَ، حتى أتى النبىَّ ﷺ فَصَبَّه، ثم قال: يا رسول الله إن لِى إِليك حَاجَةً، قال: «وَمَا هِىَ؟» قال: تَدْعُ اللهِ لِى وَلَها بِالبَرَكَةِ، وتمسح رَأْسَها، فَإِنَّه لَيْس لِى وَلَدٌ غَيْرها.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧١/٢؛ والإصابة: ٨٧/٢؛ والاستيعاب: ٩٤/٢.

(٢) يراجع تفسير ابن كثير فى تفسير الآية: ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين﴾: تفسير ابن كثير: ٣٧٥/٢.

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى ترجمة سهل وسهيل. وعند أبى عمر فى ترجمة سهل بن رافع بن خديج أيضًا. الاستيعاب: ٩٤/٢.

(٤) فى الأصل: «عمر بن زرارة المدنى»، وهو عمرو بن زرارة الحدثى نسبة إلى الحدث قرية بالثغر. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٦/٨.

قال : فوضع رسولُ الله ﷺ يَدَه
فأقسم باللهِ لكان بَرْد يَدِ رسولِ الله ﷺ على كَبِدِى[(١)] .

٧٥٦ - (سَهْل بن سَعْد : أَبُو مالك السَّاعِدِىّ - رضى الله عنه -)[(٢)]

هو سَهْل بن سَعْد بن مَالِك ، ويقال سَهل بن سَعْد بن سَعْد بن مالك ابن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَارىّ السَّاعِدىّ : أَبو العبَّاس ، ويقال : أَبو يَحْيَى المدنىّ ، تُوفِّى رسولُ الله ﷺ وعُمْره خَمْسَ عَشْرة سنةً . وطال عمره حتى أَدْرك زَمَن الحجَّاج ، فكان مِمَن خُتِم فى عُنقِه مع أَنَس بن مالك ، ويَدِ جَابِر بن عَبْد الله - رضى الله عَنْهم -[(٣)] .

تُوفى سنةَ ثمان وثمانين ، وقيل سنة إِحْدى وتِسْعين ، وله ست وتسعون سنة ، وقيل إنه جَاوَز المائَةَ ، وكان آخر من تُوفِّى من الصَّحابة بالمدينة. حديثه فى عاشر الأَنصار.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط . كما فى الإصابة . وقال : لا يروى عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد. الإصابة : ٨٧/٢ ، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة : ٤٧١/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٢/٢ ؛ والإصابة : ٨٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان :١٦٨/٣ ؛ وقال كان اسمه حزنا ، فسماه النبى ﷺ سهل .

(٣) أرسل إليه الحجاج سنة أربع وسبعين : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال : قد فعلته . قال : كذبت . ثم أمر به فختم فى عنقه ، وختم أيضا فى عنق أنس بن مالك ، وختم فى يد جابر بن عبد الله - رضى الله عنهم - . وذلك حتى يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوا منهم . أسد الغابة .

(بَكْر بن سَوَادَة عنه) / ١٩٠/ب

٤٩٦٨ – حدّثنا يَحْيَى بن إِسْحَاق، حدّثنا ابنُ لَهِيعة، عن بَكْر بن سَوَادَة، عن سَهْل بن سَعْد الأَنْصارِىّ، عن النبى ﷺ، قال: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَن مَنْ كَانَ قَبْلكُم مِثْلا بِمثْل» تفرّد به[1].

(جَمِيل الأَسْلَمِىّ عنه)

٤٩٦٩ – حدّثنا الحسن بن مُوسَى، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، حدّثنا جَمِيلُ الأَسْلَمىّ، عن سَهْل بن سَعْد السّاعدىّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اللّهم لَا يُدْرِكْنى زَمَانٌ وَلَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتْبَعُ فِيه الْعَلِيم، وَلَا يُسْتَحَى فيه من الحليم: قُلوبُهم قُلوبُ الأَعَاجِم وَأَلْسِنَتَهُم أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ» تفرد به[2].

(سَهْل بن دِينَار عنه)

هو أَبو حازم الأَعرج المدنىّ يأْتى

(ابنُه عباس بن سَهْل عنه)

٤٩٧٠ – حدّثنا محمد بن عُبَيد، حدّثنا مُحمد –يعنى ابن إسْحاق– ويَعْقُوبُ، قال: حدّثنا أَبِى، عن أَبى إِسْحَاق. قال: حَدَّثَنى عَبَّاس بن سَهْل بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسولُ الله ﷺ لِعَاصِم بنِ عَدِىٍّ: «اقْبِضْهَا إِليكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدكَ، فإِنْ تَلِدْ أَحْمَرَ، فَهُو لِأَبِيهِ الَّذى انْتَفَى مِنْه لِعُوَيْمرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْه قَطِطَ[3] الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُو لِابْن السَّحْمَاء».

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٥/٣٤٠.

(٢) المرجع السابق.

(٣) قطط الشعر: القطط: الشديد الجعودة، وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر. النهاية: ٣/٢٦٣.

قال عَاصِمٌ: فلما وَقَع أَخَذْتُه إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلَ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثم أَخَذْتُ. قال يعقوب بِفَقْمَيْهِ[١]، فَإِذَا هُوَ أُحَيْمر مثلُ النَّبْقَةِ واسْتَقْبلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدَ مِثْلَ التَمرةِ، قال فقلت: صدق الله ورسوله[٢].

رواه أبو داود في الطّلاق عن عبد العزيز بن يَحْيَى الحَرَّانِيّ، عن محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إِسحاق به مختصرًا[٣].

٤٩٧١ - حدّثني حَمّاد بن خَالِد، حدّثنا عَبْدُ الله - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ -، عن العبّاس بن سَهْل السَّاعِدِيّ، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان مُسْتَنِدًا إِلَى جِذْع، فقال: «قَدْ كَثُرَ النَّاسُ. وَلَوْ كَانَ لِي شَيْءٌ» - يَعْنِي أَقْعُد عَلَيْه - قال العباس: فذهب أَبِي فَقَطَعَ عِيدَان المِنْبَر من الغَابَةِ، قال: فما أَدْرِي عَمِلَهَا [أبي] أَوْ اسْتَعْملها[٤]. تفرد به.

٤٩٧٢ - حدّثنا حُسَين، حدّثنا الفُضَيْل - يَعْني ابنَ سُلَيْمان -. حدّثنا محمد بن أَبِي يَحْيَى، عن العَبّاس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ، عن أَبيه. قال: «كُنْتُ مَعَ النَّبي ﷺ [بالخندق] فأَخذ الكِرْزِين[٥] فَحفرَ به، فَصَادَفَ حَجَرًا، فَضَحِك، قيل: ما يُضْحِكك يا رسولَ الله؟ قال:

---

(١) فقميه: الفقم: بالضم والفتح اللحى. وقوله: أخذت بفقميه: أي بلحييه. النهاية: ٣/٢١٠.

(٢) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٥/٣٣٥. ويلقي الضوء على الخبر ما جاء عند أبي داود من حديث سهل أيضًا. قال: «أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي فقال له: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه. أم كيف يفعل؟» إلى آخر الخبر وفيه قصة الملاعنة. سنن أبي داود: ٢/٢٧٣.

(٣) سنن أبي داود: ٢/٢٧٤.

(٤) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٥/٣٣٧، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الكرزين: الفأس. يقال له: كَرْزَن أيضًا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن. النهاية: ٤/١٤.

«ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِم مِنْ قِبَلِ المشْرِق فى النُّكُول / يساقون إلى الجَنَّةِ»[١] تفرد به. ١٩١/أ

٤٩٧٣ - حدّثنا محمد بن عَبْد الله بن الزّبير، حدّثنا عَبْد الرحمن بن الغَسِيل، عن حَمْزة بن أَبى أُسَيْد، عن أَبيه، وعَبّاس بن سَهْل، عن أَبيه، قال: مَرَّ بِنَا[٢] رَسولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابٌ[٣]، فخرجْنا مَعَه، حتى انْطَلَقنا إِلى حَائطٍ يقال له «الشّوط» حتى [إذا] انْتَهَيْنا إِلى حَائِطَيْن منهما جَلَسْنا بَيْنَهما، فقال رسولُ الله: «اجْلِسُوا» ودَخَل هو، وأُتِىَ بِالْجَوْنِيَّة، فَعُزِلت فى بَيْتٍ فى النَّخْل أُمَيْمة[٤] بنت النُّعمان بن شَرَاحِيل، ومَعَها دَايَةٌ لها[٥]، فلما دَخَلَ عَلَيْها رسولُ الله ﷺ، قالَ لَهَا: «هِبِى لِى نَفْسَكِ»، قالت: وهَلْ تَهَبُ المِلِكَةُ نَفْسَها لِلسُّوقة؟ قال أَبِى، وقال غَيْرُ أَبى أَحْمد: امرأَةٌ مِنْ بنى الجوْنِ يقال لها أُمينة، قالتْ: إِنِّى أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ» ثم خَرَجَ عَلَيْنا، فقال: «يا أَبَا أُسَيْد اكْسُها فَارِسيتين وأَلْحِقْهَا بِأَهْلِها[٦]».

رواه البخارى تَعْليقًا، وهو فى مُسْند أَبى أُسَيْد السَّاعدىّ[٧].

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٨/٥.
(٢) فى الأصل المخطوط: «أمرنا»، والتصويب من المسند.
(٣) فى المسند: «وأصحاب لنا».
(٤) فى البخارى: «فى بيت فى نخل: فى بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل».
(٥) فى البخارى: «ومعها دايتها حاضنة لها».
(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٩/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٧) أخرجه البخارى فى الطلاق. فتح البارى: ٣٥٦/٩.

(أَحَادِيثُ أُخر ، من رواية عبّاس بن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدِيِّ عن أبيه)

الأول :

٤٩٧٤ – رواه البخاريّ في الجهاد عن عليّ بنِ المدِينِي ، عن مَعْن [ابن عيسى] ، عن أُبيٍّ بنِ عبّاس بن سَهْل ، عن أَبيه ، عن جدّه : سَهْل ابن سَعْد ، قال : «كانَ لِلنَّبي ﷺ [في حَائِطِنا] فَرَسٌ يقال له اللُّحَيْف» ، وقال بَعْضُهم : «الحُنَيْف»[١] .

الثاني :

٤٩٧٥ – رواه البخاريّ في الزكاة تعليقًا : وقال سُلَيمان بن بِلال . عن سَعْد بنِ سَعِيد ، عن عُمَارة بنِ غَزِيَّة ، عن عبّاس بن سَهْل ، عن أَبِيه : قال : قال رسول الله ﷺ : «أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبّنا وَنُحِبّه»[٢] .

الثالث :

٤٩٧٦ – رواه التِّرمذيّ في البِرّ عن أَبِي مُصْعَبٍ الْمَدنِيّ ، عن عبد المهَيْمن بن عبّاس بن سَهْل ، عن أَبيه ، عن جدّه سهل . قال : قال رسول الله ﷺ : «الأَناة من الله ، والعَجَلَة مَن الشَّيْطان» .

ثم قال حسن غريب وقد تكلّم بعضُ أَهلِ العلم في عَبْد المهيمن[٣] .

---

(١) فتح البارى : ٥٨/٦ ، وما بين معكوفات استكمال منه . وقال ابن حجر : اللحيف : يعنى بالمهملة والتصغير ، وقال ابن قرقول : وضبطوه عن ابن سراج بوزن رغيف ، قلت : ورجّحه الدمياطى ، وبه جزم الهروى ، وقال : سمّى بذلك لطول ذنبه ، فعيل بمعنى فاعل ، وكأنه يلحف الأرض بذنبه . فتح البارى : ٥٩/٦ .

(٢) فتح البارى : ٣٤٤/٣ .

(٣) صحيح الترمذى : ٣٦٧/٤ ، وتمام كلام الترمذى : «وضعّفه من قبل حفظه» .

الرابع :

٤٩٧٧ - رواه ابن ماجه ، عن أَبِى مُصْعَب : أَحْمد بن أَبِى بَكْر الْمَدِنِى ، عن عَبْد الْمُهَيْمن ، عن أَبِيه ، [عن جدّه] : «أنَّ رسول الله ﷺ سَلَّم تَسْلِيمةً وَاحِدَةً تِلْقاءَ وَجْهِه»[1] .

الخامس :

٤٩٧٨ - رواه ابنُ مَاجَه أَيْضًا بإِسْناد الّذِى قَبْله. قال رسول الله ﷺ : «تَمضْمَضوا مِن اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا»[2] .

وبه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَح عَلَى الخُفَّيْن ، أو أمَر بالمسح عَلَى الخُفَّينِ»[3] .

/ السادس : ١٩١/ب

٤٩٧٩ - رواه ابنُ مَاجَه أَيْضًا ، عن عَبْد الرَّحمن بن إبراهيم : دُحَيْم ، عن محمد بن إسْماعيل بن أَبِى فُدَيْك ، عن عَبْد المهيمن ، عن أَبِيه عَبّاسٍ ، عن جَدِّه سَهْلٍ : أَن رسولَ الله ﷺ قال : «لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لم يَذْكر اسْمُ اللهِ عَلَيه»[4] .

(١) سنن ابن ماجه : ٢٩٧/١ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه. وفى الزوائد : عبد المهيمن قال فيه البخارى : منكر الحديث.

(٢) لفظ ابن ماجه : «مضمضوا». سنن ابن ماجه : ١٦٧/١ ؛ وعلّق عليه فى الزوائد بمثل سابقه.

(٣) التصويب من سنن ابن ماجه : ١٨٢/١ ؛ وفى الزوائد : ضعيف. اتفق الجمهور على ضعف عبد المهيمن. واللفظ عند ابن ماجه : «وأمرنا» وما أورده المصنف يوافق تحفة الأشراف : ١٣٠/٤.

(٤) سنن ابن ماجه : ١٤٠/١ ، وله بقية عنده ؛ وفى الزوائد : ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن. وقال السندى : لكن لم ينفرد به عبد المهيمن فقد تابعه عليه ابن أخى عبد المهيمن ، رواه الطبرانى فى المعجم الكبير.

وبه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : «الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا اسْتقبل الْأَنْصارُ وَادِيًا لَاسْتَقْبَلْت وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الهِجْرة لَكُنْتُ امْرَءًا مِن الْأَنْصارِ»(١) .

وبه عَنْ سَهْل ، قال : «إِنِّي لَأَعْرِفُ يَوْمَ أُحُدٍ مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وَمَنْ كَانَ يُرْقِيُّ الكَلْمَ ، [من وجْهِ رسولَ الله ﷺ] ، وَيُدَاويه ، ومَنْ يَحْمِلِ الْمَاءَ [في المِجَنّ] ، وبما دُووى به الكَلْمُ حَتى رَقَأَ . أمَّا مَنْ كانَ يَحْمِلِ الماءَ [في المِجن] فعَلِيّ . وأَمَّا مَنْ كَانَ يُداوى(٢) الكَلْمَ فَفَاطِمَةُ أَحْرَقَت له(٣) حين لم يَرْقَأَ الكلمُ قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ . فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عليه ، فَرَقَأَ الكَلْم» . هذه لفظه في الطب(٤) .

(عَبْد الله بنُ عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسيَ عنه)

٤٩٨٠ - قال أبو داود : حدّثنا مُسَدّد . حدّثنا بِشْر بن المفضَّلِ ، عن عبد الرَّحْمن بن إسْحَاق ، عن عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية ، عن ابن أَبى ذُبَابٍ ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «مَا رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ شاهِرًا يَدَيْه قَطُّ يَدْعُو على مِنْبَرِه [وَلا على غيره . ولكن رأيته يقول هكذا ، وأشار بالسبابة ، وَعَقَد الوُسْطَى بالإِبْهامِ]»(٥) .

انتهى
الجُزء السَّابع وَالعشرين مِن "تجزئة المصنِّف"
وَيليه الجُزء الثَّامِن وَالعشرين

(١) لفظ ابن ماجه : «لسلكت وادي الأنصار» . سنن ابن ماجه : ٥٨/١ ؛ وفي الزوائد : إسناده ضعيف ، والآفة فيه من عبد المهيمن . وباقي رجاله ثقات .
(٢) في المخطوطة : «يرقأ الكلم» ، والتعديل من ابن ماجه .
(٣) في المخطوطة : «أخذت» ، والتعديل من ابن ماجه .
(٤) سنن ابن ماجه : ١١٤٧/٢ ، وما بين معكوفات استكمال منه .
(٥) سنن أبي داود : ٢٨٩/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

الجُزء الثَّامِن وَالعشرُون

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١٩٢/أ

رَبِّ يَسِّرْ

(عَمْرو بن جَابِر أَبو زُرْعة عنه)(١)

٤٩٨١ – حدّثنا حَسَن بن مُوسَى، حدّثنا ابنُ لَهِيعة، حدّثنا أَبو زُرْعة: عَمْرُو بن جَابِر، عن سَهْل بن سَعْد. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا، فَإِنَّه قَد كَانَ أَسْلَمَ»(٢) تفرّد به.

(عِمْران بن أَبِى أَنَسٍ عنه)

٤٩٨٢ – حدّثنا وكِيعٌ، حدّثنا رَبِيعةُ بنُ عُثمان التَّيمىّ، عن عِمرَان ابن أَبِى أَنَس، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: اخْتَلَفَ رَجُلان عَلَى عَهْد رَسُولِ اللهِ ﷺ فى الْمَسْجِد الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فقالَ أَحَدُهمَا: هو مَسْجِدُ الرَّسُولِ، وَقَال الآخرُ: [هو] مَسْجِدُ قُبَاء، فأَتَيَا رسولَ الله ﷺ فَسَأَلَاهُ، فقال: «هُوَ مَسْجِدِى هَذَا» تفرّد به(٣).

٤٩٨٣ – حدّثنا عَبْد الله بن الحارث، حدّثنى الأَسْلمىّ – يَعْنِى عبدَ اللهِ بنَ عَامِر –، عن عِمْرَان بن أَبِى أَنَس، عن سَهْل بن سَعْد،

(١) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ١١/٨؛ وكان فى الأصول: «عمر».

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٤٠/٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا سُئِلَ عَنْ المسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، قال : «هُوَ مَسْجِدِي»(١) .

(محمد بنُ عَبْدِ اللهِ بن مالك عنه)

٤٩٨٤ – حدّثنا يحيى بن إسْحاق ، حدّثنا ابنُ لَهِيعة ، عن محمد بن عَبْدِ الله بن مالك ، عن سَهْل بن سَعْد الأَنْصَارِيّ : «أَن رسولَ الله ﷺ كَانَ يُسَلِّم فِي صَلاَتِه عن يَمِينِه ، وعن يَسَارِه ، حتى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْه» تفرّد به(٢) .

(محمد بن مُسْلم بن عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ
ابن شِهَاب الزُّهْرِيّ عنه)

٤٩٨٥ – حدّثنا سفيان ، عن الزُّهْرِيّ ، عن سَهْل بن سَعْد : «اطَّلع رجلٌ من جُحْرٍ فى حُجْرَةِ النَّبِى ﷺ ، ومَعَهُ مِدْرَى يَحُكُّ به رَأْسَهُ ، فقال : «لَوْ أَعْلَمُكَ تَنْظِرِ لَطعنت به(٣) عَيْنَك ، إنَّما جُعِلَ الاسْتِئذانُ من أَجْلِ البَصَرِ»(٤) .

رواه البخاريّ عن عليّ بن الْمَدِينى ، ومُسلم . والتّرمذيّ عن ابن أَبى عمر . زاد مسلم : وعَمْرو النَّاقِد . وأَبى بَكْرْ بن أَبى شَيْبَة ، وزُهير بن حَرْب كلهم : عن سفيان بن عُيَيْنَة(٥) .

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .
(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٨/٥ .
(٣) فى الأصول : «لطعنته فى عينك» ، وما أثبتناه من لفظ أحمد .
(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٠/٥ .
(٥) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الاستئذان . فتح البارى : ٢٤/١١ ؛ ومسلم فى الآداب : ٨٦٥/٤ ؛ والترمذى فى الاستئذان : ٦٤/٥ ، وقال : حديث حسن صحيح .

ورواه البخارىّ، ومسلم والنَّسائِى من حديث اللَّيث[١].

والبخارى من حديث ابن أَبى ذِئْبٍ[٢].

ومسلم من حديث مَعْمر، ويُونس كلهم عن الزهرىّ به[٣].

٤٩٨٦ – حدّثنا سفيان عن الزُّهرىّ، سَمِع سَهْل بنَ سَعْد السَّاعِدىّ: «شَهِدَ النبى / ﷺ فِى المتلاعِنَيْن، فَتَلاعَنَا عَلى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، وأَنا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، قال: يا رسولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُها فقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْها فَجاءَتْ بِهِ لِلَّذِى كَانَ يَكْرَهُ»[٤]. ١٩٢/ب

٤٩٨٧ – حدّثنا نُوحٌ بن مَيْمون، أَنْبأَنا مالك، عن ابنِ شِهَاب: أَخْبَرَنِى سَهْلُ بنُ سَعْد السَّاعِدىّ عن النبىّ ﷺ: «أَنه كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»[٥].

٤٩٨٨ – حدّثنا أَبو كَامِل، حدّثنا إِبْرَاهيم – يَعْنِى ابنَ سَعْدٍ –، حدَّثنا ابنُ شِهَاب، عن سَهْل بن سَعْد. قال: جاء عُوَيْمر إِلَى عَاصِمِ بن عَدِىٍّ، قال: فقال: سَلْ رسولَ الله ﷺ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ رَجُلاً مَعَ امرأَتِه، فَقَتَلهُ أَيُقْتَلُ بِهِ، أَم كَيْفَ يَصْنَع؟ قال: فَسَأَل عَاصِمٌ رسولَ الله ﷺ، فَعَاب رسولُ الله ﷺ المَسَائل.

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الذبات. فتح البارى: ٢٤٣/٢؛ ومسلم فى الآداب: ٨٦٤/٤؛ والنسائى فى القيامة: فى المجتبى: ٥٤/٨.

(٢) أخرجه البخارى فى اللباس. فتح البارى: ٣٦٦/١٠؛ وقال ابن حجر: المدرى: بكسر الميم وسكون المهملة عود تدخله المرأة فى رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض، وهو يشبه المسلة، يقال: مدرت المرأة سرحت شعرها. وقيل مشط له أسنان يسيرة، وله فى ذلك استقصاء يطول به المقام. فتح البارى: ٣٦٦/١٠.

(٣) مسلم بشرح النووى: ٨٦٥/٤.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٤/٥.

قال : فَلَقِيَه عُوَيْمِرٌ ، فقال : ما صَنَعْتَ؟ قال : مَا صَنَعْتُ إِنَّكَ لم تَأْتِنِي بِخَيْرٍ . سأَلتُ رسولَ ﷺ فَعَابَ المَسَائِلَ ، فقال عُوَيْمرٌ : واللهِ لَآتِيَنَّ رسولَ الله ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ ، فأَتَاه ، فوجده قَدْ أُنْزِل عَلَيْه فيهما .

قال : فَدَعا بِهِمَا ، فلَاعَنَ بَيْنَهُمَا ، قال : فقال عُوَيْمر : لَئِن انْطَلَقتُ بها لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . قال : فَفَارَقها قَبْل أَنْ يَأْمُرَه رسولُ الله ﷺ . قال : فَصَارت سُنَّةَ الْمُتَلاعِنَيْن. قال : فقال رسول الله ﷺ : «أَبْصِرُوها إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَم أَدْعَجَ العَيْنَيْن عَظِيمَ الأَلْيَتَيْن فَلا أُرَاه إِلَّا قَدْ صَدَقَ . وإِنْ جَاءَتْ به أَحْمَرَ كَأَنَّه وَحَرَةٌ[1] . فلا أُرَاه إِلَّا كاذِبًا» . قال : فَجاءَتْ به عَلَى النَّعْتِ المَكْرُوه»[2] .

٤٩٨٩ - حدَّثنا ابنُ إِدْرِيس . حدَّثنا ابنُ إِسْحَاق . عن الزُّهْرِيَ . عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ . قال : «لَمَّا لَاعَنَ عُوَيْمر أَخُو بَنِي الْعَجْلَان امْرَأَته . قال : يا رسولَ الله ظَلَمْتُها إِنْ أَمْسَكْتُها : هِيَ الطَّلَاقُ . وَهِيَ الطَّلَاقُ ، وَهِيَ الطَّلَاقُ»[3] .

رواه الجماعة إلا التِّرمِذيَّ من حديث الزُّهْرِى به : البخاريُّ . عن إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن أَبِي أُوَيْس ، وعَبْد الله بن يُوسف ، ومسلمٌ عن يَحْيَى بن يَحْيَى ، وأَبُو دَاود عن القَعْنَبِي عن مالك والنَّسَائِي ، عن محمد ابن سلمة . عن ابن القاسم عن مالك .

وأخرجهِ البخاريَّ ، ومُسْلِم من حديث ابنِ جُرَيج ، زاد البخاريُّ : وابنَ أَبِي ذِئْب ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، والأَوْزَاعِي ، وفُلَيح ، زادَ مُسْلِم : ويونُس : سَبْعَتُهم عن الزُّهْرِي به .

---

(١) الوحرة : بالتحريك دُوَيبَّة كالعظاءة تلزق بالأرض . النهاية : ١٩٨/٤ .

(٢) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٤/٥ .

(٣) المصدر السابق .

وروَاه أَبو دَاوُد مِنْ حَدِيث من رمزنا له عليهم ، ورواه هو وابنُ ماجَه من حديث إبراهيم بن سَعْد . زاد أَبُو داود : وعياضَ بنَ عبد اللهِ الفِهْرِىّ ، وغيره كلهم عن / الزُّهرىّ أَيْضًا به[1] . ١٩٣/أ

٤٩٩٠ - حدّثنا عَبد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهْرِى ، عن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدىّ : أَنَّ رجلاً أَطَّلَعَ عَلَى النبىّ ﷺ مِنْ سِتْرِ حُجْرَتِه ، وفِى يَدِ النَّبى ﷺ مِدْرَى ، فَقَال : «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يَنْظُرُنِى حتَّى آتِيهِ لَطَعَنْتُ [بالمدرى] فى عَيْنِه ، وهَلْ جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»[2] .

٤٩٩١ - حدّثنا أبو نُوح ، حدّثنا مالك بن أَنس ، عن الزُّهْرِى ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : «كَرِه رسولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»[3] .

قَرَأْتُ على عَبْد الرحمن : مالكَ[4] ، عن ابن شِهَاب ، وحدّثنا إِسْحاق بن عِيسَى : أَخْبَرَنِى مالك ، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْل بنَ سَعْد السَّاعِدىّ : أَخبره أَنَّ عُوَيْمرَ الْعَجْلَانِىّ جَاءَ إِلى عَاصِمٍ بن عَدِىّ

---

(١) أخرجه البخارى من هذه الطرق فى الصلاة مختصرًا . فتح البارى : ٥١٨/١ ، وفى تفسير سورة النور : ٤٤٨/٨ ، وفى الطلاق : ٣٦١/٩ ، وفى باب اللعان : ٤٤٦/٩ ، ٤٥٢ ، وفى الحدود مختصرًا : ١٨٠/١٢ .

وأخرجه مسلم بطرقه فى اللعان : ٧١٣/٣-٧١٦ .

وأخرجه أبو داود فى الطلاق عن القعنبى ، وعبد العزيز بن يحيى ، وأحمد بن صالح ومحمد بن جعفر الوركانى ، ومحمود بن خالد الدمشقى ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وغيرهم . سنن أبى داود : ٢٧٣/٢ وما بعدها .

وأخرجه النسائى فى الطلاق : ١١٦/٦ .

وأخرجه ابن ماجه فى الطلاق أيضًا : ٦٦٧/١ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٤) ورد فى الأصول : «مالك بن شهاب» ، وهو سهو من النسّاخ . كما تكررت عبارة : «وحدّثنا إسحاق بن عيسى أخبرنى مالك عن ابن شهاب» .

الأَنْصارِىّ، فقال: يَا عَاصِمُ أَرَأَيتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرأَتِه رجلاً أَيقْتُله فَتَقْتُلونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يفعَلُ؟ سَلْ لِى عَنْ ذَلك يا عَاصِمُ رسولَ الله ﷺ، فَسَأَل عاصمٌ النبىَّ ﷺ، فَكَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَها حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصمٍ مِمَّا يَسْمعُ، قال إسحاق: مَا سَمِعَ مِنْ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا رجعَ عاصمٌ إلى أَهْلِه جاء عُوَيْمر، فقال: يَا عَاصِمُ مَاذَا قَال لَكَ رسولُ الله ﷺ، فقال عاصمٌ لِعُوَيْمر: لَم تَأْتِنِى بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسْأَلَةَ التى سَأَلْتُه عَنْهَا، فقال عُوَيْمر: وَاللهِ لا أَنْتَهِى حتَّى أَسْأَلَه عَنْهَا. فَأَقْبَل عُوَيْمرٌ حتَّى أَتَى النَّبىَّ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَال لِرَسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرأَتِه رجلاً أَيقْتله فَتَقْتُلونَه؟ أَمْ كَيْف يَفْعَلُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ، وَفِى صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا»: قال سَهْل بن سَعْد: فَتَلاعَنَا، وأَنَا مع النَّاسِ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ: فلمَّا فَرَغَا. قال عُوَيْمر: كَذَبتُ عَلَيْها يا رسولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُها، فَطلَّقَها ثلاثًا قبلَ أَنْ يَأْمرَهُ رسولُ الله ﷺ (١).

٤٩٩٢ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثُ بن سَعْد، حدّثنِى عُقَيْلُ بن خَالِد، عن ابنِ شِهَاب، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ: أَنَّه قال: إِنَّ رجلاً من الأَنْصار جاءَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مع امْرأَتِه رجلاً أَيَقْتُله؟ قال: فَأَنْزَل اللهُ فى شَأْنِه مَا ذُكِرَ فى القرآنِ من التَّلاعُنِ، فَقَال: «قد قَضَى فِيكَ وَفِى امْرأَتِكَ»، قال: فَتَلاعَنَا وأَنَا شَاهِدٌ، ثم فَارقَها عندَ رسولِ الله ﷺ» (١).

١٩٣/ب ٤٩٩٣ - حدّثنا / هَاشِم، حدّثنا عَبْد العَزِيز - يَعْنِى ابنَ أَبِى

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٦/٥.
(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٧/٥.

سَلَمة - ، عن الزُّهرىّ ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ ، عن عَاصِمِ بن عَدِىّ . قال : جَاءَ عُوَيْمِرٌ رَجُلٌ مَنْ بَنِى الْعَجْلان ، فَقَال : يا عاصِمُ أَرَأَيت رجلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَته رجلاً أَيَقْتُله فَيَقْتُلُونه؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَع؟ سَلْ لِى يَا عَاصِمُ رسولَ الله ﷺ ، فَسَأَل عَاصِمٌ رسولَ الله ﷺ عن ذلك ، فَكَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسَائلَ وَعَابَها ، حَتَّى كَبُر عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فذكر مَعْنى حديث مالك ، إِلَّا أَنَّه قال : «فَطَلَّقها قَبْلَ أَنْ يأْمُرَهُ رسولُ الله ﷺ . قال : فكانَ فِرَاقُهُ إِيَّاها سُنَّة فى المتلاعِنَيْنِ»[1] .

(وَفَاء بن شُرَيْحٍ المِصْرىّ عنه)

٤٩٩٤ - حدّثنا حَسَن بن مُوسى ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة ، حدّثنا بَكْر بن سَوَادَةَ ، عن وَفَاء الحِمْيَرىّ ، عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «فِيكم كِتَابُ اللهِ يَتعلَّمَهُ الأَسْودُ ، والأَحْمرُ ، والأَبْيضُ : تعلَّمُوه قَبْلَ أَنْ يَأْتِىَ زَمَانٌ يَتَعَلَّمهُ نَاسٌ وَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهم[2] ، وَيُقَوِّمُونَه كَمَا يُقَوَّم السَّهْم ، فَيَتَعَجَّلون بأَجْرِه ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»[3] .

رواه أَبو داود ، عن أَحمد بن صالح ، عن ابن وَهْب ، عن عَمْرو بن الحارث ، وعبد الله بن لَهِيعة كلاهما : عن بَكْر بن سَوَادَة به[4] .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣٧ .

(٢) تراقيهم : التراقى : جمع تَرْقُوَة وهى العظم الذى بين ثُغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين ، ووزنها فَعْلُوَه بالفتح . والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ، ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم ، وقيل المعنى : أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . النهاية : ١/١١٣ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣٨ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة . سنن أبى داود : ١/٢٢٠ .

(يَحْيَى بن مَيْمون الْحَضْرَمِيّ عنه)

٤٩٩٥ – حدّثنا أَبو عَبْد الرحمن، حدّثنا عَيَّاشٌ[١] –يَعْنِي ابنَ عُقْبَة–، وقال: سمعتُ يَحْيَى بن مَيْمون، وأَبو الحسين: زَيْد بن الحُبَاب. قال: وحَدَّثنِي عَيَّاشٌ –يَعْنِي ابنَ عُقْبَة–: قال: حدّثني يَحْيَى بنَ مَيْمون المغْنى، قال: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بن سَعْد السَّاعِدِيّ، فقال سَهْلٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «مَنْ جَلَسَ فِي المسجِد يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ»[٢].

رواه النَّسائِي عن قُتَيْبة عن بَكْر بن مُضَر، عن عَيَّاش به[٣].

(أَبو حَازِم، واسْمه سَلَمة بن دِينار
الأَعْرَج المدنيّ الأَفْزَر[٤] القَاصّ عنه)

٤٩٩٦ – حدّثنا سفيان عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، [عن النبي ﷺ: أنه قال:] «بُعِثْتُ أَنا وَالسَّاعَةَ كَهَذِه مِنْ هَذِه»[٥].

رواه البخاريّ، عن عَلِيّ بن الْمَدِينِي، عن سفيان[٦].

ورواه البخاريّ، عن سَعِيد بن أَبِي مَرْيم، عن محمد بن مُطَرِّف.

---

(١) في الأصول: «عباس»، وهو عيّاش بن عقبة الحضرمي. يراجع تهذيب التهذيب: ١٩٨/٨.

(٢) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٣٣١/٥، ولفظ أحمد: «فهو في الصلاة».

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة: في المجتبى: ٤٣/٢.

(٤) رجل أفزر: بيّن الفَزَز وهو الأحدب الذي في ظهره عُجْرة عظيمة وهو المفزور أيضًا، وهو الأحدب. اللسان: ٣٤٠٨/٥، ويرجع إلى ترجمة سلمة بن دينار في تهذيب التهذيب: ١٤٣/٤.

(٥) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٣٣٠/٥.

(٦) لفظ البخاري من هذا الطريق: «كهذه من هذه، أو كهاتين، وقرن بين السبابة والوسطى». فتح الباري: ٤٣٩/٩.

عن أَبِى حَازِم به : «بُعِثتُ أَنا وَالسَّاعَةَ كَهاتين وأَشَار بأُصْبُعَيْه السَّبَّابَة الوُسْطَى»(١) .

ورواه مسلم عن سَعِيد بن مَنْصُور ، عن عَبْد العَزِيز بن أَبِى حَازم عن بيه(٢) .

وَرَواه البخارىّ من حديث الفُضَيْل بن سُلَيمان ، عن أَبِى حَازِم(٣) .

٤٩٩٧ – حدّثنا / سفيان ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، ال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِى الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا بِهَا»(٤) .

رَوَاه البخارىّ ، عن علىّ بن المدِينى ، عن سفيان به(٥) .

٤٩٩٨ – حدّثنا سفيان ، حدّثنا أَبو حَازِم ، سمعتُ سَهْلَ بن سَعْد ١٩٤/أ نول : أَنَا فى القَوْم إِذْ جاءَت(٦) امْرَأَةٌ ، فقالَتْ : يَا رَسولَ اللهِ إِنَّها قَدْ هَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ . فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ . قال رَجُلٌ : زَوِّجْنِيهَا ، فلم يُجبْه حتَّى مَتْ الثَّالثَة(٧) ، فقال له : «هَلْ عِنْدَك شَىْءٌ؟» قال : لا . قال : «اذْهَبْ طْلُبْ» . [قال : لم أجد . قال : «فاذهب فاطلب] وَلَوْ خاتمًا من حَدِيدٍ» . ل : ما وَجَدْت خَاتَمًا من حَدِيد . قال : «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرآنِ شَىْءٌ؟»

---

(١) الخبر من هذا الطريق أخرجه فى الرقاق ولفظه : «ويشير بأصبعيه فيمدهما» . فتح اارى : ٣٤٧/١١ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن ، مسلم بشرح النووى : ٨١٠/٥ .

(٣) أخرجه فى التفسير . فتح البارى : ٦٩١/٨ .

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٠/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق . فتح البارى : ٣١٩/٦ .

(٦) لفظ المسند : «دخلت امرأة» .

(٧) فى البخارى : «فلم يجبها شيئًا ، ثم قامت الثالثة ، فقالت : إنها قد وهبت نفسها» . فتح البارى : ٢٠٥/٩ .

قال : نعم سورةُ كذا ، وسُورةُ كذا . قال : «قَدْ أَنكَحْتُكَها عَلَى مَا مَعَكَ من القُرآنِ»(١) .

رواه البخاريّ ، عن على بن المدِينى ، ومُسلم عن زُهَير بن حَرْب ، والنَّسائِى عن مُحمد بن عبد الله بن يَزِيد ، ومحمد بن منصور أربعتهم عن سفيان بن عُيَيْنة به(٢) .

وأَخرجاه وأَبو داود والنَّسائى من حديث مالك(٣) .

والبخاريّ والتِّرمذيّ من حديث مُحمد بن منطرف(٤) .

وأَخرجاه من حديث حَمَاد بن زَيْد . ومسلم من حديث زَائِدة(٥) .

والبخاريّ ، وابن ماجه من حديث الثَّورى(٦) .

وأَخرجاه من حديث عبد العزيز بن أَبِى حازم ، والدَّراوردى ، والفُضَيْل بن سُلَيمان ، ويعقوب بن عبد الرحمن(٧) .

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجوه من هذا الطريق فى النكاح البخارى (باب التزويج على القرآن وبغير صداق) : فتح البارى : ٢٠٥/٩ ؛ ومسلم (باب أقل الصداق) : مسلم بشرح النووى : ٥٨٥/٣ ؛ والنسائى (كتاب النكاح) : المجتبى : ٤٥/٦ ؛ والكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٠٧/٤ .

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الوكالة (باب وكالة المرأة الإمام فى النكاح) : فتح البارى : ٤٨٦/٤ . وفى النكاح (باب السلطان ولى) : ١٩٠/٩ . وفى التوحيد (باب قل أى شىء أكبر شهادة؟ قل الله) : ٤٠٢/١٣ ؛ وأبو داود (باب فى التزويج على العمل يعمل) : ٢٣٦/٢ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٤ .

(٤) أخرجه البخارى فى النكاح من طريق أبى غسان وهو محمد بن مطرف (باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح) : فتح البارى : ١٧٥/٩ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٩٨/١٢ ؛ وأخرجه الترمذى من طريق إسحق بن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ : صحيح الترمذى : ٤١٢/٣ .

(٥) أخرجاه فى النكاح : البخارى (باب إذا قال الخاطب للولى : زوجنى فلانة) : فتح البارى : ١٩٨/٩ ؛ ومسلم من الطريقين (أقل الصداق) : مسلم بشرح النووى : ٥٨٥/٣ .

(٦) أخرجاه فى النكاح : البخارى مختصرًا (باب المهر بالعروض وخاتم من حديد) : فتح البارى : ٢١٦/٩ ؛ وابن ماجه فى سننه : ٦٠٨/١ .

(٧) أخرجه البخارى فى فضائل القرآن (باب القراءة عن ظهر قلب) ؛ وفى النكاح =

٤٩٩٩ – حدّثنا سفيان عن أبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد: «بأىِّ شَىْءٍ دُووِىَ جُرْح رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: «كَان عَلِىٌّ يَجِىءُ بالماءِ فى تُرْسِهِ، وفَاطِمةُ تَغسل الدَّم عَنْ وَجْهِهِ، فَأخَذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَهُ فحشَا بِهِ جُرحه»[١].

رواه البخارىّ، عن قُتَيْبة، وعَلِىٌّ بن الْمَدِينى، ومحمد[٢].

ومسلم عن أَبى بَكْر بن أَبِى شيبة، وزُهَيْر بن حرب، وإسْحاقِ بن إبراهيم وابن أَبى عمر[٣].

والترمذىّ، عن ابنِ أَبى عُمر، وابنُ ماجه، عن محمد بن الصَّبَّاح، وهِشَام بن عَمَّار: تسعتهم عن سفيان بن عُيَيْنَة به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيح[٤].

ورواه سَعِيد بن أَبِى هِلال، وعبد العزيز بن أبى حَازم، ومحمد بن مُطَرِّف، ويَعْقُوب بن عَبْد الرحمن[٥].

٥٠٠٠ – حدّثنا سفيان، عن أَبِى حَازِم، سَمِع سَهْل بن سَعْد،

= (باب تزويج المعسر) و(باب إذا كان الولى هو الخاطب)، وفى اللباس (باب خاتم الحديد): فتح البارى: ٧٨/٩، ١٣١، ١٨٨، ٣٢٢/١٠؛ ومسلم فى النكاح: ٥٨٢/٣، ٥٨٥.

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة بن سعيد فى النكاح. فتح البارى: ٣٤٣/٩، وفى المغازى: ٣٧٢/٧؛ وعن علىّ بن المدينى فى الجهاد: ١٦٢/٦؛ وعن محمد فى الوضوء: ٣٥٤/١.

ومحمد: هو ابن سلام كما قال ابن حجر، وقال أبو على الجيانى: لم ينسبه أحمد من الرواة. فتح البارى: ٣٥٤/١.

(٣) أخرجه مسلم فى المغازى، مسلم بشرح النووى: ٤٣٣/٤.

(٤) الخبر أخرجاه فى الطب: صحيح الترمذى: ٤١١/٤؛ وسنن ابن ماجه: ١١٤٧/٢.

(٥) يرجع إلى هذه الطرق عند مسلم: ٤٣٣/٤؛ وعند ابن ماجه فى السنن: ١١٤٧/٢؛ وله طرق أخرى عند البخارى فى الطب: ١٧٣/١٠؛ والجهاد: ٩٣/٦، ٩٦.

قال: «كَانَ مِنْ أَثْلِ الغَابَةِ - يَعْنِي مِنْبر رَسولِ اللهِ ﷺ -»[١].

رواه البخاريّ عن عَلِيّ بن الْمَدِينى، ومسلم عن أَبِي بَكْر بن أبى شَيْبَة: وزُهَير بن حَرْب، وابن أَبى عمر وابنُ ماجَه عن أَحمد بن ثابت الجحْدَرِيّ: خمستهم عن سفيان بن عُيَيْنَة[٢].

قال البخاريُّ: قال لِي عليُّ بن المديني: سَأَلني أَحْمد بن حَنْبل عَنْ هذا الحديثِ. قال: فَإِنَّما أَرَدْتُ أَنَّ النبى ﷺ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ أَعْلَى مِنَ الناسِ بِهذا الحدِيثِ. قال: فقلتُ: إِنَّ ١٩٤/ب سفيان بنَ/ عُيَيْنَة كَانَ يَسْأَل عَنْ هَذا كَثِيرًا. فلم تَسْمَعْهُ منه؟ قال: لا[٣]

٥٠٠١ - حدّثنا سفيان عن أَبى حَازِم: سمع سَهْل بن سَعْد، عَن النبيّ ﷺ. [قال]: «مَنَ نَابَهُ شَيْءٌ فى صَلاته[٤]، فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ اللهِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلْنسَاءِ والتَّسْبِيح للرِّجَال»[٥].

رواه ابنُ مَاجه، عن هِشَام بن عَمَّار، وسَهْل بن أَبِى سَهْل، عن سفيان بن عُيَيْنَة من حديث مالك وغيره، عن أَبِى حازم به[٦].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: البخارى (باب الصلاة فى السطوح والمنبر الخشب): فتح البارى: ٤٨٦/١؛ ومسلم (جواز الخطوة والخطوتين فى الصلاة): ١٨٤/٢؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى بدء شأن المنبر): ٤٥٥/١.

(٣) قال ابن حجر - تعليقًا على هذا -: صريح فى أن أحمد بن حنبل لم يسمع هذا الحديث من ابن عيينة. وقد راجعت فى مسنده فوجدته قد أخرج فيه عن ابن عيينة بهذا الإسناد إسناد البخارى - من هذا الحديث قول سهل: «كان المنبر من «أثل الغابة» فقط. فتبين أن المنفى فى قوله: «فلم تسمعه منه؟» قال: لا. جميع الحديث لا بعضه. فتح البارى: ٤٨٧/١.

(٤) فى الأصول: «من فاته شيء من الصلاة». والتصويب من المسند.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٦) يرجع إلى الخبر فى سنن ابن ماجه: ٣٣٠/١. وليس فيه ذكر لمالك. وأخرجه البخارى من طريق عليّ بن المدينى عن سفيان عن الزهرى وليس فيه مالك أيضًا. فتح البارى: ٧٧/٣؛ وفى حديث سهل أيضًا قال: «هل تدرون ما التصفيح؟ هو التصفيق». فتح البارى: ٧٥/٣.

٥٠٠٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا جَرِير بنُ حَازِم، عن الحسن[١]، وسفيان عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا يَزَال النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ» تفرّد به مِنْ ذَا الوجْه[٢].

ورواه البخارىّ، والتِّرمذى، من حديث مالك عن أَبِى حَازم، ومسلمٌ، والترمذىُّ، من حديث الثَّورى، ومسلمٌ وابن ماجَه من حديثِ عبد العزيز بن أَبِى حَازِم، ومسلم وَالنَّسائِى عن قُتَيْبَة عن يَعْقوب بن عبد الرحمن[٣].

٥٠٠٣ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن ابنِ إِسْحاق، حدّثنى أَبُو حَازم الأَفْزَرُ مولى الأَسْود بن سفيان المخزومىّ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ من بنى عَمْرو فى مُنَازعَة، فذكر الحديث[٤].

٥٠٠٤ - حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا المسْعُودىّ، عن أَبى حَازِم، عن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدى، قال: كَانَ بَيْنَ نَاسٍ مِن الأَنْصار شَىْءٌ فانطلقَ إِليهم رسولُ الله ﷺ لِيُصْلِح بَيْنَهم، فَحَضَرَتْ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بلالٌ إلى أَبِى بَكْر، فقال: يَا أَبَا بكر قَدْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، ولَيْسَ رسولُ الله ﷺ

(١) «عن الحسن» لم ترد فى المسند.
(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥.
(٣) الخبر أخرجوه فى الصوم: البخارى فى (باب تعجيل الإفطار): فتح البارى: ١٩٨/٤؛ ومسلم من طرقه (فضل السحور واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر): مسلم بشرح النووى: ١٥٢/٣؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى تعجيل الإفطار): صحيح الترمذى: ٧٣/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٢٧/٤؛ وابن ماجه فى الباب، سنن ابن ماجه: ٥٤١/١.
(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥؛ والمنازعة يوضحها الحديث سبق عليه فى المسند، وقد كانت حول المسجد الذى أسس على التقوى فسئل النبىّ ﷺ. فقال: «هو مسجدى هذا».

ها هنا ، فأؤذِّن وأُقِيمُ ، فَتَقَدَّمُ وتُصَلِّى ؟ قال : مَا شِئْتَ فَافْعَل ، فتقدَّم أَبو بكرٍ ، فَاسْتَفْتح الصَّلاة ، وجاء رَسولُ الله ﷺ ، فَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبى بَكْرٍ ، فَذَهب أَبو بكر يَتَنَحَّى ، فَأَوْمَأَ إليه رسولُ الله ﷺ أَىْ مَكَانَك ، فَتَأَخَر أَبو بكر ، وتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ ، فصلَّى ، فلمَّا قَضَى[(١)] الصَّلاةَ ، قال : «يا أَبا بَكْرٍ مَا مَنَعَك أَن تَثْبُتَ» ؟ فقال : مَا كان لابن أَبِى قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّم أَمَامَ رسولِ الله ﷺ . قال : «فَأَنتم لِم صَفَّحْتُم» ؟ قالوا : لِنُعْلِم أَبَا بَكْر . قال : «إن التَّصفِيح لِلنِّسَاءِ والتَّسْبِيح لِلرِّجال»[(٢)] .

رواه البخارىّ ، وأَبو داود ، والنَّسائِى من حديث حَمَّاد بن زَيْد ، عن أَبِى حازم ، ورواه مالك وَيَعْقوب بن عَبْد الرحمن ، وعبد العزيز بن أَبى حَازِم ، ومحمد بن مُطَرِّف ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وعُبَيْد الله العُمَرى ، ومحمد ابن جَعْفر بن أَبى كثير[(٣)] .

٥٠٠٥ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سفيان ، عن أَبِى حازِم : سمعتُ سَهْل بن سَعْد يَقُول : كانَ رِجالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النبى ﷺ

---

(١) فى الأصول : «فلما صلَّى الصلاة» . والتعديل من المسند .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣١ .

(٣) أخرجه البخارى من طريق حماد بن زيد عن أبى حازم فى الأحكام ، فتح البارى : ١٣/١٨٢ ، ومن طريق مالك فى الصلاة : ٢/١٦٧ ، ومن طريق يعقوب بن عبد الرحمن فى السهو : ٣/١٠٧ ، ومن طريق عبد العزيز بن أبى حازم فى العمل فى الصلاة : ٣/٨٧ ، ومن طريق سفيان بن عيينة مختصرًا فى العمل فى الصلاة : ٣/٧٧ ، ومن طريق محمد ابن جعفر فى الصلح : ٥/٣٠٠ .

وأخرجه مسلم من طرق منها عن عبيد الله فى الصلاة : ٢/٦٨ .

وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب التصفيق فى الصلاة) : سنن أبى داود : ١/٢٤٧ .

وأخرجه النسائى من طريق حماد بن زيد (باب استخلاف الإمام إذا غاب) : المجتبى : ٢/٦٤ ، ومن طريق عبيد الله بن عمر عن أبى حازم (باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه فى الصلاة) : المجتبى : ٣/٤ .

عَاقِدِى أُزْرِهِم عَلَى رِقَابِهم كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ ، فَيَقَالُ لِلنِّسَاءِ : «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حتَّى يَسْتَوِى الرِّجَالُ جُلُوسًا»[1] /. ١٩٥/أ

رواه البخاريُّ ، عن محمد بن كَثِير ، وعن مُسَدَّد . عن يَحْيَى ، ومُسلم عن أَبِى بكر بن أَبِى شَيْبَة عن وَكِيع : ثلاثتهم عن سفيان بن سَعِيد الثَّوْرِى[2] .

٥٠٠٦ – حدّثنا أَنس بن عِيَاضٍ ، حدَّثَنِى أَبو حَازِم – لَا أَعْلَم إِلَّا عَنْ سَهْل بنِ سَعْد – . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرات الذُّنوبِ ، فإِنَّما مَثَلُ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ كَمَثَل قَوْم نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ ، وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ ، حتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَهُم ، وَإِنَّ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ مَتى يُؤْخَذْ بها صَاحِبُها تُهْلِكْه» .

وقال أَبو حازم : قال رسولُ الله ﷺ – قال أَبو ضَمْرة لَا أَعْلَمُه إِلَّا عَنْ سَهْل بن سَعْدٍ – . قال : «مَثَلِى وَمَثَلُ السَّاعةِ كَهاتَيْن» ، وفرَّق بَيْن أُصْبُعَيْه الوُسْطَى والتى تَلِى الإِبْهَامَ[3] .

وهذا القَدْر فى الصَّحيحَين مِنْ غَيْرَ وَجْه كما تقدَّم[4] .

ثم قال : «مَثَلِى وَمَثل السَّاعَةِ كمثلِ فَرَسَىْ رِهَانٍ» .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣١/٥ .

(٢) أخرجه البخارى عن محمد بن كثير فى الأذان (باب عقد الثياب وشدّها) . وفى العمل فى الصلاة (باب إذا قيل للمصلّى تقدم أو انتظر فانتظر - فلا بأس) : فتح البارى : ٢٩٨/٢ . ٨٦/٣ . وأخرجه عن مسدد فى الصلاة (باب إذا كان الثوب ضيقًا) : فتح البارى : ٤٧٣/١١ .

وأخرجه مسلم (أمر النساء المصليات ألا يرفعن رؤوسهن حتى يرفع الرجال) وفيه : «فقال قائل : يا معشر النساء ... الخ» : مسلم بشرح النووى : ٨٢/٢ ؛ وأخرجه أيضًا أبو داود فى السنن : ١٧٠/١ ؛ والنسائى فى المجتبى : ٥٥/٢ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣١/٥ .

(٤) يرجع إليه ص ١٢٢ .

ثم قال : «مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَرَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُه طَلِيعَةً ، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلَاحَ بِثَوْبِهِ [أُتِيتُم ، أُتِيتُمْ ، ثم يقول رسول الله ﷺ : أَنَا ذَلِكَ »] تفرّد به من ذا الوَجْه(١) .

٥٠٠٧ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد : ارْتَجَّ أُحُدٌ ، وعَلَيه النبيُّ ﷺ وأَبُو بَكْر ، وعُمرُ ، وعُثمانُ ، فقال النبي ﷺ : «اثْبُتْ أُحُد مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وشَهِيدَانِ» تفرّد به من ذا الوجه(٢) .

٥٠٠٨ - حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا عَبْد الرَّحمن - يَعْنِي ابنَ عَبْد الله ابنَ دِينَارٍ - ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ ، قال : كانَ مَعَ النبي ﷺ رَجُلٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا ، فَعَجِب المسلمون مِنْ بَلائِهِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» ، قُلْنا : في سَبِيل الله ! ! معَ رسولِ الله ﷺ ! ! اللهُ ورَسُولُه أَعْلَمَ ، قال : فَخَرج الرَّجُلُ ، فلما اشْتَدّتْ به الجِراحة ، وَضَع ذُبَاب سَيْفِه بَيْنَ ثَدْيَيْه ، ثم اتَّكَأَ عَلَيْهِ ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ ، فَقِيل له : الرَّجلُ الَّذِي قُلتَ له مَا قُلتَ قَدْ رَأَيْته يتضرب والسَّيْفَ بَيْنَ أَضْعَافِهِ ، فقال النبيُّ ﷺ : «إن الرّجلَ لَيَعْملُ بِعَمَل أَهْلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وإِنَّه مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وإِنَّه لَيَعْمل بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وإِنَّه لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ» تفرّد به من ذَا الوجه(٣) .

وقد رواه البخارى : قُتيبة وعن عَبْد العزيز بن أَبِي حَازِم ، عن أَبِيه به ، ورواه مُسلم عن قُتَيْبة عن يَعْقوب بن عَبْد الرّحمن ، عَن أَبِي حَازم به :

(١) استكمال للخبر السابق فى المسند : ٣٣١/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) المصدر السابق .
(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٢/٥ .

«إنَّ الرَّجلَ لَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاس» الحديث.

وأَخرجاه فى الصحيحين من حديث يَعْقوب بن عبد الرحمن، عن أَبِى حَازم[١].

٥٠٠٩ – حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عَبْد الرحمن – يَعْنِى ابن عَبْدِ اللهِ بن دِينَارٍ، حدّثنا أَبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد: «أَنَّه قِيلَ لَهُ: هَلْ رَأَى رسولُ الله / ﷺ النَّقِيَّ بِعَيْنِه قَبْل مَوْتِهِ؟ يَعْنِى الْحُوَّارَى[٢]، ١٩٥/ب
قال: مَا رَأَى رسولُ الله ﷺ النَّقِى بِعَيْنِه، حتى لَقِىَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقِيل له: هَلْ كَان لكم مَناخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقال: ما كَانَتْ لنا مَنَاخِلُ. قيل: فكيف كنتم تَصْنَعون بالشَّعِير؟ قال: نَنْفُخه فَيطِير منه مَا طَارَ»[٣].

رواه التِّرمذىُّ فى الزهد عن عَبْد الله بن عَبْد الرحمن عن عُبَيد الله بن عَبْد المجيد: أَبى عَلِىّ الحَنفِىّ عن عبد الرحمن بن عَبْد الله بن دِينَار به وقال حسن صحيح، قال: ورواه مالك عن أَبِى حَازِم[٤].

ورواه ابنُ مَاجه من حديث عَبْد العزِيز بن أَبِى حازم، عن أَبِيه[٥]

(١) الخبز أخرجه البخارى عن قتيبة فى الجهاد والمغازى. فتح البارى: ٨٩/٦، ٤٧١/٧، وعبد الله بن مسلمة فى المغازى: ٤٧٥/٧. وعن علىّ بن عياش الألهانى فى الرقاق: ٣٢٠/١١، وفى القدر عن سعيد بن أبى مريم: ٤٩٩/١١.

وأخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب فى القدر: مسلم بشرح النووى: ٥٠٥/٥، وفى الإيمان مطولاً: ٣١١/١.

(٢) الحُوَّارى: الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة. النهاية: ٢٦٩/١.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥.

(٤) صحيح الترمذى (باب ما جاء فى معيشة النبىّ ﷺ وأهله): ٥٨١/٤.

(٥) قال فى الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. ويرجع إليه فى سنن ابن ماجه فى الأطعمة: ١١٠٧/٢.

ورواه البخاريّ والنّسائي عن قُتَيْبة، عن يَعْقوب بن عَبْد الرّحمن بن أَبِي حَازِم به[١].

والبخاريّ عن سَعِيد بن أبي مريم عن[٢] محمد بن مطرف، عن أَبي حَازِم[٣].

٥٠١٠ - حدّثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد: حدّثنا عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم، عن أَبيه، عن سَهْل بن سَعْد. قال: كنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بِالْخَنْدقِ، وهم يَحْفُرُون، ونَحْن نَنْقُل التّرَابَ علَى أَكْتَافِنَا، فقال رسولُ الله ﷺ: «اللّهُم لَا عَيْشَ إلَّا عَيْشُ الآخِرةِ فَاغْفِر لِلْمهَاجِرين. وَالأَنْصَارِ»[٤].

رَوَاه البخَارِيُّ. والنّسائِي عن قُتَيبة، زَادَ البخاريّ: ومحمدِ بنِ عُبَيْد اللهِ: ومُسلمٌ عن القَعْنَبِيّ ثَلاثَتُهم عن عبد العزيز به[٥].

ورواه البخاريُّ عن أَحمد بن الْمِقدام، والترمذى عن محمد بن عَبْد اللهِ بن بَزِيع كلاهما عن فُضَيْل بن سُلَيمان عن أَبِي حَازِم به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٦].

(١) الخبر أخرجه البخارى من حديث قتيبة فى الأطعمة (باب ما كان النبيّ ﷺ وأصحابه يأكلون): فتح البارى: ٥٤٩/٩؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٢٧/٤.

(٢) فى الأصول: «سعيد بن إبراهيم». والتصويب من البخارى. وهو سعيد بن الحكم بن محمد يعرف بابن أبى مريم الجمحى. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ١٧/٤.

(٣) أخرجه البخارى فى الأطعمة (باب النفخ فى الشعير): فتح البارى: ٥٤٨/٩.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة فى المغازى (غزوة الخندق): فتح البارى: ٤٩٢/٧؛ ومن طريق محمد بن عبيد الله فى مناقب الأنصار: ١١٨/٧؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١١٠/٤؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (غزوة الأحزاب): ٤٥٤/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق. فتح البارى: ٢٢٩/١١؛ وأخرجه الترمذى فى المناقب: ٦٩٣/٥.

٥٠١١ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن زَيْد، حدّثنا أبو حازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ، قال: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِى عَمْرو بن عَوْف، فَبلَغَ النبىَّ ﷺ، فَأَتَاهُم بَعْد الظُّهْرِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهم، وقال: «يا بِلَالُ إنْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ آتِ، فَمر أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ. قال: فلمَّا حَضَرتْ العَصْرُ أَقَام بِلَالُ الصَّلاَةَ، ثمَّ أَمَر أَبَا بَكْر، فَتَقَدَّم بِهِم. وَجَاء رسولُ الله ﷺ(١) بَعْدمَا دَخَل أَبو بَكْرٍ فى الصَّلاةِ، فلمَّا رَأَوْه صَفَّحُوا، وَجَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَشُقُّ النَّاسَ، حتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِى بَكْرٍ. قال: وكانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَل فى الصَّلاةِ لم يَلْتَفِتْ، فلمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لا يُمْسِكُ عَنْه، فَالْتفتَ فَرَأَى النبىَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ أَن امْضِ، فقَام أَبُو بَكْر هُنَيَّةً، فَحمِد اللهَ عَلَى ذَلك، ثم مَشَى القَهْقَرَى، قال: فَتَقَدَّمَ رسولُ الله ﷺ فصلى بالناس، فلما قضى رسول الله ﷺ [صَلاتَه]، قال: «يَا أَبَا / بَكر ما مَنَعَك إذ أَوْمَأْتُ إِلَيْك أنْ لَا تكونَ مَضَيْتَ؟» قال: فقال أَبو بكر: لم يَكُن لِابن أَبِى قُحافَة أَنْ يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ، فَقَال للناسِ: «إِذَا نَابَكُم، فِى صَلاَتِكم شَىْءٌ فَلْيُسبِّح الرِّجالُ، وَلْيُصْفَح النِّسَاء»(٢). ١٩٦/أ

رواه البخارىّ عن أَبِى النُّعمان وسُليمان بن حَرْب، وأَبو داود عن عَمْرو بن عَوْنٍ، والنَّسائِى عن أَحمد بن عَبْدَة: أَرْبَعَتُهم، عن حَمَّاد بن زَيْد به، وأَخْرَجه البخارىُّ، ومُسْلم من حديث ابن أبِى حَازِم(٣).

---

(١) فى الأصول: «يشق الناس حتى قام»، وهى زيادة ليست فى المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام (باب الإمام يأتى قومًا فيصلح بينهم): فتح البارى: ١٨٢/١٣. ومن طريق ابن أبى حازم فى العمل فى الصلاة: ٧٥/٣؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب التصفيق فى الصلاة): ٢٤٨/١؛ وأخرجه النسائى فى الإمامة (استخلاف =

٥٠١٢ - حدّثنا يُونُس بن محمد، عن حَمَّاد[١]، حدّثنى عُبَيد الله. ابن عُمَر، عن أَبِى حَازِمٍ، عن سَهْل بن سَعْد - قال حَمَّاد: ثمَّ لَقِيتُ أَبَا حَازِمٍ، فَحَدَّثَنِى به فلم أُنْكِر مِمَّا حَدَّثَنِى به شَيْئًا - قال: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِى عَمْرو بن عَوْف، فَبَلَغَ ذَلك النبىَّ ﷺ بَعْد الظُّهْرِ، فَأَتَاهم لِيُصْلح بَيْنَهم، وقال لِبلال: «إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، ولَم آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكْر فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضرتِ الصَّلاةُ أَذَّن، ثمَّ أَقَام، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ، فتَقَدَّم، فَلمَّا تَقَدَّمَ جاءَ رَسولُ الله ﷺ، فلمَّا جاءَ صَفَّحَ النَّاسُ، قال: وكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَل فِى الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، قال: فَلَمَّا رَآهُم لَا يُمْسِكُون الْتَفتَ، فَإِذَا رسولُ الله ﷺ. قال: فأَوْمَأَ إِلَيْه بِيَدِه أَنِ امْضِ. قال: فَرجعَ أَبُو بَكْر القَهْقَرَى، قال: وتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ. قال: «يا أَبا بَكْر مَا مَنَعَك إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْك أَنْ تَمْضِىَ فِى صَلاَتِك؟» قال: فقال: مَا كَانَ لابْنِ أَبِى قُحافَة أَنْ يَؤُمَّ رَسُول الله ﷺ، ثم قال: «إِذَا نَابَكُم فِى الصَّلاةِ شىْءٌ فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ ولْيُصَفِّق النِّسَاءُ»[٢].

٥٠١٣ - حدّثنا أَحمد بنُ عَبْد الملك، حدّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْد، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، عن النبى ﷺ. قال: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُقَال له الرَّيَّانُ، قال، يُقَال يَوْمَ القِيَامةَ: أَيْنَ الصَّائِمُون؟ هَلُمّوا إِلَى الرَّيَّان، فَإِذَا دَخَل آخرُهم أُغْلِقَ ذَلِكَ الْبابُ»[٣].

= الإمام إذا غاب): ٢/٦٤؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (تقديم الجماعة من يصلّى بهم إذا تأخر الإمام): مسلم بشرح النووى: ٢/٦٨.

(١) فى الأصول: «سفيان عن محمد بن حماد»، والتصويب من المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣٢.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣٣.

رواه البخارىُّ عن خَالِد بن مَخْلَد ، عن سُلَيمان بن بِلاَل ، عن أَبِى حَازِم [١] .

ورَوَاه مسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ ، عن خَالِد بن مَخْلَد به [٢] .

وَرَوَاه البخارىّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطَرِّف : أَبِى غَسَّان ، عن أَبِى حَازم به [٣] .

و [الترمذى وابن مَاجه عن] هشَام بن سَعْد ، عن أَبِى حازم [٤] .

و [النَّسائِى عن] يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أَبِى حازِم ، عن سَهْل بن سَعْد [٥] .

٥٠١٤ - حدّثنا سَعِيد بن مَنْصور ، حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أَنَا وكَافِلُ الْيَتِيم كهَاتَين فى الجنَّةِ» ، / وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ ، والوُسْطَى ، وَفَرَّقَ بَيْنَهما قَلِيلاً [٦] . ١٩٦/ب

رَوَاه مسلمٌ عن سَعِيد بن مَنْصور ، وقُتَيْبة ، عن يَعْقُوب ، وفيه : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْن» [٧] .

(١) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصوم (باب الريان للصائمين) : فتح البارى : ١١١/٤ .

(٢) أخرجه مسلم فى الباب (فصل الصيام) : مسلم بشرح النووى : ٢٠٩/٣ .

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة) : فتح البارى : ٣٢٨/٦ .

(٤) الزيادة يتقتضيها المقام ، وقد أخرجاه فى الصوم : الترمذى (ما جاء فى فضل الصوم) : صحيح الترمذى : ١٢٨/٣ ؛ وقال : حسن صحيح غريب ؛ وابن ماجه فى أول كتاب الصيام ، سنن ابن ماجه : ٥٢٥/١ .

(٥) الزيادة لاستكمال السياق ، وقد أخرجه النسائى فى المجتبى : ١٤٠/٤ .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٣/٥ .

(٧) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه فى نسق واحد فى الفتن (باب قرب الساعة) ولفظه : «بعثت أنا والساعة هكذا» : مسلم بشرح النووى : ٨١٠/٥ .

ورواه البخاريّ وأبو داود، والنَّسائِي من حديث عَبْد العزيز بن أَبى حَازم عن أَبيه[١].

٥٠١٥ - حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد، حدّثنا يَعْقُوب بنُ عَبْد الرّحمن، عن أَبى حَازِم، حَدّثنى سَهْل بن سَعْد: أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال يَوْمَ خَيْبَر: «لأُعْطِيَنَّ هَذِه الرَّايَةَ غدًا رَجُلاً يَفْتح اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبّ اللهَ ورَسُولَه، ويُحِبّهُ اللهُ ورَسُولُه»، فَبَات النَّاسُ يَدُوكُون[٢] لَيْلَتَهُم أَيُّهم يُعْطَاهَا؟ فلمّا أَصْبَح النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهم يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فقال: «أَيْنَ عَلِيُّ بنُ أَبِى طَالِب؟» فَقَال: هو يَا رسولَ الله يَشْتكِي عَيْنَيْهِ. قال: «فَأَرْسِلوا إِلَيْه»، فَأُتِيَ بِه، فَبَصَقَ رسولُ الله ﷺ فى عَيْنَيْه، ودَعَا له، فَبرأَ حتّى كأَنْ لم يَكُنْ به وَجَعٌ، فَأَعْطَاه الرَّايَةَ. فَقَال عليٌّ: يا رسولَ اللهِ أُقَاتِلُهم حتى يكونُوا مِثْلَنَا؟ فقال: «انْفُذ عَلَى رِسْلِك[٣] حتى تَنْزلَ بِساحَتِهِمْ ثم ادْعُهُم إلى الإِسْلامِ، وأَخْبِرْهم بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُرُ النَّعَمِ»[٤].

رَوَاه البخاريُّ، ومُسْلمٌ، والنَّسائِي عن قُتَيبة به، وأَخْرجه البخاريُّ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الطلاق. فتح البارى: ٤٣٩/٩؛ وفى الأدب فى فضل من يعول يتيمًا: ٤٣٦/١٠؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب فيمن ضم اليتيم): سنن أبى داود: ٣٣٨/٤؛ وأخرجه الترمذى فى البر والصلة (باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته): صحيح الترمذى: ٣٢٠/٤.

(٢) فبات الناس يدوكون: يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه. يقال: وقع الناس فى دَوْكة. ودُوكة - بالفتح والضم - أى فى خوض واختلاط. النهاية: ٣٥/٢.

(٣) على رِسلك: أثبت ولا تعجل. يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. النهاية: ٨١/٢.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥.

ومُسلمٌ والنَّسائِي مِنْ حَدِيث عبد العزيز بن أَبِي حَازِم عن أَبِيه(١) .

٥٠١٦ – حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد ، حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرَّحمن ، عَن أَبِي حَازِم ، سَمِعتُ سَهْلاً يَقُول : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أَنَا فَرَطُكُمْ(٢) عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ ، ومَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بعده أَبدًا ، وَلَيرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوامٌ أَعْرِفُهم ، وَيَعْرِفُونِي ، ثم يُحَال بَيْنِي وبَيْنَهُم» .

قال أَبو حازم : فَسَمِعه النعمانُ بن أَبِي عَيَّاشٍ ، وَأَنَا أُحَدِّثُهم هَذَا الحَدِيث ، فقالَ : هكذا سَمِعْتَ سَهْلاً يَقُول؟ قال : فقلت : نَعَم . قال : وأنا أَشْهد على أَبِي سَعِيد الخُدْرِي لَسَمِعت يَزِيدُ ، فيقُول : «إِنَّهُم مِنِّي» ، فيقال : إِنَّك لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ . فأَقول : «سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي» (٣) .

رواه مسلم عن قُتَيْبة ، والبخاري عن يَحْيَى بن بُكَيْر ، عن يَعْقوب به . وكذا رَوَاه مسلمٌ أَيضًا عَنْ هارون بن سَعِيد ، عن ابن وَهْب عن أُسَامَةَ ابن زَيد عن أَبِي حَازِم به(٤) .

حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا عَمْرو بن عَلِيّ : سمعتُ أَبَا حَازِمٍ ، عن سَهْل ابن سَعْد ، عن النبي ﷺ ، قال : «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ توكَّلتُ له بِالجنَّةِ» (٥) .

(١) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد . فتح الباري : ١١١/٦ ، ١١٤ . وفي فضائل الصحابة : ٧٠/٧ . وفي المغازي : ٤٧٦/٧ ؛ وأخرجه مسلم في فضائل علي بن أبي طالب ، مسلم بشرح النووي : ٢٧١/٥ .

(٢) فرطكم على الحوض : أي متقدِّمكم إليه . يقال : فرطَ يفرِطُ فهو فارطٌ وفرطٌ ، إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويهيئ لهم الدلاء والأرشية . النهاية : ١٩٤/٣ .

(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٣/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق (باب في الحوض) : فتح الباري : ٤٦٤/١١ ، وفي أول كتاب الفتن : ٣/١٣ ؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (باب حوض نبينا ﷺ وصفته) : مسلم بشرح النووي : ١٥١/٥ ، ١٥٢ .

(٥) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٣/٥ .

١٩٧/أ رواهَ البخاريُّ في المحَاربين / عن خَلِيفة بن خيَّاط ، وفي الرِّقَاق عن محمد ابن أَبِي بَكْرٍ [المقدَّمي] ، والتِّرمذيُّ في الزُّهْدِ عن محمد بن عبد الأَعلى : ثَلاَثَتُهم عن عَمْرو بن عليٍّ به ، وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[١] .

٥٠١٧ – حدّثنا إسْحاق بن عِيسَى ، حدّثنا مالك ، عن أَبي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِديّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ منه ، وعَنْ يَمينِهِ غُلامٌ ، وعَنْ يَسَارِه الأَشْيَاخُ ، فقالَ لِلغُلَام : «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟» فقال : لَا واللهِ لَا أُوثِر بنَصِيبِي مِنْك أَحَدًا . قال : فَتَلَّهُ[٢] رسولُ الله ﷺ في يَدِهِ[٣] .

رواه البخاريُّ ، والنَّسائِي ، عن قُتَيْبة . زاد البخاريُّ ، وإِسْمَاعيل بن عَبْد الله ، وعبد الله بن يوسف ، ويَحْيَى بن قَزَعَةَ . ومسلم عن يَحْيَى بن يَحْيَى : كلُّهم عن مالك به ، وهو في الصحيحين من حديثِ عَبْد العزيز ابن أَبِي حَازم ، عن أَبِيه ، وعند البخاريّ من حديث محمد بن مُطَرِّف[٤] .

٥٠١٨ – حدّثنا شُرَيْحُ بن النُّعْمان ، حدّثنا ابنُ أَبِي حَازِم ،

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق عن المقدمي (باب حفظ اللسان) : فتح الباري : ٣٠٨/١١ ، وعنه وعن خليفة بن خياط في المحاربين (باب فضل من ترك الفواحش) : ١١٣/١٢ ، وأخرجه الترمذي (باب ما جاء في حفظ اللسان) : صحيح الترمذي : ٦٠٦/٤ .

(٢) تله : ألقاه . النهاية : ١١٨/١ .

(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٣/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخاري في أول كتاب المساقاة . فتح الباري : ٢٩/٥ ، وفي (باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه) : ٤٢/٥ ، وفي المظالم (باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو) : ١٠٢/٥ ، وفي الهبة (باب هبة الواحد للجماعة) و (باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة) : ٢٢٥/٥ ، وفي الأشربة (باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر) : ٨٦/١٠ ، وأخرجه مسلم في الأشربة (باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ) : مسلم بشرح النووي : ٧١٣/٤ .

خبرنى [أبى]، عن سَهْل بن سَعْد: «أنَّ امْرأةً أتَتَ رسولَ اللهِ ﷺ بُرْدَةٍ مَنْسُوجةٍ فيها حَاشِيَتَاهَا. قال سَهْل: وهل تَدْرون ما البُرْدَةَ؟ قَالوا: نعم هى الشَّمْلَةُ. قال: نعم. فقالتْ: يا رسولَ اللهِ نَسَجْتُ هَذِه بِيَدىَّ فَجئتُ بِهَا لِأَكْسُوكَهَا، فأَخَذَها النبىُّ ﷺ مُحْتَاجًا إليها، فخرجَ عَلَيْنا، وإنَّها لَإِزَارُه، فَجَسَّها فلانُ بنُ فلانٍ: رجلٌ سَمَّاه، فقال: مَا أَحْسَنَ هذه البُرْدَةِ اكْسُنِيها يا رسولَ الله، قال: «نعَمْ». فلما دَخَل طَوَاهَا، وَأَرْسَل بهَا إلَيْه، فقال له القومُ: وَاللهِ مَا أَحْسَنْتَ. كُسِيَها رسولُ الله ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثم سَأَلْتَه إيَّاهَا، وقَدْ عَلِمْتَ أنَّه لَا يَرُدُّ سَائِلاً، فقال: واللهِ مَا سَأَلْتُه لأَلْبَسَها، وَلكنْ سَأَلْتُه إِيَّاها لِتَكُون كَفَنِى يَوْمَ أَمُوتُ، قال: فكانت كَفَنَه يومَ مَاتَ»[١].

رواه البخارىُّ عن القَعْنَبِى، وابنُ ماجه عن هِشَام بن عَمَّار: كِلاهما، عن عَبْد العزيز بن أَبِى حازم، عن أَبِيه، وَرَوَاه البخارىُّ عن سَعْد ابن إبراهيم عن محمد بن مُطَرِّف عن أَبِى حَازم. ورَوَاه البخارىّ والنَّسائِى من حديث يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن[٢].

٥٠١٩ - حدّثنا هَارُون [بن معروف]، وسمعتُ أنا من هَارُون، أَنْبَأَنا ابنُ وَهْب، حدّثِنِى أَبو صَخْرٍ: أَن أَبَا حَازِم حَدَّثه، قال: سمعتُ سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز (باب من استعدّ الكفن فى زمن النبىّ ﷺ): فتح البارى: ٣/١٤٣؛ وعن سعد بن إبراهيم فى الأدب (باب حسن الخلق والسخاء): ١٠/٤٥٥، وعن يعقوب بن عبد الرحمن فى البيوع: ٣/٣١٨، وفى اللباس: ١٠/٢٧٥؛ وأخرجه النسائى فى الزينة (باب لبس البرود): المجتبى: ٨/١٨٠، وابن ماجه فى أول كتاب اللباس: سنن ابن ماجه: ٢/١١٧٦.

فيه الجَنَّةَ حتَّى انْتَهى ، ثمّ قالَ فى آخِرِ حَدِيثِه : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ . / وَلَا عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ» . ثمّ قَرَأَ هذه الآيَةَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١] . ١٩٧/ب

رَوَاه مسلمٌ عن هَارُون بن سَعِيد ، وهَارُون بن مَعْرُوف : كلاهُما عن ابنِ وَهْب به[٢] .

٥٠٢٠ – حدّثنا رِبْعِيُّ بن إِبْرَاهِيم ، حدّثنا عَبْد الرّحمن بنُ إِسْحاق ، عن أَبِي حَازِم : أَنَّ سَهْلَ بن سعدٍ قال : «رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَحْرَقَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ ثم أَخَذَت تَجْعَلُه عَلَى جُرْح رسولِ الله ﷺ الّذِى بِوَجْهِهِ . قال : وَأُتِيَ بِتُرْسٍ فِيه مَاءٌ فغَسَلَتْ عَنْه الدَّم»[٣] .

٥٠٢١ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ ، قال : سمعتُه يُحَدِّثُ : أَنَّ امْرَأَةً جاءَتْ النَّبِىَّ ﷺ . فذَكَر الحديثَ . وقال : «فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا» ؟ قال : نعم . قال : «مَاذَا ؟» قال : سُورَة كَذَا ، وسُورة كَذَا ، قال : «فَقَد أَمْلَكْتُكَهَا[٤] بِمَا مَعَك مِنَ الْقُرآنِ» ، قال : فَرَأَيْته يَمْضِى ، وهىَ تَتْبَعُهُ[٥] .

---

(١) آيتان ١٦ ، ١٧ السجدة . والخبر من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) أخرجه مسلم فى صفة الجنة . مسلم بشرح النووى : ٦٨٩/٥ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ .

(٤) المِلاك ، والإملاك : التزويج ، وعقد النكاح . وقال الجوهرى : لا يقال مِلاك . النهاية : ١٠٨/٤ .

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ .

٥٠٢٢ - حدّثنا يَزِيد، أنبأنا أبو غَسَّان: محمدُ بن مُطَرِّف، عن أَبِى حَازِمٍ، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجلَ لَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّه لَمِنْ أَهْلِ الجنَّةِ، وَإِن الرجُلَ لَيعمْلُ بِعَمل أَهْلِ الجنَّة، وَإِنَّه لَمِنْ أهْلِ النَّارِ، وإِنَّما الأَعْمَالُ بِالخوَاتِيم»[١].

رَوَاه البخاريُّ عن ابنِ أَبِى مَرْيم، وعلى بن عَيَّاشٍ، عن محمد ابن مطرف به[٢].

ورواه مسلمٌ عن قُتَيْبة عن يَعْقُوب بن عبد الرحمن، عن أَبِى حَازِم به: «إِنَّ الرجلَ لَيَعْملُ بعمل أَهْل الجنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ» الحديث[٣].

٥٠٢٣ - حدّثنا رَوْح، وإِسْمَاعِيل بن عُمَر، قالا: حدّثنا مالك، عَنْ أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدىّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إِنْ كَانَ فَفِى الفَرَسِ، وفى المرْأَةِ، وفِى المسْكَنِ» يَعْنى الشُّؤْمَ[٤].

رواه البخاريُّ فى الطبِّ عن القَعْنَبِى. والبخاريُّ أَيضًا فى النِّكَاح عن عَبْد الله بن يُوسف: كلاهما عن مالك[٥].

ورَوَاه ابنُ مَاجَه من حديث مالك به[٦].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق (باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها). وفى القدر (باب العمل بالخواتيم): فتح البارى: ٣٣٠/١١، ٤٩٩.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى القدر (كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه): مسلم بشرح النووى: ٥٠٥/٥.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٥/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى النكاح عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبى حازم (باب ما يتقى من شؤم المرأة)، وأخرجه فى الجهاد - لا فى الطب - (باب ما يذكر من شؤم الفرس): فتح البارى: ٦٠/٦، ١٣٧/٩؛ وأخرجه مالك فى الطب عن القعنبى عن مالك وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن الفضل بن دكين عن هشام بن سعد. مسلم بشرح النووى: ٨١/٥.

(٦) يرجع إلى الخبر عند ابن ماجه فى النكاح (باب ما يكون فيه اليمن والشؤم): سنن ابن ماجه: ٦٤٢/١.

قال شَيْخُنَا المِزِّى : لم نَجِد رواية البخاريِّ فى الصَّحِيح عن القَعْنبِىِّ ، ولم يذكرْه أَبو مَسْعُود ، وإنَّما ذكره خَلَفٌ وَحْدَه[1] .

٥٠٢٤ - حدّثنا عَبْد الله ، [حَدَّثَنِى أبى] ، حدّثِنى يَحْيَى بن مَعِين ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف ، عن مَعْمَر .

وحدّثنا أبى ، حدّثنا علىُّ بنُ بَحْرٍ ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّ النبى ﷺ قال : «يَدْخُلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُون أَلْفًا / أو [قال] : سَبْعُمائِة أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَاب» تفرّد ١٩٨/أ
به مِنْ هذا الوجْه[2] .

وقد رواه البخاريُّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيَم ، عن محمد بن مطرِّف به ، وأَخْرَجَاه من حَدِيث عَبْد العزيز بن أبى حَازِم عن أَبِيه ، وَرَوَاه البخاريُّ من حديث الفُضَيْل بن سُلَيْمان ، عن أَبِى حازم[3] .

٥٠٢٥ - حدّثنا علىُّ بن بَحْر ، حدّثنا عِيسَى بن يُونُس ، حدّثنا

---

(١) يرجع إلى قول الحافظ المزّى - رحمه الله - فى تحفة الأشراف : ١١٩/٣ ، وقد علّق على هذا القول الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف : «قلت : هو فى الجامع فى جميع النسخ لكن فى الجهاد لا فى الطب . فإن كان أبو مسعود لم يقل إنه فى الجهاد فقد وهم . وكذا المزّى . وإن كان خلف عزاه للطب دون الجهاد فقد وهم أيضا نبه على ذلك القطب الحلبى» . انتهى . هامش التحفة .

نقول : والقول ما ذهب إليه ابن حجر . فقد أخرج البخارى الخبر فى الجهاد كما سبق بيانه . فتح البارى : ٦٠/٦ ، ولعلّه التبس على السادة الحفاظ رواية مسلم للحديث فى الطب : ٨١/٥ كما قد ذكرنا . رحمهم الله جميعًا . وجزاهم عنا خير الجزاء .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن أبى مريم في الرقاق (باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب) ، من طريق عبد العزيز بن أبى حازم فى الرقاق أيضًا (باب صفة الجنة والنار) . ومن طريق الفضيل بن سليمان فى بدء الخلق (باب ما جاء فى صفة أهل الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ٣١٩/٦ ، ٤٠٦/١١ ، ٤١١ ، وأخرجه مسلم : ٤٩٤/١ .

مُصْعَب ابن ثَابِت ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بنِ سَعْد السَّاعِدىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفَةٌ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفَ وَلَا يُؤْلَفُ» تفرّد به[١] .

٥٠٢٦ – حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّه سَمِع رسولَ الله ﷺ يَقُول : «مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ[٢] مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ» . فقلتُ له : ما الترعة يَا أَبَا العَبَّاسِ ؟ قال : البابُ[٣] .

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم[٤] عن محمد بن مطرف به . «أنا فَرَطُكم على الحوض» وفيه حديث النعمان بن أبى عباس عن أبى سَعِيد[٥] .

٥٠٢٧ – حدّثنا سُلَيمان بن دَاود الهَاشِمِىّ ، وإِسْحاق بن عِيسَى ، قالا : حدّثنا سَعِيد بن عَبْد الرّحمن ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ لِلصَّائِمينَ بَابًا فى الجَنَّةِ يُقال له الرَّيَّانُ لَا يَدْخل منه غَيْرُهم ، إِذَا دَخَلَ آخِرُهم أُغلِقَ عليه . مَنْ دَخَل مِنْه شَرِبَ ، وِمَنْ شَرِبَ مِنْه لم يَظْمَأْ أَبَدًا»[٦] .

رواه البخارى عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم عن محمد بن مُطَرِّف به[٧]

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٢) الترعة : فى الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة . فإذا كانت فى المطئن فهى روضة . قال القتيبى : معناه أن الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان إلى الجنة . فكأنه قطعة منها . النهاية : ١١٣/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «سعد بن إبراهيم» . والتصويب من البخارى .

(٥) أخرجه البخارى فى الرقاق (باب فى الحوض) : ٤٦٤/١١ وفيه حديث النعمان بن أبى عيّاش .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٧) أخرجه البخارى فى بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة) : فتح البارى : ٣٢٨/٦ .

٥٠٢٨ - حدّثنا وَكِيع بن الجرَّاح، حدّثنا سفيان، عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ.

وعبد الرّحمن قال: حدّثنا سفيان، عن أَبِي حازم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها»(١).

رواه البخاريّ عن قَبِيصَة عن سفيان الثَّوْرِي، ومسلم، والنَّسَائِي من حديثه به(٢).

٥٠٢٩ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سفيان، عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل ابن سَعْد [وعبد الرحمن. حدّثنا سُفيان. عن أبي حازم. عن سَهْل ابن سَعْد]: قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبِيح في الصَّلاةِ لِلرِّجَال. وَالتَّصْفِيق لِلنِّسَاءِ»(٣).

رواه البخاريُّ عن يحيى، عن وَكِيع به(٤).

٥٠٣٠ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى. وإِسْحَاق بن يُوسُف الأَزْرَق. قالا: حدّثنا سفيان. عن أَبِي حَازِم. عن سَهْل بن سَعْد. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»(٥).

رَوَاه مُسلمٌ عن زُهَيْر بن حَرْب، والتِّرمذىّ عن بندار: كلاهما عن

---

(١) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٣٣٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخاري من هذا الطريق في الجهاد (باب الغدوة والروحة في سبيل الله): فتح الباري: ١٤/٦؛ وأخرجه مسلم في الباب. مسلم بشرح النووي: ٥٤٦/٤؛ والنسائي فيه: المجتبى: ١٤/٦.

(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٣٣٥/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخاري من هذا الطريق في العمل في الصلاة (باب التصفيق للنساء): فتح الباري: ٧٧/٣.

(٥) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٣٣٦/٥.

ابن مهدى به وقال الترمذى : حسنٌ صَحِيحٌ[١] . / ١٩٨/ب

٥٠٣١ – حدّثنا بِشْر بن المُفضّل ، حدّثنا أَبُو حَازم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الجُمعَةِ مَع رَسولِ الله ﷺ»[٢].

رواه البخاريُّ ، وأَبُو دَاوُد ، عن محمد بن كَثِير ، عن سفيان الثَّوْرى ، عن أَبِى حَازِم ، ورواه التِّرمذىّ من حديث عَبْد الله بن جَعْفر المدِينى ، عن أَبى حَازِم ، عن أَبيه[٣] .

وروى البخارىّ عن سعيد بن أَبِى مريم[٤] ، عن محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم نَحْوه[٥] .

٥٠٣٢ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا حَمَّادٌ – يَعْنِى ابنَ سَلَمة – : أَنبأَنا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتى بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ فى لِحَاءٍ [– أى خصام –] كَانَ بَيْنَهم ، لِيُصْلِح بَيْنَهُم ، فَحَضَرت صَلاَةُ الْعَصْرِ[٦] ، فقال بلالٌ لأَبِى بَكْر : أُقِيمُ وَتُصَلِّى بِالنَّاسِ ؟ فقال أَبو بَكْر : نعم . فَأَقام بلالٌ وتقدَّم أَبو بَكْر لِيُصَلِّى بالنَّاسِ ، فَجَاءَ رسولُ الله ﷺ يَخترِقُ الصُّفُوفَ ، فَصَفَّحَ القَوْمُ – وَكَانَ أَبُو بَكْر لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِى

---

(١) أخرجاه فى الصوم : مسلم بشرح النووى : ١٥٢/٣ ؛ وصحيح الترمذى : ٧٣/٣ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى عن محمد بن كثير فى الاستئذان . رواه مختصرًا (باب القائلة بعد الجمعة) : فتح البارى : ٦٩/١١ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجمعة (باب فى وقت الجمعة) : سنن أبى داود : ٢٨٥/١ ؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء فى القائلة يوم الجمعة) : صحيح الترمذى : ٤٠٣/٢ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «عن إبراهيم» . والتصويب من البخارى .

(٥) أخرجه من هذا الطريق فى الجمعة (باب قوله تعالى : ﴿إذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض﴾) و(باب القائلة بعد الجمعة) : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ .

(٦) فى المسند : «فحضرت الصلاة» . وقد حددت فى الروايات الأخرى بأنها صلاة العصر .

الصَّلاَةِ – فلمَّا أَكْثَرُوا الْتَفتَ أَبو بَكْر ، فَإِذَا هُو بِرَسُول الله ﷺ يَخْتَرِقُ الصُّفُوفَ ، فَتَأَخَّرَ أَبو بَكْر ، وأَوْمَأَ إِلَيْه رسولُ الله ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْر وَتَقَدَّم رسولُ الله ﷺ ، فَصَلَّى بِهِم ، فلما أَتَمَّ صَلاَتَهُ ، قال : «يَا أَبَا بَكْر مَا لَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْك لَم تَقم؟» فقال : مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَن يَؤُمَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا لكم إِذَا نَابَكُم أَمْرٌ صَفَّحْتُم : سَبِّحوا فَإِنَّما التَّصْفِيح لِلنِّسَاءِ»(١) .

هذا في الصَّحيحين من غير وجه عن أَبى حَازِم ، من حديث مالك وغَيْره(٢) .

٥٠٣٣ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى ، عن مالك ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعُوا الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِى الصَّلاَةِ» . قال أَبو حَازِم : وَلَا أَعْلَمُه إِلَّا يَنْمِى ذلك . قال أَبو عبد الرحمن : يَنْمِى : يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ(٣) .

رواه البخاريُّ عن القَعْنَبِيّ ، عن مالك به .

[قال أَبو حازم] : لَا أَعْلَمُه [إِلَّا أَنَّهُ] يَنْمِى ذَلك إِلى النبى ﷺ . وقال إِسْمَاعِيل : يُنْمِى [ولم يقل : يَنْمِى عن النبى ﷺ](٤) .

٥٠٣٤ – قرأتُ عَلَى عبد الرحمن : مالكٌ . وحدّثنا إِسْحَاق . قال : أَنبأَنَا مالك عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ : أَنَّ النبىَّ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فقالتْ : يا رسولَ الله إِنِّى وَهَبْتُ نَفْسِى لَكَ ، فَقَامَتْ

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .
(٢) يرجع إلى أكثر هذه الطرق ص ١٢٧ .
(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب وضع اليمنى على اليسرى) : فتح البارى : ٢٢٤/٢ . وما بين المعكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف : ١٢٠/٤ .

قِيامًا طَوِيلاً ، فَقَامَ رجُلٌ ، فَقَال : يا رسولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَم يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَقَال رسولُ الله ﷺ : «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ؟»
١٩٩/أ فقال : مَا عِنْدِى إِلَّا إِزَارِى هَذَا . فَقَال / النبىُّ ﷺ : «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا» ، فَقَال : مَا أَجِد شَيْئًا . فقال : «الْتَمِسْ وَلَو خاتَمًا مِنْ حَدِيد» فالتَمَس ، فَلَم يَجِدْ شَيْئًا . فقال له رسولُ الله ﷺ : «هَلْ مَعَكَ مِن القُرآنِ شَيْء؟» قال : نعم . سُورة كَذَا ، وسُورَةُ كَذَا يُسَمِّيها ، فقال له النبى ﷺ : «زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِن القُرْآنِ»[1] .

رَوَاه البخاريُّ عن عبد الله بن يُوسُف . وأَبُو دَاود عن القَعْنَبى : كلاهما عن مالك به[2] .

ورَوَاه التِّرمذىّ ، والنَّسَائِى من وجهين آخَرَيْن ، عن مالك به ، وقال التِّرمذىُّ : حسنٌ صَحِيحٌ[3] .

٥٠٣٥ – قرأْتُ على عَبْد الرَّحمن : مالك ، عن أَبِى حَازم بن دِينَارٍ ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُم . فذكَرَ الحديثَ . قال : فَأَشَارَ إِلَيْه رسولُ الله ﷺ أَن امْكُثْ مَكَانَكَ ، فرفَعَ أَبُو بكر يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، ثمّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بكر ، حتَّى اسْتَوَى فى

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .

(٢) أخرجه البخارى من هذا الوجه فى الوكالة وفى النكاح وفى التوحيد كما سبق بيانه . فتح البارى : ٤٨٦/٤ . ١٩٠/٩ ؛ ٤٠٢/١٣ ؛ وأخرجه أبو داود فى النكاح (باب فى التزويج على العمل يعمل) : ٢٣٦/٢ .

(٣) أخرجه الترمذى فى النكاح : ٤١٢/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى أول الباب وفى (باب الكلام الذى ينعقد به النكاح) : المجتبى : ٤٥/٦ . ٧٦ . وليس عنده ذكر لمالك ولعلّه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٤ .

الصَّفِّ ، وتقدَّم رسولُ اللهِ ﷺ فصلَّى ، فذكر مثلَ مَعنى حديثِ حمَّاد بن سَلَمة[١] .

رَوَاه البخاريُّ عَنْ عَبْد الله بن يُوسُف ، ومسلمٌ عن يَحْيَى بن أَبِى يَحْيَى ، وأَبو دَاوُد : عن القَعْنَبِى : ثلاثتهم عن مالك به[٢] .

٥٠٣٦ - حدَّثنا يُونُس ، حَدَّثنا العَطَّاف بن خَالد ، حدَّثنا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وَهُو يَقُول : «غَدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا فِيها . ومَوْضِع سَوْطٍ فِى الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٣] .

رواه التِّرمذيُّ عن قُتَيْبَة ، عن العطَّاف به . وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤]

ورَوَاه البخاريُّ ، عن على ، عن سفيان . عن أَبِى حَازِم[٥] .

٥٠٣٧ - حدَّثنا حُسَين ، حدَّثنا مُحمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم : عَن سَهْل بن سَعْد : أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُول : «رَوْحَةٌ فى سَبِيل اللهِ» ، فذكر مَعْنَاهُ[٦] .

٥٠٣٨ - حدَّثنا إِسْمَاعيل بن عُمَر ، حدَّثنا مَالِكٌ ، عن أَبِى

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة كما سبق بيانه . فتح البارى : ١٦٧/٢ ، وأخرجه مسلم (باب تقديم الجماعة من يصلّى بهم إذا تأخر الإمام) : ٦٦/٢ ، وأبو داود (باب التصفيق فى الصلاة) : ٢٤٧/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى فضل الجهاد (ما جاء فى فضل الغدوة والرواح فى سبيل الله) : صحيح الترمذى : ١٨٠/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى بدء الخلق (باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ٣١٩/٦ .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»(١).

٥٠٣٩ - حدّثنا حُسَين، حدّثنا محمد بن مُطَرِّف، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «بعثتُ وَالسَّاعَةَ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى(٢).

رَوَاه البخاريُّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مَطَرِّف به(٣).

٥٠٤٠ - حدّثنا حُجَيْن بن المثَنَّى(٤)، حدّثنا عَبْد العَزِيز / - يَعْنِى ابنَ أَبِى سَلَمَة -، عن أَبِى حَازِم الْقَاصّ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ صاحبِ رسولِ الله ﷺ. قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ آتٍ، فقال: إِنَّ بَنِى عَمْرو بن عَوْف قد اقْتَتَلُوا وَتَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهم رسولُ الله ﷺ لِيُصْلِح بَيْنَهُم. وحَانَت الصَّلاةُ، فجاءَ بلالٌ إِلى أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق، فقال: أَتُصَلِّى، فَأُقِيمَ الصَّلاةَ؟ قال: نعم. قال: فَأَقَامَ بلالٌ الصَّلاةَ، وتقدَّمَ أَبو بكر، فلمَّا دَخَلَ فِى الصَّلاةِ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، وَجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ ذَهَبَ، فَجعَلَ يَتخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى بَلَغَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثم وَقَفَ، وجَعَلَ النَّاسُ يُصَفِّقُونَ لِيُؤْذِنُوا أَبَا بَكْرٍ بِرسولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو بكر لَا يَلْتَفِتُ فى الصَّلاةِ، فلمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْه الْتَفَتَ، فإِذَا هُو بِرَسُولِ الله ﷺ خَلْفَه مع النَّاسِ، فَأَشَارَ إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ أَن اثْبُتْ، فَرفَعَ يَدَيْه كأَنَّهُ يَدْعُو، ثم اسْتَأْخَرَ القَهْقَرَى، حَتَّى جَاءَ الصَّفَّ فتقدَّمَ رسولُ الله ١٩٩/ب

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق (باب قول النبى ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين): فتح البارى: ١١/٣٤٧.

(٤) حجين: - مصغرًا آخره نون - بن المثنى اليمامى، روى عن الليث ومالك وغيرهما، وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢/٢١٦.

ﷺ، فصلَّى بالنَّاسِ، فلما فَرَغَ مِنْ صَلاَتِه، قال رسول الله ﷺ: «مَا بَالكُم وَنَابكم شيْءٌ في صَلاَتِكم فَجَعَلْتم تُصَفِّقُون، إِذَا نَابَ أَحدَكم شَيْءٌ فِي صَلاتِه فَلْيُسبِّحْ، فَإِنَّما التَّسْبيح لِلرِّجَال، والتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» ثم قال لأَبِى بكر: «لم رَفَعْتَ يَدَيْكَ؟ مَا مَنَعك أَنْ تَثْبُتَ حَيْثُ أَشَرتُ إِلَيْكَ؟» قال: رَفَعْتُ يدىَّ لِأَنِّى حَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، ولم يَكُنْ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِى قُحَافَة أَنْ يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ(١).

رواه البخاريُّ ومسلمٌ عن قُتَيْبَة. زادَ البخاريُّ: والفَضل: كلاهما عن عَبْد العَزِيز به(٢).

٥٠٤١ - حدّثنا أَبو المُنْذِر، حدّثنا مالك، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل ابن سَعْدٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كَانَ الشُّؤْم فِي المَرْأَةِ، وَالْفَرس والمسْكِن»(٣).

٥٠٤٢ - حدّثنا مُوسَى بن دَاوُد، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مَالك: أَنْبَأَنَا أَبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد أَنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْه، وعَنْ يَمِينِه غُلاَمٌ، وعَنْ شِمَالِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ للغُلاَمِ: «أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أُعْطِيَهُ هَؤُلاَءِ»؟ فقال: واللهِ يا رسُولَ اللهِ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِنَصِيبِى مِنْكَ أَحَدًا(٤).

٥٠٤٣ - حدّثنا عِصَام بن خَالِد، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حدَّثنا العَطَّاف بنُ خَالِد، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بنِ سَعْد السَّاعِدِىّ، قال:

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز عن أبى حازم فى العمل فى الصلاة (باب رفع الأيدى فى الصلاة لأمر ينزل به). وعن قتيبة عن يعقوب عن أبى حازم فى السهو (باب الإشارة فى الصلاة): فتح البارى: ٨٧/٣، ١٠٧، وأخرجه مسلم فى الصلاة. مسلم بشرح النووى: ٦٨/٢.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٨/٥.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٨/٥.

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ – قَالَ أَبُو النَّضْر : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ – : «غُدْوَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ، وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ / فى الجَنَّةِ – قال أَبو النَّضْرِ : مِنَ الْجَنَّةِ – خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[١] . ٢٠٠/أ

٥٠٤٤ – حدّثنا إِسْحَاقُ بن عِيسَى ، أَخبرنِى مالكٌ ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عجَّلُوا الفِطْرَ»[٢] .

٥٠٤٥ – حدّثنا إِسْحَاقُ بن عِيسَى ، حدّثنا عَبْدالعَزِيز بن أَبِى حَازِم ، عن أَبِيه ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : سُئِلَ عَنِ الْمِنْبَرِ مِنْ أَىِّ عُودٍ هُو؟ قال : أَما وَاللهِ إِنِّى لَأَعْرِفُ مِنْ أَىِّ عُودٍ هُوَ ، وَأَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهُ ، وَأَىَّ يَوْمٍ [صُنِعَ وأَى يوم] وُضِعَ ، وَرَأَيتُ النبىَّ ﷺ أَوَّل يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ : أَرْسَلَ النبىُّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ ، فقال لها : «مُرِى غُلَامَكِ النَّجارَ أَنْ يَعْمَلَ لِى أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمتُ النَّاسَ» . فَأَمَرَتْه فَذَهَبَ إِلَى الْغَابَةِ ، فَقَطَعَ طَرْفَاء[٣] فَعمِلَ الْمِنْبَرَ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ ، فَأَرْسَلت به إِلَى النَّبىِّ ﷺ ، فَوُضِعَ فى مَوْضِعِهِ هذا الَّذِى تَرَوْنَ ، فَجَلَسَ عَلَيْه أَوَّل يَوْمٍ

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٨/٥ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٩/٥ .

(٣) طرفاء : قال ابن سيدة الطَّرَفَة : شجرة . وهى الطرف . والطرفاء جماعة الطرفة : شجر . وقال سيبويه : الطرفاء واحدة وجمع ، والطرفاء اسم للجمع . وقال أبو حنيفة : الطرفاء من العضاه . وهَدَبُه مثل هدب الأثل ، وليس له خشب . وإنما يخرج عصيًا سمحة فى السماء ؛ وللسان فى هذا كلام يطول : ٢٦٦١/٤ .

قال ابن حجر : فى الرواية الأخرى : «من أثلة الغابة» ولا مغايرة بينهما ؛ فإن الأثل هو الطرفاء وقيل يشبه الطرفاء وهو أعظم منه .

والغابة بالمعجمة وتخفيف الموحدة موضع من عوالى المدينة جهة الشام ، وأصلها كل شجر ملتف . فتح البارى : ٣٩٩/٢ .

وُضِعَ، فكَبَّرَ وهو عليه، ثمّ رَكَعَ، ثم نَزَلَ القَهْقَرَى. فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، ثم عَادَ، حتى فَرَغَ. فلمَّا انْصَرَف قال: «يأَيُّها النَّاسُ إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِتَأْتَمّوا بِى، وَلِتَعْلَمُوا صَلاَتِى»، فقيل لِسَهْل: هَلْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الجِذْعِ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قال: قَدْ كَانَ مِنْهُ الذى كَانَ.

رَوَاه البخارىُّ ومسلمٌ عن قُتَيبة زاد مُسْلمٌ: ويَحْيَى بن يَحْيَى: كلاهما عن عَبْد العزيز(١).

قال شَيْخُنا: ورواه ابنُ لَهِيعة، عن عُمَارة بن غَزِيَّة، عن عَبَّاسِ بن سَهْل عن أَبيه أتم من هذا، وقال فيه: وكانَ بِالمدينةِ نَجَّارٌ واحدٌ يقال له ميمون(٢).

ورواه البخارىُّ، ومسلمٌ، وأَبُو داود. والنَّسَائِى عن قُتَيبة، عن يَعْقوب ابن عبد الرحمن، عن أَبِى حازم(٣).

٥٠٤٦ - حدّثنا هَاشِم بن القَاسِم، حدّثنا عَبْد الرحمن بن عَبْد الله ابن دِينَار، عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ومَا عَلَيْها، والرَّوْحَةُ يَرُوحُها العَبْدُ فِى سَبِيلِ الله أَو الغَدْوة خَيْرٌ من الدّنيا ومَا عَلَيها. ومَوْضِع سَوْط أَحَدِكم فِى الجنَّةِ خَيْر من الدُّنْيَا وما عَلَيْهَا»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلاة (باب الاستعانة بالنجار والصناع فى أعداد المنبر والمسجد)، وفى البيوع (باب النجار): فتح البارى: ٥٤٣/١، ٣١٩/٤؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (باب جوار الخطوة والخطوتين فى الصلاة): ١٨٣/٢.

(٢) تحفة الأشراف: ١١١/٤.

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلاة (باب الخطبة على المنبر): فتح البارى: ٣٩٧/٢؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له: ١٨٤/٢؛ وأبو داود فى الصلاة (باب اتخاذ المنبر): ٢٨٣/١؛ وأخرجه النسائى (باب الصلاة على المنبر): المجتبى: ٤٥/٢.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٩/٥.

رواه البخاريُّ والتِّرمذىّ من حديث عَبْد الرحمن به ، وقال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[١] .

وأَخْرَجاه مَعَ النَّسائِى من حديث سفيان الثورىّ عن أبى حازم[٢] .

وأَخْرَجاه من حديث عَبْد العزيز بن أَبِى حَازِم عن أَبِيه[٣] .

٥٠٤٧ - حدّثنا هَاشِم [بن القاسم] ، حدّثنا عبد الرحمن - يَعْنِى ابنَ عَبْد الله بن دِينَار - ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَنَا فَرَطكُم عَلَى الْحَوضِ ، مَنْ وَرَدَ عَلَىَّ شرِب[٤] ، ومَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدُ[٥] أَبَدًا ، / أَبْصَرْت أَنْ لَا يَرِدَ عَلَىَّ أَقْوَامٌ ٢٠٠/ب أعْرِفهُم ، ويَعْرِفُونِى ، ثم يُحَالُ بَيْنِى وَبَيْنَهم» .

قال فَسَمِعَنِى النُّعمانُ بن أَبِى عَيَّاشٍ أُحَدِّثُ به ، فقال : وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سَعِيد الخُدْرِىّ يَزِيدُ فِيه فيقول : «وَأَقُولُ : إِنَّهم أُمَّتِى ، أَو مِنِّى ، فَيُقال : إِنَّك لَا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَوْ مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فأَقُول : سُحْقًا لِمَنْ بَدَّل بَعْدِى»[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الجهاد (باب فضل رباط يوم فى سبيل الله) : فتح البارى : ٨٥/٦ ؛ وأخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل المرابط) : صحيح الترمذى : ١٨٨/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق الثورى فى الجهاد (باب الغدوة والروحة فى سبيل الله) و(باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ١٤/٦ ، ٣١٩ ؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) : ٥٤٦/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد (فضل غدوة فى سبيل الله عزّ وجلّ) : المجتبى : ١٤/٦ .

(٣) من هذا الطريق أخرجه البخارى فى الرقاق (باب مثل الدنيا فى الآخرة) : فتح البارى : ٢٣٢/١١ ؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له : ٥٤٥/٤ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «فشرب منه» ، والتعديل من المسند .

(٥) ليس فى لفظ المسند كلمة : «بعد» .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٩/٥ .

رواه البخاريُّ من حديث محمد بن مُطَرِّف، عن أَبِي حَازِم به(١).

٥٠٤٨ - حدّثنا يُونُس، حدّثنا عِمْران بن يَزِيد القَطَّان(٢) - بَصْرِيّ - عن أَبِي حَازِم. عن سَهْل بن سَعْدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَة مِنْ تُرَع الجنَّةِ». تفرّد به بهذا اللَّفْظ بهذا الوجْهِ(٣).

٥٠٤٩ - حدّثنا حُسَيْن بنُ محمد عن مُسلم. عن عَبَّاد بن إِسْحَاق، عن أَبِي حَازِم. عن سَهْل بن سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جاءَ إلى رَسُولِ الله ﷺ. فقال: إِنَّه قَدْ زَنَى بامْرَأَةٍ سَمَّاهَا. فأَرْسَل النبيُّ ﷺ إِلَى الْمرأَةِ. فَدعَاهَا. فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَ. فَأَنْكَرَتْ فَحَدَّهُ، وَتَرَكَهَا»(٤).

رَوَاه أَبُو دَاود. عن عُثْمان بن أَبِي شَيْبَة. عن طَلْق بن غَنَّام. عن عبد السَّلام بن حَفْص. عن أَبِي حَازِم. عن سهل بن سعد(٥).

٥٠٥٠ - حدّثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد. حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن. عن أَبِي حَازِم. عن سهل بن سَعْدٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الجنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرْفَةَ في الجنَّةِ كما تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّى(٦) في السَّمَاءِ». قال: فحدثت بذَلك النَّعمان بن أَبِي عَيَّاش. فقال: سمعتُ أَبا سَعِيد الخُدْرِيّ. يقول: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيّ في الأُفقِ الشَّرقِيّ أَوْ الغَرْبِيّ»(٧).

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق (باب فى الحوض): فتح البارى: ٤٦٤/١١.
(٢) فى تهذيب التهذيب: عمران بن داود العمى القطان البصرى: ١٣٠/٨.
(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٩/٥.
(٤) الموطن السابق.
(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة): سنن أبى داود: ١٥٩/٤.
(٦) نص المسند خال من لفظة: «الدرى».
(٧) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٤٠/٥.

وكذا رَوَاه مُسلمٌ عن قُتَيْبَة به[١] .

وكذا رَوَاه البخارىُّ عن القَعْنَبِىّ ، عن عبد العَزِيز بن أَبِى حَازِم ، عن أَبِيه به[٢] .

٥٠٥١ – حدّثنا أَحمد بن الحجَّاج ، أَنْبأَنَا عَبْد الله ، أَنبأَنا مُصْعَبُ ابن ثَابِت ، حدَّثَنى أَبُو حَازِم : سمعتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدىَّ يَحَدِّثُ عن النبى ﷺ ، قال : «إِنَّ المُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الأيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ من الجَسَدِ ، يَأْلَمُ المُؤْمِنُ لِأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يأَلم الجَسَدُ لِمَا فِى الرَّأْسِ» تفرّد به[٣] .

(أَحادِيث أُخر من رِوَاية أَبى حازم : سَلَمة بن دِينَارٍ ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ)

الأَول :

٥٠٥٢ – قال الإِمَامُ أَبُو عَبْد الله محمد بن يَزِيد بن ماجَه فى كتاب الزهد من مَتْنِه : / حدّثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، وإِبْرَاهِيمُ بن المنذِرِ الحِزَامِىُّ ، ومحمد بنُ الصَّبَّاح . قالوا : حدَّثنا أَبو يَحْيَى : زَكَرِيَّا بنُ مَنْظُور ، حدّثنا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ بِذِى الْحُلَيْفَةِ ، فإِذَا هو بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا ، فقال : «أَتُرَوْنَ هَذِه هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ ٢٠١/أ

(١) الخبر أخرجه مسلم فى (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) : مسلم بشرح النووى : ٦٩٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق (باب صفة الجنة والنار) : فتح البارى : ٤١٦/١١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٤٠/٥ وقد تكرر بعد هذا الحديث . الخبر الذى أورده عن يونس عن عمران بن يزيد القطّان : «منبرى هذا ... الخ» وقد تقدم ص ١٥٤ .

فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا»[١].

رواه التِّرمذىُّ عن قُتَيْبَة، عن عَبْد الحميد بن سُلَيْمان، عن أَبِى حَازِم به: «لَوْ كَانَت الدُّنْيا تَعْدِل [عند الله][٢] جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ما سقى كَافِرًا مِنْها شَرْبَةَ مَاءٍ». ثم قال: صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه[٣].

الثانى:

٥٠٥٣ - قال ابنُ مَاجه: إبراهيم بن محمد الحَلَبِىّ، حدّثنا يَحْيَى ابن الحارث، عن زُهَير بن محمد، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لِيُبَشَّرِ الْمَشَّاؤُونَ فِى الظُّلَم إلى المساجد بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ القِيَامَة»[٤].

قال شَيْخُنَا: وَرَوَاه عَبْدُ الله بن محمد بن نَاجِيَة، عن إِبْراهيم [بن محمد] عن يَحْيَى [بن الحارث] عن زهير [بن محمد] ومحمد بن مُطَرِّف جَمِيعًا عن أَبِى حازم به[٥].

الثالث:

٥٠٥٤ - رواه النَّسَائِى، من حَدِيث زَيْد بن أَبِى أنيسة، عن أَبِى جَازِم، عن سَهْلٍ: «أُتِى رَسولُ الله ﷺ بِرَجل قد زَنَى، فَأَمَر به فَجُرِّد فَإِذَا هو مقعد» الحديث[٦].

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٣٧٦/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده زكريا بن منظور. وهو ضعيف، وفيه: إن أصل المتن صحيح.

(٢) فى الأصل: «تزن»، والتعديل وما بين معكوفين من الترمذى.

(٣) صحيح الترمذى (باب ما جاء فى هوان الدنيا على الله عزّ وجلّ): ٥٦٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب المشى إلى الصلاة): ٢٥٦/١.

(٥) تحفة الأشراف: ١٠٤/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٤/٤.

الرابع :

٥٠٥٥ – رَوَاه النَّسائِي أَيضًا ، من حديث اللَّيث ، عن سَعِيد بن عَبْد الرحمن الجُمَحيّ ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد. قال : «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانصَرَفَ المشركون خَرَجَ النِّسَاء إِلَى النَّبى ﷺ» فذكر الحديث فى مُدَاوَاة الْجَرْحَى[١] .

الخامس :

٥٠٥٦ – قال ابنُ ماجه فى الزّهد : حدّثنا أَبو عُبَيْدَةَ بن أَبى السَّفرِ . حدّثنا شِهَاب بنُ عَبَّادٍ ، حدّثنا خَالِد بنُ عَمْرٍو القُرَشِيّ ، حدّثنا سفيان الثَّورىّ ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد. قال : أَتَى النَّبىَّ ﷺ رَجلٌ ، فقَال : يا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلته أَحَبَّنِى اللهُ ، وأَحَبَّنِى النَّاسُ . فقالَ النبىُّ ﷺ : «ازْهَدْ فِى الدُّنيا يُحِبَّكَ اللهُ وازْهَدْ فِيمَا فِى أيْدِى النَّاسِ يُحِبَّك النَّاسُ»[٢] .

السّادس :

٥٠٥٧ – قال ابنُ ماجَه : حدثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَان . حدّثنا عَبْد الحميد بنُ سُلَيمان أَخُو فُلَيْح ، حدّثنا أَبو حَازِم . قال : كَانَ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ يُصَلُّونَ بِهِمْ ، فَقِيل لَهُ : تَفْعَلُ هَذَا وَلَكَ مِنَ القِدَمِ مَا لَكَ؟ فقال : إِنِّى سَمعتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٠٥/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه (باب الزهد فى الدنيا) : ١٣٧٣/٢ . وفى الزوائد : فى إسناده خالد بن عمرو . وهو ضعيف متفق على ضعفه ، واتهم بالوضع . وأورد له العقيلى هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثورى . لكن قال النووى عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة . اهـ . ويراجع الضعفاء الكبير للعقيلى : ١٠/٢ .

يَقُول : «الإمَام ضَامِنٌ . فإنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُم . وَإنْ أَسَاءَ فَعَلَيْه ، وَلَا عَلَيْهِم»(١) .

السابع :

٥٠٥٨ – قال ابنُ مَاجَه : حدّثنا هَارُون بن سَعِيد الأَيْلِيّ . حدّثنا عَبْد اللهِ بن وَهْب : أَخْبَرَنِي عَبْد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم . عن أَبِي حَازِم عن / سَهْل بن سَعْد : أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قال : «إنَّ هَذَا الْخَيْرَ خزَائِنُ . ولِتِلْكَ الخزَائِنِ مَفَاتِيحُ . فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَله اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ . مِغْلاقًا لِلشَّرِّ . وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلاقًا لِلْخَيْرِ»(٢) . ٢٠١ ب

الثامن :

٥٠٥٩ – رَوَاه ابنُ مَاجَه . عن أَبِي مُصْعَبٍ : أَحْمد بن أَبِي بَكْرٍ المدنيّ . عن عَبْد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم . عن أَبِي حَازِم . عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «[يكون] في آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ . وَمَسْخٌ . وقَذْفٌ»(٣) .

التاسع :

٥٠٦٠ – قال البخاريُّ : حدّثنا قُتَيْبَة . حدّثنا عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم ، عن أَبِيه ، عن سَهْل بن سَعْدٍ . قال : «دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ ، فَكَانَتْ امْرَأَتُه يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُم ، وهِيَ العَرُوسَ .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب من أحق بالإمامة) . وفي الزوائد : في إسناده عبد الحميد . اتفقوا على ضعفه . سنن ابن ماجه : ١/٣١٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب من كان مفتاحا للخير) . وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن . سنن ابن ماجه : ١/٨٧ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الفتن (باب الخسوف) . وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . سنن ابن ماجه : ٢/١٣٥٠ .

قال سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا صَنَعَتْ لِرَسُول اللهِ ﷺ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمرات مِن اللّيلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْه إيّاه» وكذلك رَوَاه مُسْلمٌ فى الأَشْرِبَة، عن قُتَيْبة[(١)].

وَزَعَم خَلَفٌ أَنَّ البخاريَّ رَوَاه أَيْضًا فى كِتَاب الأَشْرِبَةِ عن عَلِيّ بن المدِينى عن عبد العزيز.

قال شيخُنَا: وَلَم نَجدْ ذَلِكَ فِى الصَّحِيح[(٢)].

ورَوَاه ابنُ ماجه عن محمد بن الصَّبّاح عن عَبْد العَزِيز. وقال[(٣)]: رَوَاه البخاريُّ أَيْضًا فى النِّكاح، عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مُطَرِّف: أَبى غَسَّان المدنىّ، عن أَبى حَازِم به.

ورَوَاه مُسْلمٌ. عن محمد بن سَهْل بن عَسْكر عن سَعِيد بن أَبى مريم[(٤)].

وكَذَا رَوَاه البخاريُّ فى النكاح، ومسلمٌ والنَّسائِىُ جَمِيعًا عن قُتَيْبة، زادَ البخاريُّ فِى الأَشْرِبة: وَيَحْيَى بن بُكَيْر: كلاهما عن يَعْقوب بن عَبْد الرحمن الرّازِى عن أَبِى حَازِم به[(٥)].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى النكاح (باب حق إجابة الوليمة والدعوة): فتح البارى: ٩/٢٤٠؛ وأخرجه مسلم فى الأشربة (باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد): مسلم بشرح النووى: ٤/٦٩٠.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور عن علىّ عن عبد العزيز عن أبيه. وقد نبّه على هذا ابن حجر فى النكت الظراف على التحفة. كما نبّه على هذا محقق التحفة. يراجع فتح البارى: ١١/٥٦٨؛ وتحفة الأشراف: ٤/١١١.

(٣) الكلام للحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤/١٢٢.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن أبى مريم أبى غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم فى (باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس): فتح البارى: ٩/١٥١؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له: ٤/٦٩١؛ وأخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب الوليمة): سنن ابن ماجه: ١/٦١٦.

(٥) الخبر أخرجه البخارى أيضا فى النكاح عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن (باب النبيذ والشراب الذى لا يسكر فى العرس). وعن قتيبة عن يعقوب بن =

العاشر :

٥٠٦١ - رواه البخاريُّ في الاسْتِئْذَانِ، ومسلمٌ في الفَضَائل عن قُتَيْبة، زَادَ البخاريُّ في الفضائل عن القَعْنَبي : كلاهما عن عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم، عن أَبِيه، عن سَهْل بن سَعْد.

قال : مَا كَانَ لِعَلِيّ اسمٌ أَحَبّ إِليه مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ به. جَاءَ رسولُ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَم يَجِدْ عَلِيًّا في البيت، فقال : «أَيْنَ ابنُ عَمِّكِ»؟ فقالت : كَانَ بَيْنِي وبَيْنَه شيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فخاصَمَنِي[١] فَخَرَجَ، ولم يَقِلْ عِنْدِي، فقال رسولُ الله ﷺ لإِنْسانٍ : «انْظُر أَيْنَ هُوَ؟» فجاءَ، فقال : يا رسولَ اللهِ هُوَ في المسجد رَاقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فجَعَل رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْه، ويقول : «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ» هذا لفظ البخاريّ في كِتاب الاسْتِئْذان[١].

الحادى عشر :

٥٠٦٢ - قال البخاريُّ في كتاب النِّكاح : حدّثنا إِبْراهيم بن حَمْزة، حدّثنا ابن أَبِي حَازِم [عن أَبِيه]، عن سَهْل. قال : مَرَّ رَجُلٌ على

= عبد الرحمن في الأشربة (باب الانتباذ في الأوعية والثور)، ثم رواه أيضًا عن قتيبة عن يعقوب في الأشربة (باب نقيع التمر ما لم يسكر) : فتح الباري : ٢٥١/٩، ٥٦/١٠، ٦٢ ؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ١٢٦/٤.

(١) فخاصمني : ليست في نص البخاري.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الصلاة (باب نوم الرجال في المسجد)، وفي الاستئذان (باب القائلة في المسجد) عن قتيبة عن عبد العزيز عن أبيه، وفي فضائل الصحابة (باب مناقب عليّ) عن القعنبي عن عبدالعزيز عن أبيه، وفي الأدب (باب التكني بأبي تراب) عن خالد بن مخلد عن سليمان عن أبي حازم. فتح الباري : ٥٣٥/١، ٧٠/٧، ٥٨٧/١٠، ٧٠/١١ ؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (من فضائل عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -) : مسلم بشرح النووي : ٢٧٤/٥.

٢٠٢/أ رَسولِ اللهِ ﷺ / قال: «مَا تَقُولُون فِى هَذَا؟» قالوا: حَرِىٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكحَ، وَإِنْ شَفعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وإِنْ قَال أَنْ يُسْتَمعَ، قال: ثم سَكَتَ، فَمرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاء المسْلِمين، فقال: «مَا تَقُولون فِى هَذا؟» قالوا: حَرِىٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكحَ، وَإِنْ شَفعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَال أَنْ لَا يُسْتَمع، فقال رسولُ الله ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثلَ هَذَا».

ثم رَوَاه البخارىّ فى الرِّقاق عن إِسْماعيل بن عَبْد الله، وابنُ مَاجَه عن محمد بن الصبّاح، عن عَبْد العَزِيز بن أَبِى حَازِم به[1].

الثانى عشر:

٥٠٦٣ – قال البخارىُّ فى الصَّوْمِ: حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِى مَريَم، حدّثنا [أبو غسَّان: محمد بن مطرِّف، قال: حدّثنى][2] أبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: «أُنْزِلَتْ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾[3]، وَلَمْ يَنْزِلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ وَكَان رجالٌ إِذَا أَرادُوا الصَّومَ رَبطَ أَحَدُهم فى رِجْلِه الخَيْطَ الأَبْيَضَ. والخَيْطَ الأَسْوَدَ، وَلَا يَزَال يَأْكُلُ حتى يَتَبَيَّن له رُؤْيَتُهما، فَأَنْزَل اللهُ تعالى ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فعَلِموا أَنَّه إِنَّما يَعْنِى اللَّيْلَ من النَّهارِ»[4].

رواه مُسْلمٌ من حديث سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مطرِّف

---

(١) أخرجه البخارى فى (باب الأكفاء فى الدِّين)، وأخرجه فى الرقاق (باب فضل الفقر): فتح البارى: ١٣٢/٩، ٢٧٣/١١؛ وأخرجه ابن ماجه (باب فضل الفقراء): ١٣٧٩/٢. وما بين معكوفين استكمال من البخارى.

(٢) فى الأصل المخطوط: «حدّثنا سعيد بن إبراهيم، حدّثنا أبو حازم عن أبيه عن سهل»، والتصويب وما بين معكوفين استكمال من البخارى فى الصوم والتفسير.

(٣) ١٨٧ سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصوم (باب قول الله تعالى ﴿وكلوا واشربوا... الخ﴾) وفى التفسير للآية. فتح البارى: ١٣٢/٤، ١٨٢/٨.

به، ورواه مسلمٌ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمر [القواريرى] عن فُضَيْل بن سُلَيمان، عن أَبِى حازم[١].

الثالث عشر:

٥٠٦٤ - رواه البخاريُّ. عن محمد بن عُبَيْدِ الله. عن عبد العزيز ابن أَبِى حَازِم. عن أَبِيه. عن سَهْل بن سَعْد. قال: «كُنْتُ أَتَسَحَّرَ فِى أَهْلِى. ثم تَكُونَ سُرْعَتِى أَن أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رسولِ الله ﷺ»[٢].

قَال خلفٌ فى أَطْرافِه. وكذلك رَوَاه البخاريُّ عن أَبِى حازم.

قال شَيْخُنا: ولم نَجِد ذَلِكَ فى الصَّحِيح[٣]

الرابع عشر:

٥٠٦٥ - قال البخاريُّ فى الاسْتِئْذَان: حدَّثنا عَبْدُ الله بن مَسْلَمة. حدَّثنا ابنُ أَبِى حَازِم. عن أَبيه. عن سَهْل. قال: «كُنَّا نَفرَحُ يَوْمَ الجمعَةِ. قلتُ: وَلِمَ؟ قال: كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بُضَاعَةَ - قال ابنُ مَسْلَمة: نَخْلٌ بالمْدِينة - فَتَأْخُذُ مِنْ أُصولِ السِّلْقِ. فَتَطْرَحُهُ. فى قِدْر. وَتُكَرْكِرُ عليه حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ. فإِذَا صَلَّيْنَا الجمعةَ انْصَرَفْنَا. فَسَلَّمْنَا

(١) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب صفة الفجر التى تتعلق به أحكام الصوم): مسلم بشرح النووى: ١٤٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق (باب تعجيل السحور): فتح البارى: ١٣٧/٤.

(٣) المقصود أن خلفًا ذكر فى أطرافه أن البخارى أخرجه من طريق آخر وهو طريق قتيبة بن سعيد. وهذا ما عناه الحافظ المزى بقوله: لم نجده فى الصحيح. ولا ذكره أبو مسعود.

والبخارى أخرج هذا الخبر من طريق آخر فى المواقيت عن إسماعيل بن أبى أويس عن أخيه. عن سليمان عن أبى حازم. وليس فيه ذكر لقتيبة.

يراجع فتح البارى: ٥٤/٢، وتحفة الأشراف: ١١٥/٤، وفتح البارى فى تعليق ابن حجر على قول الحافظ المزى: ١٣٨/٤.

عَلَيْها ، فتقدّمُه لَنَا ، فنفْرَحُ من أَجْلِه ، ومَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغدَّى إِلّا بعدَ الجمعةِ».

تفرّد البخاريّ بأَوّلِه ، ورواه البخاريُّ أَيضًا عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم ، ومن قوله : «مَا كنا نَتَغدَّى أَو نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الجمعةِ» . رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ ، والتِّرمذىُّ ، وابنُ ماجه : من حَدِيث أَبِى حازم . ورَوَاه البخاريُّ ، والنَّسائِى من حديث يَعْقوب بن عَبْد الرحمن ، عن أَبِى حازم[1]

الخامس عشر :

٥٠٦٦ – رواه البخاريُّ فى الهجرة عن القَعْنَبِى ، عن ابن أَبِى حَازِم ، عن أَبِيه ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَث النَّبى ﷺ ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ المدينة»[2] ./ ٢٠٢/ب

السادس عشر :

٥٠٦٧ – قال التِّرمذىُّ فى الحجِّ : حدّثنا هَنَّادٌ ، حدّثنا إِسْمَاعِيل بنُ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق عبد الله بن مسلمة عن ابن أبى حازم فى الاستئذان كما ذكر المصنف (باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال) . وأخرجه من طريق ابن أبى مريم عن أبى غسان : محمد بن مطرف فى الجمعة (باب قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض﴾) و(باب القائلة بعد الجمعة) . وأخرجه من طريق يعقوب بن عبد الرحمن فى المزارعة (باب ما جاء فى الغرس) . وفى الأطعمة (باب السلق والشعير) : فتح البارى : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، ٢٧/٥ ، ٥٤٤/٩ ، ٣٣/١١ ؛ وله طرق أخرى عنده .

والخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب صلاة الجمعة حين زوال الشمس) : مسلم بشرح النووى : ٥١٢/٢ ؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء فى القائلة يوم الجمعة) : ٤٠٣/٢ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢٧/٤ ؛ وابن ماجه فى (باب ما جاء فى وقت الجمعة) : سنن ابن ماجه : ٣٥٠/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب التاريخ . من أين أرخوا التاريخ) : فتح البارى : ٢٦٧/٦ .

عَيَّاشٍ ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن أَبى حَازِمٍ ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّى إِلَّا لَبَّى [مَنْ] عَنْ يَمِينِهِ أَوْ [عن] شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ ، أَو شَجَرٍ ، أَوْ مَدَرٍ [حتى تنقطع الأَرضُ من هَا هُنا وها هنا]»[1] .

رواه ابنُ مَاجَه عن هِشَام بن عَمَّارٍ ، عن إِسْمَاعِيل بنِ عَيَّاشٍ به[2] .

ورواه التِّرمذىُّ أَيضًا من حديث عُبَيْدَة بن حُمَيْد ، عن عُمَارَة بن غَزِيّة به[3] .

السّابع عشر :

٥٠٦٨ - رواه البخارىُّ فى الرِّقاق عَنْ سَعِيد بن أَبى مريم ، ومسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَة ، عن خَالد بن مَخْلَد كلهم عن محمد بن جَعْفر ابن أَبِى كَثِير ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِىِّ» . قال سَهْل ، أَوْ غَيْرُهُ : «لَيْس فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحدٍ»[4] .

الثامن عشر :

٥٠٦٩ - قال البخارىُّ فى الأَشْرِبة : حدّثنا سَعِيد [بن أبى مريم] ، حدّثنا أَبُو غَسّان : محمد بن مُطَرِّف ، حدّثنا أَبو حَازِمٍ ، عن سَهْل

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فى فضل التلبية والنحر) : صحيح الترمذى : ١٨٠/٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى المناسك (باب التلبية) : سنن ابن ماجه : ٩٧٤/٢ .

(٣) صحيح الترمذى فى الباب السابق : ١٨١/٣ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى (باب يقبض الله الأرض يوم القيامة) : فتح البارى : ٣٧٢/١١ ؛ قال ابن حجر : والغير المبهم لم أقف على تسميته . والمعلم : هو الشىء الذى يستدل به على الطريق ؛ قال الخطابى : يريد أنها مستوية . فتح البارى : ٣٧٥/١١ ؛ وأخرجه مسلم فى صفة القيامة والجنة والنار (باب البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة) : ٦٥٩/٥ .

ابن سَعْد، قالَ: ذُكِرَ لِلنَّبى ﷺ امْرَأَةٌ مِن العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْد السَّاعِدِىّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدمتْ فَنَزَلَتْ فِى أُجُمِ بَنِى سَاعِدَةَ، فخرجَ النبىُّ ﷺ حتى جاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فلمَّا كَلَّمَها النبىُّ ﷺ، قالتْ: أَعوذُ باللهِ مِنْكَ، فقال: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّى»، فقالوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذا؟ قالتْ: لا. قالوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جاءَ لِيَخْطُبَكِ، قالتْ: كنتُ أنا أشْقَى مِنْ ذَلِك، فَأَقْبَل النبىّ ﷺ يَوْمَئِذ حتّى جَلَسَ فى سَقِيفَةِ بَنِى سَاعِدة هُو وَأَصْحَابُه، ثم قال: «اسْقِنَا يا سَهْلُ»، قال: فَأَخْرجتُ لهم هذا القَدَحَ، فَأَسْقَيْتُهم فِيهِ، فَأَخْرَج لَنَا سَهْل ذلك القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنه. قال: ثم اسْتَوْهَبه عُمَرُ بن عَبْد العَزِيز بعدَ ذلك فَوَهَبه لَهُ»[١].

رواه مسلمٌ فيه عن محمد بن سَهْل وأبو بَكْر بن إِسْحَاق كلاهما: عن سَعِيد بن أَبى مَرْيم[٢].

التاسع عشر:

٥٠٧٠ – قال البخارى فى الأَدب: حدّثنا سَعِيد بن أَبِى مريم، حدّثنا أَبو غسَّان: هو محمد بن مُطَرِّف، حدّثنى أَبو حَازِم، عن سَهْل، قال: أُتِى بِالمنذِرِ بن أَبِى أُسَيْد حِينَ وُلِدَ إلى النَّبى ﷺ. فَوَضَعَهُ على فَخِذِه – وَأَبُو أُسَيْد جَالِسٌ – فَلَهَا النَّبىُّ ﷺ بشَىْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِه، فَاحْتُمِلَ عَنْ فَخِذِ النبىِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النبىُّ ﷺ، فقال:

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب الشرب فى قدح النبىّ ﷺ): فتح البارى: ٩٨/١٠؛ وأخرجه أيضًا فى الطلاق: ٣٥٦/٩.

(٢) أخرجه مسلم فى الأشربة (باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد): مسلم بشرح النووى: ٦٩١/٤.

«أَيْنَ الصَّبِيُّ؟» فقال أَبو أُسَيْد : قَلَبْنَاهُ يا رسول اللهِ ، قال : «مَا اسْمُه؟» قال : فلانٌ . قال : «لكنْ أَسْمِهِ المُنذِرَ» . فسمّاه يَوْمَئِذٍ المنذرَ[١] .

العشرون :

٢٠٣/أ ٥٠٧١ - رواه البخاريُّ / عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطرِّف : أَبِى غَسَّان . عن أَبِى حَازِمٍ . عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّه قال : «كَانَ بَيْنَ جِدَارِ المسْجِد مِمَّا يَلِى القِبْلَةَ . وَبَيْنَ المِنْبرِ مَمرُّ الشَّاةِ»[٢] .

الحادى والعشرون :

٥٠٧٢ - رواه أَبو داود فى الجِهَاد . عن الحسن بن علىّ . عن سَعِيد ابن أَبِى مَرْيم . عن مُوسى بن يَعْقُوب الزَّمْعِىّ عن أَبِى حازم . عن سَهْل بن سَعْد . عن النبىّ ﷺ . قال : «ثِنْتَان لَا تُرَدَّانِ - أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّان - : الدُّعاءُ عِنْد النِّدَاءِ وعِنْد البأسِ حِينَ يُلْحِمُ[٣] بَعْضَهُم بَعْضًا» .

قال مُوسى : وحدَّثَنِى رِزْق - أَوْ رُزَيْق - ابن سَعِيد بن عَبْد الرحمن . عن أَبِى حَازِم . عن سَهْل . عن النبى ﷺ . قال : «وَوَقت المطر»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه) : فتح البارى : ٥٧٥/١٠ ؛ وأخرجه مسلم فى الآداب (استحباب تحنيك المولود عند ولادته) . من طريق ابن أبى مريم عن أبى غسّان . مسلم بشرح النووى : ٨٥٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الاعتصام . فتح البارى : ٣٠٤/١٣ ؛ وأخرجه من طريق عمرو بن زرارة عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه فى الصلاة : ٥٧٤/١ .

(٣) حين يُلْحم بعضهم بعضًا : أى يشتبك الحرب بينهم . ويلزم بعضهم بعضًا . النهاية : ٥٢/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب الدعاء عند اللقاء) : سنن أبى داود : ٢١/٣ ؛ ووردت فى المخطوطة : «تحت المطر» . والتعديل من السنن . وليس لرزق أو رزيق إلا هذا الحديث . وحديث آخر منقطع . تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٣ .

الثاني والعشرون :

٥٠٧٣ - قال أبو داود فى اللُّقَطةِ : حَدَّثنا جَعْفر بن مُسَافِر ، حدَّثنا ابنُ أَبِى فُدَيْك . حدّثنا مُوسَى بن يَعْقُوب الزَّمْعِىّ ، عن أبى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد أَخْبره : أَنَّ عَلِىّ بن أَبِى طالبٍ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ، وحَسَنٌ وحُسَيْنٌ يَبْكِيان ، فقال : ما يُبْكِيكما ؟ قالتْ : الجوع ، فَخَرَجَ علىّ ، فَوَجَدَ دِينَارًا بالسُّوقِ ، فجاءَ إِلى فَاطِمة فَأَخْبَرها ، فقالت : اذهبْ إِلى فلانٍ اليَهُودِىّ ، فَاشْتَرِ لنا دَقِيقًا ، فجاءَ اليَهودىّ ، فَاشترى به دقيقًا ، فقال اليهودىُّ : أَنْتَ خَتَنُ هَذا الَّذِى يَزْعَمُ أَنّه رسولُ اللهِ ؟ قال : نعم . قال : فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقيقُ ، فخرج علىٌّ حتى جَاءَ به فاطِمةَ ، فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالت : اذْهب إِلى فلانٍ الجزَّارِ ، فَخُذْ لَنَا بِدِرْهمٍ لَحْمًا ، فَذَهَب فَرَهَنَ الدِّينَار بدِرْهمٍ لحْمًا ، [فجاءَ به] فعجنت ، وَنَصَبَتْ ، وخبزتْ ، وأَرْسَلتْ إِلى أَبيها ، فَجَاءَهُم . فقالتْ : يا رسولَ اللهِ أَذْكُرُ لَكَ ، فَإِنْ رَأَيْته لَنَا حَلالاً أَكَلْنَاه ، وَأَكلتَ [معنا] : مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا ، فقال : «كُلُوا باسم اللهِ» فَأَكَلُوا . فبينما هُم مَكَانَهم إِذا غُلامٌ يَنْشُد اللهَ وَالإِسْلامَ الدِّينَار ، فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدُعِىَ له ، فَسأله ، فَقَال : سَقَطَ مِنّى فى السُّوقِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «يَا عَلِىّ اذْهَبْ إِلى الجزَّارِ ، فَقُل له إن رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لك أَرْسِل إِلىَّ بالدِّينَارِ ، ودِرْهَمُك عَلىَّ» ، فَأَرسل به ، فَدَفَعه رسولُ الله ﷺ إِلَيْه[1] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى اللقطة كما ذكر المصنف . سنن أبى داود : ١٣٨/٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

وقال المنذرى : فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعى . قال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابن عدى : وهو عندى لا بأس به ولا برواياته . وقال أبو عبد الرحمن النسائى : ليس بالقوى .

وفى رواية الإمام الشافعى : «أنه أمره أن يعرفه فلم يعترف . فأمره أن يأكله» . وذكر البيهقى حديث علىّ رضى الله عنه من رواية أبى سعيد ، وسهل بن سعد ، وفيهما : أن عليًا أنفقه =

الثالث والعشرون :

٥٠٧٤ - رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ جميعًا في صِفَةِ الجَنَّةِ عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أَبي هشام : المغيرة بنِ سَلَمة[1] ، عن وُهَيْب بن خَالِد ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، وعن أَبِي حَازِم ، عن النُّعْمان بن أَبِي عَيَّاشٍ ، عن أَبي سَعِيد ، عن النبيّ ﷺ ، قال : «إنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِائَةَ عَامٍ [لا يقطعها]»[2] .

الرابع والعشرون :

٥٠٧٥ - قال ابن مَاجَه ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، وعَمْرُو بن رَافِع : أبو حُجر القَزْوِينِي[3] / قالا : حدّثنا يَعْقوب بن الوَلِيد بن أَبِي هِلَال المدني ، عن أَبي حازم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالبِطِّيخ[4] . ٢٠٣/ب

(ابنُ أَبِي ذُبَاب : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ الدَّوسِي[5] عنه)

٥٠٧٦ - حدّثنا رِبْعِي بن إِبْرَاهِيم ، حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن

= في الحال ، ولم تمض مدة ، وقال : والأحاديث في اشتراط المدة في التعريف أكثر وأصح إسنادًا من هاتين الروايتين . ولعلّه أنفقه قبل مضي مدة التعريف للضرورة ، وفي حديثهما ما دل عليها . وللكلام بقية في هذا الموطن . يراجع مختصر السنن للمنذري : ٢٧٢/٢ .

(١) في الأصل المخطوط : «عن أبي هشام عن المغيرة بن سلمة» ، والتصويب من المراجع ومن تحفة الأشراف : ١٢٥/٤ ؛ ويراجع تهذيب التهذيب : ٢٦١/١٠ .

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق (باب صفة الجنة والنار) : فتح الباري : ٤١٥/١١ ، ٤١٦ ؛ وأخرجه مسلم في (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) : ٦٨٩/٥ .

(٣) يراجع تهذيب التهذيب : ٣٢/٨ .

(٤) الخبر أخرجه في الأطعمة (باب القثاء والرطب يجمعان) : سنن ابن ماجه : ١١٠٤/٢ .

(٥) في الأصل المخطوط : «القزويني» ، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب : ٢٩٢/٥ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٢/٥ .

إِسْحَاق ، عن عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة ، عن ابْنِ أَبِى ذُبَابٍ ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيه يَدْعُو عَلَى مِنْبرٍ ، ولا غَيْرِه. مَا كَانَ يَدْعُو إِلَّا يَضَعُ يَدَيه حَذْوَ مَنْكِبَيْه ، ويُشِيرُ بأُصبعِه إِشَارَةً» . تفرّد به[1] .

(أم محمد بن أُبى يَحْيَى عنه)

٥٠٧٧ – حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا الفَضِيلُ –يعنى ابنَ سُلَيْمان– ، حدّثنا محمد بنُ أَبِى يَحْيى ، عن أُمِّهِ. قالت : «سمِعتُ سَهْلَ ابن سَعْد السَّاعِدىَّ يقول : سَقَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِيَدِى مِنْ بُضَاعَة» تفرّد به[2] .

٧٥٧ – (سَهْل بن أَبِى سَهْل)[3]

٥٠٧٨ – ذكر لَنَا الشَّيخُ أَبو عُمَرَ بن عَبْد البرِّ فى اسْتِيعابه من طريق سعيد بن أَبِى هِلَالٍ عَنْه عَن النبىّ ﷺ أَنّه قال : «تَهَادَوْا ، فَإِنَّها تُذْهِبُ الأَضْغَانَ»[4] .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥.

(٢) الموطن السابق.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٣/٢ ؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف السين. وقال تعقيبًا على الخبر الذى أورده له ابن عبد البر من طريق سعيد بن أبى هلال : سهل تابعى. وسعيد لم يلق أحدًا من الصحابة. الإصابة : ١٣٢/٢ ؛ وله ترجمة فى الاستيعاب : ٩٨/٢ ؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. وأورد محققوه خلافًا فى اسمه وشخصه. التاريخ الكبير : ١٠١/٤.

(٤) الاستيعاب : ٩٨/٢.

٧٥٨ – (سَهْل بن صَخْر اللَّيثى . وقِيلَ سُهَيْل)(١)
عِدَادُه فى المَدَنِيِّين . سَكَنَ البَصْرة .

٥٠٧٩ – قال إبراهيم : حدّثنا سُلَيمان بن أَحمد . حدّثنا محمد بن جَعْفر الرَّازى . حدّثنا أَبو بَكْر بن أَبِى الأَسْوَدِ ، حدّثنا يوسُف بن خَالِد السَّمْتِى . حدّثنى أَبِى ، عن جدِّه . قال : قال لى سَهْل بن صَخْر – وكانَ صَاحِبَ النبىِّ ﷺ – : «يا بُنَىَّ إذا مَلَكْتَ ثَمنَ عَبْدٍ . فَاشْتَرِيه . فإنَّ الجُدَود فى نَوَاصِى الرِّجَالِ»(٢) . ورواه بَعْضُهم مرفوعًا(٣) .

٧٥٩ – (سَهْل بن قَيْس الْمُزَنِىّ : مَدَنى)(٤)

٥٠٨٠ – روى أَبو نُعيم من حديث محمد بن إسماعِيل المقرى . حدّثنا موسى بن جعفر بن ابراهيم . حدّثنا كَثِير بن عَبْد اللهِ بن عَمْرو بن عَوْف الْمُزَنِىّ . عن عَامِر بن عَبْد الله الْمُزَنِىّ . عن سَهْل بن قَيْس المُزَنِى . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَيْس عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ»(٥) .

٧٦٠ – (سَهْل بن قَيْس الأَنْصارى)(٦)

٥٠٨١ – روى أَبو أَحمد العسْكَرِىّ من حديث موسى بن إسْمَاعيل . / حدّثنا طالبُ بن حَبِيب بن سَهْل بن قَيْس . حدّثنى أَبى . ٢٠٤ أ
قال : خَرَجْتُ مَعَ أَبِى أَيَّامَ الْحَرَّةِ . فَأَصَابَهُ حَجَرٌ . فقال : تَعِسَ مَنْ أَفْزَعَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤٧٣ ، والإصابة : ٢/٨٨ ، والاستيعاب : ٢/٩٨ .
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦/١٢٧ .
(٣) يرجع إليه فى أسد الغابة . وقد أخرجه الثلاثة : ٢/٣٧٣ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤٧٦ ، والإصابة : ٢/٩٠ .
(٥) قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . الإصابة : ٢/٩٠ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤٧٦ ، والإصابة : ٢/٩٠ ، وقال : وأظنّه سهل بن قيس بن أبى كعب بن القين .

رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فقلت : وما ذاك ، فقال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ أَفْزَعَ الأَنْصَارَ فَقَدْ أَفْزَعَ مَا بَيْن هذين» وأَشَارَ إلى جَنْبَيْهِ[(١)] .

فَأَما : سَهْل بن قَيْس بن أَبِى كَعْب : عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن كعب بن سَلَمة الأَنصارى السَّلَمى ، فذاك مِمَّن شَهِد بدرًا وقُتِل يومَ أحد[(٢)] .

٧٦١ - (سَهْل بن مَالك)[(٣)]

٥٠٨٢ - قال أبو نُعيم : هو أَخو كَعْب بن مالك . سكن المدينة ، ثم روى من حديث سَهْل بن يُوسُف بن سَهْل بن مالك ، عن أَبِيه ، عَن جَدِّه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَجَع من حَجَّة الوَدَاع صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ . وأَثْنَى عَلَيْه . ثم قال : «يَا أَيها النَّاسُ أُشْهِدكم أَنِّى رَاضٍ عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق . وأَنَّ أَبَا بَكْر لم يَسُؤْنِى قَطّ ، فَاعْرِفُوا له ذَلك .

يا أَيها النَّاس إِنى رَاضٍ عن عُمَرَ ، وعَنْ عُثْمان ، وعلِيٍّ ، وعَنْ طَلْحة . والزُّبَير . وسَعْد . وعَبْد الرحمن بن عَوْف . والمهاجرينَ الأَوَلين فَاعْرِفوا ذلك لهم .

يا أَيُّها الناس إِنَّ الله [عزّ وجل قد] غفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ والْحُدَيْبية .

---

(١) أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ؛ ووقعة الحرة كانت فى أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ بالمدينة .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٧٦/٢ . ووقع فى بعض الألفاظ غموض فى الأصل صوبت منه . وله ترجمة أيضًا فى الإصابة : ٩٠/٢ ؛ والاستيعاب : ٩١/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ؛ والإصابة : ٩٠/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٨/٢ . وقال : يقال سهل بن عبيد بن قيس ، وسهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ولا يصح سهل بن عبيد . ولا سهل بن مالك . ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية . يقال إنه حجازى سكن المدينة لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل .

يا أَيها الناس احْفَظُونى فى أَصْحَابِى، وأَصْهَارِى، وأَختَانى، لَا يَطْلُبَنَّكُم الله بِمَظْلَمة أَحَدٍ منهم.

يا أَيّها الناس ارْفَعُوا أَلْسِنتكم عن المسْلمين، وإِذَا مات أَحَدٌ منهم، فَقُولوا خَيْرًا». ثم رَوَاه من حديث سَيْف بن عمر التَّميمى الأَسدى، عن أَبى همام سَهْل بن يُوسف بن سَهْل بن مالك به، وقال من معه: من الحدَيْبية(١).

٧٦٢ - (سَهْل أَبُو إِيَاسٍ الأَنْصَارِىّ)(٢)

٥٠٨٣ - روى أَبو بكر بن أَبِى شَيْبَة، وغيره، عن مُصْعب بن المقدام: حدّثنا محمد بن إبراهيم المدنى، عن إِيَاس بن سَهْل الأَنْصَارِىّ، عن أَبيه، عن النبى ﷺ: أَنَّه قال: «لَأَنْ أُصَلِّىَ الْفَجْر، ثم أَجْلِسَ فى مَجْلِس أَذْكر اللهَ فيه أُحَبُّ إِلَىّ من أَنْ أَشُدّ عَلَى الجيَادِ فى سَبِيل اللهِ مِنْ حِين أُصلِّى الفَجْرَ حتى تَطْلُعَ الشَّمسُ».

قال أبو نُعيم: رواه بَعْضُهم عن عباس [بن] سَهْل بن سَعْد عن أبيه(٣).

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٦/٦. وقد أطال ابن حجر فى التعقيب عليه ووهمه، وضعف الخبر من كل وجه. وأطال ابن عبد البر كذلك فى تضعيف الخبر. وقال: حديث منكر موضوع. يقال فيه إنه من الأنصار ولا يصح، وفى إسناد حديثه مجهولون ضعفاء معروفون، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل عن أبيه عن جدّه، وكلهم لا يعرف. الإصابة: ٩٠/٢؛ والاستيعاب: ٩٩/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٦/٢؛ والإصابة: ٩١/٢؛ وقال: ذكره البخارى فى الصحابة.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٥/٦؛ وقال ابن حجر: فى إسناده محمد بن أبى حميد، وهو ضعيف، ووقع عند البغوى: محمد بن إبراهيم. فقال: لا أعرف من هو، وهو هو فيما أحسب. الإصابة: ٩١/٢.

٧٦٣ - (سُهَيل بن بَيْضَاء بن وَهْب بن رَبِيعة [بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعة] بن هِلاَل بن أُهَيْب بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فِهْر)(١)

وأمه البيضاء : هى دَعْد بنتُ الجحْدَم بن أُمَيّة بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهْر.

قال أبو نعيم : هو بَدْرِىّ تُوفى فى حَيَاة الرسول ﷺ ، وصلّى عليه وعلى أَخِيه سَهْل فى المسجد.

٥٠٨٤ - حدّثنا قتيبة بن سَعِيد ، حدّثنا [أبو] بَكْر بن مُضَر ، عن ابنِ الهَاد ، عن محمد بن إبْراهيم ، عن سعَيد بن الصَّلْتِ ، عن سُهَيل بن البَيْضَاء. قال : بَيْنَمَا نَحْنُ فى سَفَرٍ مع النبى ﷺ ، وَأنَا رَدِيفُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : «يا سُهَيْل بن الْبَيضَاء» ورفَعَ صَوْتَه مرّتَيْن ، أَوْ ثلاثًا ، كل ذلك يُجيبُه سُهَيلٌ ، فَسَمِع الناسُ صَوتَ رسولِ الله ﷺ ، فظنّوا أنّه يُرِيدُهم ، فحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْه ، ولَحِقَه مَنْ كان خَلْفه ، حتى إذَا اجْتَمَعُوا ، قال رسولُ الله ﷺ : «إنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرّمَهُ اللهُ على النّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الجَنَّةَ»(٢) تفرد به.

٥٠٨٥ - حدّثنا يَعْقُوب ، سمعت أَبى يُحَدّث عن يَزِيد بن الهَادِ ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن سُهَيل بن بَيْضَاء أَنّه قال : نَادَى رسولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا رَدِيفه : «يَا سُهَيْلَ بن بَيْضَاء» رَافِعًا صَوْتَه مِرَارًا ، حتى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا ، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّه يُريد أَنْ

(١) وردت بعض كلمات غير واضحة فى الأصل المخطوط صححت من المصادر ، وله ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٧/٢ ، وأحال إلى نسب أخيه : ٤٦٦/٢ ؛ والإصابة : ٩١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٣/٤.

(٢) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند : ٤٥١/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

يَتكلَّم بِشَيْءٍ: «أَنَّه مَنْ قال لَا إِلَه إِلَّا اللهُ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ [بها] الجَنَّةَ. وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ» تفرد به(١).

٥٠٨٦ - حدّثنا هَارُون، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ، قال حَيْوَة: حدّثنا يَزِيد ابنُ الهَادِ، عن محمد بن إِبْرَاهِيمَ، عن سَعِيد بن الصَّلْتِ، عن سُهَيْل بن الْبَيْضَاء - مِنْ بَنِي عَبْد الدَّارِ -، قال: بَيْنَمَا نَحْن فِي سَفَرٍ مَعَ رسول اللهِ ﷺ. فذكر مَعْنَاه. تفرد به(٢).

ورواه أبو نعيم من حديث اللَّيثِ، والدَّرَاوردى، عن يَزِيد بن الهَادِ.

قال: ورَوَاه عَن يَزِيدَ بنُ لَهِيعة، ويَحْيَى بن مَعِين. وحَيْوَة بن شُرَيح. وسَعِيد بن يَسَار قال: ورَوَاه بَعْضُهم عن سَعِيد بن الصَّلْت عن عَبد الله بن أُنَيْس عن سُهَيْل بن بَيْضاء(٣).

٧٦٤ - (سُهَيْل بن سَعْد: أَخُو سَهْل بن سَعْد)(٤)

٥٠٨٧ - قال أَبو نعيم: ذَكَرَهُ بَعْضُ المتأَخرين. وهو وَهْم - يَعْنِى ابنَ مَنْدَه -. فإنه رُوِى عن محمد بن إبراهيم بن سَعِيد الْبُوشَنْجِى. حدّثنا عبد الرحمن بن سلام، حدّثنا عَمْرو بن قَيْس. عن سَعْد بن سَعِيد - أَخِى يحيى بن سَعِيد -، عن حَفْص بن عاصم. سمعتُ سُهَيل بن سَعْد - أَخا سَهْل بن سَعْد - يقول: دخلتُ المسْجِدَ والنبىُّ ﷺ فى الصلاة. فصلَّيتُ. فلما انْصرفَ رَآنِى أَرْكَع رَكْعَتين. فقال: «مَا هَاتَانِ الرَّكعتَان؟» فقلت: يا رسولَ اللهِ [جِئْتُ] وقَدْ أُقِيمتِ الصَّلاةُ. فَأَحْبَبْتُ أَنْ

---

(١) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند: ٣/٤٦٦.

(٢) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند: ٣/٤٦٧.

(٣) تراجع الإصابة فى ترجمة سهيل بن السمط: ٢/٩٢، والمعجم الكبير للطبرانى: ٦/٢٥٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٧٨، والإصابة: ٢/٩٢.

أُدْرِك مَعَكَ الصَّلاةَ، ثُم أُصَلّى، فَسَكَتَ، وكان إِذَا رِضِىَ شَيْئًا سَكَتَ».

قال أَبُو نعيم: والصحيح ما رَوَاه سفيان بن عُيَيْنة، وابن [نمير وغيرهما] عن سَعْد بن سَعِيد، عن/ محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عَمرو - جَدِّ سَعْد بن سَعِيد - قال: انْصَرف رسولُ الله ﷺ، فذكره[1]. ٢٠٥/أ

(مَنْ اسْمه سُوَيْد، تَقَدَّمَ على من اسْمه سَهْل، وهذا مَوْضِعه)

(من اسْمه سَيَابَه، وسِيدَان، وسَيْف وَسِيمَوَيْه)

٧٦٥ - (سِيَابَةُ بن عَاصِم بن شَيْبان بن خُزَاعى

ابن مُحَارب بن مُرَّة بن هِلَال السّلمى)[2]

قال أَبو نعيم: وَفَد هو وابن أَخيه الجَحَّافُ بن حَكِيم من الكُوفَةِ. وكانا يَمَانِيَّيْن. وله بِنَاحية الرُّهَا وسروج عَقِبٌ كثير[3].

٥٠٨٨ - حدّثنا حُسَين بن الحسن، حدّثنا الحَسَن بن علىّ الفَسَوِى. حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح. حدّثنا هُشَيم، عن [يحْيى] سعيد، عن عَمْرو بن سَعِيد بن العَاص، حدّثنى سِيَابَة بن عَاصِم: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال يوم حُنَين: «أَنا ابنُ العَوَاتِكِ»[4].

---

(١) يرجع إلى الخبر والتعليقات عليه فى أسد الغابة: ٤٧٨/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٥/٢؛ وترجم له مع الضبط فى الإصابة: ١٠٢/٢؛ والاستيعاب: ١٢٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٩/٤.

(٣) سرج: بلدة قريبة من حرّان، والرها: مدينة بالجزيرة فوق حرّان. معجم البلدان: ١٠٦/٣، ٢١٦.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٠١/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢١٨/٨. ولكن ابن حجر ضعّف إسناد الخبر. الإصابة: ١٠٢/٢.

٧٦٦ - (سَيَّارُ بن رَوْح، أَو رَوْح بن سَيَّار)(١)

٥٠٨٩ - قال أَبو نُعيم: كَذَا ذكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، وإِنَّما هو رَوْح بن سَيَّار، رَوَى بَقِيَّة عن مُسْلم بن زِيَادٍ، قال: «رَأَيْت أَرْبَعة من الصَّحَابة يُرْخُون العَمَائمَ مِنْ خَلْفِهم، وَثِيَابُهم إلى الْكَعْبَيْنِ: أَنس [بن مالك]، وفُضَالة [بن عبيد]، وأَبو المنيب، ورَوْح بن سَيّار، أَو سَيّار بن رَوح»(٢).

٧٦٧ - (سِيدَان: أَبو عَبْد الله)(٣)

٥٠٩٠ - قال أَبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أَحمد، حدّثنا عَبْد الوَارِث ابن إِبْرَاهيم أبو عُبَيْدة العَسْكَرِيّ، حدّثنا يُونُس بن مُوسى الشامي، حدّثنا الحُسين بن حماد، حدّثنا عُبَيْدَ اللهِ بن الغَسِيل، عن عَبْد الله بن سِيدَان، عن أَبيه، قال: أَشْرَفَ النبيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ القَلِيبِ، فَقَال: «يَا أَهْلَ القَلِيبِ هَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدكم رَبُّكم حقًّا؟» قالوا: يا رسولَ الله وهَلْ يَسْمَعُون؟ قال: «يَسْمَعُون كَمَا تَسْمَعُون، ولكنَّهم لَا يُجِيبُون»(٤)

٧٦٨ - (سَيْف بن مَعْدِ يَكَرِبٍ)(٥)

٥٠٩١ - ذكر أَبو نعيم عن يَحْيَى بن مَعِين: حدّثنا على بن ثابت، عن الحارث بن سُليمان، حدّثنى غيرُ وَاحدٍ من بَنِى جَبَلَة، عن سَيْفٍ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم روح بن سيار: ٥٢١/١.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ١٥٩/٤. وهو فى تراجمه أيضًا.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٢؛ والإصابة: ١٠٣/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٩٧/٧؛ وقال الهيثمى: عبد الله بن سيوان مجهول. مجمع الزوائد: ٩١/٦.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٧/٢؛ والإصابة: ١٠٤/٢؛ وقالا: سيف بن قيس بن معد يكرب؛ والاستيعاب: ١٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٦٩/٤. وقالا: من ولد قيس بن معد يكرب.

وهو مِنْ وَلَدِ سَيْف بن مَعْدِ يكَرِب ، قال : «قلت : يا رسولَ اللهِ هَبْ لِى أَذَانَ قَوْمِى ، فَوَهَبَه لى» .

وقال ابنُ الكلبى : سَيف بن قَيْس بن مَعْد يكرب الكِنْدِى أَخو الأَشْعث بن قَيْس ، وَفَد إلى النَّبى ﷺ ، / فَأَمَرَه أَنْ يُؤَذِّن لَهُم ، فَلَمْ يَزَلْ يُؤَذِّنُ لهم حتَّى مَاتَ[1] . ٢٠٥/ب

وقد ذكر ابنُ الأَثير وأَبُو نُعيم وَغَيْرُ وَاحدٍ من السَّلف فى الصَّحابة .

(سَيْفَ بن ذِى يَزَنٍ ملك اليمن)
فى الصَّحابة

ولم ير النبىَّ ﷺ ، ولكنه بَشَّرَ جدَّه عبد المطلب بِوُجوده وبُنُوته ، وقد ذكرنا ما جرى له فى اسْتِرجاعه مُلك اليمن إلى قَوْمه من أَيْدى الحَبَشَة ، واسْتِنصاره كِسْرى على ذلك .

٥٠٩٢ – وأَمَّا حَديث عُمَارة بن زَاذَان ، عن ثَابت ، عن أَنس : أَنَّ ملك ذِى يَزَن أَهْدى إلى رسولِ اللهِ ﷺ حُلَّة اشْتُريت بثلاثين قَلُوصًا ، فلبسها فهذا المُهْدِى لَيس سَيفَ بن ذِى يَزَن . وإِنَّما هو آخر ملك لليمن وما أَظُن أَنَّ سَيْفًا بنَ ذِى يَزَنِ أَدْرك نُبُوّة رسولِ الله ﷺ ، فَضْلاً عن أَن يُدْرِك زَمَنَ الهِجْرة . وعندى فى إدْراكه . زمن مَوْلده عليه السّلام نظرٌ والله اعلم .

(١) أورده فى ترجمته فى أسد الغابة : ٤٩٧/٢ . وأخرج بعضه البخارى فى التاريخ الكبير : ١٦٩/٤ .

٧٦٩ - (سِيَمَوَيْه البَلْقَاوِيّ)[١]

كان نَصْرَانيًّا شَمَّاسًا فَأَسْلَم، وَحَسُنَ إِسْلَامُه وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرين سَنَةً.

٥٠٩٣ - قال أبو نُعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد بن جَعْفر، وسليمان ابن أحمد، قالا: حدّثنا محمد بن يَحْيَى بنَ مَنْده، حدّثنا صَالح ابن قَطَن البُخاريّ، حدّثنا محمد بنُ سُكَيْنٍ الأَزْدى، حدّثنا مَنْصُور بن صُبَيْح أَخُو الرَّبيع، حدّثنى سِيمَوَيْه. قال: «رأَيتُ النبيَّ ﷺ، وسَمِعْتُ مِنْ فِيهِ إلى أُذُنِى، وَحَمَلْنَا القَمْح من البَلْقاءِ إلى المدينةِ. فَبِعْنَا، وأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ التَّمْرَ مِنْ تَمْرِ المدينةِ. فَمَنَعُونَا. فَأَتَيْنَا رسولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاه. فقال النبيُّ ﷺ لِلّذِين مَنَعُونا: «أَمَا يَكْفِيكم رُخصُ هذا الطعَامِ عليكم بِغَلاءِ هذا التَّمرِ الذى يَحْمِلُونَ. ذَرُوهم يَحْمِلُونه». قال ابنُ مَنْده: وقَدْ رَأيتُه فى فَوَائد محمد بن حصفا. عن صالح بن قَطَن[٢].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٨/٢؛ والإصابة: ١٠٤/٢، وقال: يقال سيماء البلقاوى؛ والاستيعاب: ١٣٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٠١/٧؛ وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أجد من ترجمهم. مجمع الزوائد: ٩٩/٤.

حرف الشين

٧٧٠ - (شِبْلٌ)

مَضَى في تَرْجمة عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن أَبى هريرة وشبل [بن خُلَيد وَ] زيد بن خالد الجُهَنى في الجَلْد، والتَّعْذِيب، والرَّجْم، رواه أَحمد عن سفيان، عن الزُّهْرى، عن عُبَيْد الله عنهم، وقد تقدم بِتَمامه في مُسْنَد زَيْد بن خالد - رضى الله عنه -. ٢٠٦/أ

وَشِبل هذا هو ابنُ مَعْبَد[٢]، ويقال ابن خُلَيد، أَوْ خَالدٍ.

والمشهور ما ذكره الطَّبرانى أَنّه شِبْل بن مَعْبد بن عُبَيْد بن الحارث ابن عَمْرو بن عليّ بن أسْلَم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمار البَجَلِيّ، وهو أَخو أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْع بن الحارث ونَافع بن عَلْقمة، وزِيَاد بن أَبِيه لِأَبِيهِم [وأُمهم] سُمَيَّةَ. وهم أَرْبَعتهم الذين غَدَوا عَلَى المغيرة بن شُعْبة بِمَا شَهِدُوا به عِنْد عُمَر بن الخطَّاب، فلمَّا [لم] تُطَابِق شَهَادةُ زِيَاد لِشَهَادَتِهم، جَلَدَ الثَّلاَثَة حَدَّ الْقَذْف، وتَرَكَ زيادًا[٣].

٥٠٩٤ - فأَمَّا شِبْلٌ الَّذِى رَوَى عنه ابْنُه عَبْد الرحمن[٤]:

---

(١) يرجع إلى الخبر من حديث أبى هريرة فى المسند: ٤٢٢/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٣/٢، والإصابة: ١٣٦/٢، والاستيعاب: ١٥٣/٢.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٢/٧، وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٨٠/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٢، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ١٧٠/٢، والاستيعاب: ١٥٢/٢.

«أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عَنْ نَقَراتِ الْغُرابِ».
وله حديثٌ آخر: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتّى يُؤْخَذَ نَعْلُ قرشيّ فيُقَال: هَذا نَعْل قرشى».
فقال ابنُ الأَثِير: لا يُعْرَف هو ولا ابنُه، ولا يَصِحّ حَدِيثُه. قال أَبو عُمَر بن عبد البرّ من طَرِيق يعلى بالمقام، وهو مُنْكَرٌ جدًّا[1].

٧٧١ - (شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ: صحابىّ)[2]

٥٠٩٥ - شَهِد فَتحَ مِصْر، قاله ابنُ يُونس. قال: وَلَا يُعْلم له رِوَاية. ويقال: شِيث بن سَعْد، فذكره ابنُ الأَثير فيمن اسمه شَبَثٌ، قال وروى ابن لَهِيعة، عَنْ الوَلِيد بن أَبِى الوَلِيد، عن أَبَان، عن شَبَثٍ بن سَعْد: أَن رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «يَخْرجُ لِلْعَبْد يَوْمَ القِيامَةِ كِتَابٌ فيه حَسَنَاتُه» الحديث. كذا ذكره أبو نعيم فى كتاب الصَّحابة وهو عِنْده بخَطِّه[3].

---

(١) عقب ابن حجر على كلام ابن عبد البر فقال: فأما قوله: «ليس بمعروف ولا ابنه» فمردود. لأن عبد الرحمن بن شبل صحابى معروف مخرج له فى السنن. وصحّح حديثه فى نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره، وأخرجه أيضًا أحمد وأصحاب السنن والحاكم والبغوى وابن شاهين، عن عبد الرحمن بن شبل، ليس فيه عن أبيه.

وحديث نعل القرشى أخرجه البغوى فى ترجمة عبد الرحمن بن شبل من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عمه، عن ابن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه. فلعلّ هذا مسند أبى عمر. سقط من نسخته لفظ «ابن». الإصابة: ١٧٠/٢.

نقول: والشواهد ترجح كلام ابن حجر، فالخبر الأول أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه. مختصر السنن للمنذرى: ٤٠٨/١، وأخرجه أحمد من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٢٨/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٢، والإصابة: ١٣٦/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

٧٧٢ – (شَبِيبُ بنُ ذِى الكَلَاعِ)[١]

٥٠٩٦ – أَنَّه صَلَّى معَ رسولِ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ فَتَرَدَّدَ فى آيةٍ مِن سُورةِ الرُّوم. وعنه عَبْد الملك بن عُمَيْر، قال ابنُ عَبْد البرّ: وهو حديث مُضْطَرِب الإِسْنَاد[٢].

٧٧٣ – (شَبِيب بن غَالب الكِنْدِى)[٣] / ٢٠٦/ب

٥٠٩٧ – قال ابنُ الأَثِير: صحابىٌّ له فى المسح على الخُفَّين، رواه ابن منده وأَبو نُعيم[٤].

٧٧٤ – (شَبِيبُ بن نُعَيْم)[٥]

٥٠٩٨ – قال الطَّبرانى: حدّثنا مُعَاذ بن المثَنَّى، حدّثنا سُوَيد بن سَعِيد: حدّثنا بَقِيّة بن الوَلِيد، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى مَرْيم، عن رَاشِد بن سَعْد، عن شَبِيب بن نُعَيْم: أَن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أُمُّ مَلْدَمٍ تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُها وَحَرُّهَا مِنْ جهَنَّم»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ١٧٠/٢؛ والاستيعاب: ١٦٧/٢.

(٢) عقب ابن حجر على الخبر فقال: المعروف أنه شبيب بن أبى روح، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعى الحمصى. ثم قال: وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا. وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبى روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سمّاه الأغر. وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصحابى، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبًا فى الصحابة، وهو وهم. الإصابة: ١٧٠/٢؛ ويراجع التاريخ الكبير بشأن شبيب أبى روح: ٢٣١/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ والإصابة: ١٣٧/٢.

(٤) أسد الغابة: ٥٠٤/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ والإصابة: ١٣٧/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمى: فيه بقية بن الوليد وهو مدلس. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٢.

٧٧٥ - (شجرةُ الكِنْدِىّ)[١]

٥٠٩٩ - قال ابن الأثير: رَوَى الأَحْوَصُ بن جَوَّابٍ، عن خالد ابن طَهْمَان، عن شَجَرة الكِنْدِىّ، قال: شَهِدَ رسولُ اللهِ ﷺ جَنَازَةً، فَأَثْنَى النَّاسُ عَلَيْها خَيْرًا. فَجَلَسَ رسولُ الله ﷺ، وهو يُدْفَنُ. فأتاهُ جِبْرِيلُ. فقالَ: يا محمدُ إنَّ هذا الرجلَ لَيْسَ كَمَا أَثْنَوْا. وَإِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ شَهَادَتَهم عَلَيْه. وغَفَر له مَا لَا يَعْلَمُونَ» أخرجه أبو موسى[٢].

* (شَدَّادُ بن أُسامة. وهو شَدّاد بن الهَادِ يَأتِى)

٧٧٦ - (شَدَّادُ بن أَسِيد السُّلَمِىّ -رضى الله عنه-)[٣]

٥١٠٠ - قال الحافظ أَبو القاسم الطَّبَرانى: حدّثنا مُعَاذ بن المثَنَّى. حدّثنا على بن المدينى

وحدّثنا أَحمد بن عَمْرو البزَّار. حدّثنا عَبْدَة بن عَبد الله [الصفار][٤]

قالا: حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ. حدّثنا عَمْرو بن قَيْظِى[٥] بن عَامِر بن شَدَّادَ بن أَسِيد السُّلَمى المدنىّ. حدّثنى أَبِى. عن جَدِّهِ شَدَّاد: أَنه أَتَى رسول الله ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الهِجْرَة. فَاشتكَى. فقال: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟»

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٦/٢، والإصابة: ١٣٩/٢.

(٢) أسد الغابة: ٥٠٦/٢، ونقل ابن حجر عن سعيد بن يعقوب الأصبهانى قوله: لا أدرى له صحبة أم لا. الإصابة: ١٣٩/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٦/٢، والإصابة: ١٣٩/٢، والاستيعاب: ١٣٦/٢، وحكى فى «أسيد» الفتح والضم وقال الفتح أكثر.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبيد الله». والتصويب وما بين معكوفين من الطبرانى وتهذيب التهذيب: ٤٦٠/٦.

(٥) فى الأصل المخطوط: «عمر». والتصويب وضبط لفظة «قيظى» من المشتبه ص ٥٢٠.

قال ، قلت : اشْتَكَيْتُ يَا رسولَ اللهِ ، ولَوْ شَرِبتُ مِنْ مَاءِ بُطْحَان[١] لبرأت . قال : «فَمَا يَمْنَعُكَ؟» قلت : هِجْرتِي . قال : «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حيثُ مَا كُنْتَ» .

هذا حَدِيث غريب الإِسْنَاد ، وقد كانت الهجرة إنما هى إلى المدينة ، وبُطْحَانَ بالمدِينة ، فَكَيْفَ يَلْتَئِم هذا مع هَذا؟ لِينْظر فى ذَلِكَ[٢] .

٧٧٧ – (شَدَّادُ بن أَوْسٍ بن ثَابِت بن المُنْذِر :
أَبُو يَعْلَى ، وقِيل أَبو عَبْد الرحمن)[٣]

الأَنْصارىّ الخزرَجِىّ ، وهو ابن أَخِى حَسّان بن ثَابِت ، وعن مالك : أَنَّه ابنُ عَمِّه ، والصَّحيح الأَوّل ، وكان مِن العِبَادة ، والزُّهْد ، والخَوْفِ على جَانِب عَظِيم ، وكان مُقَامه فى بَيْتِ المَقْدِس .

٢٠٧/أ ٥١٠١ – وقد رَوَى / الطبرانىُّ من طريق يَعْلَى بن شَدَّاد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ أَمَرَه بالمقام بِبيتِ المَقْدِس ، ليكونَ هو وَوَلَدُهُ أَئِمة فيه» وهو مُنْكر جدًّا[٤] .

---

(١) بطحان : بالضم ثم السكون –كذا يقوله المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة بَطِحان بفتح أوله وكسر ثانيه وهو وادٍ بالمدينة . وهو أحد أوديتها الثلاثة وهى العقيق وبطحان والقناة . معجم البلدان : ٤٤٦/١ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٥٤/٥ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٢٥/٤ ؛ وقال ابن عبد البر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب وتتبع ابن حجر الاضطراب فى سند الخبر . الإصابة : ١٣٩/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠٧/٢ ؛ والإصابة : ١٣٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٨٥/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٤١١/٩ .

وحكى ابنُ مَنْده، عن مُوسَى بن عُقْبة أَنَه شَهِد بَدْرًا، والصحيح أَنَّ أَبَاه هو الذى شَهِدَها.

قال عُبَادة بن الصَّامت: كان شَدَّادٌ، مِمَّنْ أُوتِىَ العِلم والحِلم»(١).

وكانت وَفَاتُه سنةَ إحْدَى وأَرْبعين، وقيل ثَمَانٍ وخَمْسِين، وقيل سنة أَرْبع وَسِتِّين، وله من العمر خَمْسٌ وسَبْعون سنةً - رضى الله عنه - وحديثه فى المسند يأتى للشَّاميين.

(أُسَامَةُ بن عُمَير الهُذَلِىّ، عن شَدّاد)

٥١٠٢ - رَوَى الطبرانىُّ من طريق حَجَّاج بن أَرْطَاة: أَبِى المُلَيْح ابن أُسَامة، عن أَبِيه، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرمَةٌ لِلنِّسَاءِ»(٢) الحجاج ضعيف.

(بشير بن كعب عنه)

٥١٠٣ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن حُسَيْن المعلِّم، حدّثنى عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْبٍ، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ، عَن النَّبى ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَار أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِى، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعتُ، أَبُوء لَكَ بِالنِّعْمةِ، وَأَبُوء لَكَ بِذَنْبِى، فَاغْفِر لِى إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: «إِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبحُ مُوقِنًا بها ثُمَّ ماتَ كانَ مِنْ أَهْل الجَنَّةِ، وإِنْ قَالها بعدما يَمْسِى مُوقِنًا بِهَا ثم مَاتَ كانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»(٣).

---

(١) أسد الغابة: ٢/٥٠٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٢٩؛ وقال ابن الملقن فى البدر المنير: هذا الحديث ضعيف مرة، وهو مروى من طرق وأورد محققو الطبرانى طرقه.

(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ٤/١٢٢.

٥١٠٤ - حدّثنا محمد بن أَبِى عَدِىّ، حدّثنا حُسَين - يَعْنِى المعلِّمَ -، عن عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سَيِّدُ الاِسْتِغْفَار: اللَّهُمّ أَنت رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خلَقْتَنِى، وأَنا عَبْدُك، وأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوء لَكَ بنعمتِكَ عَلَىَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِى، فَاغْفِرِ لِى إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: «مَنْ قَالَها بَعْد مَا يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ كان مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَها بعدَ ما يُمْسى مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِه كان مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[١].

٥١٠٥ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا أَبِى، حدّثنا حُسَيْن، عن ابن بُرَيدة، حدّثنى بُشَيْرُ بن كَعْب العَدَوِىّ: أَنَّ شَدَّادَ بن أَوْس حَدَّثه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ» فذكر الحديث[٢].

٢٠٧/ب رواه البخارىُّ/ والنَّسائِى من طرق عن حُسَين بن ذَكْوَان المعلِّم. ورَوَاه النَّسائِى أَيْضًا من حديث عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن شَدَّادٍ نَفْسِه، والصوابُ ما تَقَدَّم. ورواه بَعْضُهم عن الوَلِيد بن ثَعْلبة، عن عَبْد الله بن بُرَيدة، عن أَبِيه كما سَبَقَ فى مُسْنَد بُرَيْدة[٣].

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.
(٢) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات (باب أفضل الاستغفار) و(باب ما يقول إذا أصبح): فتح البارى: ٩٧/١١، ١٣٠؛ وأخرجه النسائى فى الاستعاذة (باب الاستعاذة من شر ما صنع): المجتبى: ٢٤٦/٨؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٠/٤؛ ويرجع إلى الطريق الآخر عند الحافظ المزى فى التحفة.

(جُبَيْر بن نُفَيْر الحضْرَمِى عنه)

٥١٠٦ - بِحَدِيث : «هَذَا أَوَانُ رَفْع العِلْم» سَيَأْتِى فى تَرْجمته، عن عَوْف بن مالك - رضى الله عنه -(١).

وحديثه عنه فى الإسْراء بطوله كَيفيتُه فى أَحَادِيث الإِسْرَاءِ فى أَوَّل سُورَة سُبْحَان من دَلَائِل النبوَّة للبيهقى(٢).

وكذلك رواه الطَّبرانى، والبزّار بطوله من طريق عَبْد الله بن سَالم عن الزّبيدى، عن الوَليد بن عبد الرحمن، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن شَدَّادٍ به. وفيه : أَنه عليه السّلام أَنْزَله جِبْرِيلُ يُصَلّى بالمدِينة، ثم بِمَدْين(٣) عِنْدَ شَجَرةِ مُوسَى. ثم بِبَيْت لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى. ثم بِبَيْت المَقْدِس وقد صَحّحه البَيْهَقى. وله شاهد فى النَّسَائِى عن أَنس بن مالك. وقد بَسَطْنَا ذلك هنالك. وقال البزَّار لا يُعرف عَنْ شَدَّادٍ إِلَّا من هذا الوَجْه(٤).

(حَسّان بن عَطِيّة عنه)

٥١٠٧ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا الأَوْزَاعىّ، عن حَسَّان بن عَطِيَةَ،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى تعليقًا عقب حديث أبى الدرداء قال : «كنا مع رسول الله ﷺ. فشخص ببصره إلى السماء. ثم قال : «هذا أوان يختلس العلم من الناس». أخرجه فى العلم (باب ما جاء فى ذهاب العلم) : صحيح الترمذى : ٣١/٥، وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢١١/٨.

(٢) قال ابن كثير فى التفسير - بعد أن ساق الحديث بطوله - : هكذا رواه البيهقى من طريقين عن أبى إسماعيل الترمذى به. ثم قال بعد تمامه : هذا إسناد صحيح. تفسير ابن كثير : ١٣/٣

(٣) مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك، على نحو من ست مراحل. معجم البلدان : ٧٧/٥.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٣٨/٧، وأخرجه البزّار وقال : لا نعلمه يروى عن شداد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار : ٣٥/١، وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير. وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وثقه يحيى بن معين وضعّفه النسائى. مجمع الزوائد : ٧٣/١.

قال : كَانَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ في سَفَرٍ ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً ، فقال لِغُلاَمِهِ : ائْتِنَا بِشُفْرَةٍ[١] نَعْبَثُ بِهَا ، فَأَنْكَرتُ ذَلِكَ عَلَيْه ، فَقَال : مَا تَكَلَّمتُ بِكَلِمةٍ مُنْذُ أَسْلَمتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا[٢] وأَزُمُّها[٣] غَيْر كَلمَتِي هَذِه ، فَلاَ تَحْفَظُوهَا عليَّ . وَاحْفَظُوا ما أَقُول لكم : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ ، فَاكْنِزُوا هَؤلَاءِ الكَلِمات : اللَّهُم إني أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ . والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ من خَيْرِ مَا تَعْلَم ، [وأَعوذ بِكَ مِن شَرِّ ما تَعْلَم] ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ»[٤] تفرّد به أَحْمَد . ولم يُخَرِّجُوه ، وعِنْدِي فى سِمَاع حَسّان منه نظر . والله أَعلم[٥] .

فقد رواه الطبرانيّ من طريق سُوَيد بن عَبدالعزيز ، عن الأَوْزَاعِيّ ، عن حَسّان بن عَطِيّة ، عن أَبِي عُبَيدالله مسلم بن مِشْكَم[٦] عن شَدّاد به مِثْلَه . فهذا هو الصَّوابُ . والله أَعْلَم[٧] .

(١) الشفرة : السكين العريضة .

(٢) أخطمها : أى أربطها وأشدّها . يريد الاحتراز فيما يقوله . والاحتياط فيما يلفظ به . النهاية : ٣٠٥/١ .

(٣) أزمها : يعمل لها زماماً كزمام الناقة لتقاد به . وهى بمعنى ما سبق . يراجع النهاية : ١٣٢/٢

(٤) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٣/٤ .

(٥) اتهم حسّان بالقدر . وكان من العباد ، ولم تذكر له رواية عن شداد بن أوس . تهذيب التهذيب : ٢٥١/٢ ؛ والميزان : ٤٧٩/١ .

(٦) فى الأصل المخطوط : «مسلم بن مسلم» ، والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٣٨/١٠ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٥/٧ .

(الحَسَنُ البَصْرِيّ، عن شَدَّادٍ) / ٢٠٨/أ

٥١٠٨ – قال الطبراني: حدَّثنا محمد بن خَالد الرَّاسِبِي، حدّثنا مُهَلَب بن العَلاَءِ، حدّثنا شُعَيبُ بن بَيَان الصَّفَّار، حدّثنا عِمْران القَطَّان، عن قَتَادَة، عن الحَسَنِ، عن شَدَّاد بنِ أَوْس: أَن رسولَ الله ﷺ قال: «الفَقْرُ أَزْيَنُ عَلَى المُؤمِنِ مِنَ العِذَارِ[١] الحسَنِ عَلَى خَدِّ الفَرَسِ»[٢].

وبه: أَن رسول اللهِ ﷺ قال: «أَوَّلُ مَا تَفْقِدُون مِنْ دِينِكم الأمانة»[٣].

وبه: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الخشُوعُ»[٤].

٥١٠٩ – وحدّثنا عُبيد العِجْلِيّ[٥]، حدّثنا زكرِيَّا بن يَحْيَى المَدَائِنِي، حدّثنا شَبَابَة بن سَوَّار، حدّثنا المغِيرة بن مُسْلِم، عن مَطَر الورَّاق، عن الحسَنِ، عن شَدَّادٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمحْجُوم»[٦].

---

(١) العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان. ثم سمّى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارًا باسم موضعه. النهاية: ٧٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٧؛ والحديث رمز له السيوطى بالضعف. قال الحافظ العراقى: سنده ضعيف. والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم. رواه ابن عدى فى الكامل، وقال فى اللسان عن ابن عدى: إنه حديث منكر.

وقال المناوى: الفقر فى الأصل عدم المال وقلته، وعند أهل التصوف عبارة عن الزهد والعبادة. فيسمّون من اتصف بذلك فقيرًا. فيض القدير: ٤٦٣/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٣/٧؛ وقال الهيثمى: فيه المهلب بن العلاء ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٤٥/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٤/٧.

(٥) فى المخطوط: «عبد العجل». والتصويب من الطبرانى.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٤/٧.

(شَرَاحِيلُ بنُ آدَة عنه. هو أَبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي يَأْتِي)

(ضَمْرَةُ بن حَبِيب عنه)

٥١١٠ - حدّثنا عليُّ بن إِسْحَاق، حدّثنا عَبدُ الله -يَعْنِي ابنَ المُبَارَك- : أَنبأَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي مَرْيَم، عن ضَمْرة بن حَبِيب، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الكَيِّسُ[1] مَنْ دَانَ نَفْسَه، وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الموْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبع نَفْسَهُ هَوَاهَا، وتَمَنَّى عَلَى اللهِ»[2].

وهَكذا رَوَاه التِّرمذيُّ من حَدِيث ابنِ الْمُبارك، وعيسى بن يُونُس، وابنُ ماجه من حديث بَقِيَّة ثلاثتهم، عن أَبى بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَم به، وقال التِّرمِذيُّ : حسن[3].

(عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ عنه)

٥١١١ - حدّثنا زَيْد بن الْحُبَابِ، حدّثنِي عَبْد الوَاحد بن زَيْد، أنبأَنا عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، عن شَدَّاد بن أَوْس : أَنَّه بَكَى، فَقِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيك؟ قال : شَيْئًا سَمِعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ يقولُهُ، فذكرته فأَبْكَانِي، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَتَخَوَّف عَلَى أُمَّتي الشِّرْكَ. والشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ». قال : قلت : يا رسولَ اللهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُك من بَعْدِك؟ قال : «نَعَمْ أَمَا إِنَّهم لَا يَعْبُدُون شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، ولا حَجَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلكنْ

---

(١) الكيس : العاقل. النهاية : ٤/٤٢.

(٢) من حديث شداد بن أوس في المسند : ٤/١٢٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وقال معنى قوله : من دان نفسه. يقول : حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة. صحيح الترمذي : ٤/٦٣٨ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الزهد (باب ذكر الموت والاستعداد له) : ٢/١٤٢٢.

يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِم ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِح أَحَدُهم صَائمًا ، فَتَعْرِضُ له شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ ، فَيَتْرُكُ صَوْمَه»[١] .

رواه ابنُ مَاجه . عن محمّد بن خَلَف العَسْقَلانِي ، عن رَوَّادِ بن الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْد الله ، عن الحَسَنِ بن ذَكْوَان ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ به[٢] . وسَيَأْتِي مِنْ رِوَايته / عن شَدَّاد نَحْوه. ٢٠٨/ب

(عَبْد الرّحمن بنُ سَابِط عنه)

بِحَدِيث : «أَفْطَرَ الحَاجِمُ . وَالْمَحْجُومِ» .

٥١١٢ – رواه الطَّبرانيُّ من طريق لَيْثِ بن أَبى سُلَيم عنه[٣] .

(عَبْد الرحمن بن غَنْمٍ عنه)

هو ابنُ غَنْم الآتى بَعْد ذلك[٤] . وقد سَاقَ له حَدِيثَيْن : أَحَدهما :

٥١١٣ – «لَتجدون شِرَارَ هَذِه الأُمَّةِ [على] سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهم مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ حَذْوَ القَذَّةِ بالقَذَّةِ»[٥] .

والثّانى في المُرَاءَاةِ بِالأَعْمَال أَنَّها شِرْك .

وهما مِن إِفْرَاد أَحْمد[٦] .

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الزهد . وفي الزوائد : في إسناده عامر بن عبد الله لم أرَ من تكلّم فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات . سنن ابن ماجه : ١٤٠٦/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٦/٧ ، ووقع في المخطوطة : «ليث بن إبراهيم» . وهو ابن أبي سليم . واسمه : أيمن . أو أنس ، أو زياد ، أو عيسى . تهذيب التهذيب : ٤٦٥/٨ .

(٤) يأتي ص ٢١٠ .

(٥) مسند أحمد : ١٢٥/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٨/٧ ، واللفظ فيهما : «ليحملن» . وما بين معكوفين استكمال منهما .

(٦) مسند أحمد : ١٢٧/٤ .

وله عِنْدَ ابنِ مَاجه حديثٌ آخر : «مِنْ قَتْلِ المرأة عَمْدًا» سَنُورِدُه بتمامه فيما سيأتي.

(عُثْمان بن رَبيعة بن الهُدَيْرِ التَّيميّ:
وَالِدُ رَبيعَة [بن عثمان] عن شَدّاد بن أَوْس)

حديث : «أَلَا أَدُلّك عَلى سَيّدِ الاسْتِغْفَارِ ؟ اللَّهُم أَنت رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» الحديث بِتَمامه كما تقَدّم فى رِوَاية بُشَيْر بن كَعْب عنه.

٥١١٤ – رواه التِّرمذى فى الدَّعوات ، عن الحُسَيْن بن حُرَيث ، عن عَبْد العزيز بن أَبى حَازِم ، عن كُثَيِّر بن زَيْد ، عن عثمان بن رَبيعة عنه به . وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْه[١] .

(عُمَرُ بن رَبيعة ، عن شَدَّاد)
بحدِيثِ سَيِّد الاسْتِغْفَارِ.

٥١١٥ – رَوَاه الطبرانى ، من حديث سُلَيْمان بن بِلَالٍ ، عن كَثِير ابن زَيْد ، عنه.

وأَظُنُّه تَصْحِيفًا مِنْ عُثْمَان بن رَبِيعة إِمَّا من الطَّبَرانى ، او من النَّاسخ[٢] .

(عَنْبَسَةُ بنُ أَبِى سُفيَان ، عن شَدّاد)

٥١١٦ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بن عَمرِو الخلاَّل المكِّى ، حدّثنا يَعْقُوب بن حُمَيْد ، حدّثنا إِسحاق[٣] بن إِبْراهيم – مولى مُزَيْنَة – ،

(١) صحيح الترمذى : ٤٦٧/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٧ ؛ وعمر بن ربيعة : أبو ربيعة عن الحسن قال أبو حاتم : منكر الحديث . الميزان : ١٩٦/٣ ، ولم تذكر له رواية إلا عن الحسن.

(٣) فى الأصل المخطوط : «إبراهيم بن إبراهيم» . خلافًا لما فى المعجم الكبير وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة . تهذيب التهذيب : ٢١٤/١ .

عن صَفْوَان بن سُلَيْم ، عن دَاود بن صالح ، عن مُعَاوية بن سَعِيد ، عن عَنْبَسة بن أَبِي سُفيان ، قال : قال شَدَّادُ بن أَوْسٍ – وهو ابنُ أَخِي حَسَّانِ ابن ثَابِت الْأَنْصَارِيّ ، وهو افْتَتح ايليا لمعَاوِية بن أَبِي سفيان وهو يُرَاجع مُعَاوِية ، فذكر الإِمَارَةَ – فقال : سَمِعتُ رسولَ اللهُ ﷺ يَذكرُ الإمَارَةَ ، فقال : «أَوَّلُها مَلَامَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدامَةٌ ، وثالِثُها عَذَابٌ من اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ، وعَدَلَ ، وَقَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا بِيَدِه بالمَال» ، ثم سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ ، ثم / قال : «كَيْفَ بِالْعَدْلِ مَعَ ذَوِي القُرْبى»[(١)] . ٢٠٩/أ

(عَمْرو بن مَرْثد ، عنه ، هو أَبو أَسْمَاءَ الرَّحَبِي سَيَأْتِي)

(كَثِير بن مُرَّة ، عن شَدَّادٍ)

٥١١٧ – قال الطَّبرانيُّ : حدثنا أَبُو يَزِيد الْحَوْطِي ، حدّثنا يَحْيَى ابنُ صَالح الْوُحَاظِيّ ، حدّثنا أَبُو مَهْدِي : سَعِيد بن سِنَانٍ ، عن أَبِي الزاهِرِية ، عن أَبِي شَجَرة : كَثِير بن مُرَّة ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يأْكُلُ مِنْه البَرُّ ، والْفَاجِرُ ، وَإِنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُم فِيها مَلِكٌ قَاهِرٌ [يُحِق بها الحق] وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ . أَيُّها النَّاسُ كُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ ، وَلَا تكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِن كل أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا»[(٢)] .

(مَحمُود بن الرَّبِيع ، عن شَدَّادٍ)

٥١١٨ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا عَبْد الله بن مُحمّد بن العَبّاس الأَصْبَهَانِيّ ، حدّثنا أَبُو مَسْعُود الرَّازِي ، حدّثنا سُهَيْل بن عَبْدِ ربّه السندي ،

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٥/٧ ؛ قال الهيثمي : فيه إسحق بن إبراهيم المزني ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٠٠/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٥/٧ . وما بين معكوفين استكمال منه .

حدّثنا عَمْرو بن أَبِى قَيْس ، عن غَيْلَان[١] بن جَامِع ، عن حُمَيد بن قَيْس الشَّامِي ، عن محمود بن الرَّبيع ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ ، وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِى بَقِيعٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُم[٢] الْبَصَرُ ، وَيُسْمِعُهم الدَّاعِى ، يقول : أَنَا خَيْر شَرِيكٍ مَنْ كَانَ عَمِلَ فِى دَارِ الدُّنْيَا كان لِى فِيهِ شَرِيكٌ ، فَأَنَا أَدَعُهُ اليَوْمَ ، وَلَا أَقْبَل اليومَ إِلَّا خَالِصًا ، ثُم قَرَأَ ﴿إِلَّا عِبَاد الله الْمُخْلصين﴾[٣] ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾»[٤] .

(مَحْمُود بنُ لَبِيدٍ عنه)

٥١١٩ – حدّثنا حَسَنُ بن مُوسَى ، حدّثنا قَزَعَةُ ، حدّثنا حُمَيدُ الأَعْرَجُ ، عن الزُّهرى ، عن مَحْمود بن لَبِيد ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِذَا حَضَرْتُم مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَع الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الميِّت»[٥] .

رَوَاهُ ابنُ ماجَه من حَدِيث قَزَعَةَ ، وهو ابنُ سُوَيْد به[٦] .

---

(١) فى الأصل المخطوط : «عبدان بن جامع» ؛ خلافًا للمرجع وهو غيلان بن جامع بن أشعث المحاربى . تهذيب التهذيب : ٨/٢٥٢ .

(٢) ينفذهم البصر : يقال نَفَذَنى بصرُه : إذا بلغنى وجاوزنى . وأَنفذت القومَ : إذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم . فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت : نَفَذْتُهم بلا ألف . قيل المراد يَنْفُذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم . وقيل : أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد .

قال أبو حاتم : أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة ، وإنما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم . حتى يراهم كلهم ، ويستوعبهم ، من نفد الشىء وأنفدته . النهاية ٤/١٦٢ .

(٣) الآية الأولى : الصافات ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ؛ والآية الثانية الكهف : ١١٠ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧/٣٤٨ .

(٥) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ٤/١٢٥ .

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى تغميض الميت) ؛ وفى الزوائد : إسناده حسن ، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه ؛ وباقى رجاله ثقات . سنن ابن ماجه : ١/٤٦٧ .

وحديثُه عنه مَرْفُوعًا : «لَيْسَ بِالكذَّابِ مَنْ قَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى خَيْرًا»(١) .

وكذا حديثُ : «مَنْ ظَلَم قِيدَ شِبْرٍ مِن الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُو شَهِيدٌ»(٢) .

٢٠٩/ب رَوَاهُما الطَّبَرَانِى من طريق / قَزَعَةَ بن سُوَيْد ، عن يَحْيَى بن جُرْجَة ، عن الزُّهرىِّ ، عن مَحْمود بن لَبيد ، عن شَدَّادٍ بِهِمَا وعَنْهما ؛ وفى أَسَانِيدِهما ضَعْفٌ(٣) .

وقال البَزَّار فى حَدِيثه : «لَيْس بِالكذَّابِ مَنْ قَالَ خَيْرًا أَو نَمَى خَيْرًا» إِنَّما يَرْوِيه الزُّهرىَ عن حميد بن عَبْد الرحمن ، عن أُمه أُمِّ كُلْثوم بِنْتِ عُقْبَة .

قلت : كذلك رَوَاهُ الجماعةُ إِلَّا ابنَ مَاجه ، عن الزّهرِى(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٩/٧ ؛ ويقال : نميت الحديث أنميته إذا بلَّغته على وجه الإصلاح ، وطلب الخير . فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت نَمَّيْتُه بالتشديد . النهاية : ١٧٨/٤ .

والخبر أورده الهيثمى وزاد فيه : «ليس بالكاذب – من أصلح بين الناس ... الخ» ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه يحيى بن جُرجَة . وثقه ابن حبّان وغيره . وقزعة بن سويد الراوى عنه وثقه ابن معين وغيره ، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٨١/٨ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٥٠/٧ ؛ وقال الهيثمى فى قزعة بن سويد مثل قوله فى الحديث السابق . مجمع الزوائد : ١٧٦/٤ .

(٣) أما قزعة بن سويد فقد قال البخارى : ليس بذاك القوى . ولابن معين فيه قولان . فوثقه مرة وضعّفه أخرى ، وبقية أقوال الأئمة فيه مظلمة . وأما يحيى بن جُرْجة فقال الذهبى : لا يعرف . حدث عن الزهرى بحديث معروف . قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وعقب عليه الذهبى فقال : ما حدث عنه غير ابن جريج . الميزان : ٣٨٩/٣ ، ٣٦٧/٤ ، وبهذا يتضح ما ذهب إليه ابن كثير .

(٤) يراجع تحفة الأشراف ١٠٢/١٣ .

(مَكْحُولٌ ، عن شَدَّاد بنِ أَوْسٍ يَأْتِي بَعْد المغِيرة)

(المغِيرَةُ بنُ سَعِيد بن نَوْفَل . عن شَدَّاد)

بحديث سَيِّد الاِسْتِغْفَار .

٥١٢٠ – رواه الطَّبَرَانِيُّ : عن الحُسَيْن بن إِسْحاق ، عن عُثْمان بن أَبِي شَيْبَة ، عن زَيْد بن الْحُبَاب ، عن كَثِير بن زَيْد ، عنه به[١] .

ورَوَاه أَبو يَعْلى الموصِلِيّ عن أَبى بكر بن أَبِى شَيْبَةَ عن زَيْد بن الحُبَاب به .

(مَكْحُولٌ عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ)

٥١٢١ – بحديث مُنكر طَوِيل فى المولِد وَشَقِّ الصدْرِ ، رواه أَبو يَعْلَى فى مسنده من طريق عُمَر بن الصُّبْح[٢] أَحَد الكذَّابين ، عن ثَوْر بن يَزِيد ، عن مَكْحُول به ، وهو حديث مَوْضُوع .

إنتهى
الجزء الثامن والعشرون من "تجزئة المصنف"
يتلوه يزيد بن عبد الله بن الشخير
فى الجزء التاسع والعشرين
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ٣٥٦/٧ .

(٢) عمر بن الصبح الخراساني : ليس بثقة ولا مأمون . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، ولا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط . وقال الأزدي : كذاب . المجروحين : ٨٨/٢ ؛ والميزان : ٢٠٦/٣ .

الجُزء التّاسِع وَالعشرُون

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٠/ب

(يَزِيد بنُ عَبْد اللهِ بن الشِّخِّير : أَبُو العَلاَءِ الْعَامِرِى ، عن شَدَّادٍ)

عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنه كَانَ يَقُولُ فى صَلاَتِهِ : «اللَّهُم إِنّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الْأَمْرِ» . إلى آخره.

٥١٢٢ - رَوَاه النَّسَائى من حديث حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن سَعِيد ابن إِيَاسٍ الجُرَيْرِىّ ، عن يَزِيد ، عن شَدَّادٍ[١] .

ورواه سفيان الثورىّ ، عن سَعِيد الْجُرَيْرِىّ ، عن العَلاَء بن الشِّخِّير ، عن رَجُلٍ من بَنِى حَنْظَلة ، عن شدَّاد به كما سيأتى[٢] ، وتقدم من رواية حَسّان بن عَطِية ، عن شداد مِثْله.

(ابنُه : يَعْنى ابنَ شَدَّادٍ عنه)

٥١٢٣ - حدّثنا الْحَكَمُ بنُ نَافِع : أَبو اليَمَان ، حدّثنا إِسْماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن رَاشِد بن دَاوُد ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد . قال : حدّثنى أَبِى شَدَّادُ ابن أَوْسٍ - وعُبَادَةُ بنُ الصَّامِت حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ - قال : كُنَّا عِنْد النبى

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : المجتبى : ٤٦/٣ وتمامه : «والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك . وأسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم . وأستغفرك لما تعلم».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه . صحيح الترمذى : ٤٧٦/٥ .

ﷺ، فقال: «هَلْ فِيكُم غَرِيبٌ؟» يعني أَهْلَ الكِتَابِ، فقلنَا: لا يا رسولَ الله، فَأَمَرَ بِغَلْقِ البَابِ، وقال: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكم وَقُولُوا لَا إِلَه إِلَّا اللهُ»، فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا ساعةً، ثمَّ وَضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، ثمّ قال: «الحمدُ للهِ. اللَّهُم بَعَثْتَنِى بِهَذِه الْكَلِمةِ، وَأَمَرْتَنِى بِهَا، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْهَا الجَنَّة، وإِنَّك لَا تُخلِفُ المِيعَادَ»، ثم قال: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ» تفرّد به، ولم يُخَرِّجُوه وَلا بَأْسَ بإِسْنَادِهِ[١].

(حديثٌ آخرُ)

٥١٢٤ - قال أَبو دَاوُد فى كتاب الصَّلاة: حَدَّثنا قُتَيْبة، حدّثنا مَرْوَان بن مُعَاوية، عن هِلَال بن مَيْمون الرَّمْلِيّ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن أَوْس، عن أَبِيه، عن النبى ﷺ، قال: «خَالِفُوا اليَهُودَ، فَإِنَّهم لَا يُصَلُّون فى نِعَالِهم، وَلَا خِفَافِهم»[٢].

(حديثٌ آخرَ)

٥١٢٥ - رَوَاه الطَّبَرانِيُّ من طَرِيقِ ابنِ لَهِيعَة، عن عُمَارَة بن غَزِيَّة، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن أَوْسٍ، عن أَبِيه، قال: «كُنَّا نَعُدّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ الشِّرْكَ الأَصْغَرَ»[٣].

٥١٢٦ - حدّثنا حسن [بن] الأَشْيب، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، قال: حدّثنا عُبَيْد الله بن المغِيرة، عن يَعْلَى بن شَدَّاد ابن أَوْس. قال: قال شَدَّادُ ابن أَوْسٍ: «كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَسْمَعُ الحديثَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ [فيه الشدة،]

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٤٧/٧؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٨/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب الصلاة فى النعل): سنن أبى داود: ١٧٦/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٦/٧.

ثمّ يَخرج إلى قَوْمِه يُسَلِّم ، [لعلّه يشدّد] عَلَيهم ، ثم إنّ رسولَ الله ﷺ يُرَخِّصُ فِيه بَعْدُ ، فلم يَسْمَعه [أبو ذر فيتعلق] أَبُو ذَرٍّ بالأَمرِ الشَّدِيدِ»[١] .

(أَبُو إِدْرِيس الخَوْلَانِيُّ ، عن شَدَّادٍ)

٥١٢٧ – قال الطبراني : حدّثنا عَبْد الرحمن بن مُسْلِم الرّازى ، حدّثنا عَبْدُ المُؤْمِن بنُ عليّ عن عَبْد السَّلام بن حرب ، عن بُرْدِ بن سِنَان ، عن مَكْحُول ، عن أَبِى إِدْرِيس . قال : أَخْبَرَنِى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَاب رسولِ اللهِ ﷺ ، مِنْهم شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ ، وثَوْبَان : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «رُفِعَ القَلَمُ فِى الحدِّ عن الصَّغِيرِ حتَّى يَكْبَرَ ، وَعَنْ النائمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وعَن الْمَجْنُونِ حتَّى يُفِيقَ ، وعَن المعْتُوهِ الهَالِكِ»[٢] .

(أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِىّ : وَاسْمُه عَمْرُو بن مَرْثَد عَنْه)[٣]

٥١٢٨ – حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق . قال مَعْمر : أَخْبَرَنِى أَيُّوب عن أَبِى قِلَابَة ، عن أَبِى الأَشْعَث ، عنْ أَبِى أسْمَاء الرَّحَبِىّ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ : أَنَّ النبى ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ زَوَى[٤] لِى الأَرْضَ ، حتى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا ، ومَغَارِبَها ، وَإِنَّ مُلْكَ أُمتى سَيَبْلغُ مَا زَوَى لِى مِنْها ، وإِنِّى أُعْطِيتُ الكنزين الأَبْيضَ والأَحْمرَ ، وإِنِّى سَأَلتُ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ لَا يُهْلِكْ أُمَّتِى بِسَنَةٍ[٥] بِعَامَّةٍ ، وَأَلَّا يُسَلِّطْ عَلَيْهم عَدُوًا فَيُهْلِكْهُم بِعَامَّةٍ ، وأَلَّا

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٤/٧ ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٥١/٦ .

(٣) فى الأصل : «عمرو بن يزيد» ، والتصويب من تهذيب التهذيب : ٩٩/٨ .

(٤) زوى لى الأرض : جمعها . النهاية : ١٣٥/٢ .

(٥) لا يهلك أمتى بسنة بعامة : أى بقحط عام يعم جميعهم . والباء فى بعامة زائدة زيادتها فى قوله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ ويجوز ألا تكون زائدة . وقد أبدل عامة من سنة بإعادة الجار . اللسان : ٣١١٣/٥ ، والنهاية : ١٢٩/٣ .

يَلْبِسَهم[١] شيعًا وَلَا يُذِيقَ بَعْضَهم بأْسَ بَعْضٍ ، وقال : يا محمدُ إِنِّى إِذَا قَضَيْتُ قَضاءً فَإِنَّه لا يُرَدّ ، وإِنِّى قَدْ أَعْطَيْتُك لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهُم بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، ولَا أُسَلِّطَ عَلَيْهم عَدُوًّا مِمَّن سِوَاهُم . فَيُهْلِكُوهم بِعَامَّةٍ ، حتى يَكُونَ بَعْضُهُم يُهْلِك بَعْضًا ، وبَعْضُهم يَقْتُلُ بَعْضًا ، وبَعْضُهُم يَسْبِى بَعْضًا » .
قال : وقال النبيُّ ﷺ : « وَإِنِّى لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى إِلَّا الْأَئمّة المُضِلِّينَ . فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِى أُمَّتِى لم يُرْفَعْ عَنْهم إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ » . هذا حديث صَحِيحٌ ولَمْ يُخرِّجوه[٢] .

٥١٢٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَيوب ، عن أَبى قِلَابَة ، عن أَبى الأَشْعَث ، عن أَبى أَسْمَاء ، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقول : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحجُومُ »[٣] .

٥١٣٠ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنْبأَنا عاصم الأَحْوَل ، عن عَبْد الله بن زَيد : أَبى قِلَابَةَ ، عن أَبى الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِى ، عن أَبى أَسْماء الرَّحَبى ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، قال : مَرَرتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فى ثَمَان عَشْرَة لَيْلَةً خلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَبْصر رَجُلاً يَحْتَجِمُ ، فقال رسولُ الله : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحجُوم »[٤] .

٥١٣١ - حدّثنا محمّد بن يَزِيد ، حدّثنا أَبُو العَلَاءِ - يعنى القَصَّابَ - ، عن قَتَادة ، عن أَبى قِلابة ، عن أَبى أَسْماء ، عن شداد بن

---

(١) يلبسهم شيعًا : اللبس : الخلط ، يقال : لَبست الأمرَ بالفتح أَلْبِسُه : إذا خلطت بعضه ببعض . أى يجعلهم فرقًا مختلفين . النهاية : ٤/٤٦ .
(٢) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ٤/١٢٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .

أَوْس. قال: كنتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بالمدينةِ. قال: وذَلِك لِثَمان عَشْرَةَ
٢١١/ب خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَبْصر/ رَجُلاً يَحْتَجِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالْمحجومُ»[(١)].

حاشية: قال النَّسَائِي: قَتَادة لا نَعْلمه سَمِعَ مِنْ أَبِي قَلَابَة شيئًا[(٢)].

٥١٣٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفَر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، عن عَاصمٍ الأَحْول، عن أَبِي قِلاَبَة، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أَبِي أَسْمَاء الرَّحَبِي، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[(٣)].

٥١٣٣ - حدّثنا محمّد بن فُضَيْل، عن دَاوُد بن أَبِي هِنْد، عن عَبْد اللهِ بن زَيْد - وهُو أَبو قِلاَبة -، عن [أَبِي] الأَشْعث الصَّنْعَانيّ، عن أَبِي أَسْمَاء الرَّحَبِيّ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ، قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَان عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَان. فقال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالْمَحْجُوم»[(٤)].

رَوَاه النَّسائِي مِنْ طُرُقٍ: عن أَبِي قِلاَبة: عَبْد الله بن زَيْد الْجَرْمِيّ البَصْرِيّ، وقد اخْتُلِفَ عليه فيه. وقد رُئِي لِلنَّسَائِي فِي أَسَانِيد المسند. قال النَّسَائِي: ولا نَعْلَم قَتَادَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِي قِلاَبَةَ شيئًا.

وقد رَوَاه يَزِيد بن هَارون، عن أَبِي العَلاَءِ عَنْ قَتَادة عن شَهْر، عن بَلاَلٍ، وَسيَأْتِي من رِوَاية أَبِي قِلاَبة، عن أَبي الأَشْعث، عن شَدَّاد بِلاَ

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند: ١٢٤/٤.
(٢) نقل هذا القول عن عمرو بن علي أيضًا قال: لم يسمع قتادة من أبي قلابة. تهذيب التهذيب: ٣٥٥/٨.
(٣) من حديث شدّاد بن أوس في المسند: ١٢٤/٤.
(٤) المصدر السابق.

وَاسطة أَبي أسْمَاء فالله أَعلم(١).

٥١٣٤ - حدّثنا الْحكم بن نَافِع، حدّثنا [ابنُ] عَيَاشٍ، عن رَاشِدِ ابنَ داود، عن أَبِي أَسْمَاء الرَّحَبِي، عن شَدّاد، عن النبيّ ﷺ، قال: «سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِى أَئِمَةٌ يُمِيتُون الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِها، واجْعَلوا صَلاَتكُم مَعَهُم سُبْحَةً»(٢). تفرّد به أَحْمد، وإِسْناده جيّد قَوِيّ(٣).

وذكر الحافظ ابنُ عساكر أَنّ النَّسائِي رَوَى من طريق أَبِي قِلاَبة، عن أَبِي الأَشْعَثِ، عن أَبِي أَسْمَاء عن شَدَّاد حَدِيثَ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ».

قال شَيْخُنا المِزِّى: وَقَدْ وَهِمَ ابنُ عَسَاكر فى ذلك، والصواب عن أَبى قِلاَبة، عن أَبِي أَسْمَاء، عن أَبِي الأَشْعث، عن شَدَّاد. هكذا هو فِي عِدَّةِ أُصُولٍ من طُرق مُخْتلفة عن النَّسَائِي(٣).

قلت وسَيَأْتِي.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٣٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بن أَحمد، حدّثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدّثنا أَشْعَثُ بن عَبْد الرحمن الجَرْمِيّ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصوم في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٤٦/٤. رواه من طرق متعددة. ونقل عن النسائي قوله عقيب حديث قتادة: قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئًا. وقال أيضًا: اختلف فيه على أبي قلابة. وعلى قتادة. وعلى عاصم الأحول وعلى غيرهم.

(٢) من حديث شدّاد بن أوس في المسند: ١٢٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة): المجتبى للنسائي: ١٩٩/٧؛ وهو عن علي بن حجر، عن إسماعيل، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شدّاد. وهذا يؤكد ما ذهب إليه الحافظ المزّي في تحفة الأشراف: ١٤٧/٤.

عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى أَسْمَاء ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَىْ عام وأَنْزَلَ فيه آيتين خَتَم بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرة ، لَا يُقْرآنِ فى دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ»[١]

(أَبو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِى الشَّامِى[٢] ، واسْمُه شَرَاحِيلُ بنُ آدَة عنه) /

٢١٢/أ

٥١٣٦ – حدّثنا إِسْماعيل بنُ إِبْراهِم ، أَنْبأَنا خَالِد عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَث ، عن شَدَّاد بن أَوْس : أَنَّهُ مَرَّ مَعَ رسولِ الله ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بِالبقِيع لِثَمانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وهو آخِذٌ بِيَدِى ، فقال : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمحْجُوم»[٣] .

٥١٣٧ – حدّثنا يُونُس عن حَمَّاد بن زَيْد ، حدّثنا أَيوبُ ، عن أَبِى قِلاَبَةَ ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : بَيْنَما أَنا أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى بَعْضِ طُرقِ المدِينَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَهو آخِذٌ بِيَدِى ، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحجُوم»[٤] .

٥١٣٨ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِم الأَحْوَل ، عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ : أَنَّ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٤٢/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣١٢/٦ .

(٢) هو من صنعاء الشام وقيل من صنعاء اليمن . تهذيب التهذيب : ٣١٩/٤ .

(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند : ١٢٢/٤ .

(٤) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٤/٤ .

رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فى رَمَضَانَ ، فقال : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم»[(١)] .

رَوَاه أَبو داود ، والنَّسَائِى من حَدِيث أَيُّوب به ، زَادَ النَّسائِى : وَخَالد الْحذَّاء ، وعَاصِم الأَحْوَل ، ومَنْصُور كلهم : عَنْ أَبِى قِلاَبَة عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ عن شَدّاد .

قال أبو داود : وَرَوَاه خالِد الحَذّاء عن أَبى قِلابَة بِإِسْنَاد أَيُّوب مِثْله .

وقال شَيْخُنا الحافِظُ المِزّى -تَغمّده اللهِ بَرَحْمتِه- فى كِتابِه الأَطْرَاف : اخْتُلِفَ فِيه عَلَى أَبِى قِلاَبة ، فَقِيلَ عَنْه هكذا ، وقِيلَ : عنه عن شَدَّاد بن أَوْس ، وثَوْبَان ، وقِيلَ : عنه عَنْ أَبِى أَسْمَاء ، عن ثَوْبَان كما تقدّم ، وقِيلَ : عنه عن أَبِى أَسْمَاء ، عن شدّاد [بن أوس][(٢)] ، وقِيلَ : عنه عن أَبِى الأَشْعَثِ عن أَبِى أسْمَاء ، عن شَدّادٍ كَمَا سَيَأْتِى[(٣)] .

٥١٣٩ - [حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة] ، عن خَالد الحذَّاء ، عن أَبِى قِلابة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ[(٤)] ، عن شَدّاد بن أَوْسٍ ، قَال : ثِنْتَان حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [أنه قال :] «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ فَإِذَا قَتَلْتم فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، وإِذَا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٤/٤ .

(٢) فى الأصل : «عن أبى قلابة أسماء عن بندار» ، والتصويب وما بين معكوفين من تحفة الأشراف .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم (باب فى الصائم يحتجم) : سنن أبى داود : ٣٠٨/٢ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة . ويرجع إليه وإلى قول الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف : ١٤١/٤ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا إسماعيل عن خالد» ، وما بين معكوفين استكمال من المسند .

الذَّبْحَةَ ، وَلْيَحِدَّ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِح ذَبِيحَتَهُ»(١) .

رواه مسلم ، وأَهْل السُّنَن الأَرْبَعة : من طُرقٍ عن خَالد الحَذَّاء به ، قال الترمذى : حسنٌ صَحِيحٌ ، ووقع فى بَعْضِ رِوَايات النَّسَائِى زِيَادة أَبِى أَسْماء الرَّحبىّ بين أَبِى الأَشْعَث ، وشَدَّاد ، وأَظُن ذلك وَهْمًا من بَعْضِ الرُّوَاةِ واللهُ أَعْلَمُ(٢) .

٥١٤٠ – حدّثنا هُشَيْمْ بن خَارِجة ، حدّثنا إِسْماعيل بنُ عَيَّاشٍ ، عن رَاشِد بن دَاود الصَّنْعَانِى ، عن أَبِى الأَشْعَث الصَّنْعَانِى : أَنَّه رَاحَ إِلى مَسْجِد دِمَشْق . وهَجَّرَ(٣) بالرَّوَاح ، فَلَقِىَ شَدَّادَ بن أَوْسٍ . والصُّنَابِحِى مَعَه . فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدَان – يَرْحَمُكُمَا اللهُ – قالا : نُرِيدُ ها هُنَا إِلى أَخٍ لَنَا مَرِيضٌ نَعُودُه . فَانْطَلَقتُ مَعَهُما حتَّى دَخَلاَ عَلَى ذلك(٤) الرَّجُلِ ، فَقَالا لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قال : أَصْبَحتُ بِنِعْمةٍ . فَقَالَ لَهُ شَدَادُ : أَبْشِرْ بكفَّاراتِ السَّيِّئاتِ وحَطِّ الخطَايَا ، فإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهُ ﷺ يَقُول : «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنِّى إِذَا ابْتَلَيْتُ / عَبْدًا مِنْ عِبَادِى مُؤمِنًا . فَحَمَدَنِى عَلَى ٢١٢ ب

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم من عدة طرق . كلّها عن خالد الحذّاء فى الصيد والذبائح (الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة) : مسلم بشرح النووى : ٦٢٢/٤ ؛ وأخرجه أبو داود فى الضحايا (باب فى النهى أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة) : سنن أبى داود : ١٠٠/٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى الديات (باب ما جاء فى النهى عن المثلة) : صحيح الترمذى : ٢٣/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة) : المجتبى : ١٩٩/٧ و (باب المنفلتة التى لا يقدر على أخذها) : المجتبى : ٢٠١/٧ وفيه أبو أسماء الرحبى . و (باب حسن الذبح) : المجتبى : ٢٠٢/٧ ؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٤١/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الذبائح (باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح) : سنن ابن ماجه : ١٠٥٨/٢ .

(٣) التهجير : التبكير . النهاية : ٢٤٠/٤ .

(٤) فى الأصول : «عليك» . والتصويب من المسند .

ما ابْتَلِيته ، فإنّه يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلك كيَوْمِ وَلَدْتهُ أُمُّه مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي ، وَابْتَليته ، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُم تُجْرُون له وهو صَحِيحٌ»[١] .

وهذا حَدِيث صَحِيحٌ ، ولم يُخَرِّجوه في كُتُبهم ، وَلا وَاحِدٌ مِنْهم .

٥١٤١ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون ، أَنْبَأَنَا قَزَعَةُ بن سُوَيْد البَاهِلِي ، عن عَاصِم بن مَخْلد ، عن أَبِي الأَشْعَث الصَّنْعانِيِّ ، قَالَ أَبِي : حدّثنا الأَشيَبُ فَقَال : عن أَبِي عَاصِمٍ ، عن أَبِي الْأَشْعَثِ ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاء الآخِرَةِ لم تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلك اللَّيْلَة»[٢] .

وهذا لم يُخَرِّجوه ، ولَا يَصح . لأَنَّ قَزَعَةَ بن سُوَيْد بن حُجَيْر بن بَيَان الْبَاهِلي : أَبَا محمد البَصْريّ لا يُحْتجُّ به لِتَضْعِيف الأَكثَرين له . وَشَيْخه عَاصِمُ بن مَخْلَد لَا يُعْرف إلّا مِنْ هذا الحدِيثِ والله أعلم[٣] .

وقال البَزّارُ : لا نَعْلَمه يُرْوَى عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هذا الوَجْه[٤] .

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٣/٤ ؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٣٦/٧ ؛ وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني . وهو ضعيف في غير الشاميين . مجمع الزوائد : ٣٠٣/٢ .

(٢) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٥/٤ .

(٣) قزعة بن سويد أكثر أقوال الأئمة فيه مظلمة . قال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، فأحسن الوهم ، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره . وعاصم بن مخلد : قال الذهبي لا يعرف ، وأورد الخبر من منكراته . تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٨ ؛ والميزان : ٣٨٩/٣ ، ٣٥٧/٢ .

(٤) تمام كلام البزّار : وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة ، وقزعة ليس به بأس ؛ ولكن ليس بالقوى ، وقد حدث عنه أهل العلم ، وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره . كشف الأستار : ٤٥٤/٢ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٤٢ – قال ابنُ ماجَه، في باب في فضل الْجمعةِ: حدّثنا أَبُو بَكْر بنُ أَبِي شَيْبَة، حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ، عن عَبْد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِرٍ، عن أَبِي الأَشْعَث الصَّنْعَانِيّ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكم يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيه خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وفِيه النَّفْخَةُ، وفِيه الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا فيه من الصَّلاَةِ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ يَعْنِي بَلِيتَ، فقَال: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ»[1].

هكذا رَوَاه ابنُ مَاجَه ها هنا مُنفردًا به. قال شَيْخُنا المِزِّي: وهو وَهْمٌ، والصَّوابُ مَا رَوَاه في كتابِ الجَنائِزِ، عن أَبِي بكر بن أَبي شَيْبة، وأَبُو دَاوُد في الصَّلاةِ، عن هَارُون بن عَبْد اللهِ، والحَسَنِ بن عليّ، والنَّسَائِي فيه، عن إِسْحَاق بن مَنْصُور: أَرْبَعتُهم عن حُسين بن عليّ، وهو الْجُعْفِي عن عبد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِر، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيّ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث كما تقدّم[2]. وكذلك رَوَاه الإِمَامُ أَحْمد عن الحُسَيْن بن عليٍّ به[3].

قلت: الظَّاهر أَنَّ شَيْخَنَا وهّم ابنَ ماجَه فِي جَعْله لِهَذَا الحديثِ هو رواية شَدَّاد بن أَوْس، والعجيب أَنَّ البزار رَوَاه في مُسْنَد شَدّاد عن بِشْر بن

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/٣٤٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث أوس بن أوس في (باب فضل يوم الجمعة، وليلة الجمعة): ١/٢٧٥؛ وأخرجه النسائي في الصلاة (باب إكثار الصلاة على النبيّ ﷺ يوم الجمعة): المجتبى ٣/٧٥؛ وأخرجه ابن ماجه (باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ): ١/٥٢٤. وقد تكرر قول الحافظ المزى في توهيم ابن ماجه في هذا. تحفة الأشراف: ٢/٤، ٤/١٤٢.

(٣) من حديث أوس بن أوس في المسند: ٤/٨.

خَلَف العسكرى ، وعَبْدَةِ بنِ عَبْد اللهِ ، وسَعْد بن بَحْرٍ القَرَاطِيسى : ثلاثتهم عن حُسَين الجُعْفِى ، عن ابنِ جَابِر ، عن أَبِى الأَشْعثِ عَنْ شَدَّاد[1] .

(حديث آخرُ)

٥١٤٣ - قال الطَّبَرانىّ : حدّثنا إبْراهيم بن محمّد بن عِرْقٍ الحِمْصِىّ[2] ، حدّثنا عَبْد الوهّاب بن الضَّحّاك ، حدّثنا إِسْمَاعِيل بن عَيَّاشٍ ، عن رَاشِد بن/ دَاوُد ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ ، ٢١٣/أ
عن النبىّ ﷺ ، قال : «مَنْ غسَّل ، وَاغْتسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَغدَا فَابْتكَرَ ، ثم جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُل خَطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ : صِيَامُهَا ، وَقِيَامُها»[3] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٤٤ - رواه الطبرانىُّ ، من طَرِيق إِسْمَاعِيل بن عَيَّاشٍ ، حدّثنى محمّدُ بن يَزِيد الرَّحَبِىّ ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ ، قال : قال [لى] رسولُ الله ﷺ : [«يا شدَّادَ بنَ أَوْسٍ] إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَد اكْتَنزوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَاكْنِزْ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ

(١) قال ابن حجر فى النكت الظراف : ذكر البخارى وأبو حاتم وتبعهما ابن حبان أن حسين بن علىّ الجعفى غلط فى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فظنّه عبد الرحمن بن يزيد جابر ، وأن هذا الحديث عن ابن تميم ، لا عن ابن جابر ، ولا يكون قول هؤلاء صحيحًا. هامش تحفة الأشراف : ٣/٢ ؛ ثم أورد ما يؤيّد قول الحافظ المزى . ورواية البزار للخبر من الطرق التى ذكرها المصنف. تحفة الأشراف : ١٤٣/٤ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «إبراهيم بن محمد بن عوف الجمحى» ، والتصويب من المشتبه ص ٤٥٤ ، وقال : شيخ للطبرانى ؛ وفى الميزان : ٦٣/١ ، قال : غير معتمد .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الوهاب بن الضحّاك ، وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٧٨/٢ .

[الثباتَ] فِى الْأَمْرِ، إلىٰ آخِره كما سَيأْتِى فى تَرْجَمة الحَنْظَلِى عن شَدَّادٍ[١].

(حديثٌ آخرَ عنه)

٥١٤٥ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا محمّد بن عَبْد اللهِ الْحَضْرَمِيّ . حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ أَبِى الحارث . حدّثنا شَبَابةُ بن سَوَّار ، حدّثنا خَارِجَةُ بن مُصْعَبٍ ، عن خَالِد الحذَّاءِ ، عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّادٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ[٢] أحدِكُم ، فَلاَ يَمْشِى فى نَعْلٍ وَاحِدٍ»[٣].

(أَبو الْخير عن شَدَّاد بن أَوْسٍ)

بِحديثٍ مُنكر فى قَتْل عُثْمان بن عفَّان.

٥١٤٦ – رَوَاه أَبو يَعْلَى مِنْ طريق مُوسَى بن إبراهيم المَرْوَزِى[٤] أَحد الهزليين عن الليث عن يزيد بن ابى حنيف عنه به .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٥/٧ . وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى صدر النعل المشدود فى الزمام . والزمام السير الذى يعقد فيه الشسع . وإنما نهى عن المشى فى نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى . ويكون سببًا للعثار . ويقبح المنظر ويعاب فاعله . النهاية : ٢٢٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٦/٧ ، وقال الهيثمى : فيه خارجة بن مصعب وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٣٩/٥ .

(٤) موسى بن إبراهيم المروزى : كذّبه يحيى . وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وأورد الذهبى خبرين من بلاياه . الميزان : ١٩٩/٤ .

(أَبو عُبَيد اللهِ : مُسْلمُ بنُ مِشْكَم عنه)

بِحديث : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْأَمْرِ» إلى آخره.

٥١٤٧ – رواه الطبرانيُّ من طريق هِشَام بن عَمَّار، عن سُوَيْد ابن عَبْد العَزِيز، عن الْأَوْزَاعِي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن أَبِي عُبَيْد اللهِ، عن شَدَّاد به كما تقدم في ترجمة حسّان بن عَطِيَّة عن شَدَّاد[1].

(أَبو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَئِي)[2]

٥١٤٨ – قال الطَّبرانيّ : حدّثنا محمّد بن جعْفر بن سفيان الرَّقِّي، حدّثنا أَيّوب بن محمّد الوَزَّان، حدّثنا مَرْوَان بن مُعَاوِية الفَزَارِيّ، حدّثنا محمّد بن أَبِي قَيْس الشَّامِي، عن أَبِي مُصَبِّح الحِمْصِي. قال : جَلَسْتُ إِلى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَاب رَسولِ الله ﷺ فِيهم شَدَّادُ بن أَوْس، وَثَوْبانُ يَتَذَاكَرُونَ، فَقَالوا : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وإِنَّه لَمُنَافِقٌ» قَالوا : يَا رسول الله كَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقًا وهو مُؤْمِنٌ بِكَ؟ [قال :] «يَلْعَنُ الْأَئِمَةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِم»[3] ./ ٢١٣/ب

(أَبُو الْمُلَيْح عَنْ شَدَّادٍ)

٥١٤٩ – روى الطَّبَرانِي، وأَبو يَعْلَى من حديثِ الحَجَّاج بن أَرْطَاةٍ، عن رجلٍ، عن أَبِي الْمُلَيْح، عن شَدّاد بن أَوس، قال : قال

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٥/٧.

(٢) فى المخطوطة : «الفزارى»، وأبو مصبح المقرئى الروياني الأوزاعي الحمصي. مصبح بموحدة مكسورة بعد الصاد المهملة المفتوحة، والمقرئى : بفتح الميم والراء بينهما قاف وهمزة قبل ياء النسبة. وقيل بضم الميم نسبة إلى مقرى قرية تحت جبل قاسيون من نواحي دمشق. تهذيب التهذيب : ٢٣٧/١٢ ؛ والمشتبه : ٦٠٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٦/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه محمد بن أبي قيس الشامي، ولم أعرفه. مجمع الزوائد : ٢٤٩/٥.

رسولُ اللهِ ﷺ : «الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ» فيه ضعف ومتهم[١] .

(ابنُ غَنْمٍ عنه)[٢]

٥١٥٠ - حدّثنا هَاشِم ، عَنْ عَبْد الحمِيد - يَعْنِي ابنَ بَهْرَامٍ - ، حدّثنا شَهْرُ بن حَوْشَب ، حدّثني ابنُ غَنْمٍ : أَنَّ شَدَّاد بنَ أَوْسٍ حَدّثه ، عن حَدِيث رسولِ اللهِ ﷺ : «لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَن الّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِم أَهْلِ الكِتَاب حَذْوَ القُذّة بالقُذّة»[٣] .

٥١٥١ - حدّثنا أَبو النَّضر ، حدّثنا عَبْد الحمِيد - يَعْنِي ابنَ بَهْرَامٍ - ، قال : قال شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ : قال ابنُ غَنْمٍ : دَخَلْنَا مَسْجِد الجَابية[٤] أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لَقِينَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، فأَخذ يَمِينِي بِشِمَالِه ، وشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينه ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا ، وَنَحْنُ نَنْتَجِي[٥] ، وَاللهُ

---

(١) أبو المليح الهذلي : قال في الميزان : ٥٧٦/٤ : خرّج له الحاكم في المستدرك في كتاب الدعاء ، واعترف أنه في عداد المجهولين.

والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير . وقال ابن عبد البر : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة : وليس ممن يحتج به . وقال ابن القطّان : هذا حديث منقطع الإسناد . المعجم الكبير وهامشه : ٣٢٩/٧ .

(٢) ابن غنم : عبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته . تهذيب التهذيب : ٢٥٠/٦ .

(٣) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٥/٤ .

والقذة : بضم القاف ريش السهم . والمعنى أن شرار هذه الأمة يركبون طريقة من كان قبلهم من أهل الكتاب حذو القذة بالقذة ، أي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع ، ويضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان . النهاية : ٢٣٦/٣ .

(٤) في الأصول : «المدينة» ، والتصويب من المسند.

والجابية : بكسر الباء وياء مخففة قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان وبالقرب منها تل يسمّى تل الجابية ، وفي هذا الموضع خطب عمر - رضي الله عنه - خطبته المشهورة . معجم البلدان : ٩١/٢ .

(٥) نتتجي : المناجي المخاطب للإنسان والمحدّث له ، يقال : ناجاه يناجيه مناجاة فهو =

أَعْلمُ فِيمَا نَتَنَاجى -وذَاكَ قَوْله-. فقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكِمَا أو كِلاَكُمَا لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبج[1] المسْلِمين -أَىْ مِنْ وَسَطِ- [قَرَأَ] القُرْآنَ عَلَى لِسَانِ محمّد ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاه، وَأَحَلَّ حلاَلَهُ، وحَرّمَ حَرَامَهُ، ونَزَلَ [عِنْدَ] مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخيه قِراءَة على لِسَانِ محمّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وأَحلَّ حَلاَلَهُ، وحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِله لاَ يَحُورُ نحوى فِيكُم إِلَّا كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الحِمَارِ الْمَيِّتِ[2].

قال: فَبَيْنَمَا نحنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بن أَوْسٍ، وعَوْفُ بنُ مالك، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَال شدَّاد: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم أَيُّها النَّاسُ لَمَا سَمِعْتُ من رَسُولِ اللهِ ﷺ، يقولُ: «مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ». فقال عُبَادةُ بن الصَّامِتِ، وَأَبو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمّ غفرًا أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قد حَدَّثَنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزيرةِ الْعَرَبِ؟ فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، هى شَهَوَات الدنيا من نسائها وَشَهَوَاتِهَا. فَمَا هذا الشِّرْكُ الّذِى تُخَوِّفُنَا به يَا شَدَّادُ؟ فقال شَدَّادُ: أَرَأَيتكُم لَوْ رَأَيْتُم رَجُلاً يُصَلِّى لِرَجُلٍ؟ أَوْ يَصُومُ أَوْ يَتَصدَّق له؟ أَتَرَوْنَ أَنَّه قَدْ أَشْرَكَ؟ قالوا: نعم. واللهِ إنه مَنْ صلَّى لِرَجُلٍ أَوْ صَامَ لَه، أَوْ تَصَدَّقَ لَهُ لَقَدْ أَشْرَكَ. فقال شَدَّادُ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ [يقول: «] مَنْ صَلَّى يُرَائِى، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصدَّقَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ».

=مناج، والنجى فعيل منه، وقد تناجيا مناجاة وانتجاء، وفى الحديث: لا يتجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتساران منفردين عنه. النهاية: ١٣/٤.

(١) ثبج المسلمين: أى من وسطهم، وقيل من سرَاتهم وعِلْيتهم. النهاية: ١٢٤/١.

(٢) لا يحور فيكم... الخ: أى لا يرجع فيكم بخير، ولا يَنْتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه. النهاية: ٢٦٩/١.

فقال عَوْفُ بنُ مالكٍ عِنْدَ ذَلِكَ: أَفَلاَ يَعْمد / إلى مَا ابْتغَى فِيهِ وَجْهُه ٢١٤/أ
مِنْ ذَلِكَ العَملِ كُلِّهِ فَيَقْبلُ مَا خَلُصَ لَهُ وَيَدَعُ مَا يُشْرَكُ به؟ فقال شَدَّادٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإنِّي [قد] سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يقول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُول: [أَنَا خَيْرُ] قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي، [مَنْ أَشْرَكَ بِي] شيئًا فَإن حشده عمله قَلِيلَه وَكَثِيره لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ».

هذا إِسْناد حَسَنٌ، ولم يُخرِّجوه(١).

(حديثٌ آخرُ)

٥١٥٢ - قال ابنُ مَاجه: حدّثنا محمّد بن يَحْيَى، حدّثنا أَبُو صَالحٍ، عن ابنِ لَهيعَة، عن ابنِ أَنْعُمٍ، عن عُبَادة بن نُسَيٍّ، عن عَبْد الرَّحْمن بن غَنْم. قال: حدّثنا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَة بن الجَرَّاحِ وعُبَادَةُ بنُ الصَّامِت، وشَدَّادُ بن أَوْسٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِها، وحتى تُكفِّلَ وَلَدَهَا» تفرَّد به ابنُ ماجه وفيه نظر(٢).

(حديثٌ آخرُ)

٥١٥٣ - قال الطَّبرانِيُّ: حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن عَبْد السَّلام البَيْروتي(٣): مَكْحُول، حدّثنا إِبْرَاهيم بن عَمْرِو بن بَكْر السَّكْسَكِيّ، قال: سمعت أبي يحدّث، عن ثَوْرِ بن يَزِيد، وغَالب بن عَبْد الله عن مَكْحول، عن ابنِ غَنْم، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الكَيِّسُ

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند: ١٢٥/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الديات (باب الحامل يجب عليها القود)، وفي الزوائد: في إسناده ابن أنعم: ضعيف. وكذلك الراوى عنه عبد الله بن لهيعة. سنن ابن ماجه: ٨٩٩/٢.

(٣) شيخ لابن حبّان أكثر الرواية عنه.

مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالعَاجِزُ مَنْ اتبع نَفْسَهُ هَوَاها ، وَتَمنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلّ»(١) .

وقد تَقَدّم عن ضَمرة بن حَبِيبٍ ، عن شَدّادٍ مِثْلَه(٢) .

(الحنظلى عنه)

٥١٥٤ - قال يَزِيد بن هَارون : أَنبأَنَا أَبُو مَسْعُود [الجُرَيرىّ] ، عن أَبِى الْعَلاَءِ بن الشِّخِّير ، عن الْحَنْظَلِىّ ، عن شَدَّاد بن أَوسٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِى إِلى فِرَاشِهِ ، فَيَقْرأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُه مِنْ كلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيهِ [حتَّى يَهُبَّ متى هَبَّ]»(٣) ، قال : وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمنا كَلِماتٍ نَدْعُو بِهِنَّ فِى صَلاَتِنَا - أَوْ قَالَ : فِى دُبُرِ صَلاَتِنَا - «اللَّهُم إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَم»(٤) .

رَوَاه الترمذىُّ فى الدَّعَوَات ، عن مَحْمُود بن غَيْلاَن ، عن أَبِى أَحْمَد الزُّبَيْرِىِّ ، عَنْ سفيان الثَّوْرِى . عن الجُرَيْرِىّ ، عن أَبِى الْعَلاَءِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ ، عن شَدَّادٍ به(٥) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٨/٧ .
(٢) تقدم ص ١٨٩ .
(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .
(٤) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند وهو فى سياق سند الحديث السابق : ١٢٥/٤ .
(٥) صحيح الترمذى : ٥/ ٤٧٦ ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، والجريرى : هو سعيد بن إياس : أبو مسعود الجريرى وأبو العلاء : اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير .

وَرَوَاه النَّسائِي من حَدِيثِ هِلاَل بن حق [عن الجريرى]، عن أَبِى
٢١٤/ب العَلاَء عن رَجُلَيْن من بنى حَنْظَلة، عن شَدَّادٍ بالقِصَّة / الأُولَى مِنْه[١].
وقَدْ تَقَدَّمَ من رِوَاية حَسَّان بن عَطِيَّة، ويَزِيد بن عَبْد اللهِ أبى العَلاَء عن شَدَّاد نَفْسِه مثله مَرْفوعًا، وكذلك من رِوَاية أَبِى الأَشْعَث[٢].

(مَنْ اسْمُه حَدَّثَ أَبَا قِلاَبَةَ، عَنْه)

٥١٥٥ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عن أَبِى قِلاَبة، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِى البَقِيع لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وهو آخِذٌ بِيَدِى، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[٣].
قد تقدم من رِوَاية أَبِى قِلاَبَة عن أَبِى الأَشْعَثِ، عن أَبِى أَسْمَاءَ، عن شَدَّادٍ[٤]، والله أَعلم.

٢٥٣ - (شَدَّادُ بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِىّ[٥]
ويُقَال: الْجُهَنِى: أَبو عُقْبَة الجهنىّ)

٥١٥٦ - قال الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا أَحمدُ بن محمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَة الدِّمَشْقِىّ، وخَيْر[٦] بن عَرَفَةَ المِصْرِىّ، قَالاَ: حدّثنا حَيْوَة بنُ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٨/٤.
(٢) تقدم ص ١٨٧.
(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٥.
(٤) تقدم ص ١٩٩.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٨/٢؛ والإصابة: ١٤٠/٢؛ والاستيعاب: ١٣٧/٢؛ وقال: شداد بن شرحبيل الجهنى ووهمه ابن حجر؛ والتاريخ الكبير: ٢٢٤/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٦/٣.
(٦) فى الأصول: «حسين»، والتصويب من الطبرانى.

شُرَيْح الحِمْصِىّ ، حدّثنا بَقِيَة بن الوَلِيد ، حدّثنا حَبِيبُ بن صَالح ، حَدَّثنى عَيَّاشُ بن مُؤْنس ، عن شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الْأَنْصَارِىّ ، قال : «مَهما نَسِيتُ فَإِنّى لَمْ أَنْسَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّى ، وَيَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى قَابِضًا عَلَيْهَا»[١] .

٢٥٤ – (شَدَّادُ بن عَمْرو بن حِسْل بن الْأَجَبّ)[٢]

ابن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك : أَبو المسْتَوْرِد الفِهْرِىّ .

٥١٥٧ – قال الطبرانىُّ : حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ السَّمَيْذَع الأَنْطَاكِىّ وَنُعَيم بنُ محمّد الصُّورِى ، قالا : حدّثنا مُوسَى بن أيوب النَّصِيبِىّ ، حدّثنا الوَلِيدُ بن مُسْلِم ، حدّثنا سفيان[٣] ، عن إِسْماعيل بن أَبِى خَالد ، عن قَيْس ابن أَبِى حَازِم ، عن المسْتَوْرِد بن شَدّادٍ ، عن أَبِيه ، قال : «أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا هِىَ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِير ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْج»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢٨/٧ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وفيه عياش بن مؤنس ، ولم أجد من ترجمه ، وقال البزّار : لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبىّ ﷺ إلا هذا الحديث. مجمع الزوائد : ١٠٤/٢ ؛ وكشف الأستار : ٢٥٣/١ .

(٢) فى الأصل : «ابن شرحبيل» ، والتصويب من المراجع . له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠٩/٢ ؛ والإصابة : ١٤١/٢ .

(٣) فى الأصول : «شيبان» ، ولم ترد فى الطبرانى . وأثبتناها مصوّبة من الإصابة قال : هو الثورى : ١٤١/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٨/٧ ؛ وقال ابن حجر فى الإصابة : إسناده على شرط الصحيح ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح ، غير موسى بن أيوب النصيبى ، وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٢٨٢/٨ .

(شَدّاد بن عَوْفٍ)(١)

٥١٥٨ – قال ابنُ الأَثِيرِ: روى عُمَارة بنُ غَزِيّة، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن عَوْف، عن أَبيه، قال: «كنّا على عَهْد رسولِ اللهِ ﷺ نَعُدّ الشِّرْكَ الأَصْغَرَ الرِّيَاءَ».

رواه [أبو] أحمد العَسْكَرِى(٢).

قلت: قد تَقَدَّم من رِوَايَة يَعْلَى بن شَدّادِ بن أَوسٍ عن أَبيه مثله(٣). / ٢١٥/أ

٢٥٦ – (شَدَّاد بن الهَادِ – رضى الله عَنه –)(٤)

فى ثالث المكيّين والمدنيين

وهو شَدّاد بن أُسامة بن عَمْرِو بن عَبْد الله، بن جَابِر بن بِشْر بن عُتْوَارَة بن عَامِرِ بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة اللّيْثِى، والهَادِى هو أُسامة، وقيل عَمْرٌو، وَإِنَّما قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُوقِدُ النَّارَ بِاللَّيْلِ لِلأَضْيَافِ.

عن النبىّ ﷺ قاله شَيْخُنا(٥).

وقَالَ ابنُ الأَثِير: كَانَ زَوْج سَلمَى بنتِ عُمَيْس أُخْتِ أَسْمَاء، بِنْتِ عُمَيْس، وهى أُخْت مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارث لِأُمِّهَا سَكَنَ المدينة، ثم تَحوَّلَ إلى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٩/٢؛ والإصابة: ١٤١/٢.

(٢) أسد الغابة: ٥٠٩/٢.

(٣) قال ابن حجر: هكذا رواه ابن الأثير. وأنا أظن أن قوله: «عوف» تصحيف سمعىّ، وإنما هو أوس، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه. الإصابة: ١٤١/٢؛ وتراجع الخبر ص ١٩٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٩/٢؛ والإصابة: ١٤١/٢؛ والاستيعاب: ١٣٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٢٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣؛ وجزم البخارى بصحبته، أما ابن حبان فقال: يقال ان له صحبة.

(٥) تحفة الأشراف: ١٤٨/٤.

الكُوفةِ ، وهو وَالد عَبْد الله بن شَدَّاد[١] -رضى الله عَنْهما-.

٥١٥٩ - حدّثنا يَزِيد بن هارُون ، أَنبأنا جَرِيرُ بنُ حَازِم ، عن محمَّد ابن [عبد الله بن][٢] أَبِى يَعْقُوب ، عن عَبْد اللهِ بن شَدَّاد ، عن أَبِيه ، قال : «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله ﷺ فِى إِحْدَى صَلاَتَى الْعَشِىّ : الظُّهْرِ أَو الْعَصْرِ ، وهو حَامِلٌ الحسَنَ أَو الحُسَيْنَ . فتقدَّمَ النبىُّ ﷺ ، فَوَضَعَهُ ، ثمّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ ، فَصَلَّى ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَها ، قال : إِنِّى رَفَعْتُ رَأْسِى ، فَإِذَا الصَّبِىُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ ، وهو سَاجِدٌ ، فَرَجَعْتُ فِى سُجُودِى ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ . قال النَّاسُ : يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِى صَلاَتِك سَجْدَةً أَطَلْتَهَا ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قال : «كلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، ولكِنّ ابْنِى ارْتَحَلَنِى ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِىَ حَاجَتَهُ»[٣].

رَوَاه النَّسَائِى من حديث يَزِيد بن هَارُون به[٤].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥١٦٠ - رَوَاه النَّسَائِى وَالطَّبَرَانىّ من حديثِ ابنِ جُرَيْج ، أَخْبَرَنِى عِكْرَمَةُ بن خَالدٍ ، عن ابنِ أَبِى عَمَّارٍ . عن شَدَّادِ بن الهَادِ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ

(١) عبد الله بن شدّاد ، قال ابن عبد البر : ولد على عهد النبىّ ﷺ . ثقة من كبار التابعين ، خرج مع القراء فى ولاية الحجاج وقتل . أسد الغابة : ٢٧٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٥١/٥ .

(٢) فى الأصول : «محمد بن أبى يعقوب» . وفى المسند : «محمد بن يعقوب» . وهو محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب التميمى الضبى البصرى . وقد ينسب إلى جده ، روى عن جماعة منهم عبد الله بن شداد بن الهاد . تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٩ .

(٣) من حديث شداد بن الهاد فى المسند : ٤٦٧/٦ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة) : المجتبى : ١٨٢/٢ .

الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَآمَنَ به، وَاتَّبَعَهُ، وقال: أُهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى النبيُّ ﷺ بِهِ بعض أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ - أَوْ قَال: حُنَيْن -(١) غَنِمَ النبيُّ ﷺ سَبْيًا، فَقَسَمَ، وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَه مَا قَسَمَ لَهُ، وكانَ يَرْعَى ظَهْرَهُم، فلمَّا جاءَ دَفَعُوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا له: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَه، فَجَاءَ بِهِ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يا محمَّدُ مَا هَذَا؟ فقال: «قِسْمٌ، قَسَمْتُه لَكَ». فقال: ما عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، ولكنِّي اتَّبَعْتُك على أَن أُرْمى إلى هَهُنَا - وَأَشَارَ إلى حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ، فَأَمُوتَ، فَأَدْخُلَ الجنَّةَ / ، فقال: «إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ». فَلَبِثُوا قَلِيلاً، ثمَّ نَهَضُوا فى قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَوْا به يُحْمَل حَيْثُ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ. فقال النبيُّ ﷺ: «أَهوَ هُوَ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ» فكَفَّنَه النبيُّ ﷺ فِى جُبَّةِ النبيِّ ﷺ، ثم قَدَّمَهُ، فَصَلَّى عليْهِ، فكانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلاَتِه عَلَيْه: «اللَّهُمَّ هذا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فى سَبِيلِ اللهِ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا عَلَيْه شَهِيدٌ»(٢). ٢١٥ب

(حديثٌ آخر عنه)

٥١٦١ - قال النَّسَائِي: حدّثنا محمد بن يَحْيى بن محمّد، حدّثنا محمّد بن مُوسَى - وهو ابنُ أعين -، حدّثنا عِيسَى بن يُونُس، حدّثنا طَلْحَة ابن يَحْيى، عن إبْرَاهِيم بن محمّد بن طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي شَدَّاد بن الهَادِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْد اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِن يُعَمِّر فى الإِسْلاَمِ». وذَكر مِنْ تَهْلِيلِهِ وَتَسْبِيحِهِ(٣).

---

(١) ليس فى المجتبى تحديد للغزوة.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز (باب الصلاة على الشهداء): المجتبى: ٤/٤٩؛ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٢٦.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/١٤٩.

وقد رَوَاه من حديث وَكيع، عن طَلْحَة بن يَحْيَى، عن إبْرَاهيم بن محمد بن طَلحة، عن عَبْد الله بن شَدّادٍ، قال طلحةُ بن عبد الله: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْد الله مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فى الْإِسْلَامِ يُكبِّرُهُ، وَيُهَلِّله، وَيُسَبِّحُه، ويحمده».

قال شَيْخنا فى أَطْرافه: ورواه عَبدُ الله بن دَاود عن طلحة بن يَحْيَى. عن إبْرَاهيم -مَوْلًى لَهُم- عن عَبْد الله بن شَدَّادٍ، عن طلحة وسَيَأْتِى[١].

* (شَدَّادٌ: أَبُو المسْتَوْرِد: هو ابنُ عَمْرو تقدّم)[٢]

(شَرَاحيلُ بنُ مُرَّة الْهَمْدَانِى)[٣]

٥١٦٢ - قال الطَّبرَانِى: حدّثنا أَبو حُصين: محمد بن الحُسَيْن الوَادِعِىّ القاضى، ومحمد بن عُثمان بن أبى شيبة، قال: حدّثنا عُبَادَةُ بن زِيادٍ الأَسَدِىّ، حدّثنا قَيس بن الرَّبيع، عن أَبى إسْحَاق، عن أَبى البَخْترِى، عن حُجْر بن عَدِىّ، قال: سمعتُ شَرَاحيلَ بن مُرّة يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول لِعَلِىّ: «أَبْشِرْ يَا عَلِىُّ حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِى».

فيه غَرَابةٌ شَدِيدَةٌ إسْنَادًا وَمتنًا[٤].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٩/٤؛ ويرجع إليه أيضًا فى جامع الأحاديث: ٦١٧/٥. قال السيوطى: أخرجه النسائى من حديث شداد بن الهاد، ورمز إليه بالضعف.

(٢) يرجع إليه ص ٢١٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ والإصابة: ١٤٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٦/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ قال الهيثمى: رواه الطبرانى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١١٢/٩.

٢٥٧ - (شَراحيل الْكِنْدِىّ)[١]

٥١٦٣ - قال ابنُ عَبْد البر، وأَبو نُعيم، وابنُ الأَثِير: هو ابنُ مُرَّة المتقدم، وفرّق ابنُ مَنْده بَيْنَهُما، وعندى أنه الصَّوابُ، وأَنَّ هذا لَا يُعْرف لَه رِوَايةٌ مَرْفُوعة، وإِنَّما رَوَى عنه عَمْرُو بنُ قَيْس: «أَنه صلّى على جَنَازَةٍ فجعلهم ثَلاَثَةَ صُفوفٍ»[٢]./ ٢١٦/أ

٢٥٨ - (شَرَاحِيلُ الْمِنْقَرِىّ: صَحَابِىٌّ يُعَدّ فى الحِمْصِيِّين)[٣]

٥١٦٤ - رَوَى عَنْ رَسُول الله ﷺ: أَنه قال: «مَنْ مَاتَ لَهُ أَوْلَادٌ فِى سَبِيلِ اللهِ دَخلَ بِفَضْلِ رَحْمتِهم الجَنَّة».

أَورَدَه ابنُ الأَثير من طَريق أَبى بَكْر بن أَبى عَاصِمٍ، حدّثنا محمّدُ ابن عَوْف، حدّثنا [محمد بن] إسْمَاعيل بن عَيَّاشٍ، عن أَبيه، عَن ضَمْضَمِ بن زُرعَةَ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد، عن أَبى يَزِيد الْهَوْزَنِىّ، عنه. ولذلك رواه أبو نعيم: عن عبد الله بن محمد، عن ابنِ أَبى عَاصِم بَعْد لَفْظه عَلَى - ما رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِى نُعَيم -: «مَنْ تُوفِّى وَلَهُ أَوْلَادٌ فِى سَبيل اللهِ دَخلَ بِفَضْلِ حَسَنَتِهم الجَنَّة».

قال: فَأَتَيْته فَاسْتَفْتَيته. قال: نعم، وما أَنْفَقْتَه على وَلَدِك، فَهُو لَكَ صَدَقَةٌ، قال أَبو نُعيم: ورَوَاه عَبْد الوهّاب بن الضَّحَّاك، عن إِسْماعيل بن عَيَّاش نحوه[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٠/٢، والإصابة: ١٤٢/٢.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢، والإصابة: ١٤٢/٢، وقال: يقال ابن المنقر، والمنقرى أكثر؛ والاستيعاب: ١٥٦/٢.

(٤) يرجع إلى بعض لفظه فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ١٤٢/٢.

٢٥٩ – (شُرَحبِيلُ بنُ أَوْسٍ – رضى الله عنه – فى خَامِسِ الشَّامِيِّين)(١)

٥١٦٥ – حدّثنا علىُّ بن عَيَّاشٍ، وعِصَام بن خَالِد، قالا: حدّثنا حَرِيزٌ، حدّثنى نِمْرانُ بنُ مِخْمَر(٢)، وقال: عِصَام بن مِخْبَر، عن شُرَحبِيل بن أَوْسٍ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَاب النَّبىّ ﷺ أَنّه قال: قال النبىّ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوه» تفرّدَ به وإِسْنَاده حَسَن(٣).

٢٦٠ – (شُرَحْبِيلُ حَسَنَةَ – رضى الله عنه –)(٤)

وهو شُرَحْبِيلُ بن عَبْد اللهِ بن المُطَاع بن عبد الله بن الغِطْرِيف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامَة بن مالك بن مُلَازِم بن مالك بن رُهْمٍ بن سَعْد بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرّ – أَخِى تَمِيم بن مُرٍّ – وقِيل إِنّه كِنْدى، وقيل تَمِيمىّ: أَبو عَبْد اللهِ، ويقال أَبو عَبْد الرحمن، وأَبو وَاثِلَة، صَحَابِىّ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ وقال: شرحبيل بن أوس الكندى؛ والاستيعاب: ١٤٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣.

(٢) فى الأصول وفى مسند أحمد: عمران بن مِخْمر. وقال البخارى: نمران بن مِخْمر عن شرحبيل بن أوس عن النبىّ ﷺ، قاله حريز بن عثمان. وفى تهذيب التهذيب أن نمران بن مخمر أحد الرواة الذين روى عنهم حريز بن عثمان الرحبى، وفى أسد الغابة: حدّثنى نمران. التاريخ الكبير: ١٢٠/٨؛ وتهذيب التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٣) من حديث شرحبيل بن أوس فى المسند: ٢٣٤/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عمران بن محمد، ويقال: مخبر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٧٧/٦. نقول: لعله تصحف عليه لأن البخارى ذكر نمران ابن مخمر كما مر.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٢/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ والاستيعاب: ١٣٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣. أصيب فى طاعون عمواس وهو مشهور.

جَلِيلٌ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ مِمَّن هَاجَرَ إلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وكانَ أَحَدَ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ الَّذِين بَعَثَهُم الصِّدِّيقُ لِفَتْح الشَّامِ ، وطُعِن هو وأبو عُبَيْدة فى يَوْم وَاحِدٍ فى طَاعُون عَمَوَاسٍ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ ، وله من العُمْر سَبْعٌ وسِتّون سنةً ، وحديثه فى رابع الشَّامِيين.

٥١٦٦ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيد بن خُمَيْر ، عن شُرَحْبِيل بن شُفْعَة[١] ، قال : وَقَعَ الطَّاعُون ، فقال عَمْرُو بن العَاصِ : إِنَّهُ رِجْسٌ ، فَتَفرَّقُوا عَنْه ، / فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بن حَسَنَة ، ٢١٦/ب
فقال : لَقَدْ صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ بَعِير أَهْلِهِ : إِنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكم ، وَرَحْمةُ رَبِّكُم ، وَمَوْتُ الصَّالِحِين قَبْلَكُم ، فَاجْتَمِعُوا لَه ، وَلَا تفرَّقُوا عَنْه ، فَبَلَغَ ذَلك عَمْرَو بن العَاصِ ، فَقَالَ : صَدَقَ[٢] .

٥١٦٧ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، قال : يَزِيد بن خُمَيْر أَخْبَرَنِى ، [قال :] سَمِعتُ شُرَحْبِيلَ بن شُفْعَةَ يُحَدِّثُ عن عَمْرِو بن العَاصِ : أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ ، فَقَال عَمْرُو بن العَاصِ : إِنَّهُ رِجْسٌ ، فَتَفرَّقُوا عَنْه ، فقال شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ : إِنِّي قَدْ صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ ، وعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ - وَرُبَّما قال شُعْبَةُ : أَضَلُّ مِنْ بَعِير أَهْلِهِ - وَإِنَّه قال : إِنَّها رَحْمَةُ رَبِّكُم ، وَدَعْوَةُ نَبِيكُم ، ومَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكم ، فَاجْتَمِعُوا لَه ، وَلَا تَفَرَّقُوا عَنْه ، فَبَلَغَ ذَلك عَمْرَو بنَ العَاصِ ، فَقَال : صَدَقَ[٣] .

٥١٦٨ - حدّثنا عَبْد الصَّمَد ، حدّثنا هَمَّامٌ ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن شَهْرٍ ، عن عَبْد الرّحمن بن غَنْم ، قال : لمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّام خَطَبَ

---

(١) فى الأصول : «شرحبيل بن حسنة» خلافًا للمسند وهو شرحبيل بن شفعة الرحبى وهو الراوى عن شرحبيل بن حسنة . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٢٤/٤ .
(٢) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ١٩٦/٤ .
(٣) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ١٩٦/٤ .

عَمْرُو بنُ العَاصِ النَّاسَ ، فَقَال : إنَّ هذَا الطَّاعُونَ رِجْس ، فَتَفرَّقُوا عَنْه فِي هذه الشِّعَابِ ، وفِي هذه الأَوْدِيَة ، فَبَلَغَ ذَلك شُرَحْبِيلَ بنَ حَسَنَةَ . قال : فَغَضِبَ ، فَجَاءَ ، وهو يَجُرّ ثَوْبَهُ مُعَلِّقٌ نَعْلَهُ بِيَدِهِ ، فقال : صَحِبْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ، وعَمرُو أَضلَّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِه ، ولكنَّه رَحْمَةُ رَبِّكُم ، ودَعْوَةُ نَبِيِّكم ، ووَفَاةُ الصَّالِحينَ قَبْلَكم[١] .

٥١٦٩ – حدّثنا أَبو سَعِيد – مَوْلَى بَنِي هَاشِم – ، حدّثنا ثَابتٌ ، حدّثنا عَاصِمُ بن أَبِي مُنِيب : أَنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ قال فِي الطَّاعُونِ في آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «إِنَّ هذا رِجْسٌ مثلُ السَّيْل مَنْ يُنَكِّبْه أَخْطَأَهُ ، وَمِثْلُ النَّارِ مَنْ يُنَكِّبْها أَخْطَأَتْه ، ومَنْ أَقَامَ أَحْرَقَتْهُ وَآذَتْهُ ، فقال شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَة : إنَّ هذا رَحْمَةُ رَبِّكُم ، ودَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكم» .

تَفَرَّد به أَحْمَدُ ، وَالإِسْنادانِ إلى الصَّحَابِي صَحِيحَانِ ، ولله الحمدُ[٢]

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٧٠ – رَوَاه ابنُ مَاجَه ، من حديث أَبِي عَبْد الله الأَشْعَرِيّ ، عَنْه ، وعَنْ خَالِد بن الوَلِيد ، ويَزِيد بن أَبِي سفيان ، وعَمْرِو بن العَاصِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «أَتِمُّوا الْوُضُوءَ ويْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . تقدم في تَرْجمة خالد بن الوَلِيد[٣] .

---

(١) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ٤/١٩٥ .

(٢) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ٤/١٩٦ ؛ وأورد الهيثمى ألفاظ الخبر وقال : رواها كلها أحمد ، وروى الطبرانى فى الكبير بعضه ، وأسانيد أحمد حسان صحاح . مجمع الزوائد : ٢/٣١٢ ؛ ويرجع إلى الطبرانى فى الكبير : ٧/٣٦٥ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب غسل العراقيب) : سنن ابن ماجه : ١/١٥٥ ؛ وفى الزوائد : إسناده حسن ، ما علمت فى رجاله ضعفًا .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٧١ - قال أَبُو نُعَيم - ومِنْ خطِّه نَقَلْتُ -: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو ابن حِمْدَان، حدَّثنا / الحسن بن سفيان، حدَّثنا [أبو الطاهر] ابنُ السَّرْح، ٢١٧/أ
عن رِشْدِين بنِ سَعْدٍ، عن مُوسَى بن أَيّوبٍ، عن عُمَرَ بنِ عَبْد الرحمن، عن شَرَحْبِيل بن حَسَنَة: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فى رَكْعَتَيْن مِنَ الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَقْعُدْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِه. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن، ثمَّ سَلَّم».

رِشْدِين بن سعد لِضَعْفه[1] [ضعف الخبر]

٢٦١ - (شُرَحْبِيل بنُ السِّمْط بن الأَسْوَدِ بن جَبَلَة الْكِنْدِيّ)[2]

كان عَلَى حِمْص، وصلى عليه حَبِيبُ بن مَسْلَمَة سَنَةَ ثلاثٍ وسِتِّين[3] ذَكَر بعضُ المتأَخِّرين أَنَّه صَحَابِيٌّ، وأنَّه مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه. هذا لفظ أَبو نُعَيم.

٥١٧٢ - ثم أَوْرَدَ مِنْ طَرِيق يَحْيَى بن حَمْزَة، عن نَصْر بن عَلْقَمة: أَنَّ عُمَير بنَ الأَسْوَدِ، وكَثِيرَ بنَ مُرَّة، قالا: إِنَّ أَبَا هُرَيرة، وابنَ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٦٦/٧. والعبارة الأخيرة وردت بالمخطوطة: «رشدين عن راشد لضعفه». ورشدين بن سعد المهرى قال النسائى: متروك. وقال ابن معين: ليس بشىء. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال الجوزجانى: عنده مناكير كثيرة. وقال أحمد: لا يبالى عمن حدث، ليس به بأس فى الرقاق. وقال: أرجو أنه صالح الحديث. الميزان: ٤٩/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٣/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ والاستيعاب: ١٤١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٤. وقال: له صحبة، وأورد له أخبارًا كثيرة، وأما ابن السكن فقال تعقيبًا على قول البخارى: يقال إنه وفد على رسول الله ﷺ. وأما ابن حبان فترجم له فى الصحابة وأعاد ترجمته فى التابعين الثقات: ١٨٧/٣، ٣٦٤/٤؛ وترجم له ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ. الطبقات الكبرى: ١٥٥/٧.

(٣) لم يقع بين يدينا أنه مات فى هذه السنة، ولعل الأصل: وسِنِّه. وقد جزم ابن الأثير بالقول بأنه توفى سنة أربعين، وصلّى عليه حبيب بن مسلمة، ثم قال: وحبيب توفى سنة اثنين وأربعين. أسد الغابة: ٥١٤/٢

السِّمْط كانَا يقولان : «لَا يَزَال المسلمون[١] فى الْأَرْضِ ، حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا»[٢] .

٢٦٢ - (شُرَحْبِيلُ بنُ عَبْد الرَّحمن : أَبو عَبْد الرحمن)[٣]
ويقال : أَبو عُقْبَة الْجُعْفِى ، يُعدُّ فى أَعْرَاب البَصْرة .

٥١٧٣ - قال الطَّبَرَانى : حدّثنا العبَّاسُ بن الفَضل الأَسْفَاطِى ، حدّثنا أَبو عَوْن الزِّيادِى ، حدّثنا حَمّاد بن يَزِيد[٤] ، عن مَخْلَد بن عُقْبَة ابن شُرَحْبِيل ، عن جَدّه شُرَحْبِيل . قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْد النبىِّ ﷺ إِذْ جاءَهُ أَعْرَابِىٌّ طَوِيلٌ يَنْتَفِضُ . قال : يا رسولَ الله شَيْخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تَفور تُزِيرُه القُبُورَ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «شَيْخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تَفُورُ هِىَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ» ، فأعادَهَا عَلَيْه النبىُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَو أَرْبَعًا ، فَقَال : «أَمَا إِذْ أَبَيْتَ فهى كما تَقُولُ وَمَا قَضَى الله كَائنٌ» .

قال : فَمَا أَمْسَى من الغَدِ إِلَّا مَيتًا له شَاهِدٌ فى الصَّحِيح[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : «المنكر» . والمثبت من البخارى .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى التاريخ الكبير : ٢٤٨/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٤/٢ ؛ والإصابة : ١٤٤/٢ ؛ وترجم له البخارى وابن عبد البر : شرحبيل الجعفى . التاريخ الكبير : ٢٥٠/٤ ؛ والاستيعاب : ١٤٤/٢ ؛ وقال ابن حبان : شرحبيل أبو عبد الرحمن الجعفى ، يقال إن له صحبة . الثقات : ١٨٨/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «حمّاد بن زيد» خلافًا للطبرانى . قال البخارى : سمع مخلدًا ، سمع منه يونس بن محمد . التاريخ الكبير : ٢١/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٣٠٧/٢ ؛ ويرجع إلى شاهده من حديث ابن عبّاس فى فتح البارى : كتاب المرضى (باب عيادة الأعراب) : ١١٨/١٠ .

وبه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ تَعذَّرَتْ عَلَيه الصَّنْعَة[١] فَعلَيْهِ بِعمَّان»[٢] .

٥١٧٤ - ثم قال الطَّبَرانِيُّ : حدّثنا عَبْدان بن أَحمد ، حدّثنا الفَضْل ابن سَهْل الأَعْرَج ، حدّثنا يُونُس بن محمّد ، حدّثنا حمّاد بن يزيد ، حدّثنا مَخْلَد بن عُقْبَة بن شُرَحْبِيل ، عن جَدِّه عبد الرّحمن ، عن أَبِيه . قال : «أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَبِكَفِّي سِلْعَةٌ[٣] ، فقلتُ : يا رسولَ الله هَذِهِ السِّلْعَة قَدْ آذتْنِي تَحولُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمة السَّيْفِ ، أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْه ، وعَنْ عِنَان الدَّابَةِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «ادْنُ مِنِّي» ، فَدَنَوْتُ / مِنْه ، فقال : «افْتَحْ يَدَكَ» ، فَفَتَحْتُها ، [ثم قال : «اقْبِضْهَا» ، فَقَبَضْتها ، قال : «ادْن مِنِي» فدنوت منه ، قال : «افتحها» ففتحتها] ، فَنَفَثَ فى كَفِّي ، ثم وَضَعَ يَدَه على السِّلْعَةِ ، فَمَا زَال يَطْحَنُها حتى رَفَعَ عَنْها ، ومَا أَرَى أَثَرَها[٤] . ٢١٧/ب

٧٨٩ - (شُرَحْبِيلُ بنُ غَيْلَان بن سَلَمة الثَّقَفِيّ الطَّائِفِي)[٥]

٥١٧٥ - كان فى وَفْد ثَقِيف إِلى رسولِ اللهِ ﷺ ، ورَوَى عنه فى

(١) هنا وفى الطبرانى : الضيعة ، وفى جامع الأحاديث : التجارة : ١٣٥/٦ ، وعند الهيثمى : الصنفة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٧/٧ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٦٢/١٠ ؛ وقد أورد الخبر فى فضائل مدائن الشام .

(٣) السلعة : بكسر السين المشددة : غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركة . النهاية : ١٧٥/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٧/٧ ، وما بين معكوفين استكمال منه ، ويبدو أن النص عند المصنف أشبه .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٥/٢ ؛ والإصابة : ١٤٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤٤/٢ ؛ وقال ابن سعد : كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ومات سنة ستين . الطبقات الكبرى : ٣٧١/٥ ؛ وثقات ابن حبان : ١٨٧/٣ .

الإسْتِغْفَارِ بَيْن السَّجْدَتَيْن[١] . قال ابن شَاهين : توفى سنة ستين.

٧٩٠ - (شرحبيل بن مَعْدِ يَكَرِب الكِنْدِىُّ : يعرف بِعفِيفٍ)[٢]

له حديث سَيَأْتِى فى حَرْف العَيْن.

٥١٧٦ - قال أبو نُعَيم حديثه عند [ابن] إسْحَاق ، عَن يَحْيَى ابن [أَبى] الأَشْعَث الكِنْدِى ، عن إسْمَاعيل بن إياس بن عَفِيف ، عن أَبيه ، عن جَدّه : أَنَّه قَدِمَ تَاجِرًا إِلى مَكَّة فى أَوَّلِ الدَّعْوَةِ[٣] .

* (شُرَحْبِيلُ بنُ الأَعْوَر الضِّبَابِىّ ويُعْرف بِذى الْجَوْشَن)[٤]

٥١٧٧ - قال ابنُ المبارك : لِأَنه كان نَاتِئَ الصَّدْر : أَبو شَمِر ، تقدّم فى حَرْف الذَّالِ ، وإِنَّما أَوْرَدَه الطبرانىُّ فى حَرْف الشِّين ، فَنَبَّهْنا عليه لِيُعْلم[٥] .

---

(١) ليس إسناد حديثه مما يحتج به . قاله ابن عبد البر ونقل العبارة عنه فى الإصابة وأسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٦/٢ ؛ والإصابة : ٤٨٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١٦٣/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٧٤/٧ ؛ وثقات ابن حبّان : ٣١١/٣ ؛ أخرجوه فى عفيف ، وفى المشتبه : عُفَيِّفٌ بضم العين وتشديد الياء المكسورة ص ٤٦٥ ، قال فى الإصابة : الفتح أشهر .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال : لا يتابع فى هذا . التاريخ الكبير : ٧٤/٧ ؛ وقال ابن عبد البر : حسن جدًا وله طرق أخرى ذكرها فى الإصابة . وقال العقيلى : لم يصح حديثه ولم يثبت . الضعفاء الكبير للعقيلى : ٧٩/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧١/٢ ؛ والإصابة : ٤٨٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٢٠/٣ ؛ كلّهم أخرجوه فى «ذو الجوس الضبابى» وأعاده ابن حبّان فى حرف الشين : ١٨٨/٣ .

(٥) يراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٨/٧ .

٧٩١ - (شُرَحْبِيلُ: أَبُو مُصْعَبٍ)[١]

٥١٧٨ - أَوْرَدَه القَاضِي أَبو أَحْمد العَسَّال[٢] في الصَّحابة، وروى عَنْه ابنُه مُصْعَبٌ أَنه قال: قال رسولُ الله: «مَن ابْتاع سَرِقَةً أَوْ خِيَانَةً، وهو يَعْلَمُ أَنَّها سَرِقَةٌ، أَوْ خِيَانَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثمِهَا» أَخرجه أَبو مُوسَى. هذا لَفْظُ ابنِ الأَثِيرِ في [أسد] الغابة[٣].

٧٩٢ - (شُرَحْبِيلُ: غَيْر مَنْسُوب)[٤]

قال أَبو نُعَيم: ذَكَرَه بَعْضُ المتأَخِّرين، وزَعَم أَنَّ له ذِكْرًا في الصحَّابةِ، وقال: هو مَجْهول.

٥١٧٩ - ثم أَوْرَدَ أَبو نُعَيم من طريق مُوسَى بن عُبَيْدة، عَنْ أَخِيه عبد الله. عن ابن أَبِي مُلَيْكَة. عن شُرَحْبِيل. قال: «لَمَّا قَدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدِينَةَ في النِّصْفِ من صَفَرٍ جَاءَهُ جِبْرِيلُ. فَقَال: صَلَوَاتُ اللهِ، وبَرَكَاتُه، ورَحْمَتُه عليكَ. قد بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّك، وَصَدعْتَ بالَّذِي أُمِرْتَ به»[٥].

(مَنْ اسْمه شُرَيْحٌ من الصَّحابة - رضي الله عنهم -)

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢. وقال: شرحبيل: غير منسوب.

(٢) في المخطوطة: الشال. وفي أسد الغابة: العسّال. وفي الإصابة: الغسّاني؛ قال الذهبي في المشتبه: الحافظ أبو أحمد العَسَّال: محمد بن أحمد القاضي مشهور ثبت ص ٤٥٨.

(٣) أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ١٤٥/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢.

(٥) المرجعان السابقان.

٧٩٣ - (شُرَيْحُ بنُ أَبْرَهَةَ الحِمْيَرِيّ اليَافِعِيّ)(١)

شهد فَتْح مِصْر/ ٢١٨/أ

٥١٨٠ - قال الطَّبَرَانِيّ: [حدثنا] أَحْمد بن عَبْد الكريم الزَّعْفَراني العَسْكري، حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْص الشَّيْبَانِي، حدّثنا سُلَيمان بن دَاوُد، حدّثنا عَبْد الوَاحِد بنُ عَبْد الله الأَنْصَارِي، حدّثنا شَرْقِيُّ بنُ قُطَامَى(٢)، عن عَمْرِو بنِ قَيْس، عن مُحِلِّ بن وداعة، عن شُرَيْحِ بن أَبْرَهَة، قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ حتَّى يَخْرُجَ مِنْ مِنًى يُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»(٣).

ورواه مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عن الشَّرْقيّ بن قَطامَى به: «رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّر فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِن صَلاَةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ، حتى خَرَجَ من مِنًى».

ليس له عند الطَّبَرَانيّ سوى هذا الحديثُ، وليس في المعجم غَيْرُه مِمَّن اسْمه شُرَيح(٤).

٥١٨١ - وقد أَوْرَدَ له الحافظُ أَبو نُعَيم حَدِيثًا آخرَ، فقال - وَمِنْ خطِّهِ نَقَلْتُ -: وأَخبَرنا خَيْثَمة بن سُلَيمان - فِيما أَجَازَنى -: حدّثنا أحمد ابن محمد أَبو عبد الله الصُّوفي، حدّثنا عبد الله بن حرب الليثي، حدّثنا الفضل بن عبد الله بن(٥) عَمْرو بن قَيْس المُلاَئِى، عن المُحَلِّم بن وَدَاعَةَ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢.

(٢) قال البخاري: ليس عنده كثير حديث. التاريخ الكبير: ٢٥٤/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٤/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٣/٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه شرقي بن القطامي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦٤/٣؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة.

(٥) في المخطوطة: «الفضيل بن عبيد الله». وما أثبتناه من الإصابة.

اليَمامِي ، سمعت شُرَيحًا الْحِميرِىَّ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ فى حَجّة الوَدَاع حِينَ اسْتَقَرت به أَخْفَاف الإبلِ : «لَبّيك اللّهُم لَبّيكَ ، لَبّيك لَا شَرِيكَ لك لَبّيْكَ ، إِنَّ الحمْدَ والنِّعْمةَ لَكَ ، والمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» .

ثم قال أَبو نُعيم : والصَّوَابُ مُحِلُّ بن وَدَاعة . ثم ذكر أَبو نعيم بَعْدَه [١]

٧٩٤ – (شُرَيْحُ بن الحَارث الكِنْدِىّ قَاضِى العِرَاق) [٢]

وَلَّاه عُمَرُ الْقَضاءَ وله أَرْبَعون سنةً ، أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ [ولم يلقه يُكنى] [٣] أَبا أَمَيّة ، وهو شُرَيْحُ بنُ الحارث [بن قَيس بن الجهم بن معاوية ابن عامر] بن الرَّائِش [بن الحارث] [٤] بن ثَور الكِنْدِى [٤] . توفى سنةَ ثمان وسَبْعين [٥] وله مائةٌ وعشرون سنةً ، وكان فَائِقًا شَاعِرًا كَوْسَجًا [٦] – هذا لفظُهُ ومِنْ خَطِّه نَقَلْتُ –

٥١٨٢ – ثم قال : حدثنا أحمد بن جَعْفر بن مُسْلم ، حدّثنا أَحمد ابن علىّ الأَبّار ، حدّثنا [على] بن عَبْد الله بن مُعَاوِية بن مَيْسَرة بن شُرَيح القَاضِى ، حدّثنا أَبِى ، عن أَبيه ، عن شُرَيح ، قال : «جَاء شُرَيْح إِلى رسول

---

(١) يراجع الإصابة : ١٤٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٧/٢ ؛ والإصابة : ١٤٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤٨/٢ ؛ وأوردوا القول فى اختلاف الأئمة فى اسمه وصحبته . وقال البخارى : يروى عن عمر . التاريخ الكبير : ٢٢٨/٤ ؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين : ٣٥٢/٤ .

(٣) فى المخطوطة كلمة غير واضحة . وما أثبتناه من مصادر ترجمته .

(٤) هناك خلاف كثير فى اسمه . وما بين معكوفين استكمال من المشهور الذى أورده ابن الأثير . أسد الغابة .

(٥) قيل : سنة سبع وثمانين ، وقيل : ست وسبعين ، وقيل : سبع وتسعين ، وقيل : تسع وتسعين ، وقال البخارى : ثمان وسبعين . تراجع مصادر الترجمة .

(٦) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين . المنجد ص ٧٤٩ .

الله ﷺ [فأَسلم]، فقال: يَا رسول الله إنَّ لِى أَهْلَ بَيْتٍ ذَوِى عَدَدٍ بِالْيَمَنِ، فقال له: «جِئْ بِهم» فجاء بهم، وقد قُبِضَ النبىُّ ﷺ».

قلت: وهذا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ، والمشهورُ عند الجمهور أَنَّ شُرَيحًا القَاضِى تَابِعِىَّ جَلِيلُ كَبِيرُ مُحْتَرم، وليس صَحابيًا إذْ لم تَثْبُتْ له رُؤْيَةٌ، والله أَعْلَمُ[١].

٧٩٥ – (شُرَيْحُ بنُ [أَبِى] شُرَيْحٍ: حِجَازِىٌّ)[٢]

٥١٨٣ – قال ابنُ الأَثِير: رَوَى عنه أَبو الزُّبَير، وعَمْرُو بن دِينَارٍ: أَنَّه أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ وهو يقول: / «كُلُّ شَيْءٍ فى الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ»، قال: فَذُكِر ذَلك لِعَطَاءٍ، فقال: أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ نَذْبَحَهُ. ٢١٨/ب

قال أَبو حاتم: له صُحْبَة. أَخرجه الثلاثة هذا لَفْظه، وقد رَوَى البخارىُّ فى الأدب عنهما عنه من قوله[٣].

---

(١) أورد الخبر ابن الأثير. ولكنه جزم بأنه أدرك النبىَّ ﷺ ولم يره. ونقل فى الإصابة عن ابن منده هذا القول، وقال ابن حجر تعقيبًا عليه: هذا هو المشهور. ثم نقل عن ابن السكن تأكيد هذا القول. أسد الغابة؛ الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والإصابة: ١٤٦/٢. وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٣) أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والخبر أخرجه البخارى موقوفًا فى الذبائح والصيد ولم نعثر عليه فى الأدب (باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لكم صيد البحر﴾): ٦١٤/٩. ولفظه: وقال شريح صاحب النبىَّ ﷺ.

قال ابن حجر: وصله المصنّف فى التاريخ، وابن منده فى المعرفة من رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار وأبى الزبير أنهما سمعا شريحًا صاحب النبىَّ ﷺ يقول. ثم قال: وأخرجه الدارقطنى وأبو نعيم فى الصحابة مرفوعًا من حديث شريح، والموقوف أصح. فتح البارى: ٦١٦/٩؛ ويرجع إليه فى التاريخ الكبير: ٢٢٨/٤.

٧٩٦ - (شُرَيْح الْحَضْرَمِيّ) (١)

٥١٨٤ - روى أبو نُعيم مِنْ طَرِيق الزُّهرِيّ، عن السَّائب بن يَزِيد، قال: «ذُكِرَ شُرَيْحٌ الْحَضْرَمِيّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال: «ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» (٢).

٧٩٧ - (شُرَيْحٌ: غَيْرُ مَنْسُوب) (٣)

صَحَابِيٌّ. قال ابن عَبْد الْبر: لَا أَدْرِي أَهو أَحَدُ هَؤُلَاءِ أَمْ [آخرُ غيرهم؟] (٤).

٥١٨٥ - رَوَىَ وَاصِلُ الأَحْدَب، عن أَبِي وَائِلٍ، عن شُرَيْحٍ: رَجُلٍ مِنْ أَصْحَاب النبيّ ﷺ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَقُولُ الله عَزّ وجلّ: ابنَ آدمَ امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ» الحديث كذا قال ابن الأَثِير (٥).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والإصابة: ١٤٧/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائي من هذا الطريق في الصلاة (باب وقت ركعتي الفجر. وذكر الاختلاف على نافع): المجتبى: ٢١٤/٣؛ وقوله: «لا يتوسد القرآن» قال صاحب النهاية: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًا. فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد. فيكون القرآن متوسّدًا معه. بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها. والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئًا. ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. وأراد بالتهجد: النوم. النهاية: ٢٠٩/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ والإصابة: ١٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٧/٢.

(٤) في المخطوطة: «أم لا»، والتعديل من الاستيعاب.

(٥) يرجع إلى الخبر عند ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٤٧/٢؛ وأسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ قال ابن حجر موضحًا: وكان قدم ذكر شريح الحضرمي. وشريح الحجازي وشريح بن عامر. وشريح بن أبي وهب. الإصابة.

٧٩٨ - (الشَّرِيد [بن] سُوَيْد الثَّقَفِيّ - رضى الله عنه -)[١]

٥١٨٦ - شَهِد بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وحديثه فى تاسع الكُوفيين من مُسند أحمد - رحمه الله -.

(عَطَاءُ بنُ أَبِى رَبَاحٍ، عن الشَّرِيد)

٥١٨٧ - قال الطَّبَرانِيّ: حدّثنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم، عن عَبْد الرَّزَّاقِ، عن إبْراهيم بن عُمَر المكيّ: سَمِعتُ عَطَاءَ بنَ أَبِى رَبَاح بمكّة[٢] يقول: جَاءَ الشَّرِيدُ بنُ سُوَيد إلى النبيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْح، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى نَذَرتُ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَال النبى ﷺ: «هَا هُنا فَصَلِّ» ثلاثَ مَرَّاتٍ[٣].

(عَمْرُو بنُ رَافِع عنه)

٥١٨٨ - قال الطَّبرانِيُّ: حدّثنا عَبْدان بن أَحمد، حدّثنا عَبْد الوَارث ابن عبد الصمد[٤]، حدّثنى أَبِى، حدّثنى أَبو يُونُس القُشَيْرِىّ، حدّثنا سِمَاكُ بن حَرْب أن عَمْرو بن رَافِع حَدَّثَه - وَكَانَ مَوْلًى لِأَبِى سُفيان - أَنَّ الشَّرِيدَ بينما هو يَمْشِى بَيْنَ مِنًى وَالشِّعْبِ فى حَجَّة رسولِ اللهِ ﷺ التى حجَّ، قال: فَإِذَا وَقْعُ نَاقَةٍ خَلْفِى. فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رسولُ اللهِ ﷺ فَعرفَنِى [فقال: «الشَّرِيد؟» فقلت: نعم. قال: «أَلَا أَحْمِلُك خَلْفِى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ والإصابة: ١٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١٦٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣.

(٢) «بمكة» كلمة لم ترد فى المعجم الكبير.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٣/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير مرسلاً، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٩٢/٤.

(٤) فى المخطوطة: «عبد الوارث بن عبد المجيد». وهو عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصرى. تهذيب التهذيب: ٤٤٣/٦.

يَا شَرِيدُ؟» قلت : بلَى يا رسولَ اللهِ. مَا بِى إِعْيَاءٌ وَلَا لُغُوبٌ ، ولكن
٢١٩/أ أَلْتَمِسِ الْبَرَكَةَ [في مَركبى] مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : / «يَا شَرِيدُ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْتِ [شيْءٌ؟]» ، قلتُ : أَنَا أَرْوَى [الناس] . قال : «هَاتِ» ، فَأَنْشَدْتُه ، فَإِذَا سَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ سَكَتَ ، وإِذَا قال : «إِيهِ» أَنْشَدْتُه ، حتى إِذَا طَالَ ذَلِكَ قال رسولُ اللهِ ﷺ عِنْد ذلك : «عَنْدَ اللهِ عِلْمُ أُميَةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ»(١) .

(ابنُه : عَمْرُو بن الشَّرِيد عنه) .

٥١٨٩ - حدّثنا عليُّ بن بَحْر ، حدّثنا عيسى بن يُونُس ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عن إِبْراهيم بن مَيْسَرة ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : مَرَّ بِى رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنَا جَالِسٌ هكَذَا - وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِى الْيُسْرَى خَلْف ظَهْرِى ، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَة يَدِى - فقال : «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ المغْضُوبِ عَلَيْهِم»(٢) .

رَوَاه أبو داود عَنْ عليٍّ بن بَحْرٍ به(٣) .

٥١٩٠ - حدّثنا أَبو أَحْمَد ، حدّثنا عَبْدُ الله - يَعْنِى ابنَ عَبْد الرّحمن بنَ يَعْلَى بن كَعْب الثَّقَفِى الطَّائِفِىّ - قال : سَمِعتُ عَمْرَو بنَ الشَّرِيدِ يَذْكُر عَنْ أَبِيه ، قال : اسْتَنْشَدَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ شِعْر أُمَيَّة [بن أَبى الصلت] فَأَنْشَدْتُه ، وكلّما أَنْشَدْتُه بَيْتًا ، قال : «هِى» ، حتَّى أَنْشَدْتُه مِائَةَ قَافِيَةٍ ، فقال : «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ»(٤)

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٨٣/٧ ، وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الجلسة المكروهة) : سنن أبى داود : ٢٦٣/٤.
(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤.

رَوَاه مسلمٌ في الشِّعْر، والتِّرمذىُّ في الشَّمَائِلِ، وابنُ ماجه: من حَدِيث أَبِى يَعْلَى: عَبْدِاللهِ بن عَبْد الرَّحمن به[١]. وأَخْرجه مُسْلمٌ، والنَّسائِي من حديث سفيان بن عُيَيْنَة كما سيأْتِي وليس له عَنْ أَبِى يَعْلَى سِوَى هذا الحديثِ الْوَاحِدِ[٢].

٥١٩١ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا وَبْرُ بنُ أَبِى دُلَيْلَة شيخٌ مِنْ أَهلِ الطَّائِف[٣]، عن محمّد بن مَيْمون بن مُسَيْكة - وَأَثْنَى عليه خَيْرًا - عن عَمْرو بن الشَّرِيد، عن أَبِيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيُّ[٤] الْواحِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَه».

قال وكيع: عِرْضَهُ: شكايته، وعُقوبته: حَبْسُه[٥]. وكذا رَوَاه النَّسائِي، وابنُ مَاجه من حديث وَكيع، وأَخْرجه أَبو داود والنَّسائِي أَيْضًا من حديث عَبْدالله بن المُبَارك كلاهما: عن وَبْر به[٦].

(١) مسلم بشرح النووى: ١١٠/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ١٥٠/٤؛ وسنن ابن ماجه ١٢٣٦/٢؛ وقال النووى: هيه بكسر الهاء وإسكان الياء وكسر الهاء الثانية. قالوا والهاء الأولى بدل من الهمزة، وأصله إيه كلمة للاستزادة من الحديث المعهود. قال ابن السكيت: هى للاستزادة من حديث أو عمل معهودين. ولفظ أحمد بدون الهاء الأخيرة على التخفيف كما فى اللسان. تقال للإغراء بالشيء: ٤٧٤٣/٧.

(٢) مسلم بشرح النووى: ١١٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٥٠/٤.

(٣) فى تهذيب التهذيب: وبرة. وفى المسند كما فى الأصل: وبر وهو يوافق المشتبه ص ٦٥٨، ودليلة بضم الدال مصغرًا.

(٤) اللَّيّ: المطل. النهاية: ٧١/٤.

(٥) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٨/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى من طريقيه فى البيوع (باب مطل الغنى): المجتبى: ٢٧٨/٧؛ وابن ماجه فى الصدقات (باب الحبس فى الدين والملازمة): سنن ابن ماجه: ٨١١/٢؛ وأخرجه أبو داود فى الأقضية (باب فى الحبس فى الدين وغيره): سنن أبى داود: ٣١٣/٣.

٥١٩٢ - حدّثنا مَكّيُّ بنُ إبْرَاهيم، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرني إبْراهيمُ بن مَيْسَرة، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، أنه سَمِعه يخْبِره عن النبيِّ ﷺ: أَنَّه كان إذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا على وَجْهِهِ لَيْس عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ رَكَضَه بِرِجْله، وقال: «هِي أَبْغَضُ الرَّقْدَة إِلَى الله عَزّ وَجَلّ».

لم يُخرجُوه وإسنادُه قويٌّ على شَرْطِ الصَّحيح[1].

٥١٩٣ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا حُسَيْنٌ المعلِّم، والخُفَافُ، قال: أنْبأَنَا حُسَيْنٌ، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن عَمرِو بن الشَّرِيدِ، عن أَبيه: الشَّرِيدِ بن سُوَيْد: أَنَّ رَجُلاً، قال: يا رسولَ الله - قال الخُفَافُ -: قلتُ يا رسولَ اللهِ أَرْضٌ لَيْس لِأَحَدٍ فِيها شِرْكٌ، وَلَا قِسْمٌ إِلَّا الجِوارُ؟ قال رسولُ الله ﷺ: / «الْجَارُ أَحَقُّ بسقبه[2] مَا كَانَ»[3]. ٢١٩/ب

رَوَاه النَّسائِي في البُيوع، وابنُ مَاجَه من طريقِ حُسَين المعلِّم به، وأَخْرَجه النَّسائِي من طرقٍ أخر عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبيه[4].

ومنهم من أَرْسَلَه عن عَمْرو بن الشَّرِيد[5].

رواه النَّسائِي أَيْضًا من طَرِيق حُسَيْن المعلِّم وأَيْضًا عن عَمْرو بن

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٨٨/٤.

(٢) السقب: بالسين والصاد في الأصل القرب. يقال: سَقِبت الدارُ وأسقبت أي قربت. ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار. وإن لم يكن مقاسمًا، أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار. ومن لم يثبتها للجار تأوّل الجار على الشريك، فإن الشريك يسمّى جارًا، ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره. النهاية: ١٦٨/٢.

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٨٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في البيوع (باب ذكر الشفعة وأحكامها): المجتبى: ٢٨٢/٧؛ وفي الشروط في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٥٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه في كتاب الشفعة (باب الشفعة بالجوار): ٨٣٤/٢.

(٥) تحفة الأشراف: ١٥٢/٤.

شُعَيْب ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه مرفوعًا كما سَيَأْتي إنْ شَاءَ الله تعالى(١) .

٥١٩٤ - حدّثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد ، حدّثني وَبْرُ بنُ أَبِي دُلَيْلَة ، أَخبرني مُحَمّدُ بن عَبْد الله بن مَيْمون بن مُسَيْكَة ، أَخْبَرني عَمْرُو بنُ الشَّرِيد ، حدّثني أَبِي . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «[لَيُّ] الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ ، وعُقُوبَتَهُ»(٢) .

رَوَاه أَبو دَاوُد في القَضَايَا ، والنَّسَائِي في البُيوعِ ، عن نَصْر بن عَبْد الله بن المُبَارك ، والنَّسَائِي أَيْضًا ، وابنُ مَاجَه في الأَحْكام من حديث وَكِيع : كلاهما عن وَبْر بنِ أَبِي دُلَيْلَة به(٣) .

٥١٩٥ - حدّثنا رَوْح ، حدّثنا زَكَرِيًّا بنُ إِسْحاق ، حدّثنا إِبْراهيم بن مَيْسَرة : أَنَّه سَمِعَ عَمْرَو بنَ الشَّرِيد ، يقول : قال الشَّرِيدُ : كُنْتُ رِدْفًا لِرسُولِ اللهِ ﷺ ، فقال لِي : «أَمعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟» قلتُ : نَعَمْ ، قال : «فَأَنْشِدْنِي» ، فَأَنْشَدْتُه [بيتا] فلم يَزَل يَقُولُ لِي كُلّما أَنْشَدْتُه بَيْتًا : «إِيه» حتَّى أَنْشَدْتُه مِائَةَ بَيْتٍ ، قال : ثم سَكَتَ النبيُّ ﷺ وَسَكَتُّ(٤) .

٥١٩٦ - حدّثنا هَاشِمٌ بن القَاسِم ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : لما قَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ رَجُلٌ مَجْذُومٌ من ثَقِيفَ لِيُبَايِعَهُ ، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ ، فذكرتُ ذلِك لَهُ ، قال : «ائتِهِ فَأَخْبِرْه أَنِّي قَدْ بَايَعْتُهُ ، فَلْيَرْجِعْ»(٥) .

---

(١) المرجع السابق.

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند : ٣٨٩/٤.

(٣) تقدم تخريج الخبر عند الأئمة الثلاثة ص ٢٣٥.

(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند : ٣٨٩/٤ . وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث الشريد بن سويد في المسند : ٣٨٩/٤.

رواه مسلمٌ، والنَّسائِى، وابنُ مَاجه فى الطِّبِّ من حديث هُشَيْم، زاد مُسلم: وشَريكٍ كلاهما عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ به(١).

٥١٩٧ - حدّثنا إِسْحَاق بن سُلَيْمان، حدّثنا عبد الله: أبو يَعْلَى الطَّائِفِىّ، عن عَمْرو بنِ الشَّرِيد، عن أَبيه [وأبو عامر، قَالَ: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، قال: سمعت عمرو بن الشريد يحدّث عن أبيه](٢)، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الجارُ أَحَقُّ بِسَقَبه».

قال أَبو عَامِرٍ فى حديثه: «الْمَرْءُ أَحَقُّ»(٣).

رَوَاه النَّسائِى من حديث عَبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى: «الْمَرْءُ أَحَقُّ بِسقَبِهِ مَا كانَ»(٤).

٥١٩٨ - حدّثنا عَبْدَ الوَاحد الحدَّاد: أَبُو عُبَيْدة، عَنْ خَلَفٍ - يَعْنِى ابْنَ مِهْرَانَ -، حدّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن صَالح بن دِينَارٍ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، سمعتُ الشَّرِيد يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ(٥) إلى الله يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْهُ يقولُ: يا رَبِّ إنَّ فُلاَنًا قَتَلَنِى عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِى لِمَنْفَعَةٍ»(٦).

رَوَاه النَّسائِى فى الذَّبَائِحِ، عن محمّد بنِ دَاوُد المصِّيصِىّ، عن

(١) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب اجتناب المجذوم): مسلم بشرح النووى: ٨٧/٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥١/٤؛ وابن ماجه (باب الجذام): ١١٧٢/٢ أخرجه باختصار.

(٢) ما بين معكوفين استكمال من المسند، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى البصرى. تهذيب التهذيب: ٤٠٩/٦.

(٣) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٤.

(٥) عج: رفع صوته. النهاية: ٦٩/٣.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.

أَحمد ابنِ حَنْبل به[١] .

وَرَواهُ الطَّبرانيُّ من حديث أَبِى بَكْر بن عَيَّاشٍ ، عن أَبَان بن صَالِحٍ ابن دِينَارٍ ، عن عَمْرو بن الشرِيد ، عن أَبِيه عنه [ﷺ][٢] .

٢٢٠/أ ٥١٩٩ – حدّثنى هُشَيْمُ / بنُ بَشِيرٍ[٣] ، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : كانَ فِى وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ﷺ : «ارْجِعْ ، فَقَدْ بَايَعْتُكَ»[٤] .

٥٢٠٠ – حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن إِبْراهِيم بن مَيْسَرة ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، أَوْ عَنْ يَعْقُوب بنَ عَاصِمٍ : [أَنَّه] سَمِعَ الشَّرِيدَ يَقُولُ : أَبْصرَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَجُرُّ إِزارَهُ ، فَأَسْرَعَ [إِليه] أَوْ هَرْوَلَ ، فقال : «ارْفَعْ إِزارَكَ ، وَاتَّقِ اللهَ» ، قال : إِنِّى أَحْنَفُ[٥] تَصْطَكُّ رُكْبَتَاىَ ، قال : «ارْفَعْ إِزارَكَ ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ اللهِ حَسَنٌ» .

فَمَا رُؤِى [ذلك] الرجلُ بَعْدُ إِلَّا إِزَاره يُصِيبُ أَنْصَافَ سَاقَيْه ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ .

إِسْنَادُه صَحِيحٌ ، ولم يُخَرِّجُوهُ وَشَكُّهُ فى أَى الرَّجُلين أخبره ، ولا يَضُرُّه ، والله أعلم[٦] .

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا لا فى الذبائح : (باب من قتل عصفورًا بغير حقّها) : المجتبى : ٢١١/٧ ؛ وقد نبّه على ذلك محقق تحفة الأشراف أيضًا : ١٥٣/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٩/٧ ، وما بين معكوفين زيادة لتوضيح السياق.

(٣) غير واضحة بالأصل والضبط من تهذيب التهذيب : ٥٩/١١ .

(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٩٠/٤ .

(٥) أحنف : الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى. النهاية : ٢٦٥/١ .

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٩٠/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٧٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٢٤/٥ .

٥٢٠١ – حدّثنا سفيان، عن إبْرَاهِيم بن مَيْسَرة، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبيه – إنْ شَاءَ اللهُ – أَو يَعْقُوبُ بن عَاصِمٍ – يَعْنِي عن الشَّرِيدِ كَذَا حَدَّثَنَاهُ أَبِي – قال: أَرْدَفَنِي رسولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، فقال: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمية شَيْءٌ؟» قلتُ: نعم. قال: «فَأَنْشِدْنِي». قال: فَأَنْشَدْتُه، قال: «هِيهِ». فلم يَزَلْ يَقُولُ: «هِيه» حتى أَنْشَدْتُه مِائةَ بَيْتٍ»[1].

٥٢٠٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن حُسَيْنٍ الْمُعلِّم، حدّثنا عَمْرُو ابن شُعَيْبٍ. حدّثني عَمْرُو بنُ الشَّرِيد، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيد بنِ سُوَيْد. قال: قلت: يَا رسولَ اللهِ أَرْضٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِيكٌ، وَلَا قَسِيمٌ إِلَّا الجِوَارَ؟ قال: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ»[2].

٥٢٠٣ – وقَالَ الطَّبَرَانيُّ: حدثنا أَحمدُ بنُ زُهَيْر التُّسْتَرِيَّ، حدّثنا عَبْدَةُ بن عَبْد الله الصَّفَّارُ. حدّثنا [أَبُو] دَاوُد الحَفَرِي[3]. عن يُونُس بن الحارث الطَّائِفِي. عن عَمْرِو بن الشَّرِيد. عن أَبيه[4]، قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي بِالشُّفْعَةِ فِي البِئْرِ، وَالدَّارِ، وَالْحَائِطِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ».

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٤ – قال النَّسَائِي: أَنْبَأَنا محمّدُ بن يَحْيَى بن عبد الله، أَنْبَأَنا محمّدُ بن عبد الله الرّقاشِي، أَنْبَأَنا يَزِيدُ بن زُرَيْع. عن محمد بن إِسْحَاق.

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٩٠/٤.

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٩٠/٤.

(٣) غير واضحة بالأصل. وما بين معكوفين استكمال من الطبراني. وأبو داود الحفرى اسمه: عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفرى الكوفي وحفر بفتحتين موضع بالكوفة. تهذيب التهذيب: ٤٥٢/٧.

(٤) ليس فيما لدينا من الطبراني: عن أبيه.

عن عبد الله بن عُتْبة بن عُرْوَة بن مَسْعُود الثَّقَفِيّ ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا شَرِبَ الخمرَ ، فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوه»(١) .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٥ - قال النَّسائِي : حدثنا يَعْقُوبُ بن سفيان ، عن إِبْراهِيم بن المُنْذِر ، حدّثنا القاسم [بن رِشْدِين بن عُمَيْر ، عن مَخرَمَةَ بن بُكَيْر](٢) ، عن أَبِيه ، عن عَمْرو بن الشَّرِيد : أَنه سَمِعَ الشَّرِيد - وهو ابنُ سُوَيْدٍ - يقولُ : رُجِمت امْرَأَةٌ في عَهْد رسولِ الله ﷺ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْها جِئْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ قَدْ رَجَمْنَا هَذِه الْخَبِيثَةَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «كَفَّارَةَ مَا صَنَعْتَ» .

٥٢٠٦ - ثم رَوَاه عن أَحْمَد بن عَمْرِو بن السَّرْح(٣) ، عن ابن وَهْب ، عن مَخْرَمَة بن بُكَيْر ، عن أَبِيه ، عن عَمْرو بن الشَّرِيد [ولم يَذكر الشَّريد] ، قال : «رُجِمت امْرَأَةٌ في عَهْد / رسولِ اللهِ ﷺ» فذكره ، ثم ٢٢٠/ب
قال النَّسَائِي : عَمْرُو بنُ الشَّرِيد لَيْسَتْ له صُحْبَةٌ [عِنْدَنا] والقَاسِم بن رِشْدين لا أَعْرِفُه ، ويُشْبه أَنْ يكونَ مَدَنِيًّا ، ومخرمة بن بُكَير لم يَسْمَع مِنْ أَبيه(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ١٥٤/٤ .
(٢) في الأصول : «القاسم بن زكريا» ، والتصويب والاستكمال من المرجع .
(٣) أحمد بن عمرو : هو أبو الطاهر بن السرح كما ورد في التحفة . تهذيب التهذيب : ٦٤/١ .
(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ١٥٤/٤ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٧ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا خيرُ[(١)] بن عَرَفة المِصْرى ، حدّثنا عَبْدالله بن عبد الحَكَم ، حدّثنا ابنُ لَهِيعة ، عن عِمْران بن رَبِيعة الصَّدفى ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[(٢)] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٨ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا الْمِقْدَامُ بن دَاوُد ، حدّثنا أَسَدُ بن مُوسَى ، حدّثنا حَاتِمُ بن إِسْمَاعيل ، حدّثنا عَبْدُ الله بن هُرمز[(٣)] ، عن يزيد ابن أَبى الفِتْيان ، عن عَمْرو بن الشَّرِيد ، عن أَبيه . قال : جَاءَ رجلٌ إلى النَّبى ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ شَىْءٍ مِنْ أَمْرِ الإِبِلِ ، فَقال : «انْحَرْ سَمِينها ، وَاحْمِلْ عَلَى[(٤)] نجِيبِهَا ، واحلب يَوْمَ الماءِ ، وَادْخُل الجنَّة بِسَلَامٍ»[(٥)] .

(عَمْرُو بن شُعَيْبٍ عنه)

٥٢٠٩ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا هَمَّامٌ ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفِيّ : أَنَّ النَّبى ﷺ قال : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِه»[(٦)]

(١) فى الأصول : «حسين» ، والتصويب من الطبرانى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٠/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥٧/١ .

(٣) فى المخطوطة : «عبد الله بن مؤمن» . وفى الطبرانى : «عبيد الله بن هرمز» ، وهو : عبد الله بن هرمز اليمانى الفدكى روى عن يزيد بن أبى الفتيان وعنه حاتم بن إسماعيل . تهذيب التهذيب : ٦٢/٦ .

(٤) فى الطبرانى : «نحيفتها» . وما فى الأصل يوافق ما فى مجمع الزوائد .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨١/٧ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٠٧/٣ .

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤ .

الصَّوابُ: أَنَّ بَيْنَ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ والشَّرِيد عَمْرَو بنَ الشَّرِيد كما تقدَّم، واللهُ أَعْلَمُ[١].

(يَعْقُوبُ بنُ عَاصم بن عُرْوَة عنه)

٥٢١٠ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاق، أَنْبأَنا إِبْراهيم بن مَيْسَرَة: أَنَّه سَمِعَ يَعْقُوب بنَ عَاصِم بن عُرْوَة يقول: سَمِعتُ الشَّرِيدَ، قَال: «أَشْهَدُ لَأَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَاتَ، فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ حتى أَتَى جَمعًا».

وقال مَرَّةً: «لَوَقَفْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بِعَرَفَاتَ فَمَا مَسَّتْ».

قال أَبِي حَيْثُ قَالَ رَوْحٌ: «وَقَفْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ» إِمْلاَءً من كتابه[٢].

رَوَاه أَبُو دَاود في الحج، عن محمد بن المثنّى، عن رَوْح بن عُبَادة به.

قال شَيْخُنا: وهو في رِوَايَة ابنِ الْعَبْد، وأَبِي بَكْر بن دَاسة ولم يَذكُرْه أبو القاسم يَعْنِي في أَطْوَاف السّنن[٣].

(أَبو سَلَمة عنه)

٥٢١١ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، أَنبأَنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا محمّدُ ابنُ عَمْرِو، عن أَبِي سَلَمة، عن الشَّرِيد: أَنَّ أُمَّه أَوْصَتْ أَنْ يعْتِقُوا عَنْها رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَسَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ: فقال: عِنْدِي جَارِيةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ، فَأَعْتِقُها عَنْها؟ فقال: «ائْتِ بِها». فَدَعَوْتُها، فجاءَتْ، فقَالَ لها:

---

(١) يراجع المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٢/٧.
(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ١٨٩/٤.
(٣) تحفة الأشراف للمزّي: ١٥٣/٤.

٢٢١/أ «مَنْ رَبُّكِ؟» قالَتْ: اللهُ. [قالَ]: «مَنْ أنا؟» قالَتْ: / أَنْتَ رسولُ اللهِ، قال: «اعْتِقْها فإِنَّها مُؤْمِنَةٌ»(١).

٥٢١٢ - حدّثنا مَهْنَأ بنُ عَبْد الحميد -قال أَبِي: كُنْيته أبو شِبل(٢)-، قال: حدّثنا حَمّادٌ -يَعْنِي ابنَ سَلَمة-، عن محمّد بن عَمْرو، عن أَبِي سَلَمة، عن الشَّرِيد: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَت أَنْ يَعْتِقَ عَنْها رَقَبَةً، فقال: يَا رسولَ اللهِ إنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْها رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، وَعِنْدِي جَارِيةٌ نُوبِيّةٌ سَوْدَاءُ؟ فقال: «ادْعُ بِها» فجاءَ بِهَا، فقال لَها النبيُّ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: اللهُ. قال: «مَنْ أَنَا؟» قالت: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. قال: «اعْتِقْهَا فَإِنّها مُؤْمِنَةٌ»(٣).

رواه أَبو دَاود فِي الأَيْمَانِ، عن مُوسَى بن إِسْمَاعيل، عن حمّاد بن سَلَمة، والنَّسائِي فِي الوَصَايَا من حديث حمّاد بن سَلَمَة.

قال أَبو داود: خالد بن عبد الله [أَرْسَلَهُ] لم يَذْكر الشَّرِيد(٤).

* (شُرَيْطُ بنُ أَنَس بن مالك بن هِلَال الأَشْجَعِيّ)(٥).

جَدّ سَلَمَةَ بن نُبَيْطِ بن شُرَيْطٍ، شَهِدَ هو وابْنُهُ نُبَيْطٌ خُطبةَ حَجَّةِ الوَدَاع، وسَيَأْتِي ذلك فِي مُسند ابنه نُبَيْطٌ.

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ١٨٨/٤.

(٢) في الأصول: «مهرى». وفي المسند: «مهنى». وفي التهذيب والمشتبه: «مهنأ». وهو مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل. ويقال: أبو سهل البصري. تهذيب التهذيب: ٣٣٠/١٠؛ ويراجع المشتبه ص٦١٨.

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٨٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (باب في الرقبة المؤمنة): سنن أبي داود: ٢٣٠/٣؛ ووقع في المخطوطة: خالد بن سلمة. والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف: ١٥١/٤؛ والخبر أخرجه النسائي (باب فضل الصدقة عن الميت): المجتبى: ٢١١/٦.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢١/٢؛ وقال في الإصابة: ١٤٨/٢ بفتح أوله.

(من اسْمُه شَرِيكٌ، وشطب[١]، وشُعْبَةُ، وشُعَيْبٌ وَشُفَىّ)

٭ (شَرِيكُ بن حَنْبل الْعَنْسِىّ)[٢]

قال البخاريُّ، وأَبو حاتِم الرّازى: لا صُحبَة له.

٥٢١٣ – روى الحافظ أَبو نُعيم من حديث شُعْبة، ويُونُس بن أَبِى إِسحاق، عن عُمَير بن قُمَيْم التَّغْلِبى، عن شَرِيك بن حَنْبَل العَنْسى، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ – وفى رِوَايةٍ: الْبَقْلَةِ الخَبيثَة – فلا يَقْربنّ مَسْجِدَنا» يَعْنِى الثّوم.

قال ورواه قَيسٌ، وأَبو وَكِيعٍ، وغَيْرُهما عن أَبى إِسْحاق نحوه هكذا قال.

وقال ابنُ الأَثِير: رواه قَيْس بن الرَّبيع، وأَبو وَكِيع عن أَبِى إِسْحاق عن عُمَيْر بن قُمَيم عن على بن أَبى طالب[٣].

قلت: وروى أَبو داود، والتِّرمذىُّ من حديث أَبى إِسْحاق، عن شَرِيك بن حَنبل عن على مرفوعًا فى النَّهْى عن أَكْلِ الثّوم إِلّا مَطْبوخًا. ثم حَكَى الترمذىُّ عن على وَشَرِيك بن حنبل كَرَاهِية أَكل الْبَصَل والثّوم النى وحكى ابنُ حَزْم عنهما بِتَحْرِيمه[٤].

(١) قال محقق أسد الغابة: لم أعثر على ضبط له.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٢/٢، والإصابة: ١٤٩/٢، والاستيعاب: ١٥٢/٢، وأخرجه البخارى فى التابعين: ٢٣٧/٤، وتبعه ابن حبان فى الثقات: ٣٦٠/٤ واختلفوا فى ضبطه: «العنسى» بالنون أو بالباء كما ورد فى أصل المصنف: «الكندى» ولم ترد عندهم.

(٣) قالوا: حديثه مرسل. وقال أبو حاتم والعسكرى: لا يثبت له صحبة. ورجّح البخارى روايته عن على. مصادر الترجمة.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب فى أكل الثوم) عن شريك، وقال: شريك بن حنبل. سنن أبى داود: ٣٦١/٣، وأخرجه الترمذى فى الأطعمة أيضًا (باب ما جاء فى الرخصة فى الثوم مطبوخًا) وقال: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوى، وقد روى هذا عن علىّ قوله، وروى عن شريك بن حنبل عن النبىّ ﷺ مرسلاً. صحيح الترمذى: ٢٦٢/٤، ويراجع فى رواية التحريم نيل الأوطار على المنتقى: ١٧٢/٢.

٧٩٩ - (شَرِيك بنُ طَارِق بن سفيان ابن قُرْطٍ التَّمِيمىّ الحَنْظَلى)(١)

ذكره محمد بن سعد وخَلِيفة بن خَيَّاط مِمَّن نَزَل الكُوفَة من الصحابة.

٥٢١٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُثْمان بن عُمر الضَّبّى، حدّثنا عَبْد الله بن رَجَاءٍ، حدّثنا إسْرائيل، عن زِيَادِ بن عِلاَقة، عن شَرِيك بن طَارِق. قال: قال رسولُ الله صلى الله / عليه وسلم: «لَنْ يَدْخلَ الجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قالوا: وَلَا أَنت يا رسولَ اللهِ؟ قال: «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِى الله بِرَحْمَةٍ مِنْه وَفَضْلٍ»(٢). ٢٢١/ب

ثم رواه مِنْ حَدِيثِ أَبى مُعَاوِية: شَيْبَان، وَأَبِى عَوَانَةَ: الوَضَاح، وَالْوَلِيد بن أَبى ثَوْرٍ، عن زِيَاد بن عِلاَقة به مثله(٣).

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢١٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بن دَاوُد، حدّثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، حدّثنا شَيْبَان، عن زِيَاد بنِ عِلاَقَةَ، عن شَرِيك بن طَارِق. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ شَيْطَانُ». قالوا: وَلَا أَنْتَ يَا رسولَ الله؟ قال: «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِى عَلَيْه فَأَسْلَمَ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٣/٢؛ والإصابة: ١٥٠/٢؛ والاستيعاب: ١٥١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٨/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٥٧/١٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧، ٣٧٠؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير. التاريخ الكبير: ٢٣٩/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٠/٧؛ والخبر أخرجه البزّار. وقال: لا نعلم روى شريكٌ عن النبىّ ﷺ إلا حديثين. كشف الأستار: ١٤٦/٣؛ وقال الهيثمى: رجال البزّار رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٢٥/٨.

* (شَرِيكُ بنُ وَاثِلَة الْهُذَلِيّ)[1]

رَوَى قِصَّةَ حَمَلِ بنِ مَالك فى دِيَةِ الْجَنِين لِعُمَر بن الخطَّاب.

٥٢١٦ - ساقها ابنُ شَاهين بسَنده إلى محمد بن إسْحاق، عن الزهرى، قال: حُدِّثْتُ عن المغيرةِ بن شُعبة: أنَّه قَصَّ على عُمر قِصَّةَ حَمَلِ ابن مالك رِوَايةً عن شَرِيك بن وَاثِلة[2].

٨٠٠ - (شَرِيكٌ: رَجُلٌ من الصَّحَابَةِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[3]

٥٢١٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِى، حدّثنا حَفْصُ بن عُمَر الْمَهْرَقَانُ، حدّثنا عَامِر بن إبْراهيم، عن يَعْقُوب الْقُمّى[4]، عن عَنْبَسة، عن عِيسَى بن جَارِية، عن شَرِيكٍ: رَجُلٍ من الصَّحَابَة، عن النَّبىّ ﷺ، قال: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِن الْإِيمَانِ، ومَنْ شَرِبَ الْخمرَ غَيْرَ مُكْره وَلَا مُضْطَرٍ خَرَجَ مِنْه الْإِيمَانُ، ومن انْتَهَبَ نُهْبَةً يَسْتَشِرّ فيها النَّاسَ خَرَجَ مِنْه الْإِيمَانُ، فإِنْ تابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه»[5].

٨٠١ - (شطب المَمْدُود: أَبو طَوِيل كِنْدِيٌّ نَزَلَ الشَّامَ)[6]

٥٢١٨ - قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَبو زَيْدٍ: أَحْمد بن يَزِيد الحُوطِى،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥١/٢.

(٢) الخبر ورد فى المصدرين السابقين، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة قال: قدمت على عمر بن الخطّاب، فوجدته لا يورث الجدتين.. الخ.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥٢/٢.

(٤) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد أبو الحسن القمى: بضم القاف وتشديد الميم تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧١/٧؛ وأورد الهيثمى بعضه وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٠١/١؛ وأخرج البخارى بعضه وسكت عنه. التاريخ الكبير: ٢٣٧/٤.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢، وفى هامشه: لم أعثر على ضبطه؛ والإصابة: ١٥٢/٢؛ ونقل عن البغوى قوله: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبىّ =

حدّثنا أَبو المغِيرة، حدّثنا صَفْوان بن عَمْرو، حدّثنا عَبْد الرحمن بن جُبَيْر، عن أَبِى الطَّوِيل: شَطبٍ المَمْدودِ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: أَرَأَيْتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنوبَ كُلَّهَا، ولم يَتْرُكْ [منها] شَيْئًا، وهُو فى ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَّةً وَلَا داجَّةً[١] إِلَّا أَتَاهَا فَهَل لِذلك مِنْ تَوْبَةٍ؟ قال: «فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟» قال: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحْدَه لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّك رَسُولُه، قال: «نَعَمْ تَفعل الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيجْعَلُهُنَّ اللهُ لَكَ حَسَنَاتٍ كُلَّهُن»، قال: وَغَدَرَاتِى، وَفَجَراتِى؟ قال: «نعم». فقال: الله أَكْبرُ، فَمَا زَالَ يُكبِّرُ حَتَّى تَوارَى[٢].

٢٢٢/أ ٨٠٢ – (شُعْبَةُ بنُ التَّوْأَم الضَّبِّى: مُختلَفٌ فى صُحْبَتِه)[٣]

٥٢١٩ – رَوَى حَدِيثَه جَرير بن عَبْد الحميد فى مُسْنده، عن مُغِيرة ابن مِقْسَم. عن أَبِيه. عن شُعْبَة بن التَّوْأَم الضَّبِّى: أَنَّ قَيْس بن عاصِم سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الْحِلْفِ. قال: «لَا حِلْفَ فِى الْإِسْلَامِ وَتمسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّة». قال ابنُ الأَثِير: أَكثر الرّواةِ يقولون: شُعْبَةُ، عن قَيْس بن عاصم، وهو الصَّحيح[٤].

= ﷺ طويلاً شطبًا – والشطب يعنى فى اللغة الممدود – فظنّه الراوى اسمًا، فقال فيه: عن شطب أبى طويل. وله ترجمة فى الاستيعاب: ١٦٧/٢.

(١) قال الخطابى: الحاجّة: القاصدون البيت. والداجّة: الراجعون. النهاية: ١٣/٢؛ وفى هامش مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠ صغيرة ولا كبيرة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزّار بنحوه. ورجال البزّار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبى نشيط وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٥/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الشين وقال: تابعى معروف. ونقل عن أبى أحمد العسكرى قوله: كان مولده فى عهد عمر. الإصابة: ١٧٢/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

٨٠٣ - (شُعْيبُ بنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِىّ : مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه)(١)

٥٢٢٠ - قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا عَبْد الله بن الصَّقْر السُّكَّرِىّ، حدّثنا يَعْقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ، حدّثنا سَلَمة بن رَجَاءٍ، حدّثنا عائِذ ابن شُرَيْح : أَنَّه سَمِعَ أَنَس بنَ مالك، وشُعَيب بنَ عَمْرٍو، ونَاجِيةِ بن عَمْرٍو، قالوا : رَأَيْنَا رسولَ اللهِ ﷺ يَخْضِبُ».

رواه ابن أبى عَاصم، عن ابنِ كَاسِب به، وقال : «يَصْبغُ بالْحِنَّاءِ»، قال ابنُ عُمَر بن عبد البرّ : لا يَصحُّ هذا الحديث(٢).

٨٠٤ - (شُفَىّ بن مَاتِع : أَبو عُثْمان الأَصْبَحِىّ)(٣)
(مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه)

قاله الطَّبَرَانِى، له حديثٌ واحدٌ طوِيلٌ عند الطبرانىّ.

٥٢٢١ - قال الطبرانى، حدّثنا أَبُو يزيد القَرَاطِيسِىّ : حدّثنا أَسَدُ ابن مُوسَى، حدّثنا إِسْمَاعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ مُسْلِم، عن أَيُّوب بن بَشِيرٍ العِجْلِىّ، عن شُفَىٍّ بن مَاتع الأَصْبَحِى، عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال : «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ منَ الأَذى، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَدْعُون بِالْوَيْل والثُّبُور.

ويقول أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا بَالُ هؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الأَذى؟ قال : فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْه تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ،

---

(١) فى المخطوطة : «شعبة»، والصواب ما أثبتناه عن مصادر ترجمته وقد ترجم له فى أسد الغابة : ٥٢٦/٢ ؛ والإصابة : ١٥٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٧٢/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عائذ بن شريح وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٦١/٥ ؛ ويراجع الاستيعاب.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٦/٢ ؛ والإصابة : ١٧٣/٢ ؛ أخرجه فى القسم الرابع من حرف الشين وقال : ماتع بمثناة مكسورة، مشهور فى التابعين. وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير : ٢٦٦/٤ ؛ وتبعه ابن حبان وقال : ابن ماتع، ويقال ماتع. الثقات : ٣٧١/٤.

ورَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا ، ورَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ.

قال : فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ : ما بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ قال : فيقولُ : إِنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ ، وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَال [إلى] النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً.

ثم يقال لِلَّذِي يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِن الْأَذَى؟ فيقول : إِنَّ الْأَبْعَدِ كَانَ لَا يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلَ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ.

ثم يُقَال لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ فيقول : (إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إلى كُلِّ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ يَسْتَلِذُّها كما يُسْتَلذ الزِّنى.

قال : ثم يقال لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ : مَا بَال الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟)

٢٢٢/ب فيقول : / إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحومَ النَّاسِ».

رواه أبو بَكْر بن أَبي الدُّنيا ، عن دَاود بن عَمْرٍو الضَّبي ، عن إِسْمَاعيل بن عَيَّاشٍ بإِسْنَاده مثله ، أَوْ نحوه . ثم لم يَرْوِ له الطبرانيُّ سِوَاه[١] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

رَوَاه الحافظ أَبو نُعَيْم في كتاب الصَّحابة له ، وهو عِنْدى بِخَطِّهِ ، ولله الحَمْدُ والثَّناءُ كَثيرًا ، فقال :

٥٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبو جعفر بن محمد المُقْرى ، حدثنا محمد بن عَبد الله الحَضْرَمى ، حدّثنا عبد الجَبَّار بن عَاصم ، حدّثنا إِسْمَاعيل بن

---

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في لفظ الطبراني ، كما لم يرد عند الهيثمي ، ولعلّ هذا هو السر في قول الهيثمي : هكذا في الأصل المسموع ، لأنه استبعد اكتمال الخطه ، فيكون ابن كثير قد حفظ النص كاملاً ، فأورده في كتابه فهو مرجع في هذا الخبر . المعجم الكبير للطبراني : ٣٧٢/٧ ، ومجمع الزوائد : ٢٠٩/١ ، وقال أيضًا : رجاله موثقون.

عَيَّاش، عن ثَعْلبة بن مُسْلم، عن أَيوب بن بَشِير العِجْلِيّ، عن شُفَى الأَصْبَحِيّ، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «إنَّ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعةَ أَمْلاكٍ، يُنَادُون مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَدْنَاهَا: يا صَاحبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ، وَيَا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِر، ويقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفق مال خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكَ مَالٍ تَلَفًا»(١).

ولم يُورِد له سِوَاه أَيْضًا، وله شَاهِدٌ في الصَّحِيح، وثَعْلبة هذا ذَكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وروى له أَبو داود، وشيخُه لا أَعْرِفه، ولا أَعْرِف فيه جَرْحًا فهو مَجْهول عِنْدى، وربُّنا المعِينُ، والله أَعْلَم(٢).

* (شَرِيقٌ: وَالِدُ حَبِيبَةٍ)(٣)

له ذِكْرٌ في بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ. قال ابنُ الأَثِير: لَمْ يُتَابعْ أَحَدٌ عَبْد الله ابنَ أَحْمد على جَعْلِه شَرِيقًا هذا(٤).

٨٠٥ - (شُقْرَانُ: مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ -رضى الله عنه-)(٥)

واسْمُه صَالح بن حُدَيْر(٦) وكان [عبدًا] حَبَشِيًّا لِعَبْدِ الرَّحمنِ بن عَوْف، فاشتراه مِنه النبى ﷺ، وأَعْتَقَهُ.

٥٢٢٣ - حدّثنا أَسْوَد بن عَامِر. حدّثنا مُسْلمُ بن خَالِد، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى المازنىّ، عن أَبيه، عن شُقْرَان: مَوْلى رسولِ اللهِ ﷺ:

(١) أسد الغابة: ٥٢٦/٢.
(٢) ثعلبة بن مسلم: قال فى الميزان: عن أبى بن كعب. وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر. الميزان: ٣٧١/١؛ ويراجع الثقات: ٩٩/٤.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢١/٢؛ والإصابة: ١٤٩/٢.
(٤) المرجعان السابقان.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٧/٢؛ والإصابة: ١٥٣/٢؛ والاستيعاب: ١٦٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٩/٣.
(٦) فى الإصابة وتهذيب التهذيب: ٣٦٠/٤: صالح بن عدىّ.

قال : «رَأَيْتُه – يَعْنِي النَّبِي ﷺ – مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَر عَلَى حِمَارٍ يُصَلِّي عَلَيْه يُومِئُ إِيماء» تفرد به أحمد ، ولَا يَأمر بِإِسْنَادِه ، واللهُ أَعلم[1] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٢٤ – رَوَاه التِّرمذيُّ في الجنائِزِ ، عن زَيْد بن أَخْزَمَ ، عن عُثْمانَ ابن فَرْقَدٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمّد ، قال : وأَخْبَرَنِي [عُبَيْد الله بن] أَبِي رَافِعٍ ، قال : سَمِعتُ شُقْرَانَ يَقُولُ : «أَنَا وَاللهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ» .

قال : وعَنْ جَعْفَرِ بن محمّد ، عن أَبِيه ، قال : الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُو طَلْحَةَ ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ ، ثم قال : حَسَنٌ غَرِيبٌ[2] .

٨٠٦ – (شَكَلُ بنُ حُمَيْدٍ : وهو أَبُو شُتَيْرٍ – رضي الله عنه –)[3]
في أَوَّلِ المكِّيين والمدنيّين / ٢٢٣/أ

٥٢٢٥ – حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ . عن بِلَالِ بن يَحْيَى – شَيْخٌ لَهُم –[4] . عن شُتَيْر بن شَكَلَ . عن أَبِيه ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ عَلِّمني دُعَاءً أَنْتَفِعُ به . قال : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) من حديث شقران – مولى رسول الله ﷺ – في المسند : ٤٩٥/٣ .

(٢) تمام قول الترمذي : حديث شقران حديث حسن غريب . ذلك أنه روى الخبرين في نسق واحد : جعفر بن محمد عن أبيه . وجعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن شقران ؛ أخرجه الترمذي في الجنائز . صحيح الترمذي : ٣٥٦/٣ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٥٢٨/٢ ؛ والإصابة : ١٥٤/٢ ؛ والاستيعاب : ١٦٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٠/٣ .

(٤) بلال بن يحيى العبسي الكوفي : روى عن حذيفة بن اليمان ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبي بكر بن حفص . وشتير بن شكل . قال ابن معين : ليس به بأس . تهذيب التهذيب : ٥٠٥/١ .

سَمْعِى ، وَبَصَرِى ، وَقَلْبِى ، وَمَنِيِّى»[١] .

٥٢٢٦ – حدّثنا أَبو أَحْمَد[٢] ، حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ ، عن بِلَالِ ابن يَحْيَى العَبْسِىّ ، عن شُتَيْر بن شَكَل ، عن أَبيه : شَكَلِ بنِ حُمَيْدٍ ، قال : أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ ، فذكر الحديثَ[٣] .

ورَوَاه أَبو دَاود فى الصَّلاَة ، عن أَحْمدِ بنِ حَنْبل به ، والتِّرمذىُّ فى الدَّعَوَاتِ عَنْ أَحْمدِ بن مَنيعٍ ، عن أَبِى أَحْمد ، والنَّسَائِى فى الِاسْتِعَاذَةِ عن عُبَيْد بن وَكِيع ، عن أَبِيه به ، وعن الحسَن بن إسْحاقٍ ، عن أَبِى نُعَيْم ، عن سَعْد بن أَوْسٍ به .

وقال التِّرمِذىُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قال أَبو نُعَيْم : وَرَوَاه لَيْثٌ وحَبِيب بن حاتم ، عن بلال بن يَحْيَى ، كما رَوَاه سَعْد بن أَوْسٍ[٤] .

* (شَمْعُون أَبو رَيْحَانَة : يَأْتِى فى الكُنَى)

هو بالغَيْن المعْجمة ، وربما أَهْملها بَعْضُهم ، وهو صَحابىّ جَلِيل شَهِدَ فتح دِمَشْق ، وسَكَن بَيْتَ المَقْدِس[٥] .

---

(١) من حديث شكل بن حميد فى المسند : ٤٢٩/٣ .

(٢) فى المسند : حدّثنا أحمد . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٥٤/٩ ؛ كما يراجع سند الخبر عند الترمذى .

(٣) من حديث شكل بن حميد فى المسند : ٤٢٩/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد (باب فى الاستعاذة) وهو آخر أبواب الصلاة . سنن أبى داود : ٩٢/٢ ؛ وأخرجه الترمذى (باب ٧٥) : صحيح الترمذى : ٥٢٣/٥ ؛ وأخرجه النسائى (باب الاستعاذة من شر السمع والبصر) و(باب الاستعاذة من شر البصر) و(باب الاستعاذة من شر الذكر) : المجتبى : ٢٢٤/٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٩/٢ ، والإصابة : ١٥٦/٢ ؛ وقال : بمعجمتين ويقال بمهملتين ، وبمعجمة وعين مهملة .

ه (شَتَمٌ)

كَذَا ضَبَطَه أبو القَاسم الْبَغَوِىّ فى مُسْنَده، وقال: لم أَسْمَعْ بِهَذا إلّا فى هذا الْحديث، والصَّوابُ شُيَيْمٌ كما سيأتى والله أَعلَم(١).

٨٠٧ - (شِهَابُ بنُ خرفة)(٢)

٥٢٢٧ - رَوَى الحافِظ أبو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ عَبْد الله بن الوَلِيد العَبْسِىّ، حدّثنى يَزِيد بن شِهَاب بن خرفة، عن أَبيه، قال: قال لِى النبىُّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: شِهَاب بن خرفة. قال: «أَنْتَ مُسْلم بن عَبْد الله»(٣).

٨٠٨ - (شِهَابُ بن مَالِك الْيَمَامِى)(٤)

٥٢٢٨ - قال ابنُ الأَثِير: رَوَى بُقَيْرٌ - وَيُقَال نُفير، أَو بَعْثر - ابنُ عَبد اللهِ بن شهاب بن مالك، عن أَبيه، عن جَدِّه: شِهَاب: أَنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ [وكان وفد إليه] فقالت له امْرأَة اسْمها أُمّ كُلْثُوم: أَلَا تُسَلِّمُ عَلَيْنَا يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «إِنَّكِ مِنْ قَبِيلٍ يُعَلِّلُ الكَثِيرَ، وتَمْنَع مَا لَا يَفِيهَا، وَتَسْأَل عَمَّا لَا يَعْنِيهَا»(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٠/٢؛ والإصابة: ١٥٧/٢، وقال: بوزن أحمد. ضبطه الدارقطنى، والبغوى، وابن السكن.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣١/٢؛ وفى الإصابة: ١٥٨/٢، وأحال ترجمته على حرف الميم. وفى حرف الميم: ٤١٥/٣ أحال على حرف الشين.

(٣) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٥٣١/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣١/٢؛ والإصابة: ١٥٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٥) أسد الغابة: ٥٣٢/٢، وما بين معكوفين استكمال منه. وقال ابن حجر: رواه علىّ بن سعيد العسكرى، والبغوى، وابن قانع. الإصابة: ١٥٨/٢.

٨٠٩ - (شِهَابُ بنُ الْمَجْنُون)[١]

عِدَاده في أَهْل الكُوفة. ويقال اسمه شَبِيبٌ، وقيل شُتَيْر، وقيل كُلَيْب، فالله أَعْلم.

رَوَى التِّرمذيُّ في / الدَّعَوَات، من طَرِيق عَاصِم بنِ كُلَيْب. ٢٢٣/

٥٢٢٩ - وقال الطَّبرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد العَزِيز، حدّثنا مُعَلّى ابن أَسَد العَمّي، حدّثنا محمد بن عِمْران، حدّثنا أَبو مَعدان، عن عَاصِم ابن كُلَيْب، عن أَبيه، عن جَدِّهِ - يَعْنِي شِهَابَ بن الْمَجنون - قال: دَخَلْتُ المسْجِدَ ورَسُولُ اللهِ ﷺ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ يُشِيرُ بِالسَّبَّابَةِ، ويقول: «يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». وقال الترمذي: غريبٌ[٢].

٨١٠ - (شِهَابٌ: رجلٌ مِن الصَّحابَةِ كان نَزَلَ مِصْر)[٣]

٥٢٣٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمد بن مُعَاذ الحَلَبيّ، حدّثنا القَعْنَبِي، حدّثنا مُعْتَمر بن سُلَيمان، عن سَلْمِ بن أَبِي الذَيَّالَ[٤]، عن أَبِي سِنَانٍ - رَجُلٍ من أَهل المدِينةِ - سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْد اللهِ يُحَدِّث، عن شِهَابٍ - رَجُلٍ من أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ كَانَ نَزَل مِصرَ -: أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَى مَيِّتًا»[٥].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والإصابة: ١٥٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢؛ وقالوا: الجرمي وأضاف ابن كثير: من جرم بن ريّان.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي (باب ١٢٥): صحيح الترمذي: ٥٧٣/٥؛ والطبراني في المعجم الكبير: ٣٧٤/٧.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٤) في المخطوطة: «مسلم بن أبي الديان»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٢٩/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٤/٧.

٨١١ - (شِهَابٌ الْقُرَشِيُّ : مَوْلَاهم ، سَكَن حِمْصَ)(١)

٥٢٣١ - قال ابن الأَثِير : رَوَى عَبْدالرّحمن بن عائذ ، قال : قال عَبْدُالله بن زُغْب : «كان شِهَابٌ القُرَشيُّ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ القُرآنَ كُلَّه ، وكان عَامَّة النَّاسِ بِحِمْص يَقْتَرِئون منه».

أَخرجه ابنُ مَنْده ، وأَبو نُعيم(٢).

٨١٢ - (شُوَيْفِعٌ : غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٣)

٥٢٣٢ - قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا محمّد بنُ خَالِد الرَّاسِبِيّ ، حدّثنا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهاوِنْدى ، حدّثنا الوليد بن مسلم الحَرَّانيّ ، حدّثنا عُبَيد الله بن عَبْد الله بن عَمْرو بن شُوَيْفِع ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه : شُوَيْفِع . قال النبى ﷺ : «مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، فهُوَ لِغَيْر رُشْدِه ، أَو حَمَلَتْ بِهِ أُمُّه عَلَى غَيْر طُهْرٍ» ، قال ابنُ الأَثِير : ورُوِى هذا الحديث عن أَبِى هريرة(٤).

٨١٣ - (شَيْبَانُ بنُ مَالك : أَبو يَحْيَى الأَنْصَارِىّ)(٥)

٥٢٣٣ - قال الطَّبَرانِي : حدّثنا عَمْرو بن حَفْص السَّدُوسِي ، حدّثنا عَاصِم بن عَلىّ ، حدّثنا قَيْس بن الرَّبيع ، عن أَشْعَثِ بن سَوَّارٍ ، عن يَحْيَى بن عَبّاد ، عن جَدِّه شَيْبان : أَنَّهُ غدَا إِلى الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسَ إِلَى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣١/٢ ، والإصابة : ١٥٩/٢ .

(٢) قال ابن منده : غريب تفرد به نصر بن خزيمة . المرجعان السابقان .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٣/٢ ، والإصابة : ١٥٩/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٦/٧ . واللفظ عند ابن كثير أتم ؛ ويراجع أسد الغابة : ٥٣٣/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٣/٢ ، والإصابة : ١٦٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٨/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٢/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٨٨/٣ ؛ ولم يرد فيهما ذكر مالك وإنما قالا : أبو يحيى . وأضاف الطبرانى : جد أبى هبيرة . المعجم الكبير : ٣٧٣/٧ .

[بَعْضِ] حُجَرِ النبىِّ ﷺ فَسمِعَ صَوْته، فقال: «أَبَا يَحْيى؟» قال: نَعم، قال: «ادْخُلْ» فدَخلَ، فَإِذَا النَّبىُّ ﷺ يتَغدَّى، فقال: «هَلُمَّ إِلى الْغَدَاء»، / فَقَال: يا رسولَ الله إنِّى أُرِيدُ الصِّيَامَ، قال: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ٢٢٤/أ إِنَّ مُؤَذِّنَنا فِى بَصَرِه سُوءٌ أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ»(١).

٨١٤ – (شَيْبَةُ بنُ عَبْد الرّحمن السَّلَمِى: مُخْتَلفٌ فى صُحْبته)(٢)

٥٢٣٤ – قال ابنُ الْأَثِير: رَوَى عَبْد الصَّمد بنُ سُلَيمان الْأَزْرَقِ البَصْرِىّ، عن أَبِيه، عن شَيْبَةَ بن عَبْد الرحمن السُّلمى. قال: كَانَ رسولُ الله ﷺ يُسَمِّى الشَّاة بركَةَ.

أَخْرجه أَبُو نُعيم، وأَبو مُوسى(٣).

* (شَيْبَةُ بنُ عُتْبَة بن رَبِيعة)(٤)

هو أَبُو هاشم بن عُتبة يأتِى فى الكُنَى إنْ شَاءَ الله تعالى.

٨١٥ – (شَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بن أَبِى طَلحة بن عبد العُزّى)(٥)

ابن عُثْمان بن عَبد الدَّار بن قُصَىّ العَبْدَرِىّ: أَبُو عُثْمان الحَجَبِىّ – رضى الله عنه –.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٣/٧، وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط. وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة والثورى، فيه كلام. مجمع الزوائد: ١٥٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٤/٢؛ والإصابة: ١٦١/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٤/٢.

(٥) فى المخطوطة: «عبد الله بن عبد العزيز»، والتصويب من مصادر ترجمته؛ وله ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٤/٢؛ والإصابة: ١٦١/٢؛ والاستيعاب: ١٥٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣.

أَسْلَم عَامَ الْفَتْحِ ، وسلّم إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ، وشَهِدَ حُنَيْنًا ، وأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلاءً حَسَنًا ، تُوفِّى سَنَة أَرْبعٍ وستِّين[١] . وَقِيل بَقِىَ إِلَى أَيَّام يَزِيد .

٥٢٣٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سفيان ، عن وَاصِلٍ الْأَحْدَب ، عن أَبِى وَائِلٍ قال : جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بن عُثْمَان ، فقال : جَلَس عُمَرُ ابنُ الخطَّاب فِى مَجْلِسِكَ هَذَا ، فقال : هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِى الْكَعْبَةِ صَفْرَاء وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ النَّاسِ ، قال : قلت : لَيْس ذَلِكَ لَكَ ، فَقَدْ سَبَقَكَ صَاحِبَاكَ ، فَلَمْ يَفْعَلَا ذَلِكَ ، فقال : هُمَا الْمَرْءَان يُقْتَدَى بِهِما[٢] .

٥٢٣٦ - حدّثنا عَبْد الرّحمن ، عن سفيان ، عن وَاصِلٍ ، عن أَبِى وَائِلٍ ، قال : «جَلَسْتُ إِلى شَيْبَة [بن عثمان] فى هَذَا الْمَسْجِد ، فقال : جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ مَجْلِسَكَ هَذَا ، فقال : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المسْلِمينَ . قال : قلتُ : مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، قال : لِمَ؟ قال : قلت : لم يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ ، قال : هُما الْمَرْءَان يُقْتَدَى بِهِمَا»[٣] .

رواه البخارى عن قَبِيصَة بن عُقْبَة ، عن سفيان الثَّورى ، ومن حديث ابنِ مَهْدى ، وخَالِد بن الحارث عنه[٤] .

وروَاه أَبو دَاود عن أَحمد بن حَنْبل ، وابنُ مَاجَه عن أَبِى بَكْر ابن أَبِى شَيْبَة : كلاهما عَنْ عَبْد الرحمن بن محمد المحَارِبِيِّ ، عن أَبِى إِسْحاق

---

(١) أكثر الأقوال أنه مات سنة تسع وخمسين آخر خلافة معاوية . وقيل سنة سبع وخمسين . وقيل سنة ثمان وخمسين ، وقيل : عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية .

(٢) من حديث شيبة بن عثمان الحجبى فى المسند : ٤١٠/٣ .

(٣) المصدر السابق ، والاستكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب كسوة الكعبة) ، وفى الاعتصام (باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ) : فتح البارى : ٤٥٦/٣ ، ٢٤٩/١٣ .

الشَّيْبَانِىّ ، عن وَاصِلٍ الْأَحْدَب به[١] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢٣٧ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا محمّد بنُ النَّضرِ الأزدى ، حدّثنا محمّدُ ابنُ سَعيد الْأَصْبَهانِىّ ، حدّثنا عبد الرحيم بن سُليمان ، عن عَبْد الله ابن مُسلم بن هُرْمز ، عن عَبْد الرحمن بن الزَّجَّاج ، قال : قلتُ لِشَيْبَةَ : «يَا أَبَا عُثْمَان إِنَّهم يَزْعُمُون أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، وَلم يُصَلِّ فِيهَا . فقال : كَذَبُوا / لَقَدْ صَلَّى رَكْعَتين بَيْنَ العَمُودين ، ثم أَلْصَقَ بِهِما بَطْنَهُ ، ٢٢٤/ب
وَظَهرَهُ»[٢] .

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٢٣٨ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا محمّد بن خَالِد الرَّاسِبِىّ ، حدّثنا محمّدُ بن عُبَيْد بن حَسَّان ، حدّثنا محمّدُ بن حُمْرَان ، أَخْبَرَنِى أَبُو بِشْر ، عن مُسَافع بن شَيْبة ، عن أَبيه شَيْبة ، قال : دَخَل رسولُ اللهِ ﷺ الكَعْبَةَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْن ، فَرَأَى فيهَا تَصَاوِيرَ ، فقال : «يَا شَيْبَةُ اكْفِنِى هذه» فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى شَيْبَةَ ، فقالَ له رجلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ : إِنْ شِئْتَ طَلَيْتَهَا ، وَلَطَخْتَهَا بِزَعْفَرانَ ، فَفَعَلَ[٣] .

(١) الخبر أخرجاه فى الحج : فى (باب فى مال الكعبة) : سنن أبى داود : ٢/٢١٥ ؛ وسنن ابن ماجه : ٢/١٠٤٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٧/٣٥٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم أجد من ترجمه . مجمع الزوائد : ٣/٢٩٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانىّ : ٧/٣٥٩ ؛ وقال الهيثمى : مسافع لم أجد من ترجمه . مجمع الزوائد : ٣/٢٩٥ .

(أَحادِيثُ أُخرُ عَنْ شَيْبَةَ بن عُثْمان)

٥٢٣٩ - قال الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدِّب، حدّثنا محمّد ابن بُكَيْر الحضْرَمِيّ، وحدَّثنا عَبْدان بن محمّد المَرْوَزِيّ، حدّثنا قُتَيْبَةُ ابن سَعِيد، حدّثنا أَيُّوب بنُ جابِر، عن صَدَقَة بنِ سَعِيد، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن أَبيه، قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ - وَاللهِ مَا أَخْرَجَنِي الْإِسْلَامُ، وَلَا مَعْرِفَةٌ بِهِ، وَلكِنِّي أَنِفْتُ أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ - فقلتُ وَأَنا وَاقِفٌ مَعَه: يَا رسولَ الله إِني لَأَرَى خَيْلاً بَلْقَاءَ، فقال: «يَا شَيْبَةُ إنه لَا يَرَاهَا إِلَّا كافِرٌ» فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثم قال: «اللّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ». ثم ضَرَبَها الثَّانِيةَ، وقال: «اللّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضَرَبَها الثَّالثة، وقال: «اللّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ»، قال: فَوَاللهِ ما رَفَعَ يَدَه مِن صَدْرِي من الثَالِثَةِ. حَتَّى ما كانَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

قال: فالتَقَى النَّاسُ والنَبيُّ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ، أَوْ بَغْلَةٍ، وعُمر آخذٌ بِلِجَامِهِ، والعَبَّاس [بن عبد المطلب] آخذٌ بثَفَر[1] دَابَّته فَانْهَزَمَ المسْلِمونَ، فَنَادَى الْعَبَّاسُ بِصَوْتٍ لَهُ جَهِيرٌ. فَقَال: أَيْنَ المهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ؟ أَيْنَ أَصْحَابُ [سورة البقرة و] رسولُ الله ﷺ يَقُولُ قدما:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِب   أَنَـا ابْنُ عَبْـد المطَّلِبْ»

قال: فَعَطَفَ المسلمونَ. فَاصْطَكُوا بالسُّيوف، فقال النبيُّ ﷺ: «الآن حَمِيَ الوَطِيسُ»[2]. قال: فَهَزَمَ الله المشْرِكُونَ[3].

(١) ثفر الدابة: الذى يجعل تحت ذنبها. النهاية: ١/١٣٠.

(٢) الوطيس: شبه التنور، وقيل: الضراب فى الحرب، وقيل: الوَطْء الذي يَطِسُ الناس أى يَدُقُّهم. وقال الأصمعى: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد أن يطأها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبىّ ﷺ. وهو من فصيح الكلام. عبّر به عن اشتباك الحرب. وقيامها على ساق. النهاية: ٤/٢٢٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٥٧؛ وقال الهيثمى: فيه أيوب بن جابر. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/١٨٣.

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤٠ - قال الطَّبرانِيُّ: حدّثنا محمّدُ بن النَّضرِ الأَزْدِى، حدّثنا ابنُ الأَصْبهَانِي، حدّثنا ابنُ المبَارَكِ، عن أَبِى بَكْر الهُذَلىِّ، عن عِكْرِمَة. قال: قال شَيْبَةُ بنُ عثمان: لَمَّا غزَا النبيُّ ﷺ حُنَيْنًا، تذكّرتُ أَبِى وَعَمِّى قَتَلَهُمَا حَمزَةُ وَعلىٌّ، فقلت: اليَوْمَ أُدْرِكُ ثَأْرِى مِنْ محمّدٍ، فَجِئْتُهُ فإِذَا العبَّاسُ عَنْ يَمِينِهِ عَلَيْه دِرْعٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا الفضّةُ، فَكَشَفَ عنها العجاج[1]، فقلت: عمه لن يَخْذُلَهُ، فَجِئْتُ عن يَسَارِهِ، فإِذَا أَنَا بأَبِى سُفْيَانَ/ بن الحارث، فقلتُ: ابنُ عَمِّه وَلَنْ يَخْذُلَهُ، فَجِئْتُه مِنْ خَلْفِهِ، فَدَنَوْتُ، وَدَنَوْتُ، حتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوِّرَه[2] سَوْرَة بِالسَّيْفِ رُفِع لِى شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ، كَأَنَّهُ الْبرْقُ، فَخِفْتَ أَنْ يَمْحَشَنِى[3]، فَنَكَصْتُ القَهْقَرى، فَالْتَفتَ إِلىَّ رسولُ الله ﷺ، وقال: «تَعَال يا شَيْبُ»، فوَضَعَ يَدَه عَلَى صَدْرِى، فَاسْتَخرَجَ اللهُ الشَّيْطَانَ مِنْ قَلبِى، فَرفَعْتُ إِلَيْه بَصَرِى، وهُو أَحَبُّ إِلىَّ مِنْ سَمْعِى وَمن بَصَرِى، ومِنْ كذَا، فقال: «يَا شَيْبُ قَاتِلِ الْكفَّارَ»، ثم قال: «يا عباسُ اصْرُخْ بِالْمُهَاجِرِينَ الّذِين بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرةِ، وَبالأَنْصَارِ الّذِينَ آوَوْا وَنصَرُوا». قال: فَمَا شَبَّهْتُ عَطْفَةَ الأَنصار إِلَّا بالبَقر عَلَى أَوْلَادِهَا.

٢٢٥/أ

قال: فَنزَلَ رسولُ الله ﷺ وكَأَنَّهُ حَرَجَةٌ[4]، قال: فَلَرِوَاح الأَنصارِ كَانَتْ عِنْدِى أَخْوَفَ عَلَيْه مِنْ رِمَاحِ الكُفَّارِ. ثم قال: «يَا عَبَّاسُ نَاوِلْنِى [من الْبَطْحَاء»،] فَأَفْقَهُ اللهُ البغْلَةَ كلامَه. فأَخْفَضَت به حتَّى كَادَ بَطْنُها

(١) العجاج: الغبار. الصحاح.

(٢) أسوره: أرتفع إليه وآخذه. النهاية: ٢/١٩١.

(٣) يمحشنى: يحرقنى. النهاية: ٤/٨١.

(٤) الحرجة: بالتحريك مجتمع شجر ملتفّ كالغيضة. النهاية: ١/٢١٣.

يَمَسَّ الأَرْضَ، فَتَنَاوَلَ رسولُ الله ﷺ من الحصباء، فَنَفَخَ فى وُجُوهِهِم، وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ حَم لَا يُنْصَرُونَ»(١).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤١ - قال الطَّبرانِيُّ: حدّثنا عَبْدُالله بنُ أَحْمد بن حَنْبل، حدّثنى أَحمد بن محمّد بن أَيُّوب - صَاحِبُ الْمَغَازِى -. حدّثنا أَبُو بَكْر ابن عَيَّاشٍ، عن ثابت الثُّمالى، عن مُحيِّصَة، عن شَيْبَةَ بن عُثْمَان، قال: صلَّى بِنَا رسُولُ اللهِ ﷺ فى مَسْجِدِ. فقال: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ(٢) عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ العَمل، والنُّصح لِائِمَّةِ المسْلِمين، وَلُزُوم جمَاعَتِهم. فإنَّ دَعْوتهم تُحِيطُ(٣) من وَرَائِهم»(٤).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤٢ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّد بن يَزْدَاد التَّوزى، حدّثنا محمد ابنُ سليمان. حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة. عن عَبْدالله بن زُرَارة، عن مُصْعب بن شَيْبَة. عن أَبيه. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا انْتَهَى

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٨/٧، وقال الهيثمى: فيه أبو بكر الهذلى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٦.

(٢) لا يغل عليهن قلب مؤمن: هو من الإغلال الخيانة فى كل شىء، ويروى يَغِل: بفتح الياء من الغل، وهو الحقد والشحناء. أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق. وروى يَغِلّ بالتخفيف من الوغول: الدخول فى الشر. والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تُستصلح بها القلوب. فمن تمسّك بها طهّر قلبه من الخيانة والدغل والشر. وعليهن فى موضع الحال، تقديره لا يَغِل كائنًا عليهن قلب مؤمن. النهاية: ١٦٨/٣.

(٣) دعوتهم تحيط من ورائهم: تحدق بهم من جميع جوانبهم. النهاية: ٢٧١/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٩/٧.

أَحَدُكُم إِلَى الْمَجْلِس . فَإِنْ وُسِّعَ له فَلْيَجْلِسْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُر إِلى أَوْسَع مَكَانٍ يَرَى فَلْيَجْلِسْ فِيه»(١) .

٨١٦ - (شَيْبَة بنُ أَبِى كَثِيرٍ الْأَشْجَعِىّ)(٢) .

٥٢٤٣ - رَوَى الطَّبَرانِىُّ وغيره من طريق محمد بن عُمر الوَاقِدىّ ، عن أَخِيه شَمْلَة بنِ عُمر ، عن عُمَرَ بنِ شَيْبَة بن أَبِى كَثِير ، عن أَبِيه . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «خَدَرُ الْوَجْهِ من النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنه الْحَسَنَات»(٣) .

وَرَوَى [من طَرِيق] يَحْيَى بن عُمَيْر المدَنِىّ ، عن عُمر بن شَيْبة بن أَبِى كَثِير . عن أَبِيه : أَنه قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً ، فَلَمْ يُوَرِّثه مِنْهَا(٤) ./ ٢٢٥/ب

٨١٧ - (شُيَيْمٌ : أَبُو عَاصِم السَّهْمِىّ وَقِيلَ : أَبُو سَعِيد)(٥)

٥٢٤٤ - [وروى أبو نعيم بسنده عن ابنه] : أنه كان فى جيش عُيينة بن حصن حين يُمرّ يهود خيبر . فأعطاه رسول الله ﷺ نصف ثمر خيبر . على أن يرجع . فأبى ، فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس ، أهلكم ، أهلكم ، فرجعوا لا ينتظرون ، وأقمنا ، فبعثنا العيون يمينًا وشمالاً ، فلم نسمع لذلك الصوت أثرًا ، وما نراه كان إلا من السماء(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٠/٧ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٥٩/٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٦/٢ ؛ والإصابة : ١٦٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٣/٧ ؛ ورواه البغوى وابن قانع . وقال الهيثمى : فيه الواقدى وهو ضعيف جدًا ؛ وقد وثق . مجمع الزوائد : ٧٢/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : عمر بن شيبة قال أبو حاتم : مجهول . مجمع الزوائد : ٢٣٠/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٦/٢ ؛ والإصابة : ١٦٢/٢ .

(٦) ألفاظ الخبر غير واضحة بالأصل . واعتمدنا على ابن الأثير . وابن حجر فى استكمال الخبر . المرجعان السابقان .

٥٢٤٥ – وروى شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شَيْبَم عن أبيه : أن النبى ﷺ كان إذَا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه[1] .

(١) ألفاظ الخبر كسابقه غير واضحة . وقد استكملناها من ابن الأثير وقال : أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرّق بعضهم بين شيم أبى عاصم ، وشنتم أبى سعيد ، فقال فى أبى عاصم : شنتم بالنون والتاء فوقها نقطتان . وقال فى أبى سعيد : شيم بيائين مثناتين من تحتها . أسد الغابة : ٥٣٦/٢ .

حرف الصاد

٨١٨ - (صُحَارُ بنُ عَيَّاشٍ ، وقيل : عباس ، وقِيلَ : صُحَارُ بن صَخْر بن شَرَاحِيلَ بن مُنْقِذ)(١)

[ابن حارثة العبدى الدبلى] ، روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور.

٥٢٤٦ - حدّثنا إسْماعيلُ بنُ إبراهيم ، عن الجُرَيْرِى ، عن أَبى العَلاَءِ بن الشِّخِّير ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العبدى ، عن أَبيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا تَقُوم السَّاعَةُ حتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، فيقال : من بقى مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» فَعَرفتُ حين قال : «قَبَائِل» أَنَّها العرب ، لأَنَّ العَجَمَ تُنْسَبُ إِلَى قراها(٢)

٥٢٤٧ - حدّثنا سُليمان بنُ داود الطَّيَالسى ، قال : وحدّثنا الضَّحَّاكُ ابنُ يَسَارٍ ، حدّثنا يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، حدّثنا عبد الرحمن ابن صُحَار العبدى ، عن أَبيه ، قال : اسْتَأْذَنْت النبىَّ ﷺ أَن يَأْذَنَ لِى فى جَرَّةٍ أَنْتَبِذُ فيهَا ، فَرَخَّصَ لِى فِيهَا ، أَوْ أَذِنَ لى فيها(٣) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٣ ؛ والإصابة : ١٧٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠٠/٢ ؛ وقال البخارى : صحار بن صخر العبدى : ٣٢٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٤/٣ .

(٢) من حديث صحار العبدى فى المسند : ٤٨٣/٣ ؛ واستعنا بالمسند فى استكمال غير الواضح فى المخطوطة.

(٣) من حديث صحار العبدى فى المسند : ٤٨٣/٣ .

٥٢٤٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الضَّحَّاك بنُ يَسَارٍ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدِيّ، عن أَبيه، قال: / قلت: يا رسولَ الله إِنِّي رَجُلٌ مِسْقَامٌ[١]، فَائْذَن لِي فِي جُرَيْرَةٍ فَأَنْتَبِذَ فِيهَا، قال: فَأَذِنَ لِي فِيهَا[٢]. ٢٢٦/أ

٥٢٤٩ - حدّثنا يَزِيدُ بن هَارون، أَنْبأَنَا الْجُرَيْرِيّ، عن أَبِي الْعَلَاءِ ابن الشِّخِّيرِ، عن عَبْد الرحمن بنِ صُحَار العبدى، عن أَبيه: قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَف بِقَبَائِلَ، حتَّى يُقَالَ: مَنْ بَقِي مِنْ بَنِي فُلَانٍ». فَعَرفْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْعَربَ، لِأَنَّ العَجَمَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا[٣].

إِسْنَاد هذين الحدِيثَيْن قَوِيّ صَحِيحٌ وَلَيْسَا فِي شَيْءٍ من الكُتُبِ السِّتَّةِ من هذا الوجه[٤].

٨١٩ - (صَخْرُ بنُ جَبرٍ الأَنْصَارِيّ)[٥]

ذَكَره الطَّبَرَانِيُّ فِي الكبير[٦] ولم يُسْنِدْ عنه شيْئًا.

٥٢٥٠ - قال ابنُ الأَثِيرِ: وروَى أَبو مُوسى المدِينى، من طريق الحَسنِ بن سَالِمٍ، عنه حديثًا فى فَسْخ الحجِّ إلى الْعُمْرة. قَال: قَدِمْنَا لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ مُهِلِّينَ بِالحجّ، فأَمرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ فَنَقَضْنَا

---

(١) المسقام: بكسر الميم: الكثير السقم. الصحاح.

(٢) من حديث صحار العبدى فى المسند: ٣١/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) هذه الأخبار أخرجها الطبرانى فى الكبير: ٨٧/٨، وروى البزّار بعضها والطبرانى بعضها. كشف الأستار: ٣٤٨/٣، ١٤٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٣، والإصابة: ١٧٨/٢.

(٦) الكلمة غير واضحة بالأصل. وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. يراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٣١/٨.

حَجَّنا ، وجَعَلْنَاه عُمْرَةً ، وطُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وأَحْلَلْنَا مِمَّا يَحِلّ مِنْه الْحَرَامُ ، وأَصَبْنَا مَا يُصِيبُ الْحَلاَلُ مِنَ النِّسَاءِ والطِّيبِ ، حتى إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ غَدَوْنَا مِنَ الْغَدِ إِلَى عَرَفَاتٍ ، أَمَرَنَا رسُولُ الله ﷺ ، فَأَتْمَمْنَا حَجَّنَا فقال أَحَدُنا : كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَهَذَا ذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ مَنِيًّا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ ، فكرِهَهُ ، وَقَالَ : «يا أَيُّها النَّاسُ بلَغَنِي مَا تَقُولُونَ ، وَلَوْلَا أَنَّ الْهَدْيَ كَانَ مَعِي لَكُنْتُ رَجُلاً مِنْكُم ، وَلكِن لَا أُحِلّ حتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّه»(١) .

٨٢٠ – (صَخْرُ بنُ حَرْب بن أُمَيَّةَ بن عَبْد شَمْس
ابن عَبْد مَنَاف بنِ قُصَيّ أَبو سفيان الأموى)(٢)
أَسْلَم بِمكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

٥٢٥١ – وقال رَسولُ الله ﷺ : «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفيان فَهُوَ آمِنٌ»(٣) .

وشَهِدَ حُنَيْنًا ، وَأَعَطاهُ رسولُ الله ﷺ مِائَةً مِن الإِبِل ، وأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، وشَهِدَ حِصَار الطَّائِفِ وَفُقِئَتْ عَيْنُه يَوْمَئِذٍ ، ثم شهد الْيَرْمُوكَ ، فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ الأُخْرَى فَعَمِيَ ، وتُوفِّى سَنَةَ إِحْدى ، وقِيلَ أرْبع وثَلاَثِينَ ، وصلّى عليه عُثْمَانُ بنُ عَفَّانٍ بالمدينة ، وله من العمر ثَمَان وَثَمَانُونَ سنةً ، وهو وَالِد [أُم] حَبِيبَة أُمّ المؤمنين ، ومُعَاوِيةَ سُلْطَان الإِسْلام ، يَأْتِى فى مُسْند عَبْد الله بن عَبّاسٍ حَدِيث هِرَقْل .

(١) أسد الغابة : ٩/٣ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠/٣ ؛ والإصابة : ١٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٠/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٠/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٣/٣ ؛ وغلبت عليه كنيته .
(٣) مسلم بشرح النووى : ٤١٤/٤ .

٨٢١ - (صَخْرُ بنُ صَعْصَعَة: أَبو صَعْصَعَة)(١)

٢٢٦/ب ٥٢٥٢ - روى له أَبو نُعَيم بِسَنَدٍ لم يُثْبِته. [ادّعى الهَيْثَم بن سَهْل بن عبد الله](٢): أَنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَه أَنْ يُنَادِي في النَّاسِ: «لَا يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ، ولَا مُصْعِب». فعمِدَ رجلٌ من المنافقين إلى قَعُود له، فركِبَه، فلما اختَلَطَ الظلامُ شَدَدْنا على راحلتِهِ، حتى أَصْبَحْنا، فَأَتَيْنا به رسول الله ﷺ، فقال: «يا صَخْرُ»، قلت لبيك وسَعْديكَ... إلخ(٣).

٨٢٢ - (صَخْرُ بنُ عَيْلَة بنُ عَبْد الله
ابن رَبيعة الأَحْمسى - رضى الله عنه -)(٤)
حَديثه في رَابع الكُوفيِّين

٥٢٥٣ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا أَبَان بنُ عبد الله البجلى، حدّثني عُمُومَتِي، عن جَدِّهم: صَخْرِ بن عَيْلَة: أَن قَوْمًا مِنْ بَنِي سُلَيم فَرُّوا عَنْ أَرْضِهم حِينَ جَاءَ الإِسْلامُ، فَأَخَذْتها. فَأَسْلَمُوا. فَخَاصَمُونِي فيها إلى النبيِّ ﷺ، فَرَدَّها عَلَيْهم، وقال: «إِذا أَسْلمَ الرَّجُل، فَهو أَحَقُّ بِأَرْضِهِ، وَمَالِهِ»(٥).

وفى إسناده رجل لم يسم(٦)

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١، والإصابة: ٢/١٨٠.
(٢) العبارة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه من الإصابة.
(٣) العبارة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم، بالرجوع إلى ابن الأثير. أسد الغابة: ٣/١١، وقال: المضعف: الذى دابته ضعيفة. والمصعب: الذى دابته صعبة لم يرضها.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٢، والإصابة: ٢/١٨٠، والاستيعاب: ٢/١٩١، والتاريخ الكبير: ٤/٣١٠، وثقات ابن حبّان: ٣/١٩٢.
(٥) من حديث صخر بن عيلة فى المسند: ٤/٣١٠.
(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٢٩.

(حديثٌ آخرُ)

٥٢٥٤ – قال أبو داود في كتاب الخَراج: حدّثنا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: أبو حَفصٍ[1]، حدّثنا الفِرْيابى، حدَّثنا أَبانُ، قال عُمر: وهو ابنُ عبدالله بن أبى حازم، قال: حدّثنى عُثْمانُ بن أَبِى حازم، عن أَبيه، عَن جَدِّهِ: صَخرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَن سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِى خَيْل يُمِدُّ النبى ﷺ، فَوَجَدَ نَبِىَّ الله ﷺ قَد انْصَرَفَ، وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخْرٌ يَوْمَئِذٍ عَهْدَ الله، وَذِمَّتِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَ هَذا الْقَصْرَ حتى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رسولِ الله ﷺ، فلم يُفارِقْهم حتى نَزَلُوا عَلَى حُكْم رسول الله ﷺ، فَكَتَبَ إِليه صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفًا قد نَزَلَتْ على حُكْمِكَ يا رسول الله، وَأَنا مُقْبِلٌ إِليهم، وهم فِى خَيْلٍ، فَأَمَرَ رسول الله ﷺ بالصَّلاَةِ جَامِعةٍ. فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشَرَ دَعَوَاتٍ: «اللَّهم بارِكْ لِأَحْمَسَ فى خَيْلِهَا ورجَالِهَا».

وَأَتاه القومُ، فتكلم المغِيرةُ بنُ شُعْبَة. فقال: يا نبى الله، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِى، وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فيه المسلمُون. فدعاه، فقال: «يا صَخْرُ، إن القَوْمَ إِذَا أسْلَمُوا أَحرَزُوا دِماءَهم وأَمْوالهم فَادْفَعْ إلى المغِيرَةِ عَمَّته»، فَدفعَها إِليه.

وسَأَل نبى الله ﷺ: «مَا لِبَنِى سُلَيم قَدْ هَرَبُوا عن الإِسلام وتَركوا ذلك الماءَ؟» فقال: يا نبىَّ الله أَنْزِلْنِيه أَنا وقَوْمى، قال: «نعم» فَأَنزله. وأَسْلَمَ –يَعنِى السُّلَمِيِّينَ– فَأَتَوْا صَخرًا. فَسأَلُوه أَنْ يَدْفَعَ إِليهم الماءَ، فَأَبَى، فَأَتَوُا النبىَّ ﷺ، فقالوا: يا نبى الله أَسْلَمنا، وَأَتينَا صَخْرًا، لِيَدْفَعَ إِلينا ماءَنا، فَأَبى عَلَيْنَا، فَأَتاهُ، فقال: «يا صَخرُ إِنَّ القَومَ إِذَا أسْلَموا

---

(١) عمر بن الخطّاب السجستانى القشيرى: أبو حفص نزيل الأهواز، روى عن محمد بن يوسف الفريابى وغيره وعنه أبو داود وغيره. تهذيب التهذيب: ٤٤١/٧.

أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُم وَدِمَاءَهم ، فَادْفَعْ إلى القَوْمِ مَاءَهم» ، قال : نعم يا نبيَّ اللهِ ، فَرَأَيْتَ وَجْهَ رسول الله ﷺ يَتغَيَّرُ عند ذلك حُمْرَةً حياءً مِنْ أَخْذِهِ الجارِيَة ، وأَخْذِه الماءَ(١) .

٢٢٧/أ / ٨٢٣ - (صَخْر بنُ قُدَامَةَ الْعُقَيْلِيّ)(٢)

٥٢٥٥ - قال ابنُ الأَثِيرِ : رَوَى حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن الحَسَنِ ، عن صَخْرِ بن قُدَامَةَ . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا يُولَدُ مَوْلُودٌ بَعْدَ الْمِائَة [سَنةٍ للهِ فِيه](٣) حَاجَةٌ» ، قال أَيُّوب : فَلَقِيتُ صَخْرَ بنَ قُدَامَةَ ، فَسَأَلْتُه عن الحديث فلم يَعْرِفْهُ أَخْرجه الثلاثة(٤) .

قلت : رَوَاه الطبرانيُّ عن أَحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجَوْهريَّ ، ومحمد بن جَعْفر بن أَعْين كلاهما : عن خَالِد بن خِداش ، عن حمّاد بن زَيْدٍ به ، وليس عنْده زِيَادة قول أَيُّوب(٥) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب في إقطاع الأرضين) : سنن أبي داود : ١٧٥/٣ ؛ وقال أبو القاسم بالغوي : ليس لصخر بن العيلة غير هذا الحديث فيما أعلم . وقال المنذري : في إسناده أبان بن عبد الله بن أبي حازم . ثم أورد أقوال العلماء فيه . مختصر السنن للمنذري : ٢٦٢/٤ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ١٤/٣ ؛ والإصابة : ١٨٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٢/٢ .

(٣) في المخطوطة : «بعد المائة به في» ، والتصويب من المرجع .

(٤) أسد الغابة : ١٤/٣ .

(٥) الخبر أخرجه في المعجم الكبير : ٣١/٨ ، وليست فيه زيادة قول أيوب كما قال المصنف ، لكن أورده ابن حجر عن الطبراني وابن شاهين بهذه الزيادة ، ثم قال : قال ابن شاهين : هذا حديث منكر ، وهذا البغدادي - يعني محمد بن جعفر بن أعين - لا أعرفه . الإصابة : ١٨٠/٢ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويحتمل أنه أراد : لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد في الغالب ، فإن ولد له ، فلا يعيش الولد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصي . والله أعلم . مجمع الزوائد : ١٥٩/٨ .

٨٢٤ – (صَخْرُ بنُ الْقَعْقَاعِ الْبَاهِلِىّ :
خَالُ سُوَيْد بنِ حُجَيْرٍ)(١)

٥٢٥٦ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا إِبْرَاهِيم بن هَاشِم الْبَغَوِى . حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ الحجَّاج الشَّامِى ، حدّثنا قَزَعَةُ بن سُوَيْد الْبَاهِلِىّ ، حدّثنا أَبِى : سُوَيْد ، حدّثنِى خَالِى . قال : لَقِيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَرَفَة وَالمزْدَلفة فأَخذتُ بِخِطام ناقَتِه ، فقلت : يا رسولَ الله ، مَا يُقَرِّبُنِى من الْجَنَّةِ ، ويُبَاعِدُنِى مِنَ النَّار؟ فقال : «أَمَا وَاللهِ لَئِن كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِى المسْأَلَةِ لَقَدْ عَظَّمْتَ وَأَطْوَلْتَ . أَقِم الصَّلاَةَ المكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَكَاةَ المفْرُوضَةَ ، وحُجَّ البَيْتَ ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفعَلَهُ النَّاسُ بِكَ ، فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنه ، خَلِّ خِطَام النَّاقَةِ» .

قال إبراهيم بن الحجّاج : وخَالِى صَخْرُ بن القَعْقَاعِ الْبَاهِلِىّ(٢) .

٨٢٥ – (صَخْرٌ الْغَامِدِىّ – رضى الله عنه –)(٣)

وَغَامِد بَطنٌ من بُطونِ الأَزْدِ فى مَوَاضع مِنْ أَوّل المكيّين والمدنِيّين .

٥٢٥٧ – حدّثنا محمّدُ بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ الْبَجلِى ، عن صَخْرٍ الْغَامِدِىّ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : «اللّهم بَارِكْ لِأُمَّتِى فى بُكُورِهَا» .

قال : وكانَ النبىُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوّلَ النَّهارِ ، وكانَ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤/٣ ؛ والإصابة : ١٨١/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١/٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥/٣ ، وقال : صخر بن وداعة الغامدى ؛ وفى الإصابة : ١٨١/٢ ، وأورد الخلاف فى اسم أبيه ؛ والاستيعاب : ١٩١/٢ ، ووافق ابن الأثير فى اسم أبيه . وقال البخارى : صخر الغامدى ، يقال أبو وداعة . التاريخ الكبير : ٣١٠/٤ ؛ وقال ابن حبان : صخر بن وديعة الغامدى الأزدى ، ويقال : ابن وداعة . الثقات : ١٩٣/٣ .

صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِرًا ، فكان لَا يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ إِلَّا مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ ، فَكَثُر مَالُهُ ، حتَّى كانَ لَا يَدْرِى أَيْنَ يَضَعُ مَالَه(١) .

٥٢٥٨ - حدّثنا هُشَيْم ، أَنبأَنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ ، عن صَخْرٍ الْغَامِدِىّ . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «اللَّهُم بَارِكْ لِأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا» .

قال : وكانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً ، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهم مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ ، قال : وكانَ صَخْرٌ رجلاً تَاجِرًا ، وكان يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ [من] أول النهار [قال : فأَثرى وكثر ماله](٢) .

٥٢٥٩ - حدّثنا عَفّانُ ، حدّثنا شُعْبَة ، قال : يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ
٢٢٧/ب أَنْبَأَنِى ، قال : سمعتُ عُمَارة بن حَدِيد - رَجُلٌ مِنْ بَجلَة - ، / قال : سَمِعتُ صَخْرًا الغَامِدِىّ - رجل من الأَزْد - أَن النبىّ ﷺ قال : اللَّهُم بَارِك لِأُمَّتِى فِى بَكورِهَا» .

قال : وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهم أَوَّلَ النَّهار ، وكان صَخْرٌ رجُلاً تاجرًا ، وكان له غِلمَان ، فكان يبعث غلمانه من أَول النهار ، فكان كثُر ماله ، حتى لا يَدرِى أين يضعُه(٣) .

هكذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال التّرمذىُّ : حَسَنُ لا يُعْرف لِصَخْر غَيْر هذا الحديث(٤) .

---

(١) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤١٦/٣ .

(٢) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤١٧/٣ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤٣٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الابتكار فى السفر) : سنن أبى داود : ٣٥/٣ ، وقال : وهو صخر بن وداعة ؛ وأخرجه الترمذى فى البيوع (باب ما جاء فى التبكير بالتجارة) : صحيح الترمذى : ٥٠٨/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى البيوع أيضًا كما فى تحفة الأشراف : ١٦١/٤ ، وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب ما يرجى من البركة فى البكور) : سنن ابن ماجه : ٧٥٢/٢ .

قال شَيخُنَا : وقد رَواه عَفَّان بن مسلم عن عَمْرو بن مُساور ، عن أَبِي جَمْرَةَ الضَّبعي ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ[١] .

(حديثٌ آخرُ عن صَخْرٍ الْغَامِدِيّ)

٥٢٦٠ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أَبِي مريم ، حدّثنا محمّدُ بن يُوسُف الفِريَابِيّ ، حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَة ، عن يَعْلَى ابن عَطَاءٍ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ ، عن صَخْرٍ – وَقَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ – ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْواتَ ، فَتُؤذُوا الْأَحْيَاءَ»[٢] .

* (صَخْرٌ : أَبو حَازِم الْأَحْمَسِيّ)[٣]
مُختَلَفٌ في صُحبَتِهِ ، يَأْتِي فِي الكُنَى

٨٢٦ – (صَرْمُ بنُ يَرْبُوعٍ : صَحَابِيٌّ)[٤]

سَمَّاه رسولُ الله ﷺ سَعِيدًا .

٥٢٦١ – قال الحافظُ أَبُو نعيم : حدّثنا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بنُ القاسم ابن الريان اللُّكّي[٥] ، حدّثنا أَحمد بن محمّد بن الجعْدِ ، حدّثنا أَحمدُ بن

---

(١) تحفة الأشراف ١٦١/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩/٨ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والصغير ، وقال : عنى النبيّ ﷺ الكفار الذين أسلم أولادهم ، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٦/٨ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ١٠/٣ ؛ وقال ابن حجر : صخر ، يقال : هو اسم أبي حازم ، والد قيس ، والراجح أن اسمه عوف ، وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة . الإصابة : ١٨١/٢ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ١٧/٣ ؛ وترجم له ابن حجر وابن عبد البر : سعيد بن يربوع . الإصابة : ٥١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٥/٢ .

(٥) غير واضح بالأصل ، والتصويب من الميزان ، قال : له جزء عال ، رواه عنه أبو نعيم الحافظ . الميزان : ١٢٨/١ .

محمد سِنان القَطَّان ، حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ ، عن عبد الرحمن بن الصرم وعُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَّرْم ، حدّثني جَدِّي ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : «أَيُّنا أَكْبَرُ أنا أَوْ أَنْتَ؟» فقال : أَنْتَ أَكْبرُ مِنِّي وأَخير ، وأَنَا أَقْدم سِنًّا مِنكَ ، فسَمَّاه سَعِيدًا ، وقال : «الصَّرْمُ قَدْ ذَهب»(١) .

٢٢٨/أ ٨٢٧ - (صِرْمَةُ الْعُذْرِيّ - رضِي الله عنه -)(٢) /

٥٢٦٢ - قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا العبَّاسُ بن الفَضْل الأَسْفَاطِي ، حدّثنا عَمْرُو بن عَوْن الوَاسِطِي ، حدّثنا عبد الحميد بن سُلَيْمان ، سَمِعتُ رَبيعَةَ بنِ أَبِي عَبْد الرّحمن يُحدِّثُ ، عن صِرْمَةَ الْعُذْري . قال : غَزَا رسولُ الله ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا كَرائِمَ الْعَرَبِ ، فَأَرْغَبْنَا في التمتع وَقَدْ اشْتَدّتْ عَلَيْنَا الْعُزُوبةُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ ، فقال بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ هَذَا ، ورسولُ الله ﷺ بَيْن أَظْهُرِنَا ، حتّى نَسْأَله ، فَسَأَلْناه ، فقال : «اعْزِلُوا أَوْ لَا تَعْزِلُوا ، مَا كَتَبَ اللهُ مِنْ نَسمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ» .

وهذا إسنادٌ جيد قوى ولله الحمدُ(٣) .

ه (صُدَيّ بنُ عَجْلَانَ : أَبُو أَمامة الْبَاهِلِي)
يَأتِي في الكُنَى

يَتلُوه الصَّعب بن جَثَّامَة في الجُزء الثلاثين

(١) أسد الغابة : ١٧/٣ ؛ وتراجع الإصابة : ٥١/٢ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ١٩/٣ ؛ والإصابة : ١٨٤/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٩/٢ ؛ وضبطه غير واضح في الاستيعاب ، ولكن قال ابن حجر : ذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٨٩/٨ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٤ ، والاستكمال منهما .

الجُزء الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢٨ - (الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ)[١]

وَاسْمُه يَزِيدُ بن قَيْس بن رَبيعة بن عَبْد الله بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عَوْف ابن كَعْب بن عَامِر بن لَيْثْ بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة الكِنَانِيّ الليثيّ : حَلِيفُ قُريشٍ ، وَأُمُّه زَيْنَبُ بْنتُ حَرْبِ بن أُمَيَّة ، أُخْتُ أَبي سفيان ، وكان يَنْزِل بِوَدَّانَ وَالأَبْواء[٢] وَتُوفى في خِلافَة الصِّدِّيق.

حديثُه في الرَّابع والخامسِ من المكّيِّين والمدنيين - رضى الله عنه -.

٥٢٦٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثني أبو حُمَيْد الحِمْصيّ : أَحْمد بن محمد بن المُغِيرة بن يَسَار ، حَدَّثنا حَيْوَة ، حدّثنا بَقِيَّةُ ، عن صَفْوانَ بنِ عَمْرو ، عن رَاشِدِ بن سَعْد ، قال : لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ[٣] ، فَإِذَا مُنَادٍ : أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خرَجَ ، قال : فَلَقِيهُم الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ ، قال : فقال : لَوْلَا مَا تَقُولُونَ لأَخبرْتُكم أَنِّي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول : «لَا يَخْرُجُ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٣/٢٠ ؛ والإصابة : ٢/١٨٤ ؛ والاستيعاب : ٢/١٩٨ ؛ والتاريخ الكبير : ٤/٣٢٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/١٩٥ .

(٢) ودان : بالفتح بين مكة والمدينة ، قرية جامعة من نواحي الفُرْع ، بينها وبين هرش ستة أميال ، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال ، قريبة من الجحفة.

والأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . معجم البلدان : ١/٧٩ ، ٥/٣٦٥ .

(٣) إصطخر : بلدة بفارس ، وهي من أعيان حصونها ومدنها. معجم البلدان : ١/٢١١.

الدَّجَالُ حَتَّى يُذْهِلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وحتَّى تَتْرَكَ الْأَئِمَّةُ ذِكْرَهَ عَلَى الْمَنَابِرِ» لا بأس بإِسْنَادِه، وَلَمْ يُخَرِّجهُ[١].

٥٢٦٤ – حدّثنا سفيان، عن الزُّهْرِىِّ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَة. قال: مَرَّ بِى رسولُ الله ﷺ، وأَنَا بالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحَشٍ وهو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَىَّ، فَلمَّا رَأَى فِى وَجْهِى الْكَرَاهَةَ. قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلكِنَّا حُرُمٌ» وسَمِعْته يقولُ: «لَا حِمَى إِلَّا لله، وَلِرَسُولِهِ».

وسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[٢] فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ: فقال: «هُمْ مِنْهُمْ»، ثم يَقُولُ الزُّهْرِىُّ: ثُمَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ:

هذه ثلاثةُ أَحَادِيث بهذا الإِسْنَاد[٣].

فَأَمَّا حَدِيثُه الْأَوَّلُ فِى إِهْدَاء الْحِمَارِ، فَقَد رَوَاه الجماعةُ إِلَّا أَبَا دَاود من طُرق مُتَعَدِّدة عن الزُّهرِى به[٤] ومِمَّن رَوَاه عنه مالكُ بنُ أَنس[٥].

(١) الخبر من روايات عبد الله بن أحمد فى المسند من حديث الصعب بن جثامة. المسند: ٧١/٤.

(٢) سئل عن أهل الدار يبيتون: أى يصابون ليلاً. وتَبْييت العدو: هو أن يقصد فى الليل من غير أن يُعلم، فيؤخذ بغتة. وهو البيات. النهاية: ١٠٢/١.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٣٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيا حيًا لم يقبل)، وفى الهبة (باب قبول الهدية)، و(باب من لم يقبل الهدية لعلة): فتح البارى: ٣١/٤، ٢٠٢/٥، ٢٢٠؛ وأخرجه مسلم فى الحج من عدة طرق (باب تحريم الصيد المأكول البرى للمحرم): ٢٧٣/٣ وما بعدها؛ وأخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فى كراهية لحم الصيد للمحرم): صحيح الترمذى: ١٩٧/٣؛ وقال: حسن صحيح، ثم استكمل فقه الموضوع؛ وأخرجه النسائى فى المناسك فى الباب: المجتبى: ١٤٤/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فيه أيضًا، سنن ابن ماجه: ١٠٣٢/٢.

(٥) الموطأ بشرح الزرقانى: ٢٨١/٢.

وَأَمّا حديثُه الثّانِى : «لَا حِمَى إِلّا للهِ وَلِرَسُولِه» ، فَرَواه البخارىُّ ، وَأبو داود ، والنَّسَائِى من حديث الزُّهرى أَيضًا(١) .

وَأَمّا حَدِيثُه الثَّالِثُ : «سُئِل عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكين يُبَيَّتُون» فَرَواه الجماعةُ مِنْ طَرِيق الزُّهْرِى أَيْضًا(٢) .

قَرَأْتُ على عَبْد الرحمن بن مَهْدى : مالكُ بنُ أَنسٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عُبَيْد الله بنِ/ عَبْد الله ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِىِّ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسُول اللهِ ﷺ ، وَهُو بِالْأَبْواء أَوْ بِوَدَّانَ حِمارًا وَحْشِيًّا ، فَرَدَّه عليه رسولُ الله ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا لَمْ نَرُدّ عَلَيْكَ إِلّا أَنّا حُرُمٌ»(٣) . ٢٢٩/ب

٥٢٦٥ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، أَنْبَأنا ابنُ جُرَيج ، أَخْبَرنى عَمْرُو بن دِينَارٍ : أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن عُتْبة ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ : لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغارَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ المُشْرِكينَ؟ قال : «هُمْ مِنْ آبائِهِمْ»(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الشرب (باب لا حمى إلا لله) ، وفى الجهاد (باب أهل الدار يبيتون) : فتح البارى : ٤٤/٥ ، ١٤٦/٦ ؛ وأخرجه أبو داود فى الخراج (باب فى الأرض يحميا الإمام أو الرجل) : سنن أبى داود : ١٨٠/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد (باب أهل الدار يبيتون) : فتح البارى : ١٤٦/٦ ؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير (جواز قتل الصبيان والنساء فى البيات) : مسلم بشرح النووى : ٣٤٢/٤ وما بعدها ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى قتل النساء) : سنن أبى داود : ٥٤/٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى السير بلفظ مختلف لا يغيّر المعنى ، وقال : حسن صحيح. صحيح الترمذى : ١٣٧/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٥/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغارة والبيات ، وقتل النساء والصبيان) : سنن ابن ماجه : ٩٤٧/٢ .

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٣٨/٤ .

(٤) المرجع السابق .

٥٢٦٦ - حدَّثنا عَبْدُ الرَّزاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَة، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَة، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «لا حِمى إلّا للهِ ولِرَسُولِه»(١).

٥٢٦٧ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله بن عُتبَة، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ، قال: قلت: يا رسولَ الله إنَّا نُصِيبُ في الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِي المشرِكينَ؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ»(٢).

٥٢٦٨ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ، قال: مَرَّ بِي رسولُ الله ﷺ، وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ فَأَهْدَيْتُ له حمارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ. فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِي، قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ»(٣).

٥٢٦٩ - حدّثنا محمّدُ بن بَكْر، حدّثنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي ابنُ شِهابٍ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد الله بن عُتْبَة، عن عَبْد اللهِ بن عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ: أَنَّه قال: مَرَّ بِي، وَأَنَا بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيتُ لَهُ حِمارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ في وَجْهِي، قال: «إِنَّهُ لَيسَ بنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلكنَّا حُرُمٌ».

قلت لِابْنِ شِهابٍ: الحمارُ عَقِيرٌ؟(٤) قال: لا أَدْرِي(٥).

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة في المسند: ٣٨/٤.

(٤) عقير: مجروح بمعنى أنه صاده من قبل. اللسان.

(٥) من حديث الصعب بن جثامة في المسند: ٣٨/٤.

٥٢٧٠ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُون، أَنْبأَنا ابنُ أَبى ذِئْبٍ، عن الزُّهْرى، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى إلى رسُولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ، وهُو مُحْرِمٌ، فذكره[1].

٥٢٧١ - حدَّثنا عَبْد الله [حدَّثنِى أبى، حدَّثنا][2] محمّدُ بن أَبِى بَكرٍ - وهو المقدَّمِىّ -، حدّثنا محمّدُ بن ثَابت العَبْدِىّ، حدّثنا عَمْرُو بن دِينارٍ، عن الزُّهْرِىّ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى إلى رَسُولِ اللهِ / ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، فَرَأَى ذَلِكَ فى وَجْهِ الصَّعْبِ، فقال: «إِنَّهُ لَم يَمْنَعنا أَنْ نَقْبَلَ مِنْكَ إِلَّا أَنا كُنَّا حُرَمًا». ٢٣٠/أ

قال: وسُئِلَ عَنِ الخَيْلِ يُوطِئْنها أَوْلَادَ المُشْرِكينَ بِاللَّيْلِ، فقال: «هَمْ [- يعنى من] آبائِهِمْ».

وقال: «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ»[3].

٥٢٧٢ - حدّثنا عبد الله، حدَّثنى أبو خَيْثمة: زُهَيْر بنُ حَرْب، حدّثنا سُفْيان، عن الزُّهْرِىّ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد الله بن عُتْبَةَ، [عن ابن عباس]، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ. قال: مَرَّ بِى رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا بِالْأَبْواءِ، أَوْ بِوَدَّان، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمارِ وَحْشٍ، وهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فى وَجْهِى الكَرَاهِيَةَ، قال: «لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلكِنَّا حُرُمٌ».

(١) المصدر السابق.

(٢) استكمال من المسند ليصح السياق، وفى الأصل: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبى بكر.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٧١/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : وسَمِعتُه يَقُول : «لَا حِمى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ» .

قال : وسُئِل عَن [أهل] الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ ، فَيُبَيَّتُون ، فَيُصابُ مِنْ نِسائِهِمْ ، وَأَوْلَادِهِم[1] وَذَرارِيهم ، قال : «هُمْ مِنْهُمْ»[2] .

٥٢٧٣ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى ، قال] : حدّثنى مُصْعَبٌ - هو الزّبَيْرى -[3] ، حدّثنى عبدُ العَزيز بن محمد ، عن عَبْد الرَّحمن بن الحارث ابن عَبْد الله بن عَيَّاشٍ المخْزُومِىّ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبَيْد اللهِ ابن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مسْعود ، عن عَبْد اللهِ بن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ : أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ حَمَى الْبَقِيعَ[4] ، وقال : «لَا حمَى إِلَّا لِلهِ ، وَلِرَسُولِهِ»[5] .

٥٢٧٤ - حدّثنا عَبْد الله ، حَدّثنى مُصْعَبُ بنُ عَبْد اللهِ ، حدّثنى مالكُ بنُ أَنَسٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد اللهِ بن [عُتْبَةَ بن] مَسْعُود ، عن عَبْد اللهِ بن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ ، عن النبىّ ﷺ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسُولِ الله ﷺ حمارًا وَحْشِيًا ، وهُو بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّه رسولُ الله ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ مَا فى وَجْهى ، قال : «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»[6] .

---

(١) النص عند أحمد : «من نسائهم وذراريهم» فقط .

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) فى الأصول : هو الزهرى ، خلافًا للمسند ، وهو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام : أبو عبد الله الزبيرى . تهذيب التهذيب : ١٦٢/١٠ .

(٤) البقيع من الأرض : المكان المتسع ، ولا يسمّى بقيعًا إلا وفيه شجر ، أو أصولها ، وبقيع الفرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها كان به شجر الفرقد فذهب . النهاية : ٩٠/١ .

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٦) المصدر السابق ، والاستكمال منه .

٥٢٧٥ - حدّثنا عَبْد الله ، [حدّثنى أَبى] ، حدّثنى مَنْصورُ بنُ أَبى مُزَاحِم ، حدّثنا أَبُو أَوْس : عَبْدُ الله بن أَوْسٍ ، سمعتُ مِنه فى خِلافة المهْدِىِّ ، عن الزُّهْرِى ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : أَهْدَيتُ لِلنَّبى ﷺ حِمارًا عقيرًا وَحْشيًا بِوَدَّانَ - أَوْ قَالَ : بالأَبْواءِ فَرَدَّهُ عَلَىَّ ، فلمَّا رَأَى شِدَّة ذَلِكَ فى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا إِنَّما رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لِأَنَّا حُرُمٌ»[١] .

٥٢٧٦ - حدّثنا عَبْد الله ، [حدّثنى أبى] ، حدّثنى عُبَيْد الله بن عُمَر القَوارِيرىّ ، قال : حدّثنا حَمّاد بن زَيْدٍ ، سَمِعْتُ صالح بن كَيْسَان يُحدِّثُ عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبّاس ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ بِوَدَّان إِذْ أَتَاهُ الصَّعْبُ [بن جَثَّامَة] - أَوْ رَجُلٌ - بِبَعْضِ حِمارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فقال : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[٢] ./ ٢٣٠/ب

٥٢٧٧ - حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنى محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادُ ابن زَيْد ، حدّثنا عَمْرُو بن دِينارٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِهِ»[٣] .

٥٢٧٨ - حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنى محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادُ ابن زَيْد ، حدّثنا عَمْرُو [بن دينارٍ] ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : قيل : يا رسولَ اللهِ إِنَّ خَيْلَنَا أُوطِئَتْ أَوْلَادَ المشْرِكِينَ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هُمْ مِنْ آبائِهِمْ»[٤]

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٤/٧١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) المصدر السابق ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .

٥٢٧٩ - حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنا محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادٌ ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : أُتِىَ رسولُ اللهِ ﷺ بِوَدَّانَ بِحِمارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ ، وقال : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نأْكُلُ الصَّيْدَ»(١) .

٥٢٨٠ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثني أَبِى ، حدّثنا عامِرُ بن صالح الزُّبَيْرِىّ(٢) سَنَةَ ثَمانِين وَمائَة ، حدّثني يُونُس بن يَزِيد ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مسعود ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ»(٣) .

٥٢٨١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا أَبُو حُمَيْد ، حدّثنا عَبْد الوَهَّاب بن نَجْدَةَ(٤) ، حدّثنا إِسْماعيل بن عَيَاشٍ ، حدّثنا جَعْفَرُ بن الحارث ، عن محمّد ابن إِسْحاقٍ ، عن الزُّهْرِى ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود ، عن ابن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْب بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّارِ مِنْ دُورِ المشْرِكِينَ نَغْشاها بَيَاتًا فَكَيْفَ بِمَنْ يكُونُ تَحْتَ الغَارَةِ من الوِلْدانِ؟ قال : «هُمْ مِنْهم»(٥) .

٥٢٨٢ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثني إِسْحاقُ بن مَنْصُور الْكَوْسَج(٦)

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ .

(٢) في المخطوطة : «الزهرى» ، والتصويب من المسند . وهو : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام : الزبيرى أبو الحارث . تهذيب التهذيب : ٧١/٥ .

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ .

(٤) فى الأصول : «عبد الله بن محمد» ، والتصويب من المسند ، وهو : عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطى . تهذيب التهذيب : ٤٥٣/٦ .

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤ .

(٦) هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج : أبو يعقوب التميمى المروزى نزيل نيسابور . تهذيب التهذيب : ٢٤٩/١ .

- مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ - فى سنة ثمانٍ وَعِشرين ومائتَيْن ، قال : أَنْبأَنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِى ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ : سُئل النَّبىُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْركِين يُبَيَّتونَ ، فَيُصَابُ مِنْ نِسائِهم ، وذَرَاريهِم؟ قال : «هُمْ مِنْهُمْ»[١] .

٥٢٨٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثنى إسْحاقُ بن مَنْصورٍ ، أَنْبأَنا عَبْد الرَّزَّاقِ ، أَنْبأَنا مَعْمر ، عن الزَّهْرِى ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ إنَّا نُصِيبُ فى البَيَاتِ مِنْ ذَرَارِى المشْرِكِينَ؟ قال : «هُمْ مِنْهُمْ»[٢] .

٥٢٨٤ - حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنى إسْحاقُ بن مَنْصُورٍ ، حدّثنا يَعْقوبُ ابن إبْراهيم - يَعْنى ابنَ سَعْدٍ - ، حدّثنا أَبى ، عن صَالِح بن كَيْسان ، عن ابن شِهاب : أَنَّ عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الصَّعْبَ بن جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ : أَنّه أَهْدَى لِرسُول اللهِ ﷺ / حِمارَ وَحْشٍ ، وهُوَ بوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فلمَّا رَأَى ما فى وَجْهِى . قال : «إِنّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»[٣] . ٢٣١/أ

٥٢٨٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنِى إسْحاقُ بن منصور ، حدّثنا يَعْقوبُ ابن إبْراهيم - يَعْنى ابنَ سَعْدٍ - ، حدّثنِى أَبِى ، عن صَالحٍ - يَعْنى ابنَ كَيْسَانٍ - ، عن ابنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ صَعْبَ بن جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ ، وهُوَ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيه ، فلمَّا رَأَى ما فى وَجْهِى ، قال :

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.

«إِنَّا لَمْ نرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»(١) .

٥٢٨٦ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنِى إِسْحاقُ ، أنبأنا يَعْقوبُ بن إبراهيم ، حدّثنا ابنُ أَخِي ابن شِهَابٍ ، عن عَمِّه ، قال : أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللهِ ابن عبد الله بن عُتْبَةَ : أَنَّ عبدَ الله بن عَبَّاسٍ كانَ يقول : سَمِعْتُ الصَّعْب ابن جَثَّامَةَ بن قَيسٍ اللَّيْثِى يقول : أَهْدَيْتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ بِالْأَبْواءِ فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ فى وَجْهِى كَرَاهِيَةَ رَدِّه قال : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ ولكنَّا حُرُمٌ»(٢) .

٥٢٨٧ – حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنى إِسْحاقُ بن مَنْصور ، أَنْبأَنا أَبُو اليمان : الحَكَمُ بن نافِعٍ ، أَنْبأَنَا شُعَيْبٌ ، عن الزُّهْرِىّ ، أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللهِ ابن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِع الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِى – وَكانَ مِنْ أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ – يُخْبِرُ : أَنَّهُ أَهْدَى النبىَّ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ بِالْأَبْواءِ ، أَوْ بِوَدَّانَ ، والنبىّ ﷺ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ النبىُّ ﷺ ، قال الصَّعْبُ : فلمَّا عَرَفَ النبىُّ ﷺ فى وَجْهِى رَدَّهُ هَدِيَّتِى ، قال : «لَيس بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، ولكِنَّا حُرُمٌ»(٢) .

٥٢٨٨ – حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنا مُحمّدُ بن سُليمان بن حَبيب : لُوَيْنٌ ، حدّثنا حمَّادُ بن زَيْد ، عن صالح بن كَيْسَان ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ النبىَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كانَ بِوَدَّان أَهْدَى لَهُ أَعْرابِىٌّ لَحْمَ صَيْدٍ ، فَرَدَّهُ ، قال : «إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»(٣)

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤ ؛ وفى المخطوطة : «الكراهية رده» ، والتصويب من المسند.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤ .

(٣) المصدر السابق.

٥٢٨٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنا محمّدُ بن سُليمان، حدّثنا حَمّاد ابن زَيْد، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أُتِي النبيُّ ﷺ بِحمارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»(١).

٥٢٩٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنا الحكَمُ بن مُوسى، حدّثنا مُسْلمُ بن خالِدٍ، عن الزُّهْرِيّ، عن [عُبَيد الله بن] عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ: أَنَّهُ قال: يا رَسولَ اللهِ نَغشى الدَّارَ، أَوِ الدِّيَارَ، مِن المُشْرِكينَ لَيْلاً مَعَهُم نِساؤُهُم وَصِبْيَانُهم فَنَقتُلُهم؟ قال النبى ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»(٢).

٥٢٩١ - حدّثنا عَبْد الله، حدّثنى أَبى، حدّثنا أَبو القاسم بن أَبى الزِّنَادِ، عن الزَّنْجِيّ(٣). / قال: رَأَيت الزُّهْرِيَّ صَابِغًا رَأْسَه بِالسواد(٤). ٢٣١/ب

٥٢٩٢ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى إِسْحاق بنُ مَنْصُور الكَوْسَج، أَنْبأَنا ابنُ شُمَيْل - يَعْنِى النَّضْرَ -، حدّثنا محمّدُ - هو ابنُ عَمْرٍو -، عن الزُّهْرِى، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ اللَّيْثِى، قال: كانَ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ.

قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرسُولِهِ».

قال: وَأَهْدَيتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ، وهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَعرَفَ ذَلِكَ فى وَجْهِى، فقال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّه عَلَيكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ».

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٧٣/٤.
(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٧٣/٤.
(٣) فى الأصول: «القونجى»، والتصويب من المسند. والزنجى هو: مسلم بن خالد بن فروة. روى عن زيد بن أسلم والزهرى وغيرهما. تهذيب التهذيب: ١٢٨/١٠.
(٤) مسند أحمد: ٧٣/٤.

وسأَلْتهُ عن أَوْلَادِ المشْركينَ ، فقال : «اقْتُلْهم مَعَهُمْ» ، قال : وقَدْ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) .

٥٢٩٣ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى إِسْحاق بن مَنْصُور ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابن الزُّبَيْر – يعْنى الحُمَيْدِيّ – ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا الزُّهْرِى ، أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ الله بن عبد الله : أَنَّه سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يقول : أَخْبَرَنِى الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِى ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ ، فَيُبَيَّتُون ، فَيُصابُ مِنْ نِسائِهِمْ وَذَرَارِيهم ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هُمْ مِنْهُمْ» .

وسَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ» .

وَأَهْدَيْتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حِمارِ وَحْشٍ . وَهُوَ بالأَبْواء أَوْ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فلمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا لَيْسَ مِنَّا رَدٌّ عَلَيْكَ ، ولكِنَّا حُرُمٌ» .

قال سفيان : حدّثنا عَمْرو بنَ دِينارٍ بِحَدِيثِ الصَّعْبِ هَذَا عن الزُّهْرِيّ قَبْلَ أَنْ نَلْقاهُ فَقَالَ فِيه : [«هُمْ] مِنْ آبائِهِمْ» ، فلمَّا قَدِمَ عَلَيْنا الزُّهْرِيُّ تَفَقَّدتُه ، فلمْ يَقُلْ ، وقال : «هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»(٢) .

٥٢٩٤ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدَّثنى دَاوُد بن عَمْرٍو : وأَبُو سليمان الضَّبِّى ، حدّثنا عبد الرحمن [بن] أَبِى الزِّنَادِ ، عن عَبْدِ الرَّحْمن بن الحارث ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ الدَّار مِن دور المُشْرِكينَ يُصَبِّحُها

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٣/٤ .
(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٣/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

الغَارَةُ فَنُصِيبُ الوِلْدَانَ تَحْتَ بُطُونِ الخَيْلِ ، وَلَا نَشْعرُ ، قال : «إِنَّهم مِنْهُم»[(١)] .

٥٢٩٥ – حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثني إِسْحاق بن مَنْصُور ، أَنْبَأنا عَبْد الله ابن مَسْلمة ، عن مَالك ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ابن عُتْبَةَ بن مَسْعود ، عن عَبْد الله بن عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثيّ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسولِ اللهِ ﷺ ، وهُو بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ حِمارًا وَحْشِيًّا ، فَرَدَّهُ عَلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ ، فلمَّا رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ مَا فى وَجْهِى ، قال : «لم نَرُدَّه عَلَيْك إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»[(٢)] .

٥٢٩٦ – حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنا إِسْحَاق ، حدّثنا رَوْحُ بن عُبَادة مِثْلَهُ : يَعْنِى عَنْ مالك ، وقال رَوْحٌ : وَجْهَهُ[(٣)] . ٢٣٢/أ

٥٢٩٧ – حدّثنا عَبْد الله ، [حدّثنى أبى ، قال] : حدّثنا إِسْحَاق ، حدّثنا أَبُو نُعَيْم ، حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد الله ، عن ابنِ عَبّاس ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرسُولِهِ»[(٤)] .

٨٢٩ – (الصَّعْبُ بنُ مِنْقَرٍ)[(٥)]

٥٢٩٨ – رَوَت عنه ابْنَته أمُّ البَنِين أَنَّه استَحْفَرَ النبيَّ ﷺ يَعْنى أَنَّه طَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ له أَنْ يَحْفِر بِئْرًا فَأَحْفَره ، وَأَمَره أَنْ لا يَمنع أَحَدًا ، فَحفَر

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٣/٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق .

(٤) المرجع السابق .

(٥) فى الأصول : «الصعب بن منقذ» مصحفًا .
وله ترجمة فى أسد الغابة ٢١/٣ ؛ والإصابة : ١٨٤/٢ .

بِئْرًا ، فَجَاءَتْ مَالِحَةً ، فَأَعْطَاهُ سَهْمًا ، فَوَضَعَهُ فِيها فَعَذُبَتْ.

هكذا قال ابنُ الأَثير ، ولم يَعْزُه إِلَى كِتابٍ[١] .

٨٣٠ - (صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِية بن حصين بن عُبادة)[٢]

ابن النزال بن مُرَّة بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد ابن زَيْد مَناة بن تَميم بن مُرَّة عَمّ الأَحْنَف بن قَيْس ، وأَخو جَزْء بن مُعَاوية التميمى السَّعدىّ الْبَصرىّ : صَحَابىّ جَلِيلٌ ، حَدِيثه فى ثَانى البَصْرِيين ، وزَعم ابنُ عَساكر أَنَّه صَعْصَعَةُ بن نَاجِية ، والصحيح أَنَّه غَيْره كما سَتَراه.

وحكى ابنُ الأَثير الخلافَ فى صُحبةِ صَعْصَعَةَ هَذا ، والصحيح أَنَّه صحابِىٌّ. قال ابنُ حِبَّان : مات فى وِلاية الحجَّاج علَى العِراق[٢] .

٥٢٩٩ - حدّثنا يَزيدُ بن هارُون ، أنبأَنا جَرير بن حازِم ، أَنبَأَنا الحسنُ ، عن صَعْصَعَة بن مُعاوِية : عَمِّ الْفَرَزْدَق : أَنَّه أَتَى النَّبىَّ ﷺ ، فَقَرَأَ عليه ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ، قال : «حَسْبِى لَا أُبَالِى أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَها»[٣] .

٥٣٠٠ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عامِر ، حدّثنا جَرِيرٌ ، سمعتُ الحَسن ، قال : حدّثنا صَعْصَعَةُ بن معاوِية - عَمُّ الْفَرَزْدَق - ، قال : قَدِمتُ على النبىّ ﷺ فَسَمِعْتُه يَقْرأُ هَذِه الآيَةَ ، فذكَرَ مَعْناهُ[٤] .

(١) استدرك ابن حجر عن ابن الأثير هذا الحديث وقال : وقد سبق إلى ذكره أبو على بن السكن ، وله عنده تخريجات أخرى. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١/٣ ؛ والإصابة : ١٨٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢٠/٤ ، ولم يذكر له صحبة. وترجم له ابن حبان فى التابعين : ٣٨٣/٤.

(٣) نقول : ذكر ابن حبان أنه تابعى كما حدّد زمان وفاته ، فليتأمل. الثقات : ٣٨٣/٤.

(٤) من حديث صعصعة بن معاوية فى المسند : ٥٩/٥.

(٥) المرجع السابق.

٥٣٠١ - حدّثنا عفّان، حدّثنا جَرِيرُ بنُ حازِم، سَمِعتُ الحَسَن، قال: قَدِمَ عَمُّ الفَرَزْدَقِ: صَعْصَعَةُ المدِينَةَ: لَمَّا سَمِعَ: [﴿فَمَنْ يَعْمَلْ] مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِى لَا أُبَالِى أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا»(١).

وَرَوَاه النَّسائِى عن إِبْراهيم بن يُونُس بن محمّد، عن أَبِيه، عن جَرِير به، قال شَيْخنا ولم يذكرْهُ أَبُو القَاسِمِ(٢).

٨٣١ - (صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بنِ عِقالٍ)(٣)

ابنِ محمّد بنِ سُفيان بن مُجَاشِع بن دَارم: جَدّ الْفَرَزْدَق / الشَّاعر، ٢٣٢/ب
كان يَنْزِل البَصْرَةَ.

٥٣٠٢ - رَوَى الطَّبَرانِى من حديث العلاءِ بنِ الفَضْل بن عَبْد الملك، حدّثنا عَبّاد بن كسيب(٤): أَبو الخشّاب العَنْبرى، حدّثنى طُفَيلُ ابنُ عَمْرٍو الرّبعى - رَبيعة بن مالك بن حَنْظلة أَخُوه عُجَيْف -، عن صَعْصَعَةَ بن نَاجية - وهو جَدُّ الفَرَزْدَق بنِ غَالِبِ بنِ صَعْصَعَةَ -، قال: قَدِمتُ عَلَى النبىَّ ﷺ، فَعَلَّمَنِى الإِسْلام، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِى آياتٍ من القُرآن، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إِنِّى عَمِلْتُ أَعْمالاً فى الجاهِلِيَّة، فَهَلْ لِى [فيها] مِنْ أجْرٍ، قال: «وَمَا عَمِلت؟» فذكر قِصَّتَهُ إلى أن قال: وَظَهَر الْإِسلامُ، وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثلاثمائةٍ وسِتِّين مِن الْمَوْءُودة أَشْتَرِى كلَّ مَوْءُودَةٍ

---

(١) المرجع السابق، وما بين معكوفين استكمال للنص.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٧/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢/٣؛ والإصابة: ١٨٦/٢؛ والاستيعاب: ١٩٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٤/٣.

(٤) عباد بن كسيب: عن الطفيل بن عمرو، قال البخارى: لا يصح حديثه سمع طفيل بن عمرو، وروى عنه العلاء بن الفضل. التاريخ الكبير: ٤٠/٦؛ والميزان: ٣٧٥/٢.

بناقتين عَشْرَاوَيْن وَجَمَلٍ ، فَهل في ذَلِك مِنْ أَجْر؟ فقال النبىّ ﷺ : [لك] أَجْرُه إِذْ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ بِالإِسْلامِ».

قال عَبَّاد : وَمِصْداقُ قَوْلِ صَعْصَعَة [قَوْلُ] الْفَرَزْدَقِ.

وَجَدِّى الَّذِى مَنَع الْوَائِدَات فَأَحْيَى الْوَئِيدَ ولم يُوْأَدِ(١)

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٠٣ - قال الطبراني : حدّثنا بَكْر بن فُضَيْل(٢) البَصْرِى ، حدّثنا محمّدُ بن مَرْزُوق ، حدّثنا عَبْدالله بن حَرْب ، حدّثنى إِبْراهيم بن أَسْعد - يُلَقَّبُ بِابْنِ داحة - ، حدّثنى عِقال بن شَبَّه بن عِقال بن صَعْصَعة بن ناجِيَة المجَاشِعِىّ ، حدّثنى أَبِى ، عن جَدِّى ، عن أَبِيه : صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِيَة ، قال : دَخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يا رسولَ اللهِ رُبَّما فَضَلَتْ لِيَ الْفَضْلَةُ خَبَّأْتُها لِلنَّائِبَةِ وابنِ السَّبِيل ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «أُمَّك وأَبَاك وَأُخْتَك ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاك»(٣).

* (الصَّعِقُ : أَبُو عَبْد الله)(٤)

قال الحافظ أبو موسى المدنى : لَا أَدْرِى له صُحْبَةٌ أَمْ لَا.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩١/٨ ، وورد فى الأصل بيت الشعر هكذا :

وجدى الذى منع الوليدات فأحيا الوليد فلم يوذن هما

والتصويب من المرجع ومن الهيثمى ، وما بين معكوفات استكمال منهما. والخبر أخرجه البزّار ، ولم يعقب عليه ، وقال الهيثمى : فيه الطفيل بن عمرو التميمى. قال البخارى ، لا يصح حديثه. وقال العقيلى : لا يتابع عليه. كشف الأستار : ٥٥/١ ؛ ومجمع الزوائد : ٩٤/١.

(٢) فى المجمع : مقبل.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد : ١٢٠/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤/٣ ؛ والإصابة : ١٨٧/٢.

ثم روى له بإسناده، عن عَبْد الله بن الصَّعِق، عن أَبِيه مرفوعًا: «لا تَغْضَبُوا، وَلَا تَسْخَطُوا فِي كَسْرِ الآنِيَةِ، فَإِنَّ لها آجالاً كآجالِ الإِنْسِ»(١).

٨٣٢ - (صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ [خَلَف بن وَهْبِ بن]
حُذَافة بن جُمَح: أَبُو وَهْب)(٢)

وقيل: أبو أُمَية الجُمَحِيّ، وهو أَخُو كَلَدَة بن حَنْبل لِأُمِّهِ، وكانت جُمَحِيّة. هَرَب عام الفَتْحِ، ثم اسْتُؤْمِن له، وسَيَّره رسولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعة أَشْهُرٍ(٣) وشَهِد مَعَه حُنَينا، وهو مُشرِكٌ، ثم أَسْلَم فَحَسَنَ إِسْلامُه، وكان مِنْ سَادَات قُرَيش وَمُطْعِمِيهِمْ، وتوفى سنةَ ثِنْتين وأَرْبَعين، وقيلَ قَبْلَهَا.

٥٣٠٤ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هارُون / ، أَنْبأنا شَرِيكٌ، عن عَبْد العَزِيز ٢٣٣/أ
ابن رَفِيع، عن أُمَيَّةَ بن صَفْوان بن أُمَيَّة، عن أَبِيه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَدْراعًا، فقال: أَغَصْبًا يا محمّدُ؟ فقال: «بَلْ عَارِيَّةٌ(٤) مَضْمونَةٌ»، قال: فَضَاع بَعْضُها، فَعَرَضَ عليه رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَضْمَنَها لَهُ، فقال: أَنَا الْيَومَ يا رسولَ اللهِ في الإِسْلَام أَرْغَبُ(٥).

---

(١) قال ابن حجر: إسناد ضعيف. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣/٣؛ والإصابة: ١٨٧/٢؛ والاستيعاب: ١٨٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩١/٣.

(٣) توضيحًا لهذا القول: أنه لما بعث له رسول الله ﷺ بالأمان رجع، ووقف على رسول الله ﷺ، وناداه فى جماعة من الناس: يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك أمنتنى على أن لى مسير شهرين، فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب» فقال: لا حتى تبين لى. فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك مسير أربعة أشهر». أسد الغابة.

(٤) عارية: العارية يجبُ ردّها إجماعًا مهما كانت عينها باقية، فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى، ولا ضمان فيها عند أبى حنيفة، والعاريّة مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار، لأن طلبها عار وعيب. النهاية: ١٣٨/٣.

(٥) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

٥٣٠٥ - حدّثنا حُسَيْنُ بن محمّد، حدّثنا سُلَيْمان - يَعْنِى ابنَ قَرْمٍ -[١]، عن سِمَاكٍ، عن حُمَيْدٍ[٢] : - ابن أُخْتِ صَفْوان بنِ أُمَيّة -، عن صَفْوَان بن أُمَيَّةَ، قال: كُنْتُ نَائمًا فى المَسْجدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِى، فَسُرِقَتْ، فَأَخَذْنَا السَّارِقَ، فَرَفَعْنَاهُ إلى النَّبى ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فقلت: يا رسولَ اللهِ أَفِى خَمِيصَةٍ ثَمنُ ثلاثينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَهَبُها لَهُ أَوْ أَبِيعُهَا لَهُ، قال: «فَهلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِى بِهِ»[٣].

رواه أَبُو داود، والنَّسائِى من حديث سِمَاك به[٤].

قال أَبو داود: وَرَوَاه زَائدةُ، عن سِماك، عن جُعَيد بن جُحَيْر، قال: نَام صَفْوَانُ، وَرَوَاه مُجَاهِدٌ: أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا، فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، وَرَواه [أبو] سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمن [قال: فَاسْتَلَّه مِن تَحْتِ رَأْسِهِ، فَاسْتَيْقَظَ، فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذ، ورواه الزُّهرى عن] صَفوان بن [عبد الله]، قال: فَنَامَ فِى المَسْجد وَتَوَسَّد رِدَاءَهُ. وهكذا رَواه[٤].

وهو فى الموَطّأ عن الزُّهْرِىّ[٥].

---

(١) سليمان بن قرم بن معاذ التيمى الضبى: روى عن أبى إسحق السبيعى، وعطاء بن السائب وغيرهما، وعنه الثورى وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٣/٤.

(٢) فى المسند: «جعيد»، وما فى المخطوطة «حميد». قال الذهبى: حميد ابن أخت صفوان بن أمية، ما حدّث عنه سوى سماك بن حرب وفيه خلاف. الميزان: ٦١٨/١؛ ويراجع سنن أبى داود: ١٣٨/٤.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٠١/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب من سرق من حرز): سنن أبى داود: ١٣٨/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأخرجه النسائى فى قطع السارق (باب ما يكون حرزًا وما لا يكون): المجتبى: ٦٢/٨.

(٥) أخرجه مالك فى الموطأ (باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان): الموطأ بشرح الزرقانى: ١٥٨/٤.

وهو عِنْد ابنِ مَاجَه من حديث مالكٍ[١].

وأخرجه النَّسَائِى أَيْضًا من حديث عَطاء وعِكْرمة، عن صَفْوان بن أُميّة به[٢].

ورَوَاه الطبرانيُّ من حديث رَجَاء [بن حَيْوة] ويَزِيد بن صَفْوانٍ عَنه[٣].

٥٣٠٦ - حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِى، أَنبأنا ابنُ المبَارك، عن يُونُس، عن الزُّهْرِىّ، عن سَعِيد بن المسيّب، عن صَفْوَان بنِ أُمَيَّة، قال: أَعْطَانى رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّه لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَىَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينى حتَّى صَارَ وإِنَّه لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَىَّ[٤].

ورواه مسلم، والترمذى من حديث يونس بن يزيد به، وقال الترمذى: رواه معمر [وغيره] عن الزُّهرى، عن سعيد بن المسيَّب: أَن صَفوان قال: أعطانى. قال الترمذى: وكأن هذا [الحديث] أصح وأشبه. يعنى رواة معمر[٥].

---

(١) هو عند ابن ماجه فى الحدود (باب من سرق من الحرز): سنن ابن ماجه: ٨٦٥/٢.

(٢) له طرق كثيرة عند النسائى، يراجع كتاب قطع السارق. المجتبى: ٦٠/٨ وما بعدها؛ كما أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٨/٨. وقد جاء بعد هذه العبارة فى المخطوط قوله: «ورواه مسلم والترمذى من حديث يونس بن يزيد به...» إلى آخر العبارة التى وردت للمصنف تعليقًا على الخبر الآتى. فقمنا بوضعها فى مكانها. بخاصة أنه ليست لمسلم ولا للترمذى رواية لحديث سارق الخميصة.

(٤) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٥) العبارة قمنا بتأخيرها إلى مكانها المناسب كما قد ذكرنا من قبل. والخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (سخاؤه ﷺ): مسلم بشرح النووى: ١٧٠/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الزكاة (باب ما جاء فى إعطاء المؤلفة قلوبهم): صحيح الترمذى: ٤٤/٣، وما بين معكوفين استكمال من الترمذى.

٥٣٠٧ – حدّثنا محمّدُ بن جعْفَر، حدّثنا سَعِيد –يَعْنِى ابنَ عَرُوبَة –، عن قَتَادة، عن عَطَاءٍ، عن طَارِق بن مُرَقِّع، عن صَفْوان ابنِ أُميّة : أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدةً، فَرَفَعه إلى النَّبى ﷺ، فَأَمَرَ بقَطْعِهِ، فقال : يا رسولَ اللهِ قَدْ تجاوزْتُ عَنْه، قال : «فَلَوْلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِينى به يَا أَبَا وَهْبٍ».

فقطَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ[١].

رَوَاه النَّسائِى عن عَبْد الله بن أَحمد، عن أَبيه به[٢].

٥٣٠٨ – حدّثنا عفّانُ، حدّثنا وُهيبٌ، حدّثنا ابنُ طَاوُس، عن أَبِيه، عن صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ : أَنَّه قِيل لَهُ : «لَا يَدْخلُ الجنَّة / إلَّا مَنْ هَاجَرَ». ٢٣٣/ب

قال : فقلت : لَا أَدْخُل مَنْزِلِى، حتَّى آتِى رسولَ اللهِ ﷺ فَأَسْأَلَه، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ، إنَّ هذا سَرَقَ خَمِيصَةً لِى –لِرجُلٍ مَعَهُ– فَأَمَرَ بِقَطْعِه، فقال : يا رسولَ اللهِ فَإِنِّى قَدْ وَهَبْتها لَهُ، قال : «فَهلاَّ قَبْلَ أَنْ تأْتِينِى بِهِ». قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ إنَّهم يَقُولُون : «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ هَاجَرَ»، فَقَال رسولُ اللهِ ﷺ : لَا هِجْرَةَ بَعْد [فتح] مكةَ، ولكنْ جِهادٌ وَنِيَّةٌ، فَإذا اسْتُنْفِرْتُم، فَانْفِرُوا»[٣].

رواه النسائى من حديث وُهَيْب، ولم يَذْكر الخَمِيصَةَ[٤].

٥٣٠٩ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، حدّثنا التَّيْمى –يَعْنى سُليمان–، عن أَبِى عُثْمان –يَعْنِى النَّهْدِىّ–، عن عَامِرِ بنِ مالك، عن

(١) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٥/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى القطع (الرجل يتجاوز للسارق) : المجتبى : ٦١/٨.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ١٦٥/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) أخرجه النسائى فى البيعة (باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة) : المجتبى : ١٣٠/٧؛ وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩١/٤.

صَفْوان بن أُمية ، قال : «الطاعُونُ ، والْبَطْنُ ، وَالغرَقُ ، والنُّفساءُ شَهَادَةٌ» .

قال : حَدَّثنا أَبو عُثْمان مِرارًا ، وَقَدْ رَفَعَهُ إِلى النبيِّ ﷺ (١) .

٥٣١٠ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون ، أَنبأَنا سُلَيمان – يَعْنِى التَّيمى – ، عن أَبِى عُثْمان – يَعْنِى النَّهْدِى – ، عن عَامِر بن مالك ، عن صَفْوَان بن أُمَيَّة ، عن النبى ﷺ ، قال : «الطَّاعُون شَهَادَةٌ ، وَالْغرَقُ شَهَادَةٌ ، والْبَطنُ [شَهادة] ، والنُّفساءُ [شَهادَةٌ]» (٢) .

٥٣١١ – حدّثنا محمّدُ بن عَدِى ، عن سُلَيْمان ، عن أَبِى عُثْمان ، عن عَامِر بن مالك ، عن صَفوانَ بنِ أُمَيَّة ، قال : «الطَّاعُون ، والْبَطْنُ ، والْغرَقُ ، والنُّفَساءُ شَهادَةٌ» .

قال سُلَيمان : حدَّثَنَا به – يَعْنِى أَبا عُثْمان – مِرارًا وَرَفَعهُ مَرّةً إلى النبىّ ﷺ (٣) .

٥٣١٢ – حدّثنا سفيان بنُ عُيَيْنَة ، عن عَبْد الكَرِيم ، عن عَبْد الله ابن الحارث . قال : زَوَّجنِى أَبِى فى وِلَايَةِ عُثْمانَ ، فَدعَا نَفرًا مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَجاءَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة ، وهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقال : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «انْهَسُوا اللحمَ نَهْسًا ، فَإِنه أَهْنأُ وأَمْرأُ ، أَو أَشْهَى وَأَمرأُ» . قال سفيان : الشَّكُّ مِنّى أو منه (٤) .

رواه الترمذيُّ من حديث سفيان بن عُيَيْنة ، وقال : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا من حَدِيث عَبْد الكَرِيم : أَبِى أُمية (٥) .

(١) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٥/٦ .

(٢) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٦/٦ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٦/٦ .

(٤) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٤/٦ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء أنه قال : انهسوا اللحم) : صحيح الترمذى : ٢٧٦/٤ ، وتمام كلامه : «وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبد الكريم المعلّم ، منهم أيوب السختيانى من قبل حفظه» .

قال شيخنا : ورواه عُثمان بن عبد الرحمن الجُمحي ، عن محمّد بن زِيَاد الجُمحي ، عن الفَضْل بن عبّاس ، عن صَفْوان بن أُمَيّةَ[١] .

(طريق أُخْرَى)

٥٣١٣ - قال أَبو داود فى كتابِ الأَطْعِمَةِ : حدّثنا محمّدُ بن عيسَى ، حدّثنا ابنُ عُلَيَّة ، عن عبد الرحمن بن إِسْحَاق ، عن عَبْد الرحمن ابن مُعَاوية ، عن عُثمان بن أَبي سُلَيمان ، عن صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ ، قال : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبيّ ﷺ ، فَآخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظمِ ، فقال : أَدْنِ العَظمَ مِنْ فِيكَ ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ / وَأَمْرَأُ» ، قال أبو داود : وعثمان لم يَسْمَع صَفْوانَ[٢] . ٢٣٤/أ

٥٣١٤ - حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا محمّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ ، حدّثنا الزُّهْرِى ، عن صَفْوانَ بنِ عَبْد اللهِ بن صَفوان ، عن أَبيه : أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّة بن خلف قِيل له : هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ، قال : فقلتُ : لَا أَصِلُ إِلى أَهْلِي ، حتَّى آتِي رسولَ اللهِ ﷺ ، فَرَكِبتُ رَاحِلَتِي ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : يَا رسولَ اللهِ زَعَمُوا أَنَّه هَلَك مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ، قال : «كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ ، فَارجِعْ إِلى أباطِح مكة» وهذا إِسناد حَسَن ، وليس هو فى الكتب من هذا الوجه[٣] .

= نقول : هو عبد الكريم بن أبى المخارق : أبو أمية المعلّم البصرى نزل مكة ، عن أنس بن مالك وغيره ، وعنه عطاء ومجاهد وغيرهما وقد اختلفت فيه أقوام العلماء . تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٦ .

(١) تحفة الأشراف : ١٩٠/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب في أكل اللحم) : سنن أبى داود : ٣٥٠/٣ ، وقال المنذرى معقبًا : فهو منقطع ، وفى إسناده أيضًا من فيه مقال . مختصر السنن : ٣٠٥/٥ .

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٠١/٣ ؛ وللخبر بقية تحكى قصة سارق الخميصة .

(حديثٌ آخرُ عن صَفْوانَ بنِ أُمَيَّة)

٥٣١٥ - قال ابنُ ماجه: حدّثنا الحسَنُ بنُ أَبِي الرَّبِيع الجُرْجَانِي، أنبأنا عبد الرَّزَّاق، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ العَلَاءِ: أَنَّه سَمِعَ بِشْرَ بنَ نُمَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يقول: إنَّه سَمِعَ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللهِ: أَنَّه سَمِعَ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّة، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ عَمْرُو بن مُرَّة، فقال: يَا رسولَ اللهِ إنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ، فما أُرانِي أُرْزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي، فَأْذَنْ لِي في الغِنَاءِ في غَيْرِ فَاحِشَةٍ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا آذَنُ لَكَ، وَلَا كَرَامَةَ، وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَيْ عَدُوَّ اللهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ الله طَيِّبًا حَلَالاً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مكَانَ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ، ولو كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّي، وَتُبْ إِلى اللهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، ونَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيانِ أَهْلِ المدينَةِ» فَقَام عَمْرٌو، وبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ.

فلمَّا وَلَّى قال رسولُ اللهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ الْعُصاةُ. مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخَنَّثًا عُرْيانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَة كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ»(١).

هذا حديث مُنكر جدًّا أحسبه أَنْ يكون مَوْضوعًا، فَإِن يَحْيَى بن العَلاءِ وشَيْخه مَتْرُوكان إجماعًا. قال الإمام أَحمد بن حَنْبل: كان يَحْيَى

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الحدود (باب المخنث): سنن ابن ماجه: ٨٧٢/٢؛ وفي الزوائد: في إسناده بشر بن نمير البصري، قال فيه يحيى القطان: كان ركنًا من أركان الكذب. وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وكذا قال غيره، ويحيى بن العلاء قال أحمد: يضع الحديث، وقريب منه ما قال غيره.

ابن العَلاءِ يَضَعُ الحديث ، وبِشْر بن نُمَير أَسْوأ حَالاً منه[١] .

وقد روى الطَّبرانِيُّ هذا الحديث عن محمّد بن العبَاسِ المؤَدِّب ، عن الحَسَنِ بن أَبِي الرَّبيع به.

وزاد بَعْد قَوْلِهِ : «كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ» ، فقام عُرْفُطَةُ بنُ نَهِيكٍ التَّميمى[٢] ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنِّى وَأَهْلِ بَيْتِى مُرْزَقُون / مِنْ هَذَا الصَّيْدِ وَلَنَا فِيه قِسْمٌ وبَرَكَةٌ ، وَهُو مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، وعَنِ الصَّلاَةِ فى جَمَاعَةٍ ، وَبِنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ أَفَتُحِلُّهُ أَوْ تُحرِّمُهُ؟ فقال : «أُحِلُّهُ. إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّهُ. نِعْم العَمَلُ ، واللهُ أَوْلَى بالعُذْرِ ، قَدْ كَانَتْ للهِ قَبْلِى رُسُلٌ كُلُّهُم يَصْطادُ ، أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيك مِنَ الصَّلاَة فى جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْها فى طَلَبِ الرِزقِ حُبُّكَ الجمَاعَةَ ، وَأَهْلَها ، وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللهِ وَأَهْلَهُ ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلالاً ، فَإِنَّ ذَلِك جِهادٌ فى سبيلِ اللهِ ، واعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللهِ فى صَالح التِّجارَةِ»[٣] . ٢٣٤/ب

إِنَّما سُقْتُهُ مَعَ العِلمِ بِوَضْعِه لأَنّه تَمَامُ مَا قَبْله[٤] .

وقد قال شَيْخنا فى أَطْرَافه : وقد روى محمّدُ بن ثَوْر ، عن يَحْيى ابنِ العَلاءِ بهذا الإِسْناد هذا الحديث. يَعْنى ما تقدَّم من رِواية ابنِ مَاجه ، وحديثًا آخرَ[٤] .

---

(١) يراجع أسد الغابة : ٢٥/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٠/٨.

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر بن نمير ، وهو متروك. مجمع الزوائد : ٦٣/٤.

(٤) تحفة الأشراف : ١٩١/٤.

* (صَفْوَان بنُ أمَيَّة : صَحَابىٌّ آخَرُ)

سُلَمِىّ من حُلَفَاءِ[1] بنى أَسَدِ بن خُزَيْمة قُتِل هو وَأخُوه مالِكٌ بالَيمامَةِ ، وقد شَهِد أَخوه بَدْرًا ، واختُلِفَ فى شُهُودِه ، هو لم يُرْوَ عَنْه شَىْءٌ وإِنَّما ذكرناه تَمْييزًا[2] .

٨٣٣ - (صَفْوَانُ بنُ عَسَّالٍ المُرَادِىّ)[3]

صَحَابىّ جَلِيلٌ غزَا اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزْوة مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وحَدِيثُه فى أَوَّل الكُوفِيِّين.

(حُذَيْفَةُ بنُ أَبى حُذَيْفَةَ عنه يَأتِى)

٥٣١٦ - حدّثنا عفَّان ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، أَنْبأَنا عاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ . قال : غَدَوْتُ على صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِىّ أَسْأَلُه عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْن ، فقال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلتُ : ابْتِغاءَ الْعِلْم . قال : أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ -وَرَفَعَ الحديثَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتضَعُ أَجْنِحَتِها لِطالِبِ الْعِلمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ» ، فذكر الحديثَ[4] .

٥٣١٧ - حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا عَاصِم بن بَهْدَلَة ، حدّثنى زِرُّ بن حُبَيْش ، قال : وَفَدْتُ فى خِلافَةِ عُثْمان بن عَفَّان ، وَإِنَّما حَمَلَنِى عَلَى الوِفَادَةِ لُقِىُّ أُبىَّ بنَ كَعْبٍ ، وَأَصْحابَ رسُولِ الله

(١) فى الأصول : «مسلمى بنى خلفا» ، والتصويب من أسد الغابة .
(٢) أسد الغابة : ٢٥/٣ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧/٣ ؛ والإصابة : ١٨٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٤/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩١/٣ .
(٤) من حديث صفوان بن عسّال المرادى فى المسند : ٢٣٩/٤ .

ﷺ فَلَقِيتُ صَفْوانَ بنَ عَسَّالٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ رَأَيْت رسولَ اللهِ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١)

٥٣١٨ - حدّثنا يَحْيَى بنُ آدَم ، حدّثنا سفيان ، عن عَاصِم ، عن
٢٣٥/أ زرّ بن حُبَيْش ، قال : أَتَيْتُ صَفْوانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَ / فَسَأَلْته عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْن ، فقال : كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَيَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ [ولكن] مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ ، ونَوْم . وَجَاءَ أَعْرابِيٌّ جَهْوَرِى الصَّوْتِ فقال : يا محمّدُ الرّجُلُ يُحِبّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «المَرْءُ مَعَ مَنْ أحبَّ»(٢) .

وقد رَوَاه التِّرمذىُّ ، وصَحَّحه ، والنَّسائِىُّ ، وابنُ مَاجَه من طُرقٍ عن عَاصم بن بَهْدَلَة ، وهو ابنُ أَبِى النُّجود به ، وفيه زِيادَاتُ هى عِنْد أَصْحاب السُّنَن ، وسَيَأْتِى فى المُسْنَدِ مَجْمُوعَه(٣) .

٥٣١٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن عَاصِم بن أبى النُّجُود ، عن زِرّ بن حُبَيْش . قال : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ الْمُرادِيَّ ، فقال : ما جَاءَ بِكَ ؟ قالَ : فقلتُ : جِئْتُ أَطْلُبُ العِلْمَ ، قال : فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فى طَلَبِ العِلمِ إِلَّا وَضَعَتْ له المَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» .

(١) المرجع السابق .

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٣٩/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى من طريقين فى الدعوات مطولاً وفيه زيادات (باب فضل التوبة والاستغفار) ، وفى الزهد من طريقين أيضًا (باب ما جاء أن المرء مع من أحب) ، وفى الطهارة (باب المسح على الخفّين للمسافر والمقيم) : صحيح الترمذى : ١٥٨/١ . ٥٩٦/٤ . ٥٤٥/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى الطهارة من عدة طرق منها (التوقيت فى المسح على الخفين) : المجتبى ٧١/١ . ٨٢ ؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الوضوء من النوم) : سنن ابن ماجه : ١٦١/١ ؛ وله مقتصرًا على الزيادة فى الفتن : ١٣٥٢/٢ .

قال : جئتُ أَسأَلُ عَنِ المَسْحِ عَلى الخُفَين ، قال : [نعم] كُنتُ فى الْجَيشِ الَّذِى بَعَثَهُم رسولُ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ إِذا نحن أَدْخَلْناهُما عَلَى طُهْرٍ ثَلاثًا إِذَا سافَرْنا يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا ، وَلَا نَخْلَعْهُما مِنْ غائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا نَوْمٍ[1] ، وَلَا نَخْلَعْهُما إلّا مِنْ جَنابَةٍ».

قال : وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ بِالْمَغْرِبَ بَابًا مَفْتوحًا لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَتُه سَبْعُون سَنَةً لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[2] .

٥٣٢٠ - حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، حدّثنا عَاصِمٌ : سَمِعَ زرَّ بنَ حُبَيش ، قال : أَتَيْتُ صَفْوانَ بنَ عَسَّال المُرادِيَّ ، فَقَال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلت : ابْتِغاء العِلْمِ ، قال : فَإِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْم رِضًا بِمَا يَطْلُبُ . قلتُ : حَكَّ فى نَفْسِى مَسْحٌ عَلَى الخُفَّيْن؟ - قال سفيان مَرَّةً : أَوْ فى صَدْرِى - بَعْدَ الْغائِطِ وَالْبَوْلِ ، وَكُنْتَ امْرأً مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُك أَسأَلُكَ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْه شَيْئًا فى ذَلِكَ؟ قال : نَعم ، كَانَ يَأْمُرُنا إِذَا كُنَّا سَفْرًا ، أو مُسافِرِينَ أَنْ لا نَنْزِع خِفافَنا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَيالِيهِنَّ إلّا مِنْ جَنابَةٍ ، ولكِنْ مِنْ غائط ، وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ .

قال : قلتُ له : هَلْ سَمِعْتَهُ يذكرُ الْهَوَى؟ قال : نعم . بَيْنما نَحْنُ مَعَهُ فى مَسِيرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ ، فقال : يا محمدُ ، فَقُلْنا : وَيْحَك اغْضُضْ مِنْ صَوْتِك [فَإِنَّكَ] قد نُهِيتَ عَنْ ذَلِكَ ، فقال : واللهِ لَا أَغْضُضُ مِنْ صَوْتِى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَاءَ» / وَأَجابَهُ عَلَى نَحْوٍ ٢٣٥/ب مِنْ مَسْأَلته ، - وَقَال سفيان مرة : وَأَجابَه نَحْوًا مِمَّا تكلّم بِهِ ، فقال : أَرَأَيت رَجُلًا أَحبَّ قَوْمًا وَلمَّا يلحق بهم؟ قال : «هُو مَعَ مَنْ أَحَبَّ» ،

(١) «ولا نخلعهما من غائط ولا بول ولا نوم» ليست من نص أحمد.

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٣٩/٤ .

قال : ثم لم يَزَلْ يُحَدِّثُنَا حَتَّى قال : «إِنَّ مِنْ قِبلِ المغرب بابًا مَسِيرَةَ عَرْضِهِ سَبْعُون أَوْ أَربَعون عامًا فَتحه اللهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ ، وَالْأَرْضَ ، وَلَا يُغْلِقه حتى تَطْلع الشَّمسُ منه»[1] .

٥٣٢١ - حدّثنا يُونُس ، حدّثنا حَمَّاد - يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ - ، عن عَاصِم ، عن زِرّ ، عن صَفوان بن عَسَّالٍ : أَنَّ النبيَّ ﷺ ، قال : «إِنَّ المَلائِكَةَ لَتضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ رِضًا بمَا طَلَبَ»[2] .

٥٣٢٢ - حدّثنا حَسَنُ بن موسَى ، حدّثنا حَمّادُ بن زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِم بنِ بَهْدَلَة ، عن زِرِّ بن حُبيشٍ ، قال : أَتيتُ صَفوانَ بن عَسَّالٍ المراديّ ، فقال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلت : ابْتِغَاء الْعِلْمِ ، فقال : بَلَغَنِي : «أَنَّ الملائِكَةَ لَتضَعُ أَجْنِحَتَها لِطَالِب الْعِلم رِضًا بِمَا يَفْعَلُ» .

فذكر الحديث . فَقال لَهُ رسولُ الله ﷺ : «الْمَرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

قال : فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حتى حَدَّثَنِي : «أَنَّ اللهَ جَعَلَ بِالمغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُون عامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وذَلِكَ اللهِ - عزّ وَجلَّ - : ﴿يوم يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُها﴾»[3] .

٥٣٢٣ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبة ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بن مُرَّة ، عن عَبْدِاللهِ بنِ سَلَمة ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ ، قال : قال رَجلٌ مِنَ اليهُود لِآخرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى هذا النبيّ ، قال : لَا تَقُلْ هَذَا ، فَإِنَّه لَوْ سَمِعَها كَانَ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ ، قال : فَانْطَلَقنا إليه ، فسَأَلْنَاهُ عَنْ هَذه الآيَةِ

---

(١) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤٠/٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤١/٤ ؛ ويرجع إلى الآية ١٥٨ سورة الأنعام .

﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ﴾[١] ، قال : «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقتلوا النَّفسَ التى حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحقِّ ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلا تَزْنُوا ، وَلا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأكلوا الرِّبا ، وَلَا تُدْلُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلْطانٍ لِيَقْتله ، وَعَليكم خاصَّةً يهودَ : أنْ لَا تَعْدُوا فى السَّبْتِ» ، فقالا : نَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللهِ[٢] .

٥٣٢٤ - حدّثنا محمدُ بن جَعفر ، حدّثنا شعبة ، وحدّثنا يزيد ، أَنْبأنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، قال : سَمِعتُ عبدَ اللهِ بن سَلَمَةَ يحدّثُ عَن صَفْوانَ بنِ عَسَّال ، قال يَزِيدُ : المرَادِيَّ ، قال : قال يهودِيٌّ لِصاحِبِه : اذْهَب بنا إلى النبى ﷺ -وقال يَزِيدُ : إلى هَذا النَّبى ﷺ - ، حَتَّى نَسْأَله عَنْ هَذِه الآيَةِ : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ﴾ . فقال : لا تَقُل له نبىّ ، فَإِنّه إِنْ سَمِعَكَ / لَصارَتْ لهُ أَرْبَعَةُ أعْينٍ ، فَسَأَلَاهُ ، فقالَ النبىُّ ﷺ : «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتى حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بالحقِّ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبا ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، أَوْ قَالَ : تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - وَأَنْتُم يَا يَهُودُ : عَلَيْكُم خاصَّةً أن لا تَعْتَدُوا» . ٢٣٦/أ

قال يَزيدُ : «لَا تَعْتَدُوا فى السَّبْتِ» فَقَبَّلا يَدَهُ وَرِجْلَهُ .

قال يَزِيدُ : فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْه ، وقالَا : نَشْهَدُ إِنَّكَ نبىٌّ ، قال : «فَمَا يَمْنَعُكُما أَنْ تَتْبَعانِى ؟» . قالَا : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِىٌّ ، وَإِنَّا نَخْشَى ، قال يَزِيدُ : إِنْ أَسْلمنا أَنْ تَقْتُلَنَا يهودُ[٣] .

(١) آية ١٠١ سورة الإسراء.

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤٠/٤ .

(٣) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٣٩/٤

رواه التِّرمذيُّ، والنَّسائِيّ، وابنُ مَاجه من طُرقٍ، عن شُعْبة به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

(عَبْد اللهِ بن مَسْعود عَنْه: يَأْتى قَرِيبًا إن شَاءَ الله)

٥٣٢٥ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامِرٍ، أَنْبَأَنا زُهَيْرٌ، عن أَبى رَوْقٍ الْهَمَدانِىّ: أَنَّ أَبَا الغَرِيفِ، قال: قال صَفْوانُ بنُ عَسَّالٍ: بَعَثَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّة، قال: «سِيرُوا باسم اللهِ فِى سَبِيلِ اللهِ تُقاتِلون أَعْداءَ اللهِ، لَا تَغلُوا، لَا تَقتُلُوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِرِ ثلاثةُ أَيَامٍ وَلَيَاليهِنَّ يمْسَحُ عَلَى خُفَّيهِ إذا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طَهْرٍ، وَلِلْمُقيم يومٌ وَليلة»(٢).

٥٣٢٦ - حدّثنا يُونُس، وعَفّانُ، قَالَا: حدّثنا عَبْد الوَاحد بن زِياد، حدّثنا أَبُو رَوْقٍ: عَطِيَّةُ بنُ الحارث، حدّثنا أَبُو الغَرِيف - قال عَفّان: أَبو الغَرِيف عَبْد اللهِ بْنُ خَلِيفة -(٣)، عَنْ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ المُرَادِىّ، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّةٍ، فقال: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فى سَبِيلِ اللهِ. لَا تَغلُوا وَلَا تَغدِرُوا، وَلَا تُمثِّلُوا، وَلَا تَقتُلُوا وَلِيدًا. لِلْمُسافِرِ ثَلَاث: مَسْحٌ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَلَيْلَةٌ».

قال عَفّان فى حَدِيثه: بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ(٤).

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الاستئذان (باب ما جاء فى قبلة اليد والرجل)، وفى التفسير: (باب: ومن سورة بنى إسرائيل): صحيح الترمذى: ٧٧/٥، ٣٠٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الأدب (باب الرجل يقبل يد الرجل): سنن ابن ماجه: ١٢٢١/٢.

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند: ٢٤٠/٤.

(٣) فى تهذيب التهذيب: عبيد الله بن خليفة، وما فى المخطوطة يوافق المسند: «عبد الله». تهذيب التهذيب: ١٩٨/١٢، ١٠/٧.

(٤) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند: ٢٤٠/٤.

٥٣٢٧ - حدّثنا سُرَيْجٌ، حدّثنا عَبْد الواحد، عن أَبِى رَوْقٍ: عَطِيّة ابنِ الحارث، حدّثنا عَبْد اللهِ بن خَلِيفة، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّال، قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ فى سَرِيَّة، فذكر مثل حديث يُونس[١].

(حديثٌ آخَرُ)

وهو مِنْ رِوايةِ عَبْد اللهِ بن مَسْعودٍ عنه / ٢٣٦/ب

٥٣٢٨ - رواه النَّسائِى، فى الزِّينَةِ، عن أَبِى بَكرٍ: أَحْمدِ بن علىّ القَاضِى، عن شَيْبَانَ بنِ فَرُّوخ، عن الصَّعْقِ بن حَزْنٍ، عن علىّ بن الْحَكَمِ البُنَانِى، عن المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو، وعن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: حدّثنِى صَفْوان بن عَسَّالٍ، قال: أَتَيْت رسولَ اللهِ ﷺ وهو فى المَسْجد مُتّكئ عَلى بُرْدٍ له أَحمر[٢].

رَوَاه الطَّبرانى من طَرِيقِ شَيْبانَ بنِ فَرّوخ به، وزاد فى آخره السؤال عن طلب العلم، وعن المَسح على الخفين[٣].

قال شَيخنا المِزِّى فى أَطرافِه: قال الحافظُ أبو بكر الخطيب: ذِكر عَبْد اللهِ بن مسعود فى هَذا الْإِسْنادِ زِيَادَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، لِأَنَّ زِرًّا سَمِعه من صفوان نَفْسِهِ وكذلك رواه عاصمٌ بن أَبى النجود، وحَبيب بنُ أَبِى ثَابتٍ وَزُبَيْدُ بنُ الحارث اليامى، ومحمد بن سُوقة، وأبو سَعد البقّال، عن زِرّ بن حُبيش[٤].

---

(١) المرجع السابق.
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٣/٤.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٣/٨. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٣١/١.
(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى ١٩٤/٤.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٢٩ - قال ابن ماجه: حدّثني بِسْر بن آدم، حدّثنا زيد بن الحُباب، حدّثني الوليد بن عُقْبة، عن حُذَيْفَةَ بن أَبِى حُذَيْفة، عن صَفْوانَ ابنِ عَسَّالٍ، قال: «صَبَبْتُ على رسول اللهِ ﷺ الماءَ فى السَّفَرِ، وَالحَضرِ لِلْوُضوءِ»(١).

(حديثٌ آخرُ)

٥٣٣٠ - قال الطبرانيّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمد بنِ حَنْبل، حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا عبدُ الأَعلى بن أَبِى المسَاوِر، حدّثنا عاصِمُ بنُ أَبِى النجود، عن زِرّ بن حُبَيش، قال: أَتَيْنا صَفْوانَ بنَ عَسَّالٍ، فقال: أَزائِرين؟ قلنا: نعم. فقال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِى رِياضِ الجنَّةِ، حتَّى يَرْجِعَ ومَنْ عادَ أَخاه المؤمِنَ خاضَ فى رياضِ الجَنَّةِ، حتّى يَرجِعَ»(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣١ - قال الطَّبراني: حدّثنا الحَسَنُ بنُ إسْحاق التُّسْتَرِىّ، حدّثنا المسيّبُ بنُ وَاضِح، حدّثنا أَبو إسحاق الفزارى، عن ابنِ عَجْلان، عن عَاصِمِ [بن بَهْدلة]، عن زِرٍّ، عن صَفْوَانَ، قال: دَخَل رسولُ اللهِ ﷺ على غُلامٍ مِنَ اليَهودِ، وهُو مَرِيضٌ، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إله إلَّا اللهُ؟» قال: نعم. قال: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحمدًا رسولُ اللهِ؟» قال: نعم. ثم قُبِضَ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه): سنن ابن ماجه: ١٣٨/١، واللفظ عنده: فى الوضوء.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨٠/٨؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الأعلى بن أبى المسادر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

فَوَلِيَهُ رسولُ اللهِ ﷺ ، حتى غَسّلوه ودَفَنُوه. فى ترجمة الصلصال عنه[١] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٢ - رَوَاه الطّبراني : من حديث حَمّاد بن يزيد أَبى يَزِيد ، عن عَاصِم ، عن زِرٍّ ، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ لِلهِ دِيكًا رَأسُهُ تحتَ العرشِ وَجَناحُه فى الهَوَاءِ ، وَبَرَاثِنُه فى الأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فى الأَسْحار ، وَأدبار/ الصَّلَوات خفَقَ بِجَناحِهِ ، وَصَفَّق بِالتَّسْبيح ، فَتَصيحُ الدِّيكَةُ عِنْد ذَلك»[٢] . ٢٣٧/أ

(حديثَ آخرُ عنه)

٥٣٣٣ - قال الطبرانيُّ : مَحْمُود بن محمّد الوَاسِطىّ ، حدّثنا عُمَرُ ابن صَالح بن جبيرة الوَاسِطى ، حدّثنا المِشْمَعِلّ بن مِلحان[٣] ، عن عَطَاءِ ابن عَجْلان ، عن عاصِم ، عن زِرّ ، عن صَفْوَانَ ، قال : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يُؤَذِّنُ ، فقال رسول اللهِ ﷺ : «عَلى الفِطرةِ» ، فقال : أَشْهد أَنْ لَا إله إلّا الله . قال : «شَهِدَ بِالحَقِّ» ، قال : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ ، فقال : «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»[٤] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٠/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٣٢٤/٢ . والعبارة الأخيرة غير واضحة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد : ١٣٤/٨ .

(٣) فى المخطوطة : «ابن سلمان ...» خلافًا للطبرانى . يراجع تهذيب التهذيب : ١٥٧/١٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب ، متروك الحديث . مجمع الزوائد : ٣٣٦/١ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بن عَبْدوس بن كَامِل، حدّثنا محمّدُ بن بَكّار، حدّثنا يَحْيَى بن عُقبة بن أَبى العَيزار[١]، عن إدْرِيس الأَوْدِى، وابنِ أَبى لَيْلَى كلاهما: عن عَاصِم، عن زِرّ بنِ حُبَيْش، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ سَجَدَ فى ﴿إذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[٢].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٥ - رَوَاه الطَّبرانىّ من طريق عيسى[٣] بنِ عَبْد الرحمن بن أَبِى لَيْلى، عن زِرّ، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ، عن النبىّ ﷺ، فذكر حَدِيثَه فى كِتاب التَّوْبَةِ وَفِيه فى المسْح على الخفَّين، وفى طلب العلمِ، كما تقدَّمَ إلى أَنْ قال:

وقالت العَرَبُ: يا رسولَ اللهِ أَيمُ[٤] يُعْطِ اللهُ عَبْدًا خَلَّة واحدة خَيْر؟ قال: «حُسْنَ خُلُقٍ»، ثم قالوا له: أَتَتَدَاوَى؟ قال: «هَل عَلِمْتم أَنَّ الذى أَنزل الدَّاءَ أَنْزَلَ الدوَاءَ، وَلَمْ يُنْزِل دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِدًا»، قالوا له: يا نبى الله لما هو؟ قال: «الهَرَمُ».

له شاهِدٌ فى الصَّحيح[٥].

---

(١) فى الأصول: «يحيى بن عتبة عن أبى الفزار»: خلافًا للطبرانى، ويراجع الميزان: ٣٩٧/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٨. وقال الهيثمى: فيه يحيى بن عقبة بن أبى العيزار. وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٨٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «محمد» خلافًا للمسند. وهو عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى، عن زر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٩/٨.

(٤) أيم: أصله أىّ. النهاية: ٥٤/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٨، وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨٥/٥.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٦ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا أحمدُ بنُ المعلَّى الدِّمَشْقيّ، وعَبْدَان ابن أحمد، قالا: حدّثنا هِشام بن عَمّار، حدّثنا مَسلمة بن على[1]، عن الأوزاعي، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِير، عن أَبِى سَلَمة بن عَبْد الرحمن، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ، قال: حَرَّضَنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى طَلَبِ الْعِلم قَبْل ذَهابِهِ، فقال رجلٌ: كَيْفَ يَذْهَبُ وَقَدْ تَعَلَّمْناهُ وعَلَّمْناهُ أَبناءَنا؟ فَغَضِب، وقال: «أَوَلَيْسَ التَّوْراةُ وَالإِنْجِيلُ فى أَيْدِى أَهل الكِتابِ فهل أَغْنَى عَنْهم شَيْئًا؟» له شاهد تقدَّم[2].

٨٣٤ – (صَفْوَانُ بنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِىّ الْمَرَئِىّ)[3]

مِنْ بَنِى امْرِئِ القَيْس بن زَيْد مَنَاة، هَاجر إلى رسولِ الله ﷺ بِأَهْلِه وَذَوِيهِ، ومَنْ يَلِيه[4]، ومِمَّن مَعَه ابْناهُ: عَبْد العُزَّى، وعَبْد نِهْم، فغيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ اسْمَاهُمَا، فسمَّى هذا عَبْد الرحمن، وسمَّى الآخَرَ عَبْد الله / وقال ابن أَخيه: نَصْر بن قُدامة: ٢٣٧/ب

تَحمَّلَ صَفْوانٌ، فَأَصْبحَ غَادِيا ... بِأَبْنائِهِ عَمْدًا وَخَلَّى المَوالِيا
صِلاَبَ الَّذِى يَبْقَى وَآثَرتَ غَيْرَهُ ... فَشَتَّانَ ما يَفْنَى وَمَا كَانَ بَاقِيا
فَأَصْبَحْتُ مُخْتارا لِأَمْرٍ مُفَنَّدٍ ... وَأَصْبَحَ صَفْوانٌ بِيَثْرِب ثَاوِيا

(١) في المخطوطة: «سلمة بن معلى عن الهمدانى»، خلافًا للطبرانى وهو: مسلمة بن علىّ بن خلف الدمشقى، روى عن الأوزاعى. تهذيب التهذيب: ١٤٦/١٠.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٨؛ وقال الهيثمى: فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٠١/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨/٣؛ والإصابة: ١٨٩/٢؛ والاستيعاب: ١٨٩/٢.

(٤) الذى فى المراجع أنه دعا قومه وبنى أخيه ليخرجوا معه، فأبوا عليه. فخرج وتركهم.

بِأبنائِهِ جَارَ الرَّسُولِ: مُحمَّدٍ مُجِيبًا لهُ إِذْ جَاءَ بِالحَقِّ داعيا[١]

٥٣٣٧ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسى بن هَارون، وأَحْمدُ بن إبْرَاهيم بن عَنبرٍ المصرىّ. قال: حدّثنا مُوسَى بن مَيْمون بن مُوسى المرَئِىّ، حدّثنى أَبى مَيْمون بن مُوسَى عن أَبيه، عن جدّه، عن عَبْد الرحمن بن صَفْوان بن قُدَامة، قال: هاجَرَ صَفْوانُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فَبَايَعَهُ على الإِسْلامِ، فمَدَّ إليه النبىُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْها، فقال صَفْوانُ: إنِّى أُحِبُّكَ يا رسول اللهِ، فقال النبىُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٢].

٨٣٥ – (صَفْوَانُ بنُ مُحمَّدٍ أو محمد بنُ صَفْوانَ)[٣]

قال الطبرانىُّ: وقيل مُحمّد بن صَفوان.

٥٣٣٨ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا علىُّ بنُ عَبْد العزيز عن حَجّاج بنِ مِنْهال، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن دَاود بن أَبى هِنْد عن الشعبى، عن صَفْوان ابن محمد: أَنَّهُ أَتَى غَنَمَهُ فَصَادَ أَرْنَبَين، فَذَبَحَهُما بِمرْوة[٤] فأَتى بهما النبىَّ ﷺ فعلقهما، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى ذَبَحْتهما بمَرْوَةٍ؟، فقال: «كُلْهُمَا»[٥].

قال ابنُ الأَثِير: كذا رَوَاه ابنُ قَانع، عن إبراهيم بنِ عَبْد اللهِ، عن

---

(١) أوردها ابن الأثير فى ترجمته، وروى ابن حجر بعضها. أسد الغابة، الإصابة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٥/٨، وعلّق عليه فقال: فيا موسى بن ميمون المرئى، وهو ضعيف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢، وترجم له فى محمد بن صفوان: ٣٧٥/٣؛ والاستيعاب: ١٩٠/٢.

(٤) المروة: حجر أبيض براق، وقيل هى التى يقدح بها النار. النهاية: ٤١/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٨.

حجّاج بن مِنهال به، وقال: صَفْوان بن محمد[١]، ولم يَشُكّ.

قال: وَرَواه شُعْبَةُ وغيره عن عَاصم الأَحول، عن الشَّعْبى، عن محمد بن صَفْوان، قال: وبَعْضُ الرّواةِ قال: أَبو صَفْوان بن محمّد[٢].

٨٣٦ - (صَفْوَانُ بنُ مَخْرَمَة بنِ نَوْفل)[٣]

ابنِ أُهَيْب بنِ عَبْد مَنَافٍ بن زُهرة أَخُو المِسْورِ بنِ مَخْرَمَة الزُّهْرِى -رضى الله عَنْه-، حديثه فى ثانى الكُوفيين.

٥٣٣٩ - حدّثنا وَكيعٌ، عن بِشْر بن سَلْمان، عن القاسِم بن صَفْوان، عن أَبيه، عن النَّبى ﷺ، قال: «أَبْرِدُوا بالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِنْ فَيْح جهَنَّمَ»[٤].

٥٣٤٠ - حدّثنا يَعْلَى، حدّثنا أَبو إِسْماعيل -يَعْنى بَشيرًا-[٥]، عن القاسِمِ بنِ صَفْوَانَ الزُّهْرِىّ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَبرِدُوا بِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الحرَّ مِنْ فَيْح جهَنَّم». تفرَّدَ به أَحمد[٦].

(١) فى الأصول: «صفوان بن محمد»، وعند ابن الأثير: «صفوان بن عبد الله». وما فى المخطوطة أشبه، لأن الخلاف يدور بين الرواة: هل هو صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان: أو أبو صفوان بن محمد.

(٢) أسد الغابة: ٣/٢٩؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث محمد بن صفوان فى المسند: ٣/٤٧١؛ وأبو داود فى الأضاحى (باب فى الذبيحة بالمروة) على الشك: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد. سنن أبى داود: ٣/١٠٢؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح عن أبى صفوان (باب الأرنب): وفى الضحايا عن محمد بن صفوان على القطع (باب إباحة الذبح بالمروة): المجتبى: ٧/١٧٤، ١٩٨؛ وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن صفوان (باب الأرنب): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٨٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٩؛ والإصابة: ٢/١٩٠؛ والاستيعاب: ٢/١٨٨؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٠٥؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩١.

(٤) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٤/٢٦٢.

(٥) هو بشير بن سلمان الكندى: أبو إسماعيل الكوفى. تهذيب التهذيب: ١/٤٦٥.

(٦) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٤/٢٦٢.

وقال أبو حاتم: لا يُعْرَفُ القاسِمِ إلّا مِنْ حَدِيث بَشِيرِ بن سَلْمَان[١] . / ٢٣٨/أ

٨٣٧ - (صَفْوانُ بنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيّ)[٢]

حَدِيثه في ثامِنِ الأَنْصار.

هُو صَفْوانُ بنُ المُعَطَّلِ بن رَخَصَة بنِ المُؤَمَّل بن خُزَاعَي بن مُحَارب ابن مُرَّة بن هِلال بن فَالجٍ بن ذَكْوَان بن ثَعْلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بنِ مَنْصُورِ السُّلَمِي، ثم الذَّكْوَانِيّ، هكذا نَسَبه الكلي، وخَالَفَه غَيْره في نَسبه، أَسْلَم قَدِيمًا، وقال الوَاقِديُّ: شَهِد الخنْدق، ومَا بَعْدَها، وهو الّذِي تكلَّمَ أَهْلُ الإِفْكِ بِسَبَبِهِ في عائشة - رضي الله عنهما -، فَبَرَّأَها اللهُ مِمَّا قَالُوا، وَبَرَّأَهُ أَيْضًا، وقَدْ كان شُجاعًا مِقْدامًا، كانَ يَكُونُ عَلَى السَّاقَةِ، وقد كانَ كَثِيرَ النَّوْمِ، ربَّما غَلَبه حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كما شَكَتْ ذَلِك امْرَأَتُه إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ كَذَلِك. قال: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصلِّ»[٣].

وقد أثْنَى عليه رسولُ اللهِ ﷺ، وهُو عَلَى المِنْبَرِ، فقال: «[ولقد ذكروا رجلاً][٤] مَا عَلِمتُ عَلَيْه إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُل عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٣٠٥/٤، ولم يعلق عليه؛ وأما القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهري فقال: روى عن أبيه. روى عنه الشعبي وبشير بن سلمان وأشعث. يعد في الكوفيين. التاريخ الكبير: ١٦١/٧.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٩٢/٣.

(٣) يرجع إلى الخبر عند أحمد في المسند، قال: جاءت امرأة صفوان بن المعطل الخ. المسند: ٨٠/٣.

(٤) مكان العبارة غير واضح بالمخطوطة، وما أثبتناه من البخاري.

(٥) أخرجه البخاري وغيره. فتح الباري: ٤٣٣/٧.

ثم كانت وَفَاتُه أَنْ قُتِل شَهِيدًا بأَرْمِينية مع عُثْمان بن أَبى العاص سنةَ تسْعَ عَشْرَةَ ، وقال ابن إسحاق : بالجزيرة عِنْد شِمْشاط ، وقيل ببلاد الرّوم سنة تِسْع وخمسين(١) - رحمه الله - وقيل سنة سِتّ ، والأَوّل أَصح .

(سَعد الْمَقْبُرِيّ عنه)

٥٣٤١ - حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنى محمد بن أَبِى بكر المقدّمىّ ، حدّثنا حُمَيد بن الأَسْود ، حدّثنا الضَّحَّاكُ بن عُثْمان ، عن المَقْبُرِىّ ، عن صَفْوَان بن المعَطّل أَنّهُ سَأَل النبىَّ ﷺ ، فقال : يا نبىَّ اللهِ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ : مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْره فِيهَا الصَّلاة؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ ، فإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَتَقَبَّلَةٌ حتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْح ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فيها نَارُ جهَنّم ، وتُفْتح فِيهَا أَبْوابُها ، حتّى تَزُولَ عَن حَاجِبكَ الأَيْمَنِ ، فَإِنْ زَالَتْ عَنْ حاجِبِك الأَيْمَنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورةٌ مُتقَبَّلةٌ حتَّى تُصَلِّى العَصْرَ»(٢) .

٥٣٤٢ - حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنى أَبو حَفْص : عَمْرو بن عَلِىّ بن بَحْر بن كَثِير السَّقَّا ، حدّثنا أَبُو قُتَيْبَة ، حدّثنا عَمْرو بن نَبْهَان ، حدّثنا سَلاَّمٌ : أَبو عِيسَى ، حدّثنا صَفْوانُ بن المعطَّل . قال : خَرَجْنا حُجَّاجًا ، فَلَمّا كُنَّا بِالعَرْج إِذا نَحنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَن مَاتَتْ ، فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً / مِنْ عَيْبَتِهِ ، فَلَفَّهَا فِيهَا ، فَدَفَنَهَا ، وَخَدَّ لهَا فى الأَرضِ ، فلمَّا ٢٣٨/ب
أَتَيْنَا مكةَ فإِنا لَبِالمسجِد الحرامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنا شَخْصٌ ، فقال : أَيُّكم

(١) الذى فى أسد الغابة سنة ثمان وخمسين : ٣٠/٣ .
(٢) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٣١٢/٥ .

صَاحِبُ عَمْرِو بن جَابِرٍ؟ قلنا : ما نَعْرِفُه. قال : أَيّكم صَاحِبُ الجانِّ؟ قالوا : هَذَا. قال : أَمَا إِنّه جزَاكَ الله خَيْرًا ، أَمَا إِنَّه كَان مِنْ آخِرِ التّسعَةِ مَوْتًا الّذين أَتوْا رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَمِعُون القُرْآنَ(١) .

٥٣٤٣ - حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عمر القَوَارِيرى ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرٍ ، أَخْبَرنى محمدُ بن يُوسُف ، عن عَبْدِ اللهِ بن الفَضْل ، عن أَبِى بَكْر ابنِ عَبْد الرحمن بن الحارث ، عن صَفْوَانَ بنِ المعَطَّل السُّلَمِىّ ، قال : كنتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِى سَفَرٍ ، فَرَمقْتُ صَلاَتَهُ ، لَيْلَةً فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ ، ثم نَامَ ، فلمَّا كانَ نِصْفُ اللَّيلِ اسْتَيْقَظَ ، فَتَلاَ الآياتِ العَشْرَ : آخِرَ سُورَةِ آل عِمرانَ ، ثم تَسَوَّكَ [ثم توضأَ ثم قام] ، فصَلّى رَكْعَتَيْن ، فَلاَ أَدْرى أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجودُه أَطْوَلُ ، ثم انصرف فَنَامَ ثمّ اسْتَيْقَظَ فَتَلا الآياتِ ثم تَسَوَّكَ ، ثم تَوَضَّأَ ، ثم قَامَ فَصَلَّى ركعتين ، لَا أَدْرى أَقِيامُهُ أَم رُكُوعُهُ أم سُجودُهُ أَطْوَلُ؟ ثم انصرف ، فَنَام ، ثم اسْتَيْقَظَ ، ففعلَ ذلك ، ثم لم يَزَلْ يَفْعَلُ كما فَعَلَ أَوّلَ مَرَّةٍ حتى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً(٢) .

تَفَرَّدَ به عَبدُ الله ، ولم يَرْوِ واحدٌ مِنهم : أَبُوه أَحْمَد ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحاب السُّنن الستة(٣)

(وهذا حديثٌ آخَرُ عنه
لم يروه عبدُ الله)

٥٣٤٤ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُحَمّدُ بن يَحْيَى المَرْوَزِىّ ، حدّثنا

---

(١) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٣١٢/٥.

(٢) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٣١٢/٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦١/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، وفيه عبد الله بن جعفر ، والد علىّ بن المدينى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٧٢/٢ .

سَعِيدُ بن سُلَيْمان ، عن إِسْمَاعيل بن عَيَّاشٍ ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ ، عن مَكْحُول ، عن صَفْوان بن المُعَطَّل ، قال : «بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ أُنادِى : أَنْ لَا تَنْبِذُوا فى الجرّ»(١).

٨٣٨ - (صَفْوانُ ، أَوْ ابنُ صَفْوانَ)(٢)

٥٣٤٥ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بن عَمْرِو القطرانى ، حدّثنا سُلَيمان بن حَرْب ، حدّثنا شُعبةُ ، عن سِماك بن حَرْبٍ ، قال : سمعتُ صَفْوانَ أَوْ ابنَ صَفْوانَ ، قال : «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ(٣) فَوَزَنَ لى ، فَأَرْجَحَ لِى».

السَّنَدُ جيِّدٌ ، والشَّكّ فى اسْمِ الصَّحابِى لِأَن جَمِيعَهم ثِقات(٤).

٨٣٩ - (الصَّلْتُ : أَبُو زُبَيْدٍ ، حِجَازِيٌّ
مُخْتَلفٌ فى صُحْبَتِهِ)(٥)

٥٣٤٦ - قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَبُو الحسنِ عليُّ بن محمد بالمدينة فى آخَرِين ، قالوا : حدّثنا أحمد بن محمد بن حكيم ، حدّثنا محمّد بن / محمد ٢٣٩/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : مكحول لم يدرك صفوان ، وبقية رجاله ثقات.

والجرّ والجرار : جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخّار وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير. النهاية : ١٥٦/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢/٣ ؛ والإصابة : ١٩٢/٢.

(٣) رجل سراويل : هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد : رِجْلى سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمّى السراويل رجلاً. النهاية : ٧٠/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٦/٨ ، وفيه تعليقات مفيدة حول صاحب الخبر.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢/٣ ؛ وقال ابن حجر : الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى ، والد كثير بن الصلت. الإصابة : ١٩٢/٢.

ابن مسلمة بن زرارة ، حدّثنا عاصم بن يَزِيد الغَمرى ، عن محمّد بن المعتّب الجرشىّ ، عن الصلت بن زُبَيْد بن الصَّلت : سمعتُه يُحدّث ، عن أَبيه ، عن جَدِّه : أَن رسولَ الله ﷺ اسْتعمله على الْخَرْص[١] ، فقال : «أَثْبِتْ لَنَا النِّصْفَ ، وأَبْقِ لَهُم النِّصْفَ ، فَإِنَّهم يَسْرِقُونَ ، وَلَا نَصِل إِلَيهم» ، قال : لم يُثْبِته إِلَّا مِنْ هَذا الوَجْه[٢] .

٨٤٠ - (الصَّلْتُ : أَبُو كُلَيْبٍ)[٣]

أَنَّهُ أَسْلَم ، فَأَمَرَه رسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ عَنْهُ شَعْرَ الْكُفْر .

٥٣٤٧ - كذا رواه سَهْلُ بنُ إِبْراهِيم الجارُودِى ، عن سُلَيْمان ابن مَرْوان العَبْدِى ، عن إِبْراهِيم بن أَبِى يَحْيَى ، عن عُثَيم بن كُلَيْب ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، فذكره .

قال أَبُو نُعَيم الأَصْبَهانِى : وهذا وَهْم ، والصَّوَابُ ما رَوَاه غَيْر وَاحِد عن عُثَيْم بن كَثِير بن كُلَيب ، عن أَبيه ، عن جدّه كما سيأْتِى[٤] .

٨٤١ - (الصَّلْصَالُ بن الدَّلَهْمَسِ)

ابن جَنْدَلَة المحْتَجِب بن الأَغر بن الغَضَنْفَرِ بن تَيم بن ربيعة بن نزار : أبو الغَضَنْفَرِ[٥] .

---

(١) الخرص : خرص النخلة والكرمة يخرصها (من باب نصر) إذا حرز ما عليها من الرطب تمراً ومن العنب زبيباً ، فهو من الخرص الظن. النهاية : ٢٨٨/٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة : ٣٢/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢/٣ .

(٤) المرجع السابق.

(٥) فى المخطوطة : «صلصال بن الداعس بن جميل بن جندلة بن بجلمه بن مثقل بن عامر بن المجتبَى بن الأغر بن الغضنفر بن تميم بن ربيعة ابن أبى الغضنفر» ، وما أثبتناه من ترجمته فى أسد الغابة : ٣٣/٣ ؛ والإصابة : ١٩٣/٢ ؛ وقال ابن حبان : الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بحيلة بن منقذ بن المحتجب بن الأعز بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد ، له صحبة ، حديثه عند ابنه الضوء. الثقات : ١٩٦/٣ .

٥٣٤٨ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا عَبْد الله بن محمد بن أحمد ، حدّثنا علىّ ابن سَعِيد العَسْكرى ، حدّثنا محمدُ بن الضَّوْءِ بن الصَّلْصَالِ بن الدَّلَهْمَسِ ، وساق نَسَبه إلى آخِره : حدَّثنى أَبِى ، عَنْ أَبيه صَلْصَال بن دَلَهْمَسِ ، قال : كنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ، وَهُو فى حَشْدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فقال لنا : «إِنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّلْتِ عَلِيلٌ فقومُوا بنَا لِنَعُودَهُ» وَوَثَبَ رسولُ الله ﷺ قَائِمًا ، فاتَّبَعْنَاهُ ، فَاجْتَاز رسولُ الله ﷺ برَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَمُوتُ ابنٌ لَهُ ، فمال إِليه ، فقال : «يا يَهُودِىّ هَلْ تجِدُونى عِنْدكُم مَكْتوبًا فى التَّوْرَاةِ؟» فَأَوْمَأَ اليهودىُّ إِلَيْهِ برَأْسِهِ : أَىْ لَا ، فَقَال ابنُ الْيَهُودِىِّ : بَلَى ، واللهِ يَا رسولَ اللهِ إِنَّهم لَيجدُونك عِنْدَهُم مَكْتُوبًا ، وَلَقَدْ طَلَعْتَ حينَ طَلَعْتَ ، وإِنَّ فى يَدِهِ لَسِفْرًا من التَّوراةِ يَقْرأ فِيه صِفَتَكَ ، وَصِفَةَ أَصْحَابِكَ ، وَذِكْرَكَ ، فَلَمَّا رآكَ سَتَرهُ عَنْك ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّكَ محمّدٌ عَبْدُه وَرَسُولُه ، فَما تكلَّم بِغَيْرِهَا حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ.

فقال رسولُ الله ﷺ : «أَقِيمُوا عَلَى أَخِيكُم حَتَّى تَقْضُوا مِنْ حقّه».

قال : فَحُلْنَا بَيْنَ الْيَهُودِى وبينه وَوَارَيْنَاه / وَانْصَرَفْنَا[(١)] . ٢٣٩/ب

ثم قال : غَرِيب لَا نعْرفه إِلَّا بهذا الإِسْناد.

وهى نُسخة بِنحو عَشْرة أَحادِيث. له شَاهِدٌ فى الصَّحِيح عن أَنَسٍ وَغَيْرِه[(٢)] .

٨٤٢ – (صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ الْعَدَوِى : مِنْ عَدِىّ الرّباب)[(٣)]

٥٣٤٩ – شَهِدَ سِجِسْتان ، فَقُتِل بها سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِين ، وله مِائَةٌ

(١) قال ابن الأثير : أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة : ٣/٣٣.

(٢) يرجع إلى حديث أنس فى صحيح البخارى : ٣/٢١٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٣٤ ؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثالث من حرف الصاد : ٢/٢٠٠ ؛ وقال البخارى : صلة بن أشيم : أبو الصهباء العدوى البصرى. التاريخ الكبير : ٤/٣٢١ ؛ وأطال أبو نعيم فى ذكر أخباره. الحلية : ٢/٢٣٧.

وَثَلاثون سنةً ، وَقَد جَاءَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : «أَنَّه يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجنةَ كَذَا ، وكذا» . ذَكَرهُ الحافِظُ أَبو مُوسى المدِينى(١) .

وقال ابنُ الأَثير - رحمه الله - : وَرَوَى حَمَّاد بنُ سَلَمَةَ ، عن ثَابتٍ ، عَنْ صِلَةَ بن أَشْيَمَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاَةً وَلاَ يَذْكُرُ فِيها شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»(٢) .

٨٤٣ - (صِلَةُ بنُ الحَارِث الغفَارِىّ)(٣)

٥٣٥٠ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا بِشْرُ بنُ مُوسَى ، حدّثنا أَبو عَبْد الرحمن المقْرِى ، عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ ، حدّثنا الحجاج بن شَدَّاد الصَّنْعانِي : أَنَّ أَبا صالح : سَعِيد بن عَبْد الرحمن الغِفارِىّ ، حَدَّثه : أَنَّ سُلَيْمُ بن عَنْبر التّجيبىّ كان يَقُصّ عَلَى النَّاسِ ، وهو قَائمٌ ، فقال له صِلَةُ ابن الحارث الغِفارىّ - وهُوَ مِنْ أَصْحاب رسولِ اللهِ ﷺ - : «وَاللهِ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنا ، وَلاَ قَطَعْنا أَرْحَامَنَا حتَّى قُمْتَ أَنْتَ وأَصْحابُك بَيْنَ أَظْهُرِنا»(٤) .

٨٤٤ - (صُنَابِحِيُّ بنُ الأَعْسَرِ البجلىّ - رضِى اللهُ عَنْه -)(٥)

حديثُه فى سَادِس الكُوفيين

٥٣٥١ - حدّثنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ ، عن إِسْمَاعِيل : [أنه] سَمِعَ قَيْسًا

---

(١) أسد الغابة : ٣٤/٣ ؛ وأخرجه أبو نعيم ، الحلية : ٢٤١/٢ .

(٢) تابعى مشهور أرسل حديثًا - وساق هذا الحديث - ثم قال : أخرجه ابن شاهين . الإصابة : ٢٠٠/٢ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى أسد الغابة : ٣٤/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤/٣ ؛ والإصابة : ١٩٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢١/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٤/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٨٩/١ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٢١/٤ .

(٥) مختلف فى اسمه هل هو : الصنابح بن الأعسر الأحمسى ، وهو غير الصنابحى الذى روى عن أبى بكر الصدّيق ، وقال ابن حجر : الصواب فى ابن الأعسر أنه صنابح بغير ياء ، =

بقول : سَمِعْتُ الصُّنابِحِيّ الْأَحْمَسى يقُول : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «أَلَا إِنِّى فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوضِ ، وإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى» (١) .

٥٣٥٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعيد وَوَكِيعٌ ، قالا : حدّثنا إِسْماعِيلُ ، حدّثنى قَيْسٌ ، عن الصُّنَابِحِيّ الْأَحْمَسِيّ ، –قال وَكِيعٌ فى حَديثه : الصُّنَابِحِيّ– ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى» (٢) .

٥٣٥٣ – حدّثنا مُحمّدُ بن جَعْفَر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن إِسْماعِيلَ ابن (٣) أَبِى خَالِدٍ ، قال : سَمِعْتُ قَيْسَ بنَ أَبِى حَازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ الصُّنَابِحِيَّ البَجَلِيَّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمُكاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، –قَالَ شعْبَةُ : أَوْ قال : النَّاسَ– فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى» (٤) .

٥٣٥٤ – حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ عن قَيْسٍ ، عن الصُّنَابِحِيِّ / الأَحْمَسِيّ [مِثْلَهُ] (٥) ، حدّثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادِ بنِ حَبِيبِ بنِ ٢٤٠/أ

وفى الآخر باثبات الياء. وهو عند الإمام أحمد : الصنابحى الأحمسى ، وأبو عبد الله الصنابحى ، وقال البخارى : صنابح بن الأعسر أصح يعنى من الصنابحى. التاريخ الكبير : ٣٢٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٦/٣ ؛ وأسد الغابة : ٣٥/٣ ؛ والإصابة : ١٩٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠١/٢ ؛ ومسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٥١.

(١) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند : ٣٤٩/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ؛ وتجدر الإشارة إلى أن صنيع الإمام أحمد فى الخبرين أنه أورد الخبر الأول تحت ترجمة أبى عبد الله الصنابحى ، وأورد الخبر الثانى تحت ترجمة الصنابحى الاحمسى فكأنه فرق بينهما أما المصنف فاعتبرهما رجلاً واحدًا.

(٣) فى الأصل المخطوط : «عن إسماعيل عن أبى خالد» ، والتصويب من المرجع.

(٤) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤.

(٥) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

الْمُهَلَّب بنِ أَبى صُفْرَةَ المهلبي : أَبُو مُعاوية ، عن مُجَالِد بنِ سَعِيدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أَبِى حَازِمٍ ، عن الصُّنَابِحِىِّ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ . فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [رِقَابَ] بَعْضٍ»(١) .

٥٣٥٥ – حدّثنا يُونُسُ ، عن حَمّاد بنِ زَيْدٍ – يَعْنِى عَنْ مُجالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ –(٢) ، عنِ الصُّنَابِحِىِّ ، وَرُبَّما قال : الصُّنَابح(٣) .

٥٣٥٦ – حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنى أَبِى ، عن ابنِ إِسْحَاق ، قال : وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ – يَعْنِى ابنَ المُبَارَكِ – ، قال : أَنبأَنا إِسْماعِيلُ بنُ أَبِى خَالِدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أَبِى حازِمٍ ، عن الصُّنابحِىِّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فذكَرَهُ .

قال يَزِيدُ بن هَارُون : الصُّنابِحِىّ رَجُلٌ مَنْ بجيلَةَ مِنْ أَحْمَسَ(٤) .

لَيْسَ لَهُ فى المُسْنَدِ سِوَاهُ ، ولم يَرْوِ له ابنُ مَاجه غَيْرَه أَخْرَجَهُ فى الفِتَنِ من سُنَنِهِ عن محمّد بن عَبْد اللهِ بنِ نُمَيْرٍ ، عن أَبِيه ، ومحمّدِ بنِ بِشْرٍ كِلاهُما : عن إِسْماعيل به(٥) .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٥٧ – قال الطَّبرانىُّ : حدّثنا عَلِىُّ بنُ عَبْد العزيز ، حدّثنا ابنُ الأَصْبَهَانى ، حدّثنا عَبْد الرّحيم بن سُلَيْمان ، عن مُجَالِد بنِ سَعِيد ، عن

---

(١) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الجملة الاعتراضية توضيح من ابن كثير ، ولم ترد فى المسند .

(٣) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ .

(٤) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١٣٠٠/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات وليس للصنابحى هذا عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

قَيسِ بن أَبى حازِم ، عن الصُّنابح[١] ، قال : أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاقَةً حَسَنَةً فِى إِبلِ الصَّدَقَةِ ، فقال : «قَاتَلَ اللهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ» ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنِّى ارْتَجَعْتُها بِبَعيرٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْإِبلِ ، فقال : «فَنَعَمْ إِذًا»[٢]

(حديثٌ آخر عنه)

٥٣٥٨ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا جَعْفَر بنُ محمّد الفِرْيابى ، حدّثنا إِسْحاق بن رَاهَوَيْه ، حدّثنا وَكِيعٌ ، عن الصَّلْتِ بنِ بَهْرَام ، عن الحارث بن وَهْبٍ ، عن الصُّنابح ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَزَالُ أُمَّتِى فِى مُسْكَةٍ مِنْ دِينِها مَا لم يَنْتَظِروا بِالمَغْرِب اشْتِباكَ النُّجومِ مُضاهَاةَ الْيَهُودِ ، ومَا لم يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ مُضاهَاةَ النَّصْرانِيَّةِ»[٣] .

وَهَذان الحديثانِ بِهَذَيْن الإِسْنادَيْنِ حَسَنَانِ لَا بَأْسَ بِهِما ، والله أَعلم .

٨٤٥ – (صُهَيْبُ بنُ سِنَانٍ : مِنَ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ – رضى الله عنه –)[٤]

قال ابنُ إِسْحاقِ : هو صُهَيْب بنُ سِنانِ بنِ خَالِدِ بن عَبْد عَمْرو بن طُفَيْلِ بنِ عَامِرِ بنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بنِ خُزَيْمَة بنِ كَعْب بنِ سَعْد بنِ أَسْلَم ابنِ أَوْسِ مَناة بنِ النَّمِرِ بن قَاسِط بن هِنْبِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ ابنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانٍ الرَّبَعِىّ النَّمَرِىّ : أَبو يَحْيَى

---

(١) فى المخطوطة : «الصنابحى» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٤/٨ ؛ والخبر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه : ١٢٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٤/٨ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣١١/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦/٣ ؛ والإصابة : ١٩٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٧٤/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١٦١/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٥/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٩٣/٣ .

٢٤٠/ب كما جاءَ في الحديث أنه / - عَلَيْه السَّلام - كَنَّاهُ بِها[١] ، ويقال أَبو غَسَّان الرَّومِيّ[٢] ، مَوْلى عَبْدِ اللهِ بن جُدْعَان التَّيْمِيّ ، ويقال حليفه ، وإنَّما قِيل له الرُّومِى لِأَنَّ الرُّومَ سَبَتْهُ من بِلادِ الجزِيرَةِ ، وكان أَبوه وَعَمُّه عَامِلَيْن لِكِسْرَى على الأُبُلَّة ، وكان حالَ شَبَابه صَغيرًا ، فَنَشأَ عِنْد الرّوم ، فكان في لِسَانِهِ عُجْمةٌ شَدِيدَةٌ ، وكان شَكْلُهُ يُشْبِهُهم من حُمْرَة لَوْنِهِ ، وصُهُوبَتِهِ ، ثم اشْتَرَتْه بَنُو كَلْبٍ ، فَبَاعُوهُ بمكَّةَ ، فَاشْتَراه عَبدُ اللهِ بن جُدْعَانَ ، فَأَعْتَقه ، ويقال : بل هَرَب من الرُّومِ بعدما كَبِرَ ، فَحَالَفَ ابنَ جُدْعَان ، ثم لمَّا بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ آمَنَ بِهِ ، وَصَدَّقَهُ ، واتَّبعَهُ ، وأَظْهَر دِينَهُ ، وكانَ الْحالُ شَدِيدًا فَعُذِّبَ في اللهِ عَذَابًا شَدِيدًا ، هو وَبِلالٌ ، وَخَبَّابٌ ، وَأَمْثالُهم . فَصَبَرُوا . ثم لما هَاجَرَ النبىُّ ﷺ قَدِمَ هو وَعَلِيٌّ إلى المدِينَةِ ، ورسول الله بقُبَاءَ بعد ، وقد اعْتَرضَهُ في هِجْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ كُفَّارِ مَكَّة ، فَصانَعهم عن نَفْسِهِ ، وَدِينِهِ بِمَالِهِ المدْفُونِ عِنْدهُم بمكَّة ، فقال لَهُ رسولُ الله ﷺ : «رَبِح الْبَيْعُ صُهَيْبُ» مَرَتين ، وَأَنْزَل الله في ذَلِك ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى نَفْسَهُ ابْتغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ، وَاللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[٣] .

٥٣٥٩ - وفي الحديث من طريق عُمَارة بن زَاذَان . عن ثَابتٍ . عن أَنَسٍ مرفوعًا : «[السُّبَّاقُ أَرْبَعةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهَيْبٌ سابِقُ الرُّومِ ، وَبِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشِ ، وسَلْمَانُ سابِقُ الْفُرْسِ»[٤] .

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٦٢/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٨/٨ ؛ وسيأتى في المسند وعند ابن ماجه.

(٢) تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٤ .

(٣) الآية ٢٠٧ سورة البقرة ؛ والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٦/٨ .

(٤) الخبر أخرجه البزّار والطبراني والحاكم عن أنس ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمارة بن زاذان ، وهو ثقة وفيه خلاف. مجمع الزوائد : ٣٠٥/٩ ؛ جامع الأحاديث : ٣٥٤/٤ ؛ وقال البزّار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة. كشف الأستار : ٢١٩/٣ .

وقد كانَ هو الذى يُصَلِّى بالنَّاسِ بعدَ مَقْتَلِ عُمَر، حتى انْعَقَدتْ لِعُثْمانَ، وكانت وَفَاتُه بالمدِينةِ فى شَوَّال سنةَ ثَمانٍ وَثَلاثِينَ، وله سَبْعُون، وَقِيلَ جَازَ الثَّمانين.

حديثُه فى خَامِس الكُوفيين. وسَادِس عشر الأَنْصارِ.

(ابْنُهُ حَمْزَةُ عَنْه)

٥٣٦٠ - حدَّثَنا عبدُ الرّحمن بن مَهْدِىّ، عن زُهَيْرٍ، عن عَبْدِاللهِ ابنِ محمد بن عَقِيلٍ، عن حَمْزة بنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ صُهَيْبًا كانَ يُكْنَى أَبا يَحْيَى، ويقولُ إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعامَ الْكَثِيرَ، فقال لَهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ: يَا صُهَيْبُ مَا لَكَ تُكَنَّى أَبا يَحْيَى، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وتَقُولُ إِنَّك مِنَ الْعَرَبِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الكَثِيرَ وَذَلِكَ سَرَفٌ فِى المَالِ؟

فقال صُهَيْبٌ: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِى أَبَا يَحْيَى، وأَمَّا قَوْلُك فى النَّسَب، فَأَنَا رَجُلٌ من النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ المَوْصِلِ، ولكنِّى سُبِيتُ غُلامًا صَغيرًا وَقَد عَقَلتُ / أَهْلِى وَقَوْمِى. وَأَمَّا قَوْلُك فى الطَّعَامِ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقُول: «خِيَارُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ». فَذَلِك الَّذى يَحْمِلُنِى عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعامَ[1]. ٢٤١/أ

رواه ابنُ مَاجه: عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ. عن يَحْيَى بنِ أَبِى بُكَيْرٍ، عن زُهَيْر - وهو ابنُ محمّد - به وهذا إسناد حسن ولله الحمد[2].

٥٣٦١ - حدَّثَنا زَكَريا بنُ عَدِىّ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدّثنا عبدُ اللهِ بنِ محمّد بن عقيل، عن حَمْزَة بنِ صُهَيْبٍ، عن أَبيه، قال: فقال

(١) من حديث صهيب فى المسند: ٦/١٦.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب (باب الرجل يكنى قبل أن يولد له) واقتصر على حديث الكنية. سنن ابن ماجه: ٢/١٢٣١، وفى الزوائد: إسناده حسن، لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه.

لِعُمَرَ: أَمَّا قَوْلُك اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُك: فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَيْرُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ أَوْ الَّذِين يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ»(١).

(زِيَادُ بنُ صَيْفِيِّ بنِ صُهَيْبٍ عَنْ جَدِّه صُهَيْبٍ)

٥٣٦٢ – رَوَى ابنُ ماجه في الأَحْكام عن إِبْرَاهِيم بنِ المُنْذِرِ، عن يُوسُفَ بنِ محمَّد بن صَيْفِيٍّ، عن عَبْد الحمِيد بن زِيادٍ بن صَيْفِيٍّ، عن أَبِيه، عن جَدِّه صُهَيْبٍ، عن النَّبِي ﷺ: «أَيُّمَا رَجلٍ يَدِينُ دَيْنًا وهُو يُجْمِعُ أَن لَا يُوَفِّيَهُ لَقِيَ اللهَ سَارِقًا»(٢).

وَسَيأْتي من حديث شُعَيْب بن عَمْرو، عن صُهَيْب، ومن حديث صَيْفِيِّ بنِ صُهَيْب، عن أَبيه به.

(زَيد بن أَسلم عنه)

٥٣٦٣ – حدَّثنا بَهْزٌ، حدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، أَنْبَأَنا زَيْدُ بنُ أَسْلَم: أَنَّ عُمَر بن الخطَّاب. قال لِصُهَيْب: «لَوْلَا ثَلاثُ خِصالٍ فِيكَ لَمْ يَكُ بِكَ بَأْسٌ، قال: وَمَا هُنَّ. فَوَاللهِ مَا نَرَاكَ تَعيبُ شَيْئًا. قال: اكْتِناؤُكَ بأَبي يَحْيَى، وَلَيْس لَكَ وَلَدٌ، وادِّعاؤُكَ إِلَى النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ، وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ، وَأَنَّكَ لَا تُمْسِكُ المالَ».

قال: «أَمَّا اكْتِنائِي بأَبي يَحْيَى، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي بِهَا، فَلا أَدَعُها حَتَّى أَلْقاهُ، وأَمَّا ادِّعَائِي إِلَى النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْهم،

---

(١) من حديث صهيب في المسند: ١٦/٦؛ ووردت في المخطوطة عبارة: «ومن أطعم الطعام» مكررة. والتصويب من المسند.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب من أدان دينًا لم ينو قضاءه): سنن ابن ماجه: ٨٠٦/٢.

ولكنْ استَرْضع لِي بِالأُبُلّة، فَهَذِه اللَّكْنَةُ مِنْ ذَلك، وأَمَّا المالُ، فَهَلْ تَرَانِي أُنْفِقُ إِلّا فِي حقٍّ»[1] تفرّد به.

زَيْد عن عُمَر مُنْقَطِعٌ، ولكنْ هذا مِنْ أَحْسنِ مَا يُرْوَى، لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنّه سَمِعَهُ مِنْ أَبِيه أَسْلَم.

ثم وَقَفْتُ عَلَى رِوايَة الطَّبَرانِي له من طريق رَبِيعَةَ بنِ عُثْمان، عَنْ زَيْد بنِ أسْلم، عن أَبِيه، عن صُهَيْب، فَذَكَرَهُ بأَبْسَطَ مِنْه[2]. / ٢٤١/ب

(سَعِيد بنُ المسيَّب عن صُهَيْب)

قال النَّسَائِي فِي كِتَاب الزِّينَةِ (الرُّخْصَة فِي خَاتَم الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ):

٥٣٦٤ – حدّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ محمّدِ بنِ كَثيرٍ، حدّثنا سَعِيدُ ابن حَفْص النُّفَيْلِيّ، حدّثنا مُوسَى بنُ أَعْيَن، عن عِيسَى بن يُونُس، عن الضَّحَّاك بن عَبْد الرّحمن، عَن عَطاءٍ الخُرَاسانِيّ، عن سَعِيد بن المُسيّب. قال: قال عمرُ لِصُهَيْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ فقال: فَقَدْ رَآهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْك فَلَمْ يَعِبْهُ. قال: مَنْ هُو؟ قال: رسولُ اللهِ ﷺ[3].

قال أبو عبد الرحمن: وهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[4].

(حديثٌ آخرُ عن سَعِيد عنه)

٥٣٦٥ – قال الطبرانيُّ: أَنْبأنا عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ المِصِّيصِيّ، حدّثنا محمد بن يَزِيد بن سِنَانٍ الرُّهَاوِي، سمعت أَبِي يَقُولُ: سَمِعتُ عَطَاء ابنَ أَبِي رَبَاحٍ [يقول:] سَمِعْتُ مُجَاهِدًا [يقول:] سَمِعْتُ [سَعِيدَ بنَ

---

(١) من حديث صهيب بن سنان في المسند: ٣٣٣/٤.

(٢) يراجع تهذيب التهذيب: ٣٩٥/٣ بشأن زيد بن أسلم، والمعجم الكبير للطبراني: ٣٧/٨.

(٣) المجتبى للنسائي: ١٤٣/٨.

(٤) تحفة الأشراف: ١٩٦/٤.

المسيّب يقول : سَمِعتُ] صُهَيْبًا يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»(١) .

وَسَيَأْتِي من رِوَايَة أَبِي(٢) المُبَارك عَن صُهَيْب ، وقد ضعَّفه الترمذيّ(٣) .

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٣٦٦ - قال الطبرانيُّ : أَحْمدُ بن محمّد المُعَيِّنِي(٤) الأَصْبَهَانِي ، حدّثنا زَيْدُ بن الحَرِيش ، حدّثنا يَعْقوب بن محمّد ، حدّثنا حُصَيْن بن حُذَيْفَة ، حدّثني أَبِي وَعُمُومَتِي ، عن سَعيد بن المسيّبِ ، عن صُهَيْب . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَجَر ، أَوْ يَكُونَ يَثْرِبُ» .

وخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وكُنتُ قَدْ هَمَمْتُ بالخُروجِ مَعَهُ ، فَصَدَّنِي فِتْيانٌ مِنْ قُرَيْشٍ . فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلك أَقُومُ لَا أَقْعُدُ . فقالوا : قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَنكُمْ بِبطْنِهِ ، وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا . فَنَاموا . فَخَرَجْتُ فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ أُنَاسٌ بَعْدَما سِرْتُ يُرِيدُونَ رَدِّي ، فَقُلْتُ لَهُم : هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوْراقًا مِن ذَهَبٍ [وحلة سِيراء لي بمكّة وتخلون سبيلي ، وتوثقونَ لي] فخلوا سَبِيلي . فقدمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ ، وهو بِقُبَاء قَبْلَ أَنْ يَتحَوَّلَ مِنْها . فلمّا رآني ، قال : «رَبِحَ الْبَيْعُ أَبا يَحْيَى»

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦/٨ .

(٢) في المخطوطة : «ابن المبارك» ، والتصويب من الترمذي ومن تحفة الأشراف : ٢٠١/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في فضائل القرآن وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوي . وقد خولف وكيع في روايته . وقال محمد أبو فروة : يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا من رواية ابنه محمد عنه . فإنه يروى عنه مناكير . واستكمل تعليقه على الخبر إلى أن قال : وأبو المبارك رجل مجهول . صحيح الترمذي : ١٨٠/٥ .

(٤) الضبط من المشتبه ص ٦٠٧ وهو خلاف الطبراني

ثَلاَثًا ، فقلت : يا رسولَ اللهِ : ما سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ - عليه السَّلامُ -[١] .

(شُعَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ المدَنِيُّ عَنْ صُهَيْبٍ)[٢] / ٢٤٢/أ

٥٣٦٧ - قال ابنُ ماجه فِي الأَحْكامِ : حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، حدّثنا يوسُفُ بنُ محمّد بنِ صَيْفِيِّ بنِ صُهَيْبٍ ، عن عَبْد الحميد بن زِياد ابن صَيْفِيٍّ ، عن شُعَيْبِ بن عَمرٍو ، عن صُهَيْب ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَيُّما رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا ، وهُوَ يُجْمِعُ أَنْ لَا يُوَفِّيَهُ لَقِيَ اللهَ سَارِقًا»[٣] .

وقد تقدّم من رِواية زِياد بن صَيْفِيٍّ عن صُهَيْب[٤]

(صَالحُ بنُ صُهَيْبٍ ، عن أَبِيه)

٥٣٦٨ - قال ابنُ مَاجَه : حدّثنا الحَسَنُ بنُ عليّ الخَلّال ، حدّثنا بِشْرُ بنُ ثابِتٍ البزّارُ ، حدّثنا نَصْرُ بنُ الْقَاسِمِ ، عن عَبْد الرَّحِيم بنِ دَاوُد ، عن صَالح بنِ صُهَيْبٍ ، عن أَبِيه . قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إلى أَجَلٍ ، والمُقَارَضَةُ ، وَأَخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ»[٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦/٨ ، وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم ، وما بين معكوفين استكمال من الهيثمي : مجمع الزوائد : ٦٠/٦ .

(٢) في المخطوطة : «سليم» . والتصويب من المرجع ، ومن تحفة الأشراف : ١٩٦/٤ ، وقد سبق للمصنّف على الوجه الصحيح.

(٣) سنن ابن ماجه : ٨٠٥/٢ .

(٤) يرجع إليه ص ٣٢٤ من هذا الجزء.

(٥) في الزوائد : في إسناده صالح بن صهيب . مجهول . وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي : حديثه غير محفوظ . ا . هـ . قال السندي : ونصر بن القاسم قال البخاري : حديثه مجهول . والخبر أخرجه ابن ماجه في التجارات (باب الشركة والمضاربة) : سنن ابن ماجه : ٧٦٨/٢ .

(ابْنُهُ صَيْفِيٌّ عَنْه)

٥٣٦٩ – حدّثنا[١] أَبو النَّضر، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن المُبارَكِ، عن عَبْد الحميد بن صَيْفِيَ، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: إِنَّ صُهَيْبًا قَدِمَ عَلَى النَّبى ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وخُبْزٌ، قال: «ادْنُ فَكُلْ»، قال: فَأَخَذَ يَأْكُلُ من التَّمر. قال النبيُّ ﷺ: «إِنَّهُ بِعَيْنِكَ رَمَدٌ»، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنَّما آكُلُ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى. قال: فَتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ[٢].

وقد رَوَاهُ ابنُ مَاجَه فى الطِّبِّ، عن عَبْدِ الرحمن بنِ عَبْد الوهاب، عن مُوسى بنِ إِسْمَاعِيل، عن ابنِ المَبَارَكِ، عن عَبْدِ الحميد بن صَيْفِيَ، عن أبيه، عن صُهَيْبٍ.

وهذا أَحْسَنُ من قَوْلِه فى رِوايَة أَحمد، عن أبيه، عن جَدِّه: إِنَّ صُهَيْبًا[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِيهِ صُهَيْبٍ)

٥٣٧٠ – قال ابنُ مَاجَه فى اللِّبَاسِ: حدّثنا أَبُو هُرَيرة الصَّيْرَفِيّ: محمَّدُ بنُ فِرَاسٍ، حدّثنا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بن زَكَرِيَّا الرَّاسِبِي، حدّثنا دَفَّاعُ ابنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ، عن عَبْد الحميد بن صَيْفِيٍّ، عن أَبِيه، عن جَدِّه صُهَيْب الخيرِ. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَـذَا السَّوادُ، أَرْغَبُ لِنِسائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فى صُدُورِ عَدُوِّكُمْ»[٤].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «قال»، وما أثبتناه من المرجع.

(٢) من حديث عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده فى المسند: ٦١/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب الحمية). وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١١٣٩/٢.

(٤) فى الزوائد: إسناده حسن. وعقب محقق السنن على الخبر فقال: هذا الحديث معارض لحديث النهى عن السواد. وهو أقوى إسنادًا، وأيضًا النهى يقدم عند المعارضة. ويرجع إلى الخبر فى (باب الخضاب بالسواد): سنن ابن ماجه: ١١٩٧/٢.

وقد رَوَى الطبرانىّ لِصَيْفِىّ، عن أَبيه أَحادِيثَ كَثِيرةً فِيها غرابَة. فى «صَلاةِ الجَماعَةِ تعْدلُ صَلاةَ الرَّجُلِ وَحْدَه خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[١].

و «عَلَيْكُم / بالحِجامَةِ فى جَوْزَة الْقَمَحْدُوَة[٢] فَإِنَّها دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً مِنْها الجنونُ والجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَوَجَعُ الأَضْرَاسِ»[٣]. ٢٤٢/ب

وقَوْله – عليه السَّلامُ – لِأَبِى بَكْرٍ: «لَعَلَّكَ آذيته، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آذَيْتَهُ[٤] فَقَد آذَيْتَ اللهَ ورَسُولَهُ»[٥].

وحَديثًا فى الهِجْرَة طويلاً فيه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، وأَبَا بَكْرٍ بَعَثَا إِلَيْه مِنْ الْغَارِ لِيُهاجِرَ مَعَهُمَا فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ[٦] يُصَلِّى فَرَجَعَ[٧].

ومِنْها قَوْلُه: مَا فَاتَنِى مَوْقِفٌ، وَلَا مَشْهَدٌ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَلَا تركْتُه بَيْنِى وَبَيْنَ الْعَدُوِّ قَطُّ، وَقَدْ صَحِبْتُه قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ[٨].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٤١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٣٨/٢.

(٢) القَمَحْدُوَة: الهنة الناشزة فوق القفا. وهى بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة. إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه والجمع قماحد. والقمحدوة أيضًا أعلى القذال. اللسان: ٣٧٣٥/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٤/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «لعلك أغضبته فإن كنت قد أغضبته. فقد أغضبت... الخ» والتعديل من المرجعين. وهو أشبه.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن ابن زبالة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٥/٩.

(٦) الرسول: هو أبو بكر فقد كان رسول النبىّ ﷺ إليه كما يتضح من سياق الخبر.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٤/٦.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٩، وليس فى المرجعين عبارة: «وقد صحبته قبل أن يوحى إليه».

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عَنْه)

٥٣٧١ - حدّثنا حَجّاجُ بنُ مُحمّد، حدّثنا لَيْثٌ -يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ-، حدّثني بُكَيْرٌ -يَعْنِي ابنَ عَبْدِ اللهِ بن الأَشَجِّ-، عن نابلٍ[1]: صَاحِبِ العَبَاءِ، عن عبدِ الله بن عُمَر، عن صُهَيْبٍ صَاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: مَرَرْتُ برسولِ اللهِ ﷺ، وهُو يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ [إِلَيَّ] إِشَارَةً، وقال: لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ [قال:] إِشارَةً بِأُصْبُعِهِ[2].

رَوَاه أَبو داود، والتِّرمذيُّ، والنَّسائِي: عن قُتَيْبة، عن اللَّيْث به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ لَا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْر[3].

وقال النَّسَائِي: نابلٌ لَيس بالمشهورِ. قلتُ: رَوَى عن بُكَيْر بن [عبد الله وَ] صَالح بن عُبَيْدٍ وَوَثَّقهُ النَّسَائِي في رِوايةٍ عنه، وكَذلك ابنُ حِبّان، وقال البُرْقانِي: قلت لِلدّارقُطْنِي: أَثِقَةٌ هُو؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ لَا[4].

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ أَبِي لَيْلَى عنه)

٥٣٧٢ - حدّثنا وكِيعٌ. عن حمّاد بن سَلَمة. عن ثَابتٍ. عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبِي لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُحرِّكُ شَفَتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، قال: فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) نابل بموحدة بعد الألف صاحب العباء. ويقال: صاحب الشمال والشمال جمع شملة. ويقال: صاحب الأكسية. روى عن أبي هريرة وابن عمر. وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج وصالح بن عبيد. تهذيب التهذيب: ٣٩٧/١٠.

(٢) من حديث صهيب بن سنان في المسند: ٣٣٢/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجوه في الصلاة: أبو داود في (باب رد السلام في الصلاة): سنن أبي داود: ٢٤٣/١، والترمذي في (باب ما جاء في الإشارة في الصلاة): صحيح الترمذي: ٢٠٣/٢، والنسائي في (باب رد السلام والإشارة في الصلاة): المجتبى: ٦/٣.

(٤) يرجع إلى هذه الأقوال في تهذيب التهذيب: ٣٩٨/١٠، وما بين معكوفين استكمال منه ليصح المعنى.

«إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيمَنْ كان قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ أُمَّتُهُ ، فَقَال : لَنْ يَرومَ هؤُلَاءِ شَيْءٌ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْه : خَيِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ : إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ ، أَوِ الجُوعَ ، أَوِ المَوْتَ ، قال : فَقَالوا : أَمَّا الْقَتْلُ [أَو الجُوعُ] فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، ولكنْ الموتُ» .

قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «فَمَاتَ فى ثَلاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا» .

قال : فقال : «فَأَنَا أَقُولُ الآنَ اللَّهُم بِكَ / أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، ٢٤٣/أ
وَبِكَ أُقَاتِلُ» تفرّد به أَحْمَدُ ، وإِسْنَاده على شَرْطِ مُسْلمٍ (١) .

٥٣٧٣ - حدّثنا بَهْزٌ ، وَحَجَّاجٌ ، قالا : حدّثنا سُليمان بنُ المُغِيرةِ ، عن ثَابَتٍ ، عن عبدِ الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ المُؤْمِنِ : إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا ، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ» (٢) .

رواه مسلمٌ عن هَدَّابٍ وَشَيْبَانَ بنِ فَرُّوخٍ كلاهما : عن سُليمان بن المُغيرة (٣) .

٥٣٧٤ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارُونَ ، أنبأنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيّ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا : يَا أَهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ ، قالوا : وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ؟ وتُدْخِلْنَا

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ ؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٤٨/٨ ؛ وأخرجه الدارمى مختصرًا . سنن الدارمى : ٢١٦/٢ .

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٣) أخرجه مسلم فى الزهد ، وهداب هو ابن خالد الأزدى . مسلم بشرح النووى : ٨٤٤/٥ .

الجنَّة؟ قال : فَيَنْكَشِفُ الحِجابُ ، فَيَنْظُرونَ إِلَيهِ ، فَوَاللهِ مَا أَعْطاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْهُ» ، ثم قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾[١] .

وقال مرةً : إذا أُدْخِلَ أَهْلُ الجَنَّةِ[٢] .

٥٣٧٥ - حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِى ، حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمة ، عن ثَابتٍ ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ أَبِى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : «إذا دَخلَ أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودِىَ : يَا أَهْلَ الجنَّةِ إنَّ لَكُم عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا ، فقالوا : أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا ، وَيُعْطِينَا كُتُبَنا بِأَيْمانِنَا ، وَيُدخِلُنَا الجنَّةَ ، وَيُنجِّينَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الحِجابُ ، قال : فَيَتَجَلَّى [الله - عزَّ وجلَّ -] لَهُم ، قال : فَمَا أَعْطَاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ مِن النَّظرِ إِلَيْه»[٣] .

رَوَاه مسلم والترمذىُّ والنَّسائِى ، وابنُ مَاجه من غَيْر وَجْهٍ عن حمَّاد ابن سَلَمة . قال الترمذىُّ : إنما أسندَهُ حمَّادُ بن سَلَمة [وَرَفعه] وَرَواه سُلَيمانُ ابنُ المُغِيرة ، عن ثَابتٍ ، عَنْ عَبْد الرحمنِ بنِ أَبِى لَيْلَى قَوْلَه[٤] .

وقال أبو مَسْعُود : وكَذلِك رَوَاه حمّاد بن زَيْد وسُلَيمانُ بنُ المُغِيرَةِ ، وحَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ ، عن ثَابتٍ ، عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبِى لَيْلَى قوله[٢] .

---

(١) الآية ٢٦ من سورة يونس . والخبر من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى سياق الخبر عند أحمد .

(٣) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان (باب إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة لربّهم) : مسلم بشرح النووى : ٤٢٦/١ ؛ وأخرجه الترمذى فى صفة الجنة فى الباب : صحيح الترمذى : ٦٨٧/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه لعبارته ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٨/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فيما أنكرت الجهمية) : سنن ابن ماجه : ٦٧/١ .

(٥) تحفة الأشراف : ١٩٨/٤ .

٥٣٧٦ – حدّثنا عفّانُ – من كِنانة –، حدّثنا سُلَيمانُ – يَعْنى ابنَ المغيرةِ –، حدّثنا ثابتٌ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْب.

قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلّى هَمَسَ شَيْئًا لَا نَفْهَمُهُ، وَلَا يُحَدِّثُنَا بِهِ. قال: فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَطِنْتُمْ»؟ قال وَائِل: نَعَم.

قَالَ: «فَإِنِّى قَدْ ذَكَرْت نَبيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكافِئُ هَؤُلَاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ – شَكَّ سُلَيْمانُ –، قال: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى / ثَلاثٍ: إِمَّا ٢٤٣/ب أَنْ أُسَلِّطَ [عَلَيْهِمْ] عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ. قال: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِى ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قال فَقَامَ إِلى صَلَاتِهِ، قال: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذا فزِعُوا إِلى الصَّلاةِ، قال: فَصَلَّى، قال: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلاَ، أَوِ الجُوعُ فَلاَ، وَلَكِنِ المَوْتُ. قال: فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ [المَوْتُ] ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقاتِلُ، وَبِكَ أُصاوِلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[1].

حدّثنا عفّانُ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة بِهَذا الحَدِيثِ سَوَاء بِهَذَا الكَلامِ كُلِّهِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «كَانُوا إِذا فَزِعُوا [فَزِعُوا] إِلى الصَّلاةِ»[2].

٥٣٧٧ – حدّثنا عفّانُ مِنْ كِتابِهِ: حدّثنا سُلَيمان، حدّثنا ثَابتٌ، عن ابنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِأَمْرِ المُؤْمِنِ. إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْس ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ:

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شكَرَ، وكَانَ خيْرًا، وإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، وكَانَ خيْرًا»(١).

٥٣٧٨ – حدّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ –يَعْنِى ابنَ سَلَمَة–، حدّثنا ثابتٌ، عَنْ عَبْد الرَّحمن بنِ أَبى لَيْلى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ بشَيْءٍ لَمْ نَكُنْ نَراهُ يَفْعَلُهُ، فَقُلنَا: يَا رسولَ اللهِ إِنَّا نَراكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لم تكُن تفعَلُهُ، فما هَذا الّذى تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ قال: «إِنَّ نَبيًّا فِيمَن كانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ، قال: لَنْ يَرُومَ هَؤُلاءِ شَيْءٌ، فَأَوْحَى اللهُ تعالى إِلَيْه أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إحْدى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم، فَيَسْتَبيحَهُمْ، أَوِ الجُوعَ، وإمّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، [فَشاوَرَهُم، فَقَالوا: أَمَّا العَدُوُّ فَلا طَاقَةَ لَنَا به، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلا صَبْرَ لَنَا عَليه، ولكن الموتَ] فأَرْسَلَ الله عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُم فى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعونَ أَلْفًا، قال رسولُ اللهِ ﷺ: فَأَنَا أَقُولُ الآنَ حَيْثُ رَأى كَثْرَتُهم: اللَّهُمّ بِكَ أُحَاوِلُ، وبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقاتِلُ»(٢).

٥٣٧٩ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، أَنبأنا ثابتٌ. عن عَبْد الرحمن بن أَبِى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةٌ﴾.

قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنادٍ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوازِينَنَا؟ وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وَيُدْخِلَنَا الجَنَّةَ، وَيُخْرِجنَا مِنَ النَّارِ؟

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤ وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : فَيُكشَفَ لَهُم الحِجَابُ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيه ، قال : فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُم شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَلا أَقَرَّ لِأَعْيُنِهِمْ»[١] .

٥٣٨٠ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيّ ، أنبانا سُليمان بن المغيرة ، عن ثابتٍ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، / قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ لِلمؤمِنِ : إنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ»[٢] . ٢٤٤/أ

٥٣٨١ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيّ ، حدّثنا سُلَيْمانُ بن المغِيرَةِ ، عن ثَابتٍ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لَا نَفْهَمُهُ ، وَلَا يُخْبِرُنا بِهِ . قال : «أَفَطِنْتُمْ لِي؟» ، قلنا : نعم . قال : «إِنِّي ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِن الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ ، فقال : مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهؤلاءِ أو غَيْرَها مِنَ الكلامِ ، فأوحى اللهُ إليه أنِ اختَر لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم ، أَوِ الجُوعَ ، أَوِ المَوْتَ ، فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِى ذَلِكَ ، فقالوا : أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ خِرْ لَنَا ، فَقَامَ إِلى الصَّلاَةِ – وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلى الصَّلاَةِ – فَصَلَّى مَا شاءَ اللهُ ، قال : ثم قال : أَىْ رَبِّ أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلاَ ، أَوِ الْجُوعُ فَلاَ ، وَلَكِنْ المَوتُ ، فَمَاتَ مِنْهم سَبْعُون أَلْفًا ، فَهَمْسِي الَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أُقاتِلُ ، وَبكَ أُصاوِلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[٣] .

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٣/٤ .
(٢) من حديث صهيب فى المسند : ١٥/٦ .
(٣) من حديث صهيب فى المسند : ١٦/٦ .

٥٣٨٢ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا حَمَّاد، عن ثَابتٍ، عن عَبْدِ الرحمن ابنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذا لَقِىَ الْعَدُوَّ: «اللَّهُمَّ بكَ أَحُولُ، وَبكَ أَصُولُ، وَبكَ أُقاتِلُ»(١).

٥٣٨٣ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، حدّثنا ثَابتٌ، عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، قال: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ مَعَ أَصْحَابِهِ [إِذْ ضَحِكَ]، فقال: «أَلَا تَسْأَلُونى مِمَّ أَضْحَكُ؟»، قالوا: يا رسولَ اللهِ ومِمَّ تَضْحَكُ؟ قال: «عَجِبْتُ لِأَمْرِ المُؤْمِنَ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إِنَّ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ حَمِدَ اللهَ، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ [لَهُ] خَيْرٌ إِلَّا المُؤْمِنَ».

وقد حدَّثَنَاه عَفَّانُ أَيْضًا، قال: حدّثنا سُلَيْمانُ، قال: حدّثنا ثَابِتٌ هَذَا اللَّفْظَ بِعَيْنِهِ، وأُرَاهُ وَهِمَ، هَذَا لَفْظُ حَمَّادٍ، وقد حدّثنا، قال: حدّثنا سُلَيْمان، قال: حدّثنا ثَابِتٌ نَحْوًا مِنْ لَفظِ عَبْد الرّحمن، عن سُلَيمان، وذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَيْنَا(٢).

٥٣٨٤ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، حدّثنا ثَابتٌ، عن عَبْد الرحمن بن أَبِى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قال لِلْمَلِكِ: إِنِّى قَدْ كَبِرَتْ سِنِّى، وحَضَرَ أَجَلى، فَادْفَعْ إِلَىَّ غُلامًا لِأُعَلِّمَهُ السِّحْرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلامًا كَانَ يُعَلِّمُه السِّحْرَ، وَكَانَ [بَيْنَ] السَّاحِرِ وَبَيْنَ المَلِكِ رَاهِبٌ، فَيَأْتِى الْغُلَامُ / عَلَى الرَّاهِبِ، فَسَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلامُهُ، فَكَانَ إِذا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، وقال: مَا حَبَسَكَ؟ وَإِذَا أَتَى ٢٤٤/ب

(١) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦.
(٢) المرجع السابق، وما بين معكوفات استكمال منه.

أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ ، وقَالُوا : مَا حَبَسَكَ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فقال : إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أن يَضربك فقل : حَبَسَنِى أهْلِى ، وإِذا أَرادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ ، فَقُل حَبَسَنى السَّاحِرُ .

قال : فَبَيْنَما هو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى ذاتَ يَوْمٍ عَلَى دَابَّةٍ ، فَظِيعَةٍ عَظيمَةٍ قَد حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَلاَ يَسْتَطيعُونَ أَنْ يجُوزُوا ، فَقَال : اليومَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرَاهِبِ أَحبُّ إلى [اللهِ] أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ ، فَأَخَذَ حَجرًا ، فقَال : اللَّهُم إِنْ كَانَ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحبَّ إِلَيْك وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابةَ حتَّى يَجُوز النَّاسُ ، وَرَمَاها فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ . فَأَخْبَرَ الرَاهِبَ بِذَلِكَ ، فقال : أَىْ بُنَىَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّى ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى ، فَإِنْ ابْتلِيتَ فَلاَ تَدُلَّ عَلَىَّ .

فَكانَ الغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ ، وَسَائِرَ الْأَدْواءِ وَيَشْفِيهُمْ ، وَكانَ جَليسٌ لِلمَلِكِ ، فَعمِىَ ، فَسَمِعَ بِهِ ، وَأَتَاهُ بِهَدايَا كَثيرةٍ ، فقال : اشْفِنِى وَلَكَ مَا هَا هُنا أَجْمَعُ ، فقال : مَا أَنا أَشْفِى إِنَّمَا يَشْفِى اللهُ ، وَإِنْ آمَنْتَ بِهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ ، وَآمَنَ ، فَدعَا اللهَ ، فَشَفَاهُ ، ثمّ أَتَى المَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ ، فقال لهُ المَلِكُ : يا فُلانُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصرَكَ ؟ فقال : رَبِّى . [قال : أَنا ؟ قال : لَا ، وَلكنْ رَبِّى] وَرَبُّك اللهُ . قال : أَوَ لَكَ رَبٌّ غَيْرِى ؟ قال : نَعم ، فَلَمْ يزل يُعَذِّبُهُ حتى دَلَّهُ عَلَى الغُلام ، فَبَعَثَ إِليه . فقال : أَىْ بُنَىَّ [قَدْ] بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِئَ الأكمَهَ ، وَالْأَبْرَصَ ، وهَذِه الْأَدْوَاءَ ؟ قال : مَا أَشْفِى أَنَا أَحدًا ، مَا يَشْفِى إِلّا اللهُ ، قال : أَنَا ؟ قال : لَا ، قال : أَوَ لَكَ رَبٌّ غَيْرِى ؟ قال : نَعمْ رَبِّى وَرَبُّك اللهُ ، فَأَخَذَهُ أَيْضًا بِالعذَاب ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى دَلَّهُ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَأُتِىَ بِالرَّاهِبِ ، فقال : ارْجِع عَنْ دِينكَ ، فَأَبَى ، فَوَضَعَ المِنْشارَ فى مَفرِق رَأْسِهِ ، حتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ [وقال للأَعْمى : ارْجِعْ عن دينِك ، فأَبَى ، فوضعَ المنشارَ فى

مَفرِق رأْسه حتَّى وقع شِقاه] فى الْأَرْضِ، وقالَ لِلغلامِ: ارْجِع عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَبَعَثَ بِهِ [مَعَ نفرٍ] إلى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا، وَقال: إِذا بَلَغْتم ذِرْوَتَهُ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَدَهْدِهُوهُ[1] مِنْ فَوْقِهِ، فَذَهَبُوا بِهِ، فَلمَّا عَلَوْا بِهِ الجَبَلَ، قال: اللَّهُم اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمُ الجبلُ، فَدُهْدِهُوا أَجْمَعُون وَجَاءَ الغُلامُ يَتلَمَّسُ، حتَّى دَخَلَ عَلَى المَلِكِ، فقال: مَا فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ فقال: كَفَانِيهِمُ اللهُ، فَبَعَثَ بِهِ مَعَ نَفَرٍ فى قُرْقُورٍ[2]، فقال: إِذَا لجحتم به البَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَغرِّقوه، فلَجَّجُوا بِهِ البَحْرَ، فقال الغلام: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِم بِمَا شِئْتَ، فَغَرِقُوا أَجْمَعُونَ، وَجَاءَ الغُلَامُ يتلمّس، حتَّى دَخَل عَلَى المَلِكِ، فقالَ: ما فَعَلَ أَصْحابُك؟ فقال: كَفَانِيهِمُ الله، ثم قال لِلْمَلِكِ: إِنَّك لَسْتَ بِقَاتِلِى حتَّى تَفعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ، فَإِنْ أَنْتَ / فَعلْتَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَتَلْتَنِى، وَإِلَّا فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ٢٤٥/أ قَتْلِى، قال: وَمَا هُوَ؟ قال: تَجْمَعُ النَّاسَ فى صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثم تَصْلُبُنى عَلَى جِذْعٍ، فَتَأْخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِى، ثُمَّ [قل]: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِى، فَفَعَلَ، وَوَضَعَ السَّهْمَ فى كَبِدِ قَوْسِهِ، ثُمَّ رَمَاهُ، وقال: بِسْمِ اللهِ [رَبِّ] الغُلامِ، فَوَضَعَ السَّهْمَ فى صُدْغِهِ، فَوَضَعَ الغُلامُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ، وَمَاتَ، فقال النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الغُلامِ، فَقيل لِلْمَلِكِ: أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، فَقَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَأَمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ، فَخُدِّدَتْ فِيها الْأُخْدُودُ، وَأُضْرِمَتْ فِيها النيرانُ، وقال: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، فَدَعُوهُ، وإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيها. قال: فَكَانُوا يَتَعَادَوْنَ فيها، وَيَتَدَافَعُونَ، فَجَاءَت امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا تُرْضِعُهُ، فَكَأَنَّهَا

(١) دهدهوه: دحرجوه. النهاية: ٢/٣٧.

(٢) القرقور: السفينة العظيمة. النهاية: ٣/٢٤٦.

تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَع فى النَّارِ ، فقال الصَّبىُّ : يا أُمَه اصْبِرِى ، فَإِنَّكِ على الحَقِّ»[(١)] .

وكذلك رَوَاه مُسْلمُ ، والنَّسَائِى من حديث حمّاد بن سلمة ، زادَ النَّسائِى : وحَمّادِ بن زَيْد ، والتِّرمذىُّ ، من حديث عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمر كلّهم : عن ثَابتٍ بِهِ نَحْوه ، وقال التِّرْمذىُّ : حَسَنٌ غَرِيبُ[(٢)] .

قلتُ : وقد بَسطْنَاه فى تَفْسير سُورَةِ البُرُوجِ[(٣)] .

(كَعْبُ بنُ مَاتع الحِمْيَرِى ، وهو كَعْبُ الْأَحْبَارِ
عن صُهَيْبٍ الرُّومِىّ)

٥٣٨٥ - قال النَّسَائِى فى كِتَابِ السِّير : حدّثنا محمّدُ بن نَصْر . حدّثنا أَيوبُ بن سُلَيْمان ، حدّثنا أَبُو بَكْر [بن أَبى أُوَيْس] ، عن سُليمان [ابن بلال] ، عن أَبِى سُهَيْل بن مالك ، عن أَبِيه : أَنَّه كَانَ يَسْمَع قِرَاءَةَ عُمَر بن الخطَّاب ، وهُو يَؤُمّ النَّاسَ فى مَسْجدِ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ دَارِ أَبى جَهْمٍ ، وقال كَعْب الْأَحْبَارِ : وَالَّذِى فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إن صُهَيْبًا حَدَّثَنِى : أَنَّ مُحمدًا رسولَ اللهِ ﷺ لم يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَها إلَّا قال حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُم رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْع وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإنا نَسْأَلُكَ خير هَذِه الْقَرْيَةِ ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ، وشَرِّ أَهْلِهَا ، وشَرِّ مَا فِيها» .

---

(١) من حديث صهيب فى المسند : ١٦/٦ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الزهد (باب قصة أصحاب الأخدود) : مسلم بشرح النووى : ٨٤٨/٥ ، وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة البروج : ٤٣٧/٥ ، وأخرجه النسائى فى الكبرى واليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٩٩/٤ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٩٣/٤ .

وَحَلَف كَعْبٌ بالَّذى فَلَقَ الْبَحْرَ لموسَى إنها كَانَتْ دَعَوات دَاوُدَ حِين يَرَى قرية(١) .

وَرَواه النَّسائِى أَيْضًا من حَدِيث مُوسَى بن عُقْبَةَ ، عن عَطَاءِ بنِ أَبى مَرْوَانَ ، عَنْ أَبيه ، عن عَبْد الرحمن بن مُغِيثٍ ، قال : قال كَعْبٌ : فذكره ، قال النَّسائِى : وأبو مَرْوانَ هَذَا لَيس بِالمعْرُوف(٢) .

قلت : هو أَسْلَمِى مُختَلف فى اسمِهِ ، وصُحبَتِهِ فَعدّه الوَاقِدِىُّ وابنُ جَرِيرٍ فى الصَّحابةِ ، وَوَثَّقَهُ العِجْلِىُّ وابنُ حِبّان ، وذكَرَاهُ فى التَّابعين(٣) .

ثم رَوَى النَّسائِى هَذَا الحديثَ مِنْ طَرِيقِ / مُحمّدِ بنِ إِسحاق [قال] : ٢٤٥/ب
حدّثنى مَنْ لَا أَتَّهِمُ ، عن عَطَاءِ بنِ أَبى مَرْوَان ، عن أَبى مُغِيْثٍ بنِ عَمْرو ، عن النبىِّ ﷺ ، فذكَرَه(٤) .

(حَدِيثٌ آخرُ عن كَعْبٍ ، عَنْ صُهَيْبٍ)

٥٣٨٦ – قال الطَّبَرانىُّ : حدّثنا علىُّ بن المباركِ الصَّنْعَانِىُّ ، حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ أَبى أُوَيْسٍ ، حدّثنا ابنُ أَبى الزِّنَادِ ، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ ، عن عَطَاءِ بن أَبِى مَرْوَانَ ، [عنْ أَبيه] ، عَنْ كَعَبِ الْأَحْبَارِ ، قال : إِنَّا نَجِدُ فى التَّوْراةِ أَنَّ دَاوُد نَبِىَّ اللهِ – عليه السَّلامُ – كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠١/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٩/٨ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٠/٤ .

(٣) أبو مروان الأسلمى : مختلف فى صحبته ، قيل اسمه سعيد ، وقيل مغيث وقيل عبد الله بن مصعب ، وقيل غير ذلك ، روى عن علىّ وأبى ذرّ وأم المطاع الأسلمية – ولها صحبة – وكعب الأحبار وعبد الرحمن بن مغيث وأبى المغيث بن عمرو على خلاف فيه ، وعنه ابنه عطاء وعبد الرحمن بن عطاء ، ويرجع إلى الأقوال التى ساقها المصنّف عنه فى تهذيب التهذيب : ٢٣٠/١٢ ، وإلى الثقات لابن حبان : ٥٨٥/٥ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٠١/٤ .

صَلاَتِهِ، قال: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي جعلْتَ فِيها مَعَاشي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعفوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذا الْجَدِّ مِنْكَ جَدُّهُ».

قال كَعْبُ الْأَحْبَارِ: وَأَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ بِهذا الدُّعاءِ مِنْ صَلاتِهِ[1].

التَّوراة في اصْطِلاحِهم اسْمُ جِنْس لكلّ كتابٍ مُتقدمٍ يَدْخُل فِيهِ تَوْراة مُوسَى، وَمَا بَعْدَها مِنْ كُتبِ الأَنْبياءِ. لِيُعْلَمْ ذَلِكَ.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٨٧ – قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا إِبْراهيم بن هَاشِم الْبَغَوِيّ، حدّثنا عَمْرو بنُ الحُصَيْن العُقَيْلِيّ، حدّثنا الفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَان، حدّثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَنْ عطَاءِ بنِ أَبِي مَرْوَانَ، عن أَبِيه، عن عَبْد الرحمن بنِ مُغيثٍ، عن كَعْبِ الْأَحْبَارِ، حدّثني صُهَيْبٌ، قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو [يقول]: «اللَّهُمَّ لَسْتَ بِإِلهٍ اسْتَحْدَثْناه، وَلَا بِرَبٍّ ابْتدَعْنَاهُ، وَلَا كَانَ لَنَا مِنْ قَبْلِك مِنْ إِلَهٍ نَلْجأُ إِلَيْهِ، وَنَذَرَكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ، وَتَعالَيْتَ».

قال كَعْبٌ: «وهَكَذَا كَانَ نبيّ اللهِ دَاوُد عَلَيْهِ السَّلامُ يَدْعُو»[2].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب جدًّا[3].

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٨/٨؛ كما أخرجه النسائي في الصلاة (نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة): المجتبى: ٦٢/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٩/٨.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧٩/١٠. ١٨٣.

(أَبو لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ)

٥٣٨٨ - (قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْد اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن أَبِي سَمِينة.

وحدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرو الْبَزَّار، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ بُنْدَارُ، قالا: حدّثنا عثمان بنُ عُمَر، حدّثنا النَّهَّاسُ بنُ قهم[1]، حدّثنا القاسِمُ بنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِي، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبيه، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ رَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ، وَعُلَمائِهم، وَرَأَى النَّصارَى يَسْجُدُون لِأَساقِفَتِهِمْ، [فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ سَجَدَ لَهُ، فقال: «مَا هَذَا يَا مُعاذ؟» فَقَالَ: إِني قَدِمْتُ الشَّامَ، فَرَأَيت اليهودَ يَسْجُدُون لِعُلَمائهم وأَحْبَارِهم، وَرَأَيت النَّصارَى يَسْجُدُن لِقِسِّيسِيهِم] وَرُهْبانهم، فقلتُ: مَا هَذَا؟ قالوا: تَحِيَّةَ لِلأَنْبِيَاءِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «كَذَبوا عَلَى أَنْبِيائِهِم، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها»[2]. ٢٤٦/أ

(١) الأسماء غير واضحة بالمخطوطة، والضبط من الطبراني.

ومحمد بن بشار بندار روى عن عثمان بن عمر بن فارس. وروى عثمان عن النهاس بن قهم القيسي أبو الخطاب البصري. يراجع بشأنهم تهذيب التهذيب: ٧/١٤٢، ٩/٧٠، ١٠/٤٧٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨/٣٥، وما بين معكوفين استكمال منه، ورواه البزار وقال: اختلف في روايته: فرواه قتادة عن القاسم، عن زيد بن أرقم - ورواه هشام عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ، وقال النهاس: عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن صهيب. وأحسب الاختلاف من جهة القاسم. لأن كل من رواه عنه ثقة. كشف الأستار: ٢/١٧٩، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/٣٠٩.

(أَبو المبارَكِ - أَحَدُ المجَاهِيل -
عَنْ صُهَيْبٍ، ولَمْ يُدْرِكْهُ)

٥٣٨٩ - قال التِّرمذِيُّ: فى فَضَائل الْقُرآنِ: حدّثنا محمّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِىّ، حدّثنا وَكِيعٌ، عن أَبِى فَرْوَةَ: يَزِيدِ بن سِنَانٍ، عن أَبِى المبَارِكِ، عن صُهَيْبٍ، عن النبىّ ﷺ، قال: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلّ مَحَارِمَهُ».

ثم قال: [هذا حديثٌ ليس] إسْنَادُهُ بِالْقَوِىِّ. وَرَوَى محمّدُ بنُ يَزِيد ابن سِنَانٍ، عن أَبِيه هَذَا الحديثَ، فَزَادَ فى [هذا] الْإِسْنَادِ: عنْ مُجَاهِدٍ، عن سَعِيد بن المسيَّبِ، عن صُهَيْبٍ، وَلَا يُتَابَعُ [محمد بن يزيد] على رِوَايَتِهِ، وهو ضَعِيفٌ، وأَبو المُبارَكِ شيخ مجهول(١).

وَكَذَا قال أَبو حاتم الرّازى: هو مجهول، وقد ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقات(٢).

(رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ عَنْه)

٥٣٩٠ - حدّثنا هُشَيْم، أَنبأَنا عَبْدُ الحميد بنُ جَعْفَرٍ، عن الحسَنِ ابن محمّد الْأَنْصَارِىّ، قال: حدّثنى رجلٌ مِنَ النَّمِرِ بن قَاسِطٍ، قال: سمعتُ صُهَيْبَ بنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صدَاقًا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللهِ،

---

(١) صحيح الترمذى: ٥/١٨٠. وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأبو المبارك روى عن عطاء بن رباح. وأرسل عن صهيب. روى عنه أبو فروة: يزيد بن سنان الرهاوى. قال الترمذى: مجهول. وذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ١٢/٢٢٠؛ وأورد صاحب الميزان هذا الخبر فى ترجمة أبى المبارك. ثم قال: محمد بن يزيد الذى جود سنده ليس بعمدة كأبيه. ثم ناقش طرق الخبر إلى أن قال: فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته. الميزان: ٤/٥٦٧.

(٢) لفظ أبى حاتم: هو شبيه بالمجهول. تهذيب التهذيب ٢/٢٢٠.

وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالبَاطِلِ ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّما رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا وَاللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّه لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِليه ، فَغَرَّه بِاللهِ ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقاهُ ، وهُو سَارِقٌ» تَفرَّد به أَحْمد مِنْ هذا الوْجه[١] .

وقد تقدّم فيما رَواه ابنُ مَاجه من طريق زِيَادِ بن صَيْفِيّ عن جَدّه صُهَيْب مَرْفُوعًا مثله[٢] .

ورَواه الطّبرانيُّ من حديث صَيْفِيّ بن صُهَيْبٍ عَنْ أَبيه كَمَا هَا هُنا سَواء فلعله هذا المُبْهَم والله أَعْلم[٣] .

٨٤٦ – (صُهَيْبُ بنُ النُّعْمَانِ)[٤]

٥٣٩١ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا الحسَنُ بنُ عليّ المِعمرىّ[٥] ، حدّثنا أَيّوبُ بنُ محمّدٍ الورّاق . حدّثنا محمّد بن مُصْعب القَرْقَسَاني . حدّثنا قَيْسُ بنُ الرَّبيع . عن مَنْصورٍ . عن هِلَالِ بن يَسَافٍ . عن صُهَيْبِ بنِ النُّعْمان . قال : قال رسول الله ﷺ : «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ»[٦] .

---

(١) من حديث صهيب بن سنان من النمر بن قاسط فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٢) يرجع إلى حديثه عند ابن ماجه ص ٢٥٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠/٨ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير . وعمرو بن دينار هذا متروك . مجمع الزوائد : ١٣١/٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٣ ؛ والإصابة : ١٩٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨٢/٢ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «الحسن بن على العمرى» ، خلافًا للطبرانى . والصواب : المعمرى الحافظ واسع العلم والرحلة ، سمع على بن المدينى وشيبان والطبقة وله غرائب وموقوفات يرفعها . الميزان : ٥٠٤/١ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٥٣/٨ ؛ وقال الهيثمي : فيه محمد بن مصعب القرقساني ضعّفه ابن معين وغيره . ووثّقه أحمد : ٢٤٧/٢

وهذا غريبٌ من هذا الوجْهِ ، وَالمرادُ مِنْ ذَلك صَلاَة النَّافِلة ، كما ثَبَتَ في الصَّحِيحَيْن عن زَيْد بن ثَابِتٍ : «أَفْضَلُ الصَّلاَةِ صَلاَةُ المْرءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا المكْتُوبَةَ»(١) . / ٢٤٦/ب

٨٤٧ - (صُؤَابٌ : رجلٌ مِنَ الصَّحَابَة)(٢)

كانَ لَا يَأْكُلُ حتَى يَحْضُر سِمَاطَهُ يَتِيمٌ أَوْ يَتِيمَانِ.

٥٣٩٢ - رواه أبو نعيم ، عن أحمد بن محمّد بن يُوسُف ، عن أَبِى القَاسِمِ الْبَغَوِيّ : حدّثنا عليُّ بنُ مُسلم ، حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمَّامٌ - جارٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا أَيُّوب - ، قال : كَانَ هَا هُنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النبيّ ﷺ ، يُقال له : صُؤَابٌ كانَ لَا يَضَعُ خِوَانَهُ إِلَّا دَعَا يَتِيمًا أَوْ يَتِيمَيْن(٣) . واللهُ أَعْلَم ، والحمدُ للهِ.

آخِر الجُزء الثلاثين ، وَاللَّه أعلَم بالصَّواب
وَفيه إلى آخِر حَرف الصَّاد
وَيَليه الجُزء الحَادى والثلاثين

(١) يرجع إلى حديث زيد بن ثابت فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى : ٢/٢١٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٤٠ ؛ وقال ابن حجر : بضم أوله وبهمزة على الواو ضبطه ابن نقطة. الإصابة : ٢/١٩٦ .

(٣) المرجعان السابقان.

حرف الضاد

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٤٧/ب

٨٤٨ - (الضَّحَّاكُ بنُ أبى جَبيرَةٍ)(١)

٥٣٩٣ - قال الحافظُ أَبُو يَعْلَى الْمَوصِلِيّ فى مُسْنَدِهِ: حدَّثنا هُدْبَةُ، وَإِبْرَاهيم بنُ الحجَّاجِ، قالا: حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن دَاودِ بن أَبِى هِنْد. عن الشَّعْبِى، عن الضَّحَّاكِ بنِ أَبِى جَبيرة، قال: كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِى الْجَاهِلِيَّةِ. فَدَعَا رسولُ الله ﷺ رَجُلاً بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ له: يا رسولَ الله إِنَّهُ يَكْرَهُهُ. فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾(٢).

كذا شَرحها أَبو يعلى، وساق الحديث فى مسنده، وقد رَوَاه إسْماعيلُ ابنُ علَيَة، وبِشْرُ بن المفضَّل، وحَفْصُ بن غِيَاثٍ، وشُعْبَةُ: عن دَاودِ بنِ أَبِى هِنْد، عن الشَّعْبِى، عن أَبِى جَبِيرَة بنِ الضَّحَاكِ، قال الترمذى: أبو جَبيرة بن الضّحاك(٣) أَخُو ثَابت بن الضَّحاك.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥/٣، وقيل: أبو جبيرة بن الضحّاك؛ وفى الإصابة: ٢٠٥/٢، ٢١٧؛ والاستيعاب: ٢٠٨/٢. وقال ابن عبد البر: قال قوم: إن الضحّاك بن أبى جبيرة هو الضحّاك بن خليفة؛ وله ترجمة عند ابن حبان. الثقات: ١٩٩/٣.

(٢) الآية ١١ من سورة الحجرات، ويرجع إلى الخبر عند ابن الأثير وابن حجر فى موطنى الترجمة.

(٣) فى الأصل المخطوط: «وقال الترمذى: هو ابن جيدة وأخوه». والتصويب من أسد الغابة ومن صحيح الترمذى: ٣٨٨/٥.

قال القعدىّ: وسَيَأْتِي فِي كِتَاب الكُنَى مِنْ مُسْنَد أَحمد[١].

وهو عِند أَصْحَاب السُّنَن كذلك أَيضًا[٢].

وأَبُوه الضَّحاكُ بن خَلِيفةَ بنِ ثَعْلبة بنِ عَدِى بنِ كَعْبِ بنِ عَبْد الْأَشْهَل الْأَنصَارِىّ الْأَشْهَلِىّ، وهو صَحَابِىٌّ جَلِيلٌ جِدًّا. وَلَا يُعْرفُ لهُ رِوَايَةٌ[٣].

٨٤٩ - (الضَّحَّاك بنُ زِمْلٍ الْجُهَنِىّ)[٤]

قال الطَّبرانىُّ: ويُقال: عَبْد الله بنُ زِمْلٍ.

٥٣٩٤ - قال الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا أَحمدُ بنُ النَّضْرِ العَسْكَرِى، وجَعْفَرُ ابنُ محمّدٍ الفِريابِىّ، قالا: حدّثنا الوَلِيدُ بنُ عَبْد المَلِكِ بن مُسَرَّح الْحَرَّانِىّ[٥]، حدّثنا سُلَيْمان بنُ عَطَاءٍ القُرَشِىّ الحَرَّانِىّ، عن مَسْلمة بنِ عَبْد الله، عن عَمّه أَبِى مَشْجعة بنِ رِبْعِىّ الجُهَنى[٦]، عن ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِىّ. قال: كَانَ النبىُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ. قال وهو ثَانٍ رِجْلَهُ: «سُبْحَانَ اللهِ، وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ الله إِنّه كَانَ تَوَّابًا» سَبْعين مَرَّةً، ثم

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من مسند أبى جبيرة بن الضحّاك الأنصارى عن عمومته. مسند أحمد: ٦٩/٤، ٣٨٠/٥؛ ومن حديث أبى جبيرة بن الضحّاك قال: فينا نزلت فى بنى سلمة... الخ. المسند: ٢٦٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الألقاب): سنن أبى داود: ٢٩٠/٤؛ والترمذى فى تفسير الآية: صحيح الترمذى: ٣٨٨/٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٨/٩؛ وابن ماجه فى الأدب (باب الألقاب): سنن ابن ماجه: ١٢٣١/٢.

(٣) قال ابن الأثير: هو أبو ثابت بن الضحّاك، وأبو أبى جبيرة. أسد الغابة: ٤٦٠/٣؛ وكرر هذا القول ابن حجر فى ترجمته له فى القسم الرابع من الإصابة: ٢١٧/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى عبد الله وقال: ليس بمعروف فى الصحابة. الإصابة: ٣١١/٢.

(٥) يراجع بشأنه المشتبه ص ٥٩١، قال: حدث عنه جعفر الفريابى.

(٦) فى المخطوطة: وأبو شجيعة وخلافًا للطبرانى. ويراجع تهذيب التهذيب: ٢٣٧/١٢.

يَقُولُ : «سَبْعُون بِسُبْعمائةٍ ، وَلَا خَيْر فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فى يُوْمٍ أَكْثَر مِنْ سَبعمائة» ، ثم يَسْتَقْبلُ النَّاسَ بِوَجْهِه.

وكانَ يُعْجبُه الرُّؤْيَا ، فيقول : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم شَيْئًا ؟» قال : ابنُ زِمْلٍ ، قلت : أَنا يَا نَبِىَّ اللهِ ، قال : «خيرًا تَلْقَاهُ ، وشَرًّا تُوقَاه ، وَخيْرًا لَنَا ، وَشَرًّا عَلَى أَعْدائِنَا ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمين ، واقْصُصْ رُؤْيَاكَ» ، فقلت : رَأَيتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ [رَحْبٍ] سَهْلٍ لَاحِبٍ(١) والنَّاسَ عَلَى الْجَادَّةِ مُنْطَلِقِينَ ، فَبَيْنَا هم كَذَلِكَ إِذْ أَشفَى ذلِك(٢) الطريقُ على مَرْج لَمْ تَرَ عَيْنَاىَ مِثْلَهُ ، يَرِفُّ رَفِيفًا(٣) ويَقْطُرُ نَدَاه ، فِيه مِنْ أَنْوَاعِ / الْكَلَإِ ٢٤٨/أ
فكَأَنى بالرَّعْلة(٤) الأُولَى حتَى أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّروا ، ثم رَكِبُوا رَوَاحِلَهُم فِى الطَّرِيقِ فَمِنْهم المُرْتِعُ ، ومِنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ ، وَمَضَوْا عَلَى ذَلِكَ.

ثمَّ قَدِمَ عُظْمُ(٥) النَّاسِ ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْج كَبَّرُوا ، وَقَالوا : خَيْرُ المَنْزِلَ ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهم يَمينًا وَشِمَالاً ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ ، حتَّى آتِى أَقْصَى المَرْج ، فَإِذَا أَنا بِكَ يَا رسولَ الله عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ ، وَأَنْتَ فِى أَعْلاهَا دَرَجَةً ، وإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ سَنَّل(٦) أَقْنَى ، إِذَا هُو تكَلَّمَ يَسْمُو فَيَفْرَعُ(٧) الرِّجَالَ طُولاً ، وإِذَا عَنْ

---

(١) الطريق اللاحب : الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع. النهاية : ٥٠/٤.
(٢) أشفى عليه : أشرف عليه ، ولا يكاد يقال أشفى إلا فى الشر. النهاية : ٢٢٩/٢.
(٣) فى النهاية : ٩٢/٢ : فى حديث ابن زمل : لم ترَ عينى مثله قط يرف رفيفًا يقطر نداه : يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز. رف يرف رفيفًا.
(٤) فى الأصل المخطوط : «فأتى لها من علمة» ، خلافًا للطبرانى ؛ وفى النهاية : ٨٧/٢ : فى حديث ابن زمل : فكأنى بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا. ثم جاءت الرعلة الثانية ، ثم جاءت الرعلة الثالثة. يقال للقطعة من الفرسان رعلة. ولجماعة الخيل رعيل.
(٥) عظم الناس : معظمهم. النهاية : ١٠٨/٣.
(٦) غير واضحة بالأصل ومختلفة الضبط فى المراجع.
(٧) يفرع الناس طولاً : أى يطولهم ويعلوهم. النهاية : ١٩٥/٣.

يَسَارِكَ رَجُلٌ[١] تياز رَبْعَةٌ كَثِيرُ خِيلاَنِ[٢] الْوَجْهِ ، كَأَنَّمَا جُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ[٣] ، إِذَا هُوَ تَكَلَّم أَصْغَيْتُم لَهُ إِكْرَامًا لَهُ ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ[٤] أَشْبَهِ النَّاسِ بِكَ خَلْقًا وَوَجْهًا ، كُلُّكُمْ تَؤُمُّونَهُ ، وتُرِيدُونَهُ ، وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ[٥] ، وَإِذَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَكَ تَتَّقِيهَا .

قال : فانْتَقَعَ لَوْنُ رسولِ الله ﷺ سَاعَةً ثم سُرِّىَ عَنْهُ ، وقال : «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيق السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِب ، فَذَاكَ مَا حُمِلْتم عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى . فَأَنْتم عَلَيْهِ ، وَأَمَّا المَرْجُ ، الَّذِى رَأَيْتَ فَالُدنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا ، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِى ، فَلَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا [شَيْئًا] وَلَمْ نُرِدْهَا ، وَلَمْ تُرِدْنَا .

ثُم جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَنَا ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافًا فَمِنْهم المُرْتِعُ ، ومِنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ ، وَنَحوَهُ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُظْمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِى الْمَرْج يَمِينًا وَشِمَالاً ، [فإنّا لله وإنّا إليه راجعون] وأَمّا أَنتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ ، فَلَنْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِى ، وأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِى رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِى أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ وَأَنَا فِى آخِرِهَا أَلْفًا ، وَأَمَّا الرَّجُل الَّذِى رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِى الآدَمُ الشثل ، فَذَاكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلاَمِ اللهِ[٦] ، والَّذِى رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِى التارى الرَّبْعَةُ الكَثِيرُ خِيلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّما جُمِّمَ شَعْرُهُ

---

(١) فى الطبرانى : «تار» ، وفى مجمع الزوائد : «تاز» . والتياز كشداد : القصير الغليظ الشديد . القاموس : ٢/١٧٤ .

(٢) الخيلان : جمع خال وهو الشامة فى الجسد ، ومنه كان المسيح - عليه السلام - كثير خيلان الوجه . النهاية : ٢/٩٣ .

(٣) جمم شعره بالماء : أى جعل جمة ويروى بالحاء المهملة . النهاية : ١/١٧٩ .

(٤) فى الطبرانى : «وإذا أمامك شيخ» ، وفى مجمع الزوائد : «وإذا أمامكم شيخ» .

(٥) العجفاء : المهزولة ، والشارق : الناقة المسنة . النهاية : ٢/٢١٤ ، ٣/٧٠ .

(٦) فى الطبرانى : «بفضل صلاح الله إياه» .

بِالمَاءِ فَذَاكَ عِيسَى بنُ مَرْيَم عَلَيْهِ السَّلَامُ نُكْرِمُهُ لِإِكْرَامِ اللهِ إِيَّاهُ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِى رَأَيتَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِى خَلْقًا وَوَجْهًا، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِى به، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِى رَأَيْتَ، وَرَأَيْتَنِى أَتَّقِيهَا فَهِىَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ولا نبىَّ[1] بَعْدِى، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِى».

قال: «فَمَا سَأَلَ رسولَ / اللهِ ﷺ عَنْ رُؤْيَا بَعْدَهَا إِلَّا أَنْ يَجِىءَ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ بِهَا»[2]. ٢٤٨/ب

تفَرَّدَ به سُلَيْمان بنُ عَطَاءٍ هذا وقَالَ فِيه البخاريُّ، وأَبو حاتمٍ، وأبو زُرْعَةَ، وابنُ عَدِىّ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيث، وقال ابنُ حبَّان: يَرْوِى عَنْ مَسْلَمَة، عن عَمّه أَشْيَاء مَوْضُوعة[3].

٨٥٠ - (الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عَوْفٍ)[4]

ابنِ كعب بن أَبِى بَكْرِ بن كِلَاب بنِ رَبِيعةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ أَبو سَعِيد الكِلَابِىّ.

كانَ مِنَ الشُّجْعَانِ المعْدُودِينَ بِمَائةِ فَارِسٍ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُشْتَمِلاً بِالسَّيْفِ، وكانَ أَمِيرًا عَلَى بَنِى سُلَيْم يَوْمَ الْفَتْحِ،

---

(١) فى الأصل: «علّنا نعم لأمتى»، والتصويب من المرجعين.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه سليمان بن عطاء القرشى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٧. وما بين معكوفات استكمال منهما.

(٣) سليمان بن عطاء بن قيس القرشى: أبو عمر الجزرى. روى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى. وعبد الله بن دينار البهرانى، يرجع إلى أقوال الأئمة بشأنه فى تهذيب التهذيب: ٢١١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢٨/٤؛ وقال ابن حبان: يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدرى التخليط فيما منه أو من مسلمة، ثم ساق حديث ابن زمل وعده من مناكيره. كما ساق عدة أحاديث أخرى لا تقل نكارة عن هذا الخبر. المجروحين: ٣٢٩/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٨/٣.

وَكَانُوا تسْعُمائِة يَعدُّهُم رسولُ الله ﷺ أَلْفًا بِأَمِيرِهِم. حَدِيثُه فِي ثَانِي المكِّيين، والمدنيين.

٥٣٩٥ - حدّثنا [أَحمدُ] بنُ عَبْدِ الملك، حدّثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، عنِ الحَسنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن سفيان الكِلاَبِيِّ: أَن النَّبىَّ ﷺ قال لَه: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قال: يا رسولَ الله، اللَّحمُ وَاللَّبَنُ. قال: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قال: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، قال: «فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِى آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا»(١) تفرّد به وإسنادُه حَسَن.

٥٣٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيد ابن المسيّبِ: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ، قال: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصَبَةِ لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُم مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى ذَلِكَ شَيْئًا؟» فقالَ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَان الْكِلاَبِيُّ - وكانَ اسْتَعْمَلَهُ رسولُ الله ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِ - كَتَبَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ(٢).

٥٣٩٧ - حدّثنا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ قال: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، حتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ الْكِلاَبِيُّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

---

(١) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٥٨/٨؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح، غير على بن زيد بن جدعان، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٢٨٨/١٠.

(٢) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣. وأشيم الضبابى قتل فى حياة النبىّ ﷺ خطأ. أسد الغابة: ١١٩/١.

فَرَجَعَ عُمَرُ عَنْ قَوْلِهِ[1].

رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن الزُّهْرِىّ به، قال التِّرمِذِىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

قال شَيْخُنَا المِزِّى فِى أَطْرَافِهِ: وَرَوَى هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَن صَدَقَةَ ابنِ خَالِدٍ، عن محمّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِىّ، عن زُفَرَ بن وَثِيمة، عن المغيرةِ ابن شُعْبَة: أَنَّ زُرَارَةَ بنَ جَزْءٍ، قال لِعُمَرَ بنِ الخطّابِ: إنَّ النبىَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بن سُفْيانَ أَنْ / يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا[3]. ٢٤٩/أ

وَهَذَا أَلْيَقُ بِهِ أَنْ يُذْكَرَ فِى مُسْنَدِ زُرَارَة بن جَزْءٍ، وَإِنّما ذَكَرْنَاهُ فِى مُسندِ الضَّحاك بن سُفْيانَ اسْتِطْرَادًا، وتَبَعًا لِشَيْخِنَا لِتعليقه بِهَذَا الحديثِ.

٥ (الضَّحَّاكُ بنُ عَرْفَجَةَ السَّعْدِىُّ: سَعْد تَمِيمٍ)[4]

أَنّه أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الكِلاَبِ.

قال ابنُ مَنْده، وأَبُو عُمَر، وأَبو مُوسى المدِينى، وابنُ الأَثِير: كَذَا قال عَبْدُ اللهِ بنُ عَرَادَة، عن عَبْد الرحمن بن طَرفَة، عن الضَّحّاك بن

---

(١) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة الأول فى الفرائض: أبو داود فى (المرأة ترث من دية زوجها): سنن أبى داود: ١٢٩/٣؛ والترمذى فى الباب: صحيح الترمذى: ٤٢٥/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الديات (باب الميراث من الدية): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٠٣/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٣؛ والإصابة: ٢٠٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٩/٢؛ وفى المخطوطة: «سعد تيم» والتصويب من أسد الغابة والاستيعاب.

عَرْفجة ، فذكره. قالوا : والصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعد ، كما سَيأْتى في مُسْنَدِه(١).

٨٥١ - (الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ)(٢)

هو الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ بن خَالِدٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ بنِ ثَعْلَبَة ، بن وَاثِلَة بن عَمْرِو بنِ شَيْبَانَ ، بن مُحَارِبٍ بن فِهْرِ بنِ مَالِكٍ بن النَّضْرِ بن كِنَانَةَ الْقُرَشِيُّ الفِهْرِيّ : أَبو أُنَيْسٍ ، ويُقال : أَبو عَبْد الرحمن.

وُلد في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَبْعِ سِنِينَ ، وهو أَصْغَر مِنْ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، ومِنَ النَّاسِ مَنْ أَنكرَ صُحْبَتَهُ ، وَالْمَشْهُورُ الأَوَّلُ . وكَانَ عَلَى شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ ، وحَضَر مَعَهُ حُرُوبَهُ واسْتَنَابَهُ على الكُوفَةِ بَعْدَ زِيَادٍ أَرْبع سِنِينَ ، ثمَّ كانَ عِنْدَهُ بِدِمَشْقَ ، حتَّى مَاتَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الضَّحاكُ . ثم كانَ مَعَ يَزِيدَ ، وَابْنِهِ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيدَ . فلمَّا مَاتَ بَايَعَ الضَّحاكُ لِعَبْد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ . فَخَالَفه مَرْوَانُ ، وَحَارَبَهُ ، واقْتتلاَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ . فَقُتِل الضَّحاكُ . وذَلِكَ في سَنَةِ أَرْبعٍ وستِين في المنتصفِ من ذِى حِجَّتِها.

حديثه في سَادِسِ الأَنْصَار، وثَانِى المكيِّين.

٥٣٩٨ - حدّثنا أَسْودُ بنُ عَامِرٍ . حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَة . عن عَلِىِّ ابنِ زَيْدٍ . عن أَنسٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بنِ الهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعِةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم ، أَوْ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ،

---

(١) المراجع السابقة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٠٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠٥/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١٣٠/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣٢/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٩/٣ .

وَيُمْسِى كَافِرًا ، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا ، وَيُصْبحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خلاقَهُم وِدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » .

وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتم إِخوَتُنَا ، وَأَشِقَّاؤُنَا ، فَلاَ تَسْبِقُونا بشىء حتَّى نَخْتَارَ لِأَنفُسِنَا[1] .

٥٣٩٩ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا حَمَادُ بنُ سَلَمة ، أَنبأَنَا عَلِىُّ بنُ زيد عنِ الْحَسَنِ : أَنَّ الضَّحَّاك [بن قَيس] كتبَ إِلى قَيْسِ بنِ الهَيْثَم حِينَ مَاتَ يَزِيد بنُ مُعَاوِيَةَ : / سَلاَمٌ عَلَيكم : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ٢٤٩/ب يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِرًا ، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا وَيُصْبحُ كَافِرًا ، يبيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُم وَدِينَهم بعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيةَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتم إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا ، فَلاَ تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لِأَنْفُسنا » .

تفرّد به أَحمد ، وإِسْنادُه لَا بَأْسَ بهِ ، وفيه التَّصْرِيحُ بِسَمَاعه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ . فَهُوَ صَحَابِىّ لَا مَحَالة[2] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٠٠ – قال النَّسَائِىّ : حَدّثَنا قُتَيْبَةُ ، حَدّثَنا الليثُ ، حَدّثَنا ابنُ شِهَابٍ ، عن أَبى أُمَامَةَ : أَنَّهُ قال : إِنَّ السُّنَّةَ فِى صَلاَةِ الجنَازَةِ أَنْ يَقْرأَ فى

(١) لم نعثر عليه فى مسند الأنصار ، وحديثه التالى وجدناه فى مسند المكيين ، ولعلّه سقط من النسخة المطبوعة .

(٢) من حديث الضحّاك بن قيس فى المسند : ٤٥٣/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٥٧/٨ ؛ والحاكم فى المستدرك ولم يعلّق عليه : ٥٢٥/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من طرق فيها علىّ بن زيد ، وهو سيئ الحفظ . وقد وثق . وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٨/٧ .

التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِإِمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثم يُكَبِّر ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ فِي الْآخِرَةِ»(١).

٥٤٠١ - حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، حدّثنا ابنُ شِهَابٍ، عن محمّدِ ابنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ، عن الضَّحَّاكِ بنِ قَيْسٍ الدِّمَشْقي بنحوِ ذَلِكَ(٢).

وهذَا إِسنَادٌ حَسَنٌ، ولَيْس له عِنْدَ النَّسائِي سِوَاه، وقولُ الصَّحَابِيّ: مِنَ السُّنَّة كَذَا فِي حُكْمِ المرْفُوعِ(٣).

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٤٠٢ - قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَبُو مُسلم الكَشّيّ، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ. حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، حدّثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِي، عن أَبِي الْعَلاءِ ابنِ عَبْد الله بن الشّخّير، عن الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، عن نَبِيِّ اللهِ ﷺ: قال: «إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا، فَمَرْحَبًا بِهِ إلى يَوم يَلْقَاهُ رَبُّهُ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ. فقالوا: قَحْطًا، فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» وَهذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ(٤).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٠٣ - قال الطبرانيُّ، حدّثنا المِقْدَامُ بنُ دَاوُد، حدّثنا عليُّ بنُ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب الدعاء): المجتبى: ٦١/٣ وهو حديث أبي أمامة. ولا وجه لإيراده هنا إلا أن المصنف رحمه الله ساق بعده حديث الضحّاك بنحوه.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ليس للضحّاك بن قيس سواه في الكتب الستة. ولابن حجر تعليق مفيد على الخبر يرجع إليه في النكت الظراف على تحفة الأشراف: ٢٠٣/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٨/٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. ورجاله رجال الصحيح، غير أبي عمر الضرير الأكبر وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣٧١/١٠؛ والخبر أخرجه الحاكم في المستدرك: ٥٢٥/٣ وسكت عنه، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

مَعْبَدٍ الرَّقِّى[١] ، حدّثنا عُبيدُ اللهِ[٢] بن عَمْرٍو ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الكوفة ، عن عَبْدِ الملك بن عُمَير ، عن الضَّحَّاكِ بن قَيْس ، قال : كانَتْ بالمدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ النِّسَاءَ ، يُقَال لَهَا أُمّ عَطِيّةَ ، فقال لَهَا رسولُ الله ﷺ : «اخْفِضِى وَلَا تَنْهكِى ، فَإِنَّه أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْد الزَّوْجِ»[٣] .

أَظن أَنَّ هذا المتَّهمَ فى هذا الإِسْنادِ هو محمدُ بنُ سَعِيدٍ المصْلوبُ الكَذُوبُ ، فقد روى أَبو داود من طريقه ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أَمّ عطيّة الأَنصاريّة : أنّ امْرَأَةً كانَتْ تَخْفِضُ النِّسَاءِ بالمدينةِ ، فقال لها رسولُ الله ﷺ : «لا تَنهِكى ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلمرأَة وَأَحب إلى البعْل»[٤] .

(حديثٌ آخَرُ عن الضَّحَّاكِ بن قَيْس)

٥٤٠٤ – قال الحافظ أَبُو نُعَيم / الأَصْفَهانِىّ – ومِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ رَحِمه اللهُ تعالى – : حدّثنا سُليمان بن أَحمد ، حدّثنا جعفرُ بن سُنَيد بنِ دَاود ، حدّثنا أَبى ، عن ابنِ جُرَيْج ، حدّثنى محمدُ بنُ طَلْحةَ ، عن مُعَاوِيةَ ٢٥٠/أ

(١) فى الأصل المخطوط : «علىّ بن سعيد المزنى» . وهو علىّ بن معبد بن شدّاد أبو الحسن : أو أبو محمد الرقّى . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٤/٧ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «عبد الله» خلافًا للطبرانى وعبيد الله بن عمرو الرقى روى عنه علىّ بن معبد الرقى . يراجع تهذيب التهذيب : ٤٢/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٨/٨ ؛ والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٥٢٥/٣ وسكت عنه . كما لم يتكلم عنه الذهبى .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الختان) : سنن أبى داود : ٣٦٨/٤ ، وقال أبو داود : روى عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه ، وإسناده – قال أبو داود – ليس هو بالقوى ، وقد روى مرسلاً . قال أبو داود : ومحمد بن حسّان مجهول وهذا الحديث ضعيف .

ومحمد بن سعيد المصلوب هو محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس ، وهو محمد بن سعيد الأسدى ، وهو محمد الطبرى وغير ذلك .

قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، ويروى عن الاثبات ما لا أصل له . يراجع بشأنه الميزان : ٥٦١/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٤/١ ؛ والمجروحين : ٢٤٧/٢ .

ابن أَبِى سُفْيَانَ أَنَّه قال – وهو على المِنْبرِ – : حدّثنى الضحاكُ بن قَيْسٍ – وهُوَ عَدْلٌ عَلَى نَفْسِه – أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ» .

قلت : لَيْس هذا الحديث فى المعجم الكبيرِ(١) .

٨٥٢ – (الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ بن مُعَاوِيَةَ)(٢)

هو الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ الْحَلِيمُ الصَّفُوحُ ، والصحيحُ أَنه لَا صُحْبَةَ له ، وإنما هو مُخَضْرم ، وتابعىّ كبير من سَادَاتِ التَّابعين.

٨٥٣ – (الضَّحَّاكُ بنُ النُّعْمَان بن سَعْدٍ)(٣)

٥٤٠٥ – ذَكَرَهُ ابنُ الْأَثِيرِ ، وقال : قال أَبو بكر بنُ [عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن] أَبِى عَاصِمٍ ، حدّثنا كَثِيرُ بن عُبَيْد . حدّثنا بَقِيَّةُ بن الوَلِيد . عن عُتْبَةِ بن أَبِى حَكِيمٍ ، عن سُليمان بن عَمْرٍو . عن الضَّحَّاكِ بنِ النُّعمان بن سَعْد : أَنَّ مَسْرُوقَ بنَ وَائِلٍ قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ . فَأَسْلَم ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وقال : أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِى رَجُلاً يَدْعُوهم إِلى الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَى قَوْمِى كِتَابًا عَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَيْهِ . فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ : «بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ الله ﷺ إِلَى الْأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، بإِقَامِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير. خلافًا لما قاله المصنف . ولعلّه سقط من نسخته : ٣٥٧/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه سنيد . وهو ثقة ، وقد تكلم فى روايته عن الحجاج بن سليمان وهذا منها . مجمع الزوائد : ١٩٥/٥ ؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٥٢٥/٣ وسكت عنه . كما سكت عنه الذهبى .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠/٣ ؛ والإصابة : ٢١٦/٢ ؛ ويراجع أيضًا فى حرف الألف : أسد الغابة : ٦٨/١ ؛ والإصابة : ١٠٠/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٠٨/٢ .

الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزكاة ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى التَّيْعَةِ(١) ، وَلِصَاحِبِهَا التِّيمَةُ(٢) ، وَفِي السُّيُوفِ الْخُمْسُ ، وَفِي الْبَعْلِ الْعُشْرُ ، لَا خِلَاطَ وَلا وِرَاطَ(٣) ، وَلَا شِغَارَ(٤) ، وَلَا جَلَبَ(٥) ، وَلَا جَنَبَ(٦) ، وَلَا شِنَاقَ(٧) ، وَالْعَوْنُ لِلسَّرَايَا

---

(١) التيعة : شاة التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان ، وكأنها الجملة التى للسعاة عليها سبيل ، من تاع يتيع إذا ذهب إليه ، كالخمس من الإبل ، والأربعين من الغنم. النهاية : ١٢٢/١ .

(٢) التيمة : بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين ، حتى تبلغ الفريضة الأخرى ؛ وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة. النهاية : ١٢٣/١ .

(٣) لا خلاط : الخلاط : مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطًا . والمراد به أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره أو بقره أو غنمه . ليمنع حق الله منها ، أو يبخس المصدق فيما يجب له . وهو معنى قوله فى الحديث الآخر : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط . وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً . ويكون لكل واحد منهم أربعون شاة . وقد وجب على كل واحد منهم شاة . فإذا أظلّهم المصدق جمعوها لئلاّ يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . وأما تفريق المجتمع . فأن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة . فيكون عليهما فى ماليهما ثلاث شياه . فإذا أظلهما المصدق فرقا غنمهما . فلم يكن على كل واحد منهما إلا شاة واحدة . والوراط أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق . مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض . وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه . وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق : عند فلان صدقة وليست عنده. النهاية : ٣١١/١ . ٢٠٥/٤ .

(٤) الشغار : نكاح معروف فى الجاهلية . يقول الرجل للرجل : شاغرنى أى زوجنى أختك أو بنتك أو من تلى أمرها . حتى أزوجك أختى أو بنتى أو من ألى أمرها ولا يكون بينهما مهر . ويكون بضع كل واحدة منهما فى مقابلة بضع الأخرى. النهاية : ٢٢٦/٢ .

(٥) الجلب : يكون فى شيئين أحدهما فى الزكاة : وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم . والثاني : أن يكون فى السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثاله على الجرى ، فنهى عن ذلك. النهاية : ١٦٩/١ .

(٦) الجنب : بالتحريك فى السباق أن يُجنب فرسًا إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب ، وهو فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أى تحضر. النهاية : ١٨٠/١ .

(٧) الشناق : الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة ، وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع ، أى لا يؤخذ فى الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ =

المسْلِمين لِكُلِّ عَشْرَةٍ مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ(١) ، مَنْ أَجْبَى(٢) فَقَدْ أَرْبَى ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» ، قال : وبعثَ إِلينَا رسولُ اللهِ زِيَادَ بنَ لَبِيدٍ.

هذا حديثٌ غَرِيبٌ إِسْنادًا ، وَمَتْنًا ، والمشهور فى هذا الكتاب وائل ابن حُجْر ، وقد تكلمنا عليه فى الأَحكام(٣) .

٨٥٤ - (الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ : غَيْرُ مَنْسُوب)(٤)

٥٤٠٦ - قال الطَّبَرَانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمْرٍو الْبَزَّار ، حدّثنا محمّدُ ابن عُمَارة / بنُ صُبَيْح ، حدّثنا نَصْرُ بنُ مُزَاحِمٍ ، حدّثنا مَندلُ بنُ عليٍّ ، عن إِبْراهيم بن بَشِير الأَنْصاريِّ : أَنَّ الضَّحَّاكَ الْأَنْصَارِيَّ قال : لَمَّا سَارَ النبيُّ ﷺ الى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مُقَدِّمَتِهِ ، فقال : «مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ [آمِنٌ ،] فَنَادَى بها عليٌّ ، فَنَظَرَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلى جِبْرِيلَ يَضْحَكُ ، فقال : «وَمَا يُضْحِكُكَ؟» فقالَ : إِنِّى أُحِبُّهُ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ إِنِّى أُحِبُّكَ» ، فقال : وَبَلَغْتُ أَنْ يُحِبَّنِى ٢٥٠/ب

= الفريضة الأخرى . وإنما سُمّى شنقًا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع . فمعنى قوله : الاشناق : أى لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة . وهو مثل قوله لا خلاط . النهاية : ٢٣٨/٢ .

(١) القراب : من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه . وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . النهاية : ٢٣٩/٣ .

(٢) أجبى : الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل هو أن يغيب إبله عن المصدق . النهاية : ١٤٣/١ .

(٣) أسد الغابة : ٥٠/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥/٣ ، والإصابة : ٢٠٨/٢ ، وورد فى المخطوطة عقب الترجمة قوله : «قال الطبرانى : حدّثنا المقدام بن داود ، حدّثنا علىّ بن سعيد المزنى ، حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضحّاك بن قيس قال : كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء ، يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ » . وهذا جزء من حديث الضحّاك بن قيس ، وتكريره هنا من سهو النسّاخ فقمنا بحذفه فقد تقدم ص ٣٥٦ .

جَبْرِيلُ؟ قال: «نَعَمْ، وَمَنْ [هُوَ] خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».
فيه غَرَابَةٌ شديدة(١).

٨٥٥ - (ضِرَارُ بنُ الأَزْوَرِ - رَضِيَ الله عنه -)

واسْم الأَزْور مالكُ بن أَوْسٍ بن جَذِيمَةَ بنِ رَبِيعَة بن مالك بنِ ثَعْلَبَةَ ابنَ دُودَان بنِ أَسدٍ بن خُزَيْمَةَ بن مُدركَةَ بنِ إِلْيَاسَ بنِ مُضَرٍ بن نِزَارٍ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ.

كان أَحَدَ الفُرْسان المشْهُورِين، والشُّجعان المذْكُورين، وقد افْتَدى نَفْسه من الكفَّارِ بِأَلْف بَعِيرٍ وَقَدِمَ عَلَى رسولِ الله ﷺ فَأَنْشَدَ.

خَلَعْتُ القِداحَ وَعزْفَ الْقِيَا ... نِ وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالثِّمَالاَ
وَكَرِّى المحَبَّر فى غَمْرَة ... وَجَهْدِ على المُسْلِمينَ القِتَالاَ
وقَالَتْ جميلةُ شَتَّتَنَا ... وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَالاَ
فَيَا ربِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفقَتِى ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِى وَمَالِى بِدَالاَ

فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يا ضِرَارُ».

وهو الذى ضَرَبَ عُنُقَ مَالِك بن نُويْرة بِأَمْر خَالِدِ بنِ الوَلِيد، وَشَهِدَ اليَمَامة، فَأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا، وقِيلَ إنه قُتِلَ هَنَالِك. وَالْمَشْهُور أَنَّه شَهِدَ فتح دِمَشق، وَحَضَرَ الْيَرْمُوك وقال مُوسى بن عُقْبَة: قُتلَ بِأَجْنَادِينَ، ويُقَال إِنَّه نَزَلَ الكُوفَةَ، وقيل حَرَّانَ.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٦١/٨، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: فيه نصر بن مزاحم وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٢٦/٩. ونصر بن مزاحم الكوفى: قال الذهبى: رافضى. جلد، تركوه. وقال العقيلى: شيعى فى حديثه اضطراب وخطأ كثير. وبقية الأقوال فيه مظلمة. الميزان: ٢٥٣/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢؛ والاستيعاب: ٢١١/٢٠؛ والطبقات الكبرى: ٢٥/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٠/٣.

وَكَانَ قد تَأَوَّلَ هُو وَأَبُو جَنْدَل وَأَصْحابُهما فى الخَمْرِ مَا تَأَوَّلُوا ، فَكَتَبَ أَبو عُبَيْدَة فِيهم إلى عُمَر ، فكَتَبَ إليه : إنِ اسْتَحَلّوهَا قُتِلُوا ، وإنْ قَالُوا هِيَ حَرَامٌ فَاجْلِدْهُم ، فَاعْتَرَفُوا بِتحْرِيمِهَا ، فَجَلَدهُم أَبو عُبَيْدَة.

حديثُه فى خامس المكيين ، ورابع ، وسادس الكُوفيين ولم يُخَرِّجْ له أَحدٌ من أَهْل الكُتُبِ السّتَة[١] .

٥٤٠٧ – حدّثنا عَبْدُ الرحمن ، حدّثنا سُفْيانُ ، عن الْأَعْمشِ ، عن عَبْدِ اللهِ بن سِنَانٍ ، عن ضِرَار بنِ الْأَزْوَرِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُو يَحْلُبُ ، فَقَالَ : «دَعْ دَاعِي اللَّبَنَ»[٢] .

٥٤٠٨ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا الْأَعْمش ، عن يَعْقُوبِ بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ /[٣] إلى النبىِّ ﷺ ، ٢٥١/أ
فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا . فَحَلَبْتُهَا ، فقالَ لِي : «دَعْ دَاعِي اللَّبَنَ»[٤] .

٥٤٠٩ – حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ ، حدّثنا زُهَيْرٌ ، عن الْأَعْمَشِ . عن يَعْقُوب بن بَحِيرٍ[٥] –رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ– ، قال : سَمِعْتُ ضِرَارَ بنَ الْأَزْوَرِ . قال : أَهْدَيْنَا لِرسولِ اللهِ ﷺ لَقْحَةً ، فَحَلَبْتُهَا . قال : فَلَمَّا أَخَذْتُ لِأُجْهِدَهَا قال : «لَا تَفْعَلْ دَعْ دَاعِي اللَّبَنَ»[٦] .

٥٤١٠ – حدّثنا وَكِيعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قالا : حدّثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوب بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ

(١) خرّج له البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٣٨/٣.

(٢) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣١١/٤ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٣٩/٤.

(٣) ناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن. النهاية : ٦٢/٤.

(٤) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣٣٩/٤.

(٥) الاسم غير واضح بالأصل والضبط من المشتبه ص٤٧.

(٦) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣٣٩/٤.

– وقال أَبُو مُعَاوِيَةَ: بَلَقْحَةٍ – إِلَى النبيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، [ثم] قَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»، قال أَبُو مُعَاوِيَة: «لَا تُجْهِدَنَّهَا»(١).

٥٤١١ – حدّثنا عبدُ الله، حدّثنا محمدُ بنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدّثنا عَبْدُ الله بنُ المبَارَكِ، عن الْأَعْمشِ، عَنْ يَعْقُوبِ بنِ بَحِيرٍ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وهُو يَحْلُبُ، فقال: «دَعْ دَاعِي اللَّبَنَ»(٢).

٥٤١٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني مُحمدُ بنُ عَبْد اللهِ بن نُمَيْرٍ، حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا الْأَعْمش، عن يَعْقوب بنِ بَحِيرٍ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ، قال: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فقال: «دَعْ دَاعِي اللَّبَنَ». لم يُخَرِّجوه، وأَسانِيدُه جَيِّدَةٌ(٣).

٥٤١٣ – حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثني أَبُو بَكْرٍ [بنِ] محمّد بن عَبْدِ اللهِ، جَارُنَا، حدّثنا محمّدُ بنُ سَعِيدٍ الْبَاهِلِيّ الأثرم الْبَصْرِيّ، حدّثنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمان القارى، حدّثنا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَة، عن أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. قال ضِرَارٌ، ثم قلتُ:

تَرَكْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَا ... ن وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا

(١) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٣٢٢/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٧٦/٤، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

(٣) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٧٦/٤، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

وَكَرِّى الْمُحبَّرَ فِى غَمْرَةٍ وَحَمْلِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ القِتَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالَا

فقال النبيُّ ﷺ : «ما غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَاضِرَارُ». إسْنادُه جيِّد، ولم يَرْوُوه[1].

٨٥٦ - (ضِرَارُ بنُ الْقَعْقَاعِ)[2]

ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه.

٥٤١٤ - فقال : رَوَى محمدُ بنُ مَرْزُوق، عن زَيْدِ بنِ بِسْطَام بنِ ضِرَارِ بنِ القَعْقَاعِ، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال : وَفَدَ أَبِي عَلَى النبيِّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَنَا رِجَالٌ كَثِيرٌ، فَأَمَرَ النبيُّ ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِبُرْدَيْن.

حكاه الحافظُ أبو نُعَيم[3].

* (ضُرَيْحُ بنُ عَرْفَجَة[4] أَوْ عَرْفَجَةُ بنُ ضُرَيْحٍ، والصَّوَاب عَرْفَجَةُ بنُ شُرَيْحٍ كَمَا سَيَأْتِي) / ٢٥١/ب

---

(١) من حديث ضرار بن الأزور في المسند : ٧٦/٤. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند. والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٥٦/٨؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني وعبد الله إلا أنه قال : وحملي على المشركين - رواية الطبراني : «وحملي على المسلمين - بدل المسلمين. وقال فقال النبيّ ﷺ : «ما غبنت صفقتك يا ضرار» - وهي غير واردة عند الطبراني - وقال : في الإسناد محمّد بن سعيد الباهلي - والضعيف قرشي والله أعلم. ثم قال : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما محمد بن سعيد بن زياد الأثرم، وهو ضعيف. وفي ثقات ابن حبان : محمد بن سعيد بن زياد - ولم يقل الأثرم - فإن كان هو فقد وثق. وإلا فهو الضعيف. وفي الآخر من لم أعرفه. مجمع الزوائد : ٣٩٠/٩.

والخبر أخرجه الحاكم في المستدرك : ٦٢٠/٣، ولم يعقب عليه وسكت عنه الذهبي.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٥٤/٣؛ والإصابة : ٢٠٨/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) أسد الغابة : ٥٥/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف الصاد. الإصابة : ٢١٨/٢.

٨٥٧ - (ضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيّ -رضي الله عنه-)(١)

سَكَنَ حِمْصَ، وكانَ مِنْ الشُّجْعانِ، وحديثُه في سادس الكوفيين.

٥٤١٥ - حدّثنا شُرَيْحُ بنُ النُّعْمَان، حدّثنا بَقِيَّة بنُ الوَلِيدِ، عن سُلَيمان بن سُلَيم، عن يَحْيَى بنِ جابرٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة: أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ، وَعَلَيْه حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فقال: «يَا ضَمْرَةُ أَتَرَىَ ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخلَيْكَ الْجَنَّةَ؟» فقال: لَئن اسْتَغْفَرتَ لِي يا رسولَ اللهِ لَا أَقْعُدُ حتى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فقال النبيُ ﷺ: «اللَّهُم اغفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة». فانْطلق سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهُما عَنْه.

تفرّد به، وَلَا بَأْسَ بِإِسْنَاده(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤١٦ - قال الطَّبَرَانيُّ: حدّثنا عَمْرُو بنُ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهيم بن زِبْرِيق الحِمْصِيّ، حدّثني جَدِّي إِبْرَاهيمُ بنُ العَلَاءِ وعَمِّي محمدُ بنُ إِبْراهيم، قالا: حدّثنا بَقِيَّة بن الوَلِيدِ، عن أَبِي سَلَمة: سُلَيْمان بنِ سُلَيْم، عن يَحْيَى بن جَابِر، عن ابن ثَعْلَبَةَ: أَنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِي بالشَّهَادَةِ، فقال النبيّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ دَمَ [ابن] ثَعْلَبَةَ عَلَى المُشْرِكينَ والكُفَّارِ»، قال: فكنتُ أَحْمِلُ فِي عُظْمِ الْقَوْمِ، فَيَتَرَائَى لِي النَّبيُّ ﷺ خلْفَهُم، فقالوا: يَا ابنَ ثَعْلَبَةَ إِنَّكَ لَتغْزُوَنَّ وَتَحْمِلْ عَلَى القَوْمِ، فقال: لِأَنَّ النبيَّ ﷺ يَتَرَائَى لِي مِنْ خَلْفِهم،

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٩/٣؛ والإصابة: ٢١١/٢؛ والاستيعاب: ٢١٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ٢٠٠/٣.

(٢) من حديث ضمرة بن ثعلبة في المسند: ٣٣٨/٤؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٦٩/٨؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن بقية مدلس. مجمع الزوائد: ١٣٦/٥.

فَأَحْمِلُ عَلَيْهِم ، حتّى أَقِفَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ يَتَرائَى لِى عِنْد أَصْحَابِى ، فَأَحْمِلُ حتى أَكُونَ مَعَ أَصْحَابِى ، قال : فَعُمِّرَ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ.

وهذا الإِسْنَادُ كالآتِى قَبْله حَسَنٌ[١].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤١٧ – قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا الحَسَنُ بنُ جَرِير الصُّورِى ، حدّثنا سُلَيْمان بنُ عبد الرحمن الدِّمِشْقِى ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن ضَمْضَم ابنِ زُرْعَة ، عن شُرَيح بنِ عُبَيْدٍ ، عن أَبِى بَحَرِيَّة ، عن ضَمْرَةَ ابنِ ثَعْلَبَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا» إِسْنَادٌ حسنٌ ، ولله الحمدُ[٢].

* (ضَمْرَةُ بنُ سَعْدٍ السّلميّ الصَّوَاب
أَنه ضُمَيْرة بنُ سَعْد كما سَيأْتِى)[٣]

٨٥٨ – (ضَمْرَةُ أَبو عُبَيْدِ الله)[٤]

٥٤١٨ – قال أبو نعيم : ذَكَرَهُ أَبو زُرْعَة الرَّازِى فى الوُحْدَان.

ثم أَوْرَد عنه أَبو زُرعة. سُليمان بن دَاود عن شُعْبة عن الفضل بن سفيان اليمانى ، عن محمّدِ بن جَابِرٍ ، عن عِكْرِمةِ بنِ عمَّارٍ. حدّثنى أبو منهال ، عَنْ عُبَيْد الله / بْنِ ضَمْرة ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ٢٥٢/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن. مجمع الزوائد : ٣٧٩/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٧٨/٨.

(٣) يراجع أسد الغابة : ٥٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٠/٣ ؛ والإصابة ٢١٣/٢.

«تَخْرُجُ حَرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ الْيَمَامَةِ» ، قلت : لَيس بها أَنْهَارٌ ، قال : إنَّها سَتَكُون[١] .

٨٥٩ – (ضَمْرَةُ : غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٢]

٥٤١٩ – قال إبْراهيمُ بنُ فَهْد : حدّثنا عبد الرحمن بن وَاقِد ، حدّثنا مروانُ بنُ معاوية ، عن سفيان بن حُسين[٣] ، عن الزُّهرى ، عن سَعِيد ابن المسيّب ، عن ضمرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

قال أَبو نعيم : تفرّد به سفيان بن حسين عن الزّهرى[٤] .

٨٦٠ – (ضُمَيْرَةُ بنُ سَعْدٍ : أَبُو سَعْدٍ الضَّمْرِيّ)[٥]

ويقال السَّلَمِى ، عِدَاده فى أَهل المدِينة ، حديثُه فى ثالث البصريين وسادس عَشَر الْأَنْصار ، وَلِأَبيه سَعْدٍ صُحْبَة .

٥٤٢٠ – حدّثنا يَعْقُوب ، حدّثنا أَبى[٦] ، عن محمّد بنِ إسْحاق ، قال : حدّثنى محمّدُ بنُ جَعْفر بن الزُّبَيْر ، قال : سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضُمَيْرَةَ بنَ

(١) أسد الغابة : ٦٠/٣ ؛ والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء موضع قريب من الكوفة . قال ابن منده : غريب من هذا الوجه . الإصابة : ٢١٣/٢ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٣/٣ .
(٣) ذكر فى الاصل : «سفيان بن جبير» مرة ، و : «حسين بن حصين» مرة أخرى والتصويب من الإصابة .
(٤) يرجع إلى الخبر فى مصدرى الترجمة .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٤/٣ ؛ وترجم له ابن حجر : ضمرة بن ربيعة السلمى وأورد الخلاف فى اسمه . الإصابة : ٢١٢/٢ ، ٢١٤ ؛ وقال ابن عبد البر : ضميرة بن سعد السلمى . الاستيعاب : ٢١٤/٢ ؛ وقال البخارى : ضميرة بن سعيد ويقال : ضميرة الضمرى له صحبة . التاريخ الكبير : ٣٤١/٤ ؛ وهو فى المسند : ضمرة بن سعد : ١١٢/٥ ، وضمرة بن سعيد : ١٠/٦ .
(٦) ليس فى المسند : «حدّثنا أبى» . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٠/١١ .

سَعْدٍ السُّلَمى[١] يُحَدِّثُ عن عُرْوَة بن الزُّبَير، عن أَبيه [ضمرة و] عن جَدِّه - وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رسولِ الله ﷺ -، قَالَا: صَلَّى بِنَا رسولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَجَلَسَ فِيهِ، وهو بِحُنَيْن، فَقَامَ إِلَيْه الْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ، وعُيَيْنَةُ بنُ حِصنِ بن حُذَيْفة بنِ بَدْرٍ يَخْتَصِمَانِ فى عَامِرِ ابنِ الأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ: عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بدم عَامِرٍ - وهُوَ يَوْمَئِذٍ رَئِيسُ غَطَفَانَ - وَالْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بنِ جَثَّامَة بِمَكَانِهِ من خِنْدِفٍ. فتداولَا الخُصُومَةَ عِنْدَ رَسولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَسمِعْنَا عُيَيْنَةَ وهو يَقول: واللهِ يَا رسولَ اللهِ لَا أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِن الْحَرِّ مَا أَذَاقَ نِسَائِي.

ورسولُ الله ﷺ يقول: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا. وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قال - وهُوَ يَأْبَى عَلَيْهِ -. إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقال له مُكَيْتِل قَصِيرٌ مَجْموعٌ. فقال: واللهِ مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبَهًا فى غُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيت أَوَائِلُها. فَنَفَرَت أُخْرَاهَا. اسْتَنَّ اليَوْمَ وغَيِّرْ غدًا.

قال: فَرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَه ثُم قال: «اللَّهُمَّ بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فى سَفَرِنَا هَذَا. وخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قال: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ. ثم قال: أَيْنَ صَاحِبُكم فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ. قال: فقام رَجُلٌ آدَمُ ضَرْبٌ[٢] طَوِيلٌ عَلَيه حُلَّة له قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فيها / لِلقتل حِينَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ ٢٥٢/ب رسولِ اللهِ ﷺ. فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: أَنَا مُحَلِّمُ بن جَثَّامَةَ. قال: فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه ثمّ قال: «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمحلمِ بنِ جَثَّامَةَ قُمْ» فقامَ. وهو يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِه.

---

(١) فى المسند: «ضمرة بن سعيد السلمى».

(٢) ضرب من الرجال: هو الخفيف اللحم المشوق المستدق. النهاية: ٣/١٤.

قال : فَأَما نَحْنُ بَيْنَنَا نَقُولُ : إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ رسولُ اللهِ ﷺ قَد اسْتَغْفَر لَهُ ، وأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ فَهَذَا[١] .

وهكذا رَوَاهُ أَبُو دَاوِد ، وابنُ مَاجه من حديث محمّد بن إسْحَاق ، إِلَّا أَنَّ ابنَ ماجَه ، قال : عن زَيْدِ بنِ ضُمَيْرة عن أَبيه وعمِّه[٢] .

قال شَيْخُنَا : وصَوَابُه زِيَادُ بنُ سَعْد بنِ ضَمْرَةَ[٣] .

٥٤٢١ - حدثنا عبدُ الله ، حدّثنا أَبو عثمان : سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيد ابنِ أَبَان بن سَعيد بنِ العَاصِ ، حدّثنى أَبِى ، حدّثنا محمّدُ بن إِسْحاق ، عن محمّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزبَيْر ، سمِعْتُ زِيادَ بنَ ضَمرَةَ بنِ سَعْدِ السُّلَمِيَّ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر . قال : حَدَّثَنِي أَبِى وَجَدِّى - وكَانَا قَدْ شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ - ، قالا : صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ إِلى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بنُ حَابسٍ ، وعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنِ ابن بَدْرٍ يَطْلُبُ بِدَمِ الْأَشْجَعِيِّ : عَامِرِ بنِ الأَضْبَطِ ، وهُو يَوْمَئِذٍ سَيِّد قَيْسٍ ، والْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحلِّم بن جَثَّامَة بِخنْدفٍ . فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَى رسولِ اللهِ ﷺ .

فَسَمِعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» ، قال : يقول عُيَيْنَةُ : وَاللهِ يَا رسولَ اللهِ لَا أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِن الْحُزْنِ مَا أَذَاقَ نِسَائِى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَة» فَأَبَى عُيَيْنَةُ .

---

(١) من حديث ضمرة بن سعيد فى المسند : ٦/١٠ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجاه فى الديات : أبو داود فى (باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم) : سنن أبى داود : ٤/١٧١ ، وابن ماجه فى (باب من قتل عمدًا فرضوا بالدية) : سنن ابن ماجه : ٢/٨٧٦ .

(٣) تحفة الأشراف : ٣/٢٧٢ فى حديث سعد بن ضميرة السلمى .

فقامَ رجلٌ مِنْ لَيْثٍ يُقال لَهُ مُكَيْتِلٌ رَجُلٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ، فقال: يا نَبِى اللهِ مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبِيهًا فى غُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ. فَرُمِىَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْتَنَّ الْقَوْمَ، وغَيِّرْ غدًا، قال: فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ. ثم قال: «بل تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ فِى سَفَرِنَا هَذَا خَمْسِينَ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» فلم يَزَلْ بِالْقَوْمِ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ.

قالوا: أَيْنَ صَاحِبُكم يَسْتَغْفِرْ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ. فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ. طَوِيلٌ ضَرْبٌ عليه حُلَّةٌ كَانَ تَهَيَّأَ لِلْقَتْلِ. حتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ. فَلَمَّا جَلَسَ. قال لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قال: أَنَا مُحَلِّم بنُ جَثَّامَة. قال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لمحلِّم بنِ جثَّامَة اللَّهُم لا تَغْفِر لمحلِّم بن جثَّامة ثلاثَ مَرَّاتٍ. فقامَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وهو/ ٢٥٣ يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ: قَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ، ولكنّه أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ ليدعَ النَّاسَ بَعْضَهُم عَنْ بَعْضٍ [(١)].

وقد تقدَّمَ أَنَّ أَبا دَاود وابنَ مَاجَه رَوَياه من طَرِيق ابنِ إِسْحَاق كما ذكرنا، وأَنَّ الصَّواب زِيَادُ بنُ سَعْدٍ بن ضُمَيْرَةَ [(٢)] والله أَعلم.

٨٦١ - (ضُمَيْرَةُ بنُ [أَبِى] ضمْرَة:
مَوْلَى رسولِ الله ﷺ) [(٣)]

٥٤٢٢ - قال الطبراني: حدّثنا علىُّ بنُ عبد العزيز. حدّثنا الْقَعْنَبِىّ. حدّثنا حسينُ بن عَبْد الله بن ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبيه. عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ. فقال: يا رسول اللهِ أَنْكِحْنِى فُلَانَةَ.

---

(١) من حديث ضمرة بن سعد السلمى فى المسند: ١١٢/٥.
(٢) هذا الاستدراك على ابن ماجه فقط كما سبق بيانه ص ٣٠٠.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٤/٣؛ والإصابة: ٢١٤/٢؛ والاستيعاب: ٢١٤/٢؛ وثقات ابن حبان: ١٩٩/٣

قال : «مَا مَعَكَ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ أَوْ تُعْطِيهَا ؟» قال : مَا مَعِى شَىْءٌ ، قال : «لِمَنْ هَذَا الخَاتَمُ ؟» قال : لِى . قال : «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ» ، قال : [وأنكحه] وأَنكح آخرَ عَلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَه شَىْءٌ .

حُسينٌ هذا مَتْرُوكٌ ، وأَصْلِ الحديثِ فى الصَّحِيحَين عن سَهْل بنِ سَعْد وغيره[(١)] .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٢٣ - ثم قال الطَّبَرانىُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ سَهْلِ بنِ أَيوب الأَهْوازِىَ . حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ أَبِى أُوَيْس . حدّثنى حُسَيْنُ بن عَبْد اللهِ بنِ ضُمَيْرَةَ . عَنْ أَبِيه . عن جَدِّه . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، ولا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ [ما يحب] لِنَفْسِهِ»[(٢)] .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٢٤ - قال الحافِظُ أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ : حدّثنا إِبْرَاهيمُ بنُ عَبْد اللهِ ابنِ الْجُنَيْد . حدّثنا يَحيَى بنُ عَبْد اللهِ بنِ بُكَيْر ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ . عن ابنِ أَبِى ذِئْبٍ . عن حُسَين بن عَبْد الله ، عن أَبِيه ، عن جَدِّهِ ضُمَيْرَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَة ، وهِيَ تَبْكِي ، فقال : «ومَا يُبْكِيكِ ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ ، أَعَارِيَةٌ أَنْتِ ؟» قالت : يا رسولَ اللهِ فَرَّقَ بَيْنِى وَبَيْنَ ابْنِى . فقال

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٨/٨ ؛ وقال الهيثمى : حسين متروك . مجمع الزوائد : ٢٨١/٤ . كان حسين هذا يسكن ينبع فى مال له خارج المدينة . فخرج إليه إسماعيل بن أبى أويس . وسمع منه ورجع إلى المدينة فهجره مالك بن أنس أربعين يومًا ؛ قال ابن حبّان : كان رجلاً صالحًا أقلب عليه نسخة أبيه عن جدّه ، فحدّث بها ولم يعلم . المجروحين : ٢٤٤/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٨/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة : كذّاب . مجمع الزوائد : ١٦/١٠ .

رسولُ الله ﷺ : «لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا» ثم أَرْسَل إلى[1] التى عِنْدَه فَرَدَّهُ عَلَى الَّتِى اشْتَرَاهَا مِنْهُ. ثم ابْتَاعَهُ مِنْهُ.

قال ابنُ أبى ذِئْبَ: ثم أَقْرَأَنِى كِتَابًا عِنْده: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ. هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمَّدٍ رسولِ اللهِ لِأَبِى ضُمَيْرَةَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ: أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ إنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسولِ اللهِ. وإنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إلى قَوْمِهِم، وَلَا يُعْرَضُ لَهُمْ إلَّا بِخَيْرٍ».

ثم قال البَزَّارُ: لا نَعْرِفُه يُرْوَى إلَّا بِهذَا الْإِسْنَاد[2].

ورواه أَبو نُعيم عن أبى عمرو بن حمدان. عن الحُسَين بن سفيان. عن حرملة. عن ابن وَهْب وزاد: «مَنْ لَقِيَهم مِن المسْلمين فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا». وكتب أُبيُّ بنُ كَعْب[3]. / ٢٥٣ ب

(١) هكذا أيضًا فى البزار: «التى».

(٢) كشف الأستار: ٨٧/٢. وقال الهيثمى: فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذّاب. مجمع الزوائد: ١٠٧/٤.

(٣) أسد الغابة: ٦٤/٣. وأخرجه البخارى فى ترجمة حسين بن عبد الله بن ضميرة. وقال: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ٣٨٨/٢.

حرف الطاء

٨٦٢ - (طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ)(١)

ذكره ابنُ قَانِعٍ في الصَّحَابَةِ، وقال: رَوَى عَثْمانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُلاثَة. عن طَارِقِ بنِ أَحْمَر. قال: رأَيتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا فيه: «مِنْ مَحمَّد رسولِ اللهِ: لَا تَبيعُوا الثَّمَرَةَ حتَّى تَيْنَعَ، وَلَا السَّهْمَ حتَّى يُخَمَّسَ. وَلَا تطَئُوا الْحَبَالَى حتَّى يَضَعْنَ».

وقال الدَّارَقطني: طارقُ بن أَحْمر رَوَى عن ابن عُمر، وعَنه عَبْدُ الكريم الجزرِى، وقال ابنُ الأَبَّار: وهذا أَصحّ(٢).

٨٦٣ - (طَارِقُ بنُ أَشْيَمَ بنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِى(٣) أبو أَبى مالك سَعْد بن طَارِق -رضى الله عنه-)

حديثه في ثالث المكيين وثالث القبائل(٤).

٥٤٢٥ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدّثنا أَبُو مالك الْأَشْجَعِيّ، عن أَبِيه: أَنّه سَمِعَ النبىَّ ﷺ وَهُو يَقُولُ لِقَوْمٍ: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفر بِمَا

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٦٩/٣؛ والإصابة ٢١٩/٢؛ وقال البخارى: سمع ابن عمر. التاريخ الكبير: ٣٥٣/٤.

(٢) أسد الغابة: ٦٩/٣؛ وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير: ٣٥٣/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٦٩/٣؛ والإصابة: ٢١٩/٢؛ والاستيعاب: ٢٣٦/٢؛ وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٣/٦.

(٤) غير واضحة بالأصل وهو في مسند القبائل: ٣٩٤/٦.

يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وحِسَابُه عَلَى اللهِ».

[قال أَبى] : حدّثنا [به] يَزِيدُ بِوَاسِطَ ، وبَغْدَادَ . قال : سَمِعَ رسولَ الله ﷺ (١) .

رواه مسلمٌ في الْإِيمَانِ من حَدِيث يَزِيدِ بن هَارُونَ ، ومَرْوَان بنُ مُعَاوِية وأَبِى خَالد الْأَحْمر عن أَبِى مَالك سَعْدِ بنِ طَارِقٍ . عن أَبيه به(٢)

٥٤٢٦ – حدّثنا [أبى] وحدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ [ببغداد] . حدّثنا أَبو مالك الْأَشْجَعِى : سَعْدُ بنُ طَارِقٍ عَنْ أَبِيه : أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقُولُ : «بِحَسْبِ أَصْحَابِي القَتْلُ»(٣) .

حدّثنا به بِوَاسط : ليس فيه «سَمِعَ» صَحيح على شَرْط مسلم ، ولم يُخرجه(٤) .

٥٤٢٧ – حدّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ . أَنْبَأَنا أبو مَالك الْأَشْجَعِى . حدّثنى أَبِى : أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ يَقُولُ : كَيْفَ يَا رسولَ اللهِ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّى ؟ قال : «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِر لِى . وَارْحَمْنِى . وَاهْدِنِى . وَارْزُقْنِى» . وقَبَضَ أَصابعَه الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ . وقال : «إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ» .

---

(١) صدْر حديث طارق بن أشيم فى المسند : ٤٧٢/٣ . وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى (باب الأحكام تجرى على الظواهر والله يتولى السرائر) : مسلم بشرح النووى : ١٧٩/١ . ١٨٠ .

(٣) الجزء الثانى من حديث طارق بن أشيم فى المسند : ٤٧٢/٣ . وما بين معكوفات استكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٨٣/٨ ، والبزّار . كشف الأستار : ٨٨/٤ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد والبزّار . ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٢٣/٧ .

وقال : وسَمِعتُه يقول لِلْقَومِ : «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابه عَلَى اللهِ عَزَّ وَجلَّ»[١] .

٥٤٢٨ – حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارون، أَنْبَأَنَا أبو مالك، قال : قُلْتُ لِأَبِى : يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ، وَأَبِى بَكْرٍ، وعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وعَلِيٍّ هَا هُنَا بِالكُوفَةِ قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ : أَكَانُوا يَقْنُتُون؟ قال : أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ[٢] .

رَوَاهُ التِّرمذىُّ عن أَحْمدَ بن مَنِيعٍ، عن يَزِيدِ بنِ هَارونَ وعَنْ صَالح ابن عَبْد الله التِّرْمِذِىِّ، عن أَبِى عَوَانَة.

والنَّسائِىُّ عَنْ قُتَيْبة، عن خَلَفِ بنِ خَلِيفَة. / ٢٥٤/أ

وابنُ مَاجه، عن أَبِى بَكْرِ بنِ أبى شَيْبَةَ عن عَبْد الله بن إدريس، وحَفْصِ بن غِيَاثٍ، وَيَزِيدِ بنِ هَارون خَمْسَتُهم عَن أَبى مالك : سَعْدِ بن طارق بن أَشْيَم، عن أَبيه وقال الترمذىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣] .

٥٤٢٩ – حدّثنا حُسَينُ بنُ مُحمّدٍ، وشُرَيْحُ بنُ النُّعْمان، قَالَا : حدّثنا خَلَفٌ – يَعْنِى ابنَ خَلِيفَة –، عن أَبِى مَالك الأَشْجَعِىّ، عن أَبيه، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَام فَقَدْ رَآنِى»[٤] .

ورواه الترمذىُّ فى الشَّمائل عن قُتَيْبَة، عن خَلَفِ بنِ خَلِيفة[٥] .

---

(١) الجزءان الثالث والرابع من حديث طارق بن أشيم فى المسند : ٤٧٢/٣.

(٢) من حديث طارق بن أشيم الأشجعى فى المسند : ٤٧٢/٣.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة : الترمذى (باب ما جاء فى ترك القنوت) : صحيح الترمذى : ٢٥٢/٢ – ٢٥٣ ؛ والنسائى (باب ترك القنوت) : المجتبى : ١٦٠/٢ ؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى القنوت فى صلاة الفجر) : سنن ابن ماجه : ٣٩٣/١.

(٤) من حديث طارق بن أشيم فى المسند : ٣٩٤/٦.

(٥) يراجع تحفة الأشراف : ٢٠٦/٤.

٥٤٣٠ - حدّثنا عفّانُ. حدّثنا عَبْد الوَاحِدِ -يَعْنِى [ابنَ] زِيَادٍ-. حدّثنا أَبُو مَالك الأَشْجَعِيّ، أَخْبَرَنِى أَبِى: طَارِقُ بنُ أَشْيَم، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ، يَقُول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَاهْدِنِى[١]، وَارْحَمْنِى، وَارْزُقْنِى» ويقول: «هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ»[٢].

رَوَاه مُسلمٌ في الدَّعَوَات من حديثِ عَبْد الواحد بنِ زِيَادٍ، ويَزِيدِ بن هَارُونَ. وأَبِى مُعَاوِيَةَ: ثَلَاثَتُهم عَنْ أَبِى مالك به[٣].

٥٤٣١ - حدّثنا بَكْرُ بن عِيسَى: أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيّ الرَّاسِبِى. حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ. حدّثنا أَبُو مالك الأَشْجَعِيّ. سمعت أَبِى، وسَأَلْتُه. فقال: «كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ» إسنادٌ صَحِيحٌ، وَلم يُخَرِّجوه[٤].

٥٤٣٢ - حدّثنا حُسَيْنُ بنُ مُحمّدٍ. حدّثنا خَلَفٌ. عن أَبِى مالك. قال: كَانَ أَبِى قَدْ صَلَّى خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ وهُو ابنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. وأَبِى بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمَان. [فقلتُ له:] أكَانُوا يَقْنُتُون؟ قال: أَىْ بُنَىَّ مُحْدَثٌ[٥].

---

(١) لم ترد في المسند. ووردت عند مسلم.

(٢) من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٤٧٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه مسلم (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء): مسلم بشرح النووي: ٥٤٩/٥؛ وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة (باب الجوامع من الدعاء): سنن ابن ماجه: ١٢٦٤/٢.

(٤) من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٤٧٢/٣؛ والخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٧٧/٨؛ والبزار: كشف الأستار: ٣٧٢/٣. وقال: لا نعلمه إلا من هذا الطريق؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار. ورجاله رجال الصحيح، خلا بكر بن عيسى. وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٥٩/٥.

(٥) من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٣٩٤/٦. وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٤٣٣ - حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ محمّدٍ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيةَ، حدّثنا أَبُو مالكٍ الْأَشْجَعِي، حدّثني أَبِي، سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ اللهُ دَمَهُ وَمَالَهُ، وحِسَابُه عَلَى اللهِ عز وجل»[1].

(حديثٌ آخر عنه)

٥٤٣٤ - قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عليٍّ بن البَرْبهاري، حدّثنا شُرَيْجُ بنُ النُّعمان، حدّثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أَبِي مَالك الْأَشْجَعِيّ، عن أَبِيه. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّدًا فَلْيَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٣٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بن عَبْدُوسِ بنِ كَامل، حدّثنا أَحمدُ بنُ إِبْرَاهِيم المَوْصِلِيّ، حدّثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أَبِي مَالك الْأَشْجَعِي، عن أَبِيه. قال: كانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي تَوْرٍ[3] مِنْ حِجَارَةٍ[4].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٣٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي الدّميك،

---

(١) من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٣٩٤/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٩/٨؛ والخبر أخرجه البزار. كشف الأستار: ١١٢/١؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار. وفيه خلف بن خليفة. وثّقه يحيى بن معين وغيره. وضعّفه بعضهم. مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

(٣) التور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة. وقد يتوضأ منه. النهاية: ١٢٠/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٩/٨؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦٥/٥.

حدّثنا الحَسنُ بنُ حَمّاد الحضْرَمِيّ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعاوِيَةَ، عن أَبِي مالكٍ الأشْجَعِيّ. / عن أَبيه، قال: كَانَ الرّجُل إِذَا أَسْلَمَ عَلّمُوهُ الصّلاةَ(١). ٢٥٤/ب

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، ومحمدُ ابنُ عَبْد الله الحَضْرَمِيّ، وعَبدان بن أحمد، والحُسَيْنُ بنُ إسْحاق التُّسْتَرِي. وموسى بن هارون. قالوا: حدّثنا أبو كامل الجَحْدَرِيّ. حدّثنا محمدُ بنُ عَبْد الرحمن. حدّثنا سَعْدُ بنُ طَارِقٍ، عن أَبِيهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ حَوْلَ الْبَيْتِ. فَإِذَا ازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ اسْتَلَمَ الرّكْنَ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عليُّ بنُ سَعِيد الرّازِيّ. حدّثنا الهَيْثَمُ ابنُ الْيَمَانِ الرّازِيّ. حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ زَكَرِيّا. عن أَبِي مالك الأَشْجَعِيّ. عن أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِي ذِمّةِ اللهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزّ وَجَلّ»(٣).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٠/٨؛ وأخرجه البزار. كشف الأستار: ١٧١/١؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزّار. ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٩٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٠/٨؛ والخبر اخرجه البزّار. كشف الأستار: ٢١/٢. وقال: لا نعلمه إلا من هذا الطريق؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير. وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة. قال البخاري: فيه نظر. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤١/٣؛ وقال أيضاً: رواه البزّار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبي مالك الأشجعي. ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن. مجمع الزوائد: ٢٤٤/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨١/٨؛ وقال الهيثمي: فيه الهيثم بن اليمان ضعّفه الأزدي. وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٩٧/١.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٩ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ عَمْرٍو والْبَزّارُ، حدّثنا عَمّارُ ابنُ خالدٍ الوَاسِطيّ. حدّثنا القاسمُ بن مالك الْمُزْنِيّ، عن أَبى مالك الْأَشْجَعِيّ. عَن أَبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُم وَأَمْوَالَهُم إِلَّا بِحَقِّهَا، وحِسَابُهم عَلَى اللهِ عَزّ وَجَلّ»(١).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٤٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ [أحمدَ بنِ] أَبى خَيْثَمة. حدّثنا محمدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانٍ الحِمْصِى. حدّثنا بَقِيةُ بنُ الوَلِيدِ. حدّثنا محمدُ بنَ حِمْير. عن محمّدِ بنِ جَابِرٍ. عن أَبى مَالك الْأَشْجَعِيّ. عن أَبيهِ. عن النبيِّ ﷺ. قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ. فيَقُولُ رَبّ اغْفِر لِى ثَلاثَ مَرّاتٍ إِلّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ»(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٤١ - رَوَاه الطَبرانِيُّ أَيْضًا من طَرِيقِ إبراهيمَ بنِ زَكَرِيَّا، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عثمان بنِ عَطَاءٍ الخُرسانِيّ. حدّثنا أَبو مَالك الْأَشْجَعِيّ، عَن أَبيهِ. قال: كُنّا نَجْلِسُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَنحنُ غِلْمَانٌ، فَلَمْ أَرَ رَجُلاً أَطْوَلَ صَمْتًا مِنْهُ، وكانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصْحَابُهُ، فَأَكْثَرُوا الْكَلَامَ تَبَسَّمَ(٣).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٢/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢٥/١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٣/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبى مالك. هذا ولم أرَ من ترجمهما. مجمع الزوائد: ١٢٩/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه إبراهيم بن زكريا العجلى. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٤٢ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بنُ يَحْيى بنِ مَنْدَه الأَصْبَهانِيّ، حدّثنا الهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ البَغْدَادِيُّ، حدّثنا يَحْيى بنُ يَزِيدٍ الخَوَّاصُ. حدّثنا محمّدُ بن مَرْوَان(١)، عن أَبِى مالك الأَشْجَعِيّ: عن أَبِيهِ طارقٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ. فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ»(٢).

(حديثٌ آخَرُ)

٥٤٤٣ - قال الطبرانيُّ بإِسْنادِ الحديثِ الَّذِى قَبْلَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»(٣). / ٢٥٥

(حديثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٤٤٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَحمدُ بنُ محمَدِ بنِ صَدَقَةَ. حدّثنا عَمَّارُ ابنُ خَالِدٍ. حدّثنا القاسمُ بنُ مالك المُزَنِيّ. عن أَبِى مالك الأَشْجَعِيّ. عن أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِى تَمامٍ(٤).

---

(١) فى المخطوطة: «محمد بن مسروق»، وما أثبتناه من المرجع.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٧٦/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ ولم يختلف قول الهيثمى فى المسند. مجمع الزوائد: ١٣٧/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ والخبر أخرجه البزّار كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٧/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٧٣/٢.

٨٦٤ – (طَارِقُ بنُ زِيَادٍ)[١]

قلتُ يا رسولَ اللهِ: إِنَّ لَنَا نَخْلاً وَكَرْمًا. الحديث.

٥٤٤٥ – كَذَا ذَكَرَه أَبُو عُمَر بن عَبْد البر مُخْتصرًا مِنْ طَرِيق سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن ثَوْبَانَ بنِ سَلَمَة عَنْه. نَقَلَهُ ابنُ الأَثير[٢].

قال ابنُ كَثِير: ولهم طَارِقُ بنُ زِيَاد، يُعدُّ فى أَهْل الكُوفَةِ، رَوَى عَنْ عليٍّ فى الخَوَارِج، وعن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الْأَعْلَى فَقَطْ[٣].

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ والنَّسائِى فى الخَصَائصِ، وذكره ابنُ حِبَّان فِى الثِّقَاتِ[٤].

٨٦٥ – (طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِىّ)[٥]

وَيُقَال الْجُعْفِىّ، ومنهم من يُقول: سُوَيْد بنُ طَارِق، ومنهم مَنْ يقول: طارِقُ بنُ زِيَادِ بن طَارِقٍ، ومنهم مَنْ يقول: طَارِقُ بنُ بِشْرٍ، أَوْ بِشْرُ بنُ طَارِقٍ، وَالمشهُورُ الأَوَّل: طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ، فى رَابع الكُوفِيِّين[٦].

٥٤٤٦ – حدّثنا بَهْزٌ، وَأَبو كامل، قالا: حدّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، حدّثنا سِمَاكٌ، عن عَلْقَمةَ، عن وَائِلٍ، عن طَارِقِ بنِ سُوَيْد الْحَضْرَمِىّ: أَنَّه قال: قلت: يا رسولَ اللهِ [إن] بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نعْتَصِرُها، فَنَشْرَبُ مِنْهَا؟

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء. الإصابة: ٢٣٨/٢، والاستيعاب: ٢٣٦/٢.

(٢) المراجع السابقة. وقال ابن حجر: إنما هو ابن سويد.

(٣) هذا ما قاله البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٥٤/٤.

(٤) يرجع إلى الخبر فى حديث علىّ بن أبى طالب فى المسند: ١٠٧/١، وإلى ثقات ابن حبان: ٣٩٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣، والإصابة: ٢١٩/٢، والاستيعاب: ٢٣٦/٢، والتاريخ الكبير: ٣٥٢/٤، وثقات ابن حبّان: ٢٠١/٣.

(٦) هو فى مسند الأنصار أيضًا. المسند: ٢٩٢/٥.

قال: «لَا». فَعَاوَدْتُه، فقال: «لَا». فقلتُ: إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهَا لِلْمَرِيضِ. فقال: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْس بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّه دَاءٌ»[١].

٥٤٤٧ - حدّثنا حَجَّاجُ بنُ محمّدٍ، ومحمّدُ بنُ جعْفَر[٢]، قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، [عن سِمَاك] بنِ حَرْبٍ. عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ [عن أَبيه: وائل بن حجر] الحضرميّ: شَهِدَ[٣] النبيَّ ﷺ، وَسَأَله رَجُلٌ مِنْ خَثْعَم. يُقال لَهُ سُوَيْد بنُ طَارِقٍ، وقال [ابنُ] جعْفَرَ أو[٤] طارقُ بنُ سُوَيْد الجُعفيّ سَأَل النبيَّ ﷺ عَنِ الخَمْرِ فَنَهَاهُ. فذكر الحديثَ[٥].

رَوَاهُ أَبو دَاود في الطِّبِّ عن مُسلم بنِ إبْرَاهيم، عن شُعْبَةَ. عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ. عن عَلْقَمَة بنِ وَائلٍ. عن أَبيه: ذَكَرَ طَارِقَ بنَ سُوَيْدٍ. أَوْ سُوَيْدَ بنَ طَارِقٍ. فذكره.

وَأَخْرجه ابنُ مَاجه فيه. عن أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبة. عن عَفَّانَ. عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَة. عن سِمَاك بنِ حَرْب. عن عَلْقَمَة بنِ وَائِلٍ. عن طَارِق بنِ سُوَيْد به ولم يَشُكَّ، ولم يَذْكُرْ أَبَاهُ فالله أعلم[٦].

وَسَيأتِي من رِوَاية وَائل بن حُجْر. عن رسولِ اللهِ ﷺ عِنْد مُسْلم والتِّرْمِذي[٧]. / ٢٥٥ ب

(١) من حديث طارق بن سويد في المسند: ٣١١/٤.
(٢) في الأصل المخطوطة زيادة: «عن أبيه وائل» خلافًا للمسند. ولا مكان لها.
(٣) في الأصل المخطوط: «سأل»، والتصويب من المسند.
(٤) في الأصل المخطوط: «أن». والتصويب من المسند.
(٥) من حديث طارق بن سويد في المسند: ٣١١/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.
(٦) الخبر أخرجه أبو داود في (باب في الأدوية المكروهة): سنن أبي داود: ٧/٤؛ وأخرجه ابن ماجه (باب النهي أن يتداوى بالخمر): سنن ابن ماجه: ١١٥٧/٢.
(٧) سيأتي ذلك من حديث وائل؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٨٧/٩.

٨٦٦ - (طَارِقُ بنُ شِهَابٍ)(١)

ابنِ عَبْد شَمْسٍ : أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَحْمَسِىّ البَجَلِىّ الكُوفِى ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ وَرَأَى رسولَ اللهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْه ، وغزا فى زَمَنِ الشَّيْخَيْنِ ، غَزَا ثَلاثًا وَأَرْبَعِينَ غَزْوَةً ، وأنكر أبو دَاود سَمَاعَهُ مِنَ النَّبِى ﷺ ، وَكَانَتْ وَفَاتُه بَعْد الثَّمانِينَ ، وقِيل بَعْدَ سَنَة عِشْرِينَ وَمِائَة(٢) . حديثه فى رَابع الكُوفِيِّين .

٥٤٤٨ - حدّثنا وَكِيعٌ ، عن سفيان ، عن عَلْقَمَةَ ، عن طَارِق . قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبىِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قال : «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ»(٣) .

٥٤٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بن مَهْدِىّ ، عن سفيان ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ - وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِى الْغرْزِ(٤) - : أَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قال : «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائرٍ»(٥) .

وَكَذَا رَوَاه النَّسَائِىّ فى البَيْعَةِ عن إسْحاقَ بنِ مَنْصُور ، عن ابنِ مَهْدِى به(٦) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٠/٣ ، والإصابة : ٢٢٠/٢ ، والاستيعاب : ٢٣٧/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٥٢/٤ ، وثقات ابن حبّان : ٢٠١/٣ .

(٢) قال فى تهذيب التهذيب : ٤٠/٥ : وهو وهم ، وهنا أن الذى أنكر سماعه هو أبو داود ، ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه قوله : ليست له صحبة ، ويرجع إلى قول أبى داود فى تحفة الأشراف : ٢٠٧/٤ .

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٤/٤ .

(٤) الغرز : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل هو الكور مطلقًا مثل الركاب للسرج . النهاية : ١٥٨/٣ .

(٥) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى (فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر) : المجتبى : ١٤٤/٧ .

٥٤٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن، عن شُعْبَةَ، وابنِ جَعْفَرٍ. قال: حدّثنا شُعْبَةُ، عن قَيْسِ بن مُسلم، قال: سَمِعْتُ طَارِقَ بنَ شِهَابٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ بِضْعًا وَأَرْبَعِينَ، أَوْ بِضْعًا وَثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ غَزْوَةٍ، وَسَرِيَّة.

وقال ابنُ جَعْفَرٍ: ثَلاَثًا وثلاَثينَ، أَوْ ثَلاَثًا وأَرْبَعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ إلى سَرِيَّةٍ(١).

وَهَذَا إسْنَاد صَحِيح على شَرْط الجماعةِ، وبه إِثْبَات صُحْبَتِهِ - رَضِى اللهُ عَنْه، وفيه ما يَقْتَضِى إيمَانَه وشَجَاعَتَه.

وَقَيْسُ بنُ مُسلم، هو العَدْوَانِى أَبو عَمْرٍو الكُوفِى. أَخْرَجَ له الجماعةُ، وفى الحديثِ الذى قَبْله ما يَقْتَضِى سَمَاعَه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ. ومُشَاهَدَتَهُ الحالَ الَّتِى سُئِلَ فِيهَا عن أَفْضَلِ الجهاد. فقال: «كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» فَثَبَتَتْ رُؤْيَتُه له. وروَايته أَيْضًا، وسَمَاعُه خلافًا لأَبِى دَاوُد حَيْث نَفَاهَا(٢).

٥٤٥١ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن. حدّثنا سفيان. عن يَزِيد بنِ أَبِى خَالِدٍ. عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ. عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ. قال: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً. فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ. فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»(٣).

وكذا رَوَاه النَّسَائِى فى الوَلِيمةِ، وفى الطِّبِّ عن محمّدِ بنِ المثنّى، عن

---

(١) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٤/٤.

(٢) قيس بن مسلم روى عن طارق بن شهاب والحسن بن محمد بن الحنفية ومجاهد وعبد الرحمن بن أبى ليلى وإبراهيم بن جرير وسعيد بن جبير وروى عنه الأعمش وشعبة والثورى ومسعر وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٤٠٣/٨.

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.

ابنِ مَهْدى به، وعن إسْحاق بن إبْراهيم، عن جَرِير، عن أيّوبٍ الطَّائى، عن قَيْسِ بنِ مُسلم، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن النبىِّ ﷺ: «أَنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً / إِلَّا السَّامَّ فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ البَقَرِ، فَإِنَّها تَرُمُّ من كُلِّ الشَّجَرِ». ٢٥٦/أ

وَسَيَأْتِى فى حَدِيثِ سفيان الثورىِّ أَيْضًا عن قَيْس، عن طَارِقٍ، عن ابنِ مَسْعُود مَرْفُوعًا ومَوْقُوفًا مثله[١].

٥٤٥٢ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ. عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ. قال: رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِى خِلافَةِ أَبِى بَكْرٍ، وَعُمَرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، أَوْ ثَلاثًا وَأَرْبَعِينَ: مِنْ غَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ[٢].

٥٤٥٣ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا سُفْيَان. عن مُخَارِق بنِ عَبْد الله الأَحْمَسِىِّ، عن طَارِقٍ: أَنَّ الْمِقْدَادَ قال لِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّا لا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: اذْهب أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُون، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فقَاتِلا إِنَّا مَعَكُم مُقَاتِلُونَ» إِسْنَاد صَحِيح، وَلَمْ يُخَرِّجوهُ[٣].

٥٤٥٤ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ. عن مُخَارِقٍ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ. قال: أَجْنَبَ رَجُلانِ فَتَيَمَّمَ أَحَدُهُما، فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ الآخَرُ، فَأَتَيَا رسولَ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَعِبْ عَلَيْهِما[٤].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذه الطرق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦٢/٧.
(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.
(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٤/٤.
(٤) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.

رَوَاه النَّسائِى فِى الطَّهَارَةِ عن محمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ ، عن شُعْبَةَ ، به[١] .

٥٤٥٥ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ . حدّثنا شُعْبَةُ ، عن مُخَارِقٍ ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ . قال : قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اكْسُوا الْبَجَلِيِّينَ ، وَابْدَؤُا بِالْأَحْمَسِيِّينَ» ، قال : فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ قَيْس . قال : حتَّى أَنْظُرُ مَا يَقُولُ لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ . قال : فَدَعَا لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ خَمْسَ مَرَّاتٍ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِم ، أَوْ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِم» . مُخَارِقٌ الَّذِى يَشُكُّ[٢] .

حدّثنا أَبُو أَحْمدَ : محمّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ . حدّثنا سُفْيَانُ . عن مُخَارِقٍ . عن طَارِقٍ . قال : قَدِمَ وَفْدُ أَحْمَس ، وَوَفْدُ قَيْس عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «ابْدَؤُا بِالْأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ الْقَيْسِيِّينَ» . ثم دَعَا لِأَحْمَسَ . فقال : «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا» سَبْعَ مَرَّاتٍ[٣] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٥٦ - قال أبو دَاوُد . حدّثنا عباسُ بنُ عَبْد العظيمِ . حدّثنى إسْحَاقُ ابنُ مَنْصُور . حدّثنى هُرَيْمٌ[٤] . عن إبْراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ المُنْتَشِر . عن قَيْس بنِ مُسلم . عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ . عن النبىِّ ﷺ . قال : «الجُمْعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِى جَمَاعَةٍ إلَّا أَرْبَعَةً : عَبْد مَمْلُوك .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى (باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة) : المجتبى : ١٧٤/١ .

(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٤) هريم : هو ابن سفيان البجلى أبو محمد الكوفى . تهذيب التهذيب : ٣٠/١١ .

أَوْ امْرأَة ، أَوْ صَبِىّ أَو مَرِيض».

ثم قال أَبو دَاود: طَارِقٌ قَد رَأَى النبى ﷺ ، وهو يُعدُّ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْه شَيْئًا[1].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٥٧ - قال النَّسائِى : حدّثنا إبْرَاهيم بنُ / يَعْقُوبَ ، حدّثنا أَبو الوَلِيد . حدّثنا أَبو عَوَانَةَ . عَنْ رَقَبَةَ [بْنِ مَصْقَلَة] ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِم ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ . قال : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاء لِأَهْلِ يَثْرِب يَلْبَسُ فِيه النِّسَاء شَارَتَهُنَّ[2] . فقال رسولُ الله ﷺ : «خَالِفُوهُم . فَصُومُوه». ٢٥٦/ب

وقد رَوَاه عن حسين بن حريب . عن أَبى أُسَامة . عن أَبى العَمَيْس . عن قَيْسٍ . عن طَارِق . عن أَبى مُوسى . قال : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاء يَصُومُه اليهودُ . وتَتَّخِذُه عِيدًا . فلما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ . قال : «صُومُوا أَنْتم»[3]

(حديثٌ آخَرُ)

٥٤٥٨ - قال النَّسائِى فى التَّفسير : حدّثنا أَحمدُ بنُ سُلَيْمان . حدّثنا مُؤَمل بنُ الفَضْلِ . عن عِيسَى بنِ يُونُس ، عن إِسْمَاعيل . عن طَارِقِ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب الجمعة للمملوك والمرأة) : سنن أبى داود : ٢٨٠/١ . وقوله : «وهو يعد من أصحابه» لم ترد فيما لدى من السنن.

(٢) شارتهن : لباسهن الحسن الجميل . النهاية : ٢٤٠/٢ .

(٣) الخبران أخرجهما النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٨/٤ . وما بين معكوفين استكمال منه ، ويراجع تهذيب التهذيب بشأن رقبة بن مصقلة ٢٨٦/٣ .

والخبر الثانى أخرجه أيضًا البيهقى عن طارق بن شهاب عن أبى موسى : السنن الكبرى : ٢٨٩/٤ ، وأخرجه أيضًا ابن حبّان كما فى جمع الجوامع : ١٦٠٤/٢ .

ابنِ شِهَاب : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَزَالُ يَذكُرُ شَأْنَ السَّاعَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ الآية[١].

(حديثٌ آخر عَنْه)

٥٤٥٩ - قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا محمّدُ بنُ عثمانَ بنِ أَبِى شَيْبَة. حدّثنا فَرْوةُ بن أَبِى الْمَغْرَاء[٢]. حدّثنا القاسم بن مالك المزنىّ. عن سَعيد ابنِ المَرْزُبَانَ : أَبِى سَعْد. عن قَيْس بن مُسْلم. عن طَارِق بنِ شِهَابٍ. قال : سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قال : «فِى الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ. فَأَمَّا الدرجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ. وَالصَّلاَةَ [بالليل] وَالنَّاسُ نِيَامٌ. وأَما الكفَّاراتُ فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فى السَّبَرَاتِ[٣]، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَإِنْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»[٤].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٦٠ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا محمّدُ بنُ عَبْدَ اللهِ الحَضْرَمِىَ. حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ بَهْرَام. حدّثنا الأَشْجَعِىَ. عن سُفْيَان. عن قَيْسِ بنِ مُسْلم. عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ. قال : جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٨/٤ ؛ والآية ٤٢ من سورة النازعات.

(٢) فى الأصل المخطوط : «فروة بن أبى العشراء» والأخيرة غير واضحة. وفيما بين يدينا من المعجم الكبير : مروان بن أبى المغيرة. وفروة بن أبى المغراء «بفتح الميم» واسمه معد يكرب الكندى أبو القاسم الكوفى : روى عن القاسم بن مالك وغيره. وعنه محمد بن عثمان بن أبى شيبة وغيره. تهذيب التهذيب : ٢٦٥/٧.

(٣) السبرات : جمع سَبْرة بسكون الباء وهى شدة البرد. النهاية : ١٤٢/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٦/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير. وفيه أبو سعد البقال. وهو مدلس. وقد وثقه وكيع. مجمع : الزوائد ٢٣٧/١.

فقالوا: أَخبِرْنَا مَا أولُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ إِذَا دَخلُوهَا؟ فقال: «أَوَّلُ مَا يَأْكُلُون كَبِدُ حُوتٍ»(١).

٨٦٧ - (طَارِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُحَارِبِيّ - رضِى اللهُ عنه -(٢) فى ثالث [القبائل])(٣)

٥٤٦١ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ الله المحارِبِيّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكِ، وَلَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَابْصُقْ خَلْفَكَ، وَعن شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَهكَذَا»، وَذَلِكَ تَحْتَ قَدَمِهِ.

ولم يَقُلْ وَكِيعٌ، وَلَا عَبْد الرَّزّاق: «وَابْصُقْ خَلْفَكَ»، وقَالَا: قال رسولُ اللهِ ﷺ(٤).

رَوَاهَ أَبو دَاوُدَ فى الصَّلاَةِ، عن هَنّادٍ، عن أَبِى الأَحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ به.

والتِّرمذىُّ عن بُنْدَارٍ، والنَّسَائِىّ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ كلاهما: عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانَ.

٢٥٧/أ وَرَوَاه / ابنُ مَاجَه عن أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَة كلاهما: عن سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ عن منصور به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ(٥).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٦/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن بهرام. وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٤١٣/١٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٧١/٣؛ والإصابة: ٢٢٠/٢. وقال: من محارب خصفة؛ والاستيعاب: ٢٣٦/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٦/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٢/٣.

(٣) سقطت من الأصل. وما أثبتناه من المسند: ٣٩٦/٦.

(٤) من حديث طارق بن عبد الله فى المسند: ٣٩٦/٦.

(٥) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود فى (باب كراهية البزاق فى المسجد): سنن أبى داود: ١٢٨/١؛ وأخرجه الترمذى فى الباب: ٤٦٠/٢؛ وأخرجه النسائى فى (الرخصة للمصلّى أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله): المجتبى: ٤٠/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب المصلى يتنخم): سنن ابن ماجه: ٣٢٦/١.

٥٤٦٢ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفر، حدّثنا شعبةُ. عن مَنْصور. سَمِعتُ رِبْعِيَّ بن حِرَاشٍ. عن طَارِقِ بنِ عَبْد اللهِ. عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «إذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، ولَكِنْ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إنْ كَانَ فَارِغًا، وَإلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ، وَادْلُكْهُ»(١).

٥٤٦٣ - حدّثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْد. حدّثني مَنْصورٌ. عَنْ رِبْعِي. عن حِرَاشٍ. عن طَارِقِ بن عَبْد اللهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَبْصُقْ أَمَامَكَ. وَلاَ عن يَمِينِكَ. وَلكِنْ مَنْ تِلْقَاءِ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ. ثمَّ ادْلُكْه»(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

قال النَّسائيُّ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ ﴿أَيَّتُهُمَا الْيَدَ الْعُلْيَا؟﴾:

٥٤٦٤ - حدّثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى المَرْوَزِيّ. حدّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى المَرْوَزِيّ السِّيَنَانِي(٣). حدّثنا يزيدُ: وهو ابنُ زِيَادِ بن أَبِي الجعْدِ. عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ. عن طَارِقِ الْمُحَارِبِيّ. قال: قَدِمْنَا المدِينَةَ. فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائمٌ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ يقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا. وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ. وَأَبَاكَ. وَأُخْتَكَ. وَأَخَاكَ. ثمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» مُخْتَصَرٌ. هذا لَفْظ النَّسَائِي(٤).

---

(١) من حديث طارق بن عبد الله في المسند: ٣٩٦/٦.

(٢) المرجع السابق.

(٣) غير واضحة بالأصل. وفي المجتبى: «الفضل بن موسى فقط وهو الفضل بن موسى السيناني - نسبة إلى سينان قرية من خراسان - أبو عبد الله المروزي». تهذيب التهذيب: ٢٨٦/٨.

(٤) المجتبى: ٤٥/٥.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٦٥ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في الدِّيَاتِ بِإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاء عن طَارِق: أَنَّ رَجلاً قال: يا رسولَ اللهِ، هَؤُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلانًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنا بِثَأْرِنا. فَرَفَعَ يَدَيْه حتى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبطَيْهِ، وهو يقول: «لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

وَرَوَاه ابنُ مَاجَه. عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَة، عن عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ. عن يَزِيدِ بنِ زِيادٍ. عن جَامِعِ [بن شَدَاد] عن طَارِقٍ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ. حتّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبطَيْهِ، يقول: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ. أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ»(٢).

(حديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٦٦ - قال أَبُو نُعَيم: حدّثنا محمدُ بنُ أَحمدَ بنِ حِمْدَان، حدّثنا الحسنُ بنُ سُفْيانَ. حدّثنا زَكَرِيا بنُ يَحْيَى [بن](٣) حَمَوَيْهِ. حدّثنا سِنَانُ ابنُ هَارُونَ، عن يَزِيدَ بنِ زِيَادِ بنِ أَبِي الجعْدِ: أَخْبَرنِي أبو صَخْرٍ: جَامِعُ ابنُ شَدَّادٍ، قال: كان رَجُلٌ مِنّا يُقال له طَارِقٌ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي المَجَازِ. وهُو عَلَى دَابَّتِهِ، وقَدْ دَمَى عُرْقُوبُها، وَهُو يَقُولُ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا».

ورجلٌ خَلْفه يَرْمِيه بِالحِجَارَةِ، وهو يقول: هَذَا الكَذَّابُ فَلَا تَسْمَعُوا

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في (باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟): المجتبى: ٤٨/٨.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب لا يجني أحد على أحد): سنن ابن ماجه: ٨٩٠/٢؛ وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) في الأصل: «زكريا بن يحيى وحمويه»، والتصويب من تهذيب التهذيب. روى زكريا بن يحيى بن حمويه عن سنان بن هارون البرجمي. وروى سنان عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد: ٢٤٣/٤.

مِنْه ، فِسُئِلَ عَنْه ، فَقِيلَ إِنَّ هذا المقدَّمُ ، مُحمدٌ ، وَأَمَّا هَذَا الَّذِى خَلْفَه فَأَبُو لَهبٍ / عمهُ يَرْمِيه. ٢٥٧/ب

قال : ثمَّ قَدِمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَنَزَلْنَا قُرْب المدِينة ، فتجمع عَلَيْنَا رجلٌ ، فقال : «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتم؟» فقلنا : مِن الرَّبذَةِ أَوْ مِنْ حَوْلِهَا ، فقال : «هَلْ مَعَكُمْ شَىْءٌ تبيعُون؟» قلنا : نعم هَذَا الْبَعِيرُ . قلنا : بكم؟ قال : «بِكَذَا وَكَذَا وَسقًا مِنْ تمرٍ» ، قال : فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ ، وَدَخَلَ المَدِينَةِ ، فقلنا : أَىَّ شَىْءٍ صَنَعْنَا؟ بِعْنَا بعيرَنَا مِنْ رَجُلٍ لَا نَدْرِى مَنْ هُو . قال : ومَعَنَا ظَعِينَةٌ فِى جَانِب الخبَاء ، فقالت : أَنَا ضَامِنَةٌ لِثَمَنِ الْبَعِيرِ . لَقَدْ رَأَيتُ وَجْهَ رَجُلٍ مِثْلَ الْقَمرِ ليلةَ البَدْرِ . لَا يَخِيسُ(١) بِكُم.

فلما أَصْبَحْنَا أَتَانَا رَجُلٌ ، قال : أَنَا رسولُ رسولِ اللهِ إليكم ، وكانَ مَعَهُ تَمْرٌ ، وقال : إِنَّه يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمرِ . حَتَّى تَشْبَعُوا وأَنْ تكْتَالُوا حتَّى تَسْتَوْفُوا . قال : فَفعَلْنَا .

ثم دَخَلْنَا المدِينةَ . فَرأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى المِنْبرِ ، وهو يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، وأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» .

فَضَجَّ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَسْفَلِ المِنْبَرِ . فقالوا : يا رسولَ اللهِ هَؤُلَاءِ نَاسٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَة مِنْ يَرْبُوع أَصَابُوا مِنَّا دَمًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ . فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا ، فَرَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبطَيْهِ ، وهو يقولُ : «أَلَا لَا تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ» .

قال أَبو نعيم : ورواه أَبو جَنَابٍ : يَحْيَى بنُ أَبِى حَية(٢) عن جَامِع ابن شَدَّاد مِثله مُطَولاً .

---

(١) لا يخيس بالعهد : لا يخلفه . النهاية : ٨/٢ .

(٢) غير واضح بالأصل . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٠١/١١ .

ثم رُوِى عن الطَّبرانِىّ عن علىّ بنِ عبد العزيز، عن أَبِى نُعَيم، عن أَبِى جَنَابٍ فذكره، ولم أَرَهُ فى المعجم الكَبِير، وهو حديثٌ جامع لِأَحاديثَ تقدّم كثيرٌ منها، وهى شاهِدة له بالحُسْنِ، والله أعلم[١].

٨٦٨ - (طَارِقُ بنُ عُبَيْدٍ)[٢]

٥٤٦٧ - رَوَى أَبو نُعيم من طَرِيق الكَلْبِى عن أَبِى صَالح، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال طارقُ بنُ عُبيد، ومَالكُ بنُ الدُّخْشُمِ، وَأَبُو الْيَسَرِ: يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ: مَنْ جَاءَ بَأَسِيرٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، ومَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وقد قَتَلْنَا سَبْعِينَ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ، ثم ذَكَرَ اخْتِلافَهُم فى الكلام، ثم تَلَى قَوْله تَعَالَى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ الآيات[٣].

٨٦٩ - (طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بن أَبِى رَافِعٍ)[٤]

٥٤٦٨ - قال[٥] الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا الحسنُ بن حَمّاد[٦] بن فَضَالَة الصَّيرفِىّ، حدّثنا أَبُو حَفْص: عَمْرُو بنُ عَلِىّ، حدّثنا أَبُو عَاصم، حدّثنا

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٧٦/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه أبو جناب الكلبى وهو مدلس. وقد وثّقه ابن حبّان. وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٢/٦.

نقول: قال ابن حبان: كان ممن يدلس على الثقات. سمع من الضعفاء. فالترق به المناكير التى يرويها عن المشاهير. فوها يحيى بن سعيد القطّان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديدًا. المجروحين: ١١١/٣. والخبر أخرجه أيضًا الدارقطنى ووثق فى المغنى رجاله. سنن الدارقطنى: ٤٤/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧١/٣؛ والإصابة: ٢٢٠/٢.

(٣) المرجعان السابقان. ويراجع ابن كثير فى تفسيره: ٢٨٤/٢؛ والآية صدر سورة الأنفال.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٢/٣؛ والإصابة: ٢٢١/٢.

(٥) فى المخطوطة: «حدّثنا»، وهو سهو من النسّاخ.

(٦) فى الأصل: «الحسن بن خالد»، وما أثبتناه من الطبرانى.

ابنُ جُرَيْج ، أَخْبَرَنِى عُبَيْد الله بن أَبِى يَزِيدَ : أَنَّ عَبْد الرحمن بنَ طَارِقٍ بنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَه عن [أبيه : أن] رسولَ الله صلى الله / عليه وسلم كَانَ إِذَا جَاءَ مكَّةَ عِنْدَ دَارِ يَعْلَى بن مُنَبه اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ ، وَدَعَا(١) . ٢٥٨/أ

قال أَبُو نُعَيم الأَصْفَهانى : كَذَا قال أَبُو عَاصِمٍ ، وَرَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْج(٢) [فقالا : عن أبيه].

وقال الْبُرْسَانِىّ فى حَدِيثه : عن عمه مَكَان أَبِيه.

وقال عَبْد الرَّزاق : عن ابنِ جُرَيْجٍ عن [أُمّه بدل] أَبِيه(٣) .

٨٧٠ - (طِخْفَةُ بنُ قَيسٍ الْغفَارِىّ(٤) . رضِى الله عنه)

وَيُقَال طِغْفَة ويقال طِهْفَةُ أَيْضًا(٥) . حَدِيثُه فى ثَالث عشر الأَنْصَار.

٥٤٦٩ - حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِى . حدّثنا زُهَيْر - يعنِى ابنَ محمَّدٍ(٦) - . عَنْ محمَّدِ بنِ عَمْرٍو بن حَلْحَلة . عن نُعَيْم بنِ عَبْد الله . عن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٨٨/٨ ، وهو فى المسند من حديث رجل عن عمه (عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن عمه) : المسند : ٦١/٤ ، ٣٧٤/٥ . وفيه قول روح عن أبيه وقال بكر : عن أمه . وقال الهيثمى : عبد الرحمن هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد .

(٢) فى المخطوطة : «ابن جرير» . والتصويب من أسد الغابة .

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى أسد الغابة : ٧٢/٣ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٣/٣ ، ورجّح ابن حجر طهفة . الإصابة : ٢٣٥/٢ ، والاستيعاب : ٢٣٩/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٦٥/٤ ، وثقات ابن حبان : ٢٠٥/٣ .

(٥) قال ابن عبد البر : اختلف فيه اختلافًا كثيرًا . واضطرب فيه اضطرابًا شديدًا فقيل طهفة بن قيس بالهاء . وقيل طخفة بن قيس بالخاء . وقيل طغفة بالغين . وقيل طقفة بالقاف والفاء . وقيل قيس بن طخفة . وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه . وقيل عبد الله بن طخفة عن أبيه عن النبىّ ﷺ . وقيل طهفة عن أبى ذر . الاستيعاب ، وحكى البخارى كثيرًا من هذا الاضطراب .

(٦) زهير بن محمد التميمى : أبو المنذر الخراسانى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وجماعة . تهذيب التهذيب : ٣٤٨/٣ .

أَبِى طِخْفَةَ الغِفَارِىِّ، قال: أَخْبَرَنِى أَبِى: أَنَّه ضَافَ[١] رسولَ اللهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ، فَبِتْنَا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يَطَّلِعُ، فَرَآهُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وَأَيْقَظَهُ، وقال: «هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ»[٢].

٥٤٧٠ – حدّثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، عن محمّدِ بنِ عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عن يَعِيشَ بنِ صِهْفَةَ الغِفَارِىِّ، عن أَبِيه، قال: ضِفْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِيمَنْ تَضَيَّفَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ. فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فى الليل يَتَعَاهَدُ ضَيْفَهُ. فَرَآنِى مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِى. فَرَكَضَنِى بِرِجْلِهِ وقال: «لَا تَضْطَجِعْ هذه الضَّجْعَةَ. فإنّها ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عزّ وجلّ»[٣]

٥٤٧١ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِى عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ، عن أَبِى سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ يَعِيشَ بنِ طِخْفَةَ بن قَيْسٍ الغِفَارِىِّ، قال: كانَ أَبِى من أَصْحَابِ الصُّفَّةِ. فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ [بهم]. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْقَلِبُ [بالرجل]، والرجل [بالرجلين] حتى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا. فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ. فقال: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا». فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ[٤]. فَأَكَلْنَا. ثم جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ. فَأَكَلْنَا. ثم قال: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا». فَجَاءَت بِعُسٍّ[٥] فَشَرِبْنَا. ثم جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فيه

---

(١) ضاف رسول الله ﷺ: يقال ضِفت الرجلَ إذا نزلت به فى ضيافته. النهاية: ٣٠/٣، وطخفة كان من أصحاب الصفة كما ذكر مترجموه.

(٢) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٤٢٦/٥.

(٣) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٤٢٦/٥.

(٤) الحشيشة: طعام يتخذ من البر المطحون بعض الطحن. ثم يوضع عليه لحم أو تمر. سنن أبى داود: ٣٠٩/٤.

(٥) العس: القدح الكبير. النهاية: ٩٥/٣.

لَبَنٌ، فَشَرِبْنَا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن شِئْتُمْ بِتّمْ، وَإِنْ شِئْتُم انْطَلَقُوا إلى المَسْجد»، فقلنا: بَلْ نَنْطَلِقُ إلى المسجدِ، قال، فقال: فَبَيْنَا أَنا من السَّحر مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِى إِذْ رَجُلٌ يُحَرِّكُنِى بِرِجْلِهِ، فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عَزّ وَجَلّ». فَنَظَرْتُ. فَإِذَا هُو رسول الله ﷺ[١].

وكذا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فى الْأَدَبِ، وَالنَّسَائِى فى الوَلِيمةِ عن محمّدِ بن المثَنّى. عن مُعَاذِ بن هِشَامٍ الدَّسْتَوائِى عن أَبيه به، ورَوَاه النَّسائِى أَيْضًا. ٢٥٨/ب وابنُ مَاجَه من حديث الْأَوْزَاعِىّ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ. عن أَبِى / سَلَمَةَ. عن قَيْسٍ بنِ طِخْفَةَ، وقال ابن مَاجَه: عَنْ قَيْسِ بنِ طِهْفَةِ. عن أَبِيه به[٢].

٥٤٧٢ - حدّثنا هَاشِمٌ -يَعْنِى ابنَ القَاسِمِ-. حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَة -يَعْنِى شَيْبَانَ-، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ. عن أَبِى سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنِى يَعِيشُ بنُ طِخْفَةَ بنِ قيس[٣]. عن أَبِيه -وكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَا فُلاَنُ انْطَلِقْ بِهَذَا مَعَكَ». فذكَر معناه[٤].

٥٤٧٣ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا ابنُ أَبِى ذِئبٍ. عن الحارث بنِ عَبْدِ الرحمن، قال: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِى سَلَمَةَ بنِ عَبْد الرَّحْمن إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا

---

(١) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٣/٤٢٩.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى الرجل ينبطح على بطنه): سنن أبى داود: ٤/٣٠٩، وأخرجه النسائى من طرق مختلفة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٠٩، وأخرج ابن ماجه طرفًا منه فى الصلاة (باب النوم فى المسجد): سنن ابن ماجه: ١/٢٤٨. وطرفًا منه فى الأدب (باب النهى عن الاضطجاع على الوجه): ٢/١٢٢٧. وهو فى طرقه كلها: يعيش بن قيس طخفة حدّثه عن أبيه، قيس بن طخفة الغفارى عن أبيه. ثم ابن طخفة الغفارى عن أبى ذر، وما أثبتناه من تحفة الأشراف.

(٣) فى المخطوطة: «يعيش بن قيس بن طخفة». والتصويب من المسند.

(٤) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٣/٤٣٠.

رَجُلٌ مِنْ بَنِى غِفَارٍ : ابنٍ لِعَبْدِ اللهِ بنِ طِهْفَة ، فَقَال أَبُو سَلَمَة : أَلَا تُخْبِرُنَا عَنْ خبرِ أَبِيكَ؟

قال : حدَّثنى أَبِى : عَبْدُ اللهِ بنُ طِهْفَة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ ، قال : «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ ، حتَّى إِذَا كانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ» ، قَال : فكُنْتُ مِمَّن انْقَلَبَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ .

فَلَمَّا دَخلَ ، قال : «يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت : نَعم ، حُوَيْسة كُنْتُ أَعْدَدْتُها لإِفْطَارِكَ . قال : فَجَاءَتْ بهَا فِى قُعَيْبَةٍ لها ، فَتَنَاوَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا قَلِيلاً ، فَأَكَلَهُ . ثم قال : «خُذُوا بِسْمِ اللهِ» ، فأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا . ثم قال : «هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قالتْ : نَعَمْ ، لُبَيْنَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُها لَكَ . قال : «هَلُمِّيهَا» فَجَاءَتْ بها . فَتَنَاوَلَهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ ، فَشَرِبَ قَلِيلاً ، ثم قال : «اشْرَبُوا بِسْمِ اللهِ» ، فَشَرِبْنَا ، حتَّى وَاللهِ مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا .

ثم خَرَجْنَا ، فَأَتَيْنَا المَسْجِدَ ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِى . فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَجعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ : «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ» ، وكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ ، فَمَرَّ بِى ، وأَنا عَلَى وَجْهِى ، فقال : «مَنْ هَذَا؟» فقلتُ : أَنا عَبْد اللهِ بنُ طِهْفة ، فقال : «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ»(١) .

٨٧١ – (طَرَفَةُ : والد تَمِيم)(٢)

٥٤٧٤ – رَوَى سَعِيدٌ القُرَشِىّ ، من طريق سفيان ، عن سِمَاكٍ ، عن تَمِيم بنِ طَرَفَةَ ، عن أَبِيه ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى

(١) من حديث طخفة الغفارى فى المسند : ٥/٤٢٦ ؛ وتكرر فى الأصل ذكر طخفة بالخاء ، وما أثبتناه من المسند .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٧٤ ؛ والإصابة : ٢/٢٢٣ ، وقال : طرفة الطائى .

عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ.

ثم قال : لَا أَدْرِي لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا؟ وقال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيّ : إِنَّما هو سِمَاك. عن قَبِيصَةَ بن هُلْبٍ. عن أَبِيه. قالا : عَنِ النَّبِي ﷺ[1].

٨٧٢ - (طُرَيْحُ بنُ سَعِيد بنِ عُقْبَةَ : أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِي)[2]

٥٤٧٥ - أَوْرَدَهُ محمّدُ بنُ عَوْفٍ الحِمْصِيّ في الصَّحابة وروى عبدُ الله بنُ حرب. حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ طُرَيْحٍ. عن أَبِيه. قال : / رَمَى أَبُو سُفْيَانَ جَدَّهُ : سَعِيدَ بنَ عُقْبَةَ يَوْمَ الطَّائِف. فَأَصَابَ عَيْنَهُ. [فَأَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ]. فقال : هذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ. فقال : «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِي الجَنَّةِ». فقال : عَيْنٌ فِي الجَنَّةِ[3]. ٢٥٩ أ

٨٧٣ - (طُعْمَةُ بنُ أُبَيْرِقٍ)[4]

ابنِ عَمْرِو بنِ حَارِثَةَ بنِ ظَفَرِ بنِ الخَزْرَج شَهِدَ المَشَاهِدَ إِلَّا بَدْرًا.

٥٤٧٦ - قال ابْنُ الأَثِيرِ : رَوَى خَالِدُ بنُ مَعْدَان عنه. قال : كُنْتُ

---

(١) المرجعان السابقان. وأخرجه أحمد في مسنده من طريق سماك بن حرب. عن قبيصة بن هلب. عن أبيه : ٥/٢٢٦. وهو من هذا الطريق عند الترمذي وابن ماجه كما في تحفة الأشراف : ٩ ٧٣. وقبيصة من الهلب قال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير سماك. وقال النسائي : مجهول. وقال العجلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب : ٨/٣٥٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٣/٧٤. وأورده ابن حجر في القسم الرابع من حرف الطاء. الإصابة : ٢/٢٣٨.

(٣) المرجعان السابقان. وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة. وقد عقب ابن حجر على السند بما يضعفه. ولا يشهد لطريح بخير.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٣/٧٥. والإصابة : ٢/٢٢٤.

أَمْشِي قُدَّامَ النبيِّ ﷺ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُحْتَسِبًا ؟ قال : «غَفَرَ اللهُ لَهُمَا أَلْبَتَّةَ»(١)

٨٧٤ - (الطُّفَيْلُ بنُ سَخْبَرَةَ - رضي اللهُ عَنه -)(٢)

ويقال الطُّفَيْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ سَخْبَرَةَ بنِ جُرْثُومَةَ بنِ عَادِيَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ الأَوْسِ بنِ النَّمِرِ بنِ عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ ابنِ الحارثِ بنِ كَعْبِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ الأَزْدِيّ حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، وهُوَ أَخُو عَائِشَةَ أُمِّ المؤمنين وَأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمنِ لِأُمِّهِمَا أُمِّ رُومَانَ . خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَبِيهِ. حديثُه في ثَانِي البَصْرِيِّين. وقال الطَّبَرَانِي : هو الطُّفَيْلُ بنُ سَخْبَرَةَ الدَّوْسِيّ.

٥٤٧٧ - حدّثنا بَهْزٌ ، وعَفَّانُ ، قالا : حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ . عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ . عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عن طُفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ : أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا : أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فقال : مَنْ أَنْتم؟ قالوا : نَحْنُ الْيَهُودُ. قال : أَنْتم الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُم تَزْعُمُونَ أَنَّ عُزَيْرًا ابن اللهِ(٣) . فقالت الْيَهُودُ : أَنْتم القَوْمُ لَوْلَا أنكم [تقولون :] مَا شَاءَ اللهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ .

ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ [من] النَّصَارَى ، فقال : مَنْ أَنْتم؟ قالوا : نَحْنُ النَّصَارَى. قال : إِنَّكم أَنْتم الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُم تَقُولُونَ : المسيحُ ابن الله .

---

(١) قال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده ، وطعمة يتكلم في إيمانه . وأضاف ابن حجر : وإسناده ضعيف. المرجعان السابقان.

(٢) ينسب إلى جدّه. له ترجمة في أسد الغابة : ٧٧/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٤/٢ ؛ والاستيعاب ٢٢٩/٢ ؛ وقال البخاري : الطفيل أخو عائشة أم المؤمنين. قال عليّ بن نصر : هو ابن سخبرة. التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ؛ وقال ابن حبان : له صحبة. الثقات : ٢٠٣/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٨٨/٨.

(٣) في المخطوطة : «ابن عبد الله» خلافًا للمسند.

قالوا : وأَنتم القَوْم لولا أَنكُمْ تقولون : مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ محمدٌ ، فلمَّا[١] أَصْبحَ أَخْبَرَ بهَا مَنْ أَخْبَرَ ، ثُم أَتى النبىَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فقال : «هَلْ أَخْبَرْتَ بهَا أَحَدًا ؟» قال عفَّان : قال : نَعمْ ، فَلَمَّا صَلُّوا خطَبَهُم فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثم قال : «إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا ، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُم ، وَإِنَّكُم تَقُولونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِى الْحَيَاءُ مِنْكُم أَنْ أَنْهَاكُم عَنهَا . قال : لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ، وشَاءَ محمَّدٌ ، وَلكنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»[٢] .

وهكذا رَوَاه ابن مَاجَه ، عن محمَّدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِى الشَّوَارِب ، عَنْ أَبِى عَوَانَة ، عن عبد الملك عن عُمَير به[٣] .

قال شَيْخنا : وتابعه شُعْبَةُ ، وحَمَادُ بن سَلَمة ، عَنْ عبد الملك بن عُمَيْر[٤] .

٢٥٩/ب وروَاه الطَّبَرَانِىُّ من حَدِيثهما ، ومِنْ حديث زَيْدِ بنِ أَبِى / أُنَيْسَة أَيضًا ، عن عَبْد الملك بنِ عُمَير ، عن رِبْعِى ، عَن الطُّفَيْل ، فذكر مِثْلَهُ[٥] .

وقال سفيان بنُ عُيَيْنَة عَنْ عَبْدِ الملك ، عَنْ رِبْعِىٍّ ، عن حُذَيْفة ووهم

(١) فى المخطوطة : «قلنا» ، والتصويب من المسند .

(٢) من حديث طفيل بن سخبرة فى المسند : ٧٢/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه . ولفظ المسند ليست فيه العبارة الأخيرة : «ولكن ... الخ .» وما أثبته المصنف أشبه ، ولها مشاهد عند الطبرانى فى الكبير : ٣٩٠/٨ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب النهى أن يقال : ما شاء الله وشئت) : سنن ابن ماجه : ٦٨٥/١ ؛ وفى الزوائد : رجال الإسناد ثقات على شرط البخارى .

(٤) يراجع الباب السابق عند ابن ماجه ، وتحفة الأشراف : ٢١١/٤ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ .

فى ذلك ، وقال أبو نعيم وَابنُ الأَثير : وروَاه مَعْمَرٌ عن عَبْد الملك بن عُمَير عن جَابِر بنِ سَمُرة ، فالله أَعْلم[١] .

٨٧٥ - (الطُّفَيْلُ ابنُ أَخِي جُوَيْرِيَة)[٢]

رَوَى عن النبى ﷺ فِيمَنْ لَبس الْحَرِيرَ.

٥٤٧٨ - رواه الحسنُ بنُ سَوّار ، عن شَرِيكٍ ، عَنْ جابِرٍ[٣] ، عَنْ خالَتِهِ[٤] : أُمِّ عُثْمَانَ عنه ، قال أَبو نُعيم : ذكره بَعْضُ المتأَخِّرين يعنى ابنَ مَنْده[٥] .

مَن اسْمُه طَلْحَةُ

٨٧٦ - (طَلْحَةُ بنُ الْبَرَاءِ)[٦] .

ابنِ عُمَير بنِ وَبَرة بنِ ثَعْلَبة بنِ غَنْم بنِ سُرَىّ بنِ سَلَمَة بنِ أُنَيْفٍ الْبَلَوِىّ ، حليف لبنى عَمرِو بنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كانَ حَدَثًا حِينَ قَدِمَ

---

(١) يراجع أسد الغابة : ٧٨/٣ ؛ وأخرجه البخارى عن محمد بن عرعرة قال : حدّثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن الطفيل أخو عائشة . وعن عبد الله بن عثمان عن أبيه عن شعبة .. الخ . وقال علىّ : سفيان عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة ؛ قال البخارى : والأول أصح . التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ .

(٢) هى جويرة بنت الحارث زوج النبىّ ﷺ .

له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٦/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٣) جابر : هو الجعفى . الإصابة .

(٤) فى الإصابة : «عن عمته أم عثمان» ؛ وما أثبته المصنف يتفق مع أسد الغابة .

(٥) أسد الغابة : ٧٦/٣ ، والإصابة : ٢٣٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : وهو وهم من الحسن فى قوله : «سمع النبىّ ﷺ» ؛ وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرة ، كذلك أخرجه أحمد فى مسند .

نقول : وهو فى المسند من حديث جويرة : ٤٣٠/٦ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٢/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٦/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٧٣/٤ .

رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ، فَكَانَ يَلْزَمُهُ، ويُقَبِّلُ قَدَمَ رسولِ اللهِ ﷺ.

٥٤٧٩ - قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا الْحَسَنُ بنُ جَرِيرٍ الصُّورِيّ، حدّثنا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بنُ صَالِحٍ، عن عُرْوَةَ بنِ رُوَيْم، عن أَبِي مِسْكِين، عن طَلْحَةَ بنِ البَرَاءِ أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ. فقال: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ. قال: «عَلامَ؟» قُلْتُ: عَلَى الْإِسْلَامِ. قال: «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتِكَ؟» قلت: لا.

ثم عدتُ إليه في الثَّانِية، والثَّالِثَة، وكَانَتْ له وَالِدَةٌ، وكانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ بِهَا. فقال لَهُ النبيُّ ﷺ: «يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِك رِيبَةٌ». فأَسْلَمَ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. ثم إِنَّه مَرِضَ. فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَوَجَدَهُ مُغْمًى عَلَيْهِ. فقال: «مَا أَظُنُّ طَلْحَةَ إِلَّا مَقْبُوضًا مِنْ لَيْلَتِهِ. فَإِنْ أَفَاقَ. فَأَرْسِلُوا إِلَيَّ». فَأَفَاقَ طَلْحَةُ فِي جَوْفِ اللَّيلِ. فقال: مَا عَادَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالوا: بَلَى. وَأَخْبَرُوه بِمَا قَالَ. فقَال: لَا تُرْسِلُوا إِليه في هذِهِ السَّاعَةِ فَتَلْسَعُهُ دَابَّةٌ أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ ولكنْ إذَا أَصْبَحْتُم فَأَقْرِؤوه مِنِّي السَّلَامَ، وقُولوا لَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي. ثم قُبِضَ.

فلمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبحَ سَأَلَ عَنْه. فَأَخْبَرُوهُ بِمَوْتِهِ. وَبِمَا قَالَ. فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ الْقَهْ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْه»[1].

وفي سُنَنِ أَبِي دَاود: من حَدِيثِ عُرْوَة بنِ سَعِيد الْأَنْصَارِي. عن أَبِيه، عن حُصَيْنِ بنِ وَحْوَحٍ: أَنَّ طَلْحَة بنَ البراءِ مَرِضَ، فَعَادَهُ[2] رسولُ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٢/٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني مرسلاً وعبد ربه بن صالح لم أعرفه. وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٣٦٥/٩.
(٢) لفظ أبي داود: «فأتاه رسول الله ﷺ يعوده».

اللهِ ﷺ ، وساق القِصّةَ / بِنَحْوٍ مِمَّا ذُكِرَ ، تَقَدَّمَ(١) . ٢٦٠/أ

وقد ذَكَرْنَا فى كِتَاب الجنائز فى تَعْجِيل إخراج الميت ، والمبادَرَة إلى الذَّهاب به إلى رَبِّه عز وجل.

٥٤٨٠ – وقال أَبُو نُعيم : حدّثنا محمد بن أَحمد بن الحسن ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا علىّ بنُ المدِينى ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أَبو مَعْشر ، عن محمد بن كَعْب ، عن طلحةَ بنِ البَرَاءِ أَن النبىَّ ﷺ قال : «[اللهمّ] الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحكُ إِلَيهِ ، وهو يَضْحَكُ إِلَيْكَ» .

وهذا مُنْقَطِع بينَ محمد بنِ كعب ، وبَيْنَه ، وكذلك ما بَيْنَه وبين أَبى مِسْكِين المتقدم . لِأَنه مَاتَ فى حياة رسول الله ﷺ ، وهما تَابِعِيَان ، وقد يكونان سمعاه مِنْ غَيْر وَاحِدٍ من الصحابة ، واللهُ أَعلم(٢) .

٨٧٧ – (طَلْحَةُ بنُ أَبِى حَدْرَدٍ(٣) وهو الزرَقى)

شَهِدَ بَيْعة الشَّجَرَةِ.

٥٤٨١ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَحمد بن جَعْفر بن مالك . حدّثنا محمد بن يُونس . حدّثنا يَحْيَى بن كَثِير أَبو غَسَّان العَنْبَرِى(٤) . حدّثنا عَبْدُ الرحمن بْنُ حُصَيْنٍ العِنَانِى ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن عُبيد بن طلحة

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز (باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها) : سنن أبى داود : ٢٠٠/٣ . ولفظه مختصر عما تقدم.

(٢) أسد الغابة ، الإصابة ، وما بين معكوفين منهما .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٤٥/٤ ؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين وقال : يروى المراسيل الثقات : ٤٩٤/٤ . ومن نسبه قال : الأسلمىّ.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب : ٢٦٦/١١ .

الزَّرقى ، عن أَبيه – وكانَ مِنْ أَصْحَاب الشَّجَرَةَ –. قال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا رَأى المُهَلَّ[١] ، قال : «اللَّهُم أَهِلَّه عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، والسَّلاَمَة وَالْاسْلاَم . رَبِّى وَرَبِّكَ اللهُ»[٢] .

وقال ابنُ الأَثِير : طَلْحَةُ بنُ أَبِى حَدْرَد الْأَسْلَمِى ، وقد تَقَدَّمَ نَسَبُه فى ترجمة أَبِيه : أَبِى حَدْرَدٍ، واسْمُه سَلاَمَةُ[٣] .

روى مَعْمر بنُ سُليمان ، وشَبِيب ، عن لَيثِ بنِ أَبِى سُلَيْم ، عن عَبْد الملك بنِ أَبِى حَدْرَدٍ، عن أَخ له يقال له طَلْحَة ، قال : أَتَيْت النبىَّ ﷺ ، فذكرتُ له أَنى مَرَرْتُ بِنفَرٍ منَ الْيَهُود ، فَقَالوا : مَا شَاءَ اللهُ .

أَخْرَجَهُ الثلاثةُ. قال أَبو عمر : حَدِيثه عن النبىِّ ﷺ : «أَن مِنْ أَشرَاطِ السَّاعة أَنْ يَرَوْا الهِلاَلَ يَقُولُون هو ابنُ لَيْلَتَيْنِ ، وهو ابنُ لَيْلَةٍ» ، ولم يذكر الحديث الأَولَ وقد تقدم معناه فى طُفَيْل بن عَبْدِ الله بن سَخْبَرَة . هذا لفظ ابن الأَثِير[٤] .

٨٧٨ – (طَلْحَةُ بنُ دَاوُدَ)[٥]

٥٤٨٢ – قال أَبو القاسم الطَّبَرَانِىّ : حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم الدَّبِرِى . حدّثنا عَبْدُ الرزّاق ، أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، أَخْبَرَنِى عَنْبَسةُ : مَوْلَى طَلْحَة بن داود : أَنه سَمِعَ طَلْحَة بنَ داود يقول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «نِعْمَ المُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمان» يَعْنِى الأَزْدَ[٦] .

---

(١) المهل : موضع الهلال. النهاية : ٢٥٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى من حديث طلحة بن عبيد الله فى الدعوات (باب ما يقول عند رؤية الهلال) : صحيح الترمذى : ٥٠٤/٥ .

(٣) أسد الغابة : ٨٣/٣ .

(٤) المصدر السابق. وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٤٥/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٨/٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عنبسة مولى طلحة بن داود . ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٥٠/١٠ .

قال أَبُو مُوسَى المدِينى : وقد رَواه سَعِيدٌ القُرشيّ ، عن عَبْد الله بن أَحْمد ، عن عبّاسِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبد الرّزّاق فَخالَفَ فِيه خِلافًا بَعِيدًا ، وقال : «نِعْم المُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ» ونَعْمَانُ / وَادٍ بِعرَفَاتَ ، وزَعَمَ سَعِيد أَنه لا صُحْبَةَ لِطَلْحَةَ بنِ دَاود هذا ، فاللهُ أَعلم(١) . ٢٦٠/ب

٨٧٩ - (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْد اللهِ : أَبُو محمّدٍ - رضِى اللهُ عنه -)(٢)

مَنَاقِبُ طَلْحةَ بنِ عُبَيْد الله بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بن كَعْبٍ بنِ سَعْدِ ابنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيّ بنِ غَالِبٍ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكٍ بنِ النَّضْرَ بن كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمة بنِ مُدْرِكَة بنِ إلْيَاس بنِ مُضَر بنِ نِزَار بنِ مَعَدّ بنِ عَدْنَان القُرَشِيّ : أَبِى محمّدٍ التَّيْمِىّ . وهو أَحَدُ العَشَرَةِ المشْهُودِ لهم بالجنَّةِ . بِنَصِّ الحديثِ الصَّحِيح المرْوِىّ مِنْ طُرق مُتَعَدِدَة كما أَوْرَدْنَاهَا فى ترجمته فِى كِتَابِنَا التَّاريخ عند مَقْتله يَوْمَ وَقْعَةِ الجملِ ، فى جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثلاثِينَ ، وقَدْ استكملَ مِنَ العُمْرِ يَوْمَئِذٍ أَرْبعًا وَسِتِّينَ سَنَةً - رضى الله عنه - .

وكانَ أَحَدَ الثَّمانية الذّين سَبَقُوا إلى الإسْلَام ، وَأَحَدُ السّتَةِ أَصْحَابِ الشّورَى الّذين نَصَّ عَلَيْهِم عمر ، وقال تُوُفّى رسولُ اللهِ ﷺ ، وهو عَنْهم رَاضٍ ، وأَحد الخمسةِ الّذين أَسْلَمُوا من سَادَاتِ الصَّحابَةِ عَلَى يَدَىْ أَبِى بَكْر الصِّدِّيقِ ، وكان يقال له وَلِأَبِى بَكْر : القَرِينَان ، لِأَنَّ نَوْفَلَ بنَ خُوَيْلدٍ ابنِ العَدَوِيّة قَرَنَهُما فِى حَبْلٍ لِيَمْنَعَهُما من صَلَاتِهما حِينَ بَلَغه إسْلَامُهما ،

(١) أسد الغابة : ٨٤/٣ ؛ والإصابة باختصار : ٢٢٨/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٥/٣ ، والإصابة : ٢٢٩/٢ ؛ والاستيعاب : ٢١٩/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١٥٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٤٤/٤ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٠/٥ .

وكانَ يُقال له طَلحةُ الخَيْرِ ، وطلحةُ الجودِ ، وطلحة الفَيّاض ، وقد شَهِدَ المَشَاهِدَ كلَّها مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إلَّا بَدْرًا . فَإنَّه كان بالشام . فَضَرَبَ له رسولُ الله ﷺ بسَهْمِهِ ، وَأَجْرِه ، وقد أَبْلَى يَوْمَ أُحُدٍ بَلاَءً حَسَنًا ، وَأُصِيبت يَدُهُ يَوْمَئِذٍ ، وَرَقَاهَا رَسولُ الله .

وكانَ جَماعة من الصَّحابة يقولون عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ : ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ كُلُّهُ لِطَلْحَة . وَلَمَّا طَأْطَأَ لِرسولِ اللهِ ﷺ لِيَنْهَضَ عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ يَوْمَ أُحُدٍ . قال : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» وَسَيَأْتِى من رِوَايَة أَبِى موسى عَنْه . قال : سَمَّانِى رسولُ اللهِ ﷺ يَوْم أُحُدٍ طلحة الخَيْرِ ، وِيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الجُودِ ، ويوم العُسْرَةِ طَلْحَةَ الفَيَّاضِ .

٥٤٨٣ – وِمِنْ حَدِيث ابْنَيه مُوسى وعِيسَى عنه الحديث الآخر : «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» وفى الحديث الآخر : «طَلْحَةُ وَالزُّبَير جَارَاىَ فى الجَنَّة» رَوَاه التِّرمذىُّ من حديثِ عُقْبَةَ بنِ عَلْقَمَةَ . عن على مَرْفوعًا[١] وجَاءَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن علىّ : إنِّى لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ والزُّبَيْر وعُثْمان مِمَّنْ قال اللهُ تَعَالَى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[٢] .

٥٤٨٤ – وروى حَمّادُ بنُ سَلَمَة عن على بن زيد عن سعيد بن المسَيّب أَن رَجُلاً نَالَ مِنْ هؤلاءِ[٣] فَدَعَا عليه سَعْدٌ فَجَاءَتْ بُخْتِيّة فَتَخَبَّطته حتى قَتَلَتْه . ٢٦١/أ

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب طلحة . صحيح الترمذى : ٦٤٤/٥ . وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٢) آية ٤٧ سورة الحجر .

(٣) الخبر أورده ابن الأثير بسنده : أن رجلاً كان يقع فى على . وطلحة والزبير . فجعل سعد بن مالك – ابن أبى وقاص – ينهاه . ويقول : لا تقع فى إخوانى . فأبى . فقام سعد فصلّى ركعتين . ثم قال : اللهمّ إن كان مسخطًا لك فيما يقول فأرنى فيه آفة ... الخ . أسد الغابة : ٨٩/٣ .

٥٤٨٥ - وقال البغوىَ: حدّثنا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، حدّثنا مَكى بن إبْراهيم، عن الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ، عن أَبِى نَضْرَةَ، عن جَابر مرفوعًا: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُر إِلَى شَهِيدَ يَمْشِى عَلَى رِجْلَيْه فَلْيَنْظُر اِلى طَلْحَة بنِ عُبَيْد الله.

ولمَّا قُتِلَ يومَ الجَمَلِ فى العَاشِرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ستَ وثلاثين رَمَاهُ رَجُلٌ[1] فى رُكبته، فَانتظم مَعَ سَاقِه بَطْن الفَرس، فَجَمَحَ به، فَجعَلَ يقول: إلىَّ عِبادَ اللهِ، فَأُنزِلَ عَنْه، فَمَاتَ فِى المْعركَةِ، وَجَاءَ علىٌّ بَعْدَ الوَقْعَةِ، فَجعلَ يَمْسحُ التُّرابَ عَنْ وَجْهه، وَجَعَلَ يقول: يَعزُّ عَلَىَّ أَبَا مُحمّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلاً تَحْتَ نُجومِ السَّمَاءِ. ثم قال: إلَى أَشْكُو عُجَرِى وَبُجَرِى[2].

ثمّ دُفِنَ هناك، ثم لما قَدِمَت ابنَتُهُ: عَائِشَةُ الْبَصْرةَ رَآه رَجُلٌ فى المَنَام. فشكا إليه نَدَاوَة قَبْرِه، فَنَظَرُوهُ بَعْد نيف وَثَلاثِين سنةً، فما وَجدُوا قَدْ تَغيَّرَ فيه سِوَى شُعَيْرَاتٍ مِن لِحيَتِهِ أكْرَمَهُ اللهُ وَأَرْضَاه، ورَضِى عَنْه، ودُفِنَ بِالبَصرة فى قَبْر اشْتِرى لَهُ بِهَا[3].

رَوَى عَنْه بَنُوه: إِسْحَاقُ، وعِمْرَانُ، وعِيسَى، ومحمدٌ، ومُوسَى، ويَحْيَى، وإبراهيمُ بنُ الحارث[4]، وجَابَرَ بنُ عَبْد الله، والحارث بنُ عبد الرحمن[5]، وَرَبِيعَةُ بنِ الهُدَيْر، وعَامِرُ الشَّعْبِى -ولم يَسْمع مِنه-،

(١) فى الخبر الذى أورده ابن الأثير أن الذى رماه فى ركبته هو مروان بن الحكم. أسد الغابة: ٨٨/٣.

(٢) عجرى وبجرى: همومى وأحزانى. النهاية: ٦٠/١.

(٣) فى خبر ابن سعد قال: اشتروا دارًا من دور أبى بكرة فدفنوه بها. الطبقات الكبرى: ١٥٩/٣.

(٤) لم يرد ذكره فيمن روى عنه. مع أن المصنف أشفع ذكره بقوله. وقد تقدم على الجميع. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٠/٥.

(٥) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد أرسل عن طلحة. تهذيب التهذيب: ١٤٧/٢.

وعَبْد الله بنُ شَدَادٍ ، وعَبْدُ الملك الزَّبْيرى[١] ، وعُبيد الحميرى ، وقيسُ بنُ أَبى حَازِم ، ومالكُ بن أَوْس بنِ الْحَدَثَان ، ومالكُ بنُ أَبِى عَامِرٍ ، والحارثُ بنُ عبد الرحمن[٢] ، وابنُ إِيَاس ، وأَبو سَلَمة بن عبد الرحمن - قِيل ولَمْ يَسْمع منه - ، وأَبو عُثْمان النَّهْدى ، وأَبُو هريرة ، وأَعَرابِى له صُحْبَةٌ وامْرَأَتُه سُعْدَى .

(إِبْرَاهيم بنُ الحارث عنه)
وقد تَقَدّم على الجميع

٥٤٨٦ - قال البَزَّارُ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ شَبِيب[٣] ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ نَافعٍ بن ثَابتٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، حدّثنى محمدُ بنُ عَبْد الرحمن العَامِرِىَ . عن أَبِى بَكْرٍ بن [عبد الله - يعنى ابن] أَبِى سَبْرَةَ - ، عن عَمْرِو بن [أَبى] عَمْرٍو ، عن يَزِيد بنِ عَبْد اللهِ بنِ الهَادِ ، عن مُحمدِ بنِ إِبْرَاهيم بن الحارث . عن أَبيه ، عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيد الله ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فِى طَرِيق مَكَّةَ : «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ» .

ثم قال : لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ طَلْحَةَ إِلّا بهذا الإِسْنَادِ ، وأَبُو بَكْر بن عبد الله لَيِّنُ الحديثِ[٤] .

(١) عبد الله الزبيرى أحد المجاهيل . تهذيب التهذيب : ٤٣٠/٦ .

(٢) الحارث : غير واضح بالأصل وهو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد أرسل عن طلحة . تهذيب التهذيب : ١٤٨/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «شعيب» . والتصويب من المرجع وفيها أيضًا عبيد الله بن نافع عن ثابت ، والتصويب منه أيضًا .

(٤) كشف الأستار : ١٥٥/٢ ، وقال الهيثمى : فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو متروك . مجمع الزوائد : ٢٧٠/٤ ، وما بين معكوفات من البزّار .

حديث الْأَحْنَفِ بنِ قَيْس عَنْ طَلْحَة بنِ عُبَيْد الله فى تَرْجمة عُثْمان ابن عَفَّان كما سَيَأْتِى . / ٢٦١/ب

([أَسْلَم عن طَلْحَة] بن عُبَيْد الله فى فضل عُثْمان)[1].

«إِنَّ لِكُلِّ نبِىّ رَفِيقًا [من أمته فى الجنَة] وعُثمانُ رَفِيقِى فى الجنَّةِ».

٥٤٨٧ - رَوَاه البَزَّارُ عن محمّدِ بنِ المثَنَّى ، عن القَاسِمِ بنِ الحَكَمِ ، عن أَبِى عُبَادة الزُّرَقِى ، عن زَيْد بنِ أَسْلم ، عن أَبِيه به[2].

(حَدِيثُ إِسْحَاق بنِ [طلحة بن] عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِيه)

٥٤٨٨ - قال ابنُ ماجه فى كتاب الحجّ : حدّثنا هِشَامُ [بن عمار] ، حدّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَى الخُشَنِىّ ، عَنْ عُمَرَ بنِ قَيْسٍ ، عن طَلْحَة ابن [يَحْيَى ، عَنْ] عَمِّه : إِسْحاق بنِ طَلْحَة ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «الحجُّ جِهادٌ ، والعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ»[3].

(جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

٥٤٨٩ - قال النَّسائِىّ فى اليوم واللَّيْلَة من سنة المكيين[4] : أَخْبَرنا

---

(١) غير واضح بالأصل ، وما أثبتناه من البزار.

(٢) كشف الأستار : ١٧٩/٣ . وقال : رواه طلحة بن عبيد الله وعثمان ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث ، وما بين معكوفات استكمال منه ؛ وقال الهيثمى : روى النسائى بعضه بإسناد منقطع ، ورواه أبو يعلى وعبد الله والبزار وفى إسناد عبد الله والبزّار أبو عبادة الزرقى ، وهو متروك ، وأسقطه أبو يعلى من السند. مجمع الزوائد : ٩١/٩ ؛ ويراجع مسند أبى يعلى : ٢٨/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب العمرة) : سنن ابن ماجه : ٩٩٥/٢ ، وقال فى الزوائد : فى إسناده ابن قيس المعروف بمندل ، ضعّفه أحمد وابن معين ، وغيرهم ، والحسن أيضًا ضعيف.

(٤) هكذا.

ابنُ عبد ربه : يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلَخِيّ(١) ، حدّثنا عبدُ اللهِ بن نُمَيْر ، حدّثنا مُجَالِدٌ ، عن الشَّعْبِيّ ، عن جَابِر بنِ عَبْد اللهِ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ ابنَ الخطَّابِ يقول لِطَلْحَةَ : مَا لِي أَرَاكَ شَعِثْتَ واغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ . لَعَلَّكَ إنَّمَا بِكَ - يَا طَلْحَةُ - إمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ فقال : مَعَاذَ اللهِ . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا(٢) حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهِ . وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ» . فلم أَسْأَلْ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا . فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي . فقال عُمر : فَأَنَا أَعْلَمُهَا . قال : ولِلّهِ الحَمْدُ مَا هِيَ . قال : الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» . قال طَلْحَةُ : صَدَقْتَ .

ثم رَوَاه النَّسَائِي من حديث الشَّعْبِي ، عن ابنٍ لِطَلْحة عنه ، ويَحْيَى ابنِ طَلْحَة عنه كَمَا سَيَأْتِي بقوله عن يَحْيَى بنِ طَلْحَة عن أمه عن طَلْحَة ، ومن حديث الشَّعْبي عن طلحة .

وقد ذَكَرْتُهُ في مُسْنَدِ عُمَر بن الخطَّاب ، وهو أَلْيَق مِنْ ذِكره في مُسْنَدِ طلحة ، ولكني اتَّبعت شَيْخَنَا في أَطْرَافِه(٣) .

---

(١) في المخطوطة : «ابن عبيد الله يحيى بن موسى حدّثنا البلخي» وهو يحيى بن موسى ابن عبد ربّه بن سالم أبو زكرياء البلخي . روى عن ابن عيينة وعبد الله بن نمير وغيرهما . تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١١ .

٥٥ الإمرة : الإمرة بالكسر : الإمارة . وسيأتي تفسيره في الخبر الآتي . يعني إمارة أبي بكر . اللسان : ١٢٨/١ .

(٢) الروح : الاستراحة من غم القلب والفرح والسرور عن اليقين والاطمئنان . مسند أبي يعلى . هـ : ١٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٢١٢/٤ ، ٢١٦ ؛ وأخرجه أحمد من طريق جابر بن عبد الله من حديث عمر بن الخطّاب في المسند : ٢٨/١ ؛ وأخرجه من طريق عامر الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦١/١ ؛ وأخرجه أبو يعلى من طريق الشعبي عن جابر ، قال سمعت عمر يقول لطلحة : مسند أبي يعلى : ٢ : ١٣ .

(الحَارِثُ بنُ عَبْد الرحمن عَنْ طلحة وَلَمْ يُدْرِكْهُ)

٥٤٩٠ - قال التِّرمِذِيُّ: حدّثنا أبو هِشَام: مُحَمَّدُ بنُ يَزِيد الرِّفَاعِيُّ، حدّثنا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَن الحارِثِ ابنِ عَبْد الرحمن، عن طَلْحَة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي فِي الجنَّةِ عُثْمَانُ».

ثم قال: غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُه بِالْقَوِيّ، وهو منقطعٌ[1].

قال شَيْخُنَا: وَرَوَاه أبو عُبَادَة الزُّرَقِيّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلم، عن أَبِيه، عن طَلْحَة، وفِيه قِصَّةٌ[2]. ٢٦٢/أ

[رَبيعة بن عبد الله بن الهدير عن طَلحة][3]

٥٤٩١ - حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله، حدّثني محمدُ بن مَعْنٍ الغِفاريُّ. أَخْبَرَني دَاودُ بنُ خَالدِ بنِ دِينَارٍ: أَنَّهُ مَرَّ هُو وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو يُوسُف مِنْ بَني تَيْمٍ. عَلَى رَبيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحمن، قال: قال لَهُ أَبُو يُوسُف: إِنَّا لَنَجِدُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَا نَجِدهُ عِنْدَكَ؟ فقال: أَمَا إِنَّ عِندى حَدِيثًا كَثيرًا. وَلَكِنَّ رَبيعَةَ بنَ الْهُدَيْرِ قال -وَكَانَ يَلْزَمُ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْد اللهِ-: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

قال رَبيعَةُ بنُ أَبِي عَبْد الرَّحمن، قلت له: وَمَا هُو؟ قال طلحةُ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى [إِذَا] أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ[4] وَاقِمٍ، قال:

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عثمان رضى الله عنه: ٦٢٤/٥.

(٢) تحفة الأشراف: ٢١٢/٤.

(٣) زيادة يستلزمها المقام.

(٤) حرة واقم: إحدى حرتى المدينة وهى الشرقية. سميت برجل من العماليق اسمه واقم وقيل واقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة. معجم البلدان: ٢٤٩/٢.

فَدَنَوْنَا مِنْهَا ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ[(١)] ، فقلنا : يا رسولَ اللهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قال : «قُبورُ أَصْحَابِنَا» .

ثم خَرَجْنَا حتَّى إِذَا جِئْنَا قُبورَ الشُّهَدَاءِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَذِهِ قُبورِ إِخْوَانِنَا»[(٢)] .

وَرَوَاه أَبُو دَاود فى الحجِّ عن حَامِدِ بن يَحْيَى ، عَنْ محمَّدِ بنِ مَعْنٍ به[(٣)] .

(زَيْدِ بنِ خَالدٍ عنه
يَأْتِى فى حَدِيث زَيْد عن عثمان)[(٤)]

(السَّائِبُ بنُ يَزِيدٍ عنه)

٥٤٩٢ - صَحِبْتُ طَلْحَةَ ، وَسَعْدًا ، والمِقْدَادَ[(٥)] ، وَابْنَ عَوْفٍ . فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُم يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، إِلَّا أَنِّى سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ .

رَوَاه البُخارىّ فى الجِهَادِ . عن قُتَيْبَةَ[(٦)] ، وفى المَغَازى عن عَبْدِ اللهِ ابنِ أَبِى الأَسْوَدِ كلاهما : عَنْ حَاتِمِ بنِ إِسْمَاعيلَ . عن محمَّدِ بنِ يُوسُف عنه به[(٧)] .

---

(١) بمحنية : أى بحيث ينعطف الوادى . النهاية : ١/٢٦٧ .
(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦١/١ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى آخر كتاب الحج (باب زيارة القبور) : سنن أبى داود : ٢١٨/٢ .
(٤) فى المخطوطة : «زيد بن عثمان» ، والتصويب من تحفة الأشراف : ٢١٣/٤ ، ٢٥٣/٧ .
(٥) فى المخطوطة : «المغفار» ، والتصويب من المرجع .
(٦) فى المخطوطة : «قبيصة» ، والتصويب من المرجع .
(٧) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من حدث بمشاهد فى الحرب) : فتح البارى : ٣٦/٦ ؛ وفى (باب غزوة أحد) : ٣٥٩/٧ .

(عَامِرُ الشَّعْبِيُّ عنه)

ولم يَرْوِ لَهُ [إِلَّا] بحديث(١) عُمر لِطَلْحة، كما تقدَّم فى ترجمة جَابر عَنْ طلحةَ.

(عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ عنه)

٥٤٩٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنى طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، عن إِبْرَاهيم بنِ محمدِ بنِ طَلْحَةَ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ: أَنَّ نَفرًا مِنْ بَنِى عُذْرة ثلاثَةَ أَتَوْا النبى ﷺ، فَأَسْلَمُوا، قال: فقال النبىُّ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قال طلحة: أَنَا. قال: فكَانُوا عِنْدَ طَلْحَة، فَبَعَثَ النبىُّ ﷺ بَعْثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُم. فَاسْتُشْهِدَ، قال: / ثم بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ، فَاسْتُشْهِدَ، ثم مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قال طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِى فِى الجَنَّةِ. فَرَأَيْتُ المَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِى اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيه، وَرَأَيْتُ الَّذِى اسْتُشْهِدَ أَوَّلَهم آخيرهم، قال: فَدَخَلَنِى مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فذكرتُ ذَلِكَ لَهُ، قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ، لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الْإِسْلَامِ، لِتَسْبِيحِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ»(٢). ٢٦٢/ب

وَرَوَاه النَّسائِى فى اليَوْمِ واللَّيْلة من حديث وَكِيع به. وقد تقدّم رِوَايته له عند شَدّاد بنِ الهادِ مرفوعًا(٣).

---

(١) فى المخطوطة: «ولم يرو له بحديث بن عمر»، وما أثبتناه يستلزمه السياق.
(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦٣/١.
(٣) تحفة الأشراف: ٢١٤/٤؛ ويرجع إلى الخبر عند شدّاد بن الهاد. ص ٢١٩.

(عَبْدُ[١] اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِى مُلَيْكَةَ عَنْه)

٥٤٩٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا نَافِعٌ بنُ عُمَرَ وعَبْد الجَبَّارِ[٢] بنُ وَرْد، عن ابنِ أَبِى مُلَيْكَة، قال: قال طلحةُ بنُ عُبَيد اللهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْد اللهِ»[٣].

حدّثنا عَبْدُ الرحمن، حدّثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ. [وعَبْدُ الجبار بن الوردِ]، عن ابنِ أَبِى مُلَيْكَة، قال: قال طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ: لَا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَنِّى سَمِعْتُه يَقُول: «إِنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ».

قال: وَزَادَ عَبْدُ الجَبَّارِ بنِ وَرْدٍ، عَن ابنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ قال: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبدِ اللهِ، وَأُمّ عَبْدِ اللهِ[٤]».

وقَالَ الترمذىُّ: لَا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بنِ عُمَرَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وليس إِسْنَادُه بِمُتَصِلٍ، وابنُ أَبِى مُلَيْكَة لَمْ يُدْرِكْ طَلْحَةَ[٥].

قال شَيْخُنَا: كَذَا قال، وَفِى سُنَنِ أَبِى دَاوُدَ عَنْه. قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَتَوَضَّأُ. قال: وَوَفَاةُ عُثْمَانَ قَبْلَ وَفَاةِ طَلْحَةَ[٦].

٥٤٩٥ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ. حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ. حدّثنى مُحَمَّدُ

---

(١) فى المخطوطة: «عبيد الله بن عبيد الله»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٥.

(٢) فى المخطوطة: «نافع بن عمرو بن الجبار بن ورد»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠٥/٦.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١.

(٤) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عمرو بن العاص. صحيح الترمذى: ٦٨٨/٥.

(٦) تحفة الأشراف: ٢١٤/٤.

ابنُ المُنْكَدِرِ ، عن مُعاذِ بنِ عَبْدِ الرحمن بن عُثْمانَ التَّيْمِيِّ[١] ، عن أَبِيه : عَبْد الرّحمن بنِ عُثْمان ، قال : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله ، وَنَحْنُ حُرُمٌ ، فَأُهْدِىَ لَهُ طَيْرٌ – وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ – ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ، فَلَمْ يَأْكُلْ ، فَلَمّا اسْتَيقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ[٢] مَنْ أَكَلَهُ ، وقال : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣] .

٥٤٩٦ – حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن ابْنِ جُرَيجٍ ، حدّثني محمّدُ ابنُ المُنْكَدِرِ ، عن مُعَاذ بنِ عَبْدِ الرحمن بنِ عُثْمَان التَّيْمِي ، عَنْ أَبِيهِ[٤] ، قال : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بنَ عُبيد اللهِ – وَنَحْنُ حُرُمٌ – فَأُهْدِىَ لَهُ طَيْرٌ – وطَلْحَةُ رَاقِدٌ – ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ، فلما اسْتَيقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ ، وقال : أَكَلْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ[٥] .

رَوَاه / مُسلمٌ في الحجِّ عن زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ ، وَالنَّسائِي فِيهِ عن عَمْرِو ابنِ عَلِيٍّ كلاهما : عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّان به[٦] . ٢٦٣/أ

---

(١) في المخطوطة : «معاذ بن عبد الرحمن عن عثمان التيمي» ، خلافًا للمسند ؛ ويراجع تهذيب التهذيب : ١٩٢/١٠ .

(٢) وفق من أكله : دعا له بالتوفيق ، واستصوب فعله . النهاية : ٢٢٣/٤ .

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦١/١ . وقد درج الناسخ على أن يصحف عبيد الله فينسخها عبد الله .

(٤) عن أبيه : لم ترد في المسند في هذه الرواية ، وما عند أبي كثير أشبه لأن معاذًا روى عن أبيه . وروى أبوه عبد الرحمن بن عثمان عن عمه طلحة بن عبيد الله . تهذيب التهذيب : ٢٢٧/٦ ، ١٩٢/١٠ .

(٥) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ .

(٦) الخبر أخرجه مسلم (باب تحريم الصيد البرّى المأكول للمحرم) : مسلم بشرح النووي : ٢٨١/٣ ؛ والنسائي (باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد) : المجتبى : ١٤٣/٥ .

[قيس بن أبى حازم عنه]

٥٤٩٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، عن إسْمَاعِيلَ، قال: قال قَيْسٌ: رَأَيْتُ طَلْحَةَ يَدَهُ شَلاَّءَ وَقَى بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

[مالك بن أوس بن الحدثان عنه]

٥٤٩٨ - حدّثنا سُفْيانُ. عن عَمْرٍو. عن الزُّهْرِى، عن مالك بنِ أَوْسٍ. قال: سَمِعتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْد الرحمن، وطَلْحَة، والزُّبَيْر، وَسَعْد: نَشَدْتُكُم اللهَ الَّذِى تَقُومُ به السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ - وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: الَّذِى تَقُومُ بإِذْنِهِ - أَعَلِمْتُم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «[إنا] لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». قَالوا: اللَّهُم نَعَمْ[٢].

وَهَذَا فى صَحِيح البخارىّ[٣].

(عَبْدُ الرحمن بنُ مُلّ: أَبو عُثْمان النَّهْدىّ عنه)

لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبىّ ﷺ فى بَعْض تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِى قَاتَلَ فِيهَا غَيْرُ طَلْحَةَ، وسَعْدٍ. عن حديثِهما تَقَدَّم فى تَرْجمة سَعْدٍ[٤].

(عَبْدُ الملك الزُّبَيْرِىّ - أَحَدُ المَجَاهِيلِ - عَنْ طلحة)

٥٤٩٩ - قال ابنُ مَاجه فى الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ محمّدٍ الطَّلْحِىّ، حدّثنا نُقَيْبُ بنُ حَاجِبٍ، عن أَبِى سَعِيدٍ. عن عَبْد الملكِ

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١. والزيادة يستلزمها السياق.

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦٢/١. وما بين معكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف: ٢١٨/٤.

(٣) يرجع إلى الخبر فى المغازى (باب حديث بنى النضير): فتح البارى: ٣٣٤/٧، وهو مواطن أخرى من الصحيح من حديث عمر رضى الله عنه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب ذكر طلحة): فتح البارى: ٨٢/٧؛ وفى المغازى (باب غزوة أحد): ٣٥٩/٧.

الزَّبَيْرِى، عن طَلْحَةَ، قال: دخلتُ علَى النبىِّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَال: «دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ»(١).

وقد رُوى هذا مِنْ طريق مُوسَى، ويَحْيَى، عن أَبِيهما طلحة، وقد رَوَاه الحافظ يَعْقوبُ بنُ شَيْبَة الدَّوسىّ، عن أَحمدَ بنِ مَنْصور، عن سُليمانَ ابنِ أَيُّوبَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ طَلْحة بنِ عُبَيْد الله عن أَبيه، عن جَدِّه سُلَيْمان، عن جَدِّه مُوسى، عن أَبِيهِ طَلحة، قال يَعْقوبُ: وهذه نُسْخَةٌ فيها سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا كلها عِنْدِى صِحَاحٌ(٢).

(عُبَيْدٌ الحِمْيَرِىّ عنه)

٥٥٠٠ – قال البزَّارُ: حدّثنا محمَّدُ بنُ عَبْد الرَّحِيم صَاعِقَةٌ، حدّثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، حدّثنا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن عَبْد اللهِ بن عُبَيْدٍ الحِمْيَرِىِّ، عن أَبيه. قال: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ حِينَ حُوصِرَ، فقال: هَا هُنَا طَلْحَةُ، فقال طَلْحة: نَعَمْ، فقال: أَنْشُدُكَ اللهَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ»(٣)، فَأَخَذْتَ بِيَدِ فُلاَنٍ، وَأَخَذَ فُلاَنٌ بِيَدِ فُلاَنٍ، وَأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِى، وقال: «هَذَا جَلِيسِى فِى الدُّنْيَا وَوَلِيِّى فِى الآخِرَةِ»، فقال: اللَّهُمَّ نَعَمْ(٤).

---

(١) الخبر أخرجه فى (باب أكل الثمار): سنن ابن ماجه: ١١١٨/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده عبد الملك الزبيرى مجهول.

(٢) تحفة الأشراف: ٢١٦/٤.

(٣) لفظ البزار: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه.

(٤) كشف الأستار: ١٨٠/٣. وقال: لا نعلمه يروى عن عثمان. ولا عن طلحة إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه خارجة بن مصعب. وهو متروك. قيل فيه كذّاب. وقيل فيه: مستقيم الحديث، وقد ضعّفه الأئمة: أحمد وغيره. مجمع الزوائد: ٨٧/٩.

(عِيسَى بنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيه)

٥٥٠١ - قال التِّرمِذِيُّ / فِي التَّفْسِيرِ، وفِي المَنَاقِبِ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ. حدّثنا يُونس بنُ بُكَيْرٍ. عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عن مُوسَى، وعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ. عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُو؟ [وكانوا لَا يَجْتَرِئُون هم على مَسْأَلته يوقرونه ويهابونَه] فَسَأَلَهُ. فَأَعْرَضَ عَنْه. ثم سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْه. ٢٦٣/ب

قال طَلْحَةُ: ثُم اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، وعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ. فلما [رآني] رسولُ الله ﷺ [قال]: «أَيْنَ السَّائِلُ [عَمَّن قَضَى نَحبَهُ]». قال: أنا. فقال: «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» ثم قال: حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حديث يُونسِ بنِ بُكَيْرٍ[1].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٠٢ - قال ابنُ مَاجه في الحجّ: حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ. أَنْبَأَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ. عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ. عن محمدٍ[2] بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي. عن عِيسَى بنِ طَلْحة عَنْ أَبِيه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ. وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ. وَهُمْ مُحْرِمُونَ[3].

قال الحافظُ يَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ: تَفَرَّدَ بِهِ سفيان بنُ عُيَيْنَة. وخَالَفَهُ مَالِكٌ وَحمّادُ بن زَيْد. ويَزِيد بن هَارُون، وغيرهم. فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيم التَّيمي، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ. عن عُمَيْرِ بنِ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب. وفي مناقب طلحة. صحيح الترمذي: ٥/٣٥٠. ٦٤٥.

(٢) في المخطوطة: «يحيى» مصحفًا. والتصويب من المرجع.

(٣) أخرجه ابن ماجه (باب الرخصة في الصيد إذا لم يصد له): سنن ابن ماجه: ١٠٣٣/٢، وفي الزوائد: رجاله ثقات.

سَلَمة . عن رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ . عن النبيّ ﷺ ، وقالوا جميعًا : فَأَمَرَ رسولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ ، وهُمْ مُحْرِمُونَ[1] .

([قَيْسُ] بنُ أَبِي حَازِمٍ عنه)[2]

رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بِهَا رسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ .

٥٥٠٣ – رَوَاه البخاريُّ ، وابنُ مَاجه من حديث وَكِيعٍ ، زَادَ البخاريُّ : وخالِدُ بنُ عَبْد الله كلاهما : عَنْ إسْمَاعيل بنِ أَبِي خَالِدٍ . عنه[3] .

([مَالِكُ بن أَوْس] بن الْحَدَثَانِ عنه)[4]

بحَدِيث : «لَا نُورثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . فِي تَرْجمة عن عُمَر . وقد كَتَبْنَاهُ مرتبًا على أَبْواب الفِقْه في مُجلد كَبِير ، ولله الحمدُ[5] .

(مَالِكُ بنُ أَبِي عَامِرٍ عنه)

٥٥٠٤ – حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِيّ . حدّثنا مَالِكٌ ، عن عَمِّهِ . عن أَبِيه : أَنَّه سَمِعَ طَلْحَة بنَ عُبَيْدِ اللهِ يقُولُ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فقال : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قال : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» . قال : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ ؟ قال : «لَا» .

---

(١) عقّب يعقوب بن شيبة هذا الاختلاف فقال : أحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه . كما فى تحفة الأشراف : ٢١٧/٤ ؛ ويرجع إليه عند مالك فى الموطأ بشرح الزرقانى : ٢٧٧/٢ .

(٢) بياض بالأصل . ويلاحظ أنه سبق أن ورد فى غير ترتيبه ص ٣٤٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى غزوة أحد . وفى مناقب طلحة بن عبيد الله . فتح البارى : ٨٢/٧ . ٣٥٩ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (فضل طلحة) : سنن ابن ماجه : ٤٦/١ .

(٤) بياض بالأصل . وقد سبق أن أورده المصنّف فى غير ترتيبه . ولعلّه اضطراب من النسّاخ ص ٣٤٢ .

(٥) يرجع إلى الخبر ص ٣٤٢ عند البخارى .

وَسَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ ، فقال : «صِيَامُ رَمَضَانَ» قال : هَلْ [عَلَيَّ] غَيْرُهُ؟ قال : «لَا» .

وَذَكَرَ الزَّكَاةَ . قال : هَلْ عَلَيَّ غيرُها؟ قال : «لَا» . قال : واللهِ لا أَزِيدُ عليهنَّ ، ولا أَنْقُصُ منهنَّ . فقال رسولُ الله صلى / الله عليه وسلم : «قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»[١] . ٢٦٤/أ

رَوَاه الْبُخَارِيُّ ، ومُسْلِمٌ ، وأَبو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِي مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مالك . ومن حديث إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ كلاهما : عن أَبِي سُهَيْل بنِ مالك ابن أَبِي عَامِرٍ ، عن أَبِيه به[٢] .

٥٥٠٥ – [٣]قال الترمذيُّ فِي المَنَاقِب : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد الرحمن الدَّارِميّ . حدّثنا أَحْمدُ بنُ أَبِي شُعْبَة الحَرَّانِيّ ، عن محمّدِ بنِ سَلَمَة . عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ . عن محمّدِ بنِ إِبْرَاهيم التَّيمِيّ ، عن مالكِ ابنِ أَبِي عَامِرٍ . قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ . فقال : يَا أَبَا مُحمّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ –يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ– أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْكُم؟ نَسْمَعُ مِنْه ما لا نَسْمَعُ[٤] مِنْكُم ؟ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في مسند : ١٦٢/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه البخاري من طريق مالك عن أبي سهيل في الإيمان (باب الزكاة من الإسلام) . والشهادات (باب كيف يستحلف) : فتح الباري : ١٠٦/١ . ٢٨٧/٥ ، ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل في الصوم (باب وجوب صوم رمضان) . وفي الحيل (باب في الزكاة) : فتح الباري : ١٠٢/٤ . ٣٣٠/١٢ ؛ وأخرجه مالك في الإيمان من الطريقين (باب الصلوات المفروضة) : مسلم بشرح النووي : ١٤١/١ ؛ وأبو داود في أول كتاب الصلاة وفي الأيمان والنذور (باب في كراهية الحلف بالآباء) : سنن أبي داود : ١٠٦/١ . ٢٢٣/٣ ؛ وأخرجه النسائي في الصلاة (باب كم فرضت في اليوم والليلة) . وفي الصوم (باب وجوب الصيام) . وفي الإيمان (باب الزكاة) : المجتبى : ١٨٤/١ ، ٩٧/٤ . ١٠٤/٨ .

(٣) في المخطوطة بياض يسع كلمتين لعلّهما : «حديث آخر عنه» .

(٤) العبارة في المخطوطة : «فسمع ما لم يسمع أحد منكم» ؛ والتصويب من المرجع .

لَمْ [يَقُلْ؟ قال : أَمَّا أَن يكون سَمِعَ من رسول الله ما لم نَسْمع ، فَلاَ أشك إلا أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم] نسمع ، وذاك أنه كان مِسْكِينًا لَا شَيْءَ لَهُ : ضَيْفًا لِرسولِ اللهِ ﷺ ، يَدُه مَعَ يَدِ رسولِ اللهِ ، وكُنَّا نحنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ ، وغِنًى ، وكُنَّا نأْتِى رَسولَ اللهِ ﷺ طَرَفَىْ النَّهارِ ، فَلاَ نَشُكُّ أَنَّه سَمِعَ من رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

ثم قال التِّرمِذىُّ : هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لَا نَعْرِفُه إِلَّا من حديث محمّدِ بنِ إسْحاقَ ، وقَد رَوَاه يُونُس بن بُكَيْر وغَيْرُه عنه (١).

([مُجَبَّرُ] (٢) بنُ عَبْد الرحمن بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ عنه)

٥٥٠٦ – حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبْد رَبِّهِ ، حدّثنا الحارث بن عَبيدة ، حدّثنى محمّدُ بنُ عَبْد الرّحمن بنِ مُجَبَّرٍ ، عن أَبيه ، عَنْ جَدِّهِ : أَن عُثْمانَ أَشْرَفَ عَلَى الَّذِينَ حَصَرُوه ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِم ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْه ، فقال عُثْمانُ : أَفِى الْقَوْمِ طَلْحَةُ؟ قال طَلْحَةُ : نَعَمْ ، قال : فَإِنَّا للهِ ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُسَلِّمُ عَلَى قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِم ، فَلاَ تَرُدُّونَ؟ قال : قَدْ رَدَدْتُ ، قال : مَا هَكَذَا الرَّدُّ أُسْمِعُكَ وَلَا تَسْمَعُنِى يَا طَلْحَةُ. نَشَدْتُك الله أَسَمِعْتَ النَّبىَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا يُحِلُّ دَمَ المُسْلِمِ إِلَّا وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ : أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ ، أَوْ يَزْنِى بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلَ بِهَا» ، قال : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَكَبَّر عُثمانُ ، فقال : واللهِ مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ ، وَلَا زَنَيْتُ فِى جَاهِلِيَّةٍ وَلَا الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَرَكْتُه فى الْجَاهِلِيَّة تَكَرُّهًا ، وفِى الْإِسْلَامِ تَعَفُّفًا ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا يَحِلُّ بِهَا قَتْلِى».

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب أبى هريرة ، وما بين معكوفين استكمال منه. صحيح الترمذى : ٥/٦٨٤.

(٢) ما بين معكوفين بياض بالأصل ، وأثبتناه بالرجوع إلى المسند والميزان : ٣/٦٢١.

٢٦٤/ب وهذا إسْنَادٌ جيّدٌ، ولم يُخرِّجُوه[١]. /

(محمدُ بنُ طَلْحَةَ عن أبيه)

٥٥٠٧ - قال البزّارُ: حدّثنا عَلِيُّ بنُ شَبِيبٍ. حدّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ. حدّثنا محمّدُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ. عَنْ أَبِيه. عن مَخْرَمَة بنِ سُلَيْمانَ. عن إبْرَاهِيم بنِ محمّدِ بنِ طَلْحَةَ. عن أَبِيه. عن جَدِّهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ. قال: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَوْلَ الْكَعْبَة. فِيهِم أَبُو جَهْلٍ. فَأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ. فوَقَفَ عَلَيْهِمْ. فقال: «قَبُحَتِ الْوُجُوهُ». فَخَرِسُوا. فَمَا مِنْهم أَحَدٌ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ. وَقَدْ نَظَرْتُ إلى أَبِي جَهْلٍ، وهو يَعْتَذِرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ. فقال: أَمْسِكْ عَنَّا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا أُمْسِكُ عَنْكُمْ أَوْ أَقْتُلكُمْ». فقال أبو جَهْلٍ: أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ يَقْتُلُكُمْ»[٢].

(مُوسَى بنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ)

٥٥٠٨ - حدّثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ. [حدّثنا زائدة]. حدّثنا سِمَاكُ ابنُ حَرْبٍ. عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ. عَنْ أَبِيه. قال: كُنَّا نُصَلِّي. وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا. فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ. فقال: «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ عَلَيْه». وقال عُمَرُ مَرَّةً: «بَيْنَ يَدَيْهِ»[٣].

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١/١٦٣.

(٢) كشف الأستار: ٣/١٣٠. وقال: لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيد الله إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عليّ بن شبيب ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/٢٢٨.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١/١٦١. وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٥٠٩ - حدّثنا وَكِيعٌ . عن سُفْيَانَ . عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عن أَبيه . قال : سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي ؟ قال : «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ» (١) .

٥٥١٠ - حدّثنا وَكِيعٌ . عن إِسْرَائيلَ . عن سِمَاك بنِ حَرْبٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَة . عَنْ أَبيه . عن النبيّ ﷺ مِثْلَه (٢) .

وَهَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ . والتِّرمذيُّ ، وابنُ مَاجَه ، من حديث عُمَرَ بنِ عُبَيْد . وأَبو دَاود عن محمَدِ بنِ كَثيرٍ . عن إِسْرَائيل : كِلاهُما عن سِمَاك بن حربٍ به (٣) .

٥٥١١ - حدّثنا بَهْزٌ . وعَفَّانُ . قالاَ : حدّثنا أَبو عَوَانَةَ . عَنْ سِمَاكٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عنْ أَبيه . قال : مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ فِي رُؤوسِ النَّخْلِ . فقال : «مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ ؟» قالوا : يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى . قال : «مَا أَظُنَّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا» . فَأُخْبِرُوا بذَلِكَ . فَتَرَكُوهُ . فَأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ . فَقَالَ : «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ . فَإِنِّي إِنَّما ظَنَنْتُ ظَنًّا . فَلاَ تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ . وَلكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُم عَنِ اللهِ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ . فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَى اللهِ شَيْئًا» (٤) .

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ . ولفظ المسند : مثل آخرة الرحل . وهي بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير . ومنه قوله في الخبر : إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه . النهاية : ٢٠/١ .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ .

(٣) الخبر أخرجوه في الصلاة : مسلم في (باب سترة المصلّي) : مسلم بشرح النووي : ١٣٥/٢ ؛ وأبو داود في (باب ما يستر المصلي) : سنن أبي داود : ١٨٣/١ ؛ والترمذي في (باب ما جاء في سترة المصلي) . وقال : حديث طلحة حسن صحيح . صحيح الترمذي : ١٥٦/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الباب : سنن ابن ماجه : ٣٠٣/١ .

(٤) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ .

وَرَوَاه مسلمٌ فِي فَضَائِلِ النَّبى ﷺ عَنْ أَبِى كَامِلٍ، وقُتَيْبَة كلاهما : عن أَبِى عَوَانَةَ. وابنُ مَاجه فى الْأَحْكَامِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيل كِلَاهما عن سِمَاكٍ به[1].

(حديثٌ آخَرُ عن أَبيه)

١/٢٦٥ في «أَنَّ طَلْحَةَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». /

تقدّم في رِوَايَة أَخيه عيسى، عن أَبيه من رِوَاية التِّرمذى أَيْضًا[2].

٥٥١٢ - حدّثنا محمّدُ بنُ بِشْرٍ، حدّثنا مُجَمِّعُ بنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيّ، حدّثنى عُثْمَانُ بنُ مَوْهب، عن مُوسَى بنِ طَلْحَة، عن أَبِيه، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ كيفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قال : «قُلِ اللَّهُم صَلِّ عَلَى محمّدٍ، وعَلَى آلِ محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ عَلَى محمّدٍ وعَلَى آلِ محمّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[3].

رَوَاه النَّسائِى عن إِسحاق بنِ إِبْرَاهِيم عَنْ محمّدِ بنِ بِشْرٍ به، ومن حديث شَرِيكٍ، عن عثمانَ بنَ موهب به، وقد تقدّم رِوَايةُ النَّسَائِى له مِنْ حديثِ خَالِد بن سَلَمَة، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن زَيْدِ بنِ خَارِجَةَ وَقَدْ مَضَى[4].

(١) الخبر أخرجه مسلم فى (باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معابس الدنيا) : مسلم بشرح النووى : ٢١٢/٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام - كتاب الرهون - (باب تلقيح النخل) : سنن ابن ماجه : ٨٢٥/٢.

(٢) يرجع إليه ص ٤١٨.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٢/١.

(٤) وردت هذه العبارة فى المخطوطة متأخرة عن مكانها، إذ وضعها الناسخ بعد الحديث التالى، وهو سهو وبالرجوع إلى المجتبى وإلى تحفة الأشراف وفق الله بوضعها فى مكانها. والخبر أخرجه النسائى من الطريق الأول فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢/٤ ؛ ومن الطرق الأخرى فى الصلاة (باب كيف الصلاة على النبىّ ﷺ) : المجتبى : ٤١/٣.

٥٥١٣ - حدّثنا عبدُ الرّحمن، عن زائدةَ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ، ثم يُصَلِّي»(١).

٥٥١٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، أنبأَنا إِسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ: أَنَّه سمِعَ مُوسَى بنَ طَلْحَةَ يُحدِّثُ عَنْ أَبيه، قال: مَرَرْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلِ الْمَدِينَةِ، فَرَأَى أَقْوَامًا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ يُلَقِّحُونَ النَخْلَ. فقال: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ»، قال: يَأْخذون مِنَ الذكَرِ فَيْجعَلونَهُ(٢) فِي الأُنْثَى يُلَقِّحُونَه بِهِ، فقال: «مَا أَظُنَّ [ذَلِكَ] يُغْنِي شَيْئًا» فَبَلَغَهُم، فتركُوهُ، وَنزَلُوا عَنْهَا، فَلَم تَحْمِلِ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ. فقال: «إِنما هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُه، إِنْ كَانَ يَغْنِي [شَيْئًا] فاصْنَعُوا. فَإِنَّمَا أَنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ. وَلكنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قال اللهُ. فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ»(٣).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥١٥ - قال البزَّارُ: أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا الحارث بنُ نَبْهَان، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي الخَضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ».

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦٢/١.

(٢) لفظ المسند: «فيحطون».

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦٢/١، وما بين معكوفات استكمال منه.

ثم قال : رَوَاه جماعةٌ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَه إِلَّا الحارثَ بنَ نَبْهَانَ[1] .

قلت وهو ضَعِيفُ الحديثِ بَلْ مَتْرُوكٌ[2] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٥١٦ – قال : سَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ . وَيَوْمَ ذِي العشيرة طَلْحَةَ الفَيَّاضِ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودِ .

رَوَاه أبو بكر بنُ أَبِي عَاصِمٍ . عن الحسن بن عليّ بن سُلَيمان بنِ عِيسى بن مُوسَى [بن طلحة] بن عُبيد الله . حدّثني أَبِي عن جَدّه . عن مُوسى بن طلحة عن أَبيه فذكره[3] . / ٢٦٥ ب

(أحاديث أخرى عن أبيه)

٥٥١٧ – روى الطبرانيّ : حدّثنا يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ صالِحٍ . حدّثنا سُلَيْمَان بنُ أَيّوبَ بنِ سُلَيمانَ بن عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله . حدّثني أَبِي . عن جَدِّي . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عَنْ أَبِيه : طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله . عن رَسُولِ الله ﷺ – نُسخةٌ فيها عِدَّةَ أَحَادِيث – : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[4] .

---

(١) كشف الأستار : ١ ٤١٩ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزّار . وفيه الحارث بن نبهان . وهو متروك . وقد وثّقه ابن عدي . مجمع الزوائد : ٦٨/٣ .

(٢) قال ابن حبّان : كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم . حتى فحش خطؤه . وخرج عن حد الاحتجاج به . ونقل عن ابن معين قوله : ليس بشيء . المجروحين : ١ ٢٢٢ ؛ وقال البخاري : منكر الحديث . التاريخ الكبير : ٣٨٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٢/١ ؛ والحاكم في المستدرك : ٣ ٣٧٤ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١١٤/١ ؛ وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . وسليمان بن أيوب الطلحي وثق وضعف . مجمع الزوائد تعليقا على هذا السند : ١٤٨/٩ .

«إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ الرِّضَا بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجَالِسِ»(١).
«النَّاكِحُ فِي قَوْمِه كَالْمُعَشِّبِ فِي دَارِهِ»(٢).
«مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطّ إِلَّا كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ»(٣).
«عَمْرُو بنُ العَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»(٤).
«يَا عَمْرُو إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ سَدِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ»(٥).
«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلَاتُهُ أُذُنَهُ»(٦).
«مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ. فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»(٧).

أَنَّهُ كَانَ عَلَى رِحْلَةِ رسولِ اللهِ ﷺ وَطِيبِه(٨).

لَمَّا حَمَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاسْتَتَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ، وقال: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَا يَرَاكَ فِي هَوْلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا اسْتَنْقَذَكَ مِنْهُ»(٩).

لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَصَابَنِي سَهْمٌ. فقلتُ: حَسِّ(١٠). فَقَالَ رسولُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١١٤/١.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.
(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.
(٥) المرجع السابق.
(٦) المرجع السابق، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب الطلحي. قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير. وقد وثق. مجمع الزوائد: ٦٨/٢.
(٧) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.
(٨) المعجم الكبير للطبراني: ١١٦/١.
(٩) المعجم الكبير للطبراني: ١١٦/١.
(١٠) حس: بكسر السين والتشديد: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة. والضربة ونحوها. النهاية: ٢٢٧/٢.

اللهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ لَطَارَتْ بِكَ المَلَائِكَةُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ»(١) .

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ»(٢) .

كان رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَآنِي ، قال : «سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَسَلَفِي فِي الْآخِرَةِ»(٣) .

«طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»(٤) .

أَلْقَى إِلَيَّ سَفَرْجَلَةً وقال : «دُونَكَهَا أَبَا محمدٍ فَإِنَّها تُشُدُّ القَلْبَ ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ ، وتَذْهِبُ بِطَخَاءَةِ(٥) الصَّدْرِ»(٦) .

وقد حَكَى شَيْخُنَا المِزِّي عن الحافظ يَعْقُوب بن شيبة حُكمًا بِصِحَّةِ هٰذِهِ النُّسخة(٧) .

(يَحْيَى بن طَلْحَة عَنْ أَبِيه)

٥٥١٨ - حدَّثنا أَسْبَاطُ ، حدَّثنا مُطَرِّف ، عن عَامِر ، عن يَحْيَى ابنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيه ، قال : رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ ثَقِيلًا ، فقال : مَا لَكَ يَا أَبَا فُلَانٍ لَعَلَّك سَاءَتْكَ إِمْرَة ابنِ عَمِّك ؟ قال : لَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا مَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَلَيْه إِلَّا القُدْرَةُ عَلَيه ، حتَّى

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١١٦/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١١٧/١ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) المرجع السابق .

(٥) طخاءة القلب وطخاءه ما يغشاه من ظلمة وغيم مثل القمر . النهاية : ٣٣ ؛ واللسان : ٢٦٤٨/٤ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ١١٨/٨ .

(٧) يرجع إلى ما قاله الحافظ المزى تعليقًا على خبر السفرجلة عند ابن ماجه من طريق عبد الملك الزبيري . تحفة الأشراف : ٢١٦/٤ .

مَاتَ ، سَمِعْتُه يقول : «إِنِّى لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُه ، ونَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ» .

فقال عُمر : إِنِّى لَأَعلمُها . / قال : وَمَا هِىَ؟ قال : أَتَعْلَمُ كَلِمَةً [هى] أَعْظَم مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ عِنْد الْمَوتِ : «لَا إِلَه إِلَّا اللهُ» ، قال طلحةُ : صَدَقْتَ هىَ وَاللهِ هىَ[(١)] . ٢٦٦/أ

٥٥١٩ - حدّثنا إِبْرَاهِيم بنُ مَهْدِىّ ، حدّثنا صَالِحُ بنُ عُمَرَ ، عن مُطَرِّف ، عن الشَّعْبِىّ ، عن يَحْيَى بنِ طَلْحَة بن عُبَيْدِ اللهِ ، عن أَبِيه : أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِبًا ، فقال : مَا لَكَ يَا أَبَا مُحمّدٍ كَئِبًا لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابنُ عَمِّكَ - يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ - . قال : لَا وَأَثْنَى عَلَى أَبِى بَكْرٍ ، وَلكِنِّى سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ : «كَلِمَةٌ لَا يُقُولُها عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللهُ عَنه كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُه» فَمَا مَنَعَنِى أَنْ أَسْأَله عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حتّى مَاتَ ، فقال له عُمَرُ : إِنِّى لَأَعْلَمُهَا ، فقال طَلْحَةُ : وَمَا هِىَ؟ فقال له عُمَرُ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِىَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ، فقال طَلْحَةُ : هِىَ وَاللهِ هِىَ[(٢)] .

وَسَيأْتِى مِن رِوَايَةِ يَحْيَى عَنْ أُمه سُعْدَى عن أَبيه[(٣)] .

٥٥٢٠ - حدّثنا أَبُو عَامِر ، حدّثنا سُلَيْمَان بنُ سُفيان المدائنى ، حدّثنى بِلَالُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ بن عُبَيْد اللهِ ، عن أَبِيه ، عن جَدِّهِ : إِنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ، قال : «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمنِ وَالْإِيمَانِ ، والسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ . رَبِّى وَرَبُّك اللهُ»[(٤)] .

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦١/١ .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦١/١ .

(٣) يرجع إليه ص ٤٣٦ .

(٤) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٢/١ ؛ وجاء فى المخطوطة : «بالأمن والإيمان» . وما أثبتناه من المسند .

رَوَاه التِّرْمِذِيّ في الدَّعَوَات ، عن بُنْدَار ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ العَقَدِي . وليس عنده : عن جَدِّهِ وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) .

قال شَيْخُنَا : وَوَقَع فِي بَعْضِ النَّسخِ : عَنْ أَبِيه . عن جَدِّهِ . عن طَلْحَةَ ، وهو وَهْم(٢) وسَيَأتِي من رِوَايةِ يَحْيَى . عن أُمِّه سُعْدَى . عن أَبِيه(٣)

(حديثٌ آخرُ عن يَحْيَى . عن أَبِيه)

٥٥٢١ – قال الحافظ أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ : حدّثنا عِمْرَانُ بنُ هَارون(٤) البَصْرِيّ – وَكَانَ شَيْخًا مَسْتُورًا ، وَكَانَ عِنْدَهُ هَذَا الْحَدِيثُ وَحْدَه . وَكَانَ نَزَلَ نَاحِيَةَ الْخُرَيْبَةِ(٥) . وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَهُ في هَذَا الْحَدِيثِ يَسْمَعُونَ مِنْهُ . وَقَبْلَ أَنْ نُولَدُ نَحْنُ – قال : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمدٍ القُرَشِيّ . حدّثنا محمدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ . عن أَبِيه . عَنْ جَدِّهِ . عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد اللهِ . قال : تَمَشَّى رسولُ اللهِ ﷺ مَعَنَا بمكّة ، وَهُو صَائِمٌ . وَقَدْ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ فَحَلَبْنَا له نَاقَةً لَنَا فِي قَعْبٍ . وَصَبَبْنَا عَلَيْهِ عَسَلًا نُكْرِمُ بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ فِطْرِهِ . فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ نَاوَلْنَاهُ القَعْبَ . فَلَمَّا ذَاقَهُ قَالَ بِيَدِهِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : «مَا هَذَا» . قلنا : لَبَنًا وَعَسَلًا أَرَدْنَا أنْ نُكْرِمَكَ بِهِ – أَحْسِبُهُ قَالَ – : «أَكْرَمَكَ اللهُ بِمَا أَكْرَمْتَنِي» ، أَوْ دَعْوَةً هَذَا مَعْنَاهَا . ثم

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي (باب ما يقول عند رؤية الهلال) : صحيح الترمذي : ٥/٥٠٤ .

(٢) تحفة الأشراف : ٤/٢٢٠ .

(٣) يأتي في أحاديث النساء عنها .

(٤) في المخطوطة : «عمران بن موسى» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٥) الخريبة : بلفظ تصغير خَرْبة موضع بالبصرة . معجم البلدان .

قال : «مَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ»[١] .

(حديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٥٢٢ - قال البَزَّارُ : حدّثنا أَحمَدُ بنُ / عَبْدِ الجَبَّارِ ، حدّثنا يُونُس ٢٦٦/ب
ابنُ بُكَيْرٍ ، حدّثنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى ، عن عِيسَى ويَحْيَى ابْنَى طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ أَنْ يُوسَمَ فِي الْوَجْهِ . قال : وَمُرَّ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ببَعِيرٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : «لَوْ كَانَ أَهْلُ هَذَا البعيرِ عَزَلُوا النَّارَ[٢] عَنْ وَجهِ هَذِهِ الدَّابَّةِ» . فقلت : لَأَسِمَنَّ أَبْعَدِ مكان[٣] ، فَوَسَمْتُ في عَجَبِ الذَّنَبِ .

ثم قالَ : لا نَعرِفُه إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ[٤] .

وَرَوَى مِنْ حَدِيثه عن أَبيه حَدِيثَ السَّفَرْجَلَةِ[٥] .

(حديثٌ آخرُ عنه عَنْ أَبيه)

٥٥٢٣ - قال البَزَّارُ : حدّثنا محمّدُ بن المُثَنَّى ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّدٍ القُرَشِيِّ ، حدّثنى عبدُ الرّحمن بن حَمّاد ، عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى ،

---

(١) كشف الأستار : ٤/٢٢٣ ؛ وقال : لا نعلمه يروى عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عمران ؛ وقال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه ممن أعرفه اثنان . مجمع الزوائد : ١٠/٢٥٢ .

(٢) في المخطوطة : «لو كان إلى هذا نحو هذه النار» . وفي كشف الأستار : «حد التى حد هذه» وأشار إلى تصحيفها في التعليقات . وما أثبتناه من المرجعين الآتيين .

(٣) في المخطوطة : «لا حمن الفخذ في الصيد فكان» . والتصويب من البزّار .

(٤) كشف الأستار : ٢/٤٤٢ ؛ والخبر أخرجه أبو يعلى في مسنده : ٢١/١ ؛ وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزّار . مجمع الزوائد : ٨/١١٠ .

(٥) تقدم الخبر ص ٤٢٨ .

عن أَبِيه ، عن جَدِّهِ . قال : سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ : «سُبْحَانَ اللهِ» ، فقال : «تَنْزِيهِ اللهِ مِنَ السُّوءِ»(١) .

(أَبُو إِيَاسٍ عنه)

٥٥٢٤ - قال البَزَّارُ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَة ، حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ ، حدّثنا رِفَاعةُ بنُ إِيَاسٍ ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ يَوْمَ الجَمَلِ لِطَلْحَةَ : أَنْشُدُكَ اللهَ [يا طلحة] أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يقول : « اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، قال : بَلَى ، قال : فَذَكَرَهُ وَانْصَرَفَ ، ثم قال : ورِفَاعةُ لم يَرْوِ عَنْه سِوَى حُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ(٢) .

قلت : ويَبْعُدُ أَن يَكُونَ هو مَحْفُوظًا ، فالله أَعلم(٣) .

(أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرحمن عَنْه)

قال ابنُ المدِينى ، وابن مَعِينٍ : ولم يَسْمع منه ، وكذا قال البزّار(٤) .

٥٥٢٥ - حدّثنا محمّدُ بنُ عُبَيْدٍ . حدّثنا محمّدُ بنُ إِسْحَاقَ . عن محمّدِ بنِ إِبْرَاهيم ، عن أَبِى سَلَمَةَ . قال : نَزَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ . ثم مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثم مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَرَأَى طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ الَّذِى مَاتَ

---

(١) كشف الأستار : ١٤/٤ ، وقال : لا نعلمه يروى عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد ، وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحى وهو ضعيف بسبب هذا وغيره . مجمع الزوائد : ٩٤/١٠ .

(٢) كشف الأستار : ١٨٦/٣ . والعبارة الأخيرة لم ترد فيه .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزّار . ونذير - والد إياس - تفرد عنه ابنه . مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ ، وفى الميزان : نذير الضبى عن على مجهول . الميزان : ٢٤٨/٤ .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٢١/٤ .

عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخَرِ بِحِينٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ طَلْحَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كَمْ مَكَثَ [فى الأَرْضِ] بَعْدَهُ؟» قال: حَوْلًا. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِمَائَةِ صَلَاةٍ، وَصَامَ رَمَضَانَ»(١).

٥٥٢٦ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ، عن ابنِ الهَادِ، عن محمّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن أَبى سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمن، عن طَلْحَةَ ابنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدمَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ جِهَادًا مِنْ صَاحِبِهِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا، فَاسْتُشْهِدَ / ثمّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثمّ تُوُفِّى، قال طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِيمَا ٢٦٧/أ
يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّى عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِهِما وَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِذِنَ لِلّذِى تُوُفِّىَ الْآخِرَ مِنْهُمَا، ثمّ خَرَجَ، فَأَذِنَ لِلّذِى اسْتُشْهِدَ، ثمّ رَجَعَا إِلَىَّ، فقالا لِى: ارْجِعْ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «مِنْ أَىِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟» قالوا: يا رسولَ اللهِ هَذَا كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ فِى سَبِيلِ اللهِ، ودَخَلَ هَذَا الجَنَّةَ قَبْلَهُ، فقال: «أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟» قالوا: بَلَى. قال: «وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَصَامَهُ» قالوا: بَلَى، قال: «وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فى السَّنَةِ؟» قَالُوا: بَلَى. قال رسولُ اللهِ ﷺ: «فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»(٢).

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦٣/١.

وقد رَوَاه ابنُ مَاجَه فى الرؤْيَا عن محمّدِ بنِ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابنِ الهَادِ به(١).

قال الحافِظُ: أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ: وقد رَوَاهُ من طريق زِيَاد بن عَبْد الله، وغيره، عن محمّد بنِ عَمْرو، عن أَبِى سَلَمَة، عن أَبِى هُرَيْرَة، عن طَلْحَة ابن عُبَيْد اللهِ، فَوَصَلَ الحديث. قال: ورواه غيرُ وَاحدٍ عن مُحمّدِ ابنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلَمة، عن طَلْحَةَ. وَكَذَلكَ رَوَاه محمّدُ بنُ إبْرَاهيمَ، عن أَبِى سَلَمَةَ، عن طَلْحَةَ، ورَوَاه سُلَيْمَانُ بنُ أَيُّوب الطَّلْحِى، عن أَبِيه، عن جَدِّه، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبِيه، وقد صححه مِنْ هَذَا الوَجْه الحافظ يَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ(٢).

(أَعْرَابىٌّ عَنْ طَلْحَةَ)

٥٥٢٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عن ابْنِ إسْحَاقَ. قال: حدّثنى سَالمَ بنُ أَبِى أُمَيَّةَ: أَبُو النَّضْرِ، قال: جَلَسَ إِلَىَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ فِى مَسْجد الْبَصرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِى يَدِهِ - قَالَ: وَفِى زَمَانِ الحجَّاج - فقال لِى: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّى شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قال: فقلت: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قال: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَتَبَهُ لَنَا أَن لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا(٣) فِى صَدَقَاتِنَا. قال: فقلت: لَا وَاللهِ مَا أَظُنُّ أَنَّهُ يُغْنِى عَنْكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هذا الكِتَابِ؟ قال: قَدِمْتُ المدِينَةَ مَعَ أَبِى، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِل لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِى

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب تعبير الرؤيا): سنن ابن ماجه: ١٢٩٣/٢؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه منقطع.

(٢) يرجع إلى تحفة الأشراف: ٢١٦/٤، ٢٢١.

(٣) فى المخطوطة: «لا يتعدا لنا»، والتصويب من المسند.

صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بن عُبَيْد اللهِ التَّيْمِي ، فَنَزَلنا عليه[١] فَقَالَ لَهُ أَبِي : اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ ، قال : فقال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَكِنِّي سَأَخْرُجُ مَعَكَ ، فَأَجْلِسُ ، وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ ، فإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ . قال : / فَخَرَجْنَا ٢٦٧/ب إِلى السُّوقِ ، فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا ، وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا مِنَّا فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قال له أَبِي : أُبَايِعُهُ؟ قال : نَعْم قَدْ رَضِينَا لِكُم وَفَاءَهُ فَبَايِعُوهُ . فَبَايَعْنَاهُ ، فلما قَبَضْنَا مَالَنَا ، وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا ، قال أَبِي لِطَلْحَةَ : خُذْ لَنَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا أَنْ لا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا ، قال : فقال : هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِم ، قال : عَلَى أَنِّي أُحِبُّ أَنْ يُكُونَ عِنْدِي مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابٌ ، قال : فَخَرَجَ ، حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَيَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللهِ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا ، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا أَنْ لا يُتَعَدَّى عَلَيْه فِي صَدَقَتِهِ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ» قال : يا رسولَ اللهِ إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ ، قال : فَكَتَبَ لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ هذا الكتابَ[٢] .

ورَوَاه أَبُو داود في البُيُوعِ : عَنْ مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ ، عن حَمَّادٍ عن محمد بنِ إسحاق[٣] به وهذا ابسط[٤] .

(١) في المخطوطة : «فنزل علينا» . والتصويب من المسند .
(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٣/١ .
(٣) في المخطوطة : «عن حماد بن محمد عن إسحق» ، والتصويب من المرجع .
(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب في النهي أن يبيع حاضر لباد) ، أخرجه مختصرًا جدًا ، ولعل هذا تفسير لقول ابن كثير : وهذا أبسط . سنن أبي داود : ٢٧٠/٣ .

(سُعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ المُرِّيَّةُ)

صَحَابِيَّةٌ عَنْ زَوْجِهَا طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بِحَدِيث : «مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ ، فقال : مَا لِى أَرَاكَ كَئِيبًا» ، كما تَقَدَّمَ بِتَمَامِه.

كذلك رَوَاه النَّسائِى فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وابنُ مَاجه فى ثَوَاب التَّسْبِيح جميعًا عن هَارُونَ بنِ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِى ، عن محمّدِ بنِ عَبْد الوهَّابِ القناد ، عن مِسْعَرٍ[١] ، عن إِسْمَاعيلَ بن أَبِى خَالِدٍ ، عن الشَّعْبِى ، عن يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى ، عن أَبِيهِ[٢] ، فذَكَرَه ، وقَدْ تقدَّمَ فى تَرْجَمةِ جَابِرٍ ، ويَحْيَى ، عن طَلْحَةَ.

آخِر الجزء الحَادى والثَلاثون مِن "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الثَّانى وَالثلاثين

---

(١) فى المخطوطة : «محمد بن عبد الوهاب الحاد عن سعد» ، والتصويب من تحفة الأشراف وابن ماجه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب فضل لا إله إلا الله) : سنن ابن ماجه : ١٢٤٧/٢.

الجزء الثانى والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٦٨/ب

وبه ثقتى

قال والدى: و [من][1] الصحابة آخرُ اسمُه:

٨٨٠ - (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ)[2]

ابنِ مُسافِعِ بنِ عِياضِ بنِ صَخْرِ بنِ عَامِرِ بن كَعْبِ بن سَعْد بنِ تَيْمِ ابنِ مُرَّةَ، وهو قرشي تَيْمِيّ، ويُقال له: طَلْحَةُ الْخَيْرِ أَيْضًا؛ وقد اشْتَبه أَمْرُه على كَثِيرٍ منَ المُفَسِّرِينَ فظنّوه طَلْحَةَ بنَ عُبَيْد اللهِ أَحَدَ العَشَرَةِ، ولَيْسَ بهِ.

هذا الذى نَزَلَ فِيهِ قَوْلُه تعالى ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُم كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا﴾[3]. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَالَ: لَئِنْ مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ لَأَتَزَوَّجَنَّ عَائِشَةَ؛ فَنَزَلَتْ الآية كذا. ذكره ابنُ شَاهين وأبو مُوسى المدِينى، وابنُ الأَثير فى كتابه فى كتاب [أسد] الْغَابَةِ[4].

---

(١) زيادة يستلزمها السياق.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٠/٣؛ والإصابة: ٢٣٠/٢.

(٣) الآية ٥٣ سورة الأحزاب.

(٤) مصدرا الترجمة.

٨٨١ - (طَلْحَةُ بن عبد الله وقيل: ابنَ مالك)[١]

قَد سَمَّاه الطَّبَرَانيّ طَلْحَةَ، وسَمَّاه في مَوْضع آخر طُلَيْحة بنَ عَمْرو النَّضريّ، وساقَ هذا الحديثَ بتَمامِه من طريق ابن أَبي هِنْدٍ[٢].

وقال البَزَّارُ: طَلْحَةُ بنْ عَمْرٍو البَصْرِيّ سَكَنَ البَصْرَةَ، ولَمْ يَرْوِ سِوَى هَذَا الحديثَ[٣].

٥٥٢٨ - قال الإمامْ أَحْمَدْ بنْ حَنْبَلٍ: حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ بنْ عَبْد الوَارِثِ. حدّثني أَبي. حدّثنا دَاوُدْ - يَعْنِي ابنَ أَبي هِنْدٍ -. عن أَبي حَرْبٍ - هو ابن أَبي الأَسْوَدِ[٤] -. أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهْ - وكَانَ مِنْ أَصْحابِ النبي ﷺ -. قال: أَتَيْتُ المدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ. فَنَزَلْتُ في الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، وكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهْ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ. فَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَمَّا انْصَرَفَ. قالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسولَ اللهِ أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ. وتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ[٥]. فَصَعِدَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَخَطَبَ. ثُمَّ قال: «واللهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لَأَطْعَمْتُكُمُوهْ. أَمَا إِنَّكُم تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا. وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُم أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُم بِالجِفَانِ. وتلبسون مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَة».

قال: فَمَكَثْتُ أَنَا وصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يومًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا

---

(١) الترجمة غير واضحة بالأصل. وما أثبتناه بالاستعانة بترجماته.

له ترجمة في أسد الغابة: طلحة بن عمرو. ٣/٩٠؛ والإصابة: ٢ ٢٣١. والاستيعاب: ٢ ٢٢٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨/٣٧١.

(٣) كشف الأستار: ٤/٢٦٠.

(٤) إضافة من المصنف ليست في المسند. وهو أبو حرب بن أبي الأسود الدئلي البصري. تهذيب التهذيب: ١٢ ٦٩.

(٥) الخنف: جمع خنيف. وهو نوع غليظ من أردأ الكتان. أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. النهاية: ٢/٤.

الْبَرِيرُ(١) . حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا من الأنصار فَوَاسَوْنَا ، وكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ(٢) .

وَرَوَاه الطَّبَرَانِيُّ ، والبَزَّارُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن دَاودَ بنِ أَبِى هِنْد ، عن أَبِى حَرْب بن أَبِى الْأَسْوَدِ ، عن طَلْحَةَ بنِ عَمْرٍو ، فذكرهُ ، وقال البزار : لَيْسَ لَهُ سِوَاه(٣) .

٨٨٢ - (طَلْحَةُ بنُ نُضَيْلَة)(٤)

٥٥٢٩ - قال ابنُ الأَثِير : أَوْرَدَه أَبو بَكْرِ بن عَلِيٍّ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِه عَنِ الْأَوْزَاعِي . عَنْ أَبِى عُبَيْد - حَاجِبِ سُلَيْمان [بن عبد الملك] - ، عن القاسمِ / بنِ مُخَيْمِرة ، عن طَلْحَةَ بنِ نُضَيْلَة . قال : قِيلَ لِرسولِ اللهِ ﷺ : سَعِّرْ لَنَا . فقال : «لَا يَسْأَلُنِى اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لم يَأْمُرْنِى بِهَا ، ولَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه» . ٢٦٩/أ

وَقَدْ رَوَاه أَبو المغِيرَةِ ، ومحمدُ بن كَثِيرٍ ، عن الْأَوْزَاعِى ، وقالا : عَن ابْنِ نُضَيْلَة ، ولم يُسَمِّيَاهُ وكَذَا ذَكَرَهُ ابن منده فِيمَنَ لَم يُسَمَّ مِنْ الصحابة [وأخرجه] أَبُو عُمَر وَأَبُو مُوسَى(٥) .

---

(١) البرير : ثمر الأراك إذا اسود وبلغ . وقيل هو اسم له في كل حال . النهاية : ٧٣/١ .

(٢) من حديث رجل يسمّى طلحة وليس بطلحة بن عبيد الله - في المسند : ٤٨٧/٣ .

(٣) كشف الأستار : ٢٥٩/٤ ؛ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٧١/٨ ؛ وقال الهيثمي : رجال البزّار رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٣٢٢/١٠ .

(٤) في المخطوطة : «ابن فضيلة» وتكرر ، وطلحة غير واضحة ، والتصويب من أسد الغابة له ترجمة به : ٩٢/٣ ، والإصابة : ٢٣١/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٧/٢ .

(٥) أسد الغابة ، وما بين معكوفات استكمال منه : ٩٢/٣ ؛ وقال ابن حجر : رواه ابن قانع والطبراني من طريق عمرو بن هاشم ، عن الأوزاعي فلم يسمّه ، وأخرجه الطبراني من طريق المفضل بن يونس عن الأوزاعي ، فقال في روايته عن أبي نضيلة ، وكانت له صحبة ولم يسمّه . الخ ما ساقه في هذا المقام . الإصابة : ٢٣١/٢ .

٨٨٣ - (طَلْحَةُ بنُ مَالِكٍ الخُزَاعِيّ، ويُقال: اللَّيثِيّ)(١)

٥٥٣٠ - قال التِّرْمِذِيُّ فى المناقِب: حدّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، عن محمّدِ بنِ أَبِى رَزِينٍ، عَنْ أُمّهِ، قالت: كَانَتْ أُمُّ الحَرِير إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا [فقيل لها: إنَّك نراك إذا مات رَجُلٌ من العرب اشتدّ عليك]، قالت: سمعتُ مَوْلَاىَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ».

قال محمدُ بنُ أَبِى رَزِين: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بنُ مالِكٍ.

ثم قال الترمذيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمانِ بنِ حَرْبٍ(٢).

وهكذا رَوَاه ابْنَا أَبِى شَيْبَة عنه، ورَوَاه الطَّبَرانيّ عن أَبى خَلِيفَةَ. وأَبِى مُسْلِم الكَشِّى عنه(٣).

٨٨٤ - (طَلْحَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِىّ)(٤)

٥٥٣١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُبَيْد بنُ غَنَّام، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَة. حدّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيمانَ، عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن محمّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيّ، عن أَبِيه، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩١/٣؛ والإصابة: ٢٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٤/٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب مناقب فى فضل العرب): صحيح الترمذى: ٧٢٤/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) ابنا أبى شيبة هما أبو بكر وعثمان كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٣/٤؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٠/٨.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩١/٣؛ والإصابة: ٢٣٩/٢. ترجم له فى القسم الرابع من حرف الطاء؛ والاستيعاب: ٢٢٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٤/٣.

فقلت : يَا رسولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ، فقال : «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» فقلتُ : نَعَمْ ، فقَال : «الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ» إِسْنَادُه حسنٌ(١) .

٨٨٥ – (طَلْحَةُ السُّحَيْمِيّ)(٢)

٥٥٣٢ – أَوْرَد له أَبو بكر بنُ أَبِي عَلِيّ ، وأَبُو مُوسى ، من طريق يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن طَلْحَةَ السُّحَيْمِي ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»(٣) .

٨٨٦ – (طَلْحَةُ : أَخُو عَبْدِ المَلِكِ)(٤)

٥٥٣٣ – قلتُ : يَا رسولَ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ [عَلَى مَلَاءٍ من] اليهود ، فقلتُ : أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُم لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ عُزَيْرٌ ابنُ اللهِ ، فقالوا : وَأَيُّ قَوْمٍ أَنْتُم لَوْلَا أَنَّكُم تَقُولُونَ : مَا شَاءَ [اللهُ] وشاءَ محمد ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «صَدَقُوا قَد نَهَيْتُكُمْ [فَلَا تَفْعَلُوا]» .

هكذا رواه سَعِيد القُرَشِيّ من طريق مُعْتَمِرٍ ، عن لَيْثٍ ، عن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْر ، عن أَخِيه ، قال أَبو مُوسى : وهذا خَطَأٌ إِنَّمَا هُو عَبْدُ الملك

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٧٢/٨ ؛ رواه الطبراني عن ابن إسحق وهو مدلس عن محمد بن طلحة . ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٣٨/٨ ؛ وقال ابن حجر : الوهم فيه أن محمد بن طلحة لا قرابة بينه وبين طلحة بن معاوية بن جاهمة . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع وقال : صوابه طلق . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٣) أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وقال ابن حجر : هذا الحديث أخرجه أحمد والطبراني في ترجمة طلق بن عليّ هو السحيمي . الإصابة : ٢٣٩/٢ . ورمز له السيوطي الضعف من حديث طلق . جامع الأحاديث : ٥٣٢/٧ ؛ ويراجع حديث طلق في المسند : ٢٢/٤ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع . وقال : استدركه أبو موسى فوهم فيه . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

ابنُ عُمَيْر ، عن رِبْعِى بنِ خِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بنِ [عبد اللهِ بن] سَخْبَرَةَ
٢٦٩/ب كما تقدم ، وكذلك / تَقَدَّم فى ترجمة طَلْحَةَ بنِ أَبِى حَدْرَدٍ[١] .

٨٨٧ - (طَلْقُ بنُ عَلِيٍّ - رضى الله عنه)[٢]

وهو طَلْقُ بنُ عَلِىِّ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيْس بنِ عَمْرٍو ، وقيل طَلْقُ بنُ [على بن][٣] عَمْرٍو ، وقيل طَلْقُ بنُ قَيْس بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو ابنِ عَبْد العُزَّى بنِ سُحَيْم بنِ مُرَّة ، بن الدُّوَلِ بنِ حَنِيفَة الرَّبَعِىِّ الحَنَفِى السُّحَيْمِى اليَمامى : أَبُو عَلِى ، وهو وَالد قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، وكانَ أَحَدَ الوَفْد الّذِينَ كَانُوا وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، وهو يُؤَسِّسُ المَسْجِدَ بِالمدِينَةِ ، وَعَمِلُوا مَعَه فِيه ، رَوَى عَنْه ابْنَاه قَيْسٌ وخَلِدَةُ ، وعبدُ الله بن بَدْرٍ ، وعبدُ الله ابنُ نَوْفل ، وعبدُ الله بن النعمان ، وعبدُ الرحمن بن على بن شَيْبان الحنفيّون . حديثه فى رَابِع المكيين ، وخامس عشر الأَنْصَار .

٥٥٣٤ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمّارٍ . عن عَبْد اللهِ بنِ [زَيْد - أَوْ] بَدْرٍ [أَنا أَشُكُّ] ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيِّ الْحَنَفِيِّ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا . وسُجُودِهَا»[٤] .

٥٥٣٥ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ ، حدّثنا أَيّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ بَدْرٍ ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ عَلِيٍّ بنِ شَيْبَانَ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ

(١) المرجعان السابقان. وفى الإصابة جزم ابن حجر بأنه طلحة بن أبي حدرد . ويرجع إليه ص ٤٠٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٢/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٢/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٤٠/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٤٠٢/٥ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٥٨/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٠٥/٣ .

(٣) استكمال من المراجع .

(٤) من حديث طلحة بن علىّ فى المسند : ٢٢/٤ .

ﷺ، قال: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»[١].

٥٥٣٦ – حدّثنِى مُوسَى بنُ دَاوُدَ، حدّثنا محمّدُ بنُ جابِرٍ، [عَن عَبْدِ اللهِ] بن بَدرٍ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيٍّ، قال: وَفدْنَا عَلَى رسولِ اللهُ ﷺ، فَلَمَّا وَدَّعَنَا أَمَرَنِى، فَأَتَيْتُه بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَحثَا[٢] مِنْهَا، ثمَّ مَجَّ بها ثَلاثًا ثمْ أَوْكَاهَا[٣]، ثم قال: «اذْهَبْ بِهَا فَانْضَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ، فَأْمُرْهُم يَرْفَعُوا بِرُءُوسِهِمْ أَنْ رَفَعَهَا اللهُ» قلت: إِنَّ الأرْضَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَعِيدَةٌ، وإِنَّها تَيْبَسُ. قال: «فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا»[٤] تفرّد بِها أحمد.

٥٥٣٧ – حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدٍ، أَنْبَأَنَا محمدُ بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ، عن عَبْد اللهِ بن بَدرٍ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيٍّ، عن النبى ﷺ، قال: «لَا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ»[٥].

٥٥٣٨ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ، حدّثنا مُلازِمٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ، عن قيس بن طلقٍ، عن أبيه: أنه سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِى الثَّوْبِ الوَاحِدِ، فَأَطْلَقَ رسولُ اللهِ ﷺ إِزَارَهُ فَطَارَقَ[٦] بِهِ رِدَاءَهُ، ثم قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قال: «كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»[٧]. رَوَاهُ أَبُو

(١) المرجع السابق.
(٢) حثا منها: غرف بيده. النهاية: ٢٠١/١.
(٣) أوكاها: شد رأسها بالوكاء. النهاية: ٢٢٩/٤.
(٤) من حديث طلحة بن على فى المسند: ٢٠٣/٤.
(٥) تراجع مقدمة هذا الجزء، فلعلّ هذا من الأحاديث التى سقطت من النسخ المطبوعة من المسند، واستدركها ابن كثير فى ... الكتاب.
(٦) طارق به رداءه: جعله طبقة فوق طبقة، وركبه عليه. النهاية: ٣٦/٣.
(٧) من حديث طلق بن على فى المسند: ٢٢/٤.

داوُد عن مُسَدّد، عن مُلازِم[١].

٥٥٣٩ - حدّثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ[٢]، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: سَأَلَ رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ. فقال: يا رسولَ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا

٢٧٠/أ هُوَ بَضْعَةٌ/ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ»[٣].

ورَوَاه أَبو دَاوُدَ، عن مُسَدَّد، والتِّرمذِيُّ، والنَّسائِي عَنْ هَنَّادٍ كِلاَهُما: عن مُلاَزِم بنِ عَمْرٍو، وأَبُو دَاودَ أَيْضًا، وابنُ مَاجَه من حَدِيثِ محمّدِ بن جَابِرٍ كلاهما: عن قيس به[٤].

٥٥٤٠ - حدّثنا يُونُس، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عن يَحْيَى - يَعْنِى ابنَ أَبِى كَثِيرٍ -، عن عِيسَى بنِ خُثَيْمٍ[٥]، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيه: أَنه شَهِدَ رسولَ اللهِ ﷺ، وسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِى الثَّوْبِ الوَاحِدِ. فلم يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَلَمَّا أُقِيمَت الصَّلاَةُ طَارَقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى فِيهما[٦]

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب جماع أثواب ما يصلّى فيه): سنن أبى داود: ١٧٠/١.

(٢) فى المخطوطة: «أيوب عن عنبة» خلافًا للمسند. وهو أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضى اليمامة روى عن قيس بن طلق الحنفى وجماعة. تهذيب التهذيب: ٤٠٨/١.

(٣) من حديث طلق بن على فى المسند: ٢٢/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الطهارة: أبو داود فى (باب الرخصة فى ذلك) أى الوضوء من مس الذكر: سنن أبى داود: ٤٦/١، ٤٧؛ وأخرجه الترمذى فى الباب وقال: أحسن شىء فى هذا الباب. صحيح الترمذى: ١٣١/١؛ والنسائى فى المجتبى: ٨٤/١؛ وابن ماجه فى سننه: ١٦٣/١.

(٥) عيسى بن خثيم الحنفى: سمع ابن عمر، وعن قيس بن طلق. روى عنه يحيى بن أبى كثير حديثه عند أهل اليمامة. التاريخ الكبير: ٣٨٨/٦.

(٦) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٢/٤.

٥٥٤١ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاودَ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عن أَبيه. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً، فَلْيَأْتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ»(١).

وَرَوَاهُ التِّرمِذىّ والنَّسَائِىّ فى عِشْرَةِ النِّسَاءِ كلاهما: عن هَنَّادٍ، عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ اللهِ بن بَدْرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ به(٢).

٥٥٤٢ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عن أَبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُم الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ أُغْمِىَ عَلَيْكُم، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ» تفرّدَ به(٣).

٥٥٤٣ – حدّثنا مُوسَى، حدّثنا محمّدُ بنِ جَابِرٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمَانِ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه، عنِ النَّبىِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فِى الْأُفُقِ، ولَكِنّه الْمُعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ»(٤).

وَرَوَاه أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمّدِ بنِ عِيسَى بنِ الطَّبَّاعِ، والتِّرمِذِىُّ، عن هَنَّادٍ، وكلاهما: عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمان السُّحَيْمِىّ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ به(٥).

---

(١) من حديث طلق بن على فى المسند: ٢٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة)، وقال: حسن غريب. صحيح الترمذى: ٤٥٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٤/٤.

(٣) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.

(٤) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.

(٥) الخبر أخرجاه فى الصوم: أبو داود فى (باب وقت السحور): سنن أبى داود: ٣٠٤/٢. وقال: هذا مما تفرد به أهل اليمامة؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى بيان الفجر) وقال: حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم. صحيح الترمذى: ٧٦/٣.

٥٥٤٤ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاودَ، حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عن أَبيه. قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبى ﷺ، فَسأَلَهُ رَجُلٌ، فقال: مَسِسْتُ ذَكَرِى، أَوْ الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَهُ فِى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ قال: «لَا إِنَّمَا هُو مِنْكَ»(١).

٥٥٤٥ - حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى. حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ هَذِهِ الْأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ للنَّاسِ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمَوا العِدَّةَ»(٢).

٥٥٤٦ - حدّثنا قِرَانُ بن تَمَّام(٣)، عن مُحَمّدِ بن جَابِرٍ. عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه. قال: قَالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ فِى الصَّلاَةِ؟ قال: «هَل هُوَ إِلَّا مِنْكَ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ»(٤).

٥٥٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو السُّحَيْمِى، حدّثنى جَدِّى عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ. قال: وَحَدّثنى سِرَاجُ بنُ عُقْبَةَ: أَنَّ قَيْسَ بنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُما: أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عَلِىٍّ أَتَانَا فِى رَمَضَانَ، وَكَانَ عِنْدَنَا حَتَّى أَمْسَى، وَصَلَّى بِنَا القِيَامَ فِى رَمَضَانَ، وَأَوْتَرَ بنَا، ثم انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِد رَيْمَانَ(٥)، فَصَلَّى بِهِم، حَتَّى بَقِىَ الوِتْرُ. فَقَدَّمَ رَجُلاً. فَأَوْتَرَ بِهِمْ، وقال: سَمِعْتُ نَبِىَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ»(٦). / ٢٧٠/ب

(١) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٢) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٣) غير واضحة بالمخطوطة: وقران بن تمام الأسدى. تهذيب التهذيب: ٣٦٧/٨.
(٤) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٥) ريمان: مخلاف باليمن. معجم البلدان: ١١٤/٣.
(٦) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَسدَّدٍ، والتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِي عن هَنَّادِ بنِ السَّرِى كلاهما: عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو، وقال التِّرْمذيُّ: حَسَنٌ غرِيبٌ(١).

٥٥٤٨ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا أَيوب بنُ عُتْبَةَ، عن قَيْسِ بن [طَلْقٍ عن] أَبيه، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُ المَرْأَةُ زَوْجَهَا – وقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: حَاجَتَهُ – وَإِنْ كَانَ عَلَى قَتَبٍ»(٢).

٥٥٤٩ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا أَيوبُ بنُ عُتْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»(٣).

٥٥٥٠ – حدّثنا يزِيدُ، أَنْبَأَنَا أَيوبُ بنُ عُتْبَة، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الواحِدِ، وَعَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ، فَطَارَقَ بَيْنَهُمَا، فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثم صَلَّى فِيهِ، فلمّا سَلَّمَ، قال: «أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»(٤).

٥٥٥١ – حدّثنا أَبو النَّضْرِ، حدّثنا أَيوب بنُ عُتْبَةَ، حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا، وَلَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ»(٥).

---

(١) الخبر أخرجوه في الصلاة: أبو داود في (باب في نقض الوتر): سنن أبي داود: ٦٧/٢؛ والترمذي (باب ما جاء لا وتران في ليلة): صحيح الترمذي: ٣٣٣/٢؛ والنسائي (باب نهي النبيّ ﷺ عن الوترين في ليلة): المجتبى: ١٨٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني، ولم يعلّق عليه محققه، المعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/٨؛ وهو من الأحاديث التي استدركها ابن كثير على النسخة المطبوعة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٠/٨، وهو من استدراكات ابن كثير من النسخ المطبوعة من المسند. تراجع المقدّمة.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٢/٨؛ وقال محققه: نسبه إلى أحمد، وهو عند الطبراني فقط. وهو عند أحمد مما سقط من النسخ المطبوعة. ومما يؤكّد هذا أنه يذكر أن أحاديثه ذكرت في موضعين. ولم نجدها في موطن واحد.

(٥) مرّ التعليق على مثله. وهو أيضًا من الأحاديث التي سقطت من النسخ المطبوعة وقد عزاه السيوطي إلى الإمام أحمد. جامع الأحاديث: ٣٣٧/٧.

٥٥٥٢ - حدّثنا أَبو النَّضرِ، حدّثنا أَيُّوبُ -يَعْنِي ابنَ عُتْبَةَ-، حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»(١).

٥٥٥٣ - حدّثنا أَبو النَّضرِ، حدّثنا أَيوب، حدّثني قَيسُ بنُ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ بَعْدَ الظُّهْرِ، فقال: يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قال: فَسَكَتَ حَتَّى إذَا حَضَرتِ الْعَصْرُ حَلَّ إِزَارَهُ فَطَارَقَ بَيْنَ مِلْحَفَتِهِ وَإِزَارِه، ثم تَوَشَّحَ بِهِمَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ -صَلاَةَ الْعَصْرِ وَانْصَرَفَ- قال: «أَيْنَ؟ يَعْنِي أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟» فقال رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، فقال: «أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»(٢).

٥٥٥٤ - حدّثنا أَبو النَّضرِ، حدّثنا أَيوبُ، حدّثني قَيسُ بنُ طَلْقٍ، قال: حدّثني أَبِي: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبيَّ ﷺ، فقال: يَا نَبِيَّ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قال: «هَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ؟»(٣).

٥٥٥٥ - حدّثنا أَبو زَكَرِيَّا السَّلِمِي، حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْأَبْيَضِ الْمُعْتَرِضِ، ولَكِنَّهُ الْأَحْمَرُ»(٤).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٨/٤٠٠؛ وذكر محققه أن الإمام أحمد أخرجه في موطن واحد: ٤/٢٣؛ وهذه الرواية ممّا سقط من المسند.

(٢) من الأحاديث التي سقطت من المسند.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٨/٣٩٩. وهو لا شك من الأحاديث التي سقطت من المطبوع من المسند، وسجّلها ابن كثير في كتابه هذا فحفظها لنا. أجزل الله ثوابه.

(٤) سقط من المسند وهو في المعجم الكبير للطبراني: ٨/٣٩٦.

٥٥٥٦ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُد ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِر ، عن عَبْد الله بنِ النُّعْمان ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْمُسْتَطِيلِ فِي الْأُفُقِ ، وَلَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ»(١) .

٥٥٥٧ - حدّثنا عبدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمٌ ، حدّثني هَوْذَةُ بنُ قَيْسٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدّهِ ، قال : «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ / يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وعَنْ يَسَارِهِ ، حتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ، وبياضُ خدّه الأَيْسَرِ» ٢٧١/أ
تفرّد به(٢) .

٥٥٥٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمٌ ، حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ ، وسِرَاج بنُ عُتْبَةَ أَنَّ عمَّه قَيْسَ بنَ طَلْقٍ حَدَّثَه : أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عليٍّ حَدَّثَه : أَنه انْطَلَقَ وَفْدٌ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، حَتَّى أَتَوْهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ بِأَرْضِهِمْ بَيْعَةً ، وَاسْتَوْهَبُوه مِنْ طَهُورِهِ فَضْلَةً ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَتَمضْمَضَ ، ثم صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ ، وقال : «اذْهَبُوا بِهَذَا الْماءِ ، حتَّى إِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ ، فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُم ، وَانْضَحُوا مَكَانَها مِنْ هَذَا المَاءِ ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا» قال : قلنا : يا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نَخْرُجُ فِي زَمَانٍ كَثِيرِ السَّمُوم(٣) والْحَرِّ ، وَالمَاءُ يَنْشَفُ . قال : «مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنْهُ شَدِيدٌ كَثِيرٌ رَطْبٌ» . قال : فَخَرَجْنَا حتَّى بَلَغْنَا بَلَدَنَا ، فَكَسَرْنَا بَيْعَتَنَا ، وَنَضَحْنَا مَكَانَهَا بِذَلِكَ الماءِ ، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا(٤) .

---

(١) المرجع السابق ، وقد أورد السيوطى هذا الحديث فى الجامع الكبير : ٨٧٩/١ من حديث طلق بن علىّ وعزاه إلى الإمام أحمد ورمز له بالضعف .

(٢) قال محقق المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٠/٨ ، نقلاً من مجمع الزوائد : ١٤٥/٢ : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات ، ثم عقب على ذلك فقال : لم أره فى مسند أحمد .

(٣) السموم : حر النهار ، ويقال الريح التى تهب حارة . النهاية : ١٨٣/٢ .

(٤) عبارة الطبرانى : «فإنه لا يزيده إلا طيبًا» . والخبر من الأحاديث التي وردت فى المسند فى موطن واحد وسقطت من الثانى .

ورواهُ النَّسائِيّ عَنْ هَنَّادٍ، عن مُلاَزِم به[١].

ورواه الطبرانيُّ عَنْ مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى، عن مُسَدَّد، عن مُلاَزِم به، وذَكَرَ فِي سِيَاقِهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا سِتَّةً: خَمْسَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَة، وأَنَّ السَّادِس [من] بني ضَبْعَة[٢] بنِ رَبيعة، وقال: «فَأَمِدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طيبًا»، فَخَرَجْنَا حتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَفَعَلْنَا الَّذِى أَمَرَنَا، وَرَاهِبُنَا ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ، فَنَادَيْنَا بِالصَّلاَةِ، فقال الرَّاهِبُ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ هَرَبَ فَلَمْ يُرَ بَعْدُ[٣].

٥٥٥٩ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمد، حدّثنا مُلاَزِمٌ، حدّثنا سِرَاجُ بنُ عُقْبَة وعَبْد اللهِ بنُ بَدْرٍ: أَنَّ قَيْسَ بنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمَا: أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عَلِيّ قال: بَنَيْتُ المَسْجِدَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ يَقُولُ: «قرب اليمانى من الطين فإنه أحسنكم له مسًّا وأشدكم منكبًا»[٤].

٥٥٦٠ – حدّثنا عَلِيّ بنُ عَبْدِاللهِ. حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو. حدّثني عبدُ الله بنُ بَدْر. عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ. عن أَبيه طَلْقٍ. قال: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْد نَبِي اللهِ ﷺ. فَرَقَانِي، ومَسَحَهَا»[٥].

٥٥٦١ – حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد اللهِ – قَبْلَ أَنْ يُهجَرَ – حدّثنا مُلاَزِمُ ابنُ عَمْرٍو. حدّثني هَوْذَةُ بنُ قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بنِ عَلِي. قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ رَأَيْنَا بَيَاضَ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (اتخاذ البيع مساجد): المجتبى: ٣١/٢.
(٢) في المخطوطة: «وأن موسى بن ضبيعة»، والتصويب من الطبراني.
(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٨/٨.
(٤) قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٩/٢؛ وقال محقق المعجم: لم أره في المسند. المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٩/٨.
(٥) من حديث عليّ بن شيبان في المسند: ٢٣/٤.

خدِّه الأَيْمنَ ، وبَيَاضَ خدِّهِ الأَيْسَرَ[١] .

٥٥٦٢ - قَال عَبْدُ الله : وجَدْتُ فِي كِتَابٍ بِخَطِّ يَدِهِ : حدّثني بَعضُ أَصْحَابِنَا ، قال : حدّثني مُلازِمٌ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه طَلْقِ بنِ عَلِيّ ، قال : لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْد رسولِ اللهِ ﷺ ، فَرَقَانِي ، وَمَسَحَهَا . تفرّد بها أحمد[٢] .

٥٥٦٣ - حدّثنا حسنُ بنُ مُوسى ، حدّثنا شَيْبَانُ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قال : حدّثني قَيسُ بنُ طَلْقٍ الحَنَفِيّ : أَنّ أَبَاهُ أَخْبَرَه أَنّ رجُلاً جَاءَ إِلى النبى صلى / اللهُ عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ اللهِ : أَيُصَلِّي أَحَدُنا فِي ثوْبٍ وَاحِدٍ؟ فسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ ، قَالَ : طَارَقَ رسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ فَصَلّى فِيهِما[٣] . ٢٧١/ب

٥٥٦٤ - حدّثنا يُونُس بنُ مُحمد ، حدّثنا أَبانُ العَطّارُ ، عن يَحْيَى ابنِ عِيسَى بنِ خُثَيْم ، عن قَيْس بنِ طَلْق : أَنّ أَباه شَهِدَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وسأَلَهُ رجلٌ عن الصَّلاَةِ فى الثّوْبِ الواحِدِ ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شيئًا ، فلما أُقِيمَت الصَّلاَةُ طَارَقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْه فَصَلّى فِيهما[٤] .

٥٥٦٥ - حدّثنا يُونُس بنُ مُحمّدٍ ، حدّثنا أَيّوبُ ، عن قَيْسٍ ، عن أَبِيه ، قال : جِئْتُ إِلى النبى ﷺ ، وأَصْحَابُه يَبْنُونَ المَسْجِدَ ، قال : فَكَأَنّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُم ، قال : فَأَخَذْتُ المِسْحَاةَ ، فَخَلَطْتُ بِها الطِّينَ ، فَكَأَنّه

---

(١) سقط الخبر من المسند ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني فى الكبير ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٤٥/٢ ؛ وفى الكبير للطبراني يقول محققه : لم أره فى مسند أحمد : ٤٠٠/٨ .

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير : ٣٩٩/٨ . وهو مما سقط من المسند فى النسخ المطبوعة .

(٣) هو مما سقط من المطبوعة . وقد مر مثله عند الطبراني .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠٢/٨ .

أَعْجَبَهُ أَخْذِى المِسْحَاةَ وَعَمَلِى ، فقال : «دَعُوا الْحَنَفِىَّ ، وَالطِّينَ ، فانه أَضْبَطُكُمْ للطِّينِ»[١] .

٥٥٦٦ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرِو السَّحَيْمِى ، حدّثنا سِرَاجُ بنُ عُقْبَةَ ، عن عمَّتِهِ خَلْدَةُ بنتُ طَلْقٍ ، قالت : حدّثنى أَبى طَلْقٌ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا ، فَجَاءَ [صُحارُ بنُ] عَبْدِ القَيْسِ ، فقال : يا رسولَ اللهِ مَا تَرَى فِى شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثِمَارِنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِىُّ اللهِ ﷺ ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، حتَّى قَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَه . قال النبىُّ ﷺ : «مَنِ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لَا تَشْرَبْهُ وَلَا تَسْقِه أَخَاكَ الْمُسْلِمَ . فوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ – أَوْ كَالَّذِى يُحْلَفُ بِهِ – لَا يَشْرَبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ يسْقِيهِ اللهُ الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . تفرد بهما[٢] .

(حديثٌ آخرَ عنه)

٥٥٦٧ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ ، وعَبْدَانُ بنُ أَحْمَدَ ، قالا : حدّثنا أَبو بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَةَ ، حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو ، عن عُجَيْبَة بن عَبْد الحَمِيدِ[٣] ، عن عَمِّه قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه طَلْقِ بنِ عَلِىّ ، قال : جَلَسْنَا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَجَاءَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فقال : «مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ ، وَعَظُمَتْ بُطونُكم ، وظَهَرَتْ عُرُوقُكُمْ؟»

---

(١) قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه أيوب بن عتبة ، واختلف فى ثقته . مجمع الزوائد : ٩/٢ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٤٠٢/٨ ، وقال محققه : نسبه إلى أحمد . وإنما عند الطبرانى فقط . نقول : وهذا يؤكد أن هذه الأحاديث سقطت من المطبوع .

(٢) قال محقق الطبرانى : لم أره فى مسند أحمد . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى . ورجال أحمد ثقات . وما بين معكوفين منه . مجمع الزوائد : ٧٠/٥ ؛ ويرجع إليه عند الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤٠٤/٨ .

(٣) عُجيبة بن عبد الحميد : حدّث عنه ملازم بن عمرو . لا يكاد يعرف . الميزان : ٦١/٣ .

فقالوا : أَتاكَ سَيِّدُنا فَسأَلَكَ عَنْ شَرَابٍ كَانَ لَنا يُوَافِقُنَا ، فَنَهَيْتَهُ عَنْهُ ، وَكُنَّا بِأَرْضٍ وَبِيَّةٍ وَخِمَةٍ ، قال : «فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُم»[١] .

فهذا رُخْصَةٌ لمَّا كَانَ خطَرٌ عَظِيمٌ مِنَ الِانْتِبَاذِ فِى الْأَسْقِيَةِ ، والظُّرُوف ، والمُنَصَّفِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ لَا إِبَاحَةِ الإِسْكَارِ مُطْلَقًا ، بَل كَمَا جَاءَ فِى الْحَدِيثِ الآخَرِ : «اشْرَبُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»[٢] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٦٨ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عَمْرٍو الزَّنْبَقِىّ ، حدّثنا محمد بن مِسْكين اليَمَامِى ، حدّثنى عَلِىُّ بنُ يَحْيَى بنِ إِسْمَاعيلَ ، حدّثنى أَبِى ، عَنْ عِكْرَمَةِ بنِ عَمَّارٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ بَدْرٍ ، عَنْ عبدِ الرّحمن / ٢٧٢/أ ابنِ عَلِىّ ، عَنْ طَلْقِ بنِ عَلِىّ ، قال : كُنَّا عِنْد رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال لنا : «يُوشِكُ أَنْ يَجِىءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ» ، ثم الْتَفتَ إِلَىَّ ، فقال : «أَمَا إِنَّهُم سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِكَ يَا يَمَامِىُّ ، فَيُقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَنْهَارِ» ، قلت : بِأَبِى وَأُمِّىَ يا رسولَ اللهِ مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، فقال : «أَمَا إِنَّها سَتَكُونُ»[٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عجيبة بن عبد الحميد ، قال الذهبى : لا يكاد يعرف . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦٥/٥ .

(٢) أخرجه الطبرانى من حديث ابن عمرو كما فى جمع الجوامع : ١٠٧/١ ، وهناك أحاديث أخرى رمز لها بالضعف .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٥/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق علىّ بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ، ولم أعرفهما . مجمع الزوائد : ٢٣٢/٦ .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٦٩ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَحْمدُ بنُ محمّد بن مُقْسم ، حدّثنا إسْحاق بنُ سَلَمَة ، حدّثنا الحُسَيْن بنُ السَّكَنِ ، حدّثنا عَبْدالله بنُ أَيُّوب المَوْصِلِي ، حدّثنا عِكْرِمةُ بنَ عَمّار ، عن قَيْس بنِ طَلْقٍ ، عن أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ إيَّاكَ وَالرَّأْيَ ، فَإِنَّ الدِّينَ مِنَ اللهِ ، وَالرَّأْيَ مِنَ النَّاسِ»[١] .

كَذَا وَجدْته بِخَطِّهِ ، وهو غَرِيبُ الإِسْنَادِ وَالمتن .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٧٠ – قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا مُوسَى بنُ هَارُون . حدّثنا حَمَّادُ بنُ محمد[٢] الحَنَفِيَ . حدّثنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ . حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ . عن أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ المُؤمِنُ الَّذِى لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[٣] .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٧١ – قال الطَّبَرَانِيّ : حدّثنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الفَسَوِيّ ، حدّثنا حَمّاد بنُ مُحمد الحَنَفِيّ بِإِسْنَاد الذى قَبْلَه ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّهُ قال : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[٤] .

---

(١) عبد الله بن أيوب بن أبى علاج متهم بالوضع كذاب مع أنه من كبار الصالحين وفيه من لم نعثر عليه . الميزان : ٢/٣٩٤ .

(٢) فى المخطوطة : «حماد بن حسن» ، خلافًا للطبرانى . وهو فى الميزان : حماد بن محمد ضعّفه صالح بن محمد الحافظ ، وقال العقيلى : لم يصح حديثه . الميزان : ١/٥٩٩ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/٤٠١ ؛ وقال الهيثمى : فيه أيوب بن عتبة ضعّفه الجمهور . وهو صدوق كثير الخطأ . مجمع الزوائد : ٨/١٦٩ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/٤٠١ ؛ وأورده الذهبى من منكراته . الميزان : ١/٥٩٩ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٧٢ – قال الطبرانيُّ بِهَذَا الإسْنَادِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

ثم قال الطبرانيُّ: لم يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ بنِ عُتْبة إلا حَمَّادُ ابنُ محمّدٍ، وَقَدْ رَوَى الحديث الآخَرَ حَمَّادُ بنُ محمد، وكِلاَهُما عِنْدِي صَحيحَانِ، ويُشْبِه أَنْ يَكُونَ قَدْ سَمِعَ الحدِيثَ الأَوَّلَ مِنَ النَّبي ﷺ قَبْلَ هَذَا، ثمّ سَمِعَ هَذَا بَعْدُ، فَوَافَقَ حَدِيثَ بُسْرَةَ وَأُمّ حَبِيبَةَ، وأَبِي هُرَيْرَةَ. وزَيْدِ بن خَالِدِ، وغَيْرِهِم مِمَّن رَوَى عن رسولِ اللهِ ﷺ الأَمْرَ بالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَسَمِعَ الناسِخَ وَالْمَنْسُوخَ[1].

٨٨٨ – (حديث طَلْقِ بن يَزِيدَ)[2]

أَو يَزِيد بنِ طَلْقٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ. لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ».

٥٥٧٣ – أَوْرَدَهُ ابنُ الأَثِيرِ من طريق أَحْمَدَ. عن غُنْدَرٍ. عن شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ. عن مُسْلِمِ بنِ سَلَّامٍ. عن طَلْقِ ابنِ يَزِيدَ [أَو يَزِيد] بنِ طَلْقٍ، وَالصَّوَابُ: مُسْلم عن عَلِيّ بنِ طَلْقٍ[3].

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٠١/٨، ٤٠٢؛ وأورده الهيثمى، ونقل كلام الطبرانى. مجمع الزوائد: ٢٤٥/١، ويرجع إلى أحاديث الباب فى هذا الموطن.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٣٣/٢.

(٣) المرجعان السابقان. وأخرجه أحمد فى مسنده من حديث خزيمة بن ثابت. مسند أحمد: ٢١٣/٥، ٢١٤؛ وله طرق أخرى أوردها فى جمع الجوامع: ١٦٥٢/١.

٢٧٢/ب ٨٨٩ - (طُلَيْبُ بنُ عَرَفَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ نَاشِبٍ)(١) /

٥٥٧٤ - قال أبو قُرَّة : موسى بنُ طارقٍ ، عن المثنّى بن الصّبّاح ، عن كُلَيْب بنِ طُلَيْبٍ ، عن أَبيه : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَسَمِعَهُ يقول : «اتَّقِ اللهَ فِي يُسْرِكَ ، وعُسْرِكَ» رواه أَبو عمر بنُ عبد البَرّ(٢) .

- (طِهْفَةُ بنُ قَيْسٍ الغِفَارِىّ تقدم)(٣)

٨٩٠ - (طِهْفَةُ بنُ أَبِى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ)(٤)

خَطِيبُ قَوْمِهِ حِينَ وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ ، ولكِن رَوَى خُطْبَتَهُ ، ومُخاطَبَتَهُ لِرسولِ اللهِ ﷺ وَجَوابَهُ لَهُ من نَمَطِ كَلَامِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وهُوَ مِنْ غَرَائب الأَحَادِيثِ كما سَتَرَاهُ .

٥٥٧٥ - قال أَبو نعيم - ومِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ - : طِهْفَةُ بنُ أَبِى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ مِنْ بَنى نَهْدٍ بن زَيْدٍ خَطِيب بنى نَهْدٍ حِينَ وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ذَكَرَهُ فى حَدِيثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْن .

ثم رَوَى مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بنِ عَبْد الله الخَثْعَمِى عَنْ العَوّام بنِ حَوْشَبٍ . عن الحسن بن أَبِى الحسنِ البَصْرِى ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَين ، قال : قدم وَفْدُ بَنِى نَهْد بنِ زَيْد عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَامَ طُهَيَّةُ بنُ أَبِى زُهَيْر بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٣/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٨/٢ .

(٢) قال ابن عبد البر : لم يرو عنه غير ابنه كليب ، وكليب مجهول . وأورده السيوطى فى الجامع الصغير ، وورد مثل كلام ابن عبد البر غير أنه قال : لم يرو عنه إلا ابنه كليب . وهما مجهولان . فيض الغدير : ١١٩/١ .

(٣) تقدم فى طِخفة بن قيس الغفارى ص ٣٩٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٦/٣ ، وقال : طهفة بن زهير النهدى ، وقال ابن حجر : طُهية بن أبى زهير النهدى . الإصابة : ٢٣٥/٢ ؛ وله ترجمة فى الاستيعاب : طهفة بن زهير النهدى : ٢٣٩/٢ .

فقال : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَىْ تِهامَةَ عَلَى أَكْوَارِ المَيْسِ ، تَرْتَمِى بِنَا العِيسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ ، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ – النبات – ، وَنَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ ، وَنَسْتَحِيلُ الجَهَامَ مِنْ أَرْضٍ غَائِلَة النِّطَا ، غَلِيظَةِ المَوْطَأ ، قَدْ نَشِفَ المُدْهَنُ ، وَيَبِسَ الجِعْثِنُ ، وسَقَطَ الأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ ، وَمَاتَ العُسْلُوجُ وَهَلَكَ الْهَدِىّ ، وَمَاتَ الودِىُّ ، بَرِئْنَا [إِليك] يَا رسولَ اللهِ مِنَ الوثَنِ ، وَالْعَنَنِ ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، لَنَا دَعْوَةُ السَّلام ، وشَرِيعةُ الْإِسْلَامِ مَا طَمَا الْبَحْرُ ، وَقَام تِعَارٌ ، لَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِبِلَالٍ ، وَوَقِيرٌ كَثِيرُ الرسلِ ، قَلِيل الرِّسْلِ أَصَابَتْهُمَا سَنَةٌ حَمْرَاء مُؤْزِلَةٌ لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ ولا نَهلٌ(١) .

---

(١) نجمل هنا معانى الغريب فى حديث طهفة ، وقد تكرر ذكره فى النهاية ، واستعنا بها فى ضبط بعض الكلمات :

– من غورى تهامة : تثنية غور ، والغور ما انخفض من الأرض .

– أكوار الميس ترتمى بنا العيس : الأكوار جمع كور بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته وكأنه السرج وآلته للفرس . والميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها . والعيس هى الإبل البيض مع شقرة يسيرة .

– نستحلب الصبير . ونستخلب الخبير : ونستحلب الصبير : نستدر السحاب ونستخلب الخبير أى نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات .

– نستعضد البرير : أى نجنيه للأكل . والبرير ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، وقيل هو اسم له فى كل حال .

– ونستَخِيل الرِّهام : نستفعل من خِلت إخال إذا ظننت أى نظنه خليقًا بالمطر وقد أخلْت السحابة . وأخيلتها ، والرهام الأمطار الضعيفة واحدتها رِهمة ، وقيل الرهمة أشد وقعًا من الديمة .

– ونستحيل الجهام : الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ، ونستحيله ننظر إليه هل يتحرك أم لا ؟ وهو نستفعل من حال يحول إذا تحرّك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم أى نراه جائلاً يذهب به الريح ها هنا وها هنا ويروى بالخاء المعجمة أراد لا نتخيل فى السحاب خالاً إلا المطر وإن كان جهامًا لشدة حاجتنا إليه .

– غائلة النطا : فسرها المصنّف .

– نَشِف المدهن : فسرها المصنف .

فقال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا . وَمَذْقِهَا وَفِرْقِهَا ، وَابْعَثْ رَاعِيهَا فِى الدَّثْرِ وَيَانِعِ الثَّمَرِ . وَافْجُرْ لَهُمْ الثَّمَدَ . وَبَارِكْ لَهُمْ فِى الْوَلَدِ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِنًا . وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُنْ غَافِلاً ، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَانَ مُسْلِمًا . لكُم - يَا بَنِى نَهْدٍ - وَدَائِعُ الشِّرْكِ ، وَوَضَائِعُ الْمُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا تَثَاقُلٌ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَلَا يُلْطَطْ فِى الزَّكَاةِ ، وَلَا يُلْحَدْ فِى / الْحَيَاةِ . من أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ ٢٧٣/أ

= - الجعثن : فسرها المصنِّف ، وجاء فى النهاية . فى حديث طهفة: وييبس الجعثن : هو أصل النباتَ ، وقيل أصل الصِّلِّيان خاصّة وهو نبت معروف .

قال فى النهاية : فى حديث طهفة : سقط الأملوج : هو نوى المُقْل ، وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو ، وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية : سقط الأملوج من البكارة : جمع بكر ، وهو الفتيّ السمين من الإبل ، أي سقط عنها ما علاها من السِّمن برعى الأملوج . فسمّي السمنَ نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة . هذا وللمصنِّف تفسيرَ آخر .

- العنن : الاعتراض . يقال عن لي الشيء ، أي اعترض كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل أراد به الخلاف والباطل .

- لنا نعم همل أغفال : أي مهملة لا رعاء لها . ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة . ومعنى أغفال : لا سمات عليها وقيل الأغفال ها هنا التى لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شرّه .

- تبض ببلال : أي ما يقطر منها اللبن .

- ووقير كثير الرسل قليل الرسل : الوقير : الغنم ، وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة ، وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعاً أي أنها كثيرة الإرسال في المرعى ، والرَسل : بفتح الراء ، وقليل الرسل : بكر الراء : يريد أن الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن . وقيل كثير الرِّسل أي شديد التفرق في طلب المرعى وهو أشبه . لأنه قال في أول الحديث : مات الوديّ وهلك المهديّ يعنى الإبل ، فإذا هلكت الإبل مع صبرها وبقائها على الجدب كيفَ تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها ، وإنما الوجه ما قاله العذري فإن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلّته .

- أصابتنا سنة حمراء مؤزلة : السنة الحمراء : شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر في سنى الجدب والقحط ، والأزل : الشدة والضيق ومنه حديث طهفة أي آتية بالأزل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير . نقول : وهذه الألفاظ موثقة فى النهاية ، يذكرها ابن الأثير فيقول : وفي حديث طهفة . النهاية .

فَلَه مَا فِى الكِتَاب ، ومَنْ أَقَرَّ بِالجِزْيَةِ فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ وَلَهُ مِنْ رسولِ اللهِ الوَفَاء بالعهد والذِّمة»(١).

وَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ طُهَيَّة بن أَبِى زُهَيْرٍ. «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحِيم : مِنْ مُحمَّدٍ رسولِ اللهِ إلى بَنِى نَهْد بن زَيْدٍ : سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى ، وَآمَنَ بِاللهِ ورَسُولِهِ ، عليكُم فى الوظيفةِ الفَرِيضة ، ولكُم الفَارِضُ والفَرِيضُ ، وَالضَّأَنُ ، والْفَلُوّ الضَّبِيسُ ، لَا يؤكَلُ كَلّكُمْ ، وَلَا يُمْنَع سَرْحُكم ، ولا يُحبس درّكم ، ولا يعضد طَلْحُكم ، ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ ، وتأْكُلوا الرِّبَاقَ»(٢).

---

(١) شرح الغريب الذى ورد فى الخبر :

– بارك لهم فى محضها ومخضها : أى الخالص والمخموض وهو ما مخض وأخذ زُبْده. والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده.

– مَذْقها وفِرقها : المذق المزج والخلط . يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء ، وفرقها بكسر الفاء وبعضهم يفتحها : مكيال يكال به اللبن.

– وابعث راعيا فى الدثر : – وهى غير واضحة بالمخطوطة. وما أثبتناه بالرجوع إلى النهاية – : الخصب والنبات الكثير.

– افجر لهم الثمد : الثمد بالتحريك الماء القليل ، أى افجره لهم حتى يصير كثيرًا.

– الرِّبوة : أى من تقاعد عن أداء الزكاة . فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له . ويروى : من أقر بالجزية فعليه الربوة أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة.

(٢) شرح الألفاظ التى وردت فى كتاب رسول الله ﷺ :

– لكم فى الوظيفة الفريضة : أى الهرمة المسنّة . يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة ، ويروى : عليكم فى الوظيفة الفريضة أى فى كل نصاب ما فرض فيه وهى رواية المصنّف.

– لكم الفارض والفريض : المسنّ من الإبل.

– الفلو الضَّبيس : المهر العسِر الذى لم يرض.

– لا يوكل كلكم : أى لا يوكل إليكم عيالكم ، وما لم تعليقوه ، ويروى أُكْلُكم أى لا يُفات عليكم مالكم.

– لا يمنع سرحكم : السرح والسارح والسارحة الماشية . لا تمنع ماشيتكم من مرعى تريدونه.

قال أَبُو نُعيم: وَرَوَى لَيْثُ بنُ أَبِى سُلَيم، عن حَبَّة [العرنى] عن حذيفة [بن اليمان] نحوه[١].

تَفْسِير مَا فِيه مِنْ الغَرِيبِ بِمقْلوبها مُلَخَّصًا عن أَبِى نُعَيم وابنِ الْأَثِير.

الصَّبِيرُ: السَّحَابُ المُتَفرِق.

والرهام: القداح.

وَالْجِهَامُ: السَّحُاب الَّذِى قَدْ هَرَاقَ مَاءَهُ.

وَالْمُدْهُنُ: [نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يجتمع فيها الماء].

والجِعْثِنُ: عُروقُ الشَّجَرِ.

وقوله: غَائِلة النَّطَا: أَى بَعِيدةُ المسَافَةِ.

وقوله: قَدْ سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِن البِكَارَةِ أَى قَدْ هُزِلت الْأَبْكار. فَسَقَطَتْ مِن أَيدِيهنّ الدَّمَالج مِنَ الجهْدِ. وقيل الْأُمْلُوج نَوى المُقْل.

وقيل: نَبَاتٌ.

والعُسْلوج: عُود الشَّجَرَةِ الَّذِى يُورِقُ.

والوَدِىّ: الفَسِيلُ.

والْعَنَنُ: الخِلَافُ.

وَوَقِيرُ: الرَّسَل مِن الْغَنَمِ لَيْسَ لَهَا أَوْلَادٌ، وهى شَدِيدة الرَّعى مِن الْجُوعِ.

طَمَا الْبَحْرُ: أَىْ ارْتَفَعَ بِأَمْوَاجِهِ.

وَتِعَارٌ: اسم جَبَل.

- لا يحبس دركم: أى ذوات الدر، أراد أنها لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الإضرار بها.

- لا يعضد طلحكم: لا يقطع الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه.

(١) يراجع أسد الغابة: ٩٦/٣، وأشار إليه فى الإصابة وأشار إلى طرق ضعيفة منه: ٢٣٦/٢.

والمَحْضُ، والمخضُ : هو اللَّبن ويحتمل أَنْ يَكونَ المرادُ بِالمحض اللحم.

والتَلَطُّط : التَّردد.

والضَّبيسُ : المصْعَبُ.

وتُضْمِروا الرِّفَاقَ : يَعْنِى النِّفَاقَ.

والرِّباق : الرِّبَا[1].

٨٩١ - (طَهْمَانُ : مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ)[2]

٥٥٧٦ - قال أبو نعيم : حدّثنا محمّدُ بنُ محمد ، حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىَ ، حدّثنا مُنْجابُ [بن الحارث][3] ، حدّثنا شَرِيكٌ عَنْ عَطَاءٍ ، قال : أَوْصَى أَبِى بِشَىْءٍ لِبَنِى هَاشِمٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا جعْفَر فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَنِى إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُم ابنة لعلى كَبِيرَةٍ ، فقالت : حَدَّثَنِى مَوْلًى لِرسولِ اللهِ ﷺ ، يُقَال لَهُ طَهْمَانُ أَوْ ذَكْوَانُ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الصَّدَقَةُ لَا تَحِلّ لِى ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِى ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[4].

٥٥٧٧ - حدّثنا عبدُ الله بنُ أحمد : حدّثنا أَبِى[5] ، حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر بنُ حَوْشَبٍ ، أَخْبَرَنِى إِسْمَاعيلُ بنُ أُمَيَّةَ ، عن أَبِيهِ ،

---

(١) وردت هذه التفسيرات بأتم من هذا وأوضح فى أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٣٨/٢ ؛ وقال ابن حجر : تقدم ذكره فى ذكوان : ٤٨٣/١.

(٣) فى المخطوطة : «سنجاب» خلافًا للطبرانى ، وما بين معكوفين منه. ومنجاب بن الحارث التميمى يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٢٩٧/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧٤/٤ ؛ وقال الهيثمى : أم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب ، وفيه كلام. مجمع الزوائد : ٩٠/٣.

(٥) فى المخطوطة : «سليمان بن أحمد حدّثنا إسحق بن إبراهيم». وهو سهو من النسّاخ ، وما أثبتناه من المسند.

٢٧٣/ب عن جدِّه ، قال : كَانَ غُلامٌ لَهُم يُقَالُ لَهُ طَهمَانُ ، أَوْ ذَكْوانُ ، / فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ ، فَجَاءَ الْعَبْدُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَال لَهُ : «تَعْتَقُ فِي عِتْقِكِ ، وَتَرِقَّ فِي رِقِّكَ» .

قال : فَكَانَ يَخْدُم سَيِّدَه حَتَّى مَات [1] .

قُلتُ : فَلَعَلَّ هَذَا غَيْرُ الْأَوَّلِ ، وهَذَا الحديث الثَّانِى مَحْمول عَلَى مَا إِذَا كَانَ ثقة .

(١) قال عبد الرزاق : كان معمر – يعنى ابن حوشب – رجلاً صالحًا من حديث جد إسماعيل بن أمية فى المسند : ٤١٢/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد وهو مرسل ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤٨/٤ .

حرف الظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

* (ظَالِم بنْ سَارِق)

أَوْ سَرَّاقُ بنْ صُبْح بنِ كِنْدِى أَبُو صُفْرَةَ الْأَزْدِى : وَالِد المهَلَّبِ بنِ أَبِى صُفْرَةَ هو بِكُنْيته أَشْهر. كما أَوْرَدَهُ الطَّبَرَانِى، وسَيَأْتِى فى الكُنَى[1].

٨٩٢ - (ظَالِمْ بنْ عَمْرٍو : أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّئِلِيّ النَّحْوى)[2]

أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحوَ عَنْ أَمِيرِ المؤْمِنين عَلِيّ بنِ أَبِى طَالِبٍ، [أَذِنَ][3] لَهُ بِذَلِكَ.

٥٥٧٨ - ذَكَرَهُ ابنْ شَاهِين فِى الصَّحَابَةِ، وروى بِإِسْنَادِهِ عَنْ القَاسِم بنِ يَزِيد. عن سفيان، عن بُكَير[4] بنِ عَطَاءٍ، عن أَبِى الْأَسْوَدِ. قال : أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ. وهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. فَأَتَاه نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فقالوا : يا رسولَ اللهِ كَيْفَ الحجُّ؟ فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى : «الحجُّ يَوْمُ عَرَفَة، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الفَجْرِ يوم عَرَفَةَ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ».

---

(١) قال الطبراني : أبو صفرة الأزدى. المعجم الكبير : ٤٠٧/٨؛ ويراجع أسد الغابة : ١٠٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٤/٣؛ والإصابة : ٢٤١/٢. يترجم له فى القسم الثانى من حرف الظاء، وأخرجه ابن حبان فى التابعين. الثقات : ٤٠٠/٤.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) فى المخطوطة : «بادر». والتصويب من أسد الغابة.

والمعروفُ مِنْ هذا حديث سفيان وشُعْبَة عن بكير ، عن عَبْد الرحمن بنَ يَعْمِرِ الدِّيَلِيِّ ، ولَيْسَ لِأَبِى الْأَسْودِ فى هذا ذِكْرٌ.

٥٥٧٩ - وقال عَبْد الرَّزاق ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن ابنِ خُثَيْم ، عن محمد بن خَلَفٍ : أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَتى رسولَ اللهِ ﷺ ، وهو يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الفتح[١] ، وهَذَا أَيْضًا خطأٌ ، والصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو عاصمٍ ، عَنِ ابن جُرَيجٍ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن محمدِ بنِ الْأَسْوِدِ بن خَلَفٍ : أَنَّ أَبَاه الْأَسْوَدَ حَضَر النبيَّ ﷺ ، وهُو يُبَايِعُ النَّاسَ. قال ابنُ الْأَثِيرِ : فَسقَطَ عَلَى الرَّاوِى الهاءَ مِنْ أَبَاه ، فَجعَلَهُ أَبَا الْأَسْودِ ،

قال : ولَيْسَ لِأَبِى الْأَسْوَدِ صُحبَةٌ ، وإِنَّمَا هو تَابِعيٌّ مَشْهُورٌ ، وكَلاَمُه كَثِيرِ الحِكَمِ وَالْأَمْثَالِ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى[٢] .

٨٩٣ - (ظَبْيَانُ بن كُدَادَةَ الإِبَادِيّ)[٣]

٥٥٨٠ - قال : قال لِى رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ» .

رَوَاه يُونُس بنُ خَبَّاب ، عن عَطَاءِ الخرسَانِيّ عنه.

قال أَبُو عمر : ومِنْ شِعْرِه. قَوْلُهُ :

٢٧٤/أ وَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالصَّفَا شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِيٌّ أَمِينٌ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ[٤]

---

(١) فى المخطوطة : «الحج» ، والتصويب من أسد الغابة.

(٢) أسد الغابة : ١٠٣/٣ ؛ وقال ابن حجر : هاجر أبو الأسود إلى البصرة فى خلافة عمر. وولاه على البصرة. الإصابة : ٢٤٢/٢.

(٣) يقال : كراده. وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الايادى. له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٤١/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٤٢/٢.

(٤) المراجع السابقة.

٨٩٤ - (ظُهَيْرُ بنُ رافع)(١)
من عُمومَةِ رَافِعِ بن خَدِيج

وهو ظُهَيْرُ بنُ رَافِعِ بنِ عَدِىِّ بنِ زَيْد بنِ جُشَمِ بنِ حَارِثَة بنِ الحارث ابنِ الخَزْرَجِ بنِ عَمْرٍو، وهُو النَّبِيتُ بنُ مَالِك بنِ الأَوْسِ الأَنْصَارِىّ الأَوْسِى. شَهِدَ العَقَبَةَ قَوْلاً واحدًا، وفى بَدْرٍ قَوْلَان، ثم شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَها، وهو [عَمُّ](٢) رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَوَالِدُ أُسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ. حديثه فى ثالث الشَّاميين.

٥٥٨١ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادَةَ. عن يَعْلَى بن حَكِيم، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ. قال: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ على الثُّلُثِ أَو الرُّبُعِ، أَوْ طَعَامٍ مُسَمًّى. قال: فَأَتَى بَعْضُ عُمُومَتِى. فقال: نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَة رسولِ اللهِ ﷺ أَرْفَعُ لَنَا، وَأَنْفَعُ. قال: قُلنا: ومَا ذَاكَ؟ قال: قال نبى اللهِ ﷺ: «مَنْ كانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاه، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا رُبُعٍ، وَلَا طَعَامٍ مُسَمًّى».

قال قتادة: وهو ظُهَيْرٌ(٣).

وقد رَوَاه البخاريُّ فى المزَارعةِ عن محمد(٤) بن مُقَاتل عن ابنِ المبارك، ومسلمٌ عَنْ إسْحَاقِ بنِ مَنْصُورٍ، عن أَبِى مُسْهِرٍ، عن يَحْيَى بنِ حَمْزَة. وَالنَّسَائِىّ، عن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بن حَمْزَة. وابنُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٤/٣؛ والإصابة: ٢٤١/٢؛ والاستيعاب: ٢٤١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٦٨/٤؛ وثقات ابن حبّان: ٢٠٦/٣.

(٢) استكمال من مصادر الترجمة.

(٣) من حديث بعض عمومة رافع بن خديج، وهو ظهير. فى المسند: ١٦٩/٤.

(٤) فى المخطوطة: «محمد بن عبد الله بن مقاتل». والتصويب من البخارى؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٤٦٩/٩.

مَاجَه عن دُحَيْم، عن الوَلِيد بن مُسْلِم كلهم: عن الأَوْزَاعِيّ، عن أَبِي النَّجَاشِيّ: عَطَاءِ بنِ صُهيب، عن رَافِعِ بنِ خَدِيج، عن عَمِّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ به[1].

---

(١) الخبر أخرجه البخاري (باب ما كان من أصحاب النبيّ ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر): فتح الباري: ٢٢/٥؛ وأخرجه مسلم في البيوع (باب كراء الأرض): مسلم بشرح النووي: ٥١/٤؛ وأخرجه النسائي في (كتاب المزارعة): المجتبى: ٤٤/٧؛ وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (باب ما يكره من المزارعة): ٨٢١/٢.

حرف العين

بسم الله الرحمن الرحيم

* (عَابِسُ بنُ عَبْسٍ الغِفَارِىّ)(١)

أَو عَبْس بن عَابِس وهو الصحيح كما سَيَأْتِى حَدِيثُه فى العين.

٨٩٥ - (عَازِبٌ : وَالِدُ البَرَاءِ)(٢)

صَحَابِىٌّ جَلِيلٌ سَأَل أَبَا بكر الصدّيق عن حَدِيث الهِجْرة، وذلك فى صَحِيح البُخَارِىّ، ولا أَعْرِف له ذكرًا فى غيره، واللهُ أَعلم(٣).

٨٩٦ - (عَاصِمُ بنُ الْحَكَمِ)(٤)

٥٥٨٢ - قال أَبُو يَعْلَى : حدّثنا عَمْرُو بنُ الضَّحَّاكِ بنِ مَخْلَد، حدّثنا أَبِى، حدّثنا طَالِبُ بنُ مُسْلِم بن عَاصِم بنِ الحَكَم، حدّثنى بَعْضُ أَهْلِى : أَنَّ جَدِّى حَدَّثَه : أَنَّه شَهِدَ النبى ﷺ فى حَجَّتِهِ فى خُطْبَتِهِ، فقال : «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالكُم / عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِى هَذَا الْيَوْمِ، أَلَا فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ، تَرْجِعُون بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم ٢٧٤/ب

---

(١) أسد الغابة : ١٠٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٤/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٤/٢ ؛ وثقات ابن حبّان : ٣١١/٣ ؛ وقالوا : عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب علامات النبوّة فى الإسلام) : فتح البارى : ٦٢٢/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٥/٢.

رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ . فَإِنِّي لَا أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُم هَا هُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»(١) .

وبه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ . فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُم فِي مُسِيئِهِم . فَتَجَاوَزَ عَنْهُم جَمِيعًا»(٢) .

٨٩٧ - (عَاصِمُ بنُ حَدْرَةَ . ويقال : حَدْرَد)(٣)

٥٥٨٣ - قال : لَمْ يَكُنْ لِرسولِ اللهِ ﷺ بَوَّابٌ قَطُّ ، ولا مُشِيَ مَعَهُ بِوِسَادَةٍ . وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَط .

رَوَاه أَبو نعيم من حَدِيث سعيد بن بِشر . عن قَتَادَة . عن الحسَنِ عنه(٤) .

٨٩٨ - (عَاصِمُ بنُ سُفْيَان الثَّقفِيّ)(٥)

سَكَنَ المدِينة .

٥٥٨٤ - روى أَبو نُعيم من حديث حَشْرَج بنِ نُبَاتَةَ . عن هِشَام بن حَبِيبٍ . عن بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ . عن أَبيه : أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ لِيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَأَبَى . وقال : إِنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقول : «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِي . فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّم . فَيَأْمُرُ اللهُ الجِسْرَ . فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً . فَإِنْ كَانَ للهِ مُطِيعًا أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ

---

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى كما في أسد الغابة : ١١٣/٣ .

(٢) المصادر السابق .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ١١٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٥/٣ .

(٤) المصادر السابقة . وقال ابن حجر : قال الصوري فيما قرأت في فوائد الطيوري : لا أعلم له حديثًا غير هذا . ولا له مخرج إلا هذا .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ١١٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٥/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٧٩/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٨٧/٣ .

رَحْمَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَاصِيًا خُرِقَ به الجِسْرُ ، فَهَوَى فِي جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

كَذَا ذَكره ابنُ الْأَثِيرِ عن كِتابِ أَبِى موسى المدِينى[١] .

٨٩٩ - (عَاصِمُ بنُ عَدِيَ)[٢]

ابن الجدّ بن عَجْلَان الْبَلَوِى ، ثم العَجْلَانِى حَلِيف بَنِى عَمْرو بنِ عَوْفٍ من الأَوْسِ ، وكانَ سَيِّدَ بَنِى عَجْلَانَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، وَمَا بَعْد ذَلِك .

وقال ابنُ إِسْحَاق والزُّهرى : لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا بِنَفْسِه . لِأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ قَد رَدَّهُ من الرَّوْحَاءِ واسْتعمله عَلَى العَالِيَة مِن المدِينةِ ، وعَلَى يَدَيْه جَرَى حديثُ اللِّعَانِ لِعُوَيْمرٍ العَجْلَانِيّ . فنزلَت الآيةُ كما تقدم فى مسند سَهْل بنِ سَعْد[٣] ، وهو أَخُو مَعْنِ بنِ عَدِيٍّ ، وَوَالِدُ أَبِى البَدَّاحِ بنِ عَاصِمٍ ، ويُكْنى بِأَبِى عَبْد اللهِ ، ويقال : أَبو عُمَرَ وَأَبُو عَمْرٍو حديثه فى رَابع عَشر الْأنصار ، وَكَانَتْ وَفَاته سَنَة خَمْسٍ وَأَرْبَعِين ، وله من العُمر مِائَةٌ وخَمْسَ عَشْرَةَ سنةً ، وَقِيل مائةٌ وعِشْرُون سنةً قاله ابنُ الْأَثيرِ .

٥٥٨٥ - حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عنْ أَبِى / البَدَّاحِ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ النَّبى ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، ويَدَعُوا يومًا[٤] . ٢٧٥/أ

(١) أسد الغابة : ١١٤/٣ ؛ وقال ابن عبد البر : لا يصح حديثه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٤/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٣٥/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٧٧/٦ ؛ وثقات ابن حبّان : ٢٨٦/٣ .

(٣) يرجع إلى أحاديث سهل بن سعد ص ١٠٧ وما بعدها ، وسياتى ص ٤٧٠ .

(٤) من حديث عاصم بن عدى فى المسند : ٤٥٠/٥ .

٥٥٨٦ - حدّثنا عبدُ الرَّحمن ، حدّثنا مالكٌ ، عن عَبْد اللهِ بنِ أَبي بَكْرٍ ، عن أَبيه ، عَنْ أَبِي البَدَّاحِ بن عَاصِمِ بنِ عَدِيّ ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي البَيْتُوتَة عن مِنًى : يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ الْيومَيْنِ ، ثمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ(١) .

٥٥٨٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق ، حدّثنا مالكٌ ، عن عَبْد اللهِ بنِ أَبي بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بن(٢) عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ ، عن أَبِيه : أَنَّهُ قال : أَرْخصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي البَيْتُوتَة أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثم يُجْمِعُوا رَمْي يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَه فِي أَحَدِهِمَا .

قال مالك : ظَنَنْتُ أَنه فِي الْآخِرِ مِنْهُما ، ثم يَرْمُون يَوْمَ النَّفْرِ(٣) .

٥٥٨٨ - حدّثنا محمَّدُ بن بَكْرٍ ، أنبأَنا رَوْحٌ ، حدّثنا ابنُ جُرَيجٍ ، أَخْبَرَنِي محمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ محمَّد بنِ عَمْرو ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِي البَدَّاحِ بنِ عَاصِمِ بنِ عَدِيّ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ النبيَّ ﷺ أَرْخصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَتعاقَبُوا ، فَيَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثم يَدعُوا يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثمَّ يَرْمُوا الْغَدَ(٤) .

وَرَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبعَةِ مِنَ الْوُجُوه الَّتِي رَقَمنا عَلَيهَا ، وعند أَبِي دَاود ، والتِّرمذيّ مِنْ رِوَايةِ سفيان بنِ عُيَيْنَة ، عَنْ محمدٍ وعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ ، عن أَبِيهِمَا به . قال التِّرمذي : ورِوَايَةُ مالك أَصح يَعْنِي : عن عَبْدِ اللهِ وَحْدَه . قال الترمذيُّ : وَهَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥) .

---

(١) المرجع السابق.

(٢) في المخطوطة : أبي البراح عن عاصم ، والتصويب من المسند .

(٣) من حديث عاصم بن عدي في المسند : ٤٥٠/٥ .

(٤) المرجع السابق.

(٥) الخبر أخرجوه في الحج : أبو داود (باب في رمي الجمار) ، من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البراح ، ومن طريق سفيان عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر . سنن أبي داود : ٢٠٢/٢ ؛ والترمذي في صحيحه : =

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٨٩ - رَوَاه النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِى، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ عَدِىٍّ، قال: جَاءَنِى عُوَيْمرٌ: رَجُلٌ[١] مِنْ بَنِى العَجْلَانِ، فقال: يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلْ لِى يَا عَاصِمَ رسولَ اللهِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ اللِّعَانِ[٢].

قال شَيْخُنَا المِزِّى فى الْأَطرافِ: والمحفوظُ فى هذا حديثُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عَنِ النبى ﷺ كَمَا مَضَى[٣].

٩٠٠ - (عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب - رضى الله عنه)[٤]

أُمّهُ جَمِيلَةُ بنتُ عَاصِم بنِ ثَابِتِ بنِ أَبِى الْأَقْلح، وقِيل أُخْته، وقد كانت وِلَادَتُه قَبْلَ وَفَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بِسَنَتَيْن، وكانت وفَاتُهُ سَنَةَ سَبْعِين. وكانَ طَوِيلاً جَسِيمًا شَاعِرًا فَصِيحًا خَيِّرًا، وقَدْ طَلَّقَ عُمَرُ أُمَّهُ. فَتزَوَّجَتْ بَعْدَهُ يَزِيدَ بنَ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِىَّ، فَأَوْلَدَهَا عبدَ الرّحمن بنَ يَزِيدَ بنِ جَارِيَةَ. فهو أَخُوه لِأُمِّهِ، وقد حَاكَمت جَدَّتُه لِأُمه عُمَرَ إلى أَبِى بَكْرٍ فِى حَضَانَتِهِ. فَحَكَمَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ لِجَدَّتِهِ، / وقال لعمر: شَمُّهَا لطِفلِهَا أَحَبُّ إليه مِنْكَ. ٢٧٥/ب

وهو جَدُّ عُمَرَ بنِ عَبْد العزيز لِأُمِّه: أَمّ عاصِمٍ بِنْتِ عَاصِمٍ بنِ عُمَرَ

= ٢٨٠/٣؛ والنسائى (باب رمى الرعاء): المجتبى: ٢٢١/٥؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٦/٤؛ وابن ماجه (باب تأخير رمى الجمار من عذر): سنن ابن ماجه: ١٠١٠/٢.

(١) فى المخطوطة: «كان عويمر رجلاً» والتزمنا بنص المرجع.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب بدء اللعان): المجتبى: ١٣٩/٦.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٢٧/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٥/٣، والإصابة: ٥٦/٣. أخرجه فى القسم الثانى من حرف العين؛ والاستيعاب: ١٣٦/٣، والتاريخ الكبير: ٤٧٧/٦؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين: ٢٣٣/٥.

ابنِ الخطَّابِ ، فَمِنْ ثَمَّ سَرَى السِّتْر إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيز الْأَشَجِّ ، وَلَمَّا مَاتَ عَاصِمٌ كَانَ أَخُوه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ تمثَّل بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ، وقِيلَ إنَّه لَهُ :

وَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلَّفنَ عَاصِمًا فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا

٥٥٩٠ – حدّثنا أَبُو سَلَمَة الخُزَاعِي ، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضر ، حدّثني مُوسَى بنُ جُبَيْر ، عن أَبِي أُمَامَة بنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ ، عن عَاصِمِ ابنِ عُمر : أَنَّ رسولَ اللهَ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، ثم ارْتَجَعَها[١] .

وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ ، وهو مُرْسَل .

وقد ذَكَرْنَا في مُسْند عمَرَ بنِ الخطَّابِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثم رَاجَعَهَا . فَلَعَلَّه قد سَمِعَهُ مِنْ أَبِيه أَوْ أُخْتِه حَفْصَةَ ، واللهُ أَعْلم[٢] .

٩٠١ – (العَاصُ بن هِشام : أَبُو خَالِدٍ الْمَخزُومِيّ)[٣]

٥٥٩١ – قال ابنُ الأَثِيرِ : رَوَى عِكْرِمَةُ بنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَمِّهِ . عَنْ جَدِّهِ – يَعْنِي العَاصَ بنَ هِشَام – : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في غزوة تَبوك : «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتم بِهَا ، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِذَا كُنْتم بِغَيْرِهَا ، فَلاَ تَقْدَمُوا عليها»[٤] .

---

(١) من حديث عاصم بن عمر في المسند : ٤٧٨/٣ ؛ وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٧٦/١٧ .

(٢) يراجع مجمع الزوائد : ٢٤٤/٩ ، وسيأتي في مسند عمر رضي الله عنه .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ١١١/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين : ١٢٤/٣ ؛ وقال : العاص بن هشام بن خالد المخزومي . جد عكرمة بن خالد .

(٤) أسد الغابة : ١١١/٣ ؛ وقد أطال ابن حجر في بيان اضطراب هذا الإسناد وبيان الخطأ فيه فليراجع في الإصابة .

٩٠٢ - (عَمرُ بنُ أَبى أُمَيَّة)[١]

أَخُو أُمِّ سَلَمَة أُمِّ المُؤْمِنِين، مِنْ مُسْلمةِ الفَتْح.

٥٥٩٢ - إِنَّما رَوَىَ عَنْ أُخْتِهِ: كانَ رسول اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ومنهم مَنْ رَفَعَهُ عَنْه، وعَنْه سَعِيدُ بنُ المسيَّبَ[٢].

٩٠٣ - (عَامِرُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ مالك)[٣]

ابنِ رَبيعةَ بنِ عَنْز بنِ وَائل، وقد اختُلِفَ فِي نَسَبِهِ اختلافًا كَثيرًا إلى عَنْز بنِ وَائِل، وهُو حَلِيفُ الخَطَّابِ وَالِدِ عُمَرَ، وقَدْ أَسْلَم قَبْلَ عُمَرَ، وَهَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، ثمَّ الْمَدِينَةِ، وشَهِدَ بَدْرًا، وَمَا بَعْدَهَا، وكانَتْ وَفَاتُه سنة ثَلاثٍ وثَلاثِينَ، وَقِيلَ بَعْدَهَا[٤].

(عَبْدُ اللهِ بنَ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ)

٥٥٩٣ - حدّثنا سَكَنُ بنُ نَافِع، حدّثنا صَالح بنُ أَبِى الأَخْضَر، عن الزُّهْرى: أَخْبَرنِى عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِى السُّبْحَةِ بِاللَّيْلِ فِى السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ / ٢٧٦/أ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٨/٣؛ والإصابة: ٢٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١١/٣؛ وقال البخارى: حديثه عن أهل المدينة. التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من طريق سعيد بن المسيد عن عامر بن أبى أمية أخى أم سلمة عن أم سلمة: ٣٠٤/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢١/٣؛ والإصابة: ٢٤٩/٢؛ والاستيعاب: ٤/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٨١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٥/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٩٠/٣.

(٤) ذكر ابن الأثير أنه توفى سنة اثنتين وثلاثين. أسد الغابة: ١٢٢/٣. وما ذكره المصنف يوافق ما ذكره ابن حبان.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٤/٣.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَر، وَعَقِيلٍ، وَمُسْلِمٌ من حديث يُونُس ثَلاَثَتُهم: عن الزُّهْرِيِّ به(١).

٥٥٩٤ – حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ محمّدٍ الدَّرَاوَرْدِي، عن محمدِ بنِ زَيْدٍ التَّيْمِيِّ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبِيه، قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرٍ، فقال: «مَا هَذَا القَبْرُ؟» قالوا: قَبْرُ فُلاَنَةَ، قال: «أَفَلاَ آذَنْتُمُونِى؟» قالوا: كُنْتَ نَائِمًا فكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا وَادْعُونِى لِجَنَائِزِكُم» فصَفَّ عَلَيْهَا فَصَلَّى(٢).

رَوَاهُ ابنُ مَاجه فى الجَنَائِزِ عن يَعْقُوبِ بنِ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ، عن الدَّرَاوَرْدِى به(٣).

٥٥٩٥ – حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا سُفْيَانُ. عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عن أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَ رسولُ اللهِ ﷺ نِكَاحَهُ(٤).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ من حَدِيث شُعْبَة. وَابْنُ مَاجه من حديث سُفيان الثَّوْرِى كلاهما: عن عَاصِمٍ به. وقال التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥).

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى تقصير الصلاة (باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت). و(باب ينزل للمكتوبة). و(باب من تطوع فى السفر فى غير دبر الصلوات): فتح البارى: ٥٧٣/٢. ٥٧٤. ٥٧٨. وأخرجه مسلم فى (جواز صلاة النافلة على الدابة حيث توجهت): مسلم بشرح النووى: ٣٥٢/٢.

(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٤/٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى الصلاة على القبر)؛ وفى الزوائد: أصل الحديث رواه غيره. وهذا الإسناد حسن. لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه. سنن ابن ماجه: ٤٨٩/١.

(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٥/٣.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى النكاح (باب ما جاء فى مهور النساء): صحيح الترمذى: ٤١١/٣. وقال: واختلف أهل العلم فى المهر: فقال بعض أهل العلم: المهر على ما =

٥٥٩٦ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيَانُ ، وعَبْدُ الرّحمن ، عن سُفْيَانَ ، عن عَاصِمِ بن عُبَيْد الله ، عن عَبْد الله بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَبِيه ، قال : رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ مَا لَا أَعُدُّ ، وَمَا لَا أُحْصِي يَسْتَاكُ وَهُو صَائمٌ . وقَالَ عَبْد الرحمن : مَا لَا أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وهُو صَائم[١] .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد ، والتِّرمِذيُّ في كتاب الصِّيام من حديث سُفْيَان الثَّوْرِي . زَادَ أَبُو داود : وشَرِيكٍ كلاهما : عَنْ عَاصِمٍ به ، وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ[٢] .

٥٥٩٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَة وحَجَّاجٌ ، قال : سَمِعْتُ شُعْبَةَ ، عن عَاصِم بن عُبَيْدِ اللهِ ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ ، عن أَبِيه : أَنَّ رَجُلاً تزَوَّجَ امْرأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ ، قال : فَأَتَت النبيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : ذَاكَ لَهُ ، قال : «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ ، وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» قالت : نَعَمْ .

قال [شُعْبَةُ : فَقُلْتُ له : كَأَنَّهُ أَجَازَ ذَلِكَ؟ قال : كأَنه أَجاز ، قال] شُعْبَةُ : ثم لَقِيتُهُ ، فقال : «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» فقالتْ : رَأَيْتَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[١] .

٥٥٩٨ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، وحَجَّاجٌ ، قال : حدَّثنِي شُعْبَةُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، قال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرٍ

= تراضوا عليه . وهو قول سفيان الثورى ، والشافعى وأحمد وإسحاق . وقال مالك بن أنس : لا يكون المهر أقل من ربع دينار ، وقال بعض أهل الكوفة : لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم . انتهى . وأخرجه ابن ماجه (باب صداق النساء) : سنن ابن ماجه : ٦٠٨/١ .

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .

(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .

ابنِ رَبِيعَةَ يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى عليَّ صَلاةً لَمْ تزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا صَلَّى عليَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»[1].

رَوَاهُ ابنُ مَاجه مِن حَدِيثِ شعْبَةَ[2].

٥٥٩٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، حدّثنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِم ابنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ. فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا / وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم. فَلَكُم وَلَهُمْ، وإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ، وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ»[3]. ٢٧٦/ب

قلتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ قال: أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيه عَنِ النبي ﷺ. تفرَّدَ بِهِ وإِسْنَاده جَيِّد قَوِي[4].

٥٦٠٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِي، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَبِيهِ، قال: «رَأَيْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى على [ظَهْرِ] رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ[5].

٥٦٠١ - حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِي، عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب الصلاة على النبيّ ﷺ)؛ وفي الزوائد: إسناده ضعيف. لأن عاصم بن عبيد الله قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث. سنن ابن ماجه: ٢٩٤/١.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٥/٣.

(٤) هذا قول المصنّف مع أن فيه عاصم بن عبيد الله الذي مرت المقالة فيه.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٥/٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي على رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهتْ بِهِ(١) .

٥٦٠٢ – حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا سُفْيَانُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيه ، قال : رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أُحْصِى ، وَهُوَ صَائِمٌ(٢) .

٥٦٠٣ – حدّثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن أَبِيهِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا صَلَّى أحدٌ عليَّ صَلاَةً إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّى عَلَيَّ ، فَلْيَقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»(٣) .

٥٦٠٤ – حدّثنا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ بَدْرِيًا – عَنِ النبى ﷺ ، قال : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً» ، فذكره(٤) .

رواه ابنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ(٥) .

٥٦٠٥ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيَانُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ تزوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٦) .

٥٦٠٦ – حدّثنا يَزِيدُ ، أَنبأَنَا المسْعُودِيّ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْصِ

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٥) تقدم تخريج الخبر عند ابن ماجه فى الصفحة السابقة .
(٦) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .

ابنِ عُمَرَ بن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصَ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قال: لَقَدْ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ - يَا بُنَيَّ - مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّلْفُ[١] مِنَ التَّمْرِ فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، فقلت: يَا أَبَتِ وَمَا عَسَى أَنْ تُغْنِيَ التَّمْرَةُ عَنْكُم؟ قال: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا[٢] إِلَيْهَا[٣]. تفرّد بِهِ، وإِسْنَادُه جَيِّدٌ.

٥٦٠٧ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أَنبأنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ، قال: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوا مَعَهُمْ / فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ. ٢٧٧/أ
مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ، فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ».

قلتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا الخَبَرَ؟ قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُخْبِرُ عنِ النبيِّ ﷺ. تفرد به[٤].

٥٦٠٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيجٍ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بينهما تَنْفِي الْفَقْرَ والذُّنوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدَ» تفرّد به وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ[٥].

---

(١) ما لنا زاد إلا السلف من التمر: السلف بسكون اللام: الجراب الضخم والجمع سلوف، ويروى إلا السف من التمر، وهو الزبيل من الخوص. النهاية: ١٧٥/١.

(٢) اختللنا إليها: احتجنا إليها فطلبناها. النهاية: ٣١٨/١.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٦/٣.

(٤) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٦/٣.

(٥) المرجع السابق.

٥٦٠٩ – حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنِى عُقَيْلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عَامِرَ بنَ رَبِيعَةَ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُو عَلَى الرَّاحِلَةِ، ويُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَىِّ وَجْهٍ تَوَجَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ(١).

٥٦١٠ – حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَحَسَنٌ، قالا: حدّثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ ابن عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَبِيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِن خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِى عُنُقِهِ لَقِىَ اللهَ، وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ، أَلَا لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، إِلَّا مَحْرَمَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وهُو مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْه سَيِّئَتُهُ، وسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قال حسن: «بَعدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِى عُنُقِهِ»(٢).

٥٦١١ – حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبىِّ ﷺ – قال أَسْوَدُ: وَرُبَّما ذَكَرَ شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبِيهِ – قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى الْعُمْرِ، والرِّزْقِ، وَتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(٣).

٥٦١٢ – حدّثنا سفيان، عن عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ – وقَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبى ﷺ –: «تَابِعُوا

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.

بَيْنَ الْحجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنفِيَانِ الذُّنوبَ، وَالْفَقْرَ، كَمَا يَنفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

قال سُفيانُ –لَيْسَ فِيهِ أبوه– : «يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ مائةَ مَرَّةٍ» تفرد به[١].

٥٦١٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أَبِى، عَنْ عبد اللهِ بنِ عِيسَى، عن أُمَيَّةَ بنِ هِنْدِ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ. قال: انْطَلَقَ عَامِرُ ابنُ رَبيعَةَ، وسَهْلُ بنُ حُنَيْفٍ يُرِيدَانِ الغُسْلَ، قال: فَانْطَلَقَا / يَلْتمِسَانِ ٢٧٧/ب الخمر[٢]، قال: فَوَضَعَ عَامِرٌ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صوفٍ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصَبْتُهُ بعَيْنِى، فَنَزَلَ الْمَاءَ يَغْتَسِلُ. قال: فَسَمِعْتُ لَهُ فِى الْمَاءِ فَرْقَعَةً، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْته ثَلاثًا، فَلَمْ يُجبْنِى، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُه، قال: فَجَاءَ يَمْشِى فَخَاضَ المَاءَ كَأَنِى أَنظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قال: فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ، ثم قال: «اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا، وَوَصَبَهَا» قال: فقام، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»[٣].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ، وابنُ مَاجه مِنْ حديث مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ، عن عَمَّار ابنِ زُرَيْقٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى به[٤].

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٢) الخمر: بالتحريك كل ما ستر من شجر أو بناء أو غيره. النهاية: ٣٢٠/١.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣؛ ومعنى يبرك: يدعو له بالبركة. النهاية: ٧٥/١.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٩/٤؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الطب من حديثه ومطولاً من حديث سهل بن حنيف (باب العين): سنن ابن ماجه: ١١٥٩/٢ - ١١٦٠.

٥٦١٤ - حدثنا حَجَّاجٌ، قال: قال ابنُ جُرَيجٍ، حدَّثنى يَحْيَى ابنُ جُرْجَةَ(١)، عن ابنِ شِهَابٍ، حدثنى عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، قال: رَأَى عَامِرٌ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ(٢).

قَدْ أَخْرَجَاه مِنْ حَدِيثِ ابنِ شِهَابٍ(٣).

٥٦١٥ - حدثنا يُونُس بنُ مُحمَّدٍ، وشُرَيحُ بنُ النُّعْمَانِ، قالا: حدثنا فُلَيحٌ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبِيهِ - قال شُرَيح: ابنِ رَبِيعَةَ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنوبِ، وَالخَطَايَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةَ»(٤).

(حديثُ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ)

٥٦١٦ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ فِى الصَّلاةِ، والتَّفْسِير، وابنُ مَاجَه فِى الصَّلاةِ مِنْ حديث أَبِى الرَّبِيع: أَشْعَثَ بن سَعِيدٍ السَّمَّان الْبَصرى. عن عَاصِم بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَبِيهِ. قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ(٥) مُظْلِمَةٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْأَحْجَارَ. فَنعمل مَسْجِدًا. فلمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا إِلَى غَيرِ القِبْلَةِ. فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ. فَنَزَلَ قَوْلُهُ تعالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ الآية. ثم قال الترمذىُّ: هذا حديث

(١) يحيى بن جَرْجَة: بضم الجيم الأولى وفتح الثانية وتسكين ما بينهما: عن الزهرى. وعنه ابن جريج. المشتبه: ص ٢٦٤.

(٢) صدر حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٣) تقدم تخريج الحديث عندهما ص ٤٧٣.

(٤) بقية حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٥) لفظه: «سوداء» ليست فى المصدرين. وهناك ألفاظ أخرى مختلفة لا تغير المعنى.

حَسَنٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا من حديث أَشْعث السَّمَّان، وأشْعَثُ ضَعِيف فى الحديث[١].

وشيخه أَيْضا ضَعَّفَه البخارىُ، فقال: مُنكر الحديث وقال ابنُ مَعِين: لا يُحْتَج به، وقال ابن حبان: متروك[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيه)

٥٦١٧ – قال أَبو دَاوُد: حدّثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْد العظيم، حدّثنا يَزِيدُ ابنُ هَارُونَ. حدّثنا شريكٌ. عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْد اللهِ، عن عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عن أَبِيهِ. قال: عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهُوَ فِي الصَّلَاةِ. / فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فيه. ٢٧٨/أ
حتَّى يَرْضَى رَبُّنَا. وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فلمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ. قال: «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟» فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثمَّ قَالَ: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ. فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا خَيْرًا؟»[٣]؟ فقال: يا رسولَ اللهِ أَنَا قُلْتها لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا. قال: «مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ»[٤].

وَلَفْظُ الطَّبَرَانِي: كمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟» فقال الرجلُ: أَنَا، فقال: «لَقَد

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى الرجل يصلّى لغير القبلة فى الغيم). وفى تفسير سورة البقرة. وليس فيما بين أيدينا من صحيح الترمذى قوله: حسن. وإنما قال: غريب إلى آخر ما نقله المصنف عنه؛ وأخرجه ابن ماجه (باب من يصلّى لغير القبلة وهو لا يعلم): سنن ابن ماجه: ٣٢٦/١.

(٢) هذا من كلام ابن كثير، ويرجع إلى أقوال العلماء فى عاصم بن عبيد الله إلى تهذيب التهذيب: ٤٦/٥.

(٣) لفظ أبى داود: لم يقل بأسًا.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب مايستفتحُ به الصلاة من الدعاء): سنن أبى داود: ٢٠٥/١.

رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهم يَكْتُبُهَا أَوَّل»[١] به.

(حديثٌ آخرُ عنه، عَنْ أَبِيهِ)

٥٦١٨ – قال الطَّبَرَانِي: حدّثنا الْعَبَّاسُ بنُ حِمْدَانَ الْحَنَفِيّ الأَصْبَهَانِي، حدّثنا محمدُ بنُ عُثْمانَ بنِ كَرَامَةَ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهيمَ بنُ إسْمَاعيل بنِ مُجَمِّعٍ، عَنَ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبيه، قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ «يقول: إِذَا مَرَّتْ بِأَحَدِكم جَنَازَة فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعْ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه. عن أَبِيهِ)

٥٦١٩ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا العباسُ بنُ حِمْدَانَ الْحَنَفِيّ الأَصْبَهَانِيّ. حدّثني محمدُ بنُ عَبْدِاللهِ الْجَرمِيّ. حدّثنا عَلِيّ بنُ حَفْصٍ المدِينِي. حدّثنا القاسمُ بنُ عَبْدِاللهِ الْعُمرِيّ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عَنْ أَبيه، قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ وَيَسْتَعِينُ بِالرَّابِعَةِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه، عَنْ أَبِيه)

٥٦٢٠ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبراهيمُ بنُ هَاشِمِ الْبَغَوِيّ، حدّثنا عُمَرُ بنُ مَالِكٍ.

---

(١) له شاهد من حديث رفاعة بن رافع عند أحمد والبخارى والنسائى، ومن حديث ابن مسعود وابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو عند الطبرانى والبزار. جامع الأحاديث: ٣١٠/٥؛ ومجمع الزوائد: ١٢٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى من حديثه فى الجنائز (باب القيام للجنازة): السنن الكبرى: ٢٥/٤؛ وأخرجه الجماعة من حديثه كما فى جمع الجوامع: ٥٦٧/١.

(٣) للخبر أخرجه البزار أيضًا بزيادة قوله: «ويلعقهن إذا فرغ»: كشف الأستار ٣٣٢/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى باختصار: «لعقهن» وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥/٥.

وحدّثنا محمدُ بنُ حسَّان المَازنى، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِى بَكْر المَقْدِسِيّ، حدّثنا عُمر بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا [على بن عبد الله] مَوْلَى آلِ مَنْظُورِ بنِ سيَّار، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، عَنْ أَبِيه، قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَانْقَطَعَ شِسْعُ نعْلِهِ، فَأَخَذَ رَجُل بِشِسْعٍ نَعْلِهِ، فَذَهَبَ يَشُدُّهَا فِى نَعْلِ النبيِّ ﷺ، فقال: «هَذِهِ أَثَرَةٌ وَلَا أُحِبُّ الأَثَرَةَ»(١).

(حديثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٦٢١ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدانُ بنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْد، حدّثنا شُعَيْبُ بنُ بَيَانٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ: أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ يُغَيِّبُهَا وهُوَ يَمزَحُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «لا تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ»(٢).

(حَديثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٦٢٢ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أحمدَ، حدّثنا محمدُ بنُ بَكّارِ الْعَبْسِيَ، حدّثنا / جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ وسفيان ٢٧٨/ب
ابنُ سَعِيدٍ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْد اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حتَّى تَعُودَ كَمَا هِيَ»(٣).

---

(١) الخبر أخرجه البزار بلفظ: «خرجت، وأخذت نعله»: كشف الأستار: ١٥٧/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١/٩.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى عن عامر بن ربيعة: جامع الأحاديث: ١٩٥/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٣/٦.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى من حديث عامر بن ربيعة، ورمز له السيوطى بالحسن، وقال الهيثمى: فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. فيض الغدير: ٤٥٣/٥.

وَفِي رِوَايَةٍ: «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ مُلَبِّيًا حتّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَيَعُودَ كَمَا وَلَدَتْه أُمُّهُ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٦٢٣ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا أحمدُ بنُ دَاوُدَ الْمكّي، حدّثنا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الْقَاسِمِ المَكِي، حدّثنا القاسم بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي سَيْلَ مَهْزورٍ يُمْسِكُ الْأَعْلَى [عَلَى الأَسْفل] حتّى يَبْلغَ الْكَعبَيْنِ، ثم يُرْسِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ(٢).

(حديثٌ آخر عنه عنه)

٥٦٢٤ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ، حدّثنا محمدُ بنُ قُدَامَةَ الْمَصِّيصِي، حدّثنا عليُّ بنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيّ، حدّثنا القاسمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلّى عَلَى عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ، فَكَبّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ، وَحَثَى فِيه ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ(٣)

---

(١) قال البيهقى: قال عبد الله بن عمر: قلت للثورى: من أين لك عاصم؟ قال قدم علينا الكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا. السنن الكبرى للبيهقى: ٤٣/٥.

(٢) قال أبو عبيد: مهزور: وادى قريظة. معجم البلدان: ٢٣٤/٥؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير. وقال الهيثمى: فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦١/٤.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه القاسم بن عبد الله العمرى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣٥/٣؛ وأخرجه البزار غير أنه لم يذكر الصلاة. كشف الأستار: ٣٩٦/١؛ وقال الهيثمى: شيخ البزار لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٤٥/٣، نقول: وفيه عاصم بن عبيد الله سبق تضعيفه.

(حديث آخَرُ عنه عنه)

٥٦٢٥ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا الْحَسْينُ بنُ إسْحَاقَ ، حدّثنا يَحْيَى الحِمَّانِى ، حدّثنا عَلِيَّ بنُ قادِمٍ ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «[قال الله تعالى :] الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[١] ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قطَعَهَا قَطَعْتُهُ» .

فى إسْنَادِ هذه الأَحَادِيثِ ضَعْفًا ولكنَّ لِمتُونِهَا شَوَاهِدَ فِى الصِّحَاحِ[٢] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٦٢٦ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنَ سَعْدِ بنِ يَحْيَى الرَّقِى ، حدّثنا أَبُو فَرْوَةَ : يَزِيدُ بنُ محمدِ بنِ سِنَانِ الرُّهَاوِى ، حدّثنى أَبِى ، عَنْ أَبيه ، حدّثنى عُمرُ أَبُو حَفْصٍ ، حدّثنى أبو حصَيْن : عُثْمان بنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيِّ ، عَنْ عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبيهِ : أَنَّهُ أهْدَى إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ راوِيَةً مِنْ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا عَامِرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟» قال : أَفَلاَ أَبِيعُهَا لِلْيَهُودِ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ بَائِعَها كشَارِبها [فَأَهْرَقَها]»[٣] .

---

(١) الرحم شُجْنَة : أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة فى غصن من غصون الشجرة . النهاية : ٢/٢٠٦ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، إلا أنه لم يقل : «قال الله» وفيه عاصم بن عبيد الله ، ضعفه الجمهور ، وقال العجلى : لا بأس به . مجمع الزوائد : ٨/١٥٠ ، وما بين معكوفين استكمال منه ؛ كشف الأستار : ٢/٣٧٥ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن سنان الرهاوى . وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٤/٩٠ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(عَبدُ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ)

٥٦٢٧ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن النبيِّ صلّى / اللهُ عليه وسلّم ، قال : «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَقُمْ حتَّى تُجَاوِزَكَ» . أَوْ قَال : «قِفْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ» . ٢٧٩/أ

قال : فَكَانَ ابنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَامَ ، حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ جَنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ إِلَى المَقَابِرِ[1] .

٥٦٢٨ - حدّثنا يَحْيَى عَن عَبْدِ اللهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قال : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، أَوْ تُوضَعَ»[2] .

٥٦٢٩ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزاق ، وأَبُو بَكْرٍ ، قَالَا ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : كان ابنُ عُمَرَ كَان يَأْثِرُ[3] عَنْ عَامِرِ ابنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ ، فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا»[4] .

٥٦٣٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِى ، عن سَالِم ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم الجَنَازَةَ ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ»[5] .

٥٦٣١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمَر ، عن أَيُّوب ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْله[6] .

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٣) يأثر : يروى ويحكى . النهاية : ١٦/١ .
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٦) المرجع السابق .

٥٦٣٢ - حدّثنا إسْمَاعيلُ، أَنْبأَنَا أَيُّوبُ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا. فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ».

قال: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ رُبَّمَا تَقَدَّم الجَنازة. فَقَعَدَ. حتَّى إذَا رآهَا قَدْ أشْرَفَتْ قَامَ حَتَّى تُوضَعَ، ورُبَّمَا سَتَرتْهُ[1].

٥٦٣٣ - حدّثنا سفيان عنِ ابنِ شِهَابٍ. عن سَالِمٍ، عَنْ أَبيه. عن عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ. قال: «إِذَا رأَيْتم الجَنَازَةَ. فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم. أوْ تُوضَعَ»[2].

٥٦٣٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ. حدّثنا ابنُ أخِي ابنِ شِهَابٍ. عن عَمِّهِ. أَخْبَرَنِي سَالِم بنُ عَبْدَ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قال: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ رَبيعَةَ - أَحَدُ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتم الجَنَازَةَ. فَقُومُوا لَهَا حتَّى تُخَلِّفَكُم»[3].

وَرَوَاهُ الجَمَاعَةُ مِنْ طرقٍ. عن الزُّهْرِي. عن سَالِمٍ. عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ من طُرُقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ[4].

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٣/٤٤٥.

(٢) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٣/٤٤٦.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٣/٤٤٧.

(٤) الخبر أخرجوه جميعًا في الجنائز: البخاري من الطريقين في (باب القيام للجنازة) و(باب متى يقعد إذا قام للجنازة): فتح الباري: ٣/١٧٧ - ١٧٨؛ ومسلم في (القيام للجنازة): مسلم بشرح النووي: ٢/٦٣١ - ٦٣٢؛ وأخرجه أبو داود في الباب: سنن أبي داود: ٣/٣٠٣؛ والترمذي في الباب. وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذي: ٣/٣٥١؛ والنسائي في (باب الأمر بالقيام للجنازة): المجتبى: ٤/٣٦؛ وابن ماجه في الباب: سنن ابن ماجه: ١/٤٩٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ)

٥٦٣٥ - قال النَّسائِى فِى كِتَابِ الرِّكَاز : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ ابنِ إِبْرَاهِيم ، حدّثنا عمِّى : يَعْقُوبُ / بنُ إِبْرَاهِيم ، عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سَالم بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن أَبِيهِ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالمعْدنُ جُبَارٌ ، وفِى الرِّكَاز الخُمْسُ»(١) . ٢٧٩/ب

قال حَمْزَةُ بنُ مُحمَّد الكِنَانى : هذا الحديثُ خَطَأٌ أَخْطَأَ فيه يَعْقُوبُ ، والصَّوابُ : الزُّهْرِىِّ ، عن ابنِ المسيّبِ ، وأَبِى سَلَمَة ، عن أَبِى هُرَيْرَة . هَكَذَا حَكَاهُ الحافظُ ابنُ عَساكرٍ ، وشَيْخُنَا المزِىّ فِى الأَطْرَافِ(٢) .

٩٠٤ - (عَامِرُ بنُ أَبِى رَبِيعَةَ)(٣)

٥٦٣٦ - رَوَى أَبُو مُوسَى من طَرِيق يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ ، عن عَبْدِ الرَّحمن بنِ سَابِطٍ ، عن عَامِرِ بنِ أَبِى رَبِيعَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الحُرمةَ ، فَإِذَا ضَيَّعُوهَا - أَوْ قال تَرَكُوهَا - هَلَكُوا»(٤) .

٩٠٥ - (عَامِرُ بنُ شَهْرٍ : أَبُو الْكَنُودِ ، أَوْ أَبُو شَهْرٍ)(٥)

سَكَنَ الكُوفَةَ ، وَقَدْ كَانَ عَامِلاً عَلَى الْيَمَنِ لِرسولِ اللهِ ﷺ ، وكانَ أَحَدَ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى الأَسْوَدِ الْعَنْسِىِّ الكَذَّابِ ، حَتَّى قَتَلُوهُ هو

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٠/٤ ، ويراجع جامع الأحاديث : ٥٩٥/٤ .

(٢) تحفة الأشراف : ٢٣٠/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٣/٣ ، والإصابة : ٢٤٨/٢ .

(٤) المرجعان السابقان .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٦/٣ ، والإصابة : ٢٥١/٢ ، والاستيعاب : ١٣/٣ ، والطبقات الكبرى : ١٧/٦ ، والتاريخ الكبير : ٤٤٥/٦ ، وثقات ابن حبان : ٢٩٣/٣ .

وفَيْروزٌ الدَّيْلَمِي، وَدَاذَوَيْهِ كَمَا بَسطنَاهُ فِي السِّيرةِ، وَكَانَ أَصْلُه مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ بَطْنٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو نَاعِطٍ، أَوْ بَنُو الْبَكِيلِ.

٥٦٣٧ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ. حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ -يَعْنِي المُؤَذِنَ: محمّد بنَ مُسْلمٍ بنِ أَبِي الوَضَّاح-. حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالمجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ، عن عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ، قال: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْن: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمةً، ومِنَ النَّجَاشِيِّ أُخرَى.

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «انْظُرُوا قُرَيْشًا. فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ. وَذَرُوا فِعْلَهُم».

وكنتُ عِنْد النَّجَاشِيِّ جَالِسًا. فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ. فَقَرَأَ لَهُ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ. فَعَرَفْتُهَا. أَوْ فَقِهْتُهَا. فضحِكْتُ، فقال: مِمَّ تَضْحَكُ؟ أَمِنْ كِتَابِ اللهِ؟ فواللهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى عِيسَى بنِ مَرْيَمَ أَنَّ اللعْنَةَ تكُونُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانَ[1].

٥٦٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق. حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ. عن مُجَالِد. عن الشَّعْبِي. حدّثنا عَامِرُ بنُ شَهْرٍ. قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «خُذوا من قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم»[2].

٥٦٣٩ - حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ. حدّثنا شَرِيكٌ. عَنْ إِسْمَاعِيلَ. عَنْ عَطَاءٍ. عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ. / قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: ٢٨٠/أ
«خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم».

وَرَوى أبو دَاوُدَ فِي الخَرَاجِ أَوَّلَهُ عَنْ هَنَّادِ بنِ [السَّرِي عن] أَبِي

(١) من حديث عامر بن شهر في المسند: ٣/٤٢٨.
(٢) من حديث عامر بن شهر في المسند: ٤/٢٦٠.

أُسَامَةَ عن مُجَالِد به[١] ، وروى قِصَّةَ النَّجاشِى فِى كِتَابِ السُّنَّةِ ، عن إِسْماعيلَ بنِ عُمَرَ ، عن إِبْراهيم بنِ مُوسَى ، عن ابْنِ أَبِى زَائِدَةَ ، عن مُجَالِدٍ به[٢] ، قال : وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الثَّانِى أبو القاسم ، وهُو فى الرِّوَايَةِ.

قلت : قد انْتَظَمَهَا الإِمَامَ أَحْمدُ كما رَأَيْتَ فى سِيَاقٍ واحد.

٥٦٤٠ - وَرَوَاه الحافِظُ أَبُو يَعْلَى فِى مُسْنَدِه فَأَحْسَنَ سِيَاقَهُ جدًا ، فقال : حدّثنا إِبْرَاهيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوهَرِىّ ، حدّثنا أَبوُ أُسَامَة ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِىّ ، عَنْ عَامِرِ بنِ شَهْرٍ ، قال : كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَحَصَّنَتْ فِى جَبَلٍ يِقالُ له : الْخَفْلُ[٣] مِنَ الْحَبَشِ ، قَدْ مَنَعَهُم اللهُ بِهِ ، حَتَّى جَاءَ أَهْلُ فَارِسٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا مُحَارِبِينَ ، حَتَّى هَمَّ الْقَوْمَ الحَرْبُ ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمْرُ ، وَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَتْ لِى هَمْدانُ : يَا عَامِرَ بنَ شَهْرٍ إِنَّكَ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُذْ كُنْتَ . فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا ؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا فَعَلْنَاهُ ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ . فقلت : نَعَمْ.

وَقَدِمْتُ عَلَى النبىِّ ﷺ ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ رَهْطٌ ، فقالوا : يا رسولَ اللهِ أَوْصِنَا . فقال : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ ، وَتَدَعُو فِعْلَهُمْ» . قال : فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ وَاللهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ ، وَرَضِيتُ أَمْرَهُ ، ثُمَّ بَدَا لِى أَنْ أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِى ، فَرَجَعْتُ ، حَتَّى أَمُرَّ عَلَى النَّجَاشِىِّ - وَكَانَ لِرسولِ اللهِ ﷺ صَدِيقًا - فَبَيْنَمَا أنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ ، فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ ، فَقَرَأَهُ الْغُلامُ ، فَضَحِكْتُ ، فقال

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب ماجاء فى حكم أرض اليمن) ، وما بين معكوفين استكمال منه . سنن أبى داود : ١٦٤/٣ .

(٢) هذا القائل هو الحافظ المزى ؛ يراجع تحفة الأشراف : ٢٣١/٤ .

(٣) الخفل : مخلاف باليمن ، ويقال له حقل جهران ، وقال ابن الحائك : الحقل من بلاد خولان من نواحى صعدة . معجم البلدان : ٢٧٨/٢ .

النجاشيُّ: مِمّ ضَحِكْتَ؟ فواللهِ لَهَكَذَا أُنزِلَ عَلَى لِسَانِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ تنزِلُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا صِبْيَانًا».

قال: فَرَجَعْتُ، وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ.

قال: وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَنَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ، وَكَتَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مرّان، وَبَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ مَالِكَ بنَ مُرَارَةَ الرُّهَاوِي إلى الْيَمنِ جَمِيعًا، وَأَسْلَمَ علَى ذِي خَيْوَانَ[1]، فقيل: إِلَيّ انْطَلِقْ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى أَهْلِكَ، وَمَالِكَ، فَذَكر تَمَام الحديثِ كمَا تَقدَّمَ فِي قِصَّة ذِي خَيْوَان[2].

٢٨٠/ب • (عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجَرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ يَأْتِي فِى الْكُنَى) /

• (عَامِرُ بنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيّ هو عَامِرٌ الْمُزَنِيّ يَأْتِي قَرِيبًا)[3]

٩٠٦ - (عَامِرُ بنُ عُمَيْر النُّمَيْرِى)[4]

شَهِدَ حَجَّة الوَدَاعِ، وَنَزَلَ الكُوفَةَ

٥٦٤١ - قال ابنُ الأَثِيرِ: رَوَى ثَابِتُ البُنَانِيّ، عن أَبِى يَزِيدِ المَدَنِيّ، عن عَامِرِ بنِ عُمَيْرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِدًا، أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، مَعَ كُلِّ

---

(١) ذو خيوان: أميرها وخيوان: مخلاف باليمن ومدينة بها، قال أبو على الفارسى: خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن، وقال ابن الكلبى: كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلى مكة. معجم البلدان: ٤١٥/٢.

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة: ابن منده، وأبو نعيم وابن عبد البر كما فى أسد الغابة: ١٢٦/٣؛ وروى بعضه فى ذى خيوان: ١٧٣/٢؛ كما أورده ابن حجر فى الإصابة مختصرًا: ٢٥١/٢.

(٣) يأتى فى ص ٤٩٦ من هذا الجزء.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٣؛ والإصابة: ٢٥٥/٢.

وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، فقلت : إِنَّ أُمَّتِي لَا تَبْلُغُ هَذَا ، فَقَالَ : أُكْمِلُهُم مِنَ الْأَعْرَابِ» .

٥٦٤٢ - قال : وَرَوَى مُوسَى بنِ أَكْتَلَ ، عن عُمَيْر النُّمَيْرِى ، عَنْ عمِّه عَامِرِ بن عُمَيْر - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - : أَنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فى مَرَضِهِ : «الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ»(١) .

٩٠٧ - (عَامِرُ بنُ لُدَيْنٍ)(٢)

٥٦٤٣ - ذَكَرَهُ ابنُ شَاهِين فِي الصَّحَابَةِ ، وروى بِسَنَدِهِ إلى أَسَدِ ابن مُوسى ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالحٍ ، عن أَبِى بِشْرٍ : مُؤَذن [دِمَشْقَ] ، عن عَامِرِ بنِ لُدَيْنٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إِنَّ الجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُم ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُم يَوْمَ صَوْمِكُم ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ ، أَوْ بَعْدَهُ» .

والصَّوابُ : عَامِرُ بنُ لُدَيْنٍ ، عن أَبِى هُرَيْرَة ، عن النبى ﷺ(٣) .

٩٠٨ - (عَامِرُ بنُ قَيْسٍ)(٤)

أَبُو بُرْدَةَ الْأَشْعَرِىّ أَخُو أَبِى مُوسَى عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِىّ ، قال مُسلِم : لَهُ صُحْبَةٌ ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمتِى قَتْلاً فِى سَبِيلِك بِالطَّعْنِ ، وَالطَّاعُونِ» .

٥٦٤٤ - رَوَاه أَبُو نُعَيم ، عن سَهْلِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَبِى الحَسَنِ التُّسْتَرِى ، عِن الحُسَيْن بنِ إِدْرِيس ، عن ابن أَبِى الشَّوَارِب ، عَنْ عبدِ

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة : ١٢٦/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٧/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١١/٣ ؛ وقد ورد فى غير ترتيبه ، ولعله من سهو النسّاخ.

الوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ ، عن عَاصِمٍ ، عن كُرَيْبٍ بنِ الحارث بن أَبي مُوسَى ، عنه فذكره[١] .

٩٠٩ - (عَامِرُ بنُ لَقِيطٍ الْعَامِرِيّ)[٢]

٥٦٤٥ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الْقَطْرَاني ، حدّثنا هَاشِمُ ابنُ القَاسِمِ ، حدّثنا يَعْلَى بنُ الْأَشْدَق ، حدّثني عَامِرُ بنُ لَقِيطٍ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أبشِّرُهُ بإِسْلَامِ قَوْمِي ، وَطَاعَتِهِم ، فقال : «أَنْتَ الوَافِدُ المَيْمُونُ بَارَكَ اللهُ فِيكَ» ، ومسح نَاصِيَتِي ، ثم صَافَحَنِي .

قال أَبُو مُوسَى : وروَاه غَيْرُ / القَطْرَاني عَنْ هَاشِمٍ ، عن يَعْلَى ، عن عَاصِمٍ[٣] . ٢٨١/أ

٩١٠ - (عَامِرُ بنُ لَيْلَى)[٤]

مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ بنِ غِفَارٍ .

٥٦٤٦ - أَوْرَدَ له العباسُ بنُ عُقدة ، من طَرِيق عبْد اللهِ بن سِنانٍ . عن أَبِي الطُّفَيلِ . عن أَبِي أُسيد ، وعَامِرِ بنِ لَيْلَى . عن النبيِّ ﷺ حديثَ غَدِير خُمَّ بِطُولِهِ ، وفيه : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ . فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» الحديث . ثم تَرْجم لِآخَرَ سَمَّاهُ عامِرَ بنَ لُيْلَى الغِفَارِيَّ ، وروى عَنْه حَدِيثَ الْغَدِيرِ أَيضًا .

---

(١) الخبر أخرجه الباوردى عن أسامة بن شريك عن أبى موسى الأشعرى . الجامع الكبير للسيوطى : ٣٦٠/١ ؛ وأخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير من حديث أبى بردة الأشعرى . فيض القدير : ١١١/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٧/٢ .

(٣) المرجعان السابقان ، وقال ابن حجر : يعلى متروك ، وحديث لقيط بن صبرة يشبه هذا ، ولكنه معروف من رواية غير يعلى عن عاصم بن لقيط . كما فى الإصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٧/٢ .

قال أَبُو مُوسى وابنُ الأَثِيرِ هو الأَوّلُ، وصدقَا، والحديث الأَوّل مَنكرٌ من هذا الوَجْه(١).

٩١١ - (عَامِرُ بنُ مَسْعُودِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيّ)(٢)

قال مُصْعبٌ(٣): هُو صَحَابِيّ، وقال أَحمدُ بنُ حَنْبَل: أَرَى لَهُ صُحْبَة، وقال ابنُ مَعِين، والتِّرْمِذيّ(٤): لَا صُحْبَة لَهُ.

٥٦٤٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أَبِى إِسْحاقَ، عَنْ نُمَيْرِ ابنِ عُرَيْبٍ، عن عَامِرِ بنِ مَسْعُود الجُمَحِيّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّوْمُ فِى الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»(٥).

وَهَكَذَا روَاهُ التِّرمذيُّ عَنْ بُنْدَار، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ به. ثم قال: وهذا مُرْسل. عَامِرُ بنُ مَسْعود لَمْ يُدْرِكِ النَّبِىّ ﷺ(٦).

قال الحافظ ابنُ عساكر: ومِمَّن رَوَاه عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ كَذَلِكَ إِسْرَائِيلُ وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وغَيْرُهم(٧).

---

(١) المرجعان السابقان؛ وقال ابن حجر عن الخبر الأول: غريب جدًا إلا أنه قال — بعد أن أورد كلام ابن الأثير: اختلاف المخرج يرجح التعدد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٣/٣؛ والإصابة: ٢٦٠/٢؛ والاستيعاب: ١٢/٣؛ وقال البخارى روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع. منقطع. التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٣) هو مصعب الزبيرى كما فى أسد الغابة.

(٤) تراجع الإصابة.

(٥) من حديث عامر بن مسعود الجمحى فى المسند: ٣٣٥/٤.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم (باب ما جاء فى الصوم فى الشتاء): صحيح الترمذى: ١٥٣/٣.

(٧) لعله: قال الحافظ وابن عساكر: يراجع تحفة الأشراف: ٢٣٣/٤.

* (عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ يأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ)

٩١٢ - (عَامِرٌ الفُقَيْمِيّ : وَالِدُ عُرْوَةَ)[١]

٥٦٤٨ - قال غَاضِرَةُ بنُ عُرْوَةَ[٢]، عن أَبيه، قال: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، يقول: «إِنَّ دِينَ اللهِ فِي الْيُسْرِ»[٣].

٩١٣ - عَامِرٌ المُزَنِيّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-)
وَسَمَّاهُ ابنُ الأَثِيرِ عَامِرُ المُزَنِيّ[٤]

٥٦٤٩ - حدّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ. حدّثنا هِلَالُ بنُ عَامِرٍ المُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى عَلَى بَغْلَةٍ، وعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ. قال: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ / بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ. قال: فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ. قال: فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا[٥]. ٢٨١/ب

٥٦٥٠ - حدّثنا محمّدُ بنُ عُبَيْدٍ. حدّثنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ. عَنْ هِلَالِ بنِ عَامِرٍ المُزَنِيّ. عن أَبيهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ[٦].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٦/٣؛ والإصابة: ٢٦١/٢.

(٢) في المخطوطة: «عامر»، والتصويب من أسد الغابة. وفي الميزان غاضرة بن عروة: بصري حدث عنه عاصم بن هلال. قال ابن المديني: مجهول. الميزان: ٢٣٠/٣.

(٣) مصدرا الترجمة.

(٤) العبارة مضطربة كما اضطربت أقوال الأئمة في صاحبها. فعند ابن الأثير: عامر المزني أبو هلال. ثم قال: والصواب: هلال بن عامر عن رافع بن عمرو. أسد الغابة: ١٤٣/٣؛ وفي الإصابة: عامر بن عمرو المزني والد هلال ثم أورد روايات تؤكد الاضطراب في اسم صاحبها. وقال: هو خطأ نشأ عن تصحيف. وإنما هو عائذ بن عمرو، كذلك أخرجه النسائي وأحمد وغير واحد. الإصابة: ٢٥٥/٢؛ وأكد كلام ابن الأثير في الاستيعاب: ١٢/٣.

(٥) من حديث عامر المزني في المسند: ٤٧٧/٣.

(٦) من حديث عامر المزني في المسند: ٤٧٧/٣.

وَرَوَاهُ(١) مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَة عَنْ هِلَالِ بنِ عَامِرٍ، عن رَافِعِ بنِ عَمْرٍو كَمَا تقدم.

قال شَيْخُنَا: والصَّوَابُ الْأَوَّلُ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٦٥١ - قال ابنُ الْأَثِيرِ فِي [أسد] الغَابَةِ: حدّثنا أَبو القاسِمِ الأَنْمَاطِيّ، أَنبَأَنا أبو طاهِرٍ المخلِصُ، حدّثنا مُحمّدُ بنُ صَاعِدٍ، حدّثنا مُحمّدُ ابنُ عُثْمان بنِ أَبِي صَفْوان الثَّقَفِيّ، حدّثنا أُمَيّةُ بنُ خَالِد، حدّثنا شُعبة، عن بِسْطام بنِ مسلم، عن عَبْدِ اللهِ بنِ خَلِيفَة الغَبْرى، عن عَامِرِ بنِ عَمْرٍو: أَنَّ رُجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّة(٣) الْبَاب، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي المسْأَلة مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلَهُ شَيْئًا»(٤).

٩١٤ - (عَامِرُ الرّام: هو عَامِرُ الخُضْرِيّ)(٥)

وكانَ مِنْ أَرْمَى العَرَبِ.

٥٦٥٢ - قال أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحمّدٍ النُّفَيْلِيّ، حدّثنا مُحمّدُ بنُ سَلَمَة. حدّثنا مُحمّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حدّثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ

---

(١) نرجح أن العطف على عبارة سقطت من النساخ، وهى: «رواه أبو داود عن مسدد عن أبى معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه به» وهذا الطريق هو الذى عناه الحافظ المزى بقوله: والصواب الأول، فقد أورد روايات من الخبر منها رواية أحمد بن حنبل. ثم قال هذه العبارة.

وقد أخرج أبو داود أخبارًا فى كتاب اللباس (باب فى الحمرة)، ثم أخرج خبرين فى (باب فى الرخصة من ذلك)، ثانيهما خبر هلال بن عامر عن أبيه. سنن أبى داود: ٥٤/٤.

(٢) تحفة الأشراف: ٢٣٥/٤.

(٣) أسكفة الباب: بضم الهمزة: عتبته العليا. المصباح.

(٤) أسد الغابة من ترجمة عامر بن عمرو المزنى.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢١/٣، قال: والخضر قبيلة من قيس عيلان؛ والإصابة: ٢٦١/٢؛ والاستيعاب: ٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٦/٦.

يُقالُ لهُ: أَبُو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ[١]، حدّثنى عَمِّى، عَنْ عَامِرٍ الرَّام أَخِى الخُضْرِ، قال: إِنِّى لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ، وأَلْوِيَةٌ، فقلتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالوا: [هَذَا لِوَاءُ] رسولِ اللهِ، فَأَتَيْتُهُ، وَهُو تَحتَ شَجَرَةٍ، وَقَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ اجْتَمعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ[٢]، فَجَلَسْتُ إِلَيْهم. فَذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ الأَسْقَامَ، فقال: «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَم ثُمَّ أَعْفَاهُ اللهُ تعالَى مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وإِنَّ المُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ، ثُم أُعْفِىَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. فَلَمْ يَدْرِ فِيمَ عَقَلُوهُ؟ ولم يَدْرِ فيم أَرْسَلُوهُ».

فقال رَجُلٌ مِمَن حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا الأَسْقَامُ، واللهِ مَا مَرِضْتُ قَطّ. فقال: «فقُمْ عَنَّا فَلستَ مِنَّا»، فَبَيْنَما نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْه كِسَاءٌ وفِى يَدِهِ شَىْءٌ. قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ. فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى لَمَّا رأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ [إِلَيك] فَمرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ. فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِراخِ طَائِرٍ. فَأَخَذْتُهُنَّ. فَوَضَعْتُهُنَّ فِى كِسَائِى. فَجاءَتْ أُمُّهُنَّ. فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِى. فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ. فَوَقَعتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ. فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِى. فَهُنَّ أُولاءِ مَعِى. فقال: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ». فَوَضَعْتُهُنّ، وَأَبَتْ أُمُّهُن إِلَّا لُزُومَهُنَّ. فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا تَعْجَبُونَ لِرَحِمِ أَمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا؟» قالوا: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ. قال: «وَالَّذِى بَعَثَنِى بالحَقِّ للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا»، ثم قال: «ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فرجَعَ بِهِنَّ[٣].

٢٨٢/أ

(١) فى المخطوطة: «عن عمر حدّثنى عمر»، والتصويب من المرجع.
(٢) فى المخطوطة: «أصحابنا»، والتصويب من المرجع.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى أول كتاب الجنائز (باب الأمراض المكفرة للذنوب): سنن أبى داود: ١٨٢/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

ثم قال أَبُو دَاوُد: ورواه: الشّاذكونى: فَقَالَ: عَنْ عَمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً [١].

قال شَيْخُنَا فى أَطرافه: ورَوَاهُ محمدُ بنُ حُمَيْد الرَّازِى، عن سَلَمَة [٢] ابنِ الفَضْلِ، عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَبِى مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، عَنْ عَامِرٍ الرَّامِى [٣].

(مَنِ اسْمُهُ عَائِذَ)

٩١٥ - (عَائِذُ بنُ سَعِيد) [٤]

ابنِ زَيْدِ بنِ جُنْدَبٍ بنِ جَابِرِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْد الحارثِ بنِ بَغِيضٍ الجَسْرِيُّ: حَيٌّ مَنْ عَنَزَةَ بنِ رَبِيعَةِ، له وِفَادَةٌ عَلَى النبىَّ ﷺ، وقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفِّينَ، سنةَ سَبْعٍ وَثَلاثِين.

٥٦٥٣ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ أَبَانٍ الأَصْبَهَانِيَ، حدّثنا محمدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيَ، حدّثنا محمدُ بنُ يَعْقُوبٍ الزهرى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ ابْرَاهِيمِ القُرَشِيَ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ النَّضْرِ، عَن أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتِ شَرَاحِيلَ الْعَبْدِيَّةِ، عن عَائِذ بنِ سَعِيدٍ الْجَسْرِى، قال: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقلت: يا رسولَ اللهِ - بِأَبِى أَنْتَ - امْسَحْ عَلَى وَجْهِى، وَادْعُ لِى بِالبَرَكَةِ، فَفَعَلَ.

---

(١) لم ترد هذه العبارة فيما لدى من سنن أبى داود: ٣/١٨٢؛ كما لم ترد فى مختصر السنن للمنذرى: ٤/٢٧٣.

(٢) فى المخطوطة: «مسلم بن الفضل»، والتصويب من المرجع ومن مختصر السنن للمنذرى: ٤/٢٣٧.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٣٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٤٦؛ والإصابة: ٢/٢٦٢؛ والاستيعاب: ٣/١٥٢.

قَالت أُمُّ البَنِينَ -وَهِيَ امْرَأَتُه-: مَا رَأَيْته قَامَ مِنْ نَوْمٍ قَطَ إِلَّا وَكَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنٌ، وَإِنْ كَانَ لَيَجْتَزِئ بِالتَّمرَاتِ»(١).

قال أَبُو نُعيم: وقال بَعْضُ المتَأَخِّرين: عَنْ أُمِّ اليُسْرِ، وهو ضَعِيفٌ.

٩١٦ - (عَائِذُ بنُ عَمْرِو بنِ هِلَالٍ)(٢)

ابنِ عُبَيْدِ بن يَزِيدِ بنِ رَوَاحَةَ المزَنِيّ: أَبو هُبَيْرَةَ الْبَصْرِى، أَخُو رَافِعِ بنِ عَمْرٍو. شَهِدَ عَائِذٌ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وتُوفِّى أَيَّامَ يَزِيدِ ابن مُعَاوِيَةَ. وأَوْصَى أَنْ يُصَلِّى عليه أَبُو بَرْزَة الْأَسْلَمِى لِئَلاَّ يُصَلِّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ. حديثه فى ثَانِى البَصْرِيِّين.

٥٦٥٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِىَ. حدّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ. سمعتُ الحسَنَ يَقُولُ.

وَيَزِيدُ بنُ هَارونَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ. حدّثنا الحسَنُ. قال: دَخَلَ عَائِذُ بنُ عَمْرٍو -قال يَزِيدُ: وَكَانَ مِنْ صَالِحِى أَصْحَابِ النبى ﷺ- عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ. فقال: إِنى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ / ٢٨٢ ب
يقولُ: «شَرُّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ»(٣).

قال عَبْدُ الرَّحمن: فَأَظُنّه قال: فَإِيَّاك أَنْ تَكُونَ مِنْهُم. وَلَمْ يَشُكَّ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المجمع الكبير: ٢١/١٨ مع اختلاف فى بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى. وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن محمد الزهرى، ضعفه الجمهور. وقد وثق. وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٤١٢/٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٨/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١٣/٣.

(٣) شر الرعاء الحطمة: هو العنيف برعاية الإبل: فى السوق والإيراد والإصدار. ويلقى بعضها على بعض. ويعسفها ضربه. يضرب مثلاً لوالى السوء. النهاية: ٢٣٧/١.

يَزِيدُ ، فقال : اجلِسْ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ محمدٍ ، قال : وَهلْ كَانت لَهُمْ ، أَوْ فِيهِم نُخالَةٌ ، إِنَّمَا كَانَت النُّخَالَةُ بَعْدَهُم ، وَفِي غَيْرِهم[1] .

رَوَاه مُسْلِمٌ فى المَنَاقِب ، عن شَيْبَانَ بن فَرُّوخَ ، عن جَرِير[2] .

٥٦٥٥ – حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا بِسْطَامُ بنُ مُسْلِمٍ ، قال : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ ابنَ عَبْدِ اللهِ الْغُبَرِىَّ[3] يقول : سِمِعْتُ عَائِذ بنَ عَمْرٍو المُزَنِى . قال : بيْنَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ إِذَا أَعْرَابِىٌّ قَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ فِى الْمَسْأَلَةِ . يقول : يَا رَسولَ اللهِ أَطْعِمْنِى ، يا رسولَ اللهِ أَعْطِنِى . قال : فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ المَنْزِلَ ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَى[4] الحُجْرَةِ ، وأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ . وقال : « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِى المَسْأَلَةِ ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلاً ، وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَةً تُبَيِّتُه . فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ »[5] .

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسائِى فى الزَّكَاةِ عن مُحمَّدِ بنِ عُثْمان بْنِ أَبِى صَفْوَانَ عَنْ أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ . عن شُعْبَةَ ، عن بِسْطَامِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن عَبْدِ الله بنِ خَلِيفَةَ ، عن عَائِذ بنِ عَمْرٍو ، فَذَكَرَهُ[6] .

٥٦٥٦ – حدّثنا مُهَنَّأُ بنُ عَبْدِ الحمِيدِ : أَبُو شِبْلٍ ، وَحَسَنٌ – يَعْنِى ابنَ مُوسَى – قَالَا : حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة – المَعْنَى – عَنْ ثَابِتٍ . عن

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية) : مسلم بشرح النووى : ٤٩٤/٤ .

(٣) هنا وفى تهذيب التهذيب : ١٦١/٣ : العنبرى ؛ وفى التاريخ الكبير : ١٩٣/٣ : خليفة بن عبد الله الغبرى سمع عائذ بن عمرو . قاله روح . حدّثنا بسطام بن مسلم . وما عند البخارى أدق .

(٤) عضادتا الباب : الخشبتان المتصديتان عن يمين الداخل منه وشماله . اللسان : ٢٩٨٤/٥ .

(٥) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى (باب فى المسألة) : المجتبى : ٧٠/٥ .

مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عَائذ بنِ عَمْرٍو : أَنَّ سَلْمَانَ ، وَصُهَيْبًا ، وبلالاً كَانُوا قُعُودًا فِي أَنَاسٍ ، فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو سُفْيَانَ بن حَرْبٍ ، فقالوا : مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا بَعْدُ ، فقال أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ ، وَسَيِّدِهَا ، فأُخْبِرَ بذَلِكَ النبيُّ ﷺ ، فقال : «يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُم ، فَلَئِنْ كُنْتَ قَدْ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ عزّ وجلّ» . فَرَجَعَ إِلَيْهِم . فقال : أَىْ إِخْوَتَنَا لَعَلَّكُم غَضِبْتُم ؟ فَقَالوا : لَا يَا أَبَا بَكْرٍ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ[1] .

٥٦٥٧ – حدّثنا عفَّانُ . حدّثنا حَمَّادُ ، أَنبأَنا ثَابتٌ . عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ . عن عَائذ بنِ عَمْرٍو : أَنَّ صُهَيْبًا ، وَسَلْمَانَ وَبِلَالَ كَانُوا قُعُودًا . فذكَرَ نَحْوَهُ . إِلَّا أَنَّهُ قال : فَأَتَى النَّبِى ﷺ . فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ [فقال :] يَا أَبَا بَكْرٍ[2] .

٥٦٥٨ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ . [حدّثنا أبى . حدّثنا][3] هَدِيَّةُ . حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ مِثْله بِإِسْنَادِهِ[4] . رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، والنَّسَائِىَ مِنْ حديثِ حَمَّاد ابنِ سَلَمَةَ به[5] .

٥٦٥٩ – حدّثنا محمّدُ بنْ جَعْفَرٍ . حدّثنا شُعْبَةُ . عن أَبِى شِمْرٍ الضُّبَعِىّ ، سَمِعْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو يَنْهى عَنِ الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ ،

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٤/٥ .

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «حدّثنا عبد الله بن هدبة» ، خلافًا للمسند ، ويراجع تهذيب التهذيب : ٢٥/١١ فى هدبة بن عبد الوهاب .

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل سلمان وبلال وصهيب رضى الله عنهم) : مسلم بشرح النووى : ٣٧٣/٥ ، وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٧/٤ .

وَالنَّقِيرِ، فقلتُ له: عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: نَعَمْ[١]. / ٢٨٣/أ

٥٦٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، سَمِعْتُ أَبَا شِمْرٍ الضُّبَعِيَّ، سَمِعْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو، قلتُ[٢] لِيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ، قال: نعم إِنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ. تفرّد به، ولم يُخَرِّجُوه[٣].

٥٦٦١ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَدِيّ، عن سُلَيْمَانَ - يَعْنِى التَّيْمِيَّ -، عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَائذ بنِ عَمْرٍو، قال: كَانَ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ، فَتَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ، في قَدَحٍ، أَوْ جَفْنَةٍ، فَنَضَحْنَا بِهِ. قال: وَالسَّعِيدُ فِي أَنْفُسِنَا مَنْ أَصَابَهُ، وَلَا نُرَاهُ إِلَّا قَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ. قال: ثُمَّ صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ الضُّحَى[٤].

٥٦٦٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ، حدّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حدّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن شَيْخٍ لَهُ، عن عَائِذِ بنِ عَمْرٍو. قال: - أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ -، قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٥].

٥٦٦٣ - حدّثنا يُونُس، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قالا: حدّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حدّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، - قال عَبْدُ الصَّمَدِ: شَيْخٌ لَه -، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ - قال عَبْدُ الصَّمَدِ: أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ -

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٢) القائل هو الإمام أحمد. وفى المسند: قال أبو عبد الرحمن - يعنى عبد الله بن أحمد - قال أبى: قلت ليحيى. المسند: ٥/٦٥.

(٣) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٥) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ - قال يُونُس: «مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ - فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ. فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[١].

٥٦٦٤ - حدّثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى. حدّثنا أَبُو الْأَشْهَبِ. عن عَامِرٍ الْأَحْوَلِ. قال: قال عائِذ بنُ عَمْرٍو. عن النبيِّ ﷺ. قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ. فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ. فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٢].

٥٦٦٥ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثني أَبُو الْأَشْهَبِ. [عَن عَامِرٍ الأَحْوَلِ. عن عائذِ بن عمرٍو. قال أَبو الأشهب:] أَرَاهُ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَاهُ اللهُ رزقًا مِنْ مَسْأَلَةٍ. فَلْيَقْبَلْهُ».

قال عَبْدُ اللهِ: سَأَلْتَ أَبِي مَا الْإِشْرَافُ؟ قال: تَقُولُ فِي نَفْسِكَ سَيَبْعَثُ إِلَيَّ فُلَانٌ. سَيَصِلُنِي فُلَانٌ. تفرَّد به، وإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ أَثَرٌ عَنْه[٣].

٥٦٦٦ - قال البخاريُّ في المغازي: حدّثنا محمَّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ. حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ شَاذَانُ. عن شُعْبَةَ. عن أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ. قال: سَأَلْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ -: هَلْ يُنْقَضُ الوِتْرُ؟ قال: إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ. فَلَا تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ.

هَكَذَا رَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَيه - رَضِيَ اللهُ عنه -. وَهِيَ مَسْأَلَةُ خِلَافٍ قَدْ بَسَطْنَاه فِي الْأَحْكَامِ، وللهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ[٤]. / ٢٨٣/ب

(١) من حديث عائذ بن عمرو في المسند: ٥/٦٥.

(٢) من حديث عائذ بن عمرو في المسند: ٥/٦٥.

(٣) من حديث عائذ بن عمرو في المسند: ٥/٦٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) أخرجه البخاري في (باب غزوة الحديبية): فتح الباري: ٧/٤٥١. وقال ابن حجر في التعليق عليه: وهذه المسألة اختلف فيها السلف، فكان ابن عمر ممن يرى نقض الوتر. والصحيح عند الشافعية أنه لا ينقض كما في حديث الباب، وهو قول المالكية.

٩١٧ - (عَائِذ بنُ قُرْطٍ)(١)

٥٦٦٧ - قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحْمدَ بن حَنْبَلٍ، حدّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ. سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ قُرْطٍ يقول: قال رسول اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يُتِمُّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ»(٢).

مَن اسْمُهُ عَبَّادٌ

٩١٨ - (عَبَّادُ بنُ أَخْضَرَ، أَوْ أَحْمَرَ)(٣)

٥٦٦٨ - قال الطَّبَرَانِيُّ: أَبُو حُصَين الْقَاضِي. حدّثنا يَحْيَى الْحِمَّانِي. حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عن مِغْوَل الزَّبِيدِي، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَخْضَرَ، أَوْ أَحْمَرَ: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا(٤).

٩١٩ - (عَبَّادُ بنُ بِشْرِ بنِ وَقْشٍ الأَنْصَارِيُّ)(٥)

أَبُو بِشْرٍ، وأَبُو الرَّبِيعِ الأَشْهَلِيّ. أَسْلَم قَبْلَ الهِجْرَةِ عَلَى يَدَيْ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدِ بنِ حُضَير، وشَهِدَ بَدْرًا وَمَا

---

(١) عائذ بن قرط السكونى. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٨/٣؛ وفى الإصابة: ٢٦٢/٢، وقال: يقال الثمالى؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٥٩/٧، وقال: عن النبى ﷺ. أراه سمع منه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٢/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩١/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٧/٢.

(٤) أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى كما فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ وأخرجه البغوى والطبرانى. الإصابة: ٢٦٣/٢، وفيه جابر الجعفى وتكرر الكلام عليه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٠/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٦/٣.

بَعْدَهَا ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الْأَشْرَفِ ، وَلَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأُسَيْدُ بنُ حُضَيْر فى تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ أَضَاءَتْ لَهُمَا عُصَيَّتُهُمَا[١] ، وقالت عَائِشَةُ ، قال رسولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِر لَهُ»[٢] .

وَشَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا ، وَقُتِلَ شَهِيدًا عَنْ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ سَنَةً - رحمه اللهُ ورضى عنه - .

٩٢٠ - (عَبَّادُ بنُ بِشْرِ بن قَيْظِيّ)[٣]

٥٦٦٩ - قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ ، حدّثنا أَبِى . حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ جَعْفَرَ بْنَ محمود بْنِ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ الحَارِثِيّ . عن أَبِيه . عَنْ جَدَّتِهِ : أُمِّ أَبِيه نُوَيْلَةَ بِنْتُ أَسْلَم[٤] - وَهِيَ مِنَ الْمُبَايِعَات ، قالت : إِنَّا لَبِمُقَامِنا نُصَلِّى فِى بَنِى حَارِثَةَ فقال عَبَّادُ بنُ بِشْرِ ابنِ قَيْظِيّ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدِ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، أَوِ الْكَعْبَةَ ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ وِالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ فَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ[٥] .

---

(١) فى أسد الغابة : أضاءت عصا أحدهما : ١٥١/٣ .
(٢) المرجع السابق . مع اختلاف فى لفظه .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٩/٣ ، والإصابة : ٢٦٣/٢ .
(٤) نُوَيلة بنت أسلم الأنصارية . وقيل : بُدَيْلَة . وقيل : نُوَيْلَة . أسد الغابة : ٤٤/٧ .
(٥) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٤/٢ ؛ وأورده ابن الأثير وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة : ١٤٩/٣ ، ٤٤/٧ .

٩٢١ - (عَبَّادُ بنُ سِنَانٍ أَوْ شَيْبَانَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيّ)[١]/ ٢٨٤/أ

٥٦٧٠ - قال أَبُو نُعَيم : حدّثنا أَبُو بَكْر الطَّلْحِى ، حدّثنا عُبَيْد بن غَنَّام ، حدّثنا سفيان بنِ وَكِيعٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ ، حدّثنا يَزِيدُ بن عِيَاضٍ ، عن إِسْمَاعيلَ بنِ إِبْرَاهيم بنِ عَبَّادِ بنِ سِنَانٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له : «أَلَا أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بنِ الحارث؟» قال : بَلَى ، فَأَنْكَحَنِى ، وَلَمْ يُشْهِدْ.

وَرَوَاهُ حَرْمَلَةُ ، عن ابنِ وَهْبٍ وقال : أُمَيْمَة ، قال : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عن العَلَاءِ بنِ أَبِى شُعَيْبٍ الرَّازِى ، عن رَجُلٍ ، عن إِسْمَاعيلَ بنِ إِبْرَاهيمَ ، عن رَجُلٍ من بنى سُلَيم : أَنه خَطَبَ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ أُمَامَة ، فذكرَهُ[٢].

٩٢٢ - (عَبَّادُ بنُ شُرَحْبِيلَ الْغُبَرِىّ)[٣]

٥٦٧١ - قال أَحْمَدُ : حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ.

وقال الطَّبَرَانِى : حدّثنا أَبُو زُرْعة : عَبْدُ الرحمن بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِى ، حدّثنا آدَمُ بنُ أَبِى إِيَاسٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ.

وحدّثنا أَبُو مُسْلِم الْكَشِّىُّ[٤] ، وعُثْمان بنَ عُمَرَ ، قالا : حدّثنا عَمْرُو ابنُ مَرْزوق ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن أَبِى بِشْرٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ شُرَحْبِيلَ ، قال :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٣/٣ ؛ وأخرجه ابن عبد البر وابن حجر فى عياد بن شيبان. الاستيعاب : ٤٥٧/٢ ؛ والإصابة : ٢٦٥/٢.

(٢) المراجع السابقة ، وقد أطال ابن حجر فى اضطراب الخبر واختلاف الروايات فيه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٥٧/٢.

(٤) أبو مسلم الكَشّىّ هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كَش الكَشّىّ ، أدرك أبا عاصم النبيل والكبار. المشتبه : ص ٥٥٣.

قَدِمْتُ المَدِينَةَ ، وَقَدْ أَصَابَنِي جُوعٌ شَدِيدٌ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا ، فَأَخَذْتُ مِنْهُ سُنْبُلاً ، فَأَكَلْتُهُ ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي مِنْهُ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ ، فَضَرَبَنِي ، وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا» ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسَقٍ مِنْ شَعِيرٍ ، وأَمَرَهُ ، فَرَدَّ ثَوْبِي عَلَيَّ[(١)].

وَرَوَاه أَبُو داود ، وابنُ مَاجه من حَدِيثِ شُعْبَة ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حديث سفيان بنِ حُسَيْنٍ كلاهما : عن أَبِي بِشْر : جَعْفَرِ بنِ[(٢)] أَبِي وَحْشِيَّة ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ به[(٣)].

٩٢٣ - (عَبَّادُ بنُ عَمْرٍو الدَّيْلِيّ)[(٤)]

وقِيلَ اللَّيْثِي يُعَدّ في الكُوفِيِّين.

٥٦٧٢ - قال أَبُو نُعيم : حدّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الهَيْثَم ، حدّثنا جَعْفَرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّائغ ، حدّثنا أَبو غَسَّانُ : مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حدّثنا مَسْعُودُ بنُ سَعْدٍ الجُعْفِيّ ، عَنْ عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، عن أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ فِي الجاهِلِيَّة وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ ثم رَآهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَ فِيه بعَرَفَاتٍ . قال : وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : أَلَا أُنْشِدُكَ؟ قال : «لا» ثلاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَنْشَدَ فِي الرَّابِعَةِ ،

---

(١) من حديث عباد بن شرحبيل في المسند : ١٦٦/٤ ؛ والمعجم الكبير للطبراني .

(٢) جعفر بن إياس ، وهو جعفر بن أبي وحشية اليشكرى أبو بشر الواسطى . يراجع تهذيب التهذيب : ٨٣/٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به) : سنن أبي داود : ٣٩/٣ ؛ وأخرجه النسائي في (باب الاستعداء) : المجتبى : ٢١٠/٨ ؛ وابن ماجه في التجاوات (باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه) : سنن ابن ماجه : ٧٧١/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ١٥٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٦/٢.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إنْ كَانَ أَحَدٌ مِن الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ»(١) . / ٢٨٤/ب

٥٦٧٣ - قال الطَّبَرَانِىّ : حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِىّ(٢) ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق ، عَنْ قَيْس بنِ الرَّبِيع ، عَنِ الْأَسْوَدِ بن قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَة ابنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : مَا أَدْرِى كَيْفَ حدّثنى هَذَا الحديثَ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، أَنَّهُ قال : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَه حتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثم يَغسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ، ثم يَغسِلُ قَدَمَيْهِ حتّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ كَعْبَيْهِ ، ثم يُصَلِّى فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَف»(٣) .

ثم قال الطبراني : كَذا قال الدَّبَرِىّ ثَعْلَبَةَ بنُ عُمَارَة ، والصَّوَابُ ثَعْلَبَةُ ابنُ عَبَّادٍ .

ثم رواه مِنْ طريق أَبى الوليد الطَّيالِسِى ، ويَحْيَى الحمّانِى كلاهما عَن الْأَسْوَدِ بن قَيسٍ عَنْ ثَعْلَبة ، عَنْ عَبَّادٍ ، عن أَبِيهِ ، قال : مَا أَدْرِى كَم حَدَّثَنِيه رسولُ اللهِ ﷺ أزْوَاجًا ، وَأَفْرَادًا فذكره(٤) .

---

(١) المرجعان السابقان ؛ وفى الإصابة : قال ابن منده : رواه جرير عن عطاء فقال : ابن ربيعة عن عباد عن أبيه . رواه شعيب بن صفوان عن عطاء فقال : عن ابنى ربيعة عن أبيهما . وقال ابن حجر : تقدم فيمن اسمه ربيعة بن عِباد لكنه بكسر المهملة والتخفيف ، وقد تقدم فى ترجمة ربيعة فى حرف الراء ما يقتضى أن لأبيه صحبة ، فالظاهر أنه هذا . وتراجع الإصابة : ٥٠٩/١ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٠/٦ .

(٢) الدبرى : منسوب إلى دبر محركة قرية باليمن من نواحى صنعاء ينسب إليها أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنعانى . معجم البلدان : ٤٣٧/٢ ؛ والصغير للطبرانى : ٩٨/١ .

(٣) الخبر أخرجه عبد الرزاق عن ثعلبة بن عمارة عن أبيه ، كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ٧١٩/٥ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواه بإسناد آخر ، فقال : عن ثعلبة بن عمارة وقال : هكذا رواه إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق ، ووهم فى اسمه ، والصواب ثعلبة بن عباد ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ٢٢٤/١ .

٩٢٤ - (عَبَّادٌ العَدَوِىّ)(١)

ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابة، وخَالَفَهُ غَيْره.

٥٦٧٤ - قال أَبو نُعَيم: حدّثنا ثَابِتُ بنُ محمّدٍ، عَنْ أَبِى بَكْر بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ ضِرَارٍ، عن عَبَّادٍ العَدَوِىّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»، قال: ورُوِىَ عن عَبَّادٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ(٢).

(مَنِ اسْمُهُ عُبَادَة)

٩٢٥ - (عُبَادَةُ بنُ الْأَشْيَبِ العَنْزِى)(٣)

عِدَادُه فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ.

٥٦٧٥ - رَوَى أَبو نُعَيم، من حديث إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْد الرَّمْلِى. حدّثنا محمدُ بنُ جَابِرٍ الخَبِيرِىّ، سمعتُ مُطَرف بنَ أَبِى الخبير(٤) بن المَصَادق يُحدّث عن أَبيه، عن جَدّه المصادق بنِ أُمَيّة الْعَنْزِى، عن عُبَادَة ابنِ الْأَشْيَبِ العَنْزِى، قال: خَرَجْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢.

وقد وردت بعد هذه الترجمة عبارة «بن شرحبيل العنبرى. قال أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وقال الطبرانى: حدّثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدّثنا آدم بن أبى إياس حدّثنا شعبة، ح. وحدّثنا أبو مسلم الكشى: عثمان بن عمير النخعى» وهى عبارة مكررة ومختلطة من ترجمة عباد بن شرحبيل الغبرى ص ٤٢٢، وهى لا شك من سهو النسّاخ.

(٢) أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: لم يصح حديثه ولم يذكر سماعًا ومخرجه عن ليث بن أبى سليم أحد الضعفاء. الإصابة: ١٦٧/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبادة بن الأشيم بالميم، وقال: ذكره ابن قانع فى معجمه. الاستيعاب: ٤٥٢/٢.

(٤) فى المخطوطة: «أبى الحسن»، والتصويب من الإصابة.

وَكَتَبَ لِى كِتَابًا فِيهِ : «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ نَبِىِّ اللهِ لِعُبَادَةَ بنِ الْأَشْيَبِ الْعَنزِى ، إِنِّى أَمَّرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ مِمَّنْ جَرَى عَلَيْه عُمَّالِى ، وعَمَلِ بَنِى أَبِيكَ ، فَمَنْ قُرِئَ عَلَيْهِ كِتَابِى هَذَا ، فَلَمْ يُطِعْ – أَوْ كَلِمَةً نحوَهَا – فَلَيْس لَهُ مِنَ اللهِ مَعُونٌ» ، قال : فَأَتَيْتُ قَوْمِى فَأَسْلَمُوا[١] .

٩٢٦ – (عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ)[٢]

٢٨٥/أ ابنُ قَيسِ بْنِ أَصْرَمِ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ قَوْقَل / وهو ابنُ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ : أَبُو الوَلِيدِ الأَنْصَارى الخَزْرَجِىّ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، والثَّانِيَةَ ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الاثْنَىْ عَشَرَ ، وشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، ومَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وكانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ ، سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ به ، وقِيلَ بالرَّمْلَةِ سنة أَرْبَعٍ وَثَلاثين ، وقَدْ نَيَّفَ علَى السَّبْعِينَ ، وقِيلَ إِنَّهُ تُوفِّىَ سنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصح .

سَمِعْتُ سفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ يُسمِّى النُّقَبَاءَ فَسَمَّى عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتَ مِنْهم . قال سفيان : عُبَادَةُ عقَبىٌّ ، أُحُدِىٌّ ، بَدْرِىٌّ ، شَجَرِىٌّ ، وهو نَقِيبٌ .

٥٦٧٦ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ : مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ ، عن حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ ، [قال :] سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَبِى كَثِيرٍ ، يقولُ : بَلَغَنِى أَنَّ النُّقَبَاءَ اثْنَا عَشَرَ ، فَسَمَّى عُبَادَةَ مِنْهُم ، وَفِيهِمْ[٤] .

---

(١) مصادر الترجمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٤٩/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٩٣/٣ ، ١٤٨ ، ١١٣/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٢/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٣٠٢/٣ .

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٦/٥ .

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه ، واللفظ عنده ليس فيه : ومنهم .

قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ بن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيه ، عن ابنِ إِسْحَاقَ ، قال : عُبَادَةَ بنُ الصَّامِتِ بنِ قَيْسِ بن أَصْرَمَ ، بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ غَنْمٍ بنِ عَوْفِ بن الخَزْرَجِ فِي الإِثْنَى عَشَرَ الَّذِينَ بَايعُوا رسولَ اللهُ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ الْاولَى [١] .

(إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ)

٥٦٧٧ - قال الطبرانيّ : حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِىَّ . عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عن يَحْيَى بنِ الْعَلاَءِ . عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الْوَلِيدِ الْعِجْلِى . عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ . عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . قالَ : طَلَّقَ جَدِّى امْرَأَةً لَهُ أَلْفَ تَطْلِيقَةٍ . فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى النبىَّ ﷺ . فَسَأَلْتُهُ . فقال : «أَمَا اتَّقَى اللهَ جَدُّكَ . أَمَّا ثَلاثَةٌ فَلَهُ . وَأَمَّا تِسْعُمِائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوانٌ وظُلْمٌ إِنْ شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُ . وَإِنْ شَاءَ غَفرَ لَهُ» .

وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخرَ عَنْ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدِ اللهِ بن عُبَادَةِ بنِ الصَّامِتِ . عَنْ أَبِيهِ . عَنْ جدِّهِ . قال : طَلَّقَ بَعْضُ آبَائِى امْرَأَتَهُ أَلْفًا . فَانْطَلَقَ بَنُوهُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ . فقالوا : يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبَانَا طَلَّقَ أُمَّنَا أَلْفًا . فَهَلَ لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ ؟ قال : «إِنَّ أَبَاكُم لَمْ يَتَّقِ اللهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا ، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَتِسْعُمَائَةٍ ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إِثْمٌ فِى عُنُقِهِ» [٢] .

(أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ)

٥٦٧٨ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ المَوْصِلِى ، حدّثنا

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٦/٥ .

(٢) قال الهيثمى : رواه كله الطبرانى ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى العجلى . وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٣٣٨/٤ . وقال السيوطى : أخرجه الطبرانى وابن عساكر عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده . جمع الجوامع : ٢٠٢٩/١ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِى (١) ، حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلَالٍ ، حدّثنا شَرِيكُ ابْنُ أَبِى نَمِرٍ ، عَنِ الأَعْشَى بنِ عَبْدِ الرّحمن بنِ مُكْمِلٍ (٢) ، عَنْ أَزْهَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «سَيَكُونُ عليْكُم أُمراءُ مِنْ بَعْدِى / يَأْمُرُونَكُم بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنكِرُونَ ، فَلَيسَ لِأُولَائك عَلَيْكُم طَاعَةٌ» (٣) . ٢٨٥/ب

(إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنْ جَدِّ أَبِيه)

٥٦٧٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِىّ ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حدّثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ ، عنْ إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : إنَّ مِنْ قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، والْعَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ ، وَغَيْرِهَا ، وَالجُبَارُ هُوَ الهَدَرُ الَّذِى لا يُغرم ، وَقَضَى فِى الرِّكَازِ الخُمْسُ . وَقَضَى أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .

وَقَضَى أَنَّ مَالَ المَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ .

وَقَضَى أنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ .

---

(١) فى المخطوطة : «الأرقعى» . والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٧٥/٤ فيمن روى عن سليمان بن بلال التيمى .

(٢) فى المخطوطة : «الاعتى بن عبد الرحمن بن مكيل» ، والتصويب من التاريخ الكبير : ٤٥٨/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٥٨/١ ، وفيه : أن عبادة قال لعثمان . وأخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت ، كما فى جمع الجوامع . الجامع الكبير : ٣٣٥/٤ ؛ والخبر أخرجه البزار ، وقال : وهو فى الصحيح باختصار عن هذا كشف الأستار : ٢٤٣/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه الأعشى بن عبد الرحمن ولم أعرفه . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٥ .

وَقَضَى بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي الْأَرَضِينَ وَالدُّورِ.

وَقَضَى لِحَمَلِ بنِ مَالِكٍ الْهُذَلِيِّ بِميرَاثِهِ عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا الْأُخْرَى.

وَقَضَى فِي الجَنِينِ الْمَقْتُولِ بِغرَّة عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قال: فَوَرِثَهَا بَعْلُها وبنُوها، قال: وَكَانَ لَهُ مِنْ امْرَأَتَيْهِ كِلْتَيْهِما وَلَدٌ. قال: فقالَ أَبُو الْقَاتِلة المَقْضِيِّ عَلَيْهَا: يَا رَسولَ اللهِ كَيْفَ أَغرمُ مَنْ لَا صَاحَ، وَلَا اسْتَهلَّ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ».

قال: وَقَضَى فِي الرَّحَبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ. ثم يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا. فَقَضَى [أَنْ] يُتْرَكَ لِلطَّرِيقِ فِيهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ. قال: وَكَانَتْ [تلك] الطَّرِيقُ تُسَمَّى المِيتَاءَ[1].

وَقَضَى فِي النَّخْلَةِ، أَوْ النَّخْلَتَيْنِ، أَوِ الثَّلَاثِ. فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ. فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مَبْلَغُ جَرِيدَتِهَا حَيِّزٌ لَهَا.

وَقَضَى فِي شِرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَن الْأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ. وَيُتْرَكُ المَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ المَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ. فَكَذَلِكَ يَنْقَضِي حَوَائِطُ، أَوْ يَفْنَى المَاءُ.

وَقَضَى أَنَّ المَرْأَةَ لَا تُعْطِي مِنْ مَالِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا.

وَقَضَى لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيراثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُما بِالسَّوَاءِ، وَقَضَى أَنَّ [من أَعْتَقَ شِرِكًا فى مَمْلوك، فَعَلَيْه جَوَاز عِتقه إن كان له مال، وقَضى أَن] لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ.

---

(١) الميتاء: بكسر الميم الطريق المسلوك، وهو مفعال من الإتيان والميم زائدة. النهاية: ١١٧/٤.

وَقَضَى أَنَّهُ لَيسَ لِعِرْقٍ[(١)] ظَالِمٍ حَقٌّ.

وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ المَدِينَةِ فِي النَّخْلِ لَا يُمْنَعُ نَقْعُ[(٢)] بئر، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ المَدِينَةِ أنه لَا يُمنَع فَضْلُ ماءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الكَلإِ.

وَقَضَى فِي دِيَةِ الْكُبْرَى المُغَلَّظَةِ بِثَلَاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً[(٣)] وَقَضَى فِي الدِّيَةِ الصُّغْرَى بِثَلَاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلَاثِينَ حِقَّةً / وَعِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِيّ مَخَاضٍ ذُكُورٍ، ثمّ غَلَتْ الْإِبلُ بَعْدَ وَفَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَقَوَّمَ عمرُ بنُ الخطَّابِ إِبلَ المدينة سِتَّةَ الآفِ دِرْهَمٍ، حَسَابَ أُوقِيَّةٍ لِكلّ بعير، ثُم غَلَتْ الْإِبْلُ، وَهَانَتِ [الورقِ فزاد عمرِ بنِ الخطاب أَلْفَيْن حِسَاب أوقيتين لكل بعير. ثم غلت الإبل] وهانت الدَّرَاهِمُ. فَزَادَ ثَمَنهَا عُمَرُ بنُ الخطَّابِ إِثَنى عَشَرَ أَلْفًا حِسَابَ ثَلَاثَ أَوَاقٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، قال: فَزَادَ ثُلُثُ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَثُلُثٌ آخرَ فِي الْبَلَدِ الْحَرَام. فَتَمَّتْ دِيَةُ الْحَرَمَيْنِ عِشْرِينَ أَلْفًا. ٢٨٦/أ

قال: فَكَانَ يقال: يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مِنْ مَاشِيَتِهِمْ لَا يُكَلَّفُونَ

---

(١) ليس لعرق ظالم حق: هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله، فيغرس فيها غرسًا غصبًا، ليستوجب به الأرض. والرواية لعرق بالتنوين. وهو على حذف المضاف، أى لذى عرق ظالم. فجعل العرق نفسه ظالمًا، والحق لصاحبه، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق، وهو أحد عروق الشجرة. النهاية: ٧٧/٣.

(٢) نقع البئر: فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع. النهاية: ١٧١/٤.

(٣) ابنة اللبون، وابن اللبون: هما من الإبل ما أتى عليه سنتان، ودخل فى الثالثة، فصارت أمه لبونًا، أى ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته.

والحقة: التى دخلت فى السنة الرابعة.

والخلفة: بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق، ويجمع على خَلِفات وخلائف، وقد خَلِفت إذا حملت. النهاية: ٢٤٤/١، ٣١٥، ١٧/٤.

الْوَرِقَ، وَلَا الذَّهَبَ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مَالَهُم قِيمَةَ الْعَدْلِ مِنْ أَمْوَالِهِم [١].

٥٦٨٠ - حدّثنا عبد الله. [حدّثنى أَبِى]: حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مَسْعُودٍ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ. حدّثنى مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِت. عن عُبَادَةَ: أَنَّ قَضَاءَ رَسولِ اللهِ ﷺ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِى كَامِلٍ بِطُولِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِى الإِسْنَادِ:

فقال أَبو كَامِلٍ فى حدِيثه: عَنْ إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ الْوَلِيد بنِ عُبَادَةَ: [قال: من قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ.

وقال الصلت: عن اسحق بن الوليد بن عبادة] عن عبادةَ: أَنَّ مِنْ قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ، وذكر الحديث [٢].

وَقَدْ رَوَى ابنُ مَاجَه مِنْه بَعْضَ الْقَضَاءِ عن أَبِى الْمُغَلِّسِ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ خَالِدٍ. عن الْفُضَيْلِ بنِ سُلَيْمَانَ به.

وقَدْ فَرَّقَهَا [فى] أَبْوَاب شَتَّى مِنَ التِّجَارَاتِ، والْأَحْكَامِ، وغَيْرِهَا. وقَدْ رَمَزْنَا عَلَى مَا رُوِى مِنْ ذَلِكَ [٣].

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٧/٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) هذا الخبر أخرج بعضه ابن ماجه فى التجارات (باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبرًا أو عبدًا له مال): سنن ابن ماجه: ٧٤٦/٢؛ وبعضه فى الديات (باب الميراث من الدية). وفى (باب الجبار): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢، ٨٩١؛ وبعضه فى الأحكام فى (باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره). وفى (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء). وفى (باب حريم الشجر): سنن ابن ماجه: ٧٨٤/٢، ٨٣٠، ٨٣١؛ وفى الزوائد: فى إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد. وأيضًا لم يدرك عبادة بن الصامت، قاله البخارى وغيره.

وَقَدْ طَوَّلَه الطَّبَرَانِيُّ جِدًا وَلَوْلَا ضَعْفُ إِسْنَادِهِ لَأَوْرَدْتُه[١].

(حديثٌ آخرُ عنْه، عَنْ عُبَادَة)

٥٦٨١ - قال الحافظُ أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ: حدّثنا خَالِدُ بنُ يُوسُف، حدّثنا أَبى، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن إِسْحَاق بنِ يَحْيَى، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْزُو فِي سبِيلِ اللهِ، فَيسْأَلُ اللهَ الشَّهَادَةَ، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ قَدْ أخْلَصَ الدُّعَاءَ ثم يَمُوتُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُ الشُّهَدَاءِ، وَمَا مِنْ [مؤمن] يَخْرُجُ له مِشْيَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نورٌ يوم القِيامَة»[٢].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٦٨٢ - كما قال البَزَّارُ: حدّثنا خالِدُ بنُ يوسُف. حدّثنا أَبى، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ. عن إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى -أَخِى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ-، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطِيئَةَ وَيَمْحُو بِهِ الذُّنُوبَ؟» قالوا بَلَى، قال: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ المكَارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَذلِكُم الرِّبَاطُ. فَذَلِكُم الرِبَاطُ»[٣]. ٢٨٦/ب

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسحاق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة. مجمع الزوائد: ١٠٧/٤.

(٢) لم أجده.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار بنحوه. وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتى عن أبيه، وهما ضعيفان، وإسحاق لم يدرك عبادة. مجمع الزوائد: ٣٦/٦.

(حديثٌ آخرُ عَنْه عَنْ عَمِّهِ عُبَادَةَ)

٥٦٨٣ - بِهَـذَا الْإِسْنَادِ: «أَلَّا أدلكُم على ما يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. تَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّن ظَلَمَكَ، وتُعْطِي مَنْ حَرَمَك، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ»[١].

إنتهى
الجُزء الثانى وَالثلاثون من "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الثّالث وَالثلاثون
بإذن الله

(١) فى المخطوطة: «ألا أدلكم بما»، قالوا: نعم. وتصويب الأولى من كشف الأستار: ٣٩٨/٢؛ والثانية من مجمع الزوائد: ١٨٩/٨؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو كذاب.

الجُزء الثّالِث والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٨٧/ب

وبه ثقتي

(إسْماعِيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىّ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ)

٥٦٨٤ – حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافِعٍ أَبُو الْيَمَانِ. حدّثنا إِسماعيل[1] بن عَيَّاشٍ. عن عَبْدِاللهِ بنِ عُثْمان بن خُثَيْمٍ. حدّثنا إِسماعيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىّ. قال: قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ: بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ. وَالطَّاعَةِ فى النَّشاطِ. وَالكَسَلِ. وَعَلَى النَّفَقَةِ فى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ. وَعَلَى الْأَمْرِ بالمَعْرُوفِ وَالنَّهْى عَنِ الْمُنْكَرِ. وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فى اللهِ وَلَا نَخافَ لَوْمَةَ لائِمٍ فِيه. وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النبىَّ ﷺ إِذا قَدِمَ إلى يَثْرِب. فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَوْلَادَنَا وَلَنَا الجَنَّةُ.

فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِى بَايَعْنَا عَلَيْهَا فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عاهَدَ عَلَيْه رسولَ اللهِ ﷺ وَفَّى اللهُ تبارك وتعالى لَهُ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ[2].

٥٦٨٥ – حدّثنا الْحَكَمُ بنُ نَافِعٍ: أَبو اليَمانِ. حدّثنا إِسْمَاعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبْدِاللهِ بنِ عُثْمَانَ بن خُثَيْم، حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِىّ، فذكر الحديث، فقال عُبادَةُ لِأَبِى هُرَيْرَةَ: إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ مَعَنا إِذْ بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ، إِنَّا بَايَعْناهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى النَّشاطِ

---

(١) فى المخطوطة: «سعيد بن عياش»، والتصويب من المرجع.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

وَالْكَسَلِ ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْى عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِى اللهِ وَلَا نَخَافَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النبىَّ ﷺ إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ . فَنَمنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنا وَلَنَا الْجَنَّةُ .

فَهَذِهِ بَيْعَةُ رسولِ اللهِ ﷺ الَّتِى بَايَعْنَا عَلَيْها . فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ . وَمَنْ أَوْفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ رسولَ اللهِ ﷺ وَفَّى اللهُ لَهُ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ : إِنَّ عُبَادَةَ بن الصامِتِ قد أَفْسَدَ علىَّ الشَامَ ، وأَهلَهُ . فإمَّا أن تكِنَّ إليك عُبادةَ ، وَإِمَّا أَنْ أُخلِّىَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَحِّلْ عُبَادَةَ حَتَّى تَرْجِعَهُ إِلَى دَارِهِ مِن المَدِينَةِ . فَبَعَثَ بِعُبادَةَ حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ . فَدَخَلَ عَلَى عُثْمانَ فى الدَّارِ ، وَلَيْسَ فى الدَّار غَيْرُ رَجُلٍ مِنَ السَّابِقِينَ ، أَوْ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ . فَلَمْ يُفَاجأْ عُثْمانُ إِلَّا وَهُوَ قَاعِدٌ فى جَنبِ الدَّارِ ، فَالْتَفتَ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ . مَا لَنَا وَلَكَ . فَقَامَ عُبَادَةَ بنُ الصَّامِتِ بَيْنَ ظَهْرَانَى النَّاسِ ، فقال : / سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ : أَبَا الْقَاسِمِ مُحمدًا يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيَلِى ٢٨٨/أ
أُمُورَكُم بَعْدِى رِجالٌ يُعرِّفُونكُمْ . مَا تُنكِرُونَ ، ويُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ . فَلا طَاعَةَ لِمنْ عَصَى اللهَ . فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ» تفرَّدَ بِهِ . فلا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ(١) .

(الْأَسْوَدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الشَّامِىّ عَنْهُ)

٥٦٨٦ - حدَّثنا وَكِيعٌ ، حدَّثنا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَىّ ، عن الْأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : عَلَّمْتُ نَاسًا

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥.

مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الكِتَابَةَ ، وَالقُرْآنَ ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلتُ : لَيْسَ لِي بِمَالٍ ، وَأَرْمي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَسَأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : «إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»(١) .

وكذا رَوَاهُ أَبُو دَاود عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَة ، عَنْ وكيعٍ ، وَحُمَيْد بنِ عَبْد الرَّحمن الرُّؤاسيّ كِلاَهما : عن مُغيرةَ بنِ زيادٍ به ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجه من حَديثِ وَكيعٍ(٢) .

وَهَكَذَا رَوَاهُ المُعَافى بنُ عِمْرانَ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ دَاود وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبيل عن المغيرَةَ بن زِيَادٍ ، وَرَوَاه بِشْرُ بنُ عَبْد اللهِ بنِ بَشَّارٍ ، عن عُبَادَةَ ابنِ نُسَيّ ، عن جُنَادَةَ(٣) بنِ أَبِي أُمَيَّة ، عن عُبَادَةَ كَما سَيأْتِي(٤) .

٥٦٨٧ – حدّثنا سُرَيْجٌ ، حدّثنا المعَافَى ، حدّثنا مُغيرَةُ بنُ زِيَادٍ ، عن عُبَادَةَ بن نُسَيّ . عَنِ الأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَتَاني رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنَا مَرِيضٌ في نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَعُودُونِي ، فَقَال : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟» فَسَكَتُوا ، فقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟» [فَسَكَتُوا . قال : «هَل تَدْرُونَ ما الشَّهِيد؟»] فقُلتُ لِامْرَأَتِي : أَسْنِدِينِي . فَأَسْنَدَتْنِي . فقلت : مَنْ أَسْلَم ثُمَّ هَاجَرَ ، ثُم قُتِلَ فِي سَبيلِ اللهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذا لَقَليلٌ :

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى صدر كتاب الإجازة (باب فى كسب المعلم) : سنن أبى داود : ٢٦٤/٣ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الأجر على تعليم القرآن) : سنن ابن ماجه : ٧٣٠/٢ ، وفى التعليق عليه : قال السيوطى : الأولى أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقية الذى قبله . وحديث (إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى) ، وأيضًا فى سنده الأسود بن ثعلبة وهو لا نعرفه . قاله ابن المدينى كما فى الميزان .

(٣) فى المخطوطة : «عبادة بن أبى أمية» ، والتصويب من تحفة الأشراف . وهو جنادة ابن أبى أمية الأزدى . يراجع تهذيب التهذيب : ١١٥/٣ .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٤٠/٤ .

الْقَتْلُ فى سَبيلِ اللهِ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَق شَهادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهادَةٌ» تفرد به ، وَلَا بَأْسَ بإِسْنَادِهِ[١] .

(أَنَسُ بنُ مَالِكٍ عنه)

٥٦٨٨ – حدّثنا محمَّدُ بنُ أَبِى عَدِىّ ، عن حُمَيْد ، عن أَنَسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامتِ ، قال : خَرَجَ عَلَيْنا رسولُ اللهِ ﷺ ، وهُوَ يُريدُ أَنْ نَخْرُجَ فَيُخبِرَنا بلَيْلَةِ الْقَدْرِ[٢] فَتلاحى رَجُلان به ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «خَرَجْتُ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخبِرَكُم بلَيْلَةِ الْقَدْرِ . فَتلَاحى رَجُلانِ ، فَرُفِعَتْ . وَعَسى أَنْ يَكونَ خَيْرًا لَكُمْ . فَالْتَمِسُوها فى التَّاسِعَةِ أَو السَّابِعَة أَوِ الخَامِسَةِ»[٣] .

٥٦٨٩ – حدّثنا عَفَّانُ . حدّثنا / حَمَّادُ ، أَنْبأنا ثَابتٌ الْبُنَانِىّ . ٢٨٨/ب
وحُمَيْد . عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى أَصْحابِهِ ، وَهُوَ يُريدُ أَنْ يُخْبِرَهُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ . فَذَكَرَ الْحَديثَ إِلَّا أَنَّهُ قال : «فَاطْلُبوهَا فى العَشْرِ الْأَوَاخِرِ : فى تَاسِعَةٍ . أَوْ سَابِعَةٍ ، أَوْ خَامِسَةٍ»[٤] .

وَرَوَاهُ الْبُخارىُّ فى الْإِيمَانِ ، وَالصَّوْم ، والْأَدَبِ ، والنَّسائِى فى الاعْتِكافِ مِنْ طُرُقٍ عَنْ حُمَيْدٍ . عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بِهِ[٥] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) عبارة المسند : «وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر» .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٣/٥ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٣/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى (باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر) ، و(باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس) ، و(باب ما ينهى عن السباب اللعن) : فتح البارى : ١١٣/١ ، ٢٦٧/٤ ، ٤٦٥/١٠ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٢/٤ .

وَتَقَدَّمَ أَنَّ مَالِكًا رَوَاه عَنْ حُمَيْدٍ ، عن أَنَسٍ ، عن النبى ﷺ (١) .

٥٦٩٠ - حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ» (٢) .

وَرَوَاهُ البُخَارِىُّ فى الرِّقَاقِ ، عن حَجَّاجِ بنِ مِنْهَالٍ .

ومُسْلِمٌ فى الدَّعَوَاتِ عن هُدْبَةَ كِلاهُمَا : عَنْ هَمَّامٍ . عن قَتَادَةَ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ محمّدِ بن المُثَنَّى ، وبُنْدَارٍ عن غُنْدَرٍ ، عن شُعْبَة ، عن قَتادة به .

وَرَوَاهُ النَّسائى فى الجَنَائز عن محمد بن المثنّى به .

وَرَوَاهُ التِّرْمذِىُّ فى الزُّهْدِ عن مَحمود [بن غَيْلان] ، عن أبى داود (٣) . عَنْ شُعْبَةَ به .

وَرَوَاهُ هُو والنَّسائى مِنْ وَجْه آخر عَن قَتَادَة .

قال البخارىُّ : واختَصَرَهُ أبو دَاود وعَمْرو بنُ مَرْزُوقٍ ، عن شُعْبَة ، يَعْنِى عَنْ قَتَادَةَ . قال : وَرَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ . عن عائشة (٤) .

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠١/١ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٣) ما بين معكوفين استكمال من الترمذى ، وصححت لفظة : أبى داود . إذ وردت فى المخطوطة : «أيوب» .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه) وذيل الخبر بالتخريجات التى نقلها عنه المصنّف . فتح البارى : ٣٥٧/١١ ؛ وأخرجه مسلم فى الباب : مسلم بشرح النووى : ٥٣٩/٥ ؛ ورواه الترمذى من طريق محمود بن غيلان فى الزهد وفى الباب ؛ وأخرجه عن أحمد بن مقدام فى الجنائز فى الباب أيضًا . صحيح الترمذى : ٣٧٠/٣ ، ٥٥٤/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز فى الباب . المجتبى : ٩/٤ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٢٤١/٤ .

٥٦٩١ – حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ : سَمِعْتُ أَنسَ بنَ مَالِكٍ يُحدِّثُ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ : «رُؤْيَا المُؤْمِنِ(١) جُزْءٌ من ستّةٍ وأَربعين جزءًا من النبوّةِ»(٢) . أخرجه الجماعةُ إلَّا ابنَ مَاجه كمَا رَمَزْنَا لَهُمْ(٣) .

قال شَيْخُنَا : وَرَوَاهُ عَبْدُ العَزيزِ بنِ المُخْتَارِ ، وشُعْبةُ أَيْضًا عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وحُمَيد [الطويل] وشُعَيْبُ ابنُ الحَبْحَاب ، عن أَنَسٍ ، عن النبيِّ ﷺ(٤) .

٥٦٩٢ – حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ ، حدّثنا حُميد ، عن أَنَسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : خَرَجَ [علينا] رسولُ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلاحى رَجُلانِ [فَرُفِعَت] فقَال : «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُم بلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلَاحَى رَجُلانِ ، فَرُفِعَتْ ، فَالْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ ، [والسابعة] ، وَالخامِسَة» .

حدّثنا عبيدَةُ قال : «الْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ الَّتى تَبْقَى»(٥) .

٥٦٩٣ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيّ ، عن شُعْبَة ، وحَجّاجٍ ، قال : حدّثنى شُعْبةُ عن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عن عُبَادَةَ / بن الصَّامِتِ ، عن ٢٨٩/أ

(١) لفظ المسند : «المسلم» ، وما أثبته المصنف يوافق لفظ البخارى كما سيأتى .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التعبير (باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوّة) : فتح البارى : ٣٧٣/١٢ ؛ ومسلم فى كتاب الرؤيا : مسلم بشرح النووى : ١٢١/٥ ؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الرؤيا) : سنن أبى داود : ٣٠٤/٤ ؛ والترمذى فى الرؤيا (باب أن رؤيا المؤمن ... الخ) : صحيح الترمذى : ٥٣٢/٤ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٠/٤ . ولم نقف على الرمز الذى أشار إليه المصنف فيما وقع لنا من نسخ الكتاب ، ولكنه مثبت فى تحفة الأشراف .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٤٠/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

النبىِّ ﷺ : [قال حجّاج فى حديثه : سمعتُ أنسًا ، عن عبادة بن الصَّامِت ، عن النبى ﷺ أنه قال :] «رُؤْيَا المُؤْمِنِ أَوِ المسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوَّة»[1] .

٥٦٩٤ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِى ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ ، عن عُبَادَةَ[2] ، عَنِ النَّبى ﷺ مِثله[3] .

٥٦٩٥ – حدّثنا عَفَّانُ ، وَبَهْزٌ ، قالا : حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ الله لِقَاءَهُ»[4] .

(ثَابتُ بنُ السِّمْطِ الشَّامِىّ عنه)

٥٦٩٦ – حدّثنا أَبُو أَحْمَد الزّبَيْرى ، حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ الْكَاتِبُ ، عَنْ بِلاَلِ بنِ يَحْيَى العَبْسىّ[5] ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ[6] ، عَنِ ابنِ مُحَيْرِيز ، عن ثَابت بنِ السِّمْط ، عن عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ ، قال :

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٢) فى المسند : «عن أنس عن النبىّ ﷺ» ، وما عند المصنف أشبه إذ أن هذا الخبر ورد فى مسند عبادة .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) فى المخطوطة : «العجلى» ، وفى المسند : «العنسى» ، وهو بلال بن يحيى العبسىّ الكوفى ، روى عنه حبيب بن سليم ، وسعد بن أوس ، التاريخ الكبير : ١٠٨/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٥٠٥/١ .

(٦) فى المخطوطة : «أبو بكر بن شيبة جعفر» ، خلافًا للمسند وهو : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو بكر المدنى مشهور بكنيته ، روى عن عبد الله بن محيريز وغيره . وقد تكرر تصحيف اسمه ، وهو من عمل النسّاخ لا شك . تهذيب التهذيب : ١٨٨/٥ .

قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى الخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»(١) .

رَوَاهُ ابنُ مَاجه مِنْ حَدِيث ثَابتِ بن أَوْسٍ(٢) .

وَرَوَاهُ النَّسَائِى من حَدِيث شُعْبَةَ . عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْص . عَنِ ابنِ محَيْرِيز . عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ كَما سَيَأْتِى(٣) .

(جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

٥٦٩٧ - قال الطبرانى : حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ أَبِى بَكْرٍ البصرى(٤) . حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ شَبِيبَة . حدَّثنا يَحْيَى بنُ إِبْراهِيم بنِ أَبِى قَيلة . حدَّثنا إِبْراهِيم بنُ جَعْفَرِ بنِ مَسْلَمَة . عَنْ بَشِيرِ بنِ عَبْد الله بنِ بَشِيرٍ . عَنْ أَبيهِ . عَنْ جابرِ بنِ عَبدِ اللهِ . وَعَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى الطَّاعَةِ فى اليُسْرِ والعُسْرِ ، وَالكَسَلِ والنَّشاطِ . وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُومَ بِالحَقِّ حَيْثُ كُنَّا لَا نَخافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ(٥) .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

(٢) فى المخطوطة : «من حديث شعبة وابن أنس» . ولا وجود لشعبة فى سند حديث ابن ماجه ، ومن المرجح أنها محروقة عن ثابت بن أوس ؛ والخبر أخرجه ابن ماجه فى الأشربة (باب الخمر يسمونها بغير اسمها) : سنن ابن ماجه : ١١٢٣/٢ ؛ وتحفة الأشراف : ٢٤٢/٤ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الأشربة (باب منزلة الخمر) : المجتبى : ٢٨٠/٨ ؛ وتحفة الأشراف : ١٧٦/١١ .

(٤) يراجع المعجم الصغير للطبرانى : ٦٩/١ .

(٥) الخبر أخرجه البزار أيضًا باختلاف فى بعض لفظه ؛ وقال الهيثمى : فيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف. كشف الأستار : ٢٤٣/٢ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٢٧/٥ .

(جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِىّ
أَبُو عَبْدِ الرَّحمن الحِمْصِىّ عنه)

٥٦٩٨ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ، أَنبأنا محمدُ بنُ يُوسُفَ، حدّثنا ابنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[١].

رَوَاهُ التِّرْمِذِى فى الدَّعَوات، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمن الدَّارِمِىّ، عن محمّدِ بنِ / يُوسُف الفِرْيَابى به، وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الوجه[٢]. ٢٨٩/ب

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٦٩٩ – قال الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِىّ، حدّثنا محمدُ بنُ إِبْراهيمَ بنِ الْعَلاءِ الْحِمْصِىّ، حدّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، حدّثنى ثَوْبانُ، قال: سمعت أَبى يَرُدُّهُ إِلى مَكْحُولٍ، يَرُدُّهُ إِلى جُبَيْرِ بنِ نُفَيرٍ، يَرُدُّهُ إِلى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ [وَهِىَ] مِنَ اللهِ عَلَى خَيْرٍ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيكُم وَلَهَا نعيمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الْقَتيلَ فى سَبيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللهِ لَهُ».

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٩، والخبر من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب فى انتظار الفرج وغير ذلك): صحيح الترمذى: ٥/٥٦٦؛ وفى نهاية الخبر: فقال رجل من القوم: إذا نكثر. قال: الله أكثر.

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، ولم يُخَرِّجوه وله شَاهِدٌ فى الصحيح[١].

(جُنَادَةُ بنُ أَبِى أُمَيَّةَ الأَزْدِىّ الشَّامِىّ عنه)

٥٧٠٠ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم. حدّثنا الأَوْزَاعِىّ. حدّثنى عُمَيْرُ ابنُ هَانِئٍ العَنْسِى. قال: حدّثنى جُنَادَةُ بنُ أبى أُمَيَّة: حدّثنا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ. عن رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «مَنْ تَعَارَّ[٢] مِنَ اللَّيْلِ. فقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ. سبْحَانَ اللهِ. والحمدُ للهِ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣]، والله أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ. ثُمّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لى. أَوْ قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ. فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ. ثم صَلَّى تُقُبِّلَتْ مِنْهُ»[٤].

رَوَاهُ البُخَارِىّ فى صَلَاةِ اللَّيْلِ. عن صَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ. وَأَبُو دَاوُدَ فى الأَدَبِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ إِبْرَاهِيمَ: دُحَيْم. وَالتِّرْمِذِىُّ فى الدَّعَوَاتِ عَنْ محمّد بنِ عَبْدِ العَزِيز بنِ أَبِى رِزْمَة. وَالنَّسَائِىُّ فى اليَوْمِ وَاللَّيْلَة عن محمّدِ بنِ مُصَفَّى بنِ بُهْلُول الحِمْصِى. وابنُ مَاجَه فى الدُّعاءِ عَنْ دُحَيْمٍ أَيْضًا. أَرْبَعَتهم: عَنْ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِم. وقال التّرمذىّ: حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٥].

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامى. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

(٢) تعار: استيقظ. ولا يكون إلا يقظة مع كلام، وقيل تمطى وأنَّ. النهاية: ٧٩/٣؛ ولابن حجر فى هذا كلام يهم الباحثين: ٤٠/٣، فتح البارى.

(٣) لم يرد فى المسند قوله: «لا إله إلا الله» وهى من لفظ البخارى.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥، وفيه: «تقبلت صلاته».

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى (باب فضل من تعار من الليل فصلّى): فتح البارى: ٣٩/٣؛ وأبو داود فى (باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل): سنن أبى داود: ٣١٤/٤؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل): صحيح الترمذى: ٤٨٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٣/٤، وابن ماجه فى (باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل): سنن ابن ماجه: ١٢٧٦/٢.

٥٧٠١ - حدّثنا الوليدُ بنُ مسلم. حدّثنا الأَوزاعى. حدّثنِى عُمَيْرُ ابنُ هَانِئٍ: أَنَّ جُنَادَةَ بنَ أَبى أُمَيَّةَ. حدّثه عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحمَدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، وأَنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ. وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ. وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ»[1].

٥٧٠٢ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ: حدّثنى ابنُ جَابِرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بنَ هَانِئٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيث عَنْ جُنَادَةَ، / عَنْ عُبَادَةَ. عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ بِمثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَال: «أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمانِيَةَ. مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»[2]. ٢٩٠/أ

رَوَاهُ الْبخارِيُّ فى أَحَاديثِ الْأَنْبياءِ عَنْ صَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ. عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلمٍ. عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. وَابْنِ جابِرٍ. فَرَفَعهُما عَنْ عُمَيْر بنِ هَانِئٍ بِهِ.

ومُسْلِمٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ. عَنِ الْوَلِيدِ. عن ابنِ جَابِرٍ به. ومِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

وَالنَّسَائىّ عن الْأَوْزَاعِيِّ وَرَوَاه النَّسائِيّ أَيْضًا مِنْ وجْهٍ آخر عن ابنِ جَابِرٍ به[3].

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥.
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب قوله ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم﴾): فتح البارى: ٤٧٤/٦؛ وأخرجه مسلم فى (عقائد التوحيد): مسلم بشرح النووى: ١٩١/١، وفى الباب عن أحمد بن إبراهيم الدورقى من طريق الأوزاعى؛ والنسائى فى الكبرى. وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٤/٤.

٥٧٠٣ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَة، [حدّثنا الحارث] بنُ يَزِيدٍ، عَنْ علِيّ بن رَبَاحٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بنَ أَبِى أُمَيَّةَ يَقُول: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا نَبِىَّ اللهِ. أَىُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «الإِيمانُ باللهِ. وتَصْدِيقٌ بِهِ. وَجِهَادٌ فى سَبِيلِهِ». قال: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا يَا رسُولَ اللهِ. قال: [«السَّمَاحَة والصَبر». قال: أُرِيدُ أَهْوَن مِن ذلك يا رسول الله. قال:] «لَا تَتَهِم اللهَ [تبارك وتعالى] فى شَىْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ». إِسْنَادٌ صحيحٌ وَلَمْ يُخَرِجوه(١).

٥٧٠٤ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ. حدّثنى الأَوْزاعِىُّ. عن عُمَيرِ بنِ هَانِىءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ. عَنْ جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ. عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فى عُسْرِكَ. وَيُسْرِكَ. وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ. وَأَثَرَةٌ عَلَيْكَ. وَلَا تنازِعْ الأَمْرَ أَهْلَهُ. وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ»(٢).

٥٧٠٥ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ. حدّثنا سَعِيدُ بنُ عَبْد العَزِيزِ. عن حَيَّان أَبِى النَّضرِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْ جُنَادَةَ يُحدِّثُه عَنْ عُبَادَةَ بمِثْلِهِ(٣).

٥٧٠٦ - حدّثنا الوَلِيدُ. حدّثنى ابنُ ثَوْبان. عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ. عن جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عن رسولِ اللهِ ﷺ مثل ذلك. قال: «مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ بِإِثمٍ بَوَاحًا»(٤).

لم يخرجوه مِنْ هذا الوجه، وإسناده على شرطهما لكن فيهما مِنْ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المرجع السابق. وقوله: بواحا: أى جهارًا من باح بالشىء يبوح به إذا أعلنه. ويروى بالراء. النهاية: ٩٨/١.

حديث بُسْرِ بنِ سَعيدٍ . عَنْ جُنادَةَ . عن عُبادَةَ : بَايَعْنا رَسولَ اللهِ ﷺ على السَّمْعِ . والطَّاعةِ . الحديث كما سَيأتى[١] .

٥٧٠٧ – حدّثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَاب ، أَنبأنا عَبْدُ الرحمن بنُ ثَوْبَان ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِئٍ : أَنَّه سَمِع جُنَادَةَ بنَ أَبِى أُمَيَّة الكِنْدِىَّ يقول : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ يُحَدِّث عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ : «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ وَهُوَ يُرْعَدُ . فقال : «بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ ، وَكُلِّ عَيْنٍ . وَاسْمُ اللهِ يَشْفيكَ»[٢] .

٢٩٠/ب رَوَاهُ ابنُ مَاجَه فى الطِّبِّ عن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثِيرٍ / الحِمْصىّ . عن أبيه . عن الرحمن بن ثَوْبان به[٣] .

٥٧٠٨ – حدّثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْح . وَيَزِيدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه ، قالا : حدّثنا بَقِيَّةُ . حدّثنى بُجَيْرُ بنُ سَعْدٍ . عن خَالِدِ بنِ مَعْدَان . عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ . عن جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ : أَنَّهُ حَدَّثَهُم عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنِّى قد حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا : إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصيرٌ أَفْحَجُ[٤] جَعْدٌ أَعْوَرُ ، وَمَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيسَ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ[٥] فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ – قالَ يَزِيدُ :

---

(١) سيأتى تحقيقه بعد . ويراجع تحفة الأشراف : ٢٤٥/٤ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما يعوذ به من الحمى) : سنن ابن ماجه : ١١٦٥/٢ . وفى الزوائد : إسناده حسن . لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت ، وابن ثوبان مختلف فيه وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٤) الفحج : تباعد ما بين الفخذين . النهاية : ١٨٥/٣ .

(٥) حجراء : قال الهروى : إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة ، ورويت جحراء بتقديم الجيم . ومعناها : جائرة متحجرة فى نقرتها . النهاية : ١٤٥/١ ، ٢٠٣ .

رَبَّكم – فَاعْلَموا أَنَّ رَبَّكُم لَيْس بِأَعْوَرَ، وَإِنكُم لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُم حتى تَمُوتُوا».

قال يَزِيد: «تَرَوْا رَبَّكُم حَتَّى تَمُوتُوا»(١).

٥٧٠٩ – حدّثنا أَبُو المُغيرَةِ. حدّثنا بِشْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ – يَعْنِي ابنَ يَسَارٍ السُّلَمِيَّ –. قال: حدّثني عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ. عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ. عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُشْغَلُ. فَإِذَا قَدِمَ رَجُلٌ مُهاجِرٌ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ. فَدَفَعَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً. فَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ. فكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ. فَانْصَرَفَ انْصِرافَةً إِلى أَهْلِهِ. فَرَأَى أَنَّ عَلَيه حَقًّا. فأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْها عُودًا. وَلَا أَحْسَنَ مِنْها عَطْفًا. فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رسولَ اللهِ فِيهَا؟ قال: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَها. أَوْ تَعَلَّقْتَها»(٢).

رواه أَبو دَاود مِنْ حَدِيث بَقِيَّة عن بِشْر به(٣).

وقد تَقَدَّم رِوَايةُ المغيرة بن زِياد. عن عبادة بن نُسَيٍّ. عن الأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَة. عن عبادة بهذا الحديث(٤).

٥٧١٠ – حدّثنا الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ. حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ. عن يَزِيدَ بنِ سَعِيدٍ. عَنْ أَبِي عَطَاءٍ: يَزِيدِ بنِ عطاءٍ السَّكْسَكِيِّ. عن مُعاذِ بنِ سَعْد السَّكْسَكِيِّ. عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّة: أَنَّه سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٤/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٤/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الإجارة (باب في كسب العلم): سنن أبي داود: ٢٦٥/٣.

(٤) يرجع إلى الخبر ص ٥٢٠.

يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ مَا مُدَّة أُمَّتِكَ مِنَ الرَّخَاءِ؟ فلم يَرُدَّ عَلَيْه شَيْئًا حتى سألَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُهُ ، ثمَّ انْصَرفَ الرَّجُلُ ، ثمَّ إنَّ النبىَّ ﷺ ، قال : «أيْنَ السَّائِلُ؟» فَرَدُّوهُ عليه ، فقال : «لَقَدْ سَأَلْتنى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى . مُدَّةُ أُمَّتِى مِنَ الرَّخَاءِ مائةُ سَنَةٍ» قالها مَرَّتين ، أَوْ ثَلاثًا ، فقال الرَّجُلُ : يا رسولَ اللهِ ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ أَوْ عَلامَةٍ أو آيَةٍ؟ فقال : «نَعَم الخَسْفُ وَالرَّجْفُ وإرْسالُ الشَّيَاطِينِ المُجْلِبَةِ[1] عَلَى النَّاسِ»[2] تفرّد به .

/ (حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ جُنَادَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ) ٢٩١/أ

٥٧١١ – قال البُخَارِىّ فى كِتَابِ الفِتَنِ : حدّثنا إسْماعِيلُ ، حدّثنى ابنُ وَهْبٍ ، عن عَمْرِو بنِ الحارث ، عن بُكَيْرِ بنِ بُسْرٍ بن سَعِيدٍ ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّة ، قال : دَخَلْنَا على عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وهُو مَرِيضٌ ، فَقُلنا : أَصْلَحَكَ الله حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ الله بِهِ سَمِعْتَه مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قال : دَعَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ ، فكان[3] فِيما أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِى مَنْشَطِنَا ومَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا ، وأَنْ لَا نُنازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُم مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ[4] .

(١) مجلبة : مجتمعة على الحرب . النهاية : ١/١٦٨ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٥ .

(٣) لفظ البخارى : «فقال» ، وما فى المخطوطة أشبه .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب قول النبى ﷺ : سترون بعدى أمورًا تنكرونها) : صحيح البخارى : ٥/١٣ .

ورَوَاه مُسلمٌ فى المغازِى عن أحْمد بنِ عبد الرحمن ، عَنِ ابنِ وَهْبٍ به[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٧١٢ – قال أبو دَاوُد : حَدّثنا هِشَامُ بنُ بَهْرامٍ المدَائِنِى . حدّثنا حَاتِمُ بنُ إِسْماعيل ، حدّثنا أَبُو الْأَسْبَاطِ الحارِثِى ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ سُلَيْمانَ ابنِ جُنادَةَ بن[٢] أَبِى أُمَيَّة ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جدِّهِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ فى الجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فى اللَّحْدِ . فَمرَّ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ . فقال : هَكَذَا نفْعَلُ . فَجَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال : «اجْلِسُوا خَالِفُوهُم[٣]» .

ورواه التِّرمِذِىّ ، وابنُ مَاجَه من حديث أَبِى الْأَسْبَاطِ ، وَاسمُه بِشْرُ ابنُ رَافِعٍ ، وقال التِّرمذىُّ : غَرِيبٌ ، وابنُ الأَسْبَاط لَيس بِالْقَوِىِّ فى الحديث[٤] .

(حديثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٧١٣ – قال النَّسَائِى فى اليوم والليلة : حدّثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرم[٥] النَّسَائِى . حدّثنا محمدُ بنُ الفَضْل عَارِمٌ . حدّثنا ثابتُ بنُ يَزِيد . عن

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية) : مسلم بشرح النووى : ٥٠٦/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «سليمان بن عبادة عن أبى أمية» ، والتصويب من المرجع .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز (باب القيام للجنازة) : سنن أبى داود : ٢٠٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجاه فى الجنائز : الترمذى فى (باب ما جاء فى الجلوس قبل أن توضع) : صحيح الترمذى : ٣٣١/٣ ، وابن ماجه (باب ما جاء فى القيام للجنازة) : سنن ابن ماجه : ٤٩٣/١ .

(٥) فى المخطوطة : «حسين بن أصرم» . والتصويب من تحفة الأشراف ، ويراجع تهذيب التهذيب : ١٤٢/٣ .

عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عن سُلَيْمانَ - رَجُلٍ مِنَ الشَّامِ - ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قال : دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ غُدوَةً (١) ، وَبِهِ من الوَجَعِ مَا يَعْلم [الله] شِدَّتَهُ (٢) .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٤ - قال الطبراني : حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الإِيَادِي ، حدّثنا عَبْدُ الوهَّاب بنُ يَحْيى الْمُوطِي ، قال : حدّثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ ، حدّثنا عُبَيْدُ ابنُ زِيادٍ . عن الأَوْزَاعي ، حدّثنا جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، حدّثنا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُم [أَحْيِنِى مِسكينًا] ، وأَمِتْنِى مِسْكينًا . وَاحْشُرْنِى فى جُمْلَةِ المساكينِ» (٣) .

(حَديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٥ - قال الطبراني : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمدَ ، حدّثنا هَارُونُ ابنُ مَعْروفٍ . حدّثنا ابنُ وَهْبٍ . عَنِ الحارث بنِ نَبْهانَ . عَنْ محمدِ بنِ / ٢٩١/ب
سَعْدٍ . عَن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ . عَنْ جُنَادَةَ . عَنْ عُبادَةَ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَجْعَلُوا عَلَى الْعاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئًا» إسناده ضَعيف (٤) .

---

(١) فى المخطوطة : «عدته» ، والتصويب من تحفة الأشراف.

(٢) أخرجه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٥/٤ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه . وكانت العبارة فى المخطوط : «ما نعلم شدته».

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى وابن عساكر من حديث عبادة ، ورمز له السيوطى بالضعف كما فى جمع الجوامع : ٣٦٠٨/١ ؛ وأخرجه الحاكم من حديث أبى سعيد ورمز له بالصحة وصححه الضياء فى المختارة ولكن زعم ابن الجوزى وابن تيمية وضعه ، وقال ابن حجر وليس كذلك وأطال المناوى فى مناقشة ذلك . فيض القدير : ١٠٢/٢ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الحارث بن نبهان ، وهو متروك . مجمع الزوائد : ٣٠١/٦ .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٦ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُعاذُ بنُ المُثَنّى بنِ مُعَاذٍ ، حدّثنا سُوَيْد بنُ سَعْدٍ . حدّثنا هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ . عَنْ محمدِ بن أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ . عَنْ جُنادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ . عن عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ . قال يومًا وَحضَرَ رَمَضانُ : «أَتاكُم رَمَضَانُ ، [رَمَضَان] شهْرُ بَرَكَةٍ ، فِيهِ خيرٌ[١] يُغْنِيكُمُ اللهُ فِيهِ . فَيُنْزِلُ الرَّحمةَ ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا . وَيَسْتَجِيبُ فيهِ الدُّعاءَ وَيَنْظُرُ إِلى تَنَافُسِكُم وَيُباهِي بِكُم الملائكةَ فَأَرُوا اللهَ مِنْ أَنْفُسِكُم [خيرًا] فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فيهِ رَحْمَةَ اللهِ»[٢] .

(حديث عنه عنه)

٥٧١٧ - قال الطبرانيّ : حدّثنا أَبُو حنِيفَةَ : محمدُ بنُ حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيّ . حدّثنا عَمِّي : أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ مَاهَانَ بنِ أَبِي حَنِيفَةَ . حدّثنا طَلْحةُ بنُ زَيْدٍ . عَنِ الْوَضِينِ بنِ عَطَاء . عَنْ عُمَيْرِ بنِ هَانِيءٍ . عَنْ جُنادَةَ ، عَنْ عُبادَةَ . قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «ستَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ ، وَلَا بلسانٍ» . فقال عليّ - رَضِيَ اللهُ عَنْه - : هَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيمانِهِم ؟ قال : «لَا . إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ القَطْرُ مِنَ السِّقاءِ» . قال : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قال : «يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ»[٣] .

(حُبَيْشُ بنُ شُرَيْح : أبو حفصة الحَبَشِيّ الشَّامِيّ عَنْ عُبادة)

٥٧١٨ - قال أَبُو داود في كِتاب السُّنَّةِ مِنْ سُنَنِه : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ

(١) قوله : «فيه خير» لم ترد عند الهيثمي .

(٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير . وفيه محمد بن أبي قيس ، ولم أجد من ترجمه . مجمع الزوائد : ١٤٢/٣ .

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط . وفيه طلحة بن زيد . وهو ضعيف جدًا . مجمع الزوائد : ٢٧٥/٧ ؛ وجمع الجوامع : ٢٨٣٠/١ .

مُسافِرٍ الهُذَلِيّ، حدّثنا يَحْيَى بنُ حَسَّان، حدّثنا ابنُ[١] رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم ابنِ أَبِى عَبْلَة، عَنْ أَبِى حَفْصَة، قال: قال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُن لِيُخطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ.

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ. فَقال لَهُ: اكْتُبْ، فقال: رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

يا بُنَيّ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّى»[٢].

(الحسنُ عنه)

٥٧١٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى شَيْبَانُ بنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، حدّثنا الحسنُ، قال: قال عُبَادَةُ بنُ / الصَّامِتِ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَاللاَّتى يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾[٣] إلى آخر الآية. قال: فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِنَّ[٤] رسولُ اللهِ ﷺ. ٢٩٢/أ

فَبَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، وَنَحْن حَوْلَهُ – وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ [أَعْرَضَ عَنَّا و] أَعْرَضْنا عَنْهُ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ، وَكَرِبَ[٥] لِذَلِك – فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ الْوَحْيُ، قال: «خُذُوا عَنِّى». فَقُلْنا: نَعَمْ يَا رسولَ اللهِ،

(١) هو الوليد بن رياح، كما فى المسند.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى القدر): سنن أبى داود: ٢٢٥/٤.
(٣) آية ١٥ من سورة النساء.
(٤) فى المخطوطة: «بهم»، والتصويب من المسند.
(٥) كرب: أصابهُ الكرب فهو مكروب. النهاية: ١٤/٤.

قال : «قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَنَفىُ سَنَةٍ ، وَالثَّيبُ بِالثَّيبِ جَلْدُ مائِةٍ ثمَّ الرَّجمُ» .

قال الحسن : فَلاَ أدْرِى أَمِنَ الحديثِ هُوَ أَمْ لاَ ؟ قال : «فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهما وُجِدا فِى لَحافٍ لاَ يَشْهدُونَ عَلَى جِماعٍ خَالَطَهَا[١] بِهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَجُزَّتْ رُءُوسُهُما»[٢] .

لم يُخرِّجوه ، وهو مُنْقَطِع ، وإنَّما رَوَاه الحَسَنُ عَنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ كما سَتَراه[٣] .

(حَديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٧٢٠ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ . حدّثنى أَبِى . حدّثنا أَسْباطُ بنْ محمدٍ . عَنِ الشَّيْبانِىِّ . عن رَجُلٍ من أهلِ البَصْرةِ . عن الْحَسَنِ . قال : قال عُبادةُ بن الصامتِ : أَلَا إِنِّى سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول فى مَجْلِسِ الأَنْصارِ : «الذَّهبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ يَدًا بِيَدٍ . فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا . حتى ذَكَرَ الْفِضَّةَ وَالشَّعِيرَ والتَّمْرَ»[٤] .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٢١ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا بنُ عَبْدِاللهِ الحَضْرَمِىَ . حدّثنا عَبْدُ الله بنُ عامِرِ بنِ زُرَارَةَ ، حدّثنا ... بنُ عَبْد اللهِ ، عَنْ مَنْصُور ،

(١) الخلاط : الجماع من المخالطة . النهاية : ٣١٢/١ .

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٧/٥ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) سيرد من هذا الجزء ص ٥٣٩ ، وهو فى المسند : ٣١٧/٥ .

(٤) الخبر رواه أحمد من طرق مختلفة ، يراجع المسند : ٣١٩/٥ ، ٣٢٠ ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

عَنْ خَيْثمةَ . عَنِ الحَسِن ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : قال(١) رسولُ اللهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنتَ فى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هَكَذَا ؟» – وشَبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِهِ – ، قال : اللهُ ورسولُه أَعْلَمُ ، قال : «خُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُنْكِرُ»(٢) .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٢٢ – قال الطبرانى : حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىّ ، حدّثنا أَحْمدُ بنُ أَسَدٍ ، حدّثنا عَبْثَرُ بنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ أبى عُتْبة ، عَنِ الحَسَنِ . عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ بَالَ ، ثم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ(٣) .

(حديث حِطَّان بنِ عَبْد الله الرَّقاشى البصرى عنه)

٥٧٢٣ – حدّثنا هُشَيْمٌ ، أَنْبأَنا منصورٌ ، عَنِ الْحسنِ ، عَنْ حِطَّانِ ابنِ عَبْد اللهِ الرَّقاشِى ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : البِكْرُ / بِالبِكْرِ ٢٩٢/ب
جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ . والثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْم»(٤) .

٥٧٢٤ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا حَمَّادُ ، أَنْبأَنا قَتَادةُ ، وحُمَيْدٌ ، عن الحَسنِ . عن حِطَّان بنِ عَبْدِ الله الرَّقَاشِىّ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ

(١) فى المخطوطة : «سألت رسول الله ﷺ» ، والتصويب من الهيثمى .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه ، وزياد بن عبد الله البكائى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ٢٧٥/٧ ؛ ويراجع جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث : ١٣٠/٥ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية أبى عتبة عن الحسن ، ولم أجد من ذكره . مجمع الزوائد : ٢٥٧/١ .

النبىَّ ﷺ كَانَ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحىُ كرِبَ له وَتربَّدَ وَجْهُهُ ، وإذَا سُرِّىَ عَنْه قال : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ . قَدْ جعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بِالثيب ، والْبِكْر بالبِكْرِ : الثَّيبُ جَلْدُ مِائةٍ ، والرَّجْمُ ، والبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ»(١) .

٥٧٢٥ – حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر . حدّثنا سَعِيدٌ عن قَتادَةَ ، عَنْ الحَسَنِ . عَنْ حِطَّان بنِ عَبْد اللهِ الرَّقاشِىِّ . عن ابنِ الصَامِتِ . قال : كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ أُثِرَ عَلَيْهِ كَرْبٌ لذلك وَتَرَبَّد وَجْهُهُ ، فَأنْزَلَ اللهُ عليه ذَاتَ يَوْمٍ . فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ . قال : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى . قَدْ جعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ والبِكر بالبكر الثيِّبُ جَلْدُ مِائةٍ وَرَجْمٌ بِالحجارَةِ ، والبِكْرُ جَلْدُ مِائةٍ ثمّ نَفْىُ سَنَةٍ»(٢) .

٥٧٢٦ – حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَةَ ، عن الحسَنِ . عن حِطَّانَ بنِ عَبْد اللهِ الرَّقاشِىِّ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّى . قَدْ جعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ . وَالْبِكْرُ بِالبِكْرِ الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ، وَالْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنفَى»(٣) .

٥٧٢٧ – حدّثنا يحيى ، حدّثنا حَجَّاجٌ . سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ . سَمِعتُ الحَسَن يُحدِّثُ عَنْ حِطَّانَ بنِ عَبْد اللهِ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . عَنِ النبىَّ ﷺ مِثله يَعْنى مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ جَعْفرٍ(٤) .

٥٧٢٨ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ ، حدّثنا سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ أَخى بَنِى رِقَاشٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٧ .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٨ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٠ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٠ .

الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ الوحيُ عَلَيْهِ كَرِبَ لِذَلِكَ وَتَربَّدَ وَجْهُهُ ، فَأُوحِيَ إِلَيه ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَقِيَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ ، قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً : الثَّيبُ بِالثَّيبِ ، وَالْبِكْرُ بِالبِكْرِ : الثَّيبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثم رَجْمًا بِالحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ، ثمَّ نَفْيُ سَنَةٍ»[1] .

وقد رَوَاه مُسْلِمٌ ، وَأبو دَاوُدَ ، وَالتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيّ مِنْ حَدِيث هُشَيم به ، ومن طريق قَتَادَةَ . وكَذَلِكَ ابنُ مَاجَه من حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا أَنَّه قال : يُونُس بنُ جُبَيْر بَدَلَ الحَسَنِ[2] .

قال شَيْخُنا : وهو وَهْم[3] . / ٢٩٣

(حَكيم بنُ جَابِرٍ عنه)

٥٧٢٩ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن إِسْمَاعيل - يَعْنِى ابنَ أَبِى خَالِدٍ - ، حدّثنا حَكيم بن جَابِرٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، حتَّى خَصَّ الْمِلح» ، فقال مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا لِعُبَادَةَ . فَقَال عُبَادَةُ : أَنَا وَاللهِ لَا أُبالِى أَلَّا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ فيها مُعَاوِيَةُ ، أَشْهد أنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ[4] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الحدود (باب حد الزنا) : مسلم بشرح النووى : ٢٦٥/٤ ؛ وأبو داود (باب فى الرجم) : سنن أبى داود : ١٤٤/٤ ؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى الرجم على الثيب) وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذى : ٤١/٤ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٧/٤ ؛ وابن ماجه فى (باب حد الزنا) : سنن ابن ماجه : ٨٥٢/٢ .

(٣) تحفة الأشراف : ٢٤٧/٤ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

وَرَواه النَّسائِي من حديث يَحْيَى بن سَعِيد، وأَبِى أُسَامة، عن إِسْمَاعيلِ بن أَبِى خالد به[١].

(حَمْزَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عنه)

٥٧٣٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عَوْفٍ، حدّثنا عَمْرُو بنُ عثمان، حدّثنا أَبِى، حدّثنا محمدُ بنُ مُهاجِرٍ، عَنْ حَنْبَلِ بنِ مَيْمونٍ أَبِى عَبْد الحميد. عَنْ حَمْزَة بنِ الزَّبَيْرِ، عَنْ عُبَادَة بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ كَلَامٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ فى المَنامِ»[٢].

(خَالِدُ بنُ مَعْدَان عنه)

قال أَبُو حاتم الرَّازِى، وأَبُو نُعيم الأَصْفَهانى: لَمْ يَسْمَعْ منه[٣].

٥٧٣١ - حدّثنا حيوةُ بنُ شُرَيحٍ. حدّثنا بَقِيَّةُ. حدّثنى بَحِيرُ بنُ سَعيد[٤]. عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَان. عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فى العَشْرِ الْبوَاقِى، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ. فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ له مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّر، وَهِى لَيْلَةُ وِتْرٍ تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ. أَوْ ثَالِثَةٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ».

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّها صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ[٥]،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب بيع البر بالبر)، و(باب بيع الشعير بالشعير): المجتبى للنسائى: ٢٤٠/٧، ٢٤١.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٧٤/٧؛ ويراجع جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ١٨٨/٤.

(٣) تهذيب التهذيب: ١١٩/٣؛ وتحفة الأشراف: ٢٤٨/٤.

(٤) غير واضح بالمخطوطة: وهو بحير بن سعيد السحولى أبو خالد الحمصى. روى عن خالد بن معدان. ومكحول. تهذيب التهذيب: ٤٢١/١.

(٥) بلجة: مشرقة. والبلجة بالضم والفتح: ضوء الصبح. النهاية: ٩٢/١.

كَأَنَّ فيها قَمَرًا ساطِعًا سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لَا بَرْدٌ فيها ، وَلَا حَرٌّ ، وَلَا يَحِلّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فيها حتَّى تُصْبِحَ ، وَإِنَّ أَمارَتَها أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مستَوِيةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ الْقمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، لَا يَحِلّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئذٍ»[1].

إسْنادٌ حَسَنٌ ، وَلَمْ يُخَرّجوه إِلَّا أَنَّه مُنْقَطِع ، فَإِنَّ خالِدَ لَمْ يَسْمَع مِنْ عُبادَةَ.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عَنْه)

٥٧٣٢ - قال ابنُ ماجَه في كِتاب اللِّبَاسِ مِنْ سُنَنِه : حدّثنا أَحمدُ ابنُ ثابتٍ الجَحْدَرِيّ ، حدّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَينَة ، عن الأَحْوَصِ / بنِ حَكيم ، عن خَالدِ بنِ مَعْدَانَ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَى في شَمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْها[2]. ٢٩٣/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٧٣٣ - قال ابنُ ماجه أَيضًا : حدّثنا محمدُ بنُ عُثمانَ بنِ كَرَامَةَ ، حدّثنا أَبو أُسامَةَ ، حدّثنا الأَحْوصُ بنُ حَكِيم ، عن خَالِد بنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ ، فَصَلَّى بِنا فِيهَا ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا[3].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٤/٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب لباس رسول الله ﷺ) . وفى الزوائد : ما يصح سماع خالد عن عبادة ، وقال أبو نعيم : لم يلق خالد عبادة ، ولم يسمع منه . والأحوص ابن حكيم ضعيف . سنن ابن ماجه : ١١٧٦/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى اللباس أيضًا (باب لبس الصوف) . وإسناده كما سبق : سنن ابن ماجه : ١١٨٠/٢ .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٧٣٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبو بَكْرِ بنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا أُسامةُ، عَنِ الْأَحْوَصِ بنِ حَكيمٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثم قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَتَمَّ رُكوعَهَا، وَسُجُودَهَا، وَالْقِرَاءَةَ فيها، قَالَتْ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِى، ثمّ أُصْعِدَ بِهَا إِلى السَّمَاءِ ولها ضَوْءٌ ونُورٌ، وَفُتِحَتْ لَهَا أَبْوابُ السَّماءِ.

وإِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَبْدُ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، والسُّجودَ، وَالقِراءَةَ فيهَا. قالت: ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِى، ثم أُصْعِدَ بها إِلى السَّمآءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ وغُلِّقَتْ أَبْوابُ السَّماءِ دُونَها، ثم تُلَفَّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الْخَلَق. ثم يُضْرَبُ بِهَا وَجْه صَاحِبِهَا»[1].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه به)

٥٧٣٥ - قال الطبرانى: حدّثنا الرَّبيعُ بنُ ثَعْلَبٍ. حدّثنا أَبِى. حدّثنا يَحْيَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِى الْعَيْزَارِ. عَنْ مُحمدِ بنِ حجادة. عَنْ خَالِدِ ابنِ مَعْدَان. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فى ليلةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَىْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ[2] آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ: أَلْفٌ وَمائتا

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثّقه ابن المدينى والعجلى. وضعّفه جماعة، وبقية رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٢٢/٢.

(٢) فى الأصل المخطوط: «مايتى»، وما أثبتناه من المرجع.

أُوقِيَةٍ. الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

فيه ضَعْفٌ ولكنه فى التَّرْغيب ، فَتَرَخَّصْنَا فى كِتابَتِهِ[1].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٣٦ - قال الطبراني : حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ إسْحاق ، حدّثنا أَبُو الرَّبيع ، حدّثنا الصَّلْتُ بنُ حَجَّاج ، حدّثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَنْ خالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : جَاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه / وسلّم يَشْكُو إليهِ الوَحْشَةَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ زَوْجًا مِنْ حَمَامٍ[2]. ٢٩٤/أ

وقد أَوْرَدَ الطَّبرانيُّ فى هذهِ التَّرجمةِ أَحاديثُ كَثيرةٌ وَاهِيَة وَمَوْضوعَة أَضْرَبْنَا عَنْهَا. فَمِنْهَا حَدِيثٌ :

«صَخْرَةُ بَيْتِ المقْدِسِ عَلَى نَخْلَةٍ تَحْتَها آسِيَةُ وَمَرْيَمُ يَنْظِمان سُمُوطَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

وحديثٌ فى مَدْحِ وَهْبِ بنِ مُنَبِّه ، وذَمّ غَيْلاَنَ القَدَرِى ، وغير ذلك[3].

---

(١) أخرجه السيوطى فى جمع الجوامع عن الطبرانى فى الكبير ورمز له بالضعف كما فى جامع الأحاديث : ٤٤٨/٦ ؛ وخالد بن معدان لم يذكر سماعًا من عبادة ابن الصامت. تهذيب التهذيب : ١١٨/٣ ؛ ويحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، قال البخارى : منكر الحديث : ٢٩٧/٨ ، ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده صاحب الميزان : ٣٩٧/٤.

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الصلت بن الجراح ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٢٨/١٠.

نقول : والمذكور فى سياق الخبر الصلت بن حجاج وقد ذكره البخارى فى الكبير : ٣٠٣/٤.

(٣) الموضوعات لابن الجوزى : ٤٦/٢.

(خِلاَسُ بنُ عَمْرٍو عَن عُبَادَةَ)

٥٧٣٧ - قال الطبرانى : حدّثنا إسْحاقُ بنُ إبْراهيمَ الْدَّبَرِىّ ، أَنبأَنا عَبْدُ الرّزاق ، أَنبأَنا مَعْمَر عَمَّن سَمِعَ عَبَّادًا يقول : حدّثنا خِلاسُ بنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُبَادَةَ . قال رسول الله ﷺ : «أَيُّها النَّاسُ إنَّ اللهَ تَطوَّلَ عَلَيْكُم فى هَذَا الْيَوْمِ . فَغفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّبعاتِ فيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، فَادْفَعُوا بِسْمِ اللهِ» .

فَلَمَّا كَانُوا بِجَمْعٍ . قال : «إِنَّ اللهَ قَدْ غفَرَ لِصَالِحيكُمْ ، وَشَفَّعَ صَالِحيكُمْ فى طَالِحيكُمْ ، تَنْزِلُ الْمَغفِرَةُ فَتَعُمّكُمْ ، ثمّ تُفَرَّقُ المَغْفِرَةُ فى الأَرْضِ . فَتقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ ، وإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ على جَبَلِ[1] عَرَفاتِ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللهُ بِهِم ، فَإِذَا نَزَلَتِ المَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُه بِالْوَيْلِ ، يَقُولُ : كُنْتُ أَسْتفزُّهُم حينًا مِنَ الدَّهْرِ . ثم جَاءَتِ المَغْفِرَةُ . فَتَغْشاهُم . فَيَتفَرَّقُونَ وَهُم يَدْعونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ»[2] .

(رَبِيعَةُ بنُ نَاجِدٍ الكُوفِىّ عنه)

٥٧٣٨ - حَدّثنا عَبْدُ اللهِ . حَدَّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ سالِمٍ الكُوفِىّ المَفْلوجُ - وكَانَ ثِقةً - . قال : حدّثنا عبيدة بنُ الأَسْوَدِ . عَنِ القَاسِمِ بنِ الْوَلِيدِ . عن أَبِى صَادِقٍ . عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِدٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الوَبَرَةَ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ مِنَ المَغْنَمِ . ثُمَّ يَقُولُ : «مَا لِى فِيهِ إِلَّا مِثْلُ مَا لِأَحَدِكُم مِنْهُ . إِيَّاكُم وَالْغُلُولَ . فَإِنَّ الغُلُولَ خِزْىٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ . أَدُّوا الْخَيْطَ وَالمخْيَطَ[3] . وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

---

(١) فى الأصل : «بالوكيل على جبال» ، والتصويب من الهيثمى .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه راوٍ لم يسمّ . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣ / ٢٥٦ .

(٣) المخيط : بالكسر : الإبرة . النهاية : ٢ / ٨ .

وَجَاهِدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ القَرِيبَ ، وَالْبَعِيدَ فى الحضَرِ ، وَالسَّفَرِ ، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ ، إِنَّهُ لَيُنَجِّي اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ / اللهِ فى القَرِيبِ وَالبَعِيدِ ، وَلَا يَأْخُذْكُمْ فى اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ »[1] . ٢٩٤/ب

إِنَّما رَوَى ابنُ مَاجه مِنْه : «أَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ عَلَى الْقَرِيبِ ، وَالْبَعِيدِ ، وَلَا تَأْخُذْكُم فى اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » : عن عَبْدِ اللهِ بن سالم المفلوج به[2] .

(رَبيعةُ بنُ يَزِيدَ عَنْ عُبادَةَ)

٥٧٣٩ - قال الطبراني : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أَنَسِ مَالِك الدِّمَشْقِى ، حدّثنا محمدُ بنُ الخليلِ الْخُشَنِىَ . حدّثنا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى الْخُشَنِىّ ، عَنْ سعيدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ . عن رَبيعةَ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتابِ وَآيَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ»[3] .

(رَوْحُ بنُ زِنْباعٍ عَنْ عُبادَةَ)

٥٧٤٠ - حدّثنا الْحَكَمُ[4] بنُ نَافِعٍ . حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ . عَنْ رَاشِدِ بنِ دَاوُدَ الصَّنْعانِى . عَنْ عَبد الرَّحمن بن حَسَّانٍ . عَنْ رَوْح [ابن زِنْباع] . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : فَقَدَ النَّبِىَّ ﷺ لَيْلَة

---

(١) من أخبار عبادة بن الصمت فى المسند : ٥/٣٣٠ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود (باب إقامة الحدود) . وفى الزوائد : هذا إسناد حسن صحيح على شرط ابن حبان . فقد ذكر جميع رواته فى ثقاته . سنن ابن ماجه : ٢/٨٤٩ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط - قلت هو فى الصحيح خلا قوله : وآيتين معها - وفيه الحسن بن يحيى الخشنى . ضعفه النسائى والدارقطنى . ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية . مجمع الزوائد : ٢/١١٥ .

(٤) فى المخطوطة : إبراهيم بن نافع . والتصويب من المسند ، ويراجع تهذيب التهذيب : ٢/٤٤١ .

أَصْحابُهُ، وكَانُوا إِذَا نَزَلوا أَنْزَلُوهُ أَوْسَطَهُم[١]، فَفَزِعُوا وظَنّوا أَنَّ اللهَ اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا غَيْرَهُم، فَإِذَا هُمْ بخَيالِ النَّبى ﷺ، فكَبَّروا حينَ رَأَوْهُ وَقالوا: يَا رسولَ اللهِ أَشْفَقْنا أَنْ يكونَ اللهُ اخْتارَ لَكَ أَصْحابًا غيْرَنا، فَقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا بَلْ أَنْتُمْ أَصْحابِي فى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّ اللهَ أَيْقَظَنِى، فَقَال: يَا مُحمّدُ إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ نَبيًّا، وَلَا رَسُولاً إِلَّا وَقَدْ سَأَلَنِى مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُها إِيَّاهُ، فَسَلْ يَا مُحمَّدُ تُعْطَهْ. فقلتُ: مَسْأَلَتِى شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِى يَوْمَ القِيَامَة».

فقال أَبو بكر: يا رسولَ الله وَمَا الشَّفَاعَةُ؟ قال: «أَقُولُ يَا رَبِّ شَفَاعَتِى الَّتِى اخْتَبَأْتُ عِنْدَك. فيقولُ الرَّبُّ: نَعَمْ. فَيُخْرِجُ رَبِّى بَقِيَّةَ أُمَّتِى من النار فَيَنْبِذُهُم فى الجَنَّةِ». إِسْنادٌ حَسَنٌ. وَلم يُخْرِجوه[٢]

(زِيادُ بنُ أَبِى سُوَيْدٍ عنه. فى تَرْجَمَةِ عُثْمان)[٣]

(سَعِيدُ بنُ كَثِير عَنْ عُبادَةَ)

٥٧٤١ - قال الطبرانى: حدّثنا مُطَّلِبُ بنُ سَعيد الأَزْدِىّ. حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ صالحٍ. حدّثنى اللَّيْثُ. حدّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى جعفر. قال: قال بكير: حدّثنى سَعِيد بنُ كَثِيرٍ. عَنْ عُبادَةَ: أَنَّهُ حَضَرَ مُعاوِيَةَ يَبِيعُ تِبْرًا/ بذَهَبٍ. فقال لَهُ عُبادَةُ: هَذَا بَيْعٌ لَا يَصْلُحُ. فقال مُعاوِيَةُ: لَا أَرَى لِى بِهِ بَأْسًا. فقال عُبادَةُ: أَلَا أُعَجِّبُكُم مِنْ مُعاوِيَة أَخْبَرْتُه عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فيقولُ: ما أَرَى بِهِ بَأْسًا[٤] ٢٩٥/أ

(١) فى المخطوطة: «وسعلهم»، والتصويب من المسند.
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٥/٥.
(٣) يأتى فى ترجمة عثمان بن عفان فى الجزء السادس.
(٤) الخبر أخرجه البيهقى من طريق محمد بن سيرين أن مسلم بن يسار. وعبد الله بن عبيد الله قالا: جمع المنزل بين عبادة ومعاوية إلخ. ثم قال: وهذا الحديث لم يسمعه مسلم بن =

(سَعِيدُ بنُ المسيّب عن عُبَادة)

٥٧٤٢ - قال الطبراني : حدّثنا هَاشِمُ بنُ مِزيَد الطَّبَرَانِى ، حدّثنا صَفوانُ بنُ صَالِحٍ ، حدّثنا الوليدُ بنُ مُسلم ، عن المثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو ابنِ شُعَيْب ، عَنْ سَعِيد بنِ المسيّب ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : نَهانِى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَبيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ ، وَالوَرِقَ بِالوَرِقِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ[١] .

(سلمة بن شريح عنه)

٥٧٤٣ - قال الطبراني : حدّثنا يَحْيَى بنُ أَيُّوب الْعَلَّاف ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِى مُوسَى . حدّثنا نافِعُ بنُ يَزِيدَ ، حدّثنا سيارُ بنُ عَبْدِ الرحمن ، عَنْ يَزِيدَ بنِ قَوْذَر[٢] ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ شُرَيْح ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَوْصَانَا رسولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعِ خِلَالٍ ، فقال : «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قُطِّعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ أَوْ صُلِبْتُمْ ، وَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ مُتعمِّدِينَ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ المِلَّةِ ، وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَة فَإِنَّهَا سُخْطُ اللهِ ، وَلَا تَقْرَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّها رَأْسُ الْخطايَا كُلِّها ، وَلَا تفِرُّوا مِنَ الْمَوْتِ - أَوِ الْقَتْلِ - وَإِنْ كُنْتُم فِيهِ ، وَلَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَاخْرُجْ ، وَلَا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ»[٣] .

= يسار من عبادة بن الصامت ، إنما سمعه من أبى الأشعث الصنعانى عن عبادة . السنن الكبرى للبيهقى : ٢٧٦/٥ ؛ وأخرجه من طرق أخرى بمعناه : ٢٧٧/٥ .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى : ٢٧٧/٥ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى . وذكر قصته مع معاوية .

(٢) فى المخطوطة : «سكن بن عبد الرحمن عن يزيد بن قوزر» ، والتصويب من التاريخ الكبير : ٣٥٣/٨ .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع عن الطبرانى فى الكبير . جامع الأحاديث : ٢٩٣/٧ .

(سَلمةُ بنُ الْمُجبَرِ صَحَابِيٌّ عنه)

٥٧٤٤ - عن النبى ﷺ : «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً» إلى آخِرِه. كما فى رِوَايةِ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ. عن عُبَادَةَ كذلك رَوَاهُ أَبُو داوُد فى الحدُودِ، عن محمد، عن عَوْف، عن الرَّبِيعِ بنِ رَوْحِ بنِ خُلَيْد. عن محمَّد بنِ خَالِدٍ - يَعْنِى الْوَهْبِىَّ -. عَنْ الفَضْلِ بنِ دَلْهَم، عَنِ الحسَنِ، عن سَلَمة، عن عُبَادَةَ به.

قال أَبُو داود: والفَضْلُ بنُ دلْهَمٍ لَيس بالحافِظِ. كَانَ قَصَّابًا بوَاسِط، يَعْنِى الصَّوَابُ ما رَوَاه قَتَادةُ ويُونُس بنُ عُبيد وغَيْرُ وَاحِدٍ من الكِبارِ الحافِظِين. عن الحسن. عن حِطَّانِ بنِ عَبْدِ اللهِ. عَنْ عُبَادَةَ به[1].

وقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرانى بِطولِه.

٥٧٤٥ - فقال: حدّثنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الْباقِى. حدّثنا محمدُ بنُ عَوْفٍ. حدّثنا الرَّبيع بنُ رَوْحٍ. حدّثنا محمدُ بنُ خَالِدٍ. عن الْفَضلِ بنِ دَلْهَم. عن الحَسنِ. عَنْ سَلَمَةَ بنِ المجَبَّر. عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ. وهو بَيْنَ أَصْحابِهِ. وكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ أَخَذَهُ كَهَيْئَةِ السُّباتِ فلمَّا انْقَضَى الْوَحْىُ اسْتَوَى جالِسًا فقال: ٢٩٥ ب

«إنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سبيلاً الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ والرَّجْمُ. وَالبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ».

فقال أُنَاسٌ لِسعْدِ بنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثابت قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ. أَرَأَيْتَكَ لَوْ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا؟ قال: كُنْتُ ضَارِبُه بالسَّيْفِ حتَّى يَسْكُنَا. فَأَنَا أَذهَبُ فَأَجْمعُ أَرْبَعَةً فإلى ذَلِكَ قَدْ قَضَى الخائِبُ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب فى الرجم): سنن أبى داود: ٤/١٤٤؛ وفيه ما أورده المصنف عنه بشأن الفضل بن دلهم؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٤/٢٤٧.

حَاجَتَهُ ، فَأَنْطَلِقُ ثمَّ أَجِيءُ فَأَقُولُ : رَأَيْتُ فُلانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَيَجْلِدُونِي ، وَلَا يَقْبَلُونَ لِي شَهَادَةً أَبدًا ، قال : فَضَحِكَ القومُ ، واجْتَمعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

فقالوا : يا رسولَ اللهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى أَبِي ثَابِتٍ ، قُلنا كَذَا وكَذَا . فقَال كَذَا وَكَذَا . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا» ، ثم قال : «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابعَ فِيهِ السَّكْرَانُ وَالغَيْرانُ؟» فقالوا : يَا رسولَ اللهِ إنه أَشَدُّ النَّاسِ غَيْرَةً . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنهُ ، واللهُ أَشَدُّ غَيْرَةً مِنِّي وَلِذَلِكَ جَعَلَ الحُدُودَ»[1] .

(شَرَاحِيلُ بنُ [آدة أبو] الأشعث الصَّنْعاني عنه يأتي)[2]

(شُرَحْبِيلُ بنُ السِّمْط ، عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٤٦ – قال الطبراني : حدثنا عليُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ . حدثنا أَحمدُ ابنُ يُونُسَ . حدثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ . حدثنا لَيْثُ بنُ أَبي سُلَيْمٍ . حدثنا بِلالٌ الضَّبِّي . عن شُرَحْبِيلِ بنِ السِّمْطِ الكِنْدِي . قال : دَعَانِي عُبَادَةُ ابنُ الصَّامِتِ حِينَ احْتُضِرَ . فقال : إِنَّهُ لَوْ مَا حَضَرَنِي لم أُحَدِّثْكَ حَدِيثًا . أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الخَمْرِ»[3] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه الفضل بن دلهم . وهو ثقة . وأنكر عليه هذا الحديث من هذه الطريق فقط . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦/٢٦٥ .

(٢) فى المخطوطة : «شراحيل بن الأشعث» . والتصويب من تهذيب التهذيب : ٤/٣١٩ . ويقال : شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن أدة . ويقال شراحيل بن كليب ويقال غير ذلك .

(٣) قال الهيثمى : رواه ابن ماجه غير أنه قال : «ليشربن» مكان : «ليستحلن» وفيه اختلاف فى بعض لفظه . مجمع الزوائد : ٥/٧٥ .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٤٧ - قال الطبراني: حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ إسْحاقَ التُّسْتَرِيّ، حدّثنا عثمانُ بنُ أَبِي شَيْبَة، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي مُصَبِّح، عَنْ شُرَحْبِيل بنِ السِّمْط، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: قَدْ دَخَلْنَا على عبدِ اللهِ بن رَوَاحَةَ نَعُودُهُ، فَأُغمِيَ عَلَيْهِ. فَقُلْنا: يَرْحَمُكَ اللهُ إنْ كُنَّا نُحِبُّ أَنْ نموتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْجُو لَكَ الشَّهادَةَ، فَدَخَل رسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا، فقال: «وَفِيمَ تَعُدُّون / الشَّهَادَةَ؟» فَأَزِمَ[1] الْقَوْمُ، وَتَحَرَّك عَبْدُ اللهِ. فقال: أَلَا تُجِيبُونَ رسولَ اللهِ؟ ثم أَجَابَهُ هُوَ. فقال: يا رسولَ اللهِ تَعُدُّ الشَّهَادَةَ فى القَتْلِ. فقال: «إنَّ شُهَدَاء أُمَّتِى إذًا لَقَليلٌ. إنَّ فى القَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفى الطَّاعونِ شَهَادَةٌ. [وفى البَطْنِ شَهَادَةٌ]، وَفى الغَرَقِ شَهَادَةٌ، وفى النُّفَساءِ يقتلها وَلَدُها جُمْعًا[2] شَهَادَةٌ»[3]. ٢٩٦/أ

(صُدَيُّ بنُ عَجْلَان عنه)

هو أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ يَأْتِى

(طاوُس عنه)

٥٧٤٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مُسلم الرَّازِيُّ، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْعَدَنِيّ، حدّثنا سفيان، عَنْ ابن طاوُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فقال

(١) أزم القوم: أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام. النهاية: ٣٠/١.

(٢) الجمع: بضم الجيم بمعنى المجموع: المرأة تموت وفى بطنها ولد. وقيل التى تموت بكرًا. النهاية: ١٧٦/١.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأحمد بنحوه، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

له : «يا أَبا الوَلِيدِ اتَّقِ [اللهَ] لَا تَأْتِ يَوْمَ القِيامَةِ بِبَعيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُغاءٌ» ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ؟ قال : «أَيْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ، قال : فَوَالَّذى بَعَثَكَ بِالحَقِّ لا أَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا[١] .

(عامر الشعبى عنه)

٥٧٤٩ - حدّثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمانِ ، حدّثنا هُشَيْمٌ ، عَنِ المُغيرَةِ ، عن الشَّعبِيِّ : أَنَّ عُبادَة بنَ الصَّامِتَ قال : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فى جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[٢] .

٥٧٥٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حَدّثنى شُجَاعُ بنُ محمد ، حدّثنا هُشَيْم ، عن مُغيرَةَ ، عن الشَّعْبى ، قال : قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ جُرِحَ فى جَسَدِهِ جِراحَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[٣] .

٥٧٥١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى إِسْماعِيلُ : أَبو مَعْمَرٍ الهُذَلِيّ ، حدّثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيّ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ»[٤] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٨٦/٣ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٣٠/٥ .

وَرَواهُ النَّسائِى فى التَّفسيرِ عَنْ عَلِىِّ بنِ حُجْرٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الحميدِ به مثله(١).

قال ابنُ أَبِى حاتِم: سَمِعْتُ أَبِى يقول: لقد سَمِع عامِرٌ الشَّعبى بالشَّام إِلَّا مِنَ المِقْدامِ أَبِى كَرِيمَةَ(٢). / ٢٩٦/ب

(عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

هو أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيّ يَأْتِى

(عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ عنه)

٥٧٥٢ - حدّثنا وَكيعٌ. حدّثنا هِشامُ بنُ الفَازِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النبىّ ﷺ قال: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهيدَ فِيكُم؟» قالوا: الذى يُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ فى سبيلِ اللهِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ شُهدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ القتيل فى سبيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونَ شَهيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ(٣) شَهيد، يَعْنِى النُّفَسَاءَ»(٤).

(حَفِيدُهُ عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ عنه)

٥٧٥٣ - حدّثنا سُفيانُ. عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ - سَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ، وقَالَ سفيانُ مَرَّةً: عَنْ جده عُبَادَةَ. قال سفيان: وَعُبَادَةُ نَقِيبٌ، وهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ - بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥١/٤.

(٢) المقدام بن معد يكرب الكندى: أبو كريمة نزل حمص، روى عن النبى ﷺ. ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل الشام. تهذيب التهذيب: ٢٨٧/١٠.

(٣) بجمع: بضم الجيم أى تموت وفى بطنها ولد، وقيل التى تموت بكرًا والجمع بالضم المجموع. وكسر الكسائى الجيم. والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة. النهاية: ١٧٦/١.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى العُسْرِ وَاليُسْرِ ، وَالمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَلَا نُنَازِعُ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، نَقُولُ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، قال سفيان : زَادَ بَعْضُ النَّاسِ : «مَا لَمْ نَرَ كُفْرًا بَوَاحًا»(١) .

٥٧٥٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عن ابنِ إِسْحاقَ ، حدّثنى عُبَادَةُ بنُ الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ الْوَلِيدِ ، عَن جَدِّهِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ - وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ - ، قال : بَايعنا رسول اللهِ ﷺ بَيْعةَ الحَرْبِ ، وَكَانَ عُبَادَةُ مِنَ الإِثْنَىْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوا فى الْعَقَبَةِ الأُولَى على بَيْعَةِ النِّسَاءِ على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا(٢) وَمَكْرَهِنَا ، وَلَا نُنَازِعُ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيثما كُنَّا لَا نَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ(٣) .

٥٧٥٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا أُسامَةُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى العُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ والمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثما كُنَّا لَا نَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ(٤) .

وَرَوَاهُ عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الوَلِيدِ ، عن عُبَادَةَ ، / عَنْ جَدِّهِ عبادة ، والصَّوابُ عُبادَةُ ، عن أَبيه الوَلِيدِ ، ٢٩٧/أ
عن جَدِّهِ عُبادَةَ كَمَا سَيَأْتِى(٥) .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .
(٢) المنشط : مفعل من النشاط ، وهو الأمر الذى تنشط له ، وتخف إليه وتؤثر فعله ، وهو مصدر بمعنى النشاط . النهاية : ١٤٥/٤ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .
(٥) من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٦٠/٤ ؛ وسيأتى عند البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه .

(عُبَادَةُ بنُ نُسَيّ عنه مرفوعًا)

«مَنْ صَلَّى خلفَ إمامٍ فَلْيَقرَأْ بفاتِحةِ الْكِتابِ».

٥٧٥٦ - رَوَاه الطبراني مِنْ طريق سَعيد بنِ عَبْد العزيز، عن مَكحولٍ عَنْه به.

(عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ عنه)

٥٧٥٧ - حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفرٍ، حدّثني أَنَسُ بنُ عِياضٍ: أَبُو ضَمْرَة، حدّثني عَبْدُ الرّحمن بنُ حَرْمَلَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ هُرْمُز: أنّ عَبْدَ اللهِ بنَ عباد الزُّرَقِيّ أَخْبَرَهُ: أنّه كان يَصِيدُ العَصَافِيرَ في بِئْرِ إِهَابٍ[1] - وكَانَتْ لَهُمْ -، قال: فَرَآنِي عُبادَةُ ابنُ الصّامِتِ، وَقَدْ أَخذْتُ الْعُصْفُورَ. فَيَنْزِعُهُ مِنِّي، وَيُرْسِلُهُ، ويقول: أَيْ بُنَيَّ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْها كَمَا حَرَّمَ إبْراهيمُ مَكَّة»[2].

٥٧٥٨ - حدّثنا عبد الله. حدّثني أبي، حدّثني محمدُ بنُ عَبَّادٍ المَكّي، وأَبُو مَرْوَانَ العثماني: محمدُ بنُ عُثْمانَ بنِ خَالِدٍ، قال: حدّثنا أبو ضَمْرَةَ. عنِ ابنِ حَرْمَلَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرّحمنِ بن هُرْمز: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابنَ عَبَّادٍ الزُّرَقِي أَخْبَرَه: أَنَّه كَانَ يَصيدُ الْعَصافيرَ في بِئْرِ أَبِي إهابٍ، وَكَانَتْ لَهُم، فرَآنِي عُبادَةُ، وَقَدْ أَخَذْتُ العُصفُورَ، فَانْتَزَعَهُ مِنِّي وَأَرْسَلَهُ. وَقَال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْها كَمَا حَرَّمَ إبْراهيمُ مَكَّةَ، وكانَ عُبادَةُ مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ[3].

إسناده جَيِّدٌ ولم يُخرّجوه.

---

(١) إهاب بالكسر: موضع قرب المدينة. معجم البلدان: ١/٢٨٣.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٧.

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٩.

(ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ عنه)

٥٧٥٩ – قال الطبراني : حدّثنا حُمَيْدُ بنُ خَالِدٍ الرّاسبى ، حدّثنا أَنَسُ بنُ محمدٍ الحزَرِىّ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِى ، حدّثنى عَبْدُ الرحمن بنُ بَديلٍ الْعُقَيْلِى ، عَنْ عَبْدِ العَزيزِ بنِ أَبى رَوّاد ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قال له : يا أَبَتاهُ أَوْصِنِى ، قال له : يَا بُنَى اتَّقِ اللهَ ، واعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَتَّقِ اللهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . قال : يَا أَبَتاهُ وَكَيْفَ لِى أن أَعْلَمَ ذَلِكَ؟ قال : أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ ما أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُ لِيُصيبَكَ . سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ ، فقال له : اكْتُبْ ، قال : مَا أَكْتُبُ؟ قالَ : كلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»[1] ./ ٢٩٧/ب
وَسَيَأْتى فى ترجمة ابنه الوليدِ عَنْهُ بِمِثْلِهِ[2] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدٍ ، ويُقَال ابنُ عَتيكٍ عنه)

فى النَّهْىِ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ يَأْتِى فى ترجمة مُسْلمِ بنِ يَسَارٍ عن عُبَادَة[3] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخطَّاب عنه)

٥٧٦٠ – قال الطبراني : حدّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِى ، حدّثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ الْحِمْصِىّ (ح) .

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني ، والبيهقى ، ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع : ١٢٤٨/١ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير بأسانيد . وفى الأوسط فى أحدها عثمان بن أبى العاتكة وهو ضعيف ، وقد وثقه دحيم ، وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام. مجمع الزوائد : ١٩٨/٧ .

(٢) يأتى ذلك ص ٥٨٩ من هذا الجزء.

(٣) يرجع إليه ص ٥٨٢ من هذا الجزء.

وحدّثنا محمدُ بنُ أَحْمدِ بنِ الْوَلِيد الْأَصْبهَانِى ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو السَّكُونِى الحِمْصِى ، قالا : حدّثنا بَقِيةُ بنُ الْوَلِيدِ ، حدّثنا أَبُو الْيُسْرِ : عَبْدُ الحميدِ الْعَنْبَرِى ، عَنْ عُبيدِ اللهِ بن عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سَأَلَنَا رسولُ اللهِ ﷺ : «هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفِى شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ؟» قلنا : نَعَمْ إِنَّا لنهذّه هَذًّا ، وَنَدْرُسُه دَرْسًا . قال : «لا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فى أَنْفُسِكُم» . غريب من هذا الوجه عنه به[1] .

(عبد الله بن عمرو بن قيس عنه)

وَهُوَ ابنُ امْرَأَتِهِ ، وكَانَ صَحَابِيًّا ، هو أَبو أُبَىٍّ الْأَنْصارِىّ يَأْتِى[2] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيزٍ عنه)

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» يأتى فى تَرْجَمَةِ عبدِ الرّحمنِ بنِ عُسَيْلَة[3] .

٥٧٦١ - فقال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ قُتَيْبَة الْعَسْقَلانِى . حدّثنا محمدُ بنُ أَيُّوب بنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلى . حدّثنى أَبِى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِى عَبْلَةَ . عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قال : عُدْنَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ . فَأَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِى . فَلَمَّا رَآهُ مُقبلاً ، قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَنظرَ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالنَّارِ فَرَجَع ، وَهُوَ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت ، كما فى جمع الجوامع وجامع الأحاديث : ٧٤/٧ ؛ وأخرجه البيهقى من طرق متعددة من حديث عبادة . السنن الكبرى للبيهقى : ١٦٤/٢ ، ١٦٥ .

(٢) أسد الغابة : ٣٥٢/٣ .

(٣) يرجع إليه ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

يَعْمَلُ عَلَى مَا رَأَى فَلْيَنْظُر إلى هَذَا؟ ثم قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «حُرِّمتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله، وَأَنِّى رسولُ اللهِ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٧٦٢ - قال البزار: حدّثنا محمدُ بنُ عبد الله بن يَزِيد الحرَّانِى، حدّثنى أَبِى، عن سُليمان بن أَبِى دَاود، عن مَكْحول، عن ابن مُحَيْرِيز ورجلٍ آخر قد سَمَّاه، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ، وَدُخانُ جَهَنَّمَ فِى جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ»[2]. / ٢٩٨/أ

(أَبو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِي عنه)

٥٧٦٣ - حدّثنا حُسَيْنُ بن محمدٍ، أَنْبأَنا محمّد بنُ مُطرِّف، عن زَيْدِ ابنِ أَسْلَم، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِيِّ، قال: زَعَمَ أَبُو مُحمَّدٍ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو محمَّدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ [وَخُشُوعَهُنَّ] كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَن يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ له عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[3].

إِسْنادٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ، وَلَمْ يُخرِّجُوه[4].

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته لأبى عبد الله الصنابحى. أسد الغابة: ١٩٣/٦.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه سليمان بن أبى داود الحرانى وهو ضعيف مذكور فى ترجمة ابنه محمد. مجمع الزوائد: ٢٨٦/٥.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات. كشف الأستار: ١٧٧/١؛ ومجمع الزوائد: ١٢٢/٢.

(عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ عنه)[١]

٥٧٦٤ – قال الطبراني : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عُمر البَزّارِ ، حدّثنا الحارث ابنُ خِضْرٍ العطّارُ ، حدّثنا أَبو ضَمْرَة : أَنَس بنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن ابن حَرْمَلَةَ ، عن يَعْلى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ هُرْمُز ، عن عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ . قال : كُنَّا نَصِيدُ فَأَتى عُبَادَةُ وَقَدْ أَخذْنا عُصْفورًا . فأَطلقَ العُصْفُورَ ، وقال : أَلَمْ تَعْلَموا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ صَيْدَها[٢] .

تقدّم مِثْله عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّادٍ عَنْه في مُسْنَدِ أَحْمَد .

(عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَبى عَمْرَة الأَنْصارِيّ عنه)

٥٧٦٥ – قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ صالحٍ بنِ الوليدِ النَّرْسِيّ . حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى . حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عِمْرانَ ، حدّثنا عبدُ الحميد بنُ جَعْفَر . حدّثنى أَبى جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ . عَنْ عَبْد الرحمنِ بنِ أَبى النَّجَّارِيّ : أَنَّه سَأَلَ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ . عَنِ الوِتْرِ ، فقال : حَسَنٌ قَدْ عَمِلَ بِهِ النبيُّ ﷺ . وَالمُسلِمونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ[٣] .

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ عُسَيْلة أَبو عَبْد اللهِ الصُّنابِحيّ عنه)

٥٧٦٦ – حدّثنا يُونُس بنُ محمّدٍ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عن ابنِ عَجْلاَنَ ، عن محمّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حبان ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن الصُّنابِحِيّ : أَنَّهُ قال : دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وهُو في الموتِ ، فَبَكَيْتُ ، فقال :

---

(١) في كشف الأستار ومجمع الزوائد : عبد الله بن عباد الزرقي .

(٢) الخبر أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٥٥/٢ ؛ وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٠٣/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البيهقي ما في معناه ، وفيه قصة . السنن الكبرى : ٨/٢ .

مَهْلًا لِمَ تَبْكى فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشفَعَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ ، ثم قال : وَاللهِ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا قَدْ حَدَّثْتُكُمُوه / إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا سَوْفَ ٢٩٨/ب
أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيومَ ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِى ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ»(١) .

٥٧٦٧ – حدّثنا قُتَيْبَةُ مثله ، قال : «حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ»(٢) .

رَوَاه مُسلم فى الإِيمانِ ، والتِّرمِذِى ، والنَّسائِى فى اليومِ واللَّيْلَةِ عن قُتَيْبة ، عن اللَّيْثِ به . وقال التِّرْمِذِىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ ذَا الْوَجْهِ(٣) .

٥٧٦٨ – حدّثنا هَاشِمٌ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى حَبِيبٍ ، عن أَبِى الخَيْرِ ، عَنِ الصُّنابِحِىِّ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : إِنِّى مِنَ النُّقَباء الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قال : وَبَايَعْناهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا نَزْنِى ، وَلَا نَسْرِق ، وَلَا نَقْتُل النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ ، وَلَا نَنْتَهِبَ ، وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(٤) .

وَرَوَاهُ البُخارِىَّ فِى وُفُود الأَنْصارِ عن قُتَيْبَةَ وَعَنْ إِسْحاق ، عن المحاربى . وفِى الدِّيات عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوسُف . وَمُسْلم فى الحُدود عن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى (عقائد التوحيد) : مسلم بشرح النووى : ١٩٢/١ ؛ والترمذى فى الإيمان أيضًا (باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله) : صحيح الترمذى ٢٣/٥ ؛ والنسائى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٤/٤ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ .

قُتَيْبة ، وَعَنْ محمَّدِ بن رُمْحٍ أَرْبعَتُهم : عن لَيْثِ بن سَعْدٍ به[١] .

٥٧٦٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ . حدّثنا أَبى ، عَنِ ابنِ إِسْحاقٍ ، حدّثنى يَزِيدُ بنُ أَبى حَبيبٍ ، عن مَرثد بنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزنى ، عَنْ أَبى عَبْدِ اللهِ : عَبْدِ الرَّحمن بنِ عُسَيْلَة الصُّنابحِيِّ ، عَنْ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، قال : «كُنتُ فيمَنْ حضرَ العَقَبَةَ الأُولَى ، وكُنَّا اثْنَىْ عَشَرَ نَقيبًا[٢] ، فَبايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ النِّساءِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ الحَربُ عَلَى أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَزْنِى ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلادَنا ، وَلا نَأْتِى بِبُهْتانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينا وَأَرْجُلِنا ، وَلا نَعْصِيَهُ فى مَعْروفٍ ، فَإِنْ وَفَيْتم فَلَكُم الجَنَّةُ ، وَإِنْ غَشيتُم مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ[٣] وَإِنْ شاءَ غَفَرَ»[٤] .

(حَديثٌ آخرُ عنِ الصُّنابِحِيِّ ، عن عُبادَةَ)

٥٧٧٠ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا إبراهيم بنُ دُحَيمٍ الدِّمَشْقىّ ، حدّثنا أَبى (ح) .

أَحْمدُ بنُ يَحْيَى الحُلْوانِىّ ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيمان ، قالا : حدّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدٍ بنِ صُبَيْحٍ المُرِّىّ ، عَنْ يُونُسُ ابنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس ، عَنِ الصُّنابِحِىّ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْه بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ»[٥] .

---

(١) فتح البارى : ٢١٩/٧ ، ١٩٢/١٢ ؛ ومسلم بشرح النووى : ٢٩٧/٤ .
(٢) لفظ المسند : «رجلاً» .
(٣) لفظ المسند : «إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم» .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .
(٥) الخبر أخرجه البيهقى والطبرانى فى الكبير والضياء من حديث عبادة كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ٥٩٣/٥ .

(حديثٌ آخرُ عنه ، عَنْ عُبادة)

٥٧٧١ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا / محمدُ بنُ العَبَّاسِ المُؤَدِّبُ ، حدّثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمان ، حدّثنا حَشْرَجُ بنُ نُباتَة ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهيمَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قِلَابَةَ يقول : حدّثني أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنابحِيّ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُ ، قال : خَلَوْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيُّ أَصْحابكَ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ حَتَّى أُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ. قال : «اكْتُمْهُ عَلَيَّ يا عُبادَةُ حَيَاتِي؟» [قلت : نعم] . قال : «أَبُو بَكْرٍ ، ثم عُمَرُ ، ثم عَلِيٌّ» . ثم سَكَتَ . فقلتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قال : «مَنْ عَسَى أَنْ يكُونَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ إِلَّا الزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَة ، وَمُعاذٌ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو أَيُّوبَ ، وَأَنْتَ يا عُبادَةُ ، وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَابنُ مَسْعودٍ ، وَابنُ عَوْفٍ ، وابنُ عَفَّانَ . ثم هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ مِنَ الْمَوالِي : سَلْمانُ ، وَبِلَالٌ ، وَصُهَيْبٌ ، وَسَالِمٌ : مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَة . ٢٩٩/أ

هَؤُلَاءِ خَاصَّتِي ، وَكُلُّ أَصْحَابِي عَلَيَّ كَرِيمٌ ، إِلَيَّ حَبِيبٌ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا» [قال : قلت :] ولَمْ تَذْكُرْ حَمْزَةَ وَلَا جَعْفَرًا؟ فقال عُبادَةُ : إِنَّهما كَانَا احْتُسِبَا يَوْمَ سَأَلْتُ عَنْ هَذَا ، إِنَّما كَانَ هَذَا بِأَخَرَةٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

وَهَذَا سَيَأْتِي غَرِيبٌ جِدًّا والله أَعْلَم[1] .

(عَبْدُ الرّحمن بنُ غَنْمٍ عنه)

في : «الْمَرأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقتل حَتَّى تَضَعَ» تقدَّمَ في تَرْجمته عَنْ شَدَّاد بنِ أَوْسٍ[2] .

(١) قال الهيثمي : رواه الطبراني . وفيه إسحاق بن إبراهيم روى عن أبي قلابة . ذكره في الميزان ، ولم يذكر فيه كلامًا لأحد ، وإنما ذكر أن له حديثًا في الفضائل باطل . ولا أدري ما بطلانه ، والله أعلم . مجمع الزوائد : ١٥٧/٩ ؛ والميزان : ١٧٧/١ .

(٢) يرجع إلى أحاديث شداد بن أوس ص ١٩٠ من هذا الجزء.

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٧٢ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بنُ عُثْمانَ بنِ صالِحٍ، حدّثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، حدّثنا عُثْمانُ بنُ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحمدِ بنِ مُهاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمانِ أَنْ تعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُما كُنتَ»(١).

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٧٧٣ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حدّثنا مُحمدُ بنُ بَكَّارٍ. حدّثني عَبْدُ الحميدِ بنُ بَهْرَامَ. حدّثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ. عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ. قال: قال أَبُو الدَّرْداءِ وَعُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «أَنَّ الشَّيْطانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرةِ الْعَرَبِ. فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخفيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِيَ شَهَواتُ الدُّنْيا مِنْ نِسائِها وَشَهَواتِها»(٢).

(عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٥٧٧٤ – حدّثنا عبدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ. أَنْبَأَنا الحَسَنُ بنُ ذَكْوانَ. عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ قَيْسٍ. عن عُبادَةَ بنِ / الصَّامِتِ. عن النبيِّ ﷺ: ٢٩٩ ب
أَنَّهُ قال: «الأَبْدالُ(٣) فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ثَلاثُونَ مِثْلُ إبراهيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ.

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير. وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. مجمع الزوائد: ١/٦٠.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠:٥٣، ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع: ١/١٨٥٨. والقسم الأخير من الخبر لم يرد فيهما.

(٣) الأبدال: هم الأولياء والعباد. الواحد بدل. كحمل وأحمال وبدل كجمل، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر. النهاية: ١/٦٧.

كُلَّما ماتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلاً».

قال أَبى - رحِمهُ اللهُ -: فيه - يَعْنِى حَدِيثَ عَبْدِ الوَهَّابِ - كَلَامٌ غَيْرُ هَذَا، وهُوَ مُنْكَرٌ - يَعْنِى حَدِيثَ الحسَنِ بنِ ذَكْوانَ - [1] تفرد به، وهو كما قال: فيه نكارة جدًا، والعجب أَنَّ عَبْد الوهاب بنَ عَطَاءٍ هذا رَوَى له مُسلمٌ وقد تكلّم فيه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئمة منهم: أَحمدُ بنُ حَنْبل، فقال الميمونى عنه: هو ضَعيفُ الحديث مضطرب، وقال المرْوزى: قلت لِأَحْمد: أثِقَةٌ هو؟ فقال: أَتَدْرِى ما تقول، إِنَّما الثقةُ يَحْيَى القطَّان. وقال البخارى: لَيْس بِالْقَوِىِّ عندهم وكذا قال أَبو حاتم والنَّسَائِى، وقد أَنكر عليه ابنُ مَعِين حديثًا رَوَاه فى فَضْل العبَّاسِ، وهو عند التِّرمذى. قال ابنُ مَعِين: هو حَدِيثٌ موضوعٌ [2].

وقلت: وهذا الحديثُ أنكرُ مِنْ ذَلك، وَأَمَّا شَيْخه الحسنُ بنُ ذَكْوانَ فروى له البخارىُّ، وضعّفه الأَكْثَرُون. حتى قال أحمد: أَحاديثه أَبَاطِيل، وقال يَحيى بنُ مَعِينٍ: هو قَدَرِىٌّ صاحبُ أَوَابِدَ. وضعّفه ابن معينٍ أيضًا، وأَبو حاتِمٍ. وغَيْرهُما [3].

وأَما عبد الواحد بن قَيْس هذا، وهو السّلمى أَبو حَمْزة الشَّامى، فوثّقه العِجْلى، وابن معِين وأَبو زُرعة الدِّمَشْقِى، وضعّفه آخرون، وقال الدَّارقُطنى والبرقانى: هو متروك. وقال ابنُ حِبَّان: تَفَرَّدَ عن الثِّقاتِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٢) يرجع إلى هذه الأقوال وغيرها فى ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. تهذيب التهذيب: ٤٥٠/٦؛ والميزان: ٦٨١/٢؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلى وأبو زرعة وضعفه غيرهما. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠.

(٣) الحديث الذى أشار إليه فضل العبّاس هو: «اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنه. لا تغادر ذنبًا، اللهم اخلفه فى ولده»: الميزان: ٦٨٢/٢؛ ويرجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان فى تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٢؛ والميزان: ٤٨٩/١.

بالمنكرات. وَلم يَرْوِ له سِوَى ابنُ ماجَه حديثًا واحدًا. وسَيَأْتِى فى تَرْجمة أَبِى الأَشْعَث عنه[١].

(عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ عنه)

٥٧٧٥ – حدّثنا عبد الله. حدّثنى سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ الْهَرَوِىّ. حدّثنا يَحْيَى بنُ مُسلم. عن ابن خُثَيمٍ. عن إسْمَاعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفَاعَةَ. عن أَبِيهِ عُبَيْدٍ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: سمعتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يقول: «سَيَلِى أُمُورَكُم مِنْ بَعْدِى رِجالٌ يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَكُم مَا تَعْرِفُونَ. فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ. فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُم عزّ وجلّ» لم يخرجوه[٢].

(عُثْمانُ بنُ أَبِى سَوْدَةَ أَبو العَوَّامِ عنه)[٣]

٥٧٧٦ – قال الطبرانىّ: الحُسَيْنُ[٤] بنُ إسْحاقَ التُّسْتَرِىّ. حدّثنا أَبو أُمَيَّةَ: عَمْرو بنُ هِشامٍ الْحَرَّانِى. حدّثنا عثمانُ بنُ / عَبْدِ الرّحمن. عَنْ عبد الرّحمنِ بن ثَابتِ بنِ ثَوْبانَ. عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى سَوْدَةَ. عَنْ أَخِيهِ عُثْمان. قال: رَأَيْتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ عَلَى هَذَا الحائِطِ: حَائِطِ الْمَسْجِدِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِى جهَنَّمَ. وَاضِعًا صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْكِى. فقلت: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ؟ فقال: هَذَا الْمَكانُ الّذى أَخْبَرَنا بِهِ رسول اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِيه جَهَنَّمَ[٥]. ٣٠٠

(١) تهذيب التهذيب: ٤٣٩/٦.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥. وقد وضع العلة موضع القدر. النهاية: ١٢٤/٣. وقد صحف فى المخطوطة اسم يحيى بن مسلم فوردت يحيى بن سليمان والتصويب من المسند.

(٣) التاريخ الكبير: ٢٢٦/٦؛ وتهذيب التهذيب: ١٢٠/٧. وليس فيهما: أبو العوام.

(٤) كلمة غير واضحة بالمخطوط. براجع الصغير للطبرانى: ١٣٩/١.

(٥) الخبر أخرجه ابن عساكر فى جمع الجوامع: ٤٢٤/٢. المخطوط.

وروَاه أَيْضًا عَنْ محمدِ بنِ الْفَضْلِ السَّقَطِي ، عَنْ أَبي نَصْرٍ التَّمَّار ، عَنْ شُعْبَةَ بن عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فذكر مثله وقال حَائِطُ الْمَسجِدِ الشَّرْقِي .

وقد رواه أَبو يعلى عن أَبِي نصر التَّمار ، عَنْ شُعْبَةَ بن عَبْدِ العَزِيز ، عن زِيَادِ بنِ أبي سَوْدَةَ ، عَنْ عُبادَة فذكره .

(عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المدنِيَّ عنه)

٥٧٧٧ – [حدّثنا يزيدُ . قال : حدّثنا همام بن يحيى ، وحدّثنا عفان] . حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ ، عن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، قال : «الجَنَّةُ مِائةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرة مِائةِ عامٍ » .

وقال عَفَّانُ : «كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنها تَخْرُجُ الأَنْهارُ الأَرْبَعَةُ ، وَالعَرْشُ مِنْ فَوْقِها ، فَإِذَا سَأَلْتم اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ» [1] .

٥٧٧٨ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا هَمَّامُ ، حدّثنا زَيْدُ بنُ أَسْلَم ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «الجَنَّةُ مِائةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُما كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، الْفِردَوْسُ أَعْلاَهَا دَرجَةً ، وَمِنْها تُفَجَّرُ أَنْهارُ الجَنَةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِها يكُونُ الْعَرْشُ ، وَإِذا سَأَلْتم اللهَ فَسَلُوهُ الْفِردَوسَ» [2] .

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣١٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢١/٥ .

وَرَوَاهُ التِّرْمذِيُّ فى صِفَةِ الجنَّةِ عَنْ أَحْمد بن مَنيعٍ ، وعَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن فرَّقَهُما ، عَنْ يَزِيدِ بنِ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ به[(١)].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٧٩ - رواه الطبرانى : مِنْ حَدِيثِ اللَّيثِ ، عَن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ . عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عطاءِ بنِ يَسَارٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ مَرْفوعًا : «[اللَّهُمَّ] مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المدينة وَأَخَافَهُم [فَأَخِفْهُ] وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمعينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»[(٢)].

(عَلِيُّ بنُ رَبَاحٍ عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٨٠ - قال الطبرانى : حدّثنا أَحمدُ بنُ حَمَّادِ بنِ زُغْبَةَ المِصرِىّ . حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَير . حدّثنا ابنُ لَهيعَةَ . عَنِ الحارث بنِ / يَزِيدَ . عَنْ علىّ بن رَبَاحٍ . عَنْ عُبَادَة . قال : قال أبو بَكْرٍ : قُومُوا نَسْتَغِيثُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا المُنافِقِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَا يُسْتَغَاثُ بِى ، إِنَّما يُسْتَغَاثُ بِاللهِ - عَزَّ وجلَّ -» . ٣٠٠ ب

إنَّما رَوَاه أَحمدُ بنُ علىّ عَنْ رَجُلٍ . عَنْ عُبَادَةَ . كما سَيأْتِى فى المُبْهَمَاتِ عنه[(٣)].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى صفة درجات الجنة) : صحيح الترمذى : ٤/٦٧٥ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣/٣٠٦ ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى . ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث . مجمع الزوائد : ١٠/١٥٩ .

(أَبو نُعيم عَنْهُ)

٥٧٨١ – قال رسولُ اللهِ ﷺ : «تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟» قلنا : نَعَمْ. قال : «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

رَوَاه الطبرانيُّ : حدّثنا محمدُ بنُ هَارونَ بنِ محمدِ بنِ بَكَّارٍ ، حدّثنا هِشَامٌ. عَنْ خالد. عَنِ الوَلِيدِ. عَنْ صَدَقَة ، عن زيد بن واقد ، عن مَكْحولٍ . عنه به[١] .

(عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

٥٧٨٢ – قال الطبرانى : حدّثنا الحارث بنُ هِشَامٍ ، حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ : مولى لِبَنِى هَاشِمٍ ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ – يَعْنِى ابن أَبى الحسام –[٢] . حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرحمن[٣] . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامتِ : سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فقال رسول اللهِ ﷺ : «فى رَمَضَانَ ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنَّها فى وِتْرٍ : [فى] إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَو تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتَغاها إِيمانًا وَاحتِسابًا ، ثم وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»[٤] .

٥٧٨٣ – حدّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو ، حدّثنا زُهَيْر بنُ مُحمدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ محمدٍ – يعنى ابن عَقِيلٍ – ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحمن ،

---

(١) الخبر أخرجه البيهقى من طرق عدة ، والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ ، وله شواهد. السنن الكبرى : ٢/١٦٤ .

(٢) يراجع التاريخ الكبير : ٣/٤٧٩ .

(٣) فى المخطوطة «عمرو» ، وما أثبتناه من التاريخ الكبير : ٦/١٧١ .

(٤) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وثق. مجمع الزوائد : ٣/١٧٥ .

عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ : أَنَّه قال : يَا رسولَ اللهِ أَخْبِرْنا عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «هِيَ في رَمَضَانَ . فَالْتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَواخِرِ ، وَإِنَّها وِتْرٌ في إِحْدى وَعِشْرِينَ . أَوْ ثلاثٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمسٍ وَعِشْرِينَ . أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ في آخِرِ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قامَهَا إِيمانًا وَاحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ»[١] .

٥٧٨٤ — حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيّ . حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو . عن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عقيل . عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحمن . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أَخْبَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . فَقَال : «هي في شَهْرِ رَمَضَان . فَالْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ . فَإِنَّها وِتْرٌ لَيْلَةَ إِحْدى وَعِشْرِينَ . أَوْ ثلاث وَعِشْرِينَ . أَوْ خَمْسٍ[٢] وَعِشْرِينَ . / أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِين ، أَوْ تِسْعٍ ٣٠١/أ
وَعِشْرِينَ[٣] . أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ . مَنْ قَامَهَا احْتِسابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٤] . إِسْنادُه جَيِّدٌ ولم يُخَرِّجوه .

(عَمْرُو بنُ مَالِك الجَنْبِيّ عنه)

٥٧٨٥ — حدّثنا يَعْمَرُ بنُ بِشْرٍ . حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المبارَكِ . أَنْبأَنا رِشْدينُ[٥] بن سَعْدٍ . حدّثني أَبو هَانِئٍ الخَوْلانِيّ . عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِكٍ الجَنْبِيّ : أَنَّ فُضالَةَ بنَ عُبيد[٦] وعُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . حَدَّثَناهُ : أَنَّ رَسُولَ

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢١/٥ .

(٢) في المخطوطة : «أو خمس وعشرين : أو ثلاث وعشرين» .

(٣) «أو تسع وعشرين» : ليست من لفظ أحمد .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢٤/٥ .

(٥) في المخطوطة : «راشد» . والتصويب من المسند . وهو : رشدين بن سعد وهو رشدين ابن أبي رشدين . تهذيب التهذيب : ٢٧٧/٣ .

(٦) في المسند : «فضالة بن عبادة وعبادة بن الصامت» وهو تصحيف من المطبعة وما في المخطوطة أصح . وفضالة بن عبيد بن ناقد الأنصاري : شهد أحدًا وما بعدها . وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق . واستخلفه على دمشق لما غاب عنها . تهذيب التهذيب : ٢٦٧/٨ .

اللهِ ﷺ قال : «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ ، وَفَرَغَ اللهُ مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ ، فَبَقِيَ رَجُلانِ . فَيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُما . فيقولُ الجَبَّارُ تعالى : رُدُّوهُ ، فَيَرُدُّونَهُ . قَالَ له : لِمَ الْتَفَتَّ ؟ قال : كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الجَنَّةِ ، فَيقولُ : لَقَدْ أَعْطانِي اللهُ حَتَّى أَنِّي لَوْ أَطْعمتُ أَهْلَ الجَنَّةِ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا . قال : فَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ .

تفرد به وإسْناده حَسَن ، وَمَتْنه أَحْسَن ، ولله الحمدُ والمِنَنُ[١] .

(عَمْرُو بنُ الوَلِيدِ بن عَبْدَةَ المِصْرِيُّ عنه)[٢]

مثلُ حَدِيثٍ قَبْلَهُ : «لَا يَزَالُ المُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا . فَإِذا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ»[٣] .

رَوَاه أَبو داود في الفِتَن عن مُؤَمَّلِ بنِ الفَضْلِ الحَرَّانِي ، عن محمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقَانَ ، قال : وحدَّثَ هَانِئُ بنُ كُلْثُومٍ ، عن عَمْرِو ابنِ الوَلِيدِ بن عَبْدَةَ ، عن عُبادَةَ بِهِ ، وَسَيَأْتِي في ترجمة محمودِ بنِ لَبِيدٍ ، عن عبادة[٤] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢٩/٥ .

(٢) عمرو بن الوليد بن عبدة المصري لم تذكر له رواية عن عبادة . وقد ذكر الخبر عن عبادة . رواه عنه عمرو بن الوليد غير منسوب . وذكروا أنه رواه عنه أبو داود . تهذيب التهذيب : ١١٦/٨ ، ١١٧ .

(٣) معنقًا : مسرعًا في طاعته منبسطًا في عمله . وقيل أراد يوم القيامة . وفي هامش السنن : خفيف الظهر سريع السير . ومعنى بلح انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك . النهاية : ٩٢/١ ، ١٣٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في (باب في تعظيم قتل المؤمن) : سنن أبي داود : ١٠٣/٤ ، وليس فيه ذكر لعمر بن الوليد . وذكر في التحفة أنه أغفله أبو القاسم وهو في السماع : ٢٥٦/٤ .

(عيسى بن الحارث المذحجيّ عنه)

بِحديث : «إنِّى أُحَدِّثُكم بِالْحَديثِ فَلْيُحدِّثِ الحاضِرُ مِنْكُم الْغائب» . يأْتِى فى ترجمة قَيْسِ بنِ الحارب عنه[١] .

(عِيسى بنْ فَائِدٍ عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٨٦ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا عَبْدُ العَزيزِ - يَعْنى ابنَ مُسْلمٍ - ، حدّثنا يَزِيدُ - يَعْنى ابنَ أَبى زِيادٍ - ، عَنْ عِيسَى بنِ فائدٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلَّا يُؤْتى بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلولاً لَا يَفُكُّهُ مِنْها إِلَّا عَدْلُهُ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ القُرْآن ثُمَّ نَسِيَهُ ، إِلَّا لَقِىَ اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ أَجْذَمَ»[٢] . / ٣٠١/ب

٥٧٨٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا عَلِىُّ بنُ شُعَيْبٍ البَزَّارُ . حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحاق الحَضْرمىُّ ، أَخبرنا أَبُو عَوانةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيادٍ ، عن عيسَى ، قال : وكَانَ أَمِيرًا عَلَى الرقه ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلَّا جِىءَ بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلولاً يَدُهُ إِلى عُنُقِهِ ، حتَّى يُطْلِقه الحَقُّ أَوْ يُوبِقُهُ[٣] ، وَمَنْ تَعَلَّم القُرْآنَ ثمَّ نَسِيَهُ لَقِىَ اللهَ وَهُو أَجْذَمُ» . إِسْنادُه حَسَنٌ وَلم يُخرجوه[٤] .

(فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

٥٧٨٨ - قال الطبرانى : حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ الحَسنِ الخفَّافِ المِصْرِىَ ، حدّثنا أَحمدُ بنُ صالِحٍ ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ ، حدّثنا أَبُو هَانِىءٍ ،

---

(١) هو عند الطبرانى فى الكبير ويرجع إليه ص ٤٨٨ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ ، وفى المخطوطة : «عن عيسى عن ابن قائد» ، والتصويب من المسند .

(٣) يوبقه : يهلكه . النهاية : ١٩١/٤ .

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٧/٥ .

عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِك ، عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ[1] رسول اللهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ ، [فَسَارَ عَلَى راحِلَتِهِ] وَأَصْحابُهُ مَعَهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ منهم أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْه ، فقال معاذُ بنُ جَبَلٍ : يَا نَبِيَّ [اللهِ] اسْأَلِ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَيْءٌ وَلَا يُرِينا اللهُ ذَلِكَ أَيَّ الأَعْمالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟

فَصَمَتَ رسولُ اللهِ ﷺ . قال : الجهادُ في سبيلِ اللهِ؟ قال : «نَعَمْ الجهادُ فى سبيلِ اللهِ ، وَعَادَ بِالنَّاسِ أملكُ مِنْ ذَلِكَ» ، قال : فَالصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ؟ قال : «نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَعَادَ بِالنَّاسَ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ» . فَذَكَر مُعاذٌ كُل خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ يقولُ رسولُ اللهِ : «وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ» .

فقال مُعاذٌ : بِأَبِى أَنتَ يا رسولَ اللهِ مَا عَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَشارَ رَسولُ الله ﷺ إِلى فِيهِ ، قال : «الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ» ، قال : وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلسِنَتُنا؟ فضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، فقال : «يَا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ» - أَوْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يقولَ - «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَناخِرِهِمْ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُم فَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ [واليومِ الآخرِ] فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ. قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا . وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا»[2] .

له شاهِدٌ فى الصَّحيحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، وَهَذَا مَلِيحٌ[3] .

---

(١) فى المخطوطة : «قال» ، والتصويب من المرجع .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبى ، وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٢٩٩/١٠ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه البخارى ما فى معناه من حديث أبى هريرة وأبى شريح العدوى فى الأدب (باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) : فتح البارى : ٤٤٥/١٠ .

(قَبِيصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الخُزاعيّ عنه، ولم يلقه)

٥٧٨٩ - قال ابنُ ماجه في السُّنَّةِ: حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثني
٣٠٢/أ يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، حدّثني بُرْدُ بنُ سِنانٍ، عَنْ إِسْحاقِ بن / قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ الأَنْصارِيَّ النَّقِيبَ صاحِبَ رسولِ اللهِ ﷺ غزَا مَعَ مُعاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَنَظَرَ إِلى النَّاسِ، وَهُمْ يَتَبايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بالدَّنانيرِ، وَكِسَرَ الفِضَّةِ بِالدَّراهِمِ. فقال: يَا أَيُّها النَّاسُ إِنكُم تَأْكُلُون الرِّبا. سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا تَبْتاعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بمِثْلٍ، وَلَا زِيادَةَ بَيْنَهُما وَلَا نَظِرَةَ» فقالَ لَهُ مُعاوِيَةَ: [يا أبا الوليد لَا أَرى] الرِّبَا فِي هَذَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ. فقال عُبادَةُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُني عَنْ رَأْيِكَ؟ لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللهُ لا أُساكِنكَ بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيها إِمْرَةٌ. فَلَمَّا قَفَل لَحِقَ بالمدينَةِ. فقال [له] عُمَرُ بنُ الخطَّاب: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ القِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُساكَنَتِهِ. فَقال: ارْجِعْ يَا أَبَا الوَلِيدِ إِلى أَرْضِكَ. قَبَّحَ اللهُ أَرْضًا لَسْتَ فيها وَأَمْثالُكَ. وكتبَ إِلَى مُعاوِيَةَ: لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ. فَإِنَّهُ هُوَ الأَمْرُ(١).

(قَيسُ بنُ الحارث المَذْحِجيّ عنه)

٥٧٩٠ - ويقال الغامِدِيّ الشَّامِيّ عن النبي ﷺ. قال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

رواه النَّسائِي في اليومِ واللَّيلة، عن محمودِ بنِ خَالِدٍ، عن الوَلِيدِ بنِ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه): سنن ابن ماجه: ٨/١.

مُسْلِمٍ ، عن أَبِى مُحمّدٍ عيسَى بنِ مُوسى ، وَغَيْرِهِ ، قالوا : حدّثنا إسْماعِيلُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ المخْزومِىّ أَنَّ قَيْسَ بنَ الحارث حَدَّثَهُ ، فذكره[1] .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٧٩١ – قال الطبرانىّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الفِرْيابى ، حدّثنا الوليدُ ابنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقىُّ ، حدّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ ، حدّثنى أَبُو محمّد عِيسَى ابنُ مُوسَى ، عن إسْماعيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ قَيْسِ بنِ الحارث ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنِّى أُحدِّثُكُم الحَدِيثَ ، فَلْيُحَدِّثْ الحاضِرُ مِنْكُمُ الغَائِبَ»[2] .

وقَدْ رَوَاهُ أَبو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ به إِلَّا أَنَّه قال : عَنْ عِيسى بنِ الحارث بَدَلَ قَيْس بنِ الحارثِ هكذا قَرَأْته بِخَطِّهِ ، فالله أَعْلَمُ[3] .

(كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ عنه)

٥٧٩٢ – حدّثنا محمّدُ بنُ بَكْرٍ ، وَرَوْحٌ ، وَعَبْدُ الرَّزّاقِ ، قالوا : حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ – قال : وَقَالَ سُلَيْمانُ بنُ مُوسَى أَيْضًا : حدّثنا كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ – أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «مَا عَلَى / الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ ، وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم إِلَّا المَقْتُولَ – وقال رَوْحٌ : إِلَّا الْقَتيلَ فى سَبيلِ اللهِ – فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرى»[4] . ٣٠٢/ب

---

(١) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٦/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٣٩/١ .

(٣) قال السيوطى : رواه الطبرانى فى الكبير والديلمى ، ورمز له فى الصغير بالحسن . جمع الجوامع : ٢٩٤٠/١ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

٥٧٩٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، أَنْبأنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: قال سُلَيْمانُ ابنُ مُوسَى، حدّثنا كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ: أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ حدَّثهم: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَموتُ ولَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيكُم وَلَا تُضامُ الدُّنْيَا إِلَّا القَتِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[1].

رَوَاه النَّسائِى عن هَارونَ بنِ محمّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقى، عن محمّدِ بنِ عِيسَى بنِ القاسِمِ بنِ سُمَيْعٍ، عن زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الحضْرمِىّ: أَبِى شَجَرَةَ الرَّهَاوِىّ الشَامِىّ، عن عُبادَةَ به[2].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٧٩٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ المُنْذِرِ الحِمصِىّ: حدّثنا أبى. (ح)

وحدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الحوْطِىُّ. حدّثنا أَبى. (ح)

وحدّثنا الحُسينُ بنُ إِسحاقَ. حدّثنا عُثمانُ بنُ أبى شَيْبَة، قالوا: حدّثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ، عن خالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنِ النبىِّ ﷺ، قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ تِسْعُ خِصالٍ: أَنْ يُغفَرَ لَهُ فى أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمانِ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الحُورِ العينِ، [وَيُجارَ من عذابِ القبرِ، وَيَأْمن الفَزَعِ الأَكبرِ]، وَيُوضع عَلَى رَأْسِهِ تاجُ الوَقارِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجهاد (باب ما يتمنى فى سبيل الله عزّ وجلّ): المجتبى: ٦/٣٠.

- ياقُوتُهُ خَيْر من الدُّنْيا وما فيهَا -، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبعينَ مِنَ الحورِ الْعينِ، وَيُشَفَّعَ فى سَبْعينَ مِنْ أَقارِبِهِ»(١).

(مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ عنه)

٥٧٩٥ - حدّثنا محمد بن كَثيرٍ القَصَّابُ البَصْرِىُّ، عن يُونُس بنِ عُبَيْدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ»(٢).

(حديثٌ آخرُ)

٥٧٩٦ - رَواه الطبرانىُّ: مِنْ طَرِيق حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشامٍ، وأَيوبَ، وَحبيبٍ، عَنْ محمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبادَةَ مَرْفوعًا: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرُ بالشَّعير، والتَّمْرُ بالتَّمرِ، وَالْمِلحُ بالْمِلحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ مَنْ زادَ فَقَدْ أَرْبى»(٣).

ثم رَواه مِنْ حديث الربيع بن صُبَيحْ عنه عَنْ عُبادَةَ وَأَنسٍ مَرْفوعًا مِثْله: وهو حَدِيثٌ منقطع غَرِيبٌ، ولم يُخرجوه(٤). / ٣٠٣/أ

(١) قال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى، إلا أنه قال: «سبع خصال» - لعلها تسع خصال كما أثبتها ابن كثير - وهى كذلك. ورجال أحمد والطبرانى ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٣/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه عبد الرزاق والترمذى وقال: حسن صحيح، وقد أخرجاه أتم من هذا واختصره الهيثمى وقال: حديث عبادة فى الصحيح، ورواه البزار، وفيه الربيع بن صبيح. وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه جماعة. جمع الجوامع: ٢٢٨/٢؛ وصحيح الترمذى: ٥٣٢/٣؛ ومجمع الزوائد: ١١٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه البزار أيضًا من حديث أنس وعبادة، وقال: لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع. وإنما يعرف عن محمد عن مسلم بن يسار عن عبادة. كشف الأستار: ١٠٩/٢.

(ابْنُه محمدٌ عنه)

٥٧٩٧ - قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدوسِ بن كاملٍ ، حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عُثْمانَ بن أَبَانَ ، حدّثنا إسْحاق بنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبي مَرْحُومٍ ، أَو ابنِ أَبي مَرْحومٍ ، عَن محمدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَامِتِ ، عن أَبيهِ ، عَنِ النبيِّ ﷺ ، قال : «اسْتَقِيمُوا ، وَنِعِمَّا إنْ اسْتَقَمْتُمْ وَخَيْرُ أَعْمالِكُمُ الصَّلاةُ»(١) .

(محمدُ بنُ مُسْلم بنِ شِهَابِ الزُّهريُّ عنه ، ولَمْ يَلْقه)

بحديث : «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا» .

يَأْتي في ترجمة أَبي إِدْريسِ الخَوْلَانِي(٢) .

(محمودُ بنُ الرَّبيعِ عنه)

٥٧٩٨ - حدّثنا محمّدُ بن سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ إسْحاقَ - يَعْنِي محمّدًا - ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَرَأَ ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِراءَةُ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قال : «تَقْرَءُونَ؟» قلنا : نعم يا رسولَ اللهِ ، قال : «فَلَا عَلَيْكُم أَنْ لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الكِتابِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلاةَ إِلَّا بِهَا»(٣) .

رواه أَبو داود ، والتِّرمذيُّ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ إسْحاق ، وقال الترمذيُّ : حسنٌ(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عبادة . جمع الجوامع : ٩٦٨/١ ، ورمز له في الجامع الصغير بالصحة . فيض القدير : ٤٩٧/١ ، وعقب عليه المناوي ، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامة ، وضعفه في الزوائد . سنن ابن ماجه : ١٠٢/١ .

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٥٣/٤ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢٢/٥ .

(٤) الخبر أخرجاه في الصلاة : أبو داود في (باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة =

٥٧٩٩ - حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَة ، عَنِ الزُّهرِىِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رِوايَةً يَبْلُغُ بها النَّبىَّ ﷺ : «لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفاتِحَةِ الكِتابِ»(١) .

رَوَاهُ الجماعةُ مِنْ حَدِيث سفيان بنِ عُيَيْنَة ، وَرَوَاهُ مُسلمٌ عن يُونُسَ ، ومَعْمَرٍ ، وصَالحِ بنِ كَيْسان كلهم : عن الزُّهْرِىِّ به(٢) .

٥٨٠٠ - حدّثنا يَزِيدُ ، أنبأَنا محمّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الغَدَاةِ ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قال : «إِنِّى لأُرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمامِكُم ؟» قُلْنا : نَعمْ وَاللهِ يا رسولَ اللهِ إِنَّا لَنَفْعَلُ هَذَا . قال : «فَلاَ تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِها»(٣) .

٥٨٠١ - حدّثنا يَعْقُوب بنُ إِبْراهيمَ ، حدّثنا أبى ، عَنْ صالحٍ ، وَحدَّثَ ابنُ شِهابٍ : أَنَّ محمودَ بنَ الرَّبيع الَّذى مَجَّ النبىُّ ﷺ فى وَجْهِهِ

= الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٧/١ ؛ والترمذى (باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) : صحيح الترمذى : ٢٥/٢ .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى فى (باب وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلوات كلها ، فى الحضر والسفر ، وما يجهر فيها وما يخافت) : فتح البارى : ٢٣٦/٢ ؛ ومسلم فى (باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة) : مسلم بشرح النووى : ٢٦/٢ ؛ وأبو داود (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٦/١ ؛ والترمذى (باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) : صحيح الترمذى : ٢٥/٢ ؛ والنسائى (باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة) : المجتبى : ١٠٦/٢ ؛ وأخرجه فى فضائل القرآن فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٨/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب القراءة خلف الإمام) : سنن ابن ماجه : ٢٧٣/١ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

مِنْ بِئْرِهِم [مرّتين](١) أَخبَرَهُ أَنَّ عُبادَةَ أَخبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»(٢).

٥٨٠٢ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابنِ إِسحاقَ، حدّثني مَكْحُولٌ، عَنْ محمودِ بنِ رَبيعٍ الأَنْصاريِّ، عن عُبادَةَ / بنِ الصَّامِتِ، ٣٠٣/ب قال: صَلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القراءَةُ. فَلَمَا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فقال: «إِنِّي لأُراكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمامِكُمْ إِذَا جَهَرَ». [قال: قلنا أجل والله يا رسول الله هذا، قال:] «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا»(٣).

٥٨٠٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن مَحْمودِ بنِ الرَّبيعِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا»(٤).

(حَديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٨٠٤ - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»(٥).

(١) في المخطوطة: «من بينهم»، والتصويب من المسند؛ وفي أسد الغابة: «عقل مجّه مجّها رسول الله ﷺ من لوفي بئرهم»: أسد الغابة: ١١٦/٥.
(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢١/٥.
(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٢/٥، وما بين معكوفين استكمال من المسند.
(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٢/٥.
(٥) الصرف: التوبة وقيل النافلة، والعدل الفدية، وقيل الفريضة. النهاية: ٢٥٩/٢.

رَوَاه أَبو داود عَنْ مُؤَمَّل بنِ الفَضْلِ الحرّانى ، عن محمّدِ بنِ شُعَيب ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقان ، عن هَانئ بن كُلْثومٍ ، عن محمود بن الرّبيع به(١) .

قاله الطبرانىُّ ، فترجمهُ : مَحمودُ بنُ رَبيعَةَ ، ورَوى له هذا الحديثَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ فى القِراءَةَ فى الصَّلاةِ(٢) .

(وحَدِيثٌ آخَرُ)

٥٨٠٥ — فقال : حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسَفَ ، حدّثنا صَدَقَةُ بنُ خَالد ، عَنْ خَالِد بن دِهْقان ، عَنْ هَانِئِ بنِ كُلْثومَ ، عَنْ محمودِ بن رَبيعَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتقًا صَالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ»(٣) .

(وَحَدِيثٌ آخَرُ)

٥٨٠٦ — بهذا الإِسْنادِ : «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثُم اغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن (باب فى تعظيم قتل المؤمن) وقد مر : سنن أبى داود : ١٠٣/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . – قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : «وآيتين معها» وفيه الحسن بن يحيى الخشنى ، ضعفه النسائى والدارقطنى ، ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية . مجمع الزوائد : ١١٥/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن أبى عاصم فى الديات كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ٤٨٨/٧ ؛ ومعنى بلّح الرجل : إذا انقطع من الإعياء ؛ فلم يقدر أن يتحرك . النهاية : ٩٢/١ .

(٤) اعتبط : قال خالد بن دهقان : سألت يحيى بن يحيى الغسّانى عن قوله : اعتبط بقتله قال : الذين يقاتلون فى الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه ، وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال . النهاية : ٦٢/٣ .

(حَدِيثٌ آخَرُ
عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ)

٥٨٠٧ – قال التَّمَّارُ ، حدّثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، حدّثنا مَرْوَانُ ابنُ محمدٍ ، حدّثنا صَدَقَةُ بنُ خالِدٍ ، حدّثنا خَالِدُ بنُ دِهْقانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى زكريًا ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ .

قال خَالِدٌ : وحدّثنى هَانِئُ بنُ كُلْثومٍ ، عَنْ محمودِ بنِ الرّبيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبى ﷺ . قال : «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا ، أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»[١] .

(مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ عنه)

٥٨٠٨ – حدّثنا إسماعيلُ . حدّثنا سَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ . حدّثنا مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْد – وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابن هُرْمُزٍ – . قال : جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وَبَيْنَ مُعاوِيَةَ : إِمَّا فى كَنِيسَةٍ ، وَإِمَّا فى بِيْعةٍ . فَقَامَ عُبَادَةُ . / فقال : نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ ٣٠٤/أ
الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالبُرِّ بِالْبُرِّ ، والشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ – وَقَالَ أَحَدُهُما : وَالمِلحِ بِالْمِلحِ ، وَلَم يَقُلْهُ الآخَرُ . وقال أحدُهما :[٢] مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ – وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ، وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، والشَّعِيرَ بِالبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنا»[٣] .

ورَوَاه النَّسائِى وابنُ ماجه من حديث إسْماعيلَ بنِ عُلَيَّةَ وغَيْرِه ، عَن

(١) قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٩٦/٧ .
(٢) فى المخطوطة : «وقال الآخر» . وما أثبتناه من المسند .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ به[١] ، وَسَيَأْتِى مِنْ رواية مُسلم بنِ يَسَار . عَنْ أَبى الأَشْعَثِ ، عن عُبَادَةَ[٢] .

(المطلب عنه)

٥٨٠٩ – حدّثنا سُلَيمانُ بنُ دَاود الْهَاشمى ، أَنبأنا إسْماعيلُ ، أَنبأَنا عَمْرُو ، عَنِ المُطَّلبِ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «اضْمَنُوا لِى سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُم أَضْمَنْ لَكُم الجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا تَحَدَّثْتُم[٣] ، وأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُم ، وَأَدُّوا إذا اؤْتُمِنْتُم ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» .

هذا إِسْنادٌ حَسَنٌ وَلَمْ يُخَرِّجوه[٤] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨١٠ – رواه الطبرانى مِنْ حديث يَعْقوبِ بن عَبْدِ الرَحمن ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبى عَمْرٍو ، عَنْ المُطَّلِب ، عَنْ عُبَادَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ ، فَقَدْ حَفِظَ حَقَّهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ أَضَاعَ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ اسْتِخفافًا بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ له عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب بيع البر بالبر) : المجتبى : ٢٤١/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يدًا بيد) : سنن ابن ماجه : ٧٥٧/٢ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى أحاديث أبى الأشعث الصنعانى ص ٦٠٥ من هذا الجزء .

(٣) لفظ المسند : «إذا حدثتم» .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٥) أورده السيوطى فى الجامع الكبير والجامع الصغير مع اختلاف فى بعض لفظه بما لا يغيّر المعنى ، من حديث عبادة بن الصامت عند مالك وأبى داود والنسائى وابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، وغيرهم ورمز له بالضعف . جمع الجوامع : ١٧١٧/٢ .

(المِقْدامُ بنُ مَعْدِ يكرِبَ عنه)

٥٨١١ - حدَّثنا إسْحاقُ بنُ عِيسَى، حدَّثنى إسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ، عن أَبِى سَلَّامٍ الأَعْرَجَ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكرِبَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «جَاهِدُوا فى سبيلِ اللهِ، فَإِنَّ الجِهَادَ فى سبيلِ اللهِ بابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يُنَجِّى اللهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالغَمِّ»[1].

٥٨١٢ - حدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، وَإِسْحاقُ بنُ عِيسى، قالا: حدَّثنا إسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ، قال إسْحَاقُ الأَعْرَجُ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يَكرِبَ الكِنْدِىِّ: أَنَّه جَلَسَ مَعَ عُبَادَةَ / بنِ الصَّامِتِ، وَأَبِى الدَّرْدَاءِ والحارث بنِ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىِّ. فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبَادَةَ: يَا عُبَادَةُ كَلِماتِ رسولِ اللهِ ﷺ فى غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا فى شَأْنِ الأَخْماسِ. فَقَالَ عُبادَةُ. ٣٠٤/ب

قال إسْحاقُ فى حَدِيثِهِ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فى غَزْوِهِم إِلَى بَعيرٍ مَنِ المَقْسَمِ. فَلَمَّا سَلَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَتَناوَلَ وَبرَةً بَيْنَ أَنْملتَيْهِ. فقال: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إِلَّا نَصيبى مَعَكُم، إِلَّا الخمْسُ، وَالخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ، وَلَا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعارٌ على أَصْحابِهِ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَجاهِدُوا النَّاسَ فى اللهِ الْقَرِيبَ، وَالبَعيدَ، وَلَا تُبالُوا فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فى الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَجاهِدُوا فى سَبيلِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

اللهِ، فَإِنَّ الجِهادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ».

إِسنادُهُ حَسَنٌ، ولم يُخَرِّجوه[1].

٥٨١٣ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنى أبى]، حدّثنى يَحْيَى بنُ عُثْمان: أَبُو زَكَرِيَّا الْبَصْرِىّ الحربِىّ، حدّثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عن أَبِى سَلَّامٍ، عن المِقْدامِ بنِ مَعْدِ يَكرِبَ الكِنْدِىّ: أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَأَبِى الدَّرْداءِ وَالحارثِ بنِ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىّ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْداءِ لِعُبادَةَ: يَا عُبادَةُ، كَلِماتِ [رسول الله ﷺ فى] غَزْوَةِ كَذَا فى شَأْنِ الأَخْمَاسِ، فَقَال عُبادَةُ.

قال إِسْحاقُ – يَعْنِى ابنَ عِيسَى – فى حديثِهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فى غَزْوَتِهِمْ إِلَى بَعيرٍ مِنَ المَقْسَمِ، فَتَناوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أَنملتيه، فقال: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنائِمِكُمْ، وَإِنَّه لَيْسَ لِى فِيهَا إِلَّا نَصيبِى مَعَكُم: إِلَّا الخُمْسُ، والخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْغَرَ لَا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحابِهِ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فى اللهِ: القَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَلَا تُبَالُوا فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فى الْحضَرِ والسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فى سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ من أَبْوابِ الجَنَّةِ عظيمٌ، يُنَجِّى اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ»[2].

٥٨١٤ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى أبى، حدّثنى يَحْيَى بنُ عُثْمانَ،

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٦/٥.
(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥.

حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ يُوسُفَ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ نَحْوَ ذَلِكَ[١] . / ٣٠٥/أ

(مَكْحُولٌ الشَّامِىُّ عَنْه ، وَلَمْ يَلْقَه)

بحديث : «صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَثَقُلَتْ عَلَيهِ القِرَاءَةُ» . كَمَا تَقَدَّم .

وَسَيَأْتِى مِنْ رِوَايةِ مَكْحُولٍ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، ونَافِعِ بنِ مَحْمُود ، عن عُبادَةَ[٢] .

٥٨١٥ - وحديث : «أَقِيمُوا الْحُدُودَ فى الْحَضَرِ ، وَالسَّفَرِ ، وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَلَا تُبالُوا فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ» .

رواه أَبو داود فى المراسيل عَنْ هِشَام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى الخُشَنِىّ ، عن زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن عُبادَةَ . قال : وَلَم يَرَهُ مَكْحُولٌ[٣] .

(مَيْمونُ بنُ أَبِى شَبِيبٍ عنه)[٤]

٥٨١٦ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ سُنَيْدِ بنِ دَاوُد . حدّثنا أَبِى ، حدّثنا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عنِ الحَكَمِ ، عَنْ مَيمونِ بنِ أَبِى شَبِيبٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : ذُكِرَ لِرسُولِ اللهِ ﷺ الْأُمَرَاءُ ، فقال : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُموهُمْ أَدْخَلُوكُم النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُموهُم قَتَلُوكُم» ، فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللهِ سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُوا فى

(١) المرجع السابق .

(٢) الخبر قد مرّ من قبل ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٧/١ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٢٥٩/٤ .

(٣) أخرجه أبو داود فى المراسيل كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٩/٤ .

(٤) ميمون بن أبى شبيب لم تذكر له رواية عن عبادة . تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣٨/٧ .

وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فى وَجْهِكَ، وَيَفْقَئُونَ عَيْنَكَ»(١).

(نَافِعُ بنُ مَحْمودِ بنِ الرَّبيع عنه)

٥٨١٧ - قال أبو داود: حدّثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمانَ الأَزْدِىّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن يُوسُفَ. حدّثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِى زَيْد بنُ وَاقِدٍ، عن مَكْحُولٍ، عن نَافِعِ بنِ محمودِ بنِ الرَّبيعِ الأَنْصارِىّ.

قال نَافعٌ: أَبْطَأَ [عُبادَةُ بن الصَّامِتِ] عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيمٍ المُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى أَبو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ، وَأَقْبَلَ عُبادَةُ، وَأَنا مَعَهُ حَتَّى صَفَفْنا خَلْفَ أَبِى نُعَيْمٍ، وَأَبُو نُعَيمٍ يَجْهَرُ بِالقِراءَةِ، فَجَعَلَ عُبادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا انصرَفَ قُلْتُ لِعُبادَةَ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ. وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ؟ قال: أَجَلْ صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتى يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِراءَةِ، فَالْتَبَسَتْ عَلَيهِ الْقِراءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِراءَةِ». فَقَالَ بَعْضُنا: إِنَّا لَنَصْنَعُ ذَلِكَ. قال: «فَلاَ، وَأَنَا أَقُولُ مَا لِى أُنازَعُ الْقُرْآنَ: فَلاَ تَقْرَءُوا بِشَىْءٍ مِنَ الْقُرآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ»(٢). / ٣٠٥/ب

وحدّثنا علىُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِى. حدّثنا الْوَلِيدُ، عن [ابن] جابِرٍ(٣)، وسَعيدُ بنُ عَبْد العزيز، وعَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ عَنْ مَكْحولٍ، عن عُبادَةَ نحو حديث الربيع(٤).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه سنيد بن داود، ضعفه أحمد. ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازى. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب): سنن أبى داود: ٢٢٧/١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) فى المخطوطة: «حدّثنا أبو الوليد عن جابر»، والتصويب من السنن.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة فى الباب السابق: سنن أبى داود: ٢١٨/١.

(نُسَيٌّ : وَالد عُبَادة بن نُسَيٍّ عنه)

بحديث : «خَيْرُ الكَفَن الْحُلَّةُ ، وَخَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ» .

٥٨١٨ – رواه أَبو دَاودُ ، وابنُ ماجه من حديث ابنِ وَهْبٍ ، عن هِشام بن سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِم بن أَبِى نَصْرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيّ ، عن أَبيهِ ، عن عُبادَةَ به ، وَلَمْ يَذكُرِ ابنُ مَاجَه الأُضْحِيةَ[١] .

(الوَلِيدُ بنُ عُبادَةَ عنه)

٥٨١٩ – حدّثنا أَبو العَلاءِ : الحسَنُ بنُ سَوَّارٍ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عَنْ مُعاوِيَةَ ، عَنْ أَيوبَ بنِ زِيادٍ : أَنَّه قال : حدَّثنى عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بن عُبادَةَ ، حدّثنى أَبى ، قال : دَخَلْتُ عَلَى عُبادَةَ ، وَهُوَ مَرِيضٌ أَتَخايَلُ فيهِ المَوْتَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ أَوْصِنِى ، وَاجْتَهِدْ لِى ، فقال : أَجْلِسُونى ، فَلَمَّا أَجْلَسُوهُ[٢] . قال : يَا بُنَيَّ تاللهِ[٣] إِنَّكَ لَنْ تَطْعَمَ طَعْمَ الإِيمانَ ، وَلَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَةَ العِلْمِ باللهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . قال : قلت : يَا أَبَتَاهُ وَكَيْفَ لِى أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرُ الْقَدَرِ مِنْ شَرِّهِ[٤] ؟ قال : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصيبَكَ[٥] ، يَا بُنَى إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ ثُم قال اكْتُب ، فَجَرى فى تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِن إِلى يَوْمِ القِيامَةِ» ، يَا بُنى إِنْ مُتَّ وَلَسْتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجاه فى الجنائز : أبو داود (باب كراهية المغالاة فى الكفن) : سنن أبى داود : ١٩٩/٣ ؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما يستحب من الكفن) : سنن ابن ماجه : ٤٧٣/١ .

(٢) عبارة لم ترد فى لفظ المسند.

(٣) لم يرد القسم فى لفظ المسند.

(٤) لفظ المسند : «ما خير القدر وشره».

(٥) فى المخطوطة : «أن ما أصابك لم يكن ليصبك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك» ، والتصويب من المسند.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ .

٥٨٢٠ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ ، حدّثنا ابنُ لَهيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى حَبِيبٍ : أَنَّ الوَلِيدَ بنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَوْصانِى أَبى ، فقال : يَا بُنَىَّ أُوصِيكَ أَنْ تُؤْمِن بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ النَّارَ.

قال : وسَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمُ ، ثم قَالَ لَهُ اكْتُبْ. قال : وَمَا أَكْتُبُ؟ قال : [قال : فَاكْتُبْ مَا يكون] وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»[١].

وَرَواهُ التِّرمِذىّ فى القَدَرِ ، والتَّفْسيرِ ، عن يَحْيَى بنِ مُوسَى البلخِىِّ ، عن أَبِى دَاود الطَّيالِسِىّ ، عن عَبْدِ الواحِدِ بنِ سُلَيمْ ، عن عَطَاء بن أَبِى رَبَاحٍ ، عن الوليدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ به ، وقال : حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ[٢] . / ٣٠٦/أ

قلت : وَقَدْ قَالَ الإمامُ أَحْمدُ فى عَبْدِ الواحِدِ بن سُلَيم هَذَا : إنه مُنْكَرُ الحديثِ أَحادِيثُه مَوْضوعَةٌ ، وضَعَّفه ابنُ مَعِينٍ ، وَغَيْرُ واحِد ، حتى قال العُقَيْلِى : لَا يُتَابع عَلَى حَدِيثِه ، فلم يتفرد به ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ غَيْره ، ولِهذا قَدْ صَحَّحَ التِّرمِذىُّ حَدِيثَهُ هَذَا ، وذَكَره ابنُ حِبَّان فى الثِّقاتِ ، وقال أَبو حاتم : شَيْخٌ ، وقال ابنُ عَدِىّ : هُو قَلِيلُ الحدِيثِ وَلَيْسَ لَهُ عِنْد التِّرمذىّ سِوَى هَذَا الحدِيث[٣] .

٥٨٢١ - حدّثنا هَاشِمُ بن القاسم وَعَفَّانُ ، قَالَا : حدّثنا مُحَمّدُ بنُ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ ، وما بين معكوفين تصويب منه ؛ وكانت العبارة : «وقال : القدر قال فكتب ما هو كائن».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى القدر وفيه قصة ، وفى تفسير سورة (ن) : صحيح الترمذى : ٤٥٧/٤ ، ٤٢٤/٥ .

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى تهذيب التهذيب : ٤٣٥/٦ ؛ والميزان : ٦٧٣/٢ .

طَلْحَةَ ، عَنِ الأَعْمشِ ، عن الوَليدِ بنِ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، عَنْ أَبيهِ . قالَ : «بايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعةِ فى المَكْرَهِ ، وَالمَنْشَطِ ، وَالعُسْرِ ، وَاليُسْرِ ، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا ، وأَنْ نُقيمَ أَلْسُنَنا بِالْعدلِ أَيْنما كُنَّا لَا نَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ» .

قال عَفَّان : «أَلْسِنَتَنَا»[١] .

٥٨٢٢ - حدّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن سَيّارٍ ، ويَحْيَى ابنُ سَعيدٍ القَاضِى : أَنَّهُما سَمِعا عُبادَةَ بنَ الْوَليدِ بنِ عُبادَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبيهِ - أَمَّا سَيَّارٌ فَقالَ : عَن النبى ﷺ ، وَأَمَّا يَحْيَى فقال : عَنْ أَبيهِ ، عَنْ جدِّهِ - ، قال : بَايَعْنَا رَسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعةِ فى عُسْرِنا ويُسْرِنا وَمَنْشَطِنا وَمَكْرَهِنَا وَالأَثَرَةِ عَلَيْنا ، وَأَنْ لَا نُنازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَنَقُومَ بِالْحَقِّ أَيْنَ كَانَ ، وَلَا نَخَافَ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

وقال شُعْبَةُ : سَيّار لم يَذْكُرْ هَذَا الحرْفَ وَحيثُ مَا كَانَ ذَكَره يَحْيَى . قال شُعْبَةُ : إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ عَنْ يَسارٍ أَوْ عَنْ يَحْيى[٢] .

رَوَاه الْبخارىّ فى الأَحْكامِ ، عن إِسْماعيلَ بنِ أَبِى أُوَيْسٍ ، عَنْ مالكٍ ، عَنْ يَحْيى بنِ سَعيد[٣] .

وَرَوَاهُ مُسْلم مِنْ حَدِيث يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وعُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَر ، ومحمدِ ابنِ عَجْلَانَ ، ويَزِيدِ بنِ الهَادِ كلّهم : عَنْ عُبادَةَ بنِ الْوَليد بنِ عُبادَةَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ عُبادَةَ به نحوه[٤] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه فى المسند : ٤٤١/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب كيف يبايع الإمام الناس) : فتح البارى : ١٩٢/١٣ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم من الطرق التى ذكرها المصنف فى الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية) : مسلم بشرح النووى : ٥٠٦/٤ .

ورواه النسائى وابنُ ماجه مِنْ حديث يحيى بن سعيدٍ، ومحمد بن إسحاق، والوليدِ بنِ كثيرٍ، عن عُبادةَ بنِ الوليدِ به[١].

ورواه الطبرانىّ مِنْ طريقِ حمَّادِ بنِ سلمةَ، عَنْ علىّ بنِ زيدٍ، عَنِ الوليدِ بنِ عُبادةَ، عَنْ أبيهِ، قال: قال أسعدُ بنُ زرارةَ - يعنى ليلةَ العقبة -: يا أيُّها النَّاسُ، هلْ تدرُونَ على ما تُبايعُونَ محمدًا، إنَّكُمْ تُبايعُونَ على أَنْ تحاربُوا العربَ، والعجمَ، / والجنَّ، والإنْسَ، [فقالوا: ٣٠٦/ب
نحنُ حربٌ لمنْ حارب، وسِلْمٌ لمَنْ سالَمَ، قالوا: يا رسول الله اشترط]، قال: «بايعُونِى على أنْ تشهدُوا أنْ لا إلهَ إلا الله، وأنِّى رسُولُ الله، وتُقيمُوا الصَّلاةَ، وتُؤْتُوا الزَّكاةَ، والسَّمْعِ، والطَّاعةِ، وأنْ لا تُنازِعُوا الأَمْرَ أهْلَهُ، وأنْ تمنعُونِى ممَّا تمنعُونَ منه أنفُسكُم، وأهليكُمْ»، قالوا: نعمْ يا رسولَ الله هذا لكَ منَّا، وما لنا؟ قال: «الجنَّةُ»[٢].

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٨٢٣ - قال: قال الطبرانيُّ: حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، حدّثنا أبو نُعيمٍ، حدّثنا النُّعمانُ بنُ داودَ، عَنْ محمدِ بنِ عُبادةَ[٣]، عَنْ عُبادةَ بنِ الوليدِ، عَنْ أبيهِ: الوليدِ بنِ عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، قال: امترى رجلانِ مِنَ الأنصارِ، فقال أحدُهُما: الوترُ بعدَ العشا بمنزلةِ الفريضةِ، وقال الآخرُ: هِيَ سُنَّةٌ، فخرجْنا حتَّى أتيْنا ابنَ مُحيْريزٍ، فذكرَ لهُ الَّذى امترَيْنا فيه،

(١) الخبر أخرجه النسائى فى خمسة أبواب متتالية فى أول كتاب البيعة أربعة منها من حديث يحيى بن سعيد. المجتبى: ١٢٤/٧؛ وابن ماجه فى الجهاد (باب البيعة): سنن ابن ماجه: ٩٥٧/٢.

(٢) قال الهيثمى: فى الصحيح طرف منه، رواه الطبرانى فى الأوسط. وفيه علىّ بن زيد، وهو ضعيف، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٤٩/٦؛ والعبارة الأخيرة لم ترد فيه، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) فى المخطوطة: «عبادة بن الصامت»، والتصويب من التاريخ الكبير: ١٧٥/١.

فقال لَهُما ابنُ مُحَيْرِيز : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الفَرِيضَةِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، فَذَكَرَا لَهُ الَّذى امْتَرَيَا فِيهِ ، والَّذى قال لَهُما ابنُ مُحَيْرِيزٍ ، فقالَ : أَشهَدُ لَقَدْ سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «افْتَرَضَ اللهُ خَمْسَ صَلَواتٍ عَلَى خَلْقِهِ. مَنْ أَدَّاهُنَّ كَمَا افْتَرض اللهُ عَلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخفَافًا ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا أَنْ لا يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ نَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ فَإِنَّهُ يَلْقَى اللهَ بلا عَهْدٍ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». وَلكِنَّها سُنَّةٌ لَا يَنْبَغِى تَرْكُها[١] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عن أَبيه)

٥٨٢٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِيّ . حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ الرَّقَّامُ . حدّثنا عَبْدُ الأَعْلى . عَنْ محمدِ بنِ إِسحاقَ . حدّثنى عُبادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . عَنْ أَبيهِ . عَنْ جَدِّهِ . قال : كُنتُ أَرْقى مِنْ حُمَةِ[٢] العَيْنِ فِى الجَاهِلِيَّةِ . فَلَمَّا أَسْلَمْتُ ذَكَرْتُها لِرسولِ اللهِ ﷺ . فقال : «اعْرِضْهَا عَلَيَّ» . فَعَرَضْتُها عَلَيْهِ . فقال : «ارْقِ بِهَا فَلاَ بَأْسَ بها يَا عُبادَةُ» .

فَلَوْلَا ذَلِكَ مَا رَقَيْتُ بِها إِنْسانًا أَبَدًا[٣] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه . عَن أَبِيهِ)

٥٨٢٥ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيّ ، حدّثنا عُبيدُ بنُ عُبَيْدَةَ التَّمار ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ

(١) الخبر والقصة أخرجهما البيهقى فى السنن الكبرى بطرق مختلفة. السنن الكبرى : ٤٦٧٨/٢ .

(٢) الحمة : بالتخفيف السم ، ويطلق على إبرة العقرب ، ولعله هنا على التشبيه بلدغة العقرب. تراجع النهاية : ٢٦٢/١ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن. مجمع الزوائد : ١١١/٥ .

السَّائِب ، عَنِ ابنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبيهِ : أَنَّ مُعاوِيَةَ قال لهم : يَا مَعْشَرَ الأَنْصارِ مَا لَكُم لَمْ تَلْقَوْنِى مَعَ إِخْوَانِكُم مِنْ قُرَيْشٍ ؟ فقال عُبادَةُ : الحاجَةُ. قال : فَهَلَّا عَلَى النَّواضِحِ ؟ فقال : أَنْضَيْناها[١] يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رسولِ / اللهِ ﷺ . فَمَا أَجابه . قال : قال لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَثَرَةٌ بَعْدِى» . قال مُعاوِيَةُ : فَمَا أَمَرَكُمْ ؟ قال : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَلْقاهُ. قال : فَاصْبِرُوا إِذًا حَتَّى تَلْقَوْهُ[٢] . ٣٠٧/أ

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه ، عن أَبيه)

٥٨٢٦ – قال البَزَّار : حدَّثنا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ ، حدَّثنا أَبِى . حدَّثنى عُمَرُ بنُ إِسْحاق بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قال : سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ الْبَوْلِ ، فقال : «إِذَا مَسَّكُمْ شَىْءٌ مِنْهُ فَاغْسِلُوهُ ، فَإِنِّى أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ» .

ثم قال : وَلَمْ يَرْوِ عُمَرُ بنُ إِسْحاقَ عَنْ عُبادَةَ سِوَى هذا الحديث[٣]

كذا رأيتُ فى النُّسْخَةِ عَن عُمَرَ بن إِسْحاق[٤] ، ولعلّه محمد بن إِسْحاق بنِ يَسَارٍ : صَاحِبِ المغازِى ، وإِنَّما يُصَحَّفُ عَلَى كَاتِبٍ ، فالله أَعلم .

يَتلوُه فى الجُزء الرّابع والثلاثون
(يَحيى بن الوليد بن عُقبَة)

---

(١) أنضيناها : جعلناها هزيلة وذهب لحمها من كثرة السفر . تراجع النهاية : ١٥٢/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راوٍ لم يسمّ . وعطاء بن السائب اختلط . مجمع الزوائد : ٣٨/١٠ .

(٣) الخبر أخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ١٣٠/١ ؛ وقال الهيثمى : فيه يوسف بن خالد السمتى ، ونسب إلى الكذب . مجمع الزوائد : ٢٠٨/١ .

(٤) فى المخطوطة : «عن ابن عمر إسحاق» ، والتعديل ليصحّ السياق.

الجُزء الرّابع وَالثلاثون

٣٠٨/ب بسم الله الرحمن الرحيم

(يَحْيَى بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ عَنْه)

٥٨٢٧ – حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنبأَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن جَبَلَةَ ابنِ عَطِيَّة، عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ ابنِ الصَّامِتِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ. قال: «مَنْ غَزَا فى سَبيلِ اللهِ وَهُوَ لَا ينوِى فى غَزَاتِهِ إِلَّا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى»(١).

٥٨٢٨ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِىّ، وَبَهْزٌ، قالا: حدّثنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ. عن جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن جَدِّهِ عُبادَةَ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غزَا فى سبيلِ اللهِ لَا يَنْوِى فِى غزَاتِهِ إِلَّا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى.

قال بَهْزٌ فى حَدِيثه: حدّثنا جَبَلَةُ بنُ عَطِيَّة عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ(٢).

٥٨٢٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ. حدّثنى عَبْدُ الوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، وإبراهيم ابنُ الحجَّاج النَّاجِى، قالا: حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَة، عن جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّة، عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ غزَا».

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت بن المسند: ٣٢٠/٥.

قال إبْراهيمُ فى حديثه : «فى سَبيلِ اللهِ ، وَهُوَ لَا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَى»[1] .

رَوَاه النسائى عن هَارونَ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وعن عَمْرِو بنِ عَلِى ، عن عبد الرحمن بن مهدى كلاهما : عن حَمّادِ بنِ سَلَمَة به[2] .

(يَعْلَى بنُ شَدّادِ بنِ أَوْسٍ عنه)

٥٨٣٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أَبُو بَحْرٍ : عَبْدُ الواحِدِ بنُ غِياثٍ ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمة ، عن أَبِى سَلْمان ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّادٍ ، سَمِعتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ يقول : عَادَنِى رسولُ اللهِ ﷺ فى نَفَرٍ من أَصْحابِهِ ، فقال : «هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الشُّهَدَاءُ مِنْ أُمَّتِى ؟» مَرّتينِ أَوْ ثلاثًا ، فَسَكَتوا ، فقال عُبادَةُ : أَخْبِرْنا يا رسولَ اللهِ ، فقال : «القَتيلُ فى سبيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والنُّفَساءُ شَهِيدٌ يَجُرُّها وَلَدُها بِسُرَرِهِ إِلى الجنَّةِ» لم يخرجوه[3] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٨٣١ - قال ابنُ مَاجه : حدّثنا علِىُّ بنُ محمدٍ ، حدّثنا أَبُو أُسامَةَ ، عن أَبِى سِنانٍ : عِيسى بنِ سِنَانٍ ، عن يَعْلَى بنِ شَدَّادٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بِنا رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ / عليه وسلّم يَوْمَ حُنَيْنٍ إلى ٣٠٩/أ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ ، وهو من زيادات عبد الله .
(٢) الخبر أخرجه النسائى من الطريقين فى الجهاد (باب من غزا فى سبيل الله ولم ينو فى غزاته إلا عقالاً) : المجتبى : ٢١/٦ ؛ وفى المخطوطة : «عمرو بن علىّ بن شفيا» ، والتصويب من المرجع .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٨/٥ .

جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْغَنَائِمِ ، ثم تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً - يَعْنى وَبَرَةً - فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثم قال : «أَيُّها النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ أَدُّوا الْخَيْطَ والمِخْيَطَ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الغُلُولَ عارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَشَنَارٌ[١] وَنَارٌ»[٢] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٨٣٢ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حدّثنا إِسْحاقُ ابنُ رَاهَوَيْهِ ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حدّثنا أَبُو سِنَانٍ : عِيسى بن سِنَانٍ ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّاد بنِ أَوْسٍ . قال : ذَكَرَ مُعاوِيَةُ الْفِرارَ مِنَ الطَّاعُون فى خُطبتِهِ ، فقال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ [: أُمُّك هِنْدٌ أَعْلَمُ منك ، فأَتم خُطبتِهِ ثم صلّى ، ثم أَرسل إلى عبادة] فَنَفَرَتْ رِجالٌ مِنَ الأَنْصارِ [مَعَه] فأَجْلَسَهُمْ . وَدَخَلَ عُبادَةُ . فقال لَهُ مُعاوِيَةُ : أَلَمْ تَتَّقِ اللهَ ، وَتَسْتَحِى الإِمامَ؟ فقال عُبادَةُ : أَلَيْس قَدْ عَلِمْتَ أَنِّى بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى أَنِّى لَا أَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ؟

قال : ثمَّ خَرَجَ مُعاوِيَةُ عِنْدَ العَصْرِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ أَخَذَ بِقائِمَةِ السَّرِير . فقال : أَيُّها النَّاسُ إِنِّى ذَكَرْتُ لَكُم حَدِيثًا عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ . فَإِذَا الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثنى عُبادَةُ ، فَاقْتَبِسُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَفْقَهُ مِنِّى[٣] .

---

(١) الشنار : العيب والعار ، وقيل هو العيب الذى فيه عار . النهاية : ٢٣٨/٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغلول) : سنن ابن ماجه : ٩٥٠/٢ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : ليّن الحديث وليس بالقوى ، وقيل ضعيف . وقيل لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عيسى بن سنان وثقه ابن حبان وغيره . وضعفه يحيى بن معين وغيره . مجمع الزوائد : ٣١٥/٢ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٣ - عَنْه بهذا الإسْنادِ، قال: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَزَلَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصارِ فَأَتَوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقالُوا: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الأَنْصارِ يَعْزِلُونَ، فَفَزِعَ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ، فَلَا آمَرُ وَلَا أَنْهَى»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٤ - قال الطبرانى: حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىّ، حدّثنا كامِلُ بنُ طَلْحَةَ الجَحْدَرِىّ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

(ح) وحدّثنا أَحْمَدُ بنُ النَّضْرِ العَسْكرى، حدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ: مُصْعَبُ ابنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عيسى بنُ يُونُس، جميعًا: عَنْ أَبِى سِنَانٍ: عِيسَى بنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ عُبادَة بنِ الصَّامِتِ، قال: قَالَتِ الأَنْصارُ: إِلَى مَتَى يُصَلِّى رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى هَذَا الجرِيدِ؟ فَجَمَعُوا لَهُ دَنانِيرَ، فَأَتَوْهُ بِهَا، وقالوا: نُصْلِحُ هَذَا المَسْجِدَ، وَنُزَيِّنُهُ، فقال: «لَيْسَ لِى رَغْبَةٌ عَنْ أَخِى مُوسَى، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٥ - قال الطبرانىُّ: حدّثنا عَمْرُو بنُ أَبى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْحِ الْمِصْرِىّ، حدّثنا أَبُو صالح الخُزاعِىّ، حدّثنا مُوسى بنُ أَعْيَنَ، عَنْ بَكْرِ ابنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عُتْبَةَ بنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِيسَى بنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّاد

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٩٦/٤؛ وأورده السيوطى عنه مختصرًا. جمع الجوامع: ١/١٤-٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عيسى بن سنان، ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلى وابن حبان، وابن خراش فى رواية. مجمع الزوائد: ١٦/٢.

٣٠٩/ب ابنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُبادَةَ / بنِ الصَّامِتِ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَن اسْتَغفَرَ لِلْمُؤْمنِينَ وَالمُؤْمِناتِ كَتَبَ اللهَ [لَهُ] بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»(١) .

(حَديثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٨٣٦ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عَبْدِ الوهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِي ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، حدّثنا راشِد بنُ دَاوُد ، حدّثنا يَعْلَى بنِ شَدَّاد ، [قال : حدّثنى أبى شَدَّادُ] بنُ أَوْسٍ ، وَعُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ حاضِرٌ يُصَدِّقُهُ ، قال : كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : «هَلْ فِيكُم غريبٌ» - يعنى(٢) مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ؟ - فَقيل : لَا يَا رسولَ اللهِ ، فقال : «أَغْلِقُوا البابَ» ، وقال : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَه إِلَّا اللهُ» . فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا ساعَةً ، ثمَّ وَضَعَ نَبِيُّ اللهِ يَدَه ثم قال : «الْحَمْدُ لِلهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّك بَعَثْتَنى بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَرْتَنى بِهَا ، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْهَا الجَنَّةَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَاد» ثم قال : «أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»(٣) .

(أَبُو أُبَيّ ابنُ امْرَأَةِ عُبادَةَ عنه)

واسمه عبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ قَيْس الأَنصارِيّ وله صُحبة أَيضًا .

٥٨٣٧ - حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصورٍ ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِى المُثَنَّى ، عَنِ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُون الصَّلَاةَ عَنْ

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده جيّد . مجمع الزوائد : ٢١٠/١٠ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «هل منكم من أحد من أهل الكتاب» ، والتعديل من المرجع .

(٣) قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راشد بن داود ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٨١/١٠ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه ؛ وفى جمع الجوامع أخرجه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت ويعلى بن شداد بن أوس عن أبيه ورمز له بالضعف . جمع الجوامع : ٩٢٧/١ .

وَقْتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها واجْعلُوا صَلاَتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا»[١] .

٥٨٣٨ – حدّثنا حَجَّاجٌ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصورٍ ، عَنْ هِلاَلِ ابنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِى المُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبيِّ ﷺ فَذَكر مثله[٢] .

٥٨٣٩ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سفيانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلاَلِ ابنِ يَسَافٍ ، عن أَبِى المُثَنَّى الحِمْصِى ، عَنْ أَبِى أُبَىِّ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبادَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّها سَتكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُمْ أَشْياء عَنِ الصَّلاَةِ ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِها» .

قال : فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُها مَعَهُم أُصَلِّى؟ قال : «إِنْ شِئْتَ»[٣] .

٥٨٤٠ – حدّثنا يَعْمرُ بنُ بِشْرٍ ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ ، أَنبأَنا سُفيانُ ، عن مَنْصورٍ ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ ، عن أَبِى المُثَنَّى الحِمْصِىِّ ، عن أَبِى أُبَىِّ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : «أَيها الناس سَيَجِىءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهم أَشْياءُ حتَّى لَا يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِميقَاتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقاتِها» . فقال رجلٌ : يا رسولَ / اللهِ ثمَّ نُصَلِّى ٣١٠/أ
مَعَهُم؟ قال : «نَعمْ» .

قال أَبى : وهذا الصواب[٤] .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .

٥٨٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ جعْفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، فذكره، وقال: عن ابْنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ، عن النبيِّ ﷺ (١).

٥٨٤٢ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنى أَبُو خَيْثَمَةَ: زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِى المُثَنَّى، عن ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ (٢) بن الصَّامِتِ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّها ستكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاء تَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حتَّى يُؤَخِّروهَا عَنْ وَقْتِها، فَصَلُّوها لِوَقْتِهَا»، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ مَعَهُم أُصَلِّى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ» (٣).

ورَوَاه أَبو داود، وابنُ ماجه من حديث سُفيان زَادَ أَبُو داود: وجريرٌ عن مَنْصور به (٤).

(أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاَنِى)

واسْمُه عَائذ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ، وهو قَاضِى دِمَشْق عنه.

٥٨٤٣ - حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِىِّ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فى مَجْلِسٍ، فقال: «تُبايِعُونِى عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلوا أَوْلاَدكُمْ»، قَرَأَ الآيَةَ الَّتى أُخِذَتْ عَلَى النِّساءِ ﴿إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ﴾ (٥) «فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُه عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذَلِكَ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) فى المسند: «عن ابن أخت عبادة»، وما فى المخطوطة أشبه.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت): سنن أبى داود: ١١٨/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها): سنن ابن ماجه: ٣٩٨/١.

(٥) الآية ١٢ من سورة الممتحنة.

شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»، قال سُفيانُ: قال لِى الهُذَلِيّ: احْفَظْ لِى هَذَا الحديثَ، وَهُو عِنْد الزُّهْرِىّ، قال لِى الهُذَلِى أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَرْوِ مِثْلَ هَذَا قَطّ –يعنى الزُّهْرِى–[1].

رَوَاهُ البخارىُّ، ومسلمٌ، والترمذِىُّ، والنَّسَائِىُّ من طرقٍ مُتعدّدة عن الزُّهْرِى به، وَفِى رِوايَةِ النَّسَائِى عَنِ الزُّهْرِى، عن عُبَادة لَيْس بَيْنَهُما أَبُو إِدْرِيس، والصَّوابُ إِثْبَاته كَمَا رَوَاهُ الجمَاعَةُ عنه[2].

٥٨٤٤ – حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرنى ابنُ شِهابٍ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىّ، قال: سَمِعتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ، قال: بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِى رَهْطٍ، فقال: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادكم، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُم، وَلَا تَعْصُونَهُ فِى مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا [فَعُوقِبَ بِهِ] فَهُو لَهُ طَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ / عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[3]. ٣١٠/ب

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الإيمان وفى أحد عشر بابًا آخر يرجع إلى بيانها فى فتح البارى: ٦٤/١؛ ومسلم فى الحدود (باب الحدود كفارات لأهلها): مسلم بشرح النووى: ٢٩٦/٤؛ والترمذى فى الحدود فى الباب السابق: صحيح الترمذى: ٤٥/٤ وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى البيعة (باب البيعة على السمع والطاعة)، والأبواب الأربعة التالية: المجتبى: ١٢٤/٧.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٠/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال عَبْدُ الرَّزاق : «فَعُوقِبَ بِهِ فى الدُّنْيا فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ أَوْ قال : كَفَّارَةٌ» (١) .

٥٨٤٥ – حدَّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدَّثنى أَبو صَالح : الحَكَمُ بنُ مُوسَى ، حدَّثنا هقل –يَعْنِى ابنَ زِيَادٍ– ، عَنِ الْأَوْزاعِىِّ ، حدَّثنى رَجُلٌ فى مَجْلِسِ يَحْيَى بنِ أَبى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىِّ . قال : دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا اثْنانِ وَثَلاثُون رَجُلاً مِنْ أَصْحابِ النَّبى ﷺ . قال : يقول الرَّجُلُ مِنهم : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فيحدِّثُ ، ثمّ يقول الآخرُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَيحَدِّثُ . قال : وَفيهِمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ بَرَّاقُ الثَّنايا . فَإِذَا شَكُّوا فى شَىْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْه ، وَرَضُوا بما يَقُولُ فِيهِ . قال : فَلَمْ أَجْلِس قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مَجْلِسًا مِثْلَهُ . فَتَفرَّقَ القَوْمُ ، وما أَعْرِفُ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُم ، وَلَا مَنْزِلَهُ .

قال : فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ مَا بِتُّ بِمِثْلِها . قال : وقلتُ : أَنَا رَجُلٌ أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، وَجَلَسْتُ إِلى أَصْحابِ نَبِىِّ اللهِ ﷺ لَمْ أَعْرِف اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُم ، وَلَا مَنْزِلَهُ . قال : فَلَمَّا أَصْبحتُ غَدَوْتُ إِلى المَسْجِدِ . فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ الَّذِى كَانُوا إِذَا شَكُّوا فى شَىْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْهِ يَرْكَعُ إِلَى بَعْضِ أُسْطُوَاناتِ المسجد . فَجَلَسْتُ إِلَى جانِبِهِ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ : يا عَبْدَ اللهِ وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِلهِ . فَأَخَذَ بِحُبْوَتِى (٢) ، حتَّى أَدْنانِى مِنْهُ . ثم قال : إِنَّك لَتُحِبُّنِى لِلهِ . قال : قلت : أى وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِلهِ .

قال : فَإِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ المُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللهِ فى ظِلِّ اللهِ وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» .

(١) المصدر السابق .

(٢) الحبوة : بكسر الحاء وضمها : الثوب الذى يحتبى به . وجمعها حِبًى بكسر الحاء . وحكى فيها الضم . اللسان : ٧٦٥/٢ .

قال : فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَإِذَا أنا بِرَجُلٍ مِن الْقَومِ الَّذِينَ كَانوا مَعَهُ ، قال : قلت : حَديثًا حَدَّثَنِيهِ الرَّجُلُ . قال : أَمَا إِنَّهُ لَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا حَقًّا . قال : فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ ، وَأَفْضَلَ مِنْهُ .

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يَأْثِرِ عَنْ رَبِّهِ : «حَقَّتْ مَحَبَّتى لِلَّذِينَ يَتحابُّونَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَبادَلُونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتزاوَرونَ فِيَّ» .

قال : قُلتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قال : أنا عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، قال : قلت : مَن الرَّجُلُ؟ قال : مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ . لم يخرِّجُوه مِنْ هذا الوجه(١) .

(حَديثٌ آخرُ عنه)

٥٨٤٦ – قالَ الطبرانيُّ : حدّثنا محمودُ بنُ عَلِيِّ الأَصْبهانِى ، حدّثنا يُونُس بنُ حَبيبٍ ، حدّثنا أَبُو دَاوُدَ ، حدّثنا رَبيعةُ بنُ صالح ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبادَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول :
٣١١/أ «أَتَانِى جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ – عَزَّ وجَلَّ – . فقال : يَا محمدُ إِنَّ اللهَ / يَقُولُ : إِنِّى [قد] فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَواتٍ مَنْ وَافى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَرُكُوعِهِنَّ ، وَسُجُودِهِنَّ ، فَإِنَّ لَهُ بِهِنَّ عِنْدِى عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَمَن لَقِيَنِى وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلَيْسَ لَهُ [عِنْدِى] عَهْدٌ ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ»(٢) .

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود الطيالسى ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، والطبرانى فى الكبير ، من حديث عبادة بن الصامت ، ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع : ٨٩/١ .

(أَبُو الأَزْهَرِ عنه)

٥٨٤٧ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدة المِصيصى(١)، حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ: الرَّبيعُ بنُ نَافِعٍ(٢)، حدّثنا يَزِيدُ بنُ رَبيعة، عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبى مالِك، عَنْ أَبى الأَزْهَرِ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ خِيارَ أُمَّتِى الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ، وَإِنَّ شِرَارَ أُمَّتِى المشَّاءُونَ بِالنَّميمَةِ، الْمُفَرِّقون بَيْنَ الأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ»(٣).

(أَبُو أَسْماء عنه)

٥٨٤٨ – حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ إِبْراهيم، أَنْبأَنا خَالِدُ الحَذَّاء، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ. – قال خَالِدٌ: أَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِى أَسْماء –: قال: قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ: أَخَذَ عَلَيْنا رسولُ اللهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّساءِ سِتًّا: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادكُم، وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا(٤)، وَلَا تَعْصُونى فى مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مِنكُم مِنْهُنَّ حَدًّا فَعُجِّلَ له عُقُوبَتُه. فَهُو كَفَّارَتُه(٥)، وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُه إلى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ» إِسْنَادُهُ جَيِّد، ورجاله ثِقاتٌ فلم يُخرّجوه(٦).

---

(١) يراجع المعجم الصغير للطبرانى: ٤٢/٢.

(٢) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٥١/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٩٣/٨؛ وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم. عن أبى مالك الأشعرى. جمع الجوامع: ٢٢٠١/١.

(٤) فى المسند: «ولا يعضد بعضكم بعضًا».

(٥) فى المخطوطة: «فجعل الله عقوبته فهو له كفارته كفارته». وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥.

(أَبو الأَشْعث ، وَاسْمُه شَرَاحِيلُ بنُ آدَه الصَّنْعَانِى عنه)

٥٨٤٩ – حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ إِبْراهيم ، عَنْ خَالِدٍ ، عن أَبِى قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ . قال : كَانَ أناسٌ يَبيعُونَ الفِضّةَ مِنَ المغانم إِلى العَطَاءِ فقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ : نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بالذَّهَبِ وَالفِضَّة بالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرَ بالتَّمْرِ ، وَالبُرّ بالبُرّ ، والشَّعِيرَ بالشَّعير ، وَالمِلْحَ بالْملحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى[1] .

٥٨٥٠ – حدّثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيانُ ، عن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عن أَبِى قِلَابَةَ . عن أَبِى الأَشْعَثِ الصَّنْعانِى ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بالْفِضَّةِ ، وَالبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعِيرُ / بالشَّعيرِ ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ ، وَالمِلْحُ بالْمِلْحِ مِثْلًا بمِثْلٍ يَدًا بيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ الأَوْصافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُم إِذَا كَانَ يَدًا بيدٍ»[2] . ٣١١/ب

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسائِى مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَّاء زَادَ مُسلمٌ : وَأَيّوبَ عَنْ أَبِى قِلَابَةَ ، وَزَادَ أَبو داودَ ، وَالنَّسائِى : وَمُسْلِمَ بنَ يَسَارٍ كلاهما : عَنْ أَبِى الأَشْعثِ ، عَنْ عُبَادَةَ به[3] .

٥٨٥١ – حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، سَمِعْتُ أَبَا قِلَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَخَذَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ أَوِ النَّاسِ أَنْ لَا نُشْرِكَ باللهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسرِقَ ، وَلَا نَزْنِى ، وَلَا نَقْتلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نغْتبْ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَلَا

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة (باب الصرف وبيع الذهب والورق) : مسلم بشرح النووى : ٩٧/٤ ؛ وأبو داود فى البيوع (باب الصرف) : سنن أبى داود : ٢٤٨/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٩/٤ .

نَعْصِهِ فِى مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهِىَ عَنْهُ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أُخِّرَ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[(١)] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٨٥٢ – قال الطبرانى : حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ ، حدّثنا محمدُ بنُ الْفَرَجِ ، حدّثنا زَيْدُ بنُ الْحبَابِ ، أخبرنا عَمْرُو الْبَزَّارُ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْخَوَّاص ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِى الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ فِى أُمَّتِى ثَلَاثُونَ بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِم تُنْصَرُونَ» .

قال قَتَادَةُ : فَإِنِّى أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ مِنْهُمْ . وَهَذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[(٢)] .

وقد تقدّم نحوه فى ترجمة عبد الواحد بن قيس عن عبادة[(٣)] .

(أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِىّ : صُدَىّ بنُ عَجْلَانَ ، وهو صَحَابِىّ جَلِيلٌ عنه)

٥٨٥٣ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو ، حدّثنا [أبو] إِسْحَاقَ – يَعْنِى الْفَزَارِىَّ – ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن [الحارث][(٤)] ، عَنْ سُلَيمان بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ ، عن أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق عمرو البزار عن عنبسة الخواص . وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٦٢/١٠ .

(٣) يرجع إلى الخبر ص ٤٧٧ من هذا الجزء .

(٤) فى المخطوطة : «عبد الرحمن بن عياش بن الحر» ، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن عياش ، روى عنه أبو إسحق الفزارى وغيره . تهذيب التهذيب : ١٥٥/٦ .

عن النبىِّ ﷺ ، قال : «أَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ والغُلُولَ ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ [يوم القِيامَةِ]»(١) .

٥٨٥٤ - حدّثنا مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو ، حدّثنا أَبُو إِسْحاق ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ عَيَّاشٍ ، عن سُلَيْمان بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَخَذَ النبىُّ ﷺ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ ، فقال : «أَيُّها النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِى مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْس ، والخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم»(٢) .

٣١٢/أ وَرَوَاه النَّسَائى / من حديثِ أَبِى إِسْحاق الْفَزارِىّ ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ المسْلمين به(٣) .

وَبه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «عَلَيْكُم بِالْجِهادِ فى سَبيلِ اللهِ ، فَإِنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الغَمَّ وَالهَمَّ» تفرد به(٤) .

٥٨٥٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ الحارث(٥) بنِ عَيَّاشِ بنِ أَبِى رَبيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامَ الأَسْود(٦) ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ نَفَلَ فى الْبَدْأة الرُّبْعَ ، وَفِى الرَّجْعَةِ الثُّلُث»(٧) .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى قسمة الفىء . المجتبى : ١١٩/٧ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «ابن أبى الحارث» ، وقد مر فى الصفحة السابقة . تهذيب التهذيب : ١٥٥/٦ .

(٦) فى المسند : الأعرج . وهو : ممطور أبو سلام الأسود الحبشى الأعرج الدمشقى . تهذيب التهذيب : ٢٩٦/١٠ .

(٧) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ في السِّيَرِ ، عن بُنْدَارٍ ، عَنِ ابنِ مَهْدِيِّ ، عن سُفْيان الثَّوْرِيِّ. ورَوَاهُ ابنُ مَاجَه ، عن عَلِيِّ بنِ محمد ، عَنْ وَكيع ، عن سُفْيَانَ به وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ[(١)] .

ورواه سُفْيانُ ، عن يزيد بن[(٢)] يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ عن مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيادِ ابن حَارِثَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [كان] يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمْسِ .

وكَذَلِك رَوَاه غَيْر واحِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ كَمَا سَلَفَ[(٣)] .

٥٨٥٦ – حدّثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ، عن سُلَيْمان بنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قال : سَأَلْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ عَنِ الأَنْفالِ ، فقال : فِينَا مَعَاشِرَ أَصْحابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ حِينَ اخْتَلَفْنَا في النَّفلِ ، وَسَاءَت فِيهِ أَخْلاقُنا ، فَانْتَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينَا ، وَجَعَلَهُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَسَمَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَنْ بَوَاءٍ . يقولُ : عَلَى السَّوَاءِ[(٤)] .

٥٨٥٧ – حدّثنا يَعْقوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ ، حدَّثني عَبْدُ الرَّحمن بنُ الحارث وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحابه[(٥)] ، عن سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى ، حدّثنا الأَشْدَق[(٦)] ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قال : سَأَلْتُ

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب فى النفل) : صحيح الترمذى : ١٣٠/٤ ؛ وابن ماجه فى الجهاد فى الباب السابق : سنن ابن ماجه : ٩٥١/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «رواه سفيان عن ابن بنت يزيد» ، والتصويب من تحفة الأشراف : ٢٥١/٤ . وهو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى الدمشقى روى عنه السفيانان وغيرهما . تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١١ .

(٣) يرجع إليه فى تحفة الأشراف : ٢٥١/٤ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٢/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «أصحابنا» ، وما أثبتناه من المسند .

(٦) فى المخطوطة : «سليمان بن موسى الأسدى» ، وما أثبتناه من المسند .

عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، عَنِ الأَنْفالِ ، فقال [: فينا] مَعاشِرَ أَصْحابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ حِينَ اختَلَفْنَا فى النَّفَلِ ، وَساءَتْ فِيهِ أَخْلاَقُنَا ، فَنَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينا ، فَجعَلَهُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ ؛ فَقَسَمَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فِينَا عَنْ بَوَاءٍ . يَقُول : عَلَى السَّوَاءِ[1]

٥٨٥٨ - حدّثنا مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو ، أَنبأَنا أَبُو إِسْحاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ عَيَّاشٍ بنِ أَبِى رَبِيعَةَ ، عن سُلَيمان بنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِى سَلَّامَ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَشَهِدْتُ مَعهُ بَدْرًا ، فَالْتَقى النَّاسُ ، فَهَزَمَ اللهُ الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فى آثَارِهِم يَهْزِمُونَ ، وَيَقْتُلون ، وَأَكَبَّتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يَحُوزُونَهُ ، وَيَجْمَعُونَهُ ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسولِ اللهِ ﷺ لَا / يُصِيبُ الْعَدُوُّ ٣١٢/ب
مِنْهُ غِرَّةً ، حتَّى إِذا كَانَ اللّيْلُ ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قال الَّذين جَمَعُوا الغَنَائِمَ : نَحْن حَوَيْناهَا وَجَمَعناهَا ، فَلَيْس لِأَحَد فِيهَا نَصِيبٌ ، وقال الَّذِينَ خَرَجُوا فى طَلَبِ الْعَدُوِّ : لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِها مِنَّا ، نَحْنُ نَفَيْنا عَنْها الْعَدُوَّ ، وَهَزَمْنَاهُم ، وقال الَّذِين أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ : لَسْتُم بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا ، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسولِ اللهِ ﷺ وَخِفْنا أَنْ يُصيبَ الْعدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً ، وَاشْتَغَلْنَا بِهِ .

فَنَزَلَتْ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفالِ قُلِ الأَنْفالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾[2] فَقسَمَها رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى فُوَاقٍ[3] بَيْن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٢/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) صدر سورة الأنفال .

(٣) قسمها على فواق : أى قسمها فى قدر فواق ناقة ، وهو ما بين الحلبتين من الراحة ، وتضم فاؤه وتفتح . وقيل أراد التفضيل فى القسمة ، كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض ، على قدر غنائمهم وبلائهم . النهاية : ٢١٨/٣ .

المسْلِمينَ ، قال : وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا أَغارَ فى أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفَلَ الرُّبْعَ ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجعًا وَكَلَّ النَّاسُ نَفَلَ الثُّلث وَكان يَكْرَهُ الأَنْفالَ ، ويقول : «لِيَرُدَّ قَوِيُّ المُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِم» تفرّد به ، ولم يُخرجوه ، وإِسْنادُه جَيِّد قوىٌّ مُرْضٍ[1] .

(أَبُو حَفْصَة الحَبَشِيّ عنه)

وَاسْمُه حُبَيْشُ بنُ شُرَيْحٍ تقدّم[2]

(أَبُو رَاشِدٍ الحُبْرَانِيّ عنه)[3]

٥٨٥٩ – حدّثنا أَبُو اليَمانِ . حدّثنا ابنُ عَيَّاشٍ ، عن عُقَيْلِ بنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِيّ ، عَنْ عثمان بنِ عَامِرٍ . عَنْ أَبِى راشِدٍ الحُبْرانِى ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «مَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاة ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ ، فَإِنَّ اللهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَىِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شَاءَ ، وَلَهَا ثَمانِيَةُ أَبْوابٍ ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَعَصَى . فَإِنَّ اللهَ مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيارِ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[4] لم يخرجوه .

(أَبُو سَلَمَةَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ منه)

٥٨٦٠ – حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا علىُّ بنُ المُبارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٢) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ١٩٤/٢ ؛ وقد تقدم خبره ص ٥٣٦ من هذا الجزء.

(٣) أبو راشد الحبرانى الحميرى الحمصى ، ويقال الدمشقى . اسمه أخضر ، وقيل النعمان . تهذيب التهذيب : ٩١/١٢ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٥/٥ .

اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فى الْحَياةِ الدُّنْيا وفِى الآخِرَةِ﴾[١] ، قال : «هِىَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَراها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٢] .

٥٨٦١ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا أبَانُ ، حدّثنى يَحْيَى ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّه سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ﴾ ، فَقَال : «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى – أَوْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ – ، قال : تِلْكَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالحُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٣] .

٥٨٦٢ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ : مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ ، حدَّثنا حَرْبٌ ، حدّثنا يحيى – يعنى ابْنَ أَبِى كَثِيرٍ – ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ﴾ ، قالَ : «هِىَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٤] .

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ ، وابنُ مَاجه ، من حديث يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ . قال التِّرمذىُّ : نُبِّئْتُ عَنْ عُبَادة ، وقَالَ ابْنُ مَاجَه : عَنْ عُبادَةَ[٤]

(١) آية ٦٤ سورة يونس .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ .
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الرؤيا (باب قوله ﴿لهم البشرى فى الحياة الدنيا﴾) ، وقال : حسن صحيح : الترمذى : ٥٣٤/٤ ، وأخرجه ابن ماجه (باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له) : سنن ابن ماجه : ١٢٨٣/٢ .

(أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِيّ عنه)
هوَ عَبْدِ الرَّحمن بنُ غُسَيْلَة تقدَم[(١)]

(أَبُو سَلَّام الْأَسْوَدُ عنه)

٥٨٦٣ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا جعْفَرُ بنُ محمدٍ الْفِرْيابِيُّ، حدّثنا صَفْوَانُ بنُ صَالح، حدّثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلمٍ، حدّثنا عَلِيّ بنُ حَوْشَبٍ الْفَزَارِيّ، سمعت أَبَا سَلَّامٍ: الْأَسْوَد يُحدِّثُ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: بَصُرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ فى مُؤخَّرِ مَسْجِدِهِ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنِى، وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ؟» فَفَعَلَ ذَلِكَ رَجُل[(٢)].

ثم رَوَاه مِنْ طَرِيقٍ أُخرَى عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِى بن حَوْشَبٍ، سمعتُ أَبَا سَلَّامٍ، سمعتُ عُبادَةَ: مَرَّ رَجُلٌ فى الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْب مُعَصْفَر مُشَبَّعٌ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنى وَبينَ هَذِهِ النَّارِ»[(٣)].

(أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِيّ عَنْهُ)

٥٨٦٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ. حدّثنا شُعَيْبُ بنُ يَحْيَى، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ. عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمنِ الْحُبُلِيّ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِع إِلَيكُم إِلّا الشهيدَ، فإِنّه يُحِبُّ أن يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[(٤)]. / ٣١٣/ب

(١) يرجع إليه ص ٥٥٩ من هذا الجزء.
(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٥٦/٥.
(٣) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير من حديث عبادة بن الصامت كما فى جمع الجوامع، وذكر القصة: ٢٣٨٥/١.
(٤)

(أَبُو عَطَاءٍ عنه)

٥٨٦٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى إِسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ الْكَوسَجُ، أَنبأَنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، حدّثنى أَبو مُنِيبٍ الشامى (١)، عَنْ أَبِى عَطَاءٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن رسولِ اللهِ ﷺ.

وحَدَّثنى شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بن غَنْم، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ.

قال: وَحَدَّثنى عَاصِمُ بنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قال: وَحَدَّثنى سَعِيدُ بنُ المسيَّبِ، أَوْ حُدِّثْتُ عَنْه، عن ابْنِ عبَّاسٍ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ.

قال: «وَالَّذِى نَفْسُ محمّدٍ بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى أَشَرٍ (٢)، وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخنَازِيرَ بِاسْتِحْلالِهِمُ الْمَحارِمَ، وَاتِّخَاذِهِم الْقَيْنَاتِ (٣)، وَشرْبِهِمُ الخَمْرَ، وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِم الْحرِيرَ».

لم يُخرّجوه، وله شاهِدٌ فى الصَّحيح (٤).

(أَبُو عِمْرَان الأَنْصَارِىّ عنه)

٥٨٦٦ - قال الطبرانىُّ: حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِىُّ، حدّثنا أَبُو الْمُغيرةِ، حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ

(١) فى المخطوطة: «حدّثنى أيوب المقامى»، والتصويب من المسند. وهو أبو المنيب الجرشى الدمشقى الأحدب. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٤٨/١٢.

(٢) الأشر: البطر. وقيل أشد البطر. النهاية: ٣٣/١.

(٣) اتخاذهم: ليست من لفظ المسند.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

مُسْلم . عَنْ أَبِى عِمْرانَ الْأَنصارِىّ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبىِّ ﷺ . قال : «لَا يُقُصّ إِلَّا أَميرٌ ومَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ»[(١)] .

(أَبُو قَبيل المُعافِرِىّ عنه)

٥٨٦٧ - حدّثنا هَارُونُ ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ ، حدّثنى مَالِك بنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِىّ[(٢)] ، عن أَبى قَبيل الْمُعافِرِىّ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ لَمْ يُجِلّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا» .

قال عَبْدُ اللهِ : وسمعته أَنا مِنْ هَارُونَ . إِسْناده حَسَن ، ولم يُخَرّجوه[(٣)] .

(أَبُو مُسلم الْخَوْلَانِى عنه)

٥٨٦٨ - قال الطبرانىُّ : وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْفٍ بنِ يَزِيدَ ، ويقال : عَبْدُ الله بنُ ثُوَبٍ[(٤)] .

حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا أَبو أَحْمَدَ : مَخْلَدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبِى زُمَيْلٍ إِمْلَاءً مِنْ كِتابِهِ ، حدّثنا الحسنُ بنُ عُمَر بن يَحْيَى الْفَزارِىّ ، وَيُكنى أَبَا عَبْدِ اللهِ ، وَلَقَبُهُ أَبُو الْمُلَيْحِ -يَعْنِى الرَّقى-[(٥)] ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِى

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٩٠/١ ؛ وفى النهاية : لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال : أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ، ولا يقص تكسبًا ، ولا يكون القاص مختالاً يفعل ذلك تكبرًا على الناس أو مرائيًا . الخ : ٢٥٨/٣ .

(٢) أبو قبيل المعافرى المصرى : اسمه حُيى بن هانئ بن ناضر ، وممن روى عنه مالك بن الخير الزبادى . تهذيب التهذيب : ٧٢/٣ ؛ والميزان : ٤٢٦/٣ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٤) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٢٣٥/١٢ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٢٤٦/١٢ .

مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِى مُسْلِمٍ ، قال : دَخَلْتُ / ٣١٤/أ
مَسْجِدَ حِمْصَ ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنانِ وَثَلاثُون رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، قال : فِيهِمْ شَابٌّ أَكْحَل[1] بَرَّاقُ الثَّنَايَا مُحْتَب فَإِذَا اخْتَلَفُوا فى شَيْءٍ سَأَلُوهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ فَانْتَهوا إِلَى خَبَرِهِ[2] .

قال : فقلت : مَنْ هَذَا؟ قالوا : مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ . قال : فَقُمْتُ إلى الصَّلاةِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَى بَعْضَهُمْ ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ، انْصَرَفُوا ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَخَلْتُ ، فَإِذَا مُعاذٌ يُصَلِّى إِلى سارِيَة ، قال : فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَلَسْتُ بَيْنِى وَبَيْنَهُ السَّارِيَةُ ، ثُمَّ احْتَبَيْتُ فَلَبِسْتُ سَاعَةً لَا أُكَلِّمُهُ وَلَا يُكَلِّمُنِى. قال : ثمَّ قُلْتُ : وَاللهِ إِنِّى لَأُحبّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُوها لِأُصِيبَهَا مِنْكَ ، وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِى ، وَبَيْنَكَ . قال : فَلِأَىِّ شَيْءٍ؟ قال : قلت : لِلهِ تَبَارَكَ وَتعالَى. قال : فَنَثَرَ حَبْوَتِى[3] ، ثم قال : فَأَبْشِرْ إنْ كُنْتَ صادِقًا ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «الْمُتَحابُّونَ فِى اللهِ فى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّون وَالشُّهَدَاء» .

قال : ثم خَرَجْتُ فَأَلْقَى عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، فَحَدَّثْتُه بِالَّذِى حَدَّثَنِى مُعاذٌ ، فقال عُبادَةُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَرْوِيه عَنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ قال : «حَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَحابِّينَ فِىَّ يَعْنِى نَفْسَهُ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى

---

(١) الكحل : بفتحتين سواد فى أجفان العين خلقة . والرجل أكحل وكحيل . النهاية : ١٠/٤ .

(٢) فى المرجع : «انتهوا إلى قوله» .

(٣) الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين ، والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حُبًا وحِيًا . النهاية : ١٩٩/١ .

عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُم بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ» (١) .

وقد رواه الطبراني عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمدَ بن حَنْبَلٍ ، عن أَبِيهِ ، عن وَكيع ، عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقانَ ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِى مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِى مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قال : دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ ، فالله أَعْلَم ، لَم يُخَرِّجُوه ، وقد تقدّم مِثْله فى ترجمة أَبِى إِدْرِيس الْخَوْلَانِيّ عنه (٢) .

(أَبُو يَزِيدَ الْأُرْدُنِيُّ عنه)

٥٨٦٩ – قال الطبرانى : حدّثنا عَمْرو بنُ أَبِى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْجِ الْمِصْرِىُّ . حدّثنا محمودُ بنُ خَالِد الدِّمشْقِيّ ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ محمدِ بنِ رَبَاحٍ بنِ الوَلِيد الذِّمَارِيّ ، حدّثنى إبراهيمُ بنُ أَبِى عَبْلَةَ ، عَنْ أَبِى يَزِيدَ الأُرْدُنِىّ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ فقال له : اكْتُبْ . قال : يَا رَبِّ ما أَكْتُبُ؟ قال : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ» (٣) .

(ابنُ أخت عُبادة عنه : فى ترجمة أَبُو أُبَىٍّ عنه) (٤)

---

(١) قال الهيثمى : روى الترمذى طرفًا من حديث معاذ وحده . رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى باختصار ، والبزار بعض حديث عبادة فقط ، ورجال عبد الله والطبرانى موثقون . مجمع الزوائد : ٢٧٩/١٠ .

(٢) الخبر أخرجه فى المسند من حديث معاذ بن جبل : ٢٢٩/٥ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٧٩/١٠ ؛ ويرجع إليه فيما تقدم ص ٥١٤ من هذا الجزء .

(٣) الخبر أخرجه بنحوه أبو داود والطبرانى فى الكبير والبيهقى من حديث عبادة ، ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع : ٢١٤٩/١ .

(٤) يرجع إليه فى ص ٥٩٨ من هذا الجزء .

(ابنُ السِّمْطِ عنه) / ٣١٤/ب

٥٨٧٠ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عَنِ ابن المُصَبِّح، أَوْ أَبِى المُصَبِّح، عن ابنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: عَادَ رسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بن رَوَاحَةَ، فَمَا تَحَوَّزَ[1] لَهُ عَنْ فِراشِهِ، قال: «مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِى؟» قالوا: قَتْلُ المسْلِمِ شَهَادَةٌ، قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَليلٌ: قَتْلُ المسْلِم شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ، وَالمرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُهَا جَمْعاء»[2].

٥٨٧١ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا شُعْبَةُ، قال أَبُو بَكْرِ بنُ حَفْصٍ، أَخْبَرَنِى، [قال:] سَمِعْتُ أَبَا مُصْبِح، [أَو ابن مُصبِح] - شَكَّ أَبُو بَكْرٍ -، عَنِ ابنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَادَ عَبْدَ اللهِ بنَ رَوَاحة. قال: فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ. فقال: «أَتَدْرِى مَنْ شُهَدَاء أُمَّتِى؟» قالوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ. قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتى إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعَاءَ شَهَادَةٌ»[3]. إِسْنادُه جيّد، ولم يُخرّجوه.

(الصُّنابِحِيُّ: هو عَبْدُ الرّحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ تقدّم)[4]

---

(١) ما تحوز له عن فراشه: أى ما تنحى، وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه لأن السنة فى ترك ذلك. النهاية: ١/٢٧٠.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٤، وقوله: جمعاء يعنى تموت وفى بطنها ولدها. النهاية: ١/١٧٦.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٤/٢٠١، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) يرجع إليه فى ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

(المُخْدَجِيُّ الكِنَانِيّ الفِلَسْطِينِيّ عنه)[1]

قال ابنُ حِبَّان: هو أَبُو رَفِيع.

٥٨٧٢ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن محمّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ: أَنَّ ابنَ مُحَيْرِيزٍ القُرَشِي، ثم الجُمَحِيّ أَخْبَرَهُ - وكَانَ بِالشَّام، وكَانَ قَدْ أَدْرَكَ مُعاوِيَةَ - فَأَخْبَرَهُ أَنَّ المُخْدَجِي - رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ كَانَ بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا محمدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فذكر المُخْدَجِي أَنَّهُ رَاحَ إلى عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا محمدٍ يَقُولُ: الوِتْرُ وَاجِبٌ، فقال عبادةُ: كَذَبَ أَبُو محمد سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا استِخفافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[2].

٥٨٧٣ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصارِيّ، قال: عُبادَةُ بنُ الصَامِتِ أَبُو الْوَلِيدِ بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ. وَهُوَ نَقِيبٌ.

قال: حدّثني محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ، عَنْ ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنانَةَ يُقالَ لَهُ الْمُخْدَجِيّ، قال: كَانَ بِالشَّامِ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ أَبُو محمّدٍ، قال: الوِتْرُ وَاجِبٌ. / [قال:] فَرُحْتُ إلى عُبادَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا محمّدٍ يَزْعُمُ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ. قال: كَذَبَ [أبو محمد]، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبادِ مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ ٣١٥/أ

(١) المخدجي: عن عبادة في الوتر، لا يعرف، روى عنه عبد الله بن محيريز، يقال: اسمه رُفيع. تهذيب التهذيب: ١٢/٣٣١؛ والميزان: ٤/٦٠٠.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٥.

يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفَافًا جَاءَ وَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ»[١] .

٥٨٧٤ – حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ ، حدّثنى محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ حبّان ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ المُخْدَجِيِّ ، عن عُبَادَةَ بن الصَامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ – مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ [لَا] أَقُولُ حَدَّثَنى فُلَانٌ وَ [لَا] فُلانٌ – : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا لَقِيَهُ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ وَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[٢] .

وَقَدْ رَوَاه أَبُو دَاودَ عَنِ القَعْنَبِيِّ ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ كِلاهُما : عَنْ مالك . عَنْ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ ، وأَخرجه ابنُ مَاجه مِنْ حديث [شعبة ، عن][٣] عَبْدِ رَبّه بنِ سَعيدٍ كِلاهُمَا : عَنْ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيْرِيز ، عن المخْدَجِى به[٤] .

٥٨٧٥ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عن الحارث ابنِ يَزِيدَ ، عن عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ : أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ يَقُولُ :

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٩ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٢ ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) فى المخطوطة : «من حديث أخيه» ، وما بين معكوفين تصويب من المرجع ومن تحفة الأشراف : ٤/٢٦٣ .

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود فى (باب فيمن لم يوتر) : سنن أبى داود : ٢/٦٢ ؛ والنسائى فى (باب المحافظة على الصلوات الخمس) : المجتبى : ١/١٨٦ ؛ وابن ماجه فى الباب السابق : سنن ابن ماجه : ١/٤٤٨ .

خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَال أَبُو بَكْرٍ : قُومُوا نَسْتَغيثُ بِرَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْمُنافِقِ ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يُقَامُ لِى إِنَّما يُقَامُ للهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -»[1] .

لم يُخرِّجوه ، وقد رَواهُ الطَّبَرانِىُّ عَنْ عَلِىّ عن عُبادَةَ ، بلا وَاسِطَةٍ ، فالله أَعْلَمُ .

(رَجُلٌ عنه)

٥٨٧٦ - حدّثنا يَحْيى بنُ آدمَ ، حدّثنا ابنُ المُبارَكِ ، عن حَيْوَةَ ، وَعَتَّاب .

قال عَبْدُ اللهِ : أَنْبأَنا حيوةُ ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِكٍ المُعافِرِىّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّه حَضَرَ ذَلِكَ عَامَ المَضِيقِ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَ مُعاوِيَةَ حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذى سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ عِقالاً قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ ، فقال النبىُّ ﷺ : «اتْرُكْهُ حَتَّى يُقْسَمَ» .

وقال عَتَّابٌ : «حَتَّى نَقْسِمَ ، ثمَّ إِنْ شِئْت أَعْطَيْناكَ عِقالاً ، وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْناكَ مِرارًا»[2] . لم يُخَرِّجوه .

٣١٥/ب ٥٨٧٧ - حدّثنا أَبو المُغيرَةِ ، حدّثنا صَفْوانُ ، حدّثنى / حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمن اليَزَنِىّ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ عَنْ قَوْلِ اللهِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِى الْحياةِ الدُّنْيا﴾ ، فقال عُبادَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ ؛ والمرار : الحبل ولعله جمع المرّ وهو الحبل . النهاية : ٨٨/٤ .

غَنْها ، فقال : «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي. تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ ، أَوْ تُرَى لَهُ»[١] .

لم يُخَرِّجوه ، وقد تقدّم مثله ، عن أَبِي سلمة[٢] .

(رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ عنه)

٥٨٧٨ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ ، وَلَا الذَّوَّاقاتِ»[٣] .

(مَنْ لَا أَتَّهِمُ عنه)

٥٨٧٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثني أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حدّثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ ، حدّثني مَنْ لَا أَتَّهِمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ، قال : «اللهُ أَكْبَرُ ، وَالحَمْدُ للهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، اللَّهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ ، وَمِنْ سُوءِ الحَشْرِ»[٤] .

لم يُخَرِّجوه ، وَإِنَّما رَوَاه الطبرانيُّ عَنْ عبيدة بن غنام ، عن أَبِي بَكْر بنِ أَبِي شَيْبة ، فذكر مِثْلَه ، وقال : «وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ».

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٥/٥ .

(٢) يرجع إليه ص ٦١٠ من هذا الجزء .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راوٍ لم يسمّ ، وبقية إسناده حسن ، وقد أورده الهيثمى فى (باب من يكثر الطلاق وسبب الطلاق) : مجمع الزوائد : ٣٣٥/٤ ؛ قال فى النهاية : يعنى السريعى النكاح ، السريعى الطلاق . النهاية : ٥٢/٢ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ .

٩٢٧ - (عُبادَةُ بنُ قُرْطٍ -رَضِيَ اللهُ عَنه-)[١]

٥٨٨٠ - قال الطبرانيُّ: وهُو عُبادَةُ بنُ قُرْصٍ بنِ عُرْوة بن بُجَيْرِ بنِ مالكِ بنِ قَيْسِ بنِ عَامِرِ بنِ لَيْثٍ[٢] بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدمَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ. وَذَكر أنَّه قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ قَرِيبًا مِنَ الأَهْوازِ وهو راجع مِنَ الغزو[٣]، فَسَمِعَ صَوْتَ أَذَانٍ، فقَصَدَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَتَلُوه فى الطَّرِيق، قالوا له: مَنْ أَنْتَ؟ قال: قال: أَخُوكُم، قالوا: أَنْتَ أَخُو الشَّيَاطِينِ. قال: أَمَا تَرْضَوْنَ مِنِّى مَا رَضِى رسولُ اللهِ. إِنِّى جِئْتُهُ وَكُنْتُ كافِرًا، فَشَهِدْتُ أَنْ لَا إله إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ فَقَبِلَ مِنِّى، وَخَلَّى عَنِّى، فَقَتَلُوه[٤]. حديثُه فى ثَانِى المكِّيين، وثالث البَصْرِيين.

٣١٦/أ ٥٨٨١ - حدّثنا إِسْماعِيلُ، أَنْبَأَنا أَيوبُ. عن حُمَيْد/ بنُ هِلَالٍ. قال عُبادَةُ بنُ قُرْطٍ: إِنَّكُم لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِى أَدَقُّ فى أَعْيُنِكُم مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّها عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ الْمُوبِقاتِ. قال: فذكرتُ ذَلِكَ لمحمّدِ بنِ سِيرِينَ. فَقَال: صَدَقَ أَرَى جَرَّ الإِزار مِنها، وذكر كلمةً تفرّد به وإِسْنادُه حَسَنٌ[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٢/٣؛ والإصابة: ٢٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٥١/٢؛ وقال: والصواب عند أكثرهم عبادة بن قرص، وترجم له البخارى: عبادة بن قرص الليثى. وأورد خبرًا عن عبادة بن قرط. التاريخ الكبير: ٩٣/٦؛ وثقات ابن حبان: ٣٠٣/٣؛ وطبقات ابن سعد: ٥٨/٧.

(٢) فى المخطوطة: «ليث بن عامر بن بكر»، وليست فى المصادر السابقة.

(٣) قال البخارى: إنه أقبل من الغزو، فكان بالأحواز يبيع أثوابًا. التاريخ الكبير.

(٤) أخرجه البخارى فى ترجمته من التاريخ الكبير.

(٥) من حديث عبادة بن قرط فى المسند: ٧٩/٥؛ وفى المسند: «فذكروا لمحمد ﷺ».. وهو واضح التصحيف، وما فى المخطوطة أدق. كما أن قوله: «وذكر كلمة» ليست فى نص المسند.

ولفظ المسند فى الجزء الثالث ص ٧٤٠ ليس فيه هذا التصحيف ولكنه خال من العبارة الأخيرة أيضًا.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٨٨٢ - قال الطبرانيُّ: الْمِقْدامُ بنُ دَاوُدَ، حدّثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، حدّثنا عَدِيُّ بنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبادَةَ بنِ قُرْطٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمينَ حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّارِ، فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فقال: إني مُسلِمٌ فَقَتَله، فذكَرَ ذلك لرسول اللهِ ﷺ، فقال: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنِّى مُسْلِمٌ؟» فقلت: يا رسولَ اللهِ إِنِّى طَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ، قال: فَأَعرضَ عَنِّى، وقال: «إِنَّ رَبِّى أَبى عَلَيَّ فِيمنْ قَتَلَ مُسْلمًا»(١).

٩٢٨ - (عُبادَةُ الزُّرَقِيِّ: أبو عُبَادَةَ - رضى الله عنه -)(٢)

٥٨٨٣ - قال الطبراني: مَن قال أَبُو عُبادة قال اسْمُه سَعْدُ بنُ عُثْمانَ بنِ خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بنِ حَارِثَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَضْب بن جُشَم بنِ الخَزْرَجِ. بَدْرِيّ.

ثمّ قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسَى بنُ هارُونَ، حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ الْمُنْذِرِ الخُزَاعِيّ، حدّثنا أَنَسُ بنُ عِياضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُبادَة(٣) الزُّرَقِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عدى بن الفضل التيمى، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٩٤/٧.

(٢) قال ابن الأثير: عبادة الزرقى، وقيل عباد، وقيل أبو عبادة. فإن كان أبا عبادة فاسمه سعد بن عثمان... الخ، مع اختلاف فى بعض نسبه عما ذكره الطبراني. أسد الغابة: ١٥٩/٣؛ وترجم له ابن حجر فى الإصابة: ٢٧٠/٢؛ وقال ابن عبد البر: لا نرفع صحبته. الاستيعاب: ٤٥٢/٢؛ وقال ابن سعد: أبو عبادة: سعد بن عثمان بن خلدة. الطبقات الكبرى: ١٢٧/٣؛ وأخرج البخارى خبر العصفور وقال: وكان عبادة من أصحاب النبى ﷺ. التاريخ الكبير: ٩٣/٦؛ وقال ابن حبان: له صحبة. الثقات: ٣٠٤/٣.

(٣) فى مجمع الزوائد: عبادة بن الصامت.

يَصِيدُ الْعصافِيرَ فى بِئْرِ إِهابٍ - وَكَانَتْ لَهُمْ - فَرَآنِى عُبادَةُ ، وَقَدْ أَخَذْتُ عُصْفُورًا ، فَانْتَزَعَهُ مِنِّى ، فَأَرْسَلَهُ. وقال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَمَ إِبْراهِيمُ مَكَّةَ.

وَكَانَ عُبادَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

قلتُ : قد تَقَدَّم هَذَا الحديثُ بعَيْنِه فى ترجمة عَبْدِ اللهِ بنِ عُبادَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ ، وأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عِند الطَّبَرَانِىِّ عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فَهُوَ هُوَ ، لَا أَبو عُبادَةَ ، وَإِنَّما اشْتَبَهَ عَلَى الطَّبَرانى - رَحِمه اللهُ - ، وقَدْ ذَكَر شَيْخُنا فى تَهْذِيبِهِ : عُبادَةَ الزُّرَقِىَّ فى الصَّحابَةِ ، قال : رَوَى عَنْهُ ابْناهُ سَعْدٌ وَعَبْدُ اللهِ ، ورمز عليه البخارىّ فى الأَدَبِ[2].

(عَبَّادُ بنُ شُرَحْبِيلٍ تقدَّم قَبْل عُبادة ،
وَهَهُنا أَجْوَدُ)[3]

٥٨٨٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر ، حدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِى بِشْرٍ : سمعتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبيل - وكان مِنَّا مِنْ بَنِى / غُبَر - ، قال : أَصابَتْنا سَنَةٌ ، فَأَتَيْتُ المدِينَةَ ، فَدَخلتُ حائطًا مِنْ حِيطَانِها ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلاً فَفَرَكْتُهُ ، فَأَكَلْتُ مِنه ، وَحَملتُ فى ثَوْبِى ، فَجاءَ صاحِبُ الْحائِطِ ، فَضَرَبَنِى ، وَأَخَذَ ثَوْبِى ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهلاً ، ٣١٦/ب

(١) قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣٠٣/٣ ، وفيه أنه قال : فرآنى عبادة بن الصامت..

(٢) فى كشف الأستار أيضًا : عبادة بن الصامت من طريق عبد الله بن عباد الزرقى : ٥٥/٢ ، ولكن صيغ المصنف أن الخبر لعبادة الزرقى . ويراجع بشأنه التاريخ الكبير : ٩٤/٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ١١٤/٥ ؛ وقد أخرجه البيهقى من حديث عبادة ، وقال : وكان عبادة من أصحاب رسول الله ﷺ . السنن الكبرى : ١٩٨/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «عبادة» وهو عند أحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه «عباد» ، وقد تقدمت ترجمته ص ٥٠٧ من هذا الجزء.

وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا ، أَوْ جائِعًا » ، فردّ عليّ الثَّوْبَ ، وَأَمَرَ لى بِنِصْفِ وَسَقٍ ، أَو وَسَقٍ[١] .

وهَذَا أَيضًا إِسْنادٌ حَسَن ، رَوَاهُ أَبو دَاود ، وابنُ مَاجَه من حَديثِ شُعْبة ، والنَّسائِى من حَدِيثِ سُفيان بن حُسَيْنٍ كلاهما : عَنْ أَبى بِشْرٍ : جَعْفَرِ بنِ إِياسٍ به ، وقد تقدّمتْ هذه الترجمةُ قَبْل عبادةَ[٢] .

٩٢٩ - (الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ -رَضِى الله عنه-)[٣] .

هو العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنافٍ [بن قُصَىّ][٤] ابنِ كِلابٍ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ بنِ لُؤَىّ بنِ غالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكٍ بنِ النَّضرِ ابنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْياسٍ بنِ مُضَرٍ بنِ نزارٍ بنِ مَعَدّ بنِ عَدْنانَ : أَبُو الفَضْلِ القُرَشِىّ الهاشِمِىّ ، عَمّ رسول اللهِ ﷺ وَصِنْوُ أَبيهِ أَىْ شَقِيقُهُ[٥] ، وكان أَصْغَرَ وَلَدِ أَبيهِ ، وَأَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِثَلاثِ سِنِينَ ، وأُمُّهُ نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ بنِ كُلَيْبٍ بنِ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ ، وكَانَتْ أَوَّل عَرَبِيةٍ كَسَتِ الْكَعْبَةَ الحَرِيرَ ، وَالدِّيباجَ ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَاعَ العَبَّاسُ وَهُوَ صَغيرٌ ، فَنَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ لَتَكْسُوَنَّ الكَعْبَةَ حَرِيرًا ، فلمَّا وَجَدَتْهُ فَعَلَتْ ذَلِكَ .

وكانت إِلى العَبَّاسِ السِّقَايَةُ ، ويقال : وعِمارَةُ المسجدِ الحرامِ ، وَهِيَ صِيانَته مِمَّن يَفْعَلُ فِيهِ قبيحًا أَوْ يَتَحَدَّثُ فيه هُجْرًا وَكانَ طَوِيلاً جَميلاً

(١) من حديث عباد بن شرحبيل فى المسند : ١٦٦/٤ .

(٢) يرجع إلى تخريج الخبر عندهم ص ٥٠٧ من هذا الجزء .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٧١/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٤/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٨٨/٣ .

(٤) استكمال من أسد الغابة ومن الطبقات الكبرى : ٢٨/١ .

(٥) هكذا ، والمعروف أن أم عبد الله بن عبد المطلب هى فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وأم العباس نتيلة بنت جناب . الطبقات الكبرى : ٣٤/١ .

أَبْيَضَ بَضًّا جَهْوَرِيَّ الصَّوْتِ يُسْمَعُ نِدَاؤُهُ مِنْ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ.

وَلمَّا بَعَثَ اللهُ رَسُولَه ﷺ آمَنَ بِهِ أَخُوهُ حَمْزَةُ، وَاسْتَمَرَّ هُوَ عَلَى شِرْكِهِ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ أَكَفِّ النَّاسِ عَنْه، بَلْ مَا كَانَ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْهُ، وقَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ العَقَبَةِ مَعَ الأَنْصَارِ، وَأَكَّدَ العَقْدَ تَوْثِقَةً لِرسُولِ اللهِ ﷺ، وَنُصْرَةً لَهُ، وَاحْتِياطًا لِأَمْرِهِ، وَكَانَ مَعَ المُشْرِكِين يومَ بَدْرٍ، فَوَقَعَ فِي الْأَسْرِ، فَقُيِّد، فَبَاتَ يَئِنُّ فَلَمْ يَنَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسُئِلَ عَمَّا يَمْنَعُه مِنَ النَّوْمِ، فَذَكَرَ أَنِينَ الْعَبَّاسِ، فَأُطْلِقَ مِنَ الْقَيْدِ، وَفُودِيَ
٣١٧/أ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ، وَعنْ عَقيلِ بنِ أَبِي / طَالِبٍ أَرْبَعَةُ آلافٍ، قِيلَ وَعَنْ ابنِ أَخِيهِ الآخَرِ نَوْفَلِ بنِ الحارث بنِ عَبْدِ المطَّلبِ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ أُخْرَى، وقَدْ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ أَضْعافَهَا بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ عِنْد قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿يَا أَيُّها النَّبِيُّ قُل لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرى إِنْ يَعْلَمَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾[١]، قال العَبَّاسُ: لَقَدْ وَجَدْتُ الأُولَى وَإِنِّي لَأَرْجُو الآخِرَةَ[٢].

وقد قِيل: إِنَّه كانَ مُسْلمًا يَكْتُم إِيمانَهُ مِن قَوْمِه، والمَشْهُورُ أَنَّهُ إِنَّما أَسْلم قَبْلَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ فَتْح مَكَّةَ، وَأَسْلَم عَلَى [يديه][٣] أَبو سفيان: صَخْرُ بنُ حَرْبٍ لَيْلَةَ الْفَتْحِ.

وَقَدْ قال أَبو يَعْلَى: حدّثنا شُعَيْبُ بنُ سَلَمَة بن قَاسِمٍ الأَنصارِيّ مِنْ وَلَدِ [رِفاعة بن] رَافع بنِ خَديجٍ، حدّثنا أبو مصعَبٍ: إسماعيلُ بنُ قيسِ ابن زيدِ بن ثابتٍ، حدّثنا أَبُو حازِمٍ، عن سَهْل بنِ سَعْدٍ، قال: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المطَّلبِ رسولَ اللهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فقال له: «يَا عَمُّ أَقِمْ

---

(١) آية ٧٠ سورة الأنفال، ويرجع إلى تفسير ابن كثير: ٣٢٧/٢، ٣٢٨.

(٢) يعني بذلك المقرة. المرجع السابق.

(٣) زيادة ليتصل السياق، وكانت في المخطوطة: «وأسلم عليه».

مَكَانَكَ الَّذى أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ يَخْتِمُ بِكَ الهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِى النَّبِيِّين»(١) ، وفِى رِوَايَةٍ: «مَقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ لَنَا»(٢) لِأَنَّه كما ذكر غَيْرُ وَاحِد كَانَ يُكَاتِبُ رسولَ اللهِ ﷺ بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، فَكَانَ مُناصِحًا لِلإِسْلام وَأَهْلِهِ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قِصَّةُ الحَجَّاج بن عِلَاطٍ لَمَّا فَتَح رسولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ والقِصَّةُ مَشْهُورَة(٣).

وَلَمَّا أَسْلَم حَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، واسْتَمرّتِ السِّقَايَةُ فى يَدِهِ، ثم فى يَدِ وَلَدِهِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَلْزَمُه، وَيُجِلّهُ، وَيُعظِّمُه وَيَحْتَرِمُه. قال لِعُمرَ بنِ الخَطَّابِ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ [عَمّ] الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

وقال: «أَمَا العباسُ فهى عَلَىَّ ومِثْلُها»(٤). وقد كان اسْتلف مِنْه صَدَقَةَ عَامَيْن.

وكان له بَنُونَ كَثِيرُونَ: الفَضْلُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وعَبْدُ اللهِ، وعُبَيْد الله. وعَبْد الرَّحمن، والحارث، وكَثِيرٌ، وَقُثَمٌ. وَعَوْنٌ، وَمَعْبَدٌ، وَتَمَّامٌ.

منهم عَبْدُ اللهِ تَرْجُمان الْقُرْآنِ، وَحَبْرُ الْعُلُوم، وبَحْرُهَا، وَجَدُّ الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيِّين الَّذِين تَملَّكُوا أَزِمَّةَ الْأُمُورِ بَعْدَ الْأُمَوِيِّين فى سَنَةِ ثِنْتَيْن وثَلَاثِين بَعْدَ أَوَّلِ المائتين. وَأَفْضاله ومَآثِره كَثِيرَة جِدًّا، وقد اسْتَسقَى بِهِ عمرُ بنُ الخطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ فَسقَى اللهُ عِبادَهُ بِدُعَاءِ عَمِّ نَبِيِّهِ وكان الصِّدِّيقُ لَا يَرَى رَأْيًا إِلَّا وَافَقَهُ عَلَيْهِ العَبَّاسُ، وكانَ إِذَا لَقِيَهُ فى طَرِيقٍ تَرَجَّلَ لَه.

---

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى كما فى أسد الغابة: ١٦٥/٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) المرجع السابق.

(٣) مجمل القصة أن الحجاج بن علاط أسلم وشهد مع النبى ﷺ فتح خيبر، ثم ذهب إلى مكة ليجمع ماله متظاهرًا بأنه ما زال على الكفر، وادعى أن المسلمين هزموا وأسر النبى ﷺ، ففرح المشركون وحزن العبّاس. فأسر إليه الحجاج بالخبر. أسد الغابة: ٤٥٧/١.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث أبى هريرة بلفظ: «أما علمت...»: المسند: ٣٢٢/٢، وله تخريجات أخرى. جامع الأحاديث: ١٤٨/٢.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فى آخرِ خِلاَفَةِ عُثْمانَ قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِقَلِيلٍ ، وَقَدْ أَضرّ قَبْلَ
٣١٧/ب وَفَاتِهِ كَمَا أَضرّ أَبُوه / عَبْد المطّلب ، وابنُه عبد الله ، ثم كانت وَفَاتُه بالمدينة يومَ الجُمُعَةِ لِاثْنَتىْ عَشْرة لَيْلَةً خلَت مِنْ رَجَبٍ ، وقيل مِنْ رَمَضانَ سَنَة ثِنْتَيْن وَثَلاثينَ وقد جاوزَ الثَّمانِينَ ، ودُفِنَ بِالْبَقيعِ ، والقبَّةُ على قَبْره وقَبْر الحسَنِ ابن عَلِيٍّ معَه مَشْهُورَةٌ هَنالك مُحْترمة مُعظَّمة مَحْمودَة(١) فى سَائِرِ الممالِك ، رَحِمَهُ اللهُ وَبَلَّ بِالرّحمَةِ ثَراهُ وَرَضِىَ عَنْه وَأَرْضَاهُ.

٥٨٨٥ - قال محمد بن إسْحاق : حدّثنى يَحْيى بن عُثْمان بنِ صالح ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة . عن أَبِى الأَسْود . عن عُرْوة بنِ الزّبير ، قال : كان الْعَبَّاسُ قَدْ أَسْلَم ، وَأَقَامَ عَلَى سِقَايَته ، وَلَمْ يُهاجِر .

[روى](٢) عنه الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ ، وَإِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وابْنُهُ تمّامٌ ، وابنُ ابْنِه حُصَيْنُ بنُ تَمَّامٍ ، وَرُفَيعٌ أَبو الْعَالِيَةِ ، وعَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ الحارث نَوْفَل ، وعَبْدُ الله بن شدَّادٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ ، وعَبْدُ الرّحمن بنُ سابطٍ ، وعبدُ المطّلبِ بنُ رَبِيعَة ، وابْنُه عَبْدُ اللهِ ابنُ عَبَّاسٍ ، وعَفِيفُ الْكِنْدِىّ ، وَابْنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبَّاسٍ ، وَكُرَيبٌ مَوْلى ابن عباس ، ومَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَان ، ومحمدُ بنُ كَعْبٍ ، والمطّلِبُ بنُ أَبِى وَدَاعَة ، ونَافِعُ بنُ جُبَيْر بنِ مُطْعِم ، ويَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، وأَبو صَالح مَوْلَى أُمّ هَانِئٍ ، وأَبُو مَيْسَرَةَ ، وأُمّ كُلْثوم ، وَأُمُّ الهادِ ، وابنُ صُهْبان .

[الأحنف بن قَيْس عنه](٣)

٥٨٨٦ - حدّثنا عَبْدُ الرّزّاق ، أَنْبَأَنَا يَحْيى بنُ الْعَلاَءِ عَنْ عَمّه :

---

(١) غير واضحة فى المخطوطة : «ولعلها مقصودة من ...» ووضع القباب على القبور ليس من الإسلام فى شىء لقول النبى ﷺ : ولا قبرًا إلا سويته ، وموقف السلف فى هذا الأمر معروف .

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

شُعَيبِ بنِ خَالِدٍ، حدّثنى سِماكُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ عبد الله[1] بنِ عَمِيرَة، عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ فَمرَّتْ سَحَابَةٌ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قال: قُلْنَا: السَّحَابُ. قال: «وَالمُزْنُ»، قلنا: وَالمُزْنُ. قال: «وَالْعَنَانُ»[2]، قال: فَسَكَتْنا، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟» قال: قلنا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «بَيْنَهُما مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، [وَمِن كلِّ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسمائة سَنَةٍ، وكنف كل سَماء خمسمائة سَنةٍ]، وفوق السَّماء السَّابعَةِ بَحرٌ بين أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، [ثم فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانية أَوْعَالٍ[3] بين رُكبهنّ وأَضلافِهِنَّ كما بينَ السماءِ والأرض]، ثم فَوق ذلك العرش بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، واللهُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمالِ بَنِى آدَمَ شَيْءٌ»[4].

٥٨٨٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدِ بنِ حَنْبلٍ، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، ومحمدُ بنُ بَكَّارٍ، قالا: حدّثنا الْوَلِيدُ بنُ أَبِى ثَوْرٍ، عَنْ سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، / عَنِ النَّبِى ﷺ نَحْوه[5]. ٣١٨/أ

(١) فى المخطوطة: «عبيدة»، والتصويب من المسند. وهوه عبد الله بن عميرة كوفى روى عن الأحنف بن قيس عن العباس حديث المزن والعنان، رواه عنه سماك بن حرب قال البخارى: لا يعرف له سماع من الأحنف. تهذيب التهذيب: ٣٤٤/٥؛ والميزان: ٤٦٩/٢.

(٢) العنان: السحاب. النهاية: ١٣٥/٣.

(٣) الأوعال: جمع وعل وهو تيس الجبل وأراد ملائكة على صورة أوعال. النهاية: ٢٢١/٤.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٦/١.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

وَرَواه أَبُو دَاود ، عَنْ محمَدِ بنِ الصَّبَّاحِ به ، ورَوَاه ابنُ مَاجَه عن محمدِ بنِ يحيى ، عن محمّدِ بنِ الصَّبَاح به ، ورواه أَبُو دَاودُ أَيْضًا ، والتِّرْمِذى مِنْ طرِيقٍ ، عَنْ السِّماكِ بنِ حَرْبٍ بِهِ ، وقال الترمذى : حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) .

٥٨٨٨ - قال ابنُ مَاجَه فى السُّنَّةِ : حدّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، عَنْ إِبْرَاهِيم بنِ مُوسى ، حدَّثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ، عن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَزَالُ أُمَّتِى عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِب حَتَّى تشتَبِكَ النُّجُومُ»(٢) .

قال شَيْخُنا : سُئِل أَحْمدُ بنُ حَنْبلٍ عَنْ هَذَا الْحدِيثِ . فقال : مُنْكَرٌ(٣) .

(حديثٌ آخرُ عَنْه عَنْه عنه)

٥٨٨٩ - رواه الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الحَسَنِ . عَنِ الأَحْنَفِ ، عَنِ العَبَّاسِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «طَهَّرَ اللهُ الجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلَّهُم النُّجُومُ»(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنن من طرقه فى (باب فى الجهمية) : سنن أبى داود : ٢٣١/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة الحاقة : صحيح الترمذى : ٢٤/٥؛ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب ما أنكرت الجهمية) : سنن ابن ماجة : ٦٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة ، فى السنة كما ورد فى المخطوطة (باب وقت صلاة المغرب) : سنن ابن ماجه : ٢٢٥/١ .

(٣) تحفة الأشراف : ٢٦٥/٤ .

(٤) لفظ الهيثمى : «إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك إن لم تضلهم النجوم» . وقال : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه الناس ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات . وله طريق فى الأدب . مجمع الزوائد : ٢٩٩/٣ . ٥٤/١٠ .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٩٠ - رَوَاه الطبرانىُّ أيضًا مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ إِسْحاقَ، عَنِ الحَسَنِ بن دِينارٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ الأَحْنَفِ، عَنِ العَبَّاسِ، قال: أَخذَ رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِى، فقال: «يَا عَبَّاسُ ثَلاثٌ لا يَدعُهُنَّ قَوْمُكَ: الطَّعْنُ فى النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ وَالاسْتِمْطَارُ بِالأَنْوَاءِ»[١].

(إِسْحاقُ بن عَبْد اللهِ بنِ الحارث عنه)

٥٨٩١ - قال الطبرانىُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنِ أَحْمدَ بنِ حَنْبلٍ، حدّثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث بنِ نَوْفَل، عَنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: أَنَّه قال: يَا رَسولُ اللهِ أَتَرْجُو لِأَبِى طَالِبٍ؟ فقال: «وَجَدْتُهُ فى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَخْرَجْتُه إِلى ضَحْضَاحٍ مِنْها»[٢].

وسَيَأْتِى هذا الحديث فى ترجمة ابْنِه عبد الله.

(تَمَّامُ بنُ العَبَّاسِ عنه)

٥٨٩٢ - قال الطبرانىُّ: حدّثنا أَحْمدُ بنُ محمدِ الخُزَاعِىّ الأَصْبَهانِىّ، حدّثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ الحَضْرَمِىّ، حدّثنا ابنُ حَفْصٍ الأَبَارُ: عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِى عَلِىّ الصَّيْقَلِ[٣]، عَنْ جعفرِ بنِ تَمَّامٍ، / عَنْ أَبِيهِ، عَنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ ٢١٨/ب

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣/٣.

(٢) الخبر رواه أبو يعلى من حديث جابر بن عبد الله، ونحوه فى الصحيح. مجمع الزوائد: ٤١٦/٩.

(٣) أبو على الصيقل عن جعفر بن تمام. روى عنه منصور والثورى. نسبه الأشجعى عن سفيان. التاريخ الكبير: ٥٢/٩.

الْمُطَّلِبِ، قال: كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النبيِّ ﷺ وَلَمْ يَتَسَوَّكُوا، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكُم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا[1] فَاسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»[2].

وَرَوَاهُ الطبراني أَيْضًا عَنْ أَحْمَدِ بنِ عَلِيٍّ البربَهار، عَنْ محمدِ بنِ سابِقٍ، عَنْ سِنَانٍ، عَنْ مَنْصُورٍ به نحوه[3].

(ابنُ تَمَّامٍ عَنْ جَدِّه الْعَبَّاسِ)

٥٨٩٣ - قال الطبراني: حدّثنا محمدُ بنُ صَالِح بنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيّ. حدّثنا محمدُ بنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا أَبُو داود الطَّيَالِسِي، حدّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ. حدّثنا جَعْفَرُ بنُ تَمَّامِ بنِ العَبَّاسِ، عَنْ جَدِّه. قال: نَهَانِي رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، قال العباسُ: لَا أَسِمُ فِي آخِرِ عَظْمٍ يُوسَمُ الجاعِرَتين[4].

(رُفَيْعٌ أَبُو الْعَالِيَةِ عنه)

٥٨٩٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحمَدِ بنِ حَنْبَلٍ. حدّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ الحجَّاجِ الشَّامِيّ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيبِ ابنِ الحَبْحَاب، [عن أَبِي العالية][5]: أَنَّ العبَّاسَ بن عَبْد الْمُطَّلِبَ بَنَى

(١) قلحا: القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح والجمع قلح. النهاية: ٢٧٢/٣.

(٢) النص عند الهيثمي: عند كل طهور. رواه أحمد والطبراني في الكبير، واللفظ له. وفيه أبو عليّ الصيقل. وهو مجهول. مجمع الزوائد: ٢٢١/١.

(٣) المرجع السابق، غير أنه فيه: «كما فرضت عليهم الوضوء».

(٤) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني، ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف. إلا أن جعفر ابن تمام بن العباس لم يسمع من جده. مجمع الزوائد: ١٠٩/٨؛ والجاعرتان: لحمتان يكتنفان أصل الذنب. النهاية: ١٦٤/١.

(٥) إضافة لا بد منها. وقد روى شعيب بن الحجاب عن أبي العالية. التاريخ الكبير: ٢١٦/٤.

غُرْفَةً ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : «اهْدِمْهَا» ، [فقال : أَهْدِمُها] أَوْ أَتَصَدَّقُ بِثَمَنِها ؟ فقال : «اهْدِمْهَا»(١) .

(عَامِر بنُ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقَّاصٍ عنه)

٥٨٩٥ – حدّثنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِىّ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحمدٍ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ(٢) : وَجْهِهِ ، وكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ»(٣) .

٥٨٩٦ – حدّثنا عبد الرحمن(٤) ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ ، عن يَزِيدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عبد المطَّلِب ، عن النبى ﷺ بِمِثْلِه(٥) .

٥٨٩٧ – حدّثنا يَحْيَى بنُ إِسْحاقَ ، أَنْبأَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الهَاد ، عن محمَدِ بنِ إِبْراهيم التَّيْمِىّ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا سَجَدَ ابنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهِهِ ، وَكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ»(٦) .

٥٨٩٨ – حدّثنا محمّدُ بنُ إِدْرِيسَ – يَعْنِى الشَّافِعِىّ – ، أَنْبأَنَا عَبْدُ
٣١٩/أ العَزِيز / – يَعْنِى ابنَ الْهَاد – ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ ،

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٧٠/٤ .

(٢) آراب : أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون . النهاية : ٢٤/١ .

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

(٤) فى المخطوطة : «عبد الرزاق» ، وما أثبتناه من المسند .

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلام دِينًا ، وَبِمحمَّدٍ ﷺ نبيًّا [وَرَسُولاً] »(١) .

٥٨٩٩ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، حدّثنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ بنِ الحارثِ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ ابنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أَنَّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحمدٍ ﷺ نَبِيًّا»(٢) .

وَرَوَاه مُسلمٌ في الإِيمانِ عَنْ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ ، وَبِشْرِ بنِ الحكَمِ ، عَنِ الدّراوَرْدِي ، عن ابنِ الْهَاد ، وروَاه التِّرْمذي ، عَنْ قُتَيْبَة ، عن اللَّيْثِ ، عَنِ ابنِ الْهَادِ به(٣) .

٥٩٠٠ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرٍ الْقُرَشِيّ(٤) ، عَنِ ابنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أَنَّه سَمِعَ رسولَ ﷺ يقول : «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ»(٥) .

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب في المسند : ٢٠٨/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه في المسند .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الخبر أخرجاه في الإيمان : مسلم في (باب من رضي بالله ربًا وذاق طعم الإيمان) : مسلم بشرح النووي : ٢٠٧/١ ؛ والترمذي وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذي : ١٤/٥ .

(٤) في المسند : «بكر بن نصر» : وما عند ابن كثير هو الصحيح ، هو بكر بن مضر بن محمد روى عن يزيد بن الهاد وغيره . تهذيب التهذيب : ٤٨٧/١ .

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب في المسند : ٢٠٨/١ .

رواه مُسلمٌ، وَأَبو دَاود، والترمذىّ، وَالنَّسائِىّ عَنْ قُتَيْبَةَ به، وَرَوَاه النَّسَائِى أَيْضًا، وَابنُ مَاجَه مِنْ حَديثِ ابنِ الْهَاد[1].

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٠١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عِرقٍ الحِمْصِى، حدّثنا عَبْدُ الوهّاب بنُ الضَّحَّاكِ، حدّثنا محمدُ بنُ حِمّيَر، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ محمدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ محمدِ بنِ إبْراهيمَ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنِ العبَّاسِ، قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فى الصَّلاَةِ[2].

(عبدُ اللهِ بنُ الحارث عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ)

٥٩٠٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا سفيان، عَنْ عَبْدِ الْملِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ: أَنَّهُ قال: يَا رَسُولَ اللهِ عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ يحُوطكَ، وَيَفْعَلُ، قال: «إِنَّهُ فى ضَحْضاحٍ[3] مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[4].

رواه مسلمٌ عَنْ أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَةَ، عن وَكيعٍ، ومن طُرق مَعَ

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب أعضاء السجود والنهى عن كف الشعر والثوب): مسلم بشرح النووى: ١٢٧/٢؛ وأبو داود فى (باب أعضاء السجود): سنن أبى داود: ٢٣٥/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى السجود علي سبعة أعضاء): صحيح الترمذى: ٦١/٢، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى (باب على كم السجود، وتفسير ذلك): المجتبى: ١٦٤/٢؛ وابن ماجه فى (باب السجود): سنن ابن ماجه: ٢٨٦/١.

(٢) الخبر أخرج البيهقى معناه عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب...»: السنن الكبرى: ١٠١/٢.

(٣) الضحضاح: فى الأصل ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. النهاية: ١٣/٣.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٦/١.

البخاريّ عَنْ سفيان وغَيْرِه، عن عبد الملك بن عُمَير به[١].

٥٩٠٣ - حدّثنا عفَّانُ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ. حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث بنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ. / ٣١٩/ب
قال: يا رسولَ اللهِ هَلْ نفعْتَ عمَّكَ[٢] أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّه [قد] كَانَ يَحُوطُكَ، وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قال: «نَعَمْ هُوَ في ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ [هو] فى الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٣].

٥٩٠٤ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنا إِسْماعيلُ - يَعْنِى ابْنَ أَبِى خَالِدٍ -، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث. عَنِ الْعَبَّاسِ ابنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قال: قلت: يا رَسُولَ اللهِ إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِى بَعْضُهُم بَعْضًا لَقُوهُمْ بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُها. فقال: فَغَضِبَ النَّبِيّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، وقال: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمانَ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ»[٤].

٥٩٠٥ - حدّثنا، جَرِيرُ عن[٥] يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيادٍ. عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحارث. عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ، قال: دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فقال: إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٦].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب قصة أبى طالب). وفى الأدب (باب كنية المشرك). ومختصرًا فى الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ١٩٣/٧. ٥٩٢/١٠. ٤١٩/١١؛ ومسلم فى الإيمان (باب شفاعة النبى ﷺ لأبى طالب): مسلم بشرح النووى: ٤٨٦/١.

(٢) «عمك»: ليست من لفظ المسند.

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢١٠/١؛ وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

(٥) فى المخطوطة: «جرير بن يزيد»، والتصويب من المسند. يراجع تهذيب التهذيب: ٧٥/٢.

(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

ورواه التِّرمذىُّ مِنْ حَدِيث إِسْماعيلَ بن أَبِى خَالِد به، وقال: حَسَن، ورَواهُ التِّرمذىّ مِنْ حَديث الثَّوْرِى، عن يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عن المطَّلِبِ بنِ أَبى وَدَاعَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فذكرَهُ[1] وَسَيَأْتِى مِنْ طَرِيق أُخْرَى عنه[2].

٥٩٠٦ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيانَ، حدَّثنِى عَبْدُ الْمَلِكِ ابنُ عُمَيْرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن الحارث، حدّثنا الْعَبَّاسُ، قال: قلتُ للنبىِّ ﷺ: مَا أغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ؟ فَقَدْ كَانَ يحُوطُك، وَيَغْضَبُ لَكَ. قال: «هُوَ فى ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ[3] وَلَوْلَا أَنَا كانَ فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[4].

٥٩٠٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِىّ، عَنْ زائدةَ، عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عَنْ العَبَّاسِ، قال: أَتيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئًا أَدْعُو بِهِ، فقال: «سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ». قال: ثم أَتَيْتُه مَرَّةً أُخْرى، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئًا أَدْعُو بِهِ، قال: فقال: «يَا عَبّاسُ يَا عَمَّ رسولِ اللهِ ﷺ سَلِ اللهِ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[5].

ورواه التِّرمذىُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ، وقال: حَسَنٌ صَحيحٌ. قال: وعَبْدُ اللهِ بنُ الحارث قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ[6].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى من طريقيه فى المناقب (باب فضل النبى ﷺ): صحيح الترمذى: ٥/٥٨٤.

(٢) يراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٦٧.

(٣) «من النار»: ليست فى نص أحمد.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٩.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات (باب ٨٥): صحيح الترمذى: ٥/٥٣٤.

(عبد الله بن شدّاد بن الهاد عنه)[١]

٣٢٠/أ بِحَدِيثِ : / «أَنَّ قُرَيشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهم بَعْضًا لَقُوهُم بِبِشْرٍ». الحديث.

٥٩٠٨ - رواه الطبرانيُّ عَنِ الحُسَيْنِ بنِ السَّمَيْدَعِ ، عَنْ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ النَّصِيبي ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ الْكَاهِلِيِّ ، عَنْ صَالِح بنِ حَبَّانٍ عنه[٢]

(عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٠٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ ، حدّثنا حاتِمٌ [- يَعْنى ابن أبى صَغِيرة -][٣] ، حدّثنى بَعْضُ بَنى عبد المطّلب[٤] ، قال : قَدِمَ عَلَيْنا عَلِيُّ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ فى بَعْضِ تِلْكَ الْمَواسِمِ ، قال : فَسَمِعْتُه يَقُولُ : حدّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ عَبّاس ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبّاسِ : أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ أَنَا عَمُّكَ كَبِرَتْ سِنِّى ، وَاقْتَرَبَ أَجَلِى ، فَعَلِّمْنِى شَيْئًا يَنْفَعُنِى اللهُ به ، قال : «يا عبّاسُ أنتَ عمّى ولا أُغْنى عنك من اللهِ شيئًا . وَلكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدّنيا وَالآخِرَةِ» ، قالها ثَلاثًا ، ثم أَتَاه عِنْدَ قُرْبِ الْحولِ ، فَقَال له مِثْل ذلك[٥] . تفرّد به.

٥٩١٠ - حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا أَبُو يُونُس الْقُشَيْرِيّ : حَاتِمُ بنُ أَبِى صَغِيرَة ، حَدَّثَنِى رَجُلٌ من بَنِى عَبْد المطّلِبِ ، قالَ : قَدِمَ عَلَينا عَلِيُّ بنُ

(١) غير واضحة بالأصول ، يراجع تهذيب التهذيب : ٢٥١/٥ .
(٢) يرجع إلى لفظه عند الهيثمى فى مجمع الزوائد ، رواه عنه عبد الله بن جعفر . مجمع الزوائد : ٨٨/١ .
(٣) زيادة من المسند ، ويراجع تهذيب التهذيب : ١٣٠/٢ ؛ وهو أبو يونس القشيرى.
(٤) فى المسند : «بنى المطلب» ، وسيأتى : عبد المطلب.
(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

عَبْدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ فَحضَرَهُ بنو عبدِ المطّلبِ ، فقال : سمعتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ يُحدِّثُ عَنْ أبيهِ عَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلبِ ، قال : أَتيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلت : يا رسولَ اللهِ أَنَا عَمُّكَ قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي ، فذكر مَعْناهُ[١] .

٥٩١١ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ - وَهُو مَوْلَى بَنِي هاشِمٍ -[٢] ، حدّثنا قَيسُ بنُ الرَّبيع ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفرِ ، عَنْ ابْنِ شُرَحْبِيل ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِساؤُهُ ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي [إلَّا] مَيْمُونَةَ ، فقال : «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إِلَّا لُدَّ[٣] إِلَّا أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ» .

ثم قال : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فقالَتْ عائشةُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ بَكَى ، قال : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَصَلَّى فَوَجَدَ النبيَّ ﷺ خِفَّةً فَجاءَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَجَلَسَ إِلى جَنْبِهِ ، ثُمَّ اقْتَرَأَ[٤] .

٥٩١٢ - حدّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ ، حدّثنا قَيْسٌ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفرِ ، عن أَرْقَمَ بنِ / شُرَحبيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ ٣٢٠/ب
عَبْد المطَّلِبِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في مَرَضِهِ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» ، فخرج أَبو بَكْرٍ ، فَكَبَّرَ ، وَوَجَدَ النبيُّ ﷺ رَاحَةً ، فَخَرَجَ يُهَادَى[٥] بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فلمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ ، قال : فَأَشَارَ إِلَيْهِ النبيُّ

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

(٢) الجملة الاعتراضية إضافة من ابن كثير للتعريف بأبى سعيد ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة يلقب بجردقة . تهذيب التهذيب : ٢٠٩/٦ .

(٣) اللد : غير واضحة بالمخطوطة ، وقال ﷺ ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه . واللدود بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شدقيه . النهاية : ٥٥/٤ .

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٩/١ .

(٥) يهادى بين رجلين : يمشى بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله . النهاية : ٢٤٤/٤ .

ﷺ : مَكَانَكَ ، ثم جَلَس رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ أَبِى بَكْرٍ ، فَاقْتَرَأَ مِنَ المَكَانِ الَّذى بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ السُّورَةِ(١) . تفرّد به.

قَالَ الْبُخارِىّ فى أَيَّامِ الجَاهِلِيةِ : حدّثنا إِسْحاقُ بنُ إِبْراهيمَ ، قلت لأَبِى أُسَامَةَ : حَدّثَكُم يَحْيَى بنُ المُهَلّبِ ، حدّثنا حُصَيْنٌ ، عن عِكْرِمَةَ (وَكَأْسًا دِهَاقًا)(٢) ، قال : مَلأَى مُتتابعة.

وقال ابنُ عبّاس : سَمِعْت أَبِى يقولُ فى الْجَاهِلِيَّةِ : اسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا(٣) .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩١٤ – قال أَبُو دَاود فى كِتابِ الْخَرَاجِ : حدّثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو الرازى . حدّثنا سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ ، عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ العَبَّاسِ بن عَبْد اللهِ بنِ مَعْبَدَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِه . عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ . قال : لَمَّا نَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ(٤) ، قال الْعَبّاسُ . قلت : وَاللهِ لَئِنْ دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ ، فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ هَلاَكُ قُرَيْشٍ . فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلتُ لَعَلِّىَ : أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يأتى [أَهْلَ] مَكَّةَ . فَيُخْبِرُهم بِمَكَانِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَيَخْرُجُوا إِلَيهِ ، فَيَسْتَأْمِنُوهُ . فَإِنِّى لأَسِيرُ إذ سَمِعْتُ كَلاَمَ أَبِى سُفيانَ ، وَبُدَيْلِ بنِ وَرْقاءَ فقلت : يا أَبا حَنْظَلَةَ ، فَعَرَفَ صَوْتِى . فقالَ : أَبُو الْفَضْلِ . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِى

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٩/١.

(٢) ٣٤ سورة النبأ.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب أيام الجاهلية) . كما ذكر ابن كثير : ١٤٨/٧ .

(٤) مر الظهران : واد قرب مكة بها عيون كثيرة ونخيل لأسلم وهذيل وغاضرة. معجم البلدان : ٦٣/٤ .

وأُمّي ؟ قلتُ : هَذَا رسولُ اللهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ . قال : فَمَا الْحِيلَةُ ، فَرَكِبَ خَلْفِي ، وَرَجَعَ صَاحِبُهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتَ بِهِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَأَسْلَمَ ، وقلتُ : يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا ، قال : «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ [فَهُوَ آمِنٌ] وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ» ، قال : فتفرَّقَ النَّاسُ إلى دُورِهِم ، وإلى الْمَسْجِدِ[1] ، وَقَدْ بَسَطْنَا هَذه القِصَّةَ فِي الفَتْحِ مِنَ السِّيرة[2] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عَنِ ابنِ عَبَّاس عَنْ أبيه)

٥٩١٥ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، [حدّثنا] أَبُو غَسَّان : مَالِكُ بنُ إِسْماعيلَ النَّهْدِيّ .

(ح) وَحَدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ السَّدُوسِي ، حدّثنا عاصِمُ بنُ عَلِيٍّ .

قالا : حدّثنا قَيسُ بنُ الرَّبيعِ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، / عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . قال : كُنَّا نَنْقُلُ الْحِجارَةَ إلى الْبَيْتِ حينَ كانَتْ قُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ ، فَانفَرَدَتْ قُرَيْشٌ رَجُلَانِ رَجُلَانِ يَنْقُلَانِ الحِجارَةَ . وَكَانَتِ النِّساءُ تَنْقُلُ الشِّيدَ[3] ، فَكُنتُ أَنَا وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ نَنْقُلُ الْحِجارَةَ عَلَى رِقَابِنَا ، وَأُزُرُنَا تَحْتَ الْحِجارَةِ ، فَإِذَا غَشِينَا النَّاسَ اتَّزَرْنَا . ٣٢١/أ

فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي ، وَمحمدٌ أَمَامِي لَيْسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ ، وَخَرَّ محمدٌ فَانبَطَحَ ، فَأَلْقَيْتُ حَجَرِي ، وَجِئْتُ أَسْعَى ، فَإِذَا هُوَ يَنْظُرُ إلى السَّمَاءِ فَوْقَهُ .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب ما جاء في خبر مكة) ، وما بين معكوفات استكمال منه . سنن أبي داود : ١٦٢/٣ .

(٢) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف .

(٣) الشيد : كل ما طليت به الحائط من جص وغيره . النهاية : ٢٤٤/٢ .

فقلتُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَامَ، فَأَخَذَ إِزَارَهُ، وَقَال: «نُهِيتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيَانًا». قال: فَكُنْتُ أَكْتُمها النَّاسَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولُوا مَجْنُونٌ، حتَّى أَظْهَرَ اللهُ نُبوَّتَهُ(١).

له شَاهِدٌ فى الصَّحِيحِ(٢).

كما بَسَطْناه فى السيرةِ عِنْد بِناءِ الْبَيْتِ قَبْلَ النُّبوة(٣).

ثم رَوَى الطَّبرانىّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ أَبى قَيْسٍ، وشُعَيْبِ بنِ خَالِد كلّ منهما عن سِماكٍ به مثله(٤).

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩١٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ نَاجِيَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ شَبِيب، حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى بَكْرِ ابنِ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ. عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال العبَّاسُ: قلت: يا رسولَ اللهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ أَوْمَى مِنْ قُرَيْشٍ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِمَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشًا فى الدِّينِ، وَأَذِقْهُمْ مِنْ يَوْمِى هَذَا إِلى آخِرِ الدَّهْرِ نَوَالاً. فَقَدْ أَذَقْتَهُمْ نَكَالاً»(٤).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير. والبزار بنحوه، وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة والثورى والطيالسى. وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٨٩/٣.

(٢) هو من حديث جابر بن عبد الله فى مناقب الأنصار (باب بنيان الكعبة): فتح البارى: ١٤٥/٧.

(٣) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث أبى الطفيل، وروى أحمد طرفًا منه، وقال الهيثمى: رجالهما رجال الصحيح، وأخرجه أيضًا من حديث العباس وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه. وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى والطيالسى. وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٨٩/٣.

(٥) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه عبد الله بن شبيب، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦/١٠.

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩١٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أبو زُرْعَةَ: عَبْدُ الرّحمنِ بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا محمدُ بنُ الصَّلْتِ الكُوفِيّ.

(ح) وحدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ الغُدَانِيّ، وحدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ السَّدوسي، حَدَّثنا أبو بلالٍ الأَغْبَرِيّ، قالوا: أنبأنا قَيسُ بنُ الرّبيع، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ أَرْقَمَ بنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَباسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَلِبِ، قال: دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَهُو مَرِيضٌ وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَاحْتَبَسَ أَزْواجُهُ مِنِّي إِلَّا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحارث. فَإِذَا أَتوا لَهُ قُسْطًا فَلَدُّوهُ[1]، فَلَمَّا أَفاقَ. قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَوَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ الإِفَاقَةَ. فَخَرَجَ مُعْتَمِدًا عَلَى رَجُلَيْنِ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبو بَكْرٍ حِسَّهُ نَكَصَ عَلَى عَقِبِهِ. فَأَوْمَأَ إِلَيْه أَنْ مَكانَكَ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَرَأَ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى / أبو بَكْرٍ إِلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ[2]. ٣٢١/ب

(حديثٌ آخرُ عَنْه، عَنْ أَبِيهِ)

٥٩١٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُطَّلبُ بنُ سَعيد الأَزْدِيّ، حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ الدِّمْياطِي، قال: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ، حدّثني اللَّيْثُ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَانِ بنِ صالِحٍ، عَنْ عَلِيّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَبّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلب، قال: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: إِنَّ لِلهِ عَلَيَّ إِنْ

(١) القسط: عقار معروف فى الأدوية طيّب الريح، واللدود: ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم. ولديدا الفم جانباه. النهاية: ٢٥٢/٣، ٥٥/٤.

(٢) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار كثير. وأبو يعلى أتم منهم. وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة والثورى، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٨١/٥.

رَأَيْتُ مُحمدًا ساجِدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَخَرجْتُ حَتَّى دَخلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقولِ أَبِى جَهْلٍ ، فَخَرَجَ غَضْبانَ حَتَّى جاءَ الْمَسْجِدَ ، فَعَجلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبابِ فاقْتَحَمَ الْحائِطَ ، فقلتُ : هَذَا يَوْمُ شَرّ ، فَاتَّزرْتُ ثم اتَّبَعْتُهُ ، فَدَخلَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَرأَ : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ﴾(١) فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِى جَهْلٍ : ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنْسانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾ ، قال إِنْسانٌ لِأَبِى جَهْلٍ : يَا أَبَا الحَكَمِ هَذَا مُحمدٌ ، فقال أَبُو جَهْلٍ : أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ وَاللهِ لَقَدْ سَدَّ أَسَدٌ أُفُقَ(٢) السَّمَاء علىّ ، فَلَمَّا بَلَغَ رسولُ اللهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ(٣) .

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

٥٩١٩ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا إِدْرِيسُ بنُ جَعْفَرٍ . حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ ، أَنبأَنا ابنُ إِسْحاقَ عَنْ ابنِ نَجِيحٍ . عَنْ عَطَاءٍ . عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ . قال : كَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ : فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : [﴿يَا أَيُّها النَّبِىُّ] قُلْ لِمَنْ فى أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى﴾(٤) حين أَخْبَرْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِإِسْلاَمِى . وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحاسِبَنِى بِالْعِشْرِينَ أُوقِيَّةً الَّتِى أُخِذَتْ(٥) مِنِّى . فَأَبَى رسولُ اللهِ ﷺ . فَأَعْطانِى عِشْرِينَ عَبْدًا تاجرًا(٦) مَعَ ما أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ(٧) .

---

(١) سورة العلق .

(٢) فى المرجع : «والله لقد سد أفق السماء علي» .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه إسحاق بن أبى فروة . وهو متروك . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٨ .

(٤) الآية ٧٠ سورة الأنفال ، وما بين معكوفين مثبت فى المرجع .

(٥) عند الهيثمى : «التى وجدت معى» . وما عند ابن كثير أشبه ، فقد فك أسره بها .

(٦) عند الهيثمى : «عشرين عبدًا كلهم تاجر بمال فى يده» .

(٧) قال الهيثمى فى الصحيح بعضه : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير . باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع . مجمع الزوائد : ٢٨/٧ .

(حديثٌ آخرُ عن عبد الله بن عبّاس عن أبيه)

٥٩٢٠ - قال الطبرانيُّ بسَنَدِهِ إلَى سُفيانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قال: قلت: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقاءُ رسولِ اللهِ ﷺ فينا[1]. فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ أَلَا تَتَّخِذُ شَيْئًا إِذَا كُنْتَ عَلَيْهِ رَآكَ النَّاسُ[2]؟ فقال: «لَا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَأُونَ عَقِبِى، وَيُنَازِعُونِى رِدَائِى، وَيُصِيبُنِى غُبَارُهُم حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِى يُرِيحُنِى مِنْهُمْ»[3].

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الْفِرِيابِي. حدّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيّ. حدّثنا عُمَرُ بنُ هَارُونَ. حدّثنا عُثْمَانُ بن عَطَاءٍ الخُرَاسانِيّ. / عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاحٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. عَنِ ٣٢٢/أ
الْعَبَّاسِ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «عَيْنانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خِيفَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِى سَبِيلِ اللهِ» فِى إِسْنَادِهِ ضُعَفَاءُ[4].

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢٢ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْحَكَمِ الْأَزْدِيّ. حدّثنا أبو مالِكٍ النَّخَعِيّ، عَنْ محمدِ بنِ إسْحاقَ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ غَرِيبٍ،

(١) عند الهيثمي: «قلت لا أدرى ما بقى رسول الله ﷺ فينا».

(٢) العبارة عند الهيثمي والبزار: «لو اتخذت عريشاً يظلك».

(٣) قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢١/٩؛ ويرجع إليه عند البزار فى كشف الأستار: ١٥٦/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو متروك. ووثقه دحيم. مجمع الزوائد: ٢٨٨/٥.

عن أَبِى هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللهِ، وَهِىَ جزءٌ مِنْ ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ» فحدَّثَ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ. فقال: قال العبّاسُ: قال النبىُّ ﷺ: «هِىَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ»(١).

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٢٣ – قال الطَّبرانىُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بنُ الْقَاسِمِ بنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِىَ، حدّثنا إِسحاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِى، عن محمد بنِ أَبِى حُمَيدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ، قال: كنتُ أُجَالِسُ ابنَ عَبَّاسٍ، فقال: سمعتُ أَبِى يقول: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ [أَجْلس مِن] صَلاة الغدَاةِ. وَأَذْكرَ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحبُّ إِلَىَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى الْخَيْلِ فى سَبيلِ اللهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٢).

(حَديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٢٤ – قال الطبرانىُّ: حدّثنا أَبُو الزِّنباعِ: رَوْحُ بنُ الْفَرَجِ. حدّثنا يَحْيى بنُ سُلَيْمانَ الجُعْفِىِّ. حدّثنا الْمُحارِبى، عَنْ رِشْدِين بنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: سمعتُ أَبِى يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ

---

(١) قال الهيثمى: حديث أبى هريرة فى الصحيح خاليًا من حديث العباس، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير. وأبو يعلى شبيه المرفوع، ولكنه قال: «ستين جزءًا». وفيه ابن إسحاق وهو مدلس. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧٢/٧.

(٢) رواه البزار بنحوه، وقال الهيثمى: فى إسنادهما محمد بن أبى حميد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٦/١٠؛ وقال البزار: إنما يرويه إسحاق، عن ابن أبى حميد، عن العباس بن سهل عن أبيه. ولا نعلم أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية. كشف الأستار: ١٧/٤.

ﷺ يقول : «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[1] فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2] .

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢٥ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا الْعَبَّاسُ بنُ حِمدَانَ الحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، حدّثنا محمدُ بنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيّ ، حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُبُلِيّ ، حدّثنا عَبْدُ الله بنُ الْمُبَارَكِ ، حدّثنى جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ . قال : قلت لِأَبِي : يَا أَبَهْ كَيْفَ أَسَرَكَ أَبُو الْيَسَرِ ، وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ فِي كَفِّكَ ؟ فقال : يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ ذَاكَ لَقَدْ لَقِيَنِي وَهُوَ أَعْظَمُ فِي عَيْنِي مِنَ الْخَنْدَمَةِ[3] .

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ سابِطٍ الجُمَحِيّ عن العباس)

٥٩٢٦ – قال أبو داود فى كِتابِ الْأَدَبِ : حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدّثنا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّان[4] ، / حدّثنا عبدُ الرَّحمن بنُ سَابِطٍ ، عن الْعَبَّاس بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أَنَّهُ قال لِرسولِ اللهِ ﷺ : إِنَّا نُرِيدُ ٣٢٢/ب

(١) يتجلجل فيها : يغوص فيها حتى يخسف به ، والجلجلة حركة مع صوت . النهاية : ١٧٠/١ .

(٢) الخبر أخرج نحوه الطبراني من حديثه . جمع الجوامع : ١١٩٧/١ .

(٣) الخندمة : جبل معروف عند مكة . النهاية : ٣/٢ ؛ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه عليّ بن زيد ، وهو سيئ الحفظ ، وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد : ٨٥/٦ ؛ وقال البزار : لا نعلم له طريقًا عن العباس إلا هذا الطريق . كشف الأستار : ٣٢٠/٢ .

(٤) فى المخطوطة : «موسى بن الطحان» ، والتصويب من أبي داود وتحفة الأشراف : ٢٦٩/٤ ، وهو موسى بن مسلم الحذامي المعروف بموسى الصغير ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وغيره . تهذيب التهذيب : ٣٧٢/١٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٩٦/٧ .

[أَن] نَكْنس زَمزَمَ ، وَإِنَّ فيهَا مِنْ هَذِهِ الجِنَّانِ - يَعْنِى الحَيَّاتِ الصغار - فَأَمَرَ النبىُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ(١) .

(عَبْدُ المطَّلِبِ بنُ رَبيعة عنه)

٥٩٢٧ - حدّثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ : أَبُو عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيَادٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث ، عن عَبْدِ المطَّلِبِ بنِ رَبيعَةَ ، قال : دَخلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنَّا لَنَخْرُجُ ، فَنَرَى قُرَيْشًا تُحدِّثُ ، فَإِذَا رَأَونَا سَكَتُوا . فَغَضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثم قال : «وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئٍ إِيمانٌ حَتَّى يُحِبَّكم للهِ وَلِقَرَابتى»(٢) .

كَذَا رَوَاه الإمامُ أَحْمد فى مَسْنَدِ الْعَبَّاسِ ، وإِنَّما ذكره أَصْحاب الْأَطْراف مِنْ طَرِيق أبى عَوَانَةَ ، عن يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيادٍ ، عن عَبْدِ الله بن الحارث ، عن المطَّلِبِ بنِ أَبِى رَبِيعة ، فجعلوه مِنْ مُسند المطلب كما سيأتى(٣) .

(عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٢٨ - حدّثنا أَسْباطُ بنُ مُحمّدٍ ، حدّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ ، عن عُبَيدِ اللهِ بن عبّاسٍ [بن عبد المطلب - أخى عبد الله -] ، قال : كانَ لِلعبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طريقِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ، فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيابَهُ يَوْمَ الجُمْعَةِ ، وقد كانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ ، فَلَمَّا وَافَى المِيزَابَ صُبَّ مَاءٌ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى قتل الحيات) : سنن أبى داود : ٣٦٣/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٣) سيأتى فى مسند المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، والخبر أخرجه الترمذى والنسائى من حديثه . تحفة الأشراف : ٣٩١/٨ .

بِدَمِ الفَرْخَيْنِ ، فأَصَابَ عُمَرَ فِيهِ دَمُ الفَرْخَيْنِ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ ، ثمّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيابَهُ ، وَلَبِسَ ثِيابًا غَيْرَ ثِيابِهِ ، ثم جاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ العَبَّاسُ ، فقال : وَاللهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِى وَضَعَهُ النبيُّ ﷺ ، فَقَال عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ : وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَا صَعِدْتَ عَلَى ظَهْرِى حَتَّى تَضَعَهُ فى المَوْضِعِ الَّذِى وَضَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ . تفرّد به[1] .

(عفيف الكندى عنه)

٥٩٢٩ – حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عَنِ ابنِ إِسْحاق ، حدّثنى يَحْيَى بنُ أَبِى الْأَشْعثِ[2] ، عَنْ إِسْماعيلَ بنِ إِيَاس بنِ عَفيفٍ الكِنْدِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّه ، قال : كُنْتُ امْرَءًا تاجِرًا ، فَقَدِمْتُ الحَجَّ ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المطَّلِبِ / لِأَبْتاعَ مِنْهُ بَعْضَ التِّجارَةِ ، وَكَانَ امْرَءًا تاجِرًا ، ٣٢٣/أ فَوَاللهِ إِنِّى عِنْدَهُ بِمِنًى إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِباءٍ قَرِيبٍ مِنْه ، فنظر إلى الشَّمس ، فَلَمَّا رَآها مَالَتْ قَامَ يُصَلِّى ، قال : ثمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الخِباءِ الَّذِى خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَامَتْ خَلْفَه تُصَلِّى ، ثمَّ خَرَجَ غُلامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الخِباء فقامَ مَعَهُ يُصَلِّى ، فقلت لِلعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ؟ فقال : محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ : ابنُ أَخِى ، قال : فقُلتُ : مَنْ هَذِهِ المرَأَةُ؟ قال : هَذِهِ امْرَأَته خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ ، قال : قلت : مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ قال : هَذَا عَلِيُّ بنُ أَبِى طَالِبٍ : ابنُ عَمِّهِ ، قال : فقلت : مَا هَذَا الَّذِى يَصْنَعُ؟ قال : يُصَلِّى ، وَهُوَ يَزْعُم أَنَّه نَبِيٌّ ،

---

(١) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢١٠/١ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) فى المسند : «ابن الأشعث» ، وما فى الأصول يوافق التاريخ الكبير : ٢٦١/٨ . قال : يحيى بن أبى الأشعث سمع إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى .

وَلَمْ يَتْبَعْه عَلَى أمرهِ إلّا امْرَأَتُه ، وَابنُ عَمِّه هَذَا الْفَتى ، وَهُو يَزْعُمْ أَنَّه سَتُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى ، وَقَيْصر ، قال : فَكَانَ عَفِيفٌ – وَهُو ابنُ عَمِّ الْأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ يقول – وَأَسْلَم بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ – : لَوْ كَانَ اللهُ رَزَقَنِى الْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ ، فَأَكُونُ ثَالِثًا مَعَ عَلِيّ بنِ أَبِى طَالِب . تفرّد به[1] .

(ابْنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٣٠ – حدّثنا عَبْدُ الرّزاق ، حدّثنا مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِىّ ، أَخْبَرَنِى كَثِيرُ بنُ عَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ ، قال : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا . قال : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا ، وَأَبُو سفيان بنُ الحارث بنِ عَبْد المطَّلِبِ . فَلَزِمْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَلَمْ نُفارِقْهُ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ – وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَر : بَيْضَاء – أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بنُ نُعامَةَ الجُذَامِىّ . فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالكُفَّارُ وَلَّى المسْلِمونَ مُدْبِرينَ ، وَطَفِقَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ .

قال العَبَّاسُ : وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَام بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكُفُّهَا ، وَهُوَ لَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ المشْرِكِينَ ، وَأَبُو سُفْيان بنُ الحارث آخِذٌ بِغَرْزِ[2] رَسُولِ اللهِ ﷺ . فقال رسول اللهِ ﷺ : «يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحابَ السَّمُرَةِ»[3] . قال : وكُنْتُ رَجُلاً صَيِّتًا . فقلت بِأَعْلَى صَوْتِى : يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ .

٣٢٣/ب قال : فَوَاللهِ لَكَانَ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِى عَطْفَةَ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِها ، / فقالوا : يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ ، وَأَقْبَلَ المسْلمونَ ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ والكُفَّارُ . فنادَت الْأَنْصارُ يَقُولُون : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصارِ ، ثُمَّ قَصَرَتِ الدَّعَوَاتِ عَلَى بَنِى

---

(١) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ١/٢٠٩ .

(٢) الغرز : هو الكور مثل الركاب للسرج . النهاية : ٣/١٥٨ .

(٣) السمرة : هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . النهاية : ٢/١٨١ .

الحارث بنِ الخَزْرَجِ ، فَنَادَوا : يا بَنِى الحارث بن الخَزْرجِ ، قال : فَنَظر رسولُ اللهِ ﷺ ، وهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْها إِلَى قِتَالِهِمْ ، فقال : «هَذَا حِينَ حَمِىَ الوَطِيسُ»(١) ثم أَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ حُصَيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ ، ثم قال : «انهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعبَةِ ، انْهزمُوا وَرَبِّ الكَعْبَةِ» ، قال : فَذَهَبْتُ أَنْظُر . فَإِذَا الْقِتالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى ، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ بحُصَيَّاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُم كَلِيلاً ، وَأَمْرَهُم مُدْبِرًا ، حتّى هَزَمَهُم اللهُ تَعالى. قال : وَكَأَنّى أَنْظُر إلى النبىِّ ﷺ يَرْكُضُ خَلْفَهُم عَلَى بَغْلَتِهِ(٢) .

٥٩٣١ - حدّثنا سفيانُ ، سَمِعْتُ الزُّهْرِىَّ ، مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْن ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ كَثِيرِ بن عَبَّاسٍ ، عن الْعَبّاسِ . قال : كَانَ عَبَّاسٌ ، وَأَبُو سُفيانَ مَعَهُ -يَعْنِى النبىَّ ﷺ - ، قال : فَخَطَبَهُم ، وقال : «الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ» ، وقال : «نَادِ يَا أَصْحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ»(٣) .

ورواه مسلمٌ عن إِسْحاقَ بنِ إِبْراهيم ، ومحمدِ بنِ رَافِع ، عن عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمَر وَمِنْ حَدِيثِ يونس وسفيان بن عُيَيْنَةَ كلّهم : عن الزُّهْرِىّ به(٤) .

(كُرَيْبُ : مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَبَّاس)

٥٩٣٢ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الخَلَّالُ المَكِّى ،

---

(١) الوطيس : شبه التنور ، وقيل هو الضراب فى الحرب . قال الأصمعى : هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها . ولم يسمع هذا الكلام قبل النبى ﷺ : وهو من فصيح الكلام ، عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق . النهاية : ٢٢٠/٤ .

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٣) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى (باب غزوة حنين) : مسلم بشرح النووى : ٤٠٠/٤ .

حدّثنا محمدُ بنُ أَبِى عُمَرَ العَدَنِىّ ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعاوِيَةَ ، حدّثنا رِشْدينُ بنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّه سَمِعَ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَمَشى فِى وَفَاة أَبِى لَهَبٍ يقول : قال رسول اللهِ ﷺ : «أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِى فِى بُرْدَيْنِ لَهُ قَد أَسْبَلَ إِزارَهُ يَنْظُرُ فِى عِطْفَيْهِ يَتَبَخْتَرُ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»[(١)].

(مَالِكُ بنُ أَوْسٍ عنه)

٥٩٣٣ - حدّثنا أَبُو اليَمَانِ ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِىّ ، أَخْبَرَنِى مَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِىّ : أَنَّ عُمَرَ [دَعَاه] . فذكر الحديث.

قال : فَبَيْنا أَنا عِنْدَه إِذْ جَاءَ حاجِبُهُ : يَرْفَأُ . فقال : هَلْ لَكَ فى عُثْمانَ ، وَعَبْدِ الرحمنِ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ . قال : نَعَمْ . فَأَدْخَلَهُم . فَلَبِثَ قَليلاً ، ثُمّ جاءَهُ . فقال : هَلْ لَكَ / فى عَلِىٍّ وَعَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنانِ . قال : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُما . فَلَمَّا دَخَلا ، قال عباسٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ اقْضِ بَيْنِى وَبَيْنَ هَذَا العَلِى ، وهُمَا يَخْتَصِمانِ[(٢)] فى الصَّوَافِى الّتِى أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوالِ بَنِى النَّضِيرِ . فَقَال الرَّهْطُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ اقْضِ بَيْنَهُما ، وَأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ . ٣٢٤/أ

قال عُمَرُ : اتَّئِدُوا أَنْشُدُكم اللهَ الّذِى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ وَالأَرْضُ . هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» يُرِيدُ نَفْسَهُ ؟ قالوا : قَدْ قالَ ذَلِكَ . فَأَقْبل عَلى عَلِىٍّ وَعَلَى العَبَّاسِ ، فقال : أَنْشُدُكُما بِاللهِ تَعْلَمانِ أَنَّ النبىَّ ﷺ قال ذَلِك ؟ قالا : نَعَمْ ، قال : فَإِنِّى أُحَدِّثُكم

(١) الخبر أخرجه الطبرانى عن العبّاس بن عبد المطلب كما فى جمع الجوامع : ١١٩٧/١ .

(٢) فى الأصل : «يختلفان» ، والتعديل من المسند.

عَنْ هَذَا الأَمْرِ : إِنَّ اللهَ خَصَّ رسولَ اللهِ ﷺ فى هَذَا الْفَىْءِ بِشَىْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحدًا غَيْرَه ، فَقَالَ : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكابٍ وَلَكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسلَهُ عَلَى مَنْ يَشاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾(١) فَكَانَتْ هَذِهِ خاصَّةً لِرسُولِ اللهِ ﷺ ، ثمّ وَاللهِ مَا احْتازَها دُونَكُم ، وَلَا اسْتأْثَر بِهَا عَلَيكُم ، لَقَدْ أَعْطاكُمُوهَا ، وَبَثَّها فِيكُم حتَّى بَقِىَ مِنْهَا هَذَا المالُ ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المالِ ، ثمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِىَ فَيَجْعَلُهُ مجْعلَ مالِ اللهِ ، فَعَمِلَ بذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حيَاتَهُ ، ثُمَّ تُوُفِّىَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَال أَبو بَكْرٍ : أَنَا وَلِىُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَعمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢) .

٥٩٣٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدَّثنا ابنُ أَخِى ابنِ شَهابٍ ، عَنْ عَمِّهِ محمدِ بنِ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنى مَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِىّ ، فذكَرَ الحديثَ .

قال : فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَه أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ ، فقال لِعُمَرَ : هَلْ لَكَ فى عُثْمان ، وَعَبدِ الرّحمن ، وسَعْدٍ ، والزُّبَيْرِ يَسْتَأْذِنونَ؟ قال : نَعم ائْذَنْ لَهُمْ ، قال : فَدَخَلُوا ، فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ، قال : ثمّ لَبِثَ يَرْفَأُ قَلِيلاً ، وقالَ لِعُمرَ : هَلْ لَكَ فى عَلِىٍّ ، وعَبَّاسٍ؟ فقال : نعم ، فَأَذِنَ لَهُما ، فَلَمَّا دَخَلا عَلَيْهِ جَلَسا ، فقال عباسٌ : يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ اقْضِ بَيْنِى وَبَيْنَ علِىٍّ ، فقال الرَّهْطُ عُثمانُ وَأَصْحابُه : اقْضِ بَيْنَهُما ، وَأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ ، قال عُمرُ : اتَّئِدُوا ، فَأَنْشُدُكم اللهَ / الَّذى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ٣٢٤/ب
أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنا صَدَقَةٌ» يُرِيدُ بِذَلِكَ رسولُ اللهِ

(١) آية ٦ سورة الحشر .
(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٨/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

ﷺ نفسه؟ قال الرَّهطُ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قال : فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ ، فقال : أَنْشُدُكما اللهَ هَلْ تعلَمَانِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قال عُمَرُ : فَإِنِّي أُحدِّثُكم عَنْ هَذَا الأَمْرِ : إِنَّ اللهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رسولَهُ ﷺ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَقَالَ : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[(١)] .

فكَانَت هَذِهِ الآية خاصَّةً لِرسولِ اللهِ ﷺ ، ثمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُم ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ . ثُمَّ يأْخُذُ ما بَقِيَ فَيَجْعَلُه مَجْعَلَ مَالِ اللهِ ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَيَاتَهُ ، أَنْشُدُكُم اللهَ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا : نعَمْ . قَالَ لِعَلِيَّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشُدُكُمَا اللهَ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ .

ثُمَّ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَبَضَها أَبو بَكْرٍ ، فَعَمِلَ فِيها بِمَا عَمِلَ فِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنْتُم حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيها كَذَا وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ ، وَبَارٌّ رَاشِدٌ تابِعٌ لِلْحَقِّ[(٢)] .

وهذا الحديثُ مُخرَّجٌ في الصَّحِيحَيْنِ ، وعِنْد أَهلِ السُّنَنِ مِنْ حديثِ مَالكِ بنِ أَوْسٍ ، عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ كما هو مُقَرَّرٌ فِي مُسْنَدِهِ[(٣)] .

---

(١) آية ٦ سورة الحشر.

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب في المسند : ١/٢٠٨ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى . والنسائى من حديث مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب . تحفة الأشراف : ٨/١٠٢ .

(مُحمّد بنُ كَعْبٍ القُرَظِىِّ عَنِ العَبَّاسِ)

٥٩٣٥ – قال ابنُ مَاجَه في السُّنَّة : حدّثنا محمّدُ بنُ طَرِيفٍ ، حدّثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ ، حدّثنا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبى سَبْرَةَ النَّخْعِىِّ ، عن محمّدِ بن كَعْبٍ ، عن العبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ ، قال : كُنَّا نَلْقَى النفرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وهُم يَتحدَّثُون ، فيَقْطعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبىِّ ﷺ ، فقال : «مَا بالُ أَقْوامٍ يَتَحدَّثُونَ ، فَإِذَا رَأَوا الرَّجُلَ مِنْ أَهلِ بَيْتِى قَطَعُوا حَدِيثَهُم ، وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمانُ حَتَّى يُحِبَّهُم / لِلهِ وَلِقَرابَتِهِم مِنِّى»[١] . ٣٢٥/أ

(المُطَّلِبُ بنُ أَبى وَدَاعَةَ عَنْه)

٥٩٣٦ – حدّثنا أَبو نُعيمٍ . عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ نَوْفَلٍ ، عَنِ المُطَّلِبِ بنِ أَبى وَدَاعَةَ ، قال : قال العَبَّاسُ : بَلَغَهُ ﷺ بَعْضُ مَا يَقُول النَّاسُ ، قال : فَصَعِدَ المِنْبَر ، فقال : «مَنْ أَنَا ؟» فقالوا : أَنْتَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ : أنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ خَلْقِهِ ، وَجعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجعَلَنِى فِى خَيْرِ فِرْقَةٍ ، وَخَلَقَ الْقَبَائِلَ فَجعَلَنِى فِى خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، وَجعَلَهُمْ بُيُوتًا ، فَجعَلَنِى فِى خَيْرِهم بَيْتًا ، فَأَنَا خَيْرُكُم بَيْتًا ، وَخَيْرُكُم نَفْسًا» .

تَفَرَّدَ به ، وإسْناده جَيّد وهو شاهد لما قبله[٢] .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (فضل العبّاس بن عبد المطلب) : سنن ابن ماجه : ٥٠/١ ؛ وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب القرظى عن العباس مرسلة .

(٢) الخبر أخرج الترمذى مثله . وأخرج أحمد نظيره بأتم من هذا عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . مجمع الزوائد : ٢١٥/٨ .

(يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ عَنِ الْعَبَّاسِ)

٥٩٣٧ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ أَعْيَن المِصْرى، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ، حدّثنا هَارُونُ بْنُ عِمرانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ الْعَباسِ بْنِ عَبْد المطلب، قال: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الأَرْضَ تُنْزَعُ إِلَى السَّماءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَقَصَصْتُ ذَلِكَ عَلَى رسولِ الله ﷺ فقال: «ذَاكَ وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»[١].

(أَبُو مَيْسَرة: مَوْلَى الْعَبَّاسِ عَنْهُ)

٥٩٣٨ – حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبى قُرَّةَ[٢]، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أبى قَبِيلٍ، عن أَبِى مَيْسَرَةَ، عن العَبَّاسِ، قال: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِىِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فقالَ: «انْظُرْ هَلْ تَرَى فِى السَّماءِ مِنْ نَجْمٍ؟» قال: قلت: نَعَم. قال: «ما تَرَى؟» قلت: أَرَى الثُّرَيا. قال: «أَمَا إِنَّهُ يَلِى هَذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِها مِنْ صُلْبِكَ: اثْنَيْنِ فِى فِتْنَةٍ». تفرّدَ به وَلا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ[٣].

وقد رواه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن سفيان، عن عبيد بن أبى قرّة به.

قال ابنُ مَعِينٍ: عُبَيْدٌ هَذَا مَا بِهِ بَأْسٌ. وقال أبو حَاتِم الرازِى: صَدُوقٌ. وقال البخاريُّ وابنُ عَدِىّ: لا يُتَابَعُ عَلَى هَذَا الحديث.

(١) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣/٩، والشطن: الحبل والجمع أشطان. النهاية: ٢٢٢/٢.

(٢) عبيد بن أبى قرة: عن الليث بن سعد، قال البخارى: لا يتابع فى حديثه فى قصة العباس، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. ثم قال فى الميزان الخبر الآتى، وقال: رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عنه. هذا باطل. الميزان: ٢٢/٣.

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٩/١.

(نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطعِم . عَنِ الْعَبَّاسِ
يُقَدَّم عَلَى أَبِى مَيْسرة) / ٣٢٥/ب

٥٩٣٩ – قال البخاريُّ فى كِتَابِ الجهادِ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ[١] ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . عَنْ نافِعٍ بنِ جُبَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ العبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْر : يَا أَبا عَبْدِ اللهِ هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[٢] .

وَرَوَاه عَنْ عُبَيْدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ به . فى حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَوَّلُه عَنْ غَزْوَةِ [الفتح][٣] ، قال : «لَمَّا سَارَ رسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَبَلَغَ ذَلِك قُرَيْشًا» الحديث[٤] .

هكذا ذَكَرَه شَيْخنا فى الأَطْرَافِ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ الْعَبَّاسِ .

وَعِنْدِى : أَنَّ هَذَا لَيسَ فِيهِ رِوَايَةٌ لِلْعَبَّاسِ . فَلِمَاذَا يُذْكَرُ فى مُسْنَدِه . وَأَقْرَبُ مَا يُذْكَرُ فى مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ ، لِأَنَّهُ رَوَى : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَرْكُزَ الرَّايَةَ عِنْدَ الحَجُونِ[٥] .

(أَبو صَالِح : مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ عَنْه)

٥٩٤٠ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ : محمدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيّ . حدّثنا أَحْمدُ بنُ سَعِيدٍ . حدّثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ . عَنِ

---

(١) أبو كريب : هو محمّد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى ، وقد قال البخارى : حدّثنا محمد بن العلاء . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٥/٩ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى (باب ما قيل فى لواء النبى ﷺ) . وليس فى لفظ البخارى : «يا أبا عبد الله» . «يوم فتح مكة» وهما فى تحفة الأشراف . فتح البارى : ١٢٩/٦ .

(٣) زيادة ليصح السياق .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب أين ركز النبىّ ﷺ الراية يوم الفتح) : فتح البارى : ٥/٨ .

(٥) جزء من الحديث السابق . فتح البارى : ٦/٨ ، ويراجع تحفة الأشراف : ٢٧٠/٤ .

ابنِ مُعاوِيَةَ ، عَنِ ابنِ أَبى لَيْلَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حدّثنا أَبُو صَالح : مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَاسْتَسْقى وَهُوَ يَطُوفُ(١) .

(ابْنُ صُهْبانَ عنه)

٥٩٤١ - قال ابنُ مَاجَه : حدّثنا أَبُو كُرَيْب ، عَنْ رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ ، عن مُعاوِيَةَ بن صَالِحٍ ، عَنْ مُعاذِ بنِ محمّدٍ [الأنصارى] ، عن ابنِ صُهْبانَ ، عَنِ الْعَبَاسِ ، عَنِ النبىِّ ﷺ ، قال : «لَا قَوَدَ فى الْمَأْمُومَةِ ، وَلَا الْجائِفَةِ(٢) ، وَلَا الْمُنَقّلَةِ»(٣) .

(أُمُّ كُلْثُومَ بِنْتِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِيهَا)

٥٩٤٢ - رَوَى الطبرانىُّ مِنْ طريقِ الدَّرَاوَرْدِى ، عَنْ يَزِيدِ بنِ الْهادِ ، عَنْ محمدِ بنِ إبراهيم ، عَنْ أُمِّ كُلْثوم بِنْتِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خطَايَاهُ كَمَا تَحاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبالِيَةِ وَرَقُها»(٤) . / ٣٢٦/أ

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه رجل لم يسمّ . مجمع الزوائد : ٢٤٦/٣ .

(٢) المأمومة ، والآمة : هما الشجة التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ .

والجائفة : هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف .

والمنقلة : من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه . النهاية : ٤٣/١ ، ١٨٨ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب ما لا قود فيه) ، وما بين معكوفين استكمال منه .

وقال فى الزوائد : فى إسناده رشدين بن سعد المصرى أبو الحجاج المهرى ، ضعّفه جماعة ، واختلف فيه كلام أحمد : فمرة ضعّفه ، ومرة قال : أرجو أنه صالح الحديث .

(٤) قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه أم كلثوم بنت العبّاس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٠/١٠ .

(ابْنَةُ الْهَادِ عَنْه)

٥٩٤٣ – روى الطبرانيُّ : مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ محمدِ بنِ إبْراهيمَ ، عَنْ بِنْتِ الْهَادِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «يظهر الدِّينُ حَتَّى يُجاوِزَ الْبِحَارَ ، وَحَتَّى تُخاضَ الْبِحَارُ في سَبيلِ اللهِ ، ثم يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُون الْقُرْآنَ ، يَقُولونَ : قَدْ قَرأْنَا الْقُرْآنَ مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟» ثمّ الْتفتَ إلى أَصْحابِهِ فقال : «هَلْ فِي أُولئِكَ مِنْ خَيْرٍ»[١] .

٩٣٠ – (عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ)[٢]

ابنِ أَبِي عَامِرِ بنِ جَارِيَة بنِ عَبْدِ قيسِ بنِ رِفَاعَةَ بنِ الحارث بنِ حُيَيِّ بنِ الحارث بنِ بُهْثَة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصورٍ السُّلَمِيِّ ، ويقال غَيْرُ ذَلِكَ فِي نَسَبِه : أَبُو الْهَيْثَم ، وقيل أَبُو الْفَضْلِ . أَسْلَم قَبْل الْفَتح بِيَسيرٍ ، وَقَدِمَ بِقَوْمِهِ ، وَكَانُوا ثلاثمائة ، فَأَسْلَمُوا ، وشَهِد الْفَتْحَ ، وحُنَيْنًا ، وأَكمل لَهُ – عليه السَّلام – مِائَةً مِنَ الإِبِلِ في الْمُؤَلَّفةِ قُلُوبهم بَعْد شِعْرٍ قَالَهُ مَشْهُور[٣] .

(١) تمام الخبر : «فأولئك منكم . وأولئك من هذه الأمة : وأولئك هم وقود النار» من حديث العباس بن عبد المطلب عند الطبراني كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ١١٠/٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٨/٣ ؛ والإصابة : ٢٧٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠١/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١٥/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٨٨/٣ .

(٣) يرجع إلى حديث رافع بن خديج . قال : أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس : كل إنسان منهم مائة من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ، فقال عباس بن مرداس :

أتجعل نهبى ونهب العبيـ ـد بين عيينـة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال : فأتم له رسول الله ﷺ مائة . أخرجه مسلم فى الزكاة : ١٠٣/٣ .

وكانَ مِنَ الشُّجْعَانِ المشهورِينَ والشُّعَراءِ المَذْكُورِينَ ، وقَدْ حَسُنَ إسْلاَمُهُ جِدًّا ، وكان مِمَّن حَرَّم الخمرَ عَلَى نَفْسِه فى الجاهِلِيَة ، فَعُوتِبَ فى ذَلِكَ ، فقال : مَا كُنْتُ لِأُصْبح رَئِيسَ قَوْمِى ، وَأُمْسى سَفِيهَهَا ، وَمَا كُنْتُ لِأُدْخِلَ بَطْنِى شَيْئًا يحول بَيْنِى وَبَيْنَ عَقْلِى .

وكذَلِك حَرَّمَها فى الجاهِلِيَة أَبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ ، وعُثْمَانُ بنُ عَفَّان ، وعُثْمانُ بنُ مَظْعُون ، وَقَيْسُ بنُ عَاصِم ، وعَبْدُ الرَّحمن بنُ عَوْفٍ فى قَوْلٍ . وقَبْلَ هَؤُلاءِ حَرَّمها عَبْدُ المطَّلِب بنُ هَاشِم ، وعبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ . وكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَرَّمَها فى الجاهِلِيَّة على نفسه عَامِرُ بنُ الظَّرب العَدْوَانِى ، وقيل : بَلْ عَفيفُ بنُ مَعْدِ يكَرب الْعَبْدِيّ[١] .

وكان أَبُوه مِرْداسٌ مُصَاحِبًا لِحَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ فَهَامَا فى الأَرْضِ فَقَتَلتهُما الجنُّ ، وكانَ مِمَّن هَامَ وَخَرَجَ عَلى وَجْهِهِ سَائِحًا مِرْداسٌ وَالِدُ عبَّاسٍ هَذَا . وَطَالِبُ بنُ أَبى طَالِبٍ ، وَسِنَانُ بنُ حَارِثَةَ المُرِّى .

وكان عَبَّاسُ بنُ مِرْداس نَزَلَ بَادِيَةَ البَصْرَةِ ، وقيل : إِنَّه نَزَل دِمَشْق . فَابْتَنَى بِها دَارًا ، وحديثه فى رَابِعِ المكِّيين - رضى الله عنه - .

٥٩٤٤ - حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنى إبْراهيمُ بنُ الحجَّاجِ النَّاجِى . حدّثنا عَبْدُ القَاهِرِ بنُ السَّرِىّ ، حدّثنى ابنٌ لِكَنَانَةَ بنِ عَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ . عن أَبِيه : أَنَّ أَبَاهُ العَبَّاسَ / بْنَ مِرْداسٍ ، حدّثه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ ، وَالرَّحْمَةِ ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ اللهُ أَنْ[٢] قَدْ فَعَلْتُ ، وَغَفَرْتُ لِأُمَّتِكَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ بَعْضُهُم بَعْضًا[٣] . فَقَالَ : «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغفِرَ لِلظَّالِمِ ، وَتُثِيبَ المَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ» . فَلَمْ يَكُنْ [فى] تِلْكَ الْعَشِيَّةِ إِلَّا ذَا . ٣٢٦/ب

(١) يراجع أسد الغابة : ١٦٩/٣ .

(٢) فى المخطوطة : «إنى» ، وما أثبتناه من المسند .

(٣) فى المخطوطة : «لبعض» ، وما أثبتناه من المسند .

فَلَمَّا كانَ مِنَ الغَدِ دَعَا غَدَاةَ المُزْدَلِفَةِ، فَعَادَ(١) يَدْعُو لِأُمَّتِهِ، فلم يَلْبَثِ النبيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحابِهِ: يَا رسولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ضَحِكْتَ فِي ساعَةٍ لَمْ [تكُنْ] تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ، قال: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيس حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي، وغَفَر لِلظَّالِمِ أَهْوَى يَدْعُو بِالوَيْلِ والثُّبُورِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزَعُه»(٢).

وقَد رَوَاه أَبُو داود فى الأَدَبِ عَنْ عِيسى بنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيِّ - قال أَبُو داود: وَسَمِعْتُه مِنْ أَبِى الْوَلِيدِ [الطَّيالسى] وَأَنا لِحَدِيثِ عِيسَى أَضْبَط، ورَوَاهُ ابنُ مَاجه فى الحجِّ عن أَيُوبَ بن محمدِ الهَاشِمِيِّ ثلاثتهم: عن عَبْدِ القاهر بنِ السَّرِى.

قال ابنُ مَاجه: عن عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بن عَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ، عَنْ أَبيهِ، عن جدِّه.

وقال أَبو داود فى رِوَايته: ضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَر: أَضْحَكَ الله سِنَّكَ الحديثَ بِتَمامِهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٩٤٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عِرْقٍ الحِمْصِيّ، حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَان، حدّثنا أَبِى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ

(١) فى المخطوطة: «فقال»، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث العباس بن مرداس السلمي فى المسند: ١٤/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ والخبر من زوائد عبد الله فى المسند؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٢/٧؛ وضعفوه فى مسند أبى يعلى: ١٥٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا فى (باب فى الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك): سنن أبى داود: ٣٥٩/٤؛ وأخرجه ابن ماجه بتمامه فى المناسك (باب الدعاء بعرفة)، وفى الزوائد: فى إسناده عبد الله بن كنانة، قال البخارى: لم يصح حديثه، ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق.

الْعَزِيزِ، عَنْ أَخِيهِ محمدِ بنِ عَبْدِ العزيز، عَنِ ابنِ شَهابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابنِ أَنَسٍ السَّلَمِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ. قال: كَانَ إِسْلَامُ الْعَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ أَنَّهُ كَانَ بِعُمْرَةٍ فِي لِقَاحٍ لَهُ نِصْفَ النَّهارِ إِذْ طَلَعَتْ لَهُ نعامةٌ بَيْضَاءُ مِثْلُ الْقُطْنِ عَلَيْهَا رَاكِبٌ عَلَيْهِ ثِيابٌ بَيَاضٍ، مِثْلُ الْقُطْنِ، فقال لِي: يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْداسٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَّتْ أَجْراسَهَا، وَأَنَّ الْحَرْبَ جَرَعَتْ أَنْفاسَها، وَأَنَّ الْخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلَاسَهَا[1]، وَأَنَّ الَّذِي نَزَلَ بِالبِرِّ وَالْهُدَى لَفِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ لَيلَةَ الثُّلَاثَاءِ صَاحِبُ النَّاقَة.

قال: فَخَرَجْتُ مَرْعُوبًا قَدْ راعَنِي مَا سَمِعْتُ، وَمَا رَأَيْتُ. حَتى جِئْتُ وَثَنًا لَنَا كَانَ يُدْعَى الضِّمَاد، وَكُنَّا نَعْبُدُهُ وَيُكَلَّم مِنْ جَوْفِهِ. فَدَخَلتُ عَليهِ[2]، وَكَنَسْتُ مَا حَوْلَهُ. وَقُمْتُ إِلَيْهِ[3]. ثم تَمَسَّحْتُ بِهِ، وَقَبَّلْتُهُ.

٣٢٧أ فَإِذَا صَائِحٌ يصيحُ مِنْ جَوْفِهِ: يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْدَاسٍ: /

قُلْ لِلْقَبائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا ... هَلَكَ الضِّمَادُ وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِدِ
إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِالنُّبُوَّةِ وَالْهُدَى ... بَعْدَ ابنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ
هَلَكَ الضِّمَادُ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً ... قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

قال: فَخَرَجْتُ مَرْعُوبًا، حَتَّى جِئْتُ قَوْمِي. فَقَصَصْتُ عَلَيْهِم الْقِصَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُم الْخَبَرَ. فَخَرَجْتُ فِي ثَلاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى رَسول اللهِ ﷺ، فَدَخَلْنا المَسْجِدَ، فلمّا رآني رسولُ اللهِ ﷺ تَبَسَّمَ. ثم قال: «يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْداسٍ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُكَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ

(١) الأحلاس: جمع حلس. وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. النهاية: ٢٤٩/١.

(٢) لم ترد العبارة عند الهيثمي.

(٣) لم ترد العبارة عند الهيثمي.

الْقِصَّةَ ، فقال : «صَدَقْتَ» وَسُرَّ بِذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وأَسْلَمتُ أَنَا وَقَوْمِي(١) .

٩٣١ - (عَبَّاسٌ : مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ)(٢)

٥٩٤٦ - أَدْرَكَ زَمَانَ النبيِّ ﷺ ، قال : «خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِلى المَسْجِدِ ، فَرَأَى نُخامَةً فى القِبْلَةِ ، فحكَّها ثُمَّ لَطَخَهَا بِزَعْفَرَان»(٣) .

٩٣٢ - (عَبَايَةُ : أَبُو قَيْسٍ)(٤)

٥٩٤٧ - حدّث عَنِ النَّبِي ﷺ فى الصَّوْمِ ، ذكَرَه بَعْضُ المتأَخِّرين فى الصحابة وقال : لا يَصِحّ.

روى حَدِيثه الجُرَيْرِى . عَنْ قَيْس بنِ عَبَايَة ، عن أَبِيه ، ولم يَزِدْ. هذه عِبارةُ أَبِى نُعَيم ، ومن خَطِّه نَقَلْتُ ، ويعنى بِبَعْضِ المتأَخِّرين ابنَ مَنْده(٥) .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى ، ضعفه الجمهور ووثقه سعيد بن منصور ، وقال : كان مالك يرضاه ، وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد : ٢٤٦/٨ ؛ وعبد الله بن عبد العزيز : قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ، ليس فى وزن من يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا ، يكتب حديثه ؛ وقال البخارى : منكر الحديث ؛ وقال ابن حبان : اختلط بأخرة ، فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ، ويرفع المراسيل فاستحق الترك . تهذيب التهذيب : ٣٠١/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٧٢/٢ .

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٠/٣ . وقال : ذكر فى الصحابة ، ولا يصح ؛ والإصابة : ٢٧٣/٢ .

(٥) المرجعان السابقان.

٩٣٣ - (عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَدِيِّ الْبَهْرَانِي)(١)

٥٩٤٨ - قال: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ غَدِيرِ خُمّ، فَعَمَّمَهُ، وَأَرْخَى عَذَبَةَ الْعِمامَةِ مِنْ خَلْفِهِ، ثم قال: «هَكَذَا فَاعْتَمُّوا؛ فَإِنَّ الْعَمَائِمَ سِيمَا الْإِسْلامِ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ».

رواه أبو نُعَيم. وأَبُو مُوسى من طَرِيق إِسْماعيلَ بن عَيّاش، عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ الحُبْرانى(٢).

(من اسْمُهُ عَبْد الله)

يَأْتِي فى الجزءِ الخَامِس والثَّلاثين إن شَاءَ الله تعالى.

فَرِغَ من كِتَابَتِه الفَقِيرُ إلى اللهِ تعالى عَبْدُ الله بنُ سَعْد الطرابلسى فى الثلث الأَخير من لَيْلة الاثْنين مِنْ شَهْر جماد الأَول سادس عَشَر. وشاهد فى الوقت المرشد المنصورى قدّس الله روحه وبلّ بالرحمة ثَرَاه، ورَضِى عنه، وأَرضاه غفر الله له، ولوالديه ولمالكه، ولمن كان السَّبب فى تأليفه، وكتابته، وجميع المسلمين آمين. يا رب العالمين وصلّ الله على سيّدنا محمد النبىّ الأُمى وآله وسلّم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧١/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٢٨/٣، وقال: تابعى أرسل حديثًا؛ فذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة. نقله أبو نعيم وقال: لا تصح له صحبة؛ وقال البخارى: قاضى حمص عن ثوبان؛ وأورد عن يزيد بن عبد ربه أنه: مات سنة أربع ومائة. التاريخ الكبير: ٧٢/٦؛ وفى المخطوطة الاسم الأخير غير واضح، والتصويب من المراجع.

(٢) يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة والإصابة؛ وإلى تهذيب التهذيب: ١٥٩/٥ فى عبد الله بن بسر السكسكى الحبرانى. روى عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى، وعنه إسماعيل ابن عياش.

الجُزء الخامِس وَالثلاثون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

من اسمه عبد الله

٩٣٤ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ أبِى أَحْمَد بن جَحْشٍ الأَسَدِىُّ)(١)

وُلِدَ فِى حَياةِ النبىِّ ﷺ، وهُو سَمّاه عَبْدَ اللهِ.

٥٩٤٩ – قالَ أَبُو بَكر بْنُ أَبِى عَاصِمٍ: [حدّثنا] محمّدُ بْنُ يَحْيى الذُّهْلى، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيز بْنُ عِمْرَان، عن مُجَمّع بْنِ يَعْقُوبَ، عن حُسَيْن بْنِ أَبِى لُبَابَة، عَنْ عَبْد اللهِ بن أبى أحمد. قال: هَاجَرَتْ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِى مُعَيْطٍ فِى الهُدْنَةِ، فخرج أَخَوَاها عُمَارَةُ وَالْوَلِيدُ، حَتَّى قَدِمَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَكَلَّماهُ فِيهَا أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمَا، فَنَقَضَ اللهُ الْعَهْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُشْرِكينَ فِى النِّسَاءِ خَاصَّةً، وَمَنَعَهُنَّ أَنْ يُرْدَدْنَ إِلَى المشرِكينَ، وَأَنْزَلَ آيَةَ الامْتِحَانِ(٢).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَخْرَم)(٣)

تَقَدَّمَ مِنْ جِهَةِ أَخِيه: سَعْدِ بْنِ الأَخْرم – رضى الله عنهما – بمنّه وكَرَمه.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧١/٣. وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين، ونقل عن ابن سعد قوله: له رؤية. الإصابة: ٥٧/٣.

(٢) آية الامتحان هى العاشرة من سورة الممتحنة: ويرجع إلى الخبر فى أسد الغابة وفى تفسير ابن كثير: ٣٥٠/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧١/٣؛ والإصابة: ٢٧٣/٢.

٩٣٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَرْقَم)[١]

ابْنِ عَبْد يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرة بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّة الزُّهْرِيّ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ، وَسَرَوات المُسْلمين، قال عُمر - رَضِيَ اللهُ عَنْه -: مَا رَأَيْتُ أَخْشَى للهِ مِنْه، وَأَعْطاه عُثْمان ثلاثمائة أَلْف على عَمَالَة عَمِلَها، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَها، وقال: إِنَّما عَمِلتْ للهِ عَزّ وَجَلّ، قَد عَمِي قَبْلَ وَفَاتِهِ. حديثه في ثَالِث المكّيين.

٥٩٥٠ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَم: أَنَّه حَجَّ، فَكَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ يُؤَذِّنُ، وَيُقيمُ، فَأَقَامَ يَوْمًا الصَّلَاةَ، وقال: لِيُصَلِّ أَحَدُكُم، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إذا أَرَادَ أَحَدُكُم أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلَاءِ»[٢].

٥٩٥١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ[٣] اللهِ بْنِ أَرْقَم: أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ، وَيُؤَذِّنُ، وَيُقِيمُ، فَأَقَامَ يَوْمًا الصَّلَاةَ، فقالَ: لِيُصَلِّ بِكُمْ رَجُلٌ مِنْكُم، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ يَذْهَبُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلَاءِ»[٤].

وَزَادَ أَهْلُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ مِنْ طُرُقٍ عَنْ زُهَيْرٍ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، ٢/أ وَمَالِكٍ، وَسُفْيان بن عُيَيْنَة، عَنْ / هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، وقال التِّرمذيُّ:

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٢/٣؛ والإصابة: ٢٧٣/٢؛ والاستيعاب: ٢٦٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٨/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن أرقم في المسند: ٤٨٣/٣.

(٣) في المسند: «عبد الله بن سعيد عن هشام، قال: حدثني أبي عبد الله بن أرقم» وما في المخطوطة أدق.

(٤) من حديث عبد الله بن أرقم في المسند: ٣٥/٤.

حَسَنٌ صَحِيحٌ، قال أبو دَاوُد: ورَوَاهُ وَهْبُ [بنُ خَالِدٍ]، وشُعَيبُ بن إسحاق وأَبُو ضَمْرةَ، عن هِشام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ [حَدَّثَهُ] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ قال: وَالْأَكْثَرُ كما رَوَاه زُهَيْرٌ[١].

وقالَ شَيْخُنا المزيّ: وَرَوَاهُ عِمْرانُ القَطّان، عن هِشَام، عن أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَر قال: ورَوَاهُ أبو مَعْمر، عن هِشَام، عَنْ أَبِيه، عن عائِشَة[٢].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ)[٣]

عَنِ النبيِّ ﷺ في الإِسْراءِ وعَنْه أبو كَثير.

ذكره ابْنُ الأَثير في كِتابِ مَعْرفة أَسْمَاءِ الصَّحابَة[٤].

٩٣٦ – (عَبْدُ اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ السَّدُوسِى)[٥]

لَهُ وِفَادَةٌ. وَرَوى عَنْ النبيّ ﷺ أَنَّهُ دعا لَهُم في نَوْعٍ مِنْ تَمرِهم[٦] يُقال لَهُ الْجُذَامِيُّ[٧].

٥٩٥٢ – رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو عَنْ أَبِيهِ، عن جَدِّه، عن أَبِيهِ:

(١) الخبر أخرجوه في الطهارة إلا النسائي فأخرجه في الصلاة:
أبو داود في (باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟) وما بين معكوفات استكمال منه: سنن أبي داود: ٢٢/١؛ والترمذي في (باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء. فليبدأ بالخلاء) علق على الخبر بمثل كلام أبي داود، صحيح الترمذي: ٢٦٢/١؛ والنسائي في (باب العذر في ترك الجماعة): المجتبى: ٨٥/٢؛ وبن ماجه في (باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي): سنن ابن ماجه: ٢٠٢/١.

(٢) تحفة الأشراف: ٢٧٢/٤. والعبارة الأخيرة لم ترد في موطنها.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٤/٣؛ والإصابة: ٢٧٤/٢.

(٤) الخبر أخرجه البزار كما في كشف الأستار: ٤٩/١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٥/٣؛ والإصابة: ٢٧٥/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٥/٢.

(٦) الكلمة غير واضحة بالأصل، أثبتناها بالرجوع إلى الخبر.

(٧) الجذامي: من تمر اليمامة قيل هو تمر أحمر اللون. النهاية: ١٥٢/١.

عَبْد اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ. رواه الْبَزَّارُ فى مُسْنَدِهِ. وقال: عَبْدُ اللهِ بن الأَسْوَد لا نعلم روى إلا هذا[١].

٩٣٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَقْرَم)[٢]

ابْن زَيْدٍ الخُزَاعِى: أبو مَعْبَد. حديثه فى رَابع المكّيين.

٥٩٥٣ - حدّثنا عبدُ الرّحمن بْنُ مَهْدِى، حدّثنا دَاودُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ، حدّثنى أَبى: أَنَّه كانَ [مَعَ] أَبيهِ بِالقاع مِنْ نَمِرَة، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فقال لِى أَبِى: يَا بُنَىَّ كُنْ فى بهْمِكَ[٣] حتَّى آتِى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَأُسَائِلُهم فَدَنا. ودَنوتُ، فَكَنتُ أَنظرُ إِلى عُفْرَتَىْ[٤] إِبْطَىْ رسولِ اللهِ ﷺ، وهُوَ سَاجِدٌ[٥].

٥٩٥٤ - حدّثنا وكِيعٌ، حدّثنا دَاودُ بْنُ قَيْس، عن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِىِّ، عَنْ أَبيه. قال: كُنْتُ مَعَ أَبِى [أَقرَم] بِالْقَاع قالَ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لى أَبِى: يَا بُنَىَّ كُنْ فى بَهْمِكَ، حَتَّى آتِى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَأُسَائِلُهُم، وخَرجَ فَخَرَجْتُ فى أَثَرِه. قال: فَإِذَا رسولُ اللهِ ﷺ، قالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلَاة، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَكُنْتُ أَنظُرُ إلى عُفرتى إبطى رسول الله ﷺ كُلَّما سَجد[٦].

---

(١) كشف الأستار: ٣/٣٣٥. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وفيه جماعة لم يعرفهم العلائى ولم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥/٤٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٧٦؛ والإصابة: ٢/٢٧٦؛ والإستيعاب: ٢/٢٦٤؛ والطبقات الكبرى: ٤/١٣٣؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٢.

(٣) بهمك: البهم جمع بهمة وهى ولد الضأن الذكر والأنثى، وجمع البهم بهام، وأولاد المعز سخال. فإذا اجتمعا أطلق عليهما البهم والبهام. النهاية: ١/١٠٢.

(٤) العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية: ٣/١٠٨.

(٥) من حديث عبد الله بن أرقم فى المسند ٤/٣٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) من حديث عبد الله بن أرقم فى المسند: ٤/٣٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٩٥٥ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا داود - يعنى ابنَ قَيْس -، قالَ: حَدَّثنى عُبَيد الله بن عبدِ اللهِ بن أَقرم الخُزَاعىّ، قال: حدّثنى أَبِى: أَنَّه كانَ معَ أبيهِ بِالقاعِ مِنْ نَمِرة، قال: فَمرَّ بِنا رَكْبٌ، فأناخوا بِناحيةِ الطريق، فقالَ أبى: يَا بُنَىَّ كُن فى بهمك حتّى آتى هؤلَاءِ الرّكب فأُسَائِلُهم. قال: دَنَا منهم وَدَنَوت منه، وَأُقِيمَت الصَّلَاة، فإذا فيهم رسولُ الله ﷺ فصَلَّيتُ مَعَهُم، فكأَنى أَنْظُرُ إِلى عُفْرَتى إِبطَى رسولِ اللهِ ﷺ إذا سَجَدَ[(١)].

ورَوَاهُ التّرمِذىُّ، وَالنَّسَائى، وابنُ مَاجه مِنْ حَدِيث دَاودِ بْنِ قَيْس، وقال الترمذىُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاودِ بْنِ قَيْسٍ[(٢)].

٩٣٨ - [عبد الله بن أبِى أُمية بن المغيرة المخزومىّ
أخو أم سلمة أم المؤمنين][(٣)].

٥٩٥٦ - تنبيه: وقع فى صحيح مسلم من حديث هِشام بن عروة، عن أَبيه، عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ أَبى أُمَيَّة: أَنَّه رَأَى رسول اللهِ ﷺ فِى بَيْتِ أَمِّ سَلَمة فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْه[(٤)].

---

(١) من حديث عبد الله بن أرقم فى المسند: ٣٥/٤.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: الترمذى فى (باب ما جاء فى التجافى فى السجود): صحيح الترمذى: ٦٢/٢؛ ولفظ الترمذى: حسن ولم يرد فى صحيحه ولا فى تحفة الأشراف لفظة: «غريب»؛ تحفة الأشراف: ٢٧٣/٤؛ وأخرجه النسائى فى (باب صفة السجود): المجتبى ١٦٨/٢؛ وابن ماجه فى (باب السجود): سنن ابن ماجه: ٢٨٥/١.

(٣) هذه الترجمة سقطت من الأصل، وقد أثبتناها مختصرة غاية الإختصار ويمكن للقارئ الرجوع إليها فى أسد الغابة: ١٧٧/٣؛ والإصابة: ٢٧٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٦٢/٢؛ والتاريخ الكبير: [illegible].

(٤) الذى بين أيدينا من صحيح مسلم أن الخبر عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبى سلمة، ولم يرد فيه ذكر لعبد الله بن أبى أمية، كما لم يرد له ذكر فى تحفة الأشراف، ولكن كثيرًا من الأئمة أثبتوا هذا الخبر عن عبد الله بن أبى أمية كما سيأتى. يراجع كتاب الصلاة (باب الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه): مسلم بشرح النووى: ١٥٠/٢.

وكذلك رَوَاهُ ابْنُ أَبِى الزِّنَادِ، عن أَبِيه، عن عُروة، عن عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِى أُمَيَّة.

قالَ ابنُ الْأَثِير: وَصَوَابُه عَنْ عَبدِ الله بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أُمَيَّة، فَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أُمَيَّة قُتِلَ مَعَ النبىّ ﷺ بالطَّائِف رُمِىَ بِسَهْمٍ، وكانَ قَدْ لَقِىَ رسولَ اللهِ ﷺ هُوَ وأَبُو سُفْيَانَ بْن الحارث إلى بِنيقِ العُقَابِ بين مَكَّةَ وَالمَدِينةِ. وهُو ذَاهِبٌ إلى فَتْحِ مَكَّة. وهَذا الَّذى نَبَّه عليه ابْنُ الأَثيرِ مَلِيحٌ يَنْبَغِى لِأَصْحابِ الْأَطْرافِ أَنْ يُنَبِّهوا عليه، واللهُ أعلم[١].

٩٣٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيسٍ بن أسعد بن حرام الجهنىّ)[٢]

حديثه فى مَوْضِعين من ثالث المكّيين - رضى الله عَنْه -.

٥٩٥٧ - حدّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ: أَبو ضَمْرَة، حدّثنى الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمانَ، عَنْ أَبِى النَّضْرِ: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن عَبْدِ الله بن أُنَيس: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «رَأَيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِى صَبِيحَتَها أَسْجُدُ فى مَاءٍ وَطِينٍ»، فَمُطِرْنَا

(١) يراجع ابن الأثير فى الترجمة، والخبر أخرجه البزار من حديث عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية، وقال البزار: لا نعلم روى ابن أبى أمية إلا هذا، كما فى كشف الأستار: ٢٨٦/١.

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفى إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف، ورواه البزار من هذا الوجه، لكنه قال: عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية، وهو المعروف، وفى الأخرى محمد بن إسحق، وهو ثقة مدلس، وقد عنعنه، وعبد الله بن أمية قتل يوم الطائف مع النبى ﷺ، وفى المسند أن عروة بن الزبير سمعه من عبد الله بن أبى أمية، وقد غلط ابن عبد البر مسلم بن الحجاج فى كونه ذكر أن عروة روى عنه. قال: إنما روى عنه عروة ابنه عبد الله [بن عبد الله] بن أبى أمية، ولا يصحّ له عندى صحبة لصغره. مجمع الزوائد: ٤٨/٢.

(٢) له ترجمة فى اسد الغابة: ١٧٩/٣؛ والإصابة: ٢٧٨/٢.

لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ، فَانْصَرَفَ، وإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى أَنْفِهِ وَجَبْهَتِهِ[١].

٥٩٥٨ - وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عن سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَشْعَثِىّ وعَلِىّ بْنِ خَشْرَم كلاهما: عَنْ أَبِى ضَمْرة: أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ بِهِ[٢].

٥٩٥٩ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُون، أَخْبَرَنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِم بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ المكّىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَقِيلٍ: أَنَّه سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: بَلَغَنِى حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثمّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلى، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ بِالشَّامِ، فَإِذا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْس، فَقُلْتُ لِلبَوَّاب: قُلْ لَهُ جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فقالَ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ؟ قلتُ: نَعم، فَخَرَجَ يَطَأُ ثَوْبَهُ، فَاعْتَنَقَنِى، وَاعْتَنَقْتُهُ، فقلتُ: حديثًا بَلَغَنِى عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَه / مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ فِى الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ أَوْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ. ٣/أ

فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يَحْشُرُ اللهُ[٣] عَزَّ وجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيامَةِ - أوْ قَالَ الْعِبادَ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا»[٤]، قالَ: قُلْنا: مَا بُهْمًا؟ قال: «لَيْسَ مَعَهُم شَىْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهم بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنا الدَّيَّانُ لا يَنْبَغِى لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ

---

(١) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٣/٤٩٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصوم (باب فضل ليلة القدر والحثّ عليها): مسلم بشرح النوم: ٣/٢٣٨. وما بين معكوفين من تحفة الأشراف: ٤/٢٧٤؛ وفى مسلم: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى.

(٣) فى المسند: «يحشر الناس».

(٤) غرلا: جمع أغرل وهو الأقلف، والغُرلة القُلفة.

والبُهم: جمع بهيم، وهو فى الأصل الذى لا يخالط لونه لون سواه يعنى ليس فيه شىء من العاهات والأعراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك، وإنما هى أجساد مصححة لخلود الأبد فى الجنة والنار. النهاية: ١/١٠١، ٣/١٥٩.

النَّارَ وَلهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حتَّى أُقِصَّهُ[١] مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِى لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، ولَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَقّ حتَّى[٢] أُقِصَّهُ مِنْهُ، حتَّى اللَّطْمَة»، قال: قُلنا: كَيْفَ وإِنَّا إِنَّما نَأْتِى اللهَ [عُراةً] غُرْلًا بُهْمًا؟ قال: «بِالْحَسَناتِ وَالسَّيئَاتِ». تفرَّد به أحمد[٣].

(الحَسَنُ بْنُ يَزيد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ عن جَدِّه)[٤]

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ فِى سَرِيَّةٍ وَحْدَهُ.

٥٩٦٠ - رَواهُ الطبرانىُّ عَنْ زُهَير بْنِ هَاشِم، عَنِ الفضلِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمِّه الحسنِ بْنِ يَزيدٍ به[٥].

٥٩٦١ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبى، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثنى مُعَاذ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ خُبَيْب الجُهَنِيّ، عَنْ أَخيهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْد الله بْنِ خُبَيْبٍ. قال: كَانَ رَجُلٌ فِى زَمَانِ عُمَر بْنِ الخطَّابِ قَدْ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، قال: جَلَسَ مَعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيس صَاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ فِى مَجْلِسِه: فِى مَجْلِسِ جُهَيْنَةَ. قال: فى رَمَضَانَ. قال: قُلْنا له: يَا أَبا يَحْيَى هَلْ سَمِعْتَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ فِى هَذهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ

---

(١) يقال: أقصه الحاكم يُقصّه إذا مكّنه من أخذ القصاص، وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع ونحو ذلك، والقصاص الإسم. النهاية: ٢٥٨/٣.

(٢) فى المسند: «ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه». وما فى المخطوطة أشبه.

(٣) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٤٩٥/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) يراجع التاريخ الكبير: ٢٨٧/٨، فى ترجمة يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس.

(٥) الخبر أخرجه أبو يعلى من طريق يحيى بن عبد الله عن الحسن بن يزيد عن عبد الله بن أنيس، وإسناده ضعيف، قال أبو زرعة: الحسن بن يزيد مجهول. مسند أبى يعلى: ٢٠٤/٢.

شَيْءٍ؟ قال: نَعَمْ، جَلَسْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رسولَ اللهِ مَتَى نَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الْمُبَارَكَةِ؟ قالَ: «الْتَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ». قال: وَذَلِكَ[1] مَسَاءَ لَيْلَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، فقال لهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَهِيَ إِذَنْ يَا رَسولَ اللهِ أَوّلُ ثَمَانٍ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّها لَيْسَتْ بِأَوّلِ ثَمَانٍ، وَلَكِنَّهَا أَوّلُ سَبْعٍ إِنَّ الشَهْرَ لَا يَتِمُّ»[2].

وقَد رَوَى أَبو دَاوُدَ، مِن حَدِيثِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبيه. قال: قلت: يا رسولَ اللهِ إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ فِيهَا، وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ اللهِ، فَمُرنِي بلَيْلَةٍ أَنْزِلُ فِيهَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، فذكر نحو هَذَا[3].

ورَوَى أَبُو داود، والنَّسَائيّ من طريق الزُّهرِي قال أَبُو داود: عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عن أَبِيهِ، وقال النَّسَائِي: عن الزُّهرِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالك، وعَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ: أَنَّ عبدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ أَخْبَرهما فذكر نَحْوه[4]./ ٣/ب

٥٩٦٢ – حدّثنا هارونُ بْنُ مَعْرُوفٍ – قال عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هَارُونَ –، قال: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قال: حدّثنا عَمْرُو بن الْحَارِث: أَنَّ مُوسى بن جُبَيْر حدّثه: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ الْحُبَابِ الْأَنْصارِيَّ حدّثه: أَنَّ عبدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ حدّثه: أَنَّهم تَذَاكَرُوا هُوَ وعُمَرُ ابْنُ الخطَّاب يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فقال عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رسولَ اللهِ ﷺ

(١) في المخطوطة: «وذلك أول ثمان». وليست من المسند.
(٢) من حديث عبد الله بن أنيس في المسند: ٤٩٥/٣.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب في ليلة القدر): سنن أبي داود: ٥٢/٢.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة في الباب السابق، سنن أبي داود: ٥١/٢؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٧٣/٤.

- حِينَ ذُكِرَ غُلُولُ الصَّدَقَةِ -: «أَنَّهُ مَنْ غَلَّ بَعِيرًا، أَوْ شَاةً أُتِىَ بِهِ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قال عبدُ اللهِ بْنُ أُنَيس: بَلَى[١].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه[٢].

وَإِنَّما ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْأَطْرَافِ فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ عَنْ عُمَرَ[٣].

(عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أَبِى لَيْلَى عَنْه)

٥٩٦٣ - قال الطبراني: حدّثنا علىّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ومحمّدُ بْنُ محمّدٍ التَّمَّارُ، قالوا: محمّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حدّثنى أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّى، فَقُمتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِى رسولُ اللهِ ﷺ، فأَقَامَنِى عَنْ يَمِينِهِ، وَعَلَىَّ ثَوْبٌ مُتمزِّقٌ لَا يُوَارِينِى، فَجعَلْتُ كُلَّمَا سَجَدْتُ أَمْسَكْتُهُ بِيَدَىَّ مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتِى، وَخَلْفِى نِساءٌ، فَلَمّا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ دَعَا لِى بِثَوْبٍ، فَكَسَانِيهِ، وقال: «تَدَرَّعْ[٤] بِخَلَقِكَ»[٥].

(١) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٣/٤٩٨.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزكاة (باب ما جاء فى عمال الصدقة)، وفى الزوائد: فى إسناده مقال: لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: إنه يخطئ، وقال الذهبى فى الكاشف: ثقة، ولم أر لغيرهما فيه كلامًا، وعبد الله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان فى الثقات. وباقى رجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١/٥٧٩.

(٣) ذكره المزى فى ترجمة عبد الله بن أنيس، وأحاله إلى ترجمة عمر بن الخطّاب. تحفة الأشراف: ٤/٢٧٥، ٨/٣٦.

(٤) ادّرع بالدرع، وتدرّع بها، وادّرعها، وتدرّعها: لبسها، اللسان: ٢/١٣٦١. وواضح أنه عليه الصّلاة والسلام أراد منه أن يلتفّ بها.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢/٥١.

بِسَنَدِهِ أَيْضًا قال الطبرانىُّ: أَبو الحسَن هذا مُتَأَخِّر كُوفىّ رَوَى عنه[١].

[أبو أُمامَة عَنْهُ]

٥٩٦٤ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْن يُونُسَ، قال: حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عن محمّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذَ التَّيْمِىّ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الأَنْصارِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِىّ. قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينًا صَبْرًا، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ نُكْتَةً فِى قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢]. ورَوَاهُ التِّرْمِذِىّ فِى التَّفْسِيرِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ محمّد[٣].

٥٩٦٥ – حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِىُّ، قال: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ – يَعْنِى المخرَمِى –، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَاد، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال لَهُم – وَسَأَلُوه عَنْ لَيْلَةٍ يَتَرَاءَوْنَهَا فِى رَمَضَانَ – قال: «لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»[٤].

وَرَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ حَديثِ الزُّهْرِىّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

(١) فى العبارة سقط يظهر من الرواية الأخرى للحديث السابق، وإن كانت لم تذكر قصّة الثوب: واقتصرت على إقامته على اليمين.

قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير: وفيه أبو الحسن، روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب، روى عنه سليمان بن كثير: ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٥/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٤٩٥/٣.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة النساء: وقال: حسن غريب. صحيح الترمذى: ٢٣٦/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٤٩٥/٣.

أُنَيْسٍ، وَعَبْدِ الرّحمنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْس، وَمِنْ حَديثِ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْس[١].

٥٩٦٦ - [حدّثنا يعقوبُ، حدّثنا أَبِى، قال: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قال: حدّثنى محمّدُ بْنُ جعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْر، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْس، عَنْ أَبِيهِ. قال: دَعَانِى رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِى أَنَّ خَالِدَ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نَبيجٍ يَجْمعُ لِى النَّاسَ لِيَغْزُونِى، وَهُوَ بِعُرَنَةَ، فَائْتِه فَاقْتُلْهُ». قال: قلت: يا رسولَ اللهِ انْعَتْه لِى حتَّى أَعْرِفَهُ. قال: «إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ قُشَعْرِيرَةً»[٢].

قال: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِى، حتّى وَقَعْتُ عَلَيْه، وَهُوَ بِعُرَنَةَ مع ظُعُنٍ[٣] يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلًا، وَحِينَ كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الاقْشَعْرِيرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِى عَنِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشى نَحْوَهُ، وَأُومِئُ بِرَأْسِى الرّكُوعَ والسُّجُودَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قال: مَنِ الرَّجُلُ؟ قلتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ سَمِعَ بِكَ وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجَاءَكَ لِهَذَا، قال: أَجَلْ أَنَا فِى ذَلِكَ. قال: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِى حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثم خَرَجْتُ؛ وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُكِبَّاتٍ عَلَيْهِ، فلما قَدِمْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَرَآنِى، فقال: «أَفْلَحَ الْوَجْهُ». قال: قلت: قَتَلْتُهُ يا رسولَ اللهِ. قال: «صَدَقْتَ».

قال: ثمّ قَامَ مَعِى رسولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ فِى بَيْتِهِ، فَأَعْطَانِى عَصًا فقال: «أَمْسِكْ هَذِهِ عِنْدَكَ يا عبدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ». قال: فَخَرَجْتُ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٧٨/٣؛ وراجع التاريخ الكبير: ٣٣٧/٤، ١٠٨/٢.

(٢) القشعريرة: الرعدة. اللسان: ٣٦٣٨/٥.

(٣) الظعن: انفساد. النهاية: ٥٤/٣.

بِهَا عَلَى النَّاسِ، فقالوا: مَا هَذِهِ الْعَصا؟ قال: قلتُ: أَعْطَانِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا. قالوا: أَوَلَا تَرْجِعُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ فَتَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ. قال: فَرَجَعْتُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصا؟ قال: «آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُتَخَصِّرُونَ[1] يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَقَرَنَها عَبْدُ اللهِ بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ، حتّى إذا مَاتَ أُمِرَ بِهَا فَصُبَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنه، ثُمّ دُفِنَا جَمِيعًا][2].

[وَرَوَى الطبرانيّ عَنْ محمّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقَرَظِي عَنْه. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لِي مِنْ خَالِدِ بْنِ نَبِيحٍ رَجُلٍ] مِنْ هُذَيلٍ» وهو يَوْمَئِذٍ بِعُرَنَةَ. قلت: أنَا يا رسولَ اللهِ، فبعثَه إليه، فذكر القصّة كما تقدّم، وذكر المختصر أيضًا[3].

٥٩٦٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ إِدْرِيس، عَنْ محمّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ جعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي: عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلى خَالِدِ بْنِ سُفيان بْنِ نَبيحٍ الهُذَلِيّ لِيَقْتُلَه، وَكَانَ يَجْمَعُ لِقِتَالِ رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده من عصا أو عكازة أو مقرعة، أو قضيب يتكئ عليه. والمتخصرون يوم القيامة: أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها. النهاية: ١/٢٩٦.

(٢) سقط الخبر من المخطوطة، وقد أشار إليه المصنف بعد ذلك، مما يدلّ على أنه سقط من النسّاخ.

وما أثبتناه من حديث أنيس بن عبد الله في المسند: ٣/٤٩٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦/٢٠٤. وقد أخرج الخبر بطرق مختلفة في بعضها متروكون. وما بين معكوفين استكمال من مجمع الزوائد.

قال: فَأَتَيْتُه بِعُرَنَةَ، وهو فى ظهرٍ له وقَدْ دَخَلَ وقتُ الْعَصْرِ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلنى عَنِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِى أُوْمِئُ إِيمَاءً، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى ذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثمّ أَتَى النبىَّ ﷺ، وَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ، وذكر الحديث[1].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاود عَنْ أَبِى مَعْمرٍ، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ نَحوه أو مِثْله[2].

وَرَوَى الطَّبرانىّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ بُكَيْرِ[3] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ سَأَلْتُ ضَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ عَنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فقال: حَدَّثنى أَبى: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»[4].

٥٩٦٨ – وقالَ الطبرانىُّ: حدّثنا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فُضَيْلٍ الْبَصْرِىّ، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّاف، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحمّدٍ الزُّهْرِى، حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عِمْرانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبى حَبيبة، عَنِ ابْنِ كَعْب بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِىّ. قال: ضَرَبَ الْمُسْتَنِيرُ بنُ رِزَام الْيَهُودِىُّ وَجْهِى بِمِخْرَشٍ مِنْ شَوْحَطٍ[5] فَشَجَّنِى مُنَقِّلَةً

(١) من حديث عبد الله بن أنيس فى المسند: ٤٩٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب صلاة الطالب): سنن أبى داود: ١٨/٢.

(٣) فى المخطوطة: «بكر بن عبد الله بن يسار»: وإنما عنه بكير بن عبد الله بن الأشج وبكير بن مسمار. تهذيب التهذيب: ٤٦١/٤.

(٤) الخبر أخرجه مالك، وأحمد، وابن خزيمة، وأبو عوانة والطحاوى من حديث عبد الله بن أنيس. جمع الجوامع: ١٢٧٤/١.

(٥) المخرش: خشبة معوجة الرأس كالصولجان. والشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى. النهاية: ٢٨٨/١، ٢٣٩/٢.

أَوْ مأَمُومَةً[١]، فأَتَيْتُ بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْهَا وَتَفَلَ فِيهَا، فَمَا آذَاني مِنْها شَيْءٌ[٢].

فأَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْس وَالِدُ عيسَى بْن عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ[٣] وَقِيلَ: إِنَّهُ زُهْرِي، فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُهَنيّ عَليّ بْنُ المَدِينيّ، وخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، وغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الحُفَّاظِ، وزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهما وَاحِد، فَاللهُ أَعْلَم.

وسَوَاء كانَ هُو أَبَاهُ أَوْ غَيْرَهُ، فَهَذا حَديثٌ لَمْ يَرْوِه الإِمَامُ أحْمَدُ.

٥٩٦٩ – وهُو ما أَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ والتِّرمِذِيّ، مِنْ طَرِيقِ عِيسَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبيه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فقال: اخْنُثْ[٤] فَمَ الإِدَاوَةَ»، ثمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا.

وَقَد اخْتَلَفَ أَبُو دَاوُد وَالتِّرمذيُّ فِي إِسْنَادِ هَذَا الحَديثِ.

فَرَوَاهُ أَبو دَاود فِي الأَشْرِبَةِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عليٍّ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٥].

---

(١) المنقلة: الشجة التي تخرج منها صغار العظام، وقيل التي تنقل العظم أي تكسره. والآمة: الشجة التي بلغت أم الرأس. النهاية: ٤٣/١، ١٧٢/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٨.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٠/٣، وأشير إليه في ١٧٨/٣ واستقصى الخلاف بشأنه في الإصابة: ٢٧٨/٢، والاستيعاب: ٢٥٨/٢، والتاريخ الكبير: ١٤/٥، وثقات ابن حبان: ٢٣٣/٣.

(٤) اخنث: خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج، وشربت منه. وقبعته إذا ثنيته إلى داخل وفي بعض الأخبار أنه نهى عنه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها، فإن إدامة الشرب هكذا مما يغيّر ريحها. النهاية: ٢/٢.

(٥) أخرجه أبو داود في (باب اختناث الأسقية) وقال: عيسى بن عبد الله – رجل من الأنصار – عن أبيه. سنن أبي داود: ٣٣٧/٣.

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، فذكره، وقال: لَيْسَ إِسْنادُه بِصَحيحٍ، ٥/أ وعَبْد اللهِ العُمَرى / ضَعِيفٌ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَلَا أَدْرى سَمِعَ مِنْ عِيسَى أَمْ لَا؟[١].

ورَوَاهُ الطبرانى من طريق عبد الرّزاق[٢].

ثمّ العَجَبُ العَجَبُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ الآجُرِّى حَكَى عَنْ أَبِى دَاوُدَ: أَنَّهُ قال: الصَّحيحُ حَدِيثُ عَبْد الرّزّاق، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمر، وَلَا يُعْرَفُ عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْن عُمَر.

فيُقال له: فَلِمَ لَمْ تَرْوِ الحديثَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَكَ مَحْفُوظ[٣].

٩٤٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أَوفى - رضىَ اللهُ عَنْهُ -)[٤]

واسْمُ أَبِى أَوْفَى عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الحارث بْنِ أَبِى أَسِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ الأَسْلَمىّ: أَبو مُعَاوِية، وقِيلَ أَبو إِبْراهيم، وَقِيلَ أَبو مُحمَّد، لَهُ وَلِأَبِيهِ، وَلِأَخِيهِ زَيْدٍ صُحْبَةٌ، وقد شَهِدَ بَيْعةَ الرِّضْوَان وَخيبَر، وحُنَيْنًا، وسَكَنَ الكُوفَةَ: وكانَ آخِرَ مَنْ تُوفّى بِهَا مِنَ الصَّحابَةِ سَنَةَ سِتٍّ، وَقيلَ سَبْعٍ وَثَمانِينَ. وقَدْ أَضرّ بَصرُه، وكانَ يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ وَضَفِيرَتيه.

---

(١) أخرجه الترمذى فى الأشربة أيضًا (باب ما جاء فى الرخصة فى اختناث الأسقية): صحيح الترمذى: ٣٠٥/٣.

(٢) لم أجده.

(٣) تراجع تحفة الأشراف: ٢٧٦/٤. وأبو عبيد الآجر اسمه: محمد بن الحسين ابن عبد الله البغدادى. طبقات الحفاظ: ٣٧٨.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٢/٣؛ والإصابة: ٢٧٩/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٦/٤، ١٣/٦؛ والتاريخ الكبير: ٢٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٢/٣.

(إبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ الرّحمن: أبو إسماعيل السَّكْسَكِىّ عَنْهُ)

٥٩٧٠ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنَا الْمَسْعُودىّ، عَنْ إبْرَاهيمَ: أَبِى إسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى، قال: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبى ﷺ، فقال: يَا رسولَ اللهِ إنِّى لَا أَقْرَأُ القُرْآنَ. فمُرْنِى بِمَا يُجْزِئُنِى مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ النبىُّ ﷺ: «قُلْ الْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَه إِلّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلّا بِاللهِ». قال: فقَالَها الرَّجُلُ وقَبضَ كَفَّهُ، وعَدّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ، قال: يا رسولَ اللهِ هَذَا للهِ، فَمَا لِنَفْسِى؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَارْحَمْنِى، وَعَافِنِى، وَاهْدِنِى، وَارْزُقْنِى». فَقَالَها الرَّجُلُ، وقَبَضَ كَفَّهُ الآخَرَ، وعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وقَدْ قَبَضَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا، فقال النبىُّ ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ كَفَّيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»(١).

٥٩٧١ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ: أَبِى خَالِدٍ الدَّالَانِىّ، عَنْ إِبْرَاهيم السَّكْسَكِىّ، عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبىِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إِنِّى لَا أَسْتَطِيعُ أَخْذَ شَىْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِى مَا يُجْزِئنى، قال: «قُلْ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلَّا بِاللهِ». قال: يا رَسولَ اللهِ هَذَا للهِ، فَمَا لِى؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَارْحَمْنِى، وَعَافِنِى، وَاهْدِنِى، وَارْزُقْنِى». ثمّ أَدْبَرَ وَهُوَ مُمْسِكٌ كَفَّيْهِ. فقال النبىُّ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ / مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ». ٥/ب

قالَ مِسْعَرٌ: فَسَمِعْتُ هَذَا الحديثَ مِنْ إبْرَاهيمَ السَّكْسَكىّ، عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى، عَنِ النَّبىِّ ﷺ: «وَتَبْتَنِى فِيهِ خَيْرِى»(٢).

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤ ٣٨٢.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤ ٣٥٣.

٥٩٧٢ - حدّثنا أَبُو نُعَيْم، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قال: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النبىِّ ﷺ، فقال: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي [من القرآن]. قال: «قُلْ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ»، قال: فَذَهَبَ، أَوْ قَامَ [أَوْ] نَحْوَ ذَا. قال: هَذَا للهِ، فَمَا لِي؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، أَوْ ارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي. وَعَافِنِي».

قَالَ مِسْعَرُ: وَرُبَّمَا قَالَ: اسْتَفْهَمْتُ بَعْضَهُ مِنْ أَبِي خَالِدٍ يَعْنِي الدَّلانِي[(١)].

ورَوَاهُ النَّسائِي مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ به، وقال: إبْراهيمُ السَّكْسَكِيّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيّ[(٢)].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانيّ من طرق إبْراهيم بن عَبْدِ الرَّحمن، وقال في رِوَايَةٍ: فَقَبَضَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الخَيْرِ».

قال سفيان: وكانَ حِسَاب العرب كذلك[(٣)].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧٣ - قالَ البخاريُّ في التَّفْسِير: حدّثني عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، سَمِعَ هُشَيْمًا، أَنبأَنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمن،

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٦/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (باب ما يجزئ من القراء لمن لا يحسن القرآن): المجتبى: ١١٠/٢؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٢٧٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه الحاكم، وقال صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والزيادة أخرجها عن أبي داود. مستدرك الحاكم: ٢٤١/١.

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَه، لِيُوقِعَ [فِيهَا] رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِين، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾[1] إِلَى آخرِ الآيَةِ[2].

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧٤ – قال الطبراني: حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، حدّثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِذِكْرِ اللهِ»[3].

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧٥ – قال: وحدّثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حدّثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمان، حدّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الحجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ إِبْراهِيم السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ قالوا: يَا رسولَ اللهِ أَسْلَمْنَا وَلَمْ نُقَاتِلْكَ، وَقَاتَلَكَ بَنُو فُلانٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾[4].

---

(١) الآية ٧٧، سورة الأنعام.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى تفسير الآية. فتح البارى: ٢١٣/٨، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار، ورجاله موثقون، لكنه معلول. والخبر أخرجه ابن شاهين، وقال: غريب صحيح، والحاكم ورمز له السيوطى بالصحة، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار بن العطار ثقة، وقد احتجّ مسلم والبخارى بابراهيم السكسكى، وإذا صحّ مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده.

فيض القدير: ٤٤٨/٢؛ جمع الجوامع: ٢٢٠٢/١؛ مستدرك الحاكم ٥١/١؛ مجمع الزوائد: ٣٢٧/١.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١٢/٧.

(إبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلم الهَجْرِيُّ الكُوفِيّ عَنْهُ)

٥٩٧٦ - حدّثنا حُسَينٌ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا شُعبةُ، عَنْ إبْرَاهيمَ الهَجْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ - فَمَاتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، وكانَ يَتْبَعُ جَنَازَتَها عَلَى بَغْلَةٍ خَلْفَهَا، فَجَعَلَ النِّسَاءُ
٣٨٠/أ يَبْكِينَ، / فقال: لَا تَرْثِينَ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَرَاثِي، فَتقْبِض إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثمّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، ثمّ قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الجَنَازَةِ هَكَذَا[١].

٥٩٧٧ - حدّثنا عليُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنْبَأَنا الهَجْرِيّ، قال: خَرَجْتُ فِي جَنَازَةِ ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَّاء - يَعْنِي سَوْداءَ -. قال: فَجَعَلْنَ النِّسَاءَ يَقُلْنَ لِقَائِدِهِ: قَدِّمْهُ أَمَامَ الجَنَازَةِ، فَفعَلَ، قال: فَسَمِعْتُه يَقُول لَهُ: أَيْنَ الجَنَازَةُ؟ قال: فقال: خَلْفَكَ. قال: فَفعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثمّ قال: أَلَمْ أَنْهكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الجَنَازَةِ؟ قال: فَسمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ[٢] - وقال مَرَّةً: تَرْثي -. فقال: مَهْ أَلم أَنْهَكُنَّ عَنْ هَذَا: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَنْهَى عَنِ المَرَاثِي لِتَعُضَّ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، فلما وُضِعَت الجَنَازَةُ تقدَّمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ، ثمّ قَامَ هُنَيَّةً فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَانْفَتَلَ، فقال: أَكُنْتُم تَرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ الخَامِسَةَ؟ قالوا: نَعَم. قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هُنَيَّةً، فلما وُضِعَت الجنَازةُ قال: جَلَسَ، وجَلَسْنَا إِلَيْهِ.

فَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة، فقال: تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرٌ أَهْلِيَّةٌ خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا، فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ القُدورَ لَتَغْلِي

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٦/٤.
(٢) تلتدم: تضرب وجهها. النهاية: ٥٥/٤.

بِبَعْضِهَا نَادَى مُنَادِى رسولِ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوهَا، فَأَهْرَقْنَاهَا، ورَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ مِطْرَفًا[١] مِنْ خَزٍّ أَخْضَرَ[٢].

وقد رَوَى ابْنُ مَاجَه، عَنْ عَلِيّ بْنِ محمّدٍ، عن عَبْدِ الرّحمن بْنِ محمّد المُحَارِبى عن إبْرَاهيم الهَجْرِىّ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى قِصَّةَ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَازَةِ، وَالتَّكْبِيرَ أَرْبَعًا[٣].

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الهَجْرِىّ، عَنْهُ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ المَرَاثِى[٤].

(إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدِ الْبَجَلِىّ الكُوفِىّ عَنْهُ)

٥٩٧٨ – حدّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِى خَالِد، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى يَقُولُ: «قَدِمْنَا مَعَ النبىِّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ – يَعْنى فى العُمْرَةِ – وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ بِشَىْءٍ»[٥].

رَوَاهُ البُخَارِىُّ وأَبُو داودَ، والنَّسَائِىّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ طُرُق عن إِسْمَاعيل بْنِ أَبِى خَالِدٍ به، نحوه[٦].

---

(١) المطرف: بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائد. النهاية: ٣٦/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى التكبير على الجنازة أربعًا) وفى الزوائد: فى إسناده الهجرى، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفى، ضعفه سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين والنسائى وغيرهم. سنن ابن ماجه: ٤٨٢/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه أيضًا فى الجنائز (باب ما جاء فى البكاء على الميت) وعلق عليه فى الزوائد بمثل سابقه. سنن ابن ماجه: ٥٠٧/١.

(٥) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب من لم يدخل الكعبة)، وفى العمرة (باب متى يحلّ المعتمر)، وفى المغازى (باب غزوة الحديبية) و (باب عمرة القضاء): فتح =

٥٩٧٩ - حدّثنا وَكِيعٌ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ -وهُوَ إِسْمَاعِيلُ -: / سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: دَعَا رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»(١). ٦/ب

رَوَاهُ الجماعةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ(٢).

٥٩٨٠ - حدّثنا وَكِيعٌ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَوْ كَانَ بَعْدَ النبيِّ ﷺ نَبِيٌّ مَا مَاتَ ابنُهُ [إبراهيمُ](٣).

وَرَوَى البُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ وَابْنُ ماجه في الجَنائِزِ كلاهما: عن محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَن محمّد بْنِ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. قال: قلت لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتَ إِبْرَاهيمَ بْنَ النبيِّ

= الباري: ٤٦٧/٣، ٦١٥، ٤٥٧/٧، ٥٠٨؛ وأخرجه أبو داود في المناسك (باب أمر الصفا والمروة): سنن أبي داود: ١٨٢/٢؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٧٩/٤؛ وأخرجه ابن ماجه في المناسك أيضًا (باب العمرة): سنن ابن ماجه: ٩٩٥/٢.

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد (باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة) و (باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس) و (باب لا تمنعوا لقاء العدوّ)، وفي المغازي (باب غزوة الخندق)، وفي الدعوات (باب الدّعاء على المشركين)، وفي التوحيد (باب قوله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يَشهدون﴾): فتح الباري: ١٠٦/٦، ١٢٠، ١٥٦، ٤٠٦/٧، ١٩٣/١١، ٤٦٢/١٣؛ وأخرجه مسلم في المغازي (باب استحباب الدّعاء بالنصر عند لقاء العدوّ): مسلم بشرح النووي: ٣٤١/٤؛ وأخرجه الترمذي في الجهاد (باب ما جاء في الدّعاء عند القتال) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذي: ١٩٥/٤؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٧٨/٤؛ وابن ماجه في الجهاد (باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى): سنن ابن ماجه: ٩٣٥/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

ﷺ؟ قال: نَعَمْ مَاتَ صَغِيرًا [وَلَوْ قُضِىَ أَنْ يَكونَ بعد محمّد ﷺ نَبِىٌّ عَاشَ ابْنُهُ، وَلكِن لَا نبىَّ بَعْدَه](١).

٥٩٨١ - وروى الطبرانىُّ عَنْ جعفَرَ بْن مُحمّد الْفِرْيَابِى، عَنْ قُتَيْبَة، حدّثنا عَتّاب بْنُ محمّد بْنُ شَوْذب: عَن إسماعيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبى أَوْفَى. قال: [لَما] مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رسولِ اللهِ ﷺ قال: «يُرْضَعُ بَقِيَّةَ رَضَاعِهِ فِى الْجَنَّةِ»(٢).

٥٩٨٢ - حدّثنا هُشَيمٌ، أَنبأَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدٍ. قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَدَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ فِى عُمْرَتِهِ؟ قال: لا(٣).

رَوَاهُ البخارىُّ، وَأَبُو دَاود، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، ومُسْلِمٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ هُشَيم كِلاهما: عَنْ إِسْمَاعيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ بِهِ(٤).

٥٩٨٣ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْر وَيَعْلَى - المعْنَى -، قالا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ [أَبِى] أَوْفَى: أَكانَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من سمى بأسماء الأنبياء): صحيح البخارى بشرح فتح البارى: ١٠/٥٧٧؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته): سنن ابن ماجه: ١/٤٨٤. وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٢) الخبر أورده السيوطى فى جمع الجوامع، وقال: أخرجه أبو نعيم. جمع الجوامع: ٢/٣٤٠ مخطوط.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحجّ (باب من لم يدخل الكعبة): فتح البارى: ٣/٤٦٥، ومرّ تخريجه فى الصفحة السابقة؛ وأخرجه مسلم فى الحجّ أيضًا (باب استحباب دخول الكعبة للحاجّ وغيره): مسلم بشرح النووى: ٣/٤٧٠؛ وأبو داود (باب أمر الصفا والمروة): سنن أبى داود: ٢/١٨٢.

بَشَّرَ خَدِيجَةَ؟ قال: [نعم] بَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِى الجنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبَ.

قالَ يَعْلَى: وَقَدْ قَالَ مَرَّةً: «لَا صَخَبَ أَوْ لَا لَغْوَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»(١).

ورَوَاهُ البخاريُّ، ومُسْلِم، والنَّسَائِىّ مِنْ طرقٍ، عن إِسْمَاعيل بِهِ(٢).

٥٩٨٤ - حدّثنا يَعْلَى، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْن أَبِى أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ، فَطَافَ، وطُفْنَا مَعَهُ، وصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَسَعَى(٣) بَيْنَ الصَّفَا [والمَروة] وكُنَّا نَسْتُرُه مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَىْءٍ(٤).

٥٩٨٥ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدٍ. قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى [أَوْفَى:] أَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ؟ قالَ: نَعَمْ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ(٥).

٥٩٨٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ [- يعنى ابن] أَبِى خَالِدٍ -. قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى: هَلْ بَشَّرَ رسولُ اللهِ

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العمرة (باب متى يحلّ المعتمر)، وفى مناقب الأنصار (باب تزويج النبى ﷺ خديجة وفضلها): فتح البارى: ٦١٥/٣، ١٣٣/٧؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (باب من فضائل خديجة أم المؤمنين - رضى الله عنها -): مسلم بشرح النووى: ٢٩٢/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٠/٤.

(٣) فى المخطوطة: «وسعينا» والتصويب من المسند.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

ﷺ خديجَةَ؟ قال: نَعم بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ[١] ./ ١/٧

٥٩٨٧ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبى أَوْفَى. قال: اعْتَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بالْبَيْتِ، ثمّ خَرَجَ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة، وَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ أَو يُصِيبَهُ بِشَىْءٍ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الْأَحْزَابِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُم»[٢].

رَوَى الْجَمَاعَةُ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ دُعَاءَهُ عَلَى الْأَحْزَابِ[٣].

٥٩٨٨ - وقالَ الطبَرانىُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا شَبَابٌ الْعُصْفُرِىّ، حدّثنا زِيادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْعَى، وَيَمْشِى بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ عَلَى الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثَلاثَةَ أَسَابِيعَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً[٤].

٥٩٨٩ - وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى: اعْتَمَرْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ خَرَجَ إِلى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَعَى بَيْنَهُمَا، ثمّ حَلَقَ رَأْسَهُ وحَلّ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.

(٣) رواه الجماعة إلا أبا داود كما مرّ تحقيقه ص ٢٧.

(٤) ثلاثة أسابيع: يقال طاف بالبيت أسبوعًا: أى سبع مرات، النهاية: ١٤٤/٢. والخبر أخرجه البيهقى بنحوه فى السنن الكبرى: ١٠٢/٥.

(٥) الخبر أخرجه بسنده البيهقى، وليس فيه لفظة: «وحل». السنن الكبرى: ١٠٢/٥.

(حَديثٌ آخَرُ)

٥٩٩٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا سَعِيد بْنُ محمّدِ بْنِ الْمُغِيرَة الواسِطِيُّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمانَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطاءٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: إِنَّمَا جَمع رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْحجِّ وَالْعُمْرَةِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَحُجُّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامَ[1].

(حَديثٌ آخَرُ)

٥٩٩١ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْرَمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حدّثنا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ البرقِيّ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ رَجُلٌ جَازَ الْعَقَبَةَ النَّارَ»[2].

(حَديثٌ آخَرُ)

٥٩٩٢ - قال: وحدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمّدِ ابْنِ نَيزَكَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ كَثِير، عَن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، قال: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ»[3].

---

(١) العبارة فى الأصل: «علم أنه لم يكن حاجًا». والتعديل من الهيثمى، وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٣/٢٣٦.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه. مجمع الزوائد: ٩/١٦٠.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير. وفيه محمد بن كثير الكوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/١٢٠.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٩٣ - قال: وحدّثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا محمّدُ بنُ الصَّبَّاح، حدّثنا عُبَيْد بْنُ القاسمِ، عَنْ إسْمَاعيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «[الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ] كَلُحْمَةِ النَّسَب لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٩٤ - بِهَذا الإِسْنَادِ: كَانَ أَحَبَّ الصِّبَاغِ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ الصُّفرَةِ(٢).

وَذَكَرَ حَدِيثًا آخَرَ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ والشَّيْخَيْنِ وَعُثْمَانَ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْر فِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ(٣).

(الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَة عَنْهُ)

٥٩٩٥ - قَالَ ابْنُ مَاجه: حدّثنا عُثْمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَة - ورَواهُ الطبرانيُّ مِنْ طريقه -، حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمن الرُّؤَاسِي، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَم، وسلمةَ بْنِ كُهَيْلٍ: أَنَّهُمَا سَأَلا عَبْدَ اللهِ بْنَ أبِي أَوْفَى عَنِ التَّيَمّمِ. فقال: أَمَرَ النبيُّ ﷺ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٢٣١/٤. وما بين معكوفين استكمال منه ومن الجامع الصغير. فيض القدير: ٣٧٧/٦.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب متروك. مجمع الزوائد: ١٢٩/٥.

(٣) الخبر أخرجه ابن عساكر. جمع الجوامع: ٤٣٠/٢ مخطوط.

وأخرجه البزار بلفظ: «إني أريت اليوم منازلكم في الجنة... إلخ» وهو خبر فيه طول. وقال الهيثمي: هذا الذي في حق عبد الرحمن بن عوف لا يصح، وعمار بن سيف منكر الحديث، ولكن البزار وثق رجاله أو مشاهم، فعقب عليه بقوله: البزار يتساهل في التوثيق، وهذا الحديث ضعيف. كشف الأستار: ٢١٨/٣.

عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهُما، وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ.

قالَ الحَكَم: وَيَدَيْهِ، وقال سَلمةُ: وَمِرْفَقَيْهِ[(١)].

(دَلْهَمُ عَنْهُ)

٥٩٩٦ - أَنَّ مُنَادِي رسولِ اللهِ ﷺ نَادَى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ عَلَيْكُم» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

زادَ الطَّبَرانِيّ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِح عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُس، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ صَالِحٍ عَنْهُ بِهِ[(٢)].

(زِيَادُ بْنُ فَياض عَنْهُ)

٥٩٩٧ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، [عَنْ] عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ»[(٣)] تفرَّد بِهِ.

(سَالِمٌ: أَبُو النَّضرِ عَنْهُ)

٥٩٩٨ - أَخرجَ حَدِيثَه البخاريُّ، ومُسْلِمٌ، وَأَبُو داود فِي كِتابِ الجِهَادِ من طرق، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ: أَبِي النَّضْرِ: مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْد اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى:

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التيمم (باب ما جاء فى التيمم ضربة واحدة) وفى الزوائد: إسناده ضعيف، فيه ابن أبى ليلى، واسمه محمد بن عبد الرحمن فضعفه من قبل حفظه. سنن ابن ماجه: ١٨٩/١.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى بألفاظ مختلفة، وطرق كثيرة. السنن الكبرى للبيهقى: ٣٢٩/٩، ٣٣٠، ٣٣١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

كَتَبَ إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْجَزِيرَةِ كِتَابًا يَقْرَأُه، فَإِذَا فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِى بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتى لَقِىَ فِيهَا العَدُوَّ قال: «يَا أَيُّها النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»[(١)].

(سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ)

٥٩٩٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِىِّ، عَنْ سعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قال: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ اللهِ [حَديثًا. حدّثنى عَبْدُ اللهِ] بْن أَبِى أَوْفَى [فى] لُحُومِ الْحُمُرِ، فقالَ سَعِيدٌ: حرَّمَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَلْبَتَّةَ[(٢)]. تفرّدَ بِهِ.

(سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ عَنْهُ)/ ٨/أ

٦٠٠٠ – حدّثنا عفّان[(٣)]، حدّثنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَة، حدّثنى سَعِيدُ ابْنُ جُمْهَانَ. قال: كُنَّا نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ. وَفِينَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أَوْفَى، وَقَدْ لَحِقَ غُلامٌ لَهُ بِالْخَوارِجِ، وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ، وَنَحْنُ مِنْ ذَا الشَّطِّ، فَنَادَيْنَاهُ: أَبَا فَيْرُوز، أَبَا فَيْرُوز. وَيْحَكَ هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أَوْفَى. قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ هُوَ لَوْ هَاجَرَ، قال: فقال: أَهِجْرَةٌ بَعْدَ

(١) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا ومطولًا فى الجهاد (باب الجنة تحت بارقة السيوف) و (باب الصبر عند القتال) و (باب كان النبى ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس) و (باب لا تمنعوا لقاء العدوّ)، وفى التمنى (باب كراهية تمنى لقاء العدوّ): فتح البارى: ٣٣/٦، ٤٥، ١٢٠، ١٥٦، ٢٢٣/١٣؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (باب كراهية تمنى لقاء العدوّ، والأمر بالصبر عند اللقاء): مسلم بشرح النووى: ٣٣٩/٤؛ وأبو داود فى الجهاد (باب فى كراهية تمنى لقاء العدوّ): سنن أبى داود: ٤٢/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٧/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) فى المخطوطة: «عثمان» والتصويب من المسند.

هِجْرَتِى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، ثمّ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتلَهُم وَقَتلُوهُ»(١).

٦٠٠١ - حدّثنا بَهْزٌ، وعَفَّانُ - المَعْنَى -، قالا: حدّثنا حَمّادُ - يَعْنى ابْنَ سَلَمَة -: قال عَفَّانُ فِى حَدِيثِهِ: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، وقال بَهْزٌ فِى حديثِهِ: حدّثنى سَعْيدُ بْنُ جُمْهَانَ.

قالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى نُقَاتِلُ الْخَوارِجَ، وَقَدْ لَحِقَ غُلامٌ لابْنِ أَبِى أَوْفَى بِالْخَوَارِجِ، فَنَادَيْنَاهُ: يا فَيْرُوزُ هَذا ابْنُ أَبِى أَوْفَى. قال: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، قال: مَا يَقُولُ عدوُّ اللهِ، فقال يقُول: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، فقال: هِجْرَةً بَعْدَ هِجْرَتِى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، يُرَدِّدُهَا ثَلاثًا. سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «طوبَى لِمَنْ قاتَلَهُم ثمّ قَتَلُوه». قال عَفَّانُ فى حَديثه: «وَقَتَلُوهُ» ثَلاثًا(٢).

٦٠٠٢ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا الحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ العَبْسِىّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قال: لَقِيتُ(٣) عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقالَ لى: مَنْ أَنْتَ؟ فقلتُ: أَنَا سَعِيدُ ابْنُ جُمْهَانَ. قال: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قلتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ. قال: لَعَنَ اللهُ الْأَزَارِقَةَ. لَعَنَ اللهُ الْأَزَارِقَةَ. حدّثنا رَسولُ اللهِ ﷺ: أَنَّهُم كِلابُ النَّارِ. قالَ: قلتُ: الْأَزَارِقَةُ وَحْدَهُم أَمِ الْخَوارِجُ كُلُّهَا؟ قال: بَلِ الْخَوارِجُ كُلُّهَا، قال: فقلتُ: إِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ، وَيَفْعَلُ بِهِمْ، وَيَفْعَلُ بِهِمْ؟ قال: فَتَنَاوَلَ يَدِى، فَغَمَزَهَا بِيَدِهِ غمزَةً شَدِيدَةً ثمّ قال: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمْهَانَ عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ،

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٧/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٢/٤.

(٣) فى المسند: «أتيت».

فَائْتِهِ فِى بَيْتِهِ فأخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ وَإِلَّا فَدَعْهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ. تفرّدَ بِهِ[1].

(سَعِيدُ بْنُ المرْزُبَان: هو أبو سَعْدٍ الْبَقَّالُ سَيَأْتِى)[2]

(سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْهُ)

النَّسائِىّ عَنْهُ: حديث: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامْ»، وسَيَأْتِى فِى مُسْنَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى[3].

وَلابْنِ مَاجه عَنْهُ حَدِيثٌ فِى التَّيَمّم كما تقدّم فِى رِوايَةِ الحَكَم عَنْهُ[4]. / ٨/ب

(سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوز: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِىّ الكوفىّ عَنْهُ)

٦٠٠٣ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنى الشَّيْبَانِىُّ، عَنْ ابْنِ أَبِى أَوْفَى.

وعَبْدُ الرَّحمنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِىّ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرّ[5] الأَخْضَرِ. قال: قلت: فَالأَبْيَضِ؟ قال: لَا أَدْرِى[6].

٦٠٠٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الأَعْمَشُ، حدّثنا الشَّيْبَانِى، قال: سمعتُ ابْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرّ

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٢/٤.
(٢) الاسم فيه تحريف كثير والضبط من تهذيب التهذيب: ٧٩/٤.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٧.
(٤) تقدم تخريج الخبر، ويرجع إليه ص ٣٣ من هذا الجزء.
(٥) نبيذ الجر، وفى رواية الجرار، والجر والجرار جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير. النهاية: ١٥٦/١.
(٦) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

الْأَخْضَرِ. -قال: قلت: فَالْأَبْيَضِ؟ قال: لَا أَدْرِي[١].

رَواهُ البُخَارِيُّ فِي الْأَشْرِبَةِ، عَنْ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وسُفْيَانَ كلّهم: عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ فَيْرُوز: أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ عَنْهُ.

وَعِنْدَ الْبُخَارِيّ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قلت: أَنَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ؟ قال: لَا[٢].

وَعِنْدَ الشَّافِعِيّ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، وَالْأَبْيَضِ [وَالْأَحْمَرِ][٣].

٦٠٠٥ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمانَ الشَّيْبَانِيّ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَمَا فِيهَا».

قالَ شُعبةُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ سُلَيْمَانُ: «وَمَا فِيهَا»، أَوْ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى[٤].

رَوَاهُ البخاريُّ، ومسلمٌ، والنَّسَائِيّ، وابْنُ ماجَه مِنْ طُرقٍ عَن الشَّيْبَانِيّ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في (باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي): فتح الباري: ٥٨/١٠؛ وأخرجه النسائي في الأشربة أيضًا (باب الجر الأخضر): المجتبى: ٢٧١/٨.

(٣) الخبر أخرجه الشافعي في الأشربة كما في مسنده بهامش كتاب الأم: ٢٢٨/٦.

(٤) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٤/٤.

(٥) أخرجه البخاري في الخمس (باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب)، وفي المغازي (باب غزوة خيبر)، وفي الذبائح والصيد (باب لحوم الحمر الإنسية): فتح الباري: ٢٥٥/٦، ٤٨١/٧، ٤٨٢، ٦٥٣/٩؛ وأخرجه مسلم في الصيد والذبائح (باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية): مسلم بشرح النووي: ٦٠٧/٤؛ والنسائي في الصيد (باب =

٦٠٠٦ - حدّثنا هُشَيمٌ، قال: الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنِى، قَالَ: قلتُ لابْنِ أَبِى أَوْفَى: رَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. قال: قلت: بَعْدَ نُزُولِ النّورِ أَوْ قَبْلَهَا؟ قال: لَا أَدْرِى[(١)].

أَخْرَجَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الشَّيْبَانِىّ[(٢)].

٦٠٠٧ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِى الشَّيْبَانِىَّ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[(٣)].

٦٠٠٨ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمانَ الشَّيْبَانِىِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ. قال: قلت: الْأَبْيَضِ؟ قال: لَا أَدْرِى[(٤)].

٦٠٠٩ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنا سُفيان، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ - يَعْنِى النَّبِيذَ فِى الْجَرِ الْأَخْضَرِ -. قال: قلت: فَالْأَبْيَضِ؟ قال: لا أَدْرِى[(٥)].

٦٠١٠ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنْبأَنا الشَّيْبَانِىُّ، / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى ٩/أ
أَوْفَى. قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِى سَفَرٍ فى شَهْرِ رَمَضَانَ، قال:

= تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية): المجتبى: ٧/١٨٠؛ وابن ماجه فى الذبائح (باب لحوم الحمر الوحشية): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٦٤.

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود (باب رجم المحصن)، و (باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام): فتح البارى: ١٢/١١٧، ١٦٦؛ ومسلم فى الحدود أيضًا (باب حدّ الزنا): مسلم بشرح النووى: ٤/٢٨٥.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

(٥) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قال: «انْزِلْ يَا بِلَالُ[١] فَاجْدَحْ[٢] لَنَا». قال: يا رسولَ اللهِ عَلَيْكَ نَهَارٌ؟ قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» فَفَعَلَ. قال: فَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَلَمَّا شَرِبَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ، فقال: «إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَا هُنَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[٣].

رَواهُ البخاريُّ، ومُسلمٌ، وأَبُو داود، والنَّسائيّ من طُرُقٍ عَنِ الشَّيْبَانِي[٤].

٦٠١١ - حدّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَن سُلَيْمانَ الشَّيْبانِيّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قال: قلت: فَالْأَبْيَضُ؟ قال: لَا أَدْرِي[٥].

٦٠١٢ - حدّثنا سفيانُ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ الشَّيْبانيّ، سمعتُ عَبْدَ اللهِ بْن أَبِي أَوْفَى، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فقال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، وقال سفيان مَرَّةً: «فَاجْدَحْ لِي»[٦]. قال: يَا رَسولَ اللهِ الشَّمْسُ؟ قالَ: «انْزِلْ فَاجْدَحَ لَنَا - قال سُفْيَانُ مَرَّةً: «فَاجْدَحْ لِي» -.

---

(١) في المسند «يا فلان». ولفظ البخاري: «يا بلال».

(٢) الجدح: أن يُحرّكَ السويقُ بالماء، ويخوّض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه. النهاية: ١٤٦/١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في الصوم في أبواب عدة: (باب الصوم في السفر والإفطار) و (باب متى يحلّ فطر الصائم) و (باب يفطر بما تيسّر من الماء أو غيره) و (باب تعجيل الإفطار)، وفي الطلاق (باب الإشارة في الطلاق والأمور): فتح الباري: ١٧٩/٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٤٣٦/٩؛ وأخرجه مسلم في الصوم (باب بيان وقت إنقضاء الصوم وخروج النهار): مسلم بشرح النووي: ١٥٣/٣؛ وأبو داود في (باب وقت فطر الصائم): سنن أبي داود: ٣٠٥/٢؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٨٢/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٠/٤.

(٦) لم يرد في نص أحمد: «فاجدح لي» كما لم يرد قوله: «الشمس» وما في المخطوطة أشبه.

قال: يا رسولَ اللهِ الشَّمْسُ؟ قال: «فَانْزِلْ فَاجْدَحْ» فَجَدَحَ، فَشَرِبَ، فلما شَرِبَ رسولُ اللهِ ﷺ أَوْمأَ بِيَدِهِ نَحْوَ اللَّيْلِ: «إِذَا رَأَيْتُم اللَّيْلَ [قد] أقبلَ مِنْ هَا هُنَا [فَقَدْ] أَفْطَرَ الصَّائِم»[١].

٦٠١٣ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قال: أَصَبْنَا حُمُرًا خَارِجًا مِنَ القرية، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا»، فذكرت ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فقال: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ العَذِرَةَ[٢].

٦٠١٤ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَدَعَا صاحِبَ شَرَابِهِ بِشَرَابٍ[٣]، فقال صَاحِبُ شَرَابِهِ: لَوْ أَمْسَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ثمّ دَعَاهُ، فقالَ له: لَوْ أَمْسَيْتَ؟ ثلاثًا، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ ها هُنَا، فَقَدْ حَلَّ الإِفْطَارُ» أَوْ كَلِمةً هَذَا مَعْنَاهَا[٤].

(حَديثٌ آخَر)

٦٠١٥ - قال التِّرمذيُّ: حدّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ محمّدٍ العَطَّارُ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِم، حدّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[إِنَّ] اللهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨١/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨١/٤.

(٣) في المسند: «فدعا صاحب بشرابه بشراب». وما في المخطوطة أشبه.

(٤) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٢/٤.

ثمّ -قال: [حسنٌ] غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرانَ الْقَطَّانِ[١].

وَرَواهُ ابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِهِ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ بِهِ[٢].

٩/ب قالَ شَيْخُنا: فِي رِوايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ/ عَنِ ابْنِ ماجه عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عَنْ حُسَيْن بْنِ عِمْرانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ بِهِ، فاللهُ أعلم[٣].

(حَديثٌ آخَر)

٦٠١٦ - قالَ أَبو دَاود: حدّثنا ابْنُ المصَفَّى. حدّثنا أَبُو المُغيرَةِ، حدّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّة، حدّثني أَبُو إِسْحاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيّ. قال: غَزَوْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ [الشّام] فَكَانَ يأْتِينا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُم فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ بِسِعْرٍ مَعْلومٍ وأَجَلٍ مَعْلُومٍ، فَقِيلَ له: مِمَّن لَهُ ذَلِكَ؟ قال: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُم[٤].

وَسَيأْتِي مِنْ طَرِيقِ [ابن] مجالدٍ عَنْهُ[٥].

(سُفْيَانُ بْنُ المُخْتَارِ: هو أَبُو الْمُختار عَنْهُ)[٦]

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في الأحكام (باب ما جاء في الإمام العادل): صحيح الترمذي: ٣/١٠٩. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الأحكام كسابقه (باب التغليظ في الحيف والرشوة): سنن ابن ماجه: ٢/٧٧٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٨٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع (باب في السلف): سنن أبي داود: ٣/٢٧٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) في المخطوطة الاسم غير واضح، والخبر عند أبي داود في البيوع أيضًا: «أخبرني محمد، أو عبد الله بن مجالد قال: اختلف عبد الله بن شداد، وأبو بردة في السلف، فبعثوني إلى ابن أبي أوفى». سنن أبي داود: ٣/٢٧٥.

(٦) أبو المختار الأسدي الكوفي: قيل اسمه سفيان بن المختار، وقيل سفيان بن أبي حبيبة. روى عن ابن أبي أوفى: «ساقي القوم آخرهم شربًا». قال البخاري: لا يصحّ. تهذيب التهذيب: ١٢/٢٢٦.

(سُلَيْمانُ بْنُ مِهْرانَ الْأَعْمَشُ عَنْهُ)

٦٠١٧ – حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُف، عَنِ الْأَعْمَش، عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْخَوارِجُ هُمْ كِلابُ النَّارِ»(١).

رَواهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ إِسْحاقَ بْنِ يُوسُف، وهُو الأَزْرَق بِهِ(٢).

قالَ شَيْخُنا: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَاقِد، عَن أَبِى غَالِبٍ، عَن أَبِى أُمَامَةَ. عَنِ النبيِّ ﷺ، وسَيأتى(٣).

(سُلَيْمَانُ: أَبُو إِدَامٍ عَنْهُ)(٤)

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ».

٦٠١٨ – رَواهُ الطبرانى عَنْ عُبَيْد بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، وَعَنِ الْحُسَينِ بْنِ إِسْحاقَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عُثْمَانَ، وعُثْمَان ابْنِ أَبِى شَيْبَة قالوا: أَنبأَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِى آدَمَ بِهِ(٥).

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤ ٣٥٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فى ذكر الخوارج): سنن ابن ماجه: ٦١/١؛ وفى الزوائد: إن رجال الاسناد ثقات إلا أن فيه انقطاعًا.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٨٤/٤.

(٤) سليمان بن زيد؛ وقيل ابن يزيد أبو إدام المحاربى الكوفى عن ابن أبى أوفى، عن يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ليس يسوى حديثه فلسًا. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يحتج به. وأخرج له البخارى فى الأدب. الميزان: ٢٠٨/٢.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى؛ وفيه أبو آدم المحاربى، وهو كذاب. مجمع الزوائد: ١٥١/٨؛ ويرجع إليه أيضًا فى جمع الجوامع: ١٩٠٨٨/١.

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٠١٩ – قالَ الطبرانيّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادَ، حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي آدَمَ. قال: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى. قال: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ كَلَّ أَصْحَابُه وَهُوَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فقال: يا محمّدُ أَقَدْ وَضَعْتُم السِّلَاحَ وَمَا وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ بَعْدُ أَسْلِحَتَها، فَلَفَّ رسولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ غَسْلِهِ، فأَتوا النَّضِرَ فَفَتَحَ اللهُ لَهُمْ.

قلت: صَوابُه قُرَيْظَةُ[(١)]. / ١٠/أ

(حَديثٌ آخَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ)

٦٠٢٠ – أَنَّهُ صَلَّى على ابنة أم عثمان، ثمّ وقفَ بعد التكبير ساعة [يعني يدعو، ثمّ قال:] أترون أنى كنت [أكبر خمسًا. قالوا: لَا] فقال: لَا وَلَكِنْ هَذِهِ صَلَاةُ نَبِيِّكم ﷺ[(٢)].

(طَرَفَةُ الحضرميّ عَنْهُ)

٦٠٢١ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمحمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قالا: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيّ، حدّثنا خَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ: أَبُو إِسْحَاقَ الْخَمِيسِي، عَنْ محمّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ طَرَفَةَ الْحُضرَمِيّ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَلَوْ جَعَلْتَ جَنْبًا فى الرَّمْضَاءِ لَأَنْضَجَتْهُ، ثمّ يُطيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى، فَلَا يَزَالُ قَائِمًا يَقْرَأُ مَا سَمِعَ خَفْقَ [نَعْلٍ من القومِ ثمّ يركع]، ثمّ يَقُومُ فى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ،

---

(١) يراجع تفسير ابن كثير: ٤٧٧/٣.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى بنحوه، ولم يذكر اسم المتوفى. السنن الكبرى: ٣٥/٤.

فَيَرْكَعُ رَكْعَةً هِيَ أَقْصَرُ مِنَ الأُولَى، ثمّ يَجْعَلُ الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَالرَّابِعَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّالِثَةِ، وَذَكَرَ فِى الْعَصْرِ والْمَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ. قال: وَكَانَ يُؤَخِّر الْعِشَاءَ(١).

(طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّف الْيَامِيُّ الكُوفيُّ عَنْهُ)

٦٠٢٢ – حدّثنا حَجّاجٌ، قال: قال مالك – يَعْنى ابْنَ مِغْوَلٍ –: أَخْبَرَنِى طَلْحَةُ. قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى: أَوْصَى رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: لَا. قلت: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَمْ يُوصِ؟ قال: أَوْصَى بِكِتابِ اللهِ عَزّ وَجَلّ(٢).

وَرَواهُ الجماعَةُ إِلّا أَبَا دَاود من حَديث مَالك بْنِ مِغْوَلٍ بِهِ(٣).

٦٠٢٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مَالكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَن طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ. قال: قلتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى: أَوْصَى النبيُّ ﷺ بِشَىْءٍ؟

(١) الخبر فيه اختصار عما أورده الهيثمي. كما أن العبارة عنده: «ثم يجعل الركعة الثالثة والرابعة أقصر من الثانية» وابن كثير أكثر تفصيلًا فى هذا. وما بين معكوفين استكمال منه. وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه طرفة الحضرمي، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وفيه من قيل: إنه مجهول. مجمع الزوائد: ١٣٣/٢. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٥٧/١.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى في الوصايا (باب الوصايا)، وفى المغازى (باب مرض النبى ﷺ ووفاته)، وفى فضائل القرآن (باب الوصاة بكتاب الله عز وجل): فتح البارى: ٣٥٦/٥، ١٤٨/٨، ٦٧/٩.

وأخرجه الباقون فى الوصية: مسلم (باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى به): مسلم بشرح النووى: ١٦٩/٤؛ والترمذى (باب ما جاء أن النبى ﷺ لم يوص): صحيح الترمذى: ٤٣٢/٤، وقال: حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول. والنسائى فى (باب هل أوصى النبى ﷺ): المجتبى: ٢٠٠/٦؛ وابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ٩٠٠/٢.

قال: لَا. قلت: فَلِمَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الوَصِيَّةَ[١]؟ أَوَلِمَ أَمَرَنا بِالْوَصِيَّةِ؟ قال: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ.

قالَ مالك: قالَ طَلْحَةُ: وقال الهذيلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ كانَ يَتأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رسولِ اللهِ ﷺ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ عَهْدًا فخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٠٢٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِي، حدّثنا أَبو أُمَيَّةَ: محمّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا الفَضلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ، حدّثنا مالكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ/ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرآنَ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجزِينِي مِنَ الْقُرآنِ، قال: «قُلْ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». قال: هَذا للهِ فَمَا لِي؟ قال: «قُلْ رَبِّ اغْفِر لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي». فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا»[٣]. ١٠/ب

المحفوظ حديث إبراهيم بن عبد الرّحمن السَّكْسَكيِّ عَنْهُ كما تقدَّم، واللهُ أعلَم[٤].

---

(١) العبارة في المسند: «فكيف أمر المسلمين بالوصية».

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨١/٤. وقول الهذيل بن شرحبيل: «أبو بكر كان يتأمر» بتقدير الاستفهام الإنكاري. هل يجيء من أبي بكر أن يتكلّف بالإمارة على عليٍّ لو كان هو وصيًّا، كما يزعمه الروافض؟ حاشاه من ذلك.

من التعليقات على سنن ابن ماجه: ٩٠٠/٢.

(٣) الخبر أخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي وفيه: أن الرجل قبض على يديه. مستدرك الحاكم: ٢٤١/١.

(٤) يرجع إليه ص ٢٣ من هذا الجزء.

(ٱلقاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَزَّانُ عَنْهُ)[١]

٦٠٢٥ - رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى فِي سُوْقِ الصَّيارِفَةِ. قال: يَا مَعْشَرَ الصَّيَارِفَةِ أَبْشِرُوا. قالوا: بَشَّرَكَ اللهُ بِالْجَنَّةِ. بِمَ تُبَشِّرُنا يَا أَبَا مُحمّدٍ؟ فقال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَبْشِرُوا بِالنَّارِ».

رَواهُ الطَّبَرانِيُّ عَنْ حَران الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْجَحْدَرِيِّ عَنْهُ[٢].

(عَامِرٌ الشَّعْبِيّ عَنْهُ)

٦٠٢٦ - قالَ الطَّبَرانيّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيّ، حدّثنا صَالحُ بْنُ مَالِكٍ الْخُوَارِزْمِيّ، حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ، وَزَلْزِلْهُمْ»[٣].

٦٠٢٧ - وقالَ أَيْضًا: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ تَغْلَبٍ، حدّثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: شَكَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «يَا خَالِدُ لَا تُؤْذِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَه».

---

(١) في الأصل: «عاصم». والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب: ٣٢٥/٨. روى عن ابن أبي أوفى، وعنه أبو كامل الجحدري.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والقاسم: قال الذهبي: أظنه تفرّد عنه فضل بن حسين الجحدري. قلت: ولم يضعّفه أحد. مجمع الزوائد: ١١٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في الدعاء. المصنف: ٣٥٢/١٠؛ وجمع الجوامع: ٤٣٠/٢ مخطوط؛ وأخرجه الطبراني في الصغير من طريق آخر: الصغير: ٧٢/١.

قال: يَقَعُونَ فِيَّ فأَرُدُّ عَلَيْهِمْ. فقال: «لَا تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ صَبَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ»(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ)

٦٠٢٨ – حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ ابْنِ لَقِيطٍ، حدّثنا إِيَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: جَاءَ رَجُلٌ وَنَحْنُ فى الصَّفِّ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، / فقال: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. قال: فَرَفَعَ الْمُسلِمونَ رُؤُوسَهُمْ وأَسْكَتُوا الرَّجُلَ(٢)، وقالوا: مَنِ الَّذى يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ فلمَّا انْصَرَفَ رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ هَذَا الْعَالِى الصَّوْتِ؟» فقِيل: هُوَذَا يا رَسولَ اللهِ. فقال: «وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدَ فى [السَّمَاءِ] حتَّى فَتَحَ بَابَ الجَنَّةِ. فَدَخَلَ فِيهِ»(٣). ١١/أ

٦٠٢٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثناه جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الكُوفِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَن إِيَادٍ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْد اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى مِثله(٤).

٦٠٣٠ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، [حدّثنا إياد] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: جَاءَ رَجُلٌ نَابِى – يَعْنى نَائِىَ – وَنَحْنُ فى الصَّفِّ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ فى

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق آخر فى الصغير: المعجم الصغير: ٢٠٩/١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الصغير والكبير باختصار، والبزار بنحوه. ورجال الطبرانى ثقات. مجمع الزوائد: ٣٤٩/٩.

(٢) عبارة المسند: «واستنكروا الرجل».

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) المرجع السابق. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

الصَّفِّ، ثمّ قال: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَرَفَعَ الْمُسلِمونَ رُؤُوسَهُم فَأَسْكَتُوا[١] الرَّجُلَ، وقَالُوا: مَنِ الَّذِى يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النبيُّ ﷺ قال: «مَنْ هَذَا الْعَالِى الصَّوْتِ؟» قيل: هَذَا يَا رَسولَ اللهِ. قال: «وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، حَتّى فَتَحَ بابًا مِنْهَا فَدَخَلَ فِيهِ» تفرّد بِهِ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الْمُجالِد، وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ يأتى)[٣]

(عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مَعْمَر عَنْهُ)

٦٠٣١ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِى عَنْه، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجرِّ الْأَخْضَرِ، قال: قلتُ: الْأَبْيَضَ؟ قال: لَا أَدْرِى، تفرَّدَ بِهِ مِن هذا الوَجه وقَد تقدَّم مثله، عَنْ سُلَيْمان بن فَيْرُوز، عَن عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى[٤].

وقالَ الطَّبَرانيُّ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مَعْمَر عَنْهُ[٥].

٦٠٣٢ – حدّثنا الحَكَمِ بنُ موسى. – قالَ عبدُ اللهِ أبو عبدِ الرَّحمن: وسَمِعته أنا من الحَكَم –[٦]. قال: حدّثنا ابْنُ عَيَاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة. عَنْ سَالِمٍ أَبِى النَّضرِ، عَن عُبَيد اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَن

---

(١) عبارة المسند كسابقتها: «فاستنكروا الرجل».

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٣) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٣٨٨/٥. وسيأتى فيمن اسمه محمد. ص ٦٣ من هذا الجزء.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤ وقد تقدم.

(٥) فى التاريخ الكبير: ٣٩٨/٥: «عبيد الله بن معمر، والى البصرة». والتعويل فى الرواية على الطبرانى.

(٦) فى المخطوطة: «عمر بن حفص السدوسى، حدثنا أبو بلال الأسعر – هو الأشعرى – حدثنا اسماعيل بن عياش». وما أثبتناه من المسند.

عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلْقَى الْعَدُوَّ عِنْدَ زَوالِ الشَّمْسِ(١).

١١/ب (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الحَسَنِ المُزَنِيّ الكُوفِيّ عَنْهُ) /

٦٠٣٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ المُزَنِيّ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٢).

٦٠٣٤ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مِسْعَرٌ، حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ فِي الصَّلَاةِ(٣).

٦٠٣٥ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ – وَحَجَّاجُ عَنْ شُعْبَةَ –: سَمِعْتُ عُبَيْدًا أَبا الحَسَنِ. [قال:] سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذا [الدُّعاءِ:] «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ»، وقال الحجّاجُ «مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال محمّدٌ: قال شُعْبَةُ: وحدّثني أَبُو عِصْمَةَ، عَنْ سُلَيْمانَ

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٦/٤. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني من طريق اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وهي ضعيفة. مجمع الزوائد: ٣٢٥/٥٠.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤.

(٣) المرجع السابق.

الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[1].

٦٠٣٦ - حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدٍ [بن حَسَنٍ]، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

٦٠٣٧ - حدّثنا أَبُو نُعَيم، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيدِ بْنِ حَسَنٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[3].

٦٠٣٨ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاواتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[4].

وكَذا رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وأَبُو دَاودَ، وابْنُ مَاجه، من طرقٍ، عَن الْأَعْمَشِ بِهِ، زادَ أَبو دَاوُدَ: وسفيانَ الثَّوْرِيَّ عَنْ عُبَيْد بِهِ[5].

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٤/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٦/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨١/٤.

(٥) الخبر أخرجوه من طرق في الصلاة: مسلم في (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع): مسلم بشرح النووي: ١١٣/٢، ١١٤؛ وأخرجه أبو داود في الباب: سنن أبي داود: ٢٢٣/١، وقال: قال سفيان وشعبة بن الحجاج عن عبيد أبي الحسن بهذا الحديث ليس فيه: «بعد الركوع»؛ وأخرجه ابن ماجه في الباب أيضًا: سنن ابن ماجه: ٢٨٤/١.

(عَدِىّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْهُ)

٦٠٣٩ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفرٍ، وَبَهْزٌ. قالا: حدّثنا شُعبَةُ عَنْ عَدِيٍّ.

قالَ بَهْزٌ: أَخْبَرَنِى عَدِىّ بْنُ ثَابِتٍ، قال ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ، وَابْنَ أَبِى أَوْفَى. قالا: أَصابُوا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَنَادَى مُنَادِى رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنْ يُكْفِئُوا الْقُدُورَ.

وقالَ بَهْزٌ، عَن عَدِيٍّ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَابْنِ أَبِى أَوْفَى[١].

٦٠٤٠ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِىّ بْنِ ثَابِتٍ. قال:
١٢/أ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وعَبْدَ اللهِ بْنَ / أَبِى أَوْفَى: أَنَّهُم أَصَابُوا حُمُرًا فَطَبَخُوهَا، فَنَادَى مُنَادِى رسولِ اللهِ ﷺ: «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ»[٢]. أَخْرَجَاهُ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِي مُسْنَدِ الْبَرَاءِ[٣].

(عَطاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْهُ)

٦٠٤١ – قالَ التِّرْمِذِىُّ فِى الدَّعَوَاتِ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِىُّ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حدّثنا أَبِى، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَن عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِى بِالثَّلْجِ، وَالبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِى مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب غزوة خيبر)، وفى الذبائح والصيد (باب لحوم الحمر الإنسية): فتح البارى: ٤٨١/٧، ٦٥٣/٩؛ ومسلم فى الذبائح (باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية) مسلم بشرح النووى: ٦٠٨/٤.

ثمّ قال: هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْمَر عَنْهُ)

٦٠٤٢ – عَنْ كِتَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَقَالَ: «أَيُّها النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُم فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، ثمّ قال: اللَّهُمَّ مُجْرِيَ السَّحَابِ هَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُم، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ(٢).

(عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

٦٠٤٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقولُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى النبيَّ ﷺ بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِ أَبِي، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»(٣).

٦٠٤٤ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى – وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ –. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِصَدَقَةٍ قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ» وَإِنَّ أَبِي أَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»(٤).

٦٠٤٥ – حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَن عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى – وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ –. قال: كَانَ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في (باب دعاء النبي ﷺ): صحيح الترمذي: ٥٥١/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في (باب كراهية تمنى لقاء العدوّ) عن أبي النضر؛ وأخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن أبي أوفى. يراجع جمع الجوامع: ٣٥٥٤/١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٤/٤.

رَسولُ اللهِ ﷺ إذا أَتاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»، فأَتاهُ
١٢/ب أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[١] ./

٦٠٤٦ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ صَلَّى عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٢].

٦٠٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، قال عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: أَنبأَني. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى - وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ -. قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَتِهِ قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلانٍ» فأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٣].

رَواهُ الجماعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ من طُرقٍ عَنْ شعبة[٤].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦٠٤٨ - قال: كانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثلاثَمِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَم ثُمْنَ الْمُهَاجِرِينَ.

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٥/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨١/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في الزكاة (باب صلاة النبي ﷺ ودعاؤه لصاحب الصدقة)، وفي المغازي (باب غزوة الحديبية)، وفي الدعوات (باب قول الله تعالى «وصل عليهم») و (باب هل يصلى على غير النبي ﷺ): فتح الباري: ٣٦١/٣، ٤٤٨/٧، ١٣٦/١١، ١٦٩.

وأخرجه الباقون في الزكاة: مسلم (باب الدعاء لمن أتى بالصدقة): مسلم بشرح النووي: ١٣٠/٣؛ وأبو داود (باب دعاء المصدق لأهل الصدقة): سنن أبي داود: ١٠٦/٢؛ والنسائي (باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة): المجتبى: ٢٢/٥؛ وابن ماجه (باب ما يقال عند إخراج الزكاة): سنن ابن ماجه: ٥٧٢/١.

رَواهُ مُسْلِمٌ فى المغازِى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَن أَبِيه، وعَن محمّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِى دَاوُدَ، وعَنْ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهِيمَ، عَنِ النَّضْرِ ثَلاثَتُهم: عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى، فذكَرَه(١).

وقَدْ عَلَّقَهُ البُخَارِيُّ فِي المغازِى، فقال: وقالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ: حدّثنا أَبِى، وَتَابَعَهُ بُنْدَارٌ عَن أَبِى دَاوُدَ.

وَرَواهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ أَحْمَد بْنِ محمّدِ السَّيوطِيّ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى [وكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ [قال]: كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفًا وَثَلاثَمائةٍ وكانَتْ أَسْلَمُ يَوْمَئِذٍ ثُمْنَ الْمُهَاجِرِينَ(٢).

(الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ)

٦٠٤٩ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا الحجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ الْوَاسِطِيّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ بِلَالٌ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةَ، نَهَضَ فَكَبَّرَ(٣).

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب استحباب مبايعة الإمام الجيش): مسلم بشرح النووى: ٥٢٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا فى (باب غزوة الحديبية): فتح البارى: ٤٤٣/٧؛ وأخرجه ابن سعد أيضًا. الطبقات الكبرى: ٧١/٢، كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من طريق حجاج بن فروخ، وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٥/٢.

(حَديثٌ آخرُ)

٦٠٥٠ - قال: وحدّثنا أَحمدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيّ، حدّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «النَّاجِشُ آكلُ الرِّبَا مَلْعُونٌ»(١).

(فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمن: أَبُو الْوَرْقَاءِ الكُوفِيُّ العَطَّارُ عَنْهُ)

٦٠٥١ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي: حدّثنا

١٣/أ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأَنا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن: سَمِعْتُ / عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ هَا هُنَا غُلامًا قَدْ احْتُضِرَ، يُقال له: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ محمّدٌ رَسولُ اللهِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا. فقالَ: «أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُها فِي حَيَاتِهِ؟» قال: بَلَى. قال: «فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ولَمْ يُحَدِّثْنا أَبِي بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، ضَرَبَ عَلَيْهِمَا مِنْ كِتَابِهِ لأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ حَدِيثَ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن أَوْ كَانَ عِنْدَهُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ(٢).

وَهَذا الحديثُ قَدْ ذَكَرَهُ الطَّبرانيُّ بِطُولِه.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، إلا أني لا أعرف للعوام ابن حوشب من ابن أبي أوفى سماع، مجمع الزوائد: ٨٣/٤. ورمز له السيوطي بالضعف، ولفظه: «آكل ربا». فيض القدير: ٢٩٣/٦.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٢/٤. وقد رواه عبد الله عن أبيه على طريق الوجادة. وقد ضرب الإمام أحمد على الحديثين لأن فائدا متروك الحديث عنده، وقال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بثقة، وليس بشيء، وكان أبو حاتم وأبو زرعة يقولان: لا يشتغل به، وقال مسلم بن ابراهيم: دخلت عليه وجاريته تضرب بين يديه بالعود. وقال: أحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلًا، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أن رجلًا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث. وقال البخاري: منكر الحديث. وبقية الأقوال فيه مظلمة. تهذيب التهذيب: ٢٥٥/٨؛ الميزان: ٣٣٩/٣.

٦٠٥٢ - حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ محمّدٍ الرَّقِّي. حدّثنا مَوْلَى ابْنُ الْفَضْلِ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا فَائِدُ أَبُو الْوَرقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْن أَبِي أَوْفَى. قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: شَابٌّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فقالَ: «أَكَانَ يُصَلِّي؟». قال: نعَمْ، فَنَهَضَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ، [فَدَخَلَ عَلَى الشابّ] فقَالَ لَهُ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» قال: لَا أَسْتَطِيعُ، قال: «لِمَ؟» قيل: كَانَ يَعقُّ وَالِدَتَهُ، فَقَالَ: «أَحَيَّةٌ وَالِدَتُهُ؟» قالوا: نَعَمْ، فقال: «ادْعُوهَا»، فَجاءَتْ، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُكِ؟» قالَتْ: نَعَمْ، فقالَ لَها: «أَرَأَيْتِ لَوْ أَجَّجْتُ نَارًا ضَخْمَةً، فَقِيلَ لَكِ: إِنْ شَفَعْتَ لَهُ خَلَّيْنَا عَنْهُ، وَإِلَّا أَحْرَقْنَاهُ بِهَذِهِ النَّارِ أَكُنْتِ تَشْفَعِينَ لَهُ؟» قالَت: يا رَسولَ اللهِ إِذًا أَشْفَعُ. قال: «أَشْهِدِي اللهَ، وَأَشْهِدِينِي أَنَّكِ قَدْ رَضِيتِ عَنْهُ»، فقالَت: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنِ ابْنِي.

فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا غُلامُ: قُل لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحدَه لا شَرِيكَ لَهُ، وأَشهدُ أَنَّ محمّدًا عبده ورَسوله» فقالَها، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ»[(١)].

قالَ أَبُو عَبْد الرَّحمن: كَانَ فِي كِتابِ أَبِي: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، سَمِعْتُ عَبْدَ[(٢)] اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كُنتُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَتَاهُ غُلامٌ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ

---

(١) رواه الطبراني وأحمد باختصار كثير، وفيه فائد: أبو الورقاء وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٤٨/٨. وقد تقدم الكلام عن ابن أبي الورقاء وأحاديثه عن ابن أبي أوفى. كما سبق قول البخاري عنه: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ١٣٢/٧.

(٢) في المخطوطة: «عن عبد الله». وما أثبتناه من المسند.

هَا هُنَا غُلامًا يَتِيمًا لَهُ أُمٌّ أَرْمَلَةٌ، وأُخْتٌ يَتِيمَةٌ أَطْعِمانَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللهُ، أَعْطَاكَ اللهُ مِمَّا عِنْدَهُ، حتَّى تَرْضَى. فذكر الحديثَ بِطُولِهِ(١).

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦٠٥٣ – قالَ الترمذيّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدادِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيّ(٢).

(ح) وحدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمن، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِى آدَمَ، فَلْيَتوضَّأْ، فَلْيُحْسِن الوُضُوءَ، ثمّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ وَلْيُصَلِّ / عَلَى ١٣/ب
النبيِّ ثمّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ، الكَرِيمُ(٣)، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدَعْ لِى ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً لَكَ فِيهَا(٤) رِضًا إِلَّا قَضَيْتَها لِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثمّ قالَ: هَذَا حَديثٌ غَرِيبٌ، وَفِى إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَفَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ هُوَ أَبو الْوَرْقَاءِ يُضَعَّفُ فى الحَدِيثِ(٥).

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٢/٤. ويرجع إلى الصفحة السابقة فيما يتصل بفائد بن عبد الرحمن.

(٢) علامة التحويل فى الإسناد، فقد روى الترمذى هذا الخبر عن على بن عيسى، وعبد الله بن منير.

(٣) فى المخطوطة: «العظيم». وما أثبتناه من المسند.

(٤) لفظ الترمذى: «ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها».

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فى صلاة الحاجة): صحيح الترمذى: ٣٤٤/٢.

وَرَواهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَن أَبِى عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيّ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ عَن فائِد بِهِ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٥٤ - قَالَ ابنُ مَاجَه: حدّثنا سفيانُ بن وَكِيع(٢)، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ فَائِد بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى [أَوْفَى]. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتوضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً(٣).

٦٠٥٥ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ يُوسُفَ الفِرْيابى. حدّثنا أَبُو الْوَرْقَاءِ.

وحدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا أَبُو الْوَرْقَاءِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أَوْفَى. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ إِذَا أَصْبَحَ: «أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ، واللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ، وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ [هَذَا] النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا. أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»(٤).

(١) فى المخطوطة: «عن أبى عاصم العبادانى عن عبد الله بن عبد الله». وإنما هو: أبو عاصم العبادانى: عبد الله بن عبيد الله روى عن فائد بن عبد الرحمن. وعبارة ابن كثير كما وردت فى تحفة الأشراف: ٤/ ٢٨٨. ويراجع تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٤٢.
والخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب ما جاء فى صلاة الحاجة): سنن ابن ماجه: ١/ ٤٤١.

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٢٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها (باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا): سنن ابن ماجه: ١/ ١٤٤، وفى الزوائد ضعف إسناده ببعض ما ذكر سابقًا عن فائد بن عبد الرحمن.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٠/ ١١٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٥٦ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أحمدُ بْنُ محمّدِ بْنِ نَافِعٍ الطَّحّانُ الْمِصْرِيّ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الصَّوفِيّ، حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَار، عَنْ فَائِدِ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: كَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا دَخَلُوا مَكَّةَ قَالُوا لِآلِهَتِهِمْ: حُيِّيتُم وطِبْتُم، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّه قُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ والطَّيِّبَاتُ للهِ[١].

(حَديثٌ آخر)

٦٠٥٧ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحمدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، حدّثنا أَبُو نَصْر التَّمارُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ»[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٠٥٨ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، حدّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الفَضْلِ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ فَائِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قالَ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا هُوَ
بِصَبِيٍّ يَبْكِي، فقالَ: «يَا عُمَرُ ضُمَّ الصَّبِيَّ، / فَإِنَّهُ ضَالٌّ»، فَجَاءَتْ أُمُّهُ، ١٤/أ
فَجَعَلَتْ تَضُمُّهُ إِلَيْهَا وَتَرْشُفُهُ، وَتَبْكِي، فقالَ: «أَتَرَونَ هَذِهِ رَحِيمَةً

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه فائد وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٤٠/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨٥/١٠.

بِوَلَدِهَا؟» فقالوا: [نعم]. فقال: «وَاللهِ للهُ أَرْحَمُ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا»(١).

(الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيّ عَنْهُ)

٦٠٥٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنِ القاسِمِ الشَّيْبَانِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قَدِمَ مُعَاذٌ الْيَمَنِ، أَوْ قال: الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا، وَأَسَاقِفَتِها، قال: فَرَوَّأَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُعَظَّم، فَلَمَّا قَدِمَ قال لِرَسولِ اللهِ ﷺ: رَأَيْتُ النَّصارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِها، وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحَقُّ أَنْ تُعَظَّم. فقال: «لَوْ كُنْتَ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَا تُؤَدِّى الْمَرْأَةُ حَقَّ اللهِ عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّى حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلَها نَفْسَهَا عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ»(٢).

وَرَوَاهُ ابنُ ماجه، عَن أزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَن أَيُّوب بِهِ(٣).

قال شيخُنا: وَرَواهُ عفّان بنُ [مُسلم، عَن] وَهْبٍ [خَالدٍ عَن] حمّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ القاسِم الشَّيْبَانِي، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ مُعَاذٍ.

وَرَوَاهُ هِشَام الدَّسْتَوَائِيّ، عَنِ القاسم [بن عوف] عَن عَبْدِ الرّحمن ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ، وقِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذٍ،

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢١٣/١٠. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب حق الزوج على المرأة): سنن ابن ماجه: ٥٩٥/١.

وقيل عَن القاسِم عَن عَبْدِ الرَّحمن بْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ أَبْيهِ عَنْ صُهَيْب أَنَّ مُعَاذًا لمّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فذكره[١].

٦٠٦٠ – [٢] حدّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدّثنى أَبِى عَن القاسِم بْنِ عَوْفٍ – رَجُلٍ من [أَهْلِ] الكُوفَةِ أَحد بَنِى مُرَّةَ بْنِ هَمَّام – عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّهُ أَتَى الشَّامَ فَرَأَى النَّصارَى، فذكَر مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّه قال: فقلت: لِأَىِّ شَىْءٍ تَصْنَعون هَذَا؟ قالوا: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا. فقلت: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا. فقال نبىُّ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُم كَذَبُوا عَلَى أَنْبيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، إِنَّ اللهَ أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنَ ذَلِكَ: السَّلام تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[٣].

(مَجْزَأَةُ بْنُ زَاهِرٍ الكُوفِىّ عَنْهُ)

٦٠٦١ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةِ بْنِ زَاهِرٍ، وَحَجَّاجٌ. قال: حدّثنى شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةِ بْنِ زَاهِرٍ، وَرَوْحٍ قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةِ بْنِ زَاهِرٍ – مَوْلًى لِقُرَيْشٍ –. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى / عَنِ النَّبىِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ١٤/ب
[لَكَ] الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَىْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى مِنَ الذُّنُوبِ، وَنَقِّنِى مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ»[٤].

(١) يرجع إليه فى تحفة الأشراف: ٢٨٨/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) فى المخطوطة: «حدّثنا علىّ، حدّثنا معاذ بن هشام». وما أثبتناه من المسند.
(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.
(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَة، وَرَوَاهُ النَّسَائِي عَنْ رَقَبَة كِلاهُما: عَنْ مَجْزَأَة[١].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ محمّدٍ الواسِطيّ، عَنْ عَفَّان، عَنْ شُعْبَة: كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ يَقُولُ فَذَكَرَهُ[٢].

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمن بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْهُ)

٦٠٦٢ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْرَم الْأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا أحمدُ بْنُ يَحْيَى الصَّيْرَفِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عُقْبَة أَخُو الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ محمّد بْنِ عَبْدِ الرّحمن بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثمّ سَمِعَ النِّدَاء فَلَمْ يَأْتِهَا ثَلاثًا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ، فَجُعِلَ قَلْب مُنَافِقٍ»[٣].

(محمّدٌ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُجَالِدٍ الكُوفِيّ عَنْهُ)[٤]

٦٠٦٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَر، حدّثنا شُعْبَةُ، وَحجّاجٌ قال:

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في الطهارة (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع): مسلم بشرح النووي: ١١٤/٢؛ وأخرجه النسائي في الطهارة في (باب الاغتسال بالثلج والبرد) و (باب الاغتسال بالماء والبرد): المجتبى: ١٦٣/١.

ورَقَبَة بن مصقلة بن عبد الله العبدي الكوفي، روى عن مجزأة بن زاهر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٨٦/٣.

(٢) الخبر أخرج الطبراني نحوه من حديث عبد الله بن مسعود. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من طرق. مجمع الزوائد: ١٢٣/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم يعرف. مجمع الزوائد: ١٩٣/٢.

(٤) عبد الله بن أبي المجالد، ويقال محمد بن أبي المجالد الكوفي: مولى عبد الله ابن أبي أوفى. روى عن مولاه، وعبد الرحمن بن أبزى وغيرهما وعنه شعبة وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٨٨/٥.

حدّثني شُعْبَةُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْمُجَالِدِ. قال: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بَرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ، فقال: كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ فى الْحِنْطَةِ. وَالشَّعِيرِ، والزَّبِيبِ، أو التَّمْرِ - شَكَّ فِي التَّمْرِ والزَّبيب -، وَمَا هُوَ عِنْدَهُم، أَوْ مَا نَرَاهُ عِنْدَهُم، ثمّ أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[1].

وقَدْ رَوَاهُ البخاريُّ، وأَبُو دَاودَ، والنَّسائِي، وَابْنُ مَاجَه من طُرُقٍ عنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قال مَرَّةً: عَن عَبد اللهِ، وقالَ مرّة: محمّدٍ.

ورَوَاهُ البخاريُّ مِنْ طُرُقٍ عَن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ، عَنْ محمّدِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ بِمَعْنَاهُ، وهو أَتَم وفيه حَدِيثُ عَبْدِ الرّحمن بْنِ أَبْزَى[2].

وقَد تقدّم من رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ: سُلَيْمَانِ بْنِ فَيْرُوزٍ الشَّيْبَانِيّ مِنْهُ[3].

---

(١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى السلم (باب السلم فى وزن معلوم)، وفيه قال: أخبرنى محمد أو عبد الله بن أبي المجالد على الشك، وفى (باب السلم إلى من ليس عنده أصل)، وفى (باب السلم إلى أجل معلوم) وفيهما قال: محمد بن أبى المجالد على القطع. فتح البارى: ٤٢٩/٤، ٤٣٠، ٤٣٤.

وأخرجه تعليقًا فى الباب الثانى عن محمد بن أبى المجالد. فتح البارى: ٤٣١/٤.

وأخرجه أبو داود فى البيوع (باب السلف) مرة على الشك: محمد أو عبد الله ومرة أخرى عبد الله أو ابن أبى المجالد. سنن أبى داود: ٢٧٥/٣؛ ومثل صنيع أبى داود أخرجه النسائى (باب السلم فى الطعام) و (باب السلم فى الزبيب): المجتبى: ٢٥٥/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب السلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم): سنن ابن ماجه: ٧٦٥/٢.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٨٢/٤، وقد تقدم ص ٣٧.

٦٠٦٤ – حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا الشَّيْبانِيّ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِى الْمُجَالِدِ. قَالَ: بَعَثَنِى أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِى [أَوْفَى] أَسْأَلُهُ مَا صَنَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِى طَعَامِ خَيْبَر، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فقالَ: وقلت: هَلْ خَمَّسَهُ؟ قال: لَا. كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ. قال: وكانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ [مِنْهُ] حَاجَتَهُ[1]. ١٥/أ

وَرَوَاهُ أَبو دَاود عَنْ محمّدِ بْنِ العَلاءِ عَنْ أَبِى مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِى الْمُجَالِدِ بِهِ[2].

٦٠٦٥ – حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا الشَّيْبانِيّ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِى الْمُجَالِدِ – مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ –، قال: أَرْسَلَنِى ابْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ فَقَالا لِى: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ أَبِى أَوْفَى قُلْ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ، وَأَبَا بُرْدَةَ يُقْرِآنِكَ السَّلَامَ. وَيَقُولانِ: هَلْ كُنْتُم تُسْلِفُونَ فِى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فى البُرّ والشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ والزَّبيبِ؟ قَالَ: نَعَمْ كُنَّا نُصِيبُ غَنَائِمَ فِى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَنُسْلِفُها فِى البُرِّ والشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، والزَّبيبِ. فقلتُ: عِنْدَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ، أَوْ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ زَرْعٌ؟ فقالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُم عَنْ ذَلِكَ.

قالَ: وَقالا لِى: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الرّحمن بْنِ أَبزَى [فاسْأَلْهُ. قال: فانْطَلَقَ] فَسَأَلَهُ فقالَ مِثلَ مَا قَالَ ابْنُ أَبِى أَوْفَى.

وكَذا حدَّثناهُ [أَبو] مُعاوِيَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ قال: والزَّيت[3].

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب النهى عن النهبى إذا كان فى الطعام قلة فى أرض العدوّ): سنن أبى داود: ٦٦/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٠/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْهُ)[١]

٦٠٦٦ – حدّثنا يَحْيَى – هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ –، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى، عَنِ النبىِّ ﷺ. قال: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَزْنِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[٢] أَوْ شَرَفٍ وهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

٦٠٦٧ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَنبأَنا لَيْثٌ، عَنْ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ ذُنُوبِى كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعِلْمٌ لَا يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ، [اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخزِىّ]» تفرّدَ بِهِما[٤].

وَتَقَدَّمَ عَنْ فَائِدٍ عَنْهُ نَحْوَ هَذَا الثَّانِى مِنْهُمَا[٥].

(وَقدان: أَبو يَعْفُور يأْتى)

(يَحْيَى بنُ عَقيل الخزاعىّ عَنْهُ)

كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ،

---

(١) مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط القرشى الكوفى. التاريخ الكبير: ٢/٨.

(٢) ذات شرف: أى قدر وقيمة ورفعة، يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها ويستشرفونها. النهاية: ٢/٢١١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٢/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.

(٥) يرجع إليه ص ٥٨ من هذا الجزء.

وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ / أَنْ يَمْشِى مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، فَيَقْضِىَ لَهُ حَاجَتَهُ. ١٥/ب

٦٠٦٨ - رَواهُ النَّسائِىّ عَن محمّد بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِى رِزمة، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ بِهِ[١].

وَرَواهُ الطَّبَرانِىُّ مِنْ طَرِيقِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى[٢].

(أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِىُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ تَقَدَّمَ)[٣]

(أَبُو سَعْدٍ البَقّالُ عَنْهُ)[٤]

٦٠٦٩ - قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِىُّ، عَنْ أَبِى سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِى أَوْفَى: أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ثم مَكَثَ قَلِيلًا بَعْدَ الأَرْبَعِ، ثمّ سَلَّمَ ثمّ قال: هَكَذا رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ[٥].

٦٠٧٠ - وحدّثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَد بْنِ سِنَانٍ، حَدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجَسْرِى، حدّثنا عُمَيرُ بْنُ عِمْران السَّدُوسِىّ عَنْ أَبِى سَعْدٍ: سَعِيدِ بْنِ الْمَرزُبَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى بُرْنُسًا مِنْ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب ما يستحب من تقصير الخطبة): المجتبى: ٨٩/٣.

(٢) قال الطبرانى: لا يروى عن ابن أبى أوفى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل بن موسى. المعجم الصغير: ١٤٤/١.

(٣) يرجع إليه ص ٣٧ من هذا الجزء.

(٤) اسمه سعيد بن المرزبان العبسى: أبو سعد البقال. تهذيب التهذيب: ٧٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الصغير من طريق أبى يعفور عن ابن أبى أوفى. المعجم الصغير: ٩٧/١.

خَزّ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى ضَرْبَة قال: أَصَابَتْنى يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ(١).

(أَبُو الْمُخْتَارِ الْأَسَدِىّ عَنْهُ)

٦٠٧١ - حدّثنا حَجّاجٌ، حدّثنى شُعْبَةُ، عَنْ أَبِى الْمُخْتَارِ - مِنْ بَنِى أَسَدٍ -، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: كُنَّا فِى سَفَرٍ، فَلَمْ نَجِد الْمَاءَ. قال: ثُمَّ هَجَمْنَا عَلَى الْمَاءِ بَعْدُ. قال: فَجَعَلُوا يَسْقُونَ رَسولَ اللهِ ﷺ. فَلَمَّا أَتَوْهُ بِالشَّرَابِ قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهُم» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ(٢).

٦٠٧٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ - مِنْ بَنِى أَسَدٍ -: قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى. قال: أَصَابَ رَسولَ اللهِ ﷺ [وَأَصْحَابه] عَطَشٌ. قال: فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَأُتِىَ بِإِنَاءٍ، فَجَعَلَ يَسْقِى أَصْحَابَهُ، وَجَعَلُوا يَقُولونَ: اشْرَبْ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَاقِى الْقَوْمِ آخِرُهم»، حَتَّى سَقَاهُم كُلَّهُم(٣).

رَوَاهُ أَبُو دَاود مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ(٤).

(أَبُو الْوَرْقَاءِ: هو فَائِدٌ تَقَدَّمَ)(٥)

---

(١) الخبر أخرجه ابن سعد مجزءًا، وقال: من خز أدكن. الطبقات الكبرى: ٣٦/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.
(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٢/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأشربة (باب الساقى متى يشرب) سنن أبى داود: ٣٣٨/٣.
(٥) يرجع إليه ص ٥٦ من هذا الجزء.

(أَبُو يَعْفُورٍ عَنْهُ. وَاسْمُهُ وَقْدَانُ) / ١٦/أ

٦٠٧٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَن أَبِى يَعْفُورٍ [الْعَبْدِىّ] سَمِعْتُ ابْنَ أَبِى أَوْفَى قال: غَزَوْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وكُنَّا نَأْكُلُ فِيهَا الْجَرَادَ[1].

حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَة، عَنْ أَبِى يَعْفُورٍ قال: سأَلَ شَرِيكِى - وَأَنَا مَعَهُ - عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى عَنِ الْجَرادِ، فقال: لا بأْسَ بِهِ، وقال: غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ [سَبْعَ] غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُهُ[2].

٦٠٧٤ - حدّثنا سُفْيَانُ، حدّثنا أَبُو يَعْفُورَ - عَبْدِىٌّ مَولًى لَهُمْ - قال: ذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أبى [أَوْفَى] أَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ قال: غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرادَ[3].

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجه مِنْ طرقٍ عَنْ أَبِى يَعْفُورَ عَبْدِى وَاسْمُهُ وَقْدَانُ بِهِ[4].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانِىُّ من طُرقٍ مِنْهَا عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِى عِمْرَانَ، عَنْ أَبِى

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٧/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٠/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد (باب أكل الجراد): فتح البارى: ٦٢٠/٩؛ وفى الباب أخرجه مسلم فى صحيحه: ٦١٩/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب فى أكل الجراد): سنن أبى داود: ٣٥٧/٣؛ وفى الباب أخرجه الترمذى من عدة طرق وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٢٦٨/٤؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح (باب الجراد): المجتبى: ١٨٥/٧.

يعْفُور، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: غَزَوْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ يَأْكُلُ الْجَرَادَ، وَنَأْكُلُ مَعَهُ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٧٥ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمّدِ بْنِ صَدَقَةَ البَغْدَادِيُّ، حدّثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا[٢].

(شَيْخٌ مِنْ بَجِيلَةَ عَنْهُ)

٦٠٧٦ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ – هُوَ ابْنُ مَهْدِيّ –، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَجِيلَةَ، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقولُ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النبيّ ﷺ، وَجَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ، ثمّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ وَدَخَلَ، ثمّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانَ، فَأَمْسَكَتْ. قال: فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ»[٣].

٦٠٧٧ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى. قال: كَانَتْ جَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، ثمّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَأَمْسَكَتْ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ» تفرَّدَ بِهِ[٤].

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الصغير مع خبر التكبير على الجنازة، وقال: لم يرد أبو يعفور بن أبى يحيى عن ابن أبى أوفى إلا هذين الحديثين. الجامع الصغير: ٩٧/١.

(٢) قال الطبرانى: لم يروه عن أبى يعفور إلا الحسن بن صالح، ولا عن الحسن ابن صالح إلا قبيصة. تفرد به السرى. الجامع الصغير: ٩٧/١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

٦٠٧٨ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبُو حَيَّانَ. قالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْمَدِينَةِ يُحَدِّثُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى كَتَبَ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ إِذْ أَرَادَ أَنْ يَغزُو الحَرَوْرِيَّةَ(١). فقلتُ لِكَاتِبِهِ - وَكَانَ لِى صَدِيقًا - انْسَخْهُ لِى، فَفَعَلَ.

إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقولُ: «تَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ. وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». / ١٦/ب

قالَ: فَيَنْظُرُ إذَا زَالَتْ الشَّمسُ نهد إلى العَدُوِّ.

ثمَّ قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِى السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُم وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم» تفرَّدَ بِهِ(٢).

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ عَنْه مِثْلُ هَذَا الدُّعاء. وفِى حَدِيثِ سَالم: أَبِى النَّضْرِ عَنْهُ - وهُوَ كَاتِبُهُ - مِثْلُ هَذَا السياق(٣).

٦٠٧٩ - حدّثنا عَفَّانُ، حَدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا محمّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَن رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى مْن صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى لَا يَسْمَع وَقْعَ قَدَمٍ(٤).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ عَفَّانَ بِهِ مثلهُ(٥).

---

(١) الحرورية: نسبة إلى حروراء بفتحتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة. قرية بظاهر الكوفة؛ وقيل موضع على بعد ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا علىّ بن أبى طالب - رضى الله عنه -، فنسبوا إليها. معجم البلدان: ٢٤٥/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٣) يرجع إليهما ص ٢٧، ٣٤ من هذا الجزء.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب ما جاء فى القراءة فى الظهر): سنن أبى داود: ٢١٢/١.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الخميسيّ عَنْ محمّد بن جُحَادَةَ، عَنْ كَثِيرِ الحَضْرَمِيّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَطَوَّلَهُ[١].

قلتُ: تَقَدَّمَ فِى تَرْجَمَةِ طَرَفَة الحَضْرَمِيّ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٨٠ - رَواهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى. قال: لم يُخَمِّسِ الطَّعَامَ يَوْمَ خَيْبَرَ[٣].

(شَعْثَاءُ الْكُوفِيَّةُ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ بُشِّرَ بِرأْسِ أَبِي جَهْلٍ رَكْعَتَيْنِ.

٦٠٨١ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بِشْرٍ: بَكْرِ بْنِ خَلَفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْهَا عَنْهُ بِهِ[٤].

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٠٨٢ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، وَيَعْلَى بْنُ أَسَدٍ الْعَتَبِيُّ.

---

(١) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٢٩١/٤.

(٢) يرجع إليه ص ٤٤ من هذا الجزء.

(٣) هذا الخبر يخالف حديثه فى البخارى فى تحريم الحمر الأهلية، وقوله: إنما نهى النبى ﷺ لأنها لم تخمس. فتح البارى: ٢٥٥/٦.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب ما جاء فى الصلاة والسجدة عند الشكر): سنن ابن ماجه: ٤٤٥/١.

وفى الزوائد: فى إسناده شعثاء ولم أر من تكلم فيها. لا بجرح ولا بتوثيق، وسلمة ابن رجاء لينه ابن معين، وقال ابن عدى: حدّث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال النسائى: ضعيف. وقال الدارقطنى: ينفرد عن الثقات بأحاديث. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: ما بأحاديثه بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات.

وحدّثنا مُعَاذُ بْنُ المثنّى، حدّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئ.
وحدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ أبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيّ.
قالوا: حدّثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حدَّثتنا شَعْثاء: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، فَقالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّمَا صَليْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ فقال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ رَكْعَتَيْنِ[1].

*(عَبْدُ اللهِ بْنُ بُحَيْنَةَ
هُوَ ابْنُ مَالِكٍ بْنِ القِشْبِ يأْتِي)

٩٤١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْر)[2]

ابْنِ بَعْجَةَ بْنِ زَيْدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَشَّانَ بْنِ جُهَيْنَةَ: أَبُو بَعْجَةَ المدنيّ، وكانَ مِنْ جُمْلَةِ الَّذِينَ حَملُوا رَايَةَ جُهَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ.
قَالَ ابنُ الأَثيرِ وَغَيْرُهُ: كانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ [عبد الله][3].

٦٠٨٣ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَبُو زُرْعَةَ: عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا عُمَرُ، ومحمّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيّ.
(ح) وحدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيّ. قال: حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال / لَهُم ذَاتَ يَوْمٍ: «هَذَا ١٧/أ
يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: يَا رَسولَ

(١) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه، وفيه شعثاء، ولم أجد من وثقها ولا جرحها. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٢؛ وكشف الأستار: ٣٥٧/١.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٣/٣؛ والإصابة: ٢٨٠/٢؛ والاستيعاب: ٢٦٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٨/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٩/٣.
(٣) ما بين معكوفين من ابن الأثير والطبقات الكبرى.

اللهِ إنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُم صَائِمٌ وَمِنْهُم مُفْطِرٌ، قال: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَمَنْ كَانَ صَائِمًا فليُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ [ومَنْ أَصبَحَ مفطِرًا فليَصُمْ]»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٨٤ – رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِسَنَدِهِ إِلَى حَرَام بْنِ عُثْمَانَ – وهُوَ ضَعِيفٌ –(٢)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ سَرَقَ مَتاعًا فَاقْطَعُوا يَدَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا عُنُقَهُ»(٣).

٩٤٢ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٤)

٦٠٨٥ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا شَبَابَةُ(٥) بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثني أَبُو الْحُوَيْرِثِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بَدْرٍ يَذكُرُ عَن النبيِّ ﷺ قال: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ»(٦).

---

(١) قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وإسناده حسن، مجمع الزوائد: ١٨٥/٣. ولفظه في بعض اختلاف، ويرجع إليه في كشف الأستار: ٤٩١/١. وقال البزار: لا نعلم روى عبد الله بن بدر إلا هذا.

(٢) حرام بن عثمان الأنصاري المدني: صفوة القول فيه أن ابن معين سئل عنه فقال: الحديث عن حرام حرام. وكذا قال الجوزجاني وبقية الأقوال فيه مظلمة. الميزان: ٤٦٨/١.

(٣) عند أبي نعيم وضعفه، وأبو القاسم بن بشر في أماليه، وابن النجار عن عبد الله ابن بدر الجهني. كما في جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤٠١/٦.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٤/٣؛ والإصابة: ٢٨٠/٢.

(٥) غير واضحة بالأصل، ويرجع إليه في تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٤.

(٦) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو الحويرث. ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٨٨/٤.

٩٤٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ)[١]

فِى رَابِعِ الشَّامِيين.

أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ: عَنْهُ بِحَدِيثٍ رَواهُ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وسَيأْتِى[٢].

٦٠٨٦ - حدّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثنا أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. قال: سَمِعْتُ حَدِيثًا مُنْذُ زَمَانٍ: «إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ: عِشْرِينَ رَجُلًا، أَوْ أَقَلَّ، أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلًا يُهَابُ فِي اللهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ رَقَّ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٨٧ - قَالَ النَّسائىّ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا صَفْوانُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنى الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، [عَنْ عَبْدِ اللهِ] بْنِ بُسْرٍ، قال أَبى لِأُمِّى: لَوْ صَنَعْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَوْتَه؟ قال: فَفَعَلْنَا، فَصَنَعْنَا لَهُ ثَرِيدَةً بِسَمْنٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَوَضَعَتْ لَهُ أُمِّى قَطِيفَةً لَنَا، وَجَمَعَهَا لَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، وَوَضَعْنَا لَهُ الثَّرِيدَةَ. فقال: «خُذُوا بِاسْمِ اللهِ»، وَأَشَارَ إِلَى رُءُوسِهَا بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ، فَلَمَّا فَرَغَ. قُلْنَا: ادْعُ لَنَا يَا رَسولَ اللهِ. فقال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ. وَاغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُم»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٦/٣؛ والإصابة: ٢٨١/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ١١٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ١٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٢/٣.

(٢) أزهر بن سعيد الحرازى الحمصى: روى عن عبد الله بن بسر وغيره. وأكثر الأئمة تميل إلى أنه: أزهر بن عبد الله الحرازى الحمصى. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٠٣/١، ٢٠٤.

وأبو الزاهرية اسمه حدير بن كريب الحضرمى روى عن عبد الله بن بسر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٨/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٢/٤؛ وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى جمع الجوامع: ٤٣١/٢ مخطوطة.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ طريقِ عِيسَى بْنِ يُونُس، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَمرو، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بِسْرٍ فَذَكَرَهُ(١). وَفِى تَرْجَمَةِ [صَفْوان] عَنْهُ رَوَاهُ أَحمدُ وَسَيَأْتِى(٢).

(حُدَيرُ بْنُ كُرَيْب عَنْهُ: هُوَ أَبُو الزَّاهِرِيَّة يَأْتى)

[حَرِيزُ بْنُ عُثْمان عَنْهُ](٣)

٦٠٨٨ - حدّثنا حجّاج [بن محمّد]، عَن حَرِيزِ بن عُثْمانَ، قال: كُنَّا [غِلْمَانًا] جُلوسًا عِندَ عَبْدِ اللهِ بْن بُسْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ / رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ نَكُنْ نُحْسِنُ نَسْأَلُهُ. فقلتُ: أَشَيْخًا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: كَانَ فِى عَنْفَقَتِهِ(٤) شَعَرَاتٌ بِيضٌ(٥). ١٧/ب

٦٠٨٩ - حدّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حدّثنا حَرِيزٌ. قال: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ بُسْرٍ الْمازِنِيَّ صَاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: أَرَأَيْتَ رَسولَ اللهِ ﷺ أَشَيْخًا كَانَ؟ قالَ: كَانَ فِى عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ(٦).

٦٠٩٠ - حدّثنا حسنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَرِيزٌ، قال: قلتُ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى أيضًا كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٤/٤.

(٢) يرجع إلى ذلك ص ٩٦ فى هذا الجزء، وما بين معكوفين بالرجوع إليه وإلى تحفة الأشراف.

(٣) ما بين معكوفين استكمال ليتصل سياق السند. وهو حريز بن عثمان الرحبى، أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصى. روى عن عبد الله بن بسر المازنى وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٤) العنفقة: الشعر الذى فى الشفة السفلى، وقيل الشعر الذى بينها وبين الذقن. وأصل العنفقة خفة الشىء وقلته. النهاية: ١٣٣/٣.

(٥) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٧/٤.

(٦) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

لِعَبْدِ اللهِ بْنَ بُسْرٍ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ لَا نَعْقِلُ الْعِلْمَ: أَشَيْخٌ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: كَانَ بِعَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[١].

٦٠٩١ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ. حدّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ قال: سأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النبيِّ ﷺ: أَكانَ النبيُّ ﷺ شَيْخًا؟ قال: كَانَ أَشَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلكِنْ كَانَ [فِي لِحْيَتِهِ،] ورُبَّمَا قال: فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[٢].

[حَسّانُ بْنُ نوحٍ عَنْهُ][٣]

٦٠٩٢ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيّاشٍ، حدّثنا حَسّانُ بْنُ نُوحٍ - حِمْصِيٌّ -، قال: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقولُ: تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ؟ فأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ محمّدٍ ﷺ، وَنَهى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ. وقال: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيهِ»[٤].

رَوَاهُ النَّسائيّ عَن حُسَين بن مَنْصُور، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ نُوحٍ بِهِ[٥].

وَسَيَأْتي مِثْلُهُ مِن رِوايَةِ يَحْيَى بْنِ حَسّانَ عَنْهُ. فاللهُ أَعلم[٦].

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٨٨.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٩٠.

والخبر أخرجه البخاري في المناقب (باب صفة النبي ﷺ) عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر. فتح الباري: ٦/٥٦٤. ولعله مما سقط من النساخ.

(٣) زيادة ليتصل السياق، تراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣؛ وتهذيب التهذيب: ١٠/٣١.

(٤) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٨٩.

(٥) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣.

(٦) سيأتي ذلك ص ٩٠ من هذا الجزء.

٦٠٩٣ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِي، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ. قال: كَانَتْ أُخْتِي [رُبَّمَا] بَعَثَتْنِي بِالشَّيْءِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ تُطْرِفُهُ(١) إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي. تفرّدَ بِهِ(٢).

٦٠٩٤ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيد: أَبُو أَحْمَد(٣)، حدّثنا الحَسَنُ ابْنُ أَيّوبَ الحَضْرَمِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن بُسْرٍ صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: كَانَتْ أُخْتِي تَبْعَثني إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ بالهدية فَيَقْبَلُهَا(٤).

٦٠٩٥ - حدّثنا هشامُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثني الحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الحَضْرَمِيّ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَلا يَقْبَلُ الصَّدَقَة(٥).

٦٠٩٦ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ: الحَسَنُ بْنُ أَيّوبَ الحَضْرَمِيّ، قال: أَرَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ شَامَةً(٦) فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَيْهَا، فقال: وَضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِصْبَعَهُ عَلَيْهَا، ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا» قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ(٧).

---

(١) أطرفته كذا: أتحفته به. الأساس: ٦٨/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ١٨٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه. والأحاديث من رواية الحسن بن أيوب الحضرمي عن عبد الله بن بسر.

(٣) في المخطوطة: «هشام بن كلدة». والتصويب من المسند. وهو هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزار، روى عن الحسن بن أيوب الحضرمي وغيره. تهذيب التهذيب: ٤١/١١.

(٤) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ١٨٩/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ١٨٩/٤.

(٦) الشامة: الخال، وقيل علامة مخالفة لسائر اللون، اللسان: ٢٣٨٠/٤.

(٧) الجمة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين. النهاية: ١٧٩/١؛ والخبر من حديث عبد الله بن بسر في المسند: ١٨٩/٤. وقيل إن عبد الله بن بسر المازني توفي سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. أسد الغابة.

(حَفْصُ بْنُ رَوَاحَةَ عَنْهُ) / ١٨/أ

٦٠٩٧ - قَالَ الطَّبَرانِيّ: حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار، حدّثنا أَبُو سَعْدِ بْنُ حَفْصِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْبَابَ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ نَاحِيَتِهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ[1].

وَسَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[2].

(الْحَكَمُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ)

٦٠٩٨ - بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ بِقُطفِ عِنَبٍ فَأَكَلْتُهُ، فَقَالَتْ أُمِّي لِرَسولِ اللهِ ﷺ: هَلْ أَتَاكَ عَبْدُ اللهِ بِقُطْفٍ مِنْ عِنَبٍ؟ قال: «لَا» فَجَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَآنِي [قَالَ]: «غُدَرٌ، غدرٌ».

رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ عَنْ عُثْمانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَفِي الحِمْصِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَابِرِيّ عَنْهُ[3].

---

(١) الخبر أورده السيوطى من حديث عبد الله بن بسر وعزاه إلى الإمام أحمد وأبى داود ورمز له بالصحة، وعقب عليه المناوى، فيض القدير: ٨٧/٥. وبلفظ يتفق مع معناه أورده الهيثمى، وقال: رواه الطبرانى من طرق. مجمع الزوائد: ٤٤/٨.

(٢) فى الأصل: «كلوا». والتصويب من المرجع. أورده السيوطى فى الجامع الصغير من حديث عبد الله بن بسر وعزاه للبخارى فى التاريخ وابن ماجه ومن حديث أبى الدرداء وعزاه للطبرانى، ورمز له بالضعف. فيض القدير: ٦٠/٥؛ وسنن ابن ماجه: ٧٥٠/٢.

وقال الهيثمى: قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرها - قوتوا - قال: هو تصغير الأرغفة. مجمع الزوائد: ٣٠/٥.

(٣) الخبر أورده الهيثمى وقال: فيه الحكم بن الوليد، ذكره ابن عدى فى الكامل، وذكر له هذا الحديث وقال: لا أعرف هذا عن عبد الله بن بسر إلا الحكم. هذا معنى كلامه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٤٧/٤.

(خَالِدُ بْنُ أَبِى بِلالٍ:)

وهُوَ وَهْمٌ، يأْتِى فى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِلالٍ.(١)

(خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْهُ)

بحَدِيثِ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا فُرِضَ عَلَيْكُم».

٦٠٩٩ - رَواهُ النَّسائِيّ وابْنُ مَاجَه من طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُس، عَن ثَوْر بْنِ يَزِيدَ، والنَّسائِيُّ أَيْضًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ كِلاهُما: عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَان بِهِ(٢).

قالَ شَيْخُنا: وَرَوَاهُ مُحمّدُ بْنُ مُصفَّى، عَنْ بَقِيَّة، عَن السَّرِيّ بن يَنْعُم عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ عَنْ خَالِد بِهِ. قال: ورُوِىَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ. وقَدْ رُوِىَ عَنْه عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاء وسَيأْتِى(٣).

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦١٠٠ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»(٤).

---

(١) عبد الله بن أبى بلال الخزاعى الشامى. عن عبد الله بن بسر وغيره. وله ترجمة فى خالد بن أبى بلال. قال: الصواب عبد الله. تهذيب التهذيب: ٨٢/٣، ١٦٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٣/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصوم (باب ما جاء فى صيام يوم السبت): سنن ابن ماجه: ٥٥٠/١.

(٣) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٢٩٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن بسر؛ ومن حديث أبى أيوب. سنن ابن ماجه: ٧٥٠/٢.

(سَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ الرَّحَبِيّ عَنْهُ)(١)

٦١٠١ - عَنِ النبيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلَا نَمِيمَةٍ وَلَا كَهَانَةٍ، وَلَا أَنَا مِنْهُ»، ثمَّ تَلَا رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾(٢).

رَواهُ الطَّبَرانىُّ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الخضر عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْخُبَائِرِيّ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ مُؤَمَّلِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٣).

(سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: أَبُو يَحْيَى الْخَبَائِرِيّ عَنِ ابْنِ بُسْرٍ) / ١٨/ب

٦١٠٢ - قالا(٤): دَخَلَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ.

رَوَاهُ أَبُو دَاود عَنْ محمّدِ وَزِيرٍ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ مزْيَد، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ عَنْهُ عَنْهُما بِهِ(٥).

وَرَواهُ ابْنُ مَاجَه. عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ بِهِ كذلك(٦).

قالَ شَيْخُنا: قالَ محمّدُ بْنُ يُوسُف الهَرَوِيُّ: سأَلْتُ محمّدَ بْنَ عَوْفٍ عَنْهُما قال: عَبْدُ اللهِ، وعَطِيَّةُ(٧).

---

(١) سعيد بن يوسف الرحبى: أقوال الأئمة إلى ضعفه أكثر. تهذيب التهذيب: ٤/١٠٣.

(٢) آية ٥٨ سورة الأحزاب.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨/٩١.

(٤) ألف التثنية يعود إلى عبد الله بن بسر وأخيه عطية لأن الخبر مروى عن ابنى بسر.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب الجمع بين لونين فى الأكل) «عن ابنى بسر السلميين، قالا». سنن أبى داود: ٣/٣٦٣

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة أيضًا (باب التمر بالزبد) «عن ابنى بسر السلميين، قالا». سنن ابن ماجه: ٢/١١٠٦.

(٧) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٤.

(صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ)

٦١٠٣ - حدّثنا أَبُو المُغِيرَة، حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو[١]، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ المازِنيّ. قال: بَعَثَني أَبِي إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ أَدْعُوهُ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءَ مَعِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَسْرَعْتُ، فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ فَخَرَجَا، فَتَلَقَّيَا رَسولَ اللهِ ﷺ، وَرَحَّبَا بِهِ، وَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنا رَبِيزَةً[٢] فَقَعَدَ عَلَيْهَا ثُمَّ قالَ لِأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكِ، فَجَاءَتْ بِقَصْعَةٍ فِيهَا دَقِيقٌ قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «خُذُوا بِسْمِ اللهِ مِنْ حَوَالَيْهَا وَذَرُوا ذِرْوَتَها، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا»، فأَكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأَكَلْنَا مَعَهُ، وَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةٌ، ثمّ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»[٣].

رَواهُ النَّسائيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى، عَنْ نَصْر بن عليّ، عَن عيسى ابن يونس، عَن صَفْوان حدّثنا عِبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ بِهِ[٤].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيّ عَنْهُ)[٥]

٦١٠٤ - بَعَثَتْنِي أُمِّي بِقُطْفٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَبْلَغَهُ بِهِ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وقالَ: «يَا غُدَرُ».

(١) في المسند: «صفوان بن أمية حدثنا صفوان بن عمرو». ولا وجه لصفوان الأول.

(٢) ربيزة: أي ضخمة. النهاية: ٢/٥٨.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٨٨.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٢٩٤.

(٥) عبد الله بن بسر الحبراني عن عبد الله بن بسر المازني. قال يحيى: رأيته وليس بشيء. التاريخ الكبير: ٥/٤٨.

رَواهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَطَّاب بن عُثمان الْهَرَوِىّ، عَنْ محمّدِ ابن عُمَرَ الْمُخْرِمِىّ عَنْهُ بِهِ[١].

٦١٠٥ - وحدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى المروزى، حدّثنا محمّدُ بْنُ كامِلٍ الْجَحْدَرِىّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ حُمْرَانَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِىّ. قال: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ خَرَجَ فَدَارَ فى السُّوقِ سَاعَةً ثم رَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ فقال: رَأَيْتُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ يَفْعَلُهُ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى بِلَالٍ الْخُزَاعِىّ الشَّامِىّ عَنْهُ)

٦١٠٦ - قالَ أَبُو دَاود فِى المَلاحِمِ: حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الحِمْصِىّ، حدّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ. عَنِ ابْنِ أَبِى بِلَالٍ، عَنْ / عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ. وَيَخْرُجِ المَسِيحُ الدَّجَّالُ فِى السَّابِعَةِ». ١٩/أ

وَرَواهُ ابْنُ مَاجه فى الفِتَنِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ بِهِ[٣].

قالَ شَيْخُنا: كَذَا عِنْدَهُ وَهُوَ وَهْمٌ، والصَّوابُ الأَوَّل[٤] فى الأَبناء.

قلتُ: لَعَلَّهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ خَطِّ ابْنِ مَاجه أَوْ مِنَ النَّسْخِ عَن ابْنِ أَبِى بِلَالٍ، وَكَانَ الأَلْيَق بِشَيْخِنَا أَنْ يَذكُرَه فى الأَبْنَاءِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن بسر الحبرانى. وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤٠٥/٩.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وعبد الله الحبرانى ضعفه يحيى القطان وجماعة، ووثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ١٩٤/٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب تواتر الملاحم): سنن أبى داود: ١١٠/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب الملاحم): سنن ابن ماجه: ١٣٧٠/٢.

(٤) يعنى الصواب: عبد الله بن أبى بلال، تراجع تحفة الأشراف: ٢٩٤/٤.

بُسْرٍ كَمَا سَيَأْتِى مِنْ رِوَايَةِ الإِمامِ أَحْمَدَ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ بِهِ[١].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ غَابِرٍ أَبُو عَامِرٍ الْحِمْصِىّ عَنْهُ)[٢]

٦١٠٧ - سَمِعْتُ ثَوْبَانَ، وَسُئِلَ عَن صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، فقالَ: سَلُوا عَبْدَ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. فَسُئِلَ: فقالَ: صِيَام يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ.

رَواهُ النَّسَائِىّ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَرْطَأَةَ، عَنْهُ بِهِ[٣].

(عَبْدُ الواحِد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ عَنْ أَبِيهِ)

عَنِ النبىِّ ﷺ فى الشَّفَاعَةِ: «إِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْمُقِلِينَ».

٦١٠٨ - رَواهُ الطَّبَرانىّ مِنْ طَرِيقِ الأَوْزَاعِىّ عَنْه[٤].

(عَبْدُ الرَّحمَنِ الْحُمَيْدِىّ عَنْهُ)

٦١٠٩ - قالَ: سَمِعْتُهُ [يَقُولُ]: «إِنَّهُ يَكُونُ فِى آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ بَيْنَمَا هُمْ فِى شُرْبِ الْخَمْرِ وَضَرْبِ الْمَعَازِفِ حَتَّى يَأْفِكَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَيَعُودُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

رَوَاهُ الطَّبَرانِىُّ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ عَنْ صَفْوَانَ وعَنْ سَوَادةَ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْحَجَّاج بِهِ[٥].

---

(١) تقدمت الإشارة إلى إختلاف الأئمة فى تسمية ابن أبى بلال ويرجع إلى الخبر عند أحمد ص ٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ٣٥٤/٥.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٤/٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الواحد النصرى، متأخر يروى عن الأوزاعى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٧٧/١٠.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١١/٨، وما بين معكوفين استكمال منه، ولفظة يأفك بياض فى مجمع الزوائد ومعناها يهلكهم بالعذاب. النهاية: ٣٦/١.

[عُبيدُ اللهِ بْنُ زياد عَنْهُ](١)

٦١١٠ - حدّثنا عليُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُس، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بْنُ يَزِيدَ - يَعْنى ابْنَ جَابِرٍ -، عَنْ عُبَيْد اللهِ بْنِ زِيادٍ، عَنِ ابْنَى بُسْرٍ السُّلَمِيّين. قال: دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ يَرْحَمُكُما اللهُ. الرَّجُلُ مِنَّا يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَيَضْرِبُها بِالسَّوْطِ وَيَكْبَحُهَا(٢) بِاللِّجَامِ، هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ فى ذَلِكَ شَيْئًا؟ قالا: لَا مَا سَمْعِنَا مِنْهُ فِى ذَلِكَ شَيْئًا، فَإِذَا امْرَأَةٌ نَادَتْ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ، أَيُّهَا السَّائِلُ إِنَّ اللهُ يَقُولَ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾(٣) فقالَا: هَذِهِ أُخْتُنَا وَهِىَ أَكْبَرُ مِنَّا، وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَسولَ اللهِ ﷺ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

فِى ضِيافَتِهِم رَسولَ اللهِ ﷺ وَمَسْحِهِ رَأْسَهُ، ودُعَائِهِ.

٦١١١ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ عَنْ جَابِرٍ عَنْهُ بِهِ(٥).

(عُمَرُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيّ عَنْهُ) / ١٩/ب

٦١١٢ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا عمر بْنُ إِسْحاق بن إبراهِيمَ بْنَ العَلَاء بن زريق، حدّثنا جدّى، حدّثنا عُمَرُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيّ. قال:

(١) زيادة يستلزمها السياق.

(٢) كبحت الدابة: إذا جذبت رأسها إليك، وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير، النهاية: ٣/٤. وفى المسند: ويكفحها اللجام. والمكافحة المضاربة والمدافعة. النهاية: ٢٥/٤.

(٣) آية ٣٨ سورة الأنعام.

(٤) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤.

(٥) رواه الطبرانى وفيه طول. قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٨٢/٥.

رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ - وكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مُسِنًّا - فَجَاءَهُ غُلَامُهُ، فقال: يَا مَوْلَايَ هَذِهِ جِمَالُكَ قَدْ أُخِذَتْ سُخْرَةَ الرَّمْلِ [يَعنِي دارَ العبّاس[1] ابن الوَلِيدِ الَّتِي عِنْدَ بابِ مَسْجِدِ حِمْص] وكانَ معهُ رَجُلَانِ، فأَخَذا بِضَبْعَيْهِ[2] حتَّى قامَ.

قالَ عُمَرُ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الرَّمْلَ، فَإِذَا جِمَالُهُ مُنَاخة، فَإِذَا هُم يَسْقُونَ التُّرَابَ بِالْغَرَائِرِ، فأَخَذَ الغرارةِ فأَقْبَلَ يَفْتَحُ لَهُم، فقالَ نَاسٌ مِن النَّصارَى: يَفْعَلونَ بِهِ هَذَا [صاحب نبيّكم تَصْنَعونَ بِهِ هَذا] لَوْ رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى لَحَمَلْنَاهُ عَلَى رُءُوسِنا فأهوى القَوْمُ لِيَأْخُذُوهُ.

فقالَ: دَعُونِي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُم الْوُلاةُ»[3].

(عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ عَنْهُ)[4]

٦١١٣ - قالَ الطَّبَرانيّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ سِنَانٍ الشِّيرَازِيّ والْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحاقَ التُّسْتَرِيّ، قالا: حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْن أَيُّوبَ بْنِ سَعِيد الكُوفِي الْحِمْصِيّ، حدّثنا بَقِيَّة، حدّثنا عُمَرُ: مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيّ. قال: خَطَبَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، ثُمَّ قَبَضَهَا، ثمّ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ

(١) العباس بن الوليد بن عبد الملك.

(٢) بضبعيَ: الضبع وسط العضد، وقيل ما تحت الإبط. النهاية: ١١/٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وعمر بن بلال جهله ابن عدي. مجمع الزوائد: ٢٣٧/٥؛ والخبر أخرجه البخاري في الكبير من حديث عمر بن بلال: أبو حفص الفزاري الحمصي. ولم يذكر قصة الجمال. التاريخ الكبير: ١٤٤/٦.

(٤) هو عمر بن عبد الله المدني: مولى غفرة بنت رباح أخت بلال ويقال بنت شيبة. تهذيب التهذيب: ٤٧١/٧.

لَا يُزَادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقصُ مِنْهُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ثمّ بَسَطَ يَسارَهُ، ثمّ قَبَضَهَا.

فقالَ: «أَهْلُ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ: مِنْهُمْ، بَلْ هُمْ هُمْ، فَتُدْرِكُهُم السَّعادَةُ، فَتُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الشَّقَاءِ، وقَدْ يُسْلكُ بِأَهْلِ الشَّقاءِ طَرِيقَ السَّعادَةِ حتَّى يُقَالَ: مِنْهُمْ، بَلْ هُمْ هُمْ، فَيُدْرِكُهُم الشَّقَاءُ فَيُخْرِجُهُم مْن طَرِيقِ السَّعَادَةِ».

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلقَ لَهُ»[(١)].

(عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٦١١٤ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَهْدى، عَنْ مُعَاوِيَةَ – يَعْنِى ابْنَ صَالِحٍ –، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يقولُ: جَاءَ أَعْرَابِيّانِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ أَحَدُهُما: يَا رَسولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قالَ: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

وقالَ الآخَرُ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَمُرْنِى بِأَمْرٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، فقالَ: «لَا يَزَالُ لِسانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ»[(٢)].

٢٠/أ رَوَاهُ [الترمذى و] ابْنُ مَاجه / مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، وقالَ التّرمذىُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ[(٣)].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى، روى حديثًا غير هذا، فقال العقيلى فيه: لا يتابع عليه، فضعفه الذهبى من عند نفسه، ولكن فى إسناده بقية وهو متكلم فيه بغير هذا الحديث أيضًا. مجمع الزوائد: ١٨٧/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٩٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعاء (باب ما جاء فى فضل الذكر): صحيح الترمذى: ٤٥٨/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب (باب فضل الذكر): سنن ابن ماجه: ١٢٤٦/٢، وما بين معكوفين زيادة يستلزمها السياق وبالرجوع إلى تحفة الأشراف: ٢٩٥/٤.

(لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ)

٦١١٥ - بَعَثَتْنِى أُمِّى إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَوْتُه، فَصَنَعت لَهُ طَعَامًا، فأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُم وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُم».

قالَ: فَمَا زِلْنَا نَتعرّفُ تِلْكَ الدَّعْوَةَ، رَواهُ الطَّبرانىّ عَنْ محمْدِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ سَعدِ بْنِ سُلَيْمان، عَنْ فَرَج بْنِ فَضَالَة عَنْهُ[١].

(الْمُثَنَّى بْنُ وَائِلٍ عَنْهُ)

٦١١٦ - أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْمُعَلِّم، فقال: دَخَلَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ [رَجُلٌ] مُتَنَكِّب قَوْسًا، فقالَ لَهُ: «مَا أَجْوَدَ قَوْسَكَ، اشْتَرَيْتَها؟» قال: لَا، ولَكِنْ أَهْدَاها إِلَىَّ رَجُلٌ أَقْرَأْتُ ابْنَهُ الْقُرْآنَ. قال: «تُحبُّ أَنْ يُقَلِّدَكَ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ؟» قال: لا. قال: «فَرُدَّهَا».

رَواهُ الطَّبَرانىُّ مِنْ حَديثِ عِصامِ بْنِ السّرى عَنْ أَبيهِ بِهِ[٢].

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ[٣] الحمَيرىّ عَنْهُ)

٦١١٧ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسى - قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنَ الْحَكَمِ -. قال: حدّثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنى ابْنَ عَيَّاشٍ -. قال: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْد الرّحمن الْحِميرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِىّ،

(١) قال الهيثمى بعدما أورد خبرًا يتفق مع معناه: فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر. مجمع الزوائد: ٨٢/٥؛ وأورده السيوطى، وعزاه إلى ابن عساكر. جمع الجوامع: ٤٣١/٢ مخطوط.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، والمثنى وولده ذكرهما ابن أبى حاتم، ولم يجرح واحدًا منهما. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٦/٤.

(٣) فى المخطوطة كما فى المسند: «الحميرى». وهو محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبى، أبو الوليد الشامى الحمصى. روى عن أبيه وعبد الله بن بسر المازنى؛ تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٩.

صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَيْتَ قَوْمٍ أَتَاهُ مِمَّا يَلِي جِدَارَهُ، وَلَا يأْتِيهِ مُسْتَقْبِلًا بَابَهُ[١].

٦١١٨ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى - قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الْحَكَمِ -. قال: حدّثنا بَقِيَّةُ. قال: وحدّثني محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمن الْيَحْصُبِيّ. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صاحبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقولُ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الْبَابَ يَسْتَأْذِنُ لَمْ يَسْتَقْبِلْهُ، يَقولُ: يَمْشِي مَعَ الْحَائِطِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهُ أَوْ يَنْصَرِفُ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١١٩ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ [الحمصيّ]، حدّثنا أَبِي، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عِرْقٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ. قال: كَانَ لِلنَّبيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوا، وسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ - يَعْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا - فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُروا جَثَى رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ [أَعْرَابِيٌّ:] مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فقال: «إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا».

ثمّ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَها / يُبَارَكْ فِيهَا»[٣]. ٢٠/ب

(١) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ١٨٩/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ١٨٩/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الأطعمة (باب ما جاء في الأكل من أعلى الصفحة): سنن أبي داود: ٣٤٨/٣، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأخرجه ابن ماجه عن عمرو بن عثمان به مختصرًا في الأطعمة أيضًا (باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد): سنن ابن ماجه: ١٠٩٠/٢.

رَواهُ الطَّبَرانيّ وذكر أَنَّهُ كَانَ [لَهُ قَصْعَةٌ يُقالُ لَها الفرّا يَحْمِلُها أَربَعَةُ رِجالٍ] وأَنَّهُ كانَ فيها شاةٌ مَطْبُوخَةٌ[١].

(حَديثٌ آخرُ)

٦١٢٠ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ محمْدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ لَيسَ إِلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ، وَسَيأْتِي قَوْمٌ لَا حُجَّةَ لَهُم»[٢].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦١٢١ - قالَ الطَّبَرانيّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُصَفَّى، حدّثنا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، حدّثني محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «[والّذى نَفْسى بِيَدِهِ] لَتُفتَحَنَّ عَلَيْكُم فَارِسُ، وَالرُّومُ، وَلَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُم الدُّنْيا صَبًّا، وَلَيَكْثُرَنَّ عَلَيْكُم الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ، حَتَّى لَا يُذْكَرَ عَلَى كَثيرٍ مِنْهُ اسْمُ اللهِ»[٣].

إنتهى
الجُزء الخامِس وَالثلاثون من "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء السَّادِس والثلاثون

---

(١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع، وعزاه لابن عساكر، وفيه طول، وما بين معكوفين استكمال منه. جمع الجوامع: ٤٣٢/٢ مخطوط.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بقية، ولكنه صرح بالتحديث، مجمع الزوائد: ٦٣/١. وعزاه السيوطى لأبى يعلى أيضًا، ورمز له بالضعف. جامع الأحاديث: ٣١٢/٤.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصى، وثقه محمد بن مُصفى وضعفه الجمهور، مجمع الزوائد: ٢٢/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمَّدُ بْنُ القاسِم عَنْهُ)
(يَعْنِى عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ)
فِى ضِيافَتِهِم النبىَّ ﷺ جَشِيشًا مِنْ أَقِطٍ، وسَمْنٍ وَتَمْرٍ.

٦١٢٢ - رَواهُ الطَّبَرانىُّ عَنْ عَبْدِ الواحد، عَنْ دُحَيْمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْهُ بِهِ، وفيه أَنَّ أُخْتَهُ اسْمُها بُهَيَّةُ[١].

(هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ)

٦١٢٣ - حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ: يحدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِىِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ، فأَجَابَهُ، فلمّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُم، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ»[٢].

(يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ عَنْهُ)

٦١٢٤ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالِقانِىّ، حدّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ الْمَازِنِىَّ

---

(١) أورد الهيثمى من طرق نحو هذا الخبر، ولكن ليس فيه ذكر أخته، مجمع الزوائد: ٨٢/٥؛ ويراجع أسد الغابة: ٤٢/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٧/٤. والخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٦/٤.

يقولُ: تَرَوْنَ يَدِى هَذِهِ؟ فأَنَا بَايَعْتُ بِهَا رَسولَ اللهِ ﷺ، وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِض عَليكم» تفرّد بِهِ(١).

وتقدَّمَ مِنْ رِوايَةِ حَسَّانِ بْنِ نُوح عَنْهُ(٢)

(يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ عَنْهُ)

٦١٢٥ – حدّثنا عَفَّانُ، حَدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ. قال: جَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِى، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، أَوْ قالَ لَهُ أَبِى: انْزِلْ عَلَىّ، فأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسَةٍ وَسَوِيقٍ(٣) [فأَكَلَهُ] فكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيُلْقِي النَّوَى، وَصَفَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى بِظَهْرِهِمَا مِنْ فِيهِ(٤)، ثمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ، ثمَّ نَاوَلَهُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، فقَامَ فأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّته، فقال: ادْعُ اللهَ لِي. فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»(٥).

٦١٢٦ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِى يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ. قال: نَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِى، أَوْ قالَ أَبِى لِرَسولِ اللهِ ﷺ: انْزِلْ عَلَىَّ، قال: فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فأَتَاهُ بِطَعَامٍ أَوْ بِحَيْسٍ. قال: فأَكَلَ ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ. قال: فَشَرِبَ. قال: ثمّ نَاوَلَهُ مِنْ

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٨٩/٤.

(٢) تقدم من رواية حسان ص ٧٧ من هذا الجزء.

(٣) الحيس: تمر ينزع نواه، ويدق مع أقط، ويعجنان بالسمن، ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد، وربما جعل معه سويق. والسويق: ما يعمل من الحنطة والشعير. المصباح: ٢١٨، ٤٠٣.

(٤) هذا بيان لطريقته ﷺ فى إلقاء النوى من فيه الشريف أنه كان يضع النواة على ظهرى السبابة والوسطى ثم يلقى بها، كما أوضحها شعبة فى الخبر الآتى. وفى مسلم: يلقى النوى بين إصبعيه.

(٥) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

عَنْ يَمِينِهِ. قال: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ أَلْقَى النَّوَاةَ، وصَفَ شُعْبَةُ أَنَّهُ وَضَعَ النَّوَاةَ عَلَى السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، ثمّ يُلْقِي بِهَا. فقال له: يا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لَنَا. فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُم»[١].

رَوَاهُ مسْلِمٌ، وأَبُو دَاوُدَ، والتِّرمذيُّ، وصحّحه، والنَّسائيّ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ[٢].

٢٢/أ قَالَ شَيْخُنا: وَرَوَاهُ النَّسائيُّ عَنْ حُمَيدِ / بْنِ زَنْجَوَيه، عَنْ يَحْيَى ابْنِ حَمّادِ عَنْ شُعْبَةَ، فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ بُسْرٍ كَما مَضَى[٣].

٦١٢٧ - حدّثنا أَبو المغِيرة، حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحْبيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيّ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قالوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسولَ اللهِ فِي كَثْرَةِ الْخَلائِقِ؟ قالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صُبْرَةً فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟» قالَ: بَلَى. قال: «فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ»[٤].

قالَ التِّرمذِيّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٥].

٦١٢٨ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، قال: نَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي.

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الأطعمة (باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام): مسلم بشرح النووى: ٧٣٤/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الأشربة (باب فى النفخ فى الشراب والتنفس فيه): سنن أبى داود: ٣٣٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات (باب فى دعاء الضيف): صحيح الترمذى: ٥٦٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى من الطريقين فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٩٦/٢، ٢٩٦/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة): صحيح الترمذى: ٥٠٥/٢.

قال: فقَرَّبْنا لَهُ طَعَامًا، وَرُطبَةً فأَكَلَ مِنْهَا ثم أُتِىَ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوى بِأُصْبُعَيْهِ - يَجْمَعُ السَّبابَةَ وَالْوُسْطَى. قال شُعبة: هوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ - ثمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ. قال: فقالَ أَبِي - وَأَخَذَ بِلِجَام دَابَّتِهِ -: ادْعُ اللهَ لَنَا، فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُم وَاغْفِرْ لَهُم وَارْحَمْهُم»(١).

٦١٢٩ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ زَارَهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ(٢).

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦١٣٠ - قالَ أَبو دَاود: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حدّثنا [أَبو] الْمُغِيرَة، حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ خُمَيرٍ الرَّحْبِيّ. قال: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رَسولِ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ. قال: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنا سَاعَتَنا هَذِهِ، وذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ(٣).

ورَواهُ ابنُ ماجه عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ العُرْضِيّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ(٤).

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٩٠/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٩٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب وقت الخروج إلى العيد): سنن أبى داود: ٢٩٥/١. وقوله: وذلك حين التسبيح: قال السيوطى أى حين يصلى صلاة الضحى، وقال القسطلانى: أى وقت صلاة السبحة، وهى النافلة إذا مضى وقت الكراهة. وفى رواية صحيحة للطبرانى: وذلك حين يسبح بالضحى.

من هامش سنن ابن ماجه: ٤١٨/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة أيضًا (باب فى وقت صلاة العيدين): سنن ابن ماجه: ٤١٨/١. وما بين يدى من السنن يزيد بن خمير ولعله تصويب من المحققين.

قالَ شَيْخُنا: وَصَوابُهُ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ بِهِ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦١٣١ – قالَ الطبرانيّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ بُسْرٍ كَيْفَ حَالُنا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنا؟ فقال: سُبْحَانَ اللهِ لَوْ نُشِرُوا مِنَ الْقُبُورِ مَا عَرَفُوكُمْ إِلَّا أَنْ يَجِدُوكُمْ تُصَلُّونَ[٢].

(يُونُس بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْهُ)

٦١٣٢ – أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ فِي أَمْرٍ فقال: «أَشِيرُوا عَلَيَّ». فَقَالا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، / فَقَالَ: «أَشِيرُوا ٢٢/ب عَلَيَّ». فَقَالا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقالَ: «ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ». فقالَ أَبُو بَكْر وَعُمَرُ: أَما كَانَ فِي رَسولِ اللهِ ﷺ وَرَجُلَيْنِ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ مَا يُنَفذون أَمْرَهُمْ، حَتَّى يَبْعَثَ إِلَى غُلَامٍ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ؟ فقالَ: «ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ»، فَلما وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قال: «أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ، أَوْ أَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ».

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثمَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ عَنْهُ[٣].

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٩٧/٤.

(٢) أورده الهيثمي ولم يعلق عليه، ولفظه عند ابن كثير أشبه. مجمع الزوائد: ٢٠/١٠.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار باختصار، اعتراض أبي بكر وعمر، ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم. مجمع الزوائد: ٣٥٦/٩؛ كشف الأستار: ٢٦٧/٣.

(أَبو الزَّاهِرِيَّةَ عَنْهُ)
وَاسْمُهُ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ[(١)]

٦١٣٣ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ – يَعْنِى ابْنَ صَالِحٍ –، عَنْ أَبِى الزَّاهِرِيَّةِ. قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجاءَ رَجُلٌ يَتَخطّى رِقَابَ النَّاسِ، فقالَ عَبْدُ اللهِ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطّى رِقَابَ النَّاسِ وَرَسولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فقالَ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ»[(٢)].

٦١٣٤ – حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنا أَبو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلى النَّبىِّ ﷺ، وهُوَ يَخْطُبُ [النَّاسَ] يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فقالَ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ، وَآنَيْتَ» تفرّدَ بِهِ[(٣)].

(أَبو الْوَلِيدِ عَنْهُ)

٦١٣٥ – كَانَ النبىُّ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَ مَشَى مَعَ الْجِدَارِ، وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا رَجَعَ، رَوَاهُ الطَّبَرانِىُّ مِنْ طُرقٍ عَنْهُ[(٤)].

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْهُ)

٦١٣٦ – قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حدّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحِمْصِىّ، عَنْ

---

(١) فى المخطوطة: «جرير بن لهب». وهو: حدير بن كريب الحضرمى ويقال الحميرى: أبو الزاهرية الحمصى. روى عن عبد الله بن بسر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٨/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٩٠/٤. ومعناه: آذيت الناس بتخطيك، وأخرت المجىء وأبطأت. النهاية: ٤٩/١، ولفظ الخبر عند ابن كثير أتم.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٨٨/٤.

(٤) الخبر أورده الهيثمى قول النبى ﷺ من حديث ابن بسر، وقال: رواه الطبرانى من طرق. مجمع الزوائد: ٤٤/٨.

عَبْدِ اللهِ بْنَ بُسْرٍ. قال: بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ إِلَى خَيْبَرَ فَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ ثُمَّ أَرْسَلَهَا مِنْ وَرَاءِهِ - أَوْ [قالَ:] عَلَى كَتِفِهِ الْيُسْرَى -، ثمَّ خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتْبَعُ الْجَيْشَ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى قَوْسٍ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ قَوْسًا فَارِسِيَّةً، فقالَ: «أَلْقِها فإِنَّها مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَنْ يَحْمِلُها، عليكُم بالْقَنا والْقِسىّ العَرَبِيَّةِ، فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ اللهُ دِينَكُمْ، وَيَفْتَحُ لَكُم الْبِلَادَ».

قالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: إِنَّمَا قالَ ذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِأَنَّهَا كَانَتْ إِذْ ذَاكَ [عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ] وَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ صَارَتْ عُدَّةً وَقُوَّةً لِلْإِسْلَامِ.

فِيهِ نَكَارَةٌ وَفِى التَّأْوِيلِ الَّذِى قَالَهُ الْقَاضِى يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ نَظَرٌ، واللهُ أَعْلَمُ(١).

(أَبُو الْوَازِعِ عَنْهُ) ٢٣/أ

٦١٣٧ - قالَ النبىّ ﷺ: «لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ مَنْ رَآنِى أَوْ لَيكونَنَّ قَرِيبًا مِنْ مَوْتِى».

رَواهُ الطَّبَرانىُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْمَدِينِىّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيَسى. وحدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَافِرِىّ قال: حدّثنا مُعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بِهِ عَنْهُ(٢).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل الدمياطى، قال الذهبى: وهو مقارب الحديث، وقال النسائى: ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أنى لم أجد لأبى عبيدة: عيسى بن سليم عن عبد الله بن بسر سماعًا.

مجمع الزوائد: ٢٦٨/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه محمد بن عيسى بن شعيب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥٠/٧. وما أورده المصنف مخالف لهذا الطريق.

[ابنُ أَبِي بِلالٍ عَنْهُ](١)

٦١٣٨ – حدّثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنى بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعدَانٍ، عَنْ [ابن] أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ»(٢).

أَخرَجَهُ أَبُو دَاودَ وابْنُ مَاجَه، وتقدَّمَ روايتَهُما لَه فى ترجمة عبد الله بن أَبِى بِلالٍ(٣).

٦١٣٩ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ(٤) عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ، فَذَكَرُوا رُطَبة وطَعَامًا وَشَرَابًا، وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعَيْهِ. ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثمَّ قامَ فَرَكِبَ بَغْلَةً لَهُ بَيْضاءَ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ لَنَا، فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُم وَارْحَمْهُم»(٥).

٦١٤٠ – حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَدَّتِي تَمْرًا يُتَلِّلُهُ، وَطَبَخَتْ لَهُ، وَسَقَيْنَاهُمْ فَنَفِدَ الْقَدَحُ، فَجِئْتُ بِقَدَحٍ

(١) زيادة يقتضيها السياق. واسمه عبد الله بن أبى بلال الخزاعى الشامى، روى عن العرباض بن سارية، وعبد الله بن بسر وعنه خالد بن معدان. تهذيب التهذيب: ١٦٥/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) يرجع إلى الخبر عند عبد الله بن أبى بلال ص ٨٣ من هذا الجزء.

(٤) فى المسند: «عن عبد الله بن بسر عن أبيه»، ولعلّ ما فى المخطوطة أشبه، وهو يتفق مع الخبر الآتى.

(٥) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٨٨/٤.

آخَرَ، وكُنْتُ أَنَا الخَادِمُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَعْطِ الْقَدَحَ الَّذِى انْتَهَى إِلَيْهِ» تفرّدَ بِهِ مِنْ هَذا الوَجْهِ(١).

وقَدْ رَوى الطَّبَرانىّ أَصل الحديث فِى الضِّيافَةِ من طريق أَشْعَث ابن سَعِيدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٤١ - قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ، حدّثنا مَرْوَانُ بْنُ محمّدِ الطَّاطَرِىُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ محمّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النّبىِّ ﷺ قال: «إِنَّ الزُّنَاةَ يأْتُونَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُم نَارًا»(٣).

٩٤٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِىّ)(٤)

نَزَلَ الكُوفةَ، وحديثه فى ثَانى المكّيين: والمَدنيّين.

٦١٤٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، أنبأنا سفيان، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ. قال: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلى النَّبىِّ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ / إِنِّى مَرَرْتُ بِأَخٍ لِى مِنْ بَنِى قُرَيْظَةَ، فَكَتَبَ ٢٣/ب
لِى جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ. أَلَا أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ فقالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ، قالَ عَبْدُ اللهِ: فقلتُ لَهُ: أَلَا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ فقالَ عمرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَام دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. قال: فَسُرِّى عَنِ النبىِّ ﷺ، ثمّ قال: «والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى،

(١) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ١٨٨/٤.

(٢) قال الهيثمى: فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر نفسه، رواه الطبرانى وفيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٨٢/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن أبيه، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٥٥/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٨/٣؛ والإصابة: ٢٨٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٩/٥.

ثمّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِى لَضَلَلْتُم. إِنَّكُم حَظِّى مِنَ الأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ النَّبِيِّينَ» تفرّد بِهِ[١].

٩٤٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ أَبُو أَسِيدٍ،
وقيلَ: أُسَيْدٌ بالضَّم)[٢]

قالَ ابْنُ الأَثِيرِ: والأَوَّل أَصَحُّ.

٦١٤٣ - رَوَى عَنِ النبيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ». رَوَاهُ أَبو حمزة عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ بِهِ عَنْهُ[٣]

وَفى رِوَايَةٍ: أَنَّهُ جعلَ يَضْرِبُ بَنِيهِ لمّا امْتَنَعُوا مِنْ دَهْنِ رُءُوسِهِم بالزَّيتِ ويقولُ: أَتَرْغَبُونَ عَنْ دُهْنِ رَسولِ اللهِ ﷺ[٤]

وقيل: إِنَّهُ الَّذى رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِى الحديثَ المتقدّم عَنْ الَّذِى قَبْلَهُ[٥].

* فأَمّا (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ: أَبُو الرَّبِيعِ)[٦]

فَذَاكَ صَحَابِىّ قديمُ الْوَفَاةِ فى حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ لَهُ ذكر فى حَديث جَابِرِ بن عَتِيكٍ كما تقدّم.

(١) من حديث عبد الله بن ثابت فى المسند: ٣/٤٧٠، ٤/٢٦٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٨٩؛ والإصابة: ٢/٢٨٥؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٠.
(٣) أورده فى أسد الغابة من حديثه: ٣/١٨٩. وأخرجه أحمد فى مسنده من حديث أبى أسِيد أو أُسيد بن ثابت، شك سفيان. مسند أحمد: ٣/٤٩٧.
(٤) أسد الغابة
(٥) الإصابة: ٢/٢٨٥.
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٨٩؛ والإصابة: ٢/٢٨٤؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٠.

٩٤٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيرٍ - رضِيَ اللهُ عَنْهُ -)[١]

هُوَ أَبو محمد حَليفِ بَنى زُهْرَةَ، وُلِدَ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنين، حديثه فى مسند الأنصار.

٦١٤٤ - حدّثنا هُشَيْم، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِى، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ يَوْمَ أُحُدٍ: «زَمِّلُوهُم فِى ثِيَابِهِمْ»، قال: وَجَعَلَ يَدْفِنُ فِى الْقَبْرِ الرَّهْط، قال: وقال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُم قُرْآنًا»[٢].

٦١٤٥ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا محمّدُ بْنُ إِسْحاقَ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيرٍ، قال: لَمَّا أَشْرَفَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلى قَتْلَى أُحُدٍ، فقال: أَشْهَدُ عَلَى هَؤلَاءِ مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِى سَبيلِ اللهِ إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ [وجُرْحُه] يَدْمى. اللَّوْنُ لَوْنَ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ، انْظُرُوا أَكْثَرُهُم جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوه أَمَامَهُم فِى الْقَبْرِ»[٣]

٦١٤٦ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ [عَبدِ اللهِ بْنِ] ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ - وَتَبَتَنيهِ -/ مَعْمَرٌ: أَنَّ النبىَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فقالَ: «قَدْ شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ[٤] زَمِّلُوهم بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[٥] ٢٤/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٩٠؛ والإصابة: ٢/٢٨٥؛ والإستيعاب: ٢/٢٧١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٥؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٦.

(٢) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١.

(٣) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) لفظ المسند: «إنى أشهد على هؤلاء».

(٥) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١. وما بين معكوفين استكمال منه.

٦١٤٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قال: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَشْرَفَ النبيُّ ﷺ عَلَى الشُّهَداءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ. فقالَ: «زَمِّلُوهُم بِدِمَائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِم»، فَكانَ يَدْفِنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ أَيُّهم كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ، فَيُقَدِّمُونَهُ. قالَ جابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ[(١)].

رَواهُ النَّسائِيُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ[(٢)].

٦١٤٨ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا محمّدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ -، حدّثني الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَقْطَعُنَا لِلرَّحِمِ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ فَأَحْنِهِ الْغَدَاةَ. فَكَانَ الْمُسْتَفْتِحُ[(٣)].

وَرَواهُ النَّسائِيّ من حَدِيثِ صَالِح بْنِ كَيْسانَ عَنِ الزُّهْرِيّ[(٤)].

٦١٤٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حَدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثني محمّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيّ - وَفِيمَا قُرِئَ عَلَى يَعْقُوبَ: الْعُذْرِيّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَة -. قالَ: أَشْرَفَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِ أُحُدٍ، فذكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ[(٥)].

٦١٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ . قال: وقالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيّ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير في المسند: ٤٣١/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب مواراة الشهيد في دمه)، وفي الجهاد (باب من كلم في سبيل الله عزّ وجلّ): المجتبى: ٦٤/٤، ٢٥/٦.

(٣) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير في المسند: ٤٣١/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٩٨/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير في المسند: ٤٣٢/٥.

ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ، فقالَ: «أَدُّوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا مِن تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ»[١].

٦١٥١ – حدّثنا عَفَّانُ، سأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ، فَحدَّثنى عَنْ نُعْمانَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَن [ابن] ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «أَدُّوا صَاعًا مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ – وَشَكَّ حَمَّادُ – عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ غَنِىٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيه اللهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُم فَيَرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطِى»[٢].

رَواهُ أَبُو دَاود فى تَرْجَمَةِ ثَعْلَبَةَ[٣].

٦١٥٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ. قال: قَرَأْتُ عَلى يُونُسَ، عَن ابْنِ شِهابٍ. قال: أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ – وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ –: أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَّاصٍ / يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ٢٤/ب
لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، حتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[٤].

(١) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.
(٢) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة من عدة طرق (باب من روى نصف صاع من قمح) عن مسدد من طريق الزهرى، قال مسدد: عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه، وعن سليمان العتكى قال: عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه.
ومن طريق آخر عن الزهرى عن ثعلبة بن عبد الله، أو قال: عبد الله بن ثعلبة عن النبى ﷺ، وفيه قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود أن الزهرى حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه.
وفى طريق آخر: قال ابن شهاب، قال عبد الله بن ثعلبة. على طريق القطع.
سنن أبى داود: ١١٤/٢.
(٤) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

وَرَوَاهُ البخارىُّ عَنْ أَبِى الْيمانِ عَنْ شُعَيب، عَنِ الزُّهْرِىِّ بِهِ[١].

٦١٥٣ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ[٢]، حدّثنا محمّدُ بْنُ حَرْبٍ، حدّثنى الزُّبيدِىّ [عَنِ] الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ[٣].

٦١٥٤ - حدّثنا أَبُو الْيمانِ، حدّثنا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ. قال: حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِىّ - وَكَانَ النبىُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ -: أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِى وَقَّاصٍ - وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ - يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشاءِ - يَعْنِى الْعَتَمَةَ - لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[٤].

٦١٥٥ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثٌ - يَعْنى ابْنَ سَعْدٍ -، حدّثنى عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِىّ - وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسولِ اللهِ ﷺ -. قال: كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنِ الْقُبْلَةِ تَخَوُّفًا أَنْ يَتَقَرَّبَ لِأَكْبَرَ مِنْهَا، ثمّ المسلمونَ الْيَوْمَ يَنْهَونَ عَنْهَا، ويقولُ قَائِلُهُم: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ اللهِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ[٥].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات (باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم)، وأخرجه مختصر ليس فيه ذكر الوتر فى الغار عنه معلقًا (باب: وقال الليث): فتح البارى: ٢٢/٨، ١٥١/١١.

(٢) فى المخطوطة: «يزيد بن عبد الله». والتصويب من المسند وهو: يزيد بن عبد ربه الزبيدى أبو الفضل الحمصى المؤذن. تهذيب التهذيب: ٣٤٤/١١.

(٣) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٥) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

٩٤٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ الْعَبْدِىّ
- رضىَ اللّٰهُ عَنْهُ -)[١]

فى عَشرِ الأَنْصَارِ.

٦١٥٦ - حدّثنا الحارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْحَنَفِىّ: أَبُو مُرَّةَ، حدّثنا نفيس[٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ الْعَبْدِىّ. قال: كُنْتُ فِى الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسولَ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. قال: وَلَسْتُ مِنهُم، وإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِى. قال: فَنهاهُم رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِى الْأَوْعِيَةِ الَّتِى سَمِعْتُم: الدُّبَّاءُ وَالْحَنْتَمُ، وَالنَّقِيرُ والْمُزَفَّت. تفرّد بِهِ[٣].

٩٤٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ الأَنْصارِىّ الْبَيَاضِىّ
- رضى اللّٰه عَنْهُ -)[٤]

٦١٥٧ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدّثنا هَاشِمٌ - يَعْنى ابْنَ الْبَرِيدِ -، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْن عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ. قال: انْتَهَيْتُ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَقدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَقُلتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدّ عَلَىَّ، [فقلتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدّ علىَّ، فقلت: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدّ عَلَىَّ]، فَانْطَلَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَمْشِى، وَأَنَا خَلْفَهُ، حتَّى دَخَلَ / عَلى رَحْلِهِ، ودَخَلْتُ ٢٥/أ
أَنَا الْمَسْجِدَ، فَجَلَسْتُ كئِيبًا حَزِينًا، فَخَرجَ علىَّ رَسولُ اللهِ ﷺ قَدْ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٣/٥.

(٢) غير واضحة بالأصل، وفى المسند: «نفيس»، قال البخارى: نفيس البصرى، سمع عبد الله بن جابر العبدى، قال: كنت فى الوفد الذين أتوا النبى ﷺ، سمع منه الحارث بن مرّة. التاريخ الكبير: ١٢٨/٨.

(٣) أورده الإمام أحمد فى آخر حديث جابر بن عتيك. المسند: ٤٤٦/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٢/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٢/٣.

تَطَهَّرَ فقالَ: «عَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ [اللهِ]»، ثمّ قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ بِخَيْرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟» قلتُ: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قال: «اقْرَأْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حتَّى تَخْتِمَهَا»(١) تفرّدَ بِهِ.

٦١٥٨ - وَرَوى الطَّبَرانيُّ مِنْ حَديثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيانَ(٢)، سَمِعْتُ جَدِّي عُقْبَةُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ يَقولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ الْبَيَاضِيَّ صَاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ فِي الصَّلاةِ(٣).

وَرَوَى [ابنُ] دِينَارٍ عَنِ الْبَاجِيِّ حَدِيثًا آخَرَ سَيَأْتِي فِي الْمُبْهَمَاتِ، وقَدْ قِيلَ إِنَّ الباجي هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابرٍ هَذا. فَاللهُ أَعلَم(٤).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ)
تقدّم فِي مُسندِ جَابِرِ بْنِ عَتِيك

٩٤٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيرٍ الْخُزَاعِيّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ)(٥)
سَكَنَ الكُوفَةَ، مُختَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٦١٥٩ - قال: طَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا فِي بَطْنِهِ، فقال: أَوْجَعتَنِي، فَأَقِدْنِي، فقالَ: «اسْتَقِد». فقال: بَلْ أَعْفُو لَعَلَّكَ تَشْفَعُ لِي

---

(١) من حديث عبد الله بن جابر في المسند: ٤/١٧٧. وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) هو من أهل المدينة وهو من ثقاتهم، وهو غير واضح بالأصل. والتصويب من أسد الغابة: ٣/١٩٢.
(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢/١٠٥.
(٤) يرجع إلى الخبر في أسد الغابة: ٣/١٩٢.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/١٩٣. وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين في الإصابة: ٣/١٢٩، وقال: تابعي أرسل حديثًا فذكره أبو نعيم وأبو عمر في الصحابة. وأخرجه في الإستيعاب: ٢/٢٧٨، وقال: وقد قيل إن حديثه مرسل. وأخرجه البخاري في التابعين: ٥/٦٠.

بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ(١).

٩٥٠ - فأمَّا (عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ)(٢)

ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ - وَهُوَ الْبُرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيّ الْأَوْسِيّ، فَذاكَ صَحَابِى قديمٌ شَهِدَ العقَبَةَ، وَبَدْرًا، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وكانَ أَميرَ الرُّمَاةِ يَوْمَئِذٍ - رضىَ الله عَنْه -.

٩٥١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ)(٣)

ابْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرِ بْنِ صَبِرَة بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنْم بْنِ دُودَان ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ: أَبُو محمّدٍ الْأَسْدِىّ، حَلِيفَ بَنِى عَبْدِ شَمْسٍ، [وقيلَ]: لِحَرْبِ بْنِ أُمَيَّة بْنِ عَبْدِ شَمْس. وَأُمُّه أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسولِ اللهِ ﷺ، أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ دَارِ الْأَرْقَمِ، وَهَاجَرَ الهِجْرَتَيْنِ، وهُو أَخُو زَيْنَبَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَمْنَةَ، وَأَخُو أَبِى أَحْمَدَ. فَأَمَّا أَخُوهم عُبَيْدُ اللهِ فَتَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ، وَمَاتَ هُنَاكَ أَبْعَدَهُ اللهُ عَنْ / أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ٢٥/ب
أَبِى سُفْيانَ، فَتَزَوَّجَها بَعْدَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ هَذَا أَوّلُ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَغَنِمَ، فكانَتْ أَوّلَ غَنِيمَةٍ قُسِمَتْ وَخُمِّسَتْ، ويُقَالُ: إِنَّهُ أَوّلُ مَنْ سُمِّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وقَدْ شَهِدَ بَدْرًا وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَجُدِعَ أَنْفُهُ، وَأُذُنُهُ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ المُجَدَّعُ، ودُفِنَ هُوَ وَخَالُه فِى قَبْرٍ وَاحِدٍ.

---

(١) قال أبو نعيم: مختلف فى صحبته، وقال أبو حاتم الرازى: شيخ مجهول. الإصابة: ١٢٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٤/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٠/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٤/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٢/٣؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٧/٣.

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بكّارٍ فِي الموفقيات أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ انْقَطَعَ سَيْفُه يَوْمَ أُحُدٍ، فأَعْطاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عُرْجُون نَخْلَةٍ، فَصارَ فِي يَدِهِ سَيْفًا، وكانَ يُقالُ لَهُ العُرجُون، فَتَداوَله النَّاسُ مِنْهُم حتّى بِيعَ مِنْ بغا التركيّ بِمائتى دِينارٍ، وكانَ الَّذِى وَلِىَ قَتْله أَبُو الحَكَم بْن الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ، وكانَ عُمْرُهُ يَوْمَ قُتِلَ سَبْعًا وأَرْبَعِينَ سنَةً، وَقَدْ وَلِى رَسولُ اللهِ ﷺ تَرِكَتَهُ.

٦١٦٠ - حدّثنا محمّدُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنبأَنا أَبو كَثِيرٍ مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، [عَنْ أبيهِ]: أَنَّ رَجُلًا أَتى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ [ماذا لِى] إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبيلِ اللهِ. قال: «الجَنَّةُ». فلمّا وَلّى قال: «إِلَّا الَّذِينَ سارَّنِى بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ آنِفًا»(١).

٦١٦١ - حدّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى كَثِيرٍ: مَوْلَى الْهُذَلِيِّين، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ مَاذَا لِى إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ حتّى أُقْتَلَ؟ قالَ: «الجَنَّةُ». قال: فلمّا وَلَّى قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِلَّا الّذِينَ سارَّنِى بِهِ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ [آنفًا]» تفرّدَ بِهِ(٢).

٦١٦٢ - وقالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا طاهِرُ بْنُ عِيسَى بْنِ قَيْرسٍ الْمِصْرِيّ، حدّثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخبَرَنا أَبُو

---

(١) من حديث عبد الله بن جحش فى المسند: ١٣٩/٤، ٣٥٠. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن جحش فى المسند: ١٤٠/٤، ٣٥٠. وما بين معكوفين استكمال منه.

صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: حدّثني أَبِي: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ قال لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: أَلَا تَدْعُو اللهَ، فَخَلَوْا إِلَى نَاحِيَةٍ، فقالَ سعدٌ: يا رَبّ إِذَا لَقِيتُ الْعَدُوَّ فَلَقِّنِي رَجُلًا شَدِيدًا بأْسُهُ شَدِيدًا حَرْدُهُ[١] أُقَاتِلْهُ وَيُقَاتِلْنِي، ثمّ ارْزُقْنِي عَلَيْهِ الظَّفَرَ حَتَّى أَقْتُلَهُ، وَآخُذَ سَلَبَهُ، فأَمَّنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ.

ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا حَرْدُهُ شَدِيدًا بأْسُهُ أُقَاتِلُهُ فِيكَ [ويُقَاتِلْنِي]، ثمَّ يأْخُذْنِي فَيَجْدَعُ أَنْفِي / وَأُذُنِي، فَإِذَا لَقِيتُكَ هَكَذَا قُلتَ: ٢٦/أ يَا عَبْدِي مَنْ جَدَعَ أَنْفَكَ وَأُذُنَكَ؟ فأَقول: فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ.

ثُمَّ قالَ سَعْد: يَا بُنَيَّ كَانَتْ دَعْوَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي. لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ وَإِنَّ أَنْفَهُ وَأُذُنَهُ لَمُعَلَّقَتَانِ فِي خَيْطٍ[٢].

٩٥٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ التَّمِيمِيّ)[٣]

وقيلَ كِنَانِيٌّ، وقيل عَبْدِيّ، وَزَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّهُ ابْنُ أَبِي الخَمْسَاءِ، والصَّحيحُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ كَمَا سَتَرَاهُ. حَدِيثه فى ثَانى المكّيين، وخَامِس عشر الأَنْصار.

٦١٦٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قال: جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ أَنا رَابِعُهُمْ بِإِيلْيَاءَ[٤]، فقالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ

(١) الحرد: بسكون وسطه القيظ والغضب وقد يفتح وسطه. اللسان: ٨٢٤/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٦/٣؛ والإصابة: ٢٨٧/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٩/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤١/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٦/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٠/٣.

(٤) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. معجم البلدان: ٢٩٣/١.

مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قلنا: يا رَسولَ اللهِ: سِوَاكَ؟ قال: «سِوَايَ». قلتُ: أَنْتَ سَمِعْتَه؟ قال: نَعَمْ. فلَمّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذا؟ قالوا: ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ(١)

٦١٦٤ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيبٌ، حدّثنا خَالِدٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قالوا: يا رَسولَ اللهِ سِواكَ؟ قال: «سِوَايَ». قلنا: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أَنَا سَمِعْتُه(٢).

٦١٦٥ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِشَفَاعَةِ رَجلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»(٣).

رَواهُ التِّرمذيُّ، وابْنُ ماجه مِنَ الطَّرِيقَيْنِ، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاءِ، وقالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلا يُعْرَفُ لابْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ غَيْرُ هَذَا الحديثِ(٤).

قالَ شَيْخُنا فِي أَطْرَافِهِ: وقد رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ سُفْيَانُ

(١) من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء في المسند: ٤٦٩/٣.
(٢) من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء في المسند: ٤٧٠/٣.
(٣) من أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ في المسند: ٣٦٦/٥.
(٤) الخبر أخرجه الترمذي في صفة القيامة (باب ما جاء في الشفاعة): صحيح الترمذي: ٦٢٦/٤؛ وأخرجه ابن ماجه في الزهد (باب ذكر الشفاعة): سنن ابن ماجه: ١٤٤٤/٢. وفيهما: ابن أبي الجدعاء وانفرد أحمد بقوله: أبي الجعد.

الثَّوْرِىُّ، وبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وعَبْدُ الوَهَّاب، ويَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعلىُّ ابْنُ عَاصِمٍ[١].

٦١٦٦ – قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيق: أَنَّ رَجُلًا قال: يَا رَسولَ اللهِ مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»[٢].

٩٥٣ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ)[٣]

ابْنِ المنْتَفِق بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْل العُقَيْلىّ ثمّ الخفاجىّ عِدادُهُ فِى أَهْلِ الطَّائِفِ، صَحَابى.

٦١٦٧ – قالَ: أَنْشَدَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ النبىَّ ﷺ قَوْلَهُ:

أَلَا كُلّ شَىْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلُ

فقالَ: «صَدَقْتَ»، ثمّ قال:

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زائِلُ

فقالَ: «كذبت»[٤]. / ٢٦/ب

وحديث: «مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيًا مُقِرًّا بِذِمَّتِهِ مُؤَدِّيًا بِجِزْيَتِهِ فأَنا خَصْمُهُ»[٥].

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٩٩/٤.

(٢) أسد الغابة: ١٩٧/٣؛ وأخرجه ابن سعد فى الطبقات: ٤١/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٧/٣؛ والإصابة: ٢٨٨/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٥/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٤/٣. وقال: ليست صحبته عندى بصحيحة.

(٤) فى المخطوطة: «صدقت». والتصويب من أسد الغابة، وتمامه: «كذبت. نعيم الجنة لا يزول». أسد الغابة: ١٩٧/٣.

(٥) قال السيوطى فى جمع الجوامع: أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى المعرفة عن عبيد الله بن جرادة. كما فى جامع الأحاديث: ٤٦٦/٦.

وحديث: «الْآمِرُ بِالْمَعْرُوفِ كَفَاعِلِه»[(١)].

لا نَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدَق وكان كذَّابًا يَسْأَلُ النَّاسَ فالله أعلم[(٢)].

٩٥٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَزْءٍ)[(٣)]

ابْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيّ السّلَميّ في البصريين.

٦١٦٨ - ذكر أَبُو نُعيم من طريق محمّدِ بْنِ مُسْلم بْنِ زُرَارَة، حدّثنا يزيد بن عوف، حدّثنا نائِل بن مطرف بن أَبِي رَزِين بن أَنس، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّهِ. قال: لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَتْ لَنَا بِئْرٌ بِالدَّفِينَة[(٤)]، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا.

قالَ أَبو نُعيم - وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ -: كذا رَوَاهُ بَعْضُ المتأَخّرِين - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه - وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُس الشّيرَازِيّ، عَنْ عَبْدِ السَّلام ابْنِ عُمَر بن الحسني، عَنْ نائِل بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَزْءِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَامِرِ السّلمي: حدّثني أَبِي عَنْ آبائِهِ، وعَنْ عُمَرَ بْنِ جَزْءٍ: أَنَّ هَذا الكتابَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ لِرَزِينِ بْنِ أَنَسٍ[(٥)].

---

(١) أخرجه الديلمي عن عبد الله بن جراد، كما في جمع الجوامع: ٣٧٧٦/١، ورمز له بالضعف في الجامع الصغير.

(٢) يعلى بن الأشرق: قال ابن حبان: كان شيخًا كبيرًا لقي عبد الله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له، فدفعوا له شبيهًا من مائتي حديث عن عبد الله بن جراد عن النبي ﷺ، وأعطوه إياها فجعل يحدّث بها وهو لا يدري. لا يحل الرواية عنه بحال.

وقال ابن عدي: ذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. والأقوال فيه كلها مظلمة. المجروحين: ١٤١/٣؛ والميزان: ٤٥٦/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٨/٣؛ والإصابة: ٢٨٨/٢.

(٤) الدفينة: ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة. معجم البلدان: ٤٥٨/٢.

(٥) أسد الغابة. الإصابة: ٥١٥/١ في ترجمة رزين بن أنس. قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَزْءٍ)

وهو: عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِث بْنِ جَزْءٍ يَأْتِى[(١)]

٩٥٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طَالِبٍ
- رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -)[(٢)]

كانَ أَوّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ لمّا هَاجَرَ المُسلمونَ إِلَيْهَا، وأُمُّه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّة، وهو أَخُو محمّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَلىّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ لِأُمِّهما، وكانَ جَوَادًا مُمَدّحًا شَرِيفًا خَيِّرًا لَهُ أَخْبَارٌ فى ذلك يَطُول ذِكْرُها، كَانَ لَهُ عِنْدَ الزُّبَيْرِ يَوْمَ تُوفى أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبير: إِنِّى وَجَدْتُ فى دَفْتَرِ أَبِى أَنَّ لَهُ عِنْدَكَ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فقالَ: صَدَقَ، ثمّ جَاءَه وقالَ: وَهِمتَ إِنّما المالُ لَكَ عِنْدَهُ. فقالَ: إِنْ شِئْتَ تركْتُه؟ فقالَ[(٣)]: لا.

توفّى فى المدينةِ سَنَةَ ثَمانين، وَقِيلَ بَعْدَها بِسَنَواتٍ، وكانَ يَوْمًا مَشْهُودًا، وصلّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمان أَمِيرُها يَوْمَئِذٍ، ودَفَنه يَوْمَئِذٍ، وله من العُمْرِ يَومئذٍ تِسْعونَ سنةً وأزيد، رحِمَه اللهُ تَعالَى.

فى مُسْنَدِ أَهْلِ البَيْت.

(ابْنُهُ إِسْحَاقُ عَنْهُ) / ٢٧/أ

٦١٦٩ - قالَ ابْنُ مَاجَهْ فِى الْجَنائِزِ: حدّثنا محمّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا أَبو عَامِرٍ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ

(١) أورده الإمام أحمد فى المسند كذلك: ١٩٠/٤.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٨/٣؛ والإصابة: ٢٨٩/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٧/٣.
(٣) القصة فى ترجمانه أتم من هذا. يراجع أسد الغابة: ٢٠٠/٣.

الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قالُوا: يا رَسولَ اللهِ كَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قال: «أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ»[١].

(ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ)

٦١٧٠ – رأَيْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ بِزَعْفَرَان رِدَاءً وَعِمَامَةً.

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَر)

٦١٧١ – قالَ البزّار: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيب، حدّثنا إسْماعيلُ ابنُ أَبِي أَوَيْسٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بُدَيْلٍ. حدّثني ابْنُ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: لَمّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وقالَ: «مَا أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَشَدَّ مِنِّي فَرَحًا بِقُدُوم جَعْفَر»، ثمَّ قالَ: وقد رَوَاهُ الشعبيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفر، عَنْ أَبِيهِ[٣].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله): سنن ابن ماجه: ٤٦٤/١؛ وفي الزوائد: في اسناده إسحاق لم أر من وثقه ولا من جرحه، وكثير بن زيد قال فيه أحمد: ما أرى به بأسًا، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: صالح ليس بالقوى. وقال النسائي: ضعيف، وقيل: ثقة. وباقي رجاله ثقات.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني مختصرًا في الصغير، وقال: لا يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وأبو يعلى بنحوه، وفيه مصعب بن عبد الله الزبيري وهو ضعيف. المعجم الصغير: ٢٣٣/١؛ ومجمع الزوائد: ١٥٧/٥.

(٣) الخبر أخرجه البزار من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر، وقال: لا نعلم أحد رواه عن جعفر متصلًا إلا بهذا الإسناد، وله طرق أخرى عنده. كشف الأستار: ٢٨٥/٣. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه أسد بن عمرو، ومجالد بن سعيد وثقهما غير واحد، وضعفهما جماعة، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤١٩/٩.

(حَدِيثٌ آخر)

٦١٧٢ - قالَ البزّار: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبيب، حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ شَيْبَةَ، عَنِ ابنِ أَبِى فُدَيْك بِإِسْنَادِهِ المتقدّم: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ، فَإِنِّى أَتُوبُ إِلَيْهِ فِى الْيَوْم سَبْعِينَ مَرَّةً».

وبِهَذا الإِسْنادِ

(حَديثًا آخرَ)

٦١٧٣ - فى فَضْلِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، ونُزُولِ قولِهِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1].

وَرَواهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِى فُدَيكٍ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِعَلِيٍّ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَرَنِى أَنْ أُدْنِيكَ وَلَا أُقْصِيكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ.

(بُدَيْحٌ: مَوْلاهُ عَنْهُ)[2]

٦١٧٤ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، حدّثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ بُدَيْحٍ. قال: وَفَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ [عَبْدُ] الْحَكَمِ، فقالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ خِبْثَةَ - يَعْنى

(١) الخبر أخرجه من هذا الطريق الحاكم فى المستدرك، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعقب عليه الذهبى فقال: المليكى ذاهب الحديث. المستدرك: ١٤٧/٣؛ والآية ٣٣ سورة الأحزاب.

(٢) بديح: مولى عبد الله بن أبى جعفر بن أبى طالب، عن عبد الله بن جعفر. التاريخ الكبير: ١٤٦/٢.

الْمَدِينَةَ -. فقالَ عَبْدُ اللهِ: سَمَّاهَا رَسولُ اللهِ ﷺ طَيْبَةَ [وَتسمّيها خَبْثَةَ](١).

(حَسنُ بْنُ حَسن بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ)

٢٧/ب يأْتى فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلِيٍّ ./

[الْحَسَن بنُ سَعْدٍ عَنْهُ](٢)

٦١٧٥ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا مَهْدِىّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِى يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَعَفَّانُ وَبَهْزٌ قالا: حدّثنا مَهْدِىٌّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ أَبِى يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ: مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ.

قالَ: أَرْدَفَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا - وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَحَبَّ مَا اسْتَتَر بِهِ فِى حَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ -، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرْجَرَ(٣) وَذَرِفَتْ عَيْنَاهُ.

قالَ بَهْزٌ وَعَفَّانُ: فَلَمَّا رَأَى النبيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرِفَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ(٤)، فَسَكَنَ، فَقالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟» فَجاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصارِ، فَقالَ: هُوَ لِى، فقالَ: «أَمَا تَتَّقِى اللهَ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وبديح لم أجد من ترجمه. تهذيب التهذيب: ٣/٣٠٠. نقول: وقد مرت ترجمة البخارى له. وخبثة بمعنى خبيثة.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) جرجر الفحل: إذا ردد الصوت فى حنجرته. الفائق للزمخشرى: ٢٠٢/١.

(٤) سراة كل شيء ظهره وأعلاه. ومنه الحديث.

وذِفْرَى البعير أصل أذنه، وهما ذفريان. والذِّفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق. النهاية: ٤٦/٢، ١٦٠.

فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»(١).

رَوَاهُ مُسلمٌ، وأَبُو دَاود، وابْنُ مَاجه من حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ(٢).

٦١٧٦ – حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِي: سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوب يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وقال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ، أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ، فَإِنْ قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وأَتَى خَبَرُهُم النبيَّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وقال: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ – خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ – فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ»: ثمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ. ادْعُوا لِي بَنِيَّ أَخِي»، قال: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّنَا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا لِي بالْحَلَّاقِ» [فَجِيءَ بِالحَلَّاقِ] فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، ثمَّ قالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيه عَمِّنا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَأَشَالَها، / ٢٨/أ

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٤/١. وقوله: تدئبه: تكده وتتعبه. النهاية: ١٠/٢.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الطهارة (باب التستر عند البول)، وفي الفضائل (من فضائل عبد الله بن جعفر): مسلم بشرح النووي: ٦٤٥/١، ٢٩٠/٥؛ وأخرجه أبو داود في الجهاد (باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم): سنن أبي داود: ٢٣/٣؛ وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (باب الارتياد للغائط والبول): سنن ابن ماجه: ١٢٣/١.

فقالَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ» قالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَجَاءَتْ أُمُّنَا، فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ[١] لَهُ. فقالَ: «الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِم وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاود والنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ[٣].

٦١٧٧ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِي، سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قالَ: رَكِبَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.

فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَنَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ، وَسَرَاتَهُ، فَسَكَنَ، فقالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟» فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فقالَ: أَنَا، فقالَ: «أَلَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ، وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ، وَتُدْئِبُهُ»، ثمَّ ذَهَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِي الْحَائِطِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثمَّ توضَّأَ ثُمَّ جَاءَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا، فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنا، فقالَ: لَا أُفْشِي عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ حَتَّى أَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٤].

---

(١) «ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تُفْرِح له»: قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة، فتركها من الحديث.

فإن كان بالحاء، فهو من أَفْرَحَه إذا غمّه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أثقله.

وإن كان بالجيم فهو من المُفْرَج الذى لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم، فقال النبى ﷺ: «أتخافين العيلة وأنا وليهم». النهاية: ١٩٠/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٤/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الترجل (باب فى حلق الرأس): سنن أبى داود: ٨٣/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٠/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.

٦١٧٨ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْج، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ سَارَةَ(١): أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قال: لَوْ رَأَيْتَنِى وَقُثَم وعُبَيْدَ اللهِ ابْنَىْ عَبَّاسٍ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ النبىُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فقالَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَىَّ»، فَحَمَلَنِى أَمَامَهُ، وَقالَ لِقُثَم: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَىَّ» فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَحبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمٍ، فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَمًا وَتَرَكَهُ.

قالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِى ثَلاثًا وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فى وَلَدِهِ»، قالَ: قُلتُ لِعَبْدِ اللهِ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قال: اسْتُشْهِدَ. قال: قُلتُ: اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَبَرِ، وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ. قال: أَجَلْ(٢).

٦١٧٩ - حدّثنا سُفيانُ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْىُ جَعْفَرٍ حِينَ قُتِلَ قالَ النبىُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُم» أَوْ: «أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُم»(٣).

رَوَاهُ الترمذِىُّ، وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ سُفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وقالَ الترمذِىُّ: حَسَنٌ(٤)./ ٢٨/ب

---

(١) فى المخطوطة: «ابن سمارة». والتصويب من المسند وهو جعفر بن خالد بن سارة القرشى المخزومى. وسارة بخفة الراء وقيل بتشديدها. تهذيب التهذيب: ٨٩/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.

(٣) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.

(٤) الخبر أخرجاه فى الجنائز: الترمذى (باب ما جاء فى الطعام يصنع لأهل الميت): صحيح الترمذى: ٣١٤/٣. وقال: حسن صحيح. لعل قوله «صحيح» سقطت من الناسخ؛ وأخرجه ابن ماجه (باب ما جاء فى الطعام يبعث إلى أهل الميت): سنن ابن ماجه: ٥١٤/١؛ والخبر أخرجه أبو داود أيضًا فى الجنائز (باب صنعة الطعام لأهل الميت) ولعلها سقطت من الناسخ أيضًا: سنن أبى داود: ١٩٥/٣.

[سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ عَنْهُ]

٦١٨٠ – حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثني أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ(١).

رَوَاهُ الجماعَةُ إِلَّا النَّسائِيَّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

قلتُ: قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٢).

(صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْهُ)

٦١٨١ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءِ الْعَبَادَانِيّ، حدّثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عِيَاضٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَسَقَطَ، فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدَرٌ»(٣).

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٣/١. وما بين معكوفين بالرجوع إلى تحفة الأشراف: ٣٠١/٤.

الخبر أخرجوه في الأطعمة:

البخاري في (باب القثاء بالرطب) و (باب القثاء) و (باب جمع اللونين – أو الطعامين بمرة): فتح الباري: ٥٦٤/٩، ٥٧٢، ٥٧٣؛ ومسلم (باب أكل القثاء بالرطب): مسلم بشرح النووي: ٧٣٩/٤؛ وأبو داود (باب في الجمع بين لونين في الأكل): سنن أبي داود: ٣٦٣/٣؛ والترمذي (باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب): صحيح الترمذي: ٢٨٠/٤؛ وابن ماجه (باب القثاء والرطب يجمعان): سنن ابن ماجه: ١١٠٤/٢.

(٢) نقول: لم يرد في ترجمة إسحاق ولعله سقط من النساخ.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٩٢/٧.

(عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٦١٨٢ - سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْوَصِيِّ: يَعْنِي هَلْ أَوْصَى رَسولَ اللهِ ﷺ؟ قالَ: مَا سَمِعْتُ بِهِ حَتَّى قَدِمْتُ بَلَدَكُمْ هَذَا.

رَوَاهُ الْبَزَّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْن سَعْدٍ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدّثنا جُنَيْدُ بْنُ الْعَلاءِ، حدّثنا مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ بِهِ، قال: تَفَرَّدَ بِهِ أَبو أُسَامَةَ عَنْ جُنَيْدٍ.

(الْعَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ)

٦١٨٣ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حدّثنا عَبْدُ الْمُهَيْمن بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبيهِ: أَنَّ سَهْلًا دَخلَ عَلَى الْحَجَّاجِ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِهِ، فَقالَ لَهُ: إِنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ فِي الْأَنْصارِ: «أَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، فقالَ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فقالَ: هَذَانِ كَنَفَيْكَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ محمّدِ بْنِ طَلْحَةَ. فقالا: نَعَمْ[1].

[عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْد الله بن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهُ][2]

٦١٨٤ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. قال: قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لابْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنا وَتَرَكَكَ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٧/١٠. وفي الخبر الآخر من حديث قدامة بن إبراهيم: رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في أمر ابن الزبير. مجمع الزوائد: ٣٦/١٠.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

وَقالَ إسْمَاعيلُ مرَّةً: أَتَذْكُرُ إذْ تَلَقَّيْنَا رَسولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبّاسٍ؟ فقالَ: نَعمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[١].

٢٩/أ رَوَاهُ البُخَارِيُّ، ومُسلِمٌ والنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَبِيبٍ[٢]./

(عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْهُ)

كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي الْيَمِينِ.

٦١٨٥ - رَوَاهُ التِرمذيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى، وَابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كلاهُما: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْهُ بِهِ[٣].

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْهُ)

كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي الْيَمِينِ.

٦١٨٦ - رَوَاهُ الترمذيُّ والنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْهُ بِهِ. قَالَ البخاريُّ: هَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ[٤].

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٣/١. وقوله: «فحملنا وتركك» من كلام عبد الله بن جعفر. قال النووى: معناه: قال ابن جعفر: فحملنا وتركك. وتوضحه الروايات بعده (فى مسلم) وقد توهم القاضى عياض أن القائل «فحملنا» هو ابن الزبير، وجعله خلطًا فى رواية مسلم، وليس كما قال، بل الصواب ما ذكرناه. مسلم بشرح النووى: ٢٨٩/٥.

(٢) أخرجه البخارى فى الجهاد (باب استقبال الغزاة): فتح البارى: ١٩١/٦. ولفظ البخارى: «قال ابن الزبير لابن جعفر - رضى الله عنهم -: أتذكر ...إلخ»؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل عبد الله بن جعفر - رضى الله عنه -): مسلم بشرح النووى: ٢٨٩/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللباس (باب التختم باليمين): سنن ابن ماجه: ١٢٠٣/٢. ولفظه فيهما: «كان يتختم فى يمينه».

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى لبس الخاتم باليمين): صحيح الترمذى: ٢٢٨/٤. وقول البخارى: سمعه الترمذى منه ونقله عنه ملحقًا بالخبر؛ وأخرجه النسائى فى الزينة (باب موضع الخاتم من اليد): المجتبى: ١٥٢/٨.

وَرَوَى أَحْمَدُ والنَّسائيُّ لَهُ عَنْهُ حَديثًا آخر فى دُعَاءِ الْكَرْبِ عَلَّمَهُ ابْنَتَهُ حِينَ زَوَّجَهَا مِنَ الْحَجَّاجِ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا[(١)].

وَالمحفوظ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ كَمَا سَيَأْتِى[(٢)].

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيل عَنْهُ)

رَجَمَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، وكُنْتُ فِيمَن رَجَمَهُمَا.

٦١٨٧ - رَوَاهُ الطبرانىَّ من طريق ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبيهِ بِهِ[(٣)].

(عُبَيْدُ بْنُ أُمِّ كِلابٍ عَنْهُ)

٦١٨٨ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ. قالا: حدّثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِى الْأَسْوَدِ. قالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ أَمِّ كِلابِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جعْفَرَ - قال: أَحَدُهما: ذِى الْجَناحَيْنِ -: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ، فَيُقال لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. فَيَقُولُ: «يَهْدِيكم اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُم» تَفَرَّدَ بِهِ أَحمَد[(٤)].

---

(١) الخبر عند أحمد: «حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبى رافع،» كما سيأتى ص ١٣١. ويراجع المسند: ٢٠٦/١.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٣/٤.

(٢) سيأتى فى مسند على بن أبى طالب - رضى الله عنه -.

(٣) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء، وقال: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٧١/٦؛ وكشف الأستار: ٢١٩/٢.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٤/١. وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥٦/٨.

(عُتْبَةُ عَنْهُ، ويُقَالُ عُقْبَةَ كَمَا سيأْتِى)

(عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْهُ)

٦١٨٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»(١) تفرَّدَ بِهِ.

وَرَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحاقَ(٢).

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦١٩٠ - قَالَ الطَّبرانىُّ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِىُّ، حدّثنا سُلَيْمانُ / بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الدِّمَشْقِىّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَيَا رَسولَ اللهِ ﷺ، وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَسولُ اللهِ ﷺ تَبَسَّمَ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعُهُمَا(٣). ٢٩/ب

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦١٩١ - قَالَ الطَّبرانىُّ: حدّثنا أَبُو صَالِحٍ: القاسِمُ بْنُ اللَّيْثِ الراسبىّ(٤)، حدّثنا محمّدُ بْنُ أَبِى صَفْوَانَ الثَّقَفِىّ، حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.

(٢) قال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع. مجمع الزوائد: ٢٢٣/٩.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه اسماعيل بن عياش فيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٨٥/٩.

(٤) المعجم الصغير: ٢٦٦/١.

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: لَمَّا تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَانْصَرَفَ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَحْمِينِي، أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي(١)؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»(٢).

(عُقْبَةُ بْنُ محمّدِ بْنِ الحارِثِ عَنْهُ)(٣)

٦١٩٢ — حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ(٤): أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٥).

٦١٩٣ — حدّثنا حَجَّاجٌ. قال ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ

(١) اللفظ عند الهيثمي: «إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري».

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥/٦.

(٣) مختلف في اسمه هل هو عقبة أو هو عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل وخطأ أحمد التسمية الأولى. روى عن عمه عبد الله بن الحارث وابن عباس وعبد الله بن جعفر وكريب مولى ابن عباس. وقد مر ذكره في عتبة. تهذيب التهذيب: ١٠١/٧.

(٤) في المخطوطة: «مانع ونكرر» والتصويب من المسند. وهو عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان الحجبي. روى عن عقبة وقيل عنبة بن محمد بن الحارث، وقيل عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه وهو الصحيح. تهذيب التهذيب: ٢٦/٦.

(٥) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٤/١.

مُسَافِعٍ: أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»(١).

٦١٩٤ - حدّثنا عليُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أنبأنا عَبْدُ اللهِ، أَنْبأنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ عُقْبَةَ [بن محمّد بن الحارِث] فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٢).

(عَلِيُّ ابْنُهُ عَنْهُ)

٦١٩٥ - قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ [فِي السَّمَاءِ]».

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
٣٠/أ مُوسَى الدَّوْسِيّ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ / مُحَمّدٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٣).

(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءَ الْكَرْبِ: «[اللهُ اللهُ](٤) رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

٦١٩٦ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٥).

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٥/١.
(٢) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٥/١. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٧٣/٩. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) في المخطوطة: «ربي الله» وما أثبتناه من المراجع.
(٥) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٣٠٣/٤. وفيه: عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عنه.

وَالْمَحْفُوظُ: أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ كَما سَيَأْتِى(١).

[القاسِمُ بْنُ محمّد بن أَبِى بَكْر الصدِّيق عَنْهُ](٢)

٦١٩٧ - حدّثنا أَحمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَلَمَة، حدّثنا محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى حَكِيمٍ(٣)، عَنِ القاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّى خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى».

قالَ [أَبُو] عَبْدِ الرَّحمنِ: وحدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ مِثْلَهُ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٩٨ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَم، حدّثنا حَنْظَلَةُ، عَنِ القَاسِم بْنِ مُحَمّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: نَهَى عَنْ [قَتْلِهِنَّ يَعْنى] الْحَيَّات، أَظُنُّهُ قالَ: الَّذِى فِى الْبُيُوتِ(٥).

[قَتادَةَ عَنْهُ](٦)

٦١٩٩ - حدّثنا نَصْرُ بْنُ بَاب، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ قال: إِنَّ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فِى

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الدعاء (باب الدعاء عند الكرب): سنن ابن ماجه: ١٢٧٧/٢؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٣٠٤/٤.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) فى المسند: «إسماعيل بن حكيم»، وما فى المخطوطة يوافق. تهذيب التهذيب: ٢٨٩/١.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى أيضا، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا إبراهيم بن صالح الشيرازى شيخ البخارى فلم أعرفه. مجمع الزوائد: ٤٨/٤.

(٦) زيادة يستلزمها السياق.

إِحْدَى يَدَيْهِ رُطَبَاتٍ، وَفِي الْأُخْرَى قِثَّاءٌ وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ، وَيَعَضُّ مِنْ هَذِهِ، وقالَ: «إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ» تفرَّدَ بِهِ[١].

(ابْنُهُ محمّدٌ عَنْهُ)

عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ: «سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٦٢٠٠ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٢].

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الفَهْمِيّ عَنْهُ)[٣]

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

٦٢٠١ - رَوَاهُ الترمذيُّ في الشَّمائِلِ، والنَّسائيُّ، وابْنُ مَاجَه: مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْم قال ابْنُ مَاجَه فِي رِوَايَتِهِ: أَظنّه محمّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فذكره، قالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ[٤].

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ١/٢٠٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٧٥.

(٣) محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي، ويقال: محمد بن عبد الرحمن روى عن عبد الله بن جعفر حديث: أطيب اللحم لحم الظهر. وأكثر ما يأتي في الحديث عن شيخ من فهم. تهذيب التهذيب: ٩/٢٥٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٣٠٤؛ وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (باب أطايب اللحم): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٩.

(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْهُ)

٦٢٠٢ – قالَ ابْنُ مَاجه فِي الْأَحْكَامِ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سفيانَ مَوْلَى / الْأَسْلَمِيِّين، عَنْ ٣٠/ب
جَعْفَرِ بْنِ محمّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ». قالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ (١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى قَرْنِهِ بَعْدَما سُمَّ.

٦٢٠٣ – رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنِ الْفَلَّاسِ، عَنْ أَبِي دَاود، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْهُ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٠٤ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَاشِمِيّ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ محمّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَرْدَفَهُ فقالَ: «يَا بُنَيَّ أَلَا أَهَبُ لَكَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصدقات (باب من أدان دينًا وهو ينوى قضاؤه): سنن ابن ماجه: ٨٠٥/٢؛ وفي الزوائد: اسناده صحيح.

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى من طريق شيبان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عنه: مسند أبي يعلى: ١٧٠/١٢. وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات ورواه أبو يعلى. مجمع الزوائد: ٩٢/٥، والعبارة الأخيرة من الخبر غير واضحة بالأصل وأثبتت من أبي يعلى.

يَنْفَعْكَ اللهُ بِهِنَّ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَاسْتَنْكَرَهُ النَّسائِيُّ.

(مُعَاوِيَةُ ابْنُهُ عَنْهُ)

٦٢٠٥ – قالَ النَّسائِيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، حدّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاسٍ، وَهُم يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تُمَثِّلُوا بِالْبَهَائِمِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخر عَنْهُ)

٦٢٠٦ – فِي تَكْفِينِ حَمْزَةَ، وَتَكْمِيلِ كَفَنِهِ بِالْحَرْمَلِ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَوْلا [أَنْ يَحْزَنَ لِذَلِكَ] النِّسَاءُ لَتَرَكْتُمُوهُ لِلْعَوافِي مِنَ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ(٣).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفي علي بن أبي علي القرشي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٠/٧.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الضحايا (باب النهي عن المجثمة): المجتبى: ٢١٠/٧.

(٣) لفظ الهيثمي: «لولا أن يحزن لذلك النساء لتركنا حمزة بالعراء لعافية الطير والسباع» والعافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني، وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٢٠/٦. وما بين معكوفين استكمال منه.

(مُوَرِّقُ الْعِجْلِيّ عَنْهُ)

٦٢٠٧ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا عَاصِمٌ، عَنْ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَقِيَ الصِّبْيَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. قال: وَإِنَّهُ قَدِمَ [مَرَّةً] مِنْ سَفَرٍ، فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، / قالَ: فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ. قال: ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ: إِمَّا حَسَنٌ، وَإِمَّا حُسَيْنٌ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قال: فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلاثَةً عَلَى دَابَّةٍ[1]. ١/٣١أ

رَواهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو داوُدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيّ كِلاهُمَا: عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ بِهِ[2].

[ابن أبي رافعٍ عنه]

٦٢٠٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ - وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ كَما تَقَدَّمَ[3] -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقالَ لَهَا: إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَزَعَمَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قال هَذَا.

قالَ حَمَّادٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قال: فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا[4].

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٣/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الفضائل (من فضائل عبد الله بن جعفر): مسلم بشرح النووي: ٢٨٩/٥؛ وأخرجه أبو داود في الجهاد (باب في ركوب ثلاثة على دابة): سنن أبي داود: ٢٧/٣؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٠٦/٤؛ كما أخرجه ابن ماجه في الأدب عن ابن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم عن مورق. سنن ابن ماجه: ١٢٤٠/٢.

(٣) تقدمت الإشارة إليه ص ١٢٢ وما بين معكوفين ليتفق مع السياق.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٦/١.

٦٢٠٩ - حدّثنا عفَّانُ، حدّثنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِى رَافِعٍ مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِى يَمِينِهِ، وزَعَمَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِى يَمِينِهِ[٢].

٦٢١٠ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. قال: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِى رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فى يمينِهِ فسأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ، فذكَرَ أَنَّهُ رأَى عَبْدَ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ، وَسأَلْتُهُ عَنْ ذلِكَ، فذكَرَ أَنَّهُ رأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعفَرٍ يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ، وقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِى يَمِينِهِ[٣].

٦٢١١ - حدّثنا يَحْيَى، حدّثنا مِسْعَرٌ، حدّثنى شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ - قال: وَأَظُنُّهُ يُسَمّى محمّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ: وَأَظُنَّهُ حِجَازِيٌّ -: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَقَدْ نُحِرَتْ لِلْقَوْمِ جَزُورٌ أَوْ بَعِيرٌ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ - وَالْقَوْمُ يُلْقُون[٤] لِرَسولِ اللهِ ﷺ اللَّحْمَ -، يَقولُ: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[٥].

٦٢١٢ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القاسِمِ، حدّثنا الْمَسْعُودِىّ، حدّثنا شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِن الْحِجَازِ. قال: شَهِدْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدَ اللهِ ابْنَ جَعْفَرٍ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَكانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحُزُّ اللَّحْمَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[٦].

---

(١) فى المسند: «عن أبى رافع». وما فى المخطوطة أشبه.
(٢) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.
(٣) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٤/١.
(٤) فى المخطوطة: «يقولون». والتصويب من المسند.
(٥) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٣/١.
(٦) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٥/١.

٦٢١٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ. قال: أُتِىَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُلْقُونَهُ اللَّحْمَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»(١).

(إمْرَأَتُه عنهُ)

فِي كلماتِ الْكَرْبِ، يَأْتِي فِي تَرْجمة عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ.

٩٥٦ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ جُهَيْمٍ بْنِ الحارثِ بْنِ الصِّمَّةِ:
أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِىّ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ –)(٢) / ٣١/ب

عَنِ النبىِّ ﷺ. قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَا تُمَارُوا فِيهِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِى الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

٦٢١٤ – ذكره ابْنُ الأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ بِهِ(٣).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارثِ بْنِ أَسَدٍ، أَوْ أَسِيدٍ
أَبُو رِفَاعَةَ العَدْوِىّ يأْتِى فِى الكُنَى)

٩٥٧ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ أَوْسٍ)(٤)

٦٢١٥ – عَنِ النبىِّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».
وَيُرْوَى عَنِ الحارثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٥).

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠١؛ وأخرجه ابن حجر فى الكنى وأورد فيه اختلافًا كثيرًا يضيق المقام عنه. الإصابة: ٤/٣٦.

(٣) قال ابن الأثير: روى عن يزيد بن بسر بن سعيد وهو الصحيح. أسد الغابة: ٣/٢٠١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ٣/١٣٠.

(٥) المرجعان السابقان، وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى والضياء عن =

٩٥٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ)[١]

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْدِيكَرِب، بن عَمْرِو بْنِ عُسْمٍ[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ الزُّبَيْدِيّ الْمَذْحِجِيّ، أَمِير[٣] مِصْر، تُوُفِّي سَنَةَ سِتّ أَوْ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمانين بِمِصْر، فِي سَابعِ الشَّامِيين.

٦٢١٦ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ محمْدٍ الْأَنْصارِيُّ، حدّثنا حَرْمَلَةُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَني [حَبيبُ بْنُ] إبْرَاهِيمُ بْنُ سُبيط: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ [الحارِثِ بْنِ] جَزْءٍ الزّبيدِيّ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِوِسَادَةٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وقال: مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جَلِيسَهُ فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهيمَ عَليهما السَّلامُ[٤].

٦٢١٧ - قالَ: حدّثنا مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قال: أَكَلْنَا مَعَ النبيِّ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَضَرَبْنَا أَيْدِينَا فِي الْحَصَا، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ[٥].

= الحارث الثقفى ورمز له السيوطى بالصحة، وقال المناوى: الحارث بن أوس، أو ابن عبد الله بن أوس الثقفى، قال الذهبى: «له حديث واحد فى طواف الوداع اختلف فيه على الحجاج بن أرطاة» ثم قال المناوى: مراده هذا الحديث. فيض القدير: ١١٥/٦.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٣/٣؛ والإصابة: ٢٩١/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٠/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٩١/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٩/٣.

(٢) عسم: بضم العين المهملة وإسكان السين، وقيل عصم. أسد الغابة والإصابة.

(٣) لعله يقصد الإمارة لمكانته وفضله. لأننا لم نعثر فى مصادر ترجمته أنه تولى إمارة فى مصر. ولكنه كان شيخ المصريين وآخر الصحابة وفاة.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧٥/٨.

(٥) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

رَوَاهُ التِّرمذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَان بِهِ(١).

٦٢١٨ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَه من طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارث، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ [الحضرميُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عبد اللهِ بن الحارث] بْنِ جَزْءٍ. قال: كُنَّا نَأْكلُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدَ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ(٢).

٦٢١٩ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاودَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قالا: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرّاجٍ.

قالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ(٣) تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمُوَّتَها(٤) أَرْبَعِين خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ(٥) تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدَ حُمُوَّتَها أَرْبَعِينَ سَنَةً» تفرَّدَ بِهِ(٦).

٣٢/أ ٦٢٢٠ - حدّثنا هَارُونُ، / حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حدّثنا عَمْرُو: أنَّ سُلَيْمَانُ بْنَ زِيَادِ الحضْرَمِيّ حدّثه: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارث

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٦/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة (باب الشواء): سنن ابن ماجه: ١١٠٠/٢، وفى الزوائد: فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة عن يعقوب بن حميد بن كاسب (باب الأكل فى المسجد) وفى الزوائد: إسناده حسن. رجاله ثقات ويعقوب مختلف فيه. سنن ابن ماجه: ١٠٩٧/٢.

(٣) البخت: جمال طوال الأعناق. الأنثى بختية، والذكر بختى. النهاية: ٦٣/١.

(٤) فى اللسان: حموة الألم سورته: ١٠١٦/٢.

(٥) الموكفة: التى وضع عليها الإكاف، وهو للبعير والحمار والبغل. يقال: أوكفت الدابة، وأوكفتها. اللسان: ٤٩٠٩/٧.

(٦) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

ابْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ حدّثه: أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُم، فَجعلُوهَا مَخَارِيقَ[١] يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وهُم عُرَاةٌ. قال عَبْدُ اللهِ: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قالوا: إِنَّ هَؤُلاءِ قِسِّيسُونَ فَدَعُوهُم، ثُمَّ إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوه تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُغضبًا حتَّى دَخَلَ، وكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُه يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ لَا مِنَ اللهِ اسْتَحْيُوا، وَلَا مِنْ رَسولِ اللهِ اسْتَتَرُوا»، وَأُمّ أَيْمَن عِنْدَهُ تَقُول: اسْتَغْفِر لَهُم يَا رَسولَ اللهِ. قال عَبْدُ اللهِ: فَبِلأْيٍ[٢] مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ.

قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هارون، تَفَرَّدَ بِهِ[٣].

٦٢٢١ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قالَ: أَكَلْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَأَدْخَلْنَا أَيْدِينَا فِي الحَصَى [ثُمَّ قُمْنا نُصَلِّي] وَلَمْ نَتَوَضَّأ[٤].

٦٢٢٢ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَأَدْخَلْنَا أَيْدِينَا فِي الحَصَى، فَقُمْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأ[٥].

٦٢٢٣ - حدّثنا حَسَنٌ، قالَ: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ

---

(١) مخاريق: جمع مِخراق، وهو ثوب يلفّ ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا. النهاية: ٢٩١/١.

(٢) فبلأى ما استغفر لهم: أى بعد مشقة وجهد وإبطاء. النهاية: ٣/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

(٥) المصدر السابق.

ابْنُ زِيَادٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ صَاحِبَ النبيِّ ﷺ يقولُ: نَهَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ أَحدُنا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ(١).

رَواهُ الترمذيُّ عَنْ قُتَيبَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهِ مثله(٢).

(حَديثٌ آخَر عَنْهُ)

٦٢٢٤ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَبو الزِّنْباع: رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حدّثنا ابْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنى سُلَيْمانُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِى وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا مِنْ شُدَّةِ مَا كَانُوا يُجَادِلُونَهُ»(٣).

(سَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْهُ)

٦٢٢٥ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيم، حدّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى [حَبيب] وسَهْل بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قالَ: أَنْبَأَنا أَوّل من سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لا يَبُلُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وَأَنَا أَوّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ(٤).

---

(١) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٢) أشار إليه الترمذى فى الطهارة (باب فى النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول): صحيح الترمذى: ١٣/١؛ وأخرجه فى الباب ابن ماجه من طريق الليث بن سعد. سنن ابن ماجه: ١١٥/١.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن. مجمع الزوائد: ١٥٥/١؛ وكشف الأستار: ٩٨/١.

(٤) لفظ الطبرانى: «رأيت رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة، وأنا... الخ» قال الهيثمى: روى له ابن ماجه: أنه أول من سمع النبى ﷺ ينهى عن ذلك، وهذا يدل على النسخ، رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٠٥/١. وما بين معكوفين من تهذيب التهذيب: ٣١٨/١١؛ ويراجع التاريخ الكبير: ١٠٠/٤.

٣٢/ب (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيلٍ عَنْهُ)(١) /

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ يَقولُ: رَجَمَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، وكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا.

٦٢٢٦ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، حدّثنى عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيْلٍ، عَنْ أَبيهِ بِهِ(٢).

(عَبَّاسُ بْنُ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ عَنْهُ)

قالَ: مَا كُنَّا نَسْمَعُ فَزْعَةً وَلا رَجَّةً فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا ظَنَنَّا أَنَّهُ الدَّجَّالُ مِمَّا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُحَذِّرُنَا مِنْهُ، وَيُقَرِّبُهُ لَنَا.

٦٢٢٧ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ سَلَّام عَنْهُ(٣).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغِيرَةَ عَنْهُ)

٦٢٢٨ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغيرَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ. قالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ(٤).

٦٢٢٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ.

---

(١) فى الأصل: «عبد الله بن مليكة» والتصويب من التاريخ الكبير: ٤٣٢/٥؛ ومن كشف الأستار: ٢١٩/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٢٧١/٦.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٣٣٧/٧؛ وكشف الأستار: ١٣٧/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

قالَ: يَقولُ(١) رَسولُ اللهِ ﷺ: «[لا] يَبُولُ [أَحَدَكُم] مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ(٢).

رَواهُ ابْنُ مَاجه عَنْ محمّدِ بْنِ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ النبىِّ ﷺ بمثله(٣).

٦٢٣٠ - حدّثنا مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ الْمُغيرَةِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِىّ. قالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ(٤).

٦٢٣١ - حدّثنا حَجَّاجُ، عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَأَبُو زَكَرِيَّا، قالَ: أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغيرَةِ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ ابْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِىّ يَقولُ: مَا رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ قط إِلَّا مُبْتَسِمًا.

(عُتْبَةُ بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِىُّ عَنْهُ)

٦٢٣٢ - سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ، وَسُئِلَ عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فقالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِى سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ بِلالٌ، فَنَادَى بِالصَّلاةِ، فَخَرَجْنَا، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟» قالَ: نَعَمْ بِأَبِى وَأُمِّى، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يُعَالِجُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.

---

(١) فى المخطوطة: «رأيت» والتصويب من المسند.

(٢) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول)، وفى الزوائد: إسناده صحيح، وحكم بصحته جماعة. سنن ابن ماجه: ١١٥/١. وسبقت الإشارة إليه.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

٣٣/أ رَواهُ الطَّبَرانيُّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ / بْنِ السَّرْحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عُتْبَةَ بِهِ(١).

(عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْهُ)

٦٢٣٣ - حدّثنا هَارُونُ - قال أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ. قالَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنا طَعَامٌ. فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّيْنَا(٢) وَلَمْ نَتَوَضَأْ. تفرّد بِهِ مِنْ هذا الوَجْهِ(٣).

٦٢٣٤ - حدّثنا هَارُونُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حدّثني حَيْوَةُ عَنْ عُقْبَةَ بنُ مُسلمٍ التُّجيبي: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ، مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

قالَ عَبْدُ اللهِ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ. قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هَارُونَ تفرَّدَ بِهِ(٤).

٦٢٣٥ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا حَيْوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيّ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ»(٥).

---

(١) الخبر أخرج نحوه أبي يعلى، وليس فيه ذكر للبرمة، قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ. الخ. مسند أبي يعلى: ٣/١١٠.
(٢) في المخطوطة: «فأكلنا» والتصويب من المسند.
(٣) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في المسند: ٤/١٩٠.
(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في المسند: ٤/١٩٠.
(٥) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في المسند: ٤/١٩٠.

(أَبُو زُرْعَةَ: عَمْرُو بْنِ جَابِرٍ عَنْهُ)

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوطِئُونَ لِلْمَهْدِىِّ» [يَعْنِى] سُلطَانَهُ.

٦٢٣٦ – رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ حَرْمَلَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِىّ، عَنْ أَبِى صَالِحٍ: عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ داود، عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْهُ بِهِ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٣٧ – قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ الْحَجْرِىّ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى زُرْعَةَ: عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ، قالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِى سُلْطَان الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِم كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أُخِذَ مِنْ دِينِهِ مِثْلُهُ»(٢).

(مُسْلِمُ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَفِىُّ عَنْهُ)

٦٢٣٨ - قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ يُوسُفَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْصِىّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَفِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ / صَعِدَ الْمِنبَرَ، فلمَّا صَعِدَ دَرَجَةً قالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ صَعِدَ ٣٣/ب
الثَّانِيَةَ فقالَ: «آمِينَ»، ثُمَّ صَعِدَ الثَّالِثَةَ، فقالَ: «آمِينَ»(٣)، فَلَمَّا نَزَلَ قِيلَ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن (باب خروج المهدى) وفى الزوائد: فى إسناده عمرو بن جابر الحضرمى، وعبد الله بن لهيعة وهما ضعيفان. سنن ابن ماجه: ١٣٦٨/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه خسان بن غالب، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٥؛ وبراجع اللسان فى سلطان: ٢٠٦٥/٣.

(٣) فى المرجعين: «صعد المنبر فقال: آمين، آمين، آمين» على الإجمال.

لَهُ: لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ. فقالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ تَبَدَّى لِى [فى أوّل درجة]، فقالَ: يَا محمّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ، فَأَبْعَدَهُ [الله، ثمّ أبعده] فقلتُ: «آمِينَ»، ثمَّ قالَ [فى الدَّرجة] الثَّانية: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللهُ [ثمَّ أبعدهُ] فقلتُ: «آمِينَ»، ثمَّ قالَ [لى فى الدَّرجة] الثَّالِثَةِ: مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، [ثُمَّ أبعده] فقلتُ: «آمِينَ»(١).

(يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ عَنْهُ)

٦٢٣٩ – حدّثنا يُونُس بْنُ محمّدٍ، حدّثنا لَيْثٌ – يَعْنى ابْنَ سَعْدٍ –، عَنْ يَزِيدَ – يَعْنى ابْنَ أَبِى حَبِيبٍ –: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ الزُّبَيْدِىّ يقولُ: أَنَا أَوّلُ مَنْ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأَنَا أَوّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ(٢).

رَواهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ محمّدِ بْنِ رُمْحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بِهِ(٣).

٦٢٤٠ – حدّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ – يَعْنى ابْنَ جَعْفَرٍ –، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ. قالَ: أَنَا أَوّلُ الْمُسْلِمِينَ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَخَرَجْتُ إِلى النَّاسِ فَأَخْبَرْتُهُم(٤).

٦٢٤١ – حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ الزُّبَيْدِىّ يَقولُ: أَنَا أَوّلُ مَنْ

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار، والطبرانى بنحوه، وفيه من لم أعرفهم، كشف الأستار: ٤٨/٤ وما بين معكوفات استكمال منهما. وأخرج البزار نحوه من حديث أنس، وفيه ضعف. كشف الأستار: ٤٩/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

(٣) تقدم ذكر الخبر عند ابن ماجه ص ١٣٨.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[١].

٦٢٤٢ - حدّثنا مُوسَى، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِىّ. قال: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ عَنْهُ بِذَلِكَ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا.

٦٢٤٣ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ عَنْهُ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٤٤ - قَالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا مُطَّلِبُ بْنُ سَعِيد، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ صَالح، حدّثنى اللَّيْثُ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ. قالَ: تُوُفِّىَ رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. فأَسْلَمَ غَرِيبًا، فقالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ: «مَا اسْمُكَ؟» فقلتُ: الْعَاصِى. [وقالَ لابن عمر: «ما اسْمُكَ؟»، فقالَ: العَاصِى]. وقالَ لِلْعَاصِى: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: الْعَاصِى، فقالَ رَسولُ اللهِ

---

(١) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب بشاشة النبى ﷺ). وقال: صحيح غريب لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلا من هذا الوجه. صحيح الترمذى: ٦٠١/٥.

ﷺ: «أَنْتُم عَبِيدُ اللهِ انْزِلُوا». قالَ: فَوَارَيْنَا صَاحِبَنَا، وَخَرَجْنَا وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا[١]

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٣٤/أ ٦٢٤٥ - وقالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، / حدّثنا أَبِي، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ جَزْءٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْعِلْمُ فِي قُرَيْشٍ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَنْصَارِ»[٢].

(أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

«نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَنْجِيَ [أَحَدٌ بِعَظْمٍ أو] بِرَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ».

٦٢٤٦ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمغِيرَةِ عَنْهُ[٣].

٩٥٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْمُصْطَلِقِيّ)[٤]

٦٢٤٧ - قالَ: غَزَا رَسولُ اللهِ ﷺ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وكُنْتُ أَنَا وَجُوَيْرِيَةَ مِمَّن أَصَابَنَا السِّباء.

---

(١) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثقه وضعفه غير واحد، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥٣/٨.

(٢) في المرجع: «والأمانة في الأزد» وما عند ابن كثير أولى كما في جامع الأحاديث: ٥٨٦/٤. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٥/١٠.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وهذا لفظه، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٠٩/١؛ وكشف الأستار: ١٢٨/١. والحممة: الفحم، وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٥/٣؛ والإصابة: ٢٩١/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٢/٢.

ذكره أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ مَطَر بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ ضِرَارٍ عَنْ جَدِّهِ بِهَذا قالَ أَبُو نُعيم: ذكَرَهُ بَعْضُ الْمُتأَخِّرِينَ. ولَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ(١).

٩٦٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)(٢)

رَوى الطَّبَرانيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ(٣).

٦٢٤٨ - ثُمَّ قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ زِيَادٍ. قالَ: [كانَ] عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ [يَمُرُّ بنَا]. فَيَقُولُ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلامَ تُورِثُوا الْجِنَانَ»(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٤٩ - قالَ: وحدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّدُوسِيّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا(٥).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد العزيز بن عمران عن مطر بن موسى وقال: عبد العزيز يضعف في الحديث. الإصابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٦/٣؛ والإصابة: ٢٩٢/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٩/٢.

(٣) قال الهيثمي: رجاله إلى الواقدي ثقات. مجمع الزوائد: ١٣/١٠.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٧/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير. وفيه أبو سليمان عن الصحابي؛ فإن كان هو خليد بن عبد الله العصري؛ فهو ثقة. مجمع الزوائد: ٥٨/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٥٠ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا الْبَزّارُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حدّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حدّثنا مُحمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ أَخِي الزَّهْرِيّ، حدّثني الزّهريّ بِالرَّصَافَةِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ الأَعْرَجِ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسولُ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبُ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

هَكَذا قالَ الطَّبَرانيُّ عَنِ الْبَزّارِ[١].

والَّذِي ذَكَرَهُ مُصَوِّبُو أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ، كَابْنِ الأَثِيرِ، وَغَيْرِهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ، وَأَنَّهُ تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ[٢] فَدَفَنَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ هُنَالِكَ، وَالأَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ / عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الحارثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَعْرُوفُ. لِخِفَّتِهِ بِبَبَّة[٣]، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سفيان أُخْتُ مُعَاوِيَةَ. وَقَدْ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُ الصَّلَاةَ الَّتِي ذَكَرَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا آخِرَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا بِأَهْلِ بَيْتِهِمْ[٤]. ٣٤/ب

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير. وفيه حجاج بن نصير، ضعفه ابن المديني وجماعة، ووثقه ابن معين في رواية، ووثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ١١٨/٢.

(٢) الصفراء: قرية كثيرة النخل والمزارع، وماؤها عيون كلها، وهي فوق ينبع مما يلي الرتبة وماؤها يجري إلى ينبع. معجم البلدان: ٤١٢/٣.

(٣) إنما لضب ببة لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول:

لأنكحن ببة جارية خدبة

أسد الغابة: ٢٠٧/٣

(٤) يراجع أسد الغابة ٢٠٧/٣، والتاريخ الكبير: ٦٣/٥.

٩٦١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب ابْنِ هَاشِمٍ رضىَ اللهُ عَنْهُ)[١]

٦٢٥١ - رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ [ابنِ] عَبْدِ اللهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[٢].

٩٦٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ: أَبُو رِفَاعَةَ)[٣]

٦٢٥٢ - قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فقلْتُ: رجلٌ غَرِيبٌ جاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ. قالَ: فأَقْبَلَ عَلَيَّ. وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، وَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا يَقْعُدُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعَلِّمُنى مِمَّا عَلَّمه اللهُ، ثُمَّ أَتى خُطْبَتَهُ فأَتَمَّ آخِرَهَا.

رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ الحارثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي النَّضر: هاشِم، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المغِيرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْهُ[٤].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٧/٣؛ وذكره ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين ٥٨/٣؛ وله ترجمة في الاستيعاب: ٢٨١/٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٣١٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة في ثلاثة مواطن: عبد الله بن الحارث بن أسد، وعبد الله ابن الحارث العدوي، وفي الكنى: أبو رفاعة العدوي. أسد الغابة: ٢٠٤/٣، ٢٠٥، ١١٠/٦؛ وأخرجه ابن حجر وابن عبد البر في الكنى: الإصابة: ٧٠/٤؛ والإستيعاب: ٦٧/٤؛ والطبقات الكبرى: ٤٨/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣١/٩. وقال ابن سعد: اسمه تميم بن أسيد.

(٤) الخبر أخرجه ابن مسلم في الصلاة (باب التعليم في الخطبة) عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال أبو رفاعة. صحيح مسلم: ٥٢٨/٢.

قالَ: وقيل اسم أَبِي رِفَاعَةَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ، وَقِيلَ ابْنُ أسيد[١].

٩٦٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ ابن عُوَيْمِرٍ الأَنْصَارِيّ)[٢]

٦٢٥٣ - قالَ محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حدّثني محمّدُ بْنُ نَافِعٍ بْنِ عُجَيْرٍ - وَكَانَ ثِقَةً -، سَمْعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحارِثِ بْنِ عُوَيْمِرٍ الْأَنْصَارِيّ. قال: لَقَدْ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي عَمَّتِي سُهَيْمَةَ قَضَاءٌ مَا قَضَى بِهِ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهَا. رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم[٣].

٩٦٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَان المَدَنِيّ)[٤]

٦٢٥٤ - رَوَى أَبُو نعيم، من طَرِيقِ محمّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدَ اللهِ، حدّثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ قالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟» قال: عَلَى الْعَبَّاسِ. فقال: «نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا»[٥].

---

(١) أسيد: بفتح فكسر، وقيل بضم وفتح، واختلف في اسمه على غير هذا. مصادر ترجمته.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٦/٣؛ والإصابة: ٢٩٢/٢.

(٣) قال ابن حجر: نسبوه أنصاريًا، ولم يذكروا أباه في الصحابة، ويحتمل أن يكون أبوه هو الحارث بن عمير الأسدي، ثم وجدت الخطيب ذكره وقال: ذكره بعض أهل العلم في الصحابة، وساق الحديث من طريق ابن إسحاق، ولم يقل عمته، ثم أضاف اختلافات أخرى تدل على اضطراب الخبر. الإصابة: ٢٩٢/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٨/٣؛ والإصابة: ٢٩٣/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٠/٢.

(٥) الخبر رواه ابن أبي خيثمة وابن منده أيضًا كما في الإصابة: ٢٩٣/٢.

- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ: وَالِدُ مُجيبَةَ الْباهِلِيَّةِ)(١)

كَذَا سَمَّاهُ أَبُو القاسم الْبَغْوِىّ: رَوَى حَدِيثَها سَعِيدٌ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى السَّلِيلِ، عَنْها، عَنْ أَبِيها، أَوْ عَمَّتِها فِى الصِّيامِ فِى الأَشْهُرِ الحُرِمِ، وسيأتى فى الْمُبْهَماتِ(٢) ./ ٣٥/أ

٩٦٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِىّ
- رضىَ اللهُ عَنْهُ -)(٣)

٦٢٥٥ - حدّثنا حَجّاجٌ، قال: قال ابْنُ جُرَيْجٍ: حدّثنى عُثْمَانُ ابْنُ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِىّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِىّ: أَنَّ النبىَّ ﷺ سُئِلَ: أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قال: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ».

قِيلَ: وَأَىَّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قال: «طُولُ الْقِيَامِ»(٤).

فَسُئِلَ: فَأَىُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «جُهْدُ(٥) الْمُقِلِّ».

[قِيلَ: فأىّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللهُ عَلَيه»].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٣/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى الكنى: أبو مجيبة: ١٧٣/٤؛ وابن حبان فى الثقات ولم يزد على كنيته شيئًا. الثقات: ٤٥٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام (باب فى صوم أشهر الحرم) عن موسى بن اسماعيل، عن حماد، عن سعيد الجريرى، عن أبى السليل، عن مجيبة الباهلية، عن أبيها أو عمها. سنن أبى داود: ٣٢٢/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٩/٤ عن مجيبة الباهلى عن عمه. كذا قال. وأخرجه ابن ماجه عن أبى مجيبة الباهلى عن أبيه أو عن عمه فى الصيام (باب صيام أشهر الحرم): سنن ابن ماجه: ٥٥٤/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٨/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٤٠/٥؛ والتاريخ الكبير: ٢٥/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٠/٣.

(٤) فى المسند: «طول القنوت» كذا فى المجتبى. وما فى المخطوطة يوافق ما فى أبى داود.

(٥) جهد المقل: بضم الجيم أى قدر ما يحتمله حال قليل المال. النهاية: ١٩٠/١.

قِيلَ: فأَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، وَنَفْسِهِ».

قِيلَ: فَأَىُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قال: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»[١].

رَوَاهُ أَبو داود عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، والنَّسَائِىُّ من حديث حَجَّاجٍ وهو ابنُ محمّد الأَعْوَرِ بِهِ[٢] أَتَمُّ مِنَ الأَوَّلِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٥٦ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ محمّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُبْشِىٍّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِى النَّارِ»[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُرْفَعُ الحديثُ إِلَى النبىِّ ﷺ بِنَحْوِهِ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن حُبشى فى المسند: ٤١١/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) فى المخطوطة: «حجاج»، وهو محمد بن الأعور. والتصويب من تهذيب التهذيب: ٢٠٥/٢. وهو حجاج بن محمد المصيصى الأعور. روى عن ابن جريج وغيره.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب أى الأعمال أفضل) وفى بعض النسخ (باب) فقط: سنن أبى داود: ٦٩/٢؛ وأخرجه النسائى مطولًا فى الزكاة (باب جهد المقل) ومختصرًا فى الايمان (باب ذكر أفضل الأعمال): المجتبى: ٤٣/٥، ٨٦/٨.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى قطع السدر) وعقب عليه فقال: سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث فقال: هذا الحديث مختصر: يعنى من قطع سدرة فى فلاة، يستظلّ بها ابن السبيل والبهائم عبثًا، وظلمًا بغير حق يكون له فيها، صوّب الله رأسه فى النار. سنن أبى داود: ٣٦١/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٠/٤.

(٥) أخرجه فى الباب السابق. سنن أبى داود: ٣٦١/٤.

٩٦٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ)[١]

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ ضَنَّ بِمَالِهِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَعَلَيْهِ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ».

٦٢٥٧ - رَوَاهُ أَبو نُعيم مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ كَعْبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْهُ، قَالَ أَبُو نُعَيْم: وهو مَجْهُول لَا صُحْبَةَ لَهُ[٢].

٩٦٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى حَبِيبَةَ)[٣]

فِى خَامِسِ الشَّامِيِّينَ، وَسَادِسِ الكُوفِيِّينَ.

٦٢٥٨ - حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حدّثنا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ - مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ -. قال: حدّثنى محمّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهِ قال لِجَدِّهِ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ: وهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أَتَانَا فِى مَسْجِدِنَا هَذَا، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فأُتِىَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِى، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، قال: وَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ صَلَّى فى نَعْلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ[٤].

٦٢٥٩ - [حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنا أَبِى، حدّثنا قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ]، قالَ عَبْدُ اللهِ: / وكتبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ: حدّثنا مُجَمِّع بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ محمّدِ ٣٥/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٩/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢.

(٢) المرجعان السابقان، وأورده السيوطى من حديثه فى الجامع الصغير ورمز له بالحسن. وقال المناوى: عبد الله بن حبيب. قال الذهبى فى الصحابة مجهول عن عبيد الله ابن عمير، وفى التقريب: عبد الله بن حبيب بن ربيعة بن عبد الرحمن السلمى الكوفى المقرئ مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة. فيض القدير: ١٧٤/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٩/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣١/٣.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى حبيبة فى المسند: ٢٢١/٤.

ابْنِ [إسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ. قالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ - وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدِمَ وَهُوَ غُلامٌ حَدِيثٌ - قال: جَاءَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِنَا هَذَا - يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ -. قالَ: فَجِئْنَا فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ. قال: فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَجْلِسَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ(١).

٦٢٦٠ - حدّثنا يُونُس بْنُ محمّدٍ، حدّثنا العَطَّافُ، حدّثني مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ غُلامٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ: أَنَّهُ أَدْرَكَهُ شَيْخًا قال: جَاءَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِقُبَاءَ، فَجَلَسَ فِي فِنَاءِ الأُجُمِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسولُ اللهِ ﷺ، فَسُقِيَ، فَشَرِبَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحْدَثُ [الْقَوْمِ] فَنَاوَلَنِي، فَشَرِبْتُ، وَحفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ لَمْ يَنْزِعْهُمَا(٢).

٩٦٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدَ الأَسْلَمِيّ)(٣)
في أَوَّل المكّيين، وسادس عَشر الأَنْصار.

٦٢٦١ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدَ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدَ. قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى

(١) من حديث عبد الله بن أبي حبيبة في المسند: ٣٣٤/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن أبي حبيبة في المسند: ٣٣٤/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٠/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٧٥/٥؛ أخرجه في التابعين وقال: كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ إلى إضم.

إِضَمَ[١]، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ: الحارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا، حتَّى إذا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمَ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ مَعَهُ مُتَيِّعٌ وَوَطْبٌ[٢] مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمِلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ ومُتَيِّعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: ﴿يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُم مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾[٣].

٦٢٦٢ – حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَدْرَدَ الْأَسْلَمِيّ: أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ، فقالَ: يَا محمّدُ إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فقالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، فقالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا. قال: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، فقالَ: والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْدِرُ / عَلَيْهَا قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ ٣٦/أ

(١) إضم: بالكسر ثم فتح. ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة. وقال السيد عُليّ: إضم واد بجبال تهامة، وهو الوادى الذى فيه المدينة، ويسمى عند المدينة القناة، ومن أعلى منها عند السد يسمى الشظاة، ومن عند الشظاة إلى أسفل يسمى إضما. يراجع معجم البلدان: ٢١٤/١.

(٢) متبع: ما يتبلغ من الزاد القليل: القاموس. والوطب: سقاء اللبن. اللسان: ٤٨٦٤/٧.

(٣) الآية ٩٤ من سورة النساء. وقد أورد ابن كثير حولها أخبارًا كثيرة. يرجع إليها فى تفسير: ٥٣٨/١.

والخبر من حديث عبد الله بن أبى ‏‏رد فى المسند: ١١/٦.

تَبْعَثُنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئًا، فأَرْجِعَ، فأَقْضِيَهُ. قال: «أَعْطِهِ حَقَّهُ».

قالَ: وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا قال ثَلَاثًا لَمْ يُرَاجَعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ، عَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدَةٍ فَنَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ، فَاتَّزَرَ بِهَا، وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ، فقال: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ فقالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَخْبَرْتُهَا فقالَت: هَا دُونَكَ هَذَا. بِبُرْدٍ طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ[1].

٦٢٦٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ لِيَسْتَعِينَهُ فِي صَدَاقِهَا، فقال: «كَمْ أَصْدَقْتَ؟» قال: قلتُ: مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، قال: «لَوْ كُنْتُم تَعْرِفُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُم هَذَا مَا زِدْتُمْ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ».

قالَ: فَمَكَثْتُ ثُمَّ دَعَانِي رَسولُ اللهِ ﷺ فَبَعَثَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا نَحْوَ نَجْدٍ، فقال: «اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شَيْئًا فَأُنْفِلَكَهُ»[2]. قال: فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا الْحَاضِرَ[3] مُمْسِينَ. قال: فَلَمَّا ذَهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ[4] بَعَثَنَا أَمِيرُنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ. قال: فَأَحَطْنَا بِالْعَسْكَرِ وقال: إِذَا كَبَّرْتُ وَحَمَلْتُ فَكَبِّرُوا وَاحْمِلُوا. وقال حِينَ

---

(١) من حديث ابن أبي حدرد الأسلمي في المسند: ٣/٤٢٣.

(٢) النفل: لا يكون بعد إحراز الغنيمة حتى تقسم كلها، ثم ينفل الأمير المقاتلة من الخمس، فأما قبل القسمة فلا. النهاية: ٤/١٦٦.

(٣) الحاضر: اسم للمكان المحضور، يقال: نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. النهاية: ١/٢٣٠.

(٤) فحمة العشاء: إقباله وأول سواده، يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة. النهاية: ٣/١٨٦.

بَعَثَنا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ: لَا تَفْتَرِقَا، وَلَأَسْأَلَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمَا عَنْ خَبَرِ صَاحِبِهِ. فَلَا أَجِدُ عِنْدَهُ. وَلَا تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبْ.

قالَ: فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَحْمِلَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْحَاضِرِ صَرَخَ يا خَضِرَةُ، فَتفاءلت أنَّا سَنُصِيبُ مِنهم خُضْرَةً. قال: فَلَمَّا أَعْتَمْنَا [كَبَّرَ] أَمِيرُنَا، وَحَمَلَ. فَكَبَّرْنَا وَحَمَلْنَا. قال: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فِي يَدِهِ السَّيْفُ. فَاتَّبَعْتُهُ. قال: فقالَ لِي صَاحِبِي: إِنَّ أَمِيرَنَا قَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ لَا تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبِ فَارْجِعْ. فَلَمَّا رَأيتُ إِلَّا أَن أَتْبَعَهُ[1] قال: قالَ: والله لَتَرْجِعَنَّ أَوْ لَأَرْجِعَنَّ إِلَيْهِ. وَلأُخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبَيْتَ، قال: فقلتُ: وَاللهِ لَأَتَّبِعَنَّهُ. قال: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ عَلَى جُرَيْدَاءِ[2] مَتْنِهِ، فَوَقَعَ. فقالَ: ادْنُ يَا مُسْلِمُ إِلَى الْجَنَّةِ، فلمَا رَآنِي لَا أَدْنُو إِلَيْهِ، وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَأَثْخَنْتُهُ رَمَانِي بِالسَّيْفِ، فَأَخْطَأَنِي. فأَخَذْتُ السَّيْفَ، فَقَتَلْتُهُ بِهِ وَاحْتَزَزْتُ بِهِ رَأْسَهُ وَشَدَدْنَا فأَخَذْنا نَعَمًا كَثِيرَةً وَغَنَمًا. قال: ثمّ انْصَرَفْنَا. قال: فَأَصْبَحْتُ فَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ / بِهِ بَعِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جمِيلَةٌ شَابَّةٌ. ٣٦/ب
قال: فَجَعَلَتْ تَلْتَفِتُ خَلْفَهَا فَتُكَبِّرُ، فقلتُ لَهَا: أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ؟ قالت: إِلَى رَجُلٍ وَاللهِ إِنْ كَانَ حَيًّا خَالَطَكم[3]. قال: قلتُ - وظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ - فقلتُ: وَاللهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ. وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ[4] الْبَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ. قال - وَغِمْدُ السَّيْفِ لَيسَ فِيهِ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا - فلمَّا قُلتُ ذَلِكَ لَهَا قالَت: فَدُونَكَ هَذَا الْغِمْدُ فَشِمْهُ[5] فِيهِ إِنْ كُنْتَ

---

(١) في المخطوطة: «فلما أبيت إلا أن أرجع». وما أثبتناه من المسند.

(٢) جُرَيْدَاء متنه: أي وسطه، وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء. النهاية: ١/١٥٤.

(٣) يقال: اختلط القوم في الحرب وتخالطوا: تشابكوا. أساس البلاغة: ١/٢٤٦.

(٤) القتب للجمل: كالإكاف لغيره. النهاية: ٣/٢٢٧.

(٥) فشمه فيه: اغمده فيه وهو من الأضداد يكون سلا وإغمادًا. النهاية: ٢/٢٤٧.

صَادِقًا. قال: فأَخَذْتُهُ فَشِمْتُهُ [فِيهِ] فَطَبَقَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ. قالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَعْطَانِى مِنْ ذَلِكَ النَّعَمِ الَّذِى قَدِمْنَا بِهِ. تَفَرَّدَ بِهِ أَحمَدُ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٤ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُس، حدّثنا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِى سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى حَدْرَدَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَضِلُوا وَاخْشَوْشِنُوا(٢) وَامْشُوا حُفَاةً».

عَبْدُ اللهِ الْمَقْبُرِىّ ضَعِيفٌ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ هَذا مِنْ كَلامِ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ - رضِىَ اللهُ عَنْهُ -(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٥ - قالَ محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنى يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى حَدْرَدَ، عَنْ أَبِيه. قال: كُنْتُ يَوْمَئِذٍ(٤) فِى خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ فقالَ لِى فَتًى مِنْهُم هُوَ فِى سِنِّى قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِرُمَّةٍ(٥) وَنِسْوَةٌ مُجْتَمِعَاتٌ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ: يَا فَتى. قُلْتُ: نَعَمْ، قال: هَلْ أَنْتَ آخِذٌ بِهَذِهِ الرُّمَّةِ فَقَائِدِى بِهَا إِلى هَؤُلاءِ النِّسْوَةِ حَتَّى [أَقْضِى] إِلَيْهِنَّ بِحَاجَةٍ، ثُمَّ تَرُدُّنِى بَعْدُ، فَتَصْنَعُوا بِى مَا بَدَا

(١) من حديث عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى فى المسند: ٦/١١.

(٢) انتضل القوم وتناضلوا أى رَمَوْا لِلسَّبق. واخشوشنوا بالغوا فى خشونتهم. النهاية: ١/٢٩٦، ٤/١٥٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن سعيد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥/١٣٦.

(٤) يقصد مسير خالد بن الوليد إلى بنى جذيمة بعد فتح مكة. المرجع.

(٥) الرمة: قطع حبل بالية. النهاية: ٢/١٠٥.

لَكُمْ، فقلتُ: وَاللهِ لَيَسِيرٌ مَا سأَلْتَ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِرُمَّتِهِ حَتَّى وَقَفْتُه عَلَيْهِنَّ فقال: اسْلَمى حُبَيْشُ - عَلَى نَفَدِ مِنَ الْعَيْشِ[١]:

أَرَيْتَكِ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكم   بِحلْيَةٍ أَوْ أَلْفَيْتُكُم بِالْخَوانِقِ[٢]
أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ   تَكَلَّفَ إِدْلَاجُ السُّرَى وَالودائِقِ[١]
فَلَا ذَنْبَ لِي إِذْ قُلْتُ إِذْ أَهْلُنا مَعًا   أَثيبى بُوُدٍّ قَبْلَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
أَثِيبى بِوُدٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ النَّوى   وَيَنْأَى الأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمُفارِقِ
فَإِنِّى لَا سِرٌّ لَدَىَّ أَضَعْتُهُ   وَلَا رَاقَ عَيْنِى بَعْدَ وَجْهِكَ رَائِقُ
عَلَى أَنَّ مَا نَابَ الْعَشِيرَةِ شَاغِلٌ   عَلَى اللَّهْوِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَوائِقُ

فَقالَتْ:

وَأَنْتَ فحييتَ سبعًا وعشرًا   وِتــرًا وثَــمــانِــيًــا تَــتْــرَى

ثُمَّ انصرفت، فَضَربت عُنقَه.

قالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فحدّثنى أَبُو فِراسٍ/ بْنُ أَبِى سُنْبلَةَ الأَسْلَمِىّ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْهُم عَمَّن كَانَ حَضَرَها مِنْهُم. ٣٧/أ

قالُوا: فَقَامَتْ إِلَيْهِ حِينَ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، فَأَكَبَتْ عَلَيْهِ. فَمَا زَالَتْ تُقَبِّلُهُ حَتَّى مَاتَتْ عَلَيْهِ. رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ[٢].

---

(١) النفد: مصدر نفد إذا فنى، وهو النفاد، وحبيش مرخم من حبيشة. الروض الأنف.

(٢) حلية والخوانق: موضعان. الروض الأنف.

(١) الودائق: جمع وديقة، وهو شدة الحر فى الظهيرة، سميت بذلك من الودق لأن فى ذلك الوقت يسيل لعاب الشمس، وتراه العين كالسراب ونحوه. الروض الأنف.

(٢) الخبر أخرجه ابن هشام بهذا السند عن ابن إسحاق، فى سياق الخبر عن مسير خالد بن الوليد بعد الفتح إلى بنى جذيمة من كنانة. وكان رسول الله ﷺ بعث السرايا حول مكة تدعو إلى الله عزّ وجلّ، ولم يأمرهم بقتال، وكان ممن بعثه خالد بن الوليد، وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعيًا، ولم يبعثه مقاتلًا، فوطئ جذيمة فأصاب منهم. السيرة لابن هشام مع الروض الأنف: ١١١/٤.

٩٦٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ)(١)

ابْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ الْقُرَشِيّ السَّهْمِيّ أَبُو حُذَافَةَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ حُرْثَان مِنْ بَنِي الحارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ الرَّسُولَ إِلَى كِسْرَى بِكِتابِ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، ويُقال: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَدْ أَسَرَتْهُ الرومُ، فَرَغَّبَهُ مَلِكُهُمْ حَتَّى يَتَنَصَّرَ، ويُقَاسِمَهُ الْمُلْكَ، فأَبَى، وَوَهَّنَهُ بِكُلِّ هَوْلٍ عَظِيمٍ، فأَبَى، فقالَ: قَبِّلْ رَأْسِي وَأُطْلِقُكَ، فأَبَى، فقالَ: قَبِّلْهُ وَأُطْلِقُكَ، وَأُطْلِقُ كُلَّ أَسِيرٍ عِنْدَنَا، فَقَبَّلَ رَأْسَ قَيْصَرَ، فَلَمَّا جَاءَ وَأَخْبَرَ عُمَرَ قالَ لَهُ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَكَ، وَقامَ إِلَيْهِ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَقَامَ الْمُسْلِمونَ إِلَيْهِ، فَقَبَّلُوهُ.

تُوفِّيَ بمصرَ في خلافةِ عُثْمانَ. حديثُهُ في ثانِي المكِّيِّين.

٦٢٦٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْر - وَسَالِمٍ: أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ(٢).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِيّ، عَنِ ابْنِ مَهْدِي بِهِ. وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ يَطُولُ ذِكْرُهُ(٣).

= وقد أفرد السهيلي في الروض الأنف فصلًا لتفسير غريب هذا الخبر، وساق خبرًا عن النسائي مشابهًا لهذا الخبر، وأورد فيه أن النبي ﷺ قال لهم لما سمع القصة: «أما كان فيكم رجل رحيم». الروض الأنف للسهيلي: ١٢١/٤

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١١/٣؛ والإصابة: ٢٩٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٨٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٩/٤؛ والتاريخ الكبير: ٨/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٦/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن حذافة في المسند: ٤٥٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣١١/٤ أخرجه من طرق عدة.

قالَ شَيْخُنا: وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو كَما تقدَّمَ[١]، وعَنْهُ عَنْ مَسْعُودٍ. عَنْ أُمِّهِ وَسَيَأْتِى[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٧ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ[٣]. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِى بَعْدَ ثلاث.

حدثنا: قال عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فقالَت: صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقولُ: دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ[٤] حَضْرَةَ الأَضْحَى زَمَنَ رَسولِ اللهِ ﷺ.

[فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: ادخروا ثَلاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ، فلما كان بعد ذلك قالوا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذونَ الأسقيةَ من ضحاياهم، وَيَحْمِلُونَ مِنْها الوَدَكَ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وما ذاك؟» قالوا: نهيت أن تؤكل لحوم الضَّحايا بعد ثلاث. فقالَ: «إِنَّما نَهَيْتُكُمْ

(١) تقدّم ذلك فى مسند حمزة بن عمرو الأسلمى، يراجع تحفة الأشراف: ٨٣/٣.

(٢) يأتى ذلك فى: عن أم مسعود بن الحكم الزرقى - ولها صحبة -، عن على ابن أبى طالب - رضى الله عنه -. والخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٦٩/٧: أخرجه عن مسعود عن أبيه وعن مسعود عن أمه.

(٣) ما بين يدينا من صحيح مسلم: عبد الله بن واقد. قال الحافظ المزى - بعد أن أورد الخبر عن عبد الله بن حذافة عند مسلم -: قال الحافظ أبو القاسم (فيما استدركه عليه): هذه الترجمة خطأ، فإن عبد الله ابن أبى بكر روى هذا الحديث عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر خارج الصحيح. فأما فى كتاب مسلم فهو عبد الله بن واقد عن النبى ﷺ مرسلًا. ليس فيه ابن عمر، وليس لعبد الله بن حذافة فيه ذكر. ثم نقل عن البخارى بعد استطراد فى تخريج الخبر: عبد الله بن حذافة أبو حذافة السهمى القرشى: لا يصحّ. حديثه مرسل.

تحفة الأشراف: ٣١١/٤، ويراجع التاريخ الكبير: ٨/٥.

(٤) فى المخطوطة: «المريتة». والتصويب من مسلم.

من أجلِ الذافة التى دفت. فكُلُوا وادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا»][١].

كَذَا ذَكَرَهُ خَلَفٌ، ونقله الحُميدىّ عَنْهُ.

ذلك: وقالَ الحافظُ ابْنُ عَساكِر: هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا رَوَاهُ مسلمٌ فِى الصَّحيح مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضاحِى بَعْدَ ثَلَاثٍ قال عَبْدُ اللهِ: فَذَكَرْتُه لِعَمْرَة إلى آخِرِه. قال: وَرَوَاهُ خَارِجَ الصَّحِيحِ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ولَيسَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ فيهِ ذِكر[٢].

قلتُ: هَذَا رَأَيْتُهُ فِى صَحِيحِ مُسلمٍ مِنْ طَرِيقِ / مَالك عَنْ ٣٧/ب
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ كَما ذكره ابنُ عَساكِر[٣].

٩٧٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ: امْرَأَةُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ)[٤]

هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ: أَبُو أُبَىّ، يُقالُ: إِنَّهُ مِمَّن صَلَّى القِبْلَتَيْن، وَلَهُ حَديثٌ غَرِيبٌ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللهَ سَخَّرَ لَه

(١) استكمال من صحيح مسلم.

(٢) يضاف إلى ما ذكره المصنف ما أشار إليه شيخه فى التحفة أن مالك بن أنس أخرج عن ابن شهاب: أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة أيام منى يطوف يقول: إنما هى أيام أكل وشرب وذكر الله. الموطأ: ٣٢١/٢؛ وأخرج حديث عبد الله بن واقد فى الضحايا (باب ادخار لحوم الضحايا): الموطأ: ٧٥/٣.

(٣) يراجع مسلم بشرح النووى فى الأضاحى (باب النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ونسخه): ٦٤٦/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٣. وقد جمع المصنف بين عبد الله بن حرام وبين عبد الله بن أم حرام. وأما ابن الاثير فقد أفرد لكل منهما ترجمة مستقلة، وأخرجه ابن حجر فى الكنى: الإصابة: ٣/٤. وقال: هو عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصارى، وقيل عبد الله ابن أبى، وهو ابن أخت عبادة، وقيل ابن أخيه، وأطال ابن عبد البر فى ترجمته وذكر أخباره. الإستيعاب: ١٤/٤. وقال البخارى: عبد الله بن أبى: ابن امرأة عبادة بن الصامت، ابن أم حرام نسبه ابن أبى عبلة. التاريخ الكبير: ١٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٣/٣.

بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ».

٦٢٦٨ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ الْمَعْمَرِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشامىّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. قال: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَكَانَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ، وقالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٩ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ الْعَسْقَلانِيّ، حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ محمّدِ الفِرْيَابِيّ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، سَمِعْتُ أَبَا أُبَيٍّ ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ يَقولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُوتِ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»[٢].

٩٧١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرْمَلَةَ)[٣]

قالَ أَبُو نُعَيْم: وهُوَ مَجْهُولٌ: قِيلَ إِنَّهُ الْمُدْلِجِيّ.

٦٢٧٠ - قالَ أَبو نُعيم: حدّثنا محمّدُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ شَيْبَةَ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى، ولم أعرفه وصوابه: عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٤/٥. ولفظه: صليت وسمعتُ.

(٢) الخبر أخرجه الحاكم في المستدرك، والسنا: نبات معروف من الأدوية، وفى الخبر عند الحاكم: قيل: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت» وفى سياق الخبر: السنون الشبت، أو العسل. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى. المستدرك: ٢٠١/٤؛ والنهاية: ١٨٨/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٣؛ والإصابة: ٢٩٧/٢. وقال: ذكره ابن السكن فقال: يقال له صحبة، وليس بمشهور فى الصحابة، ولم يصح إسناده.

محمّدِ الزُّهْرِيّ، حدّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ الذَّابُّ عَنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ».

ثُمَّ أَسندَ أَبُو نُعيم مِنْ طريقِ أَبِي سَعِيد مَوْلَى بَنِي قَاسِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[١].

٩٧٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُرَيْثٍ)[٢]

٦٢٧١ - سأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ. وَالصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا». روت عنه ابنته كَذَا ذكره ابْنُ الأَثِيرِ[٣].

٩٧٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حِصْنٍ: أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِيّ)[٤]

٦٢٧٢ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيّ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، حدّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي مَدِينَةَ الدَّارِمِيّ - وكانت لَهُ صُحْبَةٌ - قالَ: كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ
٣٨/أ رَسولِ اللهِ ﷺ إِذَا الْتَقَيَا / لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَقْرَأَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ سُورَةَ ﴿والْعَصْرِ﴾ إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ يُسَلِّم أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ.

---

(١) فى جمع الجوامع: «خيركم المدافع عن قومه» وفى الإصابة: «عن قومه» وعزاه السيوطى إلى أبى نعيم عن خالد بن عبد الله بن حرملة الديلمى، ثم نقل عن الديلمى قوله: لا أعلم له غيره، ولا أدرى أله صحبة أم لا؟ وقيل إنه تابعى والحديث مرسل وفى رواية البيهقى فى شعب الايمان لهذا الخبر: عن خالد عن أبيه. جامع الأحاديث: ١١٢/٤؛ الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٤/٣؛ والإصابة: ٢٩٧/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٨/٢؛ وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٤/٥.

(٣) أسد الغابة، والإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٤/٣؛ والإصابة: ٢٩٧/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٧١/٥.

قالَ الطَّبَرانِيُّ: قالَ عليُّ بْنُ الْمَدِينيّ: اسْمُ أَبِي مَدِينَةَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ حِصْنٍ.

وقالَ أَبُو مُوسَى: هُوَ تَابِعِيٌّ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَوْفٍ[1].

٩٧٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّيّ)[2]

٦٢٧٣ - رَوَى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الحارِثِ بْنِ حَكِيمٍ: أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَمَّانِي عَبْدَ اللهِ[3].

٩٧٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُكَيْمٍ الْكِنَانِيّ)[4]

مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

٦٢٧٤ - سَمِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ **يَقُولُ بِعَرَفاتٍ. «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا** حَجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ».

والصَّحِيحُ أَنَّهُ بِشْرُ بْنُ قُدامَةَ كَما تَقَدَّمَ[5].

---

(١) قال ابن حجر - بعد أن رجح كونه تابعيًا -: **إن كان الطبرانى ضبط اسم** الصحابى عبد الله بن حصن ولم يلتبس عليه بهذا التابعى. فقد **اتفقا في الاسم** واسم الأب والكنية وافترقا فى النسبة، وإلا فالاسم والكنية للتابعى. وأما الصحابى الدارمى فلم يسم. الإصابة: ٢٩٧/٢؛ ويرجع أسد الغابة: ٢١٤/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٥/٣؛ والإصابة: ٢٩٨/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٦/٣. وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٣١/٣؛ وله فى الإستيعاب: ٢٨٨.

(٥) قال ابن حجر: ذكره ابن عبد البر فقال: سمع النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع... إلخ. ثم قال ابن حجر: وهذا وهم نشأ عن سقط وذلك أنه سقط منه الصحابى، وهو بشر بن قدامة، وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير عن عبد الله بن حكيم عن بشر، ولا يعرف عبد الله بن حكيم ولا شيخه إلا فى هذا الحديث. الإصابة: ١٣١/٣.

٩٧٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْعَامِرِيّ)[١]

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، أَوْ مَكَّةَ.

٦٢٧٥ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سِنَانٍ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ. قَالَ: بَايَعْتُ النبيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ. فَوَاعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ[٢]، فَنَسِيتُهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فقالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ. أَنا هَهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو داود: قَالَ محمّدُ بْنُ يَحْيَى: هَذا عِنْدَنا عَبْدُ الكَرِيمِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شقِيقٍ. [قَالَ أَبُو داود: هَكذا بَلَغنى عَن عليّ بن عَبْدِ اللهِ]. قَالَ أَبُو دَاود: بَلَغَنِي أَنَّ بِشْرَ بْنَ السَّيرِى. رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ[٣].

وكذلك قَالَ [البَزَّار]: أَخْطَأَ فِيهِ النَّاقِلُ، وَإِنَّما هو عَبْد الكَرِيم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ، وَلَيْسَ فِيهِ لِشَقِيقٍ رِوَايَةٌ كَانَ جَاهِلِيًّا لا أَعْرِفُ إِسْلَامَهُ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٧/٣. وقال ابن حجر: الحمساء بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة، الإصابة: ٢٩٨/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٦/٥؛ والطبقات الكبرى: ٤٠/٧؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٩/٣.

وفى المخطوطة: «سكن البصرة أو مصر»، ولا ذكر لمصر فى ترجمته والصواب: مكة.

(٢) فى المخطوطة: «إلى مكانها». والتعديل من أبى داود.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى العدة) وما بين معكوفين استكمال منه. سنن أبى داود: ٢٩٩/٤.

وَاسْتَصْوَبَ ذَلِكَ شَيْخُنا الْحَافِظُ الْمَزِّىّ، وحَكَى عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ مَهْدى: أَنَّهُ قال: أَخْطَأَ إِبْرَاهِيم بن طَهْمَان [فى عَبْدِ الكَرِيمِ] إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الكَرِيم بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى الْحَمْسَاء.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ابْنُ مَهْدى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن بُدَيل، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى الْحَمْسَاء عَنْ أَبِيهِ [ولم يذكر عبد الكريم][(١)].

٩٧٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْطَب)

ابن الحارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُوم الْقُرَشِىّ المخزومىّ. قال: رأى رَسولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَر، فقالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ». / ٣٨/ب

٦٢٧٦ - رَوَاهُ التِّرْمِذِىّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِى فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ.

قالَ شَيْخنا: وَهَذَا وَهْمٌ، والصَّوابُ عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ.

قالَ التِّرمذىُّ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبىَّ ﷺ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٧ - قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى النَّسَائِىُّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ الأَزْدِىّ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى عُمَرَ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ،

(١) يرجع إلى هذه الأقوال فى التعقيب على الخبر فى تحفة الأشراف: ٣١٣/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فى مناقب أبى بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما): صحيح الترمذى: ٦١٣/٥؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٣١٤/٤.

عَنْ أَبِيهِ. قال: خَطَبَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ. قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُم؟» قالوا: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قال: «فَإِنِّي سَائِلُكُم [عَنْ اثنين] عَنِ الْقُرْآنِ [وعن] عِترتي، أَلَا وَلَا تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَضِلُّوا، وَلَا تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَهْلِكُوا»، وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ[(١)].

٩٧٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ)[(٢)]
غَسِيلِ الْمَلائِكَةِ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)]

ابْنِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ، واسْمُهُ عَمْرُو بْنُ صَيْفِي بْنِ النُّعْمَانِ[(٤)] الْأَنْصَارِيّ الْأَوْسِيّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ويُقالُ: أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيّ. وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ أُبَيّ بْنِ سَلُولٍ، مُطَلَّقَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ[(٥)]. تَزَوَّجها حَنْظَلَةُ: أَبُوهُ، وَدَخَلَ بِهَا لَيْلَةَ يَوْمِ أُحُدٍ، فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ عَادَ، فَجَامَعَهَا، فَبَعَثَتْ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ بِهَا، وَكَانَتْ قَدْ عَلِقَتْ بِعَبْدِ اللهِ، فَسُئِلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ: لِمَ أَشْهَدتِ عَلَى ذَلِكَ؟ فقالَت: رَأَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ السَّمَاءَ قَدِ انْفَرَجَتْ، وَكَانَ حَنْظَلَةُ قَدْ دَخَلَهَا، وَأُغْلِقَتْ عَلَيْهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَنَالُ الشَّهَادَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ حَمَلْتُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ، وَخَرَجَ حَنْظَلَةُ إِلَى الْوَقْعَةِ،

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٩٥/٥. وقال ابن حجر: حديث مضطرب لا يثبت. الإصابة: ٢٩٨/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٨/٣؛ والإصابة: ٢٩٩/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٦/٣.

(٣) أبو حنظلة الراهب: هو غسيل الملائكة.

(٤) على خلاف في ذلك يرجع إليه في ترجمة حنظلة بن أبي عام الراهب. أسد الغابة: ٦٦/٢.

(٥) تزوجها ثابت بن قيس بن شماس بعد أن استشهد حنظلة - رضي الله عنه -. وقصة طلاقها من ثابت مشهورة، حيث تركته ونشزت عليه وفي القصة قال لها النبي ﷺ: «أتروين عليه حديقته؟». أسد الغابة: ٥١/٧.

وَعَلَيْهِ الْجَنَابَةُ. فَقُتِلَ، فَرَآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَالْمَلائِكَةُ تَغْسِلُهُ، فقالَ: «سَلُوا أَهْلَهُ» فذكَرَتْ أَنَّهُ خَرَجَ وَعَلَيْهِ الْجَنَابَةُ، وقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ الشَّهِيدَ يُغَسَّلُ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ(١) مِنْ هَذَا. الْحَدِيث.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ هَذَا مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِين صَوَّامًا قَوَّامًا لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. ولَمْ يَكُنْ لَهُ فِرَاشٌ إِنَّمَا كَانَ إِذَا أَعْيَا مِنَ الصَّلَاةِ اسْتَلْقَى على أَحَدِ جَنْبَيْهِ وَتَوَسَّدَ ذِرَاعَيْهِ - رَحِمَهُ اللهُ -، وَلَمَّا قَدِمَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَوْا مَا كَانَ يَزِيدُ يُعَانِيهِ مِنَ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ وَالْمُنْكَرَاتِ رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَخَلَعُوه، وَبَايَعُوا عَبْدَ اللهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ(٢) فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَزِيدُ جَيْشًا مَعَ مُسلم بْنِ عُقْبَةَ. فَقَاتَلَهُم مُسْلِمُ ابْنُ عُقْبَةَ. وَقَاتَلوه، / فَقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بَعْدَمَا ٣٩/أ
قُتِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَلْقٌ مِنْهُم ثَمَانِيَةٌ مِنْ وَلَدِهِ. ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَرجَعَ النَّاسُ إِلَى بَيْعَةِ يَزِيدَ قَهْرًا(٣)، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ هَذِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِثَلَاثٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَقَدْ رَآهُ بَعْضُ السَّلَفِ بَعْدَ مَقْتَلِهِ بِلَيَالٍ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ. وذكَرَ أَنَّ اللهَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ. وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُ. رحمهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٨ - قالَ أَبو نُعيم: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ وَعَبْدُ

---

(١) روى عن سعيد بن المسيب أنه قال: يغسل الميت، لأن كل ميت يجنب فيجب غسله. حكاه ابن المنذر، وبه قال الحسن البصرى، وحكى عن ابن سريج من الشافعية وعن غيره: وقيل يغسل للجنابة لا بنية غسل الميت لما روى من قصة حنظلة الراهب أن الملائكة غسلته يوم أحد لما استشهد وهو جنب. فتح البارى: ٢١٢/٣.

(٢) فى المخطوطة: «عبد الله بن حنظلة». وما أثبتناه من أسد الغابة.

(٣) يرجع إلى أخبار هذه الوقعة فى أحداث سنة ثلاث وستين من تاريخ الطبرى: ٤٨٢/٥ وما بعدها.

الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ. قالا: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوانِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، حدّثنا الْمُسَيّبُ بْنُ رَافِعٍ، وَمَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيّ - وكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ -. قال: أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ [بن عُبادَة] فِي بَيْتِهِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، فَقُلْنَا لِقَيْسٍ قُمْ فَصَلِّ بِنَا. فقال: لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّي بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا، فقالَ: فَصَلَّى أَنسٌ بِدُونِهِ، فقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ الْغَسِيلِ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ أَحَقُ بِصَدْرِ بَيْتِهِ وصَدْرِ فِراشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ»؛ قالَ: فقالَ قَيْسٌ لِمَوْلى له: قُمْ فَصَلِّ بِهِمْ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٩ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدَّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ الْعَبّاسِ الْوَرّاقِ، حدّثنا أَحمد بْنُ داود السِّجستَانِي: حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوّار، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمّارٍ، عَنْ ضَمْضَم بْنِ جَوْس، [عن][(٢)] عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَة ابْنِ الرّاهِبِ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَةٍ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[(٣)].

---

(١) أورده السيوطي، وعزاه إلى الطبراني من حديث عبد الله بن حنظلة، وأورده ابن الأثير بسند المصنف في أسد الغابة.
جمع الجوامع: ١/١٨١٨؛ وأسد الغابة: ٣/٣١٩.

(٢) ضمضم بن جوس، ويقال ضمضم بن الحارث بن جوس اليمامي. روى عن أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة. تهذيب التهذيب: ٤/٤٦٢.

(٣) أخرجه ابن منده وابن عساكر. كما في جمع الجوامع للسيوطي - خ ٢/٤٣٧.
وقوله: ولا طرد ولا إليك إليك. هو كما يقال الطريق الطريق، ويفعل بين يدي الأمراء، ومعناه: تنح وأبعد؛ وتكريره للتأكيد. النهاية: ١/٤٠.

* (وَعَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِى عَامِرٍ الرَّاهِبِ):
غَسِيل الْمَلائِكَةَ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -
فى رَابعِ الأَنْصَارِ.

٦٢٨٠ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحمّدٍ، حدّثنا جَرِيرٌ - يَعْنى ابْنَ حَازِمٍ -، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ: غَسِيلِ الْمَلائِكَةِ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «دِرْهَمُ رِبًا يأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدَّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثين زَنْيَةً» تفرَّدَ بِهِ(١)

٦٢٨١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، [عَنْ كَعب. قال: لأَنْ أزنى ثَلاثًا وَثلاثين زنيَةً أحبّ إلىّ من أَنْ آكلَ درهم رِبًا يعلم الله أنى أكلته حينَ أكلته رِبًا](٢).

٦٢٨٢ - [حدّثنا محمّد بن جعفر. حدّثنا شعبة، حدّثنا سعيد، عن محمّد بن المنكدر، عَنْ رجل، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بن الرّاهب]: أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلى النبىِّ ﷺ، وقد بالَ، فلَمْ يَرُدّ عليه النبىّ ﷺ حَتَّى قَالَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ، يَعْنى تَيَمَّمَ. تفرَّدَ بِهِ(٣).

٦٢٨٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى محمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الأَنْصارِىُّ، ثُمَّ الْمَازِنِىُّ - مَازِنُ بَنِى النَّجّار -، عَنْ عُبَيد اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قال: / قلتُ: أَرَأَيْتَ وُضوءَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ عَمَّنْ هُوَ؟ فقالَ: حدّثته ٣٩/ب

(١) من حديث عبد الله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥. وقد سقط متن الخبر من النساخ والاستكمال من المسند.

(٣) سقط سند الخبر من النساخ ومن حديث عبد الله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥. والاستكمال منه.

أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِى عَامِرٍ الغَسِيلِ حَدَّثَها: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ أُمِرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ.

قالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ[١].

وَرَواهُ أَبو دَاوُدَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الذَّهَبِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِهِ[٢].

وقَدْ رَواهُ سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ وعَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بِهِ[٣].

٩٧٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ)[٤]

فى أَوَّلِ الشَّامِيين، وثانى البَصْريين، وسابع الأَنصار.

وهو أَزْدِىٌّ، وَقِيلَ إِنَّهُ حَلِيفُ بَنِى عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ: أَبُو حَوَالَة، ويُقال أَبُو محمّد. سَكَنَ الأُرْدُنَّ، وقِيلَ: إِنَّهُ سَكَنَ دِمَشْقَ، وَتُوفِّىَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسين، عَنْ سِتِّينَ أَوْ سَبْعين سَنَةَ، وقيلَ إِنَّهُ تُوفِّىَ سنة ثمانين، فَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) من حديث عبد الله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب السواك): سنن أبى داود: ١٢/١.
(٣) تحفة الأشراف: ٣١٥/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٩/٣؛ والإصابة: ٣٠٠/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٠/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٣/٣.

٦٢٨٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ[1]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ نَجا مِنْ ثَلَاثٍ، فَقَدْ نَجا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: مَوْتِي، والدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ مُعْطِيَهُ»[2].

٦٢٨٥ - حدّثنا حَجَّاجٌ. حدّثنا لَيْثٌ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ[3]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قال: «مَنْ نَجا مِنْ ثَلَاثٍ، فَقَدْ نَجا» [قاله ثلاث مرّاتٍ] قالوا: مَاذَا يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «مَوْتِي، وقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيه، والدَّجَّالِ»[4].

٦٢٨٦ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ. قالا: حدّثنا حَرِيزٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ - وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ -، عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: سَيَكُونُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ: شامٌ، وَيَمَنٌ، وَعِرَاقٌ، وَاللهُ أَعْلَم بِأَيِّهَا بَدَأَ، وَعَلَيْكُم بِالشَّامِ، أَلَا وَعَلَيْكُم بِالشَّامِ، أَلا وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ كَرِهَ، فَعَلَيْهِ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»[5]. ٤٠/أ

.٣١٨/١١

(٢) من حديث عبد الله بن حوالة في المسند: ٣٣/٥.

(٣) في المسند أيضًا: «يزيد بن أبي حكيم»، وما في المخطوطة يوافق التاريخ الكبير، فقد قال البخاري: ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله بن حوالة. قال ابن المثنى: حدثنا وهب، سمع أباه، سمع يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط. التاريخ الكبير: ٢٨٣/٣.

(٤) من حديث ابن حوالة في المسند: ٢٨٨/٥.

(٥) من حديث ابن حوالة في المسند: ٢٨٨/٥.

٦٢٨٧ – حدّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا الْجُرَيْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ[1]، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟»، قلتُ: لَا أَدْرِي. مَا خَارَ اللهُ لِي، وَرَسُولُهُ. فَأَعْرَضَ عَنِّي – وقالَ إسْمَاعيلُ مَرَّةً فِي الأُولَى: «نُكْتِبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ»، قُلْتُ: [لَا أَدْرِي] فِيمَ يَا رَسُولَ اللهِ – فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ [ثُمَّ] قال: [«أَنُكْتِبُكَ يا ابنَ حوالة؟»، قلت: لَا أَدْرِي. مَا خارَ اللهُ لي ورسوله، فأعرض عنّي، فأكبَّ على كاتبِهِ يُمْلِي عليه]، قالَ: فنظرتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عُمَر، فقلتُ: إِنَّ عُمَرَ لَا يَكْتُبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قال: «أَنُكتبكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قلتُ: نَعَمْ، فقال: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي[2] بَقَرٍ؟»، قلتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُه. قال: وَكَيْفَ تَفعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَها كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَة[3] أَرْنَبٍ؟»، قلتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ. قالَ: «اتْبَعُوا هَذَا». قال: وَرَجُلٌ مُقَفًّى[4] حِينَئِذٍ. قال: فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ، وأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: هَذَا؟ قالَ: «نَعَم»، قال: فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[5].

٦٢٨٨ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَهَاشِمُ بْنُ القاسِمِ، قالا: حدّثنا محمّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حدّثنا مَكْحُولُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

(١) الدومة: واحدة الدوم، وهي ضخام الشجر، وقيل شجر المقل. النهاية: ٣٦/٢.

(٢) الصياصي: جمع صيصية. أي قرونها شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها. النهاية: ٩/٣.

(٣) انتفاجة أرنب: وثبة أرنب من مجثمه. يريد تقليل مدتها. النهاية: ١٦١/٤.

(٤) المقفى: المولى الذى أعطى قفاه وظهره. النهاية: ٢٧٠/٣.

(٥) من حديث عبد الله بن حوالة فى المسند: ١٠٩/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

ابْنِ حَوَالَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «سَيكُونُ جُنْدٌ بالشَّام، وَجُنْدٌ بالْيَمَنِ»، فقالَ رَجُلٌ: فَخِرْ لِي يَا رَسولَ اللهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ» ثلاثًا، «فَمَنْ أَبَى، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدْرِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ»، [قال أبو النَّضرِ:] مَرَّتين فليلحق بيمنِهِ(٦).

٦٢٨٩ – حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قالا: حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثني بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ: أَنَّهُ قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ: جُنْدٌ بِالشَّام، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»، فقالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَاكَ. قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُ خِيرَةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهِ خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُم فَعَلَيْكُم بِيَمَنِكُم، واسْقُوا مِنْ غُدَرِكُمْ فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وأَهْلِهِ»(٧).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ(٨).

إنتهى

الجُزء السَّادس والثلاثون من «تجزئة المصنِّف»

يَتلوه في الجُزء السَّابع والثلاثين تمامُ المسند

(حدّثنا عبدُ الرحمَن بنُ مَهْدى)

بإذن الله

(٦) من حديث عبد الله بن حوالة فى المسند: ٥/٣٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٧) من حديث عبد الله بن حوالة فى المسند: ٤/١١٠.

(٨) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى سكنى الشام): سنن أبى داود: ٣/٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بَقِيَّةُ إِسْنَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ

٦٢٩٠ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ: أَنَّ ابْنَ زُغْبٍ[1] الأَيَادِىّ حَدَّثَهُ، قال: نَزَلَ عَلَىَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِىّ، فقالَ لِى – وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَىَّ فِى بَيْتِى –: بَعَثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعرَفَ الْجَهْدَ فِى وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فقالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَىَّ فأَضْعُفَ، وَلَا تَكِلْهُم إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكِلْهُم إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»، ثُمَّ قَالَ: «لَيُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ، وَالرُّومُ، وَفَارِسٌ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسٌ، حتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُم مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْغَنَمِ، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُم مِائَةَ دِينَارٍ، فَيَسْخَطَهَا»، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِى أَوْ عَلَى هَامَتِى، فقالَ: «يَا بْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ، وَالْبَلَايَا، وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِى هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ»[2].

---

(١) ابن زغب الايادى: هو عبد الله بن زغب بضم أوله وإسكان المعجمة. روى عن عبد الله بن حوالة. تهذيب التهذيب: ٢١٧/٥.

(٢) من حديث ابن حوالة فى المسند: ٢٨٨/٥.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاود مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[١].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦٢٩١ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حدّثنا هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى عَمُودًا أَبْيَضَ كأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ، قُلْتُ مَا تَحْمِلُونَ؟ قالُوا: عَمُودُ الإِسْلَامِ[٢] أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ فِى الشَّامِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِى، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فأَتْبَعْتُهُ بَصَرِى، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَىَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ».

فقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ: يَا رَسولَ اللهِ خِرْ لِى. قالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ»[٣].

وبِهِ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللهُ فِى الشَّامِ؟ إِنَّ اللهَ يَقُولُ: يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَتِى مِنْ بِلادِى، أُدْخِلُ فِيكَ خِيرَتِى مِنْ عِبَادِى [إن الله قد] تَكَفَّلَ لِى بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة): سنن أبى داود: ١٩/٣.

(٢) فى مجمع الزوائد: عمود الكتاب.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير صالح بن رستم، وهو ثقة: مجمع الزوائد: ٥٨/١٠. وصالح وثقه أبو داود وغيره، وروى عن يحيى: ضعيف، وكذا ضعفه أبو حاتم، وقال ابن أبى شيبة: سألت ابن المدينى عنه، فقال: كان يحدث عن ابن أبى مليكة كان ضعيفًا ليس بشىء. الميزان: ٢٩٤/٢.

(٤) قال الهيثمى: رواه أبو داود باختصار كثير، رواه الطبرانى من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير صالح بن رستم، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٥٨/١٠.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٢٩٢ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ، حدّثنا هِشَامٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ – يَرُدُّ الحديثَ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ –. قال: قالَ ابْنُ حَوَالَةَ: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْفَقْرَ، وَالْعُرَى، وَقِلَّةَ الشَّيْءِ، فقالَ: «أَبْشِرُوا، فَوَاللهِ لَأَنَا لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ
٤١/أ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُم مِنْ قِلَّتِهِ، وَاللهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فيكم / حَتَّى يَفْتَحَ [اللهُ لَكُمْ أَرضَ فَارِسَ، وَأَرْضَ الرُّومِ، وأَرْضَ حِمْيَرَ، وحتَّى تكونُوا أَجْنادًا ثَلَاثَةً] جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِراقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ فَيَتَسَخَّطَهَا».

فقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الشَّامَ [مَعَ] الرُّومِ ذَوَاتِ الْقُرُونِ[(١)]؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «[وَاللهِ] لَيَفْتَحَنَّهَا اللهُ لَكُمْ، وَيَسْتَخْلِفُكُم فِيهَا، حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهُم الْبِيضُ قُمُصُهُمْ الْمُحَلَّقَةُ أَبْصَارُهُم، قِيامًا عَلَى الرُّوَيْجِلِ الأَسْوَدِ مِنْكُم ما أَمَرَهم [مِنْ شَيْءٍ] فَعَلُوه، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالًا [لَأَنْتُم] أَصْغَرُ فِي عُيُونِهِم مِنَ الْقِرْدَانِ[(٢)] فِي أَعْجَانِ الْإِبِلِ».

فقالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسولَ اللهِ [إِنْ أَدْرَكَنِي ذلكَ]، فقالَ: «أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلَادِهِ. وَإِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ»[(٣)].

---

(١) القرون: جمع قرن. وهو أربعون أو ثمان أو مائة سنة. النهاية: ٣/٢٤٧.
(٢) القردان: من البعير هو الطّبوع الذى يلصق بجسمه. النهاية: ٣/٢٤٠.
(٣) الخبر أخرجه الطبراني والبيهقي من حديث عبد الله بن حوالة. جمع الجوامع: ١/٤٦؛ السنن الكبرى للبيهقي: ٩/١٧٩.

٩٨٠ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ الْمَخْزُومِيّ)[١]

قَالَ أَبُو نُعيم: فِي رُؤْيَتِهِ، وَصُحْبَتِهِ نَظَرٌ[٢].

٦٢٩٣ – ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ يُسْأَلُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فقال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُ بِكَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَأَشَارَ عَبْدُ اللهِ بِكَفَّيْهِ، وَبَسَطَ بَعْضَ الْبَسْطِ وَضَمَّ[٣].

٦٢٩٤ – وَرَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ هُشَيْم، حدّثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَب، حدّثنا السَّفَّاحُ بْنُ مَطَرٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ. عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةُ الْيَوْمُ الَّذِى يُعْرَفُ فِيهِ النَّاسُ»[٥].

٩٨١ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –)[٦]

٦٢٩٥ – قَالَ أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي عَاصِم. حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَائِذٍ، حدّثنا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا الْعَلاءُ. عَنْ حِزَام بْنِ حَكِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ – رَجُلٍ مِنْ قُرَيش –، عَنْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢١/٣؛ والإصابة: ٣٠١/٢.

(٢) هذا القول قاله ابن منده وتبعه أبو نعيم فيه. الإصابة: ٣٠١/٢.

(٣) المرجع السابق.

(٤) السفاح بن مطر الشيبانى. روى عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد وعنه العوام بن حوشب. ذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ١٠٦/٤.

(٥) أخرجه ابن منده وابن عساكر عنه كما فى الجامع الصغير للسيوطى ورمز له بالضعف، قال المناوى: وأبو نعيم والديلمى. فيض القدير: ٣٠٤/٤. وقال ابن حجر: أخرجه ابن شاهين. الإصابة: ١٥٦/٣.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢١/٣؛ والإصابة: ٣١٨/٢. وقال: عبد الله بن سعد الأنصارى، ويقال القرشى ويقال الأزدى. وأخرجه البخارى فى عبد الله بن سعد. التاريخ الكبير: ٢٨/٥.

عَمِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: [«إنَّكم أَصبحْتُم] فى زَمَانٍ كَثيرٍ فُقَهاؤُه قَليلٍ خُطَبَاؤُهُ، وَقَليلٍ مَنْ يَسْأَلُ، وَكَثيرٍ مَنْ يُعْطِى، الْعَمَلُ فيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَسَيأْتِى عَلَيْكُم زَمَانٌ قَلِيلٌ فُقَهاؤه كَثيرٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرُ مَنْ يَسأَلُ قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِى الْعِلْم فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ»(١).

٩٨٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ)(٢)

٦٢٩٦ - قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ وأَتَيْتُهُ بِأُكَيْدِر دَوْمَة [الجندل] رَواهُ الحافظ(٣).

٩٨٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ)(٤)

كَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ. قَتَلَهُ الْخَوارِجُ نَحرُوهُ وَقَتَلُوا امْرَأَتَهُ
٤١/ب وَبقَرُوا بَطْنَهَا سنةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ(٥). /

قالَ أَبُو نُعَيم: لَهُ رُؤيَة، ومُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ، ثُمَّ قالَ ومِنْ خَطِّه نَقَلْتُ.

٦٢٩٧ - حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْبَلٍ، حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ محمّدٍ الْكَلاعِىّ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِى الْحَسَنِ يُحَدِّثُ: أَنَّ الصِّرمَ لَقِىَ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير عن حزام بن حكيم عن أبيه، وأخرجه الطبرانى أيضًا وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمه: عبد الله بن سعد الأنصارى. كما فى جمع الجوامع للسيوطى: ٢٦٢١/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٣؛ والإصابة: ٣٠٢/٢.

(٣) قال ابن حجر: أورده ابن فتحون، وذكره ابن الأثير أيضًا بغير إسناد. الإصابة: ٣٠٢/٢. وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة: ٢٢٢/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٣؛ والإصابة: ٣٠٢/٢؛ والإستيعاب: ٢٩١/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٧٨/٥.

(٥) يرجع إلى أخبار قتلهم له ولامرأته فى تاريخ الطبرى: ٨١/٥، ٨٢.

بِالْمَدَائِنِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى أَعْلَى الْكُوفَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَوَلَدُهُ مُعَاوِيَةَ، فقالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ محمّدٍ، نسأَلُهُ عَنْ حَالِنَا وَأَمْرِنَا وَمَخْرَجِنَا، فقالُوا: بَلَى، فَانْصَرَفُوا إِلَيْهِ، فقالُوا: أَلَا تُخْبِرُنَا هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ فِينَا شَيْئًا؟ فقالَ: أَمَّا فِيكُم بِأَعْيَانِكُم، فَلَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ. شَرُّ قَتْلَى أَظَلَّتْهُمُ السَّمَاءُ وأَقَلَّتْهُمُ الْأَرْضُ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ»[١].

٩٨٤ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –)[٢] فِي ثَامِنِ الْأَنْصَارِ.

٦٢٩٨ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني محمّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيّ، حدّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي ذِئبٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: أَصَابَنَا طَشٌ[٣] وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسولَ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَخَرَجَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَقَالَ: «قُلْ»، فَسَكَتُّ. قالَ: «قُلْ». قلتُ: مَا أَقُولُ؟ قالَ: «قُلْ

(١) الخبر أورده السيوطي، وعزاه إلى الطبراني من حديث عبد الله بن خباب: جامع الأحاديث: ١٦٣/٨، وأورده ابن الأثير في ترجمته، وأورده أيضًا ابن حجر أيضًا، وفيهما أنهم قتلوه، وقتلوا امرأته وهي حامل متم. أسد الغابة. الإصابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٣/٣؛ والإصابة: ٣٠٢/٢؛ والإستيعاب: ٢/ ٢٩٢؛ والطبقات الكبرى: ٧١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢١/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٢/٣.

(٣) الطش من المطر فوق الرك ودُون التِطقِط. وقيل أول المطر الرشّ ثم الطش، ومطر طش وطشيش قليل. اللسان: ٢٦٧٢/٤.

﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِى، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثًا يَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[(١)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِىُّ، والنَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِى ذِئْبٍ بِهِ، وقالَ التِّرمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأَبُو سَعِيدٍ الْبَرَّادُ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِى أَسِيد[(٢)].

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِىُّ أَيْضًا عَنْ يُونُس بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ[(٣)].

٩٨٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ)[(٤)] ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أُمُّهُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٦٢٩٩ - رَوَى أَبو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ
٤٢/أ ابْنِ رَبِيعَةَ: / أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَتْهُ وَهُوَ غُلامٌ فِى أَثَرِ [رَسول اللهِ ﷺ] وَهُوَ يُرِيدُ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يُدْرِكَهُ، فَيَنْتَزِعَ عَنْهُ الرِّدَاءَ فَأَتَاهُ يَشْتَدُّ، فَأَمْسَكَ بِرِدَائِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ [فقالَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فأخبرته، فقلتُ: إِنَّ أُمِّى أَمَرَتْنِى بِهَذا، فلفَّ رِدَائَهُ ثُمَّ أَعْطانيهُ،] فقالَ: «اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ، فَلْتَشُقَّهُ بَيْنَها وَبَيْنَ أُخْتِهَا فَلْتَخْتَمِرْ بِهِ».

قالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَصَوَابُهُ رَبِيعَةُ بْنُ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ[(٥)].

---

(١) من حديث عبد الله بن خبيب فى المسند: ٣١٢/٥.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما يقول إذا أصبح): سنن أبى داود: ٣٢١/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات (باب ١١٧): صحيح الترمذى: ٥٦٧/٥.
(٣) وأخرجه النسائى من طريقه فى أول كتاب الاستعاذة. المجتبى: ٢١٩/٨.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٠/٣؛ والإصابة: ٣٠٤/٢.
(٥) المرجعان السابقان. وما بين معكوفات استكمال من أسد الغابة.

٩٨٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبِيعَةَ النُّمَيْرِىّ: أَبُو يَزِيدَ)[١].

٦٣٠٠ - قالَ أَبُو نُعَيْم: محمّد بْنُ محمّدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنا طاهِرُ بْنُ أَبِى أَحْمَد، حدّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حدّثنى عَفِيفُ بْنُ سَالِم، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ النُّمَيْرِىّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ قَرْيَتَيْنِ بِكتابَيْنِ يَدْعُوهُم إِلَى الْإِسْلَامِ وَتَرَّبَ أَحَدَ الْكِتَابَيْنِ، وَلَمْ يُتَرِّب الآخَرَ، فأَسْلَمَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الَّتِى تَرَّبَ كِتابهم[٢].

٩٨٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِىُّ
- رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -)[٣]

٦٣٠١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِىّ، قال: كَانَ النَّبىُّ ﷺ فِى سَفَرٍ. فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فقالَ النبىُّ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». قالَ: أَشْهَدُ أَنَّ محمّدًا رَسولُ اللهِ. قالَ النبىّ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنّى محمّدٌ رَسولُ اللهِ»، فقالَ النبىُّ ﷺ: «تَجِدُونَهُ رَاعِىَ غَنَمٍ أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ». فلما هَبَطَ الْوَادِىَ قال: مَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ[٤] مَنْبُوذَةٍ، فقالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلى أَهْلِها؟، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣١/٣؛ والإصابة: ٣٠٤/٢.
(٢) المرجعان السابقان.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٣/٣؛ والإصابة: ٣٠٥/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٧/٢.
(٤) السخلة: ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى. اللسان: ١٩٦٤/٣.
(٥) من حديث عبد الله بن ربيّعة السُّلمى فى المسند: ٣٣٦/٤.

رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِى، وَيَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَ
شُعْبَةَ[١].

٩٨٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ:
أَبُو سُفْيَانَ)[٢]

٦٣٠٢ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ
حدّثنا سُفيان، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْ
رَبِيعَةَ كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ فِى التَّطَوُّعِ فِى سِوَى رَمَضَانَ[٣].

قالَ ابْنُ أَبِى شَيْبَةَ: وَلَهُ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ لَمْ يَقَعْ إِلَيَّ. قلتُ: قَا
٤٢/ب أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ الحافِظ أَبُو نُعَيْم فقالَ - / وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ.

٦٣٠٣ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ: محمّد بْنُ أَحمدَ بْنِ مَخْلَدٍ، حدّ
عَبْدُ اللهِ بْنُ محمْدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِى الْأَسْوَدِ، سَمِعْتُ جَدِّى حُمَيْدَ
أَبِى الأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سفيان بْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْ
زُورٍ»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب أذان الراعى): المجتبى: ١٧/٢
وأخرجه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٧/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٢/٣؛ والإصابة: ٣٠٤/٢.

(٣) أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه فى الإصابة، وأشار إلى اضطراب إسناده. الإصابة: ٣٠٥/٢
وأورده السيوطى فى الصغير، وعزاه إلى أحمد والبيهقى وابن ماجه عن أسماء، ومسلم ء
عائشة، ورمز له بالصحة. فيض القدير: ٢٦٠/٦؛ وأضاف فى الجامع الكبير: ٦٢٣/٢
عبد الله الثقفى عند الطبرانى.

٩٨٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى رَبِيعَةَ: عَمْرِو بْنِ الْمُغِيرَةِ)[١] -
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: أَخُو عَيَّاشِ[٢] بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ:
عَبْدِ الرَّحْمَنِ المكّىّ، كَانَ اسْمُهُ بُجَيْرًا[٣]، فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ
اللهِ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْجَنَدِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى حُصِرَ عُثْمانُ فَجَاءَ
رَهُ، فَسَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ، فَمَاتَ.
فى رابع المكّيين[٤].

٦٣٠٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥] بْنِ عَبْدِ اللهِ
أَبِى رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِىّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ
سْلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ
اهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِى أَهْلِكَ، وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ
لَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ»[٦].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ،
نَسَائِىّ عَنْ الْفَلَّاسِ، عَنْ ابْنِ مَهْدِىّ، عَنْ سُفْيَانَ، كِلاهُما عَنْ
مَاعِيلَ بِهِ[٧].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٢/٣؛ والإصابة: ٣٠٥/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٨/٢؛
بقات الكبرى: ٣٢٨/٥؛ والتاريخ الكبير: ٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٧/٣.

(٢) فى المخطوطة: «أبو عباس» وصوابها أخو عياش أما كنيته فهى: أبو عبد
ـمن. المراجع السابقة.

(٣) اختلف فى ضبط بجير هو بضم أوله مصغرًا وبالجيم أو هو بحير بفتح أوله
حاء. يراجع أسد الغابة: ٢٣٢/٣.

(٤) العبارة الأخيرة وردت فى وسط الترجمة فأخرناها إلى المكان المناسب لها.

(٥) فى المسند: «إبراهيم بن إسماعيل» وما فى المخطوطة يوافق تهذيب التهذيب:
٢٧ وابن ماجه: ٨٠٩/٢.

(٦) من حديث عبد الله بن أبى ربيعة فى المسند: ٣٦/٤.

(٧) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٨/٤؛
ـجه ابن ماجه فى الصدقات (باب حسن القضاء): سنن ابن ماجه: ٨٠٩/٢.

٩٩٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ رِزْقٍ الْمَخْزُومِىّ)[١]

قالَ أَبُو نُعَيم: ذكَرَه بَعْضُ المتأَخِّرينَ، وقالَ: إِنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ وَلَا رُؤْيَةَ.

٦٣٠٥ - ثُمَّ أَسْنَدَ أَبُو نُعيم مِنْ طَرِيقِ مَعْنِ بْنِ عِيَسَى، عَمَّن حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِى أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِزْقٍ الْمَخْزُومِىّ، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خِيرَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ: فَخِيرَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ، وَخِيرَتُهُ مِنَ الْعَجَمِ الْفُرْسِ»[٢].

٩٩١ - (عَبْدُ اللهِ، وَيُقالُ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ رِفَاعَةَ الزُّرَقِىّ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -)[٣]

فِى أَوَّلِ المكّيين.

٦٣٠٦ - حدّثنا مَرْوَانُ - يَعْنِى ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِىّ -، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ المكّى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الزُّرَقِىّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ أَبِى.

وَقالَ غَيْرُ الْفَزارِىّ: عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ الزُّرَقِىّ.

قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفأَ الْمُشْرِكُونَ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِىَ عَلَى رَبِّى عزّ وجلّ»، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا.

٤٣/أ فقالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ / لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِىَ لِمَا أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٣٤؛ والإصابة: ٢/٣٠٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٣٤؛ والإصابة: ٢/٣٠٦. وأخرجه البخارى فى التابعين (عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى الأنصارى المدنى، سمع أباه): التاريخ الكبير: ٥/٤٤٧.

لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِى لَا يَحُولُ، وَلَا يَزُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ[1]، والْأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ. اللَّهُمَّ ابْسُط عَلَيْنا مِنْ بَرَكَاتِكَ ورَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّى عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمانَ، وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ. وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ[2] وَعَذَابَكَ. اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ»[3] تفرَّدَ بِهِ.

وَسَيَأْتِى فِى تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ حَدِيثَانِ آخَرَانِ أَحَدُهُما رَوَاهُ أبو داود فى تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ[4].

٩٩٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ)[5]

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ، بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِىّ الْخَزْرَجِىّ: أَبُو محمّدٍ، ويُقال: أَبُو رَوَاحَةَ، ويُقال: أَبُو عَمْرٍو، وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْإِطْنَابَةِ مِنْ بَنِى الحارِثِ بْنِ

---

(١) العيلة: الفقر. النهاية: ١٤٤/٣.

(٢) الرجز: العذاب. وهو أيضًا الإثم، والذنب. النهاية: ٦٨/٢.

(٣) من حديث عبد الله الزرقى، ويقال عبيد بن رفاعة الزرقى فى المسند: ٤٢٢/٣.

(٤) أولهما: قالت أسماء (بنت عميس): يا رسول الله إن بنى جعفر تصيبهم العين. أخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه، والثانى فى تشميت العاطس. أخرجه أبو داود والترمذى. يراجع تحفة الأشراف: ٢٢٤/٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٤/٣؛ والإصابة: ٣٠٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ٧٩/٣، ١٤٢؛ وثقات ابن حبان: ٢٢١/٣.

الْخَزْرَجِ أَيْضًا، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وكَانَ نَقِيبَ [بَنِى الحارِثِ][1]، وَشَهِ
بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَخَيْبَرَ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ، وَكَ
أَحَدَ الْأُمَرَاءِ يَوْمَ مُؤْتَةَ وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ. وَكَانَتْ فِي شَهْرِ جُمَادَى سَ
ثَمَانٍ، وَقَدْ بَسَطْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِ السِّيرَةِ. وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، و
شَهِدَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ مَعَ صَاحِبَيْهِ الْمُتَقَدِّمِيْنَ عَليهِ، وهُما زَ
ابْنُ حَارِثَةَ الْمُقَدَّمُ الْمُوَقَّرُ، ثُمَّ ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ ﷺ: ابْنُ أَبِى طَالِبٍ
جَعْفَرُ.

وَكَانَ مِنْ شُعَرَاءِ الْإِسْلَامِ الشُّجْعَانِ: كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَحَسَّانَ
وَمِنْ شِعْرِهِ الْمَشْهُورِ قوله يَمْدَحُ رَسولَ اللهِ ﷺ:

٤٣/ب إِنِّى تَوَسَّمْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... وَاللهُ يَعْلَمُ أَنْ مَا خَانَنِى الْبَصَرُ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَمَنْ يُحْرَمْ شَفَاعَتَهُ ... يَوْمَ الْحِسَابِ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْقَ
فَثَبَّتَ اللهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِى نُصِرُ

فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَأَنْتَ يُثَبِّتُكَ اللهُ»[2]. وَيُذْكَرُ أَنَّهُ قَا
حِينَ وَدَّعَ رَسولَ اللهِ ﷺ، وهُوَ خَارِجٌ إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ الَّتِى كَانَ اللهُ
قَدَّرَ فِيهَا مَوْتَهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي السِّيرَةِ فِي عُيُونِ الْغَزَوَاتِ قَصَا
طَنَّانَاتٍ، وَهُوَ فى ثمان المكّيين.

٦٣٠٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَ
الْأَعْرَجِ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ
رَواحَةَ: أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلًا، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَإِذَا فِي بَ
مِصْبَاحٌ، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ. فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: إِلَيْ

(١) فى المخطوطة: «ببيت ليلتبر». والتصويب وما بين معكوفين من أسد ال
(٢) أخرجه ابن سعد بأتم من هذا، مع اختلاف فى بعض لفظه. الطبقات الك
٨١/٣؛ ويراجع أسد الغابة: ٢٣٥/٣.

عَنِّى . فُلَانَةُ تُمَشِّطُنِى . فأَتَى النبىَّ ﷺ ، فأَخْبَرَهُ ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا . تفرّدَ بِهِ[١] .

٦٣٠٨ – حدّثنا يَعْمُرُ بْنُ بِشْرٍ[٢] ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، أَخْبَرَنا يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِىّ ، سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ أَبِى سِنَانٍ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَائِمًا فِى قَصَصِهِ : أَنَّ أَخًا لَكُمْ كَانَ لَا يَقُولُ الرَّفَث – يَعْنِى ابْنَ رَوَاحَةَ – قالَ :

وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ
يَبِيتُ يُجَافِى جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ[٣]

وَهَذَا الشِّعْرُ فِى صَحِيحِ الْبُخارىّ ، ولكنّه لَيْسَ مِنْ مُسندِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَإِنَّما هُوَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنْهُ[٤] .

وَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُنا فِى الْأَطْرَافِ لَهُ أَحَادِيثَ . وَلَمْ يَذْكُر هَذَا مِنْهَا . وَنَحْنُ نُورِدُ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ، ثُمَّ نُورد عَلَيْهِ أَحَادِيثَ عَنْهُ . فمِمَّا ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِتَّة فِيمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنا :

٦٣٠٩ – حديث : أُغْمِىَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَجَعَلت أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِى [وَتقول : وَاجَبَلاهُ] وَا كَذَا وَا كَذَا ، تُعَدِّدُ عَلَيه ، فقالَ حِينَ أَفَاقَ : مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِى : آنْتَ كَذَلِكَ .

---

(١) من حديث عبد الله بن رواحة فى المسند : ٤٥١/٣ .

(٢) فى المخطوطة : «يعمر بن راشد» وما أثبتناه من المسند .

(٣) من حديث عبد الله بن رواحة فى المسند : ٤٥١/٣ . وقد وقع فى المخطوطة البيت الثالث فى الوسط فأعدناه إلى ترتيبه كما فى المسند .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب (باب هجاء المشركين) مثل سياق الإمام أحمد . فتح البارى : ٥٤٦/١٠ ؛ ولفظ البخارى فى البيت الثالث : «بالمشركين» وهى رواية الكشميهنى ، والباقون : «بالكافرين» كما ذكر أحمد ، ونص عليه ابن حجر . فتح البارى : ٥٤٧/١٠ .

رَوَاهُ الْبُخارِيُّ فى الْمَغازِى مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قال: أُغْمِىَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فذكَره[١].

النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ هو ابْنُ أُخْتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ.

٤٤/أ ٦٣١٠ - وَحَدِيثُ: / أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى مَسِيرٍ لَهُ، فقالَ لَهُ: «يَا ابْنَ رَوَاحَةَ انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ، عَنْهُ بِهِ، وهُوَ مُنْقَطِعٌ[٢].

٦٣١١ - وحَدِيثُ: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةَ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فقالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ قالَتْ: بَكَيْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ تَبْكِى. فقالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّى قَدْ عَلِمْتُ أَنِّى وَارِدُ النَّارَ، فَلَا أَدْرِى أَنَاجٍ مِنْهَا أَمْ لَا؟

رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَديثِ ابْنِ الْمُبارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ، قال: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةَ، فَذَكَرَهُ، وَهَذَا مُنْقَطِعٌ ظاهِرٌ[٣].

٦٣١٢ - وَحَدِيثٌ عَنْ أَنَسٍ قال: حَضَرْتُ حَرْبًا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ رَوَاحَةَ:

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى (باب غزوة مؤتة من أرض الشام) وفى الرواية الأخرى من الخبر قال: فلما مات لم تبك عليه. فتح البارى: ٥١٦/٧.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٩/٤. قال المزى: قيس لم يدرك ابن رواحة.

والخبر أخرجه ابن سعد بأتم من هذا: قال له رسول الله ﷺ: «إنزل فحرك بنا الركاب». قال: يا رسول الله إنى قد تركت قولى ذلك. فقال له عمر: اسمع وأطع. وقال: فنزل وهو يقول:

يا رب لولا أنت ما اهتدينا

إلخ الأبيات وهى مشهورة. الطبقات الكبرى: ٨٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٩/٤. وقوله: «وهذا منقطع ظاهر» لأن قيسًا أرسل عن عبد الله بن رواحة. تهذيب التهذيب: ٣٨٦/٨.

يَـا نَـفْسِ

أَلَا أَرَكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ   أَحْلِفُ بِاللهِ لَتَنْزِلَنَّهُ
طَائِعَةَ أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ دَيْلَمِ ابْنِ غزْوَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، وَهَذَا مُرْسَلٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ رَوَاحَةَ، فَإِنَّ هذا الشِّعْر قَالَهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ حِينَ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْإِمَارَةُ بَعْدَ قَتْلِ صَاحِبَيْهِ، فَتَلَوَّمَتْ نَفْسُه قَلِيلًا، فَقَالَ هَذَا الشِّعْرَ لِيُشَجِّعَهَا، وَيَحُثَّهَا عَلَى مَا أَعَدَّ اللهُ مِنْ الْخَيْرِ فِي الشَّهَادَةِ(١).

وقَالَ لَهَا: مَاذَا تَتُوقِينَ؟ إِلَى فُلانَةَ – يَعْنِى امْرَأَتَهُ – فَهِىَ طَالِقٌ. أَمْ [إِلَى مِعْجَفٍ؟ – حَائِطٌ لَهُ –]، فَهُوَ صَدَقَةٌ(٢)، أَمْ إِلَى الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ؟ فَهُم أَحْرَارٌ لِوَجْهِ اللهِ. قَال:

يَا نَفْسُ مَا لَكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّهْ
أَقْسَمْتَ بِاللهِ لَتَنْزِلَنَّهْ
طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ
فَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ
هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَةً فِى شَنَّهْ
قَدْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ

وَقَالَ أَيْضًا:

يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِى تَمُوتِى
هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ صَلِيتِ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب القتال فى سبيل الله سبحانه وتعالى): سنن ابن ماجه: ٢/٩٣٤. وفى الزوائد: إسناده حسن؛ لأن ديلم بن غزوان مختلف فيه. وبراجع تهذيب التهذيب: ٣/٢١٤.

(٢) فى المخطوطة: «أم جاء علينا» والتصويب من أسد الغابة: ٣/٢٣٧.

وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ لَقِيتِ
إِنْ تَفْعَلِى فِعْلَهُمَا هُدِيتِ
[وَإِنْ تَأَخَّرتِ فَقَدْ شَقِيتِ][١]

وَقَدْ كَانَ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ - يَتَمَنَّى هَذَا الْمَقام قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ، ولكن لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَة.

٦٣١٣ - قالَ محمّدُ بْنُ إِسْحَاق: حدّثنى محمّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ. قال: لَمَّا وَدَّعَ أُمَرَاءُ الْجَيْشِ رَسولَ اللهِ ﷺ والْمُسْلِمينَ، بَكَى ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قالَ: قَولُ اللهِ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾[٢] فَمَنْ لِى الصَدَرُ[٣] بَعْدَ الْوُرُودِ، فَقَال المُسْلِمونَ: صَحِبَكُم اللهُ [وَدفَعَ عَنْكُم] وَرَدَّكم إِلَيْنَا صَالِحِينَ، فقالَ ابنُ رَوَاحَةَ:

لَكِنَّنِى أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتِ فَرْغٍ تَقْذِفُ الزَّبَدا
أَو طَعْنَةٍ بِيَدَى حَرَّانَ مُجْهِزَةٍ بِحَرْبَةٍ تَنْفُذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبِدَا
حَتَّى يَقُولوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِى أَرْشَدَ اللَّهُ مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشَدَا[٤]

٤٤/ب وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا مَضْبُوطًا فِى السِّيرَةِ، / وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْه شَيْخُنا مِنَ الْأَحَادِيثِ.

---

(١) صححت بعض الألفاظ، واستكمل ما بين معكوفات بالرجوع إلى أسد الغابة: ٢٣٧/٣.

(٢) آية ٧١ سورة مريم.

(٣) الصدر: بالتحريك رجوع المسافر من مقصده، والشارب من الورد. النهاية: ٢٥٥/٢.

(٤) الخبر أورده المصنف مختصرًا، وأخرجه ابن هشام أتم من هذا ويرجع إليه فى الروض الأنف: ٧٠/٤.

٦٣١٤ - حَدِيثٌ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. قال: لَمَّا دَخَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْقَضَاءِ كَانَ عَبْدُ اللهِ آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ يُنْشِدُ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلواتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبكُم عَلَى تأْوِيلِهِ
كَمَا ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ   ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيَشْغَلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قالَ ثابتٌ عَنْ أَنَسٍ: فقالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ أَفِي حَرَمِ اللهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ تَقُولُ الشِّعْرَ؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَذا أَشَدُّ عَلَيْهِم مِنْ ضَرْبِ السَّيْفِ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ

[عن] المسحِ على الخفَّيْن)

٦٣١٥ - قالَ أَبو نُعيم - ومن خطِّهِ نقلت -: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْحَسَنِ البطينيّ، حدّثنا عمرُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا سِنَانٌ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) الخبر أخرجه - مع اختلاف فى بعض لفظه - الترمذى فى الأدب (باب ما جاء فى إنشاد الشعر). وقال الترمذى: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضًا عن معمر عن الزهرى عن أنس نحو هذا، وروى فى غير هذا الحديث أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء، وكعب بن مالك بين يديه، وهذا أصح عند بعض أهل الحديث، لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك. صحيح الترمذى: ١٣٩/٥.

وأخرجه النسائى أيضًا فى المناسك (باب إنشاد الشعر فى الحرم والمشى بين يدى الإمام): المجتبى: ١٥٩/٥. وحول ألفاظ هذا الشعر وقائله أقوال كثيرة يرجع إليها فى فتح البارى: ٥٠١/٧.

عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالٍ، وعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ
عَنْ مَنْعِ الْجُنُبِ مِنَ الْقِرَاءَةِ)

٦٣١٦ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيّ، ومحمّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُشَيْش. قَالا: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمّاد بن سفيان القاضى، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلىّ، حدّثنا عَمَّارُ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَام، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، قالَ: نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنا [القرآن] وَهُوَ جُنُبٌ[(٢)].

قُلتُ: والمَشهُورُ فِي هَذَا قِصَّتُهُ حِينَ رَأَتْهُ امْرَأَتُهُ مَعَ جَارِيَتِهِ، فَرَوَى لَهَا حِينَ اسْتَقْرَأَتْهُ الْقُرْآنَ قَوله:

شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ ... وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ
وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ كَانَ ... وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

فَقَالَتْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ بَصَرِى[(٣)].

وَهَذِهِ أَحَادِيثُ لَمْ يَذْكُرْها شَيْخُنا فِي مُسْنَدِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِمَّا أَخْرَجَهُ، وَبَعْضُهَا أَوْلَى وَأَحْرَى فَمِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْحِ المِرْفَقَيْنِ، وَفِي نَهْيِ الجُنُبِ مِنَ الْقِرَاءَةِ.

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وعطاء بن يسار لم يدرك ابن رواحة. مجمع الزوائد: ٢٥٧/١، وفيه أسامة بن زيد بدلًا من بلال.

(٢) الخبر أخرجه الدارقطنى فى سننه. سنن الدارقطنى: ١٢٠/١.

(٣) القصة مذكورة فى أسد الغابة فى ترجمة زوجة عبد الله بن رواحة، وإن اختلفت أبيات الشعر، وقد جاء فيها: وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات.
والخبر أخرجه أبو موسى. أسد الغابة: ٤٢٧/٧.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣١٧ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: / حدّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدّثنا حَجَّاجُ ابْنُ محمّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي[1] الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ، فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ. ٤٥/أ

تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ، وإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ، وَالْعَجب أَنَّ شَيْخَنَا المِزِّي لَمْ يَذْكُرْ ذلكَ فِي أَطْرَافِهِ[2].

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ - فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ - أَنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ جَمَعُوا لَهُ مِنْ بَيْنِهِم مَالًا لِيَرْشُوهُ بِهِ، فقالَ: وَاللهِ لَقَدْ جِئْتُكُم مِنْ عِنْدِ أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ولأَنْتُمْ أبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَعْدَائِكُم مِنَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، وَمَا يُرضِنِي حُبِّي إِيَّاهُ، وَبُغْضِي إِيَّاكُم عَلَى أَنْ لَا أَعْدِلَ بَيْنَكُم، فَقَالُوا: عَلَى هَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣١٨ - قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، [حدّثنا] الحَجَّاجُ، [عَنْ الحَكَمِ]، عَنْ مِقْسَمٍ[4]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،

(١) لفظ أبي داود: أُخبرت عن ابن شهاب.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع (باب في الخرص): سنن أبي داود: ٢٦٣/٣. وألحقه ابن كثير بخطه في كتاب أستاذه تحفة الأشراف. قال الحافظ ابن حجر: نقلته من خط الحافظ ابن كثير فليحرر. تحفة الأشراف والنكت الظراف: ٥٩/١٢.

(٣) سيرة ابن هشام مع الروض الأنف: ٥٠/٤ باختصار؛ وأخرج ابن أبي شيبة نحوه عن يحيى بن سعيد. المصنف: ٥٥٠/٦.

(٤) مِقْسم بن بُجْرة، ويقال ابن نجدة: أبو القاسم، ويقال: أبو العباس مولى عبد الله ابن الحارث بن نوفل؛ ويقال مولى ابن عباس للزومه له. روى عن ابن عباس وعنه الحكم بن عتبة. تهذيب التهذيب: ٢٨٨/١٠.

فقالَ: فَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ، فقالَ: أَتَخَلَّفُ، فأُصَلِّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ. قالَ: فَلَمَّا رَآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟» قالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِى الأَرْضِ مَا أَدْرَكْتَ غَدْوَتَهُمْ»[١].

وَرَواهُ التِّرمذِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ أَبِى مُعَاوِيَةَ، وقالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢].

قالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، لَيْسَ هَذَا مِنْهَا.

قُلتُ: وَالْحَجَّاجُ: هُوَ ابْنُ أَرْطَاة ضَعِيفٌ أَيْضًا، ولكن مَا مِثْلُ هَذَا مِمَّا يُقْتَدَى[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣١٩ - قالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِى كِتابِهِ «الْغَايَةُ فِى أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ»، قالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَعُوذُ باللهِ أَنْ يأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ لَا أَذْكُرُ فِيهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ. كَانَ إِذَا لَقِيَنِى مُقْبِلًا ضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَإِذَا لَقِيَنِى مُدْبِرًا ضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا عُوَيْمِرُ اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنُ سَاعَةً، فَنَجْلِسُ فَنَذْكُرُ اللهَ مَا شَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا عُوَيْمِرَ هَذِهِ مَجَالِسُ الإِيْمَانِ»[٤].

(١) من حديث عبد الله بن عباس فى المسند: ٢٢٤/١. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فى السفر يوم الجمعة): صحيح الترمذى: ٤٠٥/٢.

(٣) اختلف الناس حول الحجاج بن أرطاة كثيرًا، ولكن المصنف قطع بضعفه. يرجع إليه فى تهذيب التهذيب: ١٩٦/٢؛ كما يراجع تحفة الأشراف: ٢٤٢/٥.

(٤) أسد الغابة فى معرفة الصحابة: ٢٣٥/٣.

وَقَدْ أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِى، وقدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ أَعْمَالَكُم تُعْرَضُ عَلَى عَشَائِرِكُم، وَأَقَارِبِكُم، فَإِنْ رَأَوْا حَسَنًا حَمِدُوا اللهَ، وَإِنْ رَأَوْا غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ / ٤٥/ب لَا تُمِتْهُم حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا»، قَالَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَفْضَحْنِي عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ[(١)].

٩٩٣ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ الزِّبَعْرَى)[(٢)]

ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيِّص الْقُرَشِيّ السَّهْمِيّ، صَحَابِيّ جَلِيلٌ شَاعِرٌ كَانَ يَهْجُو الْإِسْلَامَ. ثُمَّ امْتَدَحَ رَسولَ اللهِ ﷺ، وقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَشْعَارِهِ شَيْئًا كَثِيرًا فِي السِّيرَة، ولَمْ أَقَعْ لَهُ عَلَى رِوَايةٍ[(٣)].

٩٩٤ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ زُبَيْبٍ الْجَنَدِيّ – رضِيَ اللهُ عَنْهُ –)[(٤)]

٦٣٢٠ – قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْوَلِيدِ. يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ، وَاسْتُؤْجِرَ عَلَى الْغَزْوِ، وَخُرِّبَ الْعَامِرُ، وَعُمِّرَ الْخَرَابُ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ، فَإِنَّكَ، وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، وأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ بِالسَّبَابَةِ والَّتِي تَلِيهَا.

---

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند: ١٦٤/٣ من مسند أنس بن مالك. كما أخرجه من حديثه الحكيم وأخرجه الطبرانى من حديث جابر كما فى جمع الجوامع: ٢٠٩٦/١.
وقال الهيثمى: رواه أحمد – عن أنس – وفيه رجل لم يسم. مجمع الزوائد: ٢٢٨/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٩/٣؛ والإصابة: ٣٠٨/٢؛ والإستيعاب: ٣٠٩/٢.

(٣) يرجع إلى بعض هذه الأشعار فى أسد الغابة: ٢٣٩/٣.

(٤) فى الأصول: «عبد الله بن زيد» والتصويب من تراجمه فى: أسد الغابة: ٢٤٠/٣؛ والإصابة أخرجه فى القسم الرابع من حرف العين: ١٣٢/٣.

رَواهُ أَبُو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَطاءٍ الْجَنَدِىّ عَنْهُ[١].

٩٩٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)[٢]
صَحَابِى جَلِيلٌ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ، وَلَمْ تَقَعْ لَهُ رِوَايَةٌ.

٩٩٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ)[٣]
[ابنُ خُوَيْلِد] بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيّ الْقُرَشِيّ الْأَسَدِىّ: أَبُو بَكْرٍ، ويُقال: أَبُو خُبَيْبٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاء بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، هَاجَرَتْ وَهِيَ حَامِلٌ بِهِ، فَوَلَدَتْ فِي بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الهِجْرَةِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا وَلَدَتْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، والأُولَى أَشْهَرُ، وَكَانَ أَطْلَسَ[٤] لَا شَعْرَ لَهُ فِي وَجْهِهِ، فَصِيحًا شُجَاعًا صَوَّامًا قَوَّامًا حَازِمًا، شَهِدَ الْيَرْمُوكَ مَعَ أَبِيهِ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ.

بُويِعَ بِالْخِلافَةِ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ، فَغَلَبَ عَلَى الْحِجَازِ، وَالْعِرَاقِ، وَالْيَمَنِ، وَمِصْرَ، وَأَكْثَرِ الشَّامِ، وَنَازَعَهُ فِي الأَمْرِ مَرْوَانُ، ثُمَّ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِ الحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ الثَّقَفِيّ، فَلَمْ يَزَلْ، حَتَّى اسْتَلَبَ مِنْهُ أَكْثَرَ الْبُلْدَانِ، ثمّ حَاصَرَهُ الحَجَّاجُ بِمَكَّةَ، وَرَمَاهُ بِالْمَنْجَنِيقِ، فَقَتَلَهُ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن وهب الجندى كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٦٠٨/٧. قال ابن أبى حاتم: هو وعبد الله بن رباب واحد وعبد الله ابن رباب روى عن النبى ﷺ مرسلًا، وقال ابن حجر: لولا جزم ابن أبى حاتم بأنه هو والذى قبله واحد وأن الحديث مرسل لأوردته فى القسم الأول. الإصابة: ١٣٢/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤١/٣؛ والإصابة: ٣٠٨/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٩/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٢/٣؛ والإصابة: ٣٠٩/٢؛ والإستيعاب: ٣٠٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٦/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٢/٣.

(٤) الأطلس: لعله من الطلس وهو تساقط الشعر والوبر، والمشهور أنه كان كوسجا وهو الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين. اللسان: ٢٦٨٨/٤؛ أسد الغابة: ٢٤٥/٣.

يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ جَمَادِ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ ثَمَّ، فَكَانَتْ وِلَايَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، وكانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ جَدَّدَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ، وَأَدْخَلَ فِيهَا الْحِجْرَ، فَلَمَّا وَلِيَ الحجَّاجُ أَخْرَجَ الحِجْرَ مِنْهَا كَمَا هِيَ الآنَ ./ كَذَا ذكرهُ الطَّبَرانيُّ[(١)] مِنْ غيرِ وَجْهٍ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ. ٤٦/أ

فِي ثَالِثِ الْمَكِّيين.

(الأَحْنَفُ: أَبُو فُرَاتٍ[(٢)] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ)

٦٣٢١ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَيَّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟» قيلَ: مَكَّةُ، قال: «فَأَيَّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟» قِيلَ: ذُو الْحِجَّةِ، قالَ: «فَأَيَّ يَوْمٍ أُحْرَمُ؟» قِيلَ: يَوْمُ النَّحْرِ، يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُم هَذَا فِي بَلَدِكُم هَذَا»[(٣)].

[إِسْحَاقَ بْنُ يَسَارٍ عَنْهُ][(٤)]

٦٣٢٢ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني أَبِي: إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ. قال: إِنَّا لَبِمَكَّةَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَنَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعمرَةِ إِلَى الْحَجِّ[(٥)]، وَأَنْكَرَ أَنْ

---

(١) يراجع مجمع الزوائد في بعض طرق الطبراني: ٣/٢٩٠.

(٢) اسـ الأحنف أبو بحر الهلالي. وفي التاريخ الكبير: عن فرات بن أحنف سمع أباه، عن فرات بن أحنف عن أبيه أحنف بن مشرح.

وفي الميزان: فرات بن الأحنف عن أبيه: ضعفه النسائي وغيره وهو من غلاة الشيعة، التاريخ الكبير: ٢/٥١؛ الميزان: ٣/٣٤٠.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه فرات بن أحنف وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/٢٧٠.

(٤) زيادة يستلزمها السياق، وهكذا في بقية الرواة عنه.

(٥) في المخطوطة: «بالحج إلى العمرة». وما أثبتناه من المسند.

يَكُونَ النَّاسُ صَنَعُوا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فقالَ: وَمَا عِلْمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِهَذَا، فَلْيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَلْيَسْأَلْهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الزُّبَيْرُ قَدْ رَجَعَ إِلَيْهَا حَلالًا، وَحَلَّتْ. فَبَلَغَ ذَلِكَ أَسْمَاءَ فقالَتْ: يَغْفِرُ اللهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ. وَاللهِ لَقَدْ أَفْحَشَ، قَدْ وَاللهِ صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ. لَقَدْ حَلُّوا وَأَحْلَلْنَا، وَأَصَابُوا النِّسَاءَ. تفرَّدَ بِهِ(١).

وَيَنْبَغِي أَنْ يُذكر فِي مُسْنَدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءَ.

[أَيُّوب عَنْهُ]

٦٣٢٣ - حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا حَمّادُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ أَيُّوبَ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا(٢) تفرَّدَ بِهِ.

[ثابت البُنانيّ عَنْهُ]

٦٣٢٤ - حدّثنا يُونُس وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - قالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حدّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، وَقَالَ يُونُس: عَنْ ثَابِتٍ -، قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ - قالَ عَفَّانُ: يَخْطُبُنَا، وقالَ يُونُس: وَهُوَ يَخْطُبُ - يَقولُ: قالَ محمّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»(٣).

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٥.

وقرن: قرن المنازل، بسكون الراء ميقات أهل نجد، تلقاء مكة على يوم وليلة، وهو قرن أيضًا غير مضاف، وأصله الجبل الصغير المنقطع عن الجبل الكبير، ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط. معجم البلدان: ٤/٣٣٢.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٥.

رَواهُ البُخاريُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَالنَّسائِيّ عَنْ قُتَيْبَةَ، كلاهما: عَنْ حَمَّادٍ بِهِ(١).

[ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فاخِتَةَ عَنْهُ]

٦٣٢٥ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - يَقولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاء فَصُومُوه فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِهِ. تفرَّدَ بِهِ(٢).

٦٣٢٦ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، حدّثنا ثُوَيْرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاء فَصُومُوه، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِهِ. تفرَّدَ بِهِ(٣).

(جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الشَّعْثاءِ [عَنْ] عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ)(٤) / ٤٦/ب
حَديث: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْتَلِمُهُنَّ كُلَّهُنَّ. يأَتى فِي تَرْجَمَتِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١).

(١) الخبر أخرجه البخارى فى اللباس (باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه): فتح البارى: ١٠/٢٨٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٢٠.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٦.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٥. وعبارة المسند: فإن رسول الله ﷺ قال: «صوموه».

(٤) فى المخطوطة: «الصبا». وهى غير واضحة وهو جابر بن زيد الأزدى أبو الشعثاء البصرى. روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٢/٣٨.

(١) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا فى الحج (باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين) بلفظ: «ومن يتقى شيئًا من البيت؟ وكان معاوية يستلم الأركان، فقال له ابن عباس - رضى الله عنهما -: إنه لا يُستلم هذان الركنان. فقال: ليس شىء من البيت مهجورًا، وكان ابن الزبير - رضى الله عنهما - يستلمهن كلهن». فتح البارى: ٣/٤٧٣.

(الْحَسَنُ بْنُ مُسْلم بْنِ يَنَّاقٍ عَنْهُ)

٦٣٢٧ - قال الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ هِنْدٍ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِىّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّى لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخِى وَصَاحِبِى فِى الْغَارِ»[(١)].

(حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٦٣٢٨ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِىّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بِهِ[(٢)].

(خَلِيفَةُ بْنُ كَعْبٍ: أَبُو ذِبْيَانَ التَّمِيمِىّ الْبَصْرِىّ عَنْهُ)

٦٣٢٩ - حديث: خَطَبَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فقالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِى الآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِى الآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قالَ اللهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾»[(٣)].

رَوَاهُ النَّسائِىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِى عَدِىٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْهُ بِهِ.

---

(١) عزاه السيوطى إلى أحمد والبخارى من حديث ابن الزبير، والبخارى عن ابن عباس، ورمز له بالحسن. وقال المناوى: الحديث متواتر ساقه السيوطى عن بضعة عشر صحابيًا. فتح القدير: ٥/٣٣٠.

(٢) قال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير مرفوعًا إلا بهذا الإسناد. كما فى كشف الأستار: ٢/٣٦٥. وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن مصعب بن الزبير وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/٢٤٥.

(٣) آية ٢٣ سورة الحج.

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي ذِبْيَانَ بِهِ.

وَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ خَلِيفَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ القِصَّةَ الثَّانِيَةَ مِنْ كَلامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ الرِّشْكِ[1]، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عُمَرَ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، ولَمْ يَذْكُرِ الْقِصَّةَ الثَّانِيَةَ[2].

(زُرْعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْكُوفِيّ عَنْهُ)

٦٣٣٠ - سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: صَفُّ الْقَدَمَيْنِ، وَوضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ مِنَ السُّنَّةِ.

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ، عَنْ نَصرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ الْعَلاءِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْهُ[3].

(زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ الْقُرَشِيّ
أَبُو عَقِيلٍ المِصْرِيّ عَنْهُ)

بحديث: يَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[4].

---

(١) الرشك: اسمه يزيد بن أبى يزيد الضبعى. تهذيب التهذيب: ٣٧١/١١.

(٢) أخرج هذه الطرق كلها فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة): سنن أبى داود: ٢٠٠/١.

(٤) الحديث: أنه خرج مع جده عبد الله بن هشام إلى السوق، فتلقاه ابن الزبير وابن عمر، فقالا: أشركنا فإن النبى ﷺ دعا لك بالبركة، والخبر أخرجه البخارى فى الدعوات. فتح البارى: ١٥١/١١.

(سُبَيْعٌ السَّلُولِيّ عَنْهُ)[١] ٤٧/أ

٦٣٣١ - عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ ثَلاثِينَ كَذَّابًا مِنْهُم الأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْهُ[٢].

[سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ]

٦٣٣٢ - حدّثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرقيّ، حدّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ [أَبِي] عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] - وَهُوَ فُرَاتُ الْقَزَّازُ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ - وكانَ [ابْنُ] الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ - إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَلامٌ عَلَيْكَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الجدِّ، وَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلًا دُونَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ». جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، فَأَحَقُّ مَا أَخَذْنَا بِهِ قَوْلُ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. تَفَرَّدَ بِهِ[٤].

(سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ عَنْهُ)

٦٣٣٣ - قالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا أَبُو جَعْفَرَ: محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ السَّرَّاجُ الْعَسْكَرِيّ، حدّثنا عَبْد الأَعْلَى، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا

(١) فى المخطوطة: «سبيع السلوى». والتصويب من البخارى، قال: سبيع السلولى، عن حذيفة، سمع ابن الزبير، روى عنه أبو إسحاق. التاريخ الكبير: ٢٠٦/٤.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وأبو يعلى والبزار باختصار، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى، وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٣٣٣/٧؛ وكشف الأستار: ١٣٣/٤.

(٣) فى المخطوطة: «قرات بن عبد الوهاب»، وفى المسند: «قرات بن عبد الله». وهو: قرات بن أبى عبد الرحمن القزاز اليميمى: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله البصرى، روى عن سعيد بن جبير وغيره.

تهذيب التهذيب ٢٥٨/٨؛ التاريخ الكبير: ١٢٩/٧؛ الميزان: ٣٤٣/٣.

(٤) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

الْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا شِوَاءً، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ نَزِدْ [عَلَى] أَنْ مَسَحْنَا بِالْحَصْبَاءِ(١).

(سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ عَنْهُ)

٦٣٣٤ – سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ سفيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ(٢).

(سُلَيْم: أَبُو عَامِرٍ عَنْهُ)

٦٣٣٥ – قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْهُ(٣).

(سُهَيْلٌ عَنْهُ)(٤)

٦٣٣٦ – قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ محمّدِ بْنِ عُقْبَةَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا سُهَيْلُ بْنُ

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٢١/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سهل بن عبيد التستري، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣١/٢.

(٤) اسمه: سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان. تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٤؛ الميزان: ٢٤٣/٢.

ذَكْوَانَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ، فقالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحِلُّ الْمُتْعَةَ، وَهِيَ حَرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ(١).

[الشعبيّ عَنْهُ]

٤٧/ب ٦٣٣٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، / عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الْكَعْبَةِ - وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ لَقَدْ لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ فُلَانًا وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ. تفرَّدَ بِهِ(٢).

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ كذلِكَ، وَسَمَّاهُ الحَكَم ولد.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ قالَ عَلى الْمِنْبَرِ: «وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَوَلَدِهِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ رَسولِ اللهِ ﷺ»، ثُمَّ قالَ:

٦٣٣٨ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيّ، حدّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَلْعَنُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ(٣).

---

(١) أخرج البيهقي نحوه، السنن الكبرى: ٢٠٥/٧. وابن أبي شيبة دون ذكر ابن عباس. المصنف: ٢٩٣/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٥/٤.

(٣) قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه ﷺ، والطبراني بنحوه، وعنده رواية كرواية أحمد، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٤١/٥. وقال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد، ثم أورد سنده عن ابن فضيل. كشف الأستار: ٢٤٧/٢.

(طَاوُسٌ عَنْهُ)

٦٣٣٩ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ [ثُمَّ وَضَعَهُ] فَدَمُهُ هَدَرٌ».

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْمُحارَبَةِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ مُوسَى وعَبْدِ الرَّزَّاقِ فَرَّقَهُمَا عَنْ مَعْمَر.

وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيجٍ كِلاهُما: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُس، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ، رَفَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَوَقفه الآخَرَانِ[١].

(عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ)

٦٣٤٠ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ - قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ -، أَنبأنا عَبْدُ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَسْوَدِ الْقُرَشِيّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَعْلِنُوا النِّكاحَ» تفرَّدَ بِهِ[٢].

٦٣٤١ - حدّثنا عَارِمٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ، حدّثنا مُصْعَبُ ابْنُ ثَابتٍ، حدّثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعُزَّى بْن عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بَنِى مَالِك بْن حِسْل عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ بِهَدَايَا ضِبَابٍ وَأَقِطٍ وَسَمْنٍ[٣] وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا فَسأَلَتْ عَائِشَةُ النبىَّ ﷺ، فأَنْزَلَ اللهُ قالَ:

---

(١) الطرق الثلاثة أخرجها النسائى فى تحريم الدم (باب من شهر سيفه ثم وضعه): المجتبى: ١٠٨/٧. وفى النهاية: من شهر سيفه ثم وضعه: أى من قاتل به - يعنى فى الفتنة -، يقال: وضع الشيء من يده يضعه وضعًا إذا ألقاه، فكأنه ألقاه فى الضريبة، ومنه قول سديف للسفاح:

فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا

أى ضع السيف فى المضروب به، وارفع السوط لنضرب به. النهاية: ٢١٦/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٥/٤.

(٣) الكلمات الثلاث غير واضحة بالأصل وصوّبناها من المسند.

﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا. تفرَّدَ بِهِ أَيْضًا[١].

٦٣٤٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حدّثني عَامِرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى / فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ[٢]. ٤٨/أ

رَوَاهُ مُسلِمٌ، والنَّسَائِيُّ، وأَبُو دَاوُدَ، مِنْ طُرق، عَنْ محمّدِ بْنِ عَجْلَانَ[٣] [ومِنْ طريق عثمان بن حكيم، عَنْ عامر، عَنْ أَبِيهِ وفِيهِ: وأشار بإصبعه. وأرَانا عبد الواحد] وأشار بِالسَّبابة.

وَرَواهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رَسولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى[٤].

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٤/٤. والآية ٨ من سورة الممتحنة.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٣/٤.

(٣) حدث في هذا الموطن سهو من الناسخ، فأقحم عبارة من الخبر الآتي في وسط هذا الخبر، وفي غير مكانها، وهي:

«قرئ على سفيان، وأنا شاهد، سمعت ابن عجلان، وزياد بن سعد عن عامر بن عبد الله ابن الزبير. قال: رأيت النبي ﷺ يدعو هكذا وأشار بالسبابة». فوضعناها في مكانها كما في المسند، وأضفنا العبارة التي بين معكوفين لتصل السياق وهي من سنن أبي داود: ٢٦٠/١.

(٤) الخبر أخرجوه في الصلاة:

مسلم في (باب صفة الجلوس في الصلاة): مسلم بشرح النووي: ٢٢٦/٢؛ وأبو داود في (باب الإشارة في التشهد): سنن أبي داود: ٢٥٩/١، ٢٦٠؛ والنسائي في (باب الإشارة بالأصبع في التشهد الأوّل) وفي (باب بسط اليسرى على الركبة) وفي (باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة): المجتبى: ١٨٨/٢، ٣٢/٣، ٣٣.

وقالَ شَيْخُنَا فِي أَطْرَافِهِ: وَرَوَاهُ أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرو بْنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[(١)].

٦٣٤٣ - حدّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، حدّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ اَفْتَتَحَ الصَّلَاةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى جَاوَزَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ.

[قالَ: قُرِئَ على سفيان وأنا شاهد: سَمِعْتُ ابنَ عجلَان، وزياد ابن سعد، عَنْ عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عَنْ أبيه. قال: رَأَيْتُ النبيّ ﷺ هَكَذا، وعقد ابن الزُّبير][(٢)].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦٣٤٤ - قالَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ، وَبَيْنَ نُزُولِ هَـٰذِهِ الآيَةِ - يُعَاتِبُهُمُ اللهُ بِهَا إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ - ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[(٣)].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي الزُّهْدِ، عَنْ دُحَيْمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبِ الزَّمْعِيّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ[(٤)].

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٢٢/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٣/٤. وما بين معكوفين استكمال من المسند، وهي العبارة التي وردت في غير مكانها من الخبر السابق، وسبق الإشارة إليها.

(٣) الآية ١٦ من سورة الحديد.

(٤) أخرجه ابن ماجه في (باب الحزن والبكاء)، وفي الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١٤٠٢/٢.

(حَدِيثٌ آخَر)

عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ فِى شُرْبِهِ دَمَ النبىَّ ﷺ.

٦٣٤٥ - قَالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا دزانُ[1] بْنُ سفيان القطّانُ الْبَصْرِيّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا الْهُنَيْدُ بْنُ القاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ اِذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ». قَالَ: فَلَمَّا بَرَزْتُ عَمَدتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ: «مَا صَنَعْتَ [يا عَبْدَ اللهِ]»، قُلتُ: جَعَلْتُهُ فِى مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: «فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟»، قُلتُ: نَعَمْ. قَالَ: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ»[2].

وَرَواهُ أَبُو يَعْلَى[3]، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ، وَزَادَ: قَالَ أَبُو
٤٨/ب سَلَمَةَ: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ/ يُحَدِّثُ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ، فقال: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِى بِهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ[4].

(حدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٤٦ - رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ: مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ

---

(١) يراجع المعجم الصغير: ١٦٢/١.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٧٠/٨. وقال البزار: قد روى عن ابن الزبير من وجه آخر. كشف الأستار: ١٤٥/٣.

(٣) لعل صوابه البزار فلم نعثر عليه فى مسند أبى يعلى وهو عند الطبرانى والبزار.

(٤) قال البزار: قد روى عن ابن الزبير من وجه آخر. كشف الأستار: ١٤٥/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح غير جنيد بن القاسم وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٧٠/٨.

يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي النَّارِ»، فَطَلَعَ فُلانٌ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٤٧ - وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: «مَثَلِي وَمَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي مَزْبَلَةٍ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٤٨ - وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُثْمَانَ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٤٩ - وَمِنْ طَرِيقِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ الآيَة[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٥٠ - قالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِ الْأَصْبَهانِيّ، حدّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وحدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ

(١) أورده الهيثمي من حديث عبد الله بن عمرو، والخبر ورد في سياق الأحاديث التي رويت في شأن الحكم بن أبي العاص. مجمع الزوائد: ٢٤٣/٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق من حديث ابن الزبير. كما في جمع الجوامع، وأخرجه البزار مع اختلاف يسير في بعض لفظه. الجامع الكبير: ٢٩/٦؛ وكشف الأستار: ١٢٨/٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وهو منكر، والظاهر أنه من قول ابن الزبير إن صحّ عنه، فإن فيه ابن لهيعة ومن لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١٦/٨.

(٣) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٤٠/٩؛ وكشف الأستار: ١٦٣/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥٠/٩، والآية ١٨ من سورة الليل.

ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: جِئْتُ أَبِي، فَقالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: وَجَدْتُ أَقْوَامًا مَا وَجَدْتُ خَيْرًا مِنْهُمْ، يَذْكُرُونَ اللهَ، فَيُرْعَدُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، فَقَعَدْتُ مَعَهُم، فقالَ: لَا تَقْعُدْ مَعَهُمْ بَعْدَهَا، فَرَأَى أَبِي كَأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ ذَلِكَ فِيَّ.

فقالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتْلُو الْقُرْآنَ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتْلُوَانِ الْقُرْآنَ، فَلَا يُصِيبُهُمْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَمْ أَخْشَعَ للهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَتَرَكْتُهُمْ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٥١ – قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا محمّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِمِخْصَرَةٍ إِذَا خَطَبَ[٢].

(عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ)

٦٣٥٢ – قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ عَبْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى الْقُطَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْهُ[٣].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن مصعب بن ثابت، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٢٠/١٠.

(٢) قال البزار: لا نعلمه إلا عن ابن الزبير، ولا له عنه إلا هذا الطريق. كشف الأستار: ٣٠٦/١. وقال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والبزار، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٨٧/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير، وفيه إبراهيم بن يزيد، وأظنه الجوزى فإنه فى طبقته، روى عن التابعين، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧٣/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٥٣ - وَرَوى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ: حدَّثني يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: كَانَتْ قُرَيْشٌ نَاحَتْ عَلَى قَتْلاهَا، ثُمَّ نَدِمَتْ، فَقَالُوا: لَا تَنُوحُوا عَلَيْهِم فَيَبْلغَ ذَلِكَ مُحمّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَيَشْمَتُوا بِكُمْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[١]. / ٤٩/أ

(عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ)

٦٣٥٤ - قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الرِّقَاقِ، عَنْ أَبِي نُعَيْم، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْهُ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْهُ)

٦٣٥٥ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، حدّثنا مُسلمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ»[٣].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفيه: أن أبا وداعة بن سبرة السهمي كان في الأسرى، ففداه ابنه بأربعة آلاف درهم، كما أنبأهم النبي ﷺ. مجمع الزوائد: ٦/٩٠.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في (باب ما يتقى من فتنة المال) وفيه اختلاف في بعض لفظه بما لا يغيّر المعنى. فتح الباري: ١١/٢٥٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وقد وثق على ضعفه. مجمع الزوائد: ٧/٢٩١.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ عَنْهُ)

٦٣٥٦ - سأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ، فَقَالُوا: سُنَّةُ رَسولِ اللهِ ﷺ.

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[١].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ عَنْهُ)

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٦٣٥٧ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْهُ[٢].

(عَبْدُ اللهِ الْبَهِيُّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْهُ)[٣]

٦٣٥٨ - قالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ ساجِدًا حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، فَصَعَدَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَمَا أَنْزَلَهُ حَتَّى كَانَ هُوَ الَّذِى نَزَلَ، وَإِنْ كَانَ لَيُفْرِجُ لَهُ رِجْلَيْهِ فَيَدْخُلُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ.

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ وَالْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْهُ.

---

(١) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وعبد الله بن شريك وثقه أبو زرعة وابن حبان، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٦٣/٣ وهو عنده عن العبادلة ابن عمر، وابن عباس وابن الزبير.

(٢) أورده الهيثمى عن عبد الله بن عامر بن كريز، وعبد الله بن الزبير، وقال: رواه الطبرانى عنهما ورواه فى الكبير عن ابن الزبير وحده، وكذلك رواه البزار، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيرى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٤٥/٦، وقال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير مرفوعًا إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٦٥/٢.

(٣) فى التاريخ الكبير: مولى مصعب بن الزبير بن العوام سمع ابن عمر وابن الزبير وعائشة - رضى الله عنهم -. التاريخ الكبير: ٥٦/٥.

زادَ البَزَّارُ قالَ: وكانَ أَقْرَبَ النَّاسِ شَبَهًا بِرسولِ اللهِ ﷺ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٥٩ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ فُلانًا وَوَلَدَهُ عَلَى هَذا الْمِنْبَرِ[٢].

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْهُ)

٦٣٦٠ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرّحيم، حدّثنا عُقْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبيد الله بن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهُ]

٦٣٦١ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا نَافِعٌ - يَعْنِى ابْنَ عُمَرَ -، قالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، / قالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ النبيَّ ﷺ ٤٩/ب
بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، يَعْنِى قَوْلَهُ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾[٤].

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن الزبير، ولا رواه إلا على بن عابس عن يزيد عن البهى. كشف الأستار: ٢٢٨/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه على ابن عابس وهو ضعيف، كما كرّر ذلك فى رواية البزار. مجمع الزوائد: ١٧٥/٩، ١٧٦.

(٢) أورده الهيثمى من طريق عبد الله البهى مولى الزبير، عن عبد الرحمن بن أبى بكر، وقال: رواه البزار وإسناده حسن، وأورده من رواية ابن الزبير عن أحمد والبزار والطبرانى، قال: رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٤٠/٥؛ وكشف الأستار: ٢٤٧/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار. مجمع الزوائد: ٩٧/٨ ووهن البزار إسناده. كشف الأستار: ٤٢٩/٢.

(٤) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤، والآية ٢ من سورة الحجرات.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَة بَاسِطًا كَمَا هَا هُنَا[١].

٦٣٦٢ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قالَ: إِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا سِوَى اللهِ حَتَّى أَلْقَاهُ لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ»، جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا[٢].

رَوَاهُ الْبُخارِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْب، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْد، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بِهِ[٣].

٦٣٦٣ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ[٤] مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا»[٥].

رَوَاهُ الترمذيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ بِهِ، وقالَ:

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب قال ابن سحق: غزوة عيينة بن حصين...)، وفى التفسير (باب ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى﴾) و (باب ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾)، وفى الاعتصام بالكتاب والسنّة (باب ما يكره من التعمّق والتنازع والغلو فى الدين والبدع): فتح البارى: ٨٤/٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٢٧٦/١٣؛ كما أخرجه الترمذى فى التفسير من حديثه (باب ومن سورة الحجرات) وقال: حسن غريب ولعله سقط من الناسخ، وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٤/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (باب قول النبى ﷺ: لو كنت متخذًا خليلا) فتح البارى: ١٧/٧.

(٤) بضعة منى: بفتح الباء وقد تكسر: القطعة من اللحم، أى أنها جزء منى، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم. النهاية: ٨٢/١.

(٥) ينصبنى ما أنصبها: يتعبنى ما أتعبها، والنصب: التعب. النهاية: ١٤٧/٤.

حَسَنٌ صَحِيحٌ، قال: وقالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ [ابن مَخْرَمَة] وَيُحْتَمَل أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْهُما[١].

٦٣٦٤ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، عَنِ ابْنِ[٢] أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: إِنَّ الَّذِى قَالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا سِوَى اللهِ حَتَّى أَلْقَاهُ لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ» جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا[٣].

٦٣٦٥ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِىِّ، عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ. قالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النبىِّ ﷺ وَفْدُ بَنِى تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِىِّ: أَخِى بَنِى مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِى، فَقالَ عُمَرَ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النبىِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمٌ﴾[٤].

قالَ ابْنُ أَبِى مُلَيْكَةَ: قالَ ابْنُ الزُّبَيرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ – وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ – إِذَا حَدَّثَ النبىَّ ﷺ حَدَّثَهُ كَأَخِى السِّرَارِ لَمْ يُسْمِعْهُ، حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٥/٤.
الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما وسلم): صحيح الترمذى: ٦٩٨/٥. وما بين معكوفين استكمال منه. وقد أخرجه الترمذى أيضًا فى أول الباب من طريق ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة، وقال حسن صحيح.

(٢) فى المسند: «عن أبى مليكة» ولعله الاختلاف الوحيد الذى جعل ابن حنبل – رحمه الله – يروى الخبر مرة أخرى، إذ إنه بالنص الذى ذكره المصنف، يكون مطابقًا لما سبق إيراده فى الصفحة السابقة.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٥/٤.

(٤) الآيتان ٢، ٣ من سورة الحجرات.

(٥) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٦/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

٦٣٦٦ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي النِّكَاحِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[١].

٥٠/أ والمحفوظُ: مَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ / عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ، كَمَا سيأْتِي[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٦٧ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا جعْفَرُ بْنُ محمّدٍ الفِرْيَابِي، حدّثنا محمّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا أفرخ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ أَدْرَكَ ذَلِكَ الْفَرْخُ فَنَهَضَ لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةِ»[٣].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَنَافِعِ بْنِ عُمَرَ كِلاهما: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بِهِ، وقالَ: «لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ فِي غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، ثُمَّ طَارَ لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ وَرَقَهَا»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى النكاح (باب القدر الذى يحرم من الرضاعة): المجتبى: ٨٣/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الباب من الطريق الثانى أيضًا: ٨٣/٦.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وفيه محمد بن محمد الهجيمى ولم أعرفه، وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه، وبقية رجال الطبرانى ثقات. مجمع الزوائد: ١٦٥/٧.

(٤) قال البزار: لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا ابن الزبير ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن الزبير، فتابع نافع بن عمر. كشف الأستار: ٩٣/٣. وقال الهيثمى: إسناد البزار ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٥/٧.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٦٨ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مَاهَانَ الْوَاسِطِيّ، حدّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»(١).

قالَ الْبَزَّارُ: وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينارٍ واللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَهِيك، عَنْ سَعْدٍ(٢) وقالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أُمَامَةَ(٣).

وقالَ عِسْلُ بْنُ سفيان: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ(٤).

وقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥).

[عَبْد العزيز بن أَسِيد عَنْهُ]

٦٣٦٩ - حدّثنا إِسْماعِيلُ بْنُ إِبْراهِيمَ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ - يَعْنِي أَبا مَسْلَمَةَ -. قال: حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَسِيدٍ. قال: سَمِعْتُ

(١) الخبر أخرجه البزار كما فى كشف الأستار: ٩٨/٣. وقال الهيثمى: فيه محمد ابن ماهان. قال الدارقطنى: ليس بالقوى، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧٠/٧.

(٢) قاله البزار تعقيبًا على متن الخبر مرويًا عن ابن عباس، وقال أيضًا: إنما ذكرنا هذا ليتبين الاختلاف على ابن أبى مليكة فيه. كشف الأستار: ٩٧/٣.

(٣) قال البخارى: عبد الجبار بن الورد المكىّ، سمع ابن أبى مليكة، يخالف فى بعض حديثه. التاريخ الكبير: ١٠٧/٦.

(٤) كشف الأستار: ٩٧/٣.

(٥) هكذا والذى فى كشف الأستار: عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس: ٩٧/٣.

رَجُلًا قال لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَفْتِنَا فِي نَبِيذِ الْجَرِّ، فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ[١].

[عَبِيدَةُ بنُ عَمْرٍو السَّلْمَانى عَنْهُ]

٦٣٧٠ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِى، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِاللهِ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَاذِبًا، فَغفَرَ لَهُ».

قالَ شُعْبَةُ مِنْ قَبْلِ التَّوْحِيدِ[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ، والْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ، قالَ البَزَّارُ: وَلَمْ يَرْوِ عُبَيْدَةُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدِيثًا صَحِيحًا غَيْرَ هٰذا[٣].

[عُرْوَةُ بنَ الزُّبير بنِ العَوَّام عَنْ أَخِيهِ عَبد الله]

٦٣٧١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشامٍ، حدّثنى أَبِى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ الْمَصَّةُ والْمَصَّتَانِ»[٤].

٦٣٧٢ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا حَمَّادُ - يَعْنِى ابْنَ زَيْدٍ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ / ٥٠/ب
قالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، حَوَارِيّ وَابْنُ عَمَّتى» تفرَّدَ بِهِ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٣/٤. والجر والجرار سبق بيانها وأنها الإناء المعروف من الفخار، النهاية: ١٥٦/١.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٥/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨٣/١٠.

(٤) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤. ومعنى حوارى: خاصتى من أصحابى وناصرى. النهاية: ٢٦٩/١.

٦٣٧٣ - حدّثنا يَحْيَى، وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: مُرْسَلٌ[١].

٦٣٧٤ - حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: مُرْسَلٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ[٢].

٦٣٧٥ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قال: وحدّثنى ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[٣] الَّذِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقالَ الْأَنْصارِيُّ لِلزُّبَيْرِ: سَرِّحِ الْمَاءَ، فأَبَى، فَكَلَّمَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْقِ يا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ» فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقالَ: يَا رَسولَ اللهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُه، ثُمَّ قالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْجَدْرِ»، قالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾[٤] إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[٥].

رَوَاهُ الجماعَةُ مِنْ حَديثِ اللَّيْثِ، زَادَ التِّرمذيُّ: وَيُونُس عَنِ الزُّهريّ، وَرَوَاهُ البخاريُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهرِيّ، عَنْ عُرْوَة، عَنِ الزُّبَيْرِ كَما تقدَّم[٦].

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

(٢) المرجع السابق.

(٣) شراج بكسر الجيم جمع شرج، والمراد بها هنا مسيل الماء وإنما أضيفت إلى الحرة لكونها فيها، والحرة موضع معروف بالمدينة. قال أبو عبيدة: كان بالمدينة واديان يسيلان بماء المطر فيتنافس الناس فيه، فقضى للأعلى فالأعلى. فتح البارى: ٣٦/٥.

(٤) الآية ٦٥ من سورة النساء.

(٥) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المساقاة (باب سكر الأنهار) وعقب عليه فقال: قال محمد بن العباس: ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط. كما أخرجه فى (باب =

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٣٧٦ - جُعِلْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فِي الآطَامِ[(١)] أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ الحديث، وفيه قَوْلُ الزُّبَيْرِ: جَمَعَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَئِذٍ، هُوَ فِي ترجمة عَبْدِ اللهِ بن الزُّبير، عَنْ أَبِيه[(٢)].

(حَديثٌ آخَرُ)

٦٣٧٧ - فِي قَوله ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾[(٣)]. قال: مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا فِي أَخْلاقِ الرِّجَالِ.

رَواهُ البخاريُّ في التَّفْسيرِ، وأَبو داود في الْأَدَبِ، والنَّسَائِيّ في التَّفسير، مِن طُرُقٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عُروَةَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)].

= شرب الأعلى قبل الأسفل)، وأخرجه في الصلح (باب إذا أشار الإمام بالصلح، فأبى حكم عليه بالحكم المبين) وفي التفسير (الآية): فتح الباري: ٣٤/٥، ٣٨، ٣٠٩، ٢٥٤/٨؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (باب وجوب اتباعه ﷺ): مسلم بشرح النووي: ٢٠٤/٥؛ وأخرجه أبو داود في الأقضية (أبواب من القضاء): سنن أبي داود: ٣١٥/٣؛ والترمذي في الأحكام (باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء)، وفي التفسير (باب ومن سورة النساء): صحيح الترمذي: ٦٣٥/٣، ٢٣٨/٥؛ والنسائي في آداب القضاة (باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان): المجتبى: ٢٠٩/٨؛ وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه): كما أخرجه في الرهون (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء): سنن ابن ماجه: ٦/١، ٨٢٩/٢.

(١) الآطام: جمع أُطم وهو بناء مرتفع. النهاية: ٣٥/١.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (باب مناقب الزبير بن العوام): فتح الباري: ٨٠/٧؛ وأخرجه مسلم فيه أيضًا (باب من فضائل طلحة والزبير): مسلم بشرح النووي: ٨١/٥؛ والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٧٨/٣، ٣٢٧/٤.

(٣) الآية ١٩٩ سورة الأعراف.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في التفسير (باب ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾). وقال: العرف المعروف. فتح الباري: ٣٠٥/٨؛ وأخرجه أبو داود في الأدب (باب في التجاوز في الأمر): سنن أبي داود: ٢٥٠/٤؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٢٧/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٧٨ - فِي الإِفْكِ فِي تَرْجَمَةِ فُلَيح، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَةَ[١].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٦٣٧٩ - قالَ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قامَ بِمَكَّةَ فَقالَ: إِنَّ نَاسًا أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ كَما أَعْمَى أَبْصارَهُم[٢] يُفْتُونَ بِالْمُتْعَةِ، الحديث.

رَواهُ مُسْلم في النِّكاح، عَنْ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُس، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْهُ مَوْقُوفًا، وَفيهِ حَديثُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وحَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصارِيِّ (ورجل) وهُوَ ابْنُ عَبَّاس قَوْلهما[٣].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي / النَّجاشِيِّ، وأَصْحَابِهِ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ﴾[٤]. ٥١/أ

(١) الخبر أخرجه البخاري في الشهادات (باب تعديل النساء بعضهن بعضًا) والخبر فيه طول أخرجه الزهري عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة - رضي الله عنها -. ثم قال في نهاية الخبر:

«قال: وحدّثنا فليح، عن هشام بن عروة عن عائشة، وعبدِ الله بن الزبير مثله». فتح الباري: ٢٦٩/٥، ٢٧٢.

(٢) يعرض بذلك بابن عباس - رضي الله عنهما -، فقد كان عمى في آخر عمره ولذلك يقول في الخبر: «يعرض برجل، فناداه فقال: إنك لجلف جاف، فلعمري لقد كانت المتعة على عهد إمام المتقين - يريد رسول الله ﷺ - فقال ابن الزبير: فجرّب بنفسك، فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك ..إلخ» الخبر.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في (باب حكم نكاح المتعة): مسلم بشرح النووي: ٥٦٠/٣.

(٤) الآية ٨٣ سورة المائدة.

٦٣٨٠ - رَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي التَّفْسِير، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّم، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهِ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنِ النَّبي ﷺ قال: «لَا رَضاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعاءَ».

٦٣٨١ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه في النِّكَاحِ. عَنْ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُروةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبير[٢].

قالَ شَيْخُنا فِي أَطْرَافِهِ: وَرَوَاهُ جُرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ محمّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الحجَّاجِ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَما سَيأْتِي[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٣٨٢ - قالَ الطبراني: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيّ الصَّائِغِ الْمَكِّيُّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: وَدِدْتُ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانَا النِّدَاءَ، قُلتُ: لِمَ؟ قالَ: لِأَنَّهُم أَطْوَلُ [أَهْلِ الْجَنَّةِ] أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيامَةِ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب لا رضاع بعد فصال)، وفى الزوائد: فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، والحديث رواه الترمذى من حديث أم سلمة وقال: حسن صحيح. سنن ابن ماجه: ٦٢٦/١.

(٣) تحفة الأشراف: ٣٢٩/٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣٢٦/١.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٨٣ – رَوَى الطَّبَرَانيُّ: مِنْ طَرِيقِ جعْفَرِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَرفوعًا: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا، والرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرْقَبَهَا سَبِيلُها سَبِيلُ الْمِيراثِ»[١].

وَمِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قال: وَمَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ، وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسِقًا[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٨٤ – قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قالَ: نَدَرَتْ[٣] ثَنِيَّتِي، فأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ[٤].

[عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ المكّي عَنْهُ]

٦٣٨٥ – حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا حَمَّادُ – يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ –، حدّثنا حَبِيبُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيرِ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدِ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلَاةٍ فِي هَذَا»[٥] تفرَّدَ بِهِ.

---

(١) الخبر أورده السيوطي من حديثه وعزاه للطبراني، وأورد الهيثمي ما في معناه، وقال: أخرجه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. جمع الجوامع: ٢/٤٨٠؛ ومجمع الزوائد: ٤/١٥٦.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٤/٤٠.

(٣) ندرت: سقطت وزالت عن موضعها، والثنية: واحدة الثنايا وهي أسنان مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من أسفل. كشف الأستار: ٣/٣٨٤.

(٤) قال البزار: لا نعلم أحدًا قال: عن ابن الزبير، إلا من هذا الوجه. كشف الأستار: ٣/٣٨٤.

(٥) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٤/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٣٨٦ – رَوَى أَبُو داود فِي الصَّلَاةِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيجٍ. قال: قالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: اجْتَمَعَ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فقالَ: عِيدَانِ اجْتَمَعا – يَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى
٥١/ب الْعَصْرِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَصَابَ السُّنَّةَ[1] / قالَ شَيْخُنا: وحَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، وحديثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٨٧ – رَوَى الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّم، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ قالا: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلَ حَجَّةً»[3].

(عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ)

٦٣٨٨ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عليُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّى حَقَّها، فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقاعٍ تَطَؤُهُ بِأَخْفافِهَا، وَيُؤْتَى

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود، وهما خبران عنده، مع اختلاف في الألفاظ لا يغيّر المعنى. أخرجهما في (باب إذا وافق يوم الجمعة يوم العيد): سنن أبي داود: ٢٨١/١.

(٢) الخبران أخرجهما البخاري عنهما في الصلاة (باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة): فتح الباري: ٤٥١/٢؛ كما أخرجهما مسلم في صلاة العيد: ٥٣٦/٢؛ وراجع تحفة الأشراف: ٢٣٦/٢، ٣٢٩/٤، ٨٨/٥.

(٣) قال الهيثمي: حديث ابن عباس في الصحيح، رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨٠/٣.

بِصَاحِبِ الْبَقَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّى حَقَّها، فَتَمْشِى عَلَيْهِ بِقاعٍ تَطَؤُهُ بِأَظْلافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا [لَيْسَ فيها جَمَّاءُ وَلَا مكسورة القرن][1]، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْغَنَمِ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا، فَتَمْشِى عَلَيْهِ بِقَاعٍ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وتَطَؤُهُ بِأَظْلافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْكَنْزِ فَيُمَثَّلُ لَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، فَلَا يَجِدُ شَيْئًا فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي فِيهِ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٨٩ - وقالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا عَبْدانُ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِى عَامِرٍ الْعَقَدِىِّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُسلمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٩٠ - وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِى دَاوُدَ الطَّيَالِسِىِّ: حدّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِى سُلَيْم، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. قال: لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ الصَّلاةُ عَلَى النبىِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ[4].

---

(١) جملة: «وتنطحه بقرونها» سقطت من الهيثمى، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى بطوله؛ وروى البزار طرفًا منه، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٦٥/٣. وقال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٤١٧/١.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح، وكذلك رجال الأوسط، غير عمرو بن أبى عاصم النبيل، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣٥٠/١٠.

وقال البزار: لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الوجه. كشف الأستار: ١٥٨/٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير؛ وفيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلس. مجمع الزوائد: ١٨٨/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٣٩١ - مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمِ بْنِ زُرَيْقٍ[١] الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ أَنْ يَأْمُرَ بَنِيهِ أَنْ يَحْزُنُوا الْقَضْبَ[٢]، فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ. قَالَ: وَالْقَضْبُ الرَّطْبَةُ[٣].

(الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ)

٦٣٩٢ - قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ لِلْحَاجِّ أَنْ يُصَلِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِمِنًى ثُمَّ يَغْدُوَ فَيَقِيلَ حَيْثُ كَتَبَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ
٥٢/أ يَرُوحَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، ثُمَّ يَنْزِلَ، فَيَجْمَعَ بَيْنَ / الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، فَيَدْفَعَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ حَيْثُ كَتَبَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ يَقِفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ يَدْفَعَ إِذَا أَصْبَحَ، فَإِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ[٤].

[مُجَاهِدٌ عَنْهُ]

٦٣٩٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ زَمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَكَانَ بِبَطْنِهَا،

---

(١) قيل: رزيق بتقديم الراء. المشتبه: ١/٣١٥.

(٢) قال أبو حنيفة: القضب شجر سَهلي ينبت في مجامع الشجر: له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم، وترعى الإبل أطرافه، فإذا شبع منه البعير هجره حينًا. اللسان: ٦/٣٦٦٠.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ٤/٦٩، واللفظ عنده: يحرثوا، وما أثبته ابن كثير أقرب.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث. قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه الأئمة أحمد وغيره. مجمع الزوائد: ٣/٢٥٠.

وَكَانُوا يَتَّهِمُونَها، فَوَلَدَت، فقالَ النبيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِى مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ» تفرَّدَ بِهِ(١).

(محمّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيّ عَنْهُ)

٦٣٩٤ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّازِيّ، حدّثنا سُهْلُ بْنُ عُثمانَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِى زَائِدَةَ، عَنْ أَبِى سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ أَبِى [عَوْنٍ] محمّدِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ، قال: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقولُ: كَانَ النَّاسُ يَتَّكِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الزَّادِ، فأَمَرَهُم اللهُ أَنْ يَتَزَوَّدُوا، فقالَ: ﴿تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾(٢).

وقَدْ رَوَى الطَّبَرانِيّ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ طَرِيقِ أَبِى سَعْدٍ البَقَّالِ، عَنْ محمّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَبِى عَوْنٍ هَذَا: أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَذَكَرَهَا مُطَوَّلَةً جِدًّا، وَفِيهَا فَوَائِدُ جَمَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَأَكْثَرُها يَتَعَلَّقُ بِالْحَجِّ، ثُمَّ قالَ: فِي آخِرِها.

إِنَّ هَا هُنَا رِجالًا قَدْ أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَعْمَى أَبْصَارَهُم يُفْتُونَ بِالْمُتْعَةِ، بِأَنْ يَقْدُمَ الرَّجُلَ مِنْ خُرَاسَانَ مُهِلًّا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا قَدِمَ قَالُوا أَحِلَّ مِنْ حَجِّكَ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَهِلَّ بِحَجَّةٍ مِنْ هَا هُنَا وَاللهِ مَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ إِلَّا لِمُحْصَرٍ(٣).

(محمّدُ بْنُ أَبِى يَحْيَى الْأَسْلَمِيّ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٥/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه أبو سعد البقال، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣١٨/٦ والآية ١٩٧ سورة البقرة، وما بين معكوفين من تهذيب التهذيب: ١٩١/١٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير، وفيه سعيد بن المرزبان، وقد وثق، وفيه كلام كثير، وفيه غيره ممن لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢٥٠/٣.

٦٣٩٥ – رَواهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ سَلْمانَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّارِ، عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمانَ عَنْهُ بِهِ(١).

(محمّدُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ)

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ». / ٥٢/ب

٦٣٩٦ – رَوَاهُ الترمذيُّ مِنْ حَديثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ بِهِ: وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ الزُّهرِيِّ مُرْسَلًا(٢).

(محمّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس:
هُوَ [أبو] الزُّبير [المكّي] عَنْهُ)(٣)

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٦٣٩٧ – رَوَاهُ مُسلمٌ، وأَبو داود، والنَّسائيّ مِن حديثِ هِشَام ابْنِ عُرْوَةَ، وحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ. زَادَ مُسْلِمٌ: ومُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ثلاثتُهُم: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْهُ بِهِ كَما سَيأتي(٤).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وترجم له فقال: محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن عبد الله بن الزبير، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٦٩/١٠.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في التفسير (باب ومن سورة الحج) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن الزهري مرسلًا. صحيح الترمذي: ٣٢٤/٥.

(٣) ما بين معكوفات استكمال من تهذيب التهذيب: ٤٤٠/٩.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة (باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته) وفيه زيادة في لفظه عما ذكره المصنف. مسلم بشرح النووي: ٢٣٨/٢؛ وأخرجه أبو داود (باب ما يقول الرجل إذا سلّم): سنن أبي داود: ٨٢/٢؛ والنسائي (باب عدد التهليل والذكر بعد التسليم): المجتبى: ٥٩/٣؛ وأخرجه في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٣٠/٤.

(مُسْلِمُ الْقُرِّى عَنهُ فى ترجمته عَنْ أَسْمَاءَ)[١]

(مُسْلِمُ بْنُ جنْدَبٍ عَنْهُ)

٦٣٩٨ - كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى بِنَا الْجُمُعَةَ فنبتَدِرُ الفيء.
رَواهُ أبو يَعْلى عَنْ عَبد الرَّحمن الأَزدِىّ، عَنْ أَبِى قطن، عَنْ أَبِى ذِئْب عَنْهُ.

[مُصْعَبُ بْنُ ثابت بن عبد الله عَنْ جَدّه]

٦٣٩٩ - حدّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حدّثنى مُصْعَبُ بْنُ ثَابتٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ - وعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ عَلَى السّريرِ -. فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ لِعَبْدِ اللهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: هَهُنَا. فقالَ: لَا قَضَاءُ رَسولِ اللهِ ﷺ أَوْ سُنَّةَ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَىِ الْحَكَمِ[٢].
رَوَاهُ أَبو داود، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٤٠٠ - رَوى الطَّبَرانىُّ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ

---

(١) اسمه مسلم بن مخراق العبدى القرى: روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وغيرهم. تهذيب التهذيب: ١٠/١٣٦؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٤/٣٣١.
(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية (باب كيف يجلس الخصمان بين يدى القاضى): سنن أبى داود: ٣/٣٠٢.

قالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٤٠١ - وَرَوى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: مَرَّ رَسولُ اللهِ ﷺ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ عَرَضَ لَهُم شَيْءٌ أَضْحَكَهُم. فقالَ: «أَتَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَيْدِيكُم».

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٤٠٢ - مِنْ رِوَايَةِ مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبيرِ. قال: أَفْطَرَ رَسولُ/ اللهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فقالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُم الصَّائِمُونَ ٥٣/أ
[وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم المَلَائِكَةُ]».

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي الصَّوم، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ سَعِيد بْنِ يَحْيَى، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْهُ بِهِ(٣).

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه كما سيأتي، وفي الزوائد: في إسناده مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير، ضعيف. سنن ابن ماجه: ٥٥٦/١؛ وأخرجه ابن حبان أيضًا كما في الجامع الصغير: ٥٤/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، وزاد في موطن آخر: «فما رؤي أحد منهم ضاحكا حتى مات»: مجمع الزوائد: ٤٦/٧، ٣٠٧/١٠ والآية ٤٩ سورة الحجر.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصوم (باب في ثواب من فطر صائمًا) وفي الزوائد: في إسناده مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير ضعيف، وما بين معكوفين استكمال منه. سنن ابن ماجه: ٥٥٦/١.

(مَيْمُونٌ الْمَكِّى عَنْهُ)

٦٤٠٣ - أَنَّهُ رَأَى ابْنَ الزُّبَيْرِ يُشِيرُ بِكَفَّيهِ فِي الصَّلاةِ فِي تَرْجَمَتِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)].

[نَافع بن ثابت بن عبد الله](٢)

٦٤٠٤ - حدّثنا أَبُو سَلَمة الخُزَاعيّ، حدّثنا عَبدُ الرَّحمن بْنُ أَبِي الْمَوالِي، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ بِسَجْدَةٍ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى يُصَلِّى بَعْدَ صَلاتِهِ بِاللَّيْلِ(٣)، تفرّدَ بِهِ.

(نُسَيرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ عَنْهُ)(٤)

٦٤٠٥ - قالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَطُوفُ وعليهِ مِرْطٌ لَهُ(٥). رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ.

(١) يرجع إليه في ترجمته عن ابن عباس: ذلك أنه رأى ابن الزبير يشير بكفيه حين يقوم، وحين يركع، وحين يسجد، وحين ينهض للقيام، فيقوم فيشير بيديه، فانطلقت إلى ابن عباس. وفيه يقول ابن عباس: إذا أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ، فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير. أخرجه أبو داود في الصلاة (باب افتتاح الصلاة): سنن أبي داود: ١٩٧/١.

(٢) نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: قال البخاري: عن سالم أبي النضر، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي. التاريخ الكبير: ٨٦/٨.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٤/٤. والخبر أخرجه البزار وقال: لا نعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا ابن الزبير، ولا له عنه أحسن من هذا الطريق، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه نافع بن ثابت، ولم يسمع ثابت من جدّه ولم يدركه. وإنما روى عن أبيه ثابت. مجمع الزوائد: ٢٧٢/٢.

(٤) في المخطوطة: «بشير بن دُعلوق». والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٠٠/١٠.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤٤/٣. والمرط: الكساء ويكون من صوف، وربما كان من خزّ. النهاية: ٩٠/٤.

وقالَ أَيْضًا: حدّثنا إسْحاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ نُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَأَى النَّاسَ يَمْسَحُونَ الْمَقَامَ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّكُم لَمْ تُؤْمَرُوا بِالْمَسْحِ، وَإِنَّما أُمِرْتُم بِالصَّلَاةِ(١).

(هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ جمَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فقالَ: «فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى».

٦٤٠٦ - رَواهُ النَّسَائِيّ فِى الْيَوْمِ واللَّيْلَةَ عَنْ يُونُس، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحِزَامِيِّ، عَنْ [هِشام بن عُروَة، عَنْ] ابن الزُّبَيْر، عَنْ أَبيهِ وقد مضى(٢).

(وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْهُ)

٦٤٠٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إسْحَاقَ. قال: حدّثنى وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ - مَوْلَى آلِ الزُّبَيرِ -. قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فِى يَوْمِ الْعِيدِ يَقولُ حِينَ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ: أَيُّها النَّاسُ كُلٌّ سُنَّةُ اللهِ، وَسُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣).

رَواهُ الطَّبَرانىُّ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْن إسحاقَ، عَنْهُ بِهِ(٤).

---

(١) الخبر أخرجه ابن أبى شيبة من طريق نسير عن ابن الزبير. المصنف: ٦١/٤.

(٢) تحفة الأشراف: ٣٣٢/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

(٤) الخبر أورده الهيثمى وعزاه إلى أحمد فقط، وقال: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٠١/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٤٠٨ - قالَ البزّارُ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، / وَلَا نَعْبُدُ ٥٣/ب
إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

قَالَ: وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ.

ثُمَّ قالَ: تفَرَّدَ بِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وَلَمْ يُرْوَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى الزُّبَيْرِ كَذَا قال[١].

وَإِنَّمَا هُوَ محمّدُ بْنُ مُسلمِ بن تَدْرُس كَما رَواهُ مُسْلِمُ مِنْ طَرِيقِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٤٠٩ - قالَ البَزّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَة، عَنْ هِشَامٍ، عن [وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ][٣]، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه ابن أبي شيبة أيضًا من طريق هشام بن عروة عن أبي الزبير، وقال: مولى لهم. مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٢/١٠.

(٢) تقدم الخبر من طريق محمد بن مسلم ص ٢٢٨ من هذا الجزء.

(٣) في المخطوطة: «هشام عن أبيه»، خلافًا لما في كشف الأستار وفيه خبر آخر عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير مثله. كشف الأستار: ٢١٣/٣.

(٤) قال البزار: هكذا رواه أبو معاوية. كشف الأستار: ٢١٣/٣.

(يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ)

٦٤١٠ - قالَ: ضَرَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لِلزُّبيرِ، وَسَهْمًا لِذِي القربى: لِصَفِيَّة بنت عَبْدِ المطَّلِب أُمِّ الزُّبيرِ، وَسَهْمَين لِلْفرس.

رَوَاهُ النَّسائِيُّ فِي الْخَيْلِ عَنْ طَرِيقِ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ عَنْهُ بِهِ[١].

(يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْهُ)

٦٤١١ - لما نزلت ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[٢]. قالَ الزُّبير: أفيكرر علينا ما [كانَ] بينَنا فِي الدُّنيا؟ قال: «نَعَمْ [ليُكرّر] حتّى يُؤَدَّى إِلَى كلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّه»، قالَ الزُّبير: [والله] إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ»[٣].

وَلَمَّا نَزَل ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[٤]، قالَ الزُّبير: يَا رَسولَ اللهِ أَيّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَان: التَّمرُ وَالْمَاء؟ فقالَ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ». رواهما الطَّبرانيُّ من غيرِ وَجْهٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرو بْنِ عَلْقَمة عَنْهُ[٥].

---

(١) في المخطوطة «سهم له، وسهم لفرسه، وسهم لأمه، وسهم لذى القربى» وما أثبتناه من النسائى.

قال السيوطى: سهما للزبير: قيل اللام الأولى للتمليك، وفى قوله للفرس للسببية. قال: وبهذا الحديث أخذ الجمهور، قالوا للفارس ثلاثة أسهم. ويرجع إلى الخبر فى الخيل (باب سهمان الخيل): المجتبى: ١٩٠/٦.

(٢) الآيتان ٣٠ و ٣١ من سورة الزمر.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. وما بين معكوفات استكمال منه. مجمع الزوائد: ١٠٠/٧.

(٤) الآية ٨ سورة التكاثر.

(٥) قال الهيثمى: محمد بن عمرو بن علقمة حديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه ثم أورد حديث ابن الزبير وقال: رواه الطبرانى، وفيه إبراهيم بن بشار الرمادى وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٤٢/٧.

(يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ)

٦٤١٢ - قالَ البَزَّارُ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصورِ بْنِ سَيَّارٍ، حدثنا خَلَفُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ، حدثنا أَبِى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيش بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مَوْلًى [لِابنِ الزُّبير، عَنْ][1] عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبيرِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «دَبَّ إِلَيْكُم دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُم: الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَيْسَ حَالِقَةَ الشَّعْرِ، وَلَكِنْ حَالِقَةُ الدِّين، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَفَلا أُنَبِّئُكُم بِمَا يُثَبِّتُ لَكُمْ ذَلِكَ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»[2]. / ٥٤/أ

[يوسف بن الزبير: مولى ابن الزبير عنه]

٦٤١٣ - حدثنا عبدُ الرحمنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ فَحُجَّ عَنْهُ»[3].

٦٤١٤ - حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُف بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: إِنَّ أَبِى أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ

(١) فى الأصول: «عن مولاه عبد الله بن الزبير». وما أثبتناه من كشف الأستار وهو الصواب إذ أن يعيش بن الوليد هو ابن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبى معيط الأموى: روى عن أبيه، ومعاوية، ومولى الزبير وما بين معكوفين من البزار. تهذيب التهذيب: ١١/٤٠٦.

(٢) قال البزار: هكذا رواه موسى بن خلف، ورواه هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير. كشف الأستار: ٢/٤١٨.

وقال الهيثمى: إسناده جيد. مجمع الزوائد: ٨/٣٠.

(٣) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٣.

رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحجِّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قال: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» قال: نَعم. قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ كانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟» قال: نَعم، قال: «فَحُجَّ عَنْهُ»[١].

ورَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَديثِ سُفْيَانَ وَجَرِيرٍ[٢].

قالَ شَيْخُنا: ورُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَوْدَةَ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٤١٥ - كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ بِبَطْنِهَا، وَكَانُوا يَتَّهِمُونَها، فَوَلَدَتْ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِسَوْدَةَ: «أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ».

رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنْ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَى آلِ الزُّبيرِ عَنْهُ بِهِ[٤].

وَرَواهُ الطَّبرانيّ عَنْ عبد الرَّزاق، عَنْ سفيان، عَنْ سفين بِهِ[٥].

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام في المسند: ٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في مناسك الحجّ مطولًا عن جرير في (باب تشبيه قضاء الحجّ بقضاء الدين) ومختصرًا من طريق سفيان في (باب ما يستحبّ أن يحجّ عن الرجل أكبر ولده): المجتبى: ٥/٨٩، ٩١.

(٣) كشف الأستار: ٤/٢٣٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الطلاق (باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش). والخبر يوضحه قوله في صدر الخبر: «كان لزمعة جارية يطؤها هو، وكان يظن بآخر يقع عليها، فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به، فمات زمعة وهي حبلى». المجتبى: ٦/١٤٨.

(٥) قال الهيثمي: رواه النسائي باختصار، ورواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/١٥.

[أَبو الحَكَم عَنْهُ][(١)]

٦٤١٦ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ: سَمِعْتُ أَبا الْحَكَمِ. قال: سأَلتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبيرِ فقالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّباءِ. تفرّدَ بِهِ[(٢)].

[ابن عُروَة بن الزُّبير عَنْهُ]

٦٤١٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا هِشَامٌ - يَعْنى ابْنَ عُروَة - عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ[(٣)]، قال: كانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقولُ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، وَلَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

قالَ: وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبَرَ كُلِّ صَلَاةٍ[(٤)].

[أَبو الزُّبير عَنْهُ]

٦٤١٨ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِى عُثْمانَ، حدّثنى أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبيرِ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ [إِذَا سَلَّمَ] دُبُرِ الصَّلَوَاتِ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ أَهْلَ/ ٥٤/ب

(١) لعله أبو حكيم مولى عثمان، وقيل مولى الزبير. يراجع تهذيب التهذيب: ١٢/٧٧.

(٢) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٥. ووقع فى المسند: «سألت عبد الله بن الزبير عن الجر والدباء» وما فى المخطوطة أتم.

(٣) فى المسند: «قال هشام - يعنى ابن عروة بن الزبير - قال: كان عبد الله». ولا وجه لتأخيره إلى هذا المكان، وما فى المخطوطة أشبه.

(٤) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٤.

النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ، وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»[١].

وهكذا رواهُ مُسلمٌ، وَأَبُو داودَ، وَالنَّسائِيّ مِنْ حَديثِ هِشَامٍ، وَحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، زادَ مُسلم: ومُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ثلاثتهم عَنْهُ بِهِ[٢].

(أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

مَرفوعًا: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

٦٤١٩ - رَواهُ البَزَّارُ: حدثنا زُرَيقُ بْنُ السَّختِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الملكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ.

قالَ: ورَوى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مُرْسَلًا، وَعَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ، وعَنْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَة[٣].

(أَبُو وَرْدٍ عَنْهُ)

٦٤٢٠ - قالَ الطَّبَراني: حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْياطي، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ يقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبير يقولُ: تَشَهَّدَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، التَّحِيَّاتُ للهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ للهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَنَّ

---

(١) من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام فى المسند: ٤/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) تقدّم ذكر ذلك واستيفاؤه ص ٢٢٨ من هذا الجزء.

(٣) كشف الأستار: ٤٢٨/٢. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار. مجمع الزوائد: ٩٧/٨.

السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَركاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي» هَذا فِي الرَّكْعَتَين الأُولَيَيْن.

كَذا رَأَيتهُ فِي الطَّبرانِي[١].

وَفِي مُسْنَدِ البَزَّار، عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ، حدّثني الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبا الْوَرْدِ فذكَرَ هَذا الْحَديثَ بِكَمالِهِ، ثُمَّ قالَ: وَلَمْ يَرْوِ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ سِوَى الحارِثُ بْنُ يَزِيدَ، وَالْحَارِثُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ لَهِيعَةَ وَغَيْرِهِ[٢].

(رَجُلٌ عَنْهُ)

٦٤٢١ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بْن قَرْمٍ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجازِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»[٣].

ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ زَكَرِيَّا السَّجزي، عَنْ خَالِدِ بْنِ يُوسُفَ السَّمْتِيّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سِنَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ فذكَرَهُ[٤]./ ٥٥/أ

(١) قال الطبراني: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وزاد فيه: وحده لا شريك له. وقال في آخره: هذا في الركعتين الأوليين. ومداره على ابن لهيعة وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٤٢/٢؛ كشف الأستار: ٢٧٢/١.

(٢) كشف الأستار: ٢٧٢/١. وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وزاد فيه: وحده لا شريك له، وقال في آخره: في الركعتين الأولين. ومداره على ابن لهيعة، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٤١/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفيه رجل لم يسم. مجمع الزوائد: ٩٧/٢. وقال البزار لا نعلمه يروى عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه. كشف الأستار: ٢٤١/١.

(٤) المرجعان السابقان.

٩٩٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ زُغْبٍ الإِيَادِيّ، شامىّ)[١]

رَاوِى حَدِيث قُسِّ بْنِ سَاعِدَة بِطُولِهِ. وَقَدْ أَوْرَدْنَاهُ فِى السِّيرَةِ بِكَمَالِهِ.

قالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ: لَهُ صُحْبَة، قالَ ابْنُ الأَثِير: وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ.

٦٤٢٢ - قالَ: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَائِذٍ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

رَوَاهُ أَبُو نعيم عَنْ الطَّبَرانِىّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرانِىّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ خُزَيمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ: مَحْفُوظٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُغْبٍ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

وَرَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ حَديث فَتْحِ الشَّامِ. وَعَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْحِمْصِىّ[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٥/٣؛ والإصابة: ٣١١/٢؛ والإستيعاب: ٣١٣/٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة كما فى الجامع الصغير للسيوطى. فيض القدير: ٢١٥/٦.

(٣) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته. يراجع أسد الغابة: ٢٤٥/٣.

(٤) ابن حوالة له عند أبى داود خبر صريح فى (باب سكنى الشام) وأما الخبر الذى رواه ابن زغب عن ابن حوالة فهو فى (باب الرجل يغزو يلتمس الأجر والغنيمة) وكلاهما فى كتاب الجهاد. سنن أبى داود: ٤/٣، ١٩؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٨١/٣.

٩٩٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ)[١]

ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيّ الْقُرَشِيّ، أُمُّهُ قَرِيبَةُ الْكُبْرَى أُخْتُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي رَابِعِ الْمَكِّيِّينَ وَخَامِسِ الْكُوفِيِّينَ.

٦٤٢٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فَذَكَرَ[٢] النِّسَاءَ، فَوَعَظَ فِيهِنَّ، وَقَالَ: «عَلَامَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ أَوْ آخِرِ اللَّيْلِ»[٣].

٦٤٢٤ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ. قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾[٤] انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ[٥] مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ».

قَالَ: ثُمَّ وَعَظَهُم فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ. فَقَالَ: «إِلَى مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُم مِمَّا يَفْعَلُ؟».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِلَى مَا يَجْلِدُ أَحَدُكُم امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٥/٣؛ والإصابة: ٣١١/٢؛ والإستيعاب: ٣٠٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٧/٣.

(٢) لفظ المسند: «سمعت النبى ﷺ يذكر النساء».

(٣) من حديث عبد الله بن زمعة فى المسند: ١٧/٤. ووقع فى المخطوطة: «من آخر الليل أو آخر الليل» وما أثبتناه من المسند.

(٤) الآية ١٢ سورة الشمس.

(٥) عارم: خبيث شرير، وقد عرم: بالضم والفتح والكسر والعُرَام: الشدة والقوة والشراسة. النهاية: ٨٨/٣.

(٦) من حديث عبد الله بن زمعة فى المسند: ١٧/٤.

٦٤٢٥ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ زَمْعَةَ. قالَ: خَطَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَذَكَرَ الَّذِى عَقَرَهَا، فقالَ: «﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ».

٥٥/ب ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ، فقالَ: «عَلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ / امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ؟».

ثُمَّ وَعَظَهُم فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ. فَقَالَ: «عَلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»[(١)].

٦٤٢٦ - حدّثنا سفيان بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ: وَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ، وَقالَ: «[عَلَامَ] يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»[(٢)].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ وَالتِرمذيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ بِهِ[(٣)].

---

(١) من حديث عبد الله بن زمعة فى المسند: ١٧/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن زمعة فى المسند: ١٧/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأنبياء (باب قول الله تعالى ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحا﴾) واقتصر فيه على ذكر الذى عقر الناقة. كما أخرجه فى التفسير كاملًا (سورة ﴿والشمس وضحاها﴾) وفى النكاح (باب ما يكره من ضرب النساء) واقتصر عليه، وفى الأدب (باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم﴾) وجمع فيه بين النهى عن الضحك من الضرطة وضرب النساء: فتح البارى: ١٧٨/٦؛ ٧٠٤/٨، ٣٠٢/٩، ٤٦٣/١٠؛ وأخرجه مسلم فى (صفة جهنم أعاذنا الله منها): مسلم بشرح النووى: ٧٠٨/٥؛ والترمذى فى التفسير (باب ومن سورة الشمس وضحاها). وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٤٤٠/٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٣٥/٤؛ كما أخرج ابن ماجه طرفه الخاص بضرب النساء. سنن ابن ماجه: ٦٣٨/١.

قالَ شَيْخُنا: ورُوِىَ عَنْ هِشامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو كَمَا سَيأْتِى[١].

٦٤٢٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ. قالَ: وقالَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِىُّ: حدّثنى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدٍ. قالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ[٢] بِرَسُولِ اللهِ ﷺ - وَأَنَا عِنْدَهُ فِى نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ -، قالَ: دَعا بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ، فقالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّى بِالنَّاسِ». قالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ فِى النَّاسِ، وَكانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا. قالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ. قالَ: فَقَامَ فَلَمَّا كَبَّرَ عُمَرُ سَمِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ رَجُلًا مُجْهِرًا[٣]. قالَ: فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَأَيْنَ أَبو بَكْرٍ يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ». قالَ: فَبُعِثَ إِلى أَبِى بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ.

قالَ: وَقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ. قالَ لِى عُمَرُ: وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِى يَا ابْنَ زَمْعَةَ، وَاللهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِى إِلَّا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ. قالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَمَرَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ»[٤].

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٣٥/٤.

(٢) استُعِز برسول الله ﷺ: أى اشتدّ به المرض وأشرف على الموت. يقال: عز يَعَزُّ بالفتح إذا اشتدّ، واستعز به المرض وغيره، واستعز عليه إذا اشتدّ عليه، وغلبه، ثم يبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور. النهاية: ٩١/٣.

(٣) مجهرا: أى صاحب جهر ورفع لصوته، يقال: جَهَرَ بالقول: إذا رفع به صوته، فهو جهير، وأجهر فهو مُجْهر إذا عرف بشدة الصوت، وقال الجوهرى: رجل مِجْهر بكسر الميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه. النهاية: ١٩١/١.

(٤) من حديث عبد الله بن زمعة فى المسند: ٣٢٢/٤.

وَكَذَا رَوَاهُ أَبو دَاود مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ نَحوه عَنْهُ[١].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ زِمْلٍ، ويُقالُ: ابْنُ زَامِلٍ)[٢]

وَقِيلَ: اسْمُهُ الضَّحّاكُ بْنُ زِمْلٍ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِيْمَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ حَدِيثَ الذِّكْرِ بَعْدَ الصُّبْحِ[٣].

وحَدِيثَ الْمَنَامِ الطَّويل[٤].

قالَ ابْنُ الأَثيرِ: والصَّحيحُ أَنَّهُ ابْنُ زِمْلٍ غَيْرُ مُسَمًّى كَما سيأتى،

٥٦/أ وَقالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زِمْل تابِعِىٌّ. والضَّحّاكُ بْنُ زِمْلٍ مِنْ أَتْباعِ التَّابِعِينَ / سند آخَرُ.

٩٩٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ زُهَيْرٍ)[٥]

عَنِ النبىِّ ﷺ: «النَّفَقَةُ فِى الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِى سَبِيلِ اللهِ: الدِّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ».

٦٤٢٨ - رَوَاهُ حَمّادُ بْنُ سَلَمَة، عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْهُ بِهِ[٦].

وقِيل: أَبُو زُهَيْر كَذا ذكرهُ ابْنُ مَنْدَه، وغَيْرُه. قالَ أَبو نعيم: وَصَوابُهُ مَا أُخْبِرْناهُ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ أَبِى الأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِى زُهَيْرٍ [الضُّبَعِىّ]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنّة (باب فى استحلاف أبى بكرى رضى الله عنه): سنن أبى داود: ٢١٥/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٣؛ والإصابة: ٣١١/٢. وقال ابن حبان: عبد الله ابن زمل الجهنى: يقال إن له صحبة، غير أنى لا أعتمد على إسناد خبره. الثقات: ٢٣٥/٣.

(٣) أسد الغابة: ٢٤٦/٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٦/٣؛ والإصابة أورده فى القسم الرابع من حرف العين: ١٣٢/٣؛ وترجم ابن الأثير لأخر اسمه: عبد الله أبو زهير. وهما واحد والترجمتان تكمل إحداهما الأخرى. أسد الغابة: ٢٤٧/٣.

(٦) المرجعان السابقان.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبىِّ ﷺ فذكَرَ الحديث. قالَ الأثير: هَذا هُوَ الصَّواب[١]. أَنَّهُ آخرُ.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِىُّ)[٢]

رَاوِى حَدِيثِ الْأَذَانِ، كَذا نَسَبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَذا هُوَ عِنْدَ الطَّبَرانىّ وَغَيْرِهِ.

والصَّوابُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعلَبَة، كَما سَتَراه بَعْدَ هَذِهِ التَّرجمَةِ إِنْ شاءَ اللهُ.

١٠٠٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنُ عاصِمِ بْنُ كَعْب)[٣]

ابْنِ عَمْرو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبذولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْم بْنِ مَازِن بْنِ النَّجّارِ الْأَنْصَارِىّ، ثُمَّ المازنِىّ.

وكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَكَذَا لِأَبِيهِ، وأُمّهِ أُمّ عُمَارَةَ نَسِيبَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، وَلِأَخِيهِ حَبِيبٍ الَّذى قَطَّعَهُ مُسَيْلَمَةُ، وَقَدْ شَهِدَ أُحُدًا، فَيُقالَ إِنَّهُ قالَ عَلَيْهِ السَّلام: رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

وذَكَرَ الوَاقِدِىّ أَنَّ عَبْدَ اللهِ كانَ فِيمَنْ قَتَلَ مُسَيلَمَةَ، وُهَو رَاوِى

---

(١) ما بين معكوفين استكمال من ترجماته والخبر أخرجه أحمد فى مسنده من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه: ٣٥٤/٥. قال السيوطى: والضياء فى المختارة ورمز له بالصحة. فيض القدير: ٣٠٠/٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٧/٣؛ والإصابة: ٣١٢/٢؛ والاستيعاب: ٣١١/٢.

وأورد قول عبد الله بن محمد الأنصارى: ليس فى آبائه ثعلبة، وإنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث، وثعلبة بن عبد ربه هو عم عبد الله، وأخو زيد، فأدخلوه فى نسبه.

وله ترجمة فى الطبقات الكبرى: ٨٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ١٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٣/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٠/٣؛ والإصابة: ٣١٢/٢؛ والإستيعاب: ٣١٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٣/٣.

حَدِيثِ الرُّقْيَةِ، وزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ رَاوِى حَدِيثِ الْأَذَانِ، وَغَلِطَ فِي ذَلِكَ. قالَ الواقِدِيّ وغَيْره: قُتِلَ بِالحَرَّة سَنَة ثَلاثٍ وسِتِّين عَنْ سبعين سَنَةً حديثُهُ فِي رابِعِ المكّيين.

٦٤٢٩ - حدّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ أَبِى حَفْصَةَ، حدّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا وُضوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ»[١].

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا التِّرْمذِيَّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ[٢].

٦٤٣٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيّ، عَنْ مالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ.

وَعَبْدُ الرَّزَّاق، قالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ - قالَ عَبْدُ الرَّزّاقِ فِي حَدِيثِهِ - فِي الْمَسْجِدِ / وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى[٣]. ٥٦/ب

٦٤٣١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصارِيّ، عَنْ أَبِى بَكْرِ محمّدٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيم. قالَ: قالَ عَبْدُ اللهِ

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء (باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن) وفى (باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر) وفى البيوع (باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات): فتح البارى: ٢٣٧/١، ٢٨٣، ٢٩٤/٤.

وأخرجه الباقون فى الطهارة: مسلم فى (باب من تيقن الطهارة ثم شكّ فى الحدث له أن يصلى بطهارته): مسلم بشرح النووى: ٦٥٧/١؛ وأبو داود فى (باب إذا شكّ فى الحدث): سنن أبى داود: ٤٥/١؛ والنسائى فى (باب الوضوء من الريح): المجتبى: ٨٢/١؛ وابن ماجه فى (باب لا وضوء إلا من حدث): سنن ابن ماجه: ١٧١/١.

(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٨/٤.

ابْنُ زَيْدٍ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[١].

٦٤٣٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[٢].

رَوَوْهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[٣].

٦٤٣٣ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ. حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٤].

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيم يَقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقولُ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[٥].

٦٤٣٤ – حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٦].

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٣٨/٤. والحديث رواه الجماعة من حديث عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد ولعله سقط من النساخ. يراجع تحفة الأشراف: ٣٣٧/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٣٩/٤.

(٣) رواه البخاري ومسلم والنسائي: البخاري في الصلاة (باب فضل ما بين القبر والمنبر) فتح الباري: ٧٠/٣؛ ومسلم في الحجّ (باب فضل ما بين قبره ومنبره ﷺ): مسلم بشرح النووي: ٥٣٥/٣؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٣٩/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٣٩/٤.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق.

٦٤٣٥ – حدّثنا عَبْدُ الرّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالنّاسِ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالْقِراءَةِ فِيها، وَحَوَّلَ رِداءَهُ وَدَعا، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[١].

٦٤٣٦ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: شَهِدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَوَلَّى ظَهْرَهُ لِلنّاسِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِداءَهُ وَجَعلَ يَدْعُو وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالْقِراءَةِ[٢].

٦٤٣٧ – حدّثنا أَبُو داوُد الطَّيالِسِي، أَنْبَأَنا شُعْبَةُ. عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعَ عَبّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذا: يَدْلُكُ[٣].

٦٤٣٨ – حدّثنا حَجّاجُ بْنُ محمّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جُرْجَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهابٍ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، واضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى[٥].

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.
(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.
(٤) يحيى بن جُرْجة: مكى عن الزهى، روى عنه ابن جريج. هكذا فى التاريخ الكبير: ٢٦٦/٨. وقال فى الميزان: لا يعرف. حدّث عن الزهرى بحديث معروف. قال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وعقب عليه فقال: ما حدّث عنه غير ابن جريج. الميزان: ٣٦٧/٤.
(٥) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.

رَوَاهُ الْجَماعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِىّ(١).

٦٤٣٩ – حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِى مُدِّها وَصاعِهَا بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ»(٢). ٥٧/أ

أَخْرَجَاهُ مِنْ حَديثِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى(٣).

٦٤٤٠ – حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل) وفى اللباس (باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى) وفى الاستئذان (باب الاستلقاء): فتح البارى: ١/٥٦٣؛ ١٠/٣٩٩؛ ١١/٨٠.

وأخرجه مسلم فى اللباس من عدة طرق: (باب النهى عن اشتمال الصماء فى ثوب واحد) قال النووى: وفى هذا الحديث جواز الاتكاء فى المسجد، والاستلقاء فيه، قال القاضى: لعله ﷺ فعل هذا لضرورة أو حاجة من تعب، أو طلب راحة أو نحو ذلك، قال: وإلا فقد علم أن جلوسه ﷺ فى الجامع على خلاف هذا، بل كان يجلس متربعًا أو محتبيًا، وهو كان أكثر جلوسه، أو القرفصاء أو مقعيًا وشبهها من جلسات الوقار والتواضع.

وعقب النووى فقال: ويحتمل أنه ﷺ فعله لبيان الجواز، وأنكم إذا أردتم الاستلقاء فليكن هكذا، وأن النهى الذى نهيتكم عن الاستلقاء ليس هو على الإطلاق، بل المراد به من ينكشف شىء من عورته أو يقارب انكشافها. والله أعلم. مسلم بشرح النووى: ٤/٨١٠؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى): سنن أبى داود: ٤/٢٦٧؛ وأخرجه الترمذى فى الأدب وفى الباب وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٥/٩٥؛ والنسائى فى الصلاة (باب الاستلقاء فى المسجد): المجتبى: ٢/٣٩.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤/٤٠.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع (باب بركة صاع النبى ﷺ ومدّه): فتح البارى: ٤/٣٤٦؛ وأخرجه مسلم فى الحجّ (باب فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها بالبركة): مسلم بشرح النووى: ٣/٥١٠.

عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى[١].

٦٤٤١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٢].

٦٤٤٢ – حدّثنا سُفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: رَأَى النبيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى[٣].

٦٤٤٣ – حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ شَكَا إِلَى النبيِّ ﷺ الرَّجُلَ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ [قد] كَانَ مِنْهُ. فَقَالَ: «يَنْفَتِلُ حَتَّى يَجِدُ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»[٤].

٦٤٤٤ – حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي[٥]، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.
قالَ سُفْيَانُ: قَلْبَ الرِّدَاءِ جَعَلَ اليَمِينَ الشِّمَالَ والشِّمالَ الْيَمِينَ[٦].

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤/٤٠.
(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤/٤٠.
(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤/٤٠.
(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤/٤٠. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٥) لفظ المسند: «واستسقى».
(٦) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤/٤٠. وكان لفظه في الأصول: «جعل الشمال على اليمين والشمال إلى اليمين» وما أثبتناه من المسند.

٦٤٤٥ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن، حدّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِى وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[١].

٦٤٤٦ – قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِىّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمُقْرِى، حدّثنا سَعِيدُ – يَعْنِى ابْنَ أَبِى أَيُّوبَ –، حدّثنى أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الْمَازِنِىّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ بِالْمَاءِ عَلَى رِجْلَيْهِ[٢].

٦٤٤٧ – حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، أَخْبَرَنِى عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ –: أَنَّ النبىَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِى لَهُمْ. فَقَامَ، فَدَعَا قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَاسْتَسْقَوْا[٣].

٦٤٤٨ – حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ [عَمِّهِ] عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِىّ: / أَنَّ رَسُولَ ٥٧/ب
اللهِ ﷺ قَالَ: «[مَا] بَيْنَ هَذِهِ الْبُيُوتِ – يَعْنى بُيُوتَهُ – إِلَى مِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَالْمِنْبَرُ عَلَى تُرْعَةٍ[٤] مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»[٥].

٦٤٤٩ – حدّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا صَالح بْنُ [أَبِى]

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤/٤٠.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤/٤٠.

(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤/٤٠.

(٤) الترعة فى الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت فى المطئن فهى روضة. قال القعنبى: معناه أن الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدّيان إلى الجنة فكأنه قطعة منها. النهاية: ١/١١٣.

(٥) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤/٤٠.

الأَخْضَرِ(١)، عَنِ الزُّهْرِى، أَخْبَرَنِى(٢) عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِىِّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ - يَقولُ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتَسْقَى ثُمَّ تَوجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ(٣).

قَالَ أبو عَبْدِ الرَّحمَنِ: قلب الرِّداء تحول السنة يعنى يصير الغلاء رخصًا(٤).

٦٤٥٠ - حدّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأَنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِى بَكرِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ بَيْتِى وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ»(٥).

٦٤٥١ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا عَبْدُ [العزيز] الدَّرَاوَرْدِىّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا، فَيَجْعَلَهُ أَعْلَاهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا [عَلَيْهِ] الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ، وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ(٦).

---

(١) فى الأصول: «صالح بن الأحصن». والتصويب من المسند. وهو صالح بن أبى الأخضر اليمامى: مولى هشام بن عبد الملك روى عن الزهرى وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٨٠/٤.

(٢) لفظ المسند: «عن عباد بن تميم».

(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٤) هذه العبارة وردت فى المخطوطة جزءًا من الحديث الآتى وأثبتناها كما وردت فى ترتيبها من المسند عقب حديث الاستسقاء.

(٥) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٦) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

٦٤٥٢ - حدّثنا يُونُس، وسُرَيْجٌ قالا: حدّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيّ. ثُمَّ الْمَازِنِيّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[1].

وَكَذا رَوَاهُ الْبُخارِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عيسَى، عَنْ يُونُسَ، وهوَ ابْنُ محمّدٍ الْمُؤَدِّبُ[2].

٦٤٥٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَميمٍ الأَنْصارِيّ، ثُمَّ الْمَازِنِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ أَحَدَ رَهْطِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا -. قالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَسْقَى لَنَا أَطَالَ الدُّعَاءَ، وَأَكْثَرَ الْمَسْأَلَةَ. قالَ. ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَتَحَوَّلَ النَّاسُ مَعَهُ[3].

٦٤٥٤ - قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمنِ: مَالِكٌ.

وحدّثنا إِسْحَاقُ: حدّثني مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيّ يَقولُ: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ/ إِلَى الْمُصَلَّى، وَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ ٥٨/أ
اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

قالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: وَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا[4].

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤١/٤.
(٢) الخبر أخرجه البخاري في الطهارة (باب الوضوء مرتين مرتين): فتح الباري: ٢٥٨/١.
(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤١/٤.
(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في المسند: ٤١/٤.

٦٤٥٥ - حدّثنا أَبُو نُعَيم، حدّثنا ابْنُ أَبِى ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خرجَ فَتوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[1] ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جهرَ فِيهِمَا بِالْقِراءَةِ[2].

٦٤٥٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. قالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ قالَ: قَسَمَ فِى النَّاسِ فِى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يَقْسِمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصارَ شَيْئًا. فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِيبُوا[3] مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَخَطَبَهُمْ، فقالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِى، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِى، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِى؟»، قالَ: كُلَّما قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ. قالَ: «مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا؟»، قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ. قالَ: «لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا، وَكَذَا أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُم، الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ[4]، وَإِنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً[5]، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الْحَوْضِ»[6].

---

(١) فى المخطوطة زيادة فى هذا الموطن: «ثم استقبل القبلة»، وليست فى المسند.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٣) لفظ المسند: «إذ لم يصبهم ما أصاب الناس».

(٤) الأنصار شعار والناس دثار: هم الخاصة والبطانة، والدثار الثوب الذى فوق الشعار. النهاية: ٢٢٤/٢.

(٥) الأثرة: بالفتح والثاء الاسم من آثر يُوثر إيثارًا إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم، فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء، والاستئثار الانفراد بالشىء. النهاية: ١٤/١.

(٦) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٢/٤.

رَوَاهُ البُخارِىُّ وَمُسْلِم مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[(١)].

٦٤٥٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَمْرُو [بْنُ يَحْيَى]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ. قالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنَ الْحَرَّةِ[(٢)] أَتَاهُ آتٍ، فَقالَ: هَذا ابْنُ حَنْظَلَةَ - وَقالَ عَفَّانُ مَرَّةً: هَذاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ - يُبَايِعُ النَّاسَ. قالَ: عَلَى أَىِّ [شَىْءٍ] يُبَايِعُهُم؟ قالَ: عَلَى الْمَوْتِ. قالَ: لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحدًا بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ[(٣)].

٦٤٥٨ - حدّثنا عَلِىُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا الدَّرَاوَرْدِى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَخَذَ بِأَسْفَلِهَا لِيَجْعَلَهَا أَعْلَاهَا فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَها عَلَى عَاتِقِهِ[(٤)].

٦٤٥٩ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ / فَضْلِ يَدَيْهِ[(٥)]. ٥٨/ب

٦٤٦٠ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب غزوة الطائف) وفى التمنى (باب ما يجوز من اللوّ): فتح البارى: ٤٧/٨، ٢٢٥/١٣؛ وأخرجه مسلم فى الزكاة (باب إعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه): مسلم بشرح النووى: ١٠٤/٣.

(٢) الحرة: حرة واقم وهى إحدى حرتى المدينة وفيها وقعة الحرة المشهورة فى أيام يزيد ابن معاوية سنة ٣٦هـ. معجم البلدان: ٢٤٩/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٢/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

وابن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الراهب، هو الذى كان يبايع على الموت وقتل يوم الحرة. تهذيب التهذيب: ١٩٣/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٢/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤.

حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِالْجُحْفَةِ[١] فَمَضْمَضَ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا[٢].

٦٤٦١ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الْمِصْرِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارثِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيّ أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِي يَذْكُرُ: أَنَّهُ رَأَى رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، وَالْأُخْرَى ثَلاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا[٣].

٦٤٦٢ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ وَعَتَّابُ. قال: حدّثنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي [ابنَ] الْمُبَارك -، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا حَبَّانُ ابْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيّ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِالْجُحْفَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ حَسَنٍ إِلَّا أَنَّهُ قالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ [مِن] غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٤].

٦٤٦٣ - حدّثنا عُثْمانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا مالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ سُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا،

---

(١) الجحفة: بضم فسكون: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل. معجم البلدان: ١١١/٢.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْن [مَرَّتَيْنِ]، وَمَسَحَ رَأْسَهُ - قال عُثْمَانُ: مَسَحَ مالِكٌ رَأْسَهُ فأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا - وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ(١).

٦٤٦٤ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أخبرنى خَالِدٌ، أخبرَنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصارِيّ - [قالَ: أَبِى] وَخَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قالَ: حدّثنا خالِدٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -، فَقِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْ لَنا وُضُوءَ رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَكْفَأَ مِنْهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا، وَاسْتَخْرَجَهَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ [فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ] فَأَقْبَلَ بِيَدِهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءِ رَسولِ اللهِ ﷺ(٢). / ٥٩/أ

٦٤٦٥ - حدّثنا سُفْيَانُ، حدّثنى عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِى حَسَنٍ الْمَازِنِيّ الْأَنْصارِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ - قالَ سُفْيَانُ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى مُنْذُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ يَحْيَى أَكْبَرَ مِنْهُ. قالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاثَةَ أَحادِيثَ - فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَوَجْهَهُ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

[قالَ أَبى: سمعتُهُ مِنْ سفيان: ثَلَاثَ مرّات يَقول:] غَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقالَ مَرَّةً: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، وَقالَ مَرَّتَيْنِ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ(١).

٦٤٦٦ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القاسِمِ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنى ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنَ أَبِى سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: جَاءَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيهِ ماءً فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ [مَرَّتَيْنِ]، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ(٢).

٦٤٦٧ - حدّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ. قال: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ: هَلُمَّ إِلَى(٣) ابْنِ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ. قالَ: عَلَامَ يُبَايِعُهُمْ؟ قالوا: عَلَى الْمَوْتِ. قال: لَا أُبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ(٤).

٦٤٦٨ - حدّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا خَالِدٌ - يَعْنى ابْنَ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِىّ الطَّحّانَ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ(٥).

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِىّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ جَدَّهُ قالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٠/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٠/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) فى المخطوطة: «ها ذاك» وما أثبتناه من المسند.

(٤) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤١/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٤٢/٤.

مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ -: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِى كَيْفَ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ(١)، فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ(٢).

حَدِيثُ الْوُضُوءِ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِىّ بِهِ(٣).

آخِر الجزء، ولله الحمدُ والمنّة
فى الذي يليه أحاديثُ أُخَرُ عنه
يتلوه فى الثامن والثلاثين
بإذن الله

---

(١) لفظ المسند: «يده».

(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى فى المسند: ٣٨/٤.

(٣) الخبر أخرجوه جميعًا فى الطهارة:

البخارى فى (باب مسح الرأس كلّه) وفى (باب غسل الرجلين إلى الكعبين) وفى (باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة) وفى (باب من مسح الرأس مرة) وفى (باب الغسل والوضوء فى المخضب والقدح والخشب والحجارة) وفى (باب الوضوء من القدر): فتح البارى: ٢٨٩/١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٣؛ وأخرجه مسلم فى (باب صفة الوضوء): ٥١٩/١ وما بعدها؛ وأبو داود (باب صفة وضوء النبى ﷺ): سنن أبى داود: ٣٠/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى مسح الرأس أنه يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره) وقال: حديث عبد الله بن زيد أصح شىء فى الباب، وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق. صحيح الترمذى: ٤٧/١؛ والنسائى فى (باب صفة مسح الرأس): المجتبى: ٦١/١؛ وابن ماجه فى (باب ما جاء فى مسح الرأس): سنن ابن ماجه: ١٤٩/١.

الجزء الثامن والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

أحاديث أخر من رواية عبد الله بن زيد بن عاصم

الأوّلُ

٦٤٦٩ – قالَ النَّسائِيّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسابُورِيّ، حدّثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ – وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا –، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثمّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثمّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثمّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قالَ النَّسائِيّ: أَبُو أُوَيْسٍ ضَعِيفٌ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُه أَضْعَفُ مِنْهُ(١).

الثّاني

٦٤٧٠ – قالَ ابْنُ مَاجه: حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِى زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»(٢).

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٠/٤. ويراجع لفظه فى جمع الجوامع: ٥٨٦/١. وفى شأن ابنى أويس: قال ابن عدى: قال أحمد بن أبى يحيى: سمعت ابن معين يقول: هو – إسماعيل – وأبوه يسرقان الحديث. الميزان: ٢٢٣/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الأذنان من الرأس) وفى الزوائد: هذا إسناد حسن، إن كان سويد بن سعيد حفظه. سنن ابن ماجه: ١٥٢/١.

الثَّالِث

٦٤٧١ – قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمسْتَملى، حدّثنا عَلِىُّ بْنُ الْمَدِينى، وحدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرمى، حدّثنا ضِرَارُ بْنُ صَرَدٍ: أَبُو نعَيْم الطَّحَانُ. قالَ: حدّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد، عَنِ الزُّهرِىّ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»(١).

الرَّابِعُ

٦٤٧٢ – قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا حَجَاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُسِىّ، حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ: يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حدّثنا أَبُو عَاصِم، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُدَيْلٍ، حدّثنا الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ: يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكم الزِّنَا والشَّهْوَةَ الْخَفِيَّة»(٢).

وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن بُدَيْلِ ابْنِ وَرْقَاءِ عَنِ الزُّهرِىّ بِهِ مِثْلَهُ(٣).

الْخَامِسُ وَالسَّادِس

٦٤٧٣ – قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل، حدّثنا محمّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِىّ، حدّثنا أَبو هَمّام: محمّدُ بْنُ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٧/٢. وفيه إضافة قوله: يعنى الثوم. ولفظ المخطوطة: «هاتين الشجرتين».

(٢) لفظه عند الهيثمى: «يا نعايا العرب. يا نعايا العرب» وقال: رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن بديل بن ورقاء، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٥٥/٦.

(٣) المرجع السابق، وأورده السيوطى وعزاه لابن جرير. جمع الجوامع: ٤٤١/٢ مخطوط.

الزِّبْرِقَان، حدّثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ حُرَّة، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ».

وبِهِ: «مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَبْدِ وَالْجَمَاعَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(١).

السَّابع

٦٤٧٤ – قالَ الطَّبَراني: حدّثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ بِالْبَطْحَاءِ فَمَرَّتْ/ امْرَأَةٌ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَأَخَّرِي، فَرَجَعَتْ حَتَّى صَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ مَرَّتْ(٢). ٦٠/أ

الثَّامِن

٦٤٧٥ – قالَ أَبُو يَعْلى: حدّثنا محمّد بنُ المثنَّى، حدّثنا عَبْدُ الوهاب، حدّثنا عُبَيْد اللهِ، عَنْ بشير بنُ محمّد، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّهُ تَصَدَّقَ بحائطة فأتى أبوَاهُ النبيَّ ﷺ فقالا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّهَا كانَتْ مِمَّ وجوهَنا ولَمْ يَكُنْ لَنَا شَيْء غَيْرها. فَدعا عَبْدَ اللهِ فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ صدقَتُكَ رُدَّها عَلى أَبوَيْكَ». قالَ: فتوارَثْناها بَعْدَ ذَلِكَ.

كَذا أورده الحافظ أبو يَعْلى في ترجمةِ عَبْد الله بْن زيد الأَنْصاريّ.

---

(١) الخبران أوردهما الهيثمي في نسق واحد، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/٣٨.

(٢) قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٢/٦٠.

قالَ الحافظ أيضًا فيما رأيتُ بخطِّهِ فى حاشيةِ هَذا الحَديثِ هَذا هُوَ الَّذى أُرِىَ النّداء هَذا حديثه قُلْتُ.

وكَذا الحَديثُ التّاسِعُ.

٦٤٧٦ - قالَ أبو عليّ: حدّثنا عُثْمانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا حُمَيْدُ، حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنُ مرَّة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِى لَيْلَى، عَنْ عَبدُ اللهِ بن زَيْدِ الْمَازِنِيّ. قالَ: كانَ أَذانُ رَسولِ اللهِ ﷺ شفعَ شفعَ مَرَّتَيْن مَرَّتَيْن وَإقامته[1].

وَنَقَلَ الْحَافِظُ أَيْضًا عَنْ حامد المدينيّ: أَنَّ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الَّذِى أُرِى النّداء لَا مِنْ حَدِيثِ الْمَازِنِيّ[2].

وَعِنْدِى أَنَّ أَبَا يَعْلَى - رَحِمَهُ اللهُ - قَدْ مَزَجَ حَدِيثَ كُلٍّ مِنْهُمَا بِحَدِيثِ الآخَرِ، أَوْ كَأَنَّهُما عِنْدَهُ وَاحِدُ، ولَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُما.

وذكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ [تَميم، عَن] عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ[3].

١٠٠١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحارِثِ)[4]

ابْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصارِىّ الْخَزْرَجِىّ: أَبُو مُحمّدٍ المدَنى، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمانُ، وَكَانَ

(١) لم أجده.
(٢) لم أجده.
(٣) أسد الغابة: ٢٥١/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) تقدمت مواطن ترجماته ص ١٠٩ من هذا الجزء وله ترجمة أيضًا فى تهذيب التهذيب: ٢٢٣/٥.

عُمْرُه يَوْمَ تُوفِّيَ أَرْبَعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَهُوَ صَاحِبُ الْأَذَانِ، حَدِيثُهُ فِي رَابِعِ المَكِّيين.

٦٤٧٧ – حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قالَ.

وَذَكَرَ محمّدُ بْنُ مُسلِمٍ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّب، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ.

قالَ: لَمَّا أَجْمَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَضْرِبَ بِالنَّاقُوسِ يَجْمَعُ لِلصَّلَاةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ لِمُوَافَقَتِهِ لِلنَّصَارَى طَافَ لِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ، وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قالَ: فقلتُ: يا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ هَذا النَّاقُوسَ؟ قالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قلتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: فقلتُ: بَلَى، قالَ: تقولُ: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

ثُمَّ اسْتَأْخَرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، قالَ: ثُمَّ تَقولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

قالَ: فلمّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، قالَ: فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقّ إِنْ شَاءَ اللهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ، فَكَانَ بِلَالٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ، وَيَدْعُو رَسولَ اللهِ ﷺ، قالَ: فَجاءَهُ، فَدَعَاهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَى الْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَائِمٌ، قالَ: فَصَرَخَ بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

قالَ سَعيدُ بْنُ المُسيّب: فأُدْخِلَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِى التَّأْذِينِ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ[١]. تفرَّدَ بِهِ مِنْ هَذا الْوَجْهِ.

٦٤٧٨ – حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ: أَبُو الْحُسَيْنِ العُكَلِيّ، قالَ: أَخْبَرَنِى أَبو سَهْل عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرو، قالَ: أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّد بن زَيْد، عَنْ عَمِّهِ عَبْدَ اللهِ بن زَيْد: رَائِى الأَذانِ. قالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَخْبَرْتُهُ. فقالَ: «أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ» فأَلْقَيْتُهُ فأَذَّن، قالَ: فأَرَادَ أَنْ يُقيمَ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَنا رَأَيْتُ. أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ. قالَ: «فأَقِمْ أَنْتَ» فأَقامَ هُوَ وأَذَّنَ بِلَالُ[٢].

٦٤٧٩ – حدّثنا عبد الصَّمَد بن عبد الوارِث، قالَ: حدّثنا أبان – هُوَ العطَّار – قال: حدّثنا يحيى – يَعْنِى ابنَ أَبى كَثير –، عَنْ أَبى سَلَمَةَ، عَنْ محمّد بن عَبْدِ الله بن زَيْد: أَنَّ أَباهُ حدَّثَهُ: أَنَّهُ شَهِدَ النبىَّ ﷺ عَلَى المنحر، ورجُلًا مِنْ قُرَيش، وهُوَ يقسِمُ أضاحى، فلَمْ يُصِبْهُ مِنْها شَىْء وَلَا صاحبه، فحلقَ رَسولُ اللهِ ﷺ رأْسَهُ فى ثَوْبِهِ، فأعطاهُ، فقسمَ مِنْهُ عَلى رِجال، وقلَّمَ أَظفاره، فأَعطاهُ صاحِبَهُ. قال: فإِنَّهُ لعِنْدَنا مخضوبٌ بِالحِنَّاء والكتم – يَعنى شعره –[٣].

٦٤٨٠ – حدّثنى أَبو داود الطَّيَالسيّ، قالَ: حدّثنا أبانُ العَطّار، عَنْ يَحْيَى بنُ أَبِى كَثير: أَنَّ أَبا سَلَمَة حدَّثه: أَنَّ محمّد بن عبد الله بن زَيْد أَخبرَهُ عَنْ أَبيهِ: أَنَّهُ شَهِدَ النبىَّ ﷺ عِنْدَ المنحر هُوَ ورَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ، فقسَمَ رَسولُ اللهِ ﷺ ضَحايا، فلَمْ يُصِبْهُ وَلَا صاحَبَهُ شَىْء،

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فى المسند: ٤٢/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فى المسند: ٤٢/٤.
(٣) من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فى المسند: ٤٢/٤.

وحَلَقَ رأسَهُ في ثَوْبِهِ، فأعطاهُ، وقَسَمَ مِنْهُ عَلى رِجالٍ، وقَلَّمَ أظفاره، فأعطاهُ صاحبه، فَإِنَّ الشَّعْرَ عِنْدَنا مَخْضوبٌ بِالحِنَّاءِ والكتم[1] تَفَرَّدَ بِهِ.

٦٤٨١ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِي، عَنْ محمّد بْنُ إسحاق. قالَ: حدّثني محمّدُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ الحارِثِ التيميّ، عَنْ محمّدِ بْنِ عبد اللهِ بْنِ زَيْد بْنِ عَبْد رَبِّهِ، قالَ: حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ. قالَ: لمّا أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالناقوسِ ليضربَ بِهِ لِلنَّاسَ في الجَمْعِ لِلصَّلاَةِ طافَ بِي وأنا نائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا في يَدِهِ، قالَ: فقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قالَ: قُلتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قالَ: أَفلا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قالَ: قُلْتُ: بَلَى، قالَ: / تقولُ: ٦١/أ
«اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ [اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ]، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ محمّدًا رَسولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

قالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ. قالَ: ثُمَّ تَقولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فقالَ: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، قُمْ مَعَ بِلَالٍ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ».

قالَ: فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ، وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قالَ: فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان في المسند: ٤٢/٤.

يقولُ: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِى رَأَى، قالَ: فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ»[١]

وهكذا رَواهُ أبو داود، والتِّرمذىّ، وابْنُ مَاجَه من حديث محمّد ابن إسحاق بْنِ يسار بِهِ، وقالَ الترمذىّ: حَسَنٌ صَحيح.

وذكرَ ابْنُ ماجَه فى تمامِ سياقِهِ شِعْرًا قالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ قَدْ سقتهُ بكمالِهِ فِى الأَحكام[٢].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

قالَ: كَانَ أَذَانُ رَسولِ اللهِ ﷺ شَفْعًا شَفْعًا فِى الْأَذَانِ، وَالْإِقَامَةِ.

٦٤٨٢ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْأَشَجِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْهُ بِهِ[٣]. / ٦١/ب

ثُمَّ قالَ الترمذىُّ: وَقالَ وَكِيعٌ: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى، قالَ: حَدَّثنا أَصْحَابُ محمّدٍ ﷺ: «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الْأَذَانَ فِى الْمَنَامِ».

---

(١) من حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان فى المسند: ٤٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب كيف الأذان) وقال: هكذا رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن زيد، وقال: فيه ابن إسحاق عن الزهرى: الله أكبر الله أكبر. الله أكبر الله أكبر. وقال معمر فيه: الله أكبر الله أكبر. لم يثنيا. سنن أبى داود: ١٣٥/١؛ وأخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى بدء الأذان): صحيح الترمذى: ٣٥٨/١؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب بدء الأذان) وذكر فيه ثلاثة أبيات من الشعر لعبد الله بن زيد. سنن ابن ماجه: ٢٣٢/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء أن الإقامة مثنى مثنى): صحيح الترمذى: ٣٧٠/١.

وَقالَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ أَبِي لَيْلى: «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الأَذَانَ فِي الْمَنامِ».

قالَ: وابْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ[١].

قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ رِوَايَةُ أَبِي يَعْلَى لِهَذا الحَدِيثِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيّ، والصَّوابُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ هَذَا، لَا الْمَازِنِيّ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَا، فَرَدَّهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثًا.

٦٤٨٣ - رَوَاهُ النَّسائِي فِي الْفَرَائِضِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الَّذِي أُرِي الْأَذَانَ، فذكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٣].

(طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْهُ، بَلْ حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٤٨٤ - قالَ أبو يَعْلى: حدّثنا محمّدُ بْنُ المثَنّى، حدّثنا عَبْدُ الوهاب، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ بَشير بن محمّد، عَنْ عبد الله بن زَيْد: أَنَّهُ تصدَّقَ بحائِطٍ فأَتى أَبَواهُ النبيَّ ﷺ فقالا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّها كانَتْ مِمَّ وجوهنا ولَمْ يَكُنْ لنا شَيْء غيْرها، فدَعا عَبْدُ اللهِ فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ صدَقَتَكَ ورَدَّها عَلى أَبوَيكَ»، قالَ: فتَوارثَها بَعْدَ ذَلِكَ.

---

(١) العبارة وقع فيها تخليط من النساخ فجاءت هكذا.

«ثم قال الترمذي: وقال وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد رأى الأذان، وقال شعبة عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدّثنا أصحاب محمّد ﷺ أن عبد الله بن زيد» وصريف العبارة. صحيح الترمذي: ٣٧١/١.

(٢) يرجع إليه ص ٢٦٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٤٥/٤.

إِنَّمَا أَوْرِدَهُ أَبو يَعْلَى فِي تَرْجَمَةِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ زَيْد الْمازنيّ، وصوابه إِنَّه مِنْ رِوايَةِ هَذا واللهُ أعلم. هذه أحاديث جمَّة غير حديث الأَذَانِ فليس الأمر كما نقله الحافظ الترمذيُّ عَنْ البخارى مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَرْوَ عَنْهُ سِوَى حديث الأَذان. عَنْهُ.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيّ)[1]

فِي قَتْلِ السَّارِقِ بَعْدَ الرَّابِعَةِ.

رَوَاهُ حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْهُ[2].

وَصَوابُهُ: عَبْدُ اللهِ بْنِ بَدْرٍ كَمَا تقَدَّمَ[3].

١٠٠٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشِ [ابْنِ قَيْسٍ] بْنِ زَيْد)[4]

ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مالِك بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيّ الْأَوْسِيّ، وهُوَ أَخُو عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ مِائة.

٦٤٨٥ - رَوَى عَنْهُ / مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسْرِ بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقَلُّ أَرْضِ اللهِ مَطَرًا». ٦٢/أ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٩/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ١٣٢/٣.

(٢) قال ابن منده: فى إسناد حديثه نظر، وساق الخبر ثم قال: كذا قال حرام وخالفه غيره، المرجعان السابقان. والخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية، وقال: تفرّد به حرام، وهو من الضعف بالمحل العظيم. الحلية: ٦/٢.

(٣) قال السيوطى: أخرجه أبو نعيم فى الحلية وضعّفه، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه، وابن النجار عن عبد الله بن بدر الجهنى. جامع الأحاديث: ٤٠٢/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٣/٣؛ والإصابة: ٣١٣/٢. وقال ابن عبد البر: عبد الله بن ساعدة: أخو عويم الأنصارى مدنى. الاستيعاب: ٣٨٥/٢.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدِ بْنِ جَعْفر، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسِيد، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرَّاسِبِىّ، عَنْ مُحمّدِ بْنِ سُلَيْمانَ ابْنِ مَيْمونٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى سَبْرَةَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ مُسلِم بْنِ جُنْدَبٍ بِهِ(١).

١٠٠٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ: مُخْتَلَفٌ فيهِ)(٢)

٦٤٨٦ - ذكَرَ أَبُو نُعَيم تَعْلِيقًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ قَيْس بن الرَّمز: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَىٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابن سالم، قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ إِنَّا نَجِدُ فِى كِتَابِ اللهِ أُمَّةً هُم الْحَمَّادُونَ.

ثُمَّ ذكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا، هَذا لَفْظُهُ(٣).

١٠٠٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِى السَّائِبِ)(٤)

وَاسْمُهُ صَيْفِىُّ بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِىّ الْمَخْزُومِىّ الْمَكّىّ، لَهُ وَلأَبِيهِ صُحْبَةٌ، وَكَانَ أَبُوهُ شَرِيكَ النبىِّ ﷺ قَبْلَ البعْثَةِ، وَكَانَتْ وَفَاتُه قَبْلَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْر، وَكَانَ شَيْخَ أَهْلِ مَكَّةَ فِى الْقِرَاءَةِ، وَعَلَيْهِ قَرَأَ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، وَغَيْرُه، حَدِيثُهُ فِى أَوَّلِ المكّيين.

٦٤٨٧ - حدّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حدّثنى محمّدُ ابْنُ عَبّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سفيان، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ:

---

(١) المصادر الثلاثة السابقة، وقال ابن حجر: رواه البغوى والبزار، وسنده ضعيف.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٣/٣؛ والإصابة: ٣١٤/٢.

(٣) قوله: هذا لفظه. يعنى لفظ أبى نعيم، وهى ذات العبارة التى نقلها ابن الأثير فى أسد الغابة، وابن حجر فى الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٤/٣؛ والإصابة: ٢١٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٠/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٢٩/٥؛ والتاريخ الكبير: ٨/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٥/٣.

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسارِهِ. قالَ: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[1].

٦٤٨٨ - حدّثنا عَبْدُ الرّزّاقِ، وَرَوْحٌ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ - وأَبُو بَكرٍ قال: أَنْبأَنا ابْنُ جُرَيْجٍ -، أَخْبَرَنِى يَحْيَى بْنُ عُبَيْد: مَوْلَى[2] السَّائِبِ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّائِبِ أَخبرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ قالَ - فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِى جُمَحٍ، وَالرّكْنِ الْأَسْوَدِ -: «رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[3].

٦٤٨٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِى يَحْيَى ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ - بَيْنَ الرّكْنِ الْيَمانِيّ وَالْحَجَرِ -: «رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

وَقالَ عَبْدُ الرَّزّاق، وَابْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ فِى هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ - فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِى جُمَحٍ، وَالرّكْنِ الْأَسْوَدِ -: «رَبَّنَا آتِنَا»[4]. / ٦٢/ر

٦٤٩٠ - حدّثنا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ

---

(١) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١٠/٣. والخبر أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٧/٤.

(٢) فى المخطوطة: «يحيى بن عبيد الله». وما أثبتناه من المسند.

وهو يحيى بن عبيد المكى مولى السائب المخزومى. روى عن أبيه وعنه ابن جريج وواصل: مولى ابن عيينة. تهذيب التهذيب: ٢٥٤/١١.

(٣) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣. والخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب الدعاء عند الطواف): سنن أبى داود: ١٧٩/٢؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٧/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

أَبِى الوَضَّاحِ(١)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الجزرى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعًا، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ، فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلًا صَالِحًا»(٢).

٦٤٩١ - حدثنا وَكِيعٌ، أَنْبَأَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ عَامَ الْفَتْحِ(٣) فِى الْفَجْرِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسَى وَهَارُونَ أَصَابَتْهُ سَعْلَةٌ فركَعَ(٤).

٦٤٩٢ - حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ: حدثنى محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ السَّائِبِ كَانَ يَعُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِى الْبَابَ، مِمَّا يَلِى الحَجَرَ، فقلتُ - يَعْنِى الْقَائِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ -: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ هَهُنَا؟ أَوْ يُصَلِّى هَهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيُصَلِّى(٥).

(١) فى المسند: «مسلم بن أبى الوضاح»؛ وفى المخطوطة: «محمد بن مسلم بن أبى الصباح»: وصوابه: محمد بن مسلم بن أبى الوضاح، واسمه المثنى القضاعى: أبو سعيد المؤدب الجزرى، روى عن عبد الكريم بن مالك الجزرى وغيره. تهذيب التهذيب: ٤٥٣/٩.

(٢) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.
والخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى الصلاة عند الزوال): صحيح الترمذى: ٣٤٢/٢؛ والنسائى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٨/٤.

(٣) لفظ المسند: «يوم الفتح» وهو أشبه.

(٤) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

(٥) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١٠/٣.
والخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب الملتزم): سنن أبى داود: ١٨١/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٨/٤.

٦٤٩٣ - حدّثنا حجّاجٌ، قالَ: قالَ ابْنُ جُرَيجٍ: سَمِعْتُ محمّدَ ابْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قالَ: أَخْبَرَنِى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ المُسَيَّبِ(١) الْعَابِدِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ بِمَكَّةَ. قالَ: فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فلمَّا انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ مُوسَى [وَهارُون،] أَوْ ذِكْرِ عِيسَى - محمّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، أَوِ اخْتَلَفُوا عليهِ - أَخَذَتْ النبىَّ ﷺ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ، قالَ: وَابْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ(٢).

٦٤٩٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ(٣)، سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يقولُ: أَخْبَرَنِى أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ سُفْيَانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ.

وَقالَ رَوْحٌ: ابْنُ الْعَاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ العَابِدِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ. قالَ: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - قالَ رَوْحٌ: محمّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، وَاخْتَلَفُوا عليهِ - أَخَذَتْ النبىَّ ﷺ سَعْلَةٌ فَحَذَفَ، فَرَكَعَ. قالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ(٤).

٦٤٩٥ - حدّثنا هُوذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، أَنْبَأنا ابْنُ جُرَيْجٍ. قالَ: محمّدُ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِى حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى أَبِى سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ. قالَ: حَضَرْتُ رَسولَ اللهِ ٦٣/أ
ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَلَّى فِى قِبَلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا / عَنْ

---

(١) فى المخطوطة: «السائب» والتصويب من المسند.

(٢) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

(٣) فى المخطوطة: «محمد بن جريج» والتصويب من المسند واسمهُ: عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. تهذيب التهذيب: ٢٨٨/٢.

(٤) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

يَسارِهِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا جاءَ ذِكْرُ عِيسَى، أَوْ مُوسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ(١).

٦٤٩٦ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ عَبّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيانَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْعاصِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعابِدِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السّائِبِ. قالَ: صَلَّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ. فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى [إِذا] جاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - محمّدُ ابْنُ عَبّادٍ شَكَّ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ - أَخَذَتْ النبيَّ ﷺ سُعْلَةٌ، فَحَذَفَ، فَرَكَعَ. قالَ: وَابْنُ السّائِبِ حاضِرٌ ذَلِكَ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٤٩٧ - رَواهُ أَبو داوُدَ، وَالنَّسائِيُّ، وَابْنُ ماجه مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السِّينانِي(٣)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السّائِبِ. قالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمّا

---

(١) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن السائب فى المسند: ٤١١/٣.

وحديث السعلة أخرجه البخارى تعليقًا قال: ويذكر عن عبد الله بن السائب: «قرأ النبى ﷺ... إلخ» أخرجه فى الصلاة (باب الجمع بين السورتين فى الركعة): فتح البارى: ٢٥٥/٢؛ ووصله مسلم أخرجه عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد عن ابن جريج، ومن طرق أخرى عن عبد الله بن السائب فى الصلاة (باب القراءة فى الصبح): مسلم بشرح النووى: ٩٨/٢؛ وأخرجه أبو داود فى (باب الصلاة فى النعل): سنن أبى داود: ١٧٥/١؛ والنسائى فى (باب قراءة بعض السورة): المجتبى: ١٣٧/٢؛ وابن ماجه فى (باب القراءة فى صلاة الفجر): سنن ابن ماجه: ٢٦٩/١. ولعل تخريج الحديث عندهم قد سقط من النساخ، والله أعلم.

(٣) فى المخطوطة: «الشيبانى» وما أثبتناه من المراجع وهو الفضل بن موسى السينانى بكسر السين المهملة ثم تحتانية ثم نونين بينهما ألف نسبة إلى سينان قرية من خراسان. تهذيب التهذيب: ٢٨٦/٨.

قَضَى الصَّلاةَ قَالَ : «إنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخطبة فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ».

قالَ النَّسائِيّ: الصَّوَابُ أَنَّهُ مُرْسل(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٤٩٨ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٤٩٩ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ. قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ أَتَعْرِفُنِي؟ قالَ: «نَعَمْ أَلَمْ تَكُنْ شَرِيكِي مَرَّةً، فَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا تُدَارِي، وَلَا تُمَارِي»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٠٠ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب الجلوس للخطبة): سنن أبي داود: ٣٠٠/١. وقال: هذا مرسل عن عطاء عن النبي ﷺ، وأخرجه النسائي في (باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين): المجتبى: ١٥١/٣؛ وابن ماجه في (باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة): سنن ابن ماجه: ٤١٠/١؛ ويرجع إلى قول النسائي في تحفة الأشراف: ٣٤٧/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٩/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٠٩/٩. وفيه من الاختلاف قوله: «ألم تكن شريكًا لي».

حدّثنا سَعِيدُ بْنُ محمّدٍ الْجَرْمِيُّ، حدّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا عبْدُ اللهِ ابْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ أَخْبَرَهُ [عُثْمانَ]: أَنَّ سُهَيْلًا أَرْسَلَهُ قَوْمُهُ إِلَيْهِ يُصَالِحُوهُ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُم هَذَا الْعَامَ، وَيُخْلُوهَا قَابِلًا ثَلَاثًا، فقالَ النبيُّ ﷺ - حِينَ قِيلَ: سُهَيْلٌ -: «سُهَيْلٌ قَدْ سَهُلَ أَمْرُكُمْ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٠١ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيّ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيّ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: ٦٣/ب «قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا، / وَتَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَالِمُوهَا، وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ»(٢).

١٠٠٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَبْرَةَ)(٣)

٦٥٠٢ - قالَ الْبَزّارُ: حدّثنا نَهَارُ بْنُ عُثْمانَ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حدّثني مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه مؤمل بن وهب المخزومي: تفرد عنه ابنه عبد الله، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٦/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أورده السيوطي في الجامع الصغير من حديث عبد الله بن السائب، وعزاه إلى الطبراني، ورمز له بالصحة، وقال المناوي: أبو معشر قالوا: ضعيف. فيض القدير: ٥١٢/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٥/٣؛ والإصابة: ٣١٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٧/٥.

ثُمَّ قالَ: لَا نَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(١).

وَقالَ ابْنُ الْأَثِير: هُوَ جُهَنِيٌّ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ: مَجْهُول، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ.

٦٥٠٣ - رَوَى أَبُو نُعَيم عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ سُفْيَانَ، عَنْ وَاقد بْنِ زُهَيْرٍ، عَنِ الحوطيّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ مُهَاجِر، عَنْ محمّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ زَمَانَةٌ تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الْأَصِحَّاءُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسَدَّدًا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ وَكَانَ عَمَلُهُ بَعْدُ تَفَضُّلًا»(٢).

١٠٠٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ)(٣)

ابْنِ أَنَسِ بْنِ أَذَاة بْنِ رَزاح بْنِ عَدِيّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ الْقُرشِيّ الْعَدَوِيّ. شَهِدَ هُوَ وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ بَدْرًا.

٦٥٠٤ - رَوَى أَحْمَدُ، عَنْ رَوْحٍ(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيّ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، والبزار، وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ١٥٧/١. ولفظه عنده: «إن الله ينهاكم عن ثلاث... إلخ». وأخرجه البخاري في الكبير ولم يعقّب عليه: ٢٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه الحسن بن سفيان من حديث عبد الله بن سبرة كما في الجامع الكبير للسيوطي: جامع الأحاديث: ٧١٥/٥؛ كما يراجع أسد الغابة والإصابة في ترجمة عبد الله بن سبرة الهمداني.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٥/٣؛ والإصابة: ٣١٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٥/٢.

(٤) غير واضحة بالأصول، وما أثبتناه من المسند.

(٥) هو عبد الحميد بن دينار، هو ابن كرديد، وقيل ابن واصل البصري صاحب الزيادي، ومنهم من جعلهما اثنين. تهذيب التهذيب: ١١٤/٦.

أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وهُوَ يَتَسَحَّرُ، فقالَ: «إِنَّهُ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللهُ، فَلَا تَدَعُوهَا»(١).

٦٥٠٥ – وَرَوَى عِمْرَانُ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ»(٢).

١٠٠٧ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَرْجِسَ الْمُزَنِيُّ)(٣)

حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحَدِيثُهُ فِي ثَالِثِ الْبَصْرِيِّينَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٦٥٠٦ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، أَنْبَأنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: تَرَوْنَ هَذَا الشَّيْخَ – يَعْنِي نَفْسَهُ – كَلَّمتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَرَأَيْتُ الْعَلَامَةَ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَهِيَ فِي طَرَفِ نُغْضِ(٤) كَتِفِهِ الْيُسْرَى. كَأَنَّهُ جُمْعٌ(٥) – يَعْنِي

---

(١) من أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ في المسند: ٣٧٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة، ورمز له السيوطي بالضعف. الجامع الصغير مع فيض القدير: ٢٤٤/٣؛ وأخرجه أبو يعلى من حديث أنس وفيه راوٍ ضعيف كما في مجمع الزوائد: ١٥٠/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٦/٣؛ والإصابة: ٣١٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ١٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٠/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٢٣٢/٥.

(٤) النَّغْضُ، والنُّغْضُ، والنَّاغِضُ: أعلى الكتف، وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه. النهاية: ١٦٠/٤.

(٥) كأنه جُمْعٌ: يريد مثل جمع الكف، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها، يقال: ضربه بجمع كفه بضم الجيم. النهاية: ١٧٦/١.

الكَفَّ المَجتَمِعَ -، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَها عَلَيْهِ خِيلَانٌ[١] / كَهَيْئَةِ التَآلِيلِ[٢]. ٦٤/أ

٦٥٠٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبأنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إذَا خَرَجَ مُسَافِرًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ[٣] السَفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[٤]، وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَسُوءَ الْمَنْظَرِ فِى الْأَهْلِ وَالْمَالِ»[٥].

٦٥٠٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبأنا عَاصِمٌ بِالْكُوفَةِ، فَلَمْ أَكْتُبْهُ، فَسَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، فَعَرَفْتُهُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الْأَهْلِ وَالْمَالِ»[٦].

٦٥٠٩ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ،

---

(١) خيلانٌ: جمع خال وهو الشامة فى الجسد، والثآليل: جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها. النهاية: ١/١٢٤، ٢/٩.

(٢) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٥/٨٢.

(٣) وعثاء السفر: شدته ومشقته، وأصله من الوَعْث، وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه، ويشق، يقال: رمل أوعث ورملة وعثاء. النهاية: ٤/٢٢١.

(٤) الحور بعد الكور: أى من النقصان بعد الزيادة، وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها، وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم، وأصله من نقض العمامة بعد لفها. النهاية: ١/٢٦٩.

(٥) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٥/٨٢.

(٦) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٥/٨٢.

وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»(١).

٦٥١٠ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حدّثنا ثَابِتٌ، حدّثنا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّهُ رَأَى الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَأَى النبيَّ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ(٢).

٦٥١١ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَرْجِسَ - قالَ عَاصِمٌ، وَقَدْ كانَ رَأَى النبيَّ ﷺ - كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: «وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ(٣).

٦٥١٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ - صَلَاةُ الصُّبْحِ - فَرَأَى النبيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ [فقالَ لَهُ:] «بِأَيِّ صَلَاتِكِ احْتَسَبْتَ؟ بِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ أَوْ صَلَاتِكَ [الَّتِي صَلَّيْتَ] مَعَنا»(٤).

(١) من حديث عبد الله بن سرجس في المسند: ٥/٨٢.
(٢) من حديث عبد الله بن سرجس في المسند: ٥/٨٢.
(٣) من حديث عبد الله بن سرجس في المسند: ٥/٨٢.
(٤) من حديث عبد الله بن سرجس في المسند: ٥/٨٢. وما بين معكوفات استكمال منه. والخبر أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه في الصلاة من طريق عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس:

مسلم من عدة طرق عنه (باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن في الإقامة): مسلم بشرح النووي: ٢/٣٦٣؛ وأخرجه أبو داود (باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر): سنن أبي داود: ٢/٢٢؛ والنسائي في (باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة): المجتبى: ٢/٩٠؛ وابن ماجه في (باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة): سنن ابن ماجه: ١/٣٦٤.

٦٥١٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَرْجِسَ. قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فأَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ [لكَ يَا] رَسولَ اللهِ، فقلتُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ، [قال] شُعْبَةُ أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ، قالَ: «نَعَمْ ولَكُم»، وَقَرَأَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[1]، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى نُغْضِ كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ، أَوْ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ - شُعْبَةُ الَّذِى يَشُكُّ - فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجُمْعِ عَلَيْهِ التَّآلِيلُ[2]./ ٦٤/ب

٦٥١٤ - حدّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى: أَبُو بُشْرٍ الرَّاسِبِىّ، حدّثنا ثَابِتٌ: أَبُو زَيْدٍ القَيْسِىّ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ: أَنَّهُ قالَ: قَدْ رَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ سَرْجِسَ رَسولَ اللهِ ﷺ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ[3].

٦٥١٥ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القاسِمِ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قالا: حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابِهِ، وَرَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، قالَ هَاشِمٌ: فِى نُغْضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى كَأَنَّهُ جُمْعٌ فِيهِ خِيلَانٌ سُودٌ كأَنَّها التَّآلِيلُ[4].

٦٥١٦ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّهُ - كَانَ رَأَى النبىَّ ﷺ - كَانَ

---

(١) الآية ١٩ سورة محمد.

(٢) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٨٢/٥. وما بين معكوفات استكمال منه. والخبر أخرجه مسلم والترمذى والنسائى من طريق عاصم عنه: مسلم فى الفضائل (باب إثبات خاتم النبوة وصفته): مسلم بشرح النووى: ١٩٥/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل ليس فيه حديث الطعام. المختصر فى الشمائل المحمدية: ص ٥٨؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٩/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٨٢/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٨٢/٥.

إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.

قَالَ وَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ قَالَ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ[1].

٦٥١٧ - حدّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدّثني أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وأَوْكُوا[2] الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا[3] الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

قالوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ إِنَّها مَسَاكِنُ الْجِنِّ[4].

---

(١) من حديث عبد الله بن سرجس في المسند: ٥/٨٢.
والخبر أخرجه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث عاصم الأحول عنه: مسلم فى الحجّ (باب استحباب الذكر إذا ركب دابته لسفر): مسلم بشرح النووى: ٣/٤٩١؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات (باب ما يقول إذا خرج مسافرًا): صحيح الترمذى: ٥/٤٩٧؛ وأخرجه النسائى فى الاستعاذة (باب الاستعاذة من الحور بعد الكور) وفى (الاستعاذة من دعوة المظلوم): المجتبى: ٨/٢٣٩، ٢٤٠؛ وابن ماجه فى الدعاء (باب ما يدعو به الرجل إذا سافر): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٧٩.

(٢) الوكاء: الخيط الذى تشدّ به الصرة والكيس وغيرهما، وأوكو الأسقية: أى شدوا رءوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء. النهاية: ٤/٢٢٨.

(٣) خمروا الشراب: التخمير التغطية. النهاية: ١/٣٢٠.

(٤) من حديث عبد الله بن سرجس فى المسند: ٥/٤٢.
والخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب النهى عن البول فى الحجر): سنن أبى داود: ١/٨؛ والنسائى فى (باب كراهية البول فى الحجر): المجتبى: ١/٣٢، واقتصروا على البول فى الحجر.

(أَحَادِيثُ أُخَرُ عَنْهُ)

الأَوَّلُ: التِّرْمذيُّ فِي الْبِرِّ:

٦٥١٨ - حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ، حدّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «السَّمْتُ[1] الْحَسَنُ: وَالتَّؤدَةُ وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

ثُمَّ قَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ[2].

الثَّانى

٦٥١٩ - قَالَ النَّسائِيّ فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِي، حدّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ محمّدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ النَّبيّ ﷺ. قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيُلْقِ عَلَى عَجُزِهِ وَعَجُزِهَا شَيْئًا، وَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَصَدَقَةُ يُضَعَّفُ. وَأَنَا أَخْرَجْتُهُ لِئَلَّا يُجْعَلَ عَمْرُو عَنْ زُهَيْرٍ، وَزُهَيْرٌ يَرْوِيهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَاصِمٍ[3].

قُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ مِثْلَهُ، فَهَذا مُتَابِعٌ لِزُهَيْر بن محمّد، واللهُ أعلَمُ[4]. /

٦٥/أ

---

(١) السمت: حسن الهيئة والمنظر فى الدين، وليس من الحسن والجمال وقيل هو الطريق، يقال الزم هذا السمت، وفلان حسن السمت أى حسن التصد. النهاية: ٢/١٧٩.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى البر والصلة (باب ما جاء فى التأنى والعجلة): صحيح الترمذى: ٤/٣٦٦.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٥٠.

(٤) الخبر رمز السيوطى لحسنه، لابن مسعود، عبد الله بن سرجس وأبى أمامة، وعقب الهيثمى على تحسينه فنقل عن الهيثمى: فيه عقير بن معدان، وهو ضعيف، ورمز =

الثَّالِثُ

٦٥٢٠ - قالَ ابْنُ مَاجَه: حدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَرْجِسَ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا.

ثُمَّ قالَ: وَهَذَا وَهْمٌ - يَعْنِي أَنَّ الصَّوابَ حَدِيثُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ، وَهُوَ الرَّابِعُ)

٦٥٢١ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيّا، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: رَأَى رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فقالَ: «إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ، فَلْيُصَلِّ مَعَهُمْ تَكُونُ لَهُ نَافِلَة»[(٢)].

= المؤلف لحسنه إنما هو لاعتضاده، وتقويه بكثرة طرقه، وإلا فقد جزم الحافظ العراقي بضعف أسانيده وفي تعليقات الجامع الكبير: يقال إن الشافعي قال: الحديث لم يثبت. فيض القدير: ٢٣٩/١؛ وجمع الجوامع: ٣٥٣/١.

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (باب النهي عن ذلك) فقد كان الباب قبله (باب الرخصة بفضل وضوء المرأة) وقد أورد في باب النهي حديثين:

الأول عن طريق عاصم عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو: أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة.

والثاني حديث ابن سرجس الذي أورده المصنف وقال أبو عبد الله بن ماجه: الصحيح الأول والثاني وهم، فاختصر ابن كثير العبارة. سنن ابن ماجه: ١٣٢/١؛ ويراجع في هذا مسند أبي يعلى: ١٣٢/٣.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابراهيم بن زكريا، فإن كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف، وإن كان غيره فلم أعرفه. مجمع الزوائد: ٤٤/٢؛ ويراجع الميزان: ٣١/١.

الخامِس

٦٥٢٢ – قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ، حدّثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِبىّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، حدّثنا الْمُثَنَّى ابْنُ بَكْر، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ. قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ[1]، فقُلتُ: مَا الشَّيْءُ الَّذِى لَا يَحِلّ مَنْعُهُ؟ قالَ: «الْمِلْحُ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذا؟ قالَ: «الْمَاءُ وَالنَّارُ»[2].

السَّادِس

٦٥٢٣ – قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ رَجَاءٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنى مُسْلِمُ بْنُ أَبِى مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «أَعْطِنِى نَمِرَتَكَ، وَخُذْ نَمِرَتِى». قالَ: يا رَسولَ اللهِ نَمِرَتُكَ أَجْوَدُ مِنْ نَمِرَتِى. قالَ: «أَجَلْ وَلَكِنْ فِيهَا خَطٌّ أَحْمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا فَتَفْتِنَنِى عَنْ صَلَاتِى»[3].

ثُمَّ رَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْه، عَنْ أَبِى قُرَّةَ: مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُسلم بْنِ أَبِى مَرْيَم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ النبىّ ﷺ مثلَهُ[4].

---

(١) عند الهيثمى زيادة قوله: «فدخلت بين قميصه وجلده، فقبلت منه موضع الخاتم».

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه يحيى بن سعيد العطار متروك. مجمع الزوائد: ١٢٤/٤.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا موسى بن طارق، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٣٦/٥. نقول: رواية المصنف هنا ليس فيها موسى، وقال البخارى: مسلم بن أبى مريم هذا غريب الحديث ليس له كبير حديث. التاريخ الكبير: ٢٧٣/٧.

(٤) لم أعثر عليه عند النسائى، ولعله الطبرانى، وأشار إليه الطبرانى فى الخبر السابق، ويراجع تحفة الأشراف: ٣٤٨/٤.

١٠٠٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْحَرامىّ)[١]

ويُقالُ إنَّهُ قُرَشِيٌّ، وإنَّهُ شَهِدَ القَادِسِيَّةَ، وَكانَ مُقَدّمَ الْجَيْشِ، حَديثُهُ فِى سادِسِ الكوفِيِّينَ، وَسَابِعِ المكّيين.

٦٥٢٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاءِ - يَعْنى ابْنَ الحارِثِ -، عَنْ حَرامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ سأَلَ رَسولَ اللهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، وَعَنِ الصَّلاَةِ فِى بَيْتِى، وَعَنِ الصَّلاَةِ فِى الْمَسْجِدِ، وَعَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، فقالَ: / «إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ: أَمَّا أَنَا إِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا» - فَذَكَرَ الْغُسْلَ -. قالَ: «أَتَوَضَّأُ وُضُوئِى لِلصَّلَاةِ. أَغْسِلُ فَرْجِى»، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ: «وَأَمَّا الْمَاءُ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ الْمَذْىُ، وكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِى، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِى، وَأَتَوَضَّأُ، وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِى الْمَسْجِدِ، وَالصَّلاةُ فِى بَيْتِى، فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِى مِنَ الْمَسْجِدِ، وَلَأَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّىَ فِى الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ فَآكِلْها»[٢]. ٦٥/ب

٦٥٢٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِىّ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الحارِثِ، عَنْ حَرامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٨/٣؛ والإصابة: ٣١٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٨/٥؛ وتهذيب التهذيب: ٢٣٥/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن سعد فى المسند: ٣٤٢/٤.

والجزء الخاص بالصلاة فى البيت أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٣٥٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب ما جاء فى التطوع فى البيت): سنن ابن ماجه: ٤٣٩/١؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

والجزء الخاص بما يوجب الغسل والمذى أخرجه أبو داود (باب فى المذى): سنن أبى داود: ٥٤/١، ٥٥.

عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدٍ. قالَ: سأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، فقالَ: «آكِلْهَا»[(١)].

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبو دَاوُدَ، وَالتِّرْمذيُّ وَحَسَّنَهُ، وَابْنُ مَاجه مَرْفُوعًا مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِى رَمَزْنَا لَهُمْ، وَقَدْ جَمعَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِى رِوَايتِهِ، وَسَاقَهُ بِأَتَمِّ بَيَانٍ - رَحِمَهُ اللهُ -[(٢)].

١٠٠٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَزْدِىّ: شامى)[(٣)]

٦٥٢٦ - قالَ أَبو بَكْرِ بْنِ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدّثنا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَعْطَانِى فَارِسَ، وَأَبْنَاءهُم، وَنِسَاءهُمْ، وَسِلَاحَهُمْ، وَأَمْوَالَهُم، وَأَعْطَانِى الرُّومَ، وَنِسَاءَهُم، وَأَبْنَاءهُم، وَسِلَاحَهُم، وَأَمْوَالَهُم، وَأَمَدَّنِى بِحِمْيَرَ».

وقَدْ ذكَرَ ابْنُ الْأَثيرِ هَذَا الْحَديثِ فى تَرْجَمَةِ هَذَا، وَفِى تَرْجَمَةِ الَّذِى قَبْلَهُ، وَإِنَّما ذكرهُ أَبو نُعيم فى تَرْجَمَةِ الْأَنْصارِىّ: عَمِّ حَرَامٍ، فَاللهُ أَعلَمُ[(٤)].

---

(١) من حديث عبد الله بن سعد فى المسند: ٣٤٢/٤، ٢٩٣/٥.

(٢) الخبر أخرجوه فى الطهارة:

أبو داود فى (باب فى المذى): سنن أبى داود: ٥٥/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى مؤاكلة الحائض وسؤرها): صحيح الترمذى: ٢٤٠/١ وقال: حسن غريب؛ وابن ماجه فى (باب فى مؤاكلة الحائض): سنن ابن ماجه: ٢١٣/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٧/٣. وأدمجه ابن حجر فى عبد الله بن سعد الأنصارى فى ترجمة واحدة: الإصابة: ٣١٨/٢. وفرقهما ابن عبد البر: الاستيعاب: ٢/

(٤) يراجع أسد الغابة: ٢٥٧/٣، ٢٥٨. وأخرج البخارى فى التاريخ هذا الخبر وخبر كل فحل يمذى فى ترجمة عبد الله بن سعد مُطلقًا. التاريخ الكبير: ٢٨/٥، وقال ابن حجر - تعقيبًا على صنيع البخارى -: وكذا صنع ابن أبى حاتم، وأبو زرعة الدمشقى، وعبد الصمد بن سعيد، وابن منده وابن سميع (وغاير بينهما ابن عبد البر) والذى يظهر أنهما واحد - يعنى الأنصارى والأزدى -. الإصابة؛ ٣١٨/٢.

١٠١٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْأَسْلَمِيّ: مَدِنِيّ)[١]

٦٥٢٧ - رَوَى حَدِيثَهُ الْوَاقِدِيّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَى بِالنَّهَارِ»[٢].

١٠١١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ مَالِكِ)[٣]

ابْنِ الحارِثِ بْنِ النَّحَاطِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

٦٥٢٨ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حدّثنا نُعَيْمٌ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنِ الْمُغَيْرَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا فَرَغَ / قَامَ فَالْتَزَمَ الْبَيْتَ. فقالَ: هَذَا مِمَّا أَحْدَثْتُمْ لَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ٦٦/أ
قالَ: مَا رَضِيَ حَتَّى يَضْرِبَهَا بِاسْتِهِ.

ثُمَّ جاءَ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ كَأَنَّهُ يَدْعُو، فقالَ: هَذَا مِمَّا أَحْدَثْتُم، لَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ، فسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ: أشهدتَ أُحُدًا، قالَ: نَعَمْ، وَالْعَقَبَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي[٤].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٧/٣؛ والإصابة: ٣١٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٨/٢.
(٢) الخبر أخرجه ابن عبد البر. المراجع السابقة.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٨/٣؛ والإصابة: ٣١٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٤/٢.
(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٣.
وفيه من الخلاف قوله: «شهدت بدرًا - وقوله: وأنا مع أبي».

١٠١٢ - فأَمَّا (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِى سَرْحٍ)(١)

ابْنِ الْحارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ حِسْلَ بْنِ عامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ: أَبُو يَحْيَى الْعامِرِىّ، فَهُوَ مِنْ قُرَيْشٍ [الظواهر، وليس من قريش](٢) الْبِطَاحِ، وَهُوَ أَخُو عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَهَاجَرَ، وَكَتَبَ الْوَحْىَ، ثُمَّ ارْتَدَّ، وهُوَ مِمَّنْ أُهْدِرَ دَمُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ بَادَرَ بِتَوْبَتِهِ، وَشَفَعَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَبِلَ مِنْهُ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، واسْتَنَابَهُ عُثْمَانُ عَلَى بِلَادِ مِصْرَ، وَعَزَلَ عَنْهَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَقَدْ فَتَحَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ بِلَادَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَقَتَلَ مَلِكَ الْبَرْبَرِ، وَكَانَ ذَلِكَ فَتْحًا عَظِيمًا، وَغَزَا غَزْوَةَ الصَّوَارِى، وَكَانَتْ هَائِلَةً جِدًا كَمَا بَسَطْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِى التَّارِيخ(٣)، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِى الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَأَخَّرَ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَكَانَ مِنَ الْعُقَلَاءِ الكُرَماءِ وَالشُّجْعَانِ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -، ولَمْ يَقَعْ إِلَىَّ شَىْءٌ مِنْ رِوَايَتِهِ، وَاللهُ المُسْتعان.

ثُمَّ رأَيْتُ الحافِظَ أَبَا نُعيم أَوْرَدَ لَهُ حَديثًا قالَ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ.

٦٥٢٩ - حدّثنا أَبُو بَكر بْنُ حِمْدَان، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا حَرْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِى: أَبِى الْحُصَيْنِ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٩/٣؛ والإصابة: ٣١٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٥/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٩٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٣/٣.

(٢) تصويب من ابن الأثير فى أسد الغابة.

(٣) يراجع تاريخ ابن كثير.

(٤) فى المخطوطة: «صيفى». وهو الهيثم بن شفى بفتح الشين المعجمة وتخفيف الفاء ضبطه الدارقطنى، وقال: من ضم الشين وثقل فقد وهم: أبو الحصين الْحَجْرى المصرى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن سعد بن أبى سرح وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٩٨/١١.

ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. قالَ: بَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وَعَشَرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرِ، وَغَيْرُهم عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ إِذْ تَحَرَّكَ بِهِم، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»[١].

١٠١٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّعْدِيِّ)[٢]

وهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو كَمَا سَيأْتِي، وَقِيلَ: ابْنُ قُدامَة، وَقِيلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكَ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ القُرَشيّ العَامِرِيّ[٣]، وَإِنَّما قِيلَ لِأَبِيهِ / السّعدى لِأَنَّهُ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْر. قالَ الْوَاقِدِيّ: تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ. ٦٦/ب

٦٥٣٠ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيّ، قالَ: حدّثني ابْنُ مُحَيْرِيزٍ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ[٤] -: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقالُوا لَهُ: احْفَظْ رِحَالَنَا، ثُمَّ تَدْخُلُ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - فَقَضَى لَهُم حَاجَتَهُم، ثُمَّ قالُوا لَهُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقالَ: «حَاجَتَكَ»، قالَ: حَاجَتِي تُحَدِّثُنِي انْقَضَتِ الْهِجْرَةُ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه ابن منده والخطيب وابن عساكر عن عبد الله بن سعد بن أبى سرح كما فى جمع الجوامع للسيوطى: ٩٨٨/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/٣؛ والإصابة: ٣١٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٣٥/٥، ١٢٨/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٠/٣.

(٣) ترجم له ابن سعد فى موطنين: عبد الله بن السعدى واسمه عمرو بن وقدان.. إلخ.

(٤) فى المخطوطة والمسند: «حنبل» وما أثبتناه من مراجع ترجمته.

(٥) من حديث عبد الله بن السعدى فى المسند: ٢٧٠/٥.

وَهَذا الحديثُ رَوَاهُ النَّسائىُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِى إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ السَّعْدِىِّ.

٦٥٣١ - وَفِى رِوَايَةٍ عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الضَّمْرِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِىِّ.

وَفِى رِوَايَةٍ لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِى السَّائِبِ، عَنْ بُشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيز [عَنْ عَبْدِ اللهِ ابن السَّعدِىِّ]؛ عَنْ محمّدِ بْنِ حُبَيْب الْمِصْرِىِّ، عَنِ النبىِّ ﷺ.

قالَ ابْنُ جَوْصاء: سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِى هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ محمّدِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِى الْمُغِيرَةِ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا شُبّه عَلَيهِ.

قالَ ابْنُ جَوْصاء: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَمَحْمُودًا [يعنى ابنَ خالد] يُنكِرَانِ ذكرَ محمّدِ بْنِ حُبَيْبٍ فى هَذا الحَديث.

قالَ محمودٌ: لَعَلَّهُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِعَ فِى كِتَابِ أَبِى الْمُغِيرَةِ فشُبِّهَ عَلَيهِ.

وَقالَ أَبو زُرْعَةَ: الحَديثُ صَحِيحٌ مُثْبَت عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِىِّ رَوَاهُ عَنْهُ الثِّقاتُ الأَثْبَاتُ مِنْهُم مَالِكُ بْنُ يُخامِر، وأَبُو إِدْرِيسَ، وَابْنُ مُحَيرِيزٍ وَغَيْرُهُم.

قالَ شَيْخُنا المِزِّىّ: وقَدْ رَوَى نُعَيْم بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ مُسلم، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمانَ، مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِى الْمُغِيرَةَ عَنْهُ[1].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذه الطرق فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٢/٦؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير:
- عن ابن محيريز عبد الله بن السعدى - من بنى مالك بن حسل،
- ومن طريق الوليد بن سليمان بن أبى السائب عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن السعدى عن محمد بن حبيب المصرى، =

٦٥٣٢ - وقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيم: حدّثنا عليُّ بْنُ الفَضْلِ الْبَغْدادِيّ الْفَقِيه، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ محمدِ بْنِ فُضَيْلٍ، حدّثنا الرَّبيعُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ واقِدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَأَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا، وَآخِرُها، وَبَيْنَ ذَلِكَ نَهْجٌ أَعْوَجُ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُم»(١).

١٠١٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي)(٢)

٦٥٣٣ - قالَ الطَّبَرانيّ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ محمّدٍ، [حدّثنا محمّدُ ابْنُ] بَحْرِ الْهُجَيْمِيّ(٣)، حدّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيد بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، / حدّثني جَدِّي: سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فقالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قالَ: الْحَكَمُ، قالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللهِ»، قالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ يا رَسولَ اللهِ(٤). ٦٧/أ

= - ومن طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن عبد الله بن السعدى،

- ومن طريق بسر عن أبي إدريس عن حسان بن الضمرى عن عبد الله بن السعدى. التاريخ الكبير: ٢٧/٥

(١) الخبر أورده السيوطى فى الصغير والكبير، من حديث عبد الله بن السعدى، وعزاه للطبرانى ورمز له بالصحة. ونقل المناوى عن الهيثمى قوله: فيه يزيد بن ربيعة وهو متروك. فيض القدير: ٤٦٣/٣؛ وجمع الجوامع: ١٧٣٩/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٢/٣؛ والإصابة: ٣١٩/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٤/٢.

(٣) يراجع المعجم الصغير: ١١٥/١.

(٤) أورد الهيثمى خبرًا مشابهًا عن الحكم بن سعيد، وقال: رواه الطبرانى، ثم أورد الخبر الذي ساقه المصنف وقال: رواه الطبرانى، وقرن بينه وبين الذى قبله، وذكر هذا فيمن اسمه عبد الله، وذكر الذى قبله فيمن اسمه الحكم، ورجاله ثقات إن شاء الله. مجمع الزوائد: ٥٧/٨؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٤/٣.

١٠١٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ الْأَزْدِيّ)(١)

٦٥٣٤ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ. قالا: حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ يَرُدُّهُ إِلَى أَبِي بِشْرٍ، إِلَى عَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ، يَرُدُّهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ الْأَزْدِيّ - وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا بَاعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ، [قالَ حَبِيبُ لأَبِي بِشْرٍ: مِائَتَي عَامٍ؟ قالَ أَبو بشر لعَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ: لَقَدْ ظننتُ ذلك]. فقالَ [عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ]: إِنَّمَا أُحَدِّثكم بِما سَمِعْتُ لَيْسَ أُحَدِّثكم بِمَا تُحِبُّونَ(٢).

١٠١٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٣)

٦٥٣٥ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٣٦ - قالَ الطَّبَرانيُّ: وَحَدَّثَنا زَكَرِيَّا السَّاجِي، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدّثنا عِيسَى [بن]

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٢/٣؛ والإصابة: ٣١٩/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٥/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الأوسط والكبير بنحوه، وأبو بشر لا أعرفه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٩٤/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٣/٣؛ والإصابة: ٣١٩/٢.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير، وفيه محمد بن أبي يعلى، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٧٠/٣.

الْمُخْتارِ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سُفْيَانَ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»(١).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ)(٢)

مَرْفُوعًا: فِي صَلَاةِ أَرْبَعٍ قُبَيْلَ الظُّهْرِ.

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْهُ، وَصَوابُهُ عَبْد اللهِ بْنُ السَّائِبِ كَما تَقَدَّمَ(٣).

١٠١٧ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ)(٤)

٦٥٣٧ – قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى. حدّثنا عَمِّي: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ. قالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ يَتَقَاضَى رَسولَ اللهِ ﷺ تَمْرًا، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا قَدَّسَ اللهُ – أَوْ قالَ: مَا يَرْحَمُ اللهُ – أُمَّةً لَا يأْخُذُونَ لِلضَّعِيفِ مِنْهُم حَقَّهُ غَيْرَ مَضَيَّعٍ».

ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، فَاسْتَقْرَضَهَا / تَمْرًا فَقَضَاهُ، ثُمَّ قالَ: «كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبادُ اللهِ الْمُوفُونَ، أَمَّا إِنَّهُ كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ ولكِنَّهُ قَدْ كانَ خَيْرًا»(٥). ٦٧ ب

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي يعلى، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٩٣/٣. وما بين معكوفين من تهذيب التهذيب: ٤٨٥/١، ٢٢٩/٨.

(٢) عده ابن الأثير في أسد الغابة هو والذي قبله شخصًا واحدًا. أسد الغابة: ٢٦٣/٣. وقال ابن حجر – بعد أن أورد الأخبار الثلاثة (صيام الأبد، احتجامه وهو صائم، الصلاة عند الزوال) –: والذي يظهر أن هذا مكي – صاحب حديث الصلاة – لرواية مجاهد عنه والذي قبله شامي قد وهم. الإصابة: ٣٢٠/٢.

(٣) المرجعان السابقان؛ ويراجع عبد الله بن السائب ص ٢٧٠ من هذا الجزء.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٣/٣؛ والإصابة: ٣٢٠/٢.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٠/٤. واللفظ عنده وعند السيوطي: «غير متعتع». جامع الأحاديث: ٦٧٢/٥.

١٠١٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ)[١]

هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامِ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِيّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ حُلَفَاءُ الْقَوَافِلَةِ[٢] بْنِ الْخَزْرَجِ، كَانَ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَعُلَمَائِهِم، فَلَمَّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَسْلَمَ أَوَّلَ مَا رَآهُ، وَصَحِبَهُ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُ، وَدَعَا إِلَى اللهِ مَعَهُ، وَشَهِدَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ كما سَيأْتِي، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ وَشَهِدَ مَعَهُ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَخُطْبَةَ الْجَابِيَةِ[٣]، وَحَضَرَ الدَّارَ، وَدَافَعَ عَنْ عُثْمَانَ، وَتُوُفِّي أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَلاثٍ وأَرْبَعينَ، وقيلَ كانَ اسْمُهُ الْحُصَيْنُ، فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ. حَدِيثُهُ فِي ثالِثِ عَشَرِ الْأَنْصارِ.

(بِشْرُ بْنُ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ)

٦٥٣٨ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُمْرُو النَّاقِدُ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمانَ الْكِلابِيّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ أَعين، عَنْ مَعْمَر بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَامٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ [الأَرْضُ]، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَمُشَفَّعٍ، بِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ».

وَرَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُفْيانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: [«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٤/٣؛ والإصابة: ٣٢٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ١١١/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٨/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٨/٣.

(٢) القوافلة: اسم بطن من الأنصار. القاموس: ٤٠/٤.

(٣) الجابية: قرية من أعمال دمشق قرب مرج الصُّفَّر في شمالي حوران، وبالقرب منها تلّ يسمى تلّ الجابية، وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطّاب خطبته المشهورة. معجم البلدان: ٩١/٢.

الْقِيَامَةِ ولَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ»] الخ[١].

(حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ)

٦٥٣٩ - قَالَ ابْنُ مَاجه فِي التِجارات مِنْ سُنَنِهِ: حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَسْلَمُوا - لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ - وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فأخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عِنْدَهُ؟» فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا - لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ -، أُرَاهُ قَالَ ثَلاثُمائَةِ دِينَارٍ بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ»[٢].

٦٨/أ وقَدْ رَوَاهُ / الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِأَبْسَطِ مِنْ هَذَا جِدًّا، وسَمَّى الْيَهُودِيَّ زَيْدَ بْنَ سَعنَةَ، والذَّهَبَ ثَمانينَ مِثقالًا، وَأَنَّهُ لَمَّا حَلَّ الْأَجَلُ أَعْنَفَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ فِي الطَّلَبِ، حَتَّى هَمَّ بِهِ عُمَرُ، وَحَلُمَ عَلَيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَ هَذَا سَبَبَ هِدَايَتِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مِنْ صِفَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ، فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ، وتُوفِّي بِتَبُوك - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -[٣].

---

(١) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي، وثقه ابن حبان على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٥٤/٨. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم) وفي الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس. سنن ابن ماجه: ٧٦٥/٢.

(٣) أورده الهيثمي، وهو خبر طويل. وقال: روى ابن ماجه منه طرفًا، رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤٠/٨.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ جَدِّهِ)

٦٥٤٠ - رَوَى الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[1] عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا غرائِر، فقالَ: «مَا فِي الغرائر؟»، فقالَ: دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَعَسَلٌ، فقالَ لَهُ: «أَنِخْ» فأَنَاخَ، ثُمَّ دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِبُرْمَةٍ فَجَعَلَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ السَّمْنِ وَالدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ، ثُمَّ [أَمَرَ فأَوْقَدَ تَحْتَها حَتَّى نَضجَ] ثُمَّ أَكَلَ، ثُمَّ أَكَلَ، ثُمَّ قالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا [هذا] الَّذِي تُسَمِّيهِ فَارِسُ الخبيصَ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٤١ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي ذَهَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَاجْتِمَاعِهِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى مِنْ جَمْعِهِ مِنَ الْحَجِّ، وَإِسْلَامِهِ عَلَى يَدَيْهِ، حَتَّى سَأَلَهُ عَنْ صِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، فَنَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا، فَكَتَمَ إِسْلَامَهُ فَلَمَّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بَلَغَهُ مَقْدَمُهُ وَهُوَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ أَعْلَاهَا، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: وَاللهِ لَوْ قَدِمَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ مَا [كانَ] بِذَلِكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذا، فقالَ: وَاللهِ لَأَنَا [أَشَدُّ فَرَحًا] بِقُدومِ [رَسولِ اللهِ ﷺ].

(١) هو محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام وقيل محمد بن حمزة بن محمد. تهذيب التهذيب: ١٢٧/٩.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الصغير بألفاظ لا تغيّر المعنى، ثم قال: لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرّد به الوليد بن مسلم. المعجم الصغير: ٢٤/٢. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، ورجال الصغير والأوسط ثقات. مجمع الزوائد: ٣٧/٥.

(مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذَا بُعِثَ)[١]

[خَرَشَةُ بْنُ الحرّ الفزارىّ عَنْهُ][٢]

٦٥٤٢ – حدّثنى حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ. قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى مَشْيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا؟ فقَالَ: الْجَنَّةُ للهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ، وَإِنِّى رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ رُؤْيَا: رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِى، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِى مَنْهَجًا عَظِيمًا، فَعَرَضَتْ لِى طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِى، فَأَرَدْتُ أَنْ / أَسْلُكَهَا، فقَالَ: ٦٨/ب
إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِى طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِى، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِى، فَزَجَلَ بِى[٣] فَإِذَا أَنَا عَلَى ذِرْوَتِهِ فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، فَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذِرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِى فَزَجَلَ بِى حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقَالَ: «رَأَيْتَ خَيْرًا: أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ، فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِى عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِى عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وإسناده منقطع، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٢٦/٩. وما بين معكوفات استكمال منه، والخبر فيه طول.

(٢) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

(٣) «فأخذ بيدى فزجل بى»: أى رمانى ودفع بى. النهاية: ٢٢٢/٢.

الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ، فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِى اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ».

قالَ: فأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قالَ: وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ سَلامٍ[(١)].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسهِر، عَنْ خَرَشَةَ الْحُرِّ عَنْهُ، وَرَوَاهُ النَّسائِى مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ كَمَا تَقَدَّمَ[(٢)].

(رِبْعِىُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْهُ)

٦٥٤٣ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حدّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَائِدٍ، عَنْ رِبْعِىّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، قالَ: لَا أُحَدِّثُكم إِلَّا عَنْ كِتَابٍ مُنْزَلٍ، أَوْ نَبِىٍّ مُرْسَلٍ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَتُوبُ قَبْلَ مَرَضِهَا الَّذِى تَمُوتُ فِيهِ إِلَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهَا»[(٣)].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانىُّ عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، عَنْ أَبِى كُرَيْبٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ فُضَيْلٍ بِهِ.

وَزادَ: إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا[(٤)].

---

(١) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٢/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل عبد الله بن سلام - رضى الله عنه -): مسلم بشرح النووى: ٣٥٢/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٥٣/٤؛ وأخرجه ابن ماجه من طريق خرشة بن الحر فى تعبير الرؤيا (باب تعبير الرؤيا): سنن ابن ماجه: ١٢٩١/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق أبى فائد عن ربعى، ولم أعرف أبا فائد وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٩٨/١٠.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق أبى فائد عن ربعى، ولم أعرف أبا فائد وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨٩١/١٠.

وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ خَرَشَةَ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ مِثْلَهُ[١].

وَمِن حديث شعبة، عَنْ مَنْصور، عَنْ خَرَشة عَنْهُ، قالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُم حَديثًا هُوَ فِي كِتابِ اللهِ، فذكَرَ قَوْمًا يَخرجونَ مِنَ النَّارِ، يقولُ إبراهيمُ: يا ربّ حرقت بي فيخرجُونَ مِنْها[٢].

[زُرَارَةَ بْنِ أَوفى عَنْهُ][٣]

٦٥٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، حدّثنا زُرَارَةُ. قالَ: قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ.

وَحدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَامٍ. قالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ[٤] النَّاسُ عَلَيْهِ، فَكُنْتُ فِيمَنِ انْجَفَلَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ / فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا ٦٩/أ الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»[٥].

رَوَاهُ التِّرمذيُّ فِي الزُّهْدِ، وَابْنُ مَاجه فِي الصَّلَاةِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَغُنْدَرٍ، وابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَرْبَعَتِهِم عَنْ عَوْفٍ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: صَحِيحٌ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠/١٩٨.

(٢) لم أجده.

(٣) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

(٤) انجفل الناس عليه: ذهبوا مسرعين نحوه. النهاية: ١/١٦٨.

(٥) من حديث عبد الله بن سلام في المسند: ٥/٤٥١.

وَرَوَاهُ ابْنُ ماجَه أَيْضًا فِى الأَطْعِمَةِ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ أَبِى أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ بِهِ(١).

(سَعِيدٌ الْمَقْبُرِىُّ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً، ثُمَّ انْتَظَرَ الأُخْرَى كَانَ فِى صَلاَةٍ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْها».

٦٥٤٥ - رَوَاهُ الطَّبَرانِىُّ عَنْ أَبِى زُرْعَةَ الدِّمَشْقِى، عَنْ يَحْيَى الْوُحَاظِىّ، عَنْ أَبِى مَعْشَرٍ عَنْهُ بِهِ.

وهَذا مُنقطع عَنْ سَعْدِ [بنِ سَعِيد] بْنِ أَبِى سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنِ سَلَامٍ(٢).

(عُبَادَة بْنُ نُسَىٍّ عَنْهُ)

٦٥٤٦ - قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا أحمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقى، حدّثنا هِشامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا منير بْنُ الزّمدِ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَىٍّ بحديثٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سلَامٍ. قالَ: رَسولَ اللهِ يُحَدِّثُكم فِى كِتابِ اللهِ حماد ربّى يولد بَيْنَهُم بِمَكَّةَ وهجرته طيبة وجهادهم بالشّام ما مر على أنصابهم يطهّرون أطرافهم لهم دوىّ فى اللّيل يأتون يومَ القيامة غُرًا محجّلين.

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى صفة القيامة (باب -٤٢- حديث أفشوا السلام وأطعموا الطعام) من طريق الأربعة الذين أوردهم المصنف عن عوف بن أبى جميلة الأعرابى عن زرارة بن أوفى. صحيح الترمذى: ٦٥٢/٤.

وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة من طريق الأربعة أيضًا (باب ما جاء فى قيام الليل) وفى الأطعمة (باب إطعام الطعام): سنن ابن ماجه: ٤٢٣/١، ١٨٣/٢.

(٢) قال الهيثمى: وقد أخرج الخبر مع خبر آخر فى الساعة التى فى يوم الجمعة، رجالهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٦٧/٢. وما بين معكوفين استكمال من تهذيب التهذيب: ٣٨/٤.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَنْهُ)

٦٥٤٧ – قالَ أَبو يَعْلى: حدّثنا محمّدُ بْنُ [أَبِى] بَكْرٍ الْمُقَدَّمِىّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ الْقَاسِمِ. قالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلامٍ مَرَّ فِى السُّوقِ، وَعَلَيْهِ حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَغْنَاكَ اللهُ عَنْ هَذَا؟ قالَ: بَلَى وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْمَعَ الْكِبْرَ، سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعْقِلٍ عَنْهُ)

٦٥٤٨ – قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ محمّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسْدِىّ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَامٍ: أَنَّهُ قالَ: حِينَ هَاجَ النَّاسُ/ فِى أَمْرِ عُثْمَانَ: أَيُّهَا النَّاسُ لَا ٦٩/ب
تَقْتُلُوا هَذَا الشَّيْخَ، وَاسْتَعْتِبُوهُ، لِأَنَّه لَمْ تَقْتُلْ أُمَّةٌ نَبِيَّهَا فَيَصْلَحَ أَمْرُهُم حَتَّى يُهَراقَ دِماءُ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَلَنْ يَقْتُلَ أُمَّةٌ خَلِيفَتَهُم فَيَصْلُحَ أَمْرُهُم حَتَّى يُهَراقَ دِمَاءُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْهُم، فَلَمْ يَنْظُرُوا فِيمَا قالَ، وَقَتَلُوهُ، فَجَلَسَ لِعَلِيٍّ عَلى الطَّرِيقِ، فَقالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قالَ: أُرِيدُ أَرْضَ الْعِرَاقِ. قالَ: لَا تَأْتِ [أَرْضَ] الْعِرَاقِ، وَعَلَيْكَ بِمِنْبَرِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ نَاسٌ [من] أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَهَمُّوا بِهِ، فقالَ عَلِيٌّ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مِنَّا – أَهْلَ الْبَيْتِ – فَلَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قالَ: هَذِهِ رَأْسُ الْأَرْبَعِينَ، وَسَيَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا صُلْحٌ(٢).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٩٩/١.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريقين، ورجال هذه رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٧، ٩٢/٩. وما بين معكوفات استكمال منهما.

وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ هَذِهِ الْقِصَّةَ مَبْسُوطَةً جِدًّا مِنْ رِوَايَةِ محمّدِ بْنِ يُوسَفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ حِينَ سأَلَهُ الحجَّاجُ عَنْ ذَلِكَ[١].

[عُبَيْدُ اللهِ بْنُ خُنَيْسٍ عَنْهُ][٢]

٦٥٤٩ - حدّثنا حُسَيْنٌ - يَعْنِى ابْنَ محمّدٍ -، حدّثنا الْفُضَيْلُ - يَعْنِى ابْنَ سُلَيْمانَ -، حدّثنا محمّدُ بْنُ أَبِى يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ خُنَيْسٍ العِقَارِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: مَا بَيْنَ كداء وَأُحُدٍ حَرَامٌ حَرَّمَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مَا كُنْتُ لِأَقْطَعَ بِهِ شَجَرَةً، وَلَا أَقْتُلُ بِهِ طَائِرًا[٣].

(عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْهُ)

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا لَا يُحِبُّ أَنْ يُفْشَى عَلَيْهِ فَهُوَ أَمَانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ صَاحِبُهُ».

٦٥٥٠ - رَوَاهُ الطَّبَرانِىُّ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الوَصَّافِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ. تَفَرَّدَ بِهِ[٤].

---

(١) الخبر أورده الهيثمى بطوله فى مناقب عثمان - رضى الله عنه -، وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٣/٩.

(٢) زيادة يستلزمها نسق الكتاب، وعبيد الله بن خُنَيْس عن عبد الله بن سلام. روى عنه محمد بن أبى يحيى. حديثه فى أهل المدينة. التاريخ الكبير: ٣٧٨/٥.

(٣) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٠/٥.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن سلام، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٩٨/٨.

(عَطَاءُ الْخَرَاسَانِيُّ عَنْهُ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ)[١]

٦٥٥١ - عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَدِرْهَمٌ يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِين زَنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الْإِسْلَامْ»[٢].

«وَإِنَّ أَبْوَابَ الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حُوبًا أَدْنَاهُ كَالَّذِى يأْتِى أُمَّهُ فِى الْإِسْلَامِ».

رَوَاهُ الطَّبَرانِيّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى عِيسَى الْخُرَاسَانِيّ: سُلَيْمانُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيّ بِهِ[٣].

(عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْهُ)

فِي تَرْجَمَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو كَما سَيَأْتِى، فى صِفَةِ النبيِّ ﷺ[٤].

٦٥٥٢ - وقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعيد، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِى هِلَالٍ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
٧٠/أ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ / سَلَام. قالَ: «إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[٥] وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِى، وَرَسُولِى سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظٍّ، وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ فِى

(١) عطاء بن مسلم الخراسانى: نزيل الشام، روى عن الصحابة مرسلًا كابن عباس، وعدى بن عدى الكندى، والمغيرة بن شعبة. تهذيب التهذيب: ٢١٢/٧.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وعطاء الخراسانى لم يسمع من ابن سلام. مجمع الزوائد: ١١٧/٤.

(٣) أورده السيوطى وعزاه إلى الطبرانى من حديث ابن سلام. جمع الجوامع: ٢٠٤٦/١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع (باب كراهية السخب فى الأسواق) من حديث عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى التوراة..إلخ وعقب عليه فقال: تابعه عبد العزيز بن أبى سلمة عن هلال عن عطاء عن ابن سلام. فتح البارى: ٣٤٢/٤.

(٥) الآية ٨ سورة الفتح.

الْأَسْوَاقِ، وَلَا تَجْزِى السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَيَتَجَاوَزُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ [الله] حَتَّى يُقِيمَ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْقًا»[١].

قالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: فَأَخْبَرَنِى أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ.

قُلْتُ وَهُوَ فِى صَحِيحِ الْبُخَارِىّ مِنْ رِوَايَةِ عطاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[٢].

[قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ البَصْرِىّ عَنْهُ][٣]

٦٥٥٣ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حدّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ محمّدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قالَ: كُنْتُ فِى الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِى وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ، فَدَخَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَوْجَزَ فِيهِمَا، فقالَ الْقَوْمُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا خَرَجَ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثْتُهُ، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ الْمَسْجِدِ قالُوا: كَذا وَكَذَا، قالَ: سُبْحَانَ اللهِ، واللهِ مَا يَنْبَغِى لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وسأُحَدِّثُكَ لِمَ؟ إِنِّى رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ: رَأَيْتُ كَأَنِّى فِى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ - قالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرَ مِنْ خُضْرَتِهَا وَسِعَتِهَا - وَسْطَهَا عَمُودُ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِى

---

(١) الخبر أخرجه البخارى أيضًا فى التفسير (باب إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. وقد عقب فى البيوع على الخبر فذكر تخريجه عن ابن سلام. فتح البارى: ٥٨٥/٨؛ وقد أخرجه فى الأدب المفرد: ص ٧٧.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) زيادة يستلزمها نسق الكتاب. وقيس بن عُباد القيسى الضبعى قدم المدينة فى خلافة عمر، وروى عنه وعن على وعمار وأبى ذر وعبد الله بن سلام وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٤٠٠/٨.

الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ. فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ[1] - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: هُوَ الْوَصِيفُ- فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فقالَ: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَصَعِدْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فقالَ: اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ.

فَاسْتَيْقَظْتُ، وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي. قَالَ: فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فقالَ: «أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ، فَعَمُودُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى. أَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ».

قَالَ: وهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ[2].

وَكَذَا رَوَاهُ الْبُخارِيُّ فِي فَضْلِ ابْنِ سَلَامٍ، وَفِي التَّعْبِيرِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْنٍ، ومِنْ حَديثِ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ كِلاهُما: عَن محمّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْهُ بِهِ[3].

٧٠/ب (كَيْسَانُ: أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْهُ) /

قَالَ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَلَمَّا تَتَابَعَ فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ» الحديث مَوقُوفٌ عَلَيْهِ.

كَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِيهِ[4].

---

(١) المنصف: بكسر الميم وقد تفتح الخادم. النهاية: ١٤٩/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٢/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب مناقب عبد الله بن سلام) وفى التعبير (باب الخضر فى المنام، والروضة الخضراء) وفى (باب التعليق بالعروة والحلقة): فتح البارى: ١٢٩/٧، ٣٩٧/١٢، ٤٠١؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل عبد الله بن سلام): مسلم بشرح النووى: ٣٥٠/٥.

(٤) تحفة الأشراف: ٣٥٤/٤.

قَالَ شَيْخُنا: وَرَوَاهُ الحارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى ذِئَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىّ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا كَمَا سَيَأْتِى(١).

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ)

٦٥٥٤ - قالَ: جَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ [الْمَسْجِدَ الَّذِى أُسِّسَ عَلى التَّقوى مسجِدَ قباء فَقَامَ عَلَى بابِهِ.] فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ عَليكم [الثَّناء] فِى الطُّهُورِ أَفَلَا تُخْبِرُونِى؟» فقُلْنا: يا رَسولَ اللهِ [إِنَّا أَهْلَ كِتابٍ نجدُ] فِى التَّورَاةِ الاِسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ(٢).

(محمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْهُ)

أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَا عَلَى أَحَدِكُم إِنْ وَجَدَ [أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُم] أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمْعَةِ سِوَى ثَوْبَىْ مِهْنَتِهِ».

٦٥٥٥ - رَوَاهُ أَبو دَاودَ فِى الصَّلَاةِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ صَالح، وَابْنُ مَاجه فِيه عَنْ حَرْمَلَةَ كِلاهما: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْهُ.

قالَ أَبو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) الخبر أخرجه الترمذى من حديث أبى هريرة فى آخر كتاب التفسير، وقال: حسن غريب من هذا الوجه. صحيح الترمذى: ٤٥٣/٥؛ وأخرجه النسائى من حديث أبى هريرة أيضًا فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤٧١/٩، وقال النسائى: هذا حديث منكر.

(٢) الخبر سقط منه الكثير على أيدى النساخ، وقد استدركنا ما بين معكوفات لنقربه إلى لفظ الهيثمى. قال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه شهر بن حوشب وقد اختلفوا فيه، ولكنه وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة. مجمع الزوائد: ٢١٣/١.

أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فذكرَهُ.

وَرَوَاهُ أَبو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ محمّدِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ مُرْسَلًا[1].

(محمّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ)

فِي قَتْلِ عُثْمَانَ بِقِصَّةٍ طَوِيلَةٍ سأَلَهُ عَنْها الحجّاجُ بْنُ يُوسُفَ رَوَاهَا الطَّبَرَانِيُّ[2].

(مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ سَلَامٍ)

٦٥٥٦ - قَالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النِّسَاءِ تَسُرُّكَ إِذَا أَبْصَرْتَ، وَتُطِيعُكَ إِذَا أَمَرْتَ، وَتَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِي نَفْسِهَا وَمَالِكَ»[3]. / ٧١/أ

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٥٧ - قَالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ متويَةَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ صدران، عَنْ زُرَيك بْنِ أَبِي زُرَيك، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ

(١) الخبر أخرجه أبو داود من هذه الطرق في (باب اللبس للجمعة): سنن أبي داود: ٢٨٢/١؛ وأخرجه ابن ماجه من هذا الطريق، ومن طريق محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: خطبنا النبي ﷺ. (باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة): سنن ابن ماجه: ٣٤٨/١. يوما بين معكوفين استكمال من أبي داود.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٣/٩ وقد مرّ من قبل.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه زريك بن أبي زريك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٧٣/٤؛ وبراجع المشتبه: ٣٤٧/١ بشأن زريك.

عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ مِقْدَارُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُزَاحَمُ عَلَيْهِ كَازْدِحَامِ الإِبِلِ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ ظِمَاءٍ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ: عَنْ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ)

قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّماءِ.

٦٥٥٨ - رَوَاهُ أبو داود، وأبو يَعْلى مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ إِسْحَقَ، عَنْ يَعْقوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ[2].

ولفظُ أَبِي يَعْلى: كَانَ إِذَا حَدَّثَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ)

فِي صِفَةِ محمّدٍ، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ: مَوْقوفٌ عَلَيْهِ.

٦٥٥٩ - رَوَاهُ التِّرمذيُّ فِي المَناقِبِ. عَنْ زَيْدِ بْنِ أَخْزَمٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ محمّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، وَقَالَ التِّرمذِيّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قالَ: والمَعْروفُ: الضَّحّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، وكَذَا قالَ الحافظُ ابْنُ عَساكِرٍ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه زريك بن أبي زريك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٩٧/١٠؛ وتم ضبط زريك عن المشتبه: ٣٤٧/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب الهدى في الكلام): سنن أبي داود: ٢٦٠/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) لم أقف عليه.

قالَ شَيْخُنا: هُوَ شَيْخٌ آخَرُ أَقْدَمُ مِنَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَزْم عَنْ أَبِيهِ فِيمَن اسْمُهُ عُثْمَانَ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ)

٦٥٦٠ – فِي اللِّبَاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ محمّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ: ابْنِ سَلَامٍ)

٦٥٦١ – قالَ أبو يَعْلَى: حدّثنا أبو عَمْرٍ النَّاقِدُ، حدّثنا عَبْدُ الغَفَّارِ ابْنُ حَكِيمٍ الْحَرَّانِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ المدنيّ – وهُوَ الَّذِي يُقالُ لَهُ الرَّازِي – عَنْ محمّد بْنِ يَحْيَى الْأَسْلَمِيّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً، فَوَضَعَها عَلَيْهَا، فقالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٥٦٢ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا هِشَامُ: أَبو الْمِقْدام، حدّثني أَبِي، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْحَرْبُ خِدْعَةٌ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فى فضل النبى ﷺ): صحيح الترمذى: ٥/٥٨٨، ويرجع إلى قول ابن عساكر وقول الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤/٣٥٦.

(٢) تقدم إيراد الخبر والتعليق عليه ص ٣٠٧ من هذا الجزء.

(٣) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥/٤٠.

(٤) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى، وفيه هشام بن زياد، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٥/٣٢٠.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٥٦٣ - رَوَى الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يُوسفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَن أَبِيهِ. قالَ: قُلْنا: يا رَسولَ اللهِ: أَنَحْنُ أَخْيَرُ أَمْ مَنْ بَعدَنَا؟ فقالَ: «لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ، وَلَا نُصَيْفَهُ»[1] ./ ٧١/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٥٦٤ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ جَامِعٍ الْعَطَّار، حدّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حدّثنا الصَّلْتُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمُلْتَفِتٍ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٥٦٥ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ ابْنِ الْأَسْوَدَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حدّثنا عَتَّابَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحمّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بمعناه، إلا أنه قال: «قلت يا رسول الله، نحن خير أم الذين يجيئون من بعدنا؟» وفي إسنادهما الواقدي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٥.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه الصلت بن يحيى في رواية الكبير، ضعفه الأزدي، وفي رواية الصغير والأوسط الصلت بن ثابت، وهو وهم، وإنما هو الصلت بن طريف. ذكره الذهبي في الميزان، وذكر له هذا الحديث، وقال الدارقطني: حديثه مضطرب. مجمع الزوائد: ٢/٨٠؛ الميزان: ٢/٣١٩.

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ، وَالْإِنْجِيلَ، فقالَ: «اقْرَأْ بِهَذَا لَيْلَةً، وَبِهَذَا لَيْلَةً». هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٥٦٦ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ أحمدَ، حدّثنا أبى، حدّثنا أبو داود الطَّيالسيّ، حدّثنا عليّ بن سَعْد، حدّثنا رباح بن عُبَيْدة، حدّثني يوسف بن عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبيهِ. قالَ: تَمْكُثُ النَّاسَ بَعْد الدَّجالِ أربعينَ سَنَةً تعمر الأسواقَ وتعرشُ النَّخْلَ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٥٦٧ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ أَحْمَدَ التِّرمِذِيّ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نافِعٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ محمّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: يُدْفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وأَبِى بَكْرٍ، وعُمَرَ، فَيَكُون قَبْرُهُ رَابِعَ(٣).

٦٥٦٨ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ الحارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلَالٍ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ

---

(١) قد أصاب المصنف فى إنكار هذا الحديث. قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم أعرفه، عتاب بن ابراهيم وغيره. مجمع الزوائد: ٢٧٠/٢.

(٢) لم أجده.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عثمان بن الضحاك، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو داود، وقد ذكر المزى - رحمه الله - هذا فى ترجمته، وعزاه إلى الترمذى، وقال: حسن، ولم أجده فى الأطراف، والله أعلم. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٨.

الْقَوْمُ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسولَ اللهِ؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِيْمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحمّدًا رَسولُ اللهِ»، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ».

قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ هَارُونَ[1]، وَرَواهُ [النَّسائيّ] مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ[2].

فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ تقدَّمَ سَهْوًا[3].

(أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى)

٦٥٦٩ - قالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فقالَ: أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقًا، وَتَمْرًا فِي قَدَحٍ شَرِبَ/ فِيهِ النبيُّ ﷺ، ثُمَّ قالَ: إِنَّكَ بِأَرْضٍ: الرِّبَا فِيهَا فَاشٍ. ٧٢/أ

حدّثنا يُونس وَسُرَيْج. قَالا: حدّثنا فُلَيْح، عَنْ سَعِيد بْنِ الْحَارِث[4].

٦٥٧٠ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

---

(١) من حديث عبد الله بن سلام في المسند: ٤٥١/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٣٥٦/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) هو حديث اللباس يوم الجمعة في أحد طرقه يوسف عن أبيه ص ٣٠٧ من هذا الجزء.

(٤) الخبر أخرجه البخاري بأتم من هذا في مناقب الأنصار (باب مناقب عبد الله بن سلام) وفي الاعتصام (باب ما ذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم... إلخ): فتح الباري: ١٢٩/٧، ٣٠٥/١٣.

وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: تَذَاكَرْنَا، أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْأَلُهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزّ وَجَلّ؟ فَلَم يَقُمْ أَحَدٌ مِنَّا، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا، فَجَمَعَنا، فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ، يَعْنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا[1].

٦٥٧١ – حدّثنا يَعْمُرُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حدّثني هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حدّثه: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ حدّثه – أَوْ قالَ: حدّثني أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرّحْمَن، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا أَيّكُم يأْتِي رَسولَ اللهِ ﷺ، فَيَسْأَلُهُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ وَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى جَمَعَنا، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُشِيرُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ﴾ [فَتَلَاهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا]. قالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قالَ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قالَ يَحْيَى: فَتَلَاها عَلَيْنَا هِلَالُ مِنْ أَوَّلِها إِلَى آخِرِها. قالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَتَلَاهَا عَلَيْنَا يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِها[3].

وقَدْ رَواهُ التّرمذيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ الدَّارِمي، عَنْ محمّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ بِهِ.

قالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ [الوَلِيد] بْنُ مُسْلم، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ.

---

(١) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٢/٥.

(٢) صدر سورة الصف.

(٣) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٢/٥.

قالَ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ ابْنِ أَبِي مَيْمونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ سَلَامٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قالَت[1].

وَقَدْ وقعَ لَنا مُسَلْسَلًا فِي مُسْنَدِ الدَّارِمى، ولِلهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ[2].

٦٥٧٢ - حدّثنا يُونُسُ، وَشُرَيْحٌ. قالا: حدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الحارثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. قالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنا عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «إنَّ فِي الْجُمْعَةِ سَاعَةً». فَذَكَرَ الحَديثَ.

قلتُ: وَاللهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْها، فقالَ: خَلَقَ اللهُ آدمَ يَوْمَ / الْجُمْعَةِ، وَأُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ يَوْمَ ٧٢/ب الْجُمْعَةِ، وَقَبَضَهُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ فَهِىَ آخِرُ سَاعَةٍ.

وقالَ شُرَيْحٌ: فَهِىَ آخِرُ سَاعَتِهِ.

فقُلْتُ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ. قالَ: «فى صَلَاةٍ، ولَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلَاةٍ». قالَ: أَوَلَمْ تَعْلَم أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ فِي صَلَاةٍ»، قُلْتُ: بَلَى هِىَ وَاللهِ هِىَ[3].

٦٥٧٣ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارثِ، حدّثنى الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ [أبى] سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: قُلْتُ - ورَسولُ اللهِ ﷺ جالِسٌ -: وإِنَّا نَجِدُ فِي كِتابِ اللهِ فِي

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (باب ومن سورة الصف): صحيح الترمذى: ٤١٢/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الدارمى فى الجهاد (باب الجهاد فى سبيل الله أفضل العمل) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عنه. سنن الدارمى: ٢٠٠/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٤٥٠/٥.

يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَسْأَلُ اللهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ مَا سَأَلَهُ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَعْضُ سَاعَةٍ». قَالَ: قُلْتُ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُهُ: أَيّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ. فَقُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلَاةٍ! قَالَ: بَلَى إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ فِي صَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ لَا يَحْبِسُهُ إِلَّا انْتِظَارُ الصَّلَاةِ[1].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ دُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ بِهِ[2].

وَحَدِيثُهُ عَنْهُ فِي صَلَاةِ الجَنَازَةِ: يَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ محمّد بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3].

[أبو هريرَةَ عَنْهُ]

٦٥٧٤ - قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحارِثِ التَّيمِيّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فذكَرَ الحديثَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ

---

(١) من حديث عبد الله بن سلام في المسند: ٤٥١/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة) وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ٣٦١/١.

(٣) الخبر أخرجه من حديثه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤٧٢/١٠، وله عنده عن أبي هريرة أيضًا كما أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة في الجنائز. سنن ابن ماجه: ٤٨٠/١.

لَهُ: أَخْبِرْنِى وَلَا تَضِنَّ عَلَىَّ. قالَ عَبْدُ اللهِ: هِىَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ. قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَيْفَ تَكُونُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ، وَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يُصادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ [يُصَلِّى] وَتِلْكَ سَاعَةٌ لَا يُصَلَّى فِيهَا»؟ قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ فِيهِ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِى صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّى؟» فَقُلْتُ: بَلَى، قالَ: فَهُوَ ذَاكَ(١).

٦٥٧٥ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. قالَ:

فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فحدَّثْتُهُ حَدِيثِى وحَدِيثَ كَعْبٍ فِى قَوْلِهِ: فِى كُلِّ سَنَةٍ، فقالَ: كَذَبَ كَعْبٌ هُوَ كَمَا قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فِى كُلِّ يَوْمْ / جُمْعَةٍ»، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ. قالَ: أَمَا وَالَّذِى نَفْسُ ٧٣/أ
عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ بِيَدِهِ إِنِّى لَأَعْرِفُ تِلْكَ السَّاعَةَ. قالَ: قُلْتُ: يا عَبْدَ اللهِ فَأَخْبِرْنِى بِهَا. قالَ: هِىَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ. قالَ: قُلْتُ: «لَا يُوَافِقُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُصَلِّى»؟ فقالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ انْتَظَرَ صَلَاةً فَهُوَ فِى صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّى»؟ قُلْتُ: بَلَى. قالَ: هُوَ ذَاكَ(٢).

٦٥٧٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىِّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. قالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَكَانَ يُحَدِّثُنِى عَنِ

(١) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٥/٤٥١. وما بين معكوفين استكمال منه.

والخبر أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى فى الصلاة. يراجع تحفة الأشراف: ١٠/٤٧٤.

(٢) من حديث عبد الله بن سلام فى المسند: ٥/٤٥١.

التَّوْرَاةِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَحَدَّثْتُهُ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهُ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»، فقالَ كَعْبٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ كَعْبٌ سَاعَةً، ثُمَّ قالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قُلْتُ: لَا، فَنَظَرَ سَاعَةً، فقالَ: صَدَقَ اللهُ ورَسولُهُ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ مَرَّةً. قُلْتُ: نَعَم، فقالَ كَعْبٌ: أَتَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ هُوَ؟ قُلْتُ: وَأَيَّ يَوْمٍ هُوَ؟ قالَ: فِيهِ خلَقَ آدَمَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالْخَلَائِقُ فِيهِ مُصِيخَةٌ[1] إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ خَشْيَةَ الْقِيَامَةِ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ بِقَوْلِ كَعْبٍ، فقالَ: كَذَبَ كَعْبٌ. قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى قَوْلِي، فقالَ: أَتَدْرِي أَيَّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قُلْتُ: لَا، وَتَهَالَكْتُ عَلَيهِ أَخْبِرْنِي [أَخْبِرْنِي]. فقالَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ: كَيْفَ وَلَا صَلَاةَ؟ قالَ: أَمَا سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ»[2].

[ابن أخي عبد الله بن سَلَام عَنْ عمِّهِ][3]

٦٥٧٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى: أَبُو مُحَيَّاةِ التَّيْمِيَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. قالَ: حدّثني ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. قالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فَسَمَّانِي رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ[4].

---

(١) مصيخة: مستمعة منصتة. النهاية: ٣/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن سلام في المسند: ٥/٤٥٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

(٤) من حديث عبد الله بن سلام في المسند: ٥/٤٥١.

وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - وهُوَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ محمّدٍ - بِهِ[١].

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الموصليّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كانَ اسْمِي فِي الجاهِلِيَّةِ غَيْلَانَ، فَسَمَّانِي رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ) ٧٣/ب

٦٥٧٨ - رَوَى التِّرمذيُّ فِي التَّفْسِيرِ، وَفِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ عَلِيّ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُحَيَّاةِ: يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَمِّهِ.

قالَ: لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ، فقالَ [لَهُ عُثْمان:] مَا جَاءَ بِكَ؟ فقالَ: جِئْتُ فِي نُصْرَتِكَ.

ثُمَّ قالَ الترمذيُّ: غَرِيبٌ، وقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ[٣].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأدب (باب تغيير الأسماء): سنن ابن ماجه: ١٢٣٠/٢. وابن كثير ينبه تنبيهًا دقيقًا ليفرّق بين محدثين لا يلتبس أحدهما بالآخر:
- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة: أبو بكر.
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة: أبو بكر.
يراجع تهذيب التهذيب: ٢٦/١٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يعلى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥٤/٨.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في التفسير (باب ومن سورة الأحقاف) وقال حسن غريب، وفي المناقب (مناقب عبد الله بن سلام) وقال: غريب. صحيح الترمذي: ٣٨١/٥، ٦٧٠.

(ابْنٌ لَهُ عَنْهُ)

٦٥٧٩ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ: مِنْ طَرِيقِ حَرْمَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، حدّثني عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ شُعَيْب[١] وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ ذِي الْمَرْوَةِ وَقُدَمَائِهِم، عَنْ ابْنٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَا مَرَّ بِالْحُلَيْحَةِ فِي سَفرِهِ إِلَى تَبُوكَ، قالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: الْمَنْزِلَ يَا رَسولَ اللهِ. الظِّلَّ وَالْمَاءَ - وَكَانَ فِيهَا دَوْمٌ[٢] وَمَاءٌ -. فقالَ: «إِنَّهَا أَرْضُ زَرْعٍ وَتَبَرَّدٍ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ» يَعْني نَاقَتَهُ، فَأَقْبَلَتْ حَتَّى بَرَكَتْ تَحْتَ الدَّوْمَةِ الَّتي كَانَتْ فِي مَسْجِدِ ذِي الْمَرْوَةِ[٣].

١٠١٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ سِيلَانَ صَحَابِيٌّ)[٤]

والمشهور عَنْهُ أَنَّ اسْمَه عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سِيلَانَ، ولكنْ كَذَا سَمَّاهُ أَبُو عليّ النَّيْسَابُورِيّ الحافِظ عَبْدَ اللهِ.

٦٥٨٠ - رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو بَكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ محمّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ خالِد بْنِ عَبْدِ اللهِ الواسطيّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْس بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيلَانَ. قالَ: رَفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فقالَ: «سُبْحَانَ اللهِ تُرْسَلُ عَلَيْكُم الْفِتَنُ كَمَا يُرْسَلُ الْقَطْرُ».

ورَوَاهُ أَبو نعيم مِنْ حَديثِ خالد الواسطيّ، قالَ: ورَوَاهُ إِسْماعيلُ ابْنُ أَبِي شاكر، عَنْ قَيْس، عَنْ ابْنِ سِيلَانَ مثْلَهُ[٥].

---

(١) غير واضحة بالأصل. والتصويب من تهذيب التهذيب: ٢٢٨/٢.

(٢) الدوم: ضخام الشجر، وقيل هو شجر المقل. واحدته دومة. النهاية: ٣٦/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه راوٍ لم يسم. مجمع الزوائد: ١٩٣/٦. وذو المروة: قرية بوادي القرى. معجم البلدان: ١١٦/٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٣/٣، والإصابة: ٣٢٣/٢.

(٥) الخبر أخرجه البغوي وأبو نعيم عن عبد الله بن سيلان كما في جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٢٨٨/٤. وتراجع ترجمته في أسد الغابة.

١٠٢٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجْدَةَ)(١)

ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو مِنْ بَنِي السَّمِيعَةِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ذكره غَيْرُ واحِدٍ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَنَزَلَ حِمْصَ، ويُقالُ: إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، وَتُوفِّي فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

٦٥٨١ - قالَ أَبو بَكْر بن أبي عاصِمٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَوْفٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ. قالَ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ./ قالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ رَجُلًا - سَمَّاهُ - ٧٤/أ وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُوءٍ، وَامْلَأْ قَلْبَهُ مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ»(٢).

١٠٢١ - فَأَمّا (عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبَيْلٍ الْأَحْمَسِيّ)(٣)

فَإِنَّهُ افْتَتَح أَذْرَبِيجَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ أَيَّامَ عُثْمَانَ صُلْحًا، وَفِي صُحْبَتِهِ نَظَرٌ، وَلَمْ أَقَعْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ، واللهُ أَعْلَمُ.

١٠٢٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الشِّخِّيرِ بْنِ عَوْفٍ)(٤)

ابْنِ كَعْبِ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ الْحَرِيشِيّ الْعَامِرِيّ، عِداده فِي أَهلِ البَصْرَةِ، وحَدِيثهُ فِي رَابعِ المكيين، وهُوَ وَالِد مُطَرِّفٍ، وأَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ - رضيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٣/٣؛ والإصابة: ٣٢٣/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٩/٢.

(٢) يراجع أسد الغابة والإصابة، وأخرجه الديلمي من حديثه كما في جمع الجوامع. والرضف: الحجارة المحماة. مفردها رَضْفَة. جامع الأحاديث: ٩٤/٢؛ النهاية: ٨٥/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٤/٣؛ والإصابة: ٣٢٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٩/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٧٤/٣؛ والإصابة: ٣٢٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٢/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣١/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٨/٣.

٦٥٨٢ - حدّثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ. وَبَهْز. قالَ: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ قَتَادَةُ: أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ. قَالَ: «مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ»، أَوْ: «لَا صَامَ، وَلَا أَفْطَرَ»، وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»[١].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ. زَادَ النَّسَائِيّ: وَالْأَوْزَاعِيّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَة بِهِ[٢].

٦٥٨٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: إِنَّهُ انْتَهَى إِلى النبيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾[٣]. قَالَ: «يَقولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ مَا لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ»[٤].

رَوَاهُ مُسلمٌ، والتِّرمذيُّ وَالنَّسَائِي مِنْ طُرُقٍ، عَنْ قَتَادَةَ، زَادَ النَّسَائِي: وَغَيْلان بْنِ جَرِيرٍ كِلاهُما: عَنْ مُطَرِّفٍ بِهِ. وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٥].

---

(١) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه في الصيام: النسائي في (النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه): المجتبى: ١٧٦/٤؛ وابن ماجه في (باب ما جاء في صيام الدهر): سنن ابن ماجه: ٥٤٤/١.

(٣) الآيتان ١: ٢ من سورة التكاثر.

(٤) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٤/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم في أول كتاب الزهد: مسلم بشرح النووي: ٨١٥/٥؛ وأخرجه الترمذي في الزهد (باب ٣١) وفي التفسير (باب ومن سورة التكاثر) صحيح الترمذي: ٥٧٢/٤، ٧٤٤/٥؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٥٨/٤.

٦٥٨٤ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ. وَحَجّاجٌ قالَ: حدّثنى شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحدّثُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبيهِ. قالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وهُوَ يَقُولُ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِى مَالِى، وهَلْ لَكَ[1] مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[2].

٦٥٨٥ – حدّثنا حَجّاجٌ، حدّثنى شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ [عَبْدِ اللهِ بن] الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ صلَّى / اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فقالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «السَّيِّدُ اللهُ». قالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلًا. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلَا يَسْتَجرِهُ الشَّيْطَانُ»[3]. ٧٤/ب

وَرَوَاهُ أَبو داودَ مِنْ طَرِيقِ أَبِى نَضْرَةَ، وَالنَّسائِىَّ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، وَغَيْلانِ بْنِ جَرِيرٍ كلّهم: عَنْ مطرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ[4].

---

(١) اللفظ عند أحمد: «وما لك من مالك» إلخ.

(٢) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في **المسند: ٢٤/٤**.

(٣) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى **المسند: ٢٤/٤. وما بين معكوفين** استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى **كراهية التمادح): سنن أبى** داود: ٢٥٤/٤؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٦٠/٤. لفظ أبى داود: «قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان». وقال الخطابى: «قولوا بقولكم» يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم، وادعونى نبيًّا ورسولًا، كما سمّانى الله عزّ وجلّ فى كتابه، فقال: ﴿يا أيها النبى﴾ و ﴿يا أيها الرسول﴾ ولا تسمّونى سيّدًا، كما تسمّون رؤساءكم وعظماءكم، ولا تجعلونى مثلهم، فإنى لست كأحدهم، إذ كانوا يَسُودونكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة، فسمّونى نبيًّا ورسولًا. وقوله: «بعض قولكم» فيه حذف واختصار، ومعناه: دعوا بعض قولكم واتركوه، يريد بذلك الاقتصار فى المقال. قال الشاعر:

فبعض القول عاذلتى فإنى سيكفينى التجارب وانتسابى

وقوله: «لا يستجرنكم الشيطان» معناه: لا يتخذنكم جريًّا والجرى: الوكيل، ويقال: الأجير أيضًا.

مختصر سنن أبى داود ومعالم السنن: ١٧٦/٧

٦٥٨٦ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ، قالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»(١).

٦٥٨٧ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الصَّمَدِ. قالا: حدّثنا مَهْدِيٌّ، حدّثنا غَيْلَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: أَنْتَ وَلِيُّنَا وَسَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا.

قالَ يُونُس: وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا طَوْلًا(٢)، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلًا، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الغَرَّاء(٣). فقالَ: «قولُوا قَوْلَكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ»، قالَ: وَرُبَّمَا قالَ: «وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُم»(٤).

٦٥٨٨ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ(٥).

وَرَوَاهُ [الترمذيُّ] مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَشِيدٍ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ(٦).

---

(١) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٥/٤.

(٢) الطول: بالفتح هو الفضل والعلوّ على الأعداء. النهاية: ٤٨/٣.

(٣) أنت الجفنة الغراء: كانت العرب تدعو السيّد المِطْعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها، فسمي باسمها، والغراء البيضاء أي أنها مملوءة بالشحم والدهن. النهاية: ١٦٨/١.

(٤) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٥/٤.

(٥) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٥/٤.

(٦) الخبر أخرجه الترمذي في الشمائل. المختصر في الشمائل المحمدية ص ٣٣٧. وما بين معكوفين استكمال من تحفة الأشراف: ٣٥٩/٤؛ وأخرجه النسائي في الصلاة (باب البكاء في الصلاة): المجتبى: ١٢/٣، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ حَمَّاد بْنِ سَلمَةَ، وَلَمْ يَرْوِ لَهُ سِوَاهُ[١].

قالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَقُلْ: مِنَ الْبُكَاءِ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٢].

٦٥٨٩ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا حُمَيْدٌ –يَعْنِى الطَّوِيلَ–، حدّثنا الْحَسَنُ، عَنْ مُطَرِّفٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسولَ اللهِ هَوَامُّ الْإِبِلِ نُصِيبُهَا؟ قالَ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ[٤] النَّارِ»[٥].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ، وَابْنُ مَاجه، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٦].

قالَ شَيْخُنَا: وَرُوِىَ عَنْ مُطَرِّف، عَنِ الْجَارُودِ، وعَنْ أَبِى مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ كَمَا تَقَدَّمَ[٧].

٦٥٩٠ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ، وَلا أَفْطَرَ»، أَوْ: «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ»[٨].

٦٥٩١ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ.

وَحَجَّاجٌ. قالَ: حدّثنى شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

---

(١) مسند أبى يعلى: ٣/١٧٤.

(٢) استكمال للخبر السابق عند أحمد فى المسند: ٤/٢٥.

(٣) فى الأصول: «عبيد عن أبيه» والتصويب من المسند.

(٤) حرق النار: بالتحريك لهبها، وقد يسكن، أى أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار. النهاية: ١/٢١٩.

(٥) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٤/٢٥.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٦٠؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللقطة (باب ضالة الإبل والبقر والغنم): سنن ابن ماجه: ٢/٨٣٦.

(٧) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى من حديث الجارود بن المعلى – رضى الله عنه – كما فى تحفة الأشراف: ٢/٤٠٥، ٤/٣٦١.

(٨) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٤/٢٥.

٧٥/أ قالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ. قالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا / عَنْ أَبِيهِ. قالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ فقالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «السَّيِّدُ اللهُ»، فقالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلًا، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلًا، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلَا يَسْتَجِرَّنَّهُ الشَّيْطَانُ» أَو «الشَّيَاطِينُ»[(١)].

٦٥٩٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّى وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[(٢)].

٦٥٩٣ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سأَلَ النبيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»، أَوْ قالَ: «لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ»[(٣)].

٦٥٩٤ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ نَبِىَ اللهِ ﷺ، أَوْ سُئِلَ نَبِىُّ اللهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ. قالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»[(٤)].

٦٥٩٥ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّى وَيَبْزُقُ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى[(٥)].

---

(١) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤.
(٢) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤.
(٣) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤.
(٤) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤.
(٥) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤.

وَرَوَاهُ مُسْلِم. وأَبُو داود مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْعَلَاءِ: يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ[(١)].

٦٥٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[(٢)].

٦٥٩٧ - حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ أَتَى النبيَّ ﷺ فِيمَا ذَكَرَ قَتَادَةُ وَغَيْرُهُ[(٣)] -: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»[(٤)].

٦٥٩٨ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا أَبَانُ، حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثنا مُطَرِّفُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ. قالَ: دُفِعْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُ قَتَادَةَ يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ هَمَّامٍ[(٥)].

٦٥٩٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمَّدٍ - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ -. قالَ: حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ: أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، حدّثني غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ/ اللهِ ٧٥/ب

(١) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة (باب النهي عن البصاق في المسجد): مسلم بشرح النووي: ١٩٠/٢؛ وأبو داود (باب في كراهية البزاق في المسجد): ١٣٠/١.
(٢) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٦/٤.
(٣) «فيما ذكر قتادة وغيره» ليست في لفظ المسند.
(٤) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٦/٤.
(٥) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٢٦/٤.

ﷺ، وَهوَ يُصلِّى قَاعِدًا، أَوْ قَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ حَتَّى يَخْتِمَها[١].

٦٦٠٠ - حدّثنا عفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، حدّثنا ثَابتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبيهِ. قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّى، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[٢].

٦٦٠١ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾، قالَ: فقالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِى مَالِى، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ؟ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ».

وكانَ قَتَادَةُ يَقولُ: كُلُّ صَدَقَةٍ لَمْ تُقْبَضْ فَلَيْسَ بِشَىْءٍ[٣].

٦٦٠٢ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفُ، عَنْ أَبِيهِ: دَخَلَ عَلَى النبيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقُولُ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَلَمْ يَذكُرْ قَوْلَ قَتَادَةَ[٤].

٦٦٠٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِى نَعْلَيْهِ[٥].

(١) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٦/٤.
(٢) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٦/٤.
(٣) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٦/٤.
(٤) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٦/٤.
(٥) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه فى المسند: ٢٥/٤. وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير.

٦٦٠٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى، ثُمَّ يَتَنَخَّمُ تَحتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ، وَهُوَ فِي رِجْلِهِ[١].

٦٦٠٥ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَتَنَخَّعَ فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى[٢].

٦٦٠٦ - حدّثنا عليُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِي نَعْلَيْهِ، قالَ: فَتَنَخَّعَ، فَتَفَلَهُ تَحْتَ نَعْلِهِ الْيُسْرَى، قالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ حَكَّهَا بِنَعْلَيْهِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٠٧ - قالَ الترمذيُّ في الزُّهْدِ: حدّثنا أَبو هُرَيْرَةَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ فِرَاسٍ البَصْرِيّ، حدّثنا أَبو قُتَيْبَةَ: مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حدّثنا أَبُو الْعَوَّامِ: وَهُوَ عِمْرَانُ البَصْرِيّ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ [حَتَّى يَمُوتَ]».

(١) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٤/٢٥.
(٢) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٤/٢٥.
(٣) من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه في المسند: ٤/٢٥.
(٤) العوام: عمران بن داود العمى: أبو العوام القطان البصرى. تهذيب التهذيب: ٨/١٣٠.

ثُمَّ قالَ: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٥).

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٠٨ - قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ [وهُوَ يأَكُلُ] وهُوَ صائمٌ، فقالَ: «هَلُمَّ»، فقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ./ فقالَ: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ». ٧/أ

رَوَاهُ النَّسائيّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيّ(١). عَنْ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، وَعَنْ قُتَيْبَةَ، [عَنْ أَبِي عوانَةَ]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشِ. عَنْ أَبِيهِ.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ(٢).

قالَ شَيْخُنا المِزِّي: وَحَدِيثُ أَبِي زُرْعَةَ هُوَ الصَّوَابُ، وَلَعَلَّ قَوْلَهُ: «عَنْ رَجُلٍ» إِنَّما هُوَ عَنْ هَانِئٍ: رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشِ، عَنْ أَبِيهِ، وَيكُونُ عَنْ زَائِدَةً، واللهُ أَعْلَمُ(٣).

(حَديثٌ آخَرُ)

أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

٦٦٠٩ - رَوَاهُ النَّسائيّ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ: يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٤).

---

(١) أبو زرعة الرازي: هو عبيد الله بن عبد الكريم. وبه ورد في المجتبى. تهذيب التهذيب: ٣٠/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الصوم (ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك): المجتبى: ١٥٢/٤.

(٣) تحفة الأشراف: ٣٦١/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٣٦١/٤.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعِيْسَى بْنُ يُونُس، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كَما تَقَدَّمَ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٦١٠ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمْرِو الْبَزَّارُ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيّ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، حدّثنا سَيَّارٌ: أَبُو الْحَكَمِ، سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٦١١ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا الْحُسَيْنُ ابْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حدّثنا الثَّوْرِيّ، عَنِ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا. فقالَ: «اشْرَبُوا مَا لَا يُسَفِّهُ أَحْلَامَكُم، وَيُذْهِبُ أَمْوَالَكُم»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٦١٢ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٦٢/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧٨/١٠. وقال البزار: لا نعلمه عن عبد الله ابن الشخير إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٦٠/٤. ولفظهما: واجعله الوارث مني.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني. ورجاله رجال الصحيح خلا الحسين بن مهدي ابن مهدي، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٦٦/٥.

الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَخَلَعَ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ نِعَالَهُمْ، حَتَّى خَلَعَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ: «لِمَ خَلَعْتُمْ [نِعالَكُم؟]» قالُوا: خَلَعْتَ فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيكَ، فَخَلَعْنَا نِعَالَنا، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَذَكَرَ لِي أَنَّ فِي نَعْلَيَّ قَذَرًا فَخَلَعْتُهُمَا فَصَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ»[١] ./ ٧٦/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٦١٣ – قالَ الطَّبَرانيُّ: أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا سأَلَ عَنِ اسْمِ الرَّجُلِ فَكَانَ حَسَنًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ كَرِهَهُ، وَإِذَا نَزَلَ قَرْيَةً سأَلَ عَنْ اسْمِهَا فَإِن كانَ حَسَنًا سُرَّ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٦١٤ – قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ[٣]، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير، وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦٥/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير، وهو ثقة، وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٤٧/٨. وفيه ألفاظ غير واضحة بالأصل، صححت بالرجوع إلى الهيثمي.

(٣) هنا وفى مجمع الزوائد: «غيلان بن جرير»، وفى كشف الأستار «غيلان بن حكيم» والصواب ما أثبتناه وهو: غيلان بن جرير المعولى الأزدى البصرى، روى عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير. تهذيب التهذيب: ٢٥٣/٨.

عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى قَائِمًا وَقَاعِدًا[١].

١٠٢٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى شَدِيدة ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ)[٢]

ابْنِ الحارثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيِّ وَهُوَ ثَقِيفٌ الثَّقْفِيّ، كَذا نَسَبَهُ ابْنُ مَنِيعٍ.

وَقَالَ أَبُو نُعيم: هُوَ طَائِفِيٌّ لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ.

٦٦١٥ - ثُمَّ عَلَّقَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ حَديثًا سُويدٌ: أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ سَعِيدِ الطَّائِفِيِّ: أَخبَرَنِى المغيرَةُ بْنُ سَعِيد. قالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى شَدِيدٍ بُسْتَانًا وفِيهِ سِدْرَةٌ قَدْ عَلَتْ، فقُلْتُ: لَوْ قَطَعْتَها؟ فقالَ: مَعاذَ اللهِ. إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى النَّارِ»[٣].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ شُرَيْحٍ)

وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو وهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى: يأْتِى. هُوَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُمِّ مُكْتُومٍ يأْتِى[٤].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه رجل يقال له سعيد روى عن غيلان بن جرير، روى عنه زيد بن الحباب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد، وليس فى رواة البزار سعيد وإنما هو شداد بن سعيد. كشف الأستار: ٣٥٦/١.

(٢) ترجم له فى أسد الغابة: عبد الله بن أبى شديدة، ثم نقل نسبه عن ابن قانع: ٢٧٦/٣.

وله ترجمة فى الإصابة: ٣٢٤/٢. وقال البخارى فى التابعين: عن النبى ﷺ: مرسل، التاريخ الكبير: ١١٤/٥.

(٣) قال البخارى: عن النبى ﷺ فى السدر، سمع منه مغيرة بن سعيد الطائفى، مرسل. التاريخ الكبير: ١١٤/٥. وقال ابن السكن: لم يثبت إسناده، الإصابة: ٢٢٤/٢.

(٤) وردت العبارة مكررة وأثبتناها كما هى.

١٠٢٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الشَّيَّابِ)[١]

يُعَدُّ مِنْ أَهلِ حِمْصَ، سَمَّاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ.

٦٦١٦ - قالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا بَكْرُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ.....[٢] بْنُ سَعيد، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ. قالَ ابْنُ الشَّيَّابِ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ الشِّعْبِ آخِرِ أَصْحَابِهِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ غَيْرُ عَمِّهِ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ، فَرَصَدَهُ وَحْشِيٌّ فَقَتَلَهُ وَقَدْ قَتَلَ اللهُ بِيَدِ حَمْزَةَ مِنَ الْكُفَّارِ وَاحِدًا وَثَلاثِينَ، وَكَانَ يَدْعَى أَسَدَ اللهِ[٣] ./ ٧٧/أ

١٠٢٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الْمُحَارِبِيّ)[٤]

كَذَا سَمَّاهُ أَبو بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ.

٦٦١٧ - قالَ: وَلَمْ يَرْوِ سِوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ بُحَيْرٍ[٥] عَنْهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُم. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَصَرَكُم اللهُ. لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٨/٣؛ والإصابة: ٣٢٥/٢.

(٢) غير واضح بالأصل ولم نعثر عليه.

(٣) الخبر أخرجه أبو عاصم وابن منده، زاد ابن الأثير: وأبو نعيم. المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٩/٣؛ والإصابة: ٣٢٥/٢.

(٥) عاصم بن بُحير: تابعى وقيل بالفتح. المشتبه: ص ٤٨.

(٦) الخبر أخرجه ابن سعد من حديث ابن أبى شيخ المحاربى، الطبقات الكبرى: ٢٨/٦؛ وأخرجه هو والبغوى من حديثه، كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٧٤٩/٧؛ وأخرجه أبو موسى كما فى أسد الغابة.

١٠٢٦ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوانَ بْنِ قُدامَةَ)(١)

لَهُ وَلِأَبِيهِ وَلِأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صُحْبَةٌ وَوِفَادَةٌ، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَسْمَاهُمَا عَبْدَ العُزَّى وَعَبْدُهْمٍ، فَسَمَّاهُمَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ.

٦٦١٨ – رَوَاهُ أَبو نُعَيم بِإِسْنَادِهِ إلى مُوسَى بْنِ مَيْمُون بْنِ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ صَفْوَانِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٢).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ الأَنْصارِيّ)(٣)

يُعدّ فِي الكُوفِيِّين، حَديثُهُ فِي اصْطِيادِ الْأَرْنَبَيْنِ عِنْدَ الشَّعبى، وقيل هُوَ محمّدُ بْنُ صَفْوانَ كَمَا سَيأْتِى(٤).

١٠٢٧ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيَّادٍ)(٥)

أَحَدُ أَوْلَادِ الْيَهُودِ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي كانَ يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَّالُ، ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْهُ لِحديثِ تَمِيمٍ الدَّارِيّ، كَما قَرَّرْنَا فِي أَخْبَارِ الدَّجَّالِ فِي كِتَابِنَا (الْبدايَة وَالنِّهايَة)(٦).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨١/٣؛ والإصابة: ٣٢٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٤/٢.

(٢) أخرج الإمام أحمد أربعة أخبار من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان منها خبر أنه جاء بأبيه إلى رسول الله ﷺ ليبايعه على الهجرة. المسند: ٤٣٠/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٠/٣؛ وترجم له ابن حجر: محمد بن صفوان. الإصابة: ٣٧٦/٣؛ وفى الاستيعاب كذلك: ٣٤٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ١٣/١.

(٤) يأتى إن شاء الله فى محمد بن صفوان. وهو عند أحمد فى المسند: ٤٧١/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٢/٣؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٤٣/٣.

(٦) يراجع كتاب البداية والنهاية.

وقد ثبتَ فِي صَحِيحِ مُسْلم، والتِّرمذىّ مِنْ طَرِيقِ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى نَضْرَةَ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ: أَنَّهُ اصْطَحَبَ هُوَ وَابْنُ صَيَّادٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلى مَكَّةَ فَقال لِأَبِى سَعِيدٍ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْنُقَ نَفْسِى بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِى الدَّجَّالِ.

أَلَمْ يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ؟» لَقَدْ خَلَّفْتُ وَلَدِى بِالْمَدِينَةِ.

أَلَمْ يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ؟» أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَذَا أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ.

فَوَاللهِ مَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مَكْذُوبٌ عليهِ.

ثُمَّ قالَ: واللهِ إِنِّى لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ، وَأَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَفى رِوَايَة: أَنَّهُ. فقُلْتُ: أَتَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ هُوَ؟ فقالَ: لَا، فقُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ[١].

فَقولُه: أَلَمْ يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ كَذَا، أَلَمْ يَقُلْ كَذَا رِوَايَةٌ، فَلِهَذا ذَكَرْنَاهُ، وَإِنْ كانَ قَدْ صَمَّمَ بَعْضُ السَّلَفِ مَعَ هَذَا كُلِّهِ أَنَّهُ الدَّجَّالُ، وَالَّذِى اشْتَهَرَ بِهِ حَسْبَمَا قَالَ بَعْضُهُم: إِنَّهُ دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَاجِلَةِ لا أَنَّهُ
٧٧/ب المذكورُ فِى الْأَحَادِيثِ، / وَلا سِيَّمَا تَمِيمٌ الدَّارِىّ[٢] - وَقَدَّمْتُهُ فِى

---

(١) يرجع إلى الخبر بألفاظ أتم من هذا عند مسلم فى الفتن (باب ذكر ابن صياد): مسلم بشرح النووى: ٧٧٣/٥؛ والترمذى فى الباب: صحيح الترمذى: ٥١٦/٤.

(٢) خبر تميم الدارى يرجع إليه عند مسلم فى الفتن من حديث فاطمة بنت قيس، وكانت من المهاجرات الأوَل، وهو خبر طويل: أن تميمًا الدارى كان رجلًا نصرانيًا، فجاء وبايع وأسلم، وذكر للنبى ﷺ خبر سفره فى البحر مع رفقة له حتى انتهوا إلى بيعة فى جزيرة، وفى نهاية الخبر يقول لهم الرجل:

«وإنى مخبركم عنى، إنى أنا المسيح، وإنى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج، فأخرج فأسير فى الأرض...» الخ.

=

الصَّحِيحَيْن - مُخاطبَتُهُ لِلنَّبِي ﷺ حِينَ قالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً» قالَ: هُوَ الدُّخ، فقالَ: «اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُ وَقَدْرَكَ».

ثُمَّ لَعلَّهُ إِنَّمَا أسلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ النبيِّ ﷺ، فَلَا يَكُونُ صَحَابِيًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي حَالِ إِسْلامِهِ.

١٠٢٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكٍ)(١)

ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ العُزَّى الْبَجْلِيّ، عِدَادُهُ فِي البَصْرِيِّين. قالَ أَبُو نُعيم: وَمِنْ خطِّهِ نَقَلْتُ هَذَا:

٦٦١٩ - حدّثنا محمْدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ الحَسَنِ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُف الْفَقِيهُ، حدْثنا صَابِرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، حدّثنی(٢) أَبِی، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ أَنَّهُ بَيْنَما هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ

= ونقل الإمام النووى فى قصة ابن صياد أقوالًا تطول أهمها: قال العلماء: قصته مشكلة، وأمره مشتبه فى أنه هل هو المسيح الدجّال المشهور أم غيره؟ ولا شك فى أنه دجّال من الدجّالة. قال العلماء: وظاهر الأحاديث أن النبى ﷺ لم يوح إليه بأنه المسيح الدجّال ولا غيره، وإنما أوحى إليه بصفات الدجّال؛ وكان فى ابن صياد قرائن محتملة، ولذلك كان النبى ﷺ لا يقطع بأنه الدجّال ولا غيره ولهذا قال لعمر - رضى الله عنه -: «إن يكن هو فلن تستطيع قتله».

وأما احتجاجه بأنه مسلم والدجّال كافر - وساق بقية حججه - فلا دلالة له فيه، لأن النبى ﷺ إنما أخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه إلى الأرض... إلخ. يراجع مسلم بشرح النووى: ٧٦٩/٥، ٧٩٩.

وحديثه عند البخارى فى الجهاد من حديث ابن عمر (باب كيف يعرض الإسلام على الصبى): فتح البارى: ١٧١/٦.

نقول: والذى تستخير الله فيه أن ذكره فى الصحابة بعيد، ويكفى قوله فى الخبر الذى أخرجاه للنبى ﷺ: أتشهد أنى رسول الله؟ وحسبه بذلك جحودًا ونكرانًا، وأيضًا فقد كان أبو سعيد أشفق عليه ومال إلى تصديقه، ولكنه لما قال قولته الأخيرة قال له أبو سعيد: تبًا لك سائر يوم. يراجع الترمذى: ٥١٧/٤.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٣/٣؛ والإصابة: ٣٢٧/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٥/٢.

(٢) كل المصادر تذكر الخبر عن يزيد بن ضمرة عن أم اليقظان ابنة عبد الله بن ضمرة عن أبيها. أسد الغابة، الإصابة، كشف الأستار.

قَاعِدٌ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْيَمَنِ إِذْ قالَ لَهُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ خَيْرُ ذِي يَمَنٍ» فَبَقِيَ الْقَوْمُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا هُمْ بِجَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجْلِيِّ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ السَّلامَ، ثُمَّ بَسَطَ لَهُ النبيُّ ﷺ عَرْضَ رِدَائِهِ، وَقالَ لَهُ: «عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فَاقْعُدْ» فَقَعَدَ مَعَهُمْ، قالَ: ثُمَّ قامَ وَانْصَرَفَ، فَقالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ: يا رَسولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَنْظَرًا لِجَرِيرٍ مَا رَأَيْنَاهُ لِأَحَدٍ، قالَ: «نَعَمْ هَذَا كَرِيمُ قَوْمِهِ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمِهِ فَأَكْرِمُوهُ»[١].

وَرَواهُ الطَّبرانِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرٍ، وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ صابِرٍ بِهِ[٢].

١٠٢٩ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ طَهْفَةَ مَضَى فِي طَهْفَةَ وَيُقَالُ طَخْفَةُ)[٣]

٦٦٢٠ – رَوَى حَدِيثَهُ عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ طَهْفَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ

---

(١) مصادر ترجمته، وقال ابن عبد البر من ولده صابر بن سالم المحدث أبو محمد. هو صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ٣٧٢/٩. وقال البزار: عبد الله بن ضمرة لا نعلم روى إلا هذا الحديث بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٧٤/٣.

(٣) ورد في الأصول: «عبد الله بن طخفة مضى في طحفة، عبد الله بن طهفة ويقال لحفة» والتصويب من مصادر ترجمته.

في أسد الغابة: عبد الله بن طهفة الغفاري ذكرناه في طهفة: ٢٨٥/٣؛ وترجم له ابن حجر في طهفة ويقال طخفة بالخاء المعجمة ويقال طغفة بالغين المعجمة، ورجّح البخاري =

ﷺ رآه مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ، فقالَ: «إِنَّهَا لَبِطْحَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ»[١]. / ٧٨/أ

١٠٣٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُنَيْسٍ)[٢]

ابْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عَامِرٍ الْوَافِدِ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، رَوَى عَنْه عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِىّ.

٦٦٢١ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا الوَليد بن عُبَيدِ اللهِ بْنِ مسرح الحرّانِيّ: أَبُو وَهْبٍ، حدّثنا يَعْلَى هُوَ ابْنُ الْأَشْدَقِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ. قالَ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنْ أُنَيْسٍ. قالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ أُبَشِّرُهُ بِإِسْلَامِ قَوْمِي. قالَ: فَصَافَحَهُ الرَّسولُ وَحَيَّاهُ. وَقالَ: «أَنْتَ الْوَافِدُ الْمُبَارَكُ». قالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ صَحِبَتْهُ بَنُو عَامِرٍ، فَأَسْلَمُوا، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَأْبَى اللهُ لِبَنِى عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا» ثَلاثَ مَرَّاتٍ[٣].

= في الأوسط: طخفة على طهفة بن قيس الغفاري. الإصابة: ٢/٢٣٥؛ وأسهب ابن عبد البر في ذكر الخلاف في اسمه فقال: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، واضطرب اضطرابًا شديدًا، وذكر من أسمائه أيضًا: وقيل طقفة بالقاف والفاء وقيل قيس بن طخفة وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه، وقيل عبد الله بن طخفة عن أبيه. الاستيعاب: ٢/٢٣٩.

وترجم له أبو نعيم طخفة بن قيس وساق الخبر من طريق أنس بن طخفة بن قيس الغفارى عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال: أمر رسول الله ﷺ. الحلية: ١/٣٧٣.

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية بأتم من هذا، الحلية: ١/٣٧٣.

وأخرج الإمام أحمد أحاديث طخفة الغفارى فى ضيافتهم رسول الله ﷺ ومبيتهم فى المسجد:

- عن أبى طخفة الغفارى،
- عن يعيش بن طهفة الغفارى عن أبيه،
- عن ابن لعبد الله بن طهفة الغفارى عن أبيه،
- عن يعيش بن قيس بن طخفة عن أبيه.

المسند: ٥/٤٢٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٨٦؛ والإصابة: ٢/٣٢٨.

(٣) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما أورده فى أسد الغابة: ٣/٢٨٦.

٦٦٢٢ - ثُمَّ قالَ أَبُو نُعيم: حدّثنا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ(١)، حدّثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشّى(٢)، حدّثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ مُحمّدِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ. قالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا رَجُلٌ يُقالُ ابْنُ الْمُنْتَفِقِ يَقولُ: وُصِفَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، وَحُكِيَ لِي فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ فَقِيلَ لِي هُوَ بِهَا فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَاتٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، أَوْ بِزِمَامِهَا، فَقُلْتُ: شَيْئَيْنِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا: مَا يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَنظَرَ إِلَى السَّمَاءِ.

وَقالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ الْمَسْأَلَةَ لَقَدْ عَظَّمْتَ وَطَوَّلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذًا. اعْبُدِ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وحُجَّ وَاعْتَمِرْ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ»(٣).

٦٦٢٣ - ثُمَّ قالَ أَبو نُعَيم: وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قالَ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُهم عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَأَسْقَطَ أَبَاهُ.

قالَ: قَدْ وَافَقَ ابْنَ جُحَادَةَ عَلَى هَذَا النَّاسُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادَ، وَزُبَيْدٌ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ،

---

(١) فاروق الخطابى يراجع بشأنه المشتبه: ص ٢٤٢. وقد روى عنه أبو نعيم كثيرًا. الحلية: ١٣١/٧.

(٢) أبو مسلم: ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كَشٍ الكشى، المشتبه ص ٥٥٣.

(٣) الخبر أخرجه عن عفان عن همام إلى آخر السند الإمام أحمد فى مسند ابن المنتفق. المسند: ٣٨٣/٦. وعزاه السيوطى إلى أبى نعيم من حديث رجل من قيس يقال له ابن المنتفق، ويكنى أبا المنتفق. جامع الأحاديث: ٢٥٣/٥.

وَيُونُسُ بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلمَةَ النَّصْرِىّ وَعَمْرُو بْنُ حَسَّانَ، فَقَالُوا: عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ(١).

انتهى
الجزء الثامن والثلاثون من "تجزئة المصنف"
ويليه الجزء التاسع والثلاثون
(عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى)
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه أحمد من طرق ثلاثة. كلها عن أبيه لم يسقطه: محمد بن جحادة حدثنى المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن أبيه...

وعمرو بن حسان - يعنى المستملى - قال: حدثنى المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن أبيه.

ومن طريق يونس بن أبى إسحاق، قال: سمعت هذا الحديث من المغيرة. المسند: ٣٨٣/٦، ٣٨٤.

الجزء التاسع والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٣١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيّ)[(١)]

أَبُو محمّدٍ المَدَنِيّ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ، وُلِدَ فِي حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، قيلَ: أَدْرَكَ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، وَيُحْتَمَلُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، واللهُ أَعْلَمُ. حَدِيثُهُ فِي ثَانِي المَكِّيين.

٦٦٢٤ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا اللَّيْثُ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ مَوْلَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، وَأَنَا صَبِيٌّ. قالَ: فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لِأَلْعَبُ، فَقالَتْ أُمِّي: يَا عَبْدَ اللهِ تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقالَ لَها رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي لَكُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»[(٢)].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ[(٣)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٢٥ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفيان، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَر،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٧/٣؛ والإصابة: ٣٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٣٥٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١١/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن عامر فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى التشديد فى الكذب): سنن أبى داود: ٢٩٨/٤.

حدّثنا ابْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثُمَّ سَاقَهُ[١].

١٠٣٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ)[٢]

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مُنَافِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَبْشَمِيُّ أَحَدُ الكُرَماءِ الأجوادِ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَنَّكَهُ بِرِيقِهِ، وَاسْتَنَابَهُ عُثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَفَتَحَ شَيْئًا كَثِيرًا[٣]، ثُمَّ مُعَاوِيَة بَعْدَهُ، وَتُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَخَمْسِين، وَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٦٦٢٦ - قالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: حدّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي: مُصْعَبِ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[٤].

١٠٣٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُوَيْمٍ)[٥]

قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ: عِنْدِي مِنْ مَالِي إِلَّا حُمُرَاتٍ، قالَ: «فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ فَأَنا أُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ جَوَالَّ الْقَرْيَةِ».

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ من طريق ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبد الله بن عامر. التاريخ الكبير: ١١/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٨/٣؛ والإصابة ترجم له فى القسم الثانى من حرف العين: ٦٠/٣؛ وله فى الاستيعاب: ٣٥٩/٢؛ ويراجع مستدرك الحاكم: ٦٧٩/٣.

(٣) افتتح خراسان كلها، وأطراف فارس، وسجستان، وكرمان وزابُلِتستان. أسد الغابة.

(٤) بهذا السند أخرجه الحاكم، المستدرك: ٦٣٩/٣؛ ويرجع إليه أيضًا فى أسد الغابة: ٢٨٩/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٩/٣، وقال: يرد ذكرهُ فى عبد الله بن عمرو بن لويم: ٣٥٢/٣؛ وقال ابن حجر: عبد الله بن عمرو بن رويم المزنى، ويقال اسم جده =

٦٦٢٧ – وأخرجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وأبو نعيم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن مليل، وَرَواهُ مِسْعَرُ / عَنِ ابْنِ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَحَدُهما عَنِ الْآخرِ عَنْهُ بِهِ(١). ٧٩/أ

١٠٣٤ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ)(٢)

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يُؤْتَى بِصَلاَةِ الْمَرْءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنْ أَكْمَلَهَا، وَإِلَّا زِيدَ مِنْ سُبْحَتِهِ، حَتَّى يَتِمَّ».

٦٦٢٨ – رَواهُ أبو نعيم مِنْ طُرقٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ حِمْيَر، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِي، عَنْهُ وفيهِ اخْتِلاف(٣).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: مُسْنَدُهُ عَلَى حِدَةٍ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ –)

= مليك، ويقال عويم، الإصابة: ٣٥٢/٢؛ وقال البخارى: عبد الله بن عمرو بن لويم له صحبة. التاريخ الكبير: ٥/٥.

(١) بعض ألفاظ الخبر غير واضحة؛ واستعنّا بابن الأثير وابن حجر فى استكمالها. وحمرات: جمع حمار، وجوال: جمع جالة، وهى التى تأكل الجلة. والخبر أخرجه أبو داود وفى بعض طرقه:

حدّثنا محمد بن سليمان، حدّثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن ابن عبيد، عن ابن معقل، عن رجلين من مزينة: أحدهما عن الآخر – أحدهما عبد الله بن عمرو بن عويم والآخر غالب بن الأبجر – قال مسعر: أرى غالبًا الذى أتى النبى ﷺ بهذا الحديث. الأطعمة (باب فى لحوم الحمر الأهلية): سنن أبى داود: ٣٥٧/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٠/٣؛ والإصابة وقال: عائذ بن قرط السكونى ويقال: الثمالى: ٢٦٢/٢؛ وقال البخارى: عبد الله بن قرط الأزدى، ويقال: الثمالى، له صحبة، التاريخ الكبير: ٣٤/٥.

(٣) أسد الغابة: ٢٩٠/٣.

١٠٣٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَىّ بْنِ سَلُولٍ)[١]
هُوَ أحد الصِّدِّيقين وَأَبُوهُ رَأْسُ الْمُنَافِقِين.

٦٦٢٩ - قالَ البَزّار: حدّثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، أَوْ غَيْرُهُ، حدّثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيّ: أَنَّ ثَنِيَّتَهُ أُصِيبَتْ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ.

ثُمَّ قالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ[٢].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ)
أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، يَأْتِي فِي الْكُنَى.
حَدِيثُهُ فِي الاسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ[٣].

١٠٣٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيّ)[٤]

٦٦٣٠ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حَدّثنى أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِيّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٦/٣؛ والإصابة: ٣٣٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٥/٢.

(٢) قال البزار أيضًا: وقد رواه غيره - عاصم بن سليمان - عن هشام عن أبيه مرسلًا. كشف الأستار: ٣٨٤/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن معاذ، وهو ثقة، ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن أبى. مجمع الزوائد: ١٥٠/٥.

(٣) خبره أخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه كما سيأتى. تحفة الأشراف: ٢٨١/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٨/٣؛ والإصابة: ٣٣٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٧/٢.

(٥) من حديث عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية المخزومى فى المسند: ٢٧/٤.

٦٦٣١ – حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ قالَ: أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أُمَيَّةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِى ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ[1] تَفَرَّدَ بِهِ ./ ٧٩/ب

١٠٣٧ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ)[2]
ابْنِ الصَّامِتِ الْمَدَنِيّ: حَدِيثُهُ فى ثَالِثِ الكوفِيّين.

٦٦٣٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ محمّدِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ – قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنَ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ –، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ محمّد الدَّرَاوَرْدِى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قالَ: جَاءَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا فِى مَسْجِدِ بَنِى عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ فِى ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ[3].
وكَذا رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ[4].

---

(١) من حديث عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية المخزومى فى المسند: ٢٧/٤.

(٢) فى أسد الغابة: ٣٠١/٣: عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى، زاد فى الاستيعاب: الأشهلى وقال: له صحبة: ٣٣٨/٢؛ وقال البخارى: عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى الأنصارى عن حذيفة – رضى الله عنه – روى عنه عمرو بن أبى عمرو: التاريخ الكبير: ١٣١/٥؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٣٥/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى حبيبة فى المسند: ٣٣٤/٤. وقد رواه إسماعيل بن أبى حبيبة عن عبد الله.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب السجود على الثياب فى الحر والبرد) وفى الزوائد: فى إسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت، كما فى الرواية الآتية، فهذا إسناد متصل. انتهى.

وقد روى هذا الخبر المتصل بعده: أن رسول الله ﷺ صلى فى بنى عبد الأشهل، وعليه كساء متلفف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى.

وقد أعلى إسناده فى الزوائد. سنن ابن ماجه: ٣٢٨/١؛ ٣٢٩.

قالَ شَيْخُنَا: وَهَذا وَهْمٌ إِنَّما هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ثَابْتِ بْنِ الصَّامِتِ كَما مَضَى[١].

١٠٣٨ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ)[٢]

وكانَ مِنْ مَوَالي رَسولِ اللهِ ﷺ.

٦٦٣٣ – رَوى عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقُرْآنُ فَقُولُوا: كَلَامُ اللهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، ومَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ».

رَواهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِي مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِي، عَنْ كَذا قالَهُ ابْنُ الأَثِير[٣].

قالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَهَذا مُنْكَرٌ جِدًّا لَا يَصِحّ إِلى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وكانَ اللَّائِقُ ذِكْرُ إِسْنَادِهِ إِلَيْهِ، واللهُ الموفّق.

١٠٣٩ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ)[٤]

ويُقالُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ آبِي اللَّحْمِ كَأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُهُ وَيأْبَى ما يُذْبح على النَّصبِ.

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٨٢/٥، وكما أورده ابن ماجه في الخبر الثاني الذي ذكرناه.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٢/٣؛ والإصابة: ٣٣٧/٢.

(٣) الخبر أورده ابن حجر من طريق علي بن محمد المنجودي عن حماد بن ثابت عنه. وقال: في إسناده محمد بن علي الحناحاني ذكره الحاكم، فقال: أكثر أحاديثه مناكير، الإصابة: ٣٣٧/٢. كما يرجع إليه في أسد الغابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠٢/٣؛ والإصابة: ٣٣٨/٢.

١٠٤٠ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ هِلَالٍ)(١)

وَيُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ [بن] هِلَالٍ الْأَنْصَارِىّ، مِنْ أَهْلِ قُبَاء.

٦٦٣٤ – رَوَى أَبُو نُعَيْم، عَنِ الطَّبَرَانِىّ بِسَنَدِهِ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ: حدّثنى مَوْلَاىَ عَبْدُ اللهِ بْنُ هِلَالٍ. قَالَ: ذَهَبَ بِى أَبِى إِلَىٰ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِى وَبارِكْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَا أَنْسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى يافُوخِى، فَمَا أَنْسَى بَرْدَ يَدِهِ(٢).

١٠٤١ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدٍ)(٣) / ٨٠/أ

صَحَابِىٌّ عِدَادُهُ فِى أَهْلِ حِمْصَ.

٦٦٣٥ – رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ الثُّمَالى. قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِى إِلَّا بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ – اثْنَا عَشَر – وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمُوسَى»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٢/٣؛ والإصابة: ٣٣٩/٢. والزيادة التى بين معكوفين منهما.

(٢) أورده الهيثمى فى فضائل عبد الله بن هلال. وهو أتم مما أورده هنا وقال: رواه الطبرانى، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٣٩٩/٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٣/٣؛ والإصابة: ٣٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٧/٢.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه بقية، وهو ثقة، ولكنه مدلس. مجمع الزوائد: ٨٩/١٠. ولم يذكر الأنبياء. وعنده أيضا: عبد الله بن عبد اليمانى.

• (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتِيقَ)

وَهُوَ فِيمَنْ خَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ. يَأْتِي فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيك.

• (عَبْدُ اللهِ بْنُ عِتْبَانِ بْنِ مَالِكٍ)(١)

فِي الماءِ مِنَ الْمَاءِ. إِنَّما الحَدِيثُ عَنْ أَبِيهِ لَا عَنْهُ(٢).

١٠٤٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيّ حِجَازِيٌّ)(٣)

ذَكَرَهُ العُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

٦٦٣٦ - وقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنِ ابْنِهِ حَمْزَةَ. قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ [: أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخذَنِي وأَنا خُماسِيٌّ(٤) أَو سُدَاسِيّ] فأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَلِذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي»(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٤/٣؛ والإصابة: ٣٤٠/٢.

(٢) أخرج الإمام أحمد بسنده عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى قباء يوم الاثنين، فمررنا فى بنى سالم، فوقف رسول الله ﷺ علي باب بنى عتبان، فصرخ وابن عتبان على بطن امرأته، فخرج يجر إزاره، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «أعجلنا الرجل». قال ابن عتبان: يا رسول الله أرأيت الرجل إذا أتى امرأة ولم يمن عليها ماذا عليه؟ فقال النبى ﷺ: «إنما الماء من الماء».

مسند أحمد: ٤٧/٣. فلينظر إلى قول ابن كثير.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٥/٣؛ والإصابة: ٣٤٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٦/٢.

وأخرجه البخارى فى التابعين وقال: سمع منه حميد بن عبد الرحمن، وحصين بن عبد الرحمن. التاريخ الكبير: ١٥٧/٥.

(٤) خماسى: فى النهاية: طوله خمسة أشبار والأنثى خماسية، ولا يقال سداسى ولا سباعى، ولا فى غير الخمسة: ٣٢١/١. ولعله قد عطف عليه «أو سداسى» لوضوحه به.

(٥) أسد الغابة: ٣٠٥/٣. وما بين معكوفين استكمال منه، وفيه خلاف فى بعض لفظه لا يغير المعنى.

فإنْ صَحَّ هَذا فَهُوَ صَحابِيّ لَا مَحالَةَ، بَلْ ذُكِرَ أَنَّهُ مِمَّنْ هَاجَرَ إلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ[1].

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الذى هَاجَرَ إِلَيها عَمُّهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَا هُوَ، والله أَعْلَم.

وقَدْ رَوَى لَهُ النَّسائِي حديثين آخرَيْن.

٦٦٣٧ - أَحَدُهُمَا: مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِحَمَ الدُّخانِ[2].

٦٦٣٨ + وَالثَّانِي: مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْم، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِى بِصَدَقَةٍ، الحديث[3].

وقالَ ابْنُ فُضَيْلٍ: عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ[4].

والمحفوظُ حَديث الشَّعْبِى عَنْ النُّعْمَانِ بْن بَشِيرٍ وَقِصَّتُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ[5].

(١) هذا الذى دعا العقيلى إلى ذكره فى الصحابة. أسد الغابة: ٣٠٦/٣.
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (القراءة فى المغرب بحم الدخان): المجتبى: ١٣١/٢.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى النُّحْلِ (ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير فى النحل): المجتبى: ٢١٩/٦.
(٤) تحفة الأشراف: ٢٨٣/٥.
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الهبة (باب الهبة للولد): فتح البارى: ٢١١/٥؛ ومسلم فى الهبات (كراهية تفضيل بعض الأولاد فى الهبة): مسلم بشرح النووى: ١٤٨/٥.

٨٠ ب

١٠٤٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ الأَنْصَارِيَ السّلمى)[١] /

وَكَانَ أَحَدَ النَّفَرِ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَا رَافِعٍ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، ويُقَالُ إِنَّهُ شَهِدَ صِفِّين، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا، وَفِي بَدْرٍ قَوْلان.

حَدِيثُهُ فِي رَابعِ المكيين - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -.

٦٦٣٩ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنا محمّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحارِثِ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتِيكٍ [- أحد بنى سلمة -، عَنْ أَبِيهِ: عَبْد الله بن عَتِيكٍ]. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ»، ثُمَّ قالَ بِأَصَابِعِهِ هَؤُلَاءِ الثَّلاثِ: الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ وَالإِبْهامِ فَجمَعَهُنَّ، وَقالَ: «وأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ؟ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ، فَمَاتَ. فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ».

وَاللهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ: «فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ. وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا[٢] فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ» تفرّدَ بِهِ[٣].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق)

رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: يَأْتى فى الكُنَى، وقَدْ ذكَرَهُ شَيْخُنا فِي الأَطْرافِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٦/٣؛ والإصابة: ٣٤١/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٦/٣.

(٢) ومن قتل قعصًا فقد استوجب المآب: القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه، يقال: قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلًا سريعًا، وأراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت. النهاية: ٢٦٦/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن عتيك فى المسند: ٣٦/٤.

فِي الْأَسْمَاءِ[(١)] وَقَدْ أَوْرَدْتُ مُسْنَدَهُ عَلَى حِدَةٍ فِي مُجَلَّدٍ سَيَأْتِي عَلَى أَبْوَابِ الْأَحْكَامِ، وَكَذَلِكَ مُسْنَدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

١٠٤٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ)[(٢)]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ.

٦٦٤٠ - رَوَاهُ أَبو مُوسى الْمَدِينِي، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَاطِبٍ[(٣)].

١٠٤٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِي)[(٤)]

مَرْفُوعًا: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ».

٦٦٤١ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْهُ[(٥)].

---

(١) تحفة الأشراف: ٥/٢٨٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/٣٠٨؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ٣/١٣٧.

(٣) يرجع إلى الخبر في أسد الغابة، وقال ابن حجر: وهذا خطأ نشأ عن تغيير اسم، وإنما هو عبد الرحمن بن عثمان، والحديث معروف من رواية ابن وهب بهذا السند عنه. أخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن أبي السرح وأبو داود عن أحمد بن صالح ويزيد بن خالد، والنسائي عن الحارث بن مسكين، ثلاثتهم عن ابن وهب. الإصابة: ٣/١٣٧.

نقول: وأخرجه أحمد من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي، في المسند: ٣/٤٩٩؛ وأورده ابن الأثير عنه عند ترجمته. أسد الغابة: ٣/٤٧٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/٣٠٨؛ والإصابة: ٢/٣٤٤؛ وقال البخاري في التابعين: روى عنه الحسن. منقطع. التاريخ الكبير: ٥/١٤٦.

(٥) الخبر أخرجه أحمد من حديث زهير بن عثمان قال:

عبد الصمد، همام، قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة: وكان يقال له معروف، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه: أن رسول الله ﷺ قال: الحديث. المسند: ٥/٢٨.

١٠٤٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِىّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِىُّ)(١)
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَقِيلَ إِنَّهُ ثَقَفِى مِنْ حُلَفَائِهِمْ، وَيُكْنَى بِأَبِى عَمْرٍو وَقِيلَ بِأَبِى عُمَرَ، وَهُوَ حِجَازِىّ حَدِيثُهُ فِى رابعِ الكُوفِيّين.

٦٦٤٢ - حدّثنا أَبُو الْيمانِ، حدّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، أنبأنا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَدِىِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ(٢) فِى سُوقِ مَكَّةَ: «وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى [اللهِ]، وَلَوْلَا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»(٣).

٨١/أ ٦٦٤٣ - حدّثنا / يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبِى، عَنْ صَالِحٍ. قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَدِىِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ: «وَاللهِ إِنَّكِ لَأَخْيَرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»(٤).

وَرَوَاهُ الترمذىُّ، وَالنَّسَائِى عَنْ قُتَيْبَةَ، وَابْنُ مَاجه عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ زغبة كِلَاهُمَا: عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِى بِهِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٣٦؛ والإصابة: ٢/٣٤٥؛ والاستيعاب: ٢/٣٦٢.

(٢) الحزورة: بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء. وهو فى اللغة الرابية الصغيرة وجمعها حزاور، وقال الدارقطنى: كذا صوابه، والمحدثون يفتحون الزاى ويشددون الواو، وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة، وقد دخلت فى المسجد لما زيد فيه، ثم ساق الخبر. معجم البلدان: ٢/٢٥٥.

(٣) من حديث عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى فى المسند: ٤/٣٠٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى فى المسند: ٤/٣٠٥.

وَقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ غريبٌ صَحِيحٌ، وَرواهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِىِّ، وَرواهُ محمّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ[١].

وقَدْ رَوَاهُ الطَّبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبٍ، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنْ يُونُسَ، وَعُقَيْلٍ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ: عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ فذَكَرَهُ[٢].

قالَ شَيْخُنَا فِى الْأَطْرافِ: وَرَواهُ الدَّرَاوَرْدِى، عَنْ ابْنِ أَخِى الزُّهْرِىِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ محمّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَم، عَنْهُ بِهِ[٣].

قالَ صَاحِبُنَا الْحَافِظُ: شَمْسُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ الهادى فِى الْحَاشِيَةِ: رَوَاهَ الطَّبَرانِىُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خليد الْحَلَبِىِّ، عَنِ الْحُمَيْدِى، عَنِ الدَّرَاورْدِى.

قُلْتُ: وَلَمْ أَرَ هَذَا الإِسْنَادَ فِى الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، فَلَعَلَّهُ فِى الْأَوْسَطِ أَوِ الصَّغيرِ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٤٤ - قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالَ الْمَكِّى، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمّدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِى

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فى فضل مكة) وما بين معكوفين استكمال منه، وأيضًا ففى المخطوطة: محمد بن عروة، والتصويب منه إذ أن هذا كلام الترمذى تعقيبًا على الخبر. صحيح الترمذى: ٧٢٢/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٦/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فى المناسك (باب فضل مكة): سنن ابن ماجه: ١٠٣٧/٢.

(٢) الخبر أخرجه الحاكم من طريق الزهرى عن أبى سلمة عنه، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. المستدرك: ٧/٣؛ ويراجع جامع الأحاديث: ٩١/٧؛ وأسد الغابة: ٣٣٦/٣.

(٣) تحفة الأشراف: ٣١٦/٥.

الزُّهْرِىّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ محمّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَدِىٍّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُؤَذِّنُ فى السَّفَرِ إِلَّا فِى صَلَاةِ الصُّبْحِ.

وَهَذا رَدٌّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُورَدُ عَنْهُ سِوَى حَدِيثِ الْحَزْوَرَةِ كَما جَزَمَ بِذَلِكَ الْبَزَّارُ فِى مُسْنَدِهِ(١).

٦٦٤٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. قَالَ: وَقَفَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: «عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِى مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الْحَزْوَرَةُ عِنْدَ بَابِ الْحَنَّاطِينَ(٢).

٦٦٤٦ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِهِمْ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ فِى سُوقِ الْحَزْوَرَةِ -: «وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»(٣). ٨١/ب

١٠٤٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِىّ الْأَنْصَارِىُّ)(٤)

٦٦٤٧ - أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ رَسولَ اللهِ ﷺ فِى قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قَالَ: بَلَى وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّى؟» قَالَ: بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ، قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه يعقوب بن حميد، ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخارى: لم تر إلا خيرًا، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يخطئ. مجمع الزوائد: ٣٣٤/١.

(٢) من حديث عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى فى المسند: ٣٠٥/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى فى المسند: ٣٠٥/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٥/٣؛ والإصابة: ٣٤٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٣/٢.

نُهيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ»[١]، وعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الخِيَارِ قالَ: أَبُو عمرَ ابْنِ عَبْدِ الْبرّ: وَقَدْ خَلَطَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ بِالَّتِي قَبْلَها، وَالصَّوابُ التَّفْرِقَةَ بَيْنَهُمَا[٢].

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِهَذَا الْحَدِيثِ[٣].

١٠٤٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ)[٤]

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ الْفَتْحِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالكُدَيْدِ[٥] أَتَاهُ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ عَنِ التَّسْرِيحِ إِلَى أَهْلِيهِم فَأَذِنَ لَهُمْ وذكرَ الحديث.

٦٦٤٨ - كَذا رَواهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمةَ[٦] بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرَابَةَ [والمحفوظ: من طريق هلال بن أبي ميمونة، عَنْ عَطاءِ بْنِ] يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرابَةَ[٧].

---

(١) الخبر أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرزاق، عن معمر عن الزهرى، عن عطاء ابن يزيد الليثى، عن عبيد الله بن عدى بن الخيار، عن عبد الله بن عدى الأنصارى، وهو الحديث الثانى من حديثى عبيد الله بن عدى الأنصارى. المسند: ٤٣٣/٥.

(٢) براجع الاستيعاب: ٣٦٣/٢.

(٣) المسند: ٤٣٢/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٧/٣؛ والإصابة: ٣٤٥/٢.

(٥) الكديد: روايتان ضم أوله وفتح ثانيه، وفتح أوله وكسر ثانيه موضع على اثنين وأربعين ميلًا من مكة. معجم البلدان: ٤٤٢/٤.

(٦) فى المخطوطة: «سعيد بن مسلم». خلافًا لما جاء فى الإصابة، وهو سعيد بن سلمة بن أبى الحسام العدوى. يراجع تهذيب التهذيب: ٤١/٤.

(٧) ما بين معكوفين استكمال من ابن حجر، وقال عقيبه: فإن كان الأول محفوظًا فهو أخوه.

والخبر من طريق عطاء بن يسار عن رفاعة أخرجه أحمد من عدة طرق من حديث رفاعة. المسند: ١٦/٤.

* (عَبْدُ اللهِ [بن] عِصَامٍ الْأَشْعَرِيّ سَيأْتِي)

قالَ: لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشْرَةً: الْعَاضِهَةَ، وَالمُعْتَضِهَةَ[1]، وَالْوَاشِرَةَ، وَالْمُوتَشِرَةَ[2].

الحديث رَواهُ أبو نعيم مِنْ طَرِيق ابن مُحَيْرِيز عَنْهُ وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْهُ[3].

١٠٤٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَكْبَرَةَ)[4]

أَنَّهُ قالَ: مِنَ السُّنَّةِ التَّخَلُّلُ.

٦٦٤٩ - رَواهُ أَبُو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الكَرِيمِ بن أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْهُ[5].

---

(١) العاضهة والمعتضهة: قيل هى الساحرة والمستسحرة وسُمى السحر عضهًا لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له. النهاية: ١٠٥/٣.

(٢) الواشرة والموتشرة: الواشرة المرأة التى تحدد أسنانها وترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشداب. والموتشرة التى تأمر من يفعل بها ذلك، وكأنه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى أشرت. النهاية: ٢١٢/٤.

(٣) قال ابن الأثير: روى عنه عبد الله بن محيريز. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن حجر: لم أر له فى الكتابين ذكرًا، ولا فى تاريخ ابن عساكر. نعم فى تاريخ ابن عساكر: عبد الله بن عضاه الأشعرى، وأبوه عضاه بضد معجمة وأخره هاء عوض الميم وذكر أنه شهد صفين مع معاوية، وكان رسول يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير فى طلب البيعة، وأنه كان ممن استخلفه مسلم بن عقبة لما فرغ من وقعة الحرة، وقصد مكة؛ فأدركته الوفاة ولم يذكر من أمره غير ذلك، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية.

أسد الغابة: ٣٣٨/٣؛ والإصابة: ٣٤٦/٢. وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٨/٣؛ والإصابة: ٣٤٦/٢. ووقع فى المخطوطة: «عكرمة» والتصويب منهما.

(٥) أخرجه أبو أحمد العسكرى، وابن منده وأبو نعيم. المرجعان السابقان. وفى تعليقه على أسد الغابة قال: عكبرة آخره تاء، لكن فى تاج العروس: ٤٣٠/٣: عبد الله بن عكبر كجعفر محدث روى عنه مجاهد فى التخليل سنه، ثم أورد خلافات أخرى.

١٠٥٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُكَيْم الْجُهَنِيّ)(١)

أَبُو مَعْبَد سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٦٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المجيد الثَّقَفِيّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْم. قالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ أَنْ «لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَة بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»(٢).

٦٦٥١ - حدّثنا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى - قالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيم الْجُهَنِي. قالَ: أَتَانَا كِتَابُ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ بِأَرْضِ / جُهَيْنَةَ، وَأَنا غُلامٌ شَابٌّ: «لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»(٣). ٨٢/أ

٦٦٥٢ - حدّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا عَبَادٌ - يَعْنى ابْنَ عَبَادٍ -، حدّثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْم الْجُهَنِيِّ. قالَ: أَتَانا كِتَابُ رَسولِ اللهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ - قالَ: وَأَنا غُلامٌ شَابٌّ قُبَيْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ -: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»(٤).

٦٦٥٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ قالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا

---

(١) وقع تحريف في اسمه وكنيته فجاء في المخطوطة: ابن غنم، وأبو مسعود والتصويب من مصادر ترجمته.

في أسد الغابة: ٣٣٩/٣؛ والإصابة: ٣٤٦/٢، ٩٢/٣ في القسم الثالث من حرف العين؛ والاستيعاب: ٣٦٨/٢؛ وقال البخاري: أدرك زمان النبي ﷺ، ولا يعرف له سماع صحيح. التاريخ الكبير: ٣٩/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن عكيم في المسند: ٣١٠/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن عكيم في المسند: ٣١٠/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن عكيم في المسند: ٣١٠/٤.

كِتَابُ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ، وَأَنَا غُلامٌ شَابٌّ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»[١].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَه أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورٍ، وَالتِّرمذيُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَالنَّسَائِيّ كلّهم: عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ بِهِ، وَقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ[٢]، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ مِنْ جُهَيْنَةَ[٣].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بن حُجْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِلالٍ الْوَزَّان، عَنِ ابْنِ عُكَيْمٍ نَحْوَهُ[٤].

وَرَواهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيّ بْنِ الحَسَنِ الشَّامِيّ، عَنْ الثَّوْرِى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ عُكَيْمٍ نَحْوَهُ.

قالَ: وَرَواهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْس، عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهانِيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ مِثْلَهُ[٥]. وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، وَصَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَم، عَنِ القاسِمِ بْنِ

---

(١) من حديث عبد الله بن عكيم فى المسند: ٣١١/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس (باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة): سنن أبى داود: ٦٧/٤؛ وأخرجه الترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى جلود الميتة إذا دبغت): صحيح الترمذى: ٢٢٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى الفرع والعتيرة (باب ما يدبغ به جلود الميتة): المجتبى: ١٥٥/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللباس (باب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب): سنن ابن ماجه: ١١٩٤/٢.

(٣) من تعقيبات الترمذى على الخبر، صحيح الترمذى: ٢٢٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الباب السابق: المجتبى: ١٥٥/٧.

(٥) الخبر أورده فى أسد الغابة وقال أخرجه الثلاثة يعنى ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر: ٣٣٩/٣؛ وأخرجه البيهقى أيضًا من طرق. السنن الكبرى: ١٤/١.

مُخَيْمِرَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ. قالَ: أَتَانَا كِتَابُ رَسولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنْ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»(١).

٦٦٥٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، وَهُوَ مَرِيضٌ نَعُودُهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ تَعَلَّقْتَ(٢) شَيْئًا، فَقالَ: أَتَعَلَّقُ شَيْئًا وَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ»(٣).

٦٦٥٥ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ محمّدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى -، عَنْ أَخِيهِ: عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا أُوكِلَ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ».

وَرَوَاهُ الترمذيُّ فِي الطِّبِّ عَنْ محمّدِ بْنِ مَدُّوَيْهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى وَعَنْ بُنْدَار، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، كلاهُمَا: عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى بِهِ وَقالَ: لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِه(٤).

٦٦٥٦ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ
٨٢/ب هِلالٍ، / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ. قالَ: جَاءَنَا، أَوْ قالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»(٥).

---

(١) الذين رووا عنه هم: زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبى يعلى، وعيسى ابنه، وهلال الوزان، والقاسم بن مخيمرة، المصدر السابق.

(٢) تعلقت شيئًا: ومن تعلق شيئًا: أى من علق على نفسه شيئًا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدًا أنها تجلب إليه نفعًا أو تدفع عنه ضرًا. النهاية: ١٢٢/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن عكيم فى المسند: ٣١٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الطب (باب ما جاء فى كراهية التعليق) وقال الترمذى أيضًا: عبد الله بن عكيم لم يسمع من النبى ﷺ، وكان فى زمن النبى ﷺ يقول: كتب إلينا رسول الله ﷺ. صحيح الترمذى: ٤٠٣/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن عكيم فى المسند: ٣١٠/٤.

وَرَواهُ النَّسائِى عَنْ عَلِىّ بْنِ حُجْرٍ عَنْ شَرِيكٍ بِهِ(١).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلْقَمَةَ: هُوَ أَبِى أَوْفَى تقدَّمَ)(٢)

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْجَرْمِىّ)(٣)

يُقالُ لَهُ صُحْبَةٌ. مِنْ حَدِيثِهِ: أَنَّهُ جاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فِيهَا مَاءٌ قَدْ غَسَلَ مِنْهَا وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقالَ لَهُ: «لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا وَمَلَأْتَ الإِدَاوَةَ عَلَى مَا فِيهَا فَإِذَا وَرَدْتَ بِلَادَكَ، فَرُشَّ هُنَالِكَ الْبَيْعَةَ وَاتَّخِذْهَا مَسْجِدًا».

هَكذا ذكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِى الْغَابَةِ، وَلَمْ يَزِدْ، وقَدْ غلط إِنَّما هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْر كَما سَيأْتِى فِيمَا رَوَاهُ أَبُو نعيم(٤).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - مُسْنَدُهُ عَلى حِدَةٍ)

١٠٥١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ)(٥)

قِيلَ إِنَّهُ صَحابِىٌّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ محمَّدٌ، وعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مَرْفُوعًا: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ».

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الفرع والعتيرة (باب ما يدبغ به جلود الميتة): المجتبى: ١٥٥/٧، وقد مرّ من قبل.

(٢) يرجع إليه ص ٢٢ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٠/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٣٧/٣.

(٤) المرجعان السابقان. وفى الإصابة: قال ابن حجر: استدركه ابن الأمين على الاستيعاب، وقال: يقال له صحبة ثم أورد الخبر وقال: وفيه تغيير اسم أبيه، قد ذكره أبو عمر على الصواب كما مضى فى عبد الله بن عمير بالتصغير. وبراجع الاستيعاب: ٣٦١/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٨/٣؛ والإصابة: ٣٥١/٢.

٦٦٥٧ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَة، حدّثنا القاسم بْنُ مالِك، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ العزيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَرَافِعٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ[1].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَذَلِكَ)

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدان:
هُوَ ابْنُ وَقْدَان. قد تقدَّم)[2]

١٠٥٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ[3]:
أَبُو أُبَيّ: حَدِيثُهُ فِي خَامِسِ الشَّامِيِّين)

٦٦٥٨ - حدّثنا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ: أَبُو محمّدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ. قالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَقَدْ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ - وَعَلَيْهِ ثَوْبُ خَزٍّ أَغْبَرُ، وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ[4].

قرأتُ عَلَى كِتَابِ أَبِي، أنبأنا سُفْيَانُ، حدّثنا مَهْدِي بْنُ جَعْفَر الرَّمْلِي، حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: رُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّة، عَنْ إِبْراهيمَ بْنِ أَبِي / عَبْلَةَ. ٨٣/أ

(١) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٣٤٩/٣.

(٢) عبد الله بن عمرو بن وقدان، هو عبد الله بن السعدى، يرجع إليه ص ٢٩٠ من هذا الجزء.

(٣) ذكروا اسمه وترجموا له في:
عبد الله بن عمرو بن قيس النجارى أبو أبي. وغلب عليه ابن أم حرام أمه أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك، وهو ربيب عبادة بن الصامت.
أبو أبي بن أم حرام: عبد الله. وقيل عبد الله بن أبي، وقيل عبد الله بن كعب.
أسد الغابة: ٣٥٢/٣، ٦/٦؛ والإصابة: ٢٧٣/٢، ٣٥٢، ٣/٤؛ والاستيعاب: ٣٤٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٩/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن أبي حرام في المسند: ٢٣٣/٤.

قالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُبَيٍّ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِى، فَأَخْبَرَنِى أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ القِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، وَعَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ أَغْبَرُ[١] تفرَّدَ بِهِ.

١٠٥٣ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلالٍ)[٢]

وَيُقالُ: ابْنُ شُرَحْبِيلِ الْمُزَنِى أَحَدُ البَكَّائِينَ، وَهُوَ وَالِدُ عَلْقَمَةَ[٣] وبَكْر وَحَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيين.

٦٦٥٩ – حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ فَضَاءٍ يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الجائِزَةَ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْبَيْعِ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ بِهِ، وَابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَهَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ كلُّهم: عَنْ مُعْتَمِرٍ بِهِ[٥].

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى والبزار، وله طريق عندهما غير هذا الطريق، وضعف الهيثمى إسناده، وقال البزار: لا نعلم روى ابن أم حرام إلا هذا. مجمع الزوائد: ٣٤/٥؛ كشف الأستار: ٣٣٤/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٣/٣؛ والإصابة: ٣٥٣/٢؛ والاستيعاب: ٣٤٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٥.

(٣) فى المخطوطة: «علقمة بن النضر» والتصويب من مراجع ترجمته، وقوله: وهو أحد البكائين لأنه أحد الذين نزلت فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾.

(٤) من حديث عبد الله المزنى فى المسند: ٤١٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع (باب فى كسر الدراهم): سنن أبى داود: ٢٧١/٣.

وقال الخطابى: أصل السكة الحديدة التى تطبع عليها الدراهم والنهى إنما وقع عن كسر الدراهم المضروبة على السكة.

وقد اختلف الناس عن المعنى الذى من أجله وقع النهى عنه. بما ملخصه: =

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٦٠ - قالَ التِّرمذيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيّ، حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ فَضَاءٍ، حدّثنا أَبِى، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصابَ مَرَقَةً، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ».

ثُمَّ قالَ: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ فَضَاءٍ، وَهُوَ الْمُعَبِّرُ. وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ[(١)].

١٠٥٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْجُمَحِيّ:
مدنيٌّ سَكَنَ الشَّامَ)[(٢)]

٦٦٦١ - رَوَى عَنِ النَّبيّ ﷺ أَنَّهُ كانَ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، وعَنْ إبْراهيمُ بْنُ قُدامَةَ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ هَكَذَا مُخْتَصَرًا[(٣)].

= - لما فيه من ذكر إسم الله،
- من أجل الوضيعة، وفيه تضييع المال،
- كانوا يقرضون الدراهم ويأخذون أطرافها،
- كره من أجل التدنيق قال الحسن: لعن الله الدانق وأول من أحدث الدانق.
مختصر السنن: ٥/٩١.

والخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب النهى عن كسر الدراهم والدنانير): سنن ابن ماجه: ٢/٧٦١

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة): صحيح الترمذى: ٤/٢٧٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٤٦؛ والإصابة: ٢/٣٥٤؛ والاستيعاب: ٢/٣٤٦.

(٣) المراجع السابقة، وقال ابن عبد البر: فيه نظر.

١٠٥٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ الأَشْجَعِيّ)(١)

٦٦٦٢ - قالَ أَبُو نُعيم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا الْحَسَنُ ابْنُ العبَّاسِ. حدّثنا محمّدُ بْنُ جُمَيدٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَقْدان، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خارِجٌ وَأَنْتُمْ مَعَ رَجُلٍ جَمِيعًا يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ. وَيُفَرِّقَ جَمْعَهُمْ فَاقْتُلُوهُ»(٢).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْخَطْمِيُّ)(٣)

٦٦٦٣ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَان، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا عُثمان بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حدّثنا جَرِيرٌ، / عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ إِمَامَ بَنِي خَطْمَةَ، وَهُوَ أَعْمَى عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَجاهَدَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ أَعْمَى. ٨٣/ب

قالَ أَبُو نُعَيْم: وذَلِكَ وَهْمٌ(٤).

١٠٥٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ)(٥)

٦٦٦٤ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَحمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطْرَانِي. حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى: أَخُو أَبِي مُوسَى، حدّثنا عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيّ. حدّثنا أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا وَجْهَهُ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٣؛ والإصابة: ٣٥٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٦١/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢٣٣/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٣؛ والإصابة: ٣٥٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٦١/٢.

(٤) قال ابن منده: لم يتابع جرير عليه. الإصابة: ٣٥٤/٢؛ وأسد الغابة: ٣٥٥/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/٣؛ والإصابة: ٣٥٥/٢؛ والاستيعاب: ٣٦١/٢.

وَمَضْمَضَ فِيهِ، وَبَزَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَلأَ الْإِدَاوَةَ، وَقَالَ: «لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا مَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ بِلَادَكَ، فَرُشَّ مِنْهُ تِلْكَ الْبُقْعَةَ، وَاتَّخِذْهُ مَسْجِدًا».

قالَ: فَاتَّخَذَهُ مَسْجِدًا. قالَ عمر: وقد صَليتُ [أنا فيه][1].

١٠٥٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عِنَبَةَ: أَبُو عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيُّ)[2]

٦٦٦٥ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسْلم، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيّ الأَبَار، حدّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. قالا: حدّثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مُلَيْحٍ، حدّثنا بَكْرُ بْنِ زُرْعَةَ، سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلَانِي - وَكَانَ مِمَّنْ صَلَّى القِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَكَلَ الدَّمَ -[3] يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَا يَزَالُ اللهُ يغرِسُ هَذَا الدِّينَ بغرس يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(١) الخبر أورده الهيثمى بلفظ مقارب، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وعمر بن شفيق ذكره هو وأبوه ابن أبى حاتم، ولم يذكر فيهما جرحا ولا غيره. مجمع الزوائد: ١٢/٢. والطريق الذى بين يدينا أورده ابن الأثير. وقال: أخرجه الثلاثة. أسد الغابة: ٣٥٥/٣. وما بين معكوفين من المرجعين.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٧/٣؛ والإصابة فى الكنى: ١٤١/٤؛ وكذا فى الاستيعاب: ١٣٣/٤.

(٣) العبارة الاعتراضية لم ترد عند أحمد، ولكن ورد فى خبر عن شرحبيل بن مسلم الخولانى قال: رأيت سبعة نفر: خمسة قد صحبوا النبى ﷺ، واثنين قد أكلا الدم فى الجاهلية ولم يصحبا النبى ﷺ، فأما اللذان لم يصحبا النبى ﷺ فأبو عتبة الخولانى، وأبو فاتح الأنمارى.

وفى خبر آخر رواه أحمد عن سريج بن النعمان: قال أبو عتبة -قال سريج: وله صحبة..

من حديث أبى عتبة الخولانى فى المسند: ٢٠٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه الإمام أحمد عن الهيثم بن خارجة وهو من حديث أبى عتبة الخولانى فى المسند: ٢٠٠/٤.

١٠٥٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْفٍ)(١)

٦٦٦٦ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِي ﷺ قالَ: «الْإِيمَانُ يَمَانٍ فِي حندس وجذام».

رواهُ الطَّبرانيُّ، وأَبو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ(٢).

١٠٥٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ صَلْعَجَةَ)(٣) ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكٍ.

٦٦٦٧ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمّدِ بْنِ يُوسُفَ، حدّثنا الْبَغَوِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، وَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ / وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُم لَعَنَهُ اللهُ، وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»(٤). ٨٤/أ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٣٨/٣.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح؛ غير جبلة بن عطية، وقد وثقه غير واحد، إلا أني لم أجد له سماعًا من أحد من الصحابة. مجمع الزوائد: ٥٦/١٠.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٥٩/٣؛ والإصابة: ٣٥٦/٢.

وهناك اختلاف في ذكر نسبه يرجع إلى ترجمة أبيه في أسد الغابة: ٣١٥/٤.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني: وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٧/١٠؛ وأخرجه ابن الأنباري في المصاحف، وأبو طاهر المخلص والحاكم من طريق المصنف. جمع الجوامع: ١٤٦٠/١.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِىّ الثُّمالِيُّ)(١).

١٠٦٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ)(٢) وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ.

٦٦٦٨ - قالَ أَبو نُعَيم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ - وَهُوَ الطَّبَرانِيُّ -، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شُعَيْبٍ الدَّجانِى، حدّثنا مَعْمَر الْبَحْرَانِى، حدّثنا أَبُو عَامِر الْعَقَدِىّ، حدّثنا أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ. قالَ: مَا قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِتِلْكَ الْجَنَازَةِ، إِلَّا أَنَّها كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَآذَاهُ رِيحُ بَخُورِهَا، فَقَامَ حَتَّى جازَتْهُ(٣).

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٦٩ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَبُو عَمْرو بْنِ حِمْدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا قُتَيْبَةَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى النَّضْرِ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلى ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ: أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ يَوْمَ مَاتَ، فَأَحْنَى عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ(٤) كَأَنَّهُ يُوصِيهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكأَنَّهُمْ رَأَوْا فِى عَيْنَيْهِ أَثَرَ الْبُكَاءِ، ثُمَّ أَحْنَى عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَأَوْهُ يَبْكِى، ثُمَّ أَحْنَى عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَهُ شَهِيقٌ، فَعَرِفُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَبَكَى الْقَوْمُ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّما

(١) أشير فى المخطوطة بتأخير اسمه؛ وسيأتى ص ٣٧١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٦٠؛ والإصابة: ٣٥٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٣/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو عمرو السدوسى، ولم يرو عنه غير أبى عامر العقدى، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨/٣.

(٤) «بثوبه» لم ترد عند الهيثمى.

هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، اسْتَغْفِرُوا اللهَ، أَذْهَبَ عَنْكَ أَبَا السَّائِبِ قَدْ خَرَجْتَ وَلَمْ تَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ»[١].

١٠٦١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْغَسِيلِ: هُوَ وَاللهُ أَعْلَمُ)[٢]

٦٦٧٠ - حدّثنا سُليمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مِهْرَانَ، حدّثنا مَرْوَانُ بْنُ ضِرَارٍ الْفَزَارِيّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَبِيصَةَ الثَّقَفِيّ، أَخْبَرَنِي [عَنْ أَبِيه][٣]: عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْعَبْقَسِيّ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْغَسِيلِ. قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ، فَقَالَ: «يَا عَمُّ اتْبَعْنِي بِبَنِيكَ»، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِسِتَّةٍ مِنْ بَنِيهِ: الْفَضْلِ، وَعَبْدِ اللهِ، وَعُبَيْدِ اللهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقُثَمٍ، وَمَعْبَدٍ، فَأَدْخَلَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا، وَغَطَّاهُم بِشَمْلَةٍ سَوْدَاءَ مُخَطَّطَةٍ بِحُمْرَةٍ، وَقَالَ: [«اللَّهُمَّ] إِنَّ هَؤُلَاءَ أَهْلُ بَيْتِي وَعِتْرَتِي فَاسْتُرْهُم مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتَهُمْ بِهَذِهِ الشَّمْلَةَ».

قَالَ: فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَدَرٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا أَمَّنَ[٥].

٨٤/ب ١٠٦٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرٍو)[٦]
ابْنِ مَالِكِ بْنِ بَيَاضَةَ. صَحابِيٌّ بَدْرِيٌّ، وَقِيلَ اسْمُهُ غَنَّام.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، عن أبيه، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦١/٣ وقال: مجهول؛ والإصابة: ٣٥٧/٢.

(٣) ما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة.

(٤) العَبْقَسي: نسبة إلى عبد القيس.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢٦٩/٩.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٢/٣؛ والإصابة: ٣٥٧/٢؛ والاستيعاب: ٣٦٩/٢. وما أثبته من نسبه يوافق ما في تحفة الأشراف: ٤٠٣/٦.

٦٦٧١ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ. حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى مَرْيَمَ، حدّثنَا سُلَيمانُ بْنُ بِلالٍ (ح).

وحدّثنا سُلَيْمانُ، حدّثنا علىُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا الْقَعْنَبِى، حدّثنا سُلَيمانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ ابْنِ غَنَّامٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِى مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»[(١)].

وهكذا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائِى مِنْ طُرقٍ عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ بِلالٍ[(٢)].

قالَ أَبو نُعَيم: وَصَحَّفَ بَعْضُ الرَّوَاةِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٣)].

١٠٦٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ قَارِبٍ الثَّقَفِيُّ)[(٤)]

٦٦٧٢ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا الْحُمَيْدِىّ، حدّثنا سُفْيان، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مَيْسَرَةَ، أَخْبَرَنِى وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِبٍ: أَبُو مَأْرِبٍ.

وحدّثنا سُلَيْمَانُ هُوَ الطبرانىّ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَلِىّ الصَّائِغُ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ

---

(١) الخبر أورده بطرقه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٣٦٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما يقول إذا أصبح): سنن أبى داود: ٣١٨/٤؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٤/٦.

(٣) قال الحافظ المزى: وهو خطأ. تحفة الأشراف: ٤٠٤/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٣/٣؛ والإصابة: ٣٥٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٤/٢.

عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِبٍ. عَنْ أَبِيهِ (كَذَا). قال: كُنْتُ مَعَ أَبِى، فَرَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِيَدِهِ: «رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. فَقَالَ فِى الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ»[1].

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ.

١٠٦٤ – (عَبْدُ اللهِ: أَبُو قَابُوس)[2]

٦٦٧٣ – رَوَى سِمَاكٌ، عَنْ قَابُوسِ [بن عبد الله]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ قالَتْ: يا رسولَ اللهِ رَأَيْتُ بَعْضَ جِسْمِكَ فِى بَيْتِى. فَقَالَ: «خَيْرًا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ وَلَدًا، فَتُرْضِعِينَه بِلَبَنِ قُثَم»، فَجَاءَتْ بِهِ يَوْمًا فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا، فَقَالَ: «أَوْجَعْتِ ابْنِى [رَحِمَكِ الله]». ثُمَّ قَالَ: «النَّضْحُ مِنَ الْغُلَامِ، وَالْغَسْلُ مِنَ الْجَارِيَةِ»[3].

١٠٦٥ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الأَزْدِىُّ الثُّمَالِىُّ)[4] ٨٥/أ

كانَ اسْمُه شَيْطَانًا فَسَمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ وَقَدْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَاسْتَنَابَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى حِمْصَ مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ اسْتَنَابَهُ مُعَاوِيَةُ أَيْضًا، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ، نَزَلَ الشَّامَ، وَحَدِيثُهُ فِى سَادِسِ الْكُوفِيِّينَ.

٦٦٧٤ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، حدّثنى رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ نُجِىٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث ابن قارب عن أبيه فى المسند: ٢٩٣/٦.
وأورده الهيثمى من حديث قارب أيضًا، وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، والبزار وإسناده صحيح. مجمع الزوائد: ٢٦٢/٣، وقال البزار: لا نعلم روى ابن قارب إلا هذا. كشف الأستار: ٣١/٢. وفى الروايات اختلاف لا يغير المعنى.

(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٣٦٣/٣.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. المرجع السابق.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٤/٣؛ والإصابة: ٣٥٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٧٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٤/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣٤/٥.

قالَ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ النَّفْرِ»(١)، وَقُرِّبَ إِلَى النبيِّ ﷺ خَمْسُ بَدَنَاتٍ، أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهنّ فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ(٢) إِلَيْهِ أَيَّتهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي مَا قالَ؟ قالُوا: قالَ: «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ»(٣).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْحَجِّ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ كلاهما: عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ بِهِ(٤).

٦٦٧٥ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ [بن عَيَّاشٍ]، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُسْلم بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ. قالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ إِلى النبيِّ ﷺ. فقالَ لَهُ النبيّ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قالَ: شَيْطَانُ بْنُ قُرْطٍ. فَقَالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ»(٥).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٧٦ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ جُبَيْرٍ،

(١) يوم النفر: فى الحج يوم النفر الأول هو اليوم الثانى من أيام التشريق، ويوم النفر الآخر هو اليوم الثالث. النهاية: ١٦٣/٤.

(٢) فطفقن يزدلفن إليه: أى يقربن منه. وهو يفتعلن من القرب فأبدل التاء والألف لأجل الزاى. النهاية: ١٢٩/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن قرط فى المسند: ٣٥٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الحج (باب فى الهدى إذا عطبت قبل أن يبلغ): سنن أبى داود: ١٤٨/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٥/٦.

(٥) من حديث عبد الله بن قرط فى المسند: ٣٥٠/٤. وما بين معكوفين استكمال منه. ولفظ الخبر عند ابن كثير أتم مما فى المسند.

حدّثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لا يُتِمُّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ»(١).

١٠٦٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ قُمَامَةَ السُّلَمِيُّ)(٢)

٦٦٧٧ - قالَ أَبُو نُعَيْم: فيمَا رَوَى عَنْ عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ، حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ لِوَقَّاصٍ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنَيْ قُمَامَةَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا أَعْطَى محمدٌ إِلَى وَقَّاصِ بْنِ قُمَامَةَ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ قُمَامَةَ السُّلَمِيَّيْنِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ وأَعطاه المحدث وهو ما بين ايليا إلى الواترة إن كانا صَادِقَيْن»(٣).

= (عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ)
يَأْتِي فِي الكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى / ٨٥/ب

١٠٦٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَسْلَمِيّ)(٤)

٦٦٧٨ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ. حدّثنا محمدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بْنِ سُلَيْمَانَ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَسْلَمِيّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ سَهْمَيْنِ بِبَعِيرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أَخَذْنَا

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩١/١.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٥/٣؛ والإصابة: ٣٥٩/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبد الله بن السعدي، واختلف في اسم السعدي، الاستيعاب: ٣٧٣/٢.
(٣) لم أقف عليه.
(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦٦/٣؛ والإصابة: ٣٦٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٧١/٢.

مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِى أَعْطَيْنَاكَ، وَأَنَّ الَّذِى تُعْطِينِى خَيْرٌ مِنَ الَّذِى تَأْخُذُهَ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْ». فَقَالَ: قَدْ أَخَذْتَ بِرَسُولِ اللهِ[(١)].

١٠٦٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الْخُزَاعِيُّ)[(٢)]

٦٦٧٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصٍ، حدّثنى أَبِى. حدّثنى ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْخُزَاعِيّ: أَن رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَإِنَّهُ فِى مَقْت اللهِ حَتَّى يَجْلِسَ»[(٣)].

١٠٦٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ كُرْزٍ اللَّيْثِيُّ)[(٤)]

٦٦٨٠ - لَهُ ذِكْرٌ طَوِيلٌ، وَشِعْرٌ طَوِيلٌ فِى حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَسَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ مَالِ ابْنِ آدَمَ، وَأَهْلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَنَّهُ نَظَمَ ذَلِكَ فِى قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ سَمِعَهَا مِنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، وَتَدَاوَلَهَا بَيْنَهُمْ، أَوْرَدَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِطُولِهِ[(٥)].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى معاوية، عن عبد الله بن قيس الأسلمى، وأبو معاوية لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٠/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٧/٣؛ والإصابة: ٣٦١/٢؛ والاستيعاب: ٣٧١/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٢٣/١٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧١/٣؛ والإصابة: ٣٦٢/٢.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة عبد الله بن كرز من طريق عروة عن عائشة - رضى الله عنها -، ولم يورد الشعر. أسد الغابة: ٣٧١/٣. وله شواهد أحاديث النعمان بن بشير، وأنس، وسمرة بن جندب، وأبى هريرة عند الطبرانى وبعضها عند البزار. مجمع الزوائد: ٢٥١/١.

١٠٧٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَاعِزٍ التَّمِيمِىّ الْبَصْرِىّ)[١]

٦٦٨١ - قَالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا هُنَيْدُ بْنُ القاسم[٢] بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مَاعِزٍ، حدّثنا الْجَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَاعِزٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ فَبَايَعَهُ، فقالَ: إِنَّ مَاعِزًا أَسْلَمَ آخِرَ قَوْمِهِ وَإِنَّهُ لَا يَجْنِى عَلَيْهِ إِلَّا يَدُهُ، فَبَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ[٣].

١٠٧١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُحَيْنَةَ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ -)[٤] / ٨٦/أ

هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقِشْبِ، واسْمُهُ جُنْدَبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مِحْضَبِ[٥] بْنِ صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ [عَبْدِ اللهِ][٦] بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ الْأَزْدِىُّ: أَبُو محمد، حَلِيفُ بَنِى المطّلبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ بُحَيْنَةَ. أُمُّه بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْأَرَتِّ وَهُوَ الْحَارِث بْنُ [الْمطلب بْنِ] عبد مناف. أَسْلَمَ قَدِيمًا، وكانَ مِمَّنْ يَسْرد الصَّوْمَ، وَمَاتَ بَيْنَ سَنَةِ أَرْبع وَخَمْسِينَ إِلَى ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ بِأَرْضِهِ: بَطْنِ رِيم عَلَى ثَلاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قاله محمدُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدِيثه فى عاشر الْأَنْصارِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٤/٣، والإصابة: ٣٦٣/٢.

(٢) فى المخطوطة: «الهيثم بن القاسم». والصواب: هنيد بن القاسم. روى عنه موسى بن إسماعيل. التاريخ الكبير: ٢٤٩/٨.

(٣) أورده ابن الأثير وقال: رواه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٣٧٤/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفى إسناده هنيد بن القاسم، وهو مجهول. مجمع الزوائد: ٢٨/١. ولفظه فيه: إن ماعزًا أسلم أحرز ما له إلخ.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٥/٣؛ والإصابة: ٣٦٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٢٦/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٤/٤؛ والتاريخ الكبير: ١٠/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٦/٣.

(٥) فى المخطوطة: «ابن محصن» وفى الطبقات: «محضب بن مبشر».

(٦) استكمال من الإصابة.

٦٦٨٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قالَ: وَحَدَّثنا شُعْبَةُ، حدّثنى سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النبىَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّى رَكْعَتَىِ الْفَجْرِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ لَاثَ[١] النَّاسُ بِهِ، فَقالَ النبىُّ ﷺ: «آلصُّبْح أَرْبَعًا؟»[٢].

٦٦٨٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنْ أَبِيهِ، حدّثنى حَفْصُ ابْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ. قالَ: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَهُوَ يُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فقالَ لَهُ شَيْئًا لَا نَدْرِى مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ: مَاذَا قالَ لَكَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالَ: قالَ لِى: «يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّىَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا»[٣].

٦٦٨٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ. قالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ. وَغَيْرِهِ.

قالَ حَجَّاجٌ فِى حَدِيثِهِ. قالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ[٤] مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى رَكْعَتَىِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى رَسولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ لَاثَ بِهِ النَّاسُ، فَقالَ: «آلصُّبْحُ أَرْبَعًا»[٥].

(١) لاث الناس به: اجتمعوا حوله. النهاية: ٦٨/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.
(٣) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.
(٤) فى المخطوطة: «عن عبد الله بن مالك: ابن بحينة». والتصويب من المسند ويتضح الخلاف فى هذا عند تخريجه الآتى.
(٥) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

وهَذا الحديث رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، ومُسلمٌ والنَّسَائِي مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بِهِ.

ولكن اخْتَلَفَ أَهْلُ العراقِ وَأَهْلُ الْحِجازِ فِي إسْنَادِهِ، فَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو عُوَانَةَ يَقولُونَ: عَنْ سَعْدٍ عَنْ حَفْصٍ عَنْ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَقالَ محمدُ بنُ إسْحَاقَ والحجازِيُّون: عَنْ سَعْدٍ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ إبْنِ بُحَيْنَةَ وَهَذا هُوَ الَّذي يرجّحه البخاريُّ وَمُسْلم وَصَوّبه / النَّسَائِي، وَغَيْر وَاحِدِ من الحفّاظ[1]. ٨٦/ب

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة).

عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك: ابن بحينة، قال: مرّ النبى ﷺ برجل...

– ومن طريق بهز بن أسد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم، قال: سمعت رجلًا من الأزد يقال له مالك بن بحينة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا...

– تابعه غندر ومعاذ عن شعبة: فى مالك.

وقال ابن إسحق: عن سعد، عن حفص عن عبد الله بن بحينة.

وقال حماد: أخبرنا سعد عن حفص عن مالك.

وقال ابن حجر فى الفتح تعليقًا على قوله: "يقال له مالك بن بحينة: هكذا يقول شعبة فى هذا الصحابى، وتابعه على ذلك أبو عوانة وحماد بن سلمة، وحكم الحفاظ يحيى بن معين وأحمد والبخارى ومسلم والنسائى والإسماعيلى، وابن الشرقى والدارقطنى وأبو مسعود وآخرون عليهم بالوهم فى موضعين:

أحدهما: أن بحينة والدة عبد الله لا مالك،

وثانيها: أن الصحبة لعبد الله لا لمالك، ولم يذكر أحد مالكًا فى الصحابة إلا بعض ممن تلقاه من هذا الإسناد ممن لا تمييز له.

فتح البارى: ١٤٨/٢، ١٤٩.

والخبر أخرجه مسلم (باب كراهية الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن فى الإقامة): مسلم بشرح النووى: ٣٦٢/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٧٧/٦؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة): سنن ابن ماجه: ٣٦٤/١.

قالَ مسلم: قالَ الْقَعْنَبِيّ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال مسلم: وقَوْلُه: «عَنْ أَبِيهِ» خَطَأٌ(١). بُحَيْنَةُ هِيَ أُمُّهُ أُمّ عَبْدِ اللهِ.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ محمدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ(٢).

قلتُ: رَوَاهُ أَحْمَدَ عَنْ محمدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ محمدٍ بِهِ كَمَا سَتَرَاهُ(٣).

٦٦٨٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَعْرَجِ: أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَخَتَمَ بِالتَّسْلِيمِ(٤).

٦٦٨٦ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةً، فَظَنَّ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ لَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ(٥).

رَوَاهُ الجماعةُ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيّ بِهِ، وَمِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْأَعْرَجِ(٦).

---

(١) تعقيب مسلم على الخبر عنده. مسلم بشرح النووى: ٣٦٣/٢.

(٢) تحفة الأشراف: ٤٧٧/٦.

(٣) فى المسند: ٣٤٦/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

(٥) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الأذان (باب من لم ير التشهد الأول واجبًا) و (باب التشهد فى الأولى) وفى السهو (باب ما جاء فى السهو إذا قام من ركعتى الفريضة) و (باب من يكبر فى سجدتى السهو) وفى الأيمان والنذور (باب إذا حنث ناسيًا فى الأيمان): فتح البارى: ٣٠٩/٢، ٩٢/٣، ٩٩، ٥٤٩/١١.

وأخرجه مسلم فى (باب السهو فى الصلاة والسجود له): مسلم بشرح النووى: ٢٠٦/٢؛ وأبو داود (باب من قام من ثنتين ولم يتشهد): سنن أبى داود: ٢٧١/١؛ والترمذى =

٦٦٨٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحمن بْنُ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ - وكانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ -. قالَ «هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِي آنِفًا؟» قالوا: نَعَمْ. قالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ» فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ حِينَ قالَ ذَلِكَ. تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذا الوجه وَإِسْنَادُهُ جَيّد(١).

٦٦٨٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثنا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَجْنَحُ(٢) فِي سُجُودِهِ حَتَّى نَرَى وَضَحَ إِبِطَيْهِ(٣).

رَوَاهُ الْبخاريُّ، ومُسْلِمٌ والنَّسائِيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ(٤).

٦٦٨٩ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيّ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحمنِ الْأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ

= (باب ما جاء فى سجدتى السهو قبل التسليم): وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٢٣٥/٢؛ والنسائي (باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيًا ولم يتشهد): المجتبى: ١٧/٣؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٧٦/٦؛ وابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ٣٨١/١.

(١) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٢٥/٥.

(٢) التجنح فى الصلاة: هو أن يرفع ساعديه فى السجود عن الأرض، ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه، ويعتمد على كعبيه فيصيران مثل جناحى الطائر. النهاية: ١٨١/١.

(٣) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب يبدى ضُبْعَيْه ويجافى فى السجود)، وفى الأذان وعنون له بالعنوان السابق، وفى المناقب (باب صفة النبى ﷺ): فتح البارى: ٤٩٦/١، ٢٩٤/٢، ٥٦٧/٦؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (باب الاعتدال فى السجود ووضع الكفين على الأرض): مسلم بشرح النووى: ١٢٩/٢؛ والنسائى (باب صفة السجود): المجتبى: ١٦٨/٢.

عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يقولُ: احْتَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ بِلِحْيِ جَمَلٍ(١) مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٢).

٦٦٩٠ – حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ / يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبِطَيْهِ(٣). ٨٧/أ

٦٦٩١ – قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحمنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّهُ قالَ: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ(٤).

٦٦٩٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ – أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، وَقَامَ، وَلَمْ يَقْعُدْ

---

(١) لِحى جمل: بالكسر والفتح أشهر هى عقبة بالجحفة على سبعة أميال من السقيا. معجم البلدان: ١٥/٥؛ وفتح البارى: ٥١/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

ولعله سقط من النساخ أن الخبر أخرجه البخارى فى الحج «جزاء الصيد» (باب الحجامة للمحرم) وفى الطب (باب الحجامة على الرأس): فتح البارى: ٥٠/٥، ١٥٢/١٠.

وأخرجه مسلم فى الحج (باب جواز الحجامة للمحرم): مسلم بشرح النووى: ٢٩٢/٣.

وأخرجه النسائى فى المناسك (باب حجامة المحرم وسط رأسه): المجتبى: ١٥٣/٥؛ وابن ماجه فى الطب (باب موضع الحجامة): سنن ابن ماجه: ١١٥٢/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة فى المسند: ٣٤٥/٥.

فِيهِمَا، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ فَسَجَدَ، ثمّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ(١).

٦٦٩٣ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حدّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ - مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الحارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيَّ أَزْدِشَنُوءَة وَهُوَ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قالَ: صَلَّى لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قامَ وَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٢).

٦٦٩٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي يُطَوِّلُ صَلَاتَهُ أَوْ نَحْوَ هَذَا بَيْنَ يَدَيْ [صَلَاةَ الفجر، فقالَ لَهُ النبي ﷺ: «لَا تَجْعَلوا هَذِهِ مِثْلَ] صَلَاةَ الظهر قبلها، وَبَعْدَهَا. اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلًا»(٣) تفردّ به.

[حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأَعْرَج، عن عبد اللهِ بن بُحَيْنَةَ. قالَ: قامَ رسولُ اللهِ ﷺ في الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ من الظهر أو العصر، فلم يجلس، فلمّا فرغ من صلاته: قالَ: سَجَدَ سجدتين قبل أن يسلّم.]

٦٦٩٥ - وَقالَ عَبْدُ اللهِ: وجدت في كتاب أَبي بخطّ يده: حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنْبَأَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ محمدٍ، عَنْ

(١) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة في المسند: ٥/٣٤٥.
(٢) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة في المسند: ٥/٣٤٥.
(٣) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة في المسند: ٥/٣٤٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَابْنُ القِشْبِ يُصَلِّي، فَضَرَبَ النبيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ وقالَ: «يَا ابْنَ القِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟» أَوْ: «مَرَّتَيْنِ». ابْنُ جُرَيْجٍ يَشُكُّ تَفرّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[1].

وَقَدْ رَوَاهُ الطبرانيُّ بِنَحْوٍ آخَرَ.

٦٦٩٦ - قَالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِي[2]، حدّثنا صَفْوَانَ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، حدّثني أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي مُنْتَصِبًا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ[3] فَقَالَ: «لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ مِثْلَ صَلَاةِ
٨٧/ب الظُّهْرِ / تُصَلُّوا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلًا»[4].

٦٦٩٧ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ - أخبرني ابْنُ شِهَابٍ أَيْضًا -، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْأَزْدِيّ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي الظُّهْرِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ[5].

---

(١) هما خبران في نسق واحد من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة في المسند: ٣٤٦/٥. وقد سقط الخبر الأول فأثبتناه بين المعكوفين.

(٢) الاسم الأول غير واضح بالأصل. وأثبتناه بالرجوع إلى المعجم الصغير: ٤٢/٢.

(٣) اللفظ عند الحاكم: «يصلي بين يدى صلاة الصبح».

(٤) الخبر أخرجه الحاكم من هذا الطريق، وسكت عنه، كما سكت عنه الذهبي. مستدرك الحاكم: ٤٣٠/٣.

(٥) من حديث عبد الله بن مالك: ابن بحينة في المسند: ٣٤٦/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٦٩٨ - قال البَزَّار: حدّثنا محمدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا محمدُ بْنُ زُرَيْقٍ، حدّثنا عَطَّافُ[1] بْنُ خَالِدٍ، حدّثنى مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ وَصَلَّى عَلَى أَهْلِ مَقْبَرَةٍ بِعَسْقَلَانَ.

ثمّ قالَ: ومحمدُ بْنُ زُرَيْقٍ بَصْرِىّ لَا نَعْرِفُهُ تَكَرَّرَ حَدِيثُه وَعَطَّافٌ ضَعِيفٌ[2].

هكذا رَوَى هذا الحَدِيثَ البَزَّارُ، ولم يَرْوِ لَهُ حَدِيثًا سِوَاهُ. وَسِوَى حَدِيثِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ كما تَقَدَّمَ كَلامُه عَلَى التَّخْطِئَةِ[3].

٦٦٩٩ - وَأَمّا هَذَا الحديث فَقَدْ خَالَفَهُ الحافظ أَبُو نعيم فى إِسْنَادِهِ فقال - وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ -: حدّثنا علىّ بْنُ هارونَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الجَعْدِ. حدّثنا محمدُ بْنُ بَكَّارٍ، حدّثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنى أَخِى الْمِسْوَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَلِىّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدَ اللهِ أَنَّهُ قالَ: بَيْنَمَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَىْ أَصْحَابِهِ إِذْ قالَ: «صَلَّى اللهُ عَلَى أَهْلِ تِلْكَ الْمَقْبَرَةِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قالَ: فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ أَىَّ مَقْبَرَةٍ هِىَ. وَلَمْ يُسَمِّ لَنَا شَيْئًا. حَتَّى تَفَرَّقُوا، فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ رسولِ اللهِ ﷺ - قالَ عَطَّافٌ: حُدِّثْتُ أَنَّها عَائِشَةُ - فَقَالَ لَهَا: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ. فَصَلَّى عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يُحَدِّثْنَا أَىَّ مَقْبُرَةٍ هِىَ. قالَ:

---

(١) فى كشف الأستار عطاء بن خالد. والصواب ما أثبته ابن كثير فهو عطاف بن خالد بن عبد الله. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٢١/٧.

(٢) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى والبزار، وفى إسناد أبى يعلى على ابن عبد الله بن مالك بن بحينة؛ وفى إسناد البزار مالك بن عبد الله ابن بحينة؛ وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجالهما ثقات، وفى بعضهم خلاف يسير. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠؛ كشف الأستار: ٣٢٤/٣.

(٣) الخبر فى القراءة خلف الإمام فيما يجهر به. يراجع كشف الأستار: ٢٣٨/١.

فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقالَ: «أَهْلُ مَقْبَرَةِ بِعَسْقَلانَ».

وكذا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ محمدِ بْنِ بَكّار، عَنْ عَطَّافٍ، عَنْ أَخِيهِ الْمِسْوَرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[١].

١٠٧٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ الأَوْسِيُّ حِجازِيٌّ)[٢]

٦٧٠٠ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. قالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ شِبْلَ بْنَ خُلَيْدٍ[٣] الْمُزَنِي أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ
٨٨/أ اللهَ / ﷺ قالَ: «الْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا. ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِن زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ، فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ[٤].

٦٧٠١ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثني الزُّبَيْدِيّ، عَنِ الزُّهرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ: أَنَّ شِبْلَ بْنَ خُلَيْدٍ الْمُزْنِي أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النبيَّ ﷺ

(١) مسند أبي يعلى: ٢١٦/٢. وقال محققه: إسناده ضعيف، والمسور بن خالد لم يرو عنه غير أخيه، وعلى بن عبد الله بن مالك لم نجد له ترجمة، وباقي رجاله ثقات، وقد مرّ تعليق الهيثمي على رواية أبي يعلى للخبر. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٦/٣؛ والإصابة: ٣٦٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٢٧/٢. وقال: روى حديثه الزهري في جلد الأمة إذا زنت، اختلف على الزهري فيه اختلافًا كثيرًا.

(٣) في المسند: «شبيل». وما في ابن كثير أصحّ. وهو شبل بن خليد. سمع منه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. التاريخ الكبير: ٢٥٧/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن مالك الأوسي في المسند: ٣٤٣/٤.

قالَ: «الْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، [ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا]، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»، وَالضَّفِيرُ الْحَبْلُ(١).

وَهكذا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ، وَالزُّبَيْدِيّ، وَابْنِ أَخِي الزُّهْرِيّ، عَنْ الزُّهْرِيّ بِهِ.

وكذلك رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ: شِبْلَ بْنَ حَامِدٍ، وَالصَّوَابُ: ابْنِ خُلَيْدٍ، كما رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَشِبْلٌ لَمْ يُتَابَعْ عَلَى ذَلِكَ(٢).

١٠٧٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ الغَافِقِيّ: أَبُو مُوسَى)(٣)

عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ.

٦٧٠٢ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا الْمِقْدَامُ ابْنُ دَاوُدَ، حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الْغَافِقِيّ. قالَ: أَكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا طَعَامًا، ثُمّ قالَ: «اسْتُرْ عَلَيّ» ثمّ اغْتَسَلَ، فقلتُ: أَكُنْتَ جُنُبًا يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «نَعَمْ»، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ

(١) من حديث عبد الله بن مالك الأوسى فى المسند: ٣٤٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٧٩/٦.
أما حديث زيد بن خالد فقد مرّ عند البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.
وأما حديث أبى هريرة فهو عند الجماعة إلا الترمذى. تحفة الأشراف: ٢٣٧/٣، ٢٤١/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٦/٣؛ والإصابة: ٣٦٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٢٧/٢.

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا زَعَمَ أَنَّكَ أَكَلْتَ وَأَنْتَ جُنُبٌ. قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأْتُ أَكَلْتُ، وَشَرِبْتُ».

ورواه ابنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ[١].

١٠٧٤ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ الْأَحْمَسِىَ: أَبُو كَاهِلٍ)[٢]

وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ.

٦٧٠٣ – قَالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الْحَسَنِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: أَبِي كَاهِلٍ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُمْسِكٍ بِخِطَامِهَا عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، وَسَيَأْتِي فِي كتابِ الكُنَى فى ترجمةِ أَبِي كَاهِلٍ[٣].

١٠٧٥ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ)[٤]

٦٧٠٤ – قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونَ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ ٨٨/ب

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وروى مثله عن مالك ابن عبد الله الغافقى، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وفيه من لا يعرف. مجمع الزوائد: ١/٢٧٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٧٧؛ والإصابة: ٢/٣٦٤، ٤/١٦٤؛ والاستيعاب: ٢/٣٢٧، ٤/١٦٤.

(٣) الخبر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث قيس بن عائذ، وفيه: هلك قيس أيام المختار. المسند: ٤/٧٨، ١٧٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٧٧؛ والإصابة: ٢/٣٦٥.

وَالْفَحْشُ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ: أَمَرَهُم بِالظُّلْمِ، فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُم بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُم بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا»[1].

١٠٧٦ - (عَبْدُ اللهِ: أَبُو مَالِكٍ)[2]

بحديث: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ».

٦٧٠٥ - رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْم من طريقِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ.

١٠٧٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحمدٍ، وَالصَّوَابُ مِخْمَرٍ)[3]

عَدَادُهُ فِي الشَّامِيِّين مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٦٧٠٦ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أحمدَ، حدّثنا أحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أيوبَ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مِخْمَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِعَائِشَةَ: «احْتَجِبِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[4].

وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ قُرْطٍ عَنْهُ مِثْلَهُ.

---

(١) المرجعان السابقان. وأخرج أحمد نحوه من حديث عبد الله بن عمرو. المسند: ١٩١/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧٧/٣. وترجم له عبد الله بن مالك الخثعمي، وقال ابن حجر: أبو مالك الخثعمي عبد الله: ١٧٢/٤.

(٣) أخرجه ابن الأثير: عبد الله بن مخمر. وقال: مختلف في صحبته، أسد الغابة: ٣٨١/٣؛ وقال ابن عبد البر: عبد الله بن مخمر، الاستيعاب: ٣١٥/٢؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: عبد الله بن محمد وخطأ ابن عبد البر وقال: الصواب: عبد الله بن مخمر. الإصابة: ١٤٠/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه. مجمع الزوائد: ١٠٦/٣.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ)[١]

وَقِيلَ: عَبْدُ الرحمن، وَهُوَ الصَّوَابُ

بحديث: «إِذَا سَأَلْتُم اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا»[٢] كما سَيأتى.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ مِرْبَعٍ)[٣]

وَقِيلَ: زَيْدُ بْنُ مِرْبَعٍ، وَالْمَشْهُور أَنَّه ابْنُ مِرْبَعٍ لَا يُسَمَّى كما سَيأْتِى.

بحديث: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُم - مَغْرِبَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ - فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»[٤].

وَقِيلَ: كانوا أَرْبَعَةَ إِخْوَةٍ: زَيْدٍ، وَعَبْدِ اللهِ، وَعَبْدِ الرَّحمنِ، وَمَرْوَانَ، وَقد كانُوا مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَبُوهُمْ مِرْبَعُ بْنُ قَيْظِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَم بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِىّ، فَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُنَافِقِينَ. وَكَانَ أَعْمَى الْبَصَرِ، وَالْبَصِيرَةِ، وَلَهُ قِصَّةٌ يَوْمَ أُحُدٍ[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٩/٣. وقال ابن حجر: عبد الله بن محيريز الجمحى: تابعى مشهور ذكره العقيلى فى الصحابة فوهم فى ذلك. الإصابة: ١٤٠/٣؛ والاستيعاب: ٣٢٩/٢.

(٢) قال السيوطى: أبو داود عن مالك بن يسار السكونى عن ابن محيريز - رضى الله عنه -. جمع الجوامع: ٥٩٠/١. ولفظ الحديث أخرجه أبو داود فى أبواب الوتر (باب الدعاء) وليس فيه ذكر لابن محيريز. سنن أبى داود: ٧٨/٢؛ ومختصر السنن للمنذرى: ١٤٣/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨١/٣؛ والإصابة: ٣٦٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٢٩/٢. وخبر: «كونوا على مشاعركم» أخرجه عن عبد الله بن أبى مربع، وهو عنده غير عبد الله بن مربع بن قيظى، وفى أسد الغابة: عبد الله بن مربع الأنصارى، وعبد الله بن مربع بن قيظى.

(٤) الخبر أخرجه الإمام أحمد من حديث ابن مربع الأنصارى من طريق يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع الأنصارى ونحن فى مكان من الموقف بعيد فقال: إنى رسول رسول الله إليكم. المسند: ١٣٧/٤.

(٥) سلك النبى ﷺ حائطه فى حين خروجه إلى أحد، فجعل يحثو التراب فى وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبيًا فلا تدخل حائطى. الاستيعاب: ٣٢٩/٢.

قالَ الْوَاقِدِيّ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ محمدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِرْبَعٍ بْنِ قَيْظِيّ الْحَارِثِيّ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا[1].

١٠٧٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُرَقَّعِ،
وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحمن)[2]

٦٧٠٧ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا الْحسيْنُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا قُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الزَّهْرَانِيّ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ العَبَّادَانِي، / عَنْ مُحَبّرِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ ٨٩/أ ابْنِ الْمُرَقِّعِ [لَمَّا] فَتَحَ النبيُّ ﷺ حُنَيْنَ. وَهُوَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمائَةٍ، فَقَسَمَ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَكُلُّ مِائَةٍ سَهْمٌ. قالَ: وَهِيَ مُحْضَرَةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ، فَوَافَقَ النَّاسُ مِنَ الْفَوَاكِهِ، فَأَكَلُوا، فَمَعَكَتْهُم الحُمَّى، فَشَكَوْهَا إِلَى رَسولُ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ [يَعنى القِربَ]، فَصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الصَّلَاتَينِ - يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ»[3].

(١) أسد الغابة: ٣٨٢/٣. وقد اختلفت أقوال ابن منده وأبى نعيم مع قول ابن عبد البر فى نسبة الخبرين المرويين عنه. تراجع مواطن ترجمته.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٢/٣؛ وترجم له ابن حجر فى عبد الرحمن: الإصابة: ٤٢١/٢؛ وكذلك ابن عبد البر: الإصابة: ٤١٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه قريح بن عبيد، والمحبر بن هارون، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٥/٥؛ وأخرجه البخارى مختصرًا فى التاريخ الكبير: ٢٤٨/٥.

١٠٧٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسْتَوْرِدِ)

يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ[١].

٦٧٠٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو الزِّنْبَاعِ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وِرْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ. قَالَ: احْتَبَسَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقالَ: «مَا أَمْسَى أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ النُّجُومَ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا طُمِسَتْ اقْتَرَبَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ، وَإِنَّ اللهَ جَعَلَ أَصْحَابِي أَمَانًا لِأُمَّتِي، فَإِذَا هَلَكَ أَصْحَابِي اقْتَرَبَ لِأُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»[٢].

١٠٨٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ مَسْعُودٍ)[٣]

ابْنِ حِكْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ. قالَ ابْنُ عَسَاكِر أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَهَبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، فَأَعْتَقَتْهُ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَحَضَرَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، ثمّ كانَ فِي جَيْشِ يَزِيدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ شَدِيدًا فِي قِتَالِ أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

٦٧٠٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ محمدِ بْنِ بَرَّةَ الصَّنْعَانِيُّ، حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) له ترجمة فى الإصابة: ٣٦٧/٢؛ والاستيعاب: ٣٣١/٢. وقال: مصرى روى عنه موسى بن وردان؛ والتاريخ الكبير فى التابعين: ٢٠١/٥.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير؛ وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٣١٣/١. وقال ابن عبد البر: فى إسناده مقال، رواه ابن لهيعة عن موسى: ٢٣١/٢. والرواية التى ساقها ابن كثير ليس فيها ابن لهيعة.

(٣) يقال: ابن مسعود الفزارى. صاحب الجيوش، لأنه كان أميرًا عليها فى غزو الروم. أسد الغابة: ٣٨٤/٣؛ والإصابة: ٣٦٧/٢؛ والاستيعاب: ٣٢٧/٢.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قالَ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قالُوا: صَدَقَ، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ.

كَذَا سَمَّاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ: عَبْدَ اللهِ[1].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ)

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَهُ مُسْنَدٌ مُسْتَقِلٌّ عَلَى حِدَةٍ / ٨٩/ب

١٠٨١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَةَ الْبَاهِلِيُّ)[2]

٦٧١٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ غُنْدُرٌ الْجُرْجَانِيّ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ محمدٍ الزُّهْرِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي حبان الْبَاهِلِيّ، حدّثنا شِبْلُ بْنُ نُعَيْمٍ الْبَاهِلِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُسْتَقَةَ الْبَاهِلِيّ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ كَأَنَّ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهِ جُمَّارَةٌ[3]، فَاحْتَضَنْتُهَا، فَقَرَعَنِي بِالسَّوْطِ، فقلتُ: الْقِصَاصَ يَا رَسولَ اللهِ، فَدَفَعَ إِلَيَّ السَّوْطَ، فَقَبَّلْتُ سَاقَهُ وَرِجْلَهُ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وقال: ابن مسعدة اسمه عبد الله، ورجاله رجال الصحيح، خلا شيخ البخاري إبراهيم بن محمد بن برة. مجمع الزوائد: ١٥٢/٢.

(٢) قيل فيه عبد الله بن مسبقة، وقيل ابن أبي سقبة، وقيل سبقة، وسقبة الباهلي، وقيل عبد الله بن أبي شعبة. والضبط من أسد الغابة: ٣٨٣/٣؛ وله ترجمة في الإصابة: ٣٦٦/٢.

(٣) الجمارة: قلب النخبة وشحمتها. شبه ساقه ببياضها، والغرز ركاب كور الجمل، إذا كان من جلد أو خشب، وقيل الكور مطلقًا مثل الركاب للسرج. النهاية: ١٧٥/١، ١٥٨/٣.

وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِىّ، عَنْ هَارُونَ الْحَمَّالِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ محمدٍ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا[١].

١٠٨٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَطَرٍ: أَبُو رَيْحَانَةَ)[٢]

وَيُقالُ اسْمُهُ شَمْعُون، كَانَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ.

٦٧١١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، [حدّثنا] أَبُو عُمَيْر، حدّثنا ضَمْرَةُ، حدّثنا ابْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَكِبَ أَبُو رَيْحَانَةَ الْبَحْرَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فقالَ: اسْكُنْ فَأَنْتَ [عَبْدٌ] حَبَشِىّ، فَسَكَنَ حَتَّى صَارَ كَالزَّيْتِ، وَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ، فقالَ: أَىْ رَبِّ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا رَدَدْتَهَا عَلَىَّ، قالَ: فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا[٣].

قالَ ابْنُ مَنْدَه: رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَهِىَ حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ»[٤].

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته، وفيه: أن ذلك فى حجة الوداع، وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٣٨٣/٣؛ وحكى ابن حجر عن البغوى قوله: غريب. الإصابة: ٣٦٦/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩١/٣؛ وترجمه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ٣٤١/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. قال: سمع سفينة، التاريخ الكبير: ١٩٨/٥؛ وأخرج له أبو نعيم عدة أخبار فى الحلية: ٢٨/٢؛ وقال: أبو ريحانة: شمعون الأزدى.

(٣) يرجع إلى القصة فى أسد الغابة: ٣٩١/٣.

(٤) فى الجامع الصغير: أخرجه الطبرانى عن أبى ريحانة، ورمز له السيوطى بالحسن، ونقل المناوى عن الهيثمى والمنذرى: فيه شهر بن حوشب، وفيه كلام معروف. قال ابن طاهر: إسناده فيه جماعة ضعفاء ولفظه فيه: «الحمى كير من جهنم...».

وفى الجامع الكبير أخرجه الطبرانى، وابن قانع وابن مردويه والشيرازى فى الألقاب، وابن عساكر عن أبى ريحانة الأنصارى.

فيض القدير: ٤٢٠/٣؛ جمع الجوامع: ١٢١/٢.

ولأبى ريحانة أحاديث فى المسند: ١٣٣/٤ ليس منها هذا الحديث.

١٠٨٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مُطَرِّفٍ: لَهُ صُحْبَةٌ)(١)

٦٧١٢ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمَّادٍ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ، حدّثنا صَالِحُ بْنُ رَاشِدٍ الْقُرَشِىَ، قالَ: أُتِىَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِرَجُلٍ قَدِ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ نَفْسَهَا، فَقالَ: احْبِسُوهُ، وَسَلُوا مَنْ هَا هُنَا مِنْ صَحَابَةِ محمدٍ ﷺ، فَسَأَلُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى مُطَرِّفٍ، فَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ تَخَطَّى الْحُرْمَتَيْنِ الإِثْنَتَيْنِ، فَخُطُّوا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ». قالَ: فَكَتَبُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ بِمِثْلِ مَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مُطَرِّفٍ عَنِ النبىِّ ﷺ(٢).

١٠٨٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ)(٣)

مِنَ الْعَبَلَاتِ(٤) مِنْ بَنِى عَدِىٍّ، وُلِدَ فِى حَيَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَحَنَّكَهُ بِرِيقِهِ الْكَرِيمِ، / سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَتُوفِّى زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ. ٩٠/أ

٦٧١٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ: لَمْ يُدْرِكِ الإِسْلَامَ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْر [العاص] فَسَمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مُطِيعًا(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٩٢؛ والإصابة: ٢/٣٧٠؛ والاستيعاب: ٢/٣٣١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٤.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة، وقال ابن عبد البر: يقولون أن رقدة بن قضاعة غلط فيه وقال البخارى: له صحبة ولم يصحّ إسناده، ولابن حجر بحث طويل فى تمريضه. المراجع السابقة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٩٣؛ وترجمه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٣/٦٤؛ والاستيعاب: ٢/٣٢٧؛ وقال البخارى فى التابعين: سمع أباه عن النبى ﷺ. التاريخ الكبير: ٥/١٩٩.

(٤) العبلات: ولد أمية الأصغر. أسد الغابة: ٣/٣٩٤.

(٥) فى المخطوطة: «لم يزل، فسماه رسول الله ﷺ العاص» وما أثبتناه من ترجمة مطيع بن الأسود فى أسد الغابة: ٥/١٩١؛ ويراجع أيضًا الإصابة: ٣/٤٢٥.

٦٧١٤ - ثُمّ قالَ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافِ، حدّثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. قالَ: أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَيْعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: رَأَى مُطِيعُ ابْنُ الأَسْوَدِ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَيْهِ جِرَابُ تَمْرٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «هَلْ بِأَحَدٍ مِنْ فَتَيَاتِكَ حَمْلٌ؟» قالَ: نَعَمْ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ، قالَ: «فَإِنَّهَا سَتَلِدُ غُلَامًا»، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَأَتَى بِهِ النبيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَحَنَّكَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ.

وَهذا الحديثُ ذِكْرُهُ في مُسْنَدِ ابْنِ مُطِيعٍ أَوْلَى[١].

١٠٨٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ) صَحَابِيّ حِمْصِيّ[٢]

٦٧١٥ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ العَلاءِ][٣] بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيّ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، عن الزّبِيدِيّ، حدّثنا يَحْيَى ابْنُ جَابِرٍ: أَنَّ عَبْدَ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيّ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ، فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ [رَافِدَةً عَلَيْهِ][٤] كلَّ عامٍ، وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ، وَلَا

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى عن زكريا عن إبراهيم، ولم أعرفهما. مجمع الزوائد: ١٨٤/٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٥/٣؛ والإصابة: ٣٧١/٢؛ والاستيعاب: ٣٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١/٥.

(٣) ما بين معكوفين من المعجم الصغير: ٢٥٨/١.

(٤) ما بين معكوفين من المراجع، وقال الخطابى: راقدة عليه: أى معينة وأصل الرقد الإعانة والدرنة الجرباء، والشرط رذاله المال. مختصر السنن: ١٩٨/٢.

الدَّرِنَةَ، وَلَا الشَرطَ اللَّئِيمَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ، وَلَكِنْ مِنْ أَوْسَطَ أَمْوَالِكُمْ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَسْأَلْكَمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ، وَزَكَّى نَفْسَهُ».

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ وَمَا تَزْكِيَةُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ: «يَعْلَم أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»[1].

١٠٨٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعْتَمٍّ: أَوْ مُعَمَّرٍ)[2]

وَسَمَّاهُ أَبُو أَحْمَدَ[3] عَبْدَ اللهِ بْنِ مُعْتَمِرٍ.

٦٧١٦ - رَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَالْطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طُرُقٍ عَنْ محمدِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَرْمِي الكُوفِيّ[4]، حدّثنا صَالِحُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ شِهَابٍ الْعَنْسِيّ. قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعْتَمٍّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - فَحَدَّثَنِي عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الدَّجَالُ لَيسَ بِهِ خَفَاءٌ إِنَّهُ يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ، فَيَدْعُو إِلَى حَتَّى يُتْبَع وَيَنْصب لِلنَّاسِ، فَيُقَاتِلُهُمْ، فَيَظْهَرَ عَلَيْهِمْ، وَلَا يَزَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَقْدَمَ الْكُوفَةَ، / فَيُظْهِرَ دِينَ اللهِ [وَيَعْمَل بِهِ] فَيُتّبَعَ، وَيُحَبّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمّ يَقُولُ: إِنِّي نَبِيٌّ، فَيَفْزَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ ذِي لُبٍّ، ٩٠/ب

---

(١) الخبر عزاه السيوطي إلى الطبراني وغيره. جمع الجوامع: ١٢٨٥/٢؛ وأخرجه أبو داود من طريق الطبراني، وقال المنذري: أخرجه منقطعًا، وذكره أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة مسندًا: سنن أبي داود: ١٠٣/٢؛ ومختصر السنن: ١٩٨/٢؛ وأخرجه أيضًا البيهقي في السنن الكبرى: ٩٦/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: عبد الله بن المعتم وحكى الخلاف في اسمه: ١٩٧/٣. وزاد في الإصابة: العبسي، وضبطه عن ابن ماكولا: ٣٧١/٢؛ وأما ابن عبد البر فقال: عبد الله ابن المعمر العبسي، الاستيعاب: ٣٣١/٢.

(٣) في المخطوطة: «سماه أولا». ولا معنى له، والمرجح أنها عن أسد الغابة: ٣/ ٣٩٧: وقال أبو أحمد العسكري هو عبد الله بن المعتمر.

(٤) الذي في المخطوطة: «محمد بن سعيد الجرمي الكوفي»، والذي في المجمع «سعيد بن محمد الوراق». وهو متروك. يراجع بشأنهما تهذيب التهذيب: ٧٦/٤، ٧٧.

وَيُفَارِقُهُ، فَيَمْكُثُ بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّى يَقُولُ: أَنَا اللهُ، فَتُغْشَى عَيْنُهُ وَتُقْطَعُ أُذُنُه وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، وَلَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيُفَارِقُهُ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَيَكُونُ أَصْحَابُهُ وَجُنُودُهُ الْمَجُوسُ، وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَهَذِهِ الْأَعَاجِمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ثُمَّ يَدْعُو بِرَجُلٍ فِيمَا يَرَوْنَ، فَيَأْمُرُ بِهِ، فَيُقْتَلُ، ثم تُقْطَعُ أَعْضَاؤُهُ كُلُّ عُضْوٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيُفَرِّقُ بَيْنَهَا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ يُجْمَعُ بَيْنَهَا، ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَاهُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَيَقُولُ: أَنَا اللهُ الَّذِي أُحْيِي وَأُمِيتُ، وَذَلِكَ [كلّه] سِحْرٌ يَسْحِرُ بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ لَيْسَ يَصْنَعُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا»[١].

١٠٨٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعْرِضٍ الْبَاهِلِيُّ)[٢]

سَكَنَ الْبَادِيَةَ نَحْوَ الْيَمَامَةِ.

قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ فِي إِبِلِهِمْ نَاقَةً تُؤْخَذُ مِنْهُمْ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

٦٧١٧ - ذكرهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سَعْدٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ ثُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَيْمَنَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعْرِضٍ، فذكرهُ[٣].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣٤٠/٧.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٩٧/٣؛ والإصابة: ٣٧٢/٢.

(٣) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: إسناده غريب، وقال ابن قانع: وجدت في كتابي عن خليفة، ولم أحفظ من حدثني به فذكره بسنده.

١٠٨٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ)(١)

ابْنِ عَفِيفِ بْنِ أَسْحَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِىِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَّاءِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرِ ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ الْمُزَنِى. نِسْبَةً إِلَى أُمِّهِمْ مُزَيْنَةَ بِنْتُ كُلَيْبٍ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكَّائِينَ(٢)، وَكَانَ آخِذًا بِغُصْنِ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ(٣)، وَكَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ إِلَى الْبَصْرَةِ يُفَقِّهُونَ النَّاسَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ تُسْتَرَ(٤) يَوْمَ فُتِحَتْ، وَتُوفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ أَوْ سِتِّين. حَدِيثُهُ فِي ثَانِى الْبَصْرِيِّينَ، وَخَامِسِ المكّيين، وَسَادِسِ الأَنْصَار.

[ثَابِتٌ البنانى عَنْهُ](٥)

٦٧١٨ - حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنى حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حدّثنى ثَابِتٌ الْبُنَانِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِى. قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَة، فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِى قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٨/٣؛ والإصابة: ٣٧٢/٢ وفيها خلاف فى بعض نسبه؛ والاستيعاب: ٣٢٥/٢؛ والطبقات الكبرى: ٧/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٦/٣.

(٢) أحد البكائين الذين أنزل الله تعالى فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ الآية.

(٣) فى الخبر عنه: إنى لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التى بايع رسول الله ﷺ تحتها أظله بها، قال: فبايعناه على أن لا نفر. الاستيعاب: ٣٢٥/٢.

(٤) تُسْتَر: مدينة بخوزستان: فتحت فى عهد عمر - رضى الله عنه - سنة سبع عشرة. معجم البلدان: ٢٩/٢؛ تاريخ الطبرى: ٧٧/٤.

(٥) زيادة لتوافق نسق الكتاب. يراجع تحفة الأشراف: ١٧٢/٧.

وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: «اكْتُبْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ»، ٩١/أ
فَأَخَذَ سُهَيْلُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ. اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. قالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَكَتَبَ: «هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ محمدٌ رسولُ اللهِ أَهْلَ مَكَّةَ»، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، وَقالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ. اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، فَقالَ: «اكْتُبْ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ»، فَكَتَبَ.

فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ اللهُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَخَذْنَاهُم، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ؟ أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟» فَقالُوا: لَا، فَخَلَّى سَبِيلَهُم، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ، وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[(١)].

قالَ أَبو عَبْدِ الرَّحمنِ[(٢)]: قالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقالَ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِى إِنْ شَاءَ اللهُ[(٣)].

وَزَادَ النَّسائِى فِي التَّفْسِيرِ، عَنْ محمدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ علىّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[(٤)].

---

(١) الآية ٢٤ سورة الفتح.
(٢) هو عبد الله بن أحمد.
(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٨٦/٤.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٢/٧.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِى دَاوُدَ - رَحِمه اللهُ - عَنْ مَحمدِ بْنِ عُقَيْلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ ثَابِتٍ. قالَ: حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، فَذَكَرَهُ(١).

(جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو: أَبُو الْوَازِعِ عَنْهُ)

٦٧١٩ - قالَ رَجُلٌ لِلنَّبىِّ ﷺ: [يَا رَسُولَ اللهِ] وَاللهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ. [قالَ: «انظر مَاذَا تقُولُ؟» قالَ: واللهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ. قالَ: «انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ؟» قالَ: وَاللهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِى] فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا(٢)، [فَإِنَّ] الْفَقْرَ [أَسْرَع] إِلَى مَنْ يُحِبُّنِى مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ».

رَوَاهُ التِّرْمِذىُّ فِى الزُّهْدِ عَنْ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِىِّ الْبَصْرِىِّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ: أَبِى طَلْحَةَ الرَّاسِبِىِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْهُ بِهِ.

وَعَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَدَّادٍ بِهِ، وَقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٣).

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ الْقَوَارِيرِى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ كِلاهما عن شَدَّادِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ(٤).

---

(١) المرجع السابق.

(٢) التَّجفاف، والتِّجْفاف: الذى يوضع على الخيل من حديد أو غيره فى الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلاة والجفوف. اللسان: ٦٤٢/١.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد (باب ما جاء فى فضل الفقر): صحيح الترمذى: ٥٧٦/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان من حديث عبد الله بن مغفل. جمع الجوامع: ٣٠٤٢/١.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٧٢٠ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الْقَوَارِيرِىّ، حدّثنا يوسفُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ النبى ﷺ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا قَطّ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

[الحسن بن أبى الحسن عنه](٢)

٦٧٢١ - حدّثنا / إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا». ٩١/ب

قالَ: وَكُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُصَلِّى فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا نُصَلِّى فِى أَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ(٣).

رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ، مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ الترمذىُّ: وَمَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلم، وَزَادَ النَّسَائِىُّ: وَعَوْفٍ كلّهم: عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِىّ بِهِ، وَقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤).

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨٠/١٠.
(٢) زيادة يقتضيها نسق الكتاب.
(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٨٥/٤.
(٤) أخرجه أبو داود مختصرًا فى الصيد (باب فى اتخاذ الكلب للصيد وغيره): سنن أبى داود: ١٠٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام والفوائد (باب ما جاء فى قتل الكلاب) وفى (باب ما جاء: من أمسك كلبًا ما ينقص من أجره): صحيح الترمذى: ٧٨/٤، ٨٠؛ وأخرجه =

٦٧٢٢ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا[1].

٦٧٢٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الأَعْلَى. قَالا: حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ»[2].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ جَمِيلِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بِهِ[3].

٦٧٢٤ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»[4].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الحَارِثِ عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ[5].

٦٧٢٥ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»[6].

= النسائي في الصيد والذبائح (باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها) وفي (باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث): المجتبى: ١٦٣/٧، ١٦٦؛ وأخرجه ابن ماجه في الصيد (باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية): سنن ابن ماجه: ١٠٦٩/٢.

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤. والضب من أوراد الإبل أن ترد الماء يومًا وتدعه يومًا. النهاية: ١٤٦/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب ما يقطع الصلاة)، وفي الزوائد: في إسناده مقال، لأن جميل بن الحسن كذبه بعضهم ووثقه آخرون. سنن ابن ماجه: ٣٠٦/١.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب فضل من يتبع جنازة): المجتبى: ٤٤/٤.

(٦) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.

رَوَاهُ النَّسائيُّ عَنْ عمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، وَابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ هُشَيْمٍ. عَنْ يُونس كِلاهُما: عَنِ الْحَسَنِ عَنْهُ بِهِ[١].

٦٧٢٦ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا يُونس، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: «إِنَّ اللهُ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[٢].

٦٧٢٧ – حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيَرْضَاهُ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[٣].

٩٢/أ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ / بْنِ سَلَمَةَ بِهِ[٤].

٦٧٢٨ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغفَّلٍ: أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يُلَاعِبُهَا حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: مَهْ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ ذَهَبَ بِالشِّرْكِ – وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ – وَجَاءَ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (ذكر النهي عن الصلاة في أعطان الإبل): المجتبى: ٤٤/٢؛ وأخرجه ابن ماجه (باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم): سنن ابن ماجه: ٢٥٣/١. ووقع في أصل ابن ماجه: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو نعيم. وعند ابن كثير، والحافظ المزي: هشيم ورجح محقق التحفة أن «أبا نعيم» تصحيف. تحفة الأشراف: ١٧٤/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب في الرفق): سنن أبي داود: ٢٥٤/٤.

بِالْإِسْلَامِ، فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهُهُ الْحَائِطَ، فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا. إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ، حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ عَيْرٌ» تفرّد به(١).

٦٧٢٩ - حدّثنا وَكِيعٌ، [عَنْ سُلَيْمَانَ]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتُمْ [فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَصَلُّوا، وَإِذَا حَضَرَتْ وَأَنْتُمْ] فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَلَا تُصَلُّوا، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(٢).

٦٧٣٠ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أَبُو سُفْيَانَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ»(٣).

٦٧٣١ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا [مِنْهَا] كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يا أَبَا سَعِيدٍ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ - وَحَلَفَ - عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ مُنْذُ كَذَا، وَكَذَا، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ(٤).

---

(١) العير: الحمار الوحشي، وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة، اسمه عير شبه عظم ذنوبه به. النهاية: ١٤٣/٣.

والخبر من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٤/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٤/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٤/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

٦٧٣٢ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافِ. قالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا - يَعْنِي أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ - وَأَنْتَ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَلَا تُصَلِّ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ»(١).

٦٧٣٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا تُصَلُّوا فِي عَطَنِ الْإِبِلِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْجِنِّ خُلِقَتْ أَلَا تَرَوْنَ عُيُونَهَا وَهِبَابَهَا إِذَا نَفَرَتْ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، فَإِنَّهَا هِيَ أَقْرَبُ إِلَى الرَّحْمَةِ»(٢).

٩٢/ب ٦٧٣٤ - حدّثنا / محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ»(٣).

٦٧٣٥ - حدّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، حدّثني أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلَ فِي مُسْتَحَمِّهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ(٤).

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٥.
(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٥.
(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.
(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.

٦٧٣٦ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ. قالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ الْكَلْبَ فِي دَارِهِ. قالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[(١)].

٦٧٣٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبِ غَنَمٍ، أَوْ كَلْبِ زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[(٢)].

٦٧٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عامَةَ الوَسْوَاسِ مِنْهُ»[(٣)].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، وَالتِّرْمذيُّ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ كِلاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ بِهِ[(٤)].

٦٧٣٩ - حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.

(٤) الخبر أخرجوه في الطهارة: أبو داود في (باب في البول في المستحم): سنن أبي داود: ١/٧؛ والترمذي (باب ما جاء في كراهية البول في المغتسل)، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أشعث بن عبد الله، ويقال له: أشعث الأعمى. صحيح الترمذي: ١/٣٣؛ والنسائي في (كراهية البول في المستحم): المجتبى: ١/٣٣؛ وأخرجه أيضًا ابن ماجه في (كراهية البول في المغتسل): سنن ابن ماجه: ١/١١١.

وَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(١).

٦٧٤٠ - حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ: «تَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ»(٢).

٦٧٤١ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، قَالَ: وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»(٣).

٦٧٤٢ - حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ٩٣/أ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: / أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلَا زَرْعٍ، وَلَا غَنَمٍ، فَإِنَّهُ يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

٦٧٤٣ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُسَدَّدٍ، والتِّرْمِذِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ كلاهُمَا: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ أَيْضًا، والنَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ كِلاهُما: عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٦/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٧/٥.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٧/٥. ولفظ المسند: «فإن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان».

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٧/٥.

عَنْهُ بِهِ، وَقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا عَنْ بُنْدَارٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، ومُحمدٍ قَوْلَهُمَا، فاللهُ أَعْلَمُ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ. أَنَّهُ قالَ: «مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا(٢) لِمَاشِيَتِهِ».

٦٧٤٤ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه فِي الْأَحْكَامِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْهُ بِهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٧٤٥ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجِهْضَمِيّ، حدّثنا مَرْزُوقُ بْنُ مَيْمُونٍ. عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى أول كتاب الترجل: سنن أبى داود: ٧٥/٤؛ وأخرجه الترمذى من الطريقين فى اللباس (باب ما جاء فى النهى عن الترجل إلا غبًّا): صحيح الترمذى: ٢٣٤/٤؛ وأخرجه النسائى من الطرق التى ذكرها المصنف جميعًا فى الزينة (باب الترجل غبًّا): المجتبى: ١١٤/٨.

قال أبو الوليد الباجي: وهذا الحديث - وإن كان رواته ثقات - إلا أنه لا يثبت وأحاديث الحسن عن عبد الله بن مغفل فيها نظر. هذا آخر كلامه.

وعقب عليه المنذرى فقال: وفيما قاله نظر، وقد قال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازى: إن الحسن سمع من عبد الله بن مغفل، وقد صحح الترمذى حديثه عنه، كما ذكرناه، غير أن هذا الحديث فى إسناده اضطراب. مختصر السنن للمنذرى: ٨٣/٦.

(٢) العطن: مبرك الإبل حول الماء. النهاية: ١٠٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الرهون (باب حريم البئر) وفى الزوائد: مدار الحديث فى الإسناد على إسماعيل بن مسلم المكى، تركه يحيى القطان وابن مهدى وغيرهما. سنن ابن ماجه: ٨٣١/٢.

فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَمَّنْ تَرْوِى هَذَا؟ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٦٧٤٦ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الْأَسْوَاقِ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٦٧٤٧ - قَالَ الطبرانيّ: حدّثنا عَبْدَانُ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ مَرْوَانَ، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَهْبَطَ اللهُ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ أَنْ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةً أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَقَدْ قُلْتُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلِي: إِنَّهُ آدَمُ[٣] جَعْدٌ مَمْسُوخُ عَيْنِ الْيَسَارِ عَلَى عَيْنِهِ ظَفَرَةٌ[٤] غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ. وَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: رَبِّي اللهُ، فَلَا فِتْنَةَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ: أَنتَ رَبِّي، فَقَدْ افْتُتِنَ، يَلْبَثُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِيكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ عَلَى مِلَّتِهِ إِمَامًا مَهْدِيًّا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ».

---

(١) الخبر أورده السيوطى من حديث عبد الله بن مغفل عند الطبرانى، كما أورده من حديث ابن مسعود وأبى هريرة، وعمرو بن النعمان بن مقرن. جمع الجوامع: ٢٣٢١/٢.

(٢) الخبر أخرجه البزار مرة عن عمران بن حصين، ومرة عن عبد الله بن مغفل، ورجح طريق عمران بن حصين. كشف الأستار: ١٤٦/٤.

(٣) الأدمة: فى الناس السمرة الشديدة. النهاية: ٢١/١.

(٤) ظفرة: بفتح الطاء والفاء لحمة تنبت عند المآقى، وقد تمد إلى السواد فتغشيه. النهاية: ٥٤/٣.

قالَ: فكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: / نَرَى أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَ السَّاعَةِ[١]. ٩٣/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٧٤٨ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَيْتُ الَّذِى تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٦٧٤٩ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ السَّرِيِّ ابْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ إِمَامٍ وَلَا وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٦٧٥٠ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَسْرَقَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ». قِيلَ: يا

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف لا يضر. مجمع الزوائد: ٣٣٦/٧.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عدى بن الفضل، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣١٢/٦.

(٣) أورده الهيثمي، وتصحف على ناقله، فقال: عبد الله بن جعفر المزني. وهو عبد الله بن مغفل المزني، وأورد فيه قصة طويلة مع ابن زياد، ثم أورد الخبر من طريق آخر، وقال: رواه كله الطبراني عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجي، ولم أعرفه، وبقية رجال الطريقة الأولى ثقات. مجمع الزوائد: ٢١٢/٥.

رَسولَ اللهِ كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ»[(١)].

[حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِىّ عَنْهُ]

٦٧٥١ - حدّثنا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَبَهْزٌ. قالا: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ. قالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ. قالَ: فَالْتَزَمْتُهُ. فقلت: لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا. قالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسولُ اللهِ ﷺ [يَتَبَسَّمُ][(٢)]. قالَ بَهْزٌ: إِلَيَّ[(٣)].

٦٧٥٢ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا [رَجُلٌ] جِرَابًا فِيهِ شَحْمٌ، فَذَهَبْتُ آخُذُه، فَرَأَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ[(٤)].

٦٧٥٣ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو دَاوُدَ: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَنَزَوْتُ فَأَخَذْتُهُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا النبيُّ ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ[(٥)].

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ كِلَاهُمَا: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ بِهِ[(٦)].

---

(١) قال الطبراني: لم يروه عن عوف إلا عثمان بن الهيثم، تفرد به زيد بن الحريش، ولا يروى عن عبد الله بن المغفل إلا بهذا الإسناد. المعجم الصغير: ١٢١/١. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٢٠/٢.

(٢) ما بين معكوفين زيادة لتوافق نسق الكتاب.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٨٦/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٨٧/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٦/٥.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الخمس (باب ما يصيب من الطعام فى أرض الحرب)، وفى المغازى (باب غزوة خيبر)، وفى الذبائح والصيد (باب ذبائح أهل الكتاب =

(خُزَاعِيُّ بْنُ زِيَادٍ عَنْهُ)[١]

مَرْفُوعًا: «لَا تَخْذِفُوا[٢] فَإِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ، وَلَا يُنْكَأُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَإِنَّمَا يَكْسِر السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ».

٦٧٥٤ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْهُ[٣].

(رِزَاحُ الْعِجْلِيّ عَنْهُ)

«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ / حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا ٩٤/أ
يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يُشْرِفُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٦٧٥٥ - رواه الطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ عَلِيّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْهُ بِهِ[٤].

[سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ][٥]

٦٧٥٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

= وشحومها من أهل الحرب وغيرهم): فتح البارى: ٢٥٥/٦، ٤٨١/٧، ٦٣٦/٩؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (باب جواز الأكل من طعام الغنيمة فى دار الحرب): مسلم بشرح النووى: ٣٩٠/٤، ٣٩١؛ وأبو داود فى الجهاد (باب فى إباحة الطعام فى أرض العدو): سنن أبى داود: ٦٥/٣؛ والنسائى فى الضحايا (باب ذبائح اليهود): المجتبى: ٢٠٩/٧.

(١) خزاعى بن زياد المزنى البصرى، يراجع بشأنه التاريخ الكبير: ٢٢٦/٣.

(٢) الخذف: هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها أو تأخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة. النهاية: ٢٨٤/١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير من هذا الطريق. التاريخ الكبير: ٢٢٦/٣. وأخرجه الطبرانى فى الصغير من طريق يونس بن عبيد عن الحسن. وقال: لم يروه عن يونس إلا سلام أبو المنذر. المعجم الصغير: ١٦٠/١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠/٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة وغيره، وضعفه أحمد ويحيى بن معين. مجمع الزوائد: ١٠٠/١.

(٥) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ نحو حَدِيثِ إِسْمَاعِيل[١] [بْنِ عُلَيَّة، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ فنهاه[٢].

حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق. قالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ الحديث].

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: أَخْطَأَ فيه مَعْمَرٌ، لِأَنَّ سعيدَ بْنَ جُبَيْرٍ لَمْ يَلْقَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ[٣].

٦٧٥٧ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا: وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

قالَ: فَعادَ فقالَ: حَدَّثْتُكَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ، لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[٤].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، وَمِنْ حَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وكلاهما: عَنْ أَيُّوبَ بِهِ[٥].

---

(١) حديث إسماعيل بن علية سيأتي عقب هذين الحديثين.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٦/٥.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٥/٥.

(٥) الخبر أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (إباحة ما يستعان به على الاصطياد وكراهة الخذف): مسلم بشرح النووي: ٦٢٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه) وفي الصيد (باب النهي عن الخذف): سنن ابن ماجه: ٨/١، ١٠٧٥/٢.

[عبد اللهِ بن بُرَيْدَة عَنْهُ]

٦٧٥٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا كَهْمَسُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ»(١).

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، وَرَوَاهُ البخاريُّ أَيْضًا، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ كلاهما: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْهُ بِهِ(٢).

٦٧٥٩ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا كَهْمَسُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ. [قالَ:] نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، وَقالَ: «إِنَّهَا لَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَلَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ»(٣).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ كَهْمَسٍ بِهِ(١).

٦٧٦٠ – حدّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ. قالا: حدّثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ – قالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.

(٢) الخبر أخرجوه في الصلاة: البخاري في (باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة) وفي (باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء): فتح الباري: ١٠٦/٢، ١١٠؛ وأخرجه مسلم في (باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب): مسلم بشرح النووي: ٤٨٨/٢؛ وأبو داود (باب الصلاة قبل المغرب): سنن أبي داود: ٢٦/٢؛ والترمذي في (باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذي: ٣٥١/١؛ والنسائي (باب الصلاة بين الأذان والإقامة): المجتبى: ٢٣/٢؛ وابن ماجه (باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب): سنن ابن ماجه: ٣٦٨/١.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(١) الخبر أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (باب الخذف والبندقة): فتح الباري: ٦٠٧/٩؛ وأخرجه مسلم في الصيد والذبائح (باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد وكراهة الخذف): مسلم بشرح النووي: ٦٢١/٤؛ وأخرجه النسائي في القسامة (باب دية جنين المرأة): المجتبى: ٤٢/٨.

بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ -[١]. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذانَيْنِ صَلاةٌ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ: «لِمَنْ شاءَ»[٢].

٦٧٦١ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثني أَبِي، [قالَ:] حدّثنا حُسَيْنٌ وَعَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبَ رَكْعَتَيْنِ»، ثُمَّ [قالَ:] «صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ»، ثُمَّ قالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شاءَ» كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً»[٣].

٩٤/ب رَوَاهُ الْبُخارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ[٤].

٦٧٦٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثني أَبِي، حدّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حدّثني عَبْدُ اللهِ الْمُزَنِيّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَغْلِبَنَّكُمْ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ». قالَ: وَتَقُولُ الأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ[٥].

وَرَوَاهُ الْبُخارِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ بِهِ[٦].

---

(١) الجملة الاعتراضية ليست فى لفظ المسند.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٤/٥.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٥/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب الصلاة قبل المغرب) وفى الاعتصام (باب نهى النبى ﷺ على التحريم إلا ما تعرف إباحته): فتح البارى: ٥٩/٣، ٣٣٧/٣١؛ وأبو داود فى الصلاة (باب الصلاة قبل المغرب): سنن أبى داود: ٢٦/٢.

(٥) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٥/٥.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب من كره أن يقال للمغرب العشاء): فتح البارى: ٤٣/٢.

٦٧٦٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ كَهْمَسٍ، حدّثنى ابْنُ بُرَيْدَةَ. قالَ: قالَ ابْنُ مُغَفَّلٍ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ»(١).

٦٧٦٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا كَهْمَسٌ، حدّثنى ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: رَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ. قالَ: لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ، أَوْ قالَ: يَنْهَى عَنْهُ.

كَهْمَسٌ يَقولُ: «ذَاكَ فَإِنَّهَا لَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَلَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ».

ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقالَ: أُخْبِرُكَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ يَكْرَهُهُ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ لَا أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا(٢).

٦٧٦٥ - حدّثنا يَزِيدُ، أَخْبَرَنا الْجُرَيْرِيُّ، وَكَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ»(٣).

(عُبَيْدُ اللهِ بْنُ كَرِيزٍ الْكَعْبِيِّ عَنْهُ)

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا يَبِيتُ لَيْلَةً وَاحِدَةً وَالٍ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٦٧٦٦ - رَوَاهُ الطبرانيّ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمدِ

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥/٥٥.
(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥/٥٦.
(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥/٥٧.

ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(١).

٦٧٦٧ - حدّثنا يُونُس، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ -، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَن آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهِ، وَمَنْ آذَى اللهَ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ».

تفرّدَ بِهِ بِهَذَا السِّيَاقِ، والظَّاهِرُ أَنَّهُ الَّذِي بَعْدَهُ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَ إِمَّا عَلى الرَّاوِي أَوِ النَّاسِخ(٢).

٦٧٦٨ - حدّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حدّثنا عُبَيْدَةُ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ الْحَذَّاءُ التميميُّ، حدّثني عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ زِيَادٍ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمنِ ابْنِ / عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزْنِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَن آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»(٣). ٩٥/أ

٦٧٦٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرّازُ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ(٤).

---

(١) تقدمت الرواية الأخرى من هذا الخبر ص ٤٠٩. وقال الهيثمي: رواه الطبراني كله عن شيخه ولم أعرفه، وبقية رجال الطريقة الأولى ثقات، وفي الثانية محمد بن عبد الله ابن مغفل ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١٣/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤. وسيأتي تعقيب الترمذي على الخبر.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٤/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٥/٥.

وَرَوَاهُ الترمذيُّ فى المناقب عَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بِهِ، وَقالَ: غَرِيبٌ(١).

(عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ جَوْشَنٍ عَنْهُ)

٦٧٧٠ – قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَغْدَادِيّ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ [ذَاتَ يَوْمٍ بِالْمَدِينَةِ] إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُعْرَوْرٍ(٢)، فَانْطَلَقَ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ، وَهِيَ تَعْدُو بِهِ [إِمَّا دَفَعَهَا وَإِمَّا اعْترقَتْ عَلَيْهِ] فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ، فَحَادَتْ فَنَدَرَ عَنْهَا رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ، فَأَتَيْنَاهُ نَسْعَى(٣)، فَإِذَا هُوَ طَائِشٌ وَعُرْضُ رُكْبَتَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ مُنْسَحٌ بِيضٌ مَاءً أَصْفَرَ، قالَ: فَجَلَسْنَا حَوْلَهُ نَبْكِي(٤).

[عَطَاء بن السَّائِب عَنْهُ]

٦٧٧١ – حدّثنا عليُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. قالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزْنِيّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا شَابَّان مِنْ وَلَدِ عُمَرَ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَدَعَاهُمَا. فَقالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتُمَاهَا وَقَدْ كَانَ أَبُوكُمَا يَنْهَى عَنْهَا؟ قالَ: حدّثتْنَا

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى (باب فى فضل من بايع تحت الشجرة) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. صحيح الترمذى: ٦٩٦/٥.

(٢) المعرورى: الذى لا سرج عليه. النهاية: ٩٠/٣.

(٣) عند الهيثمى: تسعا، وعنده أيضًا: جالس، بدل طائش.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه العباس بن الفضل الأنصارى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦٤/٥، وبهامشه: فسح بيض أى جانبه منقشر.

عَائِشَةُ أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّاهُمَا عِنْدَهَا، فَسَكَتَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمَا شَيْئًا، تَفَرَّدَ بِهِ[(١)].

[عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ عَنْهُ][(٢)]

٦٧٧٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمحمدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ»[(٣)].

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ. وابْنُ مَاجه مِنْ طُرُقٍ، عَنْ شُعْبَةَ[(٤)].

وَفِي سِيَاقِ الْبُخارِيِّ ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ، وغيره[(٥)].

٦٧٧٣ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ / نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ وَتَكْسِرُ السِّنَّ». ٩٥/ب

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥/٢٧٢.

(٢) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥/٥٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى تفسير سورة الفتح (باب إذ يبايعونك تحت الشجرة) وفى الأدب (باب النهى عن الخذف): فتح البارى: ٨/٥٨٧، ١٠/٥٩٩؛ وأخرجه مسلم فى الصيد والذبائح (باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد وكراهة الخذف): مسلم بشرح النووى: ٤/٦٢١؛ وأبو داود فى الأدب (باب فى الخذف): سنن أبى داود: ٤/٣٦٨؛ وابن ماجه فى الصيد (باب النهى عن الخذف) سنن ابن ماجه: ٢/١٠٧٥.

(٥) الخبر أخرجه عقب حديثه السابق فى التفسير، وليس فى لفظ البخارى: «وغيره». فتح البارى: ٨/٥٨٧.

وقالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ»(١).

[فُضَيْل بْنِ زَيْدِ الرَّقاشِيّ عَنْهُ]

٦٧٧٤ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ثَابِتٌ: أَبُو زَيْدٍ، حدّثنا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، حدّثنى فُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الرَّقَاشِىُّ - قالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِى حَدِيثِهِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ: وَقَدْ غَزَا مَعَ عُمَرَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ -. قالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِىَّ: مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ؟ قالَ: الْخَمْرَة. فَقالَ: فقلتُ: هَذَا فِى الْقُرْآنِ، قالَ: لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ محمدًا رسولَ اللهِ ﷺ - أَوْ رسولَ اللهِ محمدًا ﷺ. قالَ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَأَ بِالرِّسَالَةِ، أَوْ بِالاسْمِ -. فقلتُ: شرعى بِأَبِى اكْتَفَيْتُ، فَقَالَ: نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ وَهُوَ الجرّ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَهُوَ الْقَرْعُ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ، وَهُوَ مَا لُطِّخَ بِالْقَطِرِ مِنْ زِقٍّ أَوْ غَيْرِهِ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، قالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ اشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فهِى هَذِهِ مُعَلَّقَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا. تفرّد بِهِ(٢).

٦٧٧٥ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنى ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ: أَبُو زَيْد. قالَ: حدّثنا عَاصِمٌ الْأَحْوَلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِىِّ - وَقَدْ غَزَا مَعَ عُمَرَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فِى إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُغَفَّلٍ، فَقالَ: أَخْبِرْنِى بِمَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ؟ فَقالَ: الْخَمْرُ. قالَ: هَذَا فِى الْقُرْآنِ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ: سَمِعْتُ محمدًا رسولَ اللهِ ﷺ - بَدَأَ بِالاسْمِ أَوْ بِالرِّسَالَةِ -(٣). قالَ: شَرْعِى أَنِّى اكْتَفَيْت. قالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، قالَ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قالَ: الْأَخْضَرُ وَالْأَبْيَضُ.

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٧/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٧/٥.
والأفيقة: سقاء من أدم وأنثه على تأويل القربة أو الشنة. النهاية: ٣٦/١.

(٣) يعنى بدأ باسم رسول الله ﷺ، أو قال: رسول الله أولا.

قالَ: مَا الْمُقَيَّرُ؟ قالَ: مَا لُطِّخَ بِالْقَارِ مِنْ زِقٍّ أَوْ غَيْرِهِ. قالَ: فانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي(١).

٦٧٧٦ - حدّثنا يُونُسُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدّثنا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ(٢)، قالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ. قالَ: فَتَذَاكَرْنَا الشَّرَابَ، فَقالَ: الْخَمْرُ حَرَامٌ، قلتُ لَهُ: الْخَمْرُ حَرَامٌ فِي كِتَابِ اللهِ. قالَ: فَإِيشْ تُرِيدُ؟ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ. فَقالَ: قلتُ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قالَ: كُلُّ خَضْرَاءَ وَبَيْضَاءَ. قالَ: قلتُ: مَا الْمُزَفَّتُ؟ قالَ: كُلُّ مُقَيَّرٍ مِنْ زِقٍّ أَوْ غَيْرِهِ(٣).

(نُعَيْمُ بْنُ ربيعةَ عَنْهُ)(٤)

مَرْفُوعًا: «إِرزَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَلَيسَ عَلَيْهِ حَرَجٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ»./ ٩٦/أ

وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى، رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بِهِ(٥).

(قَيْسُ بْنُ عَبَايَةَ: أَبُو نُعَامَةَ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْهُ)

٦٧٧٧ - قالَ أَبو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ: حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي نُعَامَةَ: أَنَّ

---

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.

(٢) هنا وفي المسند: «الفضل»، وقد سبق أنه الفضيل. وفي التاريخ الكبير: ١١٩/٧: «الفُضيل بن زيد الرقاشي: أبو حسان يعد في البصريين».

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.

(٤) غير واضح بالأصل. ويراجع الميزان: ٢٧٠/٤.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٢٦/٥.

عَبدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ [فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ] قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ»[١].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي الْأَدْعِيَةِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: «فِي الطُّهُورِ»[٢].

قالَ شَيْخُنَا: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدٍ الرَّقَاشِي أَيْضًا، عَنْ أَبِي نُعَامَةَ مُخْتَصَرًا[٣].

قلتُ: رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ بِهِ مِثْلَهُ، وَسَيَأْتِي فِي الْكُنَى[٤].

وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ عَنْ أَبِي نُعَامَةَ، عَنِ ابْنٍ لِسَعْدِ بْنِ [أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ] سَعْدٍ كَمَا تَقَدَّمَ[٥].

(محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ أَبِيهِ)

٦٧٧٨ - قَالَ الطبرانيُّ: حدّثنا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيّ، حدّثني أَبِي، حدّثنا أَنَسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ:

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب الإسراف في الماء) وما بين معكوفين استكمال منه. سنن أبي داود: ١/٢٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب كراهية الاعتداء في الدعاء): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٧١.

(٣) تحفة الأشراف: ٧/١٧٩.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٤/٨٧.

(٥) تقدم الخبر بين أحاديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبو داود في الصلاة (باب الدعاء): سنن أبي داود: ٢/٧٧. وما بين معكوفين استكمال منه.

«مَا مِنْ وَالٍ يَبِيتُ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَعَرْفَهَا، يُوجَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»[١].

(مُطَرِّفٌ عَنْهُ)

٦٧٧٩ – حدّثنا يَحْيى، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنا أَبُو التَّيَاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثمّ قالَ: «مَا لَهُمْ وَلَهَا» فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ. وَفِي كَلْبِ الْغَنَمِ، قالَ: «وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَالثَّامِنَةُ عَفِّرُوهُ بِالتُّرَابِ»[٢].

٦٧٨٠ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ. قَالَا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَاحِ، سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قالَ: «مَا لَهُمْ وَلِلْكِلَابِ؟» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَالْغَنَمِ»، وَقالَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ: «اغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، / وَعَفِّرُوهُ فِي الثَّامِنَةِ بِالتُّرَابِ»[٣]. ٩٦/ب

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[٤]، شَعْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ قصة الوَلوغ[٥].

---

(١) عزاه الهيثمي إلى الطبراني، وقال: فيه محمد بن عبد الله بن مغفل، ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١٢/٥.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٧٦/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٦/٥.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من طرق في الطهارة (حكم ولوغ الكلب)، وفي البيوع (الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه): مسلم بشرح النووي: ٥٧٤/١، ٨١/٤؛ وأبو داود في الطهارة (باب الوضوء بسؤر الكلب): سنن أبي داود: ١٩/١؛ والنسائي في الطهارة (باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه): المجتبى: ١٤٤/١؛ وابن ماجه في الطهارة (باب غسل الإناء من ولوغ الكلب)، وفي الصيد (باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع): سنن ابن ماجه: ١٣٠/١، ١٠٦٨/٢.

(٥) العبارة غير واضحة في المخطوطة وتصويبها من المراجع السابقة ومن تحفة الأشراف: ١٨٠/٧.

(مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُزْنِيّ عَنْهُ)

سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: يَعْنِى النبىَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَلَوْلَا أَنْ تَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَةَ رسولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ: قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ. قَالَ أَبُو إِيَاسٍ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ لَحَكَيْتُ لَكُمْ مَا قَالَ عَبْدُ اللهِ: يَعْنِى ابْنَ مُغَفَّلٍ كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ بَهْزٌ: وَغُنْدَرٌ قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا[(١)].

٦٧٨١ — حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُرَّةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقولُ: قَرَأَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِى مَسِيرَةِ سُورَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

وَقَالَ مَرَّةً: نَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ وَهُوَ فِى مَسِيرٍ [لَهُ فَجعَلَ] يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا. قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلَا أَنِّى أَكْرَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ[(٢)].

٦٧٨٢ — حدّثنا شَبَابَةُ، وَأَبُو طَالِبِ بْنُ جَابَانَ القَارِئُ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثَ. قَالَ ابْنُ جَابَانَ فِى حَدِيثِهِ [: آ آ][(٣)].

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب فتح مكة)، وفى التفسير (باب إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا)، وفى فضائل القرآن (باب القراءة على الدابة)، وفى (باب الترجيع)، وفى التوحيد (باب ذكر النبى ﷺ وروايته عن ربه): فتح البارى: ١٣/٨، ٥٨٣، ٨٣/٩، ٩٢، ٥١٢/١٣؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن): مسلم بشرح النووى: ٤٤٨/٢؛ وأبو داود فى الصلاة (باب استحباب الترتيل فى القراءة): سنن أبى داود: ٧٤/٢؛ والترمذى فى الشمائل؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨١/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٤/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٤/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعبَةُ. قالَ: أَبُو إِيَاسٍ أَنْبَأَنا. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغفَّلٍ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ. قالَ: فَقَرَأَ أَبُو إِيَاسٍ ثُمَّ رَجَّعَ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَقَرَأْتُ بِهَذَا اللَّحْنِ(١).

٦٧٨٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ - قالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: حدّثني مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ -. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيّ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَقَرَأَ ابْنُ مُغفَّلٍ وَرَجَّعَ.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَاكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ - أَوْ حَمَلَهُ عَلَى نَاقَتِهِ -. قالَ: فَقَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَّعَ فِيهَا.

قالَ أَبُو إِيَاسٍ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ(٢).

وكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، والترمذيُّ فِي الشَّمائِلِ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ(٣).

٦٧٨٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ / الرَّازِيّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ - وَكَانَ أَحَدَ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾(٤) إِلَى آخِرِ الآيَةِ -. قالَ: إِنِّي لَآخُذُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ ٩٧/أ

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٥.
(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥/٥٦.
(٣) الخبر سبق تخريجه عند الجماعة إلا ابن ماجه ص ٤٢٣ من هذا الجزء.
(٤) آية ٩٢ سورة التوبة.

الشَّجَرَةِ أُظِلُّ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ، وَهُمْ يُبَايِعُونَهُ، فَقالُوا: نُبَايِعُكَ عَلَى الْمَوْتِ، قالَ: «لَا وَلَكِنْ لَا تُفِرُّوا» تفرّد بِهِ(١).

٦٧٨٥ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِىّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِى الْعَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزْنِىّ. قالَ: أَنَا شَهِدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَأَنَا شَهِدْتُهُ حِينَ رَخَّصَ فِيهِ، وَقالَ: «وَاجْتَنِبُوا الْمُسْكِرَ»(٢).

(أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجِسْرِىُّ عَنْهُ)(٣)

٦٧٨٦ – وَقَالَ الطبرانىُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عثمانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا أَسْبَاطُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِم، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللهِ الْجَسْرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: عقُوقَ الْأُمَّهاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ»(٤).

[أَبُو نُعَامَة عَنْهُ](٥)

٦٧٨٧ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِىِّ، عَنْ أَبِى نُعَامَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ، وَكَذَا أَسْأَلُكَ كَذَا، فقال: أَىْ بُنَىَّ سَلِ

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٥٤/٥.
(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزنى فى المسند: ٨٧/٤.
(٣) أبو عبد الله الجسرى: هو حمير بن بشير الحميرى البصرى: أبو عبد الله روى عبد الله بن مغفل وغيره. تهذيب التهذيب: ٥٥/٣.
(٤) عزاه السيوطى إلى الطبرانى فى الكبير. عبد الله بن مغفل، ومن حديث معقل ابن يسار. جمع الجوامع: ١٥٨٩/١. وأورده الهيثمى من حديث معقل بن يسار، وقال: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٧/٨.
(٥) زيادة تتفق مع نسق الكتاب.

اللهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ»(١).

٦٧٨٨ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نُعَامَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا عَنْ يَمِينِي. قَالَ: فقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ»(٢).

٦٧٨٩ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ - قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيِّ -، عَنْ أَبِي نُعَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: سَمِعَ ابْنَهُ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ / الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ سَلِ اللهَ ٩٧/ب
الْجَنَّةَ، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ»(٣).

تَقَدَّمَ هَذَا الحديثُ فِي تَرْجمة قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ: وَهُوَ أَبُو نَعَامَة عَنْهُ(٤).

(ابْنِ [أَبِي] سُحَيْمٍ عَنْهُ)

قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

(١) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٦/٤.
(٢) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٧/٤.
(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٥/٥.
(٤) تقدم تحقيق هذا الخبر ص ٤٢٠ من هذا الجزء عند أبي داود وابن ماجه.

٦٧٩٠ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ شُعَبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي] إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ سُحَيْمٍ بِهِ[١].

[ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ عَنْهُ][٢]

٦٧٩١ - حدثنا عَفَّانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ: سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، حدثني ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا لَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَط أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدَثُ مِنْهُ[٣].

٦٧٩٢ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ. قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ إِيَّاكَ - قَالَ: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ مِنْهُ - فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَ عُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا، فَلَا تَقُلْهَا إِذَا أَنْتَ قَرَأْتَ، فَقُلْ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٤].

---

(١) الخبر أخرجه البيهقي من طريق شعبة عن يحيى بن إسحاق، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع عن عمرو بن أبي سحيم من حديث عبد الله بن مغفل مع اختلاف يسير في بعض لفظه. السنن الكبرى: ١٧١/٢. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) زيادة تتفق مع نسق الكتاب.

(٣) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٥٥/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن مغفل المزني في المسند: ٨٥/٤.

وَرَوَاهُ التِّرمذِيُّ، وابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ، والنَّسَائِيُّ مِنْ حديثِ عُثْمَانَ بْنِ غَيَّاثٍ كلاهما: عَنْ أَبِي نُعَامَةَ: قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ عَنْهُ بِهِ[1].

قَالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[2].

قلت: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطبرَانِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ يَحْيَى، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ[3].

انتهى
الجزء التاسع والثلاثون من "تجزئة المصنف"
ويليه الجزء الأربعون
بإذن الله

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فى ترك الجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾) وقال: حسن، صحيح الترمذى: ١٢/٢؛ والنسائى فى (ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم): المجتبى: ١٠٤/٢؛ وابن ماجه (باب افتتاح القراءة): سنن ابن ماجه: ٢٦٧/١.

(٢) تحفة الأشراف: ١٨١/٧.

(٣) الخبر أخرجه البيهقى عن ابن عبد الله بن مغفل، وعلق فى هامشه أن اسمه يزيد. السنن الكبرى: ٥٢/٢.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي

* (عَبْدُ اللهِ بْنِ مَغْنَمٍ: أَوْ مُعْتَمِرٍ)
تَقَدَّمَ(١)

١٠٨٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُنْتَفِقِ: أَبُو الْمُنْتَفِقِ)(٢)

٦٧٩٣ - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا يُنْجِينِى مِنَ النَّارِ، وَمَا يُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ؟ فَقالَ: «اعْبُدِ اللهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهْ أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ».

رَوَاهُ الطبرانيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ هَمَّامٍ، عَنْ محمدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِىِّ عَنْهُ(٣).

١٠٩٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيبٍ الْأَزْدِيُّ)(٤)

٦٧٩٤ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَان، حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ محمدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِىّ، حدّثنا

---

(١) يرجع إليه ص ٣٩٥ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠١/٣؛ والإصابة: ٣٧٣/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٢/٢.

(٣) الخبر أخرجه أحمد من حديث ابن المنتفق. المسند: ٣٨٣/٦. وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير؛ وفي إسناده عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى ولم أر أحدًا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله. مجمع الزوائد: ٤٣/١ وفيه قصة عندهما.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٢/٣؛ والإصابة: ٣٧٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٣١/٢.

عثمان بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ رَبَاحٍ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُنِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنِيبٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: تَلَا رَسولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قُلْنَا: يَا رَسولَ اللهِ، وَمَا ذَلِكَ الشَّأْنُ؟ قَالَ: «يَغْفِرُ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجُ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ»[١].

١٠٩١ – (عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاشِحٍ)[٢]

بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَقِيلَ بِالْجِيمِ، وَيُقَالُ: نَاسِجُ. ذَكَرَ هَذَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيّ.

٦٧٩٥ – قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرو بْنِ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا محمدُ مُصَفًّى، حدّثنا محمدُ بْنُ حَرْبٍ، حدّثنا أَبُو حَيْوَة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ كُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاشِجٍ، عَنِ النبيّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ اللُّوطِيَّةِ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

كَذَا رَأَيْته بِخَطِّ الحافظ أَبِي نُعَيْم: نَاشِجٍ منكر لَا يصحّ. وقالَ: هو حضرميّ حِمْصِيٌّ لَا صُحْبَةَ لَهُ[٣].

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١١٧/٧، وقال البزار: لا نعلم أسند عبد الله بن منيب إلا هذا: كشف الأستار: ٧٣/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة من حديث أبى الدرداء، سنن ابن ماجه: ٧٣/١.
وقال ابن عبد البر: أخشى أن يكون حديثه مرسلا. الاستيعاب: ٣٣١/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٣/٣؛ والإصابة: ٣٧٥/٢.

(٣) المرجعان السابقان وأخرجه البخارى فى ناشج عن النبى ﷺ. روى عنه شرحبيل بن شفعة. التاريخ الكبير: ١٣٥/٨.
وأخرجه الحسن بن سفيان عن عبد الله بن ناسج الحضرمى الحمصى. كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٢٧٤/٧.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ النَّحَّامِ، أَوِ النَّحْمَاءِ)
وَسَيَأْتِى عَبْدُ اللهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، فَلَعَلَّهُ هَذَا.

١٠٩٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ النَّضْرِ)(١) / ٩٩/أ

٦٧٩٦ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَحْتَسِبَهُمْ إِلَّا كَانُوا لَهُ جُنَّةً مِنَ النَّارِ». فَقالت امْرَأَةٌ: أَوِ اثنتانِ، فَقالَ: «وَاثنتان».

عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ(٢).

قالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرّ: مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُول محمدٌ [فِيهِ] وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ، وفيه نظر، وَمِنْهُم مَنْ يقول: أَبُو النَّضْرِ.

قالَ: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ فَجَعَلَ الحديثَ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، فاللهُ أَعْلَمُ(٣).

١٠٩٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ نَضْلَةَ الْكِنَانِيّ)(٤)

تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَر، وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ مَكَّة إِلَّا السَّوَائِبَ من احْتَاجَ سَكَنَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ، لَا تُبَاعُ، وَلَا تُورَثُ.

٦٧٩٧ - كَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ الْفِرْيَابِيّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ عَنْهُ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٤/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٤٢/٣؛ وله فى الاستيعاب: ٣٣٣/٢.
(٢) مصادر ترجمته.
(٣) عبارة ابن عبد البر مع تغيير فى الترتيب لا يغير المعنى. الاستيعاب: ٣٣٣/٢.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٥/٣؛ والإستيعاب: ٣٧٥/٢.

والمحفوظ ما رَوَاهُ أَبُو حُذَيْفَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ كَما هُوَ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَه وَغَيْرِه، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَكَذَا صَحَّحَ ما ذَكَرْنَاهُ أَبُو نُعَيْم، وَابْنُ الْأَثِير(١).

١٠٩٤ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ)(٢)

٦٧٩٨ - رَوَى ابْنُ مَنْدَه، عَنِ ابْنِ الْحَسَيْنِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، عن حرب بن شَدَّاد، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ [تُقْبِلُ فِي] صُورَةِ شَيْطَانَ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُم امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ».

ثُمَّ قالَ: والمحفوظُ مَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِهِ، وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ مَنْدَهَ وَابْنُ الْأَثِير وَأَبُو نُعَيْم بَيْنَ هَذَا، وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّحَّامِ المتقدم(٣).

٦٧٩٩ - وَأَوْرَدَ ابْنُ الْأَثِير فِي تَرْجَمَةِ الْأَوَّلِ حَدِيثًا غَرِيبًا بَلْ مُنْكَرًا ذَكَرَهُ مِنْ رِوَايَةِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّحَّامِ. قالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ [وَأنا أبيض الرأس

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمة عبد الله بن نضلة الكناني من الطريقين جميعًا، وقال عقب الطريق الثاني: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٥٠٤/٣.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (باب أجر بيوت مكة) وفي الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم، وليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في بقية الكتب. وقال السندي: رواه الحاكم في مستدركه. سنن ابن ماجه: ١٠٣٧/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠٦/٣؛ والإصابة: ٣٧٦/٢. وقال: ذكره البخاري والبغوي في الصحابة.

(٣) الخبر أورده ابن الأثير بطريقيه في ترجمة عبد الله بن نعيم بن النحام، وفرق بينه وبين عبد الله بن النحام. يراجع أسد الغابة: ٤٠٣/٣، ٤٠٦؛ وعزاه السيوطي إلى أحمد وعبد بن حميد ومسلم وأبي داود وابن حبان من حديث جابر، جمع الجوامع: ١٩٦٩/١. وما بين معكوفين استكمال منه. وهو في مسند أحمد من حديث جابر أيضًا: ٣٣٠/٣.

واللحية، كَأن بياض] لحيتي ورأسي ثَغَامَةَ. فَقالَ: «إِنَّ اللهَ يُحَاسِبُ الشَّيْخَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمّ يَدْفَعُ صَحِيفَتَهُ إِلَى رَضْوَانَ، وَيَقُولُ لَهُ: إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا فَإِذَا قَرَأَهَا وتَغَيَّرَ لونهُ تقولُ لَهُ: إِنَّ اللهَ اسْتَحْيَا مِنْ شَيْبَتِكَ أَنْ أُلاقِيكَ بِهَا، وَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ». / ٩٩/ب

ثُمّ قالَ رسول اللهِ ﷺ: يا بْنَ النَّحَّام: «إِنَّ اللهَ يَسْتَحِي مِنْ شَيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِي الْعَبْدُ مِنَ اللهِ»[١].

١٠٩٥ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْهَادِ)[٢]

قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي أَنْ أَزِلَّ، وَأَهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ، اللَّهُمَّ كَمَا حُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي، فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ».

٦٨٠٠ - كَذَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي الأَسْمَاء الْوَصِيّة. قالَ أَبُو نُعَيم: وَفِي ذِكْرِهِ فِي الصَّحَابَةِ نَظَرٌ مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ الْعَقَدِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَلَال، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْد، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو الْجُمَحي عَنْهُ[٣].

---

(١) يرجع إليه في أسد الغابة بأطول من هذا: ٤٠٣/٣، وما بين معكوفين استكمال منه. وقال ابن حجر: رويناه في فوائد أبي عثمان الصابوني من وجه آخر، عن الربيع بن صبيح، لكن في إسناده أحمد: غلام خليل وهو كذاب. الإصابة: ٣٧٥/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٤٣/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

١٠٩٦ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ هَدَّاجٍ الْحَنَفِيّ)[٤]

٦٨٠١ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا أَبِي - رَحِمَهُ الله -، حدّثنا يُوسُف بْنُ أَحْمَد بْنِ عَبْدِ اللهِ القُرشيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا إِبْرَاهِيم بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزَامي، حدّثنا هَاشِمُ بْنُ غَطَفَانَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ هَدَّاجٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةِ -. قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ خَضَبَ بِالْصُّفْرَةِ. فَقالَ: «هَذا خِضابُ الإِسْلامِ»، وَجَاءَ آخَرُ وَقَدْ خَضَبَ بِالْحُمْرَةِ. فَقالَ: «هَذَا خِضَابُ الإِيمَانِ».

ثُمّ قالَ: رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ المدني، عَنْ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَدَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبي ﷺ[١].

١٠٩٧ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ)[٢]

ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّه زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ قُصَيّ: جَدّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -. حدِيثه فِي خَامِسِ الشَّامِيّين وَسَادِسِ الأَنْصَارِ.

٦٨٠٢ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ -، حدّثني أَبو عُقَيْلٍ: زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ التَّيْمِيّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ هِشَامٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ - وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالت: يا رَسولَ اللهِ بَايِعْهُ، فقالَ النبيُّ

---

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠٩/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الثالث من حرف العين: الإصابة: ٩٥/٣.

(١) الخبر أخرجه أحمد = قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - من حديث الحكم ابن عمرو الغفاري في المسند: ٦٧/٥. ويرجع إلى إسناد المصنف في المرجعين السابقين.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٠/٣؛ والإصابة: ٣٧٧/٢؛ والاستيعاب: ٣٩٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥.

ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ» فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّى بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ[٣].

رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ فِى الشَّرِكَةِ عَنْ أَصْبَغَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِى أَيُّوبَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الْخَرَاجِ، عَنِ الْقَوَارِيرِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ[١]. ١٠٠/أ

٦٨٠٣ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا / ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ ابْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كُنَّا مَعَ النبىِّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فقالَ: وَاللهِ لَأَنْتَ يَا رَسولَ اللهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ إِلَّا نَفْسِى، فقالَ النبىُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ». فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ وَاللهِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْآنَ يَا عُمَرُ»[٢].

٦٨٠٤ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا زُهْرَةُ - يَعْنِى ابْنَ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ: أَبُو عُقَيْلٍ -، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقالَ عُمَرُ: [وَاللهِ] يَا رَسولَ اللهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ إِلَّا نَفْسِى، فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ». فقالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ - وَاللهِ - أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى، فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْآنَ يَا عُمَرُ»[٣].

---

(٣) من حديث عبد الله بن هشام: جد زهرة بن معبد فى المسند: ٢٣٣/٤.

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الشركة (باب الشركة فى الطعام وغيره) وفى الأحكام (باب بيعة الصغير): فتح البارى: ١٣٦/٥، ٢٠٠/٣١؛ وأخرجه أبو داود فى الخراج (باب ما جاء فى البيعة): سنن أبى داود: ١٣٣/٣.

(٢) من حديث عبد الله بن هشام: جد زهرة بن معبد فى المسند: ٢٣٣/٤. وهو الجزء الأول من سياق الخبر.

(٣) من حديث عبد الله بن هشام: جد زهرة بن معبد فى المسند: ٢٩٣/٥.

وقد-رَوَاهُ البخاريُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَة بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي عُقَيْلٍ بِهِ(١).

٦٨٠٥ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا زُهْرَةُ: أَبُو عُقَيْلٍ الْقُرَشِيّ: أَنَّ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ احْتَلَمَ فِي زَمَنِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ(٢).

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي الشَّرِكَةِ، وَالدَّعَوَاتِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُقَيْلٍ: زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مَعَ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ الطَّعَامَ، فَيَتَلَقَّاهُ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، فَيَقُولانِ لَهُ: أَشْرِكْنَا فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ. [«فربّما أَصَابَ الراحلةَ كَما هِيَ، فيبعثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ»](٣).

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ هِنْدٍ: أَبُو هِنْدٍ الْأَنْصَارِيّ)(٤)

فِي تَخْمِيرِ الْآنِيَةِ، وعنه جَابِرٌ. كَذَا سَمَّاهُ أَبُو القاسم الْبَغَوِي فِي مُعْجَمِهِ وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الكُنَى، وَسَيَأْتِي(٥).

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (باب مناقب عمر بن الخطاب)، وفي الاستئذان مختصرًا (باب المصافحة)، وفي الأيمان والنذور (باب كيف كانت يمين النبي ﷺ): فتح الباري: ٤٣/٧، ٥٤/١١، ٥٢٣.

(٢) من حديث عبد الله بن هشام في المسند: ٢٩٣/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخاري (باب الشركة في الطعام وغيره)، وفي (باب الدعاء للصبيان بالبركة، ومسح رءوسهم) وزاد في الأحكام قوله: «وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله» (باب بيعة الصغير): فتح الباري: ١٣٦/٥، ١٥١/١١، ٢٠٠/١٣. وما بين معكوفين استكمال من المرجع.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١١/٣، وأخرجه ابن حجر وابن عبد البر في الكنى. الاستيعاب والإصابة: ٢١١/٤.

(٥) أسد الغابة: ٤١١/٣.

١٠٩٨ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامٍ الثَّقَفِيّ)[١]
يُعدّ فى المكّيين

٦٨٠٦ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلى، حدّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْن، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ. قالَ: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَتَاهُ فقالَ: كِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ بَعْدَكَ فِي سَخْلَةٍ، فَقالَ النبىُّ ﷺ: «خُذْهَا / فَلَوْلَا فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا». ١٠٠/ب

كَذَا رَوَاهُ الترمذى وقالَ: ليس لَهُ سِوَاه[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، وَمحمودِ بْنِ غَيْلَانَ كلاهما: عَنْ أَبِى نُعَيْم، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إبْرَاهِيمِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ، فذكره، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَشْجَعِيّ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ[٣].

١٠٩٩ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ هِلَالٍ الْمُزَنِيّ)[٤]
يُعدّ فى الْمَدِينِيِّين

٦٨٠٧ - قالَ أبو نُعَيْم الْأَصْبَهَانِيّ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٠/٣؛ والإصابة: ٣٧٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٩/٢.
وقال البخارى: لم يذكر عبد الله بن هلال سماعًا من النبى ﷺ. التاريخ الكبير: ٢٦/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال: إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، عن عبد الله بن هلال الثقفى. التاريخ الكبير: ٢٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الزكاة (باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق): المجتبى: ٢٤/٥؛ وتراجع تحفة الأشراف: ١٨٤/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١١/٣؛ والإصابة: ٣٧٨/٢؛ والاستيعاب: ٣٨٩/٢.

الْمُزَنِيّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ الْمُزَنِيّ - صَاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ -: أَنَّهُ كَانَ يَقولُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَنا أَنْ يُحْرِمَ بِحَجٍّ، ثُمّ يَفْسَخُ حَجَّةً بِعُمْرَة»[١].

١١٠٠ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ)[٢]

أَوْرَدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّفَاعِيّ فِي عَبَادِلَةِ الصَّحَابَةِ.

٦٨٠٨ - قالَ عَبْدُ الملك بْنُ سَارِيَة الْكَعْبِيّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ وَاقِدٍ يقولُ: إِنَّ الْيَمِينَ فِي الدَّمِ كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى. هذا لَفْظُ ابْنِ الأَثير[٣].

١١٠١ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ)[٤]

حَكَى ابْنُ مَنْدَه، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ.

٦٨٠٩ - وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَن النبيِّ ﷺ حَدِيثًا فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ، وَالتَّطَيُّبِ، واسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، إلا أنه قال: عبد الله بن عبد المزني، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٣٤/٣؛ وعند البزار أيضًا: بكر بن عبد الله، كشف الأستار: ٢٥/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١١/٣؛ والإصابة: ٣٧٩/٢.

(٣) المرجعان السابقان، وقال ابن حجر في الإصابة: عبد الله بن واقد. أظنه ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وصنيع البخاري في تاريخه يقتضي ذلك، فإنه لم يذكر من يقال له عبد الله بن واقد إلا هذا وهو تابعي وآخر دونه في الطبقة، وقال في ترجمة عبد الملك بن سارية: يروى عن عبد الله بن واقد، ولم ينسبه، وذكر المزني في ترجمة عبد الله ابن واقد بن عبد الله بن عمر أنه روى عن النبي ﷺ شيئًا مرسلا.

يراجع أيضًا التاريخ الكبير: ٢١٩/٥، ٤١٧.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٢/٣؛ والإصابة: ٣٨٠/٢؛ وأورده البخاري في التابعين وقال: سمع سلمان. التاريخ الكبير: ٢٢٠/٥.

وَالمحفوظُ فِي هَذَا الحديث رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ النبيِّ ﷺ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَاللهُ أَعْلَمُ[1].

١١٠٢ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ وَزَّاحٍ)[2]

٦٨١٠ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، حدّثنا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عمْرٍو، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَزَّاحٍ / قَدِيمًا لَهُ صُحْبَةٌ، فحدّثنا أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّر عَلَيْكُمْ الرُّوَيْجِلُ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ بِيضٌ قُمُصُهُمْ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا». ١٠١/أ

فَشَاءَ رَبُّكَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنِ وَزاحٍ وُلِّيَ عَلَى بَعْضِ الْمُدنِ، فَاجْتَمعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الدَّهَاقِينَ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتهم بيض قُمُصُهُمْ، فَكَانَ إِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا، فيقولُ: صَدَقَ اللهُ، وَرَسُولُهُ[3].

لَعَلَّ قَوْلَهُ «حَضَرُوا» قَدْ سَقَطَ مِنْهَا أَلِفٌ، وَالْمَعْنَى أَحْضَرُوا، أَيْ أَسْرَعُوا فِي امْتِثَالِ ذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَيْبَةِ، هَكَذا رَأَيْنَاهُ بِخَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ، فَاللهُ أَعْلَمُ[4].

---

(١) المراجع السابقة. ويراجع أيضًا حديث سلمان فى تحفة الأشراف: ٢٨/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٢/٣. واختلف الضبط فيه فقيل: وزّاج، وقيل: وزاح، وقيل: وراح. أما فى الإصابة: ٣٨٠/٢: فقطع بأنّه ورّاح براء ثقيلة ثم حاء مهملة.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢١٢/٦.

(٤) الرواية فى المراجع (أسد الغابة، الإصابة، مجمع الزوائد) هكذا: وقال أبو موسى: حضروا أى أسْرعوا المشى. الإصابة: ٣٨٠/٢.

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ وَقْدَانَ)

هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَقْدَانَ، وهو ابْنُ السَّعْدِى، كما تَقَدَّمَ(١).

سَيأْتِى أَيْضا

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ)(٢)

هُوَ الْوَلِيدُ بْنِ الْمُغِيرَةِ، رَوَى أَبُو نُعَيْم أَنَّ النبىَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ اسْمُهُ الْوَلِيدُ.

١١٠٣ - (عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ)(٣)

ابْنِ حِصْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصَارِى الْخَطْمِىّ، قِيلَ إِنَّهُ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَعُمْرُهُ سَبعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَلَهُ إِدْرَاكٌ وَصُحْبَةٌ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ التِّرْمِذِىّ كما حَكَاهُ أَبُو داوُدَ. وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ أَنَّ أَبَاهُ هُوَ الْأَعْمَى الّذِى قَتَلَ أُمَّ وَلَدِهِ حِينَ سَبّتْ رسولَ اللهِ ﷺ، وأَنَّهُ هُوَ الطِّفْلُ الّذِى سَقَطَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا(٤).

قلتُ: فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِى عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، واللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) يرجع إليه ص ٢٩٠ من هذا الجزء.

(٢) له. ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٣/٣؛ والإصابة: ٣٨٠/٢؛ والاستيعاب: ٣٩٠/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٦/٣؛ والإصابة: ٣٨٢/٢؛ والاستيعاب: ٣٩١/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٠/٦؛ والتاريخ الكبير: ١٢/٥؛ وتهذيب التهذيب: ٧٨/٦.

(٤) حكى الواقدى أن عصماء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد، وكانت تؤذى النبى ﷺ، ثم روى قصة قتلها. وروى هذه القصة باختصار أبو أحمد العسكرى كما أورد ابن تيمية فى الصارم المسلول ص ٩٥. وبراجع الإصابة: ٣٣/٣.

وقالَ أَبُو حاتم: رَوَى عن النبىّ ﷺ، وَكَانَ صَغِيرًا عَلَى عَهْدِهِ، فَإِنْ صَحَّتْ لَهُ رِوَاية فَذَاكَ. حدِيثه فى رابع الكوفيّين.

٦٨١١ - حدّثنا وَكِيعٌ، وابْنُ جَعْفَرٍ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ. قالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِىَّ يُحَدِّثُ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ[١] وَالْمُثْلَةِ[٢].

٦٨١٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنى عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزْيدَ الْخَطْمِىِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ» تفرّد بِهِ[٣]./ ١٠١/ب

٦٨١٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِىِّ - وَهُوَ الأَنْصَارِىُّ -. قالَ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ وَالنُّهْبَةِ[٤].

رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ فِى الْمَظَالِمِ، عَنْ آدَمَ، وَفِى الذَّبَائِحِ عَنْ حَجَّاجِ ابْنِ مِنْهَالٍ كلاهما: عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[٥].

وَرَوَى فِى الذَّبَائِحِ، وقال عَدِىٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النبىِّ ﷺ[٦].

(١) النَّهبة والنَّهبى: اسم للمنهوب. المصباح: ٨٦١.
(٢) من حديث عبد الله بن يزيد الأنصارى فى المسند: ٣٠٧/٤.
(٣) من حديث عبد الله بن يزيد الأنصارى فى المسند: ٣٠٧/٤.
(٤) من حديث عبد الله بن يزيد الأنصارى فى المسند: ٣٠٧/٤.
(٥) الخبر أخرجه البخارى (باب النهبى بغير إذن صاحبه) وفى (باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة). وقال ابن حجر: النهبى فعلى من النهب وهو أخذ المرء ما ليس له جهارًا، والمثلى: هى قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حى. فتح البارى: ١١٩/٥، ٦٤٣/٩.
(٦) فتح البارى: ٦٤٣/٩.

(أَحَادِيثُ أُخَر)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيّ

الْأَوَّلُ

٦٨١٤ - قالَ الْبُخَارِيُّ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ. قالَ: أَنبأَنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. قالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاء بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَاسْتَسْقَى، فَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ.

قالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ النبيَّ ﷺ[١].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَغَازِي، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ كلاهما: عَنْ محمدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نحوه[٢].

الثَّانِي

٦٨١٥ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيّ، عَنْ مُحمدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدِ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ الْجَيْشَ، قالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى (باب الدعاء فى الاستسقاء قائمًا) وعقب ابن حجر على قول ابن إسحاق فقال: إن كانت روايته محفوظة احتمل أن يكون المراد أنه روى هذا الحديث بعينه، والأظهر أن مراده أنه روى فى الجملة؛ فيوافق قوله: «رأى» لأن كلا من الحموى والصنعانى يثبت له صحبة، أما سماع هذا الحديث فلا. فتح البارى: ٥١٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى (باب عدد غزوات النبى ﷺ) وفيه سؤال أبى إسحاق لزيد بن أرقم عن عدد الغزوات. مسلم بشرح النووى: ٤٧٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الدعاء عند الوداع): سنن أبى داود: ٣٤/٣؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٨٥/٧.

الثَّالِثُ

٦٨١٦ - قالَ أَبو دَاوُدَ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حدّثنا أَبي، أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. قالَ: أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَي الْقَبْرِ، وَقالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ(١).

الرَّابع

٦٨١٧ - قالَ التِّرمذيُّ: حدّثنا سُفْيَانُ، وابْنُ وَكِيعٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ محمدِ ابْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيّ الأَنْصارِيّ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يقول في دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، [اللَّهُمَّ] وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ».

ثُمّ قالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيّ [اسْمُهُ] عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ خُمَاشَةَ(٢).

الْخَامِسُ

٦٨١٨ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ محمدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ [قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَه]،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الجنائز (باب في الميت يدخل من قبل رجليه): سنن أبي داود: ٢١٣/٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في الدعوات (باب ٧٤): صحيح الترمذي: ٥٢٣/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

١٠٢/أ وَيَضَعُونَهَا قَبْلَ أَنْ يَضَعَ، فَقالَ: / أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأتَمُّونَ وَتُؤْتَمُّونَ لَصَلَّيْتُ بِكُمْ صَلاَةَ رسولِ اللهِ ﷺ لَا أَخْرِمُ مِنْهَا شَيْئًا(١).

١١٠٤ - (عَبْدُ اللهِ الصُّنَابِحِيُّ)(٢)

قِيلَ: أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيّ: عَبْدُ الرَّحْمن بْنُ عُسَيْلَةَ.

٦٨١٩ - رَوَى النَّسائِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ، وابْنُ مَاجَه، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ كلاهما: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٢٠ - رَوَى النَّسائِيُّ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ، وَابْنُ مَاجَه، عَنْ إِسْحَاقَ الْكَوْسَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، [فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا]، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا،

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن موسى الأنصاري: شيخ لأبي نعيم ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٧٩/٢. ولا أخرم: لا أترك. النهاية: ٢٩١/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨١/٣؛ والإصابة: ٣٨٤/٢؛ والاستيعاب: ٣٣٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٤٢/٧.

(٣) الخبر أخرجاه في الطهارة: النسائي في (باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدلّ به على أنهما من الرأس): المجتبى: ٦٣/١؛ وابن ماجه (باب ثواب الطهور): سنن ابن ماجه: ١٠٣/١. وهو عندهما أتم مما أورده المصنف، وأخرجه أحمد من حديث أبي عبد الله الصنابحي: المسند: ٣٤٨/٤.

فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ»[(١)].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ مَالِكٍ وَزُهَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهِ.

قَالَ: وَرَوَاهُ محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَثِير، وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَخَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرَ عَنْهُ)

٦٨٢١ – قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيّ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[(٣)].

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعٍ، وَابْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبِي أُسَامَةَ كلُّهم: عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيّ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي»[(٤)].

---

(١) الخبر أخرجاه في الصلاة: النسائي في (باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها): المجتبى: ٢٢١/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة): سنن ابن ماجه: ٣٩٧/١. وفي الزوائد: إسناده مرسل ورجاله ثقات، وأخرجه أحمد من حديث أبي عبد الله الصنابحي: المسند: ٣٤٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى أيضًا، وقد ذكر محققه هذه الطرق التي أشار إليها أبو نعيم وغيرها. مسند أبي يعلى: ٣٧/٣.

(٣) أشار محقق أبي يعلى أن إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد. مسند أبي يعلى: ٣٩/٣؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث أبي عبد الله الصنابحي، ومن حديث الصنابحي الأحمسي، مسند أحمد: ٣٤٩/٤، ٣٥١.

(٤) مسند أبي يعلى: ٤٠/٣؛ والخبر أخرجه ابن ماجه في الفتن (باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض) وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقيس =

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٨٢٢ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أبو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ [الْأَحْمَسِيِّ]: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ نَاقَةً حَسَنَةً فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقالَ: «مَنْ[1] صَاحِبُ هَذِهِ النَّاقَةِ؟» فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ إِنِي ارْتَجَعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ إِبِلِ[2] الصَّدَقَةِ. فقالَ: «إِذَنْ نَعَمْ»[3].

١١٠٥ - (عَبْدُ اللهِ: أَبُو سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ)[4] / ١٠٢/ب

٦٨٢٣ - قالَ البَزّار: حدّثنا أَبُو غَسّانَ: رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حدّثني حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»[5].

وَرَوَاهُ الطَّبَرانِي عَنْ محمدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ بِهِ.

= هو ابن أبي حازم، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وليس للصنابحي هذا عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الستة، سنن ابن ماجه: ١٣٠٠/٢.

(١) لفظ أبي يعلى: «قاتل الله صاحب هذه الناقة» وفي المسند: «فغضب وقال: «ما هذه؟».

(٢) لفظ أبي يعلى: «من حواشي الإبل» وعنده أيضًا: «فنعم إذًا».

(٣) مسند أبي يعلى: ٣٩/٣. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال: عن الصنابحي الأحمسي، وأورد الخبر ثم قال: فيه مجالد وهو ضعيف، وقد وثقه النسائي في رواية. مجمع الزوائد: ١٠٥/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٤/٣؛ وقال ابن حجر: عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي والد سفيان، الإصابة: ٣٠٤/٢، وصوبه في القسم الرابع من حرف العين: ١٤٦/٣.

(٥) كشف الأستار: ٤٤٤/٢. وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح غير أبي غسان روح بن حاتم، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان، مجمع الزوائد: ٩٨/٨.

١١٠٦ - (عَبْدُ اللهِ: أَبُو يَزِيدَ الْمُزَنِيّ)(١)

وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبْدٌ

٦٨٢٤ - رَوَى ابْنُ مَنْدَهَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «فِي الْإِبِلِ فَرَعٌ(٢)، وَفِي الْغَنَمِ فَرَعٌ، وَيُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ»(٣).

١١٠٧ - (عَبْدُ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ)(٤)

هُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ: عَبْدُ اللهِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ.

٦٨٢٥ - والحديث وَاحِدٌ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ(٥).

١١٠٨ - (عَبْدُ اللهِ: وَالِدُ بَعْجَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)(٦)

وَهُوَ ابْنُ بَدْرٍ الْمُتَقَدِّمُ، حَدِيثُهُ فِي خَامِسِ الْقَبَائِلِ.

٦٨٢٦ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أنبأنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٧/٣؛ والإصابة مختصرًا: ٣٨٥/٢.

(٢) قيل: كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة، قدم بكرًا فنحره لصنمه وهو الفرع، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ. النهاية: ١٩٤/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني كما في الجامع الصغير. قال المناوي: وأبو نعيم والديلمي من حديث يزيد بن عبد الله المزني عن أبيه. ورمز له السيوطي بالصحة. فيض القدير: ٤٤٥/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٨/٣؛ وترجم له ابن حجر: عبد الله بن المنتفق اليشكري، الإصابة: ٣٧٣/٢؛ وقال ابن عبد البر: في صحبته نظر، الاستيعاب: ٣٣٢/٢.

(٥) يرجع إلى الخبر ص ٤٢٩ من هذا الجزء كما يراجع المسند: ٤٧٢/٣.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٣/٣، وقال: عبد الله بن بدر بن بعجة. روى عنه ابنه بعجة؛ والإصابة: ٢٨٠/٢ وقال ابن عبد البر: روى عنه ابنه بعجة، لم يرو عنه غيره؛ الاستيعاب: ٢٦٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥ وقال: عبد الله بن بدر الجهني المديني.

رَسولَ اللهِ - ﷺ قالَ لَهُمْ يَوْمًا: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوا». فَقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: يَا رَسولَ اللهِ إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُم مُفْطِرٌ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ» تفرّد بِهِ(١).

١١٠٩ - (عَبْدُ اللهِ، رَضِي اللهُ عَنْهُ)(٢)

٦٨٢٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ حَجَّاجَ ابْنَ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيَّ - وَكَانَ إِمَامَهُمْ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ حَجَّ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ -، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ»(٣).

١١١٠ - (عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيُّ)(٤) / ١٠٣/أ

عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ بَعَثَ عَلِيًّا يَوْمَ غَدِيرِ خُم، فَرَأَى رَجُلًا مَعَهُ قَوْسٌ فَارِسِيّ. الحديث.

٦٨٢٨ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيل من حديث إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَدِيٍّ

---

(١) من حديث والد بعجة بن عبد الله في المسند: ٤٦٦/٦.

(٢) قال ابن حجر: روى عنه حجاج الأسلمي حديثًا أخرجه أحمد في مسنده، فأفرده الذهبي بالذكر، وتبعه ابن المحب في ترتيب المسند، ويغلب على ظني أنه عبد الله ابن مسعود، ثم أورد الخبر. الإصابة: ٣٨٦/٢.

(٣) أخرجه أحمد من أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ. المسند: ٣٦٨/٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٤/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين وقال: تابعي أرسل حديثًا، فذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة نقله أبو نعيم وقال: لا تصحّ له صحبة، الإصابة: ١٢٨/٣؛ وقال البخاري: قاضي حمص عن ثوبان، قال يزيد بن عبد ربه: مات عبد الأعلى البهراني سنة أربع ومائة، التاريخ الكبير: ٧٢/٦.

الْبَهْرَانِيّ، عَنْ أَخِيهِ: عَبْدِ الْأَعْلَى بِهِ، ثُمَّ قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الحديثُ، وَلَيْس بالْقوِيّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنِ بُسْرٍ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيّ[١].

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَبَا نُعيم رَوَى لَهُ حَدِيثًا آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْعَمَائِم، وَالذُّؤَابَةِ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فى هَذَا الْمَوضع، وَقَدَّمْنَاهُ عَلَى الْعَبَادِلَة[٢].

١١١١ – (عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ: أَبُو عُبَيْدٍ)[٣]

٦٨٢٩ – رَوَى الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، حدّثنا إِبْرَاهِيمَ بْنِ غِطْرِيف بْنِ سَالِم الْحَدَسِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَنَارِ بْنِ أَبِي الْغِطْرِيف بْنِ سَالِم: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحدّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كُدَيْر بْنِ أَبِي طَلَاسَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْحَدَسِيّ، ثُمّ الْمَنَارِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَبِي طَلَاسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ.

قالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ سَرَاةٍ[٤]، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ، فقلتُ: أَنْعِمْ صَبَاحًا، فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ حَيَّى محمدًا وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ التَّحِيَّةِ بِالتَّسْلِيمِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ». فقلتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يا رَسولَ اللهِ، فقالَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ». ثُمّ قالَ لِي: «مَا اسْمُكَ؟» فقلتُ: الْجَبَّارُ بْنُ الْحَارِثِ. فقالَ: «أَنْتَ

---

(١) يرجع إلى الخبر والإسناد فى تحفة الأشراف: ١٨٧/٧.

(٢) يراجع أسد الغابة: ١٧١/٣؛ وأورده الحافظ المزى عقب العبادلة، تحفة الأشراف: ١٨٧/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٩/٣؛ والإصابة: ٣٨٧/٢.

(٤) السراة: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة. معجم البلدان: ٢٠٤/٣.

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ» فَأَسْلَمْتُ، وَبَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا بَايَعْتُ قِيلَ لَهُ: هَذَا الْمَنَارِيُّ[١] فَارِسُ مِنْ فُرْسَانِ قَوْمِهِ. قالَ: فَحَمَلَنِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ، فَأَقَمْتُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ أُقَاتِلُ مَعَهُ، فَفَقَدَ رسولُ اللهِ ﷺ صَهِيلَ الفَرَسِ الَّذِى حَمَلَنِى عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَا لِى لَا أَسْمَعُ صَهِيلَ فَرَسِ الْحَدَسِى»[٢]. فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ بَلَغَنِى أَنَّكَ تَأَذَّيْتَ مِنْ صَهِيلِهِ فَخَصَيْتُه، فَنَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ، فَقِيلَ لِى: لَوْ سَأَلْتَ النبىَّ ﷺ كِتَابًا كَمَا سَأَلَهُ ابْنُ عَمِّكَ تَمِيمٌ الدَّارِىّ؟
١٠٣/ب فقلت: أَعَاجِلًا سَأَلَهُ أَمْ آجِلًا؟ فقالوا: بَلْ عَاجِلًا / سَأَلَهُ. فقلتُ: عَنِ الْعَاجِلِ رَغِبْتُ ولكنْ أَسْأَلُ رسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُعِينَنِى غَدًا بَيْنَ يَدَى اللهِ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الإِسْنَادِ عَزِيزُهُ[٣].

١١١٢ - (عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ)[٤]

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: أَبُو عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، ثُمَّ طَلَّقَهَا.

٦٨٣٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا محمدُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَبِى، عَنْ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِى عَمْرٍو، وكانت تَحْتَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، فَطَلَّقَهَا ثلاثًا، فَأَتَتِ النبىَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَهَا»[٥].

---

(١) المنارى: نسبة إلى القبيلة فهو أحد بنى منار. أسد الغابة.
(٢) نسبة إلى قبيلته.
(٣) تراجع الإصابة وأسد الغابة.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٠/٣؛ والإصابة: ٣٨٨/٢؛ وفى الكنى: ١٣٩/٤؛ وأخرجه البخارى فى الكنى: ٥٤/٩.
(٥) أسد الغابة: ٤٢٠/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٣١ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وحدّثنا سُلَيْمان بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا يَحْيَى ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عن عَلِى بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَىٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يقولُ يَوْمَ الجَابيةِ[١]: إِنِّى قَدْ نَزَعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فقامَ أَبو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فقالَ: وَاللهِ[٢] لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً عَقَدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ[٣].

١١١٣ – (عَبْدُ خَيْرِ بْنُ يَزِيدَ الْخَيْوَانِى الْهَمْدَانِىُّ)[٤]

٦٨٣٢ – ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وابْنُ الْأَثِيرِ وَعَنْ رَاحِدٍ فِى الصَّحَابَةِ، وَلَيْسَتْ لَهُ رُؤْيَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مُخَضْرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَقَرَأَ كِتَابَ النَّبِىِّ ﷺ. قالَ: فَإِذَا هُوَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى خَيْرٍ وَاسِعٍ، وَأَسْلَمَ أَبُوهُ وَأُمُّه، وَصَحِبَ هُوَ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طالب، واشْتَهَرَ بِصُحْبَتِهِ، وكان مِن ثقاتهم، وَتُوفِّى وَقَدْ بَلَغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً[٥].

---

(١) الجابية: قرية من أعمال دمشق وفيها خطب عمر خطبته المشهورة. معجم البلدان: ٩١/٢.

(٢) لفظ البخارى هنا: «والله ما أعذرت يا عمر».

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وتمامه عنده: وقطعت الرحم وحسدت ابن العم، فغضب فى ابن عمه، فقال عمر: إنك قريب القرابة حديث السن. التاريخ الكبير: ٥٤/٩.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢١/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث من حرف العين: الإصابة: ٩٦/٣؛ وقال البخارى: أبو عمارة الكوفى، كناه مروان بن معاوية. التاريخ الكبير: ١٣٣/٦.

(٥) أخرجه البخارى فى الكبير أتم من هذا اللفظ. التاريخ الكبير: ١٣٣/٦.

١١١٤ - وَلَهُمْ: (عَبْدُ خَيْرٍ آخرُ حِمْيَرِيٌّ)[١]

ذكره ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِى، وَأَنَّهُ كانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَرٍّ، فَسَمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ خَيْرٍ، وَلَمْ يُرْوَ عَنْهُ شَىْءٌ واللهُ تعالى أَعْلَمُ، وَهُوَ الميسِّرُ.

١٠٤/أ ١١١٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبْزَى / الْخُزَاعِيُّ)

مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الحارث[٢] وَخَلِيفَتُهُ عَلَى أَهْلِ مكّة، حَتَّى تلقى عُمَرَ بِعُسْفان، فقال لَهُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِى؟ قالَ: ابْنَ أَبْزَى. قالَ: وَمَنْ ابْنُ أَبْزَى؟ قالَ: مَوْلًى لَنا قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَالْفَرائِضَ، فقالَ عُمَرُ: إنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذا الْقُرْآنِ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ[٣].

وقَدِ اسْتُعْمِلَ عَلَى الكُوفَةِ أَيْضًا وَسَكَنَهَا، واخْتُلِفَ فِى صُحْبَتِهِ، فقال البخاريُّ، ومسلمٌ، وَأَبُو حاتم، وَغَيْر واحد: هُوَ صَحَابِىّ. ذكره ابنُ حِبَّانَ وابْنُ أَبِى دَاوُدَ فى التَّابِعِينَ.

قُلْتُ: الْمُثْبِتُ لِلصُّحْبَةِ يُقَدَّمُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْهَا أَوْ نَفَاهَا، وَسَيَأْتى عَنْهُ مَا يَدُل عَلَى صُحْبَتِهِ، وَحَدِيثُهُ فى أَوّل المكيِّين.

٦٨٣٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ - وَحَجَّاجٌ. قالَ: حَدَّثَنِى شُعْبَةُ -: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّث، عَنْ زُرَارَةَ - قال حَجَّاجٌ فِى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٢/٣؛ وعده ابن حجر والذى قبله واحدًا وترجم له فى القسم الأول من الإصابة: ٣٨٨/٢، والقسم الثالث: ٩٦/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٢/٣؛ والإصابة: ٢٨٨/٢؛ والاستيعاب: ٤١٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٤١/٥؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٥؛ وابن حبان فى التابعين: الثقات: ٩٨/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه): مسلم بشرح النووى: ٤٦٥/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فضل من تعلم القرآن وعلمه): سنن ابن ماجه: ٧٩/١. وفيهما قال عمر: أما نبيكم ﷺ فقال: الحديث.

حَدِيثِه. قالَ: سَمِعْتُ زُرَارَة –، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[١].

٦٨٣٤ – حدّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنا قَتَادَةُ، سَمِعْتُ زُرَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى: أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» يَقُولُها ثَلَاثًا[٢].

٦٨٣٥ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[٣].

٦٨٣٦ – حدّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثْل هَذَا[٤].

٦٨٣٧ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، أَنبأَنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ [كان يقرأ في الوتر بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و]كانَ إِذَا سَلَّمَ قالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» يُطَوِّلُهَا ثَلاثًا[٥].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣.
(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣.
(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

٦٨٣٨ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَزُبَيْدٍ الْإِيامِي، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يقْرَأُ[1] فِي الْوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ[2].

١٠/ب ٦٨٣٩ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، / قالَ زُبَيْدٌ وَسَلَمَةُ بْنِ كُهَيْلٍ أَخْبَرَانِي: أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَرًّا، عَنِ [ابْنِ] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْآخِرَةِ[3].

٦٨٤٠ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[4].

٦٨٤١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرْهِبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ

---

(١) في المخطوطة: «أنه قرأ في الوتر» والتصويب من المرجع.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي في المسند: ٤٠٦/٣.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي في المسند: ٤٠٦/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي في المسند: ٤٠٦/٣.

يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الْوِتْرِ قالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثمّ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَه فِي الثَّالِثَة[1].

٦٨٤٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ الْهَمْدَانِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي [آخِرِ] صَلَاتِهِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا يَمُدُّ بِالْآخِرَةِ صَوْتَهُ[2].

٦٨٤٣ - حدّثنا مَحمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيَقُولُ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا محمدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَنِيفًا [مُسْلِمًا] وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[3].

وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيّ هَذَا الحدِيثَ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَة[4].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣. ولفظ المسند اقتصر على قوله عليه الصلاة والسلام: «أصبحنا على فطرة الإسلام» الخ. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر طوّل النسائى فى إخراجه من طرق متعددة ويرجع إليه فى: (باب نوع آخر من القراءة فى الوتر) و (باب ذكر الاختلاف على شعبة فيه) و (باب ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه) و (باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة فى هذا الحديث): المجتبى: ٢٠٢/٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩؛ وأخرج الجزء الأخير فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٧.

كَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَد، وَأَخْرَجَ هذه الزِّيَادَةَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ» إِلَى آخره مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِىّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ بِهِ[١].

٦٨٤٤ - حدّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حدّثنى سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلّى فِي الْفَجْرِ، فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا صَلَّى قالَ: «أَفِي الْقَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟» قالَ أُبَيٌّ: يَا رَسولَ اللهِ نُسِخَتْ / آيَةَ كَذَا أَوْ نَسِيتَهَا؟ قالَ: «نَسِيتُهَا»[٢]. ١٠٥/أ

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ الْغَلَّاسِ. عَنْ يَحْيَى بِهِ[٣].

٦٨٤٥ - حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَاشِدٍ: أَبِى سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ فَدَعَا وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، ثُمّ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا[٤] تفرّد بِهِ.

٦٨٤٦ - حدّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ: رَجُلٌ كَانَ بِوَاسِطَ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النبيّ ﷺ [فَكَانَ لَا يتمّ التكبير - يَعْنِى إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ -][٥].

---

(١) مسند أحمد: ٤٠٦/٣، ٤٠٧.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٨/٧.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣. وليس فى لفظ أحمد «إذا دعا».

(٥) سقط لفظ الخبر، واتصل سنده بلفظ الخبر التالى وهو من حديث عبد الرحمن ابن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٦/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

٦٨٤٧ - [حدّثنا وَكِيعُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ] كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَأَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا محمدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[١].

٦٨٤٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حدّثنا سَلَمَةُ ابْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يقولُ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا محمدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[٢].

٦٨٤٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النبيِّ ﷺ، فَكَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ[٣].

٦٨٥٠ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حدّثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ. قالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ أَبْزَى، فقالَ: أَلَا أُرِيكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فَقُلْنَا: بَلَى. قالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى أَخَذَ

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٤٠٧/٣. قال أبو داود: معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر، وإذا قام من السجود لم يكبر. سنن أبى داود: ٢٢٢/١.

(٤) هو عبد الله بن شوذب الخراسانى. تهذيب التهذيب: ٢٥٥/٥.

كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَلَاةُ رسول اللهِ ﷺ(١).

٦٨٥١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ مَهْدِيّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ فِي الصَّلَاةِ، تفرّد بِهِ(٢)./ ١٠٥/ب

وَرَوَاهُ الطَّبراني، عَنْ إِسْحَاقَ الزبرى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ(٣).

(طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْهُ)

٦٨٥٢ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيّ، حدّثنا أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ إِدْرِيسَ الكُوفِيّ: أَنَّ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَهُ: عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَعَا فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ قَالَ: بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا: خَفَضَ إِصْبَعُهُ الْخِنْصَرَ وَالَّتِي تَلِيهَا(٤).

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٣/٤٠٧. واللفظ عند أحمد: «حتى أخذ كل عضو» وتكرر بتكرره.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى فى المسند: ٣/٤٠٧.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير عن أبى سعيد الخزاعى عنه، ولم يرو عنه غير منصور بن المعتمر، كما قال ابن أبى حاتم عن أبيه. مجمع الزوائد: ٢/١٤٠.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من طريق راشد أيضًا. مجمع الزوائد: ٢/١٤٠.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٥٣ – رَوَاهُ أَبُو داوُدَ، عَنِ ابْنِ بَشَّارٍ، وابْنِ الْمُثَنَّى كِلَاهما: عَنْ أَبِى دَاوُدَ الطَّيَالِسِى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَسْقَلَانى[١]، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرّحمن بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبىِّ ﷺ فَكَانَ لَا يُتِمَّ التَّكْبِيرَ[٢].

فَأَمَّا حَدِيثُهُ فِى السَّلَفِ فَتَقَدَّمَ فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى الْمُجَالِدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٥٤ – رَوَاهُ الطبرانىّ: من طريقِ يعقوب القمى، عَنْ جَعفر بن المغيرة، عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَأَنِّى أَنْظُر إِلَيْهِمْ خَلْفَ رسول اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ أَبِى بَكْر، وَعَلِىّ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزبير، وَسَعْد، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَعَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٥٥ – رَوَاهُ الطبرانىُّ أَيْضًا: عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ

---

(١) فى سياق السند: «عن الحسن بن عمران» قال ابن بشّار: الشامى. وقال أبو داود الطيالسى: أبو عبد الله العسقلانى.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب تمام التكبير): سنن أبى داود: ٢٢١/١.

(٣) يرجع إلى الخبر ص ٤٨ من هذا الجزء وهو عند البخارى وأبى داود والنسائى وابن ماجه.

(٤) لم أجده.

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: خَطَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فَأَثْنَى عَلَى طَوائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قالَ:

«مَا بَالُ أَقْوامٍ لَا يُفَقِّهُونَ جِيرانَهُمْ، وَلَا يُعَلِّمُونَهُمْ، وَلَا يَعِظُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرانِهِمْ، وَلَا يَتَفَقَّهُونَ، وَلَا يَتَعِظُونَ، [وَاللهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرانِهِمْ، وَيُفَقِّهُونَهُمْ، وَيَعِظُونَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَوْنَهُمْ]، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرانِهِمْ وَيَتَّعِظُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ أَوْ لَأُعاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ»[1]، ثُمَّ قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلَى لِسانِ داوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾[2] الآيَةَ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٨٥٦ - رَواهُ الطبرانيُّ: مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَبِي الدَّحْداحِ يَسْتَقْرِضُهُ، فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ قالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ يَسْتَقْرِضُنِي!! أُشْهِدُكُمْ / أَنَّ مالِي فِي مَوْضِعِ كَذَا ١٠٦/أ

(١) عند الهيثمي زيادة في هذا الموطن هي: «قالوا من ترونهم عنى بهؤلاء؟ قال: الأشعريين. هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من أهل المياه والأعراب، فبلغ ذلك الأشعريين، فأتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله ذكرت قومًا بخير، وذكرتنا بشر فما بالنا، قال: ليعلمن قوم جيرانهم وليفقهنهم، وليفطننهم وليأمرنهم ولينهنهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفطنون، ويتفقهون أو لأعاجلنهم العقوبة في الدنيا، فقالوا: يا رسول الله أنفطن غيرنا، فأعاد قوله عليهم، وأعادوا قولهم: أنفطن غيرنا، فقال ذلك أيضًا، فقالوا: أمهلنا سنة، فأمهلهم سنة يفقهونهم ويعلمونهم ويفطنونهم». مجمع الزوائد: ١٦٤/١.

(٢) الآية ٧٨ من سورة المائدة.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه بكير بن معروف، قال البخاري: ارم به، ووثقه أحمد في رواية، وضعفه في أخرى، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به. وما بين معكوفين استكمال منه. مجمع الزوائد: ١٦٤/١.

وَكَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ عَذْقٍ(١) لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٨٥٧ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا محمدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيّ، حدّثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ جَنَازَةً، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا رَأَى امْرَأَةً فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ، [حَتَّى لَمْ يَرَهَا تَقَدَّمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا](٣).

١١١٦ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أُذَيْنَةَ)(٤)

ذَكَرَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ فِي الصَّحَابَةِ، تُوُفِّيَ أَيَّامَ الحجَّاجِ.

٦٨٥٨ – قالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ

---

(١) العذق: بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ. النهاية: ٧٧/٣.

(٢) أورده الهيثمي في فضائل أبي الدحداح، ولم يذكر من خرجه، مجمع الزوائد: ٣٢٤/٩؛ وأبو الدحداح قال أبو عمر: لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم. أسد الغابة: ٩٦/٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن سالم، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٤/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: ١٧٤/٣؛ وأخرجه البخاري وابن حبان في التابعين، التاريخ الكبير: ٢٥٥/٥؛ والثقات: ٨٥/٥.

رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ حَلفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ إِسحاق[(١)].

١١١٧ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَزْهَرِ بْنِ عَوْفٍ)[(٢)]

ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ الْقُرَشِىّ الزُّهْرِىّ أَبُو جُبَيْرٍ الْمَدَنِىّ، شَهِدَ حُنَيْنًا. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ ابْنُ أَخِيهِ. قالَ محمد بن سَعْد: حَفِظَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ صَغِيرٌ نحو ابْنِ عَبَّاسٍ فِى السِّنِّ، وَبَقِىَ إِلَى زَمَنِ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقالَ ابْنُ مَنْدَه: مَاتَ قَبْلَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ[(٣)]. حَدِيثُهُ فى خَامِسِ المكّيين، وَسَادِسِ الكُوفِيِّين.

٦٨٥٩ - حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ. حدّثنى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنى الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَزْهَرَ: قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِىَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعْهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِى أَيْدِيهِمْ[(٤)].

٦٨٦٠ - حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أنبأنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ. قالَ: أنبأنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَزْهَرَ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِىَ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه، وفيه زيادة: «وليكفر عن يمينه». قال الهيثمى: عبد الرحمن بن أذينة ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٨٤/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٤/٣؛ والإصابة: ٣٨٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٠٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٠/٥؛ وتهذيب التهذيب: ١٣٥/٦.

(٣) تراجع العبارتان فى تهذيب التهذيب: ١٣٥/٦.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أزهر فى المسند: ٨٨/٤.

بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَا عَلَيْهِ رسولُ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ[1]. ١٠٦/ب

٦٨٦١ – حدّثنا رَوْحٌ، أَنبأنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا الزُّهْرِىّ، حدّثنى عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَزْهَرَ الزُّهْرِىّ. قَالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ صُفُوفَ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَذَكَرَهُ[2].

٦٨٦٢ – حدّثنا عثمانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ أَزْهَرَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ غزاةَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِىَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِسُوطٍ، وَحَثَا عَلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ التُّرَابَ[3].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَحْمَرِ، مِنْ طَرِيقِ أُسَامَة ابْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِي الْمَدَنِى، عَنِ الزُّهْرِىّ بِهِ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، ومحمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىّ كلاهما: عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَزْهَرَ. قَالَ:

---

(١) أورده أحمد بين أحاديث الصنابحى الأحمسى، وهو من أحاديث عبد الرحمن ابن أزهر فى المسند: ٣٥١/٤.

(٢) من أحاديث عبد الرحمن بن أزهر فى المسند: ١٥٣/٤. وقد ورد بين أحاديث الصنابحى الأحمسى.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أزهر فى المسند: ٣٥٠/٤.

أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بِشَارِبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فقالَ: «اضْرِبُوهُ» فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ[(١)].

قالَ شَيْخُنَا فِي الْأَطْرَافِ: وَرُوِيَ عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَيَأْتِي[(٢)].

٦٨٦٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. قالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَزْهَرَ يُحَدِّثُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ: خَيْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ، قالَ ابْنُ أَزْهَرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ - بَعْدَ مَا هَزَمَ اللهُ الْكُفَّارَ، وَرَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ - يَمْشِي فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقالَ: «مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟» قالَ: فَمَشَيْتُ، أَوْ قالَ: فَسَعَيْتُ وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنَا مُحْتَلِمٌ أَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رِحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟ حَتَّى دُلِلْنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَإِذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُسْتَنِدٌ إِلَى مُؤَخَّرَةِ رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَنَظَرَ فِي جُرْحِهِ. قالَ الزُّهْرِيُّ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ: وَنَفَثَ فِيهِ رسولُ اللهِ ﷺ[(٣)].

٦٨٦٤ - حدّثنا يعقوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ الْأَزْهَرِ كانَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ حَضَرَ
١٠٧/أ رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ كَانَ يَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ[(٤)].

وَهَكَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَالِحٍ بِهِ[(٥)].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود من طرقه كلها فى الحدود (باب إذا تتابع فى شرب الخمر): سنن أبى داود: ١٦٥/٤، ١٦٦؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٧.

(٢) تحفة الأشراف: ١٩٢/٧. وسيأتى من حديث أبى هريرة، وهو عند البخارى وأبى داود والنسائى، تحفة الأشراف: ٤٧٤/١٠.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أزهر فى المسند: ٣٥٠/٤.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أزهر فى المسند: ٣٥١/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٢/٧.

قالَ أَبِي: هَذَا يَتْلُو حَدِيثَ الزُهْرِيّ عَنْ قَبِيصَةَ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ(١).

قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ – وَأَنَا شَاهِدٌ –: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَزْهَرَ. قالَ: جُرِحَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِهِ. قُلْتُ – وَأَنَا غُلَامٌ –: مَنْ يَدُلَّ عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ فَأَتَاهُ وَهُوَ مَجْرُوحٌ يَسْأَلُ عَنْهُ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٦٥ – رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ، أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ الْحَدِيدَةِ الْمُحَمَّاةِ تَدْخُلُ النَّارَ، فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا، وَيَبْقَى طِيبُهَا»(٣).

وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ بِهِ(٤).

---

(١) ورد الخبر في سياق الحديث السابق عند الإمام أحمد. المسند: ٣٥١/٤.

(٢) نهاية الخبر عند أحمد: فجلس عنده. وقد ورد الخبر من بين أحاديث الصنابحي الأحمسي، فهي بذلك ثلاثة أخبار وردت في ثنايا حديثه ليست له بل هي من أحاديث ابن أزهر. المسند: ٣٥١/٤.

(٣) أسد الغابة: ٤٢٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه ابن منده، والطبراني، وأبو نعيم، والحاكم، والبيهقي، من حديث عبد الرحمن بن أزهر، رواه عنه ابنه عبد الحميد. كما في جمع الجوامع للسيوطي: ٢٧٠٢/١؛ ويراجع مستدرك الحاكم: ٧٣/١. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما تركاه لتفرد عبد الحميد عن أبيه بالرواية. والخبر عند الحاكم من الطريق الذي أورده المصنف. ويراجع أيضًا السنن الكبرى للبيهقي: ٣٧٤/٣.

مسألة: وَقالَ الْحَافِظُ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي الْمُخْتَارَةِ: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٦٦ - وَبِإِسْنَادِ أَبِي نُعَيْمٍ الْمَذْكُورِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا جِئْتُمُ الصَّلَاةَ وَنَحْنُ سُجُودًا فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»(٢).

١١١٨ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ)(٣)

٦٨٦٧ - قالَ: قَدِمَ بِأَسَارَى بَدْرٍ وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي مَنَاحِيهِمْ(٤)، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ، فَلَمَّا رَجَعَتْ وَجَدَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي حُجْرَةِ الدَّارِ مَغْلُولًا، فَقالت: لِمَ أَلْقَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ وَهَلَّا مُتُّم كِرَامًا، فَقَالَ لَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ: «أَعَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ يَا سَوْدَةُ؟» قالَتْ: وَلَمْ أَشْعُرْ بِمَا قُلْتُ حَتَّى تَكَلَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ.

وقالَ ابْنُ إِسْحاقَ فِي السِّيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ [اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أسعد بْنِ زُرارَةَ] عَنْهُ(٥).

---

(١) لم أجده.

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم وابن عساكر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه، كما أخرجه الحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة. جمع الجوامع: ٤٩١/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٦/٣؛ والإصابة: ٣٩٠/٢.

(٤) لفظ ابن إسحاق يوضح المعنى قال: في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء.

(٥) في الأصل المخطوط: «يحيى بن عباد». وما أثبتناه من سيرة ابن هشام مع الروض الأنف: ٥٤/٣.

١١١٩ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ الْأَسْوَدِ)[١]

ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيّ الزُّهْرِيّ.

٦٨٦٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ، وَابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ. عَنْ مِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ / بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْهِجْرَةِ[٢]: «أَنَّهُ لَا يَحِلّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»[٣]. ١٠٧/ب

١١٢٠ - (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أُشَيْمٍ)[٤]

٦٨٦٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَتَبَ إِلَيَّ خَيْثَمَةُ: حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُجْر الْأَيلي، حدّثنا أَبُو نُبَاتة بْنُ يُونُس بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ. قالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٧/٣؛ والإصابة: ٣٩٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٧/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٢٥٣/٥.

(٢) الهجرة: من الهجر ضد الوصل، يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع فى حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك فى جانب الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الحق. النهاية: ٢٣٩/٤؛ وقد ضرب أمثلة لذلك ثم قال: ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر.

(٣) روى البخاري فى الأدب (باب الهجرة) فى خبر طويل ذكر فيه: أن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - نذرت أن لا تكلم ابن الزبير، فلما طال عليه ذلك كلم المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، فاحتالا على دخولهما عليها مع ابن الزبير: «وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته، وقبلت منه. ويقولان: إن النبى ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة، فإنه لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» إلخ. فتح البارى: ٤٩١/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٨/٣؛ والإصابة: ٣٩١/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٠/٢.

وَعَبْدَ الرَّحمن بْنَ أُشَيْم مِنْ بَنِي أَنْمَار وَكُلُّهم قَدْ صَحِبَ النبيَّ ﷺ لَا يُغَيِّرُونَ الشَّيْبَ[١].

١١٢١ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ بُجَيْدِ بْنِ وَهْبٍ)[٢]

ابْنِ قَيْظِي بْنِ قَيْسِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ [بْنِ عَدِيّ] بْنِ مَجْدَعَةَ الْأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٦٨٧٠ – قالَ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الدِّيَاتِ: حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيّ، حدَّثنا محمدُ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ بُجَيْدٍ: أَنَّ سَهْلًا وَاللهِ أَوْهَمَ الْحَدِيثَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُم قَتِيلٌ فَدُوهُ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ بِاللهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَاهُ وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا، قالَ: فَوَدَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ[٣].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ من طريق يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان وزاد فيه: ومالك بن أوس بن الحدثان النصرى. التاريخ الكبير: ٢٤٦/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٨/٣؛ والإصابة: ٣٩١/٢. ولخص ابن عبد البر القول فيه فقال: هو ممن أدرك النبى ﷺ، ولم يسمع منه فيما أحسب، وفى صحبته نظر، إلا أنه روى عن النبى ﷺ: فمنهم من يقول: إن حديثه مرسل، ومنهم من لا يقول ذلك. الاستيعاب: ٤٢١/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٢٦٢/٥. وما بين معكوفين من المرجعين الأولين.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى ترك القود بالقسامة): سنن أبى داود: ١٧٩/٤.

وقال المنذرى: فى إسناده محمد بن إسحاق؛ وقال الإمام الشافعى: قال لى قائل: ما منعك أن تأخذ بحديث ابن بجيد؟ قلت: لا أعلم ابن بجيد سمع النبى ﷺ، وإن لم يكن سمع منه فهو مرسل. ولسنا وإياك نثبت المرسل، وقد علمت سهلا صحب النبى ﷺ وسمع منه – وساق الحديث سياقًا لا يشبه إلا الاثبات. فأخذت به لما وصفت. مختصر السنن: ٣٢٢/٦.

١١٢٢ - (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ بَشِيرٍ)

قِيلَ لَهُ: ابْنُ أَبِي سَبْرَة[١]

٦٨٧١ - قالَ: كُنَّا [جُلُوسًا] عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ إِذْ قالَ: «لَيَضْرِبَنَّكُمْ رَجُلٌ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا ضَرَبْتُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ». فَقالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «لَا». فقالَ عُمَرُ: «أَنَا هُوَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «لَا وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ». فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا عَلِيٌّ يَخْصِفُ نَعْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَبَشَّرْنَاهُ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ محمدٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْهُ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٧٢ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ مَسْعُودٍ، حدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ بَشِيرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا عَابِرَ سَبِيلٍ»[٣].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٩/٣؛ وذكر من أسمائه عبد الرحمن بن بشر وابن أبى سبرة. ونقل ابن حجر عن ابن منده قوله: أظنه عبد الرحمن ابن سارة، وعقب عليه فقال: وما ظنه بعيد. الإصابة: ٣٩٢/٢؛ وله ترجمة فى الاستيعاب: ٤٢٢/٢.

(٢) يرجع إلى الخبر فى أسد الغابة: ٤٩/٣؛ والإصابة: ٣٩٢/٢؛ وقال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة وقال أبو نعيم: أراه عبد الرحمن بن أبى سبرة.

(٣) قال الهيثمى: ورجاله موثقون خلا شيخ الطبرانى أحمد بن مسعود المقدسى ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٧/٣. ولم يبلغوا الحنث: أى لم يبلغوا مبلغ الرجال، وتجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم. النهاية: ٢٦٤/١.

١١٢٣ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق)
رَضِىَ اللهُ عَنْهُ[١] / ١٠٨/أ

عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ كَانَ مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ وَشُجْعَانِهِمْ، وَأَشَدِّهُمْ رَمْيًا. أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ، ثُمَّ لَمْ يُحْفَظْ عَلَيْهِ كِذْبَة مُنْذُ أَسْلَمَ، وَأَبْلَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَلَاءً حَسَنًا، وَقَتَلَ مُحَكَّمَ الْيَمَامَةِ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فِى نَحْرِهِ[٢] فقَتَلَهُ، يُقالُ: كان اسْمُهُ عَبْدَ الكَعْبَةِ وَفِى رِوَايَةٍ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ النبىُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحمن، وكانَ هُوَ [وَابْنُهُ][٣] وَأَبُوهُ وَجَدَّه صَحَابَةً أَرْبَعَةً وِلَاءً لَا يُعْرَفُ لَهُمْ نَظِيرٌ، وَيُكْنَّى بِأَبِى محمدٍ، وَقِيلَ أَبُو عُثْمَانَ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ، وكانَ فِيهِ مَعَ دِينِهِ وَضَعْفِهِ وَصَلَاحِهِ دُعَابَةٌ حَسَنَةٌ، وَقِصَّتُهُ مَعَ لَيْلَى بِنْتِ الْجُودِىّ الَّتِى كَانَ رَآهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَعَشِقَهَا، وَأَنْشَدَ فِيهَا أَشْعَارًا[٤] كَثِيرَةً مَشْهُورَةً.

وَلَمَّا فَتَحَ مَعَ عُمَرِ بْنِ الخطَّابِ النَّاحِيَةَ الَّتى كَانَتْ فِيهَا نَفَلَهُ إِيَّاهَا، فأُعْجِبَ[٥] بها مدَّة ثمّ [جَفَاهَ و][٦] صَارَتْ عِنْدَهُ حَتَّى شَفَعَتْ فِيهَا أُخْتُه عَائِشَة.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٦٦، وترجم له عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان؛ وفى الإصابة فى الموضعين: ٢/٣٩٢، ٤٠٧؛ والاستيعاب: ٢/٣٩٩؛ والتاريخ الكبير: ٥/٢٤٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٩؛ وتهذيب التهذيب: ٦/١٤٦.

(٢) فى المخطوطة: «فى عقبة»، وما أثبتناه من أسد الغابة والإصابة.

(٣) زيادة من مصادر ترجمته، وليستقيم السياق مع قوله أربعة، وابنه هو محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق.

(٤) يرجع إلى بعض هذه الأشعار فى ابن الأثير:

تذكرت ليلى - والسماوةُ دونها - فما لابنة الجودى ليلى وماليا

الخ...

أسد الغابة: ٣/٤٦٧؛ الإصابة: ٢/٤٠٨.

(٥) غير واضحة فى المخطوطة، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم والمعنى.

(٦) زيادة يستلزمها السياق وبالرجوع إلى مصادر الترجمة.

وكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَدُفِنَ بِمكَّةَ، وَقَدْ زَارَتْه أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُخْتُه عَائِشَةُ، وَكَانَ شَقِيقَهَا، وَأَنْشَدَتْ عِنْدَ قَبْرِهِ أَبْيَاتَ تَمِيمِ بْنِ وَبْرَةَ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّى وَمَالِكًا لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

وَحَدِيثُهُ فى سَادِسِ مُسْند العشرة.

٦٨٧٣ - حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِى ابْنَ دِينَارٍ -، أَخْبَرَنِى عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، حدّثنى عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ. قالَ: أَمَرَنِى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأُعْمِرَهَا[1].

وَرَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ طُرُقٍ: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ[2].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى مِنْ حَدِيثِ يُوسفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ: «يَا عَبْدَ الرَّحمنِ أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»[3].

٦٨٧٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ القاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى المسند: ١٩٧/١.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى العمرة (باب عمرة التنعيم) وفى الجهاد (باب إرداف المرأة خلف أخيها): فتح البارى: ٦٠٦/٣، ١٣١/٦؛ وأخرجه مسلم فى الحج (باب مذاهب العلماء فى تحلل المعتمر المتمتع): مسلم بشرح النووى: ٣٢٢/٣؛ والترمذى فيه (باب ما جاء فى العمرة من التنعيم) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٢٦٤/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٤/٧؛ وابن ماجه فى المناسك (باب العمرة من التنعيم): ٩٩٧/٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب المهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج، فتنقض عمرتها وتهل بالحج. هل تقضى عمرتها): سنن أبى داود: ٢٠٦/٢.

مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ رَبِّى أَعْطَانِى سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فقالَ عُمَرُ: يَا رَسولَ اللهِ فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ؟ قالَ: «قَدِ اسْتَزَدْتُه فَأَعْطَانِى مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا». قالَ عُمَرُ: فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ؟ / قالَ: «قَدِ اسْتَزَدْتُه، ١٠٨/ب
فَأَعْطَانِى هَكَذَا» - وَفَرَّجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقالَ عَبْدُ اللهِ: وَبَسَطَ بَاعَيْهِ. وَحَثَا عَبْدُ اللهِ. وَقالَ هِشَامٌ: وَهَذَا مِنَ اللهِ لَا يُدْرَى مَا عَدَدُهُ[1].

٦٨٧٥ - وَقَدْ رَوَى الطَّبَرَانِيُّ فِى أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ قِصَّةً. فقالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِىّ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ. قالَ: جِئْتُ أَزُورُ رسولَ اللهِ ﷺ وَعَائِشَةَ، فَإِذَا هُوَ يُوحَى إِلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ قالَ لِعَائِشَةَ: «نَاوِلِينِى رِدَائِى» فَخَرَجَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ قَوْمٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُهُمْ، فَجَلَسَ فِى نَاحِيَةِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا قَضَى الْمَذْكر تَذْكِرَته[2] قَرَأَ سُورَةَ السَّجْدَةِ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى [إِذَا] جاءَ مَنْ كَانَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ وَتَسَامَعَ النَّاسُ سُجُودَهُ، فَعَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَهْلِهَا احْضَرُوا رسولَ اللهِ ﷺ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ أَرَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فقالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسولَ اللهِ؟ فَقالَ: «سَجَدْتُ لِرَبِّى شُكْرًا فِيمَا أَعْطَانِى مِنْ أُمَّتِى: سَبْعُونَ أَلْفًا

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى المسند: ١٩٧/١؛ وقد ورد فى المخطوطة صدر الخبر الذى رواه الإمام أحمد عن محمد بن أبى عدى فى قصة الأضياف إلى قول زوجه: «قد عرضت» فحذفنا هذا القدر لأنه جزء من حديث لم يكتمل وسيأتى بتمامه بعد، وليتصل الخبران المتشابهان عند الإمام أحمد والطبرانى.

(٢) المذكر: موضع الذكر كأنه أراد حتى قضى من الذكر حاجته. النهاية: ٤٧٢.

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ [بِغَيْرِ حِسَابٍ]» فقالَ: يا رَسولَ اللهِ أُمَّتُكَ أَكْثَرُ، وَأَطْيَبُ، فَاسْتَكْثِرْهِمْ، فَقالَ: «مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؟» فقال عُمَرُ: يا رسولَ اللهِ هَلَّا اسْتَزَدْتَهُ؟ قالَ: «قَدِ اسْتَزَدْتُهُ، فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا». فَقالَ عُمَرُ: فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ؟ فَقالَ: «قَدِ اسْتَزَدْتُهُ، فَأَعْطَانِي هَكَذَا» وَبَسَطَ بَاعَهُ. قالَ هِشامٌ: هَذَا وَاللهِ لَا يُدْرَى عَدَدُهُ(١).

٦٨٧٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَلْمَانَ - يَعْنِي التَّيْمِيَّ -، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. قالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَضْيَافٍ أَوْ بِضَيْفٍ لَهُ. قالَ: فَأَمْسَى عِنْدَ النبيِّ ﷺ. قالَ: فَلَمَّا أَمْسَى قالَتْ [لَهُ أُمِّي]: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ، أَوْ أَضْيَافِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ قالَ: أَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟ قالَت: لَا. قالَت: قَدْ عَرَضْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، أَوْ عَلَيْهِ فَأَبَوْا، أَوْ فَأَبَى. قالَ: فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، وَحَلَفَ أَنْ لاَ / يَطْعَمَهُ، ١٠٩/أ
وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ كَانَتْ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قالَ: فَدَعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ، وَأَكَلُوا. قالَ: فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبَتْ(٢) مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، فَقالَ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا؟ قالَ: قالَتْ: قُرَّةَ عَيْنِي إِنَّهَا الآنَ لَأَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ. قالَ: فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا(٣).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. قلت: وله طرق تأتي في البعث إن شاء الله. مجمع الزوائد: ٢٠٩/٢.
وقد أورد الهيثمي طريقين آخرين لهذا الخبر، وأطال في التعقيب على ثانيهما. مجمع الزوائد: ٤١٠/١٠. وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) ربت: زادت. النهاية: ٦٣/٢.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٧/١.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ، وَفِي عَلَامَاتِ النُّبوةِ، وَفِي الْأَدَبِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْأَطْعِمَةِ، مِنْ طَرِيقِ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. زَادَ البخاريَّ: ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[١].

وَأَخْرَجَاهُ مَعَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ كلاهما: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْهُ بِهِ[٢].

وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِي أَوْ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ: ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِهِ[٣].

٦٨٧٧ - حدّثنا عَارِمٌ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟» فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَعَجَنَه ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ[٤] طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أَبَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً؟» أَوْ قَالَ: «أَمْ هَدِيَّةً؟». قَالَ: لَا بَلْ بَيْعٌ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً، فَصُنِعَتْ، وَأَمَرَ النبيُّ ﷺ بِسَوَادِ الْبَطْنِ[٥] أَنْ يُشْوَى.

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب السمر مع الضيف والأهل) وفى المناقب (باب علامات النبوة فى الإسلام) وفى الأدب (باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف): فتح البارى: ٧٥/٢، ٥٧٨/٦، ٥٣٥/١٠؛ وأخرجه مسلم (باب إكرام الضيف وفضل إيثاره): مسلم بشرح النووى: ٧٥٢/٤.

(٢) الخبر من هذا الطريق أخرجه البخارى فى الأدب (باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف): فتح البارى: ٥٣٤/١٠؛ ومسلم فى الأطعمة فى الباب السابق، مسلم بشرح النووى: ٦٥٧/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الأيمان والنذور (باب فيمن حلف على طعام لا يأكله): سنن أبى داود: ٢٢٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الباب السابق. سنن أبى داود: ٢٢٧/٣.

(٤) الْمُشْعَانُّ: هو المنتفش الشعر الثائر الرأس، يقال: شعر مشعان، ورجل مشعان، ومشعان الرأس والميم زائدة. النهاية: ٢٢٤/٢.

(٥) سواد البطن: الكبر. النهاية: ١٩٠/٢.

قالَ: وَأَيْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا قَدْ جَزَّ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ جَزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ. قالَ: فَأَكَلْنَا أَجْمَعُون، وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ. أَوْ كَمَا قالَ[1].

٦٨٧٨ - حدّثنا عَارِمٌ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قالَ عَفَّانُ في حَدِيثِهِ. قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقولُ: حدّثنا أَبُو عُثْمَانَ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ مَرَّةً: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ - وَقَالَ عَفَّانُ: بِثَلَاثَةٍ - وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ. سَادِسٍ» أَوْ كَمَا قَالَ.

١٠٩/ب وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ بِعَشَرَةٍ، / وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ، قَالَ عَفَّانُ: بِسَادِسٍ[2].

٦٨٧٩ - حدّثنا عَارِمٌ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: حدّثنا أَبُو عُثْمَانَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ مَرَّةً: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ، بِسَادِسٍ» أَوْ كَمَا قَالَ.

وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، فَانْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِعَشَرَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ، قالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي - وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ: وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ -، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٧/١؛ والخبر أخرجه البخاري ومسلم كما في تحفة الأشراف: ١٩٥/٧.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٧/١.

ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَبِثَ حَتَّى نَعَسَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ؟ قالَ: أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ. قالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ. قالَ: وَقالَ: يَا عَنْتَرُ [أَوْ يَا غُنْثَرُ](١) فَجَدَّعَ وَسَبَّ(٢)، وَقالَ: كُلُوا لَا هَنِيًّا، وَقالَ: وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قالَ: وَحَلَفَ الضَّيْفُ [أَنْ] لَا يَطْعَمَهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ أَبُو بَكْرٍ. قالَ: فقالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قالَ: قَدْ عَابَا الطَّعَامِ، فَأَكَلَ، قالَ: فَأَيْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا. قالَ: حَتَّى شَبِعُوا، وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرَ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا؟ قالت: لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ.

فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقالَ: إِنَّمَا [كَانَ] ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا [إِلَى] رَسولِ اللهِ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ.

قالَ: وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عِقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ، فَعَرَفْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ أُنَاسٌ، اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مِنْهُمْ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قالَ(٣).

---

(١) يا عنتر: هو الذباب، شبهه به تصغيرًا له وتحقيرًا، وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه.

والغُنْثَرُ: قيل هو الثقيل الوَخِم، وقيل الجاهل. من الغثارة: الجهل، والنون زائدة. النهاية: ١٣٢/٣، ١٧٢.

(٢) فجدّع وسبّ: خاصمه وذمه، والمجادعة المخاصمة. النهاية: ١٤٨/١.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٨/١. وما بين معكوفات استكمال منه.

٦٨٨٠ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ أَبِي يقولُ: حدّثنا أَبُو عُثْمَانَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ، / بِسَادِسٍ» أَوْ كَمَا قالَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَانْطَلَقَ ١١٠/أ
نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِعَشْرَةٍ، قالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا أَدْرِي هَلْ قالَ: امْرَأَتِي، وَخَادِمٌ مِنْ بَيْتِنَا وَمِنْ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ[1].

٦٨٨١ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ قَاضِي الْمِصْرَيْنِ [– وَالمصران البصرة والكوفة –]، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَدْعُو بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي فِيمَ أَذْهَبْتَ مالَ النَّاسِ؟ فيقولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لَمْ أُفْسِدْهُ إِنَّمَا ذَهَبَ فِي غَرَقٍ، أَوْ حَرَقٍ، أَوْ سَرِقَةٍ، أَوْ وَضِيعَةٍ[2] فَيَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ، فَتَرْجُحُ حَسَنَاتُهُ» تفرّد بِهِ[3].

٦٨٨٢ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا صَدَقَةُ، حدّثنا أَبُو عِمْرَانَ، حدّثنا قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ قَاضِي الْمِصْرَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَدْعُو اللهَ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فيقولُ: يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدَّيْنَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فيقولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أُضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدِي إِمَّا حَرْقٌ،

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٨/١.
(٢) الوضيعة: الخسارة من رأس المال. النهاية: ٢١٧/٤.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في المسند: ١٩٧/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

وَإِمَّا سَرَقٌ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ، فيقولُ اللهُ: صَدَقَ عَبْدِى أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ، فَيَدْعُو اللهُ بِشَىْءٍ فَيَضَعَهُ فِى كَفَّةِ مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»(١).

٦٨٨٣ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ - يَعْنِى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، أنبأنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ [ابْنِ] أَبِى نَجِيحٍ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَخْبَرَه مَنْ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ أَبِى بَكْرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَرْحِلْ هَذِهِ النَّاقَةَ، ثُمّ أَرْدِفْ أُخْتَكَ، فَإِذَا هَبَطْتُمَا مِنْ أَكَمَةِ التَّنْعِيمِ فَأَهِلَّا، وَأَقْبِلا ذَلِكَ لَيْلَةَ الصَّدَرِ»(٢).

٦٨٨٤ - حدّثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، حدّثنا دَاوُدُ - يَعْنِى الْعَطَّارَ -، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ(٣)، عَنْ يُوسَفَ بْنِ [مَاهِكَ(٤) بْنِ] مِهْرَانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ: «أَرْدِفْ أُخْتَكَ - يَعْنِى عَائِشَةَ - فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ، فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»(٥).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى سُنَنِهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْعَطَّارِ بِهِ(٦).

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى المسند: ١/١٩٧.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى المسند: ١/١٩٨. وما بين معكوفين استكمال منه. والصدر: انتهاء النسك. النهاية: ٢/٢٤٥.

(٣) ابن خثيم: عبد الله بن عثمان بن خثيم. تهذيب التهذيب: ٥/٣٠٤.

(٤) ما بين معكوفين زيادة من تهذيب التهذيب: ١١/٤٢١. قال: والصحيح أنه غير يوسف بن مهران.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى المسند: ١/١٩٨.

(٦) سبق تخريج الخبر عند أبى داود ص ٤٧١ من هذا الجزء.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ) / ١١٠/ب

٦٨٨٥ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا، وَالطَّبرانيُّ مُطَوَّلًا، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِيِّ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فُضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

قالَ: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» فقالَ عمرُ: لَمْ أُحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ، فَأَصْبَحْتُ مُفْطِرًا. فقالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَكِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَادَ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فقالَ عمرُ: يا رَسولَ اللهِ صَلَّيْنَا، وَلَمْ نَبْرَحْ، فَكَيْفَ نَعُودُ مَرِيضًا؟ فقالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَغَنِي أَنَّ أَخِي عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ عَوْفٍ اشْتَكَى، فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ حِينَ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَصْبَحَ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فقالَ عمرُ: يَا رَسولَ اللهِ صَلَّيْنَا وَلَمْ نَبْرَحْ. فَقالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزِ شَعِيرٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحمنِ، فَأَخَذْتُهَا، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ فَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ» فَتَنَفَّسَ عمرُ، فَقالَ: وَاهًا لِلْجَنَّةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ كلمةً رَضِيَ بِهَا عمرُ: «رَحِمَ اللهُ عمرَ، رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، لَمْ يُرِدْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا سَبَقَهُ أَبُو بَكْرٍ»[1].

---

(١) قال الهيثمي: روى أبو داود منه طرفًا. رواه الطبراني في الكبير، وفيه مبارك ابن فضالة وهو ثقة، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٦٣/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٨٦ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ [لِغَنِيٍّ] وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٨٧ - قالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيّ الكُوفِيّ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حدّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي تُمَيْلَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ائْتُونِي(٢) بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا» ثُمّ وَلَّانَا قَفَاهُ ثُمّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فقالَ:
«يَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٨٨٨ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَضَّاحِ الْكُوفِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الزَّيَّاتِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْمَنُونِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ»(٤)./ ١١١/أ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٩١/٣؛ وقال البزار: قد روى هذا عن عبد الرحمن بن أبي بكر من وجه آخر. كشف الأستار: ٤٣٥/١. وذو مرة: ذو قوة.

(٢) عند الهيثمي: بكتاب.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٨١/٥.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٤٣/١٠.

١١٢٤ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيُّ)[١]

٦٨٨٩ - رَوَى أَبُو نُعَيْم: مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْهُ: أَنَّه اسْتَأْذَنَ رسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَزُورَ أَخْوَاله مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية[٢].

١١٢٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ ثَوْبَانَ)[٣]

٦٨٩٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عثمانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ فِي خطبته: «إِنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ [- يَعْنِي الْمَدِينَةَ -] لَا يَصْلُحُ فِيهَا قِبْلَتَانِ، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»[٤].

وَرَوَى ابْنُ مَنْده مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ خَصِفَةَ، عَنْ مَحمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ يُنْشِدُ شِعْرًا فقولوا: فَضَّ اللهُ فَاكَ»[٥].

قالَ أَبُو نُعَيْم: والمحفوظُ رِوَايَة الدَّرَاوَرْدِيّ، عَنْ محمدِ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٢٩؛ والإصابة: ٢/٣٩٣.

(٢) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: الربيع ضعيف؛ ووالد ثابت بن قيس بن شماس استشهد باليمامة، وكان من أكابر الصحابة. والآية آخر سورة المجادلة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٣٠؛ والإصابة: ٢/٣٩٣.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٦/٢٦١.

(٥) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة: ٣/٤٣٠. وفيه زيادة: «أو يبيع أو يبتاع فى المسجد».

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٠/٣٦٤.

* (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيُّ)

فِي الْأَشْرِبَةِ. إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بن جَابر كَمَا تَقَدَّمَ[١].

١١٢٦ - (عَبْدُ الرَّحمن بْنُ حَارِثَةَ،

وَقِيلَ: ابْنُ جَارِيَة)[٢]

ذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ فِي الصَّحَابَةِ.

٦٨٩١ - قَالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيّ، حدّثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُلَيْطٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جَارِيَةَ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ»[٣].

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ جَبْرٍ: أَبُو عِيسَى)[٤]

ابْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِي الْأَوْسِي أَحَدُ قَتَلَةِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَسَيَأْتِي فِي الكُنَى.

لَهُ عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٠/٣، وقد سبق فى عبد الله بن جابر العبدى: ١٩٣/٣؛ والإصابة كذلك: ٢٨٦/٢، ٣٩٣. ويرجع إليه ص ١٠٥من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٢/٣؛ وترجم له فى الإصابة ابن جارية: ٣٩٣/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، من رواية ابن سليط عنه، ولم أجد من ذكر ابن سليط، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٧/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣١/٣؛ والإصابة: ٣٩٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٠٤/٢.

رَوَاهُ/ الْبُخاريُّ، والتِّرْمذيُّ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِى ١١١/ب
مَرْيَم عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْهُ(١).

١١٢٧ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِى بَلْتَعَةَ)(٢)

٦٨٩٢ – قالَ أَبو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِدْرِيسُ ابْنُ جَعْفَرَ الْعَطَّارُ، حدّثنا عَبْدُ العزيزِ بْنُ أَبَانَ، حدّثنا خالدُ بْنُ إلياس، عَن يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأْتِى الْعِيدَ [يَذْهَبُ] فِى طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِى أُخْرَى(٣).

٦٨٩٣ – حدّثنا محمدُ بن حمَيدٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ محمدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ: سُئِلَ النبيُّ ﷺ عَنْ وَقْتِ الْعِشَاءِ فقالَ: «إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ».

قالَ أَبُو نُعَيْم: وَرَوَاهُ قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ عَنْ جَعْفَرَ فقالَ: عَنْ عَائِشَةَ(٤).

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب المشى إلى الجمعة) وفى الجهاد (باب من اغبرت قدماه فى سبيل الله): فتح البارى: ٣٩٠/٢، ٢٩/٦.

وأخرجاه فى الجهاد: الترمذى فى (باب ما جاء فى فضل الغبار فى سبيل الله): صحيح الترمذى: ١٧١/٤؛ والنسائى فى (باب ثواب من اغبرت قدماه فى سبيل الله): المجتبى: ١٣/٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٣/٣؛ والإصابة: ٣٩٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٧/٢؛ وذكره البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٢٧١/٥؛ والطبقات الكبرى: ٤٦/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه خالد بن إلياس، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٠١/٢. نقول: وفيه أيضًا شيخ الطبرانى متروك. ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٥.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث رجل من جهينة، المسند: ٣٦٥/٥. وقال الهيثمى: رواه أحمد، ورجاله موثقون. ورواه الطبرانى فى الأوسط من حديث عائشة وقال: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣١٣/١.

١١٢٨ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيّ) الشَّاعِرُ ابْنُ الشَّاعِرِ(١)

وُلِدَ فِي حَيَاةِ النبيِّ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ(٢)، وَأُمُّه شِيرِينُ أُخْتَ مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّمَا ذَكَره محمدُ بْنُ سَعْدٍ فِي التَّابِعِينَ، فاللهُ أَعْلَمُ.

٦٨٩٤ - قَالَ محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: مَرَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِرَسولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ الحارِثُ الْمُرِّيّ(٣) فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ:

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ محمدًا لَا يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... مِثْلُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُجْبَرُ

فَقَالَ الحارِثُ: يا رسولَ اللهِ أَعُوذُ باللهِ وَرَسولِهِ مِنْ هَذَا، فَإِنَّ شِعْرَهُ لَوْ مُزِجَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٤).

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حَسَنٍ)

يُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَنٍ كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ أَصَحُّ واللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٤/٣؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٦٧/٣؛ وذكره البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٢٧٠/٥؛ وابن سعد فى الطبقات الكبرى: ١٩٦/٥؛ وتهذيب التهذيب: ١٦٢/٦.

(٢) تذكر مصادر ترجماته أنه مات سنة أربع ومائة.

(٣) الحارث بن عوف بن أبى حارثة بن مرة؛ أسد الغابة: ٤٠٩/١.

(٤) الخبر كما أورده ابن الأثير فى الجزء الأول من أسد الغابة، وذلك أن الحارث المرى قدم على النبى ﷺ، فأسلم، وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا الأنصارى، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه. أسد الغابة: ٤٠٩/١.

١١٢٩ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حَسَنَةَ:
أَخُو شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ)(١)

وَهُوَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطاعِ الْكِنْدِى، وَحَسَنَةُ أُمُّهُمَا. حَدِيثُهُ فِى رَابعِ الشَّامِيِّينَ.

٦٨٩٥ – حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَسَنَةَ. قالَ: كُنَّا مَعَ / النبىِّ ﷺ فِى سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبابِ. قالَ: فَأَصَبْنَا مِنْهَا وَذَبَحْنَا. قالَ: فَبَيْنَا الْقُدُورُ تَغْلِى بِهَا إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ وَإِنِّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِىَ فَأَكْفِئُوهَا» فَأَكْفَأْناها(٢). ١١٢/أ

٦٨٩٦ – حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَسَنَةَ. قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَفِى يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ(٣). قالَ: فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَ، فَبَالَ إِلَيْهِ [النبىُّ] ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ، قالَ: فَسَمِعَهُ النبىُّ ﷺ، فقالَ: «وَيْحَكَ أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ [صَاحِبَ] بَنِى إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَىْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِضِ فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِى قَبْرِهِ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٦/٣؛ والاستيعاب: ٤٠٧/٢؛ وترجم له ابن حجر فقال: عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف أخو شرحبيل بن حسنة. الإصابة: ٤٢٢/٢.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن حسنة فى المسند: ١٩٦/٤.

(٣) الدرقة: الجحفة وهى ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. اللسان: ١٣٦٣/٢.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن حسنة فى المسند: ١٩٦/٤.

رَوَاهُ النَّسائِيُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ وكلاهما: عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ[١].

٦٨٩٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ - وَحَدّثنا وَكِيعٌ. قالَ: حدّثني الْأَعْمَشُ الْمَعْنَى -، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ حَسَنَةَ - قالَ وَكِيعٌ: الْجُهَنِيّ -. قالَ: غَزَوْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابَتْنَا مَجاعَةٌ، فَنَزَلْنَا بِأَرْضٍ كَثِيرَةِ الضِّبَابِ، فَاتَّخَذْنَا مِنْهَا، فَطَبَخْنَا فِي قُدُورِنَا، فَسَأَلَ النبيُّ ﷺ. فقالَ: «أُمَّةٌ فُقِدَتْ، أَوْ مُسِخَتْ» - شَكَّ يَحْيَى واللهُ أَعْلَمُ - فَأَمَرَنَا فأَكْفَأْنَا الْقُدُورَ، وَقالَ وَكِيعٌ: «مُسِخَتْ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ» فَأَكْفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ[٢].

٦٨٩٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ حَسَنَةَ، قالَ: كُنتُ أَنَا، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَالِسَيْنِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ دَرَقَةٌ أَوْ شِبْهُهَا، فَاسْتَتَرَ بِهَا، فَبَالَ جَالِسًا، قالَ: فَقُلْنَا: أَيَبُولُ رسولُ اللهِ ﷺ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ؟ قالَ: فَجَاءَنَا، فقالَ: «أَوَ مَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٨٩٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو

---

(١) الخبر أخرجوه في الطهارة: أبو داود في (باب الاستبراء من البول): سنن أبي داود: ١/٦؛ والنسائي في (باب البول إلى السترة يستتر بها): المجتبى: ١/٢٨؛ وابن ماجه في (باب التشديد في البول): سنن ابن ماجه: ١/١٢٤.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن حسنة في المسند: ٤/١٩٦.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن حسنة في المسند: ٤/١٩٦.

حَبِيبٍ: يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَم، حدّثنا ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنِ حَسَنَةَ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا فَلْتَدْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ»[1]./ ١١٢/ب

١١٣٠ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيّ)[2]

الشُّجَاعُ ابْنُ الشُّجَاعِ. قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، وَرَآهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ.

٦٩٠٠ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ عمر بن الموصلي، حدّثنا غَسَّان بْنِ الرَّبِيعِ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ ثَابت بْنِ ثَوْبَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَزّان وَاسْمُهُ نِمْرَان، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي هَامَتِهِ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقالُوا: أَيُّهَا الْأَمِيرُ لِمَ تَحْتَجِمُ هَذِهِ الْحِجَامَةَ؟ فقالَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُهَا، وَيَقُولُ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ»[3].

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وسعيد بن عفير (هكذا) لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٠/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين، الإصابة: ٦٧/٣؛ والاستيعاب: ٤٠٨/٢؛ وأخرجه البخاري في التابعين وقال: روى عنه عمرو بن قيس الشامي. منقطع. التاريخ الكبير: ٢٧٧/٥.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وعبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة، وأبو هذان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٤/٤.

وقلتُ: شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ الْمَذْكُورِينَ، وَلَمَّا خَطَبَ مُعَاوِيَةُ النَّاسَ، فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّهُ قَدْ ضَعُفَ، وَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْصِبَ لَهُمْ رَجُلًا يَجْتَمِعُ شَمْلُهُمْ عَلَيْهِ، اتَّفَقَتْ الآرَاءُ كُلُّهَا عَلَى الْبَيْعَةِ لِعَبْدِ الرَّحمنِ هَذَا، فَاسْتَاءَ لَهَا مُعَاوِيَةُ، وَأَسَرَّهَا فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ. ثمّ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحمنِ مَرَضًا شَدِيدًا، فَمَاتَ مِنْهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ إِنَّ الطَبيب ابْنَ أُثَالٍ[١] النَّصْرَانِيَّ سَقَاهُ سُمًّا فِي دَوَاءٍ فَقَتَلَهُ، فَاعْتَرَضَ خَالِدُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ خَالِدٍ لِابْنِ أُثَالٍ فَقَتَلَهُ بِعَمِّهِ فَاللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَثَاهُ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ، فَقَالَ:

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قُرَيْشٌ   بِإِعْوَالِ البكاءِ عَلَى فَتَاهَا
وَلَوْ سُئِلَتْ دِمِشْقُ لَأَخْبَرَتْكُمْ   وَبُصْرَ مَن أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا
وَسَيْفُ اللهِ أَوْرَدَهَا الْمَنَايَا   وَهَدَّمَ حِصْنَهَا وَحَمَى حِمَاهَا

١١٣١ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ خَبَّابٍ السَّلَمِيُّ)[٢]

ويقالَ: ابْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَلَيْس بِشَيْءٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ كَانَ قالَهُ ابْنُ مَعِينٍ. حَدِيثُهُ فِي خَامِسِ المكّيّين.

٦٩٠١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثني أَبي][٣]، حدّثني أَبُو مُوسَى الْعَنَزِيّ، حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدّثني سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثني الْوَلِيدُ بْنُ أَبي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَد: أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ خَبَّابٍ السَّلَمِيّ. قالَ: خَطَبَ[٤] رسولُ اللهِ ﷺ فَحَثَّ

(١) يراجع تاريخ الطبرى: ٥/٢٢٧، ٢٢٨.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٤١؛ والإصابة: ٢/٣٩٦؛ والاستيعاب: ٢/٤١٢؛ والتاريخ الكبير: ٥/٢٤٦؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٥٣.
(٣) استكمال من المسند وقد درج ابن كثير عى أن يحذف المقدمة اختصارًا.
(٤) لفظ المسند: [illegible]ج»؛ ولفظ البخارى: «شهدت النبى ﷺ». التاريخ الكبير: ٥/٢٤٦.

عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فقالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا[١]، [ثُمَّ حَثَّ، فقالَ عُثمانُ: عَلَيَّ مِائَةٌ أُخْرَى بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا]. قالَ: ثُمَّ نَزَلَ مَرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ. ثُمَّ حَثَّ، فقالَ عُثمانُ: عَلَيَّ مِائَةٌ أُخْرَى بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا. قالَ: فَرَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا / يُحَرِّكُهَا - وَأَخْرَجَ عَبْدُ الصَّمدِ يَدَهُ كَالْمُتَعَجِّبِ -: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا»[٢]. ١١٣/أ

وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ محمدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بِهِ. وَقَالَ غَرِيبٌ[٣].

٦٩٠٢ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثني أَبِي]، حدّثني أَبُو مُوسَى الْعَنَزِيّ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا الْوَلِيدُ ابْنُ هِشَامٍ، وَطَلْحَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ خَبَّابٍ السَّلَمِيّ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ فَحَضَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

١١٣٢ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيُّ)[٥]

٦٩٠٣ - رَوَى أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْجُهَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ

(١) بأحلاسها وأقتابها: أي بأكسيتها. النهاية: ١/٢٤٩.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي في المسند: ٤/٧٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي (باب في مناقب عثمان بن عفان): صحيح الترمذي: ٥/٦٢٥؛ وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من هذا الطريق أيضًا. التاريخ الكبير: ٥/٢٤٦.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي في المسند: ٤/٧٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/٤٤٢؛ والإصابة: ٢/٣٩٦؛ والاستيعاب: ٢/٤١٣.

بِالصَّلَاةِ». ثمّ قالَ: لَا يُعْرَفُ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَأَحْسَبه إِنْ صَحَّ هَذَا أَخَا عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ(١).

١١٣٣ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ خَنْبَشٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)(٢)

٦٩٠٤ – حدّثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ: أَبُو سَلَمَةَ الْعَنَزِيّ، حدّثنا جَعْفَرُ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ -، حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ. قالَ: قلتُ لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيميّ – وكانَ كَبِيرًا -: أَدْرَكْتَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: قلتُ: كَيْفَ صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فقالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فقالَ: يَا محمدُ: قُلْ. [قالَ]: «مَا أَقُولُ؟» قالَ: قُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ [كُلِّ] طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمنُ». قالَ: فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ(٣).

(١) الاستيعاب: ٤١٣/٢. وقال ابن حجر: عبد الله بن خبيب مشهور وقد تقدم حديثه عند ولده معاذ، إن لم يكن وقع في تسميته غلط وإلا فهو أخوه كما قال، لكن معاذ ابن عبد الرحمن لا يعرف حاله. الإصابة. والخبر أخرجه أبو داود والبيهقي عن رجل من الصحابة. والطبراني في الأوسط عن عبد الله بن خبيب الجهني. قال ابن صاعد: إسناد الطبراني حسن غريب. جمع الجوامع: ٦٦٩/١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٣/٣. وقال ابن حجر: عبد الرحمن بن خَنْبَش بمعجمة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر التميمي. الإصابة: ٣٩٦/٢؛ والاستيعاب: ٤١٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٥٦/٣.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن خنبش في المسند: ٤١٩/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

٦٩٠٥ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، / وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ ١١٣/ب
شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رسولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَرُعِبَ – قَالَ جَعْفَرُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ –. قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ. فَقَالَ: يَا محمدُ: قُلْ. قَالَ: «مَا أَقُولُ؟» قَالَ: قُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَبَرَأَ، وَذَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمنُ».

قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ هَزَمَهُمُ اللهُ. تفرّد بِهِ[1].

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ)[2]

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ[3] فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا فِي الِاسْتِغْفَارِ.

١١٣٤ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ دَلْهَمٍ)[4]

٦٩٠٦ – قَالَ الطَّبَرَانِيّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدٍ الْأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا زَيْدُ بْنُ

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن خنبش فى المسند: ٤١٩/٣؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٢٤٩/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٤/٣؛ والاستيعاب: ٤٢٠/٢. وقال ابن حجر: أظنه الذى بعده – يعنى عبد الرحمن بن لهم – صحف اسم أبيه فإن له حديثًا فى الاستغفار. الإصابة: ٣٩٧/٢.

(٣) فى المخطوطة: «أبو يحيى». والصواب ما أثبتناه من تراجمه.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٤/٣؛ والإصابة: ٣٩٧/٢.

الْخُبَابِ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْأَشْعَثِ الْأَزْدِيّ، حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الشّامىّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ دَلْهَمٍ: أَنَّ رَجلًا قالَ: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْنِى عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. قالَ: «لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ».

قالَ: يا رَسولَ اللهِ زِدْنِى. قالَ: «لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكَ الْجَنَّةُ».

قالَ: يَا رسولَ اللهِ زِدْنِى. قالَ: «اسْتَغْفِرِ اللهَ فِى الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ يَغْفِرِ اللهُ لَكَ ذُنُوبَ سَبْعِينَ عَامًا».

قالَ: لَيْسَ لِى سَبْعُونَ عَامًا؟ قالَ: [«فَلِأَبِيك». قالَ: ليسَ لِأَبِى سَبْعُونَ عَامًا؟ قالَ:] «فَلِأَهْلِ بَيْتِكَ». قالَ: ليسَ لِأَهْلِ بيْتِى؟ قالَ: «فَلِجيرَانِكَ»(١).

وَرَوَى لَهُ أَبو نُعَيْم، وَابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِى حُمَيْدٍ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَإِنَّهُ يَشُدّ الْفُؤَادَ، وَيَزِيدُ فِى الدِّمَاغِ»(٢).

وَبِهِ: «الْعَدَسُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا»(٣).

قالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هُوَ مَجْهُولٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ، وَفِى إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ(٤).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢٠٩/١٠. وليس فيه عنده: «لا تسأل الناس شيئًا ولك الجنة».

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث واثلة بن الأسقع. وقال الهيثمى: فيه عمرو ابن الحصين وهو متروك. مجمع الزوائد: ٤٤/٥.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث واثلة أيضًا، وضعفه الهيثمى كما ضعف سابقه. المرجع السابق.

(٤) قال ابن الأثير: كلها أحاديث منكرة. أسد الغابة: ٤٤٤/٣. ونقل ابن حجر أنه ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات. الإصابة: ٣٩٧/٢.

١١٣٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ الرَّبِيعِ الظَّفَرِيُّ)[١]

٦٩٠٧ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرَ كِلاهما: عَنْ محمدِ بْنِ عُمَرَ: هُوَ الْوَاقِدِيّ، حدّثني عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ عَبَّادِ بْنِ حنيف، عَنْ / فَاطِمَةَ بِنْتِ خَشَّافٍ السَّلَمِيَّة، عَنْ عَبْدِ ١١٤/أ
الرَّحمنِ بْنِ الرَّبِيعِ الظَّفَرِيّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -، عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ تُؤْخَذُ صَدَقَتَهُ فَجَاءَهُ الرسولُ فَرَدَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فقالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّكَ رسولُ رسولِ اللهِ ﷺ»، فَجَاءَ إِلَى الْأَشْجَعِيّ، فَرَدَّهُ، فَجَاءَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يُعْطِ صَدَقَتَهُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ».

قالَ عبدُ الرَّحمنِ: مَا أَرَى أَبَا بَكْرٍ قَاتَلَ أَهْلَ الرِّدَّةِ إِلَّا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قالَ: أَجَلْ[٢].

١١٣٦ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ الزَّبِيرِ)[٣]

ابْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ.

كَذَا نَسَبه أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ. وَغَيْرُهُما يقول: إِنَّهُ قُرَظِيّ، فَيَحْتملُ أَنْ يَكُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ بْنِ بَاطِيا الْيَهُودِيّ الَّذِي قَتَلَ ابْنَ قُرَيْظَةَ، وَقِصَّتُه مشهورة.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٥/٣؛ والإصابة: ٣٩٧/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والبغوي والطبري وابن شاهين، وعبد الرحمن: هو ابن عبد العزيز. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٦/٣؛ والإصابة: ٣٩٨/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢.

٦٩٠٨ – قالَ البزَّار: حدّثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، وَحَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قالا: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيّ، حدّثنا مالكُ بْنُ أَنَسٍ، حدّثنا الْمِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سَمَوْأَلَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالت: يَا رَسولَ اللهِ قَدْ تَزَوَّجَنِي عَبْدُ الرَّحمنِ وَمَا مَعَهُ مِثْلُ هَذهِ، وَأَوْمَأَتْ إِلَى هُدْبَةٍ[1] مِنْ ثَوْبِهَا، فَجَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْ كَلَامِهَا، ثمّ قالَ لَهَا: «تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ. لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ».

ثمّ قالَ: لَا نَعْلَمُ لَهُ سِوَى هَذَا الحديثِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ مالكٌ فِي الْمُوَطَّأ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ رِفَاعَةِ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ الزَّبِيرِ، قَدْ كَرَهَ وَلَمْ يَصِلْهُ[2].

١١٣٧ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ)[3]

أَنَّهُ خَاصَمَ فِي غُلَامٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. الحديث.

٦٩٠٩ – كَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَنْده مِنْ طَرِيقِ عَلِي بْنِ الْمُبَارَك، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ كَذَلِكَ، وَالصَّوابُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ[4]./ ١١٤/ب

(١) هدبة الثوب: طرفه مما يلي طرته. النهاية: ٢٤١/٤.

(٢) كشف الأستار: ١٩٤/٢. وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٣٤٠/٤. ويرجع إليه في الموطأ، كتاب النكاح (باب نكاح المحلل وما أشبهه): ١٣٧/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين: الإصابة: ٦٨/٣؛ والاستيعاب: ٤١٠/٢.

(٤) قال ابن حجر: خبط ابن منده، وتبعه أبو نعيم في نسبه، فجعله من بني أسد بن عبد العزى، وليس كذلك، ووهم ابن قانع فجعله هو الذي خاصم سعد بن أبي وقاص، وكأنه انقلب عليه، فإنه المخاصم فيه، لا المخاصم، والمخاصم عبد بغير إضافة بلا نزاع. الإصابة: ٦٩/٣؛ ويراجع أسد الغابة فقد أطال ابن الأثير في مناقشة الروايات: ٤٤٩/٣.

١١٣٨ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ زُهَيْرٍ: أَبُو خَلَّادٍ)(١) صَحَابِيٌّ

٦٩١٠ - حدّثنا بَعْضُ المتأَخّرِينَ. قالَ إبْرَاهِيمُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ. حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ. قالا: حدّثنا الحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقفِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيّ، حدّثنا أَبُو فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي خَلَّادٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ»(٢).

١١٣٩ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَابِطٍ)(٣)

قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ يَنحَرُونَ الإِبِلَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا.

٦٩١١ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَاسِيلِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. قالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَابِطٍ فَذَكَرَهُ، فَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ الصَّحَابِي عَنِ التَّابِعِيّ، وَمنهم من عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٠/٣؛ والإصابة: ٣٩٨/٢؛ والاستيعاب: ٤٢١/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه وابن سعد والطبراني فى الكبير وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى وابن عساكر من حديث أبي خلاد. وقال السيوطي: إسناده ضعيف. جمع الجوامع: ٥٦٥/١. وفى الزوائد: لم يخرج ابن ماجه لأبي خلاد سوى هذا الحديث، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئًا. يراجع كتاب الزهد (باب الزهد فى الدنيا): سنن ابن ماجه: ١٣٧٣/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٠/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٤٨/٣.

(٤) نرجح أنه قد تصحف على النساخ قوله: رواه أبو داود فى المراسيل، فقد خصص الحافظ المزى قسمًا خاصًا للمراسيل فى نهاية تحفة الأشراف. ذلك لأن الخبر =

١١٤٠ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ سَاعِدَة)[١]
وَقِيلَ عُمَيرُ بْنِ سَاعِدة

قلتُ: يَا رَسولَ اللهِ هَلْ فِي الْجَنَّة خيل. فَقَالَ: «إِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شِئْتَ».

٦٩١٢ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ عَنْهُ[٢].

وَرَوَاهُ الطبرانيّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَتُّويَةَ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَسَنٍ بِهِ[٣].

١١٤١ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَبْرَةَ [الْأَسَدِيُّ])[٤]

فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ: سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، ويقال فِيهِ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي سَارَّة.

= أخرجه أبو داود فى المناسك (باب كيف تنحر الإبل): سنن أبى داود: ١٤٩/٢؛ وهناك خبران أوردهما الحافظ المزى عن ابن سابط أخرجهما أبو داود فى المراسيل:

«إنه ليس من عبد إلا تدخل قلبه طيرة، فإذا أحس بذلك، فليقل: أنا عبد. ما شاء الله. لا قوة إلا بالله».

أن النبى ﷺ صلى الصبح، فقرأ ستين آية، فسمع صوت صبى فركع.

تحفة الأشراف: ٢٧١/١٣

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٢/٣؛ والإصابة: ٣٩٩/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١٣/١٠؛ وأورده السيوطى من حديث عبد الرحمن، وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير: جمع الجوامع: ٣٠٠٤/١.

(٤) فى الأصول: «عبد الرحمن بن سبرة: والد خيثمة». والمراجع كلها تذكر أن والد خيثمة ابن أبى سبرة. ومع أن بعض المحدثين لم يفرق بين الرجلين إلا أنا رأينا حذف هذه الصفة وإضافة ما بين معكوفين لتتفق الترجمة مع المصادر.

فترجمته فى أسد الغابة: ٤٥٢/٣؛ وابن أبى سارة: ٤٥١/٣؛ والإصابة: ٣٩٩/٢ و١٤٩/٣. وقال أبو عمر: له ولأبيه صحبة، وفيه وفى عبد الرحمن بن سبرة الجعفى نظر. الاستيعاب: ٤٢٠/٢.

٦٩١٣ - لَهُ عَنِ النبيِّ ﷺ فِي صِيَامِ ثَالِثِ عَشْرِهِ، وَرَابِعِ عَشْرِهِ، وَخَامِسِ عَشْرِهِ، وَقِيامِ اللَّيْلِ، وَالإِتْيَانَ بثلاث يَقْرَأُ فِيهِنَّ بـ ﴿سَبِّح﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِي عَنْهُ(١).

١١٤٢ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ)(٢) / ١١٥/أ

يَزِيدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَرْوَانِ ابْنِ جُعْفِيّ الْجُعْفِيِّ. مَعْدُودٌ فِي الكُوفِيِّين.

٦٩١٤ - قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد، [حدّثني أَبِي]، حدّثنا حُسَيْنُ ابْنُ محمدٍ، حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ ذهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «مَا اسْمُ ابْنِكَ؟» فقالَ: عَزِيزٌ. فقَالَ: «لَا تُسَمِّهِ عَزِيزًا، وَسَمِّهِ عَبْدَ الرَّحمنِ». ثُمّ قالَ: «إِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحمنِ [والحارث](٥).

وَكَذَا رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ وَكِيعِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ بِهِ.

---

(١) وفي رواية من صلاة الوتر، قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ... قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسماعيل بن رزين، ذكره ابن حبان في الثقات. قال الأزدي: يتكلمون فيه. مجمع الزوائد: ٢٤٣/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٣/٣؛ والإصابة: ٣٩٩/٢؛ والاستيعاب: ٤١٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤١/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٥٢/٣.

(٣) في المسند: «وكيع عن أبي إسحق».

(٤) في المسند: «عبد الرحمن بن سبرة».

(٥) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه في المسند: ١٧٨/٤. وقد تقدم إيراده في موطنه. وما بين معكوفات استكمال منه.

وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ جُبَارًا، وَقِيلَ عَبْدَ الْعُزَّى، وَقَدْ جَعَلَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا وَالَّذِى قَبْلَهُ وَاحِدًا فَاللهُ أَعْلَمُ(١).

٦٩١٥ - وَقَالَ الْبَزَّارُ: عَبْدُ الرَّحمنِ أَبُو خَيْثَمَةَ: حدّثنا مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ، حدّثنا أَبُو وَكِيعٍ، حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قلتُ: عَزِيزٌ. فقالَ: «اللهُ الْعَزِيزُ»، وَسَمَّانِى عَبْدَ الرَّحمنِ.

ثمّ قالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَى غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ فِى مُسْنَدِهِ إِلَّا أَبُو وَكِيعٍ(٢).

وَأَمَّا الطبرانيُّ، فَإِنَّه سَمَّاهُ فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَبْرَةَ الثَّقَفِيِّ - الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّم - فِى تَغْيِيرِ اسْمِهِ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحمنِ، ثمّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ بْنِ المسيَّب، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ(٣).

٦٩١٦ - ثمّ قالَ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ بْنُ مَهْدِيِّ، حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا دَاوُدَ بْنُ عِيسَى، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ لِأَبِي: «هَذَا ابْنُكَ؟» قالَ:

---

(١) هما خبران أوردهما الهيثمى، وقال فى الأول: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، وفى الثانى: رواه الطبرانى والبزار، ورجال الطبرانى رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨/٥٠.

(٢) كشف الأستار: ٢/٤١٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار، ورجال الطبرانى رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨/٥٠.

(٣) ساق الهيثمى سبع روايات فى هذا المقام بعضها عند أحمد وبعضها عند الطبرانى وبعضها عند البزار. مجمع الزوائد: ٨/٤٩، ٥٠.

نَعَمْ. قالَ: «مَا اسْمُهُ؟» قالَ: الْحُبَابُ قالَ: «[لَا تُسَمِّهِ الْحُبَابَ][(١)] فَإِنَّ الْحُبَابَ شَيْطَانٌ، وَلَكِنْ هُوَ عَبْدُ الرَّحمنِ». ثمّ قالَ: «مَاذَا لَكَ مِنَ الْمَالِ؟» قالَ: إِنَّ لِى أَنْوَاعًا مِنَ الْمَالِ أَتَصَدَّقُ مِنْهُ، وَأَعْتِقُ، وَأَحْمِلُ، وَلَكِنْ أُنْفِقُهُ، فَيَذْهَبَ، ثُمّ أُقَيِّدُهُ. فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَلَكًا يُنَادِى: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَالِ مُنْفِقٍ خَلَفًا، وَلِمَالِ مُمْسِكٍ تَلَفًا؟».

قلت: يَا رَسولَ اللهِ بِمَ أُوتِرُ؟ قالَ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

ثمّ قالَ: هَكَذَا رَوَاهُ محمدُ بْنُ الْمُصَفَّى. فقالَ: عَنِ السَّرِىِّ، ثمّ رَوَاهُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِىِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ السَّرِىِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ[(٢)].

٦٩١٧ - ثمّ قالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدَ اللهِ الْحَضْرَمِى، / حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حدّثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنى إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَزِينٍ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَبْرَةَ - يَعْنِى أَبَا خَيْثَمَةَ -: أَنَّ أَبَاهُ سَأَلَ النبىَّ ﷺ مَا يَقْرَأُ فِى الْوِتْرِ؟ فَقَالَ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِى الثَّالِثَةِ»[(٣)]. ١١٥/ب

---

(١) الحباب: شيطان ويقع على الحية أيضًا، ولذلك غير اسم حُباب كراهية للشيطان: النهاية: ١/١٩٤.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير. وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، ثم أورده فى مكان آخر فقال: رواه الطبرانى، وفيه السرى بن إسماعيل وهو متروك. مجمع الزوائد: ٣/١٢٢، ٨/٥٠.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه إسماعيل بن رزين، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الأزدى: يتكلمون فيه. مجمع الزوائد: ٢/٢٤٤.

* (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ)
هُوَ: عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، تَقَدَّمَ[1]

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ)
أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: يَأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

١١٤٣ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ)[2]

ابْنِ عَبْد شَمْسٍ، يُقَالُ: ابْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصيٍّ الْقُرَشِيّ الْعَبْشَمِيّ: أَبُو سَعِيدٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقِيلَ بَلْ شَهِدَ مُؤْتَةَ، وَهُوَ الَّذِى فَتَحَ سِجِسْتَانَ وَكَابُلَ وَغَيْرَهما مِنَ الْأَقَالِيم، وَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَتْ لَهُ دَارٌ بِدِمَشْقَ، وكانَتْ وَفاتُه بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَحَدِيثُهُ فِي ثَانِي الْبَصْرِيّينَ.

٦٩١٨ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا مَنصورٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، قالَ: قالَ لِيَ النبيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ ابْنَ سَمُرَةَ إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَائْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[3].

٦٩١٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: قالَ لِي رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ [ابْنَ سَمُرَةَ] لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ

(١) يرجع إليه ص ٤٦٦ من هذا الجزء.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٥٤؛ والإصابة: ٢/٤٠٠؛ والاستيعاب: ٢/٤٠٢؛ والطبقات الكبرى: ٧/٨، ١٠٠؛ والتاريخ الكبير: ٥/٢٤٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٩.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٥/٦١.

فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَائْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[(١)].

٦٩٢٠ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القاسم، حدّثنا الْمُبَارَكُ، حدّثنا الْحَسَنُ، حدّثنى عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَمُرَةَ الْقُرشِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا [مِنْهَا] فَائْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[(٢)]. / ١١٦/أ

٦٩٢١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنى أَبِى]، حدّثنى أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِىُّ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٣)].

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجه، مِنْ طُرُقٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْهُ بِهِ[(٤)].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور (باب قوله تعالى ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم﴾) وفى كفارات الأيمان (باب الكفارة قبل الحنث وبعده) وفى الأحكام (باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها) و (باب من سأل الإمارة وكل إليها): فتح البارى: ٥١٦/١١، ٦٠٨، ١٢٣/١٣، ١٢٤.

وأخرجه مسلم فى الأيمان والنذور (باب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها) وأعاد القسم الخاص بالأمارة فى الإمارة (باب النهى عن طلب الإمارة والحرص عليها): مسلم بشرح النووى: ١٩٦/٤، ١٩٧، ٤٨٦.

وأخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة (باب ما جاء فى طلب الإمارة) وفى الأيمان والنذور (باب الرجل يكفر قبل أن يحنث): سنن أبى داود: ١٣٠/٣، ٢٢٩.

وأخرجه الترمذى فى النذور والأيمان (باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ١٠٦/٤.

وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٩/٧.

(سِيَاقٌ آخَرُ)

بِحَدِيثِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ لِهَذَا الحديثِ، وفيه فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ وَمُسْنَدٌ لِأَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[(١)].

٦٩٢٢ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، وَمحمدُ بْنُ الرَّبِيعِ ابْنِ شَاهِينِ الْمِصْرِىِّ، قالا: حدّثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَكِىِّ، حدّثنا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ. قالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنِّى امْرُؤٌ مُتَّجَرِى بِالْأَيْلَةِ، وَإِنِّى أَمْلَأُ بَطْنِى مِنَ الطَّعَامِ، فَأَصْعَدُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ[(٢)]، وَإِنَّا نَمُرُّ بِهَذِهِ الثِّمَارِ، أَفَنَأْكُلُ مِنْهَا؟ فقالَ: نَعَمْ كُلْ، وَلَا تَحْمِلْ، وَلَا تُفْسِدْ، فَإِنَّا غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا نَمُرُّ وَنَأْكُلُ، وَلَا نَحْمِلُ، وَلَا نُفْسِدُ[(٣)].

وَهُوَ الَّذِى قالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ».

«وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ» الحديث[(٤)].

٦٩٢٣ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا هِشَامٌ، [عَنِ ابْنِ عَوْنٍ]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النبىِّ ﷺ قالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ» وَقالَ يَزِيدُ: «الطَّوَاغِى»[(٥)].

---

(١) الحسن بن أبى الحسن البصرى حدث عن عبد الرحمن بن سمرة. تذكرة الحفاظ: ٦٧/١؛ ويراجع مستدرك الحاكم: ٤٤٠/٣.

(٢) العبارة غير واضحة بالأصل وما أثبتناه من السنن الكبرى.

(٣) الخبر أخرجه البيهقى من حديث عبد الرحمن بن سمرة من طريق أبى حمزة العطار. السنن الكبرى: ٦١/٩.

(٤) الخبر أخرجه البيهقى من طريق الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة. السنن الكبرى: ١٠٠/١٠.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥. وما بين معكوفين استكمال منه. والطواغيت: جمع طاغوت وهو الشيطان، والطواغى: جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونها من الأصنام وغيرها. النهاية: ٣٩/٣.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ، وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ بِهِ[١].

٦٩٢٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِى عَدِىٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: ذَكَرَ النبىَّ ﷺ. قالَ: فقالَ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ تُعْطَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ تُعَنْ عَلَيْهَا، وَإِنْ تُعْطَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ تُكَلْ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَائتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»[٢].

٦٩٢٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النبىِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحمنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَائْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ»[٣].

٦٩٢٦ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: قالَ لِى
رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحمنِ / لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا ١١٦/ب
عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَائْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ».

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الأيمان والنذور (باب النهى عن الحلف بغير الله): مسلم بشرح النووى: ١٨٨/٤؛ وأخرجه النسائى فيه (باب الحلف بالطواغيت): المجتبى: ٧/٧؛ وابن ماجه فى الكفارات (باب النهى أن يحلف بغير الله): سنن ابن ماجه: ٦٧٨/١.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.

اتَّفَقَ عَفَّانُ، وَأَسْوَدُ فِي حَدِيثِهِمَا قالَ: «فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ثمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

وَقالَ أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ [فِى هَذَا الْحَدِيثِ: فَبَدَأَ بالكفَّارَةِ](١).

٦٩٢٧ - [حدّثنا حُسَيْنٌ، حدثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ]، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيّ - وَكَانَ بِكَابل -. قالَ: قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحمنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

٦٩٢٨ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَامَى بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ، وَسَعَيْتُ أَنْظُرُ مَا حَدَثَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا هُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ، وَيُحَمِّدُ، وَيُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَدْعُو، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى حُسِرَ عَنِ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ(٣).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيّ بِهِ(٤).

٦٩٢٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ: - وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ -، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا

(١) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٣/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٣/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦١/٥.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة كتاب الكسوف: مسلم (باب النداء لصلاة الكسوف): مسلم بشرح النووى: ٥٧٧/٢؛ وأبو داود (باب من قال يركع ركعتين): سنن أبى داود: ٣١١/١؛ والنسائى (باب التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس): المجتبى: ١٠٢/٣.

نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ: أَبُو الْعَلَاءِ مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا عَمَّارُ بْنُ أَبِى عَمَّارٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ عَلَى نَهْرِ أُمِّ عَبْدِ اللهِ[١] يُسَيِّلُ الْمَاءَ مَعَ غِلْمَتِهِ وَمَوَالِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الْجُمْعَةَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَمُرَةَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ وَابِلٍ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِى رَحْلِهِ»[٢].

٦٩٣٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِىّ، حدّثنا نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ: أَبُو الْعَلَاءِ، حدّثنا عَمَّارُ بْنُ أَبِى عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثْله.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ: سَمِعْتُ الْقَوَارِيرِىَّ يَقولُ: كُنْتُ أَمُرُّ بِنَاصِحٍ فَيُحَدِّثُنِى فَإِذَا سَأَلْتُهُ الزِّيَادَةَ، قالَ: لَيْسَ عِنْدِى غَيْرُ ذَا، وَكَانَ ضَرِيرًا[٣].

٦٩٣١ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ - وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ -، حدّثنا ضَمْرَةُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ القاسِمِ، عَنْ كُثَيِّرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ، قالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلى النبيِّ ﷺ بِأَلْفِ دِينَارٍ / فِى ثَوْبِهِ حِينَ جَهَّزَ ١١٧/أ
النَّبيُّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ. قالَ: فَصَبَّهَا فِى حِجْرِ النَّبىِّ ﷺ، فَجَعَلَ النبيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَّانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ» يُرَدِّدُهَا مِرَارًا[٤].

---

(١) نهر أم عبد الله: بالبصرة، منسوب إلى أم عبد الله بن عامر بن كُرَيز، أمير البصرة فى أيام عثمان. معجم البلدان: ٣١٧/٥.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.

(٣) أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد. والحديث من زياداته فى المسند ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة فيه: ٦٢/٥.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٣/٥.

وَرَوَاهُ الترمذيُّ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ محمدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ وَاقِعٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بِهِ، وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[١].

٦٩٣٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ. قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحمنِ كَابُلَ، فأَصَابَ النَّاسُ غَنَمًا، فَانْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَمُرَةَ مُنَادِيًا يُنَادِي: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا» فَرُدُّوا هَذِهِ الْغَنَمَ، فَرَدُّوهَا، فَقَسَمَهَا بِالسَّوِيَّةِ[٢].

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا جَرِيرٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»[٤].

٦٩٣٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ. قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ، فَأَصَابَ النَّاسُ مِنْ غُنَيْمَةٍ فَانْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحمنِ مُنَادِيًا يُنَادِي، فَنَادَى، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا»، فَرُدُّوهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ[٥].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ[٦].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب فى مناقب عثمان): صحيح الترمذى: ٦٢٦/٥.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.
(٣) سقط من المسند: عن أبى لبيد. وهى واردة فى الخبر الآتى. وإنما روى يعلى ابن حكيم الثقفى عن أبى لبيد. يراجع تهذيب التهذيب: ٤٠١/١١.
(٤) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٢/٥.
(٥) من حديث عبد الرحمن بن سمرة فى المسند: ٦٣/٥.
(٦) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى النهى عن النهبى إذا كان فى الطعام قلة فى أرض العدو): سنن أبى داود: ٦٦/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنِ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

٦٩٣٤ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْهُ.

ثُمَّ قالَ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ضَعِيفٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٩٣٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدِ الْحُدَّانِيّ: أَبُو عُمَرَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا صَدَقَةَ فِي الْكُسْعَةِ وَالْجَبْهَةِ وَالنُّخَّةِ».

فَسَّرَهُ أَبُو عُمَرَ، فَقالَ: الْكُسْعَةُ الْحَمِيرُ، وَالْجَبْهَةُ الْخَيْلُ، وَالنُّخَّةُ الْعَبِيدُ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٩٣٦ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحمّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجَمْرِى الْبَصْرِى، حدّثنا صَالِحُ بْنُ شُعَيْبٍ الْقَسْمَلِيّ الصَّفَّار، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ حَبِيبٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، وَالْحَسَنُ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الأيمان والنذور (باب كفارة النذر). وأخرجه فى الباب من حديث عمران بن حصين. المجتبى: ٢٧/٧.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٩/٣. وقيل: الكسعة الرقيق، من الكسع وهو الضرب فى الدبر، ومن معانى النخة الرقيق، أو البقر العوامل. النهاية: ١٤٢/١، ٢٠/٤، ١٣٢.

١١٧/ب ابْنُ ذَكْوَانَ، وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، / وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، وَأَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيّ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيّ كلهم: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٩٣٧ - قالَ الطبراني: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيّ، حدّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ.

قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَشَتْهُ(٢) مَلَائِكَةٌ، فَجَاءَهُ وُضُوءُهُ، فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشًا، فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، [وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ]، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه صالح بن شعيب القسملي، وبقية رجال أحمد أسانيده وثقوا. مجمع الزوائد: ٢٤٦/١٠.

(٢) احتوش القوم على فلان: إذا جعلوه وسطهم. النهاية: ٢٧١/١.

ظُلْمَةٌ، فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ.

(وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ)(١).

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَت: إِنَّ هَذَا كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُم وَكَلَّمُوهُ، وَصَارَ مَعَهُم.

(وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حِلَقٌ حِلَقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى حَلْقَةٍ طَرَدُوهُ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي).

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ، فَجَاءَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ، فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَاهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ حَوَّلَ صَحِيفَتَهُ إِلَى شِمَالِهِ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ، فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ بِيَمِينِهِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ، فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ.

١١٨/أ (وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَجَاءَهُ وَجَلُهُ / مِنَ اللهِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ).

---

(١) ما بين قوسين لم يرد عند الهيثمي، وهو عند السيوطي كما هو عند المصنف.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْعَدَ كَمَا تَرْعَدُ السَّعَفَةُ[١]، فَجَاءَهُ حُسنُ ظَنِّهِ بِاللهِ فَسَكَّنَ رِعْدَتَه.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى السِّرَاطَ مَرَّةً، وَيَحْبُو مَرَّةً، وَيَتَعَلَّقُ مَرَّةً، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى السِّرَاطِ حَتَّى جَازَ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَغُلِّقَتْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ، فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ»[٢].

٦٩٣٨ - ثمّ قالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ بْنِ سُفْيَانَ الرَّقِّيُّ، حدّثنا عليُّ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِي، حدّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْمَخْزُومِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَمُرَةَ. قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[٣].

انتهى
الجُزء الأربعُون من "تجزئة المصنِّف"
ويليه الجُزء الحادى والأربعون
بإذن الله

(١) السعفة: بالتحريك هى أغصان النخيل. النهاية: ١٦٢/٢.

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع وعزاه إلى الحكيم، والطبرانى فى الكبير من حديث عبد الرحمن بن سمرة. جمع الجوامع: ٢٩٦١/١؛ وأورده فى الجامع الصغير ورمز له بالضعف، وعقب عليه المناوى، فنقل من أقوال العلماء تحسينه، ونقل أيضًا عن ابن الجوزى قوله: هذا الحديث لا يصح. فيض القدير: ٢١/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين، فى أحدهما سليمان بن أحمد الواسطى، وفى الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومى، وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٩/٧.

الجزء الحادى والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبِهِ ثِقَتِي

١١٤٤ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَمُرَةَ أَوْ سُمَيْرَةَ)[١]

٦٩٣٩ - قال أَبُو نعيم: حدّثنا سليمانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا حَفْصُ ابْنُ عُمَرَ، حدّثنا قَبِيصَةُ، حدّثنا سفيان، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ سُمَيْرَةَ، عن ابن عمر: مَرْفُوعًا: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَحَدِ ابْنَيْ آدَمَ» الحديث.

وقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طريقِ قَبِيصَةَ بِإِسْنَادِهِ فَأَسْقَطَ ابْنَ عُمَرَ.

وقد قَالَ ابْنُ مَنْدَه: فَلَا صُحْبَةَ لِعَبْدِ الرحمنِ بْنِ سُمَيْرَةَ هذا، كما قال أَبُو نُعَيْم وَغَيْرُه. وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

١١٤٥ - (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَّةَ الْأَسْلَمِيّ - رَضِيَ اللهُ عنهُ -)[٣]

عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَحَدِيثُهُ فِي خَامِسِ المكِّيِّين.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، وقال: عبد الرحمن بن سميرة، أو سمير، أو ابن أبى سمير، ويقال: ابن سمر، ويقال: ابن سيرة؛ ويقال: ابن سنية. الإصابة: ١٥١/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: التاريخ الكبير: ٢٩١/٥.

(٢) المراجع السابقة؛ وقد أخرجه البخارى فى الكبير من عدة طرق عن عبد الرحمن عن ابن عمر. والخبر أخرجه بنحوه أبو داود فى الفتن (باب النهى عن السعى فى الفتنة) وأورد الاختلاف فى اسم عبد الرحمن. سنن أبى داود: ١٠٠/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٦/٣؛ والإصابة: ٤٠١/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٢/٥؛ وقال: حديثه ليس بالقائم.

٦٩٤٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى أَبُو أَحْمَدَ: الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ مَيْمُونَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقول: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». قِيلَ: يا رَسولَ اللهِ مَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قالَ: «الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ[1] [لَيَنْحَازَنَّ الإيمانُ إلى الْمَدِينَةِ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ، وَالَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ] لَيَأْرِزَنَّ الْإِسْلَامُ إِلى مَا بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[2].

ورواهُ أَبُو نُعيم، وَالحَسَنُ بْنُ سفيان مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ به وَزَادَهُ: «لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ الدِّمَنْ»[3].

١١٤٦ - (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ)[4]

ذَكَرَهُ ابنُ أَبِى دَاوُدَ فِى الصَّحَابَةِ.

٦٩٤١ - وروى أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الطَّبَرَانى: حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الحَسَنِ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ. قالَ: نَزَلَتْ عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى بَعْضِ أَبْيَاتِهِ ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ

---

(١) يأرز: ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. النهاية: ٢٤/١.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن سنة فى المسند: ٧٣/٤.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، وهو متروك وقد تصحف فى النسخة المطبوعة اسم والد عبد الرحمن. مجمع الزوائد: ٢٧٨/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٧/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين وقال: لا يبعد أن يكون له رؤية، وإن لم يكن له صحبة. الإصابة: ٦٩/٣.

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾[١] الآيَة، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُهُم، فَوَجَدَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ: مِنْهُم ثَائِرُ الرَّأْسِ، وَجَافِي الْجِلْدِ، وَالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَلَمَّا رَآهُمْ جَلَسَ مَعَهُمْ، وقالَ: «الْحَمْدُ للهِ الّذِى جَعَلَ فِى أُمَّتِى مَنْ أَمَرَنِى أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِى مَعَهُمْ».

١١٩/أ وهذا لَا يَدُلّ على صُحْبَتِهِ إِذْ قَدْ يَكُونُ تَابِعِيًا قَدْ أَرْسَلَ، / وَاللهُ أَعْلَمْ، فَأَمَّا أَبُوهَ فَصَحَابِيٌّ شَهِيرٌ كَبِيرٌ[٢].

١١٤٧ - (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ)[٣]

ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِىُّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِىُّ فِى الصَّحَابَةِ وقالَ محمد بن سَعْدٍ: شَهِدَ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ، وَهُوَ الْمَنْهُوشُ[٤] الّذِى أَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ فَرَقَاهُ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ عمرُ بْنُ الخَطّابِ عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ.

٦٩٤٢ - قال أبو نُعيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنِ حِمْدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِىّ، حدّثنا أَبُو تُمَيْلَة: يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ محمدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِىِّ. قَالَ: غَزَا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِىُّ فِى زَمَانِ عُثْمَانَ، وَمُعَاوِيَةُ أَمِيرٌ عَلَى الشَّامِ. فَمَرَّتْ بِهِ رَوَايَا

(١) الآية ٢٨ من سورة الكهف.

(٢) الخبر أورده الهيثمى فى تفسير سورة الأنعام. وقال: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، وقد ذكر الطبرانى عبد الرحمن فى الصحابة. مجمع الزوائد: ٢١/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٧/٣؛ والإصابة: ٤٠٢/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٠/٢؛ ذكره البخارى مختصرًا جدًا. التاريخ الكبير: ٢٤٥/٥.

(٤) المنهوش: الذى نهشته حية. أسد الغابة.

تَحْمِلُ الْخَمْرَ فَقَامَ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحمن بِرُمْحِهِ فَشَقَّ كُلَّ رَاوِيَةٍ فَمَانَعَهُ غِلْمَانَهُ، حتَّى بَلَغَ الخَبَرُ مُعَاوِيَةُ، فقال: دَعُوهُ فَإِنَّهُ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فقال: كَذَبَ، وَاللهِ مَا ذَهَبَ عَقْلِي، وَلَكِنْ رسولُ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ يَدْخُلَ بُطُونَنَا وَأَسْقِيَتِنَا وَأَحْلِفُ بِاللهِ لَئِنْ أَنَا بَقِيتُ حَتَّى أَرَى فِي مُعَاوِيَةَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ لَأَبْقَرَنَّ بَطْنَهُ أَوْ لَأَمُوتَنَّ دُونَهُ.

هكذا رَأَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بِخَطِّ الحافظِ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقلتُ، وَفِيهِ نَكَارَةٌ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ، وَلَعَلَّ الخلل فيه مِنْ بعضِ الرُّوَاةِ، واللهُ أَعْلَمُ[(١)].

١١٤٨ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَمْرٍو)[(٢)]

ابْنِ زَيْدِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصارِيُّ الْأَوْسِيُّ، أَحَدُ نُقَبَاءِ الْأَنْصارِ وَفُقَهَائِهِمِ، نَزَلَ الشَّامَ، وَأَخُوهَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شِبْلٍ صَحَابِيٌّ، حَدِيثُهُ فِي الْأَوّلِ مِنَ المَكِّيِّين - رَضِيَ اللهُ عنهُ -.

٦٩٤٣ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حدّثنى أَبِى، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِبْلٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنِ

(١) قال السيوطى: رواه الحسن بن سفيان، وابن منده وابن عساكر. جمع الجوامع: ٥٥٨/٢ مخطوط، ويرجع إلى الميزان فيما تكلموا به عن بريدة، وأبى تميلة. الميزان: ٣٠٦/١، ٤١٣/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٩/٣؛ والإصابة: ٤٠٣/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٥/٥.

افْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ[٣] كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ[٤].

٦٩٤٤ – حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثٌ – يَعْنِى ابْنَ سَعْدٍ –، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ: أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، ١١٩/ب
عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحمودٍ اللَّيْثِىِّ، عَنْ / عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ شِبْلٍ الْأَنْصَارِىِّ: أَنَّهُ قَالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى فِى الصَّلاةِ عَنْ ثَلاثٍ: نَقْرِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمُقَامَ الْوَاحِدَ كَإِيْطَانِ الْبَعِيرِ[١].

٦٩٤٥ – حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحمودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ صَاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: نَهانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَلاثٍ، فَذَكَرَهُ[٢].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَأَبِى الْوَلِيدِ، عَنْ الأَ [illegible]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِىِّ بِهِ[٣].

وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِهِ[٤].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَوَكِيعٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٥].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٢٨/٣.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٢٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طريقيه فى الصلاة (باب صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود): سنن أبى داود: ٢٢٨/١.

(٤) وأخرجه النسائى فى الصلاة (باب النهى عن نقرة الغراب): المجتبى: ١٦٩/٢.

(٥) وأخرجه ابن ماجه (باب ما جاء فى توطين المكان فى المسجد يصلى فيه): سنن ابن ماجه: ٤٥٩/١.

٦٩٤٦ - حدّثنا عُثْمانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، ومحمدُ بْنُ بَكْرٍ، قالَ: أنبأنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنى أَبِى، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحمودٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِبْلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ افْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمُقَامَ - قالَ عُثْمَانُ فِى الْمَسْجِدِ - كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ[1].

٦٩٤٧ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ، عَنْ أَبِى رَاشِدٍ الْحُبْرَانِىّ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمنِ ابْنِ شِبْلٍ الْأَنْصارِىّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ التّجّارَ هُمُ الْفُجّارُ». قالَ رَجُلٌ: يَا نَبِىَّ اللهِ أَلَمْ يُحِلَّ اللهُ الْبَيْعَ؟ قالَ: «إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ» تفرّد بِهِ[2].

٦٩٤٨ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا أَبانُ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى سَلَّامَ، عَنْ أَبِى رَاشِدِ الْحُبْرَانِىّ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ ابْنِ شِبْلٍ الْأَنْصَارِىّ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ قالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ فُسْطَاطِى فَقُمْ فَأَخْبِرْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ» تفرّد بِهِ[3].

٦٩٤٩ - حدّثنا عفّانُ، حدّثنا مُوسَى بْنُ خَلَفٍ: أَبُو خَلَفٍ وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْبُدَلَاءِ[4]، وَذَكَرَ حَدِيثًا آخَرَ نَحْوَهُ[5].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.
(٤) البدلاء: الأبدال قوم من الصالحين لا يموت منهم أحد إلا قام مكانه آخر، فلذلك سموا أبدالاً، وقال ابن دريد: الواحد بديل. اللسان: ٢٣٢/١.
(٥) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.

٦٩٥٠ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، / عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي الدَّسْتُوَائِيَّ -، حدّثني يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ. ١٢٠/أ
قالَ: قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِبْلٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ولَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، [وَلَا تأْكُلُوا بِهِ]، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ».

وقالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ التّجّارَ هُمُ الْفُجّارُ». قالَ: قِيلَ: يا رَسولَ اللهِ أَوَ لَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ؟ قالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُون فيأْثَمُون».

قالَ: وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ». قِيلَ: يا رَسولَ اللهِ وَمَنِ الْفُسّاقُ. قالَ: «النِّسَاءُ». قالَ رَجُلٌ: يا رَسولَ اللهِ أَوَلَيْسَ أَخَوَاتِنَا، وَأُمَّهَاتِنَا، وَأَزْوَاجَنَا؟ قالَ: «بَلَى وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ»(١).

٦٩٥١ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ شِبْلٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ. وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ»(٢).

٦٩٥٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إلى عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ شِبْلٍ: أَنْ أَعْلِمِ النّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ، فَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ. وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ».

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن شبل في المسند: ٤٢٨/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن شبل في المسند: ٤٢٨/٣.

ثمّ قالَ: «إِنَّ التّجارَ هُمُ الْفُجّارُ». قالوا: يا رَسولَ اللهِ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ، وَيَأْثَمُونَ».

ثمّ قالَ: «إِنَّ الفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ». قالوا: يا رسولَ اللهِ، وَمَنِ الفُسَّاقُ؟ قالَ: «النِّسَاءُ». قالوا: يا رسولَ اللهِ، أَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا، وَبَنَاتِنَا، وَأَخَوَاتِنَا؟ قالَ: «بَلَى وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ».

ثمّ قالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ»[1].

٦٩٥٣ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ»[2].

(حَديثٌ آخَرُ عنهُ)

١٢٠/ب **٦٩٥٤** – قالَ أَبُو داودَ فِي / الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَوْفٍ، حدّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شِبْلٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ[3].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٤٤/٣.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب أكل الضب): سنن أبى داود: ٣٥٤/٣.

رَوَاهُ الطَّبرانىُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ به. قالَ: حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَحْمَ الضَّبِّ، وَلَحْمَ الْحُمرِ الإِنْسِيَّةِ، وَكُلَّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عنهُ)

٦٩٥٥ – قال الطبرانىُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَلِىٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّى، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ جُنْدُبِ بْنِ كَاسِبٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيد بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ حَتَّى يُوجَدَ النَّعْلُ فِى الْقُمَامَةِ، فيُقَال: كَأَنَّهَا نَعْلُ فَرَسِى»[(٢)].

* (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ)[(٣)]

أَحَدُ مَا قِيلَ فِى اسْمِ أَبِى هُرَيْرَةَ، وَسَيَأْتِى بَسْط ذَلِكَ فِى الكُنَى.

١١٤٩– (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَبِى صَعْصَعَةَ)[(٤)]

ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ الْأَنْصَارِىُّ النَّجَّارِىُّ الْبَدْرِىُّ أَخُو قَيْسٍ.

٦٩٥٦ – قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ يقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِكَتَائِبِ الْأَنْصَارِ».

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَنْبَأَنَا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِىّ – فيما كَتَبَ إِلَىّ –، حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الوهاب بن الضحّاك، وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٤٠/٤. لكنه قال: عبد الرحمن بن سهل. ولعله تصحف على ناقله.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه من لم يسم، ومن ضعفه الجمهور. مجمع الزوائد: ٣٣/٧.

(٣) أسد الغابة: ٤٦١/٣؛ والإصابة: ٤٠٣/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦١/٣؛ والإصابة: ٤٠٣/٢.

جَمِيلٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنى قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِى صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرَهُ(١).

١١٥٠ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ(٢) الْجُمَحِي الْمَكّى)

٦٩٥٧ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْ أَبِيهِ سِلَاحًا

وعَنْهُ ابْنُ أَبِى مُلَيْكَةَ. قاله أَبُو حاتم الرَّازى. قالَ البخاريُّ: لا يَصِحّ حَدِيثُه، وذكره ابْنُ حِبَّانَ فى التَّابِعِينَ(٣).

١١٥١ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ(٤) لَهُ صُحْبَةٌ)

٦٩٥٨ - قالَ أَبو نُعَيم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ

١٢١/أ ابْنُ أَبِى عَاصِمٍ، قالَ: زَعَمَ أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَرَئِيّ: / أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ قَتَادَةَ، قالَ: هَاجَرْتُ مَعَ أَبِى إِلَى

---

(١) قال ابن منده: حديث غريب، وعقب عليه ابن حجر، فقال: رجاله موثقون. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦١/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٧٠/٢؛ والاستيعاب: ٤١٣/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥؛ وأخرجه ابن حبان فى الصحابة وقال: له صحبة، أمه أميمة أخت أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب وأعاده فى التابعين، وقال: يروى عن رجل من أصحاب النبى ﷺ، روى عنه ابن أبى مليكة. الثقات: ٢٥١/٣، ٩٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من طريق ابن أبى مليكة عنه، ومن طريق عطاء بن أبى رياح عن ناس من آل صفوان، ومن طريق أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه. التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥ وتراجع ترجماته السابقة؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٢/٣؛ والإصابة: ٤٠٣/٢؛ والاستيعاب: ٤١٤/٢.

النبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ هَذَا عَبْدَ الرحمنِ هَاجَرَ إِلَيْكَ لِيَرَى حُسْنَ وَجْهِكَ، فقالَ: «هُوَ مَعِي. الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(١).

٦٩٥٩ - ثمّ قالَ: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَنْبَرٍ الْبَصْرِىّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ مَيْمونٍ الْمَرَئِىّ، حدّثنا أَبِى: مَيْمُونُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ. قالَ: هَاجَرَ أَبِى صَفْوَانُ إِلَى النبيِّ ﷺ، وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَمَدَّ النبيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا، فقالَ صَفْوَانُ: إِنِّى أُحِبُّكَ يَا رَسولَ اللهِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٢).

١١٥٢ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ)(٣)
أَوْ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بِالشّكِّ كَذَا وَقَعَ فِي سُنَنِ ابْنِ ماجَه(٤).

٦٩٦٠ - حدّثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ صَفْوَانَ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ

---

(١) قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين عن محمد بن عمرو بن إسحاق بن العلاء عن أبى علقمة نصر بن علقمة عن أبيه عن عبد الرحمن. ووهم، فإن أبا علقمة الذى روى عنه محمد بن عمرو، هو: أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جُنادة بن محفوظ بن علقمة عن أبيه بالنسخة. وهو غير المَرَئِى، فإن أبا علقمة المرئى بصرى، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصى، واسمه نصر بن خزيمة، فوهم وهمًا ثانيًا، وقال: نصر بن علقمة. أسد الغابة: ٤٦٢/٣. وقال ابن عبد البر: مضطرب الإسناد. الاستيعاب: ٤١٤/٢.

(٢) قال الطبرانى: لا يروى عن صفوان بن قدامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن ميمون. المعجم الصغير: ٥١/١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الثلاثة، وفيه موسى بن ميمون المرئى، وهو ضعيف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٣/٣؛ والإصابة: ٤٠٣/٢؛ والاستيعاب: ٤١٤/٢؛ ومجمع الزوائد: ٢٨١/١٠. وله ذكر عنده فى ترجمة عبد الله بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن: ٤١٣/٢.

وقال البخارى: عبد الرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبد الرحمن: لا يصح. التاريخ الكبير: ٢٤٧/٥.

(٤) سنن ابن ماجه: ٦٨٣/١.

الحِجْرِ وَالْبَابِ وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْبَيْتِ[(١)].

٦٩٦١ - حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ. قالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: يَا رَسولَ اللهِ بَايِعْهُ عَلى الْهِجْرَةِ، فَأَبَى، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا هِجْرَةَ»، فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ فِي السِّقَايَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِأَبِي يُبَايِعُهُ عَلى الْهِجْرَةِ، فَأَبَى. قالَ: فَقَامَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ، وَأَتَاكَ بِأَبِيهِ تُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَأَبَيْتَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا هِجْرَةَ»، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُبَايِعَنَّهُ. قالَ: فَبَسَطَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه. قالَ: «هَاتِ أَبْرَرْتُ - يَعْنِي قَسَمَ عَمِّي - وَلَا هِجْرَةَ»[(٢)].

٦٩٦٢ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحجَّاجِ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ صَفْوَانَ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مُلْتَزِمًا الْبَابَ مَا بَيْنَ الْحِجْرِ، وَالْبَابِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ مُلْتَزِمِينَ الْبَيْتَ مَعَ النبيِّ ﷺ[(٣)].

١٢١/ب ٦٩٦٣ - حدّثنا أحمدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أَنْبَأَنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ / بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ صَفْوَانَ. قالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قُلْتُ: لَأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي، وَكَانَ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ،

(١) من حديث عبد الرحمن بن صفوان فى المسند: ٤٣٠/٣.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن صفوان فى المسند: ٤٣٠/٣. والخبر أخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب إبرار القسم): سنن ابن ماجه: ٦٨٣/١.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن صفوان فى المسند: ٤٣١/٣.

فَلأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فَانْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ، وَأَصْحَابُهُ قدِ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، ورسولُ اللهِ ﷺ وَسَطَهُمْ، فقلتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[١].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاودَ فِي الحجّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ[٢].

١١٥٣ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَائِشٍ الْحَضْرمِىُّ. ويقال: الْجُهَنِىُّ)[٣]

٦٩٦٤ - سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «رَأَيْتُ رَبِّى فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِى فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ فقلتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ».

الحديث هكذا رَواهُ أبو نُعَيم مِنْ حديثِ الوليد بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ فَقالَ: سَمِعْتُ عبد الرّحمنِ بن عَائِش سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فذكره. ثمّ قالَ: رواهُ صَدَقَةُ، والأَوْزَاعِىُّ عَنِ ابْنِ جابرٍ مثله[٤].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن صفوان فى المسند: ٤٣١/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب الملتزم): سنن أبى داود: ١٨١/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٥/٣؛ والإصابة: ٣٠٥/٢؛ والاستيعاب: ٤١٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٥٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٥٥/٣.

وكان فى الأصل: ويقال الجهنى. ولم نعثر عليه فى تراجمه، وإنما قال البخارى وابن حبان: الحميرى فصحفت. وفى تهذيب التهذيب: ٢٠٤/٦ ويقال: السكسكى.

(٤) قال أبو حاتم الرازى: أخطأ من قال له صحبة، وقال أبو زرعة: ليس بمعروف. وقال ابن خزيمة والترمذى: لم يسمع من النبى ﷺ. وقال ابن خزيمة: لم يقل =

* (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ
هو: ابْنُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِيقُ تَقدَّمَ)(١)

١١٥٤ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَبْدِ رَبٍّ الْأَنْصَارِيُّ)(٢)

٦٩٦٥ - رَوَى ابْنُ عُقْدَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ، عَنْ محمدِ بْنِ خَلَفٍ النُّمَيْرِىِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فقال سَبْعَةَ عَشَرَ، فذكر مِنْهُم عَبْدَ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ رَبٍّ، فَشَهِدُوا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

فَابْنُ عُقْدَةَ مُتَّهَمٌ فَإِنَّهُ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ، وَإِنْ كَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، وَإِسْنَادُه إِلَى الْأَصْبَغِ مُظْلِمٌ وَالْأَصْبغُ بَعْدَ ذلك ضَعِيفٌ متروكٌ(٣).

١١٥٥ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَبِى عَبْدِ الرحمنِ:
أَبُو عَمْرٍو الْمُزَنِيّ)(٤) / ١٢٢/أ

٦٩٦٦ - قالَ أَبُو القاسِمِ الْبَغَوِيّ، حدّثنا جَدِّى، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، حدّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شِبْلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

= فى حديثه: «سمعت النبى ﷺ» إلا الوليد بن مسلم، وكذا قال ابن عبد البر.
ولهذا الخبر كلام طويل، يرجع إليه فى الإصابة والاستيعاب.

(١) يرجع إليه ص ٤٧٠ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٩/٣؛ والإصابة: ٤٠٨/٢.

(٣) المرجعان السابقان، وقال ابن حجر: فى سنده من لا يعرف.
والأصبغ بن بنانة أخباره مظلمة، ولم يشهد له أحد بخير، وقال ابن حبان: هو ممن فتن بحب على. أتى بالطامات فى الروايات، فاستحق من أجلها الترك. التاريخ الكبير: ٣٥/٢؛ والميزان: ٢٧١/١؛ والمجروحين: ١٧٣/١؛ وتهذيب التهذيب: ٣٦٢/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٠/٣. وقال ابن حجر: عبد الرحمن بن أبى عبد الرحمن الهلالى. الإصابة: ٤٠٩/٢.

الْمُزَنِىّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فَقالَ: «قَوْمٌ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ وَهُمْ عَاصُونَ لِآبَائِهِمِ، فَمَنَعَهُمُ مِنَ الجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمِ، وَمَنَعَهُم مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ»[1].

١١٥٦ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَبْدٍ،
وَيُقالَ لَهُ: ابْنُ عُبَيْدٍ)[2]
أَبُو رَاشِدٍ، وَأَبُو مُغْوِيَةَ[3]. عِدَادُهُ فِى الشَّامِيِّين.

٦٩٦٧ - قالَ أَبُو بِشْرٍ الدُّولَابِىُّ: حدّثنا الوليدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِى، حدّثنا أَبُو عثمان: عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُثْمانَ بِكُورَةٍ لَهُ، حَدَّثنى خَالِدٌ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمانَ، عَنْ جَدِّهِ: محمدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدٍ. قالَ: قَدِمْتُ عَلَى النبىِّ ﷺ فِى مِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمِى فَلَمَّا قَرُبْنَا مِنَ النبىِّ ﷺ وَقَفْنَا، فَقالُوا لِى: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ[4].

١١٥٧ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عُبَيْدٍ النُّمَيْرِىّ)
عِدَادُهُ فِى الشَّامِيِّينَ[5].

٦٩٦٨ - قالَ أَبُو بكر بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثمانَ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا الأَوْزَاعِىُّ. حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىّ،

---

(١) الخبر أخرجه سعيد بن منصور، وابن مردويه، وابن جرير، وابن أبى حاتم من طرق عن أبى معشر به كما فى تفسير ابن كثير: ٢١٦/٢. وتراجع ترجمته فى أسد الغابة والإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧١/٣؛ والإصابة: ٤٠٩/٢. وقال أبو عمر: عبد الرحمن أبو راشد؛ الاستيعاب: ٤٠٧/٢.

(٣) فى المخطوطة: «معاوية» وكذا فى أصل ابن الأثير وضبطه محققوه كما ضبطه ابن حجر فقال: أبو مغوية بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الواو. المرجعان السابقان.

(٤) تراجع تراجمه فى أسد الغابة والإصابة والاستيعاب.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧١/٣؛ والإصابة: ٤١٠/٢.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عُبَيْدٍ التُّمَيْرِيِّ. قالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلاثُمِائَةِ شَرِيعَةٍ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا الْتِمَاسَ ثَوَابِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ».

قالَ ابْنُ أَبِي عاصِمٍ: هكذا فِي كِتابِي لَيْسَ هَذَا الحَدِيثُ مَرْفُوعًا. قالَ: وَرَواهُ حمّادُ بْنُ سَلَمةَ، عَنْ أَبِي سِنانٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَيْدٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ[١].

١١٥٨ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عُبَيْدِ [اللهِ] التَّيْمِي) فِي ثَانِي المكّيِّين[٢].

وهو ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قُتِلَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَعُفِّيَ أَثَرُ قَبْرِهِ لِئَلَّا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الشَّامِ.

٦٩٦٩ - حدّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُؤَيبٍ - وَيَزِيدُ، قالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المسيّبِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُثْمَانَ. قالَ: ذَكَرَ طَبِيبٌ الدَّوَاءَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ الضِّفْدِعَ تَكُونُ فى الدَّوَاءِ فَنَهى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا[٣].

١٢٢/ب وَرواه / أَبو دَاوُدَ والنَّسائِيّ مِنْ طريقِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[٤].

---

(١) هكذا أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة. وأخرجه فى الإصابة ولكنه قال: حماد ابن أبى يسار. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٢/٣؛ والإصابة: ٤١٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٠٤/٢.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن عثمان فى المسند: ٤٠٣/٣، ٤٩٩.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطب (باب فى الأدوية المكروهة) وفى الأدب (باب فى قتل الضفدع): سنن أبى داود: ٧/٤، ٣٦٨؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح (باب الضفدع): المجتبى: ١٨٥/٧.

٦٩٧٠ - حدّثنا إبراهيمُ بْنُ إسْحاقَ، حدّثنى الْمُنْكَدِرُ بْنُ محمدٍ - يَعْنى ابْنَ المنكَدِرِ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُثْمانَ التَيْمى. قالَ: رَأَيْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا فِى السُّوقِ يَوْمَ الْعِيدِ يَنْظُرُ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ. تَفَرّد بِهِ[١].

٦٩٧١ - حدّثنا شُرَيْحٌ وَهَارُونَ، قالا: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشجِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ.

وقَالَ هَارُونُ فِى حَدِيثِهِ: عَمْرُو بْنُ الحارِثِ.

قالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ[٢].

رواه أَبُو داوُدَ، وَالنَّسائيُّ من طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ[٣].

١١٥٩ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِىُّ)[٤]

ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قتِلَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ، وَيُقَال: إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَارَ إِلى عُثْمَانَ. سَكَنَ مِصْرَ.

٦٩٧٢ - قَالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حمدَانَ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا حَرْمَلَةُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عن

(١) من حديث عبد الرحمن بن عثمان فى المسند: ٤٩٩/٣.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عثمان فى المسند: ٤٩٩/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى اللقطة: سنن أبى داود: ١٣٩/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٣/٧.

ولعله سقط من النساخ أنه أخرجه مسلم أيضًا. أخرجه فى اللقطة (باب النهى عن لقطة الحاج): مسلم بشرح النووى: ٣٢٣/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٤/٣؛ والإصابة: ٤١١/٢؛ والاستيعاب: ٤١١/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٩٩/٧.

عَيَّاشِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحَجْرِيِّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عُدَيْسٍ يقول: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ».

قالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ أَي فِي مَقْتَلِ عُثْمانَ كَانَ ابْنُ عُدَيْسٍ مِمَّنْ أَخَذَهُمْ مُعَاوِيَةُ رَهَائِنَ فَسَجَنَهُمْ بِفَلَسْطِينَ، فَهَرَبُوا، فَأَتَوْا جَبَلَ الْخَلِيلِ، فَلَحِقَهُ فَارِسٌ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ أَنَا مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ الْفَارِسُ: إِنَّ الشَّجَرَ بِهَذَا الْجَبَلِ كَثِيرٌ، فَقَتَلَهُ[١].

٦٩٧٣ – ثمّ قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسَفَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ ابْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَه عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الفَهْمِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عُدَيْسٍ سَمِعَهُ يَقُولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ أَوْ جَبَلِ الْخَلِيلِ».

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: فَقُتِلَ ابْنُ عُدَيْسٍ بِجَبَلِ لُبْنَانَ أَوْ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ[٢].

١٢٣/أ ١١٦٠ – (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَرابَةَ الْجُهَنِيّ،

وَقِيلَ عَبْدُ اللهِ)[٣] /

قالَ أَبُو نُعَيم: وَصَوَابُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَرَابَةَ.

٦٩٧٤ – ثمّ رَوَى من طريقِ موسى بنِ جُبَير، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَرَابَةَ – وَلَهُ صُحْبَةٌ –: أَنَّ

---

(١) قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة، وله تخريجات أخرى عند ابن حجر، المراجع السابقة.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه بكر بن سهل، وهو مقارب الحال وقد ضعّف، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٤/٣؛ وترجم له ابن حجر: عبد الله بن عرابة الجهنى: الإصابة: ٣٤٥/٢، ٤١١؛ وله فى الاستيعاب: ٤٢١/٢.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُقَال لَهُمْ: تَمَنَّوْا، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطِنَا أَعْطِنَا، حَتّى إِذَا قَالُوا: رَبَّنَا حَسْبُنَا. قال: هَذَا لَكُمْ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ»[(١)].

* (عَبْدُ الرَحمنِ بْنُ عُسَيْلَةَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيّ)[(٢)]

هُو فى الْأَصْلِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، مُسَمًّى فى تَرْجَمَةِ الصُّنَابِحِيّ، وَقد تقدّم ذكره في عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيّ[(٣)].

٦٩٧٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا، فَإِذَا دَلَكَتْ[(٤)] أَوْ زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ الثَّلاثَ سَاعَاتٍ»[(٥)].

رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إسحاق بن منصور عن عَبْدِ الرَّزّاق بِهِ[(٦)].

---

(١) قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة، وأخباره وردت فى المسند من حديث رفاعة ابن عرابة. المراجع السابقة. المسند: ١٦/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٥/٣؛ وترجم له ابن حجر فى عبد الله الصنابحى. الإصابة: ٣٨٤/٢؛ وابن عبد البر كذلك. الاستيعاب: ٣٣٤/٢، وفى عبد الرحمن: ٤٢٦/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٤٢/٧؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٢١/٥.

(٣) يرجع إليه ص ٤٤٤ من هذا الجزء.

(٤) دَلكت الشمس: يراد بالدلوك زوالها عن وسط السماء. النهاية: ٢٩/٢.

(٥) من حديث أبي عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٨/٤.

(٦) الخبر أخرجاه فى الصلاة: النسائى فى (باب الساعات التى نهى عن الصلاة فيها): المجتبى: ٢٢١/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى الساعات التى تكره فيها الصلاة): سنن ابن ماجه: ٣٩٧/١.

٦٩٧٦ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ مُطَرِّف: أَبُو غسّان، حدّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عطاء بْنِ يَسارٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِىّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ، وَمَنْ غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ أَظْفَارِهِ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ، وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَأُذُنَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِ أُذُنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَظْفَارِهِ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ، ثمّ كَانَتْ خُطَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً»[(١)].

٦٩٧٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسارٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِىّ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ: «مَنْ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَفَمِهِ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٢)].

قرأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحمنِ: مالِكٌ - وحدّثنى إِسْحاقُ: أَخْبَرَنى مالِكٌ -، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ
١٢٣/ب الصُّنابِحِىّ ./ [قال:] «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَمَضْمَضَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ [تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ،] فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثمّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ»[(٣)].

---

(١) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٨/٤.
(٢) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٩/٤.
(٣) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٩/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مالِكٍ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ(١).

وَرَواهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قالَ: وكذلك رَوَاهُ مُحمدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وخارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ(٢).

٦٩٧٨ - حدّثنا رَوْحُ، حدّثنا مالِكٌ وزُهَيْرُ بْنُ محمدٍ، قالا: حدّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ الصُّنَابِحِىَ يقول: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، وَيُقَارِنُهَا حِينَ تَسْتَوِى، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَصَلُّوا غَيْرَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلَاثِ»(٣).

---

(١) الخبر أخرجاه فى الطهارة: النسائى فى (باب مسح الأذنين مع الرأس، وما يستدل به على أنهما من الرأس): المجتبى: ٦٣/١، وابن ماجه (باب ثواب الطهور): سنن ابن ماجه: ١٠٣/١.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى قال: قرئ على عبد الله بن وهب: أخبرنى مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحى، ومن طريق العباس ابن محمد الدورى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يروى عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحى، ويقال أبى عبد الله الصنابحى صاحب أبى بكر: عبد الرحمن بن عسيلة، والصنابحى صاحب قيس بن أبى حازم، يقال له: الصنابح ابن الأعسر، كذا قال يحيى بن معين.

وزعم البخارى أن مالك بن أنس وهم فى هذا، وإنما هو أبو عبد الله: عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحى لم يسمع من النبى ﷺ، وهذا الحديث مرسل، وعبد الرحمن هو الذى روى عن أبى بكر الصديق - رضى الله عنه -، والصنابح ابن الأعسر صاحب النبى ﷺ إلخ. السنن الكبرى: ٨١/١.

وأخرجه أيضًا الحاكم فى المستدرك من عطاء بن يسار، وأورد بعض الخلاف السابق، ولكنه قطع فقال: وعبد الله الصنابحى صحابى. المستدرك: ١٢٩/١.

(٣) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٩/٤. والخبر اقتصر على ذكر ساعتين فقط هنا وفى المسند، والساعات الثلاث مذكورات فى خبره السابق.

٦٩٧٩ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا الصَّلْتُ - يَعْنِى ابْنَ الْعَوَّامِ -، حدّثنى الحارث بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ تَزَالَ أُمَّتِى فِى مَسَكَةٍ[١] مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلَاثٍ: مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المغْرِبَ بِانْتِظَارِ الْإِظْلَامِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ إِمْحاقَ النُّجُومِ مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا»[٢]. تفرّد بِهِ.

وَقَدْ أَوْرَدْنَا فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِىّ حَدِيثَين آخرين كما تقدّم[٣].

١١٦١ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِى عَقِيلِ ابْنِ مَسْعُودَ بْنِ مَعَتِّبٍ)[٤]

ابْنِ مالكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقفِىّ، كَذَا نَسَبه ابْنُ الْكَلْبِى. وهو ابْنُ عَمِّ الحَجَّاجِ بْنِ يوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِى عَقِيلٍ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَوَهَّمَ أَنَّهُ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ أَبِى سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَلَيْسَ بِهِ، فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ الحَكَمِ اسْتَنَابَهُ خَالُهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْعِرَاقِ، فأَسَاءَ السِّيرَةَ وَجَمَعَ مِنْهَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً بِحَيْثُ أَنَّهُ اقْتَنَى مِنْهَا الذَّهَبَ مَا أَعَدَّ / لِكُلِّ يَوْمٍ نَفَقَةَ مِائَةِ دِينَارٍ، وَكَانَ لَهُ همةٌ ١٢٤/أ
عَظيمةٌ فى الْأَطْعِمَةِ، وَالْمآكِلِ. أَمَّا هَذَا فَصَحَابِىٌّ جَلِيلٌ لَهُ وِفَادَةٌ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ.

(١) فى مسكة: فى حلقة كالسوار بمعنى متماسكة مترابطة. تراجع النهاية: ٩٤/٤.
(٢) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٣٤٩/٤.
(٣) يرجع إليهما ص ٤٤٤ من هذا الجزء.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٦/٣؛ والإصابة: ٤١١/٢؛ والاستيعاب: ٤١٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٥٧/٣.

٦٩٨٠ - قالَ أَبو نُعَيم: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا الحارِث ابْنُ أُسَامَة، حدّثنا عَبْدُ العزيز بْنُ أَبَانَ، حدّثنا عَبْدُ الجبّار بْنُ العباس النَّسائِى، حدّثنا عَوْنُ بْنُ أَبِى جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِىّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِى عَقِيلٍ. قالَ: انْطَلَقْتُ فِى وَفْدٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَنَخْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِى النَّاسِ رَجُلٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ وَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا كَانَ فِى النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقالَ قَائِلٌ مِنَّا: يا رَسولَ اللهِ أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ قالَ: فَضَحِكَ ثمّ قالَ: «فَلَعَلّ صَاحِبَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ. إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا، فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ. فَأُهْلِكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللهَ أَعْطَانِى دَعْوَةً فاخْتَبَأْتُها شَفَاعَةً لِأُمَّتِى يَوْمَ الْقِيامَةِ»(١).

١١٦٢ - (عَبْدُ الرّحمن بْنُ أَبِى عَلْقَمَةَ)(٢)

٦٩٨١ - قال البَزّارُ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثنا يَحْيى بْنُ أَبِى هَانِئٍ الْمُرَادِىّ. حدّثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحمدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِى عَلْقَمَةَ. قالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً. فقال: «مَا هَذِهِ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٣٧٠/١٠.

والخبر أخرجه البزار أيضًا كما فى كشف الأستار: ١٦٥/٤. وقال البزار: لا نعلم عن أبى عقيل إلا هذا. وأخرجه البخارى فى التاريخ، التاريخ الكبير: ٢٤٩/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٧/٣؛ والإصابة: ٤١٢/٢؛ وقال ابن عبد البر: فى سماعه عنه - عن النبى ﷺ - نظر، وهو الذى ذكرناه فى باب عبد الرحمن بن أبى عقيل. الاستيعاب: ٤١٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٠/٥.

صَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ». قالوا: هَدِيَّة، ثمّ شَغَلُوهُ فى مَجْلِسِهِ ذَلِكَ حَتَّى شَغَلُوهُ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ.

ثمّ قالَ: وَلَا نَعْلَمُ لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ(١).

١١٦٣ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنَفِيّ الْيَمَامِيُّ)(٢)

عَنِ النَّبىّ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

٦٩٨٢ - هكذا رَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللهِ: سَلَمَةَ بْنِ تَمّامٍ الشَّقَرِى، عن عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ عَنْهُ، وَرَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيّ، وهو الصَّوَابُ(٣).

١١٦٤ - (عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِىُّ)(٤) / ١٢٤/ب

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْمَطَرِ وَقِلَّةُ النَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ الْأُمَرَاءِ، وَقِلَّةُ الْأُمَنَاءِ».

---

(١) الخبر أخرجه النسائى العمرى (باب عطية المرأة بغير إذن زوجها) من طريق هناد بن السرى: حدثنا أبو بكر بن عياش إلى آخر طريق البزار، وقال أبو حاتم: هو تابعى ليست له صحبة. المجتبى: ٢٣٦/٦؛ أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٧/٣؛ والإصابة: ٤١٢/٢؛ والاستيعاب: ٤٢١/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٢٣/٥.

(٣) أخرجه بطريقيه فى الإصابة، وأسد الغابة فى ترجمته ويراجع جامع الأحاديث: ٥٣٢/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٨/٣؛ والإصابة: ٤١٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٢/٢.

٦٩٨٣ - رواه الطبرانيّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرَ: محمدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ عَنْهُ[١].

١١٦٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، مُخْتَلِفٌ فِيهِ)[٢]

قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يَا آلَ مُحمدٍ؟ فقالَ: «بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، ولم يُصْبِحْ صَائِمًا».

٦٩٨٤ - رَوَاهُ أَبُو موسى مِنْ طريق عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زَرْعَةَ، عن سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عنهُ بِهِ[٣].

١١٦٦ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيّ)[٤]

فِي رَابعِ الشَّامِيّين.

٦٩٨٥ - حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثني بُجَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمٍ يَقْبِضُهَا اللهُ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرَ الشَّهِيدِ».

وقالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الْمَدَرُ، وَالْوَبَرُ»[٥].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد الغفار بن القاسم، وهو وضاع. مجمع الزوائد: ٣٣١/٧. ولكنه لم ينسبه فقال: عبد الرحمن الأنصاري.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٧٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين، وقال: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل غير ذلك. الإصابة: ٧٢/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٧٩/٣؛ والإصابة: ٤١٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٠٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٠/٥؛ وفي المسند: عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي. المسند: ٢١٦/٤.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي في المسند: ٢١٦/٤.

٦٩٨٦ - حدّثنا عليُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْأَزْدِيِّ، عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذُكِرَ مُعَاوِيَةُ، فقالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ»(١).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ عَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢).

فَقالَ شَيْخُنَا: رواهُ بَعْضُهم عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْهُ بِهِ(٣).

١١٦٧ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيّ)(٤)

يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

هَكَذَا تَرْجَمَهُ أَبُو نُعَيْم، وَأَوْرَدَ لَهُ حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ هَذَا.

عَنِ الطَّبَرَانِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ عَنْهُ بِهِ(٥). ثم قالَ:

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدى فى المسند: ٢١٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (مناقب معاوية بن أبى سفيان) من حديثه، وقال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ. صحيح الترمذى: ٦٨٧/٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٠٤/٧.

(٤) هو الذى سبق ذكره، قال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عميرة وقيل: عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى، وقيل: عبد الرحمن بن عمير، أو عميرة القرشى، حديثه مضطرب، لا يثبت فى الصحابة.

وقال أبو عمر: ومنهم يوقف حديثه - عن معاوية - ولا يرفعه وقد قال ابن كثير فى آخر الخبر: وهذا حديث آخر لم يذكره الإمام أحمد فى مسنده، والله أعلم. يراجع أسد الغابة مع تراجمه.

(٥) حديثه عن معاوية أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية: «اللهم اجعله هاديا مهديا، واهده، واهد به». التاريخ الكبير: ٢٤٠/٥؛ وله روايات أخرى، تراجع الإصابة فى ترجمته، والمسند: ٢١٦/٤.

٦٩٨٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ مُصَفَّى، حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللهِ - ويقال أَبُو عَبْدِ بْنُ الحارثِ - البحرانى، عَنِ القاسمِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى عُمَيْرَةَ الْمُزَنِى. قالَ: «خَمْسٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَا صَفَرَ[1]، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْمًا، / وَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». ١٢٥/أ

قالَ أَبو نُعَيْم: وَكَذَا رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ، ومحمدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْله.

قلتُ: فَهُو الّذى يأتى إِنْ شاءَ اللهُ، وَهَذَا حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ لَمْ يَذْكُرْه الإِمَامُ أَحْمدُ فِى مسْنَدِهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ[2].

١١٦٨ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ)[3]

ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الحارثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِىّ: أَبُو محمدٍ الزُّهْرِىّ.

أَسْلَمَ قَدِيمًا حَيْثُ لَمْ يَكُنِ الْمُؤْمِنُونَ سِوَى ثَمَانِيَةً بِهِ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عَلَى يَدِ أَبِى بَكْرٍ قَبْلَ دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِى الْأَرْقَمِ، وَكَانَ اسْمُهُ

(١) لا صفر: كانت العرب تزعم أن فى البطن حية يقال لها صفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى. وقيل: أراد به النسيء. والهامة: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل، وقيل هى البومة، وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول اسقونى إلى أن يدرك بثأره. وقيل غير ذلك. وأخفر ذمة الله: نقض عهده. النهاية: ٣٠٦/١، ٢٦٦/٢، ٢٥٨/٤.

(٢) قال الطبرانى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه سويد بن عبد العزيز، قال دحيم: ثقة له أحاديث يغلط فيها، وضعفه جمهور الأئمة. مجمع الزوائد: ١٤٧/٣. ويراجع مسنده عند أحمد: ٢١٦/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٠/٣؛ والإصابة: ٤١٦/٢؛ والاستيعاب: ٣٩٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٠٢/٢، ٨٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/٥؛ وتهذيب التهذيب: ٢٤٤/٦؛ والحلية لأبى نعيم: ٩٨/١.

عَبْدَ عَمْرٍو، وَقِيلَ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمنِ، وهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ثمّ إِلَى مَكَّةَ، ثمّ إلى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَبْلَى يَوْمَ أُحُدٍ بَلَاءً حَسَنًا، وَجُرِحَ يَوْمَئِذٍ[١] عِشْرِينَ جِرَاحَةً مِنْهَا وَاحِدٌ فِي رِجْلِهِ فَعَرِجَ مِنْهَا، وَهُشِمَ فِي ثَنِيَتِهِ فَسَقَطَتَا، وَقَدْ كَانَا قَبْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ يَجْرَجَانِ شَفَتَهُ مِنْ طُولِهِمَا.

وَكانَ حَسَنًا أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ رَقِيقَ الْبَشْرَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ طَوِيلًا فِيهِ حَيَاءٌ، وَكانَ أَحَدَ الْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأَحد الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ قَبْلَهُمْ وَأَحَدَ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى، ثمّ خَلُصَ الْأَمْرُ إلى ثَلَاثَةٍ مِنْهُم، فَكَانَ أَحدَهم، ثمّ فَوَّضَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ لِيَنْظُرَ أَصْلَحَهُمَا لِلأُمَّةِ، فَمَكَثَ ثَلَاثَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فَشَاوَرَ النَّاسَ وَسَبَرَهُم حَتَّى سَأَلَ النِّسَاءَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، والصِّبْيَانَ فِي الْمَكَاتِبِ، فلم يَرَهُم يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ أَحَدًا، فَبَايَعَهُ، وَقَدَّمَهُ عَلَى عَلِيٍّ، فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ أَجْمَعُونَ وَعَلِيٌّ مَعَهُمْ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ[٢].

وَقَدْ تَصَدَّقَ فِي وَقْتٍ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَفِي وَقْتٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ رَاحِلَةٍ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْمَتَاجِرِ وَالْبَضَائِعِ حِينَ أُخْبِرَ بِحَدِيثٍ: أَنَّهُ «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا».

وَجَهَّزَ خَمْسَمِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثمّ حَمَلَ عَلَى خَمْسِمِائَةِ[٣] رَاحِلَةٍ، وَمَعَ هَذَا خَلَّفَ مَالًا جَزِيلًا، وَوَرِثَتْ كُلّ امْرَأَةٍ مِنْ أَرْبَعٍ بِرُبْعِ ثمنها ثَمَانِينَ أَلْفًا، هَذَا وَلَمْ يَلِ عِمَالَةً قَطُّ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنَ الْمَتَاجِرِ، وَالْمَغَانِمِ.

---

(١) فى أسد الغابة: «إحدى وعشرين جراحة».

(٢) براجع تاريخ الطبرى (قصة الشورى): ٢٢٧/٤.

(٣) فى المخطوطة: «ثم الفا وخمسمائة». والتصويب من أسد الغابة: ٤٨٣/٣.

وَقَدْ كَانَ أَوَّلَ قُدُومِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقِيرًا لَا مَالَ لَهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ[٤] / عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. ١٢٥/ب

وَمِمَّا ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْف الحديثُ الَّذِى رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِى مُسْنَدِهِ.

٦٩٨٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ لَمَّا هَاجَرَ آخى رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ –، فقالَ لَهُ: إِنَّ لِى حَائِطَيْنِ، فَاخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فقالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي حَائِطَيْكَ. مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ، دُلَّنِى عَلَى السُّوقِ. قالَ: فَدَلَّهُ. فَكَانَ يَشْتَرِى السُّمَيْنَةَ وَالْأُقَيْطَةَ وَالْإِهَابَ[٥]، فَجمعَ فَتَزَوَّجَ، فَأَتَى النبىَّ ﷺ. قالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

قالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى قَدِمَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبُرَّ وَتَحْمِلُ الدَّقِيقَ وَالطَّعَامَ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ فَسَمِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ رَجَّةً. فَقالَتْ عَائِشَةُ: مَا هَذِهِ الرَّجَّةُ؟ فَقِيلَ لَهَا: عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ: سَبْعُمِائَةِ رَاحِلَةٍ تَحْمِلُ الْبُرَّ وَالدَّقِيقَ وَالطَّعَامَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَدْخُلُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ الْجَنَّةَ حَبْوًا»، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحمنِ قالَ لَهَا: يا أُمَّهْ أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِى سَبِيلِ اللهِ.

---

(٤) وقيل إحدى وثلاثين. تهذيب التهذيب: ٢٤٦/٦.

(٥) الأقيطة: تصغير أقط، وهو لبن مخثف يابس مستحجر يطبخ به. النهاية: ٣٦/١.

المعْروفُ الصَّحيح أَنَّ الَّذِى آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَه رسولُ اللهِ سَعْدُ بْنُ الرَّبيعِ لَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وفى صِحَّةِ هَذَا الحديثِ نَظَرٌ، فَإِنَّ عُمَارَةَ ابْنَ زَاذَانَ لَيسَ بِذاكَ الْحافِظ، وَسَيأْتِى مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمنِ نَفْسِهِ[1].

(ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْهُ)

٦٩٨٩ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ قالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ إِذْ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا[2]، فَغَمَزَنِي أَحَدُهما، فَقالَ: يَا عَمُّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قلتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ سَبَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ [لَوْ رَأَيْتُه] لَمْ يُفَارِقْ سَوَادِى سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا، قالَ: فَغَمَزَنِى الآخرُ، فقالَ لِى مِثْلَهَا، قالَ: فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ.

قالَ: فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِى جَهْلٍ يجُولُ فِى النَّاسِ،
١٢٦/أ فقلتُ لَهُمَا: أَلَا تَرَيَانِ؟ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِى تَسْأَلَانِ / عَنْهُ، فَابْتَدَرَاهُ، فَاسْتَقْبَلُهُمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثمّ انْصَرَفَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ فقالَ: «أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟» فقالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَاتِلُهُ. قالَ: «مَسَحْتُمَا

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير بتمامه فى ترجمته - رضى الله عنه -، وعقب عليه بمثل قول ابن كثير وأخرجه البزار وقال: هذا منكر وعلته عمارة بن زاذان. كشف الأستار: ٢٠٩/٣. وعمارة بن زاذان البصرى الصيدلانى قال البخارى: يضطرب فى حديثه، وقال أحمد: له مناكير، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الدارقطنى: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بذاك. الميزان: ١٧٦/٣.

(٢) بين أضلع منهما: أى بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد. النهاية: ٢٣/٣.

سَيْفَيْكُمَا؟» قالا: لَا، فَنَظَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فِي السَّيْفَيْنِ فقالَ: «كِلَاكُمَا قَتَلَهُ» وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بنِ الْجَمُوحِ، وَهُمَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْجَمُوحِ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ[١].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْخُمْسِ عَنْ مُسَدَّدٍ فِي الْمَغَازِى، وَعَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِى، وَمُسْلِمٌ فى الْمَغَازِى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ثَلَاثَتُهُمْ: عَنْ يُوسف بْنِ الْمَاجِشُون، وَرَوَى البخارىُّ أَيْضًا فِي الْمَغَازِى عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ بِهِ[٢].

قالَ أَبُو مَسْعُود: وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ [عَنْ] يَعْقُوبَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فَلَعَلَّهُ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، فَأَمَّا يعقوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ فَاللهُ أَعْلَمُ أَلَقِيَهُ الْبُخَارِيُّ أَمْ لَا؟[٣].

(أَحَادِيثُ أُخَرُ
رَوَاهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ)

الأول:

٦٩٩٠ – قالَ البخارىّ: حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف فى المسند: ١٩٢/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فرض الخميس (باب من لم يخمس الأسلاب) وفى المغازى (باب قتل أبى جهل) و (باب ١٠): فتح البارى: ٢٤٦/٦، ٢٩٤/٧، ٣٠٧؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (باب استحقاق القاتل سلب القتيل): مسلم بشرح النووى: ٣٥٤/٤.

(٣) كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٥/٧.

كِتَابًا يَحْفَظُنِى فِى صَاغِيَتِى(١) بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظُهُ فِى صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمٰنَ، قالَ: لَا أَعْرِفُ الرَّحْمٰنَ، كَاتِبْنِى بِاسْمِكَ الَّذِى كَانَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ: عَبْدُ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ(٢) حِينَ نَامَ النَّاسُ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ [مِنَ] الْأَنْصَارِ، فقالَ: أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ. لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِى آثَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَّفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا – وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا – فَلَمَّا أَدْرَكُونَا، قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ فَبَرَكَ. فَأَلْقَيْتُ نَفْسِى عَلَيْهِ لِأَمْنَعَهُ، فَتَجَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِى حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِى بِسَيْفِهِ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ [الْأَثَرَ] فِى ظَهْرِ قَدَمِهِ(٣).

قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: سَمِعَ يُوسُفُ صَالِحًا، وَإِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ(٤).

الثانى:

٦٩٩١ – قالَ البخارىُّ أَيْضًا فِى كِتَابِ الْبُيُوعِ: حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) صاغيتى: الصاغية بصاد مهملة وغين معجمة خاصة الرجل، مأخوذ من صغى إليه إذا مال. قال الأصمعى: صاغية الرجل: كل من يميل إليه، ويطلق على الأهل والمال. وقال ابن الغين: ورواه الداودى: ظاعنتى بالظاء المشالة المعجمة والعين المهملة بعدها نون، ثم فسره بأنه الشىء الذى يسافر إليه. قال: ولم أر هذا لغيره. فتح البارى: ٤٨٠/٤.

(٢) يقال: أحرزت الشىء أحرزه إحرازًا إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ. النهاية: ٢١٦/١.

(٣) أخرجه البخارى بلفظه فى الوكالة (باب إذا وكّل المسلم حربيا فى دار الحرب وما بين معكوفات استكمال منه، وأخرجه مختصرًا فى المغازى (باب فى قتل أبى جهل): فتح البارى: ٤٨٠/٤، ٢٩٨/٧.

(٤) العبارة أثبتها ابن حجر فى الشرح وقال: كذا ثبت لأبى ذر عن المستملى، فتح البارى: ٤٨١/٤ وورد فى هامش صحيح البخارى (طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية): زاد أبو ذر عن المستملى هنا: قال أبو عبد الله.. إلخ وعقب محققوه فقالوا: يوسف هو ابن الماجشون، وصالح هو حفيد عبد الرحمن. صحيح البخارى: ١٣٨/٤.

ابْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخى النبيُّ ﷺ / بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فقالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي، وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا. فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا؟ فَقالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قالَ: سُوقُ قَيْنُقَاعٍ. ١٢٦/ب

قالَ: فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَتَى بِأَقِطٍ وَسَمْنٍ. قالَ: ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تزوَّجْتَ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «وَمَن؟» قالَ: امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقالَ: «كَمْ سُقْتَ؟» قالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ -. فَقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» تفرّد به البخاريُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[1].

وهو في الصَّحيحين مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، وَعِنْدَ النَّسائِي عَنْ أَنَسٍ عنه كما سَيَأْتِي[2].

الثَّالِثُ:

٦٩٩٢ - قالَ البخاريُّ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمدٍ الْمَكِّيُّ، حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: أُتِيَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمًا بِطَعَامِهِ، فَقالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ - وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي - فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَا يَكْفِيهِ، وَقَدْ أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا

(١) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع (باب ما جاء فى قول الله عز وجل ﴿فإذا قضيت الصلاة﴾) وفى مناقب الأنصار (باب إخاء النبى ﷺ بين المهاجرين والأنصار): فتح البارى: ٢٨٨/٤، ١١٢/٧.

(٢) يرجع إلى ذلك ص ٥٤٩ من هذا الجزء.

أَصبْنَا، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا ثُمّ جعل يَبْكِى حَتَّى تَرَكَ الطَّعَام[1].

الحديثُ الرَّابعُ:

٦٩٩٣ - قالَ ابْنُ مَاجه: حدّثنا محمدُ بْنُ مُصَفَّى، حدّثنا أَنسُ ابْنُ عِيَاضٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ»[2].

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ:

٦٩٩٤ - قالَ ابْنُ مَاجه أَيْضًا: حدّثنا محمدُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا محمدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمِصْرِىُّ، حدّثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونَسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز (باب الكفن من جميع المال) و (باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد) كما أخرجه فى المغازى (باب غزوة أحد): فتح البارى: ١٤٠/٣، ١٤٢، ٣٥٣/٧.

وهناك اختلاف فى بعض ألفاظ البخارى منها:

«فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة، وقتل حمزة - أو رجل آخر - خير منى فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة، لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا فى حياتنا الدنيا، ثم جعل يبكى».

وفى لفظ: «كفن فى بردة، إن غطى رأسه بدت رجلاه، وإن غطى رجلاه بدا رأسه» «ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط، أو قال: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا، ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام».

ملاحظة: لعله سقط من النساخ الخبر الذى أخرجه البخارى فى البيوع أنه قال لصهيب: اتق الله ولا تدّع إلى غير أبيك، إلخ. فتح البارى: ٤١٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب فضل الصف المقدم) وفى الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ٣١٩/١.

عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ»(١)

الحديثُ السَّادِسُ:

٦٩٩٥ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُخَرِّمِيّ الْمُؤَدِّبُ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَيْبَةَ الْحِزَامى، حدّثنى محمدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّبعيّ الْمُطَّلبى، حدّثنى الْوَلِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: اسْتُعِزَّ(٢) بِأُمَامَةَ بِنْتِ أَبِى الْعَاصِ، فَبَعَثَتْ زَيْنَبُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ تَقُولُ لَهُ: إِنَّ ابْنَتِى قَدِ اسْتُعِزَّ بِهَا، فَبَعَثَ إِلَى ابْنَتِهِ: «للهِ مَا أَخَذَ وَللهِ مَا أَعْطَى» فَاسْتُعِزَ بِهَا الثَّانِيَةَ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنَتى قَدِ اسْتُعِزَّ بِهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: «للهِ مَا / أَخَذَ وَللهِ مَا أَبْقَى». ١٢٧/أ

ثمّ كَانَتِ الثَّالِثَةُ، فَجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأُخْرِجَتْ الصَّبِيَّةُ إِلَيْهِ، فَإِذَا نَفْسُهَا تُقَعْقِعُ(٣)، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، حَتَّى قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ؟» فَقالوا: رَأَيْنَاكَ رَقَقْتَ، فَقَالَ: «رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللهُ حَيْثُ يَشَاءُ، إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»(٤).

قلتُ: لم تَمُتْ أُمَامَةُ فِى هَذِهِ الْمرضَةِ بَلْ بَقِيَتْ حَتَّى تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ بَعْدَ مَوْتِ فَاطِمَةَ.

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود (باب الخائن والمنتهب والمختلس) وفى الزوائد: رجال إسناده موثقون. سنن ابن ماجه: ٨٦٤/٢.

(٢) استعز بها: اشتد بها المرض. النهاية: ٩١/٣.

(٣) تقعقع: تضطرب وتتحرك. النهاية: ٢٦٧/٣.

(٤) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ١٨/٣؛ وقال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعًا إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٨١/١.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ:

٦٩٩٦ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا زَيْدُ ابْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، حدّثنى قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ.

قالَ: كَانَ لَا يُفَارِقُ رَسولَ اللهِ ﷺ مِنَّا خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ لِمَا يَنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قالَ: فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَسْوَافِ[1]، فَصَلَّى، فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، فقلتُ: قَدْ قَبَضَ اللهُ رُوحَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَطَلْتَ السُّجُودَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ قَبَضَ اللهُ رُوحَ رَسُولِهِ حَتَّى لَا أَرَاهُ أَبَدًا، فقالَ: «سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي فِيمَا أَبْلَانِي فِي أُمَّتِي. مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»[2].

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ:

٦٩٩٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا محمدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيّ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، حدّثنى أَبِي، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ

---

(١) الأسواق: اسم لحرم المدينة الذى حرمه رسول الله ﷺ. النهاية: ١٩٣/٢.

(٢) مسند أبى يعلى: ١٦٤/٢. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وشيخه قيس لم يرو عنه غير واحد، ولم يرد فيه لا جرح ولا تعديل. وباقى رجاله ثقات. وأخرجه أحمد من طريقين آخرين عنه. المسند: ١٩١/١.

وَأَشْجَعُ وَسُلَيْمُ أَوْلِيَائِي لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ دُونَ اللهِ وَرَسُولِه»(١).

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ:

٦٩٩٨ – قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يا عَبْدَ الرَّحْمنِ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا زَاحِفًا، فَأَقْرِضِ اللهَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ»، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ: مَا الَّذِي أُقْرِضُ [أَوْ أُخْرِجُ؟]، وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحمنِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «مُرْ عَبْدَ الرَّحمنِ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْزِيهِ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ»(٢)./ ١٢٧ا

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ:

٦٩٩٩ – رَوَى الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ: مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ [صَيْدَ] مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا – يَعْنِي الْمَدِينَةَ –(٣).

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٧١/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح غير عبد الملك بن محمد بن عبد الله وهو ثقة فيه خلاف. مجمع الزوائد: ٤٢/١٠.

(٢) قال البزار: لا نعلم روى عطاء عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا وقال الهيثمي: لا يثبت في هذا شيء، وقد شهد عبد الرحمن بن عوف بدرًا وشهد ﷺ له بالجنة، وهو أحد العشرة، فلا تلتفت إلى أحاديث ضعيفة. كشف الأستار: ٢٠٩/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) في الخبر أن إبراهيم قال: «اصطدت طيرًا بالقُنبلة – موضع بالمدينة – فلحقني أبي: عبد الرحمن بن عوف، فقال: أي بني. من أين أخذته؟ فقلت: من القنبلة – موضع بالمدينة – فعرك أذني، ثم أخذه فأرسله فقال: إن رسول الله ﷺ إلخ.

واللابة: الحرة من الأرض.

الْحَدِيثُ الحَادِى عَشَرُ:

٧٠٠٠ – رواهُ البَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَدِينِىّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مَرْفُوعًا: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»(١).

الثَّانِى عَشَرَ:

٧٠٠١ – بِهَذَا الإِسْنَادِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ تَمْرَةً – يَعْنِى سَاقِطَةً –(٢).

الثَّالِثُ عَشَرَ:

٧٠٠٢ – رَوَى مِنْ طَرِيقِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فقالَ: «هَذَا سَيِّدُكُمْ»(٣).

= وقال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٥٥/٢.
وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه محمد بن الحسن بن زباله، وهو متروك وما بين معكوفين استكمال من المرجعين. مجمع الزوائد: ٣٠٣/٣

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٨٧/٤؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الأوسط، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف، ولم أعرفه، ولا من روى عنه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨٦/٥.

(٢) سياق الخبر: أن الوليد بن إبراهيم، قد وجد تمرتين ساقطتين، فأخذ واحدة وأعطى محمد بن العلاء واحدة، قال محمد بن العلاء: فأبيت أن أكلها فقال: إلخ. وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا عن عبد الرحمن بهذا الإسناد. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار بنحوه، وقال الطبرانى: تفرد به محمد بن العلاء عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم أجد من ترجمهما. مجمع الزوائد: ١٧٠/٤.

(٣) قال البزار: هذا رواه غير عياض، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ولا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه صدقة بن عبد الله السمين، وهو ضعيف. كشف الأستار: ٢٥٦/٣؛ ومجمع الزوائد: ٣٠٨/٩.

(أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ)

قَالَ: رَآني رسولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٧٠٠٣ - رَوَاهُ النَّسائيّ مِنْ طَرِيقِ النَّضرِ بْنُ شُمَيْلٍ[١]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنْهُ[٢].

وَكَذَا رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ[٣].

٧٠٠٤ - قالَ: وَحَدّثنا زَيْدُ بْنُ أَصْرَمَ، ومحمدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قالا: حدّثنا رَوْحُ بْنُ عَبَاد، حدّثنا مالكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْف، عَنِ النبيِّ ﷺ نَحْوه، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[٤].

ثمّ قالَ البزّار: وقَد رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عَنْ ثَابتٍ، وَعن حُميد، عن أَنَسٍ عن عبد الرّحمنِ بنِ عَوْف.

قلت: والمحفوظ فِي هَذَا أَخرَجَاهُ في الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ رَدْعًا مِنْ زَعْفَرانٍ، فقالَ: «مَهْيَمْ»[٥]. قالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. قالَ: «كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟» قالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[٦].

---

(١) في المخطوطة: «من طريق شعبة» والتصويب من المجتبى.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في النكاح (باب التزويج على نواة من ذهب): المجتبى: ٩٨/٦.

(٣) الخبر رواه البزار من طريق الحجاج بن أرطاة، وقال: لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا الحجاج. كشف الأستار: ١٦٢/٢؛ ويراجع مجمع الزوائد: ٢٨١/٤.

(٤) الخبر أخرجه مالك في النكاح (باب ما جاء في الوليمة): الموطأ: ١٥٩/٣.

(٥) مهيم: أي ما أمرك وشأنك. وهي كلمة يمانية. النهاية: ١١٧/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخاري في النكاح وفي المناقب: فتح الباري: ١١٢/٧، ١١٦/٩؛ وأخرجه مسلم في النكاح (أقل الصداق): ٥٨٦/٣.

(بَجَالَةُ بْنُ عَبدَةَ عَنْهُ)

٧٠٠٥ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو: سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ - عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ - فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ - وَرُبَّمَا قالَ سُفيانُ: وَسَاحِرَةٍ - وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ[١] مِنَ الْمَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ[٢]، فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ سَوَاحِرٍ، وَجَعَلْنَا / نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَحَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللهِ، ١٢٨/أ
وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ، وَدَعَا الْمَجُوسَ، فَأَلْقَوْا وِقْرَ[٣] بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ - وَرُبَّمَا قَالَ سفيانُ: قَبْلُ - الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ.

قالَ سفيانُ: حَجَّ بَجَالَةُ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ[٤].

٧٠٠٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، أَنْبأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ بَجَالَةَ التَّمِيمِيّ. قالَ: لَمْ يُرِدْ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ[٥].

---

(١) فى المخطوطة: «كل محرمين» وما أثبتناه من المسند.

(٢) الزمزمة: هى كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفى. النهاية: ٢/١٣١.

(٣) الوقر: بكسر الواو الحمل، وأكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يرد حمل بغل أو بغلين أخِلةً من الفضة، كانوا يأكلون بها الطعام أعطوها ليمكنوا من عادتهم فى الزمزمة. النهاية: ٤/٢٢٤.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١/١٩٠. ولعله سقط من النساخ أنه أخرجه البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى كما فى تحفة الأشراف: ٧/٢٠٨.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١/١٩٤.

(جَابِرٌ عَنْهُ)

٧٠٠٧ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُس، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: أَخَذَ النبىُّ ﷺ بِيَدِى، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ. قالَ: فَأَخَذَهُ النبىُّ ﷺ، فَوَضَعَهُ فِى حِجْرِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ. قالَ: فَوَضَعَهُ ثمّ بَكَى، فَقلتُ: تَبْكِى يَا رَسولَ اللهِ؟ وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقالَ: «إِنِّى لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنِّى نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نِعْمَةٍ: لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ: لَطْمِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدُ صِدْقٍ وَقَوْلُ حَقٍّ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْراهِيمُ لَمَحْزُونُون، تَبْكِى الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»[١].

وَرَوَاهُ البَزّارُ عَنِ الحسَنِ بْنِ قَزَعَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى: وَهُوَ محمدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بِهِ مثله[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٠٨ - قَالَ البَزّارُ: حدّثنا محمدُ بْنِ مَعْمَرٍ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ محمدٍ الزُّهْرِىُّ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيزُ بْنُ عِمْرَانَ، حدّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ، عَنْ عَامِرٍ

(١) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٧/٣ ولم نعثر عليه فى مسند عبد الرحمن أو مسند جابر عند أبى يعلى.

(٢) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد، وروى عنه بعضه بإسناد آخر. كشف الأستار: ٣٨٠/١.

الْأَنْصَارِىِّ، [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: أَرْسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلى عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِى جَهْلٍ: «مَنْ ضَرَبَ أَبَاكَ؟»
١٢٨/ب فَقَالَ عِكْرِمَةَ: / الّذِى قَطَعَ أَبِى رِجْلَهُ، فَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ[(١)].

(جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْهُ)

٧٠٠٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا [ابْنُ] إِسْحَاقَ - يَعْنِى عَبْدَ الرَّحْمنِ -[(٢)]، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «شَهِدْتُ - غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِى - حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ[(٣)] فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِى حُمَرَ النَّعَمِ، وَأَنِّى أَنْكُثُهُ»[(٤)].

٧٠١٠ - حدّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ، قالَ: «شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ عُمُومَتِى - وَأَنَا غُلَامٌ - فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِى حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّى أَنْكُثُهُ».

---

(١) قال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ متصلا إلا عبد الرحمن بن عوف، وإسحاق ضعيف، وعامر الأنصارى، فلم ينسبه إسحاق. كشف الأستار: ٣١٨/٢. وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٠/٦.

(٢) فى المخطوطة: «حدثنا إسحاق يعنى ابن عبد الرحمن». والتصويب من المسند وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامرى القرشى روى عن الزهرى وعدة، وعنه إسماعيل بن علية وعدة. تهذيب التهذيب: ١٣٧/٦.

(٣) حلف المطيبين: اجتمع بنو هاشم، وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية، وجعلوا طيبًا فى جفنة، وغمسوا أيديهم فيه، وتحالفوا على التناصر، والأخذ للمظلوم من الظالم، فسموا المطيبين. النهاية: ٥٠/٣.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٣/١.

قالَ الزُّهْرِىُّ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَمْ يُصِبِ الإِسْلَامُ حِلْفًا إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً، وَلَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ، وَقَدْ أَلَّفَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصارِ»، تَفَرَّدَ بِهِ(١).

(ابْنُهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمنِ عَنْهُ)

٧٠١١ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ ابْنِ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبى ﷺ قالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ(٢) فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ»(٣).

وكذا رَوَاهُ التِّرْمذىُّ، وَالنَّسائِىَّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ، وَرَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِىّ [مُرْسَلًا] فَإِنَّ سَلَمَةَ لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ فِيهِ، وَرَوَاهُ النَّسائِىُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ كَمَا تَقَدَّمَ. قالَ البخارىَّ: وَهُوَ أَصَحُّ(٤).

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٠/١.
(٢) فى المخطوطة: «نفير». والتصويب من المسند.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٣/١.
(٤) الخبر أخرجه الترمذى بطريقيه فى المناقب (مناقب عبد الرحمن بن عوف): صحيح الترمذى: ٦٤٧/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٩/٧؛ وأخرجه الترمذى من حديث سعيد بن زيد فى الباب، وعقب عليه بقول البخارى: ٦٤٨/٥؛ كما أخرجه النسائى فى الكبرى. يراجع تحفة الأشراف: ٤/٤.

٧٠١٢ - حدّثنا أَبُو الْعَلَاءِ: الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
١٢٩/أ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا،/ وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلَا تَخْرُجُوا [فِرَارًا] مِنْهَا» تَفَرَّدَ بِهِ[1].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

قالَ: ابْتُلِينَا مَعَ النبيِّ ﷺ بِالضَّرَّاءِ فَصبَرْنَا، [ثُمَّ] ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ [بَعْدِهِ] فَلَمْ نَصْبِرْ.

٧٠١٣ - رَوَاهُ الترمذيُّ فِي الزُّهْدِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ الْأُمَوِيّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ وقالَ: حَسَنٌ[2].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)[3]

٧٠١٤ - قالَ الطبراني: حدّثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ذُؤَيْبُ ابْنُ عِمَامَةَ السَّهمِيّ، حدّثنا سُليمانُ بْنُ سَالمٍ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: افْتَقَدَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقالَ: «أَيْنَ كُنْتَ؟ فَإِنِّي لَمْ أَرَكَ،

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١. والعبارة الأخيرة صححت منه، وقد كانت فى المخطوطة: «تخرجوا منه».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الزهد - صفة القيامة - (باب أحاديث: ابتلينا بالضراء): صحيح الترمذى: ٦٤٢/٤.

(٣) لعله سقط من النساخ قبل هذا الخبر الذى أخرجه النسائى بلفظ: «الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر»: المجتبى: ١٥٤/٤.

أَلَمْ تَشْهَدِ الصَّلَاةَ؟». قالَ: [بَلَى] وَلَكِنِّى جِئْتُ وَقَدْ ثَبَتَ النَّاسُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ. فَقالَ: «أَحْسَنْتَ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠١٥ - بِهَذَا الإِسْنَادِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ، فَأَعْطَى الْحَقَّ، وَأَخَذَ الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِى سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠١٦ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «صَلَاةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ».

فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجِيرِ، فقالَ: إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ(٣).

(وَبِهَذَا الإِسْنَادِ)

أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِى هَاشِمٍ يقول: إِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ. فَقالَ: غَيْرُكَ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ نِسْبَةً.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠١٧ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات. وفى الميزان: ذؤيب بن عمامة السهمى ضعفه الدارقطنى وغيره، ولم يهدر. الميزان: ٣٣/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ذؤيب بن عمامة، قال الذهبى: ضعفه الدارقطنى وغيره، ولم يهدر. مجمع الزوائد: ٨٤/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢٢١/٢.

الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كُنْتُ أَنَا وَرَسولُ اللهِ ﷺ لِدَّيْنِ[(١)] فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ إِسْلَامًا[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠١٨ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حدّثنا جَعفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ. قالَ: لَمَّا حَضَرَ النبيَّ ﷺ الْوَفَاةُ، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ أَوْصِنَا. قالَ: «أُوصِيكُمْ بِالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمِ، وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمِ، [وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ]، إِنْ لَا تَفْعَلُوا لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْكُم صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»[(٣)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠١٩ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا زُرَيْقُ بْنُ السّخْتِ، حدّثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حدّثنا الْحَسَنُ الْبَجَلِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ تُخْرَجُ لَهُ الْعَنَزَةُ فِي الْعِيدَيْنِ حَتَّى يُصَلِّي إِلَيْهَا، وَكَانَ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ / يَفْعَلَانِ ذَلِكَ[(٤)]. ١٢٩/ب

(١) هنا وفى كشف الأستار «لدين» وهو تثنية لِدَةٍ، وفى الخبر: أنا لدة رسول الله ﷺ أى تِربه، يقال: ولدت المرأة ولادا وولادة ولِدَة. فسمى بالمصدر وأصله ولدة فعوضت الهاء من الواو. النهاية: ٥٥/٤.

(٢) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٠٨/٣.

(٣) قال البزار: لم يروه إلا عبد الرحمن بن عوف، ولا له إلا هذا الإسناد ولم نسمعه إلا من بسر. كشف الأستار: ٢٩٢/٣. وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧/١٠. وما بين معكوفين استكمال من البزار.

(٤) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، والحسن البجلى لين الحديث، سكت الناس عن حديثه، وأحسبه الحسن بن عمارة. كشف

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٢٠ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، حدّثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «شَهِدتُ حِلْفَ بَنِي هَاشِمٍ، وَزُهْرَةَ، وَتَيْمَ، فَمَا يَسُرُّنِي أَنِّي نَقَضْتُه وَلِى حُمُرُ النَّعَمِ، وَلَوْ دُعِيتُ لَهُ الْيَوْمَ لَأَجَبْتُ عَلَى أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيَأْخُذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ»[١].

(رَدَّادُ اللَّيْثِيُّ، وقيل: أَبُو الرَّدَّادِ عَنْهُ)[٢]

٧٠٢١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، حدّثنى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ: أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِىّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قالَ اللهُ: أَنَا الرَّحمنُ، وَأَنَا[٣] خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِى اسْمًا، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَن قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»[٤].

= الأستار: ٣١٤/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه الحسن بن حماد البجلى (خلافًا لما ذهب إليه البزار) ولم يضعفه أحد، ولم يوثقه وقد ذكره المزى للتمييز، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٠٤/٢

(١) قال البزار: قد روى عن عبد الرحمن فى قصة الحلف بغير هذا اللفظ. كشف الأستار: ١٠٧/٤. وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف، وله طريق آخر. مجمع الزوائد: ٢٦٤/٧.

(٢) فى الأصول: «زادان الليثى، وقيل: أبو الرذّاذ» وهو رداد الليثى، وقال بعضهم: أبو الرداد وهو الأشهر. روى عن عبد الرحمن بن عوف وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن. تهذيب التهذيب: ٢٧٠/٣.

(٣) لفظ المسند: «أنا الرحمن خلقت الرحم».

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١.

٧٠٢٢ - حدّثنا سفيانُ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ. قالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ، فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ. فَقالَ أَبُو الرَّدَّادِ: خَيْرُهُم وَأَوْصَلُهُمْ - مَا عَلِمْتُ - أَبُو مُحمّدٍ، فَقالَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قالَ اللهُ: أَنَا اللهُ، وَأَنَا الرّحمنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِى، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»(١).

سَيَأْتِى فِى تَرْجَمةِ أَبِى سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ(٢).

٧٠٢٣ - حدّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ(٣) بْن أَبِى حَمْزَةَ، حدّثنى أَبِى، عَنِ الزُّهْرِىّ، حدّثنى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ: أَنَّ أَبَا الرَّدَّادِ اللَّيْثِىَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قالَ اللهُ: أَنَا الرّحمنُ، وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِى، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ»(٤).

(سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَنْهُ)

٧٠٢٤ - حدّثنا المغيرةُ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: لَمّا خَرَجَ الْمَجُوسِىُّ(٥) مِنْ عِنْدِ رسولِ اللهِ ﷺ سَأَلْتُه، فَأَخْبَرَنِى أَنَّ النبىَّ ﷺ خَيَّرَهُ بَيْنَ الْجِزْيَةِ وَالْقَتْلِ، فَاخْتَارَ الْجِزْيَةَ(٦) تفرّد بِهِ ./ ١٣٠/أ

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١.

(٢) سيأتى ذلك ص ٥٧٧ وهو عند أبى داود والترمذى.

(٣) فى المخطوطة: «بشر بن سعيد عن أبى حمزة» خلافًا لما جاء فى المسند. وهو بشر بن شعيب بن أبى حمزة القرشى الحمصى. تهذيب التهذيب: ٤٥١/١.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١.

(٥) تقدم فى الخبر المروى عنه أنه - ﷺ - أخذها من مجوس هجر وسيأتى ذكر المجوس ص ٥٦٥.

(٦) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.

(سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠٢٥ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، حدّثنا محمدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَشْمُولٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحمنِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قالَ فِي يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ [بِيَدِهِ الْخَيْرُ] وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[1].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ)

٧٠٢٦ - حدّثنا هاشِمُ بْنُ القاسِمِ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. قالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَوْتَ ابْنِ الْمُغَيْرِفِ [أَوْ ابنِ الغَرْفِ] الْحَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى مَكَّةَ فَأَوْضَعَ[2] عُمَرُ رَاحِلَتَه حَتَّى دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمنِ. فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قالَ عُمَرُ: هِيَ الآنَ. اسْكُتِ الآنَ قد طَلَعَ الْفَجْرُ اذْكُرُوا اللهَ.

قالَ: ثُمّ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ الرّحمنِ خُفَّيْنِ. قالَ: وَخُفَّانِ، فَقالَ: قَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ عُمَرُ:

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى سهيل بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا الحديث. كشف الأستار: ٢٥/٤ وما بين معكوفين استكمال منه، وأيضًا فالعبارة الأخيرة فيه: «غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر». وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وهو متروك. مجمع الزوائد: ١١٣/١٠.

(٢) أوضع: يقال: وضع البعير يَضع وضعًا، وأوضعه راكبه إيضاعًا إذا حمله على سرعة السير. النهاية: ٢١٦/٤.

عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا نَزَعْتَهُمَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْكَ، فَيَقْتَدُونَ بِكَ(١).

٧٠٢٧ - حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدثنا شَرِيكٌ، فَذَكَره بِإِسْنَادِهِ، وقالَ: لَبِسْتُهُمَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ(٢) تفرّد بِهِ.

فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِزِيَادَةٍ أُخْرَى كَمَا هُوَ بَعْدَ تَرْجَمَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَنُقِلَ إِلَى هُنَا(٣).

٧٠٢٨ - حدثنا حَجَّاجٌ، وَيَزِيدُ - الْمَعْنَى -، قالا: حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَنِ النبيِّ ﷺ. قَالَ: «إِنَّ هَذَا السَّقَمَ عُذِّبَ بِهِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قالَ: فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنَ الشَّامِ(٤).

٧٠٢٩ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

١٣٠/ب عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ / عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو يعلى من طريقين: فى أحدهما: رأيت عبد الرحمن بن عوف يطوف فى البيت وهو يحدو عليه خفان، فقال له عمر.

وفى الثانى: أن عمر بن الخطاب مر على عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت، وهو يحدو وعليه خفان. مسند أبى يعلى: ١٥٦/٢ وقد أخرجه من مسند عبد الرحمن بن عوف.

وأورد الهيثمى أولهما وقال: رواه أبو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٤٤/٣.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٣/١.

الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ سَرْغَ[١] بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

فَرَجَعَ عمرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ سَرْغَ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ)

٧٠٣٠ - حدّثنا إبراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنِي محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا غُلَامُ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ؟ قالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: فِيمَ أَنْتُمَا؟ فَقالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ هَذَا الْغُلَامَ هَلْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ الرَّجُلُ مَاذَا يَصْنَعُ؟ فَقالَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى أَمْ ثِنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثَةً فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثَةً صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثَةً، ثُمَّ يَسْجُدُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ»[٣].

---

(١) سرغ: بفتح أوله وسكون ثانيه. أول الحجاز وآخر الشام بين المدينة وتبوك من منازل حاج الشام، وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة. قال مالك: هي قرية بوادي تبوك. وهي آخر عمل الحجاز الأول، وهناك لقي عمر بن الخطاب من أخبره بطاعون الشام، فرجع إلى المدينة. معجم البلدان: ٢١١/٣.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري في المسند: ١٩٤/١.

والخبر أخرجه البخاري في الطب (باب ما يذكر في الطاعون) وفي الحيل (باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون): فتح الباري: ١٧٦/١٠، ٣٤٤/١٢؛ وأخرجه مسلم في الطب (باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها): مسلم بشرح النووي: ٧١/٥؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢١٠/٧ ولعله قد سقط من النساخ.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري في المسند: ١٩٠/١.

رَوَاهُ التِّرْمذىُّ، وَابْنُ مَاجه، مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقالَ: وَرَوَاهُ الزُّهْرِىُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ[١].

٧٠٣١ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِى حَفْصَةَ، حدّثنا الزُّهْرِىّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرّحمنِ بْنَ عَوْفٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا كَانَ الْوَبَاءُ بِأَرْضٍ، وَلَسْتَ بِهَا فَلَا تَدْخُلْهَا، وَإِذَا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا»[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِى الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ ابْنِ عَوْفٍ بِنَحْوِهِ.

وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِى ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِى، عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ بِهِ[٣].

١٣١/أ ٧٠٣٢ - حدّثنا / إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنى مَكْحُولٌ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَّ فِى صَلَاتِهِ، فَإِنْ شَكَّ فِى الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً، وَإِنْ شَكَّ فِى الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا ثِنْتَيْنِ، وَإِنْ شَكَّ فِى الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ،

---

(١) وردت هذه العبارة بعد الخبر التالى، ولا شك أن هذا من سهو النساخ، فالخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فى الرجل يصلى فيشك فى الزيادة والنقصان) وقال: حسن غريب صحيح. صحيح الترمذى: ٢٤٥/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة أيضًا (باب ما جاء فيمن شك فى صلاته فرجع إلى اليقين): سنن ابن ماجه: ٣٨١/١. والرواية التى أشار إليها الترمذى أخرجها أحمد فى المسند: ١٩٥/١.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو يعلى، وساق فيه قصة خروج عمر بن الخطاب إلى الشام، مطولا ومختصرًا. مسند أبى يعلى: ١٤٩/٢، ١٥٨.

فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا، حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمّ يُسَلِّمُ».

قالَ محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وقالَ لِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: هَلْ أَسْنَدَهُ لَكَ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقالَ: لَكِنَّهُ حدّثنى أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حدَّثه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قالَ: جَلَسْتُ إِلى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقالَ: يَا بْنَ عَبَّاسٍ، إِذَا اشْتَبَهَ عَلَى الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ؟ فقلت: وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَدْرِى، مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فقال عُمَرُ: وَاللهِ مَا أَدْرِى. فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقالَ: مَا هَذَا الَّذِى تَذْكَرَانِ؟ فَقالَ لَهُ عُمَرُ: ذَكَرْنَا الرَّجُلَ يَشُكُّ فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ [يَصْنَعُ؟] فَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: هَذَا الحديثَ[1].

٧٠٣٣ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ابنِ عبد الله] بنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسَ. قالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ، فَذَكَرَ الحديثَ.

قالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ غَائِبًا، فَجَاءَ، فَقالَ: إِنَّ عِنْدِى مِنْ هَذَا عِلْمًا.

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»[2].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٣/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

٧٠٣٤ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخبرني مَالِكٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [ابْنِ عَبْدِ اللهِ](١) بْنِ الحارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ: أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ. فَذَكَرَ الحديثَ.

قالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرحمنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ».

قالَ: فَحَمِدَ اللهُ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ(٢)./ ١٣١/ب

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ. زادَ مُسلِمٌ، وَمَعْمَرٍ وَيُونُسَ كلّهم عَنِ الزُّهْرِيِّ(٣).

٧٠٣٥ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ: وَجَدْتُ هَذَا الحدِيث فِي كتابِ أَبِي بخطّ يدِهِ:

---

(١) زيادة من المسند وقد تكررت. ويرجع إلى ترجمة الرجلين، وقد نصبت فى ترجمة الابن روايته عن ابن عباس وعبد الرحمن بن عوف، ورواية عبد الحميد بن عبد الرحمن عنه. تهذيب التهذيب: ٥/١٨٠، ٢٨٤.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١. وقد وقعت عبارة متصلة بهذا الخبر وهى قوله: «قال أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده» وهى لا تتصل بهذا الخبر، وإنما هى صدر السند فى الخبر التالى فنقلناها إلى مكانها من الخبر.

(٣) الخبر أخرجاه فى الطب: البخارى (باب ما يذكر فى الطاعون): فتح البارى: ١٧٩/١٠؛ ومسلم (باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها): مسلم بشرح النووى: ٦٧/٥؛ وأخرجه أبو داود فى الجنائز (باب الخروج من الطاعون): سنن أبى داود: ١٨٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١١/٧.

حدّثنا محمدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يُذَاكِرُ عُمَرَ بِشَأْنِ الصَّلَاةِ، فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَوْفٍ، فقالَ: أَلَا أُحَدِّثُكم بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ [قالُوا: بَلَى. قالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:] «مَنْ صَلَّى صَلَاةً يَشُكُّ فِي النُّقْصَانِ، فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ» تفَرّدَ بِهِ مِنْ هَذا الوجه، وَلَكن أَشارَ الترمذىُّ إِلَيْهِ كما تقدّم[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، يَعْنِى مَجُوسَ هَجَرَ.

٧٠٣٦ – رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْخَرَاجِ، عَنْ محمدِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسّانَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ قُشَيْرِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبَدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ ابْنِ عَوْفٍ بِهِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

قالَ: عَبَّأَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا.

٧٠٣٧ – رَوَاهُ الترمذىُّ فِي الْجِهَادِ من طريق محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَحمنِ بْنِ عَوْفٍ به، وقالَ:

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١/١٩٥، وما بين معكوفين استكمال منه. وقد أومأنا إلى إشارة الترمذى للخبر ص ٥٦١ من هذا الجزء.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى أخذ الجزية من المجوس) عن ابن عباس قال: جاء رجل من الأَسْبَذِيِّين من أهل البحرين، وهم مجوس أهل هجر، وفيه قال: عبد الرحمن ابن عوف. إلخ.

والأسبذيون منسوبون أسبذ بوزان أحمد وهى بلدة بهجر بالبحرين أو قرية بها. سنن أبى داود: ٣/١٦٨.

غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَأَلْتُ محمدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ قَارِظٍ عَنْهُ)(٢)

٧٠٣٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِظٍ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَه: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ مَرِيضٌ فقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ: إِنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «قالَ اللهُ: أَنَا الرَّحمنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ، فَأَبُتَّه، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبُتَّهَا أَبُتَّهُ» تفرّد بِهِ(٣).

٧٠٣٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ: أَنَّ ابْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، / وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ ١٣٢/أ
أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ» تفرّد بِهِ(٤).

---

(١) أخرجه الترمذي في (باب ما جاء في الصف والتعبئة عند الجهاد) رواه عن محمد بن حميد الرازي، وفيما عقب به على الخبر قوله: «وحين رأيته - يعني البخاري - كان حسن الرأي في محمد بن حميد الرازي ثم ضعفه بعد». صحيح الترمذي: ١٩٤/٤.

(٢) عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، ويقال: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ حليف بني زهرة، روى عن جابر بن عبد الله، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم، عنه عمر ابن عبد العزيز، وأبو صالح السمان، ويحيى بن أبي كثير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم. تهذيب التهذيب: ١٣٤/١، والتاريخ الكبير: ٤٠/٥.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري في المسند: ١٩١/١.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهر[ي في ا]لمسند: ١٩١/١.

(عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ جَدِّهِ)

قالَ: كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرّحمنِ.

٧٠٤٠ – رواه الطبراني عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمدِ بْنِ حَنْبَلَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُكَرم، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ محمدِ الزُّهْرى، حدّثنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، حدّثنى أَبى، حدّثنى أَبِى، عَنْ عَبْدِ الرحمن، فذكره[١].

(حَفِيدُهُ: عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْهُ)

٧٠٤١ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِى عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ [فَدَخَلَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ عَزّ وَجَلّ قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهَا]، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثمّ جَلَسْتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فقالَ: «مَنْ هَذَا؟» قلت: عَبْدُ الرَّحمنِ. قالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قلت: يا رسولَ اللهِ سَجَدْتَ سَجْدَةً خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا، فقالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِى فَبَشَّرَنِى، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ للهِ شُكْرًا» تفرّد بِهِ[٢].

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥٣/٨؛ وقال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عبد الرحمن، ولا نعلم له إسنادًا عنه إلا هذا. كشف الأستار: ٤١٤/٢.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩١/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْهُ)

٧٠٤٢ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ عَوْفٍ قالَ: أَقْطَعَنِى رسولُ اللهِ ﷺ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الزُّبَيْرِ إِلَى آلِ عُمَرَ، فَاشْتَرَى نَصِيبَهُ مِنْهُم، فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّى اشْتَرَيْتُ نَصِيبَ آلِ عُمَرَ، فَقالَ عُثْمَانُ: عَبْدُ الرَّحمنِ جَائِزُ الشَّهَادَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ، تفرّد بِهِ[(١)].

(حَدِيثُ آخَرُ عُنْ عُرْوَةَ عَنْهُ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ [قالَ لِى:] «كَيْفَ فَعَلْتَ فِى اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ؟» قالَ: قلتُ: كُلّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلْتُ. اسْتَلَمْتُ، وَتَرَكْتُ، فقالَ: «أَصَبْتَ».

٧٠٤٣ - رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَسُفْيانَ الثَّوْرِىّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبيهِ عَنْهُ بِهِ[(٢)]./ ١٣٢/ب

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.

(٢) كشف الأستار: ٢٢/٢؛ أخرجه من طريق زهير بن هشام ثم قال:

لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد، وقد رواه جماعة فلم يقولوا: «عن عبد الرحمن» رواه الثروى عن هشام عن أبيه: أن النبى ﷺ قال لعبد الرحمن.

إلا أن محمد بن عمر بن هياج قد حدثنا به فقال:

حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبى ﷺ.

وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الصغير متصلا، ورواه البزار أيضًا والطبرانى فى الكبير مرسلا، ورجال المرسل رجال الصحيح، وشيخ البزار فى المرفوع أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطى لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤١/٣.

(غَيْلَانُ بْنُ شُرَحْبِيلَ عَنْهُ)

٧٠٤٤ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِى رَوَّادٍ، حدّثنا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمن بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قالَ ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾[1] وَالْأَعْرَابُ تُسَمِّيهَا الْعَتَمَةَ، وَإِنَّ الْعَتَمَةَ عَتَمَةُ الْإِبِلِ لِلْحِلَابِ»[2].

وَكَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ، وفيه رَاوٍ[3] لم يُسَمَّ، فَاللهُ أَعْلَمُ[4].

(كَثِيرُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ، عَن ابْنِ] عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ)[5]

٧٠٤٥ - قالَ البَزّارُ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْجَزَرِيّ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكْرِيّ، أَوِ النُّكْرِيّ، حدّثنا ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ

---

(١) الآية ٥٨ سورة النور.

(٢) مسند أبي يعلى: ١٧٣/٢. وقال الهيثمي: رواه البزار وأبو يعلى وفيه راو لم يسم، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١٤/١؛ وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ١٩٢/١.

(٣) غير واضحة بالأصول، وما أثبتناه يناسب المقام، والخبر فى طرقه كلها فيه راو لم يسم إذ قال عبد العزيز بن أبى رواد: عن رجل من أهل الطائف.

(٤) اللفظ عند البيهقى لم يذكر الآية إنما قال: فإنها فى كتاب الله عز وجل العشاء، وإنما سمتها الأعراب العتمة من أجل إبلها لحلابها. السنن الكبرى: ٣٧٢/١.

(٥) كثير بن عبد الله اليشكرى أو البكرى، وفى كشف الأستار: النكرى بدل اليشكرى. قال البخارى: سمع الحسن بن عبد الرحمن قاله مسلم بن إبراهيم. التاريخ الكبير: ٢١٧/٧؛ وفى الميزان: قال العقيلى: لا يصح حديثه. ٤٠٩/٣.

عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّحِمُ يُنَادِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ مَنْ وَصَلَنِى وَصَلهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَنِى قَطَعَهُ اللهُ».

كَذَا تَرْجَمَ الْبَزَّارُ بِاسْمِ كَثِيرِ بْنِ [عَبْدِ اللهِ عن ابنِ] عَبْدِ الرَّحمنِ. وَكَذَا رَوَاهُ[(١)].

(مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْهُ)

٧٠٤٦ - تَقَدَّمَ فِى حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، وهو فِى تَرْجَمَةِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ حَدِيثُ الفىْء «وَلَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا هُوَ صَدَقَةٌ».

وفِى السِّيَاقِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قالَ لِلنَّفَرِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ ابْنِ عَوْفٍ: أَنْشُدُكُم اللهَ الَّذِى تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ؟» قالوا: نَعَمْ[(٢)].

(مَالِكُ بْنُ يَخَامِرَ عَنْهُ)

٧٠٤٧ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ - يَرُدُّهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ يَخَامِرَ -، عَنِ ابْنِ السَّعْدِىِّ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ».

فقالَ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ

---

(١) ما بين معكوفين استكمال من كشف الأستار، وقال البزار: لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه غير هذا: ٣٧٥/٢. وقال الهيثمى: له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا. رواه البزار، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٥١/٨.

(٢) الخبر سبق إيراده عند البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وسيأتى عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -، ويرجع إليه فى فتح البارى: ٩٣/٦، ١٩٧، ٣٣٤/٧، ٦٢٩/٨، ٥٠٢/٩، ٦/١٢، ٢٧٧/١٣.

١٣٣/أ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، / وَلَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ» تفرّد بِهِ[١].

(محمدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْهُ)

٧٠٤٨ – حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ: مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيّ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ تَوَفَّاهُ، أَوْ قَبَضَهُ. قالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فقالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحمنِ؟» قالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ قالَ لِي: أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ»[٢].

٧٠٤٩ – حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ محمدِ بْنِ جُبَيْرٍ. عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ عَوْفٍ. قالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ خارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَذَكَرَ الحديثَ[٣].

(محمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْهُ)

٧٠٥٠ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ محمدٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ:

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩١/١.
(٣) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩١/١.

مَا أَدْرِى[(١)] مَا أَصْنَعُ فِى الْمَجُوسِ؟ فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ - وَسُئِلَ عَنْهُمْ - فَقالَ: «سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ»[(٢)].

وقد رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيّ، عَنْ أَبِي عَلِيّ الْحَنَفِى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ محمدِ بْنِ عليّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، فَذَكَرَهُ.

ثمّ قالَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَلِيّ الْحَنَفِيُّ عَنْ مَالِك بِقَوْلِهِ: عَنْ جَدِّهِ، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ النَّاسُ عَنْ جَعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمُوَطَّإِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «سُنّوا بهم [سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ]»[(٣)].

(الْمِسْوَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ
ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَدِّهِ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ السَّرِقَةِ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ».

٧٠٥١ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ / فِى الْقَطْعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يُونَسَ بْنِ يَزِيدَ. قالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يحدّث عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ. ١٣٣/ب

---

(١) لفظ أبي يعلى: «كيف أصنع فى المجوس».
(٢) مسند أبى يعلى: ١٦٨/٢ وعلقوا عليه بأن رجاله ثقات إلا أن إسناده منقطع.
(٣) الخبر أخرجه مالك فى الموطأ: ١٣٩/٢ (باب جزية أهل الكتاب والمجوس) وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الزرقانى:
رواه ابن المنذر والدارقطنى من طريق أبى على الحنفى، عن مالك فزاد فيه: «عن جده» وهو منقطع، لأن جده على بن الحسين لم يلق عبد الرحمن ولا عمر، فإن عاد ضمير جده على محمد بن على كان متصلا، لأن جده الحسين سمع من عمر ومن عبد الرحمن.

قالَ النَّسَائِيُّ: هَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ(١).

وَقَدْ رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخِيهِ الْمِسْوَرِ، عَنْهُ، بِهِ. ثُمَّ قالَ: وَهَذَا مُرْسَلٌ فَإِنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَلْقَ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ عَوْفٍ(٢).

(الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ عَنْهُ)

بِقِصَّةِ الشُّورَى

٧٠٥٢ – فِي تَرْجَمَتِهِ عَنْ عُمَرَ، وَفِيهِ قولُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ لِعُثْمَانَ: أُبَايِعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَ[سُنَّةِ] رَسُولِهِ ﷺ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٥٣ – عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ خَالِهِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا﴾(٤). قالَ: أُلْقِيَ عَلَيْنَا النَّوْمُ يَوْمَ أُحُدٍ.

رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ طريقِ الزَّهْرِي، عَنْ عبد الرَّحمنِ. عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ مَرْفُوعًا(٥).

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في (باب تعليق يد السارق في عنقه): المجتبى: ٨/٨٥.

(٢) الخبر أخرجه البيهقي أيضًا. وفي رواية عنده: «لا يغرم صاحب السرقة». قال: فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل بن فضالة إلى أن قال: ولا يحل لأحد من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه. السنن الكبرى: ٨/٢٧٧.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الأحكام (باب كيف يبايع الناس): فتح الباري: ١٣/١٩٣، وما بين معكوفين استكمال منه، وفيه: أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا. إلخ.

(٤) الآية ١٥٤ آل عمران.

(٥) أطال البيهقي في اضطراب هذا الإسناد، ورجح عدم اتصاله، وقال إنه منقطع. السنن الكبرى: ٨/٢٧٧. وقال الهيثمي: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/٣٢٨.

(مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

٧٠٥٤ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ [مَكَّةَ] انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَمْ يَفْتَتِحْهَا، ثمّ أَوْغَلَ(١) غَدْوَةً، أَوْ رَوْحَةً، ثمّ نَزَلَ، ثمّ هَجَّرَ، فَقالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطٌ لَكُم، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ، وَلَيُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلِيهِمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيهِمْ».

فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ، أَوْ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقالَ: «هَذَا هُوَ]»(٢).

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طريقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى بِهِ(٣).

(نَوْفَلُ بْنُ إِيَاسٍ الْهُذَلِيّ الْمَدَنِيّ عَنْهُ)

٧٠٥٥ - قالَ التِّرمذيُّ في الشَّمائِلِ: حدّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ

---

(١) أوغل: أمعن في السير. النهاية: ٢٢٢/٤. وهجّر: سار في الهاجرة. اللسان.

(٢) مسند أبي يعلى: ١٦٥/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه طلحة بن جبر وثقه ابن معين في رواية، وضعفه الجوزجاني، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٣٤/٩. وفيهما من الاختلاف قوله: «أو لأبعثن إليهم رجلا مني أو كنفسي» وقد أورده الهيثمي في مناقب علي.

(٣) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى مصعب عن أبيه إلا هذا. كشف الأستار: ٢٢٣/٣. وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه طلحة بن جبر وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٣/٩.

نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ. قالَ: كانَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسِ(١).

(ابْنُهُ أَبُو سَلَمَةَ عَنْهُ) / ١٣٤/أ

٧٠٥٦ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -، حدّثنا الْقَاسِمُ ابْنُ الْفَضْلِ، حدّثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ. قالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قلت: حَدِّثني عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قالَ: نَعَمْ: حَدّثني أَبِي عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ، وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢).

وكذا رَوَاهُ النَّسائِيُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، وَنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، قالَ النَّسائِيّ: وَهَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣).

وَرَوَى أَبُو يَعْلَى عَنْ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَ رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَالنَّسائِيّ وَابْنِ مَاجه(٤)

---

(١) تحفة الأشراف: ٢١٣/٧.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩١/١.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصوم (ذكر اختلاف يحيى بن أبى كثير، والنضر بن شيبان فيه) يعنى الخبر الذى أخرجه من طرق من قبل هذا الباب (ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا، والاختلاف على الزهرى فى الخبر فى ذلك): المجتبى: ١٣١/٤. وقد أخرج حديث أبى سلمة عن أبى هريرة فى الباب الذى ذكرناه قبله: ١٢٨/٤.

والخبر أخرجه ابن ماجه من طريقيه فى الصلاة (باب ما جاء فى قيام شهر رمضان): سنن ابن ماجه: ٤٢٠/١، ٤٢١.

(٤) مسند أبى يعلى: ١٦٩/٢.

قالَ-أَبُو يَعْلَى: حَدّثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرّوخٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بإِسْنَادِهِ(١): أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢).

٧٠٥٧ - حدّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَة - قالَ أَبُو عَبْدُ الرَّحْمنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ الْهَيْثَمِ [بْنِ خَارِجَة] -. قالَ: حدّثنا رِشْدِينُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحمنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النبيِّ ﷺ فى سَفَرٍ، فَذَهَبَ النبيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَأَدْرَكَهُمْ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحمنِ، فَجَاءَ النبيُّ ﷺ، فَصَلَّى مَعَ [النَّاسِ خَلْفَهُ](٣) رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قالَ لَهُمْ: «أَصَبْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ» تفرّد بِهِ(٤).

٧٠٥٨ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْا رَسولَ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمُوا وَأَصَابَهُمْ وَبَاءُ الْمَدِينَةِ حُمَّاهَا، فَأُرْكِسُوا(٥) فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُم نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ - يَعْنِي أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ - فَقَالُوا لَهُمْ: مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ؟ قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءُ الْمَدِينَةِ، فَاجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ، فقالُوا: أَمَا لَكُمْ فِي رَسولِ اللهِ

(١) يعنى: عن النضر بن شيبان، عن أبى سلمة، عنه.
(٢) لفظ أبى يعلى من هذه الرواية: «خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». مسند أبى يعلى: ١٦٨/٢.
(٣) ورد مكانها فى المخطوطة: «فصلى مع النبى ﷺ». والتصويب من المسند.
(٤) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩١/١.
(٥) أركسوا: ردوا وأرجعوا. وفى النهاية: ركست الشىء وأركسته إذا رددته ورجعته: ١٠٠/٢.

أُسْوَةٌ؟ فَقالَ بَعْضُهُمْ: نَافَقُوا، وَقالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يُنَافِقُوا هُمْ مُسْلِمُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ، فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾(١) تفرّدَ بِهِ.

٧٠٥٩ - حدّثنا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ الْحُدّانى، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ. قالَ: قلتُ لَهُ: أَلَا تُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رسولِ/ اللهِ ﷺ، فَقالَ: أَقْبَلَ رَمَضَانُ، فقالَ رسولُ اللهِ ١٣٤/ب
ﷺ: «إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللهُ صِيامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠٦٠ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ. قالا: حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابْنِ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قالَ اللهُ تَعالَى: أَنَا الرَّحْمٰنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَهَا [اِسْمًا] مِنَ اسْمِي. مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»(٣).

وكَذَا رَوَاهُ التِّرمذىُّ مِنْ حَدِيثِ سفيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، وقالَ: صَحِيحٌ.

---

(١) آية ٨٨ سورة النساء. والخبر من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٢/١. ويراجع تفسير القاسمى: ١٤٣٥/٥.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٤/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة (باب فى صلة الرحم): سنن أبى داود: ١٣٣/٢. وما بين معكوفين استكمال منه.

قالَ: وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الرَّدَّادِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، فَسَأَلْتُ محمّدًا - يَعْنِي الْبُخَارِيَّ - عَنْ ذَلِكَ، فَقالَ: حَدِيثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ[١].

قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الرَّدَّادِ اللَّيْثِي، عَنْهُ بِهِ[٢].

قالَ شَيْخُنَا: وَرواه سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الرَّدَّاد اللَّيْثِي، وَرَوَاهُ عليُّ بْنُ محمدِ ابْنِ عِيسَى الْجَكَّانِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ اللَّيْثِيِّ[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٠٦١ - رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: يُقَالُ: الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارُ فِي الْحَضَرِ[٥].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، والبَزَّارُ من حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى البر والصلة (باب ما جاء فى قطيعة الرحم): صحيح الترمذى: ٣١٥/٤.

(٢) الخبر من هذا الطريق أخرجه أبو داود فى الباب السابق. سنن أبى داود: ١٣٣/٢؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٢١٤/٧.

(٣) الجكانى: بالفتح ثم التشديد نسبة إلى جكان، محلة على باب مدينة هراة. ويراجع بشأنه معجم البلدان: ١٤٨/٢.

(٤) تحفة الأشراف: ٢١٤/٧.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الصوم (باب ذكر قوله: الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر): المجتبى: ١٥٤/٤.

عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبىِّ ﷺ قالَ: «الصَّائِمُ فِى السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِى الْحَضَرِ».

قالَ البَزَّارُ وَتَابَعَهُ يُونُس عَنِ الزُّهْرِىّ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٠٦٢ – قالَ الطبرانىُّ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ إسْحَاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِىّ، حَدّثنى جَدِّى: إبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدّثنا الحارثُ بْنُ الضَّحَّاكِ، حدّثنى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، سَمِعْتُ محمدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ أَىُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ثمّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثمّ لَا تَكُونُ صَلَاةٌ حَتَّى تَكونَ الشَّمْسُ قَدْرَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثمّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثمّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثمّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَدْرَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، / ثمّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». ١٣٥/أ

ثمّ قالَ: وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِى فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمًا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّما امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزِئُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[2].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصوم (باب ما جاء فى الإفطار فى السفر)؛ وفى الزوائد: فى إسناده انقطاع، أسامة بن زيد متفق على تضعيفه، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا، قاله ابن معين والبخارى، ورواه النسائى مرفوعًا عن أنس بن مالك (هو غير أنس بن مالك خادم النبى ﷺ): سنن ابن ماجه: ٥٣٢/١.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. وبقية رجاله حديثهم حسن. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٢، ٢٤٣/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

«يَسِيرُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا».

٧٠٦٣ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ محمدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بِهِ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠٦٤ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا هَاشِمُ بْنُ مِزْيَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، حدّثنا آدَمُ بْنُ أَبِى إِيَاسٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِى فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَىْءٍ فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا كَمَا شَهِدْتَهُ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوالِيهِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٠٦٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِىّ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى. قالا: حدّثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّرْكِى، حدّثنا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمَقْبُرِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «[قالَ الشَّيْطانُ:] لَنْ يَسْلَمَ مِنِّى صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ: أَغْدُو عَلَيْهِ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير: وفيه خارجة بن مصعب، وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ١/١٢٠.

(٢) قال الطبرانى: لم يروه عن الزهرى إلا مصعب، ولا عن مصعب إلا عبد الملك، ولا عن عبد الملك إلا ابن أبى فديك. تفرد به آدم. المعجم الصغير: ٢/١٢٦. وقال الهيثمى: مصعب بن مصعب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/٣٠١.

بِهِنَّ، وَأَرُوحُ بِهِنَّ أَخْذَهُ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحَبِّبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ»(١).

وَكَذَا رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ عَفِيفِ بْنِ سَالِمٍ بِهِ.

ثمّ رَوَاهُ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ بِهِ، ثمّ قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا الْحديثُ بِمَعْرُوفٍ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا)

«فُضِّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٧٠٦٦ - رَوَاهُ أَبُو يَعْلى مِنْ طَرِيقِ مُبَشِّرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِيهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠٦٧ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: خَرَجَ(٤)

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٤٥/١٠. وما بين معكوفين استكمال منه، وأورده السيوطي بلفظ: «إن الشيطان قال: لن ينجو مني الغني... إلخ.» وقال: رواه ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا. جمع الجوامع: ١٨٦٢/١.

(٢) الكلمة الأخيرة غير واضحة بالمخطوطة، وأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم. وقول البزار هو: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن عبد الرحمن بن عوف. كشف الأستار: ٢١٤/٤.

(٣) مسند أبي يعلى: ١٦٣/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه الخليل بن مرة، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدى: لم أر حديثًا منكرًا، وهو فى جملة من يكتب حديثه، وليس بمتروك. مجمع الزوائد: ١٢٢/١.

(٤) لفظ أبي يعلى: «انطلق».

رسولُ اللهِ -ﷺ فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ الْأَنْصَارِيُّ
١٣٥/ب مِنْ بَيْتِهِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: / «مَا لِرَأْسِكَ؟» فقالَ: دَعَوْتَنِي وَأَنَا مَعَ أَهْلِي، فَخِفْتُ أَنْ أَحْتَبِسَ عَلَيْكَ، فَعَجِلْتُ، فَقُمْتُ، فَصَبَبْتُ عَلَيَّ الْمَاءَ، ثُمّ خَرَجْتُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ أَنْزَلْتَ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَا تَغْتَسِلَنَّ، وَاغْسِلْ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٦٨ - قالَ البَزّارُ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ يَامِين، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الدَّمِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فُقِدَ تَحْتَ اللَّيْلِ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا يَتَشَحَّطُ(٢) فِي دَمِهِ، فَقَالَ: «تَعْرِفُونَ قَاتِلَهُ؟» قالوا: لَا. إِلَّا أَنَّ قَتَلَتَهُ يَهُودُ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا يَحْلِفُونَ بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، ثُمَّ خُذُوا مِنْهُمُ الدِّيَةَ» فَفَعَلُوا(٣).

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٦٤/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار من طريق زيد ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، وزيد لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٢٦٥/١.

وقال البزار: قد رواه غير من ذكرنا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد، وهذا الفعل منسوخ، نسخه ما روى عن النبي ﷺ قال: «إذا التقى الختانان وجب الغسل»، وزيد ابن سعد هذا فلا نعلم روى عنه إلا يونس بن بكير. كشف الأستار: ١٦٦/١.

(٢) يتشحط في دمه: أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ. النهاية: ٢٠٧/٢.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من أبي كريب، وعبد الرحمن بن يامين: روى عنه يونس بن بكير، وعبد الحميد بن عبد الرحمن: أبو يحيى اليماني. كشف الأستار: ٢٠٩/٢. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن ابن يامين وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٠/٦.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٦٩ - رَوَى أَبُو يَعْلَى، وَالبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٠ - رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِى»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧١ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا محمد بْنُ أَبِى بَكْرٍ[3] الْمُقَدَّمِىّ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حدّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ

---

(١) مسند أبى يعلى: ١٦٠/٢. وقال البزار: لا نعلمه إلا عن عبد الرحمن بن عوف، ولا نعلم له إلا هذا الطريق. كشف الأستار: ١٠١/٤. وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٧/٧.

والخبر أخرجه ابن الجوزى من حديث الزهرى عن أبى سلمة عن أبيه، ومن حديث يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة، ومن حديث حبيب بن أبى حبيب عن مالك عن الزهرى. وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ثم تتبع ضعف رجاله. الموضوعات: ١٩٣/٣.

(٢) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ١٨٤/٢. وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٣/٤.

(٣) فى الأصول: «أبو بكر بن محمد المقدمى» والتصويب من المرجع، وهو محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدام المقدمى، روى عن يوسف بن يزيد وغيره. تهذيب التهذيب: ٧٩/٩.

(٤) «عن أبى سلمة» سقطت من أبى يعلى.

ابْنُ عَفَّانَ رسولَ اللهِ ﷺ مَا جَهَّزَ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَجَاءَ بِسَبْعِمِائَةِ أُوقِيَّةِ ذَهَبٍ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٢ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا بَكْرُ ابْنُ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ(٢)، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قَالَ: «رَأَيْتُهُ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ)

٧٠٧٣ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»(٤).

ثُمّ رَوَاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٥).

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٦٠/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني فى الأوسط، وفيه إبراهيم بن عمر بن أبان، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٥/٩.

(٢) سقطت من مسند أبي يعلى. وهو عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عن عم جده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعنه ابن عمه بكر بن عبد الرحمن. تهذيب التهذيب: ٢٢٩/٨.

(٣) مسند أبي يعلى: ١٦٢/٢. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمد ابن أبي ليلى، وفيه كلام، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. مجمع الزوائد: ٣٨٦/٢.

(٤) كشف الأستار: ٩١/٤. وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٢٤/٧.

(٥) السند متحد إلا فى أوله. قال البزار: قد حدثنا به غير ابن أبي شبيب عن ابن أبي أويس إلخ. كشف الأستار: ٩٢/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ) / ١٣٦/أ

٧٠٧٤ - رَوَاهُ البَزَّارُ عَنْ محمدِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدانِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا: «ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ» كَمَا سَيأْتِي فِي حَدِيثِ قَاصِّ أَهْلِ فِلِسْطِينَ عَنْهُ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٥ - قالَ البَزَّارُ(٢)، حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حدّثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عُلَاثَةَ - وَهُوَ محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَلَاثَةَ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تُذْهِبُ الْمَالَ، أَوْ تَذْهَبُ بِالْمَالِ»(٣).

---

(١) قال البزار: هكذا رواه يونس بن خباب عن أبي سلمة عن أبيه، وخالفه عمر ابن أبي سلمة عن أبيه، قال: حدّثني قاصٌّ أهل فلسطين عن عبد الرحمن بن عوف، فذكر نحوه.

قال البزار: وحديث أبي سلمة عن قاص أهل فلسطين عن عبد الرحمن أصحّ. كشف الأستار: ١/٤٤٠؛ ويرجع إليه عند أبي يعلى في مسنده: ٢/١٥٩.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم، وله عند البزار طريق عن أبي سلمة عن أبيه، وقال: إن الرواية هذه أصح، والله أعلم. مجمع الزوائد: ٣/١٠٥.

(٢) في الأصول: «قال البخاري» وهو تصحيف واضح، والخبر عند البزار كما سنذكره.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه، ولا أسند هشام عن يحيى غير هذا، ولا رواه عن هشام إلا ابن علاثة، وهو لين الحديث. كشف الأستار: ٢/١٢١.

وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة لم يصح سماعه عن أبيه والله أعلم. مجمع الزوائد: ٤/١٧٩.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٦ - قالَ البَزّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

ثمّ قالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَهُ رِوَايَةٌ [عَنْ] الزُّهْرِي، ومحمّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٧ - قالَ البَزّارُ: حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ(٢)، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ».

قالَ: وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(٣).

---

(١) قال البزار أيضًا: تفرد بهذا الإسناد صالح بن موسى، وهو لين الحديث ولم يتابع على هذا، وإنما ذكرته لأبيّن علته. كشف الأستار: ٩٦/٣، وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه صالح بن موسى وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧١/٧.

(٢) فى كشف الأستار: الوليد بن سليمان. وما فى ابن كثير أصحّ إذ أن الوليد بن سليمان روى عن نافع مولى ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز، ولقى الأوزاعى. أما الوليد بن عمرو بن السكين فروى عن يعقوب بن إسحق الحضرمى وعنه ابن ماجه والبخارى فى التاريخ وأبو عمر البزار. تهذيب التهذيب: ١٣٤/١١، ١٤٤.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ١٢٥/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٩٩/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٨ – قالَ البَزَّارُ: حدّثنا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا صَالح بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ[١] الْجَنَّةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٧٩ – قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارِ، حدّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ نَصْرٍ، حدّثنا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّةِ اللهِ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ، فَإِنْ وَافَى اللهَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ صَادِقًا، أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقًا كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ»[٣].

---

(١) يروى: «عائد المريض على مخارف الجنة». والمخارف جمع مَخْرف بالفتح وهو الحائط من النخل: أى أن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل المخارف جمع مخرفة، وهى سِكّة بين صَفّين من نخل يخترف من أيهما شاء أى يجتنى، وقيل: المخرفة: الطريق أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة. النهاية: ٢٨٩/١.

(٢) قال البزار: تقدم ذكرنا لصالح.

نقول: تقدم (فى ص ٥٨٥) قوله: صالح بن موسى لين الحديث. كشف الأستار: ٣٦٨/١. وقال الهيثمى: فيه صالح بن موسى الطلحى، وهو ضعيف ضعفه الأئمة، وقال ابن عدى: وهو ممن لا يتعمد الكذب. مجمع الزوائد: ٢٩٧/٢.

(٣) قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبى ﷺ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد: كشف الأستار: ١٤/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وهو من رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه، ولم يسمع من أبيه. مجمع الزوائد: ٢١/١. وبهامشه: فيه حجاج بن نصر وهو ضعيف: ٢٢/١.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٨٠ - وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ طَلْحَةَ الطَّوِيلِ، عَنْ محمدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ / ١٣٦/ب [يَقُولُ]: «لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِى إِلَّا الصَّادِقُونَ الصَّابِرُونَ» - يَعْنِى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - فَأَعْطَاهُنَّ عَبْدُ الرَّحمنِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٨١ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ[٢] بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ أَبِى نَجِيحٍ، أَوِ ابْنِ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يقولُ فِى الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا: ذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ[٣]، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ»[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٨٢ - رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ مَكَّةَ - يَرَوْنَهُ ابْنَ أَبِى نَجِيحٍ -، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا،

---

(١) قال البزار: روى عن عبد الرحمن بن عوف من وجه آخر، ولا نعلمه يروى من وجه عنه أحسن من هذا. كشف الأستار: ٢١٠/٣.

(٢) فى الأصول: محمد. والتصويب من المرجع. وعبد الله بن سعيد بن حصين الكندى روى عن عقبة بن خالد وغيره وعنه الجماعة وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٥.

(٣) فى المخطوطة: «على الإسلام والسنة». فالتزمنا بما فى المرجع.

(٤) قال البزار: لا نعلمه عن أبى سلمة عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو حمزة الثمالى عن ابن أبى ليلى عن عبد الرحمن عن النبى ﷺ بنحوه. كشف الأستار: ٣٨٦/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه محمد بن أبى ليلى، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٣٣/٣.

وَكَفَانَا، وَآوَانَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا، وَأَفْضَلَ، نَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُجِيرَنَا مِنَ النَّارِ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٠٨٣ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ محمدٍ الزُّهْرِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ شَكَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ الدَّوابَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْحَرِيرَ[٢].

(قَاصُّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْهُ)

٧٠٨٤ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: حدّثني قَاصُّ أَهْلِ فِلَسْطِينَ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٣] إِنْ كُنْتَ حَالِفًا عَلَيْهِنَّ - لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا» - وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: «إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا» - «يَوْمَ

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٣٨/٣؛ وقال الهيثمي: رواه البزار من رواية محمد بن أبي ليلى عن بعض أهل مكة، وابن أبي ليلى سيّئ الحفظ، وشيخه لم يسم، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. مجمع الزوائد: ١٠/٢٠٩.

(٢) قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي سلمة عن أبيه إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٨١/٣ وفي هامشه: الدواب: القمل؛ وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٤/٥.

(٣) لفظ المسند: «والذي نفس محمد بيده».

الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ» تفرّد بِهِ[(١)].

وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ[(٢)].

وَرَوَى الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا مثله[(٣)].

(شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْهُ)

٧٠٨٥ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِي اللِّبَاسِ: حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ خَرَّبُوذَ: حدّثنى شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ
١٣٧/أ عَوْفٍ يقولُ: عَمَّمَنِي رسولُ اللهِ ﷺ / فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي[(٤)].

(رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ عَنْهُ)

كَانَ مالُ النبيِّ ﷺ صَدَقَةً، الحديث.

تَقَدَّمَ فِي مُسْنَدِ الزَّبير[(٥)].

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى فى المسند: ١٩٣/١.

(٢) يرجع إلى حديث أبى هريرة عند مسلم فى البر والصلة (باب استحباب العفو والتواضع): مسلم بشرح النووى: ٤٤٨/٥.

(٣) كشف الأستار: ٤٤٠/١. وسبق التعليق عليه عنده، وأخرجه أبو يعلى من طريق قاضى أهل فلسطين (قاص أهل فلسطين): مسند أبى يعلى: ١٥٩/٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى العمائم): سنن أبى داود: ٥٥/٤.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة (باب فى صفايا رسول الله ﷺ من الأموال) من طريق أبى البخترى قال: سمعت حديثًا من رجل فأعجبنى، فقلت: اكتبه لى. فأتى به مكتوبًا مذبورًا: دخل العباس وعليٌّ على عمر وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد، فى قصة الخلاف بين على والعباس قال النبى ﷺ. وقد تكرر كثيرًا. ومر فى حديث الزبير. سنن أبى داود: ١٤٤/٣.

(مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْهُ)

٧٠٨٦ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حدّثنا حَازِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ محمدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَنْدَر الْأَسْلَمِيّ، عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَ: قالَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ: كُنْتُ قَائِمًا فِي رَحَبَةِ الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ خَارِجًا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الْمَقْبَرَةَ، فَلَبِثْتُ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطًا مِنَ الْأَسْوَافِ[١] فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَةً، فَأَطَالَ السُّجُودَ فِيهَا، فَلَمَّا تَشَهَّدَ تَبَدَّيْتُ لَهُ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي سَجَدْتَ سَجْدَةً أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ تَوَفَّاكَ فِيهَا مِنْ طِولِهَا، فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ»[٢].

(ابْنٌ لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ)

فِي صِلَةِ الرَّحِمِ وَهُوَ [عَنْ] كَثِيرٍ، تَقَدَّمَ حَسْبَ مَا تَرْجَمَ بِهِ البَزَّارُ كما تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ كَثِيرٍ عَنْهُ[٣].

(مَنْ لَمْ يُسَمَّ عَنْهُ)

٧٠٨٧ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حدّثنا نُعَيْمُ بْنُ مُوَرِّعٍ الْعَنْبَرِيُّ، حدّثنا محمدُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَوْفٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عُوذَةٌ[٤]

---

(١) الأسواف: اسم لحرم المدينة الذى حرمه. رسول الله ﷺ وقد سبق ذكره. النهاية: ١٩٣/٢.

(٢) مسند أبى يعلى: ١٥٨/٢. وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٦١/١٠.

(٣) تقدم الخبر من قبل ويرجع إليه عند البزار فى كشف الأستار: ٣٧٥/٢.

(٤) العُوذة، والمعاذة، والتعويذ كله بمعنى. الصحاح: ٤٦١.

كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَأَنَا أُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: سَمِعَ اللهُ دَاعِيًا لِمَنْ دَعَا، مَا وَرَاءَ اللهِ مَرْمًى لِمَنْ رَمَى»[١].

آخِرُ مُسْنَدِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ،
وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

انتهى
الجُزء الحادى والأربعُون من "تجزئة المصنِّف"
ويَليه الجُزء الثّانى والأربعُون
بإذن الله

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٤/٦٣؛ وقال الهيثمي: هكذا وجدته رواه البزار، وفيه نعيم بن مدرع وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٨٨.
ونعيم بن مدرع: قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدى: يسرق الحديث. الميزان: ٤/٢٧١.

١٣٧/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٦٩ - فَأَمَّا (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ الْحِمْصِيُّ قَاضِيهَا)(١)

٧٠٨٨ - فَرَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ يَوْمًا بِغَلَسٍ.

وَقَدْ أَنْكَرَ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْم. وَغَيْرُهما عَلَى آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ قَوْلَهُ: قَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ(٢).

١١٧٠ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيُّ)(٣)

٧٠٨٩ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْهُ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَوَاخَوْا فِي اللهِ أَخَوَيْنِ، أَخَوَيْنِ»، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، وَقَالَ: «هَذَا أَخِي»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٥/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث من حرف العين: الإصابة: ٩٧/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: التاريخ الكبير: ٣٣٦/٥.

(٢) يرجع إلى أسد الغابة والإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٧٢/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: التاريخ الكبير: ٣٢٥/٥.

(٤) قال البغوى فى شرح السنة: حديثه مرسل. وقال البخارى: مرسل. والخبر أخرجه الحسن بن سفيان، وأبو نعيم فى المعرفة من حديثه، كما فى جمع الجوامع: ١٢٣٦/٢، وتراجع ترجماته السابقة.

* -(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ غَنَّامٍ ، هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامٍ)[١]
تَقَدَّمَ حَدِيثُه: «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» الحديث[٢].

١١٧١ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ)[٣]
الشَّامِيُّ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ، وَإِنَّمَا أَسْلَمَ بِبِلَادِهِ بِالْيَمنِ، وَصَحِبَ مُعَاذًا هُنَاكَ، وَلَازَمَهُ وَاشْتَهَرَ بِهِ[٤] وَأَكْثَرُ فقهه [منه][٥] ثُمّ نَزَلَ الشَّامَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ عَامَّةُ التَّابِعِينَ بِهَا.
وَذَكَرَ ابْنُ الأَثِيرِ أَنَّهُ لَامَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ انصرفا[٦] مِنْ عِنْدَ عَلِيٍّ [رَسُولَيْن][٧] لِمُعَاوِيَةَ يَطْلُبَانِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ شُورَى بَيْنَهُمَا، فقالَ: مَتَى كَانَ عَلِيٌّ يَجْعَلُ الْأَمْرَ شُورَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَقَدْ بَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ، وَالْعِرَاقِ، وَمَنْ بَايَعَهُ خَيْرٌ مِمَّنْ لَمْ يُبَايِعْهُ، وَمَنْ رَضِيَهُ خَيْرٌ مِمَّنْ كَرِهَهُ وَأَيّ مَدْخَلٍ لِمُعَاوِيَةَ فِي الشُّوْرَى فَنَدَما وَتَابَا مِنْ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ[٨].
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر: عبد الله بن غنام بن أوس. الإصابة: ٣٥٧/٢.
(٢) يرجع إليه ص ٣٦٩ من هذا الجزء.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٧/٣؛ والإصابة: ٤١٧/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٧/٥.
(٤) يعرف بصاحب معاذ. أسد الغابة.
(٥) ما بين معكوفين ليتصل السياق، والعبارة غير واضحة بالمخطوطة.
(٦) فى المخطوطة: «قدما». والتصويب من المرجع.
(٧) ما بين معكوفين من المرجع.
(٨) قال ابن الأثير: تقدمت وفاة أبى الدرداء عن الوقت الذى بويع فيه على. أسد الغابة.

وَهُوَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ غَنْمِ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ هَانِئِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ جُمَاهِرِ بْنِ الْأَدْعَمِ بْنِ الْأَشْعَرِ. قالَ: وَقَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ، وَقَدِمَ مِصْرَ مَعَ مَرْوَانَ سَنَةَ خَمسٍ وَستِّين، حدِيثه فى خَامِسِ الشَّامِيِّين.

٧٠٩٠ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى حُسَيْنٍ الْمَكِّى، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ / بْنِ غَنْمٍ، ١٣٨/أ
عَنِ النَّبىِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِى رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَم يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا الشِّرْكَ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا إِلَّا رَجُلٌ يَفْضُلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ»[١].

٧٠٩١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ. قالَ: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ العُتُلِّ الزَّنِيمِ. قالَ: «هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُصَحَّحُ، الْأَكُولُ الشَّرُوبُ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ، رَحْبُ الْجَوْفِ»[٢].

٧٠٩٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ. قالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

(١) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤ ويراجع تفسير ابن كثير: ٤٠٤/٤ وتفسير القرطبى فى تفسير سورة ن.

«إِنَّ سِبْطًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكَ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَهْلِكُهُ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الضِّبَابُ»[١].

٧٠٩٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ[٢] وَالْجَعْظَرِيُّ[٣]، وَالْعُتُلُّ الزَّنِيمُ».

قالَ: هُوَ سَقَطَ مِنْ كِتَابِ أَبِي[٤].

٧٠٩٤ – حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ غَنْمٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «لَوِ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُكُمَا»[٥].

٧٠٩٥ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، حدّثني عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ غَنْمٍ: أَنَّ الدَّارِيَّ كَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ حُرِّمَتْ، فَجَاءَ بِرَاوِيَةٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ ضَحِكَ، فقالَ: «هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟» قالَ: يَا رَسولَ اللهِ أَفَلَا أَبِيعُهَا فَأَنْتَفِعُ بِثَمَنِهَا؟ فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، انْطَلَقُوا إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُومِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، فَأَذَابُوهُ، فَجَعَلُوهُ ثَمَنًا لَهُ، فَبَاعُوا بِهِ مَا يَأْكُلُونَ،

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤.

(٢) الجواظ: الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته، وقيل: القصير البطين. النهاية: ١٨٨/١.

(٣) الجعظرى: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر. النهاية: ١٦٦/١.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/١.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/١.

وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ، [وَإِنَّ الْخَمْر حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ، وَإِنَّ الْخَمْرِ حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ][(١)].

٧٠٩٦ – حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ. قالَ شَهْرٌ عَنِ ابْنِ غَنْمٍ: أَنَّ الدَّارِيَّ كَانَ يُهْدِى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ / قالَ: «فَأَذَابُوهُ، وَجَعَلُوه إِهَالَةً[(٢)] فَباعُوا بِهِ مَا يَأْكُلُونَ»[(٣)]. ١٣٨/ب

٧٠٩٧ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ تَحَلَّى أُحُلِّيَ بِخَرْبَصِيصَةِ[(٤)] مِنْ ذَهَبٍ كُوِىَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٥)].

٧٠٩٨ – حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِى حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ – يَبْلُغُ بِهِ النبىَّ ﷺ –: «خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللهِ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ»[(٦)].

لَمْ يُخَرِّج أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ لِعَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ شَيْئًا.

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/١.

(٢) الإهالة: كل شىء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة، وقيل هو ما أذيب من الألية والشحم، وقيل الدسم الجامد. النهاية: ٥٣/١.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤.

(٤) الخَرْبَصِيصَةُ: هى الهنة التى تتراءى فى الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة. النهاية: ٢٨٦/١ وقد صحفت فى المسند.

(٥) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤.

(٦) من حديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى فى المسند: ٢٢٧/٤.

والباغون البرآءَ العنتَ. العنت: المشقة، والفساد، والهلاك، والإثم، والغلط، والخطأ، والزنا. كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها، والبرآء: جمع برئ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين؛ يقال: بغيت فلانا خيرًا وبغيتك الشىء: طلبته لك، وبغيت الشىء: طلبته. النهاية: ١٣١/٣.

وفى هذه الأحاديث شهر بن حوشب، قال المناوى: وثق وضعف. فيض القدير: ٤٦٢/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٠٩٩ - رَوَى أبو نُعَيْمٍ: مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الحارِثِ. قالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ضُبَابٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رسولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ أَهْلُ النِّفَاقِ، فَأَتَتْ سَحَابَةٌ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ [: «بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَكُم إِذْ نظرت إِلَى مَلَكٍ تَبَدَّى لِى مِنْ هَذَا السَّحَاب.... فقمت إِلَيْهِ فَسَلَّمَ] عَلَيَّ ثم قالَ: لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّى فِى لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوَانُ أَذِنَ لِى [فِى ذَلِكَ]، وَإِنِّى أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى رَبِّكَ [مِنْكَ]»(١).

١١٧٢ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ فُلَانٍ، أَوْ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ)(٢)

٧١٠٠ - قالَ أبو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ يَعْقُوبَ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيّ، حدّثنا عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنا حَازِمُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ فُلَانٍ، أَوْ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ. قالَ: شَهِدَ النبيُّ ﷺ [إِمْلَاكَ رَجُلٍ](٣) مِنَ الأَنْصَارِ فَزَوَّجَهُ، وَقالَ: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ، وَالسَّعَةِ فِى الرِّزْقِ،

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٢٤٧/٥، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وعبد الرحمن بن ضباب قال البخارى: فيه نظر، والخبر أورده فى الميزان من منكراته: ٥٧٠/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٨/٣؛ والإصابة: ٤٢٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «شهد النبى ﷺ فلان». والتصويب من المرجعين.
والإملاك، والملاك: التزويج وعقد النكاح وقال الجوهرى: لا يقال ملاك. النهاية: ١٠٨/٤.

دَفُّوا عَلَى رَأْسِهِ» فَجَاءُوا بِالدُّفِّ فَضُرِبَ بِهِ، وَأَقْبَلَتِ الْأَطْبَاقُ عَلَيْهَا فَاكِهَةٌ وَسُكَّرٌ فَنُثِرَتْ عَلَيْهِ، فَكَفَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟» فَقالُوا: يَا رسولَ اللهِ أَلَمْ تَنْهَنَا عَنِ النُّهْبَةِ؟[1] فَقالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ الْعَسَاكِرِ، فَأَمَّا الْعُرُسَاتُ فَلَا» فَجَاذَبَهُم رسولُ اللهِ ﷺ وَجَاذَبُوهُ[2].

٧١٠١ – ثمّ قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وحدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ. قالوا: حدّثنا أَبُو مُسْلم الْكَشّى، حدّثنا عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الخرّاز، حدّثنا حَازِمٌ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، عَنْ لُمَازَة، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ. قالَ: شهدَ النبيّ ﷺ إِمْلَاكَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ / فقالَ: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْأُلْفَةِ وَالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ، وَالسَّعَةِ فِى ١٣٩/أ
الرِّزْقِ، بَارَكَ اللهُ لَكُمْ» وَنُثِرَ عَلَى رَأْسِهِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[3].

١١٧٣ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ قَتَادَةَ السُّلَمِيُّ)[4]

يُعَدُّ فِى الْحِمْصِيِّينَ، حَدِيثُهُ فِى رَابِعِ الشَّامِيِّينَ.

٧١٠٢ – حدّثنا حَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حدّثنا لَيْثٌ –يَعْنِى ابْنَ سَعْدٍ–، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ رَاشِد بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيّ: أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ،

(١) لفظ النهاية: النهبى. قال: «ما لكم لا تنتهبون؟» قالوا: أو ليس قد نهيت عن النّهبى؟ قال: «إنّما نهيت عن نهبى العساكر، فانتهبوا». ثم قال: النّهبى بمعنى النهب كالنُّحلى والنُّحل للعطية، وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى. النهاية: ١٨٤/٤.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٤٨٨/٣.

(٣) المصدر السابق.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٩/٣؛ والإصابة: ٤١٨/٢؛ والاستيعاب: ٤١٤/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٤١/٥.

ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ، وَلَا أُبَالِي».

قَالَ: فقالَ قَائِلٌ: يَا رَسولَ اللهِ فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قالَ: «عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ» تفرّدَ بِهِ[1].

١١٧٤ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي قُرَادٍ السُّلَمِيُّ)[2]

يُقَالُ الْأَنْصَارِيّ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الْفَاكِهِ، يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، حَدِيثُهُ فِي ثَانِي المكيِّينَ، وَخَامِس الشَّامِيِّين.

٧١٠٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيّ، حدّثني عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ. قالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ أَوِ الْقَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَتَهُ أَبْعَدَ[3].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، وابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنِ بَشَّارٍ ثلاثتُهم، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ[4].

٧١٠٤ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثني أَبُو جَعْفَرٍ: عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ،

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي في المسند: ١٨٦/٤؛ وقال البخاري: قال معاوية مرة: عبد الرحمن بن قتادة، سمعت النبي ﷺ وهو خطأ. التاريخ الكبير: ٣٤١/٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٨٩/٣؛ والإصابة: ٤١٩/٢؛ والإستيعاب: ٤١٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٤/٥

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبي قراد في المسند: ٤٤٣/٣.

(٤) الخبر أخرجاه في الطهارة: النسائي في (باب الابعاد عند إرادة الحاجة): المجتبى: ٢١/١؛ وابن ماجه (باب التباعد للبراز في الفضاء): سنن ابن ماجه: ١٢٠/١.

عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى قُرَادٍ. قالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ حَاجًّا، قالَ: [فَنَزلَ مَنْزِلًا] وَخَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ، أَوِ الْقَدَحِ، وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ.

قالَ: فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، حَتَّى انْصَرفَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسولَ اللهِ الْوُضُوءَ، فَأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَيَّ. فَصَبَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بِكَفِّهَا فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ الْماءَ قَبْضًا بِيَدِهِ، وَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمَيْهِ، / ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ[١]. ١٣٩/ب

٧١٠٥ – حدّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ. قالَ: وَحَدَّثنى محمدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ. حدّثنا أَبِى، وَحَدّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حدّثنى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ الْخَطْمِى، حدّثنى عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى قُرَادٍ. قالَ: خَرَجْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ، أَوِ الْقَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، وَكَانَ إِذَا أَتَى حَاجَةً أَبْعَدَ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧١٠٦ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِى جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِىِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى قُرَادٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبى قراد فى المسند: ٣/٤٤٣.
(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبى قراد فى المسند: ٤/٢٢٤.

بِوَضُوءِهِ، فقالَ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قالُوا: حُبُّ اللهِ وَرَسُولُهُ. فَقالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيَصْدُقْ إِذَا حَدَّثَ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا ائْتُمِنَ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ»[1].

٧١٠٧ - ثُمَّ قالَ: وحدّثناه سليمان بن أحمد، حدّثنا حفص الرقي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا عبيد بن واقد، حدّثنا يحيى ابن أَبي عَطاء، عن عمير بن يزيد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي قراد السلمي. قالَ: كنّا عِنْدَ رسول اللهِ ﷺ فَدَعا بطهور فغمس يده فيه ثُمَّ تَوَضَّأَ فتبعناه فحسوناه. فقالَ رسول اللهِ ﷺ: «عَلَى مَا فَعلتم» فَذَكَرَه.

١١٧٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ قُرْطٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِين)[2]

قالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أَظُنُّهُ أَخَا عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ الثُّمَالي.

٧١٠٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ومحمدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَكِّيُّ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى. قالُوا: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا مِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ: مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ، حدّثني عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ قُرْطٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى، فَكَانَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ، وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، فَلَمَّا رَجَعَ قالَ: «سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِي السَّمَاوَاتِ

---

(١) الخبر أخرجه البيهقي في شعب الايمان كما في جمع الجوامع للسيوطي، وأبو نعيم وابن منده وابن عبد البر كما في أسد الغابة. أسد الغابة: ٤٨٩/٣؛ جامع الأحاديث: ٤٠٥/٦.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٩٠/٣؛ والإصابة: ٤١٩/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢؛ وقال البخاري: كان من أصحاب الصفة: صفة مسجد النبي ﷺ. التاريخ الكبير: ٢٤٦/٥.

الْعُلَا مَعَ تَسْبِيحٍ كَثِيرٍ: سَبَّحَتِ السَّمَاوَات الْعُلَا مِنْ ذِى / الْمَهَابَةِ ١٤٠/أ
مُشْفِقَاتٍ لَدَى الْعَلِىّ بِمَا عَلَا. سُبْحَانَ الْعَلِىّ الأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور، حدّثنا أَبُو سُلَيْمَانَ، حدّثنا مِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ مثله[1].

١١٧٦ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مُدْلَجٍ)[2]

٧١٠٩ – ذَكَرَهُ ابْنُ عُقْدَةَ فِيمَنْ أَسْنَدَهُمْ عَلَى مَنْ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمّ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِىٌّ مَوْلَاهُ» وَأَنَّهُ كَتَمَ ذَلِكَ [قوم]، فَأَصَابَتْه آفَةٌ، وكذلك يَزِيدُ بْنُ وَدِيعَةَ. أَوْرَدَهُ مِنْ طَرِيقٍ مُظْلِمٍ لَا يَعُولُ عَلَيْه[3].

١١٧٧ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ الْمُرَقَّعِ السُّلَمِىُّ:
يُعَدُّ فِى الْمَدَنِيِّين)[4]

٧١١٠ – رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِى عَاصِمٍ: عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ العَبَادَانِىّ مِنْ أَهْلِ عَبَادَانَ، حدّثنا مُحبر بْنُ هَارُونَ، عَنْ

(١) الخبر أخرجه بطريقيه أبو نعيم فى الحلية: ٧/٢ وقال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة – ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر – إلا أن أبا عمر قال: روى عنه – يعنى عن عبد الرحمن – مسكين ين ميمون، وجعل ابن منده وأبو نعيم بينهما «عروة» والله أعلم. أسد الغابة: ٤٩٠/٣ وذكر البخارى أيضًا بينهما «عروة». التاريخ الكبير: ٢٤٦/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٢/٣؛ والإصابة: ٤٢١/٢.

(٣) المرجعان السابقان، وفى سياق الخبر عمر ذو مر. قال البخارى: عمرو ذو مر لا يعرف، حدث عنه أبو إسحاق السبيعى وأورد صاحب الميزان الخبر من مناكيره، وقال ابن عدى: هو فى جملة مشايخ أبى إسحاق السبيعى المجهولين.

وفى سياق الخبر أيضًا يزيد ين يثيع قال الذهبى: فيه جهالة، ما روى عنه سوى أبى إسحاق السبيعى. الميزان: ٢٩٤/٣، ٤٤١/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٢/٣؛ والإصابة: ٤٢١/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٥.

أَبِي يَزِيدِ الْمَدَنِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الْمُرَقَّعِ. قالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَهُوَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ، فَقَسَمَهَا عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا: لِكُلِّ مِائَةٍ سَهْمٌ، وَهِيَ مُخْضَرَّةُ الْفَوَاكِهِ فَوَقَعَ النَّاسُ فى الْفَوَاكِهِ فَغَشِيَتْهُم(١) الْحُمَّى، فَشَكَوْهَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «يَا أَيُّها النَّاسُ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللهِ فِي الْأَرْضِ. وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوهَا بِالْمَاءِ فِي الشِّنَانِ، فَصُبُّوا عَلَيْكُم بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ»، فَفَعَلُوا فَذَهَبَتْ عَنْهُمْ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْ وِعَاءً إِذَا مُلِئَ شَرًّا مِنَ الْبَطْنِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، فَاجْعَلُوا ثُلُثًا لِلطَّعَامِ، وَثُلُثًا لِلشَّرَابِ، وَثُلُثًا لِلرِّيحِ» يَعْنِى النَّفَسَ(٢).

وَقَدْ تَقَدَّمَ رِوَايَتُه لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الطَّبَرانِيّ فَأَسْنَدَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْمُرَقَّعِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنَ الآخِرِينَ رَوَاهُ، أَوْ أَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ أَيّهم رَاوِيهِ: أَهُو عَبْدُ الرَّحمنِ أَوْ عَبْدُ اللهِ وَاللهُ أَعْلَمُ(٣).

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مُطَاعٍ:
هُوَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْن حَسَنَةَ تَقَدَّمَ)(٤)

---

(١) لفظ الهيثمى: فمعكتهم الحمى: والمعك الدلك الشديد، يقال معكه بالحرب والخصومة: لواه. اللسان: ٤٣٥/٦.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه المحبر بن هارون، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٤/٥؛ وأخرج البخارى صدره فى التاريخ الكبير: ٢٤٨/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه قريح بن عبيد، والمحبر بن هارون، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٥/٥؛ ويرجع إليه عند عبد الله بن المرقع فيما سبق ص ٣٨٩.

(٤) يرجع إليه ص ٤٨٥ من هذا الجزء.

٢١٧٨ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ)[١]
بِحَدِيث: «مَن فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ».

٧١١١ - قالَ أَبُو نُعَيْم: إِنَّمَا هُوَ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ / فَاشْتَبَهَ عَلَى بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَاللهُ أَعْلَمُ[٢]. ١٤٠/ب

١١٧٩ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ)[٣]
تُوُفِّيَ مَعَ أَبِيهِ فِي طَاعُونِ عِمْوَاسٍ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ. ذَكَرُوهُ فِي الصَّحَابَةِ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ، وَاللهُ الْمُيَسِّرُ.

١١٨٠ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو)[٤]
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ التَّيْمِيُّ، وَهُوَ[٥] أَخُو طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ، حَدِيثُه فِي حَادِي عَشَرِ الْأَنْصَارِ، وكانَ من أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ.

٧١١٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٤/٣. وقال: لا يصح، دخل اسم فى اسم، وذكر أن الصواب: عبد الرحمن بن مطيع عن عبد الرحمن بن نوفل. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ١٥٤/٣.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٥/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٧٣/٣؛ وله ترجمة فى الاستيعاب: ٤١٠/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٣؛ والإصابة: ٤٢٢/٢؛ والاستيعاب: ٤٠٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٤/٥؛ وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة. الثقات: ٢٥٢/٣.

(٥) تذكر مصادر ترجمته أنه ابن عم طلحة.

- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ -. قالَ: خَطَبَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(١)].

وَكَذَا رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ التَّنُّورِيِّ[(٢)]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ بِهِ[(٣)].

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُعَاذٍ فَذَكَرَهُ، وَقِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ[(٤)].

٧١١٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ[(٥)] الْأَعْرَجِ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ، قالَ: خَطَبَ النبيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنًى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقالَ: «لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ - «وَالْأَنْصَارُ هَا هُنَا» - وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ - «ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ

---

(١) من حديث عبد الرحمن بن معاذ التيمى فى المسند: ٦١/٤. والحديث الذى أشار إليه سيأتى من رواية الإمام أحمد عن الرزاق بعد هذا الحديث.

(٢) التنورى غير واضحة بالأصل، وهى لم تذكر فى المراجع. وهو عبد الوارث ابن سعيد التنورى. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٤٤١/٦.

وقد وردت عبارة لا مكان لها هنا، تقطع اتصال السياق هى: «عن أبى عبد الصمد، وكذا رواه سفين بن عيينة وخالد بن عبد الله الطحان» فقمنا بحذفها.

(٣) الخبر أخرجاه فى المناسك: أبو داود فى (باب ما يذكر الإمام فى خطبته بمنى): سنن أبى داود: ١٩٨/٢ والنسائى (باب ما ذكر فى منى) أخرجه عن محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنبأنا سويد، قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الوارث - ثقة - قال: حدّثنا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن رجل منهم يقال له عبد الرحمن بن معاذ. ولعلها أصل عبارة المصنف اختلطت على النساخ. المجتبى: ٢٠٠/٥.

(٤) هذا الطريق أورده عنه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٩٦/٣. والطريق الثانى هو الحديث التالى عند الإمام أحمد، وأخرجه أبو داود فى المناسك (باب النزول بمنى): سنن أبى داود: ١٩٧/٢.

(٥) فى المخطوطة: «عبد الحميد». والتصويب من المسند.

حَوْلَهُمْ». قالَ: وَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنًى حَتَّى سَمِعُوهُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

قالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[(١)].

قالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِي يقولُ: جاءَ أَبُو طَلْحَةَ الْقَاصُّ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فقالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنَّ قَوْمًا قَدْ نَهَوْنِي أَنْ أَقُصَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ: «صَلَّى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَعَلَى محمدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ» فَقَالَ مَالِكٌ: حَدِّثْ بِهِ وَقُصَّ بِهِ، وَقُلْهُ[(٢)].

١١٨١ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ)[(٣)] / ١٤١/أ

مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ، سَكَنَ مِصْرَ.

٧١١٤ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرُم عَلَيَّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رسولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهُ. [ثُمَّ قالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟»] فقالَ: أَنَا ذَلِكَ يَا رَسولَ اللهِ. فَقَالَ: «مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ» وَنَقَرَ بِإِصْبعِهِ[(٤)].

---

(١) بمثل حصى الخذف: أى صغارًا مثل حصى الخذف، وهى حصاة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها. يراجع النهاية: ٢٨٤/١.

(٢) من حديث رجل من أصحاب النبى ﷺ فى المسند: ٦١/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٣. وقال ابن حجر: هو تابعى، ووالده مختلف فى صحبته، وهو معاوية بن خديج الذى كان من شيعة معوية بن أبى سفيان. الإصابة: ٤٢٢/٢؛ وأخرجه فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٥٥/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٥٠/٥.

(٤) تراجع الإصابة وأسد الغابة، وما بين معكوفين استكمال منه.

١١٨٢ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَعْقِلٍ السَّلَمِىّ صَاحِبُ الدَّثِنِيَّةِ)(١)

٧١١٥ – قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ. فقالَ: «لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ؟» فقلتُ: فَمَا لَمْ تَنْهَ عَنْهُ فَإِنِّى آكُلُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبِّ، وَعَنِ الْأَرْنَبِ. فقالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ عَنِ الثَّعْلَبِ. فقالَ: «أَوَيَأْكُلُهُ أَحَدٌ»، وَعَنِ الذِّئْبِ مِثْلَ ذَلِكَ.

رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِى جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِى محمدٍ عَنْهُ(٢).

١١٨٣ – (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِىُ)(٣)

٧١١٦ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَلَا يَصِحُّ، ثمّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِىّ، حدّثنى عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِىُّ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَنِعْمَ غِذَاءُ الْمُسْلِمِ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللهَ يُصَلِّى عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكَسْرَةٍ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٣؛ والإصابة: ٤٢٢/٢؛ والاستيعاب: ٤١٩/٢.

والدَّثَنِية: بفتح أوله وثانيه وبعده نون وياء مشددة بلد بالشام، ومنزل لبنى سليم، والضبط من معجم ما استعجم: ٣٤٥، واختلف مع معجم البلدان: ٤٤٠/٢.

(٢) أورده ابن حجر وابن الأثير. الإصابة وأسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٧/٣؛ والإصابة: ٤٢٣/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

١١٨٤ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ نِيَارٍ الْأَسْلَمِىُّ)(١)

٧١١٧ - عَنِ النَّبِىِّ ﷺ: «لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

صَوَابُهُ هَانِئُ بْنُ نِيَارٍ: أَبُو بُرْدَةَ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، فَاللهُ أَعْلَمُ(٢).

١١٨٥ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ وَاثِلَةَ الْأَنْصَارِىُّ)(٣)

٧١١٨ - لَهُ حَدِيثٌ فِى وَفَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، رَوَاهُ أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ إِلَيْهِ(٤).

١١٨٦ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ)(٥)
أَخُو مُجَمَع بْنِ جَارِيَةَ

قَالَ الْبُخَارِىُّ: هُوَ تَابِعِىٌّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: صَحَابِىٌّ.

٧١١٩ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُثْمَانَ، حدّثنا علىُّ بْنُ سَالِمٍ الْبَنَّا، حدّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِىِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحمدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ، وَمُجَمِّعٍ ابْنَىْ [يَزِيد ابن] جَارِيَةَ: قَالا: زَوَّجَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٩/٣؛ والإصابة: ٤٢٣/٢.

(٢) المرجعان السابقان. وقد أخرجه الجماعة من حديث هانئ بن نيار: أبو بردة الأنصارى كما فى تحفة الأشراف: ٦٥/٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٠/٣؛ والإصابة: ٤٢٣/٢.

(٤) فيه أبو البخترى. قال ابن حجر: أبو البخترى نسب إلى الكذب ووضع الحديث. الإصابة. وبراجع أسد الغابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠١/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين: الإصابة: ٧٣/٣؛ وقال ابن عبد البر: ولد على عهد رسول الله ﷺ. الاستيعاب: ٤٢٣/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، وأورد قول الأعرج بسنده: ما رأيت بعد الصحابة رجلا أفضل منه. التاريخ الكبير: ٣٦٣/٥.

١٤١/ب [خِذام] ابْنَتَهُ، / فَكَرِهْتُ مِنْ رِيحِهِ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَرَدَّهُ عَنْهَا.

وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ فِي تَرْجَمَةِ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ[(١)].

١١٨٧ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَاشِدٍ، أَوْ رَافِعٍ)[(٢)]

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٧١٢٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا محمدُ بْنُ بِلَالٍ، حدّثنا سَعِيدُ - يَعْنِي [ابن] بَشِيرٍ -، عَنْ قَتَادَةَ، [عَنِ] الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَاشِدٍ. أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ أَحَبِّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ».

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رَافِعٍ، فَذَكَرَهُ[(٣)].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨٠/٤، وما بين معكوفات استكمال منه ومن المسند. ولم يرد فيهما ذكر الرائحة؛ ويرجع إليه فى المسند: ٣٢٨/٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٣؛ والإصابة: ٤٢٥/٢؛ والاستيعاب: ٤٢١/٢.

(٣) الخبر بلفظه عن الصحابيين عند الطبرانى، كما فى جمع الجوامع: ٣٤٥٢/١؛ وأورده الهيثمى بروايتين من حديث عمران بن حصين، وغمز إسنادهما. مجمع الزوائد: ١٣٠/٥.

١١٨٨ - (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ يَعْمَرٍ الدِّيلِيُّ)[١]

عِدَادُهُ فِي الكُوفِيِّينَ، وَحَدِيثُهُ فِي الرَّابِعِ مِنْ مُسْنَدِ الْكُوفِيِّينَ.

٧١٢١ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ يَعْمُرٍ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَجِّ بِعَرَفَةَ - فقالَ: «الْحَجَّ يَوْمُ عَرَفَةَ، أَوْ عَرَفَاتٍ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَأَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةٌ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»[٢].

٧١٢٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَان، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ يَعْمُرٍ الدِّيلِيّ يَقولُ: شَهِدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ - وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالُوا: يا رَسولَ اللهِ كَيْفَ الْحَجُّ؟ - قالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَة، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»، ثمّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ[٣].

٧١٢٣ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ يَعْمُرٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَجِّ - فقالَ: «الْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَاتٍ، أَوْ عَرَفَةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي الصُّبْحُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ. أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةٌ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»[٤].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٠٣/٣؛ والإصابة: ٤٢٥/٢؛ والاستيعاب: ٤١٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٣/٥.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن يعمر في المسند: ٣٠٩/٤.

(٣) من حديث عبد الرحمن بن يعمر في المسند: ٣٠٩/٤، ٣٣٥؛ وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٢٤٣/٥.

(٤) من حديث عبد الرحمن بن يعمر في المسند: ٣١٠/٤.

وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَة مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ بِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفيَان بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، وقالَ: هَذَا أَصَحُّ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

١٤٢/أ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ./

٧١٢٤ - رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ فِي العِلَلِ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجه فِي الْأَشْرِبَةِ مِنْ طُرُقٍ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْهُ بِهِ، وَقالَ التِّرمذيُّ: غَرِيبٌ لم يُحدِّثْ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ سِوَى شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ[2].

* (عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ فُلَانٍ، أَوْ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ)
تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْفَاءِ مِنْ بَابِ مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحمنِ[3].

١١٨٩ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ: أَبُو حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيُّ)[4]

«إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ، فَأَجِبْ أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ بَابًا فَهُوَ أَقْرَبُهُمَا جِوَارًا».

---

(١) الخبر أخرجوه فى الحج: أبو داود فى (باب من لم يدرك عرفة): سنن أبى داود: ١٩٦/٢؛ والترمذى (باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج) وعبارة ابن عيينة فيه: هذا أجود حديث رواه سفيان الثورى. صحيح الترمذى: ٢٢٨/٣؛ والنسائى فى (باب فرض الوقوف بعرفة) وفى (باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة): المجتبى: ٢٠٦/٥، ٢١٤؛ وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١٨/٧؛ وابن ماجه (باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع): سنن ابن ماجه: ١٠٠٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى صحيحه: ٧٦١/٥. وقال أيضًا: وقد روى عن النبى ﷺ من أوجه كثيرة، وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرد به عن شعبة؛ وأخرجه النسائى فى (باب النهى عن نبيذ الدباء والمزفت): المجتبى: ٢٧٣/٨؛ وابن ماجه (باب النهى عن نبيذ الأوعية): سنن ابن ماجه: ١١٢٧/٢.

(٣) تقدم ص ٥٣٠ من هذا الجزء.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٩/٣؛ والإصابة: ٤٢٥/٢. قال: عبد الرحمن الحميرى: والد حميد بن عبد الرحمن الحميرى البصرى الفقيه المشهور.

٧١٢٥ – رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ الدَّالانى عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ الْأَوْدِىّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَهُ، قالَ أَبو نُعَيْم: لَا تَصِحّ لَهُ رِوَايَةٌ(١).

١١٩٠ – (عَبْدُ الرَّحمن: أَبُو خَلَّادٍ)(٢)

قالَهُ البخارىُّ، وَقالَ غَيْرُه: تَابعىّ.

٧١٢٦ – قالَ عَبْدُ الرَّزَّاق: حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبْغَضُكُمْ إِلَى اللهِ أَبْغَضُكُمْ إِلَى النَّاسِ، وَأَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ».

وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ خَلَّاد بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا(٣).

١١٩١ – (عَبْدُ الرَّحْمنِ: أَبُو رَاشِدٍ الْأَزْدِىُّ)(٤)

٧١٢٧ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِىّ ابْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ محمدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَيُّومٍ الْأَزْدِىُّ، حَدَّثَنِى جَدِّى: الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَيُّومٍ. قالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِى رَاشِدٍ الْأَزْدِىّ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ

---

(١) المرجعان السابقان، وقال ابن حجر: يحتمل أن يكون فى قوله: «عن أبيه» تصحيف، وأن الصواب عن أشير، وقال السيوطى: أخرجه ابن النجار عن رجل من الصحابة. جمع الجوامع: ٥٤٦/١. وفيه زيادة: «وإن سبق أحدهما فأجب الذى سبق».

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٣/٣؛ والإصابة: ٤٢٥/٢.

(٣) المرجعان السابقان. وقد نقل ابن حجر عن أبى نعيم – تعقيبًا على الطريق الثانى للخبر – قال: وعثمان بن مطر ضعيف جدًا، فلو كان ضابطا لقبلت زيادته، وكان قد سقط اسم الصحابى من رواية عبد الرزاق. الإصابة: ٤٢٦/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٥/٣؛ وقال ابن حجر: عبد الرحمن بن عبد، وقيل: ابن عبيد، وقيل: ابن أبى عبد الله الأزدى أبو راشد مشهور بكنيته. الإصابة: ٤٠٩/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبد الرحمن بن أبى راشد الأزدى. الاستيعاب: ٤٠٧/٢.

[لِأَبِي رَاشِدٍ:] «مَا اسْمُكَ؟» قالَ: عَبْدُ العُزَّى: أَبُو مُعَاوِيَةَ. قالَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ الرَّحمنِ: أَبُو رَاشِدٍ».

قالَ: «وَمَنْ هَذَا مَعَكَ؟» قالَ: مَوْلَايَ. قالَ: «وَمَا اسْمُهُ؟» قالَ: قَيُّومٌ. قالَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيُّومِ: أَبُو عُبَيْدَةَ».

وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو مُوسَى(١).

١١٩٢ – (عَبْدُ الرَّحمنِ: أَبُو عَبْدِ اللهِ:
غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٢)

٧١٢٨ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِي، حدّثنا محمدُ ابْنُ حُمْرَانَ، حدّثنا أَبُو عِمْرَانَ: محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ – وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ –./ قالَ: نَظَرَ رَسولُ اللهِ ١٤٢/ب
ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقالَ: «أُنَبِّئُكُمْ الْأَزْدُ أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا، وَأَعْذَبِهَا أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقِهَا لِقَاءً، اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسِيرَهُمْ، وَآوِ طَرِيدَهُمْ، وَلَا تَرُدَّ مِنْهُمْ سَائِلًا».

وَفِي رِوَايَة بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَأَصْدَقِهُمْ لِقَاء».

ثمّ نَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: هَذِهِ بَكْرُ ابْنُ وَائِلٍ. فقالَ: «اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسِيرَهُمْ، وَآوِ طَرِيدَهُمْ، وَلَا تَرُدَّ مِنْهُمْ سَائِلًا»(٣).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥٤/٨، وما بين معكوفين استكمال منه؛ ويرجع إليه في المراجع السابقة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٩/٣؛ والإصابة: ٤٢٦/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤٦/١٠.

١١٩٣ - (عَبْدُ الرَّحمنِ: أَبُو عُقْبَةَ الفارسيُّ مَوْلَى الأَنْصارِ)(١)

٧١٢٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنِ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، حدّثنا دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: شَهِدْتُ مَعَ رسولُ اللهِ ﷺ أُحُدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِى، وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ. قالَ: فَسَمِعَنِى رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «هَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّى وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

قالَ أَبُو نُعَيْم: وَرِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ: مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ مِثْله(٢).

١١٩٤ - (عَبْدُ الرَّحْمنِ: أَبُو عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ)(٣)

٧١٣٠ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ وَالطَّبَرَانِيّ، وَغَيْرُهما مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شِبْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْمُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ، فقالَ: «قَوْمُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٦/٣؛ وقال ابن حجر: عقبة الفارسي: مولى جبر ابن عتيك الأنصارى، ثم أورد الخلاف فى اسمه. الإصابة: ٤٩٣/٢؛ وأخرجه: عبد الرحمن الفارسى الأزرق: أبو عقبة فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ١٥٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه أحمد عن حسين بن محمد، عن جرير بن أبى حازم، عن محمد ابن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة، عن أبى عقبة - وكان مولى من أهل فارس - قال: ... إلخ. من حديث أبى عقبة فى المسند: ٢٩٥/٥؛ ويراجع أسد الغابة والإصابة.

(٣) قال ابن الأثير: عبد الرحمن المزنى: أبو عمرو. أسد الغابة: ٤٩٣/٣؛ وله ترجمة فى الإصابة: ٤٢٦/٢. وقد اعتذر ابن الأثير عن إخراجه فقال: إنما أخرجناه ها هنا لئلا يراه أحد فيظن أننى أهملته.

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُمْ لِآبَائِهِمْ عَاصُونَ، مَنَعَهُمْ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مَعْصِيَتُهُم لِآبَائِهِمْ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ دُخُولِ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ»(١).

١١٩٥ - (عَبْدُ الرَّحمنِ: أَبُو محمدٍ الْأَنْصَارِيُّ)(٢)

مَجْهُولٌ لَا تُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ.

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ يَوْمَ [خَيْبَرَ] بِشَاةٍ مُصْلِيَّةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَبِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ، الحديث.

٧١٣١ - ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ(٣).

١٤٣/أ ١١٩٦ - (عَبْدُ الرَّحمنِ الْأَشْجَعِيُّ)(٤) /

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيّ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَصِحُّ.

٧١٣٢ - قالَ محمدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيّ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣/٧؛ وقال ابن حجر: أخرجه ابن شاهين وابن مردويه أيضًا من وجه آخر عن أبي معشر، والاضطراب فيه عن أبي معشر، ثم ذكر روايات أخرى للخبر، واختلفوا في تسمية ابنه: عمرو، أم عمر. الإصابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٩١/٣؛ وترجم له ابن حجر: عبد الرحمن بن أبي لُبَينة الأنصاري. الإصابة: ٤٢٠/٢.

(٣) قال ابن حجر: وكذا صنع ابن أبي حاتم وذكر هذا الحديث من طريق فضيل ابن سليمان عن يحيى مثله. الإصابة؛ وبراجع أسد الغابة.

ومصلية: مشوية، إذا أحرقت اللحم وألقيته في النار قلت صليته بالتشديد. النهاية: ٢٧٣/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٧/٣؛ والإصابة: ٤٢٥/٢.

سَبْرَةَ، حدّثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَشْجَعِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَقُوا مِنْ آبَارِهِمْ يَوْمَئِذٍ[١].

١١٩٧ - (عَبْدُ الرَّحمنِ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٢]

٧١٣٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَان بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الدِّمَشْقِيّ: حدّثنا خَالِدُ بْنِ يَزِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِى مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ الرَّحمنِ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ، فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ، خَرَجَ مَعَ يَزِيدَ فَلَمْ يَرْجِعْ[٣].

* (عَبْدُ الرَّحمنِ: وَالِدُ خَيْثَمَةَ)

هُوَ ابْنُ سَبْرَةَ بْنِ أَبِى سَبْرَةَ تَقَدَّمَ

١١٩٨ - (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِى يَزَنٍ الْحِمْيَرِيُّ)[٤]

٧١٣٤ - قَالَ ابْنُ مَنْدَه: أَنبأَنا أَبُو الْيَزَنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُفَير بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّفرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِى يَزَنٍ: حدّثنا عَمِّى أَبُو رَوْحٍ: أَحْمَدُ بْنُ خَيْشٍ، حدّثنى عَمِّى محمدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ أَبِى وَعَمِّى يَقُولَانِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا: أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَاسْمُهُ

---

(١) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. أسد الغابة؛ وقال ابن حجر: أخرجه ابن منده. الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. المرجع السابق.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٠٥؛ والإصابة: ٢/٤٢٨.

عزيزٌ – فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قالَ: عَزِيزٌ. فَقالَ: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ».

وَهُوَ أَخُو ذِي يَزِن، فَدَفَعَ إِلَيْهِ حُلَلًا فَدَفَعَ النبيُّ ﷺ مِنْهَا حُلَّةً لِعُمَر بْنِ الخطَّابِ فَقُوِّمَتْ بِعِشْرِينَ بَعِيرًا(١).

* (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانِ: أَخُو حُذَيْفَةَ)(٢)

كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى الصَّلَوَاتِ.

[وَالصَّوَاب] عَبْدُ الْعَزِيز ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَمِّهِ كَمَا هُوَ فِي السُّنَنِ كَمَا تَقَدَّمَ(٣).

١١٩٩ – (عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَبُو عَبْدِ الْغَفُورِ)(٤)

عَنِ النبيِّ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ كَانَ كَصِيَامِ سَنَةٍ».

٧١٣٥ – كَذَا رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، / عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ ١٤٣/ب

---

(١) قال ابن حجر: رجال هذا الإسناد مجاهيل، وتقدم فى ترجمة زرعة، وليس فيه مع ذلك دلالة على أن عبد العزيز هو ابن سيف ذى يزن، إذ كان لسيف ولد يقال له: ذو يزن، فأشير إليه بقوله فى هذا الحديث: وهو أخو ذى يزن، ولو كان قال: وهو أخو زرعة لكان أبين، وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو موسى. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٠٦؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. وقال: عبد العزيز ابن أخى حذيفة، وأخرج ابن منده عن عبد العزيز بن اليمان أخى حذيفة. الإصابة: ٣/١٥٧؛ وقال البخارى: أخو حذيفة بن اليمان العبسى عن حذيفة. التاريخ الكبير: ٦/١٠.

(٣) الخبر أخرجه أحمد من طريق محمد بن عبد الله الدؤلى قال: قال عبد العزيز أخو حذيفة. المسند: ٥/٣٨٨؛ وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبد الله الدؤلى (أيضًا) عن عبد العزيز ابن أخى حذيفة. سنن أبى داود: ٢/٣٥. وما بين معكوفين زيادة يستلزمها السياق.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٠٦؛ وقال ابن حجر: عبد الغفور بن عبد العزيز. أخرجه فى القسم الرابع من حرف العين: ٣/١٥٧.

أَبِيهِ، وَرَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ: عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّين(١).

* (عَبْدُ عَمْرِو بْنُ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ)(٢)

قِيلَ: إِنَّهُ ذُو الْيَدَيْنِ، وَذُو الشِّمَالَيْنِ، وَقَدْ تكلّمنا عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ بِكَلَامٍ مَبسوط مُحرّر، وَهُوَ مَذْكُور في حَرْفِ الذَّالِ عِنْدَ ذَوِى الْأَدْوَاءِ. حَدِيثُهُ فِي سُجُودِ السَّهْوِ فِي رِوَايَةِ بَقِيَّة.

* (عَبْدُ عَوْفِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ [عَبْد: أَبو] حَازِمٍ)(٣)

وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ، وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ اشْتَهَرَ، وَسَيَأْتِى فى الكُنَى.

* (عَبْدُ الْقَيُّومُ: أَبُو عُبَيْدَةَ)(٤)

تَقَدَّمَ حَدِيثُه فِي تَرْجمة مَوْلَاه عَبْدِ الرَّحمنِ أَبِي: رَاشِدٍ فِي تَغْيِيرِ اسْمِهِ وَاسْمِ مَوْلَاه(٥).

١٢٠٠ - (عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)(٦)

نَزَلَ الشَّامَ، وَابْتَنَى دَارًا بِدِمَشْقَ، وَحَدِيثُهُ فِي ثَالِث الشَّامِيِّين.

---

(١) أورد طرقه فى أسد الغابة: ٥٠٦/٣؛ وقال ابن حجر: هذا مغلوب، وفيه انقطاع، والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه سعيد، هذا من حيث السند، وإلا فرجاله ما بين ضعيف ومجهول. الإصابة: ١٥٧/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٧/٣؛ والإصابة: ٤٢٩/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٨/٣؛ والإصابة: ٤٣٠/٢. قال: وهو والد قيس ابن أبى حازم أحد كبار التابعين.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٨/٣؛ والإصابة: ٤٣٠/٢، وقال: يكنى أبا عبيدة.

(٥) يرجع إليه ص ٦١٣ من هذا الجزء.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٨/٣؛ والإصابة: ٤٣٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٤٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٩/٤؛ والتاريخ الكبير: ١٣١/٦.

٧١٣٦ - حدّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ. قالَ: دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّا لَنَخرجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثمّ قالَ: «وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِقَرَابَتِي»[(١)].

٧١٣٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ -، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِى زِيَادٍ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ نَوْفَلٍ، حدّثني عَبْدُ المطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحارثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قالَ: دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مُغْضَبًا، فقالَ لَهُ: «مَا يُغْضِبُكَ؟» قالَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا لَنَا وَقُرَيْشٍ. إذا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ؟ فَغَضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَحَتَّى اسْتَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ - وَكَانَ إِذَا غَضِبَ اسْتَدَرَّ - فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قالَ: «وَالَّذِى نَفْسُ[(٢)] محمدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ
١٤٤/أ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ»./

ثمّ قالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»[(٣)].

٧١٣٨ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قالَ: أَتَى نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ النبيَّ ﷺ،

---

(١) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فى المسند: ١٦٥/٤.

(٢) لفظ المسند: «والذى نفسى بيده».

(٣) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فى المسند: ١٦٥/٤.

فَقالُوا: إِنَّا لَنَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ، حَتَّى يقولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ محمدٍ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِى كِبًا(١). قالَ حُسين(٢): الْكِبَا الكناسةُ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَنَا؟» قالُوا: أَنْتَ رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ: «أَنَا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» - قالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ يَنْتَمِى قَبْلَهَا - «إِلَّا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَنِى مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فَرَّقَهُم فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِى مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِى مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُم بُيُوتًا فَجَعَلَنِى مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا» ﷺ(٣).

٧١٣٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحارث: أَنَّهُ وَالْفَضْلُ أَتَيَا رسولَ اللهِ ﷺ لِيُزَوِّجَهُمَا، وَيَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَيُصِيبَانِ مِنْ ذَلِكَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِىَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحمدٍ، وَلَا لِآلِ محمدٍ».

ثُمَّ إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِمَحْمِيَةِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِىِّ: [«زَوِّجِ الْفَضْلَ»] وَقالَ لِنَوفَلِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «زَوِّجْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ابْنَ رَبِيعَةَ»، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ الزُّبَيْدِىِّ - وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسْتَعْمِلُهُ

---

(١) كِبًا: وفى رواية كَبْوَة من الأرض. قال شمر: لم نسمع الكبوة. الكِبا والكُبَة وهى الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت. وقال غيره: الكُبَة من الأسماء الناقصة أصلها كُبْوَة مثل قُلَة وَثُبَة أصلها قُلْوَة وثُبْوَة ويقال للربوة كُبْوَة بالضم. قال الزمخشرى: الكِبا الكناسة وجمعه أكباء. النهاية: ٦/٤.

(٢) فى الأصل: «محمد» وما فى المسند أشبه.

(٣) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فى المسند: ١٦٥/٤.

عَلَى الْأَخْمَاسِ - فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصْدِقْ(١) عَنْهُمَا مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا لَمْ يُسَمِّهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ.

وَفِى أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ عَلِيًّا لَقِيَهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُكُمَا، فقالا: هَذَا حَسَدُكَ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَوْمِ(٢) لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكُمَا، فَلَمَّا كَلَّمَاهُ سَكَتَ، فَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلَوِّحُ بِثَوْبِهَا: أَنَّهُ فِي حَاجَتِكُمَا(٣).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حديثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلم مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ(٤).

(١) يُصدق: يؤدى عنهما الصداق. النهاية: ٢/٢٥٦.

(٢) قوله: «أنا أبو حسن القوم» بفتح القاف وبعدها واو ساكنة. قال الخطابى: وهذا لا معنى له، وإنما هو «القَرْم» يعنى بالراء المهملة وقال غيره: وجهه ظاهر، وروى بالإضافة: أى أنا رجل القوم، وعالم القوم وصاحب رأيهم ونحو هذا يعنى الجماعة. ورواه بعضهم: «أنا أبو حسن» بالتنوين وبعده «القومُ» بالرفع، وجعل القوم مبتدأ لما بعده. أى إنى من علمتم رأيه أيها القوم.

ورواه بعضهم «القَرْم» بالراء على النعت، وأصل القرم في الكلام فحل الإبل، ومنه قيل للرئيس قرم. يريد بذلك أنه المتقدم فى الرأى والمعرفة بالأمور، فهو فيهم بمنزلة القرم فى الإبل. مختصر السنن للمنذرى: ٤/٢٢٤.

نقول: والرواية فى المخطوطة: «أنا أبو حسن. اليوم لا أبرح حتى أفطر». وهى لا تبعد إلا أن روايتهم على السماع.

(٣) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فى المسند: ٤/١٦٦. وما بين معكوفين استكمال منه، وزينب هى بنت جحش كما صرح بها فى رواية مسلم.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الزكاة (باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وآله): مسلم بشرح النووى: ٣/١٢٤ ، ١٢٦.

وأخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفيء (باب فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى): سنن أبى داود: ٣/١٤٧.

والنسائى فى الزكاة (باب استعمال آل النبى ﷺ على الصدقة): المجتبى: ٥/٧٩.

قالَ شيْخُنا: وَرَوَاهُ صَالِحُ [بن كيسان]، عَنِ الزُّهْرِى كَرِوَايَةِ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِى، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ(١) ./ ١٤٤/ب

٧١٤٠ - حدّثنا يَعْقُوبُ، وَسَعْدٌ(٢). قالا: حدّثنا أَبِى، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ ابْنِ الْحَارِثِ [بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِب بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ](٣): أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فقالا: وَاللهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - فَقالَ لِى وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّى النَّاسُ، وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ؟

فَبَيْنَمَا هُمَ فِى ذَلِكَ جَاءَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ، فقالَ: مَاذَا تُرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِى أَرَادَا، قالَ: فَلَا تَفْعَلَا، فَوَاللهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ. فَقالَ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ فَمَا هَذَا مِنْكَ إِلَّا نَفَاسَةً عَلَيْنَا، لَقَدْ صَحِبْتَ رسولَ اللهِ ﷺ، وَنِلْتَ صِهْرَهُ، فَمَا نَفِسْنَا ذَلِكَ عَلَيْكَ. قالَ: فقالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَرْسِلُوهُمَا، ثُمَّ اضْطَجَعَ. قالَ: فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى مَرَّ بِنَا فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، ثُمَّ [قالَ:] «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ». وَدَخَلَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِى بَيْتِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، قالَ: فَكَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسولَ اللهِ جِئْنَاكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُصِيبُ مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُؤَدِّى إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّى النَّاسُ.

---

(١) تحفة الأشراف: ٢١٩/٧.

(٢) هما يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وأخوة سعد. تهذيب التهذيب: ٣٨٠/١١.

(٣) فى المخطوطة: «عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث أنه أخبره أن عبد المطلب أخبره». وما أثبتناه من المسند.

قالَ: فَسَكَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، فَأَشَارَتْ إِلَيْنَا زَيْنَبُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا، كَأَنَّهَا تَنْهَانَا عَنْ كَلَامِهِ، وَأَقْبَلَ، فَقالَ: «أَلَا إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَبْتَغِي لِمُحمدٍ، وَلَا لِآلِ محمدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ – وَكَانَ عَلَى الْعُشْرِ – وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ» فَأَتَيَا، فَقالَ لِمَحْمِيَةَ: «أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ»[(١)].

٧١٤١ – حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ. قالَ: اجْتَمَعَ العبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبِي: رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ الحدِيثَ[(٢)].

١٢٠١ – (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أُكَيْدِرٍ)
صَاحِبُ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ[(٣)]

٧١٤٢ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيّ، حدّثنا أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِي بِالْبَصْرَةِ، حدّثنا مُوسَى بْنُ نَصرِ بْنِ سَلَّامٍ، حدّثنا / ١٤٥/أ
عَمْرُو بْنُ محمدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ

(١) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في المسند: ١٦٦/٤.

(٢) من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في المسند: ١٦٦/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٠٩/٣؛ والإصابة: ٤٣١/٢. وقال: إستدركه ابن الأثير وقد ذكر أبوه في حرف الألف.

ودومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة. معجم البلدان: ٤٨٧/٢.

الْمَلِكِ بْنِ أُكَيْدِرٍ: صَاحِبِ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كَتَبَ النبىُّ ﷺ إِلَى أَبِى، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ خَاتَمٌ فَخَتَمَهُ بِظُفْرِهِ(١).

١٢٠٢ - (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبَّادِ
ابْنِ جَعْفَرَ الْمَخْزُومِىُّ)(٢)

أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِى أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَأَهْلُ الطَّائِفِ».

٧١٤٣ - رَوَاهُ أبو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ السَّائِبِ الطَّائِفِىِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى زُهَيْرٍ: أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَسْمَاء عَن القاسم بْنِ جُبَيْرَة عَنْهُ.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِىُّ، [عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ]، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنِ القاسم بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَرَوَاهُ محمدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ زَافِرِ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ محمدِ بْنِ مُسْلم، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى زُهَيْرٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِى شَمِرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ نَحْوَه(٣).

---

(١) قال ابن حجر: استدركه ابن الأثير. وقد تقدم أنه رجح بقاء أبيه على النصرانية وقال ابن الأثير: لا شبهة أن النبى ﷺ كتب إلى عبد الملك فى غزوة تبوك. الإصابة: ١٢٥/١، ٤٣١/٢؛ وأسد الغابة: ١٣٥/١؛ ٥٠٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٠/٣؛ والإصابة: ٤٣١/٢؛ والاستيعاب: ٤٤٦/٢.

(٣) المراجع السابقة. والخبر أخرجه البزار وقال: لا نعلم روى عبد الملك عن النبى ﷺ إلا هذا. كشف الأستار: ١٧٢/٤. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٣٨١/١٠.

١٢٠٣ - (عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَبِيُّ)(١)

٧١٤٤ - ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِى عَلِىٍّ فِى الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْ هَاشِمِ ابْنِ القَاسِمِ الْحَرَّانِىِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدَقِ، عَنْهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ. [فقالُوا: يَا رَسولَ اللهِ نسقيك نَبِيذًا. قالَ: «نَعَمْ». فَجِئ به فمزجه، ثمّ قالَ: «هَكَذَا فاشْرِبُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ». قالُوا: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّا لَنَعْطِشُ وَإِنَّ مَاءَنَا لَحار، وَهُوَ يشق عَلَيْنَا] شرب الْماء. فقالَ: «فَانْتَبِذَوا فِى الْأَسْقِيَةِ، وَغَيِّرُوا طَعْمَ الْمَاءِ، وَاشْرَبُوا».

حَكَاهُ ابْنُ الْأَثير عَنْ أَبِى مُوسى الْمَدِينى(٢).

١٢٠٤ - (عَبْدَةُ بْنُ حَزْنٍ النَّصْرِىُّ)(٣)

وَيُقالُ: عَبِيدَةِ أَبُو الْوَلِيدِ السَّوَائِى.

٧١٤٥ - قالَ أَبو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا محمدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِى، حدّثنا سُفْيَان، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبِيدَةَ بْنَ حَزْنٍ النَّصْرِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ نَهَيْتُ رِجالًا أَنْ لَا يَأْتُوا الْحجُونَ لَأَتَوْهَا، وَمَا لَهُمْ بِهَا حَاجَةٌ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٠/٣؛ والإصابة: ٤٣١/٢.

(٢) المرجعان السابقان، وقال ابن حجر: يعلى ساقط.

وهو يعلى بن الأشدق العقيلى. قال ابن عدى: روى عن عمه: عبد الله بن جراد، وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. وقال البخارى: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدّث بها ولم يدر. وقال ابن عدى أيضًا: بلغنى عن أبى مسهر قال: قلت ليعلى بن الأشدق ما سمع عمك من النبى ﷺ؟ قال: جامع سفيان، وموطأ مالك، وشيئًا من الفوائد. الميزان: ٤٥٦/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٨/٣؛ والإصابة: ٤٣٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٤٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ١١٢/٦.

(٤) تراجع الإصابة وأسد الغابة. وأخرجه البخارى مختصرًا فى التاريخ الكبير فى ترجمته.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، وَيُونُسَ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عَبْدَةَ مَرْفُوعًا: «بُعِثَ مُوسَى [وَهوَ رَاعِي غَنَمٍ]، وَدَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ»(١).

* (عَبْسٌ الغِفَارِيُّ)(٢)
يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى / ١٤٥/ب

١٢٠٥ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَسْلَمَ)(٣)
مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٧١٤٦ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا بَكْرُ ابْنُ سَوَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ: مَوْلَى النبيِّ ﷺ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِجَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ(٤).

١٢٠٦ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ:
أَخُو عَبْدِ اللهِ)(٥)

٧١٤٧ - رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْهُ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ. قَرَأَ فِي الْأُولَى بِالطَّوْرِ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ رَوَاهُ أَبُو مُوسَى(٦).

---

(١) المراجع السابقة، وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة.
(٢) أشار ابن كثير إليه في عابس بن عبس الغفارى: ٣٨٤/٤.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٠/٣؛ والإصابة: ٤٣٥/٢.
(٤) من حديث عبد الله بن أسلم: مولى النبى ﷺ فى المسند: ٣٤٢/٤.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢١/٣؛ والإصابة: ٤٣٦/٢.
(٦) ذكره المستغفرى فى الصحابة وأخرج الخبر بسنده ثم قال: هذا إسناد غريب فيه من لا يعرف. الإصابة: ٤٣٦/٢؛ وأسد الغابة: ٥٢١/٣.

١٢٠٧ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ هُودٍ الْحَنَفِيّ)[١]
سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

٧١٤٨ - قالَ أَبُو القَاسِمِ الْبَغَوِيّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاق الْعَسْكَرِيّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ محمدِ بْنِ سَعِيدٍ، حدّثنا عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَنَفِيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَامِي، حدّثنا الْمِنْهَالُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ هُودٍ، سَمِعْتُ أَبِي يقولُ: أَشْهَدُ لَجَاءَ الْأُقَيْصِرُ بْنُ سَلَمَةَ بِالْإِدَاوَةِ الَّتِي بَعَثَهُ بِهَا رَسولُ اللهِ ﷺ يَنْضَحُ بِهَا مَسْجِدَ قرّان أَوْ مَرْوَان[٢].

١٢٠٨ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَنْصَارِيُّ)[٣]
لَهُ ذِكْرٌ وَرِوَايَةٌ.

٧١٤٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو شُعَيْب الحَرَّاني، حدّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّابُلُسِي، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ سُهَيْلٍ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقولُ: سمعتُ ابْنَ عُمَرَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ يَذْهَبُ بِكِتَابِي إِلَى طَاغِيَةِ الرُّومِ وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» فقامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ، فقالَ:

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٤/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الثالث من حرف العين. قال: عبيد الله بن صبرة، ويقال: ضمرة. الإصابة: ١٠١/٣؛ وله ترجمة في الإستيعاب: ٤٣٥/٢، ونقل ابن الأثير عن ابن منده أنه عبيد الله بن صَبِرَة بن هَوْذَة، ثم قال: والذي أظنه أن هوذه بزيادة هاء أصح. وأن هوذة هو ابن على ملك اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حنيفة. والله أعلم.

(٢) قران: قرية باليمامة لبني سحيم بن مرة الدؤلي بن حنيفة. معجم البلدان: ٣١٨/٤؛ ويرجع إلى الخبر في الإصابة وأسد الغابة وفي ترجمة أقعس بن سلمة من أسد الغابة: ١٣٢/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٢/٣؛ وأشار إليه مختصرًا في الإصابة: ٣٣٧/٢.

أَنَا أَذْهَبُ بِهِ، وَلِى الْجَنَّةُ إِنْ هَلكتُ دُونَ ذَلِكَ؟ فقالَ: «نَعَمْ لَكَ الْجَنَّةُ إِنْ بَلَّغْتَ، وَإِنْ قُتِلْتَ وَإِنْ هَلكتَ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَكَ الْجَنَّةَ».

فَذَهَبَ بِكِتَابِ رسولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ الطَّاغِى، فقالَ: أَنَا رسولُ رسولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَعَرَفَ طَاغِيَةُ الرُّومِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، ثُمّ عَرَضَ عَلَيْهِ كِتَابَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَجَمَعَ الرُّومَ عِنْدَهُ، ثمّ عَرَضَ عَلَيْهِمْ، فَكَرِهُوا مَا جَاءَ بِهِ، وَآمَنَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقُتِلَ عِنْدَ إِيمَانِهِ.

١٤٦/أ ثُمّ إِنَّ / الرَّجُلَ رَجَعَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الَّذِى كَانَ مِنْهُ وَمَا كَانَ مِنْ قَتْلِ الرَّجُلِ فَقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «يَبْعَثُهُ اللهُ أُمَّةً وَحْدَهُ» لِذَلِكَ الْمَقْتُولِ(١).

١٢٠٩ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِىِّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ)(٢)

ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرشِىُّ النَّوْفَلِىُّ. لَهُ ذِكْرٌ فِى الصَّحَابَةِ. قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَلَا يَثْبُتُ، ويقالَ: إِنَّهُ أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ.

٧١٥٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ محمد الْمضرِىّ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمدٍ التَّابِعى، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِى حُسَيْنٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَمِّهِ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ الْخِيَارِ. قالَ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِى قِيَامِهِمَا، وَرُكُوعِهِمَا، ثمّ انْحَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتْ، فقالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ

(١) أورده ابن الأثير مختصرًا. أسد الغابة: ٥٢٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين. الإصابة: ٧٤/٣؛ وله ترجمة فى الإستيعاب: ٤٣٦/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٩١/٥.

وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» الحديث، هَكَذَا رواه أبو نُعَيْم، ثمّ قالَ: وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسين(١).

٧١٥١ - وَفِي الموطّأ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ. قالَ: بَيْنَمَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ [بَيْنَ ظَهْرانى النَّاسِ] إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَلَمْ يُدْرَ مَا سَارَّهُ بِهِ، حَتَّى جَهَرَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ؟» قالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. [قالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قالَ: بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ.] فقالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانَا اللهُ عَنْهُمْ»(٢).

١٢١٠ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)(٣)

فِي مُسْنَدِ بَنِي هَاشِمٍ، وَكَانَ يكنى: أَبَا محمدٍ [وَهُوَ] شَقِيقُ الْفَضْلِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ قُثَمَ وَمَعْبَد. أُمُّهُمْ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ الْهِلالِيّة. اسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْيَمَنِ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَنْ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ(٤)، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ سُؤْدُدًا وَكَرمًا وَرِئَاسَةً.

---

(١) قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة - يعني ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر -. أسد الغابة: ٥٢٦/٣.

(٢) أخرجه مالك في (باب جامع الصلاة): قال الباجي: يعني نهاه عن قتلهم لمعنى الايمان، وإن جاز أن يلزمهم القتل بعد ذلك بما يلزم سائر المسلمين من القصاص والحدود. الموطأ بشرح الزرقاني: ٣٥٠/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٤/٣؛ والإصابة: ٤٣٧/٢؛ والاستيعاب: ٤٢٩/٢. ومنا بين معكوفين استكمال من مصادر ترجمته.

(٤) «وسنة سبع وثلاثين» أسد الغابة.

وَقَدْ تَأَكَّدَتْ مَوْتَهُ: قَالَ البخارىُّ مَاتَ فِى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ[١]. قَالَ غَيره: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، قاله[٢] خَلِيفَةُ [وَقَالَ] آخَرُونَ تُوفِّى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهَذَا تَفَاوُتٌ كَثِيرٌ جِدًّا. إِنَّمَا رَوَى حَدِيثًا وَاحِدًا:

٧١٥٢ - قَالَ أَحْمَدُ: حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: جَاءَتِ الْغُمَيْصَاءُ أَوِ الرُّمَيْصَاءُ[٣] إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا، وَتَزْعَمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَمَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا، فَزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، / وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فقالَ رسولُ اللهِ ١٤٦/ب
ﷺ: «لَيْسَ لَكِ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ»[٤].

رَوَاهُ النَّسائِى فِى الطَّلاقِ عَنْ عَلِىِّ بْنِ حُجْرٍ عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ[٥].

١٢١١ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِىّ)[٦]

قَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَه فِى عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يُورِدْ لَهُ شَيْئًا، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِى عُبَيْدِ اللهِ.

٧١٥٣ - وَأَوْرَدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَلِىِّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ [أَبِى] حَرْبِ بْنِ [أَبِى] الْأَسْوَدِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ. قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ فَلْيَنْزِلْ

---

(١) التاريخ الصغير: ١٤٢/١.

(٢) فى المخطوطة: «وقال خليفة وآخرون». وما أثبتناه من أسد الغابة: ٥٢٦/٣.

(٣) القميصاء الأنصارية مطلقة عمرو بن حزم. أسد الغابة: ١١٩/٧، ٢١٢.

(٤) من حديث عبيد الله بن العباس فى المسند: ٢١٤/١.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى (باب إحلال المطلقة ثلاثًا، والنكاح الذى يحلها به): المجتبى: ١٢١/٦.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٩/٣؛ وأورد ابن حجر ذكره فى طلحة بن عمرو النصرى. الإصابة: ٢٣١/٢، ٤٣٩.

عَلَى عَرِيفِهِ، وَمَن لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ فَلْيَنْزِلْ عَلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ». قالَ: فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ، فَنَادَى رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - وَرَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ -: أَيْ رسولَ اللهِ الْجُوعَ، فقالَ: «يُوشِكُ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ، وَيُرَاحَ بِجَفْنَةٍ، وَتَلْبَسُونَ كَأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ».

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو النّصرى كَمَا تَقَدَّمَ[١].

١٢١٢ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ)

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ[٢].

٧١٥٤ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَ اللهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ»[٣].

رَوَاهُ ابْنُ الْأَصْبَهَانِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه ابن الأثير فى ترجمته. وقال: أخرجه أبو موسى. أسد الغابة: ٥٢٩/٣؛ وأخرجه أبو نعيم من طريق داود بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى من حديث طلحة بن عمرو. حلية الأولياء: ٣٧٤/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٩/٣؛ والإصابة: ٤٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٦/٢.

(٣) تراجع الإصابة وأسد الغابة فى ترجمته. وقال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة - ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر - إلا أن أبا عمر قال: عبيد الله بن كثير، والد محمد، وقال ابن منده: عبيد الله أبو محمد، وقال أبو نعيم: عبيد الله غير منسوب، فربما يظن أنهم ثلاثة، وهم واحد والله أعلم. أسد الغابة.

(٤) الخبر من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه فى الأشربة (باب مدمن الخمر) وفى الزوائد: محمد بن سليمان الأصبهانى ضعفه النسائى، وابن عدى، وقواه ابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وباقى رجال الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ١١٢٠/٢.

١٢١٣ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَنْصَارِيُّ)(١)

رَأَى رَسولَ اللهِ ﷺ، وَأَدْرَكَهُ. قالَ أَبُو عُمَرَ: الْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَأَنَّ حَدِيثَهُ مُسْنَدٌ.

٧١٥٥ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصارِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِه(٢)، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَت لَهُ الدُّنْيَا»(٣).

وَبِهِ مَرْفُوعًا: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ فَنَادَوْا: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اغْدُوا إِلَى رَبٍّ رَحِيمٍ، يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، وَيُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، [لَقَدْ أَمَرَكُم بِقِيامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُم]، وَأَمَرَكُمْ بِصَيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلُّوا الْعِيدَ نَادَى مُنَادٍ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٠/٣؛ والإصابة: ٤٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٧٢/٥.

(٢) سربه: يقال: فلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه. النهاية: ١٥٥/٢.

(٣) الخبر في مصادر ترجمته، وقد أخرجه الترمذي في الزهد من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، عن سلمة بن عبيد الله بن مُحْصِن الْخُطَمِيّ.

وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية، وحيزت: جمعت. حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل (البخاري)، حدثنا الحميدي، حدثنا مروان بن معاوية، نحوه. صحيح الترمذي: ٥٧٤/٤.

وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي نعيم في الزهد أيضًا (باب القناعة): سنن ابن ماجه: ١٣٨٧/٢.

١٤٧/أ مِنَ السَّمَاءِ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ [رَاشِدِين] فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ / ذُنُوبَكُمْ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ [فِى السَّمَاءِ] يَوْمَ الْجَائِزَةِ»(١).

١٢١٤ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ)(٢)

وَيُقَالُ: مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَبُو مُسلم الْقُرَشِىُّ.

٧١٥٦ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ أَبُو مُوسَى الْفَرَّاءُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ -، حدّثنا مُسْلِمُ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِىّ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ أَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّالِثَةَ، فقالَ: «أَمَا إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِى يَلِيهِ، وَصُمْ الْأَرْبعاءَ وَالْخميسَ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ»(٣).

وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ عَنْ أَبِى نُعَيْم، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمذىُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، وَالنَّسَائِىُّ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ كِلاهما: عَنْ أَبِى مُوسَى: هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ. قالَ: حدّثنى عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ.

قالَ التِّرمذىُّ: وَقالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ هَارُونَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ

---

(١) أشير إلى الخبر فى أسد الغابة والإصابة وأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده والمعافى فى الجليس والباوردى والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم عن سعيد بن أوس الأنصارى عن أبيه وضعف. الجامع الكبير للسيوطى: ٧٥٥/١. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٠/٣؛ والإصابة وأخرجه فى مسلم بن عبيد الله: ٤١٥/٣؛ وكذلك ابن عبد البر فى الإستيعاب: ٤١٨/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: عبيد الله بن مسلم. التاريخ الكبير: ٣٩٨/٥.

(٣) أخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر كما فى أسد الغابة، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ولم يسق لفظه: ٣٩٨/٥.

عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ و[النَّسائى] مَنْ حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عَرِيفٍ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ(١).

وَيُقَالُ فِيهِ : مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَيقالُ عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ كَمَا سَيَأْتِى.

١٢١٥ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُسْلمٍ آخَرُ)(٢)

قالَ أَبُو مُوسَى: وَلَيْسَ بِالَّذِى قَبْلَهُ.

٧١٥٧ - وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مُسْلم يقول: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللهَ وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْم فِيمَنْ اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٣).

١٢١٦ - (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مَعْمَرٍ)(٤)

ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِىّ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى صوم شوال) عن عبيد الله بن مسلم القرشى عن أبيه، قال: سألت أو سئل النبى ﷺ وقال أبو داود: دافقة زيد العكى، وخالفه أبو نعيم قال: مسلم بن عبيد الله. سنن أبى داود: ٣٢٤/٢.

وأخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى صوم يوم الأربعاء والخميس) وهو بلفظ أبى داود. صحيح الترمذى: ١١٤/٣.

وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢١/٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٥٣١/٣؛ وأخرجه ابن عبد البر وابن حجر: عبيد بن مسلم الأسدى بدون إضافة. الإصابة: ٤٤٦/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٩/٢.

(٣) يرجع إلى الخبر فى مصادر ترجماته.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣١/٣؛ والإصابة: ٤٤٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٣/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: التاريخ الكبير: ٣٩٨/٥.

التَّيْمِي. كَانَ مِنْ أَصْغَرِ الصَّحَابَةِ نَسَبًا[١]، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ، أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ. مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٧١٥٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا أُعطِيَ أَهْلُ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلَّا نَفعَهُمْ، وَلَا مُنِعُوهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ»[٢].

قالَ أبو عُمَرَ: لَهُ رُؤْيَةٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقَدِ اسْتُشْهِدَ بِإِصْطَخْرَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٤٧/ب وَهُوَ الْقَائِلُ لِمُعَاوِيَةَ: /

[إِذَا أَنْتَ لَمْ تُرْخِ الْإِزَارَ تَكَرُّمًا
عَلَى الْكِلْمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لِحَقْنِ دِمَائِنَا
وَمَنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لِحَمْلِ النَّوَائِبِ][٣]

٧١٥٩ - حَدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْمُلَيْكِي، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنّه كَانَ يَقولُ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ»[٤].

(١) قال بعضهم: هذا غلط: ولا يطلق على مثله أنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام. أسد الغابة.

(٢) يرجع إلى الخبر فى الإصابة وأسد الغابة، وأخرجه البغوى وأبو نعيم وابن عساكر من حديثه. قال البغوى: ولا أعلم له غيره هو مرسل. جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ٦٢٦/٥.

(٣) سقط البيتان من النساخ. وهما من مصادر ترجماته.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير عن عبيدة المكيلى وأخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم وابن عساكر من حديث عبيدة الأملوكى كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٦٢٦/٧.

١٢١٧ - (عُبَيْدَةُ بْنُ صَيْفِى الْجُعْفِى)(١)

وَقِيلَ عَبِيدَةُ بِالْفَتْحِ. يُعَدّ فِى الْبَصْرِيينَ.

٧١٦٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا الْحَضْرَمِىُّ، حدّثنا محمدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجُهَنِىّ، حدّثنى أَبِى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ صَيْفِى. قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقلت: يَا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِذُرِّيَتِى، فَفَعَلَ، ثمّ قالَ: «يَا عَبِيدَةُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا تُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلَّا فَرَّجَهَا اللهُ».

قالَ: وَرَوَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ محمدِ بْنِ طُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ عَبِيدَةَ بْنَ صَيْفِىّ نحوه(٢).

* (عُبَيْدٌ، وَيُقال عَبْدُ اللهِ بْنُ رِفَاعَةَ)(٣)

١٢١٨ - (عُبَيْدٌ: مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ)(٤)

٧١٦١ - حدّثنا مُعتمرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى النبىّ ﷺ. قالَ: سُئِلَ أَكَانَ النبىُّ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ أَوْ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ؟ فقالَ: نَعَمْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٥٢/٣؛ وقال ابن حجر: عَبيدة بن صيفى الجهينى بالفتح. الإصابة: ٤٥٠/٢.

(٢) يرجع إلى الخبر فى المرجعين السابقين، وفى الجامع الكبير: أخرجه أبو نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى. جامع الأحاديث: ٦٩٤/٧.

(٣) عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى. أسد الغابة: ٥٣٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٨/٣؛ والإصابة: ٤٤٨/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٩/٢. وقال ابن عبد البر: روى عنه سليمان التيمى ولم يسمع منه بينهما رجل. وقال البخارى: حديثه مرسل. التاريخ الكبير: ٤٤٠/٥.

(٥) من حديث عبيد: مولى النبى ﷺ فى المسند: ٤٣١/٥.

٧٢٦٢ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا سُلَيْمَانُ - وَابْنُ أَبِى عَدِىٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ «الْمَعْنَى» -، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُمْ فِى مَجْلِسِ أَبِى عُثْمَانَ النَّهْدِىِّ - قالَ ابْنُ أَبِى عَدِىٍّ: عَنْ شَيْخٍ فى] مَجْلِسِ أَبِى عُثْمَانَ -، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَأَنَّ رَجُلًا قالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ هَا هُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ - وَأُرَاهُ قالَ بِالْهَاجِرَةِ -. قالَ: يَا نَبِىَّ اللهِ إِنَّهُمَا [- وَاللهِ -] قَدْ مَاتَتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا. قالَ: «ادْعُهُمَا». قالَ: فَجَاءَتَا، قالَ: فَجِئَ بِقَدَحٍ، أَوْ عُسٍّ[(١)] فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا: «قِيئِى» فَقَاءَتْ قَيْحًا أَوْ دَمًا وَصَدِيدًا وَلَحْمًا، حَتَّى قَاءَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قالَ لِلأُخْرَى: «قِيئِى» فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ[(٢)] وَغَيْرِهِ، حَتَّى مَلأَتِ الْقَدَحَ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ لَهُمَا، وَأَفْطَرَتَا عَمَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمَا، جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَتَا يَأْكُلَانِ لُحُومَ النَّاسِ»[(٣)].

١٤٨/أ ٧٢٦٣ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ / التَّيْمِىِّ. قالَ: طَرَأَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فِى مَجْلِسِ أَبِى عُثْمَانَ النَّهْدِىِّ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رسولَ اللهِ ﷺ، وَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ صَلَاتَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ[(٤)].

---

(١) العس: القدح الكبير. وجمعه عِسَاس وأعساس. النهاية: ٩٥/٣.

(٢) لحم عبيط: طرى غير نضيج. النهاية: ٦٣/٣.

(٣) من حديث عبيد مولى النبى ﷺ فى المسند: ٤٣١/٥، وما بين معكوفات استكمال منه. وقال أبو يعلى: فيه رجل لم يسم. مجمع الزوائد: ١٧١/٣. وقد تقدم قول ابن عبد البر: لم يسمع سليمان منه بينهما رجل. الإستيعاب: ٤٣٩/٢.

(٤) من حديث عبيد مولى النبى ﷺ فى المسند: ٤٣١/٥.

٧١٦٤ – حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفرٍ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ. قالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِى عُثْمَانَ. قالَ: فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: حَدَّثَنا سَعْدٌ، أَوْ عُبَيْدٌ – عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ هُوَ الَّذِى يَشُكُّ – مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامٍ. قالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الْجَهْدُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ، وَابْنِ أَبِى عَدِىٍّ[١] عَنْ سُلَيْمَانَ[٢].

١٢١٩ – (عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ)[٣]

وَيُقَالُ عَبْدَةُ، وَيُقَالُ: عُبَيْدَةُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحّ وَهُوَ السُّلَمِىّ، الْبَهْزِىّ، عداده فى الكوفيين.

٧١٦٥ – رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِىُّ وأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طُرُقٍ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسْلَمِىّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِىّ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ –[٤]. قالَ: آخَى النبىُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ [بعده بجمعة أَوْ نَحوها][٥]، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: [«مَا قُلْتم؟»][٦]. فقالُوا: قُلْنَا: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ. فقالَ النبىُّ ﷺ: «فَأَيْنَ صَلَاتُه بَعْدَ صَلَاتِهِ،

---

(١) فى المسند: «وابن أبى عبيد». وما فى المخطوطة أشبه.

(٢) من حديث عبيد مولى النبى ﷺ فى المسند: ٤٣١/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٦/٣؛ والإصابة: ٤٤٢/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٣٨/٥.

(٤) العبارة الاعتراضية وردت فى لفظ النسائى ولكنها بعد: عبد الله بن ربيعة السلمى. وهو صحابى أيضًا. يراجع أسد الغابة: ٢٣٣/٣.

(٥) استكمال من أبى داود، ولفظ النسائى: ومات الآخر بعده.

(٦) استكمال من المرجعين.

وَعَمَلُهُ - يَعْنِي صِيَامَهُ - بَعْدَ عَمَلِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

«مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ».

٧١٦٦ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدُ فِي الْجَنَائِزِ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ كِلَاهما عَنْهُ بِهِ تَارَةً مَرْفُوعًا، وَمَرَّةً مَوْقُوفًا(٢).

١٢٢٠ - (عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْمُحَارِبِي: أَخُو الْأَسْوَدِ)(٣)

عِدَادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

٧١٦٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ خَلَّادٍ، حدّثنا الحارث بْنُ أُسَامَةَ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا سَعْيَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَمِّهَا - وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ -. قالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ نَادَانِي إِنْسَانٌ مِنْ خَلْفِي: «ارفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَتْقَى، وَأَنْقَى». قالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ رسولُ اللهِ ﷺ. قلتُ: يا رَسولَ اللهِ هُوَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ(٤). قالَ: «أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» قالَ: فَنَظَرْتُ. فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في النور يرى عند قبر الشهيد): سنن أبي داود: ١٦/٣؛ والنسائي في الجنائز (باب الدعاء): المجتبى: ٦٠/٤؛ وأخرجه أحمد من حديثه في المسند: ٥٠٠/٣، ٢١٩/٤.

(٢) الخبر في (باب موت الفجأة): سنن أبي داود: ١٨٨/٣؛ وأخرجه أحمد من حديثه: ٤٢٤/٣، ٢١٩/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٧/٣؛ والإصابة: ٤٤٣/٢.

(٤) بردة ملحاء: بردة فيها خطوط سود وبيض. النهاية: ١٠٥/٣.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ، وَالنَّسَائِي مِنْ / حَدِيثِ شُعْبَةَ. زَادَ ١٤٨/ب
النَّسَائِيّ كِلاهُما: عَنْ أَشْعَثَ بِهِ[١].

١٢٢١ - (عُبَيْدُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِى)[٢]

أَخُو مَالِكٍ وَقَيْسٍ. عِدَادُهُ فِي الْبَصْرِيِّين.

٧١٦٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ المثنى بْنِ مُعَاذٍ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا الْحُرُّ بْنُ الْحُصَيْنِ، حدّثنى نَصْرُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ: أَنَّ أَبَاهُ مَالِكًا وَعَمَّيْهِ قَيْسًا وَعُبَيْدًا أَتَوا النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَوْا إِلَيْهِ رَجُلًا[٣] مِنْ بَنِي عَمِّهِمْ عَلَى النَّاسِ، فَكَتَبَ لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمدٍ رسولِ اللهِ لِمَالِكٍ وَعُبَيْدٍ [وَقَيْسٍ] بَنِي الْخَشْخَاشِ: إِنَّكُمْ آمِنُونَ مُسْلِمُونَ عَلَى دِمَائِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ لَا تُؤْخَذُونَ بِجَرِيرَةِ غَيْرِكُمْ، وَلَا يَجْنى عَلَيْكُمْ إِلَّا أَيْدِيكُمْ»[٤].

١٢٢٢ - (عُبَيْدُ بْنُ رُحَيٍّ، أَوْ دُحَيٌّ الْجُهَنِيُّ: أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِى)[٥]

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ.

٧١٦٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَيْحِينى، حدّثنا

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٣/٧؛ ويراجع أسد الغابة: ٥٣٧/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٧/٣؛ والإصابة: ٤٤٣/٢؛ وقال ابن حبان: له صحبة. الثقات: ٢٨٤/٣.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه من أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ومطين والبغوى وابن شاهين. أسد الغابة، الإصابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٨/٣؛ والإصابة: ٤٤٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٤١/٢.

سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزِلِهِ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُحَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مثله[1].

قالَ البخاريّ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رُحَيٍّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: سَمِعَ عُمَرَ يقول[2].

١٢٢٣ - (عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيُّ)[3]

وِيقال عَبْدُ اللهِ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

٧١٧٠ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا مَالِكُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ، أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ثَلَاثًا، فَإِنْ شِئْتَ [أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْه] وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ»[4].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧١٧١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ،

---

(١) تراجع الإصابة وأسد الغابة في ترجمته. قال ابن الأثير: أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: دحي بالدال.

(٢) التاريخ الكبير: ٢٩٤/٨.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٩/٣؛ والإصابة في القسم الثاني من حرف العين: ٧٨/٣؛ وأخرجه البخاري في التابعين. التاريخ الكبير: ٤٤٧/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب كم مرة يشمت العاطس): سنن أبي داود: ٣٠٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ. قالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ تَفُورُ بِلَحْمٍ فَأَعْجَبَتْنِي شَحْمَةٌ، فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَتُهَا، فاشْتَكَيْتُ مِنْهَا سَنَةً، ثمّ إِنِّي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: / ١٤٩/أ «إِنَّهُ كَانَ فِيهَا سَبْعَةُ أَنَاسِيٍّ» ثمّ مَسَحَ بَطْنِي، فَأَلْقَيْتُهَا [خضراءَ] فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ فَمَا اشْتَكَيْتُ مِنْهَا بَطْنِي إِلَى السَّاعَةِ[١].

ثمّ قالَ أَبُو مَسْعُود عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ اللَّيْثِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ مثله[٢].

وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِفَاعَةَ حَدِيثٌ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مُنْفَرِدًا بِهِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ[٣].

١٢٢٤ - (عُبَيْدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ)[٤]

أَحَدُ عُمَّالِ رسولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ مَعَ مُعَاذٍ.

٧١٧٢ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ أحمدَ بْنِ الْحَسَنِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا الْمسيّبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدّثنا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّي، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ - وَكَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ رسولُ اللهِ ﷺ مَعَ عُمَّالِهِ إِلَى الْيَمَنِ -. قالَ: أَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ عُمَّالَ الْيَمَنِ جَمِيعًا،

---

(١) أخرجه البغوى والطبرانى فى الكبير عن رافع بن خديج كما فى جمع الجوامع: ٢٨٠٢/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

ونقل محققوه عن النهاية: أنه ﷺ مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال: «إنه كان فيها أنفس سبعة» يريد عيونهم، ويقال للعائن نافس: ٩٦/٥.

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه أبو أمية الأنصارى، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ١٧٣/٤.

(٢) أسد الغابة: ٥٣٩/٣.

(٣) تقدم الخبر ص ١٨٤ من هذا الجزء. ويرجع إليه فى المسند: ٤٢٤/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٢/٣؛ والإصابة: ٤٤٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٤٠/٢.

فقالَ: «تعَاهَدُوا النَّاسَ بِالْمُذَاكَرَةِ. وَأَتْبِعُوا الْمَوْعِظَةَ [الْمَوْعِظَةَ] فَإِنَّهُ أَقْوَى لِلْعَامِلِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يُحِبُّ اللهُ وَلَا تَخَافُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرٍ)

٧١٧٣ - قالَ أَبو القاسم البغوى، وغيره. حدّثنا السرى بن يَحْيى: أَبُو عبيدة التيمى الكوفى، حدّثنا شعيب بن إبراهيم التيمى، حدّثنا سيف بن عمر، حدّثنا سهلِ بن يوسف، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عبيد بْنِ صخر بن لوذان الْأَنْصارِى السلمى - وَكَانَ فِيمَنْ بَعَثَهُ النبىّ ﷺ مَعَ عُمَّالِ الْيَمَنِ -. قالَ: فرّق رسول اللهِ ﷺ عُمَّالَ الْيَمَنِ فى ستة عشر بعدما حَجَّ حَجَّة اليمام وقد مات ما دام. وقال لمعاذ: «إِنَّكَ تقدم عَلَى أَهْلِ كتاب وانهم سائلوك عن مفاتيح الكعبة فاخبرهم أَنَّ مفاتيح الكعبة: لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَإِنَّها تحرق كلّ شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِى إِلَى الله لَا يحب دونه من جاءَ بها يوم القيامة مخلصًا رجحت بكل ذنب». فقالَ - يَعْنِى مُعَاذًا -: إِذَا سُئِلْتُ واختصم إِلَىَّ فيما ليس فى كتاب اللهِ ولم اسمع منك فيه سنة. فقالَ: «تَواضع لله ثم اجتهد فَإِنَّ الله أَن يعلم منك الصدق يوفقك فان التبس عليك فقف وامسك حَتَّى تنتبه أَو تكتب إِلَيَّ فيه وَلَا تَصْرِمن فيما لم تجد فى كِتاب الله وَلَا فى سنَّتِى قضاء إِلَّا عن ملاء واحذر الهوى فانه قائد الاشقياء إِلَى النار».

وَذَكَرَ: حدّثنا فِى الصَّلَاةِ وغيرها.

---

(١) المراجع السابقة. وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة. وقال السيوطى: أخرجه أبو نعيم والديلمى عن عبيد بن صخر بن لوذان. جمع الجوامع: ١٠٧٣/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧١٧٤ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحْمدُ، حدّثنا محمدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَم، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا عَمِّى، حدّثنا أَبِى، حدّثنى سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صَخْرِ / بْنِ لَوْذَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ١٤٩/ب
ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنِّى قَدْ عَرَفْتُ بَلَاءَكَ فِى الدِّينِ، وَالَّذِى نَالَكَ وَذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَرَكِبَكَ مِن الدَّيْنِ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ فَإِنْ أُهْدِىَ لَكَ شَىْءٌ فَاقْبَلْ».

قالَ: فَرَجَعَ حِينَ رَجعَ بِثلاثِينَ رَأْسًا أُهْدُوا لَهُ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧١٧٥ – قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرُوِىَ عَنْ عُبَيْدٍ أَنَّه قالَ: عَهِدَ النبىُّ ﷺ إِلَى عُمَّالِهِ بِالْيَمَنِ: «فِى كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ، وَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، [وَلَيْسَ فى الْأَوْقَاصِ بينهما شَىْءٌ]» رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ[2].

١٢٢٥ – (عُبَيْدُ بْنُ عَازِبٍ)[3]

أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الْأَنْصَارِىّ.

٧١٧٦ – قالَ أَبو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَبَّاسٌ الْإِسْفَاطِىّ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ. حدّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا: عُبَيْدِ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديثه، كما فى جمع الجوامع: ٢٩٤٠/١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير. وفيه سيف بن عمر التميمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٥٠/٤.

(٢) أسد الغابة: ٥٤٢/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٢/٣؛ والإصابة: ٤٤٥/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٨/٢.

ابْنِ عَازِبٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِى وَكُنْيَتِى»(١).

١٢٢٦ - (عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ: مَوْلَى رَسولِ اللهِ ﷺ)(٢)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِى فَأَمْسِكُوا»(٣).

٧١٧٧ - ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ المهَلّبى، عَنْ عَلِىّ بْنِ محمدٍ الْمَنْجُورِىّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانى، عَنْهُ، وَفَرَّقَ أَبو نُعَيْم، وابْنُ الأَثِير بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ عُبَيْدٍ مَوْلَى رسول اللهِ ﷺ الَّذِى رَوَى لَهُ الإِمامُ أَحْمَد، فاللهُ أَعْلَم(٤).

١٢٢٧ - (عُبَيْدُ بْنُ عَبْدٍ)(٥)

٧١٧٨ - سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا تَقُصُّوا نَوَاصِىَ الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُّهَا، وَأَعْرَافَهَا أَدْفَاؤُهَا، وَنَواصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ رِوَايَةِ عُتْبَةِ بْنِ عَبْدٍ عَنْهُ.

---

(١) يرجع إلى الخبر فى أسد الغابة. وأخرجه أحمد من حديث أبى هريرة ومن حديث عبد الرحمن بن أبى عمرة عن عمه. المسند: ٢/٤٣٣، ٣/٤٥٠، ٥/٣٦٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٤٣؛ وقال ابن حجر: عبد الله بن عبد الغفار مولى النبى ﷺ: ٢/٤٤٥.

(٣) أسد الغابة. وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وله رواية عن ابن مسعود وعمر - رضى الله عنهما -. جمع الجوامع: ١/٥٥٠.

(٤) أورده ابن حجر فى عبد الله بن عبد الغفار. الإصابة: ٢/٣٣٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٤٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين وقال: ذكره المستغفرى وهو خطأ والصواب عتبة. الإصابة: ٣/١٥٩.

والمحفوظُ أَنَّ هَذا مِنْ رِوَايَةِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ كَمَا سَيأْتِي[١].

١٢٢٨ - (عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ صُبْحٍ
الرُّعَيْنِي ثم الذُّبَحانِي)[٢]

ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُس فِيمَنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مِنَ الصَّحابَةِ، قالَ ابْنُ مَنْدَه: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً، وَأَظُنَّهُ الْعَرَكِيِّ.

٧١٧٩ - قلت: إِنْ كَانَ العَرَكِيَّ فَقَدْ رَوَى لَهُ الطَّبَرَانِي عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جُنْدَب بْنِ صَخْرٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ الْعَرَكِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ/ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ [مَاءِ] الْبَحْرِ، فقالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[٣]. ١٥٠/أ

١٢٢٩ - (عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيِّ:
وَقِيلَ: عُبَيْدَةَ، وهو الصَّحيح)[٤]

٧١٨٠ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا سَعِيدُ ابْنُ خُثَيْمٍ الهِلالِيِّ، حدّثتني رَبِيعَةُ بِنْتُ عِيَاضٍ، عَنْ جَدِّهَا عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) الخبر بهذا الإسناد أورده المستغفرى كما فى المرجعين السابقين. وأخرجه أبو داود فى الجهاد من حديث عتبة بن عبد السلمى (باب فى كراهية جز نواصى الخيل وأذنابها): سنن أبى داود: ٢٢/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٥/٣؛ والإصابة: ٤٤٥/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢١٥/١. وهو عند أحمد وغيره من حديث أبى هريرة وجابر وعند البيهقى من حديث ابن الفراس. جامع الأحاديث: ٨٠/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٥/٣؛ والإصابة: ٤٤٥/٢؛ والاستيعاب: ٤٤١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٠/٥.

عَمْرٍو الْكِلَابِيّ. قَالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ[١].

١٢٣٠ - (عُبَيْدُ بْنِ قُشَيْرٍ)[٢]

٧١٨١ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُم وَالسَّرِيَّةَ الَّتِى إِنْ لَقِيَتْ قَلَّتْ، وَإِنْ [غَنِمَتْ] غَلَّتْ». عن [ابنُ] لَهِيعَةَ بن عُقْبَةَ: والدِ عَبْدِ اللهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ البرّ مُخْتَصَرًا[٣].

١٢٣١ - (عُبَيْدُ بْنُ مُرَاوِحٍ الْمُزَنِيّ)[٤]

٧١٨٢ - رَوَى ابْنُ قَانِعٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ. قالَ: نَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ بِالنَّقِيعِ[٥] وَالنَّاسُ يَخَافُونَ الْغَارَةَ، فَنَادَى مُنَادِى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فقلت: لَقَدْ كَبَّرْتَ كَبِيرًا، فقالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فقلت: لِهَؤُلَاءِ نَبَأٌ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِى الْوُضُوءَ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ، وَحَمى النَّقِيعَ، وَاسْتَعْمَلَنِى عَلَيْهِ.

قالَهُ الْغَسَّانِى فِيمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِير[٦].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ٤٤٠/٥؛ وأخرجه ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر كما فى مصادر ترجماته الأخرى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٦/٣؛ والإصابة أخرجه فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٥٩/٣؛ وله فى الإستيعاب: ٤٣٩/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه من حديث أبى الورد صاحب النبى ﷺ فى الجهاد (باب السرايا): سنن ابن ماجه: ٩٤٤/٢؛ وأخرجه أحمد والبغوى من حديثه. جمع الجوامع: ٢٤٤٧/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٦/٣؛ والإصابة: ٤٤٦/٢.

(٥) النقيع: فى اللغة القاع. وهو موضع قرب المدينة كان النبى ﷺ حماه لخيله. معجم البلدان: ٣٠١/٥.

(٦) أسد الغابة: ٥٤٦/٣؛ والإصابة: ٤٤٦/٢. وهو فيه أتم مما أورده ابن الأثير، وله تخريج آخر.

١٢٣٢ - (عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَسَدِىّ)(١)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَيْسَ مِنْ مَمْلُوكٍ يُطِيعُ اللهَ، وَيُطِيعُ سَيِّدَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

٧١٨٣ - قالَهُ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ(٢).

١٢٣٣ - (عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِىُّ)(٣)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ [عَلَيْهِم وَعَلَيْهِ أَثَر غُسْلٍ] وَهُو طيبُ [النَّفْسِ](٤) [فَظَنَنَّا أَنَّهُ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَقُلْنَا: يا رسولَ اللهِ أَصْبَحْتَ طَيِّبَ النَّفْسِ؟] فقالَ: «لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمنِ اتَّقَى اللهَ، وَالْعَافِيَةُ لِمَنِ اتَّقَى [اللهَ خَيْرٌ] مِن الغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

٧١٨٤ - رَوَاهُ ابْنُ وَهْب، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَذَكَرَهُ(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٧/٣؛ والإصابة: ٤٤٦/٢؛ والاستيعاب: ٤٣٩/٢.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٧/٣؛ والإصابة: ٤٤٧/٢.

(٤) فى المخطوطة: «خرج وقد اغتسل وهو طيب». وما أثبتناه من أسد الغابة.

(٥) الاستكمال من أسد الغابة وما بين معكوفات استكمال منه ومن الإصابة. والخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الحث على المكاسب) وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ٧٢٤/٢؛ وأخرجه أحمد فى مسنده من أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ. المسند: ٣٧٢/٥. كلهم من طريق معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه. وهو عنده أيضًا فى أحاديث أبى جبيرة الضحاك بن الضحاك عن عمومته، وقال: معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أمية - لعله عن أبيه - عن عمه. المسند: ٣٨١/٥.

١٥٠/ب * (عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَوْ مُعَاذٍ)[١] /

وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ: أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيّ: يَأْتِي[٢]، وَمِنْهُم مَنْ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الزَّايِ.

* (عُبَيْدُ بْنُ مُعَيَّةَ)

هُوَ عُبَيْدُ اللهِ تَقَدَّمَ[٣]

١٢٣٤ - (عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيّ:

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ)[٤]

٧١٨٥ - رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ حديثِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ [أَبِي] عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ [بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ]، عَنْ القاسم بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ نُضَيْلَةَ: أَنَّهُمْ قَالُوا فِي عَامِ سَنَةٍ[٥]: سَعِّرْ لَنَا [يَا] رَسولَ اللهِ. فقَالَ: «لَا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٨/٣؛ والإصابة: ٤٤٧/٢.

(٢) يأتي في الكنى: أبو عياش الزرقي.

(٣) تقدم عند ابن الأثير في عبيد الله بن معية السوائي. أسد الغابة: ٥٣٣/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٤٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر في طلحة بن نضيلة. الإصابة: ٢٣١/٢، وأشار إليه في عبيد بن نضيلة: ١٥٩/٣.

(٥) السنة: الجدب. النهاية: ١٨٨/٢.

(٦) ما بين معكوفات استكمال من أسد الغابة، وقال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقال ابن حجر: رواه ابن قانع والطبراني وأطال في بيان الاضطراب في إسناده. الإصابة: ٢٣١/٢.

١٢٣٥ - (عُبَيْدٌ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ)(١)

عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً، وَمَنْ وَافَى اللهَ بِشَرِيعَةٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٧١٨٦ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ الْغَلَّاسِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى سِنَانٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٢).

١٢٣٦ - (عُبَيْدٌ الْأَنْصَارِىُّ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٣)

٧١٨٧ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا عَبْدُ ابْنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَبُو خَيْثَمة، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ. قَالَ: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِالْإِحْتِفَاءِ(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤٣/٣. وقال ابن حجر: عبيد: رجل من أصحاب النبى ﷺ. الإصابة: ٤٤٩/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبيد: رجل من الصحابة. الإستيعاب: ٤٤٠/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الأوسط والكبير، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده. وضعفه السيوطى. جمع الجوامع: ٣٨٥٦/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٣/٣.

(٤) فى مسند فضالة بن عبيد، ومن طريق الجريرى عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبى ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد ناقة له، فقال: إنى لم آتك زائرا، إنما أتيتك لحديث بلغنى عن رسول الله ﷺ، رجوت أن يكون عندك منه علم، فرآه شعثا، فقال: ما لى أراك شعثا؟ وأنت أمير البلد. قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الأرفاه، ورآه حافيا، فقال: ما لى أراك حافيا؟ قال: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفى أحيانًا. المسند: ٢٢/٦. والإرفاه: كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع فى المطعم والمشرب. اللسان: ١٦٩٨/٣.

١٢٣٧ - (عُبَيْدٌ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(١)

رَفَعَ الحديثَ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ، فَذَكَرَ اللهَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ، ذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهمَّ ارْحَمْهُ، وَإِنْ دَخَلَ مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ».

٧١٨٨ - يَرْوِيهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيّ عَنْهُ، وفي روايةٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحمنِ عَمَّنْ سَمِعَ النبيَّ ﷺ(٢).

١٢٣٨ - (عُبَيْدٌ الْجُهَنِيّ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ) يكنى أَبَا عَاصِمٍ(٣)

٧١٨٩ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا الطَّلْحِي، حدّثنا حُسَيْن بْنُ نَصْرٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ يُونُس الشَّامِي، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَصْرِ الْهدّادي، / حدّثنا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجُهَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فقالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِكَ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا الْأُمَمُ قَبْلَهَا: النَّبَّاشُونَ(٤)، وَالْمُتَسَنِّمُونَ(٥)، والنَّسَاءُ(٦) بِالنَّسَاءِ»(٧).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٥٠/٣؛ والإصابة: ٤٤٩/٢.

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. المرجعان السابقان. وله شاهد من حديث علي عند البيهقي في شعب الايمان، وابن أبي شيبة عن رجل من الصحابة. جمع الجوامع: ٦٢١/١، ٦٢٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٥/٣؛ والإصابة: ٤٤٨/٢.

(٤) النباشون: الذين يستخرجون الموتى بعد دفنهم. اللسان: ٤٣٢٤/٦.

(٥) المتسنمون: الذين يرفعون القبور عن الأرض. اللسان: ٢١٢٠/٣.

(٦) النساء: التأخير وهو بيع الكالئ بالكالئ. جمع الجوامع.

(٧) أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما في مصدري ترجمته، وأخرجه الديلمي عن عبيد الجهني. كما في جمع الجوامع: ١٠٢/١.

• (عُبَيْدٌ الْعَرَكِيُّ: هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ)
تَقَدَّمَ(١)

١٢٣٩ - (عُبَيْدٌ)(٢)

عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ.

٧١٩٠ - رَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي الزِّينَةِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْهُ(٣).

[وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ خَالِد بْنِ الْحَارِثِ عَن كَهْمَسٍ] عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَقِيقٍ عَنْهُ بِهِ(٤).

وَقَدْ رَوَى أَبو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثِ(٥).

قالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَشَيْخُنَا الْمِزِّى: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ(٦).

وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجه حَدِيثًا آخَرَ فى الْإِسْتِرْخَاءِ مِنَ الْعَيْنِ. يَأْتِي فى مسندِ أَسْمَاءِ بنت عُمَيس(٧).

---

(١) يرجع إليه ص ٦٤٧ من هذا الجزء.

(٢) قال الحافظ المزى: هو وهم والصواب فضالة بن عبيد. تحفة الأشراف: ٢٢٦/٧.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة (باب الترجل). وفيه: سئل ابن بريدة عن الإرفاء. قال: منه الترجل. المجتبى: ١٦١/٨.

(٤) وأخرجه النسائى أيضًا فى الزينة (باب الترجل غبا): المجتبى: ١١٤/٨. وما بين معكوفين بياض بالأصل واستكملت من المرجع.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الترجل. سنن أبى داود: ٧٥/٤.

(٦) تحفة الأشراف: ٢٢٦/٧.

(٧) الخبر الذى أخرجه ابن ماجه هو من حديث عبيد بن رفاعة الزرقى. قال: قالت أسماء. أخرجه فى الطب (باب من استرقى من العين): سنن ابن ماجه: ١١٦٠/٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

١٢٤٠ - (عَتَّابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ)(١)

ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، وَيُقَالُ: أَبُو محمدٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، نَائِبُ مَكَّةَ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أَخُو خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ.

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَاسْتَعْمَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَرَكَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُفَقِّهُ النَّاسَ، فَلَمَّا عَادَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ اسْتَعْمَلَ عَتَّابًا عَلَى مَكَّةَ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ ثَمَانٍ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ حَجَّ بِالنَّاسِ، وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ سَنَةَ سَبْعٍ، وَنُودِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ: أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

فَلَمَّا تَقَرَّرَ هَذَا حَجَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ سَنَةَ عَشْرٍ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَاسْتَمَرَّ عَتَّابٌ عَلَى إِمْرَةِ مَكَّةَ حَتَّى كَانَتْ وَفَاتُه وَوَفَاةُ الصِّدِّيقِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ الصِّدِّيقِ إِلَى مَكَّةَ كَانَ النَّاسُ قَدْ فَرَغُوا مِنْ دَفْنِ عَتَّابٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحمنِ / بْنِ ١٥٢/ب
إِسْحَاقَ، ومحمدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ كِلَاهما: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٥٦/٣؛ والإصابة: ٤٥١/٢؛ والاستيعاب: ١٥٣/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٣٠/٥؛ والتاريخ الكبير: ٥٤/٧.

ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ -. قالَ: أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذَ زَكَاتُه زَبِيبًا كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا.

لَفْظُ أَبى داوُدَ. قالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ سَعِيدٌ مِنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ شَيْئًا(١).

وَلَفْظُ النَّسائِى عَنْ سَعِيدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابًا، فَجعَلَهُ كَالْمُرْسَلِ(٢).

وَقالَ التِّرْمِذىُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: وَسَأَلْتُ الْبُخَارِىَّ عَنْ ذَلِكَ، فقالَ: حَدِيثُ ابْنُ جُرَيْجٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عَنْ عَتَّابٍ أَصَحُّ(٣).

وقالَ شَيْخُنَا الْمِزِّىّ: وَرَوَاهُ الْوَاقِدِىُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَامِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ(٤).

قلتُ: فَاتَّصَلَ مُسْنَدُهُ وَقَوِىَ، وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧١٩٢ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِى التِّجَارَاتِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبى شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ:

---

(١) الخبر أخرجه أصحاب السنن فى الزكاة: أبو داود فى (باب فى خرص العنب): سنن أبى داود: ١١٠/٢؛ وابن ماجه فى (باب خرص النخل والعنب): سنن ابن ماجه: ٥٨٢/١.

(٢) وأخرجه النسائى فى آخر كتاب الزكاة (باب شراء الصدقة): المجتبى: ٨٢/٥.

(٣) واخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى الخرص): جامع الترمذى: ٢٧/٣.

(٤) أورده فى تحفة الأشراف: ٢٢٧/٧.

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ نَهَاهُ عَنْ شِفٍّ[١] مَا لَمْ يُضْمَنْ[٢].

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَاهُ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَعَنْ سَلَفٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ[٣].

وَهَذَا مُنْقَطِعٌ أَيْضًا لِأَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ لَا يُدْرِكُ أَيَّامَ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَلَى مَكَّةَ[٤].

وقالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِي: حدّثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ. قالَ: مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي [هَذَا مُنْذُ] اسْتَعْمَلَنِي رسولُ اللهِ ﷺ إِلَّا بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ[٥] كَسَوْتُهُمَا مَوْلَايَ كَيْسَانَ[٦].

١٢٤١ - (عَتَّابُ بْنُ شُمَيْرٍ الضَّبِّيُّ)[٧]

٧١٩٢ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ جَابِرِ بْنِ

---

(١) الشف: الربح والزيادة وهو كقوله: نهى عن ربح ما لم يضمن. النهاية: ٢٢٧/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب النهي عن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن): سنن ابن ماجه: ٧٣٨/٢. وفي الزوائد: في اسناده ليث بن أبي سليم: ضعيف ومدلس، وعطاء هو ابن أبي رباح لم يدرك عتابا.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني بنحوه. وفيه جماعة ضعفاء أو متكلم فيهم. المعجم الكبير: ١٦٢/١٧.

(٤) روى عنه عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب: ولم يدركاه. أسد الغابة.

(٥) المعقد: ضرب من برود هجر. النهاية: ١١٣/٣.

(٦) الخبر أخرجه باسناده البخاري في التاريخ الكبير: ٥٤/٧، غير أنه قال: حرمي ابن حفص بدل الطيالسي. واخرجه من طريق البخاري وباسناده البيهقي في السنن الكبرى: ٣٥٥/٦، وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٥٦/٣؛ والإصابة: ٤٥٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ٥٤/٧. وقال: له صحبة.

رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قلتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ لِي أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا، وَإِخْوَةً، فَأَذْهَبُ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ أَنْ يُسْلِمُوا، وَآتِيكَ بِهِمْ؟ فقالَ: «إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَخَيْرٌ لَهُمْ، وَإِنْ أَقَامُوا، فَالْإِسْلَامُ وَاسِعٌ عَرِيضٌ»(١).

١٢٤٢ - (عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ)(٢)

ابْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيّ الْخَزْرَجِيّ السَّالمي.

١٥٣/أ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ / ابْنُ إِسْحَاقَ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ، وَكَانَ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ وَعَمِيَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَتُوُفِّي بِالْمَدِينَةِ فِي وَسَطِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

حَدِيثُهُ فِي رَابِعِ الْمَكِّيِّينَ، وَثَالِثِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ.

٧١٩٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيّ، حدّثني محمودُ بْنُ الرَّبِيعِ. عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي. وَالسُّيُولُ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ. فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فقالَ النبي ﷺ: «أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ». فقالَ: مَرَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ، فَاسْتَأْذَنَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فقالَ - وَهُوَ قَائِمٌ -: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ حَيْثُ أُرِيدُ.

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١٦٣/١٧؛ وأخرجه أيضًا البخاري في الكبير. غير أنه قال: «وان أبوا»: التاريخ الكبير: ٥٤/٧؛ وقال الهيثمي: فيه عبد الصمد ابن جابر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣١٠/٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٥٨/٣؛ والإصابة: ٤٥٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٩/٣؛ والتاريخ الكبير: ٨٠/٧.

قالَ: ثمّ حَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَة[١] صَنَعْنَاهُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الْوَادِى - يَعْنِى [أَهْلَ] الدَّارِ - فَثَابُوا إِلَيْهِ حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الْدُّخْشُنِ، وَرُبَّمَا قَالَ: مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ؟ فقالَ: ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ، وَلَا رَسُولَهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَا تَقُولُ، هُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِذَلِكَ [وَجْهَ اللهِ». قالَ: يا رَسولَ اللهِ، أَمَا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ، فقالَ النبيّ ﷺ أَيْضًا: «لَا تَقُولُ. هُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِذَلِكَ] وَجْهَ اللهِ». قالَ: بَلَى يَا رسولَ اللهِ.

قالَ: «فَلَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

قالَ محمودٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصارِىّ، فقالَ: مَا أَظُنُّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ مَا قُلْتَ. قالَ: فَآلَيْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

قالَ مَعْمَرٌ: فَكَانَ الزُّهْرِىُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. قالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ فَرَائِضُ، وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ[٢].

(١) الخزيرة: لحم يقطع صغارًا، ويصب عليه ماء كثير، فاذا نضج ذُرّ عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهى عصيدة، وقيل هى حساء من دقيق ودسم، وقيل إذا كان من دقيق فهى حريرة، وإذا كان من نخالة فهى خزيرة. النهاية: ٢٩٢/١.

(٢) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤٤٩/٥، وإنما أراد الزهرى ألا يتكل المسلم ويغتر بما وفقه الله إلى الشهادة، بل عليه أن يضاعف العمل حتى يتعرض لرحمة الله، ولابن حجر تعليقات مفيدة فى هذا. فتح البارى: ٥٢٢/١.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيَّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ[١].

٧١٩٤ -- حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حدّثنا محمودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: فَلَقِيتُ عِتْبَانَ. فَقُلْتُ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِى عَنْكَ؟ قَالَ: فَحدَّثَنِى. قَالَ: كَانَ فِي بَصَرِى بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: إِنِّى أُحِبُّ أَنْ تَجِيءَ إِلَى مَنْزِلِى فَتُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ وَمَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَ: فَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ فِى مَنْزِلِهِ، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ، وَيَذْكُرُونَ الْمُنَافِقِينَ، وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ. وَيُسْنِدُونَ عُظْمَ[٢] ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ الدُّخَيْشِنِ / وَوَدُّوا أَنْ لَوْ دَعَا عَلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَصَابَ شَرًّا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّى رَسولُ اللهِ؟» ١٥٣/ب
قالوا: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّهُ لَيَقُولُ ذَلِكَ. وَمَا هُوَ فِى قَلْبِهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّى رسولُ اللهِ، فَتَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ تَمَسَّهُ النَّارُ»[٣].

(١) الخبر أخرجه البخارى. ولم يخرج عنه غيره، وفرق أطرافه على المساجد، والجماعة، وصفة الصلاة، والمغازى، والرقاق، واستتابة المرتدين. ويرجع إليه مستكملًا فى (باب المساجد فى البيوت) و (باب صلاة النوافل جماعة) و (باب الخزيرة) ثم نقل عن النضر قوله: الخزيرة من النخالة. والحريرة من اللبن. فتح البارى: ٥١٩/١، ٦١/٣، ٥٤٢/٩؛ وأخرجه مسلم فى الإيمان (باب دعوة عتبان ليصلى فى بيته) وفى الصلاة (باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة لعذر): مسلم بشرح النووى: ٢٠٤/١، ٣٠٢/٢؛ والنسائى فى الصلاة (باب إمامة الأعمى): المجتبى: ٦٢/٢؛ وابن ماجه فى الصلاة (باب المساجد فى الدور): سنن ابن ماجه: ٢٤٩/١.

(٢) عظم ذلك: أى معظمه. النهاية: ١٠٨/٣.

(٣) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤٤٩/٥.

٧١٩٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيّ، حدّثنى محمودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قالَ: ثمّ حَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ لَنَا صَنَعْنَاهُ لَهُ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الْوَادِى - يَعْنِى أَهْلَ الدَّارِ - فَثَابُوا إِلَيْهِ، حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ، فقالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ قالَ: وَرُبَّمَا قالَ: الدُّخَيْشِنُ(١).

٧١٩٦ - حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِى بَيْتِهِ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَقَامُوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ(٢).

٧١٩٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: صَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ ضُحًى، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، وَأَنَّهُ - يَعْنِى - صَلَّى بِهِمْ فِى مَسْجِدٍ عِنْدَهُمْ(٣).

٧١٩٨ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَسُئِلَ سُفْيَانُ عَمَّنْ قَالَ: هُوَ محمودٌ إِنْ شَاءَ اللهُ: أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَجُلًا مَحْجُوبَ الْبَصَرِ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلْنَبِىَّ ﷺ التَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلَاةِ. قالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ(٤).

---

(١) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٥/٥٠٤.

(٢) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٥/٥٠٤.

(٣) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤/٤٣، ولفظه فى المخطوطة: «كأنه يعنى صلى بهم». وأثبتناه من المسند.

(٤) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤/٤٣.

٧١٩٩ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ مَحمودِ بْنِ الرَّبِيعِ - أَوِ الرَّبِيعِ بْنِ محمودٍ شَكَّ يَزِيدُ -، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذَا الْوَادِي وَالظُّلْمَةُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْتِيَ، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَ مُصَلَّاهُ مُصَلًّى، فَوَعَدَنِي أَنْ يَفْعَلَ.

فَجَاءَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَسَامَعَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ. فَأَتَوْهُ، وَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، وَكَانَ يُزَنُّ[1] بِالنِّفَاقِ فَاحْتُبِسُوا عَلَى طَعَامٍ، فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: مَا تَخَلَّفَ عَنَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَدْ زَارَنَا إِلَّا لِنِفَاقِهِ، - وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي - فَلَمَّا انْصَرَفَ. قالَ: «وَيْحَهُ أَمَا شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِهَا مُخْلِصًا، فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ شَهِدَ بِهَا»[2].

٧٢٠٠ - حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ محمودِ بْنِ رَبِيعٍ. / عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَالَ: يَا ١٥٤/أ
رَسولَ اللهِ إِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ فِي بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَنَفْعَلُ».

قالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ رسولُ اللهِ ﷺ غَدَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَتْبَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ. فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ - يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ -

(١) يزن بالنفاق: يتهم به، وظنوا أنه كذلك. يراجع النهاية: ١٣٣/٢.
(٢) من حديث عتبان بن مالك في المسند: ٤٣/٤.

فَجَعَلُوا يَثُوبُونَ، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ، فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فقالَ رَجُلٌ: ذَلِكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُولَهُ، يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ اللهِ». قالَ: أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ.

فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُولَهُ، يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ». فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَئِنْ وَافَى[1] عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِى بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

قالَ محمودٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، قالَ: مَا أَظُنُّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ هَذَا، قالَ: فقلت: لَئِنْ رَجَعْتُ وَعِتْبَانُ حَيٌّ لَأَسْأَلَنَّهُ، فَقَدِمْتُ وَهُوَ أَعْمَى، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَسَأَلْتُه، فَحَدَّثَنِى كَمَا حَدَّثَنِى أَوَّلَ مَرَّةٍ. قالَ: وَكَانَ عِتْبَانُ بَدْرِيًا[2].

٧٢٠١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، حدّثنى محمودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ فقلتُ: إِنِّى أَنْكَرْتُ بَصَرِى، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، وَرُبَّمَا قالَ: الدُّخَيْشِنُ. وَقالَ: حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، وَلَمْ يَقُلْ: وَكَانَ بَدْرِيًّا[3].

٧٢٠٢ – حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا جَرِيرٌ – يَعْنِى ابْنَ حَازِمٍ –، عَنْ عَلِىِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قَدِمَ أَبِى مِنَ الشَّامِ وَافِدًا، وَأَنَا مَعَهُ، فَلَقِينَا محمودُ بْنُ

---

(١) فى المخطوطة: «لئن يوافى» وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤/٤٤.

(٣) من حديث عتبان بن مالك فى المسند: ٤/٤٤.

الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَ أَبِي حَدِيثًا عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، فقالَ أَبِي: يَا بُنَيَّ احْفَظْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْحَدِيثِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا انْصَرَفْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ حَيٌّ، وَإِذَا شَيْخٌ أَعْمَى. قالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ، فقالَ: نَعَمْ.

ذَهَبَ بَصَرِي عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: / يَا رَسولَ اللهِ ذَهَبَ بَصَرِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ خَلْفَكَ، فَلَوْ بَوَّأْتُ[1] فِي دَارِي مَسْجِدًا فَصَلَّيْتَ فِيهِ، فَأَتَّخِذَه مُصَلًّى؟ قالَ: «نَعَمْ. فَإِنِّي غَادٍ عَلَيْكَ غَدًا». ١٥٤/ب

قَال: فَلَمَّا صَلَّى مِنَ الْغَدِ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَامَ حَتَّى أَتَاهُ، فقالَ: «يَا عِتْبَانُ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُبَوِّئَ لَكَ؟» فَوَصَفَ لَهُ مَكَانًا فَبَوَّئَ لَهُ وَصَلَّى فِيهِ، ثمّ جَلَسَ أَوْ حُبِسَ، وَبَلَغَ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا حَتَّى مُلِئَتْ عَلَيْنَا الدَّارُ، فَذَكَرُوا الْمُنَافِقِينَ وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْ أَذَاهُمْ وَشَرِّهِم، حَتَّى صَيَّرُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، وَقالُوا مِنْ حَالِهِ، وَمِنْ حَالِهِ، ورسولُ اللهِ ﷺ سَاكِتٌ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا قالَ النبيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قالُوا: إِنَّهُ لَيَقُولُهُ. قالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَئِنْ قالَهَا صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ لَا تَأْكُلُهُ النَّارُ أَبَدًا».

قالَ: فَمَا فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ كَفَرِحِهِمْ بِمَا قَالَ[2].

١٢٤٣ - (عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصارِيُّ: أَوْ ابْنُ عِتْبَانَ)[3]

٧٢٠٣ - حدّثنا أَبُو أَحْمَد الزبيرِي، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِتْبَانَ، أَوِ ابْنِ عِتْبَانَ الْأَنْصارِيِّ. قالَ: قلت:

---

(١) بوأت في داري: اتخذت في داري مسجدًا. تراجع النهاية: ٩٦/١.

(٢) من حديث عتبان بن مالك في المسند: ٤٤/٤.

(٣) أفرده الإمام أحمد بترجمة مستقلة، وأخرج له الخبر الآتي، ولم يترجم له إبن الأثير وإبن حجر وإبن عبد البر اكتفاء بسابقة: المسند: ٣٤٢/٤، وقد جزم المصنف بأنهما واحد.

أَىْ نَبِىَّ اللهِ إِنِّى كُنْتُ مَعَ أَهْلِى، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ أَقْلَعْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ»[(١)].

تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ لَا مَحَالَةَ، لِأَنَّ فِى الصَّحِيحِ مَا يَشْهَدُ لِذَلِكَ كَمَا قَرَّرْنَاهُ فِى الأَحْكَامِ[(٢)].

١٢٤٤ – (عُتْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ الْمَازِنِىُّ)[(٣)]

قالَ ابْنُ مَنْدَه: ذُكِرَ فِى الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَثْبُتْ.

٧٢٠٤ – ثُمّ ذَكَرَ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزَّنْجِىّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ طُوَيْعٍ الْمَازِنِىّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِى شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْعَرَبِ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْمَوَالِى». فَقيلَ لَهُ فِى مَوْلًى تزوَّجَ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقالَ: «هَلْ رَضِيتْ؟» قالَ: نَعَمْ، فَأَجَازَهُ[(٤)].

١٢٤٥ – (عُتْبَةُ بْنُ عَائِذٍ)[(٥)]

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِى جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُعْتَمِرِ».

٧٢٠٥ – كَذَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْهُ. قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَلْهَانِىّ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ / وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ[(٦)] ١٥٥/أ

(١) من حديث عتبان بن مالك الانصارى، أو ابن عتبان فى المسند: ٣٤٢/٤.

(٢) يشهد له حديث أبىّ بن كعب فى الصحيح أنه قال: أيا رسول الله إذا جامع الرجل امرأة فلم ينزل؟ قال: «يغسل ما مسّ المرأة منه، ثم يتوضأ ويصلّى». فتح البارى: ٣٩٨/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦١/٣؛ والإصابة: ٤٥٣/٢..

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٢/٣؛ والإصابة: ٤٥٣/٢.

(٦) المرجعان السابقان.

١٢٤٦ - (عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ)(١)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً وَهُمَا يَحْلِفَانِ. فقال: «إِنَّ الْحَلِفَ يَمْحَقُ الْبَرَكَةَ».

٧٢٠٦ - كَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاسِخٍ عَنْهُ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْإِسْمَاعِيلِى فِى الصَّحَابَةِ، فَاللهُ أَعْلَمُ(٢).

١٢٤٧ - (عَتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ: أَبُو الْوَلِيدِ)(٣)

عِدَادُهُ فِى أَهْلِ حِمْص، شَهِدَ فَتْحَ بَنِى قُرَيْظَةَ، وَتُوُفِّى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ عَنْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وقيلَ: توفّى سَنَة ثلاث وَتِسْعِين. حديثه فى رَابع الشَّامِيِّين.

٧٢٠٧ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، أنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نُفَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقال لَهُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِىّ. قالَ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ أَذْنَابِ الْخَيْلِ وَأَعْرَافِهَا وَنَوَاصِيهَا، وقالَ: «أَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا، وَأَعْرَافُهَا أَدْفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ بِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٢/٣؛ واخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين وقال: ذكره أبو موسى فى الذيل، وعزاه للإسماعيلى ثم عقب عليه فقال: لا معنى لاستدراكه، فانه عتبة بن عبد السلمى (وابن ناسخ) معروف بالرواية عنه، وقد تقدم أن البخارى ذكر أنه يقال فيه: عتبة بن عبدالله. الإصابة: ١٦٠/٣.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٣/٣؛ والإصابة: ٤٥٤/٢؛ وقال البخارى: عتبة ابن عبد: أبو الوليد السلمى، ويقال: عتبة بن عبدالله، ولا يصحّ. التاريخ الكبير: ٥٢١/٦. ويراجع ثقات ابن حبان: ٢٩٧/٣.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٣/٤.

٧٢٠٨ - حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَارِثِ، حدّثني ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَصْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جَزِّ أَعْرَافِ الْخَيْلِ، وَنَتْفِ أَذْنَابِهَا، وَجَزِّ نَوَاصِيهَا، وَقالَ: «أَمَّا أَذْنَابُهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا، وَأَمَّا أَعْرَافُهَا فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا، وَأَمَّا نَوَاصِيهَا فَإِنَّ الْخَيْرَ مَعْقُودٌ فِيهَا»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ بِهِ(٢).

٧٢٠٩ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثني نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، حدّثني رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ، فَإِنَّ فِيهَا الْبَرَكَةَ، وَلَا تَجُزُّوا أَعْرَافَهَا، فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا، وَلَا تَقُصُّوا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا»(٣).

٧٢١٠ - حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثني بَقِيَّةُ، حَدَّثني بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ: أَنَّهُ قالَ: إِنَّ رَجُلًا قالَ: يا رسولَ اللهِ الْعَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ، فَإِنَّهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، حَصِينَةٌ حُصُونُهُمْ. قالَ: «لَا». ثُمّ لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ الْأَعْجَمِيّينَ.

وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا مَرُّوا بِكُمْ يَسُوقُونَ نِسَاءَهُمْ يَحْمِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ»(٤) تفرّد بِهِ.

٧٢١١ - حدّثنا حَيْوَة بْنُ شُرَيْحٍ، أَنبأَنا / بَقِيَّةُ، حدَّثني بَحِيرُ بْنُ ١٥٥/ب

(١) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١٨٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها): سنن أبي داود: ٢٢/٣؛ وقال المنذري: في إسناده رجل مجهول. مختصر السنن: ٣٨٥/٣.

(٣) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١٨٤/٤.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١٨٤/٤.

سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ. قالَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا يُجرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرِمًا فِي مَرْضَاةِ اللهِ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

٧٢١٢ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ. حدّثنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، حدّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ -. قالَ: «لَوْ أَنَّ عَبْدًا جُرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرِمًا فِي طَاعَةِ اللهِ لَحَقَرَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ» تفرّدَ بِهِ[(٢)].

٧٢١٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَرِيزٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ الرَّحَبِىِّ. قالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِىَّ - صَاحِبَ النبىِّ ﷺ -: أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ يَمُوتُ».

قالَ حَسَنٌ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[(٣)] إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»[(٤)].

---

(١) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه أحمد من بين أحاديث عتبة بن عبد السلمى، وهو من أحاديث محمد بن أبى عميرة المزنى، المسند: ١٨٥/٤؛ وقد أخرجه البخارى بهذا الإسناد وفيه اختلاف فى بعض لفظه. وقال: محمد بن أبى عميرة له صحبة، يعد فى الشاميين. التاريخ الكبير: ١٥/١؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٨٢/٩. وللخبر تخريجات أخرى كثيرة أوردها ابن حجر فى الإصابة: ٣٨١/٣، غير أنه لم يشر إلى تخريج أحمد له من هذا الطريق.

(٣) لم يبلغوا الحنث: أى لم يبلغوا مبلغ الرجال، ويجرى عليهم القلم، فيكتب عليهم الحنث، وهو الإثم. وقال الجوهرى: بلغ الغلام الحنث: أى المعصية والطاعة. النهاية: ٢٦٤/١، وقد مر من قبل.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٣/٤.

٧٢١٤ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ: هَاشِمُ[١] بْنُ الْقَاسِمِ، حدّثنا حَرِيزٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ. قالَ: سَمِعْتُ عَتَبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ [الثَّمَانِيَة] مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»[٢].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ حَرِيز بْنِ عُثْمَانَ بِهِ[٣].

٧٢١٥ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ. حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، عَنِ النبى ﷺ قالَ: «يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ: نَحْنُ شُهَدَاءُ فَيُقَالُ: انْظُرُوا، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ، فَهُمْ شُهَدَاءُ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ»[٤] تفرّدَ بِهِ.

٧٢١٦ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ. قالَ: كَانَ عُتْبَةُ يَقولُ: عِرْبَاضٌ[٥] خَيْرٌ مِنِّى، وَعِرْبَاضٌ يَقُولُ: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّى، سَبَقَنِى إِلَى النَّبى ﷺ بِسَنَةٍ. تفرّد بِهِ[٦].

---

(١) في الأصل: «هشام». والتصويب من المسند، وهو: هاشم بن القاسم بن سلم ابن مقسم الليثى: أبو النضر البغدادى الحافظ. تهذيب التهذيب: ١٨/١٠.

(٢) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى ثواب من أصيب بولده): سنن ابن ماجه: ٥١٢/١؛ وفى الزوائد: فى إسناده شرحبيل بن شفعة ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال أبو داود: شرحبيل وجرير كلهم ثقات، وباقى رجال الإسناد على شرط البخارى.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٥/٤.

(٥) عرباض بن سارية السلمى. أسد الغابة: ١٩/٤.

(٦) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٦/٤.

٧٢١٧ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ الْبِكَالِيِّ[١]: أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيّ يقولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ / عَنِ الْحَوْضِ، وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، ثمّ قالَ الْأَعْرَابِيُّ: فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ ١٥٦/أ
قالَ: «نعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى» فَذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِى مَا هُوَ.

قالَ: أَيَّ شَجَرِ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟ قالَ: «لَيْسَتْ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ»، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قالَ: لَا. قالَ: «تُشْبِهُ شَجَرَةً فِي الشَّامِ تُدْعَى الْجَوْزَةَ، تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، وَيَنْفَرِشُ أَعْلَاهَا».

قالَ: مَا عُظْمُ أَصْلِهَا؟ قالَ: «لَوْ ارْتَحَلْتَ جَذعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ مَا أَحطْتَ بِأَصْلِهَا حَتَّى تَنكَسِرَ تَرْقُوَتُهَا[٢] هَرَمًا».

قالَ: فِيهَا عِنَبٌ؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فَمَا عُظْمُ الْعُنْقُودِ؟ قالَ: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ[٣] وَلَا يَعْثُرُ».

قالَ: فَمَا عُظْمُ الْحَبَّةِ؟ قالَ: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ قَطّ عَظِيمًا؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَسَلَخَ إِهَابَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، فقالَ: اتَّخِذِى لَنَا مِنْهُ دَلْوًا؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ الْأَعْرَابِيُّ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ لَتُشْبِعُنِى، وَأَهْلَ بَيْتِى؟ قالَ: «نَعَمْ وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ»[٤] تفرّد بِهِ.

---

(١) عامر بن زيد سمع عتبة بن عبد. التاريخ الكبير: ٤٥٢/٦.

(٢) الترقوة: مقدم الحلق فى أعلى الصدر حيث يترقى فيه النفس. القاموس: ٣٣٨/٤.

(٣) الغراب الأبقع: الذى فيه سواد وبياض، ومنهم من خص فقال: فى صدره بياض. اللسان: ٣٢٦/١.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٣/٤.

٧٢١٨ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ: الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ، حدَّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيّ[١]. قالَ: حَدَّثنى عتبة بن عَبْدٍ. قالَ: أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْقِتَالِ، فَرَمَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِسَهْمٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوْجَبَ[٢] هَذَا». وَقَالوا حِينَ أَمَرَهُمْ بِالْقِتَالِ: إِذًا يَا رسولَ اللهِ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ (اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ) وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمَا مِنَ الْمُقَاتِلِينَ[٣].

٧٢١٩ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا حَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيّ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَمَن دُونَهُ -، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَقَاتِلُوا». قالوا: نَعَمْ يَا رَسولَ اللهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ، فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ يَا محمدُ، وَإِنَّا مَعَكُمَا نُقَاتِلُ[٤].

٧٢٢٠ - حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ

(١) فى المخطوطة: «عبد الله بن ناصح الجعفرى». وفى المسند: «عبد الله بن ناسح الحضرمى»، وفى المشتبه: «ناسح الحضرمى» بمهملتين له صحبة وابنه عبد الله، المشتبه: ص٦٢٧؛ ويراجع أسد الغابة: ٢٩٨/٥.

(٢) يقال: أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار. النهاية: ١٩٤/٤.

(٣) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٣/٤.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٤/٤.

(٥) تكرر هشام بن سعد، وفى المسند: «سعيد» وهو أصح لأن ابن سعد متقدم روى عن زيد بن أسلم ونافع وغيرهما. وعنه الليث والثورى وغيرهما. وهشام بن سعيد الطالقانى روى عن الحسن بن أيوب الحضرمى، ومعاوية بن سلام وغيرهما، وعنه أحمد بن حنبل وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٩/١١، ٤١.

السُّلَمِىّ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَقَاتِلُوا»، فَرَمَى رَجُلٌ مِنْهُمْ [بِسَهْمٍ]. قالَ: فقالَ النبىُّ ﷺ: «أَوْجَبَ هَذَا» تفرّد بِهِ[١].

٧٢٢١ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ،
١٥٦/ب عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ [بن عُبيد]، عَنْ كَثِيرِ / بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُتْبَةَ ابْنِ عَبْدٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «الْخِلَافَةُ فِى قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِى الْأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ فِى الْحَبَشَةِ، وَالْهِجْرَةُ فِى الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُهَاجِرِينَ بَعْدُ» تفرّد بِهِ[٢].

٧٢٢٢ - حدّثنا هَيْثَمُ[٣] بْنُ خَارِجَةَ، أَنبأَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ مُدْرِكٍ السَّلَمِىّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْوَصَّابِىّ، عَنْ عُتْبَةَ ابْنِ عَبْدٍ السّلَمِىّ. قالَ: اسْتَكْسَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَكَسَانِى خَيْشَتَيْنِ[٤] فَلَقَدْ رَأَيْتُنِى أَلْبَسُهُمَا وَأَنَا مِنْ أَكْسَى أَصْحَابِى[٥].

---

(١) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٤/٤.

(٢) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وقوله: «الحكم فى الأنصار، والدعوة فى الحبشة» قال الزمخشرى: يعنى الأذان وجعله فى الحبشة تفضيلًا لبلال ورفقًا منه، وجعل الحكم فى الأنصار لأن أكثر فقهاء الصحابة منهم كمعاذ وأبى زيد وغيرهم. انتهى.

وقوله «الهجرة» أى التحول من ديار الكفر إلى ديار الإسلام فى المسلمين كلهم. وقال فى الفردوس: الدعوة: الأذان، والحكم: الفقه والقضاء. فيض القدير: ٥٠٨/٣.

(٣) فى المخطوطة: «هشام». والتصويب من المسند، وهو الهيثم بن خارجة الخراسانى روى عنه أحمد. تهذيب التهذيب: ٩٣/١.

(٤) الخيشة: ثياب من أرذل الكتان. مختصر السنن للمنذرى: ٢٦/٦.

(٥) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٥/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي اللِّبَاسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّبَيْدِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ بِهِ[١].

٧٢٢٣ – حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا محمدُ ابْنُ زِيَادٍ – أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَهُ –. قالَ: حدّثني يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْجُرْجَانِيّ. قالَ: جِئْتُ[٢] إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ الْمَازِنِيّ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فقلتُ: إِلَى الْمَسْجِدِ. فقالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى غُدُوٍّ، أَوْ رَوَاحٍ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا كَانَتْ خُطَاهُ: خَطْوَةً كَفَّارَةً، وَخَطْوَةً دَرَجَةً» تفرّد بِهِ[٣].

٧٢٢٤ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ. حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا ثَوْرُ ابْنُ يَزِيدَ، حدّثني أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيّ. قالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ذُو مِصْرَ[٤]. قالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيّ، فقلتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ[٥] فَمَا تَقُولُ؟ قالَ: أَلَا جِئْتَنِي بِهَا؟ قلتُ: سُبْحَانَ اللهِ تَجُوزُ عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ عَنِّي؟ قالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تَشُكُّ، وَلَا أَشُكُّ.

إِنَّمَا نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُصَفَّرَةِ[٦]، وَالْمُسْتَأْصَلَةِ قَرْنُهَا مِنْ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب لبس الصوف والشعر): سنن أبى داود: ٤٤/٤. وقال المنذرى فى إسناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال.

(٢) فى المسند: «رحت»، وهو أشبه.

(٣) من حديث عتبة بن عبد السلمى: أبى الوليد فى المسند: ١٨٥/٤.

(٤) يزيد ذو مصر: يعد فى الشاميين، روى عن عتبة بن عبد السلمى. التاريخ الكبير: ٣٣٠/٨.

(٥) الثرم: سقوط الثنية من الأسنان، وقيل: الثنية والرباعية، وقيل: هو أن تنقلع السن من أصلها مطلقًا. وفى خبر: نهى أن يضحى بها. وإنما نهى عنها لنقصان أكلها. النهاية: ١٢٧/١.

(٦) المصفرة، وفى رواية: «المصفرة»، وفى أخرى: «المصفورة».
قيل: هى المستأصلة الأذن، سميت بذلك لأن صماخيها صفرًا من الأذن أى خلوًا والمصفرة بالتشديد للتكثير، وقيل: هى المهزولة لخلوها من السمن. النهاية: ٢٦٦/٢.

أَصْلِهَا، وَالْبَخْقَاءُ[١] وَالْمُشَيَّعَةِ[٢] وَالْكَسْرَاءُ، وَالْمُصَفَّرَةُ الّتي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا حَتَّى يَبْدُو صِمَاخُهَا، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ، وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا، وَالْمُشَيَّعَةُ الَّتي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا وَعَجْزًا، وَالْكَسْرَاءُ[٣] الَّتي لَا تُنْقَى[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَضَاحِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، وَعَلِيّ بْنِ بَحْرٍ كلاهما: عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ بِهِ[٥].

٧٢٢٥ - وحدّثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٦].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ فِي الْأَضَاحِي[٧].

٧٢٢٦ - حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي الْفَزَارِيّ -، عَنْ صَفْوَانَ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو -، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ - قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْقَتْلُ ثَلَاثَةٌ:

---

(١) البخق: أن يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة. النهاية: ١/٦٤.

(٢) المشيعة: التي لا تزال تتبع الغنم عجفًا، أي لا تلحقها فهي أبدًا تشيعها أي تمشي وراءها. هذا إن كسرت الياء. وإن فتحتها تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم. النهاية: ٢/٢٤٦.

(٣) الكسراء التي لا تنقى: المكسورة التي لا مخ لها لضعفها وهزالها. النهاية: ٤/١٧٣.

(٤) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ٤/١٨٥. وقد سقط من المسند قوله «الكسراء» وهي في المخطوطة والدليل على أنها سقطت أنه قسرها.

والخبر أخرجه البخاري في الكبير عن طريق يزيد ذي مصر، ومن طريق آخر. التاريخ الكبير: ٨/٣٣٠.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود في (باب ما يكره من الضحايا): سنن أبي داود: ٣/٩٧.

(٦) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ٤/١٨٥.

(٧) هو الخبر السابق رقم ٧.

رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى / إِذَا لَقِيَ الْعَدوَّ ١٥٧/أ
قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُفْتَخِرُ فِي خَيْمَةِ اللهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ.

وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ[١] عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مُحِيَتْ ذُنُوبُه وَخَطَايَاهُ: إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءُ الْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يُقْتَلَ، فَإِنَّ ذَاكَ فِي النَّارِ. السَّيْفُ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ» تفرّد بِهِ[٢].

٧٢٢٧ - حدّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أنبأنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّ أَبَا الْمُثَنَّى الْمُكَيْكِي حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ - يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقَتْلُ ثَلَاثَةٌ»، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣].

٧٢٢٨ - حدّثنا حَيْوَةُ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. قَالَا: حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثني بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيّ، عَنْ عُتْبَةَ ابْنِ عَبْدٍ السُّلَمِي: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رسولَ اللهِ؟

قالَ: «كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا

---

(١) رجل قرف على الذنوب: أي كسبها. النهاية: ٣/٢٤٥.
(٢) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١/١٨٥.
(٣) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١/١٨٦.

فِي بَهْمٍ لَنَا[١]، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي. اذْهَبْ، فَائْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي، وَمَكَثْتُ أَنَا عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَشْهَبَانِ[٢] كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي، فَبَطَحَانِي إِلَى الْقَفَا، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي، فَشَقَّاهُ [فَأَخْرَجَا مِنْهُ] عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ - قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ، فَغَسَلَا بِهِ جَوْفِي ثم قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلَا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ، فَذَرَّاهَا فِي قَلْبِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ فَحَاصَهُ[٣]، وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتِمِ النُّبُوَّةِ -.

وَقَالَ حَيْوَة فِي حَدِيثِهِ: خِطْهُ فَخَاطَهُ، وَاخْتِمْ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كَفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كَفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ.

ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي، وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي، فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُهُ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْتُبِسَ[٤] بِي، فَقَالَتْ: أُعِيذُكَ بِاللهِ / فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلَتْنِي - وَقَالَ يَزِيدُ: فَحَمَلَتْنِي - عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى لَحِقْنَا إِلَى أُمِّي فَقَالَتْ: أَوَأَدَّيْتُ أَمَانَتِي ١٥٧/ب

(١) البُهم جمع بَهمة وهى ولد الضأن الذكر والأنثى، وجمع البهم بهام، وأولاد المعز سخال، فإذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام. النهاية: ١٠٢/١.

(٢) فى المسند: «أبيضان» والشهبة البياض الذى غلب عليه السواد. اللسان: ٣٢٤٦/٤.

(٣) حصة: حاص الثوب يحوصه حوصًا وخياصة خاطه، وقيل: الحوص الخياطة بدون رقعة ولا يكون ذلك إلا فى جلد أو خف بعير. وفى الأصل المخطوط لم يختلف قول حيوة عن سابقه، وعند السهيلي: «خِطْ بطنه فخاط بطنى» فرجحنا أن تكون هى. اللسان: ١٠٥٠/٢؛ النهاية: ٢٧١/١؛ الروض الأنف: ١٨٩/١.

(٤) التبس بى: خولطت فى عقلى. النهاية: ٤٦/٤.

وَذِمَّتِي؟ وَحَدَّثْتَهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» تفرّد به[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيَسْتَتِرْ وَلَا يَتَجَرَّدْ [تَجَرُّدَ] الْعَيْرَيْنِ».

٧٢٢٩ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي النِّكَاحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبٍ الْوَاسِطِيّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمْدَانِيّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَدِيّ ثَلَاثَتُهم عَنْهُ بِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٢٣٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَبُو زَيْدٍ الْحُوطِيَّانِ. قَالَا: حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ. قالَ: قالَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيّ: كَانَ النبيّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ، وَلَهُ الاسْمُ لَا يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ، وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ وَإِنَّا لَسَبْعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَكْبَرَنَا الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ، فَبَايَعْنَاهُ جَمِيعًا مَعًا[٣].

---

(١) من حديث عتبة بن عبد السلمي: أبي الوليد في المسند: ١٨٤/٤؛ وقال الهيثمي: ورواه أحمد والطبراني، ولم يسق المتن، واسناد أحمد حسن، مجمع الزوائد: ٢٢٢/٨، وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب التستر عند الجماع): سنن ابن ماجه: ٦١٨/١، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وفي الزوائد: اسناده ضعيف لجهالة تابعيه.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١١٩/١٧؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف، مجمع الزوائد: ٥١/٨.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، وَزَادَ: فَكَانَ عُتْبَةُ يَقُولُ: الْعِرْبَاضُ خَيْرٌ مِنِّى، وَكَانَ الْعِرْبَاضُ يقولُ: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّى، وَسَبَقَنِى إِلَى النبيِّ ﷺ بِسَنَةٍ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٢٣١ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا محمدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِى محمدُ بْنُ الْقَاسِمِ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قالَ: دَعَانِى رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ. قالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: عُتُلَةُ بْنُ عَبْدٍ، فقالَ: «بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ ابْنُ عَبْدٍ». وَقالَ: «أَرِنِى سَيْفَكَ» فَسَلَّهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ رَأَى فِيهِ دِقَّةً، وَضَعْفًا، فقالَ: «لَا تَضْرِبَنَّ بِهَذَا، وَلَكِنْ اطْعَنْ بِهِ طَعْنًا»[2].

وَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ: «مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قالَ عُتْبَةُ: فَأَدْخَلْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ[3].

يَتْلُوهُ فِي الثَّالِثِ وَالأَرْبَعِين

(١) تقدم الخبر فى هذا الجزء، وليس فيه ذكر لأبى اليمان.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٢٠/١٧ مع اختلاف فى بعض ألفاظه لا يغيّر المعنى؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى من طرق، ورجال بعضها ثقات. مجمع الزوائد: ٥٣/٨.

(٣) أخرجه الطبرانى من طرق، وفى بعضها عبد الوهاب بن الضحاك، المعجم الكبير: ١٢١/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك، مجمع الزوائد: ٢٧٠/٥.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

* (عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ)(١).

٧٢٣٢ - حديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِي إِلَّا بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا: إِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَالْأَسْبَاطُ [اثنا عَشر]، وَمُوسَى، وَعِيسَى».

تقدَّمَ فِي تَرْجَمَة عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ، وَهُوَ الصَّواب، وقد قال أَبُو مُوسَى كَذَا وَجَدْتُه فِي تَارِيخِ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الفسوى(٢).

١٢٤٨ - (عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ)(٣)

قالَ أَبُو بَكْرِ بن [أَبى] دَاوُدَ: شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَالْمَشَاهِدَ [بَعْدَها].

---

(١) قال ابن الأثير: عتبة بن عبد الثمالي. وقال: والصواب عبد الله بن عبد، ويقال: عبد بن عبد الثمالي: أبو عبد الرحمن وقال ابن حجر: عتبة بن عبيد الثمالي وترجم له فى القسم الرابع من حرف العين، وقال أيضًا: والصواب عبد الله بن عبد، ويقال عبد الله ابن عابد وكذا قال ابن حبان. أسد الغابة: ٣/٣٠٣، ٥٦٢؛ والإصابة: ٢/٣٣٩، ٣/١٦٠.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وابن عبد البر من حديث عبد الله بن عبد، وأخرجوه أيضًا من حديث عبد الله أبو الحجاج الثمالي، وأخرجه ابن منده عن عبد الله الثمالي، المرجعان السابقان؛ وأورده السيوطى من حديث عبد الله بن عبد الثمالي وعزاه إلى الطبراني، ورمز له بالحسن، وما بين معكوفات استكمال من المراجع السابقة. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه بقية، وهو ثقة، ولكنه مدلس. مجمع الزوائد: ١٠/٦٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٦٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وفى الإصابة: ٢/٤٥٤؛ وقال البخارى: لم يصح حديثه. التاريخ الكبير: ٦/٥٢٢.

٧٢٣٣ - وقالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ، حدّثنا عَبْدُ الله بن إسحاق، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا محمدُ بْنُ طَلْحَةَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَالِمٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جدِّهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ اخْتَارَنِى، وَاخْتَارَ لِى أَصْحَابًا، فَجَعَلَ مِنْهُمْ أَصْهَارًا، وَأَنْصَارًا، وَوُزَرَاءَ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

قالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: الصَّرْفُ الْفَرِيضَةُ وَالْعَدْلُ النَّافِلَةُ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٢٣٤ - رَوَاهُ ابْنُ ماجَه عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، عَنْ محمدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَالم بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جدِّهِ، قالَ: قالَ النبىُّ ﷺ: «[عَلَيْكُمْ] بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ[2] أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ»[3].

---

(١) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة والإصابة، ورجح ابن حجر اضطراب إسناده. وعزاه السيوطى إلى ابن الأنبارى فى المصاحف، والطبرانى فى الكبير والحاكم، وأبو الطاهر المخلص عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده، عن عويم. جمع الجوامع: ١٥٤٩/١؛ وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبى، المستدرك: ٦٣٢/٣.

(٢) انتق أرحامًا: أى أكثر أولادًا، يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق؛ لأنها ترمى بالأولاد رميًا، والنتق الرمى. النهاية: ١٢٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب تزويج الأبكار): سنن ابن ماجه: ٥٩٨/١ وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وفى الزوائد: فى إسناده محمد بن طلحة، قال فيه أبو حاتم: لا يحتجّ به؛ وقال ابن حبان: هو من الثقات ربما أخطأ. وعبد الرحمن بن سالم بن عتبة قال البخارى: لم يصحّ حديثه.

فَجَعَلَهُ شَيْخُنَا فى الْأَطْرَافِ فى تَرْجَمَةِ عُتبة هَذَا، وَيُحْتَمَل أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ إِلَى عُوَيْم بْنِ سَاعِدَةَ فَاللهُ أَعلم[١].

١٢٤٩ - (عَتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وُهَيْب)[٢]

ابْنِ نُسَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ[٣] بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَر الْمَازِنِىّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، ويقال: أَبُو غَزْوَانَ، حَلِيفُ بَنِى عَبْدِ شَمْسٍ.

قالَ محمدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُه: كَانَ رَجُلًا طُوالًا جَمِيلًا، أَسْلَمَ بَعْدَ سَنَةٍ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَشَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَهُوَ الَّذِى اخْتَطَّهَا، وكانَ مِنَ الرُّمَاةِ. مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ[٤] وقالَ غَيْرُه: بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: عِشْرِينَ، وكانَ عَمْرُهُ / سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدِ ١٥٩/أ اسْتَعْفَى[٥] عُمَرَ فَأَبَى، فقالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِى إِلَيْهَا، فَسَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَهُوَ رَاجِعُ إِلَيْهَا فَمَاتَ، رَحِمَهُ اللهُ.

٧٢٣٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا قُرَّةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِىّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُم يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ - فقالَ أَبُو نَعَامَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ خَالِدِ ابْنِ عُمَيْرٍ -. قالَ:

---

(١) احتمال ارجاع الضمير إلى عويم بعيد إذ أنّ عتبة ذكر فى ترتيبه الأبجدى من تحفة الأشراف: ٢٣٢/٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٥/٣؛ والإصابة: ٢ ٤٥٥؛ والاستيعاب: ١١٣/٣؛ والطبقات الكبرى: ٦٩/٣، ١/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٢٠/٦.

(٣) اختلفت الروايات فى سياق النسب، وفى إحدى روايات ابن الأثير: ابن عوف ابن الحارث بن مازن بن منصور الخ.

(٤) من الطبقات الكبرى: ٦٩/٣.

(٥) كان قد استعفى عمر من ولاية البصرة. أسد الغابة: ٥٦٦/٣.

خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ - قالَ أَبُو نَعَامَةَ: عَلَى الْمِنْبَرِ، وَلَمْ يَقُلْهُ قُرَّةُ - فقالَ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ(١)، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ(٢). كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، وَأَنْتُمْ [فِي دَارٍ] مُنْتَقِلُونَ عَنْهَا. فَانْتَقِلُوا [بِخَيْرٍ] مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ. حَتَّى قَرِحَتْ(٣) أَشْدَاقُنَا.

قالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ وَكِيعٍ. يَعْنِي أَنَّهُ غَرِيبٌ(٤).

قالَ عَبْدُ اللهِ: قالَ أَبِي: أَبُو نَعَامَةَ هَذَا: عَمْرُو بْنُ عِيسَى، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيّ آخَرُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا، وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ(٥).

٧٢٣٦ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ - رَجُلٍ مِنْهُمْ -. قالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ

---

(١) إن الدنيا قد أذنت بصرم: أى بانقطاع وانقضاء وحذاء أى خفيفة سريعة. النهاية: ١/٢١٠؛ ٢/٢٦٠.

(٢) لم يبق منها إلا حبابة كصبابة الإناء: الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى فى أسفل الإناء. النهاية: ٢/٢٤٩.

(٣) قرحت أشداقنا: أى تجرحت من أكل ورق الشجر. النهاية: ٣/٢٤٠.

(٤) من حديث عتبة بن غزوان فى المسند: ٥/٦١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) تعقيب الإمام أحمد على هذا الخبر، قسمه الأخير قدمه المصنف، وجمعه مع تعليقه على رواية وكيع: وهو تجميع يوضح رأى الإمام.

وأبو نعامة السعدى: قال ابن معين اسمه عبد ربه، وقال ابن حبان: قيل اسمه عمرو. روى عن أبى عثمان النهدى، وعبد الله بن الصامت، وأبى نضرة العبدى، ومطرف ابن عبد الله بن الشخير وشهر بن حوشب. وعنه أيوب وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم.

وأما أبو نعامة: عمرو بن عيسى العدوى فروى عن خالد بن عمير وحميد بن هلال. وحفصة بنت سيرين وغيرهم. وعنه يزيد بن زريع، ويحيى القطان ووكيع وغيرهم قال ابن سعد فى الطبقة الرابعة من البصريين. تهذيب التهذيب: ٨/٨٧؛ ٢/٢٥٧؛ والمسند: ٥/٦١.

غَزْوَانَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ[١]، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[٢].

٧٢٣٧ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيوبُ. عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ – قالَ أَيوبُ: أُرَاهُ خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ –. قالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وقالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ – أَوْ قالَ: مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ – وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الشَّجَرَ – أَوْ قالَ: وَرَقَ الشَّجرِ – حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا»[٣].

٧٢٣٨ – حدّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا حُمَيْدٌ – يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ –، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ. قالَ: خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ – قالَ بَهْزٌ: وقالَ: قِيلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ: خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ –. قالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمَّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ[٤] جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللهِ لَتُمْلَأَنَّهُ[٥].

أَفَعَجِبْتُمْ وَاللهِ لَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيِ الْجَنَّةَ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ / كَظِيظٌ[٦] الزِّحَامِ. ١٥٩/ب

(١) الحبلة: بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبياء. وقيل: هو ثمر العضاه، النهاية: ١/١٩٨ ولفظه في المسند الخبة، ولعله تصحف على ناقله.

(٢) من حديث عتبة بن غزوان في المسند: ٧٤/٤.

(٣) من حديث عتبة بن غزوان في المسند: ٦١/٥.

(٤) شفير جهنم: جانبها وحرفها، وشفير كل شيء حرفه. النهاية: ٢٢٧/٢.

(٥) لفظ المسند: «لتملئونه».

(٦) كظيظ الزحام: أي يمتلئ والكظيظ الزحام. النهاية: ٢٢/٤.

وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا.

وَإِنِّي الْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ فَاتَّزَرَ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ مِنَا أَحَدٌ الْيَوْمَ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا، وَستَبْلُونَ، أَوْ سَتَخْبُرُنَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا»(١).

وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ وَأَبِي نَعَامَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ بِهِ كما تقَدَّمَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا وَالنَّسائِي مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيّ فِي صِفَةِ جهَنَّمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ. عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ. فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ.

وَقَالَ فِي آخِرِهِ. قَالَ عُمَرُ: اذْكُرُوا النَّار، فَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَحَرَّهَا شَدِيدٌ، وَمَقَامِعَهَا حَدِيدٌ. ثمّ قَالَ: لَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عُتْبَةَ إِنَّمَا وُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

قلتُ: فيكونُ مِيلَادُ الْحَسَنِ بَعْدِ مَوْتِ عُتْبَةَ قَوْلًا وَاحِدًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَاهُ التِّرمذيُّ أَيْضًا فِي الشَّمائِلِ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِيَسَى، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْعَدَوِيّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَشُوَيْسٍ(٢): أَبِي

(١) من حديث عتبة بن غزوان فى المسند: ٤/١٧٤.

(٢) غير واضحة بالمخطوطة وهو: شويش بن حياش - أو جياش - أبو الرقاد البصرى، روى عن عتبة بن غزوان وعنه أبو نعامة العدوى، تهذيب التهذيب.

الرُّقَادِ، قالا: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، فَذَكَرَهُ[١].

قالَ شَيْخُنَا فِي الْأَطْرَافِ: وَرَوَى قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، مَعْنَى بَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي العِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةِ[٢].

١٢٥٠ - (عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ يَرْبُوعَ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ)[٣]

ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ: أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيّ، صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَكَانَ شَرِيفًا بِهَا، وَكَانَ يُقَالُ لِذُرِّيَتِهِ الْفَرَاقِدَة. قاله محمدُ بْنُ سَعْدٍ[٤]. وَاسْتَعْمَلَه عُمَرُ عَلَى بَعْضِ الْعِرَاقِ.

٧٢٣٩ - قالَ الإمامُ أَحمدَ فِي الزُّهْدِ: حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا حُصَيْنٌ. قالَ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَسَمَ لَهُ [فَأَصَابَ مِنْهَا] سَهْمًا، فَكَانَ يُعْطِيهِ لِبَنِي عَمِّهِ عَامًا وَلِأَخْوَالِهِ عَامًا[٥]. / ١٦٠/أ

(١) الخبر أخرجه مسلم من طرق فى الزهد، مسلم بشرح النووى: ٨٢٢/٥، ٨٢٣؛ وأخرجه الترمذى فى صفة جهنم (باب ما جاء فى صفة قعر جهنم) وعقب عليه بما ذكره ابن كثير، جامع الترمذى: ٧٠٢/٤؛ وأخرجه فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٢٣٣/٧؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى الموطن السابق من الشمائل؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد مختصرًا (باب معيشة أصحاب النبى ﷺ): سنن ابن ماجه: ١٣٩٢/٢.

(٢) تحفة الأشراف: ٢٣٤/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٧/٣. والإصابة: ٤٥٥/٢؛ والاستيعاب: ١١٩/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٨/٤، ٢٦/٦؛ والتاريخ الكبير: ٥٢١/٦.

(٤) الطبقات الكبرى: ٢٦/٦.

(٥) بهذا الإسناد أورده ابن الأثير وتمامه: فكان بنو سليم يجيئون عامًا فيأخذونه وكان بنو فلان - يعنى أخواله - يجيئون عامًا فيأخذونه. أسد الغابة: ٥٦٧/٣. وما بين المعكوفين استكمال منه.

وَفِى صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ [أَبِى] عُثْمَانَ النَّهْدِىِّ. قالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: يَا عُتْبَةُ بْنَ فَرْقَدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ، وَلَا كَدِّ أَبِيكَ، وَلَا [مِنْ كَدِّ] أُمِّكَ. فَأَشْبِعِ النَّاسَ فِى رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ أَنْتَ مِنْهُ فِى رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، [وَزِىَّ أَهْلِ الشرك. ولبوسَ الْحَرِيرِ، فَإِنَّ رسول اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لبوس الْحَرِير]، فَإِنَّ عِبَادَ اللهِ لَيْسُوا بِالْمُنَعَّمِينَ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٢٤٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حدّثنا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِىّ. حدّثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِىّ. حدّثنا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ حَرْبٍ، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَرْفَجَةَ الثَّقَفِىّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ السُّلَمِىِّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِذَا أَقْبَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَنَادَى مُنَادِيًا: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِىَ الشَّرِّ اقْتَصِرْ، حَتَّى يَنْسَلِخَ الشَّهْرُ»[(٢)].

ثمّ قالَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِىُّ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. عَنْ عَطَاءٍ نَحْوَهُ[(٣)].

---

(١) قوله: «فإن عبد الله ليسوا بالمنعمين» لم ترد فى مسلم، وما بين المعكوفين استكمال لجزء من آخر الخبر، وله بقية عنده، كما أن الاستكمالات الأخرى منه.

والخبر أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود فى اللباس، وانفرد مسلم باللفظ الذى أورده المصنف، فتح البارى: ٢٨٤/١٠ (باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء): مسلم بشرح النووى: ٧٨٠/٤ وسنن أبى داود: ٤٦/٤ كما أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨٥/٨ وابن ماجه فى الجهاد سنن ابن ماجه: ٩٤٢/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق عطاء بن السائب. المعجم الكبير: ١٣٢/١٧.

(٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عطاء، وشعبة عن عطاء عن عرفجة قال: كنت فى بيت عتبة بن فرقد، وفيه: فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فحدث الرجل عن النبى ﷺ أنه قال فى رمضان. ومن طريق آخر عن عرفجة نحوه. المسند: ٣١١/٤، ٣١٢.

وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَهُ سِوَاهُ عَنْ محمدِ ابْنِ مَنْصُورٍ الْجَوَّازِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِهِ.

ثمّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ، ثمّ قالَ: وَهَذَا أَوْلَى بِالْصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَدْ تَغَيَّرَ وَأَثْبَتُ النَّاسِ فِيهِ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنِ زَيْدٍ، وَإِسْرَائِيلُ.

وَقالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ الْفِرْيَابِيّ، عَنِ الثَّوْرِيّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، [عَنْ عُتْبَةَ]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٢٤١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حدّثنا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ، حدّثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيّ، حدّثنا أَبِي، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ - امْرَأَةِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ -. قالَتْ: كُنَّا عِنْدَ عُتْبَةَ بِنْ فَرْقَدٍ ثَلَاثُ[2] نِسْوَةٍ وَإِنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَّا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا، قالَتْ: وَمَا كَانَ عُتْبَةُ يَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ شَيْئًا إِلَّا أَن يَدَّهِنَ دُهْنًا، وَكَانَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ جَمِيعِنَا، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ قالَ النَّاسُ: مَا وَجَدْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ عُتْبَةَ. قالَتْ: فَسَأَلْتُ عُتْبَةَ: مَا أَطْيَبَ رِيحَكَ؟ فقالَ: أَخَذَنِي الشَّرَى[3] عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصيام (ذكر الاختلاف على معمر فيه) بعد ذكر (باب فضل شهر رمضان): المجتبى للنسائي: ١٠٤/٤، ١٠٥.

ويرجع تعقيبه على طرق الحديث، وإلى قول الحافظ المزي: شيخ المصنف في تحفة الأشراف: ٢٣٥/٧، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) عند الهيثمي وفي الصغير: «أربع نسوة».

(٣) الشرى: شيء يخرج على الجسر أحمر كهيئة الدراهم. اللسان: ٢٢٥٤/٤.

فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَأَمَرَنِى، فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجعَلَ ثَوْبِى عَلَى فَخِذَىَّ، وَمَسَحَ بَطْنِى، وَظَهْرِى، ثمّ نَفَثَ فِى كَفِّهِ الْيُمْنَى، وَمَسَحَ بطْنِى
١٦٠/ب وَظَهْرِى / ﷺ.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ كلهم: عَنْ حُصَيْنٍ. وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، فقالَ: عَنْ بَعْضِ آلِ عِتْبَةَ، عَنْ عُتْبَةَ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٢٤٢ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا مُحمّدُ بْنُ مُثَنَّى، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكَرَم. قالا: حدّثنا مُسْلمُ بْنُ قُتَيْبَةَ. عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ. قالَ: رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ فِى أَصْحَابِهِ [تَأَخّرًا] فَنَادَى فِيهِمْ: «يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ» تَفَرّدَ بِهِ مِسْلِمُ عَنْ شُعْبَةَ[٢].

---

(١) الخبر أخرجه من طرق الطبراني فى الكبير: ١٣٣/٧١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه. وقال فى بعضها: ثلاث نسوة، وقال فيه: «وبسط يديه فبصق فيهما، فمسح إحداهما على الأخرى، ومسح إحداهما على بطنى، والأخرى على ظهرى»؛ ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم، فإنى لم أعرفها. مجمع الزوائد: ٢٨٢/٨.

نقول: ورواه فى الصغير أيضًا. وقال: لم يروه عن ورقاء إلا آدم. المعجم الصغير: ٣٨/١، وهو قد رواه فيه من طريق آدم بن أبى إياس عن شيبان وورقاء.

ومع اختلاف ألفاظ الخبر فى كل طرقة فالمعنى لا يختلف.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق على بن قتيبة، وهو هنا: مسلم بن قتيبة. المعجم الكبير للطبرانى: ١٣/٧١؛ وقال الهيثمى: فيه على بن قتيبة وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٣٢٧/٥، وما بين معكوفين استكمال منهما.

ملاحظة: ورد فى المخطوطة عبارة «اقمت فى هذا الموطن» فقمنا بوضعها فى مكانها حيث أنها تتصل بخبر رواه عثمان بن حنيف الأنصارى، وهى:

«وروى النسائى والترمذى وابن ماجه هذا الحديث من طريق عثمان بن عمر عن شعبة، وروى النسائى من طريق حماد بن سلمة كلاهما عن أبى جعفر عن عمارة عنه به.

١٢٥١ - (عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ: أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ)[١]

كَانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ، وَعُلَمَائِهِمْ، وَقُرَّائِهِمْ، وَلَكِنَّه تُوُفِّيَ قَدِيمًا فِي حَيَاةِ أَخِيهِ، فَبَكَى عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَكَيْفَ. قَدْ كَانَ أَخِي وَصَاحِبِي، وَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمرَ بْنِ الخطَّاب[٢].

٧٢٤٣ - وَقَدْ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَلْعَنْهُ، وَلَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ».

ثمّ قالَ: صَوَابُهُ صَالِحٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ[٣].

ورواه النسائى من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن أبى جعفر عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عمارة بن حنيف، وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى جعفر» وهذا الكلام كله متصل بحديث عثمان بن حنيف الأنصارى عن النبى ﷺ: أن رجلًا ضرير البصر أتى النبى ﷺ فقال: ادع الله أن يعافينى. تراجع تحفة الأشراف: ٢٣٦/٧.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦٩/٣؛ والإصابة: ٤٥٦/٢؛ والاستيعاب: ١٢٠/٣؛ والطبقات الكبرى: ٩٣/٤ - والتاريخ الكبير: ٥٢٢/٦

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٧/١٧ المستدرك الحاكم: ٥٢٢/٣.

(٣) الخبر عند أحمد والطبرانى من حديث زيد بن خالد الجهنى، ورمز له السيوطى بالضعف وأخرجه أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس الطبرانى، عن ابن مسعود. جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ٣٣٣/٧؛ وراجع المسند من حديث زيد بن خالد: ١١٥/٤؛ وعون بن عبد الله يقال: ان روايته عن الصحابة مرسلة، تهذيب التهذيب: ١٧٢/٨.

١٢٥٢ - (عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِيّ)[١]

صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ نَزَلَ الشَّامَ. وَزَعَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ هُوَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ الْمُتَقَدِّمُ[٢]، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمَا اثْنَانِ.

قالَ شَيْخُنَا: وَهذَا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِى ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَمْ يُتَابِعِ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ عَلَى جَعْلِهِمَا وَاحِدًا، وَقَدْ ذَكَرَهُ محمدُ بْنُ سَعْدٍ فِيمَنْ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ[٣]، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ[٤] وَثَمَانِينَ، وَقَدْ جَاوَزَ التِّسْعِينَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْوَاقِدِيّ أَنَّهُ آخِرُ مَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالشَّامِ.

١٦١/أ ٧٢٤٤ - وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجه، / وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ مُحمّدِ بْنِ الْمُصَفَّى، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُشَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللُّخْمِيّ. قالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ السُّلَمِيّ يقولُ: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ نَقْرَأُ طَسٓمٓ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قالَ: «إِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَوْ عَشْرَ سِنِينَ [عَلَى] عِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٧٠/٣، والإصابة: ٤٥٦/٢؛ وقال ابن عبد البر أيضًا: كان اسمه عتلة فغيّر رسول الله ﷺ اسمه فسماه عتبة، الاستيعاب: ١١٧/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٣٢/٧؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ٥٢١/٦؛ والحلية لأبى نعيم: ١٥/٢.

(٢) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.

(٣) ذكره فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ القسم الثانى: ١٣٢/٧.

(٤) فى أسد الغابة «سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك».

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأحكام (باب إجارة الأجير على طعام بطنه): سنن أبى ماجه: ٨١٧/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وفى الزوائد: اسناده ضعيف لأن فيه بقية؛ وهو مدلس، وليس لبقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شيء فى بقية الكتب الخمسة.

وَهَكَذَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ بَقِيَّةَ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُتْبَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٧٤٥ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ، حدّثنا الحارثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ - يقولُ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ فقالَ: «أَوْفَاهُمَا، وَأَبَرَّهُمَا».

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ بِزِيَادَاتٍ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٤٦ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْكَلَاعِيّ: أَبُو وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدَّرِ السُّلَمِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَساطَ[3] غَزْوُكُم، وَكَثُرَتِ الْغَرَائِمُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ، فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ»[4].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٥/١٧. وقد علّق الحافظ ابن كثير على طريق ابن ماجه فقال: هذا الحديث من هذا الوجه ضعيف، لأن مسلمة بن على وهو الخشنى الدمشقى البلاطى ضعيف الرواية عند الأئمة، ثم قال: روى من وجه آخر، وفيه نظر أيضًا. تفسير ابن كثير: ٣٨٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية: ١٥/٢؛ وأخرجه الطبرانى بزيادات من طريق ابن لهيعة، وفيه ضعف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجالهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٨٧/٧؛ وكشف الأستار: ٦٣/٣.

(٣) أساط: اختلط. مأخوذ من ساط القدر بالمسوط، وهو خشبة يحرك بها ليختلط، وفى حديث على - رضى الله عنه -: لتساطن سوط القدر، اللسان: ٣٢٥/٧، والأقرب انه مأخوذ من السوط أى انهم يساقون إلى الغزو بالسوط.

(٤) من هذا الطريق أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٣٥/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، مجمع الزوائد: ٢٩٠/٥.

١٢٥٣ - (عُتَيْرٌ الْعُذْرِىُّ)(١)

٧٧٤٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ [أَحْمَد بنِ] نَصْرٍ التِّرْمذِىِّ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حدّثنا زِيَادُ ابْنُ نَصْرٍ، عَنْ سُلَيْم بْنِ مُطَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُتَير الْعُذْرِىِّ: أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ رسولَ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَ تبوكَ أَرْضًا بِوَادِى الْقُرَى.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَسَمَّاهُ بَعْضُهُم عُسٌّ الْعُذْرِى(٢).

١٢٥٤ - (عُتَيْرٌ: لَهُ صُحْبَةٌ)(٣)

٧٧٤٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا يَعْلَى بْنُ الْفَضْلِ، / حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْأَزْدِىّ: سَمِعْتُ عُتَيْرًا الْبَدْرِىَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زُفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا بِغَيْرِ مِزْمَارٍ وَعِطْرٍ شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ». ١٦١/ب

وَهَذَا فِيهِ نَكَارَةٌ، وَفِى بَعْضِ رِجَالِهِ [جهالة].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٧٣/٣؛ وقال أبو موسى: استدركه أبو زكريا على جده وقد ذكره جده فقال: عُس بالسين ويرجع إليه فى أسد الغابة أكمل من سابقه: ٣٥/٤؛ وترجم له ابن حجر عتير أيضًا كما ترجم له «عس»: الإصابة: ٤٥٧/٢، ٤٨٠؛ وقال ابن عبد البر: عس. الاستيعاب: ١٦٢/٣، وقال أيضًا: عتير العذرى، الاستيعاب.

(٢) سليمان بن أحمد هو الطبرانى، وقد أخرج هذا الخبر فى الكبير بأتم من هذا، وفيه قال: رأيت رسول الله ﷺ... المعجم الكبير: ٨٧/١٨؛ وقال الهيثمى: فيه سليم بن مطير وثقه أبو حاتم، وضعفه ابن حبان: ٩/٦ وفيهما: فهى تسمى اليوم بويرة عتير.

(٣) قال ابن الأثير: عتير البدرى له صحبة ورواية، أسد الغابة: ٥٧٣/٣؛ ولم يفرق ابن حجر بينه وبين سابقه، الإصابة: ٤٥٧/٢.

(مَنِ اسْمُهُ عُثْمَانُ)

١٢٥٥ - (عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ)[١]

٧٢٤٩ - رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ: عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ. قلت: يا رَسولَ اللهِ أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِلصَّلَاةِ فِيهِ. فقالَ: «صَلَاةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثَمَّ» يُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ[٢].

١٢٥٦ - (عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ)[٣]

٧٢٥٠ - سَمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ كَجَارٍّ قُصْبَهُ[٤] فِي النَّارِ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْهُ[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٧٦/٣؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٦٢/٣؛ وقال البخارى فى التابعين: ٢١٤/٦.

(٢) الخبر أورده فى الإصابة من طريق أبى صالح عن عطاف، وقال: وهو خطأ من أبى صالح أو غيره، ثم ذكر أن الصواب الرواية الأخرى عن الأرقم، الإصابة: ١٦٢/٣؛ ووافقه ابن الأثير فى هذا، أسد الغابة: ٥٧٦/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٧٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ١٦٢/٣.

(٤) قصبة: بالضم المعى جمعه أقصاب، وقيل القصب اسم للامعاء كلها، النهاية: ٢٥٦/٣.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير، وقال الهيثمى: فيه هشام بن زياد وقد اجمعوا على ضعفه. مجمع الزوائد: ١٧٩/٢.

١٢٥٧ - (عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ ابْنِ عُكَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ)[١]

الْأَوْسِيّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيّ أَخُو سَهْلٍ، وَعَبَّادٍ، سَكَنَ الكُوفَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ مَسَحَ أَرْضَ السَّوَادِ بِأَمْرِ عُثْمَانَ[٢]، وَنَابَ لِعَلِيٍّ عَلَى الْبَصْرَةِ، ثمّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَبَقِيَ عُثمانُ بْنُ حُنَيْفٍ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ[٣] وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا.

حَدِيثُهُ فِي ثَانِي الشَّامِيِّينَ.

٧٢٥١ - حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ، قالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ». فقالَ: ادْعُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا
١٦٢/أ محمدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي / هَذِهِ فَتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ»[٤].

٧٢٥٢ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الْمَدَنِيّ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرًا أَتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي،

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٧٧/٣؛ والإصابة: ٤٥٩/٢؛ والاستيعاب: ٨٩/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٩/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٦١/٣.

(٢) استعمله عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على مساحة سواد العراق، فمسحه عامره وغامرة، فمسحه وقسط خراجه. أسد الغابة.

(٣) في المخطوطة: «عثمان» وهو متناقض والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) من حديث عثمان بن حنيف في المسند: ١٣٨/٤.

فقالَ: «إنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ، فَهُوَ أَفْضَلُ لِآخِرَتِكِ، وَإِنْ شِئْتُ دَعَوْتُ». قالَ: لَا بَلِ ادْعُ اللهَ لِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا محمّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَى وَتُشَفِّعُنِي فِيهِ، وَتُشَفِّعِهِ فِيَّ».

قالَ: وكانَ يقولُ هَذَا مِرَارًا، ثمّ قالَ: أَحْسَبُ أَنَّ فِيهَا: أَنْ تُشَفِّعَنِي فِيهِ. قالَ: فَفَعَلَ الرَّجُلُ فَبَرَأَ[1].

[وَرَوَى النَّسَائِيّ والتّرمذيّ وابنُ مَاجه هَذا الحديث من طَرِيقِ عُثْمَان بن عُمَر، عَنْ شُعْبَةَ.

وَرَوَى النَّسائِيّ من طريق حمّاد بن سَلَمة كلاهما: عن أَبي جَعْفَرَ عَن عمارة عنه به.

وَرَوَاهُ النَّسائِيّ من طريق معاذ بن هشام عن أَبِيهِ، عَن أَبي جَعفر، عن أَبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن عمّه عمارة بن حنيف.

وقالَ الترمذيّ: حسن غريب لا نعرفه إلا من حدِيثِ أبي جعفر][2].

٧٢٥٣ - حدّثنا مُؤَمَّلٌ، حدّثنا حَمَّادُ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -، حدّثنا أَبُو جَعْفَرَ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النبيّ ﷺ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3].

---

(١) من حديث عثمان بن حنيف في المسند: ١٣٨/٤.

(٢) هذه هي العبارة التي قمنا بحذفها من ص ٣٨ لورودها في غير مكانها، وقد سقطت من مكانها المناسب وهو حديث عثمان بن حنيف. ووضعناها بين معكوفين لتتميز.

والخبر أخرجه الترمذي في الدعوات (باب ١١٩): صحيح الترمذي: ٥٦٩/٥.

وأخرجه النسائي من طرقه في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٣٦/٧؛ وأخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب ما جاء في صلاة الحاجة) وقال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح، سنن ابن ماجه: ٤٤١/١.

(٣) من حديث عثمان بن حنيف في المسند: ١٣٨/٤.

٧٢٥٤ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا الحارثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عثمانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ هَانِئِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيِّ حَدَّثَهُ. قالَ: حَجَجْتُ زَمَانَ عثمانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَلَسْتُ فِي مَسْجِدِ النَّبي ﷺ. فَإِذَا رِجُلٌ يُحَدِّثُهم. قالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ. فَصَلَّى فِي هَذَا الْعَمُودِ، فَعَجِلَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَوْ مَاتَ لَمَاتَ، وَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صَلَاتَهُ، وَيُتِمُّهَا».

قالَ: فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ مَنْ هُوَ؟ فَقيلَ: عُثمانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصارِيُّ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

فِي النَّهْيِ عَنِ الصُّوَرِ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ

تَقَدَّمَ فِي مُسْنَدِ أَبِي طَلْحَةَ: زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[٢].

١٢٥٨ - (عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى)[٣]

ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ الْعَبْدَرِيِّ الْحَجَبِيِّ[٤]، أَسْلَمَ وَهَاجَرَ قَبْلَ الْفَتْحِ، هُوَ وَخَالِدٌ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ، فَسُرَّ بِهِمْ

---

(١) من حديث عثمان بن حنيف في المسند: ١٣٨/٤؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وفيه البراء بن عثمان، ولم يعرف. مجمع الزوائد: ١٢١/٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٥١/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٧٨/٣، والإصابة: ٤٦٠/٢؛ والاستيعاب: ٩٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٣١/٥؛ والتاريخ الكبير: ٢١١/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٦/٣.

(٤) في المخطوطة: «عبد العزى بن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار العبدري الحجبي السلمي»؛ ولم أعثر فيمن ذكر نسبه على عبدالله، ولا السلمي.

رسولُ اللهِ ﷺ، وَقالَ: «أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ مَكَّةُ أَفْلاذُ كَبِدِهَا».

وَقَدْ كَانَتْ حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ فِيهِمْ مِنْ زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَقَرَّهَا رسولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ وَسَلَّمَهُمْ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقالَ: «خُذُوهَا يَا بَنِى عَبْدَ الدَّارِ خَالِدَةً تَالِدَةً لَا يُنَازِعُكُمْ / فِيهَا بَعْدِى إِلَّا ظَالِمٌ». ١٦٢/ب

وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ سَأَلَ رَسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَجعلَهُ سَادِنَ الْكَعْبَةِ، بِيَدِهِ مَفَاتِيحُهَا، فَمَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَدَّهَا إِلَيْهِمْ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾[1] فَسَلَّمَ لِابْنِ عَمِّهِ شَيْبَةَ الْمِفْتَاحَ[2].

وَقَدْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ، وَقَدْ قُتِلَ أَبُوهُ وَإِخْوَتُهُ[3] يَوْمَ أُحُدٍ كُفَّارًا، وَمَنَّ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَهَدَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. حَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيِّينَ.

٧٢٥٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ مَهْدِيّ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ - قالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ - وِجَاهَكَ حِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ[4].

---

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء.

(٢) يراجع ابن كثير فى تفسير الآية، تفسير ابن كثير: ٥١٥/١؛ وأورده الهيثمى نحوه وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٧٧/٦.

(٣) غير واضحة بالأصل، وقد قتل يوم أحد أبوه وعمه ومسافع والجلاس والحارث وكلاب بنو طلحة. أسد الغابة: ٥٧٩/٣.

(٤) لفظ المسند: «دخل البيت فصلى ركعتين.. الخ» وليس فيه ذكر لانفراد حسن بن موسى بزيادة. ولكن لفظ المصنف هو الذى أورده الهيثمى عن أحمد والطبرانى فى الكبير، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح، مسند أحمد: ٤١٠/٤؛ ومجمع الزوائد: ٢٩٤/٣.

٧٢٥٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، أنبأنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وِجَاهَكَ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ. تَفَرَّدَ بِهِ[(١)].

وَفي صَحِيحِ مُسلمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ أَوْ بِلَالٍ حديثُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ[(٢)].

وَلِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْحَجَبِيِّ. حَدَّثني مُسافِعُ بْنُ[(٣)] شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّي - يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ -: سَمِعْتُ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: قلتُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ: مَا قَالَ لَكَ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَعَاكَ؟ قالَ: قَالَ لِي: «إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ، [فَإِنّه ليس ينبغى أَن يكون فى البيت شىء يشغل المصلى»][(٤)].

١٢٥٩ - (عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرِ)

ابْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ[(٥)]، وَيُقَالُ: عَبْدُ دُهْمَانَ بْنُ عَبْدِ [اللهِ بْنِ] همام ابن أبان بن سَيَّار [بن مالك] بن حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ الثقفى[(٦)].

---

(١) لم يرد هذا الإسناد فى مسند عثمان بن طلحة عند أحمد وإن كان اللفظ قد ورد فيه ولعله من الأحاديث التى سقطت من طبعة المسند: ٤١٠/٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الحج (باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره): مسلم بشرح النووى: ٤٦٩/٣.

(٣) فى أبى داود: حدثنى خالى عن أمى. وقد تولى المنذرى البيان فقال: خاله مسافع عن صفية بنت شيبة، مختصر السنن للمنذرى: ٤٤١/٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب فى الحجر): سنن أبى داود: ٢١٥/٢. والتخمير: التغطية، النهاية: ٣٢٠/١، وما بين معكوفين استكمال من السنن.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٧٩/٣؛ والإصابة: ٤٦٠/٢؛ والاستيعاب: ٩١/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٧١/٥، ٢٦/٧؛ والتاريخ الكبير: ٢١٢/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٦١/٣.

(٦) فى المخطوطة: «حطيط بن جشم بن قسى بن شبه بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن حصيفة بن قيس بن عيلان بن مضر» ولم أعثر على ذلك فى مصادر ترجمته.

وَقدِمَ مع وَفْدِ ثَقِيفٍ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الطَّائِفِ، وَكَانَ ذَا مَالٍ جَزِيلٍ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ مِنْهُ، لَهُ عِبَادَةٌ كَثِيرَةٌ، يُحِبُّ الْخَلْوَةَ، وَقَدْ سَكَنَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَبِهِ يُعْرَفُ سُوقُ[(١)] عُثْمانَ، وَتُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، حَدِيثُهُ فِي رَابعِ الْمَكِّيِّينَ وَخَامِسِ الشَّامِيِّينَ.

٧٢٥٧ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، فَيُعْطَى، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[(٢)] تفرّدَ بِهِ.

٧٢٥٨ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا عَلِيّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: مَرَّ / عثمانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ[(٣)]، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِرِ[(٤)] بِالْبَصْرَةِ، فَقالَ: مَا يُجْلِسُكَ هَاهُنَا؟ قالَ: اسْتَعْمَلَنِي هَذَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، يَعْنِي زِيَادًا. فقالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: بَلَى. قالَ عثمانُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ – عَلَيْهِ السَّلَامُ – مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا، ١٦٣/أ

(١) عند ابن سعد: شط عثمان.

(٢) من حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي في المسند: ٤/٢٢؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار بنحوه غير أنه قال: «ان في الليل ساعة ينادي مناد» ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد، ورجالهما رجال الصحيح، غير علي بن زيد، وقد وثق وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ١٠/١٥٣.

(٣) في المخطوطة: «كلاب بن أبي أمية» والتصويب من المسند، والخبر مذكور في ترجمة كلاب في أسد الغابة: ٤/٤٩٢.

(٤) الذي يتقاضى العشور، تراجع النهاية: ٣/٩٧.

فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةً يَسْتَجِيبُ اللهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ».

فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَةً فَأَتَى زِيَادًا، فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَعْفَاهُ[(١)].

٧٢٥٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنى أَبى]، حدّثنى عُبَيْدُ اللهِ [بْنُ عمر] الْقَوَارِيرِىُّ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِىّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِى الْعَاصِ عَلَى كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

٧٢٦٠ - حدّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا علىُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ، عَنِ النبىِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِى كُلَّ لَيْلَةٍ سَاعَةً فِيهَا مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟» تَفَرَّدَ بِهِ[(٣)].

٧٢٦١ - حدّثنا محمدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِىُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - يَعْنِى محمّدًا -، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَوْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ كَرِيزٍ[(٤)]، عَنِ الْحَسَنِ. قَالَ: دُعِىَ عثمانُ بْنُ أَبِى الْعَاصِ إِلَى خِتَانٍ فَأَبَى أَنْ يُجِيبَ، فَقِيلَ لَهُ، فقالَ: إِنَّا كُنَّا لَا نَأْتِى الْخِتَانَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَلَا نُدْعَى إِلَيْهِ، تَفرّدَ بِهِ[(٥)].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، عَنْ حَبَّانَ، عَنْ عَلِىّ بْنِ غُرَابٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ. عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ: أَنَّهُ دُعِىَ إِلَى

---

(١) من حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى فى المسند: ٢٢/٤؛ ويراجع مجمع الزوائد: ٨٨/٣.

(٢) من حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى فى المسند: ٢٢/٤.

(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى فى المسند: ٢١٧/٤.

(٤) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى روى عن الحسن وغيره، تهذيب التهذيب: ١٩/٧.

(٥) من حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى فى المسند: ٢١٧/٤.

طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: مَا هَذَا؟ قالوا: خِتَانُ جَارِيَةٍ، فَقَامَ، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ مَا دُعِيتُ إِلَيْهِ فِي عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ[1].

٧٢٦٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ[2] وَعَفَّانُ - الْمَعْنَى - قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ اسْتَعْمَلَ كِلَابَ بْنَ أُمَيَّةَ عَلَى الْأُبُلَّةِ[3] وَعُثمانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فِي أَرْضِهِ فَأَتَاهُ عثمانُ، فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ.

قالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ، يقولُ: «إِنَّ بِاللَّيْلِ سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ، فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

قالا جَمِيعًا: «وَإِنَّ دَاوُدَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فقالَ: لَا يَسْأَلُ اللهَ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا، أَوْ عَشَّارًا».

فَدَعَا كِلَابٌ / بِقَرْقُورٍ فركب فيه، وانحدر إلى ابن عامر، فقالَ: دونك عملك. قالَ: لِمَ؟ قالَ: حدّثنا عثمان بكذا وكذا[4]، تَفَرَّدَ بِهِ. ١٦٣/ب

٧٢٦٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[5]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني من حديثه وفى طريقه من اتهم بالتدليس أو ضعف، مجمع الزوائد: ٤/٦٠.

(٢) فى المخطوطة: «عبد الصمد بن عفان»، والتصويب من المسند.

(٣) غير واضحة فى الأصل والمسند. وفى أسد الغابة: استعملت على عشور الأبلة، والقائل كلاب بن أمية، أسد الغابة: ٤/٤٩٢؛ والأبلة: بلدة على شاطئ دجلة وهى أقدم من البصرة، معجم البلدان: ١/٧٧.

(٤) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٤/٢١٨، والقرقور: السفينة العظيمة، النهاية: ٣/٢٤٦.

(٥) فى الأصل: «محمد بن مسلمة»، والتصويب من المسند.

رسولِ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يُحْشَرُوا. وَلَا يُعْشَرُوا(١)، وَلَا يُجَبُّوا(٢)، وَلَا يُسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ.

قالَ: فقالَ ﷺ: «إِنَّ لَكُمْ أَلَّا تُحْشَرُوا، وَلَا تُعْشَرُوا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ».

وقالَ النبيُّ ﷺ: «لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ». فقالَ عُثمانُ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ: يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْنِي الْقُرْآنَ، وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي(٣).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ بِهِ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ [مِن] آخِرِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ اتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا.

٧٢٦٤ - رَوَاهُ التِرمذيُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ عَبْثَرِ بْنِ الْقَاسِمِ. وَابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاسٍ كلاهما: عَنِ الْأَشْعَثِ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ. وقالَ التِرمذيُّ: حَسَنٌ(٥).

---

(١) لا يعشروا ولا يحشروا: أى يندبون إلى المغازى، ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشروا إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم، بل يأخذها فى أماكنها. النهاية: ٢٢٩/١.

(٢) لا يجبوا: أصل التجبية أن يقوم الانسان قيام الراكع، وقيل: هو أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم، وقيل: هو السجود. والمراد بقولهم: لا يجبوا أنهم لا يصلون. ولفظ الحديث يدل على الركوع. النهاية: ١٤٣/١.

(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والامارة والفيء (باب ما جاء فى خبر الطائف): سنن أبى داود: ١٦٣/٣، قال المنذرى: وقد قيل ان الحسن البصرى لم يسمع من عثمان بن أبى العاص. مختصر السنن: ٢٤٤/٤.

(٥) الخبر أخرجاه فى الصلاة: الترمذى فى (باب ما جاء فى كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرًا): صحيح الترمذى: ٤٠٩/١، وما بين المعكوفين استكمال منه، وابن ماجه فى (باب السنة فى الأذان): سنن ابن ماجه: ٢٣٦/١.

(حَدِيثٌ آخرُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْهُ)

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّى لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِى الصَّلَاةِ».

٧٢٦٥ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ: ابْنُ أَبِى كَرِيمَة، [عن محمد بن سَلَمَةَ]، عَنْ مُحمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَة، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ[١].

وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَّارُ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيّ، عَنِ ابْنِ أَبِى كَرِيمَةَ بِهِ. وَزَادَ: «كَرَاهِيَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ»، ثمّ قالَ: وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَنسٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ بِأَسَانِيدَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لتفرّدِ حَدِيثِ عثمانَ ابْنِ أَبِى الْعَاصِ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ[٢].

(دَاوُدُ عَنْهُ)

٧٢٦٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِى عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ: أَنَّ آخِرَ مَا فَارَقَهُ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ قالَ: «إِذَا صَلَّيْتُ بِقَوْمٍ، فَخَفِّفْ بِهِمْ، حَتَّى وَقَّتَ لِى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَق﴾»[٣].

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر): سنن ابن ماجه: ٣١٦/١.

وفى الزوائد: عثمان بن أبى العاص فى إسناده مقال: قال المزى فى التهذيب: قيل لم يسمع الحسن من عثمان .اهـ. ومحمد بن عبد الله بن علاثة وإن وثقه ابن معين وابن سعد فقد ضعفه الدارقطنى، والازدى كذبه، وابن حيان قال: يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على وجه القدح فيه. وباقى رجاله ثقات.

(٢) الخبر أخرجه بلفظه البزار من حديث أبى هريرة، وقال الهيثمى: رجاله ثقات. اهـ. مجمع الزوائد: ٧٤/٢؛ وقد ذكرنا قبل هذا ما ورد فى الزوائد عن سند الخبر. ويراجع المصنف لابن أبى شيبة: ٥٧/٢.

(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٨/٤.

٧٢٦٧ - حدّثنا [أَبُو] مُعَاوِيَةَ: عَمْرُو[١]، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ خُثَيْمٍ. قالَ: حدّثنى داوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيّ، عَنْ عُثمانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ آخِرَ كَلَامٍ كَلَّمَنِي بِهِ رسولُ اللهِ - إِذِ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الطَّائِفِ - فقالَ: «خَفِّفِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى وَقَّتَ لِي ﴿اقْرَأْ بَاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وَأَشْبَاهَهَا مِنَ الْقُرْآنِ» تفرّدَ بِهِ[٢]. ١٦٤/أ

(سَعيدُ بْنُ الْمُسَيّب عَنْهُ)

٧٢٦٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. سَمِعْتُ سَعْيدَ بْنَ الْمُسَيّبِ. قالَ: حدّثنى عثمانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ. قالَ: آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ»[٣].

وَرَوَاهُ مُسلمُ عَنْ بُنْدَارٍ. ومحمدِ بْنِ الْمُثَنَّى كِلاهُما: عَنْ [محمد ابْنِ جعفر] به[٤].

(شَهر عَنْهُ)

٧٢٦٩ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا هُرَيْمٌ[٥]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُثمانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قالَ: كُنْتُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ شَخَصَ بِبَصَرِهِ [ثمّ صَوَّبه حَتَّى كَادَ أَنْ يلزقه

(١) فى الأصول: «معاوية عن عمرو»، وفى المسند: «أبو معاوية بن عمرو» وهو عمرو بن عبد الله بن وهب النخعى: أبو معاوية. تهذيب التهذيب: ٦٧/٨.

(٢) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٨/٤.

(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب الأمر بتخفيف الصلاة فى تمام): مسلم بشرح النووى: ١٠٧/٢؛ وأخرجه ابن ماجه أيضًا (باب من أم قومًا فليخفف): سنن ابن ماجه: ٣١٦/١.

(٥) هريم بن سفيان البجلى عن ليث بن أبى سليم وغيره، وعنه أسود بن عامر وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٠/١١.

بالأَرْض. قالَ: ثمّ شَخَصَ بِبَصَرِهِ] فَقالَ: «أَتاني جبْرِيلُ فَأَمَرَني أَنْ أَضَعَ هَذِهِ الآيَةَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾» تفرّدَ بِهِ[١].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَكَمِ عَنْهُ)

٧٢٧٠ - حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّهُ سَمِعَ عثمانَ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ يقولُ: اسْتَعْمَلَنِي رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ، فَكَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ: «خَفِّفْ عَلَى النَّاسِ الصَّلَاةَ»[٢].

(عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ الْحَكَمِ عَنْهُ)[٣]

٧٢٧١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْن خَلَّادٍ، حدّثنا الحارث مَوْلَى أُسَامَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُمَر، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قالَ: كنتُ أَنْسَى الْقُرْآنَ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي لَأَنْسَى الْقُرْآنَ؟ قالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي. وقالَ: «اخْرُجْ شَيْطَانُ مِنْ صَدْرِ عُثمانَ».

قالَ: فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ قَدْ حَفِظْتُهُ.

---

(١) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١٨/٤، وما بين معكوفين استكمال منه. والآية ٩٠ سورة النحل. وشخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه، وصوبه أي خفضه. النهاية: ٢٠٨/٢، ٣/٣.

(٢) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١٨/٤.

(٣) عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي، سمع عثمان بن أبي العاص، سمع منه عبد الرحمن الطائفي. التاريخ الكبير: ٧٦/٦.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَكَم، عَنْ عُثمانَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ عثمان بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَرُوِىَ عَنْ مطرِّف، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ فِى الطِّبِّ[(١)].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ عَنْهُ)

٧٢٧٢ - قالَ ابْنُ مَاجَه: حدّثنا محمدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا محمدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، حدّثنى عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنى أَبِى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَنِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ / جَعَلَ يَعْرِضُ لِى شَىْءٌ فِى صَلَاتِى، حَتَّى مَا أَدْرِى مَا أُصَلِّى، ١٦٤/ب
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ رَحَلْتُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «ابْنَ أَبِى الْعَاصِ؟» قلتُ: نَعَمْ يَا رَسولَ اللهِ. قالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: يَا رسولَ اللهِ، عَرَضَ لِى شَىْءٌ فِى صَلَوَاتِى، حَتَّى مَا أَدْرِى مَا أُصَلِّى. قالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ، ادْنُهْ» فَدَنَوْتُ منهُ فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَىَّ. قالَ: فَضَرَبَ صَدْرِى بِيَدِهِ، وَتَفَلَ فِى فَمِى، وَقالَ: «اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ»، فقالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثمّ قالَ: «الْحَقْ بِعَمَلِكَ».

قالَ عُثمانُ: [فَلَعَمْرِى] فَمَا أَحْسِبُهُ خَالَطَنِى بَعْدُ[(٢)].

(محمدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْهُ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ [بِكَ] مِنَ الْكَسَلِ [وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ]».

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطب (باب الفزع والأرق وما يتعوّذ منه): سنن ابن ماجه: ١١٧٤/٢؛ وفى الزوائد: اسناده صحيح، رجاله ثقات ورواه الحكم، وقال: هذا الإسناد صحيح، وما بين معكوفين استكمال من ابن ماجه.

(٢) الخبر

٧٢٧٣ - رَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي الاسْتِعَاذَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَسْعَدَةَ[١]، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ بِهِ[٢].

(مَحمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ الطَّائِفِيُّ عَنْهُ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُم[٣].

٧٢٧٤ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الصَّلَاةِ عَنْ رَجَاءِ بْنِ الْمُرَجَّى وَابْنُ مَاجَه فِيهِ، عَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى كِلاهُما: عَنْ أَبِي هَمَّامٍ: محمدِ بْنِ مُحَبَّبٍ الدَّلَّالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِهِ[٤].

(مُطَرِّفٌ عَنْهُ)

٧٢٧٥ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأَنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، فَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»[٥].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادٍ بِهِ.

---

(١) فى الأصول: «خالد بن سعد»، والتصويب من المجتبى.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى (باب الاستعاذة من الهرم): المجتبى: ٢٣٦/٨، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) فى المخطوطة: «طاغيتهم»، وهو لفظ ابن ماجه وما أثبتناه من السنن، ومختصر السنن: ٢٥٦/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى بناء المساجد): سنن أبى داود: ١٢٣/١؛ وابن ماجه فى (باب اين يجوز بناء المسجد): سنن ابن ماجه: ٢٤٥/١.

(٥) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١/٤.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ أَبِى عُلَيَّةَ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ[١].

٧٢٧٦ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا حَمَّادُ - يَعْنِى ابْنَ زَيْدٍ -، عَنْ مُحمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. (فَأَمَرَ بِنَعْجَةٍ لَهُ فَحُلِبَتْ، فَقُلْتُ إِنِّى صَائِمٌ)[٢]. قالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ / اللهِ ﷺ يقولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ». ١٦٥/أ

وَكَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِى إِلَى الطَّائِفِ فقالَ: «يَا عُثمانُ تَجَوَّزْ فِى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ فِى الْقَوْمِ الْكَبِيرَ وَالسَّقِيمَ[٣]، وَذَا الْحَاجَةِ»[٤].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ، وَابْنُ مَاجه، مِنْ حَدِيثِ محمد بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ، وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ بِهِ[٥].

٧٢٧٧ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ: أَنَّ مُطَرِّفًا - مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود فى (باب أخذ الأجر على التأذين): سنن أبى داود: ١٤٦/١؛ والنسائى فى (باب اتخاذ المؤذن الذى لا يأخذ على أذانه أجرًا): المجتبى: ٢٠/٢؛ وابن ماجه فى (باب من أمّ قومًا فليخفف): سنن ابن ماجه: ٣١٦/١.

(٢) ما بين الحاصرتين لم ترد فى المسند، والأخبار الأخرى ترجح وجود هذه العبارة. وعند النسائى وابن ماجه «دعا له بلبن ليسقيه».

(٣) لفظ المسند لم يرد فيه كلمة: «السقيم» ووردت فى الأخبار الأخرى.

(٤) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١/٤.

(٥) الخبر أخرجاه فى الصيام: النسائى فى (باب الاختلاف على محمد بن أبى يعقوب فى حديث أبى أمامة فى فضل الصائم): المجتبى: ١٣٨/٤؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى فضل الصيام): سنن ابن ماجه: ٥٢٥/١.

صَعْصَعَةَ - حَدَّثَه: أَنَّ عُثمانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيّ دَعَا بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فقالَ مطرفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فقالَ عثمانُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

وَسَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ [صِيَامُ] ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(١).

٧٢٧٨ - حدّثنا هَاشِمٌ(٢)، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - حَدَّثَهُ: أَنَّ عثمانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ. قالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ. فقالَ عثمانُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

وَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»(٣).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، وابْنُ مَاجَه، عَنْ محمدِ بْنِ رُمْحٍ كلاهما: عَنِ اللَّيْثِ بِهِ(٤).

٧٢٧٩ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عثمان

---

(١) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. ولفظ المسند: «من الشهر».

(٢) في الأصول: «هشام»، والتصويب من المسند، وهو هاشم بن القاسم بن مسلم قيصر، روى عن الليث وغيره، وعنه أحمد وغيره. تهذيب التهذيب: ١٨/١١.

(٣) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١٧/٤.

(٤) الخبر أخرجاه في الصيام: النسائي في (باب الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر): المجتبى: ١٨٨/٤؛ وابن ماجه (باب ما جاء في فضل الصيام): سنن ابن ماجه: ٥٢٥/١؛ واقتصر على صدر الخبر وقد مرّ من قبل.

ابْنَ أَبِى الْعَاصِ قالَ: يَا رسولَ اللهِ اجْعَلْنِى إمَامَ قَوْمِى. قالَ: «اقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لا يَأْخُذُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا»(١).

٧٢٨٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. فَأَمَرَ لِى بِلَبَنِ لِقْحَةٍ. فقلتُ: إِنِّى صَائِمٌ، فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ. وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

قالَ: وَكَانَ يقول: آخَرَ شَيْءٍ عَهِدَ النبىُّ ﷺ أَنْ قالَ: «جَوِّزْ فِى صَلَاتِكَ، وَاقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ. فَإِنَّ مِنْهُم الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ»(٢).

٧٢٨١ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى عثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٣). ١٦٥/ب

(مُوسَى عَنْهُ)

٧٢٨٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. أَنبأنا عَمْرُو بْنُ عُثمانَ، حدّثنى مُوسَى [بن طَلْحَة]: أَنَّ عثمانَ بْنَ أَبِى الْعَاصِ حدّثه: أَنَّ النبىَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمَهُ.

قالَ: ثمّ قالَ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ

(١) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٧/٤.
(٢) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٧/٤.
(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٨/٤.

وَالْكَبِيرَ، [وَالْمَرِيضَ] وَذَا الْحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ، فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ»[(١)].

٧٢٨٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عُثمانُ أُمَّ قَوْمَكَ، وَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ، فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ»[(٢)].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثمانَ بِهِ[(٣)].

(نَافِعُ بْنُ جبيْرٍ عَنْهُ)

٧٢٨٤ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا مالك بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ السّلَمِىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عثمانَ بْنَ أَبِى الْعَاصِ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ - قالَ عثمانُ: وَبِى وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِى -. فقالَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «امْسِكْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

قالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِى، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِى، وَغَيْرَهُمْ[(٤)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِىُّ. وَالنَّسَائِىُّ [مِنْ طَرِيقِ][(٥)] مالك.

---

(١) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند. ٢١٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عثمان بن أبى العص فى المسند: ٢١/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب الأمر بتخفيف الصلاة فى تمام): مسلم بشرح النووى: ١٠٦/٢.

(٤) من حديث عثمان بن أبى العص فى المسند: ٢١/٤.

(٥) غير واضحة بالأصول، وما بين المعكوفين يقتضيه السياق.

وَرَوَاهُ مُسلمٌ وَالنَّسَائِىّ عَنْ أَبِى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْحِ.

زَادَ مُسْلِمٌ وَحَرْمَلَةُ كلاهما: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِىّ، عَنْ نَافِعٍ [بن جبير] بِهِ[١].

وَرَوَاهُ أَيْضًا النَّسَائِىّ وَابْنُ مَاجه، مِنْ حَدِيثِ يَزِيد بْنِ خُصَيْفَةَ بِهِ[٢].

٧٢٨٥ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. حدّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ: أَنَّ عَمْرو بْنَ عَبْدَ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: أَتَانِى رسولُ اللهِ ﷺ - وَبِى وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِى - فقالَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ».

قالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ عَنِّى مَا كَانَ بِى، فَلَمْ أَزَلْ آمرُ بِهِ أَهْلِى وَغَيْرَهُمْ[٣].

٧٢٨٦ - حدّثنا سُلَيْمانُ الْهَاشِمِىُّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِى ابْنَ جَعْفَرَ الْمَدِينِى -، أَخْبَرَنِى يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ السّلُمِىّ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ: / أَنَّ عثمانَ بْنَ أَبِى الْعَاصِ ١٦٦/أ
قَدِمَ عَلَى النبىِّ ﷺ. وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ[٤]، فَذَكَرَ ذَلِكَ

---

(١) الزيادة حتى لا يلتبس بنافع الفقيه مولى ابن عمر.

(٢) الخبر أخرجوه فى الطب:

مسلم فى (باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء): مسلم بشرح النووى: ٥٠/٥؛ وأبو داود (باب كيف الرقى): سنن أبى داود: ١١/٤؛ والترمذى فى (باب ٢٩) وقال: حسن صحيح، صحيح الترمذى: ٤٠٨/٤؛ وابن ماجه (باب ما تعوّذ به النبى ﷺ وما عوّذ به): سنن ابن ماجه: ١١٦٣/٢.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤١/٧.

(٣) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١/٤.

(٤) فى المسند: «قد كاد يبطله».

لِلنبىِّ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِى تَشْتَكِى، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، فِى كُلِّ مَسْحَةٍ»[١].

(يَزِيدُ بْنُ الْحَكَم)

٧٢٨٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حَدَّثنا قَاسِمُ[٢] بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ اسْتَجَنَّ جُنَّةً كَثِيفَةً مَنْ يَتْلَفُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِى الْإِسْلَامِ»[٣].

رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ بِهِ، وقالَ: لَا أَحْفَظُه بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْهُ. قالَ الْبَزَّارُ:

٧٢٨٨ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِىّ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حدّثنا أَبِى، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ - وَذَكَرَ الْحَيَّاتِ -، فقالَ: «مَنْ خَشِىَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٧/٤.

(٢) قاسم بن محمد بن أبى شيبة العيسى، أخو الحافظين أبى بكر وعثمان، حدث عن ابن علية، وعبد الله بن ادريس، وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ثم تركا حديثه وآخر من حدث عنه أبو يعلى. يراجع الميزان: ٣٧٩/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال: «بجنة كثيفة» والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: أبو شيبة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/٣.

(٤) فى سند الخبر عند البزار أن يزيد بن الحكم هو ابن أخى عثمان بن أبى العاص، وفى متنه: «بجنة كثيفة من النار، من سلف بين يديه... الخ». كشف الأستار: ٤٠٦/١.

قالَ: [لَا يُرَى عَنْ عُثْمَانَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ][١].

وَقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَهُنَّ خَشْيَةَ تأْثِيرهِنَّ» وَفِى هَذَا قالَ: «خَشْيَةَ تَأْرِهِنَّ» فَكَتَبْنَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٢٨٩ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ قالَ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ فِيهَا»[٣].

(أَبُو الْحَكَمِ عَنْهُ)

٧٢٩٠ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الْقَوَارِيرِىُّ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِىّ. حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنْدِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عصىّ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البصرة -، عَنْ أَبِى الْحَكَمِ - مَوْلَى أَبِى الْعَاصِ -، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَد زِنَا وَلَا عاقّ والديه، وَلَا مدمن خَمْر». قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ وَمَا مدمن الْخَمْرِ؟ قالَ: «ثلاث سنين فى كلّ سنة مرة».

---

(١) ما بين المعكوفين استكمال من زوائد البزار. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير. وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: أبو شيبة الواسطى، وهو ضعيف. كشف الأستار: ٧٢/٢؛ ومجمع الزوائد: ٤٦/٤.

(٢) فى حديث ابن مسعود: «من ترك حية مخافة عافيتها فليس منا» ومن حديث ابن عباس: «من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا» وأيضًا «من تركهن خشية - أو مخافة تأثير - فليس منا». المسند: ٢٣٠/١، ٣٤٨، ٤٢٠.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن عثمان بن أبى العاص إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٩/٤. وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: أبو شيبة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣٥/١٠

(أَبُو الْعَلَاءِ عَنْهُ)

٧٢٩١ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبى الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ: أَنَّ عثمانَ بْنَ أَبِى الْعَاصِ / قالَ: يا رَسولَ اللهِ: حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى، وَبَيْنَ صَلَاتِى، وَبَيْنَ قِرَاءَتِى؟ قالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَب[1]، فَإِذَا أَنْتَ أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا». ١٦٦/ب

قالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّى[2].

٧٢٩٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ[3]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ الثَّقَفِىّ. قالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ حَالَ الشَّيْطَانُ، فَذَكَرَهُ. مَعْنَاهُ[4].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ محمدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَمِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىّ بِهِ[5].

٧٢٩٣ – حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىِّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ، وامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا رسولَ اللهِ ﷺ – قالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ

---

(١) خنزب: لقب للشيطان، والخنزب قطعة لحم منتنة، ويروى بالكسر والضم. النهاية: ٣/٢.

(٢) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٦/٤.

(٣) فى المسند: «يزيد بن عبد الله الشخير». وهو اسم أبى العلاء العامرى. تهذيب التهذيب: ١٦٢/١٢.

(٤) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الطب (باب استحباب وضع يده على موضع الألم): مسلم بشرح النووى: ٥١/٥ وقد فسّر عنده من طرق أخرى.

يَقُولُ -: «اللَّهُمَّ اغفِرْ ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِيّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»[١].

٧٢٩٤ - حدّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ قالا: حدّثنا حَمَّادٌ - قالَ رَوْحٌ: أَنبأَنا الْجُرَيْرِيُّ -: عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا النبيَّ ﷺ - قالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي» -. وقالَ الآخَرُ: سَمِعْتُهُ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِيّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي» تفرَّدَ بِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْهُ. قالَ البزَّارُ:

٧٢٩٥ - حدّثنا مُحمدُ[٣] بْنُ مِرْدَاسٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ. قالا: حدّثنا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، حدّثنا الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّ مَوْلًى لَهُ اشْتَرَى خَمْرًا فَرَبِحَ مِنْهُ، فقالَ لَهُ عثمانُ: ارْدُدْهُ فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَمْرِ وَحَرَّمَ ثَمَنَهَا.

قالَ سَالِمٌ: وَحدّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ مِثْلَهُ[٤].

---

(١) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١٧/٤.

(٢) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١/٤.

(٣) في كشف الأستار أحمد بن مرداس، وما في المخطوطة هو الصواب، ومحمد ابن مرداس الأنصاري روى عنه البزار، تهذيب التهذيب: ٤٣٤/٩؛ والميزان: ٣٢/٤؛ وفيه أيضًا: أحمد بن جميل وما في المخطوطة أصح. تهذيب التهذيب: ٢٠٠/١.

(٤) قال البزار: لا نعلمه عن عثمان إلا بهذا الإسناد، كشف الأستار: ٩٢/٢؛ وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٠/٤.

(أَبُو مُحْرِزٍ عَنْهُ)

٧٢٩٦ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا هدبة، عَنْ مبارك بْن فضالة، عَنْ أَبِي مُحْرِزٍ، عَنْ عثمانَ بْنِ أَبِي العاص: أَنَّهُ وَفِدَ إِلَى رسول اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ من ثَقِيف فَدَخَلُوا عَلَى رسول اللهِ ﷺ وَقالُوا: احفَظْ لَنا مَتَاعَنَا. فقالَ: عَلَى أَنَّكُم إِذا فرغتم انتظرتمونى حَتَّى اخرج فسألوه شَيْئًا ثمّ خرَجُوا، فَدَخَلَ عَلَى رسول اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ مصحفًا فأَعْطَاهُ وَجعَلَنِى إِمَامَ قَوْمِى وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ. ١٦٧/أ

(أَبُو نَضْرَةَ عَنْهُ)

٧٢٩٧ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيّ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. قالَ: أَتَيْنَا عثمانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ فِي يَوْمِ جُمْعَةٍ لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مُصْحَفًا لَنَا عَلَى مصحفه، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمعَةُ أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا، ثُمّ أُتِينَا بِطِيبٍ فَتَطَيَّبْنَا، ثمّ جِئْنَا الْمَسْجِدَ فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ، فَحَدَّثَنَا عَنِ الدَّجَّالِ، ثمّ جَاءَ عثمانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ. فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَجَلَسْنَا.

فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ. وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ[1] النَّاسِ، فَيُهْزَمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِى بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٍ تُقِيمُ تَقُولُ نَشَامُّهُ[2] نَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِى يَلِيهِمْ.

---

(١) أعراض الناس: الأعراض جمع عرض وهو الناحية، أو جمع عرض وهو الجيش. النهاية: ٨٢/٣.

(٢) نشامة: يقال: اخرج اليه اشامه قبل اللقاء: أى اختبره وانظر ما عنده. يقال: شاممت فلانًا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف. وهى مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده. النهاية: ٢٣٧/٢.

وَمعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمْ السِّيجَانُ[١]، وَأَكْثَرُ مَن مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ.

ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٍ تَقُولُ: نَشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٍ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقَ[٢]، فَيَبْعَثُونَ سَرْحًا[٣] لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَجَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى إِنَّ أَحدَهُم لَيَحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ، فَيَأْكُلُهُ.

فَبَيْنَمَا هم كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَاأَيُّهَا النَّاسُ أَتَاكُم الْغَوْثُ. ثَلَاثًا. فيقولُ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ.

وَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقولُ لَهُ أَمِيرُهُمْ: يَا رُوحَ اللهِ تَقَدَّمْ صَلِّ، فَيَقولُ: هَذِهِ الْأُمَّةُ أُمَرَاءُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَتَقَدَّمُ أَمِيرُهم. فَيُصَلِّي، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ عِيسَى حَرْبَتَهُ فَيَذْهَبُ نَحْوَ الدَّجَّالِ. فَإِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَضَعُ حَرْبَتَهُ بَيْنَ تَنْدُوَتَيْهِ[٤] فَيَقْتُلُهُ، وَيَنْهَزِمُ أَصْحَابُه، فَلَيْسَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ يُوَارِي مِنْهُمْ أَحدًا حَتَّى إِنَّ الشَّجرَ لَيَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ. وَيَقولُ الْحَجَرُ: يَا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ» تفرَّدَ بِهِ[٥].

---

(١) السيجان: جمع ساج. وهو الطيلسان الأخضر، وقيل الطيلسان المقور وفى رواية من أحاديث الرجال: كلهم ذو سيف مجلى وساج. النهاية: ١٩٨/٢.

(٢) افيق: بالفتح ثم الكسر قرية من حوران في طريق الفور فى أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق. معجم البلدان: ٢٣٣/١.

(٣) السرح والسارح والسارحة سواء: الماشية. النهاية: ١٥٦/٢.

(٤) الثندوتان: للرجل كالثديين للمرأة. النهاية: ١٣٢/١.

(٥) من حديث عثمان بن أبى العاص فى المسند: ٢١٦/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى؛ وفيه على بن زيد: وفيه ضعف وقد وثق، وبقية رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٤٢/٧.

٧٢٩٨ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ. قالَ: أَتَيْنَا عثمانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مُصْحَفًا لَنَا عَلَى مُصْحَفِهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: لَيْسَ شَيْءٌ / يَوْمَئِذٍ ١٦٧/ب
يُجِنُّ مِنْهِمُ أَحَدًا. وقالَ: ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ[1].

(أَشْيَاخٌ مِنْ ثَقِيفٍ عَنْهُ)

٧٢٩٩ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ سَالِمٍ. قالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا مِنْ ثَقِيفٍ، قالوا: حدّثنا عثمانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: أَنَّهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أُمَّ قَوْمَكَ، وَإِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّهُ يَقُومُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَالْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَالْمَرِيضُ وَذُو الْحَاجَةِ» تفرّدَ بِهِ[3].

١٢٦٠ – (عُثْمَانُ بْنُ عثمانَ الثَّقَفِيّ)[4]

يُعَدُّ فِي أَهْلِ حِمْصَ.

لَهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «تَوْبَةُ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةٍ»، ثمّ قالَ: «بِشَهْرٍ»، ثمّ قالَ: «بِيَوْمٍ»، ثمّ قالَ: «قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ».

٧٣٠٠ – رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْهُ[5].

---

(١) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١٧/٤.

(٢) في المسند: «محمد بن بكر»، وكلاهما روى عن شعبة، وكلاهما روى عنه أحمد، غير أن محمد بن جعفر أكثر عن شعبة وجالسه نحوًا من عشرين سنة، وكان ربيبه. تهذيب التهذيب: ٧٧/٩، ٩٦.

(٣) من حديث عثمان بن أبي العاص في المسند: ٢١/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٨٤/٣؛ والإصابة: ٤٦٢/٢.

(٥) المرجعان السابقان، وأخرجه ابن سعد بأتم من هذا، الطبقات الكبرى: ١٣٧/٧، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو وغيره. يراجع مجمع الزوائد: ١٩٧/١٠.

١٢٦١ - (عُثْمَانُ بْنُ [عثمان بن] الشَّرِيدِ)[١]

ابْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ، وَيُعْرَفُ بِشَمَّاسٍ لِحُسْنِ وَجْهِهِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أُخْتُ عُتْبَةَ، وَشَيْبَةَ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، فَلَيْسَتْ له رِوَاية.

* (عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ)

أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

[فِي مسند الأربعة أَفْرَدْتُهُ مَعَهُمْ [تَنْزِيهًا لَهُ] مِنَ الْأَوْهَامِ[٢]].

١٢٦٢ - (عُثْمَانُ بْنُ [محمّدِ بْنِ] طَلْحَةَ

ابْنِ عُبَيْدِ [اللهِ] التَّيْمِيّ)[٣]

٧٣٠١ - رَوَى أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ محمدِ بْنِ طَلْحَةَ. قالَ: تَذَاكَرْنَا لَحْمَ صَيْدٍ يَصِيدُهُ الْحَلَالُ، فَيَأْكُلُه الْمحْرِمُ. وَرَسولُ اللهِ ﷺ نَائِمٌ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ. قالَ: «فِيمَ تَتَنَازَعُونَ؟» فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَنَا بِأَكْلِهِ.

كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِي، مِنْ طَرِيقِ أَسَدِ بْنِ عَمْرٍو، وَقالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَلَا خلَافَ أَنَّ عثْمَانَ هَذَا لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ، فَإِنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٨٤/٣؛ والاستيعاب: ٨٩/٣؛ وترجم له ابن حجر: عثمان بن شماس بن الشريد. وقال: ادخل ابن عبد البر فى نسبه: الشريد، وهو سويد. فوهم فان السويد أخو الشريد. قاله المبرد وغيره. الإصابة: ٤٥٩/٢.

(٢) يراجع أسد الغابة: ٥٨٤/٣. وما بين المعكوفات بياض بالأصول، وما أثبتناه استكمالًا للسياق.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٩٧/٣؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٦٣/٣

الْجَمَلِ، وَهُوَ شَابٌّ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ مِمَّنْ يُنَاظِرُ فِي الْعِلْمِ فِي حَيَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ(١).

١٢٦٣ - (عَجُوزُ بْنُ نُمَيْرٍ)(٢)

٧٣٠٢ - قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى دَاخِلَ الْكَعْبَةِ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ، وَسَمِعْتُهُ يَقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي».

كَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَنْدَه، وَأَبِي نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ / شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْهُ(٣). ١٦٨/أ

والصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شُعْبَةَ، [عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ]، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ. قالَتْ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى بِالْأَبْطَحِ تِجَاهَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي: خَطَئِي وَجَهْلِي»(٤).

---

(١) قال ابن حجر - تعقيبًا على كلام ابن الأثير -: لو راجع مسند الحارثى لاستغنى عن هذا الاستدلال، وعرف الغلط، فان الذى فى النسخ الصحيحة منه: عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله، فتصحفت «عن» فصارت «ابن» فنشأ هذا الغلط، ثم ان الحديث مشهور من حديث طلحة أخرجه مسلم والنسائى وأحمد، والدارمى وابن خزيمة، وغيرهم من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة، الإصابة: ١٦٣/٣. وقد مرّ الخبر فى مسند طلحة بن عبيد الله. ويراجع سنن الدارمى: ٣٩/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٠٢/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، وقال: وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وقد نبّه على وهم أبى نعيم فيه أبو موسى الإصابة: ١٦٣/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث عجوز من بنى نمير فى المسند: ٥٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وأخرج أيضًا من حديث عجوز من بنى نمير عن محمد بن جعفر عن شعبة، عن أبى مسعود عن أبى السليل، عن عجوز من بنى نمير: انها سمعت النبى ﷺ وهو يصلى بالناس، ووجهه إلى البيت، قال: فحفظت منه: «رب اغفر لى خطاياى وجهلى». المسند: ٢٧٠/٥.

١٢٦٤ - (عَثْمَةُ: أَبُو إِبْرَاهِيم الجهنيُّ)(١)

٧٣٠٣ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، [حدّثنا] أَبُو الزِّنْبَاعِ: رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا رُفَيْعُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصارِ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا الَّذِى أَرَى بِوَجْهِكَ مِمَّ هُوَ؟ فَنَظَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ سَاعَةً، ثمّ قالَ: «الْجُوعُ».

فانْطَلَقَ يَعْدُو حَتَّى أَتَى بَيْتَهُ. فَالْتَمَسَ فِيهِ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدْ، فَخَرَجَ إِلَى بَنِى قُرَيْظَةَ فَآجَرَ نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ يَنْزِعُهُ بِتَمْرَةٍ، حَتَّى جَمَعَ حَفْنَةً، أَوْ كَفًّا مِنَ التَّمْرِ، ثمّ رَجَعَ. فَوَجَدَ رسولَ اللهِ ﷺ فى مَجْلِسِهِ لَمْ يَرِمْ(٢)، فَوَضَعَ التَّمْرَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ كُلْ. فَقالَ لَهُ: «مَنْ لَكَ هَذَا؟» قالَ: فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ. فقالَ لَهُ: «إِنِّى لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ؟» فقالَ: أَجَلْ إِنِّى لَأُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِى، وَأَهْلِى، وَمَالِى. فقالَ: «إِمَّا لَا فَاصْبِرْ لِلْفَاقَةِ، وَأَعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفَافًا، فَوَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَهُمَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِى مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ»(٣).

---

(١) عثمة: أبو ابراهيم الجهنى. وقيل عنمة بالنون. أسد الغابة: ٦٠١/٣؛ والإصابة: ١٦٣/٣ فى القسم الرابع من حرف العين؛ وأخرجه ابن عبد البر فقال: عنمه «بالنون» والد ابراهيم بن عنمه المزنى. الاستيعاب: ١٨٠/٣.

(٢) لم يرم: لم يبرح ولم يزل من مكانه. النهاية: ١١٩/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٣١٣/١٠.

١٢٦٥ - (الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ)(١)

ابن [رَبيعة بْن] عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ ابْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَفْصَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، بْنِ مُضَرَ الْعَامِرِىّ الْبَصرىّ، أَسْلَمَ بَعْدَ حُنَيْنٍ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، حَدِيثُهُ فِى ثَانِى الْبَصْرِيِّين.

٧٣٠٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنى عَبْدُ الْمَجِيدِ: أَبُو عَمْرٍو، حدّثنى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمًا عَلَى الرِّكَابَيْنِ(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَنَّادٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ بِهِ، وَقالَ هَنَّادٌ: خَالِدُ بْنُ الْعَدَّاءِ بْنِ هَوْذَةَ(٣).

قالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ رَوَاهُ محمدُ بْن الْمُهَزّمِ الشَّعَّابُ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَفِيهِ قِصَّةٌ(٤).

٧٣٠٥ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِىُّ، حدّثنا شَيْخٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِى عُقَيْلٍ، يقالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَجِيدِ الْعُقَيْلِىّ. قالَ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا لَيَالِىَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَاءً بِالْعَالِيَةِ يُقَالُ لَهُ الزُّجَيْجُ(٥)، فَلَمَّا / قَضَيْنَا مَنَاسِكَنَا جِئْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الزُّجَيْجَ، فَأَنَخْنَا ١٦٨/ب رَوَاحِلَنَا.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤؛ والإصابة: ٤٦٦/٢؛ والاستيعاب: ١٦١/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٥/٧؛ والتاريخ الكبير: ٨٥/٧.

(٢) من حديث العداء بن خالد بن هوذة فى المسند: ٣٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب الخطبة على المنبر بعرفة): سنن أبى داود: ١٨٩/٢.

(٤) تحفة الأشراف: ٢٧١/٧؛ ويراجع بشأن الخبر المسند: ٣٠/٥؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ١١/١٨، ١٢.

(٥) الزجيج: منقول من لفظ تصغير الزج: منزل للحاج بين البصرة ومكة قرب سواج. معجم البلدان: ١٣٣/٣.

قالَ: فانْطَلَقْنا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بِئْرٍ عَلَيْهِ أَشْيَاخٌ مُخَضَّبُونَ يَتَحَدَّثُونَ، فَقُلْنَا: هَذَا الَّذِى صَحِبَ رسولَ اللهِ ﷺ أَيْنَ بَيْتُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ صَحِبَهُ وَهَذَاكَ بَيْتُه، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ فَسَلَّمْنَا. قالَ: فَأَذِنَ لَنَا، فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ مُضْطَجِعٌ يقالُ لَهُ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكِلَابِىّ، فقلتُ: أَنْتَ الَّذِى صَحِبَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا أَنَّهُ اللَّيْلُ لَأَقْرَأْتُكُمْ كِتَابَ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَيَّ. قالَ: فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ، مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ؟ قُلْنَا: هُوَ هُنَاكَ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ اللهِ وَإِلَى سُنَّةِ النبىِّ ﷺ. قالَ: فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ.

قُلْنَا: أَيًّا نَتَبعُ هَؤُلَاءِ أَوْ هَؤُلَاءِ؟ - يَعْنِى أَهْلَ الشَّامِ، أَوْ يَزِيدَ -. قالَ: إِنْ تَقْعُدُوا تُفْلِحُوا، وَتَرْشُدُوا. لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ ثلاثَ مَرَّاتٍ.

رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِى الرِّكَابَيْنِ يُنَادِى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَىُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فَأَىُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فَأَىُّ [بَلَدٍ] بَلَدُكُمْ هَذَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: [«يَوْمُكُمْ يَوْمٌ حَرَامٌ وَ]شَهْرُكُم شَهْرٌ حَرَامٌ [وَبَلَدُكم بَلَدُ حَرَام»]. قالَ: «إِلَّا إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِى شَهْرِكُمْ هَذَا، فِى بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلكم عَنْ أَعْمَالِكُمْ».

قالَ: ثمّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِم، [اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِم]» ذَكر مِرَارًا، فَلَا أَدْرِى كَمْ ذَكَرَ؟[1].

---

(١) من حديث العداء بن خالد بن هوذة فى المسند: ٣٠/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٣٠٦ - قالَ التِّرْمذيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ، حدّثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ. قالَ: قالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالَ: قلتُ: بَلَى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا.

«هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ محمدٍ رسولِ اللهِ. اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا، أَوْ أَمَةً لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ، وَلَا خِبْثَةَ[1]. بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ».

وَكَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ لَيْثٍ، وَقال الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ[2].

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ[3].

١٢٦٦ - (عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ. رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[4] / ١٦٩/أ

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ ثُعَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ

---

(١) لا خبثة: لا غائلة، أراد بالخبثة الحرام. كما عبر عن الحلال، بالطيب، والخبثة نوع من أنواع الخبيث. أراد أنه عبد رقيق، لا انه من قوم لا يحلّ سببهم، كمن أعطى عهدًا أو أمانًا أو هو حر في الأصل. النهاية: ٢٧٩/١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في البيوع (باب ما جاء في كتابة الشروط): صحيح الترمذي: ٥١١/٣؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٧٠/٧؛ وأخرجه ابن ماجه في التجارات (باب شراء الرقيق): سنن ابن ماجه: ٧٥٦/٢.

(٣) الخبر أخرجه من حديث العداء أيضًا البيهقي في السنن الكبرى: ٣٢٨/٥؛ وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٢/١٠؛ وأخرجه البخاري تعليقًا قال: ويذكر عن العداء بن خالد أخرجه في البيوع (باب إذا بين البيعان، ولم يكتما ونصحا): فتح الباري: ٣٠٩/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٨/٤؛ والإصابة: ٤٦٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤١/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٣/٦؛ والتاريخ الكبير: ٤٣/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١٦/٣.

طَيِّ بْنِ أُدَدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حُمْلَانِ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ قَحْطَانَ[١]: أَبُو طَرِيفٍ، وَيُقَالُ: أَبُو وَهْبٍ.

الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ، هُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ أَسْلَمَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ.

وَفِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ، وَمَا كَانَ يَتَعَاطَاهُ مِنَ الْكَرَمِ وَسِعَةِ الْخُلُقِ، وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَلَكِنَّهُ فَاتَهُ الْإِيمَانُ الَّذِي نَسَخَ هَذِهِ الْأَفَاعِيلَ فِي كِتَابِ الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ.

وَأَمَّا عَدِيّ فَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ[٢]

ثُمَّ لَمَّا أَسْلَمَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، وَحَمَلَ إِلَى الصِّدِّيقِ زَمَنَ الرِّدَّةِ ثلاثِمائَةِ بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَتَقَوَّى بِهَا الصِّدِّيقُ فِيمَا كَانَ بِصَدَدِهِ مِنْ إِمْدَادِ الْجَيْشِ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ.

وقالَ لَهُ عُمَرُ يَوْمًا: أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وُجُوهَ أَصْحَابِ رسول اللهِ ﷺ [صَدَقَةُ طَيِّ، فقالَ: حسبى يا أمير المؤمنين حسبى][٣]. وَكَذَلِكَ قالَ لَهُ عثمانُ فِي إِمَارَتِهِ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ صِفِّينَ أَيْضًا، وَلَمَّا وَقَعَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ هَاجَرَ مِنْهَا إِلَى قرقيسياءَ[٤] فَكَانَ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ

---

(١) يختلفون فى بعض الأسماء إلى طى، الاستيعاب. ومن طى إلى قحطان لم ترد فى ترجماته السابقة.

(٢) قالهما رؤبة بن العجاج، العينى على هامش الخزانة: ١٢٩/١، ١٣٠.

(٣) كلمتان غير واضحتين، وما أثبتناه من أسد الغابة والإصابة.

(٤) قرقيسياء: بلدة على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب نهر الخابور فى الفرات. معجم البلدان: ٣٢٨/٤.

أَوْ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ، عَنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقِيلَ عَنْ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً قالهُ أَبُو حاتم السِّجِسْتَانِى فِى الْمُعَمَّرِينَ، وَحَدِيثه فى الأَوَّلِ والثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ.

(تَمِيمٌ عَنْهُ)

٧٣٠٧ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنى سِمَاكٌ، عَنْ تَمِيمِ ابْنِ طَرَفَةَ[(١)]، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ»[(٢)].

وَكَذَا رَوَاهُ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ بِهِ[(٣)].

٧٣٠٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النبىِّ ﷺ، فقالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرسولَهُ، فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[(٤)].

١٦٩/ب ٧٣٠٩ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، / أَخْبَرَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ الطَّائِىَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ»[(٥)].

---

(١) فى الأصول: «تميم بن مطرف» خلافًا للمسند، وهو تميم بن طرفة الطائى: روى عن عدى بن حاتم وغيره. تهذيب التهذيب: ٥١٣/١.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان والنذور (باب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها): مسلم بشرح النووى: ١٩٦/٤؛ وسيأتى عند النسائى: المجتبى: ١٠/٧، وابن ماجه: سنن ابن ماجه: ٦٨١/١.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٥) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤.

٧٣١٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ: سَمِعْتُ عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ - وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ - فَقَالَ: تَسْأَلُنِى مِائَةَ دِرْهَمٍ، وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ؟ وَاللهِ لَا أُعْطِيكَ. ثمّ قالَ: لَوْلَا أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى [غَيْرَهَا] خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ»(١).

٧٣١١ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ يُحَدِّثُ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرَفَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ»(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَأَبِى إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِىِّ وَشُعْبَةُ حَدَّثَهُ أَيْضًا، وَالنَّسَائِىَّ وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ أَبِى بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ خمستهم: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ بِهِ(٣).

٧٣١٢ - حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ. عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى النبىِّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُما فقالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرسولَهُ فَقَدْ رَشَدَ. وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُمْ»(٤).

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من طريق جرير أتمّ طريق وأخرجه من طرقه الأخرى فى الايمان والنذور (باب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها): مسلم بشرح النووى: ١٩٥/٤؛ وأخرجه النسائى فى الايمان والنذور أيضًا (باب الكفارة بعد الحنث): المجتبى: ١١/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها): سنن ابن ماجه: ٦٨١/١.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤.

(خَيْثَمَةُ عَنْهُ)(١)

٧٣١٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - الْمَعْنَى -. قالَ: حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَان، فَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا [قَدَّمَهُ]، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»(٢).

٧٣١٤ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، ثُمّ يَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلَا يَرَى إِلَّا ما قَدَّمَهُ، ثُمّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارِ / وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»(٣). ١٧٠/أ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرمذيُّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ طُرُقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بِهِ(٤).

---

(١) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة. تهذيب التهذيب: ١٧٨/٣.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤. ولفظ أحمد: «من استطاع منكم أن يقى وجهه النار» الخ.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق (باب من نوقش الحساب عذب) وفى التوحيد (باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾) و (باب كلام الرب عزّ وجلّ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم): فتح البارى: ٤٠٠/١١، ٤٢٣/١٣، ٤٧٤؛ وأخرجه مسلم فى الزكاة (باب الحث على الصدقة): مسلم بشرح النووى: ٥٣/٣؛ وأخرجه الترمذى فى صفة القيامة والرقاق (باب فى القيامة) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذى: ٦١١/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فيما انكرت الجهمية) وفى الزكاة (باب فضل الصدقة): سنن ابن ماجه: ٦٦/١، ٥٩٠.

وَفِى رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِىِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ وَزَادَ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(١).

وَفِى لَفْظٍ لِلْبُخَارِىِّ: «لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٧٣١٥ - رَوَاهُ الْبُخَارِىّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ. عَنْ عَدِىٍّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنها، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثمّ قالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِىٍّ بِأَتَمَّ مِنْهُ(٣).

(سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ)

٧٣١٦ - حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِى بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. قُلْتُ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ صَيْدٍ، فَيَرْمِى أَحَدُنَا الصَّيْدَ، فَيَغِيبُ عَنْهُ لَيْلَةً، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، فَيَجِدُهُ وَفِيهِ سَهْمُهُ؟.

(١) الخبر أخرجه البخارى بهذا اللفظ فى الرقاق (باب من نوقش الحساب عذب): فتح البارى: ٤٠٠/١١.

(٢) الخبر أخرجه البخارى بهذا اللفظ فى التوحيد (باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾): فتح البارى: ٤٢٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الأدب (باب طيب الكلام) وفى الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ٤٤٨/١٠، ٤١٧/١١؛ ومسلم فى الزكاة (باب الحث على الصدقة): ٥٢/٣، ٥٣؛ وأخرجه النسائى فى الزكاة (باب القليل فى الصدقة): المجتبى: ٥٦/٥.

قالَ: «إِذَا وَجَدْتَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِهِ، وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْهُ»[(١)].

وَهَكَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ هُوَ وَالتِّرمِذِى مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِى بِشْرٍ: جَعْفَرَ بْنِ أَبِى وَحْشِيَّةَ – وَاسْمُ أَبِى وَحْشِيَّةَ إِيَاسٌ –، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ، وَقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ. قالَ: وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قالَ: وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

وَقَدْ أَسْنَدَهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسائِى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ[(٢)].

٧٣١٧ – حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قالَ: قالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: قلتُ يَا رسولَ اللهِ أَرْمِى الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ، فَأَجِدُ فِيهِ سَهْمِى؟.

فقالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ، فَكُلْ».

فَذَكَرْتُهُ لِأَبِى بِشْرٍ، فقالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النبىِّ ﷺ: «إِنْ وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَكُلْ»[(٣)].

(عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلِ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٧٣١٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا – قالَ وَكِيعٌ: عَنْ عَامِرٍ، وَقالَ يَحْيَى فِى حَدِيثِهِ قالَ: حدّثنى عَامِرٌ –، حدّثنا

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.
(٢) الخبر أخرجاه فى الصيد: الترمذى فى (باب ما جاء فى الرجل يرمى الصيد فيغيب عنه): جامع الترمذى: ٦٧/٤؛ وأخرجه النسائى من طرقه الثلاثة فى (باب فى الذى يرمى الصيد فيغيب عنه): المجتبى: ١٧٠/٧، وهو الخبر الآتى عند أحمد.
(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.

عَدِىُّ بْنُ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[(١)].
١٧٠/ب فقالَ: / «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ، فَكُلْهُ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ»[(٢)]، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ. قالَ وَكِيعٌ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ».

فقالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، فَإِنَّ أَخْذَهُ زَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا آخرَ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخذه مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ»[(٣)].

٧٣١٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، حدّثنا الشَّعْبِىُّ: سَمِعْتُ عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا، أَوْ دَخيلًا وَرَبيطًا[(٤)] بِالنَّهْرَيْنِ - أَنَّهُ سَأَلَ النبىَّ ﷺ، فقالَ: أَرْسِلُ كَلْبِى فَأَجِدُ مَعَ كَلبِى كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَدْرِى أَيُّهما أَخَذَ؟ قالَ: «فَلَا تَأْخُذْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»[(٥)].

٧٣٢٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلُ ذَلِكَ[(٦)].

---

(١) المعراض: بالكسر سهم بلا ريش، ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حدّه، النهاية: ٨٤/٣.

(٢) وقيذ: وموقوذ، وشاة موقوذة قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة. المصباح: ٩٢٠/٢.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٤) الربيط: الذى ربط نفسه عن الدنيا أى شدها ومنعها، والدخيل الضعيف والنزيل. النهاية: ١٦/٢، ٦٠.

(٥) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٦) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤.

رَوَاهُ مُسْلِم عَن محمدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ محمدِ بْنِ جَعْفَرَ عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ النَّسَائِى مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ[(١)].

٧٣٢١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَّمَنِى الْإِسْلَامَ، وَنَعَتَ لِى الصَّلَاةَ، وَكَيْفَ أُصَلِّى كُلَّ صَلَاةٍ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قالَ لِى: «كَيْفَ أَنْتَ يا ابْنَ حَاتِمٍ إِذَا رَكِبْتَ مِنْ قُصُورِ الْيَمَنِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ حَتَّى تَنْزِلَ قُصُورَ الْحِيرَةِ؟» قالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ فَأَيْنَ مَقَانِبُ[(٢)] طَيِّءٍ وَرِجَالُهَا؟ قالَ: «يَكْفِيكَ اللهُ طَيِّئًا وَمَنْ سِوَاهَا».

قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ، وَالْبُزَاةِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْهَا؟ قالَ: «يَحِلُّ لَكُمْ مَا عَلَّمْتُم مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَا عَلَّمَكُمُ اللهُ، فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَمَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ، ثمّ أَرْسَلْتَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ [عَلَيْكَ]».

قلتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قالَ: «وَإِنْ قَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ».

قلتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَ كِلَابَنَا كِلَابٌ أُخْرَى حِينَ نُرْسِلُهَا؟ قالَ: «لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ كَلْبَكَ هُوَ الَّذِى أَمْسَكَ عَلَيْكَ».

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الصيد والذبائح (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٥٩٤/٤؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح أيضًا (باب إذا وجد مع كلبه كلبًا آخر): المجتبى: ١٦١/٧.

(٢) المقانب جمع مقنب بالكسر: جماعة الخيل والفرسان، وقيل هو دون المائة. النهاية: ٢٧٨/٣.

قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِى بِالْمِعْرَاضِ فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قالَ: «لَا تَأْكُلْ مَا أَصَبْتَ بِالْمِعْرَاضِ إِلَّا ما ذَكَّيْتَ»[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، والترمذىُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ كلاهما: عَنْ مُجَالِدٍ بِهِ، وقالَ الترمذىُّ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ: يَعْنِى ذِكْرَ الْبَازِىّ[٢].

١٧١/أ وَرَوَى التِّرمذىُّ / أَيْضًا عَنْ ابْنِ أَبِى عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنْ عَدِىٍّ فِى صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ أَتَمَّ مِنَ الْأَوَّلِ[٣].

وَرَوَى ابْنُ مَاجه، عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِىّ، عَنْ محمدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنْ عَدِىٍّ. قلتُ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِى، قالَ: «إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ فَكُلْ مَا خَزَقْتَ»[٤].

٧٣٢٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنْ عَدِىّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَرْضِى أَرْضُ صَيْدٍ. قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَسَمَّيْتَ، فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ، وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ. فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصيد: أبو داود (باب فى الصيد): سنن أبى داود: ١٠٩/٣؛ والترمذى (باب ما جاء فى صيد البزاة) ثمّ قال أيضًا: والعمل على هذا عند أهل العلم، لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسًا. قال مجاهد: البزاة هو الطير الذى يصاد به من الجوارح. جامع الترمذى: ٦٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى أيضًا فى الصيد (باب ما جاء فى الكلب يأكل من الصيد): صحيح الترمذى: ٦٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصيد (باب صيد القوس) وفى الزوائد: فى إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما لكن بغير هذا السياق. سنن ابن ماجه: ١٠٧/٢.

أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ تَسِمّ عَلَيْهَا، فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِى أَيُّهَا قَتَلَهُ»(١).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ(٢).

وَأَخْرَجَهُ بَقِيَّةُ الْجَمَاعَةِ مِنْ طُرُقٍ عَنْ عَاصِمٍ بِهِ(٣).

٧٣٢٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَاتِ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، وَإِنْ قَتَلَتْ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَا تَأْكُلْ»(٤).

رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ فِى الذَّبَائِحِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَمحمدِ بْنِ سَلَامٍ، وَمُسْلِمٌ فِى الصَّيْدِ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ هَنَّادٍ، وَابْنُ مَاجَه عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْمُنْذِرِ: كُلُّهُمْ عَنْ محمدِ بْنِ فُضَيْلٍ بِهِ(٥).

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق فى الصيد (باب الصيد يغيب ليلة): سنن ابن ماجه: ١٠٧٢/٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد (باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة): فتح البارى: ٦١٠/٩؛ ومسلم فى الصيد والذبائح (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٥٩٥/٤، وله بقية عندهما؛ وأبو داود فى الصيد (باب الصيد): سنن أبى داود: ١٠٩/٣؛ والترمذى فى الصيد (باب ما جاء فيمن يرمى الصيد فيجده ميتًا فى الماء): صحيح الترمذى: ٦٧/٤؛ والنسائى فى الصيد والذبائح (باب الذى يرمى الصيد فيقع فى الماء) إلا أنه لم يقل: «فلا تأكل»: المجتبى: ١٦٩/٧.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد (باب إذا أكل الكلب) و (باب ما جاء فى الصيد): فتح البارى: ٦٠٩/٩، ٦١٢؛ ومسلم فى الصيد والذبائح (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٥٩٢/٤؛ وأبو داود (باب فى الصيد): سنن أبى داود: ١٠٩/٣؛ وابن ماجه فى الصيد (باب صيد الكلب): سنن ابن ماجه: ١٠٧٠/٢.

٧٣٢٤ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا حُصَيْنٌ[١]، عَنِ الشَّعْبِيّ، أَنبأَنا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فقالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ. فَخَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فقتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ[٢] فَلَا تَأْكُلْ»[٣].

رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ محمدِ الذَّرَّاعِ عَن [أَبِى] مُحْصِنٍ [عَنْ][٤] حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمن بِهِ[٥].

(حَدِيثٌ آخَرُ:

مِنْ رِوَايَةِ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن)

٧٣٢٥ - قالَ البخارِيُّ فِي التَّفْسِير: حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَدِيٍّ. قالَ: أَخَذَ عَدِيٌّ عِقالًا أَبْيَضَ، وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قالَ: يا رَسولَ اللهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادِى كَذَا. قالَ: «إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ». وَرَوَاهُ فِي الصَّوْمِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ عَنْ هُشَيْمٍ.

ومسلمٌ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسٍ. ١٧١/ب

(١) فى المسند: حدثنا هشيم، أنبأنا مجالد وزكريا وغيرهما عن الشعبى. المسند: ٣٧٧/٤.

(٢) وقذه: ضربه حتى استرخى واشرف على الموت، فهو وقيذ، وشاة موقوذة قتلت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة. المصباح ص ٩٢٠.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.

(٤) ما بين المعكوفات بالرجوع إلى المجتبى. وأبو محصن: هو حصين بن نمير الواسطى. روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٩١/٢.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الصيد والذبائح (باب ما أصاب بحد من صيد المعراض): المجتبى: ١٧٢/٧.

وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيس، وَعَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْم بِهِ، وقالَ: صَحِيحٌ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٣٢٦ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيٍّ. قالَ: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ رَجلٌ مِنَ الْأَنْصارِ: وَهَلْ لَقِينَا إِلَّا عَجائِزَ صُلْعًا كَالْجُزُرِ الْمُعَقَّلَةِ[٢] فَنَحَرْنَاهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ رَجَعُوا مِنْ بَدْرٍ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسول اللهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُهُ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ.

وَذَكَرَ الحديثَ. هكذا سَاقَهُ أَبُو نُعَيْم، وَفِيهِ غَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ[٣].

٧٣٢٧ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، أَخْبَرَنِى عَامِرٌ، حدّثنى عَدِىُّ بْنُ حَاتِمٍ. قالَ: عَلَّمَنِى رسولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ وَالصِّيامَ. قالَ: «صَلِّ كَذَا وَكَذَا، وَصُمْ فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَكُلْ، وَاشْرَبْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، وَصُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَرَى الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ».

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير (باب «وكلوا وأشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود») وأخرجه أيضًا فى الصوم، فتح البارى: ١٣٢/٤، ١٨٢/٨؛ ومسلم فى الصوم (باب الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر): مسلم بشرح النووى: ١٤٤/٣؛ وأبو داود (باب وقت السحور): سنن أبى داود: ٣٠٤/٢؛ والترمذى فى التفسير، وقال: حسن صحيح، صحيح الترمذى: ٢١١/٥.

(٢) المعقلة: المشدودة بالعقال، والتشديد للتكثير. النهاية: ١١٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى بطوله، المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه حصين السلولى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤/١٠.

فقالَ: فَأَخَذْتُ خَيْطَيْنِ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، وَأَبْيَضَ، وَكُنْتُ أَنْظُر فِيهِمَا، فَلَا يَتَبَيَّنَ لِى، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ، فَضَحِكَ، وَقالَ: «يَا ابْنَ حَاتِمٍ إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَسَوَادُ اللَّيْلِ»(١).

رَوَاهُ الترمذىُّ فى التَّفسيرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبىِّ مثلَ حَديثِ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبىِّ، وَعَنِ ابْنِ أَبِى عُمَرَ، عَنْ سفيان، عَنْ مُجَاهِدٍ أَتَمَّ مِنَ الْأَوَّلِ، وقالَ: حَسَنٌ(٢).

٧٣٢٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنِى عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبىِّ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ فِى الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ»(٣).

٧٣٢٩ - حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فقالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ فَسَمَّيْتَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَذَكِّهِ، وَإِنْ قَتَلَ فَكُلْ، فَإِنْ أَكَلَ [مِنْهُ] فَلَا تَأْكُلْ»(٤).

٧٣٣٠ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا جَرِيرٌ - يَعْنِى ابْنَ حَازِمٍ -، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِىٍّ. قالَ: قلتُ: يَا نَبِىَّ اللهِ إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، فقالَ: «إِذَا رَمَى أَحَدُكُم بِسَهْمِهِ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ قَتَلَ فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِى مَاءٍ، فَوَجَدَهُ مَيِّتًا فَلَا يَأْكُلْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِى لَعَلَّ الْمَاءَ قَتَلَهُ، فَإِنْ وَجَدَ سَهْمَهُ فِى صَيْدٍ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِهِ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيَأْكُلْهُ».

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.

(٢) الأخبار الثلاثة أخرجها الترمذى فى تفسير سورة البقرة وعقب على حديث ابن أبى عمر فقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٢١١/٥.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٨/٤.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

قالَ: «وَإِذَا أَرْسَلَ كَلْبَهُ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ / ١٧٢/أ
فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلا يَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرْسَلَ كَلْبَهُ، فَخَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهَا فَلا يَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِى أَيُّهَا قَتَلَهُ»[١].

٧٣٣١ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِى زَائِدَةَ، وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِىّ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[٢]، فقالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ».

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ. فقالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ [مَعَهُ] كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ وَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَتَلَهُ[٣] مَعَهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ»[٤].

٧٣٣٢ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى السَّفَرِ – وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَهُمْ شُعْبَةُ –، عَنِ الشَّعْبِىّ. قالَ: سَمِعْتُ عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلَا تَأْكُلْ».

قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أُرْسِلُ كَلْبِى؟ قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ،

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤.

(٢) المعراض: بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه دون حدّه. النهاية: ٨٤/٣.

(٣) لفظ المسند: «وخشيت أن يكون قد أخذه معه».

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٨٠/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وَسَمَّيْتَ فَأَخَذَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ».

قالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ أُرْسِلُ [كَلْبِى] فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِى أَيَّهُمَا أَخَذَ؟ قالَ: «لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»[(١)].

رَوَاهُ البخارىُّ، وَمُسلمٌ. وَأَبو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِىُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ: مِنْهَا مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ محمدِ بْنِ جَعْفَرَ: غُنْدُرٍ، وَالنَّسائِىُّ عَنِ الْغَلَّاسِ عَنْ غُنْدُرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [أَبِى] السَّفَرِ، وَعِنْدَ مسلمٍ عَنْهُم، وَعَنْ نَاسٍ سَمَّاهُم شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِىِّ بِهِ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٣٣٣ - رَوَاهُ البخارىُّ، وَالنَّسائِىُّ مِنْ حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ. عَنْ عَدِىٍّ. قلتُ: يا رَسولَ اللهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ [مِنَ الْخَيْطِ] الْأَسْوَدِ. أَهُمَا خَيْطَانِ؟ فقالَ: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ». ثمّ قالَ: «لَا بَلْ هُوَ بَيَاضُ النَّهارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ»[(٣)].

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٨٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء وفى عشرة أبواب أخرى، فتح البارى: ٢٧٩/١؛ ومسلم فى الصيد والذبائح (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٥٩٣/٤؛ وأبو داود فى الصيد (باب الصيد): سنن أبى داود: ١١٠/٣؛ والنسائى فى الصيد والذبائح (باب إذا وجد مع كلبه كلبًا غيره) و (باب ما أصاب بعرض من صيد المعراض): المجتبى: ١٦١/٧، ١٧٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى تفسير سورة البقرة، فتح البارى: ١٨٢/٨؛ والنسائى فى الصوم (باب تأويل قول الله تعالى: ﴿وكلوا وأشربوا﴾): المجتبى: ١٢١/٤؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٠/٧، وما بين المعكوفين استكمال من البخارى.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ

٧٣٣٤ – قالَ البخاريُّ فِي الذَّبائِحِ: وقالَ عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَدِيٍّ. قلتُ: يَا رَسولَ اللهِ نَرْمِي الصَّيْدَ، فَنَقْتَفِرُ[1] أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ، وَالثَّلاثَةَ، ثمّ نَجِدُه مَيِّتًا، وَفِيهِ السَّهْمُ؟ فقالَ: «كُلْ إِنْ شِئْتَ».

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ كلاهما: عَنْ دَاوُد / بْنِ أَبِي هِنْدٍ بِهِ[2]. ١٧٢/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٣٣٥ – قالَ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْدِ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا غُنْدُرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيّ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ – وَكَانَ لَنَا جَارًا، وَدَخِيلًا، وَرَبِيطًا[3] بِالنَّهْرَيْنِ – أَنَّهُ سَأَلَ النبيَّ ﷺ. قالَ: أُرْسِلَ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قالَ: «فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»[4].

---

(١) يقتفى أثره: يتتبعه. النهاية: ٢٦٧/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا –كما أشار إلى ذلك ابن كثير – فى الذبائح والصيد (باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة): فتح البارى: ٦١٠/٩؛ وقد وصله أبو داود فى الصيد: سنن أبى داود: ١٠٩/٤.

(٣) قال النووى – عن أهل اللغة –: الدخيل الذى يداخل الانسان ويخالطه فى أموره، والربيط هنا بمعنى المرابط وهو الملازم والرباط الملازمة. قالوا: والمراد هنا ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا. شرح النووى على مسلم ٥٩٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصيد والذبائح (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٥٩٤/٤.

وَرَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنْ أَحْمدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ غُنْدرٍ، وَعَنِ الْفَلَّاسِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، عَنْ شُعْبَةَ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٣٣٦ - قالَ ابْنُ مَاجَه فِي السُّنَّةِ مِنْ سُنَنِهِ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ محمدٍ الطَّنَافِسِيّ(٢)، حدّثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرّملي، حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى ابْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِي. قالَ: لَمَّا قَدِمَ عَدِيَّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ [أَهْلِ] الْكُوفَةِ، فقلنا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ.

فقالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ». قلتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رسولُ اللهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَحُلْوِهَا وَمُرِّهَا»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٧٣٣٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ بِالْبَصْرَةِ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِيّ، حدّثنا أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَامِرٍ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصيد والذبائح (إذا وجد مع كلبه كلبًا غيره): المجتبى: ١٦١/٧.

(٢) في المخطوطة: «محمد بن علي» وصوّب من ابن ماجه، وفيها أيضًا الطيالسي وهو تصحيف وإنما هو أبو الحسن الطنافسي الكوفي روى عنه ابن ماجه. تهذيب التهذيب: ٣٧٨/٧.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب في القدر): سنن ابن ماجه: ٣٤/١؛ وفي الزوائد: هذا إسناد ضعيف.

الشَّعْبِىّ، عَنْ عَدِىّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ، أَوْ ذِى مَحْرَمٍ»(١).

(عَبَّادُ بْنُ حُبَيْشٍ عَنْهُ)

٧٣٣٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ. قالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: جَاءَتْ خَيْلُ رسولِ اللهِ ﷺ - أَوْ قالَ: رُسُلُ رسولِ اللهِ ﷺ -، وَأَنَا بِعَقْرَبَ، فَأَخَذُوا عَمَّتِى، وَنَاسًا. قالَ: فَلَمَّا أَتَوْا بِهِمْ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: فَصُفُّوا لَهُ، فقالَتْ: يا رسولَ اللهِ نَأَى الْوَافِدُ، وَانْقَطَعَ الْوَلَدُ، وَأَنَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مَا بِى مِنْ خِدْمَةٍ، فَمُنَّ عَلَىَّ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ. قالَ: «وَمَنْ وَافِدُكِ؟» قالتْ: عَدِىُّ بْنُ حَاتِمٍ. قالَ: «الَّذِى فَرَّ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ؟» قالَتْ: فَمُنَّ عَلَىَّ.

قالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ، وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ نَرَى أَنَّهُ عَلِىٌّ. قالَ: سَلِيهِ حُمْلَانًا. قالَتْ: فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَ لَهَا. قالَتْ: فَأَتَتْنِى فقالَت: لَقَدْ فَعَلْتَ فِعْلَةً مَا كَانَ أَبُوكَ يَفْعَلُهَا. قالَتْ: ائْتِهِ رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا، / فَقَدْ أَتَاهُ فُلَانٌ ١٧٣/أ
فَأَصَابَ مِنْهُ، وَأَتَاهُ فُلَانٌ فَأَصَابَ مِنْهُ.

قالَ: فَأَتَيْتُهُ فَإِذَا عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَصِبْيَانٌ، أَوْ صَبِىٌّ، فَذَكَرَ قُرْبَهُمْ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فَعَرَفْتَ أَنَّهُ لَيْسَ مُلْكَ كِسْرَى، وَلَا قَيْصَرَ، فقالَ لَهُ: «يَا عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ مَا أَفَرَّكَ. أَنْ يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللهُ، مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَهَلْ شَىْءٌ أَكْبَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»،

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من هذا الطريق، وليس فيه ذكر الزوج. المعجم الكبير: ١٧/٨٠؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط عن على بن يزيد الصدائى عن أبى هانئ: عمر بن كثير وفيهما كلام، وقد وثقا. مجمع الزوائد: ٣/٢١٤.

فَأَسْلَمْتُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ اسْتَبْشَرَ. وقَالَ: «إِنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى»(١).

ثمّ سَأَلُوهُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمّ قالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَرْضَخُوا(٢) مِنَ الْفَضْلِ ارْتَضَخَ امْرُؤٌ بِصَاعٍ، بِبَعْضِ صَاعٍ، بِقَبْضَةٍ». قالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قالَ: بِتَمْرَةٍ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

«وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي اللهَ، فَقَائِلٌ: مَا أَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا، أَلَمْ أَجْعَلَ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا. فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُر مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَا يَجِدُ شَيْئًا فَمَا يَتَّقِى النَّارَ إِلَّا بِوَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، إِنِّى لَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ لَيَنْصُرَنَّكُمْ اللهُ. وَلَيُعْطِيَنَّكُمْ، أَوْ لَيَفْتَحَنَّ لَكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَيَثْرِبَ أَوْ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ السَّرَقَ(٣) عَلَى ظَعِينَتِهَا».

قالَ محمدُ بن جَعْفَرَ: حدّثنا شُعْبَةُ مَا لَا أُحْصِيهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ(٤).

وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي التَّفْسِيرِ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، وَابْنِ بَشَّارٍ كلاهما: عَنْ غُنْدُرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ بِهِ. وقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكٍ(٥).

---

(١) فى المعجم الكبير: «ثم جاء ناس فسألوه» الخ.

(٢) الرضخ: العطية القليلة. النهاية: ٨٤/٢.

(٣) السرق: بالتحريك بمعنى السرقة. النهاية: ١٥٩/٢.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٨/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٩٩/١٧.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الفاتحة. صحيح الترمذى: ٢٠٢/٥.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ)

٧٣٣٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو – مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ – يُحَدِّثُ عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِى [هُوَ] خَيْرٌ وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ»[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ ابْنِ مَهْدِىّ بِهِ[(٢)].

٧٣٤٠ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَسْأَلُهُ. قالَ: فَسَأَلَهُ عَنْ شَىْءٍ اسْتَقَلَّهُ، فَحَلَفَ، ثمّ قالَ: لَوْلَا أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ / الَّذِى هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ». ١٧٣/ب

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ: هَذَا حَدِيث ما سَمِعْتُهُ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ إِلَّا مِنْ أَبِى[(٣)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْقَلٍ عَنْ عَدِىٍّ)

٧٣٤١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِى النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»[(٤)].

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الايمان والنذور (باب الكفارة بعد الحنث): المجتبى: ١٠/٧.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٨/٤.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

٧٣٤٢ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ» - قالَ: فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا - ثمّ قالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» - وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ -. قالَ: قالَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[١].

٧٣٤٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقَلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[٢].

رَوَاهُ البخاريُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ مُسلمٌ عَنْ عَوْنِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ كلاهما: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهِ[٣].

٧٣٤٤ - حدّثنا عَفَّانُ[٤]، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. قالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَاعْمَلُوا خَيْرًا، وَافْعَلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ يقول: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يقول: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[٥].

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

(٣) الخبر أخرجاه فى الزكاة: البخارى فى (باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، والقليل من الصدقة): فتح البارى: ٢٨٢/٣؛ ومسلم فى (باب الحث على الصدقة): مسلم بشرح النووى: ٥٢/٣.

(٤) فى المخطوطة: «عثمان»، والتصويب من المسند، وهو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، روى عن شعبة وغيره وروى عنه أحمد وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٣٠/٧.

(٥) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٩/٤.

(الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ: أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ عَنْهُ)

٧٣٤٥ - قالَ الترمذىُّ فِى الْجِهَادِ: حدّثنا محمدُ بْنُ رَافِعٍ، حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ كَثِيرَ بْنِ الحارثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسولَ اللهِ ﷺ: أَىُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِى سَبِيلِ اللهِ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ، أَوْ طَرُوقَةُ[(١)] فَحْلٍ فِى سَبِيلِ اللهِ».

قالَ: وَرُوِىَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ مُرْسَلًا، وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ[(٢)].

(تَمِيمُ[(٣)] بْنُ عَبْدِ الرَّحمن عَنْهُ)

٧٣٤٦ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِىٍّ، أَنبأَنا أَرْطَاة بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُنَانِىّ، حدّثنا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الرحمن، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ ./ ١٧٤/أ
قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ لَا تَزْدَرِيَنَّ أَصْحَابِى، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تُفْتَح كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَتَسِيرَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ جِوَارٍ»[(٤)].

---

(١) طروقة فحل: أى ناقة حقة، يطرق الفحل مثلها، أى يضربها. الفائق للزمخشرى: ٣٦٠/٢.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل الخدمه فى سبيل الله): صحيح الترمذى: ١٦٨/٤. وهنا فى تحفة الأشراف أنه أخرجه فى الجهاد.

(٣) فى المخطوطة: «فتم»، وتكرر فى المعجم الكبير: تميم، وهو أصوب، فأرطاة بن حسين البصرى سمع تميم بن عبد الرحمن، التاريخ الكبير: ٥٨/٢ وعلى هذا يكون ترتيبه فى غير موضعه.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى أتمّ من هذا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن نصر بن على، المعجم الكبير: ١٠٥/١٧؛ جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ٦٩/٧.

(مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْهُ)

٧٣٤٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سَعْدَانُ الْجُهَنِيّ، عَنِ ابْنِ خَلِيفَةَ الطَّائِيّ، عَنْ عَدِيّ بْنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِي النَّارَ [فَلْيَتَصَدَّقْ] وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[1].

رَوَاهُ [البخاريُّ][2] فِي عَلامَاتِ النُّبوةِ بِأبْسَطَ مِنْ هَذَا[3].

٧٣٤٨ - حدّثنا عَبْدُ الرحْمنِ، وابْنُ جَعْفَرَ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلْيفَةَ، قالَ عَبْدُ الرحمن: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وقالَ ابْنُ جَعْفَرَ: «فَبِكَلِمَةٍ»[4].

٧٣٤٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرحمنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمدِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ -، حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُسَيَّرِ الطَّائِى، أَخْبَرَنِى مُحِلٌّ الطَّائِيّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: مَنْ أَمَّنَا فَلْيُتِمَّ الرُّكُوعَ، وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ فِينَا الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، وَالْمَرِيضَ وَالْعَابِرَ سَبِيلٍ وَذَا الْحَاجَةِ.

هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ. تفرَّدَ بِهِ[5].

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) ما بين المعكوفين استكمال يستلزمه السياق وبعد الرجوع إلى تحفة الأشراف: ٢٨٢/٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب علامات النبوة فى الإسلام) وأخرجه أيضًا فى الزكاة (باب الصدقة قبل الرد) وفى مواطن أخرى. فتح البارى: ٢٨١/٣، ٦١٠/٦.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٥) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(محمدُ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِىّ عَنْهُ) وَهُوَ مُعْضَلٌ أَوْ مُنْقَطِعٌ[(١)]

٧٣٥٠ – قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ إسْحَاقَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ – يَعْنِى ابْنَ نَافِعٍ –، حدّثنى محمدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلامِ الْجَزَرِىّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ قالَ: يا رسولَ اللهِ إنَّ لَنَا خَيْلًا، وَفِيهِ صَيْدٌ كَثِيرٌ، فَرُبَّمَا صِدْنَا الصَّيْدَ، وَأَدْرَكْنَاهُ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا غَلَبَنَا عَلَيْهِ اللَّيْلُ، فقالَ: «مَا أَدْرَكْتُمُوهُ قَبْلَ اللَّيْلِ فَكُلُوهُ، وَمَا غَلَبَكُم عَلَيْهِ اللَّيْلِ فَدَعُوهُ، فَإِنَّ اللَّيْلَ هُوَامُّهُ كَثِيرَةٌ».

(مُرِّىُّ بْنُ قَطَرِىٍّ، عَنْ عَدِىٍّ)

٧٣٥١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُرِّىِّ ابْنِ قَطَرِىٍّ، عَنْ [عَدِىِّ] بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ، فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا إلَّا الظِّرَارَ[(٢)] وَشِقَّةَ العَصا[(٣)]؟ فقالَ رسولُ اللهِ

---

(١) المنقطع: فسر على أقوال أحدها ويشتمل على نوعين:
الإسناد الذى فيه قبل الوصول إلى التابعى راوٍ لم يسمع من الذى فوقه والساقط بينهما غير مذكور لا معينًا ولا مبهمًا.
أو هو الإسناد الذى ذكر فيه بعض رواته بلفظ مبهم نحو رجل أو شيخ أو غيرهما.
وذكر ابن عبد الله – رحمه الله –: أن المرسل مخصوص بالتابعين، والمنقطع شامل له ولغيره، وهو عنده: كل ما لا يتصل إسناده سواء كان يعزى إلى النبى ﷺ أو إلى غيره.
وقيل: أن المنقطع مثل المرسل وكلاهما شاملان لكل ما لا يتصل إسناده.
والمتصل: هو لقب خاص من المنقطع وهو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعدًا. وقدمه ابن الصلاح: ١٤٤، ١٤٧.

(٢) الظرار: جمع ظرر وهو حجر صلب محدد. ويجمع أيضًا على أظرة. النهاية: ٥٤/٣.

(٣) الشقة: القطعة المشقوقة من العصا، وتطلق على الشظية وكل قطعة مشقوقة ن لوح أو خشب أو غيره. اللسان: ٢٣٠١/٤.

ﷺ: «إِمْرِ[(١)] الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ»[(٢)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَابْنُ مَاجه عَنْ محمدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ١٧٤/ب ثَلاثَتُهم: عَنْ سِمَاكٍ[(٣)].

٧٣٥٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ، سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ».

قالَ: قلتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجًا. قالَ: «لا. فَدَعِ شَيْئًا ضَارَعَتْ[(٤)] فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ».

قلتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أُذَكِّيهِ بِهِ فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِمْرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[(٥)].

---

(١) قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه: أمر الدم مشددة الراء وهو خطأ والصواب ساكنة الميم خفيفة الراء.

وفي النهاية: أمر الدم استخرجه وأجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع مريه، ومروى امر الدم من مار يمرر إذا جرى، وفي سنن أبي داود والنسائي: امرر براءين ومعناه اجعل الدم يمر أي يذهب. النهاية: ٩١/٤.

(٢) من حديث عدي بن حاتم في المسند: ٢٥٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الأضاحي (باب في الذبيحة بالمروة): سنن أبي داود: ١٠٢/٣؛ والنسائي في الصيد والذبائح (باب الصيد إذا أنتن): المجتبى: ١٧١/٧؛ وابن ماجه في الذبائح (باب ما يذكى به): سنن ابن ماجه: ١٠٦٠/٢.

(٤) ضارعت فيه نصرانية: في لفظ: لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة، وذلك انه سأله عن طعام النصارى، فكأنه أراد: لا يتحركن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام، أو خبيث أو مكروه. النهاية: ١٨/٣

(٥) من حديث عدي بن حاتم في المسند: ٢٥٨/٤.

وَلِلتِّرْمذىِّ مِنْه مَا يَتَعَلَّقُ بِطَعَامِ النَّصَارَى مِنْ حَدِيثٍ [عَنْ] طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ. قالَ: مِثْلُ حَدِيثِ ابْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١].

٧٣٥٣ - حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا شُعْبَةَ - فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ الطَّائِيِّ -. وقالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ» [قالَ سِمَاكٌ] يَعْنِي الذِّكْرَ[٢].

٧٣٥٤ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، فَذَكَرَهُ مِنْ مَوْضِعِ الصَّيْدِ، وقالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ»[٣].

٧٣٥٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، حدّثنى سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ أَصِيدُهُ. قالَ: «أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكُلُوا»[٤].

٧٣٥٦ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِى سِمَاكٌ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفْعَلُ كَذَا. قالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ شَيْئًا، فَأَدْرَكَهُ».
قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَرْمِي الصَّيْدَ، وَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ إِلَّا الْمَرْوَةَ[٥] وَالْعَصَا. قالَ: «إِمْرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللهِ».

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى السير (باب ما جاء فى طعام المشركين) وقد أورد حديث قبيصة بن هلب أولًا من طريقين ثم ساقه من طريق مرى بن قطرى. صحيح الترمذى: ١٣/٤

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

(٥) المروة: حجر أبيض براق، وقيل هى التى يقدح منها النار. النهاية: ٩١/٤.

قالَ: قلتُ: طَعَامٌ مَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجًا. قالَ: «مَا ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيةٌ، فَلَا، فَدَعْهُ»(١).

٧٣٥٧ - حدّثنا مُؤَمَّلٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرِّيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبِى كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ، فَهَلْ لَهُ فِى ذَلِكَ؟ - يَعْنِى مِنْ أَجْرٍ -. قالَ: «إِنَّ أَبَاكَ طَلَبَ أَمْرًا فَأَصَابَهُ»(٢).

(مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ عَنْهُ)

٧٣٥٨ - قالَ التِّرمذيُّ فِى التَّفْسِيرِ فِى التَّوْبَةِ(٣): حدّثنا الْحُسَيْنُ ابْنِ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حدّثنا / عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، وَفِى عُنُقِى صَلِيبٌ [مِنْ ذَهَب]، فقالَ: «يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ»، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ [فى] سُورَةِ بَرَاءَةَ ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾ قالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُم، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ. ١٧٥/أ

ثمّ قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ، وَغُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِى الْحَدِيثِ(٤).

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل وما أثبتناه بالرجوع إلى تحفة الأشراف: ٢٨٣/٧.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة التوبة. صحيح الترمذى: ٢٨٧/٥.

(هَمَّامُ بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ)

٧٣٥٩ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَسَمَّيْتَ فَخَالَطَ كِلَابًا أُخْرَى، فَأَخَذَتْهُ جَمِيعًا فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِى أَيُّهُمَا أَخَذَهُ، فَإِذَا رَمَيْتَ، فَسَمَّيْتَ، فَخَزَقْتَ[١] فَكُلْ، فَإِنْ لَمْ يَخْزِقْ فَلَا تَأْكُلْ، وَلَا تَأْكُلْ مِنَ الْمِعْرَاضِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنَ الْبُنْدُقَةِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتَ»[٢].

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٣].

٧٣٦٠ - حدّثنا مُؤَمَّلٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحارث، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أُرْسِلُ كَلْبِي الْمُكَلَّبَ[٤]. قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ [الْمُكَلَّبَ] وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ [فَكُلْ]».

قالَ: قلتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قالَ: «وَإِنْ قَتَلَ مَا لَمْ يُشَارِكْهُ كَلْبٌ غَيْرُهُ».

---

(١) خزق السهم وخسق: إذا أصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق. النهاية: ١٠/٢٩٢.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٤/٣٨٠.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصيد والذبائح:
البخارى فى (باب ما أصاب المعراض بعرضه): فتح البارى: ٩/٥٠٤؛ ومسلم فى (باب الصيد بالكلاب المعلمة): مسلم بشرح النووى: ٤/٥٩٠؛ وأبو داود (باب الصيد): سنن أبى داود: ٣/١٠٨؛ والترمذى في (باب ما جاء فى ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل) وقال: حسن صحيح: صحيح الترمذى: ٤/٦٥؛ والنسائى فى (باب إذا قتل الكلب): المجتبى: ٧/١٦٠؛ وابن ماجه فى (باب صيد المعراض) مختصرًا: سنن ابن ماجه: ٢/١٠٧٢.

(٤) الكلاب المكلبة: المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت والمكلب بالكسر صاحبها. النهاية: ٤/٣١.

قَالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ فَأَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قالَ: «مَا خَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ»[١].

٧٣٦١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٢].

٧٣٦٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، [عَنْ إبْرَاهِيم]، عَنْ هَمَّامٍ. عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ. فقالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ»[٣].

٧٣٦٣ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحارث، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. قلتُ: يا رَسولَ اللهِ إِنَّا نُرْسِلُ كِلَابَنَا مُعَلَّمَاتٍ؟ قالَ: «كُلْ». قالَ: قلتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قالَ: «وَإِنْ قَتَلَ مَا لَمْ يَشْرَكْهُمَا كِلَابٌ غَيْرُهَا». قالَ: قلتُ: فَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قالَ: «إِنْ خَزَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَلَا تَأْكُلْ»[٤].

٧٣٦٤ - حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حدّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحارث، / عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ ١٧٥/ب
رسولَ اللهِ ﷺ. فقالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ فَيَأْخُذُ؟ قالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَخَذَ، فَكُلْ». قلتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قالَ:

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٨٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٨٠/٤.

(٣) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٦/٤.

(٤) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٨/٤.

«وَإِنْ قَتَلَ». قلتُ: فَإِنِّى أَرْمِى بِالْمِعْرَاضِ؟ قالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»(١).

٧٣٦٥ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا هِشَامٌ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ. قالَ: قلتُ لِعَدِىِّ بْنِ حَاتِمٍ: حَدِيثٌ بَلَغَنِى عَنْكَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعُهُ مِنْكَ. قالَ: نَعَمْ لَمَّا بَلَغَنِى خُرُوجُ رسولِ اللهِ ﷺ، فَكَرِهْتُ خُرُوجَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، خَرَجْتُ حَتَّى وَقَفْتُ نَاحِيَةَ الرُّومِ.

وَقَالَ – يَعْنِى يَزِيدُ: بِبَغْدَادَ –: حَتَّى قَدِمْتَ [على] قَيْصَرَ. قالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِى ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِى لِخُرُوجِهِ.

قالَ: فقلتُ: وَاللهِ لَوْ(٢) أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَضُرَّنِى، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا عَلِمْتُ. قالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قالَ النَّاسُ: عَدِىُّ بْنُ حَاتِمٍ. عَدِىُّ بْنُ حَاتِمٍ!! قالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ لِى: «يَا عَدِىَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ» ثَلَاثًا. قالَ: قلتُ: إِنِّى عَلَى دِينٍ؟ قالَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ». فقلتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِى مِنِّى؟ قَالَ: «نَعَمْ. أَلَسْتَ مِنَ الرَّكُوسِيَّةِ؟(٣) وَأَنْتَ تَأْكُلُ مِرْبَاعَ(٤) قَوْمِكَ؟» قلتُ: بَلَى. قالَ: «هَذَا لَا يَحِلُّ لَكَ فِى دِينِكَ». قالَ: فَلَمْ يَعْدُ أَنْ قَالَهَا فَتَوَاضَعْتُ لَهَا.

قالَ: «أَمَا إِنِّى أَعْلَمُ مَا الَّذِى يَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسْلَامِ. تَقُولُ: إِنَّمَا اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ، أَتَعْرِفُ الْحِيرَةَ؟» قلتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَا. قالَ: «فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٧/٤.

(٢) لفظ المسند: «لولا».

(٣) الركوسية: دين بين النصارى والصائبين. النهاية: ١٠٠/٢.

(٤) المرباع: أخذ ربع الغنيمة. النهاية: ٦٠/٢.

فِي غَيْرِ جِوَارِ أَحَدٍ، وَلَيُفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ». قَالَ: قلتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: «نَعَمْ كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ وَلَيُبْذَلَنَّ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: فَهَذِهِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ فَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي غَيْرِ جِوَارٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ كُنُوزَ ابْنِ هُرْمُزَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَهَا. تَفَرَّدَ بِهِ[1].

(أَبُو سَوَادَةَ الطَّائِي عَنْ عَدِيّ)

٧٣٦٦ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا الْحُسَيْنُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، حدّثنا محمدُ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيّ، حدّثنا / ١٧٦/أ
يَعْقُوبُ بْنُ سَوَادَةَ الطَّائِي، ثمّ النَّبْهَانِي: حدّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يقولُ: قَدِمْنَا عَلَى النبيِّ ﷺ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ الْإِسْلَامِ، فَاسْتَقْدَمَ زَيْدَ الْخَيْلِ. وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مُهَلْهِلٍ الطَّائِي، فقالَ لَهُ: «تَقَدَّمْ» فتقدَّمَ زَيْدٌ فَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رسولُ اللهِ، ثُمَّ كَتَبَ لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ كِتَابًا. قالَ عديٌّ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَرَأَيْتُ لِزَيْدٍ الخيل قُبَّةً، فَقِيلَ لِي هَهُنَا كَانَتْ ابْنَةُ حَاتِمٍ.

(أَبُو عُبَيْدَةَ. أَوْ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ عَنْهُ)

٧٣٦٧ - حدّثنا يُونُسُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ -، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ.

قالَ حمَّادٌ وَهِشَامٌ: عَنْ محمدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ رَجُلٍ.

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٢٥٧/٤.

قالَ [حَمّادٌ] يَعْنِي: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَهُوَ إِلَى [جَنْبِي] أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فقالَ: نَعَمْ بُعِثَ النبيُّ ﷺ حِينَ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].

٧٣٦٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ محمدٍ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ. قالَ: كُنْتُ أُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. قالَ: فقلتُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، فَلَوْ أَتَيْتُهُ، فَكُنْتُ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُ عَنْكَ حَدِيثًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْكَ.

قالَ: لَمَّا بُعِثَ[2] النبيُّ ﷺ فَرَرْتُ مِنْهُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَقْصَى [أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ] مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَكَرِهْتُ مَكَانِي الَّذِي أَنَا فِيهِ حَتَّى كُنْتُ [لَهُ] أَشَدَّ كَرَاهِيَةً [لَهُ] مِنِّي مِنْ حَيْثُ جِئْتُ.

قالَ: قلتُ: لَآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَوَاللهِ لَئِنْ كَانَ صَادِقًا لَأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا مَا هُوَ بِضَائِرِي، فَأَتَيْتُهُ، وَاسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ، فقالوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ. قالَ: أَظُنُّهُ قالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قالَ: فقالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ». قالَ: قلتُ: إِنِّي [مِنْ أَهْلِ دِينٍ. قالَ: «يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ». قالَ: قلتُ: إِنِّي] مِنْ أَهْلِ دِينٍ [قَالَهَا ثَلَاثًا]. قالَ: «أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ». قالَ: قلتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قالَ: «نَعَمْ. أَلَيْسَ تَرَأَّسُ قَوْمَكَ؟» قالَ: قلتُ: بَلَى - قالَ: فَذَكَرَ محمدٌ الرَّكُوسِيَّةَ قالَ كَلِمَةً الْتَمَسَهَا / يُقِيمُهَا وَتَرَكَهَا -. ١٧٦/ب

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) لفظ المسند: «لما بعث الله عزّ وجلّ النبى ﷺ».

قالَ: «فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ فِي دِينِكَ الْمِرْبَاعُ». قالَ: فَلَمَّا قَالَهَا تَوَاضَعْتُ مِنِّي هُنَيَّةً(١).

قالَ: وَقالَ: «إِنِّي قَدْ أَرَى مَا يَمْنَعُكَ خَصَاصَةً(٢) تَرَاهَا مِمَّنْ حَوْلِي، وَأَنَّ النَّاسَ عَلَيْنَا أَلْبًا(٣) وَاحِدًا. هَلْ تَعْلَمُ مَكَانَ الْحِيرَةِ؟» قلتُ: قَدْ سَمِعْتُ بِهَا وَلَمْ أَرَهَا. قالَ: «لَتُوشِكَنَّ الظَّعِينَةُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ».

قالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: جِوْرٌ(٤)، وَقالَ يونُسُ عَنْ حَمَّادٍ: جِوَارٌ.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ. وَلَتُوشِكَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ أَنْ تُفْتَحَ». قلتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قالَ: «كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ. قالَ: [قلتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟]. قالَ: «كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ يُبْتَغَى مَنْ يَقْبَلُ مَالَهُ مِنْهُ صَدَقَةً فَلَا يَجِدُ».

قالَ: فَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ: رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَكُنْتُ فِي الْخَيْلِ الَّتِي غَارَتْ - وَقالَ يُونُسُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: أَغَارَتْ عَلَى الْمَدَائِنِ -، وَأَيْمُ اللهِ لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ. إِنَّهُ حَدِيثُ رسولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ(٥).

٧٣٦٩ - حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ محمّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ حُذَيْفَةَ: أَنَّ رَجُلًا قالَ: قلتُ: أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَأَنَا

---

(١) هنيهة: قليلًا من الزمان. النهاية: ٤/٢٥٦.

(٢) الخصاصة: الفقر والحاجة. النهاية: ١/٢٩٧.

(٣) الألب: بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان، وقد تألبوا أي تجمعوا. النهاية: ١/٣٨.

(٤) الجور: بمعنى الظلم. النهاية: ١/١٨٧.

(٥) من حديث عدي بن حاتم في المسند: ٤/٣٧٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، أَفَلَا أَكُونُ أَنَا الَّذِى أَسْمَعُهُ مِنْهُ؟ فَأَتَيْتُهُ فقلتُ: أَتَعْرِفُنِى؟ قالَ: نَعَمْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقالَ فِيهِ: «أَلَسْتَ رَكُوسِيًّا؟» قلتُ: بَلَى. [قالَ: «أَوَلَسْتَ تَرَأَسُ قَوْمَكَ؟» فقلتُ: بَلَى. قالَ: «أَوَلَسْتَ تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ؟» قالَ: قلتُ: بَلَى.] قالَ: «ذَاكَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِى دِينِكَ». قالَ: فَتَوَاضَعَتْ مِنِّى نَفْسِى، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. تَفَرَّدَ بِهِ(١).

١٢٦٧ - (عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِىُّ)(٢)

يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ

فِى صُحْبَتِهِ، وَفِى إِسْنَادِ حَدِيثِهِ مَقَالٌ.

٧٣٧٠ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْعَلَاءِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ حَدَّثَهُمْ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كِنَانَةَ مَوْلَى عثمانَ بْنِ عَفَّانَ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ زَيْدٍ. قالَ: حَمَى رسولُ اللهِ ﷺ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَرِيدًا بَرِيدًا لَا يُخْبَطُ شَجَرُهُ، وَلَا يُعْضَدُ إِلَّا مَا يُسَاقُ بِهِ الْجَمَلُ(٣).

رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ بِهِ، وَقالَ: عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِىُّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَذَكَرَهُ(٤).

---

(١) من حديث عدى بن حاتم فى المسند: ٣٧٩/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١/٤؛ والإصابة: ٤٧٠/٢؛ والاستيعاب: ١٤٤/٣؛ وقال البخارى: له صحبة حديث مرسل. التاريخ الكبير: ٤٤/٧.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب فى تحريم المدينة): سنن أبى داود: ٢١٧/٢؛ وقال المنذرى: فى إسناده سليمان بن كنانة، سئل عنه أبو حاتم الرازى فقال: لا أعرفه، ولم يذكره البخارى فى تاريخه، وفى إسناده أيضًا عبد الله بن أبى سفيان وهو فى معنى المجهول. مختصر السنن: ٤٤٥/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى قال: حدثنا محمد بن يونس العصفرى، وأحمد بن عمرو البزار قالا: حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، حدثنا زيد بن الحباب وساق سند أبى داود ولفظه. المعجم الكبير: ١١١/١٧.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[١].

قلتُ: قَدْ يَكُونُ حَلِيفًا لِلْأَنْصَارِ، فيكونُ عَنْهُ طَرِيقَانِ لِهَذَا الْحَدِيثِ. وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٣٧١ – قالَ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ جُذَام يقالُ لَهُ عَدِيٌّ: حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ.

وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى. قالا: حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، حدّثني رَجُلٌ مِنْهُمْ يقالُ لَهُ عَدِيٌّ: كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ حِوَارٌ، فَرَمَى إِحْدَاهُمَا بِحَجَرٍ، فَقَتَلَهَا، فَرَكِبتُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِتَبُوكَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَأْنِ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ، فقالَ: «تَعْقِلُهَا وَلَا ترِثُها»[٣].

قالَ عَدِيٌّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حمراءَ جَدْعَاءَ. فقالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: يَدُ اللهِ وَهِيَ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى، فتعفَّفُوا وَلَوْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ».

وَهكذا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ، عَنِ الدّيرِى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن محمدِ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ حَرْمَلَةَ بِهِ مِثْلَهُ.

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٨٥/٧.

(٢) يراجع فى هذا ابن حجر فقد قال بهذا الرأى أيضًا. الإصابة: ٤٧١/٢.

(٣) مسند أبى يعلى: ٢٦٥/١٢؛ ورواه الطبرانى فى الكبير: ١٠٠/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبرانى فى الكبير، وله طريق ثان يأتى فى الفرائض، وفيه رجل لم يسم. مجمع الزوائد: ٩٨/٣.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ محمدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سعيد بْنِ الْمسيَّب: أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُذَام يقال عَدِيٌّ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

إنتهى
الجُزء الثالث وَالاربَعون مِن "تجزئة المصنِّف"
يَتلوهُ الرّابع وَالأربَعون
بإذن الله

١٧٧/ب

الجُزْء الرّابع وَالأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر

١٢٦٨ - (عَدِيّ بْنُ عميرَةَ بْنِ فَرْوَةَ)(١)

ابْنِ زُرَارَةَ بْنِ الأَرْقَمِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخُو الْعُرْسِ بْنِ عَمِيْرَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَخِي الْعُرْسِ. أَبُو زُرَارَةَ، وَيُقَالُ أَبُو فَرْوَةَ، وَالصَّحِيحُ الأَوَّلُ.

سَكَنَ الْكُوفَةَ، فَلَمَّا قَدِمَهَا عَلِيٌّ، وَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا تَنَقُّصًا لِعُثْمَانَ ارْتَحَلَ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَنْزَلَهُ الرُّهَا مِنَ الْجَزِيرَةِ، وَمَاتَ بِهَا بَعْدَ أَنْ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَهُ، وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، فَاللهُ أَعْلَمُ، حَدِيثُهُ فِي رَابِعِ الشَّامِيِّينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ ابْنَهُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ صَحَابِيًّا، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيهِ لَا لَهُ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ اسْتَنَابَهُ عمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَلَى الْجَزِيرَةِ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ المسلمين(٢).

٧٣٧٢ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنى لَيْثٌ - يَعْنِى ابْنَ سَعْدٍ -، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ عَدِيِّ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/١٥؛ والإصابة: ٢/٤٧٠؛ والاستيعاب: ٣/١٤٣؛ والطبقات الكبرى: ٦/٣٦؛ والتاريخ الكبير: ٧/٤٣.

(٢) اختلف الأئمة فى ذلك فمنهم من فرق بين عدى بن عميرة الكندى وعدى بن فروة - أو ابن عميرة والد عدى بن عدى - كالبخارى، التاريخ الكبير: ٧/٤٣، ٤٤؛ وتراجع الكتب الثلاثة الأخرى المذكورة فى ترجمته.

ابْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا»[١].

٧٣٧٣ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى - وَهَذَا حَدِيثُ عَلِيٍّ -. قالَ: حدّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: «أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ». فَقَالُوا: إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي يا رَسولَ اللهِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ بِلِسَانِهَا عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا»[٢].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ بِهِ[٣].

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[٤].

٧٣٧٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حدّثنا عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، وَالْعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ: أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ.

قالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ رَجلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فِي أَرْضٍ فَقَضَى عَلَى الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَيِّنَةِ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَقَضَى عَلَى امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْيَمِينِ، فقالَ

---

(١) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

(٢) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب إستئمار البكر والثيب) وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، فان عديًا لم يسمع من أبيه عدى بن عميرة، يدخل بينهما العرس بن عميرة، قاله أبو حاتم وغيره، لكن الحديث له شواهد صحيحة. سنن ابن ماجه: ٦٠٢/١.

(٤) تحفة الأشراف: ٢٨٦/٧.

الحضرميُّ: [إنْ أَمكَنْتَه] مِنَ الْيَمِينِ يَا رسولَ اللهِ ذَهَبَتْ - وَاللهِ، أَوْ: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَرْضِي -. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

قالَ رَجَاءٌ: وَتَلَا رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
١٧٨/أ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا / قَلِيلًا﴾[١]. فَقالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: مَاذَا لِمَنْ تَرَكَهَا يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «الْجَنَّةُ». قالَ: فَأُشْهِدُ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ كُلَّها[٢].

٧٣٧٥ - حدَّثنا يَزِيدُ[٣]، أَخْبَرَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حدّثني عَدِيُّ ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَدِيٍّ، فَذَكَرَ الحديثَ.

قالَ جَرِيرٌ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ: وَكُنَّا جَمِيعًا حِينَ سَمِعْنَا الحديثَ مِنْ عَدِيٍّ.

قالَ: قالَ عَدِيٌّ: وَحَدَّثنا الْعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾[٤] إِلَى آخِرِهَا وَلَمْ أَحْفَظْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَدِيٍّ[٥].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ [بن سليمان]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ. وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ، عَنِ

---

(٤) آية ٧٧ سورة آل عمران.

(٢) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩١/٤.

(٣) فى المسند: حدثنا جرير بن حازم، فسقط منه يزيد بن أبى حبيب، فجرير متقدم روى عن ابن سيرين، وثابت البنانى وغيرهما. وعنه ابن المبارك ويزيد بن أبى حبيب. يراجع تهذيب التهذيب: ٦٩/٢.

(٥) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، [عَنْ أَبِى الزّبير]، عَنْ عَدِىِّ بْنِ عَدِىٍّ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ[١].

٧٣٧٦ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى أَبِى مَرّتَيْنِ، قالَ: حدّثنى يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، حدّثنى قَيْسٌ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِى. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مِنْهُ مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ، فَهُوَ غُلٌّ[٢] يَأْتِى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قالَ: فَقامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدُ - قالَ مُجالِدٌ: هُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ -. قالَ: يَا رسولَ اللهِ اقْبَلْ عَنِّى عَمَلَكَ. قالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا. قالَ: «وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ الْآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِىَ مِنْه أَخَذَهُ، وَمَا نُهِىَ عَنْهُ انْتَهَى»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ الْقَطَّانُ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طُرُقٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ بِهِ[٤].

٧٣٧٧ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، حدّثه عَدِىُّ بْنُ عَمِيرَةَ، فَذَكَرَ الحديث[٥].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٥/٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الغل: الحديدة التى تجمع يد الأسير إلى عنقه. سمى بذلك لأنه من الغلول فى المغنم ونحوه ولأن الأيدى فى ذلك مغلولة. تراجع النهاية: ١٦٨/٤.

(٣) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى (باب تحريم هدايا العمال): مسلم بشرح النووى: ٥٠٠/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الأقضية (باب فى هدايا العمال): سنن أبى داود: ٣٠٠/٣.

(٥) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

٧٣٧٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[١].

٧٣٧٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُم عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مَخِيطًا، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي عَمَلِكَ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «لِمَ؟» قالَ: إِنِّي سَمِعْتُكَ آنِفًا تَقُولُ. قالَ: «وَأَنَا أَقُولُ الآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ، فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَإِنْ أُتِيَ بِشَيْءٍ أَخَذَهُ، / وَإِنْ نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى»[٢]. ١٧٨/ب

٧٣٨٠ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ. قالَ: حدثني ابْنُ حَرِيزٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ حدَّثه: أَنَّ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ قالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبِطِهِ، ثمَّ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ [عَنْ يَمِينِهِ] حَتَّى يُرَى بَيَاضُ [خَدِّهِ، ثمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ، ويقبل بِوَجْهِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ] عَنْ يَسَارِهِ.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: وَحَدَّثني يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَذَكَرَ الحديثَ، تَفَرَّدَ بِهِ[٣].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

(٣) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

٧٣٨١ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا سَيْفٌ، سَمِعْتُ عَدِىَّ بْنَ عَدِىٍّ الْكِنْدِىَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ. قالَ: حدّثنا مَوْلًى لَنَا: أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيًّا يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلَا يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ» تَفَرَّدَ بِهِ[(١)].

٧٣٨٢ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، أنبأَنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِى ابْنُ مُبَارَكٍ -، أنبأَنا سَيْفُ بْنُ أَبِى سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ عَدِىَّ بْنَ عَدِىٍّ الْكِنْدِىَّ يقولُ: حَدّثنى مَوْلًى لَنَا: أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّى يَقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ»، فَذَكَرَ الحديثَ[(٢)].

١٢٦٩ - (الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ أَبُو نُجَيْحٍ السُّلَمِى)[(٣)]

أَحَدُ الْبَكَّائِينَ، نَزَلَ الصُّفَّةَ، وَكَانَ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَدِيمًا، كَانَ عَمْرُو ابْنُ عَبَسَةَ وَالْعِرْبَاضُ كُلٌّ مِنْهُمَا يقولُ: أَنَا رَابِعُ الْإِسْلَامِ، وَلَا يُدْرَى أَيُّهما أَسْلَمَ قَبْلَ الآخرِ، وَنَزَلَ حِمْصَ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّىَ فِيهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، وَقِيلَ فِى فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

وَحَدِيثُهُ فِى ثَانِى الشَّامِيِّينَ.

(أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ: أَبُو رُهْمٍ السَّمَاعِىُّ عَنِ الْعِرْبَاضِ)

قالَ: دَعَانِى رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى السَّحُورِ فِى رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ».

---

(١) من حديث عدى بن عميرة الكندى فى المسند: ١٩٢/٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩/٤؛ والإصابة: ٤٧٣/٢؛ والاستيعاب: ٦٦/٣؛ الطبقات الكبرى: ١٩/٤، ١٣٢/٧؛ والتاريخ الكبير: ٨٥/٧؛ والحلية لأبى نعيم: ١٣/٢.

٧٣٨٣ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيّ، مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، [عَن الحارث بن زيادٍ]، عَنْ أَبِي رُهْمٍ عَنْهُ بِهِ[١].

وَسَيأْتِي فِي تَرْجَمَةِ أَبِي رُهْمٍ عِنْدَ أَحْمَدَ[٢].

(جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ عَنْهُ)

٧٣٨٤ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَهُ: / أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ حَدَّثَه: أَنَّ الْعِرْبَاضَ حَدَّثه - وَكَانَ الْعِرْبَاضُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ -. قالَ: ١٧٩/أ

كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً»[٣].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ [هِشَامٍ] الدَّسْتَوَائِيِّ. عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي] كَثِيرٍ بِهِ[٤].

٧٣٨٥ - حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ

---

(١) الخبر أخرجاه في الصوم: أبو داود في (باب من سمى السحور الغداء): سنن أبي داود: ٣٠٣/٢؛ والنسائي في (باب دعوة السحور): المجتبى: ١١٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٢) أحاديث أبي رهم في المسند: ٣٤٩/٤.

(٣) من حديث العرباض بن سارية في المسند: ١٢٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب فضل الصف المقدم): سنن ابن ماجه: ٣١٨/١.

ابْنِ سَارِيَةَ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الَّذِى يَلِيهِ وَاحِدَةً[(١)].

وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّة بِهِ[(٢)].

(حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكُلَاعِىُّ الْحِمْصِىُّ عَنْهُ)

حَدِيثُ: وَعَظَنَا مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ. فِى تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَمِىّ عَنْهُ[(٣)].

(حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ الشَّامِىُّ عَنْهُ)

٧٣٨٦ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِى كِتَابِ الْخَرَاجِ: حدّثنا محمدُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، حدّثنا أَرطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ الْعِرْبَاضِ السُّلَمِى: أَنَّهُ قالَ: نَزَلْنَا خَيْبَرَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النبىِّ ﷺ، فقالَ: يا محمدُ أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا، وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟.

فَغَضِبَ النبىُّ ﷺ، وَقالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ ارْكَبْ فَرَسَكَ، ثمّ نَادِ أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنْ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ». قالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النبىُّ ﷺ، ثمّ قامَ فَقَالَ:

«أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِى الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنِّى قَدْ أَمَرْتُ، وَوَعَظْتُ، وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا

---

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب فضل الصف الأول على الثانى): المجتبى: ٧٢/٢.

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من حديث العرباض رواه عنه عبد الرحمن بن عمرو السلمى، المسند: ١٢٦/٤، وسيأتى عند أبى داود والترمذى وابن ماجه.

لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُم الَّذِى عَلَيْهِمْ»[١].

(خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُ)

٧٣٨٧ – حدّثنا أَبُو جَعْفَرَ: وَهُوَ محمدُ بْنُ جَعْفَرَ الْمَدَائِنِى، أَخْبَرَنِى عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ».

قالَ: فَأَتَيْتُهَا، وَسَقَيْتُهَا. وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ. تفرَّدَ بِهِ[٢].

(خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْهُ) ١٧٩/ب

٧٣٨٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكِيعٌ. قالَ: حدّثنا هِشَامٌ، حدّثنا يَحْيَى – يَعْنِى ابْنَ كَثِيرٍ –، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِى مَرَّةً. تَفَرَّدَ بِهِ[٣].

٧٣٨٩ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحارث، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب تفسير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات): سنن أبى داود: ١٧٠/٣؛ وقال المنذرى: فى إسناده اشعث بن شعبة المصيصى وفيه مقال. مختصر السنن: ٢٥٤/٤.

(٢) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٣) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٦/٤.

عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: [أَنَّهُ حَدَّثهم:] أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِى مَرَّةً[١].

٧٣٩٠ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الَّذِى يَلِيهِ وَاحِدَةً[٢].

(سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْهُ)

٧٣٩١ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ: الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِى. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّى عِنْدَ اللهِ [فِى] أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجدِلٌ فِى طِينَتِهِ، وَسَأُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ [عِيسَى] قَوْمُهُ، وَرُؤْيَا أُمِّى الَّتِى رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورًا أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ، وَكَذَلِكَ [تَرَى] أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ» تَفَرَّدَ بِهِ[٣].

(سَعِيدُ بْنُ هَانِئٍ عَنْهُ)

٧٣٩٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ. قالَ: بِعْتُ مِنَ النبىِّ ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ اقْضِنى ثَمَنَ

---

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٧/٤.

(٢) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٣) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمى: رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبرانى، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد، وقد وثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٢٢٣/٨.

بَكْرِى. قالَ: «أَجَلْ لا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيبَةً». قالَ: فَقَضَانِى فَأَحْسَنَ قَضَائِى.

قالَ: وَجَاءَ أَعْرَابِىٌّ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ اقْضِنِى بَكْرِى، فَأَعْطَاهُ رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا قَدْ أَسَنَّ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ مِنْ بَكْرِى، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً»[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ] ابن مَهْدِىٍّ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ كلاهما: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهِ[(٢)].

(شريح بن عبيد عنه)

٧٣٩٣ - حدّثنا [الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا][(٣)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قالَ: قالَ
١٨٠/أ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ: / كَانَ النبىُّ ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا فِى الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ[(٤)]، فيقولُ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِىَ[(٥)] عَنْكُمْ، وَلَتُفْتَحَنَّ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ» تَفَرَّدَ بِهِ[(٦)].

---

(١) من حديث العرباض بن سارية في المسند: ١٢٧/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب استسلاف الحيوان واستقراضه): المجتبى: ٢٥٦/٧؛ وابن ماجه فى التجارات (باب السلم فى الحيوان): سنن ابن ماجه: ٧٦٧/٢، وما بين معكوفين استكمال من النسائى.

(٣) ما بين معكوفين استكمال من المسند، والحكم بن نافع روى عنه الإمام أحمد واسماعيل بن عياش روى عن ضمضم بن زرعة. تهذيب التهذيب: ٣٢١/١، ٤٤١/٢.

(٤) الحوتكية: لعلها منسوبة إلى القصر، فان الحوتكى الرجل القصير الخطو، أو هى منسوبة إلى رجل يسمى حوتكا، النهاية: ٢٦٨/١ فى (حوت) ونقلها عنه فى اللسان فى نفس المادة: ١٠٣٧/٢.

(٥) ما زوى عنكم: ما نحى عنكم. النهاية: ١٣٥/٢.

(٦) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بِلَالٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْهُ)

٧٣٩٤ – قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حدّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وقالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»(١).

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، وَقالَ التِّرْمذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بِهِ كَذَلِكَ، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ [أَبِي الطَّاهِرِ ابْنِ] السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مُرْسَلًا فَاللهُ أَعْلَمُ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، قالَ النَّسَائِيُّ فِي كتابِ الْجِهَادِ:

٧٣٩٥ – حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فيقولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا. فيقولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب ما يقال عند النوم): سنن أبي داود: ٣١٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (باب ٢١): جامع الترمذي: ١٨١/٥؛ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، وفي اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٨٨/٧.

الْمَقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ، وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ»[١].

وَسَيأْتِي حَدِيثان مَعًا فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمدَ، وكانَ الْأَلْيَقُ لَهُمَا ذِكْرُهُ فِي الْأَنْبَاءِ إِذْ لَمْ يَقَعْ مُسَمًّى عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُم[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ هِلَالٍ عَنْهُ)

٧٣٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلَالٍ السَّلَمِيّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي عَبْدُ اللهِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ[٣] فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى بِي، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ تَرَيْنَ» تفرّدَ بِهِ[٤].

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ) ١٨٠/ب

٧٣٩٧ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَمْرٍو السّلميّ: أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ. قَالَ: وَعَظَنَا رسولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قلنا: يا رسولَ اللهِ إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «قَدْ تَرَكْتُكُم عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى

(١) الخبر أخرجه النسائي في (باب مسألة الشهادة): المجتبى: ٦/٣٢.
(٢) الخبران في المسند من حديث العرباض: ٤/١٢٨.
(٣) منجدل: ملقى على الجدالة، وهي الأرض. النهاية: ١/١٤٩.
(٤) من حديث العرباض بن سارية في المسند: ٤/١٢٧.

اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُم بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِى، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ[١] حَيْثُمَا انقِيدَ انقادَ»[٢].

٧٣٩٨ – حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَمْرٍو السَّلَمِىّ، وحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ. قالا: حدّثنا الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ – وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[٣] – فسلمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ، وَمُقْتَبِسِينَ. فقالَ عِرْبَاضٌ:

صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقالَ قَائِلٌ: يا رسولَ اللهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟

فقالَ: «أُوصِيكُم بِتَقْوَى اللهِ، والسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ [كَانَ] عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِى فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُم بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ [وَإِيَّاكُمْ ومحدثاتِ الأُمورِ] فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[٤].

وهكذا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِهِ، وَرَواه التِّرمذىُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ

---

(١) الجمل الأنف: المأنوف، وهو الذى عقر الحشائش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذى به وقيل: الأنف الذلول. يقال: أنف البعير يأنف أنفًا فهو أنف إذا اشتكى أنفه من الحشائش، ويروى كالجمل الآنف بالمد، وهو بمعناه. النهاية: ٤٧/١.

(٢) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٦/٤.

(٣) آية ٩٢ سورة التوبة.

(٤) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٦/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

الرّحمنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْهُ بِهِ، ولم يَقَعْ فِي رِوَايَتِهِمَا حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ كما ذَكَرَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد.

وَرَوَاهُ الترمذيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ عَنْ بَقِيَّة، عَنْ بَحِيرٍ[1]، عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَاهُ ابْنَ مَاجه مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ كِلاهُمَا: عَنْ عَبْدِ الرّحمن بْنِ عَمْرٍو بِهِ، وقالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

٧٣٩٩ - حدّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَمْرٍو السَّلَمِيّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قالَ: صَلَّى لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ / مِنْهَا الْعُيُونُ[3]، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا، أَوْ قالُوا: يا ١٨١/أ
رسولَ اللهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ؟ فَأَوْصِنَا. قالَ: «أُوصِيكُم بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ [مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ] بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[4].

---

(١) هو بحير بن سعيد السحولى، وقد وقع فى الأصل غير واضح. تهذيب التهذيب: ٤٢١/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة (باب لزوم السنة): سنن أبى داود: ٢٠٠/٤، وأخرجه الترمذى فى العلم (باب ما جاء فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع): ٤٤/٥، وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين): سنن ابن ماجه: ١٦/١.

(٣) فى المسند: «ذرفت لها الأعين».

(٤) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْهُ)

٧٤٠٠ – حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا خارِجَةُ، حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ – يَعْنِى إِسْمَاعِيلَ –، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِى فِى ظِلِّ عَرْشِى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّى».

قالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَحْسِبُنِى قَدْ سَمِعْتُه مِنْهُ[1].

(يَحْيَى بْنُ أَبِى الْمُطَاعِ الْقُرَشِيّ
ابْنُ أُخْتِ بِلَالٍ عَنْهُ)

٧٤٠١ – قالَ: قامَ فِينَا رسولُ اللهِ ﷺ [ذاتَ يَوْم]، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ.

فقال: «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ [مِنْ] بَعْدِى اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينِ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِى السُّنَّةِ.

٧٤٠٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثنى يَحْيى بْنُ أَبِى الْمُطَاعِ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُول، فَذَكَرَهُ[2].

---

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين): سنن ابن ماجه: ١٥/١.

(أَبُو رُهْمٍ السَّمَاعِيُّ[١] عَنْهُ)

٧٤٠٣ - حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِى ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ[٢]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِى رُهْمٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قالَ: دَعَانِى رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى السَّحُورِ فِى رَمَضَانَ، فقالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»[٣].

٧٤٠٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِى ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِى رُهْمٍ - وَاسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ كما تَقَدَّمَ -، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السّلمىّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُونَا / إِلَى [السَّحُورِ] فى شَهْرِ رَمَضَانَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»، ثمّ سَمِعْتُهُ يقول: «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ»[٤]. ١٨١/ب

([ابن] أَبِى بلالٍ عَنْهُ)[٥]

٧٤٠٥ - حدثنا حَيْوةُ. حدّثنا بَقِيَّةُ. حدّثنى بُحَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ[٦]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ [ابْنِ] أَبِى بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ

---

(١) أبو رهم السماعى أو السمعى اسمه أحزاب بن أسيد كما سيذكر المصنف بعد. تهذيب التهذيب: ١٩٠/١.

(٢) فى المخطوطة: «ابن شعيب»، وهو يونس بن سيف القيسى الكلاعى. تهذيب التهذيب: ٤٤٠/١١.

(٣) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٦/٤.

(٤) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) ابن أبى بلال الخزاعى: اسمه عبد الله، روى عن العرباض وعبد الله بن بسر، وعنه خالد بن معدان، تهذيب التهذيب: ١٦٥/٥، وما بين معكوفات بالرجوع إليه وإلى المسند.

(٦) فى المخطوطة: «يحيى» وهو بحير بن سعد كما مرّ. تهذيب التهذيب: ٤٢١/١.

[أَنَّهُ] حَدّثهم: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَذَكَرَهُ[1].

٧٤٠٦ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحارثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بِلَالٍ[2]، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَذَكَرَهُ[3].

٧٤٠٧ - حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيّ -[4]، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. قالا: حَدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثني بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فيقولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيقولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا. فيقولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ، وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ»[5].

٧٤٠٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثني بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ [ابْنِ] أَبِي بِلَالٍ، عَنْ

---

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) هكذا هنا وفى المسند.

(٣) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٧/٤.

(٤) قال المصنف ذلك احترسًا من أن ينصرف الذهن إلى حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك، وهو الأشهر وأكثر تقدمًا. تهذيب التهذيب: ٦٩/٣، ٧٠.

(٥) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وقالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»(١).

٧٤٠٩ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ. قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى اللهِ فِي الَّذِينَ مَاتُوا فِي الطَّاعُونِ. فيقولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا، ويقولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا، فَيَقْضِي اللهُ بَيْنَهُمْ: أَنِ انْظُرُوا إِلَى جِرَاحَاتِ الْمُطْعَنِينَ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِ الشُّهَدَاءِ فَهُمْ مِنْهُمْ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى جِرَاحَاتِ الْمُطْعَنِينَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِهِمْ فَيُلْحَقُونَ مَعَهُمْ»(٢). / ١٨٢/أ

(أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ عَنْ أَبِيهَا)

٧٤١٠ - حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ. حدّثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدِ الْحِمْصِيِّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ. قالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ [حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. وَلُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَةِ وَالْخَلِيسَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ(٣) وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ](٤).

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٢) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٢٨/٤.

(٣) الخليسة: هى ما يستخلس من السبع فيموت قبل أن يذكى من خلست الشيء واختلسته إذا سلبته وهى فعيلة بمعنى مفعولة.

والمجثمة: هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل إلا أنها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم فى الأرض أى يلزمها ويلتصق بها. النهاية: ١٤٤/٢، ٣١٠.

(٤) من حديث العرباض بن سارية فى المسند: ١٤٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال من المسند فقد سقط متن هذا الحديث كما سقط سند الخبر الآتى، واتصل الخبران كأنهما خبر واحد.

٧٤١١ – حدّثنا أَبو عاصم، حدّثنا وهب: أَبو خالد. قالَ: حدّثتنى أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رسول اللهِ [ﷺ] كانَ يأخذ الوبرة من [قُصَّة] من فىءِ اللهِ، فيقول: «ما لى من هذا إلا مثل ما لِأَحَدِكُم إِلَّا الخمس، وهو مردود فيكم، فَأَدُّوا الْخيطَ وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَهما، وَإِيَّاكُمْ والغلول، فَإِنَّهُ عَارٌ وَشنارٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمن: وَرَوَى سُفْيَانُ عَنْ أَبِى سِنَانٍ عَنْ وَهْبٍ هَذَا[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهَا)

٧٤١٢ – قالَ التِّرمذىُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ. قالُوا: أَنْبَأَنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبِ [بْن] أَبِى خَالِدٍ، حَدَّثَتْنى أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِى بُطُونِهِنَّ.

قالَ محمدُ بْنُ يَحْيَى: سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، فقالَ: أَنْ يُنْصَبَ الطَّيْرُ أَوِ الشَّىْءُ فَيُرْمَى، وَسُئِلَ عَنِ الْخَلِيسَةِ، فقالَ: الذئب أَوِ السَّبُعُ يُدْرِكه الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ فَيَمُوتُ فِى يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّيَهَا[2].

---

(١) من حديث العرباض بن سارية فى المسنِد: ١٢٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وتمام كلام عبد الله بن أحمد: «عبد الأعلى بن هلال هو الصواب».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء فى كراهية أكل المصبورة): جامع الترمذى: ٧١/٤.

١٢٧٠ - (عَرْزَبٌ الْكِنْدِىّ)(١)

يُعَدُّ فى الشَّامِيِّين.

٧٤١٣ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حدّثنا أَحْمدُ ابْنُ هَارُون بْنِ رَوْحٍ، حدّثنا الْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مِزْيَدٍ، حدّثنا محمدُ ابنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِى يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ [أَبِى] عَبّاسٍ الْجُذَامىّ: أَبِى عَفِيفٍ، عَنْ عَرْزَبٍ الْكِنْدِىّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّهُ سَيَحْدُثُ بَعْدِى أَشْيَاء، فَأَحَبُّها إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوهَا مَا أَحْدَثَ عُمَرُ»(٢).

١٢٧١ - (الْعُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِىّ)(٣)

أَخُو عَدِىّ بْنِ عَمِيرَةَ، وَعَمّ عَدِىّ بْنِ عَدِىٍّ نَائِبِ الْجَزِيرَةِ.

٧٤١٤ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِى الْمَلاحِمِ مِنْ سُنَنِهِ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلىّ، عَنْ عَدِىّ بْنِ عَدِىٍّ، عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِى الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا [فَكَرِهها» وقال مَرّة:] «فَأَنْكَرَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠/٤؛ وقال ابن حجر: بوزن أحمد، الإصابة: ٤٧٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٨٧/٧؛ وقال ابن حبان: يقال ان له صحبة، الثقات: ٣٢٢/٣.

(٢) يرجع إلى الخبر فى أسد الغابة، وفى الإصابة: قال أبو حاتم الرازى: عبد الملك أبو عفيف مجهول، وشيخه لا يعرف. الإصابة: ٤٧٣/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١/٤؛ وقال ابن حجر: عروس - هكذا مصحفًا - ابن عمير بفتح أوله، الإصابة: ٤٧٤/٢؛ وقال البخارى: عرس بن عميرة، التاريخ الكبير: ٨٧/٧؛ وقال ابن حبان: له صحبة، الثقات: ٣١١/٣.

١٨٢/ب ثمّ رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِى / شِهَابٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَدِىٍّ مُرْسَلًا[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٤١٥ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِى وَأَبُو نُعَيْم مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ أَبِى حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «آمِرُوا النِّسَاءَ فِى أَنْفُسِهِنَّ، فَإِنَّ الثَّيِّبَ تُعْرِبُ وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُها»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٤١٦ - قالَ الطبرانى: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّان، حدّثنا أَحمدُ بْنُ عَلِىّ بْنِ الْأَفْطَح، حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَهْدَم، حدّثنا أَبِى زَهْدَمُ بْنُ الحارثِ، عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب الأمر والنهى): سنن أبى داود: ١٢٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٨/١٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وقال: زاد سفيان فى الإسناد العرس، ورواه الليث بن سعد عن ابن أبى حسين، ولم يجاوز عدى بن عدى، قلت: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٧٩/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٩/١٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أحمد بن على الأفطح عن يحيى بن زهدم بن الحارث قال ابن عدى: لا أدرى البلاء منه أو من شيخه. مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

١٢٧٢ - (عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ كَرِبٍ)[١]

ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ حَبَّانِ بْنِ شَجْنَةَ بْنِ عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ الضَّبِّيّ الْعُطَارِدِيّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

٧٤١٧ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ: أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ. فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النبيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

قَالَ يَزِيدُ: فَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ: أَدْرَكْتَ عَبْدَ الرّحمنِ جَدَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢].

٧٤١٨ - حدّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ: عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ وَاصِلٍ، حدّثنا سَلْمُ - يَعْنِي ابْنَ زَرِيرٍ -[٣]، وَأَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ: أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النبيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا - يَعْنِي مِنْ ذَهَبٍ -[٤].

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيّ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ بِهِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١/٤؛ والإصابة: ٤٧٤/٢؛ والاستيعاب: ١٢٤/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٦٤/٧؛ والثقات: ٣٢٠/٣؛ واستكمل الحافظ المزى نسبه فى تحفة الأشراف: ٢٩٠/٧.

(٢) من حديث عرفجة بن أسعد فى المسند: ٣٤٢/٤.

(٣) فى المخطوطة: «مسلم بن رزين»، وفى المسند: «سليم بن زرير». وهو: سليم بن زرير أبو يونس العطاردى، التاريخ الكبير: ١٨٥/٤؛ تهذيب التهذيب: ١٣٠/٤.

(٤) من حديث عرفجة بن أسعد فى المسند: ٢٣/٥.

وَرَوَاهُ النَّسَائيُّ أَيْضًا عَنْ محمدِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ حَبَّانِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ سَلْمِ بْنِ زَرِير، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ.

كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بِهِ[١].

٧٤١٩ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ طَرَفَةَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ[٢].

٧٤٢٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنا أَبِي]، حدّثنا شَيْبَانُ، حدّثنا أَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيّ: جَعْفَرُ بْنُ حَيَّان، حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بْنُ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ - قالَ: زَعَمَ عَبْدُ الرّحمنِ أَنَّهُ رَأَى عَرْفَجَةَ -. قالَ: أُصِيبَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يَوْمَ الْكِلَابِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النبيُّ ﷺ / أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ[٣]. ١٨٣/أ

٧٤٢١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثني أَبِي]، حدّثني أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيّ: حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدٍ أُصِيبَ أَنْفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الْكِلَابِ، فَذَكَرَ الحديثَ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الخاتم (باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب): سنن أبي داود: ٩٢/٤. وفي إحدى طرقه يزيد بن هارون قال: قلت لأبي الأشهب: ادرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفجة؟ قال: نعم.

وأخرجه الترمذي في اللباس (باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب): صحيح الترمذي: ٢٤٠/٤؛ وأخرجه النسائي في الزينة (باب من أصيب أنفه: هل يتخذ أنفًا من ذهب؟): المجتبى: ١٤٢/٨.

(٢) من حديث عرفجة بن أسعد في المسند: ٢٣/٥.

(٣) من حديث عرفجة بن أسعد في المسند: ٢٣/٥، وما بين المعكوفين استكمال من المسند. وقد درج المصنف من قبل على أن يسقط عبد الله وأباه اختصارًا.

قالَ أَبُو الْأَشْهَب: وَزَعَمَ عَبْدُ الرّحمن أَنَّهُ قَدْ رَأَى جَدَّهُ عَرْفَجَةَ[١].

٧٤٢٢ - حدّثنا عبدُ اللهِ. [حدّثنى أبى]، حدّثنى محمدُ بْنُ تَميمٍ النَّهْشَلِيّ، حدّثنى أَبو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ ابْنِ أَسْعَدَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ: أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الْكِلَابِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٢].

٧٤٢٣ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثنى أَبى]، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ حَيّانَ، حدّثنى عَبْدُ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ: أَنَّ جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٣].

٧٤٢٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ. [حدّثنى أَبى]، حدّثنى يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ - يَعْنِى الْجَرْمِىّ السِّمْسَارَ -، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ حَيَّانَ الْعُطَارِدِىّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابَ - [يَعْنِى مَاءً] اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ -، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. قالَ: فَمَا أَنْتَنَ عَلَىَّ[٤].

٧٤٢٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ. [حدّثنى أَبى]، حدّثنا شَيْبَانُ، حدّثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ الْكُوفِىِّ. قالَ: رَأَيْتُ الْمُغِيرَةَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ قَدْ شَدَّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فقالَ: لَا بَأْسَ بِهِ[٥].

---

(١) من حديث عرفجة بن أسعد فى المسند: ٥/٢٣ والاستكمال منه.
(٢) المرجع السابق والاستكمال منه.
(٣) المرجع السابق والاستكمال منه.
(٤) المرجع السابق وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٥) المرجع السابق والاستكمال منه.

٧٤٢٦ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، سَمِعْتُ أَبِى يَقُولُ: جَاءَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَاسْتَأْذَنُوا عَلَى أَبِى الْأَشْهَبِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَقَالُوا: حدّثنا. قَالَ: سَلُوا. قالوا: مَا مَعَنَا شَىْءٌ نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فقالتْ ابْنَتُهُ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: سَلُوهُ عَنْ حَدِيثِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكِلَابِ[1].

١٢٧٣ - (عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْحٍ)[2]

ويقال ضريح، ويقال ابْنُ سَهْلٍ، ويقالُ ابْنُ شَرَاحِيلَ، ويقال غَيْر ذلك فى اسْم أَبِيهِ.

٧٤٢٧ - حدّثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنى زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ. قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»[3].

٧٤٢٨ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِم، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ / بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ الْأَشْجَعِىّ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ. ١٨٣/ب
وقالَ شَيْبَانُ بْنُ شُرَيْحٍ الْأَسْلَمِىّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[4].

٧٤٢٩ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَسْلَمِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا

(١) من حديث عرفجة بن أسعد فى المسند: ٥/٢٣.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٢؛ والإصابة: ٢/٢٧٤؛ والاستيعاب: ٣/١٢٤؛ والطبقات الكبرى: ٦/١٩؛ والتاريخ الكبير: ٧/٦٤؛ والثقات: ٣/٣٢٠ ولم أعثر فى تراجمه على ابن سهل.
(٣) من حديث عرفجة فى المسند: ٤/٢٦١.
(٤) المرجع السابق.

سَتَكُونُ بَعْدِى هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّةِ مُحمّدٍ وَهُمْ جمِيعٌ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ»[(١)].

٧٤٣٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِىَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»[(٢)].

وقد رَوَاهُ مسلمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِىُّ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا سَبْعَةٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ بِهِ[(٣)].

وَرَوَاهُ مُسلمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِى يَعْفُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَرْفَجَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكم جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ [أَوْ يفرّق جَمَاعتكم] فَاقْتُلُوهُ»[(٤)].

١٢٧٤ - (عُرْوَةُ الْبَارِقِىّ)[(٥)]

فِى ثَانِى الْكُوفِيِّينَ

هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ، ويقال ابْنُ أَبِى الْجَعْدِ الْبَارِقِىّ الْأَزْدِىّ. كانَ مِنَ الصَّحابَةِ الشُّجْعَانِ الْفُرْسَانِ.

---

(١) من حديث عرفجة بن شريح فى المسند: ٣٤١/٤.

(٢) من حديث عرفجة بن شريح فى المسند: ٣٤١/٤؛ وأخرجه أيضًا من بين أحاديث عرفجة بن أسعد، ولكنه قال: عرفجة فقط ولم ينسبه. المسند: ٢٣/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من طرق مختلفة فى الامارة (باب من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع): مسلم بشرح النووى: ٥١٨/٤؛ وأخرجه ابو داود فى السنة (باب فى قتل الخوارج): سنن أبى داود: ٢٤٢/٤؛ وأخرجه النسائى فى المحاربة (باب قتل من فارق الجماعة، وذكر الاختلاف على زياد بن علاقة عن عرفجة): المجتبى: ٨٤/٧.

(٤) مسلم بشرح النووى: ٥١٩/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦/٤؛ والإصابة: ٤٧٦/٢؛ والاستيعاب: ١١١/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢١/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٠/٧؛ والثقات: ٣١٤/٣.

٧٤٣١ - حدّثنا سفيان، أَنْبأَنَا الْبَارِقِيُّ: شَبِيبٌ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ يقولُ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ».

وَرَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا[(١)].

٧٤٣٢ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِى، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْأَجْرُ، وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

٧٤٣٣ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ.

وَحدّثنا أَبُو كَامِلٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِى لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ.

وحدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ أَبِى الْجَعْدِ كلهم - قالوا: ابْنَ أَبِى الْجَعْدِ -[(٣)].

وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سعدان، حدّثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ. قالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا عُرْوَةُ بْنُ أَبِى الْجَعْدِ الْبَارِقِيّ يحدّثنا: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ / قالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فَفِيهِ التَّصريح بِسَمَاعِ أَبِى إِسْحَاق الثَّقفى، عَنْ عُرْوَةَ، وَسَيَأْتِى رِوَايَته لَهُ عَنْ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْهُ[(٤)]. ١٨٤/أ

(١) من حديث عروة بن أبى الجعد البارقى فى المسند: ٣٧٥/٤.
(٢) من حديث عروة بن أبى الجعد البارقى فى المسند: ٣٧٥/٤.
(٣) من حديث عروة بن أبى الجعد البارقى فى المسند: ٣٧٥/٤.
(٤) تراجع تحفة الأشراف: ٢٩٤/٧؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ١٥٦/١٧.

٧٤٣٤ - وحدّثنا محمدُ بْنُ جعفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفرِ، عَنِ الشَّعْبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(١).

٧٤٣٥ - حدّثنا عَفَّانُ(٢)، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفرِ: [أنهما] سَمِعَا الشَّعْبِيَّ: سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(٣).

٧٤٣٦ - حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حدّثنا عُرْوَةُ الْبَارِقِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(٤).

٧٤٣٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيّ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(٥).

٧٤٣٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ جَعْدٍ(٦)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قالَ:

---

(١) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي في المسند: ٣٧٦/٤.
(٢) في المخطوطة: «عثمان» والتصويب من المسند.
(٣) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي في المسند: ٣٧٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٤) المرجع السابق.
(٥) المرجع السابق.
(٦) في المخطوطة: «عروة بن جعفر» والتصويب من المسند.

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»[١].

٧٤٣٩ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، أنبأَنا أبو إِسْحَاق، سَمِعْتُ الْعَيْزَارَ بْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ الْأَزْدِىّ: أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يقولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»[٢].

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ طُرُقٍ عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، وَعَامِرٍ الشَّعْبِى، وَالْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْهُ[٣].

وَتَقَدَّمَ رِوَايَةُ أَحْمَدَ، وَأَبِى نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ أَبِى إِسْحَاقَ السَّبِيعِىّ عَنْهُ.

(طَرِيقٌ آخَرُ)

٧٤٤٠ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا حَرَمِىُّ بْنُ حَفْصٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ خِرِّيتٍ، عَنْ نُعَيْم بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِىّ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَتَلَ نَاصِيَةَ فَرَسِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثمّ قالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) من حديث عروة بن أبى الجعد البارقى فى المسند: ٣٧٦/٤.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد (باب الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة) و (باب الجهاد ماضٍ مع البر والفاجر) وفى فرض الخمس، وفى المناقب: فتح البارى: ٥٤/٦، ٥٦، ٢١٩، ٦٣٢؛ وأخرجه مسلم فى الامارة (باب فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها): مسلم بشرح النووى: ٥٣٧/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد (باب ما جاء فى فضل الخيل): جامع الترمذى: ٢٠٢/٤، وقال: حسن صحيح؛ وأخرجه النسائى فى الخيل (باب فتل ناصية الفرس): المجتبى: ١٨٤/٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب اتخاذ الماشية) وذكر فيه الابل والغنم، كما أخرجه فى الجهاد (باب ارتباط الخيل فى سبيل الله): سنن ابن ماجه: ٧٧٣/٢، ٩٣٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى «سليمان بن أحمد» فى المعجم الكبير: ١٥٨/١٧.

(طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْهُ)

١٨٤/ب ٧٤٤١ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم / مِنْ حَديثِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَائِذِ ابْنِ نَصِيبِ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَلْوِى نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعَيْهِ، ويقولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

٧٤٤٢ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ زَكَرِيَّا الغلابى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

٧٤٤٣ - قالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، حدّثنا الْمَسْعُودِيّ، عَنْ أَبِى حُمَيْدَةَ الطَّائِيّ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(٣).

قالَ أَبُو نُعَيْم: وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيّ عَنْ أَبِى حُمَيْدَةَ(٤).

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عُرْوَةَ بْنَ الْجَعْدِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: ابْنَ أَبِى الْجَعْدِ(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٩/١٧.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٠/١٧.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق، ولم يذكر الأجر والمغنم. المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٩/١٧.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى أيضًا بسنده، المرجع السابق.

(٥) أسد الغابة: ٢٦/٤.

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجه أَيْضًا فى التِّجارَاتِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيّ، عَنْ عُرْوَةَ [الْبَارِقِيّ]. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»(١).

(حديثٌ آخرُ)

٧٤٤٤ - قالَ أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ: حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حدّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ خرِّيتٍ الأَزْدِىّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ الْبَارِقِيّ. قالَ: رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فَرَسِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِى ذَلِكَ فقالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَاتَبَنِى فِى الْفَرَسِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٧٤٤٥ - قالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، حدّثنا أَبُو لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ الْبَارِقِيّ. قالَ: عَرَضَ لِلنَّبِيّ ﷺ جَلَبٌ، فَأَعْطَانِى دِينَارًا وقَالَ: «أَىْ عُرْوَةَ ائْتِ الجلَبَ، فَاشْتَرِ [لَنَا] شَاةً»، فَأَتَيْتُ الْجلَبَ، فَسَاوَمْتَ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهَا شَاتَيْنِ بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُمَا، أَوْ قالَ: أَقُودُهُمَا، فَلَقِيَنِى رَجُلٌ، فَسَاوَمَنِى، فَبَايَعْتُه شَاةً بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ بِالدِّينَارِ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ، وقلتُ: يا رسولَ اللهِ هَذِهِ شَاتُكُمْ وَهَذَا

---

(١) فى الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين. بل بعضه فى الصحيح من هذا الوجه، وإنما انفرد ابن ماجه بذكر الابل والغنم فلذلك ذكرته. سنن ابن ماجه: ٧٧٣/٢ (باب اتخاذ الماشية) وليس فيه: الأجر والمغنم.

(٢) مسند الطيالسى، حديث (١٠٥٩).

دِينَارُكُمْ. قالَ: «وَصَنَعْتَ كَيْفَ؟» قالَ: فحدَّثْتُه الْحَدِيثَ، فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَمِينِه».

١٨٥/أ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِفُ بِكُنَاسَةِ الكُوفَةِ / فَارْبَحُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى أَهْلِي. قالَ: وَكَانَ يَشْتَرِي الْجَوَارِيَ وَيَبِيعُ[1].

٧٤٤٦ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، [حدّثني أَبِي]، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ وَهُوَ لِمَازَةُ بْنُ زَبَّار، عَنْ عَرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

٧٤٤٧ - [حدّثنا عَفَّان]، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ. قالَ: كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيَّ نَازِلًا بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو لَبِيدٍ: لِمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ. قالَ: عَرَضَ لِلنبيِّ ﷺ جَلَبٌ، فَأَعْطَانِي دِينَارًا فقالَ: «أَيْ عُرْوَةَ ائْتِ الْجَلَبَ، فَاشْتَرِ لَنَا شَاةً. قالَ: فَأَتَيْتُ الْجلَبَ، فَسَاوَمْتُ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاتَيْنِ بِدِينَارٍ، فَجِئْتُ أَسوقُهُمَا، أَوْ قالَ: أَقُودُهُمَا، قالَ: فَلَقِيَنِي رَجُلٌ فَسَاوَمَنِي فَأَبِيعُهُ شَاةً بِدِينَارٍ، [فَجِئْتُ بالدِّينَار] وَجِئْتُ بالشَّاةِ. فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ هَذَا دِينَارُكُمْ، وَهَذِهِ شَاتُكُم. قالَ: «وَصَنَعْتَ كَيْفَ؟» فحدَّثْتُه الحديثَ، فقالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ في صَفْقَةِ يَمِينِه».

فَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِفُ بِكُنَاسَةِ الْكُوفَةِ فَأَرْبَحُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى أَهْلِي. قالَ: وَكَانَ يَشْتَرِي الْجَوَارِيَ وَيَبِيعُ[3].

---

(١) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي في المسند: ٣٧٦/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) المرجع السابق.

(٣) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي في المسند: ٣٧٦/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

٧٤٤٨ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ شَبِيبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ الْحَيَّ يُخْبِرُونَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينارٍ يَشْتَرِى لَهُ أُضْحِيَةً، وقالَ مَرَّةً: أَوْ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ اثْنَتَيْنِ، فَبَاعَ وَاحِدَةً بِدِينَارٍ، وَأَتَاهُ بِالْأُخْرَى، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَو اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ[١].

رَوَاهُ البخاريُّ في عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ عَنْ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، وَفِيهِ قِصَّةُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ بِدُونِ الْقِصَّةِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه في الْأَحْكَامِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا[٢].

١٢٧٥ - (عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْقُرَشِيّ)[٣]

وَيُقَالُ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَرَجَّحَ ذَلِكَ أَبُو أَحمدَ الْعَسْكَرِيّ، وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

وقالَ أَبُو دَاوُدَ في الطِّبِّ:

٧٤٤٩ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. قالا: حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيان، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ - قالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيّ - وَذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ

(١) من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي في المسند: ٣٧٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في المناقب (علامات البنوة) وقصة الحسن بن عمارة قال سفيان: كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال: سمعه شبيب من عروة، فأتيته. فقال شبيب اني لم أسمعه من عروة. قال: سمعت الحي يخبرونه عنه، فتح الباري: ٥٣٢/٦؛ وأخرجه أبو داود في البيوع (باب في المضارب يخالف): سنن أبي داود: ٢٥٦/٣؛ وأخرجه الترمذي أيضًا في البيوع: صحيح الترمذي: ٥٥٠/٣؛ وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (باب الأمين يتجر فيه فيربح): سنن ابن ماجه: ٨٠٣/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨/٤؛ وقال ابن حجر: وقيل الجهني، الإصابة: ٤٧٦/٤؛ وأخرجه البخاري في التابعين، التاريخ الكبير: ٣٣/٧.

١٨٥/ب فقالَ: / «[أَحْسَنُهَا] الْفَأْلُ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ [مَا يَكْرَهُ] فليقلْ: اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَع[1] السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[2].

قلتُ: وَهَذَا السِّيَاقُ لَا يُنَافِي الْإِرْسَالَ، وَإِنْ كَانَ صَحَابِيًّا، فَالْعَجَبُ مِنَ الْإِمَامِ أَحْمَد كَيْفَ رَوَى حَدِيثَهُ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ فِي مُسْنَدِهِ، وَإِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ[3].

فَأَمَّا عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، فَصَوابُهُ: عُرْوَةُ عَنْ [عُبَيْدِ ابن] رِفَاعَةَ[4].

١٢٧٦ - (عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ)[5]

أَحَدُ مَشَاهِيرِ الصِّدِّيقِينَ، أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ، وَهُوَ الْمَعْنِيّ بقوله: ﴿عَلى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾[6] فَذَهَب إِلَيْهِمْ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَتَلُوهُ غِيلَةً، فَرَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَهُوَ غَافِلٌ[7]، وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ مَثَلَهُ كَمَثَلِ

---

(١) فى المخطوطة: «ولا يأتى». والتصويب من المرجع.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى الطيره): سنن أبى داود: ١٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) قال المنذرى: عروة هذا قيل فيه: القرشى، كما تقدم، وقيل فيه: الجهنى، حكاهما البخارى، وقال أبو القاسم الدمشقى: ولا صحبة له تصح. وذكر البخارى وغيره: انه سمع ابن عباس، فعلى هذا يكون الحديث مرسلًا. مختصر السنن للمنذرى: ٣٧٩/٥.

(٤) هذا مجمل ما ذكره ابن حجر فى ترجمته بالقسم الرابع من حرف العين قال: والصواب: عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة، وساق الخبر الذى روى عنه، ثم قال: وقد أخرج الترمذى وابن ماجه الحديث على الصواب، الخ. الإصابة: ١٦٦/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١/٤؛ والإصابة: ٤٧٧/٢؛ والاستيعاب: ١١٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٦٩/٥.

(٦) الآية ٣١ سورة الزخرف.

(٧) الذى فى المراجع أنه كان قائمًا يؤذن.

صَاحِبِ (يس))»، وَذَلِكَ فِى أَوَّلِ سَنَةِ عَشْرٍ[(١)] وَمَعَ هَذَا قَدْ أَسْنَدَ عَنْهُ الْحافظُ أَبُو نُعَيْمٍ حَدِيثَيْنِ.

٧٤٥٠ – أَحَدُهما: قالَ: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِى، حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حدّثنا جُبَارَةُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ [أَبى] عَاصِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِى. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يوضع عِنْدَه الْماءُ، فَإِذَا بَايَعَهُ النِّسَاءُ غَمَسْنَ أَيْدِيَهُنَّ فيهِ. فِيهِ انْقِطَاعٌ[(٢)].

٧٤٥١ – الثاني: قالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحمدَ الْمَغْرِبىّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنا مَحْفُوظُ بْنُ بَحر [مِنْ طَرِيقِ][(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمّدِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُود الثَّقَفِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مُوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لِأَنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ، قيلَ: يا رَسولَ اللهِ كَيْفَ هِىَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قالَ: «هِىَ لِلْأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ»[(٤)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِىّ)

٧٤٥٢ – أَوْرَدَهُ أَبُو نُعَيْم أَيْضًا. وَلَكِن فِى تَرْجَمَةِ امْرَأَةِ عُرْوَةَ: وهِىَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِى سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ.

فقالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ مَخْلَد، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْكِنْدِىّ، حدّثنا آدَمُ بْنُ أَبِى إِيَاسٍ، حدّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ سُلَيْمَانَ

(١) قال الطبرانى: سنة تسع بعدما قفل رسول الله ﷺ من حنين. المعجم الكبير: ١٤٧/١٧.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٤٩/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٩/٦.

(٣) غير واضح بالأصل وما بين المعكوفين استكمال يستلزمه السياق.

(٤) قال ابن حجر: إسناده ضعيف، الإصابة: ٤٧٨/٢؛ ويراجع أسد الغابة فى ترجمة عروة بن مسعود.

الشَّيْبَانِيّ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيّ. قالَ: أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي عَشْرُ نِسْوَةٍ إِحْدَاهُنَّ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، فقالَ رسولُ
١٨٦/أ اللهِ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَخَلِّ سَائِرَهُنَّ»، فاخْتَرْتُ مِنْهُنَّ / أَرْبَعًا مِنْهُن بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، وَالنَّضْرُ بْنُ محمدٍ الْمَرْوَزِيّ، عَنِ الشَّيْبَانِيّ[1].

١٢٧٧ - (عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيّ)[2]

فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ. كَذَا سَمَّاهُ الْمُسْتَغْفِرِيّ قالَ أَبُو مُوسى المدنيّ: وَلَمْ يُسَمِّهِ بِعُرْوَةَ بِقَوْلِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللهِ[3].

١٢٧٨ - (عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ)[4]

ابنِ لَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّءٍ الطَّائِي. أَحَدُ رُؤَسَائِهِمْ، وَكَانَ يُنَاوِئُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ فِيهِم، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ. وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ حِينَ أَسَرَهُ فِي الرِّدَّةِ وَرَدَّهُ إِلى الصِّدِّيقِ.

حَدِيثُهُ فِي ثَانِي الْكُوفِيِّينَ، وَرَابِعِ الْمَكِّيِّينَ.

٧٤٥٣ - حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا عَنِ الشعبيّ. قالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ. قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، وَهُوَ

---

(١) يرجع إلى الخبر في ترجمة زينب بنت أبي سفيان، الإصابة: ٣١٦/٤؛ أسد الغابة: ١٣١/٧.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣/٤؛ والإصابة: ٤٧٧/٢.

(٣) أسد الغابة: ٣٣/٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣/٤؛ والإصابة: ٤٧٨/٢؛ والاستيعاب: ١١٠/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٠/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣١/٧؛ والثقات: ٣١٣/٣.

بِجَمْعٍ ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ جِئْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ أَتْعَبْتُ نَفْسِى، وَأَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي ، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِى مِنْ حَجٍّ؟ قالَ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ - يَعْنِى صَلَاةَ الْفَجْرِ بِجَمْعٍ - وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَفِيضَ مِنْهُ، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَه»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِىّ، وَالنَّسَائِىّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، زَادَ التِّرْمِذِىّ، وَالنَّسَائِىّ: وَدَاوُدَ بْنَ أَبِى هِنْدٍ، زَادَ التِّرْمِذِىّ: وَزَكَرِيَّا، وَزَادَ النَّسَائِى: مُطَرِفَ وَسَيَارَ أَبَا الْحَكَمِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِى السَّفَرِ كُلُّهُم: عَنِ الشَّعْبِىّ عَنْهُ(٢).

٧٤٥٤ - حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حدّثنا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِى، حدّثنى عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ : أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا لَيْلًا، وَهُوَ بِجَمْعٍ ، فَانْطَلَقَ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَأَفَاضَ مِنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ ، فَأَتَى جَمْعًا. فقالَ: يا رسولَ اللهِ أَتْعَبْتُ نَفْسِى، وَأَنْصَبْتُ رَاحِلَتِى، فَهَلْ لِى مِنْ حَجٍّ؟ فقالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِجَمْعٍ ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَفِيضَ، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ

---

(١) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ١٥/٤؛ والتفث: هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حلّ كقص الشارب، والاظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقًا. النهاية: ١١٥/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب من لم يدرك عرفة): سنن أبى داود: ١٩٦/٢؛ وأخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج) وقال: حسن صحيح ووقعت الرواية عنده، وعند أبى داود: ما تركت من حبل بالمهملة والمعجمة، وقال الترمذى: إذا كان من رمل يقال له حبل، وإذا كان من حجارة يقال له: جبل، صحيح الترمذى: ٢٢٩/٣؛ وأخرجه النسائى من طرقه فى مناسك الحج (فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة): المجتبى: ٢١٣/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فى المناسك (باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع): سنن ابن ماجه: ١٠٠٤/٢.

عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَد تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»[١].

٧٤٥٥ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدّثنا عَامِرٌ. قالَ: حدَّثني أَوْ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ / الطَّائِيُّ. قالَ: جِئْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ، فقلتُ: جِئْتُ يا رسولَ اللهِ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»[٢]. ١٨٦/ب

٧٤٥٦ - حدّثني رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي السَّفَرِ. قالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِجَمْعٍ، فقلتُ لَهُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فقالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ، حَتَّى يُفِيضَ الْإِمَامُ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»[٣].

٧٤٥٧ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ. قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ[٤].

٧٤٥٨ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ.

---

(١) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ١٥/٤.
(٢) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ٢٦١/٤.
(٣) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ٢٦١/٤.
(٤) المرجع السابق.

قالَ: أَتَيْتُ النّبى ﷺ وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ رَوْحٍ[١].

٧٤٥٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى السَّفَرِ. قالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيّ. قالَ: حدّثنا عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ. قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِجَمْعٍ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ هَلْ لى مِنْ حَجٍّ؟ فقالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ فى هَذَا الْمَكَانِ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ، حَتَّى [يُفِيضَ] أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»[٢].

١٢٧٩ - (عُرْوَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ الأَنْصَارِيُّ)[٣]

ذكرهُ ابْنُ أَبِى خَيْثَمَةَ فى الصَّحابَةِ. وقالَ البخارِيُّ: هُوَ تَابِعِيٌّ.

٧٤٦٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا الحارث ابْنُ أَبِى أُسَامَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ الْوُرْكَانِيّ.

وحدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمدَان، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاك. قالوا: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثنا عُتْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّنُوخِى، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ المزنى، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الأَنْصَارِى. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا»[٤]. / ١٨٧/أ

(١) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٢) من حديث عروة بن مضرس فى المسند: ٢٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٤؛ والإصابة: ٤٧٨/٢؛ والاستيعاب: ١١١/٣.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى من حديثه فى المعجم الكبير: ١٤٧/١٧؛ وقد بيّن ابن حجر الاضطراب فى اسناد الخبر، الإصابة: ٤٧٨/٢.

١٢٨٠ - (عُرْوَةُ الْفُقَيْمِيُّ: أَبُو غَاضِرَةَ)(١)

٧٤٦١ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، حدّثنا غَاضِرَةُ بْنُ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيّ، حدّثنى أَبِى: عُرْوَةُ. قالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ النبىَّ ﷺ، فَخَرَجَ رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ أَوْ غُسْلٍ، فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ: يَا رَسولَ اللهِ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فى كَذَا؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «[لَا] أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِينَ اللهِ فى يُسْرٍ» ثَلَاثًا، يَقُولُهَا.

وقالَ يَزِيدُ مَرَّةً: جَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا تَقُولُ فى كَذَا؟ مَا تَقُولُ فى كَذَا؟(٢).

١٢٨١ - (عُرْوَةُ الْقُشَيْرِىّ)(٣)

٧٤٦٢ - ذَكَرَهُ الْإِسْمَاعِيلى فى الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ. قلتُ: يا رسولَ اللهِ قَدْ كَانَتْ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَّاتٌ، فَدَعَوْنَاهَا فَلَمْ تُجِبْ لَنَا، فَجَاءَنَا اللهُ بِكَ، وَاسْتَنْقَذَنَا مِنْهَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا»، ثمّ دَعَا لِى مَرَّتَيْنِ. وَكَسَانِى ثَوْبَيْنِ(٤).

١٢٨٢ - (عَرِيبٌ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمُلَيْكِىّ)(٥)

٧٤٦٣ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِى أُسَامَةَ، حدّثنا دَاوُدَ بْنُ رُشْدٍ، حدّثنا حَيْوَةُ، حدّثنا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠/٤؛ والإصابة: ٤٧٨/٢؛ والاستيعاب: ١١١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣٠/٧.

(٢) من حديث عروة الفقيمى فى المسند: ٦٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٠/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه أيضًا أبو موسى وقال: روى هذا القول عن غير هذا الرجل المصدر السابق.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٤؛ والإصابة: ٤٧٩/٢؛ والاستيعاب: ١٧٤/٣

سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ [يزيد بن عبد الله بن عريب] الْمُلَيْكِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ فى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾[1]. قالَ: «هُمُ الْجِنُّ»، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يُخْبَلُ بَيْتًا فِيهِ فَرَسٌ عَتِيقٌ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٤٦٤ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمدٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ السوسى، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطّارِ الْحِمْصِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ فى قولِهِ تَعَالى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾[3]. قالَ: «نَزَلَتْ فى أَصْحَابِ الْخَيْلِ».

رَفْعُهُ غَرِيبٌ، بل منكر، وَيَحْيى بْنُ سَعِيدٍ هَذَا ضَعِيفٌ[4].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٤٦٥ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرّحمن بْنِ عِقَالٍ[5] الْحَرَّانِي، حدّثنا أَبُو جَعْفَرَ النُّفَيْلِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَرِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) الآية ٦٠ سورة الأنفال.

(٢) فى الأصل: «لا يبخل أحد» والتصويب من المراجع.
والخبر أورده ابن كثير فى تفسير الآية وقال: هذا الحديث منكر لا يصحّ إسناده ولا متنه، تفسير ابن كثير: ٣٢٢/٢؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٨٩/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه مجاهيل، مجمع الزوائد: ٢٧/٧ وما بين المعكوفين من ابن كثير.

(٣) آية ١٧٤ سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٨٨/١٧؛ واختلفت أقوال الأئمة فى يحيى ابن سعيد العطار، الميزان: ٣٧٩/٤.

(٥) فى المخطوطة: «ابن عفان» والتصويب من المرجع ومن المعجم الصغير: ١٤/١.

١٨٧/ب جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا [وَالْمُنفق عَلَيْهَا] كَبَاسِطِ يَدَه بِالصَّدَقَةِ، وَأَرْوَاثُها وَأَبْوَالُهَا [لِأَهْلِهَا] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ [من مسك] الْجَنَّةِ»[١].

* (فَأَمَّا عَرِيبُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ:
أَخُو الْحارثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ)

فَمِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَقَدْ كَتَبَ إِلَيْهِمَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُمَا رُؤْيَةٌ، وَلَا رِوَايَةٌ[٢].

١٢٨٣ - (عُسٌّ الْعُذْرِىّ)[٣]

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِيهِ: عُنَيْزٌ، وَعَنْتَرُ.
قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى بِمَسْجِدِ وَادِى الْقُرَى[٤].

١٢٨٤ - (عَسْعَسُ بْنُ سَلَامَةَ التَّمِيمِىّ)[٥]

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَقِيلَ: لَا صُحْبَةَ لَهُ.

٧٤٦٦ - وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه. وَأَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَسْعَسٍ. قالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٨٨/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢٥٩/٥.

(٢) أسد الغابة: ٣٥/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين بنحو ما ذكره ابن الأثير. الإصابة: ١٠٥/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥/٤؛ والإصابة: ٤٨٠/٢؛ وأخرجه ابن عبد البر عن الاستيعاب: ١٦٢/٣.

(٤) المراجع السابقة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦/٤؛ والإصابة: ٤٨٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٩١/٧ وقال البخارى: مرسل. وما بين المعكوفين من أسد الغابة.

ﷺ تعَبّدَ فى جَبَلٍ، فَفُقِدَ فَأُتِىَ بِهِ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: إنِّى نَذَرْتُ [أَنْ أَعْتَزِلَ] وَأَتعَبَّدَ خَالِيًا، فقالَ: «لَا تَفْعَلْ» ثلاثَ مَرَّاتٍ «فَلَصَبْرُ أَحَدِكُمْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فى بَعْضِ مَوَاطِنِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِيًا أَرْبَعِينَ عَامًا».

قالَ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْأَزْرَقِ بِنَحْوِهِ(١).

١٢٨٥ - (عِصَامٌ الْمُزَنِىُّ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)(٢)

حديثه فى ثَانِى الْكُوفِيِّينَ.

٧٤٦٧ - حدّثنا سُفْيَانُ، قالَ: ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ مساحق - قالَ سُفْيَانُ: وَجَدُّهُ بَدْرِىٌّ -، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ [ابنُ] عِصَامٍ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ -. قالَ: كَانَ النبىُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ السَّرِيَّةَ يقول: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُنَادِيًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا».

قالَ ابْنُ عِصَامٍ عَنْ أَبِيهِ: بَعَثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّةٍ(٣).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُور، وَالتِّرْمِذىُّ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَرَ، وَالنَّسَائِىُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ كلّهم: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، وقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٤).

---

(١) والخبر أخرجه البيهقى من حديثه فى السنن الكبرى (باب فضل المؤمن القوى الذى يقوم بأمر الناس ويصبر على أذاهم): ١٠/٨٩؛ وأخرجه الطبرانى أيضًا كما فى جامع الأحاديث: ٧/٣٠٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٣٦؛ والإصابة: ٢/٤٨٠؛ والاستيعاب: ٣/١٦٢؛ وقال البخارى: سمع أباه وله صحبة، التاريخ الكبير: ٧/٧٠.

(٣) من حديث عصام المزنى فى المسند: ٣/٤٤٨، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى دعاء المشركين): سنن أبى داود: ٣/٤٣؛ وأخرجه الترمذى فى السير (باب ٢): صحيح الترمذى: ٤/١٢٠؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧/٢٩٦.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحميدِى، وغير واحد: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، وَسَمّى عُمَرُ بْنُ حَفْص الشَّيْبَانِىّ عَنْ
١٨٨/أ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَل، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصَامٍ، / عَنْ أَبِيهِ فذكره. وَفِيهِ قِصَّةَ ذَلِكَ الْعَاشِقِ الّذِى أَنْشَدَ مَعْشُوقَتَهُ وَهُمَا بِالْأَسْرَى، فَعَرَفَهُ فقال: اسْلِمِى حَيْش عَلَى نَفَادِ الْعَيْش، فقالتْ: اسْلَمْ عَشْرًا أَوْ تِسْعًا تَتْرا وَأَتَى بِبَاقِى القِصَّةِ إِلَى آخِرِهَا بِشِعْرِهَا، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ تَعْتَنِقُهُ وَتُقَبِّلُهُ حَتَّى مَاتَ(١).

١٢٨٦ - (عِصْمَةُ بْنُ قَيْسٍ الْهَوْزَنِىُّ)(٢)

كَانَ اسْمُهُ عُصَيَّةُ فسمّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عِصْمَةَ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم، وَرَوَى عَنْهُ أَنَّه كانَ يَتَعَوَّذُ فى صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ(٣).

١٢٨٧ - (عِصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْخَطْمِىّ)(٤)

٧٤٦٨ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحْمَدُ ابْنُ رِشْدِينَ، حدّثنا خَالِدُ بْنِ عَبْدِ السّلام، حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: جاءَ مَمْلُوكٌ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ مَوْلَاىَ زَوَّجَنِى وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ

---

(١) الخبر أخرجه بطوله الطبرانى فى المعجم: ١٧٧/١٧؛ وابن حجر فى الإصابة: ٤٨١/٢؛ وفى إسناده ابن عصام المزنى قال الحافظ: لا يعرف حاله، وعبد الملك بن نوفل، مقبول، فالحديث ضعيف الإسناد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨/٤؛ والإصابة: ٤٨٢/٢؛ والاستيعاب: ١٨٣/٣؛ وقال البخارى: عصمة: صاحب النبى ﷺ يعد فى الشاميين، التاريخ الكبير: ٦٣/٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٦٣/٧؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٨٧/١٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩/٤؛ والإصابة: ٤٨٢/٢؛ والاستيعاب: ١٣٨/٣.

يُفَرِّقَ بَيْنِى وَبَيْنَ امْرَأَتِى. قالَ: فَصَعَدَ رسولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الطلَاقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ»(١).

وبه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْقَلْبِ»(٢).

وَبِهِ: أَنَّ نَفَرًا قالوا: يا رسولَ اللهِ إِنَّا نمرُّ فى هَذِهِ الْأَسْوَاقِ، فَنَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْفَوَاكِهِ فنشتهيها وَلَيْسَ مَعَنَا نَاضٌّ(٣) نَشْتَرِى بِهِ، فَهَلْ لَنَا فى ذَلِكَ أَجْرٌ؟ فقالَ: «وَهَلْ الْأَجْرُ إِلَّا فى ذَلِكَ»(٤).

وَقَدْ أَوْرَدَ لَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا رَابعًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فى الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِى»(٥).

وَهَذِهِ كُلّها غِرَابٌ إِسْنَادًا وَمَتْنًا(٦)، وَاللهُ أَعْلم.

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٧٩/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٣٣٤/٤؛ وقال ابن حجر: له أحاديث أخرجها الدارقطنى والطبرانى وغيرهما مدارها على الفضل بن مختار، وهو ضعيف جدًا. الإصابة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٣/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدًا. ولفظه عنده: «بالسمع والبصر». مجمع الزوائد: ١٥١/٤.

(٣) ناض المال: هو ما كان ذهبًا أو فضة، عينًا وورقًا، وقد نض المال ينض إذا تحوّل نقدًا بعد أن كان متاعًا. النهاية: ١٥٢/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٣/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٨/٥.

(٥) أسد الغابة: ٣٩/٤.

(٦) أخرج له الطبرانى فى الكبير أكثر من ثلاثين حديثًا كلّها تدور على الفضل بن المختار وهو منكر الحديث ضعيف جدًا. كما ذكره الهيثمى، مجمع الزوائد: ٢٤٤/١؛ وشيخ الطبرانى أحمد بن رشدين ضعيف بل كذاب، المعجم الكبير: ١٧٨/١٧.

١٢٨٨ - (عِصْمَةُ بْنُ مُدْرِكٍ)[١]

عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ الْقُعُودَ فى الشَّمْسِ.

٧٤٦٩ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَاحِرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْهُ وقالَ: لَا يَثْبُتُ لَهُ صُحْبَةٌ[٢].

١٢٨٩ - (عَطاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِىُّ الطَّائِىُّ)[٣]

مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ.

٧٤٧٠ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ: حدّثنا الحسَنُ الْحلْوَانِىّ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ. حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِم بْنِ هُرْمَزَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرّحمن بْنِ عَطَاء بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ -. قالَ: / سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قَابِلُوا النِّعَالَ»[٤]. ١٨٨/ب

قالَ أَبُو عَاصِمٍ: كنا نقول: يحيى [بن] إِبْرَاهِيم بْنِ عَطَاءٍ فوقفتُ عَلى يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩/٤؛ والإصابة: ٤٨٢/٢.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى حرف الألف: ابراهيم الطائى، الإصابة: ١٦/١؛ ولم ينسبه ابن عبد البر فقال: عطاء، الاستيعاب: ١٧٠/٣.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧٠/١٧؛ وقال الهيثمي: وفى رواية حدثنى رجل من أهل الطائف عن أبيه عن جده... رواه كله الطبرانى وعبد الله ابن هرمز ضعيف، مجمع الزوائد: ١٣٨/٥؛ ونقل المناوى عن الذهبى عن ابن عبد البر أنه لا يصحّ ذكره فى الصحابة - يعنى ابراهيم الطائفى - لأن حديثه مرسل فهو تابعى، فيض القدير: ٤٦٥/٤؛ وقد أطال ابن حجر فى تضعيف اسناد الخبر. تراجع الإصابة.

(٥) أسد الغابة. وما بين المعكوفين منه.

١٢٩٠ - (عَطَاءُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الشَّيْبِيّ)[١]

ويقال: عَطَاءُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الحارث.

٧٤٧١ - رَوَى عَنِ النبى ﷺ: أَنَّهُ رَآهُ فى الْمَقَامِ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ سِبْتِيَّانِ[٢].

وَعَنْهُ فِطْرُ بْنُ خليفة رواه أَبُو نُعَيْم، وَأَبُو عُمر، وقالَ: فى صُحْبَتِهِ نَظَرٌ[٣].

١٢٩١ - (عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ: مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ)[٤]

٧٤٧٢ - رَوَى عَنْهُ أَبُو مُوسَى أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ[٥].

١٢٩٢ - (عَطَاءٌ: أَبُو عَبْدِ اللهِ)[٦]

٧٤٧٣ - رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤَذِّنُ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ كَالْمُتَخَبِّطِ فى دَمِهِ فى سَبِيلِ اللهِ». رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم[٧].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١/٤؛ والإصابة: ٢٨٣/٢؛ والاستيعاب: ١٦٩/٣ وقال: فى صحبته نظر؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧٠/١٧.

(٢) المراجع السابقة. والسبتيان: مصنوعان من السبت بالكسر وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ، يتخذ منها النعال، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل، وقيل لانها أنسبت بالدباغ أى لانت. النهاية: ١٤٠/٢.

(٣) يرجع إلى مصادر ترجمته.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢/٤؛ وقال ابن حجر: تابعى مشهور وأخرجه فى القسم الثانى من حرف العين، الإصابة: ٧٩/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٤٦٧/٦.

(٥) يرجع إلى الخبر فى أسد الغابة والإصابة.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١/٤؛ والإصابة: ٤٨٣/٢.

(٧) المرجعان السابقان.

* (عَطَاءٌ الْمُزَنِيُّ: هُوَ عِصَامٌ تَقَدَّمَ)[١]

١٢٩٣ – (عُطَارِدُ بْنُ بَرْزٍ: والدُ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارمي)[٢]

٧٤٧٤ – رَوَى عَنْهُ ابْنُه أَنَّهُ قَالَ: يا رسولَ اللهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فى الْحلْقِ وَاللَّبَةِ؟ فقالَ: «أَمَا لَوْ طَعَنْتَ فى فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ»، والحديثُ فى الْبَحْرِ كَمَا سَيَأْتِى فى الْمُبْهَمَاتِ[٣].

١٢٩٤ – (عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ)[٤]

ابن عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيّ: سَجَاحِيٌّ.

وَكَانَ مِمَّنِ اتَّبَعَ سَجَاحَ حِينَ ادَّعَتِ النُّبُوَّةَ وفى ذَلِكَ يَقُولُ:

أَمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثَى نُطِيفُ بِهَا ... وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ النَّاسِ ذُكْرَانَا

ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، فَفِى صُحْبَتِهِ نَظَرٌ، لِأَنَّهُ لَمَّا رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ إِذْ ذَاكَ مُسْلِمًا، وَإِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدُ.

---

(١) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢/٤؛ والإصابة: ٢٨٤/٢؛ وأعاد الكلام عنه فى الكنى فى القسم الرابع من حرف العين عند ذكر أبى العشراء وقال: ذكره ابن الأثير وقال: ذكره بعضهم فى الصحابة، ولا يصح والصحبة لأبيه، ثم قال: واختلف فى اسمه واسم أبيه، الإصابة: ١٤٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء فى الذكاة فى الحلق واللبة) من حديث أبى العشراء عن أبيه: وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبى العشراء عن أبيه غير هذا الحديث، واختلفوا فى اسم أبى العشراء، فقال بعضهم: اسمه أسامة بن قهطم، ويقال: اسمه يسار بن برز، ويقال: ابن بلز، ويقال: اسمه عطارد نسب إلى جده. صحيح الترمذى: ٧٥/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢/٤؛ والإصابة: ٤٨٣/٢؛ والاستيعاب: ١٦٥/٣.

٧٤٧٥ – قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ [محمد بن] زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمٰنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ: أَنَّهُ أَهْدَى إِلى النبيِّ ﷺ [ثوب] دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى، فَدَخَلَ أَصْحَابُهُ، فقالوا: / أَنزَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ فقالَ: «وَمَا تَعْجَبُونَ مِن ذِى. لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فى الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا». ١٨٩/أ

ثمّ قالَ: يا غُلَامُ اذْهَبْ إِلَى أَبِى جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَقُلْ لَهُ يَبْعَثُ لِى بَالْخَمِيصَةِ»(١).

٧٤٧٦ – وحدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ فى كِتَابِهِ، حدّثنا طَاهِرُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السُّدِىّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ محمدِ بْنِ سِيرِين، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ عُطَارِدٌ. قالَ: كَانَتْ لِى حُلَّةٌ فَقالَ عُمَرُ لِرسولِ اللهِ ﷺ: لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ لِلْوَفْدِ، وَلِيَوْمِ الْعِيدِ.

وَهَذَا لَهُ شَاهِدٌ فى الصَّحِيحَيْنِ(٢).

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٥/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٣٠٩/٩؛ وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى.

(٢) يرجع إلى الخبر فى الإصابة، وفى الصحيح من حديث ابن عمر: ...«ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل، فأعطى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فى حلة عطارد ما قلت؟ ...الخ» ويرجع إليه فى كتاب الجمعة (باب يلبس أحسن ما يجد): فتح البارى: ٣٧٣/٢ وقد أخرج أطرافه فى ثمانية أبواب أخرى.

١٢٩٥ - (عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِيُّ)[١]

قالَ شَيْخُنَا فِى الْأَطْرَافِ: تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِى تَرْجَمَةِ أَخِيهِ: عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ[٢].

٧٤٧٧ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَىْ بُسْرٍ. قالَا: دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٤٧٨ - وقالَ أَبُو يَعْلى: حدّثنا أَبُو طَالِبِ بْن عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحارث، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ. قالَ: جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلَالِيِّ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «[يا عَكَّاف] أَلَكَ زَوْجَةٌ؟» قالَ: لَا. [قالَ: «وَلَا جَارِيَةٌ؟» قالَ: لَا.] قالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟» قالَ: نَعَمْ وَالْحَمْدُ للهِ.

قالَ: «فَأَنْتَ [إِذًا] مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا، فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٣؛ والإصابة: ٢/٤٨٤؛ والاستيعاب: ٣/١٤٥.

(٢) تحفة الأشراف: ٧/٢٩٦.

(٣) الخبر أخرجاه فى الأطعمة: أبو داود (باب الجمع بين لونين فى الأكل): سنن أبى داود: ٣/٣٦٣؛ وابن ماجه (باب التمر بالزيد): سنن ابن ماجه: ٢/١١٠٦.

«عُزَّابُكُمْ أَبَاء لِلشَّيَاطِينِ تَمَرَّسُونَ[١] . مَا لَهُمْ فِى نَفْسِى سِلَاحٌ أَبْلَغُ فِى الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ [المطهرون] الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخنَا. وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ، وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ».

قالَ: فقالَ: مَا كُرْسُفَ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «رَجُلٌ كَانَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللهِ الْعَظِيمِ فِى سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ [رَبِّهِ] عَزَّ وَجَلَّ، فَتَدَارَكَهُ اللهُ بِمَا سَلَفَ [مِنْهُ] فَتَابَ عَلَيْهِ. وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ تَزَوَّجْ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ».

فقالَ عَكَّافٌ: لَا أَتزَوَّجُ يا رسولَ اللهِ حَتَّى / تُزَوِّجْنِى مَنْ شِئْتَ. ١٨٩/ب
فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتِ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِىِّ»[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ محمد بْنِ أَحمدَ بْنِ حِمْدان، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ سُفْيَانَ، حدّثنا علىّ بْنُ حُجْرٍ، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ مُطَهّر الفهرى، عَنْ أَبِى مُطِيع الشَّامِىّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ. قالَ: دَخَلَ

(١) تمرسون: قال فى خبر آخر: ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة، أى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها، والتمرس شدة الإلتواء، وقيل: أراد أن يمارس الفتن ويشادها فيغرّ بدينه، ولا ينفعه غلوّه فيه، كما أن الأجرب إذا تحكك فى الشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه. النهاية: ٨٩/٤.

(٢) مسند أبى يعلى: ٢٦٠/١٢؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه معاوية بن يحيى الصدقى وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٥٠/٤؛ وأورده ابن حبان من منكرات معاوية بن يحيى وقال: منكر الحديث جدًا كان يشترى الكتب ويحدث بها، المجروحين: ٣/٣؛ وقال العقيلى: عطية بن يسر عن عكاف بن وداعة لا يتابع عليه، وأورد الخبر: الضعفاء الكبير؛ وما بين المعكوفات استكمال من أبى يعلى: ٣٥٦/٣.

عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ يقال لَهُ عَكَّافٌ، فذكر نَحْوه إلى قَوْله: «فإِنَّ مِنْ سُنَّتى النِّكَاحَ».

ثم رَوَاهُ بَقِيَّةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ موسى، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحارث، عَنْ عَطِيَّة كذا قَالَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ رِوَايَةُ أَبِى يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانِ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، وَهَذَا أَنْسَبُ. قَالَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاق، عَنْ محمدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفٍ، عَنْ أَبِى ذَرٍّ. قَالَ: جَاءَ عَكَّافٌ، فذكره.

قالَ أَبُو نُعَيْم: وَرَوَاهُ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ عَكَّافِ بْنِ وَدَاعَةَ: قلت: وَسيأْتِى[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٤٧٩ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحى، حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكونى، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَان، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفى يَدِهِ غَمَرٌ[2] مِنْ لَحْمٍ، فَأَصَابَهُ شَىْءٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»[3].

---

(١) قد أوردنا فيما سبق بعض هذه الطرق عند ابن حبان والعقيلى وقد أخرج حديث أبى ذر الإمام أحمد فى المسند: ١٦٣/٥ وهذا لا يخرج الحديث عن ضعفه كما قد رأيت.

(٢) الغمر: بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم، كالوصر من السمن، النهاية: ١٧٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه البزار والطبرانى من حديث ابن عباس وفى إسنادهما مقال؛ وأخرجه الطبرانى من حديث أبى سعيد وإسناده حسن، يراجع مجمع الزوائد: ٣٠/٥؛ ورمز السيوطى إلى حديث أبى سعيد بالضعف، ويرجع إليه عنده من حديث أبى هريرة بطرق حسنة؛ فيض القدير: ٩٢/٦.

١٢٩٦ - (عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيّ)(١)

حِجَازِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ.

٧٤٨٠ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الوَهبِيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثني عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ. قالَ: قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ في رَمَضَانَ، فَضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَعَهُ(٢).

ثمّ رَوَاهُ أَبُو نعيم مِنْ طَرِيقِ يُونُس بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ كذلك. قالَ: وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيم بْنِ الْمُختار، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، عَنْ عِيسَى ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: الدَّارِ(٣)، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ وَفْدِ ثَقِيفٍ: أَنّهم وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَه(٤).

١٢٩٧ - (عَطِيَّةُ السَّعْدِيُّ)(٥)

هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ سَعْدٍ، ويقال ابْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٣/٤؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين، وقال: تابعي معروف اختلف في حديثه على إبن اسحق اختلافًا كثيرًا، الإصابة: ١٦٧/٣؛ وأورده البخاري في التابعين، التاريخ الكبير: ١٠/٧.

(٢) يرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني: ١٦٩/١٧؛ وقال الهيثمي: فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، مجمع الزوائد: ٢٨/٢.

(٣) قال البخاري: أحسبه أخا محمد الدار. التاريخ الكبير: ٣٨٩/٦.

(٤) يراجع أسد الغابة والإصابة في ترجمته، والخبر أشار إليه البخاري مختصرًا في التاريخ الكبير من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك. التاريخ الكبير: ١٠/٧.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤/٤؛ والإصابة: ٤٨٥/٢؛ والاستيعاب: ١٤٤/٣؛ والطبقات الكبرى: ٤٤/٧؛ غير أنه قال: عطية بن عمرو؛ والتاريخ الكبير: ٨/٧.

١٩٠/أ عُمَيْرَةَ، بْنِ ملان بْنِ نَاصِرة بْنِ قصبة بْنِ نَصْرِ / بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ[(١)].

سَكَنَ الْبَلْقَاءَ، حَدِيثُه فِى خَامِسِ الشَّامِيِّين.

٧٤٨١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمَرُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ محمدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْيَدُ الْمُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» تفرَّدَ بِهِ[(٢)].

٧٤٨٢ - حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا أُمَيَّةُ بْنُ شِبْلٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ محمدٍ. قالَ: حدّثنى أَبِى، عَنْ جَدِّى. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَشَاطَ[(٣)] السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ» تفرَّدَ بِهِ[(٤)].

٧٤٨٣ - حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ خالِدٍ، حدّثنا أَبُو وَائِلٍ - صَنْعَانِىٌّ مُرَادِىٌّ -. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ محمدٍ. قالَ: إِذْ أُدْخِلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ أَغْضَبَهُ. قالَ: فَلَمَّا غَضِبَ قَامَ، ثُمَّ عَادَ [إِلَيْنَا] وَقَدْ تَوَضَّأَ فقالَ: حدَّثنى أَبِى عَنْ جَدِّى: عَطِيَّةَ - وَقَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»[(٥)].

---

(١) يراجع تهذيب التهذيب: ٧/٢٢٧.

(٢) من حديث عطية السعدى فى المسند: ٤/٢٢٦.

(٣) استشاط السلطان: إذا تلهب وتحرق من شدة الغضب، وصار أنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه. وهو استفعل من شاط يشيط إذا كاد يحترق. النهاية: ٢/٢٤٥.

(٤) من حديث عطية السعدى فى المسند: ٤/٢٢٦.

(٥) من حديث عطية السعدى فى المسند: ٤/٢٢٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاود فى الْأَدَبِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَلَفٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كِلَاهُما: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِىّ

٧٤٨٤ - رَوَاهُ التِّرْمِذِىّ فى الزُّهْدِ: عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجه فِيهِ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ أَبِى النَّضْرِ، عَنْ أَبِى عَقِيلٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَقِيلٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنى رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ. قَالَ: حدّثنا عَطِيَّةُ السَّعْدِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ»(٢).

١٢٩٨ - (عَطِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ)(٣)

يُعَدُّ فى الشَّامِيِّينَ.

٧٤٨٥ - قالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَضِىَ هَدْىَ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ.

قالَ أَبُو نُعَيْم كَذَا قالَ: عَطِيَّة، وَغَيْرُه قالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(٤).

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما يقال عند الغضب): سنن أبى داود: ٢٤٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى صفة القيامة (باب ١٩) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، صحيح الترمذى: ٦٣٤/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد (باب الورع والتقوى): سنن ابن ماجه: ١٤٠٩/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤/٤؛ والإصابة: ٤٨٥/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

١٩٠/ب

١٢٩٩ - (عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ. رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)(١)/

٧٤٨٦ - حدّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ. أَنبأَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ. قالَ: عُرِضتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِىَّ. قالَ: فَأَمَرَ بى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىَّ هَلْ أَنْبَتُّ بَعْدُ؟ فَنظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُونِى أَنْبَتُّ، فَخَلَّى عَنِّى فَأَلْحَقَنِى بِالسَّبْىِ(٢).

٧٤٨٧ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ: كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِيهَا غُلاَمًا، فَلَمْ يَجِدُونِى أَنْبَتُّ فِيهَا، فَهَا أَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ(٣).

٧٤٨٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِىَّ يقولُ: عُرِضْنَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ. فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّىَ سَبِيلُهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّىَ سَبِيلِى(٤).

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ. وَالتِّرْمِذِىُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الثَّوْرِىِّ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمودِ بْنِ غَيْلاَنَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الثَّوْرِىِّ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ، وَعَلِىِّ بْنِ محمدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الثَّوْرِىِّ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٦؛ والإصابة: ٢/٤٨٥؛ وقال أبو عمر: لا أقف على اسم أبيه، وأكثر ما يجىء هكذا: عطية القرظى كان من سبى بنى قريظة، الاستيعاب: ١٤٦/٣.

وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٨/٧.

(٢) من حديث عطية القرظى فى المسند: ٣١١/٥.

(٣) المرجع السابق.

(٤) من حديث عطية القرظى فى المسند: ٣١٠/٤.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ [عَنْ مُسَدَّد]، وَالنَّسَائِى، عَنْ قُتَيْبَةَ كلاهما: عَنْ أَبِى عَوَانَةَ، وَرَوَاهُ النَّسَائِى عَنْ محمدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَابْنُ مَاجَه عَنْ محمدِ بْنِ الصَّبَّاحِ كلاهما: عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَالنَّسَائِى مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ كُلّهم: عَنِ الثَّوْرِىّ، وَأَبِى عَوَانَةَ، وَسُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَشُعْبَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: حدّثنى عَطِيَّةُ الْقُرَظِىّ، فذكره، وقالَ الترمذىّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[1].

وَقَدْ رَوَاهُ أحمدُ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ[2].

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عن جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَطِيَّةَ بِهِ[3].

١٣٠٠ - (عَطِيَّةُ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[4]

٧٤٨٩ - أَوْرَدُ لَهُ الْإِسْمَاعِيلِىُّ مِنْ طَرِيقِ عُمَيْرٍ أَبِى عَرْفَجَةَ، عَنْهُ. قالَ: دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِىَ تَعْصِدُ عَصِيدًا، فَأَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَفَاطِمَةُ وَعَلِىٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثم جَلَّلَهُمْ بِكِساءٍ فقالَ: «اللَّهُمَّ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب فى الغلام يصيب الحد): سنن أبى داود: ١٤١/٤؛ والترمذى فى السير (باب ما جاء فى النزول على الحكم): صحيح الترمذى: ١٤٥/٤؛ وأخرجه النسائى بطرقه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٨/٧؛ وابن ماجه فى الحدود (باب من لا يجب عليه الحد): سنن ابن ماجه: ٨٤٩/٢.

(٢) يرجع إليه من حديثه فى المسند: ٣٨٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٨/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦/٤؛ والإصابة: ٤٨٦/٢.

هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجسَ، وَطَهِّرْهُم تَطْهِيرًا» رواهُ أَبو مُوسَى عَنْهُ(١).

١٩١/أ ١٣٠١ - (عُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ)(٢)/

٧٤٩٠ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ. حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ محمدِ ابْنِ طَلْحَةِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِي [بَكْرٍ] الصِّدِّيقِ. قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ [لَهُ] عُفَيْرُ: يَا عُفَيْرُ مَا سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْوُدِّ؟ فقالَ: سمعته يَقُولُ: «الْوُدُّ يُتَوَارَثُ، وَالْعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ»(٣).

(١) أورده ابن الأثير بأتم من هذا، وقال الحافظ ابن حجر: قد أخرج أصل هذا الحديث الطبرى في التفسير، ومن طريق فضل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد عن أم سلمة ومن طريق الأعمش عن عطية عن أبى سعد فلم يذكر أمّ سلمة، فلعل أبا سعيد سقط من هذا الطريق. الإصابة.

نقول: وأصل الخبر أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أم سلمة مطوّلًا من طريق عطاء بن أبى رباح قال: حدّثنى من سمع أمّ سلمة.

كما أخرجه مختصرًا من حديثها من طريق شهر بن حوشب عن أمّ سلمة.

المسند: ٢٩٢/٦، ٣٠٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٤؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ٨١/٧؛ والاستيعاب: ١٦٦/٣؛ والثقات: ٣٢٢/٣.

(٣) المراجع السابقة، وما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة. لكن البخارى قال: عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر عن طلحة كذا أخرجه الطبرانى في الكبير، وأخرجه أيضًا من طريق عبد الرحمن بن أبى بكر قال: لقى أبو بكر. المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٩/١٧، ١٩٠؛ وأخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبى فقال: المليكى واه، وفى الخبر انقطاع. المستدرك: ١٧٦/٤.

١٣٠٢ - (عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَمَانِيُّ)(١)

٧٤٩١ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا الطَّبَرَانِيُّ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّارُ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَبُو يَحْيَى، حدّثنا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِى بَكْرٍ الشَّيْبَانِىّ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَمَانِىّ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا بِدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ».

قالَ أَبُو موسى: كَذَا قالَ الطَّبَرَانِى، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْم: عَفِيفُ بْنُ الْحَارِثِ والشيبانى، وَصَحَّفَا فى ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ غُضَيْفُ بْنُ الحَارِث الثُّمَالى قالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ فى السُّنَّةِ عَلَى الصَّوَابِ(٢).

١٣٠٣ - (عُفَيِّفُ بْنُ مَعْدِيكرب الْكِنْدِىّ)(٣)

أَخُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ: عُفَيِّفُ ابْنُ قَيْسٍ فَقَدْ وَهِمَ(٤).

٧٤٩٢ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ(٥): حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٦٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث عفيف بن الحارث اليمانى: المعجم الكبير: ٩٩/١٨؛ وقد أورد ابن الأثير وابن حجر ما ذكره المصنف هنا من التصحيف فى اسمه واسم الشيبانى. وقد أخرجه البزار من حديث غضيف بن الحارث الثمالى كما فى كشف الأستار: ٩٢/١؛ وقد أورده الهيثمى مطولًا، وفيه قصة وعزاه إلى أحمد والبزار. وقال: فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم وهو منكر الحديث، كما أورده مختصرًا، وفيه ابن أبى مريم أيضًا. مجمع الزوائد: ١٨٨/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٤؛ والإصابة: ٤٨٧/٢؛ والاستيعاب: ١٦٣/٣؛ والتاريخ الكبير: ٧٤/٧؛ والثقات: ٣١١/٣.

(٤) قال بذلك ابن منده كما فى أسد الغابة.

(٥) كذا فى الأصل والاسناد لأبى يعلى وهو يوافق ما جاء فى أسد الغابة.

الْأَزْدِيّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْم الْهَالِيّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَة[١] الْبَجَلِيّ، عَنِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عُفَيِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيِّفٍ. قالَ: جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ [لِأَهْلِي] مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ حَلَّقَتْ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، فَارْتَفَعَتْ، وَذَهَبَتْ، إِذْ جَاءَ شَابٌّ، فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ[٢]، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ[٣] عَنْ يَمِينِهِ، ثمّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ، وَقَامَتْ خَلْفَهُمَا فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ، وَالْمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُّ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَسَجَدَ الشَّابُّ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فقالَ: أَمْرٌ عَظِيمٌ. أَتَدْرِي مَنِ الشَّابُّ؟ فقلتُ: لَا. فقالَ: / هَذَا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ أَخِي. ١٩١/ب أَتَدْرِي مَنْ الْغُلَامُ؟ قلتُ: لَا. قالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ أَخِي. أَتَدْرِي مَنْ الْمَرْأَةُ؟ قلت: لَا. قالَ: هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ: زَوْجَةُ ابْنُ أَخِي.

أَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلَا وَاللهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ[٤].

(١) أسد بن وداعة. صوبه في أسد الغابة: أسد بن عبد الله البجلي وهو يوافق ما جاء في المعجم الكبير: ١٠١/١٨.

(٢) لفظ أبي يعلى: «القبلة».

(٣) لفظ أبي يعلى: «فقام على يمينه».

(٤) الخبر أخرجه أبو يعلى في مسنده: ١١٧/٣؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات، مجمع الزوائد: ١٠٣/٩.

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِى فى خَصَائِصِ عَلِىٍّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عُفَيِّفٍ، عَنْ جَدِّهِ. كَذَا قَالَ[١].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَغَوِىّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ صَالِحٍ بِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَبِى عَمْرِو بْنِ حمدَان، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، عن محمدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، وَعَلِىٍّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ محمدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِى الْأَشْعَثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِيَاسٍ بْنِ عُفَيِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيِّفٍ.

قالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِى صَدِيقًا، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْيَمَنِ يَشْتَرِى الْقُطْنَ يَبِيعُهُ فى الْمَوْسِمِ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْعَبَّاسِ إِذَا رَجُلٌ مُجْتَمِعٌ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثمّ قامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ فَتَوَضَّأَتْ، وَقَامَتْ تُصَلِّى خَلْفَهُ، ثُمّ جاءَ غُلَامٌ مُرَاهِقٌ، فَتَوَضَّأَ [فقَامَ معه] يُصَلِّى إِلَى جَنْبِهِ، فقلت: وَيْحَكَ يَا عَبَّاسُ مَا هَذَا؟ فقَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِى محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَزْعَمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ رَسُولًا، وَهَذَا ابْنُ أَخِى عَلِىُّ ابْنُ أَبِى طَالِبٍ، وَهَذِهِ امْرَأَتُه خَدِيجَةُ.

قالَ عُفَيِّفُ بَعْدَمَا أَسْلَمَ فَرَسَخَ فى الْإِسْلَامِ: لَيْتَنِى كُنْتُ رَابِعًا[٢].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى (الخصائص) فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٩/٧ غير أنه قال: أسد بن عبيدة البجلى عن يحيى بن عفيف، عن عفيف.

(٢) أورده الهيثمى بأتمّ من هذا، مجمع الزوائد: ١٠٣/٩؛ وأخرجه البخارى من طريق ابن اسحاق عن يحيى بن أبى الأشعث عن اسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى عن أبيه عن جده، وقال: لا يتابع فى هذا، التاريخ الكبير: ٧٤/٧؛ وأخرجه من حديث العباس ابن عبد المطلب الإمام أحمد فى المسند وهو سند البخارى السابق، المسند: ٢٠٩/١؛ وأخرجه الطبرانى من طرق مختلفة، المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٠/١٨.

١٣٠٤ - (عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ)(١)

ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَىّ الْقُرَشِىّ النَّوْفَلِىّ: أَبُو سَرْوَعَةَ المَكّىّ.

وَهُوَ الّذِى قَتَلَ خُبَيْبَ بْنَ عَدِىٍّ(٢)، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ أَبَا سَرْوَعَةَ أَخُوهُ، فَقِيلَ لِأُمِّهِ والْأَوّلُ هُوَ أَشْهَرُ، وَعَلَى الْأَكْثَرِ، وَهُوَ الّذِى شَرِبَ الْخَمْرَ مَعَ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُمَرَ فَجَلَدَهُمَا الحدَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، ثمّ عادَ فَجَلَدَ ابْنَهُ حَدًّا آخر. حَدِيثُه فى رابع المكّيّين.

٧٤٩٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبأَنا أَيّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، حَدّثنى عُبَيْدُ بْنُ أَبِى مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ - قالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّى لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ -. قالَ: تَزَوَّجْتُ فَجَاءتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّى قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فقلتُ: إِنِّى قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةَ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فجاءتنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّى قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِىَ كَافِرَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّى، / ١٩٢/أ فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فقلتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فقالَ: «كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا. دَعْهَا عَنْكَ»(٣).

رَوَاهُ الْبُخَارىُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، والتِّرمذىُّ وَالنَّسائِىُّ مِنْ طُرُقٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ بِهِ(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠/٤؛ والإصابة: ٤٨٨/٢؛ والاستيعاب: ١٠٧/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٣١/٥؛ والتاريخ الكبير: ٤٣٠/٦.

(٢) خبيب بن عدى - رضى الله عنه - شهد بدرًا، وهو أحد العشرة الذين بعثهم رسول الله ﷺ عينًا، وقتلت بنو لحيان منهم سبعة وأسرت ثلاثة أحدهم خبيب، فابتاع بنو الحارث بن نوفل خبيبًا، ويقال ان الذى قتله عقبة بن الحارث. يراجع أسد الغابة: ١٢١/٢.

(٣) من حديث عقبة بن الحارث فى المسند: ٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى العلم (باب الرحلة فى المسألة النازلة وتعليم أهله) وفى البيوع (باب تفسير المشبهات) وفى الشهادات (باب إذا شهر شاهد أو شهود بشىء) و (باب شهادة المرضعة) وفى النكاح (باب شهادة المرضعة): فتح البارى: ١٨٤/١، ٢٩١/٤، =

٧٤٩٤ - حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِى ابْنَ أُمَيَّةَ -، عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِى إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا - أَرْضَعَتْكُمَا - فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكَلَّمْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّى، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّى، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ هِىَ سَوْدَاءُ. قالَ: «فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ»[(١)].

فى رِوَايَةٍ: تَزَوَّجْتَ زَيْنَبَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ إِهَابٍ[(٢)].

٧٤٩٥ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، حدّثنى عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ. قالَ: أُتِىَ رسولُ اللهِ ﷺ بِالنُّعَيْمَانِ[(٣)] قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ مَنْ فى الْبَيْتِ، فَضَرَبُوهُ بِالْأَيْدِى، وَالْجَرِيدَ وَالنِّعَالِ، قالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[(٤)].

رَوَاهُ البخارِىُّ وَالنَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ[(٥)].

= ٢٥١/٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ١٥٢/٩؛ وأخرجه أبو داود من طرق فى الأقضية (باب الشهادة فى الرضاع): سنن أبى داود: ٣٠٦/٣ والترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى شهادة المرأة الواحدة فى الرضاع) وقال: حسن صحيح، صحيح الترمذى: ٤٤٨/٣؛ وأخرجه النسائى فى النكاح (باب الشهادة فى الرضاع): المجتبى: ٩٠/٦؛ كما أخرجه من عدة طرق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٠/٧

(١) من حديث عقبة بن الحارث فى المسند: ٧/٤.

(٢) لفظه عند البخارى. فتح البارى: ٢٦٧/٥؛ وعند أحمد من طريق آخر، المسند: ٨/٤.

(٣) النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجارى: شهد العقبة وبدرًا، وكان كثير المزاح، وكان يشرب الخمر، فكان يؤتى به النبى ﷺ فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم. أسد الغابة: ٣٥١/٥.

(٤) من حديث عقبة بن الحارث فى المسند: ٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الوكالة (باب الوكالة فى الحدود) وفى الحدود (باب من أمر بضرب الحد فى البيت) و (باب الضرب بالجريد والنعال): فتح البارى: ٢٩٢/٤، ٦٤/١٢، ٦٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠١/٧.

٧٤٩٦ - حدّثنا رَوْحُ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ. قالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ مُسْرِعًا، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، وَرَأَى مَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ مِنْ تَعَاجُبِهِمْ - وَلَيْسَ عَلَيْهِ -. قالَ: «ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تِبْرًا عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِي أَوْ يَبِيتُ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ»(١).

٧٤٩٧ - حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِي، حدّثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ [ابْنِ] أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ. قالَ: انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٢).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ(٣).

٧٤٩٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، حدّثني عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ - أَوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ -: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فقالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَتَنَحَّيْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لَهُ، فقالَ: «فَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا»، فَنَهَاهُ عَنْهَا(٤).

٧٤٩٩ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ [ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ] بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ - أَوْ سَمِعَهُ

---

(١) من حديث عقبة بن الحارث في المسند: ٤/٧.

(٢) من حديث عقبة بن الحارث في المسند: ٤/٨.

(٣) لخبر أخرجه البخارى في الصلاة (باب صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم) و (باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة) وفي الزكاة (باب من أحبّ تعجيل الصدقة من يومها) وفي الاستئذان (باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد): فتح البارى: ٢/٣٣٧، ٣/٨٩، ٢٩٩، ١١/٦٧؛ وأخرجه النسائي في الصلاة (باب الرخصة للإمام في تخطى رقاب الناس): المجتبى: ٣/٧٠.

(٤) من حديث عقبة بن الحارث في المسند: ٤/٨.

مِنْهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَصَّهُ بِهِ – أَنَّهُ نَكَحَ ابْنَةَ أَبِى إِهَابٍ، فقالتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فجِئْتُ إِلَى النَّبىِّ ﷺ، فذكرتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ / عَنِّي، فَجِئْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقالَ: «فَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ ١٩٢/ب
أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا». فَنَهَاهُ عَنْهَا[١].

٧٥٠٠ – حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ قالا: حدّثنا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ – قالَ عَفَّانُ فى حَدِيثِهِ. قالَ: أَنْبَأَنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ أُتِىَ بِالْنُّعَيْمَانِ أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ، وَهُوَ سَكْرَانُ، قالَ: فَاشْتَدَّ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ مَنْ فِى الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ.

قالَ عَفَّانُ فى حَدِيثِهِ: فَشَقَّ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مَشَقَّةً شَدِيدَةً.

قالَ عُقْبَةُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ[٢].

١٣٠٥ – (عُقْبَةُ بْنُ رَافِعٍ)[٣]
أَوْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ

ابْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ، بْنِ الْحَارِثِ، بْنِ عَامِرِ بْنِ فِهْرٍ الْقُرَشِىّ الْفِهْرِىّ.

شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَوَلِىَ الْإِمْرَةَ عَلَى الْعَرَبِ، وَاسْتُشْهِدَ بِإِفْرِيقْيَا – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ –.

---

(١) المرجع السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عقبة بن الحارث فى المسند: ٨/٤؛ ويلاحظ أن الإمام أحمد خرج خمسة من هذه الأحاديث فى مسند الكوفيين، المسند: ٣٨٣/٤، ٣٨٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢/٤؛ والإصابة: ٤٨٩/٢؛ وقال ابن عبد البر: ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تصحّ له صحبة، الاستيعاب: ١٠٨/٣.

٧٥٠١ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيّ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ محمودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ. قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَمَاهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُم مَرِيضَه [الْماءَ] لِيَشْفَى»(١).

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ عُمَارَةَ بِهِ، فقالَ: عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بَدَلَ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ(٢).

وَرَوَى أَبُو نُعَيْم عَنِ الطَّبَرَانِي مُسْنَدًا بِهِ: أَوْصَى بَنِيهِ بِثَلَاثٍ: لَا تَقْبَلُوا الْحَدِيثَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مِنَ الثِّقَات، وَلَا تَدِينُوا وَإِنْ لَبِسْتُمْ الْعَبَاءَ، وَلَا تَكْتُبوا الشِّعْرَ فَتُشْغَلُوا عَنِ الْقُرْآنِ(٣).

وَهُوَ الَّذِي اخْتَطَّ القيروان مِنْ بِلَادِ إِفْرِيقِيّة سَنَةَ خَمْسِينَ، وَغَزَا السُّوسَ(٤) الْأَقْصَى، وَقُتِلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. رَحِمه اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.

---

(١) مسند أبي يعلى: ٢٧٨/١٢، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٨٥/١٠.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني من طريق عمارة بن (عروة) عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، المعجم الكبير: ١٢/١٩؛ وأخرجه الترمذي في الطب من طريق عمارة بن غزية - على الصواب - (باب ما جاء في الحمية): صحيح الترمذي: ٣٨١/٤؛ وأخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقرّ الذهبي، المستدرك: ٣٠٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٦٨/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة، ويحتمل في هذا على ضعفه، مجمع الزوائد: ١٤٠/١ غير أنهما قالا: عن عقبة بن عامر.

(٤) السوس: بلد بالمغرب كانت الروم تسمّيها قمونية، وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة. وهناك السوس الأقصى، كورة أخرى، مدينتها طرقلة، ومن السوس الأدنى إلى السوس الأقصى مسيرة شهرين، وبعده بحر الرمل. معجم البلدان: ٢٨١/٣.

* (عُقْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ)
هُوَ عُتْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ تقدّم[(١)].

١٣٠٦ - (عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ)[(٢)]

ابْنِ عَمْرِو [بْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمْرٍو] بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَوْدُوعة بْنِ عَدِىِّ بْنِ غنْم بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ: أَبُو حَمَّادٍ، ويقال: أَبُو لَبِيدٍ، ويقالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَيُقال: أَبُو عَبْسٍ، وَيُقال: أَبُو أَسَدٍ، وَيُقال: أَبُو الْأَسْوَدِ الْجُهَنِى.

أَسْلَمَ قَدِيمًا وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَتْ لَهُ دَارٌ بِهَا عِنْد / بَابِ تَوْمَاء[(٣)]، وَاسْتَنَابَهُ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِصْرَ، وَمَاتَ فى سَنَةِ ١٩٣/أ
ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ - رَحِمَه اللهُ -. حَدِيثُه فى الثَّانِى، والثَّالِثِ، وَالرَّابعِ مِنَ الشَّامِيِّين.

(أَسْلَمُ بْنُ يَزِيدَ: أَبُو عِمْرَانَ التُّجَيْبِى الْمِصْرِىُّ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ حَزِى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ)

٧٥٠٢ - حدّثنا هَاشِمٌ[(٤)]، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى عِمْرَانَ: أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىِّ: أَنَّهُ قالَ:

---

(١) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣/٤؛ والإصابة: ٤٨٩/٢؛ والاستيعاب: ١٠٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٦٥/٤، ١٩١/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٣٠/٦؛ والثقات: ٢٨٠/٣.

(٣) توماء: قرية بغوطة دمشق. معجم البلدان: ٥٩/٢.

(٤) فى المسند: «عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا ليث، حدّثنى يزيد بن أبى حبيب، حدّثنا هاشم، عن أبى عمران أسلم، عن عقبة بن عامر». والصواب ما جاء عند ابن كثير: إذ ان هاشم بن القاسم بن مسلم روى عن الليث، وروى عنه أحمد، والليث بن سعد وروى عن يزيد بن أبى حبيب، ويزيد روى عن أسلم، وأسلم روى عن عقبة. تراجع السلسلة فى تهذيب التهذيب: ١٨/١١، ٤٠٩/٨.

اتَّبَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ. فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ. فقالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغ عِنْدَ اللهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»[1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: أَقْرِئْنِي مِنْ سُورَةِ هُودٍ، فذكره[2].

٧٥٠٣ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ. قالا: سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يقول: حَدَّثني أَبُو عِمْرَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يقول: تَعَلَّقْتُ بِقَدمِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إِلى اللهِ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

قالَ يَزِيدُ: لَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدعُهَا وَكَانَ لَا يَزَالُ يَقْرَأُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ[3].

٧٥٠٤ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قالَ: اتَّبَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فقلتُ: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ أَوْ سُورَةَ يُوسَفَ. فقالَ: «لَنْ تَقْرَأْ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»[4].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (باب الفضل في قراءة المعوذتين) وقال: «اقرئني يا رسول الله سورة هود، وسورة يوسف» وأخرجه أيضًا في الاستعاذة: المجتبى: ١٢٢/٢، ٢٢٣/٨.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٥/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٩/٤.

(إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيّ الْمِصْرِيّ عَنْهُ)

٧٥٠٥ - حدّثنى أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا مُوسَى - يَعْنِى ابْنَ أَيُّوبَ الْغَافِقِيّ -، حدّثنى عَمِّى إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يقول: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قالَ لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فى ركوعكم»، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قالَ: «اجْعَلُوهَا فى سُجُودِكُمْ»[1].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ[2]. / ١٩٣/ب

(بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيّ عَنْهُ)

٧٥٠٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِى، حدّثنا يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَأَصَابَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ جَذَعَةٌ، فسأل النبيَّ ﷺ عنها فَقَالَ: «ضَحِّ بِهَا»[3].

رَوَاهُ الْبُخارِىُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، والترمذىّ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيّ، زَادَ مسلمٌ: ومُعَاوِيَةَ بْنَ سَلَّامٍ، زَادَ النَّسَائِيّ: إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَنَّاد كُلُّهم: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ بِهِ[4].

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٤/١٥٥.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود (باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده) رواه عن الربيع بن نافع وعن أحمد بن البرنس وقال: انفرد أهل مصر بإسناد هذين الحديثين: حديث الربيع وحديث أحمد بن يونس، سنن أبى داود: ١/٢٣؛ وابن ماجه (باب التسبيح فى الركوع والسجود): سنن ابن ماجه: ١/٢٨٧.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٤/١٤٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوكالة (باب الشريك) وفى الشركة (باب قسم الغنم والعدل فيها) وفى الأضاحى (باب قسمة الإمام الأضاحى بين الناس) و (باب أضحية النبى =

٧٥٠٧ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيّ. قالَ: قَسَمَ رسولُ اللهِ ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَصَارَ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ. قالَ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنِّي صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ. قالَ: «ضَحِّ بِهَا»(١).

(ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيٍّ: أَبُو عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْهُ)

٧٥٠٨ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيّ. قالَ: خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. قالَ: فقلنَا لَهُ: إِنَّكَ - يَرْحَمُكَ اللهُ - مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ فَأُمَّنَا. فقالَ: لاَ. إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ، فَأَصَابَ الْوَقْتَ، فَأَتَمَّ الصَّلاَةَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعَلَيْهِ، وَلاَ عَلَيْهِمْ»(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَرْمَلَةَ بِهِ(٣).

٧٥٠٩ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا الْفَرَجُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمِصْرِيّ. قالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ فَحَضَرَتْنَا الصَّلاَةُ. فأَرَدْنا أَنْ يَتَقَدَّمَنَا. قالَ: قُلْنَا: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ وَلاَ تَتَقَدَّمُنَا. قالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ

= ﷺ بكبشين أقرنين: ويذكر سمينين) وفى بعض طرقه أن عقبة هو الذى قسم بأمر النبى ﷺ، فتح البارى: ٤٧٩/٤، ١٣٥/٥، ٤/١٠، ٨؛ وأخرجه مسلم فى الأضاحى (باب سن الأضحية): مسلم بشرح النووى: ٦٣٥/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الأضاحى أيضًا (باب ما جاء فى الجذع من الضأن فى الأضاحى) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذى: ٨٨/٤؛ والنسائى فى الضحايا (باب المسنة والجذعة): المجتبى: ٩٢/٧.

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

(٣) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود فى (باب فى جماع الامامة وفضلها): سنن أبى داود: ١٥٨/١؛ وابن ماجه (باب ما يجب على الإمام): سنن ابن ماجه: ٣١٤/١.

يقول: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الْإِثْمُ»(١).

٧٥١٠ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، حدّثنى الْأَسْلَمِيّ، حدّثنى أَبُو عَلِيّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فى مَخْرَجٍ خَرَجْنَاهُ، فَحَانَتْ صَلَاةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا، وقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْمًا إِلَّا تَوَلَّى [ما كانَ] عَلَيْهِمْ فى صَلَاتِهِمْ: إِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ»(٢). / ١٩٤/أ

٧٥١١ – حدّثنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسُرَيْجٌ. قالا: حدّثنا ابْنُ وَهَبْ – قالَ سُرَيْجٌ: عَنْ عَمْرٍو، وَقالَ هَارُونُ: أَخْبَرَنِى عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ –، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ: ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقول: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ – وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ –: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(٣) أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْىُ»(٤).

وَرَوَاهُ [مُسْلِمٌ] عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَابْنُ مَاجَه، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ثَلَاثَتُهم: عَنِ ابْنِ وَهبٍ بِهِ(٥).

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الآية ٦٠ سورة الأنفال.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.

(٥) الخبر أخرجوه فى الجهاد: مسلم (باب فضل الرمى والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نساه): مسلم بشرح النووى: ٥٨١/٤، وما بين المعكوفين بالرجوع إليه وإلى تحفة الأشراف: ٣٠٣/٧؛ وأبو داود فى الجهاد (باب فى الرمى): سنن أبى داود: ١٣/٣؛ وابن ماجه (باب الرمى فى سبيل الله): سنن ابن ماجه: ٩٤٠/٢.

٧٥١٢ - حدّثنا سُرَيْجٌ، وَهَارُونُ بْنُ[١] مَعْرُوفٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَني عَمْرُو، عَنْ أَبِي عَلِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. قالَ: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكم أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِز أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

قالَ سُرَيْجٌ: ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيٍّ[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونَ بِهِ، وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بِهِ[٣].

٧٥١٣ - حدّثنا عَلِيّ بْنُ عَاصِمٍ، حدّثني عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ. قالَ: صَحِبْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ في سَفَرٍ، فَجَعَلَ لَا يَؤُمُّنَا. قالَ: فقلنا لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ أَلَا تَؤُمُّنَا وَأَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ؟ قالَ: لَا. إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ، فَأَصَابَ الْوَقْتَ، وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ»[٤].

(جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ:
أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ الْحِمْصِيُّ عَنْهُ)

٧٥١٤ - حدّثنا أَبُو الْعَلَاءِ: الْحَسَنُ بْنُ سَوّارٍ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَرَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ الْجُهَنِيّ كلّهم: عَنْ عقبةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ عُقْبَةُ: كُنَّا نَخْدُمُ أَنْفُسَنَا،

(١) لفظ المسند: «هارون، وسريج بن معروف» وهو تصحيف واضح.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤.
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الجهاد (باب فضل الرمى والحثّ عليه): مسلم بشرح النووى: ٥٨١/٤.
(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٢٠١/٤.

وَكُنَّا نَتَدَاوَلُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ بَيْنَنَا، فَأَصَابَنِي رِعْيَةَ الْإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَغُفِرَ لَهُ».

قالَ: فقلتُ لَهُ: مَا أَجْوَدَ هَذَا. فقال قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ: الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. قالَ: فقلتُ: ١٩٤/ب وَمَا / هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قالَ: إِنَّهُ قالَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثمّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[(١)].

وَهَكَذَا رَوَاهُ مسلمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَمُعَاوِيَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيّ كلاهما: عَنْ عُقْبَةَ بِهِ، وَفِيهِ قِصَّةُ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَيْضًا عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بِهِ.

وَلَيْسَ عِنْدَ النَّسَائِيّ حَدِيثُ عُمَرَ وَلَا قِصَّةُ رِعَايَةِ الْإِبِلِ[(٢)].

٧٥١٥ - حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعِيد، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ:

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ٤/١٤٥.

(٢) الخبر أخرجوه في الطهارة: مسلم في (باب الذكر المستحبّ عقب الوضوء): مسلم بشرح النووي: ١/٥١٦؛ وأبو داود (باب ما يقول الرجل إذا توضأ) وأخرجه في الصلاة أيضًا باختصار (باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة): سنن أبي داود: ١/٤٣، ٢٣٨؛ وأخرجه النسائي في (باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلّى ركعتين): المجتبى: ١/٨٠.

أَنَّهُ قالَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ فَرَكِبَهَا فَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا لَهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «اقْرَأْ». [قالَ: وَمَا أَقْرَأُ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ النبيّ ﷺ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾». فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ حَتَّى قَرَأَهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جَيِّدًا، فقالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا. فَمَا قُمْتَ تُصَلِّي بِشَيْءٍ مِثْلِهَا»][1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ بِهِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٥١٦ - قالَ النَّسَائِيُّ: حدّثنا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ الترمذيّ، وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ. قالا: حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. [قالَ عقبة: فَأَمَّنَا بهما رسولُ اللهِ ﷺ في صلاةِ الفجر][3].

(الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ:
أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْهُ)

٧٥١٧ - حدّثنا هُشَيْمٌ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ»[4].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الاستعاذة: المجتبى: ٢٢٠/٨.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (القراءة فى الصبح بالمعوذتين) كما أخرجه فى الاستعاذة: المجتبى: ١٢٢/٢، ٢٢١/٨ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٣/٤.

٧٥١٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ».

قالَ قَتَادَةُ: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: «ثَلَاثُ لَيَالٍ»(١).

٧٥١٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ»(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ هَمَّامٍ بِهِ، وَعَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَان كلاهما: عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ(٣). / ١٩٥/أ

٧٥٢٠ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ»(٤).

٧٥٢١ - حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيّ، وَيُونُسُ. قالا: حدّثنا أَبَانُ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ نَبِيّ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيّانِ، فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الإجارة (باب فى عهدة الرقيق) وفى روايته عن هارون بن عبد الله، زاد: «ان وجد داء فى الثلاث ليال ردّ بغير بينة، وإن وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء» قال أبو داود: هذا التفسير من كلام قتادة: سنن أبى داود: ٢٨٤/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب عهدة الرقيق): سنن ابن ماجه: ٧٥٤/٢.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

وَقالَ يُونُس: «وَإِذَا بَاعَ الرَّجُلُ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ»[(١)].
وَتَقَدَّمَ فى تَرْجَمَةِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ[(٢)].

(حَىُّ بْنُ يُؤْمِنِ بْنِ حُجَيْلِ بْنِ عُشَّانَةَ
الْمُعَافِرِىّ الْمِصْرِىّ عَنْهُ)

٧٥٢٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ - يَعْنى ابن سَعْدٍ -، حدّثنى عَمْرُو - يَعْنى ابْنَ الْحَارِثِ -، عَنْ أَبى عُشَّانَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ، ويقولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ [حِلْيَةَ] الْجَنَّةِ، وَحَرِيرَهَا، فَلَا تَلْبَسُوهَا فى الدُّنْيَا»[(٣)].

رَوَاهُ النَّسائِى عَنْ وَهْبِ بْنِ بَيَانٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ بِهِ[(٤)].

٧٥٢٣ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبىَّ ﷺ قالَ: «يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِى الْغَنَمِ فى شَظِيَّةٍ[(٥)] يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُقِيمُ»[(٦)].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى من حديث سمرة بن جندب وعقبة بن عامر كما فى تحفة الأشراف: ٦٤/٤؛ وأخرجه ابن ماجه على الشك: عن عقبة بن عامر أو سمرة بن جندب، أخرجه فى التجارات (باب إذا باع المجيزان فهو للأول): سنن ابن ماجه: ٧٣٨/٢.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة (باب الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب): المجتبى: ١٣٥/٨.

(٥) الشظية: القطعة المرتفعة فى رأس الجبل، والشظية الفلقة من العصا ونحوها، والجمع الشظايا. النهاية: ٢٢٢/٢.

(٦) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَابْنُ مَاجَه، عَنْ محمدِ ابْنِ سَلَمَةَ الْمُرَادِىِّ كلاهما: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ: حَىِّ بْنِ يُؤْمِنَ، عَنْ عُقْبَةَ بِهِ[(١)].

٧٥٢٤ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ» تفرّدَ به[(٢)].

٧٥٢٥ - حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ»[(٣)].

٧٥٢٦ - حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا الْبَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ الْمُؤْنِسَاتُ الْغَالِيَاتُ»[(٤)].

٧٥٢٧ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِى، حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حدّثنى أَبُو عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِىّ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ يقول: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ» -

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة بأتمّ من هذا (باب الآذان فى السفر): سنن أبى داود: ٤/٢؛ والذى بين يدى من التحفة والمجتبى أن الذى أخرجه أيضًا هو النسائى أخرجه فى كتاب الآذان (باب الآذان لمن يصلّى وحده): المجتبى: ١٧/٢، وتراجع تحفة الأشراف.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.
والصبوة: الميل إلى الهوى وهى المرة منه. النهاية: ٢٥٢/٢.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

وَقالَ مَرَّةً: «مَنْ كَانَ لَهُ - ثَلاثُ بَنَاتٍ فَصبرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ
وَسَقَاهُنَّ، / وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ[١] كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»[٢]. ١٩٥/ب

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه فِي الْأَدَبِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيّ[٣]، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ بِهِ[٤].

٧٥٢٨ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو عُشَّانَةَ: حَيَّ ابْنُ يُؤْمِن الْمُعَافِرِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ [عَرَقُهُ] عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ. رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا - [وَمِنْهُمْ] مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ» وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً[٥].

٧٥٢٩ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو عُشَّانَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ

---

(١) من جدته: من غناه. اللسان: ١/٥٧٣.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ٤/١٥٤.

(٣) في المخطوطة: «الحسن بن أبي الحسن الزبيري»، والتصويب من المرجع: والحسين بن الحسن بن حرب المروزي روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه ابن ماجه وغيره. تهذيب التهذيب: ٢/٢٣٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب برّ الولد والإحسان إلى البنات): سنن ابن ماجه: ٢/١٢١٠.

(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ٤/٥٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ». تَفَرَّدَ بِهِ(١).

٧٥٣٠ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ، وَيُصَلِّي، فيقولُ اللهُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ يَخَافُ شَيْئًا. قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»(٢).

٧٥٣١ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ. حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِيّ حدّثه، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يَعْجَبُ رَبُّكَ». فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قالَ: «يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»(٣).

٧٥٣٢ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو عُشَّانَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: لَا أَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ».

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ، وَعَلَيْهِ / عُقَدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ ١٩٦/أ
يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فيقول الربُّ عَزّ وَجَلَّ

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤.

لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ. مَا سَأَلَنِى عَبْدِى هَذَا فَهُوَ لَهُ» تفرّدَ بِه[١].

٧٥٣٣ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِىِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِى الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ [إِلَى بَيْتِهِ]»[٢].

٧٥٣٤ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو عُشَّانَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ أَثْكَلَ ثَلاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللهِ - فَقَالَ أَبُو عُشَّانَةَ مَرَّةً: «فى سَبِيلِ اللهِ» وَلَمْ يَقُلْهَا مَرَّةً أُخْرَى - وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ» تَفَرَّدَ بِهِ[٣].

٧٥٣٥ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ. تَفَرَّدَ بِهِ[٤].

٧٥٣٦ - حدّثنا عَلِىُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنى أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، تَفَرَّدَ بِهِ[٥].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٩/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٩/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤.
(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٩/٤، ولعلّ ترتيب هذا الحديث لو جاء بعد الحديث الأسبق لكان أولى.
(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٩/٤.

٧٥٣٧ - حدّثنا هَارونُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِى عُشَّانَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: «لَا أَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ»[1].

وَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِى يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقَدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِى، مَا سَأَلَنِى عَبْدِى هَذَا فَهُوَ لَهُ». تَفَرَّدَ بِهِ[2].

(خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، وَيُقَال: ابْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ)

٧٥٣٨ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ [حدّثه]. قالَ: حدّثنى / خَالِدُ بْنُ ١٩٦/ب
زَيْدٍ. قالَ: كَانَ عُقْبَةُ يَأْتِينِى فَيَقُولُ: اخْرُجْ بِنَا نَرْمِى، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ تَثَاقَلْتُ، فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الْمُحْتَسِبَ فِيهِ [الْخَيْرَ]، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبِلَهُ، فَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا.

«وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ: مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَرَمْيُهِ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ عَلَّمَهُ اللهُ الرَّمْيَ، وَتَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَنِعْمَةٌ كَفَرَهَا»[3].

---

(١) فى المخطوطة: «فلتبوأ مقعده من النار بيتًا من جهم» فحذفنا ما لم يرد فى المسند.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٢٠١/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طُرُقٍ: ابْنِ جَابِرٍ بِهِ. وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ، وَسَيَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَق عَنْ عُقْبَةَ[١].

٧٥٣٩ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - وَكَانَ رَجُلًا يُحِبُّ الرَّمْيَ - إِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِي مَعَهُ، فَدَعَانِي يَوْمًا فَأَبْطَأْتُ [عَلَيْهِ،] فقَالَ: تَعَالَ أَقُولَ لَكَ مَا قَالَ لِي رسولُ اللهِ ﷺ، وَمَا حَدَّثَنِي.

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الْمُحْتَسِبَ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبِلَهُ». وقَالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»[٢].

٧٥٤٠ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ فَهُوَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا»[٣].

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب الرمي): سنن أبي داود: ١٣/٣؛ وأخرجه النسائي في الجهاد (باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ) وفي الخيل (باب تأديب الرجل فرسه): المجتبى: ٢٣/٦، ١٨٥ وسيأتي في هذا الجزء.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المرجع السابق.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٥٤١ - قالَ ابْنُ مَاجَه فى الْكَفَّارَاتِ: حدّثنا عَلِىُّ بْنُ محمدٍ، حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ / نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ ١٩٧/أ
فَكَفَّارَتُهُ [كَفَّارة] يَمِينٍ»[١].

(كَاتِبِهِ دُخَيْنُ بْنُ عَامِرٍ)

إنتهى
الجزء الرّابع والأربعون من "تجزئة المصنّف"

بإذن الله

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب من نذر نذرًا ولم يسمّه): سنن ابن ماجه. ٦٨٧/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

بَقِيَّةُ مُسْنَدِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

(كَاتِبُهُ دُخَيْنُ بْنُ عَامِرٍ: أَبُو لَيْلَى الْحَجْرِيُّ الْمِصْرِيُّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ)

٧٥٤٢ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ الْخَوْلَانِي، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ دُخَيْنٍ: كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ. فَيَأْخُذُوهُمْ، فقالَ: لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ، وَتَهَدَّدْهُمْ. قالَ: فَفَعَلَ فَلَمْ يَنْتَهُوا. قالَ: فَجَاءَهُ دُخَيْنٌ، فقالَ: نَهَيْتُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ.

فقالَ لَهُ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْؤُدَةً مِنْ قَبْرِهَا»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بِهِ(٢).

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب في الستر عن المسلم): سنن أبي داود: ٢٧٣/٤؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٠٧/٧.

قالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قالَ أَبُو بِشْرٍ الدُّولَابىّ: «أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ دُخَيْنٌ». قالَ: وَلَيْس كَذَلِكَ.

قالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ مَا ذَكَرَهُ الدُّولابِى. قالَ: وَسَيأْتى مِنْ رِوايَةِ أَبِى الْهَيْثَمِ عَنْ عُقْبَةَ[1].

٧٥٤٣ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِى مَنْصُورٍ، عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِىّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً، وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يا رسولَ اللهِ بَايَعْتَ تِسْعَةً، وَتَرَكْتَ وَاحِدًا. قالَ: «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وقالَ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ» تفرّدَ بِهِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ عُقْبَةَ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «لا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ» ثمّ قالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: «النَّيِّءَ».

(١) مسلم هو ابن ابراهيم. روى عنه أبو داود لفظ الخبر بطريق آخر، أخرجه من طريق أبى الهيثم المصرى: مولى عقبة، وأخرجه النسائى فى الكبرى أيضًا كما فى تحفة الأشراف: ٣٧/٧، ٣١٥. قال ابن شاهين: غريب من حديث ابراهيم بن نشيط وذكر أبو سعيد بن يونس: أنه حديث معلول. هذا آخر كلامه.

وقد اختلف فيه على ابراهيم بن نشيط اختلافًا كثيرًا:

فروى عنه عن كعب بن علقمة عن أبى الهيثم عن عقبة.

وروى عنه عن كعب بن علقمة عن أبى الهيثم عن دخين عن عقبة كما تقدّم.

وروى عنه عن كعب بن علقمة عن أبى الهيثم: كثير عن مولى القعنبى عن عقبة.

مختصر السنن للمنذرى: ٢٢٠/٧.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.

٧٥٤٤ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فى الْأَطْعِمَةِ، عَنْ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ دُخَيْنٍ بِهِ[١].

(رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْهُ)

فى انْظَارِ الْمُعْسِرِ. تقدّم فى تَرْجَمَتِهِ عَنِ حُذَيْفَةَ[٢].

١٩٨/أ (رَبِيعَةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٧٥٤٥ - حدّثنا يَحِيَى، أَنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى غَيْرَ سَاهٍ، وَلَا لَاهٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وقالَ يَحْيَى مَرَّةً: «غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ»[٣].

٧٥٤٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأنا عَبْدُ اللهِ، أَنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنى بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ: أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّهُ حدّثه: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضوءَ، ثمَّ صَلَّى صَلَاةً غَيْرَ سَاهٍ، وَلَا لَاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ» تفرّدَ بِهِ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب أكل الثوم والبصل والكراث) وفى الزوائد: فى إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف، وعثمان والمغيرة لم أر من تكلم فيهما بجرح ولا توثيق. سنن ابن ماجه: ١١١٧/٢.

(٢) الخبر أخرجه مسلم ويرجع إليه فى مسند حذيفة - رضى الله عنه -.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤.

(٤) المرجع السابق.

(سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْهُ)

فى فَضْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فى فَضائِلِ الْقُرْآنِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْهُ(١).

(شُعَيْبُ بْنُ زُرْعَةَ عَنْهُ)

٧٥٤٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمُعَافِرِىّ، عَنْ شُعَيْبُ(٢) بْنُ زُرْعَةَ الْمُعَافِرِىّ، حَدّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقولِ: «لَا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا». قالوا: وَمَا ذَاكَ يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «الدَّيْنُ»(٣).

٧٥٤٨ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ، أَخبرَنِى بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّ شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ أَخْبَرَهُ. قالَ: حَدَّثنى عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول لِأَصْحَابِهِ: «لَا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ» أَوْ قالَ: «الْأَنْفُسَ». فَقِيلَ: يا رسولَ اللهِ وَمَا نُخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قالَ: «الدَّيْنُ» تفرَّدَ بِهِ(٤).

(صُدَىُّ بْنُ عَجْلَانَ: هُوَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِىَّ يأْتِى)(٥)

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الإستعاذة: المجتبى: ٢٢٢/٨؛ وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٧/٧.

(٢) فى المخطوطة: «سعيد» خلافًا للمسند، والتاريخ الكبير: ٢١٩/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.

(٥) يأتى فى الكنى من هذا الجزء.

(عَاصِمُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْهُ)
تَقَدَّمَ فى تَرْجَمَتِهِ عَنْ أَبِى أَيُّوبَ: خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ[١].

(عَائِذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَبُو إِدْرِيسَ عَنْهُ) / ١٩٨/ب
فى تَرْجَمَةِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ تَقَدَّمَ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْبٍ)
يَأْتِى فى تَرْجَمَةِ مُعَاذَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ عُقْبَةَ[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْرَقُ عَنْهُ)

٧٥٤٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِى كَثِيرٍ. قالَ: حدّثنا أَبُو سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فى صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدَّ بِهِ وَالرَّامِىَ بِهِ».

وقالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَكُلَّ شَىْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَةَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَه، وَمُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَه، فَإِنَّهُنَّ من الحقّ، وَمَنْ نَسِىَ الرَّمْىَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ بِالَّذِى عَلِمَهُ»[٤].

(١) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٢) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٣) يأتى ذكره فى هذا الجزء.
(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤.

رَوَاهُ التِّرمذيُّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيّ بِهِ[١].

٧٥٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، قالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يَخْرُجُ فَيَرْمِى كُلَّ يَوْمٍ، وَكَانَ يَسْتَتْبِعُهُ، فَكَأَنَّهُ كَادَ أَنْ يَمَلَّ، فقالَ: أَلَا أُخْبِرَكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: بَلَى، قالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَاحِبَهُ الَّذِى يَحْتَسِبُ فى صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالّذِى يُجَهِّزُ بِهِ فى سَبِيلِ اللهِ، وَالّذِى يَرْمِى بِهِ فى سَبِيلِ اللهِ».

وقالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا»، وقالَ: «كُلُّ شَىْءٍ يَلْهُو بِهِ ابْنُ آدَمَ فَهُوَ بَاطِلٌ إِلَّا ثَلَاثًا: رَمْيَةً عَنْ قَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

قالَ: فتوفى عُقْبَةُ وَلَهُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ قَوْسًا مَعَ كُلِّ قَوْسٍ قَرَنٌ[٢]، وَنَبَلٌ، وَأَوْصَى بِهِنَّ فى سَبِيلِ اللهِ[٣].

٧٥٥١ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَزْرَقَ: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ / اللهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةَ» فَذَكَرَ ١٩٩/أ
الْحَدِيثَ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله): جامع الترمذى: ٤/١٧٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الرمى فى سبيل الله): سنن ابن ماجه: ٢/٩٤٠.

(٢) القرن: بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشّاب. النهاية: ٣/٢١٩.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٤/١٤٨.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٤/١٤٨.

رَوَاهُ التِّرْمذيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كلاهما: عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِه[١].

وَتَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ أَوْ يَزِيدَ عَنْهُ[٢].

٧٥٥٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا معْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «غيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ، وَالْأُخْرَى يَبْغَضُهَا اللهُ، وَمَخِيلَتَانِ[٣] إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ، وَالْأُخْرَى يَبْغَضُهَا اللهُ: الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يَبْغَضُهَا اللهُ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللهُ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يَبْغَضُهَا اللهُ».

وَقالَ: «ثَلَاثٌ مُسْتَجَابٌ لَهُمْ دَعْوَتُهُم: الْمُسَافِرُ، وَالْوَالِدُ، وَالْمَظْلُومُ».

وقالَ: «إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ ثَلَاثَةً: صَانِعَهُ، وَالْمُمِدّ بِهِ، وَالرَّامِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» تفرّد بِهِ[٤].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ: أَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي الْمِصْرِي)

قالَ شَيْخُنَا: فَرَّقَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصُبِيِّ الْمِصْرِيّ عَنْ عُقْبَةَ، وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله): جامع الترمذى: ١٧٤/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الرمى فى سبيل الله) وقد مرّ من قبل: سنن ابن ماجه: ٩٤٠/٢.

(٢) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٣) المخيلة: الكبر والعجب. النهاية: ٩/٢.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.

الرُّعَيْنِى عَنْ عُمَرَ، وَأَبِى ذَرٍّ، وَأَبِى بَصْرَةَ. قالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الصَّوَابُ. يَعْنِى جَعْلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَالتَّفْرِقَةَ بَيْنَهُمَا[1].

٧٥٥٣ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ زَحْرٍ، أَخْبَرَنِى عَنْ أَبِى سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَسَأَلَ عُقْبَةُ عَنْ ذَلِكَ النبىَّ ﷺ، فقالَ: «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ» [فظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَفْهم عَنْهُ فَلَمَّا خَلا مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عادَ فَسَأَلَهُ، فقالَ: «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ،] فَإِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ أُخْتِكَ نَفْسَهَا لَغَنِىّ»[2].

رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِىّ بِهِ[3]، وَأَبُو سَعِيدٍ الرُّعَيْنِى اسْمُهُ جُعْثُلُ بْنُ هَاعَانَ مِصْرِىٌّ[4].

٧٥٥٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الرُّعَيْنِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصُبِىّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ: أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِى حَافِيَةً

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٠٩/٧؛ وقد فرّق بين الرجلين البخارى، وترجم لكلّ منهما ترجمة واضحة فقال:

عبد الله بن مالك أبو تميم الجيشانى: سمع عمر، وأبا ذر، وعن على روى عنه عبد الله بن هبيرة المصرى.

وعبد الله بن مالك اليحصبى عن عقبة بن عامر: أن أخته نذرت أن تحجّ ماشية. التاريخ الكبير: ٢٠٣/٥، ٢٠٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الثلاثة الأول فى الأيمان والنذور: أبو داود فى (باب ما جاء فى النذر فى المعصية): سنن أبى داود: ٢٢٣/٣؛ والترمذى: جامع الترمذى: ١١٦/٤ وقال: حسن؛ والنسائى (باب من نذر أن يمشى إلى بيت الله تعالى): المجتبى: ١٨/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب من نذر أن يحجّ ماشيًا): سنن ابن ماجه: ١٨٩/١.

(٤) جعثل: بمثلثة أبو سعيد الرعينى ثم القتبانى قاضى إفريقية فى دولة هشام بن عبد الملك، واسم أبيه هاعان. المشتبه للذهبى ص ١٦٦؛ وتهذيب التهذيب: ٧٩/٢.

غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَسَأَلَ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ
١٩٩/ب شَيْئًا، مُرْهَا / فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[١].

٧٥٥٥ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جُعْثُلٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ فِي ابْنٍ لَهَا لَتَحُجَّنَّ حَافِيَةً بِغَيْرِ خِمَارٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: «تَحُجُّ رَاكِبَةً مُخْتَمِرَةً، وَلْتَصُمْ»[٢].

٧٥٥٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، أنبأنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثني عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ - قالَ يَزِيدُ: الرُّعَيْنِيّ - أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِي حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[٣].

٧٥٥٧ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ زَحْرٍ الضَّمْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيَّ يُحَدِّثُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ تَمْشِي[٤] حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ عُقْبَةُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ، وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[٥].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.
(٤) لفظ المسند: «نذرت أن تمشى حافية» غير مختصرة.
(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ)

٧٥٥٨ – حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ[١] بْنَ عَامِرٍ. قالَ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، وَكَانَ يَكْرَهُ شُرْبَ الْحَمِيمِ، وَكَانَ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْرًا[٢].

٧٥٥٩ – حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ. قالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا» تفرّدَ بِهِ[٣].

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْخَوْلَانى عَنْهُ)

٧٥٦٠ – قالَ النَّسَائِيُّ فى الْجِهَادِ: حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِيهِنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: [المقتول في سبيل اللهِ شهيدٌ، والغَرِقُ فى سبيل اللهِ شهيدٌ، وَالْمَبْطُون فى سبيل اللهِ شَهيدٌ، والْمَطْعُونُ فى سبيل اللهِ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاء فى سبيل اللهِ شَهيدٌ]»[٤]. ٢٠٠/أ

(١) لفظ المسند: «عن عقبة بن عامر».

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤ مع اختلاف فى ترتيب الخبر.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى (باب مسألة الشهادة): المجتبى: ٣١/٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ شِمَاسَةَ بْنِ ذِئْبٍ أَبُو عَمْرٍو الْمِصْرِىُّ عَنْهُ)[١]

٧٥٦١ – حدّثنا محمدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجَيْبِى، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ» يَعْنِى: الْعَشَّارَ[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الْخَرَاجِ عَنِ النفيلى عن محمد بْنِ سَلَمَةَ بِهِ[٣].

٧٥٦٢ – حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ الْمِصْرِىُّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجَيْبِىّ، قالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ يَقولُ – وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ –: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبْتَاعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَهُ»[٤].

٧٥٦٣ – حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجَيْبِىّ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ، وَلَا يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ»[٥].

---

(١) عبد الرحمن بن شماسة: شماسة كثمامة ويفتح كما فى القاموس، وفى التقريب: بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها سين مهملة.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (بابٌ فى السعاية على الصدقة): سنن أبى داود: ١٣٢/٣.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.

(٥) المرجع السابق.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عن اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ[١].

٧٥٦٤ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ» يَعْنِي الْعَشَّارَ[٢].

٧٥٦٥ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا وهب بن عبد الله، عن عَبد الرّحمن بْن شِمَاسَةَ، عن عقبة بن عامِر: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: [«الْمَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شهيد»][٣].

٧٥٦٦ - [حدّثنا حسن، حدثنا ابن لَهِيعَةَ، حدّثنا مِشْرَحُ بْنِ هَاعَانَ. قالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقول: سَمعت رسولَ اللهِ ﷺ. قالَ:] «مَنْ بَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُهُ». تفرّد بِهِ[٤].

٧٥٦٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيلَحِينيّ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُرَيْقٍ الثَّقَفِيّ.

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى النكاح (باب تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه): مسلم بشرح النووى: ٥٧١/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب من باع بيعًا فليبينه) بلفظ: «المسلم أخو المسلم، ولا يحلّ لمسلم باع أخيه بيعًا فيه عيب إلا بينة له»: سنن ابن ماجه: ٧٥٥/٢.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: [حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ]، عَنْ زُرَيْقٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ»(١).

٧٥٦٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي / حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ ٢٠٠/ب
رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَحِلّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُغَيِّبَ مَا بِسِلْعَتِهِ عَنْ أَخِيهِ إِنْ عَلِمَ بِهَا تَرَكَهَا» تفرّد بِهِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٥٦٩ – أَنَّ فُقَيْمًا اللَّخْمِيّ قالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْفَرَضَيْنِ، وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقّ عَلَيْكَ. قالَ: لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ لَمْ أُعَانِهِ. قالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لِابْنِ شِمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قالَ: إِنَّهُ قالَ: «مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا. أَوْ قَدْ عَصَى».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْجِهَادِ، عَنْ محمدِ بْنِ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ. عَنْهُ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ عُقْبَةَ)

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى أَمْرِ اللهِ».

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى (باب فضل الرمى والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه): مسلم بشرح النووى: ٥٨٢/٤.

٧٥٧٠ - قالَ مُسْلِمٌ فى كِتَابِ الْجِهَادِ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ وَهْبٍ، حدّثنى عَمِّى: عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، حدّثنى عَبْدُ الرّحمن بْنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِىّ. قالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنُ مُخَلَّدٍ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، فقَالَ عَبْدُ اللهِ:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ. هَمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. لَا يَدْعُونَ اللهُ بِشَىْءٍ إِلَّا رَدَّهُ عَلَيْهِمْ».

فَبيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فقالَ لَهُ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللهِ. فقالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

فقالَ عَبْدُ اللهِ: أَجَلْ: «ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ [رِيحًا] كَرِيحِ الْمِسْكِ: مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ فَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ»[١].

٧٥٧١ - [قالَ النَّسَائِىّ فى الايمان والنذور: حدّثنا أحمد بْن يَحْيَى ابْن الوزير بْن سُلَيْمانَ، والْحَارِثُ بْن مسكين قراءة عَلَيْهِ وَأَنا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قالَ: أَخبرنى عمرو بن الحارث، عن كعب بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كفَارة النذر كفارة اليمين»][٢].

(١) الخبر أخرجه مسلم فى (باب قوله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق): مسلم بشرح النووى: ٥٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر سقط من الأصل، وسيشير إليه المصنف فيما سيأتى. أخرجه النسائى فى المجتبى: ٢٤/٧.

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَائِذٍ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

٧٥٧٢ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأَنا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِى ابْنَ أَبِى خَالِدٍ –، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَائِذٍ – رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّام –. قالَ: انْطَلَقَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لِيُصَلِّىَ فِيهِ، فَاتَّبَعَهُ نَاسٌ، فقالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قالوا: صُحْبَتَكَ رَسولَ اللهِ أَحْبَبْنَا أَنْ نَسِيرَ
٢٠١/أ مَعَكَ، وَنُسَلِّمَ عَلَيْكَ. قالَ: انْزِلُوا [فَصلُّوا،] فَنَزَلُوا فَصَلَّى / وَصَلُّوا مَعَهُ فقالَ حِينَ سَلَّمَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ[1] بِدَمٍ حَرَامٍ إِلَّا دَخَلَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»[2].

٧٥٧٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَقِىَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه: عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ بِهِ[4].

---

(١) لم يتند بدم حرام: أى لم يصب منه شيئًا، ولم ينله منه شيء وكأنه نالته نداوة الدم وبلله. النهاية: ١٣٥/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب التغليظ فى قتل مسلم ظلمًا) وفى الزوائد: إسناده صحيح، إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدى سمع من عقبة بن عامر، فقد قيل: إن روايته عنه مرسلة. سنن ابن ماجه: ٨٧٣/٢.

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيْلٍ عَنْهُ)[١]

٧٥٧٤ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حدّثنى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ السَّلِيحِيّ – وَهُمْ إِلَى قُضَاعَةَ –. قالَ: حدّثنى أَبِى. قالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِسًا قَرِيبًا مِنَ الْمِنبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَخرَجَ محمدُ بْنُ أَبِى حُذَيْفَةَ[٢] فاسْتَوَى عَلَى الْمِنبَرِ، فَخطَبَ النَّاسَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ – قالَ: وَكَانَ مِنْ أَقْرَإِ النَّاسِ –. قالَ: فقالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» تفرّدَ بِهِ[٣].

(عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْهُ)

٧٥٧٥ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ – يَعْنى ابْنَ سَعْدٍ – أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَهْرِىّ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجَيْبِىّ، عَن عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ: «إِذَا رَأَيْتَ اللهَ يُعْطِى الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ»، ثمّ تَلَا رسولُ اللهِ ﷺ ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ تفرّدَ بِهِ[٤].

---

(١) عبد الملك بن مكيل السليحى: وهم ينسبون إلى قضاعة سمع عقبة بن عامر، حديثه فى المصريين. التاريخ الكبير: ٤٣٢/٥.

(٢) محمد بن أبى حذيفة: ممن خرج على عثمان بن عفان – رضى الله عنه – وألب عليه أهل مصر مع محمد بن أبى بكر. ترجع أخباره فى تاريخ الطبرى: ٢٩١/٤، ٢٩٢، ٣٥٣ وغيرها.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

(٤) الآية ٤٤ سورة الأنعام. والخبر من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

(عِكْرِمَةُ عَنْهُ)

٧٥٧٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: نَذَرَتْ أُخْتِى أَنْ تَمْشِىَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَغَنِىٌّ عَنْ مَشْيِهَا، لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِى بَدَنَةً»[(١)].

٢٠١/ب رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ / بْنِ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٢)].

وَرَوَاهُ قَتَادَةُ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ، وَرَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُقْبَةَ[(٣)].

(عَلِىُّ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قَصِيرٍ:
أَبُو عَبْدِ اللهِ اللَّخْمِىّ الْمِصْرِىّ عَنْهُ)

٧٥٧٧ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفُّ[(٤)] الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُهُ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ.

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ٢٠١/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأيمان والنذور (باب ما جاء فى النذر فى المعصية): سنن أبى داود: ٢٣٥/٣.

(٣) هذه طرق أخرجها أبو داود فى الباب السابق. ويراجع تحفة الأشراف: ٣١١/٧.

(٤) أنتم ولد آدم طف الصاع ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، أى قريب بعضكم من بعض.

يقال: هذا طف المكيال وطفافه، وطفافه: أى ما قرب من ملئه، وقيل: هو ما علا فوق رأسه، ويقال أيضًا: طفاف بالضم، والمعنى كلكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزلة =

«حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلًا جَبَانًا» تفرّدَ بِهِ[١].

٧٥٧٨ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَبْدُ اللهِ. قالَ: أنبأَنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ. قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يقولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ، وَتعَاهَدُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ[٢] فِى الْعُقَلِ»[٣].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ. عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ زَيْدِ ابْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيّ بِهِ[٤].

٧٥٧٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا قُبَاثُ بْنُ رَزِينٍ اللَّخْمِيّ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيّ يقولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يقولُ: كُنَّا جُلُوسًا فِى الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَدَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثمّ قالَ: «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ وَاقْتَنُوهُ». قالَ قُبَاثٌ: وَحَسِبْتُهُ قالَ: «وَتَغَنَّوْا بِهِ فَوَالَّذِى نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلّتًا مِنَ الْمَخَاضِ مِنَ الْعُقَلِ»[٥].

٧٥٨٠ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٦].

= واحدة فى النقص والتقاصر عن غاية التمام، وشبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى. النهاية: ٤٠/٣.

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

(٢) المخاض: اسم للابل الحوامل. النهاية: ٨٣/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٣/٧.

(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٦) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عُثْمَانَ، وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ هَنَّادٍ كلاهما: عَنْ وَكِيعٍ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيّ بِهِ، وقالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

٧٥٨١ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يقولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ يَنْهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ

٢٠٢/أ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ. وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ / الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[٢] لِلْغُرُوبِ [حَتَّى تَغْرُبَ][٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَالتِّرْمِذيُّ عَنْ هَنَّادٍ وَابْنُ مَاجه عَنْ عَلِيّ بْنِ محمدٍ كُلّهم: عَنْ وَكِيعٍ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسائى وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارِكِ. زَادَ النَّسَائِيُّ: وَابْنُ مَهْدِيّ وَسُفْيَانَ بْنَ حَبِيبٍ كُلّهم: عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيّ بِهِ. وقالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤].

(١) الخبر أخرجوه فى الصوم: أبو داود فى (باب صيام أيام التشريق): سنن أبى داود: ٣٢٠/٢؛ والترمذى (باب ما جاء فى كراهية الصوم فى أيام التشريق): صحيح الترمذى: ١٣٤/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٣/٧؛ كما أخرجه فى الحجّ (باب النهى عن صوم يوم عرفة): المجتبى: ٢٠٣/٥.

(٢) تضيف الشمس للغروب: تميل، يقال: ضاف عنه يضيف. النهاية: ٢٨/٣.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها): مسلم بشرح النووى: ٤٧٩/٢؛ وأخرجه الباقون فى الجنائز ما عدا إحدى طرق النسائى:
أبو داود فى (باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها): سنن أبى داود: ٢٠٨/٣؛ والترمذى (باب ما جاء فى كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها): صحيح الترمذى: ٣٣٩/٣؛ والنسائى (باب الساعات التى نهى عن اقبار الموتى فيهن) كما أخرجه فى الصلاة (باب الساعات التى نهى عن الصلاة فيها): المجتبى: ٢٢١/١، ٦٧/٤؛ =

٧٥٨٢ – حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيّ. قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يقول: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَعِنْدَ قَائِمِ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ»[١].

٧٥٨٣ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ، حدّثنا مُوسَى – يَعْنِي: ابْنَ عُلَيٍّ –[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ هُنَّ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٣].

٧٥٨٤ – حدّثنا هَاشِمُ [بنُ القاسِمِ]، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثنا قُبَاثُ بْنُ رَزِينٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَدَارَسُ الْقُرْآنَ. قالَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَاقْتَنُوهُ».
قالَ قُبَاثُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قالَ: «وَتَغَنَّوْا بِهِ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي عُقُلِهَا»[٤].

٧٥٨٥ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يقولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ

= وأخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى الأوقات التى لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن): سنن ابن ماجه: ٤٨٦/١

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

(٢) كان بعض المحدثين يقول: موسى بن على بالتصغير وكان موسى بن على يقول: لا أجعل أحدًا فى حل صغر اسم أبى، تهذيب التهذيب: ٣٦٣/١٠؛ وصحيح الترمذى: ١٣٥/٣.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

ﷺ يَوْمًا، وَنَحْنُ فى الصُّفَّةِ، فَقالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ، أَوِ الْعَقِيقِ[١]، فَيَأْتِى كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ[٢] زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذَهُمَا فى غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» قالَ: قُلْنَا: كُلُّنَا يا رسولَ اللهِ نُحِبُّ ذَلِكَ. قالَ: «فَلَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»[٣].

٧٥٨٦ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا سَعِيدٌ - يَعْنِى ابْنَ أَبِى أَيُّوبَ -. حدّثنى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيّ، وَأَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ محمدٍ الْقُرَشِىّ، / عَنْ عَلِىّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قالَ: أَمَرَنِى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فى دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ[٤]. ٢٠٢/ب

٧٥٨٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ. عَنْ عَلِىّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ [لَيْسَتْ] بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ. كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ [عَلَى أَحَدٍ] فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيًّا بَخِيلًا فَاحِشًا» تفرّدَ بِهِ[٥].

---

(١) بطحان: بضم وسكون وقيل غير ذلك: وهو وادٍ بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة: العقيق، وبطحان، وقناة. معجم البلدان: ٤٤٦/١.

(٢) كوماوان: تثنية كوماء: أى مشرفة السنام عاليته وقلب الهمزة فى التثنية. النهاية: ٣٨/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.

(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

٧٥٨٨ - حدّثنا مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِى ﷺ قالَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْبِجَادَيْنِ(١): «إِنَّهُ أَوَّاهٌ».

وَذلِكَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الذِّكْرِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فى الْقُرْآنِ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فى الدُّعَاءِ(٢).

٧٥٨٩ - حدّثنا هَارُونُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنى اللَّيْثُ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ أَبِى حَكِيمٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِىِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىِّ. قالَ: أَمَرَنى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ

٧٥٩٠ - قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ».

وَرَوَاهُ التِّرْمذىُّ فى الطِّبِّ عَنْ أَبِى كُرَيْبٍ، وَابْنُ مَاجه فِيهِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ كِلَاهُما: عَنْ بَكْرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، وَقالَ التِّرْمذىُّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٤).

---

(١) البجادان: تثنية بجاد وهو الكساء. وذو البجادين هو عبدالله بن عبد نهم، سماه رسول الله ﷺ بذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت أمه بجادًا لها قطعتين فارتدى بإحداهما واتزر بالأخرى. النهاية: ٦٠/١؛ وأسد الغابة: ٢٣٧/٣.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٩/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٢٠١/٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم..) إلخ: صحيح الترمذى: ٣٨٤/٤؛ وابن ماجه (باب لا تكرهوا المريض) وفى الزوائد إسناده حسن لأن بكر ابن يونس مختلف فيه وباقى رجال الإسناد ثقات.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٥٩١ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، حدّثنى جَدِّى حَرْمَلَةُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنى عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِىّ، حدّثنى مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَحَثَا التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: مَا يَعْبَأُ اللّٰهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ بَعْدَ هَذَا. فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ رَحْمَةً لِعُمَرَ»[1].

(عُمَرُ بْنُ [عَبْد] الْعَزِيزِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ)

عَنِ النبىّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «يَرْحَمُ اللّٰهِ حَارِسَ الْحَرْسِ».

٢٠٣/أ ٧٥٩٢ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فى الْجِهَادِ / عَنْ محمدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ محمدٍ، عَنْ أَبِى وَاقِدٍ: صَالِحِ بْنِ محمدِ بْنِ زَائِدَةَ عَنْهُ بِهِ[2].

(فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيّ عَنْهُ)

٧٥٩٣ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَسِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْخَثْعَمِىّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِىّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: لَقِيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ لى:

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩١/١٧. وقال الهيثمى: فيه عمرو بن صالح الحضرمى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٣٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب فضل الحرس والتكبير فى سبيل الله) وفى الزوائد: إسناده ضعيف، فيه صالح بن محمد بن زائدة: أبو واقد الليثى ضعيف. سنن ابن ماجه: ٩٢٥/٢.

«يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

قالَ: ثُمّ أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ لى: «يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَمْلِكْ لِسَانَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ».

قالَ: ثُمّ لَقِيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ لى: «يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَلَا أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فى التَّوْرَاةِ، وَلَا فِى الزَّبُورِ، وَلَا فى الْإِنْجِيلِ، وَلَا فى الْقُرْآنِ مِثْلُهُنَّ؟ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةً إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

قالَ عُقْبَةُ: فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا، وَحُقَّ لى أَنْ لَا أَدَعُهُنَّ، فَقَدْ أَمَرَنِى بِهِنَّ رسولُ اللهِ ﷺ.

وَكَانَ فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يقول: أَلَا فَرُبَّ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ، وَلَا يَبْكِى خَطِيئَتِهِ، وَلَا يَسَعه بَيْتِهِ. تفرّدَ بِهِ[1].

(القاسِمُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ الدِّمَشْقِيّ عَنْهُ)

٧٥٩٤ - حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا ابْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسولِ اللهِ ﷺ فى نَقْبٍ[2] مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ إِذْ قالَ لى: «يَا عُقْبَةُ أَلَا تَرْكَبُ؟» قالَ: فَأَجْلَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثمّ قالَ: «يَا عُقْبَةُ أَلَا تَرْكَبُ؟» قالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً. قالَ: فَنَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمّ رَكِبَ.

ثمّ قالَ: «يَا عُقَيْبُ أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤.

(٢) النقب: الطريق بين الجبلين. النهاية: ١٦٨/٤.

النَّاس؟» قال: قلتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: فَأَقْرَأَنِى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ثمّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثمّ مَرَّ بِى فقالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقَيْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ»(١).

٧٥٩٥ - قالَ: حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ،
٢٠٣/ب عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ / الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ: مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِى سُفْيَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسولُ اللهِ ﷺ نَاقَتَهُ. قالَ: فقالَ لى: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ لَمْ يُقْرَأْ بِمِثْلِهِمَا؟» قلت: بَلَى، فَعَلَّمَنِى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فَلَمْ يَرَنِى أُعْجِبْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا نَزَلَ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، فقالَ لى: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ»(٢).

وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِىُّ عَنِ ابْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ(٣).

٧٥٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِى ابْنَ صَالِح -، عَنْ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ: مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِى السَّفَرِ، فقالَ: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟» قلتُ: بَلَى. قالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب فى المعوذتين): سنن أبى داود: ٧٣/٢؛ وأخرجه النسائى فى الإستعاذة من عدة طرق منها عن أحمد بن عمرو بن السرح: المجتبى: ٢٢١/٨؛ وأخرجه أيضًا فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٤/٧.

بِهِمَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ وَقَالَ: «كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ؟»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ عُقْبَةَ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فى سَبِيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

٧٥٩٧ - رَوَاهُ النَّسائِى عَنْ محمودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ[٢].

(قَيْسُ بْنُ أَبِى حَازِمٍ:
أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

٧٥٩٨ - حدّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ [سُورَتَانِ] فَتَعَوَّذُوا بِهِنَّ فَإِنَّهُ لَمْ يُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ». يَعْنِى الْمُعَوِّذَتَيْنِ[٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ، زَادَ مُسْلِمٌ: وَبَيَانَ كِلاَهُمَا: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ[٤].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصيام (باب ثواب من صام يومًا فى سبيل الله وذكر الإختلاف على سفيان الثورى فيه): المجتبى: ١٤٥/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من طرق فى الصلاة (باب فضل قراءة المعوذتين): مسلم بشرح النووى: ٤٦٣/٢؛ وأخرجه الترمذى فى فضائل القرآن (باب ما جاء فى المعوذتين) من طريق قيس، وقال: حسن صحيح، ومن طريق على بن رباح وقال: حسن غريب. جامع الترمذى: ١٧٠/٥؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة (باب الفضل فى قراءة المعوذتين): المجتبى: ٢٢/٢؛ وأخرجه أيضًا فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٥/٧.

٧٥٩٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنى قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ قالَ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إِلَى آخرِ السُّورَةِ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخرِ السّورَةِ»[١].

٧٦٠٠ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ ٢٠٤/أ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ / آيَاتٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ: الْمُعَوِّذَتَيْنِ» ثمّ قَرَأَهُمَا[٢].

٧٦٠١ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى حَازِمٍ. قالَ: حَدّثنا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلْنَ اللَّيْلَةَ [لَمْ يُرَ] أَوْ لَا يُرَى مِثْلُهُنَّ: الْمُعَوِّذَتَيْنِ»[٣].

٧٦٠٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا بَيَانٌ بْنُ بِشْرٍ، [عَنِ ابْنِ] أَبِى خَالِدٍ[٤] قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ، أَوْ لَمْ نَرَ مِثْلَهُنَّ» يَعْنِى الْمُعَوِّذَتَيْنِ[٥].

(قَيْسٌ الْجُذَامِيُّ عَنْهُ)

٧٦٠٣ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ. قالَ: ذَكَرَ أَنَّ قَيْسًا الْجُذَامِيّ حَدَّثه، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) زيادة يستلزمها السياق. والاضطراب وقع فى المخطوطة وفى المسند. يراجع تهذيب التهذيب: ٥٠٦/١.

(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِىَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ» تفرّد بِهِ[١].

٧٦٠٤ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِىَ فِدَاؤه مِنَ النَّارِ» تفرّدَ بِهِ[٢].

(كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ:
أَبُو شَجَرَةَ الْحِمْصِيُّ عَنْهُ)

٧٦٠٥ - حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ».

قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: قالَ أَبِى: كَانَ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَافِظًا، وَكَانَ يُحَدِّثُنَا، وَكَانَ يَحْفَظُ كَتَبْتُ عَنْهُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، وَالتِّرمذىُّ فى فَضَائِلِ القرآنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرٍ. وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ بِهِ[٤].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب فى رفع الصوت بالقراءة فى صلاة الليل): سنن أبى داود: ٣٨/٢؛ والترمذى فى فضائل القرآن (باب ٢٠) وقال: حسن غريب، جامع الترمذى: ١٨٠/٥؛ وأخرجه النسائى من طريقه الأول فى الزكاة (باب المسر بالصدقة) ومن طريقه الثانى فى الصلاة (باب فضل السر على الجهر): المجتبى: ١٨٤/٣، ١٥٩/٥.

٧٦٠٦ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: وَجَدْتُ هَذَا فِى كِتَابِ أَبِى بِخَطِّ يَدِهِ: كَتَبَ إِلَىَّ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ: أَبُو تَوْبَةَ - وَكَانَ فِى كِتَابِهِ -: حدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسِرُّ
٢٠٤/ب بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُجْهِرُ بِالْقُرْآنِ / كَالْمُجْهِرِ بِالصَّدَقَةِ»[١].

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ محمدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ [يَعْنِى] ابْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ نَفْسِهِ. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا[٢].

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ[٣].

(كَثِيرٌ: أَبُو الْهَيْثَمِ الْمِصْرِىُّ، عَنْ مَوْلَاهُ)

قالَ أَبُو دَاوُدَ فِى الْأَدَبِ:

٧٦٠٧ - حدّثنا مُسلمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ. عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِى الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قالَ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً»[٤].

وكذلك رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ٢٠١/٤، وهو فى سياق حديث آخر أورده فى آخر مسند عقبة.

(٢) الخبر سبق تخريجه عند النسائى فى الصلاة. المجتبى: ١٨٤/٣.

(٣) تحفة الأشراف: ٣١٥/٧.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى الستر عن المسلم): سنن أبى داود: ٢٧٣/٤.

ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِى الْهَيْثَمِ، عَنْ دُخَيْنٍ، عَنْ عُقْبَةَ كَمَا تَقَدَّمَ[(١)].

وَسَيَأْتِى فِى تَرْجَمَةِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ مَوْلَاهُ عُقْبَةَ[(٢)].

(كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّنُوخِيّ الْمِصْرِيُّ عَنْهُ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً».

٧٦٠٨ - رَوَاهُ النَّسائِى فِى الرَّجْمِ، وَفِى الْمُحَارَبَةِ عَنْ عَلِيّ بْنِ حُجْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ عَنْهُ بِهِ[(٣)].

وَقَدْ تَقَدَّمَ رِوَايَةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ لِهَذَا الْحَدِيثِ فِى التَّرْجَمَةِ قَبْلَهَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ كَثِيرٍ: أَبِى الْهَيْثَمِ عَنْ عُقْبَةَ.

(كَيْسَانُ: أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ)

بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ [وظلمة شديدة، فَجَعَلَ رسول اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ...] الخ.

٧٦٠٩ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ النّفيلى، عَنْ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىّ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[(٤)].

(لَيْثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْجُهَنِىّ عَنْهُ:
فِى تَرْجَمةِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ)[(٥)]

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٥/٧ وتقدّم طريق دخين عن عقبة فى هذا الجزء.

(٢) يرجع إلى هذا الطريق فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١٦/٧.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب فى المعوذتين): سنن أبى داود: ٧٣/٢ وله بقية عنده.

(٥) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَبُو الْخَيْرِ الْكَلاعِيّ، ثمّ الْيَزَنِيُ الْمِصْرِيّ عَنْهُ)

٧٦١٠ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبى قَبيلٍ. قالَ: لم أَسْمَعْ مِنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِلّا هَذَا / الْحَديثَ. ٢٠٥/أ

قالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: وَحَدَّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «هَلاكُ أُمَّتِى فى الْكِتَابِ، وَاللَّبَنِ». قالوا: يَا رَسولَ اللهِ مَا الْكِتَابُ، وَاللَّبَنُ؟ قالَ: «يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ[1] فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ، وَيَبْدُونَ» تَفَرَّدُ بِهِ[2].

٧٦١١ - حدّثنا محمدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، وَعَلَيْهِ فَرّوجٌ مِنْ حَرِيرٍ - وَهُوَ الْقَبَاءُ - فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا وقالَ: «إِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِى لِلْمُتَّقِينَ»[3].

رَوَاهُ البخاريُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسائيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ مَرْثَدٍ بِهِ[4].

---

(١) أهل اللبن: قال الحربى: اظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة، ويطلبون مواضع اللبن فى المراعى والبوادى، وأراد بأهل الكتاب قومًا يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس. النهاية: ٤٦/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى اللباس (باب القباء، وفروج حرير): فتح البارى: ٢٩٦/١٠؛ ومسلم أيضًا (باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء): مسلم بشرح النووى: ٧٨٥/٤؛ والنسائى فى الصلاة (باب الصلاة فى الحرير): المجتبى: ٥٦/٢.

٧٦١٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِى عَدِىّ، [عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ]، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِىّ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرّحمْنِ الْجُهَنِىّ - هُوَ عُقْبَةُ -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّى رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودٍ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ».

خَالَفَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قالَا: عَنْ أَبِى بَصْرَةَ. حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ [بْنِ جَعْفَرَ]. قالَ أَبُو بَصْرَةَ يَعْنِى فِى حَدِيثِ ابْنِ أَبِى عَدِىّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ[١].

قالَ: أَبُو عَبْدِ الرّحمن هُوَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ يقال: أَبُو عَامِرٍ[٢].

٧٦١٣ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثنى مَحمدٌ: مَوْلَى المغيرة ابْنِ شُعْبَةَ، حدّثنى كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ: مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[٣].

وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ [هَارُونَ بْنِ] عَبَّادٍ الْأَزْدِىّ، والترمذىُّ عَنْ أَحمدَ بْنِ مَنِيعٍ. كلاهما: عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ بِهِ مِثْله.

وَزَادَ الترمذىُّ: «إِذَا لَمْ يُسَمِّ»، وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ [مُسْلِمٌ] مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ مَرْثِدٍ، عَنْ عُقْبَةَ، فَزَادَ بَيْنَهُمَا: ابْنَ شِمَاسَةَ.

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٣/٤.
(٢) يرجع إلى مواطن ترجماته فيما تقدّم.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٤/٤.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ مَرْثَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بِهِ[١].

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عُقْبَةَ نَفْسِهِ[٢].

٧٦١٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ / بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ ٢٠٥/ب
ابْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»[٣].

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنْ طُرُقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ[٤].

٧٦١٥ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ -، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حدّثنا أَبُو الْخَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في النذر (باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة وهو لا يقدر): مسلم بشرح النووي: ١٨٤/٤؛ وأخرجه الآخران في الأيمان والنذور: أبو داود في (باب من نذر نذرًا لم يسمه): سنن أبي داود: ٣٤١/٣؛ والترمذي (باب ما جاء في كفارة النذور إذا لم يسمّ): صحيح الترمذي: ١٠٦/٤، وما بين المعكوفات من المصادر ومن تحفة الأشراف: ٣٢٠/٧.

(٢) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٤/٤.

(٤) الخبر أخرجوه في النكاح: البخاري في (باب الشروط في النكاح): فتح الباري: ٢١٧/٩؛ ومسلم في (باب الوفاء بالشروط في النكاح): مسلم بشرح النووي: ٥٧٣/٣؛ وأبو داود (باب في الرجل يشترط لها دارها): سنن أبي داود: ٢٤٤/٢؛ والترمذي في (باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذي: ٤٢٥/٣؛ والنسائي في (الشروط في النكاح): المجتبى: ٧٦/٦؛ وابن ماجه في (باب الشروط في النكاح): سنن ابن ماجه: ٦٢٨/١.

ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً، فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى، فَانْفَكَّتْ أُخْرَى، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ» تفرّدَ بِهِ(١).

٧٦١٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أنبأَنا عَبْدُ اللهِ، أَنبأَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثًا إِنْ كَانَ فِي سَيْءٍ شِفَاءٌ: شَرْطَةُ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ أَلَمًا، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيّ وَلَا أُحِبُّهُ»(٢).

٧٦١٧ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني يَزِيدُ: أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْملائِكَةُ: يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ، فيقولُ الرَّبُّ: اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ»(٣).

٧٦١٨ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٤).

٧٦١٩ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حدّثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حدّثني محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٥/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٦/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٦/٤.
(٤) المرجع السابق.

اللهِ ﷺ : «اقْرَأْ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنِّى أُعْطِيتُهمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ» تفرّدَ بِهِ[١].

٧٦٢٠ - حدّثنا عَتَّابٌ - يَعْنِى ابْنَ زِيَادٍ -، حدّثنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، أنبأنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حدّثنى كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرّحمنِ بْنَ شِمَاسَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى الْخَيْرِ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[٢].

٢٠٦/أ ٧٦٢١ - حدّثنا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى يَزِيدُ / بْنُ أَبِى حَبِيبٍ الْمِصْرِىُّ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِىِّ - وَيَزَنُ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ -. قالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ: خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِىُّ صَاحِبُ رسولِ اللهِ ﷺ مِصْرَ غَازِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِىّ أَمَّرَهُ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ.

قالَ: فَحُبِسَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بِالْمَغْرِبِ. فَلَمَّا صَلَّى قَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِىُّ فَقالَ: يَا عُقْبَةُ أَهَكَذَا رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى الْمَغْرِبَ. أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِى بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ. حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ؟» قالَ: فقالَ: بَلَى. قالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قالَ: شُغِلْتُ. قالَ: فقالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَمَا وَاللهِ مَا بِى إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَصْنَع هذَا[٣].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.
(٢) المرجع السابق.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فى الْأَطْرَافِ فى تَرْجَمَةِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِى أَيُّوبَ(١).

٧٦٢٢ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبأَنا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِى حَبِيبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى الْخَيْرِ حَدّثه: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «كُلُّ امْرِئٍ فى ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قالَ: يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ».

قالَ يَزِيدُ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَىْءٍ وَلَوْ كَعْكَةٍ، أَوْ بَصَلَةٍ، أَوْ كَذَا. تفرّدَ بِهِ(٢).

٧٦٢٣ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمنِ بْنَ شِمَاسَةَ يقولُ: أَتَيْنَا أَبَا الْخَيْرِ فقالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّمَا النَّذْرُ يَمِينٌ وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٣).

٧٦٢٤ – حدّثنا حَجَّاجٌ، وَهَاشِمٌ. قالا: حدّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنى يَزِيدُ ابْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: أُهْدِىَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قالَ: «لَا يَنْبَغِى هَذَا لِلْمُتَّقِينَ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب فى وَقت المغرب): سنن أبى داود: ١١٣/١؛ وإنما ذكره المزى فى تحفة الأشراف فى موضعين: عن مرثد عن أبى أيوب، وأعاده فيما رواه مرثد عن عقبة: ١٠٢/٣، ٣٢١/٧.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٨/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ[١].

٧٦٢٥ - حدّثنا حَجَّاجُ بْنُ مَحمّدٍ، حدّثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ كَصلَاتِهِ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فقالَ: «إِنِّى فَرَطٌ لَكُمْ، وَإِنِّى / شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّى وَاللهِ ٢٠٦/ب
لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِى، أَلَا وَإِنِّى قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ: مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ -، إِنِّى وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِى، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا»[٢].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، وَرَوَوْهُ إِلَّا النَّسَائِيَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ[٣].

٧٦٢٦ - حدّثنا حَجَّاجُ، أنبأَنا لَيْثٌ. حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ قالَ: قُلْنَا لِرسولِ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا، فَمَا تَرَى فِى ذَلِكَ؟ فقالَ لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِى لِلْضَّيْفِ، فَاقْبَلُوا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِى يَنْبَغِى لَهُمْ»[٤].

---

(١) تقدّم تخريج الخبر من هذا الطريق.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز فى (باب الصلاة على الشهيد) وفى المناقب (علامات النبوة فى الإسلام) وفى المغازى (باب غزوة أحد) و (باب أُحد يحبنا ونحبه) وفى الرقاق (باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها) و (باب فى الحوض): فتح البارى: ٢٠٩/٣، ٦١١/٦، ٣٤٨/٧، ٣٧٧، ٢٤٣/١١، ٤٦٥؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (باب حوض نبينا ﷺ وصفته): مسلم بشرح النووى: ١٥٤/٥؛ وأخرجه أبو داود مختصرًا فى الجنائز (باب الميت يصلّى على قبره بعد حين): سنن أبى داود: ٢١٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز أيضًا (باب الصلاة على الشهداء): المجتبى: ٤٩/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فى الْمَظَالِمِ ، وَمُسْلِمٌ فى الْمَغَازِى، وَأَبُو دَاوُدَ فى الْأَطْعِمَةِ، عَنْ قُتَيْبَةَ. زَادَ الْبُخَارِيُّ: وَعَبْدُ اللهِ بْنَ يُوسُفَ، وَزَادَ مُسْلِمٌ: وَابْنُ مَاجَه فى الْأَدَبِ [ومحمدَ بن رُمْح] كُلّهم: عَنِ اللَّيْثِ بِهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ الترمذيُّ فى السِّيَرِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِى حَبِيبٍ بِهِ، وقال: حَسَنٌ[(١)].

٧٦٢٧ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَبَقِىَ عَتُودٌ منها فَذَكَرَهُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «ضَحِّ بِهِ»[(٢)].

رَوَاهُ البخاريُّ فى الْوَكَالَةِ، وَمُسْلِمٌ، والتِّرمذيُّ، وَالنَّسَائِيُّ فى الضَّحَايَا عَنْ قُتَيْبَةَ، زَادَ الْبُخَارِيُّ فى الضَّحَايَا: وَعَمْرَو بْنَ خَالِدٍ، وَزَادَ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَه: ومحمدَ بْنَ رُمْحٍ كُلّهم: عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى (باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه) وفى الأدب (باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه): فتح البارى: ١٠٧/٥، ٥٣٢/١٠؛ وأخرجه مسلم فى اللقطة (باب الضيافة ونحوها): مسلم بشرح النووى: ٣٢٧/٤؛ وأخرجه الترمذى فى (باب ما يحل من أموال أهل الذمة) وقال الترمذى: وإنما معنى هذا الحديث: انهم كانوا يخرجون فى الغزو، فيمرون بقوم، ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن، وقال النبى ﷺ: إن أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرهًا فخذوا. هكذا روى فى بعض الحديث مفسرًا وقد روى عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنه كان يأمر بنحو هذا. جامع الترمذى: ١٤٨/٤؛ وأخرجه ابن ماجه (باب حق الضيف): سنن ابن ماجه: ١٢١٢/٢.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب وكالة الشريك) وفى الشركة (باب قسم الفىء والعدل فيها) وقال فى (باب قسمة الأضاحى بين الناس): قسم النبى ﷺ بين أصحابه ضحايا، و (باب أضحية النبى ﷺ بكبشين أقرنين): فتح البارى: ٤٧٩/٤، ١٣٥/٥، ٤/١٠، ٩؛ وأخرجه مسلم فى (باب سنن الأضحية) وفيه الروايتان: مسلم بشرح النووى: =

٧٦٢٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ، أَنبأَنا اللَّيْثُ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُم وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فقالَ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟(١) قالَ: «الْحَمْوُ الْمَوْتُ»(٢).

رَوَاهُ الْبُخارِىُّ. وَمُسْلِمٌ، والترمذىُّ، وَالنَّسائِىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بِهِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنِ ابْنِ السَّرْحِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ. وَحَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ كُلّهم: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ بِهِ(٣).

٧٦٢٩ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ.

= ٦٣٥/٤؛ والترمذى (باب ما جاء فى الجذع من الضأن فى الأضاحى) ولفظه عتود أو جدى، وروى من وجه آخر: جذعة، جامع الترمذى: ٨٨/٤؛ وأخرجه النسائى (باب المسنة والجذعة): المجتبى: ١٩٢/٧؛ وابن ماجه (باب ما تجزئ من الأضاحى): سنن ابن ماجه: ١٠٤٨/٢.

(١) الحمو: أحد لأحماء، أقارب الزوج والمعنى: أنه إذا كان رأيه هذا فى أبى الزوج، وهو محرم، فكيف بالغريب. أى فلتمت ولا تفعلن ذلك. وهذه كلمة نقلوها العرب، كما تقول الأسد الموت والسلطان النار. أى لقاؤهما مثل الموت والنار. يعنى أن خلوة الحمو معها أشدّ من خلوة غيره من الغرباء لأنه ربما حسن لها أشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس فى وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحمو على باطن حاله بدخول بيته. النهاية: ٢٦٣/١.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى النكاح (باب لا يخلون رجل بإمرأة إلا ذو محرم) و (الدخول على المغيبة): فتح البارى: ٣٣٠/٩؛ وأخرجه مسلم فى كتاب السلام (باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها): مسلم بشرح النووى: ١٦/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى كراهية الدخول على المغيبات) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذى: ٤٦٥/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٠/٧.

وحدّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: أُهْدِىَ / إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، فَقُلْنَا يَا رَسولَ اللهِ قَدْ لَبِسْتَهُ وَصَلَّيْتَ فِيهِ؟ قالَ: «إِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِى لِلْمُتَّقِينَ»(١). ٢٠٧/أ

٧٦٣٠ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: إِنَّ أُمِّى مَاتَتْ، وَإِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قالَ: «أَمَرَتْكَ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَلَا تَفْعَلْ» تفرّدَ بِهِ(٢).

٧٦٣١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهَاشِمٌ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: مَرْثَدِ بْنِ عَبْدَ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»(٣).

٧٦٣٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ الْأَنْصَارِىُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»(٤).

٧٦٣٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: أَنبأنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبرنى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.
(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤ وقد تكرر سهوًا من الناسخ فى الأصل فقمنا بحذفه.

الْخَيْرِ حدّثه: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّهُ قالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رسولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النبيَّ ﷺ فقالَ: «لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ».

قالَ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ[١].

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ محمدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وَالنَّسَائِيُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ محمدٍ الْأَعْوَرِ كُلّهم: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ[٢].

٧٦٣٤ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ: أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٣].

وَهَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ.

٢٠٧/ب وَكَذَا رَوَاهُ / مُسْلِمٌ عَنْ محمدِ بْنِ حَاتِمٍ، ومحمدِ بْنِ أَبِي خَلَفٍ كلاهما: عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ.

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في جزاء الصيد (باب من نذر المشي إلى الكعبة): فتح الباري: ٧٨/٤؛ وأخرجه مسلم في النذور (باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة وهو لا يقدر): مسلم بشرح النووي: ١٨٣/٤؛ وأبو داود في الأيمان والنذور (باب ما جاء في النذر من المعصية): سنن أبي داود: ٢٣٣/٣؛ والنسائي في (باب من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى): ١٨/٧.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٢/٤.

وَرَوَاهُ مسلمٌ أَيْضًا عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمِصْرِيّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ ابْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ[١].

٧٦٣٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا محمدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ -، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرّحمنِ الْجُهَنِيّ[٢]. قالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا قالَ: «كِنْدِيَّانِ مَذْحَجِيَّانِ» حَتَّى أَتَيَاهُ، فَإِذَا رَجُلَانِ مِنْ مَذْحِجٍ. قالَ: فَدَنَا أَحَدُهُمَا إِلَيْهِ لِيُبَايِعَهُ، فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ. قالَ: يَا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ، فَآمَنَ بِكَ، وَصَدَّقَكَ، وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قالَ: «طُوبَى لَهُ».

قالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ، ثم أَقْبَلَ الآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قالَ: يَا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ، وَاتَّبَعَكَ، وَلَمْ يَرَكَ؟ قالَ: «طُوبَى لَهُ، ثُمّ طُوبَى لَهُ، ثُمّ طُوبَى لَهُ». قالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، وَانْصَرَفَ. تفرّدَ بِهِ[٣].

٧٦٣٦ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ». فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمُو؟ قالَ: «الْحَمُو الْمَوْتُ»[٤].

٧٦٣٧ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رسولَ اللهِ

---

(١) يرجع إلى الخبر من هذه الطرق عندهما فى البابين اللذين أشير إليهما قبل هذا الخبر، فتح البارى: ٧٩/٤؛ ومسلم بشرح النووى: ١٨٣/٤، ١٨٤.

(٢) سبقت الإشارة إلى أن أبا عبد الرحمن الجهنى هو عقبة بن عامر.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٣/٤.

ﷺ خرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاتَهُ عَلَى الْمَوْتَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فقالَ: «إِنِّى فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّى وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِيَ الْآنَ، وَإِنِّى قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَإِنِّى وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِى، وَلَكِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا»(١).

٧٦٣٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ ابْنِ شُرَيْحٍ، [عَنْ] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ [لِلْأَحْيَاءِ وَ] الْأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ، فقالَ: «إِنِّى فَرَطُكُمْ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّى لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، أَوْ قالَ: تَكْفُرُوا، وَلَكِنْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا»(٢).

٢٠٨/أ ٧٦٣٩ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، / حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَيْرِ يقولُ: رَأَيْتُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي: عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الْمَغْرِبِ. قالَ: فَأَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، فقلتُ لَهُ: أَلَا أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِي يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ؟ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْمِصَهُ(٣). قالَ عُقْبَةُ: أَما إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ الْآنَ؟ قالَ: الشّغْلُ(٤).

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٣/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٤/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) اغمصه: أعيبه به وأطعن به عليه. النهاية: ١٧١/٣.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٥/٤.

رَوَاهُ الْبخاريُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرّحمنِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِي مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ[١].

٧٦٤٠ - حدّثنا حَجَّاجٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. قالا: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، [عَنْ] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضِيفُ» تفرّدَ بِهِ[٢].

٧٦٤١ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّذْرُ كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[٣].

٧٦٤٢ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ. قالا: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ: أَنَّ غُلَامًا أَتَى النبيَّ ﷺ.

وقالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: سَأَلَ [رَجُلٌ] رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَتَرَكَتْ حُلِيًّا أَفَأَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهَا؟ قالَ: «أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ حُلِيَّ أُمِّكَ»[٤].

٧٦٤٣ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: يَعْنِي الْمُقْرِئ[٥].

---

(١) الخبر أخرجاه فى الصلاة: البخارى فى (باب الصلاة قبل المغرب): فتح البارى: ٥٩/٣؛ والنسائى فى (باب الرخصة فى الصلاة قبل المغرب): المجتبى: ٢٢٧/١.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤.

(٥) أورده الإمام أحمد فى سياق الخبر السابق.

حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثنى عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. وَالْحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى [الْخَيْرِ، عَنْ] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النبىَّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِحُلِىٍّ كَانَ لِأُمِّهِ عَنْ أُمِّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَلَا تَفْعَلْ»[(١)].

٧٦٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «اقْرَءُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ رَبِّى أَعْطَاهُنَّ. أَوْ أَعْطَانِيهُنَّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ» تفرّدَ بِهِ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ عُقْبَةَ)

٧٦٤٥ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فى النِّكَاحِ: حدّثنا محمدُ بْنُ يَحْيَى [بْنُ فارس الذهلى. ومحمد بن المثنى، وعمر بن الخطّاب. قالَ محمد:] حدّثنا أَبُو الْأَصْبَغِ / الْحَرَّانِى[(٣)]: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، أَنبأَنا محمدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحِيمِ: خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِى أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ [لِرَجُلٍ]: «أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ؟» قالَ: نَعَم. ٢٠٨/ب

وقالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا؟» قالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ. فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ،

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. ولفظ المسند «فلا» ولم يزد.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٨/٤.

(٣) الجرانى: هكذا وفى نسخة من السنن، وفى النسخة الأخرى وفى تحفة الأشراف: ٣٢١/٧ الجزرى؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٦٢/٦.

قالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ زَوَّجَنِى فُلَانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّى أُشْهِدُكُمْ، أَنِّى أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهْمِى بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

زَادَ [عُمَرُ بْنُ الْخَطّاب - وَحَدِيثه أَتَمّ -] فى أَوَّل هذا الْحَدِيث: قالَ النبيُّ ﷺ: «خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ». وقالَ لِلرَّجُلِ ثم ساق الحديث[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٦٤٦ - قالَ ابْنُ مَاجه فى الْجَنَائِزِ: حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ سَمُرَةَ، حدّثنا الْمُحَارِبِيّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْخَيْرِ: مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِىّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ أَمْشِى عَلَى جَمْرَةٍ، أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِى بِرِجْلِى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِي عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ، وَمَا أُبَالِى أَوَسَطَ الْقُبُورِ - وَكَذَا قالَ - قَضَيْتُ حَاجَتِى أَوْ وَسَطَ السُّوقِ»[2].

(مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ: أَبُو مُصْعَبٍ عَنْهُ)

٧٦٤٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فيمن تزوج ولم يسم صداقًا حتى مات). وعقب عليه أبو داود فقال: يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقًا لأن الأمر على غير هذا. سنن أبى داود: ٢/٢٣٨ وما بين المعكوفات استكمال منه.

وعمر بن الخطاب السجستانى نزيل الأهواز: روى عن عبد العزيز بن يحيى وغيره وعنه أبو داود وغيره: تهذيب التهذيب: ٧/٤٤١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى النهى عن المشى على القبور والجلوس عليها) وفى الزوائد: إسناده صحيح، لأن محمد بن إسماعيل شيخ ابن ماجه وثقة أبو حاتم والنسائى وابن حبان، وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين. سنن ابن ماجه: ١/٤٩٩.

مَشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِقْرَأْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ. فَإِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ بِمِثْلِهِمَا» تفرّدَ بِهِ(١).

٧٦٤٨ - حدّثنا عَبْدُاللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا مَشْرَحُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فى سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ يَجْرِى لَهُ [أَجْرُ] عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ»(٢).

٧٦٤٩ - حدّثنا قُتَيْبَةُ. قالَ فيهِ: «وَيُؤَمَّنُ [مِنْ] فَتَّانِ الْقَبْرِ» تفرّدَ بِهِ(٣).

٧٦٥٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ. قالَ عَبدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ [: أَظنّهُ] عَنْ مَشْرَحٍ -، عَنْ عُقْبَةَ
٢٠٩/أ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، / وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ» تفرّدَ بِهِ(٤).

٧٦٥١ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ. حدّثنا مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ: أَبُو مُصْعَبٍ الْمُعَافِرِىّ. سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قالَ: «نَعَمْ فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا»(٥).

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المرجع السابق وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤؛ وفى جمع الجوامع: ابن عساكر عن عمرو بن دينار، عن جابر: أن النبى ﷺ دخل على عمرو بن العاص، فقال: فذكره. يراجع جامع الأحاديث: ٧٤٨/٦.

(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهِ، وقالَ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[1].

٧٦٥٢ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا مَشْرَحُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِى إِهَابٍ ثُمّ أُلْقِىَ فِى النَّارِ مَا احْتَرَقَ» تفرّدَ بِهِ[2].

٧٦٥٣ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا مَشْرَحُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فَإِنَّكَ لَا تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا»[3].

٧٦٥٤ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا مَشْرَحُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثَرُ مُنَافِقِى أُمَّتِى قُرَّاؤُهَا» تفرّد به[4].

٧٦٥٥ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمَنِ، أَنبأَنا حَيْوَةُ، أَنبأَنا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ. قالَ: سَمِعْتُ مَشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللهُ لَهُ، وَمَنْ

---

(١) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود (باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة فى القرآن): سنن أبى داود: ٥٨/٢؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى السجدة فى الحج): صحيح الترمذى: ٤٧٠/٢.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسجد: ١٥١/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى، وفيه ابن لهيبة وفيه خلاف، وفسّره بعض رواة أبى يعلى بأن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير، مجمع الزوائد: ١٥٨/٧؛ والراوى لهذا القول: هو أبو عبد الرحمن. مسند أبى يعلى: ٢٨٤/٣.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.

تَعلَّقَ وَدَعَةً[١] فَلَا وَدَعَ اللهُ لَهُ» تفرّدَ بِهِ[٢].

٧٦٥٦ - حدّثنا أَبُو عَبْدُ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّ مَشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِى نَبِىٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ»[٣].

رَواهُ التِّرمذىُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ، عَنِ الْمُقْرِئ، وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَديثِ مَشْرَحٍ[٤].

٧٦٥٧ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ، أَخبَرَنى بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو: أَنَّ مَشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَهْلُ الْيَمَنِ أَرَقُّ قُلُوبًا، وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً، وَأَبْخَعُ[٥] طاعَةً» تفرّدَ بِهِ[٦].

٧٦٥٨ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنى مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ: أَبُو الْمُصْعَبِ الْمُعَافِرِىّ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ

(١) الودع: بالفتح والسكون جمع ودعة، وهى شىء أبيض يجلب من البحر يعلق فى خلوق الصبيان وغيرهم. وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعلّقونها مخافة العين، وقوله: «لا ودع الله له» أى لا جعه فى دعة وسكون، وقيل هو لفظ مبنى من الودعة: أى لا خفف الله عنه ما يخافه. النهاية: ٢٠٢/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فى مناقب عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -): جامع الترمذى: ٦١٩/٥.

(٥) ابخع طاعة: أى ابلغ وانصح فى الطاعة من غيرهم، كأنهم بالغوا فى بخع أنفسهم أى قهرها وإذلالها بالطاعة.

قال الزمخشرى: هو من بخع الذبيحة إذا بالغ فى ذبحها وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذى فى الصلب. النهاية: ٦٤/١.

(٦) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.

يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ» تفرّد به[1].

٢٠٩/ب ٧٦٥٩ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا / ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني أَبُو الْمُصْعَبِ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَكْثَرُ مُنَافِقِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ قُرّاؤُهَا» تفرّد به[2].

٧٦٦٠ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ لَقُرَّاؤُهَا» تفرّد به[3].

٧٦٦١ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مَشْرَحِ ابْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قالَ: قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى الْقُرْآنِ بِأَنْ جُعِلَ فِيهَا سَجْدَتَانِ؟ فقالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا، فَلَا يَقْرَأْهُمَا»[4].

٧٦٦٢ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني مَشْرَحُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»[5].

رَوَاهُ التِّرمذيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وقالَ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ[6].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٤/٤.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.
(٣) المرجع السابق.
(٤) المرجع السابق.
(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.
(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب مناقب لعمرو بن العاص): صحيح الترمذى: ٦٨٧/٥.

٧٦٦٣ - حدّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ مَشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ الْمُعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ» تفرّد به[١].

٧٦٦٤ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ أَنَّهُ قالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ أَجْرِى عَلَيْهِ أَجْرَهُ» تفرّد به[٢].

٧٦٦٥ - حدّثنا حَسَنٌ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قالوا: أَنْبَأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ: حدّثنا مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

قالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ» - قالَ يَحْيَى: «فِي سَبِيلِ اللهِ - فَإِنَّهُ يَجْزِى عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ» تفرّد به[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٦٦٦ - قالَ ابْنُ مَاجَه: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حدّثنا أَبِي. سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ. قالَ أَبُو الْمُصْعَبِ: مَشْرَحٌ، قالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ؟» قالوا: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قالَ: «هُوَ الْمُحَلِّلُ فَلَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ»[٤].

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٧/٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب المحلل والمحلل له) وفى الزوائد: فى إسناده مشرح بن هاعان. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، وذكره فى الضعفاء، وقال: يروى عن عقبة بن عامر مناكير لا يتابع عليها، والصواب ترك ما تفرد به، =

(مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ عُقْبَةَ)

قالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٧٦٦٧ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، / عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، ٢١٠/أ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْهُ بِهِ[1].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ عَنْ عُقْبَةَ)

٧٦٦٨ - قالَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

[فَقَرَأَهنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ، وقالَ: «لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ، أَوْ لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ»].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الاِسْتِعَاذَةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْهُ بِهِ.

وقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ كَذَا قالَ[2].

وقالَ شَيْخُنَا: وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذٍ [بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَقَدَّمَ[3].

= وقال ابن يونس: كان فى جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق، وقال أحمد: معروف، وقال ابن معين والذهبى: ثقة. ويحيى بن عثمان بن صالح، قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان حافظًا للحديث وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره. سنن ابن ماجه: ٦٢٣/١.

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا (باب المسنة والجذعة): المجتبى: ١٩٣/٧.

(٢) الخبر أخرجه من الطريقين ومن طرق أخرى: النسائى فى الإستعاذة: ٢٢٠/٨ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) يراجع تحفة الأشراف: ٣٢٢/٧. ويرجع إلى الخبر فى حديث عبد الله بن خبيب الأنصارى الجهنى وقد تقدّم.

(مُغِيرَةُ بْنُ نَهِيكٍ الْحَجْرِىّ عَنْهُ)

٧٦٦٩ - قالَ ابْنُ مَاجه فِى الْجِهَادِ: حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمٍ الرُّعَيْنِىّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيك، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْىَ ثُمَّ تَركَهُ فَقَدْ عَصانِى»[١].

(مَكْحُولٌ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فى صَلَاةِ الصُّبْحِ. يَعْنِى الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

٧٦٧٠ - رَوَاهُ النَّسَائِىُّ فِى الاسْتِعَاذَةِ عَنْ محمْدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ [ابن] مَهْدِى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ بِهِ.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ القاسِمِ: أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بِهِ.

وَرَواهُ سُفْيانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ[٢].

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِى الصُّبْحِ بحمٓ السَّجْدَةِ.

٧٦٧١ - رَوَاهُ النَّسَائِىّ عَنِ الْفَلَّاسِ، عَنِ ابْنِ مَهْدِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْهُ بِهِ[٣].

---

(١) فى الأصول: «القرآن» بدل «الرمى»، والتصويب من المرجع (باب الرمى فى سبيل الله): سنن ابن ماجه: ٢/٩٤٠.

(٢) هذه الطرق كلّها أخرجها النسائى فى أول كتاب الاستعاذة، المجتبى: ٨/٢٢١.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧/٣٢٣.

(نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ عَنْهُ)

٧٦٧٢ - حدّثنا عفّانُ، حدّثنا أَبَانُ، حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثنا نُعَيْمُ بْنُ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «قالَ رَبُّكُمْ أَتَعْجِزُ [يَا] ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّي أَوَّلَ النَّهَارِ [أَرْبَعَ] رَكَعَاتٍ أَكْفِيكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ»[(١)].

٧٦٧٣ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللهَ يَقولُ: يا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي / أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ ٢١٠/ب
رَكَعَاتٍ أَكْفِيكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ» تفرّد بِهِ[(٢)].

(هِشَامُ بْنُ أَبِي رُقَيَّةَ عَنْهُ)

٧٦٧٤ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ - قالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ - قالَ: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو: أَنَّ هِشَامَ بْنَ أَبِي رُقَيَّةَ حَدّثه. قالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ - وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ -: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصْبِ[(٣)]، وَالكَتَّانِ مَا يَكْفِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ، وَهَذَا رَجُلٌ فِيكُمْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ. قُمْ يَا عُقْبَةُ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ - وَأَنَا أَسْمَعُ - فقالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ٢٠١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٣/٤.

(٣) العصب: برود يمنية يعصب غزلها، أي يجمع ويشدّ، ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيًا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ. وقيل: هي برود مخططة. النهاية: ١٠٠/٣.

وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ»(١).

(أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْهُ)
فِي تَرْجَمَةِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(٢)

(أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ عَنْهُ)

٧٦٧٥ – حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، حدّثنى عَلِيُّ ابْنُ يَزِيدَ، عَنِ القاسِمِ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: لَقِيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَابْتَدَأْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، قالَ: فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ مَا نَجَاةُ الْمُؤْمِنِ؟

قالَ: «يَا عُقْبَةُ احْرُسْ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

قالَ: ثُمَّ لَقِيَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ، فَابْتَدَأَنِى، فَأَخَذَ بِيَدِى، فقالَ: «يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَلَا أُعَلِّمكَ خَيْرَ ثَلاثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ؟» قالَ: قُلْتُ: بَلَى جَعَلَنِى اللهُ فِدَاكَ، قالَ: فَأَقْرَأَنِى ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ قالَ: «يَا عُقْبَةُ لَا تَنْسَاهُنَّ وَلَا تَبِيتُ لَيْلَةً حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ». قالَ: فَمَا نَسِيتُهُنَّ مُنْذُ قالَ لَا تَنْسَاهُنَّ، وَمَا بِتٌّ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهُنَّ.

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٦/٤.
(٢) تقدم الخبر عن جبير بن نفير عن عقبة فى فضل إسباغ الوضوء من هذا الجزء

قالَ عُقْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَابْتَدَأْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ أَخْبِرْنى بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ. فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ / حَرَمَكَ، وَاعْفُ[1] عَمَّنْ ظَلَمَكَ»[2]. ٢١١/أ

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِى الزُّهْدِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ التِّرمِذِيّ، وَسُوَيْدِ ابْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ يَزِيدَ بِهِ، بِقِصَّتِهِ، وقالَ: حَسَنٌ[3].

(أَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيّ)
هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ تَقَدَّمَ[4]

(أَبُو سَعِيدٍ عَنْهُ)

٧٦٧٦ - حدّثنا سُفْيَانُ [عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ]: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَطَاءَ. قالَ: رَحَلَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ، فَأَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: دُلُّونى. فَأَتَى عُقْبَةَ، فَقَالَ: حدِّثْنا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ.

قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِى الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَأَتَى رَاحِلَتَهُ فَرَكِبَ، وَرَجَعَ، تفرّدَ بِهِ[5].

(أَبُو عَبْدِ الرَّحمَنِ عَنْهُ)

٧٦٧٧ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرّحمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ

---

(١) لفظ المسند: «واعرض عمن ظلمك».
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٨/٤.
(٣) أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى حفظ اللسان): جامع الترمذى: ٦٠٥/٤.
(٤) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٥) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٣/٤.

عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيّ[١] أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَامِرٍ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟» قالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ» تفرّدَ بِهِ[٢].

(أَبُو عُشَّانَةَ عَنْهُ) تَقَدَّمَ[٣]

(أَبُو عَلِيّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْهُ)

(ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيٍّ الْمِصْرِيُّ تَقَدَّمَ)[٤].

(أَبُو عِمْرَانَ: أَسْلَمُ بْنُ يَزِيدَ تَقَدَّمَ)[٥]

(أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عَنْهُ)

٧٦٧٨ – حدّثنا هَارُونُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السِّجِسْتَانِيّ، عَنْ محمّدِ / بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قالَ: صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، أَوْ مَبَارِكِ الإِبِلِ.

وقالَ: حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثني عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، تفرّد بِهِ[٦].

---

(١) لفظ المسند: «ان ابن عابس الجهني، قال له: يا ابن عابس».
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٤/٤.
(٣) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٤) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٥) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٦) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٠/٤.

(أَبُو قَبِيلٍ عَنْهُ)[١]

٧٦٧٩ – حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو قَبِيلٍ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى الْكِتَابَ، وَاللَّبَنَ». قالَ:

قيل: يا رَسولَ اللهِ مَا بَالُ الْكِتَابِ؟ قالَ: «يَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ، ثُمَّ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا».

قِيلَ: فَمَا بَالُ اللَّبَنِ؟ قالَ: «أُنَاسٌ يُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَيَتْرُكُونَ الْجُمُعَاتِ»[٢].

٧٦٨٠ – حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا أَبُو السَّمْحِ، حدّثنى أَبُو قَبِيلٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنِّى أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى اثْنَتَيْنِ: الْقُرْآنَ، وَاللَّبَنَ. أَمَّا اللَّبَنُ فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ، وَيَبْتَغُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ، وَأَمَّا الْقُرْآنُ فَيَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ، فَيُجَادِلُونَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ» تفرّدَ بِهِ[٣].

(مَوْلَاهُ: أَبُو كَثِيرٍ عَنْهُ)

٧٦٨١ – حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِى كَثِيرٍ: مَوْلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»[٤].

---

(١) أبو قبيل: شيخ ابن لهيعة اسمه حى بن هانئ. المشتبه للذهبى ص ٥٣٦.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٥/٤.
(٤) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٧/٤.

٧٦٨٢ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى [، وَمُوسَى] بْنُ دَاوُدَ قَالَا: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو كَثِيرٍ. قَالَ: [لَقِيتُ] عُقْبَةَ بْنُ عَامِرٍ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ قَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ جَاءَ، فقال: أَلَا أَدْعُو عَلَيْهِمُ الشَّرَطَ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»[١].

٧٦٨٣ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عَلْقَمَةَ. قَالَ: حدّثني مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ قَالَ: اسْتُرْ عَلَيْهِمْ. قَالَ: مَا أَسْتُرُ / عَلَيْهِمْ؟ أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ أَجِيءَ بِالشُّرَطِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ ٢١٢/أ
مَهْلًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا» تفرّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢].

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ كَثِيرٍ الْمِصْرِيّ مَوْلَاهُ عَنْهُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ[٣].

وَتَقَدَّمَ رِوَايَةُ هَذَا الحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عُقْبَةَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ[٤].

(أَبُو مُصْعَبٍ: مَشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ عَنْهُ تَقَدَّمَ)[٥]

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٤٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٨/٤.

(٣) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٤) يرجع إليه في الموطن السابق.

(٥) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْهُ)

٧٦٨٤ - حدّثنا محمّدُ بْنُ بَكْرٍ. قالَ: قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَرَكِبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِلَى مِصْرَ، فَقالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ حَضَرَهُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا أَنا وَأَنْتَ. كَيْفَ سَمِعْتَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ؟

فَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا حَلَّ رَحْلَهُ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. تفرّدَ بِهِ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِيهِ انْقِطاعٌ شَدِيدٌ[1].

(ابْنُ السِّمْطِ عَنْهُ)

٧٦٨٥ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ. قالَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، أَخْبَرَنِي. قالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصَبِّحٍ أَوِ ابْنَ مُصَبِّحٍ - شَكَّ أَبُو بَكْرٍ -، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عادَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ قالَ: فَمَا تَحَوَّرَ لَهُ عَنْ فِراشِهِ، فَقالَ: «أَتَدْرُونَ مَنِ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ في سَبيلِ اللهِ، قالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ [شَهادَةٌ] وَالمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعًا»[2].

(ابْنُ شُمَاسَةَ عَنْهُ)

هُوَ عَبْدُ الرّحمنِ تَقَدَّمَ[3].

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٩/٤. وقال الهيثمي: منقطع الإسناد، مجمع الزوائد: ١٣٤/١.

(٢) هذا الخبر عنون له الإمام أحمد: (بقية حديث عبادة بن الصامت) ولم نر له صلة بحديث عقبة إلا أنه أورده بعد (بقية حديث عقبة بن عامر الجهني): المسند: ٢٠١/٤.

(٣) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

٢١٢/ب (ابْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْهُ) /

٧٦٨٦ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَذَعِ؟ فقالَ: «ضَحِّ بِهِ، فَلَا بَأْسَ بِهِ» تفرّدَ بِهِ، وقَدْ تَقَدَّمَ في تَرْجَمَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْهُ[١].

حَدِيثٌ آخَرُ فى قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ رَوَاهُ النَّسائِيّ[٢].

(ابنُ عَمِّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْهُ)

٧٦٨٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى أَيُّوبَ، حدّثنى زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ أَخِي أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ محمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شَاءَ»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيسى الْبَسْطَامِيّ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرّحمَنِ الْمُقْرِى. وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ: زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ بِهِ[٤].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٢/٤ ولم يرد من قبل من طريق سعيد بن المسيب.

(٢) لم يسبق له أن أورد عن سعيد بن المسيب عنه إلا الحديث السابق، وليس فى تحفة الأشراف ذكر لسعيد عنه فى الكتب الستة. تراجع تحفة الأشراف: ٣٠٢/٧ وما بعدها.

(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب ما يقول الرجل إذا توضأ): سنن أبى داود: ٤٤/١.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ، فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَسَيَأْتِي(١).

(رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ عَنْهُ)

٧٦٨٨ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنى عَطَّافٌ، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِى، فَإِنْ صَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، [فَأَتَمُّوا الرُّكوعَ والسُّجودَ، فهى لَكُمْ ولَهُمْ، وإِنْ لَمْ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِها] وَلَمْ يُتِمُّوا رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَها، فَهِيَ لَكُمْ وعَلَيهِمْ»(٢).

٧٦٨٩ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حدّثنا شَهْرُ [بنُ حَوْشَبٍ]، سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وَفِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا، وَلَا يَرَاهَا».

فَقالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ: وَاللهِ يَا رَسولَ اللهِ إِنِّى أُحِبُّ الْجَمَالَ، وَأَشْتَهِيهِ، حَتّى إِنِّى لَأُحِبُّهُ فى عَلَاقَةِ سَوْطِى، وَفى شِرَاكِ نَعْلِى، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَاكَ الْكِبْرَ. إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وغَمِصَ(٣) النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ»

(١) الخبر من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨٩/٨.

(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) سفه الحق: أى جهله، وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها.
والمعنى: الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة.
وغمص الناس: أى احتقرهم ولم يرهم شيئًا. النهاية: ١٦٧/٢، ١٧١/٣.

٢١٣/أ تَفَرَّدَ بِهِمَا مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ[١]. /

(شَيْخٌ مِنْ مُعَافِرٍ عَنْهُ)

٧٦٩٠ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ مُعَافِرٍ. قالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيّ يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فَإِذَا صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَعَدَ فِيهِ كَانَ كَالصَّائِمِ الْقَانِتِ حَتَّى يَرْجِعَ» تفرّد[٢] بِهِ.

(مَوْلًى لِشُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ عَنْهُ)

٧٦٩١ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ مِثْلَهُ -. قالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ عَمْرو بْنَ شُعَيْبٍ حدّثني: أَنَّ مَوْلًى لِشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ حدّثه: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولانِ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ»[٣].

٧٦٩٢ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: أَنَّهُ حَدّثه مَوْلًى لِشُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقولانِ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ» تفرّد بِهِ[٤].

---

(١) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥١/٤. وقال الهيثمي: رواه أحمد وفي إسناده شهر عن رجل لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٩٨/١.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٩/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهني في المسند: ١٥٦/٤. وقال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه راو لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٣٠/٤.
(٤) المرجعان السابقان.

(مَوْلًى لِعُقْبَةَ: هُوَ أَبُو كَثِيرٍ تَقَدَّمَ)[١]

(مَنْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْهُ)

٧٦٩٣ - حدّثنا عتابُ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُعَافِرِيُّ، عَمَّنْ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ سَاعِيًا، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَذِنَ لَنَا. تفرّد به[٢].

(مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

٧٦٩٤ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ الحضْرَمِيّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ يُخْتَمَ عَلَى الْأَفْوَاهِ فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمَالِ» تفرّد بِهِ[٣]. / ٢١٣/ب

(عَمُّ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْهُ:
هُوَ إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ تقدّم)[٤]

(رَجُلٌ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُقْبَةَ)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾[٥] ثُمَّ قالَ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ» ثَلَاثًا.

---

(١) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٢) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٤٥/٤.
(٣) من حديث عقبة بن عامر الجهنى فى المسند: ١٥١/٤.
(٤) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.
(٥) الآية ٦٠ سورة الأنفال.

٧٦٩٥ – رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فى التَّفْسِيرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قالَ الترمذيُّ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ عُقْبَةَ، وَحَدِيثُ وَكِيعٍ أَصَحُّ، وَصَالِحُ لَمْ يُدْرِكْ عُقْبَةَ، وَأَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ[1].

آخِرُ مُسْنَدِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَللهِ الْحَمْدُ.

١٣٠٧ – (عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ السَّلمِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[2]

٧٦٩٦ – قالَ أَبُو نُعَيمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الزّبيدىّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهّاب الأَزْهَرِىّ، حدّثنا هَارُون بْنُ رُمَيْلَةَ، حدّثنى زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ السَّلمِيّ. قالَ: جِئْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بِابْنِى، وَهُوَ غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ، فَأَجْلَسْتُهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى، عَلِّمِ ابْنِى دَعَوَاتٍ يَدْعُو اللهَ بِهِنَّ، وَخَفِّفْ عَلَيْهِ، فَقالَ: «اجْلِسْ يَا غُلَامُ»، فَأَجْلَسْتُهُ إِلَى جَنْبِهِ وقالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةً فى إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فى حُسْنِ خُلُقٍ، وَصَلَاحًا يَتْبَعُهُ نَجَاحٌ». قالَ الْغُلَامُ: زِدْنِى بِأَبِى وَأُمِّى، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، حَتَّى قالَ الْغُلَامُ: قَدْ فَهِمْتُهُ[3].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى (باب ومن سورة الأنفال): جامع الترمذى: ٢٧٠/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤/٤؛ والإصابة: ٤٨٩/٢؛ والاستيعاب: ١١٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ١١٠/٣؛ وقال ابن سعد بن عامر بن تائى ليس له عقب، وشهد العقبة الأولى، وشهد بلدًا واحدًا والمشاهد كلها، ومشهد يوم اليمامة وقتل يومئذ وفرق أكثر الأئمة بين أبى تاى وبين عقبة بن عامر صاحب الخبر الذى أخرجه أبو نعيم.

(٣) أسد الغابة والإصابة.

١٣٠٨ - (عُقْبَةُ: أَبُو سَعِيدٍ الزُّرَقِيّ)(١)

٧٦٩٧ - قالَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيّ: حدّثنا زُهَيْرُ بْنُ محمّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرَقِيّ: أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ» قالوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ الحديث(٢).

١٣٠٩ - (عُقْبَةُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمَنِ الْجُهَنِيّ عَنْهُ)(٣) / ٢١٤/أ

٧٦٩٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ جَعْفَرَ. قالا: حدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَه، حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيّ، حدّثنا نَافِعُ بْنُ صَيْفِيّ - وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةً وَثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً -، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ -. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي وَلَا رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلَا [رَأَى] مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي» [ثَلاثًا](٤).

١٣١٠ - (عُقْبَةُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمَنِ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيك)(٥)

٧٦٩٩ - قالَ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلَايَ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَقالَ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣/٤؛ والإصابة: ٤٩٣/٢.

(٢) المرجعان السابقان، وأخرج نحوه الإمام أحمد من حديث أبي كبشة الأنماري في المسند: ٢٣١/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٦/٤؛ والإصابة ٤٩٢/٢.

(٤) الخبر في ألفاظه بعض تصحيف في المخطوطة، وما أثبتناه من الطبراني، أخرجه في المعجم الكبير: ٣٥٧/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢١/١٠.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٩/٤؛ وقال ابن حجر: عقبة الفارسي: مولى جبر ابن عتيك. الإصابة: ٤٩٣/٢؛ والاستيعاب: ١٠٨/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٣١/٦؛ والثقات: ٢٨١/٣.

رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّى وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِىُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاودَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ(١).

* (عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِىُّ)

يَأْتِى فِى الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

١٣١١ - (عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِىُّ)(٢)

قالَ شَيْخُنَا فى تَهْذِيبِهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ: عِدَادُهُ فى أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

قُلْتُ: وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ فِى أَوَّلِ مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ.

٧٧٠٠ - حدّثنا بَهْزٌ وَأَبُو النَّضْرِ. قالا: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا حُمَيْدٌ. قالَ: أَتَانِى الْوَلِيدُ(٣) أَنَا وَصَاحِبٌ لِى فقالَ لَنا: هَلمّا فأنتُمَا أَشَبُّ مِنِّى سِنًّا، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّى. قالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ. فقالَ لَهُ أَبُو الْعَالِيَةِ: حَدِّثْ هَذَا حَدِيثَكَ.

قالَ: حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ - قالَ أَبُو النَّضْرِ اللَّيْثِىّ [قالَ بَهْزٌ:] وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ -. قالَ: بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً. قالَ: فَأَغَارَتْ

---

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى من هذا الطريق. غير أنه قال: وانا الرجل، فإنّ مولى القوم من أنفسهم. مسند أبى يعلى: ٢١١/٢؛ وأخرجه أحمد من حديث أبى عقبة فى المسند: ٢٩٥/٥؛ وأبو داود فى الأدب (باب فى العصبية): سنن أبى داود: ٢٣٢/٤؛ وابن ماجه فى الجهاد (باب الفتنة فى القتال): ٩٣١/٢. غير أن الثلاثة قالوا: عبد الرحمن ابن أبى عقبة عن أبى عقبة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٩/٤؛ والإصابة: ٤٩١/٢؛ والاستيعاب: ١٠٧/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٣١/٦ ولم ينسبه؛ وتهذيب التهذيب: ٣٤٩/٧.

(٣) فى الأصول: «أبو العالية» والتصويب من المسند.

عَلَى قَوْمٍ. قالَ: فَشَذَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ. قالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ. قالَ: فقالَ الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّى مُسْلِمٌ. قالَ: فَلَمْ يَنْظُرْ فِيمَا قَالَ، فَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ. قالَ: فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ.

قالَ: فَبَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قالَ / الْقَاتِلُ: يا رَسولَ اللهِ ٢١٤/ب
وَاللهِ مَا قَالَ الَّذِى قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِى خُطْبَتِهِ، ثُمَّ قالَ أَيْضًا: يا رَسولَ اللهِ مَا قَالَ الَّذِى قالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِى خُطْبَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: يَا رَسولَ اللهِ وَاللهِ [وَاللهِ] مَا قَالَ الَّذى قالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ.

فَأَقْبَلَ عَليهِ رَسولُ اللهِ ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِى وَجْهِهِ. قالَ: «إِنَّ اللهَ أَبَى عَلَى مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا»، ثلاثَ مَرَّاتٍ[١].

رَواهُ النَّسائِيُّ فِى الْجِهادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الصُّوفِيّ، عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بِهِ[٢].

٧٧٠١ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْقَيْسِيّ، حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حدّثنى بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ – وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ –. قالَ: بَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ

---

(١) من حديث عقبة بن مالك فى المسند: ٢٨٨/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٣/٧؛ وأخرجه أبو يعلى فى مسنده، وفيه: «أبى عليّ أن أقتل مؤمنًا»: مسند أبى يعلى: ٢١٠/١٢ من حديث عقبة بن خالد الليثى، وصوبه محققه فقال: عقبة بن مالك، ونصّ ابن الأثير على هذا الخلاف فى اسمه عند أبى يعلى.

فَسَلَحَتْ[١] رَجُلًا سَيْفًا، قالَ: فَلَمَّا رَجَعَ قالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لَامَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ.

قالَ: «أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا، فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِى أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِى لِأَمْرِى»[٢].

٧٧٠٢ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، حدّثنا عقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيّ. قالَ: بَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قالَ الْقَائِلُ [: يا رَسولَ اللهِ] وَاللهِ مَا قَالَ الّذِى قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فى وَجْهِهِ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّ اللهَ أَبى عَلَى مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا». قالَها ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٣].

رَواه أَبُو دَاودَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بِهِ[٤].

٧٧٠٣ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا حَمَّادُ - يَعْنِى ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ. قالَ: جَمَعَ بَيْنِى وَبَيْنَ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ رَجُلٌ فحدَّثَنِى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ سَرِيَّةً لِرَسولِ اللهِ ﷺ غَشَوْا أَهْلَ ماءٍ صُبْحًا، فَبرَزَ رَجُلٌ مِنْ [أَهْلِ] الْمَاءِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فقَالَ: إِنّى مُسْلِمٌ، فقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا أَخْبَرُوا النَّبِىَّ ﷺ بِذَلِكَ، فقَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ:

---

(١) سلحت رجلًا سيفًا: جعلته سلاحه، والسلاح ما أعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به، والسيف وحده يسمى سلاحًا، يقال: سلحته أسلحة، فإن شرد فللكثير، وهو غير مراد هنا. النهاية: ١٧٤/٢؛ وسنن أبى داود بهامشه: ٤١/٣.

(٢) من حديث عقبة بن مالك فى المسند: ١١٠/٤.

(٣) من حديث عقبة بن مالك فى المسند: ١١٠/٤.

(٤) العبارة أخرجها النساخ عن مكانها، وحقها أن تأتى عقب الحديث السابق فيكون الضمير عائدًا إليه. أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الطاعة): سنن أبى داود: ٤١/٣؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٣٤٢/٧.

«أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْمُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَ [هُوَ] يقولُ: إِنِّى مُسْلِمٌ» فَقالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتعوِّذًا. فَصَرفَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَجْهَهُ وَمَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى / فقالَ: «أَبَى اللهُ عَلَىّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا» ثَلاثَ مَرَّات[1]. ٢١٥/أ

١٣١٢ - (عُقْفَانُ بْنُ شُعْثُم: أَبُو وَرَّادٍ)[2]

مِنْ أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

رَوَى لَهُ ابْنُ مَنْدَه بِسَنَدِهِ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ﷺ هُوَ وَابْنَاهُ خَارِجَةُ وَمِرْدَاسٌ فَدَعَا لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ[3].

١٣١٣ - (عَقِيلُ بْنُ أَبِى طَالِب ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ)[4]

ابْنُ عَمِّ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَخو عَلِىٍّ، وَكَانَ أَخُوهُ طَالِبٌ أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَكَانَ عَقِيلٌ أَكْبَرَ مِنْ جَعْفَرَ بِعَشْرِ سِنِينٍ، وَجَعْفَرُ أَكْبَرَ مِنْ عَلِىٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَلَمْ يَتَّفِقْ هَذَا فِى إِخْوَةٍ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ حَضَرَ عَقِيلٌ وَأَخُوهُ طَالِبٌ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ مُكْرَهَيْنِ، وَكَذَلِكَ عَمّهُمَا الْعَبَّاسُ، وَقَدْ وَقَعَ هُوَ وَعَمُّهُ الْعَبَّاسُ فى الأَسْرِ وَفادَاه الْعَبَّاسُ، وَأَسْلَمَ عَقِيلٌ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ وَمَا بَعْدَها، وَكَانَ عَالِمًا بِأَنْساب قُرَيْشٍ، وَأَيَّامِهَا، وَكَانَ يُعِينُ مُعَاوِيَةَ فى أَيَّامِ أَخِيهِ عَلِىٍّ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ مِنَ الرِّفْقِ،

---

(١) من حديث عقبة بن مالك فى المسند: ١١٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٤؛ والإصابة: ٤٩٣/٢.

(٣) أسد الغابة فى الموطن السابق؛ وأخرجه ابن حجر فى ترجمة خارجة بن عفان الثقفى: الإصابة: ٤٠٠/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٤؛ والإصابة: ٤٩٤/٢؛ والاستيعاب: ١٥٧/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٨/٤؛ والتاريخ الكبير: ٥٠/٧؛ والثقات: ٢٥٩/٣.

وَالْعَطَاءِ مَا لَا يَجِدُ عِنْدَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وَلَهُ أَجْوِبَةٌ مُسْكِتَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. وَتُوفِّيَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ.

حَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ أَهْلِ الْبَيْتِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

٧٧٠٤ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ -، أَنبأَنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ[١]، قالوا: فَمَا نَقُولُ يَا أَبَا يَزِيدَ؟ قَالَ: قُولوا: بَارَكَ اللهُ [لَكُمْ وبارَكَ] عَلَيْكُمْ إِنَّا كَذَلِكَ كُنَّا نُؤْمَرُ[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ محمّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيّ كِلاهُما: عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ[٣].

٧٧٠٥ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَقِيل. قالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. فقالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَقالَ: قولوا: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا»[٤].

---

(١) فى الأصل: «لا تقولوا ذاكم» وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث عقيل بن أبى طالب فى المسند: ٢٠١/١، وما بين معكوفين استكمال منه. والخبر أخرجه أحمد فى مسند المكيين أيضًا. المسند: ٤٥١/٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى، وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٤٣/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب تهنئة النكاح): سنن ابن ماجه: ٦١٤/١.

(٤) من حديث عقيل بن أبى طالب فى المسند: ٢٠١/١، ٤٥١/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ) / ٢١٥/ب

٧٧٠٦ - قالَ ابْنُ مَاجه: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ. قالَ: حدّثنا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ، حدّثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ». فَقالَ رَجُلٌ: لَا يُجْزِئُنَا. فَقالَ: «قَدْ كَانَ يُجْزِئُ مَنْ كَانَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعْرًا» يَعْنِي النبيَّ ﷺ[1].

(مَنِ اسْمُهُ عُكَّاشَةُ، وَعَكَّافٌ، وَعِكْرَاشٌ، وَعِكْرِمَةُ)

١٣١٤ - (عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ)[2]

ابْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ الْأَسَدِيّ: حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: أَبُو مِحْصَنٍ. أَحَدُ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ[3]. كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ. شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ، قَتَلَهُ طُلَيحَةُ الْأَسَدِيّ فِي أَيَّامِ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما -: عَنْ عُكَّاشَةَ، وَعَنِ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ عُمْرُهُ يَوْمَ قُتِلَ أَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ شَكْلًا.

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب ما جاء فى مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة) وفى الزوائد: اسناده ضعيف لضعف حبان، ويزيد. سنن ابن ماجه: ٩٩/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٤؛ والإصابة: ٤٩٤/٢؛ والاستيعاب: ١٥٥/٣؛ والطبقات الكبرى: ٦٤/٣؛ والتاريخ الكبير: ٨٦/٧؛ والثقات: ٣٢١/٣.

(٣) الخبر رواه أحمد مطولًا ومختصرًا من حديث ابن مسعود، ورواه أبو يعلى. قال الهيثمى: رجالهما فى المطول رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٤/٩.

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ[١].

٧٧٠٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَلِيّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيّ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ إسْحاقَ.

وحدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ يَسَارٍ، حدّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيّ، عَنْ محمّدِ بْنِ إسْحَاقَ: حدّثنى أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، حدَّثتنى أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ - وَكَانَتْ جَارَةً لَهُمْ -. قالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِى عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فى نَفَرٍ مِنْ بَنِى أَسَدٍ عَلَيْهِمْ قُمُصُهُمْ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ رَجَعُوا وَقُمُصُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا، فقُلْتُ: يَا عُكَّاشَةُ أَمْسِ رُحْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ، وَرَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ؟ فَقالَ: يَا أُمَّ قَيْسٍ إنَّ [هَذا يَوْمٌ] قَدْ رُخِّصَ لَنَا إذَا نَحْنُ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ أَنْ [نَحِلَّ] مِمَّا يَحِلُّ مِنْهُ الْحَلالُ إلَّا النِّسَاءَ فَإذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْضِ عُدْنا حُرُمًا كَهَيْئَتِنا قَبْلَ أَنْ نَرْمِىَ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكِ مُتَقَمِّصِينَ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَقْضِ صِرْنَا حُرُمًا كَهَيْئَتِنَا قَبْلَ أَنْ نَرْمِىَ فَرَجَعْنَا وَقُمُصُنَا عَلَى أَيْدِينا كَمَا رَأَيْتِ[٢].

١٣١٥ - (عُكَّاشَةُ الْغَنَوِيُّ)[٣]

٧٧٠٨ -- أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِين فى الصَّحَابَةِ، وَرَوَى بِإسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُكَّاشَةَ / الْغَنَوِيِّ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جارِيَةٌ فى غَنَمٍ لَهُ تَرْعَاهَا، فَفَقَدَ مِنْهَا شَاةً، فَضَرَبَ الْجَارِيَةَ عَلَى ٢١٦/أ

(١) أسد الغابة: ٦٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٣/١٨؛ وأخرجه أحمد فى سياق حديث أمّ سلمة، المسند: ٢٩٥/٦؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦١/٣ وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٤؛ والإصابة: ٤٩٥/٢.

وَجْهِهَا، ثُمَّ أَخْبَرَ رَسولَ اللهِ ﷺ بِفِعْلِهِ، وقالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ أَعْتَقْتُها.

فَدَعَاهَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «أَتَعْرِفِينَنِى؟» فقالَتْ: أَنْتَ رَسولُ اللهِ، فَقالَ: «فَأَيْنَ اللهُ؟» قالَتْ: فى السَّمَاءِ، قالَ: «فَأَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَاهُ أَبُو مُوسَى قالَ: وَالّذِى صَحَّ أَنَّ هَذَا كَانَ فِى بَنِى مُقَرِّنٍ(١).

قلْتُ: الّذِى رَوَاهُ مُسْلِمٌ فى صَحِيحِهِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِىِّ حِينَ ضَرَبَ الْجَارِيَةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي كَانَتْ تَرْعَى لَهُ غَنَمًا عِنْدَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ(٢). الْحَدِيثُ بِطُولِهِ كَمَا سَيَأْتِى(٣).

١٣١٦ - (عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ)(٤)

٧٧٠٩ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَلَكَ زَوْجَةٌ؟» قالَ: لَا، قالَ: «أَلَكَ جَارِيَةٌ؟» قالَ: لَا، قالَ: «فَأَنْتَ [صحيح] مُوسِرٌ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَأَنْتَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ».

وقَدْ تَقَدَّمَ الحَديثُ بِطُولِهِ فى تَرْجَمَةِ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ، وَللهِ الْحَمْدُ(٥).

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) الجوانية: بتشديد الواو والياء: موضع شمال المدينة بقرب أحد. النووى على صحيح مسلم: ١٧٣/٢.

(٣) حديث معاوية بن الحكم السلمى أخرجه مسلم فى الصلاة.(باب تحريم الكلام فى الصلاة): مسلم بشرح النووى: ١٧٠/٢؛ كما أخرجه أبو داود والنسائى فى الكبرى، تراجع تحفة الأشراف: ٤٢٦/٨؛ وأخرج أحمد نحوه من حديث سويد بن مقرن غير أن الضارب هو أحد أولاد سويد، المسند: ٤٤٧/٣ وعلى هذا فما ذهب إليه ابن الأثير وما ذهب إليه ابن كثير له وجه.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٨/٤؛ والإصابة: ٤٩٥/٢؛ والاستيعاب: ١٦٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث عكاف بن وداعة الهلالى: المعجم الكبير: ٨٥/١٨ وقد تتبع محقق الكتاب طرق الخبر والاضطراب بين رواته وقد سبق إخراجه من حديث عطية بن بسر ص ١٦٢ من هذا الجزء.

١٣١٧ - (عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ)[١] ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزالِ بْنِ مُرَّةَ [بن عُبَيد] بْنِ مُقَاعِسٍ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِىّ المِنْقَرِىّ.

قَدِمَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ. قَاله التِّرمذىُّ فى الْأَطْعِمَة وَابْنُ مَاجه، واللَّفْظُ لِلتِّرمذىِّ:

٧٧١٠ - حدّثنا محمّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا الْعَلَاءُ بْنُ [الفَضْلِ بْنِ] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى سَوِيَّةَ: أَبُو الْهُذَيْلِ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: بَعَثَنِى بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِمْ[٢] إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُهُ جالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصارِ.

فَأَخَذَ بِيَدِى فَانْطَلَقَ بِى إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ[٣] فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ، فَأَكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَبَطْتُ بِيَدِى فى نَوَاحِيَها، فَأَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِى الْيُمْنَى، ثُمَّ قالَ: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٤؛ والإصابة: ٤٩٦/٢؛ والاستيعاب: ١٦٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٥٢/٧؛ والتاريخ الكبير: ٨٩/٧. وقال: روى عنه ابنه عبيد الله ولم يصحّ اسناده؛ وثقات ابن حبان: ٣٢٢/٣. وقال: له صحبة غير أنى لست بالمعتمد على إسناد خبره. وما بين المعكوفين من ترجماته.

(٢) فى المرجع: «بصدقات أموالهم».

(٣) الوذر: قطع اللحم، والوذرة: بالسكون القطعة من اللحم، والوذر: بالسكون أيضًا جمعها. النهاية: ٢٠٣/٤.

ثُمَّ أُتِينَا / بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطَبِ [أَوْ مِنْ أَلْوَانِ الرّطب] شكّ عُبَيْدُ ٢١٦/ب
اللهِ، فجعلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَجَالَتْ [يَدُ] رسولِ اللهِ ﷺ فى الطَّبَقِ، وقالَ: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ [واحد]».

ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بَلَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ [ورأسه].

ثُمَّ قالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوُضوءُ مِمَّا غَيَّرَتْهُ النَّارُ».

ثُمَّ قالَ الترمذيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ [وقد تفرّد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النّبيّ ﷺ إلا هذا الحديث][1].

وَإِنَّمَا رَوَى ابْنُ مَاجه بَعْضَهُ[2].

٧٧١١ - وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ محمّدِ بْنِ كَيْسَانَ النحويّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ بِهِ، وَقالَ: أَتَيْتُهُ بِإِبِلٍ كَأَنَّها عُرُوقُ الْأَرْطَى[3]. فقالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟» فقُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، فقالَ: «ارْفَعْ فى النَّسَبِ»، فقُلْتُ: بْنُ حُرقوص ابْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مُسرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِى مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، فَتبَسَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قالَ: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِى، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِى»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُوسَمَ بِمِيَسمِ الصَّدَقَةِ وَتُضَمَّ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى، فَانْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ[4].

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى التسمية فى الطعام) وما بين المعكوفات استكمال منه. صحيح الترمذى: ٢٨٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب الأكل مما يليك): سنن ابن ماجه: ١٠٨٩/٢.

(٣) كأنها عروق الأرطى: هو شجر من شجر الرمل: عروقه حمر وقد أختلف فى همزته، فقيل أنها أصلية، لقولهم: أديم ماروط، وقيل زائدة لقولهم: أديم رطى. النهاية: ٢٦/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق العلاء بن الفضل: ٨٢/١٨.

٧٧١٢ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي عصمة، حدّثنا النَّضْرُ بْنُ طاهِرٍ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، حدّثني أَبي. قالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ عَنْ يَمِينِه، وَعَنْ شِمَالِهِ(١).

انتهى
الجزء الخامس والأربعون من «تجزئة المصنف»
يتلوه في السادس والأربعين
بإذن الله

(١) يفهم هذا على انه صلّى فى الصف على يمين رسول الله ﷺ وعن شماله. تراجع أحاديث الباب عند ابن أبى شيبة (باب الرجل يصلّى عن يمين الامام أو يساره): المصنف: ١/١٤١.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٣١٨ – (عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ:)[(١)]

عَمْرِو بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيّ.

أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَفرّ مُغاضِبًا، ثُمَّ كَرَّ رَاضِيًا، وَقَدِمَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَكْرَمَهُ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، وَكَانَ يُقَبِّلُ الْمُصْحَفَ وَيَقُولُ: كَلَامُ رَبِّى[(٢)] واحْتَجَّ بِهِ أحمدُ بْنُ حَنْبل فى تَقْبيلِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ، وَكَانَ هُوَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَأُمَرَاءِ الإِسْلَامِ، وَقَدْ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ بَلْ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ.

٧٧١٣ – قَالَ الترمذيُّ: حدّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. قالوا: حدّثنا مُوسَى بْنُ مَسْعودٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ [يَوْمَ جِئْتُهُ]: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٠/٤؛ والإصابة: ٤٩٦/٢؛ والاستيعاب: ١٤٨/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٢٩/٥، ١٢٦/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٨/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١٠/٣.

(٢) العبارة غير واضحة بالمخطوطة، ويوضحه الخبر الذى أخرجه الحاكم والطبرانى: كان يأخذ المصحف ويضعه على وجهه، ويبكى ويقول: كلام ربى كتاب ربى. مستدرك الحاكم: ٢٤٣/٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٣٧١/١٧.

ثُمَّ قالَ: رُوِىَ مُرْسَلًا عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، ثُمَّ قالَ: وَمُوسَى ضَعِيفٌ فى الْحَدِيثِ[١].

وَقَدْ كَانَتْ لَهُ فى قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ اليَدُ الْبَيْضَاءُ وَالرَّايَةُ الْغَرَّاءُ، ثُمَّ شَهِدَ فُتُوحَ الشَّامِ فَكَانَتْ لَهُ الْمَواقِفُ الْمَشْهُودَةُ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَةُ، وَالآثَارُ الْمَحْمُودَةُ، فَقَدِمَ مَعَهُ وَمَنْ تَابَعَهُ عَلَى الْحَمْلَةِ فى وُجُوهِ الْعَدُوِّ، فَبرَزَ هُوَ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَتَقَدَّمَ عَلَى أَقْرَانِهِ، فَأُشْرِعَتْ نَحْوَهُ الْأَسِنَّةُ، وَأُطْلِقَتْ إِلَيْهِ الْأَعِنَّةُ فَأَصْبَحَ نَحْوَهَا وَبَادَرَ إِلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ: ارْفُقْ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ: طالَما قَاتَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عَلَى اللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلَأَنْ أُقَاتِلَ الْيَوْمَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَلَأَنْصُرَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَسَقَطَ صَرِيعًا وَقَد اسْتَوْجَبَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ مَنْزِلًا مِنَ الْجَنَّةِ فَسِيحًا وَسِيعًا.

٧٧١٤ - وقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ بِسَنَدِهِ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ محمّدٍ الزُّهرِىّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهَا: «رَأَيْتُ لِأَبِى جَهْلٍ عِذْقًا فى الْجَنَّةِ» فلما أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ، قالَ: «هَذَا هُوَ»[٢].

١٣١٩ - (عِلْبَاءُ بْنُ أَصْمَعَ الْعَبْسِىُّ)[٣] / ٢١٨/أ

٧٧١٥ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أَنْبَأَنا محمّدُ بْنُ محمّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّاجِىّ - فيما كَتَبَ إِلَىّ -. حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبْرُوَيْه، حدّثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَحْمَدَ: أَبُو عَمْرٍو الْحَنْبَلِىّ، حدّثنا حبّانُ بْنُ السَّرِىّ: سَمِعْتُ عَبّادَ بْنَ جَهْوَرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَصْمَعَ. قالَ:

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى آخر باب الاستئذان (باب ما جاء فى مرحبا) ولكلامه بقية. جامع الترمذى: ٧٨/٥.

(٢) أسد الغابة: ٧٣/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٠/٤ وفى بعض نسخه: القيسى؛ والإصابة: ٤٩٩/٢.

وَفَدْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدُّنْيا أَضَرُّوا بِالآخِرَةِ، وَرَضِىَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا يَشْتَهُونَ، وَتَرَكُوا الدِّينَ، وَرَفَضُوهُ عَمَّهُم اللهُ بِغَضَبِهِ، ثُمَّ دَعَوْهُ فَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ»[(١)].

١٣٢٠ - (عِلْبَاءُ الأَسَدِىُّ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[(٢)]

٧٧١٦ - قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ قالَ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنين».

رَواهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْهُ.

كذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِىّ، مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ الأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجٍ الأَعْوَرِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ، عَنْ عِلْبَاءَ الأَزدِىّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبىّ ﷺ، فذكَرَهُ وهَذا أَصَحُّ، واللهُ أَعْلَمُ[(٣)].

١٣٢١ - (عِلْباءُ بْنُ السُّلَمِىّ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[(٤)]

فى ثالِثِ الْمَكِّيِّينَ.

٧٧١٧ - حدّثنا عَلِىُّ بْنُ ثَابِتٍ، حدّثنى عَبْدُ الحميدِ بْنُ جعْفَرَ الأَنْصَارِىُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِىّ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٩/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٦٩/٣.

(٣) المرجعان السابقان، وقد ذكر ابن الأثير ثلاثة أسماء فى سند الخبر، وأضاف ابن حجر إليهما رابعًا.

(٤) فى المخطوطة: «علبا بن أحمر السلمى». ولم أعثر على اسم أبيه فى مواطن ترجمته، ولعله التبس بعلبا بن أحمر اليشكرى تابعى ذكره البخارى فى التاريخ: ٧٨/٧.

وعلباء السلمى: له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٠/٤؛ والإصابة: ٤٩٩/٢؛ والاستيعاب: ١٧٣/٣؛ والتاريخ الكبير: ٧٧/٧.

يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ» تفرّدَ بِهِ[١].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِى خَيْثَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ سُفْيَانَ، ومحمّدُ بْنُ حِبَّان كُلُّهم: عَنْ عَلِيّ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧١٨ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمون، حدّثنا حُصَينُ بْنُ محمّدٍ - وهُوَ ثِقَةٌ -، حدّثنا عليُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الحميدِ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِلْبَاء السُّلَمِيّ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، أَوْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ عَلَى النَّاسِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوالِى يُقَالُ لَهُ جَهْجَاه»[٣].

١٣٢٢ - (عُلبة)[٤]

وَيُقَالُ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدِ: أَبُو محمّدٍ الْحَارِثِيّ الْمُتَصَدِّقُ بِعُرضِهِ عَلَى النَّاسِ.

٧٧١٩ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُرْمِطِيّ الْبَغْدَادِيّ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ يَعْقوبَ العثمانيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيّ، عَنْ عَبْدِ المَجيدِ بْنِ محمّدِ بْنِ أَبِى عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: / لَمَّا حَضَّ رَسولُ اللهِ ﷺ ٢١٨/ب

(١) من حديث عليا فى المسند: ٤٩٩/٣؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ: ٧٧/٧؛ وأخرجه الحاكم وقال: صحيح ووافقه الذهبى والمستدرك: ٤٩٥/٤.

(٢) أخرج الطبرانى أحد أسانيده. المعجم الكبير: ٨٤/١٨.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨٥/١٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٠/٤؛ والإصابة: ٤٩٩/٢؛ والاستيعاب: ١٨٠/٣.

عَلَى الزَّكَاةِ قالَ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيّ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ عَنْدِى مَا أَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا أَعْوَادُ عَلَيْهَا شَجْبٌ[١] مِنْ مَاءٍ، وَوِسَادَةٌ حَشْوُهَا لِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَصَدَّقُ بِعِرْضِى [عَلَى] مَنْ نَالَهُ مِنَ النَّاسِ.

فَأَصْبَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا أَنْ يُنَادِى: «أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ عَلَى النَّاسِ الْبَارِحَةَ؟» فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَامَ عُلْبَةُ فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ حِينَ نَظَرَ إِليهِ: «أَلَا إِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتِكَ يَا أَبَا محمّدٍ».

رَوَاهُ عَبْدُ الرّحمَنِ بِسَنَدِهِ عَنْ محمّدِ بْنِ طَلْحَةَ[٢].

* (عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ:
وَالصَّوَابُ سُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، كَما تَقَدَّمَ)[٣]

١٣٢٣ - (عَلْقَمَةُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ الغفارىّ)[٤]

٧٧٢٠ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ،

---

(١) الشجب: بالسكون، السقا الذى خلق وبلى وصار شنًا. النهاية: ٢٠٤/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد المجيد بن محمد بن أبى عبس، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١١٤/٣؛ وأخرج البزار نحوه من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عونى عن أبيه عن جده قال: فقام عليه ابن زيد، فقال: ما عندى إلا عرضى، فانى أشهدك يا رسول الله... إلخ. وأخرج نحوه أيضًا من طريق صالح مولى التوءمة عن علبة بن زيد وفيه: يا رسول الله حثثت على الصدقة، وما عندى إلا عرضى.
وقال البزار: لا نعلم روى علبة إلا هذا. كشف الأستار: ٤٥٥/١.
وقال الهيثمى: عن الخبر الأول: فيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف. وقال عن الثانى: فيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١١٤/٣.

(٣) يرجع إليه فيما تقدّم.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٣/٤؛ والإصابة: ٥٠١/٢؛ والاستيعاب: ١٢٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٥٤/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٠/٧، وقال البخارى: له صحبة؛ والثقات: ٣١٥/٣.

حدّثنا الفَضْلُ(١) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ محمّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ جَدِّهِ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ»(٢).

١٣٢٤ - (عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ الْبَلَوِيّ)

فى سَادِسِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ.

٧٧٢١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ فى سَرِيَّةٍ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا» [فتذاكرنا كل من اسمه عمرو].

ثُمَّ نَعَسَ فَاسْتَيْقَظَ. فقالَ: «يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا» [ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَة فاسْتَيْقَظَ، فقالَ: «يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا»]. فَقُلْنَا يا رَسولَ اللهِ مَنْ عَمْرٌو هذا؟ قالَ: «عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»، قُلنا: وَمَا شَأْنُهُ؟ قالَ: «كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ جاءَ فَأَجْزَلَ مِنْهَا، فَأَقُولُ: يَا عَمْرُو أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قالَ: مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو، إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا كَثِيرًا».

قالَ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ: لَمَّا قُبِضَ رَسولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ هَذَا الَّذِى قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا كَثِيرًا» حَتَّى أَمُوتَ(٣). / ٢١٩/أ

(١) فى تهذيب التهذيب: «الفضيل بن سليمان»: ٢٩/٨.

(٢) أورده الهيثمى من حديث محمد بن مطرف عن جده وقال: رواه الطبرانى وجدّ محمد بن مطرف لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٥٦/٦؛ والخبر رمز له السيوطى بالصحة فى الجامع الصغير، وعزاه إلى ابن سعد أيضًا. فيض القدير: ٦٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير. وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال: قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: اتبع هذا الذى قال فيه رسول الله ﷺ ما قال،

١٣٢٥ - (عَلْقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ رَبِيعَةَ الثَّقْفِىّ)(١)

سَكَنَ البَصْرَة.

٧٧٢٢ - قالَ أَبُو نُعيم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَحمَدُ ابْنُ القاسِمِ بْنِ مُساوِرٍ الْجَوْهَرِىّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمانَ، نَقَلَ يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجمّعٍ، حدّثنى عَبْدُ الْكَرِيمِ الْبَصْرِىّ، حدّثنا عَلْقَمَةُ بْنُ سُفيانَ. قالَ: كُنْتُ فى الْوَفْدِ الّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَنَا قُبّةً عِنْدَ دَارِ الْمُغِيرَةِ، فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينا بِفِطْرِنا [فى رَمضان]، وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جِدًّا(٢).

وكذَلِكَ رَوَاهُ زِيَادُ الْبَكَّائِى عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مالِكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سُفْيانَ، عَنْ بَعْضِ وَفْدِهِمْ.

ورجال أحمد وأحد اسنادى الطبرانى ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥٢/٩، وما بين المعكوفات استكمال منه. ويرجع إلى الخبر بطريقيه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٥/١٨. وقال محققه معقبًا على قول الهيثمى: بالرغم من انه نسبه لأحمد، وكذلك الحافظ فى الإصابة فإنى لم أر هذا الحديث فى المسند.

نقول: وقد بحثنا عنه أيضًا فلم نجده فى المسند، ولم يثبته أيضًا صاحب فهرس المسند، فهو من الأحاديث التى سقطت من المسند ونوهنا على بعضها فى صدر الجزء الخامس.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٤/٤؛ والإصابة: ذكر خلافًا فى اسم أبيه فقال علقمة بن سهيل: ٥٠٢/٢؛ والاستيعاب: ١٢٦/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٢/٧.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٩/١٨؛ وقال الهيثمى: عن علقمة بن سهيل (وهو فى الإصابة والاستيعاب) ثم ذكر الخبر وله عنده بقية وقال: رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال: علقمة بن سفيان عن عبد الكريم عن علقمة، ولم أجد من اسمه عبد الكريم وقد سمع من صحابى وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٥٢/٣.

وَقَدْ رَوَى حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الكريمِ فقالَ: عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سُهَيْلٍ الثَّقَفِيِّ، فذكره(١).

١٣٢٦ - (عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيُّ)(٢)

أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْمُعْطَونَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ يَوْمَ حُنَيْنٍ.

٧٧٢٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ تَمِيمِ ابْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قالَ: جَاءَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ، فَدَخَلَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ، فَأَمَرَ لَهُ بِرَأْسٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ إِذْ جَاءَهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ حَتَّى يَفْرَغَ عَلْقَمَةُ مِنْ سَحُورِهِ»(٣).

٧٧٢٤ - وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ قالَ: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ محمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، حَسْبِي الْيَقِينُ، فَلَما مَضَى الشَّيْخُ قالَ النَّبيُّ ﷺ: «فَقُهَ صَاحِبُكُمْ»، أَوْ: «فَقُهَ الرَّجُلُ»(٤).

(١) الطريق الأخير أخرجه البزار، وقال: لا نعلمه روى عن علقمة إلا هذا. كشف الأستار: ٤٦٦/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٦/٤؛ والإصابة: ٥٠٣/٢؛ والاستيعاب: ١٢٦/٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة وسفيان الثورى وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٥٣/٣ ويراجع الإصابة أيضًا.

(٤) أخرجه الدارقطني فى الأفراد، وقال ابن حجر: إسناده ضعيف جدًا. الإصابة: ٥٠٣/٢.

١٣٢٧ - (عَلْقَمَةُ بْنُ الْفَغْوَاءِ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِى الْفَغْوَاءِ)[١].
[ابنِ عُبيد] بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِىّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِىّ:

أَخُو عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ دَلِيلَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ[٢]، وَقَدْ بَعَثَ مَعَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مَالًا إِلَى أَبِى سُفْيَانَ لِيَقْسِمَهُ فِى فُقَرَاءِ قُرَيْشٍ[٣].

٧٧٢٥ - وَرَوَى أَبُو نُعيم مِنْ طُرقٍ عَنْ محمّدِ بْنِ الْعَلَاءِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، / عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ الفَغْوَاءِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَهْرَاقَ الْمَاءَ نُكَلِّمُهُ فَلا يُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلَا يُكَلِّمنا[٤] حَتَّى يَأْتِىَ أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الرُّخْصَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾[٥]. ٢١٩/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٢٦ - قالَ أَبُو نُعيم: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِىّ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فيد الأَنطاكىّ، حدّثنا الْعَبَّاسُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٦/٤؛ والإصابة: ٥٠٥/٢؛ والاستيعاب: ١٢٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣٩/٧.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أبيه قوله: ٣٩/٧.

(٣) رواه عمر بن شبه والبغوى كما فى الإصابة: ٥٠٥/٤.

(٤) لفظ الطبرانى: «فلا يرد علينا حتى يأتى منزله».

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦/١٨؛ وقال الهيثمى: فيه جابر الجعفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٧٦/١ والآية ٦ سورة المائدة.

بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدادِيّ، حدّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى المَدَنِيّ، حدّثنا أَبُو مَرْوَان الْكَعْبِيّ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِاللهِ بْنِ عَلْقَمَةَ ابْنِ الْفَغْوَاءِ. قالَ: أَسْفَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالصُّبْحِ ذَاتَ يَوْمٍ جِدًّا، فَقَالُوا: يا رَسولَ اللهِ لَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ. قالَ: «فَمَاذَا عَلَيْكُمْ لَوْ طَلَعَتْ وَأَنْتُمْ مُحْسِنُونَ»(١).

١٣٢٨ - (عَلْقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيّ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيّ)(٢)

٧٧٢٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو محمّدِ بْنُ حَيّان، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حدّثنا عِيسَى بْنُ الْحَضْرمِيّ بْنِ كُلْثُومَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ. قالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَّا، فَرَجَعَ، فَرَكِبْنا فى أَثَرِهِ، وسُقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا وَنَفَقاتٍ تَحَمَّلُوهَا، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ إِنِّى أَتَيْتُ قَوْمًا فى جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا لِلْقِتَالِ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ. فَلَمْ يُغَيِّر ذَلِكَ النَّبِيّ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ﴾(٣)» الآيَة(٤).

---

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم كما فى الإصابة: ٥٠٥/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٧/٤؛ والإصابة: ٥٠٦/٢؛ والاستيعاب: ١٢٥/٣.

(٣) الآية ٦ من سورة الحجرات.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير أكثر تفصيلًا: ٦/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى باسنادين فى أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقه ابن حبّان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١١٠/٧.

وكذَلِكَ رَوَاهُ يَعقوبُ بْنُ محمّدِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عِيسَى مثله إلّا أَنَّهُ قالَ: عَنْ عِيسَى بْنِ النَّضْرِ بْنِ كُلْثُوم[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٧٢٨ – قالَ أَبُو نُعيم بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُمْ عَامَ الْمُرَيْسِيعِ حِينَ أَسْلَمُوا: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الْإِسْلَامِ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ»[2].

وقالَ لَهُمْ عَامَ الْمُرَيسِيعِ: «إِنِّي بَاعِثٌ إِلَيْكُمْ فَآخِذٌ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ».

(عَلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ)[3]

٧٧٢٩ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيّ، حدّثنا [أَبُو] مُسْلِمٍ الْكَشِّيّ، حدّثنا مُسَدّدٌ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ [أبي] سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ. قالَ: تُوفِّيَ رَسولُ اللهِ ﷺ [وأبو بكر وعمر] وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَائِبَ: مَنِ احْتَاجَ سَكَنَ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ[4].

وكَذَا / رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عِيسَى ٢٢٠/أ
ابْنِ يُونُسَ: تُوُفِّيَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧/١٨.
(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٨/١٨؛ والبزار كما في كشف الأستار: ٤١٥/١ ولفظهما: «ان من تمام اسلامكم أن تؤدّوا زكاة أموالكم» واقتصرا عليه.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٨٨/٤؛ والإصابة: ٢٣١/٢ أخرجه في طلحة بن نضيلة؛ وله في الاستيعاب: ١٢٦/٣؛ وقال البخاري: روى عنه عثمان بن أبي سليمان: التاريخ الكبير: ٤٠/٧.
(٤) الخبر [illegible] ٨/[illegible].

مَكَّةَ إِلَّا السَّوائِبَ...»(١).

وَرَوَاهُ الثَّوْرِىّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بِهِ مِثْلَهُ.

١٣٢٩ - (عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِىُّ)(٢)

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه فى الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فى التَّابِعِينَ.

٧٧٣٠ - قالَ أَبُو نُعَيم: أنبأنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ - فِيمَا كَتَبَ إِلَىَّ -، حدّثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: شَهِدْتُ الْخَنْدَقَ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ قالَ: وَكَانَ فى الْوَفْدِ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ(٣).

١٣٣٠ - (عَلِىُّ بْنُ رُكَانَةَ)(٤)

مَرْفُوعًا: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

٧٣٣١ - رَواهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ ابْنِهِ محمّدٍ عَنْهُ، قالَ: وَلَا تَصِحّ لَهُ صُحْبَةٌ(٥).

---

(١) فى الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم، وليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شىء فى بقية الكتب.

قال السندى: الحديث حجة إذ يروى ذلك. لكن قال الدميرى: علقمة بن نضلة لا يصحّ له صحبة، وليس له فى الكتب شىء سواه، ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين من الثقات. وهذا الحديث ضعيف، وإن كان الحاكم قد رواه فى مستدركه. سنن ابن ماجه: ١٠٣٧/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٨/٤؛ والإصابة فى القسم الثانى من حرف العين: ٨١/٣؛ والاستيعاب: ١٢٦/٣؛ وقال البخارى: سمع عمر وعائشة. التاريخ الكبير: ٤٠/٧.

(٣) أخرجه ابن منده بسنده: شهدت الخندق: وعقب على ذلك ابن حجر فقال: لو ثبت هذا لكان صحابيًا، لكن اطبق الأئمة عى ذكره فى التابعين. الإصابة وأسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٠/٤؛ والإصابة: ٥٠٧/٢.

(٥) المرجعان السابقان. والخبر بهذا اللفظ من حديث انس، وجبير بن مطعم وأبى مالك الأشعرى وأبى موسى وابن عباس وعتبة بن غزوان. جمع الجوامع: ٦٣/١.

١٣٣١ - (عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ)(١)

ابْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدّؤَلِ بْنِ حَنِيفَةَ الْحَنَفِيّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَامِيّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

حَدِيثُهُ فِى رَابِعِ الْمَكِّيِّينَ وَسَادِسَ عَشَرَ الأَنْصَارِ.

٧٧٣٢ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، قالَ: حدّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ عَلِيّ بْنِ شَيْبان السَّحَيْمِيّ: أَنَّهُ حدّثنى أَبِي: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ، وَسُجُودِهِ»(٢).

٧٧٣٣ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ عُقْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»(٣).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ [أبى بكر بن أبى شَيْبَة] عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٠/٤؛ والإصابة: ٥٠٧/٢؛ والاستيعاب: ٦٩/٣؛ والطبقات الكبرى: ٤٠١/٥ والتاريخ الكبير: ٢٥٩/٦.

(٢) الخبر مما سقط من مطبوعة المسند، وقد أورده السيوطى فى الجامع الكبير وعزاه إلى الإمام أحمد وابن سعد وابن عساكر. من حديث على بن شيبان كما فى جامع الأحاديث: ٥٣٢/٧؛ ويرجع إليه فى الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٠٢/٥.

(٣) الخبر بهذا الإسناد سقط من المسند كسابقه. تراجع المقدمة.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب الركوع فى الصلاة) وفى الزوائد إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ورواه ابن حبان في صحيحه: سنن ابن ماجه: ٢٨٢/١، وما بين المعقوفين [illegible] الأصل وما أثبتناه من المرجع.

٧٧٣٤ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثني أَنَّهُ قالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَانْصَرفَ فَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ، فَوَقَفَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ حَتَّى انْصَرفَ الرَّجُلُ مِنْ صَلاتِهِ فقالَ لَهُ: «اسْتَقْبِلْ صَلاتَكَ فَلَا صَلَاةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ»[1].

٢٢٠/ب ٧٧٣٥ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، / حدّثني أَبِي، حدّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّقَرِيّ، حدّثني عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمَ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَفِي سُجُودِهِ»[2].

٧٧٣٦ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَشُرَيْحٌ قالا: حدّثنا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثني: أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ ابْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فَصَلَّيْنا خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكوعِ وَالسُّجودِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكوعِ وَالسُّجُودِ».

قالَ: وَرَأَى رَجُلًا خَلْفَ الصَّفِّ، فَوَقَفَ حَتَّى انْصَرفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِرَجُلٍ فَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ».

قالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: «فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ»[3].

---

(١) الخبر بهذا الإسناد سقط من المسند كسابقيه.

(٢) الخبر بهذا الإسناد سقط من المسند كسابقيه.

(٣) من حديث على بن شيبان فى المسند: ٢٣/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٣٧ – قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيّ، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حدّثنا محمّدُ بْنُ يَزِيدَ الْيَمَامِيّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٣٨ – قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيّ، عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ[2] فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[3].

* (عَلِيّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)
أَفْرَدْتُهُ مَعَ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ –.

١٣٣٢ – (عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ قَيْسٍ)[4]

ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدّوَلِ ابْنِ حَنِيفَةَ الْحَنَفِيّ الْيَمَامِيّ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب فى وقت صلاة العصر): سنن أبى داود: ١١/١.

(٢) الحجار: جمع حجر بالكسر وهو الحائط، أو من الحجرة وهى حظيرة الإبل أو حجرة الدار، أى انه يحجر الإنسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط. النهاية: ٢٠٢/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى النوم على سطح غير محجر): سنن أبى داود: ٣١٠/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٥/٤؛ والإصابة: ٥١٠/٢؛ والاستيعاب: ٦٩/٣.

حَدِيثُهُ فِى خَامِسِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ.

٧٧٣٩ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، / عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَكُونُ وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ». ٢٢١/أ

قالَ: وَسُئِلَ النَّبىُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ. قالَ: «فَكُلُّكُم يَجِدُ ثَوْبَيْنِ» تفرّد به[1].

٧٧٤٠ - حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَطَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِذا فَسَا أَحَدُكُمْ [فِى الصَّلاةِ] فَلْيَتَوَضَّأْ[2]، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَسْتَاهِنَّ فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ»[3].

٧٧٤١ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا عَاصِمٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطّانَ، عَنْ مُسلِم بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِىّ بْنِ طَلْقٍ. قالَ: أَتَى أَعْرَابِىٌّ النَّبىَّ ﷺ فَقالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّا نَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ، وَتَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيحَةُ وَيَكُونُ فِى الْمَاءِ قِلَّةٌ؟ قالَ: فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ. وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَدْبَارِهِنَّ فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ»[4].

---

(١) الخبر أخرجه الإمام أحمد فى المسند من بين أحاديث طلق بن على: المسند: ٢٣/٤.

(٢) لفظ الخبر عند السيوطى: «إذا نسا أحدكم فى الصلاة فلينصرف فليتوضأ» وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) هذا الخبر من الأحاديث التى ترجح انها سقطت من المسند. وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير للإمام أحمد. وله تخريجات أخرى عنده. جمع الجوامع: ٦٨٤/١.

(٤) قال الهيثمى: رواه أحمد من حديث على بن أبى طالب، وهو فى السنن من حديث على بن طلق الحنفى. مجمع الزوائد: ٢٤٣/١ وترجح انه من الأحاديث التى سقطت من مسند على بن طلق. تراجع المقدمة.

٧٧٤٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ حِطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].

٧٧٤٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ طَلْقٍ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءُ فى أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ[2].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، بِهِ، وَرَوَاهُ الترمذىُّ وَالنَّسائِى مِنْ حَديثِ أَبِى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، وَأَبِى مُعَاوِيَةَ بِهِ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِىّ أَيْضًا عَنْ قُتَيْبَةَ، وَالنَّسائِىّ عَنْ هَنَّادٍ كِلَاهُما: عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِىّ ابْنِ طَلْقٍ بِهِ.

وَقالَ الترمذىّ: وَسَمِعْتُ الْبُخَارِىَّ يَقولُ: لَا أَعْرِفُ لِعَلِىِّ بْنِ طَلْقٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، قالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَديثِ عَلِىّ بْنِ طَلْقٍ السُّحَيْمِىّ.

قالَ التِّرمذىُّ: كَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الصَّحَابَةِ[3].

---

(١) الخبر نرجح انه سقط من المسند.

(٢) الخبر نرجح انه سقط من المسند.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب من يحدث فى الصلاة) وأعاده فى الصلاة (باب إذا أحدث فى صلاته يستقبل): سنن أبى داود: ٥٣/١، ٢٦٣؛ وأخرجه الترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى كراهية اتيان النساء فى أدبارهن): جامع الترمذى: ٤٥٩/٣ وقال: حديث على بن طلق حسن؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٧١/٧.

قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ حَدِيثٌ آخَرُ: «لَا يَكُونُ فِي لَيْلَةٍ وِتْرَانِ». وقوله: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»(١).

١٣٣٣ - (عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ)(٢)

٢٢١/ب ٧٧٤٤ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ محمّدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ محمّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، / حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ، حدّثنا بُدَيْحُ بْنُ سِدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ - مِنْ أَهْلِ قُبَاء -، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ جَدِّهِ]. قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا الْقَاحَةَ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ: السُّقْيَا، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ فَبَعَثَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلى مِيَاهِ بَنِي غِفَارٍ، وَهِيَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْقَاحَةِ، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَدْرِ الْوَادِي تَحْتَ البصير ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْكَهْفِ الَّذِي فِيهِ الْمَسْجِدَ، فَنَزَلَهُ، وَاضْطَجَعَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَبَحَثَ بِيَدِهِ فِي الْبَطْحَاءِ، فَنَدِيَتْ، فَجَلَسَ يَفْحَصُ فَانْبَعَثَ عَلَيهِ الْمَاءُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسُقِيَ، وَاسْتَقَى جَمِيعُ مَنْ تَبِعَهُ مَا اكْتَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ: «هَذِهِ سُقْيَا سَقَاكُموهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ(٣).

---

(١) تقدّم تخريج حديثه هذا. والمصنف يردّ بذلك على قول البخاري لا أعرف لعلي ابن طلق غير هذا الحديث.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٦/٤؛ وقال ابن حجر: علي السلمي والد سدرة، الإصابة: ٥١١/٢؛ وقال ابن عبد البر: علي بن الحكم السلمي، اظنه عليًا السلمي. الاستيعاب: ٦٩/٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما في أسد الغابة، وفيه بعض اختلاف في ألفاظه منها ان الذي فحص بيديه هو النبي ﷺ. تراجع الإصابة أيضًا.

١٣٣٤ - (عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ)[١]

٧٧٤٥ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، [حدّثنا أحمد][٢] بْن دَاوُدَ الْمَكِّيّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ العيدىّ، حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِى مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلى دَارِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، فَسَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فقيلَ: تَزَوَّجَ. فَجَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا النِّكَاحُ لَا السِّفَاحُ» يُرَدِّدُها.

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ وابْنُ مَنْده: مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمِ الْهَرَوِىّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِى مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيّ بْنِ هَبَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِدَارِ عَلِيّ بْنِ هَبَّارٍ، وَذَكَرَهُ. قالَ أَبو نعيم: وَهُوَ وَهْمٌ لَيْسَ لِذِكْرِ عَلِيٍّ فى هَذَا أَصْلٌ[٣].

١٣٣٥ - (عَلِيٌّ: أَبُو عَلِيٍّ الْهِلَالِيُّ)[٤]

٧٧٤٦ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا محمّدُ زريْقِ بْنِ جَامِعٍ، حدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبٍ، حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عليٍّ بْنِ عَلِيٍّ الْهِلَالِىّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فى شَكَاتِهِ الّتِى قُبِضَ فِيهَا، وَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَبَكَتْ حَتّى ارْتَفَعَ صَوْتُها فرَفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ: «حَبِيبَتِى فَاطِمَةُ. مَا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٧/٤؛ والإصابة: ٥١٠/٢.

(٢) يراجع المعجم الصغير للطبرانى: ٢٢/١؛ وتراجع الإصابة.

(٣) قال ابن منده: على بن هبار فى إسناده نظر؛ وأخرج الطبرانى من طريق محمد ابن عبد الله المرزمى - وهو ضعيف - من حديث عبد الله بن هبار عن أبيه قال: زوّج هبار ابنته، فضرب فى عرسها بالكبر والغربال... الخ. مجمع الزوائد: ٢٩٠/٤؛ وقد تتبع ابن حجر طرق الخبر عن على بن هبار وأوضح الاضطراب فى مسانيده. الإصابة وأسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٧/٤؛ والإصابة: ٥١١/٢.

يُبْكِيكِ؟» قالَتْ: أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ. فقالَ: «يَا حَبِيبَتِي أَمَا عَلِمْتِ
٢٢٢/أ أَنَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا / أَبَاكِ، فَابْتَعَثَهُ رَسُولًا، ثُمَّ اطَّلَعَ اطِّلَاعَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكِ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُنْكِحَكِ إِيَّاهُ».

قلتُ: حديث منكر الإسناد(١).

١٣٣٦ - (عَلِيٌّ النُّمَيْرِيُّ)(٢)

٧٧٤٧ - قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلى عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُلَانٍ النُّمَيْرِيِّ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ إِذَا لَقِيَهُ حَيَّاهُ بِالسَّلَامِ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، لَا يَمْنَعُ الْمَاعُونَ».

قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ مَا الْمَاعُونُ؟ قالَ: «الْحَجَرُ، وَالْحَدِيدُ، وَالْمَاءُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ»(٣).

١٣٣٧ - (عُلَيْمٌ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)(٤)

٧٧٤٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَاذَانَ: أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُلَيْمٍ. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْحٍ مَعَنا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ - قالَ يَزِيدُ: لَا

(١) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير والأوسط، وفيه الهيثم بن حبيب. قال أبو حاتم: منكر الحديث، وهو متهم بهذا الحديث. مجمع الزوائد: ١٦٥/٩، ٢٥٣/٨؛ وقال الطبراني فى الأوسط: انه لا يروى إلا بهذا الإسناد. الإصابة: ٥١١/٢؛ ويراجع أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٧/٤؛ والإصابة: ٥١١/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) قال البخاري: عليم عن سلمان وعبس الغفارى روى عنه زاذان، التاريخ الكبير: ٨٨/٧؛ وقال ابن الأثير فى سياق ترجمة عبس الغفارى: روى عنه أيضًا أهل الكوفة: حنش وعليم الكنديان، أسد الغابة: ٥٢٠/٣؛ وفى المشتبه للذهبى: عليم عن سلمان وقال فى هامشه: عليم: عليم بن قعين الكندى، ص ٤٦٩.

أَعْلَمُهُ إِلَّا عَبْسًا الْغِفَارِىّ – وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فى الطَّاعُونِ، فَقالَ عَبْسٌ: يَا طَاعُونُ خُذْنِى. ثَلاثًا يَقُولُهَا، فَقالَ لَهُ عُلَيْمٌ: لِمَ تَقولُ هَذا أَلَمْ يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلَا يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبُ».

فَقالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْأً[١] يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ يُغْنِيهِمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا» تفرّدَ بِهِ[٢].

(مَن اسْمُهُ عُمَارَةُ)

١٣٣٨ – (عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَازِنِىُّ)[٣]

يُعَدُّ فى الْبَصْرِيِّينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِىّ فى الصَّحَابَةِ فِى الْوُجْدَانِ.

٧٧٤٩ – قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عَبْدَانُ ابْنُ أَحمَدَ، حدّثنا الجرّاحُ بْنُ مَخْلَد، حدّثتنى قُتَيْلَةُ بِنْتُ جُمَيعٍ

---

(١) نشء يتخذون القرآن مزامير: يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثًا. قال أبو موسى: والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية المصدر. النهاية: ١٤٢/٤.

(٢) من حديث عليم عن عيسى فى المسند: ٤٩٤/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط، إلا أنه قال: عابس الغفارى، وقال: «يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا بأعلمهم ولا بأفضلهم يغنيهم غناء» قال: فى إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٩/٤، ٢٤٥/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٤؛ والإصابة: ٥١٣/٢؛ والاستيعاب: ٢٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٥١/٧.

الْمَازِنِيَّةِ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَازِنِيّ. قالَ: كُنْتُ في إِبِلٍ في الْجَاهِلِيَّةِ أَرْعَاهَا، فَأَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَجَمَعْتُ إِبِلِي وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّ[1] يبُولُ، فَنَزَلْتُ عَنْهُ، وَرَكِبْتُ نَاقَةً، فَنَجوتُ عَلَيْهَا، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ/ [فأسلمت]، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوها. ٢٢٢/ب

قالَ جَوَّابُ بْنُ عُمَارَةَ: فَأَدْرَكْتُ أَنَا وَأَخِي [حُسْنَ] النَّاقَةِ الَّتِي رَكِبَهَا عُمَارَةُ يَوْمَئِذٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ[2].

١٣٣٩ - (عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ)[3]

ابْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ الْأَنْصارِيّ، أَحَدُ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ.

٧٧٥٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمّدُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ.

وحدّثنا جَعْفَرُ بْنُ محمّدِ بْنِ عَمْرٍو، حدّثنا أَبُو حُصَين الوَادِعي، قالا: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حدّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَوْسٍ - كَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا -. قالَ: إِنِّي لَفِي [إِحْدَى] صَلَاتَيِ الْعَشِيّ إِذْ نَادَى مُنَادٍ بِالبابِ: إِنَّ الْقِبْلَةَ

---

(١) التفاج: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج الطريق. النهاية: ١٨٤/٣.

(٢) الخبر أخرجه ابن سعد بهذا الإسناد: الطبقات الكبرى: ٥١/٧ وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده قتيلة بنت جميع عن يزيد بن حنيف عن أبيه، ولم أجد أحدًا ترجمهم. مجمع الزوائد: ٣١/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٦/٤؛ والإصابة: ٥١٣/٢؛ والاستيعاب: ٢٠/٣ مع اختلاف في نسبه؛ والطبقات الكبرى: ٩٢/٤؛ وقال البخاري: له صحبة، ليس بقائم الإسناد. التاريخ الكبير: ٤٩٤/٦.

قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَأَشْهَدُ عَلَى إِمَامِنَا أَنَّهُ حَوَّلَ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَالرِّجَالُ، وَالنِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ. صَلَّى بَعْضُنَا هُنَا وَبَعْضُنَا هُنَا.

رَوَاهُ أَبُو غَسّانَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ عَنْ قَيْسٍ مِثْلَهُ[1].

١٣٤٠ - (عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتٍ)[2]

أَخُو خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ، ذِي الشَّهَادَتَيْنِ.

٧٧٥١ - قالَ أبُو نُعيم: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حدّثنا الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ - هُوَ عُمَارَةُ - أَنَّ خُزَيْمَةَ أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرى النَّائِمُ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَقالَ: «صَدِّقْ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ.

وَرَواهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ، فذكره، وكَذَلِكَ رَوَاهُ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيّ بِهِ[3].

١٣٤١ - (عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيُّ الأَنْصَارِيُّ)[4]

مَدَنِيّ وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّهُ عقَبِيّ بَدْرِيّ.

---

(١) الخبر أخرجه من هذا الطريق أبو يعلى: مسند أبي يعلى: ٧٩/٣؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى إلا أنه قال: «اني في منزلي إذا مناد ينادي على الباب» فذكر الحديث، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، واختلف في الاحتجاج به. مجمع الزوائد: ١٣/٢؛ والإصابة: ٥١٣/٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٦/٤.

(٣) المرجعان السابقان. ومن حديث خزيمة بن ثابت أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٢٨/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٣٨/٤؛ والإصابة: ٥١٤/٢؛ والاستيعاب: ٢٠/٣. وقال جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك له صحبة ورواية، وأبوه أبو حسن كان عقبيًا بدريًا.

٧٧٥٢ - ذَكَرَ لَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعيم مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فَقَامَ رَجُلٌ، فَجَلَسَ أَدْنَى مَجْلِسَهُ، ثُمَّ بَدَا لَهُ الرَّجُلَ فَعَادَ، فَقَالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَأْخِرْ عَنْ
٢٢٣/أ مَجْلِسِ الرَّجُلِ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»[١]. /

١٣٤٢ - (عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ)[٢]

فِي ترجمَةِ عَمرٍو فِي خَامِسِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ.

٧٧٥٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، أَنبأَنا عَبْدُ العزيزِ بْنُ عَبْدِ المطّلبِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قالَ: كِتَابٌ وَجَدْتُهُ فِي كُتُبِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ شَهِدَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. تفرّد بِهِ[٣].

٧٧٥٤ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ. قالَ: رَآنِي رَسولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ: إِنَّ ابْنَ حَزْمٍ: إِمَّا عَمْرُو، وَإِمَّا عُمَارَةَ - قالَ: رَآنِي رَسولُ اللهِ ﷺ وأَنا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فقالَ: «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ» تفرّد به[٤].

---

(١) لم أجده.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٧/٤؛ والإصابة: ٥١٣/٢؛ والاستيعاب: ١٩/٣؛ والطبقات الكبرى: ٥٠/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٩٤/٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه أحمد وجادة وكذلك الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٠٢/٤ وهو مما سقط من المسند.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام وقد وثق. مجمع الزوائد: ٦١/٣ وهو مما سقط من المسند.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٥٥ - قالَ أَبو نُعيم: سُليمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسيّ، حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ محمّدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْم، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ تَنْفَعْهُ الثَّلَاثُ». قُلتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قالَ: «الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ»(١).

١٣٤٣ - (عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ)(٢)

٧٧٥٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ. قالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ [فقالَ: رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يومَ الجمُعَةِ] وَمَا يَقُولُ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ(٣).

٧٧٥٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ: أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فقالَ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ: مَا زَادَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى هَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ(٤).

٧٧٥٨ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ. حدّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيّ. قالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرُ

---

(١) الخبر أورده الهيثمى بلفظ مقارب من حديث عمارة وقال: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفى إسناده ابن لهيعة. مجمع الزوائد: ٤٧/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٨/٤، والإصابة: ٥١٥/٢ وقال: عمارة بن رؤبة الثقفى؛ والاستيعاب: ٢٠/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٦/٦؛ والتاريخ الكبير: ٤٩٤/٦.

(٣) من حديث عمارة بن روبة فى المسند: ١٣٥/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عمارة بن روبة فى المسند: ١٣٦/٤.

٢٢٣/ب يَخْطُبُنَا، فَلَمَّا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ، / فَقالَ عُمَارَةُ - يَعْنِي قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ أَوْ هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ(١) -: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ إِذا دَعَا يَقُولُ هَكَذَا وَرَفَعَ السَّبَّابَةَ وَحْدَهَا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيّ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢).

٧٧٥٩ - حدّثنا ابنُ فُضَيْلٍ، حدّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ [يدعو] فقالَ: لَعَنَ [اللهُ] هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [عَلى الْمِنْبَرِ يَدْعو وَهُوَ يُشِيرُ بأصْبع](٣).

٧٧٦٠ - [حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَة: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ].

وقالَ سُفيانُ مَرَّةً: سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». قِيلَ لِسُفْيَانَ: مِمَّنْ سَمِعَهُ؟ قالَ: مِنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ(٤).

---

(١) بالتصغير. زاد الترمذى: القصيرتين.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب صلاة الجمعة وخطبتها): مسلم بشرح النووى: ٥٢٥/٢؛ وأبو داود فى (باب رفع اليدين على المنبر): سنن أبى داود: ٢٨٩/١؛ والترمذى (باب ما جاء فى كراهية رفع الأيدى على المنبر): جامع الترمذى: ٣٩١/٢؛ والنسائى فى (باب الاشارة فى الخطبة) وفيه: نسبه عمارة، المجتبى: ٨٨/٣؛ وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٨٦/٧.

(٣) من حديث عمارة بن رويبة فى المسند: ٢٦١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. والعبارة الأخيرة ورد مكانها: «وما يزيد على هذا».

(٤) سقط صدر الخبر من الأصول وما أثبتناه من المرجع من حديث عمارة بن رويبة فى المسند: ١٣٦/٤.

٧٧٦١ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيانَ، حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: هِشَامٌ، وَعَفَّانُ قَالَا: حدّثنا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قالَ عَفّانُ: حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا».

وَعِنْدَهُ رَجُلٌ - قالَ عَفَّانُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - فَقالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ، قالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فى الْمَكانِ الَّذِى سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

قالَ عَفَّانُ: فِيهِ(١).

٧٧٦٢ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

٧٧٦٣ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قالَ: أَخْبِرْنِى مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ [قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:] «لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ».

قالَ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَاىَ وَوَعَاهُ قَلْبِى، فقالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ(٣).

(١) من حديث عمارة بن رويبة فى المسند: ١٣٦/٤.
(٢) المرجع السابق.
(٣) من حديث عمارة بن رويبة فى المسند: ٢٦١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

٧٧٦٤ - حدّثنا[١] وَكِيعٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قالَ: وَحَدَّثنا مِسْعَرٌ، قالَ: وحدَّثَنَا الْبَخْتَرِيّ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيّ، سَمِعُوهُ عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا».

فقالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَاىَ وَوَعَاهُ قَلْبِى[٢].

وَرَوَاهُ [مُسلمٌ و] أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَمِسْعَرٍ، وَالْبَخْتَرِيّ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ الْبَصْرِيّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّسَائِيّ[٣].

وَرَواهُ النَّسَائِيّ أَيْضًا فى التَّفْسِيرِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِى الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الرَّجُلِ الْبَصْرِيّ.

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الغدَانى[٤]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْبَصْرِيّ[٥].

---

(١) كرّر النسّاخ فى هذا الخبر، وخبر حسن بن موسى، مع اضطراب فى عباراتهما فقمنا بحذف الخبرين.

(٢) من حديث عمارة بن رويبة فى المسند: ٢٦١/٤.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما): مسلم بشرح النووى: ٢٧٩/٢؛ وأبو داود فى (باب المحافظة على وقت الصلاة): سنن أبى داود: ١١٦/١؛ والنسائى فى (باب فضل صلاة العصر): المجتبى: ١٩٠/١. وما بين المعكوفين بعد الرجوع إلى مسلم وإلى تحفة الأشراف.

(٤) جاء فى الأصول: «عبد الله بن رجاء عن العوانى عن إسماعيل العوانى» وهو خطأ من النساخ وما أثبتناه من تحفة الأشراف.

(٥) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الكبرى، ويرجع إليه وإلى كلام الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤٨٧/٧.

(حَديثٌ آخَرُ)

٧٧٦٥ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، حدّثنا حسّانُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ بُرَيْهٍ، حدّثنا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا الحجّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ. قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُثْمَانَ، فقالَ: «أَلَا أَبُو أَيِّمٍ صَالِحَةٍ أَوْ أَخُوهَا يُزَوِّجُهَا مِنْ عُثْمَانَ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِى ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُها إِيَّاهُ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٧٧٦٦ – قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الرّحمن / التُّسْتَرِىّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْمَخْزُومِىّ، ٢٢٤/ب
حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِىّ. قالَ: كُنّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فى إِحْدَى صَلَاتَىِ الْعَشِىّ حِينَ صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ، فَدَارَ النَّبِىُّ ﷺ، وَدُرْنَا مَعَهُ فى رَكْعَتَيْنِ.

قالَ أَبُو نُعيم: كَذا قالَ: عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ عُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ. يَعْنِى كَمَا تَقَدَّمَ، واللهُ أَعْلَم(٢).

(١) الخبر أورده السيوطى، وسقط من المصورة تخريجه كما فى جمع الجوامع: ٥٧٥/٢؛ وأخرجه الطبرانى من حديث أبى هريرة وفى إسناده راوٍ لينه الهيثمى. مجمع الزوائد: ٨٣/٩.

(٢) قال الهيثمى؛ رواه الطبرانى فى الكبير فيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣/٢. وقد مرّ الخبر من حديث عمارة بن أوس قريبًا.

١٣٤٤ - (عُمَارَةُ بْنُ زَعْكَرَةَ الْكِنْدِىّ)[١]

٧٧٦٧ - قالَ التِّرْمِذِىّ فى الدَّعَوَاتِ: حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ: أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِىّ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ [الْيَحْصُبِىّ] يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِذٍ [الْيَحْصُبِىّ]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعْكَرَةَ، عَنِ النَّبىِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِى كُلَّ عَبْدِى الَّذِى يَذْكُرُنِى، وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ: يَعْنِى عِنْدَ الْقِتَالِ».

ثُمَّ قالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِىّ[٢].

١٣٤٥ - (عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ السَّبَئِىّ)[٣]

٧٧٦٨ - قالَ التِّرمِذِىُّ فى الدَّعَوَاتِ، وَالنَّسَائِىُّ: حدّثنا قُتَيْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْجُلَاحِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِىّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ [السَّبَائِىّ]، عَنِ النَّبىِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللهُ لَهُ مُسَلَّحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ لَهُ [بِهَا] عَشْرَ حَسَنَاتٍ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٩/٤؛ والإصابة: ٥١٥/٢؛ وفى الاستيعاب: عمارة بن عكرمة: ٢١/٣؛ والطبقات الكبرى: ١٤٦/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٩٤/٦، وقال: له صحبة، لم يصح إسناده.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب ١١٩) وقال أيضًا: ومعنى قوله وهو ملاق قرنه إنما يعنى عند القتال. يعنى بذكر الله فى تلك الساعة. جامع الترمذى: ٥٧٠/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٠/٤؛ والإصابة: ٥١٥/٢؛ والاستيعاب: ٢١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٩٥/٦. وقالوا: عمارة بن شبيب السبيء أو السبائى وكانت فى المخطوطة: الأنصارى.

مُوجِبَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

ثُمَّ قالَ التِّرْمِذِيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبيِّ ﷺ[1].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضا عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْجُلَاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرّحمَنِ: أَنَّ عَمَّارًا حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، فذكره.

قالَ الحافِظُ ابْنُ عَساكِرٍ: هَذَا الصَّوَابُ إِلَّا قَوْلَه عَمَّارٍ، فَإِنَّما هُوَ عُمَارَةُ[2].

١٣٤٦ – (عَمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَعْثَمِيُّ)[3] ٢٢٥/أ

وَيُقَالُ: عَمَّارُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَأَشْهَرُ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٧٧٦٩ – قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُبَيْشٍ، حدّثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ سُلَيْمَانَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حدّثنا حَيَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حدّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ: شَيْخٍ كَبِيرٍ مِنْ خَثْعَمَ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُذَاكِرُنَا خَمْسَ فِتَنٍ. أَعْلَمُ أَنَّ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ قَدْ مَضَيْنَ، وَالْخَامِسَةَ هِيَ فِيكُمْ يا أَهْلَ الشّامِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ تَدْخُلُ فِيهِ فَافْعَلْ.

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ٩٨): جامع الترمذى: ٥٤٤/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى من طريقيه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤٨٨/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤١/٤؛ والإصابة: ٥١٥/٢؛ والاستيعاب: ٢٢./٣ وقال البخارى: شيخ كبير من خثعم فى الفتن، التاريخ الكبير: ٤٩٤/٦؛ وقال ابن حبان: شيخ كبير كان داود بن أبى هند يزعم أنّ له صحبة. الثقات: ٢٩٥/٣.

قالَ أَبُو نُعَيم: رَوَاهُ حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ خَثْعَمَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ(١).

١٣٤٧ - (عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ)(٢)

أَخُو الْوَلِيدِ، وَخَالِدٍ وَهُمْ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ.

٧٧٧٠ - رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ: مُدْرِكٌ. قالَ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقِيلَ لِي: إِنَّمَا لَمْ يُبَايِعْكَ مِنْ أَجْلِ الْخَلُوفِ الَّذِي بِكَ، فَذَهَبْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَبَايَعَنِي(٣).

آخِرُ الْمُجَلَّدِ الثَّانِي مِنَ الأَصْلِ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

---

(١) أورد ابن حجر هذا الخبر من عدة طرق: عن عمارة بن عبيد شيخ من خثعم وفي بعض طرقه عمار. وفي رواية: عمارة رجل من أهل الشام، ثم قال: والحاصل أن داود بن أبي هند تفرد بهذا الحديث، فاختلف عليه في اسم شيخه: هل هو عمارة، أو عمار؟ وهل هو صحابي هذا الحديث، أو الصحابي شيخ من خثعم، فالأول لم يترجّح عندي فيه شيء، والثاني الراجح أن شيخ داود تابعي، والصحابي خثعمي لم يسم. الإصابة: ٥١٦/٢؛ والخبر أخرج نحوه الإمام أحمد من حديث رجل من خثعم: ٧٣/٥ وفيه عن داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام يقال له عمار قال: ادربنا عامًا ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم. وقال الهيثمي: رواه أحمد، وعمار هذا لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٩/٧.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٢/٤؛ والإصابة: ٥١٦/٢؛ والاستيعاب: ٢١/٣.

(٣) يراجع أسد الغابة والإصابة.

١٣٤٨ - (عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ)(١) ٢٢٥/ب

ابْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْوَذِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ يَامِ بْنِ عَنْسٍ، وهُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُدَدِ بْنِ يَشْجبَ بْنِ يَعرُبَ بْنِ قَحْطَانَ الْعَنْسِيّ: أَبُو الْيَقْظانِ: حَلِيفُ بَنِى مَخْزُومٍ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَكَانَتْ أَوَّلَ مَنِ اسْتُشْهِدَ فى ذَاتِ اللهِ طَعَنَها أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فى قَلْبِها فَقَتَلَهَا - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -، وَكَانُوا يُعَذَّبُونَ فى اللهِ فَمَرَّ بِهِمْ رَسولُ اللهِ ﷺ وَهُمْ بِالْأَبْطحِ(٢) يُعَذَّبُونَ، فَيَقُولُ: صَبرًا آلَ يَاسِرْ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةَ، قالوا: وَكَانَ عَمَّارٌ أَوَّلَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا للهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرينَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَانِ غَيْرَ عَمَّارٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ صُهَيْبٍ فى يَوْمٍ وَاحِدٍ قَبْلَ تَكْمِيلِ أَرْبَعِينَ، وقِيلَ قَبْلَ تَكْمِيلِ عَشْرَةٍ، وَاخْتُلِفَ فى هِجْرَتِهِ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا.

وَكَانَ يَحْمِلُ فى بِنَاءِ الْمَسْجِدِ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَيْحَ عَمَّارٌ تَقْتُلَهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(٣).

وَفى حَدِيثِ رِبْعِي عَنْ حُذَيْفَةَ مَرْفُوعًا: «اقِتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِى:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٩/٤؛ والإصابة: ٥١٢/٢؛ والاستيعاب: ٢٧٦/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٧٦/٣، ٧/٦؛ والتاريخ الكبير: ٢٤/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣٠١/٣؛ وحلية الأولياء: ١٣٩/١.

(٢) الأبطح: اسم موضع فى مكة، وقد فصلنا القول فيه فى تحقيقنا لكتاب «أخبار مكة فى قديم الدهر وحديثه» فليراجع ثمة.

(٣) من حديث أبى سعيد الخدرى فى المسند: ٩١/٣ وسيأتى عند البخارى أيضًا؛ يراجع فيض القدير: ٣٦٥/٦.

أَبِى بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْىِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ [ابْنِ] أُمِّ عَبْدٍ»[١].

وَقَدْ وَرَدَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فى فَضَائِلِهِ ذَكَرْنَا أَكْثَرَهَا فى تَرْجَمَتِهِ فى التَّارِيخِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى الْكُوفَةِ، وقُتِلَ مَعَ عَلِىٍّ بِصِفِّينَ، وَشَتَّتَ صُفُوفًا، فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَذَلِكَ فى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ مَقْتَلُهُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً، وَكَانَ طَوِيلًا أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، وَكَانَ الَّذِى قَتَلَهُ أَبُو الْفَادِيَةَ السُّلَمِىّ، وَقِيلَ غَيْرُهُ، فَاللهُ أَعْلَمُ، حَدِيثُهُ فى الثَّانِى وَالْخَامِسِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ.

(أَنَسٌ عَنْهُ: فى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْهُ)[٢]

(ثَرْوَانُ بْنُ مِلْحَانَ عَنْهُ)[٣] / ٢٢٦/أ

٧٧٧١ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا فى الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فقُلْنا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فى الْفِتْنَةِ، قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَكُونُ بَعْدِى قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». قالَ: قُلْنا لَهُ: لَوْ حَدَّثَنَا غَيْرُكَ مَا صَدَّقْنَاهُ. قالَ: «فَإِنَّهُ سَيَكُونُ، تفرّدَ بِهِ[٤].

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٣٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) يأتى هذا الخبر قريبًا. وقال المزى: وهو وهم يعنى أنسًا عن عمار. تحفة الأشراف: ٤٧٣/٧.

(٣) ثروان بن ملحان التيمى الكوفى: مر علينا عمار. الخبر. التاريخ الكبير: ١٨٢/٢.

(٤) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٣/٤.

(حَارِثَةُ بْنُ مُضرّب عَنْ عَمَّار)

٧٧٧٢ – قالَ: قِيلَ لِأَبِى بَكْرٍ: إِنَّكَ تُخَافِتُ فى قِرَائَتِكَ، فقالَ: إِنِّى أُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِى.

وَقِيلَ لِعُمَرَ: إِنَّكَ تَجْهَرُ فى قِرَائَتِكَ، فَقالَ: إِنِّى أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ.

وَقيلَ لِرَجُلٍ آخَرَ: إِنَّكَ تَخْلِطُ فى قِرَائَتِكَ. فقالَ: تسمعنى أَزِيدُ فِيهِ. قالَ: لَا. قالَ: فَإِنَّهُ طَيِّبٌ أَخْلِطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

رَواهُ الطَّبَرانِىُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِى دَاوُد الطَّيَالِسى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْهُ بِهِ[١].

(الحارِثُ بْنُ عَمِيرَةَ عَنْهُ)

٧٧٧٣ – قالَ: كَانَ أَبُو طَالِبٍ يَصْنَعُ الطَّعَامَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ غُلَامًا، فَكَانُوا إِذَا دَخَلُوا جَلَسَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى حِبَالِهِ، وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ تَحْتَهُ شَيْئًا، فقالَ أَبُو طالِبٍ: إِنَّ ابْنَ أَخِى يُحِسُّ مِنْ نَفْسِهِ كَرَامَةً[٢].

(حَبَّةُ بْنُ جُوَين عَنْهُ)

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَآخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا ضَيْحُ[٣] لَبَنٍ».

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أيوب بن جابر: وثقه أحمد وعمرو بن عليى، وضعفه ابن المدينى وابن معين. مجمع الزوائد: ٢/٢٦٦.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبرانى، وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٨/٢٢٤.

(٣) الضيح والضياح. والضياح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية: ٣/٢٨.

٧٧٧٤ - رَواهُ الطّبَرانى مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ عَنْهُ(١).

(حَسَّانُ بْنُ بِلَالٍ الْمُزَنِىّ عَنْهُ)

رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ.

٧٧٧٥ - رَواهُ الترمذيُّ، وابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ وَعَنْ ابْنِ أَبِى عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ [أَبِى الْمُخَارِقِ أَبِى] أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّان بِهِ. قالَ أَحْمَدُ: قالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْكَرِيمِ مِنْ حَسَّانَ، وَقَدْ قالَ الْبُخَارِىُّ: وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ سَعِيدٍ(٢).

(الْحَسَنُ عَنْ عَمَّارٍ) / ٢٢٦/ب

٧٧٧٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حدّثنا زِيَادُ: أَبُو عُمَرَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ» تفرّد بِهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخرُ)

٧٧٧٧ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِىّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِى الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٨٩/٩. نقول: وجيه العرنى: من غلاة الشيعة وهو الذى حدث أن عليًا كان معه بصفين ثمانون بدريًا، وهذا محال. ومسلم بن كيسان الأعور: كلام الأئمة فيه مظلم. الميزان: ٤٥٠/١؛ ١٠٦/٤.

(٢) الخبر أخرجاه فى الطهارة (باب ما جاء فى تخليل اللحية): جامع الترمذى: ١٤٨/١، وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣١٩/٤.

قالَ: «ثَلاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمْ المَلائِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخلُوقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ»(١).

٧٧٧٨ - وَمِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ عَمَّارٍ مَا رَوَاهُ الطَّبَرانِى مِنْ حَديثِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ السَّرَّاجِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا تَقْرَبُهُمُ الْمَلائِكَةُ بِخَيْرٍ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، والْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَبْدُو لَهُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ، فَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٧٧٩ - وَمِنْ حَديثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارٍ مَرْفُوعًا: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ يَمِيلُ أَحْيَانًا وَيَقُومُ أَحْيَانًا، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزِ يَخِرُّ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ بِهِ)

٧٧٨٠ - أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَحَدَّقَ إِلَيْهَا، فَأَصَابَهُ جِدَارٌ فَهَشَمَ وَجْهَهُ، فَأَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ وَوجْهُهُ يَسِيلُ دَمًا، فذَكَرَ لَهُ قِصَّتَهُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِى الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ أُمْهِلَ حَتَّى يُوَافَى بِذُنُوبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الترجل (باب فى الخلوق للرجال): سنن أبى داود: ٨٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى كما فى جمع الجوامع: ١٣٦٥/٢؛ وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من هذا الطريق: ٣٦/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه مهلب بن العلاء، ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ٢٩٤/٢.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وإسناده جيد. مجمع الزوائد: ١٩٢/١٠. والعير: الحمار الوحشى، وقيل أراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير، عظم ذنوبه به. النهاية: ١٤٣/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٧٨١ – قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا قُرَّةُ ابْنُ حَبِيبٍ، حدّثنا الحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ: قالَ عَمَّارٌ: قَاتَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الْجِنَّ، وَالإِنْسَ: أَرْسَلَنِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى بِئْرِ بَدْرٍ، فَلَقِيتُ الشَّيْطَانَ فِي صُورَةِ الإِنْسِ، فَقَاتَلَنِي، فَصَرَعْتُهُ، ثُمَّ جَعَلْتُ أَدُقُّهُ بِفِهْرٍ(١) مَعِي، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ عَمَّارًا لَقِيَ الشَّيْطَانَ عِنْدَ الْبِئْرِ فَقَاتَلَهُ» فَمَا عَدَا أَنْ رَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «ذَاكَ الشَّيْطَانُ»(٢). / ٢٢٧/أ

٧٧٨٢ – وَمِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى»(٣).

(خُثَيْمٌ: أَبُو يَزِيدَ، عَنْ عَمَّارٍ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَنَّى عَلِيًا: بِأَبِي تُرَابٍ، فَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ كُنَاهُ إِلَيْهِ.

٧٧٨٣ – رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ [بن محمّد] بْنِ خُثَيم عَنْ حَمَد بْنِ كَعْبٍ عَنْ خُثَيْمٍ بِهِ(٤).

---

(١) الفهر: الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقًا. النهاية: ٣/٢٢٠.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن إسحاق المخرمي، ولم أعرفه، والحكم بن عطية مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٩/٢٩٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٠/٣٠٨.

(٤) قال البزار: لا نعلم روى ابن خثيم إلا هذا، كشف الأستار: ٣/١٩٨، وما بين المعكوفين استكمال منه. كما ان العبارة دخلها بعض التصحيف على أيدي النساخ وصححت منه وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون، إلا ان التابعي لم يسمع من عمار. مجمع الزوائد: ٩/١٣٦.

(خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ)

٧٧٨٤ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَأُمِرُوا أَنْ لَا يَخُونُوا، وَلَا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا، وَادَّخَرُوا [ورَفعَوا] لِغَدٍ فَمُسِخُوا قِرَدَةً، وَخَنَازِيرَ».

رَوَاهُ الترمذيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ.

ثُمَّ قالَ: لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا [مِنْ حديثِ] الْحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ، وقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدٍ مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْرِفُ لِلْمَرْفُوعِ أَصْلًا[1].

(رَبِيعَةُ بْنُ نَاجِدٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

٧٧٨٥ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ أَبى صادق]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ. قالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّين قالَ عَمَّارٌ: غَدًا أَلْقَى الْأَحِبَّةَ: مُحمّدًا وَحِزْبَهُ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ[2].

(زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ عَنْهُ)

٧٧٨٦ - قالَ: لَمَّا طَلَّقَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَفْصَةَ جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فقالَ: «رَاجِعْهَا فَإِنَّها صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (باب: ومن سورة المائدة): جامع الترمذى: ٥/٢٦٠، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) قال البزار: لا نعلم روى ربيعة عن عمار إلا بهذا. كشف الأستار: ٣/٢٥٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

رَواهُ الْبَزَّارُ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجارُودِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍ بِهِ»[١].

(سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْهُ) / ٢٢٧/ب

قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اصْبِرُوا آلَ يَاسِرَ مَوْعِدُكُم الْجَنَّةُ».

٧٧٨٧ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ حَديثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْهُ[٢].

(السَّائِبُ عَنْهُ)

٧٧٨٨ - رَوَى النَّسائِيُّ والبَزَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، [عَنْ أَبيه]. قالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلاَةً فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: خَفَّفْتَ. الحديث[٣].

كما سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنَمةَ عَنْهُ[٤].

وَفِي تَرْجَمَةِ قَيْسِ بْنِ عُبَادِ[٥].

وَأَبِي مِجْلَزٍ عَنْهُ فِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ إِلَى آخِرِه[٦].

---

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عمار إلا بهذا، كشف الأستار: ٢٤٤/٣؛ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني، إلا انه قال: أراد رسول الله ﷺ أن يطلق حفصة... والخبر ثم قال: وفي إسناديهما الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٤٤/٩.

(٢) الخبر أورده الهيثمي من طريق سالم بن أبي الجعد مختصرًا، ثم أورده بلفظه عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، قال: رواه الطبراني ورجاله ثقات: ٢٩٣/٩.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (باب نوع آخر من الدعاء بعد الذكر) وأخرجه عن أبي مجلز وقيس بن علباء في الباب: المجتبى: ٤٦/٣.

(٤) سيأتي قريبًا في هذا الجزء.

(٥) سيأتي قريبًا في هذا الجزء.

(٦) سيأتي قريبًا في هذا الجزء.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٧٨٩ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا أَبُو يَزِيدَ: عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيّ، حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْسِيّ، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، ومَنْعُ وَهَات، وَوَأْدِ البنات وعقوق الأمهات[1].

٧٧٩٠ - وَرَوَى أَبُو نُعَيم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ محمّدِ ابْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ بِدُعَاءِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ» إِلَى آخِرِهِ بِطُولِهِ.

ثُمَّ قالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ بِكَلِماتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتَ أَمْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا لَكَ مَحْيَاهَا، وَلَكَ مَمَاتُهَا إِنْ أَمَتَّهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَها فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِكَ بِالْإِيمَانِ»[2].

(سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيّبِ عَنْ عَمَّارٍ)

٧٧٩١ - قالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنا عَلَى بِئْرٍ أَدْلُو مَاءً في رَكْوَةٍ[3] لِي، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُ؟» فقلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنْ

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة بلفظ «ان الله عز وجل كره لكم...» كما في جمع الجوامع: ١/١٥٧٨ والعبارة الأخيرة غير واضحة بالمخطوطة، واستكملت من المرجع، وضعفه الهيثمي. مجمع الزوائد: ١/١٥٨.

(٢) قال الهيثمي: رواه النسائي باختصار عن هذا، رواه أبو ليلي ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط. مجمع الزوائد: ١٠/١٧٧؛ ويرجع إليه في مسند أبي يعلى: ٣/١٩٥.

(٣) الركوة: اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء. النهاية: ٢/١٠١.

جَنَابَةٍ أَصَابَتْهُ، فقال: «يَا عَمَّارُ إِنَّمَا تَغْسِلُ الثَّوْبَ مِنَ الْبَوْلِ، وَالْغَائِطِ، وَالْقَيْءِ وَالدَّمِ».

رَوَاهُ الْبَزَّارُ: حدّثنا يُوسُف بْنُ مُوسَى، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حدّثنا ثابِتُ بْنُ حَمَّادٍ - وَكَانَ ثِقَةً -، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ بِهِ.

ثُمَّ قالَ: تَفَرَّدَ بِهِ ثَابِتُ بْنُ حَمَّادٍ وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ، وَأَمَّا إبراهيم
٢٢٨/أ ابْنُ زَكَرِيَّا فَحَدَّثَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ[(١)]. /

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ، وَالطَّبَرَانِيّ مِنْ حَدِيثِهِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ حَمَّادٍ أَبِي زَيْدٍ بِهِ، فقالَ: «يَا عَمَّارُ إِنَّمَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الّذِى فى [رَكْوَتِكَ] إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ..»[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، عَنْ عَمَّارٍ

٧٧٩٢ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ: حدّثنى قُرَّة، وَعَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ [فسرنا فى يوم شديدِ الحرّ] فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ فَاضْطَجَعَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يَلُوذُونَ بِهِ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ

---

(١) كلام البزار تعقيبًا على الخبر منقول بالمعنى. كشف الأستار: ١٣١/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وأبو يعلى، وله عند البزار، ومدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حماد وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٨٣/١.

(٢) يرجع إليه عند أبى يعلى فى المسند: ١٨٥/٣؛ وقال البيهقى: هذا باطل لا أصل له وإنما رواه ثابت بن حماد عن على بن يزيد عن ابن المسيب عن عمار، وعلى بن زيد غير محتج به، وثابت بن حماد متهم بالوضع: السنن الكبرى: ١٤/١ وما بين المعكوفين استكمال من أبى يعلى.

الْوَجعِ فَلَمَّا رَآهم رَسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «مَا بَالُ صَاحِبُكم؟» قالوا: صَائِمٌ، قالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فى السَّفَرِ عَلَيْكُم بِرُخْصَةِ اللهِ الّتِى أَرْخَصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا»(١).

(سَعِيدُ بْنُ كُوزٍ)

٧٧٩٣ - قالَ الطَّبَرانىّ: حدّثنا العبّاسُ بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ كِدَامٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوّارٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَسْبَاطٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كُوزٍ. قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَوْلَاىَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَأَقْبَلَ عَمَّارٌ حَتّى وَقَفَ عَلَى عَائِشَةَ. فقالَتْ: مَا تُرِيدُ؟ قالَ: أَنْشُدكِ بِالّذِى أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فى بَيْتِكِ أَتَعْلَمِينَ أَنَّ عَلِيًّا جَعَلَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ وَصِيًّا عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ فى أَهْلِهِ؟ قالَتْ: اللّهُمَّ نَعَمْ. قالَ: فَمَا لَكِ؟ قالَتْ: أَطْلُبُ بِدَمِ عُثْمَانَ.

قالَ: ثُمَّ أَقبَلَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ لَهَا كَمَا قالَ عَمَّارٌ وَرَدَّتْ عَليهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قالَ فَانْصَرَفَ وَالْتَحَمَ النَّاسُ(٢).

(سَعِيدُ بْنُ أَبِى سَعِيدٍ عَنْ عَمَّارٍ)

حديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ، وَمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا إِلّا نِصْفُهَا» إِلَى آخِرِهِ.

٧٧٩٤ - رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ سُفْيانَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْهُ(٣).

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٦١/٣.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وسعيد بن كوز: وأسباط بن عمرو الراوى عنه لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣٧/٧.

(٣) يرجع إليه عند أبى يعلى فى المسند: ١٩٧/٣ وعقب عليه فى التحقيق بأن إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد المغيرى لم يسمع من عمار.

(سَلْمَانُ الْأَغَرُّ عَنْهُ)

٧٧٩٥ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا الحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، / عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُمَّتِي كَالْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». ٢٢٨/ب

وَهَذَا أَحْسَنُ الْأَسَانِيدِ إِلَى عَمَّارٍ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهِ[١].

(حَفِيدُهُ: سَلَمَةُ عَنْهُ)

٧٧٩٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ - أَوِ الْفِطْرَةَ - الْمَضْمَضَةَ، وَالِاسْتِنْشَاقَ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَالسِّوَاكَ، وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ[٢]، وَنَتْفَ الْإِبِطِ، وَالِاسْتِحْدَادَ[٣]، وَالِانْتِضَاحَ»[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجه، مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) كشف الأستار: ٣١٩/٣؛ وقال البزار: هذا الإسناد أحسن ما يروى عن عمار ولفظه عنده: «مثل أمتى مثل المطر ... إلخ»؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى، ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة، وعبيد بن سلمان الأغر، وهما ثقتان وفى عبيد خلاف لا يضرّ. مجمع الزوائد: ٦٨/١٠.

(٢) البراجم: العقد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ، والواحدة برجمة بالضم. النهاية: ٧٠/١.

(٣) الاستحداد: حلق العانة بالحديد، والانتضاح بالماء: أن يأخذ قليلًا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس. النهاية: ٢٠٨/١، ١٥١/٤.

(٤) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٤/٤.

عَلِىّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ [بْنِ محمّد] بْن عَمّارٍ، وَفى رِوَايَةٍ لِأَبِى دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ قالَ البُخارىُّ: لَا يُعْرَفُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَمَّارٍ(١).

(شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْهُ)

٧٧٩٧ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ. قالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِى مُوسَى، وَعَبْدِ اللهِ. قالَ: فقالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرّحمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، وَقَدْ أَجْنَبَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ قالَ: لَا وَلَوْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا.

قالَ: فقالَ أَبو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فى سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾(٢)؟ قالَ: فقالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فى هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ، ثُمَّ يُصَلّوا. فقالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: إِنَّمَا كَرِهْتُم ذَا لِهَذَا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ عَمَّارٍ(٣): بَعَثَنى رَسولُ اللهِ ﷺ فى حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ. فَتَمَرَّغْتُ فى الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقالَ: «إِنَّمَا [كانَ] يَكفِيكَ أَنْ تَقُولَ: وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كُلَّ وَاحِدَةٍ بِصَاحِبَتِهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ».

لَمْ يجزِ الْأَعْمَشُ الْكَفَّيْنِ.

قالَ: فقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟ قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمن: قالَ أَبِى: وقالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ / مَرَّةً قالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ٢٢٩/أ

---

(١) الخبر أخرجاه فى الطهارة: أبو داود (باب السواك من الفطرة): سنن أبى داود: ١٤/١؛ وابن ماجه (باب الفطرة): سنن ابن ماجه: ١٠٧/١؛ ويرجع إلى قول البخارى فى ترجمة سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر. التاريخ الكبير: ٧٧/٤.

(٢) الآية ٤٣ سورة النساء، الآية ٦ سورة المائدة.

(٣) لفظ البخارى فى هذا الخبر: «ألم تسمع قول عمار لعمر». فتح البارى: ٣٥٦/١.

الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ ضَربَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ويمينِهِ [عَلَى شِمَالِهِ] عَلَى الْكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ[(١)].

هَذَا الْحَدِيثُ يُنْقَلُ إِلَى تَرْجَمَةِ أَبِي مُوسَى عَنْ عَمَّارٍ[(٢)].

٧٧٩٨ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قالَ: لَمَّا بعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَاهُمْ، فَخَطَبَ عَمَّارٌ، فقالَ: [إنّى لأَعلمُ] أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ ابْتَلَاكُمْ لِتَتْبَعُوه أَوْ إِيَّاهَا[(٣)].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدُرٍ بِهِ.

وَعنْ أَبِي نُعَيم، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ بِهِ.

٧٧٩٩ - وَلِلْبُخَارِيِّ عَنْ بَدَلِ بْنِ الْمُحَبَّرِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ.

وَعَنْ عَبْدَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ كِلاهُمَا: عَنْ أَبِي وَائِلٍ: شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ. قالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ حِينَ أَتَى الْكُوفَةَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ، فَقَالَا: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْرًا أَكرَهُ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فى هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ أسلمْتَ - وقالَ الأعمَش: مُنْذُ صَحِبْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ -. فقالَ: «ما رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أسلَمْتُما أَكْرَهَ عِنْدِى مِنْ إِبْطَائِكُما عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَسَاهُما حُلَّةً حَلَّةً، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى الْمَسْجِدِ[(٤)].

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٤/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) سيأتى الخبر قريبًا فى هذا الجزء.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (باب فضل عائشة - رضى الله عنها -) وأخرجه فى الفتن من عدة طرق (باب) بغير ترجمة وفيه أحاديث تتعلق بوقعة =

٧٨٠٠ - حدّثنى قُرَيْشُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ الرّحمَنِ بْنُ عَبْدِ الْملِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ. قالَ: قالَ أَبُو وَائِلٍ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ[1]؟ قالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[2] مِنْ فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»[3].

رَواهُ مُسْلِمٌ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بِهِ[4].

(صُدَىٌّ بْنُ عَجْلَانَ: أَبُو أُمَامَةَ عَنْهُ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ».

٧٨٠١ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا العبّاسُ بْنُ حِمْدَانَ الْحَنَفِىّ الْأَصْبَهَانِىّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ / الْكُوفِىُّ، حدّثنى أَبُو عَبْدِ الرّحمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِى أُسَامَةَ بِهِ[5]. ٢٢٩/ب

= الجمل: فتح البارى: ١٠٦/٧، ٥٣/١٣؛ والعبارة الأخيرة فى المخطوطة وقع فيها بعض تصحيف، وما أثبتناه أقرب ما يكون إلى الأصل. وفى البخارى: فقال أبو مسعود - وكان موسرًا - يا غلام هات حلتين فاعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارًا. ومنه يتضح قوله: وكساهما حلة حلة.

(١) تنفست: اطلت قليلًا. شرح النووى لمسلم: ٥٢١/٢.

(٢) مئنة: بفتح الميم ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة: أى علامة. المرجع السابق: ٥٢٢/٢.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الجمعة (صلاة الجمعة وخطبتها): مسلم بشرح النووى: ٥٢١/٢.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه القاسم: أبو عبد الرحمن وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥٧/١.

(صِلَةُ بْنُ زُفَرٍ عَنْهُ)

٧٨٠٢ - قالَ البُخارِيُّ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ فِي صَحِيحِهِ: وقالَ صِلَةُ عَنْ عَمَّارٍ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الشّكّ فَقَدْ عَصَى أَبَا القَاسِمِ ﷺ[1].

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، والتِّرمَذِيُّ، والنَّسَائيُّ عَنْ أَبِي سَعِيد الْأَشَجِّ كِلاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْهُ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

(حَديثٌ آخَرُ)

٧٨٠٣ - عَنْ صِلَةَ عَنْ عَمَّارٍ قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ [السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»] لَمْ يَذْكُرْهُ شَيْخُنَا فِي الْأَطْرَافِ[3].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَديثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ بِهِ قالَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُصَرِّف، عَنْ عَمَّارٍ مَرْفُوعَا قالَ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قالَ: عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ إِلَّا أَبَا بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ[4].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا (باب قول النبى ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا»): فتح البارى: ١١٩/٤.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصوم: أبو داود فى (باب كراهية صوم يوم الشك): سنن أبى داود: ٣٠٠/٢؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى كراهية صوم يوم الشك): جامع الترمذى: ٦١/٣؛ والنسائى فى (صيام يوم الشك): المجتبى: ١٢٦/٤؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى صيام يوم الشك): سنن ابن ماجه: ٥٢٧/١.

(٣) الذى بين يدينا من تحفة الأشراف (٤٧٦/٧): أن الحافظ المزى ذكره وعزاه إلى ابن ماجه؛ وقد أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب التسليم) وفى الزوائد: إسناده حسن. سنن ابن ماجه: ٢٩٦/١.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه أبو بكر بن عياش رواه عن الكوفيين، وهو ضعيف فيما رواه عن غير أهل بلده، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٤٦/٢.

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٧٨٠٤ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيّ، حدّثنا عَبْدُ الرّزّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَمّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ مِنَ الْإِيمانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ».

ثُمَّ قالَ: رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْقُوفًا، وَأَسْنَدَ هَذا الشَّيْخُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[1].

(عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٠٥ - أَنَّهُ قالَ لِسَعْدٍ: مَا لَكَ لَا تُقَاتِلُ مَعَ عَلِيٍّ: أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَا قَالَ فِيهِ.

قالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ. يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ثَلاثَ مَرَاتٍ. قالَ: أَيْ وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ الْعُزْلَةَ حَتَّى أَجِدَ سَيْفًا يَقْتُلُ الْكَافِرَ وَيَنْبُو عَنِ الْمُؤْمِنِ.

٢٣٠/أ رَواهُ الطَّبَرانِي عَنْ سَهْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عِيسَى / بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قَزَعَةَ المكّيّ، ثُمَّ الكوفيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ بُكَيرِ بنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ[2].

(١) تعقيب البزار على الخبر ورد فى كشف الأستار مختصرًا. كشف الأستار: ٢٥/١؛ وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره وهو الحسن بن عبد الله الكوفى. مجمع الزوائد: ٥٦/١.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وفيه عمر بن أبى عائشة. ذكره الذهبى فى الميزان، وذكر له هذا الحديث، وقال: هذا حديث منكر. مجمع الزوائد: ٢٣٥/٦؛ والميزان: ٢٠٩/٣.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[١] عَنْهُ)

٧٨٠٦ - رَوَى الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِقْسَمِ بْنِ أَبِي القاسِمِ، عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمَّارٍ فِي تَزْوِيجِ النَّبِيّ ﷺ بِخَدِيجَةَ، وَأَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَها إِيَّاهُ، وَكَانَ يُنْكِرُ أَنْ خَلَعَتْ عليهِ وَعَمِلَتْ طَعَامًا، فلَمَّا صَحَا قالَ: مَا هَذَا؟ قالَتْ: هَذِهِ كَسَاكَهَا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وهَذَا الطَّعَامُ بَعَثَ بِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الْحِجْرِ فَأَمْضَى ذَلِكَ بِحَضْرَةِ قُرَيْشٍ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ: أَبُو مَرْيَمَ الْأَسَدِيّ عَنْهُ)

٧٨٠٧ - قالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ، وَبَعَثَ عَمَّارًا إِلَى الْكُوفَةِ، قالَ: إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ والترمذيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٠٨ - قالَ الحافِظُ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْهِلالِيّ، حدّثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقولُ: يَا أَبَا مُوسَى أَنْشُدُكَ اللهَ. أَلَمْ تَسْمَعْ

(١) فى المخطوطة: «ابن نوفل بن غنم عنه». يراجع تهذيب التهذيب: ١٨٠/٥.

(٢) الخبر أخرجاه فى قصة طويلة فيها ما فيها. وقال البزار: لا نحفظه عن عمار إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٣٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه عمر بن أبى بكر المؤملى، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٢١/٩.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الفتن (باب ١٨): فتح البارى: ٥٣/١٣؛ وأخرجه الترمذى فى المناقب: (باب فضل عائشة - رضى الله عنها -): جامع الترمذى: ٧٠٧/٥ واقتصر فيه على قوله: حسن.

[رَسولَ اللهِ ﷺ] يقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مقْعدَهُ مِنَ النَّارِ؟»، وَأَنَا سَائِلُكَ عَنْ حَدِيثٍ، فَإِنْ صَدَقْتَ، وَإِلَّا بَعَثْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ مَنْ يُقَرِرْكَ بِهِ. أَنْشُدُكَ اللهَ أَلَيْسَ إِنَّمَا عَنَاكَ أَنْتَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِنَفْسِكَ فَقَالَ: «إِنَّها سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فِي أُمَّتِي أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى فِيهَا نَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَاعِدًا، وَقَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قائِمًا، وَقَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِيًا»، فَخَصَّكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَلم يَعُمَّ النَّاسَ. قالَ: فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٠٩ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حدّثني سَعِيدُ ابْنُ محمّدٍ الْوَرَّاقِ الثَّقَفِيّ، عَنْ علِي بْنِ الْحَزَوَّرِ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيّ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لِعَلِيٍّ: «[يا عليّ] طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ / وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ»(٢). ٢٣٠/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨١٠ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو أَيُّوبَ: سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِي، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ

(١) مسند أبي يعلى: ٢٠٣/٣ وما بين المعكوفين استكمال منه. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفي رواية الطبراني عن عمار بن ياسر: قال: قال رسول الله ﷺ لرجل، وفيه علي بن أبي فاطمة، وهو علي بن الحزور، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٧.

(٢) مسند أبي يعلى: ١٧٨/٣. وعقب عليه في التحقيق: إسناده تالف: سعيد بن محمد الوراق ضعيف، وعلي بن الحزور متروك، وأبو مريم الثقفي قال الحافظ الذهبي في المغني: لا يصحّ حديثه، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: مجهول. اهـ.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه علي بن الحزور، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣٢/٩.

يَقولُ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَا تَزَيَّنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ زُهْدِهِمْ فِي الدُّنْيَا»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨١١ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ[٢] زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارٍ. قالوا: يَا رَسولَ اللهِ هَلْ أَتَيْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قالَ: «لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ مِنْهُ عَلَى مَوْعِدَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي، وَأَمَّا الآخَرُ فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَوْمِي»[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ عَنْهُ)

٧٨١٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَمَةَ يَقولُ: رَأَيْتُ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينٍ، شَيْخًا كَبِيرًا آدَمَ طُوَالًا آخِذًا الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعَدُ، فَقالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَغُوا شَعَفَاتِ[٤] هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِيَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ. تفرّد بِهِ[٥].

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٩١/٣؛ وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٨٦/١٠؛ وبراجع الميزان: ٢٠٥/٢.

(٢) في الصغير: «زياد بن عبد الله العامري».

(٣) قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا سعيد. المعجم الصغير: ٥٤/٢؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢٢٦/٨. ولفظهما: «فحال بيني وبينه سامر قومي».

(٤) شعفة كل شيء أعلاه، وجمعها شعاف يريد به رأس الجبل. النهاية: ٢٢٥/٢.

(٥) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٣١٩/٤.

٧٨١٣ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. قالَ: قالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ».

قالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتنا نُعَلِّمُهُ إِمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ)

٧٨١٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. قالَ ابْنُ شِهَابٍ: حدّثنى عُبَيْدُ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَرَّسَ بأُولاتِ الْجَيْشِ(٢)، وَمَعَهُ عائِشَةُ زَوْجَتُهُ فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ(٣) فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءِ عِقْدِهَا، ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ / الْمُسْلِمونَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ وَلَا يَفْتَرُّ بِهَذَا النَّاسُ. ٢٣١/أ

وَبَلَغَنا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قالَ لِعائِشَةَ: وَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ(٤).

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٣/٤.

(٢) أولات الجيش، وذات الجيش: واد بين الحليفة وبرتان وهو موضع قرب المدينة. معجم البلدان: ٢٠٠/٢.

(٣) الجزع: بالفتح الخرز اليمانى، الواحدة جزعة. النهاية: ١٦١/١.

(٤) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٣/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ، قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَآخَرِينَ عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ(١).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْهُ)

٧٨١٥ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا بَكَّارٌ: ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «إِنَّ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَإِنَّ أَشْقَى الْآخَرِينَ مَنْ يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ»، وَأَشارَ إِلَى رَأْسِهِ، «يَخْضِبُ هَذِهِ»، وَأَشارَ إِلَى لِحْيَتِهِ.

ثُمَّ قالَ: لَا يُعْرَفُ عَنْ عَمَّارٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨١٦ - قالَ الطَّبَرانِيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ يَسَارٍ النسائيّ، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْه، حدّثنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ: أَبُو تُمَيْلَةَ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، فَمَنْ تَوَقَّاهُنَّ كَانَ أَتْقَى لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَاقَعَهُنَّ يُوشِكُ

(١) الخبر أخرجاه فى الطهارة: أبو داود فى (باب التيمم) وأخرج عدة روايات يختلف رواتها فى ذكر الضربة والضربتين ثم قال: ولم يذكر أحد منهم فى هذا الحديث الضربتين إلا من سميت. سنن أبى داود: ٨٦/١؛ والنسائى فى (باب التيمم فى السفر): المجتبى: ١٣٥/١.

(٢) كشف الأستار: ٢٠٢/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار ورجال الجميع موثقون، إلا ان التابعين لم يسمع من عمار. مجمع الزوائد: ١٣٦/٩.

أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ، كَالْمَرْتَعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَحِمَى اللهِ حُدُودُهُ»[١].

وقَدْ رَواهُ أَبو يَعْلى عَنْ محمّدِ بْنِ الفَرَجِ، عَنْ ابنِ الزبرقانِ[٢].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْهُ)

قالَ: تَمَسَّحْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِالتُّرَابِ. الحديثَ كَمَا سَيَأْتِي[٣].

٧٨١٧ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٤].

وَرَواهُ ابْنُ مَاجَه عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ بِهِ[٥].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ عَنْهُ)

٧٨١٨ - حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، أَنبأَنا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ / بْنِ عَنَمَةَ. قالَ: رَأَيْتُ ٢٣١/ب عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ. قالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ خَفَّفْتَ؟ قالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٧٣/٤؛ مسند أبي يعلى: ٢١٣/٣ وقد وردت العبارة متأخرة عن مكانها فقدمناها ليتسق السياق.

(٢) لم أجده.

(٣) سيأتي ذكر الخبر من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

(٤) الخبر أخرجاه في الطهارة: النسائي في (باب الاختلاف في كيفية التيمم): المجتبى: ١٣٦/١.

(٥) وابن ماجه في (باب ما جاء في السبب): سنن ابن ماجه: ١٨٧/١.

انْتَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَإِنِّى بَادَرْتُ بِهَا شَهْوَةَ الشَّيْطَانِ.

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّى الصَّلاَةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا. تُسْعُهَا. ثُمْنُهَا. سُبْعُهَا. سُدْسُهَا. خُمْسُهَا. رُبْعُهَا. ثُلُثُهَا. نِصْفُهَا»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ محمّدِ ابْنِ عَجْلَانَ بِهِ.

وقالَ [النَّسائِيّ] عَنْ محمّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْمُزْنِيّ، عَنْ عَمَّارٍ بِمِثْلِهِ(٢).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ:
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ عَنْهُ، يَأْتِى)(٣)

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الْهُذَيْلِ: أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

٧٨١٩ - قالَ النَّسائِيّ فِى الْمَواعِظِ: حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِى سِنَان، عَنْهُ. قالَ: خَرَجَ عَمَّارُ عَلَى أَصْحَابِهِ [وهُمْ ينتَظِرونَه] فَقالُوا: أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَقالَ: إِنِّى سَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا: «إِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قالَ: يَا رَبِّ حَدِّثْنِى بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ لِأُحِبَّهُ لَكَ»(٤).

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢١/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب ما جاء فى نقصان الصلاة): سنن أبى داود: ٢١١/١؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى من هذا الطريق كما فى تحفة الأشراف: ٤٧٨/٧، وما بين المعكوفين منها.

(٣) يأتى ذلك قريبًا.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٧٩/٧، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٢٠ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(١).

(عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ أَبْزَى عَنْهُ)

٧٨٢١ - حدّثنا عَفَّانُ، وَيُونُسُ. قالا: حدّثنا أَبَانُ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ.

قالَ يُونُس: أَنَّهُ سَأَلَ رَسولَ اللهِ ﷺ عَنِ التَّيَمُّمِ فقالَ: «ضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ».

وقالَ عَفَّانُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ»(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والترمذيَ / مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ، وَقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣). ٢٣٢/أ

٧٨٢٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فقالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فقالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ. فقالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ

---

(١) كشف الأستار: ٢٥٢/٣. وقال البزار: رواه أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل ولم يقل عن عمار.

(٢) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٣/٤.

(٣) الخبر أخرجاه في الطهارة: أبو داود (باب التيمم): سنن أبي داود: ٨٩/١؛ والترمذي (باب ما جاء في التيمم): جامع الترمذي: ٢٦٨/١؛ وجاء في المخطوطة: «النسائي» بدل الترمذي والتصويب من تحفة الأشراف: ٤٨٠/٧ ومن المراجع.

مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النبيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا [كانَ] يَكْفِيكَ». وَضَرَبَ النَّبيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ[(١)].

٧٨٢٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جعفر، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ابْنُ جعْفَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الْحَكَمِ، وَزَادَ: قالَ وَسَلَمَةُ شَكَّ قالَ: لَا أَدْرِي قالَ فِيهِ: الْمِرْفَقَيْنِ، أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ، فَقالَ عُمَرُ: بَلَى نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ[(٢)].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ مَاجَه عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدُرٍ.

وَمِنْ طُرُقٍ أُخَرَ هُوَ وَمُسْلِمٌ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسائِيّ مِنْ حَديثِ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، وَسَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ بِهِ[(٣)].

٧٨٢٤ - حدّثنا عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلمَةَ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي ثابِتٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ أَبْزَى. قالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَانَا رَجُلٌ، فقالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ، فقالَ عُمَرُ:

---

(١) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٥/٤.

(٣) الخبر أخرجوه في الطهارة: البخاري في (باب المتيمم هل ينفخ فيها) و (باب التيمم للوجه والكفين) وفي أبواب أخرى من التيمم: فتح الباري: ٤٤٣/١ وما بعدها؛ ومسلم في التيمم: ٦٦٨/١؛ وأبو داود في (باب التيمم): سنن أبي داود: ٨٨/١؛ والنسائي في (باب التيمم في الحضر): المجتبى: ١٣٤/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة): سنن ابن ماجه: ١٨٨/١.

[أمّا] أنا [فلم] أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ، فقالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَنَحْنُ نَرْعَى الإِبِلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: فَإِنِّي تَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ فَضَحِكَ، وقالَ: «كَانَ الصَّعِيدُ [الطيِّبُ] كافِيكَ». وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ.

وَقالَ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ. قالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ مَا عِشْتُ. أَوْ مَا حَيِيتُ. قالَ: كَلَّا. وَاللهِ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ[١].

٧٨٢٥ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ. فقالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَا / تَذْكُرُ حَيْثُ ٢٣٢/ب
كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَذَا»، فَضَرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً[٢].

(عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْهُ)

٧٨٢٦ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ الْأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيّ، حدّثنا أَبُو مُرٍّ، ثُمَّ عَبْدُ العزِيزِ بْنُ دَاوُدَ، حدّثني زَيْدُ بْنُ زِيَادٍ. عَنْ عَبْدِ الرحمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمَّار. قالَ: قالَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[٣].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٣١٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وقول عمر: نوليك ما توليت: أي نكل إليك ما قلت، ونرد إليك ما وليته نفسك ورضيت لها به. النهاية: ٢٣٢/٤.

(٢) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٣٢٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني من أكثر من طريق. يرجع إليه في مجمع الزوائد: ٢٩٦/٩.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٢٧ - رَواهُ الطَّبَرانىُّ أَيْضًا: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ محمّد بْنِ مُصْعَبٍ الْكُوفِىّ، حدّثنا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبُ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى، حدّثنا عِيسَى، حدّثنا عَبْدُ الرّحمَنِ بْنُ أَبِى لَيْلَى. قالَ: اسْتَسْقَى عَمَّارٌ يَوْمُ صِفِّينَ، فَأُتِىَ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا رَآهُ شَرِبَ ثُمَّ قالَ: أَخْبَرَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنَّ آخِرَ زَادِكَ ضِيَاحُ لَبَنٍ فِى مِثْلِ هَذا الْقَعْبِ[١].

(عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْهُ)

٧٨٢٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِى ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَبِى الْيَقْظَانِ. قالَ: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَهَلَكَ عِقْدٌ لِعائِشَةَ، فَأَقَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَضاءَ الْفَجْرُ، فَتَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرُّخْصَةُ فِى الْمَسْحِ بِالصُّعُدَاتِ[٢]، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَقالَ: إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ، قَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا فِيكِ رُخْصَةٌ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينا إِلَى وجُوهِنا وَضَرَبْنَا بِأَيْدِينا ضَرْبَةً إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ[٣].

٧٨٢٩ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النبىّ ﷺ فِى سَفَرٍ، مَعَهُ عَائِشَةُ فَهَلَكَ عِقْدُهَا فَحُبِسَ النَّاسُ فِى ابْتِغَائِهِ، حَتَّى أَصْبَحُوا، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ.

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار، وأسانيده كلها فيها ضعف. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٧؛ وأخرجه البزار بنحوه. كشف الأستار: ٢٥٣/٣.

(٢) الصعدات: جمع صعيد مثل طريق وطرق وطرقات. النهاية: ٢٦٣/٢.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢٠/٤.

قالَ عَمَّارٌ: فَقَامُوا فَمَسَحُوا [بها فَضرَبُوا أيديهم، فمسحوا وجوههم ثمّ عادوا] فَضربُوا بِأَيْدِيهِم [ثانيةً، ثمَّ مسحوا أيديهم] إلى الإبْطَين. أو قالَ: إلى المَناكِبِ[١]

٧٨٣٠ - حدّثنا عُثْمانُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ / يُحَدِّثُ: ٢٣٣/أ
أَنَّ الرُّخْصَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ فِي الصَّعِيدِ، فذَكَرَ الحَديثَ، إِلّا أَنَّهُ قالَ: إِنَّهُمْ ضَرَبُوا [أكفّهم] فِي الصَّعِيدِ، فَمَسَحُوا بِهِ وُجُوهَهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا، فَمَسُحوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَناكِبِ وَالْآبَاطِ[٢].

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيّ.

وَرَوَاهُ ابْنُ ماجَه أَيْضًا عَنْ محمّدِ بْنِ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الزُّهْرِيّ بِهِ.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: وقالَ مَالِكٌ: عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ، وَكَذَا قالَ أَبُو أُوَيْسٍ: عَنِ الزُّهْرِيّ[٣].

(عُبَيْدَةُ وَالِدُ مُوسَى الرّبذِيّ عَنْ عَمَّارٍ)

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ يَجْعَلُ اللهُ فِي أَوَّلِهِ خَيْرًا، وَفِي آخِرِهِ خَيْرًا».

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجاه فى الطهارة: أبو داود فى (باب التيمم): سنن أبى داود: ٨٦/١؛ ويرجع إلى قول مالك وأبى أويس: ٨٧/١؛ وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن رمح (باب ما جاء فى السبب) وعن أبى الطاهر (باب فى التيمم ضربتين): سنن ابن ماجه: ١٨٧/١، ١٨٩.

٧٨٣١ - رَواهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ العزيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيّ، عَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ بِهِ(١).

(عَدِيٌّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ عْدِيّ عَنْهُ)

قالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ فَأَقْصَرَ الْخُطْبَةَ، وقالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٧٨٣٢ - رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَة، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْهُ(٢).

(عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْهُ)

٧٨٣٣ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ -: كُنْتُ أَجِدُ الْمَذْيَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ أَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي، فَقُلْتُ لِعَمَّارٍ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فقالَ: «يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ» تفرّد بِهِ(٣).

(عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْهُ)

٧٨٣٤ - قالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ فِي صَلَاةٍ خَفَّفَهَا. الحديثُ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ، عَنْهُ.

رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ بِهِ(٤).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الزبدى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/٦٨.

(٢) تقدم عند النسائي بنحوه، ص ٢٨٩.

(٣) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٤/٣٢٠.

(٤) سيأتي الخبر عند أحمد والنسائي في هذا الجزء.

(عَمْرُو بْنُ غَالِبٍ الْهَمْدَانِىّ الْكُوفِىُّ عَنْهُ)

٧٨٣٥ – قالَ الترمذىُّ فى الْمَنَاقِبِ: حدّثنا بُنْدَارُ، حدّثنا ابْنُ مَهْدِىّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو / بْنِ غَالِبٍ: أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَالَ: اغْرُبْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا أَتُؤْذِى حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ. ٢٣٣/ب

ثُمَّ قالَ الترمذىُّ: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(١).

(عرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَوْ حُمَيْدُ بْنُ عرِيبٍ عَنْهُ)(٢)

أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائْشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فقالَ لَهُ عَمَّارٌ: اسْكُتْ مَنْبُوحًا أَتُؤْذِى حَبِيبَةَ رَسولِ اللهِ ﷺ.

٧٨٣٦ – رَوَاهُ الطَّبَرانىُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، وَزُهَيْرٍ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ بِهِ(٣).

(الْقَاسِمُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمَنِ عَنْهُ)

٧٨٣٧ – قالَ الطَّبَرانىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ الْفَضْلِ الثّقفىّ، حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ القاسِمِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بَعْدَ النَّهْىِ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ(٤).

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب فضل عائشة – رضى الله عنها –): صحيح الترمذى: ٧٠٧/٥. وقال: هذا حديث حسن، ولم يرد على ذلك.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٩١/٧؛ والمشتبه للذهبى، ص ٤٥٥.

(٣) لم أجده.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، وقد أجمعوا على ضعفه. مجمع الزوائد: ٢٠٦/١.

(قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْهُ)

٧٨٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي [نَضْرَةَ، عَنْ] قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ. قالَ: قُلْتُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَرَأَيْتَ هَذَا الأَمْرَ الَّذِى أَتَيْتُمُوهُ. بِرَأْيِكُمْ أَوْ شَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ[(١)].

٧٨٣٩ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ. قالَ: حدّثنى شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى نَضْرَةَ.

قالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ.

قالَ حَجَّاجٌ: أَرَأَيْتَ هَذَا الأَمْرَ - يَعْنِى قِتَالَهُم - رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنَّ الرَّأْىَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

وقالَ إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ فِى أُمَّتِى...».

قالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قالَ: حَدَّثَنِى حُذَيْفَةُ: «إِنَّ فِى أُمَّتِى اثْنَىْ عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ[(٢)]: ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفُتُهُمْ[(٣)] الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنْ نَارٍ يَظْهَرُ فِى أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ فِى[(٤)] صُدُورِهِمْ[(٥)]».

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٢) سم الخياط: بفتح السين وضمها والفتح أشهر: ثقب الابرة، ومعناه: لا يدخلون الجنة أبدًا كما لا يدخل الجمل فى ثقب الابرة أبدًا. شرح النووى لمسلم: ٥/٦٧٥.

(٣) تكفتهم: من الكفت، وهو الجمع والستر. أى تجمعهم فى قبورهم وتسترهم، وروى تكفيكهم. المصدر السابق.

(٤) ينجم: يظهر ويعلو. المصدر السابق.

(٥) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣١٩/٤.

هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِى رِوَايَةِ / عَمَّارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[١]. /٢٣٤

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٠ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِى هَاشِمٍ الْوَاسِطِيّ، واسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِى مِجْلَزٍ: لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ. قالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلاَةً أَخَفَّها، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْآتِى فِى تَرْجَمَةِ أَبِى مِجْلَزٍ عَنْ عَمَّارٍ[٢].

(قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٤١ - أَنَّهُ قالَ يَوْمَ الْبَصْرَةِ: أُقْسِمُ بِاللهِ لَيُهْزَمَنَّ الْجَمْعُ وَلَيُوَلُّنَّ الدُّبُرْ. فقالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ تَقُولَ مَا لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ. فقالَ: لَأَنَا أَشَرّ مِنْ جَمَلٍ يَجُرُّ خِطَامَهُ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهامَةَ إِنْ كُنْتُ أَقُولُ مَا لَا عِلْمَ لِى بِهِ.

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاهِبِ الحارِثِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَدِيّ بِهِ[٣].

(محمّدُ بْنُ خُثَيْمٍ: أَبُو يَزِيدَ عَنْهُ)

٧٨٤٢ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ محمّدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْمُحَارِبِيّ، عَنْ

---

(١) الخبر تقدم فى مسند حذيفة - رضى الله عنه -. وأخرجه مسلم فى ذكر المنافقين (صفات المنافقين وأحكامهم): مسلم بشرح النووى: ٦٤٩/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (نوع آخر من الدعاء): المجتبى: ٤٧/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عمرو بن ثابت البكرى، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٣٧/٧. وسقط من المطبوع ذكر عمار فى أول الخبر، ولكنه يتضح من قوله: «يا أبا اليقظان» أن الخبر لعمار.

محمّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيّ، عَنْ محمّدِ بْنِ خُثَيْمٍ: أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَقَامَ بِهَا رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ، فَجِئْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صَوْرٍ[1] مِنَ النَّخْلِ دَقْعَاءَ[2] مِنَ التُّرَابِ، فَنِمْنَا، فَوَاللهِ مَا أَهَبَّنَا إِلَّا رَسولُ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَد تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ فَيَوْمَئِذٍ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «يَا أَبَا تُرَابٍ» لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ.

قالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ؟ رَجُلَيْنِ». قُلْنَا: بَلَى يَا رَسولَ اللهِ، قالَ: «أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ» - يَعْنِي قَرْنَهُ - «حَتَّى تَبْتَلَّ مِنْهُ هَذِهِ» يَعْنِي لِحْيَتَهُ[3].

٧٨٤٣ - حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ محمّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيّ: حدّثني أَبُو يَزِيدَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَفِيقَيْنِ / فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ فَمَرَرْنَا بِرِجَالٍ ٢٣٤/ب
مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي نَخْلٍ لَهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، تفرّدَ بِهِ[4].

(١) الصور: الجماعة من النخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران. النهاية: ٣/٤.

(٢) الدقعاء: التراب. النهاية: ٢/٢٧.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٤/٢٦٣؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعى لم يسمع من عمار. مجمع الزوائد: ٩/١٣٦.

(٤) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٤/٢٦٤.

(محمّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْهُ)

٧٨٤٤ – حدّثنا عفّانُ، حدّثنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ إِشَارَةً[١].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ محمّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ وَهْب بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٥ – قالَ البَزَّارُ: حدّثنا حُمَيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ محمّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقالَ: «أَذْهِبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سقْمًا»[٣].

(محمّدُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ)

تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ سَلَمَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ جَدِّهِ فِي سُنَنِ الْفِطْرَةِ[٤].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٣/٤. ولم يرد فى لفظ المسند قوله «اشارة».

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب رد السلام بالاشارة فى الصلاة): المجتبى: ٦/٣، وليس فيه أيضًا قوله: «إشارة» وإنما ورد فى حديثى ابن عمر عنده: «إلا أنه قال بأصبعه» كان يشير بيده.

(٣) بهذا اللفظ من حديث ابن مسعود، ومحمد بن حاطب، وعن أمه أم جميل، وعن عائشة، وعلى – رضى الله عنهم –: جمع الجوامع: ٨٧٣/١. ولم أعثر عليه فى كشف الأستار ومجمع الزوائد.

(٤) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٦ - رَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ النَّبِىُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٧ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقالَ: «آمِينَ. آمِينَ. آمِينَ» الحديث(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٨ - رَوَاهُ الطَّبَرانىُّ، عَنْ محمّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمَّارٍ مَرْفُوعًا: «أُوصِى مَنْ آمَنَ بِى وَصَدَّقَنِى بِوِلَايَةِ عَلِىٍّ فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِى، [وَمَنْ تَوَلَّانِى فَقَدْ تَوَلَّى اللهَ]، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِى، وَمَنْ أَحَبَّنِى فَقَدْ أَحَبَّ [اللهَ]، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِى، وَمَنْ أَبْغَضَنِى فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ»(٣).

---

(١) كشف الأستار: ٣/٢٤٩.

(٢) الخبر فى فضل رمضان وإكرام الوالدين، والصلاة على النبى ﷺ.
قال البزار: لا نعلمه يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد: كشف الأستار: ٤/٤٧؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٠/١٦٤.

(٣) قال الهيثمىّ: رواه الطبرانى بإسنادين أحسب فيهما جماعة ضعفاء، وقد وثقوا. مجمع الزوائد: ٩/١٠٨، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٤٩ - قالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التَّوَزِيّ، حدّثنا صَالحُ بْنُ قَطَنٍ الْبُخَارِيّ، حدّثنا محمّدِ / بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، فقُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فقالَ: رَأَيْتُ حَبِيبي ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ. ٢٣٥/أ

وقالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ ذُنُوبُه، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[(١)].

وبهِ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٥٠ - قالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ: حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثني رَجُلٌ مِنْ آلِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيُّوسٌ»[(٣)].

٧٨٥١ - وقالَ الطَّبَرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِي، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُسلِم بْنِ وَارَه، حدّثنا محمّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ. قالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ محمّدِ بْنِ عَمّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

---

(١) قال الطبراني: لا يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد، تفرد به صالح بن قطن. المعجم الصغير: ٤٨/٢؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وحكى كلام الطبراني وعقب عليه فقال: لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٢٣٠/٢.

(٢) أورده في جمع الجوامع وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة: جمع الجوامع: ٥٧٢/٢ مخطوط؛ وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ١٨٠/٣ وضعف محققه إسناده.

(٣) الخبر أورده في جمع الجوامع وعزاه إلى الطبراني في الكبير. كما في جامع الأحاديث: ٤٧٧/٧.

قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الدَّيُّوثُ، وَالرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ وَمُدْمِنَ الْخَمْرِ». قالوا: يا رَسولَ اللهِ مَا الدَّيُّوسُ؟ قالَ: «الَّذِي لَا يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ». [قالوا: فما الرجلة مِنَ النِّسَاء؟ قالَ: «الَّتِي تَشَبَّهُ بالرِّجالِ»][(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٥٢ - رَواهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ إِسْحاقَ الْمَخْزُومِيّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: ضَرَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، وقالَ: «خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيَّاحٌ[(٢)] مِنْ لَبَنٍ»[(٣)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٥٣ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيّ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ مَرْوَانَ الْخَلَّالُ، حدّثنا الْيَقْظَانُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ. قالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي عَشْرَةٍ[(٤)] مِنْ أَصْحَابِهِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمُعَاذٌ، وَسَعْدٌ. بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِثَمَانِي سِنِينَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فَسَأَلَهُ حُذَيْفَةُ، فقالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسولَ اللهِ حَدِّثْنَا فِي

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه مساتير، وليس فيهم من قيل أنه ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٢٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الضياح، والضيح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط. النهاية: ٢٨/٣.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط باختصار، وأسانيده كلها فيها ضعف. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٧.

(٤) اللفظ عند الهيثمي: «فى عدة من أصحابه» وهو أشبه.

الْفِتَنِ. فقالَ: «يَا حُذَيْفَةَ أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ الْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»(١).

(مُخَارِقُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْهُ)

٧٨٥٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، حدّثنا عُقْبَةُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ ./ قالَ: لَقِيتُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ، ٢٣٥/ب
وَهُوَ يَبُولُ فِي قَرَنٍ، فقُلْتُ: أُقَاتِلُ مَعَكَ فَأَكُونُ مَعَكَ. قالَ: قَاتِلْ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِكَ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ(٢) تفرّدَ بِهِ.

(مِخْرَاقٌ: مَوْلَى حُذَيْفَةَ عَنْهُ)

٧٨٥٥ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حدّثنا عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ - كَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى -، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرٍ الثَّعْلَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ مِخْرَاقٍ: مَوْلَى حُذَيْفَةَ. قالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: إِنَّ لَكَ مَعَادًا، قالَ: أَفْرِغْهُ كُلَّهُ إِنَّ حَبِيبِي ﷺ حدّثني: «إِنَّ آخِرَ شُرْبِي مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاحُ لَبَنٍ حَتَّى أَرِدَ عَلَيهِ الْحَوْضِ»(٣).

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يزيد بن مروان الخلال، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٣٠٨/٧.

(٢) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٣/٤. والقرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب. النهاية: ٢٤٩/٣.

(٣) كشف الأستار: ٢٥٣/٣ وسكت البزار عنه.

(مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْهُ)

٧٨٥٦ - قالَ أبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَلَةَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِى الْفَضْلِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [بن] الشِّخِّيرِ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقولُ: خَطَبَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «أَىُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنا: يَوْمُ النَّحْرِ. قالَ: «أَىُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنا: ذُو الْحِجَّةِ [شهرٌ حرامٌ]. قالَ: «أَىُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنا: بَلَدٌ حَرَامٌ.

قالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِى شَهْرِكُمْ هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٥٧ - قالَ الطَّبَرانِىُّ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ الْمَعْمَرِىُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ محمّدِ بْنِ يُوسُفَ الْمَقْدِسِىِّ، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، حدّثنا الْأَوْزَاعِىّ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِى، وَالْمُرْتَدُّ عَنِ الْإِيمَانِ»[٢].

(مَيْمُونُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْهُ)

٧٨٥٨ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا أَحمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حدّثنا فِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِىُّ، حدّثنا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِى ثَابِتٍ، عَنْ

(١) مسند أبى يعلى: ١٩٤/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك: مجمع الزوائد: ٢٩٥/٧، وما بين المعكوفات استكمال من أبى يعلى.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه أيوب بن سويد، وهو متروك وقد وثقه ابن حبان، وقال: ردىء الحفظ. مجمع الزوائد: ٢٥٣/٦.

مَيْمونِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[١] مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ / وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ». ٢٣٦/أ

وسَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

قالَ: وَرَوَاهُ غَيْرُ فِرْدَوْسٍ، فقالَ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهُمَا وَاحِدٌ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٥٩ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمَّارٍ مَرفوعًا: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَضْرِبُ عَبْدَهُ إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ قَيْسٍ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمَّارٍ مَرْفُوعًا[٤].

إنتهى

الجُزْء السّادس وَالأربعون مِن " تجزئة المصنّف "

بإذن الله

(١) مئنة من فقه الرجل: أى أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل، كل شيء دل على شيء فهو مئنة له. النهاية: ٧٥/٤.

(٢) الخبر بهذا اللفظ أخرجه البزار من حديث ابن مسعود: كشف الأستار: ٣٠٦/١.
وقال الهيثمى: رواه البزار، وروى الطبرانى بعضه موقوفًا فى الكبير، ورجال الموقوف ثقات وفى رجال البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه الناس. مجمع الزوائد: ١٩٠/٢.

(٣) كشف الأستار: ١٦٣/٤؛ وقال الهيثمى: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥٣/١٠.

(٤) الذى بين يدينا مع المرجع قال: بنحوه ولم يرفعه. كشف الأستار ١٦٣/٤.

٢٣٦/ب

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(نَاجِيَةُ بْنُ كَعْبٍ: أَبُو خُفَافٍ الْعَنَزِىّ،
عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

٧٨٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ الْعَنَزِىّ. قالَ: تَدَارَأَ[(١)] عَمَّارٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِى التَّيَمُّمِ، فقالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ مَكَثْتُ شَهْرًا لَا أَجِدُ فِيهِ الْمَاءَ لَمَا صَلَّيْتُ، فقالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِى الإِبِلِ، فَأَجْنَبْتُ، فتمعّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فلمّا رَجعْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالّذِى صَنَعْتُ فقالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ»[(٢)].

وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِى الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ بِهِ[(٣)].

(نُجَىٌّ الْحَضْرِمِىُّ عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٦١ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ العرزَمِىّ، حدّثنا عَمِّى محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَىٍّ، عَنْ أَبِيهِ نُجَىٍّ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقولُ: بَعَثَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى حَىٍّ مِنْ قَيْسٍ أُعَلِّمُهُمْ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ، فَإِذَا هُمْ قَوْمٌ كَأَنَّهُم

---

(١) تدارأ: اختلف. النهاية: ٢/١٨.
(٢) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٤/٢٦٣.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الطهارة (باب التيمم فى الحضر): المجتبى: ١/١٣٥.

الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ[١] طَامِحَةً أَبْصَارُهُمْ، لَيْسَ لَهُمْ [هَمٌّ] إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٍ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُمْ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «مَا عَمِلْتَ يَا عَمَّارُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ قِصَّتَهُمْ، وَمَا بِهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ[٢]، فقالَ: «يَا عَمَّارُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْهُمْ. قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ أُولَئِكَ، ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوَتِهِمْ»[٣].

(نُعَيْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

٧٨٦٢ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ [مِنْ نارٍ]»[٤].

(هَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ)

٧٨٦٣ - قالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ: وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ عَنْهُ بِهِ[٥].

---

(١) يقال: طمح بصره إليه: امتد وعلا، ومنه طمحت عيناه إلى السماء. النهاية: ٣/٤٤.

(٢) السهوة: الأرض اللينة التربة، شبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التى لا حروثة فيها. النهاية: ٢/١٩٧.

(٣) قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه إلا عمار بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١/١٠٠؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وفيه عباد بن أحمد العرزمى. قال الدارقطنى: متروك، مجمع الزوائد: ١/١٨٥. وعقب عليه فى هامشه فقال: لم يصل إلى عباد إلا على لسان كذاب، وهو جابر الجعفى.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى ذى الوجهين): سنن أبى داود: ٤/٢٦٨، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (باب قول النبى ﷺ: لو كنت متخذًا خليلًا) و (باب إ[illegible] بكر الصديق - رضى الله عنه -): فتح البارى: ٧/١٨، ١٧٠.

٢٣٧/أ (يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ: عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ)

٧٨٦٤ - حدّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأَنا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ: أَنَّ عَمَّارًا قالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا، وَقَدْ تَشقَّقَتْ يَدَاىَ فَضَمَّخُونِى بِالزَّعْفَرانِ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّعلىّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِى، وقالَ: «اغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّعلَيَّ، وَرَحَّبَ بِى، وَقالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ، وَلَا الْمُتَضَمِّخِ بِزَعْفَرَانٍ، وَلَا الْجُنُبَ»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادٍ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ حَمَّادٍ بِهِ وَقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقالَ أَبُو دَاوُدَ: بَيْنَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَبَيْنَ عَمَّارٍ رَجُلٌ[٢].

٧٨٦٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا ابْنُ جَرَيْجٍ.

وَرَوْحٌ قالَ: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِى عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِى الْخُوَارِ: أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْمُرَ يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ وَنَسِيَهُ عُمَرُ -: أَنَّ عَمَّارًا قالَ: تَخَلَّقْتُ خَلُوقًا، فَجِئْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَانْتَهَرَنِى، وقالَ: «اذْهَبْ يَا ابْنَ أُمِّ عَمَّارٍ، فَاغْسِلْ عَنْكَ»، فَرَجَعْتُ فَغَسَلْتُ عَنِّى. قالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَانْتَهَرَنِى أَيْضًا. قالَ: «ارْجِعْ فَاغْسِلْ عَنْكَ»، فَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٣].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب من قال يتوضأ الجنب): سنن أبى داود: ٥٧/١؛ وأخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما ذكر فى الرخصة للجنب فى الأكل والنوم إذا توضأ): جامع الترمذى: ٥١١/٢.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣٢٠/٤.

وَكَذا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ محمّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ[١].

(أَبُو أُمَامَةَ عَنْهُ
هُوَ صُدَىّ بْنُ عَجْلَانَ تَقَدَّمَ)

(أَبُو الْبَخْتَرِىّ: سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزِ عَنْهُ)

٧٨٦٦ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِى ثَابِتٍ، عَنْ أَبِى الْبَخْتَرِىّ. قالَ: قالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: إِيتُونِى بِشَرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرُبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ»، فَشَرِبَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ[٢] تفرّد بِهِ.

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ وَهْبِ بْنِ بَقِيَّةَ، عَنْ خالِدِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، وَأَبِى الْبَخْتَرِىّ، عَنْ عَمَّارٍ بِهِ[٣].

٧٨٦٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، / عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى الْبَخْتَرِىّ: أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِىَ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ [فَضَحِكَ]. قالَ: فقالَ: إِنَّ النَّبِىَّ ﷺ [قالَ]: «إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ لَبَنٌ حَتَّى أَمُوتَ» تفرّد بِهِ[٤]. ٢٣٧/ب

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الترجل (باب فى الخلوق للرجال): سنن أبى داود: ٨٠/٤.

(٢) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣١٩/٤.

(٣) مسند أبى يعلى: ١٩٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وأبو يعلى بأسانيد، وفى بعضها عطاء بن السائب، وقد تغير، وبقية رجاله ثقات. وبقية الأسانيد ضعيفة. مجمع الزوائد: ٢٧٩/٩.

(٤) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣١٩/٤. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٦٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حدّثنى سَعِيدُ ابْنُ أَبِى سَعِيدٍ، عَنْ [عُمَرَ بْنِ] أَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبيهِ: أَنَّ عَمَّارًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَا أُرَاكَ إِلَّا قَدْ خَفَّفْتَهَا؟ قالَ: هَلْ نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قالَ: لَا وَلَكِنْ خَفَّفْتَهَا. قالَ: إِنِّى بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمْنُهَا، أَوْ سُبْعُهَا»، حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ الْعَدَدِ[١].

رَوَاهُ النَّسَائِىّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِىٍّ الْفَلَّاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ[٢].

وَتَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ الْمَقْبُرِىّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنَمَةَ، عَنْ عَمّارٍ مِثْلَهُ[٣].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ، الحديث[٤].

(أَبُو رَاشِدٍ عَنْهُ)

٧٨٦٩ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَدِىّ ابْنِ ثَابِتٍ، حدّثنا أَبُو رَاشِدٍ. قالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَتَجَوَّزَ فِى خُطْبَتِهِ،

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٣١٩/٤.
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٨٤/٧.
(٣) يرجع إليه فيما تقدم قريبًا.
(٤) يرجع إلى الخبر فى مسند أبى يعلى: ١٨٩/٣، ١٩٧، ٢١١.

فَقالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: لَقَدْ قُلْتُ قَوْلًا شِفَاءً فَلَوْ أَنَّكَ أَطَلْتَ، فَقالَ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَنْ نُطِيلَ الْخُطْبَةَ[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢].

(أَبُو سُلَيْمَانَ عَنْهُ)

أُمِرْنَا بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْفَاسِقِينَ. وَالْمَارِقِينَ.

٧٨٧٠ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ مِنْ حَديثِ الخَليلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ القاسِمِ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمَّارٍ بِهِ[٣].

(أَبُو الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ. وَعَمَّارٍ)

أَنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

٧٨٧١ - رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. حدّثنا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ القَزّاز. عَنْ إبراهيمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظهير، عَنْ / محمّدِ بْنِ حَسّانَ الْعَبْدِيّ. عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ بِهِ[٤]. ٢٣٨/أ

(أَبُو عُشَّانَةَ عَنْهُ)

٧٨٧٢ - قالَ الْبَزّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ دَاوُدَ الْحَرَانِيّ: أَخُو عَبدِ الْغَفَّارِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) من حديث عمار بن ياسر في االمسند: ٣٢٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب اقصار الخطب): سنن أبي داود: ٢٨٩/١.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وأبو سعيد متروك، ورواه أبو يعلى بسند ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٧، والتابعي عنده أبو سعيد بن دينار عقيصاء؛ ويراجع أبي يعلى: ١٩٤/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي. وثقه شعبة والثوري، وزهير بن معاوية. وهو مدلس وضعفه الناس، مجمع الزوائد: ١٠٩/٢. نقول: الرواية التي بين أيدينا فيها ابراهيم بن الحكم بن ظهير، قال أبو حاتم: كذاب. الميزان: ٢٧/١.

عُشَّانَةَ: سَمِعْتُ أَبَا الْيَقْظَانِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقولُ: وَاللهِ لَأَنْتُم أَشَدُّ حُبًّا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ رَآهُ، أَوْ مِنْ عَامَّةِ مَنْ رَآهُ.

ثُمَّ قالَ: لَا نَعْلَمُ لَهُ إِسْنادًا عَنْ عَمَّارٍ غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ(١).

قُلْتُ: وَفِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ(٢).

(أَبُو مِجْلَزٍ عَنْهُ)

٧٨٧٣ – حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ. قالَ: صَلَّى عَمَّارُ صَلَاةً فجَوَّزَ فِيهَا فَسُئِلَ، أَوْ فَقِيلَ لَهُ، فقالَ: مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةِ رَسولِ اللهِ ﷺ(٣).

٧٨٧٤ – حدّثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ. قالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلَاةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ فَقالُوا: بَلَى. قالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهِمَا بِدُعَاءٍ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ.

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ. وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي

(١) كشف الأستار: ٣١٩/٣؛ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله ابن داود الحراني أخو عبد الغفار. ولم أعرفه، وبقية إسناد البزار حديثهم حسن. مجمع الزوائد: ٦٦/١٠.

(٢) مما يؤكد قول المصنف أن في إسناد الخبر ابن لهيعة، وقد قال أبو حاتم بن حبان: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين، والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودًا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرًا، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فالتزقت تلك الموضوعات به.

ويقول أيضًا: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة إلخ، وله أخبار عنده تطول. المجروحين: ١٢/٢.

(٣) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٤/٤.

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ. اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ» تفرّد بِهِ[١].

(أَبُو الْمُخَارِقِ عَنْهُ)

٧٨٧٥ - قالَ: حدّثنا عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: اسْقِنِي فَسَقَيْتُهُ شَرْبَةَ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبِي: أَنَّ آخِرَ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى رَايَةِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ قَاتَلْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الرَّايَةَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ.

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ عَنْ عَلِيّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ بِهِ[٢]. / ٢٣٨/ب

(أَبُو مَرْيَمَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ تقدَّم)[٣]

(أَبُو مَرْيَمَ الثَّقَفِيُّ)

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الطَّبَرانِيّ وَذَكَرَ فِي تَرْجَمَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا مَا ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ الْآخَرِ[٤].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر في المسند: ٢٦٤/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني. وبيّن أن الذى سقاه أبو المخارق وزاد فيه - أن في حديث أحمد الخاص بشربة اللبن - ثم نظر إلى لواء معاوية.. إلخ. ثم قال: رجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه منقطع. مجمع الزوائد: ٢٤٣/٧.

(٣) تقدم في أبي مريم الأسدى: عبد الله بن زياد. ويراجع تهذيب التهذيب: ٢٢١/٥.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب في أبي مريم الثقفي: ٢٣٢/١٢.

٧٨٧٦ - وَأَوْرَدَ فِي تَرْجَمَةِ هَذَا مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، وَأَبِي مَرْيَمَ. قالا: سَمِعْنَا عَمَّارًا يقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لِعَلِيٍّ: «إِنَّ اللهَ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَهِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ [: الزُّهدِ] فِي الدُّنْيَا، جَعلَكَ لَا تَنَالُ مِنْهَا شَيْئًا، وَلَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ»[١].

ثُمَّ قَالَ: حدّثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حدّثنا صَدَقَةُ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا نُعَيْم بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: وَاللهِ لَوْ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ مِنَ الْفَضْلِ بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا إِحْيَاءَ هَاتَيْنِ التَّكْبِيرَتَيْنِ - يَعْنِي إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ - لَقَدْ أَدْرَكَ خَيْرًا كَثِيرًا[٢].

(أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَنْهُ)

فِي شَقِيقٍ: أَبِي وَائِلٍ[٣].

٧٨٧٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حدّثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ. حدّثنا شَقِيقٌ. قالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. فقالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَمْ يُصَلِّ؟ فقالَ عَبْدُ اللهِ: لَا، فقالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ قالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: أَلَا تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ وَإِيَّاكَ فِي إِبِلٍ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ فَضَحِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَقالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا».

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عمر بن جميع وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٢١/٩. وعمرو بن جميع أقوال العلماء فيه مظلمة، الميزان: ٢٥١/٣.
(٢) لم أجده.
(٣) تقدم قريبًا في هذا الجزء وأحال تحقيقه إلى هذا الموطن.

وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ [إلى] الْأَرْضِ ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا، وَمَسَحَ وَجْهَهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً بِضَرْبَةٍ [واحِدةٍ].

فقالَ عَبْدُ اللهِ: لَا جَرَمَ مَا رَأَيْتُ عُمَرَ قَنِعَ بِذَلِكَ. قالَ: فَقالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ قالَ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللهِ [ما] يَقُولُ. وقالَ: لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي التَّيَمُّمِ لَأَوْشَكَ أَحَدُهُمْ إِنْ بَرَدَ الْمَاءُ عَلَى جِلْدِهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ.

قالَ عَفَّانُ: وَأَنْكَرَهُ يَحْيَى / بْنُ سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، ٢٣٩/أ
فقالَ: كَانَ الْأَعْمَشُ يُحَدِّثُنَا بِهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَذَكَر أَبَا وَائِلٍ[١].

رَوَاهُ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ[٢].

٧٨٧٨ – حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ. قالَ: قالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ لَا تُصَلِّي؟ قالَ: فَقالَ عَبْدُ اللهِ: نَعَمْ إِنْ لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا لَمْ نُصَلِّ، وَلَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قالَ هَكَذَا – يَعْنِي تَيَمَّمَ – وَصَلَّى. قالَ: قُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ؟ قالَ: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ[٣].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجوه فى الطهارة: البخارى فى (باب المتيمم هل ينفخ فيهما) و (باب التيمم للوجه والكفين) و (باب التيمم ضربة): فتح البارى: ٤٤٣/١، ٤٤٤، ٣٥٥؛ ومسلم فى التيمم: مسلم بشرح النووى: ٦٦٧/١؛ وأبو داود (باب التيمم): سنن أبى داود: ٨٧/١؛ والنسائى فى (باب تيمم الجنب): المجتبى: ١٣٩/١.

(٣) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٥/٤.

٧٨٧٩ - حدّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ. قالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي مُوسَى، فَقالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمنِ، الرَّجُلُ يُجْنِبُ وَلَا يَجِدُ الْمَاءَ أَيُصَلِّي؟ قالَ: لَا. قالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ، فَأَتَيْنَا رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، [فَقالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذا» ومَسَحَ وَجْهَهُ وَكفَّيْهِ واحِدَةً]. فَقالَ: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِذَلِكَ. قالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾. قالَ: إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ الْبَارِدَ تَمَسَّحَ بِالصَّعِيدِ.

قالَ الْأَعْمَشُ: قُلْتُ لِشَقِيقٍ فَمَا كَرِهَهُ إِلَّا لِهَذَا[١].

(أَبُو وَائِلٍ: شَقِيقٌ تَقَدَّمَ)[٢]

(أَبُو يَزِيدَ الْحِمْيَرِيُّ عَنْهُ)

٧٨٨٠ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا إِبراهيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ ابْنُ دَاوُدَ. حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا يَزِيد الْحِمْيَرِيَّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ. قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ فُضِّلَتْ خَدِيجَةُ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي كَمَا فُضِّلَتْ مَرْيَمُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ»[٣].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.

(٣) كشف الأستار: ٢٣٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه أبو يزيد الحميرى ولم أعرفه: ٢٢٢/٩.

(وَالِدُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٨١ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِىّ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنِ القاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَقولُ: أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ(١).

(ابْنُ لَاسٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْهُ) ٢٣٩/ب

٧٨٨٢ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِىّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ ابْنِ لَاسٍ الْخُزَاعِىّ. قالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا، وَأَتَمَّهُمَا، ثُمَّ جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ؟ قالَ: إِنِّى بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىَّ فِيهِمَا. قالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(رَجُلٌ عَنْهُ: فِى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ)(٣)

(شَيْخٌ لِعَدِىّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْهُ)

فِى نَهْىِ الْإِمَامِ أَنْ يَقُومَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ.

تقدَّمَ فِى مُسْنَدِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ(٤).

---

(١) مسند أبى يعلى: ١٩٤/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٧.

(٢) من حديث عمار بن ياسر فى المسند: ٢٦٤/٤.

(٣) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم): سنن أبى داود: ١٦٣/١.

(شَيْخٌ مِنْ بَنِى سَعْدٍ عَنْهُ)

٧٨٨٣ - قالَ: كُنْتُ واقِفًا بِصِفِّينَ إِلَى جَنْبِ الْأَحْنَفِ، وَالْأَحْنَفُ إِلَى جَنْبِ عَمَّارٍ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: عَهِدَ إِلَيَّ خَلِيلِي: «أَنَّ آخِرَ زَادِى مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحُ لَبَنٍ». قالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَطَعَ الْغُبَارُ، وَقَالُوا: جاءَ أَهْلُ الشَّامِ جاءَ أَهْلُ الشَّامِ، وَقَامَتِ السُّقَاةُ يَشُقُّونَ النَّاسَ، فَجاءَتْهُ جارِيَةٌ وَمَعَهَا قَدَحٌ فَنَاوَلَتْهُ عَمَّارًا، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَ فَضْلَهُ الْأَحْنَفَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي الْأَحْنَفُ، فقُلْتُ: إِنْ كَانَ صَادِقًا فَخَلِيقٌ أَنْ يُقْتَلَ الْآنَ، قالَ: فَغَشِيَنَا الْقَوْمُ، فتقدّمَ عَمَّارٌ فَسَمِعْتُهُ يَقولُ: الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَسِنَّةِ الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ محمّدًا وَحِزْبَهُ ثُمَّ كَانَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ صَالِحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْهُ بِهِ[١].

(مَنْ أَخْبَرَ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمَّارٍ)

٧٨٨٤ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْحَلالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ فَمَنْ تَوَقَّاهُنَّ فَقَدْ تَوَقَّى لِدِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ كَالْمَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى. يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى».

رَواهُ أَبُو يَعْلَى، عَنْ محمّدِ بْنِ الْفَرَجِ، عَنْ محمّدِ بْنِ الزِّبْرِقَان، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ[٢]. / ٢٤٠/أ

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد فى بعضها عطاء بن السائب، وقد تغير، وبقية رجاله ثقات، وبقية الأسانيد ضعيفة، مجمع الزوائد: ٢٧٩/٩؛ والذى بين يدينا من أبى يعلى فى مسنده: ١٩٦/٣؛ والبزار كما فى كشف الأستار: ٢٥٣/٣ وألفاظه فيها اختلاف.

(٢) مسند أبى يعلى: ٢١٣/٣؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وفيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٧٣/٤ وفاته أن ينسبه إلى أبى يعلى.

(ابْنُ الْحِمْيَرِىّ عَنْهُ)

٧٨٨٥ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حدّثنا نُعَيْمُ بْنُ ضَمْضَمَ، عَنْ ابْنِ الْحِمْيَرِىّ: سَمِعَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ وَكَلَ بِقَبْرِى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يُصَلِّى عَلَىَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغَنِى بِاسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ».

ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِى أَحْمَدَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ ضَمْضَمَ بِهِ.

قالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(١).

(ابْنُ الْحَوْتَكِيَّةِ عَنْهُ)

٧٨٨٦ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدّثنى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِى [بَكرٍ]، عَنْ محمّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قالَ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ مِنْ هَدِيَّةٍ حَتَّى يَأْمُرَ صاحِبَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِلشَّاةِ الَّتِى أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَرَ.

ثُمَّ قالَ: لَا يُرْوَى عَنْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٢).

(١) كشف الأستار: ٤/٤٧؛ وقال الهيثمى رواه البزار وفيه ابن الحميرى واسمه عمران (قال البخارى: لا يتابع على حديثه، وقال صاحب الميزان: لا يعرف) ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠/١٦٢.

(٢) كشف الأستار: ٣/٣٢٩؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار، ورجال الطبرانى ثقات: مجمع الزوائد: ٥/٢١؛ ووقع فى الخبر بعض تصحيف فى المخطوطة وفى كشف الأستار والتصويب من الهيثمى.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٨٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: قُرِئَ عَلَى بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ - وَأَنَا حَاضِرٌ -، حدّثنا أبو يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ عَنْ أَكْلِ الْأَرْنَبِ، فَقالَ: ادْعُ لِي عَمَّارًا، فَجاءَ عَمَّارٌ فَقالَ لَهُ: حَدِّثْنا حَدِيثَ الْأَرْنَبِ [يومَ كُنّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في مَوضِعِ كذا وكذا].

فَقالَ عَمَّارٌ: أَهْدَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ أَرْنَبًا، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، فَقالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنِّي رَأَيْتُ دَمًا؟ فَقالَ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ». ثُمَّ قالَ: «ادْنُ فَكُلْ». فَقالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقالَ: «صَوْمُ مَاذَا؟» قالَ: إِنِّي أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَقالَ: «هَلَّا جَعَلْتَهَا الْبِيضَ»[1].

(ابْنٌ لِعَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ)

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ.

٧٨٨٨ - رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ مُوسَى بْنِ محمّدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ مَهْدِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارٍ بِهِ[2].

(مَوْلَاتُهُ لُؤْلُؤَةُ عَنْهُ)

٧٨٨٩ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيّ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ، حدّثني أَبِي، عَنْ / أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ محمّدِ ٢٤٠/ب
ابْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ. قالَتْ: اشْتَكَى عَمَّارٌ

---

(١) مسند أبي يعلى: ٣/١٨٦، وما بين المعكوفين استكمال منه. ويراجع مجمع الزوائد: ٣/١٩٥.

(٢) مسند أبي يعلى: ٣/٢١٠ وضعف محققه إسناده لجهالة ابن عمار. وأخرجه عن ابن عمار أيضًا بلفظ أتم من هذا وضعفه: ٣/٢٠٥.

شَكْوَى ثَقُلَ مِنْهَا فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ وَنَحْنُ نَبْكِي حَوْلَهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ أَتَحْسَبُونَ أَنِّي أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي. أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ: أَنَّهُ تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنَّ آخِرَ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا مَذْقَةُ لَبِنٍ.

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ يُوسفِ بْنِ الماجِشون بِهِ وَسَمَّاهَا لُؤْلُؤَةُ[1].

* (عَمَّارٌ: أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيّ. يَأْتِي فِي الْكُنَى)[2]

(مَن اسْمُهُ عُمَارَةُ)

تَقَدَّمَ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ.

(مَن اسْمُهُ عُمَرُ)

١٣٤٩ - (عُمَرُ بْنُ الْحَكَم)[3]

هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلميّ. فِي قِصَّتِهِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ كَذَا وَقَعَ فِي مُوَطَّإِ الْإِمَامِ مَالِكٍ: عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ، وَهُوَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مُعَاوِيَةُ كَمَا سَيَأْتِي[4].

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٨٩/٣؛ وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه ورواه البزار باختصار وإسناده حسن، مجمع الزوائد: ٢٩٥/٩ وعقب محقق أبي يعلى فقال: إسناده ضعيف لجهالة مولاه عمار.

(٢) يراجع أسد الغابة في عمار بن معاذ: أبو تميلة: أسد الغابة: ١٢٩/٤، ٣١٥/٦.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٥/٤، والإصابة: ٥١٧/٢. وقال: أخو معاوية بن الحكم.

(٤) الخبر أخرجه مالك في الموطأ، أنه لطم وجه الجارية (باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة) من حديث عمر بن الحكم. وعقب عليه الزرقاني فقال: قال ابن عبد البر: كذا قال مالك، وهو وهم عند جميع علماء الحديث، وليس في الصحابة عمر بن

* (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب)(١)

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. تَقَدَّمَ مُسْنَدُهُ مَعَ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَدْ أَوْرَدْنَا لَهُ مُسْنَدًا آخَرَ مُرَتَّبًا عَلَى أَبْوَابِ الْفِقْهِ بِمَا [رُوِيَ] عَنْهُ مِنَ الْأَحادِيثِ وَالْآثَارِ، وَللهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

١٣٥٠ - (عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ السُّلَمِيّ)(٢)

٧٨٩٠ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيّ يُحَدِّثُ [عَنْ] عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: حدّثني أَبِي وَجَدِّي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا خَيْبَرَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ -. قالا: صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ(٣).

= الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم كما قال كل من روى هذا الحديث، ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة وحديثه هذا معروف، وأما عمر بن الحكم فتابعي أنصاري مدني معروف يعني فلا يصح. الموطأ بشرح الزرقاني: ٨٤/٤.

وحديث معاوية بن الحكم أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي كما في تحفة الأشراف: ٤٢٦/٨.

(١) يراجع أسد الغابة: ١٤٥/٤، وما بين المعكوفين لتتصل العبارة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٢/٤؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: ١٧٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه من حديث عمر بن سعد السلمي في أسد الغابة وعزاه إلى أبي موسى وابن منده وأبي نعيم.

والخبر أخرجه أبو داود وابن ماجه في الديات من حديث ضميرة السلمي: أن محلم ابن جثامة الليثي قتل رجلًا من أشجع في الإسلام.. إلخ. أبو داود (باب الإمام يأمر بالعفو في الدم): سنن أبي داود: ١٧١/٤؛ وابن ماجه: ٨٧٦/٢.

١٣٥١ - (عُمَرُ بْنُ أَبِى سَلَمَةَ)[١]

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيّ الْمَخْزُومِيّ رَبِيبُ رَسولِ اللهِ ﷺ ابْنُ زَوْجِهِ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقُدِمَ بِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ النِّسَاءِ فِى أُطُمِ حَسَّانَ عَامَ الْخَنْدَقِ، وَتُوفِّىَ رَسولُ اللهِ / ﷺ، وهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، فِيمَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ[٢]، وَكَانَ وَفَاتُه بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ فِى آخِرِ أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. ٢٤١/أ

حَدِيثُهُ فِى رَابعِ الْمَكِّيِّينَ.

٧٨٩١ - قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ ابْنِ عُرْوَةَ، حدّثنى أَبِى، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ.

وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ. وقالَ وَكِيعٌ فى ثَوْبٍ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ فِى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[٣].

رَوَاهُ الْبُخارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، وَعَنْ محمّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَرَوَاهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِى أُسَامَةَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، زَادَ مُسْلِمٌ: وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كِلاهُمَا: عَنْ وَكِيعٍ.

وَرَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٣/٤؛ والإصابة: ٥١٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٧٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٣٩/٦.

(٢) ذلك أنهم اختلفوا فى سنة ولادته، وقال عبد الله بن الزبير: كان أكبر منى بسنتين. الإصابة.

(٣) من حديث عمر بن أبى سلمة فى المسند: ٢٦/٤.

وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ سَبْعَتُهُمْ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ بِهِ: فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ[٢].

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِشَامٍ بِهِ، وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَهُ سِوَاهُ[٣].

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

٧٨٩٢ - وقالَ أَحْمَدُ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ [أَبِي] إِسْحَاقَ، حدّثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ: جَعَلَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ[٤].

وَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وأَبُو دَاوُدَ عَنْ قُتَيْبَةَ. زَادَ مُسْلِمٌ: وَعِيسَى بن حمّادٍ[٥] كِلَاهُمَا: عَنِ اللَّيْثِ بِهِ[٦].

---

(١) الخبر أخرجوه في الصلاة:
البخاري من طرقه الثلاثة (باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفًا به): صحيح البخاري: ٤٦٨/١، ٤٦٩؛ ومسلم (باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه): مسلم بشرح النووي: ١٥٠/٢، ١٥١؛ والترمذي (باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد): صحيح الترمذي: ١٦٦/٢؛ وابن ماجه والنسائي في الباب: المجتبى: ٥٤/٢؛ وسنن ابن ماجه: ٣٣٣/١.

(٢) من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٢٦/٤.

(٣) كما في جمع الجوامع: ٥٧٧/٢ مخطوط.

(٤) من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٢٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) في المخطوطة: «ويحيى بن خالد» والتصويب من المرجع ومن تحفة الأشراف: ١٢٨/٨.

(٦) الخبر أخرجاه في الصلاة: مسلم في (الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه): مسلم بشرح النووي: ١٥١/٢؛ وأبو داود في (باب جماع أثواب ما يصلى فيه): سنن أبي داود: ١٦٩/١.

ثُمَّ رَوَاهُ أَحمدُ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ إِسْحَاقَ [قالَ: و] ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، [عَنْ قيس الأَنْصارِيّ]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٩٣ - قالَ أَحْمَدُ: حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قالَ: قالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللهَ. وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قالَ: فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ طُعْمَتِي بَعْدُ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ. يَعْنِي فِي الصَّفحَةِ[2].

رَوَاهُ الْبُخارِيّ عَنْ عَلِيّ بْنِ الْمَدِينِيّ، ومُسلِمٌ وابْنُ مَاجَه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. زَادَ مُسْلِمٌ: وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَالنَّسائِيّ عَنْ محمّدِ بْنِ مَنْصُورٍ كُلُّهُم: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ البُخاريُّ / ومُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ محمّدِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ أَبِي ٢٤١/ب
كَثِيرٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ.

وَقالَ الْبُخارِيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ. قالَ: أُتِيَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فذَكَرَ الحَدِيثَ هكذا مُرْسَلًا.

وَكَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ مُرْسَلًا.

---

(١) من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٢٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٢٦/٤، وقوله: «يعني في الصفحة» ليست من لفظ المسند.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ أَيْضًا عَنْ خَالِدِ بْنِ مخلد، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ فَذَكَرَهُ مُتَّصِلًا(١).

(طَرِيقٌ آخَرُ)

٧٨٩٤ - قالَ أَحْمَدُ: حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ. قالَ: قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَمِّ اللهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ»(٢).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ محمّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وابْنُ مَاجَة عَنْ محمّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ كِلاهُمَا: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، زَادَ النَّسَائِى: وَسَعِيدِ بْنِ أَبِى عَرُوبَةَ كِلاهُما: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قالَ الترمذيُّ: وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَقَدْ رُوِىَ عَنْهُ عَنْ أَبِى وَجْزَة [السَّعدِىّ]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ(٣).

وَهَذِهِ الطَّرِيقُ رَوَاهَا أَحْمَدُ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِى سَلَمَةَ: أَنَّ النبىَّ ﷺ [أُتِىَ بِطَعَامٍ. فقالَ:

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الأطعمة (باب التسمية على الطعام والأكل باليمين) و (باب الأكل مما يليه): فتح البارى: ٥٢١/٩، ٥٢٣؛ وأخرجه مسلم فى الأشربة (باب الطعام والشراب وأحكامهما): مسلم بشرح النووى: ٧٠٥/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى، وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٣١/٨؛ وابن ماجه فى الأطعمة (باب الأكل باليمين): سنن ابن ماجه: ١٠٨٧/٢.

(٢) من حديث عمر بن أبى سلمة فى المسند: ٢٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء فى التسمية على الطعام) وما بين المعكوفين منه، جامع الترمذى: ٢٨٨/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٣٠/٨؛ وابن ماجه (باب الأكل باليمين): سنن ابن ماجه: ٢/ ١٠٨٧.

«يا عُمَرُ»، قالَ هِشَام: «] يا بنى سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» [فلم تزل تلك طعمتي بعد][١].

وَكَذَا رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ وَقَالَ: هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. وَمُوسَى ابْنِ دَاوُدَ، وَمنْصُورِ بْنِ سَلَمَةَ كُلُّهُم: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ. عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

وقالَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي [أَبُو وَجْزَةَ: أنّه سَمِع] عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ فَذَكَرَهُ، فَهَذَا تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ النَّسَائِيّ قَدْ رَجَّحَ رِوَايَتَه عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٩٥ - رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قالَ: دَخَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَها مُخَنَّثٌ، فَقالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ [أَبِي أُمَيَّة] إِنْ فَتَحَ اللهُ غَدًا عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ، فَعَلَيْكَ بِبِنْتِ غَيْلَانَ، فَإِنَّها تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ.

---

(١) من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٤/٢٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٨/١٣٢.

(٣) الأخبار الثلاثة أخرجها أحمد منفصلة:

الخبر الأول: قال عبد الله: قرأت على أبي، حدثهم أبو سعيد مولى بني هاشم.

الخبر الثاني: قال عبد الله: قرأت على أبي: موسى بن داود..

الخبر الثالث: قال عبد الله: قرأت على أبي: منصور بن سلمة..

من حديث عمر بن أبي سلمة في المسند: ٤/٢٧.

٢٤٢/أ فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : / «لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ»(١).

وقَدْ رَوَاهُ جَماعَةٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَمَا سَيأْتِي(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٨٩٦ - رَوَاهُ التِّرْمذيُّ فِي التَّفْسِيرِ: حدّثنا قُتَيْبَةَ، حدّثنا محمّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(٣) فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وقالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، فَقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسولَ اللهِ، فَقالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ».

ثُمَّ قالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٤).

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٠/٨ وما بين المعكوفين استكمال منه، وكان بالأصل: «يا عبد الله بن سلمة».

(٢) سيأتى ذلك فى حديث أم سلمة وحديث عائشة رضى الله عنهما. ويراجع تحفة الأشراف: ١٣٠/٨.

(٣) الآية ٣٣ الأحزاب.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الأحزاب، وتمام قوله: غريب من حديث عطاء عن عمر بن أبى سلمة. جامع الترمذى: ٣٥١/٥.

١٣٥٢ - (فَأَمَّا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِىّ)[١]

٧٨٩٧ - فَرَوَى ابْنُ مَنْدَهَ، مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ البَتِّى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النبىَّ ﷺ عَنْ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، فَنَهَاهُ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَاسْتِوَائِهَا، وَغُرُوبِها.

قالَ أَبُو نُعيمٍ: وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، كَمَا سَيأْتِى[٢].

* (عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِىُّ)[٣]

أَنَّهُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، وَكَانَ عِنْدَهُ خَمْسُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُطَلِّقَ إِحْدَاهُنَّ. الْمَشْهُورُ أَنَّهُ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ كَمَا تَقَدَّمَ[٤].

* (عُمَرُ بْنُ عَوْفٍ)[٥]

فِى حَدِيثِ ابْنِ السَّعْدِىّ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. قالَهُ: أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُ[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٣/٤. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ١٧٢/٣.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٥/٤. والإصابة: ٥٢٠/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) عمر بن عوف النخعى. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٥/٤؛ والإصابة: ٥٢٠/٢؛ والاستيعاب: ٤٧٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٤٠/٦.

(٦) الخبر أخرجوه فى المصادر السابقة. قال البخارى: له صحبة، وأخرج عن ابن السعدى أن النبى ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام تقاتل» فقال معاوية، وعبد الرحمن. وعمر بن عوف النخعى، وعمرو بن العاص - رضى الله عنهم -: أن النبى ﷺ قال: «إن الهجرة خصلتان...» الخ.

١٣٥٣ – (عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ)(١)

كَانَ نَزَلَ مِصْرَ.

٧٨٩٨ – قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِالطَّاعَةِ، وَأَنْ تَنَاصِحُوا وُلَاةَ الْأَمْرِ.

وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ».

٢٤٢/ب رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى / حَبِيبٍ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ مَالِكٍ بِهِ(٢).

ومن طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ – وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ –، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ»(٣).

١٣٥٤ – (عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ)(٤)

٧٨٩٩ – كُنْتُ مُلْزِقًا رُكْبَتِى بِرُكْبَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللهِ رَجُلٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَاهِدَ، وَلَا مَالَ لَهُ؟ فَقَالَ: «يَقُولُ الْخَيْرَ، وَيَدَعُ الشَّرَّ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٧/٤؛ والإصابة: ٥٢٠/٢.

(٢) المرجعان السابقان. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل الدمياطى، قال الذهبى: مقارب الحال، وضعفه النسائى، وبقية رجاله حديثهم حسن. مجمع الزوائد: ٢١٧/٥ والخبر فيه وفى أسد الغابة أتم مما أورده المصنف.

(٣) قال ابن الأثير (بعد أن أورد الخبر عن زرارة بن أوفى عنه): ورواه سفيان عن على بن يزيد فقال: عمر بن مالك – أو مالك بن عمرو –.

ورواه هشيم عن على فقال: عمر بن مالك. أسد الغابة: ١٨٧/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة. وقال ابن الأثير: مختلف فى حديثه: ١٨٧/٤؛ والإصابة: ٥٢١/٢.

رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَائِذٍ عَنْهُ[(١)].

١٣٥٥ - (عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ)[(٢)]

٧٩٠٠ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَلَا حَيَّ أَفْضَلَ مِنَ الْأَنْصَارِ».

رَواهُ أَبو نُعَيم[(٣)].

١٣٥٦ - (عُمَرُ الْأَسْلَمِيُّ: وَيُقَالُ الْجُهَنِيُّ)[(٤)]

٧٩٠١ - رَوَى أَبُو نُعيم مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ عَمِّهِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْم، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ عُمَرُ أَسْلَمَ فَأَتَى النبيَّ ﷺ فَسِمعَهُ يَقُولُ: «مَنْ عَرَفَ ابْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفِيهِ رَقَبَةٌ يُفكُّهُ بِها»[(٥)].

١٣٥٧ - (عُمَرُ الْجُمَعِيّ)[(٦)]

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: صَوَابُهُ عَمْرُو بْنُ الْجَمِقِ.

٧٩٠٢ - ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ: حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قالا: حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا بُجَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٨/٤؛ والإصابة: ٥٢١/٢؛ والاستيعاب: ٤٧٥/٢.

(٣) المراجع الثلاثة السابقة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٣/٤؛ والإصابة: ٥٢١/٢.

(٥) الخبر أخرجه سفيان بن وكيع، عن أبيه بإسناده، وقال: ان عمر الأسلمي اتبع رجلًا من أسلم يقال له: عبيد بن عمير..إلخ الخبر. وقال ابن حجر: مداره عندهم على سفيان بن وكيع عن أبيه، وسفيان ضعيف. المرجعان السابقان. وأورده الهيثمي من طريق يزيد بن مقيم: أن رجلًا من أسلم يقال له عبيد بن عمير ..إلخ، ثم قال: رواه الطبراني في الكبير وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٦/٤.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٤/٤؛ والإصابة: ٥٢١/٢.

بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عُمَرَ الجُمَعِيّ حَدّثَهُمْ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ»، قالَ رَجُلٌ: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قالَ: «يَهْدِيهِ إِلى عَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ»[1].

١٣٥٨ – (عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ)[2]

أَوْ عَبْدِ اللهِ، أَوْ ابْنِ مِلْحَانَ: أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيّ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَأَسْلَمَ فِى حَيَاةِ النَّبِى صلّى / اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ، يقال: بَعْدَ الْفَتْحِ، ٢٤٣/أ
وَتُوفِّيَ بَعْدَ الْمِائَةِ، عَنْ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٧٩٠٣ – ذَكَرَ الطَّبَرانِيُّ فى مُعْجمه فقال: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا مُسْلمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا عُمَارَةُ الْمِغْوَلِيّ، سمعتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيّ يقول: بُعِثَ النبيُّ ﷺ، وَأَنَا خُمَاسِيّ[3] يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ[4].

(١) يرجع إلى الخبر فى المسند من حديث عمر الجعفى: ١٣٥/٤؛ وأورده الهيثمى من حديث عمرو بن الحمق وقال: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

وأورده أيضًا من طريق جبير بن نفير: أن عمر حدّثه ...إلخ وقال: رواه أحمد وفيه بقية، وقد صرّح بالسماع، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢١٤/٧، ٢١٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٩/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى الكنى فى القسم الثالث من حرف الراء، الإصابة: ٧٤/٤؛ وصنع صنيعه ابن عبد البر: الاستيعاب: ٧٥/٤؛ وقال البخارى: عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردى، قال على: ويقال: عمران بن تيم البصرى. التاريخ الكبير: ٤١٠/٦.

(٣) غلام خماسى: طوله خمسة أشبار والأنثى خماسية، ولا يقال سداسى ولا سباعى، ولا فى غير الخمسة. النهاية: ٣٢١/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٤/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/١٠.

٧٩٠٤ - ثمّ قالَ الطبرانيُّ: وحدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ العزيزِ، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حدّثنا حَشْرَج بْنُ نُبَاتَةَ، حدّثنا أَبُو نُضَيْرَةَ، حدّثنى أَبُو رَجَاءٍ. قالَ: خرَجَ النبيُّ ﷺ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَسْنو[1] فيه، فقالَ لَهُ: «ما تَجْعَلُ لِى إِنْ رَوَيْتُ حَائِطَكَ هَذَا؟» قالَ: إِنِّى أَجْهَدُ أَنْ أَرْوِيَهُ فَمَا أُطِيقُ ذَلِكَ، قالَ: «تَجْعَلُ لِى مِائَةَ تَمْرَةٍ أَخْتَارُهَا مِنْ تَمْرِكَ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: فَأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ الْغَرْبَ[2] فَمَا لَبِثَ أَنْ رَوَاهُ حَتَّى قالَ الرَّجُلُ: غَرَّقْتَ عَلَيَّ حَائِطِى. فَاخْتَارَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَمْرِهِ مِائَةَ تَمْرَةٍ، فَأَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ رَدَّعَلَيْهِ مِائَةَ تَمْرَةٍ كَمَا أَخَذَهَا مِنْهُ[3].

١٣٥٩ - (عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ)[4]

[ابن عُبَيْدِ بن خَلَف][5] بْنِ عَبْدِ نِهْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ سَلُولِ [بْنِ حُبْشِيّة بن سلول] بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ حَيّ ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ مُنَبّه بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ، بْنِ سَبَأ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ الْخُزَاعِيّ: أَبُو نُجَيْدٍ.

---

(١) يسند: يسقى. النهاية: ١٨٩/٢.

(٢) الغرب: الدلو العظيمة. النهاية: ٣ ١٥٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٤/١٨. وقال الهيثمى: رجاله ثقات وثقوا. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨.

نقول: فيه حشرج بن نباته. قال ابن حبان: كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. المجروحين: ٢٧٧/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨١/٤؛ والإصابة: ٢٦/٣؛ والاستيعاب: ٢٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٦/٤، ٤/٧؛ والتاريخ الكبير: ٤٠٨/٦.

(٥) ما بين المعكوفات من الاستيعاب. ووقع فى نسبه اختلاف بين مترجميه.

أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَر، ثُمَّ حَكَمَ بِالْبَصْرَةِ قَاضِيًا، ثُم اسْتُعْفِيَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ مُجابَ الدَّعْوَةِ، وَمِنْ فُضَلَاءِ الصَّحابَةِ، وَكانَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ الْقِتَالَ مَعَ عَلِيٍّ ومُعَاوِيَةَ.

(بِلَالُ بْنُ يَحْيَى: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٧٩٠٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ محمدٍ الفِرْيَابِيُّ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْحَنَّاطُ، حدّثنا محمدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدٍ الْعَبْسِيّ[١]، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «إِنِّي لا أَخْشَى عَلى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا». قلتُ: وَمَا هُوَ؟ قالَ: «أَشِحَّةٌ بُجْرَةٌ[٢]. إِنْ طالَ بِكَ عُمْرٌ رَأَيْتَهُم يَفْتِنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ مَرَّةً إِلى هَذَا، وَمَرَّةً إِلَى هَذَا»[٣]. / ٢٤٣/ب

(بُشَيْرٌ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٧٩٠٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْعَدَوِيّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ:

---

(١) في المخطوطة: «الضبي». وهو سعد بن أوس العبسي روى عن بلال بن يحيى العبسي. تهذيب التهذيب: ٤٦٧/٣.

(٢) بجره: هي جمع باجر، وهو العظيم البطن. يقتا: بجر يبجر بجرًا فهو أبجر وباجر. وصفهم بالبطانة ونتوء السرر. ويجوز قرنه بالشح وهو أشد البخل. النهاية: ٦١/١.

(٣) لفظ الطبراني: «إن طال بك عمر رأيتهم أشحة بجرة الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الجوضين: مرة إلى هذا ومرة إلى هذا»: المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٠/١٨؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات وأورده عن عمران، قال: أخبرني أعرابي أنه سمع رسول الله ﷺ: ... ثم قال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا بلال بن يحيى العبسي، وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٢٤٨/٨؛ والخبر أخرجه أحمد من طريق بلال بن يحيى عن عمران بن حصين قال: أخبرني أعرابي: في المسند: ٦٦/٤؛ وحديث شيخ من بني سليط: ٣٧٩/٥ وما أثبتناه من المسند ومجمع الزوائد.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قالَ بُشَيْرٌ: فقلتُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، وَإِنَّ مِنْهُ عَجْزًا، فقالَ: أُحَدِّثك عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَجِيئُنِي بِالْمَعَارِيضِ، لَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا عَرَفْتُكَ، فقالوا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّهُ طَيِّبُ الْهَوَى، وَإِنَّهُ وَإِنَّهُ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى سَكَنَ وَحَدَّثَ(١).

(ثَابِتٌ عَنْهُ)

٧٩٠٧ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، أَنبأَنا ثَابِتٌ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، فقالَ: لَا أُرَانِي أُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»، وَتَقُولُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا. قالَ: فَجَفَاهُ، وَأَرَادَ أَنْ لَا يُحَدِّثَهُ. فقيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَمَا تُحِبُّ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا، وَفِيهِ قِصَّةُ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ(٣).

(حَبِيبُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْهُ)

٧٩٠٨ – أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعِمْرَانَ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ تُحَدِّثُونَا بِأَحادِيثَ لَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ. الحديث.

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند ٤/٤٤٢.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند ٤/٤٤٠.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الايمان (باب الحياء شعبة من الايمان): مسلم بشرح النووي: ١/٢١٢.

مُخْتَصَرًا فى الزَّكَاةِ مِنْ طَرِيقِ الطَّبَرانى مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ(١).

وقد رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصارِىّ، عَنْ صُرَدِ بْنِ أَبِى الْمَنَازِلِ عَنْهُ بِهِ(٢).

(الْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ عَنْهُ)

٧٩٠٩ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ(٣).

٧٩١٠ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِىِّ شَيْنٌ فى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٤٤/أ قالَ أَبِى: لَمْ / أَعْلَمْ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ وَكِيعٍ، تفرَّدَ بِهِ(٤).

٧٩١١ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ - وَيَزِيدُ قالَ: حَدّثنا شُعْبَةُ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلَا أَنْجَحْنَا(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٩/١٨ والحديث فيه طول. وهو عنده من حديث حبيب بن أبى فضالة. ويقال أيضًا حبيب بن فضالة وابن أبى فضلان. تهذيب التهذيب: ١٨٨/٢.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة (باب ما تجب فيه الزكاة): سنن أبى داود: ٩٤/٢.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٠/٤. والضمير فى «مثله» يعود إلى خبر: «الحياء خير كله» وقول بشير بن كعب: ان منه ضعفًا.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤ والقائل هو عبد الله بن أحمد.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤.

رَوَاهُ التِّرمذيُّ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدُرٍ وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ الترمذيُّ أَيضًا وَالنَّسائيّ، وابْنُ ماجَه، مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ[1].

٧٩١٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ أَعْتَقَ رُءُوسًا سِتَّةً عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَدَعا بِهِمْ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُم، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ[2].

٧٩١٣ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثنا الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: إِنَّ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قالَ: «لَكَ السُّدُسُ». قالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعاهُ. قالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ». قالَ: فَلَمَّا أَدْبَرَ [دعاهُ]. قالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الآخَرُ طُعْمَةٌ»[3].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والترمذيُّ فِي صَحِيحِهِ والنَّسائي مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ[4].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى من طريقيه فى الطب (باب ما جاء فى كراهية التداوى بالكى): جامع الترمذى: ٣٨٩/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٧/٨؛ وأخرجه ابن ماجه فى الطب (باب الكى): سنن ابن ماجه: ١١٥٥/٢.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقوله: «طعمة» أى زيادة على حقه، النهاية: ٣٨/٣.

(٤) الخبر أخرجوه فى الفرائض (باب ما جاء فى ميراث الجد): أبو داود فى سننه: ١٢٢/٣؛ وفى سياق الخبر: قال قتادة: فلا يدرون مع أى شىء ورثه. وقال قتادة: اقل شىء ورث الجد الثلث؛ والترمذى فى جامعه: ٤١٩/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٥/٨.

٧٩١٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا جَلَبَ[(١)]، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ»[(٢)].

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ[(٣)].

٧٩١٥ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَقَدْ أَصابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً. قالَ: فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رسولِ اللهِ ﷺ [ثم جَعلتْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحرها، قالَ: فَقَدِمت المدينةَ، فأرادت أن تنحر ناقة رسول اللهِ ﷺ] فَمُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «بِئْسَ مَا جَزَيْتِهَا».

---

(١) الجلب: يكون في شيئين: أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة، فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم.

الثاني: في السياق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثًا له على الجرى، فنهى عن ذلك.

والجنب: في الزكاة أن ينزل العامل لأقصى مواضع أصحاب الصدقة على النحو السابق، وفي السياق أن يجنب فرسًا إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المجنوب.

والشغار: هو نكاح معروف في الجاهلية. كان يقول الرجل للرجل: شاغرني أي زوجني أختك أو ابنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو ابنتي أو من ألي أمرها ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما مقابل بضع الأخرى.

النهاية: ١/١٦٩، ١٨٠، ٢/٢٢٦.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٢٩.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في الجلب على الخيل في السباق): سنن أبي داود: ٣/٣٠؛ وأخرجه الترمذي في النكاح (باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار): جامع الترمذي: ٣/٤٢٢؛ والنسائي في النكاح أيضًا (باب الشغار) وفي الخيل (باب الجلب): المجتبى: ٦/٩١، ١٨٩؛ وأخرجه ابن ماجه في الفتن بلفظ: «من انتهب نهبة فليس منا»: سنن ابن ماجه: ٢/١٢٩٩.

قالَ: ثمّ قالَ: «لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، ولَا فى مَعْصِيَةِ اللهِ»[(١)].

رَوَاهُ النَّسائِيّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ[(٢)].

٧٩١٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنّى، حدّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ: أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، حدّثنى كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: مَا قامَ فِينَا رَسولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا إِلّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ. قالَ: وقالَ: «أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يُنْذِرُ الرَّجُلُ / أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ. أَلَا وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ ٢٤٤/ب ماشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ»[(٣)].

رَوَى النَّسائِى بَعْضَهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بِهِ[(٤)].

٧٩١٧ - حدّثنا أَبُو كامِلٍ. حدّثنا حَمّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: مَا خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً إِلّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[(٥)].

٧٩١٨ - حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا نَجَحْنَا[(٦)].

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الايمان والنذور (باب كفارة النذر) وقال: خالفه على بن زيد، فرواه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة، المجتبى: ٢٧/٧.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الايمن والنذور (باب كفارة النذر): المجتبى: ٢٧/٧.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٩/٤.

(٦) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٠/٤.

٧٩١٩ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنْبأَنا مَنْصُورٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرهُم، فَبَلَغَ ذَلِكَ النبىَّ ﷺ، فقالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ». قالَ: ثُمَّ دَعَا بِالرَّقِيقِ فجزّأهم ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[١].

٧٩٢٠ - حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ فى مَسِيرَةٍ فَعَرَّسُوا فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الصُّبحِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا ارْتَفعَتْ وانْبَسَطَتْ أَمَرَ إِنْسانًا فَأَذَّنَ، فَصلّوا الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا حَانَتِ الصَّلَاةُ صَلّوا[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ بِهِ[٣].

٧٩٢١ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَنبأَنا يُونُسُ. قالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرِمة جَاءَ إِلَى الْحَسَنِ فقالَ: إِنَّ غُلَامًا لى أَبَقَ، فَنَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَدْ جَاءَ فَهُوَ الْآنَ بِالْجِسْرِ، فقالَ الحسنُ: لَا تَقْطَعْ يَدَهُ، وَحَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلًا قالَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنَّ عَبْدًا لى أَبَقَ، وَإِنِّى نَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ. قالَ: فَلَا تَقْطَعْ يَدَهُ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَؤُمُّ فِينَا، أَوْ قالَ: يَقُومُ فِينَا فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[٤].

٧٩٢٢ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ. قالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى سَفَرٍ، فَنَزَلَتْ

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٠/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣١/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب من نام عن الصلاة أو نسيها) ولفظه: «فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام ثم صلى الفجر». سنن أبى داود: ١٢١/١.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤.

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾(١) - سَقطَ عَلَى أَبِى كَلِمَةُ رَاحِلَتِهِ - وَقَفَ النَّاسُ. قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَىَّ يَوْمَ ذَاكَ؟». قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - سَقَطَ عَلَى أَبِى كَلِمَةٌ -: «يقولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فَقالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِلى النَّارِ». قالَ: فَبَكَوْا. قالَ: / «قَارِبُوا وَسَدِّدَوا مَا أَنْتُمْ فى الْأُمَمِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ(٢). إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(٣). ٢٤٥/أ

رَوَاهُ التِّرْمذىُّ عَنْ ابْنِ أَبِى عُمَرَ. عَنْ سُفْيَانَ بِهِ وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٤).

٧٩٢٣ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ. حدّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنْ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ - وَهُوَ فى بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ -: رَفَعَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ﴾ حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الْآيَتَيْنِ.

قالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ حَثُّوا الْمَطِىَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا الْتَفُّوا(٥) حَوْلَهُ. قالَ: «أَتَدْرُونَ أَىَّ يَوْمٍ ذَاكَ؟» قالَ: «ذَاكَ يَوْمُ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فيقولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثًا إِلى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ؛ قالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً

---

(١) صدر سورة الحج.

(٢) فى لفظ آخر: ما أنتم فى الأمم إلا كالرقمة فى ذراع الراية: الرقمة هنا الهنة الناتئة فى ذراع الدابة من داخل، وهما رقمتان فى ذراعيها. النهاية: ٩٧/٢.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (باب ومن سورة الحج): جامع الترمذى: ٣٢٢/٥.

(٥) لفظ المسند: «تأشبوا: أى اجتمعوا إليه». النهاية: ٣٢/١.

وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ فى الْجَنَّةِ». قالَ: فَأُبْلِسَ[١] أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا[٢] بِضَاحِكَةٍ.

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِى نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقتينِ مَا كَانَتَا مَعَ شَىْءٍ قَطّ إِلَّا كَثَرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِى آدَمَ وَبَنِى إِبْلِيسَ». قالَ: فَأُسْرِىَ عَنْهُمْ، ثمّ قالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِى نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فى النَّاسِ إِلَّا كالشَّامَةِ فى جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ الرَّقْمَةِ فى ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[٣].

رَوَاهُ الترمذىُّ فى التَّفسيرِ والنَّسَائِىّ جمِيعًا عَنْ بُنْدَارَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ بِهِ[٤].

٧٩٢٤ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا سَعِيدٌ وَهِشَامُ بْنُ أَبِى عَبْدِ اللهِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قالَ: فَسُرِّىَ عَنِ الْقَوْمِ وَقالَ: إِلَّا كَثَّرَتَاهُ[٥].

٧٩٢٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِىِّ شَيْنٌ فى وَجْهِهِ» تَفَرَّدَ بِهِ[٦].

---

(١) أبلسوا: أسكنوا، والملبس الساكت من الحزن والخوف، والإبلاس: الحيرة. النهاية: ٩٢/١.

(٢) ما أوضحوا بضاحكة: أى ما طلعوا بضاحكة، ولا أبدوها، وهى إحدى ضواحك الأسنان التى تبدو عند الضحك. النهاية: ٢١٦/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (باب ومن سورة الحج): جامع الترمذى: ٣٢٣/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٦/٨.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٥/٤. وكثرتاه: أى غلبناه بالكثرة، وكانتا أكثر منه، يقال: كاثرته فكثرته: أى غلبته وكنت أكثر منه. النهاية: ١٠/٤.

(٦) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٦/٤.

٧٩٢٦ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأنا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

قالَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، وقالَ: يَا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قالَ: «قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» تفرّد بِهِ[١].

٧٩٢٧ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأنا هَمَّامٌ - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ / بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النبيَّ ﷺ. فقالَ: إِنَّ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، وَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمّا وَلَّى دَعَاهُ، فقالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرُ طِعْمَةٌ»[٢]. ٢٤٥/ب

٧٩٢٨ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَحَدُنَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَمَرَرْنَا بِسَائِلٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَاحْتَبَسَنِي عِمْرَانُ، وقال: قِفْ نَسْتَمِعِ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ.

فَقالَ عِمْرَانُ: انْطَلِقْ بِنَا إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ بِهِ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمًا يَقْرَءُونَ [الْقُرْآنَ] يَسْئَلُونَ النَّاسَ بِهِ»[٣].

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٦.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٦.

(٣) اللفظ في المخطوطة: «يقروون يسلون الله به» وما بين المعكوفين والتصويب من المسند أخرجه الإمام أحمد من حديث عمران بن حصين فيه: ٤/٤٣٦.

رَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ محمودِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِى أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ.

قالَ محمودٌ: وَلَيْسَ هَذَا خَيْثَمةَ بْنَ عَبْدِ الرّحمنِ. إِنَّمَا هُوَ البَصْرِىّ الَّذِى يَرْوِى عَنْهُ جَابِرٌ الْجُعْفِىُّ(١).

٧٩٢٩ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ: حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ(٢).

٧٩٣٠ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(٣).

٧٩٣١ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، أَنْبَأَنا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا نَهْىٌ(٤).

٧٩٣٢ – حدّثنا مُؤَمَّلٌ، حدّثنا حَمَّادٌ، أَنبأَنا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ قَالَ: تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل القرآن (باب ٢٠) وتمام الكلام عن ابن غيلان: هذا شيخ بصرى يكنى أبا نصر ثم قال الترمذى: هذا حديث ليس إسناده بذاك. صحيح الترمذى: ١٧٩/٥.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤؛ النهاية: من النهب الغارة والسلب والاختلاس، تراجع النهاية: ١٨٤/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤.

يَنْهَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ اللهِ فِيهَا نَهْيٌ. تفرّدَ بِهِ(١).

٧٩٣٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ رسولُ اللهِ ﷺ [بَيْنَهُمْ] فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ(٢).

٧٩٣٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: إِنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ قَرَأَ، ثمّ سَأَلَ. فَاسْتَرْجَعَ، وقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(٣).

٧٩٣٥ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، حدّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيّ، / عَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ٢٤٦/أ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٤).

٧٩٣٦ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالقانيّ، حدّثنا الحارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ. عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَا جَلَبَ. وَلَا جَنَبَ، وَلَا شغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(٥).

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤.
(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤.
(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤.
(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤.

٧٩٣٧ – حدّثنا هَاشِمُ بْنُ القاسم، حدّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: أُتِىَ بِرَجُلٍ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَأَقْرَعَ النبىُّ ﷺ [بَيْنَهُمْ] فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً(١).

٧٩٣٨ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا هِشَامٌ – وَرَوْحٌ قالَ: حَدّثنا هِشَامٌ –، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بِنْ الْحُصَيْنِ. قالَ: سَرَيْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا كانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسْنَا فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَيْقَظَنَا [حَرُّ] الشَّمْسِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا يَقُومُ دَهِشًا إِلى طَهُورِهِ.

قالَ: فَأَمَرَهُم النبىُّ ﷺ أَنْ يَسْكِنُوا حَتَّى ارْتَحَلْنَا. فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتِ [الشَّمْسُ] تَوَضَّأَ، ثم أَمَرَ بِلَالًا، فَأَذَّنَ، ثم صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثم أَقَامَ فَصَلَّيْنَا، فقالوا: يا رسولَ اللهِ أَلَا نُعِيدُهَا فى وَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ قالَ: «أَيَنْهَاكُم رَبُّكُمْ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُم»(٢).

٧٩٣٩ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ، حدّثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ. قالَ: زَعَمْ [الْحَسَنُ] أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، قالَ: أَسْرَيْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

٧٩٤٠ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٠، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤١، .وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ».

قالَ: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ، وقالَ: «أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ»(١).

رَوَى أَوَّلَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِى، عَنْ رَوْحٍ بِهِ، وَرَوَى آخِرَهُ الترمذىُّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيْدِ بْنِ أَبِى عَرُوبَةَ بِهِ وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٢).

٧٩٤١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا سُفْيَانُ. عَنْ محمدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فى مَعْصِيَةِ اللهِ أَوْ فى غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٣).

٧٩٤٢ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فى الْإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(٤). ٢٤٦/ب

٧٩٤٣ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنبأَنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ فى سَفَرٍ، فَنَامَ

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس (باب من كرهه) يعنى لبس الحرير وفى آخره: قال سعيد: انما حملوا قوله فى طيب النساء على أنها إذا خرجت فأما إذا كانت عند زوجها فلتتطيّب بما شاءت، سنن أبى داود: ٤٨/٤؛ وأخرج الترمذى آخره فى الأدب (باب ما جاء فى طيب الرجال والنساء): جامع الترمذى: ١٠٧/٥.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

عَنِ الصُّبْحِ ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَأَمَرَ، فَأُذِّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ، ثُم أَمَرَ فقَامَ فَصَلَّى[(١)].

٧٩٤٤ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جَدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ وَمَشَى فى الْأَسْوَاقِ - يَعْنِى الدَّجَّالَ -» تَفَرَّدَ بِهِ[(٢)].

٧٩٤٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ إِدْرِيس - يَعْنِى الشَّافِعِيَّ -، أَنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ مِنَ النبيِّ ﷺ فى الْجَدّ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فقالَ: شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ، قالَ: مَعَ مَنْ؟ قالَ: لَا أَدْرِى. قالَ: لَا دَرَيْتَ. تفرَّدَ بِهِ، وَلَيْسَ مِنْ مُسْنَدِ عِمْرَانَ[(٣)].

٧٩٤٦ - حدّثنا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأَنا مَنْصُورٌ، وَحُمَيْدٌ، وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[(٤)].

٧٩٤٧ - حدّثنا مُؤَمَّلٌ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، [عَنْ عَلِيّ بن زَيْدٍ]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: نَزَلَ الْقرْآنُ، وَسَنَّ

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٤. وكان ابن كثير يرى أن فى إخراج الإمام أحمد هذا الحديث بين مسند عمران بعيد.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٤.

رسولُ اللهِ ﷺ السُّنَنَ، ثُم قالَ: «اتَّبِعُونَا فَوَاللهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا» تفرّدَ بِهِ(١).

٧٩٤٨ - حدّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً - أُرَاهُ قالَ: مِنْ صُفْرٍ -. قالَ: «وَيْحَكَ مَا هَذِهِ؟» قالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ(٢). قالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا. انْبُذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ، وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا»(٣).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه فِي الطِّبِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ محمدِ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ بِهِ(٤).

٧٩٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(٥).

٧٩٥٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَدْ رَجَمَ(٦).

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الواهنة: عرق في المنكب وفي اليد كلها، فيرقى منها. وقيل هو مرض يأخذ في العضد، وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة، وهي تأخذ الرجال دون النساء، وإنما نهاه عنها لأنه انما اتخذها على أنها تعصمه من الألم. فكان عنده في معنى التمائم المنهى عنها. النهاية: ٤/٢٣٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٥.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب تعليق التمائم) وفي الزوائد: إسناده حسن لأن مبارك هذا هو ابن فضالة. سنن ابن ماجه: ٢/١١٦٧.

(٥) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٥.

(٦) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٦.

٢٤٧/أ ٧٩٥١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ / حَمَّادٍ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ رَجْلَةٍ[1]، فَجَاءَ وَرَثَتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَأَخْبَرُوا رسولَ اللهِ ﷺ بِمَا صَنَعَ. قالَ: «أَوَ فَعَلَ ذَلِكَ؟» قالَ: «لَوْ عَلِمْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ»، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِى الرِّقِّ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٢ - قالَ التِّرمذىّ فى الدَّعَوَاتِ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِىِّ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِأَبِى: «يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَاهًا؟» قالَ أَبِى: [سبعةً] سِتَّةً فى الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فى السَّمَاءِ. قالَ: «فَمَنِ[3] الَّذِى تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قالَ: الَّذِى فى السَّمَاءِ.

قالَ: «يا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ». قالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قالَ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِى. قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِى رُشْدِى، وَأَعِذْنِى مِنْ شَرِّ نَفْسِى».

قالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِىَ عَنْ عِمْرَانَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ[4].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٣ - رَوَاهُ النَّسائِىّ فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ،

---

(١) يقال: رجل، ورجال، وجمع الجمع رجالات. قال سيبويه: لم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد: يعنى أنهم لم يقولوا ارجال.

قال سيبويه: وقالوا ثلاثة رجلة جعلوه بدلًا من أرجال. اللسان: ١٥٩٦/٣.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٦/٤.

(٣) لفظ الترمذى: فأيهم تعد..إلخ.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى (باب ٧٠): جامع الترمذى: ٥١٩/٥.

عَنْ حَرَمِيِّ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟» قالوا: يا رسولَ اللهِ وَكَيْفَ يَعْمَلُ مِثْلُ أُحُدٍ؟ قالَ: «سُبْحَانَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ للهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٤ – رَوَاهُ النَّسائِي أَيْضًا عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» الحديث. وَفِيهِ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَذَبْتَ أَنْتَ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٥ – رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ. عَنْ زَيْدِ بْنِ أَخْزَمَ، عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُكْرِمُ[3] ثَلَاثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفًا، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ.

ثُم قالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[4].

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٧٥/٨؛ ويراجع كشف الأستار: ١١/٤.

(٢) العبارة الأخيرة جواب لرجل سأله فقال: أرأيت رجلًا مات بخراسان، ناح عليه أهله ها هنا. أكان يعذب بنياحة أهله؟ والخبر اخرجه النسائي في الجنائز (باب النياحة على الميت): المجتبى: ١٥/٤.

(٣) في الأصل وفي تحفة الأشراف: «يكره» وفي المرجع: «يكرم».

(٤) الخبر أخرجه الترمذي في (باب مناقب ثقيف وبني حنيفة): جامع الترمذي: ٧٢٩/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٦ - قالَ أَبو يَعْلَى: حدّثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فى الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فى النَّارِ»[١]. ٢٤٧/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٥٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَسْكَرُ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنى يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَوْقِفُ سَاعَةٍ فى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً»[٢].

رَوَاهُ البَزَّارُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ بِهِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ

قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ».

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧٨٩/٨؛ وأورده عنه الهيثمى، مجمع الزوائد: ٢٦/٨ ولم ينسبه إلى أبى يعلى.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير بهذا الإسناد ما عدا شيخه: بكر بن سهل الدمياطى، المعجم الكبير: ١٦٨/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار بنحوه، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه أحمد وغيره، ورجال البزار ثقات. مجمع الزوائد: ٣٢٦/٥.

(٣) هو أحد طرق البزار للخبر وقال: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقًا أحسن من هذا، ولا رواه عن يحيى إلا أبو صالح، ولا عن هشام إلا يحيى، ولا يعرف من حديث هشام، ويحيى ثقة، وأبو صالح فقد روى عنه أهل العلم. كشف الأستار: ٢٦٤/٢.

٧٩٥٨ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ أَبِى بَكْرٍ النَّهْشَلِىّ، عَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ[١].

[حَدِيثٌ آخَرُ][٢]

٧٩٥٩ - من حَدِيثِ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَخِى الْحَسَنِ، عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ. قالَ: سَأَلْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾[٣]. فَقَالَا: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ. سَأَلْنَا [عنهَا] رسولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ، فِى ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، فِى كُلِّ دَارٍ[٤] سَبْعُونَ [سَرِيرًا، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ] فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَفِى كُلِّ [بَيْتٍ] مَائِدَةٌ، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا، فِى كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا أَوْ وَصِيفَةً، يُعْطَى مِنَ الْقُوَّةِ ما يأْتِى عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِى غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ».

وَهَذَا الْحَدِيثُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا. واللهُ أَعْلَمُ.

قالَ البزّارُ: جَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَأَحْمَلُوهُ.

قلتُ: بَلْ هُوَ وَأَبُوهُ أَيْضًا ضَعِيفَانِ، وَهُوَ أَسْوَأُ حَالًا فِى الضَّعْفِ مِنْ أَبِيهِ[٥].

(١) كشف الأستار: ٣٩٩/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه، مجمع الزوائد: ١٨٧/٨.

(٢) زيادة يستلزمها نسق الكتاب.

(٣) الآية ٧٢ التوبة.

(٤) لفظ البزار: «فى كل بيت».

(٥) كشف الأستار: ٥١/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف، وقد وثقه سعيد بن عامر، وبقية رجال الطبرانى ثقات، مجمع:

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ مِنْ حَدِيثِ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ أَيْضًا بِهِ[(١)].

٧٩٦٠ - وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «لَقَدْ أَكَلَ الدَّجَّالُ الطَّعَامَ وَمَشَى فى الْأَسْوَاقِ»[(٢)].

٧٩٦١ - وَبِهِ: أَنَّ قَوْمًا قالوا لِعِمْرَانَ: لَا تُحَدِّثْنَا إِلَّا ما فى كِتَابِ اللهِ، فَغَضِبَ وقالَ: مِنْ أَيْنَ تَجِدُونَ فى كِتَابِ اللهِ أَنَّ الصَّلَوَاتِ خَمْسٌ، وَفِى كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَفِى كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا، وَفِى كُلِّ عِشْرِينَ نِصْفَ دِينَارٍ، وَفِى أَشْيَاء كَثِيرَةٍ، ثُم قالَ: خُذُوا كَمَا أَخَذْنَا[(٣)].

٧٩٦٢ - وَمِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «دُعَاءُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِمَا لَا يُرَدُّ»[(٤)].

٧٩٦٣ - وَمِنْ حَدِيثِ أَبِى حَمْزَةَ الْعَطَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ / عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمَنْ عَقَدَ عُقْدَةً أَوْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ فِيمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحمدٍ»[(٥)]. ٢٤٨/أ

= الزوائد: ٣٠/٧؛ وقال ابن حبان: جسر بن فرقد القصاب كان ممن غلب عليه التقشف، حتى أغضى عن تعهد الحديث، فأخذ يهم إذا روى، ويخطئ إذا حدث حتى خرج عن حدّ العدالة، المجروحين: ٢١٧/١؛ وأخباره فى الميزان مظلمة. أورد أحد الأخبار التى رويت من طريقه وقال: هذا شبه موضوع، وما يحتمله جسر. الميزان: ٣٩٨/١

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٠/١٨ وقد تتبع المحقق أوجه ضعفه أيضًا.

(٢) كشف الأستار: ١٣٦/٤؛ وقال البزار: لا نعلم أحدًا يرويه من وجه أحسن من هذا، على أنه اختلف فيه على على بن زيد. وعزاه الهيثمى إلى الإمام أحمد والطبرانى وتناول إسناده. مجمع الزوائد: ٢/٨.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى مختصرًا ومطولًا. المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٥/١٨، ٢١٩.

(٤) قال البزار: لا نعلمه يروى عن عمران إلا من هذا الوجه، وخالد بصرى، كشف الأستار: ٥٠/٤؛ ويراجع التاريخ الكبير فى خالد بن جميع: ١٤٢/٣.

(٥) قال البزار: قد روى بعضه من غير وجه، فأما بتمامه ولفظه فلا نعلمه إلا عن عمران بهذا الطريق، وأبو حمزة لا بأس به، كشف الأستار: ٤٠٠/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا اسحق بن الربيع وهو ثقة، مجمع الزوائد: ١١٧/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٦٤ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا أَبُو الْجُمَاهِرِ: محمدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ بشِيرٍ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَرَأَيْتُمُ الزَّانِيَ، وَالسَّارِقَ، وَشَارِبَ الْخَمْرِ. مَا تَقُولُونَ [فيهم]؟» قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ. أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ»، ثُم قَرَأَ ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾(١).

«وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ» ثمّ قَرَأَ ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾(٢). وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَفَزَ(٣) وَقالَ: «أَلَا وَقَوْلِ الزُّورِ».

وقالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ(٤).

٧٩٦٥ - وَمِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «وَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ: فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبْشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ»(٥).

---

(١) الآية ٤٨ النساء.

(٢) الآية ١٤ لقمان.

(٣) احتفز: استوى جالسًا على وركيه كأنه ينهض. النهاية: ١/٤٠٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/١٤٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، إلا أن الحسن مدلس وعنعنه، مجمع الزوائد: ١/١٠٣. وقد تصحف في المطبوعة فقال: وعن عمرأن، والصواب: عمران.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/١٤٥؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد: ١/١٩٣.

٧٩٦٦ - وَمِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِى عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: نَظَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ حُمْرٌ فقالَ: «هَذِهِ زِينَةُ الشَّيْطَانِ»[1].

٧٩٦٧ - وَبِهِ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى [وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أمكَ] وَأَبَاكَ، فَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٦٨ - مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ فى نَفَرٍ مِنْ قَوْمِى نَسْتَحْمِلُهُ، فقالَ: «وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ [ما عندى ما أحملكم] عليه»، فَأُتِىَ رسولُ اللهِ ﷺ بِثَلاثَةِ أَجْمَالٍ غُرِّ الذُّرَى[3]، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فحملنا، [فلما مَضينا قلت لِأَصْحَابى: ما أُراهُ يبارك لنا فيهَا قد حلف رسول اللهِ ﷺ أن لا يحْملنا، ثم حملنا] فَجِئْناه فأخبرناهُ عن يَمِينِهِ. فقالَ: «لَمْ أَنْسَ يَمِينِى، وَلَكِنِّى إِذَا حَلَفْتُ يَمِينًا فَرَأَيْتُ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ فَعَلْتُهُ وَكَفَّرْتُ [عَنْ] يَمِينِى».

غَرِيبٌ عَنْ عِمْرَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَشْهُورٌ عَنْ أَبِى مُوسَى الْأَشْعَرِىِّ[4].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٨/٨؛ وقال الهيثمى: فيه بكر بن محمد يروى عن سعيد عن شعبة، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٣٠/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٩/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٩٨/٣ وما بين المعكوفات استكمال منهما.

(٣) الذرى: بيض الأسنمة.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٨/١٨. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفى الأوسط طرف منه، وفيه سعيد بن زربى وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٨٣/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه.

٧٩٦٩ - وَبِهِ: «إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ فَلَا يَصْلُحُ [لِدِينُكم] إِلَّا بِالسَّخَاءِ [وحسن الخلق أَلَا تزينوا] دِينَكم بِهِمَا»[(١)].

٧٩٧٠ - وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ: محمدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: جَمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ بَنِي هَاشِمٍ. فقالَ: / «[يَا بَنِي هَاشِم] لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا إِنَّمَا أَوْلِيَائِي [منكم] الْمُتَّقُونَ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، لَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ. وَتَأْتُونَ بِالْآخِرَةِ [تَحْمِلُونَهَا]»[(٢)]. ٢٤٨/ب

٧٩٧١ - مِنْ حَدِيثِ مُجَّاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا كَانَ مُنْتَعِلًا»[(٣)].

٧٩٧٢ - وَمِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ: جَلَدَ رسولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ[(٤)].

٧٩٧٣ - وقالَ الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيّ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيّ، حدّثنا سَلْمُ بْنُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٥٩/١٨. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عمرو ابن الحصين العقيلي. وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٢٧/٣. ٢٠/٨ وما بين المعكوفات استكمال من الزوائد.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٦١/١٨. وقال الهيثمي: في إسناده محمد بن يزيد ابن سنان ليس بالقوى، ومحمد بن عمرو الأنصارى أبو سهل ضعيف ولم أعرف من هو أبو المهلهل، مجمع الزوائد؛ وما بين المعكوفين استكمال من جمع الجوامع كما في جامع الأحاديث: ٦٦٦/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٧/١٨. وقال الهيثمي: فيه مجاعة بن الزبير قال أحمد: لا بأس به في نفسه، وقال ابن عدى: هو ممن يتحمل ويكتب حديثه، وضعفه الدارقطني، وبقية رجاله ثقات: ١٣٨/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٣/١٨. وقال الهيثمي: فيه عمرو بن عبيد وهو خبيث كذاب متروك؛ مجمع الزوائد: ٢٧٩/٦.

بَشِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النبيِّ ﷺ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فى الصَّفِّ [فى سَبِيلِ اللهِ] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ [اللهِ فَبَلَغَ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، فَبِعِتْقِ رقبة، وَمَنْ شاب شيبة فى سَبِيلِ] اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

٧٩٧٤ - وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، حَدَّثنى أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «سَتَكُونَ أَرْبَعُ فِتَنٍ: فِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَفِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمَ وَالْمَالُ، وَفِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ»(٢).

٧٩٧٥ - وَمِنْ حَدِيثِ زِيَادِ الْجَصَّاصِ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: رَأَيْتُ عَلَى عِمْرَانَ مِطْرَفَ(٣) خَزٍّ أَخْضَرَ كَسَاهُ إِيَّاهُ زِيَادٌ، وقالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمَ ﷺ يقولُ: «إِذَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةَ أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَهَا»(٤).

(حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٧٩٧٦ - حدّثنا رَوْحُ وَعَفَّانُ، قالا: حدّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ - قالَ عَفَّانُ: حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ -، عَنْ حَفْصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ(٥).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٧٣/١٨ وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمى: فيه يوسف بن خالد السمنى ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٧١/٥.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٠/١٨. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ولم يذكر غير ثلاث (فتن) وفيه حفص بن غيلان (أبو معبد) وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه الجمهور، وابن لهيعة لين. مجمع الزوائد: ٣٠٨/٧.
(٣) المطرف: بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان، النهاية: ٣٦/٣.
(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨١/١٨.
(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ، وَالنَّسَائِىّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِى التَّيَّاحِ بِهِ، وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

(الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَعْرَجُ عَنْهُ)

٧٩٧٧ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ: أَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِىّ، حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ». قالَ: مَنْ هُمْ يا رَسولَ اللهِ؟

قالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فى الْإِيمَانِ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بِهِ[٣]. / ٢٤٩/أ

٧٩٧٨ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ: أَنَّ عُمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قالَ: مَا مَسِسْتُ فَرْجِى بِيَمِينِى مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ. تفرّدَ بِهِ[٤].

(خَيْثَمَةَ عَنْهُ)

٧٩٧٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ – أَوْ عَنْ رَجُلٍ –، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: مَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى قَوْمٍ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ، فقالَ عِمْرَانُ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى اللبس (باب ما جاء فى كراهية خاتم الذهب): صحيح الترمذى: ٢٢٦/٤ واقتصر على ذكر الذهب، وأخرجه النسائى فى الزينة (حديث أبى هريرة والاختلاف على قتادة) – خاتم الذهب –: المجتبى: ١٤٨/٨.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم (باب التوكل على الله): مسلم بشرح النووى: ٤٩٤/١.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤.

رَاجِعُونَ. إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللّٰهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، فَيَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(١).

٧٩٨٠ - حدّثنا [سُرَيْجُ، حدّثنا] مُؤَمَّلٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، [عَنْ خَيْثَمَةَ] - لَيْسَ فِيهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيّ -. قالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بِرَجُلٍ يَقُصُّ، فَقالَ عِمْرَانُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سَمِعْتُ رَسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَسَلُوا اللهَ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(٢).

(رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْهُ)

٧٩٨١ - حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيّ ابْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - أَوْ غَيْرِهِ -: أَنَّ حُصَيْنًا، أَوْ حُصَيْنًا أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يا محمدُ لَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ: كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فقالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِى أَنْ أَقُولَ؟ قالَ: «قُلْ اللَّهُمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسِى، وَاعْزِمْ لى عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِى».

قالَ: فَانْطَلَقَ فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثمّ جَاءَ فَقالَ: إِنِّى أَتَيْتُكَ فَقُلْتَ لى: «قُلْ اللَّهُمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسِى، وَاعْزِمْ لى عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِى» فَمَا أَقُولُ الْآنَ؟

قالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ».

تفرّد بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَتَقَدَّمَ لَهُ شَاهِدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ(٣).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٥/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٤٤/٤. وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح: ١٨١/١٠ والشاهد الذى أشار إليه المصنف يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٨٢ - رَوَاهُ النَّسائِى، عَنْ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِىّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِىٍّ، عَنْ عِمْرَانَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ» الحديث[١]. / ٢٤٩/ب

(رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ عَنْ عِمْرَانَ)

٧٩٨٣ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِىّ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ[٢]، وَنَهى عَنِ اللَّمْسِ، والنَّجْشِ[٣] فى الْبَيْعِ، وَنَهى أَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ[٤].

(الزُّبَيْرُ عَنْهُ)[٥]

٧٩٨٤ - رَوَاهُ النَّسَائِىّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَمِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ كلاهما: عَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٧٩/٨.

(٢) الجلب والجنب مرّ تفسيرهما قريبًا.

(٣) بيع اللمس أو الملامسة: أن يقول: إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، وقيل ان اللمس المتاع من وراء ثوب، ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه. نهى عنه لأنه غرر. أو لانه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية.

والنجش فى البيع أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. النهاية: ٦٦/٤، ١٢٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٢/١٨. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٨٢/٤.

(٥) الزبير: والد محمد بن الزبير الحنظلى. تحفة الأشراف: ١٧٩/٨.

عَنْ عِمْرَانَ مَرْفُوعًا: «لَا نَذْرَ فِى مَعْصِيَةٍ».

وفى رِوَايَةٍ: «فِى غَضَبٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» «الْيَمِينِ».

ثمّ قالَ: محمدُ بْنُ الزُّبَيْرِ ضَعِيفٌ لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ(١).

(زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْهُ)

٧٩٨٥ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثنا قَتَادَةُ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قالَ: حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ الظّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فَلَمّا صَلَّى قالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟» فَقالَ رَجُلٌ: أَنَا. قالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»(٢).

٧٩٨٦ – حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٣).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ(٤).

٧٩٨٧ – حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الصَّمَدِ. قالا: حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الايمان (باب كفارة النذر): المجتبى: ٢٦/٧ وله عنده طرق أخرى ستأتى.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤. وقوله: خالجنيها: يعنى نازعنيها، وأصل الخلج الجذب والنزع. النهاية: ٣١٠/١.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب نهى من جهر القراءة خلف الامام): مسلم بشرح النووى: ٣٤/٢؛ وأبو داود (باب من رأى القراءة إذا لم يجهر): سنن أبى داود: ٢١٩/١؛ والنسائى فى (باب القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر به): المجتبى: ١٠٨/٢.

النبيَّ ﷺ قالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِى بُعِثْتُ فِيهِمْ».

قالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: «الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَنْذُرُونَ، وَلَا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَفْشُو[١] فِيهِمُ السِّمَنُ»[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرمِذِىّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣].

٧٩٨٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ.

وَحَجَّاجٌ قالَ: حدَّثنى شُعْبَةُ: سَمِعتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ / زُرَارَةَ بْنِ أَوْفى. ٢٥٠/أ

قالَ حَجَّاجٌ فى حَدِيثِهِ: سَمِعتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قَاتَلَ يَعْلَى بْنُ مُنْيَةَ أَوْ ابْنُ أَمَيَّةَ رَجُلًا فَعضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، وقالَ حَجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْهِ فَاخْتَصَمَا إِلَى النبيِّ ﷺ، فقالَ: «يَعضُّ أَحَدُكُمَا أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَةَ لَهُ»[٤]. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ[٥].

---

(١) اللفظ عند أحمد: «وينشأ». وفى لفظ عند مسلم: «يظهر» ولفظ المصنف يوافق أبا داود.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم): مسلم بشرح النووى: ٣٩٥/٥؛ وأخرجه أبو داود فى السنة (باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ): سنن أبى داود: ١١٤/٤؛ والترمذى فى الفتن (باب ما جاء فى القرن الثالث): جامع الترمذى: ٥٠٠/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الديات (باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه): فتح البارى: ٢١٩/١٢؛ وأخرجه مسلم فى القسامة (باب من أتلف عضو المعتدى أو قتله فى سبيل الدفاع المشروع عن النفس): مسلم بشرح النووى: ٢٣٨/٤؛ والترمذى فى الديات (باب ما جاء فى القصاص): جامع الترمذى: ٢٧/٤؛ والنسائى فى القسامة (باب القود من العضة، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين): المجتبى: ٢٥/٨؛ =

٧٩٨٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، وابْنُ نُمَيْرٍ. قالا: حدّثنا سَعِيدٌ. وَيَزِيدُ قالَ: أَنْبأَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ.

قالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ فَجَذَبَهَا فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وقالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»(١).

٧٩٩٠ - حدّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، حدّثنا خَالِدٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الْقُشَيْرِي، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ: «أَيّكُم قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟» قالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسولَ اللهِ. قالَ: «لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»(٢).

٧٩٩١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَنَذَرَتْ ثَنِيَّتُهُ أَوْ ثَنِيَّتَاهُ فَأُتِيَ النبيُّ ﷺ، فقالَ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ لَا دِيَةَ لَكَ»(٣).

٧٩٩٢ - حدّثنا عَفَّانُ، وَبَهْزٌ. قالا: حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، حدّثنا قَتَادَةُ.

قالَ بَهْزٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ

= وأخرجه في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٨٠/٨؛ وابن ماجه في الديات (باب من عض رجلا فنزع يده فندر ثناياه): سنن ابن ماجه: ٨٨٦/٢.

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٨/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٣/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٥/٤.

فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لا - ثُم يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمْ السِّمَنُ»[١].

٧٩٩٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَر، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتادَةَ. قالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ بِ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ» أَوْ: «أَيُّكُمُ الْقَارِئُ؟» فقالَ رَجُلٌ: أَنَا. قالَ: «قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خالَجَنِيهَا»[٢]. / ٢٥٠/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

مِنْ رِوَايَةِ زُرَارَةَ عَنْهُ

٧٩٩٤ - رَوَاهُ النَّسائيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَوْتَرَ بِ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[٣].

رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِن [طَرِيق] الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[٤].

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤٠.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤١.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة فى هذا الحديث) وعقب النسائى عليه فقال: لا أعلم أحدًا تابع شبابة (الراوى عن شعبة) على هذا الحديث، خالفه يحيى بن سعيد. المجتبى: ٣/٢٠٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٢١٥. وقال الهيثمى: فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام، مجمع الزوائد: ٢/٢٤٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٧٩٩٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدَ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ آدَمَ الْبَصْرِيُّ، بالْمَصِيصَة، حدّثنا الْمُعَلّى بْنُ بَرَكَةَ، حدّثنا الْمَسْعُودِيّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « [اللَّهُمَّ] بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَجِّهَ سَرِيَّةً أَغْدَاهَا(١).

(زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ عَنْهُ)

٧٩٩٦ - حدّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حدّثني أَبُو جَمْرَةَ، حدّثني زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ. قالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - لَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً - ثُمّ يَأْتِي، أَوْ يَجِيءُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ فَلَا يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ، وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمْ السِّمَنُ»(٢).

٧٩٩٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ - وَحَجَّاجُ قالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ -: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، حدّثني زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ - قالَ حَجَّاجُ فِي حَدِيثه. قالَ: جَاءَنِي زَهْدَمُ فِي دَارِي فَحَدَّثَنِي -. قالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ: [أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قالَ عِمْرَانُ:] فَلَا أَدْرِي قالَ رسولُ اللهِ ﷺ قَرْنًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً - «ثُمّ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٦/١٨. وقال الهيثمي: فيه المعلى بن بركة وهو متروك، مجمع الزوائد: ٦٢/٤ وما بين المعكوفين استكمال من الطبراني وكان في الأصل: يورك.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٦/٤.

يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ. وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ، وَلَا يُوفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[(١)].

٧٩٩٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ، أنبأَنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ يقولُ: جَاءَنِي زَهْدَمُ فِي دارِي، فحدّثني. قالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قالَ: «وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ»[(٢)].

رَوَاهُ الْبُخَارِيّ، وَمُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ[(٣)].

(سُمَيْطُ بْنُ السميرِ عَنْهُ) ٢٥١/أ

٧٩٩٩ - قالَ ابْنُ مَاجه فِي الْفِتَنِ: حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السُّمَيْطِ بْنِ السميرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ. قالَ: أَتَانِي نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ. وَأَصْحَابُهُ، فقالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ. قالَ: مَا هَلَكْتُ. قالُوا: بَلَى. قالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قالُوا: قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾[(٤)].

قالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفَيْنَاهُمْ فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ.

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الشهادات (باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد) وفى الفضائل (فضائل أصحاب النبى ﷺ) وفى الرقاق (باب ما يحذر من زهرة الدنيا) وفى الأيمان والنذور (باب أثم من لا يفى بالنذور): فتح البارى: ٢٥٨/٥، ٣/٧، ٢٤٤/١١، ٥٨٠؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم): مسلم بشرح النووى: ٣٩٥/٥؛ وأخرجه النسائى فى الأيمان والنذور (باب الوفاء بالنذر): المجتبى: ١٧/٧.

(٤) الآية ٣٩ سورة الأنفال.

إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قالوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ. قالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ هَلَكْتُ. قالَ: [«وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ] فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ، فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قالَ: يَا رَسولَ اللهِ لَوْ شَقَقْتُ عَنْ بَطْنِهِ كُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ.

[قالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ ما تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ»].

فَسَكَتَ عَنْهُ رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ: ثمّ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَّاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ، فَدَفَنَّاهُ، ثمّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا، فَدَفَنَّاهُ ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ(١).

ثُمّ رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَفْصٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ السُّمَيْطِ، عَنْ عِمْرَانَ، فَذَكَرَهُ. وَزَادَ: فَأَخْبَرَ رسولُ اللهِ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله) وفى الزوائد: هذا إسناد حسن، والسميط وثقه العجلى، وروى له مسلم فى صحيحه، وعاصم هو الأحول، ويروى له مسلم أيضًا فى صحيحه، وذكره ابن حبان فى الثقات، وسويد بن سعيد مختلف فيه. سنن ابن ماجه: ١٢٩٦/٢. نقول:

سويد بن سعيد أورد له ابن حبان خبرًا عن على بن مسهر وقال:

من روى مثل هذا الخبر الواحد عن على بن مسهر يجب مجانبة رواياته هذا إلى ما يخطئ فى الآثار ويقلب الأخبار، ثم أورد عن يحيى بن معين قوله: لو كان لى فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد. المجروحين: ٣٥٢/٢.

ﷺ، فقالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[1].

(سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «جُهَيْنَةُ مِنِّى، وَأَنَا مِنْهُمْ، [غَضِبُوا لِغَضَبى وَرَضوا لِرضائى]، أَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ، وَأَرْضَى لِرِضَاهُمْ، مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِى، وَمَنْ أَغْضَبَنِى فَقَدْ أَغْضَبَ اللهَ».

٨٠٠٠ - رَوَاهُ الطبرانىُّ عن محمد بن أحمدَ بْنِ نَصْرِ الترمذى، حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِىِّ، عَنْ عَمِّهِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. عَنْ جَدِّهِ سَبْرَةَ بِهِ[2].

٢٥١/ب (سَعْيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ) /

٨٠٠١ - رَوَى الطَّبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِى حَمْزَةَ الثُّمَالِىِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ. قُومِى فَاشْهَدِى أُضْحِيَتَكِ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ وَقُولى: إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى،

---

(١) فى الزوائد: هذا إسناد حسن، لأن اسماعيل بن حفص مختلف فيه وباقى رجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١٢٩٧/٢.

نقول: حفص بن غياث أحد الأئمة الثقات. لكنه متهم فى حفظه.

قال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط.

وقال ابن عمار: كان عسرًا فى الحديث جدًا، لو استفهمه انسان حرفًا فى الحديث فقال: والله لا سمته منى، وأنا أعرفك.

وخطأه أحمد وابن حبان فى خبرين رواهما الميزان: ٥٦٨/١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٨/١٨. وفى الخبر أن معاوية بن أبى سفيان قال له: انما جاء الحديث فى قريش.

وقال الهيثمى: فيه الحارث بن معبد: ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤٨/١٠.

وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، [لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمُوتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ]».

قالَ عِمْرَانُ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ - فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتُمْ - أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ؟ قالَ: «بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ»(١).

(صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ عَنْهُ)

٨٠٠٢ - حدّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحمن، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قالَ عَبْدُ الرَّحمَنِ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ.

قالَ وَكِيعٌ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى النبيِّ ﷺ. فقالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِى تَمِيمٍ». فقالُوا: يا رسولَ اللهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا.

قالَ عَبْدُ الرَّحمن: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: فَجَاءَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فقالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالُوا: قَبِلْنَا يَا رَسولَ اللهِ(٢).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فى بَدْءِ الْخَلْقِ عَنْ محمدِ بْنِ كَثِيرٍ. وفى الْمَغَازِى عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِى عَاصِمٍ. ثَلَاثَتُهم: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ بِهِ بِطُولِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنِ ابْنِ مَهْدِىّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِىّ فى التَّفْسِيرِ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَسْعُودِىّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ بِهِ.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٩/١٨. وقال الهيثمي: فيه أبو حمزة الثمالى وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٧/٤ وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

وَرَوَاهُ البخاريُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعٍ بِهِ[١].

٨٠٠٣ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قالَ: قالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ». قالَ: قُلْنَا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ كَيْفَ كَانَ.

قالَ: «كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ».

قالَ: وَأَتَانِي آتٍ فَقالَ: يَا عِمْرَانُ انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا. قالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ / بَيْنِي وَبَيْنَهَا. قالَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا، ٢٥٢/أ
فَلَا أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي[٢].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ بِهِ[٣].

٨٠٠٤ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنْبَأَنا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ. عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: جَاءَ النبيَّ ﷺ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فقالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ». قالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قالَ: وَكَانَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ كَادَ أَنْ يَتَغَيَّرَ.

---

(١) الخبر أخرجه البخاري عن محمد بن كثير وعمر بن حفص بن غياث في بدء الخلق (باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبداء الخلق﴾) وعن أبي نعيم (باب وفد بني تميم) وفيه عمرو بن علي (باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن) وعن عبدان في التوحيد (باب وكان عرشه على الماء): فتح الباري: ٢٨٦/٦، ٨٣/٨، ٩٨، ١٣: ٤٠٣؛ وأخرجه الترمذي في المناقب (باب مناقب ثقيف وبني حنيفة): جامع الترمذي: ٥ ٧٣٢؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٨٣/٨.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣١/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في التوحيد، وهو في الخبر السابق: فتح الباري: ٤٠٣/١٣.

قالَ: ثُمَّ جاءَ نَاسٌ مِنْ [أَهْلِ] الْيَمَنِ، فقالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ». قالُوا: لَقَدْ قَبِلْنَا(١).

٨٠٠٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النبيِّ ﷺ، فقالَ: «أَبْشِرُوا». قالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فقالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»(٢).

(طَلِيقُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٨٠٠٦ - قالَ: رَأَيْتُ أَبِي يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ. فَقِيلَ لَهُ. فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

رَوَاهُ الطبرانيُّ: حدّثنا أَبُو مُسلمٍ الْكَشِّيّ، حدّثنا أَبُو نُجَيْدٍ: عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيق الضَّرِيرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ(٣).

(عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْهُ)

٨٠٠٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَ بِي

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/١٠٩ واختلف فى نسب طليق فقيل: طليق بن محمد بن عمران. قال الهيثمي: عن طليق بن محمد: رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٩/١١٩، وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح من جميع طرقه. الموضوعات: ١/٣٦١.

النَّاصُورُ فَسَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ، فقالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(١).

٨٠٠٨ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ.

قالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَا أَسْقَامٍ كَثِيرَةٍ، فَسَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاتِي قَاعِدًا. قالَ: «صَلَاتُكَ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِكَ قَائِمًا، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مُضْطَجِعًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا»(٢).

٨٠٠٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فقالَ: «مَنْ صَلَّى / قَائِمًا، فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا ٢٥٢/ب فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ»(٣).

٨٠١٠ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثني أَبِي، حدّثنا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

وَعَفَّانُ قالَ: حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدّثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حدّثني عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا. قالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ وَالرَّجُلُ قَاعِدٌ. قالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ»(٤).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.
(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٣/٤.
(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٥/٤ مع اختلاف فى اللفظ بما لا يغير المعنى.
(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَالْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ بِهِ[(١)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ عَنْهُ)
فِى تَرْجَمَتِهِ عَنْ أَبِى قَتَادَةَ[(٢)]

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَعْلَى بْنِ سُهَيْلٍ عَنْهُ)

٨٠١١ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِى إِسْرَائِيلَ، حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حدّثنى محمدُ بْنُ أَبِى الْمُلَيْحِ الْهُذَلِيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى: أَنَّ أَبَاهُ بَاعَ دَارَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَمَرَّ بِهِ عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: بِعْتَ دَارَكَ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: فَلَا تَبِعْهَا، فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ[(٣)] سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهَا تَالِفًا يُتْلِفُهَا». قالَ: فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَعَادَهَا لَهُ[(٤)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ عِمْرَانَ)

مَرْفُوعًا: «خَيْرُ دِينُكُمْ أَيْسَرُهُ».

وَفِيهِ قِصَّةٌ كَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرَ ابْنِ إِيَاسٍ عَنْهُ بِهِ.

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة: البخارى فى (باب صلاة القاعد) و (باب صلاة القاعد بالايماء) و (باب إذا لم يطق قاعدًا صلّى على جنب): فتح البارى: ٢/٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٧؛ وأبو داود (باب فى صلاة القاعد): سنن أبى داود: ١/٢٥٠؛ والترمذى (باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم): جامع الترمذى: ٢/٢٠٧؛ والنسائى فى (فضل صلاة القاعد على صلاة القائم): المجتبى: ٣/١٨٣؛ وابن ماجه (باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم): سنن ابن ماجه: ١/٣٨٨.

(٢) تراجع تحفة الأشراف: ٩/٢٤٦.

(٣) العقدة: البقعة. النهاية.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند عن رجل من الحى بدلًا من عبد الملك: المسند: ٤/٤٤٥؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، مجمع الزوائد: ٤/١١٠؛ ورواه الطبرانى من حديث عمران أيضًا. وضعفه الهيثمى: ٤/١١١.

٨٠١٢ – قالَ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ فروياه عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِى رَجَاءٍ عَنْ مِحْجن بْنِ الْأَذْرَعِ[١].

(عَطَاءٌ: مَوْلَى عِمْرَانَ)

٨٠١٣ – قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِى كِتَابِ الزَّكَاةِ مِنْ سُنَنِهِ: حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا أَبِى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ مَوْلَى عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زِيَادًا – أَوْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ – بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِى؟ أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صَلَّى / اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ٢٥٣/أ
وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَدْرٍ: عَبَّادِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِى عَتَّابٍ الدَّلَّالِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ بِهِ[٢].

(عُقْبَةُ بْنُ وَسَّاجٍ عَنْهُ)

قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بالأَصابع».

٨٠١٤ – رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ كَثِيرِ بْنِ مَرْوَانَ الْفِلَسْطِينِيّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِى عَبْلَةَ، عَنْ عُقْبَةَ[٣].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/ ٢٣٠. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح: مجمع الزوائد: ٣/٣٠٩.

(٢) الخبر أخرجاه فى الزكاة: أبو داود فى (باب فى الزكاة هل تحمل من بلد إلى بلد): سنن أبى داود: ٢/١١٥؛ وابن ماجه فى (باب ما جاء فى عمال الصدقة): سنن ابن ماجه: ١/٥٧٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/ ٢١٠. وكثير بن مروان: قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. المجروحين: ٢/٢٢٥.

(الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِىّ عَنْهُ)

أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ، وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ، فقالَ لَهُ عِمْرَانُ: طَلَّقْتُ لِغَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ. أَشْهِدْ عَلَى طَلاقِهَا، وَعَلَى مُرَاجَعَتِهَا.

٨٠١٥ - رَوَاهُ الطَّبَرَانى عَنِ الدِّبرِى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ بِهِ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠١٦ - وقالَ الطبرانيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّام، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾» ثُمّ قالَ: «أتَدْرُونَ أىَّ يَوْمٍ هَذا؟» وَذَكر الحديثَ[(٢)].

(القاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْهُ)

عَنِ النبىِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ».

٨٠١٧ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فى الزُّهْدِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُبَيْرِىّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْهُ بِهِ[(٣)].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٧/١٨.

(٢) فى الخبر أنه رفع صوته بهاتين الآيتين - صدر سورة الحج - فلما استووا حوله قال... وقد مرّ الخبر من قبل من طريق آخر. المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٨/١٨.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب فضل الفقراء)، وفى الزوائد: فى اسناده القاسم بن مهران، قال العقيلى: لا يثبت سماعه عن عمران وموسى بن عبيدة متروك. سنن ابن ماجه: ١٣٨٠/٢.

(قَتَادَةُ عَنْهُ)

٨٠١٨ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِى الْأَدَبِ: حدّثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرُهُ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قالَ: كُنَّا نَقُولُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ.

قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعِمْ بِكَ عَيْنًا، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللهُ عَيْنَكَ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠١٩ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِى الْقِرَاءَاتِ: عَنْ أَبِى زُرْعَةَ الرَّازِى [وَالفضل بن أبى طَالِبٍ] وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ / بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ٢٥٣ ب
قَرَأَ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾[2].

ثُمَّ قالَ التِّرمذيُّ: وَهَذَا مُنْقَطِعٌ فَإِنَّ قَتَادَةَ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِلَّا مِنْ أَنَسٍ، وَأَبِى الطُّفَيْلِ، فقالَ: وَهَذَا عِنْدِى مَخْتَصَرٌ إِنَّما يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ: كُنَّا فِى سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فقَرَأَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ الحديثَ بِطوله.

[وحديث الحكم بن عبد الملك عندى مختصر من هذا الحديث][3].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى الرجل يقول: أنعم الله بك عينًا): سنن أبى داود: ٣٥٧/٤.

(٢) لفظ الترمذى وتحفة الأشراف: ١٨٦/٨: (سكارى وما هم بسكارى).

(٣) الخبر أخرجه الترمذى. وعقب عليه بما ذكره المصنف فى (باب ومن سورة الحج): جامع الترمذى: ١٩٢/٥ والعبارة التى بين المعكوفين استكمال منه وقد ورد بعضها فى غير موضعه من الخبر.

قلتُ: يَعنى كما تَقَدَّمَ[١].

(محمدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْهُ)

٨٠٢٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: عَضَّ رَجُلٌ رَجُلًا، فانْتزِعَت ثَنِيَّته فَأَبْطَلَهَا النبيُّ ﷺ، وقالَ: [«أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ يَدَ أَخِيكَ [كَمَا يَقْضَمُ الفحلُ]»[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيّ، عَنْ قُرَيشِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ[٣].

٨٠٢١ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ محمدٍ: أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيّ عَلَى خُرَاسَانَ. قالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانَ يَتَمَنَّاهُ، فَلَقِيَهُ بِالْبَابِ، فقالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِى أَنْ أَلْقَاكَ. هَلْ سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا طَاعَةَ فى مَعْصِيَةِ اللهِ»؟ قالَ الْحَكَمُ: [نَعَمْ]. قالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَانُ، تَفَرَّدَ بِهِ[٤].

٨٠٢٢ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا هِشَامُ، عَنْ محمدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

---

(١) يرجع إلى الخبر فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى القسامة (من أتلف عضو المعتدى أو قتله فى سبيل الدفاع المشروع عن النفس): مسلم بشرح النووى: ٢٣٩/٤؛ والنسائى فى القسامة أيضًا (باب القود من العضة، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين): المجتبى: ٢٥/٨.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ[١] مُتعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِهِ[٣].

٨٠٢٣ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٤]، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ صُبَيْحٍ، قالَ: سَمِعْتُ محمدَ بْنَ سِيرِينَ. قالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

فقالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ. فقالَ عِمْرَانُ: قَدْ قَالَهُ رسولُ اللهِ ﷺ[٥].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ مَحمودِ بْنِ غَيْلَانَ. عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ[٦].

٨٠٢٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، فَأَقْرَعَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ / اثْنَيْنِ، ٢٥٤/أ
وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

---

(١) المصبورة: وفى لفظ آخر: على يمين صبر: أى اكرم بها وحبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم. وقيل لها مصبورة لأنه انما صبر من أجلها، أى حبس، فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازًا، والمصبورة هى اليمين. اللسان: ٢٣٩١/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأيمان والنذور (باب التغليظ فى الأيمان الفاجرة): سنن أبى داود: ٢٢٠/٣.

(٤) فى المسند: «محمد بن جعفر» وكلاهما روى عنه الإمام أحمد.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز (باب النهى عن البكاء على الميت): المجتبى: ١٣/٤.

قالَ محمدُ بْنُ سِيرِينَ: لَوْ لَمْ يَبْلُغْنِى أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَهُ لَجَعَلْتُهُ رَأْيِى[(١)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ هِشامِ بْنِ حَسَّانٍ. كُلّهم: عَنْ محمدٍ بِهِ[(٢)].

٨٠٢٥ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنى أَبِى، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِىَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

قالَ: فَصَفَفْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَى الْمَيِّتِ. تفرّد بِهِ[(٣)].

٨٠٢٦ – حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا رَبَاحُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا شِغَارَ فى الْإِسْلَامِ» تَفرّد بِهِ[(٤)].

٨٠٢٧ – حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حدّثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ [حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِىَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»][(٥)].

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٨٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان (باب جواز بيع المدبر): مسلم بشرح النووى: ٤/٢٢٠؛ وأخرجه أبو داود فى العتق (باب فيمن اعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثلث): سنن أبى داود: ٤/٢٨؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/١٨٧.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٩.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤١. وتقدم تفسير الشغار.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٤١، وقد سقط ما بين المعكوفين من المخطوطة والاستكمال من المسند.

٨٠٢٨ - [حدّثنا يَزِيد، أنبأَنا هشام، عَنْ محمدِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ] الْحُصَيْنِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ. لَا يَكْتَوُونَ. وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ. وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»(١).

٨٠٢٩ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ فَلْيَتَبَوأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

٨٠٣٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطاءٍ الْخُرَاسَانِىِّ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيّبِ، عَنِ النبىِّ ﷺ.

وَأَيُّوبُ. وَهِشَامٌ، وَحَبِيبٌ. عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ. عَنِ النبىِّ ﷺ.

وَحُمَيْدٌ، وَيُونُسُ، وَقَتَادَةُ. وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ:

أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُم فَأَقْرَعَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ فَرَدَّ أَرْبَعَةً فِى الرِّقِّ، وَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٣١ - عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ. عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. فقد عجز الخبر السابق، وألزق سنده بمتن هذا الخبر سهوًا من النساخ.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤١/٤. وسبق توضيح لفظة مصبورة.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٥/٤.

رَوَاهُ البَزَّارُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ محمدٍ السّكّرِىّ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسّانَ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٣٢ - رَوَاهُ البزّارُ: حدّثنا محمدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ عِيسَى: أَبُو خلف، حدّثنا يُونُس، عن محمدٍ، عَنْ عِمْرَانَ(٢): [أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِى صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ»](٣).

[مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ]

٨٠٣٣ - [حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، وَحَجَّاجٌ، قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حميدِ بْنِ هِلَالٍ، قالَ: سَمِعْتُ مُطرفًا. قالَ: قالَ لى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنّى أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثمّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ، حَتّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزِلْ قرآنٌ فيه يُحَرِّمُهُ.

وَإِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىّ، فَلَمّا اكْتَوَيْتُ أَمْسَكَ عَنّى، فَلَمّا تَرَكْتُه عَادَ إِلَىّ(٤).

---

(١) كشف الأستار: ١/١١٦؛ وقال البزار: لا نعلمه عن عمران إلا من هذا الوجه، ولم يحدث عن عبد المؤمن غير مطرف، انتهى. وهذا ما قاله الهيثمى عن الخبر، مجمع الزوائد: ١/١٤٥.

(٢) حدث سقط من النساخ من هنا حتى حديث بهز الآتى، ويبدأ من متن الحديث الذى رواه البزار حتى سند حديث بهز، ونسأل الله تعالى أن نكون قد تداركنا السقط الذى حدث.

(٣) قال البزار: لا نعلمه عن عمران إلا من هذا الوجه، وروى عن جماعة غيره بألفاظ مختلفة، كشف الأستار: ١/٢٢٥؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢/٣٨.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٢٧.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مطرف(١).

٨٠٣٤ - حدّثنى محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ. وَحَجَّاجٌ قالَ: أَنبأَنا شعبةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قالَ: سَمِعْتُ مطرفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ - أَوْ قِيلَ لَهُ -: أَيُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قالَ: «يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ»(٢).

رَوَاهُ البخارِيُّ ومسلمٌ وأَبُو دَاوُدَ والنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ عَنْ مطرف(٣).

٨٠٣٥ - حدّثنى محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبى التَّيَّاحِ، قالَ: سَمِعْتُ مُطرِفًا يُحَدِّث: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امرَأَتَانِ، قالَ: فَجَاءَ إلى إِحْدَاهُما، قالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِع بِهِ عمامته. وقالَتْ: جِئْتَ مِنْ عندِ امْرَأَتِكَ. قالَ: جِئْتُ مِنْ عِند عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فحدّث عن النبى ﷺ يحسب أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِى الجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٤).

رَوَاهُ مسلمٌ والنَّسَائِيّ من حديثِ يَزِيدَ بْن حميد: أَبى التَّيَّاح عَنْ مطرف(٥).

(١) الخبر أخرجه مسلم (باب جواز التمتع): مسلم بشرح النووى: ٣٦٤/٣؛ والنسائى (باب التمتع): المجتبى: ١٢٠/٥.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى القدر (باب جف القلم على علم الله): فتح البارى: ٤٩١/١٢؛ ومسلم (باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه): مسلم بشرح النووى: ٥٠٤/٥؛ وأبو داود فى السنة (باب فى القدر): سنن أبى داود: ٢٢٨/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٢/٨.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الرقاق (أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء): مسلم بشرح النووى: ٥٨١/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٨.

٨٠٣٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعفرَ، حدّثنا شُعبةُ، عن ابنِ مُطرّف ابْنِ الشِّخّير، قالَ: سَمِعْتُ مطرفًا يُحدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبى ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» يَعْنِى شَعْبَانَ، فقالَ: لَا. قالَ: فقالَ لَهُ: «إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ» شَكّ الَّذى شَكّ فيهِ. قالَ: وَأَظنّه قالَ: «يَوْمَيْنِ»[(١)].

رَوَاهُ البخارىّ تَعْلِيقًا، ومسلمُ عَنْ هدْبة، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ موسى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَالنَّسائِىُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادِ، مِنْ حَدِيثِ حَمّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثابتٍ البُنَانِىّ، عَنْ مُطَرِّف[(٢)].

٨٠٣٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، وَعَبد الْوَهّاب عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عن مطرفِ ابْنِ الشِّخِّيرِ: أَنَّهُ قالَ: كنتُ مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بالكُوفَةِ، فَصَلَّى بِنَا عَلِىُّ بْنُ أَبِى طالب، فجعل يُكبِّر كُلَّمَا سَجَدَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قالَ عِمْرَان: صَلَّى بِنَا هَذَا مِثْلَ صَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ[(٣)].

رَوَاهُ البخارىُّ، ومسلمُ، وَأَبُو دَاوُدَ، والنَّسائِىُّ، مِنْ حَدِيثِ غَيْلَان عن مطرّف بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَمّهِ مطرف[(٤)].

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا (باب الصوم من آخر الشهر) وقال الحافظ ابن حجر: السرر بفتح السين المهملة ويجوز كسرها وضمها سرة، ويقال أيضًا: سرار بفتح أوله وكسره، وهو من الاستسرار. قال أبو عبيد والجمهور: المراد بالسرر هنا آخر الشهر، وقيل غير ذلك. فتح البارى: ٢٣٠/٤؛ وأخرجه مسلم (صوم شهر شعبان): مسلم بشرح النووى: ٢٢٨/٣؛ وأبوداود (باب فى التقدم): سنن أبى داود: ٢٩٨/٢؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٨/٨.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة: البخارى فى (باب اتمام التكبير فى الركوع) و (باب يكبر وهو ينهض من السجدتين): فتح البارى: ٢٦٩/٢، ٣٠٣؛ ومسلم (باب اثبات التكبير فى =

٨٠٣٨ – حدّثني محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عمران بْنُ حُصَيْنٍ فى مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقالَ لى: إِنِّى كُنْتُ أُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثِ أَهْلِ اللهِ يَنْفَعُكَ بِهَا بَعْدِى، وَاعْلَمْ أَنَّهُ كانَ يُسَلِّم عَلَيّ. فَإِنْ عِشْتُ فاكتُم عَلَيّ، وَإِنْ مِتّ فَحَدِّث إِنْ شِئْتَ.

واعلَم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَمعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثمّ لَمْ يَنْزِل فيهَا كِتَابٌ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النبيُّ ﷺ. قَالَ رَجُلٌ فِيها بِرَأْيِهِ ما شَاءَ[١].

رَوَاهُ البخارِيُّ ومسلمٌ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنْ مَطرِّفٍ[٢].

٨٠٣٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبأَنا مَعْمَر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: قالَ لى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. فَذَكَرَ مِثله، وَقالَ: لَا تُحَدِّث بهما حَتَّى أَمُوتَ[٣].

٨٠٤٠ – حدّثنا إِسْمَاعِيل الجَرِيرِيّ، عَنْ أَبِى العلاء بن الشِّخِّيرِ، عَنْ مطرّف، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قيلَ: يا رَسول اللهِ إِنَّ فُلَانًا لَا يفطر نَهَارًا لِدَهْرٍ. فقالَ: «لَا أَفْطَرَ وَلَا صَامَ»[٤].

٨٠٤١ – حدّثنا بَهْزٌ، وحدّثنا عَفَّانُ – الْمَعنى –. قالا: حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مطرّف. قالَ: قالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ

= كل ركعة): مسلم بشرح النووى: ٢٥/٢؛ وأبو داود فى (باب تمام التكبير): سنن أبى داود: ٢٢١/١؛ والنسائى (باب التكبير إذا قام من الركعتين): المجتبى: ٣/٣.

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجاه فى الحج: البخارى (باب التمتع على عهد رسول الله ﷺ) وفى التفسير (باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج): فتح البارى: ٤٣٢/٣، ١٨٦/٨؛ وأخرجه مسلم فى (باب جواز التمتع): مسلم بشرح النووى: ٣٦٤/٣.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

رسولِ اللهِ ﷺ وَأُنْزِلَ فيهَا الْقُرْآنُ. - قالَ عفَّانُ:] وَنَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ -، فَمَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ قالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ[(١)].

رَوَاهُ البخارِيُّ ومسلمٌ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ بِهِ[(٢)].

٨٠٤٢ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَيَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ»[(٣)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ[(٤)].

٨٠٤٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ. قالَ: صَلَّيْنَا وَعِمْرَانَ بْنُ حُصَيْنٍ بِالْكُوفَةِ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ بِنَا هَذَا التَّكْبِيرَ حِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ، فَكَبَّرَهُ كُلَّهُ، فَلَمّا انْصَرَفْنَا قالَ لِي عِمْرَانُ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ - أَوْ قالَ: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا - أَشْبَهَ بِصَلَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ يَعْنِي صَلَاةَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٥)].

---

(١) سقط صدره مع ما سقط قبله من أخبار، والاستكمال من المسند. أخرجه من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٢٩.

(٢) يرجع إليه في الصفحة السابقة.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٢٩.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في دوام الجهاد): سنن أبي داود: ٣/٤، وعنده: «المسيح الدجال» بدل: «عيسى بن مريم».

(٥) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٢٩.

قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ البخاريَّ، ومُسلمًا، وَأَبَا دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ رَوَوْهُ مِنْ حَديثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ[١].

٨٠٤٤ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا يَزِيدُ - يَعْنِى الرِّشْكَ -، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أَعَلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قالَ: «نَعَمْ». قالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قالَ: «اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ [لِمَا خُلِقَ لَهُ]» أَوْ كَمَا قالَ[٢].

٨٠٤٥ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ. حدّثنا خَالِدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عليِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ صَلَاةً ذَكَّرَنِى صَلَاةً صَلَّيْتُها مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَالْخَلِيفَتَيْنِ.

قالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ. فَإِذَا هُوَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ. وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

قالَ: فَقُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ مَنْ أَوَّلُ مَنْ ترَكه؟ قالَ: عثمانُ بْنُ عَفَّانَ، حِينَ كَبِرَ وَضَعُفَ صَوْتُهُ تَرَكَهُ[٣].

٨٠٤٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِى عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِى التَّيْمِيَّ -، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ. عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ: «هَلْ صُمْتَ سِرَارَ هَذَا الشَّهْرِ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ، وَأَفْطَرَ النَّاسُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»[٤].

---

(١) يرجع إلى الخبر فيما تقدّم قريبًا.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣١/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤. واللفظ فيه: صليت. وقلت ... إلخ.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤.

٨٠٤٧ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِىّ، حدّثنا مُطَرِّفٌ. قالَ: قالَ لى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَىْ مُطَرِّفُ. وَاللهِ إِنْ كُنْتُ
٢٥٥/أ لأَرَى لَوْ شِئْتُ / حَدَّثْتُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لَا أُعِيدُ حَدِيثًا، ثُمّ لَقَدْ زَادَنِى بُطْئًا عَنْ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً لَهُ أَن رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ، أَو مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ [وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُم] لَا يَأْلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَأَخَافُ أَنْ يُشَبَّه لى كَمَا شُبِّهَ لَهُمْ.

فَكَانَ أَحْيَانًا يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنّى سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، [وَأَحْيَانًا يعزم فيقولُ: سَمِعْتُ نبيّ اللهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا].

٨٠٤٨ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمن: حدّثنى نَصْرُ بْنُ [عَلِيّ]، حدّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِى هَارُونَ الْغَنَوِىّ، حدّثنى هَانِئٌ الْأَعْوَرُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذا الحَدِيثِ، فحدّثْتُ بِهِ أَبِى، فاسْتَحْسَنَهُ، وقالَ: [قَدْ] زَادَ فِيهِ رَجُلًا(١).

٨٠٤٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا الْجُرَيْرِىُّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: قالَ لى عِمْرَانُ: إِنّى لأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ: اعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ.

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

واعْلَمْ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِه فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رسولُ اللهِ ﷺ لِوَجْهِهِ. ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِي[1].

رَوَى آخِرَهُ مسلمٌ وابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيّ

انتهى

الجزء السابع والاربعون من «تجزئة المصنف»

بإذن الله

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الحج (باب جواز التمتع): مسلم بشرح الن

وابن ماجه فى المناسك (باب التمتع بالعمرة إلى الحج): سنن ابن ماجه: ٢

الجُزء الثامن والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند عمران بن حصين)

٨٠٥٠ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبي الْعَلَاءِ - قالَ: أُرَاهُ عَنْ مُطَرِّفٍ -، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ: «هَلْ صُمْتَ سِرَارَ هَذَا الشَّهْرِ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ - أَوْ أَفْطَرَ النَّاسُ - فَصُمْ يَوْمَيْنِ»(١).

٨٠٥١ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَقَلُّ سُكَّانِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٢).

٨٠٥٢ - حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ، قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُم الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ»(٣).

٨٠٥٣ - حدّثنا عَلِيٌّ، حدّثنا مُعَاذٌ، حَدّثني أَبِي، عَنْ عَوْنٍ - وَهُوَ الْعُقَيْلِيّ -، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَ عَامَّةُ

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٤.
(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٦.
(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٧.

دُعَاءِ النبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى مَا أَخْطَأْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ» تفرّد به(١).

٨٠٥٤ - حدّثنا عَبْدُ الرّزَّاقِ، وَعَفَّانُ - الْمَعْنى - وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ الرّزّاقِ. قالا: حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنى يَزِيدُ الرَّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: بَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فى سَفَرِهِ، فَتَعَاهَدَ - قالَ عفَّانُ: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ ﷺ - أَنْ يَذكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

قالَ عِمْرَانُ: وَكُنّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسولِ اللهِ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُم قَامَ الثَّانِى فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَل كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُم قامَ الثَّالِثُ، فقالَ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُم قَامَ الرَّابِعُ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّابعِ، وَقَدْ تَغَيّرَ وَجْهُهُ، فقالَ: «دَعُوا عَلِيًّا. دَعُوا عَلِيًّا. إِنَّ عَلِيًّا مِنّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ [بَعْدِى]»(٢).

رَوَاهُ التِّرمذىُّ فى الْمَنَاقِبِ بِطُولِه، وَالنَّسائىّ فِيهِ مُخْتَصَرًا كِلاهما عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ به(٣). ٢٥٦/أ

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب مناقب على بن أبى طالب، رضى الله عنه): جامع الترمذى: ٦٣٢/٥، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٣/٨.

٨٠٥٥ - حدّثنا هَاشِمٌ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا مَهْدِيّ - قالَ عَفَّانُ: حدّثنا غَيْلانُ -، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ قالَ لِعِمْرَانَ، أَوْ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ -: «صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»[١].

٨٠٥٦ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. قالا: أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ خَلْفَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِيَدِي، فقالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا مِثْلَ صَلَاةِ محمدٍ ﷺ. أَوْ لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ محمدٍ ﷺ[٢].

٨٠٥٧ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبأَنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارَ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» فقالَ: لَا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ»[٣].

٨٠٥٨ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبأَنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - قالَ سُلَيْمَانُ: وَأَشُكُّ فِي عِمْرَانَ -: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لَهُ: «يا عِمْرَانُ هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» فقالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ».

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣٩.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٠.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٢. وتكرر ذكر الحديث في المخطوطة، وهو من النساخ فحذفناه.

[قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: قالَ أَبِى:] وقالَ ابنُ أَبِى عدىّ: «سِرَارَ»(١).

٨٠٥٩ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا حَمَّادُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ لَهُ - أَوْ لِغَيْرِهِ -: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ [شَيْئًا]؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»(٢).

٨٠٦٠ - حدّثنا رَوْحُ، حدّثنا حَمَّادٌ، عَنْ الْجُرَيْرِىّ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمَيْنِ(٣).

رَوَاهُ البخارىُّ تَعْلِيقًا. قالَ ثَابِتٌ، وَرَوَاهُ مسلمٌ عَنْ هُدْبَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَالنَّسائِىُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ ثلاثتهم: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ(٤). / ٢٥٦/ب

٨٠٦١ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الضَّحَّاكِ - يَعْنِى ابْنَ يَسَارٍ -. قالَ: حَدّثنا أَبُو الْعَلَاءِ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «اطَّلَعْتُ فى النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فى الْجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ»(٥).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

(٤) سبق تخريجه قريبًا فى هذا الجزء.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

٨٠٦٢ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، سَمعتُ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(١).

٨٠٦٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ [شَيْئًا]؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

قالَ الْجُرَيْرِيّ: «صُمْ يَوْمًا»(٢).

٨٠٦٤ - [حدّثنا عَفَّانُ]، حدّثنا حَمَّادُ، حدّثنا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا فَلَمْ نُفْلِحْ، وَلَمْ نَنْجَحْ(٣).

٨٠٦٥ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا حَمَّادُ، حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ - قالَ عَفَّانُ: حدّثنا أَبُو التَّيَّاحِ -، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَ وَلَا أَنْجَحْنَ، وقالَ عَفَّانُ: فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ(٤).

٨٠٦٦ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا مَهْدِيٌّ، حدّثنا غَيْلَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ سَأَلَهُ، أَوْ سَأَلَ رَجُلًا

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٣/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٤/٤. ولفظ المسند: «فلم يفلحن، ولم ينجحن».

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٦/٤.

وَهُوَ شَاهِدٌ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ [شَيْئًا]؟» قالَ: لَا. قالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»(١).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ غَيْلَانَ، وَمُسلمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَلَّقَهُ البخاريُّ عَنْ ثَابِتٍ بِالْجَزمِ، وَمُسْلمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَانِئٍ، وَمسلمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْعَلَاءِ: يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ كلّهم: عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبدِ اللهِ بِهِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٨٠٦٧ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وابْنُ مَاجَه، عَنْ بِشْرِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ. قالَ: سُئِلَ عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَى رَجْعَتِهَا، فقالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٦٨ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْقَلُوصِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ ٢٥٧/أ

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٤٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخاري من طريقيه (باب الصوم من آخر الشهر): فتح الباري: ٢٣٠/٤؛ ومسلم (باب صوم شهر شعبان): مسلم بشرح النووي: ٢٢٨/٣؛ وأبو داود (باب في التقدم): سنن أبي داود: ٢٩٨/٢؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٨٨/٨، كلهم في الصوم.

(٣) الخبر أخرجاه في الطلاق: أبو داود في (باب الرجل يراجع ولا يشهد): سنن أبي داود: ٢٥٧/٢؛ وابن ماجه (باب الرجعة): سنن ابن ماجه: ٦٥٢/١. وفيهما: «أشهد على طلاقها وعلى رجعتها». وفي أبي داود: «ولا تعد».

رَبَّهُ اللهُ، وَأَنِّى نَبِيُّهُ مُوقِنًا مِنْ قَلْبِهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»[١].

(الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكَ عَنْهُ)
هُوَ أَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِىّ يَأْتِى

(مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْهُ)

٨٠٦٩ - بِحَدِيثِ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِى إِلَّا بِخَيْرٍ»[٢].

وَحَدِيثِ: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ»[٣].

وَحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَذْفَ، فَإِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَلَا يَقْتُلُ الْعَدُوَّ»[٤].

(نُجَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٨٠٧٠ - قالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِىّ: حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ فى الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ الْهُذَلِىُّ مُتَوَارِيًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ ظَهَرَ [الْهُذَلِىّ] فَلَقِيه رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَذَبَحَهُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ.

---

(١) قال البزار: هذا لا نعلم أحدًا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران، ولا له عنه إلا هذا الطريق، وابن أبى القلوص البصرى، وعمر بن محمد بصرى لا بأس به، كشف الأستار: ١٥/١؛ وقال الهيثمى: فى إسناده عمران القصير، وهو متروك، وعبد الله بن أبى القلوص، مجمع الزوائد: ٢٢/١. وعقب عليه فى هامشه فقال: عمران القصير أخرج له الشيخان، ووثقه جماعة، وما علمت أحدًا تركه، وعبد الله بن أبى القلوص ما علمت أحدًا وثقه.

(٢) يأتى فى الكنى من هذا الجزء.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق معاوية بن قرة أو حميد بن هلال عن عبد الله ابن مقفل أو عمران ابن حصين، المعجم الكبير: ٢٢٧/١٨ وضعف فى هامشه سنده.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٧/١٨.

فقالَ - يَعْنى النبىَّ ﷺ -: «أَقَتَلَهُ قَبْلَ النِّدَاءِ أَوْ بَعْدَهُ؟» قالُوا: بَعْدَهُ. فقالَ النبىُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتَ قَاتِلًا مُؤْمِنًا بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُهُ فَأَخْرِجُوا عَقْلَهُ»، فَأَخْرَجْنَا عَقْلَهُ، فَكَانَ أَوَّلَ عَقْلٍ فى الْإِسْلَامِ.

قالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا آخَرَ إلَّا مِنْ هَذَا [الوجهِ](١).

(نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْهُ)

هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى يَأْتِى(٢)

(هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ عَنْهُ)

٨٠٧١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، حدّثنا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ يَجِىءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنون يُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»(٣).

رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ فى الشهادات عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ وَكِيعٍ به ./ ٢٥٧/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٧/١٨؛ وقال الهيثمى: هو فى الصحيح من حديث عبد الله بن مقفل، رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٣٠/٤.

وقد ورد فى المخطوطة بعد هذه الأخبار هذه العبارة:

«رواه البخارى تعليقًا: قال ثابت، ورواه مسلم عن هدبة، وأبو داود عن موسى بن اسماعيل، والنسائى عن زكريا بن يحيى عن عبد الأعلى بن حماد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت».

وهى تعليق على الخبر السابق، ص ٤٣٣: «هل صمت من سرر هذا الشهر؟» تراجع تحفة الأشراف: ١٨٨/٨.

أما الأخبار الثلاثة التى رواها معاوية بن قرة عن عمران فهى من تخريج الطبرانى كما سبق بيانه.

(٢) يأتى فى الكنى فى هذا الجزء.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ محمدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بِهِ.

وَزَادَ فِى الْإِسْنَادِ: عَلِيَّ بْنَ مُدْرِكٍ، ثمّ قالَ: وَالْأَوَّلُ عِنْدِى أَصَحُّ، وَكَذَلِكَ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنِ الْأَعْمَشِ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٧٢ - رَوَى التِّرمِذِىُّ فى الْفِتَنِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فى هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ».

ثمّ قالَ: غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ النّبىّ ﷺ مُرْسَلًا[2].

(هَيّاجُ بْنُ عِمْرَانَ [التَّيْمِىّ البرْجمىّ][3] عَنْهُ)

٨٠٧٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ هَيّاجَ بْنَ عِمْرَانَ أَتَى عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ. قالَ: إِنَّ أَبِى نَذَرَ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى غُلَامِهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا[4]، أَوْ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ. قالَ: قُلْ

---

(١) الخبر أخرجه بطرقه الترمذى فى الفتن (باب ما جاء فى القرن الثالث) وفى الشهادات (باب ٤): جامع الترمذى: ٤/٥٠٠، ٥٤٨.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب ما جاء فى علامة حلول المسخ والخسف): جامع الترمذى: ٤/٤٩٥.

(٣) ما بين المعكوفين من تحفة الأشراف: ٨/١٩٥ للإيضاح.

(٤) طابقا: أى عضوا، وجمعه طوابق. قال ثعلب: الطابق والطابق العضو من أعضاء الانسان كاليد والرجل. النهاية: ٣/٣٢.

لِأَبِيكَ يُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا يَقْطَعْ مِنْهُ طَابِقًا، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

ثمّ أَتَى سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ فقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ[٢].

٨٠٧٤ - حدّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ - الْمَعْنَى -. قالا: حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ.

قالَ عَفَّانُ: إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَهُمْ عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ: أَنَّ غُلَامًا لِأَبِيهِ أَبَقَ، فَجعلَ للهِ عَلَيْهِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ، قالَ: فَقَدَرَ عَلَيْهِ. قالَ: فَبَعَثَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: فقالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلَامِهِ.

قالَ: وَبَعَثَنِي إِلَى سَمُرَةَ، فقالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلَامِهِ[٣].

٨٠٧٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هَيَّاجٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٤].

(يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ: أَبُو الْعَلَاءِ عَنْهُ)

٨٠٧٦ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ» الْحَدِيثَ.

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب النهى عن المثلة): سنن أبى داود: ٥٣/٣.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٨/٤.

(٤) المرجع السابق.

تَقَدَّمَ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٢٥٨/أ ٨٠٧٧ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ نُصَيْرِ بْنِ الْفَرَجِ، عَنْ مُعَاذِ / بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ: يَزِيدِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النبيّ ﷺ. قالَ: «أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ»[(٢)].

(أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيّ)

٧٠٧٨ - حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عُيَسى، أَنبأَنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيّ. قالَ: غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فقالَ: يَا أَبَا الْأَسْوَدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ - أَوْ مِنْ مُزَيْنَةَ - أَتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ أَوْ قَضَى عَلَيْهِمْ بِهِ قَدَرٌ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبلونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَاتُّخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟

قالَ: «بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ». قالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذًا يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «مَنْ كَانَ اللهُ خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّؤُهُ لِعَمَلِهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾»[(٣)].

---

(١) يرجع إليه في حديث أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عمران.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٥/٨، ولفظه: «عامة» بدل: «أكثر».

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٨/٤.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٧٩ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا عَبْدَانُ، حدّثنا محمدُ بْنُ مُصفّى، حدّثنا محمدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدّثنا سَعِيدُ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَقْيَشَ بْنِ رَبَابٍ الْأَسَدِيّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيّ: أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْقَدَرِ: [فقالَ: إنى خَاصمت أهل القدر، حتى أخرجونى. فهل عندكم علم فتحدّثونى؟].
فَقالُوا: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِى رَحْمَتِهِ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُ - كَمَا قَضى - يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، فَمَنْ عَذَّبَهُ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رَحِمَهُ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ أَنَّ لَكَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ فِى سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ [كُلِّهِ] خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

ثمّ قالَ عِمْرَانُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ: حدّثنى بِذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَسَمِعَهُ مَعِى أُبَيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ. فَسَأَلَهُمَا أَبُو الْأَسْوَدِ، فَحَدَّثَاهُ بِذَلِكَ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ(٢).

(أَبُو حَرْبِ بْنُ [أبى] الْأَسْوَدِ عَنْهُ)

عَنِ النبيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جُرَيْجٍ، وَنِدَاءِ أُمِّهِ لَهُ، وَشُغْلِهِ عَنْهَا بِالصَّلَاةِ، وَدُعَائِهَا عَلَيْهِ، / وَقِصَّةِ الْمُومِسَةِ بِطُولِهَا. ٢٥٨/ب

(١) الخبر أخرجه مسلم فى القدر (باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه): مسلم بشرح النووى: ٥/٥٠٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٢٢٣، وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى باسنادين، ورجال هذا الطريق ثقات، مجمع الزوائد: ١٩٨/٧.

٨٠٨٠ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مِغْراء عَنْ المفضل بْنُ فَضَالَةَ عَنْهُ بِهِ[١].

(أَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ عَنْهُ)

٨٠٨١ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا أَبُو هِلَالٍ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِى حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنا عَامَّة لَيْلِهِ عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ، لَا يَقُومُ إِلَّا إِلى عُظْم[٢] صَلَاةٍ[٣].

٨٠٨٢ - حدّثنا عَلِيٌّ، أَنبأَنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدّثنى أَبِى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو. قالَ: كَانَ نبِيُّ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ فِيهَا إِلَّا إِلى عُظْمِ صَلَاةٍ[٤].

٨٠٨٣ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ. قالا: أَنبأَنا أَبُو هِلَالٍ - قالَ عَفَّانُ. قالَ: أَنبأَنا قَتَادَةَ، وَقالَ حَسَنٌ: عَنْ قَتَادَةَ -، عَنْ أَبِى حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنا عَامَّةَ لَيْلَهُ عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا لِعُظْمِ صلَاةٍ.

يَعْنِى الْمَكْتُوبَةَ الْفَرِيضَةَ[٥].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٤/١٨.

(٢) عظم صلاة: عظم الشىء أكبره، كأنه أراد لا يقوم إلا إلى فريضة، النهاية: ١٠٨/٣.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤.

(٤) هذا الخبر أورده أحمد كما أورده المصنف من أحاديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤ وهذا لعبد الله بن عمرو.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٤/٤، وتكررت بعد العبارات فى المخطوطة، والتزمنا بلفظ المسند.

(أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ)

٨٠٨٤ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنبأَنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ. فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٨٥ - قالَ ابْنُ مَاجه فى الْجَنَائِزِ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضّبّى، حدّثنا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْحَزَوَّرِ، عَنْ نُفَيْعٍ[٢]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى جِنَازَةٍ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا [أَرْدِيَتَهُمْ] يَمْشُونَ فى قُمُصٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ، لَقَدْ هَمَمْتُ [أَنْ] أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فى غَيْرِ صُوَرِكُمْ».

قالَ: فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ.

قلتُ: نُفَيْعٌ غَيْرُ مُنْتَفَعٍ بِرِوَايَتِهِ، وَلَا مَفْرُوحٍ بِهَا[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٨٦ - رَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَزِيدَ، [عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِى أُنَيسَةَ]، عَنْ أَبِى دَاوُدَ: نُفَيْعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرْفُوعًا: «مَا مِنْ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَمَعَهُ

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٢/٤.

(٢) تقدم أن نفيع بن الحارث هو أبو داود.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى النهى عن التسلب مع الجنازة). وفى الزوائد: هذا إسناد ضعيف، فيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، تركه غير واحد، ونسبه يحيى بن معين وغيره للوضع وعلى بن الحزور كذلك متروك الحديث، وقال البخارى: منكر الحديث عنده عجائب، وقال مرة: فيه نظر، سنن ابن ماجه: ٤٧٦/١.

مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ إِلَى الْحَقِّ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ فَإِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ وَجَارَ مُتَعَمِّدًا
٢٥٩/أ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ وَوَكَلَاهُ إِلَى نَفْسِهِ»[١]. /

(أَبُو الدَّهْمَاءِ: وَاسْمُهُ قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ عَنْهُ)

٨٠٨٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ[٢]، فَإِنَّ الرجلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَمَا يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِهِ[٤].

٨٠٨٨ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ - ثَلَاثًا يَقُولُهَا -، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ صَادِقٌ لِمَا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»[٥].

(أَبُو رَجَاءٍ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ)

٨٠٨٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٢٤٠ وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وقال الهيثمي: فيه أبو داود الأعمى، وهو كذاب، مجمع الزوائد: ٤/١٣٥.

(٢) تكررت في المخطوطة ثلاث مرات.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الملاحم (باب خروج الرجال): سنن أبي داود: ٤/١١٦.

(٥) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤١.

فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِى الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ»[١].

٨٠٩٠ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ، حدّثنا أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٢].

٨٠٩١ - حدّثنا الْخُفَافُ، أَنبأَنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِى رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[٣].

وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخارىُّ، وَمُسْلِمٌ، والتِّرمذىُّ، وَالنَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ أَبِى جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِىّ.

زَادَ البخارىُّ: وَسَلْمَ بْنَ زَرِيرٍ كلاهما: عَنْ أَبِى رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بِهِ.

وقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قالَ البخارىُّ: تَابَعَهُ أَيُّوبُ وقالَ: صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِى رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قالَ أَبُو مَسْعُودٍ: إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ كَذَلِكَ عَبْدُ الْوَارِثِ، وقالَ سَائِرُ أَصْحَابِ أَيُّوبَ: عَنْهُ عَنْ أَبِى رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِى رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ.

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٢٩.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق ويلاحظ أن هذا الخبر من حديث ابن عباس كما سبق أن أورد حديثًا عن عبد الله بن عمرو.

قالَ الترمذيُّ: وَكِلَا الْإِسْنَادَيْنِ عِنْدِى صَحِيحٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَهُ مِنْهُمَا[(١)].

٨٠٩٢ - حدّثنا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ / سَعِيدٍ -، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حدّثنى أَبُو رَجَاءٍ. [قالَ: حدّثنى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىّ ﷺ. قالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِشَفَاعَةِ محمدٍ ﷺ فَيُسَمُّونَ الجهَنَّمِيّينَ»][(٢)]. ٢٥٩/ب

٨٠٩٣ - [حدّثنى يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، حدّثنا أَبُو رَجَاءٍ]، حدّثنى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: كُنَّا فى سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّا سَرَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فى آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ فَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا. قالَ: فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ، ثُمّ فُلَانٌ - كَانَ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُمْ عَوْفٌ - ثمّ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ.

وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ نُوقِظْهُ حَتّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا لَا نَدْرِى مَا يَحْدُثُ، أَوْ يَحْدُثُ لَهُ فى نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلًا أَجْوَفَ جَلِيدًا. قالَ: فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق من حديث سلم بن زرير (باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة) ومن حديث عوف فى النكاح (باب كفران العشير) وقال: تابعه أيوب وسلم بن زرير، ومن حديث سلم أيضًا فى الرقاق (باب الفقر) وقال: تابعه أيوب وعوف، وقال صخر وحماد بن نجيح: عن أبى رجاء عن ابن عباس، ومن حديث عوف (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ٣١٨/٦، ٢٩٨/٩، ٢٧٢/١١، ٤١٥؛ وأخرجه الترمذى فى صفة جهنم (باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء): جامع الترمذى: ٧١٦/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٨/٨.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٤/٤، وسيأتى تخريجه عند البخارى وأبى داود والترمذى وابن ماجه.

بِالْتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ لِصَوْتِهِ رسولُ اللهِ ﷺ.

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رسولُ اللهِ ﷺ شَكَوْا الّذِى أَصَابَهُمْ، فقالَ: «لَا ضَيْرَ» أَوْ: «لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا». فَارْتَحَلُوا، فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثمّ نَزَلَ، فَدَعَا بِالْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وَنُودِىَ بِالْصَّلَاةِ، فَصَلّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، فقالَ: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّىَ مَعَ الْقَوْمِ؟» فقالَ: يا رسولَ اللهِ أَصَابَتْنِى جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ».

ثمّ سَارَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ الْعَطَشَ. فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا - كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُ عَوْفٌ - وَدَعَا عَلِيًّا. فقالَ: «اذْهَبَا فَابْغِيَا لَنَا الْمَاءَ». قالَ: فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فقالت: عَهْدِى بِالْمَاءِ أَمْسِ. هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ[1]. قالا لَهَا: انْطَلِقِى إِذًا. قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قالا: إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالت: هَذَا الّذِى يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ. قالا: هُوَ الّذِى تَعْنِينَ، فَانْطَلِقِى إِذًا فَجَاءَا بِهَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ.

فاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا. وَدَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ، أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَأَ[2] أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ

---

(١) هذه الساعة: بالنصب على الظرفية. قال ابن مالك: أصله فى مثل هذه الساعة، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، أى بعد حذف فى. والنفر: ما دون العشرة، أرادت أن رجالها تخلفوا لطلب الماء. وخلوف: جمع خالف، قال ابن فارس: الخالف المستقى، ويقال أيضًا لمن غاب، ولعله المراد هنا، أى أن رجالها غابوا عن الحى. فتح البارى: ٤٥٢/١.

(٢) أوكأ: ربط. المصدر السابق.

الْعَزَالِى(١)، وَنُودِىَ فِى النَّاسِ أَنِ اسْقُوا واسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ شَاءَ واسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرَ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الّذِى أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةَ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، فقالَ: / «اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ». قالَ: وَهِىَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ مَا يَفْعَلُ بِمَائِهَا. ٢٦٠/أ

قالَ: وَأَيْمُ اللهِ لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فيهَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لَهَا»، فَجُمِعَ لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ، وَدَقِيقَةٍ، وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَجَعَلُوهُ فى ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، فقالَ لَهَا رسولُ اللهِ ﷺ: «تَعْلَمِينَ وَاللهِ مَا رَزَأْنَاكِ مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ سَقَانَا».

قالَ: فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، فقالوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةَ؟ قالَت: الْعَجَبُ، لَقِيَنِى رَجُلَانِ، فَذَهَبَا بِى إِلَى هَذَا الَّذِى يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ بِمَائِى كَذَا وَكَذَا لِلّذِى كَانَ فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ، فقالت بِإِصْبَعَيْهَا السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَوْ إِنَّهُ لَرسولُ اللهِ حَقًّا.

قالَ: وَكَانَ المسلمونَ بَعْدُ يُغِيرُونَ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ(٢) الَّذِى هِىَ فِيهِ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِى الْإِسْلَامِ؟ فَأَطَاعُوهَا، فَدَخَلُوا فِى الْإِسْلَامِ(٣).

---

(١) العزالى: جمع العزلاء وهو فم المزادة الأسفل. النهاية: ٩٣/٣.
قال فى الفتح: لكل مزادة عزلاوان من أسفلها. فتح البارى: ٤٥٢/١.
(٢) الصرم: بكسر المهملة أى أبياتًا مجتمعة من الناس. الفتح: ٤٥٣/١.
وفى النهاية: الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء: ٢٦١/٢.
(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٤/٤.

أَخْرَجَاهُ فِى الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ، وَعَوْفٍ عَنْ أَبِى رَجَاءٍ بِهِ[١].

٨٠٩٤ - حدّثنا يَحْيَى، حدّثنا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، حدّثنا أَبُو رَجَاءٍ، حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِى كِتَابِ اللهِ، وَعَمِلْنَا بِهَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ الْمُتْعَةِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا النبيُّ ﷺ حَتَّى مَاتَ[٢].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ بِهِ[٣].

٨٠٩٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى رَجَاءٍ الْعُطَارِدِىّ، قالَ: جَاءَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلى امْرَأَتِهِ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَتْ: حدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النبيِّ ﷺ. قالَ: إِنَّهُ لَيْسَ حِينَ حَدِيثٌ، فَأَغْضَبَتْهُ. قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «نَظَرْتُ فِى الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِى النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»[٤].

٨٠٩٦ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ -، حدّثنا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِىّ. قالَ: خَرَجَ عِمْرَانُ بْنُ

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الطهارة بلفظه (باب الصعيد الطيب) و (باب) وفى المناقب (باب علامات النبوة فى الإسلام): فتح البارى: ١/٤٤٧، ٤٥٢، ٦/٥٨٠؛ ومسلم فى الصلاة (باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها): مسلم بشرح النووى: ٢/٣٣١.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٦.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير (باب: «فمن تمتع بالعمرة إلى الحج»): فتح البارى: ٨/١٦٨؛ وأخرجه مسلم فى الحج (باب جواز التمتع): مسلم بشرح النووى: ٣/٣٦٦؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/١٩٦.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٧.

٢٦٠/ب حُصَيْنٍ وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ[١] خَزٍّ لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ، / وَلَا بَعْدَهُ. فقالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ [قالَ]: «مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ [نِعْمَةً] فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ [نِعْمَتِهِ] عَلَى خَلْقِهِ».

وقالَ رَوْحُ بِبَغْدَادَ: «يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» تفرَّدَ بِهِ[٢].

٨٠٩٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ كَثِيرٍ - أَخُو سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ -، [حدّثنا] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ [عَلَيْهِ، ثمّ جلس، فقالَ: «عَشْرٌ»، ثمّ جاءَ آخَرُ، فقالَ: السلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدّ] عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فقالَ: «عِشْرُونَ». ثمّ جَاءَ آخَرُ، فقالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدّ عَلَيْهِ، ثمّ جَلَسَ، فقالَ: «ثَلَاثُونَ»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ كَثِيرٍ، وَالتِّرمذيُّ، وَالنَّسائيُّ مِنْ حَدِيثِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٤].

٨٠٩٨ - حدّثنا هَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ: مُرْسَلًا وَكَذَلِكَ قالَ غَيْرُهُ[٥].

---

(١) المطرف: بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان. النهاية: ٦٣/٣.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب كيف السلام): سنن أبى داود: ٣٥٠/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الاستئذان (باب ما ذكر فى فضل السلام): جامع الترمذى: ٥٢/٥؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٩٨/٨.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٠/٤.

حدّثنا يَزِيدُ، أَخْبَرَنِى رَجُلٌ - كَانَ يُسَمَّى فِى كِتَابِ أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ: عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ -، حدّثنا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيّ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: مَا شَبعَ آلُ محمدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ [ﷺ].

[قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ]: وَكَانَ أَبِى قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فِى كِتَابِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَحدَّثنى [بِهِ] وَكَتَبَ عَلَيْهِ: صَحُ صَحُ.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: إِنَّمَا ضَرَبَ أَبِى عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ الرجلَ الّذِى يُحَدِّثُ عَنْهُ يَزِيدُ[(١)] تفَرَّدَ بِهِ.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٠٩٩ - رَوَاهُ البخارىُّ، وَأَبُو دَاوُدَ. عَنْ مُسَدَّدٍ، والترمذىُّ. وابْنُ مَاجَه، عَنْ بُنْدَارٍ كلاهما: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِى رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ.

قالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ محمدٍ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجُهَنَّمِيينَ».

قالَ أَبُو مَسْعُودٍ: لَيْسَ لِلْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ فِى الصَّحِيحَيْنِ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ[(٢)].

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤١/٤، وما بين المعكوفت استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الرقق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ٤١٨/١١؛ وأبو داود فى السنة (باب فى الشفاعة): سنن أبى داود: ٢٣٦/٤؛ والترمذى فى صفة جهنم (باب ١٠): جامع الترمذى: ٧١٥/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد (باب ذكر الشفاعة): سنن ابن ماجه: ١٤٤٣/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١٠٠ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حِمَايَة، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ حُمْرَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، وَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ».

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَفِي مَتْنِهِ نَكَارَةٌ[١].

٢٦١/أ (أَبُو السَّوَّارِ عَنْهُ) /

٨١٠١ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا أَبُو نَعَامَةَ، سَمعتُ أَبا السَّوَّارِ يَذْكُرُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٢].

٨١٠٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَبَاحٍ: سمعتُ أَبَا السَّوَّارِ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»[٣].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٩/١٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الضحاك بن حمزة، ضعفه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. مجمع الزوائد: ١٧٤/٢.

نقول: الضحاك بن حمرة: بضم الحاء وبالراء المهملة: قال ابن معين ليس بشيء وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، يعتبر به، وقال ابن عدي: أحاديثه غرائب، وقال في بعض النسخ: متروك الحديث. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. تهذيب التهذيب: ٤٤٣/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٤٢/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٦/٤.

٨١٠٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الْهُذَلِيّ، عَنْ أَبِى السَّوَّارِ الْعَدَوِىّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

٨١٠٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمعتُ أَبَا السَّوَّارِ الْعَدَوِىّ يُحَدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِىّ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِى إِلَّا بِخَيْرٍ».
فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فى الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنْهُ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنْهُ سَكِينَةً، فقالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِى عَنْ صُحُفِكَ(٢).

رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ عَنْ آدَمَ، عَنْ شُعْبَةَ. وَمُسْلِمٌ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنّى، وَبُنْدَارٌ عَنْ غُنْدَرٍ بِهِ(٣).

٨١٠٥ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ: أَبُو الْفَضْلِ، حدّثنا أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِىُّ، حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ». فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَىِّ: إِنَّهُ يُقَالُ فى الْحِكْمَةِ إِنَّ مِنْهُ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فقالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِى عَنِ الصُّحُفِ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١٠٦ - قالَ الطبرانىُّ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ الْمَعْمَرِىّ، حدّثنا محمدُ بْنُ بَكَّارٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) المرجع السابق.
(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٥٧/٤.
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب (باب الحياء): فتح البارى: ٢٥١/١٠؛ وأخرجه مسلم فى الايمان (باب الحياء شعبة من الأيمان): مسلم بشرح النووى: ٢١١/١.
(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٦/٤.

أَبِى السَّوَّارِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فى خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فى وَجْهِهِ(١).

(حديثٌ آخرُ)

٨١٠٧ - مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى السَّوَّارِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النبىِّ ﷺ قالَ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صلَاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»(٢).

(أَبُو طُلَيْحَةَ: مَوْلَى بَنِى خَلَفٍ عَنْهُ)

٨١٠٨ - قالَ الطبرانىُّ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ الْفَسَوِىّ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِىّ، حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِىّ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنى أَخِى: الْوَلِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِى طُلَيْحَةَ: مَوْلَى بَنِى خَلَفٍ، حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ شَهِدَ عُثمانَ بْنَ عَفَّانَ أَيَّامَ غَزْوَةِ تَبُوكٍ فِى جَيْشِ الْعُسْرَةِ. فَأَمَرَ / رسولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، ٢٦١/ب
وَالْقُوَّةِ، وَالتَّأَسِّى. قالَ: وَكَانَتْ نَصَارَى الْعَرَبِ كَتَبُوا إِلَى هِرَقْلَ: أَنَّ هَذَا [الرَّجُلَ] الَّذِى [خَرَجَ] يَنْتَحِلُ النُّبُوَّةَ قَدْ هَلَكَ، وَأَصَابَتْهُمْ سِنُونَ، فَهَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَ دِينَكَ فَالْآنَ.

فَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يُقَالُ لَهُ الضُّنَادُ، وَبَعَثَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ [فِى] الْعَرَبِ، وَكَانَ يَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَيَدْعُو اللهَ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَلَنْ تُعْبَدَ فِى الْأَرْضِ».

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٠٦/١٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٠٦/١٨-٢٠٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٢٢٨/١.

قالَ: فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ [قُوَّةٌ] يَعْنِى يُعْطُونَ، وَكَانَ عثمانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَهَّزَ عِيرًا إلى الشَّامِ يُرِيدُ أَنْ يَمْتَارَ عَلَيْهَا، فَقالَ: يا رسولَ اللهِ هَذِهِ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَقْتَابِهَا، وَأَحْلَاسِهَا، وَمِائَتَا أُوقِيَةٍ، فحمدَ اللهَ رسولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرَ النَّاسُ، ثمّ قَامَ مَقَامًا آخرَ، فَأَمَرَ بالصَّدَقَةِ. [فقامَ] عثمانُ وقالَ: يا رسولُ اللهِ وَهَاتَانِ مِائتا بَعِيرٍ، وَمِائتا أُوقِيَةٍ. فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ. وَأَتَى عثمانُ بِالْإِبِلِ وَأَتَى بِالْمَالِ فَصَبَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»(١).

(أَبُو الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ: تَقَدَّمَ فى مُطَرِّفٍ)(٢)

(أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِىّ عَنْهُ)

٨١٠٩- حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى. حدّثنا حَمَّادٌ - يَعْنِى ابْنَ زَيْدٍ -، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِى قَتَادَةَ الْعَدَوِىّ. قالَ: دَخَلْنَا عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فى رَهْطٍ مِنْ بَنِى عَدِىٍّ فِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

فقالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فى بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوْ قالَ الْحِكْمَةِ: أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً، وَوَقَارًا للهِ، وَمِنْهُ ضَعْفًا، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الحديثَ، وَأَعَادَ بُشَيْرٌ مَقَالَتَهُ حتّى ذَكَرَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وقالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ وَتَعْرِضُ فِيهِ لِحَدِيثِ الْكُتُبِ. قالَ: فَقُلْنَا: يا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنَّهُ مِنَّا، فَمَا زِلْنَا حَتَّى سَكَنَ(٣).

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣١/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه العباس ابن الفضل الأنصارى وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٩١/٦.
(٢) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.
(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٥/٤.

رَوَاهُ مُسلمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيّ، وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ
٢٦٢/أ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ كلاهما: عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ[١]. /

٨١١٠ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِي، سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»[٢].

(أَبُو قِلَابَةَ عَنْهُ)

٨١١١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالا: ما خَطَبَنَا النبيُّ ﷺ [خُطْبَةً] إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ، تفرَّدَ بِهِ[٣].

(أَبُو مُرَايَةَ عَنْهُ)

٨١١٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنبأَنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» تفرّد بِهِ[٤].

٨١١٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَبا مُرَايَةَ الْعِجْلِيّ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»[٥]

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في الايمان (الحياء شعبة من الايمان): مسلم بشرح النووي: ٢١١/١؛ وأبو داود في الأدب (باب في الحياء): سنن أبي داود: ٢٥٢/٤.
(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٤٦/٤.
(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٦/٤.
(٤) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٦/٤.
(٥) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٧/٤.

٨١١٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى مُرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ قالَ: «لَا طَاعَةَ فى مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى»(١).

(أَبُو الْمُلَيْحِ عَنْهُ)

٨١١٥ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِى الْمُلَيْحِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ رسولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: إِنَّ هَاتِيكَ اهْتُجِنَتْ(٢) فَمَا عَلَيْهَا، ثَلَاثًا. فقالَ: «ائْتِى بِشَاهِدٍ». فقالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. فقالَ: «اذْهَبْ بِهَا حَتَّى تَلِدَ»، فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَ بِهَا. فَأَمَرَ فَلُفَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا. ثُم أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمّ قَامَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا. فقالَ لَهُ عُمَرُ: الزَّانِيَةَ الزَّانِيَةَ. فقالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١١٦ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، حدّثنا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيّ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِى الْمُلَيْحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «[عَلَيْكم] مِنَ الْعَمَلِ بِمَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»(٤).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٦/٤.

(٢) اهتجنت: تبين حملها. النهاية: ٢٤٨/٥ وهو أقرب الألفاظ إلى رسم المخطوطة. وفى الطبرانى: «انها زنت».

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق أبى المليح بألفاظ لا تغيّر المعنى، المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٨/١٨ وله طرق أخرى عنده: ١٩٦/١٨ وما بعدها.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٨/١٨ وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن، مجمع الزوائد: ٢٥٩/٢.

(أَبُو الْمُهَاجِرِ عَنْهُ) / ٢٦٢/ب

إِنْ كَانَ محفوظًا: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ [فاعْتَرفت بالزنا] فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا.

٨١١٧ - رَوَاهُ النَّسائِيّ وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ بِهِ.

قالَ النَّسائِيُّ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ الْأَوْزَاعِيَّ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ(١).

(أَبُو الْمُهَلَّبِ عَنْهُ)

٨١١٨ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُم، فَدَعَا بِهِمْ رسولُ اللهِ ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلَاثًا، ثُم أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا(٢).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرمذيُّ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ [أيوب].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَه [مِنْ حَديثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ]، وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ كلاهما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِ.

وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٩/٨؛ وأخرجه ابن ماجه في الحدود (باب الرجم): سنن ابن ماجه: ٨٥٤/٢. وما بين المعكوفين استكمال منهما.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٦/٤.

وَفى رِوَايَةٍ لِأَبى دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبى قِلَابَةَ، عَنْ أَبى زَيْدٍ، عَنْ رجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قَالَ النَّسَائِيُّ: أَيُّوبُ أَثْبَتُ مِنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ(١).

٨١١٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَنبأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبى قِلَابَةَ، عَنْ أَبى الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِى عَقِيلٍ(٢).

٨١٢٠ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ. أَنبأَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبى قِلَابَةَ، عَنْ أَبى الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبىَّ ﷺ فى ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ. فَدَخَلَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ، وَكَانَ فى يَدَيْهِ [طُولٌ]. فقالَ: يا رسولَ اللهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، فجاءَ، فقالَ: «أَصَدَقَ هَذَا؟» فقالوا: نَعَمْ. فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الّتِى تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٣).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرمذىُّ. وَالنَّسَائِيُّ جَمِيعًا عَنْ محمدِ بْنِ يَحِيَى الذُّهْلِيِّ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِىِّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبى قِلَابَةَ، عَنْ أَبى الْمُهَلَّبِ، عَنْ

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان (باب صحبة المماليك): مسلم بشرح النووى: ٢١٩/٤، ٢٢٠؛ وأبو داود فى العتق (باب فيمن أعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثلث): سنن أبى داود: ٢٨/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام (باب ما جاء فيمن اعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم): جامع الترمذى: ٦٣٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٨؛ وابن ماجه فى الأحكام (باب القضاء بالقرعة): سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٨٦ وما بين المعكوفات من المراجع.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٦/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٢٧/٤.

عِمْرَانَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ(١).

٨١٢١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ / بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: لَعَنَتْ امْرَأَةٌ ٢٦٣/أ
نَاقَةً لَهَا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ فَخَلُّوا عَنْهَا».

قالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتَبَعُ الْمَنَازِلَ مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ. نَاقَةٌ وَرْقَاءُ(٢).

رَوَاهُ مسلمٌ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَدِيرٍ كلاهما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِ(٣).

٨١٢٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِزِنًا، وقالتْ: أَنَا حُبْلَى، فَدَعَا النبيُّ ﷺ وَلِيَّهَا، فقالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ، فَأَخْبِرْنِي»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا النبيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا.

فقالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يا رسولَ اللهِ رَجَمْتَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟ فقالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ،

---

(١) الخبر أخرجوه جميعًا في الصلاة:
أبو داود في (باب سجدتي السهو فيما تشهد وتسليم): سنن أبي داود: ٢٧٣/١؛ والترمذي (باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو): جامع الترمذي: ٤٢٠/٢؛ والنسائي في (باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين): المجتبى: ٢١/٣.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في البر والصلة (باب النهي عن لعن الدواب وغيرها): مسلم بشرح النووي: ٤٥٤/٥؛ وأبو داود في الجهاد (باب النهي عن لعن البهيمة): سنن أبي داود: ٢٦/٣؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٠٢/٨.

وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِن أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرمذيُّ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ، وقالَ التِّرمذيُّ: صَحِيحٌ[٢].

٨١٢٣ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَتِ الْغَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ. وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ [فَأُسِرَ الرَّجُلُ] وَأُخِذَتِ الْغَضْبَاءُ مَعَهُ. قالَ: فَمَرَّ بِهِ رسولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي وِثَاقٍ وَرَسولُ اللهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فقالَ: يَا محمدُ يَأْخُذُونِي، وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ. قالَ: فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ: ثَقِيفٍ».

قالَ: وَكَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ. وقالَ فِيمَا قالَ: وَإِنِّي مُسْلِمٌ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ».

قالَ: وَمَضَى رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ: فَقَالَ: يا محمدُ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَإِنِّي ظَمْآنُ فَاسْقِنِي. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ثُم فُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ. وَحَبَسَ رسولُ اللهِ ﷺ الْغَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ.

قالَ: ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَذَهَبُوا بِهَا، وَكَانَتِ الْغَضْبَاءُ فِيهِ، قالَ: وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قالَ: وَكَانُوا

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٢٩.

(٢) الخبر أخرجوه فى الحدود ما عدا النسائى:

مسلم (باب حد الزنا): مسلم بشرح النووى: ٤/٢٨٠؛ وأبو داود (باب المرأة التى أمر بها النبى ﷺ برجمها من جهينة): سنن أبى داود: ٤/١٥١؛ والترمذى (باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع): جامع الترمذى: ٤/٤٢، وقال: حسن صحيح؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/٢٠١؛ وأخرجه فى الجنائز (باب الصلاة على المرجوم): المجتبى: ٤/١٥.

٢٦٣/ب إِذَا نَزَلُوا أَرَاحُوا إِبْلَهُمْ بِأَفْنِيَتِهِمْ ./ قالَ: فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَمَا نَامُوا، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا أَتَتْ عَلَى بَعِيرٍ رَغَا، حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْغَضْبَاءِ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ مُجَرَّسَةٍ[1] ذَلُولٍ، فَرَكِبَتْهَا، ثُمَّ وَجَّهَتْهَا [قِبَلَ] الْمَدِينَةِ. قَالَ: وَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عَرَفَتِ النَّاقَةَ، فَقِيلَ: نَاقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ.

قالَ: فَأُخْبِرَ رسولُ اللهِ ﷺ بِنَذْرِهَا، أَوْ أَتَتْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ. قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بِئْسَ مَا جَزَتْهَا» أَوْ: «بِئْسَ مَا جَزَيْتِهَا أَنَّ اللهَ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا».

قالَ: ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِى مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

وقالَ وُهَيْبٌ - يَعْنِى ابْنَ خَالِدٍ -: وَكَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِى عُقَيْلٍ. وَزَادَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِيهِ: وَكَانَتِ الْغَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا مِنْ نَبْتٍ. قالَ عَفَّانُ: مُجَرَّسَةً مُعَوَّدَةً[2].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِىّ، وَالنَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ بِهِ[3].

---

(١) مجرسة: مجربة مدربة فى الركوب والسير، والمجرس من الناس الذى قد جرب الأمور وخبرها. النهاية: ١٥٦/١.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٠/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

والداجن: الشاة التى يعقلها الناس فى منازلهم وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت. النهاية: ١٣/٢.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى النذر (باب لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد): مسلم بشرح النووى: ١٨٠/٤؛ وأبو داود فى الايمان والنذور (باب النذر فيما لا يملك): سنن أبى داود: ٢٣٩/٣؛ وأخرجه الترمذى مختصرًا فى السير (باب ما جاء فى قتل الأسارى والفداء): جامع الترمذى: ١٣٥/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٢/٨.

٨١٢٤ - حدّثنا هُشَيْمٌ. أنبأَنا يُونُسُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

فقامَ فَصَفَّنَا [خلْفَه] فإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَصَلَّى عَلَيْهِ[(١)].

رَوَاهُ مسلمٌ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[(٢)].

٨١٢٥ - حدّثنا مُعْتَمِرٌ. عَنْ خَالِدٍ. عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، فَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَصَلَّى رَكْعَةً، فَسَلَّمَ ثُمَّ سَجدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ[(٣)].

٨١٢٦ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا أَبَانُ - يَعْنِي الْعَطَّارَ -، حدّثنا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فقالَتْ لَهُ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، وَهِيَ حَامِلٌ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْهَا. حَتَّى تَضَعَ، فَلَمَّا وَضَعَتْ جِيءَ بِهَا إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُم رَجَمَهَا ثُم صَلَّى عَلَيْهَا، فقالَ عُمرُ: يا رسولَ اللهِ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ، فقالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ»[(٤)].

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣١/٤. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجاه في الجنائز: مسلم (باب الصلاة على الغائب): مسلم بشرح النووي: ٦١٨/٢؛ والنسائي (باب الأمر بالصلاة على الميت): المجتبى: ٤٦/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣١/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٤٠/٤.

٨١٢٧ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي / الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقالَ رجلٌ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَسَأَلَ النبيُّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قالَ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمّ سَلَّمَ، ثم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُم سَلَّمَ(١). ٢٦٤/أ

٨١٢٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، [حدّثنا حَرْب]، حدّثنا يَحْيَى: أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حدّثه: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حدّثه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوُفِّيَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

قالَ: فَصَفَّ رسولُ اللهِ ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَا نَحْسِبُ الْجِنَازَةَ إِلَّا مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ(٢).

٨١٢٩ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: بَيْنَمَا رسولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

قالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا الْآنَ تَمْشِي مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، يَعْنِي النَّاقَةَ(٣).

٨١٣٠ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٠.
(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٤٦.
(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤/٤٣١.

الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ عُقَيْلٍ[(١)].

٨١٣١ - حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: كانَتِ امْرَأَةٌ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَكَانُوا يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ عِشَاءً فَأَتَتِ الْإِبِلَ تُرِيدُ مِنْهَا بَعِيرًا تَرْكَبُهُ، فكُلَّمَا دَنَتْ مِنْ بَعِيرٍ رَغَا فَتَرَكَتْهُ، حَتَّى أَتَتْ نَاقَةً مِنْهَا، فَلَمْ تَرْغُ فَرَكِبَتْ عَلَيْهَا، ثُم نَجَتْ. فقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا رَآهَا النَّاسُ. قالُوا: نَاقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ الْعَضْبَاءُ. قالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَهَا إِنِ اللهُ أَنْجَانِي عَلَيْهَا. قالَ: «بِئْسَمَا جَزَيْتِهَا. لَا نَذْرَ لِإِبْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»[(٢)].

وَلِلنَّسائِيِّ عَنْ محمدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَابْنِ مَاجه عَنْ سَهْلِ بْنِ [أَبِي] سَهْلٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النبيِّ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ [اللهِ] وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

وَأَصْلُ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ بِطُولِهِ[(٣)].

٨١٣٢ - حدّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ. حدّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ / بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاةَ النَّجَاشِيِّ، قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ». فَقامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ[(٤)]. ٢٦٤/

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٢/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الأيمان والنذور (باب النذر فيما لا يملك): المجتبى: ١٨/٧؛ وابن ماجه في الكفارات (باب النذر في المعصية): سنن ابن ماجه: ٦٨٦/١، وما بين المعكوفات استكمال من المجتبى.

(٤) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٣/٤.

٨١٣٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ [بن إبراهِيمُ]، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَخاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». يَعْنِى النَّجَاشِيَّ(١).

٨١٣٤ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءُ لِبَنِى عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِى عُقَيْلٍ، وَأُصِيبَتْ مَعَهُ الْعَضْبَاءُ، فَأَتَى عَلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِى الْوِثَاقِ، فقالَ: يَا محمدُ يَا محمدُ، فقالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» [فقالَ:] بِمَ أَخَذْتَنِى بِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ - إِعْظَامًا لِذَلِكَ -. فقالَ: «أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ: ثَقِيفٍ».

ثُم انْصَرَفَ عَنْهُ، فقالَ: يَا محمدُ [يَا محمدُ] - وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ رَحِيمًا رَقِيقًا - فَأَتَاهُ، فقالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قالَ: إِنِّى مُسْلِمٌ. قالَ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ»، ثُمّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ: يَا محمدُ يَا محمدُ، فَأَتَاهُ، فقالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قالَ: إِنِّى جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِى، وَعَطْشَانُ فَاسْقِنِى. قالَ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ». قالَ: فَفُدِىَ بِالرَّجُلَيْنِ.

وَأُسِرَت امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتْ مَعَهَا الْعَضْبَاءُ فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِى الْوَثَاقِ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الْإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا، فَتَتْرُكَهُ، حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَرْغُ، قالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ(٢)، فَقَعَدَتْ فِى عَجُزِهَا، ثُم زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ. وَنَذِرُوا(٣) بِهَا، فَطَلَبُوهَا، فَأَعْجَزَتْهُمْ، فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ أَنْجاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا.

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المنوقة: المروضة المنقادة، النهاية: ٤/١٨٢.

(٣) نذروا بها: علموا بها، النهاية: ٤/١٣٦.

فَلَمَّا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ [رَآهَا النَّاسُ] فَقَالُوا الْغَضْبَاءُ نَاقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالت: إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ أَنْجَاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَأَتَوُا النبيَّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فقال: «سُبْحَانَ اللهُ بِئْسَمَا جَزَتْهَا إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا. لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا [نَذْرَ] فِيمَا لَا يَمْلِكُ [الْعَبْدُ]»(١).

٨١٣٥ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حدّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حدّثني: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ مِنْ جُهَيْنَةَ حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فقالَتْ: يَا رسولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ. / قال: فَدَعَا وَلِيَّهَا، فقالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ، فَائْتِنِي بِهَا»، فَفَعَلَ. فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. ٢٦٥/أ

فقالَ عمرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ قالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

٨١٣٦ - حدّثنا أَبُو عَامِرٍ، حدّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنْ زِنًا، فقالَتْ: يَا رسولَ اللهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا رسولُ اللهِ ﷺ وَلِيَّهَا، فقال: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، فَائْتِنِي بِهَا»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا.

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٣٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٥/٤.

فقالَ عُمرُ: تُصَلِّى عَلَيْهَا وَقَدْ رَجَمْتَهَا؟ فقالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١].

٨١٣٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حدّثنا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِى الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قالَ: فَقُمْنَا، فَصَففْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّى عَلَى الْمَيِّتِ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١٣٨ - رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ أَبِى الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ»[٣].

وَبِهِ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ [فى الدنيا] عُذِّبَ بِهِ فى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ثُم قالَ البَزَّار: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ[٤].

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٧.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤/٤٣٩.

(٣) لفظه فى كشف الأستار: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فهو كقتله».
وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن عمران، وإسحاق - الراوى عن حماد - حدّث بأحاديث لا يتابع عليها. كشف الأستار: ٢/٤٣١.
وقال الهيثمى: رواه البزار، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٨/٧٣.

(٤) وقال البزار أيضًا: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا عن عمران ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق، كشف الأستار: ٤/١٨٧؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه إسحاق بن إدريس، وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٠/٣٩٥.
نقول: وإسحاق بن إدريس فى سند الحديث السابق أيضًا.

(أَبُو نَضْرَةَ عَنْهُ)

٨١٣٩ – حدّثنا بَهْزٌ. حدّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّهُ قالَ: أَشْهَدُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَانَا عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ[1]، تفرّدَ بِهِ.

٨١٤٠ – حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأَنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ: أَنَّ فَتًى سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ صَلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَعَدَلَ إِلَى مَجْلِسِ الْعُوقَةِ[2]./ فقالَ: إِنَّ هَذَا الْفَتَى ٢٦٥/ب سَأَلَنِي عَنْ صَلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَاحْفَظُوا عَنِّي.

مَا سَافَرَ رسولُ اللهِ ﷺ سَفَرًا إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ، وَإِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ زَمانَ الْفَتْحِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ[3].

٨١٤١ – وحدّثنا يُونُسُ بْنُ محمدٍ بِهَذَا، وَزَادَ فِيهِ.

إِلَّا الْمَغْرِبَ، ثُم يَقُولُ: «يَا أَهْلَ مَكَّةَ قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فَإِنَّا سَفْرٌ»، ثُم غَزَا حُنَيْنًا. وَالطَّائِفَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جِعِرَّانَةَ، فَاعْتَمَرَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، ثُم غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَجَجْتُ، وَاعْتَمَرْتُ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ. وَمَعَ عُمَرَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٥٢٩/٤. والحناتم: جمع حنتم وهي جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم. النهاية: ٢٦٤/١.

(٢) العوقة: محلة من محال البصرة. معجم البلدان: ١٦٩/٤.

(٣) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٣٠/٤. وهو متصل بالحديث الآتي في نسق واحد.

قالَ يُونُس: إِلَّا الْمَغْرِبَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرَ إِمَارَتِهِ قالَ يُونُس: رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ، ثُم إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعًا(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، والترمذيُّ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ كلهم: عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ بِهِ. وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ(٢).

٨١٤٢ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ. قالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: أَنبأَنا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمَجْلِسِنَا(٣)، فَقام إِلَيْهِ فَتًى مِنَ الْقَوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ فِى الْغَزْوِ وَالْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فقالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِى عَنْ أَمْرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعُوهُ، أَوْ كَمَا قالَ.

غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، [وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ]، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَا يُصَلِّى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، وَيَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ: «صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ».

واعْتَمَرْتُ مَعَهُ ثَلَاثَ عُمَرٍ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِى بَكْرٍ، وَعُمَرَ حَجَّاتٍ، فَلَمْ يُصَلِّيَا إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ(٤).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٠/٤.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود (باب متى يتم المسافر): سنن أبى داود: ٩/٢؛ والترمذى (باب ما جاء فى التقصير فى السفر): جامع الترمذى: ٤٣٠/٢ وقال: حسن صحيح.

(٣) لفظ المسند: «فجلسنا»، وما عند المصنف أشبه.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣١/٤.

٨١٤٣ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. قالَ: شَهِدْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لا يُصَلِّى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، ثُم يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ: «صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سفرٌ»(١).

٨١٤٤ - حدّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حدّثنى أَبِى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ فَأَتَى أَهْلُهُ النبىَّ ﷺ، فقالُوا: يَا نَبِىَّ اللهِ إِنَّا نَاسٌ فُقَرَاءُ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا(٢).

٢٦٦/أ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الدِّيَاتِ، عَنْ أَحمدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالنَّسَائِىُّ فِى / القود عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كِلاهما: عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ بِهِ(٣).

٨١٤٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ. قالَ: مَرَّ عَلَى مَسْجِدِنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ. فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِى السَّفَرِ، فقالَ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِى الْحَجِّ، فَكَانَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ. وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ، ثُم أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمِنًى أَرْبَعًا(٤).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٢/٤.

(٢) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى جناية العبد يكون للفقراء): سنن أبى داود: ١٩٦/٤؛ والنسائى فى القسامة (باب سقوط القود بين المماليك فيما دون النفس): المجتبى: ٢٣/٨.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٠/٤.

(رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَنْهُ)

٨١٤٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ جعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ. قالَ: شَهِدْتُ[١] عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ. قالَ شُعْبَةُ، أَوْ قالَ عِمْرَانُ: أَشْهَدُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى الْحَنَاتِمِ، أَوْ قالَ: الْحَنْتَمُ، وَخَاتِمَ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ[٢].

(رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ عَنْهُ)

٨١٤٧ - حدّثنا عَارِمٌ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: وَحَدَّثني السُّمَيْطُ [الشيبانيّ]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، حدّثني رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عُبَيْسًا، أَوِ ابْنِ عُبَيْسٍ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ أَتَوْهُ. فقالَ لَهُ أَحَدُهُم: أَلَا تُقَاتِلُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ؟ قالَ: لَعَلِّي قَدْ قَاتَلْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ.

قالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ مَا قالَ رسولُ اللهِ ﷺ وَلَا أُرَاهُ يَنْفَعُكُمْ، فَأَنْصِتُوا. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اغزُوا بَنِي فُلَانَ مَعَ فُلَانٍ». قالَ: فَصَفَّتِ الرِّجَالُ وَكَانَتِ النِّسَاءُ وَرَاءَ الرِّجَالِ، ثُم لَمَّا رَجَعُوا قالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي غفرَ اللهُ لَكَ. قالَ: «هَل أَحْدَثْتَ؟». قالَ: لَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ أَدْرَكْتُ رَجُلًا بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فقالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، أَوْ قالَ: أَسْلَمْتُ، فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ: تَعَوُّذًا بِذَلِكَ حِينَ غَشِيَهُ الرُّمْحُ.

قالَ: «هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟» فقالَ: لَا وَاللهِ مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، أَوْ كَمَا قالَ فِي حَدِيثِهِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اغزُوا بَنِي فُلَانَ [مَعَ] فُلَانٍ». فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النبيِّ ﷺ قالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي غفرَ

---

(١) لفظ المسند: «أشهد على عمران بن حصين».

(٢) من حديث عمران بن حصين في المسند: ٤٢٦/٤.

اللهُ لَكَ. قالَ: «هَلْ أَحْدَثْتَ؟» قالَ: لَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ أَدْرَكْتُ رَجُلَيْنِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، / فَقَالَا إِنَّا مُسْلِمَانِ أَوْ قَالَا: أَسْلَمْنَا. فَقَتَلْتُهُمَا، فقالَ ٢٦٦/ب
رسولُ اللهِ ﷺ: «عَمَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ إِلَّا عَلَى الإِسْلَامِ، وَاللهِ لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ»، أَوْ كَمَا قالَ، فَمَاتَ بَعْدُ فَدَفَنَتْهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ نَبَذَتْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ، وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ. ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَدًا جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ حَرَسُوهُ، فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قالَ(١).

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ الشُّمَيْطِ بْنِ السَّمِيرِ عَنْهُ نَحْوُ هَذَا(٢).

٨١٤٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي الْمُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ، حدّثني رجلٌ مِنَ الْحَيِّ: أَنَّ يَعْلَى بْنَ سُهَيْلٍ مَرَّ بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فقالَ لَهُ: يَا يَعْلَى أَلَمْ أُنْبَأْ أَنَّكَ بِعْتَ دَارَكَ بِمِائَةِ أَلْفٍ؟ قالَ: بَلَى قَدْ بِعْتُهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ. قالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهَا تَالِفًا يُتْلِفُهَا»(٣).

تقدّم مِمَّا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى. عَنْ يَعْلَى(٤).

(رَجُلٌ عَنْهُ)

٨١٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنبأنا محمدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٥).

---

(١) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) يرجع إلى الخبر فيما تقدّم قريبًا.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٥/٤.

(٤) يرجع إلى الخبر فيما تقدم من هذا الجزء.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٣/٤.

وَرَوَاهُ النَّسائى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِهِ(١).

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ(٢).

وَعَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ(٣).

٨١٥٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حدّثنا محمدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، حدّثنى أَبِى: أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ: أَنَّهُ نَذَرَ أَنْ لَا يَشْهَدَ الصَّلَاةَ فى مَسْجِدٍ، فقالَ عِمْرَانُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَذْرَ فى غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٤).

٨١٥١ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ محمدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حدّثنى أَبِى: أَنَّهُ لَقِىَ رَجُلًا بِمَكَّةَ، فحدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ: أَنَّهُ قالَ: «لَا نَذْرَ فى غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٥).

(شَيْخٌ مِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْهُ)

٨١٥٢ - حدّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ ٢٦٧/أ ابْنِ عِصَامٍ: أَنَّ شَيْخًا حَدَّثَه / مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، فقالَ: «هِىَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وَتْرٌ»(٦).

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الأيمان والنذور (باب كفارة النذر): المجتبى: ٢٧/٧.

(٢) يرجع إلى الخبر فيما تقدم من هذا الجزء.

(٣) يرجع إلى الخبر فيما تقدم من هذا الجزء.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٠/٤.

(٥) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٠/٤.

(٦) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٧/٤.

رَوَاهُ التِّرمذيُّ فى التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ مَهْدِىّ، وَأَبِى دَاوُدَ كلاهما: عَنْ هِشَامٍ بِهِ، وقالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ(١).

قالَ: وَقَدْ رُوِىَ عَنْ عِصَامِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ نَفْسِهِ(٢).

٨١٥٣ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ. قالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، فقالَ: حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الضَّبْعِىّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «هِىَ الصَّلاَةُ مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ»(٣).

٨١٥٤ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا هَمَّامٌ.

وَعَفَّانُ، وَعَبْدِ الصَّمَدِ قَالا: حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

[قالَ عَفَّانُ فى حَدِيثِهِ. قالَ: حدّثنى] عِمْرَانُ بْنُ عُصَامٍ الضُّبَعِىّ.

[وقالَ يَزِيدُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ فى قَوْلِهِ ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾. قالَ: «هِىَ الصَّلاَةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ومن سورة الفجر): جامع الترمذى: ٤٤٠/٥.

(٢) السياق يوهم أن قوله: «وقال: وقد روى عن عصام بن عمران.. إلخ» أن هذا من قول الترمذى. والذى بين يدينا أنه من قول الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٢٠٤/٨.

وقد أخرجه الحاكم من هذا الطريق، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبى، مستدرك الحاكم: ٥٢٢/٢.

(٣) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٣٨/٤.

(٤) من حديث عمران بن حصين فى المسند: ٤٤٢/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

١٣٦٠ - (عِمْرَانُ بْنُ عِصَام: وَالِدُ [أَبِى] جَمْرَةَ:)(١)
نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِىّ

٨١٥٥ - قالَ الطبرانىُّ: حدّثنا علىُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدّثنا عَفَّانُ، وَحَجَّاجُ بْنُ المنْهَالِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِى جَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(٢).

والمحفوظُ عَنْ أَبِى جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، كَمَا فى الصَّحِيحَيْنِ(٣).

١٣٦١ - (عِمْرَانُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ عَائِذٍ)(٤)

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ يَاسِينَ، فِيمَنْ وَرَدَ هَرَاه مِنَ الصَّحَابَةِ.

٨١٥٦ - وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنْ أَبِى مُوسَى الْمَدِينِى بِسَنَدِهِ إِلى الْهَيَّاجِ بْنِ عَمِرَانَ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلى النبىِّ ﷺ فى قَوْمِه، فَأَكْرَمَهُ، وَأَنَّ عِمْرَانَ قَدْ قَالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ بِالَّذِى أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِيمَانِ، وَأَكْرَمَنَا بِكَ. ما أَفْضَلُ مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قالَ: «أَنْ تُؤْثِرَ أَمْرَ اللهِ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ وَتُطِيعَهُ بِالْعَمَلِ عَلَيْهِ، وَتَرْفُضَ الْكَذِبَ، وَتُعِينَ عَلَى الْحَقِّ، وَتُعَاشِرَ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَاشِرُوكَ بِهِ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٢/٤؛ والإصابة: ٢٧/٣؛ والاستيعاب: ٢٣/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤١٧/٦. واختلفت الروايات عندهم بين: عمران بن عصام. وعمران بن عاصم. وقال الطبرانى: عمران: أبو أبى حمزة، له صحبة، المعجم الكبير: ٢٤٣/١٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٣/١٨؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤٢٧/٦.

(٣) يرجع إلى الخبر فى صحيح مسلم (باب قدر عمره ﷺ): ١٩٨/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٣/٤؛ والإصابة: ٢٨/٣.

وَتَدَعَ مَا يُرِيبُكَ إِلى مَا لَا يَرِيبُكَ، وَتَدَعَ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ، وَادْعُ نَفْسَكَ إِلى كُلِّ خَيْرٍ قَدَرْتَ عَلَيْهِ».

قالَ: فَلَزِمَ عِمْرَانُ رسولَ اللهِ ﷺ إلى أَنْ مَاتَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النبىُّ ﷺ/ وَدَفَنَهُ. ٢٦٧/ب

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا يَرُدُّ عَلَى ابْنِ يَاسِينَ فى كَوْنِهِ قَدِمَ هَرَاةَ[1].

١٣٦٢ - (عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرَ ابْنِ كِلَابٍ الْجُشَمِىُّ)[2]

٨١٥٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ ابْنِ غَرْقَدَةَ الْبَارِقِىِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: شَهِدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فقالَ - يَعْنِى النبىُّ ﷺ -: «أَىّ يَوْمِكُمْ هَذَا؟» فَذَكَرَ خُطْبَتَهُ يَوْمَ النَّحْرِ[3].

٨١٥٨ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا زَائِدَةُ. حدّثنا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ. قالَ: حدّثنى أَبِى: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَجْنِى جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، لَا يَجْنِى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ. وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ»[4].

---

(١) أسد الغابة: ٢٨٣/٤. وقال ابن حجر تعقيبًا على القول الأخير لابن الأثير: الهياج بن عمران تابعى معروف، يروى عن عمران بن حصين، وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين، فقال: هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه أنه ورد هراة، وأجاب مغلطاى بما حاصله: أن ابن ياسين لم يقل أنه ورد هراة: وإنما ذكر الهياج بن بسطام بن عمران بن الفيصل، وهو ممن ورد هراة، الإصابة: ٢٨/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٩/٤؛ والإصابة: ٢ ٥٢٢؛ والاستيعاب: ٥٢٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤٠/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٦.

(٣) من حديث عمرو بن الأحوص فى المسند: ٤٢٦/٣.

(٤) من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه فى المسند: ٤٩٨/٣.

رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ، مِنْ طُرُقٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بِهِ.
وقالَ الترمذيُّ: صَحِيحٌ.
وَقَدْ فَرَّقَهُ أَصْحَابُ الْأَطْرَافِ، وَالسُّنَنِ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِيهِ: «أَيَّ يَوْمٍ هَذَا».
وفِيهِ: «كُلُّ رِبًا مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدمي».
«وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» الحديث[١].

١٣٦٣ - (عَمْرُو بْنُ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ الْأَنْصَارِيُّ)[٢]

٨١٥٩ - قالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ مِمَّنْ رَوَى عَنِ النبيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرّ. قالَ: لِأَنَّ عَمْرو بْنَ أُحَيْحَةَ أَخُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ لِأُمِّهِ، وَمُحَالٌ أَنْ يَرْوِي عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[٣].
أَيْضًا كَمَا قالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.
قلت: إِنَّمَا يَرْوِي لَهُ النَّسائِي عَنْ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ كَمَا تَقَدَّمَ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع (باب فى وضع الربا): سنن أبى داود: ٢٤٤/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها)، وفى الفتن (باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام) وأخرجه بطوله فى تفسير سورة التوبة: جامع الترمذى: ٤٥٨/٣، ٤٦١/٤، ٤٧٣/٥؛ وأخرجه النسائى: فى الحج، وعشرة النساء. والتفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٢/٨، ١٣٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب حق المرأة على الزوج) وفى الديات (باب لا يجنى أحد على أحد) وفى المناسك (باب الخطبة يوم النحر): سنن ابن ماجه: ٥٩٣/١، ٨٩٠/٢، ١٠١٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٩/٤؛ والإصابة: ٥٢٢/٢؛ والاستيعاب: ٤٩٦/٢.

(٣) فى الأصول: «جبير بن مطعم» ولا ذكر له فى المصادر الثلاثة، وما أثبتناه بالرجوع إليها.

(٤) المراجع الثلاثة فى ترجماته، والخبر الذى رواه عن خزيمة بن ثابت أخرجه النسائى فى عشرة النساء فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٢٧/٣.

* (عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ: أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ)
يأتى فى الكنى

٨١٦٠ - رَوَى عَنْهُ أَبُو نَهِيك. قالَ: اسْتَسْقَى النبىّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَفِيهِ شعْرٌ، فَرَفَعْتُهَا، ثُم ناولته. فقالَ: «اللّهمّ جَمّلهُ». فعاشَ ثلاثًا وتسعين سنة وليس فى رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

ويقال عاش مائة سنة[١].

١٣٦٤ - (عَمْرُو بْنُ أَرَكَةَ. ويقالُ: ابنُ أَبِى أَراكة)[٢]

٨١٦١ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِى الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ أَبِى أَرَاكَةَ جَالِسًا مَعَ زِيَادِ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ عَلَى سَرِيرِهِ. فَأُتِىَ بِشَاهِدٍ قالَ فى شَهَادَتِهِ، فقالَ لَهُ زِيَادٌ: وَاللهِ لأَقْطَعَنَّ لِسَانَكَ. فقالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِى / أَرَاكَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، وَيأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ[٣]. ٢٦٨/أ

١٣٦٥ - (عَمْرُو بْنُ أَبِى الْأَسَدِ. أَوْ ابْنِ الْأَسْوَدِ)[٤]

٨١٦٢ - رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

(١) الخبر أخرجه الذى أشار إليه من حديثه عند أحمد فى المسند: ٣٤٠/٥ وله أخبار أخرى عنده وفى الكتب الستة إلا البخارى. تحفة الأشراف: ١٣٣/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩١/٤؛ والإصابة: ٥٢٢/٢؛ والاستيعاب: ٥٣٩/٢.

(٣) المراجع السابقة. والخبر بما فيه من قصة زياد أخرجه أحمد من حديث يعلى ابن مرة رضى الله عنه. المسند: ١٧٢/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩١/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٧٣/٣.

كَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ محمدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ محمدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِىّ عَنْهُ بِهِ.

وكذلكَ رَوَاهُ ابْنُ عَيَّاشٍ الدُّورِى، وَعَلِىُّ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ محمدِ بْنِ بِشْرٍ بِهِ.

وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ: والصَّوابُ ما رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى سَلَمَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ وَاللهُ أَعْلَمُ[1].

١٣٦٦ - (عَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ)[2]

٨١٦٣ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينىّ مِنْ طَرِيقِ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَأَبِى أُمَامَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «خِيَارُ أَئِمَّةِ [قُرَيْشٍ، خِيَارُ أَئِمَّةِ] النَّاسِ» الحديث فى فَضْلِ قُرَيْشٍ[3].

---

(١) المرجعان السابقان، وقال الحافظ فى الاصابة: «الذى رأيته فى المعرفة لأبى نعيم: عمرو بن أبى الأسد.

أما هذا الخبر من حديث عمر بن أبى سلمة فيرجع إليه فيما تقدم آنفًا من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٢/٤. وقال: ذكره سعيد القرشى فى الصحابة وقد ترجم لثلاثة هم: عمرو بن الأسود بن عامر، وعمرو بن الأسود العنسى، وعمرو بن الأسود هذا. ثم قال: ذكرت هذه التراجم الثلاثة، ولا أدرى أهى واحدة أو أكثر؟ وهل هى التى ذكرها أبو نعيم أو غيرها.

وله فى الإصابة: ٥٢٣/٢. وقال: وقد فرق ابن أبى عاصم، وسعيد بن يعقوب بين هذا وبين عمرو بن الأسود العنسى.

(٣) أسد الغابة، وأورده الهيثمى من حديث الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود، وأبى أمامة - رضى الله عنهم -، وقال: رواه الطبرانى، وإسناده حسن، مجمع الزوائد: ١٩٥/٥.

١٣٦٧ - (عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ)(١)

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عُبَيْدِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ جُدَىِّ بْنِ ضَمْرَةَ، بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ ابْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ: أَبُو أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ. شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُم أَسْلَمَ مُنْصَرَفَ النَّاسِ مِنْ أُحُدٍ، وَكَانَ سَاعِىَ النبىِّ ﷺ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ بِئْرُ مَعُونة(٢) وَتُوفى أَيامُ مُعَاوِيَة.

٨١٦٤ - حدّثنا أَبُو كَامِلٍ. حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حدّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى النبىَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا. ثُمّ دُعِىَ إِلى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٣).

٨١٦٥ - حدّثنا يَحْىَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِى ابْنَ عُرْوَةَ -، حدّثنى الزُّهْرِىُّ، عَنْ فُلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا أَوْ عَرْقًا(٤)، فَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً فَصَلَّى(٥).

٨١٦٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزاق. حدّثنا مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤ ١٩٣؛ والإصابة: ٥٢٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٩٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٨٢/٤؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٧/٦.

(٢) غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه من أسد الغابة.

(٣) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٧٩/٤.

(٤) العرْق: بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عراق: وهو جمع نادر، يقال عرقت العظم وأعرقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك. النهاية: ٧٧/٣.

(٥) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٧٩/٤.

٢٦٨/ب احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ [فَأَكَلَ] فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ، ثُمَّ / قَامَ إِلى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(١).

٨١٦٧ - حدّثنا أَبُو عَامِرٍ، حدّثنا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، حدّثنى جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ رَأَى النبىَّ ﷺ أَكَلَ عُضْوًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٢).

٨١٦٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ دُعِىَ إِلى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٣).

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ بِهِ(٤).

٨١٦٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمن: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ بِالْكُوفَةِ، قالَ لَنَا فِيهِ ابْنُ أَبِى شَيْبَةَ: عَنِ الزُّهْرِىِّ، وَأَمَّا أَبِى فَحَدَّثَنَا عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِىَّ.

---

(١) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٧٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٣٩/٤.

(٣) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٣٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء (باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق) وفى الآذان (باب إذا دعى الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل) وفى الجهاد (باب ما ذكر فى السكين) وفى الأطعمة (باب قطع اللحم بالسكين) و (باب شاة مسموطة الكتف والجنب) و (باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه): فتح البارى: ٣١١/١، ١٦٢/٢، ١٠٢/٦، ٥٤٧/٩، ٥٥١، ٥٨٤؛ وأخرجه مسلم فى الطهارة (باب الوضوء مما مست النار): مسلم بشرح النووى: ٦٥٤/١؛ والترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء عن النبى ﷺ من الرخصة فى قطع اللحم بالسكين): جامع الترمذى: ٢٧٦/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٦/٨؛ وابن ماجه فى الطهارة ولكنه قال: أكل ضعامًا مما غيرت النار: سنن ابن ماجه: ١٦٥/١.

وَحَدّثناهُ [ابْنُ أَبِى شَيْبَةَ] بِالْكُوفَةِ فَجَعَلَهُ لَنَا عَنِ الزُّهْرِىّ.

ثُمّ رَجَعَ إلى حَدِيثِ أَبِى. قالَ: حدّثنا جعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. قالَ: أَخْبَرَنِى جعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إلى قُرَيْشٍ. قالَ: فَجِئْتُ إلى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ[1]، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا فَوَقَعَ إلى الْأَرْضِ فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمّ الْتَفَتُّ. فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، وَلَكَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةَ. تَفَرّدَ بِهِ[2].

٨١٧٠ - حدّثنا أَبُو عَامِرٍ، حدّثنا عَلِيٌّ - يَعْنِى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِى جعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّهُ رَأَى النبىَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[3].

٨١٧١ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حدّثنى يَحْيَى بْنُ أَبِى كَثِيرٍ الْيَمَامِىّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ جعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ[4].

٨١٧٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ مُصْعَبٍ. حدّثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحيَى ابْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنِ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ جعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيّةَ الضَّمْرِىّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ[5].

---

(١) هو خبيب بن عدى الأنصارى أسره بنو لحيان، وباعوه لقريش فقتلته وصلبته. يراجع أسد الغابة: ١٢٠/٢.

(٢) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٣٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٣٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٧٩/٤.

(٥) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ٢٨٨/٥.

٨١٧٣ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ محمدٍ. قالَ: حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ جعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ(١).

رَوَاهُ البخاريُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ شَيْبَانَ.

وَرَوَاهُ البخاريُّ أَيْضًا وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ

٢٦٩/أ يَحْيَى / بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. قالَ البخاريُّ: تابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ. وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ - يَعْنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ - بِهِ.

وَقَدْ أَسْنَدَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِي، عَنِ [ابْنِ] مَهْدِيّ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ.

قَالَ البخاريُّ: وقالَ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. عَنْ عَمْرِو ابْنِ أُمَيَّةَ. يَعْنِي وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرَ فِي الْإِسْنَادِ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمدُ كَذَلِكَ(٣).

٨١٧٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ. حدّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو [بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ.

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ](٤).

---

(١) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ٤/١٣٩.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء (باب المسح على الخفين): فتح البارى: ١/٣٠٨؛ وأخرجه النسائى فى الطهارة (باب المسح على الخفين): المجتبى: ١/٦٩؛ وابن ماجه فيها أيضًا (باب ما جاء فى المسح على العمامة): سنن ابن ماجه: ١/١٨٦.

(٣) الخبر أخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة عن عمرو، المسند: ٤/١٧٩.

(٤) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ٤/١٣٩، وما بين المعكوفين استكملناه منه.

٨١٧٥ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ المَقْرِيّ، حدّثنا حَيْوَة، أَخبرنى عَيَّاشُ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ كُلَيْب بْن صبح حدَّثه: أَنَّ الزِّبْرِقَان حدّثه، عَنْ عَمّه عَمْرو] بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ. قالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَدَأَ بِالرَّكْعَتَيْنِ فَرَكَعَهُمَا، ثُم أَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى، هَكَذَا رَوَاهُ أَحمدُ[1].

وَإِنَّمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَن عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِيّ، وَأَحمدَ بْنِ صَالِحٍ كِلاهما: عَنْ أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرِيِّ، عَنْ حَيْوَة بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ صُبْحٍ، عَنْ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ عَمِّهِ: عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بِهِ[2].

قالَ أَحمدُ بْنُ صَالِحٍ: الصَّوابُ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، لِأَنَّ الزِّبْرِقَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرَ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١٧٦ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ [عَمْرِو بْنِ] أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قَدِمْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ، فقالَ: «أَلَا تَنْتَظِرُوا الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» فقلتُ:

---

(١) من حديث عمرو بن أمية الضمرى فى المسند: ١٣٩/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من طريقه فى الصلاة (باب فيمن نام عن الصلاة أو نسيها): سنن أبى داود: ١٢١/١. وفيه: عيش العنبرى، وأحمد بن صالح أن عبد الله بن يزيد حدثهم. وعبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقرى. يراجع تهذيب التهذيب: ١٥٥/١٢.

(٣) تحفة الأشراف: ١٣٨/٨.

إِنِّي صَائِمٌ. فقالَ: «تَعَالَ أُخْبِرُكَ [عَنِ الْمُسَافِرِ]: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ»(١).

قلتُ: الْمَعْرُوفُ أَنَّ هَذَا الحديثَ مِنْ مُسْنَدِ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيّ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨١٧٧ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قالَ: يَا رسولَ اللهِ أُرْسِلُ رَاحِلَتِي، وَأَتَوَكَّلُ؟ فقالَ: «بَلْ قَيِّدْهَا وتَوَكَّلْ»(٣).

٨١٧٨ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ هَمَّام: أَخُو عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قالَ: سَمِعْتُ محمدَ بْنَ حُمَيْدِ المدينِي. قالَ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. فَهُوَ صَدَقَةٌ»(٤).

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ الْقَعْنَبِيّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ / عَبْدِ اللهِ ٢٦٩/ب
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ(٥).

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصيام (باب ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه): المجتبى: ١٤٩/٤.

(٢) يراجع أسد الغابة: ١٥٠/١؛ والمجتبى: ١٥١/٤.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني من طرق. ورجال أحدها رجال الصحيح، غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية، وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٣٠٣/١٠.

(٤) من حديث عمرو بن أمية الضمري في المسند: ١٧٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائي في عشرة النساء في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٣٨/٨.

(أَبُو سَلَمَةَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ)

أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «أَتَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ» كَمَا تَقَدَّمَ فى رِوَايَةِ جَعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ.

٨١٧٩ - رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ محمدِ ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: حدّثنى عَمْرُو ابْنُ أُمَيَّةَ[١].

فَذَكَرَهُ أَبُو قِلَابَةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيّ عَنْهُ بِهَذَا الحديث[٢].

رَوَاهُ النَّسائِيَّ مِنْ حديثِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى: حَدَّثنى أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ حَدَّثَهُ فَذَكَرَهُ[٣].

(أَبُو الْمُهَاجِرِ. وَأَبُو الْمُهَلَّبِ عَنْهُ)

بِهَذَا الْحَدِيثِ

٨١٨٠ - رَوَاهُ النَّسائِيّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ[٤].

وقالَ شَيْخُنا: والمحفوظُ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ[٥]

(رَجُلٌ عَنْهُ)

بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا

٨١٨١ - رَوَاهُ النَّسائِيُّ أَيْضًا عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عثمانَ

(١) هذا الطريق أخرجه النسائى فى الصوم (وضع الصيام عن المسافر): المجتبى: ١٤٩/٤.

(٢) أخرجه أيضًا فى الباب السابق، المجتبى: ١٥٠/٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تحفة الأشراف: ١٤٠/٨.

ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ: أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَهُ(١).

* (فَأَمَّا: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ)

ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: فَإِنَّهُ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ بِهَا، فَلَا رِوَايَةَ لَهُ، ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ(٢).

١٣٦٨ - (وَأَمَّا: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الدَّوْسِيّ)(٣)

فَرَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ. قالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فقالَ لي رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِيَّاكَ أَنْ تَلْقَى محمدًا فَتَسْمَعَ مَقَالَتَهُ فَيَخْدَعُكَ بِزُخْرفِ كَلَامِهِ. الحديثَ.

ثمّ قالَ أَبُو مُوسَى: المعروفُ أَنَّ هَذَا عَنْ يَعْمَرَ بْنِ الْفَضْلِ(٤).

١٣٦٩ - (عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ)(٥)

وَهُوَ: عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ، ويقالُ: عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ، أَوْ زِيَادِ ابْنِ الْأَصَمِّ، واسْمُهُ جُنْدَبُ بْنُ هَرِمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ
٢٧٠/أ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ الْقُرَشِيّ الْعَامِرِيّ الْأَعْمَى / أَحَدَ مُؤَذِّني رسولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) المجتبى: ١٥١/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٣/٤؛ والإصابة: ٥٢٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٩٧/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٤/٤؛ والإصابة: ٥٢٤/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٣/٤ في عمرو بن زائدة، و ٢٦٣/٤ في عمرو بن قيس زائدة، وقيل عبد الله بن عمرو؛ وله في الإصابة: ٥٢٣/٢؛ والاستيعاب: ٥٠١/٢؛ وقال البخاري: عبد الله بن أم مكتوم، وهو عبد الله بن زائدة، ويقال: عمرو بن قيس بن شويح بن مالك وقال ابن إسحاق: عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم ابن أبي عامر بن لؤي، التاريخ الكبير: ٧/٥.

وَقَدِ اسْتَخْلَفَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَكَانَهُ، يُقَالُ ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَهُوَ ابْنُ خَالِ خَدِيجَةَ، ويقال: اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُوم، وَالْمَشْهُورُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ كَمَا تَقَدَّمَ، وَاللهُ أَعْلَم.

شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَكَانَ بِيَدِهِ اللِّوَاءُ، وَقُتِلَ هُنَاكَ شَهِيدًا، وَقِيلَ إِنَّهُ رَجَعَ مِنْهَا إِلى الْمَدِينَةِ، وَمَاتَ بِهَا.

حَدِيثُهُ فى أَوَّلِ الْمَكِّيِّينَ، وَأُمّ مَكتوم اسْمُهَا عَاتِكَةُ.

٨١٨٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِى ابْنَ مُسْلِمٍ -، حدّثنا الْحُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى الْمَسْجِدَ. فَرَأَى فى الْقَوْمِ رِقَّةً، فقالَ: «إِنِّى لأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ، فَلا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاةِ فى بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ».

فقالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ بَيْنِى وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ نَخْلًا وَشَجَرًا فَلا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلَّ سَاعَةٍ أَيَسَعُنِى أَنْ أُصَلِّيَ فى بَيْتِى؟ قالَ: «أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟» قالَ: نَعَمْ. قالَ: «فَأْتِهَا». تفرّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهَذَا السِّيَاقِ[1].

٨١٨٣ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِى رَزِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. قالَ: جِئْتُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ كُنْتُ ضَرِيرًا شَاسِعَ الدَّارِ، وَلِى قَائِدٌ لا يُلَائِمُنِى، فَهَلْ تَجِدُ لى رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فى بَيْتِى؟ قالَ: «أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قالَ: قلتُ: نَعَمْ. قالَ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[2].

---

(١) من حديث عمرو بن أم مكتوم فى المسند: ٤٢٣/٣؛ وقال الهيثمى: عند أبى داود طرف منه، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٢/٢.

(٢) من حديث عمرو بن أم مكتوم فى المسند: ٤٢٣/٣.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنُ ماجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ كلاهما: عَنْ عَاصِمٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي النُّجُودِ -[١].

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ كلاهما: عَنْ [هارون بن] زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ بِهِ[٢].

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، ثمّ قالَ: وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَرُوِيَ عَنْهُ مُرْسَلًا[٣].

١٣٧٠ - (عَمْرُو بْنُ بِجَادٍ: أَبُو أَنَسٍ الْأَشْعَرِيُّ)[٤]

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «[اسْمُ] السَّحابِ عِنْدَ اللهِ الْعَنَانُ وَالرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ، / وَالْبَرْقُ طَرْفُ مَلَكٍ». ٢٧٠/ب

٨١٨٤ - رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَمَّتِهِ خَدِيجَةَ. عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا: عَمْرِو ابْنِ بِجَادٍ: أَبِي أَنَسٍ[٥].

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب في التشديد في ترك الجماعة): سنن أبي داود: ١٥١/١؛ وابن ماجه (باب التغليظ في التخلف عن الجماعة): سنن ابن ماجه: ٢٦٠/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الباب السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه: سنن أبي داود: ١٥١/١؛ والنسائي (باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن): المجتبى: ٨٥/٢.

(٣) المجتبى: ٨٥/٢؛ وراجع تحفة الأشراف: ١٧١/٨.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٨/٤، والإصابة: ٥٢٥/٢.

(٥) المرجعان السابقان. وقال الحافظ ابن حجر: في إسناده الكريمي وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف أيضًا.

* (عَمْرُو بْنُ بَعْكَكٍ: هو اسْمُ أَبِى السَّنَابِلِ)[١]
فى قَوْلٍ مَقْبُولٍ. رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ أَبِيهِ صَالِحٍ عَنْهُ.

* (عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ)[٢]
قالَ أَبو أَحمدَ الْعَسْكَرِىُّ وَغَيْرُهُ: وَهُوَ أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِىّ.

* (عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلْبُلٍ)[٣]
قِيلَ: أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِىُّ

* (عَمْرُو بْنُ بِيَبَا)[٤]
قالَ: لَقِيتُ رسولَ اللهِ ﷺ.

١٣٧١ - (عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ النَّمرِىُّ)[٥]
وَيُقَالُ الْعَبْدِىّ. مِنْ أَهْلِ جُوَاثَا[٦] مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ. حَدِيثُهُ فى ثَانِى الْبَصْرِيِّينَ، وَسَادِسَ عَشَرَ الْأَنْصَارِ.

٨١٨٥ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى، سَمِعْتُ الْحَسَنَ. قالَ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تُقَاتِلُونَ بَيْنَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٩/٤؛ والإصابة: ٥٢٥/٢؛ وكذلك ترجم له الطبرانى فى الكبير: ٣٨/١٧.
(٢) أسد الغابة: ٢٠٠/٤.
(٣) أسد الغابة: ٢٠٠/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠١/٤؛ والإصابة: ٥٢٥/٢ وضبطه بكسر الموحدة وفتح التحتانية بعدها موحدة ثانية.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠١/٤؛ والإصابة: ٥٢٦/٢؛ والاستيعاب: ٥١٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٤/٦.
(٦) جواثاء: حصن لعبد القيس بالبحرين. قالوا: أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة، ويقال: ارتدت العرب كلها بعد النبى ﷺ إلا أهل جواثا. معجم البلدان: ١٧٤/٢.

يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَلَتُقَاتِلُنَّ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ[١] الْمُطْرَقَةُ»[٢].

٨١٨٦ – حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ. حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حدّثنا الْحَسَنَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا أَقْوَامًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ. كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»[٣].

٨١٨٧ – حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ»[٤].

٨١٨٨ – حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ. قالَ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، أَوْ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ.

٢٧١/أ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»[٥].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، وَفِي عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ كلاهما: عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ[٦].

---

(١) المجان المطرقة: يعني الترك وهو من المجن والمجان. النهاية: ١٨٣/١.
(٢) من حديث عمرو بن تغلب في المسند: ٦٩/٥.
(٣) من حديث عمرو بن تغلب في المسند: ٦٩/٥.
(٤) من حديث عمرو بن تغلب في المسند: ٧٠/٥.
(٥) من حديث عمرو بن تغلب في المسند: ٧٠/٥.
(٦) الخبر أخرجه البخاري في (باب قتال الترك) و (باب علامات النبوة في الإسلام): فتح الباري: ١٠٣/٦، ٦٠٤؛ وأخرجه ابن ماجه في الفتن (باب الترك): سنن أبي داود: ١٣٧٢/٢.

٨١٨٩ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُ شَىْءٌ فَأَعْطَاهُ نَاسًا، وَتَرَكَ نَاسًا - وَقَالَ جُرَيْرٌ: أَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا -. قالَ: فَبَلَغَهُ عَنِ الَّذِينَ تَرَكَ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، وَقالُوا: قالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُم قالَ: «إِنِّى أُعْطِى نَاسًا، وَأَدَعُ نَاسًا، وَأُعْطِى رِجَالًا، وَأَدَعُ رِجَالًا» - قالَ عَفَّانُ. قالَ: ذِى، وَذِى -: «وَالَّذِى أَدَعُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنَ الَّذِى أُعْطِى، أُعْطِى أُنَاسًا لِمَا فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى، وَالْخَيْرِ: مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قالَ: وَكُنْتُ جَالِسًا تِلْقَاءَ وَجْهِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لى بِكَلِمَةِ رسولِ اللهِ ﷺ حُمُرَ النَّعَمِ(١).

رَوَاهُ البخارىُّ فى الْخُمسِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَفى التَّوْحِيدِ عَنْ أَبِى النَّعْمَانِ، وَفى الصَّلَاةِ عَنْ محمدِ بْنِ مَعْمرٍ، عَنْ أَبِى عَاصِمٍ ثلاثتهم: عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِهِ(٢).

٨١٩٠ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى، سَمِعْتُ الْحَسَنَ. قالَ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّى أُعْطِى أَقْوَامًا، وَأَرُدُّ آخَرِينَ، وَالَّذِى أَدَعُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنَ الَّذِى أُعْطِى. أُعْطِى أَقْوَامًا لِمَا أَخَافُ مِنْ هَلَعِهِمْ، وَجَزَعِهِمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى، وَالْخَيْرِ: مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

---

(١) من حديث عمرو بن تغلب فى المسند: ٥/٦٩.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب من قال فى الخطبة بعد الثناء: أما بعد) وفى الخمس (باب ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه) وفى التوحيد (باب قول الله تعالى: ﴿إن الانسان خلق هلوعًا﴾): فتح البارى: ٢/٤٣، ٦/٢٥٠، ١٣/٥١١.

قالَ: قالَ عمرٌو: فَوَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِى بِكَلِمَةِ رسولِ اللهِ ﷺ حُمُرَ النَّعمِ(١).

٨١٩١ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حدّثنا الْحَسَنُ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى نَاسًا وَمَنَعَ نَاسًا فَبلَغَهُ أَنَّهُمْ عتبُوا، فَخَطَبَ النَّاسَ: حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقالَ: «إِنِّى أَعْطَيْتُ نَاسًا، وَتَرَكْتُ نَاسًا، فَعَتَبُوا عَلَيَّ، وَإِنِّى لأُعْطِى الْعَطَاءَ الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أُعْطِيهِمْ لِمَا فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الْهَلَعِ والْجَزَعِ، وَأَمْنَعُ قَوْمًا لِمَا جَعَلَ اللهُ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ: مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قالَ عَمْرُو: فَمَا يَسُرَّنِى بِكَلِمَةِ رسولِ اللهِ ﷺ حُمُرُ النَّعَمِ.

٨١٩٢ - حدّثنا / وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى: سَمِعْتُ يُونُسَ، [عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ] عَمْرِو بْنَ تَغْلِبَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَيَظْهَرَ الْعِلْمُ، وَتَفْشُوَ التِّجارَةُ». قالَ: قالَ عَمْرٌو: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَبِيعُ الْبَيْعَ وَيَقُولُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِى فُلَانٍ. وَيُلْتَمَسُ الكاتب فى الحَيِّ الْعَظِيمِ فَلَا يُوجَدُ». ٢٧١/ب

رَوَاهُ النَّسائِيّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ(٢).

١٣٧٢ - (عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَدِيّ)(٣)

ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيّ بْنِ النَّجّارِ

---

(١) من حديث عمرو بن تغلب فى المسند: ٥/٦٩.

(٢) هذان الخبران سقط من النسخة المطبوعة من المسند كما بينا فى المقدمة والخبر الثانى أخرجه النسائى فى البيوع (باب التجارة): المجتبى: ٧/٢١٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٠٤؛ والإصابة: ٢/٢٧؛ والاستيعاب: ٢/٥٠٢؛ والطبقات الكبرى: ٣/٦٨.

النَّجَّارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، ويقالَ: الْجُهَنِيّ. شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَيُكْنَى بِأَبِي حُكَيْمٍ، أَوْ حُكَيْمَةَ.

٨١٩٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ، وَابْنُ مَنْدَه، وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ محمدِ الزُّهْرِيّ الْمَدَنِيّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْوَضَّاحِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ: أَنَّهُ لَقِيَ رسولَ اللهِ ﷺ بِالسَّيَالَةِ[1] فَدعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ.

قالَ: «فَأَنْتَ عَلَى مِائَةُ سَنَةٍ» وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ مَنْدَه بَيْنَ الْجُهَنِيّ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِيّ، فَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ[2].

١٣٧٣ - (عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ)[3]

ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ الْأَنْصَارِيّ السّلِمِيّ، مِنْ بَنِي جُشَمَ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَعَدَّه بَعْضُهُمْ فِي أَهْلِ بَدْرٍ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهَا، مَنَعَهُ بَنُوهُ، وَكَانُوا أَرْبَعَةً يَشْهَدُونَ الْقِتَالَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْرَجَ، فَلَمَّا كانَ يَوْمَ أُحُدٍ قالَ: وَاللهِ لَأَطَأَنَّ بِعَرْجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَشَهِدَهَا فَقُتِلَ شَهِيدًا، وَقُتِلَ مَعَهُ ابْنه خَلَّادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَآهُ يَمْشِي بِعَرْجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ.

---

(١) السيالة: بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء: أرض يطؤها طريق الحاج. قيل هى أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة. معجم البلدان: ٢٩٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني من هذا الطريق. وقال: عمرو بن ثعلبة الجهني. المعجم الكبير: ٤٠/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله إلى أبي نعيم ثقات، مجمع الزوائد: ٤٠٥/٩؛ وقال الحافظ ابن حجر: في إسناده من لا يعرف، وقد خلطه ابن منده بالذى قبله فوهم، الإصابة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٦/٤؛ والإصابة: ٥٢٩/٢؛ والاستيعاب: ٥٠٣/٢.

وَقَدْ ذَكَر ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ حِينَ هَاجَرَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلى الْمَدِينَةِ صَنَمٌ يَعْبُدُه فكانَ بَنُوهُ وَشَبابٌ مِمَّنْ أَسْلَمُوا يَعْدُونَ عَلَى صَنَمِهِ ذَلِكَ فَيُلْقُونَهُ مُنَكَّسًا في الْقَاذُورَاتِ فيأتِي إِلَيْهِ فَيُنَظِّفُه، ثم يَنْصِبُهُ مَوْضِعَهُ، ثُم يَعْدُونَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ، فقَرَنَ مَعَهُ سَيْفًا، وقالَ لَهُ: انْتَصِرْ. فَأَخَذُوا السَّيْفَ، وَقَرَنُوهُ بِجَرْوِ كَلْبٍ، وَعَلَّقُوهُ مَنْكُوسًا. فَجاءَ فَوَجَدَهُ كَذَلِكَ. فَأَلْقَى اللهُ في / قَلْبِهِ الرُّشْدَ وَلاَمَهُ رِجالٌ مِنْ قَوْمِهِ، ٢٧٢/أ
فَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ. وقالَ في ذَلِكَ:

بِاللهِ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ ... أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ في قَرَنْ
أُفٍّ لِمَصْرَعِكَ إِلَهًا مُسْتَدَنْ(١) ... الْآنَ فَتَّشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الْغَبَنْ(٢)
فَالْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ ذِي الْمِنَنْ ... الْوَاهِبِ الرَّزَّاقِ دَيَّانِ الدِّيَنْ(٣)
هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ ... أَكُونَ في ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ

٨١٩٤ - حدّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خارِجَةَ - قالَ أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الْهَيْثَمِ -. قالَ: حدّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ: مَوْلَى الْأَنْصارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لَا يَحِقُّ لِلْعَبْدِ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمانِ حَتَّى يُحِبَّ للهِ، وَيُبْغِضَ للهِ، فَإِذَا أَبْغَضَ للهِ وَأَحَبَّ للهِ اسْتَحَقَّ الْوَلاءَ مِنَ اللهِ تَعالَى، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ» تفرّدَ بِهِ(٤).

---

(١) مستدن: من السدانة وهى خدمة البيت وتعظيمه. الروض الآنف: ٢/٢١٤.
(٢) الغبن: في الرأى، يقال غبن رأيه كما يقال سفه نفسه، المصدر السابق.
(٣) الدين: جمع دينه وهى العادة. ويجوز أن يكون أراد بالدين الأديان. المصدر السابق.
(٤) من حديث عمرو بن الجموح في المسند: ٣/٤٣٠؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد، وهو منقطع ضعيف. مجمع الزوائد: ١/٨٩.

١٣٧٤ - (عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِى ضِرَارٍ)(١)

ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ - وَهُوَ الْمُصْطَلِق - بْنِ سَعْدِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو - وَهُوَ خُزَاعَةَ - الْخُزَاعِىّ الْمُصْطَلِقِىّ أَخُو جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

حَدِيثه فى رَابع الكُوفيِّين.

٨١٩٥ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا عِيسَى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمُصْطَلِقِىّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(٢).

٨١٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ. عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ. قالَ: حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ - قالَ إِسْحَاقُ: ابْنِ الْمُصْطَلِقِ -، يقولُ: ما تَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً(٣).

رَوَاهُ البخارىُّ مِنْ حَدِيثِ سُفيانَ الثَّوْرِى، وَأَبِى الْأَحْوَصِ، وَزُهَيْرٍ.

وَالتِّرمذىُّ فى الشَّمَائِلِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

وَالنَّسَائِىُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ أَبِى إِسْحَاقَ كلّهم: عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٠/٤؛ والإصابة: ٥٣٠/٢؛ والاستيعاب: ٥١٥/٢.

(٢) من حديث عمرو بن الحارث بن المصطلق فى المسند: ٢٧٨/٤.

(٣) من حديث عمرو بن الحارث بن المصطلق فى المسند: ٢٧٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا (باب الوصايا) وفى الجهاد (باب بغلة النبى ﷺ البيضاء) و (باب من لم ير كسر السلاح عند الموت) وفى فرض الخمس (باب نفقة نساء النبى ﷺ بعد وفاته) وفى المغازى (باب مرض النبى ﷺ ووفاته): فتح البارى: ٣٥٦/٥؛ ٧٥/٦؛ ٢٠٩، ١٤٨/٨؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ١٤٢/٨؛ والنسائى فى صدر كتاب الأحباس: المجتبى: ١٩٠/٦.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨١٩٧ - رَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ / ٢٧٢/ب
ابْنِ الْمُصْطَلِقِ: أَنَّهُ قالَ: كَانَ يُقَالُ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

قالَ جُرِيْرٌ: قالَ مَنْصُورٌ: فَسَأَلْنَا عَنْ أَمْرِ الإِمَامِ، فَقِيلَ: إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الأَئِمَّةَ الظَّلَمَةَ، فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ السُّنَّةَ فَإِثْمُهُ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ[١].

١٣٧٥ - (عَمْرُو [بْنُ سَمُرَةَ]

ويقالُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ)[٢]

وَيُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ الأَقْطَعُ، لِأَنَّهُ كانَ قَدْ سَرَقَ فَقَطَعَهُ النبىُّ ﷺ.

٨١٩٨ - رَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِى رَوَاحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ: أَنَّهُ قالَ لِسَعِيد بْنِ عَمْرٍو: أَما عَلِمْتَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فى قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فيمن أمّ قومًا وهم له كارهون): جامع الترمذى: ١٩٢/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٢/٤؛ وقال ابن حجر: عمرو بن سمرة بن حبيب ابن عبد شمس، وقد نسب إلى جده، الإصابة: ٥٤٢/٢؛ وقال أبو عمر: أظنه الذى قطعت يده فى السرقة، الإستيعاب: ٥٣٩/٢.

(٣) أسد الغابة، وقال ابن حجر فى ترجمة عمرو بن جندب: غلط ابن الأثير، فذكر هذا الحديث فى ترجمة عمرو بن حبيب بن عبد شمس، وقال فى صدر الترجمة: عمرو بن جندب. وقيل: ابن أبى جندب، وقيل: ابن حبيب فوهم.

وعمرو بن أبى جندب تابعى آخر يروى عن ابن مسعود. الإصابة: ٥٢٩/٢.

١٣٧٦ - (عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ)[١]

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْمَخْزُومِيّ: أَبُو سَعِيدٍ الْكُوفِيّ، وَكَانَ أَوَّلَ صَحَابِيّ ابْتَنَى بِالْكُوفَةِ دَارًا. قِيلَ كَانَ عُمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ حَمَلَتْ بِهِ أُمَّهُ لَيْلَةَ بَدْرٍ، وَقَدْ دَعَا لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِى صَفْقَةِ يَمِينِهِ، وَبَيْعِهِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ فَكَسَبَ مَالًا عَظِيمًا، وَكَانَ يَنُوبُ لِبَنِى أُمَيَّةَ بِالْكُوفَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، حَدِيثُه فى رَابِعِ الكُوفِيّين.

(أَصْبَغُ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْهُ)

كَأَنِّى أَسْمَعَ صَوْتَ النَّبِيَ ﷺ يَقْرَأُ فى صَلَاةِ الْغَدَاةِ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾.

٨١٩٩ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالِدٍ عَنْهُ[٢].

(إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدٍ عَنْهُ)

٨٢٠٠ - سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يقولُ: ذَهَبَتْ أُمِّى إِلى النَّبِيّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسِى وَدَعَا لِى بِالرِّزْقِ.

رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، عَنْهُ بِهِ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٤؛ والإصابة: ٥٣١/٢؛ والاستيعاب: ٥١٥/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٤/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٦؛ والثقات: ٢٧٢/٣.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود (باب القراءة فى الفجر): سنن أبى داود: ٢١٦/١؛ وابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ٢٦٨/١.

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِ مِثْلَهُ(١).

٨٢٠١ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مُسَاوِرُ الْوَرَّاقُ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ. وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ سَوْدَاء(٢). ٢٧٣/أ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ، مِنْ حَدِيثِ مُسَاوِرٍ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ(٣).

(حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ: أَبُو هَانِئٍ عَنْهُ)

قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الصُّفة ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾(٤) وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَمَنَّوْا الدُّنْيَا.

٨٢٠٢ - رَوَاهُ الطبرانيّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْهُ بِهِ(٥).

---

(١) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى. وفي رواية عنده: ذهبت بي أمي أو أبي ورواهما الطبراني بأسانيد، ورجال أبي يعلى، وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٠٥/٩؛ ومسند أبي يعلى: ٣ ٤٠.

(٢) من حديث عمرو بن حريث في المسند: ٣٠٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في الحج (باب جواز دخول مكة بغير إحرام): مسلم بشرح النووي: ٥٠٩/٣، ٥١٠؛ وأبو داود في اللباس (باب في العمائم): سنن أبي داود: ٥٤/٤؛ والترمذي في الشمائل كما في تحفة الأشراف: ١٤٤/٨؛ والترمذي في الزينة (باب لبس العمائم الحرقانية) وقال: عمامة حرقانية. وفي (باب ارخاء طرف العمامة بين الكتفين) ولكنه قال: جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه: المجتبى: ١٨٦/٨، ١٨٧؛ وابن ماجه في اللباس (باب العمامة السوداء) و (باب إرخاء العمامة بين الكتفين): سنن ابن ماجه: ١١٨٦/٢.

(٤) الآية ٢٧ سورة الشورى.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني. ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٧ ١٠٤.

(خَلِيفَةُ الْكُوفِيُّ عَنْهُ)

قالَ: خَطَّ لى رسولُ اللهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ. وقالَ: «أَزِيدُكَ. أَزِيدُكَ».

٨٢٠٣ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فى الْخَرَاجِ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[١].

وَرَوَاهُ الطبرانيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ بِشْرٍ. عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو. قالَ: ذَهَبَ بِى أَبِى إِلى رسولِ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسِى وَدَعَا لى بِالْبَرَكَةِ، وَخَطَّ لى دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ، وقالَ: «أَزِيدُكَ». وَمَرَّ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ، وَهُوَ يَبِيعُ شَيْئًا كَمَا يَبِيعُ الصِّبْيَانُ فَدَعَا لَهُ أَنْ تَرْبَحَ تِجَارَتُه، أَوْ يُبَارِكَ لَهُ[٢].

(سَعِيدُ بْنِ حَيَّانَ عَنْهُ)

أَنَّهُ قَضَى بِالْجِوَارِ مَوْقُوفٌ.

٨٢٠٤ - رَوَاهُ النَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِىّ، عَنْ أَبِى حَيَّانَ التَّيْمِىّ، عَنْ أَبِيهِ[٣].

(سُوقَةُ: أَبُو محمدٍ عَنْهُ)

٨٢٠٥ - قالَ الطبرانىّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى اقطاع الارضيين): سنن أبى داود: ١٧٣/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى مجزءًا: مسند أبى يعلى: ٤٥/٣، ٤٧؛ وقال الذهبى فى ترجمة خليفة عن مولاه: عمرو بن حريث: ما روى عنه سوى ابنه فطر بن خليفة، وخبره عن عمرو بن حريث منكر، وهو خط لى رسول الله ﷺ دارًا بالمدينة، لأن عمرو بن حريث يصبو عن ذلك. مات النبى ﷺ وهو ابن عشر سنين أو نحوها، الميزان: ٦٦٦/١.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٤/٨.

وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ. قالا: حدّثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْعَنَزِيُّ، حدّثنى أَبِى، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَلِيّ الْجُعْفِيّ، عَنْ محمدِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: لَمَّا بَنَى عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ دَارَهُ أَتَيْتُهُ لِأَسْتَأْجِرَ مِنْهُ بَيْتًا، فقلتُ: أَجِّرْنِى مِنْهَا بَيْتًا. فقالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فقلتُ: أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ، وَأَشْتَرِى فِيهِ، وَأَبِيعُ، فقالَ: إِذْ قُلْتَ ذَلِكَ لَأُحَدِّثُكَ فى هَذِهِ الدَّارِ بِحَدِيثٍ:

إِنَّ هَذِهِ الدَّارَ مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنِ اشْتَرَاهَا، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ مَرَّ فِيهَا، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ بَاعَ فِيهَا وَاشْتَرَى، وَذَلِكَ أَنِّى أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ، / فَتَنَاوَلَ بِكَفِّهِ دَرَاهِمَ، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ، وقالَ: «هَاكَ ٢٧٢ ب
يَا عَمْرُو هَذِهِ الدَّرَاهِمَ»، فَأَخَذْتُهَا، فَمَضَيْتُ إِلَى أُمِّى، فقلتُ: يَا أُمِّى أَمْسِكِى هَذِهِ الدَّرَاهِمَ. حَتَّى تَنْظُرِى أَىَّ شَىْءٍ نَضَعُهَا، فَإِنَّهَا دَرَاهِمُ أَعْطَانِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَتْهَا.

ثُم مَكَثْنَا مَا شَاءَ اللهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْكُوفَةَ، فَأَرَدْتُ شِرَاءَ دَارٍ، فقالَتْ لِى أُمِّى: يَا بُنَيَّ إِذَا أَرَدْتَ شِرَاءَ دَارٍ وَهَيَّأْتَ مَالَهَا. فَأَخْبِرْنِى. فَفَعَلْتُ. فَجَاءَتْ وَالْمَالُ مَوْضُوعٌ. فَأَخْرَجَتْ شَيْئًا مَعَهَا، فَطَرَحَتْهُ فى الدَّرَاهِمَ، ثُم خَلَطَتْهُ بِيَدِهَا. فقلتُ: يَا أُمَّهْ أَىَّ شَىْءٍ هَذِهِ؟ قالَتْ: يَا بُنَيَّ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ الَّتِى جِئْتَنِى بِهَا وَزَعَمْتَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاكَهَا كَفًّا بِيَدِهِ.

قالَ عَمْرُو: فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ جَلَسَ فِيهَا، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ بَاعَ فِيهَا، وَاشْتَرَى[1].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وأبو يعلى قال: أتيت النبى ﷺ، وقد نحر جزورًا، وقد أمر بقسمها، فقال للذى يقسم: «أعط عمرًا منها قسمًا» فلم يعطنى، وأغضبنى، فلما كان الغد أتيت رسول الله ﷺ، وبين يديه دراهم، فقال: «أخذت القسم الذى أمرت لك» قال: قلت: يا رسول الله ما أعطانى شيئًا، قال: فتناول كفًا من دراهم ثم أعطانيه فذكر نحوه، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١١١/٤.

ويرجع اليه فى مسند أبى يعلى: ٣ ٤٠٤ وعقب عليه فى التحقيق فقال: إسناده ضعيف جدًا.

(عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا الْكَذِبَ، لِيُضِلَّ بِهِ [النَّاسَ] فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٨٢٠٦ – رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الصُّبْحِ، وَقَدْ عُرِفَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ، نَقَلْتُ مَا ذُكِرَ فِيهِ[١].

٨٢٠٧ – حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا مِسْعَرٌ، وَالْمَسْعُودِيّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَسَمِعْتُه يَقولُ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ﴾[٢].

٨٢٠٨ – حدّثنا محمدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾[٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ بِهِ[٤].

وَرَوَاهُ مسلمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ خَلفِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ عَنْهُ فَذَكَرَهُ، وَزَادَ: كَانَ لَا يَحْنِي أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا[٥].

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١/١٤٦.

وعمر بن صبح: قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ولا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط. المجروحين: ٢/٨٨؛ وقال الذهبي: ليس بثقة ولا مأمون. الميزان: ٣/٢٠٦.

(٢) من حديث عمرو بن حريث في المسند: ٤/٣٠٦.

(٣) من حديث عمرو بن حريث في المسند: ٤/٣٠٧.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة (باب القراءة في الصبح): مسلم بشرح النووي: ٢/٩٨؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٨/١٤٥.

(٥) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة (باب متابعة الامام والعمل بعده): مسلم بشرح النووي: ٢/١١٢.

(أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ عَنْهُ)

قالَ: كَانَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ أَسْرَعَ النَّاسِ إِفْطَارًا، وَأَبْطَأَهُمْ سَحُورًا.

٨٢٠٩ - رَوَاهُ الطَّبرانِيّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ عَنْهُ[١].

قالَ: وَرَوَاهُ الثَّوِرِيّ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَذَكَرَهُ[٢].

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ حُذَيْفَةَ عَنْهُ) / ٢٧٤/أ

٨٢١٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى أُمَيَّة، عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. قالا: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فى مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ»[٣].

(أَبُو هَانِئٍ عَنْهُ)
هُوَ حُمَيْدُ بْنِ هَانِئٍ تَقَدَّمَ[٤]

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الصباح بن يحيى، وهو متروك، مجمع الزوائد: ١١١/٤؛ وقد أخرجه أحمد من طريق ابراهيم بن أبى المهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن سعيد بن حريث أخ لعمرو بن حريث، المسند: ٣٠٧/٤؛ وأخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وعن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث فى الرهون (باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه فى مثله): سنن ابن ماجه: ٨٣٢/٢.

(٤) يرجع إليه فيما تقدم آنفًا من هذا الجزء.

(أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ)

٨٢١١ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ الْمُحَارِبِيّ، عَنْ أَبِى الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ. قالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿لَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[1].]

٨٢١٢ - [حدّثنا عَبْد الرحمن، حدّثنا سُفْيَان، عن السدىّ، حدّثنى مَن سَمِعَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ. قالَ: رَأَيْتُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ] وَسَلَّمَ يُصَلِّى فى نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ[2].

وَقَدْ رَوَى التِّرمذىُّ فى الشَّمَائِلِ، وَالنَّسَائِىّ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ، عَنِ السُّدِىّ، عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرو بْنَ حُرَيْثٍ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فى نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ.

وفى رِوَايَةٍ لِلنَّسائى عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَمَّنْ سَمِعَهُ، ثُم قالَ: وَالصَّوَابُ الثَّوْرِىُّ، عَنِ السُّدِىّ، لا عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ أَبِى الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: كَانَ زِنْجٌ يَلْعَبُونَ بِالْمَدِينَةِ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنَكَهَا عَلَى مَنْكِبِ النبىِّ ﷺ وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.

---

(١) من حديث عمرو بن حريث فى المسند: ٣٠٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن حريث فى المسند: ٣٠٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى، والنسائى من طريقه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٦/٨.

٨٢١٣ - رَوَاهُ النَّسائِيّ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ غُنْدُرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ[١].

وَبِهِ: صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الصُّبحَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[٢].

١٣٧٧ - (عَمْرُو بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ)[٣]

ابْنِ حَارِثَةَ، بْنِ عَدِيّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ حَبِيبِ، ابْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ، بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصارِيّ الْخَزْرَجِيّ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فِي نَسَبِهِ[٤]: أَبُو محمدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الضَّحَّاكِ.

شَهِدَ الْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَهَا. بَعَثَهُ رسولُ اللهِ ﷺ إِلى أَهْلِ نَجْرَانَ إِلى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الَّذِينَ قاتلهم خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ
٢٧٤/ب أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَالْأَوَّلُ / أَشْهَرُ.

حَدِيثُه فِي خَامِسَ عَشَرَ الْأَنْصَارِ.

٨٢١٤ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٦/٨.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٦/٨.

(٣) فى الأصل: «عمرو بن حزم بن حارثة بن زيد بن لوذان» وما أثبتناه من المراجع.

له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٤/٤؛ والإصابة: ٥٣٢/٢؛ والاستيعاب: ٥١٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٦.

(٤) ما ذكره المصنف من نسبه يوافق تهذيب التهذيب: ٢٠/٨ ويخالف باقى المصادر.

الْحَضْرَمِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قالَ: رَآنى رَسولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى قَبْرٍ، فقالَ: «لَا تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ» أَوْ: «لَا تُؤْذِه»(١).

٨٢١٥ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قالَ: رَآنى رسولُ اللهِ ﷺ [جَالِسًا] عَلَى قَبْرٍ. فقالَ: «انْزِلْ لَا تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ».

وقالَ في مَوْضِعٍ آخرَ: زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ: أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ: إِمَّا عَمْرُو. وَإِمَّا عِمَارَةُ. قالَ: رَآنِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ. تفرّدَ بِهِ(٢).

٨٢١٦ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ. حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قالَ: عَرَضْتُ. أَوْ قالَ: عُرِضَتْ رُقْيَةُ النَّهْشَةِ مِنَ الْحَيَةِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا(٣).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ. عَنْ عَفَّانَ بِهِ(٤).

٨٢١٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبأَنا مَعْمَرٌ. عَنْ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ

---

(١) عزاه السيوطى إلى الإمام أحمد فى المسند كما فى جمع الجوامع، جامع الأحاديث: ٢٣٨/٧.

(٢) عزاه الهيثمى إلى عمارة بن حزم، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٦١/٣؛ وعزاه السيوطى إلى الحكيم والطبرانى والحاكم من حديث عمارة، جمع الجوامع: ١ ١٤١٥؛ ولم يعقب عليه الحاكم فى المستدرك: ٥٩٠/٣ من حديث عمارة، والخبر لم أجده فى المسند.

(٣) الخبر لم أجده فى المسند.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطب (باب رقية الحية والعقرب): سنن ابن ماجه: ١١٦٣/٢؛ وفى الزوائد: قال الترمذى: هذا مرسل، وأبو بكر هو أبو محمد بن عمرو بن حزم، فانه لم يدرك جدّه.

ابْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فقالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَقْتُلُه الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» تفرّدَ بِهِ(١).

٨٢١٨ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ النَّضْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ»(٢).

وَرَوَاهُ النَّسائِيّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ بِهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٧٥/أ عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٨٢١٩ – رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ قَيْسٍ أَبِي عُمَارَةَ: مَوْلَى الْأَنْصَارِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٤).

---

(١) الخبر لم أقف عليه في المسند، وقد أخرجه من هذا الطريق الحاكم وقال: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، وله عنده بقية القصة، المستدرك: ٣٨٦/٣.

(٢) وهذا مما لم أجده في المسند. وعزاه السيوطي في جمع الجوامع إلى الإمام أحمد في مسنده، والنسائي والطبراني من حديث عمرو بن حزم، جمع الجوامع: ٩٠٠/١ مصورة من المخطوطة.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب التشديد في الجلوس على القبور): المجتبى: ٧٨/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الجنائز (باب ما جاء في ثواب من عزى مصابًا) وفي الزوائد: في إسناده قيس أبو عمارة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال البخاري: فيه نظر، وباقي رجاله على شرط مسلم. سنن ابن ماجه: ٥١١/١.

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ: عَنْ محمدِ بْنِ نَصْرِ الصَّائِغِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُوَيْسٍ، حدّثنى قَيْسٌ: أَبُو عُمَارَةَ بِهِ.

وَأَوَّلُهُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَا يَزَالُ فِى الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ، اسْتُشْفِعَ فِيهَا حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ، وَمَنْ عَزَّى مُصَابًا لَهُ أَجْرُهُ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

يَأْتِى فِى التاسع والأَرْبَعِين

إنتهى

الجُزْء الثامِن وَالأربَعون مِن «تجزئة المصنِّف»

بإذن الله

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، مجمع الزوائد: ٢٩٧/٢ وليست عند الهيثمى العبارة الأخيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقيةُ أحاديثِ عمرِو بْنِ حزْمٍ)

(حَديثُ عمْرِو بْنِ حزْمٍ في الدِّيَاتِ)

٨٢٢٠ - قالَ النَّسائيّ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا الْحكَمُ ابْنُ مُوسَى: أَبُو صَالِحٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. حدّثه الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إلى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّياتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، فَهَذِهِ نَسْخَتُهَا.

مِنْ محمدٍ النبيِّ إلى شُرَحْبِيلِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، [وَنَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ]. قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ، وَمُعَافِرَ وَهمْدَانَ.

أَمَّا بَعْدُ: وَكَانَ فِي الْكِتَابِ: «إِنَّ مَنِ اعْتَبَطَ(١) مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ. إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاء [الْمَقْتُول] وَأن في [النَّفْسِ] الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفي الأنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ، وَفي اللِّسَانِ الدِّيَةُ. وَفي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ. وَفي الذَّكَرِ الدِّيَةُ. وَفي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ. وَفي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ.

(٦) من اعتبط مؤمنًا: بالعين المهملة أي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله. زهر الربى على المجتبى.

وَفِى الْمَأْمُومَةَ[١] ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِى الْجَائِفَةِ[٢] ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِى الْمُنَقِّلَةِ[٣] خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِى كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِى السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ. وَفِى الْمُوضِحَةِ[٤] خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ»[٥].

وكذلكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الْمَرَاسِيلِ، وَأَبُو يَعْلَى مُطَوَّلًا عَنِ الْحَكَمِ بْنِ موسَى بِهِ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانى عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِى عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى بِهِ مُطَوَّلًا. فَذَكَرَهُ.

ثمّ قالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنَ الْحَكَمِ - يَعْنِى قوله: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - قالَ: والصَّوَابُ مَا أَخْبَرَنَا هَرُونُ بْنُ محمدِ بْنِ بَكَّارِ ابْنِ بِلَالٍ. عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ يَحْيَى بِنْ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ الزُّهْرِىِّ بِهِ[٦].

وَكَذَا رَوَاهُ النَّسائِىّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ محمدِ بْنِ بَكَّارِ بِهِ، وقالَ: هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكٌ[٧].

---

(١) المأمومة: الجرح الذى يصل إلى أمّ الدماغ.

(٢) الجائفة: هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف. النهاية: ١٨٨/١.

(٣) المنقلة: هى التى تخرج منها صغار العظام، وتنتقل عن أماكنها وقيل الذى تنقل العظم أى تكسره. النهاية: ١٧٢/٤.

(٤) الموضحة: هى التى تبدى وضح العظم. أى بياضه. النهاية: ٢١٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى القسامة (باب ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف الناقلين له) وقال: خالفه محمد بن بكار بن بلال، ثم روى الخبر من طريقه بعد. وما بين المعكوفات استكمال منه. المجتبى: ٥١/٨.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى المراسيل كما فى تحفة الأشراف: ١٤٧/٨؛ وأورده السيوطى بطوله، وعزاه إلى النسائى، والحسن بن سفيان، والطبرانى، والحاكم، والبيهقى. وأبو نعيم: جمع الجوامع: ٥٧٩/٢؛ مصورة من المخطوط وجزأه البيهقى فى كتاب الديات، السنن الكبرى: ٧٣/٨ وما بعدها.

(٧) المجتبى فى الباب السابق: ٥٢/٨.

قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنى أَبُو هُبَيْرَةَ قالَ: قَرَأْتُ فى أَصْلِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدّثنى سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ[١].

٨٢٢١ - قالَ النَّسائِيّ: وَقَدْ رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِىّ مُرْسَلًا[٢].

ثُم رَوَى، هُوَ وَأَبُو دَاوُدَ فى الْمَرَاسِيلِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِىّ. قالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رسولِ اللهِ ﷺ الَّذِى كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلى / نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِى بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: ٢٧٦/أ

هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[٣] الآيَات إِلى أَنْ [بَلَغَ ﴿إِنَّ اللهَ سَرِيعَ الحِساب﴾] ثُم كَتَبَ: وَفى النَّفسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبلِ. إِلى آخره[٤].

ثُم رَوَاهُ النَّسائِى مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ. عَنِ الزُّهْرِىّ مِثْلَهُ.

ثُم قالَ النَّسائِىُّ: الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [وَأَنَا أَسْمَعُ]، عَنِ ابْنِ القاسِمِ، حدّثنى مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: الْكِتَابُ الَّذِى كَتَبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فى الْعُقُولِ.

«إِنَّ فى النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبلِ. وَفى الأنفِ إِذَا أُوْعَى جَدْعًا مِائَةً مِنَ الْإِبلِ، وَفى الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفى الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفى الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفى اليَدِ خَمْسُونَ. وَفى الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفى كُلِّ إِصْبَعٍ

(١) تحفة الأشراف: ١٤٧/٨.
(٢) المجتبى فى الموطن السابق: ٥٢/٨.
(٣) صدر سورة المائدة.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى القسامة فى الباب السابق، المجتبى: ٥٣/٨.

مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِى السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِى الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ»(١).

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَى النَّسَائِى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَمَّا وَجَدَ الْكِتَابَ الَّذِى عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِى ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِى ﷺ كَتَبَ لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ: وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِىّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

وَرَوَاهُ النَّسَائِىّ أَيْضًا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبِرِى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

قُلْتُ: فَصَارَ فِى هَذَا لَهُ وِجَادَةٌ. وَقَدْ أَخَذَ بِهَا الْأَئِمَّةُ وَاحْتَجُّوا بِهَا وَاعْتَمَدُوهَا فِى بَابِ الدِّيَاتِ. وَاللهُ أَعْلَمُ(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَفِيهِ قِصَّةٌ)

٨٢٢٢ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ بْنِ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الباب: المجتبى: ٨/٥٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى القسامة (باب عقل الأصابع): المجتبى: ٨/٥٠؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٨/١٤٨.

(٣) سبق تخريجه عند الطبرانى: وقد ذكر الهيثمى اسماعيل بن عباس فقال: عن الحجازيين، وهو ضعيف فيهم، مجمع الزوائد: ٣/١٩٨.

(٤) الوجادة: إحدى طرق نقل الحديث وتحمله: ومثال ذلك أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه، أو لقيه ولم يسمع منه ذلك الذى وجده بخطه، ولا له منه اجازة ونحوها، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو فى كتاب فلان بخطه. تراجع مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٢.

أَسْمَاءَ الْجَرْمِيّ، حدّثنا جعْفَرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ محمدِ بْنِ سِيرِينَ. قالَ: لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ يَزِيدَ بَعَثَ إِلى عَامِلِ الْمَدِينَةِ: أَنْ أَوْفِدْ إِلَيَّ مَنْ تَشَاءُ. قالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، فَاسْتَأْذَنَ فَجَاءَ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ يِسْتَأْذِنُ. فقالَ: هَذَا عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فقالَ: مَا حَاجَتُهُم إِلَيَّ؟ فقالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ، فقالَ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأُعْطِيهِ مَا شَاءَ وَلَا أَرَاهُ. قالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ، فقالَ: مَا حَاجَتُكَ فَاكْتُبْ مَا شِئْتَ. فقالَ: سُبْحَانَ اللهِ أَجِيءُ إِلى / بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأُحْجَبُ عَنْهُ. أُرِيدُ ٢٧٦/ب أَنْ أَلْقَاهُ، فَأُكَلِّمَهُ، فقالَ مُعَاوِيَةُ لِلْحَاجِبِ: عِدْهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَلْيَجِئْ.

فَلَمَّا صَلَّى مُعَاوِيَةُ الْغَدَاةَ أَمَرَ بِسَرِيرِهِ، فَجُعِلَ فِى الإِيوَانِ، ثُمَّ أُخْرِجَ النَّاسُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا كُرْسِيٌّ مَوْضُوعٌ لِعَمْرٍو، فَجَاءَ عَمْرٌو فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيّ، فقالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا حَاجَتُكَ؟

قالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمّ قالَ: لَعَمْرِى لَقَدْ أَصْبَحَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاسِطَ الْحَسَبِ فِى قُرَيْشٍ غَنِيًّا عَنِ الْمُلْكِ غَنِيًّا إِلَّا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ.

وَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبْدًا رَعِيَّةً إِلَّا وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا»[(١)].

وَإِنِّى أُذَكِّرُكَ اللهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِى أُمَّةِ محمدٍ مَنْ يَسْتَخْلِفُ وَيُسْتَخْلَفُ عَلَيْهَا. قالَ: فَأَخَذَ مُعَاوِيَةُ رَبْوَهُ وَأَخَذَ يَنْتَفِسُ فِى غَدَاةِ قُرٍّ وَجعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ ثَلَاثًا، ثُم أَفَاقَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمّ قالَ: أَمَّا

(١) يوم القيامة كيف صنع فيها! وانى أذكرك يا معاوية فى أمة محمد من يستخلف ومن يستخلف عليها، ولم ترد عند الهيثمى.

بَعْدُ فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ قُلْتَ بِرَأْيِكَ بَالِغًا مَا بَلَغَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ابْنِي وَأَبناؤُهُمْ وَابْنِي أَحَقُّ [مِنْ أَبْنَائِهِم]. حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ. قالَ: قُمْ، فقالَ لَهُ أَخُوهُ: إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ، قالَ: مَا جِئْتَ إِلَّا لِكَلِمَاتٍ؟ قالَ: فَأَمَرَ لَهُمْ مُعَاوِيَةُ بِجَوَائِزِهِمْ، وَخَرَّجَ لِعَمْرٍو مِثْلَاهَا[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٢٣ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْعَمْدُ قَوَدٌ، وَالْخَطَأُ دِيَةٌ»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٢٤ - وَمِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. مَرْفُوعًا: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ آثَامًا»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٢٥ - رَوَاهُ الطبرانِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ عُمَرَ

(١) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى. ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٤٨/٧، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه عمران بن أبي الفضل، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٨٦/٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن عمرو بن ابراهيم الأنصاري، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، مجمع الزوائد: ١٦٢/٣.

الْوَاقِدِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدِ بْنِ عُمَرَ الْحَاطِبِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ سَوْدَةَ بْنتِ حَارِثَةَ: امْرَأَة عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قالَ: رَأَيْتُ
٢٧٧/أ رسولَ اللهِ ﷺ بَزَقَ عَنْ يَمِينِهِ، / وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ[1].

١٣٧٨ – (عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ)[2]

٨٢٢٦ – رَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمِّهِ. عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَسَنٍ. قالَ: رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ. وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً[3].

١٣٧٩ – (عَمْرُو بْنُ حِمَاسٍ اللَّيْثِيّ)[4]

عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَاةُ الطَّرِيقِ».

٨٢٢٧ – رَوَاهُ الثوريُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرٍو. وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرٍو. وقالَ أَبُو نعيم: عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ[5].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الواقدي وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢/٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٥/٤؛ والإصابة: ٥٣٢/٢.

(٣) مرجعان السابقان. وقال الحافظ ابن حجر: في الإسناد من لا أعرفه وأخاف أن يكون وهمًا، فإن الحديث في الصحيحين من طريق عمرو بن يحيى عن عمارة عن أبيه، قال: شهدت عمرو بن أبي حسن، فقال عبد الله بن زيد: لعل بعض الرواة ذهل فجعل الحديث لعمرو بن أبي حسن، ويحتمل أن يكون عمرو روى هذا القدر من الحديث، والله أعلم.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٦/٤؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ١٧٤/٣.

(٥) مرجعان السابقان. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه إسحاق بن حجب، ولم أعرفه، مجمع الزوائد: ١١٥/٨.

وسراة كل شيء ظهره وأعلاه، أي ليس للنساء سروات الطرق يعني: لا يتوسطنها. النهاية: ١٦٠/٢.

١٣٨٠ - (عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ الْكَاهِلِ)[١]

ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزاحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ الْخُزَاعِيُّ. أَسْلَمَ فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ. وقِيلَ بَعْدَ الْحُدَيْبِية[٢]، وَسَكَنَ الشَّامَ، ثمّ انْتَقلَ إِلى مِصْرَ.

حَدِيثُهُ فى رَابعِ الْأَنْصارِ.

٨٢٢٨ - حدّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنى عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خيْرًا اسْتَعْمَلَهُ».

قيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قالَ: «يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَىْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»[٣].

٨٢٢٩ - حدّثنا حَيْوَة بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدَ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. قالا: حدّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حدّثنا جُبَيْرُ ابْنُ نُفَيْرٍ: أَنَّ عَمْرًا الْجُمعِيّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ». فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قالَ: «يَهْدِيهِ اللهُ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ» تفرّدَ بِهِ[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٧/٤؛ والإصابة: ٥٣٢/٢؛ والاستيعاب: ٥٢٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٥/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣١٣/٦. ويقال: ابن كاهل وابن كاهن.

(٢) فى المخطوطة: «فى الحرة»، والتصويب من المراجع.

(٣) من حديث عمرو بن الحمق الخزاعى فى المسند: ٢٢٤/٥.

(٤) الخبر أخرجه الإمام أحمد من حديث عمر الجمعى فى المسند: ١٣٥/٤ وقد سبق إخراجه من حديثه.

٨٢٣٠ - حدّثنا بَهْزُ بْنُ أَسدٍ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ. قالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ[١]، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ كِذْبَاتِهِ هَمَمْتُ - وَأَيْمِ اللهِ - أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى ذَكَرْتَ حَدِيثًا حَدَّثنيهِ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ: سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

٨٢٣١ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا عِيسَى الْقَارِى: أَبُو عُمَرَ [بْنِ عُمَرَ]. قالَ: حدّثنا السُّدِيّ، عَنْ رِفَاعَةَ الْقِتْبَانِيّ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ، فَأَلْقَى لى وِسَادَةً، وقالَ: لَوْلَا أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لَأَلْقَيْتُهَا لَكَ. قالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَخِي: عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ. قالَ: قالَ رسولُ / اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»[٣]. ٢٧٧/ب

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ. زَادَ النَّسَائِيُّ: وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ كِلَاهما: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيّ: عَامِرٍ، وَالصَّوَابُ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادٍ بِهِ[٤].

---

(١) المختار بن أبى عبيد الثقفى الكذاب، كان يزعم أن جبريل - عليه السلام - ينزل عليه. يرجع فى أخباره إلى كتب التاريخ، ويراجع الميزان: ٨٠/٤.

(٢) من حديث عمرو بن الحمق الخزاعى فى المسند: ٢٢٣/٥.

(٣) من حديث عمرو بن الحمق الخزاعى فى المسند: ٢٢٣/٥؛ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائى بطرقه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف؛ وأخرجه ابن ماجه فى الديات (باب من أمن رجلًا على دمه فقتله) وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، لأن رفاعة بن شداد أخرجه النسائى فى سننه، ووثقه، وذكره ابن حبان فى الثقات، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم، سنن ابن ماجه: ٨٩٦/٢.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه أَيْضًا عَنْ عَلِيّ بْنِ محمدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صرْد[١].

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقَتَلَهُ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا»[٢].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عِيسَى ابْنِ عُمَرَ، عَنِ السُّدِيّ، عَنْ رِفَاعَةَ الْقِتْبَانِي فَذَكَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٣٢ - قالَ البزار: حدّثنا محمدُ بْنُ مِسْكِينٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابْنُ صَالِحٍ، حدّثنا أَبُو شُرَيْحٍ: عَبْدُ الرحمنِ بْنُ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيّ يقولُ: حدّثني أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْحَمِقِ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا - أَوْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا - الْجُندُ الْغَرْبِيّ».

قالَ ابْنُ الْحَمِقِ: فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ.

ثمّ قالَ البزارُ: لَا نَعْرِفُ إِلَّا هَذَا الإِسْنَادِ[٤].

(١) في الأصول: «عمرو بن الحمق» وما أثبتناه من ابن ماجه وتحفة الأشراف، سنن ابن ماجه: ٨٩٧/٢؛ وتحفة الأشراف: ١٥٠/٨.

(٢) اللفظ مختلف عند ابن ماجه ففيه: «إذا أمنك الرجل..» وليس عنده «وإن كان المقتول كافرًا»: سنن ابن ماجه: ٨٩٧/٢؛ وهذا لفظ الطبراني كما ذكره الهيثمي، مجمع الزوائد: ٢٨٥/٦.

(٣) الخبر عن رفاعة القتباني. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات. وقد أورد لفظ الخبر من حديث عمرو بن الحمق وقال: رواه الطبراني بأسانيد كثيرة: وأحدها رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٨٤/٦.

(٤) كشف الأستار: ٢٦١/٢؛ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني من طريق عميرة بن عبد الله المعافري، وقال الذهبي: لا يدرى من هو. مجمع الزوائد: ٢٨١/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٣٣ - رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ: نَاشِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ: أَنَّهُ سَقَى رسولَ اللهِ ﷺ. فقالَ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ». فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ.

وَقَدَّمْنَا مَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ قُتِلَ عَامَ الْحَرَّةِ.

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَغَيْرُهُ أَنَّهُ مِمَّنْ قَامَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيّ فَطَلَبَهُ مُعَاوِيَةُ، فَاخْتَفَى فِي غَارٍ، فَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ، فَمَاتَ، فَأَرْسَلُوا بِرَأْسِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ. وَكَانَتْ مَسْجُونَةً، فَقَبَّلَتْهُ طَوِيلًا، ثمّ قالت: غَيَّبْتُمُوه عَنِّي طَوِيلًا، ثمّ أَهْدَيْتُمُوه إِلَيَّ قَتِيلًا، فَأَهْلًا بِهَا مِنْ هَدِيَّةٍ غَيْرِ قَالِيَةٍ وَلَا مَقْلِيَّةٍ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَبْرُه بِظَاهِرِ الْمَوْصِلِ يُزَارُ، وَقَدْ بَنَى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ: سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ مَشْهَدًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثمائَة، وَاخْتَصَمَ فِي بِنَائِهِ أَهْلُ السُّنَّةِ، وَالشِّيعَةُ[1]. / ٢٧٨/أ

٨٢٣٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حدّثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ. قالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ، فَلَمَّا عَرَفْتُ كَذِبَهُ هَمَمْتُ أَنْ أُسُلَّ سَيْفِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ

(١) الخبر أخرجه ابن الأثير والحافظ ابن حجر، وقال: اسحاق بن أبي فوزة أحد الضعفاء. والأخبار التي ذكرها في قصة موته مضطربة، وقد ذكر ابن الأثير أن أهل السنة والشيعة اختصما في بناء المشهد عليه، ولعل موقفهما منه له أثر في هذه الأخبار التي رويت عنه. أسد الغابة، الإصابة.

ﷺ يقولُ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ، فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

١٣٨١ - (عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْأَشْعَرِيُّ)[٢]

ويقال: الْأَسَدِيّ، ويقالُ: الْأَنْصَارِيّ حَلِيفُ أَبِي سُفْيَانَ. يُعَدّ فى الشَّامِيِّينَ.

حَدِيثُهُ فى رَابعِ الشَّامِيِّينَ.

وَلَهُمْ صَحَابِيٌّ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ بْنِ قَيْسٍ شَهِدَ بَدْرًا، فِيمَا ذَكَرَهُ محمدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَغَيْرَه لَا رِوَايَةَ لَهُ[٣].

٨٢٣٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأَنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ. قالَ: أَخْبَرَنِى مَنْ سَمِعَ النبيَّ ﷺ.

وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ.

قالَ لَيْثٌ فى حَدِيثِهِ: خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فقالَ: «أَلَا إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي»، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فقالَ: «وَلَا مَا يُسَاوِى هَذِهِ، أَوْ: مَا يَزِنُ هَذِهِ، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[٤].

٨٢٣٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ. قالَ: حدّثنا سَعِيدٌ.

---

(١) من حديث عمرو بن الحمق الخزاعى فى المسند: ٥/٢٢٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٢٠؛ والإصابة: ٢/٥٣٤؛ والاستيعاب: ٢/٥٣٢؛ والطبقات الكبرى: ٦/٤١؛ والتاريخ الكبير: ٦/٣٠٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢١٩؛ وقال ابن إسحاق فى سيرة ابن هشام: عمرو أبو خارجة بن قيس؛ والإصابة باختصار: ٢/٥٣٤.

(٤) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ٤/١٨٦.

وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قالَ: أَنبأَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ. قالَ: خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا[١]، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ. فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. فَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلَا وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، والنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وقالَ يَزِيدُ، وَقالَ مَطَرٌ: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ [أَوْ: عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ]».

قالَ يَزِيدُ في حَدِيثِهِ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]. / ٢٧٨/ب

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَفِي نُسْخَةٍ: سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ[٣].

٨٢٣٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ، أَنبأَنا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ. قالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا وَلُعَابُهَا يَسِيلُ عَلَى كَتِفَيَّ، فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ. وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ،

---

(١) تقصع بجرتها: أراد شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على البعض. وقيل: قصع الجرة: خروجها من الجوف إلى الشدق، ومتابعة بعضها بعضًا وإنما تفعل ذلك إذا كانت مطمئنة. وإذا خافت شيئًا لم تخرجها، النهاية: ٣/٧٥.

(٢) من حديث عمرو بن خارجة في المسند: ٤/١٨٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه في الوصايا: النسائي (باب ابطال الوصية للوارث): المجتبى: ٦/٢٠٧؛ وابن ماجه (باب لا وصية لوارث): سنن ابن ماجه: ٢/٩٠٥

الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرَةِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ. فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قالَ عَفَّانُ: وَزَادَ فِيهِ هَمَّامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرّحمنِ ابْنَ غَنْمٍ: وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ[1] رَاحِلَتِهِ، وَزَادَ فِيهِ: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ».

وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ، وَقالَ: «رَغْبَةً عَنْهُمْ»[2].

رَوَاهُ التِّرمذيُّ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ أَيْضًا، وَابْنَ مَاجه مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[3].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِهِ.

وَقالَ: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شَهْرٍ سِوَى مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، وَلَا يُعْلَمُ لِعَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ طَرِيقًا غَيْرَهُ، وَلَمْ يَرْوِ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ. كَذَا قالَ[4].

وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ شَهْرٍ، وَرَوَى عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ كَمَا رَأَيْتَ[5].

---

(١) الجران: باطن العنق، النهاية: ١٥٨/١.

(٢) من حديث عمرو بن خارجة في المسند: ١٨٦/٤.

(٣) الخبر أخرجوه في الوصايا: الترمذي (باب ما جاء لا وصية لوارث): جامع الترمذي: ٤٣٤/٤؛ وقد تقدم تخريج النسائي وابن ماجه للخبر.

(٤) الخبر رواه الطبراني من طريق أبي عوانة عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن عن عمرو، المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/١٧؛ وأخرجه الدارقطني عن سعيد عن قتادة عن شهر وقال في المغني: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم والطبراني في معجمه، وقال البزار... ونقل قوله سنن الدارقطني مع المغني: ١٥٣/٤.

(٥) هذا تعقيب من المصنف على قول البزار: لا يعلم لعمرو بن خارجة.. إلخ.

قالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فى الْأَطْرَافِ: وَهَكَذَا رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، وَمُجَّاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِى عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ. عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْهُ بِهِ، وَرَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ أَبِى السِّمْطِ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، [عَنْ قَتَادَةَ]، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، لَمْ يَذْكُرِ عَبْدَ الرحمنِ[١].

وَرَوَاهُ النَّسائِيّ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيّ. عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِى خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا[٢].

٨٢٣٨ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ. قالَ: خَطَبَ رسولُ اللهِ ﷺ / وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا، وَهِىَ ٢٧٩
تَقْصَعُ بِجِرّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ.

قالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى لِكُلِّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى

---

(١) قول ابن عساكر نقله عنه صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى، سنن الدارقطنى: ١٥٣/٤، وقال: حديث مطر الوراق عند عبد الرزاق كما نقله عنه المزى فى تحفة الأشراف: ١٥١/٨ ولم ينسبه لابن عساكر؛ وقد أخرج الطبرانى هذا الخبر من طريق هشام الدستوائى، وأبى عوانة. وطلحة بن عبد الرحمن، وطلحة أبى محمد مولى باهلة، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبى عروبة، ومجاعة بن الزبير، وهمام، واسماعيل بن أبى خالد. كلهم عن قتادة. يراجع مسند عمرو بن خارجة فى المعجم الكبير: ٣٣/١٧ وما بعدها؛ ويراجع أيضًا تخريج البيهقى للخبر فى السنن الكبرى: ٢٦٤/٦.

(٢) المجتبى: ٢٠٧/٦ الموطن السابق.

غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»[١].

٨٢٣٩ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيّ. قالَ: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ عَنِ الْهَدْيِ يَعْطَبُ، فَقالَ النبيُّ ﷺ: «انْحرْ وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فى دَمِهِ، وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ»، أَوْ قالَ: «عَلَى جَنْبِهِ وَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ وَلَا أَهْلَ رِفْقَتِكَ» تفرّدَ بِهِ[٢].

٨٢٤٠ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَمْرٍو الثُّمَالِيّ. قالَ: بَعَثَ النبيُّ ﷺ مَعِى هَدْيًا. قالَ: «إِذَا عَطَبَ شَىْءٌ مِنْهَا فَانْحَرْهُ، ثمّ اضْرِبْ نَعْلَهُ فى دَمِهِ، ثمّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلَا تَأْكُلْ أَنْتَ وَلَا أَهْلَ رِفْقَتِكَ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»[٣].

٨٢٤١ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا سَعِيدٌ - يَعْنِى ابْنَ أَبِى عَرُوبَةَ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ غَنْمٍ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ خَارِجَةَ الْخُشَنِىَّ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجَرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَىَّ. فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلَا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِلْوَارِثِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلَا مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، أَوْ: عَدْلًا وَلَا صَرْفًا»[٤].

(١) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٧/٤.
(٢) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٧/٤.
(٣) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٧/٤.
(٤) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٧/٤.

٨٢٤٢ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، أَنبأَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ. قالَ: خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِمِنًى عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيّ، فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ. أَلَا وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلَا وَمَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢٧٩/ب قالَ سَعِيدٌ: وَحدّثنا / مَطَرٌ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ [مَطَرٌ] فِي الْحَدِيثِ: «وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»(١).

٨٢٣٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدٌ، فَذَكَرَ الحديثَ، وَقالَ: قالَ مَطَرٌ: «وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»(٢).

* (عَمْرُو بْنُ خَلَفِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيّ)(٣)

قالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ، وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْمِيمِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

---

(١) من حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) المرجع السابق. وقد ترك المصنف بقية أحاديث عمرو بن خارجة فى المسند: ٢٣٨/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢١/٤؛ والإصابة: ٥٣٥/٢؛ والاستيعاب: ٢٥/٢.

* (عَمْرُو بْنِ رَافِعٍ)[١]

رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمِ النَّحْرِ بَعْدِ الظُّهْرِ وَعَلِيٌّ رَدِيفُهُ. رِوَايَتُه عَنْ أَبِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ[٢].

* (عَمْرُو، أَوِ النُّعْمَانُ، أَوِ الْحَاثُ بْنُ رِبْعِيّ:
أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ)
صَوَابُهُ الحارِثُ[٣]

١٣٨٢ - (عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ)[٤]

٨٢٤٤ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْهُ: سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أَدْعُوكُمْ إِلى اللهِ الَّذِى إِنْ مَسَّكُمْ ضُرٌّ كَشَفَهُ عَنْكُمْ»[٥].

* (عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ)

وقيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَقيلَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ. تَقَدَّمَ فى عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٧٤/٣.

(٢) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: أورد من طريق هلال بن أبى هلال واسم أبى هلال: عامر بن عمرو بن رافع.

والصواب عن رافع بن عمرو، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال وقال مرة: عن هلال بن عمرو بن رافع عن أبيه، وهو خطأ أيضًا وانما أختلف على هلال بن عامر، فقيل: عن هلال عن رافع بن عمرو، وقيل: عن هلال عن أبيه، ولا ذكر لرافع ولا لعمرو فيه.

(٣) أسد الغابة: ٢٢٢/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٤؛ والإصابة: ٥٣٥/٢.

(٥) المرجعان السابقان.

(٦) تقدم الخبر قريبًا فى هذا الجزء.

١٣٨٣ - (عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ)(١)
شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ

٨٢٤٥ - رَوَى لَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِهِ وَاقِدٍ، عَنْهُ. قَالَ: لَبِسَ رسولُ اللهِ ﷺ قِبَاءً مُزَرَّرًا بِالدِّيبَاجِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. فقالَ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِى الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا»(٢).

* (عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: أَبُو كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ)(٣)
صَوَابُهُ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ

٢٨٠/أ ١٣٨٤ - (عَمْرُو بْنِ سَعْوَاءَ أَوْ شَعْوَاءَ اليَافِعِيُّ)(٤) /
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

٨٢٤٦ - رَوَى لَهُ ابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِى مَعْشَرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعْوَاءَ اليَافِعِيِّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ لَعَنْتُهُم وَكُلُّ [نبِيّ] مُجَابُ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِى كِتَابِ اللهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِى مَا حَرَّمَ اللهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِى، وَالْمُسْتَأْثِرُ بِالْفَىْءِ، وَالْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانِهِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ»(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٩/٤؛ والإصابة: ٥٣٨/٢.
(٢) المرجعان السابقان.
(٣) قيل اسمه: عمر بن سعد. له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٩/٤؛ والإصابة: ٥٣٨/٢.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٠/٤؛ والإصابة: ٥٣٨/٢.
(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف وأبو معشر الحميرى لم أر من ذكره، مجمع الزوائد: ١٧٦/١.

١٣٨٥ - (عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ)(١)

ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، وَأُمّه صَفِيَّةُ بنتُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، أَسْلَمَ بَعْدَ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ بِقَلِيلٍ، وَهَاجَرَا مَعًا إِلى الْحَبَشَةِ، ثُم إِلى الْمَدِينَةِ مَعَ الْأَشْعَرِيِّينَ، وَشَهِدَ الْفَتْحَ وَحُنَيْنًا وَالطَّائِفَ وَتَبوكَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى ثِمَارِ خَيْبَرَ.

وَتَأَخَّرَ أَخُوهُما أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُمَا، وَقَد قَالَ فى إِسْلَامِهِمَا شِعْرًا يَهْجُوهُمَا، وَقُتِلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بِالْيَرْمُوكِ، وَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفَّرِ، وَذَلِكَ فى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

حَدِيثُهُ فى الْأَوَّلِ، وَالْخَامِسِ مِنَ الْمَكِّيِّينَ(٢).

٨٢٤٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حدّثنى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: كَانَ لَهُمْ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ طَهْمَانُ، أَوْ ذَكْوَانُ، فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ، فَجَاءَ الْعَبْدُ إِلى النبىِّ ﷺ، فقالَ النبىُّ ﷺ: «تَعْتِقُ فى عِتْقِكَ، وَتَرِقُّ فى رِقِّكَ».

قالَ: فَكَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَهُ حَتَّى مَاتَ(٣).

٨٢٤٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ الْمُزَنِىّ، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قالَ: أَو ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا نَحلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» تفرّدَ بِهِ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٠/٤؛ والإصابة: ٥٣٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٩٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ٧٢/٤.

(٢) لعل الصواب: الأول من المكيين والخامس من المدنيين.

(٣) من حديث جد اسماعيل بن أمية فى المسند: ٤١٢/٣ وفيه قال عبد الرزاق: وكان معمر - يعنى ابن حوشب - رجلًا صالحًا.

قالَ أَبُو عَبْدِ الرحمنِ: حدّثنا بِهِ خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، وَالْقَوَارِيرِىّ، قالا: حدّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِى عَامِرٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[١].

٨٢٤٩ - حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِىّ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ. قالا: حدّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِى عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ ./ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا نَحلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ [نُحْلًا] أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ» تفرّدَ بِهِ[٢]. ٢٨/ب

٨٢٥٠ - حدّثنى نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِىّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: أَبُو يَحْيَى النَّرْسِىّ. قالا: حدّثنا عَامِرُ بْنُ أَبِى عَامِرٍ الْخَزَّازُ، حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ»[٣].

١٣٨٦ - (عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْمُحَارِبِىُّ)[٤]

٨٢٥١ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، وَعُمَرَ بْن رضى[٥]. قالا: حدّثنا رَوْحُ بْنُ جَمِيلٍ: أَبُو محمدٍ. قالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْفَضْلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «انْهَ قَوْمَكَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرّ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ»[٦].

---

(١) من حديث جد إسماعيل بن أمية فى المسند: ٤١٢/٣.

(٢) من حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فى المسند: ٧٧/٤. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث أيوب بن موسى فى المسند: ٧٨/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٣/٤؛ والإصابة: ٥٧/٢، أخرجه فى سفيان بن همام المحاربى؛ والاستيعاب: ٥٣٣/٢ عمرو بن سفيان.

(٥) فى المخطوطة: «على» وما أثبتناه من كشف الأستار.

(٦) قال البزار: لا نعلم روى عمرو إلا هذا، ولا له إلا هذا الإسناد، كشف الأستار: ٣٤٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه أبو المهزم. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦١/٥.

وَكَذلكَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ الْقَزَّازِ، عَنْ رَوْحِ بْنِ جَمِيلٍ بِهِ، وَرَوَاهُ بَكْرُ بْنُ مُقْبل، عَنِ الْجَرَّاحِ بِإِسْنَادِهِ فقالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ[1].

١٣٨٧ - (عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيّ)[2]

شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وأخبر أنه لما [انهزم المسلمون] رماهم رسول الله ﷺ بتلك القبضة خيل إلينا أن كل شجرة أو حجر فارس يطلبنا. ثم أسلم بعد ذلك.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيم وَإبْنِ مَنْدَه مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ: أَبُو عَبْدِ الرّحمن عَنْهُ[3].

١٣٨٨ - (عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ)[4]

ابْنِ سَعْدِ بْنِ قَائِفِ بْنِ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ، بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ [بُهْثَةَ بْنِ] سُلَيْمٍ: أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيّ.

مِنْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ صِفِّين.

قالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ، لَهُ صُحْبَةٌ.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣١/١٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٢/٤؛ والإصابة: ٥٤٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١٠/٦.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣١٠/٦؛ ويرجع إليه أيضًا فى أسد الغابة والإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٢/٤؛ والإصابة: ٥٤٠/٢؛ والاستيعاب: ٥٣٢/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٣٣٦/٦.

٨٢٥٢ - وقالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَحَدِيثُهُ عَنِ النبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَإِمَامًا ضَالًّا»، وَصَوَّبَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

قلتُ وَقَدْ رَوَى الْبَزَّارُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِهِ: فقالَ: حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِي، حدّثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ الْبِكَالِيِّ - وَهُوَ عَمْرُو -، عَنْ أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى / أُمَّتِي ثَلَاثًا: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِمَامٌ ضَالٌّ». ٢٨١/أ

ثمّ قالَ: لَا يُحْفَظُ عَنْ أَبِي الْأَعْوَرِ حَدِيثٌ مُتَّصِلٌ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ[١].

١٣٨٩ - (عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْبِكَالِيّ)[٢]
سَكَنَ الشَّامَ

٨٢٥٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْجُرَيْرِيِّ، وَصَدَقَةِ بْنِ طُمَيْلَةَ[٣]، وَمُجَّاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يأمُرُنَّكم[٤] بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَقَدْ حَلَّتْ لَكُمُ الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ، وَحَرُمَ عَلَيْكُمْ سَبُّهُمْ»[٥].

---

(١) كشف الأستار: ٢٣٨/٢؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه من لم أعرفه، مجمع الزوائد: ٢٣٩/٥. وعقب عليه فى كشف الأستار.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٩/٤؛ والإصابة: ٢٣/٣؛ والاستيعاب: ٥٣٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٨/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣١٣/٦. وقالوا: عمرو البكالى، وقال ابن حجر: اختلف فى اسم أبيه، فقيل: سفيان، وقيل: سيف، وقيل: عبد الله.

(٣) هكذا، ولم نعثر عليه.

(٤) فى المخطوطة: «إذا كان لكم أمر يأمركم» وما أثبتناه من المراجع.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤١/١٧؛ وأخرجه البزار وقال: لا نعلمه روى عمرو البكالى إلا هذا. كشف الأستار: ٢٤٩/٢؛ وقال الهيثمي: رواه الطبرانى وفيه مجاعة بن الزبير العتكى، وثقه أحمد وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٢١/٥.

١٣٩٠ - (عَمْرُو بْنُ أَبِى سَلَامَةَ بْنِ سَعْدٍ الْأَسْلَمِيُّ)(١)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعَثَهُ، وَأَبَا قَتَادَةَ [وَمحلّم بْنَ] جَثَّامَةَ فى سَرِيَّةٍ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فى قَوْلِهِ تعَالَى ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.

٨٢٥٤ - رَوَاهُ محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِى حَدْرَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى سَلَامَةَ بِهِ.

وَالْمَشْهُورُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ [قُسَيْط،] عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى حَدْرَدَ، عَنْ أَبِيهِ(٢).

* (عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ الْجَرْمِيُّ)(٣)

لَمْ يَصِحَّ لَهُ صُحْبَةٌ. يَأْتِى فى رِوَايَةِ عَمَّنْ لَمْ يُسَمَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٤/٤؛ والإصابة: ١٧٦/٣ أخرجه فى القسم الرابع من حرف العين.

(٢) المرجعان السابقان.، وما بين المعكوفات استكمال منهما. وقال الحافظ ابن حجر بأوضح مما ذكره المصنف: اختلف فى سنده على محمد بن إسحاق فأخرج من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى حدرد الأسلمى عن أبيه.

وفى هذا السياق نقص أوجب الوهم، فإن الخبر عند جميع الرواة:

عن ابن إسحاق، عن يزيد، عن القعقاع بن عبد الله بن أبى حدرد، عن أبيه، ومنهم من أبهم اسم القعقاع، فقال: عن أبى القعقاع، ومنهم من قال: ابن القعقاع، ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبى حدرد وليس لأبى حدرد فيه رواية، فضلًا عن أبيه.

والآية ٩٤ من سورة النساء. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٨/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٤/٤؛ والإصابة: ٥٤١/٢؛ والاستيعاب: ٥٤٤/٢.

١٣٩١ - (عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْعَوْفِيُّ)(١)

٨٢٥٥ - رَوَى لَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِى كِتَابِ الآحَادِ وَالْمَثَانِى، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الْعَوْفِيِّ، رَفَعَهُ إِلى النبيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُدُودُ، فَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِى عَامِرٍ جَمَلًا أَحْمَرَ يأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، وَرَأَيْتُ جَدَّ غَطَفَانَ صَخْرَةً خَضْرَاءَ تَتفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنَابِيعُ، وَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِى تَمِيمٍ هَضَبَةً حَمْرَاءَ لَا يَقْرَبُهَا مَنْ وَرَاءَهَا».

فقالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيُّهُمْ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «[مَهْ] عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ [عِظَامُ] الْهَامِ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ، أَنْصَارُ الْحَقِّ فِى آخِرِ الزَّمَانِ».

قالَ: فَأَوَّلْتُ قَوْلَهُ فِي بَنِى عَامِرٍ: «جَمَلًا أَحْمَرَ يَتَنَاوَلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ»: أَنَّ فِيهِمْ، تَنَاوُلًا لِمَعَالِى الأُمُورِ.

وَقَوْلَهُ فِي غَطَفَانَ: «صَخْرَةٌ حَمْرَاءُ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنَابِيعُ»: أَنَّ فِيهِمْ شِدَّةً وَسَخَاءً الشِّدَّةِ الصَّخْرَةِ وَفَيْضِ الْمَاءِ(٢). / ٢٨١/ب

* (فَأَمَّا: عَمْرُ بْنُ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيّ)(٣)

فَذَاكَ تَابِعِيٌّ يَرْوِى عَنْ أَبِى قَتَادَةَ حَدِيثُ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ».

كَذَلِكَ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٥/٤؛ والإصابة: ٥٤١/٢.

(٢) المرجعان السابقان. وقال الحافظ ابن حجر: ذكره البخارى فى التابعين، لا يعرف له صحبة ولا رؤية.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٦/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٧٦/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٣٣٣/٦.

عَنْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْقَطَ أَبَا قَتَادَةَ فِي الرِّوَايَةِ، وَأَرْسَلَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنَ سُلَيْمٍ هَذَا فَظَنَّهُ بَعْضُهُم صَحَابِيًّا، وَذَلِكَ وَهْمٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ[(١)].

١٣٩٢ - (عَمْرُو بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيُّ)[(٢)]

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

٨٢٥٦ - رَوَاهُ ابْنُ قَانِعٍ بِسَنَدِهِ إِلَى الْمُشْمَعِلِّ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْهُ. اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ عَلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَدْ غَلِطَ.

إِنَّمَا رُوِيَ هَذا الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ. كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه. وَكَأَنَّهُ سَقَطَ ذِكْرُ الصَّحَابِي، فَتَوَهَّمَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ أَنَّ التَّابِعِيَّ صَحَابِيٌّ[(٣)].

* (عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ)[(٤)]

الَّذِي سَرَقَ، فَاعْتَرَفَ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ، رَحِمَهُ اللهُ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْسُبه إِلَى جَدِّهِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَلَهُ حَدِيثٌ ذَكَرْنَاهُ[(٥)].

---

(١) قال البخارى: سمع أبا قتادة، روى عنه سعيد المقبرى، وعامر بن عبد الله بن الزبير، التاريخ الكبير؛ وقال ابن حجر: هذا الحديث مخرج فى الصحيحين من رواية مالك عن عامر عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة، وهو الصواب. الإصابة؛ ويراجع أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٦/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٧٦/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين وقال: عمرو بن سليم المزنى: سمع رافع بن عمرو، التاريخ الكبير: ٣٣٣/٦.

(٣) المرجعان السابقان. وقال الحافظ ابن حجر: وهم ابن قانع فيه من وجهين، فإنه صحف اسم أبيه، وحذف شيخه، والصواب ما أخرجه ابن ماجه وغيره من هذا الوجه عن عمرو بن سليم المزنى عن رافع بن عمرو المزنى، وهو الصواب. الإصابة.

والخبر أخرجه ابن ماجه فى الطب (باب الكمأة والعجوة): سنن ابن ماجه: ١٤٣/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٦/٤؛ والإصابة: ٥٤٢/٢؛ والاستيعاب: ٥٣٨/٢.

(٥) تقدم ذكره وذكر الحديث ص ٥٠١. والخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود (باب السارق يعترف): سنن ابن ماجه: ٨٦٣/٢.

١٣٩٣ - (عَمْرُو بْنُ شَأسٍ)[١]

فى الْأَصْلِ لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهُوَ هُوَ: عَمْرُو بْنَ شَأسٍ الْأَسْلَمِيَّ، وَقِيلَ: تَمِيمِيٌّ، وَقِيلَ: أَسَدِيٌّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَكَانَ شَاعِرًا جَوَادًا، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ.

حديثه فى ثَالِثِ الْمَكِّيِّين.

٨٢٥٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [حدّثنا أَبى]، حدّثنا محمدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَأسٍ الْأَسْلَمِيِّ - قالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيبيَةِ -. قالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلى الْيَمَنِ، فَجَفَانى فى سَفَرِى ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ فى نَفْسِى [عَلَيْهِ] فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فى الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُول اللهِ ﷺ فى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنى أَبَدَّنى عَيْنَيْهِ[٢] / - يَقُولُ حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ - حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قالَ: «يَا عَمْرُو، ٢٨٢/أ
وَاللهِ لَقَدْ آذَيْتَنى». قلتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أُوذِيكَ يَا رسولَ اللهِ. قالَ: «بَلَى مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِى» تفرّدَ بِهِ[٣].

٨٢٥٨ - وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَّارُ: حدّثنا زُرَيْقُ بْنُ السّختِ، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [نِيَارٍ، عَنْ] عَمْرِو بْنِ شَأسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِى».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٩/٤؛ والإصابة: ٥٤٢/٢؛ والاستيعاب: ٥٢٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٦/٦.

(٢) أبدني عينيه: كأنه أعطاه بُدّته من النظر أى حظه. النهاية: ٦٥/١.

(٣) من حديث عمرو بن شأش الأسلمى فى المسند: ٤٨٣/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

ثُمّ قالَ: لَا نَعْرِفُ لِعَمْرِو بْنِ شَأسٍ غَيْرَ هَذَا الحدِيثَ[١].

١٣٩٤ - (عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ)[٢]

قال أَبُو عُمَرَ: وَلَيْسَ بِأَبِي مَيْسَرَةَ صَاحِبِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَقَال أَبو مُوسَى: رَوَى النَّسائى عَنْ أَبِى كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِى مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِى عَمَّارٍ، عَنْهُ، عَنِ النبىِّ ﷺ فى صِيَامِ الدَّهْرِ[٣].

٨٢٥٩ - وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ ابْنِ طِرْزَد، عَنْ أَبِى القَاسِمِ بنِ الْحُصَينِ، عَنْ أَبِى طَالِبِ محمدِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِى بَكْرٍ الشَّافِعِيّ، حدثنا محمدُ بْنُ عَبْدٍ، حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، حدّثنا شَقِيقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيل. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ. فيقولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِى؟ فيقول اللهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ. وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ،

---

(١) كشف الأستار: ٣/٢٠٠؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني باختصار، والبزار أخصر منه، ورجال أحمد ثقات، مجمع الزوائد: ٩/١٢٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٤١؛ والإصابة: ٢/٥٤٣؛ ولعله تصحف، ومدار الكلام فيه على ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٢/٥٢٦، ذكره باختصار وقال: له صحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمراني: أبو ميسرة صاحب ابن مسعود.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصوم (باب صوم ثلثى الدهر، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فى ذلك) أخرجه من طريقين:

أحدهما: الطريق الذى ذكره ابن كثير.

والثانى: عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبى عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ولفظ المتصل منهما: يا رسول الله ما تقول فى رجل صام الدهر كله؟ فقال رسول الله ﷺ: «وددت أنه لم يطعم الدهر شيئًا». قال: فثلثيه؟ قال: «أكثر». قال: فنصفه؟ قال: «أكثر». قال: «أفلا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟» قالوا: بلى. قال: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر». المجتبى: ٤/١٧٨.

فَيقُول: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِى؟ فَيقُولُ: لِمَ قَتَلْتَهُ: فَيقُول لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فيقولُ اللهُ: لَيْسَ لَهُ بَوْ بِذَنْبِهِ»(١).

* (عَمْرُو وَقِيلَ: خُوَيْلِدُ بْنَ عَمْرٍو: أَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ)
يَأْتِى فى الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى(٢)

* (عَمْرُو بْنُ شَعْوَاء، ويقالُ: ابْنُ سَعْواء كَما تَقَدَّمَ)(٣)

* (عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ الْمُحَارِبِيُّ صَحَابِيٌّ)(٤) / ٢٨٢/ب
إِنَّمَا رَوَى لَهُ البخاريُّ فى كِتَابِ الْأَدَبِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فى الْفِتَنِ(٥).

١٣٩٥ - (عَمْرُو بْنُ طَارِقٍ الجِنِّيُّ)(٦)
وَقِيل: ابْنُ جَابِرِ الْجِنِّى، وَقِيلَ هُما اثْنَانِ، وَهُوَ أَشْهَرُ. ذكره ابْنَ مَنْدَه وَغَيْرَه.

---

(١) قال ابن الأثير: أخرجه أبو عمرو، وأبو موسى. والخبر أخرجه الإمام أحمد كما فى ابن كثير من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه عن الأعمش عن أبى عمرو بن شرحبيل بإسناده عن عبد الله بن مسعود وقال: وقد رواه النسائى عن ابراهيم بن المستمر العروقى عن عمرو بن عاصم عن معتمر بن سليمان به. تفسير ابن كثير: ٥٣٦/١.

(٢) يراجع أسد الغابة: ٢٤٢/٤.

(٣) يرجع إليه ص ٥٣١ من هذا الجزء.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٣/٤، والإصابة: ٥٤٤/٢، والاستيعاب: ٥٤٢/٢، وقال البخارى: له صحبة: ٣٤٤/٦.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (الجزء الثانى) ص ٣٢٨ من طريق سيف ابن وهب. قال: قال لى أبو الطفيل: كم أتى عليك؟ قلت: أنا ابن ثلاث وثلاثين. قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من حذيفة بن اليمان: أن رجلًا من محارب حصفة يقال له عمرو بن صليع - كانت له صحبة - إلى آخر الخبر. وأشار إليه فى التاريخ الكبير: ٣٤٤/٦.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة وأخرجه فى عمرو الجنى، وفى عمرو بن طلق؛ والإصابة: ٥٤٤/٢.

٨٢٦٠ - وَرَوَى أَحْمدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صَالحٍ. قال: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ طارقٍ الْجِنّى، فقلت: هَلْ رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ، وَبَايَعْتُهُ، وأَسْلَمْتُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ الصُّبْحَ فَقَرأَ سُورَةَ الْحجّ. فَسَجدَ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ[١].

وَفى رِوَايَةٍ قال: كنتُ عِنْدَ النبىّ ﷺ فقَرَأَ ﴿وَالنَّجم﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدْتُ مَعَهُ[٢].

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: وَتَرْكُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ أَوْلَى، والعَجَبُ أَنهم يذكرون الجن فى الصحابة ولا يذكرون جبريل، وميكائيل، وغيرهما من الملائكةُ الذين وَرَدَت أَسْمَاؤُهم، وَلَا شُبْهَةَ فِيهِمْ[٣].

ء (فَأَمَّا عَمْرُو بْنُ طَلْقِ بْنِ زيد بْنِ أُمَيَّةَ)[٤]

ابْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادٍ الْأَنْصَارِىُّ السّلَمى، فَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

١٣٩٦ - (عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنَ وَائِلِ بْنِ هَاشِمٍ)[٥]

ابْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىّ الْقُرَشِىَّ السَّهْمِى: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو محمدٍ.

---

(١) المرجعن السابقان.

(٢) المرجعن السابقان. والخبر أخرجه الطبرانى من حديث عمرو الجنى رواه عنه عثمان بن صالح أيضًا، المعجم الكبير: ٤٥/١٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفى إسناده من لا يعرف، وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحدًا من الصحابة، مجمع الزوائد: ٢٨٥/٢.

(٣) أسد الغابة: ٢٠٩/٤ فى عمرو الجنى.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٤/٤؛ والإصابة: ٥٤٤/٢؛ والاستيعاب: ٤٩٦/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٤٤/٤؛ والإصابة: ٢/٣؛ والاستيعاب: ٥٠٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤/٢، ١٨٨/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٣/٦؛ وثقات ابن حبان: ٤٠٠/٣.

أَحَدُ أُمَرَاءِ الصَّحَابَةِ فى زَمَنِ حَيَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، تَأَمَّرَ فى غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ، وَقِيلَ إِنَّه أَسْلَمَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقِيلَ خَيْبَر، ثم تَوَفِّى رسولُ اللهِ ﷺ، فَكَان مِنْ جُمْلَةِ أُمَرَاءِ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ فُتوحَ الشَّامِ، ثُم أَرْسَلَهُ عُمَرُ إِلَى مِصْرَ فَافْتَتَحَهَا فى سَنَةِ عِشْرِينَ. فَاسْتَنَابَهُ عُمرُ عَلَيْهَا، فَابْتَنَى بِهَا جَامِعَهُ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ، إِلَى أَنْ مَاتَ عُمَرُ، فَأَقَرَّهُ عُثْمانُ عَلَيْهَا أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُم عَزَلَهُ عَنْهَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ. فَاعْتَزَلَ عَمْرٌو بِفِلَسْطِينَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثمانُ انْحازَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَمْ يَشْهَدِ الْجَمَلَ، وَشَهِدَ صِفِّينَ، وَلَهُ فِيهَا مَقَامَاتٌ
٢٨٣/أ وَآرَاءُ وكان أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ. ثُمّ بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ / إِلَى مِصْرَ. فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْ يَدِ محمدِ بنِ أَبِى بَكْرٍ وَاسْتَمَرَ بِهَا نَائِبًا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

وَكَانَ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ هُوَ، وَمُعَاوِيَةُ، وَالْمُغِيرَةُ، وَزِيَادُ بْن أَبِيهِ، وَتُوُفِّى سَنَةَ احْدَى، وَقِيلَ ثَلَاثٍ، وَقِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَالْأَوْسَطُ أَصَحُّ، وَقِيلَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ [قَالَ يحيى][1] بْنُ بُكَيْرٍ: وَعَاشَ نَحْوَ الْمِائَةِ.

وَقَدْ وَرَدَ فى فَضْلِهِ أَحَادِيثُ مِنْ أَشْهَرِهَا، وَأَحْسَنِهَا ما رَوَاهُ أَحْمَدُ والترمذيُّ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ»[2].

وَالْمُرَادُ هُوَ وَابْنُهُ وَزَوْجَتُهُ، وَقِيلَ الزُّبَيْرُ، وَابْنُهُ وَزَوْجَتُهُ.

---

(١) ما بين المعكوفين من الإصابة.

(٢) الخبر أخرجه أحمد من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١؛ وقال الهيثمى: رواه الترمذى باختصار، رواه أبو يعلى، وأحمد بنحوه، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٣٥٤/٩؛ ويراجع جامع الترمذى: ٦٨٨/٥.

وروى الترمذىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ مُشَرِّحٍ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»[١].

وَسَيأْتِى فى مُسْنَدِهِ حَدِيثُهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ، وَكَلَامُهُ، وَاعْتِرَافُهُ، واسْتِغْفَارُهُ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

(جَعْفَرُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِى وَدَاعَةَ السَّهْمِىّ الْمَكّىّ عَنْهُ)

٨٢٦١ - حدّثنا رَوْحُ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِى سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ: أنَّ جعْفَرَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فقال: إِنِّى صَائِمٌ، ثم الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ، ثُم الثَّالِثَةَ [كَذَلِكَ]، فقال: لَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ [من] رسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَإِنِّى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ[٣].

٨٢٦٢ - حدّثنا ابْرَاهِيمُ بْنِ خَالِدٍ، حدّثنا رَبَاحُ، عَنْ مَعْمَر، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ الْمُطَّلب - وكان رجُلًا من رَهْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص -، قال: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَام[٤]، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحرِ بِيَومٍ، فقال الأعرابى: إنى صَائِمٌ، [فقال له: إنَّ عمرَو بْنَ العَاصِ دَعَا رجُلًا إلى طَعَامٍ فى هَذَا اليوم]، فقال: إنِّى صَائِمٌ، فقال عمرو: إنّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عَن صَوْمِ هَذَا الْيَوْم[٥].

---

(١) قال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عاهان، وليس إسناده بالقوى، جامع الترمذى: ٦٨٧/٥.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٨.

(٤) لفظ الأصل: «دعا أعرابيًا إلى أعرابى» وما أثبتناه من المسند.

(٥) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٩/٤.

(حِبَّانُ بْنُ [أَبِى] جَبَلَةَ عَنْهُ)[١]

قال: مَا عَدَلَ رسولُ اللهِ ﷺ بِى، وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا [مُنْذُ أَسْلَمْنَا] فى حَرْبِهِ.

٨٢٦٣ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْه، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِى شَيْبَةَ: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ بِهِ[٢].

(حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الْمِصْرِىُّ عَنْهُ)

٨٢٦٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا أَبِى، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ: / مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ ٢٨٣/ب
الثَّقَفِىّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ. قَال: حَدّثنى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ.

قال: ولَمَّا انْصَرفْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ عَنِ الْخَندقِ جَمَعْتُ رِجالًا [من قريش] كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِى، وَيَسْمَعُونَ مِنِّى، فقلتُ لَهُم: تَعلمون وَاللهِ إِنِّى لَأَرَى أَمْرَ محمدٍ يَعْلُو الْأُمُورَ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قالوا: وَمَا رَأَيْتَ؟ قال: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَق بِالنَّجَاشِىِّ، فَنَكُونَ عِنْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ محمدٌ عَلَى قَوْمِنَا كُنَّا عِنْدَ النَّجاشِىّ، فَإِنَّا أَنْ نَكونَ تَحْتَ يَدَيْهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَى محمدٍ، وَإِنْ ظَهَرَ قَوْمُنَا فَنَحْنُ مَنْ قَدْ عُرِفْنَا، فَلَنْ يَأْتِينَا مِنْهُم إِلَا خَيْرٌ، فقالوا: إِنَّ هَذَا الرَّأْىُ.

قال: فَاجْمَعُوا لَهُ مَا نُهْدِى لَهُ، وَكَان أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْه مِنْ أَرْضِنَا الْأَدْمُ، فَجَمْعنَا إِلَيْه أَدْمًا كَثِيرًا، ثُم خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَوَاللهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ - وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ

(١) ما بين المعكوفين من تهذيب التهذيب: ١٧١/٢.
(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٣٥٠/٩.

قَدْ بعَثَهُ إِلَيْهِ فِى شَأْنِ جَعْفَرَ وَأَصْحَابِهِ -. قال: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُم خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ. قال: فقلتُ لِأَصْحَابِى: هَذَا عَمْرُو [بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِى] لَوْ دَخَلْتُ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَسَأَلته إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِيهِ، فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّى قَدْ أَجْزَأْتُ[1] عَنْهَا حِينَ قَتَلْتُ رسولَ محمدٍ.

قالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ، فقالَ: مَرْحَبًا بِصَدِيقِى. أَهْدَيْتَ لِى مِنْ بِلَادِكَ شَيْئًا؟ قالَ: قلتُ: نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ أَدْمًا كَثِيرًا. قالَ: ثُم قَدَّمْته إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ، وَاشْتَهَاهُ، ثُم قلتُ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّى قَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، وَهُوَ رَسولُ رَجُلٍ عدُوٍّ لَنَا، فَأَعْطِنِيهِ لِأَقْتُلَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ أَشْرَافِنَا، وَخِيَارِنَا، قالَ: فَغَضِبَ، ثُم مَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا أَنْفَهُ ضَرْبَةً ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ، فَلَوِ انْشَقَّتِ لِى الْأَرْضُ لَدَخَلْتُ فِيهَا فَرَقًا مِنْهُ، ثُم قُلْتُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ [- وَاللهِ -] لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ هَذَا مَا سَأَلْتُكَهُ، فقالَ: أَتَسْأَلُنِى أَنْ أُعْطِيَكَ رَسولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الّذِى كَانَ يَأْتِى [موسَى] لِتَقْتُلَهُ؟ قالَ: قلتُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَكَذَاكَ هُوَ؟ فقالَ: وَيْحَكَ يَا عَمْرُو أَطِعْنِى وَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ - وَاللهِ - لَعَلى الْحَقِّ، وَلَيَظْهَرَنَّ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ كَمَا ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ. قالَ: قلتُ: فَبَايِعْنِى / لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ٢٨٤/أ
قالَ: نَعَمْ، فَبَسَطَ يَدَهُ، وَبَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلى أَصْحَابِى، وَقَدْ حَالَ رَأْيِى عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَكَتَمْتُ أَصْحَابِى إِسْلَامِى.

ثم خَرَجْتُ عَامِدًا إِلى رسولِ اللهِ ﷺ لِأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقلتُ: أَيْنَ يَا أَبَا

---

(١) يقال: ما أجزأ منا اليوم أحدكما أجزأ فلان: أى فعل فعلًا ظهر أثره وقام فيه مقامًا لم يقمه غيره، ولا كفى فيه كفايته. النهاية: ١٦٠/١.

سُلَيْمَانَ؟ قالَ: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمَنسِمُ(١)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ أَذْهَبُ - واللهِ - فَأُسْلِمُ فَحَتَّى مَتَى؟ قلتُ: وَاللهِ ما جِئْتُ إِلَّا لأُسْلِمَ.

قالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَسْلَمَ، وَبَايَعَ، ثُم دَنَوْتُ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنِّى أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفِرَ لِى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِى، وَلَا أَذْكُرُ ما تَأَخَّرَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عَمْرُو بَايِعْ، فَإِنَّ الإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ ما كانَ قَبْلَهَا». .قالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُم انْصَرَفْتُ.

قالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِى مَنْ لَا أَتَّهِمُ أَنَّ عُثْمانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ كانَ مَعَهُما أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَا، تفرّد به(٢).

(الْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ عَنْهُ)

٨٢٦٥ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عامِرٍ، حدّثنا جَرِيرٌ [يَعْنِى ابنَ حَازِمٍ]، قالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ. قالَ: قالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُ أَلَيْسَ رَجُلًا صَالِحًا؟ قالَ: بَلَى. قالَ: قَدْ ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّكَ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَكَ. فقالَ: قَدِ اسْتَعْمَلَنِى، فَوَاللهِ ما أَدْرِى أَحُبًّا كانَ لِى مِنْهُ، أَوِ اسْتِعَانَةً بِى، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ بِرَجُلَيْنِ مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدَ اللهِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ(٣).

---

(١) استقام المنسم، وإن الرجل لنبى: معناه تبين الطريق، يقال: رأيت منسمًا من الأمر أعرف به وجهه، أى أثرًا منه وعلامة، والأصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضلّ. النهاية: ١٤١/٤.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٨/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

٨٢٦٦ - وفى النَّسائِى: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ قالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ النبيُّ ﷺ قَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ. وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ. الحديث(١).

(حَيّانُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ عَنْهُ)

قالَ: مَا عَدَلَ بِي رسولُ اللهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي حَرْبِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ.

٨٢٦٧ - رَوَاهُ أَبُو يعلى عَنْ داوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرّحمن عنه به(٢).

(شُعَيْبُ بْنُ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ)

ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ جَدِّهِ: عَمْرٍو، وَلَمْ يُدْرِكْهُ ./ ٢٨٤/ب
عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ».

٨٢٦٨ - عَنْ محمدِ بْنِ الْأَعْلَى، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٨.

(٢) تقدم الخبر من طريق حبان بن أبى جبلة، وروى عن عمرو بن العاص والعبادلة إلا ابن الزبير، تهذيب التهذيب: ١٧١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٩٠/٣؛ وقد ترجم البخارى لحبان بن جبلة أبو جبلة، وفى تعليقه على التاريخ الكبير (٥٩/٣) ذكر ابن أبى حاتم حيان ابن حيان بن جبلة.. وإنما هو حبان بالكسر والموحدة.

والخبر أخرجه من طريق الوليد عن يحيى عن حبان بن أبى جبلة: الحاكم فى المستدرك: ٤٥٥/٣.

عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَ عَنِ النَّبِى ﷺ فَذَكَرَهَ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٦٩ – قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَوَقَفَ [عَلَيْهِمْ]، فقالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ وَاخْتِلَافِهِم عَلَيْهِمْ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُم حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

وَقَدْ رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ أَبِى نُعَيْمٍ: الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَذَكَرَهُ[٢].

(ذَكْوَانُ: أَبُو صَالِحٍ عَنْهُ)

٨٢٧٠ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ[٣] تفرّد بِهِ.

---

(١) الخبر أخرجه البيهقى من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ومن طريق المعتمر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو.

وعلق عليهما فى الجوهر النقى، فقال: قال أبو عيسى الترمذى: سألت محمداً – يعنى البخارى – عن هذا الحديث، فقال: ليس فى هذا الباب شىء أصح من هذا، وبه أقول.

وعقب عليه فقال: فى حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب متنه كما بينه البيهقى: ان عبد الله الطائفى متكلم فيه. السنن الكبرى للبيهقى: ٢٨٥/٣.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأبو يعلى، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٩٩/٧.

(٣) المغيبة: والمغيب: التى غاب عنها زوجها: النهاية: ١٧٧/٣؛ والخبر من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٦/٤.

٨٢٧١ – حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. قالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ، فَأَذِنَتْ لَهُ، قالَ: أَثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: لَا. قالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فقالَ: أَثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَهُنَا؟ قالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغِيبَاتِ[(١)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْهُ)

٨٢٧٢ – حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، [عَنْ عَبْدِ اللهِ] بْنِ الْحارِثِ. قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «بَيْنَا أَنا فِي مَنَامِي أَتَتْنِي الْمَلَائِكَةُ، فَحَمَلْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدْتُ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا فَالْإِيمَان حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ»[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٧٣ – رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ / الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرٍو مَرْفُوعًا: «يَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[(٣)]. ٢٨٥

(عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٨٢٧٤ – قالَ: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ فِي جَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ:

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٥/٤.
(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٩٦/٩.

«مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟» قلتُ: إِنِّي أُحِبّ أَن أَعْلَمَ ذَلِكَ. قالَ: «عَائِشَةُ». قلتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قالَ: «أَبُوهَا».

رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْهُ[(١)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ عَنْهُ)

٨٢٧٥ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاق، حدّثنا عِكْرِمَةُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ مِقْسَمٍ: مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ. حدّثني عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فقالَ: «إِنَّ أَوّل النَّاس فتيا قريش أَوْ بختن أَهْلُ بَيْتِي»[(٣)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ عَنْهُ)

قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: «عَائِشَةُ». قالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قالَ: «أَبُو بَكْرٍ». قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «أَبُو عُبَيْدَةَ».

٨٢٧٦ - رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ هُدْبَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْهُ بِهِ[(٤)].

---

(١) الخبر أخرجه الحاكم من حديث عمرو بن العاص، رواه عنه قيس بن أبي حازم وأخرج نحوه من حديث عامر الشعبي قوله، المستدرك: ١٢/٤؛ ويراجع مجمع الزوائد: ٢٤٣/٩؛ وأخرجه ابن عساكر في جمع الجوامع: ٥٨٠/٢.

(٢) هو مقسم بن بجرة أو ابن نجدة يقال له: مولى ابن عباس لنزومه له، تهذيب التهذيب: ٢٨٨/١٠.

(٣) لم اجده.

(٤) الخبر أخرجه ابن عساكر كما في جمع الجوامع: ٥٨٠/٢.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ)

٨٢٧٧ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدّثنا الْفَرَجُ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: جاءَ رسولَ اللهِ ﷺ خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ، فقالَ لِعَمْرٍو: «اقْضِ بَيْنَهُمَا يا عَمْرُو». فقالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّى يا رَسولَ اللهِ. قالَ: «وَإِنْ كَانَ». قالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا فَمَا لِي؟ قالَ: «إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ» تفرّد بِهِ[1].

٨٢٧٨ - حدّثناه هَاشِمٌ، حدّثنا الْفَرَجُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قالَ: «إِنِ اجْتَهَدْتَ [فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ] فَلَكَ / عَشَرَةُ أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ، فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ ٢٨٥/ب
أَجْرٌ وَاحِدٌ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٧٩ - قالَ الطبرانى: حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِى إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ الْأَنْصَارِىّ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْغُسْلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قالَ: إِنِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ مِنَ الْبَرْدِ، فَصَلَّى بِمَنْ مَعَهُ جُنُبًا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النبيِّ ﷺ عَرَّفَهُ بِمَا فَعَلَ فَأَنْبَأَهُ بِعُذْرِهِ، فَأَقَرَّ وَسَكَتَ[3].

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٥/٤.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٥/٤.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٦٣/١

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٨٠ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَتَغَدَّى يَوْمَ عَرَفَةَ، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، فقالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فقالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ(١).

(عَبدُ اللهِ بْنُ مُنَيْنٍ الْيَحْصُبيّ)

مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلَالٍ الْمِصْرِي. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ: مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَسَجْدَتَانِ فِي الْحَجِّ.

٨٢٨١ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِي، وَابْنُ مَاجه عَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ كِلَاهُمَا: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ بِهِ(٢).

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُتَقِيِّ عَنْ عُثْمَانَ الْيَحْصُبِيِّ عَن ابْنِ الْعَاصِ قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾(٣).

(١) الخبر أخرجه الحاكم والبيهقي من حديث عبد الله بن عمرو عن أبيه، ولكنه قال: كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بافطارها وينهانا عن صيامها» قال مالك: وهن أيام التشريق، مستدرك الحاكم: ٤٣٥/١؛ السنن الكبرى للبيهقي: ٢٩٧/٤.

(٢) الخبر أخرجاه في الصلاة: أبو داود في (باب تفريغ أبواب السجود، وكم سجدة في القرآن): سنن أبي داود: ٥٨/٢. وقال أبو داود: روى عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة وإسناده واهٍ.

وأخرجه ابن ماجه (باب عدد سجود القرآن): سنن ابن ماجه: ٣٣٥/١.

(٣) تحفة الأشراف: ١٥٣/٨.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ الْعَنَزِيّ: أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيّ عنه)

٨٢٨٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ. قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ. قالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَتَخَوَّلُنَا، فقالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: إِنْ لَمْ تَنْتَهِ قُرَيْشٌ لَيَضَعَنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ، فقالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ / الْقِيَامَةِ»[1]. ٢٨٦/أ

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[2].

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ)

٨٢٨٣ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عامَ ذاتِ السَّلَاسِلِ، فَاحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ [شَدِيدة البَرْد] أَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلَاةَ الصُّبْحِ. قالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقالَ: «يَا عَمْرُو وَصَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ، وَأَنْتَ جُنُبٌ؟» قالَ: قلتُ: نَعَمْ يَا رَسولَ اللهِ إِنِّي احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ [بَارِدَةٍ] شَدِيدَةِ الْبَرْدِ. فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللهِ عَزّ وَجَلّ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[3]

---

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في الفتن (باب ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة): صحيح الترمذي: ٥٠٣/٤.

(٣) الآية ٢٩ سورة النساء.

فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ(٢).

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُمَاسَةَ عَنْهُ)

٨٢٨٤ - حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ -، أَنبأَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ عَبْدَ الرّحمنِ بْنَ شُمَاسَةَ حَدَّثَهُ. قالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ بَكَى، فَقالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ: لِمَ تَبْكِي أَجَزَعًا عَلَى الْمَوْتِ؟ قالَ: لَا وَاللهِ، وَلَكِنْ مِمَّا بَعْدُ، فقالَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهُ صُحْبَةَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَفُتُوحَهُ الشَّامَ، فَقالَ عَمْرٌو: تَرَكْتَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ لَيْسَ فِيهَا طَبَقٌ إِلَّا قَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهِ: كُنْتَ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا، وَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَوْ مِتُّ حِينَئِذٍ وَجَبَتْ لِيَ النَّارُ.

فَلَمَّا بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ كُنْتُ أَشَدَّ [النَّاس] حَيَاء مِنْهُ، فَمَا مَلَأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَا رَاجَعْتُهُ فِيمَا أُرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلّ حَيَاءً [مِنْهُ] فَلَوْ مِتُّ يَوْمَئِذٍ، قالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لِعَمْرٍو أَسْلَمَ وَكانَ / عَلَى خَيْرٍ فَمَاتَ فَرُجِيَ لَهُ الْجَنَّةَ. ٢٨٦/ب

---

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الطهارة (باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟) وقال: عبد الرحمن بن جبير مصري: مولى خارجة بن حذافة، وليس هو ابن جبير بن نفير، سنن أبي داود: ٩٢/١.

ثُمّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسُّلْطَانِ وَبِأَشْيَاءَ فَلَا أَدْرِى عَلَىَّ أَمْ لِى؟ فَإِذَا مِتّ فَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَىَّ وَلَا تَتْبَعْنِى نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ وَشُدّوا عَلَىَّ إِزارِى، فَإِنِّى مُخَاصَمٌ، وَسُنّوا عَلَىَّ التُّرَابَ سَنًّا[(١)]، فَإِنَّ جَنْبِى الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنْبِى الْأَيْسَرِ، وَلَا تَجْعَلَنَّ فى قَبْرِى خَشَبَةً، وَلَا حَجَرًا، فَإِذَا وَارَيْتُمُونِى، فَاقْعُدُوا عِنْدِى قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ [وَتَقْطِيعِهَا] أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[(٢)].

وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فى الْإِيمانِ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَأَبِى مَعْنٍ الرَّقَاشِىّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ثلاثتهم: عَنْ أَبِى عَاصِمٍ النَّبِيلِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا السِّيَاقِ[(٣)].

٨٢٨٥ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قالَ: لَمَّا أَلْقَى اللهُ فى قَلْبِى الْإِسْلَامَ، قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ لِيُبَايِعَنِى، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَىَّ، فَقُلْتُ: لَا أُبَايِعُكَ يَا رَسولَ اللهِ حَتَّى تَغْفِرَ لِى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِى، قالَ: فقالَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ»[(٤)].

(١) سنوا على التراب سنا: ضعوه وضعًا سهلًا. النهاية: ٢/١٨٨.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/١٩٩، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم (باب كون الإسلام يهدم ما قبله، وكذا الحج والهجرة): مسلم بشرح النووى: ١/٣٢٣.

(٤) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/٢٠٥.

(عُثْمَانُ الْيَحْصُبِيّ عَنْهُ)

رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَسَجَدَ فى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ وَ ﴿اقْرَأْ﴾.

٨٢٨٦ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْعُتَقِى عَنْهُ[١].

(عُرْوَةُ عَنْ عمرو)

أَنَّهُ سُئِلَ مَا أَشَدُّ [شَيْءٍ رَأيت] قُرَيْشًا صَنَعُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٨٢٨٧ - كَذَا وَقَعَ فى النَّسَائِى عِنْدَ قَوْلِهِ ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّىَ اللهُ﴾[٢]، عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٣].

وقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِىّ مِنْ حَدِيثِ محمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِىّ وَغَيْرِه عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو كَمَا تَقَدَّمَ[٤].

٢٨٧/أ (عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ) /

٨٢٨٨ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حدّثنا خَالِدٌ، عَنْ محمدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ، حَتَّى نَزَلْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّة، فَقالَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ[٥]: أَخْرِجوا إِلَيَّ رَجُلًا أَكَلِّمُهُ، وَيُكَلِّمُنِى، فقلتُ:

---

(١) لم أجده.

(٢) الآية ٢٨ سورة غافر.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٥/٨، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب ما لقى النبى ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة) وتابعه تعليقًا: قال عبدة عن هشام عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص. فتح البارى: ١٦٥/٧.

(٥) لفظ المراجع: «فقال صاحبها».

لَا يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي، فَخَرَجْتُ وَمَعِي تَرْجُمَانٌ، وَمَعَهُ تَرْجُمَانٌ، حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ. فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟

فقلتُ: نَحْنُ الْعَرَبُ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ[1]، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللهِ كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا وَأَشَدَّهُ عَيْشًا، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، كُنَّا بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا، وَلَا أَكْثَرِنَا مَالًا، فقالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُنَا بِمَا لَا نَعْرِفُ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آباؤُنَا فَشَنَّعْنَا[2] لَهُ، وَكَذَّبْنَاهُ. وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَّبِعُكَ، وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ فَقَاتَلْنَاهُ، فَقَاتَلَنَا، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيه مِنَ الْعَرَبِ، فَقَاتَلَهُمْ، حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ الْعَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَكُمْ، حَتَّى يَشْرَكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ.

فَضَحِكَ، ثمّ قالَ: إِنَّ رَسُولَكُمْ قَدْ صَدَقَ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ مَا جَاءَكُمْ بِهِ رَسُولُكُمْ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّى ظَهَرَتْ فِينَا مُلُوكٌ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ بِأَهْوَائِهِمْ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبْتُمُوهُ وَلَمْ يَتَنَاوَلْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا [وَتَرَكْتُمْ أَمْرَ الْأَنْبِيَاءِ، وعمِلتُم مِثْلَ الَّذِي عَملوا بِأَهْوَائِهِم خَلَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ] لَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا وَلَا أَشَدَّ مِنَّا قُوَّةً[3].

---

(١) القرظ: شجر يدبغ به، وقيل هو دون السلم يدبغ به. اللسان: ٣٥٩٣/٥.

(٢) يقال: تشنع فلان لهذا الأمر: إذا تهيأ له. اللسان: ٢٣٤٠/٤.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه محمد بن عمرو بن العاص بن علقمة، وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢١٨/٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: مَا كَلَّمْتُ رَجُلًا قَطّ أَذْكَرُ مِنْهُ.
قَالَ عَلْقَمَةُ: وَعمْرُو يَزِيدُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَلَا أَنْقَصَ مِنَ الْأَمْرِ.

(عَلِيُّ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قَصِيرٍ اللَّخْمِيّ الْمِصْرِيّ:
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)

٨٢٨٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ. حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يقولُ: بَعَثَ إِلَيّ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُم ائْتِنِي»، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ. ثُم طَأْطَأَهُ، فقالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَن أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ / فَيُسَلِّمَكَ اللهُ، وَيُغْنِمَكَ وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً». ٢٨٧/ب

قَالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجلْ الْمَالِ. وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»[١].

٨٢٩٠ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا مُوسَى. قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يقولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ. فَذَكَرَهُ، وَقالَ: صَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ. تَفَرّدَ بِهِ[٢].

٨٢٩١ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولَ: كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ. فقالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: لَقَدْ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْغَلِيثِ[٣].

---

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ١٩٧/٤.
(٢) المرجع السابق.
(٣) الغليث: الخبز المخلوط من الحنطة والشعير. اللسان: ٣٢٨٠/٥.

قالَ مُوسَى: [يَعْنِى الشّعِير والسّلت إِذَا خُلِطَا][1].

٨٢٩٢ - [حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ]. قالَ: حدّثنا مُوسَى. قالَ: سَمِعْتُ أَبِى يقولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ يقولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْىِ رَسولِ اللهِ ﷺ. أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فى الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبَ النَّاسِ فِيهَا. تفرّد بِهِ[2].

٨٢٩٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِىِّ بْنِ رَبَاحٍ ذَاكَ اللَّخْمِىُّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يقولُ: قالَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَمْرُو اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ وَثِيَابَكَ وَائْتِنِى»، فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ [وَصَوَّبَهُ]، وقالَ: «يَا عَمْرُو إِنِّى أُرِيدُ أَن أَبْعَثَكَ وَجْهًا فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً».

قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنِّى لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فى الْمَالِ إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فى الْجِهَادِ وَالْكَيْنُونَةَ مَعَكَ. قالَ: «يَا عَمْرُو نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ مَعَ الْمَرْءِ الصَّالِحِ» تَفَرّد بِهِ.

قالَ: كَذَا فى النُّسْخَةِ بِنَصْبِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نِعِمَّا بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ[3].

٨٢٩٤ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، حدّثنا مُوسَى - يَعْنِى ابْنَ عَلِىٍّ -، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يقول: مَا أَبْعَدَ

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيّكم [ﷺ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِى الدُّنْيَا، وَأَنْتُمْ أَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا] تَفَرَّدَ به[١].

٨٢٩٥ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، عَنْ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: كَانَ فَزَعٌ [بالْمَدِينَةِ] فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ [وَهُوَ] مُحْتَبٍ[٢] بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ. أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُم إِلَى اللهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ؟» ثُم قالَ: «أَلَا فَعَلْتُم / كَمَا فَعَلَ هَذَانِ ٢٨٨/أ
الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ»[٣].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ حِبّانَ. عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِىٍّ بِهِ[٤].

٨٢٩٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حدّثنا رِشْدِينُ، حَدّثنى مُوسَى ابْنُ عَلِىٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رسولَ اللهِ أَىُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فى سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

قالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَا رسولَ اللهِ، فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَلِينُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/٢٠٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الاحتباء: هو أن يضم الانسان رجليه إلى بطنه بثوب أو ما يشبهه يجمعهما به ظهره ويشده عليها. النهاية: ١/١٩٩.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/٢٠٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/١٥٥.

قالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَلَا تَتَّهِمْ اللهَ عَلَى نَفْسِكَ» تفرّد بِهِ(١).

٨٢٩٧ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، حدّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، سَمِعْتُ أَبَا هَانِئٍ يقولُ: سَمِعْتُ [على بن رباح يقولُ: سَمِعْتُ] عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ يَقُولُ - وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ - لِلنَّاسِ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ رسولِ اللهِ ﷺ، أَمَّا هُوَ فَأَزْهَدُ النَّاسِ فى الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا. تفرّدَ بِهِ(٢).

٨٢٩٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يقولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ [فيهِ: أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فى الدُّنْيَا وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَزْهَدُ] فِيهَا، وَاللهِ مَا أَتَتْ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الّذِى عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ.

قالَ: فقالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْلِفُ(٣).

وقالَ غَيرُ يَحْيَى: وَاللهِ مَا مَرَّ بِرَسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالَّذِى عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِى لَهُ(٤) تَفَرّدَ بِهِ.

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٤/٤.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٤/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) المرجع السابق.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٢٩٩ - قالَ ابْنُ مَاجه فِي الزُّهْدِ: حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا أَبُو شُعَيْبٍ: صَالِحُ بْنُ رُزَيْقٍ الْعَطَّارُ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ الْجُمَحِيّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ كَفَاهُ التَّشَعُّبَ»[١].

(عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيّ) / ٢٨٨/ب

٨٣٠٠ - حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى. قالا: حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الْخَطْمِيّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ. قالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٢]، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا قَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا. قالَ: فَمَالَ فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ.

فقالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمَ أَحْمَرُ[٣] الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب التوكل واليقين) وفي الزوائد: إسناده ضعيف، وصالح بن زريق ليس له إلا هذا الحديث. قال في الميزان: حديثه منكر. سنن ابن ماجه: ١٣٩٥/٢.

(٢) الظهران: درب قرب مكة. وعنده قرية يقال لها مر، تضاف إلى هذا الوادي، فيقال: مر الظهران، معجم البلدان: ٦٣/٤ ويعرف حاليًا بوادي فاطمة.

(٣) الغراب الأعصم: الأبيض الجناحين، وقيل الأبيض الرجلين، وفي هذا الحديث: أصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل، وفي خبر آخر: قيل: يا رسول الله وما الغراب الأعصم؟ قال: «الذي إحدى رجليه بيضاء». النهاية: ١٠٣/٣.

ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِى هَذِهِ الْغِرْبَانِ».

قالَ حَسَنٌ: فَإِذَا امْرَأَةٌ فِى يَدَيْهَا حَبَائِرُهَا وَخَوَاتِيمُهَا. قَدْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا، وَلَمْ يَقُلْ حَسَنٌ: بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[١].

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ[٢].

٨٣٠١ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حَمَّادٌ، حدّثنا أَبُو جَعْفَرَ - يَعْنِى الْخَطْمِىّ -، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ. قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِى حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِى هَذَا الشِّعْبِ إِذْ قالَ: «انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟» فقلنا: نَرَى غِرْبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ. وَالرِّجْلَيْنِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِى الْغِرْبَانِ»[٣].

(عُمَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)

بِقِصَّةِ ذَهَابِهِ إِلى النَّجَاشِىّ بِالْحَبَشَةِ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ عَنْهُ[٤].

وَفِى هَذَا السِّيَاقِ أَنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى يَدَىْ جَعْفَرَ، وَأَنَّ أَصْحَابَهُ عَدَوْا عَلَيْهِ. فَأَخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُ، وَأَرَادُوا قَتْلَهُ، فَسَلِمَ مِنْهُمْ، فَأَدْخَلَهُ جَعْفَرُ عَلَى النَّجَاشِىّ، فَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ. وَفَرِحَ بِهِ.

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٥/٤.
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٦/٨.
(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤.
(٤) يرجع إلى رواية حبيب بن أوس عنه فيما تقدم من هذا الجزء.

رَوَاهُ أَبُو يعلى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ النضرِ بْنِ شميل، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْهُ بِهِ(١).

(قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْهُ)

٨٣٠٢ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أنبأنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: لَا تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا: عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوُفِّي / عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ(٢). ٢٨٩/أ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ جَعْفَرَ، وَعَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ عَلِيِّ بْنِ محمدٍ، عَنْ وَكِيعٍ ثَلَاثَتُهُم: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ. عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ بِهِ، فَلَمْ يَذْكُرُوا قَتَادَةَ فِي الْإِسْنَادِ، وَذَكَرُوا بَدَلَهُ مَطَرًا الْوَرَّاقَ، فَاللهُ أَعْلَمُ(٣).

(قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْهُ)

٨٣٠٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وزاد في آخره: قال: ثم كنت بعد من الذين اقبلوا في السفن مسلمين، وعمير بن إسحق وثقه ابن حبان وغيره. وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وروى أبو يعلى بعضه، ثم قال: فذكر الحديث بطوله، مجمع الزوائد: ٢٧/٦.

ويرجع إلى الخبر في كشف الأستار: ٢٩٧/٢، وقال البزار: لا نعلمه يروى عن جعفر عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٢) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٣/٤.

(٣) الخبر أخرجاه في الطلاق: أبو داود في (باب في عدة أم الولد): سنن أبي داود: ٢٩٤/٢؛ وابن ماجه في الباب: سنن ابن ماجه: ٦٧٣/١.

ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ: «إِنَّ آلَ بَنِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»[١].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ. عَنْ غُنْدَرٍ بِهِ.

قَالَ: وَزَادَ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرٍو: «وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا»[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٠٤ – رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ. وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ. عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرٍو. قَالَ: يَا رسولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ». قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

وقَالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣].

٨٣٠٥ – وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ، وَفِيهِ: أَنَّ عَمْرًا مَنَعَ الْجَيْشَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، حَتَّى كَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ. وَحَمَلَ بِالْجَيْشِ عَلَى الْعَدُوِّ فَكَسَرَ الْعَدُوَّ، وَمَنَعَ أَصْحَابَهُ مِنَ اتِّبَاعِهِمْ. فَلَمَّا رَجَعُوا شَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَ: خَشِيتُ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا فَيَرَى عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ،

---

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب (باب تبل الرحم ببلالها) وبقية الزيادة التى زادها عنبسة: «يعنى أصلها بصلتها»: فتح البارى: ٤٠٩/١٠؛ وأخرجه مسلم فى الايمان (باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم): مسلم بشرح النووى: ٤٩٠/١؛ ونقل النووى وابن حجر عن القاضى عياض: قيل ان المكنى عنه هاهنا هو الحكم بن أبى العاص.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عائشة رضى الله عنها، جامع الترمذى: ٧٠٦/٥ والذى بين يدينا من قول الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٧/٨.

وَخَشِيتُ أَنْ يَتْبَعُوا عَدُوَّهُمْ، فَيَكُونَ لَهُمْ كَمِينٌ، فَحَمِدَ رسولُ الله ﷺ أَمْرَهُ.

فقالَ لَهُ: يا رسولَ اللهِ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قالَ: «عَائِشَةُ». فقالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قالَ: «أَبُوهَا»(١).

(قَيْسُ بْنُ شُفَيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)

٨٣٠٦ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ شُفَيٍّ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي ./ فَقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا». ٢٨٩/ب

قالَ: فَوَاللهِ إِنِّي كُنْتُ لَأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فَمَا مَلَأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَا رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَيَاءً مِنْهُ. تَفَرَّدَ بِهِ(٢).

(مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرٍو)

٨٣٠٧ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِي ﷺ.

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قالَ: مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِي ﷺ أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفَجْأَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرْقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ أَوْ

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال الأول رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣١٩/٥.

(٢) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٤/٤.

يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ. تفرّد به[(١)].

(محمدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمُرَادِيّ عَنْهُ)

٨٣٠٨ - حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ. حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ. عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ. عَنْ محمدِ بْنِ رَاشِدٍ الْمُرَادِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلَّا أُخِذُوا بِالسَّنَةِ. وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا إِلَّا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ»[(٢)].

(مُحمّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)

٨٣٠٩ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ. أَنبأَنا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ[(٣)] طَاوُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. فقالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يُرَجِّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ. فقالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا؟ قالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». فقالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحَضْتَ[(٤)] فِي بَوْلِكَ أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ. إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا. أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا. تفرّد به[(٥)].

---

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤/٢٠٤.
(٢) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤/٢٠٥.
(٣) في المسند: «عن طاووس». وما في المخطوطة أشبه إذ أن عبد الله بن طاووس روى عن أبي بكر، تهذيب التهذيب: ٥ ٢٦٧.
(٤) دحضت: أي زلقت ويروى بالصاد أي تبحث فيها برجلك. النهاية: ١٥/١.
(٥) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤/١٩٩.

٢٩٠/أ (محمدُ بْنُ كَعْبٍ عَنْهُ) /

قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقْبِلُ بِحَدِيثِهِ عَلَى شَرِّ الْقَوْمِ.

٨٣١٠ - فِي الشَّمَائِلِ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْهُ بِهِ[١].

(مِخْرَاقٌ عَنْهَ)

مَرْفُوعًا: «بَشِّرِ قَاتِلَ ابْنِ سُمَيَّةَ بِالنَّارِ. قَاتِلُهُ، وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ».

٨٣١١ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِي مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٢].

وَسَيَأْتِي مِثْلُهُ عَنْ أَبِي الْغَادِيَةَ عَنْهُ[٣].

(مَرْثِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَبُو الْخَيْرِ النُّوبِيّ
عَنْ عَمْرِو بْنِ [الْعَاصِ و][٤] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ: الْوِتْرَ، وَهِيَ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ».

٨٣١٢ - كَذَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِي عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ بِهِ[٥].

---

(١) المختصر في الشمائل المحمدية للترمذي ص ٣٦٥ وللخبر بقية فيها بيان لتصدر أبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم -، ويراجع تحفة الأشراف: ١٥٧/٨.

(٢) أخرجه الطبراني من حديث عمرو بن العاص كما في جمع الجوامع للسيوطي: ٨٥٤/٢.

(٣) سيأتي قريبًا في هذا الجزء. وأبو الفادية الجهني هو قاتل عمار بن ياسر. أسد الغابة: ٢٣٧/٦.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب: ٨٢/١٠.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك، مجمع الزوائد: ٢٤٠/٢.

(هُنَيٌّ: عَنْ مَوْلَاهُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)

قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». ولمّا أَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ قالَ: إِنَّمَا قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ.

٨٣١٣ - رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحمدَ، عَنْ أَحمدَ بنِ إِبْرَاهِيم الْمَوْصِلي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ محمدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هُنَيٍّ بِهِ[١].

(يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْهُ)

نُهِينَا عَنْ كَلَامِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ أَزْوَاجِهِنّ.

كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ مَوْلَى عَمْرٍو عنه[٢].

(أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ عَنْهُ)

فِي تَرْجَمَةِ عُرْوَة عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

(أَبُو صَالِحٍ: ذَكْوَانَ تَقَدَّمَ)[٣]

(أَبُو ضَابِيَةَ الْكَلَاعِيّ الْحِمْصِيّ عَنْهُ) / ٢٩٠/ب

٨٣١٤ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيّ[٤]: أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَهُ محمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ: حدّثني أَبِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حدّثني ضَمْضَمُ، عَنْ

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني مطولًا، ورواه مختصر، ورجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولى عمرو، وقد وثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٢٩٧/٩.

(٢) يأتي ذلك قريبًا في هذا الجزء.

(٣) يرجع إليه فيما يأتي في هذا الجزء.

(٤) في المخطوطة: «سليمان بن داود الهمداني» وما أثبتناه من المرجع ومن تحفة الأشراف: ١٥٧/٨.

شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، حدّثنا أَبو ضَابْيَةَ: أَنَّ عَمْرو بْنَ الْعَاصِ قالَ يَوْمًا - وَقَامَ رَجُلٌ فأَكْثَرَ الْقَوْلَ - فقالَ عَمْرُو: لَوْ قَصَدَ فى قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فى الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ»(١).

(أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِىّ عَنْهُ)
فى مُسْنَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

(أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىّ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»، وَذَكَرَ تَأْوِيلَ مُعَاوِيَةَ لِذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَتَلَهُ الّذِينَ جَاءُوا بِهِ.

٨٣١٥ - رَوَاهُ الطّبرانىُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسلمٍ، عَنِ الْكَلْبِىّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْهُ بِهِ(٢).

(أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِىّ عَنْهُ)

٨٣١٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنبأَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِى عُثْمَانَ. قالَ: حدّثنى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. قالَ: بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُه. قالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ. أَىُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: «عَائِشَةُ». قلتُ: مِنَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب ما جاء فى المتشدق فى الكلام): سنن أبى داود: ٣٠٢/٤.

(٢) سبق تقدم الكلام على الخبر عند الطبرانى فى الصفحة السابقة.

الرِّجَالِ؟ قالَ: «أَبُوهَا». قالَ: قلتُ: ثُم مَنْ؟ قالَ: «عُمَرُ». قالَ: فَعَدَّ رِجالًا[1].

رَوَاهُ البخاريُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ كلاهما: عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

(أَبُو الْعَجْفَاءِ السّلَمِىّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)

٨٣١٧ – قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ مُعَاذًا، وَسَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَابْنَ مَسْعُودٍ إِلَى الْأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ».

فقالَ قَائِلٌ: أَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَإِنَّهُمَا أَبْلَغُ؟ فقالَ: «لَا غِنَى لِي عَنْهُمَا / إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ مَنْزِلَةَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ». ٢٩١/أ

رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حُسَيْنٍ: الْقَوْلَ عَنْهُ بِهِ[3].

(أَبُو الْغَادِيَةِ: عَنْهُ)

٨٣١٨ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبأَنا أَبُو حَفْصٍ، وَكُلْثُومُ بْنُ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي غَادِيَةَ. قالَ: قَتَلَ عَمَّارَ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَخْبَرَ

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (باب فضل أبى بكر بعد النبى ﷺ) وفى المغازى (باب غزوة ذات السلاسل) وفيه: «فسكت مخافة أن يجعلنى آخرهم»: فتح البارى: ١٨/٧، ٧٤/٨؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه): مسلم بشرح النووى: ٢٤٦/٥؛ وواضح من المصنف أن السياق فيه سقط فالخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فضل عائشة رضى الله عنها): جامع الترمذى: ٧٠٦/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٤/٨.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه راوٍ لم يسم، مجمع الزوائد: ٥٢/٩.

عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِى النَّارِ» فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُوَذَا تُقَاتِلُهُ؟ قالَ: إِنَّمَا قَالَ: «قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ» تفرّد بِهِ(١).

(أَبُو قَبِيلٍ: عَنْ عَمْرٍو)

٨٣١٩ - حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حدّثنى ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى قَبِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: عَقَلْتُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ، تفرّدَ بِهِ(٢).

(أَبُو قَيْسٍ الْمِصْرِىُّ عَنْهُ)

٨٣٢٠ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، حدّثنا مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ فَصْلًا مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ»(٣).

٨٣٢١ - [حدّثنا يَزِيدُ]، حدّثنا مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِى يقولُ: حدّثنى أَبُو قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ وَقَلَّما كانَ يُصِيبُ مِنَ الْعَشَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَكْثَرَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ السَّحَرِ.

قالَ: وَسَمِعْتُهُ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ فَصْلًا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ»(٤).

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٨/٤.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٣/٤.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤.

(٤) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

رَوَاهُ مُسلمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالترمذىُّ، وَالنَّسائِى مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، وَاللَّيْثِ، وَابْنِ وَهْبٍ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ أَرْبَعَتُهم: عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ بِهِ، وقال الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[1].

٨٣٢٢ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا حَيْوَة، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِى قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ / فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ». ٢٩١/ب

قالَ: فحدّثتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. قالَ: هَكَذَا أَخْبَرَنِى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ[2].

وَهَكَذَا رَوَاهُ البخارِىُّ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ الْمِصْرِىّ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَيْوَةَ، وَأَخْرَجَهُ مُسلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِىّ كلاهما: عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِالْإِسْنَادَيْنِ[3].

٨٣٢٣ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ أَبِى قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصوم: مسلم فى (باب فضل السحور، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر): مسلم بشرح النووى: ١٥١/٣؛ وأبو داود فى (باب فى توكيد السحور): سنن أبى داود: ٣٠٢/٢؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى فضل السحور): جامع الترمذى: ٨٠/٣؛ والنسائى فى (باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب): المجتبى: ١٢٠/٤.

(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الاعتصام (باب الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) وأخرجه تعليقًا فى الباب: فتح البارى: ٣١٨/١٣؛ ومسلم فى الأقضية (باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ): مسلم بشرح النووى: ٣١٠/٤؛ وأبو داود فى الأقضية أيضًا (باب فى القاضى يخطئ): سنن أبى داود: ٢٩٩/٣؛ وابن ماجه فى الأحكام (باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق): سنن ابن ماجه: ٧٧٦/٢.

ﷺ: «فَصْلُ [مَا بَيْنَ] صِيَامِكُمْ[١] وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ»[٢].

٨٣٢٤ – حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ. أنبأنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ وَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»[٣].

٨٣٢٥ – حدّثنا سَعِيدٌ: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ – يَعْنِي: الْمَخْرَمِيَّ –. قالَ: حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ ابْنِ الْهَادِ. عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الْقُرْآنُ نُزِّلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ. عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلَا تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ» تفرّد بِهِ[٤].

٨٣٢٦ – حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ. حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ. [حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ]، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. [عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ]. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ. فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

---

(١) اللفظ في الأصل: «فضل صيمـ» والتصويب من المسند.

(٢) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤ : ٢٠٢.

(٣) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤ : ٢٠٤.

(٤) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٤/٢٠٤. ولفظ المسند: «نزل القرآن».

قالَ يَزِيدُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فقالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو سَلَمَةَ [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[1].

٨٣٢٧ – حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَنبأنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ: مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. قالَ: سَمِعَ عمرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنْ، فقالَ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قالَ: رسولُ اللهِ ﷺ، قالَ: فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا [رسول اللهِ ﷺ] عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَذَهَبَا إِلَى النَّبِي ﷺ.

فقالَ أَحَدُهما: يَا رَسولَ اللهِ آيَةُ كَذَا وَكَذَا، ثُم قَرَأَهَا، فقالَ رسولُ اللهِ / ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». فقالَ الآخَرُ: يَا رسولَ اللهِ، فَقَرَأَهَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وقالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ [هَذَا] الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ [أَحْرُفٍ] فَأَيَّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ، فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ، وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرُ أَوْ آيَةُ الكفرِ»[2] تفَرَّدَ بِهِ. ٢٩٢/أ

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٢٨ – رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ كلاهما: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرٍو. قال: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ

(١) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٤/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ٢٠٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. والعبارة الأخيرة وردت في المخطوطة: «وأي كفر» وما أثبتناه من المسند.

السَّلَاسِلِ، الحديث كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرٍو، فَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ أَبِي قَيْسٍ(١).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرِ ابْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو، فَذَكَرَهُ(٢).

(أَبُو مُرَّةَ)

مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

٨٣٢٩ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ: مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ: عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فقالَ: كُلْ. قالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قالَ عَمْرُو: كُلْ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَى عَنْ صِيَامِهَا.

قالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ(٣).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ بِهِ(٤).

(أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ عَنْهُ)

٨٣٣٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حدّثنا أَبُو نَوْفَلِ ابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ. قالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعًا

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الطهارة (باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟): سنن أبي داود: ٩٢/١؛ ويرجع إلى الخبر من طريق عبد الرحمن بن جبير فيما يأتي من هذا الجزء.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) من حديث عمرو بن العاص في المسند: ١٩٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه مالك في الصوم (باب صيام أهل التشريق): سنن أبي داود: ٣٢٠/٢.

شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُه عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ مَا هَذَا الْجَزَعُ، وَقَدْ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُدْنِيكَ، وَيَسْتَعْمِلُكَ؟.

قالَ: أَيْ بُنَيّ قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ. إِنِّي وَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ ذَلِكَ أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي وَلكنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: ابْنِ سُمَيَّةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ.

فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغِلَالِ مِنْ ذَقْنِهِ، وقالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلَا يَسعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ / تِلْكَ ٢٩٢/ب
هِجِّيرَاهُ[(١)] حَتَّى مَاتَ. تفرّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[(٢)].

(مَوْلًى لَهُ عَنْهُ)

٨٣٣١ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، قالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ: أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأَذِنَ لَهُ، فَتَكَلَّمَا فى حَاجَةٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمَوْلَى سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقالَ عَمْرٌو: نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَأْذِنَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنّ[(٣)].

٨٣٣٢ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ أَرْسَلَهُ [إِلى عَلِيٍّ] يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ، فَقالَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا

(١) الهجيرى: الرأب والعادة والديدن. النهاية: ٤/٢٤٠.
(٢) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/١٩٩.
(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٤/١٩٧.

أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ(١).

رَوَاهُ الترمذيُّ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ: حَسَنٌ(٢).

وَقَدْ رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَمَّادِ الْقَنَّادِ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ. قَالَ: أَرْسَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - وَكَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ -. الحديثَ كَمَا تَقَدَّمَ.

(رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ)

٨٣٣٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، وَحَجَّاجٌ. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ: أُسِرَ محمدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَى. قَالَ: فَجَعَلَ عَمْرُو يَسْأَلُهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدَّعِي أَمَانًا. قَالَ: فقالَ عَمْرُو: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ» تفرّد بِهِ(٣).

٨٣٣٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حَدّثنا. قالَ: حدّثنا حَجَّاجٌ. قالَ: أَنبأَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَى إِلَى نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقِيلَ لَهُ، فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» تفرّد بِهِ(٤).

---

(١) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ٢٠٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب (باب ما جاء فى النهى عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج): جامع الترمذى: ١٠٢/٥، وقال: حسن صحيح.

(٣) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤.

(٤) من حديث عمرو بن العاص فى المسند: ١٩٧/٤.

(رَجُلٌ آخرُ عَنْهُ) / ٢٩٣/أ

٨٣٣٥ - قالَ الطبرانيَ: حدّثنا محمدُ بْنُ إسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا أَبِي، عَنْ بقِيّةَ، حدّثني كَثِيرُ بْنُ مُرّةَ الرّهَاوِي، حدّثني شَيْخٌ مِنْ بَاهِلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: إنّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيَّ، وَلَهُ مَالٌ. وَقَدْ مَاتَ. قالَ: «فَلَكَ مِيرَاثُهُ»(١).

آخِرُ مُسْنَدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَللهِ الْحَمْدُ.

١٣٩٧ - (عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَوْذَةَ)(٢)

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَكّاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيّ.

٨٣٣٦ - رَوَى ابْنُ الدّبَّاغِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ الظّمْيَا بِنْتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوَلّه، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا، عَنِ الْعُرْسِ وَعَمْرِو ابْنَي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنّهُمَا وَفَدَا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُمَا مَسْكَنَهُمَا مِنَ الْمَصْنَعَةِ وَقَرَارٍ(٣).

١٣٩٨ - (عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَارِيُّ)(٤)

٨٣٣٧ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ خَلّفَ سَعْدًا بِمَكّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني من رواية بقية، قال: حدثني كثير بن مرة فإن كان سمع منه، فالحديث صحيح، مجمع الزوائد: ٢٣٢/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٨/٤؛ والإصابة: ٣/٣.

(٣) الخبر أورده ابن كثير وابن حجر في ترجمة عرس بن عامر، وترجمة عمرو: أسد الغابة: ٢٠/٤، ٢٤٨؛ والإصابة: ٤٧٣/٢، ٣/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٤٩/٤؛ والإصابة: ٥/٣، ١١؛ والاستيعاب: ٥٣٤؛ والتاريخ الكبير: ٣١١/٦.

الطَّائِفِ مَرِيضًا. فَلَمَّا اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ دَخَلَ، فَذَكَرَ الْوَصِيَّةَ بِالثُّلُثِ. وَسَيَأْتِى فى تَرْجَمَةِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِى[١].

١٣٩٩ - (عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ عَامِرٍ)[٢]

ابْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فى نَسَبِهِ: أَبُو نُجَيْحٍ، وَقِيلَ: أَبُو شُعَيْبٍ.

وَكَانَ أَخَا أَبِى ذَرٍّ لِأُمِّهِ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِى رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ[٣] بْنِ غَفَّارٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، قِيلَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ، وَقِيلَ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ فى رِعْيَةِ الْغَنَمِ تَأْتِى غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ.

حَديثه فى الْأَوَّلِ، وَالثَّانى مِنَ الشَّامِيِّينَ وَفى تَاسِعِ الْكُوفِيِّينَ.

(بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْهُ)

يَأْتِى فى تَرْجَمَةِ رَجُلٍ عَنْهُ[٤]

(جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ عَنْهُ)[٥]

يَأْتِى فى تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَائِذٍ عَنْهُ

---

(١) الخبر أخرجه أبو عمرو بتمامه، وابن الأثير باختصار. الاستيعاب: ٥٣٤/٢؛ وأسد الغابة: ٢٤٩/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥١/٤؛ والإصابة: ٥/٣؛ والاستيعاب: ٤٩٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٢/٦؛ والطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٥/٧.

(٣) فى الإصابة: اسمها رملة بنت الوقيعة.

(٤) يرجع إليه فيما يأتى.

(٥) يرجع إليه فيما يأتى.

([حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّحَبِى] عَنْهُ)(١) / ٢٩٣/ب

٨٣٣٨ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الأَخِيرِ أَجْوبُهُ دَعْوَةً». قلت: أَوْجَبه. قالَ: لَا بَلْ أَجْوبَهُ. يَعْنِى بِذَلِكَ الإِجَابَةَ(٢).

٨٣٣٩ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ، تفرّدَ بِهِ(٣).

(حديث آخر عنه عند الطبرانى)

مَرْفُوعًا: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ أَجْوبُهُ».

٨٣٤٠ - رَوَاهُ الطبرانىُّ، عَنْ أَحمدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، عَنْ أَبِى الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ عَنْهُ(٤).

(الْحَسَنُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ)

٨٣٤١ - رَوَى الطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «عَنْ يَمِينِ الرَّحمنِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا

---

(١) فى المخطوطة: «جندب بن عبد الله عنه». يراجع تهذيب التهذيب: ١١٧/٢٠، ٢٨٧ والتصويب من المراجع.

(٢) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٧/٤.

(٣) المرجع السابق.

(٤) أورده السيوطى فى الجامع الصغير، وعزاه إلى ابن نصر والطبرانى: فيض القدير: ٢٢١/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٦٤/٢.

شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ يَغْبُطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ».

فَسُئِلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللهِ يَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِى آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ»(١).

(سَعِيدٌ: وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِلَّا أَنْ يَثِقَ بِعَمَلِهِ. فَإِنْ رَأَيْتُمْ فِى الْإِسْلَامِ سِتَّ خِصَالٍ، فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ، وَإِنْ كَانَتْ بِيَدِكَ نَفْسُكَ، فَأَوَّلُهَا إِضَاعَةُ الدَّمِ، وَإِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَنَشْأٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ».

٨٣٤٢ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الوهّابِ بْنِ نَجْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَلِيدِ بْنِ الْمحاربى. عَنْ أَبِى الصّبّاحِ الْوَاسِطِىّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٢).

(سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ)

٨٣٤٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ. عَنْ أَبِى الْفَيْضِ، [عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ]. قالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ بِأَرْضِ ٢٩٤/أ
الرُّومِ. / وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَمَدٌ. فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُمْ، فَإِذَا انْقَضَى

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. ورجاله موثقون، مجمع الزوائد: ١٠/٧٧؛ نقول: فيه تمام بن نجيح وقد ذكره الهيثمى فى غير هذا الموضع فقال: ضعفه البخارى وجماعة، ووثقه يحيى بن معين، وأيضًا: ضعيف وقد وثق وبقية رجاله أحسن حالًا من تمام. مجمع الزوائد: ١/٢٣٥، ١٠/٣٨٧. ويرجع إلى بقية كلام الأئمة عنه فى تهذيب التهذيب: ١/٥١٠؛ والمجروحين: ١/٢٠٤.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١٠/٢٠٦.

الْأَمَدُ غَزَاهُمْ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى دَابَّةٍ يقولُ: اللهُ أَكْبَرُ. اللهُ أَكْبَرُ. وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ. إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٍ فَلَا يَحُلَّنَّ عُقَدَهُ وَلَا يَشُدُّهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ».

فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَرَجَعَ، فَإِذَا الشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[1].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَرَوَاهُ التِّرمذيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[2].

٨٣٤٤ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمٍ - يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ -: أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ قالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَرْدِيدٌ وَلَا نِسْيَانٌ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ: عُضْوًا بِعُضْوٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَغَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ كَمَن أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[3].

رَوَاهُ النَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ بِهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ كَمَا سَيَأْتِي[4].

٨٣٤٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، وَابْنُ جَعْفَرَ - الْمَعْنَى -. قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ.

قالَ عَبْدُ الرَّحمنِ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ، وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ. وَكَانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلَادِهِمْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٤/١١١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الإمام يستجن به فى العهود): سنن أبى داود: ٣/٨٣؛ وأخرجه الترمذى فى السير (باب ما جاء فى الغرر): جامع الترمذى: ٤/١٤٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/١٦٠.

(٣) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٤/١١٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨/١٦٠.

الْعَهْدُ، فَيَغْزُوهُمْ، فَجَعَلَ رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ يقولُ: وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ. وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ. فَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، فَسَأَلَهُ[١]. فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلَا يَحُلُّ عُقْدَةً [وَلَا يَشُدُّهَا] حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ» فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ[٢].

٨٣٤٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ - وَهُوَ الرَّحَبِيّ -، حدّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ فقالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ. فقالَ لِي: «ارْجِعْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ».

فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، فقلتُ: يَا رسولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ. شَيْئًا تَعْلَمُهُ. وَأَجْهَلُهُ، فَلَا يَضُرُّكَ وَيَنْفَعُنِي / اللهُ بِهِ. هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ سَاعَةٍ؟ ٢٩٤/ب
وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَى فِيهَا؟ فقالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ.

إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَلَّى فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَيَغْفِرَ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ [مَحْضُورَةٌ فَصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَإِذَا طَلَعَتْ فاقْصِر عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِذا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ] حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ. فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا جهَنَّمُ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ [فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ] فَصَلِّ. فَإِنَّ الصَّلَاةَ [مَحْضُورَةٌ] مَشْهُودَةٌ. حَتَّى تَدَلَّى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا

---

(١) لفظ المسند: «فسألته».

(٢) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ١١٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

تَدَلَّتْ، فَاقْصِرِ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَهِىَ صَلاَةُ الكُفَّارِ» تفرّدَ بِهِ[١].

٨٣٤٧ – حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِى الْفَيْضِ، عَنْ سُلَيْمِ ابْنِ عَامِرٍ. قالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الرُّومِ عَهْدٌ. فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ. قالَ: فَجَعَلَ يَسِيرُ فى أَرْضِهِمْ حَتَّى يَنْقُضُوا فَيُغِيرُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِى فى نَاحِيَةِ النَّاسِ: وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ، وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ. فَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلاَ يَشُدُّ عُقَدَهُ وَلَا يَحُلُّهَا حَتَّى يَمْضِىَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»[٢].

٨٣٤٨ – حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ. حدّثنا حَرِيزٌ، حدّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَديثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا نُقْصَانٌ. فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ لَهُ فِكَاكُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ»[٣].

(سُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا. فى فَضْلِ الْعِتْقِ، وَالْوُضُوءِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِى فى رِوَايَةِ أَبِى أُمَامَةَ عَنْهُ[٤].

إنتهى

الجزء التاسع والأربعون من "تجزئة المصنف"

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٥/٤.

(٣) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٦/٤.

(٤) أحاديث أبى أمامة تأتى.

٢٩٥/ب

الجزء الخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

(بقية مسند عمرو بن عبسة)

(شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: أَحَدُ[(١)] الصَّحابَةِ عَنْهُ)

٨٣٤٩ - حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ. حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ. عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: «مَنْ قاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ»[(٢)].

٨٣٥٠ - وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّة، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو.

زَادَ النَّسَائِيُّ: وَحَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ كلاهما: عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ. عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

زَادَ النَّسَائيّ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ[(٤)] كَانَتْ لَهُ نُورًا [يَوْمَ

---

(١) شرحبيل بن السمط مختلف فى صحبته. تهذيب التهذيب: ٣٢٢/٤.

(٢) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق (باب أى الرقاب أفضل): سنن أبى داود: ٣٠/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٦٠/٨.

(٤) لفظ النسائى: «فى سبيل الله».

الْقِيَامَةِ] وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ [أَوْ لَمْ يبلغ] كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ»(١).

وَسَيأْتِى مِنْ طَرِيقِ أَبِى أُمَامَةَ عَنْهُ مِثْلَهُ(٢).

وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. عَنْ أَبِى خَيْثَمَةَ. عَنْ جُبَيْرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَهْزٍ. عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السِّمْطِ. عَنْ عَمْرٍو، عَنِ النبىِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ فى الرَّمْىِ بالسَّهْمِ، وَالشَّيْبِ، وَالْعِتْقِ، وَزَادَ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ. وَمَنْ غَسَلَ وَجْهَهُ وَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَا سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ، وَمَنْ مَسَحَ رَأْسِهِ تَنَاثَرَتْ مِنْهُ الْخَطَايَا، وَأَتَاهُ اللهُ خَيْرًا حَتَّى تَرْجعَ إِلَيْهِ رُوحُهُ».

وَرَوَاهُ الطبرانى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَيُّوبَ. عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ مُطَوَّلًا جِدًا(٣).

ثُم رَوَى مِنْ حَدِيثِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءِ عَنْ مَحْفُوظٍ بْنِ عَلْقَمَةَ. عَنِ ابْنِ عَائِذٍ: أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حدّثنا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ. فقالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قَالَ اللهُ حُقّتْ مَحَبَّتِى [لِلّذِينَ يَتَصَافونَ مِنْ أَجْلِى، وَحُقّتْ مَحَبَّتِى لِلّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ] مِنْ أَجْلِى»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى (باب ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل): المجتبى: ٢٣/٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) يرجع إليه فيما يأتى من هذا الجزء.

(٣) أورده السيوطى ورمز له بالضعف، جمع الجوامع: ٥٨٢/٢؛ ويرجع إليه فى السنن الكبرى للبيهقى: ٨١/١؛ ومستدرك الحاكم: ١٣١/١.

(٤) قال الطبرانى: لم يروه عن الوضين إلا منبه، المعجم الصغير: ١١٦/٢؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وفيه منيه بن عثمان ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٦/٣ والعبارة مبهمة فى الأصل. وما بين المعكوفين من المرجعين.

(شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ)

٨٣٥١ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا حَجّاجٌ - يَعْنِى ابْنَ دِينَارٍ -، عَنْ محمدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. فقلتُ: يا رسولَ اللهِ مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا / ٢٩٦/أ الْأَمْرِ؟ قالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قلتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ». قلتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قالَ: «الصَّبْرُ، وَالسَّمَاحَةُ». قالَ: قلتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قالَ: قلتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ». قالَ: قلتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قالَ: قلتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ». قالَ: قلتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ». قالَ: قلتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ. ثُم الصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تَطْلُعُ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ. فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فى قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ. حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ [حَتَّى تَمِيلَ، فَإِذا مَالَتْ، فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرِبُ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عَنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِك عَنِ الصَّلَاةِ] فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فى قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا»(١).

وَرَوَى ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ محمدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عمْرٍو.

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٥/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَيّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ. وَعُقِرَ جَوَادُهُ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٣٥٢ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدُ الْوَارِثِ. حدّثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةَ. حدّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ. عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مَا لَمْ يَخْضِبْهَا أَوْ يَنْتِفْهَا» قالَ أَبُو يَعْلَى: «يَخْضِبْهَا بِالسَّوَادِ»(٢).

(صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ عَنْهُ)

هُوَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ يَأْتِي.

(عُبَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى عَنْهُ)

فِيمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً. أَوْ شَابَ شَيْبَةً أَوْ رَمَى بِسَهْمٍ.

٨٣٥١ - رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِهِ. عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْهُ(٣).

وَمَنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْجَبَائِيّ. عَنْ محمدِ بْنِ سَعِيدٍ. حدّثنا ثَوْرُ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ. عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ. عَنْ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب القتال فى سبيل الله سبحانه وتعالى) وفى الزوائد: إسناده ضعيف لضعف محمد بن ذكوان. سنن ابن ماجه: ٩٣٤/٢.

(٢) الخبر أورده السيوطى فى جمع الجوامع: وعزاه إلى الإمام أحمد والنسائى والبيهقى من حديث عمرو بن عبسة، جامع الأحاديث: ٤١٧/٦.

(٣) أورده السيوطى مجزأ بتخريجات مختلفة فى جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ١٠٧/٦ - ١٧٥، ٢٨٠، ٤١٧.

٢٩٦/ب عُبَادَةَ، عَنْ / عَمْرِو مَرْفُوعًا: «أَبْرِدُوا بِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جهَنَّمَ»[(١)].

(عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِى عَنْهُ)

٨٣٥٤ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا حَمّادُ بْنُ سَلمَةَ، أَنبأَنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِى، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ. قَالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَنْ أَسْلَمَ مَعكَ؟ فَقالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ رِضوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَبِلالاً، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى مِمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ. هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةٌ أَفْضَلُ مِنْ الأُخْرَى؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ أَفْضَلُ، فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّى الْفَجْرَ، ثُم انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسَ، وَمَا دَامَتْ كَالْجُحْفَةِ حَتَّى تَنْتَشِرَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُم تُصَلِّيَ فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَسْتَوِىَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُم انْهَهْ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا الْجَحِيمُ فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُم انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ».

وكانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يقولُ: أَنَا رُبْعُ الإِسْلامِ، وَكَانَ عَبْدُ الرّحمن يُصَلِّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[(٢)].

٨٣٥٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِى، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ: أَنَّهُ قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. قلتُ: يَا رسولَ اللهِ مَنْ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى وهو مجمع على ضعفه، مجمع الزوائد: ٣٠٧/١؛ ويراجع الميزان: ٢٠٩/٢.
(٢) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ١١١/٤.

أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قالَ: قلتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنَ الْأُخْرَى؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُم انْهَهْ، حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا الْجُحْفَةُ، حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُم صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، فَانْهَهْ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجرُ لِنِصْفِ النَّهَارِ، ثُم صَلِّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمّ انْهَهْ، حَتّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْن قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ [وَرَأْسِهِ]، وَإِذَا غَسَلَ / رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ /٢٩٧
مِنْ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَكَانَ هُوَ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ، أَوْ كُلُّهُ نَحْوَ الْوَجْهِ إِلَى اللهِ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قالَ: فَقِيلَ [لَه]: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ عَشْرًا أَوْ عِشْرِينَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ(١).

رَوَاهُ النَّسَائِيّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ(٢).

٨٣٥٦ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيّ. قالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ١١٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه. ولفظ المخطوطة: «خرجت» وتكرر والتزمنا بلفظ المسند.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: النسائى فى (باب إباحة الصلاة إلى أن يصلى الصبح): المجتبى: ٢٢٨/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى أى ساعات الليل أفضل) وفى الزوائد: عبد الرحمن بن البيلمانى قبل: لا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرف ويزيد بن طلق. قال ابن حيان: يروى المراسيل، سنن ابن ماجه: ٤٣٤/١.

الْأَمْرِ؟ قالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، ثُم قالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ حَتَّى يِمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ».

قالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يقول: لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَإِنِّى لَرُبْعُ الْإِسْلَامِ[(١)].

٨٣٥٧ – حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ ابْنِ أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: «مَنْ تَابَعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟» قالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا.

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يقولُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِى وَإِنِّى لَرُبْعُ الْإِسْلَامِ[(٢)].

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَائِذٍ عَنْهُ)

٨٣٥٨ – حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَبُو دَوْسٍ الْيَحْصُبِىّ. قالَ: حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ عَائِذٍ الثُّمَالِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِى. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فى الْعَرَبِ نَجْرَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ»[(٣)].

٨٣٥٩ – حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةُ، حدّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنى شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِىّ. قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلًا – وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِىّ – فقالَ لَهُ النبىُّ ﷺ: «أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ». فقالَ لَهُ عُيَيْنَةُ: أَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ.

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ١١٤/٤.
(٢) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٥/٤.
(٣) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٦/٤.

فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «وَكَيْفَ ذَاكَ؟» قالَ: خَيْرُ الرِّجالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ جاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ[1] خُيُولِهِمْ، لَابِسُوا الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ.

فقالَ النبيُّ ﷺ: «كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ / إِلَى لَخْمٍ. وَجُذَامٍ وَعَامِلَةَ وَمَاكُولُ حِمْيَرَ[2] خَيْرٌ مِنْ آكِلَهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَاللهِ مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا. ٢٩٧/ب

لَعَنَ اللهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ جَمْدَاء وَمِخْوَسَاء وَمِشْرَحَاء وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمْ الْعَمَرَّدَةَ»[3].

ثُم قالَ: «أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: أَن أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهم. وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ [فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ]».

ثُم قالَ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ غَيْرَ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ وَعُصَيَّةَ».

ثُم قالَ: «لَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ثُم قالَ: «شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانَ وَبَنُو تَغْلِبَ. وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ وَمَاكُولُ»[4].

---

(١) المنسج: ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب. المنسج: الحارك، والكاهل: ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق. وقيل بكسر الميم بمنزلة الكاهل من الإنسان، والحارك من البعير. النهاية: ٤/١٤٠.

(٢) لخم: حي من اليمن. وجذام: قبيلة بجبال حسمى. وعاملة بن سبأ: حي باليمن. وماكول حمير: من ولد قاسط. القاموس.

(٣) جمبر: ومخوس «كمنبر» ومشرح. وأبضعة: بنو معديكرب من الملوك الذين لعنهم رسول الله ﷺ وأختهم العمردة، وقدموا مع الأشعث فاسلموا ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجيم. القاموس المحيص: ٢/٢٢٠.

(٤) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٤/٣٨٧، وما بين المعكوفين استكمال منه.

[قالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ. قالَ: «صَفْوَان وَمَاكُول حِمْيَرَ] خَيْرُ مَنْ آكَلَهَا» قالَ: «وَمَنْ مَضَى خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ»(١).

رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْهُ: «أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ».

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ(٢).

٨٣٦٠ - وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ مُزَاحِمٍ، والطبرانيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ كلاهما: عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ. عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَعْنَبِي مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ. عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. عَنِ النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ كَما هَا هُنَا.

وَزَادَ أَبُو يَعْلَى: قَبِيلَتَانَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْجَنَّةَ: مناعش وملادس(٣).

قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: وحدّثني بهذا الحديث ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْحِمْصِيّ. فقالَ: مَعَاطس وَمَلادِسُ وَزَعَمَ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ تَاهَتَا اتَّبَعَتَا المشرق في عَامِ جدب، فَانْقَطَعَتَا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِمَا وَذَلِكَ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ(٤).

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ الأملوكي عَنْهُ)

قَالَ: [صَلَّى] رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى السَّكَاسِكِ وَالسَّكُونِ، وَخَوْلَانَ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى الْأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رِدْمَانَ.

---

(١) المرجع السابق. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٨/١٠٦٠٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي. قال الذهبي: حمل عنه الناس، وهو مقارب الحال. وقال النسائي: ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد رواه بنحوه باسناد جيد عن شيخين آخرين. مجمع الزوائد: ١٠/٤٤.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير. المرجع السابق.

٨٣٦١ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلم الْخَوْلَانِيِّ عَنْهُ(١).

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهِبٍ عَنْهُ) / ٢٩٨/أ

٨٣٦٢ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ. حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، حدّثني شُرَحْبِيلُ ابْنِ مُسْلِم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ الْأَمْلُوكِي. عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ السّلَمِيّ. قالَ: صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى السَّكُونِ. وَالسَّكَاسِكِ وَعَلَى خَوْلَانَ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ. وَعَلَى الْأَمْلُوكِ أَمْلُوكِ رِدْمَانَ. تفرّدَ بِهِ(٢).

(عَدِيُّ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٨٣٦٣ - رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ: مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ كَهْمَسٍ عَنْ جَبْرٍ أَبِي الْوداكِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْهُ(٣).

(عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٨٣٦٤ - حدّثنا محمدُ بْنُ مُصْعَبٍ. حدّثنا أَبُو بَكْرٍ. عَنْ عَطِيَّةَ. عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى. وَجَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْجَبه دَعْوَةً».

---

(١) قال الهيثمي: رواه أحمد و الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن وهب ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٠/٤٥. وما بين المعكوفين مستكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٤/٣٨٧.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١/١٤٦.

قالَ: قلتُ: «أَجْوبهُ». قالَ: لَا وَلَكِنْ أَوْجَبَهُ. يَعْنِى بِذَلِكَ الْإِجَابَةِ[(١)].

(الْقَاسِمُ: أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ عَنْهُ)

٨٣٦٥ - قالَ ابْنُ مَاجه: حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ [فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ] فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَيَعْدِلُ رَقَبَةً»[(٢)].

(كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ عَنْهُ)

٨٣٦٦ - حدّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أَنبأَنا السَّرِيُّ ابْنِ يَحْيَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ. قالَ: قالَ ابْنُ عَبَسَةَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ فى رَمَضَانَ[(٣)].

(كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ عَنْهُ)

٨٣٦٧ - حدّثنا حَيْوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنى بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ. عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ اللهُ فِيهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فى الْجَنَّةِ. وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، / وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فى سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٤)]. ٢٩٨/ب

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٤/٣٨٧.
(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الرمى فى سبيل الله) وما بين المعكوفين استكمال من سنن ابن ماجه: ٢/٩٤٠.
(٣) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٤/١١١.
(٤) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٤/٣٨٦.

رَوَى الترمذيُّ مِنْهُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً».
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ بِهِ[١].
وَلِلنَّسَائِي مِنْهُ: «مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا».
عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةَ بِهِ. وقالَ الترمذيّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٢].

(مَعْدَانُ بْنُ أَبِى طَلْحَةَ عَنْهُ)

٨٣٦٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ، عَنْ أَبِى نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ. قالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رسولَ اللهِ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ، أَوْ قَصْرَ الطَّائِفِ، فقالَ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ دَرَجَةٌ فى الْجَنَّةِ، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.
وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ اللهِ فَلَهُ عِدْلُ مُحَرِّرِ رَقَبَةٍ.
وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجلًا مُسْلِمًا جعَلَ اللهُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ.
وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَت امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ»[٣].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل من شاب شيبة فى سبيل الله): جامع الترمذى: ١٧٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المساجد (باب الفضل فى بناء المساجد): المجتبى: ٢٦/٢.

(٣) من حديث أبى نجيح السلمى فى المسند: ٣٨٤/٤؛ وقال أبو عيسى الترمذى: أبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمى. جامع الترمذى: ١٧٥/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والترمذيُّ، والنَّسائِي مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ، وقالَ الترمذى: حَسَنٌ صَحِيحٌ[(١)].

٨٣٦٩ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّاب، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، حدّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِى الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ الْيَعْمُرِىّ، عَنْ أَبِى نَجِيحٍ السُّلَمِىّ. قالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ. قالَ: فَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ [فى سَبِيلِ اللهِ] فَبَلَّغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فى الْجَنَّةِ».

فقالَ رجلٌ: يَا نَبِىّ اللهِ إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَّغْتُ فَلِى دَرَجَةٌ فى الْجَنَّةِ؟ فَرَمَى فَبَلَّغَ. قالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٢)].

٨٣٧٠ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِى عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ، عَنْ أَبِى نَجِيحٍ السُّلَمِىّ. قالَ: حَاصَرْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فى الْجَنَّةِ». قالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

وَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ / شَيْبَةً فى سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ ٢٩٩/أ
الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللهَ يَجْعَلُهُ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيَّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق (باب أى الرقاب أفضل): سنن أبى داود: ٢٩/٤؛ وأخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل الرمى فى سبيل الله): جامع الترمذى: ١٧٤/٤؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد (باب ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله): المجتبى: ٢٣/٦.

(٢) من حديث أبى نجيح السلمى فى المسند: ٣٨٤/٤.

أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً. فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»[1].

(مَكْحُولٌ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ)

٨٣٧١ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ. حدّثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ ﷺ: شَيْخٌ كَبِيرٌ يَدَّعِمُ[2] عَلَى عَصًا لَهُ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ لِي غَدَرَاتٍ وَفَجَرَاتٍ، فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ فقالَ: «أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟» قالَ: بَلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللهِ. قالَ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ. وَفَجَرَاتُكَ» تفرّد بِهِ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٧٢ - عَنْ مَكْحُولٍ. قالَ عَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِى سَبِيلِ اللهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ مَكْحُولٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنِ الدِّبِرِى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ[4].

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ١١٣/٤.

(٢) يدعم: يستند. أصلها يتدعم، فأدغم التاء فى الدال. النهاية: ٢٣/٢.

(٣) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٥/٤.

(٤) أخرجه الطبرانى من حديث عمر بن عبسة كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤٣١/٦.

(مَمْطُورٌ عَنْهُ: هُوَ أَبُو سَلَّامٍ يَأْتِى)[١]

(أَبُو إِدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْهُ)

٨٣٧٣ - بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِى أُمَامَةَ: قلتُ يَا رسولَ اللهِ أَىُّ اللَّيْلِ أَجْوَدُ لِلدُّعَاءِ؟ فَذَكَرَ الْأَوْقَاتِ الَّتِى يُصَلِّى فِيهَا، وَأَوْقَاتِ النَّهْىِ عَنْهَا، وَذَكَرَ فَضْلَ الْوُضُوءِ إِلَى أَنْ قالَ: «وَإِذَا صَلَّيْتَ فَأَقْبَلْتَ بِقَلْبِكَ عَلَى اللهِ كَانَتْ كَفَّارَةَ، فَإِذَا جَلَسْتَ وَجَبَ أَجْرُكَ».

رَوَاهُ الطبرانى مِنْ طَرِيقِ علىّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ عَنْهُ بِهِ[٢]. / ٢٩٩/ب

(أَبُو أُمَامَةَ عَنْهُ)

٨٣٧٤ - حدّثنا غُنْدُرٌ، حدّثنا عِكْرِمَةُ بْنِ عَمَّارٍ. قالَ: حدّثنى شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ -، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ. قالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلَا تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ [حِينَ تَطْلُعَ] بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى - يَعْنِى - يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُم اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جهنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّىَ الْعَصْرَ، فَإِذَا

---

(١) يرجع إليه فيما يأتى من هذا الجزء.

(٢) الخبر سيأتى من حديث أبى أمامة بعد هذا الخبر، وقد رمز له السيوطى بالضعف، جمع الجوامع: ٥٨٢/٢.

صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ فَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»[1].

٨٣٧٥ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدّثنا الْفَرَجُ، حدّثنا لُقْمَانُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ. قالَ: قلتُ لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ إِنْتِقَاصٌ وَلَا وَهْمٌ. قالَ: سَمِعْتُهُ يقولُ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي الْإِسْلَامِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ[2] كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ[3] فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُدْخِلُهُ اللهُ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ» تفرّد بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[4].

٨٣٧٦ - حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ [يَحْيَى بْنِ] أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ. عَنْ أَبِي [سَلَّام] الدِّمَشْقِيِّ، وَعَمْرِو ابْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فذكر الحديثَ. قالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًا بِشَأْنِهِ فَتَلَطَّفْتُ لَهُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ،

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٤/١١١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) لفظ المسند: «في سبيل الله».

(٣) من أنفق زوجين: يعني فرسين أو عبدين أو بعيرين. الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء، وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج، يريد من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله. النهاية: ٢/١٣٣.

(٤) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٣٨٦/٤.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قالَ: «نَبِيٌّ». فقلتُ لَهُ: وَمَا النبيُّ؟
٣٠/أ فقالَ: «رسولُ اللهِ»، / فقلتُ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قالَ: «اللهُ»، قلتُ: بِمَاذَا أَرْسَلَكَ؟ قالَ: «بِأَنْ نُوصَلَ الْأَرْحَامُ، وَتُحْقَنُ الدِّماءُ، وَتُؤَمَّنَ السُّبُلُ، وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانُ، وَيُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئًا». قلتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ، وَصَدَّقْتُكَ، أَفَأَمْكُثُ مَعَكَ أَمْ مَا تَرَى؟ فقالَ: «قَدْ تَرَى كَرَاهَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ، فَامْكُثْ فِي أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي [قَدْ] خَرَجْتُ مَخْرَجِي، فَائْتِنِي» فَذكرَ الحديث(١).

٨٣٧٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ: أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرِى، حدّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا شَدّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيّ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ -. قالَ: قالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو ابْنَ عَبَسَةَ صَاحِبَ الْعَقْلِ عَقْلَ الصَّدَقَةِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم - بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبْعُ الْإِسْلَامِ؟

قالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَلَا أَرَى الْأَوْثَانَ شَيْئًا، ثُم سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارَ مَكَّةَ، وَيُحَدِّثُ أَحَادِيثَ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسولِ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفٍ وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُرَآءُ(٢) فَتَلَطَّفْتُ لَهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. فقلتُ: مَا أَنْتَ؟ قالَ: «نَبِيُّ اللهِ»، فقلتُ: وَمَا نَبِيّ اللهِ؟ قالَ: «رَسولُ اللهِ». قالَ: قلتُ: آللهُ أَرْسَلَكَ. قالَ: «نَعَمْ». قلتُ: بِأَيّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قالَ: «بِأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ [شَيْءٌ]، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ».

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ١١١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) قومه عليه جرآء: بوزن علماء جمع جرىء أي متسلطين عليه غير هابين له وفي رواية: حراء، النهاية: ١٥٢/١.

فقلتُ لَهُ: مَنْ معَكَ عَلَى هَذَا؟ قالَ: «حرٌّ وَعبْدٌ» أَوْ: «عَبْدٌ وَحُرٌّ» وَإذَا معَهُ أَبُو بَكرٍ [بْنِ أَبِي قُحافَةَ] وَبِلَال مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ. قلتُ: إِنِّي مُتَبِعُكَ. قالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ. فَالْحَقْ بِي». قالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدْ أَسْلَمْتُ.

فَخَرجَ رسولُ اللهِ ﷺ مُهاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَجعلْتُ أَتخَبَّرُ(١) الْأَخْبَارَ حَتَّى جاءَ رَكَبَةٌ(٢) مِنْ يَثْرِبَ. فقلتُ: مَا هَذَا الْمَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ؟ قالوا: أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، وَحِيلَ بيْنَهُمْ وَبيْنَهُ وَترَكَنَا النَّاسُ سِرَاعًا.

قالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فقلتُ: يَا رسولَ اللهِ أَتعْرِفُنِي؟ فقالَ: «نَعمْ. أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟» قالَ: قلتُ: بَلَى. فقلتُ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ. قالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبحَ. فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى / تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَإِذَا طَلَعَتْ. فَلَا تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ ٣٠٠/ب
حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ. وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ. حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ. ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ. فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ. فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ. فَاقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ. حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ».

قلتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ. قالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ثُم يَتَوَضَّأُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَجَتْ(٣) خَطَايَاهُ مِنْ

(١) أتخبر الأخبار: أتعرف الأخبار. تراجع النهاية: ٢٧٩/١.
(٢) الركبة بالتحريك: أقل من الركب. اللسان: ١٧١٣/٤.
(٣) في الأصول: «حرث» وما أثبتناه من المسند. ولفظ مسلم: «حرث».

فَمِهِ، وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الْمَاءِ حِينَ يَنْتَثِرُ، ثُم يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُم يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، ثُم يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُم يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِى هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُم يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْه أُمُّهُ».

قالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنِ عَبَسَةَ انْظُرْ مَا تَقُولُ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَيُعْطَى هَذَا الرَّجُلَ كُلُّهُ فِى مَقَامِهِ. قالَ: فقالَ عَمْرُو بْنِ عَبَسَةَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّى وَرَقَّ عَظْمِى، وَاقْتَرَبَ أَجَلِى، وَمَا بِى مِنْ حَاجَةٍ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَعَلى رَسُولِهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَقَدْ سَمِعْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ(١).

وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِى الصَّلَاةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَعْقَرِىّ عَنْ النَّضْرِ بْنِ محمدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ شَدَّادٍ وَيَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ أَبِى أُسَامَةَ بِهِ(٢).

والترمذىُّ والنَّسَائِىُّ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ. زَادَ النَّسَائِىُّ: وَسُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، وَنُعَيْمَ بْنَ زِيَادٍ ثَلَاثَتُهُم: عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قلتُ: يَا رسولَ اللهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنْ سَاعَةٍ، الحديث. وقالَ الترمذىّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠١/أ زَادَ النَّسَائى: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ / كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ فَذَكَرَهُ.

---

(١) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ١١٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب الأوقات التى نهى عنَ الصلاة فيها): مسلم بشرح النووى: ٤٨٠/٢.

وَلأَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ» الحديث(١).

٨٣٧٨ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ. قالَ: أَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يَتفَلَّى فِي [جَوْفِ] الْمَسْجِدِ. قالَ: فقالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ».

قالَ: فَجَاءَ أَبُو ظَبْيَةَ، وَهُوَ يُحدِّثنا. فقالَ: مَا حَدَّثَكُمْ؟ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي حَدَّثَنَا. قالَ: قالَ: أَجَلْ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ ذَكَرَهُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وَزَادَ فِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَبِيتُ عَلَى طُهْرٍ، ثُم يَتَعَارّ(٢) مِنَ اللَّيْلِ، فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ اللهُ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ»(٣).

وَلِلنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ضَمْرَةَ، وَسُلَيْمٍ، وَنُعَيْمٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرٍو نَحْوه(٤).

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب من رخص فيهما - بعد صلاة العصر - إذا كانت الشمس مرتفعة): سنن أبي داود: ٢/٢٥. واقتصر الترمذي على ذكر الدعاء في جوف الليل وأخرجه في الدعوات (باب ١١٩): جامع الترمذي: ٥/٥٦٩؛ وأخرجه النسائي في الطهارة (باب ثواب من توضأ كما أمر): المجتبى: ١/٧٧.

(٢) يتعار: يستيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام. النهاية: ٣/٧٨.

(٣) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٤/١١٣، وما بين المعكوفين استكمل منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (باب النهي عن الصلاة بعد العصر): المجتبى: ١/٢٢٤.

(أَبُو رَزِينٍ عَنْهُ)

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقْرَأُ فى الصُّبْحِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. قالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْفَلَقُ جَهَنَّمُ».

٨٣٧٩ – رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ محمدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُغَلِّسٍ الْخُرَاسَانِى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ(١).

(أَبُو سَلَّامٍ مَمْطُورٌ الْأَسْوَدُ الدِّمَشْقِيّ: عَنْ عَمْرٍو)

٨٣٨٠ – قالَ أَبُو دَاوُدَ فى الْجِهَادِ: حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ. قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يقولُ: صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ مِنْ [جَنْبِ الْبَعِيرِ] فقالَ: «مَا يَحِلّ لِى مِنْ غَنَائِمِكُمْ(٢) وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم»(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٨١ – قالَ الطبرانىّ: حدّثنا حسنون بن أحمد المِصْرِىّ، حدّثنا صفوانُ بْنُ صَالِحٍ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الْعَلَاءِ، حدّثنى أَبُو سَلَّامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ. قلتُ: يا رسولَ اللهِ: أَىَّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ دَعْوَةً؟ قالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ»(٤).

---

(١) الخبر أخرجه ابن مردويه من حديثه وأخرجه ابن أبى حاتم من قوله كما فى فتح القدير للشوكانى: ٥٢١/٥.

(٢) لفظ المخطوطة: «من مال الله» وباقى الخبر فى لفظه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى الإمام يستأثر بشىء من الفىء لنفسه): سنن أبى داود: ٨٢/٣.

(٤) لم أجده.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٨٢ - وحدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا الْوَلِيدُ بإِسْنَادِهِ، عَنْ عَمْرٍو: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمُرّ يَذْكُرُ اللهَ وَيُهَلِّلُهُ، فقلتُ: مَا أَنْتَ؟ قالَ: «رَسُولُ اللهِ». قلتُ: آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قالَ: «نعمْ». قلتُ: بِمَاذَا؟ قالَ: «نَعْبُدُ اللهَ وَنَهْجُرَ الْأَوْثَانَ وَبِكَسْرِهَا وَبِوَصْلِ الْأَرْحَامِ». قالَ: فَبَايَعْتُه وقلتُ: مَنْ معَكَ عَلَى هَذَا؟ قالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»[1]. ٣٠١/ب

(أَبُو ظَبْيَةَ عَنْهُ)

٨٣٨٣ - حدّثنا رَوْحُ، حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، حدّثني أَبُو ظَبْيَةَ. قالَ: قالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ [مسلمٍ] رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٨٤ - رَوَاهُ النَّسَائِي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ هِلَالِ بنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَاصِمٍ.

وَمِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ثَلَاثَتُهُم: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ عَمْرٍو: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ٤/١١٣. وما بين المعكوفين استكمال منه.

بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذُكْرٍ لَمْ يَتَعَارّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللهَ [فِيهَا] خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[(١)].

٨٣٨٥ - وبه مَرْفُوعًا: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ»[(٢)].

(أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيّ عَنْهُ)

٨٣٨٦ - حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنبأَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ -، حدّثنا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ حُوَيٍّ: مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قالَ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الّذِي حَدَّثْتَنِي عَنِ الصُّنَابِحِيّ؟

قالَ: أَخْبَرَنِي الصّنابِحِيّ أَنّه لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فقالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَلَا نُقْصَانَ؟ قالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ بَلَغَ أَوْ قَصَّرَ كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ. وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)].

(أَبُو عُبَيْدٍ: حَاجِبُ سُلَيْمَانَ عَنْهُ)

مَرْفُوعًا: فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ وَذَهَابِ الْخَطَايَا.

٨٣٨٧ - رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ مِنْ طَرِيقِ الْمِنْهَالِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى عَنْهُ. / ٣٠٢/أ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٦٤/٨؛ وما بين المعكوفين استكمال من جمع الجوامع كما في جامع الأحاديث: ٣٠٨/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٦٤/٨.

(٣) من حديث عمرو بن عبسة في المسند: ١١٣/٤.

(أَبُو قِلَابَةَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ)

٨٣٨٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: قالَ رَجُلٌ: يَا رسولَ اللهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قالَ: «أَنْ يَسْلَمَ قَلْبُكَ [للهِ عَزّ وَجلّ] وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ».

قالَ: فَأَىُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «الْإِيمَانُ». قالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ. وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ».

قالَ: فَأَىَّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «الْهِجْرَةُ». قالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قالَ: «تَهْجُرُ السُّوءَ». قالَ: فَأَىَّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «الْجِهَادُ». قالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارِ إِذَا لَقِيتَهُمْ». قالَ: فَأَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ».

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ أَوْ عُمْرَةٌ» تَفَرّدَ بِهِ[1].

(رَجُلٌ عَنْهُ)

٨٣٨٩ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. حدّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ [يَزِيدِ بْنِ] جابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ. عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ. قالَ: بَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ خَيْلًا، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِىّ. فقالَ لِعُيَيْنَةَ: «أَنَا أَبْصَرُ مِنْكَ بِالْخَيْلِ». فقالَ عُيَيْنَةُ: وَأَنَا أَبْصَرُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ. قالَ: «[فَكَيْفَ] ذَاكَ؟» قالَ: خِيَارُ الرِّجَالِ الّذِينَ يَضَعُونَ أَسْيَافَهُمْ، عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَيَعْرِضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. قالَ: «كَذَبْتَ. خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ١١٤/٤.

يَمَانٍ [وَأَنَا يَمَانٍ]، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فى الْجَنَّةِ مَذْحِجُ وَحَضْرَموتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِى الْحَارِثِ، وَمَا أُبَالِى أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلَاهُمَا، فَلَا قَيْلَ وَلَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ، لَعَنَ اللهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمْدَاء وَمَشْرِحَاء وَمَخُوسَاء وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهم الْعَمَرَّدَةَ»[1] تفرّدَ بِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَائِذٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوه، وَرَوَاهُ الطبرانىّ بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا السِّيَاقِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ النَّسَائِى عَنْ رَجُلٍ يراهُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ عَنْهُ[2].

١٤٠٠ - (عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىُّ)[3]

حَلِيفُ الْأَنْصَار، وَيُقَالُ: الثَّقَفِىّ. حديثه فى سَادِسِ الكُوفِيِّين.

٨٣٩٠ - حدّثنا مَكِّىٌّ - يَعْنِى / ابْنَ إِبْرَاهِيمَ -، حدّثنا الْجَعْدُ[4]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدِ اللهِ حدّثنا. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا ثُمّ قَامَ فَتَمَضْمَضَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، تفرّدَ بِهِ[5]. ٣٠٢/ب

(١) من حديث عمرو بن عبسة فى المسند: ٣٨٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) يرجع إلى الخبر فيما تقدّم. وتقدّم أيضًا عند الطبرانى كما فى مجمع الزوائد: ٤٣/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٢/٤؛ والإصابة: ٦/٣؛ وقال ابن عبد البر: عمرو بن عبد الله الأنصارى، الاستيعاب: ٥٤١/٢؛ وقال البخارى: لا يصحّ حديثه، التاريخ الكبير: ٣١٢/٦.

(٤) فى المسند: «الجعيد بن الحسن، وهو جعد بن عبد الرحمن بن أوس، ويقال: جعيد»، التاريخ الكبير: ٢٤٠/٢.

(٥) من حديث عمرو بن عبيد الله فى المسند: ٣٤٧/٤.

١٤٠١ - (عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ)(١)

٨٣٩١ - رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ. عَنْ الْقَاسِم بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ الأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ وَتُكْفَوْنَ الْمُؤْنَةَ فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَلَهَّوَ بِأَسْهُمِهِ»(٢).

١٤٠٢ - (عَمْرُو بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ: أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيّ)(٣)

شَهِدَ بَدْرًا.

٨٣٩٢ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى، مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعُدَ وَجْهُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ عَامٍ».

وَقَالَ بَعْضُهم: هو عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ(٤).

١٤٠٣ - (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ)(٥)

قالَ: مَا أَصَبْتُ مِنْ عَمَلِي الَّذِي بَعَثَنِي فِيهِ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ(٦) كَسَوْتُهُمَا مَوْلَايَ كَيْسَانَ.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٤/٤؛ والإصابة: ٧/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير من هذا الطريق، المعجم الكبير: ٤١/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل. قال الذهبي: مقارب الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وفيه ابن لهيعة أيضًا. مجمع الزوائد: ٢٦٨/٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٤/٤، ونقل عن أبي سعيد قوله: أراه عمرو بن عبسة؛ والإصابة: ٧/٣.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٥/٤؛ وأخرجه ابن حجر في القسمين الثالث والرابع من حرف العين، وقال: تابعي كبير مخضرم، الإصابة: ١١٦/٣ - ١٧٧؛ وأخرجه البخاري في التابعين، التاريخ الكبير: ٣٥٦/٦.

(٦) الثوب المعقد: ضرب من برود هجر. النهاية: ١١٣/٣.

٨٣٩٣ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَسَلِيطِ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ حَرَمِي بْنُ حَفْصٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَقْرَبَ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَهُوَ أَصَحُّ[(١)].

١٤٠٤ - (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَجْلَانِي)[(٢)]

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِالْغَائِطِ وَالْبَوْلِ.

٨٣٩٤ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ خِلَافٌ[(٣)].

١٤٠٥ - (عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيّ)[(٤)]

ثُمّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ.

قالَ الواقديُّ: شَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ.

٨٣٩٥ - رَوَى أَبُو مُوسَى وَأَبُو عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْهُ مَرْفُوعًا: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[(٥)]. / ٣٠/أ

---

(١) أسد الغابة؛ والإصابة؛ والتاريخ الكبير في مواطن ترجمته.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٢٥٥؛ والإصابة: ٣/٨؛ والاستيعاب: ٢/٥٤٢، وقال: عمرو العجلاني.

(٣) يرجع إليه في المصادر السابقة؛ وأخرجه الطبراني في الكبير وقال: عمرو الأنصاري ثم العجلاني؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير: ١٧/١٢ وفيه عبد الله بن نافع، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١/٢٠٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٢٥٦؛ والإصابة: ٣/٨، وذكر الاختلاف في اسمه؛ وأخرجه في الكنى والاستيعاب: ٢/٥٠٧.

(٥) المراجع السابقة.

١٤٠٦ - (عَمْرُو بْنُ أَبِى عَمْرٍو الْمُزَنِىّ: أَبُو رَافِع)[١]

٨٣٩٦ - رَوَى أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ هِلَالِ بْنِ [عَامِرٍ، عَنْ] رَافِعِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ النبىِّ ﷺ فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ. فَأَدْخَلْتُ يَدِى بَيْنَ قَدَمَيْهِ وَالنَّعْلِ، فكَأَنِّى أَجِدُ بَرْدَهَا. قالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ خُمَاسِىٌّ أَوْ سُدَاسِىٌّ[٢].

١٤٠٧ - (عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ نَابِىّ)[٣]

ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ بَايَعَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ[٤]. وَيُقَالُ: عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ. وَيقالُ: عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَيقالُ: غَيْرُ ذَلِكَ.

٨٣٩٧ - رَوَى لَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرُهُمَا حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ. عَنْ أَبِى يَزِيدَ الْمَدِينِىّ، عَنْهُ. قالَ: تَغَيَّبَ رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثةَ أَيَّامٍ لا يَخْرُجُ إِلَّا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ. فَسَأَلْنَاهُ. فقالَ: «إِنَّ رَبِّى وَعَدَنِى أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعِينَ [أَلْفًا بِغَيْرِ] حِسَابٍ، وَإِنِّى سَأَلْتُهُ فى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَزِيدَ، وَإِنِّى وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِدًا كَرِيمًا، أَعْطَانِى بِكُلِّ وَاحِد [من السبعين أَلْفًا] سَبْعِينَ أَلْفًا،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٥٦؛ والإصابة: ٣/٨؛ وقال ابن عبد البر: عمرو بن رافع المدنى، الاستيعاب: ٢/٥٣٤؛ ونبه ابن فتحون على وهم صاحب الاستيعاب. وقال: إنما هو عمرو والد رافع. تراجع الإصابة.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٥٧؛ والإصابة: ٣/٨.

(٤) ذكره إبن إسحاق فيمن بايع لبيعة فى العقبة الأخيرة. السيرة مع الروض الأنف: ٢/٢٠٩.

قلتُ: يَا رَبِّ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ عَدَدَ أُمَّتِى هَذا؟ قالَ: «تُكَمِّلُهم مِنَ الْأَعْرَابِ»[١].

١٤٠٨ - (عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُلَيْحَةَ)[٢]

[ابْنِ عَمْرِو] بْنِ بَكْرِ بْنِ أَفْرَكَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانِ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيّ.

صَحابِيٌّ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ، يقالُ: إِنَّهُ هَاجَرَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيقالُ: إِنَّ أَوَّلَ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ، وَكَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ فى غَزْوَةِ تَبُوكٍ، وَمَاتَ فى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَتْ لِمُزَيْنَةَ مَجْلِسٌ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ غَيْرَهُمْ، تفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَضَعَّفُوهُ، حَتّى إِنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بَعْضُهُم بِتَكْذِيبِهِ. فَاللهُ أَعْلَمُ[٣].

لِعَمْرِو بْنِ عَوْفِ هَذَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ فى مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فَإِنَّهُ قالَ:

---

(١) أسد الغابة؛ والإصابة؛ والاستيعاب؛ وأورده الهيثمى من حديث عامر بن عمير، وقال: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى، واختلف فى اسم الصحابى، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن حزم، وقيل عمرو بن بلال. مجمع الزوائد: ٤١٠/١٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٩/٤؛ والإصابة: ٩/٣؛ والاستيعاب: ٥٠٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٧/٦.

(٣) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف: قال أبو طالب عن أحمد: منكر الحديث ليس بشىء، وقال عبد الله بن أحمد: ضرب أبى على حديث كثير بن عبد الله فى المسند ولم يحدثنا عنه، وقال أبو خيثمة: قال لى أحمد: لا تحدّث عنه شيئًا، وقال الدروى عن ابن معين: لجده صحبة، وهو ضعيف الحديث، وعن أبى داود: كان أحد الكذابين، وعن الشافعى: ذاك أحد الكذابين، أو أحد أركان الكذاب. تهذيب التهذيب: ٤٢١/٨.

٨٣٩٨ - [حدّثنا حُسَيْنٌ]، حدّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: / أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ [مِنْ] مَعَادِنِ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا[1] وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ[2] وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ. ٣٠٣/ب

وَكَتَبَ لَهُ النبيُّ ﷺ:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرّحيمِ. هَذَا مَا أَقْطَعَ محمدٌ رسولُ اللهِ بِلَالَ ابْنَ الْحَارِثِ [الْمُزَنِيّ. أَعْطَاهُ] مَعَادنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُح الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِم»[3].

قالَ أَحْمَدُ: وحدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حدّثنا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ [مَوْلَى الديلِ]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[4].

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِى الْخَرَاجِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ محمدِ بْنِ حَاتِمٍ، وَغَيْرِهِ جميعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ محمدٍ عَنْ أَبِى أُوَيْسٍ بِهِ.

وَعَنْ محمدِ بْنِ النَّضْرِ، سَمِعْتُ الْحُنَيْنِى - يَعْنِى إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ: قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةَ - يَعْنِى كِتَابَ قَطِيعَةِ النبيِّ ﷺ - وَعَنِ الْقَعْنَبِى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا. قالَ: سَمِعْتُ. أَوْ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو

---

(١) الجلس: كل مرتفع من الأرض، ويقال لنجد: جلس أيضا، وجلس يجلس فهو جالس إذا أتى نجدًا، ومعادن القبلية - بالقاف - وهى ناحية قرب المدينة، وقيل: هى من ناحية الفرع. النهاية: ١٧١/١.

(٢) قدس: بضم القاف وسكون الدال جبل معروف، وقيل: هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة، النهاية: ٢٣٤/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فى المسند: ٣٠٦/١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) المرجع السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.

أُوَيْسٍ مُخْتَصَرًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ جَمِيعًا عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٣٩٩ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيّ. وَابْنُ مَاجَه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ كِلَاهما: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ [اللهُ إِيَّاهُ». قالُوا: يَا رسولَ اللهِ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرافِ]. وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٠ - رَوَاهُ الترمذيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ، وَابْنُ مَاجَه، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ: محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ. كلاهما: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ. وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ.

---

(١) طرق الخبر رواها جميعًا أبو داود في باب واحد (باب في اقطاع الأرضين): سنن أبي داود: ١٧٢/٣.

(٢) الخبر أخرجاه في الصلاة في باب (ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة): جامع الترمذي: ٣٦١/٢؛ وسنن ابن ماجه: ٣٦٠/١؛ وما بين المعكوفين استكمال من الأول.

ثُم قالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحابَةِ وَغَيْرِهِمْ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠١ - رَوَاهُ الترمذيُّ في الْأَحْكَامِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَّالِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ، وَابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، / عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ[٢] كِلَاهُما: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا [والمسلمون على شُروطهم إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا». ٣٠٤ أ

وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٢ - رَوَاهُ الترمذيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ، عَنْ محمدِ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ مَاجه، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وَعَنْ محمدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ثَلَاثَتُهُم: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِبِلَالِ بْنِ

---

(١) الخبر أخرجاه في الصلاة: الترمذي (باب ما جاء في التكبير في العيدين): جامع الترمذي: ٤١٦/٢؛ وابن ماجه (باب ما جاء في كم يكبّر الإمام في صلاة العيدين): سنن ابن ماجه: ٤٠٧/١.

(٢) لفظ المخطوطة: «محمد بن خالد بن عتبة»، والتصويب من ابن ماجه ومن تحفة الأشراف: ١٦٦/٨.

(٣) الخبر أخرجاه في الأحكام: الترمذي (باب ما ذكر عن النبي ﷺ في الصلح بين الناس): جامع الترمذي: ٦٢٥/٣، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وابن ماجه في (باب الصلح): سنن ابن ماجه: ٧٨٨/٢.

الْحَارِثِ: «اعْلَمْ». قالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رسولَ اللهِ؟ [قالَ: «اعْلَمْ يَا بِلَالُ». قالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رسولَ اللهِ؟] قالَ: «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِى قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا».

وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٣ – قالَ الترمذيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ، أَنبأَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى أُوَيْسٍ، حدّثنى كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ[٢] إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ[٣] الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأُرْوِيَّةِ[٤] مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ. إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَيَعُودُ غَرِيبًا. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِى مِنْ سُنَّتِى». ثُم قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح][٥].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى العلم (باب ما جاء فى الأخذ بالسنّة واجتناب البدع) وما بين يدينا من جامع الترمذى: ٤٥/٥ أنه قال: حسن، فقط؛ وأخرجه الترمذى فى المقدمة (باب ما جاء فى إحياء سنّة قد أميتت): سنن الترمذى: ٧٦/١.

(٢) يأرز: ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. النهاية: ٢٤/١.

(٣) ليعلقن الدين من الحجاز: أى ليتحصن ويعتصم ويلتجئ كما يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل.

(٤) الأروية: وجمع الكثرة منها أروى، وتجمع على أراوى وهى الأيائل وقيل: غنم الجبل. النهاية: ٢٨/١.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الايمان (باب ما جاء أن الاسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا): جامع الترمذى: ١٨/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٤ – رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ. عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «رَحِمَ اللهُ الْأَنْصارَ. وَأَبْنَاءَ الْأَنْصارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصارِ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

بإِسْنَادِ الّذِى قَبْلَهُ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ. وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ»(٢).

٨٤٠٥ – رَوَاهُ الطبرانيُّ: «وَفِى الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٣)

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٦ – رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْذِرٍ الْحِزَامِيّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِى الرَّافِعِىّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ خَمْسًا(٤).

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة (فضل الأنصار): سنن ابن ماجه: ٥٨/١، وفى الزوائد: إسناده ضعيف.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب الجبار) وفى الزوائد: فى إسناده كثير ابن عبد الله ضعفه أحمد وابن معين، وقال أبو داود: كذاب. وقال الإمام الشافعى: هو ركن من أركان الكذب، وقال: ابن عبد الله مجمع على ضعفه، سنن ابن ماجه: ٨٩١/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن أبى شيبة من حديثه، مصنف ابن أبى شيبة: ٢٢٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فيمن كبّر خمسًا): سنن ابن ماجه: ٤٨٣/١ وضعّف فى الزوائد إسناده، وأضاف إلى ما سبق أن ابن حبان قال: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه – يعنى كثير ابن عبد الله – ثم قال: والراوى عنه ابراهيم بن على ضعفّه البخارى وابن حبان ورماه بعضهم بالكذب.

٣٠٤/ب رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ / عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ بِهِ، وقَالَ: كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيّ خَمْسًا[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٧ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِى الْجَعْدِ: عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ: «يُبْدَأُ بِالْخَيْلِ يَوْمَ وِرْدِهَا»[(٢)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٨ - قَالَ ابْنُ مَاجَه: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيّ، حدّثنا أَبُو يَعْقُوبَ الْحُنَيْنِيّ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ[(٣)] الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَاء».

ثُم قَالَ: «يَا عَلِيّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ». قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِى الْأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُهُمْ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ[(٤)] الْإِسْلَامِ: أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ

---

(١) قال الهيثمي: قلت رواه ابن ماجه خلا ذكر النجاشي؛ رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وكثير ضعيف، مجمع الزوائد: ٣٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الرهون (باب قسمة الماء) وفي الزوائد: فى إسناده عمرو بن عوف، ضعيف، وفيه حفيده كثير بن عبد الله، ثم ذكر أقوال الأئمة فيه كما سبق، سنن ابن ماجه: ٨٣٠/٢.

(٣) المسالح: جمع المسلحة، وهى القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسمّوا مسلحة، لأنهم يكونون ذوى سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة. النهاية: ١٧٤/٢.

(٤) روقة الإسلام: خيارهم وسراتهم. النهاية: ١١٢/٢.

يَصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَتْرِسَةِ، فَيَأْتِي آتٍ، فَيَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ. فَالْآخِذُ نَادِمٌ وَالتَّارِكُ نَادِمٌ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٠٩ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الْمَدَائِنِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ[2] وَيَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾.

ثُم قالَ: لَا يُرْوَى إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١٠ - وَقَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حدّثنا محمدُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ: الزَّكَاةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِط[4].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب الملاحم): سنن ابن ماجه: ١٣٧١/١٢ وضعّف في الزوائد إسناده بما سبق ذكره.

(٢) لفظ البزار: «قبل أن يصلى العيد».

(٣) الآيتان ١٤، ١٥ من سورة الأعلى. والخبر أخرجه البزار كما في كشف الأستار: ٤٢٩/١؛ وقال الهيثمي: فيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٨٠/٣.

(٤) كشف الأستار: ٤٢٩/١؛ وقال الهيثمي: فيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٨٠/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١١ - قالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا محمدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ [يقولُ]: «إِنِّى أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ زَلَّةِ عَالِمٍ، وَ [مِنْ] هَوًى مُتَّبعٍ، وَمِنْ حُكْمٍ جَائِرٍ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١٢ - قالَ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادِ الّذِى قَبْلَهُ. قالَ: حَثَّ رسولُ اللهِ ﷺ
٣٠٥/أ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَامَ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ، فقالَ: / يَا رسولَ اللهِ مَا عِنْدِى إِلَّا عِرْضِى، فَأُشْهِدُكَ أَنِّى قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِى عَلَى مَنْ ظَلَمَنِى، ثُم جَلَسَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيْنَ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَامَ، قالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِكَ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ مِنْكَ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١٣ - وَبِهِ: «السَّاعَةُ الَّتِى تُرْجَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الْخُطْبَةِ»(٣).

٨٤١٤ - وَبِهِ: «مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٤).

٨٤١٥ - وَبِهِ: «مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا مِنَ الْأَرْضِ فِى غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ

---

(١) كشف الأستار: ١٠٣/١ وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: فيه كثير بن عبد الله، وهو متروك، وقد حسن له الترمذى، مجمع الزوائد: ١٨٧/١.
(٢) كشف الأستار: ٤٥٥/١؛ وقال الهيثمى: فيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١١٤/٣.
(٣) يرجع إلى أحاديث الباب فى مجمع الزوائد: ١٦٧/٢.
(٤) كشف الأستار: ١١٩/٤؛ وقال الهيثمى: فيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف عند الجمهور، وحسن الترمذى حديثه، مجمع الزوائد: ٢٩١/٧.

فَهُوَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ»[١].

٨٤١٦ - وَبِهِ: «ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدَعُهَا النَّاسُ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَقَوْلُهُم مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، أَوْ نَجْمِ كَذَا»[٢].

٨٤١٧ - وَبِهِ: «لَا تَلَقَّوْا الْجَلَبَ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١٨ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيّ، حدثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤١٩ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ شَبِيبٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، حدثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ[٥].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٥٧/٤.

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع: ١٣١٨/٢ وعزاه إلى البزار، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٣/٣.

(٣) كشف الأستار: ٨٩/٢، وقال الهيثمي: وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو متروك: ٨٢/٤.

(٤) قال البزار: لم يرو عن عمرو إلا ابنه، كشف الأستار: ٩٩/٤.

(٥) قال البزار: كثير بن عبد الله لم يرو عنه غير ابنه، وقد روى أحاديث لم يشاركه فيها أحد، كشف الأستار: ٢١٠/١، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير، وكثير ضعيف، وقد حسن الترمذي حديثه، مجمع الزوائد: ١٣/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٢٠ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيّ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حدّثنى كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ مِلْحَةَ الْمُزَنِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ قَاعِدًا مَعَهُم، فَدَخَلَ بَيْتَه، فقالَ: «اُدْخُلُوا عَلَيَّ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيَّ إِلَّا قُرَشِيٌّ». قالَ: فَتَسَلَّلْتُ فَدَخَلْتُ، فقالَ: «[يَا مَعشرَ قُرَيْش] هَلْ مَعكُمْ غَيْرُكُم؟». فقالُوا: [نخبرُكَ يَا رسولَ اللهِ بِآبائِنَا أَنْتَ وأُمّهاتنا] مَعَنَا ابْنُ أُخْتِنَا وَالْمَوْلَى، فقالَ: «مَوَلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُهُمْ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُم».

ثُم قالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ الْوُلَاةُ بَعْدِى لِهَذَا الْأَمْرِ ﴿فلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا﴾[1] الآيَة. وَقالَ: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[2]. الآيَة.

«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ احْفظُونى فى أَصْحَابِى، وَأَبْنَائِهِمْ، وَأَبْنَاءِ
٣٠٥/ب أَبْنَائِهِم، / رَحِمَ اللهُ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»[3].

٨٤٢١ - وَبِهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُم حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَلَتَأْخُذُنَّ [بِمِثْلِ] أَخْذِهِمْ: إِنْ شِبْرًا فَشِبْرٌ، وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعٌ، وَإِنْ بَاعًا فَبَاعٌ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمْ فِيهِ.

أَلَا إِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى سَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً. الْإِسْلَامَ، وَجَمَاعَتَهُمْ، [ثُم إِنَّها افترقت عَلَى عيسى إِحْدَى

---

(١) الآيتان: ١٠٢، ١٣١ من سورة آل عمران. وفى المجمع: إلى الآية ١٠٥: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا..﴾ الآية.

(٢) الآية ٥ من سورة البينة.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى، وهو ضعيف، وقد حسن له الترمذى، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٩٤/٥.

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةُ: الْإِسْلَامَ وَجَمَاعَتَهُمْ]، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَة كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً: الْإِسْلَامَ وَجَمَاعَتَهُمْ»[(١)].

٨٤٢٢ – [وَبِهِ:] غَزَوْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ أَوَّلَ غَزَاةٍ غَزَاهَا بِالْأَبْوَاءِ[(٢)] حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ[(٣)] نَزَلَ بِعِرْقِ الظُّبْيَةِ[(٤)]، فَصَلَّى، ثُم قَالَ: «هَذَا مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ. اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ. وَبَارِكْ لِأَهْلِهِ فِيهِ». وقالَ: «لِلرَّوْحَاءِ هَذِهِ سَجَاسِجُ[(٥)] وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْجَنَّةِ. لَقَدْ صَلَّى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَبْلِي سَبْعُونَ نَبِيًّا، وَلَقَدْ مَرَّ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَيْنِ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَاجِّينَ البيتَ الْعَتِيقَ. وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُه حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ يَجْمَعُ اللهُ لَهُ ذَلِكَ»[(٦)].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه كثير بن عبد الله. وهو ضعيف، وقد حسن الترمذي له حديثًا. وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٦٠/٧ وقد أورد في أوله قصة عن نزول جبريل عليه السلام.

(٢) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة. بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا. معجم البلدان: ٧٩/١.

(٣) الروحاء: من عمل الفرع على نحو أربعين يومًا. معجم البلدان: ٧٦/٣.

(٤) عرق الظبية: هو من الروحاء على ثلاثة ميل مما يلي المدينة. معجم البلدان: ٨٥/٤.

(٥) سجاسج: جمع سجسج، وهو الأرض ليست بصلبة ولا سهلة. النهاية: ١٤٨/٢.

(٦) قال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف عند الجمهور، وقد حسن الترمذي حديثه. وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٦٨/٦؛ وقد مرّ ذكر أقوال الأئمة في كثير بن عبد الله، وقد قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. المجروحين: ٢٢١/٢.

٨٤٢٣ - وَبِهِ: «لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا اعْتِرَاضَ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»(١).

٨٤٢٤ - وَبِهِ: «أَرْبَعَةُ أَجْبَالٍ مِنْ أَجْبَالِ الْجَنَّةِ: أُحُدٌ، وَطَيْبَةُ، وَالطُّورُ، وَلُبْنَانُ، وَأَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ: النِّيلُ، وَالْفُرَاتُ، وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ، وَأَرْبَعَةُ مَلَاحِمَ مِنْ مَلَاحِمِ الْجَنَّةِ: بَدْرٌ، وَأُحُدُ، وَالْخَنْدَقُ وَحُنَيْنٌ»(٢).

٨٤٢٥ - وَبِهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ بِقَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ والمتخذة عَصًا لِلدَّابَّةِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٢٦ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، حدّثنى أَبِى، حدّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا إِسْلَالَ(٤)، وَلَا غُلُولَ،

---

(١) رواه البزار من طريق كثير بن عبد الله، مجمع الزوائد: ٨٢/٤؛ وأخرجه الطبرانى كما فى جمع الجوامع من حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده، جامع الأحاديث: ٣٤٧/٧.

(٢) أورده السيوطى وعزاه إلى الطبرانى وابن عدى وابن مردويه وابن عساكر عن كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده وقال: أورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال: لا يصح، كثير كذاب وأعاد كلام ابن حبان عنه، جمع الجوامع: ٩١٠/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه كثير بن عبد الله، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٤/٤.

(٣) المسد: الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجرة، وقيل مرور البكرة التى تدور عليه، النهاية: ٩٤/٤؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزنى، وهو متروك، مجمع الزوائد: ٣٠٤/٣.

(٤) الإسلال: السرقة الخفية، ويقال: الاسلال القارة الظاهرة، ويقال: سل السيوف. النهاية: ١٧٦/٢.

ومَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

٨٤٢٧ – وَبِهِ: «لَا غَصْبَ وَلَا نُهْبَةَ»[٢].

٨٤٢٨ – وَبِهِ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]، لَا يَقْبَلُ [اللهُ] مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا. وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا / أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»[٣]. ٣٠٦

٨٤٢٩ – وَبِهِ: «مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ [اللهِ] وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»[٤].

٨٤٣٠ – وَبِهِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ: حَفِظْتُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ اثْنَيْ عَشَرَ أَصْلًا مِنْ أُصُولِ الدِّينِ[٥].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٣١ – قَالَ الطبراني: حدّثنا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيّ، حدّثنا العباسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حدّثنا كَثِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»[٦].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف، وقد حسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٣٩/٥.

(٢) عزاه السيوطي إلى الطبراني من حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده. جمع الجوامع كما في جامع الأحاديث: ٣٧٩/٧.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه كثير بن عبد الله، والجمهور على تضعيفه. وقد حسن الترمذي له حديثًا، مجمع الزوائد: ٢٨٥/٦. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير. وفيه كثير بن عبد الله. وقد أجمعوا على ضعفه إلا أن الترمذي حسن بعض حديثه، مجمع الزوائد: ١٦٠/٤، ١٧٦.

(٥) قال الهيثمي: في إسناده كثير بن عبد الله، وهو ضعيف الحديث: ٣٤/١.

(٦) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه كثير بن عبد الله بن عوف، ضعفه الجمهور، وحسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٢٣/٨.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٣٢ - قالَ الطبرانىّ: حدّثنا مَسْعَدَةُ، حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا ابْنُ أَبِى نَوْفَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رجُلًا يَقولُ: هَاكَهَا خَضِرَةً، فقالَ: «يَا لَبَّيْكَ نَحْنُ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ، اخْرُجُوا بِنَا إِلَى خَضِرَةٍ»، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ[(١)].

قالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [عَامَ] الْفَتْحِ، وَنَحْنُ أَلْفٌ وَنَيِّفٌ فَفَتَحَ اللهُ لَهُ مَكَّةَ، وَحُنَيْنًا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفَ أَبْصَرَ شَجَرَةً كَانَ يُنَاطُ بِهَا السِّلَاحُ، فَكَانَ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ[(٢)]، وَكَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، فَلَمَّا رَآهَا رسولُ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ عَنْهَا فى يَوْمٍ صَائِفٍ إِلَى ظِلٍّ هُوَ أَدْنَى مِنْهَا، فقالَ رَجُلٌ: يَا رسولَ اللهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لِهَؤُلَاءِ ذَاتُ أَنْوَاطٍ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا السَّنَنُ قُلْتُم - وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ - كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾[(٣)] قالَ: ﴿أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾»[(٤)].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وكثير بن عبد الله ضعيف جدًا، وقد حسن الترمذى فى حديثه، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٠٦/٥.

(٢) يناط بها السلاح: أى يعلق بها، وذات أنواط: اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم ويعكفون عليها. النهاية: ١٨٢/٤.

(٣) الآية ١٣٨ سورة الأعراف.

(٤) الآية ١٤٠ سورة الأعراف.

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه كثير بن عبد الله، وقد ضعفه الجمهور، وحسن الترمذى حديثه، مجمع الزوائد: ٢٤/٧.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٣٣ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ الطَّرَائِفِيّ الرَّقِّى، حدّثنا محمدُ بْنُ سَلَّامٍ التَّيْمِى، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٣٤ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا أَبِى، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ / رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِى ٣٠٦/ب
الْعُمْرِ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللهُ بِهَا الْكِبْرَ [والفقر] وَالْفَخْرَ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٣٥ - قالَ الطبرانيّ: حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، ومحمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ. قالَا: حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ حِبَّانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا يُتْرَكُ مُفْرَجٌ(٣) فِى الْإِسْلَامِ».

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله المزني. وهما ضعيفان، وقد وثقا، مجمع الزوائد: ٩٠/٨.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١١٠/٣ وما بين المعكوفين استكمال منه؛ واللفظة لم يوردها السيوطي، جمع الجوامع: ٢٢٥٥/١.

(٣) مفرج: قيل هو القتيل يوجد بأرض فلاة، ولا يكون قريبًا من قرية، فإنه يودى من بيت مال المسلمين، وتبطل دمه، وقيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم، فيلزمهم أن يعقلوا عنه، وقيل: هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدًا حتى إذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له، والمفرج: الذى لا عشيرة له، وقيل: هو المثقل بحق دية أو فداء، أو غرم، ويروى بالحاء المهملة وهو الذى أثقله الدين والغرم. النهاية: ١٨٩/٣.

زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «حَتَّى يُضَمَّ إِلَى قَبِيلَةٍ»[(١)].

١٤٠٩ - (عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيّ)[(٢)]

حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيّ، ثُم سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَحَدِيثُهُ فِي ثَانِي الشَّامِيِّين.

٨٤٣٦ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ. قالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ - [أَخْبَرَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ] بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا - وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيّ - فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ، فَوَافَتْ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ، فقالَ: «أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ وَجَاءَ بِشَيْءٍ؟» قالُوا: أَجَلْ يَا رَسولَ اللهِ. قالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُم، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَط الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ»[(٣)].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف، وقد حسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٩٣/٦.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٨/٤؛ والإصابة: ٩/٣؛ والاستيعاب: ٥٠٧/٢ والتاريخ الكبير: ٣٠٧/٦.

(٣) من حديث عمرو بن عوف في المسند: ١٣٧/٥.

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ. مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِىّ بِهِ(١).

٨٤٣٧ – حدّثنا سَعْدٌ، حدّثنى أَبِى، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمْرو بْنَ عَوْفٍ – وَهُوَ حَلِيفُ بَنِى عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ، وَكَانَ شهدَ بَدْرًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ – أَخْبَرَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٢). / ٣٠٧/أ

١٤١٠ – (عَمْرُو بْنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ)(٣)

ابْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفُ بْنُ مُنَبِّهٍ الثَّقَفِىُّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ.

٨٤٣٨ – قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ، حدّثنا مُعَلَّى ابْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ الدِّمَشْقِىّ، عَنْ أَبِى عُبَيْدِ اللهِ: مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِى وَصَدَّقَنِى، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ النِّهَايَةَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِى وَلَمْ يُصَدِّقْنِى، وَيَعْلَمْ أَنَّ ما جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ».

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجزية والموادعة (باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب) وفى المغازى يتعلق ببيان من شهد بدرًا، وفى الرقاق (باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها): فتح البارى: ٢٥٧/٦، ٣١٩/٧، ٢٤٣/١١؛ وأخرجه مسلم فى الزهد (باب الزهد): مسلم بشرح النووى: ٨١٦/٥؛ والترمذى فى صفة القيامة (باب ٢٨): جامع الترمذى: ٦٢٠/٤؛ وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٦٨/٨؛ وابن ماجه فى الفتن (باب فتنة المال): سنن ابن ماجه: ١٣٢٤/٢.

(٢) من حديث عمرو بن عوف فى المسند: ١٣٧/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/٤؛ والإصابة: ١٠/٣ وأطال فى ذكر الخلاف حول صحبته؛ والاستيعاب: ٥٢٥/٢؛ وذكره البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٣٦٢/٦.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ[(١)].

١٤١١ - (عَمْرُو بْنُ الْفُغْوَاءِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ)[(٢)]

ابْنِ عَدِيّ، بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيُّ، وَيُقَال: ابْنُ أَبِى الْفَغْوَاء، وَهُوَ أَخُو عَلْقَمَةَ، وَحَدِيثُهُ فى رَابِعِ الْأَنْصَارِ.

٨٤٣٩ - حدّثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ: أَبُو مُحمدٍ، حدّثنا إِبراهيمُ بْنُ سَعْدٍ. قالَ: حدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاء الْخُزَاعِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: دَعَانِى رسولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَرَادَ أَن يَبْعَثَنِى بِمَالٍ إِلَى أَبِى سُفْيَان يَقْسِمُهُ فى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، قالَ: فقالَ: «الْتَمِسْ صَاحِبًا». قالَ: فَجَاءَنِى عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ [الضَّمْرِىّ]. قالَ: بَلَغَنِى أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ، وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا. [قالَ: قلتُ: أَجَلْ.]

[قالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ. قالَ: فَجِئْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: وَجَدْت صَاحِبًا] وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّى». قالَ: فقالَ: «مَنْ». قلتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ. قالَ: فقالَ: «إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِىّ فَلَا تَأْمَنْهُ»[(٣)]. قالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا الْأَبْوَاءَ قالَ لِى: إِنِّى أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِى بِوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لِى. قالَ: قلتُ: رَاشِدًا فَلَمَّا وَلَّى

(١) بإسناده أورده ابن الأثير، وقال: أخرجه الثلاثة: أسد الغابة؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد (باب المكثرين): سنن ابن ماجه: ١٣٨٥/٢؛ وفى الزوائد: رجال الإسناد ثقات، وهو مرسل، وقال: لم يخرج ابن ماجه لعمرو هذا غير هذا الحديث، وليس له شىء فى بقية كتب السنة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/٤؛ والإصابة: ١١/٣؛ والاستيعاب: ٥٣٠/٢

(٣) أخوك البكرى فلا تأمنه: مثل مشهور للعرب، وفيه إثبات الحذر واستعمال سو الظن، وأن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من شرّ الناس لم يأثم به صاحبه، ولا يخرج فيه، معالم السنن للخطابى مع مختصر السنن للمنذرى: ٢٠٥/٧.

ذَكَرْتَ قَوْلَ رسولِ اللهِ ﷺ فَشَدَدْتُ[1] عَلَى بَعِيرِى، ثُم خَرَجْتُ أُوضِعُهُ[2] حَتَى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ[3] إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِى فِى رَهْطِهِ. قالَ: وَأَوْضَعْتُ [فَسَبَقْته] فَلَمَّا رَأَى أَنِّى قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا، فَجَاءَنِى. قالَ: كَانَتْ لِى إِلَى قَوْمِى حَاجَةٌ. قَالَ: قلتُ: أَجَلْ، فَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ. فَدَفَعْتُ [الْمَالَ] إِلَى أَبِى سُفْيَانَ[4]. ٣٠٧/ب

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِهِ، وَفِى إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ قَدْ حَرَّرْنَاهُ فِى تَرْجَمَةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ فِى كِتَابِنَا التَّكْمِيلِ[5].

١٤١٢ - (عَمْرُو بْنُ الْقَارِىّ)[6]

هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ. اسْتَعْمَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى غَنَائِمِ حُنَيْنٍ، حَدِيثُهُ فِى خَامِسِ الْمَكِّيِّينَ.

٨٤٤٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَارِىّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِىّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ فَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعِرَّانَةَ مُعْتَمِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ وَجِعٌ [مَغْلُوبٌ].

---

(١) لفظ المسند: «فسرت». ولفظ أبى داود: «فشددت».

(٢) أوضعه: يقال: وضع البعير يضع وضعًا، وأوضعه ركبه ايضاعًا إذا حمله على سرعة السير. النهاية: ٢١٦/٤.

(٣) الأصافر: ثنايا سلكها النبى ﷺ فى طريقه إلى بدر، وقيل: هى جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم. معجم البلدان: ١/ ٢٠٦.

(٤) من حديث عمرو بن الفغواء فى المسند: ٢٨٩/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الحذر): سنن أبى داود: ٢٦٦/٤ وقد ذكر الخبر عن أخيه علقمة بن الفغواء وفيه اختلاف كثير؛ يرجع إليه فى ترجمة علقمة، الإصابة: ٥٠٥/٢.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/ ٢٦٢؛ وأخرجه ابن حجر فى عمرو بن عبد الله بن القارى: ٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣١١/٦.

فقالَ: يا رسولَ اللهِ إنَّ لِى مَالًا، وَإِنِّى أُورَثُ كَلَالَةً. أَفَأُوصِى بِمَالِى، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قالَ: «لَا». قالَ: فَأُوصِى بِثُلُثَيْهِ؟ قالَ: «لَا». قالَ: فَأُوصِى بِشَطْرِهِ؟ قالَ: «لَا». قالَ: أَفَأُوصِى بِثُلُثِهِ؟ قالَ: «نَعَمْ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ».

قالَ: أَىْ رسولَ اللهِ أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِى خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟ قالَ: «إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ اللهُ فَيَنْكَأَ اللهُ بِكَ أَقْوَامًا، وَيَنْفَعَ بِكَ آخَرُونَ. يَا عَمْرُو بْنَ الْقَارِى إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِى فَهَا هُنَا فَادْفِنْ نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا(١).

* (عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةِ)

ويقالُ: عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ كَمَا تَقدَّم فى عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى. لَهُ حَدِيثٌ فى حُضُورِ الْجَمَاعَةِ، وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى وُجُوبِهِ(٢).

* (عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ)

وَيُقَالُ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، كَمَا سَيَأْتِى(٣).

* (عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ)(٤)

مُرْفُوعًا: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

صَوَابُهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كَمَا سَيَأْتِى(٥).

---

(١) من حديث عمرو بن القارى عن أبيه عن جده فى المسند: ٤/٦٠، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) تقدّم فيما مضى. ويراجع أيضًا أسد الغابة: ٤/٢٦٣.

(٣) أسد الغابة: ٤/٢٦٣.

(٤) هو عمرو بن مالك الأوسى المعروف بالرواس. له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٦٧؛ والإصابة: ٣/١٤؛ والتاريخ الكبير: ٦/٣٠٩.

(٥) سيأتى قريبًا.

١٤١٣ - (عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ)(١)

ابْنِ نُجَيْدِ بْنِ رُؤَاسِ الرُّؤَاسِيِّ.

٨٤٤١ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا إبراهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، / عَنْ شَيْخٍ يقالُ لَهُ: طَارِقٌ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: ارْضَ عَنِّي. فَأَعْرَضَ حِينًا، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى، فَارْضَ عَنِّي. فَرَضِيَ عَنِّي(٢). ٣٠٨/أ

* (عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ: أَوْ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو)

وَيُقَالُ: مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ. يَأْتِي فِي مَالِكٍ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى(٣).

١٤١٤ - (عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ مَالِكٍ)(٤)

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ. بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فِي نَسَبِهِ: أَبُو مَرْيَمَ، فِي خَامِسِ الشَّامِيِّينَ، وَسَادِسَ عَشَرِ الأَنْصَارِ.

٨٤٤٢ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا الرَّبِيعُ ابْنُ سَبْرَةَ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ. قالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ: «مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍ، فَلْيَقُمْ». قالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٧/٤، والإصابة: ١٣/٣؛ والاستيعاب: ٥٢٦/٢.

(٢) قال البزار: لا نعلم روى عن عمرو بن مالك إلا هذا، ولا له إلا هذا الطريق؛ كشف الأستار: ٧٧/٤؛ وقال الهيثمي: رواه طارق عن عمرو بن مالك، وطارق ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠؛ وذكر ابن حجر سبب الخبر مفصلًا في الإصابة: ١٣/٣.

(٣) هو مالك بن عمرو القشيري؛ الإصابة: ٣٥٠/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٦٩/٤؛ والإصابة: ١٥/٣؛ والاستيعاب: ٥١٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٨/٦.

لِأَقُومَ، فقالَ: «إِقْعُدْ» ثُم قالَ: «مَن كَانَ هَا هُنَا مِنْ مَعَدٍ؟» قالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِيَ لِأَقُومَ، فقالَ: «اقْعُدْ». فقالَ الثَّالِثَةَ، فقلتُ: فَمِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «مِنْ حِمْيَرٍ» تفرّد بِهِ(١).

٨٤٤٣ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ»، فَقُمْتُ، فقالَ: «اقْعُدْ» فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلاثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ. فيقول: «اقْعُدْ» فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةَ قلتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «أَنْتُم مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرٍ».

قالَ عَمْرُو: فَكَتَمْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عشرين سَنَةً، تفرّد بِهِ(٢).

وَرَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهِ. قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ مِمَّنْ نَحْنُ؟ قالَ: «مِنَ الْيَدِ الطَّلِيقَةِ، وَالْكَلِمَةِ الْهَنِيئَةِ: الْيَمَنِ وَحِمْيَرٍ»(٣).

٨٤٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ. قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ ﷺ، فقالَ: يَا رَسولَ اللهِ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رسولُ / اللهِ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ. وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، ٣٠٨ ب
وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا» وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ: «مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ» تفرّدَ بِهِ(٤).

---

(١) الخبر لم أجده في النسخة المطبوعة من المسند، وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير، مجمع الزوائد: ١٩٤/١.

(٢) المرجع السابق.

(٣) قال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١١٩/١.

(٤) هذا الخبر لم أقف عليه في مسند أحمد؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني بإسنادين. ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٤٧/٨؛ =

٨٤٤٥ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ: أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ عَنْ ذِي الْخَلَّةِ وَالْحَاجَةِ، وَالْمَسْكَنَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ، وَحَاجَتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ»[(١)].

٨٤٤٦ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، حدّثني أَبُو الْحَسَنِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ [النَّاسِ]»[(٢)].

رَوَاهُ الترمذيُّ في الْأَحْكَامِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ، وَقَالَ: غَرِيبٌ، قَالَ الْبَزَّارُ: لَا أَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ هَذَا مَنْ هُوَ[(٣)].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ)

٨٤٤٧ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

= والخبر أخرجه البزار أيضا، وقال: وهذا لا نعلمه مرفوعا إلا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٢/١، وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده إنه إسناد حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٤٦/١.

(١) هذا مما لم أجده في المطبوعة من المسند، والخبر أخرجه أبو يعلى. مسند أبي يعلى: ١٣٤/٣، والحاكم وصححه وأقره الذهبي: مستدرك الحاكم: ٩٤/٤.

(٢) من حديث عمرو بن مرة الجهني في المسند: ٢٣١/٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي (باب ما جاء في إمام الرعية): جامع الترمذي: ٦١٠/٣.

أَبِى الْحَسَنِ الْجزرى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. قالَ: اسْتَأْذَنَ الْحَكَمُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَصَرَفَ كَلَامِهِ، فقالَ: «ائْذَنُوا لَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ [وَالْملائِكَة، وَالنَّاس أَجْمَعِينَ] وَكُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ يَشْرُفُونَ فى الدُّنْيَا، وَيُوضَعُونَ فى الْآخِرَةِ، ذَوُو مَكْرٍ وَخَدِيعَة، يعظمون فِى الدُّنْيَا، وَما لَهُمْ فى الْآخِرَةِ مِنْ خلَاقٍ»،

قالَ محمدُ بْنُ عُتْبَةَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ هَذَا لَهُ صُحْبَةٌ[1].

* (عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ)[2]

مَرْفُوعًا: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كفْرٌ»[3].

ويقالُ: النعمانُ بْنُ عَمْرٍو كَمَا سَيَأْتِى.

١٤١٥ - (عَمْرُو بنُ مُطْعِمٍ)[4]

عَنِ النبىِّ ﷺ بِحدِيثِ: «لَوْ كَانَ لِى بِعَدَدِ هَذِهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهَا فِيكُمْ. ثُم لَا تَجِدُونى / جَبَانًا وَلَا بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا». ٣٠٩/أ

٨٤٤٨ - كَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِى عَاصِمٍ عَنْ سَلمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ محمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ.

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه أبو الحسن الجذرى، وهو مستور وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٤٣/٥. والعبارة الأخيرة عند المصنف لم يوردها الهيثمى، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) ورد فى غير ترتيبه الأبجدى وسيأتى في الصفحة ٦٣٩ وأبقيناه محافظة على الأصل.

(٣) سيأتى الخبر.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٢/٤، والإصابة أخرجه فى القسم الرابع من حرف العين: ١٧٨/٣.

والصوابُ: مَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِى عَنْ عُمَرَ بْنِ محمدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جُبَيْرٍ بِهِ، وكذلك رَواهُ الزّبيرى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[١].

١٤١٦ - (عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكربَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو)[٢]

ابْنِ حُصْمٍ أَوْ عُصْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ الْأَصْغَرِ. وَهُوَ مُنَبِّهُ بْنُ رَبِيعَة ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ زُبَيْدٍ الْأَكْبَرِ الْمَذْحِجِيّ، ثُم الزُّبَيْدِيّ: أَبُو ثَوْرٍ، أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ. أَوْ عَشْرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ كَانَ مِمَّنِ اتَّبَعَ الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيّ، ثُم جدَّدَ إِسْلَامَهُ عَلَى يَدَىْ أَبِي بَكْرٍ، ثُم [رجع إِلَى قَوْمِهِ، ثُم عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ][٣] فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ، فَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، ثُم سَيَّرَهُ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ، وَأَمَرَ سَعْدًا أَنْ يَسْتَشِيرَهُ فِى الْحَرْبِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا، وَقُتِلَ هُنَالِكَ، وَقِيلَ بَلْ شَهِدَ بعدَهَا نَهَاوِنْدَ وَمَاتَ هُنَالِكَ بِقَرْيَةٍ يَقالُ لَهَا رَوْذَة، فقالَ فِى ذَلِكَ بَعْضُ شُعَرَائِهِمْ:

لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبَانُ يَوْمَ يَحَمَّلُوا ... بِرُوذَةَ شَخْصًا لَا جُبَانًا وَلَا غَمْرَا
فَقُلْ لِزُبَيْدٍ بَلْ لِمَذْحِجَ كُلِّهَا ... رُزِئْتُمْ أَبَا ثَوْرٍ قَرِيعَكُمْ[٤] عَمْرَا

(حَدِيثٌ وَاحِدٌ)

٨٤٤٩ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ، [حدّثنا محمدُ بْنِ زياد بْنِ زَبّار]. قالَ: حدّثنى شَرَقِى بْنُ قَطَامِيّ، عَنْ شَرَاحِيلَ

---

(١) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: هو عمر بن محمد بن جبير بن مطعم لا شك فيه، ولم يكن لجبير أخ اسمه (عمرو) لا يختلف أهل النسب فى ذلك.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٣/٤؛ والإصابة: ١٨/٣؛ والاستيعاب: ٥٢٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١٢/٦.

(٣) زيادة يستلزمها السياق. يراجع أسد الغابة: ٢٧٢/٤.

(٤) القريع: المقارع. يقال: هو قريعك للذى يقارعك فى الحرب ويضاربك.

ابْنِ الْقَعْقَاعِ، حدّثنى أَبُو طَلْقٍ الْعَائِذِىّ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَعْدِيكرِبَ يقول: لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَنَحْنُ إِذَا حَجَجْنَا الْبَيْتَ نُقُولُ:

هَذِى زُبَيْدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرَا تَعْدُو بِهَا مُضَمَّرَاتٌ شُزْرَا
يَقْطَعْنَ خَبْتًا وَجِبَالًا وَعْرَا قَدْ تَرَكُوا الْأَصْنَامَ خِلْوًا صِفْرَا

قَالَ: وَنَحْنُ الْيَوْمَ نَقُولُ كَمَا عَلَّمَنَا رسولُ اللهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيْكَ] إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».

قَالَ الْبَزَّارُ: لَمْ يَرْوِ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالثَّابِتِ[1].

١٤١٧ - (عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَزْدِىّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ)[2]

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَأَسْلَمَ فِى حَيَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَدَّى إِلَى عَامِلِهِ الزَّكَاةَ، وَصَحِبَ مُعَاذًا بِالْيَمَنِ، وَعُمِّرَ دَهْرًا طَوِيلًا، وَحَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَيُقَالُ سَبْعِينَ / حَجَّةً، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ بِسَنَتَيْنِ. ٣٠٩/ب

وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِىّ فِى أَيَّامِ الجاهِلِيَّةِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ. قَالَ: رَأَيْتُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ، فَرَجَمُوهَا، وَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ[3].

---

(١) كشف الأستار: ١٤/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الصغير والكبير والأوسط، وفيه شرقى بن قطامى، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٢٢/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٥/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث من حرف العين: ١١٨/٣؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، وقال: عمرو بن ميمون الأودى، التاريخ الكبير: ٣٦٧/٧.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب القسامة فى الجاهلية): فتح البارى: ١٥٦/٧؛ وأخرجه فى التاريخ الكبير: ٣٦٧/٦.

ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِى الْأَطْرَافِ[١].

وَالْعَجَبُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ. وَأَنَّهُ لَمْ يَرْوِ حَدِيثًا، وَقَدْ رُوِيَت هَذِهِ الْقِصَّةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ مُطَوَّلَةً بِأَبْسَطَ مِمَّا هُنَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلكن مَدَارُ إِسْنَادِهَا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعِيسَى بْنِ حِطَّان، وَلَيْسَا مِمَّا يُحْتَجَّ بِهِمَا ثُم قَالَ: وَهَذَا عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مُنْكَرٌ إِضَافَةُ الزِّنَا وَالْحَدِّ إِلَى غَيْرِ مُكَلَّفٍ. قَالَ: وَلَوْ صَحَّ لَكَانُوا مِنَ الْجِنِّ لِأَنَّهُمْ مُكَلَّفُونَ[٢].

قلتُ: الْقِصَّةُ صَحِيحَةٌ، قَدْ رَوَاهَا البخاريُّ كَمَا رَأَيْتَ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَعَلَّ هَؤُلَاءِ الْقِرَدَةَ كَانُوا مِمَّا مُسِخَ مِنَ الْيَهُودِ، فَفِى شَرِيعَةِ التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْيَمَنِ. فَقَدْ كَانَ بِهَا خَلْقٌ مِنَ الْيَهُودِ. وَعِنْدَهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقِرَدَةِ مُجَاوِرُونَ لَهُمْ فِى أَرْضِهِم. وَعِنْدَ الْقِرَدَةِ ذَكَاءٌ وَفِطْنَةٌ، وَهُوَ يُحَاكِى بَنِى آدَمَ فِى طِبَاعٍ كَثِيرَةٍ فِى الْغَيْرَةِ وَالْأَنَفَةِ. مَذْكُورٌ مَشْهُورٌ فِى أَمَاكِنِهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ[٣].

(عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ)[٤]

«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٥].

وَيقَالُ: النعمانُ بْنُ عَمْرٍو كَمَا سَيَأْتِى.

---

(١) تحفة الأشراف: ١٧٢/٨؛ وقد أورد البخارى له خبرًا آخر: أن معاذًا رضى الله عنه لما قدم اليمن صلّى بهم الصبح... فتح الباري: ٨ ٦٥.

(٢) أسد الغابة: ٢٧٦/٤.

(٣) لقد أطال ابن حجر فى مناقشة هذا الخبر وأطاب، فتح البارى: ١٦٠/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٦/٤، والإصابة: ٥٢٤/٢؛ والاستيعاب: ٥٣١/٢.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق الأعمش عن أبى خالد الوالبى عنه، المعجم الكبير: ٣٩/١٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير أبى خالد الوالبى وهو ثقة، مجمع الزوائد: ٧٣/٨.

١٤١٨ - (عَمْرُو بْنُ وَاثِلَةَ: أَبُو الطُّفَيْلِ)(١)

لَعَلَّهُ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ.

٨٤٥٠ - ولكن كَذَا رَوَى لَهُ أَبُو مَوسَى مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِى محمدٍ الْكُوفِيّ، عنه. قالَ: ضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى اسْتَغْرَبَ(٢) فقالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِى مِمَّ ضَحِكْتُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فى السَّلَاسِلِ [وَهُم يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا]». قالوا: وَكَيْفَ يَا رسولَ اللهِ. قالَ: «أَقْوَامٌ مِنَ الْعَجَمِ سَبَتْهُمُ الْمُهَاجِرُونَ يُدْخِلُونَهُم فى الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ»(٣).

١٤١٩ - (عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيّ الضَّمْرِىّ)(٤) / ٣١٠/أ

سَكَنَ الْحِجَازَ. ثم اسْتَقْضَاهُ عُمَرُ أَوْ عُثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ.

٨٤٥١ - حدّثنا أَبُو عَامِرٍ، حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ - يَعْنِى الْجَارِى -، حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ أَبِى سَعِيدٍ. قالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ ابْنَ(٥) حَارِثَةَ الضَّمْرِى يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيّ الضَّمْرِيّ. قالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ النبيِّ ﷺ بِمِنًى فكانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٧/٤؛ والإصابة: ٢٢/٣.

(٢) ضحك حتى استغرب: أى بالغ فيه، يقال: أغرب فى ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب: البعد، وقيل: هو القهقهة. النهاية: ١٥٤/٣.

(٣) أسد الغابة والإصابة؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وفيه بشر بن سهل، كتب عنه أبو حاتم، ثم ضرب على حديثه. مجمع الزوائد: ٣٣٣/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٨/٤؛ والإصابة: ٢٢/٣؛ والاستيعاب: ٥٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١٠/٦.

(٥) فى المسند: «عمرو بن حارثة» وما فى المخطوطة أصح. يراجع التاريخ الكبير: ٤٩٧/٦.

قالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتُ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنَ عَمِّى، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتُهَا عَلَىَّ فى ذَلِكَ شَىْءٌ؟ قالَ: «إِنْ لَقِيتَها نَعْجَةً [تَحْمِلُ] شَفْرَةً وَأَزْنَادًا فَلَا تَمَسَّهَا» تفرّد بِهِ[(١)].

٨٤٥٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبّادٍ الْمَكّىّ، حدّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَسَنٍ الْجَارِىّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِىّ. قَالَ: خَطَبَنَا رسولُ اللهِ ﷺ. فقالَ: «أَلَا وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَىْءٌ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

فقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنَ عَمِّى. أَجْتَزِرُ مِنْهَا شَاةً؟ قالَ: «إِنْ لَقِيتَها نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً. وَأَزْنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ. فَلَا تَهْجِهَا».

قالَ يَعْنِى بِخَبْتِ الْجَمِيشِ أَرْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْحِجَازِ أَرْضًا لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ[(٢)].

١٤٢٠ – (عَمْرُو بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِىُّ)[(٣)]

٨٤٥٣ – قالَ أَبُو بَكْرٍ: أَحمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى. حدّثنا مهران، حدّثنا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِى سَهْلٍ الْأَزْدِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَعْلَى: أَنَّه قالَ: حَضَرْتُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً، وَنَحْنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ عَلَى رِكَابِنَا، فَأَمَّنَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْنَا، فَسَأَلْتُ أَبَا سَهْلٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ. فقَالَ: أُرَى كَانَ الْمَكَانُ ضَيِّقًا[(٤)].

---

(١) من حديث عمرو بن يثربى فى المسند: ٤٢٢/٣. ٥/١١٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عمرو بن يثربى فى المسند: ١١٣/٥، وتراجع النهاية: ١٧٦/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٨/٤، والإصابة: ٢٣/٣، والاستيعاب: ٥٣١/٢.

(٤) الخبر أخرجه البزار من هذا الطريق. كشف الأستار: ٣٣٠/١، وقال الهيثمى: فيه عبد الأعلى بن عامر. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦١/٢.

١٤٢١ - (عَمْرٌو الْأَنْصَارِىُّ)(١)

٨٤٥٤ - حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرحمن حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصارِىِّ. قالَ: بَيْنَا هُوَ يَمْشِى قَدْ أَسْبَلَ إِزارَهُ إِذْ لَحِقَه رسولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ نَفْسِهِ. وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ». قالَ عَمْرٌو: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنِّى رَجُلٌ حَمْشُ(٢) السَّاقَيْنِ، فقالَ: «يَا عَمْرُو إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ / خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو» - وَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِ أَصابعَ مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَى تَحتَ رُكْبَةِ عَمْرٍو - فقالَ: «يَا عَمْرُو هَذَا مَوْضِعُ الْإِزارِ» ثُمْ رَفَعَهَا ثُم ضَرَبَ بِأَرْبَعِ أَصَابعَ مِنْ تَحْتِ الْأَرْبَعِ الْأُوَلِ. ثُم قالَ: «يَا عَمْرُو هَذَا مَوْضِعُ الْإِزارِ»، ثُم رَفَعَهَا. ثم وَضَعَهَا تَحْتَ الثَّانِيَةِ فقالَ: «يَا عَمْرُو هَذَا مَوْضِعُ الْإِزارِ» تفرّدَ بِهِ(٣). ٣٦/ب

١٤٢٢ - (عَمْرٌو: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(٤)

٨٤٥٥ - قالَ يَعقُوبُ بْنُ محمدٍ المدنى، عَنْ أَبِى أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَطْعَمَنى جِبْرِيلُ الْهَرِيسَةَ أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِى».

رَوَاهُ أَبُو مُوسَى. وقد وَرَدَ فى الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ(٥).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٣/٤؛ والإصابة: ٢٦/٣؛ وقال ابن الأثير: عمرو ابن زرارة، وقال ابن حجر: عمرو بن فلان.

(٢) حمش الساقين: دقيقهما. النهاية: ١/ ٢٥٩.

(٣) من حديث عمرو الأنصارى فى المسند: ٢٠٠/٤؛ وآخر الخبر فيه اختلاف عما فى المسند ولكنه يوافق الهيثمى. قال: رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٢٣/٥.

(٤) قال ابن الأثير: عمرو: جد أبى أمية. أسد الغابة: ١٩٥/٤.

(٥) المرجع السابق. وقد أورده ابن الجوزى بطرقه المختلفة فى الموضوعات: ٣/ ١٦

١٤٢٣ - (عَمْرو الثُّمَالِي، أَو الْيَمَانيُّ)(١)

٨٤٥٦ - قَالَ: بَعَثَ مَعِي رسولُ اللهِ ﷺ بِهَدْيٍ تَطَوُّعًا وقالَ: «إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَانْحَرْهُ، وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، فَاضْرِبْ بِهَ صُفْحَتَهُ، وَخلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ».

رواه أبو نُعيم والطبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عنه(٢).

١٤٢٤ - (عَمْرو: وَالِدُ زُرْعَةَ)(٣)

كَانَ مِمَّنْ وَلِيَ دَفْنَ عُثْمَانَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ مَعَ ثَلَاثَةٍ آخَرِينَ.

٨٤٥٧ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ خَالِدٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِأَهْلِ قُبَاءَ: «ائْتُونِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ». فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ فَخَطَّ بِهَا قِبْلَتَهُمْ(٤).

١٤٢٥ - (عَمْرو: أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ)(٥)

٨٤٥٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ التَّغْلِبِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا -: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُخْلِصًا مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»(٦).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٥/٤، والإصابة: ٢٤٠/٣.

(٢) المرجعان السابقان. وأخرجه الطبراني عن عمرو اليماني، المعجم الكبير للطبراني: ٤٢/١٧، وأخرجه أحمد من حديث عمرو بن خارجة الثمالي في المسند: ١٨٧/٤، ٢٣٨، وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة لكنه مدلس، مجمع الزوائد: ٢٢٨/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٤/٤، والإصابة: ٢٥/٣.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٣١/٤، والاستيعاب: ٤٩٢/٢، وقال: عمير.

(٦) المرجعان السابقان.

٣١١/أ * (عَمْرُو الْبِكَالِيّ: هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ تَقَدَّمَ)[(١)] /

* (عَمْرُو الْعَجْلَانِيّ: هُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو تَقَدَّمَ)[(٢)]

١٤٢٦ - (عَمْرُو: أَبُو عَطِيَّةَ السَّعْدِيّ)[(٣)]

٨٤٥٩ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ الْحَسَنِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. حدّثنا ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّبِيدِيّ، حدّثنا مَنْصُورُ بْنُ رَجَاءٍ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ. عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَمَالُ اللهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَى».

قالَ: فَكَلَّمَنِي بِلغَةِ قَوْمِي[(٤)].

* (عَمْرُو الْخُزَاعِيّ) تَقَدَّمَ

قالَ أَبُو الْقَاسِم: هُوَ تَصْحِيفٌ قَدِيمٌ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، تَقَدَّمَ فِي عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ[(٥)].

---

(١) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٢) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٥٤/٤، وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: ١٧٨/٣.

(٤) منطى: معطى. قال ابن حجر: هو خطأ نشأ عن سقط أو قلب فانهم أوردوا من طريق اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهجر عن عطية بن عمرو السعدى عن أبيه الحديث، وهذا هو عطية بن عمرو السعدى. والحديث معروف لاسماعيل عن ابن عطية السعدى عن أبيه، الإصابة. ويراجع أسد الغابة.

(٥) يرجع إليه فيما تقدّم من هذا الجزء.

(مَن اسْمُهُ عُمَيْرٌ)

١٤٢٧ - (عُمَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ)[١]

وَيقالُ: هُوَ عُمَيْرُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطَمَةَ الْخَطْمِيّ الْقَارِئ. قَدِيمَ الْإِسْلَامِ. وَكَانَ ضَرِيرًا يسَمِّيهِ رسولُ اللهِ ﷺ الْبَصِيرَ، قَتَلَ الْيَهُودِيَةَ الَّتِي هَجَتِ النبيَّ ﷺ. كَذَا قالَ.

٨٤٦٠ - وقالَ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سليمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، [حدّثنا أَحْمَدَ] بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ. حدّثنا ابْنُ كَاسِبٍ[٢]، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمقْرِئ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ السَّلْمَ بْنَ يَزِيدَ، وَيَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَاهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أُخْتٌ، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى النبيِّ ﷺ آذَتْهُ فِيهِ، وَشَتَمَتْ رسولَ اللهِ ﷺ [وَكَانَتْ مُشركة] فَاشْتَمَلَ لَهَا يَوْمًا عَلَى سَيْفٍ، فَأَتَاهَا فَوَضَعَهُ عَلَيْهَا، فَقَتَلَهَا، فَقَامَ بَنُوهَا فَصَاحُوا، وَخَشِيَ عُمَيْرٌ أَنْ يُقْتَلَ بِهَا غَيْرُ قَاتِلِهَا. فَجَاءَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فقالَ: «أَقَتَلْتَ أُخْتَكَ؟» قالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَلِمَ؟» قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ تُؤْذِينِي فِيكَ. فَأَرْسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَنِيهَا، فَأَخْبَرَهُم الْخَبَرَ، وَأَهْدَرَ دَمَهَا، فَقَالُوا: سَمْعًا وَطَاعَةً»[٣].

وَقَدْ فَرَقَ أَبُو نُعيم بَيْنَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجَمَتِهِ / وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَدِيّ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطَمَةَ ٣١١/ب

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٥/٤، والإصابة: ٢٩/٣، وأخرجه ابن حجر أيضًا عن عمير بن عدى بن قرشة، الإصابة: ٣٣/٣، وقال ابن عبد البر: عدى الخطمى، وعمير ابن عدى. الاستيعاب: ٢/٤٩٠، ٤٩١؛ والتاريخ الكبير: ٥٣١/٦.

(٢) هو يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى. تهذيب التهذيب: ٣٨٣/١١.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث عمير بن أمية. المعجم الكبير: ١٧/ ٦٤؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى عن تابعيين أحدهما ثقة، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٦٠/٦.

الضَّرِيرِ. قالَ: وَهُوَ الَّذِى قَتَلَ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ مِنْ بَنِى أُمَيَّةَ بِنْ زَيْدٍ كَانت تُؤْذِى النبىَّ ﷺ، وَتَعِيب الإِسْلَام وَتُحَرِّضُ عَلَيْهِ[١].

١٤٢٨ - (عُمَيْرُ بْنُ جَدْعَانَ)[٢]

أَنَّهُ سلَّم عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيّ، وقالَ: «كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ».

٨٤٦١ - كَذَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِى سَاسَانَ: حُضَيْنِ[٣] بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بِهِ.

والصَّوَابُ: الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ، فَإِنَّ عُمَيْرًا هَذَا لَمْ يُدْرِكِ الْمَبْعَثَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ الْجَوَادُ الممدوح فى الدُّنْيَا الْمَذْمُومُ فى الْآخِرَةِ[٤].

١٤٢٩ - (عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ الْعَبْدِىُّ)[٥]

مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ

٨٤٦٢ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: أَتَى النبىَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا

---

(١) ناقش ابن حجر الروايات الكثيرة التى وردت فى الخبر، ورجح تعدد الرواية، الإصابة: ٣/٣٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٨٧؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ٣/١٨٠.

(٣) المشتبه للذهبى، والضبط عنه ص ٢٤٠.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٢٨٧؛ والإصابة: ٣/٢٩؛ والاستيعاب: ٢/٤٩٣؛ والتاريخ الكبير: ٦/٥٣٦.

الانْصِرَافَ قالُوا: قَدْ حَفِظْتُم مِنَ النبىِّ ﷺ مَا سَمِعْتُمُوهُ فَسَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ[١].

١٤٣٠ - (عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ: أَبُو ظِبْيَانَ الْأَزْدِىَ)[٢]

٨٤٦٣ - رَوَى ابْنُ شَاهِينٍ، وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدِ الْأَزْدِىَ. [عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ خُضَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِى ظِبْيَانَ: عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النبىِّ ﷺ فى حَلْقَةٍ مِنْ قَوْمِهِ. وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا: «أَمَّا بَعْدُ. فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ. وَلَا يحشر وَلَا يُعَشَّرُ. وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ»[٣].

١٤٣١ - (عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ)[٤]

ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، وَغَيْرُهُ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَكِنْ لَا رِوَايَةَ لَهُ.

١٤٣٢ - (عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ جُوَيْبِرِ بْنِ عُبَيْدِ)[٥]

ابْنِ عَنَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطَمَةَ الْأَنْصَارِىَ: جَدُّ أَبِى جَعْفَرَ الْخَطْمِىَ.

---

(١) المراجع السابقة. وقال البخارى: مرسل أو قوله. وقال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر. وقال أبو عمر: ليست له صحبة.

والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦٣/١٧ من حديث عمير العبدى: أبو الأشعث؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى. وأشعث بن عمير لم أعرفه وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، مجمع الزوائد: ٦٠/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/ ٢٨٨؛ والإصابة مختصرًا جدًا وأحال ذكر حديثه إلى ترجمة جندب بن زهير بن الحارث. الإصابة: ٢٤٨/١. ٣٠/٣.

(٣) أسد الغابة. وقال: اسمعيل بن أبى خالد، أسد الغابة: ٤/ ٢٨٨.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/ ٢٨٨؛ والإصابة: ٣٠/٣؛ والاستيعاب: ٤٨٦/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/ ٢٨٩؛ والإصابة: ٣٠/٣؛ والاستيعاب: ٤٩٠/٢؛ وقال البخارى: عمير بن حبيب بن خرشة، التاريخ الكبير: ٥٣١/٦.

٨٤٦٤ - رَوَى أَبُو نُعَيْم، مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ - وَكَانَ قَدْ بَايَعَ النبيَّ ﷺ -: أَنَّهُ أَوْصَى بَنِيهِ: أَىْ بُنَيَّ إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّفَهَاءِ، فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ دَاءٌ، مَنْ تَحَلَّمَ عَنِ السَّفِيهِ / يُسَرُّ بِحِلْمِهِ، وَمَنْ يُجِبْهُ يَنْدَمْ، وَمَنْ لَا يَقَرَّ بِقَلِيلٍ مِمَّا يَأْتِى بِهِ السَّفِيهُ يَقَرَّ بِالْكَثِيرِ، [وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى مَا يَكْرَهُ يُدْرِكْ مَا يُحِبّ]. وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكم أَنْ يَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ قَبْلَ ذَلِكَ [بِالصَّبْرِ] عَلَى الْأَذَى، وَلْيُوقِنْ بِالثَّوَابِ [مِنَ اللهِ فَإِنَّهُ] مَنْ يَثِقْ بالثواب مِنَ اللهِ لَمْ يَجِدْ مَسَّ الْأَذَى[١]. ٣١٢/أ

وَبِهِ: أَنَّهُ قَالَ: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ». قِيلَ: وَمَا زِيَادَتُهُ وَنُقْصَانُه؟ فقالَ: إِذَا ذَكَرْنَا اللهَ فَحَمِدْنَاهُ وَسَبَّحْنَاهُ وَكَبَّرْنَاهُ فَتِلْكَ زِيَادَتُه، وَإِذَا غَفَلْنَا وَنَسِينَا فَذَاكَ نُقْصَانُهُ[٢].

١٤٣٣ - (عُمَيْرٌ ذُو مَرَّانَ)[٣]

كَذَا قالَ عَبْدُ الْغَنِيّ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، وقالَ أَبُو نُعَيْم: عُمَيْرُ ذُو مَرّانَ الْقَيْلُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ نَاعِطُ بْنُ مَرْثِدٍ: أَبُو سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيّ.

٨٤٦٥ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ ابْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِي، حدّثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٥٠/١٧، وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وأورده الهيثمى وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٦٤/٨.

(٢) أورد ابن الجوزى لفظ الحديث فى الموضوعات من طرق مختلفة، الموضوعات: ١٣٠/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٧/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثالث من حرف العين: ١٢١/٣؛ والاستيعاب: ٤٩٣/٢.

عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ ذِي مَرَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عُمَيْرٍ. قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رسولِ اللهِ ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ. مِنْ محمدٍ رسولِ اللهِ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانَ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُم اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّهُ بَلَغَنَا إِسْلَامُكُمْ مَقْدَمَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ. فَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ. وَإِنَّكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحمدًا رسولُ اللهِ، وَأَقَمْتُم الصَّلَاةَ، وَأَدَّيْتُم الزَّكَاةَ، فَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَرَسُولِهِ عَلَى دِمَائِكُم وَأَمْوَالِكُم. وَعَلَى أَرْضِ الْبَوْنِ[1] الَّذِي أَسْلَمْتُم عَلَيْهَا سَهْلِهَا، وَجِبَالِهَا، وَعيونِهَا وَمَرَاعِيهَا غَيْرَ مَظْلُومِينَ، وَلَا مُضَيَّقٍ عَلَيْهِمْ.

وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمحمدٍ. وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ. وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مَرَّارَةَ الرَّهَاوِي قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، فَآمُرُكَ بِهِ يَا ذَا مَرَّانَ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قَوْمِهِ وَلْيُحَيِّيكُم رَبُّكُمْ»[2].

١٤٣٤ - (عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ)[3]

ابْنِ [عَمْرِو بْنِ] عَوْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ. كَانَ يُقَالُ لَهُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، نَزَلَ فِلَسْطِينَ. وَكَانَ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ وَزُهَّادِهِمْ اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى جَيْشِ حِمْصٍ مِنْ جُيُوشِ الشَّامِ.

---

(١) البون: مدينة باليمن. وهما بونان تعوانا قرى: بون الأعلى والبون الأسفل. معجم البلدان: ٥١١/١.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٥٠/١٦؛ وقال الهيثمي: من طريق عمير بن ذي مران عن أبيه عن جده. ولم أجد أحدًا ذكرهم بتوثيق ولا جرح، مجمع الزوائد: ٣٠/١.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٢/٤؛ والإصابة: ٢٢/٣؛ والاستيعاب: ٤٨٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٣١/٦؛ والحلية لأبي نعيم: ٢٤٧/١.

٨٤٦٦ - وقالَ التِّرمذيُّ في مَنَاقِب مُعَاوِيَةَ: حدّثنا محمدُ بْنُ يَحْيَى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ النُّمَيْلِيّ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، / عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيّ. قالَ: لَمَّا عَزَلَ عمرُ بْنُ الخطّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصٍ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فقالَ النَّاسُ عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فقالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ»(١). ٣١٢/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٦٧ - رَوَاهُ النسائيُّ عَنْ محمودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ [مَعَكَ]. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٦٨ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا إبراهيمُ بْنُ الحجاجِ السَّامِي، حدّثنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَان، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيّ. قالَ: أَتَيْنَا عميرَ بْنَ سَعْدٍ في نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، فقَعَدْنَا عَلَى دُكَّانٍ عَظِيمٍ لَهُ في دَارِهِ، فَقالَ لِغُلَامِهِ: يَا غُلَامُ أَوْرِدِ الْخَيْلَ - قالَ: وَفي الدَّارِ تَوْرٌ(٣) مِنْ حِجَارَةٍ -. قالَ: فَأَوْرَدَهَا، قالَ: أَيْنَ فُلَانَةُ. قالَ: هي جَرِبَةٌ تَقْطُرُ مَاءً أَوْ قالَ: دَمًا، فقالَ: أَوْرِدْهَا، فقالَ القومُ: إِذًا نَجْرَبُ الْخَيْلُ كُلُّهَا، فقالَ: أَوْرِدْهَا، فَإِنِّي

(١) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب، وقال: غريب، وعمرو بن واقد يضعف، جامع الترمذي: ٦٨٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٠٦/٨، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) التور: إناء من صفر، أو حجارة، وقد يتوضأ منه، وواضح هنا أنه كان حوضًا كبيرًا شربت منه الخيل. يراجع النهاية: ١٢٠/١.

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ مِنَ الْإِبِلِ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ، ثُم يُصْبِحُ فِى كِرْكِرَتِهِ[1]، أَوْ فِى مَرَاقِّهِ[2] نُكتَةٌ لم تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»[3].

١٤٣٥ - (عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْدٍ)[4]

ويقال: عُمَيْرُ بْنُ فَهْدٍ الْعَبْدِىّ: أَبُو الْأَشْعَثِ.

٨٤٦٩ - قَالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النبىَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ [فلما أَرَادُوا الانصراف قالُوا: قد حفظتم عن النبى ﷺ كل شىءٍ سمعتموه منه، فاسألوه عن النبيذ، فأتوه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ إنا فى أرض وَخِمَةٍ لا يصلحنا فيها إلَّا الشراب. قالَ: «وما شرابكم؟» قالوا: النَّبيذ. قالَ: «فى أى شىْءٍ شربتموه؟» قالوا: فى النقير. فقال: «لا تشربوا فى النقير».

فخرجوا من عنده، قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا. فرجعوا، فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لا تشربوا فى النقير فيضربَ الرجلُ منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج إلى يوم القيامة». قالَ: فضحكوا. فقال: «أىَّ شىءٍ تَضْحَكُونَ؟» قالوا: يا

---

(١) الكركرة: بالكسر زور البعير الذى إذا برك أصاب الأرض، وهى ناتئة عن جسمه. وجمعها كراكر. النهاية: ١٦/٤.

(٢) المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التى ترق جلودها. النهاية: ٩٦/٢.

(٣) مسند أبى يعلى: ١٥٢/٣، وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفى، وثقه ابن حبان، وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٢/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤ ٢٩٤، وأخرجه ابن حجر فى: عمير بن جودان. الإصابة: ٢٩/٣، والاستيعاب: ٤٨٨/٢، والتاريخ الكبير: ٥٣٦/٦.

رسولَ اللهِ والّذى بَعَثَكَ بالحق. لقد شربنا فى نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضربه ضربة هو أعرج منها إلى يوم القيامة](١).

١٤٣٦ - (عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِىُّ)(٢)

وَهُوَ: عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ منتابِ بْنِ طَلحةَ بْنِ جُدَى بْنِ ضَمْرة بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ [بْنِ كنانة] بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ. كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَرِيبًا مِنَ الرَّوْحَاءِ(٣).

٣١٣/أ ٨٤٧٠ - حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ / إبراهِيمَ، أَخْبَرَنِى عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِىِّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِالْعَرْجِ(٤)، فَإِذَا هُوَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ(٥) لَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، فقالَ: [هَذِهِ] رَمِيتِى فشأنكم [بِهَا] فَأَمَرَ

---

(١) فى المخطوطة: «أتى النبى ﷺ وفد عبد القيس، فسألوه عن النبيذ، وقالوا: ان ارضنا وخيمة لا تصلح يومنا إلا بشربه، فقال: «فى شىء تنبذونه؟» قالوا: فى النقير. قال: «فلا تشربوا فى النقير فيضرب رجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج» قال: فضحكوا. قال: «مم تضحكون؟» قالوا: ان فينا رجلًا أصابه فضرب من ذلك فعرج». وما أثبتناه من المراجع الآتية:

أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ٢٤٨/١٢؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦٣/١٧؛ وأورده ابن الأثير فى أسد الغابة: ٢٩٤/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى، وأشعث بن عمير لم أعرفه، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، مجمع الزوائد: ٦١/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٥/٤؛ والإصابة: ٣٢/٣؛ والاستيعاب: ٤٩٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٣٣/٦؛ واستكمل الطبرانى نسبه وما بين المعكوفين استكمال منه، المعجم الكبير: ٦٣/١٧.

(٣) الروحاء: من أعمال الفرع على بعد أربعين يومًا وقيل غير ذلك. معجم البلدان: ٧٦/٣.

(٤) العرج: قرية جامعة فى دار من نواحى الطائف. معجم البلدان: ٩٨/٤.

(٥) عقير: من العقر: وهو ضرب قوائم الشاة ونحوها بالسيف، ونحوه وهو قائم. تراجع النهاية: ١١٤/٣.

رسولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُم سارَ حَتَّى أَتَى عقبة[١] أُثَايَةِ فَإِذَا هُوَ بِظَبْيٍ فيه سَهْمٌ وَهُوَ حَاقِفٌ[٢] فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فَأَمَرَ النبيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ. قالَ: «قِفْ هَا هُنَا حَتَّى يَمُر الرِّفَاق لَا يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ»[٣].

رَوَاهُ النَّسائِي عَنْ قُتَيْبَةَ. عَنْ بَكْرٍ. عَنِ ابْنِ الْهَادِ. عَنْ محمدِ بْنِ إبراهيمَ التَّيْمِي[٤].

وقال مالِكٌ وَآخَرُونَ: عَنْ يَحْيَى. عَنْ عِيسَى. عَنْ عُمَيْرٍ[٥].

١٤٣٧ – (عُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ)[٦]

ابْنِ خَنْسَاءَ بْنِ مَبْذُولٍ الأَنْصَارِيّ: أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيّ. مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النجّار. شَهِدَ بَدْرًا.

قالَ: إِنِّي لَأَتْبَعُ رَجُلًا مِنَ المشركِينَ يَوْمَ بَدْرٍ لأَضربه] إِذْ وَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَتَلَهُ.

رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ[٧].

---

(١) أثاية: موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخ. معجم البلدان: ١/ ٩٠؛ وفي تعليقات المجتبى: أثاية موضع بين الحرمين أو بئر بالقرب من العرج: ١٨١/٧ وحددها مالك: بين الرويثة والعرج.

(٢) حاقف: نائم قد انحنى في نومه. النهاية: ١/ ٢٤٣؛ الزرقاني: ٢٨٧/٢.

(٣) من حديث عمير بن سلمة الضمري في المسند: ٤١٨/٣. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الصيد والذبائح (باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش): المجتبى: ١٨١/٧.

(٥) الخبر أخرجه مالك في الموطأ (باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد) وفيه: عن عمير عن البهزي. الموطأ مع شرح الزرقاني: ٢/ ٢٧٨.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/ ٢٩٦؛ والإصابة: ٣٣/٣؛ والاستيعاب: ٤٨٣/٢.

(٧) السيرة النبوية لابن هشام مع الروض الأنف: ٤١/٣، وما بين المعكوفين استكمال منه. أورده في سياق الفصل الذي عنون له (الملائكة تشهد وقعة بدر).

٨٤٧١ – وقالَ أَبُو نُعيم: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ محمدِ بْنِ يُوسُفَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدِ الْبَغَوِىّ، حدّثنا الزُّبَيْر بْنُ بَكَّارٍ، حدّثنا أَبُو غَزِيَّةَ: محمدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرَ ابْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِى دَاوُدَ الْمَازِنِىّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَبِى دَاوُدَ. قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حَتّى أَتَى مَسْجِدَ ذِى الْحُلَيْفَةِ فَصَلّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. ثُم أَهَلَّ بِالْحَجّ، فَسَمِعَهُ الّذِينَ كَانُوا فى الْمَسْجِدِ، فقالُوا: أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُم خَرَجَ، فَأُتِىَ بِرَاحِلَتِهِ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فلما اسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ، فَسَمِعَهُ الّذِينَ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَلَمّا عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ، فَسَمِعَهُ الَّذِينَ كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ [فَقَالُوا] أَهَلَّ مِنَ الْبَيْدَاءِ، وَقَدْ أَصَابُوا كُلُّهُمْ.

وكذلك رَوَاهُ يعقوبُ بْنُ محمدِ الزُّهْرِىّ، عَنْ أَبِى غَزِيَّةَ بِهِ(١).

١٤٣٨ – (عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ)(٢)

ابْنِ جُنْدعِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ اللَّيْثِىّ ثُم الْجُنْدَعِىّ، وأمه هُنيدةُ بِنْتُ عُطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ صَحَابِىٌّ جَلِيلٌ(٣).

٨٤٧٢ – قالَ أَبُو دَاوُدَ فى الْوَصَايَا: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِىّ، حدّثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق يعقوب بن محمد الزهدى عن أبى غزية، المعجم الكبير: ٥٤/١٧؛ وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن سعيد بن جبير، قال الذهبى: مجهول، وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ٢٢٢/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٦/٤؛ والإصابة: ٣٥/٣؛ والاستيعاب: ٤٨٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٥٣٠/٦؛ وأورد الطبرانى نسبه، المعجم الكبير: ٤٧/١٧.

(٣) يراجع بشأنه أسد الغابة: ٤٢/٤.

أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ -: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ مَا
٣١٣/ الْكَبَائِرُ؟ / فقالَ: «هُنَّ تِسْعٌ»، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَزَادَ: «وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
الْمُسْلِمَيْنَ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً، وَأَمْوَاتًا»[1].

٨٤٧٣ - وَقَدْ رَوَى مِثْلَهُ مِنْ طَرِيقِ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «[اجْتَنِبُوا السَّبع الْمُوبِقَات]»[2]. قِيلَ: يا رسولَ اللهِ. وَمَا هُنَّ؟ قالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ[3] يَوْمَ الزَّحْفِ. وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ»[4].

وَرَوَى النَّسائِيُّ حَديثَ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَنْبَرِي، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِئٍ بِهِ[5].

٨٤٧٤ - وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ. عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلَّادٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ. عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ. عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَسَمِعَهُ يقولُ: «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ الْمُصَلُّونَ. أَلَا إِنَّهُ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَوات الْمَكْتُوبَةَ يَرَى أَنَّهَا للهِ وَاجِبًا، وَيُؤَدِّي الزَّكَاةَ إِحْسَانًا. وَيَصُومُ رَمَضَانَ،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم): سنن أبي داود: ١١٥/٣.

(٢) في الأصول: «الكبائر سبع» وما أثبتناه من أبي داود.

(٣) لفظ أبي داود: «والتولي».

(٤) الباب السابق من الوصايا، سنن أبي داود: ١١٥/٣.

(٥) الخبر أخرج النسائي بعضه عن العباس بن عبد العظيم العنبري، عن معاذ بن هانئ (باب ذكر الكبائر): المجتبى: ٨٢/٧؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٢٠٦/٨.

وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ». قالَ: وَمَا الْكَبَائِرِ؟ قالَ: «أَعْظَمُهَا الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ. وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالسِّحْرُ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. مَنْ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُنَّ كَانَ مَعِي فِي جَنَّةٍ مَصَارِعُهَا مِنْ ذَهَبٍ»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٧٥ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رِفْدَةَ بْنِ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِي، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٤٧٦ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَوْثَرَة بْنِ أَشْرَسٍ، أَخْبَرَنِي سُوَيْدٌ: أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلًا قالَ: يَا رسولَ اللهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قالَ: أَيَّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ». قالَ: أَيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»(٣).

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير مع اختلاف في بعض لفظه، المعجم الكبير: ٤٧/١٧؛ وقال الهيثمي: رجاله موثقون، مجمع الزوائد: ٤٨/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع): سنن ابن ماجه: ٢٨٠/١، وفى الزوائد: هذا إسناد فيه رقدة بن قضاعة وهو ضعيف، وعبد الله لم يسمع من أبيه، حكاه العلائى عن ابن جريج.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير: ٤٨/١٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه سويد أبو حاتم، اختلف فى ثقته وضعفه، مجمع الزوائد: ٥٨/١.

١٤٣٩ - (عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ)[١]

٨٤٧٧ - قالَ: قالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ إِنِّي لَقِيتُ أَبِي في الْحَرْبِ، فَصَفَحْتُ عَنْهُ. فَسَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ، / فقالَ آخَرُ: إِنِّي ٣١٤/أ لَقِيتُ أَبِي في الْحَرْبِ فَسَمِعْتُ مَقَالَتَهُ في سَيِّئَةٍ فَقَتَلْتُهُ. فَسَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ.

رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ عَنْهُ[٢].

١٤٤٠ - (عُمَيْرُ بْنُ نُوَيْمٍ)[٣]

يُعَدّ في الكوفيين.

٨٤٧٨ - قالَ ابْنُ الأَثِيرِ: حدّثنيه عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ مَعْقِلٍ. عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرٍ وَعُمَيْرِ ابْنِ نُوَيْمٍ: أَنَّهُمَا سَأَلَا رسولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَا: لَمْ يَبْقَ مِنْ أَمْوَالِنَا غَيْرُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فقالَ: «أَطْعِمُوا أَهْلِيكُم مِنْ [سَمِين] مَالِكم، فَإِنِّي إِنَّما قَذِرْتُ لَكُم جَوَّالَ الْقَرْيَةِ».

رَوَاهُ أَبُو عُمَر[٤].

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٦/٤، وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٨١/٣.

(٢) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: ذكره ابن شاهين. وساق له حديثًا. واستدركه أبو موسى. فوهم. لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب في حرف الميم. وهو مالك بن عمير.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٩٨/٤؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين. وقال: عمير بن عريم ذكره ابن عبد البر وقال: يعدّ في الكوفيين. الإصابة: ١٨١/٣؛ ولكن ابن عبد البر قال: ابن نويم. الاستيعاب: ٤٩٢/٢.

(٤) المراجع السابقة. وما بين المعكوفين منها. وقال ابن حجر: ذكره ابن عبد البر، ثم ساق من طريق عبد الله بن سلمة الأفطس، ثم قال: وقد خبط فيه الأفطس، وهو متروك، وقال القطان: ليس بثقة. فيه نقص وتحريف وانما هو عبد الله ابن عمرو بن لويم. وقد أخرجه أبو داود، وذكر بعض طرقه، وليس في شيء منها عمير بن عويم.

١٤٤١ - (عُمَيْرُ بْنُ نِيَارٍ)(١)

ويُقالُ: عُمَيْرُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ الْأَنْصَارِيّ، ابْنُ أَخِي أَبِي بُرْدَةَ، أَوْ أَخُوهُ، وَهُوَ بَدْرِيّ جَلِيلٌ.

٨٤٧٩ - رَوَى لَهُ النَّسائِيُّ، وَأَبُو نُعَيْم مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ التَّغْلِبِيّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيّ، عَنْ أَبِيهِ - وكَانَ بَدْرِيًّا -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً مُخْلِصًا بِهَا قَلْبُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»(٢).

وَرَواهُ بَعْضُهم عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ كَمَا سَيَأْتِي(٣).

١٤٤٢ - (عُمَيْرٌ: أَبُو أَبِي بَكْرٍ)(٤)

٨٤٨٠ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا محمدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ. حدّثنا محمدُ بْنُ عثمانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيّ، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: «إِنَّ اللهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلاثَمِائَة

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٩/٤؛ وقال ابن حجر: عمير بن عقبة بن نيار: الاصابة: ٣٤/٣؛ وقال ابن عبد البر: عمير والد سعيد بن عمير الأنصارى، الاستيعاب: ٤٩٢/٢؛ وقال البخارى: عمير بن سعيد عن عمه أبى بردة، التاريخ الكبير: ٥٣٢/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٧/٨؛ ويرجع إليه فى أسد الغابة: ٢٩٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه البزار من حديث سعيد بن عمير عن عمه أبى بردة، كشف الأستار: ٤٦/٤؛ وقال الهيثمى: رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبرانى، مجمع الزوائد: ١٦٢/١٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٦/٤؛ والإصابة: ٣٧/٣ وقال: عمير غير منسوب روى عنه ولده أبو بكر؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ٥٣١/٦.

أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ، فقالَ عُمَيْرٌ: زِدْنَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : هَكَذَا بيدِهِ، فقالَ: زِدْنَا يا نَبيّ اللهِ، قالَ: وَهَكَذا بِيَدَيْهِ، فقالَ عُمرُ بْنُ الْخطَّابِ: حَسْبُكَ يا عُمَيْرُ، فقالَ: وَمَا عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ الْجَنَّةَ، فقالَ عمرُ: إِنَّ اللهَ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «صَدَقَ عُمَرُ»(١).

١٤٤٣ - (عُمَيْرٌ: وَالِدُ مَالِكٍ)(٢)

٨٤٨١ - سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فقالَ: «عَرِّفْهَا، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَادْفَعْهَا / إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهِدْ عَلَيْكَ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ. وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». ٣١٤/ب

رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِهِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ(٣).

١٤٤٤ - (عُمَيْرٌ: جَدُّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ)(٤)
سَكَنَ الْكُوفَةَ

٨٤٨٢ - قالَ أَبُو القاسِمِ الْبَغَوِيّ: حدّثنا الحَسنُ بْنُ محمدٍ الزَّعْفَرانِيّ وغيرُه. قالوا: حدّثنا أَسْبَاطُ بْنُ محمدٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، عَنْ عُمَيْرٍ: جَدِّ مَعْرُوفِ بْنِ وَاصِلٍ. قالَ: كُنْتُ عِنْدَ النبيِّ ﷺ ، فَأُتِيَ بِطَبَقٍ مِنْ تَمْرٍ، فقالَ: «هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» قالَ: بَل صَدَقَةٌ. فَفَرَّقَهُ في أَصْحَابِهِ، فقالَ: «كُلُوا»، فَأَخَذَ

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ١٧ :٦٤؛ وقال الهيثمي: أبو بكر بن عمير لم أعرفه. وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٠ :٤٠٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٢٩٧؛ والإصابة: ٣/٣٨.

(٣) المرجعان السابقان. وقال ابن حجر: سنده ضعيف جدًا.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٢٩٨؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: الإصابة: ٣/١٨١.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِي تَمْرَةً فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَانْتَزَعَهَا رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ فِيهِ، وقالَ: «إِنَّا آلُ محمدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

وذكره أَبو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ مَعْرُوفٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرَةَ: رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ مَعْرُوف: هُوَ جَدّ أَبِي أَوْ أُمِّي فَذَكَرَ مِثْلَهُ[1].

١٤٤٥ - (عُمَيْرٌ: مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ)[2]

٨٤٨٣ - حدّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ. قالَ: قالَ حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ محمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيّ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ قَائِمًا يَدْعُو، يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ، لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ[3].

٨٤٨٤ - حدّثنا هَارُونُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَة، عَنْ عمرَ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَن محمدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[4].

---

(١) قال ابن حجر: هو خطأ نشأ عن تغيير ونقص، والصواب: عن أبي عمير تقدم في حرف الراء في ترجمة رشيد بن مالك، الإصابة؛ والخبر أخرجه الطبراني من طريق معروف بن واصل السعدي. قال: حدثتني حفصة بنت طلق قالت: حدثنا أبو عميرة: رشيد ابن مالك، المعجم الكبير: ٧٥/٥؛ وقال الهيثمي من حديث أبي عمير، أو أبي عميرة: رواه أحمد والطبراني في الكبير، إلا أن أحمد سماه أسيد بن مالك، وسماه الطبراني رشيد ابن مالك، وفيه حفصة بنت طلق، ولم يرو عنها غير معروف بن واصل ولم يوثقها أحد، مجمع الزوائد: ٨٩/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٨٤/٤؛ والإصابة: ٣٨/٣؛ والاستيعاب: ٤٩٠/٢ والتاريخ الكبير، وقال: له صحبة: ٥٣٠/٦.

(٣) من حديث عمير: مولى آبي اللحم في المسند: ٢٢٣/٥.

(٤) المرجع السابق.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ [محمدِ بْنِ سَلَمَةَ][(١)] مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ بْرَاهِيمَ بِهِ[(٢)].

٨٤٨٥ - حدّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عن محمدِ بْنِ زَيْدٍ: حدّثنى عُمَيْرٌ: مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ. قالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِى فَكَلَّمُوا فِىَّ رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنِى، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنِّى أَجُرُّهُ، فَأُخْبِرَ أَنِّى مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِى بِشَىْءٍ مِنْ خُرْثِىِّ[(٣)] الْمَتَاعِ[(٤)].

[رَوَاهُ أَبُو داوُدَ عن أحمد بْنِ حنبل، والترمذى عن قتيبة، عن بشر بن المفضل، والنسائى عن قتبة به، وابن ماجه عن على بن محمد من حديث محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ][(٥)].

---

(١) ما بين المعكوفين من سنن أبى داود وتحفة الأشراف: ٢٠٨/٨؛ وورد مكانها فى المخطوطة: «عن أحمد، والترمذى والنسائى عن قعصة بن بشر ورواه ابن ماجه» فتداخلت هذه العبارة سهوًا من التاريخ وهى من تخريج خبره الآخر: شهدت خيبر مع سادتى، وسيأتى بعد.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب رفع اليدين فى الاستسقاء): سنن أبى داود: ٣٠٣/١؛ وأخرجه فى الباب عن مسلم بن إبراهيم من طريق محمد بن ابراهيم قال: أخبرنى من رأى النبى ﷺ يدعو عند أحجار الزيت باسطًا كفيه، السنن: ٣٠٤/١.

(٣) الخرثى: أثاث البيت ومتاعه. النهاية: ٢٨٦/١.

(٤) من حديث عمير: مولى آبى اللحم فى المسند: ٢٢٣/٥؛ والعبارة التى بين المعكوفين سقط من النساخ وقد ورد بعضها فى الحديث السابق.

(٥) ما بين المعكوفين من تحفة الأشراف: ٢٠٨/٨.

والخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة): سنن أبى داود: ٧٥/٣، وقال أبو داود: معناه أنه لم يسهم له، وقال: قال أبو عبيد: كان حرم اللحم على نفسه فسمى آبى اللحم.

وأخرجه الترمذى فى السير (باب هل يسهم للعبيد) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذى: ١٢٧/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٨/٨؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين): سنن ابن ماجه: ٩٥٢/٢.

٨٤٨٦ - حدّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إبراهِيمَ: أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا. قالَ: وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ محمدِ بْنِ زَيْدِ / بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ. قالَ: شَهِدْتُ مَعَ سَادَتِى خَيْبَرَ فَأَمَرَ بِى رسولُ اللهِ ﷺ، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّه. قالَ: فَقِيلَ إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ. قالَ: فَأَمَرَ لِى بِشَىْءٍ مِنْ خُرْثِىِّ الْمَتَاعِ. ٣١٥/أ

قالَ: وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِى بِهَا الْمَجَانِينَ فى الْجَاهِلِيَّةِ. قالَ: «اطْرِحْ مِنْهَا كَذَا، وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِىَ».

قالَ محمدُ بْنُ زَيْدٍ: وَأَدْرَكْتُه وَهُوَ يَرْقِى بِهَا الْمَجَانِينَ[1].

٨٤٨٧ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ. قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِى رَافِعًا بَطْنَ كَفَّيْهِ[2].

٨٤٨٨ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى [آبِى] اللَّحْمِ. قالَ: كُنْتُ أَرْعَى بِذَاتِ الْجَيْشِ[3] فَأَصَابَتْنِى خَصَاصَةٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ، فَدَلُّونِى عَلَى [حَائِطٍ لبعض] الْأَنْصَارِ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ أَقْنَاءً، فَأَخَذُونِى، فَذَهَبُوا بِى إِلَى النبى ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِى،

---

(١) من حديث عمير: مولى آبى اللحم فى المسند: ٥/٢٢٣.
(٢) من مسانيد الإمام أحمد، ولم نعثر عليها فى المسند.
(٣) ذات الجيش، وقال بعضهم: أولات الجيش: موضع قرب المدينة وهو واد بين ذى الحليفة وبرثان. معجم البلدان: ٢/٢٠٠.

فَأَعْطَانى قِنْوًا وَاحِدًا، وَرَدَّ سَائِرَهُ إِلَى أَهْلِهِ[(١)].

٨٤٨٩ - حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِى عُبَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ: مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ. قالَ: أَمَرَنى مَوْلَاىَ أَنْ أُقَدِّدَ لَهُ لَحْمًا، قالَ: فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، قالَ: فَعَلِمَ بِذَلِكَ فَضَرَبَنِى، قالَ: فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُه، فقالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟» قالَ: أَطْعَمَ طَعَامِى مِنْ غَيْرِ أَنْ آمَرَهُ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا»[(٢)].

رواه مسلم، وابن ماجه من طريق محمد بن مهاجر، ورواه مسلم أيضًا والنسائى جميعًا عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد عنه به[(٣)].

٨٤٩٠ - حدّثنا رِبْعِىّ بْنُ إبراهِيمَ، حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ - يَعْنِى ابْنَ إِسْحَاقَ -، حدّثنى أَبِى، عَنْ عَمِّهِ، وَعَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا: مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ. قالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِى نُرِيدُ الْهِجْرَةَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قالَ: فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَخَلَّفُونى فى ظَهْرِهِمْ.

---

(١) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفى رواية أحمد عن عمير أيضًا قال: وساق هذه الرواية، ثم قال: وإسناده الثانى فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وإسناده الأول فيه أبو بكر بن المهاجر ذكره ابن أبى حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ١٦٣/٤؛ وفى تعليق لمحقق الطبرانى قال: ونسبه فى المجمع إلى أحمد. وهو خطأ، المعجم الكبير: ١٧ ٦٧ وما بين المعكوفات منه. نقول: ليس بخطأ فقد حفظه علينا ابن كثير - رحمه الله - وهو مما ترجح أنه من الأحاديث التى سقطت من المسند.

(٢) الخبر أورده السيوطى، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك، جمع الجوامع: ٣٧٨٨/١ ولكنه ربما سقط من المسند.

(٣) العبارة وردت متقدمة عن الخبر، فنقلناها إلى ترتيبها، وهذا حسب طريقة الإمام أحمد، وهو مما يرجح أن الخبر سقط من المسند.

والخبر أخرجه مسلم فى الزكاة (باب ما أنفق العبد من مال مولاه): مسلم بشرح النووى: ٦٤/٣؛ والنسائى فى الزكاة أيضًا (باب صدقة العبد): المجتبى: ٤٨/٥؛ وابن ماجه فى التجارات (باب ما للعبد أن يعطى ويتصدق): سنن ابن ماجه: ٧٧٠/٢.

قالَ: فَأَصَابَنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ. قالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فقالُوا لي: لَوْ دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَأَصَبْتَ مِنْ تَمْرِ حَوَائِطِهَا. قالَ: فَدَخَلْتُ حَائِطًا: فَقَطَعْتُ مِنْه قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَتَى بِي إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فقالَ لي: «أَيُّهمَا أَفْضَلُ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا. قالَ: «خُذْهُ»، وَأَعْطَى صَاحِبَ الْحَائِطِ الآخَرَ. وَخَلَّى سَبِيلِي[1].

انتهى
الجُزء الخمسُون مِن «تجزئة المصنِّف»

بإذن الله

(١) من حديث عمير: مولى آبي اللحم في المسند: ٥/٢٢٣.

٣١٥/ب

الجزء الحادى والخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١٤٤٦ - (عَمِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ: لَا فَرُوخٍ)(١) وَالِدُ العُرْسِ بْنِ عُمَيْرَةَ

٨٤٩١ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ. سَمِعْتُ عَدِىَّ [ابْنَ عَدِىّ الكِنْدِىّ] يُحَدِّثُ مُجَاهِدًا: حَدَّثَنِى مَوْلًى لَنَا عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا الْمنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانيهم وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ فَلَا يُنْكِرُونَهُ، فَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللهُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ»(٢).

١٤٤٧ - (عَنَانُ)(٣)

٨٤٩٢ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ السَّنَةِ».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٢/٤، والإصابة: ٣٩/٣.

(٢) المرجعان السابقان. وما بين المعكوفين من ابن الأثير. والخبر أخرجه أحمد من حديث عدى بن عميرة الكندى، المسند: ١٩٢/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد من طريقين (عدى بن عدى الكندى) أحدهما هذه. والأخرى عن عدى بن عدى، حدثنا مولى لنا، وهو الصواب. وكذلك رواه الطبرانى وفيه رجل لم يسم، وبقية رجال أحد الأسانيد ثقات، مجمع الزوائد: ٢٦٧/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٣/٤، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٨٢/٣.

رَواهُ العَسْكَرِيّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِهِ عَبْدِ الرّحمنِ عَنْهُ[١].

١٤٤٨ - (عَنْتَرَةُ: أَبُو هَارُونَ الشَّيْبَانِيّ)[٢]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُم؟» قلنا: الْقَتْلُ فى سَبِيلِ اللهِ. قالَ: «وَالْمَبْطُونُ. وَالْمُتَرَدّى. وَالنُّفَساءُ. وَالْغَرِيقُ. وَالْحَرِيقُ، وَالْغَرِيبُ».

٨٤٩٣ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ[٣].

١٤٤٩ - (الْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍ المسلمىّ) سَادِنُ يَغُوث[٤]

٨٤٩٤ - قالَ أَبُو أَحْمَد الْعَسْكَرِيُّ: رَوَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيّ. قالَ: كَانَ الْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍ يحَدِّثُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ: أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْمُرُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَإِذَا أَدَوْا إِلَى رِحَالِهِمْ نِمْتُ أَنَا فى بَيْتِ الصَّنَمِ. فَنِمْتُ فى لَيْلَةٍ ذَاتِ رِيحٍ وَبَرْقٍ وَرَعْدٍ، فَلَمَّا انْهَارَ[٥] اللَّيْلُ سَمِعْتُ صَارِخًا مِنْ جَوْفِ الصَّنَمِ، وَلَا نَسْمَعُ مِنْهُ كَلَامًا قَبْلَ ذَلِكَ. وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَوَّامَ بْنَ جُهَيْلٍ حَانَ بِالْأَصْنَامِ الْوَيْلُ، هَذا نُورٌ سَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَامِ، فَوَدِّعْ يَغُوثَ بِالسَّلَامِ.

---

(١) المرجعان السابقان، وقال الحافظ ابن حجر نقلا عن العسكرى: وهو تصحيف، إنما هو غنام بالغين المعجمة. وتشديد النون، وآخره ميم.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٥/٤، والإصابة: ٤٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨٧/١٨، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وعبد الملك متروك، مجمع الزوائد: ٣٠١/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٧/٤، والإصابة: ٤٠/٣.

(٥) انهار الليل: ذهب أكثره. تراجع النهاية: ٢٥٧/٤

قالَ: فَأَلْقَى اللهُ فى قَلْبِى الْبَرَاءَةَ مِنَ الْأَصْنَامِ، وَكَتَمْتُ قَوْمِى مَا سَمِعْتُ، وَإِذَا هَاتِفٌ يَقُولُ:

هَل تَسْمَعَنَّ الْقَوْلَ يَا عَوَّامُ أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى الْكَلَامِ
قَدْ كُشِفَتْ دَيَاجِرُ الظلَامِ وَأَصْفَقَ النَّاسُ[1] عَلَى الْإِسْلَامِ / ٣١٦/أ

قال: فقلتُ:

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ بِالنُّوَّامِ لَسْتُ بِذِى وَقْرٍ[2] عَنِ الْكَلَامِ
فَبَيِّنَنَّ عَنْ سُنَّةِ الْإِسْلَامِ

فَأَجَابَنِى يَقُولُ:

ارْحَلْ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالتَّوْفِيقِ رِحْلَةَ لَاوَانٍ وَلَا مَشِيقِ[3]
إِلَى فَرِيقٍ خَيْرِ مَا فَرِيقِ إِلَى النبىِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

قالَ: فَرَمَيْتُ الصَّنَمَ، وَخَرَجْتُ إِلَى النبىِّ ﷺ، فَصَادَفْتُ وَفْدَ هَمْدَانَ يُرِيدُونَهُ، فَأَخْبَرْتُه خَبَرِى، فَسُرَّ بِقَوْلِى، وقالَ: «أَخْبِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَنِى بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ، وَقَدِ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَنَا لِلْإِسْلَامِ[4].

١٤٥٠ - (عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ سَبْرَةَ)[5]
ابْنِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) أصفق الناس: اجتمعوا. تراجع النهاية: ٢/٢٦٦.
(٢) الوقر: ثقل السمع. النهاية: ٤/٢٢٥.
(٣) المشيق: المهزول. المصدر السابق: ٤/٣٠٦.
(٤) أورد الخبر ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته، من طريق هشام الكلبى قال أحمد عن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ما ظننت أن أحدًا يحدث عنه. وقال الدارقطنى وغيره: متروك. الميزان: ٤/٣٠٤.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٣٠٨؛ والإصابة: ٣/٤١.

رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيّ، سَكَنَ فِلَسْطِينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيّ فِى الصَّحَابَةِ.

٨٤٩٥ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ يَعْمَلُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً لَا يَفْعَلُهَا غَيْرُهُ: «يَا عَوْسَجَةُ سَلْنِى أُعْطِكَ»(١).

مَن اسْمُهُ عَوْفٌ

١٤٥١ - (عَوْفُ بْنُ حَصِيرَةَ الشَّامِى)(٢)

٨٤٩٦ - رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِىُّ مَرْفُوعًا: «السَّاعَةُ الَّتِى تُرْجَى فِيهَا الْإِجَابَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ أَنْ يَخْرُجَ الْإِمَامُ إِلَى انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم(٣).

١٤٥٢ - (عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ الضَّمْرِىُّ)(٤)
أَخُو جُعَيْلٍ

٨٤٩٧ - قالَ: لَمَّا أَصَابَ أَخِى عَيْنَهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ دِيَةً وَلَمّا أَصَابَ سِنان بْنُ سَلَمَةَ نَفْسَهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ دِيَةً(٥).

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٠/٤؛ والإصابة: ٤٢/٣ وقال: عوف بن حظيرة؛ وقال البخارى: عوف بن حصين الشامى، وذكره فى التابعين. التاريخ الكبير: ٥٧/٧.

(٣) أسد الغابة، والإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٠/٤؛ والإصابة: ٤٢/٣.

(٥) المرجعان السابقان.

١٤٥٣ - (عَوْفُ [بْنُ سَلَمَةَ] بْنِ سَلاَمَةَ بْنِ
وَقْشٍ الْأَنْصَارِىُّ: أَبُو سَلَمَةَ)[١]

٨٤٩٨ - قالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا دُحَيْمٌ، حدّثنا ابْنُ بِى فُدَيْكٍ، عَنْ إبراهيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِىّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ [بْنِ عَوْفٍ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»[٢]. / ٣١٦/ب

١٤٥٤ - (عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ)[٣]

ابْنُ عُدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِىّ الدَّارِمِىّ، عِدَادُهُ فى أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ.

٨٤٩٩ - رَوَى أَبُو نُعَيْم: مِنْ طَرِيقِ محمودِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ. عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ. قالَ: وَفَدَ أَبِى إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا غُلَيْمٌ فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ بِبُرْدَيْنِ، وَأَمَرَ لى بِبُرْدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَاعَ رَجُلٌ مِنهم أَحَدَ بُرْدَيْهِ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فى بُرْدَيْنِ، فَنَظَرَ إِلَىَّ، وَقالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ؟» قلتُ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ فُلَانٍ. قالَ: «أَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ بِهِ إِذْ ضَيَّعَ مَا أَعْطَاهُ رَسولُ اللهِ»[٤].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١١/٤؛ والإصابة: ٤٢/٣؛ والاستيعاب: ١٣١/٣.
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨٢/١٨ وزاد فيه: «ولموالى الأنصار»؛ وقال ابن عبد البر: حديثه يدور على ابن أبى حبيبة الأشهلى، عن عوف بن سلمة، فإسناده كله ضعيف، الاستيعاب، ونقلاه عنه فى أسد الغابة والإصابة.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٢/٤؛ والإصابة: ٤٣/٣.
(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨١/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم: مجمع الزوائد: ٤٠٠/٩.

١٤٥٥ - (عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِيُّ)(١)

أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ خَيْبَرَ، وَكَانَتْ رَايَةُ أَشْجَعَ مَعَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، سَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَتْ لَهُ بِهَا دَارٌ عِنْدَ دَارِ الْعَدْلِ الْعَتِيقِ.

(الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٨٥٠٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ. حدّثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ. عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: [أَنَّهُ أَتَى عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَقُصُّ]. فقالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ».

فَأَمْسَكَ عَنِ الْقَصِّ حَتَّى أَمَرَهُ مُعَاوِيَةُ(٢).

[بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَشَجِّ](٣)

٨٥٠١ - حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيّ. حدّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ. قالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، هُوَ وَذُو الْكَلَاعِ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فقالَ لَهُ عَوْفٌ: عِنْدَكَ ابْنُ عَمِّكَ. فقالَ ذُو الْكَلَاعِ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرٍ. أَوْ مِنْ صَالِحِ النَّاسِ. فقالَ عَوْفٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ» تفرّد بِهِ(٤).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤: ٣١٢، والإصابة: ٣: ٤٣، والاستيعاب: ١٣١/٣، والتاريخ الكبير: ٥٦/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦٧/١٨. وما بين المعكوفين مستكمال منه؛ وقال الهيثمي: رواه أبو داود غير قوله: «أو متكلف» رواه الطبراني في الأوسط وفيه ربرك أبو العباس الرازي، ولم أر من ترجمه. مجمع الزوائد: ١٩٠/١.

نقول: ورواية الكبير ليس فيها أبو العباس الرازي.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٢/٦.

[جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ][١]

٨٥٠٢ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِىّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، حدّثنى جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: قالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ [صَلَّى] عَلَى مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ [وَارْحَمْهُ]، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزَلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ. وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجَةً خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ»[٢].

٣١٧/أ رَوَاهُ مسلمٌ / عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيم، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَعَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ كِلاهما: عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ كِلاهما: عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ، وَالنَّسائىُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهِ، وقالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٣].

٨٥٠٣ - حدّثنا حَيْوَةُ، أَنبأَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنى بُجَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قالَ: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فى أَصْحَابِهِ، فقالَ: «الْفَقْرَ تَخَافُونَ، أَوِ الْعَوَزَ؟ أَوَتُهِمُّكُم الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومَ،

---

(١) زيادة يستلزمها السياق.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٣/٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجوه فى الجنائز: مسلم فى (باب الدعاء للميت): مسلم بشرح النووى: ٦٢٥/٢؛ والترمذى فى (باب ما يقول فى الصلاة على الميت): جامع الترمذى: ٣٣٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الطهارة (باب الوضوء بماء البرد) وفى الجنائز (باب الدعاء): المجتبى: ٤٦/١، ٥٩/٤؛ وأخرجه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢١٠/٨.

وَتُصَبُّ عَلَيْكُم الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يَزِيغَكُمْ بَعْدِى - إِنْ أَزَاغَكُم - إِلَّا هِيَ»[1] تفرّد بِهِ.

٨٥٠٤ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثنا عَبْدُ الرّحمن ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ. قَالَ: انْطَلَقَ النبيُّ ﷺ يَوْمًا، وَأَنَا مَعَهُ. حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ، فقالَ لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَرُونِى اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ يُحْبِطِ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِى غَضِبَ عَلَيْهِ؟».

قَالَ: فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثم رَدَّ عَلَيْهِمْ. فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُم ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ منهم، [فقالَ: «أَبَيْتُمْ] فَوَاللهِ إِنِّى لَأَنَا الْحَاشِرُ وَأَنَا الْعَاقِبُ وَأَنَا النبيُّ الْمُصْطَفَى آمَنْتُمْ بِى أَوْ كَذَّبْتُمْ».

ثُم انْصَرَفَ. وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ. نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا محمدُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ، فقالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِى [فِيكُم] يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ فقالوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ، وَلَا أَفْقَهَ مِنْكَ. وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ. قالَ: فَإِنِّى أَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِى تَجِدُونَهُ فِى التَّوْرَاةِ. قالوا: كَذَبْتَ، ثُم رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ. وَقَالُوا فِيهِ [شَرًّا].

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُم. أَمَّا آنِفًا فتثنون عَلَيْهِ [مِنَ] الْخَيْرِ مَا شِئْتُمْ، وَلَمَّا آمن كَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ. فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ». قالَ: فَخَرَجْنَا، وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ: رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا، وَعَبْدُ اللهِ بْنِ سَلَامٍ. وَأَنْزَلَ اللهُ عَزّ وجلّ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/ ٢٤.

اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ [فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ]﴾ تفرّدَ بِهِ(١).

٨٥٠٥ – حدّثنا / أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ، حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِىِّ. قَالَ: أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقالَ: «عَوْفٌ؟» فقلتُ: نَعَمْ. فقالَ: «ادْخُلْ». قالَ: قلتُ: كُلِّى أَوْ بَعْضِى؟ قالَ: «بَلْ كُلُّكَ». ٣١٧/ب

قالَ: «اعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتًّا بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِى». قالَ: فَاسْتبكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ يُسْكِتُنِى. قالَ: قلتُ: إِحْدَى، «وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». قالَ: اثْنَيْنِ: «وَالثَّالِثَةُ مُوتَان يَكُونُ فِى أُمَّتِى يَأْخُذُهُم مِثْلَ قُعَاصِ الْغَنَمِ»(٢). قالَ: ثَلَاثًا: «وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِى أُمَّتِى وَعُظْمُها»(٣). «قُلْ: أَرْبَعًا. وَالْخَامِسَةُ يَفِيضُ فيكُم الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا. قُلْ خَمْسًا، وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِى الْأَصْفَرِ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً». قلتُ: وَمَا الْغَايَةُ؟ قالَ: «الرَّايَةُ تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِى أَرْضٍ يُقَالَ لَهَا الْغُوطَةُ فِى مَدِينَةٍ يُقَال لَهَا دِمَشْقُ» تفرّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٤).

٨٥٠٦ – وَبِهِ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ [فَىْءٌ] قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا. فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمّارِ بْنِ يَاسِرٍ، [فَدُعِيتُ] فَأَعْطَانِى حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِى أَهْلٌ،

---

(١) الآية ١٠ من سورة الأحقاف. والخبر من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٥/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) قعاص الغنم: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. النهاية: ٢٦٧/٣.

(٣) عظم الشىء: أكبره. النهاية: ١٠٨/٣.

(٤) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٥/٥.

ثُم دَعَا بِعمّارِ بْنِ يَاسِرٍ. فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا فبقيت [قِطْعَةُ] سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَجعَلَ النبيُّ ﷺ يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسْقُطُ ثُم رَفَعَهَا وَهُوَ يقولُ: «كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا» تفرّدَ بِهِ[1].

وَرَوَاهُ الطبرانيُّ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُغِيرَةِ: زَادَ: فقالَ رَجُلٌ وَاللهِ لَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ أُكْثِرَ لَنَا مِنْهُ، فَصَبَرَ مَنْ صَبَرَ وَفُتِنَ مَنْ فُتِنَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ تَكُونُ فِيهِ شَرَّ مَفْتُونٍ»[2].

٨٥٠٧ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ صَفْوَانَ. عَنْ عَبْدِ الرّحمن. عَنْ أَبِيهِ: جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. عَنْ [عَوْفِ بْنِ] مَالِكٍ. قَالَ: غَزَوْنَا غَزْوَةً إِلَى طَرَفِ الشَّامِ. فَأُمِّرَ عَلَيْنَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ. قَالَ: فَانْضَمَّ إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ[3] حِمْيَرٍ فَأَوَى إِلَى رَحْلِنَا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ إِلَّا سَيْفٌ لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ غَيْرُهُ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَلْ حَتَّى أَخَذ مِنْ جِلْدِهِ كَهَيْئَةِ الْمِجَنِّ. حَتَّى بَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ثُم أَوْقَدَ عَلَيْهِ حَتَّى جَفَّ. فَجَعَلَ لَهُ مَمْسَكًا كَهَيْئَةِ التُّرْسِ. فَقَضَى أَنْ لَقِينَا عَدُوًّا فِيهِمْ أَخْلَاطٌ مِنَ الرُّومِ، وَالْعَرَبِ مِنْ / قُضَاعَةَ. فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا، وَفِي ٢١٨/أ
الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ وَسَرْجٍ مُذْهَبٍ. وَمِنْطَقَة مُلَطَّخَةٍ ذَهَبًا، وَسَيْفٍ مِثْلِ ذَلِكَ. فَجَعَلَ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَيُغْرِي بِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْمَدَدِيُّ يَحْتَالُ لِذَلِكَ الرُّومِيِّ حَتَّى مَرَّ بِهِ. فَاسْتَقْفَاهُ

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٥/٥، وما بين المعكوفت استكمل منه.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٤٥/١٨، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، ومتنه منكر. فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من أهل بدر. والله أعلم. مجمع الزوائد: ٣٤١/٥.

(٣) الأمداد: جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد. النهاية: ٨٤/٤.

فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ، فَوَقَعَ ثُم أَتْبَعَهُ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ، حَتَّى قَتَلَهُ.

فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ الْفَتْح أَقْبَلَ يَسْأَلُ السَّلَبَ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ بَعْضَ سَلَبِهِ. وَأَمْسَكَ سَائِرَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَحْلِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ. فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ: ارْجِعِ إِلَيْهِ فَلْيُعْطِكَ مَا بَقِيَ. فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَمَشَى عَوْفٌ، حَتَّى أَتَى خَالِدًا فقالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى. قالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ؟ قالَ خالد: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ. فقالَ: لَئِنْ رَأَيْتُ وَجْهَ رسولِ اللهِ ﷺ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لَهُ.

فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعَثَهُ عَوْفٌ فَاسْتَعْدَى إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا خَالِدًا - وَعَوْفٌ قَاعِدٌ -، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ يا خَالِدُ [أَنْ تَدْفَعَ] إلى هَذَا سَلَبَ قَتِيلِهِ؟» قالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ يَا رسولَ اللهِ. قالَ: «ادْفَعْهُ إِلَيْهِ»(١).

قالَ: فَمَرَّ بِعَوْفٍ فَجَرَّ عَوْفٌ بِرِدَائِهِ، قالَ: أَنْجزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ. هَلْ أَنْتُم تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي إِنَّما مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلًا وَغَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُم تَحَيَّنَ سَقْيَهَا، فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ. فَشَرِبَتْ الْمَاءَ. وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ، فَصَفْوَةُ [أَمْرِهِم] لَكُمْ وَكَدَرُهُ عَلَيْهِم».

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٥/٢٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رَوَاهُ مُسلمٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ كِلاهما: عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عن أَحمدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بِهِ(١).

قالَ الوَليدُ: وَسَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ نحوه(٢).

وَعَنْ] عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ / لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ. ٣١/ب

رواهُ أَبو داود مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بِهِ، وَزادَ: وَقَضَى بِهِ لِلْقَاتِلِ(٣).

٨٥٠٨ - حدّثنا عَلِيّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ حِمْيَرَ الْحِمْصِيّ، حدّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الْجُرَشِيّ، حدّثنا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَظَرَ في السَّمَاءِ ثُم قالَ: «هَذا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ» فقالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصارِ يُقالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ الْعِلْمُ يا رسولَ اللهِ، وَفِينَا كِتَابُ اللهِ، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فقالَ لَهُ

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في المغازي (باب استحقاق القاتل سلب القتيل): مسلم بشرح النووي: ٣٥٦/٤، وأخرجه أبو داود في الجهاد (باب في الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى، والفرس والسلاح من السلب): سنن أبي داود: ٧١/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الباب السابق: سنن أبي داود: ٧٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في السلب لا يخمس): سنن أبي داود: ٧٢/٣.

رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ كُنْتُ لأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»، ثُم ذَكَرَ ضَلالَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُما مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ.

فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالْمُصَلَّى، فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَوْفٍ. قَالَ: [صَدَقَ عَوْفٌ. ثُم قَالَ:] وَهَلْ تَدْرِى مَا رَفْعُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قلتُ: لَا أَدْرِى. قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِى أَيَّ الْعِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قلتُ: لَا أَدْرِى. قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا»[1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِى عَبْلَةَ. وَرَوَاهُ الترمذيُّ مِنْ حدِيثِ عبدِ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ وَسَيَأْتِى[2].

٨٥٠٩ - حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حدّثنى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ. قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِى مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذْهَبٌ. وَسِلَاحٌ مُذْهَبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُغْرِى بِالْمُسْلِمِينَ، وَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِىّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ،

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/٢٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كذا في تحفة الأشراف: ٨/٢١١؛ وأخرجه الترمذي من حديث أبي الدرداء في العلم (باب ما جاء في ذهاب العلم) وأشار إلى روايته من حديث عوف بن مالك. صحيح الترمذي: ٥/٣١.

فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ، فَخَرَّ، وَعَلاهُ فَقَتَلَهُ، وَحَازَ فَرَسَهُ، وَسِلاحَهُ. فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ مِنَ السَّلَبِ.

قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ. قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ أَوْ
٣١٩/أ لَأُعَرِّفَنَّكَهَا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، / فَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ، وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ. فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا خَالِدُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَ: يا رسولَ اللهِ اسْتَكْثَرْتُهُ. قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا خَالِدُ رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ». قَالَ عَوْفٌ: فقلتُ: دُونَكَ يَا خَالِدُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: «يَا خَالِدُ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ. هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي. لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ».

قَالَ الْوَلِيدُ: سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عَوْفٍ نَحْوَهُ[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحمدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَرَوَاهُ مُسلمٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ كلاهما: عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ[٢].

٨٥١٠ - حدّثنا عبدُ الرحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قالَ: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَيِّتٍ. فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ،

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٧/٥.
(٢) سبق تخريج الخبر عندهم آنفًا.

وَارْحَمْهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ»(١).

٨٥١١ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الْآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥١٢ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَحْمدَ بْنِ صَالِحٍ كلاهما: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رسولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فقالَ: «[اعْرِضُوا عَلَيّ رُقَاكم] لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ [فِيهِ] شِرْكٌ»(٤).

●

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥١٣ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِي، حدّثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، [عَنْ حَرِيز بن عُثمان]،

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٨/٥.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٩/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفيء (باب فى قسم الفيء): سنن أبى داود: ١٣٦/٣.

(٤) الخبر أخرجاه فى الطب: مسلم فى (باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة): مسلم بشرح النووى: ٤٨/٥؛ وأبو داود (باب ما جاء فى الرقى): سنن أبى داود: ١٠/٤، وما بين المعكوفات من مسلم.

عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ستَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ / وَسَبْعِينَ شِيعَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي الَّذِينَ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْسِهِمْ وَيُحَرِّمُون الْحَلالَ [وَيُحِلُّونَ الْحَرَام]»(١). ٣١٩ ب

(حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

فِي الدُّعَاءِ فِي صَلاَةِ الْجَنَازَةِ.

٨٥١٤ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ يَحْيى بْنَ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عِصْمَةَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْهُ بِهِ، وَالْمَحْفُوظُ حَبِيبٌ، عَنْ جُبَيْرِ بْنُ نُفَيْرٍ كَمَا تَقَدَّمَ(٢).

(خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْهُ)

٨٥١٥ - قالَ: قَامَ فِينَا رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «الْفَقْرُ تَخَافُونَ، أَوِ الْعَوَزَ [أَوَتُهِمُّكُم الدُّنْيَا]. إِنَّ اللهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ، وَالرُّومَ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا».

رَوَاهُ الْبَزارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدٍ بِهِ(٣).

(١) كشف الأستار: ٩٨/١. وما بين المعكوفات استكمال منه. وفيه أيضاً: «فرقة» بدل «شيعة»، «قوماً» بدل «الذين».
وقال الهيثمي: عند ابن ماجه طرف من أوله. رواه الطبراني في الكبير والبزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٧٩/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة) سنن ابن ماجه: ٤٨١/١، والخبر من طريق حبيب بن عبيد عن جبير تقدم ص ٦٧١.

(٣) كشف الأستار: ٢٣٥/٤، وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجاله وثقوا إلا أن بقية مدلس، وإن كان ثقة. وما بين المعكوفين من المرجعين. مجمع الزوائد: ٢٤٥/١٠.

(رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمقْرَائِىُّ عَنْهُ)

٨٥١٦ - قالَ ابْنُ مَاجه فى الْفِتَنِ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِىّ، حدّثنا عَبّادُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «افْتَرَقَتْ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فى الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فى النَّارِ. وَافْتَرَقَتْ النَّصَارَى عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فَوَاحِدَةٌ فى الْجَنَّةِ وَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فى النَّارِ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقُنَّ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً: وَاحِدَةٌ فى الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فى النَّارِ». قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «الْجَمَاعَةُ»[١].

(رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ عَنْهُ)

٨٥١٧ - حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِىّ. قالَ: دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فى سِتَّةِ نَفَرٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، أَوْ ثَمَانِيَةٍ. فقالَ لَنَا: «بَايِعُونِى». فقُلْنَا: يَا نَبِىَّ اللهِ قَدْ بَايَعْنَاكَ. قالَ: «بَايِعُونِى» فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَى النَّاسِ، ثُم أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فقالَ: «لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» تفرّدَ بِهِ[٢].

(سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ) / ٣٢٠/أ

٨٥١٨ - قالَ ابْنُ مَاجه فى الزُّهْدِ: حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمّارٍ، حدّثنا

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب افتراق الأمم) وفى الزوائد: إسناد حديث عوف بن مالك فيه مقال. وراشد بن سعد قال فيه أبو حاتم: صدوق، وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه. وليس له عنده سوى هذا الحديث، قال ابن عدى: روى أحاديث تفرّد بها، وذكره ابن حبان فى الثقات، وباقى رجال الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ١٣٢٢/٢.
(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٧/٥.

صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمن بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟» قُلْنَا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». قُلنا: يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِي مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ بَاسِطًا لَهَا وَللهِ الْحَمْدُ، وَسَيَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْمُلَيْحِ عَنْهُ[2].

[(سَيْفٌ الشامِيّ عَنْهُ)]

٨٥١٩ – حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قالا: حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ». فقالَ: «مَا قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[3].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ بِهِ[4].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب ذكر الشفاعة) سنن ابن ماجه: ٢/١٤٤٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني، وفيه قصة تطول، المعجم الكبير: ١٨/٦٨؛ وأخرجه الحاكم مع القصة وقال: صحيح على شرط مسلم، المستدرك: ١/٦٦؛ وسيأتي من حديث أبي المليح عنه.

(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٦/٢٤؛ وما بين المعكوفين يستلزمه السياق.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأقضية (باب الرجل يحلف على حقه): سنن أبي داود: ٣/٣١٣؛ وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٨/٣١٣.

[(شَدّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَبُو عَمَّارٍ عَنْهُ)]

٨٥٢٠ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ: أَبُو الْخَطَّابِ، عَنْ شَدَّادٍ: أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ. قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ. قالَ: فقالُوا: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ما عُمِّرَ الْمُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ؟» قالَ: بَلَى. وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا: إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشأً يَنْشَئُونَ وَيَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَسَفْكَ الدَّمِ»[1].

٨٥٢١ – حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا النَّهَّاسُ، عَنْ شَدَّادٍ: أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ. قالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ. قالوا: لِمَ تَقُولُ هَكَذَا أَلَيْسَ سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَزِيدُهُ طُولُ الْعُمْرِ إِلَّا خَيْرًا؟» قالَ: بَلَى. فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، تفرّدَ بِهِ[2].

٨٥٢٢ – حدّثنا عليُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ: شَدَّادٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ اتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ / حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ» ٣٢٠/ب
تفرّدَ بِهِ[3].

٨٥٢٣ – حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، أنبأنا النَّهَّاسُ، عَنْ شَدَّادٍ: أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا وامْرَأَةٌ

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/٢٢.
(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/٢٣.
(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/٢٧.

سَفْعَاءُ[١] الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى «امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ آمَتْ[٢] مِنْ زَوْجِهَا حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا»[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ عَنْ مسدَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ بِهِ[٤].

٨٥٢٤ - وَبِهِ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».

فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رسولَ اللهِ أَوِ اثْنَتَانِ. قَالَ: «أَوِ اثْنَتَانِ»[٥].

٨٥٢٥ - حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ، عَنْ شَدَّادٍ: أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا وامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ: امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَحَبَستْ نَفْسَهَا [عَلَى يَتَامَاهَا] حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا»[٦].

---

(١) سفعاء: السفعة نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل: هو سواد مع لون آخر. أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها. النهاية: ١٦٦.

(٢) آمت من زوجها: الأيم في الأصل التي لا زوج لها بكرًا كانت أو ثيبًا مطلقة كانت أو متوفى عنها زوجها. ويقال: امرأة آمت من زوجها: صارت أيمًا لا زوج لها. النهاية: ١/ ٤٥.

(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب في فضل من عال يتيمًا): سنن أبي داود: ٣٣٨/٤.

(٥) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٩/٥.

(٦) المرجع السابق، وما بين المعكوفين استكملناه منه.

[(عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ السُّكُونى عَنْهُ)]

٨٥٢٦ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حدّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يقولُ: قمتُ مَعَ رسولَ اللهِ ﷺ فَبدأَ فاسْتَاكَ، ثُم تَوَضَّأَ، ثُم قَامَ يُصَلِّى وَقُمْتُ مَعَهُ، فَبدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُم رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يقولُ فى رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِى الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». (ثُم سَجَدَ يَقُولُ فى سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِى الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»)[١]. ثُم قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُم سُورَةَ سُورَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، والترمذىّ عَنْ محمدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، وَالنَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ ثلاثتهم: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهِ[٣].

(شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ)

٨٥٢٧ - قَالَ الطبرانى: حدّثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حدّثنا محمدُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَالِكٍ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قالَ: لَمَّا سَبَّ أَهْلُ مِصْرَ أَهْلَ الشَّامِ أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ تُرْسٍ وقَالَ: يَا أَهْلَ مِصْرَ أَنَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ [لَا تسبّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنِّى] قَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: / «فِيهِم ٣٢١/

(١) ما بين قوسين ليست عند أحمد وهما عند أبى داود.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٤/٥، وما بين المعكوفين استكمال للسياق.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده): سنن أبى داود: ٢٣٠/١؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٢١٤/٨؛ والنسائى فى الصلاة (نوع آخر من الدعاء فى السجود): المجتبى: ١٧٧/٢.

الْأَبْدَالَ وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ. وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ»[١]. غَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ. وَشَهْرٌ بِذِكْرِهِ يُضَعِّفُوهُ.

فَمَنْ يَأْمَنِ الْقُرَّاءَ بَعْدَكَ يَا شَهْرُ[٢].

(شَمِرٌ: أَبُو عَبلَة عَنْهُ)

يَأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى[٣]

(الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ مِينَا عَنْهُ)

٨٥٢٨ - عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «أُعْطِينَا أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَنَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ، فَأَعْطَانِيهَا) هِيَ مَا هِيَ؟: «كَانَ النبيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَرْيَتِهِ لَا يَعْدُوهَا. وَبُعِثْتُ كَافَّةً لِلنَّاسِ. وَأُرْهِبَ مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسَاجِدَ، وَأُحِلَّ لَنَا الْخُمْسُ. وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلَنَا. وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ. وَأَعْطَانِيهَا هِيَ مَا هِيَ!! سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْقَى عَبْدًا مِنْ أُمَّتِي يُوَحِّدُهُ إِلَّا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٦٥/١٨. وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد، وقد ضعفه جمهور الأئمة. ووثقه محمد بن مبارك الصوري. وشهر اختلفوا فيه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦٣/١٠.

(٢) هذا الشطر له قصة في حياة شهر بن حوشب. قال ابن حبان: عادل عباد بن منصور في حجة له فسرق عيبته. فهو الذي يقول فيه القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

كان يروى عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات. المجروحين: ٣٦١/١. وقد تتبع محقق المعجم الكبير هذا الخبر فقال: فيه علة أخرى لم أر من نبه عليها وهي الانقطاع بين محمد بن المبارك الصوري. وهشام بن عمار من جهة، وبين عمرو بن واقد، فإن عمرًا توفي سنة ١٣٠ وولد محمد بن المبارك سنة ١٥٣ وهشام بن عمار كذلك ولد سنة ١٥٣ فإنهما ولدا بعد موت عمر بثلاث وعشرين سنة. المعجم الكبير: ٦٥/١٨.

(٣) يأتي قريبًا إن شاء الله تعالى.

(٤) الخبر له طرق كثيرة من حديث ابن عباس، وعلى وأبي ذر وجابر وابن عمر بألفاظ متقاربة بكنها: «أعطيت» ويبدو أن تخريج الخبر سقط من النساخ. يراجع جمع الجوامع: ١٠٩٦/١ وما بعدها.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ الدَّيْلَمِيّ عَنْهُ)

فى قِصَّةِ دُخُولِهِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَقَوْلِهِ: «اعْدُدُ سِتًّا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» الحديث.

٨٥٢٩ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ عبدِ الرّحمنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ بِهِ، فَذَكَرَهُ[(١)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْهُ)

٨٥٣٠ - حدّثنا هَارُونُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حدّثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ يَعْقُوبَ أخاهُ، وَابْنَ أَبِى خُصَيْفَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ حَدَّثَهُمَا عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيّ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ»[(٢)].

٨٥٣١ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا بُكَيْرُ ابْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ»[(٣)] تفرّدَ بِهِ.

[(عَبْدُ الرّحمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُ)]

٨٥٣٢ - حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِىّ، أنبأنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرُّقِّى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ / بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ بِتَبُوكَ ٣٢١/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٦/١٨.
(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٧/٥.
(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٧/٥.

مِنْ آخِرِ السَّحُورِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ، أَوْ قَالَ: قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ. قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُم اسْتَأْذَنْتُ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فقالَ: «ادْخُلْ». قلتُ: كُلِّي. قَالَ: «كُلُّكَ». قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِينًا، تفرّدَ بِهِ[1].

(عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ عَنْهُ)
يَأْتِي بَعْدَ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيّ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[2]

(عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ)

٨٥٣٣ - قَالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا أَبِي، حدّثنا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ. عَنْ وَاقِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ. عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ مَعَنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَامَ [بِنَا] حَتَّى انْقَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُم انْصَرَفَ [فَمَشَيْتُ معه إلى قُبَّتِهِ] فقلنا: يَا رسولَ اللهِ لَوْ قُمْتَ بِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ فقالَ: «يَحْسِبُ امْرِئٍ أَنْ يَقُومَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَتُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»[3].

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٥/٢٤، وما بين المعكوفين زيادة ليتصل نسق الكتاب.

(٢) يأتي في الصفحة التالية.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/ ٦٠؛ وقال الهيثمي: فيه عثمان بن عطاء الخراساني. وثقه دحيم، وضعفه الأئمة. مجمع الزوائد: ١٧٨/٣، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(عَلِيٌّ الْعُقَيْلِيُّ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ)

بِحَدِيثِ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَىْ السَّاعَةِ».

٨٥٣٤ - رَوَاهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْهُ[(١)].

(عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيّ عَنْهُ)

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ».

٨٥٣٥ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فى الْعِلْمِ. عَنْ محمودِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِى مُسْهِرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ الْخَوَّاصِ. عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْهُ بِهِ[(٢)].

وَسَيَأْتِى مِنْ رِوَايَةِ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ. وَأَبِى الْكَلَاعِ، عَنْ عَوْفٍ، كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْهُ أَيْضًا[(٣)].

(كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ عَنْهُ)

٨٥٣٦ - حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيّ[(٤)]. عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِى عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ / الْحَضْرَمِيّ، عَنْ عَوْفِ ٣٢٢/أ ابْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ. قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ الْعَصَا، وَفى الْمَسْجِدِ أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا قِنْوٌ فِيهِ حَشَفٌ. فَغَمَزَ الْقِنْوَ بِالْعَصَا الّتِى فى يَدِهِ، قالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ [تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ] مِنْهَا إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧٩/١٨.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب القصص): سنن أبى داود: ٣٢٣/٣.

(٣) يأتى ذلك من حديثه، وتقدم أيضًا.

(٤) أبو بكر الحنفى: سقط من المسند: وما أثبته ابن كثير هو الصواب، وأبو الحنفى من الذين رووا عن عبد المجيد بن جعفر: تهذيب التهذيب: ١١٢/٦.

قَالَ: ثُم أَقْبَلَ عَلَيْنَا فقالَ: «أَمَا وَاللهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي».

قَالَ: فقلتُ: اللهُ أَعْلَمُ؟ قَالَ: يَعْنِي الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ. قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي نُسَمِّيهِ الْعَجَمُ الْكَرَاكِيّ[1].

٨٥٣٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ -، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ. قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، أَوْ دَخَلَ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي يَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْنَاءَ حَشَفٍ. فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ. وقالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا. إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الزَّكَاةِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيّ، وَالنَّسَائِيُّ فِيهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ مَاجه عَنْ بَكْرِ بْنِ خَلَفٍ ثَلاثتهم: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ بِهِ[3].

٨٥٣٨ - حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ. أَنبأَنا [عَبْدُ] الْحَمِيدِ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ. عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصٍ. وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فقالَ: مَا هَذِهِ

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٣/٥. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٨/٥.

(٣) الخبر أخرجوه فى الزكاة: أبو داود (باب ما لا يجوز من الثمرة فى الصدقة): سنن أبى داود: ١١١/٢، والنسائى (باب قوله عز وجل: ﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون﴾): المجتبى: ٣٢/٥، وابن ماجه (باب النهى أن يخرج فى الصدقة شر ماله): سنن ابن ماجه: ٥٨٣/١.

الْجَمَاعَةُ؟ قالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ[1]. قالَ: يَا وَيْحَهُ أَلَا سَمِعَ [قَوْلَ] رسولِ اللهِ ﷺ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ» تفرّدَ بِهِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥٣٩ - قالَ البزّارُ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا أَبُو صَالِحٍ: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَبِى دَاوُدَ الْحَرَّانِى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ ابْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ. قالَ: «يَطْلُعُ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلِّهِمْ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ»[3].

(مَالِكُ بْنُ هَرِمٍ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ)

٨٥٤٠ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ. قالا: حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبأنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى أَيُّوبَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ [بْنِ لَقِيطٍ]، عَنْ مَالِكِ بْنِ هَرِمٍ. عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ. قالَ: غَزَوْنَا / وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَأَصَابَتْنَا ٣٢٢/ب [مَخْمَصَةٌ] فَمَرّوا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا جَزُورًا. فقلتُ: أُعَالِجُهَا لَكُمْ عَلَى أَنْ تُطْعِمُونِى مِنْهَا [شَيْئًا].

---

(١) «لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال»: أى لا ينبغى ذلك إلا أمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير. ولا يقص تكسبًا، أو يكون مختالًا يفعل ذلك تكبرًا على الناس، أو مرائيًا يرائى الناس بقوله، وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة. وقيل أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها فى الأول ويعظون الناس فيها، ويقصون عليهم أخبار الأمم السالفة. النهاية: ٢٥٨/٣.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٩/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) كشف الأستار: ٤٣٦/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم، وثقه أحمد بن صالح. وضعفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة لين، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٦٥/٦.

وقالَ إبْرَاهِيمُ: فَتُطْعِمُونِى مِنْهَا. فَعَالَجْتُهَا، ثُم أَخَذْتُ الَّذِى أَعْطُونِى، فَأَتَيْتُ [بِهِ] عمرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُم أَتَيْتُ بِهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ، فَقالَ مِثْلَ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُم إِنِّى بَعَثْتُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ [فى] فَتْحِ [مَكَّةَ] فَقالَ: «أَنْتَ صَاحِبُ الْجَزُورِ؟» فقلتُ: نَعَمْ يَا رسولَ اللهِ. لَمْ يَزِدْنِى عَلَى ذَلِكَ[(١)]. تفرّدَ بِهِ.

(محمدُ بْنُ كَعْبٍ عَنْهُ)

٨٥٤١ - قَالَ البَزّارُ: حدّثنا أحمدُ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ محمدٍ.

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ. عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ كلاهما: عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا: رجُل كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ زَحْزِحْنِى عَنِ النَّارِ. وَلَا يقولُ: أَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ. وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، فَيَبْقَى ذَلِكَ الرَّجُلُ. فيقولُ: مَا لِى هَا هُنَا؟ فيقولُ اللهُ: هَذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُ يَا ابْنَ آدَمَ، فيقولُ: أَىْ رَبِّ أَدْنِنِى مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيُنْشِئُ اللهُ لَهُ شَجَرَةً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ. فيقولُ: أَىْ رَبِّ أَدْنِنِى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا. فيقولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِى أَنْ أُزَحْزِحَكَ [مِنَ النَّارِ]. قَالَ: فَلَا يَزَالُ يَسْأَلُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ: اذْهَبْ فَلَكَ مَا بَلَغَتْ [قَدَمَاك] وَرَأَتْ عَيْنَاكَ»[(٢)].

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٥. ٢٥. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) كشف الأستار: ٤/٢١٣؛ المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٧٧ وفيه زيادات عن لفظ البزار، أوردها الهيثمى وقال: فى إسنادهما موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠ / ٤٠١؛ وما بين المعكوفات استكمال من البزار.

٨٥٤٢ – وَبِهِ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. لَا أَقُولُ ﴿آلم ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ وَلَكِنْ بِالْأَلِفِ، وَبِاللَّامِ، وَبِالْمِيمِ».

رَوَاهُ الطَّبرانيّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِهِ[1].

(محمدُ بْنُ أَبِى محمدٍ: عَنْ عَوْفٍ)

٨٥٤٣ – حدّثنا هُشَيْمٌ، أنبأنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ محمدِ بْنِ أَبِى محمدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِىّ. قالَ: أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، وَهُوَ فى خِدْرٍ لَهُ، فقلتُ: أَدْخُلُ؟ فقالَ: «ادْخُلْ». قلتُ: أَكُلِّى؟ قالَ: «كُلُّكَ».\ فَلَمَّا جَلَسْتُ قالَ: «أَمْسِكْ سِتًّا [تكون] قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ»./ قالَ: فَبَكَيْتُ – قالَ هُشَيْمٌ: وَلَا أَدْرِى بِأَيِّها بَدَأَ – ثُم «فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَعْرٍ، وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دينارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، وَمُوتَانٌ يَكُونُ فى النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ». قالَ: «وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِى الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فى ثَمَانِينَ غَايَةً»[2]. ٣٢٣/أ

وقالَ غَيْرُ[3] يَعْلَى: «فى سِتِّينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» تفرّد بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[4].

(١) كشف الأستار: ٩٤/٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٧٦/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذى، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٦٣/٧.

(٢) الغاية: والراية سواء، ويروى بالباء، ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الأجمة، فشبه كثرة رماح العسكر بها. النهاية: ١٨٠/٣.

(٣) فى المسند: «وقال يعلى» وفي المخطوطة أشبه.

(٤) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصارى فى المسند: ٢٧/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(محمدُ بْنُ مُسلِم بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِىُّ عَنْهُ)

٨٥٤٤ – قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا عَمْرُو بْنُ أَبِى الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِىّ، حدّثنا محمدُ بْنُ عُزَيْزٍ، حدّثنا سَلاَمَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِىّ، حدّثنى عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «أُمَّتِى ثَلاثُ أَثْلاَثٍ: فَثُلُثٌ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَثُلُثٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا. ثُم يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثُلُثٌ يُمَحَّصُونَ وَيُكْشَفُونَ، ثُم تَأْتِى الْمَلَائِكَةُ، فيقولُونَ: وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فيقولُ اللهُ: صَدَقُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا. أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ [بقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ] وَاحْمِلُوا خَطَايَاهُمْ عَلَى أَهْلِ التَّكْذِيبِ.

فَهِىَ الّتِى يَقُولُ ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾[(١)] [وتصديقها فى التى ذكر فيها الملائكة]. ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فجعلهم ثلاثة أَفْوَاج. وهم أَصناف كلهم] ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ وَهُوَ الّذِى يكْشَفُ وَيُمَحَّصُ، ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ وَهُوَ الَّذِى يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾[(٢)] وَهُوَ الَّذِى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ»[(٣)].

(مُسْلِمُ بْنُ قَرَظَةَ عَنْهُ)

٨٥٤٥ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ. عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبىِّ ﷺ. قالَ:

---

(١) الآية ١٣ من سورة العنكبوت.

(٢) الآية ٣٢ سورة فاطر.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧٩/١٨ وفيه زيادة الآيات فى آخر الخبر ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ من سورة فاطر.

وقال الهيثمى: فيه سلامة بن روح، وثقه ابن حبان. وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٩٦/٧.

«خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ، وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُكُم وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ».

قالوا: يا رسولَ اللهِ أَفَلا نُقَاتِلُهُمْ؟ قالَ: «[لَا] مَا صَلُّوا لَكُمُ الْخَمْسَ. أَلَا وَمَنْ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا [من] مَعَاصِي اللهِ فَلْيَكْرَهْ مَا أَتَى، وَلَا تَنْزِعُوا / يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ»(١). ٣٢٣/ب

٨٥٤٦ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حدّثني زُرَيْقٌ: مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ قَرَظَةَ – وَكَانَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ –. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ، وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ». قلنا: يا رسولَ اللهِ أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قالَ: «لَا مَا أَقَامُوا لَكُمُ الصَّلَاةَ. أَلَا وَمَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ أَمِيرٌ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيُنْكِرْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ»(٢).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ وَإِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى كلاهما: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهِ، وَعَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ زُرَيْقٍ بِهِ.

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٨/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٤/٥.

قالَ مُسْلِمٌ: وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفٍ(١).

(مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ: أَبُو عُبَيْدِ اللهِ عَنْهُ)

٨٥٤٧ - قالَ ابْنُ مَاجه فى كِتَابِ الرُّؤْيَا: حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ. حدّثنى أَبُو عُبَيْدِ اللهِ: مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. عَنِ النبيِّ ﷺ. قالَ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَمِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِى يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِى مَنَامِهِ. وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قالَ: قلتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ. أَنَا سَمِعْتُه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ(٢).

(مَعْدِى كَرِبَ بْنِ عبْدِ كِلَالٍ عَنْهُ)

٨٥٤٨ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا يَحْيَى ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْدِى كَرِبَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَبِّى خَيَّرَنِى بَيْنَ أَنْ يدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِى الْجَنَّةَ. وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»(٣).

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى (باب خيار الأئمة وشرارهم): مسلم بشرح النووى: ٥٢١/٤، ٥٢٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب الرؤيا ثلاث) وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات: سنن ابن ماجه: ١٢٨٥/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٧/١٨.

ثُم رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ الْوَلِيدِ الترمذىّ عَنْ أَبِى رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، عَنْ عَوْفٍ بِهِ مُطَوَّلًا، وَفِيهِ قِصَّةٌ[1]. / ٣٢٤/أ

(هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ)

٨٥٤٩ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ قلتُ: أَدْخُلُ كُلِّى أَوْ بَعْضِى؟ قالَ: «ادْخُلْ كُلُّكَ»، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ. وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضوءًا مَكِيثًا. فقالَ لى: «يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ اعْدُدْ سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ. خُذْ إِحْدَى، ثُم فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُم مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، ثُم تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْمَالُ حَتّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا. ثُم يَأْتِيكُم بَنُو الْأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[2] تفرّد بِهِ.

(يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ)

٨٥٥٠ - حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ: أَبُو الْعَلَاءِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ [سَيْفَيْنِ] سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا»[3].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٨/١٨؛ وقال الهيثمى: روى الترمذى وابن ماجه طرفًا منه، رواه الطبرانى بأسانيد، ورجال بعضها ثقات، مجمع الزوائد: ٣٧٠/١٠.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٢/٥.

(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٦/٥، وفى المسند سقط من المطبوعة اسم عوف. وفى المخطوطة ذكر اسم خالد بن الوليد ولا ذكر له عند أحمد وأبى داود فى هذا الخبر، وما بين المعكوفين استكمال منهما.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارٍ بِهِ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ بِهِ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥٥١ - قَالَ الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْطَاكِيّ، حدّثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ[٢]، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ الْكِنَانِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى طَبَعٍ[٣] وَمِنْ طَمَعٍ فِى غَيْرِ مَطْمَعٍ»[٤].

(يَزِيدُ الأَصَمُّ عَنْهُ)

٨٥٥٢ - قَالَ البَزَّارُ: حدّثنا أَحمدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدّثنا صَدَقَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ يَزِيدَ الأَصَمِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مالكٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ». قَالَ: قُمْتُ وَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِى ثَلَاثَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الملاحم (باب ارتفاع الفتنة فى الملاحم): سنن أبى داود: ١١٢/٤.

(٢) فى الطبرانى: داود بن عمرو الضبى. يراجع تهذيب التهذيب: ١٨٤/٣، ١٩٥.

(٣) أعوذ بالله من طمع يهدى إلى طبع: أى يؤدى إلى شين وعيب، وكانوا يرون أن الطبع هو الرين. قال مجاهد: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الاقفال، الاقفال أشد ذلك كله: وهو إشارة إلى قوله تعالى ﴿كلا بل ران على قلوبهم﴾ وقوله ﴿طبع الله على قلوبهم﴾ وقوله ﴿أم على قلوب أقفالها﴾: النهاية: ٣١/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٩/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد، ورجال أحدهما ثقات، وفى بعضهم خلاف، مجمع الزوائد: ١٤٤/١٠.

مَرَّاتٍ: وَمَا هِىَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «أَوَّلُهَا مَلامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مِنْ عَدْلٍ ./ وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقْرَبِيهِ»[١]. ٣٢٤/ب

(يَزِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْهُ)

٨٥٥٣ - رَوَى الطبرانىُّ: عَنْ أَبِى زُرْعَة الدِّمَشْقِىّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ بَقِيَّةَ، حدّثنى بَشِيرُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنَبِّهٍ. قالَ: بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّةٍ، فقالَ رَجُلٌ: أَخْرُجُ مَعَكَ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ لِى سَهْمًا مَعَكَ، ثُم قالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِى أَتغْنَمُونَ أَمْ لَا، وَلَكِنْ اجْعَلْ لِى [شَيْئًا مَعْلُومًا فَجعَلْتُ لَهُ] ثَلاثَةَ دَنانِير. [فغَزَوْنَا فَأَصَبْنَا] مَغْنَمًا، فَسأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فقالَ: «مَا أَرَى لَهُ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا دَنَانِيرَهُ هَذِهِ الّتى أَخَذَهَا»[٢].

قالَ بَقِيَّةُ: وحدّثنا [الْوَضِينُ بْنُ] عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدَ الْمُودَعِىّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ[٣].

(أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِىّ عَنْهُ)

٨٥٥٤ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أنبأَنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو. عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِىّ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِىّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِىّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٤] تفرّدَ بِهِ.

(١) كشف الأستار: ٢٣٦/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٢٠٠/٥؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٧١/١٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧٨/١٨، وما بين المعكوفات استكملناه منه.

(٣) المرجع السابق. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بقية وقد صرح بالسماع. مجمع الزوائد: ٣٢٣/٥؛ ويراجع: ٩٧/٤.

(٤) من حديث عوف بن مالك الأشجعى الأنصارى فى المسند: ٢٧/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥٥٥ - قال البخاريُّ: حدّثنا الْحُمَيْدِيّ، حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ. قالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ. قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ [وَهُوَ] فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فقالَ: «اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُم فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُم مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُم اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُم فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ. ثُم هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ الْفَضْلِ. عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهِ مُخْتَصَرًا إِلَى قَوْلِهِ: فَدَخَلْتُ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ قالَ: إِنَّمَا قالَ أَدْخُلُ كُلِّي مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِي الْفِتَنِ: عَنْ دُحَيْمٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ مُطَوَّلًا[١]. / ٣٢٥/أ

قالَ شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ الطبرانيُّ، عَنْ إبراهيمَ بْنِ دُحَيْمٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بِهِ[٢].

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الجزية والموادعة (باب ما يحذر من القدر): فتح الباري: ٢٧٧/٦؛ وأبو داود (باب ما جاء في المزاح): سنن أبي داود: ٣٠٠/٤؛ وابن ماجه (باب أشراط الساعة): سنن ابن ماجه: ١٣٤١/٢.

(٢) تحفة الأشراف: ٢١٦/٨؛ والمعجم الكبير للطبراني: ٤٠/١٨.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٥٥٦ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَمِرَانَ الذَّمَارِى، حدّثنى أَبُو عَمْرٍو الْعَبْسِيّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوا النِّسَاءَ»(١).

(أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِىّ عَنْهُ)

٨٥٥٧ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حدّثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ محمدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، [عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ]، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ هَمَّارٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِى كَرِبٍ، عَنْ أَبِى أَيُّوبَ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ، فقالَ: «أَطِيعُونِى مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَعَلَيْكُم بِكِتَابِ اللهِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ»(٢).

(أَبُو بُرْدَةَ عَنْهُ)

٨٥٥٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِى الْمُلَيْحِ الْهُذَلِى، حدّثنى زِيَادُ بْنُ أَبِى الْمُلَيْحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى بُرْدَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِىّ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النبىِّ ﷺ فى سَفَرٍ، فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ لَا يُحَلّ لَهُمْ عُقْدَةٌ، وَلَيْلَته جَمْعَاء لَا يَحُلُّ لَهُمْ عُقْدَةٌ إِلَّا لِصَلَاةٍ حَتَّى نَزَلُوا أَوْسَطَ اللَّيْلِ.

---

(١) كشف الأستار: ٢٦٩/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الله ابن نمران وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٣١٦/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله موثقون، مجمع الزوائد: ١٧٠/١.

قالَ: فَرَقَبَ رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ حِينَ وَضَعَ رَحْلَهُ، قالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلَّا نَائِمًا وَلَا بَعِيرًا إِلَّا وَاضِعًا جِرَانَهُ[1] نَائِمًا. قالَ: فَتَطَاوَلْتُ، فَنَظَرْتُ حَيْثُ وَضَعَ النبيَّ ﷺ رَحْلَهُ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَطَّى الرِّحَالَ حَتَّى خَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ. ثُم مَضَيْتُ عَلَى وَجْهِي فِي سَوَادِ [اللَّيْل] فَسَمِعْتُ جَرَسًا. فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَالْأَشْعَرِيَ. فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمَا. فَقُلْتُ: أَيْنَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فَإِذَا هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الرَّحَا. فقلتُ: كَأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الصَّوْتِ. قالَ: اقْعُدْ. اسْكُتْ.

فَمَضَى قَلِيلًا، فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا فَقُمْنَا إِلَيْهِ. فَقُلْنَا: يا رسولَ اللهِ فَزِعْنَا إِذْ لَمْ نَرَكَ، / وَاتَّبَعْنَا أَثَرَكَ. فقالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ. فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». ٣٢٥/ب

فقلنَا: نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ إِلَّا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قالَ: «أَنْتُمْ مِنْهُم»، ثُم مَضَيْنَا فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فَيُخبِرُهم بالَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ، فَيُذَكِّرُونَهُ اللهَ وَالصُّحْبَةَ إِلَّا جَعَلَهُمْ [مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ] فيقولُ: «فَأَنْتُمْ مِنْهُمْ»، حتى انْتَهَى النَّاسُ فَأَضَبُّوا[2] عَلَيْهِ، وَقَالُوا: اجْعَلْنَا مِنْهُمْ. فقالَ: «إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا»[3].

---

(١) الجران: باطن العنق. النهاية: ١/١٥٨.

(٢) أضبوا عليه: أي أكثروا. يقال: أضبوا إذا تكلموا متتابعًا وإذا نهضوا في الأمر جميعًا. النهاية: ٣/١٠.

(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند ٥/٢٣. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(ذُو الْكَلَاعِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ)

٨٥٥٩ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي الْكَلَاعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْقُصَّاصُ ثَلَاثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ» تفرّد بِهِ[1].

(أَبُو مُسْلِمٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَوْبٍ عَنْهُ)

٨٥٦٠ – رَوَى مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ. عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ. قالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ – أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ –: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ. قالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَةً، أَوْ ثَمَانِيَةً، أَوْ تِسْعَةً، قالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رسولَ اللهِ ﷺ؟» فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا فقالَ قَائِلٌ[2]: يَا رسولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ [فقالَ]: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا – وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً – وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

قالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ. لَفْظُ ابْنِ مَاجَه[3].

---

(١) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٨/٥.

(٢) اللفظ عند مسلم: «فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلام نبايعك».

(٣) اللفظ أخرجه مسلم وأبو دود في الزكاة: مسلم في (باب النهي عن المسألة): مسلم بشرح النووي: ٨١/٣؛ وأبو داود (باب كراهية المسألة) وقال: حديث هشام لم يروه إلا سعيد: سنن أبي داود: ١٢١/٢؛ والنسائي في الصلاة (باب البيعة على الصلوات الخمس): المجتبى: ٢٨٥/١، وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (باب البيعة): سنن ابن ماجه: ٩٥٨/٢.

وَقَدْ رَوَاهُ الطبرانيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، [عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ]، عَنْ عَوْفٍ بِهِ، لَمْ يَذْكُرْ: أَنبأَنا مُسْلِمٌ[(١)].

(أَبُو عَبْلَةَ عَنْهُ)

٨٥٦١ - قَالَ البَزَّارُ: حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ. حدثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إبراهيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ / خَدَّاعَةً، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»[(٢)]. ٣٢٦/أ

قِيلَ: يَا رسولَ اللهِ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الْإِمْرُؤُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

قَالَ محمدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وحدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ[(٣)].

(أَبُو قِلَابَةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ عَنْهُ)
بِمِثْلِ سِيَاقِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْهُ

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِ[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٩/١٨.

(٢) الرويبضة: تصغير الرابضة. وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة الفاء للمبالغة. والتافه: الخسيس الحقير. النهاية: ٥٩/٢.

(٣) كشف الأستار: ١٣٢/٤، وقال الهيثمي: رواه البزار، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨٤/٧.

(٤) حديث أبي بردة في الشفاعة سبق إيراده آنفا. والخبر أخرجه الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق. المعجم الكبير: ٧٤/١٨.

(أَبُو الْمُلَيْحِ عَنْهُ)

٨٥٦٢ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا أَبُو عَوانَةَ، حدّثنا قَتادَةُ، عَنْ أَبِي مُلَيْحٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيّ. قالَ: عَرَّسَ بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَعْضِ اللَّيْلِ، فَإِذَا نَاقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، قالَ: فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رسولَ اللهِ ﷺ. فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ، قلتُ: أَيْنَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قالاَ: مَا نَدْرِي غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى الْوَادِي، فَإِذَا مِثْلُ هَزِيزِ الرَّحْلِ. قالَ: امْكُثُوا يَسِيرًا، ثُم جَاءَنَا رسولُ اللهِ ﷺ.

فقالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي. فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ».

قالَ: فقلنا: نَنْشُدُكَ اللهَ تَعَالَى وَالصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنَا من أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قالَ: «فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي»، فَأَقْبَلْنَا مَعَانِيقَ[(١)] إِلَى النَّاسِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا، وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ.

وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ». فقالُوا: يا رسولَ اللهِ نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ؟ فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ قالَ: «فَأَنَا أُشْهِدُ مَنْ يَحْضُرُ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي»[(٢)].

رَوَاهُ الترمذيُّ عَنْ هَنَّادٍ، عَنْ عَبْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ / عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، قالَ: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ عَنْ رَجُلٍ [آخرَ] مِنْ ٣٢٦/ب

(١) معانيق إلى الناس: أي مسرعين جمع معناق. النهاية: ١٤٣/٣.

(٢) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٨/٥.

أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ عَوْفٍ[(١)].

قلتُ: هُوَ عَوْفٌ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ. وَسُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ وَغيرهم[(٢)].

٨٥٦٣ - حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا سَعِيدٌ. عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ. قَالَ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ. فَأَنَاخَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ. وَأَنَخْنَا مَعَهُ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ»[(٣)].

٨٥٦٤ - حدّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ. عَنْ قَتَادَةَ: حدّثنا صَاحِبُ لَنَا - أَظُنُّهُ أَبَا الْمُلَيْحِ الْهُذَلِيَّ -، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. فَذَكَرَهُ. وقَالَ: «بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ»[(٤)].

(أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ)

٨٥٦٥ - قَالَ الْبَزَّارُ: حدّثنا أَحمدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عُودُوا الْمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ، وَ [لَا] عَلَيْكُم أَنْ لَا تَأْتُوا الْعُرْسَ، وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ [لَا] تَنْكِحُوا النِّسَاءَ مِنْ أَجْلِ حُسْنِهَا. فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ لِكَثْرَةِ مَالِهَا. فَلَعَلَّ مَالَهَا أَنْ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، لَكِنْ ذَوَاتُ الدِّينِ وَالْأَمَانَةِ فَابْتَغُوهُنَّ».

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي مختصرًا في صفة القيامة (باب ١٣) وقال: وفي الحديث قصة طويلة، جامع الترمذي: ٦٢٨/٤.

(٢) تقدمت هذه الروايات كلها عن عوف بن مالك.

(٣) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٩/٥.

(٤) من حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري في المسند: ٢٩/٥.

ثم قالَ: يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ لَيِّنُ الْحَدِيثَ[١].

(ابْنُ سَمَاعَةَ عَنْهُ)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ مِنْ عَانَتِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَيْحًا يَتَخَضْخَضُ[٢] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

٨٥٦٦ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْهُ بِهِ[٣].

١٤٥٦ - (عُوَيْمِرُ بْنُ أَشْقَرَ)[٤]

٨٥٦٧ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبأَنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَ عَبَّادَ ابْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ: أَنَّهُ / ذَبحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو رسولُ ٣٢٧/أ
اللهِ ﷺ، وَأَنَّهُ ذَكَرَهُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ بَعْدَمَا فَرَغَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ لِأُضْحِيَتِهِ[٥].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ[٦].

---

(١) قال البزار أيضًا: لا نعلمه إلا عن عوف بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١٥٠/٢؛ وقال الهيثمي: فيه يزيد بن عياض، وهو متروك، مجمع الزوائد: ٢٥٤/٤.

(٢) يتخضخض: الخضخضة تحريك الماء ونحوه. اللسان: ١١٨٧/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧٨/٨؛ وقال الهيثمي: إسناده حسن وعقب عليه في هامش المعجم، مجمع الزوائد: ١٢٠/٨.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٧/٤؛ والإصابة: ٥٤/٣؛ والاستيعاب: ١٨/٣؛ والتاريخ الكبير: ٧٦/٧.

(٥) من حديث عويمر بن أشقر في المسند: ٤٥٤/٣، ٣٤١/٤.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأضاحي (باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة) وفي الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه منقطع، لأن عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر. قاله الحافظ ابن حجر: سنن ابن ماجه: ١٠٥٣/٢.

* (عُوَيْمِرٌ: أَبُو الدَّرْدَاءِ)
يَأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

١٤٥٧ - (عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَائِشٍ)(١)

ابْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ. بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيّ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِي.

وَقِيلَ: هُوَ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ صَلْعَجَةَ الْبَلَوِيّ. صَحَابِيٌّ كَبِيرٌ فِي الْإِسْلَامِ. شَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ: الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا. وَالْخَنْدَقَ. وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ فِي زَمَانِ رسولِ اللهِ ﷺ. وَالصَّحِيحُ فِي أَيَّامِ عُمَرَ. فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا فِي حَدِيثِ يَوْمِ السَّقِيفَةِ، فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيّ(٢). وَفِي حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: «نِعْمَ الْعَبْدُ وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ»(٣).

وَيقالُ: إِنَّهُ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾(٤).

٨٥٦٨ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، حدّثنا شُرَحْبِيلُ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيّ: أَنَّهُ حدّثه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فقالَ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُم الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ، فَمَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَهَّرُونَ بِهِ؟».

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٥/٤، والإصابة: ٣/٤٤، والاستيعاب: ١٧١/٣.

(٢) هو حديث عمر بن الخطاب رواه عنه ابن عباس: لما توفي النبي ﷺ قلت لأبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار. فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرًا، فحدثت عروة ابن الزبير فقال: هما عويم بن ساعدة. ومعن بن عدي. فتح الباري: ٣٢٢/٧.

(٣) أخرجه الديلمي من حديث جابر. أورده في الجامع الكبير كما في جامع الأحاديث: ٧٤٦/٦.

(٤) الآية ٢٢٢ سورة البقرة.

فقالُوا: وَاللهِ يَا رسولَ اللهِ مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلّا أَنَّهُ كَانَ لَنَا جيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ. فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا، تفرّد بِهِ أَحْمَدُ(١).

(حَدِيثٌ آخرُ)

٨٥٦٩ – قالَ ابْنُ مَاجَه: حدّثنا إبراهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ. حدّثنا محمدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حدّثنى عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ»(٢).

١٤٥٨ – (الْعَلاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيّ)(٣)

وَاسْمُهُ(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَادِ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ [أَكْبَرَ بْنِ] عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بْنِ إِيَادِ بْنِ / الصَّدِفِ، وَهُوَ ٣٢٧/ب مِنْ حَضْرَمَوْتَ. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ فِى نَسَبِهِ.

وَكَانَ حَلِيفَ بَنِى أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ الْحَضْرَمِيّ أَوّلُ مَنْ قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمشرِكينَ(٥)، وَأَخُو عَامِرِ بْنِ الْحَضْرَمِيّ الَّذِى كَانَ

---

(١) من حديث عويم بن ساعدة فى المسند: ٤٢٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب تزويج الأبكار) وقال فى الزوائد: فى اسناده محمد بن طلحة، قال فيه أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبان: هو من الثقات، ربما أخطأ. وعبد الرحمن بن سالم بن عتبة قال البخارى: لم يصح حديثه. سنن ابن ماجة: ٥٩٨/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٤/٤؛ والإصابة: ٤٩٧/٢؛ والاستيعاب: ١٤٦/٣؛ والطبقات الكبرى: ٧٦/٤؛ والتاريخ الكبير: ٥٠٦/٦.

(٤) يعنى الحضرمى.

(٥) قتل فى سرية عبد الله بن جحش، رماه واقد بن عبد الله التميمى فقتله، سيرة ابن هشام مع الروض الأنف: ٢٣/٣.

يَنْشُدُ [خفرته ومقتل أَخِيهِ يَوْم أُحد][1] وَكَانُوا أَحَدَ عَشَرَ أَخًا، وَأُخْتًا: وَهِيَ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ أُمّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيّ.

بَعَثَهُ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى مَلِكِ الْبَحْرَيْن، فَافْتَتَحَهَا، وَخَاضَ الْبَحْرَ هُنَاكَ، فَلَمْ تُبَلَّ أَخْفَافُ الإِبِلِ، وَلَمْ يَصِلْ رُكَبَ الْخَيْلِ، وَدَعَا فَمُطِرَ أَصْحَابُهُ قَدْرَ كِفَايَتِهِم[2].

وَاسْتَنَابَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى البحرين وَأَقَرَّهُ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمرُ، ثُم اسْتَنابَهُ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَسَارَ إِلَيْهَا. فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لِيَاس سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

٨٥٧٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. قالا: حدّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيادٍ. حدّثنا أَبُو حَمْزَةَ، سَمِعتُ الْمُغِيرَةَ الْأَزْدِيَّ، عَنْ محمدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ. قَالَ: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ - أَوْ أَهْلِ هَجَرَ - شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ. قَالَ: كُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ. فَيُسْلِمُ أَحَدُهُم. فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الآخَرِ الْخَرَاجَ[3].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الدَّامَغَانِيِّ عَنْ عَتَّابٍ بِهِ[4].

٨٥٧١ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالَ: أَنبأَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قالَ: أَخْبَرَني

---

(١) ما بين المعكوفين من ابن هشام في غزوة بدر: ٣٧/٣.

(٢) يرجع إلى حديث أبي هريرة. أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٥/١٨ وفي الصغير: ١٤١/١.

(٣) من حديث العلاء بن الحضرمي في المسند: ٥ ٥٢.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الزكاة (باب العشر والخراج) وفي الزوائد: إسناده ضعيف، لأن مغيرة الأزدي. ومحمد بن زيد مجهولان. وحيان الأعرج وإن وثقه ابن معين، وعدّه ابن حيان في الثقات فإن روايته عن العلاء مرسلة. قاله المزي في التهذيب، سنن ابن ماجه: ٥٨٦/١.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ محمدِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سمعَ الْعَلاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يقول: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا» قالَ أَبُو عَاصم: «ثَلاثَ لَيَالٍ»(١).

٨٥٧٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ حُمَيْدٍ. قالَ: سَمِعْتُ [عُمَرَ بْنَ] عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: مَا سَمِعْتَ فِى السُّكْنَى بِمَكَّةَ، فقالَ: حَدّثنى الْعَلاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيّ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «لِلْمُهَاجِرِ ثَلاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ»(٢).

٨٥٧٣ - حدّثنا سفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حدّثنى عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيّ - إِنْ شَاءَ اللهُ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثًا»(٣). / ٣٢٨/أ

٨٥٧٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى أَبِى. قالَ: مَا كَانَ أَشَدَّ عَلَى ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنْ يقولَ: حَدَّثَنَا(٤).

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنْ حَديثِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ حُمَيْدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرّزّاقِ، وَعَنْ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ، عَنْ أَبِى عَاصِمٍ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ عَنْ محمدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِهِ(٥).

---

(١) من حديث العلاء بن الحضرمى فى المسند: ٥٢/٥.

(٢) من حديث العلاء بن الحضرمى فى المسند: ٥٢/٥.

(٣) من حديث العلاء بن الحضرمى فى المسند: ٣٣٩/٤.

(٤) المرجع السابق؛ وقد فصل عن سابقه فى المطبوعة؛ ويوضح أن سياقتهما واحد وأن ابن كثير خرّج الخبر عن الجماعة عقبه

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه): فتح البارى: ٢٦٦/٧؛ وأخرجه مسلم فى الحج فى (جواز الإقامة بمكة للمهاجر =

٨٥٧٥ - حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ.

قالَ أَبِي: حَدَّثَنَا بِهِ هُشَيْمٌ مَرّتَيْنِ: مَرَّةً عَنِ ابْنِ الْعَلاءِ، وَمَرَّةً لَمْ يَصِلْ: أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ هُشَيْمٍ بِهِ(٢).

١٤٥٩ - (الْعَلاءُ بْنُ خَارِجَةَ الْمَدَنِيُّ)(٣)

٨٥٧٦ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ [قالَ]: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلأَهْلِ، وَمَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ».

كَذلِكَ رَوَاهُ [الطبراني] مِنْ حَدِيثِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْلَى. عَنِ الْعَلاءِ بِهِ(٤).

= منها بعد فراغ الحج) وبطرقه المختلفة: مسلم بشرح النووي: ٤٩٩/٣؛ وأبو داود في المناسك (باب الإقامة بمكة): سنن أبي داود: ٢١٣/٢؛ والترمذي في الحج (باب ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثًا) وقال: حسن صحيح، جامع الترمذي: ٥٧٢/٣؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٤٨/٨ وفي الصلاة (باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة): المجتبى: ١٠٠/٣؛ وابن ماجه في الصلاة (باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة): سنن ابن ماجه: ٣٤١/١.

(١) من حديث العلاء بن الحضرمي في المسند: ٣٣٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب): سنن أبي داود: ٣٣٥/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٧٥/٤؛ والإصابة: ٤٩٨/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٨/١٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون؛ مجمع الزوائد: ١٩٣/١، ١٥٢/٨.

وَرَوَاهُ مُسلمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِيسَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ: مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ(١).

١٤٦٠ - (الْعَلَاءُ بْنُ خَبَّابٍ)(٢)

وَيُقَالَ: الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ.

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ حِينَ اسْتَيْقَظَ: «لَوْ شَاءَ اللهُ لَأَيْقَظَنَا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»(٣).

٨٥٧٧ - رَوَاهُ [أسباط] بْنِ نَصْرٍ مِنْ طَرِيقِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَبِهِ: فِى أَكْلِ الثَّومِ(٤).

وقَالَ أَبُو عُمر: مَا أَظُنّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النبىِّ ﷺ(٥).

١٤٦١ - (الْعَلَاءُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِىُ)(٦)

أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْح

٨٥٧٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ بَنِى الْحُبْلَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَعْدٍ. عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا

---

(١) أورده ابن كثير فى ترجمة العلاء بن خارجة؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه أبو الأسباط، وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٥٢/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٥/٤؛ والإصابة: ٤٩٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٨/٣؛ والتاريخ الكبير: ٥٠٦/٦.

(٣) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته. أسد الغابة والإصابة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٥٠٦/٦؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٩٨/١٨.

(٥) الاستيعاب: ١٤٨/٣.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٦/٤؛ والإصابة: ٤٩٨/٢.

لِجُلَسَائِهِ: «هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» قَالُوا: وَمَا نَسْمَعُ يَا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «أَطَّتِ[١] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ، أَوْ رَاكِعٌ، / أَوْ سَاجِدٌ»، ثُم تَلَا ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ، ٣٢٨/ب
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾[٢].

١٤٦٢ – (عِلَاقَةُ بْنُ صُحَارٍ التَّمِيمِيُّ)[٣]

وَيُقَالُ: عِلَاثَةُ. قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْعَلَاءُ أَيْضًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: ابْنِ شَجَّارٍ. وَهُوَ عَمُّ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ قاله أَبُو القاسِم الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

٨٥٧٩ – رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْبُيُوعِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الطِّبِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ مَجْنُونٍ مُوثَقٍ بِالْحَدِيدِ. فَقَالُوا: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ نُدَاوِيهِ بِهِ؟ فَإِنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ. فقلت: نَعَمْ، فَرَقَيْتُه بِأُمِّ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَبَرَأَ. قالَ: فَأَعْطُونِي مِائَةَ شَاةٍ، فَلَمْ آخُذْهَا حَتَّى أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ. فقَالَ: «قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟» قلت: [لَا]. قالَ: «كُلْهَا بِاسْمِ اللهِ. [لَعَمْرِي] لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ. لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ».

(١) أطت السماء: الأطيط صوت الأقتاب. وأطيط الإبل أصواتها وحنينها، أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت. وهذا مثل وإيذان ومثل بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثم أطيط، وإنما هو كلام تقريب. النهاية: ١/٣٥.

(٢) الآيتان ١٦٥، ١٦٦ من سورة الصافات. والخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم كما في أسد الغابة والإصابة في ترجمته.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٧٨؛ وترجمة ابن حجر: علاثة بن شجار. الإصابة: ٢/٤٩٩؛ وترجمة ابن عبد البر: علاقة بن صحار السليطي، الاستيعاب: ٣/١٦٢.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِي بِهِ[١].

قالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيّ: إِنَّ اسْمَ عَمِّ خَارِجَةَ عِلَاقَةُ بْنُ صُحَارٍ.

وقالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: اسْمُ عَمِّهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْثَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ مِنَ الْبَرَاجِمِ[٢].

* (عَيَّاذٌ: في خَاتَمِ النُّبُوَّة، وَيُقَالُ: عَبَّادٌ تَقَدَّمَ)[٣]

١٤٦٣ – (عَيَّاشُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ)[٤]

وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيّ: أَبُو عَبْدِ الرحمنِ الْمَكِّيُّ. أَخُو أَبِي جَهْلٍ لِأُمِّهِ. وَقَدْ هاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، ثُم إِلَى الْمَدِينَةِ، هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُم جَاءَ أَخُوهُ أَبُو جَهْلٍ فَعَطَّفَهُ عَلَى أُمِّهِ إِذْ نَذَرَتْ أَنْ لَا تَأْكُلَ، وَلَا تَشْرَبَ حَتَّى يَرْجِعَ، فَرَجَعَ فَنَالَهُ مِنْهُم أَذًى كَثِيرٌ، فَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ فِي قُنُوتِهِ حَتَّى رَفَعَ اللهُ عَنْهُ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَاللهُ أَعْلَمُ ./ ٣٢٩/أ

وَهُوَ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيِّينَ، وَسَادِسِ الْكُوفِيِّينَ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع (باب في كسب الأطباء) وأخرجه أيضًا في الطب (باب كيف الرقى) من عدة طرق عن خارجة بن الصلت عن عمه: سنن أبي داود: ٢٢٦/٣، ١٣/٤، ١٤؛ وأخرجه النسائي في الكبرى وفي اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٤٩/٨؛ وما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة؛ ولفظ أبي داود فيه اختلاف لا يغيّر المعنى.

(٢) تحفة الأشراف: ٨/ ٢٤٩.

(٣) يراجع أسد الغابة: ٣٢٠/٤؛ والإصابة: ٤٦/٣.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٠/٤؛ والإصابة: ٤٧/٣؛ والاستيعاب: ١٢٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٦/٧.

٨٥٨٠ - حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا شَرِيكٌ. وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِى ابْنَ أَبِى زِيَادٍ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ. قالَ: سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ يقول: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فإذَا تَرَكُوهَا وَضَيَّعُوهَا هَلَكُوا».

وقَالَ فِى حدِيثِ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ: عَنِ النبىِّ ﷺ[1].

٨٥٨١ - حدّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ. عَنْ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ الْمُطَّلِبِ، أَوْ عَنِ الْعَيَّاشِ بْنِ أَبِى ربيعَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ النبىَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[2].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ، عَنْ علىِّ بْنِ مُسْهِرٍ، ومحمدِ بْنِ الْفُضَيْلِ كلاهما: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى زيادٍ بِهِ[3].

٨٥٨٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأَنا مَعْمَرٌ. عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ. عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ. قالَ: سَمِعتُ النبىَّ ﷺ يقول: «تَجِىءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ تُقْبَضُ فِيهَا أَرْوَاحُ كلِّ مُؤْمِنٍ» تفرّد بِهِ[4].

١٤٦٤ - (عِيَاضُ بْنُ جُمْهُورٍ)[5]

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِىِّ فِى الصَّحَابَةِ.

٨٥٨٣ - وَرَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ حُرَيْثِ بْنِ الْمُعَلّى الْكِنْدِىِّ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْهُ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النبىِّ ﷺ. فقلتُ: يَا

(١) من حديث عياش بن أبى ربيعة فى المسند: ٣٤٧/٤.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المناسك (باب فضل مكة) وفى الزوائد فى إسناده يزيد بن أبى زياد، وأختلط بأخرة، سنن ابن ماجه: ١٠٣٨/٢.

(٤) من حديث عياش بن أبى ربيعة فى المسند: ٤٢٠/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٢/٤، والإصابة: ٤٧/٣.

رسولَ اللهِ الرَّجُلُ يَدْخُلُ عَلَيّ بِسَيْفِهِ يُرِيدُ نَفْسِى وَمَالِى كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ؟ قالَ: «تُنَاشِدُهُ اللهَ [وتذكّره] بِأَيَّامِهِ، فَإِنْ أَبَى، فَقَدْ حَلَّ لَكَ دَمُهُ، فَلا تَكُونَنَّ أَعْجَزَ مِنْهُ»[١].

١٤٦٥ - (عِيَاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِى حِمَارٍ)[٢]:

عَرْفَجَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ محمدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ التَّيْمِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحديثه فى ثَانِى الْكُوفِيّين، وَثَانِى الشَّامِيّين.

٨٥٨٤ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أَنبأنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيّ - وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النبيِّ ﷺ مَعْرِفَةٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ -، فَلَمّا بُعِثَ النبيُّ ﷺ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً - قالَ: أَحْسِبُهَا إِبِلًا - فَأَبَى أَنْ يقبَلَهَا، وقالَ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ».

قالَ: [قلتُ: وَمَا زَبْدُ الْمشْرِكينَ؟ قَالَ:] رِفدَهم. هَدِيتهم[٣].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد / والترمذيُّ مِنْ حَديثِ أَبِى دَاوُدَ الطَّيالِسيّ، عَنْ عِمْرَانَ القطّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ ٣٢٩ ب

(١) المرجعان السابقان. وقال الحافظ ابن حجر: فى سنده على بن قرين، ضعيف. يراجع المشتبه للذهبى ص ٥٢٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٢/٤؛ والإصابة: ٤٧/٣؛ والاستيعاب: ١٢٩/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ١٩/٧.

(٣) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ١٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

قال الخطابى: يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخًا، لأنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين: أهدى له المقوقس ماريه والبغلة، وأهدى أكيدر دومة فقبل منهما، وقيل: إنما رد هديته ليغيظه، فيحمله ذلك على الإسلام، وقيل: ردها لأن للهدية موضعًا من القلب، ولا يجوز عليه أن يميل بقلبه إلى مشرك، فردها قطعًا بسبب الميل. وليس مناقضًا لقبوله هدية النجاشى والمقوقس وأكيدر لأنهم أهل الكتاب. النهاية: ١٢٠/٢.

عِيَاضٍ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

٨٥٨٥ - حدّثنا هُشَيْمٌ، أنبأَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ: مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَجدَ لُقطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوِي عَدْلٍ وَلْيَحْفَظْ عِقَاصَهَا وَوِكَاءَهَا[٢]، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا، فَلَا يُكْتَمْ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا، فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

قالَ أَبُو عَبْدِ الرحمن: قلتُ لأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: عِقَاصُهَا، وَيَقُولُونَ: عِفَاصُهَا؟ قالَ: عِفَاصُهَا بِالْفَاءِ[٣].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ بِهِ[٤].

٨٥٨٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، [حدّثنا سعيد]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قالَ: قلتُ: يَا رسولَ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي، وَهُوَ دُونِي. عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ قالَ: «الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاذَيَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»[٥] تفرّد بِهِ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الخراج والإمارة والفيء (باب في الإمام يقبل هدايا المشركين): سنن أبي داود: ١٧٣/٣، والترمذي في السير (باب في كراهية هدايا المشركين): صحيح الترمذي: ١٤٠/٤.

(٢) العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف.

والوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما. النهاية: ١١٠/٣، ٢٢٨/٤.

(٣) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ١٦١/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في اللقطة: سنن أبي داود: ١٣٦/٢؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٥٠/٨؛ وابن ماجه في اللقطة (باب اللقطة): سنن ابن ماجه: ٨٣٧/٢.

(٥) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ١٦٢/٤. وما بين المعكوفين استكمال منه.

٨٥٨٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعْيدٍ، حدّثنا هِشَامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ خطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ، فقالَ في خُطْبَتِهِ: «إِنَّ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُم مِمَّا عَلَّمَنِي في يَوْمِي هَذَا: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنُفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَأَضَلَّتْهُم عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتَ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا.

ثُم إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَجَمَهُمْ وَعَرَبَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[(١)]، وَقالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَأُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ.

ثُم إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَحَرِّقَ قُرَيْشًا، فقلتُ: يَا رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا[(٢)] رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، فَقَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جُنْدًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ.

وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: / ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ [فَقِيرٌ] عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ. ٣٣٠/أ

وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ[(٣)] الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا أَوْ تُبَعَاءَ - شَكَّ يَحْيَى - لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي

(١) لفظ المخطوطة: «إلا بقايا من بني إسرائيل» ولفظ المسند يوافق مسلم.

(٢) يثلغوا رأس: الثلغ الشدخ، وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ. النهاية: ١/١٣٣.

(٣) لا زبر له: أي لا عقل له لا يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي. النهاية: ٢/١٢٠.

لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ[١] الْفَاحِشُ»[٢].

٨٥٨٨ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ. قالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِى هَذَا الْحَدِيثِ.

وقالَ عَفَّانُ فِى حَدِيثِ هَمَّامٍ: وَالشِّنْظِيرُ: الْفَاحِشُ وَذَكَرَ الْكَذِبَ أَوِ الْبُخْلَ[٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِى صِفَةِ النَّارِ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ بِهِ، وَمِنْ طُرُقٍ مِنْ حَدِيثَ قَتَادَةَ بِهِ.

وَكَذَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ، وَعَنْ بُنْدَارٍ عَنْ غُنْدُرٍ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ بِهِ[٤].

٨٥٨٩ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ. قالَ: وَحَدَّثَ مُطَرِّفٌ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قالَ: سَأَلَ النبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ

(١) الشنظير: هو الفحاش والسيىء الخلق. النهاية: ٢٣٨/٢.

(٢) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ١٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من طرق مختلفة فى صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها (باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا أهل الجنة وأهل النار): مسلم بشرح النووى: ٧١٦/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥١/٨؛ ورواه أبو داود الطيالسى عن همام. قال: كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث فقال يونس الهدادى - وما كان فينا أحفظ منه - أن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف. قال: فعبنا ذلك عليه. قال: فاسألوه. قال: فهبناه وجاء أعرابى، فقلنا للأعرابى: سل قتادة عن خطبة النبى ﷺ من حديث عياض بن حمار، أسمعه من مطرف فسأله. فغضب، فقال: حدثنيه ثلاثة عنه: يزيد ابن عبد الله بن الشخير أخو مطرف والعلاء بن زياد العدوى، وذكرنا ثالثًا لم يحفظه همام. تحفة الأشراف: ٢٥١/٨.

اللهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَشْتُمُنِى وَهُوَ أَنْقَصُ مِنِّى نَسَبًا؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْتَبَّانِ [شَيْطَانَانِ] يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ» تفرّدَ بِهِ[١].

٨٥٩٠ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قالَ فِي خُطْبَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَن أُعَلِّمَكُمْ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قالَ: «الّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْغُونَ أَهْلًا»، وَذَكَرَ الْكَذِبَ وَالْبُخْلَ.

قالَ سَعِيدٌ، قالَ مُطَرِّفٌ عَنْ قَتَادَةَ: الشِّنْظِيرُ الْفَاحِشُ[٢].

٨٥٩١ - حدّثنا إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِى الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ: مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قالَ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِى عَدْلٍ، ثُم لَا يَكْتُمُ وَلَا يَغِيبُ. فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[٣].

٨٥٩٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، [عَنْ قَتَادَةَ]، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، / عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ - ٣٣٠/ب
رَفَعَ الْحَدِيثَ -. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِى يَوْمِى هَذَا، وَإِنَّهُ قالَ: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُه عِبَادِى فَهُوَ لَهُمْ حلالٌ».

(١) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ١٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ١٦٢/٤.

(٣) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ٢٦٦/٤.

فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ. قالَ: «وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِى لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا»(١).

٨٥٩٣ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنِ الْحَسَنِ. قالَ: حدّثنى مُطَرِّفُ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حدّثنى عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيّ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ فى خُطْبَةٍ خطَبَهَا. قالَ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِى يَوْمِى هَذَا، وَإِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُه عِبَادِى فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

كَذَا رَوَاهُ النَّسَائِى عَنْ غُنْدُرٍ عَنْ عَوْفٍ بِهِ(٣).

٨٥٩٤ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثنا الْعَلَاءُ ابْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِىّ، حدّثنى يَزِيدُ أَخُو مُطَرِّفٍ. قالَ: وَحَدَّثَنِى عُقْبَةَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُ: حَدَّثَنِى مُطَرِّفٌ: أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ [فى خُطْبَتِهِ]: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وقالَ: «الضَّعِيفُ الَّذِى لَا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا».

قالَ: قالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَمِنَ الْمَوَالِى هُوَ أَمْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قالَ: هُوَ التَّابِعَةُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْ خَدَمِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ.

(١) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ٢٦٦/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ٢٦٦/٤.
(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥١/١٨.

وقالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُصَدَّقٌ مُوَفَّقٌ[1]. وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِى قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ [فَقِير] مُتَصَدِّقٌ».

قالَ هَمَّامٌ: قالَ بَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قالَ يُونُسُ الْإِسْكَافُ - قالَ لِى: إِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ حَدِيثَ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ مِنْ مُطَرِّفٍ. قلتُ: هُوَ حَدَّثَنَا عَنْ مُطَرِّفٍ وَتَقُولُ أَنْتَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُطَرِّفٍ؟ قالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ، وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ. قالَ: فَقُلْنَا لِلْأَعْرَابِيِّ: سَلْهُ هَلْ سَمِعَ حَدِيثَ عِيَاضٍ عَنْ مُطَرِّفٍ؟ فَسَأَلَهُ فقالَ: لَا حَدَّثَنِى أَرْبَعَةٌ فَسَمَّى ثَلَاثَةً الَّذِى قُلْتُ لَكُمْ فِى الْحَدِيثِ[2].

قلتُ: قَدْ تَقَدَّمَ رِوَايَةُ أَحْمَد عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فَذَكَره[3]. / ٣٣١

٨٥٩٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوِى عَدْلٍ، أَوْ ذَا عَدْلٍ - خَالِدٌ الشَّاكُّ - وَلَا يَكْتُمْ وَلَا يَغِيبْ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[4].

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يقولُ: مُطَرِّفٌ أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ بِعِشْرِينَ سَنَةً. وَأَبُو الْعَلَاءِ أَكْبَرُ مِنَ الْحَسَنِ بِعَشْرِ سِنِينَ.

(١) لفظ المسند: «موفق».
(٢) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ٤/٢٦٦، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقد تقدم مثل هذا عند الطيالسى ص ٧٢١.
(٣) يرجع إليه من هذا الطريق ص ٧٢٠ والمسند: ٤/١٦٢.
(٤) من حديث عياض بن حمار المجاشعى فى المسند: ٤/٢٦٦.

قالَ عَبْدُ اللهِ: قالَ أَبِي: حَدَّثَنِيهِ أَخٌ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عُقَيْلٍ الدَّوْرَقِي بِهَذَا[1].

٨٥٩٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ: «إِثْمُ الْمُسْتَبِّينِ مَا قَالَا عَلَى الْبَادِئِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ». أَوْ: «إِلَّا أَنْ يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

شَكَّ يَزِيدُ. تفرّد بِهِ[2].

٨٥٩٧ - حدّثنا بَهْزٌ. حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ، وَيَتَهَاتَرَانِ»[3].

٨٥٩٨ - حدّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ. قالا: حدّثنا هَمَّامٌ.

قالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ مَا لَمْ يَعْتَدِ».

قالَ عَفَّانُ: أَوْ: «حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ»[4].

٨٥٩٩ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا هَمَّامٌ. حدّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالَا عَلَى الْبَادِئِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ» أَوْ: «مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»[5].

(١) أورده في سياق أحاديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ٢٦٧/٤.
(٢) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ١٦٢/٤.
(٣) المرجع السابق.
(٤) المرجع السابق.
(٥) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ٣٦٦/٤.

٨٦٠٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ، وَيَتَهَاتَرَانِ»[(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٦٠١ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، مِنْ حَدِيثِ مطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَاضٍ بِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَغْيَ[(٢)]. / ٣٣١/ب

١٤٦٦ - (عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيّ)[(٣)]

٨٦٠٢ - رَوى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «خِيَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا. وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ اللهِ يَذْكُرُونَ اللهَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ - يَعْنِي فِي الْمَسَاجِدِ - يَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَبًا وَرَهَبًا، مُؤْنَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ، يَدِبُّونَ عَلَى الْأَرْضِ [حُفَاةً] بِلَا مَرَحٍ، وَلَا بَذَخٍ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ»[(٤)].

---

(١) من حديث عياض بن حمار المجاشعي في المسند: ٣٦٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب في التواضع): سنن أبي داود: ٢٧٤/٤؛ وأخرجه ابن ماجه في الزهد (باب البراءة من الكبر والتواضع): سنن ابن ماجه: ١٣٩٩/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٥/٤؛ والإصابة: ٤٨/٣ ولم يذكرا «الأنصاري».

(٤) الخبر أخرجه أبو موسى كما في المرجعين السابقين، وأخرجه الحاكم من حديثه ومن هذا الطريق بأتم من هذا، وعلق عليه بتعليق مطول في أسماء أهل الصفة - رضي الله عنهم - وعقب الذهبي على الخبر فقال: هذا حديث عجيب منكر، وحماد ضعيف، ثم قال: لا وجه لذكره في هذا الكتاب. مستدرك الحاكم: ١٧/٣، ١٨.

١٤٦٧ - (عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيّ)(١)

٨٦٠٣ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ الطَّائِفِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ. عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَسَلًا فَقَبِلَهُ مِنْهُ. وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ شِعْبِي. فَحَمَاهُ لَهُ. وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا(٢).

١٤٦٨ - (عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ)(٣)

قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُصَلِّي. فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ. الْحَدِيث.

٨٦٠٤ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ. عَنْ عَمِّهِ عِيَاضٍ. فَذَكَرَهُ(٤).

١٤٦٩ - (عِيَاضُ بْنُ عَبْدٍ الضَّمْرِيُّ)(٥)

قَالَ: تَذَاكَرُوا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: «أَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْنَا مِنْ أَنْقَابِهَا»(٦).

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٥/٤، والإصابة: ٤٩/٣، والاستيعاب: ١٢٩/٣؛ والتاريخ الكبير: ١٩/٧.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٦٩/١٧، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٩/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/٤، والإصابة: ٤٩/٣.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٦/٤، والإصابة: ٤٩/٣. وقال: عياض بن عبد الله الضمري.

(٦) الأنقاب: جمع نقب. وهو الطريق بين الجبلين، أراد أنه لا يطلع إلينا من طريق المدينة. النهاية: ١٦٨/٤.

٨٦٠٥ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ بِهِ[١].

١٤٧٠ - (عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ بْنِ زُهَيْرٍ)[٢]

ابْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ، ابْنِ فِهْرٍ الْقُرَشِيُّ الْفِهْرِيُّ: أَبُو سَعْدٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ.

أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَشَهِدَهَا، وَكَانَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ: أَبِي عُبَيْدَةَ بِالشَّامِ، وَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا عُبَيْدَةَ الْوَفَاةُ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى النَّاسِ، فَأَقَرَّهُ عُمَرُ. فَفَتَحَ الْجَزِيرَةَ، وَغَيْرَهَا، وَكَانَ شَيْخًا كَرِيمًا شُجَاعًا فَاتِكًا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: زَادُ الرَّاكِبِ لِبَذْلِهِ مَالَهُ وَزَادَهُ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يُنْفِقُهُ نَحَرَ لَهُمْ جَمَلَهُ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ دُرُوبَ الرُّومِ. / وَكَانَتْ ٢٣٢ وَفَاتُه سَنَةَ عِشْرِينَ. فَاسْتَخْلَفَ عُمَرُ بَعْدَهُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ.

٨٦٠٦ - رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ. قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارٍ حِينَ فُتِحَتْ. فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ الْقَوْلَ. حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، فَمَكَثَ لَيَالٍ. ثُم جَاءَ هِشَامٌ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ.

وقالَ لَهُ هِشَامٌ: أَلَمْ تَسْمَعْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا أَشَدَّهُمْ لِلنَّاسِ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا؟»

---

(١) أسد الغابة والإصابة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٧/٤؛ والإصابة: ٥٠/٣؛ والاستيعاب: ١٢٨/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢١/٧، ١٢١، وقيل: أنه ترجم لاثنين مختلفين من الصحابة؛ والتاريخ الكبير: ١٨/٧.

فقالَ لَهُ عِياضٌ: قَدْ سمِعْنَا مَا سَمِعْتَ وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ. أَوَلَمْ تَسْمَعْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ عَامٍّ فَلا يُبْدِ لَهُ عَلانِيَةً، وَلَكِنْ لِيَخْلُ به. فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ».

وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لَأَنْتَ الجرِيءُ إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ اللهِ. فَهَلَّا خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ. فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ اللهِ؟[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٦٠٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا هِقْلٌ، عَنِ الْمُثَنَّى. عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ. قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ».

فقيلَ: يا رسولَ اللهِ وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»[2].

(١) يرجع إلى الخبر في أسد الغابة: ٣٢٨/٤؛ وأخرجه الإمام أحمد من حديث هشام بن حزام في المسند: ٤٠٣/٣.

(٢) مسند أبي يعلى: ٢٠٦/١٢، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني. وفيه المثنى بن الصباح. وهو متروك، وقد وثقه أبو محصن: حصين بن نمير، والجمهور على ضعفه. مجمع الزوائد: ٧٠/٥.

١٤٧١ - (عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ)(١)
أَوْ (مَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ الْعَامِرِيُّ) مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

٨٦٠٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا الطبرانيُّ، وَأَبُو أَحْمَدِ الْجُرْجَانِيّ. قالا: حدّثنا أَبُو خَلِيفَةَ، حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ يُحَدِّثُ رَجُلًا: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فقالَ: «هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قالَ: لَا، سَأَلَهُ ثَلَاثًا، قالَ: «اسْقِ الْمَاءَ احْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا»(٢).

١٤٧٢ - (عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ)(٣) / ٣٣٢/ب

٨٦٠٩ - قالَ ابْنُ مَاجه: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ. قالَ: شَهِدَ عِيَاضٌ [الْأَشْعَرِيّ] عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فقالَ: مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ(٤) كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٥).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٣٣٠؛ والإصابة: ٣/٥٠.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ١٧/٣٧٠؛ وقال الهيثمي: جهل الحسيني عياض ابن مرثد أو مرثد بن عياض، وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي ﷺ، والراوي ثقة من رجال الصحيح فارتفعت الجهالة، مجمع الزوائد: ٣/١٣١؛ وأخرجه الإمام أحمد من طريق شعبة عن عاصم بن كليب عن عياض بن مرثد، أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم، المسند: ٥/٣٦٨.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٣٢٦؛ والإصابة: ٣/٤٩؛ والاستيعاب: ٣/١٢٩؛ والتاريخ الكبير: ٧/١٩.

(٤) التقليس: هو الضرب بالدف، والغناء، وقيل: المقلس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر، والتقليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو.هـ سنن ابن ماجه؛ وتراجع النهاية: ٣/٢٧٢.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب ما جاء في التقليس يوم العيد) وفي الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات، وعياض الأشعري ليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، بل يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة الأصول، سنن ابن ماجه: ١/٤١٣.

١٤٧٣ - (عِيَاضٌ الأَنْصَارِيُّ)(١)

٨٦١٠ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. حدّثني أَبِي، حدّثنا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ(٢) (هَكَذَا). قالَ: عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عِيَاضٍ الأَنْصَارِيِّ - رَفَعَهُ -. قالَ: «إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللهِ كَرِيمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللهِ مَكَانٌ. وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ»(٣).

١٤٧٤ - (عِيَاضٌ الْكِنْدِيّ)(٤)

٨٦١١ - قالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: حدّثنا الْحَوْضِيّ. عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عِيَاضٍ الْكِنْدِيّ. عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا شَرِبَ [الرجُلُ] الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ» ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى(٥).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢١/٤، والإصابة: ٥١/٣، والاستيعاب: ١٢٩/٣.

(٢) هذا يوافق ما جاء في الاستيعاب.

(٣) قال البزار: لا نعلم أسند عياض إلا هذا. كشف الأستار: ١٠/١، وقال الهيثمي: رواه البزار. ورجاله موثقون إن كان تابعيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. مجمع الزوائد: ٢٦/١.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٢٩/٤، والإصابة: ٥١/٣.

(٥) المرجعان السابقان. والخبر لفظه أخرجه أحمد من حديث ابن عمر ومن طريق يزيد ابن أبي كبشة قال: سمعت رجلًا من أصحاب النبي ﷺ. مسند أحمد: ٢١١/٢، ٣٦٩/٥.

حرف الغين

١٤٧٥ - (غالبُ بْنُ أَبْجَرَ)[١]

وَيُقَالُ ابْنُ ديخٍ أَوْ ذَرِيحٍ الْمُزنيُّ، عِدادُهُ فِيمَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيّ فى كِتَاب الطِّبِّ مِنْ صَحِيحِهِ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ[٢].

٨٦١٢ - وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُد حَدِيثًا فى الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ. فقالَ فى كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أبى زِيَادٍ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدٍ: أَبِى الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ. قال: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ فى مَالِى شَىْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِى إلّا شَىْءٌ مِنْ حُمْرٍ. وَقَدْ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الأَهْلِيَّةِ.

فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فقلتُ: أصابَتْنَا السَّنةُ [وَلَمْ يَكُنْ فى مَالِى مَا أَطْعِمُ أَهْلِى إلّا سِمَانُ الْحُمرِ،] وقدْ حَرَمْتَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةِ. فقالَ: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمْرِكَ. فإنّى حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ»[٣].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢١/٤، والإصابة: ٣ ١٨٣؛ والاستيعاب: ٣٨١/٣، والطبقات الكبرى: ٣١/٦؛ والتاريخ الكبير: ٩٨/٧، وتهذيب التهذيب: ٢٤١/٨.

(٢) روى البخارى بسنده عن خالد بن سعيد قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، فمرض فى الطريق. فتح البارى: ١٤٣/١٠.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى لحوم الحمر الأهلية): سنن أبى داود: ٣٥٦/٣؛ وما بين المعكوفين استكمال منه.

٣٣٣/أ وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ / عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ. عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ أَبْجَرِ بْنِ غَالِبٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. قالَ: «كُلْ وَأَطْعِمْ أَهْلَكَ فَإِنَّمَا كَرِهْتُ عَامَ خَيْبَرَ جَوَّالَ الْقَرْيَةِ».

كَذَا قالَ: أَبْجَرُ بْنُ غَالِبٍ[1].

وَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا فِي أَطْرَافِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فِي إِسْنَادِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ عَلَيْهِ، فَاللهُ أَعْلَمُ[2].

(وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ)
فِي فَضْلِ قَيْسٍ

٨٦١٣ - رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمْدَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ قُتَيْبَةَ. حدثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَبُو الْحَسَنِ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خالدٍ الْعَبْسِيّ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ صَفْوَانَ الْمُزَنِيّ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ. قالَ: ذُكِرَتْ قَيْسٌ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: «رَحِمَ اللهُ قَيْسًا. رَحِمَ اللهُ قَيْسًا. إِنَّهُ كَانَ عَلَى دَيْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ: إِنَّ قَيْسًا فُرْسَانُ اللهِ فِي الْأَرْضِ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

(١) قال البيهقي: رواه شعبة في إحدى الروايتين عنه عن عبيد، عن عبد الرحمن ابن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر عن ناس من مزينة أن أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ.

وفي رواية أخرى عنه عن عبيد الله عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن بشر. وروى عن مسعر عن عبيد عن ابن معقل عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر عن عبد الله ابن عامر بن لؤى وغالب بن أبجر قال مسعر: وأرى غالب بن أبجر الذي سأل النبي ﷺ. وروى عن أبي العميس عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل عن غالب بن أبجر وعقب البيهقي على ذلك فقال: ومثل هذا لا يعارض به الأحاديث الصحيحة التي قد مضت مصرحة بتحريم لحوم الحمر الأهلية. السنن الكبرى: ٣٣٢/٩؛ وفي المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٥/١٨، ٢٦٦، ٢٦٧ (روايات تؤكد الاضطراب في سند هذا الخبر).

(٢) تحفة الأشراف: ٢٥٣/٨، ٢٥٤.

لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيسَ لِهَذَا الدِّينِ نَاصِرُ غَيْرُ قَيْسٍ، إِنَّما قَيْسُ بَيْضَةٌ تَفَلّقَتْ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ[١] اللهِ فى الْأَرْضِ» يَعْنى أُسْدَ اللهِ[٢].

١٤٧٦ – (غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اللَّيْثِىّ)[٣]

٨٦١٤ – قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِىّ. حدّثنا محمدُ بْنُ حميدٍ الرّازِى، حدّثنا علىُّ بْنُ مجاهدٍ، حدّثنا عَمَّار بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَطَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللَّيْثِىِّ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللَّيْثِىِّ. قَالَ: بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ لِأُسَهِّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ الطَّرِيقَ. وَلِأَكُونَ لَهُ عَيْنًا، فَلَقِيَنِى عَلَى الطَّرِيقِ لِقَاحُ بَنِى كِنَانَةَ وَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ فَحلَبْتُ لَهُ فَجعَلَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الشَّرَابِ. فَمَنْ قَالَ: إِنِّى صَائِمٌ. قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْعَاصُونَ» قالَ: وَكَانَتْ سِتَّةَ آلَافِ لِقْحَةٍ[٤].

١٤٧٧ – (غَرَفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِىّ)[٥]

نَزِيلُ مِصْرَ. شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِىّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ، وَأَنْصَارِهِ. لَهُ حَدِيثَانِ.

---

(١) ضراء: بالكسر جمع ضرو؛ وهو من السبع ما ضرى بالصيد ولهج به أى أنهم شجعان تشبيهًا بالسباع الضارية فى شجاعتها. النهاية: ١٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى: المعجم الكبير: ٢٦٥/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤٩/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٦/٤؛ والإصابة: ١٨٣/٣؛ والاستيعاب: ١٨٣/٣. والتاريخ الكبير: ٩٨/٧.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٩٩/٧؛ وأورده ابن حجر فى الإصابة: ١٨٤/٣، وأورده ابن الأثير مختصرًا فى أسد الغابة؛ ويرجع إلى أخبار غالب بن عبد الله عند أحمد فى مسنده من حديث جندب بن مكيث: ٤٦٧/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٧/٤؛ والإصابة: ١٨٥/٣؛ والاستيعاب: ١٩٢/٣. والتاريخ الكبير: ١٠٩/٧.

٨٦١٥ - رَوَى أَحَدُهُمَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيّ، رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيّ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيّ: سَمِعْتُ غَرَفَةَ ابْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيّ. قَالَ: شَهِدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وأُتِيَ / بِالْبُدْنِ، فقالَ: «ادْعُوا لِي أَبَا الْحَسَنِ» فَدُعِيَ لَهُ [عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -] فقالَ لَهُ: «خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ». وَأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلَاهَا، ثُم طَعَنَا بِهَا فِي الْبُدْنِ. فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ. وَأَرْدَفَ عَلِيًّا. ٣٣٣/ب

قالَ البَزَّارُ: لَمْ يَرْوِ غَرَفَةُ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ(١).

٨٦١٦ - وَالثاني: رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمدَ، حدّثنا مُطَّلِب بْنُ شُعَيْبٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنى حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حدّثنى كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ: أَنَّ غَرَفَةَ بْنَ الْحَارِثِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ بِالْيَمَنِ فِي الرِّدَّةِ - مَرَّ بِنَصْرَانِيّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُقَالُ لَهُ الْمَنْدَقُون، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ النَّصرانِيُّ النبيَّ ﷺ، فَتَنَاوَلَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فقالَ: قَدْ أَعْطَيْنَاهُ الْعَهْدَ.

فقالَ غَرَفَةُ بْنُ الْحَارِثِ: مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَكُونَ قَدْ أَعْطَيْنَاهُمُ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ عَلَى أَنْ يُؤْذُنَا فِي اللهِ وَرَسُولِهِ، إِنَّمَا أَعْطَيْنَاهُمُ الْعُهُودَ عَلَى أَنْ [نُخلِّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ كنائسهم يقولونَ فيها ما بَدَا لَهُمْ. وَأَلَّا نحمّلهم مَا لَا طاقة لهم بِهِ، وَأَنْ نُقَاتِلَ مَنْ وَرَائِهِم] وَأَنْ نخلّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك (باب الهدى إذا عطبت قبل أن يبلغ): سنن أبى داود: ١٤٩/٢؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٦١/١٨.

إِلَّا أَنْ يَأْتُونَا فَنَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ، فقالَ عمرُو بْنُ العاصِ: صَدَقْتَ[(١)].

١٤٧٨ - (غَرْقَدَةُ: أَبُو شَبِيبٍ)[(٢)]

ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِى الصَّحَابَةِ. وَلَمْ يُورِدُوا لَهُ شَيْئًا.

٨٦١٧ - قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا ابْنِ عَدِىٍّ، عَنْ سَلَّامٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَا يَجْنِى جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ. لَا يَجْنِى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ»[(٣)].

١٤٧٩ - (غَزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِىُّ)[(٤)]

ويقالُ: خُزَاعِىٌّ صَحَابِىٌّ. يُعَدُّ فِى الْمَدَنِيِّينَ.

٨٦١٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدٍ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٦١/١٨؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن سعيد بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٣/٦. والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ من غير طريق عبد الله بن صالح، التاريخ الكبير: ١١٠/٧. وما بين المعكوفين استكمال من المراجع.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤ ٣٣٨، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الغين. الإصابة: ١٩٤/٣.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: هذا غلط نشأ عن إسقاط. وذلك أن شبيب بن غرقده إنما رواه عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه. فسقط (سليمان) من هذه الرواية. فصار الضمير فى قوله (عن ابيه) يعود على شبيب، وليس كذلك. ثم أورد ابن حجر روايات للخبر على الصواب. الإصابة. ويراجع أسد الغابة.

والخبر أخرجه ابن ماجه على الصواب بأطول من هذا فى المناسك (باب الخطبة يوم النحر): سنن ابن ماجه: ١٠١٥/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٩/٤؛ والإصابة: ١٨٥/٣؛ والاستيعاب: ١٨٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ١٠٩/٧.

السَّمَّانِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِى الْحُسَامِ، حدّثنا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ. عَنْ غَزِيَّةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ. إِنَّمَا هُنَّ ثَلَاثٌ: الْجِهَادُ وَالنِّيَّةُ وَالْحَشْرُ»(١).

وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهِ(٢).

٣٣٤/أ وَكَذَلِكَ / رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ. عَنْ سَعِيدٍ بِهِ(٣).

١٤٨٠ - (غَسَّانُ التَّمِيمِيُّ)(٤)
فى ثَالِثِ الْمَكِّيِّينَ

٨٦١٩ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى. حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: أَبُو زَيْدٍ، عَنْ [يَحْيَى بن عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيّ]، عَنْ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. قالَ: كَانَ أَبِى فى الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النبيِّ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. فَنَهَاهُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ. قالَ: فَأَتْخَمْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ. قالَ: فقلنَا: يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، فَأُتْخِمْنَا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مِسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ» تفرّدَ بِهِ(٥).

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير: ٢٦٢/١٨، وقال الهيثمي: رواه الطبراني كله بأسانيد. ورجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٥٠/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/ ٢٦٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/ ٢٦٢، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ١٠٩/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة. وقال: غسان العبدي: ٢٣٩/٤، ووافقه ابن حجر.

(٥) الخبر أخرجه الإمام أحمد من حديث يحيى بن غسان التميمى عن أبيه أدرجه مع حديث ابن الرسيم عن أبيه فى عنوان واحد، المسند: ٤٨١/٣ وقال الهيثمى: رواه أحمد، ولم يزد، مجمع الزوائد: ٦٣/٥، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ١٠٦/٧.

١٤٨١ - (غُضَيْفٌ)

ويقالُ: غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ: أَبُو أَسْمَاءَ الْكِنْدِيّ[١].
ويقال: السَّكُونِيّ، أَوِ الْأَزْدِيّ. وَحَدِيثُه فِي أَوَّلِ الشَّامِيِّين.

٨٦٢٠ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ. حدّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيّ. عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمَالِيّ. قالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فقالَ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ. قالَ: وَمَا هُمَا؟ قالَ: رَفْعِ الْأَيْدِي عَلَى الْمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصِ بَعْدَ الصُّبْحِ. وَالْعَصْرِ. فقالَ: أَمَا أَنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتِكُمْ عِنْدِي، وَلَسْتُ مُجِيبَك إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. قالَ: لِمَ؟
قالَ: لِأَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رَفَعَ اللهُ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَهَا».
فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ[٢].

٨٦٢١ - حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ. حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَيْفٍ. عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ. أَوِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ. قالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. تفرّدَ بِهِ[٣].

٨٦٢٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ. حدّثنا مُعَاوِيَةُ. عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ. عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ [أَوْ غُضَيْفِ] بْنِ الْحَارِثِ.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٠/٤؛ والإصابة: ١٨٦/٣؛ والاستيعاب: ١٨٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ١١٢/٧.

(٢) من حديث غضيف بن الحارث فى المسند: ١٠٥/٤.

(٣) من حديث غضيف بن الحارث فى المسند: ١٠٥/٤.

قالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ. تفرّدَ بِهِ[١].

٨٦٢٣ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا صَفْوَانُ. حدّثنِي الْمَشْيَخَةُ: أَنَّهُمْ حَضَرُوا غُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ الثُّمَالِيَّ حِينَ اشْتَدَّ سَوْقُهُ[٢]. فقالَ: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يُبَارِزُنِي[٣] / ﴿يس﴾ قالَ: فَقَرَأَهَا صَالِحُ بْنُ شُرَيْحٍ ٣٣٤/ب
السَّكُونِي فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ مِنْهَا قُبِضَ. قالَ: فَكَانَ الْمَشْيَخَةُ يَقُولُونَ: إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ خُفِّفَ عَنْهُ بِهَا.

قالَ صَفْوَانُ: وَقَرَأَهَا عِيسَى بْنُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ ابْنِ مَعْبَدٍ. تفرّدَ بِهِ[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٦٢٤ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِهِ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زَيْدٍ الثُّمَالِي يقولُ: حدّثنِي عِيسَى بْنِ أَبِي رَزِينٍ الثُّمَالِي: سَمِعْتُ غُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ يقولُ: كُنْتُ صَبِيًّا أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَتَوْا بِي رسولَ اللهِ ﷺ. فَمَسَحَ بِرَأْسِي. وقالَ: «[كُلْ] مِمَّا يَسْقُطُ. وَلَا تَرْمِ نَخْلَهُم»[٥].

---

(١) من حديث غضيف بن الحارث في المسند: ١٠٥/٤، ٢٩٠/٥. وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) السوق: النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه. ويقال له أيضًا السياق. النهاية: ١٩٣/٢.

(٣) لفظ المسند: «يقرأ».

(٤) من حديث غضيف بن الحارث في المسند: ١٠٥/٤.

(٥) يرجع إلى الخبر في الإصابة: ١٨٧/٣؛ وأسد الغابة: ٣٤٠/٤؛ وجمع الجوامع: ٥٨٧/٢؛ وأخرج الإمام أحمد نحوه من حديث رافع بن عمرو المزني: ٣١/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٦٢٥ - قالَ أَحمدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَاءَ: حدَّثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيّ، حدَّثنا أَحْمَدُ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِى أَسْمَاءَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى أَسْمَاءَ: غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِى أَسْمَاءَ: عَنْ أَبِيهِ: عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِى أَسْمَاءَ. قَالَ: وُلِدْتُ فِى عَهْدِ النَّبى ﷺ وَبايَعْتُهُ وَصَافَحْتُه، وَآلَيْتُ أَنْ لَا أُصَافِحَ أَحَدًا بَعْدَهُ.

١٤٨٢ - (غُطَيْفٌ، أَوْ أَبُو غُطَيْفٍ)[1]

وقالَ بَعْضُهُمْ: غُضَيْفٌ أَوْ أَبُو غُضَيْفٍ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

٨٦٢٦ - رَوَى الطبرانيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ: مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ: عَائِذِ اللهِ، عَنْ غُضَيْفٍ أَوْ أَبِى غُضَيْفٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ -. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِى الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ»[2].

١٤٨٣ - (غُطَيْفُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ)[3]

قالَ أَبُو نُعيمٍ: ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُه فِى الصَّحَابَةِ. وَلَا يَصِحُّ. هُوَ تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤١/٤؛ والإصابة: ١٨٧/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٤/١٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبراني وفيه إسحاق ابن أبى فروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٢٣/٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤١/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٩٦/٣؛ وقال البخارى: غطيف بن سفيان روى عنه الحكم بن هشام، التاريخ الكبير: ١٠٦/٧.

٨٦٢٧ - حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ. حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنِ حُرَيْث. حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى. عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. عَنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ. عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ. قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ جُمْعًا[1] لَمْ تَطْمَثْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ»[2].

١٤٨٤. - (غُطَيْفٌ: أَبُو عِيَاضٍ الْكِنْدِىُّ)
صَحَابِىٌّ[3]

٨٦٢٨ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمدَ، حدّثنا أَحمدُ
٣٣٥/أ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ. حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ. عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ / عَيَّاشٍ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْكِنْدِىِّ. عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ الْكِنْدِىِّ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: سمعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ. ثُم إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُم إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُم إِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ»[4].

---

(١) المرأة تموت بجمع: أى تموت وفي بطنها ولد. وقيل التى تموت بكرًا وهو الأولى هنا لأنه قال: لم تطمث بمعنى لم تحض. النهاية: ١/٢٦١.

(٢) يرجع إلى الخبر في أسد الغابة. والإصابة. وقال ابن الأثير: هذه التراجم كلها: (غضيف. غطيف) يصعب على ظنى أنها متداخلة من عند هذه الترجمة. فإن كلها يقال فيها: غطيف. وغضيف. أزدى. كندى وأنه شامى. والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيه على يقين. أسد الغابة: ٤/٣٤٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٣٤١. وقال: غطيف بن الحارث الكندى. والإصابة: ٣/١٨٧: والاستيعاب: ٣/١٨٧.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى. وفيه: «ثم إن عاد فاقتلوه» في الخامسة. المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٢٦٤. وأخرجه البزار وليس فيه: فاقتلوه. وقال: لا نعلم روى غضيف إلا هذا. كشف الأستار: ٢/٢٢١.

١٤٨٥ – (غَنَّامٌ: أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ)[١]

«مَنْ صَامَ سِتًّا بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ» أَوْ قَالَ: «السَّنَةَ».

٨٦٢٩ – رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ حَاتِمِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢].

وَلَهُمْ: (غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ)

ابْنِ غَنَّامِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيّ، شَهِدَ بَدرًا، فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِي. وَالْوَاقِدِيّ. وَلَا رِوَايَةَ لَهُ[٣].

١٤٨٦ – (غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْمَازِنِيّ)[٤]

٨٦٣٠ – قَالَ أَبُو نُعيمٍ: أَدْرَكَ عَهْدَ النبيِّ ﷺ، وَلَكِنْ لَا صُحْبَةَ لَهُ وَلَا رِوَايَةَ، وَأَمَّا الحافظُ أَبُو موسى فَرَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْمَازِنِيّ. عَنْ جَنَاحِ بْنِ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ. عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: أَذْكُرُ مَوْتَ رسولِ اللهِ ﷺ: أَشْرَفَ[٥] علَيْنَا [رَجُلٌ] فَقَالَ:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٢/٤؛ والإصابة: ١٨٨/٣؛ والاستيعاب: ١٩٦/٣.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير؛ وعبد الرحمن بن غنام لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٨٤/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٢/٤؛ والإصابة: ١٨٨/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٣/٤؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الثانى من حرف الغين، الإصابة: ١٩٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ١١٠/٧.

(٥) فى المخطوطة كلمة غير واضحة وما أثبتناه من أسد الغابة. وعند الهيثمى: انى لأذكر قدمة أبى على النبى ﷺ.

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحمدْ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدْ
وَلَسْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْلَدْ(١)

قلتُ: وَرَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ [الْأَحْوَلِ، قالَ: سَمِعْتُ] غنيمَ [بْنَ قَيْسٍ]. قالَ: أَحْفَظُ مِنْ أَبِي كَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ عَلَى النبيِّ ﷺ [يَوْمَ مَاتَ]:

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحمدْ قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمَرْصِد
أَبِيتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْغَدْ(٢)

١٤٨٧ - (غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ)(٣)

الَّذِي كَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. فَأَسْلَمُوا مَعَهُ. فَأَمَرَهُ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعَةً(٤).

وَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ. وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ أَوْلَادِهِ. فقالَ لَهُ عُمَرُ: [لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِك وَ] لَتَرْجِعَنّ نِسَاءَكَ [أَوْ لأورثهن منك] ولآمرن بقبرك فيرجم [كَمَا يُرجم قبر أَبِي رغال] لَقَدْ أَلْقَى الشيطان فِي خَلَدِكَ أَنَّكَ تَموتُ عَنْ قَرِيبٍ. وَإِنِّي / أُرَاكَ عَسَى أَنْ لَا تُمْسِي إِلَّا ٣٣٥/ب
نَفيلًا، فَرَاجَعَ نِسَاءَهُ، وَارْتَجَعَ مَالَهُ. وَمَكَثَ قَلِيلًا. ثُم مَاتَ فِي آخِرِ أَيام عُمر(٥).

---

(١) قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣٩/٩.

(٢) كشف الأستار: ٤٠٣/١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٤٣/٤، والإصابة: ١٨٩/٣، والاستيعاب: ١٨٩/٣.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي. وابن ماجه والطبراني وغيرهم، صحيح الترمذي: ٤٢٦/٣، سنن ابن ماجه: ٦٢٨/١؛ المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٣/١٨.

(٥) أورده اسحق في مسنده كما في الإصابة: ١٩١/٣. وما بين المعكوفات منه.

وَقَدْ كَانَتْ لَهُ وِفَادَةٌ إِلَى كِسْرَى فِى أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَهُ: هَلْ لَكَ مِنْ أَوْلَادٍ؟ فقالَ: هُمْ كَثِيرُونَ. قالَ: مَنْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكَ؟ قالَ: الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبَرُ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَحْضُرَ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ. فقالَ: إِنَّ هَذَا كَلَامُ الْحُكَمَاءِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ جَافٍ فَمَا طَعَامُكَ؟ قالَ: هَذَا مِنَ الْبُرِّ لَا مِنَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ(١).

لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

٨٦٣١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِىّ، حدّثنا جعْفَرٌ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حدّثنا أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةٌ، حدّثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِى شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، حدّثنِى بِشْرُ ابْنُ عَاصِمٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ. قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فقالَ: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٦٣٢ - رَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ [ابْنِ] يَزِيدَ، عَنْ [عُرْوَةَ، عَنْ غَيْلَانَ] بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ نَافِعًا كَانَ عَبْدًا لَهُ وَفَرَّ إِلَى الْمُسْلِمِينَ. فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيْلَانُ رَدَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَاءَهُ(٣).

---

(١) يرجع إليه بطرق مختلفة فى الإصابة فى ترجمته.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٨/٢٦٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه شبيب بن شيبة، والأكثرون على تضعيفه، وقد وثقه صالح جزره وغيره. مجمع الزوائد: ٤/٣١١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى، وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/٢٤٦.

وَرَدَ فى آخر هَذَا الجزء ما نصّه:

آخِرُ جُزْءٍ

الحمدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
فَرَغَ مِنْ نَسْخِهِ صاحبه آخرَ يَوْمِ السَّبْتِ عَاشِرَ جُمَادَى
الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وثَمَانِينَ وَسَبْعمِائَةٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١٤٨٨ - (فَاتِكُ بْنُ عَمْرٍو الْخُطْمِيُّ)[1]

٨٦٣٣ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ جَعْفَرَ، حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أسيد، حدّثنا عَمْرو بْنِ مالِكِ الرّاسِبِيّ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمانَ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد العَزِيز، عَنِ الْحلْبَس بْنِ عَمرٍو بن قيس، عَنْ بنت الْفَارِعَةِ، عَنْ جَدِّهَا: فَاتِكِ ابْنِ عَمْرٍو الْخَطْمِيّ قال: عَرَضْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ رُقْيَةَ الْعَيْنِ، فَأَذِنَ لى فيها، وَدَعا لى بِالْبَرَكَةِ وهِىَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

وَهِىَ: «بِسْمِ اللهِ أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا اعْتَرَيْتَ، وَما اعْتَرَاكَ، واللهُ رَبِّى شَفَاكَ، وَأُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مُلْقِحٍ وَمُحِيلٍ»[2] قالَ: يَعْنِى بالْمُلْقِحِ الَّذِى يُولَدُ لَهُ، وَالْمُحِيلِ الَّذِى لَا يُولَدُ لَهُ.

وَأَمَّا (فَاتِكُ: وَالِدُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ)

٨٦٣٤ - عَنِ النَّبِىِّ ﷺ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: فَمُوَسَّعٌ عَلَيْه فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فى الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فى الدُّنْيا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فى الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فى الدُّنْيا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فى الْآخِرَةِ».

---

(١) له ترجمة في تجريد أسماء الصحابة: ٢/٤. وقال الذهبي: كأنه فديك بن عمرو. وترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة: ١٩٢/٣.

(٢) نقله الحافظ فى الإصابة عن ابن نعيم: ١٩٢/٣.

فالصحيحُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ خُرَيْمٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

كما رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حُسَيْنٍ الْجُعْفِيّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ يُسير بن عُميلة، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ عنه، ومنهم مَنْ قَالَ عَنْ خُرَيْمٍ عَنْ أَبيهِ والصّحيح عَنْ خُرَيْمٍ.

١٤٨٩ - (الفَاكِهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جُبَيْر)(١)

ابْنِ عِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطَمَةَ الْأَنْصارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْخَطْمِيّ أبُو عُقْبَةَ. فى خامِسِ المكيين.

٨٦٣٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى نَضْرُ بْنُ عَلِيّ، حدّثنا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، [حدّثنا يوسف] بْنُ جَعْفَرَ الْخَطْمِيّ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ الْفَاكِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ - وكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ».

قالَ: وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فى هَذِهِ الْأَيّامِ(٢).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ(٣).

١٤٩٠ - (الْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُنْدُحِ بْنِ الْبَكَّاءِ)(٤)

وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيّ الْبَكَّائِيّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ.

---

(١) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٦/٣؛ والحافظ فى الإصابة: ١٩٣/٣، قال الحافظ: والفاكه: بكسر الكاف، بعدها هاء أصلية.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٧٨/٤.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن: ٤١٧/١ كتاب إقامة الصلاة (باب ما جاء فى الاغتسال في العيدين)؛ وقال البوصيرى فى الزوائد: هذا إسناد فيه يوسف بن خالد، قال فيه ابن معين: كذاب خبيث زنديق، وقال ابن حيان: كان يضع الحديث.

(٤) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٠٤/٣؛ والإصابة: ١٩٤/٣.

٨٦٣٦ - قالَ أَبُو دَاوُدَ فى كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا هَارونُ بْنُ عبدِ اللهِ الْحَمّالِ، حدّثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْعَامِرِىّ، سَمِعْتُ أَبِى يُحدِّثُ عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِىّ: أَنَّهُ أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ. فقالَ: مَا يَحِلُّ لَنا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قال: «مَا طَعَامُكُمْ؟» قال: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ[1].

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لى عُقْبَةُ: قَدَحٌ غُدْوَةٌ وَقَدَحٌ عَشِيَّةٌ.

قال: «ذَلِكَ وَأَبِى الْجُوعُ» وَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ.

قالَ أَبُو نُعَيمٍ الْأَصْبَهانىّ: وَرَواهُ مَحْبوبٌ، عَنْ عقْبَةَ بْنِ وَهْبٍ كَذَلِكَ، وَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطاءٍ البَكَّائِىّ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْفُجَيْعِ.

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٨٦٣٧ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشقى، حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ. قال: أَخْرَجَ إِلَيْنا عَبدُ الْمَلِكِ بْنُ عَطاءٍ الْعَامِرِىّ البَكَّائىّ كِتابًا مِنَ النَّبىِّ ﷺ فقالَ لَنَا: اكْتُبُوهُ، وَلَمْ يُمْلِهْ عَلَيْنا: زَعَمَ أَنَّ ابْنَ بِنْتِ الْفَجيْعِ حَدَّثَهُ.

«هَذا كِتابٌ مِنْ محمّدٍ النَّبىِّ ﷺ لِلْفُجَيْعِ، وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ. وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسولَهُ، وأَعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَ اللهِ، وَنَصَرَ نَبىَّ اللهِ. وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ. فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ، ومحمدٍ».

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ٣/٣٥٨ كتاب الأطعمة (باب فى المضطر إلى الميتة). قال أبو داود: الغبوق: من آخر النهار. والصبوح: من أول النهار.

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبو بَكْرِ بْنُ أَبى عَاصِمٍ، عَنِ الْحَسنِ بْنِ عَلىّ، عَنْ أَبى نُعيمٍ: الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ به[١].

١٤٩١ - (فُدَيْكٌ: أَبُو بَشِيرٍ الزَّبِيدِىّ)[٢]

حِجازِىٌّ صَحَابِىٌّ.

٨٦٣٨ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَدَ، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ سفيان، حدّثنا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمانَ، حدّثنا الْأَوْزاعِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فُدَيْكٍ: أَنَّ جَدَّهُ فُدَيْكًا أَتَى النَّبىَّ ﷺ.

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ محمّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بَشيرٍ: أَنَّ فُدَيْكًا أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «يَا فُدَيْكُ أَقِمِ الصَّلاَةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجُرِ السُّوءَ. واسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

قالَ أَبُو نعيم: وَرَواهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ راشِدٍ، عَنْ فُدَيْكٍ، عَنِ الْأَوْزاعِىّ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فُدَيْكٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبىِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١٤٩٢ - (فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى)[٣]

ابْنِ حَبِيبِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] عِجْلِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلىّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الرَّبَعِىّ الْبَكْرِىّ الْعِجْلِىّ.

(١) رواه ابن أبى عاصم فى الوحدان من طريق أبى نعيم أشار إلى ذلك الحافظ فى الإصابة: ٣/١٩٤.

(٢) له ترجمة فى الاستيعاب: ٣/٢١٠؛ والإصابة: ٣/١٩٥.

(٣) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٣/١٩٧؛ والذهبى فى التجريد: ٢/٥.

كانَ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ، وَكَانَ هَادِيًا خِرِّيتًا[١]، فَأَسَرَهُ الْمُسْلِمونَ، فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ وَفَقُهَ فى الدِّينِ، وهُوَ الّذِى أَرسَلَهُ النبىُّ ﷺ إلى ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ فى في قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ وَقِتَالِهِ، لَهُ عَقِبٌ بِمكَّةَ، وَحديثُهُ فى سادِسِ الْكوفِيِّينَ.

٨٦٣٩ - حدّثنا عَلىُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِىِّ.

قال أَبُو عَبْدِ الرَّحمن: وَحدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدّثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِىِّ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ إِسحاق، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ: أَنَّ النبىَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبى سُفْيَانَ وَحَلِيفًا، فَمَرَّ بِحَلْقَةِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّى مُسْلِمٌ، فقالوا: يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فقال: «إِنَّ مِنْكُمْ رِجالًا نَكِلُهُمْ إلى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُراتُ بْنُ حَيَّانَ»[٢].

رَوَاهُ أَبو داودَ مِنْ حَديثِ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ به[٣].

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٦٤٠ - سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «وَقَدْ بَعَثَ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَيْنًا إلى الطَّائِفِ فَأَتاهُ بِالْخَبَرِ. فقال: «صَدَقْتَ، ارْجِعْ إِلى مَنْزِلِكَ فَقَدْ سَهِرتَ اللَّيْلَةَ»، فَلَمَّا وَلَّى قال لَنا: «ائْتَمُّوا بِهذا وَأَشْباهِهِ».

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ حِمْدانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيانَ، عَنْ سُفْيانَ بْنِ وَكِيعٍ، وَحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُرَقِّعِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْهُ بِهِ.

---

(١) الخريت: الماهر، النهاية: ١٩/٢.

(٢) المسند: ٣٣٦/٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٤٨/٣ كتاب الجهاد (باب فى الجاسوس الذمى).

١٤٩٣ - (فُراتٌ البَحْرَانيُّ)(١)

أَنَّ رَجُلًا سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَن أَهْلِ النَّارِ، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ». الحديث.

٨٦٤١ - كَذا رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحاقَ بْني زِبْرِيقٍ، عَنْ محمّدِ بْنِ صَدَقَةَ، عَن محمّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُليم بْنِ عَامِرٍ عنه به.

وقال أبو نُعيم وأَبُو عُمر: صَوابُهُ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ فُراتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرانىّ، عَنْ أبى عَامِرٍ الأَشْعَرِىّ.

١٤٩٤ - (فِراسٌ: عَمُّ صَفِيَّةَ بِنْتُ نَجْرَة)(٢)

٨٦٤٢ - قالَتْ: اسْتَوْهَبَ عَمِّى فِراسٌ مِنَ النَّبى ﷺ قَصْعَةً رَآهُ يَأْكُلُ فِيهَا فَوَهَبَهَا لَهُ. قَالَتْ: فَكانَ عُمَرُ إذَا جاءَنا يَقُولُ: أَيْنَ قَصْعَةُ النبىِّ ﷺ، فَتَأْتِيهِ بِها، فَيَمْلَؤها مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَيَشْرَبُ فيها وَيَنْضَحُ عَلَى وَجْهِهِ، ونَحْرِهِ، قالت: فَجاءَنَا سَارِقٌ فأَخَذَهَا فيما أَخَذَ، فَلَمَّا جاءَنا عُمَرُ ذَكَرْنا ذَلِكَ لَهُ. قالت: فَما سَمِعْتُه سَبَّه وَلا لَعَنَهُ بل قال: للهِ أَبُوهُ(٣).

١٤٩٥ - (الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ)(٤)

٨٦٤٣ - قال أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِى عَاصِمٍ بِسَنَدِهِ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِىّ، عَنْ صَعْصَعَة بْنِ معاوية، عَنِ الْفَرَزْدَقِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبىَّ ﷺ، فقَرأَ عَلَيْهِ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهْ وَمَنْ يَعْمَلْ

---

(١) له ترجمة فى الإصابة: ٢٠٦/٣، وقال أبو عمر: ابن عبد البر: شامى أدرك النبى ﷺ، ولا تصحّ له رؤية. وقال أبو نعيم: تابعى، قال ابن حجر: النجرانى، وقع فى النسخ المعتمدة من كتاب ابن منده بنون وجيم، والصواب: بموحدة ثم مهملة.

(٢) أشار إليه الحافظ فى الإصابة: ١٩٧/٣ وقال: فراسى، غير منسوب.

(٣) الحديث قد أخرجه أبو موسى فى الذيل، انظر الإصابة: ١٩٧/٣.

(٤) له ترجمة فى الإصابة: ٢٠٩/٣.

مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهْ﴾(١) قالَ أَبُو مُوسَى: وَذلِكَ وَهْمٌ إِنَّما هُوَ عَنْ صَعصَعَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ(٢).

١٤٩٦ - (فَرْوَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدْقَةَ بْنِ عُبَيْدٍ)(٣)

ابْنِ عامِرِ بْنِ بَياضَةَ الأَنْصارِيّ الْبَياضِيّ. شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا. وَما بَعْدَهُما. وَكانَ النبيُّ ﷺ يَبْعَثُهُ خارِصًا عَلى أَهْلِ الْمَدينَةِ ثِمارَهُم، فإذا دَخَلَ الْحَائِطَ حَسَبَ ما فيهِ مِنَ الأَقْناءِ، ثم ضَرَبَ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ عَلَى ما يَرَى وَلا يُخْطِئُ(٤).

٨٦٤٤ - قال مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعيدٍ، عن محمدِ بْنِ إبراهيمَ التَّيْمِيّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ. عَنِ الْبَيَاضِيّ، عَنْ النبيِّ ﷺ. قال: «[إن المصلّى يناجي ربّه، فلينظر بما يناجيه و] لا يَجْهَرْ بَعْضُكُم عَلى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»(٥).

قالَ ابْنُ وَضّاح وَابْنُ مُزَيْن: إِنَّما لَمْ يُسَمِّهِ مَالِكٌ لِأَنَّهُ كانَ مِمَّنْ أَعانَ عَلى قَتْلِ عُثْمانَ.

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبر: وَلَيْسَ هَذا بِشَيْءٍ.

١٤٩٧ - (فَرْوَةُ بْن قَيْسٍ: أَبُو مُخَارِقٍ)(٦)

رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى بِسَنَدِهِ إلى أَبِي أُمامَةَ [عنه] مَرْفوعًا: «لَا يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً إذا كانَ مُسْلِمًا [ثمّ تلا] ﴿حَتّى إذا بَلَغَ

---

(١) سورة الزلزلة.
(٢) نقل ذلك الحافظ عن أبي موسى المديني. انظر الإصابة: ٣/٢٠٩.
(٣) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/١٩٣؛ والحافظ في الإصابة: ٣/١٩٨.
(٤) الحديث في الإصابة: ٣/١٩٨.
(٥) المصدر السابق: ٣/١٩٩.
(٦) ذكره الذهبي في التجريد: ٢/٦؛ والحافظ في الإصابة: ٣/١٩٩.

أَشُدَّهُ وبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾[١] الآيَة.

ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى: وَهَذا إِسْنادٌ لَا يَثْبتُ بِه حُجَّةٌ، وَلَيْسَ فِى الْآيَةِ دَلِيلٌ. قال: وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبى أُمامَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [قارِب] بِلفظ آخَرَ كما سَيأْتى[٢].

١٤٩٨ - (فَرْوَة بْنُ مُسَيْكٍ، وَيُقالُ: مُسَيْكَة)[٣]

ابْنِ الْحارِثِ بْنِ دُوَيْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرارٍ الْمُرَادِىُّ الغُطَيْفِىَ. وَقِيلَ: فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ كُرَيْبٍ، أَوْ ذُوَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّه بْنِ غُطَيْفٍ. أَسْلَمَ سَنَةَ عَشْرٍ، وَأَمَّرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عَلى مُرادٍ، وَزَبِيدٍ، وَمَذْحجٍ لِيَدْعُوَهُم إلى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ كانَتْ هَمَدانُ أَصابَتْ مِنْ مُرادٍ يَوْمَ الرُّومِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَهَزمُوهم، فقالَ فِى ذَلِكَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ.

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّا بُوتَ قِدْمًا ... وَإِنْ نُهْزِمْ فَغيْرُ مُهَزِّمِينَا
وَمَا إِنْ طِبِّنا جُبْنٌ وَلَكِنْ ... مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا
كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ ... تَكِرّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينَا

قالَ ابْنُ إِسْحٰق: وَقَدِمَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ مُعادِيًا مُلُوكَ كِنْدَةَ مُهَاجِرًا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَقالَ فى ذَلِكَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضَتْ ... اَلرِّجْلِ خَانَ الرِّجْلَ عِرْقَ نَسَائِها:
يَمَّمْتُ رَاحِلَتى أَؤُمُّ مُحمدًا ... أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَوابِها

حَديثُهُ فى ثَانى الْمَكِّيِّينَ. وَسَادِسِ عَشَرَ الْأَنْصارِ.

---

(١) سورة الأحقاف، آية ١٥.

(٢) وقال الذهبى فى التجريد: ٦/٢: الحديث موضوع متنه. وقال الحافظ: هو من رواية جعفر بن الزبير أحد المتروكين.

(٣) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٤/٣؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٠٠/٣.

٨٦٤٥ - حدّثنا عبدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدّثنا مُجَالِدٌ، أَخْبَرنِى عَامِرُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْك الْمُرَادِىّ. قال: قال لى رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَكَ وَيَوْمَ هَمْدَانَ؟» قال: قلتُ: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ: أَتَوْا عَلى الأَهْلِ وَالْعَشيرَةِ. قال: «أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَن اتَّقَى مِنْكُم»(١) تفرد به.

٨٦٤٦ - حدّثنا حُسَيْنٌ، حدّثنا شَيْبانُ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ عَايشٍ، عن فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ: يَا رَسولَ اللهِ [سَبأٌ ما هُو] أَرْض أَمْ امْرَأة؟ قال: «لَيْسَ بِأَرْضٍ، وَلا امرأةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجلٌ وَلَدَ عَشرَةً مِنَ الْعَرَبِ، تَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبعَةٌ، وتَيَمَّنَ سِتَّةٌ، فَأَمَّا الّذينَ تَشاءَمَ: جذام وَلَخْمٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمّا الّذِينَ تَيَمَّنُوا فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَحِمَيْرُ الأَشعَرِيونَ وَأَنْمَارٌ».

قال رَجُلٌ: يا رسول الله وَمَا أَنْمَارُ؟ قال: «الّذِين مِنْهُم خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»(٢).

٨٦٤٧ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارونَ، أَنبأنا أَبُو جَنَابٍ: يَحْيَى بْنُ أَبى حَيَّةَ الْكَلْبِىّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَرْوَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ أُقَاتِلُ [بِمَنْ] أَقْبلَ مِنْ قَوْمِى مَنْ أَدبر منهم؟ قال: «نَعَمْ فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرَهُمْ».

فلَمَّا وَلّيتُ دَعَانى. فقال: «لَا تُقَاتِلْهُم حَتَّى تَدْعُوَهُم إِلَى الإِسْلَامِ [فإن أَبوا فقاتلهم]». قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْت سَبأً أَرَجُلٌ هُوَ أَو امرأة؟ قال: «لَا بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وُلِدَ له عَشْرَةٌ. فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ

(١) الحديث لم أجده فى المسند.

(٢) لم أجده فى المسند ولعلّه سقط منه.

وَتَشاءَمَ أَرْبَعَةٌ: تَيَامَنَ الْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمَيرُ، وَكِنْدَةَ، وَمَذْحِجُ، وَأَنْمَارٌ الَّذِينَ مِنْهُم بَجِيلَةُ وَخَثْعَمُ، وَتَشاءَمَ لَخْمٌ، وجذَامٌ، وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ» تفرد به من هذا الوجه.

٨٦٤٨ – حدّثنا عَبْدُ الله، حدّثنا خَلَفُ بْنُ هِشام، حدّثنا أَبُو أُسامَةَ، حَدّثني الْحَسَنُ بْنُ الْحكَمِ النَّخَعِيّ. قال: أَنبأنا أَبُو سَبْرَةَ النّخَعِيّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيّ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ [فقلت: يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ قال: «بلى». ثمّ بدا لي فقلت: يا رسول الله] لَا بَلْ أَهْلُ سَبأَ هُمْ أَعَزُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً. قال: فأَمَرَني رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَذِنَ لي في قِتَالِهِمْ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَ اللهُ في سَبإٍ ما أَنْزَلَ، فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما فَعَلَ الْغُطَيْفيّ؟» فَأَرْسَلَ إلى مَنْزِلي، فَوَجَدَني قَدْ سِرْتُ فَرُدِدْتُ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَجَدْتُهُ قاعِدًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ.

قال: فَقَالَ: «بَلِ ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَجابَ فاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ حَتَّى تُحدثَ إِلَيَّ».

قال فقال رجلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يا رسولَ اللهِ أَخْبِرْنا عَنْ سَبإٍ أَرْضٌ هِي أَوِ امْرأَةٌ؟ قال: «لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ، وَلكِنَّه رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشاءَمَ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الّذِينَ تَشاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَغَسّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الّذِينَ تَيامَنُوا، فَالْأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَحِمْيَرُ، وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمارُ، وَمَذْحِجٌ»، فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ وَمَا أَنْمارُ؟ قال: «الَذِينَ مِنْهُم خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»(١).

(١) لم أجده.

٨٦٤٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا أَبُو أُسَامَة، حدّثني الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، حدّثنا أَبُو سَبْرَةَ النَّخعِيّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الغَطَيْفِيّ، ثم الْمُرَادِيّ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[1].

وقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والترمذيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسامَةَ به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ[2].

٨٦٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بَحِيرٍ. قال: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ الْمَرادِيّ. قال: قلت: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَرْضًا عِنْدَنا يُقَالُ لَها أَرْضَ أَبْيَنَ[3]. هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنا، وَإِنَّها وَبِئَةٌ، أَوْ قالَ: إِنَّ بِهَا وَبَاءً شَدِيدًا، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ[4] التَّلَفَ»[5].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ الشَّعِيرِيّ وَعَبَّاسٍ الْعَنْبَرِيّ كلاهما: عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ به[6]. قال ابْنُ عَساكِرَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فَرْوَةَ.

قلتُ: كَذَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) الحديث في سنن أبي داود، كتاب الحروف والقرآن: ٣٤/٤. وعند الترمذي في جامعه كتاب التفسير (باب سورة سبأ): ٣٦١/٥.

(٣) في الأصل «السّتين» والتصويب من المسند.

(٤) قال في النهاية ٤٦/٤: القرف: ملابسة الداء، ومداناة المرض. المتلف: الهلاك.

(٥) الحديث في المسند: ٤٥١/٣.

(٦) سنن أبي داود: ١٩/٤، كتاب الطب (باب في الطيرة).

١٤٩٩ – (فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ)(١)

٨٦٥١ – قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، حدّثنا عبدُ العزيزِ بْنُ مُسلمٍ، عَنْ أَبِى إِسْحاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ. قال: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فقالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قلت: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِى كَلِماتٍ أَقُولُها إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِى. قال: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّها بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»(٢).

وقد رواه الترمذىّ عن أبى إسحاق، عن فروة، عن أبيه، فذكره(٣).

١٥٠٠ – (فَرْوَةُ الْجُهَنِىُّ)(٤)

ذَكَرَهُ البخارِىُّ وَغَيْرُهُ فِى الصَّحَابَةِ.

٨٦٥٢ – وَرَوَى عَنْهُ بَشِيرٌ: مَوْلَى مُعاوِية: أَنَّهُ سَمِعَ فَرْوَةَ الْجُهَنِىَّ فى عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقُولُونَ إذا رَأَوُا الْهِلَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنا الْمَاضِى شَهْرَ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنا شَهْرَنا هَذا بِالسَّلَامَةِ، وَالْيُمْنِ، والإيمانِ، وَالْعَافِيَةِ، وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ(٥).

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٢١٠/٤: ذكره ابن حبان فى الصحابة، ثم توقف فيه، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة. إنما الصحبة لأبيه نوفل. قال الحافظ: واتفق الحفّاظ على أن عبد العزيز بن مسلم وهم فى روايته عن أبى إسحاق.

(٢) مسند أبى يعلى: ١٦٩/٣.

(٣) أخرجه الترمذى فى جامعه ٤٧٤/٥ كتاب الدعوات (باب ٢٢)، وأشار إلى الاختلاف الواقع فى الرواية.

(٤) ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٩٦/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٠١/٤.

(٥) أخرجه البخارى فى الكنى ص ٥٥؛ والدولابى فى الكنى: ٨٣/٢.

١٥٠١ - (فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ فَاقِدِ بْنِ قَيْسٍ)[1]

ابن صُهَيْبَةَ أَوْ صُهَيْبِ بنِ الْأَصْرَمِ بْنِ جحجاح بْنِ كُلْفَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصارِيّ الْأَوْسِ.

شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ. وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَوَلَّاهُ مُعاوِيَةَ غَزْوَ الرُّومِ، وَوَلَّاهُ الْقَضاءَ بَعْدَ أَبِي الدَّرْداءِ حِينَ خَرَجَ إِلَى صفِّينَ. وَقالَ لَا أُحِبُّها لَكَ وَلَكِنْ أَسْتَتِرُ بِكَ مِنَ النَّارِ. تُوفِّي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ قال الْوَاقِدِيّ: وكانَ عُمْرُهُ عامَ الْهِجْرَةِ سِتِّينَ سنة.

حديثه في جزءٍ مفْرَدٍ. قال ابنُ عَساكِرَ: لَمْ يَقَعْ لَنا سَمَاعُهُ.

وَمِمَّا رَواه الطبرانيُّ عَنْه مِنَ الْكَلامَ النَّافِعِ، قالَ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ. قال: قال فَضالَةُ: إِنَّ أَقْوامًا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْتَتْرِكُونِي عَنْ دَيْنِي وَلا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَى مُحمَّدًا وَأَصْحَابَهُ. مَنْ باعَ طَعَامًا، أَوْ عَلَفًا مِمَّا أُصيبَ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَقَدْ وَجَبَ فِيهِ خُمُسُ اللهِ، وَسِهَامُ الْمُسْلِمِينَ.

وقال يُونُس بْنُ مَيْسَرَةَ. عَنْ فَضالَةَ: أَنَّهُ كانَ يَقُولُ لِأَصْحابِهِ: تَدَارَسُوا، وَأَبْشِرُوا، وَزِيدُوا زَادَكُمْ اللهُ خَيْرًا، وَأُحِبُّكُمْ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكُمْ، وَرُدُّوا عَلَيْنا الْمَسائِلَ. فَإِنَّ أَجْرَ أَوَّلِها كَأَجْرِ آخِرِها، وَاخْلِطُوا حَدِيثَكُمْ بِالِاسْتِغْفارِ.

وَعَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قال لِي فَضَالَةُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْرِفَ، وَلَا تُعْرَفْ، وأَنْ تَسْمَعَ وَلَا تَكَلَّمُ. وَأَنْ تَجْلِسَ وَلا يُجْلَسَ إِلَيْكَ فَافْعَلْ.

٨٦٥٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثُمَامَةَ. قال: خَرَجْنَا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إلى أَرْضِ الرُّومِ، وَكانَ عَامِلًا لِمُعاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصِيبَ ابْنُ عَمٍّ لَنا، فَصَلَّى عَلَيْهِ

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٩٢/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٠١/٤.

فَضَالَةُ، وَقَامَ عَلى حُفْرَتِهِ، حَتَّى وَارَاهُ، فَلَمَّا سَوَّيْنا حُفْرَتَهُ قال: أَخِفُّوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[١].

وَكَذلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ: ثُمَامَةَ بْنِ شُفَىٍّ الْهَمدانىّ بِهِ[٢].

٨٦٥٤ – حدّثنا يَعْقوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثنى ابْنُ شُفَىٍّ الْهَمْدَانِىّ، قال: غَزَوْنَا أَرْضَ الرُّومِ، وَعَلى ذَلِكَ الْجَيْشِ فَضالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِىُّ، فَذَكَرَ الحديث. فَقالَ فَضالَةُ: خَفِّفُوا، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ[٣].

٨٦٥٥ – حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ أَبى حَبِيبٍ: أَنَّ أَبا عَلِيٍّ الْهَمْدَانىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ الْمُسْلِمينَ فَسُوِّيَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ. وَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَوُّوا قُبُورَكُمْ بِالْأَرْضِ»[٤].

٨٦٥٦ – حدّثنا هَاشِمٌ، ويُونُسُ. قالا: حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

قال هاشِمٌ: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ [أبو شجاع]، وَقالَ يُونُسُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ: أَبِى شُجَاعٍ الْحِمْيَرِىّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى عِمْرانَ، قال يُونُسُ الْمُعَافِرِىّ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِىّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِىّ. قال: اشْتَرَيْتُ قِلَادَةً يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ بِاثْنَىْ عَشَرَ دِينَارًا فيها ذَهَبٌ وَخَرَزٌ،

---

(١) الحديث فى المسند: ١٨/٦ من حديث فضالة بن عبيد.

(٢) الحديث عند مسلم فى صحيحه: ٦٦٦/٢ كتاب الجنائز (باب الأمر بتسوية القبور)؛ وعند أبى داود فى الجنائز: ٢١٥/٣ (باب فى تسوية القبر)؛ والنسائى فى كتاب الجنائز: ١١٩/٢.

(٣) المسند: ١٨/٦ من حديث فضالة.

(٤) من حديث فضالة فى المسند: ٢٠/٦.

فَفَصَّلْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِن اثْنَىْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ»(١).

رَوَاهُ مسلمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرمذىُّ، والنَّسَائِىُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

زاد الترمذى(٢): وَعَبْدِ اللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ: كِلَاهُما: عَنْ أَبِى شُجَاعٍ: سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى عِمْرَانَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْهُ به، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّسَائِىُّ رِوَايَةَ أَبِى شُجَاعٍ، وقَالَ الترمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٦٥٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحاقَ، أنبأنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يا رَسولَ اللهِ أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا؟ قال: «بَلَى وَلَكِنْ قِئْتُ» تَفَرَّدَ به(٣).

٨٦٥٨ - حدّثنا يَعْقوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ، حدّثنى يَزِيدُ بْنُ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ أَبِى مَرْزُوقٍ: مَوْلَى تُجِيبَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعانىّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىّ. قال: خَرجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ. قال: فَدَعَا بِمَاءٍ، فَشَرِبَ، فقلْنَا له: يا رسولَ اللهِ إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمُ كُنْتَ تَصُومُهُ، قال: «أَجَلْ وَلَكِنِّى قِئْتُ»(٤) تفرد به.

(١) من حديث فضالة بن عبيد فى المسند: ٢١/٦.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: ١٢١٣/٣ كتاب المساقاة (باب بيع القلادة)؛ وأبو داود فى كتاب البيوع: ٢٤٩/٣ (باب فى حلية السيف تباع بالدرهم)؛ والترمذى فى كتاب البيوع: ٥٤٧/٣ (باب ما جاء فى شراء القلادة)؛ والنسائى فى كتاب البيوع: ٢٧٩/٧ (باب بيع القلادة).

(٣) من حديث فضالة فى المسند: ١٩/٦.

(٤) المسند: ٢١/٦.

٨٦٥٩ – حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا محمّدُ بْنُ إسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ الْأَنْصارِيّ سَمِعَهُ يُحدِّثُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ عَلَيهِم في يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، فقُلْنا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ كُنْتَ تَصُومُهُ. قال: «أَجَلْ وَلَكِنْ قِئْتُ»(١).

وهكذا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ محمّدٍ وَيَعْلَى ابْنَيْ عُبَيْدٍ [الطَّنَافِسِيّ]، عَنْ محمّدِ بْنِ إسْحَاقَ. عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ فَضَالَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ حَنَشًا(٢).

وكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حديثِ حمّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ محمّدِ بْنِ إسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ [حَنَشٍ الصّنْعَانيّ]، عن فَضَالَةَ، وجُمْهورُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ بينهما واللهُ أَعْلم.

٨٦٦٠ – حدّثنا يَحيى بْنُ غَيْلاَنَ، حدّثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ. عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِيّ، عَنْ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا، فَقَاءَ فَأَفْطَرَ، تفرد به(٣).

٨٦٦١ – حدّثنا قُتَيْبَةُ [بن سَعِيدٍ]، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ. عَنِ الْجُلاَحِ: أَبِي كَثِيرٍ. حَدّثني حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ فَبَايَعَ الْيَهُودُ الْأُوقِيَّةَ الذَّهَبِ بالدِّينارَينِ وَالثَّلاَثَةِ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَبيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ»(٤).

(١) من حديث فضالة بن عبيد في المسند: ٢٢/٦.
(٢) سنن ابن ماجه: ١ ٥٣٥ كتاب الصوم (باب ما جاء في الصائم يقيء).
(٣) من حديث فضالة في المسند: ٢٢/٦.
(٤) من حديث فضالة بن عبيد في المسند: ٢٢/٦.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٢ – رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَابًا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٣ – رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «ثَلَاثٌ لَا لَعِبَ فِيهِنَّ: الطَّلَاقُ، وَالنِّكَاحُ، وَالْعِتْقُ»(٢).

وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ [مَرْفُوعًا]: «لَا حُبُسَ»(٣).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٦٦٤ – رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال رَجُلٌ: إِنَّ نَاسًا يَنْتِفُونَ شَيْبَهُمْ. فَقَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ»(٤).

(رَبِيعَةُ بْنُ يُورَا عَنْهُ)

٨٦٦٥ – قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا أبو يزيد القراطِيسي، ويَحْيَى بْنُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٣٠٣. قال الهيثمي في المجمع ٣/١٠٦: رواه ابن ربيعة وفيه كلام.

(٢) المعجم الكبير: ١٨/٣٠٤.

(٣) المصدر السابق: ١٨/٣٠٤.

(٤) كشف الأستار: ٢/٢٨٠.

أَيُّوبَ الْعَلَّافُ. قالا: حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِى مَرْيم. أنبأنا يَحْيى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْروحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يُورَا، عَنْ فَضَالَةَ قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ كَنْزَ الْحديثِ، فَعَلَيْهِ بِـ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾»[١].

(شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

٨٦٦٦ - حدّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الْحَضْرَمِى، حدّثنا صَفْوانُ بْنُ عُمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِىّ كَانَ يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجُهِدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا إِلى النَّبىِّ ﷺ مَا بِظَهْرِهِم [فَتَحَيَّنَ بِهم مَضِيقًا، فسارَ النبى ﷺ فيه، فقال: «مُروا باسم الله» فمـرّ النّاسُ عليه بظهرهم] فَجَعَلَ يَنْفُخُ بظَهْرِهِمْ: «اللّهمَّ احْمِلْ عَلَيْها فى سَبِيلِكَ. إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِىِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ فى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ».

قال: فَمَا بَلَغْنا الْمَدِينَةَ حَتَّى جَعَلَتْ تُنازِعُنا أَزِقَّتَها، قالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النبى ﷺ: «عَلَى الْقَوِىِّ وَالضَّعيفِ»، فَمَا بَالَ: «الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ»، فلما قَدِمْنا الشَّامَ غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فى الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فى الْبَحْرِ وَمَا يَدْخُلُ فيها عَرَفْتَ دَعْوَةَ النبىِّ ﷺ، تفرد به[٢].

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبرانىُّ عَنْ أَبِى شُعَيْبٍ الْحَرَّانِىِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَابْلُتِّى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو. عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ فَضَالَةَ بِهَذا[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠١/١٨.
(٢) من حديث فضالة فى المسند: ٢٠/٦.
(٣) المعجم الكبير: ٣١٧/١٨.

(عَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْمُعافِرِىّ عنه)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فى النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَ اللهُ بِكَرَامَتِهِ».

٨٦٦٧ - رواه الطَّبرانىُّ عَنْ إِبْراهيمَ بْنِ دُحَيْمٍ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَافِرِىّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى أَيُّوبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى بِهِ[١].

٨٦٦٨ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنبأنا الْجُرَيْرِىُّ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رجلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبىِّ ﷺ رَحَلَ إلى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدّ نَاقَةً لَهُ، فَقَالَ له: إِنِّى لَمْ آتِكَ زَائِرًا إِنَّما أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِى عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، فَرآهُ شَعِثًا، فقال: مَا لِى أَراكَ شَعِثًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْبَلَدِ؟ قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاءِ، وَرَآهُ حَافِيًا، فقال: مَا لِى أَرَاكَ حَافِيًا؟ قال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِىَ أَحْيَانًا[٢].

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَرُونَ[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ عَنْه)

«كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا [فى سفر] أَوْ دَخَلَ بَيْتَهُ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّىَ رَكْعَتَيْنِ».

٨٦٦٩ - رَوَاهُ الطَّبرانىُّ مِنْ طَرِيق الْوَاقِدِىّ. عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِى عِمرَانَ، عَنْ مُحمّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عن ابْنِ مُحَيْرِيزٍ به[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٥/١٨.
(٢) المسند: ٢٢/٦.
(٣) السنن لأبى داود: ٧٥/٤ كتاب الترجل.
(٤) المعجم الكبير: ٣٠٠/١٨.

ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ حَدِيثَ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ[١].

(عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ حُجَيْرَةَ عَنْهُ)

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَسْتَحِمُّ وَيَصُومُ».

٨٦٧٠ - رواه الطَّبرانيُّ مِنْ حَديثِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى: كَاتِبِ الْعُمَرِيّ، عَنْ رِشْدِينِ، عَنْ محمّدِ بْنِ مَرْوانَ الْمُرَادِيّ، عَنْ أَبِي مَرْوانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ. عَنْهُ بِهِ[٢].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْه)

٨٦٧١ - حدّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيّ، سَمِعْتُ حَجَّاجًا يَذْكُرُ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ. قال: قلتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ لِلسَّارِقِ فِي الْعُنُقِ. أَمِنَ السُّنَّةِ؟ قال: نَعَمْ. رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.

قال حَجَّاجٌ: وَكَانَ فَضَالَةُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ[٣].

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حديثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وقال النَّسائيُّ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجَّ بِهِ[٤].

---

(١) المصدر السابق: ٢٩٩/١٨.

(٢) المعجم الكبير: ٣١٥/١٨. قال الهيثمي في المجمع ٣ ١٤٩: فيه جماعة لم أجد من ذكرهم.

(٣) المسند: ١٦/٦.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (٤٣٨٨)؛ والترمذي في الجامع حديث رقم (١٤٧١)، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج. وأخرجه النسائي في السنن: ٩٢/٨؛ وابن ماجه في السنن حديث (٢٥٨٧).

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ الْمُقَدَّمِيّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فضالَةَ، وَالْحَديثُ إِنَّما هُوَ مِنْ طَريقِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ(١).

قالَ عبدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد: قلتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَمِعْتَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ شَيْئًا؟ قال: أَيَّ شَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ؟ قلتُ: حَديثُ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي تَعْليقِ الْيَدِ. قال: لا، حدّثنا عَفَّانُ، عَنْهُ.

٨٦٧٢ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ. قالا: حدّثنا أَبُو هَانِئٍ [بنُ هَانئٍ]، عَنْ عَلِيّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. قال: أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِقِلَادَةٍ فيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ تُبَاعُ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَمَرَ رَسولُ اللهِ [بالذَّهَب] الذى فى الْقِلَادَةِ، فَنُزِعَ وَحدَهُ، ثم قال: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ»(٢).

رَوَاهُ مسلمٌ عَنْ أَبِى الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِى هَانِئٍ بِهِ(٣).

٨٦٧٣ – حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرِى. حدّثنا حَيْوَةُ: أَخْبَرنى أَبُو هَانِئٍ: حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ: عَمْرو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيّ [مثله](٤).

٨٦٧٤ – حدّثنا [أبو عبد الرحمن المقرى. حدّثنا حيوة، قال: أخبرنى أبو هانئ: حميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك الْجَنْبى]، حدّثنى: أنّه سمع فَضالَة بْنَ عُبَيْدِ صاحِبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يقول: سَمِعَ

(١) المعجم الكبير: ١٨/٢٩٩.
(٢) المسند: ٦/١٨.
(٣) صحيح مسلم. حديث رقم (٥١٩١).
(٤) المسند: ٦/١٩.

رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِى الصَّلَاةِ، [ولم يذكُرِ اللهَ] وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجَّلَ هَذَا»، ثم دَعَاهُ فقال له ولِغَيْرِهِ: «إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ»(١).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالتِّرمذىُّ عَنْ محمودِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرّحمنِ الْمُقْرِى وَقال: صَحيحٌ، ورَوَاهُ النَّسَائِىُّ عَنْ محمّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بِهِ(٢).

٨٦٧٥ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ. أَخْبَرَنِى أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرٍو: حَدَّثَهُ أَنّه سَمِعَ فَضَالَةَ يقول: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَرَّ نَاسٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِى الصَّلَاةِ لِمَا بِهِمْ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، حَتّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمَجَانِينَ، فَإِذَا قَضَى رَسولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فقالَ لَهُم: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَأَحْبَبْتُم لَوْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ حاجَةً وفَاقَةً».

قالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ يُوْمَئِذٍ(٣).

رَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ عَبّاسٍ الدُّورِىّ، عَنِ الْمُقْرِى به(٤).

٨٦٧٦ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ. أَخْبَرَنِى أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِى عَلِىٍّ الْجَنْبِىّ. عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِىِّ ﷺ

---

(١) المسند: ٦/١٨.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن حديث رقم (١٤٦٨). والترمذىّ فى الجامع حديث رقم (٣٥٤٤) و (٣٥٤٦)؛ والنسائى فى السنن: ٣/٤٤.

(٣) المسند: ٦/١٨.

(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع حديث رقم (٢٤٧٣)، وقال: حسن صحيح.

قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْماشِى، وَالْمَاشِى عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»[١].

رَوَاه الترمذيُّ فى الِاسْتِئْذانِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بِهِ. وَرَوَاه النَّسائيُّ فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ بَيَانَ. عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِى هَانِئ. به. وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

٨٦٧٧ - حدّثنا أبو عَبْدِ الرّحمن. حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنى أَبُو هَانِئ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ: عَمْرو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِى حدّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ. عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «ثَلاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ. وَعَصَى إِمَامَهُ. وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبِقَ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ [عَنها] زَوْجُهَا قَدْ كَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيا [فَتَبَرّجت] بَعْدَهُ. فَلا تُسْأَلُ عَنْهُمْ.

وَثَلاثَةٌ لا تُسْأَلُ عَنْهُم: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ رِدَاءهُ [فَإن رِدَاءهُ] الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ الْعِزُّ. ورَجُلٌ شَكَّ فى أَمْرِ الله. وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ»[٣] تفرد به.

٨٦٧٨ - حدّثنا أبو عَبْدِ الرّحمن. حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنى أَبُو هَانِئ: أَنَّ أَبَا عَلِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ: أَنَّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِىَ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا. وَقَنَعَ»[٤].

---

(١) المسند: ١٩/٦.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع: ٣٨٩/٣. والنسائى فى كتاب «عمل اليوم والليل»: ٢٨٧.

(٣) المسند: ١٩/٦.

(٤) المسند: ١٩/٦.

رَوَاهُ الترمذىُّ فى الزُّهْدِ، عَنْ عَبَّاسٍ الدُّورِىِّ، عَنْ الْمُقْرِىِّ به، وقال: صَحيحٌ، والنَّسائِىُّ عَنْ سُوَيْدِ بْن نَصْرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَة به(١).

٨٦٧٩ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرّحمنِ، حدّثنا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ. قالا: حدّثنا أَبُو هَانِئٍ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حدّثه: أَنَّهُ سمعَ فَضَالَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» تفرد به(٢).

٨٦٨٠ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنى أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِى عَلِيٍّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِى. وَالْمَاشِى عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»(٣).

٨٦٨١ - حدّثنا إِسحاقُ بْنُ إبراهيمَ، حدّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلاَنِىّ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سمعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
قالَ حَيْوَةُ [يقول:] «رِبَاطٌ أَو حَجٌّ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ تفرد به(٤).

٨٦٨٢ - وَبِهِ عَنْ فَضَالَةَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِى مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجمع: ٥٧٥/٤ كتاب الزهد (باب ما جاء فى الكفاف)؛ والنسائى فى السنن الكبرى، كتاب الرقائق كما فى التحفة: ٢٦١/٨.
(٢) المسند: ١٩/٦.
(٣) المسند: ٢٠/٦.
(٤) المسند: ١٩/٦.

قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [يقول:] «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ» أَوْ قَالَ: «في اللهِ»(١).

رَوَى النَّسَائِيُّ مِنْهُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ».

عَنْ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِى هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضالَةَ مَرْفُوعًا(٢).

٨٦٨٣ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ [ابن عَمْرٍو]، حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثنى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىُّ، أَنَّ عَمْرو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ يقول: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فى سَبِيلِ اللهِ يَجْرِى عَلَيْهِ أَجْرُهُ، حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُوقَى فِتْنَةَ الْقَبْرِ» تفرد به(٣).

٨٦٨٤ – حدّثنا علىُّ بْنُ إِسْحاقَ، حدّثنا لَيْثٌ، أَخْبَرَنى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ، حدّثنى فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى حَجَّةِ الْوَدَاعَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ؟ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فى طاعَةِ اللهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»(٤).

رَوَى ابْنُ مَاجه مِنْه: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ».

عَنْ أَبِى الطَّاهِرِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِى هَانِئٍ بِهِ(٥).

٨٦٨٥ – حدّثنا يَعْمُر بْنُ بَشِير، حدّثنا عَبْدُ اللهِ، أنبأنا رِشْدَينُ بن سَعْدٍ، حدّثنى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ: أَنَّ

(١) المسند: ٦/٢٠.
(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب الرقائق، كما فى التحفة: ٨/٢٦٢.
(٣) المسند ٤/١٠٥ .
(٤) المسند ٦/٢١ .
(٥) سنن ابن ماجه ح رقم (٣٩٣٤) .

فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدّثاه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلَانِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيقولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ اسْمُه: رُدُّوهُ، [فَيَرُدُّوهُ]، فَيُقَالُ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ - يَعْنِى - فيقول: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِى الْجَنَّةَ، قال: فَيُؤْمَرُ بِهِ [إِلى] الْجَنَّةِ.

قال: فيقول: لَقَدْ أَعْطَانِى رَبِّى حَتَّى [لَوْ] أَنّى لَوْ أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى شَيْئًا».

قالا: وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِى وَجْهِهِ تفرد به[١].

٨٦٨٦ - حدّثنا عَلِيُّ بْنِ إِسْحاقَ، أبا عَبْدُ اللهِ - يَعْنى ابْنَ الْمُبَارَكِ -، حدّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أخبرنى أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِىّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِىّ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فى [سَبِيلِ] اللهِ»[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ بِهِ[٣].

٨٦٨٧ - حدّثنا قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا رِشْدِينُ، عَنْ حُمَيْدٍ أَبِى هَانِئٍ الْخَوْلَانِى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ؟ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِى طَاعَةِ اللهِ»[٤].

(١) المسند: ٢١/٦.
(٢) المسند: ٢٠/٦.
(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. كما فى التحفة: ٢٦٢/٨.
(٤) المسند: ٢٢/٦.

(حَديثٌ آخرُ)

٨٦٨٨ - رَوَاهُ الترمذىُّ فى الدَّعَوَاتِ: عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ رِشْدِينَ، عَنْ أَبِى هَانِئٍ الْخَوْلَانِىِّ، عَنْ أَبِى عَلِىٍّ: عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِىِّ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ. قال: بَيْنَمَا النَّبِىُّ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّى، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ. ثُمَّ صَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ ادْعُهُ».

قال: وَصَلَّى [رجُلٌ] آخَرُ [بعد ذلك. فَحَمِدَ اللهَ] وَصَلَّى على النبىِّ ﷺ. فقال له: «[أيها المصلِّى] ادْعُ تُجَبْ». ثمّ قال: هذا حديث حسن[١].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ. والطَّبرانىُّ مِنْ حَدِيثه[٢].

(حَديثٌ آخرُ)

٨٦٨٩ - رواه النَّسائىُّ فى الْجِهادِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ. عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. عَنْ أَبِى هَانِئٍ. عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ: أَبِى عَلِىٍّ الْجَنْبِىِّ. عَن فَضَالَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِى وَأَسْلَمَ. وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فى رَبَضِ [الجَنَّةِ. وببيتٍ فى وسطِ الجنَّة.

وأنا زعيم لمن آمن بى وأسلم. وجاهد فى سبيل الله ببيت فى ربض الجنة. وببيت فى وسط] الجنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فى أَعْلَى الْجَنَّةِ. فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا. فَلْيَمُتْ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

لَفْظُ الطَّبَرانِىِّ[٣].

---

(١) أخرجه الترمذى فى جامعه، حديث (٥٣٤٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٠٧/١٨.

(٣) سنن النسائى: ٢١/٦؛ والطبرانى فى الكبير: ٣١١/١٨

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٩٠ - قالَ الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمانَ بْنِ صَالِحٍ، حدّثنا أَصْبَغُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ. وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيا»(١).

(القاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرحمنِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْهُ)

٨٦٩١ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ، حدّثنا إِسْمَاعيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيّ، حدّثنا محمّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ فَضَالَةَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلى فَالْإِسْلَامُ دَخَلَ فِيهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ، وَأَمَّا الْعُلْيا فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا فَالْجِهَادُ فِي سَبيلِ اللهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَفْضَلُهُمْ»(٢).

(مَكْحُولٌ عَنْهُ)

مَرْفوعًا: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَواتًا فَهِيَ لَهُ».

---

(١) الطبراني في الكبير: ٣١٣/١٨. قال الهيثمي في المجمع ٢٨٦/١٠: رجاله ثقات.

(٢) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨. قال الهيثمي في المجمع ٢٧٤/٥: رواه الطبراني من رواية أبي عبد الملك، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٦٩٢ - رَواهُ الطَّبرانيُّ عَنْ أحمدَ بْنِ عَبْدِ الوَهّابِ بْنِ نَجْدَةَ. عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْوحَاظِيِّ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْهُ بِهِ(١).

(مَيْسَرَةُ: مَوْلَى فَضَالَةَ: عَنْ فَضَالَةَ)

٨٦٩٣ - حدّثنا [عليُّ بْنُ بحرٍ]. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. حدّثنا الْأَوْزَاعِيِّ. عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِى الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْسَرَةَ: مَوْلَى [فَضَالة، عَنْ] فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قال: «اللهُ أَشَدُّ أذَنًا للرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ. مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»(٢).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه فِى الصَّلَاةِ. عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّمْلِيِّ. عَنِ الْوَلِيدِ بِهِ(٣).

٨٦٩٤ - حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيِّ. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ. عَنْ مَيْسَرَةَ. عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ. عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «[لله] أَشَدُّ اذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرآنِ. مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»(٤).

(نُعَيْمُ بْنُ ذِى حُبَابٍ عَنْهُ)

٨٦٩٥ - مَرْفُوعًا: «ثَلَاثٌ مِنَ الْكَوَافِرِ: إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ، وَجَارٌ إِنْ رَأى خَيْرًا دَفَنَهُ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَشَاعَهُ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ. وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ».

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ١٥٧/٤: رجاله ثقات.
(٢) المسند: ١٩/٦.
(٣) السنن لابن ماجه، حديث (١٣٤٠).
(٤) المسند: ٢٠/٦.

رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَديثِ محمدِ بْنِ عِصام بْنِ يَزيدَ بْنِ خَيْرٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبى سُفْيانَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْهُ بِهِ[١].

(أَبُو مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيُّ عَنْه)

بِحَديثِ الْإِفْطَارِ بِالْقَيْءِ: صَوَابَهُ أَبُو مَرْزُوقٍ عَنْ حَسَنِ الصَّنْعانِيِّ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبرانيُّ: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ محمّدٍ، وَيَعْلَى ابْنَيْ عُبَيْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٢].

([ابنُ] أَبى مَريم عَنْهُ)

٨٦٩٦ - حدّثنا أَبُو الْيَمان، حدّثنا أَبُو بَكْرٍ - يَعْنِى ابْنَ [أَبِى] مَرْيَمَ -، عَنِ الْأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ. قال: عَلَّمَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ رُقْيَةً لِكُلٍّ، وَأَمَرَنِى أَنْ أَرْقِى بِهَا مَنْ بَدا لى. قال: «قُلْ: رَبُّنَا اللهُ الَّذِى فى السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِى السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِى الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنا، وَذُنُوبَنا. وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى مَا بِفُلَانٍ مِنْ شَكْوَى فَيَبْرَأَ». قال: «وَقُلْ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» تفرّد به[٣].

٨٦٩٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق، حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فى غَزْوَةِ

(١) المعجم الكبير: ٣١٨/١٨.
(٢) المعجم الكبير: ٣١٦/١٨.
(٣) المسند: ٢٠/٦.

قال: وَفِينَا مَمْلُوكِينَ فَلَمْ يُقْسَمْ لَهُمْ[١] تفرّد به.

٨٦٩٨ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حدّثنا سُفْيَانُ، ومحمّدُ بْنُ كثيرٍ: أَخُو سُلَيْمانَ بْنِ كَثِيرٍ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في غَزَاةٍ، وَفِينَا مَمْلُوكِينَ، فَلَمْ يُقْسَمْ لَهُمْ[٢] تفرّد به.

٨٦٩٩ - حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو. حدّثنا رِشْدِينُ، حدّثني مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبيّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ النبي ﷺ. أَنَّهُ قال: «الْعَبْدُ آمِنٌ مِنْ عذابِ اللهِ مَا اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالى»[٣] تفرد به.

(أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْه)

٨٧٠٠ - قال الطبراني: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ محمّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ. حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ. حدّثنا محمّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ. عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ كَانَ يَقولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إلى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ».

وَزَعَمَ أَنَّها دَعَواتٌ كَانَ يَدْعُو بِها رَسولُ اللهِ ﷺ[٤].

(١) المسند: ٦/٢١.
(٢) المسند: ٦/٢١.
(٣) المسند: ٦/٢٠.
(٤) المعجم الكبير: ١٨/٣١٩.

١٥٠٢ - (فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيّ الْمَدَنِيُّ)[١]

رَوى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيّ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ. قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَصَوَابُهُ مَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، عَن النبيِّ ﷺ فَذَكره[٢].

١٥٠٣ - (فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ)[٣]

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَيُعْرَفُ بِالزَّهْرَانِيّ أَبُو عَبْدِ اللهِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

وَحَدِيثُهُ في سَادِسِ الْكُوفِيّين، وقالَ ابْنُ الْأَثير: اخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ قيل: عَبْدُ اللهِ، وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ بَحْرَةَ بْنِ بَحِيرَة بْنِ مَالِكِ ابنِ عَامِرٍ من بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ. وَقِيلَ: فَضَالَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ اللَّيْثِيّ، وهُو الْقَائِلُ في كَسْرِ الْأَصْنَامِ يَوْمَ الْفَتْحِ:

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحمدًا وَجُنُودَهُ بِالْفَتْحِ يَوْمَ تُكَسَّرُ الْأَصْنَامُ
لَرَأَيْتَ نُورَ اللهِ أَصْبَحَ بَيِّنًا وَالشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

٨٧٠١ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حدّثنا هُشَيْمٌ، حدّثنا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، حدّثني أَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ فَضَالَةَ اللَّيْثِيّ. قال: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنّ، قال: فقلتُ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعاتٍ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ، فقال لي: «إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ العَصْرَيْن». قلت: وَمَا العَصْرَانِ؟ قال: صَلَاةُ الْغَدَاةِ. وَصَلَاةُ العَصْرِ»[٤].

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ١٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٠٢/٣. قال ابن منده: له صحبة. وقال البغوى: احسب له صحبة.

(٢) قال أبو نعيم: اخطأ عبد الله بن عامر في سنده. الإصابة: ٢٠٢/٣.

(٣) الاستيعاب: ١٩٣/٣؛ الإصابة: ٢٠٢/٣. قال ابن عبد البر: وقال بعضهم الزهراني: فأخطأ، والزهراني غير الليثي، والزهراني تابعي.

(٤) المسند، حديث فضالة الليثي رضي الله عنه: ٣٤٤/٤.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ خالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَلِيّ بْنُ عَاصِمٍ. وزُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ دَاوُدَ[١].

١٥٠٤ – (حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنُ عَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَبُو محمّدٍ)[٢]

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَسولِ اللهِ ﷺ. وَأَكْبَرُ وَلَدِ أَبيه العَبَّاسِ. وَبِهِ كَانَ يُكْنَى وَأَجْمَلُهُمْ. وَأُمّهُ أم الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْهِلالِيَةِ: أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. كَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْفَتْحِ وَحُنَيْنًا. وَثَبتَ يَوْمَئِذٍ، وَأَرْدَفَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ جَمْعٍ [إلى منى] وَشَهِدَ غَسْلَ النبيِّ ﷺ. وَحَضَرَ الْيَرْمُوكَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ. وَمَا قَبْلَهَا مِنْ مَرْجِ الصُّفَّرِ. وَأَجْنَادِينَ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ قُتِلَ فِي هَذهِ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَكَاتِبُهُ: تُوُفِّيَ فِي طَاعُونِ عِمْوَاسٍ سَنَةَ ثماني عَشْرَةَ. وَلَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَة، فَاللهُ أَعْلَمُ لَمْ يُعْقِبْ سِوَى ابْنَةً وَاحِدَةً تَزَوَّجها الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ طَلَّقَها. فَتَزَوَّجَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ.

حَديثُهُ فِي مُسْنَدِ بَنِي هَاشِمٍ.

(رَبِيعَةُ بْنُ الْحارِثِ عَنْهُ)

٨٧٠٢ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، [عَنْ عَبْدِ رَبّه بن سعيد]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ،

---

(١) السنن: ١١٦/١ كتاب الصلاة (باب المحافظة على الصلوات).

(٢) راجع الاستيعاب: ٢٠٢/٣؛ الإصابة: ٢٠٣/٣.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ [يقول]: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلَ ذَلِكَ»، فقال فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا(١).

رَوَاهُ الترمذيُّ وَالنَّسائِيّ جَمِعيًا: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ به(٢).

وَرَوَاهُ البَزَّارُ عَنْ إِبْراهيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْخَسيْد، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ به، قال إِبراهيمُ: إِنَّما هُوَ: «تَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلى أُذُنَيك».

٨٧٠٣ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ، فَقَالَ: يا رَسولَ اللهِ إِنَّ أَبِى أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَفَأَحُجَّ عنه؟ فقال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أَكَانَ يَجْزِيهِ؟» قال: نَعَمْ. قال: «فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ»(٣).

٨٧٠٤ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ سُلَيْمانَ بْنَ يَسَارٍ. حدّثنا الْفَضْلُ. قال: كُنْتَ

---

(١) المسند: ٢١١/١. من حديث الفضل بن العباس رضى الله عنهما.

(٢) الحديث عند الترمذى فى كتاب الصلاة: ٢٢٥/٢ (باب ما جاء فى التخشع فى الصلاة). قال الترمذى: سمعت محمد بن اسماعيل - يعنى البخارى - يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد، فأخطأ فى مواضع. وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٦٤/٨.

(٣) المسند: ٢١٢/١.

رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ [فقال:] إنَّ أَبِى - أَوْ أُمِّى - شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(١)].

رَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبى إسْحَاقَ به.

وَرَوَاهُ فى الْحَجِّ عَنْ أحمدَ بْنِ سُلَيْمانَ، عَن يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ هِشَامَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ محمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى إسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ ابْنِ يَسَارٍ. عَنِ الْفَضْلِ. ثُمَّ قال: وَلَمْ يَسْمَعْ منه[(٢)].

وَكَذَلِكَ قالَ الْوَاقِدِىّ لِأَنَّهُ تُوُفِّى قَدِيمًا فى طَاعُونِ عِمْوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِى عَشْرَةَ. وَإِنَّما رَوَاهُ سليمانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ. عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، وَسَيأْتى مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٠٥ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حدّثنا هُشَيْمٌ. حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِى إسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ أَوِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوِ الرُّمَيْصَاءَ جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ. قالت: إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا. فقال: كَذَبَتْ يَا رَسولَ اللهِ إِنِّى لَأَفْعَلُ، وَلَكِنَّها تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا»[(٣)].

(عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٨٧٠٦ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا هَمَّامٌ. قال: حدّثنا قَتَادَةُ، حدّثنى عَزْرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ

---

(١) المسند من حديث الفضل رضى الله عنه: ١/٢١٢.

(٢) رواه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٨/٢٦٤؛ وفى الصغرى، كتاب الحج: ٥/١١٢٠ (باب حج الصغير).

(٣) لم أجده.

عَرَفَةَ فَلَمْ تَرْفَعْ رِاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا.

٨٧٠٧ - قال: وحدَّثني الشَّعبيُّ: أَنَّ أُسامَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبيِّ ﷺ مِنْ جَمْع، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[1] تفرّد به.

وَقَدِ انْقَلَبَ عَلَى الرَّاوِى بِأَنَّ أُسَامَةَ رَدِفَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلى جَمْعٍ، وَالْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنَى، كَمَا سَيأْتِى.

(عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الْفَضْل)

٨٧٠٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ، قال: ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنى محمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النبيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزْجَرَا[2].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ محمدِ الْأَعْوَرِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ محمّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِهِ[3].

(عَبْد اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ)

٨٧٠٩ - حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ [مِنْ جَمْعٍ] فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[4].

---

(١) المسند: ٢١٣/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.

(٢) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٣) أخرجه النسائى فى السنن: ٦٣/٢، كتاب الصلاة: (ذكر ما يقطع الصلاة)؛ وأخرجه أبو داود فى السنن: ١٩١/١ كتاب الصلاة (باب من قال: الكلب لا يقطع الصلاة).

(٤) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.

قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتُ محمدَ بْنَ أَبِى حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(١).

٨٧١٠ - حدّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِى عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ.

قال عَطَاءٌ: فَأَخْبَرَنِى ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٢).

رَوَاهُ الْجماعَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ. زَادَ النَّسَائِىُّ: وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِى سُلَيْمَانَ، وَخُصِيْفًا ثَلَاثَتُهُمْ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ بِهِ.

البخارِىُّ عَنْ [أَبى] عَاصِمٍ. عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ النَّسَائِىُّ وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ حصِيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عنه.

وَفِى صَحيحَ البخارىِّ عن حديث الزُّهرِىِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَاه مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ محمّدِ بْنِ أَبِى حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِنَحْوِهِ(٣).

وَرَوَاهُ البَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِى نَجِيحٍ، وَأَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ، وَمِنْ حَدِيثِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢١٠/١؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٧١/١٨.

(٢) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب الحج: حديث (١٦٨٥)؛ ومسلم فى الحج: حديث (١٢٨١)؛ وأبو داود فى المناسك: حديث (١٨١٥)؛ والنسائى فى السنن: ٢٦٨/٥؛ والترمذى فى كتاب الحج: حديث (٩١٨).

شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِهِ(١).

٨٧١١ - حدّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ: أَخبرنى أَبُو مَعْبَدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ. غَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعْنَا: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قال: «عَلَيْكُم بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ»، ورسولُ اللهِ ﷺ يُشيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَحْذِفُ الإِنْسانُ.

وقال رَوْحٌ وَالْبرسَانِيُّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ، وَقالا: حِينَ رَفَعُوا(٢).

رَوَاهُ مُسلمٌ عَنْ زُهَيْرٍ، وَالنَّسائِيُّ عَنْ أَبِى قُدَامَة كلاهما عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ بِهِ(٣).

٨٧١٢ - حدّثنا يونسُ بْنُ محمدٍ، حدّثنا حَمَّادٌ - يَعْنِى ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فى الْكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، وَدَعَا، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ تفرد به(٤).

٨٧١٣ - حدّثنا حُجَيْنٌ. وَيُونُسُ. قالا: حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِى مَعْبَدٍ: مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) لم أجده.

(٢) المسند: ١/٢١٠ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه، كتاب الحج: حديث (١٢٨٢)؛ والنسائى فى السنن: كتاب الحج: ٥/٢٥٨.

(٤) المسند: ١/٢١٠ من حديث الفضل رضى الله عنه.

عبّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ -. أَنَّهُ قال: في عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا - وَهُوَ مِنْ مِنًى - قال: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ».

وقال: لَمْ يَزَلْ رَسولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[1].

٨٧١٤ - حدّثنا يعْقُوبُ. حدّثنا أَبى. عَنِ ابْنِ إِسْحاقَ: حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ - أَوْ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ -. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: حدَّثنى أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا -: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِى الْكَعْبَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ. ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو. تفرد به[2].

٨٧١٥ - حدّثنا هُشَيْمٌ. حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ. قال: فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ. قال: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

وقال مرة: أَنبأنا أَبِى لَيْلَى. عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: [أنبأنا الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ]. قال: شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ. فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ. قال: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ [مِرَارًا][3].

٨٧١٦ - حدّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدّثنى ابْنُ أَبِى لَيْلَى. عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسولِ

---

(١) المسند: ٢١٠/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٢) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٣) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

اللهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ -. قال: فَرَأَى النَّاسَ يُوضِعُونَ، فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: «لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ»(١).

٨٧١٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ: الْفَضْلِ. قال: كُنْتُ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إلى مِنًى، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ يُرْدِفُ ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً وَكَانَ يُسَايِرُهُ، قالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا [ثم أعدت النظر، فقلب وجهى عن وجهها] حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا. وَأَنَا لَا أَنْتَهِي، فَلَمْ يَزَلْ [يلبّى] حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٢).

تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهُوَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِنَحْوِهِ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ كَمَا تَقَدَّمَ.

٨٧١٨ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا حَمَّادُ، حدّثنا قَيْسٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٣).

٨٧١٩ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٤).

٨٧٢٠ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ

(١) المصدر السابق: ٢١١/١.
(٢) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل بن عباس رضى الله عنه.
(٣) المسند: ٢١١/١.
(٤) المسند ٢١١/١ .

يُوسَفَ بْنَ مَاهِكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ رَدِيفَ رَسولِ اللهِ ﷺ فلبَّى في الْحَجِّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(١).

٨٧٢١ - حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَابْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(٢).

٨٧٢٢ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جابِرٍ. وَعامِرٍ الْأَحْوَلِ، وَابْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُلَبِّي يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٣).

٨٧٢٣ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَني مُشَاشٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: أَمَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ: أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ(٤) رَوَاه النَّسائيُّ مِنْ حَديثِ شُعْبَةَ بِهِ(٥).

وَرَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٦).

٨٧٢٤ - حدّثنا حَجَّاجٌ. حدّثني شُعْبَةُ، عَنِ الْأَحْوَلِ، وَجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، وَابْنِ عَطَاءٍ، [عَنْ عَطَاءٍ]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ(٧).

---

(١) المسند: ٢١١/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.
(٢) المصدر السابق: ٢١٢/١.
(٣) المسند: ٢١٢/١.
(٤) المصدر السابق: ٢١٢/١.
(٥) أخرجه النسائي في السنن: ٦١/٥. كتاب الحج (باب تقديم النساء).
(٦) يراجع مسند ابن عباس رضى الله عنه.
(٧) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

٨٧٢٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدٍ.

قال عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أنا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ محمّدٍ، حدّثنا حَفْصٌ، عَنْ جعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ(١).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْص بْن غِيَاثٍ بِهِ(٢).

٨٧٢٦ - حدّثنا يَعْلَى ومحمدٌ، حدّثنا عُبَيْدٌ. قالا: حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: أَفَاضَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرفَاتٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرفَاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا يُجَاوِزانِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هَيْنَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، قال الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبِي ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ(٣).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمانَ بِهِ(٤).

٨٧٢٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: حدَّثني الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. قال: أَتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ. فَقَالَتْ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِى الْحَجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى دَابَّتِهِ. قال: «فَحُجِّي عَنْ أَبِيكِ»(٥).

(١) المسند: ٢١٢/١.

(٢) أخرجه النسائي في السنن: ٢٧٥/٣.

(٣) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

(٤) السنن: ٢٦٨/٥.

(٥) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل رضى الله عنه.

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ. قال: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ.

وَعَنْهُ عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عَمَّتِهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ البخاريَّ عَنْ ذَلِكَ. فقال: أَصَحُّها ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، وَقَدْ يَكُونُ سَمِعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ [مِنَ الْفَضْلِ] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ[1].

٨٧٢٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ [البيت وأن النبي ﷺ] لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ. فَنَزَلَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تفرد به[2].

٨٧٢٩ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا - يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ -، حدّثني عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَرْدَفَ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى جَاءَ مِنًى.

قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبرني الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[3].

٨٧٣٠ - حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: حديث (١٨٥٣)؛ ومسلم: حديث (١٣٣٥)؛ والترمذي في جامعه: حديث (٩٣٢)؛ والنسائي في السنن: ٢٢٧/٨؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٢٩٠٩).

(٢) المسند: ٢١٢/١ من حديث الفضل بن عباس رضي الله عنه.

(٣) المصدر السابق: ٢١٣/١.

عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ. [عن الفضل بن عبّاس]، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قال فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغداةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُم السَّكِينَةَ» وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إذا دَخَلَ مِنًى حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قال: «عَلَيْكُم بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِى يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ»، والنبيُّ ﷺ يُشيرُ بِيَدِهِ كَما يَخْذِفُ الإِنْسَانُ(١).

٨٧٣١ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: ابْنُ شِهَابٍ: حدّثنى سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قالت: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبِى أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِىَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ. قال: «فَحُجِّى عَنْهُ»(٢).

٨٧٣٢ - حدّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو أَحْمَدَ - يَعْنى الزبيرى - الْمَعْنَى. قالا: حدّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قالَ أَبُو أَحْمَدَ: حدّثنى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. قال: كُنْتُ رَدِيفَ النبيِّ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَأَعْرَابِىٌّ يُسَايِرُهُ وَرِدْفُهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ قال الْفَضْلُ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَتناوَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِى يَصْرِفُنِى عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ(٣).

وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِىِّ، وَخَصِيفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ(٤).

---

(١) المسند: ٢١٣/١.
(٢) المصدر السابق: ٢١٣/١.
(٣) المصدر السابق: ٢١٣/١.
(٤) أخرجه النسائى فى السنن: ٢٧٦/٣.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٣ - رَوَاهُ ابْنَ مَاجَهَ، مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَن إِسْمَاعِيلَ أَبِى إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيّ، عن فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ). قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ. أَوْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ. وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»[1].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٤ - رَوَاهُ البَزَّارُ: حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حدّثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى. حدّثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَهُم فِى شَكْوَاهُ الَّذِى تُوُفِّيَ فِيهِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثمَّ قال: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّى حُقُوقٌ، من بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضًا فَهَذَا عِرْضِى. وَمَنْ ضَرَبْتُ لَهُ ظَهْرًا فَهَذَا ظَهْرِى فَلْيَسْتَعِذْ مِنْهُ»، ثمَّ قال: «الْحَقُّ بَعْدِى مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ».

ثُمَّ قالَ البزارُ: لَا نَعْلَمُ رُوِىَ عَنِ الْفَضْلِ إِلَّا بِهَذا الْإِسْنَادِ[2].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٥ - مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ.

---

(١) سنن ابن ماجه، حديث رقم (٢٨٨٣)؛ والبيهقى فى السنن: ٣٤٠/٤؛ والطبرانى: ٢٨٧/١٨.

(٢) لم أجده عند البزّار، وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٨٠/١٨ من هذا الطريق.

رَوَاهُ البَزَّارُ عَنْ إبراهيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمانِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عطاءٍ عَنْهُ بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ عثمانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، وقال: فى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ [سَحُولِيَّيْنِ][(١)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٣٦ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ، حدّثنا رَوْحٌ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبّاسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَعَظَ النَّاسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ. وَصَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَوَعَظَهُم بَعْدُ، ثُمَّ رَفَع صَوْته، فَقالَ: «صَلُّوا قَبْلَ الصُّبْحِ وَلَوْ رَكْعَةً». فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ رَآهُم يُصَلُّونَهُما مَع إقَامَةِ الصَّلَاةِ. فقال: «أَيْضًا هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، صَلاتَان مَعًا»[(٢)].

وَبِهِ عَنِ الْفَضْلِ: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا بِعرَفَةَ مَادًّا يَدَيْهِ كَالْمُسْتَطْعِمِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَها[(٣)].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٣٧ - قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا سُلَيْمانُ [بْن داود] الشَّاذَكُونِيُّ، حدّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ١٢/٨٨؛ والطبرانى: ١٨/٢٧٥.
(٢) لم أجده، وقد أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٨/٢٧٠.
(٣) لم أجده.
(٤) مسند أبى يعلى: ١٣/٨٦.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٣٨ - رَواه الطبرانيّ: مِنْ حَديثِ جَعْفَرِ بْنِ محمدٍ بن عليّ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَن ابْنِ عَبّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ نَحَرَ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، وقال: «نَحَرْتُ هَهُنَا وَمِنًى كُلُّها مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُم»[١].

(عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عُثمانَ: عَنِ الْفَضْلِ)

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ».

٨٧٣٩ - رَوَاه البَزَّارُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُغَلِّسِ، عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ محمدِ بنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عُثمانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عُثْمَانَ عَنْهُ بِهِ[٢].

(عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الْفَضْلِ)

٨٧٤٠ - قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِى تُوُفِّي فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ. الحديث.

رَوَاه الترمذيُّ فِي الشَّمَائِلِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن الدَّارِمِيّ، عَنْ محمدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ عَنْهُ به[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ١٨/٢٦٨.

(٢) لم أجده.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل: ١٢٥ (باب ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ).

٨٧٤١ - وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مَبْسُوطًا، فقال: حدّثنا عُبَيدُ بْنُ عَبَّادٍ الْحَلَبِيّ، حدّثنا عَطَاءُ بْنُ مُسلمٍ الْخَفَّافُ، حدّثنا جعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قال: دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ في مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ - أَوْ قَالَ: صَفْرَاءُ - فقال: «ابْنَ عَمِّي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي» فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قال: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ مِنِّي حُقُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فَهَذَا عِرْضُ محمدٍ، وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ، فليقتص، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ محمدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ أَلَا إِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَا مِنْ خُلُقِي».

قال: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ فقال: «ابْنَ عَمٍّ. لَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَقَامِي بِالْأَمْسِ أُخْرَى تُغْنِي خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي». فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُم إِلَيْنَا مَنِ اقْتَص»، فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رَسولَ اللهِ رَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ، فَقُلْتَ: «مَنْ مَعَهُ شَيْءٌ فَلْيُقْرِضْنَا» فَأَقْرَضْتُكَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ؟ قال: «يَا فَضْلُ أَعْطِهِ» فَأَعْطَيْتُهُ.

قال: ثم قال: «وَمَنْ غلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ؟» قال: فقامَ رَجُلٌ، فقال: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ. بَخِيلٌ كَثِيرُ النَّوْمِ، قال: فَدَعَا لَهُ. قال الفضلُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنا. وَأَقَلَّنَا نَوْمًا. قال: ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ. ثم قال: «وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ؟» قال: فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلى لِسَانِها، فَدَعَا لَهَا. قَالت عَائِشَةُ: فَلَرُبَّما قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَحْسِنِي صَلَاتَكِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ رِوايَةِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بِأَخْصَرَيْن هَذَا السِّيَاقِ(١).

(عِكْرِمَةُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ)

٨٧٤٢ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ، حدّثني الْحَكَمُ – يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ –: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قال الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: «لَمَّا أَفَاضَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ. فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ»(٢) تفرد به.

(كُرَيْبٌ عَنِ الْفَضْلِ)

قال: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النبيِّ ﷺ لِأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي» الحديث.

٨٧٤٣ – رواه أَبُو دَاوُدَ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْهُ به(٣).

وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَمَا تَقَدَّمَ(٤).

(محمدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ)

٨٧٤٤ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثني محمدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: «زَارَ النبيُّ ﷺ عَبَّاسًا، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، فَقَامَ يُصَلِّي – أُرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ – وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُلَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا»، تفرد به(٥).

(١) لم أجده في القسم المطبوع من مسند أبي يعلى في مسند الفضل.
(٢) المسند: ٢١١/١.
(٣) سنن أبي داود: ٢/٤٤: كتاب الصلاة (باب صلاة الليل).
(٤) تقدم آنفا.
(٥) المسند: ٢١١/١.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيق محمدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَمِّهِ الْفَضْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ(١).

(مَسْلَمَةُ الْجُهَنِيّ عَنْهُ)

٨٧٤٥ - حدّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حدّثنا ابْنُ عُلَاثَةَ، عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيّ، قال: سَمِعْتُهُ يُحدِّثُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ. قال: خَرَجْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَبَرِحَ(٢) ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ، فَاحْتَضَنْتُهُ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ تَطَيَّرْت، قال: «إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ أَوْ رَدَّكَ» تفرد به(٣).

(يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْفَضْلِ)

قال: «كَانَ يَنْبذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ الْغَدَ، وَلَيْلَةَ [الْغَدِ] إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ، ثُمَّ يُمْسِكُ».

٨٧٤٦ - رَواه الطبراني عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْراهيمَ، عَنْ جَوْنِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُقْبَةَ الطَّائِيّ عنه(٤).

(أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ الْفَضْلِ)

٨٧٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ

---

(١) تقدم آنفًا.

(٢) قال في النهاية ١/١١٤: البارح ضد السانح، وهو: ما مرّ من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطير به في الجاهلية.

(٣) المسند: ١/٢١٣ من حديث الفضل رضي الله عنه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٨/٢٩٨؛ قال الهيثمي في المجمع ٥/٦٧: فيه الجون بن بشير وهو مجهول.

النَّبيِّ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. تفرد به(١).

(أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ)

٨٧٤٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ. حدّثنا ابْنُ أَخِى ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ. قال: أَخْبَرَنى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ هِشَامٍ. قال: قَالَتْ عائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجا رَسولِ اللهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ مِنْ أَهْلِهِ جُنُبًا. فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ».

قال: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِى هُرَيْرَةَ فقال: لَا أَدْرِى أَخْبَرَنى ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ(٢).

رَوَاهُ الْبخارىُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِىِّ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسلمٌ والنَّسائِىُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(٣).

٨٧٤٩ - حدّثنا إِسْماعِيلُ. حدّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ رَجاءِ بْنِ حَيْوَةَ. قال: حدّثنى يَعْلَى ابْنُ عُقْبَةَ فِى رَمَضانَ فَأَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَلَقِىَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلَهُ، فقال: أَفْطِرْ. قال: أَفَلَا أَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ، وَأَجْزِيهِ مِنْ يَوْمٍ آخَرَ. قَالَ: أَفْطِرْ.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: حديث رقم (١٧٩٨)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٩٤/١٨.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: حديث (١٨٠٤).

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٩٢٦)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث رقم (١١٠٩).

قال: فَأَتَى مَرْوَانَ، فَحَدَّثَهُ، فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ الْحارث إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهَا، فقالتْ: قَدْ كَانَ يُصْبِحُ فِينا جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا، فَرَجَعَ إِلى مَرْوَانَ، فَحَدَّثَهُ، فقال: الْقَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فقال: جَارِى، جَارِى. فقال: أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتلْقَيَنَّهُ. قال: فَلَقِيَهُ فحدَّثه، فقال: إِنِّى لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النبىِّ ﷺ إِنَّمَا أنبأنا به الفضلُ ابْنُ عَبَّاسٍ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ رَجَاءَ. فَقُلْت: حديثُ يَعْلَى مَنْ حَدَّثَكَهُ؟ فقال: إِيَّاىَ حَدَّثَهُ. تفرّد به[١].

١٥٠٥ - (الْفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْهَاشِمِىُّ)[٢]

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعَرَّى فِى الْحَرْبِ، وَيَقُولُ: «أَنَا ابْنُ الْعَواتِكِ».

٨٧٥٠ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ السَّرِىِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرْمَلَةَ ابْنِ أَسِيرٍ - ابْنِ عَمٍّ لَهُ - عنه، ثم قال: ذَكَرَهُ الْحافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ - يَعْنى الدِّمَشْقِىَّ - وقال: يُتَأَمَّلُ.

[قال] ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا حَاجَةَ إِلى تَأَمُّلِهِ فَإِنَّ بَنِى هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ فِيهم مَنْ يُعَاصِرُ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْمُه عَبْدُ الرَّحمن، وَلَا الْفَضْلُ إِلَّا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند. حديث (١٨٢٦)؛ والطبرانى: ٢٩١/١٨.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٢١٠/٣. وقال: الفضل تابعى أو من أتباع التابعين ليست له ولا لأبيه صحبة، واسم جدّه العبّس، وهذا السند مرسل أو معضل. ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة.

* (الفضل بنْ يحيى بن قيّوم)(١)

ذكره بعضهم في الصّحابة، ورووا له حديثًا، وهو غلط، وأما ما يُروى فعن أبيه عن جدّه عبد الفيوم كما تقدم(٢).

١٥٠٦ - (الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِيّ)(٣)

الْقُضَاعِيّ، وَيُقَالُ: الْمِنْقَرِيّ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، يعد في الكوفيين.

٨٧٥١ - قال البَزَّارُ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا محمدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانُ [بن عاصم]. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأُرِيتُ مَسِيحَ الضَّلَالَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَتَلَاحَيَانِ(٤)، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَأُنْسِيتُهَا، فَاطْلُبُوهَا مِن الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وِتْرًا.

فَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فَرَجُلٌ أَجْلَى(٥) الْوَجْهِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، كَأَنَّهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ»(٦).

---

(١) أورده ابن منده وقال: مختلف في صحبته، ونقل الحافظ عن موسى بن سهل الرملي أنه قال: الفضل الأوزى أبو يحيى، هو ابن قيوم، روى عن أبيه عن جده، قال الحافظ ابن حجر: كذا قال، وهو وهم فاحش فإن قيومًا هو الذى قدم على رسول الله ﷺ، وفاعل روى، هو قيوم لا الفضل، وكان ابن منده توهم أنه الفضل، وليس كذلك، وقد تعقبه أبو نعيم، فأصاب. الإصابة: ٢١١/٣.

(٢) يراجع في حرف العين.

(٣) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٠٧/٣؛ والإصابة: ٢٠٣/٣، وضبطه بفتحتين ومثناة فوقية.

(٤) من الملاحاة، وهي المخاصمة والمنازعة. النهاية: ٢٤٣/٤.

(٥) الأجلى: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين، والذى انحسر الشعر عن جبهته، النهاية: ٢٩٠/١.

(٦) لم أقف عليه، وذكره الحافظ في الإصابة: ٢٠٣/٣.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٥٢ - قال البَزَّارُ: حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حدّثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ. قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ [فأُنزِلَ عَلَيْهِ وكانَ] إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَفَرَغَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ اللهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قال لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾»[1] الْآيَة، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فقال: اعْذُرْنَا يا رَسولَ اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٥٣ - قالَ البَزَّارُ: حدّثنا محمدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خالِهِ: الْفَلَتَانِ. قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَجْلِسِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ، فقال: «أَبَا فُلَانٍ». فقال: لَبَّيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، وَلَا يُنَازِعُهُ الْكَلَامَ إِلَّا قَالَ: يَا رَسولَ اللهِ. قال له: «أَشْهَدُ أَنِّي رَسولُ اللهِ؟» قالَ: لَا. قال: «أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟» قال: نَعَمْ. قال: «وَالْإِنْجِيلَ؟» قال: نَعَمْ. [قال:] «وَالْقُرْآنَ؟» [قال:] والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ نَشَاءُ لَنَقْرَأَنَّهُ.

ثُمَّ نَاشَدَهُ: «هَلْ تَجِدُنِي [في] التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ؟» قال: نَجِدُ مِثْلَكَ، وَمِثْلَ هَيْئَتِكَ وَمِثْلَ مَخْرَجِكَ. وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ خُوِّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ [هو] فنظرنا فَإِذَا لَسْتَ أَنْتَ هُوَ. قال:

(١) سورة النساء، آية ٩٥.
(٢) أخرجه البزار في مسنده، كما في كشف الأستار: ٤٥/٣.

«وَلِمَ ذَاكَ؟» قال: مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، وَلَا عَذَابٌ وَإِنَّمَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ.

فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ، وَإِنَّهُمْ لَأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لَأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وسَبْعِينَ أَلْفًا»(١).

وكذلك رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عَبدِ الحميدِ الْحِمّاني، عن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ به مِثْلَهُ.

قال: وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ وَأَيَّدَهُ ابْنُ عُمر زَائِدَةَ. عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٥٤ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي الشِّتَاءِ، فَوَجَدْتُهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ، وَالْأَكْسِيَةِ، وَأَيْدِيهِمْ فيها(٣).

١٥٠٧ - (فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللهِ)(٤)

وَيُقَال: أَبُو عَبْدِ الرّحمن. قال ابْنُ مَنْده وَأَبُو نُعَيْمٍ: هُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيّ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَيُقَالَ لَهُ: الْحِمْيرِيّ لِنزُولِهِ فِيهِم، وَكانَ هُوَ وَقَيْسُ بْنُ مَكْشوح وَدَاذَوَيْهِ مِنْ أَكَابِرِ أُمَرَاءِ الْيَمَنِ، وَهُمُ الَّذِينَ تَمَالَئُوا عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيّ - لَعَنَهُ اللهُ - كَمَا بَسَطْنَا ذَلِكَ(٥) في التَّارِيخِ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسولِ اللهِ بِلَيَالٍ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣٢/١٨.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٣٦/١٨، قال الهيثمي في المجمع ٥١/٢: رجاله موثقون.

(٤) له ترجمة في الاستيعاب: ١٩٩/٣؛ والإصابة: ٢٠٤/٣.

(٥) راجع البداية والنهاية للمصنف.

فَرَوَوْا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ. قال: «قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِىّ»[(١)].

٨٧٥٥ - وَرَوَى ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو السَّيْبَانِىّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِىّ[(٢)].

وَهَذَا غَرِيبٌ وَفِيهِ نَظَرٌ[(٣)].

حديثه فى خَامِسِ الشَّامِيِّينَ.

٨٧٥٦ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى وَهْبٍ الْجَيْشَانِىّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ: أَنَّ أَبَاهُ: فَيْرُوزُ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ، فقالَ لَهُ النَّبِىُّ ﷺ: «طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ»[(٤)].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، والتِّرمذىُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ.

وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ كلاهما: عَنْ أَبِى وَهْبٍ الْجَيْشَانِىّ، واسْمُهُ دَيْلَمُ بْنُ الْهُوشَعِ.

وَرَوَاهُ الترمذىُّ وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِى وَهْبٍ بِهِ[(٥)].

---

(١) راجع الإصابة: ٢٠٥/٣.

(٢) أخرجه الجوزجانى من طريق ضمرة عن يحيى بن عمر الشيبانى، عن أبيه عن الديلمى، أشار إلى ذلك الحافظ: ٢٠٥/٣.

(٣) وقال ابن حجر: ضمرة لم يتابع عليه. الإصبة: ٢٠٥/٣.

(٤) المسند: ٢٣٢/٤.

(٥) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث رقم (٢٢٢٦)؛ والترمذى: حديث رقم (١١٣٩)؛ وابن ماجه: حديث (١٩٥١).

٨٧٥٧ – وقالَ يَحْيَى مَرَّةً: حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُعَافِرِيّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ(١).

٨٧٥٨ – حدّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ [أُخْتَانِ] فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُما(٢).

٨٧٥٩ – حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ. حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُم إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلَامِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسولُ اللهِ مِنْهُمْ، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ». قالوا: حَسْبُنَا رَضِينَا. تفرد به(٣).

٨٧٦٠ – حدّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا ضَمْرَةُ. عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيّ، عَنْ ابنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيّ. عَنْ أَبِيهِ.

قال هَيْثَمُ مَرَّةً: عَنْ عَبْدِ اللهِ بن فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبِيه. قال: قُلتُ: يَا رَسولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنا؟ قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ» تفرد به(٤).

٨٧٦١ – حدّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدّثنا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَميّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٢٣٢/٤.
(٢) المسند: ٢٣٢/٤ من حديث فيروز الديلمي.
(٣) المسند: ٢٣٢/٤.
(٤) المسند: ٢٣٢/٤ من حديث فيروز رضي الله عنه.

ﷺ: «لَيُنْقَضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبلُ قُوَّةً قُوَّةً»(١) تفرد به.

٨٧٦٢ - حدّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ - يَعْنى إِسْمَاعِيلَ -، حدّثنى يَحْيَى بْنُ أَبِى عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيّ، عَنْ أَبيهِ فَيْرُوزٍ. قال: قَدِمْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قال: «تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا». قال: وَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قال: «تَنْقَعُونَهُ عَلَى غِذَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، [وَتَنْقَعُونه عَلَى عَشَائِكُمْ] وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غدائِكُمْ».

قال: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ. فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قال: «اللهُ ورسولُهُ». قلتُ: حَسْبِى [يا] رَسولَ اللهِ(٢).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ محمدٍ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو السَّيْبَانِيّ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ أَيْضًا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو بِهِ(٣).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٣ - رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ محمدٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزٍ، عَنْ أَبيهِ. قال: قَدِمْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ(٤).

---

(١) المسند: ٢٣٢/٤.
(٢) المسند: ٢٣٢/٤.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٦٩٢)؛ والنسائى فى السنن: ٣٣٢/٨.
(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٢٧٣/٨.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٤ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَجَاءٍ: مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ عُرْوَةَ [بْنِ دُوَيْم]، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيّ - وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيّ، وَكَانَ قَدْ خَدَمَ رَسولَ اللهِ -. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ فِى الصَّلاَةِ أَوْ فى غَيْرِهَا كَتَبَ [اللهُ] لَهُ بَراءَةً مِنَ النَّارِ»(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٧٦٥ - رَوَاهُ الطَّبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ [أحمدِ بن] عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِسْماعيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِى لُبابَةَ، عَنْ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [«يكون فى رمضان صوت». قالوا: يا رسول الله فى أوله أو فى وسطه أو فى آخره؟ قال: «لا بل في النصف من رمضان] إذا كَانَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ جُمْعَةٍ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، ويُخْرَسُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، ويَعْمى سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُصَمّ سَبْعُونَ أَلْفًا».

قالوا: فَمَنِ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: [«مَنْ] لَزِمَ بَيْتَهُ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ. وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ للهِ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ، فَالْأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ، وَالثَّانى صَوْتُ الشَّيْطانِ. فَالصَّوْتُ فِى رَمَضَانَ، وَالْمَعْمَعَةُ فِى شَوَّالٍ، وَتَمَيّزُ الْقَبَائِلُ فِى ذِى الْقِعْدَةِ وَيُغَارُ عَلَى الْحَاجِّ فِى ذِى الْحِجَّةِ، وَفِى الْمُحَرّمِ - وَمَا الْمُحَرَّمُ؟ - أَوَّلُهُ بَلاءٌ عَلَى أُمَّتِى،

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣١/١٨؛ قال الهيثمى فى المجمع: ١٤٥/٧: فيه محرر بن قدامة وهو ضعيف.

وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِى الرَّاحِلَةُ فِى ذَلِكَ الزَّمَانِ بِقَتَبِهَا يَنْجُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ دَسْكَرَةٍ تُقِلُّ مِائَةَ أَلْفٍ».

فِيهِ غَرَابَةٌ وَنَكَارَةٌ(١).

(١) المعجم الكبير: ٣٣٢/١٨. قال الهيثمى ٣١٠/٧: فيه عبد الوهاب بن الضحّاك وهو متروك.

حرف القاف

١٥٠٨ – (قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ)(١)

ابْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيّ. فَهُوَ ابْنُ أَخِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وقال أبو عُمر: هُوَ قَارِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ. وقال ابْنُ مَنْدَه: قَارِبٌ التَّمِيمِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ. فَغَلِطَ، إِنَّما هُوَ ثَقَفِيٌّ صَلِيبَةً مَشْهُورٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ كَانَتْ رَايَةُ الْأَحْلَافِ مَعَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ حِينَ حَارَبَتْ ثَقِيفُ النبيَّ ﷺ. فَلَمَّا انْهَزَمُوا أَسْنَدَ الرَّايَةَ إلى شَجَرَةٍ هُنَاكَ، وَهَرَبَ، ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ قُدُومِ وَفْدِ ثَقِيفٍ، وَبَعَثَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مَعَ الْمُغِيرَةِ وَأَبِي سُفْيَانَ إِلَى الطَّائِفِ لِهَدْمِ اللَّاتِ. وَأَمَرَ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ الدَّيْنَ الَّذِي عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ، فقال قَارِبٌ: وَدَيْنُ الْأَسْودِ يا رَسولَ اللهِ؟ فقال: «إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ مُشْرِكًا، فَلَمْ يَسْأَلْهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَ عُرْوَةَ، وَأَخِيهِ الْأَسْوَدِ وَالِدِ قَارِبٍ أَيْضًا»(٢).

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهُ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الْمَشَائِخِ الثَّقَفِيُّ بِالتَّمِيمِيِّ. فَإِنَّهُ قَدْ يُشْبِهُه.

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٥٨/٣، والإصابة: ٢١١/٣.
(٢) الاستيعاب: ٢٥٨/٣.

٨٧٦٦ - حدّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إبراهيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قال رَجُلٌ: وَالْمُقَصِّرينَ. قال فى الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

يُقَلِّلُهُ سُفيانُ بِيَدِهِ، وقال سُفْيَانُ، وقال: فِى تِيكَ كَأَنَّهُ يُوَسِّعُ يَدَهُ

تفرد به.

١٥٠٩ - (الْقَاسِمُ. وَيُقَال: أَبُو الْقَاسِمِ مَوْلَى أَبِى بَكْرٍ)[1]

أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةَ [الخبيثة] فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ رِيحُهُ».

رَوَاهُ أَبو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ مُطَرِّفٍ [بن طريف]. عَن أَبى الْجَهْمِ: مَوْلَى الْبَراءِ عنه[2].

١٥١٠ - (الْقَاسِمُ: مَوْلَى مُعَاوِيَةَ)[3]

وَالْأَظْهَرُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بن مَالِك [بْنِ عَوْفٍ] بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، ذَكَره عَبْدانُ فى الصَّحَابَةِ.

٨٧٦٧ - وَرَوَى لَهُ أَبُو موسى مِنْ طَرِيقِ داوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ ثَابِتٍ عنه: أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا يَوْمَ أُحُدٍ، وقال: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِىّ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الْأَنْصَارِىّ، وَأَنْتَ مِنْهُم، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُم»[4].

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٥٣/٣؛ والإصابة: ٢١٣/٣، وقال الحافظ: ذكره البغوى فى الصحابة وأخرج من طريق مضرف عن أبى الجهم عنه حلهيثين ثم قال: لا أعرف للقاسم غير هذا، قال ابن عبد البر: ويقال فيه: أبو القاسم وهو أصح.

(٢) الإصابة: ٢١٣/٣.

(٣) له ترجمة، والإصابة: ٢٦٢/٣ فى القسم الرابع ورجح عدم كونه صحابيًا.

(٤) المصدر السابق، وعزاه لعبدان المروزى فى الصحابة.

١٥١١ - «قَاطِعُ بْنُ سَارِقِ بْنِ ظَالِمٍ: أَبُو صُفْرَةَ»[(١)]

٨٧٦٨ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ. قال: ذَكَرَ أَبِي عَنْ آبائِهِ: أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ وَفَدَ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَسْحَبُهَا خَلْفَهُ ذِرَاعَيْنِ، وَلَهُ طُولٌ وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةُ لِسَانٍ. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسولُ اللهِ أَعْجَبَهُ جَمَالُهُ، وَخَلْقُهُ، فقال لَهُ: «مَنْ أَنتَ؟» قال: أَنا قَاطِعُ بْنَ سَارِقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شِهَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْهِلْقَام بنِ الْجَلَنْدَى بْنِ المستكبر [بن الجلندى] الَّذِى كَانَ يَأْخُذُ [كل] سفينةٍ غَصْبًا أَنَا مَلِكٌ ابن مَلِكٍ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ. دَعْ عَنْكَ سَارِقًا وَظَالِمًا» فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَأَنَّكَ رَسولُ اللهِ، وَإِنّ لِي لَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَرًا. وَقَدْ رُزِقْتُ بِأَخَرَةٍ بِنْتًا فَسَمَّيْتُها صُفْرَةً[(٢)].

١٥١٢ - «قَبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ»[(٣)]

ابْنِ يَعْمَرَ بْنِ [الشَّدَّاخِ بْنِ] عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرِ بْنِ نَزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ اللَّيْثِي الكِنانى. مَوْلِدُهُ قَبْلَ الْفِيلِ، وَزَعَمَ هُوَ أَنَّ الْفِيلَ قَبْلَ تَنَبئ رَسولِ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً هَذَا. وَقَدْ أَدْرَكَ قَبَاثٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

٨٧٦٩ - وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ - فيما رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ - عَنْ عَمْرِو ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ بْنِ زِبْرِيقٍ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ،

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ١٠٩/٤؛ والإصابة: ١٠٨/٤.

(٢) راجع الإصابة. الموضع السابق.

(٣) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٥٦/٣؛ والإصابة: ٢١٣/٣ وضبط اسمه بتخفيف الموحّدة.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمانَ. قال: دَخَلَ قَبَاثُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ له: «يَا قَبَاثُ أَنْتَ الْقَائِلُ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكْمَتِهَا لَرَدَّتْ مُحَمَّدًا، وَأَصْحَابَهُ»، فقال: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ لِسَانِى وَلَا تَرَمْرَمَتْ بِهِ شَفَتَاىَ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّى أَحَدٌ وَمَا هُوَ إِلَّا شَىْءٌ هَجَسَ فِى نَفْسِى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ محمَّدًا رَسولُ اللهِ، وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٧٧٠ – قالَ الطبرانىُّ: حدّثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ. حدّثنا إِسْحَاقُ ابْنُ رَاهَوَيْهِ، حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدّثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عن يُونُسُ ابْنُ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا [صَاحِبَهُ] أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهم أَحَدُهُم أَزكى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثمانِيَةٍ يَؤُمُّهُم أَحَدُهُمْ أَزكى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى».

وَرَوَاه عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يُونُسُ بِه(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ قَبَاثٍ)

٨٧٧١ – قالَ الترمذىُّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، [حدّثنا أبى]: سَمِعْتُ محمّدَ بْنَ إسْحاقَ يُحَدِّثُ. عَنِ الْمُطَّلِبِ

(١) المعجم الكبير: ٣٥/١٩. قال الهيثمى فى المجمع ٢٨٧/٨: فيه من لم أعرفهم.
(٢) المعجم الكبير: ٣٦/١٩.

بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ. قال: وُلِدْتُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ.

قال: وَسَأَلَ عُثمانُ بْنُ عفَّانَ قَبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ: أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: رسولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلادِ. [وُلِد رسول الله ﷺ عام الفيل. وَرَفَعَتْ بي أُمي على الموضع، قال] وَرَأَيْتُ خَذْقَ[1] الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلًا[2]. ثمَّ قال: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ[3].

٨٧٧٢ - وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا، فقالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا العبّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيّ، حدّثنا إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدّثنا عَبد العزيزِ بْنُ أَبِي ثَابتٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ يقولُ لِقَبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيّ: يَا قَبَاثُ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي. وَأَنَا أَسَنَّ مِنْهُ، وُلِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيل وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيل[4].

١٥١٣ - (قَبِيصَةُ بْنُ الْبَرَاءِ)[5]

قال: «خُسِفَتْ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا ظَهَرَ قَوْمٌ يَخْضِبونَ بِالسَّوَادِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ».

---

(١) الخذق: الروث. النهاية: ٢ :١٦.

(٢) المحيل: الطويل. النهاية: ٤ :٣٠٤.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع: حديث (٣٦٩٨).

(٤) المعجم الكبير: ٣٧/١٩.

(٥) له ترجمة في الإصابة: ٢٠٤/٣.

٨٧٧٣ - رَوَاهُ الطَّبَرانِيّ مِنْ حَدِيثِ حَمّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عُثْمانَ ابْنِ خُثَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ عَنْهُ[١].

١٥١٤ - (قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ: صَحَابِيٌّ)[٢]
وَقالَ بَعْضُهُم: ابْنُ ثُرْمَةَ. وَهُوَ غَلَطٌ.

٨٧٧٤ - قالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحمدَ، حدّثنا خَلَفُ ابْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ طِبْرَاخٍ، حدّثنى نُصَيْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ الْأَسَدِىّ: سَمِعتُ بُرْمَةَ بْنَ لَيْثٍ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ بُرْمَةَ، يقولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يقول: «أَهْلُ الْمَعرُوفِ فِى الدُّنْيَا هَمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فى الدُّنيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِى الْآخِرَةِ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٧٥ - قالَ أَبُو نعيم: رَوَى خَلَفٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى هَاشِمٍ - وهو ابْنُ طِبْراخٍ -، حدّثنا أَبُو عُمَرَ: نُصَيْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ قَبِيصَةَ، حدّثنا أَبِى، عَنْ أَبيهِ، عَنْ قَبيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ. قال: كُنتُ جَالِسًا عندَ النَّبيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فقالت: ادْعُ اللهَ لِى يا رَسولَ اللهِ، فَإِنَّهُ لَا يَعِيشُ لِى وَلَدٌ. قال: «وَكَمْ مَاتَ لَكِ؟» قالت: ثَلَاثَةٌ. قال: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ[٤] مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ»[٥].

---

(١) لم أجده فى المعجم، وذكره الحافظ فى الإصابة: ٢١٤/٣، وعزاه للطبرانى.
(٢) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٤٤/٣؛ والإصابة: ٢١٤/٣. قال الحافظ ابن حجر: قبيصة بن برمة، بموحدة مضمومة، وتردد ابن حبّان هل هو بالموحدة أو المثلثة.
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٥/١٨.
(٤) قال فى النهاية ٤٠٤/١: الاحتظار: فعل الحظار، أراد: لقد احتميت بحمى عظيم من النار، يقيك حرّها، ويؤمنك دخولها.
(٥) لم أقف عليه.

١٥١٥ - (قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ)[١]
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهِيك بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْهِلَالِيّ: أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيّ.
حَدِيثُه فِي ثَانِي الْبَصْرِيِّين، وَثَالِثِ الْمَكِّيين.

٨٧٧٦ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ. حدّثني عَوْفٌ، حدّثني حَيَّانُ. حدّثني قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «الْعِيَافَةُ، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ»[٢].
قال: الْعِيَافَةُ مِنَ الزَّجْرِ وَالطَّرْقُ: الْخطُّ.
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَى والنسائيُّ مِنْ حَدِيثِ عَوْن به[٣].

٨٧٧٧ - حدّثنا رَوْحٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ. عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. عَنِ النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطِّيَرَةَ وَالطَّرْقَ مِنَ الْجِبْتِ»[٤].

٨٧٧٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ. حدّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَيَّانَ. حدّثني قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ الْعِيَافَةَ، وَالطَّرْقَ. والطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ».
قالَ عَوْفُ: الْعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ. وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ، وَالْجِبْتُ قال الْحَسَنُ: إِنَّه الشَّيْطَانُ[٥].

---

(١) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٤٤/٣، والإصابة: ٢١٥/٣.
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٧٧/٣.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٨٨٩).
(٤) المسند: ٦٠/٥.
(٥) المسند: ٦٠/٥ من حديث قبيصة رضى الله عنه.

٨٧٧٩ – حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ الْهِلَالِيّ: تَحَمَّلْتُ بحمالةٍ، فأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيها. فقال: «تُؤَدِّيها عَنْكَ، وَتُخْرِجُهَا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ».

وقالَ مَرَّةً: «تُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَتْنا الصَّدَقَةُ [أَوْ] إِذا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ»، وقال: [«يا] قَبيصَةُ إِنَّ المسأَلَةَ لَا تَصْلُحُ».

وقالَ مرَّةً: «حُرِّمَتْ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حاجَةٌ وَفَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ».

وقالَ مَرَّةً: «رَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ أَوْ يُكَلِّمَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: أَنَّهُ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ، أَوْ فَاقَةٌ إِلَّا قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ. فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»[(١)].

رَواهُ مُسلِمٌ، وَأَبُو دَاودَ، والنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ – زَادَ النَّسَائِيُّ: وَأَيُّوبَ، والأَوْزَاعِيُّ ثَلاثَتُهم: عَنْ هَارُونَ بْنِ رَبَابٍ بِهِ[(٢)].

٨٧٨٠ – حدّثنا إسماعيلُ. حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ذِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. قال: حَمَلْتُ حَمَالَةً،

---

(١) المسند: ٣/٤٧٧.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (١٠٤٤)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٦٢٤)؛ والنسائى فى السنن: ٤/٨٨.

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ فِيها. قال: «أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فإِمَّا أَنْ نَحْمِلَهَا، وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ فِيها».

وقال: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةَ قَوْمٍ فَيَسْأَلُ فِيها حَتَّى يُقَرِّرَ بِها، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ. ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ. أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ.

وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحْتٌ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتًا»[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ. عَنْ إسماعيلَ بْنِ عُلَيَّةَ بِهِ[(٢)].

٨٧٨١ – حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُليمانَ – يَعْنِي التَّيْمِيَّ – عَنْ أَبِي عُثْمانَ – يَعْنِي النَّهْدِي –، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ. قال: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال: انْطَلَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَا أَعْلَاهَا، ثُمَّ نَادَى أَوْ قَالَ: «يَا آلَ عَبْدِ مَنافَاهِ إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي [ومثلكم] كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي»، أَوْ قَالَ: «يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ».

قال ابْنُ [أبي] عَدِيّ فِي [هذا] الحديثِ: عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. أَوْ وَهْبِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّما هُوَ زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو. فَلَمَّا أَخْطَأَ تَرَكْتُ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو[(٣)].

---

(١) المسند: ٥/٦٠.

(٢) تقدم آنفًا.

(٣) المسند: ٣/٤٧٦.

تقدَّمَ في مُسْنَدِ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو[١].

٨٧٨٢ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حدّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو. قالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَقْمَةً[٢] مِنْ جَبَلٍ عَلَى أَعْلاهَا حَجَرٌ، فَجَعَلَ يُنَادِي: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ. فَذَهَبَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي، وَيَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ»[٣].

٨٧٨٣ - حدّثنا إسماعيلُ. عَنِ التَّيْمِيّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو. قالا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

٨٧٨٤ - حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حدّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ. قال: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فيهما الْقِرَاءَةَ. فَانْجَلَتْ، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُم ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ»[٥].

٨٧٨٥ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، [حدّثنا وهيب]، حدّثنا أَيُّوبُ. عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيّ. قال: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٦].

---

(١) راجع مسند زهير بن عمرو.
(٢) المسند: ٥/٦٠.
(٣) هذه كلمة يقولها المستغيث. انظر النهاية: ٣/٦.
(٤) المسند: ٥/٦٠ من حديث قبيصة رضى الله عنه.
(٥) المسند: ٥/٦٠.
(٦) المصدر السابق: ٥/٦١.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، زَادَ النَّسَائِيُّ: وَقَتَادَةَ كِلَاهُما: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيّ، عَنْ قَبِيصَةَ، فَذَكَرَهُ(١).

وكذلك رواه أُنَيْسُ بْنُ سَوَّارٍ الْجَرْمِيّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو. عَنْ قَبِيصَةَ بِهِ(٢).

٨٧٨٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ. قال: حدّثني رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَقالَ: «يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلتُ: كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ. قال: «يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ. يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ ثَلَاثًا - سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ - تُعَافَى مِنَ الْعَمَى، وَالْجُذَامَ، وَالْفَالِجِ. يَا قَبِيصَةُ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ» تفرد به(٣).

وقد روى أَبُو نعيم عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُليمانَ الْإِطْرابُلْسِيّ إِجَازَةً.

٨٧٨٧ - حدّثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَسَاقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ -: حدّثنا محمدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَطَاءٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَخْوَالِهِ يقالُ لَهُ قَبِيصَةُ جَاءَ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي. وَاقْتَرَبَ أَجَلِي [وضعفت قوّتي] وَوَهَنت عَلَى النَّاسِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيا والْآخِرَةِ. وَلَا

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (١١٧٤)؛ والنسائي في السنن: ١٤٤/٣.
(٢) انظر التخريج السابق.
(٣) المسند: ٦٠/٥.

تُكْثِرْ، فَإِنِّى شَيْخٌ نَسِيٌّ[١]. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا كَانَ حَوْلَكَ مِنْ حَجَرٍ، وَلَا شَجَرٍ، وَلَا مَدَرٍ إِلَّا بَكَى لِقَوْلِكَ.

يا قَبيصَةُ إِذَا صَلَّيتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ - أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ، وَأَرْبَعًا لِآخِرَتِكَ. فَأَمَّا الْأَرْبَعُ لِدُنْيَاكَ فَأَنْ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ، وَأَمَّا الْأَرْبَعُ لِآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَتِكَ»[٢].

١٥١٦ - (قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ السّلمِيّ)[٣]

صَحَابِيٌّ عِدَادُهُ فِى أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

٨٧٨٨ - رَوَى أَبُو دَاوُدَ عن أَبِى الْوَلِيدِ: هِشَام بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ، وَالْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْهُ، عَنْ أَبِى هَاشِمٍ: عَمَّارِ بْنِ عِمَارَةَ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَهِيَ لَكُمْ، وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوا بِكُمُ الْقِبْلَةَ»[٤].

(قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ: فِى الثَّالِثِ وَالْخَمْسِينَ)

---

(١) أي: ذو نسيان.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) له ترجمة في الاستيعاب: ٢٤٤/٣؛ والإصابة: ٢١٥/٣.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٤٣٠)؛ والطبراني في الكبير: ٣٧٥/١٨؛ وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ٥٦/٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٥١٧ - (قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ: أَبُو هِشَامٍ الْجُرَشِيّ الرُّهَاوِيُّ)(١)

٨٧٨٩ - قال أَبُو نُعَيمٍ: حدّثنا سُلَيمانُ بْنُ أَحمَد، حدّثنا الْحُسيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حدّثني الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَمِّهِ: هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ. قال: لَمَّا عَقَدَ لِيَ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمِي أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَدَّعْتُهُ، فقالَ: «جعلَ اللهُ التَّقْوَى زادَكَ. وَغفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٧٩٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ النَّضرِ الْأَزْدِيّ، حدّثنا أَحمدُ بْنُ عَبدِ المْلِكِ بْنِ وَاقِدٍ. حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ - بِإِسْنادِ الَّذِي قَبْلَهُ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يَا قَتَادَةُ اِغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، واحْلِقْ شَعْرَ الْكُفْرِ».

وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرَ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ ثَمانِينَ سَنَةً(٣).

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ٣/٢٤١، والإصابة: ٣/٢١٨.
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم: ١٩/١٥، قال الهيثمي ١٠/١٣١: رجاله ثقات.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم: ١٩/١٤.

(حَديثٌ آخرُ)
بِإِسْنادِ الَّذِى قَبْلَهُ

٨٧٩١ – قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي مُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ حَتَّى يَشْرَبَ الْخَمْرَ، فَإِذَا شَرِبَها هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ، وَكَانَ الشَّيْطانُ وَلِيَّهُ. وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَرِجْلَهُ يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ شَرٍّ. وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ»(١).

١٥١٨ – (قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانٍ الْقَيْسِيّ الْبَصْرِى)(٢)
حَدِيثُهُ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ مِنَ الْبَصْرِيِّين

٨٧٩٢ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا أَنسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ لَيَالِي الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وقال: «هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ»(٣).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمدِ بْنِ كَثِيرٍ. عَنْ هَمَّامٍ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجه، مِنْ حَدِيثِهِ، وَحَدِيثِ شُعْبَة. كلاهما: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ به كَمَا هَهُنَا بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ، وَاضْطِرَابٍ. وَاللهُ أَعْلَمُ(٤).

٨٧٩٣ – حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. حدّثنى أَنسُ بْنُ سِيرِينَ. عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ. رَجُلٍ مِنْ بَنِى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ. ويقول: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ» أو قال: «الدَّهْرِ»(٥).

---

(١) أخرجه الطبراني: ١٤/١٩.
(٢) له ترجمة فى الاستيعاب: ٢٤١/٣؛ والإصابة: ٢١٧/٣.
(٣) المسند: ٢٧/٥.
(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٤٣٢)؛ والنسائى فى السنن: ٢٢٤/٤؛ وابن ماجه: حديث (١٧٠٧).
(٥) المسند: ٢٨/٥.

٨٧٩٤ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِيَ الْبِيضَ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. وَقَالَ: «هِيَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ»[1].

٨٧٩٥ – حدّثنا رَوْحٌ. حدّثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الْمِنْهَالِ بْنِ مِلْحانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ – قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ [الثَّلاثَةِ] ويقول: «هُنَّ صِيامُ الدَّهْرِ»[2].

٨٧٩٦ – حدّثنا عَارِمٌ. حدّثنا مُعْتَمِرٌ، قال: وَحَدَّثَ أَبِي، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ فِي بن عُمَيْرٍ الْجريرِيّ. قال: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ حِينَ حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ. قال: فَأَبْصَرْتُهُ مِن وَجْهِ قَتَادَةَ.

قال: وَكُنْتُ إذا رَأَيْتُهُ كَانَ عَلَى وَجْهِهِ الدِّهانُ.

قال: وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ مَسَحَ [عَلَى] وَجْهِهِ[3].

٨٧٩٧ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: أَبُو حَمْزَةَ. قالا: حدّثنا مُعْتَمِرٌ. قال: قالَ أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[4].

---

(١) المصدر السابق: ٥/٢٨
(٢) الموضع السابق.
(٣) المسند: ٥/٢٧ من حديث قتادة رضي الله عنه.
(٤) المسند: ٥/٢٨.

١٥١٩ - (قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَوَادِ)[١]
ابْنِ ظَفَرِ، وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو، وهو النَّبِيتُ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ.

شَهِدَ العَقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَمَا بَعْدَهَا، وَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الْأَشْهَرِ، فَرَدَّهَا رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْكَرِيمَةَ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ، وَأَحَدَّهُمَا بَصرًا، وَهُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ أُنَيسَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وصلّى عَلَيْه عُمَرُ، وَدَخَلَ فِي حُفْرَتِهِ أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ وَمحمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، والْحَارِثُ بْنُ خُزْمَةَ.

حَدِيثُه فِي رَابعِ الْمكّيين وثَالِث مُسْنَدِ القَبَائل.

٨٧٩٨ - حدّثنا عَبْدُ الملكِ بْنُ عَمْرِو، وَعَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ. قالا: زُهَيْرُ - يَعْنِي ابْنُ محمدٍ -، عَنْ شَرِيكٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّه قَتَادَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «كُلُوا لُحومَ الْأَضَاحِي وَادَّخِرُوا»[٢].

٨٧٩٩ - حدّثنا يُونُسُ، حدّثنا لَيْثُ، عَنْ يزيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ -، عَنْ محمدِ بْنِ إِبراهيمَ: أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا قَتَادَةُ لَا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللهِ».

---

(١) له ترجمة في الإصابة: ٢١٧/٣.
(٢) المسند: ٣٨٤/٦، حديث قتادة رضي الله عنه.

قال يَزِيدُ: سَمِعَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحدِيثَ، فقال: هَكَذَا حَدّثنى عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ تفرد به[١].

٨٨٠٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا جُرَيْجٍ. [قال]: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِىّ.

وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ فُلَانٍ.

وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ [بن عبد الله] وَلَمْ يَبْلغ أبو الزُبَيْرِ هذِه القِصة كلها: إنّ أَبَا قَتَادَةَ أتى أهلهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي حَجٍّ، فقال: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِنَسَكِكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ».

قال: «وَلَا تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِي، وَكُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَاستَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، ولا تبيعوها وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا [شَيْئًا] فَكُلُوه إنْ شِئْتُمْ»[٢].

٨٨٠١ - حدّثنا حجّاج. قال: حدّثنى ابن جُرِيْج، قال: قالَ سُليمان بن موسى: أَخبَرنِي زُبَيْدٌ: أَنّ أبا سَعِيدٍ الْخُدرىّ أَتَى أَهلهُ، فَوَجَدَ قَصْعةَ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى. فَأَبى أَنْ يأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمانِ فَأَخْبَرَهُ: [بجُلودِها، ولا تَبيعوها. وَإِنْ أُطْعِمْتُم مِنْ لَحْمِها، فَكُلُوا إن شِئْتُم].

---

(١) المسند: ٦/٣٨٤.

(٢) الحديث فى المسند: ٤/١٥ من حديث قتادة رضى الله عنه.

وقال في هذا الحَديث عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ: «فَالْآنَ فَكُلُوا وَاتَّجِرُوا، وَادَّخِرُوا»(١) تفرد به من هذا الوجه.

٨٨٠٢ - حدّثنا حَجَّاجُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ زُبَيْدٍ هَذَا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - لَمْ يَبْلُغْه كُلَّهُ - ذَلِكَ عَنِ النَّبِي ﷺ(٢).

٨٨٠٣ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِي، عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حدّثني محمدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَبُو جَعْفَرٍ.

وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ: مَوْلَى بَنِي عَدِيِّ ابْنِ النَّجَّارِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيّ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلاثٍ.

قال: فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَذَلِكَ بَعْدَ الْأَضْحَى بِأَيَّامٍ. قال: فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسَلْقٍ قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا، فقلتُ لها: أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدَ؟ فقالتْ: مِنْ ضَحَايَانَا. قال: فقلتُ لَها: أَوَلَمْ يَنهَنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ. قال: فقالت: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ. قال: فَلَمْ أُصَدِّقْهَا، حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. قال: فَبَعَثَ إِلَيَّ أَنْ كُلْ طَعَامَكَ، فَقَدْ صَدَقَتْ. قَدْ أَرْخَصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ(٣).

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَديثِ اللَّيْثِ. زَادَ البخاريُّ: وَسُلَيْمانَ بْنَ بِلَالٍ كلاهما: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصارِيّ، عَنِ

---

(١) المسند: ٤/١٥.

(٢) المصدر السابق: ٤/١٥.

(٣) المسند: ٤/١٥.

الْقاسِمِ بْنِ محمدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ بِهِ[١].

وروَى النَّسائِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد القطان، عَنْ [يحيى بن] سَعْد بْنِ إِسْحَاقَ، عَن زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي، الحديث.

وَالْمَحْفُوظُ بِالْإِسْنادِ الْأَوَّلِ[٢].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٤ – عَلَّقَهُ الْبُخاريُّ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أصبَحَ جَاءَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ – وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّها –، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

قال البخاريُّ: وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ: حدّثنا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعيدٍ. قال: أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ [فِي زمنِ النَّبِي ﷺ] مِنَ السَّحَرِ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الرَّجُلُ النبيَّ ﷺ. نَحْوَهُ[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٩٩٧)؛ والنسائى فى السنن: ٢٣٣/٧؛ والبيهقى: ٢٩٢/٩؛ وانظر فتح البارى: ٢٥/١٠.

(٢) السنن: ٢٣٤/٧.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه (الفتح: ٥٨/٩).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٠٥ - رَوَاهُ التِّرمذيُّ فِي الطِّبِّ، والطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ محمودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقيمَهُ الْمَاءَ» - لَفْظُ الطَّبرانيّ - وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ، ثم رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إسماعيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ محمودِ بْنِ لَبِيدٍ مُرْسَلًا[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٠٦ - رَوَاهُ التِّرمذيُّ فِي التَّفْسِيرِ بِطُولِهِ فِي قِصَّةِ بَنِي الْأُبَيْرِقِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٠٧ - رواهُ ابْنُ مَاجَه، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النعمانِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ»[3].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن: حديث (٢١٠٧) وقال: حسن غريب؛ والطبراني في المعجم الكبير: ١٢/١٩؛ والحاكم في المستدرك: ٣٠٩/٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن: حديث (٥٠٢٧) وقال: غريب. وهو عند الطبراني بطوله: ٩/١٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن: حديث (١٧٣١).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ فِي قِصَّةِ بَنِي الْأُبَيْرِقِ.

٨٨٠٨ - قال التِّرمذيُّ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ سُورَةِ النِّساءِ: حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ: أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ، حدّثنا محمدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال:

كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أُبَيْرِقٍ: بِشْرٌ، وَبَشِيرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ، ثُمّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ. ثُمَّ يَقُولُ: قال فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ فُلانٌ: كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ قالوا: وَاللهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ، [أَوْ كمَا قالَ الرَّجُلُ، وَقَالوا: ابنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا].

قال: وكانوا أهل بيت حَاجَةٍ، وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسارٌ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ[1] مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ[2] ابْتَاعَ الرَّجُلَ فَخصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طعَامُهُم التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ.

فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرْمَكِ، فَجعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْبِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ. وَأُخِذَ الطَّعَامُ، وَالسِّلَاحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فقال: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا [هذه] فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا، وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا.

---

(١) قال في النهاية ٣/٩٤: الضافط والضفاط: الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن.

(٢) الدرمك: هو الدقيق. النهاية: ٢/١١٤.

قال: فَتَجَسَّسْنَا فِى الدَّار، فَسَأَلْنَا، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِى أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقدوا فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا نَرَى فِيمَا نَرَى إِلَّا [على] بَعْضِ طَعَامِكُم. قال: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قالُوا - وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِى الدَّارِ -: وَاللهِ مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبيدَ بْنَ سَهْلٍ: رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ - فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وقال: أَنَا أَسْرِقُ، وَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ. قالوا: لِتَدَعْنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِى الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُم أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِى عَمِّى: يَا ابْنَ أَخِى لَوْ أَتَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ.

قال قَتَادَةَ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ، وَطَعَامَهُ، فَلْتَرِدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا. فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَآمُرُ فِى ذَلِكَ».

فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ أَسِيرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَلَّمُوهُ فِى ذَلِكَ [فَاجْتَمَعَ فى ذَلِكَ] أنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فقالوا: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ.

قال قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ. فقال: «عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُم إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ [وَلَا] بَيِّنَةٍ». قال قَتَادَةَ: [فَرَجِعْتُ] فَلَوَدِدْتُ أَنِّى خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا لِى، وَلَمْ أُكلمْ رسولَ اللهِ ﷺ فِى ذَلِكَ.

فَأَتَانِى عَمِّى رِفَاعَةُ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِىز مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: اللهُ المُسْتَعَانُ.

فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بَنِى أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللهَ﴾ [أى] مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا [وَلَا تُجادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتانونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ - إِلَى قَوْلِهِ - غَفورًا رَحِيمًا﴾ أَى لَوْ اسْتَغْفَروا اللهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنَّما يَكْسَبُهُ عَلَى نَفْسِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - إِثْمًا مُبِينًا﴾]. فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رسولُ اللهِ ﷺ بِالسِّلَاحِ، فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ.

قال قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ: فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ - وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسِيَ، أَوْ عَشِيَ الشَّكُّ مِنْ أَبِي عيسى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا - فَلَمَّا أَتَيْتُه بِالسِّلَاحِ قال: يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا.

وَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بَشيرٌ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ [مِنْ بَعد مَا يَتَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى] وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بِأَبْياتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ، فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا [ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ] فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ، وَقَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ.

قال التِّرمذيُّ: غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ واحِدٍ عَنْ محمدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ مُرْسَلًا، لَمْ يَقُولُوا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[1].

---

(١) أخرجه الترمذى فى السنن، كتاب التفسير، حديث (٥٠٢٧)؛ ورواه الحاكم فى المستدرك: ٣٨٥/٤.

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ: عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الحرّانيّ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٠٩ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيّوبَ الْعَلّافُ الْمِصْرِيّ، حدّثنا سَعيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ أَبِي كَثيرٍ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، [عَنْ أَبيهِ]، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: كَانَتْ لَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْمَطَرِ، فقلتُ: لَوْ أَنِّي اغْتَنَمْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ شُهُودَ الْعَتَمَةِ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَفَعَلْتُ.

فَلَمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ أَبْصَرَنِي وَمَعَهُ عُرْجُونٌ يَمْشِي عَلَيْهِ فقال: «مَا لَكَ يَا قَتَادَةَ هَا هُنا هَذِهِ السَّاعَةَ»، فقلتُ: اغْتَنَمْتُ شُهُودَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَكَ يَا رسولَ اللهِ فَأَعْطانِي الْعُرْجُونَ. وَقَال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خلَفَكَ فِي أَهْلِكَ، فَاذْهَبْ بِهَذَا الْعُرجُونِ. فَأَمْسِكْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْتَكَ تَجِدْه فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَاضْرِبْهُ بِالْعُرْجُونِ».

فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَضَاءَ لِيَ الْعُرْجُونُ مِثْلَ الشَّمْعَةِ نُورًا، فَاسْتَضَأْتُ بِهِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَوَجَدْتُهُمْ رَقَدُوا، فَنَظَرْتُ فِي الزَّاوِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا مَنْفَذٌ، فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ بِالْعُرْجُونَ حَتَّى خَرَجَ(٢).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨١٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ قَتَادَةَ، حدّثني أَبِي: الْفَضْلُ، عَنْ

(١) المعجم الكبير: ٩/١٩.
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ٥/١٩.

أَبِيهِ: عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ زَيْدٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْزَلَ اللهُ إِلَيَّ جِبْرِيلَ بِأَحْسَنِ مَا كَانَ يَأْتِينِي صُورَةً، فقال: إِنَّ السَّلَامَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا محمدُ، ويقولُ لَكَ: إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَى الدُّنْيا أَنْ تَمَرَّرِي، وَتَكَدَّرِي، وَتَضَيَّقِي، وَتَشَدَّدِي عَلَى أَوْلِيَائِي حَتّى يُحِبّوا لِقَائِي، [وَتَسَهَّلي] وَتَوَسَعِي وَتَطَيَّبِي لِأَعْدائِي حَتَّى يَكْرَهُوا لِقَائِي، فَإِنِّي جَعَلْتُهَا سِجْنًا لِأَوْلِيَائِي جَنَّةً لِأَعْدائِي»[(١)].

٨٨١١ – وبه عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ. قال: أُهْدِيَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ، فَدفَعهَا إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَرَمَيْتُ بِها بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى انْدَقَّتْ سِيَتُهَا[(٢)]، وَلَمْ أَزُلْ عَنْ مَقَامِي نُصْبَ وَجْهِ رسولِ اللهِ ﷺ أَلْقَى السِّهَامَ بِوَجْهِي، كُلَّمَا مَالَ سَهْمٌ مِنْهَا إِلَى وَجْهِ رسولِ اللهِ ﷺ مَيَّلْتُ رَأْسِي [لِأَقِي وَجْهَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِلَا رَمْي أَرْمِيه] حَتَّى كَانَ آخِرُهَا سَهْمًا بَدَرَتْ مِنْهُ حَدَقَتِي عَلَى خَدِّي، وَتَفَرَّقَ الْجَمْعُ، فَأَخَذْتُ حَدَقَين فِي كَفِّي فَسَعَيْتُ بِهَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا فِي كَفِّي دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ قَدْ وَقَى نَبِيَّكَ بِوَجْهِهِ. فَاجْعَلْهَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ، وَأَحَدَّهُمَا نَظَرًا».

فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُما نَظَرًا[(٣)].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨١٢ – قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا يَحْيى بْنُ عَبْد الحميدِ الْحِمَّانِيّ: حدّثنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ سُلَيْمانَ بْنِ الْغَسِيلِ. عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/١٩: قال الهيثمي في المجمع ٢٨٩/١٠: وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) سية القوى: ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات. النهاية: ٤٣٥/٢٠.

(٣) الطبراني في الكبير: ٨/١٩.

قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمانِ: أنه أَصيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدقَتُهُ عَلَى خَدِّهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا فَسَأَلُوا رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «لَا»، فَدَعَا بِه فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِراحَتِهِ، فكَانَ لَا يَدْرِى أَىَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ[١].

(طَرِيقٌ أُخْرَى)

٨٨١٣ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْد الرحْمنِ الْأَزْرَمِىّ، حدّثنا عَبْد العزيز بْنُ عِمْرانَ، عن عبدِ الرحمن بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّه. قال: أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِى قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُدٍ. فَبَزَقَ فِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ[٢].

٨٨١٥ - وبِهِ قَالَ قَتَادَةُ: وَكانَ أَبُو دُجَانَةَ قَدْ وَلِىَ ظَهْرَ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِظَهْرِهِ حَتَّى امْتَلأَ ظَهْرُهُ سِهامًا[٣].

٨٨١٥ - وبه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال يَوْمَ أُحُدٍ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟» فقامَ عَلِىٌّ، فقال: «أُقْعُدْ»: ثم أعَادَ، فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ فَأَخَذَ السَّيْفَ، وَهُوَ ذُو الْفِقَارِ، وَعَصَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ عِصابَةً، فَرَفَعَ بهَا حَاجِبَيْهِ عَنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُم مَشَى بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ٣/١٢٠؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٩٧/٨: رواه الطبرانى وأبو يعلى، وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم، وفى إسناد أبى يعلى: عبد الحميد الحمّانى وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أبو يعلى فى المسند: ٣/١٢٠؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٩٨/٨: فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده فى مسند أبى يعلى فى مظانه.

(حديثٌ آخرُ)

٨٨١٦ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا جعْفَرُ بْنُ سُليمانَ النَّوْفَلِى، وأَحْمدُ ابْنُ رِشْدِينَ الْهِبْرِىّ، وَأَحمدُ بْنُ دَاوُدَ المَكِّى. قالوا: حدّثنا إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الحِزامِى، حدّثنا محمدُ بْنُ فُلَيْح بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ. قال: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِى فى قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ، فقال: انْطَلِقْ بنا يَا ابْنَ حُنَيْنٍ إِلَى أَبِى سَعِيدٍ الْخُدرِىّ، فَإِنِّى قَدْ أُخْبِرتُ أَنَّهُ قَدِ اشْتَكَى، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِى سَعِيدٍ، فَوَجَدْنَاهُ مُسْتَلْقِيًا رَافِعًا رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَسَلَّمْنَا. وَجَلَسْنَا، فَرَفَعَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمانِ يَدَهُ إِلَى رِجْلِ أَبِى سَعِيدٍ فَقَرَصَهَا قَرْصَةً شَدِيدَةً، فقال لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: سُبْحَانَ اللهِ يَا ابْنَ أُمْ أَوْجَعْتَنِى، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ أَرَدْتُ.

إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ اسْتَلْقَى، فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَقَالَ: لَا يَنْبَغِى لِأَحدٍ مِنْ خَلْقِى أَنْ يَفْعَلَ هَذَا».

فقال أَبُو سَعِيدٍ: لَا جَرَمَ وَاللهِ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا[(١)].

هَذا إِسْنادٌ غَرِيبٌ جِدًّا، وَفِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَعَلَّهُ مُتَلَقًّى مِنَ الإسرائيليات اشْتَبَهَ عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ فَرَفَعَه إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَدْ ثَبَتَ فِعْلُ مِثْلِ هَذَا عَنِ النبىِّ ﷺ فِى الصَّحيح، وَبَعْضُ الْعُلَماءِ كَرِهَ هَذِهِ الضِّجْعَةِ لِأَنَها مِظَنَّةُ انْكِشافِ الْعَوْرَة لَا سِيَّمَا لِمَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ سَراوِيلُ. واللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٣/١٩. قال الهيثمى فى المجمع ١٠٠/٨: رواه الطبرانى عن مشايخ ثلاثة: فأحمد بن رشدين ضعيف والاثنان لم أعرفهما.

١٥٢٠ - (قَتَادَةُ بنُ هِشَامٍ)(١)

٨٨١٧ - قال البزار، حدّثنا محمدُ بْنُ مَرْزوقٍ بْنِ بُكيْرٍ ومحمدُ بْنُ هِشامٍ. قالا: حدّثنا عَليُّ بْنُ بَحرٍ، حدّثنا قَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ قَتَادَةَ، حدّثنى أَبى. عَنْ عَمِّهِ: هِشَام بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبيهِ قَتَادَةَ. قال: لَمَّا عَقَدَ لِى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمِى فَوَدَّعْتُه قال لى: «جَعَلَ اللهُ التَّقْوى زَادَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُما تَوَجَّهْتَ»(٢) ثم قال: لَا نَعْلَمُ لِقَتَادَةَ بْنِ هِشامٍ غَيْرَ هَذا الحديثِ.

قلتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُه عَنْ قَتَادَةَ بْنِ عَبَّاسٍ: أَبِى هِشَامٍ الرَّهَاوِى.

١٥٢١ - (قُثَمُ بْنُ تَمَامٍ. أَوْ تَمَّامُ بْنُ قُثَمٍ)(٣)

والمشهورُ أَنَّهُ قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ، وَهو آخِرُ مَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِ النبيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحارِثِ، أَوَّلُ امْرأَةٍ آمَنَتْ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وهُو قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ أَخو عَبْدِ اللهِ، وَعُبَيدِ اللهِ وَالْفَضْلِ، قُتِلَ شَهِيدًا بِسَمْرَقَنْدَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةِ، وَلَمَّا جَاءَ نَعْيُهُ إِلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا. ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾(٤) الآية.

حَدِيثُهُ فِى ثَانِى الْمَكِّيين.

---

(١) راجع ترجمة قتادة بن عبس الرهاوى المتقدم/والاختلاف فيه. وانظر أيضًا: الإصابة: ٢٢٨/٣.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٥/١٩ فى ترجمة قتادة الرهاوى، وقال الهيثمى فى المجمع ١٣١/١٠: رواه الطبرانى والبزّار ورجالها ثقات.

(٣) له ترجمة فى الإصابة: ٣ ٢١٨.

(٤) سورة البقرة، آية ١٥٣.

٨٨١٨ - حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشامٍ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَمِ بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمٍ، عَنْ أَبيهِ. قال: أَتَيْنَا النبيَّ ﷺ، فقال: «مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا[1] لَا تَسَوَّكُونَ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ» تفرّد به[2]

١٥٢٢ - (قُدَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيُّ)[3]

«كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ارْتَفَعَ النَّهارُ، وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً، ثمّ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا ثُم يَنْصَرِفُ».

٨٨١٩ - رواه أبو نُعيم. وابْنُ مَنْده مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ. عَنْ أَخِيهِ مَحْفوظٍ. عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحارِثِ عنه[4].

١٥٢٣ - (قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيُّ)[5]

مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حِجَازِيٌّ سَكَنَ مَكَّةَ وَحَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيين فِي مَوْضِعَيْنِ.

٨٨٢٠ - حدّثنا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ: أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيدِيّ مِنْ أَهْلِ الْحُصَيْب وَإِلَى جَانِبِهَا زِمَعُ - وَهِيَ قَرْيَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ - وَكَانَ أَبُو قُرَّةَ قَاضِيًا لَهُمْ بِالْيَمَنِ، قال: حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ: أَبُو عِمْرَانَ.

---

(١) القلح: صفرة تعلو الأسنان. النهاية: ٤/٩٩.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٣/٤٤٢.

(٣) له ترجمة في تجريد أسماء الصحابة: ٢/١٣، وقال: قدامة، رفيق حنظلة الحافظ في الإصابة ٣/٢٢١: قدامة الثقفي وقد ذكر حديثه في (حنظلة): ١/٣٥٨.

(٤) ذكره الحافظ في الإصابة: ١/٢٥٨، ونقل عن ابن السكن أنه قال: سنده حمص.

(٥) له ترجمة في التجريد: ٢/١٣؛ والإصابة: ٣/٢١٩.

قال: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحابِ النَّبِى ﷺ يُقالُ لَهُ: قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَقُول: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ.

قال أَبُو قُرَّةَ: وَزَادَنِى سُفْيَانُ الثَّوْرِىّ فِى حَدِيثِ أَيْمَنَ هَذَا: عَلَى نَاقَةٍ صَهْباءَ بِلَا رَجْزٍ وَلَا طَرْدٍ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(١).

٨٨٢١ – حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ. قال: سمعتُ شَيْخًا مِنْ بَنِى كِلَابٍ يُقالُ لَهُ: قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمّارٍ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِى الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْباءَ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٢).

رواه النَّسائِىُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ. وابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ شَيْبَةَ كلاهما: عَنْ وَكِيعٍ به.

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ مِنْ حَديثِ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ. وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣).

٨٨٢٢ – حدّثنا أَبُو أَحمدَ: محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِىُّ، حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حدّثنا قُدامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِلَابِىُّ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ رَمَى [الجَمْرَةَ:] جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوادِى يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْباءَ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٤).

حدّثنا قُرّانُ فِى هَذَا الْحدِيثِ قال: يَرْمِى الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤١٢/٣.

(٢) المصدر السابق: ٤١٣/٣.

(٣) رواه النسائى فى السنن: ٢٧٠/٥؛ وابن ماجه، حديث (٩٠٥) وقال: حسن صحيح.

(٤) الحديث فى المسند: ٤١٣/٣.

(٥) الموضع السابق.

٨٨٢٣ - حدّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحْرِزُ بْنُ [عَوْنِ بن] أَبِي عَوْنٍ أَبُو الْفَضْلِ. قالا: حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ الأَسَدِيّ، حدّثنا أَيْمَنُ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ[1].

٨٨٢٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثني مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى. قَالا: حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ. لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

وَزَادَ عَبَّادُ فِي حَدِيثِهِ قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ[2].

٨٨٢٥ - حدّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نابِلٍ. عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[3].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٢٦ - رواه أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ قُدَامَةَ: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُو عَلَى بَعيرِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «السَّكِينَةَ عِبادَ اللهِ». وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيدِهِ[4].

(١) المسند: ٤١٣/٣.
(٢) المسند: ٤١٣/٣.
(٣) المسند: ٤١٣/٣.
(٤) لم أجده.

(حديث آخر)

٨٨٢٧ - رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ محمدٍ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُرَيْفِ ابْنِ إبراهيمَ الثَّقَفيّ، حدّثنا حُمَيْدِ بْنِ كِلَابٍ: سَمِعْتُ عَمِّى قُدَامَةَ الْكِلَابِيّ يقول: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ حِبَرَةٌ[1].

وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَعْقُوبَ بِهِ[2].

* (قُدامَةُ بْنُ مِلْحَانَ)[3]

فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْبِيضِ، وعَنْهُ ابْنُه عَبْدِ الْمَلِكِ. كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ كَمَا تَقَدَّمَ.

١٥٢٤ - (قُرْطُ بْنُ جَرِيرٍ الْأَزْدِيُّ)[4]

٨٨٢٨ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ محمدِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الحَميدِ بن قرط، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ قُرْطٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بارِكْ لِأُمَّتِى فِى بَكُورِها».

وَبِهِ: «لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يشكرِ النَّاسَ»[5].

* (قَرَظَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ [ثَعْلَبَة بن])

عَمْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الإِطْنَابَةِ الْأَنْصارِيّ الخَزْرَجِيّ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فِى نَسَبِهِ.

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه فى مسنده (الكشف: ٣٦١/٣). قال البزار: لا نعلم أسند قدامة إلا هذا الحديث وآخر.

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٢٢١/٣: يقال أن قدامة تصحيف، ووقع عند النسائى بالوجهين.

(٤) ترجم له الحافظ فى الإصابة: ٢٢٢/٣ وذكر له حديثين، وقال: ليس فى واحد منها تصريح لسماعه ولا وفادته.

(٥) الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة: ٣٣٩/٤ وعزاه لأبى موسى.

كَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكانَ أَوَّلَ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ[(١)].

رَوَى حَدِيثَهُ النَّسائِيُّ، والطبرانيُّ، وأَبُو نُعَيْمٍ، وَغَيْرُهُم مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قال: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعودٍ وَثابِت بْنَ يَزِيدَ، وَعِنْدَهُم جَوَارٍ يُغَنِّيَنَ فِي عُرْسٍ، فقلت: أَتَفْعَلُونَ هَذا، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُم أَهْلُ بَدْرٍ؟ فقالوا: إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ فَاجْلِسْ، وَإِلَّا فامْضِ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي الْعُرْسِ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ[(٢)].

وهو فى مُسْنَدِ أَبِي مَسْعُودٍ: عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَدْرِي.

١٥٢٥ - (قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِيَابِ)[(٣)]

ابن عُبَيْدِ بْنِ سَارِيَةَ بنِ ذُبْيَان بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْم بْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو الْمُزَنِيّ، وَمُزَيْنَةَ امْرأَةٌ يُقالُ لَهَا مُزينة بِنْتَ كُلَيْبِ بْنِ وَبرَةَ، وَهُوَ جَدُّ إِيَاسِ بْنِ مُعاوِيَةِ بْنِ [قرة بن] إِيَاس قَاضِي الْبَصْرَةَ، أَحَدُ الْأَذْكِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ.

قُتِلَ قُرَةُ بْنُ إِيَاسٍ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ شَهِيدًا عَلَى يَدَى الْأَزارِقَةِ. وَقَتَلَ مُعَاوِيَةُ قَاتِلَ أَبِيهِ.

حَدِيثُه فِي أَوَّلِ مُسْنَدِ الْمَكِّيين فِي مَوْضِعَين، وَفِي رَابِعِهِ، وَفِي ثَانِي الْبَصْرِيِّينَ.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٩٩/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٣/٣.

(٢) أشار إليه ابن الأثير: ٣٣٩/٤، انظر المعجم الكبير للطبراني: ٣٩/١٩ وقد تقدم الحديث فى مسند عقبة البدرى رضى الله عنه.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٠٠/٤؛ وفى الإصابة: ٢٢٣/٢.

٨٨٢٩ - حدّثنا حَسَنٌ - يَعْنِى الْأَشْيَبَ -، وَأَبُو النَّضْرِ. قالا: حدّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قال أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حدّثنا زُهَيْرٌ. قال: حدّثنا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ: أَبُو مَهَلٍ الْجُعْفِى. قال: حدّثنى مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِى رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَا، وإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ. قال: فَبَايَعْنَاهُ، ثُم أَدْخَلْتُ يَدِى فِى جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

ثم قال عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ - قال حَسَنٌ: يَعْنِى أَبَا إِيَاسٍ - فِى شِتَاءٍ، وَلا حَرٍّ إِلَّا مُطْلِقِى أَزْرَاهِمَا وَلَا يُزَرِّرَانِهِ أَبَدًا[١].

رواه أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمذىُّ فِى الشَّمَائِلِ، وابن مَاجه مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرٍ بِهِ[٢].

٨٨٣٠ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قال: سَمِعْتُ مُعاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِى فِى جُرُبَّانِهِ[٣]، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو لِى. فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمُسُهُ أَنْ دَعَا لِى، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ[٤] كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٣٤/٣.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٠٦٤)؛ والترمذى فى الشمائل: (٥٦)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٥٧٨).

(٣) الجربان - بالضم وتشديد الباء -: جيب القميص. والألف والنون زائد. النهاية: ٢٥٣/١.

(٤) النغص: أعلى الكتف، وقيل هو: العظم الرقيق الذى على طرفه. النهاية: ٨٧/٥.

(٥) السلفة: غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت. النهاية: ٣٨٩/٢، والحديث عند الإمام أحمد فى المسند: ٤٣٤/٣.

رَوَاهُ النَّسائي مَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ بِهِ(١).

وَرَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ الَّذِى بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثم قَبَّلْتُ يَدِى، ثُمَّ جِئْتُ، فقال: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» فقال: مِنْ مُزَيْنَةَ(٢).

٨٨٣١ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِى إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ فَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ(٣) تفرّد به.

٨٨٣٢ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النبيِّ ﷺ [قال:«] الصِّيَامُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطارُهُ»(٤) تفرّد به.

٨٨٣٣ - حدّثنا إِسماعيلُ بْنُ إِبْراهيمَ، حدّثنا زِيادُ بْنُ مِخْراقٍ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رسولَ اللهِ إِنِّى لَأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قال: إِنِّى لَأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَها، فقال: «وَالشَّاةِ إِنْ رِحِمْتَهَا رِحِمَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»(٥) تفرّد به.

٨٨٣٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: مَسَحَ النبيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِى(٦) تفرّد به.

(١) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. كما فى التحفة.
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٢/١٩.
(٣) المسند: ٣٥/٥ من حديث قرة المزنى رضى الله عنه.
(٤) المسند: ١٩/٤.
(٥) المسند: ١٤/٥.
(٦) المصدر السابق: ٣٤/٥.

٨٨٣٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ] مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيامُ الدَّهْرِ، وَإِفْطَارُهُ»(١) تفرّد به.

٨٨٣٦ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيهِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي رسولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «أَتُحِبُّهُ؟» فقال: يَا رسولَ اللهِ أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ.

ففَقَدَهُ النبيَّ ﷺ، فقال: «مَا فَعَلَ [ابنُ] فُلَانٍ؟» قالوا: يَا رسولَ اللهِ مَاتَ، فقال النبيُّ ﷺ [لِأَبيهِ:] «أَمَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ:» فقال الرَّجُلُ: يَا رسولَ اللهِ أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قال: «بَلْ لِكُلُّكُمْ»(٢).

٨٨٣٧ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شُعْبَةُ، سمعتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبيهِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي النبيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَخَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ كلاهما: عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بِهِ(٣).

٨٨٣٨ - حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَا يَزالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصورِينَ لَا يُبَالُونَ. مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٤).

---

(١) المسند: ٣٤/٥.
(٢) المسند: ٣٤/٥.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٤٣٦/٣؛ والنسائي في السنن: ٢٢/٤ و١١٨؛ والحاكم في المستدرك: ٣٨٤/١ وصححه.
(٤) المسند: ٣٥/٥.

٨٨٣٩ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: حدّثني مُعَاوِيَةُ ابْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قال: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى مَنْصُورِينَ لَا يُضرّهُم مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(١).

رواه التِّرمذيُّ وابْنُ مَاجَه. مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَه ذِكْرُ أَهْلِ الشَّامِ(٢).

٨٨٤٠ – حدّثنا وَهْبٌ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ. قال: «فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَإِفْطَارُهُ»(٣) تفرّد به.

٨٨٤١ – حدّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدّثنى أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ الْجُعْفِيِّ، حدّثنى مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ. قال: فَبَايَعْتُهُ، فَأَدْخَلْتُ يَدِى فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

قال عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ. وَلَا ابْنَهُ فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ إِلَّا مُطْلِقِي أَزرَارِهِمَا لَا يُزِرَّانِ أَبَدًا(٤).

٨٨٤٢ – حدّثنا [سليمانُ. حدّثنا] رَوْحٌ، حدّثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. قال: قال لى أَبِى لَقَدْ عُمِّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ.

---

(١) المسند: ٣٤/٥.

(٢) أخرجه الترمذى: حديث (٢٢٠٧) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه فى السنن: حديث (٦)؛ والطيالسى فى مسنده: ١٩٧/٢.

(٣) المسند: ٣٥/٥.

(٤) المسند: ١٩/٤.

ثم قال: هَلْ تَدْرِى مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قلت: لَا. قال: التَّمْرُ وَالْمَاءُ[١].

٨٨٤٣ - حدّثنا سليمانُ بْنُ دَاوُدَ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ[٢].

٨٨٤٤ - حدّثنا سُلَيْمانُ، عَنْ شُعْبَةَ. عَنْ مُعاوِيَةَ. قال: كَانَ أَبِى حَدَّثَنَا عَنِ النبىَّ ﷺ، فَلَا أَدْرِى أَسمِعْتَهُ مِنْهُ أَوْ حُدِّثَ عَنْهُ[٣].

٨٨٤٥ - حدّثنا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا خالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، وقال: «مَنْ أَكَلَهُمَا. فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».
وقال: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا». قال: يَعْنِى الْبَصَلَ والثُّومَ[٤].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْعَنْبَرِىَ. عَنْ أَبِى عَامِرٍ الْعَقَدِىِّ بِهِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِىُّ مِن حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرَةَ به[٥].

٨٨٤٦ - حدّثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ. حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَبِى إِيَاسٍ: سَمِعْتُ أَبِى، وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ[٦].

(١) المسند: ١٩/٤.
(٢) المسند: ١٩/٤.
(٣) المسند: ١٩/٤.
(٤) المسند: ١٩/٤.
(٥) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣٨٠٩).
(٦) المسند: ١٩/٤.

٨٨٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال: «فِي صِيامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»(١) تفرّد به.

٨٨٤٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ. قال: حدّثني شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ. قال: جَاءَ أَبِي إِلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ غُلامٌ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

قال شُعْبَةُ: قُلْنَا لَهُ صُحْبَةٌ؟ قال: لَا وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِهِ قَدْ حَلَبَ وَصَرَّ(٢).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٤٩ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ يُوسُفَ بْنِ مُنَازِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِإِمْرَأَةِ أَبِيهِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَخَمَّسَ مَالَهُ(٤).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٠ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجه عَنْ زَيْدِ بْنِ أَخْزَمَ، عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ: مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَ كِلَاهما: عَنْ هَارونَ بْنِ مُسْلِمٍ،

(١) المصدر السابق.
(٢) المسند: ١٩/٤.
(٣) في الأصل «معاوية بن يونس».
(٤) أخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة: ٢٨٢/٨؛ وابن ماجه في السنن: ٨٧٠/٢: كتاب الحدود. وقال البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كُنَّا نُنْهى أَنْ نَصفَّ بَيْنَ السَّوَارِى عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وَنَطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا[١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥١ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه فِى الْوَصَايَا قَائِلًا: حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثمان بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثيرِ بْنِ دِينَارٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِى حَلْبَسٍ، عَنْ خَلِيدِ ابْنِ أَبِى خَلِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفاةُ، فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِى حَيَاتِهِ»[٢].

قال شَيْخُنَا: رَوَاهُ عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ. وَجَحْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ كلاهما: عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ خَلِيدِ، عَنْ أَبِى حَلْبسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ. عَنْ أَبِيهِ[٣].

قلتُ: وقد رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ عَنْ عَبْدانِ بْنِ محمدٍ الْمَرْوَزِىِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ. عَنْ بِشْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ كَثيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَوَضَعَ وَصِيَّتَهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَةَ لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ فِى حَيَاتِهِ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٠٠٢)؛ قال البوصيرى فى الزوائد: فى إسناده هارون وهو مجهول كما قال أبو حاتم؛ وقد رواه الحاكم: ٢١٨/١ وصححه؛ وابن خزيمة: حديث (١٥٦٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه: حديث (٢٧٠٥)؛ قال البوصيرى: فى إسناده بقية، وهو وشيخه أبو حلبس أحد المجاهيل؛ ورواه الدولابى فى الكنى: ١٥٦/١ وقال: هذا حديث معضل يكاد أن يكون باطلًا.

(٣) انظر تحفة الأشراف: ٢٨٢/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣/١٩.

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٢ - رَوَاهُ الطبرانيُّ: حدّثنا عَليُّ بن عبدِ الْعَزيزِ، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِي نُعَيْمٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ يَزيدَ، حدّثنا زِيَادٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فقال: «إِنَّ الْأَوْعِيَةَ لَا تُحَرِّمُ شَيْئًا فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»(١).

(وَمِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ)

٨٨٥٣ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَجْتَنِى لَهُمْ مِنْهَا، فَهَبَّتْ الرِّيحُ [فَكَشَفَتْ] عَنْ سَاقَيْهِ، فَضَحِكُوا مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُمَا [أَثْقَلُ] فِى الْمِيزانِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أُحُدٍ»(٢).

(وَمِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ)

٨٨٥٤ - «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»(٣).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٥ - قال الطبرانىّ: حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ، حدّثنا عُمَرُ ابْنُ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيّ، حدّثنا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَالِكِيّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ. قال: قال لى أَبِى: «إِذَا مَرَرْتَ بِالْمَجْلِسِ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ،

(١) المعجم الكبير: ٢٢/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٦٥/٥: فيه زياد الجصاص وهو متروك ووثقه ابن حبان وقال: ربّما وهم.

(٢) المعجم الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٨٩/٩: رواه الطبرانى والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث عند الطبرانى فى الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٤٣/٩: إسناده حسن؛ ورواه الحاكم فى المستدرك: ٥٨٧/٣.

فَإِن يَكُونُوا فِي خَيْرٍ، فَأَنْتَ شَرِيكُهُمْ، وَإِنْ يَكُونُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كَانَ لَكَ أَجْرٌ».

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ(١).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٦ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حدّثنا إبراهيمُ بْنُ زَكَرِيَّا العبدسِيّ، حدّثنا فُدَيْكُ بْنُ سليمان، حدّثنا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جَدِّهِ. قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرةُ مِائَةِ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ»(٢).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٥٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وُهَيْبٍ الْغَزِّيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ أَبِي السَّرِيّ الْعَسْقَلَانِي، حدّثنا بَكْرُ بْنُ بِشْرٍ التِّرْمِذِيُّ - وَكَانَ إِمَامَنَا بِعَسْقَلَانَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانِينَ وَمِائَةٍ -. حدّثني عبد الحميد ابْنُ سَوَّارٍ، حدّثني إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، حدّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي:

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٣٥/٨: فيه من لم أعرفه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٩/١٩ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية: ١٢٥/٣، وقال: غريب من حديث إياس ولم يره عنه إلا خليفة. تفرد به عنه فديك؛ ورواه الحاكم في المستدرك: ٥٨٧/٣، قال الذهبي: هذا منكر جدًا وخليفة لا يدرى من هو، وفي إسناده إليه من يتهم.

قُرَّة. قال: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ، فقالوا: يَا رسولَ اللهِ الْحَياءُ مِنَ الدِّينِ؟ قال: «لَا بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ».

ثم قال رسولُ اللهِ: «إِنَّ الْحَيَاءَ، وَالْعَفَافَ، وَالْعِيَّ - عِيَّ اللِّسانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ - مِنَ الإِيمَانِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّ الشَّحَّ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا»[١]

(حَديثٌ آخرُ)

٨٨٥٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَجعْفَرُ بْنُ أَحمدَ بْنِ سِنَانٍ الْواسِطِيّ. قالا: حدّثنا عَبّاسُ بْنُ عَبْدِ العظيمِ العَنْبَرِيّ، حدّثنا محمدُ بْنُ جَهْضَمٍ. عَنِ الْأَزْهرِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ محمدِ ابْنِ واسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: قُرَّةَ. قال: ذَهَبْتُ لِأُسْلِمَ حِينَ بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَأَرَدْتُ أَنْ أُدْخِلَ مَعِي رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُ الْمَاءَ حَيْثُ مَجْمَعُ النَّاسِ، وَإِذَا أَنَا بِراعِي الْقَرْيَةِ الَّذِي يَرْعَى أَغْنامَهُمْ، فقال: لَا أَرْعَى [لكم] أَغْنَامَكُمْ، قالوا: لِمَ؟ قال: يَجِيءُ الذِّئْبُ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَأْخُذُ الشَّاةَ، وَصَنَمُنَا هَذَا قَائِمٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَلَا يُغَيِّرُ، وَلَا يُنْكِرُ. قال: فَرَجَعُوا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُسْلِمُوا.

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جاءَ الرَّاعِي يَشْتَدُّ وَهُوَ يَقُولُ: الْبُشْرَى، الْبُشْرَى، قَدْ جِيءَ بِالذِّئْبِ، فَهُوَ [بَيْنَ] يَدَيِ الصَّنَمِ مَقْمُوطًا، فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ فَقَبَّلُوهُ، وَسَجَدُوا لَهُ، وَقالوا: هَكَذَا فَاصْنَعْ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٩/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٢٧/٨: فيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف. ورواه الفسوي في المعرفة: ٣١١/١.

فَدَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فقال: «عَبَثَ بِهِمُ الشَّيْطَانُ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ

٨٨٥٩ - رواهُ الطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ الْمُحبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ، [حدثنى أَبى المُحَبَّرِ بْنِ قَحْذَمٍ]، عَنْ مُعاوِيَةِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضَ ظُلْمًا وَجوْرًا، كَمَا مُلِئَتْ قِسْطًا وَعَدْلًا، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلًا مِنِّى اسْمُهُ اسْمِى، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِى، يَمْلَؤُهَا قِسطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا، أَوْ ثَمَانِيًا، فَإِنْ كَثُرَ فَتِسْعًا، لَا تَمْنَعُ السَّماءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِها»[٢].

١٥٢٦ - (قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ)[٣]

ابْنِ مُعاوِيَة بْنِ قُرَيْعِ بْنِ الْحارِثِ النُّمَيْرِىّ. حَدِيثُهُ فِى ثانى الْبَصْرِيِّينَ.

٨٨٦٠ - حدثنا عَفّانُ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ. قال: جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِى مَكانِ أَيُّوبَ، فَسَمِعَ الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ، فقال: حَدَّثنى مَوْلَاىَ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قال: قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِىّ.

---

(١) المعجم الكبير: ٣١/١٩؛ ورواه أبو نعيم فى الحلية: ٣٠٣/٢ وقال: غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب تفرد به عنه الأزهر، وقال الحافظ: الأزهر ضعيف.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٢/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣١٤/٧: رواه البزار والطبرانى من طريق داود بن المحبر عن أبيه وكلاهما ضعيف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠١/٤؛ والإصابة: ٢٢٤/٣.

قال: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ: يَا رسولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ النُّمَيْرِيِّ. فقال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ».

قال: وَبَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بِإِبلٍ جِلَّةٍ. فقال لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: [«أَتَيْتَ] هِلَالَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَمْرَو بنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوالِهِمْ؟» قال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبلٍ تَرْكَبُها وَتحْمِلُ عَلَيْهَا، فقال: «وَاللهِ لَلَّذِى تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِى أَخَذْتَ، أُرْدُدْهَا، وَخُذْ مِنْ حَواشِى أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ».

قال: فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبلَ الْمُسِنَّاتِ الْمُجَاهِدَاتِ تفرّد به(١).

١٥٢٧ - (قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقُشَيْرِىُّ)(٢)

صَحَابِىٌّ حَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ.

٨٨٦١ - رَوَى لَهُ أَبو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ، حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حدّثنا شَيْخٌ بِالسَّاحِلِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى قُشَيْرٍ يُقالُ لَهُ: قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: إِنَّهُ كَانَ لَنَا رَبَّاتٌ، وَأَرْبابٌ نَعْبُدُهُنَّ مِنْ دُونِ اللهِ، فَبَعَثَكَ اللهُ، فَدَعَوْنَاهُنَّ. فَلَمْ يُجِبْنَ، وَسَأَلْنَاهُنَّ فَلَمْ يُعْطِينَ، وَجِئْنَاكَ فَهَدَانَا اللهُ بِكَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا».

(١) المسند: ٥/٧٢.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٠٢؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/٢٢٥.

فقال: يَا رسولَ اللهِ اكْسُنِى ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِكَ قَدْ لَبِسْتَهُمَا، فَكَسَاهُ، فَلَمَّا كَانَ بِالْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفاتٍ قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «أَعِدْ عَلَيَّ مَا قُلْتَ». فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا».

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ العَامِرِيِّ فذكره[١].

١٥٢٨ – (قُرَيْظُ بْنُ أَبِى رِمْثَةَ التَّمِيمِيّ)[٢]

وَهُوَ والِدُ لَاهِزِ بْنِ قُرَيْظٍ أَحَدِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِى مُسْلِمٍ، هَاجَرَ قُرَيْظُ مَعَ أَبِيهِ. فَقَالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «ابْنُكَ هَذَا؟» قال: نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ. فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِى عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِى عَلَيْهِ». وَأَجْلَسَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فِى حِجْرِهِ، وَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، هَذَا مُلَخَّصُ ابْنِ الأَثِيرِ[٣].

٨٨٦٢ – وَقَدْ رَوَى الحافظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيّ مِن طريق أَبِى بَكْرِ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ بِشْرٍ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، حدّثنى رَجُلٌ مِنْ بَنِى سَلَامَانَ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ. عَنْ خَالِهَا حَبِيبِ بْنِ قُرَيْطٍ حَدَّثها: أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ، وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا، فَسَأَلَهُ مَا أَصَابَكَ؟ فقال: كُنْتُ أَمْرِئُ جَمَلًا لِى فَوَقَعْتْ رِجْلِى عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ. فَأُصِيبَ بَصَرِى، فَنَفَثَ رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٣/١٩. قال الهيثمى فى المجمع ٤٠١/٩: فيه راوٍ لم يسمّ وبقية رجاله ثقات.

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٠٣/٤.

(٣) الموضع السابق، وقال: أخرجه أبو موسى.

فِى عَيْنَيْهِ، فَأَبْصرَ، فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِى الإِبْرَةِ، وَإِنَّهُ لَابْنُ ثَمَانِينَ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ.

ثم قال البيهقىّ: كَذَا فِى كِتَابِى، وقال غَيْرُهُ: حَبِيبِ بْنُ فُرِيك(١).

* (قُطْبَةُ بْنُ جَرِيرٍ: أَبُو حُوَيْصَلَة)(٢)

وَيُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ. الْآتِى ذِكْرُهُ.

* فَأَمَّا (قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْعُذْرِىّ)

فَشَهِدَ مُؤْتَةَ، وَقَتَلَ مَالِكَ بْنِ رَافِلَةَ قَائِدَ الْمُسْتَعْرِبَةَ، وقالَ فِى ذَلِكَ:

طَعَنْتُ ابْنَ رَافِلَةَ الرَّائِشِى ... بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمْ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً ... فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِى عَمِّهِ ... غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ سَوْقَ النَّعَمْ

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: يُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدوسِىّ الآتِى ذِكْرُهُ، واللهُ أَعْلَمُ(٣).

١٥٢٩ – (قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِىّ)(٤)

وَيُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ حَرِيز: أَبُو حُوَيْصِلَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ الْأُبُلَّةَ. حَدِيثُهُ فِى خَامِسِ الْمَكِّيين.

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوّة: ٦/١٧٣.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٥ ؛ والحافظ: ٣/٢٢٨. وأشار إلى الخلاف الواقع فى اسم أبيه.
(٣) أسد الغابة: ٤/٤٠٧.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٠٧؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/٢٢٩.

٨٨٦٣ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى محمدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، حدّثنا محمدُ بْنُ سَواءٍ، حدّثنا حُمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِىّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ تفرّد به(١).

٨٨٦٤ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنى محمدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَواءٍ، حدّثنى [ابنُ سَوَاءٍ، قال: حدّثنى] حُمْرانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ. قال: بَايَعْتَ النبىَّ ﷺ عَلَى ابْنَتِى الْحَوْصَلَةَ، وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِى الْحَوْصَلَةِ تَفَرَّدَ بِهِ(٢).

١٥٣٠ - (قُطْبَةُ بْنُ مَالِك التَّغْلَبِىّ)(٣)

مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وقال ابْنُ عُقْدَةَ: الصَّوَابُ: أَنَّهُ ثَعْلِىٌّ. فِى خَامِسِ الْكُوفِيِّينَ.

٨٨٦٥ - حدّثنا يَعْلَى. حدّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عن [عَمِّه] قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِى الْفَجْرِ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾(٤).

رَوَاهُ مُسلمٌ، والتِّرمذىُّ. والنَّسائىُّ، وَابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ به، وقال التِّرمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥).

---

(١) الحديث فى المسند: ٧٨/٤ من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٢) من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد فى المسند: ٧٨/٤.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٨/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٢٩/٣؛ والثعلبى - بمثلثة ومهملة - كذا ضبطه الحافظ ابن حجر.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٣٢٢/٤.

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٤٥٧)؛ والترمذى: حديث (٣٠٥) وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ١٥٧/٢؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٨١٦)؛ وابن خزيمة فى صحيحه (٥٢٧).

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٦٦ - رَواهُ التِّرمذىُّ مِنْ حَديثِ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ - وَهُوَ قُطْبَةُ بْنُ مالِكٍ -. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُول: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْواءِ».
وقال: حَسَنٌ غَرِيبٌ[١].

١٥٣١ - (الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِى حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِىُّ)[٢]

٨٨٦٧ - قال أبو نُعيم: حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِىُّ، حدّثنا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، حدّثنا صَفْوانُ بْنُ عيسى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِى سَعِيدٍ [الْمَقْبُرِى]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِى حَدْرَدٍ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَمَعْدَدُوا[٣]، وَاخْشَوْشِنُوا، وَانْتَضِلُوا، وَامْشُوا حُفَاةً».

رَواهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِىّ، عَنْ أَبِى الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِىِّ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ[٤].

١٥٣٢ - (قَنَانُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَسْلَمِىُّ)[٥]

ذَكَرَهُ عَبْدانُ فِي الْأَفْرادِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

٨٨٦٨ - وَرَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٣٦٦١) وقال: حسن غريب... والحاكم فى المستدرك: ٥٣٢/١ وصححه.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٠٨/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٣٠/٣.

(٣) قال فى النهاية ٧٠/١: تمعدد الغلام: إذا شب وغلظ، وقيل: أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ.

(٤) وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٤٠/١٩ وفى إسناد الحديث عبد الله بن سعيد المقبرى وهو متروك.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤١١/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٣٢/٣.

يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَنَانَ الْأَسْلَمِىّ، عَنْ أَبِيهِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صَدَقَةُ الْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ فِى بَرٍّ، أَوْ بَحْرٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا يَوْمًا» الحديث[١].

١٥٣٣ - (قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِىّ)[٢]

وَلَّاهُ عُمَرُ مَكَّةَ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْها.

٨٨٦٩ - روى له أبو مُوسى مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِى هِنْدٍ، عنه: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «بَيْنَ قَبْرِى، وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[٣].

وَقِيلَ إِنَّهُ تَابِعِىٌّ.

١٥٣٤ - (قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِىُّ)[٤]

فِى أَوَّلِ المَكِّيِّين.

٨٨٧٠ - حدّثنا أَبُو عامِرٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حدّثنى أَخِى: الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِىّ: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَى عَلَىَّ عَادٍ، «فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاه ثَلَاث مَرَّاتٍ»، قال: فَإِنْ أَبَى، «فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ». قال: فَكَيْفَ بِنا؟ قال: «فَإِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِى الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِى النَّارِ»[٥] تفرّد به.

---

(١) الحديث أخرجه أبو موسى المدينى مختصرًا، قال ذلك ابن الأثير: ٤١١/٤، وأشار الحافظ إلى أن عبدان قد أخرجه أيضًا: ٢٣٢/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤١٢/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٣٢/٣.

(٣) الحديث ذكره ابن الأثير وعزاه لأبى موسى.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٢/٤؛ والإصابة: ٢٣٢/٣.

(٥) المسند: ٤٢٣/٣.

٨٨٧١ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْمَخْزُومِي، عَنْ أَخِيهِ: الْحَكَمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قُهَيْدٍ الْغِفَارِيّ. قال: سَأَلَ سَائِلُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عادٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذَكِّرْهُ»، وَأَمَرَهُ بِتَذْكِيرِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، «فَإِنْ أَبَى، فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ، فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ» تفرّد به[١].

١٥٣٥ - (قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيرَةَ)[٢]

وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيّ أَحَدُ مَنْ كَانَ يَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا.

٨٨٧٢ - رَوَى أَبُو دَاوُدَ، وابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ.

وقال ابْنُ مَاجه فِي رِوَايَتِهِ: بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ.

قالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِلنَّبِيّ ﷺ، فقال: «اخْتَرِ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»[٣].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كلاهما: عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْضَةَ، عَنْ قَيْسٍ بِهِ.

---

(١) المسند: ٤٢٣/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤١٦/٤؛ وابن حجر: ٢٣٣/٣. قال الحافظ: والثاني أشبه يعني الحارث بن قيس، لأنه قول الجمهور.

(٣) تقدم حديثه في الحارث بن قيس.

ورَواهُ سَعيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ حُمَيْضَةَ ابنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ به[١].

١٥٣٦ - (قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ)[٢]

٨٨٧٣ - قال أَبُو نُعَيْم: ذَكَرَهُ الْحَضْرَمِيُّ وَالْبَغَوِى فِي الْوُحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، ثمّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ سُلَيْم بْنِ فُلانٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ. قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْأُغْلُوطَاتِ[٣].

١٥٣٧ - (قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ الْقَيْسِيّ)[٤]

٨٨٧٤ - رَوَى الطبراني: عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عنه: أَنَّهُ قال: قال لِرسولِ اللهِ ﷺ: أُبَايِعُكَ عَلَى مَا جَاءَكَ مِنَ اللهِ، عَلَى أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ، فقال: «يَا قَيْسُ عَسَى إن مُدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِى وُلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ».

فقال: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُبَايِعُكَ عَلَى شَيْءٍ، إِلَّا وَفَيْتُ لَكَ بِهِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذًا لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ».

فكانَ يَعِيبُ زِيَادًا وَابْنَهُ عُبَيْدَ اللهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ، فقال: أَنْتَ الَّذِى تقُولُ الْكَذِبَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ وتقول: إِنَّكَ لَا يَضُرَّكَ

---

(١) انظر تحفة الأشراف: ٨/٢٨٤.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤١٩؛ وابن حجر: ٣/٢٣٥ وقال: ذكره البغوى والباوردى والطبراني فى الصحابة، وقال البغوى: لا أدرى أله صحبة أم لا؟

(٣) انظر الإصابة: ٣/٣٢٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤١٩؛ والإصابة: ٣/٢٢٥.

بَشَرٌ، فَالْيَوْمَ تَعْلَمُ أَنَّكَ كَاذِبٌ. إِئْتُونِى بِصَاحِبِ الْعَذَابِ، قال: فَمَالَ قَيْسٌ فَمَاتَ(١).

١٥٣٨ – (قَيْسُ بْنُ رَافِعٍ)(٢)

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَاذا فِى الْأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ؟: الصَّبْرُ وَالثُّفَاءُ»(٣).

٨٨٧٥ – رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عنه.

وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِى الصَّحَابَةِ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ بَعْضُهُم(٤).

١٥٣٩ – (قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ)(٥)

وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةُ سَنَةٍ. وَكَانَ يَفْتَدِى عَنِ الصِّيامِ، وَكَانَ شَرِيكَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ: «نِعْمَ الشَّرِيكُ لَا يُشَارِى، وَلَا يُمَارِى».

كَذَلِكَ رَوَاهُ الطبرانىُّ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ [عَنْ مُجاهِدٍ](٦) عَنْهُ.

---

(١) الحديث عند الطبرانى فى الكبير: ١٨/٣٤٥، قال الحافظ فى الإصابة ٣/٢٤٥: رجاله ثقات لكن فى السند انقطاع ورجل لم يسمّ؛ وقال الهيثمى فى المجمع ٧/٢٦٥: هو مرسل.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٢٠. ذكر أن عبدان ذكره فى الصحابة ونقل عنه أنه قال: أظن هذا الحديث ليس بمسند، وإنه هو مرسل. إلا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند فذكرته ليعرف.

وذكره الحافظ فى الإصابة: ٣/٢٥٩ ثم قال: أورد حديثه أبو داود فى المراسيل.

(٣) الثفاء: قال فى النهاية ١/٢٠٠: هو الخردل.

(٤) انظر ما تقدم آنفًا.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٢٣. وابن حجر: ٣/٢٣٨.

(٦) المعجم الكبير: ١٨/٣٦٣.

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٨٨٧٦ - رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ بْنِ جابِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا يَغْشَى السَّماءَ النُور والظهرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ والشمسُ بَيْضاءُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِمُونَ[١].

١٥٤٠ - (قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ الْأَنْصارِيُّ)[٢]

الْخُزْرَجِيُّ، تَقَدَّمَ بَقِيَّةُ نَسَبِهِ فِي تَرْجَمَةِ أَبِيهِ، وَكانَ ضَخْمًا جَوَادًا مُمَدَّحًا.

قال: كَانَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الْأَمِيرِ، وَكانَ يُحْسِنُ حَقيقةً فِي حِفْظِهِ، وَكَانَ إِذا رَكِبَ الْحِمَارَ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، تُوُفِّيَ بِالْمدينةِ. في آخِرِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

٨٨٧٧ - حدّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ رَبِي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، والْقِنِّينَ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعالَمِ»[٣] تفرد به.

٨٨٧٨ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ. حدّثنا إِسْرائيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ قَيْسٍ [بْنِ سَعْد] بْنِ عُبَادَةَ. قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ.

---

(١) أخرجه الطبراني أيضًا: ٣٦٣/١٨ من طريق مسلم به نحوه. قال الهيثمي في المجمع ٣٠٥/١: فيه مسلم الملائي ضعفه أحمد وابن معين.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٤/٤، والإصابة: ٢٣٦/٣.

(٣) المسند: ٤٢٢/٣.

قال جَابِرٌ: هُوَ اللَّعِبُ(١).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجه مِنْ حَدِيثِ إِسْرائِيلَ(٢)

٨٨٧٩ - حدّثنا أَبُو عَبْدِ الرحمنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حدّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ هُلَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ ابْنِ أَبِى أُمَيَّةَ: أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِى الْفِتْنَةِ الأُولَى - وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ - فَأَخَرَ عَنِ السَّرْجِ، وقال: ارْكَبْ، فَأَبَى، فقال لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» فقال له حَبِيبُ: إِنِّى لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رسولُ اللهِ، وَلَكِنِّى أَخْشَى عَلَيْكَ.(٣) تفرّد به.

٨٨٨٠ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا ابْنُ أَبِى لَيْلَى، عَنْ محمدِ بْنِ عبدِ الرّحمنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ محمدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسٍ. قال: أَتَانَا النبىُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلًا، فَاغْتَسَلَ، ثُمّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ.

ثُمّ أَتَيْتُهُ بِحِمارٍ لِيَرْكَبَ، فقال: «صَاحِبُ الْحِمارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمارِهِ» فقلنا: يَا رسولَ اللهِ فَالْحِمارُ لَكَ(٤).

٨٨٨١ - حدّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الأَوْزاعِيُّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِى كَثِيرٍ يقول: حدّثنى محمدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: زَارَنا النبىَّ ﷺ فِى مَنْزِلِنَا، فقال: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ». قال: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا. (قَالَ قَيْسٌ: أَلَا

---

(١) المسند: ٤٢٢/٣.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٣٠٣)، وقال البوصيرى: إسناد حديث قيس صحيح ورجاله ثقات.

(٣) المسند: ٤٢٢/٣.

(٤) المسند: ٦/٦.

تَأْذَنُ لرَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: ذَرْهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا السَّلَامَ، ثُم قال رسولُ اللهِ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ» فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا) ورجع رسولُ اللهِ ﷺ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ.

فقال: يَا رسولَ اللهِ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ، وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قال: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَوُضِعَ، فَاغْتَسَلَ، ثُم نَاوَلَهُ - أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ - مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرانٍ وَوَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثمّ رَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ».

قال: ثُم أَصَابَ مِنَ الطَّعامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الإنْصِرافَ قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمارًا قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِعَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ. قال سَعْدٌ: يَا قَيْسُ اصْحَبْ رسولَ اللهِ ﷺ. قال قَيْسٌ: فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ارْكَبْ» فَأَبَيْتُ، فقال: «إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ». قال: فَانْصَرَفْتُ[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسائِيُّ فِي الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، زَادَ أَبُو دَاوُدَ: وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ الأَزْرَقَ كلاهما: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ.

قال أَبُو داودَ: وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الأَوْزاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ الرّحمن مُرْسَلًا، وَلِذَلِكَ رَوَاهُ النَّسائِيُّ مُرْسَلًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[٢].

(١) المسند: ٤٢١/٣.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن، حديث (٥١٦٣)؛ والنسائي في اليوم والليلة، ص ٢٨٣.

٨٨٨٢ - حدّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِى، سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمونِ بْنِ أَبِى شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النبىِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَىَّ النبىُّ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَنِى بِرِجْلِهِ، وقال: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قلت: بَلَى. قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[1].

رَواهُ التِّرمذىُّ، وَالنَّسائىُّ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ، وقال التِّرمذىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[2].

٨٨٨٣ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حدّثنا يَزِيدُ ابْنُ أَبِى حَبِيبٍ: أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. قال: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[3] تفرّد به.

٨٨٨٤ - حدّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ. قال: حدّثنى ابْنُ هُبَيْرَةَ. قال: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَر يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِىَّ: أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ الأَنْصارِىَّ - وَهُوَ عَلَى مِصْرَ - يقول: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَى كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ». أَوْ «بَيْتًا فِى جَهَنَّمٍ».

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيامَةِ. أَلَا وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

---

(١) المسند: ٤٢٢/٣.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع. كتاب الدعوات: ١٢٨/٢؛ والنسائى فى اليوم والليلة، ص ٢٩٤.

(٣) المسند: ٦/٥.

قال هذا الشَّيخُ: ثمّ سمعتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي «بَيْتٍ أَوْ مَضْجعٍ». تفرّد به[١].

٨٨٨٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[٢].

٨٨٨٦ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ. عَنْ أَبِي عَمَّارٍ. قال: سَأَلْتُ قَيْسَ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ، فقال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ نُنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ، فقال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[٣].

٨٨٨٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الزَّكَاةُ [فَلَمَّا نَزَلَتْ الزَّكَاةُ] لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهَا[٤].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ محمدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وابْنُ مَاجه عَنْ عَلِيِّ بْنِ محمدٍ كلاهما: عَنْ وَكِيعٍ بفضل الصدقة[٥].

(١) المسند: ٤٢٢/٣.
(٢) المسند: ٤٢١/٣.
(٣) المسند: ٦/٦.
(٤) المسند: ٦/٦.
(٥) سنن النسائي: ٤٩/٥؛ وابن ماجه في السنن: حديث (١٨٢٨).

وَرَوَى النَّسَائِيُّ صَوْمَ عَاشُورَاءَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ، عَنْ وَكِيعٍ به وقال النَّسَائِيُّ: اسْمُ أَبِي عَمَّارٍ عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ[(١)].

وَرَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَة، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ به[(٢)].

٨٨٨٨ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

ومحمدُ بْنِ جَعْفَرَ قال: حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَا قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ.

فقالا: إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ [بجنازة] فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ [فقال]: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»[(٣)].

تقدَّمَ فِي مُسْنَدِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[(٤)].

(حديثٌ آخرُ)

٨٨٨٩ – رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. قال: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رسولُ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، [قال: فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلت: إِنِّي أَتَيْتُ الحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجدون لِمَرْزُبانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رسولَ اللهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ. قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجد لَهُ؟» قال: قُلْت: لَا.] فقال: [«لَا تَفْعَلُوا لَوْ

(١) ...

(٢) انظر سنن النسائى: ٥/٤٩.

(٣) المسند: ٦/٦.

(٤) انظر مسند سهل بن حنيف رضى الله عنه.

كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا اَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَمِ حقِّهِ عَلَيْها»[١].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٩٠ - رَواهُ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، حدّثنا طَاهِرُ بْنُ خالِد بْنِ نِزارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ. عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ [الرَّجلُ] فِي شَتْمِ أَخِيهِ. وَأَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ». قالوا: وَكَيْفَ يَشْتُمَهُمَا؟ قال: «يَشْتُمُ الرَّجُلَ، فَيَشْتُمُهما»[٢].

وَرَوَاه عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بِهِ مِثْلَهُ[٣].

(حَديثٌ آخَرُ)

٨٨٩١ - قالَ الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحمدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، حدّثنا يعقوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ الْإِيْمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ».

وَكَذا رَوَاهُ الحافِظُ أَبُو بَكْرٍ أحمدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبَزَّارُ، عَنْ [أحمد] بْنِ عَبْدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ[٤].

---

(١) سنن أبي داود: حديث (٢١٢٦)؛ ورواه البيهقي في السنن الكبرى: ٢٩١/٧.
(٢) المعجم الكبير: ٣٥٣/١٨.
(٣) انظر المعجم الكبير، الموضع السابق.
(٤) المعجم الكبير: ٣٥٣/١٨. قال الهيثمي في المجمع ٧٣/٨: رجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد وهو ثقة فيه لين. ورواه البزار (كشف الأستار: ٢٦٨/٢).

١٥٤١ - (قَيْسُ بْنُ سَلَعٍ الْأَنْصَارِيُّ)(١)

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٨٨٩٢ - أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَوْهُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالوا: يُبَذِّرُ مَالَهُ وَتَبَسَّطَ فِيهِ، قلت: يا رَسولَ اللهِ إِنِّى آخُذَ نَصِيبِى مِنَ الثَّمرةِ، فَأُنْفِقُهُ فِي سَبيلِ اللهِ وَعَلَى مَنْ صَحِبَنِى. فَضَرَبَ فِي صَدْرِى، وقال: «أَنْفِقْ قَيْسُ يُنْفِقِ اللهُ عَلَيْكَ» قَالَها ثَلاثًا.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَعِى رَاحِلَةٌ فَوَافَانَا الْقَوْمُ أَكْثَرَ أَهْلِي مَالًا وَأَيْسَرَهُ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِى الْأَسْوَدِ. عَنْ سَعْدِ بْنِ زِيَادٍ أَبِى عَاصِمٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى حَمْنَة عَنْهُ بِهِ(٢).

= (قَيْسُ بْنُ طخْفَةَ)

وَيُقَالُ: طِخْفَةُ، أَوْ طِهْفَةُ بْنُ قَيْسٍ: تَقدَّمَ فِى حَرْفِ الطَّاء(٣).

١٥٤٢ - (قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ)(٤)

ابْنِ عُبَيْدِ بنِ مُقَاعِسٍ: الْحارِثِ بن عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيم التَّميميُّ المِنْقَرِىُّ.

أَحَدُ رُؤُسَاءِ الْعَرَبِ. وَسَادَاتِهِم وَأَشْرافِهِمْ وَحُكَمَائِهِمْ وَكُرَمائِهِمْ، الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ. وَشَاهَدَ مِنْهُ أَمْرًا عَظِيمًا فِى الْحُكْمِ.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤ ٤٢٧؛ والإصابة: ٢٤٠/٣.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة: ٢٤٠/٣، ونقل عن الطبراني أنه قال: لم يروى عن قيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعد.

(٣) تقدم في حرف الطاء.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٢/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٤٢/٣.

قَتَلَ ابْنُ أَخِيهِ وَلَدًا لِقَيْسٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُ الْخَبَرُ لَمْ يَحُلَّ حَبْوَتَهُ وَلَا قَطَعَ كَلَامَهُ، فَلَمَّا أَتَمَّهُ قال له: يا ابْنَ أَخِي أَثِمْتَ [بِرَبِّكَ] وَقَطَعْتَ رَحِمَكَ، وَقَلَّلْتَ عَدَدَكَ، [وقتلتَ ابْنَ عمِّك]، وَرَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ.

ثُمَّ قالَ لِابْنِهِ لَهُ: قُمْ يَا بُنَيَّ فَحُلَّ وِثَاقَ ابْنِ عَمِّكَ، وَوَارِ أَخَاكَ، وَسُقْ إِلَى أُمِّكَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ دِيَةَ ابْنِهَا. فَإِنَّها غَرِيبَةٌ.

وَكَانَ مِمَّن حَرَّمَ الْخَمْرَ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجاهِلِيَّةِ، وقالَ فِي ذَلِكَ:

رَأَيْتَ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الْحَلِيمَا
فَلَا وَاللهِ أَشْرَبُها صَحِيحًا ... وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا
وَلَا أُعْطِي بِهَا ثَمَنًا حَيَاتِي ... وَلَا أَدْعُو لَهَا أَبَدًا نَدِيمَا
فَإِنَّ الْخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتَجْنِيهِم بِهَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَا.

وَلَمَّا وَفَدَ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ». فقالَ قَيْس: يا رَسولَ اللهِ إِنِّي وَأَدْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ابْنَةً، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَسَمَةً».

وَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى أَنْ لَا يُنَاحَ عَلَيْهِ، وَخَلَّفَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ذَكَرًا.

قالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: وَقَدْ رَثَاهُ عَبْدَةُ بْنُ الطبيب:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ... وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً ... إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَّمَا
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ ... وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

حَدِيثُهُ فِي ثَانِي الْبَصْرِيِّين.

٨٨٩٣ - حدّثنا محمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حدّثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ.

وَحَجَّاجٌ قال: حدّثني شُعْبَةُ. قال حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ

مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَوْصَى وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ قال: اتَّقُوا اللهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُم، فذكر الْحديثَ.

وَإِذَا مِتُّ، فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْه[١].

وَرَوَاهُ النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ[٢].

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَبَسَطَهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي رِوَايَةِ الحسن بن [أبي الحسن] عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ[٣].

٨٨٩٤ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ: قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٤].

٨٨٩٥ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ [المنقري]، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ. فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٥].

رَوَاهُ [أبو داود، والترمذيّ، والنسائيّ] مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ[٦].

٨٨٩٦ - حدّثنا هُشَيْم قال: مُغِيرَةُ: أَخْبَرَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنِ الْحِلْفِ، فقالَ: «مَا

(١) المسند: ٦١/٥ حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه.
(٢) سنن النسائي: ١٦/٤.
(٣) كشف الأستار: ١/ ٣٧٨.
(٤) المسند: ٦١/٥.
(٥) المسند: ٦١/٥.
(٦) أخرجه أبو داود في سنن في (٣٥١)؛ والترمذي في جامعه (٦٠٢) وقال: حسن؛ والنسائي في السنن: ١/ ١٠٩.

كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامْ»[١] تفرد به.

٨٨٩٧ – حدّثنا إبراهيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، حدّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شِعْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ مِثله، تفرد به[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٨٩٨ – عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قالَ أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، حدّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ».

فسلَّمْتُ، ثُمَّ جلَسْتُ، فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي أَوْ عِيالٍ إِنْ كَثُرُوا؟ فقال: «نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ. وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ المائَتَيْنِ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا فَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا، وَأَطْرَقَ فَحْلَهَا، وَنَحَرَ سَمِينَهَا، فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ».

فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَها. إِنَّهُ لَا يُحَلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ إِبِلِي. قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَنِيحَةِ؟» قلتُ: إِنِّي لَأَمْنَحُ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةً. قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَادِيَةِ؟» قلتُ: تَغْدُوا الْإِبِلَ وَيَغْدُوا النَّاسُ، فَمَنْ [شاءَ] أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ [بِهِ]. قالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بالأفقارِ؟» قُلتُ: إِنِّي لَأُفْقِرُ الْبَكْرَ الضَّرِعَ

(١) المسند: ٥/٦١.
(٢) المصدر السابق.

وَالنَّابَ الْمُدْبِرَ. قال: «فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مَالُ مَوْلَاكَ؟» قال: قلت: بَلْ مَالِي.

قال: «فإِنَّما لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، وَلَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، وَأَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا بَقِيَ فَلِمَوَالِيكَ». قلتُ: لِمَوْلَاىَ؟ قال: «نَعَمْ». قلتُ: أَمَا وَاللهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا. قالَ الحسنُ: فَفَعَلَ رَحِمَهُ اللهُ.

فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا بَنِيه، فقال: يا بَنِيَّ خُذُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ أَنْصَحَ لَكُمْ مِنِّي، فَإِذا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدوا كِبَارَكُم وَلَا تُسَوِّدُوا صِغَارَكُمْ، فَيُسَفِّه النَّاسُ كِبارَكُمْ، فَتَهُونُوا عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكُم بِاسْتِصْلَاحِ الْمالِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّها آخِرُ كسْبِ الْمَرْءِ إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ. وَإِذا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونى فِى ثِيابِى الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّى فِيهَا وَأَصُومُ وَإِيَّاكُم وَالنِّيَاحَة عَلَيّ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ يَنْهَى عَنْها. وَادْفِنُونى فِى مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٌ فِى الْجاهِلِيّةِ، فَأَخَافُ أَنْ يدّخِرُوها عَلَيْكم فِى الْإِسْلَامِ فَيُفْسِدُوا عَلَيْكُم دِينَكم.

قالَ الحسنُ رَحِمهُ اللهُ: نُصْحًا فِى الْحَياةِ، ونُصْحًا فى الْمَماتِ[١].

١٥٤٣ - (قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ: أَبُو كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيُّ)[٢]

وَهُوَ بِكُنْيَتِهِ أَشْهَرُ، واخْتُلِفَ فِى اسْمِهِ عَلَى أَقْوالٍ، وَحَدِيثُهُ فِى ثَالِثِ الشَّامِيِّينَ، وَخامِسَ الْمَكِّيِّينَ.

٨٨٩٩ - حدّثنا محمّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حدّثنا إِسْماعيلُ - يَعْنِى ابْنَ

---

(١) انظر المطالب العالية: ٣٨/٢.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤ ٤٣٥ وقال: هو مشهور بكنيته؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٤٤/٣.

أَبِي خَالِدٍ -، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا[١].

٨٩٠٠ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثني سُرَيْجُ بْنُ يونس مِن كِتابِهِ. قال: أنبأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ. قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ خَرْمَاءَ، وَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا.

وَهَلَكَ قَيْسٌ أَيَّامَ الْمُخْتَارِ، تَفَرَّدَ بِهِ[٢].

١٥٤٤ - (النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُدَس)[٣]

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبُو لَيْلَى الْجَعْدِيّ، المشهورُ بِالنَّابِغَةِ الْجَعْدِيّ الشّاعِرُ.

٨٩٠١ - قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَني أَخِي هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حدّثني يَحْيَى بْنُ إبراهيمَ الْبَهزِيّ، عَنْ سُلَيْمان بْنِ محمّدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُرْوَةَ، [عَنْ أبيه، عن عمِّه عبد اللهِ بن عروة] بْنِ الزُّبَيْرِ. قال: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ. فَأَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنْشَدَهُ:

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِيقَ لَمَّا وَلِيتَنا
وَعُثْمانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْدِمُ
وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوَوْا
وَعادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ

(١) المسند: ١٧٧/٤ حديث قيس بن عائذ رضى الله عنه.
(٢) المسند: ٧٨/٤ وهو من زوائد عبد الله ابن الإمام أحمد رضى الله عنه.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٥/٤؛ والحافظ فى الإصابة: ٢٤٤/٣.

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى
دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الْفَلَاةِ عَرَمْرَمُ
لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ
صُرُوفُ اللَّيالى وَالزَّمَانُ الْمُصَمِّمُ

فقالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِلَيْكَ أَبَا لَيْلَى. فَإِنَّ الشِّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا. أَمَّا صَفْوَةُ مَالِنَا فَلِآلِ الزُّبَيْرِ، وَأَمَّا عَفْوُهُ فَإِنَّ بَنِى أَسَدٍ تَشْغَلُنَا عَنْكَ وَتَيمًا.

وَلَكِنْ لَكَ فِى مَالِ اللهِ حَقَّانِ: حَقٌّ لِرُؤْيَتِكَ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَحَقٌّ لِشَرِكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِى فَيْئِهِم، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُدْخِلَ دَارَ النَّعَمِ، وَأَمَرَ لَهُ بِقَلَائِصَ سَبْعٍ. وَحَمْلٍ وَخَيْلٍ، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًا وَتَمْرًا.

فَجَعلَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِىُّ يَسْتَعْجِلُ وَيَأْكُلُ الْحَبَّ صِرْفًا، فقالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبِى لَيْلى لَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ، فَقَالَ النَّابِغَةُ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

«مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ. وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ، وَعَاهَدَتْ فَوَفَّتْ، وَوَعَدَتْ فَأَنْجَزَتْ إِلَّا كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطَ الْقَاصِفِينَ».

قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَتَبَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ أَخِى هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الطَّبَرَانِىِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَهْمِ الْبَغْدَادِىِّ، عَنْ هَارونَ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الزُّبَيْرِىِّ[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٩٠٢ - عَنِ النَّابغَةِ قالَ أَبُو نعيم: حدّثنا القاضى أَبُو أَحْمَد بْنِ إبراهيمَ، حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ إسحاقَ الْجَوْهَرِىّ. حدّثنا إِسْمَاعيلُ بْنُ

(١) الحديث أخرجه بطوله الطبرانى فى الكبير: ١٨/٣٦٤؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢٥/١٠: وفيه راوٍ لم أعرفه ورجاله مختلف فيهم.

عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ الرَّقِّى، حدّثنا يَعْلى بْنُ الْأَشْدَقِ: وَسَمِعْتُ النَّابغَةَ: نَابِغَةَ بَنِى جَعْدَةَ يَقُولُ: أَنْشَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ هَذا الشِّعْرَ فَأَعْجَبَهُ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَبْغِى فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فَقالَ: «أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟» قلت: الجنَّةُ. قال: «أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللهُ»(١).

١٥٤٥ - (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى)(٢)

٨٩٠٣ - وَرَوَى أَبُو نعيم مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ، عَنْ أحمدَ بْنِ فَضْل، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ نُصَيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ: أَبى سُهَيْل، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى. قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَدْفَعُ عُقوبَةَ سَخَطِ اللهِ مَا لَمْ يَقُولُوهَا، ثُمَّ يَنْتَقُصُوا دِينَهُمْ لِصَلَاحِ دُنْيَاهُمْ. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ اللهُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ»(٣).

١٥٤٦ - (قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَهْدٍ)(٤)

أَوْ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنْمِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجارِ الْأَنْصَارِىّ. جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِىّ.

٨٩٠٤ - حدّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدّثنا سَعْدُ [بْنُ سَعيدٍ]، حدّثنى محمّدُ بْنُ إبراهيمَ التَّيْمىّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو. قال: رَأَى رَسولُ اللهِ

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٤٤.

(٣) عزاه ابن الأثير لأبى نعيم وابن منده، وقال الحافظ فى الإصابة ٣/٢٤٤: أخرجه ابن منده من رواية أبى سهيل: نافع بن مالك عن أنس عنه، وفى سنده حجاج بن نصير وهو ضعيف.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٣٨ والحافظ فى الإصابة: ٣/٢٤٥.

ﷺ رَجُلًا يُصَلِّى بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَصَلَاةَ الصَّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟» فقالَ الرّجلُ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهما الآنَ. قال: فَسَكَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ[(١)].

وقد رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُثْمانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ. وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ كلاهما: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

والترمذىُّ مِنْ حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِىّ كلاهما: عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ به. وقال الترمذىّ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ[(٢)].

٨٩٠٥ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ أَخَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ. قال: خَرَجَ إِلى الصَّبْحِ فَوَجَدَ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي الصُّبْحِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى رَكْعَتَى الْفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَ النبىِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَمَرَّ بِهِ النبىُّ ﷺ، فقال: «ما هَذِهِ الصَّلَاةُ؟» فَأَخْبَرَهُ. فَسَكَتَ النبىُّ ﷺ. وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. تفرد به من هذا الوجه[(٣)].

* وَأَمّا (قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ)

ابْنِ زَيْدِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِىّ الْخَزْرَجِىّ. فَذَاكَ هُوَ وَأَبُوه بَدْرِيَّان وَقُتِلَا يَوْمَ أُحُدٍ فِيمَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِىّ، وَغَيْرُه يَمْنَعُ.

شَهِدَ هُوَ وَقَيْسٌ هذَا بَدْرًا، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُمَا قُتِلَا بِأُحُدٍ رضى اللهُ عَنْهُما[(٤)].

---

(١) المسند: ٤٤٧/٥؛ حديث قيس بن عمر رضى الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٢٥٣)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٤٢٠)؛ وابن ماجه فى سنن: حديث (١١٥٤)؛ والدارقطنى فى السنن: ٣٨٣/١.

(٣) المسند: ٤٤٧/٥.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٧/٤.

١٥٤٧ - (قَيْسُ بْنُ أَبِى غَرَزَةَ ابْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْغِفَارِىُّ)(١)

وَيُقال: الْجُهَنِىّ. سَكَنَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَحَدِيثُه عِنْدَ أَحْمَدَ فى رَابعِ المدنيين.

٨٩٠٦ - حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِى رَاشِدٍ، وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ. عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا بِالْبَقِيع. فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ» - فَسَمَّانا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنَ اسْمِنَا - «إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»(٢).

٨٩٠٧ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نَبْتَاعُ الْأَوْسَاقَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، قال: فَأَتانَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّى بِهِ أَنْفُسَنا، فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ، وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوه بِالصَّدَقَةِ»(٣).

٨٩٠٨ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ، حدّثنا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى غَرَزَةَ. قال: أَتَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِى السُّوقِ، فقالَ: «إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٣٩؛ والإصابة: ٣/٢٤٦. وقال الحافظ: غرزه بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة.

(٢) المسند: ٤/٦ حديث قيس بن أبى غرزة رضى الله عنه.

(٣) المسند: ٤/٦.

(٤) المصدر السابق.

رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ بِهِ، وقالَ الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ أَبُو داودَ، والترمذيُّ والنسائيُّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ بِهِ.

وَالنَّسائِيُّ عَنْ بُنْدارٍ، عَنْ غُنْدُرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[1].

٨٩٠٩ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. قال: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقَ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ. فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ إِنَّ بَيْعَكُم هَذَا يُخَالِطُهُ اللَّغْوُ، وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ» أَوْ: «بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ»[2].

٨٩١٠ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمنِ بْنُ مَهْدِيّ. عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نَبِيعُ الرَّقِيقَ فِي السُّوقِ. وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ. فَسَمَّانَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِأَحْسَنَ مِمَّا كُنَّا نُسَمِّي بِهِ أَنْفُسَنَا، فقال: «يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ، وَالْأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[3].

٨٩١١ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ. قال: كُنَّا نُسَمَّى عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. فقال: «يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[4].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٣٣١٠)؛ والترمذي: (١٢٢٢)؛ والنسائي: ٧/١٤؛ وابن ماجه: (٢١٤٥)؛ والحاكم: ٢/٥ وصححه.

(٢) المسند: ٤/٦.

(٣) المسند: ٤/٦.

(٤) المسند: ٤/٦.

٨٩١٢ - حدّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حدّثنى إبراهيمُ: مَوْلَى صُخَيرٍ[١]، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ. قال: أَرادَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ بَيْعٍ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ إِنَّهَا مَعَايِشُنَا. قال: فقالَ: «لَا خِلَابَ إِذًا». قال: وَكُنَّا نُسَمَّى التَّمَاسِرَةَ، فَذَكَرَ الْحدِيثَ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٨٩١٣ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حدّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، حدّثنا الْحَكَمُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِى غَرْزَةَ. قال: مَرَّ النبىُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعامًا، فقال: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَسْفَلُهُ مِثْلُ أَعْلَاهُ؟» قال: نَعَمْ، فقالَ النبىُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

لَمْ يَرْوِ لَهُ غَيْرَهُ[٣].

وَرَوَاهُ الطَّبرانيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَد، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ كلاهما: عَنْ عُثْمانَ بْنِ أَبِى شَيْبَةَ بِهِ[٤].

وَطُرُقُ الطَّبرانىّ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ. عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَبِى وَائِلٍ[٥].

(١) في الأصل «صخر» والتصويب من المراجع.

(٢) المسند: ٤/٦.

(٣) مسند أبى يعلى: ٢/٢٣٣. وإسناده ضعيف لانقطاعه، فالحكم بن عتيبة لم يدرك قيسا؛ وقال الهيثمى فى المجمع ٤/٧٩: رجاله ثقات.

(٤) المعجم الكبير: ١٨/٣٥٩.

(٥) راجع المعجم الكبير: ١٨/٣٥٤-٣٥٨.

١٥٤٨ - (قَيْسُ بْنُ قارِبٍ الضَّبِّيُّ)[١]

٨٩١٤ - رَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَارِبٍ مَرْفُوعًا: «لَا يُؤَاخِذُ اللهُ ابْنَ آدَمَ بِالذَّنْبِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِكَيْ يَسْتَغْفِرَ اللهَ»[٢].

وَقَدْ تَقَدَّمَ[٣].

١٥٤٩ - (قَيْسُ بْنُ قَبِيصَةَ)[٤]

٨٩١٥ - ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: مَوْلَى عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْأَلْهَانِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَبِيصَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى». قالوا: يا رَسولَ اللهِ وَيَتَكَلَّمُونَ؟ قالَ: «نَعَمْ وَيَتَزاوَرُونَ»[٥].

* (قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ)[٦]

قِيلَ: هُوَ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ الْغِفَارِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَهْدٍ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ المتقدم ذِكْرُهُ[٧].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٤٠؛ والإصابة ٣/٢٤٧.

(٢) الحديث ذكره الدارقطنى فى الأفراد قاله الحافظ، وقال: إسناده ضعيف، الإصابة: ٣/٢٤٧.

(٣) راجع مسند فروة بن قيس.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٤٠؛ والإصابة: ٣/٢٤٧.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: ذكره عبدان المروزى فى الصحابة واستدركه أبو موسى، قال ابن حجر: سنده ضعيف، الإصابة: ٣/٢٤٧.

(٦) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٤٠؛ وابن حجر: ٣/٢٤٧ وقال: قيس بن قهد - بالقاف - الأنصارى. وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٧) انظر قيس بن عمرو المتقدم آنفًا.

١٥٥٠ - (قَيْسُ بْنُ كِلَابٍ الْكِلَابِيُّ الْيَمَانِيُّ)[(١)]

٨٩١٦ - قالَ أَبُو نُعيمٍ: أَخْبَرَنا محمدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ: حدّثنا محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

وحدّثنا عَلِيَّ بْنُ هَارُونَ، حدّثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، حدّثنا أَبو عَبْدُ اللهِ: محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حدّثني سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الْقُرَشِيّ الْمِصْرِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنِ حَكِيمٍ الكنانيّ: [رجل من أهل اليمن، عن قيس بن كلاب الكلابي:] سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الثنيّة يُنَادِي النَّاسَ ثَلَاثًا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ دِمَائَكُمْ. وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَكَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ»[(٢)].

١٥٥١ - (قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ الأَرْجِيّ)[(٣)]

٨٩١٧ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ الْعَتَكِيّ، حدّثنا عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيّ، حدّثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَرْجِيّ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ: مِنْ محمدِ رسولِ اللهِ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ. سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه وَمَغْفِرَتُه: أَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ: عُرْبِهِمْ، وَخُمُورِهِمْ، وَمَوَالِيهِمْ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَةِ نِسَارٍ مِائَتَيْ صَاعٍ، وَمِنْ زَبِيبِ خَيْوَانَ [مائتي] صَاعٍ جَارٍ لَكَ ذَلِكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا».

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٢/٤؛ والإصابة: ٢٤٧/٣.

(٢) قال الحافظ: وقع لنا حديثه بعلو في المعرفة لابن منده من طريق عبد الحكم وساق الإسناد والحديث بمثله.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٢/٤؛ وابن حجر: ٢٤٨/٣.

قالَ قَيْسٌ: يقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا» أَحَبُّ إِلَيَّ إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ يَبْقَى عَقِبِى أَبَدًا.

قالَ عَمْرو بْنُ يَحْيَى: عُرْبُهُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَخُمُورُهُمْ أَهْلُ القرى[١].

١٥٥٢ - (قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِب)[٢]

ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيّ، وُلِدَ هُوَ ورسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ، وَكَانَ قَبْلَ إِسلَامِهِ إِذا صَفرَ عِنْدَ الْبَيْتِ يُسْمَعُ صَفِيرُهُ مِنْ حِرَاءِ وَكانَ إِسْلَامُهُ عَامَ الْفَتْحِ. وَأَعْطَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَهْمِ الْمُؤَلَّفَةِ دُونَ الْمِائَةِ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، وَأَطْعَمَهُ مِنْ خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وقيل: خَمْسِينَ. حَديثُهُ فى رَابع الشَّامِيِّين.

٨٩١٨ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، [عن ابن إسحاق، قال: فحدّثنى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف، عن] أَبيه، عَنْ جَدِّهِ: قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ. قال: وُلِدْتُ أَنَا وَرسولُ اللهِ ﷺ عامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدان[٣] وُلِدْنَا مَوْلِدًا واحِدًا[٤].

رَوَاهُ الترمذيُّ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ إِسْحاقَ، كَمَا تَقَدَّمَ فِى مُسْنَدِ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمٍ[٥].

(١) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم. قال ابن الأثير ٤٤٢/٤: زاد ابن حجر وأخرج إبن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد عن أبيه عن هشام الكلبى بسنده.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٥/٤؛ والإصابة: ٢٤٩/٣.
(٣) قال فى النهاية ٢٤٦/٤: أي تربه، وجمع اللدة لدات.
(٤) المسند: ٢١٥/٤ حديث قيس بن مخرمة رضى الله عنه.
(٥) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٣٦٩٨).

* (قَيْس بْنُ الْمُنْتَفِق)(١)

وُصِفَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ وَعَرَفَاتٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وذكر الحديثَ.

هكذا رَوَاه أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ(٢).

١٥٥٣ - (قَيْسُ بْنُ النُّعْمانِ الْعَبْدِيُّ)(٣)

٨٩١٩ - قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدّثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، [عن] عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ: زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ: حدّثني رَجُلٌ [كانَ] مِنَ الْوَفْدِ الّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ -. فقال: لَا تَشْربُوا فِي نَقِيرٍ، وَلَا فِي مُزَفَّتٍ، وَلَا دُبَّاء، وَلَا حَنْتَمٍ، واشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمُوَكَّإِ عَلَيْهِ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُم، فَأَرِيقُوهُ»(٤).

قالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَى ابن مَنْده وَأَبُو عُمَرَ وَأَبو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَمُوصِ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ النُّعْمَانِ أَنَّهُم أَهْدَوْا لِرَسولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ(٥).

وَلَهُم فِي الصَّحَابَةِ آخَرُ اسْمُهُ بِاسْمِ هَذَا وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ:

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٤٨/٤؛ والإصابة: ٢٤٩/٣.

(٢) قال ابن الأثير ٤٤٨/٤: أخرجه أبو موسى: وقال الحافظ ابن حجر: ٢٤٩/٣. قال أبو موسى: اختلف في اسمه والأشهر أنه لم يسمّ.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٩/٤؛ وابن حجر: ٢٥١/٣.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن: كتاب الأشربة (باب الأوعية): ٣٣١/٣.

(٥) أسد الغابة: ٤٥٠/٤.

١٥٥٤ - (قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ)[1]

وَيُقَالُ الْعَبْسِيُّ، لَهُ وِفَادَةٌ، حَدِيثُهُ فِى الْكُوفِيِّين، وَالْبَصْرِيِّين. قَالَهُ البخارى. قال أَبُو نُعيم: وَرَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وَأَبُو الْقَمُوصِ، فَجَعَلَهُ الْأَوَّلَ، وَكَذَلِكَ قالَ ابنُ مَنْدَه، وَالصَّحِيحُ التَّفرِقَةُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ غَيْر الْأَوَّلِ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

٨٩٢٠ - حدّثنا محمدُ بْنُ محمدِ التَّمَّارِ، حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسيُّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ السَّكُونِيُّ. قال: لَمَّا انْطَلَقَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَسْتَخْفِيَانِ بِالغَارِ مَرَّا بِعَبْدٍ يَرْعَى. فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فقال: واللهِ مَا لِى شَاةٌ تَحْلِبُ غَيْر هَذِهِ عَنَاقٌ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَمَا لَهَا لَبَنٌ، وَقَدْ أَخْدَجَتْ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِيتِنِى بِهَا» فَدَعَا لَهَا بِالبَرَكَةِ ثُمَّ حَلَبَ عُسًّا، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ آخَرَ فَسَقى الرَّاعِى. ثمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فقال له: تَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟

قال: «إِنْ أَخْبَرْتُكَ تَكْتُمُ عَلَيَّ؟» قال: نَعَمْ. قال: «أَنَا محمّدٌ رَسولُ اللهِ». قال: أَنْتَ الَّذِى تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّكَ صَابِئٌ؟ قال: «إِنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ».

قال: فإِنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسولُ اللهِ وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا فَعَلْتَ إِلَّا رَسولٌ، ثُمَّ قال: أَتَّبِعُكَ؟ فقال: «أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ أَنَّا قَدْ ظَهَرْنَا فَائْتِنَا».

قال: فَأَتَى النبيَّ ﷺ بَعْدَمَا ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ[2].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٩/٤؛ وابن حجر: ٢٥٠/٣.

(٢) الحديث عند الطبرانى فى الكبير: ٣٤٣/١٨. قال الهيثمى فى المجمع ٣١٣/٨: رجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ فى الإصابة ٢٥٠/٣: أخرجه الطبرانى وسنده صحيح.

وَرَوَاهُ أَبو نعيم مِنْ طَرِيق عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِيَادٍ بِهِ.

١٥٥٥ - (قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ زَيْدٍ - الْجُهَنِيُّ)(١)

٨٩٢١ - قالَ أَبُو نُعَيم: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحمَد، حدّثنا محمّدُ ابْنُ نُوحِ بْنِ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيّ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْأَهْوَازِيّ، حدّثنا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حدّثنا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ. عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ، وأَصحُّ مِنَ التُّفَّاحِ، وَعُذُوبَتُهُ كَعُذُوبَةِ الشَّهْدِ، وَحَلَاوَتُه كَحَلَاوَةِ الْعَسَلِ، يُطْعِمُ اللهُ مِنْهُ الصَّائِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه هِشَامُ بْنُ عَلِيّ عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَيُّوبُ مختصرًا(٢).

١٥٥٦ - (قَيْسٌ الْجُذَامِيّ)(٣)

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٨٩٢٢ - حدّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيّ - رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ:

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥١/٤؛ والإصابة: ٢٣٨/٣، وقال: قيس بن زيد، ويقال: يزيد الجهني.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣٦٥/١٨. قال الهيثمي في المجمع: ١٨٣/٣: فيه يحيى الأهوازي لا يعرف، وقال ابن حجر في الإصابة: جرير بن أيوب أحد الضعفاء.

(٣) ترجم له الحافظ في الإصابة: ٢٥٢/٣. وقال: ذكره البخاري في الصحابة.

يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الْإِيمَانِ»[١] تفرد به.

١٥٥٧ - (قَيْسٌ: أَبُو ثَابِتٍ)[٢]

جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَقِيلَ هُوَ قَيْسُ بْنُ دِينَارٍ.

٨٩٢٣ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيّ، حدّثنا شَرِيكٌ. ثُمَّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ: عُثْمانُ بْنُ عُمَيرٍ، عَنْ عَدِيّ بْنِ ثابتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبُصَاقُ، وَالْمُخَاطُ، وَالْعُطَاسُ، وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤُبُ، وَالرُّعَافُ، والْحَيْضُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ»[٣].

* (قَيْسٌ: أَبُو جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ)[٤]

قال: فِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[٥].

ذكره أَبُو عُمَرَ مُخْتَصَرًا. وفي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ[٦].

---

(١) المسند: ٤/٢٠٠ حديث قيس الجزامى رضى الله عنه.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤/٤١٣، وقال: اختلف فى اسم جد عدى بن ثابت فقيل: قيس، وقال الترمذى: سألت محمدًا - يعني البخارى - عن اسم جد عدى بن ثابت، فلم يعرفه، فذكرت له قول ابن معين ان اسمه دينار فلم يعبأ به. وقال الحسن بن سفيان وفطين: اسمه قيس وانظر الإصابة: ٣/٢٣٦.

(٣) لم أجده.

(٤) له ترجمة فى الاستيعاب: ٣/٢٣٠، وأسد الغابة: ٤/٤١٤.

(٥) سورة الحجرات. آية ١١.

(٦) الاستيعاب: ٣/٢٣٠.

١٥٥٨ - (قَيْسٌ: أَبُو غُنَيْمٍ)[١]

سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

٨٩٢٤ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ. قال: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي كَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ يَرْثِي بِهِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ:

أَلَا لِيَ الْوَيْلُ عَلَى مُحمّدِ   قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمُقْعَدِ
أَبِيتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى الْغَدِ[٢]

١٥٥٩ - (قَيْسٌ: أَبُو مُحمّدٍ)[٣]

٨٩٢٥ - رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثمانَ بْنِ محمدِ بْنِ قَيْسٍ - لَعَلَّهُ عَنْ أَبِيهِ -. قال: رَأَى أَبِي فِي يَدِي سَوْطًا لَا عِلَاقَةَ لَهُ فقال: إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لِرَجلٍ: «أَحْسِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمالَ»[٤].

* (قَيْسٌ: أَبُو يَعِيشَ)
هُوَ قَيْسُ بْنُ طِخْفَةَ تقدم[٥]

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٩/٤؛ وابن حجر: ٢٥٣/٣.
(٢) أسد الغابة: ٤٣٩/٤.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٤٤/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٥٣/٣.
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٦٦/١٨، وقال في المجمع ١٣٤/٥: فيه من لم أعرفهم.
(٥) انظر طخفة فيما تقدم، وراجع أيضًا قيس بن طخفة.

١٥٦٠ - (قَيْسٌ التَّمِيمِيُّ)[١]

٨٩٢٦ - قالَ: رَأَيْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبًا أَصْفَرَ، وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ.

كَذَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ أَبِى نُعَيْمٍ.

وَفِى كِتَابِ غَيْرِهِ: وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى نِسَاءٍ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شِبْلٍ، عَنْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ[٢].

آخِرُ حَرْفِ القَافِ وللهِ الحَمْدُ

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤١٤/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٢٥٢/٣، وقال: ذكره البغوى فى الصحابة.

(٢) الحديث أخرجه البغوى فى معجم الصحابة، عن طريق قيس بن الربيع به، وقال: تفرد به قيس بن الربيع، قال ابن حجر: ٢٥٢/٣: قلت: هو وشيخه ضعيفان. ونقل عن ابن السكن أنه قال: حديثه مخرج عن جابر الجعفى ولم يثبت.

حرف الكاف

* (كُبَيْس بْنُ هَوْذَة)[1]

أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ.

أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ. فَبَايَعَهُ وَكَتَبَ لَهُ كِتابًا.

٨٩٢٧ - رَوَاهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ إِيَادِ ابْنِ لَقِيطٍ عَنْهُ[2].

(مَنِ اسْمُهُ كَثِيرٌ مِمَّنْ رَوَى مِنَ الصَّحَابَةِ)

١٥٦١ - (كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ)[3]

٨٩٢٨ - قالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ محمّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ. قال:

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٥٧/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٧٠/٣ وضبطه بموحدة ومهملة مصغرًا.

(٢) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده من طريق سيف بن عمر به، أشار إلى ذلك ابن حجر في الإصابة، ونقل عن ابن منده أنه قال: غريب من حديث ابن شبرمة، لم يثبت إلا من هذا الوجه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٨/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٧٠/٣ ونسبه قرظيا.

عُرِضْنَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ - وقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يومَ قُرَيْظَةَ - فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ وَمَنْ لَا تُرِكَ.

رَواه أَبُو نُعَيْمٍ، وَمِنْهُم مَنْ لَمْ يَذْكُرْ محمدَ بْنَ كَعْبٍ فِي الْإِسْنَادِ، وَمِنْهُم لَا يَذْكُر محمدَ بْنَ كَعْبٍ، وَلَا يَذْكُر عُمَارَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ، فَاللهُ أَعْلَمُ[١].

* (كَثِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْعَبْدِيُّ)[٢]

يُعَدّ في الكوفيين.

١٥٦٢ - (كَثير بن شهاب الحارثيّ)[٣]

في صحبته نظر، وهو الذِي قَتَلَ جَالِينُوسَ الْفَارِسيَّ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقِيلَ بَلْ قتَلَهُ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ.

٨٩٢٩ - رَوى ابْنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُم قالوا: يا رَسولَ اللهِ [وُلاةٌ يكونون علينا] لَا نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقى اللهَ

---

(١) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده وأبو نعيم فى الصحابة، قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة ٣/٢٧٠: إسناده حسن.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٥٩، وابن حجر: ٣/٢٧١ ونقل عن عبدان حديثًا فيه أن كثيرًا قدم على النبى ﷺ، قال عبدان: هذا إسناد مجهول.

(٣) ذكره ابن الأثير: ٤/٤٥٩ وقال: فى صحبته نظر، وكذا قال ابن عبد البر، وقال أبو حاتم والعجلى: تابعى، وقال ابن عساكر: يقال ان له صحبة، وأخرج من طريق جرير، عن حمزة الزيات قال: كتب عمر إلى كثير بن شهاب... قال ابن حجر: ومما يقوى ان له صحابة، ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة. الإصابة: ٣/٢٧١.

[وأَصلحَ] إِنَّما نَسْأَلُكَ عَمَّنْ فَعَلَ وَفَعَلَ، يَعْنِى مِنَ الشَّرِّ. فقالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا»(١).

وقد رواه الطَّبرانِىُّ عَنْ أَبِى زُرْعَةَ، وعَلِىّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْحَسَنِ بْنِ سُفْيانَ، عَنْ أَبِى شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ كلهم: عَنْ [عُمَرَ بن] حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ به، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ. قالَ أَبُو نُعَيْم: وَهُوَ الصَّحِيحُ(٢).

١٥٦٣ - (كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)(٣)

أَبُو تَمَّامٍ. أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ وَيُقال: حِمْيَرِيَّة، وكان مِنَ الْفُقَهاءِ الْفُضَلَاءِ، وَيَكْفِيهِ أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ سَيِّدِ الْأَنْبِياءِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مِنْ رَبِّ السَّماءِ.

٨٩٣٠ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أَحْمَد، حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبراهِيمَ الْعَسْكَرِىُّ، حدّثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَازِنِىّ، حدّثنا الْحَسَنُ ابْنُ عَنْبَسَةَ، حدّثنا عَلِىّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ. قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُنَا أَنَا وَعَبْدُ اللهِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَقُثَمُ، فَيُفَرِّجُ يَدَيْهِ هَكَذَا، فَيَمُدُّ بَاعَهُ، وَيقُولُ: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»(٤).

---

(١) أسد الغابة: ٤/٤٥٩.

(٢) الإصابة: ٣/٢٧١.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٦٠؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣/٢٩٢؛ ونقل عن ابن السكن أنه قال: أدرك النبي ﷺ وهو صغير ولم يصح سماعه منه، وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة وقال: لم يبلغنا أنه روى عن النبى ﷺ شيئًا، وقال الدارقطنى: روى عن النبى ﷺ مراسيل.

(٤) أسد الغابة: ٤/٤٦٠، وقال الحافظ ابن حجر ٣/٢٩٣: وخالفه يعنى الصباح جرير بن عبد الحميد، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن الحارث قال: كان النبى ﷺ وذكر الحديث. قال ابن حجر: وهذا أقوى من رواية صباح.

* (كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ)[١]

مَرْفُوعًا: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

صَوَابُهُ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا فى جُمْلَةِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ[٢].

١٥٦٤ - (كَثِيرُ بْنُ أَبِى كَثِيرٍ الأَزْدِىّ)[٣]

سَكَنَ مِصْرَ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ.

٨٩٣١ - قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حدّثنا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا حَرْمَلَةُ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ حَيْوَةَ بْنَ شُرَيْحٍ التُّجِيبِىّ، سَأَلْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِىّ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فقال: سَمِعْتُ كَثِيرًا - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ - يقولُ: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فَوُضِعَ لَهُ طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَقُمْنا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ. إِسْنَادُ حَسَنٌ جَيِّدٌ[٤].

---

(١) تابعى، ليس بصحابى، ووهم ابن قانع حين روى الحديث عنه عن النبى ﷺ متصلًا.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن، كتاب العلم (باب الحث على طلب العلم): حديث (٣٦٤١) من طريق كثير بن قيس عن أبى الدرداء رضى الله عنه مرفوعًا. فالحديث حديث أبى الدرداء.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٧/٤؛ والإصابة: ٢٧٢/٣ وقال: كثير، غير منسوب. ونقل عن ابن السكن أنه قال: رجل من الصحابة. يقال أنه من الأنصار. وقال ابن عبد البر: هو أزدي.

(٤) أسد الغابة: ٤٥٧/٤، وقال ابن حجر ٢٧٢/٣: وذكر ابن يونس أنه معلول كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على عقبة بن مسلم.

١٥٦٥ - (كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ)(١)

٨٩٣٢ - ذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي الصَّحَابَةِ، وقال: حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِدِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «السُّلْطانُ ظِلُّ اللهِ فِي الْأَرْضِ، يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ، وَإِنْ جارَ كَانَ عَلَيْهِ الْإِصْرُ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ.

وَإِذَا جارَتِ الْوُلَاةُ قَحطَتِ السَّماءُ، وَإِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَواشِي، وَإِذَا ظَهَرَ الزِّنَا ظَهَرَتِ الْمَسْكَنَةُ، وَإِذَا أُخْصِرَتِ الذِّمَّةُ أُدِيلَ الْعَدُوُّ».

قالَ الحافظ أَبُو مُوسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وكثيرُ بْنُ مُرَّةَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ سِوَى عَبْدَانَ.

قلت: هُوَ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيّ، وَيُقَالُ: الحَضْرميّ أَبُو شَجَرَةَ الرُّهَاوِيّ، ثُمَّ الْحِمْصِيّ رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحابَةِ، وَغَيْرِهِم، وقالَ لَهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: إِنِّي لَأُرَاكَ رَجُلًا صَالِحًا. ووافَقَه غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ رَحِمَهُم اللهُ(٢).

١٥٦٦ - (كَثِيرٌ الْهَاشِمِيُّ)(٣)

«كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ [وأراد أن يُصَلّي بعدها] تَيَاسَرَ وَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ. وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ».

٨٩٣٣ - رَوَاهُ أَبُو نعيم مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، قالَ أبو نعيم: وَكَثِيرُ هَذَا هُوَ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦١/٤.

(٢) انظر أسد الغابة: ٤٦٢/٤.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٦٢/٤.

الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ، وَإِنَّما أَفْرَدَهُ بَعْضُ المتأخِّرِينَ - يَعْنِي ابْنَ مَنْدَه -[(١)].

* (كَدَنُ بْنُ عَبْدٍ، أَوْ عُبَيْدٍ الْعَتَكِيُّ)[(٢)]

وَيُقَال الْعَكِيّ، والصحيح الْأَوَّلُ. سَكَنَ فِلَسْطِينَ.

٨٩٣٤ - قال: أَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَبَايَعْتُهُ وَأَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ.

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ محمّدِ بْنِ فِهْرِ بْنِ جميل بْنِ أَبِي كَرِيمٍ مِنْ أَهْلِ يَافا عَنْ أُمَيَّة ولفاف ابنى الْفَضْلِ بْنِ أَبِي كَرَمٍ بْنِ كَدَنٍ عَنْ أَبيهِمَا، حدّثنا عَنْ لفاف عَنْ أَبِي كَدَنِ بْنِ عَبْدٍ. فَذَكَرَهُ[(٣)].

١٥٦٧ - (كُدَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ الضَّبِيُّ)[(٤)]

سَكَنَ الْكُوفَةَ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

٨٩٣٥ - قال أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إسحاقَ، عَنْهُ قال: أَتَى رَجُلٌ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا رَسولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قال: «قُلِ الْعَدْلَ، وَأَعْطِ الْفَضْلَ». قال: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَاكَ؟ قال: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ». قال: فَإِنْ لَمْ أُطِقْ ذَاكَ؟ قال: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قال: [نعم. قال:] «فَانْظُرْ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِكَ، وَسِقَاءً وَانْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا فَاسْقِهِمْ،

---

(١) نقل هذا ابن الأثير.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٢/٤؛ والإصابة: ٢٧٢/٣، وضبطه الحافظ (كدن) بفتح أوله وثانيه وبنون، قال: كذا رأيته بخط السلفى، ويقال: بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء كذا رأيت بخط المنذرى والأول أولى.

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩٧/١٩، وقال الحافظ فى اللسان: ٤٦٨/١، قال العلائى: أية ولفاف لا يعرفان.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٦٢/٤؛ وابن حجر: ٢٧٢/٣ وضبطه (كدير) بالتصغير.

فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ لَا تُنفِقُ بَعِيرَك، وَلَا تَخْرِقُ سُقَاءك حَتّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةَ»[١].

قالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زُهَيْرٌ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ، وفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَمَعْمَرٌ وآخَرون عَنْ أَبِى إِسحَاقَ عَنْهُ بِهِ.

* (كَرْدَمُ بْنُ أَبِى السَّنَابِلِ الْأَنْصَارِىُّ)

وَيُقال: الثَّقَفِىّ يَأْتِى فى الجزء الرّابع وَالْخَمْسِينَ إِن شاءَ اللهِ تَعَالَى.

---

(١) مسند الطيالسى: ١٩٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١٥٦٨ - (كَرْدَمُ بْنُ أَبِى السَّائِبِ الْأَنْصَارِى)(١)

ويُقال الثَّقفِىّ.

٨٩٣٦ - روى الطبرانىُّ، وَأَبُو نُعْيمٍ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنَ مالِكٍ اَلْمُزَنِىّ، عَنْ عبدِ الرحمنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ السَّائِبِ. قال: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِى إِلَى المَدِينَةِ فى حَاجَةٍ لَنَا فَآوَنَا اَلْمَبِيتُ إِلَى رَاعِى غَنَمٍ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ جَاءَ الذِّئْبُ؛ فَأَخَذَ حَمَلًا مِنْ غَنَمِهِ، فَوَثَبَ الرَّاعِى، فقال: يَا عَامِرَ الْوَادِى جَارَكَ. فَنَادَى مُنَادٍ لَا نَرَاهُ: أَرْسِلْهُ يَا سِرْحَانُ، فَإِذَا اَلْحَمَلُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ فى الْغَنَمِ، وَلَمْ تُصِبْهُ كَدْمَةٌ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ بِمَكَّةَ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾(٢).

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٦٤/٤؛ وابن حجر: ٢٧٣/٣.

(٢) سورة الجن، آية ٦. والحديث مخرج عند الطبرانى فى الكبير: ١٩١/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع: ١٢٩/٧: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى وهو ضعيف.

١٥٦٩ - (كَرْدَمُ - أَوْ كَرْدَمَةَ - بْنُ سُفْيَانَ: أَبُو مَيْمُونَةَ الثَّقَفِيّ)(١)

حِجَازِيٌّ، حَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ الْمَكِّيينَ، وحَادِي عَشَرِ الْأَنْصار.

٨٩٣٧- حدّثنا أَبُو بَكْر الْحَنَفِيّ، حدّثنا عَبْدُ الحميدِ بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ إِبْنَةِ كَرْدَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّهُ سأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قال: إِنِّى نَذَرْتُ أَنْ [أَنْحَرَ] ثَلَاثَةً مِنْ إِبلِى، فقال: «إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّة، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيادِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ، فَلَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَاقضِ نَذْرَكَ»، فقال: يا رسولَ اللهِ، إِنَّ عَلَى أُمِّ هذِه الجارِيَةِ مَشْيًا أَفَأَمْشِى عَنها؟ قال: «نَعَمْ»، تفرد به(٢).

٨٩٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدّثنى أَبُو الْحُوَيْرِثِ: حَفْصُ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى الْعَاصِ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَعْلَى ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ: أَنَّهُ سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيّة. فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: «أَلِوَثَنٍ؟ أَوْ لِنُصُبٍ؟» قال: لَا ولكنْ للهِ، قالَ: «فَأَوْفِ للهِ مَا جَعَلْتَ لَهُ. انْحَرْ عَلَى بُوَانَةَ وأَوْفِ نَذْرَكَ» تَفَرَّدَ به(٣).

١٥٧٠ - (كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ الْخُشَنِيُّ)(٤)

قال أَبُو نُعَيْمٍ: فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ الطَّبرانيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازى.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٦٥؛ والإصابة: ٣/٢٧٣ وفرّقوا بينه وبين كردم ابن قيس الخشنى الآتى بعده. وقال ابن منده: أراهما واحد لأن حديثهما بلفظ واحد، قال ابن حجر: والمغايرة أوضح.

(٢) المسند: ٤/٦٤.

(٣) المسند: ٣/٤١٩.

(٤) انظر ترجمة كردم بن سفيان المتقدمة آنفًا.

٨٩٣٩ - قال أَبُو نُعيم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحسنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا عَبْد الوَهّاب بْنُ الضَّحَّاكِ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ، عَنْ إبراهِيمَ بْنِ عَمْرِو، قال: سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ يقول: خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو ثَعْلَبَةَ فِي يَوْمٍ حَارٍ وَلِي حِذَاءٌ، وَلَا حِذَاءَ له. فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فقلت: لَا إِلَّا أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ. فقال: أَعْطِنِي، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا. فَلَمَّا انصَرَفْنَا بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلِي، وقال: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال: «دَعْهَا فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا»؛ فقلت: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي نَذَرْتَ لَأَنْحَرَنَّ ذَوْدًا مِنْ إِبْلِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا. فقال: «عَلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ الْجاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ عَلَى مَا لَا تَملُكُ؟» فقلت: لَا. فقال: «أَوْفِ بِنُذرِكَ لَا نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا يُمْلَكُ»[(١)].

١٥٧١ - (كُرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو، وقيلَ ابْنُ كُرْدُوسٍ)[(٢)]

ذَكَرَهُ الْحسنُ بْنُ سُفْيَانَ، وابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ. قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَخَالَفَهُمَا غَيْرُهُما.

قال شقيقُ بْنُ سَلَمَةَ: أَبو وَائِلٍ عَنْ كُرْدُوسٍ، قال: فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: كُنْتُ أَقْرَأُ فِي الْإِنْجِيلِ: إِن اللهَ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ، وَهُوَ يُحِبَّهُ فَيَسْمَعُ صَوْتَهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ اللهَ لَيُصِيبُ الْعَبْدَ بِالْأَمْرِ يَكْرَهُهُ إِنَّهُ لَيَمْتَحِنُهُ لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَضَرُّعُهُ[(٣)].

(١) أسد الغابة: ٤/٤٦٥. والحديث فيه نقلًا عن أبي نعيم.
(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤/٤٦٥؛ وابن حجر: ٣/٢٧٣، وقال: غير منسوب.
(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤/٤٦٦.

٨٩٤٠ – وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: حدّثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدّثنا أَحْمدُ بْنُ سِنَانٍ: أَبُو عَبَّادٍ الْمُقرى ابْنُ أُخْتِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حدّثنا الْمُفَضَّلُ بْنَ فَضَالَةَ القِتْبَانى، عَنْ عِيسَى بْنِ إبراهيمَ الْقُرَشِىّ، عَنْ سَلَمَة بْنُ سُلَيْمانَ الْجَزرِىّ، عَنْ مَرْوَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيا لَيْلَةَ الْعِيدِ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خطِّ أَبِى نُعَيْمٍ، وَرَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ فِى أَسْماءِ الصَّحابَةِ: عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَالِمٍ، فَاللهُ أَعْلَمُ[1].

ثم قَالَ الحافظ أَبُو مُوسَى:

(كُرْدُوسٌ آخرُ)[2]

أَوْرَدُهُ ابْنُ شَاهِينَ فِى الصَّحَابَةِ، وقال:

٨٩٤١ – حدّثنا عَلِيُّ بْنُ محمدِ أَيُوبَ الرِّقى بِصُور، حدّثنا إِبْراهيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حدّثنا وَهْبِ بْنِ حَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَة، عَنْ كُرْدُوسٍ: رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النبىِّ ﷺ: أَنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال: «لأَنْ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» يَعْنِى مَجلِسَ الذِّكْرِ.

---

(١) قال ابن الأثير ٤٦٦/٤: أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ قال الحافظ فى الإصابة ٢٧٤/٣: وذكره عبدان المروزى وابن شاهين والحسن بن سفيان ثم ذكر أن فى إسناده مروان بن سالم وهو متروك منهم بالكذب.

(٢) ذكره ابن الأثير: ٤٦٦/٤. فذكر اثنين كل منهما يسمى بكردوس سوى كردوس بن عمر المتقدم، وأما الحافظ ابن حجر فذكر كردوس غير منسوب وكردوس بن عمرو وذكر أن له إدراكا.

وقال: وخلطه أبو نعيم بكردوس الذى روى حديثه مروان بن سالم وفرّق بينهما أبو موسى فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير فلم يصب. فإنهم غيران. الإصابة: ٢٩٥/٣.

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ كُرْدُوسٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحابَةِ قَوْلَهُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَهُوَ أَصَحُّ(١).

١٥٧٢ - (كُرْزُ أَوْ كُرَيْزُ بْنُ أُسَامَةَ)(٢)

وَيُقَالُ ابْنَ سَامَة، وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَال: ابْنُ سَلَمَةَ، وإِنَّمَا هُوَ ابْنُ سَامَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَانَتْ وِفَادَتُهُ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِىّ.

٨٩٤٢ - قال أَبُو بَكْرِ بْنُ [أَبى] عَاصِمٍ، حدّثنا عُمَرُ بْنُ بِشْرٍ: أَبُو حَفْصٍ، حدّثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّحَالِ بْنِ الْمُنْذِرِ، حدّثنا أَبِى عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ] كُرْزٍ، قال: قِيلَ لِلنَّبِىّ ﷺ: العَنْ بَنِى عَامِرٍ، فقال: «لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا»، وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ بَنِى عَامِرٍ» ثلاثًا(٣).

وَبِهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَقَدَ رَايَةً لِبَنِى سُلَيْمٍ حَمْراء(٤).

١٥٧٣ - (كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَال)(٥)

ابْنِ جُرَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ حُلَيْلِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ لِحَىٌّ وَعَمْرُو بْنُ لُحَىٍّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ خُزَاعِىّ.

كَذَا نَسَبَهُ الزُّهْرِىُّ، وقال عُرْوَةُ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ.

---

(١) أخرجه أبو موسى المدينى أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٤٦٧/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤ ٤٦٧، والإصابة: ٢٧٧/٣ وقال: كريز. ونقل عن أبى نعيم أنه قال: بالتصغير أكثر.

(٣) ومن طريق ابن أبى عاصم أخرجه ابن الاثير بإسناده عنه: ٤٦٧/٤.

(٤) أخرجه أبو نعيم وأشار إلى ذلك الحافظ وقال: الرحال، لا يعرف حاله، ولا حال أبيه، ولا جده، الإصابة: ٢٧٧/٣.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٤٦٩/٤، وابن حجر: ٢٧٥/٣.

حَدِيثُهُ فِى ثَالِثِ الْمَكِّيين. أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَعُمِّرَ عُمْرًا طَوِيلًا ، وَهُوَ [الذِى] نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ فِى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ.

٨٩٤٣ – حدّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِىّ، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ هَلْ لِلإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ قال: «أَيُّما أَهْلِ بَيْتٍ» – وَقَالَ فِى مَوْضِعٍ آخَرَ. قال: نَعَمْ – «أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أُدْخِلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامُ».

قال: ثُمَّ مَهْ؟ قال: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّها الظُّلَلُ»، قال: كَلَّا وَاللهِ إنْ شَاءَ اللهُ. قال: «بَلَى وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِرَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» تفرد به[١].

٨٩٤٤ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِىّ، قال: قال أَعْرابىٌّ يا رسولَ اللهِ هَلْ لِلإِسْلَامِ مُنْتَهًى؟ قال: «نَعْم أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَو الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أُدْخِلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامُ»، قال: ثُمَّ مَاذَا يَا رسولَ اللهِ؟ قال: «تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّها الظُّلَلُ». قال: فقال الأَعرابىُّ: كَلَّا يَا رسولَ اللهِ. فقال النبىُّ ﷺ: «بَلَى وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» تفرد به[٢].

٨٩٤٥ – حدّثنا أَبو الْمُغِيرَةِ، حدّثنا الأَوْزاعِىّ، حدّثنى [عبد الواحِد] بْنِ قَيْسٍ، حدّثنى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزٍ الْخُزَاعِىّ. قال: أَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْرَابىٌّ، فقال: يا رَسولَ اللهِ هَلْ لِهَذا الأَمرِ [مِنْ] مُنْتَهًى؟ قال: «نَعَمْ فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ أَعْجَمَ أَوْ عَرَبِىّ

(١) المسند: ٣/٤٧٧ وحديث كرز بن علقمة رضى الله عنه.
(٢) المسند: ٣/٤٧٧.

أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَلِ يَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

وحدّثني محمدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانيّ بِمْثلِ حَدِيثِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قالَ: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ الخُزَاعِيُّ تفرد به[1].

١٥٧٤ - (كُرْزٌ التَّمِيمِيُّ)[2]

غَيْرُ مَنْسُوبٍ، ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالحَضْرَمِيّ فِي الصَّحَابَةِ.

٨٩٤٦ - رَوَى أَبُو نُعَيمٍ مِنْ طَرِيقِ نَافِعْ بْنِ عُمَرَ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ بُدَيْلِ ابْنِ وَرْقَاءَ، حَدَّثَتْني بِنْتُ كُرْزٍ، عَنْ أَبِيهَا. قال: رَأَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ[3].

قَالَ نَافِعٌ: وَرَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبٍ يُضْرَبُونَ حَتَّى يَصِلُوا الصُّفُوفَ.

١٥٧٥ - (كُرَيْبٌ: مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ)[4]

أَنَّهُ قال: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ، وَأَهْوَنَهُنَّ عَلَى اللِّسان: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، [والله أكبر]، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدَاهُ».

---

(١) المسند: ٤٧٧/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٧/٤؛ والإصابة: ٢٧٦/٣.

(٣) الحديث أخرجه ابن شاهين وابن منده وابن أبي عاصم أشار إلى ذلك الحافظ في الإصابة: ٢٧٦/٣.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٧١/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٣٠٣/٣. وقال: ذكره عبدان المروزي في الصحابة وهو خطأ نشأ عن تصحيف وإنما هو حريب أبو سلمى الراعي.

٨٩٤٧ - رَوَاهُ أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدَان: حدّثنا محمدُ بْنُ اللَّيْثِ، حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حدّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ [أبى] كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ أَبِى سَلَّامٍ عَنْهُ.

* (كُرَيْزُ بْنُ أُسَامَةَ)

هُوَ كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ أَوِ ابْنُ سَامَةَ الْمُتَقَدِّمُ[١].

* (كريمُ بْنُ جُزَىٍّ)[٢]

فِى أَكْلِ هَوَامِّ الْأَرْضِ.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ خُزَيْمَةُ بْنُ جُزَىٍّ كَمَا تَقَدَّمَ فِى حَرْفِ الْخَاءِ[٣].

* (كَشَدٌ الْجُهَنِىُّ)[٤]

قال ابْنُ مَنده: رَأَى النبىَّ ﷺ، وَرَوى حَدِيثَه الْوَاقِدِىُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنهُ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا[٥].

---

(١) انظر ترجمة كرز بن سامة المتقدمة آنفا.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٢/٤ وقال: في إسناد حديثه نظر ورواه جماعة عن ابن إسحاق، عن خزيمة بن جزى وهو الصواب.

(٣) راجع حرف الخاء ترجمة (خزيمة).

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٣/٤، وابن حجر فى الإصابة: ٢٧٧/٣ غير أنه هناك كسد - بمهملتين.

(٥) الحديث فى الإصابة: ٢٧٨/٣ من طريق ابن شبه مطولًا، قال ابن حجر: راويه ابن شبه من غير طريق الواقدى.

(مَنِ اسْمُهُ كَعْبٌ)

١٥٧٦ - (كَعْبُ بْنُ الْخَزْرَجِ)[١]

٨٩٤٨ - قال صَحِبَنِى الْحَكَمُ بْنُ أَبِى الْحَكَمِ فِى غَزْوَةِ تَبُوكٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ نِعْمَ الصَّاحِبِ. رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهَ، وَأَبُو نُعَيمٍ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٢].

١٥٧٧ - (كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى الشَّاعِرُ)[٣]

نَاظِمُ: بَانَتْ سُعَادُ، وَاسْمُ أَبِى سُلْمَى: رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ [خَلَاوَةَ بْنِ] ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هُذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ الْمُزَنِىّ، أَخُو بجيرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَكَانَ أَخُوهُ بُجَيْرٌ قَدْ أَسْلَمَ قَبْلَهُ. وَأَبُوهُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِى سُلْمَى أَحَدُ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَهُ الْمُعَلَّقَةُ الْمَشْهُورَةُ بِهِ، وَقَد مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِسَنَةٍ، وقِصَّتُهُ مَبْسُوطَةٌ فِى الَّذِى رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيمٍ - رَحِمَهُ اللهُ تعالى - حَيْثُ قال:

٨٩٤٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ محمدٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى عَاصِمٍ، حدّثنا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ جُرَيجٍ، حدّثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزامِىّ، حدّثنا الْحَجَّاجُ بنُ ذِى الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه. قال: خَرَجَ كَعْبٌ

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٥/٤؛ وابن حجر: ٢٧٨/٣.

(٢) أسد الغابة: ٤٧٥/٤، وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ وقال ابن حجر: محمد بن ميمون مجهول، وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣) ترجمته فى أسد الغابة: ٤٧٥/٤؛ والإصابة: ٢٧٩/٣، وقال: سلمى - بضم أوله - الشاعر المشهور.

وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَالَ بُجَيْرٌ: اُثْبُتْ فِي غَنَمِنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى آتِي هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي - رسولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ، فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ - وَيْبَ غَيْرِكَ - دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَم تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أخًا لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورَ مِنْهَا وَعَلَّكَا

قال: فَلَمَّا بَلَغتِ أَبْيَاتُه هَذِه رسولَ اللهِ ﷺ غَضِبَ، وَأَهْدَرَ دَمَهُ. وقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ».

فَكَتَبَ بُجَيْرٌ بِذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ، وَقَالَ لَهُ: النَّجَاءَ. النَّجَاءَ. وَمَا أَظُنَّكَ أَنْ تُفْلِت. ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحمدًا رسولُ اللهِ إلَّا قَبِلَ مِنْهُ، وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. فَإِذا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا [فأَقبلْ] فأَسْلِمْ.

قالَ: فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا رسولَ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ. وَدَخَلَ، فَإِذَا رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ [من القوم] وَهُمْ حَوْلَهُ مُتَحَلِّقِينَ: يُقْبِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ، وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهم.

قال كَعبٌ: فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، فَتَخَطَّيْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وأَسْلَمْتُ، وَقُلْتُ: الْأَمَانَ يَا رسولَ اللهِ، فقال: «وَمَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. فقال: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ» وَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: «كَيْفَ؟». قال: فَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ:

وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فقال: إِنَّمَا قُلْتُ: الْمَأْمُونُ مِنْها وَعَلَّكا، فَقَالَ: «مَأْمُونٌ وَاللهِ».
وَأَنْشَدَ كَعْبٌ لِرَسولَ اللهِ ﷺ قَصِيدَتَهُ:
بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ... إِلَى آخِرِها[١]
قُلْتُ: قَدْ ذَكَرْتُها بِطُولِهَا وَزَوَائِدِهَا فِي كِتَابِ السِّيرَةِ، وَللهِ الْحَمْدُ[٢].

١٥٧٨ - (كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ)[٣]

وَالمشهُورُ الْأَوَّلُ: أَنَّهُ كَعْبُ بْنُ زَيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَارِ الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيّ، وَهُوَ مِمَّنِ شَهِدَ بَدْرًا. قَالَهُ الزُّهْرِيُّ، وابْنُ إِسْحَاقَ. وَزَادَ الكلبيُّ وَالْوَاقِدِيُّ: وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَندَقِ، وَفِيهِم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّاوِى لِحَدِيثِ الغِفَارِيَّةِ.

٨٩٥٠ - حدّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمزنيُّ: أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي جَمِيلُ ابْنُ زَيْدٍ. قال: صَحِبْتُ شَيخًا مِنَ الْأَنْصَارِ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ. أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ وَقَعَدَ عَلَى الْفِرَاشِ أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُم قال: «خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ». وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا أَتَاهَا شَيْئًا، تفرد به[٤].

---

(١) أسد الغابة: ٤٧٥/٤؛ وذكر الطبراني في المعجم: ١٧٦/١٩ هذه الرواية من طريق ابن إسحاق.
(٢) انظر البداية والنهاية للمصنف.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٧٧/٤؛ والإصابة: ٢٨٠/٣.
(٤) المسند: ٤٩٣/٣.

١٥٧٩ - (كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ)[١]

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِي مَالِكٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنِ غَنْمٍ، والشَّامِيّونَ، لِأَنَّ هَذا مَشْهُورٌ بِاسْمِهِ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كُنْيَةٌ، وَذَاكَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. وَمُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوالٍ. وَإِنْ كَانَا وَاحِدًا قِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ. وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكُنَى. وَقَدِ ادَّعَى أَبُو عَمْرُو الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنْ اسْمَ أَبِي مَالِكٍ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ.

قال ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ[٢].

حَدِيثُهُ فِي ثالِثِ عَشَرِ الْأَنْصَارِ

٨٩٥١ - حدّثنا عَبْدُ الرّزّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّقِيفَةِ -. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ»[٣].

٨٩٥٢ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ. قالا: حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حدّثني ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَبْد اللهِ بْنِ صَفْوَانَ حَدّثَهُ، عَنْ أمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبٍ الْأَشْعَرِيِّ.

قال ابْنُ بَكْرٍ: ابْنِ عَاصِمٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيامُ فِي السَّفَرِ»[٤].

٨٩٥٣ - حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤/٤٨٠ وابن حجر.

(٢) أسد الغابة: ٤/٤٨٠.

(٣) المسند: ٥/٤٣٤ حديث كعب بن عاصم الأشعرى رضى الله عنه.

(٤) المسند: ٥/٤٣٤.

رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ مَاجه عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمحمدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كلهم: عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ[(٢)].

١٥٨٠ - (كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيّ)[(٣)]

ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مُرَيِّ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبِيلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ فَرَّانِ بْنِ بَلِيّ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيّ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ أَنْصَارِيٌّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ. حَدِيثُه فِي أَوَّلِ الْكُوفِيِّين.

٨٩٥٤ - حدّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ [أبو تمام] الْأَسَدِيّ، عَنْ محمدِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبي سَعِيدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ [بَيْنَ] أَصَابِعَكَ».

قال: قُرَّانُ: أُرَاهُ قال: «فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ»[(٤)].

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ كَذَلِكَ[(٥)].

٨٩٥٥ - حدّثنا محمدُ بْنُ بَكْرٍ، حدّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي محمدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ بَعْضِ بَنِي كَعْبِ بْنِ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) أخرجه النسائي في السنن: ١٧٤/٤؛ وابن ماجه في السنن: حديث (١٦٦٤)؛ والطحاوي في شرح المعاني: ٦٣/٢؛ والحاكم في المستدرك: ٤٣٣/١ وصححه.

(٣) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٨١/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٨١/٣.

(٤) المسند: ٢٤٢/٤ حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصلاة: ٨١/١ عن أبي بكر بن عياش عن محمد ابن عجلان به نحوه.

عُجْرَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ. عَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَنْتَ فِى صَلَاةٍ، فَلَا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ»(١).

وَرَوَاهُ الترمذىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ كَذَلِكَ، ثُمَّ قال: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ. قال: وَرَوَاهُ شَرِيكٌ. عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا. قال: وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ(٢).

قال شَيْخُنَا: وَسَيَأْتِى مِنْ حَدِيثِ [أَبِى] ثُمَامَةَ عَنْ كَعْبٍ مِثْلَهُ.

٨٩٥٦ – حدّثنا يَزِيدُ، حدّثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ محمدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِىِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: دَخَلَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ شَبَّكْتُ بَيْنَ أَصَابِعِى. فَقَالَ لِى: «يَا كَعْبُ إِذا كُنْتَ فِى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِى صَلَاةٍ، مَا انْتَظَرْتَ الصَّلَاةَ»(٣).

٨٩٥٧ – حدّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. عَنْ سُفْيَانَ، حدّثنى أَبُو حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِىِّ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِىِّ. عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ، أَوْ دَخَلَ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، فقال: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ، وَيَظْلِمُونَ. فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ. فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، أَوْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَىَّ الْحَوضَ. وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَىَّ الْحَوضَ»(٤).

(١) المسند: ٢٤٢/٤.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٣٨٤).
(٣) المسند: ٢٤٣/٤.
(٤) المسند: ٢٤٣/٤.

رَوَاهُ النَّسائِيّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ التِّرمذيُّ، والنَّسائِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ كِلَاهما: عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ بِهِ وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ(١).

وَرَوَاهُ الترمذيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ عَنْ إبْرَاهِيمَ - وَلَيْسَ النَّخَعِيّ -، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ(٢).

ورواه الترمذيُّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ غَالِبِ بْنِ نَجِيحٍ أَبِي بِشْرٍ الكوفي، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مِثْلَهُ، وَقَال: حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذا الْوَجْهِ، وَسَأَلْتُ محمدًا عَنْهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، واسْتَغْرَبَهُ جِدًّا(٣).

٨٩٥٨ - حدّثنا هَاشِمٌ، حدّثنا عِيسَى بْنُ المُسَيّبِ البَجَليّ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ. قال: بَيْنما أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللهِ ﷺ مُسْنِدِي ظُهُورَنَا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجِدِ رسولِ اللهِ ﷺ: سَبْعَةُ رَهْطٍ، أَرْبَعَةٌ مَوَالِينَا، وَثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، حَتّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فقال: «مَا يُجْلِسُكُمْ هَهُنَا؟» فقلْنَا: يا رسولَ اللهِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. قالَ: فَأَزَمَ(٤) قَلِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟». قالَ: فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: «فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا [اسْتِخفافًا بِحَقها] فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمنْ لَمْ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن: ٧/١٦٠؛ والترمذي: حديث (٢٣٦٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن: ٤/٧٢.

(٣) جامع الترمذي: حديث (٦٠٩) و (٦١٠).

(٤) أي أمسك عن الكلام. النهاية: ١/٤٦.

يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِهَا فَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ. وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ»(١). تفرد به.

٨٩٥٩ - حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبدِ الرّحمنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ. قال: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجَرَةَ وَهُوَ فِي الْمَسجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: فقال كَعْبٌ: نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فقال: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى. أَتَجِدُ شَاةً؟» قُلْتُ: لَا. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ، [نِصْفَ صَاعٍ] طَعَامٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ».

قال: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً(٢).

٨٩٦٠ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعْبَةُ. حدّثنا عبد الرّحمنِ [بْنُ] الْأَصْبَهَانِيِّ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ يقول: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٣).

٨٩٦١ - حدّثنا بَهْزٌ، حدّثنا شُعْبَةُ. حدّثنا عبدُ الرّحمنِ [بنُ] الْأَصْبِهَانِي. سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْقِلٍ. قال: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُه عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وقال: أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ: كُلَّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ(٤).

(١) المسند: ٢٤٤/٤.
(٢) المسند: ٢٤٢/٤.
(٣) المصدر السابق: ٢٤٢/٤.
(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ، وَأَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ[(١)].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسائِيُّ عَنْ محمدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَبُنْدَارٍ[(٢)].

وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، عَنْ بُنْدَارٍ، وَمحمدِ بْنِ الْوَلِيدِ كلّهم: عَنْ غُنْدُرٍ عن محمد بن شُعبة[(٣)].

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة. عن عبد الله بن نمير، عن زكريا، عن أبى زائدة كلاهما: عن عبد الرحمن الأصبهانى[(٤)].

ورواه الترمذى عن على بن حجر، عن هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عامر الشعبى كلاهما: عن عبد الله بن معقل، عن كعب ابن عجرة به، وقال الترمذى: حسن صحيح[(٥)].

ورواه أبو داود من طريق عامر الشعبى عن كعب بن عجرة به، فذكره[(٦)].

ورواه مجاهد ومحمد بن كعب القرظى ورجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة نحوه[(٧)].

٨٩٦٢ – حدّثنا مؤمل بن اسماعيل، حدّثنا سفيان، عن عبد الرحمن الأصبهانى. عن عبد الله بن معقل بن مقرن، عن كعب

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٨١٦) و (١٨١٧).

(٢) مسلم فى صحيحه: حديث (١٢٠١)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٩٨/٨.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الحج: حديث (٣٠٧٩).

(٤) مسلم فى صحيحه: كتاب الحج: حديث (١٢٠٢).

(٥) الترمذى فى جامعه: حديث (٤٠٥٧).

(٦) السنن: كتاب الحج: ٤٣/٢.

(٧) أخرجه الترمذى: حديث (١٠١٧)؛ وابن ماجه: حديث (٣٠٨٠)؛ وانظر المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٨/١٩.

ابن عجرة: أن النبى ﷺ أمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين أو يذبح شاة[١].

٨٩٦٣ - حدّثنا حسين بن محمد بن سليمان - يعنى ابن قرم -، عن عبد الرحمن ابن الأصبهانى، عن عبد الله بن معقل المزنى. قال: سمعت كعب بن عجرة يقول فى هذا المسجد - يعنى مسجد الكوفة -: فىّ نزلت هذه الآية. خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بعمرة فوقع القمل فى رأسى ولحيتى وحاجبى وشاربى فبلغ ذلك النبى ﷺ فأرسل إلىّ فدعانى فلما رآنى، قال: «لقد أصابك بلاء ونحن لا نشعر أدع إلىّ الحجّام»، فلما جاءه أمره فحلقنى. قال: «أتقدر على نسك»؟ قلت: لا. قال: «فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من تمر»[٢].

٨٩٦٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: نزلت فِىّ[٣].

٨٩٦٥ - حدّثنا عفان، عن حماد. عن داود، عن الشعبى، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة هذا الحديث[٤].

٨٩٦٦ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أشعب، عن الشعبى، عن عبد الله ابن معقل، عن كعب بن عجرة بنحو ذلك إلا أنه قال: «أطعم المساكين ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين»[٥].

---

(١) المسند: ٢٤٢/٤.
(٢) المسند: ٢٤٣/٤.
(٣) المسند: ٢٤٣/٤.
(٤) المصدر السابق: ٢٤٣/٤.
(٥) المسند: ٢٤٣/٤.

رواه الترمذى عن على بن حجر، عن هشيم به[١].

٨٩٦٧ - حدّثنا اسماعيل بن أبى عدىّ، عن داود، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة. قال ابن أبى عدىّ: إن كعبًا أحرم مع رسول الله ﷺ فذكراه، وقالا: «ثلاثة آصع من تمر بين ستة مساكين»[٢].

رواه أبو داود من حديث داود ابن أبى هند به»[٣].

٨٩٦٨ - حدّثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبى ليلى: «أن النبى ﷺ أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[٤].

٨٩٦٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بشر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى رسول الله ﷺ. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم. فأمره أن يحلق ونزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[٥].

(١) الترمذى فى جامعه: حديث (٤٠٥٦).
(٢) المسند: ٢٤٣/٤.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٤٣/٢ كتاب الحج.
(٤) المسند: ٢٤٣/٤.
(٥) المسند: ٢٤١/٤.

رواه المرموز[١] لهم من طرق عن مجاهد به.

ورواه النسائىّ من طريق الزبير بن عدىّ عن أبى وائل سفيان بن سلمة عنه به[٢].

٨٩٧٠ - حدّثنا عبد الرزاق بن سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا قال للنبى ﷺ: قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٣].

رواه الجماعة من حديث الحكم بن عيينة به[٤].

٨٩٧١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى الحكم، عن ابن أبى ليلى، وحدّثنا محمد بن بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعت ابن أبى ليلى. قال: لقينى كعب بن عجرة، قال ابن جعفر: قال: ألا أهدى إليك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة

---

(١) رمز الحافظ ابن كثير - رحمه الله - فوق اسم (مجاهد) برمز البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى إشارة منه إلى أن هؤلاء أخرجوا الحديث من هذا الطريق: فأخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (١٨١٤) و (١٨١٧) و (٤١٥٩)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (١٢٠١)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٨٣٩)؛ والترمذى فى جامعه، حديث (٩٦٠)؛ والنسائى فى السنن: ١٩٤/٥.

(٢) السنن: ١٩٥/٥.

(٣) المسند: ٢٤١/٤.

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٣٣٧٠) و (٤٧٩٧)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٤٠٦)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٩٦٣) و (٩٦٤)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٤٨٢)؛ والنسائى فى السنن: ٤٧/٣؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٩٠٤)؛ واسماعيل القاضى فى فضل الصلاة على النبى ﷺ: (٥٦)، (٥٧) و (٥٨).

عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»(١).

٨٩٧٢ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب ابن عجرة: أنه كان مع رسول الله ﷺ فأذاه القمل فى رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه. وقال: «صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين مدين لكل إنسان أو أنسك شاة أىّ ذلك فعلت أجزاك»(٢).

٨٩٧٣ - حدّثنا اسماعيل، حدّثنا أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى رسول الله ﷺ وأنا أُوقد تحت قدرٍ والقمل يتناثر على وجهى - أو قال: على حاجبى -. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك»؟ قلت: نعم. قال: «فأحلقه وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو أنسك نسيكة»، قال أيوب: لا أدرى بأيهن بدأ(٣).

٨٩٧٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرنى الحكم: سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: لقينى كعب بن عجرة فذكر الحديث(٤).

٨٩٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة.

---

(١) المسند: ٢٤١/٤.
(٢) المسند: ٢٤١/٤.
(٣) المسند: ٢٤١/٤.
(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

قال: رآنى رسول الله ﷺ وقملى يتساقط على وجهى. فقال: «أتؤذيك هوام رأسك»؟ قلت: نعم. قال: «فأمرنى أن أحلق وهم بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية، فأمرنى رسول الله ﷺ أن أطعم فرقًا بين ستة مساكين أو أصوم ثلاثة أيام أو أذبح شاة»[١].

٨٩٧٦ - حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا خالد، عن أبى قلابة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: أتى عَلَىَّ رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا كثير الشعر. فقال: «كأن هوام رأسك تؤذيك»؟ فقلت: أجل. قال: «فاحلقه وأذبح شاة، أو صم ثلاثة أيام، أو تصدق بثلاثة آصع من تمر، بين ستة مساكين»[٢].

٨٩٧٧ - حدّثنا سفيان، عن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن أبى ليلى، ان النبى ﷺ «أمر كعبًا حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[٣].

٨٩٧٨ - حدّثنا عبدة بن سليمان، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رجلًا سأل النبى ﷺ. فقال: يا رسول الله إنا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة؟ فعلمه أن يقول: «اللهم صل على محمد كما صلّيتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»[٤].

(١) المسند: ٤/٢٤٢.
(٢) المسند: ٤/٢٤٢.
(٣) المسند: ٤/٢٤٣.
(٤) المسند: ٤/٢٤٣.

٨٩٧٩ - حدّثنا يحيى عن سيف: سمعت مجاهدًا يقول: حدّثني ابن أبي ليلى، حدّثني كعب بن عجرة: أن النبي ﷺ وقف عليه بالحديبية. قال: ورأسه يتهافت قملًا. فقال: «أيؤذيك هوامك»؟ قلت: نعم. قال: «فاحلق رأسك». قال: فيّ نزلت ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾. قال: فأمرني رسول الله ﷺ. قال: «صم ثلاثة أيام، أو تصدق بفرق، بين ستة مساكين أو بنسك ما تيسر»[١].

٨٩٨٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة: «أن رسول الله ﷺ أمره أن يحلق رأسه وينسك، أو يصوم ثلاثة أيام، أو يطعم فرقًا بين ستة مساكين»[٢].

٨٩٨١ - حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾. قالوا: كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم، قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه، أو شيء رواه كعب[٣].

٨٩٨٢ - حدّثنا يزيد. حدّثنا هشام عن محمد، عن كعب بن

(١) المسند: ٤/٢٤٣.
(٢) المسند: ٤/٢٤٤.
(٣) المسند: ٤/٢٤٤.

عجرة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فذكر فتنة فقر بها فمر رجل متقنع. فقال: «هذا يومئذ على الهدى». قال: فأتبعته حتى أخذت بضبعيه فحولت وجهه إليه وكشفت عن رأسه. فقلت: هذا يا رسول الله؟ فقال: «نعم». فإذا هو عثمان بن عفان[١].

رواه ابن ماجه: عن على بن محمد، عن عبد الله بن إدريس، عن هشام به[٢].

٨٩٨٣ – حدّثنا اسحق بن سليمان الرازىّ، أخبرنى مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن كعب بن عجرة. قال: ذكر رسول الله ﷺ وسلم فتنة فقر بها وعظمها. قال: ثم مر رجل مقنع فى ملحفة. فقال: «هذا يومئذ على الحق»، فأنطلقت أَمر مسرعًا، أو محضرًا فأخذت بضبعيه فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان ابن عفان[٣].

٨٩٨٤ – حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن كعب بن عجرة: أن النبى ﷺ أمر كعبًا أن يحلق رأسه من القمل، قال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين، مدين، أو أذبح»[٤]. تفرد به من هذا الوجه.

٨٩٨٥ – حدّثنا اسماعيل بن محمد عمر، حدّثنا داود بن قيس، عن سعد بن اسحاق بن مالك بن كعب بن عجرة: أن أبا تمامة الحناط حدّثه: أن كعب بن عجرة حدثه، قال: سمعت رسول الله

(١) المسند: ٢٤٣/٤.
(٢) السنن: حديث (١١١)، قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده منقطع. قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة وباقى رجاله ثقات.
(٣) المسند: ٢٤٢/٤.
(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبك بين يديه، فإنه في صلاة»[١].

رواه أبو داود من حديث داود بن قيس به[٢].

وقد تقدم في رواية سعيد المقبريّ عن كعب، وعن رجل عن كعب، وفيه اختلاف كبير والله أعلم.

٨٩٨٦ – حدّثنا هشيم، حدّثنا خالد، عن أبي قلابة، عن كعب ابن عجرة. قال: قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسي فيها القمل من أصلها إلى فرعها، فأمرني النبي ﷺ حين رأى ذلك. قال: «احلق» ونزلت الآية، قال: «أطعم ستة مساكين، ثلاثة آصع من تمر»، تفرد به[٣].

٨٩٨٧ – حدّثنا حجاج، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبريّ، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة: أن النبي ﷺ قال: «لا يتطهر الرجل في بيته ثم يخرج، لا يريد إلّا الصلاة، إلّا كان في صلاة، حتى يقضي صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابعه في الصلاة»[٤]، تفرد به من ذا الوجه.

(أحاديث أخرى عن كعب بن عجرة)

(الأول)

٨٩٨٨ – قال أبو داود: حدّثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدّثنا أبو مطرف: محمد بن أبي الوزير، حدّثنا محمد بن مُوسى الفطري،

---

(١) المسند: ٢٤١/٤.

(٢) أخرجه في السنن: حديث (٥٥٨) وإسناده ضعيف، أبو ثمامة مجهول الحال.

(٣) المسند: ٢٤١/٤.

(٤) المسند: ٢٤٢/٤.

عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ، أتى مسجد بنى عبد الأشهل، فصلى فيه المغرب، فلما قضوا صلاتهم رآهم يصلون بعدها. فقال: «هذه صلاة البيوت»[(١)].

وكذا رواه الترمذى، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن ابراهيم بن أُبى، عن محمد بن موسى به. وقال الترمذى غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه[(٢)].

(الثانى)

٨٩٨٩ - رواه مسلم والترمذىّ والنسائىّ من طريق الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن»[(٣)].

(الثالث)

٨٩٩٠ - رواه مسلم، عن أبى موسى. وبندار، والنسائىّ: عن أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثلاثتهم: عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن كعب بن عجرة: أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أبى الحكم يخطب قاعدًا. قال: أنظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدًا، وقد قال

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٢٨١).

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٦٠١) وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأخرجه النسائى فى السنن: ١٩٨/٣، وفى إسناد الحديث عندهم إسحاق بن كعب ابن عجرة وهو مجهول الحال.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٥٩٦)، والترمذى فى جامعه: حديث (٣٤٧٣) وقال: حديث حسن؛ والنسائى فى السنن: ٧٥/٣.

الله تعالى: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائمًا﴾[١].

(الرابع)

٨٩٩١ - قال الطبرانىّ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا الحسين بن حريث. حدّثنا الفضل بن موسى الشيبانى، عن عبيدة الضبى، عن أبى مالك الأنصارىّ، عن زيد بن وهب، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرًا أو يسر عليه، أظله الله فى ظله يوم القيامة، يوم لا ظل إلّا ظله»[٢].

(الخامس)

٨٩٩٢ - رواه الطبرانىّ من حديث الوليد بن مسلم، عن عيسى ابن موسى، عن عروة بن رويم، عن أبى مسكين الأنصارى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة. قال: ففاخر المهاجرون والأنصار، وبنى هاشم، فخرج عليهم رسول الله ﷺ، فقال للأنصار: «أنا أخوكم». فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة، وقال للمهاجرين: «أنا منكم»، فقالوا: الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة، وقال لبنى هاشم: «أنتم منى وإلىَّ فقاموا كلهم مغتبطين»[٣].

(السادس)

٨٩٩٣ - قال الطبرانىّ. حدّثنا محمد بن العباس الأخرم

---

(١) الحديث أخرجه مسم فى كتاب الصلاة: حديث (١٧٦)؛ والنسائى فى كتاب الصلاة: ٥٧٦/٢، والآية من سورة الجمعة رقمها: ١١.

(٢) المعجم الكبير: ١٠٦/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٣٤/٤: فيه عبيدة معتب يعنى الضبى وهو متروك.

(٣) المعجم الكبير: ١٣٣/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٥/١٠: وفيه أبو مسكين الأنصارى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفى بعضهم خلاف.

الأصبهانى، حدّثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزرى، حدّثنا محمد ابن سليمان بن أبى داود الحرانى، حدّثنى أبى، عن عبد الكريم الجزرى، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة، أنَّ أعمى قال للنبى ﷺ: إنى أسمع النداء فلعلِّى لا أجد قائدًا. فقال: «إذا سمعت النداء فأجب داعى الله»(١).

ثم رواه من طريق أبى فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى، عن أبيه، عن يزيد بن أبى أنيسة، عن عدىّ بن ثابت، عن عبد الله بن معقل به(٢).

(السابع)

٨٩٩٤ - رواه الطبرانىّ من حديث محمد بن خالد الضبى، عن السرى بن اسماعيل، عن عامر الشعبى، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ. قال: «ألا أخبركم برجالكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «النبى فى الجنة، والشهيد فى الجنة، والصديق فى الجنة، والمولود فى الجنة، والرجل يزور أخاه فى جانب المصر فى الجنة. ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى، قال: «الودود والولود التى إن ظُلمت أو ظَلمت قالت: هذه ناصيتى بيدك لا أذوق غمضًا حتى ترضى»(٣).

---

(١) المعجم الكبير: ١٣٨/١٩ وفى إسناده سليمان بن أبى داود الحرّانى وهو ضعيف. انظر لسان الميزان: ٩٠/٣.

(٢) المعجم الكبير: ١٣٩/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ٤٢/٢: فيه يزيد بن سنان، ضعفه أحمد وجماعة.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٠/١٩، ورواه المصنف فى الأوسط: ٢٥٥ وقال هناك: لا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد... وقال الهيثمى فى المجمع ٣١٢/٤: فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك.

٨٩٩٥ - ومن حديث طاهر بن حماد، عن سُفيان، عن خالد، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب أعيذك بالله من إمارة السفهاء»، قلت: يا رسول الله، وما إمارة السفهاء؟ قال: «أمراء يكونون بعدى، فمن دخل عليهم يصدقهم بكذبهم لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت فالنار أورى به، يا كعب ابن عجرة، الصلاة نور، والصدقة برهان، والصوم جُنَة، والناس غاديان فغادٍ مبتاع نفسه فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه وموبق رقبته»(١).

٨٩٩٦ - ومن حديث عيسى بن المسيب، عن عامر، عن كعب، خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن ننتظر الصلاة، فقال: «إن ربكم يقول: من صلى صلاة لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافًا بحقها، فله عليَّ عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافًا بحقها، فلا عهد له عليَّ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له»(٢).

٨٩٩٧ - ومن حديث سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ إرتقى درجة فأمن ثم أخرى فأمن ثم الثالثة فأمن. وذكر الحديث(٣).

٨٩٩٨ - وبه: أن رسول الله ﷺ بعث سرية، فقال: «إن سلمهم الله لأشكرنه، فغنموا وسلموا، فقال: «اللهم لك الحمد

---

(١) المعجم الكبير: ١٤١/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٢/١٩: قال الهيثمى فى المجمع ٣٠٢/١: فيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٤/١٩ وفى إسناده إسحاق بن كعب بن عجرة وهو مجهول، والحديث عند الحاكم: ١٥٣/٤ وصححه ووافقه الذهبى، وله شواهد صحيحة.

شكرًا، ولك المن فضلًا. فقالوا: يا رسول الله إنك قلت: لتشكرن الله؟ فقال: «أولم أقل اللهم لك الحمد شكرًا، ولك المن فضلًا»[١].

٨٩٩٩ - وبه: «من صلى أربع ركعات في مسجد قباء كالعمرة إلى بيت الله»[٢].

(الحديث الثالث عشر)

٩٠٠٠ - روى الطبرانيّ: من حديث سعد بن اسحاق بن كعب ابن عجرة، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ، قال لأصحابه ما تقولون فى رجل قتل فى سبيل الله. قالوا: له الجنة، فقال: «الجنة إن شاء الله، فما تقولون فى رجل مات فى سبيل الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فى الجنة إن شاء الله، فما تقولون فى رجل مات فقام رجلان ذوا عدلٍ. فقالا: لا نعلم إلّا خيرًا». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «الجنة إن شاء الله. فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل، فقالا: لا نعلم خيرًا»، فقالوا: النار. قال رسول الله ﷺ: «فذنب والله غفور رحيم»[٣].

(الرابع عشر)

٩٠٠١ - ومن حديث يزيد بن أبى زياد، عن إسحاق بن كعب، عن أبيه مرفوعًا: لا تسبوا عليًا فإنه كان ممسوسًا فى ذات الله[٤].

(١) المعجم الكبير: ١٤٤/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٨٥/٤: فيه سليمان بن سالم المدنى وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٦/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ١١/٤: فيه يزيد بن عبدالملك النوفلى وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٧/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣٥٩/٥: فيه إسحاق بن نسطاس وهو ضعيف.

(٤) المعجم الكبير: ١٤٨/١٩.

(الخامس عشر)

٩٠٠٢ - قال الطبرانيّ، حدّثنا أبو زرعة الدمشقي، حدّثنا أدم ابن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، عن [سعد بن] اسحاق بن كعب، عن عمه: عبد الملك بن كعب، قال: خرجت مع كعب إلى العيد فجلس قبل أن يأتي الإمام فلم يصل، وجعل الناس يذهبون إلى المسجد يصلون فيه، قال: هذه بدعة وتركٌ للسنة (١).

٩٠٠٣ - ومن حديث موسى بن دهقان: عن الربيع بن كعب بن عجرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال له: «تزوجت». قال: نعم. قال: «ثيبًا أو بكرًا؟» قال: ثيبًا. قال: «فهلا بكرًا تعضك وتعضك»(٢).

٩٠٠٤ - ومن حديث المسور بن رفاعة، عن كعب، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ، جنازة فأثنوا عليها خيرًا، فقال: «وجبت»، وأثنوا على أخرى شرًا. فقال: «وجبت»(٣).

٩٠٠٥ - ومن طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي يحيى، عن كعب، مرفوعًا: لا تقوم الساعة حتى يدير الرجل أمر خمسين إمراة(٤).

(التاسع عشر)

٩٠٠٦ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي، حدّثنا شعيب الأنماطي، عن ليث،

(١) المعجم الكبير: ١٤٨/١٩.
(٢) المعجم الكبير: ١٤٩/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٢٥٩/٤: لم أجد من ترجم الربيع، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف، وقد وثقهم ابن حبّان.
(٣) المعجم الكبير: ١٥٦/١٩؛ قال الهيثمي في المجمع ٤/٣: فيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف.
(٤) المعجم الكبير: ١٥٦/١٩.

عن محمد بن كعب القرظى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كربة يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله، ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه»(١).

(العشرون)

٩٠٠٧ - قال أبو داود الطيالسى: حدّثنى محمد بن أبى حميدة. حدّثتنى حميدة بنت عبيد، عن أمها، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله رقى المنبر. وقال: «رقيت المنبر وقد علمت ليلة القدر وقد أنسيتها، فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر»(٢).

(الحادى والعشرون)

٩٠٠٨ - رواه أبو نعيم: من طريق عبد الله وعبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ أمره أن يهدى ببقرة يهديها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة، ثم يدفع بها مع الناس وكذلك يفعل بالهدى(٣).

١٥٨١ - (كعب بن حنظلة بن عدىّ)

ابن عمرو بن ثعلبة بن عدىّ بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات العبادى، حليف بنى تنوخ(٤).

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٨/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ١٩٣/١٨: فيه شعيب بياع الأنماط وهو مجهول.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٠٣/١٩ من طريق الطيالسى.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٦٣/١٩ من طريق عبد الله بن نافع عن نافع به نحوه، قال الهيثمى ٢٣٥/٣: فيه رجل لم يسمّ.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٢/٤، والإصابة: ٢٨٢/٣، وفى كلا المصدرين انه كعب بن عدى بن حنظلة بن عدى.

وكان من عُبّاد أهل الحيرة، وكان أبوه أُسقفهم، له وفادة إلى رسول الله ﷺ ولكن لم يسلِم إلّا بعد وفاة رسول الله ﷺ، حسب ما ذكره فيما سنورده عنه، وفى صحبته نظر، وان كان قد ذكره غير واحد فى أسماء الصحابة(١).

٩٠٠٩ - ذكر أبو نعيم: من طرق عوف بن الحرث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ناعم بن أُجيل - أبى عبد الله -، عن كعب بن عدىّ، قال: كان أبى أُسقف أهل الحيرة، فأرسل أربعة: أنا أحدهم، فقال: اسمعوا كلام هذا الرجل قبل أن يموت، قال: فقدمنا المدينة فكنا نجلس إلى رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح، فنسمع كلامه، والقرآن، فلم يلبث أن توفى، فقال الأربعة: لو كان نبيًا لم يمت، ومكثت أنا لا مسلمًا ولا نصرانيًا، فلما بعث أبو بكر الناس فى اليمامة، خرجت معهم، فمررت براهب، فذكر من قصته ما سيأتى فى ما رواه أبو القاسم البغوى وفيه ما يدل على إسلامه وصحبته فإنه قال:

٩٠١٠ - حدّثنا أبو الأحوص: محمد بن الهيثم، حدّثنا سعيد ابن كثير، عن عفير الحضرمى. حدّثنا عبد الحميد بن كعب بن علقمة ابن كعب بن عدىّ التنوخى. عن عمرو بن الحرث، عن ناعم بن أُجيل، عن كعب بن عدىّ. قال: أقبلت فى وفد من الحيرة إلى رسول الله ﷺ، فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءنا وفاة رسول الله ﷺ، فارتاب أصحابى، وقالوا: لو كان نبيًا لم يمت، فقلت: قد مات الأنبياء قبله، وثَبتّ على الإسلام، ثم

(١) قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر الخلاف فى صحبته ثم رجح صحبته: قد كنت أعتمد على قول ابن يونس وكتبته فى المحضرين، ثم رجح عندى ما فى رواية عقير فحولته إلى هذا القسم الأول وبالله التوفيق. الإصابة: ٢٨٣/٣.

خرجت أريد المدينة، فمررت براهب كنا لا نقطع أمرًا دونه، فجئت إليه، فأخرج إلىَّ سفرًا فيه، صفة رسول الله ﷺ، كما رأيت موته، فى الحين الذى مات فيه، فأسندت بصيرتى فى إيمانى، ثم ذكر أنه أرسله أبو بكر، إلى المقوقس، ثم رجعت ثم أرسله عمر، فقدمت عليه وقعة اليرموك، لا أشعر بذلك، فقال لى المقوقس: أتعرف أن الروم قتلت العرب وهزموهم؟ فقلت: لا. قال: لم؟ قلت: إن رسول الله وعد نبيه أن يظهره على الدين كله. وليس يخلف الميعاد، قال: لقد صدقكم نبيكم. قتلت الروم والله مثل قتل عاد، قال: ثم سأله عن وجوه أصحاب رسول الله ﷺ، فأهدى إليهم مع هديته إلى عمر أبى على، وعبد الرحمن، والزبير، والعباس. قال كعب: وكنت شريكًا لعمر فى الجاهلية. فلما وضع عمر الديوان فرض لى فى بنى عدىّ بن كعب[1].

رواه أبو نعيم عن أحمد بن محمد بن يوسف الصرصرى، عن أبى القاسم البغوى بنحوه.

* (كعب بن عمرو: أبو اليسر)
يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى

١٥٨٢ - (كعب بن عياض الأشعرى)[2]

عداده فى أهل الشام. وحديثه فى ثالث الشاميين.

٩٠١١ - حدّثنا أبو العلاء: الحسن بن سوار، حدّثنا ليث بن سعد. عن معاوية بن صالح. عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن

(١) الحديث بطوله نقله الحافظ فى الإصابة: ٢٨٣/٣ من طريق البغوى وابن قانع. قال البغوى: لا أعلم لكعب بن عدى غيره.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٥/٤، والإصابة: ٢٨٤/٣.

أبيه، عن كعب بن عياض. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل أمة فتنة، وأن فتنة أمتي المال»[١].

رواه الترمذى والنسائى من حديث الليث به[٢] وقال الترمذى حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث معاوية بن صالح.

(حديث آخر)

٩٠١٢ - رواه الطبرانىّ، من حديث الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن كعب بن عياض، عن النبى ﷺ. قال: «لو أسيل لابن آدم واديان من مال، لتمنَّى إليهما ثالثًا، ولا يشبع ابن آدم إلّا التراب، ويتوب الله على من تاب»[٣].

(حديث آخر)

٩٠١٣ - قال الطبرانىّ، حدّثنا إبراهيم بن دحيم، حدّثنا أبى، حدّثنا عبد الله بن يحيى الأسكندرانى، حدّثنا معاوية بن صالح، عن أبى الراهويه، عن جبير بن نفير، عن كعب بن عياض، عن النبى ﷺ: «القُصَّاصُ ثلاثة: أمير ومأمور ومختال»[٤].

---

(١) المسند: ١٦٠/٤ حديث كعب بن عياض رضى الله عنه.

(٢) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٢٤٣٩)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٣٠٩/٨.

(٣) المعجم الكبير: ١٨٠/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع: ٢٤٤/١٠: فيه المسيب واضح وقد وثق وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) المعجم الكبير: ١٧٩/١٩؛ قال الهيثمى ١٩٠/١: فيه عبد الله الاسكندرانى ولم أرَ من ترجمه.

* (كعب بن عمرو)

قال ابن حبان وغير واحد: هو إسم أبي شُريح الخزاعي، وقال آخرون: خويلد بن عمرو وسيأتي في الكنى إن شاء الله.

١٥٨٣ - (كعب - لعله - إبن عمر)

ويقال: عمرو بن كعب جد طلحة بن مطرف وقيل هو نسبه: كعب بن عمرو بن جحذب بن معاوية بن سعد بن الحرث بن ذهل بن سلمة بن دؤل بن جُشيم بن يام اليامي وهم بطن من همدان(١).

٩٠١٤ - روى أبو داود: عن محمد بن عيسى، ومسدد كلاهما: عن عبد الوارث، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده. قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة، حتى بلغ القذال، يعني القفا(٢).

قال مسدد: وحدثت به يحيى فأنكره.

وقال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: كان ابن عيينة وعميرا ينكره يقول: أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده؟

قلت: قال أبو نعيم: رواه مالك بن مغول، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن جحاده إن صح، عن طلحة بن مصرف، يعني عن أبيه عن جده.

٩٠١٥ - وقال قبل هذا الكلام: أنا أبو بكر الطلحي وسليمان بن أحمد - يعني الطبراني -. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أحمد بن مصرف، حدّثنا أبي مصرف بن عمرو بن السري بن

---

(١) له ترجمة في الاستيعاب: ٤/٤٨٥، والإصابة: ٣/٢٨٤.

(٢) سنن أبي داود: حديث (١٣٢) وفي إسناده الليث ابن أبي سليم وهو ضعيف ووالد طلحة بن مصرف لا يعرف.

مصرف بن كعب بن عمرو، عن أبيه، عن جده يبلغ به كعب بن عمرو. قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه[١].

(حديث آخر)

٩٠١٦ - رواه أبو داود أيضًا، عن أحمد بن مسعدة، عن معمر، عن ليث، عن طلحة. عن أبيه، عن جده، أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره ورأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق[٢].

(ههنا يكتب كعب بن عياض)[٣]

١٥٨٤ - (كعب بن مالك الأنصارى رضى الله عنه)[٤]

وهو كعب بن مالك بن أبى كعب واسمه عمرو بن القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى، السلمى الخزرجى، أبو عبد الله، أو أبو عبد الرحمن، أو أبو محمد، ويقال أبو بشير، المدنى، أحد شعراء الإسلام. من الصحابة وأحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وأحد السبعين أصحاب العقبة، ولم يشهد بدرًا خلافًا لابن الكلبى وكانت وفاته فيما قال ابن الكلبى: قبل الأربعين، وقال الواقدى: سنة خمسين، وقال غيره: سنة أحدى وخمسين، وكان آخى بينه وبين طلحة رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٨١/١٩ من طريق الحضرمى به مثله؛ قال ابن القطان: هو إسناد مجهول. اللسان: ٤٢/٦.

(٢) سنن أبى داود: حديث (١٣٩)؛ والمعجم الكبير: ١٨١/١٩.

(٣) يبدو أن الحافظ ابن كثير - رحمه الله - أراد أن يضع هنا ترجمة كعب بن عياض وهو الموضع المناسب لها، ولكنه - رحمه الله - قد أوردها من قبل، فأثبتناها فى موضعها.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٧/٤؛ والإصابة: ٢٨٥/٣.

٩٠١٧ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيبٌ، عن الزهرى، حدّثنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن مروان بن الحكم أخبره: أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره: أن أُبى بن كعب الأنصارى أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «من الشعر حكمة»، وكان بشير بن كعب يحدث: أن كعب بن مالك كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «والذى نفسى بيده لكأنما ينضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر»[1] تفرد به.

٩٠١٨ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عبد الله، أو عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قال عبد الرحمن: هو شك يعنى سفيان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح تعدلها مرة، وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر مثل الأَرزة المجذية على أصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجافها وانجعافها مرة واحدة». شك عبد الرحمن[2].

رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، من حديث يحيى بن سعيد، عن سفيان الثورى، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره، ثم قال البخارى: وقال زكريا: حدّثنى سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

وقد رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر كلاهما، عن زكريا بن أبى زائدة به مثله.

وكذا رواه مسلم، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به، عن ابن كعب.

---

(١) المسند: ٣/٤٥٦.

(٢) المسند: ٣/٤٥٤.

ورواه مسلم، عن زهير بن حرب قيس بن السرى وعبد الرحمن ابن مهدى كلاهما، عن سفيان الثورى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه فذكره[١].

٩٠١٩ - حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج، حدّثنى ابن شهاب: أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، حدّثه عن أبيه: عبد الله بن كعب، وعن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك. قال: كان النبى ﷺ لا يقدم من سفر إلّا نهارًا فى الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم جلس فيه، وقال ابن بكر فى حديثه عن أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن عمه[٢].

رواه البخارى عن أبى عاصم، عن ابن جريج.

ورواه مسلم والنسائى من حديث أبى عاصم به.

ورواه مسلم عن محمود بن غيلان، وأبو داود، عن محمد المتوكل والحسن بن على، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

ورواه أبو داود أيضًا والنسائى من حديث ابن وهب، عن يونس والنسائى أيضًا من حديث عقيل كلاهما: عن الزهرى به وقد قطعه من حديث التوبة[٣].

---

(١) رواه ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان (٨٧)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٥٦٤٣)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٢٨١٠)؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٣١٤/٨، وانظر المعجم الكبير للطبرانى: ٩٤/١٩.

(٢) المسند: ٤٥٥/٣.

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٩٢٥٨)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٣٠٩٨)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٧١٦)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٧٥٦) و(٢٧٦٤)؛ والنسائى فى السنن: ٥٣/٢-٥٥؛ والطبرانى فى الكبير: ٥٩/١٩-٦٠.

٩٠٢٠ - حدّثنا عتاب بن زياد، حدّثنا عبد الله، حدّثنا يونس، عن الزهري، أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أن عبد الله ابن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ قل ما يريد غزوة يغزوها إلّا ورّى بغيرها. حتى كان غزوة تبوك، فغزاها رسول الله ﷺ في حر شديد استقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا، واستقبل غزو عدوٍ كبير فجلّا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أُهبة عدوهم أخبرهم بوجهه الذي يريد(١) هذا قطعة من الحديث الطويل الآتي بعدي.

وقد رواه هكذا مختصرًا. النسائي من حديث الزهري به(٢).

٩٠٢١ - حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث بن سعد، حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدّث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ، في غزوة تبوك، قال كعب: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط إلّا في غزوة تبوك، غير أني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلف عنها لأنه إنما خرج رسول الله ﷺ يريد العير التي كانت لقريش، فكان فيها أبو سفيان بن حرب، ونفر من قريش، ثم قال: تعال. فجئت أمشي حتى جلست بين يديه. فقال: «ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله. وانني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطته بعذر، والله لقد أُعطيت جدلًا فذكر الحديث وقال فيه: إني لأرجو عفو الله وقال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر، وقال فيه: سمعت صوت صارخ أو في علا أعلى سلع بأعلى

(١) المسند: ٣/٤٥٦.

(٢) سنن النسائي: ٦/١٥٢-١٥٤.

صوته: يا كعب بن مالك أبشر، فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج الله وآذن رسول الله ﷺ الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذكر معنى حديث ابن أبي شهاب، وقال فيه: وأقول في نفسي: هل حرك شفتيه، برد السلام[(١)] سيأتي بطوله. وهو عند البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي من حديث الزهري[(٢)].

٩٠٢٢ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك: أنه كان له مال علىٰ عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، فلقيه فلزمه حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ، فقال: «يا كعب»، فأشار بيده كأنه يقول: النصف فأخذ نصفًا مما عليه وترك النصف[(٣)].

رواه البخاري والنسائي من حديث الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج به.

ورواه الجماعة إلّا الترمذيّ من حديث الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه به[(٤)].

٩٠٢٣ - حدّثنا عتاب بن زياد، حدّثنا عبد الله، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني موسى بن جبير مولى بني سلمة، أنه سمع عبد الله بن كعب يحدّث، عن أبيه. قال: كان الناس في رمضان إذا صام الرجل

---

(١) المسند: ٤٥٩/٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: حديث (٢٧٥٧) و(٢٩٤٧) و(٢٩٤٨) و(٢٩٤٩) و(٢٩٥٠) و(٣٠٨٨) و(٣٥٥٦)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (٢٧٦٩)؛ وأبو داود: (٢١٨٧)؛ والنسائي: ١٥٢/٦.

(٣) المسند: ٤٦٠/٣.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، حديث (٤٥٧) و(٤٧١) و(٢٤١٨) و(٢٤٢٤) و(٢٧٠٦) و(٢٧١٠)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (١٥٥٨)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٣٥٧٨)؛ والنسائي في السنن: ٢٣٩/٨-٢٤٤؛ وابن ماجه في السنن: (٢٤٢٩).

فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبى ﷺ ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأرادها، فقالت: إنى قد نمت. قال: ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب مثل ذلك فغدا عمر إلى النبى ﷺ فأخبره فأنزل الله ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾[1] تفرد به.

٩٠٢٤ – حدّثنا سريج وأبو جعفر المدائنى. قالا: حدّثنا غياث. عن سفيان بن حسين. عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب بن مالك. عن أبيه: أن النبى ﷺ مر به وهو ملازم رجلًا. قال: «ما هذا؟» قال: يا رسول الله غريم لى وأشار بيده أن يأخذ النصف، قلت يا رسول الله: نعم، قال: فأخذ الشطر وترك الشطر.

٩٠٢٥ – حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب بن مالك: أن أباه تقاضى ابن أبى حدرد دينًا كان له عليه. فى عهد النبى ﷺ فى المسجد فأرتفعت أصواتهما. حتى سمعهما رسول الله ﷺ. وهو فى بيته فخرج إليهما حتى كشف ستر حجرته. فنادى: يا كعب بن مالك. قال: لبيك يا رسول الله وأشار إليه أن ضع من دينك الشطر، قال: قد فعلت يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «قم فأقضه».

رواه البخارىّ. عن عبد الله بن محمد. ومسلم. عن إسحاق بن راهويه. والنسائى. عن سليمان سيف وابن لهيعة عن محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر بن فارس به.

ومن وجه آخر. عن عبد الله بن موسى، عن يونس الزهرى.

(١) المسند: ٣ / ٤٦٠.

(حديث آخر)

٩٠٢٦ – من رواية عبد الله بن كعب، عن أبيه: أنه قال يا رسول الله إن من توبتى أن أخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك» وهو قطعة من حديثه الطويل.

وقد رواه هكذا مختصرًا أبو داود والنسائى من حديث الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده به[١].

وله عنه حديث آخر فى لعق الأصابع يأتى فى ترجمة عبد الرحمن ابن كعب، عن أبيه.

(حديث آخر)

٩٠٢٧ – رواه أبو داود فى الديات، عن مخلد بن خالد، عن عبد الرزاق، عن معمر وعن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، قالت له أم قيس فى مرضه الذى مات فيه: ما تتهم يا رسول الله فإنى لا أتهم إلّا الشاة التى أكلها معك، قال أبو سعيد الأعرابى: كذا قال عن أبيه والصواب عن أبيه، عن أم مبشر[٢].

(حديث آخر)

٩٠٢٨ – قال الترمذى فى كتاب العلم: حدّثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدّثنا أمية بن خالد، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢١٨٧)؛ والنسائى فى السنن: ١٥٢/٦.
(٢) سنن أبى داود: كتاب الديات: حديث (٤٥١٣) و(٤٥١٤).

عبد الله، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب العلم ليجارى به العلماء، ويمارى به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار». ثم قال: غريب، واسحاق بن الحسن تكلم فيه من قبل حفظه»[١].

هكذا أفرد شيخنا هذه الأحاديث فى ترجمة عبد الله بن كعب بن أمية وأكثرها لا يصرّح فيها باسمه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٠٢٩ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن المعلى الدمشقى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الأوزاعى، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جئتم مصر فأستوصوا بأهله خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا»[٢].

وكذلك رواه، عن إسحاق بن راشد، عن الزهرى به[٣]. ورواه من وجه آخر، عن الوليد، عن مالك، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه به[٤].

ومن غير وجه: عن الزهرى، عن عبد الله، وفى رواية عبد الرحمن، وفى رواية: عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: كنا نصلى المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ننصرف إلى بنى سلمة فى أقصى المدينة فنبصر مواقع النبل[٥].

(١) أخرجه الترمذى فى جامعه: حديث (٢٧٩٢).
(٢) المعجم الكبير: ٦١/١٩، حديث (١١٣).
(٣) المصدر السابق: حديث (١١١).
(٤) المصدر السابق: حديث (١١٢).
(٥) المعجم الكبير: ٦٢/١٩-٦٣.

ومن حديث يحيى بن أبى أنيسه، ومنصور بن دينار، وغيرهما، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: «نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة، وعن لحوم الحمر الإنسية»[١].

(حديث آخر)

٩٠٣٠ – رواه الطبرانىّ: من حديث اسماعيل بن عباس، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، مرفوعًا: «لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها أو ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين»[٢].

٩٠٣١ – حدّثنا سفيان، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن كعب. قال: قال رسول الله ﷺ: «نسمة المؤمن تعلق فى شجر الجنة حتى يرجعها الله جسده»[٣].

تفرد به من هذا الوجه وسيأتى من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه.

٩٠٣٢ – حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن مبارك، عن معمر، ويونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك. قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهه، حتى كأن وجهه شقة قمر، وكنا نعرف ذلك فيه[٤].

٩٠٣٣ – حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى بن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك

(١) معجم الطبرانى: ١٩/ ٦٨-٦٩.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/ ٩٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٢/ ١٩٤: إسناده حسن.
(٣) المسند: ٦/ ٣٨٦.
(٤) المسند: ٦/ ٣٩٠.

لما تاب الله عليه أتى رسول الله ﷺ، فقال له: إن الله لم ينجنى إلّا بالصدق وإن من توبتى إلى الله أنى لا أكذب أبدًا وإنى أنخلع من مالى صدقة لله ورسوله. فقال له رسول الله ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك». قال: فإننى أمسك سهمى من خيبر(١).

٩٠٣٤ - حدّثنا سعيد بن إبراهيم، حدّثنا أبى، عن صالح، عن ابن شهاب، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أنه بلغه أن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نسمة المؤمن إذا مات طائر تعلق بشجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»(٢).

تفرد به من هذا الوجه.

٩٠٣٥ - حدّثنا محمد بن إدريس - يعنى الشافعى -، عن مالك، عن ابن شهاب. عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أخبره: أن أباه كعب بن مالك كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»(٣).

هذا حديث عظيم الإسناد والمتن إذ فيه بشارة لكل مؤمن أن نفسه حين تقبض من جسده تصير طائرًا فى الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من أنهارها إلى يوم القيامة فترجع بإذن الله إلى جسدها الذى كانت تعمره فى الدنيا.

وقد رواه النسائى فى الجنائز عن قتيبة وابن ماجه فى الزهد، عن سويد بن سعيد كلاهما. عن مالك به(٤).

(١) المسند: ٣ ٤٥٤.
(٢) المسند: ٣ ٤٥٥.
(٣) المسند: ٣ ٤٥٥.
(٤) سنن النسائى: ٤ ١٠٨، وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٢٧١).

ورواه الترمذيّ، عن ابن عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار وابن ماجه أيضًا من حديث محمد بن إسحاق عن الحرث بن فضل كلاهما، عن الزهري به. وقال الترمذيّ: حسن صحيح[١].

٩٠٣٦ - حدّثنا يزيد بن عبد ربه، حدّثني محمد بن حرب، حدّثني الزبيري، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك، عن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي حلة خضراء، ثم يؤذن لي. فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود»[٢] تفرد به.

٩٠٣٧ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهري، حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، أتى النبي ﷺ، فقال له: إن الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت. فكيف ترى فيه، فقال النبي ﷺ: «المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»[٣] تفرد به.

٩٠٣٨ - حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا أبو أويس. قال: قال الزهريّ: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري: أن كعب بن مالك كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه»[٤].

---

(١) جامع الترمذي: حديث (١٦٩١).
(٢) المسند: ٣/٤٥٦.
(٣) المسند: ٣/٤٥٦.
(٤) المسند: ٣/٤٦٠.

٩٠٣٩ - حدّثنا على بن بحر، حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن محمد بن عبد الله: إبن أخى إبن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «اهجوا بالشعر فإن المؤمن يجاهد بنفسه، وماله، والذى نفس محمد بيده كأنما تنضحونهم بالنبل»(١).

٩٠٤٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أن النبى ﷺ، قدم من غزو تبوك ضحًى، فصلى فى المسجد ركعتين. وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك(٢).

٩٠٤١ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قال: قالت أم مبشر لكعب بن مالك، وهو شاكٍ: إقرأ على إبنى السلام، يعنى مبشرًا، فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر أو ما تسمعى ما قال رسول الله ﷺ: «إنما نسمة المؤمن طير يعلق فى شجر الجنة، حتى يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة»، قالت صدقت واستغفر الله(٣).

٩٠٤٢ - حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما نسمة المؤمن طائر يعلّق بشجر الجنّة حتى يرجعها الله إلى جسده يوم يبعثه»(٤).

(١) المسند: ٣/٤٦٠.
(٢) المسند: ٣/٤٥٥.
(٣) المسند: ٣/٤٥٥.
(٤) المسند: ٣/٤٥٥.

٩٠٤٣ - حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس(١)، تفرّد به.

٩٠٤٤ - حدّثنا ابن نمير، عن هشام، عن عبد الرحمن بن سعد: أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: أبو عبد الله بن كعب بن مالك: أخبره عن أبيه كعب أنه حدّثهم: أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع فإذا فرغ لعقها(٢).

رواه مسلم، عن أبى كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه به.

ورواه أبو داود من حديث هشام بن عروة.

ومسلم أيضًا والترمذى فى الشمائل والنسائى من حديث هشام ابن عروة طريق بن مهدى، عن الثورى، عن سعد بن ابراهيم، عن كعب بن مالك، عن أبيه(٣).

٩٠٤٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك، إلا بدرًا، ولم يعاتب النبى ﷺ أحدًا تخلف عن بدر. إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغوثين لعيرهم، فالتقوا من غير موعد، كما قال الله عزّ وجلّ، ولعمرى أن أشرق مشاهد رسول الله ﷺ فى الناس لبدر، وما أحب أنى كنت شهدتها مكان بيعتى ليلة العقبة. حيث توافقنا على الإسلام، ولم

(١) المسند: ٣/٤٥٦.

(٢) المسند: ٣/٤٥٤.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٢٠٣٢)؛ والترمذى فى كتاب الشمائل: حديث (١٣٦)؛ والطبرانى فى الكبير: ١٩/٩٣.

أتخلف بعد عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها، حتى كانت غزوة تبوك، وهى آخر غزوة غزاها، فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل، وأراد أن يتأهبوا، أهبة عدوّهم، وذلك حين طاب الظلال، وطابت الثمار، وكان قلّ ما أراد غزوة إلا ورىٰ غيرها، وقال يعقوب عن ابن أخى شهاب إلا ورىٰ بغيرها(١).

وقد رواه البخارى والنسائى من حديث الزهرى به مثله أو نحوه مبسوطًا تارة ومختصرًا أخرى وقد قطعه أصحاب الأطراف كثيرًا جدًا وهو قطعة من الحديث الطويل(٢).

(حديث آخر)

٩٠٤٦ - من رواية عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة، فقلت له: إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة. قال: أنه أول من جمع بنا فى هزم النبيت فى حرة بنى بياضة فى نقيع يقال له الخضمات، قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون.

رواه أبو داود وهذا لفظه، عن قتيبة. عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبى إمامة بن سهل، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه(٣).

ورواه ابن ماجه من حديث ابن إسحاق به(٤).

---

(١) المسند: ٣٨٧/٦.

(٢) تقدم تخريجه قريبًا.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٢٨٠/١، كتاب الصلاة (أبواب الجمعة): حديث (١٠٦٩).

(٤) السنن لابن ماجه، كتاب الصلاة: حديث (١١٧).

(حديث آخر)

٩٠٤٧ – قال أبو داود: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس: أن الحكم بن نافع حدّثهم: حدّثنا شعيب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان كعب بن الأشرف يهجو النبىّ ﷺ، ويحرّض عليه كفار قريش وكان النبىّ ﷺ حين دخل المدينة وأهلها أخلاط منهم المسلمون، والمشركون يعبدون الأوثان، واليهود وكانوا يؤذون النبىّ ﷺ وأصحابه، فأمر الله نبيّه ﷺ بالصبر والصفح والعفو ففيهم أنزل ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآية. فلما أبىٰ كعب ابن الأشرف أن ينزع عن أذى رسول الله ﷺ، أمر النبى ﷺ سعد ابن معاذ أن يبعث رهطًا يقتلوه، فبعث محمد بن مسلمة، فذكر قصة قتله، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون، فعدوا على النبى ﷺ فقالوا: طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبى ﷺ الذى كان يقول، ودعاهم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتابًا ينتهون إلى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين مائة صحيفة هذا لفظه.

ورواه الطبرانى من طريق ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن الزهرى مبسوطًا[١].

(حديث آخر)

٩٠٤٨ – قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا أحمد بن بكر البالسى، حدّثنا زيد بن الحارث، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن امرأة

(١) المعجم الكبير: ٧٦/١٩.

يهودية أهدت إلى النبى ﷺ شاة مصلية بخيبر فأكل وأطعم أصحابه ثم قال لهم: «امسكوا»، قال للمرأة: «هل سممت هذه الشاة؟» قالت: من أخبرك؟ قال: «هذا العظم، لساقها»، وهو فى يده، قالت: نعم، قال: «ولِمَ؟» قالت: أردت إن كنت كاذبًا أن يستريح الناس منك، وإن كنت نبيًا لم يضرّك، قال: فاحتجم النبى ﷺ على الكاهل، وأمر أصحابه أن يحتجموا، ومات بعضهم. قال الزهرى: وأسلمت المرأة فذكروا أنه قتلها[1].

٩٠٤٩ - ومن حديث الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن ملاعب الأسنّة، وهو عامر بن مالك بن جعفر، قدم على رسول الله ﷺ بهدية فعرض عليه الإسلام فأبى، فقال: «إنا لا نقبل هدايا المشركين»، فقال: يا محمد أرسل إلىّ أهل نجد من شئت فأنا بهم جار فأرسل فارسان وسبعين رجلًا مع المنذر بن عمرو المعتق فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بن عامر فأبوا أن يطيعوه ويخفروا ذمة ملاعب الأسنة. فاستجاش بنى سليم فنفروا إليهم فى قريب من مائة رام فقتلوهم ببئر معونة إلا عمرو بن أمية الضمرى. وذكر القصة وشعر حسان يحرّض على عامر بن الطفيل:

بنى أم البنين ألم يرعكم وأنتم من ذوائب أهل نجد
تهكّم عامر بأبى براء ليخفره، وما خطأ كعمر

قال وطعن ربيعة بن عامر بن مالك لعامر بن الطفيل فى فخذه فقده[2].

---

(١) المعجم الكبير: ٦٩/١٩.
(٢) المعجم الكبير: ٧١/١٩.

(حديث آخر)

٩٠٥٠ – قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلا، حدّثنا عبد الله ابن يزيد الدمشقي، حدّثنا صدقة بن عبد الله، عن محمد بن الوليد الزبيدى، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، قال: «كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»(١).

(حديث آخر)

٩٠٥١ – عن محمد بن المصفى، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أن رجلًا قال: يا رسول الله إنى نزلت بمحلة بنى فلان فأشدهم لى أذى أقربهم لى جوارًا، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعليًا رضى الله عنهم يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون ثلاثًا: «إلا أن الأربعين دارًا جار، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»(٢).

٩٠٥٢ – ومن حديث الوليد، عن مالك، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: نهى رسول الله ﷺ النفر الذين بعثهم إلى كعب بن مالك ليقتلوه عن قتل النساء والصبيان(٣).

ورواه من غير وجه به مثله(٤).

٩٠٥٣ – حدّثنا أبو سفيان، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه وقال فيه: ورّىٰ غيرها، ثم

---

(١) المصدر السابق: ٧٢/١٩.

(٢) المعجم الكبير: ٧٣/١٩، قال الهيثمى فى المجمع ١٦٩/٨: فيه يوسف بن السفر وهو متروك.

(٣) المصدر السابق: ٧٤/١٩، وقد رواه مالك فى الموطأ مرسلًا: ٢٩٧/١، ولم يسنده إلا الوليد بن مسلم أشار إلى ذلك ابن عبد البر.

(٤) الموضع السابق وما بعده: ١٩/٧٤-٧٥.

رجع إلى حديث عبد الرزاق، وكان يقول: الحرب خدعة، فأراد النبى ﷺ فى غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة، وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين، وأنا أقدر شيء فى نفسى على الجهاد وخفة الحاذ، وأنا فى ذلك أصغو إلى الظلال، وطيب الثمار، فلم أزل كذلك حتى قام النبى ﷺ غاديًا بالغداة وذلك يوم الخميس، وكان يحب أن يخرج يوم الخميس، فأصبح غاديًا، فقلت: انطلق إلى السوق فاشترى جهازى ثم الحق بهم، فانطلقت إلى السوق من الغد، فعسر عليَّ بعض شأنى فلم أزل كذلك حتى التبس بى الذنب وتخلفت عن رسول الله ﷺ، فجعلت أمشى فى الأسواق وأطوف بالمدينة، فيحزننى أنى لا أرى أحدًا تخلف إلا رجلًا مغموصًا عليه فى النفاق، وكان ليس أحد تخلف إلا رأى أن ذلك سيخفى له وكان الناس كثير لا يجمعهم ديوان، وكان جميع من تخلف عن النبى ﷺ بضعة وثمانين رجلًا ولم يذكرنى النبى ﷺ حتى بلغ تبوكًا فلما بلغ تبوكًا قال: «ما فعل كعب بن مالك؟» فقال رجل من قومى خلفه: يا رسول الله برديه والنظر فى عطفيه، وقال يعقوب، عن أبي أخي شهاب: براده، والنظر فى عطفيه، فقال معاذ بن جبل: بئس ما قلت، والله يا نبى الله ما نعلم إلا خيرًا، فبينما هم كذلك إذا برجل يزول به السراب، فقال النبى ﷺ: «كن أبا خيثمة» فكان أبو خيثمة. فلما قضى النبى ﷺ غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخطة النبى ﷺ واستعين على ذلك لكل ذى رأى من أهلى حتى إذا قبل النبى ﷺ هو مصبحكم بالغداة زاح عنى الباطل وعرفت أنى لا أنجو إلا بالصدق، ودخل النبى ﷺ ضحًى، فصلّى فى المسجد ركعتين. وكان إذا جاء من سفر، فعل ذلك، فصلّى ركعتين، ثم جلس، فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه

فيستغفر لهم، ويقبل علانيتهم ويكِل أسرارهم إلى الله، فدخلت المجلس فإذا هو جالس، فلما رآنى تبسم، تبسم المغضب، فجئت فجلست بين يديه فقال: «ألم تكن ابتعت ظهرك؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فما خلفك؟» فقلت: والله لو بين يدى أحد من الناس غيرك جلست، لخرجت من سخطته بعذر، لقد أوتيت جدلًا، وقال يعقوب عن ابن أخى شهاب: لرأيتُ أنى أخرج من سخطه بعذر. وفى حديث عقيل: أخرج من سخطه بعذر وفيه: ليوشكن أن الله يُسخطك علىَّ ولئن حدّثتك بحديث صدق تجد علىَّ فيه إنى لأرجو فيه عفو الله، ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق: ولكن قد علمت يا نبى الله أنى إن أخبرتك اليوم بقول تجد علىَّ فيه وهو حق، فإنى أرجو فيه عفو الله، وإن حدّثتك اليوم حديثًا ترضى عنى فيه وهو كذب أوشك أن يطلعك الله علىَّ، والله يا نبى الله ما كنت قط أخف ولا أيسر حاذًا منى حين تخلفت عنك، قال: «أما هذا فقد صدقكم الحديث، قم حتى يقضى الله فيك»، فقمت فثار على أمرى ناس من قومى يؤنبوننى فقالوا: والله ما نعلمك أذنبت ذنبًا قبل هذا فهلا اعتذرت إلى النبى ﷺ بعذر يرضى عنك فيه، وكان إستغفار رسول الله ﷺ سيأتى من وراء ذنبك؟ ولم تقف نفسك موقفًا لا تدرى ما لا يقضى لك فيه؟! فلم يزالوا يؤنبوننى حتى هممت أن أرجع فأكذب نفسى، فقلت: هل قال هذا القول أحد غيرى؟ قالوا: نعم هلال بن أمية، ومرارة يعنى ابن ربيعة، فذكروا رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لى فيهما - يعنى أسوة -. فقلت: والله لا أرجع إليه فى هذا أبدًا ولا أكذب نفسى، ونهى النبى ﷺ الناس عن كلامنا. أيها الثلاثة، قال: فجعلت أخرج إلى السوق ولا يكلمنى أحد وتنكّر لنا الناس، حتى ما هم بالذى نعرف، وتنكّرت لنا الحيطان حتى ما هى

بالحيطان التي نعرف، وتنكّرت لنا الأرض حتى ما هى الأرض التى نعرف، وكنت أقوى أصحابى فكنت أخرج فأطوف بالأسواق، فآتى المسجد وأدخل وآتى النبى ﷺ فأقول: هل حرّك شفتيه بالسلام فإذا قمت أصلّى إلى سارية، فأقبلت فى صلاتى نظر إلىَّ بمؤخّر عينيه، وإذا نظرت إليه أعرض عنى، واستكان صاحباى فجعلا يبكيان الليل والنهار، لا يطلعان رؤوسهما، فبينا أنا أطوف السوق، إذا رجل نصرانى جاء بطعام له يبيعه، يقول: من يدلّ على كعب بن مالك، فطفق الناس يشيرون له إلىَّ فأتانى بصحيفة من ملك غسان فإذا فيها. أما بعد: فقد بلغنى أن صاحبك قد جفاك، وأقصاك، ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسيك، فقلت: هذا أيضًا من البلاء والشر فسجرت لها التنور، وأحرقتها فيه، فلما مضت أربعون ليلة، إذا رسول من النبى ﷺ قد أتانى فقال: اعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها، قال: لا ولكن لا تقربها، فجاءت امرأة هلال، فقالت: يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضعيف، فهل تأذن لى أن أخدمه، قال: «نعم ولكن لا يقربك»، قالت: يا نبى الله ما به حركة لشىء، ما زال مكبًا يبكى الليل والنهار، مذ كان من أمره ما كان، قال كعب: فلما طال علىَّ البلاء اقتحمت على أبى قتادة حائطه وهو ابن عمى فسلّمت فلم يردّ علىَّ، فقلت: أناشدك الله يا أبا قتادة: أتعلم أنى أحب الله ورسوله؟ فسكت، ثم قلت: أناشدك الله يا أبا قتادة؟ أتعلم أنى أحب الله ورسوله؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: فلم أملك نفسى أن بَكيت، ثم اقتحمت الحائط خارجًا حتى إذا مضت خمسون ليلة من حين نهى النبى ﷺ الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر، ثم جلست وأنا فى المنزلة التى قال الله عزّ وجلّ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت،

وضاقت علينا أنفسنا، إذ سمعت نداء من ذروة سلع: أبشر يا كعب بن مالك، فخررت ساجدًا، وعرفت أن الله قد جاء بالفرج، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرنى، فكان الصوت أسرع من فرسه، فأعطيته ثوبى بشارة ولبست ثوبين آخرين، وكانت توبتنا نزلت على النبى ﷺ ثلث الليل. فقالت أم سلمة غشيتئذ: يا نبى الله: ألا نبشر كعب بن مالك؟ قال: «إذا يحطمنكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة»، وكانت أم سلمة محسنة فى شأنى، تحزن بأمرى فانطلقت إلى النبى ﷺ، فإذا هو جالس فى المسجد وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، وكان إذا سرّ بالأمر استنار فجئت فجلست بين يديه، فقال: «أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك منذ يوم ولدتك أمك»، قلت: يا نبى الله أمن عند الله، أو من عندك. قال: «بل من عند الله»، ثم تلا عليهم ﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾. قال: وفينا أنزلت أيضًا ﴿اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. فقلت: يا نبى الله إن من توبتى أن لا أُحَدِّثَ إلا صدقًا وإن انخلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال: «أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»، قلت: فإنى أمسك سهمى الذى بخيبر، قال: فما أنعم الله علىّ نعمة بعد الإسلام أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله ﷺ حين صدقته، أنا وصاحباى، أن لا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا، وإنى أرجو أن لا يكون الله أبلىٰ أحدًا فى الصدق مثل الذى أبلانى، ما تعمدت لكذبة بعد، وإنى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقى[٥].

(٥) المسند: ٣٨٧/٦.

رواه البخارى، وأبو داود، من حديث معمر، وأبو داود أيضًا، والنسائى، من حديث يونس. كلاهما عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، به، نحوه.

وإنما رواه من طريق ابن يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن جده النسائى وحده[(١)].

(حديث آخر)

٩٠٥٤ – قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا خالد ابن مخلد، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، حدّثنا الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «من رأى مقتل حمزة؟» فقال رجل أعرابى: أنا رأيت مقتله. قال: «فانطلق فأرنا» فخرجنا حتى وقف على حمزة فرآه قد شق بطنه وقد مثل به فكره رسول الله ﷺ أن يراه فوقف بين ظهرانى القتلى فقال: «أنا الشهيد على هؤلاء القوم دماؤهم فى دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جاء جرحه يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدّموا أكثرهم قرآنًا، فاجعلوه فى اللحد»[(٢)].

(حديث آخر)

٩٠٥٥ – قال الطبرانى: حدّثنا ابراهيم بن هاشم البغوى، حدّثنا عمار بن هرون. حدّثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهرى، عن

---

(١) تقدم تخريجه من هذه الطرق.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف؛ ومن طريقه الطبرانى فى الكبير: ٨٢/١٩، قال فى المجمع ١١٩/٢: رجاله رجال الصحيح.

عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم بارك لأمتى فى بكورها»[١].

(حديث آخر)

٩٠٥٦ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن محمد الخدوعى القاضى، والحسن بن إسحاق. قالا: حدّثنا الحسن بن عمرو بن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن النبى ﷺ فى ذكاة الجنين. قال: «ذكاته ذكاة أمه»[٢].

(حديث آخر)

٩٠٥٧ – قال الطبرانى: حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدد، حدّثنا حصين بن نمير، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه. قال: آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ أن قال: «يا معشر المهاجرين إنكم تزيدون وأن الأنصار قد انتهوا وأنهم عيبتى التى آويت إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»[٣].

ثم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى به مثله وزاد فيه: «واستغفروا لشهداء أحد»[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٧٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٦٢/٤: فيه عمّار بن هارون، وهو متروك.

(٢) المعجم الكبير: ٧٨/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣٥/٤: فيه اسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير: ٧٩/١٩.

(٤) المصدر السابق: ٧٩/١٩.

٩٠٥٨ - ومن حديث ابن وهب، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن كعب: أن رسول الله ﷺ قال لأبى موسى: «لقد أوتى هذا مزمارًا من مزامير آل داود»[١].

ولم يقل يونس فى هذا الحديث: عن أبيه.

٩٠٥٩ - ومن حديث محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ مرّ بملأ من الأنصار يبنون مسجدًا فقال: «أوسعوا مسجدكم تملوه»[٢].

٩٠٦٠ - ومن حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنه لما نزل عروة عنده جاء إلى رسول الله ﷺ فأخذ يده فقبّلها[٣].

٩٠٦١ - حدّثنا يعقوب بن ابراهيم، حدّثنا ابن أخى الزهرى: محمد بن عبد الله، عن عمّه: محمد بن مسلم الزهرى: أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن عبد الله بن كعب بن مالك - وكان قائد كعب من بيته حين عمى -. قال: سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه، حين تخلف عن النبى ﷺ فى غزو تبوك، فقال كعب بن مالك: لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها قط إلا فى غزوة تبوك، غير أنى كنت تخلّفت فى غزوة بدر ولم يعاتب أحدًا تخلّف عنها. إنما خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم، على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول

(١) المصدر السابق: ٨٠/١٩؛ قال الهيثمى ٣٦٠/٩: رواه الطبرانى مرسلًا ورجاله رجال الصحيح.

(٢) المعجم الكبير: ٩٣/١٩؛ قال فى المجمع ١١/٢: فيه محمد بن درهم. ضعفه ابن معين والدارقطنى، وروى عنه شبابة بن سوار وقال: ثقة.

(٣) المصدر السابق: ٩٥/١٩، وفى إسناده: إسحاق بن أبى فروة، وهو متروك.

الله ﷺ ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام، وما أحب أن لى بها مشهد بدر وإن كانت بدرًا أذكر فى الناس منها وأشهر وكان خبرى حين تخلّفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك لأنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلّفت عنه فى تلك الغزوة، وكان رسول الله ﷺ، قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورّىٰ بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله ﷺ فى حر شديد، واستقبل سفرًا بعيدًا، ومفازًا، واستقبل عددًا كبيرًا فجلا للمسلمين أمره ليتأهبوا أُهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله ﷺ، لا يجمعهم كتاب حافظ - يريد الديوان - فقال كعب: فقلَّ رجلٌ يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى من الله عزّ وجلّ، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة، حين طابت الثمار والظل، فتجهّز إليها رسول الله ﷺ والمؤمنون معه، وطفقت أعدو لكى أتجهز معه فارجع ولم أقض شيئًا، فأقول فى نفسى: أنا قادر على ذلك إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى شمر بالناس الجد، فأصبح رسول الله ﷺ غاديًا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازى شيئًا، فقلت أتجهز بعد يوم أو يومين، ثم ألحقهم، فغدوت بعد ما فصلوا لأتجهز، فرجعت ولم أقض شيئًا من جهازى ثم غدوت فرجعت، ولم أقض شيئًا من جهازى. فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو، وهممت أن أرتحل فأدركهم وليت أنى فعلت، ولم يقدر ذلك لى، فطفقت إذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله ﷺ فطفت فيهم يحزننى ألا أرى إلا رجلًا مغموصًا عليه فى النفاق، أو رجلًا ممن عذر الله، ولم يذكرنى رسول الله ﷺ حتى بلغ تبوكًا، فقال وهو جالس في القوم بتبوك: «ما فعل كعب بن مالك؟» قال رجل من بنى

سلمة: حبسه يا رسول الله برداه والنظر فى عطفيه، وقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا فسكت رسول الله ﷺ، فقال كعب بن مالك: فلما بلغنى أن رسول الله ﷺ قد توجّه قافلًا من تبوك حضرنى بثى فطفقت أتفكر الكذاب وأقول: بماذا أخرج من سخطه غدًا، أستعين على ذلك كل ذى رأى من أهلى، فلما قيل أن رسول الله ﷺ قد أظل قادمًا، زاح عنى الباطل، وعرفت أنى لن أنجو منه بشىء أبدًا، فأجمعت صدقه، وصبح رسول الله ﷺ، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون، وطفقوا يعتذرون إليه وكانوا بضعة وثمانين رجلًا فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضب. ثم قال لى: «تعال» فجئت أمشى حتى جلست بين يديه، فقال لى: «ما خلفك: ألم تكن قد استمر ظهرك؟» قال: فقلت يا رسول الله: إنى لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى أخرج من سخطته بعذر، لقد أعطيت جدلًا، ولكن والله لقد علمت لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله يُسخِطك علىَّ، ولئن حدّثتك بصدق تجد علىَّ فيه. إنى لأرجو أن قرّة عينى عفوًا من الله، والله ما كان لى عذر، والله ما كنت قط أفرغ منى، ولا أيسر منى، حين تخلفت عنك. قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضى الله فيك»، فقمت، وناديت رجالًا من بنى سلمة فاتبعونى، فقالوا لى: والله ما علمناك أذنبت ذنبًا قبل هذا، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر به المخلفون. فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك،

قال: والله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي، قال: ثم قلت لهم: هل في هذا معي أحد؟ قالوا: نعم معك رجلان قالا ما قلت، وقيل لهما مثل ما قيل لك، قال: فقلت لهم: من هما؟ قالوا: مرارة بن الربيع العامري، وهلال بن أمية الواقفي. قال: فذكروا لي رجلين صالحين، قد شهدا بدرًا لي فيهما أسوة، قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال: ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة، من بين من تخلّف عنه. فاجتنبنا الناس، قال: وتغيّروا لنا حتى تنكرت لي من نفسي الأرض. فما هي بالأرض التي كنت أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي فاستكنا وقعدا في بيوتهما، يبكيان، وأما أنا فكنت أشبُّ القوم وأجلدهم، فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف بالأسواق ولا يكلمني أحد، وآتي رسول الله ﷺ وهو في مجلسه بعد الصلاة فأسلّم عليه فأقول في نفسي: هل حرّك شفتيه بردّ السلام أم لا؟ ثم أصلّي قريبًا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليَّ فإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال علي ذلك من هجر المسلمين مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي، وأحب الناس إليَّ فسلمت عليه، فوالله ما ردّ عليَّ السلام، فقلت له: يا أبا قتادة أناشدك الله، هل تعلم أني أحب الله ورسوله؟ قال: فسكت، قال: فعدت فناشدته فسكت، فعدت وناشدته فقال: الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي، وتوليت حتى تسوّرت الجدار، فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا بنبط من أنباط أهل الشام، ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلني على كعب بن مالك؟ قال: فطفق الناس يشيرون إليَّ حتى جاء فرفع إليَّ كتابًا من ملك غسان وكنت كاتبًا فإذا فيه: أما بعد، فقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار

هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك، قال: فقلت حين قرأتها: وهذا أيضًا من البلاء. قال: فيممت بها التنور فسجرته حتى إذا مضت أربعون ليلة، من الخمسين، إذا برسول رسول الله ﷺ يأتينى، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل إمرأتك، قال: فقلت أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: بل اعتزلها فلا تقربها، قال: وأرسل إلى صاحبى بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقى بأهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الأمر. قال: فجاءت إمرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت له: يا رسول الله إن هلال شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه. قال: «لا ولكن لا يقربك». قالت: فإنه والله ما به حركة إلى شيء، والله إنه ما زال يبكى من لدن. إن كان من أمرك ما كان إلى يومه هذا، قال: فقال لى بعض أهلى: لو استأذنت رسول الله ﷺ فى امرأتك. فقد أذن لإمرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت: والله لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما أدرى ما يقول رسول الله ﷺ، إذا إستأذنته، وأنا رجل شاب، قال: فلبثنا بعد ذلك عشر ليال، وكمل لنا خمسين ليلة. حين نهى عن كلامنا، قال: ثم صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة. على ظهر بيت من بيوتنا، فبينا أنا جالس على الحال، التى ذكر الله منا قد ضاقت علىَّ نفسى وضاقت علىَّ الأرض بما رحبت، سمعت صارخًا أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجدًا، وعرفت أنه قد جاء فرج، وأذن رسول الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلّى صلاة الفجر، فذهب يبشرونا وذهب قبل صاحبى يبشرون وركض إلىَّ رجل فرسًا، وسعى ساع من أسلم، وأوفى الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى، نزعت له ثوبى

فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أأوم رسول الله ﷺ يلقاني الناس فوجًا فوجًا يهنئوني بالتوبة، يقولون لي: ليهنئك توبة الله عليك، حتى وصلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس في المسجد، وحوله الناس فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، قال: وكان كعب لا ينساها لطلحة، قال كعب: فلما سلّمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور، قال: «أبشر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك أمك»، قال: قلت: أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟ قال: «لا بل من عند الله». قال: وكان رسول الله ﷺ إذا سرّ استنار وجهه، حتى كأنه قطعة قمر، حتى يعرف ذلك منه، قال: فلما جلست بين يديه، قال: قلت يا رسول الله: إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «أمسك بعض مالك فإنه خير لك»، قال: فقلت: فإني أمسك سهمي بخيبر، قال: فقلت يا رسول الله: إنما الله نجاني بالصدق، وإن من توبتي أن لا أحدّث إلا صدقًا ما بقيت، قال: فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلاه الله من الصدق في الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ أحسن مما أبلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي، قال: وأنزل الله ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ، وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ، إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ

ٱلرَّحِيمُ، يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا اللهَ، وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾. قال كعب: فوالله ما أنعم الله عليَّ نعمة قط بعد أن هدانى أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله ﷺ، يومئذ أن لا أكون كذبته، فأهلك، كما هلك الذين كذبوه. حين كذبوه فإن الله قال للذين كذبوه حين أنزل الوحى شر ما يقال لأحد. فقال الله ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا ٱنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ. فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ﴾(١). قال: وكنا خلفنا، أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم، واستغفر لهم. فأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى يقضى الله فى ذلك. قال الله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ وليس تخليفه إيانا وأرجاؤه أمرنا الذى ذكر مما خلفنا بتخلفنا عن الغزو وإنما هو عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه(٢).

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث الزهرى به(٣).

(حديث آخر)

رواه الطبرانى من طريق الوليد بن مسلم يأتى إن شاء الله تعالى فى الجزء الخامس والخمسون.

---

(١) الآيتان: ٩٥، ٩٦ من سورة التوبة.
(٢) المسند: ٣/٤٥٦.
(٣) تقدم تخريجه من طرق متعددة.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند كعب بن مالك الأنصارى)

٩٠٦٢ - رواه الطبرانىّ من طريق الوليد بن مسلم، عن مرزوق ابن أبى الهذيل، عن الزهرىّ، عن عبد الرحمن، عن عمه: عبيد الله بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر، قال: «فبدا لى جبريل فقال: عذيرك من محارب، أو قد وضعت السلاح؟ وما وضعناها بعد». قال: فوثب رسول الله ﷺ فزعًا فعزم على الناس أن لا يصلوا العصر إلّا فى بنى قريظة، قال: فصلت طائفة العصر قبل الغروب إيمانًا واحتسابًا، ولم تصل الأخرى إلّا فى بنى قريظة بعد الغروب إيمانًا واحتسابًا، قال: فلم يعنف رسول الله ﷺ واحدًا من الفريقين[١].

٩٠٦٣ - ومن حديث عميرة بنت عبد الله بن كعب، عن أبيها، عن جدها. قال: لما صرنا إلى الشعب يوم أحد كنت أول من عرف رسول الله ﷺ، فقلت: هذا رسول الله ﷺ، فأشار بيده أن أسكت، ثم لبس لأمتى ولبست لأمته فلقد ضُربت يومئذ حتى جرحت نحوًا من عشرين جراحةٍ[٢].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٨٠.

(٢) المعجم الكبير: ١٩/١٠٠؛ قال الهيثمى ٦/١١٢: رجاله ثقات.

(على بن أبى طلحة عن كعب بن مالك)

أنه أراد أن يتزوج يهودية، فقال له النبى ﷺ: «لا تزوجها فإنها لا تحصنك»[(١)].

٩٠٦٤ – رواه أبو داود فى المراسيل، عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن أبى سباعية بن تميم، عن على بن طلحة، عن كعب به ولم يدركه فلهذا أورده أبو داود فى المراسيل.

(عمر بن الحكم بن ثوبان عنه)

٩٠٦٥ – حدّثنا يونس، حدّثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى. قال: دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص حدّثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف. قال: حدّثنى كعب بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضًا خاض فى الرحمة فإذا جلس عنده استنقع فيها وقد استنقعتم إن شاء الله فى الرحمة»[(٢)] تفرد به.

(عمر بن كثير بن أفلح عن كعب بن مالك)

٩٠٦٦ – حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ابن عون، عن عمر بن كثير بن أفلح. قال: قال كعب بن مالك: ما كنت فى غزاة أيسر للظهر والنفقة منى فى تلك الغزوة. قال: لما خرج رسول الله ﷺ قلت: أتجهز غدًا ثم الحقه فأجد فى جهازى فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: أجد فى جهازى غدًا والناس قريب بعد ثم الحقهم فأمسيت ولم أفرغ، فلما كان اليوم الثالث أخذت فى جهازى فأمسيت ولم أفرغ، فقلت: هيهات، سار

(١) المعجم الكبير: ١٩/١٠٣، وفى إسناده أبو بكر ابن مريم، وهو ضعيف. والحديث مرسل، لأن على بن أبى طلحة لم يسمع كعبًا رضى الله عنه.
(٢) المسند: ٣/٤٦٠.

الناس ثلاثًا، فأقمت فلما قدم رسول الله ﷺ جعل الناس يعتذرون إليه، فجئت حتى قمت بين يديه، فقلت: ما كنت فى غزاة أيسر للظهر والنفقة من هذه الغزوة فأعرض عنى رسول الله ﷺ وأمر الناس أن لا يكلمونا، وأمرت نساؤنا أن يتجنبن عنا، قال: فتسورت حائطًا ذات يوم، فإذا أنا بجابر بن عبد الله قلت: أى جابر ناشدتك الله! هل تعلمنى غششت الله ورسوله يومًا قط؟ قال: فسكت عنى، فجعل لا يكلمنى. قال: فبينا أنا ذات يومٍ إذ سمعت رجلًا على الثنية يقول: كعبًا كعبًا حتى دنا منى، فقال: بشروا كعبًا[1] تفرد به من هذا الوجه.

(عمرو بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٧ - حدّثنا هاشم، حدّثنا أبو معشر، عن يزيد بن حصفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم ألمًا فليضع يده حيث يجد ثم يقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شىء من شر ما أجد»[2] تفرد به.

(معبد بن كعب بن مالك عن أبيه)

٩٠٦٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن اسحاق، حدّثنى معبد بن كعب - وكان من أعلم الأنصار -: أن أباه كعب بن مالك - وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها -. قال: خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور، كبيرنا وسيدنا، فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة، قال البراء لنا: يا هؤلاء! قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال قد رأيت أن لا

---

(١) المسند: ٤٥٨/٣؛ والمعجم الكبير: ١٠١/١٩.
(٢) المسند: ٣٩٠/٦.

أدع هذه البنية منى بظهر - يعنى الكعبة - وأن أصلى إليها، قال، فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلى إلّا إلى الشام وما يريد أن نخالفه. فقال: إنى أصلى إليها. قال: فقلنا له: لكنا لا نفعل. قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة، حتى قدمنا مكة قال: وكنا قد عبنا عليه ما صنع، وأبى إلّا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة. قال: يا ابن أخى إنطلق إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت فى سفرى هذا، فإنه والله قد وقع فى نفسى منه شىء لما رأيت من خلافكم إياى فيه، قال فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، فقال: هل تعرفانه؟ قلنا: لا، قال: فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرًا، قال: فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس، ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلمنا ثم جلسنا إليه، فقال رسول الله ﷺ للعباس: «هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟» قال: نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسىٰ قول رسول الله ﷺ الشاعر؟ فقال: نعم، قال: فقال البراء بن معرور يا نبىَّ الله إنى خرجت فى سفرى هذا، وقد هدانى الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية منى بظهر فصليت إليها، وقد خالفنى أصحابى فى ذلك، حتى وقع فى نفسى من ذلك شىء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها». قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ، فصلى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم، قال: وخرجنا إلى الحج فوعدنا رسول الله ﷺ من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التى وعدنا رسول الله ﷺ، ومعنا عبد الله بن

عمرو بن حرام أبو جابر سيد ساداتنا. وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه وقلنا له: يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوته إلى الإسلام، وأخبرته بميعاد رسول الله ﷺ، فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا، قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا فى رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى إذا اجتمعنا فى الشعب، عند العقبة، ونحن سبعون رجلًا، ومعنا إمرأتان من نسائنا، نسيبة بنت كعب أم عمارة أحدى نساء بنى مازن بنى النجار، وأسماء بنت عمرو ابن عدىّ بن ثابت، إحدى نساء بنى سلمة وهى أم منيع. قال: فأجتمعنا فى الشعب ننتظر رسول الله ﷺ حتى جاءنا ومعه يومئذٍ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذٍ على دين قومه إلّا أنه أحب أن يحضر أمر إبن أخيه ويتوثق به، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم. فقال: يا معاشر الخزرج. قال: وكانت العرب مما يسمون هذا الحى من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها، أن محمدًا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا، ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو فى عزة من قومه ومنعة فى بلده، قال: فقلنا: قد سمعنا. قلت: فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت فتكلم رسول الله ﷺ: فتلا ودعا إلى الله ورغّب فى الإسلام. قال: «أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم. وأبناءكم»، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، قال: نعم والذى بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر، قال: فأعترض القول والبراء يكلم رسول الله

ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الأشهل. فقال: يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالًا وإنّا قاطعوها - يعنى العهود -، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ قال: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: «بل الدم. الدم، والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم منى. أحارب من حاربتم. وأسالم من سالمتم»، وقد قال رسول الله ﷺ: «أخرجوا إلىَّ منكم اثنى عشر نقيبًا يكونون على قومهم» فأخرجوا منهم اثنى عشر نقيبًا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وأما معبد بن كعب، فحدّثنى فى حديثه، عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك. قال: كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور. ثم تابع القوم. فلما بايعنا رسول الله ﷺ، صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط: يا أهل الجباجب - والجباجب المنازل - هل لكم فى مذمم والصباة معه، قد أجمعوا على حربكم. قال: ما يقول عدو الله محمد. قال: فقال رسول الله ﷺ: «هذا أذب العقبة، هذا ابن أذب العقبة اسمع أىْ عدو الله. أما والله لأفرغن لك». ثم قال رسول الله ﷺ: «ارفعوا إلى رحالكم». قال: فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذى بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منى بأسيافنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: لم اؤمر بذلك». قال: فرجعنا فنمنا. فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش. حتى جاؤونا فى منازلنا. فقالوا: يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا. وتبايعونه على حربنا، والله ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم. قال: فأنبعث مَنْ هُنالك من مشركى قومنا يحلفون لهم

بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا ما يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمة كأنى أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا: أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلى هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما إلىَّ، فقال: والله لتنتعلهما، قال: يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى، فأردد عليه نعليه، قال: فقلت والله لا أردهما، قال: والله صلح، والله لئن صدق الفال لأسلبنه.

هذا حديث كعب بن مالك، عن العقبة وما حضر منها[١] تفرد به.

(حديث آخر عن معبد بن كعب عن أبيه)

٩٠٦٩ - قال لما قدم على رسول الله ﷺ اثنا عشر، ليلة العقبة، وقد واعدهم أن يأتوه من العام القابل سبعون رجلًا، أقمنا سنة يمشى أحدنا إلى أخيه بالسمع والرجل والمطعم حتى وافاه منا سبعون رجلًا[٢].

٩٠٧٠ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن جارية لهم سوداء ذبحت شاة بمروةٍ، فذكر ذلك كعب للنبى ﷺ، فأمره بأكلها[٣].

رواه البخارى وابن ماجه من حديث عبيد الله، عن نافع ورواه البخارى أيضًا عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك عن نافع عن

---

(١) المسند: ٣/٤٦٠.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٩/١٠١.

(٣) المسند: ٦/٣٨٦.

رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب بهذا[١].

٩٠٧١ - حدّثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك: أن جارية لكعب كانت ترعى غنمًا له بسلع فعدا الذئب على شاة من شاءها، فأدركتها الراعية فذبحتها بمروة. فسأل كعب بن مالك النبى ﷺ فأمره بأكلها[٢].

٩٠٧٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا ربيعة، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبى ﷺ مر به وهو يلازم رجلًا فى أوقيتين، فقال النبى ﷺ للرجل: «هكذا أى ضع الشطر»، قال الرجل: نعم يا رسول الله، فقال النبى للرجل: «أدِّ إليه ما بقى من حقه»[٣].

٩٠٧٣ - حدّثنا محمد بن سابق، حدّثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبى الزبير، عن ابن كعب بن مالك، أنه حدّثه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان فى أيام التشريق مناديًا: «أن لا يدخل الجنة إلّا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب»[٤].

رواه مسلم من حديث إبراهيم بن طهمان به[٥].

٩٠٧٤ - حدّثنا على بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: أن ابن كعب

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٣٠٤) و(٥٥٠١) و(٥٥٠٢) و(٥٥٠٤)، وانظر فتح البارى: ٤٨٢/٤، وأخرجه ابن ماجه فى السنن: حديث (٣١٨٢).

(٢) المسند: ٤٥٤/٣.

(٣) المسند: ٤٥٤/٣.

(٤) المسند: ٤٦٠/٣.

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (١١٤٢).

ابن مالك حدّثه، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال، والشرف لدينه»[١].

رواه الترمذىّ، والنسائىّ: عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن زكريا به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٢].

٩٠٧٥ - حدّثنا على بن اسحاق، حدّثنا عبد الله، حدّثنا زكريا ابن أبى زائده، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، عن ابن كعب ابن مالك الأنصارى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٣].

رواه الترمذىّ والنسائىّ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٤].

(حديث آخر)

٩٠٧٦ - قال الطبرانىّ: حدّثنا جعفر بن سليمان النوفلىّ، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرىّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «يا بنى سلمة من سيدكم»؟ قالوا: الجد بن قيس على أنا نرمه ببخل، قال: «وأى داء أدوأ من البخل، ولكن سيدكم بشر بن البراء بن معرور»[٥].

---

(١) المسند: ٤٥٦/٣.

(٢) أخرجه الترمذى فى السنن: حديث (٢٤٨٢) وهو عند ابن المبارك فى كتاب الزهد: حديث (١٨١).

(٣) المسند: ٤٦٠/٣.

(٤) تقدم تخريجه آنفًا.

(٥) المعجم الكبير: ٨١/١٩.

٩٠٧٧ - ومن حديث يوسف بن السفر، عن الأوزاعى، عن يونس، عن الزهريّ، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال: «المؤمن غرٌ كريم والفاجر خبٌ لئيم»(١).

٩٠٧٨ - ومن حديث سفيان بن حسين، عن الزهريّ، عن ابن كعب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل، فقال: «هذا من أهل النار»، ثم قاتل الرجل قتالًا شديدًا فجرح، فقتل نفسه، فأمر رسول الله ﷺ بلالًا، فنادى: أنه لا يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة(٢).

٩٠٧٩ - ومن حديث أنس بن أبى القاسم، عن ابن كعب، عن أبيه، رفعه. قال: يقول أهل النار هلموا فلنصبر، فيصبرون خمسمائة عام، فإذا رأوا أن ذلك لا ينفعهم، يقولون: هلموا فلنجزع فيجزعون خمسمائة عام، فإذا رأوا أن ذلك لا ينفعهم، قالوا: (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص)(٣).

(حديث آخر)

٩٠٨٠ - قال الطبرانيّ: حدّثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى، حدّثنى أبى، حدّثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن ابن كعب بن مالك، قال: قال كعب: مر بى رسول الله ﷺ، وأنا أنشد:

ألا هل أتى غسان عنا ودونهم ... من الأرض حرق دونه يتقعقع
تجالدنا عن حرمنا كل فحمة ... كردف فيها القوانس تلمع

(١) المعجم الكبير: ١٩/٨٢.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٨٣.
(٣) آية ٢١ من سورة ابراهيم، والحديث عند الطبرانى فى الكبير: ١٩/٨٤.

فقال: «لا يا كعب»، فقلت: تجالدنا عن ديننا كل فحمة... فقال: «نعم يا كعب»(١).

(حديث آخر)

٩٠٨١ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن عاصم الأصبهانى، حدّثنا عبد الله بن شبيب. حدّثنا دواد بن عبد الله الجعفرى، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: كانت جارية لى ترعى غنمًا لى، فأكل الذئب منها شاة، فضربت وجه الجارية، فندمت، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها، فقال رسول الله ﷺ للجارية: «من أنا»؟ قالت: رسول الله، قال: «فمن الله؟». قالت: الذى فى السماء، فقال رسول الله ﷺ: «اعتقها، فإنها مؤمنة»(٢).

غريب من هذا الوجه. وهو فى صحيح مسلم، عن معاوية بن الحكم نحوًا من هذا السياق، فالله أعلم(٣).

(حديث آخر)

٩٠٨٢ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عطاء، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: قال رسول

---

(١) المعجم الكبير: ٩٧/١٩؛ قال الهيثمى ١٢٤/٨: إسناده حسن.

(٢) المعجم الكبير: ٩٨/١٩؛ قال الهيثمى ٢٣٩/٤: فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

(٣) صحيح مسلم: حديث (٥٣٧)؛ والنسائى فى السنن: ١٥/٣؛ والمعجم الكبير: ٣٩٨/١٩.

الله ﷺ: «لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم»[١].

(أبو أسامة، عن كعب بن مالك)

٩٠٨٣ - قال الطبرانيّ: حدّثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدّثنا سعيد بن أبي مريم، حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثني: عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن أبي أمامة، عن كعب بن مالك الأنصاري، قال: عهدي بنبيكم ﷺ، قبل وفاته بخمس ليال، فسمعته يقول: «لم يك نبي إلّا وله خليل من أمته، وإن خليلي من أمتي أبو بكر بن أبي قحافة، ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، وإني أنهاكم عن ذلك، اللهم هل بلغت»؟ ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أشهد» ثلاث مرات، ثم أغمي عليه هنيهة، ثم أفاق، فقال: «الله الله فما ملكت إيمانكم، اشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم، ولينوا القول لهم»[٢].

١٥٨٥ - (كعب بن مرة البهزى السلمى أو مرة بن كعب)

قال أبو عمر: كعب بن مرة أصح[٣]. وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان، نزلا البصرة، ثم سكن الشام، حديثه في خامس الشاميين، وخامس الكوفيين. توفي سنة سبع أو تسع وخمسين.

(١) المعجم الكبير: ٩٩/١٩؛ قال الهيثمي ٨٣/٢: فيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ٤١/١٩؛ قال الهيثمي ٢٣٧/٤: فيه عبيد الله بن زحر وعلي ابن يزيد وهما ضعيفان. وقد وثّقا.

(٣) الاستيعاب: ٢٧٨/٣؛ وله ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٩/٤؛ والإصابة: ٢٨٦/٣.

قال أبو عمر: له أحاديث يرويها أهل الكوفة، عن شرحبيل بن السمط عنه، ويرويها أهل الشام، عن شرحبيل، عن عمرو بن عبسة[١].

٩٠٨٤ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا معاوية، عن سليم ابن عامر، عن جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية، بعد قتل عثمان – رضى الله عنه – فقام كعب بن مرة البهزى فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله ﷺ أجلس الناس فقال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عثمان بن عفان مرجلًا. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لتخرجن فتنة من تحت قدمى أو بين رجلى هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى»، قال: فقام ابن حوالة الأزدىّ من عند المنبر فقال: إنك لصاحب هذا. قال: نعم. قال: والله إنى لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لى فى الجيش مصدقًا كنت أول من تكلم به[٢] تفرد به.

٩٠٨٥ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلمى، قال شعبة: وقد حدّثنى به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب، ثم قال بعد: عن منصور، عن سالم، عن مرة، أو كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ: أى الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير»، ثم قال: «الصلاة مقبولة حتى تصلى الصبح، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس، وتكون قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة

---

(١) الاستيعاب: ٢٧٨/٣.

(٢) المسند: ٢٣٦/٤: حديث كعب بن مرة رضى الله عنه.

حتى تصلي العصر، ولا صلاة حتى تغيب الشمس، وإذا توضأ العبد فغسل يديه خرت خطاياه من بين يديه، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه، وإذا غسل ذراعيه خرت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه»، قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس، «وأيما رجل أعتق رجلًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو من أعضائه عضوًا من أعضائه، وأيما رجل مسلم أعتق أمرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائهما عضوًا من أعضائه، وأيما امرأة مسلمة، اعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار يجزئ بكل عضوٍ من أعضائها عضوًا من أعضائها»[1].

رواه النسائي من حديث منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة، ولم يذكر شرحبيل بن السمط، ولم يشك وفي رواية النسائيّ عن منصور، عن سالم حديث عن كعب بن مرة فذكره بتمامه[2].

٩٠٨٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال رجل لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب، حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، لله أبوك، واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل أعتق رجلًا مسلمًا، كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمٍ من عظامه عظمًا من عظامه، وأيما رجل مسلم، أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار، يجزئ بكل عظمتين من عظامهما، عظم من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، كانت

(١) المسند: ٤/٢٣٤.

(٢) سنن النسائي: حديث (٣١٤٤).

فكاكها من النار يجزئ بكل عظم من عظامها، عظمًا من عظامها»، قال: ودعا رسول ﷺ على مضر، قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك. وأن قومك هلكوا فأدع الله لهم، فأعرض عنه، قال: فقلت له: يا رسول الله إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فأدع الله لهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا طبقًا عذبًا غير رائثٍ نافعٍ غير ضارٍ» فما كانت إلّا جمعة أو نحوها حتى مطروا.

قال شعبة: في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب بن أبي ثابت عن سالم في الاستسقاء وفي حديث حبيب أو عمرو، عن سالم: قد جئتك من عند قوم يخطر لهم فحل ولا يتزود لهم راعٍ[1].

رواه أبو داود: عن حفص عن شعبة، ورواه النسائيّ، وابن ماجه: عن أبي كريب عن أبي معاوية عن الأعمش به[2].

٩٠٨٧ – حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال لكعب ابن مرة: يا كعب بن مرة، حدّثنا حديثًا عن رسول الله ﷺ، واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة»، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وجاءه رجل فقال استسقِ لمضر. قال: «فقال إنك لجريء، المضّر؟ قال: يا رسول الله، استنصرت الله فنصرك، ودعوت الله فأجابك، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، يقول: «اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريعًا مريًا طبقًا، عاجلًا

(١) المسند: ٤/٢٣٥.

(٢) سنن أبي داود: حديث (٣٩٤٨)؛ والنسائي: حديث (٣١٤٤)؛ وابن ماجه: حديث (١٢٦٩)؛ والبيهقي في السنن: ٣/٣٥٥.

غير رائثٍ نافعًا غير ضارٍ.» قال: فأجيبوا فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر، فقال: قد تهدمت البيوت، قال: فرفع يديه، وقال: «اللهم حوالينا ولا علينا»، قال: فجعل السحاب ينقطع عنا يمينًا وشمالًا[١].

رواه النسائيّ وابن ماجه، عن أبي كريب، عن أبي معاوية به، ورواه الترمذيّ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش به: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»[٢].

٩٠٨٨ - حدّثنا محمد بن بكر - يعني البرسانيْ -، حدّثنا وهب بن خالد، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث. قال: قام خطباء بإيلياء في إمارة معاوية، فتكلموا، فكان آخر من تكلم مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، سمعت رسول الله ﷺ، يذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال: «هذا يومئذ وأصحابه على الحق والهدى»، فقلت: هذا يا رسول الله، وأقبلت بوجهه إليه، فقال: «هذا». فإذا عثمان بن عفان - رضي الله عنه -[٣] تفرد به.

٩٠٨٩ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم. حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: لما قتل عثمان بن عفان، قام خطباء بإيلياء، فقام من آخرهم رجل، من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت. أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة أحسبه قال فقربها - شك إسماعيل -، فمر رجل متقنع، فقال: «هذا وأصحابه يومئذ على الحق». فأنطلقت فأخذت بمنكبيه

(١) المسند: ٢٣٥/٤.

(٢) تقدم تخريجه قريبًا.

(٣) المسند: ٢٣٦/٤.

وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ وسلم، فقلت: هذا، قال: «نعم»، قال: فإذا هو عثمان بن عفان[١].

٩٠٩٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل. عن كعب بن مرة البهزى، قال: سألت رسول الله ﷺ، أى الليل أجوب؟ وقال سفيان مرة: أسمع. قال: «جوف الليل الأخير، ومن أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا من النار»[٢].

٩٠٩١ - حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن رجل، عن كعب بن مرة البهزى. قال: قلت يا رسول الله! أى الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الأخير». قال: ثم قال: «ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح، أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس»، قال: «وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك فإذا غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك فإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك»[٣].

١٥٨٥ - (كعب غير منسوب) [٤]

٩٠٩٢ - روى أبو نعيم، عن خيثمة بن سليمان أجازة، حدّثنا اسحاق بن شيبان، حدّثنا أبو عاصم. عن عبد ربه، عن عطا الله

(١) المسند: ٢٣٥/٤.
(٢) المسند: ٣٢١/٤.
(٣) المسند: ٣٢١/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩١/٤؛ والإصابة: ٢٨٧/٣.

القدسى، حدّثنى ابن القارئ. قال: كنت جالسًا عند علقمة بن نضلة، فقال: أخبرنى كعب أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به يوم القيامة مغلولًا، حتى يكون الله عز وجل يرحمه أو يقضى فيه بغير ذلك»[١].

* (كلثوم بن الحصين أبو رهم الغفارى)
يأتى فى الكنى إن شاء الله

١٥٨٦ - (كلثوم المصطلقى)[٢]

وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق. ويقال: كلثوم بن الأقمر، ويقال: كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبى ضرار بن المصطلق الخزاعى المصطلقى.

مختلف فى صحبته، ومنهم من فرق بين هذه التراجم

٩٠٩٣ - له عن النبى ﷺ، حديثٌ واحدٌ. قال: قلت: يا رسول الله كيف أعلم إذا أحسنت، أنى أحسنت؟ وإذا أسأت، أنى أسأت؟ فقال: «إذا قال جيرانك أنك أحسنت. فقد أحسنت، وإذا قال جيرانك أنك أسأت فقد أسأت».

رواه ابن ماجه فى الزهد، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى معاوية عن الأعمش عن جامع بن شدّاد عنه به[٣].

(١) الإصابة: ٢٨٧/٣ وعزاه لابن منده؛ وقال ابن الأثير ٤٩٢/٤: وقد يُروى بعض هذا الكلام عن كعب بن عجرة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٣/٤؛ والإصابة: ٢٨٨/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن: ١٤١١/٢، كتاب الزهد (باب الثناء الحسن)؛ قال البوصيرى فى الزوائد: رجال إسناد حديث كلثوم ثقات إلا أنه مرسل، قال ابن عبد البر: أحاديثه مرسلة.

١٥٨٧ - (كلدة بن الحنبل)[١]

ويقال: كلدة بن عبد الله بن الحنبل بن مالك، أو مليك بن عاتقة بن كلدة، حليف بني جمح، ويقال: أصله من اليمن وذكر أنه كان أسود، يخدم صفوان بن أمية. وكان أخاه لأمه، لا يفارقه سفرًا ولا حضرًا، وأسلم معه، وذكروا أنه شهد مع صفوان حنينًا فلما ولى المسلمون مدبرين قال لصفوان: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم، فقال له صفوان: اسكت فض الله فاك، والله لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من أن يربني رجل من هوازن. وهو أخو عبد الرحمن بن الحنبل.

حديثه في أول المكيين

٩٠٩٤ - حدّثنا روح، حدثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد. قالا: حدّثنا ابن جريج وعبد الله بن الحارث. قال: عرض على ابن جريج. قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن صفوان أخبره، قال الضحاك وعبد الله بن الحارث، أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبأ وجداية وضغابيس والنبي ﷺ على الوادي، قال: فدخلت عليه ولم أسلم، ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم، أدخل، بعدما أسلم». قال عمرو: أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعت من كلدة. قال الضحاك وابن الحارث «وذلك بعدما أسلم» وقال الضحاك وعبد الله بن الحارث «بلبن وجدية»[٢].

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٠٩٦/٤؛ والإصابة: ٢٨٨/٣.
(٢) المسند: ٤١٤/٣ حديث كلدة بن الحنبل رضي الله عنه.

رواه أبو داود، في الأدب: عن يحيى بن حبيب بن عدىّ، والترمذىّ في الاستئذان: عن سفيان بن وكيع كلاهما: عن روح بن عبادة، ورواه أبو داود، والترمذىّ عن محمد بن يسار عن أبى عاصم: الضحاك بن مخلد. ورواه النسائىّ: عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن مخلد، ثلاثتهم: عن ابن جريج به وقال الترمذىّ: حسن غريب(١).

١٥٨٨ - (كليب بن حزن)

أو حزم أو جُزى بن معاوية بن خفاجه بن عمرو بن عقيل العقيلى(٢).

٩٠٩٥ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا سلامة ابن ناهض المقدسى، حدّثنا إسماعيل بن زرارة الرقى، حدّثنا يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا قوم أطلبوا الجنة جهدكم، واهربوا من النار جهدكم، وإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، ألا ان الآخرة اليوم محففة بالمكاره، وأن الدنيا محففة بالشهوات»(٣).

١٥٨٩ - (كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمى)

قال أبو عمر له ولأبيه صحبة(٤).

٩٠٩٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا بكر بن مقبل، حدّثنا القاسم بن وهب، [عن قطبة بن العلاء، عن أبى العلاء

(١) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٥١٥٤)، والترمذى في الجامع: حديث (٢٥٨٣)؛ والبخارى في الأدب المفرد: حديث (١٨٠١)، والطبرانى في الكبير: ١٨٧/١٩ وقال: قال أبو عاصم: الضغابيس: بقلة تكون في البادية.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٢٩٨/٤؛ وابن حجر في الإصابة: ٢٨٩/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠٠/١٩؛ قال الهيثمى ٢٣٠/١٠: فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جدًا.

(٤) الاستيعاب: ٢٩٥/٣؛ وأسد الغابة: ٤٩٨/٤.

ابن منهال]، عن عاصم بن كليب الجرمى، عن أبيه: أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله وأنا غلام أعقل، فقال: «يحب الله العامل إذا عمل عملًا أن يحسن»[١].

١٥٩٠ - (كليب بن مَنْفعة أو أبو منفعة)[٢]

٩٠٩٧ - قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذى يلي ذلك حقًا واجبًا، ورحمًا موصولة».

رواه أبو نعيم: من طريق الحارث بن مرة الحنفى، عن كليب بن منفعة بن كليب، عن أبيه، عن جده، ويقال كليب بن منفعة، عن سراج بن مجاعة أن جده أتى رسول الله ﷺ فذكره[٣].

١٥٩١ - (كليب الجهنى
جد عيثم بن كثير بن كليب)[٤]

يأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى.

٩٠٩٨ - قال ابن جريج: أخبرت عن عيثم بن كليب، عن أبيه، عن جده: أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: قد أسلمت، فقال: «إلق عنك شعر الكفر»، يقول: إحلق.

قال: وأخبرنى آخر معه، أن النبى ﷺ قال لآخر معه: «إلق عنك شعر الكفر، واختتن».

---

(١) المعجم الكبير: ١٩٩/١٩؛ قال الهيثمى ٩٨/٤: وفيه قطبة بن العلاء وهو ضعيف.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٩/٤؛ وتجريد أسماء الصحابة: ٣٥/٢.
(٣) أسد الغابة: ٤٩٩/٤.
(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٩٨/٤؛ وابن حجر: ٢٩٠/٣.

رواه أبو داود: عن خالد بن مخلد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، كذا قال ابن جريج فى نسبه.

والصواب: ما ذكره عنه أنه عيثم بن كثير بن كليب الجهنى(١).

(حديث آخر)

٩٠٩٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا الحرث ابن أبى أسامة، حدّثنا محمد بن عمر الواقدى، حدّثنا محمد بن مسلم، عن عيثم بن كثير بن كليب الجهنى. عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس(٢).

١٥٩١ - (كليب غير منسوب) (٣)

٩١٠٠ - قال الحافظ أبو موسى: أورده أبو بكر بن أبى عاصم، فى الصحابة، قال صخر بن عكرمة: عن كليب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ما خلىٰ الله بين المؤمن وبين ذنب أبدًا»(٤).

* (كناز بن حُصين: أبو مرثد الغنوى)
يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى.

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ١/٩٨. وكتاب الطهارة (باب فى الرجل يسلم فيؤمر بالغسل).

(٢) ذكره ابن الأثير: ٤/٤٩٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤/٤٩٩، والإصابة: ٣/٢٩٠.

(٤) أسد الغابة: ٤/٤٩٩، والحديث فيه نقلًا عن ابن أبى عاصم.

١٥٩٢ - (كندير بن سعيد)

ابن حيدة بن قشير القشيرى وقيل المزنى(١).

مختلف في صحبته وقيل عنه أبيه كما تقدم.

٩١٠١ - روى الطبرانيّ، وأبو نعيم: من حديث داود ابن أبى هند، عن العباس بن عبد الله، عن ابن كندير بن سعيد، عن أبيه، قال: حججت فى الجاهلية، فإذا برجل يطوف بالبيت، وهو يرتجز ويقول:

يا رب رد راكبى محمدًا

إلى آخره كما تقدم فى ترجمة أبيه سعيد بن حيدة وهذا مجرده لا يدل على صحبته وإنما يدل على أنه مخضرم قد أدرك أيام الجاهلية(٢).

١٥٩٣ - (كهمس الهلالى)

صحابى سكن البصرة(٣).

٩١٠٢ - قال أبو داود الطيالسى: حدّثنا حماد بن يزيد بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن كهمس الهلالى. قال: أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بإسلامى، وغبت عنه حولًا. ثم أتيته، فقلت يا رسول الله: كأنك تنكرنى، فقال: «أجل»، فقلت: ما أفطرت منذ فارقتك،

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٠٥/٤ وقال: مختلف فى صحبته، والصحيح: عن أبيه، وقد تقدم. وقال ابن حجر: ذكره ابن أبى حاتم - يعنى فى الصحابة - ووهم وهمًا شنيعًا، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد. وقال ابن منده: قيل له رؤية، وسقط منه ذكر أبيه، والحديث لأبيه، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين. الإصابة: ٢٩٤/٣.

(٢) راجع ما تقدم ترجمة سعيد بن حيرة والد.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٤؛ والإصابة: ٢٩١/٣.

فقال: «ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يومًا من الشهر»، قلت: زدني، قال: «صم يومين»، حتى قال: «ثلاثة أيام من الشهر»(١).

قال أبو نعيم وذكر أبو داود قصته مع عمر بن الخطاب فى قصته بين الرجل وامرأته وما سمع من رسول الله ﷺ فى خير القرون(٢).

١٥٩٤ - (كهيل الأزدى)(٣)

٩١٠٣ - ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان، وقال: حدّثنا داود بن رُشيد، حدّثنا عبد الملك بن محمد: أبو الدرداء، عن علقمة ابن عبد الله القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كهيل الأزدى، وكانت له صحبة، قال: أصيب الناس يوم أحد فأكثرت فيهم الجراح فأتي رجل، فقال: يا رسول الله إن الناس قد كثرت فيهم الجراحات، فقال: «انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلّا قلت: بسم الله ثم تفلت فى جرحه، وقلت: بإسم ربنا الحىّ الحميد، من كل حد حديد، أو حجرٍ تليد، اللهم إشف لا شافى إلا أنت».

قال كهيل: فإنه لا يقيح ولا يرم(٤).

(١) مسند الطيالسى، حديث (٣٢) رسالة ماجستير. والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه: ٢٣٨/٧؛ وابن سعد فى الطبقات: ٤٦/٧؛ والطبرانى فى الكبير: ١٩٤/١٩؛ قال الهيثمى فى المجمع: ١٩٧/٣: فيه حماد بين يزيد المنقرى، ولم أجد من ذكره قلت: وقد وهم محقق الجزء الأول من الطيالسى فظنّه حماد بن يزيد وصحح الحديث والعجيب أنه قد أثبت في تخريج الحديث من مصادر متعددة أنه حماد بن يزيد، وأثبت الحافظ ابن كثير - رحمه الله - هنا أنه حماد بن يزيد بن مسلم. فليحرر.

(٢) راجع مسند أبى داود الطيالسى والحديث فيه بطوله.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥٠٢/٤؛ وابن حجر: ٢٩١/٣.

(٤) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥٠٢/٤ بإسناده عن الحسن بن سفيان، وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره.

١٥٩٥ - (كوز بن علقمة من بنى بكر بن وائل)(١)

قدم على رسول الله ﷺ، في وفد نجران، وهم نصارى، ثم أسلم بعد ذلك، ففى صحبته نظر، وقد ميز الخطيب وابن ماكولا بينه وبين كرز بن علقمة المتقدم.

٩١٠٤ - روى له أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق: حدّثنى يزيد بن سفيان، عن أبى السلمانى عنه قصة وفود نجران على رسول الله ﷺ، وكانوا ستون راكبًا بينهم أربعة وعشرون من أشرافهم، وتولى أمرهم ثلاثة: السيد. والعاقب، وأبو حارثة بن علقمة فذكر قصتهم بتمامها(٢).

١٥٩٦ - (كلاب بن أمية أبو هارون)(٣)

٩١٠٥ - قال البخارى سمع النبى ﷺ فى ذم العشار. رواه خليد ابن دعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن عنه(٤).

١٥٩٧ - (كلاب بن عبد الله)(٥)

٩١٠٦ - قال الحافظ أبو موسى المدينى: ذكره الحافظ أبو مسعود، ثم روى من طريق عيسى بن موسى غنجار. حدّثنا أبو حمزة،

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥٠٣/٤، وقال: كوز - بالواو - وأورده الخطيب مع كرز بن علقمة، قلت: وكذا الحافظ فى الإصابة: ٢٧٥/٣. وقد تقدم ذكر كرز بن علقمة رضى الله عنه.

(٢) الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة مطولًا: ٥٠٣/٤. فأنظره ثمة.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٩٢/٤؛ وابن حجر: ٢٨٧/٣.

(٤) قال الحافظ فى الإصابة: ٢٨٧/٣: نقل المستغفرى عن البردعى عن البخارى: انه سمع النبى ﷺ، ويكنّى أبا هارون. قلت: يبدو أن هذا فى كتاب الصحابة للبخارى إذ لا وجود له فى تاريخيه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٢/٤.

عن يزيد أبي خالد، عن زيد الجزرى، عن شرحبيل، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التهيان طعامًا، فدعا رسول الله ﷺ، وكنا معه، فلما أكلنا وشربنا. قال: «أثيبوا أخاكم»، قالوا: يا رسول الله بأى شيء نثيبه؟ قال: «ادعوا الله له بالبركة. فإن الرجل إذا أُكِلَ طعامُه وشُرِبَ شرابه. ثم دُعِي له بالبركة. فذلك ثوابه منهم»[(١)].

١٥٩٨ – (كيسان أبو عبد الرحمن)

وقيل هو كيسان بن عبد الله بن طارق مولى سلمة بن أسيد[(٢)].

٩١٠٧ – حدّثنا يونس بن محمد، أنبأنا عمرو بن كثير المكى، قال: سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد، فقلت: ألا تحدثنى عن أبيك؟ فقال: ما سألتنى، فقال: حدّثنى أبى: أنه رأى رسول الله ﷺ خرج من المطابخ، حتى أتى البئر، وهو مؤتزر بإزار ليس عليه رداء، فرأى عند البئر عبيدًا يصلون فحل الإزار، وتوشح به، وصلى ركعتين، لا أدرى الظهر أو العصر[(٣)].

رواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن شيبة عن محمد بن بشر عن عمرو بن كثير بن أفلح. ومن حديث معروف بن مشكان كلاهما: عن عبد الرحمن به[(٤)].

٩١٠٨ – حدّثنا حماد بن خالد الخياط، حدّثنا عمرو بن كثير بن أفلح، عن عبد الرحمن بن كيسان. قال: سألت أبى كيسان ما

(١) نقله بطوله ابن الأثير وعزاه لأبى سعد والدمشقى.
(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٥٠٤/٤؛ والإصابة: ٢٩٢/٣. وانظر هناك الاختلاف فى اسم أبيه ونسبه.
(٣) المسند: ٤١٧/٣.
(٤) سنن ابن ماجه: حديث (١٠٥١)، قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده حسن.

أدركت من النبى ﷺ؟ قال: رأيته يصلى عند البئر العليا ببئر بنى مطيع ملبيًا فى ثوبٍ الظهر أو العصر فصلاها ركعتين[١].

١٥٩٩ - (كيسان: أبو نافع)[٢]

٩١٠٩ - حدّثنا قتيبة. حدّثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، أن أباه أخبره: أنه كان يتجر بالخمر فى زمن النبى ﷺ، وأنه أقبل من الشام ومعه خمر فى الزقاق، يريد بها التجارة، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنى جئتك بشراب جيد، فقال رسول الله ﷺ: «يا كيسان إنها حرمت بعدك»، قال: فأبيعها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها قد حرمت، وحرم ثمنها»، فأنطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها، ثم إهراقها[٣] تفرد به.

وقد مزج هذه الترجمة بالتى قبلها الحافظ أبو عبد الله بن منده، وأنكر عليه الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى ذلك إنكارًا شديدًا، وقد فرق بينهما أبو القاسم البغوى، وابن أبى حاتم، وأبو نعيم، وغير واحد، وهو الصواب ثم أن لكيسان أبى رافع هذا حديثًا آخر رواه أبو نعيم، حيث قال بعد روايته حديث تحريم الخمر وثمنها:

٩١١٠ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعى، حدّثنا حسين بن عبد الله الرقى: حدّثنا هشام بن خالد، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كيسان، عن أبيه

---

(١) المسند: ٤١٧/٣.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤ ٥٠٥؛ وابن حجر: ٢٩٢/٣.
(٣) المسند: ٣٣٥/٤ حديث كيسان رضى الله عنه.

سمعت النبي ﷺ يقول: «ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق»(١).

١٦٠٠ - (كيسان)

ويقال: ذكوان، ويقال: طهمان، ويقال: مهران، ويقال: هرمز، مولى رسول الله ﷺ(٢).

٩١١١ - قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدّثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السايب، عن أم كلثوم بنت علي: حدّثني مولى للنبي ﷺ يقال له كيسان، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»(٣).

قال أبو نعيم: رواه جرير، والحمادان، وسفيان، وعلي بن عامر، وورقاء كلهم، عن: عطاء بن السائب وذكر اختلافهم في اسمه، كما تقدم وذلك لا يضر أهل الحديث إن شاء الله تعالى والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير بإسناده عن هشام به مثله: ١٩٦/١٩؛ وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أن إسناده صالح.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٠٤/٤؛ والإصابة: ٢٩٢/٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/٣.

حرف اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٠١ - (لبيبة الأنصارى أبو عبد الرحمن)

وقيل أبو لبيبة. وقيل يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة[١].

٩١١٢ - روى أبو نعيم، من طريق: يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعات، وجب عليه صيام رمضان»[٢].

٩١١٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا﴾[٣] فقال: «شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف بمن لا أراه»[٤].

٩١١٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «من استحل بدرهم لقد استحل».

٩١١٥ - وبه قال أُهدى إلى النبى ﷺ، شاة مسمومة، فأكل منها[٥] ثم ذكر الحديث.

هكذا أورد. هذين الحديثين مع الحديثين الأولين.

---

(١) ترجمة له ابن الأثير: ٥١٤/٤، وابن حجر: ٣٠٦/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.
(٢) أشار إليه ابن الأثير: ٥١٤/٤.
(٣) سورة النساء، آية ٤١.
(٤) المعجم الكبير: ٢٢١/١٩ من طريق ابن أبى فديك عن يحيى بن عبد الرحمن به.
(٥) المعجم الكبير: ٢٢١/١٩.

* فأما: (لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر)

فقد أدرك الاسلام. وصحب النبى ﷺ وقال عنه أصدق كلمة قالها شاعر:

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطل...

وقد تأخرت وفاته إلى سنة إحدى وأربعين حين دخل معاوية إلى الكوفة، وكان عمره إذ ذاك مائة وأربعين سنة.

وقال غيره عاش مائة وتسعًا وخمسين سنة رحمه الله ورضى عنه[(١)].

ولم يقع لنا شيء من روايته فاذكره.

١٦٠٢ - (اللجلاج بن حكيم)

أخو الجحاف بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خزاعى بن محارب بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى ثم الذكوانى[(٢)].

يُعد فى أهل الجزيرة.

٩١١٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد ثنا سليمان عفان الحرانى، حدّثنا أبو عفر النفيلى. حدّثنا أبو المليح الرقى، حدّثنا محمد ابن خالد، عن أبيه، عن جده. وكانت له صحبة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن العبد إذا سبقت له منزلة من الله لم يبلغها بعمله ابتلاه الله فى جسده، أو فى ماله. أو فى ولده، ثم صبره على ذلك، حتى يبلغه منزلته التى سبقت له من الله»[(٣)].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤ :٥١٤. وابن حجر: ٣٠٧، وأطال فى ترجمته وأطاب.

(٢) أسد الغابة: ٤/٥١٩. والإصابة: ٣/٣٠٩.

(٣) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم أشار إلى ذلك ابن الأثير وذكر الحديث: ٤/٤١٩.

١٦٠٣ - (اللجلاج أبو العلاء العامرى)

من عامر ابن صعصعة، أسلم وعمره سبعون سنة، ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقال: ما ملأت بطنى منذ أسلمت إنما آكل حسبى وأشرب حسبي[١].

حديثه فى ثالث المكيين

٩١١٧ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم. حدّثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدّثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدّثنا خالد بن اللجلاج، أن أباه حدّثه. قال: بينما نحن فى السوق إذ مرت إمرأة تحمل صبيًا، فثار الناس، وثرت معهم. فأنتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول لها: «من أبو هذا؟» فسكتت. فقال: «من أبو هذا» فسكتت، فقال شاب بحذائها: يا رسول الله إنها حديثة عهد بحرية وإنها لن تخبرك، وأنا أبوه يا رسول الله، فالتفت إلى من كان عنده، كأنه يسألهم عنه، فقالوا: ما علمنا إلّا خيرًا، أو نحو ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «أحصنت». قال: نعم. فأمر برجمه فذهبنا، فحفرنا له حتى أمكنا ورميناه بالحجارة حتى هدأ. ثم رجعنا إلى مجالسنا فبينا نحن كذلك، فإذا بشيخ يسأل عن الفتى فقمنا إليه، فأخذنا بتلابيبه، فجئنا به إلى رسول الله ﷺ، فقلنا له: يا رسول الله: إن هذا جاء يسأل عن الخبيث، فقال: «مه لهو أطيب عند الله من ريح المسك»، قال: فذهبنا فأعناه على غسله، وحنوطه. وتكفينه. وحفرنا له، ولا أدرى أذكر الصلاة أم لا[٢].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٠/٤؛ والإصابة: ٣١٠/٣.

(٢) المسند: ٤٧٩/٣.

رواه أبو داود، والنسائيّ من حديث محمد بن عبد الله بن علاثة، ومن حديث محمد بن عبد الله السبيعى، عن سلمة بن عبد الله الجهنى عن خالد بن اللجلاج عن أبيه به[١].

١٦٠٤ - (لقيط بن أرطاة السكونى)

عداده فى الشاميين[٢].

٩١١٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمرو ابن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، حدّثنا أبو علقمة: نصر بن علقمة: أن أباه حدّثه، عن نصر بن علقمة. عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ. قال: قال لقيط بن أرطاة السكونى. قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلاى معوجتان لا تمسان الأرض فدعا لى فمشيت على الأرض[٣].

٩١١٩ - وروى أبو نعيم. من طريق هشام بن عمار، عن مسلمة ابن على، عن نصر بن علقمة. عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، أنه قال: قال لقيط بن أرطاة: إن لنا جارًا يشرب الخمر، يأتى القبائح، أفأرفعه إلى السلطان. فقال: لقد قتلت تسعة وتسعين نفسًا مع رسول الله ﷺ ما أحب إنى قتلت مثلهم، وإنى كشفت قناع مسلم[٤].

(١) سنن أبى داود: حديث (٤٤١٢) و(٤٤١٣)؛ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة فى ترجمة النجلاج.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥٢١/٣؛ وابن حجر: ٣١٠/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢١٨/١٩ وقد روى أبو نعيم من طرقه؛ قال الهيثمى ٩/ ٤٠٠: نصر بن خزيمة، عن أبيه، لم أعرفها.

(٤) المعجم الكبير: ٢١٧/١٩. قال الهيثمى ٢٤٦/٦: فيه مسلمة بن على، وهو ضعيف.

١٦٠٥ - (لقيط بن صبرة)

وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلى عداده فى أهل الطائف وقد اختلف فى نسبه(١).

حديثه فى رابع المكيين

قال الترمذى: أكثر أهل العلم على أن لقيط بن صبرة، هو لقيط ابن عامر أبو رزين، قال: وانكر ذلك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى.

قلت: وكذلك مسلم بن الحجاج جعلهما اثنين.

٩١٢٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبى هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استنشقت فبالغ إلّا إذا كنت صائمًا»(٢).

٩١٢١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبى هاشم: اسماعيل ابن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: أتيت النبى ﷺ فقال: «إذا توضأت فخلل الأصابع»(٣).

٩١٢٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبى هاشم: إسماعيل ابن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه. قال: أتيت النبى ﷺ فذبح لنا شاة، وقال: «لا تحسبن إننا ذبحناها لك، ولكن لنا غنم، فإذا بلغت مائة، ذبحنا شاة»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٢/٤، والإصابة: ٣١١/٣.
(٢) المسند: ٣٢/٤.
(٣) المسند: ٣٣/٤.
(٤) المسند: ٣٣/٤.

٩١٢٣ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن كثير: أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «إذا توضأت فأبلغ في الاستنشاق ما لم تكن صائمًا»(١).

٩١٢٤ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، حدّثني إسماعيل ابن كثير: أبو هاشم المكي، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، أو جده، وافد بني المنتفق. قال: انطلقت أنا وصاحب لي حتى انتهينا إلي رسول الله ﷺ فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرًا، وعصدت لنا عصيدة، إذ جاء النبي ﷺ، فقال: «هل أطعمتم من شيء؟» فقلنا: نعم يا رسول الله، فبينا نحن كذلك إذ رفع راعي الغنم في المراح على يده سخلة، قال: «هل ولدت؟» قال: نعم. قال: «فاذبح لنا شاة»، ثم أقبل علينا فقال: «لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلك، لنا غنم مائة، لا يزيد عليها، فإذا ولد الراعي بهيمة، أمرناه فذبح شاة»، فقال: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء؟ فقال: «إذا توضأت فاسبغ وخلل الأصابع، وإذا استنثرت فابلغ إلّا أن تكون صائمًا»، قال يا رسول الله: إن لي إمرأة فذكر من طول لسانها، وإيذائها، فقال: «طلقها»، فقال يا رسول الله: إنها ذات صحبة وولد، قال: «فأمسكها وأمرها فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك»(٢).

٩١٢٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج. حدّثني: إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط. عن أبيه وافد بني المنتفق، وقال عبد الرزاق المنتفق: إنه انطلق هو وصاحب له، إلى النبي ﷺ فلم يجداه، فأطعمتها عائشة تمرًا، وعصيدة، فلم يلبث أن جاء النبي

(١) المسند: ٤/٣٣.
(٢) المسند: ٤/٣٣.

ﷺ، يتقلع يتكفأ، فقال: «أطعمتما؟» قلنا: نعم. قلت يا رسول الله: أسألك عن الصلاة؟ قال: «اسبغ الوضوء. وخلل الأصابع، وإذا استنشقت فأبلغ، إلّا أن تكون صائمًا». قلت يا رسول الله: إن لى امرأة فذكر من بذاءتها، قال: «طلقها». قلت: إن لها صحبة وولد، فقال: «مرها أو قل لها فإن يكن فيها خير فستفعل. ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك» فبينا هو كذلك إذ دفع الراعى الغنمَ فى المراح، على يده سخلة، قال: «أولدت؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: بهيمة، قال: «إذبح مكانها شاة». ثم أقبل عليَّ. فقال: «لا تَحْسِبَنّ» ولم يقل: لا تَحْسَبَنَ «إنما ذبحناها من أجلك. لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد عليها. فإذا ولد الراعى بهيمة، أمرناه فذبح شاة»[1].

رواه الأربعة من طرق عن: أبى هاشم: إسماعيل بن كثير به. منهم من اختصره، ومنهم من بسطه. وقال الترمذىّ: حسن صحيح[2].

١٦٠٦ - (لقيط بن عامر بن المنتفق: أبو رزين العقيلى)
وهو ابن عم الذى قبله.

قلت: روى الترمذىّ عن أكثر أهل الحديث: أن هذا هو الذى قبله ونص على ذلك البخارىّ، وآخرون، وقال مسلم، وشيخه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى: هما اثنان فالله أعلم[3].

حديثه فى رابع المكيين والشاميين

(١) المسند: ٢١١/٤.

(٢) سنن أبى داود، حديث (١٤٢) و(١٤٣) و(٢٣٣٩) و(٣٩٩٦)؛ سنن الترمذى، حديث (٣٨) و(٧٨٥) وقال: حسن صحيح، والنسائى فى السنن: ٦٦/١ و٧٩؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٠٧)، والحاكم فى المستدرك: ١٤٧/١ وصححه.

(٣) راجع الإصابة: ٣١١/٣.

٩١٢٦ - حدّثنا عبد الله، قال: كتب إليّ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيرى، كتبت إليك بهذا الحديث، وقد عرضته، وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عنى، قال: حدّثنى عبد الرحمن بن المغيرة الحزامى، حدّثنى عبد الرحمن بن عياش السمعى الأنصارى القبائى من بنى عمرو بن عوف، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلى، عن أبيه، عن لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدّثه أبو الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له، يقال نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال لقيط: فخرجت أنا وصاحبى حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، حين انصرف من صلاة الغداة. فقام فى الناس خطيبًا فقال: «يا أيها الناس ألا إنى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام، إلّا لأسمعنكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه»؟ فقالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه، أو حديث صاحبه، أو يلهيه الضلال، «ألا إنى مسئول، هل بلغت؟ ألا إسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا»، فجلس الناس، فقمت أنا وصاحبى حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره، قلت: يا رسول الله ما عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أنى ابتغى لسقطه، فقال: «ضَنَّ ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب، لا يعلمها إلّا الله، وأشار بيده». فقلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: «علم المنية، قد علم متى منية أحدكم، ولا تعلمونه، وعلم المنى حين يكون فى الرحم، قد علمه ولا تعلمونه، وعلم ما فى غد، ما أنت طاعم غدًا، ولا تعلمه. وعلم يوم الغيث يشرق عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك، قد علم أن غيركم إلى قريب»، قال لقيط:

فقلت لن نعدم من رب يضحك خيرًا يا رسول الله، وعلم يوم الساعة؟ قلت: يا رسول الله علِّمنا ما تُعلم الناس وما تَعْلَم فإنا من قبيل لا يصدق تصديقنا أحد من مذحج التى تربوا علينا، وخثعم التى توالينا، وعشيرتنا التى نحن منها، قال: «تلبثون ما لبثتم، ثم يتوفى نبيكم ﷺ، ثم تلبثون ما لبثتم، ثم تبعث الصائحة، فعمر إلٰهك ما تدع على ظهرها من شيء الا مات، والملائكة الذين مع ربك عز وجل، فأصبح ربك عز وجل يطيف فى الأرض، وقد خلت عليه البلاد، فأرسل ربك السماء تهضب من عند العرش، فلعمر إلٰهك، ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا يدفن ميت إلا شقت القبر عنه، حتى تجعله من عند رأسه فيستوى جالسًا، يقول، ربك: مهيم لما كان فيه، فيقول يا رب: أمس اليوم، فلعهده بالحياة يحسبه حديثًا بأهله»، فقلت يا رسول الله: فكيف يجمعنا بعد ما تمزقتنا الرياح والبلى والسباع؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك؟ فى الآء الله تعالى، الأرض أشرفت عليها وهى مَدَرَةٌ باليةٌ، فقلت: لا تحيىٰ هذه أبدًا، ثم أرسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث عليك إلّا أيامًا حتى أشرفت عليها، وهى شربة واحدة، ولعمر الٰهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء، على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأصواء ومن مصارعكم، فتنظرون إليه، وينظر إليكم»، قال: قلت يا رسول الله، وكيف ونحن ملء الأرض وهو عز وجل شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك فى آلاء الله: الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم، فى ساعة واحدة، لا تضارون فى رؤيتهما ولعمر إلٰهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه، منهما»، قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: «تعرضون عليه بادية له صفحاتكم، لا تخفى عليه منكم خافية،

فيأخذ ربك عز وجل بيده غرفة من الماء، فينضح قبلكم بها، فلعمر إلٰهك ما يخطئ وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فيرع وجهه مثل الربطة البيضاء، وأما الكافر فيخطمه بمثل الحميم الأسود، ثم ينصرف نبيكم ﷺ ويفترق على أثره الصالحون، فيسلكون جسرًا من النار، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول: حس، يقول ربك عز وجل: ألا فتطلعون على حوض بينكم على الظمأ والله ناهله عليها قط، ما رأيتها فلعمر إلٰهك ما يبسط أحد منكم يده، إلّا وضع عليها قدح يطهره من الطول والبول والأذى، وتحبس الشمس والقمر، فلا ترون منهما واحدًا، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نبصر؟ قال: «بمثل بصرك ساعتك هذه»، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال»، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: «الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، إلّا أن يعفو»، قال: قلت يا رسول الله: ما الجنة وما النار؟ قال: «لعمر إلٰهك إن النار لها سبعة أبواب، ما منها بابًا، إلّا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا، وإن للجنة ثمانية أبواب، ما منها بابان إلّا يسير الراكب بينهما سبعين عامًا»، قلت يا رسول الله: فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: «على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من خمر ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وفاكهة لعمر إلٰهك ما تعلمون وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة»، قلت: يا رسول الله ولنا فيها أزواج، أو منهن مصلحات؟ قال: «الصالحات للصالحين، تلذونهم مثل لذاتكم في الدنيا، ويلذذن بكم غير أن لا توالد»، قال لقيط: فقلت يا رسول الله: أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه؟ فلم يجبه رسول الله ﷺ. قال: قلت يا رسول الله على ما أبايعك؟ فبسط النبي ﷺ يده وقال:

«على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وزيال المشرك وإن لا تشرك بالله إلٰهُ غيره»، قال: قلت: يا رسول الله وإن لنا ما بين المشرق والمغرب! فقبض النبي ﷺ يده وظن أني مشترط شيئًا لا يعطينيه، قال: قلت: يا رسول الله نحل منها حيث شئنا ولا يجنى امرئ إلّا على نفسه، فبسط يده، وقال: «ذلك لك، تحل حيث شئت ولا يجنى عليك إلّا نفسك»، فأنصرفنا عنه، وقال: «إن هاذين لعمر إلٰهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة»، فقال له كعب بن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «بنو المنتفق أهل ذلك» فأنصرفنا، وأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله: هل لأحد ممن مضىٰ من خير في جاهليتهم؟ قال: وقال رجل من عرض قريش والله إنّ إباك المنتفق في النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي، مما قال لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ فإذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله: وأهلك. قال: «وأهلي، لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري، أو قرشي، من مشرك، فقل أرسلني إليك محمد، فأبشرك بما يسوءك، تجر على وجهك وبطنك في النار». قال: قلت يا رسول الله ما فَعَلَ بهم ذلك؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلّا إياه. وقد كانوا يحسبون أنهم مصلحون، قال: «بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيًا، فمن عصىٰ نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين»[1] تفرد به.

٩١٢٧ – حدّثنا علي بن إسحاق. حدّثنا عبد الله – يعني ابن المبارك –، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن

(١) المسند: ٤/ ١٣.

موسى، عن أبى رزين العقيلى، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى؟ قال: «أمررت بأرض من أرضك مجدبة، ثم مررت بها مخصبة؟» قال: نعم، قال: «كذلك النشور»، قال: قلت: يا رسول الله ما الايمان؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما، وأن تُحرقَ فى النار أحب إليك من أن تشرك بالله، وأن تحب غير ذى نسب لا تحبه إلّا لله. فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان فى قلبك. كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائظ». قلت: يا رسول الله: كيف لى أن أعلم أنى مؤمن؟ قال: «ما من أمتى أو هذه الأمة عبدٌ يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرًا، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله منها، ويعلم أنه لا يغفر إلّا هو إلا وهو مؤمن»[(١)] تفرد به.

٩١٢٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة. عن [النعمان بن سالم، عن] عمرو بن أوس يحدث عن أبى رزين. أنه قال: يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة، ولا الظعن قال: «حج عن أبيك واعتمر»[(٢)]

رواه الأربعة من حديث شعبة وقال الترمذىّ: حسن صحيح[(٣)].

٩١٢٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، قال: قال: رسول الله ﷺ: «الرؤيا على

---

(١) المسند: ١١/٤.

(٢) المسند: ١٠/٤.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٧٩٣)؛ والترمذى: حديث (٩٣٣)؛ والنسائى فى السنن: ١١١/٥، ١١٧؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٩٠٦)؛ والحاكم: ٤٨١/١ وصححه.

رجل طائر ما لم تعبر، فإن عبرت وقعت»، قال: «والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»، قال: لا أحسبه. قال: «لا يقصها إلّا على وادٍّ أو على ذى رأى»[١].

رواه أبو داود، عن: أحمد بن حنبل وابن ماجه عن: أبى بكر ابن أبى شيبة. كلاهما: عن هشيم ورواه الترمذىّ من حديث شعبة كلاهما: عن يعلى بن عطاء به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح[٢].

٩١٣٠ - حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، عن النبى ﷺ قال: «الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث بها صاحبها، فإذا تحدّث بها وقعت فلا تحدثوا بها إلّا عالمًا، أو ناصحًا، أو لبيبًا، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين جزءًا من النبوة»[٣].

٩١٣١ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبى رزين، قال: قلت يا رسول الله: أكلنا يرى الله يوم القيامة؟ وما آية ذلك فى خلقه؟ قال: «يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليًا به»؟ قال: قلت: بلى. قال: «فالله أعظم»[٤].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به. ورواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون به[٥].

---

(١) المسند: ٤/١٠.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٩٩٩)؛ والترمذى: حديث (٢٣٨٠ و٢٣٨١)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٩١٤).

(٣) المسند: ٤/١٠.

(٤) المسند: ٤/١١.

(٥) سنن أبى داود: حديث (٤٧٠٥)؛ سنن ابن ماجه: حديث (١٨٥).

٩١٣٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضحك ربنا من قنوط عباده، وقرب غيره»، قال: قلت: يا رسول الله أو يضحك الرب؟ قال: «نعم». قلت: لن نعدم من رب يضحك خيرًا[1].

رواه ابن ماجه في السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد ابن هارون[2].

٩١٣٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه: أبي رزين. قال: قلت يا رسول الله: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء ما تحته هواء، وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء»[3] تفرد به.

٩١٣٤ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن أبي رزين: عمه. قال: قلت: يا رسول الله أين أمي؟ قال: «في النار»، قال: قلت: فأين من مضى من أهلك؟ قال: «أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟» قال: أبي الصواب: حدس[4] تفرد به.

٩١٣٥ - حدّثنا بهز بن حماد بن سلمة، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن وكيع من حديث عن عمه أبي رزين العقيلي: أنه قال: يا رسول

---

(١) المسند: ١١/٤.
(٢) سنن ابن ماجه: حديث (١٨١).
(٣) المسند: ١١/٤.
(٤) المسند: ١١/٤.

الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض. قال: «في عماء فوقه هواء، وما تحته هواء، ثم خلق عرشه على الماء»(١) تفرد به.

٩١٣٦ - حدّثنا بهز وحسن. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس. عن عمه: أبي رزين. قال حسن: العقيلي، عن النبي ﷺ أنه قال: «ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره»، قال أبو رزين: فقلت يا رسول الله: أو يضحك الرب العظيم لن نعدم من رب يضحك خيرًا، قال حسن في حديثه: فقال: «نعم لن نعدم من رب يضحك خيرًا»(٢).

٩١٣٧ - حدّثنا بهز وعفان. قالا: حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا يعلى ابن عطاء، عن وكيع بن حدس العقيلي، عن عمه: أبي رزين، وهو لقيط بن عامر، قال: أخبرني أبو رزين أنه قال: يا رسول الله إنا كنا نذبح في رجب ذبائح فنأكل منها ونطعم، من جاءنا فقال له رسول الله ﷺ: «لا بأس بذلك»، قال: فقال وكيع: لا أدعها أبدًا(٣).

رواه النسائيّ عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن أبي عوانة كذا عزاه ابن الأثير في كتابه أسد الغابه ولم أره في الأطراف، فلعله ذكره في كتاب الكنى، لا في السنن والله أعلم(٤).

(حديث آخر)

٩١٣٨ - رواه النسائي في التفسير، عن يحيى بن حكيم، عن ابن أبي عديّ، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس،

(١) المسند: ١٢/٤.
(٢) المسند: ١٢/٤.
(٣) المسند: ١٢/٤.
(٤) قلت بل هو في السنن: ١٧١/٧.

عن عمه: أبى رزين، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل النحلة لا يأكل إلّا طيبًا ولا يضع إلّا طيبًا»(١).

(حديث آخر)

٩١٣٩ - رواه الطبرانىّ من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن [يحيى، عن محمد بن] جحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى، عن أبيه، عن أبى المنتفق، قال: وصف لى رسول الله ﷺ فأتيت مكة، فقيل هو بمنى فأتيت منى فقيل هو بعرفات، فدنوت منه حتى أخذت بزمام راحلته. فقلت: يا رسول الله دلنى على ما ينجينى من النار، ويبلغنى الجنة، فرفع رأسه إلى السماء ثم نكس ثم أقبل بوجهه علىّ قال: «إن كنت أوجزت المسألة لقد سألت عن عظيم طويل، فاحفظ عنى إذًا: أعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة. وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فأفعله بهم، وما تكره أن يفعله الناس بك فلا تفعله بهم، خل سبيل الناقة»، قال همام: وأما الحج فقد حج حيث سأله(٢).

ورواه من حديث إبن عون، عن محمد بن جحادة به مثله وفيه «وتحج وتعتمر» هكذا أورد هذا الحديث فى أثناء مسند لقيط بن عامر(٣).

١٦٠٦ - (لُمَيّس بن سَلْمى) (٤)

عداده فى أعراب البصرة

روى حديثه عمرو بن جبلة، أخرجه إبن منده وتبعه الباقون.

(١) أخرجه النسائى فى التفسير: ٦٣٨/١ تفسير سورة النحل.
(٢) المعجم الكبير: ٢١٠/١٩.
(٣) المصدر السابق.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥٢٥/٤؛ وابن حجر: ٣١٢/٣ وقال: لميس بن سلمى.

١٦٠٧ - (لهب بن الخندف)[١]

٩١٤٠ - ذكره عبدان فى الصحابة، وروى باسناده، عن العوام ابن حوشب عنه، قال: قال عوف بن مالك: لأن أموت عطشًا، أحب إلىَّ من أكون مخلافًا للوعد.

١٦٠٨ - (لُهيب بن مالك اللهبى)[٢]

قال: حضرت مع النبى ﷺ فذكر له الكهانة[٣].

٩١٤١ - رواه عبد الله بن محمد العدوى بإسناد لا يثبت قاله ابن منده.

وقال ابن الأثير: روى خبرًا عجيبًا فى الكهانة وأعلام النبوة[٤].

١٦٠٩ - (لهيعة الحضرمى)[٥]

٩١٤٢ - أورده أبو زرعة الرازى فى الصحابة فقال: حدّثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصرى، حدّثنا ابن وهب، حدّثنا عمرو ابن الحارث: أن العلاء بن كثير، حدّثه: أن محمد بن عبد الله التميمى حدّثه، عن لهيعة الحضرمى: أن رسول الله ﷺ قام يومًا وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلون، ثم انه أسفر، فلما استيقظ قالت يا رسول الله: لقد رأيت من حالك اليوم شيئًا لم أكن رأيته؟

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٦/٤؛ والإصابة: ٣١٤/٣ وقال: ذكره البخارى فى التابعين.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥٢٦/٤؛ وابن حجر: ٣١٢/٣ وقال: لهيب - بالتصغير - قال ابن منده، وحكى فيه أبو عمر: لهب - مكبرًا -.

(٣) الحديث ذكره الحافظ فى الإصابة: ٣١٢/٣ بطوله.

(٤) أسد الغابة: ٥٢٦/٤.

(٥) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥٢٦/٤؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣١٥/٣ وقال: هذا مرسل. ولهيعة معروف فى التابعين. وذكره فيهم البخارى وابن أبى حاتم.

قال: «إن الذى رأيت منى أنى رأيت الصراط فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهى»[١].

(١) أسد الغابة: ٤/٥٢٦.

حرف الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦١٠ - (مازن بن الغضوبة الطائى الخطامى)

بطن منهم[1].

وإليه ينتسب الحافظ على بن حرب بن محمد بن على بن حبان ابن مازن الغضوبة.

٩١٤٣ - روى الطبرانيّ، عن موسى بن جمهور، عن على بن حرب، حدّثنى أبو المنذر: هشام بن محمد بن الكلبى، عن أبيه، عن عبد الله بن النعمان، عن مازن الغضوبة. قال: كنت أسدن صنمًا يقال له ناجر بسمائل قرية بأرض عمان فعترنا عنده ذات يوم عتيرة وهى الذبيحة، قال: فسمعت صوتًا من الصنم يقول: يا مازن إسمع تسر، ظهر خير وبطن شر، بعث نبى من مضر، بدين الله الكبر، فدع نحتًا من حجر، تسلم من حر سقر، قال: ففزعت من ذلك، ثم عترنا عتيرة بعد أيام أخر فسمعت صوتًا من الصنم يقول: أقبل إلىَّ أقبل، تسمع ما لا يُجهل هذا نبى مرسل، جاء بحق منزل، آمن به كى تعدل عن حر نار تُشعل، وقودها بالجندل. فقلت: إن هذا لعجب وإن هذا لخير يرادنى، فبينا نحن كذلك إذ وفد رجل من أهل الحجاز فقلنا: ما وراءك؟ قال: ظهر رجل يقال له أحمد يقول لمن أتاه: أجيبوا داعى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦/٥؛ والإصابة: ٣١٧/٣.

الله، فقلت: هذا نبأ ما سمعت، فذهبت إلى الصنم فكسرته، وركبت راحلتى فقدمت على رسول الله ﷺ، فأخبرته بالخبر، وذكر الحديث، وفيه: فقلت: يا رسول الله إنى من خطامة طىء وإنى لمولع بالطرب، وشرب الخمر والنساء، فذهب مالى ولا أحمد حالى فادع الله أن يهب لى ولدًا، فدعا لى فأذهب الله عنى ما كنت أجد، وتزوجت أربع حرائر ورزقنى الولد، وحفظت شطر القرآن وحجبت حججًا وأنشد فى ذلك:

إليك يا رسول الله خَبَّتَ مطيتى
يجوب الفيافى من عُمان إلى العرج
لتشفع لى يا خير من وطئ الحصى
فيغفر لى ربى فأرجع بالفلج
إلى معشر جانبت فى الله دينهم
فلا دينهم دينى ولا سرحهم سرحى
وكنت إمرءًا بالخمر واللهو مولعًا
شبابى حتى آذن الجسم بالنهج
فبدلنى بالخمر أمنًا وخشية
وبالعهر احصانًا فحصن لى فرجى(١)

(حديث آخر)

٩١٤٤ - رواه ابن منده، من طريق عبد الرحمن بن نجدة الحمصى، عن الأوزاعى. عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، عن

(١) المعجم الكبير: ٣٣٧/٢٠؛ قال الهيثمى: ٢٤٨/٨: رواه الطبرانى من طريق هشام عن أبيه وكلاهما متروك.

مازن بن الغضوبة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر»(١).

قال ورواه على بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أبى كثير، عن سهل بن عبد المؤمن، عن عبد الرحمن بن نجدة به.

١٦١١ – (ماعز التميمى)(٢)

سكن البصرة. حديثه فى سادس الكوفيين أو البصريين

٩١٤٥ – حدّثنا محمد بن جعفر. حدّثنا شعبة، عن أبى مسعود يعنى الجريرى، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن ماعز، عن النبى ﷺ: أنه سئل أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة يسرة، تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها»(٣) تفرد به.

٩١٤٦ – حدّثنا عبد الله، حدّثنى [أبى]، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا وهب بن خالد، عن الجريرى، حدّثنا عن حيان بن عمير، قال: حدّثنا ماعز: أن رسول الله ﷺ سئل أى الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٣٧/٢٠ من طريق علىّ بن حرب عن عبد الرحمن بن نجدة به. ونقل ابن حجر فى الإصابة: ٣١٧/٣ عن ابن منده أنه قال: غريب لا يعرف إلا بهذا الأسناد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧/٥؛ والإصابة: ٣١٨/٣.

(٣) المسند: ٣٤٢/٤.

(٤) المسند: ٣٤٢/٤.

* (ماعز أبو عبد الله، آخر)

وقيل هو الأول[(١)].

٩١٤٧ - روى أبو نعيم، وغيره، من طريق هنيد بن القاسم، عن الجعد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، أنه جاء إلى رسول الله ﷺ وكتب له كتابًا: أن ماعزًا أسلم آخر قومه لأنه لا تجنى عليه إلّا يده[(٢)].

* (ماعز بن مالك الأسلمى)[(٣)]

الذى زنا

فإنه رجم فى حياة رسول الله ﷺ ولا رواية له رحمه الله تعالى.

١٦١٢ - (مالك بن أحمر)[(٤)]

٩١٤٨ - إنه بلغه قدوم رسول الله ﷺ، فوفد إليه قبل إسلامه، وكتب له كتابًا: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله، لمالك بن أحمر ومن أتبع من المسلمين إمانًا لهم ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واتبعوا المسلمين وجانبوا المشركين وأدوا الخمس من المغنم، وسهم الغارمين. وسهم كذا وكذا، آمنون بأمان الله، وأمان رسوله»[(٥)].

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٨/٥؛ وابن حجر: ٣١٨/٣ وأشار إلى الخلاف الواقع فيه.

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٨/٥.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٨/٥؛ وابن حجر: ٣١٧/٣.

(٤) صحابى سكن الشام أشار إلى ذلك البغوى؛ وقال ابن شاهين أنه عوفى. ترجم له ابن الأثير: ٩/٥؛ وابن حجر: ٣١٨/٣.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ل/٦)؛ قال الهيثمى ١٩/١: فى إسناده سعيد بن منصور الجذامى ولم أقف على ترجمته.

رواه الطبرانيّ من حديث الوليد بن مسلم، قال. حدّثني: سعيد ابن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر العوفى الخزاعي أو الجزامى عن جده.

١٦١٣ - (مالك بن أخيمر أبو رزين الباهلى)[١]

٩١٤٩ - قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا دُحيم، حدّثنا ابن أبى فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبى رزين، عن مالك بن أخيمر الباهلى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله من الصقور صرفًا، ولا عدلًا». قالوا: وما هو؟ يا رسول الله. قال: «الذى لا يبالى من دخل على أهله»[٢].

١٦١٤ - (مالك بن أوس)

ابن عبد الله بن حجر الأسلمى[٣] مختلف فى صحبته.

٩١٥٠ - قال أبو نعيم: والصحيح انما الصحبة لأبيه ثم قال: حدّثنا أبو حامد بن جبلة، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى، حدّثنا أخى موسى بن عباس، حدّثنى عبد الله ابن يسار، حدّثنى إياس بن مالك بن أوس الأسلمى، عن أبيه، قال: لما هاجر النبى ﷺ وأبو بكر، مروا بابل بالجحفة فقال النبى ﷺ: «لمن هذه الابل؟» قال: لرجل من اسلم. فالتفت إلى أبى بكر فقال: «سلمت إن شاء الله»، ثم قال: «ما اسمك»؟ قال: مسعود. فألتفت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٥، والإصابة: ٣١٨/٣.

(٢) أخرجه ابن الأثير بإسناده، عن ابن أبى عاصم.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢/٥ وقال: قيل ان الصحابة لأبيه وهو الصحيح. وترجم له ابن حجر: ٣١٨/٣ وقال: له ولأبيه صحبة.

إلى أبى بكر فقال: «سعدت إن شاء الله»، قال: ثم أتاه أبى فحمله على جمل يقال له أبن الردى[١].

* وأما: (مالك بن أوس بن الحدثان)

تابعى جليل، وقد أدرك الجاهلية، وروى سلمة بن وردان عنه حديثًا، الصحيح أنه عنه، عن أنس، عن النبى ﷺ[٢].

١٦١٥ - (مالك بن بحينة)[٣]

حديث: أتصلى أربعًا[٤] وحديث فى السهو، وهو فى ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينه، كما تقدم.

وقيل: مالك بن عمرو كما سيأتى، أو: عمرو بن مالك، ومنهم من يقول مالك أو ابو مالك.

٩١٥١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، سمعت على بن زيد، يحدث عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، يقال له: مالك أو أبى مالك، يحدث عن النبى ﷺ أنه قال: «أيما مسلم ضم يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه، حتى يستغنى وجبت له الجنة

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم وأبو موسى المدينى، أشار إلى ذلك ابن الأثير: ١٢/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١/٥، والإصابة: ٣١٩/٢ وقال: قال البخارى وأبو حاتم، وابن حبان: لا تصح له صحبة.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٣/٥، وابن حجر: ٣٢٠/٣ واختلفوا فى صحبته والأكثرون يرون عدم صحبته.

(٤) أخرجه الطبرانى: ٢٩٨/١٩ وقال: عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، رواه البخارى فى صحيحه: حديث (٦٦٣) وقال: عبد الله بن مالك بن بحينة، ليس فيه: عن أبيه. انظر الفتح: ١٥١/٢.

البتة، وأيما مسلم اعتق رقبة، أو رجلًا مسلمًا، كانت فكاكه من النار، ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار فأبعده الله»[١] تفرد به.

٩١٥٢ - حدّثنا هشيم، قال علي بن زيد: حدّثنا عن زرارة بن أوفى، عن مالك بن الحارث رجل منهم أنه سمع رسول الله يقول: «من ضم يتيمًا من أبوين مسلمين إلى طعامه، وشرابه، حتى يستغنى عنه، وجبت له الجنة، البتة، ومن اعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار، يجزئ بكل عضو منه بعضو منه»[٢].

٩١٥٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان. عن علي بن زيد بن جدعان، عن زرارة بن أوفى، عن عمرو بن مالك أو مالك بن عمرو، وكذا قال سفيان: قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضم يتيمًا بين أبويه، فله الجنة البتة»[٣] تفرد به.

١٦١٦ - (مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي)

في نسبه إختلاف كثير ساقه ابن الأثير. ويكنى بأبي سليمان وكانت وفاته بالبصرة سنة أربع وتسعين[٤].

٩١٥٤ - حدّثنا محمد بن أبي عديّ. عن سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم. عن مالك بن الحويرث. أنه رأى نبي الله ﷺ يرفع يديه في صلاته إذا ركع، وإذا رفع رأسه، من سجوده حتى يحاذي بهما فروع أذنيه[٥].

(١) المسند: ٥/٢٩ حديث مالك بن الحارث رضي الله عنه.
(٢) المسند: ٥/٢٩.
(٣) المسند: ٤/٣٤٤.
(٤) راجع ترجمته عند ابن الأثير: ٥/٢٠، وفي الإصابة: ٣/٣٢٢.
(٥) المسند: ٣/٤٣٦.

٩١٥٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث وكان من أصحاب النبى ﷺ، قال: كان النبى ﷺ يرفع يديه إذا دخل فى الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع إلى أذنيه[(١)].

رواه مسلم وأبو داود والنسائى من حديث قتادة به[(٢)].

٩١٥٦ - حدّثنا أبو عبيدة - يعنى الحداد -، حدّثنا أبان بن يزيد العطار، عن بديل، عن أبى عطية، عن مالك بن الحويرث. قال: زارنا فى مسجدنا فأقمت الصلاة فقالوا: أمّنا يرحمك الله، قال: لا يصلى رجل منكم، فلما قضى صلاته قال: إن رسول الله ﷺ قال: «أذا زار رجل قومًا فلا يؤمهم، يؤمهم رجل منهم»[(٣)].

رواه أبو داود، عن: مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، ورواه الترمذىّ وحسنه، والنسائى، من حديث أبان به[(٤)].

٩١٥٧ - حدّثنا شريح ويونس. قالا: حدّثنا حماد - يعنى ابن زيد -، حدّثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثى، قال: قدمنا على النبى ﷺ، ونحن شببة. قال: وأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة، قال لنا: «لو رجعتم إلى بلادكم وكان رسول الله ﷺ رحيمًا، فعلمتموهم». قال سريج: «وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا،

(١) المسند: ٥/٥٣.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (٣٩١)؛ أبو داود فى السنن: حديث (٧٣١)؛ والنسائى فى السنن: ٢/١٢٢-٢٠٦.

(٣) المسند: ٣/٤٣٦.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٥٨٢)؛ والترمذى: حديث (٣٥٣) وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ٢/٨٠.

في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أحدكم»[١].

رواه الجماعة، من طرق، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن زيد الجرميّ، فمن ذلك البخاري، عن سليمان بن حرب ومسلم، عن أبي الربيع، وخلف بن هشام كلهم: عن حماد بن زيد به[٢].

٩١٥٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث - وهو أبو سليمان -: أنهم أتوا النبي ﷺ هو وصاحب له، أو صاحبان له. فقال أحدهما: صاحبين له أيوب أو خالد. فقال لهما: «إذا حضرت الصلاة فأذّنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما، وصلوا كما تروني أصلي»[٣].

٩١٥٩ - حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعني ابن زيد -، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثي، أنه قال لأصحابه يومًا: ألا أريكم كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: وذلك في غير حين صلاة، فقام [فأمكن القيام] ثم ركع فأمكن الركوع، ثم رفع رأسه وانتصب قائمًا هنيهة، ثم سجد ثم رفع رأسه، وتمكن في الجلوس، ثم انتظر هنيهة، ثم سجد.

قال أبو قلابة: نصلي صلاة كصلاة شيخنا هذا، يعني: عمرو بن سلمة الجرميّ، وكان يؤم على عهد رسول الله ﷺ، قال أيوب: فرأيت

---

(١) المسند: ٥/٥٣.

(٢) رواه البخاري: حديث (٦٢٨) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٥٨) و(٦٨٥) و(٨١٩) و(٢٨٤٨)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (٦٧٤)؛ وأبو داود في السنن: حديث (٥٨٥)؛ والترمذي: حديث (٢٠٥)؛ والنسائي في السنن: ٢/٨-٢١؛ وابن ماجه: حديث (٩٧٩).

(٣) المسند: ٥/٥٥.

عمرو بن سلمة يصنع شيئًا لا أراكم تصنعونه: كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعدًا، ثم قام من الركعة الأولى والثانية[١].

رواه البخاريّ: عن سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل، كلاهما عن: حماد بن زيد، ورواه أبو داود من حديث اسماعيل بن علية عن أيوب به، ورواه النسائيّ من حديث: خالد الحذاء، عن أبى قلابة[٢].

٩١٦٠ - حدّثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث: أن النبى ﷺ قال له ولصاحبه: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما»، وقال مرة: «فأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما». قال خالد: فقلت لأبى قلابة: فأين القراءة؟ قال: إنهما كانا متقاربين[٣].

(حديث آخر)

٩١٦١ - رواه البخاريّ، وأبو داود، والترمذيّ، والنسائيّ، من حديث هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث: أنه رأى النبى ﷺ إذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدًا.

(حديث آخر)

٩١٦٢ - رواه البخاريّ: عن إسحاق الواسطى، ومسلم، عن يحيى بن يحيى كلاهما: عن خالد بن عبد الله. عن خالد الحذاء،

(١) المسند: ٥/٥٥.

(٢) صحيح البخارى: حديث (٦٧٧) و(٨٠٢) و(١٨) و(٨٢٤)؛ وأبو داود فى السنن: (٨٢٧) و(٨٢٨)؛ والنسائى فى السنن: ٢/٢٣٣-٢٣٤.

(٣) المسند: ٣/٤٣٦.

عن أبى قلابة: أن مالك بن الحويرث كان إذا صلى كبر، ورفع يديه، وقال: هكذا رأيت رسول الله يصلى[١].

* (مالك بن ربيعة أبو أُسيد)
يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى

١٦١٧ - (مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى)[٢]

شهد الحديبية، يعد فى الكوفيين، وحديثه فى ثالث الشاميين.

٩١٦٣ - حدّثنا سريج بن النعمان، أخبرنى: أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولى. حدّثنى: يزيد بن أبى مريم، عن أبيه: مالك بن ربيعة، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول: «اللهم أغفر للمحلقين، اللهم أغفر للمحلقين»، قال: يقول رجل من القوم: والمقصرين، فقال رسول الله ﷺ فى الثالثة، أو فى الرابعة: «والمقصرين»، ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس فما يسرنى بحلق رأسى حمر النعم أو خطرًا عظيمًا[٣].

وسيأتى فى الكنى، له حديث فى الأسرة، من رواية القاسم بن مجمر عنه.

١٦١٨ - (مالك بن سعد)

عداده فى أعراب البصرة[٤].

٩١٦٤ - قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الصبح فى

(١) انظر الأحاديث المتقدمة وتخريجها.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٤؛ والإصابة: ٣/٣٢٤.
(٣) المسند: ٤/١٧٧.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٦.

جماعة، فكأنما قام ليلة»، وسألته عن المسح على الخفين؟ فقال: «ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم».

رواه بن منده، وأبو نعيم، من حديث: عبد الرحمن بن جبلة عن مليكة بنت الحارث عن أمها عن جدها مالك بن سعد به[١].

١٦١٩ - (مالك بن صعصعة)

الأنصارى الخزرجى ثم المازنى من بنى النجار[٢].

حديثه فى رابع الشاميين

٩١٦٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام الدستوائى، حدّثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة: أن النبى ﷺ قال: «بينما أنا عند البيت، بين النائم واليقظان. إذ أقبل أحد الثلاثة، بين الرجلين، فأتيت بطشت من ذهب ملآن حكمة وإيمانًا، فشق من النحر إلى مراق البطن، فغسل القلب بماء زمزم، ثم ملئ حكمة وإيمانًا، ثم أتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، ثم انطلقت مع جبريل عليه السلام، فأتينا السماء، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: من معه؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: [نعم، قيل:] مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، فأتيت على آدم فسلمت عليه، فقال: مرحبا بك مِنْ إبن ونبى، ثم أتيت السماء الثانية، فقيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، بمثل ذلك، فأتيت على يحيى وعيسى فسلمت عليهما، فقالا: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، ثم أتينا السماء الثالثة، فمثل ذلك، فأتيت على يوسف عليه السلام،

(١) وكذا قال ابن الأثير: ٥/٢٦.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٧، وابن حجر فى الإصابة: ٣/٣٢٦.

فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى ثم أتينا السماء الرابعة، فمثل ذلك، فأتيت إدريس عليه السلام. فسلمت عليه: فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، ثم أتينا السماء الخامسة. فمثل ذلك، فأتيت على هارون عليه السلام، فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، ثم أتينا السماء السادسة، فمثل ذلك، ثم أتيت على موسىٰ فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخٍ ونبى، فلما جاورته بكىٰ، قيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب هذا الغلام الذى بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل مما يدخل من أمتى؟ ثم أتينا السماء السابعة، فمثل ذلك، فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من ابن ونبى، قال: ثم رفع لى البيت المعمور فسألت جبريل؟ فقال: هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا أخرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت لى سدرة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر. وإذا ورقها مثل آذان الفيلة. وإذا فى أصلها أربعة أنهار نهران باطنان. ونهران ظاهران، فسألت جبريل فقال: أما الباطنان ففى الجنة، وأما الظاهران فالفرات والنيل، قال: ثم فرضت علىَّ خمسون صلاة، فأتيت على موسى عليه السلام. فقال: ما صنعت. قلت: فرضت علىَّ خمسون صلاة، فقال: إنى أعلم بالناس منك، إنى عالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، وأن أمتك لن يطيقوا ذلك، فأرجع إلى ربك. فأسأله أن يخفف عليك. فرجعت إلى ربى، فسألته أن يخفف عنى. فجعلها أربعين صلاة. ثم رجعت إلى موسىٰ فأتيت عليه، فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها أربعين. فقال لى مثل مقالته الأولى، فرجعت إلى ربى عز وجل، فجعلها ثلاثين، فأتيت موسىٰ عليه السلام فأخبرته. فقال لى مثل مقالته الأولى. فرجعت إلى ربى فجعلها

عشرين ثم عشرة، ثم خمسة، فأتيت على موسىٰ فأخبرته، فقال لى مثل مقالته الأولى، فقلت: إنى استحِى من ربى عز وجل من كم أرجع إليه، فنودى قد أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى وأجزى بالحسنة عشرة أمثالها»[1].

رواه النسائىّ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقى، عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الشيخان مع النسائىّ من حديث هشام الدستوائى، وسعيد بن أبى عروبة زاد البخارىّ: وهمام ثلاثتهم عن قتادة به، ورواه الترمذىّ من حديث سعيد بن أبى عروبة به، وقال: صحيح.

وفى بعض نسخ البخارىّ: وقال عباد بن أبى على، عن أنس نفسه[2].

قلت: قد صح، عن أنس، عن جماعة من الصحابة، ومما سمعه من رسول الله ﷺ قتادة حدث به عن واسطة كأبى ذر، ومالك بن صعصعة، وغيرهما وتارة حدث به بلا واسطة.

٩١٦٦ – حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا شيبان، عن قتادة، حدّثنا أنس، عن مالك بن صعصعة حدّثهم: أن نبى الله ﷺ قال: «بينا أنا عند الكعبة، بين النائم واليقظان، فذكر الحديث»، قال: «ثم انطلقنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل. فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: أو قد بعثت إليه؟ قال: نعم، ففتح له، قالوا: مرحبًا به، ونعم المجىء جاء، فأتينا على إبراهيم عليه السلام، فقلت: من هذا؟ قال جبريل: هذا أبوك إبراهيم،

---

(١) المسند: ٢٠٧/٤.

(٢) أخرجه البخارى: حديث (٣٢٠٧) و(٣٣٩٣) و(٣٤٣٠) و(٣٨٨٧)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (١٦٤)؛ والترمذى فى جامعه: حديث (٣٤٠٤)؛ والنسائى: ٢١٧/١.

فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بالابن الصالح والنبى الصالح، ثم رفعت إلى سدرة المنتهى، فإذا ورقها مثل آذان الفيول، وإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا أربعة أنهار يخرجن من أصلها، نهران ظاهران. ونهران باطنان، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما النهران الظاهران فالنيل والفرات، وأما الباطنان فنهران فى الجنة. قال: فأتيت بإنائين: أحدهما خمر، والثانى لبن. قال: فأخذت اللبن. قال جبريل: أصبت الفطرة»[١].

٩١٦٧ – حدّثنا عفان، حدّثنا همام بن يحيى، سمعت قتادة يحدث، عن أنس بن مالك، أن مالك بن صعصعة حدّثه، أن نبى الله ﷺ حدّثهم، عن ليلة أسرى به. قال: «بينا أنا فى الحطيم – وربما قال قتادة: فى الحجر– مضطجع، إذ أتانى آتٍ، فجعل يقول لصاحبه: الأوسط بين الثلاثة؟ قال: فأتانى فقدَّ– وسمعت قتادة يقول: فشق– ما بين هذه إلى هذه»، قال قتادة: فقلت للجارود وهو إلى جنبى ما يعنى؟ قال: من ثغرة نحره إلى شعرته. وقد سمعته يقول: من قصته إلى شعرته. «قال: فاستخرج قلبى. قال: فأتيت بطشت من ذهب مملوءة إيمانًا وحكمة فغسل قلبى. ثم حُشى ثم أعيد ثم أُتيت بدابة دون البغل، وفوق الحمار، أبيض». قال: فقال له الجارود: أهو البراق، يا أبا حمزة؟ قال: نعم، «يضع خطوة عند أقصى طرفه، قال: فحملت عليه فأنطلق بى جبريل عليه السلام. حتى أتى بى السماء والدنيا، فاستفتح فقيل من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. فقيل: مرحبًا به، ونعم

---

(١) المسند: ٤/٢٠٨.

المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم عليه السلام، فقال: هذا أبوك آدم، فسلم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام وقال: مرحبًا بالإبن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح. فلما خلصت فإذا بيحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى، فسلم عليهما. فسلمت فرد السلام، ثم قالا: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة، فأستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: نعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا يوسف عليه السلام، قال: هذا يوسف فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، وقال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة، فأستفتح، فقيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، فقيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا إدريس عليه السلام، قال: هذا إدريس فسلم عليه، قال فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح، والنبي الصالح، قال: ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم، قال: فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى

أتى السماء السادسة، فأستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا أنا بموسى عليه السلام، قال: هذا موسى فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام، قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح. قال: فلما تجاوزت بكى قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكى لأن غلامًا بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتى. قال: ثم صعد حتى أتى السماء السابعة، فأستفتح قبل من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحبًا به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت: فإذا إبراهيم عليه السلام. فقال: هذا إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه. قال: فرد السلام ثم قال: مرحبًا بالابن الصالح، والنبى الصالح. قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، فقال: هذه سدرة المنتهى. قال: وإذا أربعة أنهار. نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران فى الجنة. وأما الظاهران فالنيل والفرات، قال: ثم رفع إلى البيت المعمور».

قال قتادة: وحدّثنا الحسن عن أبى هريرة. عن النبى ﷺ: «أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه» ثم رجع إلى حديث أنس. قال: «ثم أُتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن وإناء من عسل. قال: فأخذت اللبن. قال: هذه الفطرة، أنت عليها وأمتك، قال: ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم، قال: فرجعت فمررت على موسى عليه السلام، فقال: بماذا أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع لخمسين صلاة،

وإنى قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل، أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عنى عشرًا، قال: فرجعت إلى موسى، فقال: بماذا أمرت؟ قلت: بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة، كل يوم، وإنى قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فأرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت فوضع عنى عشرًا أخر، فرجعت إلى موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، وإنى خبرت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت، فوضع عنى عشرًا أخرى، فرجعت إلى موسى فقال لى: بم أمرت قلت: بعشرين صلاة كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم، فأرجع، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت، قلت: أمرت بعشر صلوات كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات كل يوم، وإنى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فإرجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك. قال: فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع لخمس صلوات كل يوم، وإنى قد خبرت الناس قبلك، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: قد سألت ربى حتى استحيت منه ولكنى أرضى وأسلم، فلما نفذت نادانى مناد قد أمضيت فريضتى، وخففت عن عبادى»[1].

(١) المسند: ٤/٢٠٨.

رواه البخاريّ ومسلم، والترمذيّ، والنسائيّ، من حديث قتادة به[١].

٩١٦٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ أنه قال: «بينا أنا عند الكعبة. بين النائم واليقظان. فسمعت قائلًا يقول: أحد الثلاثة»، فذكر الحديث. قال: «ثم رفع لنا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك. إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه، آخر ما عليهم، قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى»، فذكر الحديث، قال: «فقلت: لقد اختلفت إلى ربى، حتى استحيت، ولكن أرضى وأسلم قال: فلما جاوزته، نوديت: أنى قد خففت على عبادى. وأمضيت فرائضى. وجعلت لكل حسنة عشرة أمثالها»[٢].

٩١٦٩ - حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، رجل من قومه فذكره[٣].

١٦٢٠ - (مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى مصريّ)
وقيل شاميّ توفى سنة ثمانية وخمسين رضى الله عنه[٤].

٩١٧٠ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا عبد الغفار بن داود الحرانى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمى، عن أبي وداعة الحميدى، قال: كنت إلى جانب مالك بن عبادة: أبي موسى الغافقى وعقبة بن

(١) تقدم بيان ذلك قريبًا.
(٢) المسند: ٤/٢١٠.
(٣) المسند: ٤/٢١٠.
(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٣٠؛ وابن حجر: ٣/٣٢٦.

عامر يحدّث عن رسول الله ﷺ، فقال مالك بن عبادة: إن صاحبكم لحافظ، أو هالك: إن رسول الله ﷺ خطبنا في حجة الوداع، فقال: «عليكم بالقرآن، فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث، فمن عقل شيئًا فليحدث به، ومن افترى عليَّ فليتبوأ مقعده من النار»[١].

١٦٢١ - (مالك بن عبد الله الأوسى)[٢]

وقع ذكره في رواية عقيل، عن الزهرىّ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن حامد المزني، عن مالك بن عبد الله الأوسى، في الأمة إذا زنت، ولم تحصن. ورجح علي ابن المديني هذه الرواية، وكذا روى: يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن شبل ابن حامد، عن مالك بن عبد الله.

وقال مالك ومعمر: عن الزهرىّ، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزبير بن خالد، وهذا سيأتي في الصحيحين.

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٥/٣٠ بإسناده عن ابن أبي عاصم.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٣١، والإصابة: ٣/٣٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٦٢٢ - (مالك بن عبد الله الخثعمى)(١)

وهو مالك بن عبد الله بن سنان بن سَرْح، بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس بن خلف بن أفتل وهو خثعم أبو حكيم الخثعمى من أهل فلسطين.

حديثه فى رابع الأنصار، وكان أميرًا على غزو بلاد الروم أربعين سنة، من زمن معاوية ثم إلى زمان عبد الملك. ولما مات كسر على قبره أربعون لواءً، وكان كثير الصلاة والخير. وقد قيل إنه تابعى، روى حديثه هذا عن جابر بن عبد الله، وقد ذكر ابن الأثير عن رواية ابن عساكر، من طريق محمد بن عابد، عن محمد بن شعيب، عن نصر ابن حبيب، أن معاوية كتب إلى مالك بن عبد الله وإلى عبد الله بن قيس الفزارى مصطفيًا له من الخمس فأبعده عبد الله ولم يقبل مالك فلما قدما على معاوية أذن لمالك عليه قبل عبد الله. فقال له عبد الله: إنه لم ينفذ أمرك. فقال: إنه عصانى وأطاع الله، وأنت أطعتنى وعصيت الله. ثم خلا بمالك وقال له: لِمَ لم تمض أمرى؟ فقال له:

---

(١) ...

أقبح بك وبى أن نصير إلى زاوية من زوايا جهنم، تلعننى وألعنك وتقول: هذا عملك(١).

٩١٧١ - وقال الطبراني: حدّثنا أحمد بن على الأبار، حدّثنا أيوب ابن محمد، حدّثنا ضمرة، عن رجاء بن أبى سلمة، عن حسان مولى مالك بن عبد الله الخثعمى، وكان من أصحاب النبى ﷺ. قال: رأيت مالك بن عبد الله يتوضأ، وكان فى ساقه عرق مكتوب فيه: «الله» فجعلت أنظر إليه، فقال: أى شىء تنظر؟ أما أنه لم يكتبه كاتب(٢).

٩١٧٢ - حدّثنا الوليد بن مسلم. حدّثنا ابن جابر أن أبا المصبح الأوزاعى حدّثهم، قال: بينا نحن نسير فى درب قلمتة، إذْ نادىٰ الأمير، مالك بن عبد الله الخثعمى رجل يقود فرسه فى عراض الخيل: يا أبا عبد الله ألا تركب؟ قال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من إغبرت قدماه فى سبيل الله ساعة من نهار، فهما حرام على النار»(٣) تفرّد به.

٩١٧٣ - حدّثنا وكيع. حدّثنا محمد بن عبد الله الشعبى، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغبرت قدماه فى سبيل الله، حرمهما الله على النار»(٤) تفرّد به.

(حديث آخر)

٩١٧٤ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن على الصائغ، حدّثنا

---

(١) ...
(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٣١/٥؛ والحافظ فى الإصابة: ٣٢٧/٣.
(٣) المسند: ٢٢٥/٥.
(٤) المسند: ٢٢٦/٥.

ابراهيم بن المنذر، حدّثنا وهب، أخبرنى: عبد الرحمن بن شريح بن عبد الرحمن بن عقبة المعافرى، عن أبيه: أنه سمع مالك بن عبد الله الخثعمى، يحدّث عن رسول الله ﷺ، مثل حديث أبى قتادة: أن رسول الله ﷺ قال: «من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى»[١].

١٦٢٣ - (مالك بن عبد الله الخزاعى)[٢]

ويقال ابن أبى عبيد الله. ويقال أبى عبيد الله، والأول أكثر وحديثه فى سماع الأنصارى كالذى قبله.

٩١٧٥ - حدّثنا إسماعيل بن محمد: وهو أبو ابراهيم المعقب، حدّثنا مروان - يعنى ابن معاوية الفزارى -: حدّثنا منصور بن حيان الأسدى، عن سليمان بن بشر الخزاعى. عن خاله مالك بن عبد الله. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أُصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة فى تمام. الركوع والسجود[٣] تفرّد به.

٩١٧٦ - حدّثنا عفان. حدّثنا [وكيع]، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا منصور بن حيان. حدّثنى سليمان الخزاعى، عن خاله مالك بن عبد الله. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، فما صلّيت خلف إمام يؤم الناس أخف صلاة من رسول الله ﷺ[٤] تفرّد به.

(١) المعجم الكبير: ٢٩٧/١٩، قال الهيثمى ١٨٢/٧: فيه من لم أعرفه.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣/٥، والإصابة: ٣٢٧/٣.
(٣) المسند: ٥ ٢٢٥.
(٤) المسند: ٥ ٢٢٦.

١٦٢٤ - (مالك بن عبد الله أبو عبيدة المعافرى)(١)

إن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن مسعود: «لا يكثر همك، ما يُقَدّر يَكُن، وما تُرزق يأتك».

٩١٧٧ - رواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن عياش بن الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبى أيوب، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله، وكذا رواه أبو نعيم، وابن منده(٢).

وقد تقدّم من رواية جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن خالد بن نافع مرفوعًا.

١٦٢٥ - (مالك بن عبد الله الهلالى)(٣).

٩١٧٨ - قال قائل: يا رسول الله! من أهل الأعراف؟ فقال: قوم خرجوا فى سبيل الله من غير إذن آبائهم فاستشهدوا، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنّة».

رواه أبو نعيم وابن منده وأبو موسى من رواية محمد بن عمر الواقدى عن كثير بن عبد الله المزنى عن عمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مالك الهلالى عن أبيه(٤).

* (مالك والد عبد الله)(٥)

مرفوعًا: «إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥ ٣٣؛ والإصابة: ٣٢٨/٣.

(٢) أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٥ ٣٤؛ وقال الحافظ فى الإصابة ٣٢٨/٣: قال البغوى يعنى من سند الحديث: لم يروه غير أبى الضبع وهو متروك الحديث.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٣٤/٥.

(٤) أسد الغابة: ٣٤/٥ والحديث فيه. وراجع تفسير ابن كثير، سورة الأعراف آية ٤٦.

(٥) أسد الغابة: ٣٤/٥ والحديث مذكور فيه.

كذلك رواه أبو موسى، من طريق: الحسن بن يحيى عن الزهرى عن عبد الله بن مالك عن أبيه.

ورواه سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كما تقدم وهو الصواب والله أعلم.

١٦٢٦ - (مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد)

مصرى كندى[١].

حديثه فى خامس الشاميين.

٩١٧٩ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عتاهية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا لقيتم عاشرًا فاقتلوه»[٢] تفرّد به.

٩١٨٠ - حدّثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث وقصر عن بعض الإسناد، قال: يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها[٣].

١٦٢٧ - (مالك بن عمير أو عميرة أبو صفوان)[٤]

٩١٨١ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب. قال: سمعت أبا صفوان: مالك بن عمير الأسدى. قال محمد

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٥/٥، وابن حجر: ٣٢٨/٣.
(٢) المسند: ٢٣٤/٤.
(٣) المسند: ٢٣٤/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠/٥، والإصابة: ٣٣١/٣.

ابن جعفر: ابن عميرة يقول: قدمت مكة قبل أن يهاجر رسول الله ﷺ فاشترى منى سراويل فأرجح لى[(١)].

تقدم حديثه فى مسند سويد بن قيس.

١٦٢٨ - (مالك بن عمير السلمى)[(٢)]

٩١٨٢ - قال: شهدت الفتح، وحنينًا، والطائف، وقلت: يا رسول الله إني شاعر فأفتني في الشعر؟ فقال: «لأن يمتلئ ما بين لَبّتك إلى عانتك قيحًا خير لك من أن يمتلئ شعرًا».

رواه أبو نعيم، عن أبى عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن بشر بن آدم، عن يعقوب بن محمد الزهرى، عن واصل ابن يزيد بن واصل السلمى ثم الناصرى، حدّثنى أبى وعمومتى عن جدّى مالك بن عمير فذكره[(٣)].

* (مالك بن قِهْطم أو قِحْطم)[(٤)]

قال أحمد بن حنبل هو إسم والد أبى العشراء الدارمى - يعنى الذى روى حديث الذكاة فى الفخذ -[(٥)].

---

(١) الحديث فى المسند: ٣٥٢/٤ من طريق حجاج عن شعبة، أما رواية يزيد بن هارون عن شعبة فلم أقف عليها فى المسند، وهي كذلك عند ابن الأثير، أعنى: يزيد هارون ٤٠/٤ حيث روى الحديث بإسناده عن الإمام أحمد رحمه الله.

(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٤٠/٥؛ والإصابة: ٣٣١/٣.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٩٤/١٩، قال الهيثمى ١٢٠/٨: فيه من لم أعرفهم.

(٤) الحديث فى المسند: ٣٣٤/٤ عن أبى العشراء، عن أبيه.

(٥) ترجم له فى أسد الغابة: ٤٧/٥؛ والإصابة: ٣٢٣/٣.

١٦٢٩ – (مالك بن مالك الجنى)

٩١٨٣ – روى عنه حديثٌ وقصة غريبة رواها الحافظ أبو موسى المدنى فى كتابه، من طريق الطبرانى، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا محمد نسيم الحضرمى، حدّثنا محمد بن خليفة الأسدى، حدّثنا الحسن بن محمد، عن أبيه. قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدّثنى بحديث تعجبنى به. فقال: حدّثنى خريم بن فاتك الأسدى. قال: خرجت فى بغاء إبل لى فأصبتها بأبرق العزّاف. فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها، وذلك حدثان خروج النبى ﷺ. وقلت: أعوذ بكبير هذا الوادى أعوذ بعظيم هذا الوادى، وكذلك كانوا يصنعون فى الجاهلية، فإذا بهاتف يهتف بى، ويقول:

ويحك عذ بالله ذى الجلال ... منزل الحرام والحلال
ووحّد الله ولا تبالى ... ما هول ذى الجن من الأهوال
أن يذكر الله على الأمثال ... وفى سهول الأرض والجبال
وصار كيد الجن فى سعال ... إلا التقى وصالح الأعمال.

فقلت: يا أيها الداعى بالجبل ، أرُشْد لى عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله بالخيرات ... جاء ياسين حاميمات
وسور بعد مفصلات ... محللات ومحرمات
يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس على الهنات
قد كن فى الأيام منكرات

قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثنى رسول الله ﷺ على جن أهل نصيبين بنجد. قال: قلت: لو كان لى من يكفى إبلى هذه لأتيته حتى أؤمن به. قال: أنا أكفيها حتى أؤديها

إلى أهلك سالمة إن شاء الله، فاعتقلت بعيرًا منها ثم أتيت المدينة فوجدت الناس يوم الجمعة وهم فى الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإنى لأنيخ راحلتى إذ خرج إلى أبو ذر، فقال: يقول لك رسول الله ﷺ: أدخل، فدخلت، فلما رآنى، قال: «ما فعل الذى ضمن لك أن يؤدى إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أدّاها إلى أهلك سالمة»، فقلت: يرحمه الله، فقال النبى ﷺ: «أجل رحمه الله»، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه(١).

١٦٣٠ - (مالك بن مرارة أو مرة الرَّهاوى)

قال عبد الغنى بن سعيد: الرَّهاوى - بفتح الراء نسبة إلى رهاء بن زيد، يعنى وليس نسبة إلى الرَّها البلدة المعروفة - فالله أعلم، ومنهم من صحفه(٢).

٩١٨٤ - روى أبو نعيم، عن أبى عمرو بن حمدان، عن إسحاق ابن سفيان، عن عمر بن عثمان، عن بقية، وحدّثنى عيينة بن حكيم، عن عطاء بن ميسرة، حدّثنى بقية، عن مالك بن مرارة. قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «لا يدخل الجنة مثقال ذرّة من كبر، ولا يدخل النار مثقال ذرّة من إيمان»، فقلت: يا رسول الله إنى لأحب أن ينقى ثوبى، ويطيب طعامى وتحسن زوجتى، ويحسن مركبى، فمن الكبر ذاك؟ فقال: «أعوذ بالله من البؤس والتباؤس»، ثم قال: «ليس ذلك من الكبر، الكبر بطر الحق وغمص الناس»(٣).

---

(١) الحديث فى أسد الغابة: ٥/٤٧ وقال: أخرجه أبو موسى.

(٢) أسد الغابة: ٥/٤٨؛ والإصابة: ٣/٣٣٤.

(٣) أشار إليه الحفظ فى الإصابة: ٣/٣٣٤ وعزاه للبغوى فى معجم الصحابة.

١٦٣١ - (مالك بن نضلة)

ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن حديج بن حبيب بن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي[(١)].

٩١٨٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه. قال: رآني رسول الله ﷺ وعليَّ أطمار فقال: «هل لك مال؟» قال: قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قلت: من كل المال قد أتاني الله. من الشاة، والإبل، قال: «فلتر نعمة الله وكرامته عليك». فذكر نحو حديث شعبة[(٢)].

٩١٨٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت أبا الأحوص يحدّث عن أبيه. قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة. فقال: «هل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: قلت: من كل المال. من الإبل، والرقيق، والخيل، والغنم. فقال: «إذا أتاك الله مالًا فلير عليك»، ثم قال: «هل تنتج إبل قومك صحاحًا آذانها، فتعمد إلى موسىٰ فتقطع آذانها، فتقول: هذه بحر؟ [وتشقّها، أو تشق جلودها وتقول: هذه حرم] وتحرمها عليك. وعلىٰ أهلك؟» قال: نعم؟ قال: «فإنما أتاك الله لك وساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحدّ من موسك». قال: فقلت: يا رسول الله. أرأيت رجلًا نزلت به فلم يكرمني، ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه بما صنع؟ أم أقْرِه؟ قال: «أقْره»[(٣)].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٥٠، والإصابة: ٣/٣٣٥.

(٢) المسند: ٣/٤٧٣.

(٣) المسند: ٣/٤٧٣.

٩١٨٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «هل لك من مال؟» قلت: نعم من كل المال قد أتاني الله، من الإبل والخيل، والرقيق، قال: «فإذا آتاك الله خيرًا فلير عليك»(١).

وكذا رواه أبو داود، والنسائي، من طريق عن أبي إسحاق به، وروى الترمذي وابن ماجه من حديثه خبره(٢).

٩١٨٨ - حدّثنا عبيدة بن حميد: أبو عبد الرحمن التيمي، حدّثني أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن نضلة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي: ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فاعطِ الفضل ولا تعجز عن نفسك»(٣) تفرّد به.

٩١٨٩ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، قال أبو إسحاق: أنبأنا، قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ، فقال: «ألأيدي ثلاثة. فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى، فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك»(٤).

٩١٩٠ - حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، أن أباه أتى النبي ﷺ وهو أشعث سيئ الهيئة، فقال رسول الله ﷺ: «أما لك مال؟» قال: من

(١) المسند: ٤٧٣/٣.
(٢) أخرجه أبو داود في السنن: حديث (٤٠٤٥)؛ والنسائي في السنن: ١٨٠/٨-١٩٦، والترمذي في الجامع. حديث (٢٠٧٤) وقال: حسن صحيح.
(٣) المسند: ٤٧٣/٣.
(٤) لم أجده في المسند، بهذا الإسناد، لكن هناك بهذا الإسناد حديث آخر: ٤٧٣/٣.

كل المال قد أتانى الله، قال: «فإن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه»(١).

٩١٩١ - حدّثنا سفيان، عن عيينة، مرتين، قال: حدّثنا أبو الزعراء: عمرو بن عمرو، عن عمه أبى الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت النبى ﷺ، فصعّد فيَّ النظر وصوّب وقال: «أربَّ إبل أنت؟ أو ربّ غنم؟» قال: من كل قد آتانى الله، فأكثر وأطيب، قال: «فتنتجها وافية أعينها وآذانها، فتجدع هذه، وتقول صرماء»، ثم تكلّم سفيان بكلمة لم أفهمها، ويقول «بحيرة الله، فساعد الله أشد وموساه أحد، ولو شاء أن يأتيك بها صرمًا أتاك»، قلت: إلى ما تدعو؟ قال: «إلى الله، والرحم»، قلت: يأتينى الرجل من بنى عمى فأحلف أن لا أعطيه، ثم أعطيه، قال: «فكفر عن يمينك، وآت الذى هو خير، لو كان لك عبدان أحدهما يعطيك ولا يخونك ولا يكذبك»، والآخر يخونك ويكذبك»، قال: قلت: لا بل الذى لا يخوننى ولا يكذبنى ويصدقنى الحديث، أحب إلىَّ، قال: «كذا كم أنتم عند ربكم عزّ وجلّ»(٢).

٩١٩٢ - حدّثنا شريك بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وعليَّ شملة، أو شملتان، فقال لى: «هل لك من مال؟» قلت: نعم، قد أتانى الله من كل ماله من ابله وغنمه ورقيقه، فقال: «فإذا أتاك الله مالًا فله عليك نعمته، فرحلت إليه فى حلة»(٣).

(١) المسند: ٣/٤٧٣.
(٢) المسند: ٤/١٣٧.
(٣) المسند: ٤/١٣٧.

٩١٩٣ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك فذكره بإسناده ومعناه قال: فغدوت إليه في حلة حمراء[١].

٩١٩٤ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه: مالك. قال: قلت: يا رسول الله، الرجل أمرُّ به ولا يضيفني ولا يقريني فيمر بي فأجزيه؟ قال: «لا. بل أقريه» فرآني رثَّ الهيئة. فقال: هل لك من مال؟ فقلت: قد أعطاني الله من كل المال. من الإبل، والغنم. قال: «فلير أثر نعمته عليك»[٢].

* (مالك بن نمير)
في الإشادة بالمشيخة صوابه عن أبيه نمير كما سيأتي[٣]

١٦٣٢ - (مالك بن هبيرة)
ابن خالد بن مسلم الكندي السكوني[٤].
حديثه في سادس عشر الأنصار

٩١٩٥ - حدّثنا يزيد. حدّثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يموت فيصلّي عليه أمة من المسلمين. يبلغوا أن يكونوا ثلاث صفوف، إلا غفر له».

(١) المسند: ١٣٧/٤.
(٢) المسند: ١٣٧/٤.
(٣) وقد أشار إلى هذا ابن الأثير: ٥٢/٥.
(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٤/٥، والإصابة: ٣٣٧/٣.

قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرّىٰ إذا قَلَّ أهل الجنازة، أن يجعلهم ثلاث صفوف[١].

رواه أبو داود، عن محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد به.

ورواه التّرمذى، وابن ماجه، من حديث محمد بن إسحاق. وقال التّرمذى: حسن، قال: وهكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق، ورواه إبراهيم بن سعد عنه فادخل بين مرثد وبين مالك رجلًا[٢].

قال: شيخنا، قيل إنه الحارث بن مخلد الزرقى.

١٦٣٣ - (مالك بن الهدم)[٣]

٩١٩٦ - قال: غزونا مع عمرو بن العاص وفينا عمرو بن عبيدة، فأصابتنا مخمصة شديدة، فذهبت ألتمس شيئًا، فوجدت قومًا، يريدون أن ينحروا جزورًا لهم، فكفيتهم ذلك، وأعطونى شيئًا فأخذته، فعملته طعامًا، فقال عمر: من أين لك هذا؟ قلت: فعلت كذا وكذا فأبى عمر أن يأكله، فأتيت أبا عبيدة فأبىٰ أن يأكله فلما قدمت على رسول الله ﷺ، قال: «صاحب الجزور؟» ولم يزدنى على ذلك شيئًا.

رواه أبو موسى من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لقيط عنه[٤].

---

(١) المسند: ٧٩/٤.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٣١٥)؛ والترمذى فى الجامع: (١٠٣٣)؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٦٢/١ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٥/٥؛ والإصابة: ٣٣٧/٣.

(٤) أشار إليه الحافظ وقال: أخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه، ثم قال: وهذا فى غزوة ذات السلاسل فى عهد النبى ﷺ: ٣٣٧/٣.

١٦٣٤ - (مالك بن الوليد)(١)

٩١٩٧ - أورده عبدان فى الصحابة، قال أبو موسى: حدّثنا والدى إذنًا عن كتاب الحسن بن أحمد، أن الحاكم أبا عبد الله أجازهم: حدّثنا أبو نعيم العفارى، حدّثنا عبدان بن محمد، حدّثنا أحمد بن سنار، حدّثنا أنس بن أبى أنيسة الرَّهاوى، حدّثنا بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن مالك بن جبير الزيادى: أن مالك بن الوليد قال: أوصانى رسول الله ﷺ: أن لا أخطو فى إمارة خطوة، ولا أصيب من معاهد إبرة، فما فوقها، ولا أبغى على إمامٍ بالسوء(٢).

١٦٣٥ - (مالك بن وهب الخزاعى)(٣)

٩١٩٨ - قال أبو موسى: حدّثنا أبو على الحداد، حدّثنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، حدّثنا أحمد بن عبد الخالق، حدّثنا إسحاق بن زياد العطار، حدّثنا إبراهيم بن زكريا، حدّثنا إسحاق بن زكريا، حدّثنى عبد العزيز بن أبى بكر بن مالك بن وهب الخزاعى، عن أبيه. عن جدّه: أن رسول الله ﷺ بعث سليطًا وسفيان بن عوف الأسلمى، طليعة يوم الأحزاب، فخرجا حتى إذا كانا بالبيداء التحقت بهما خيل لأبى سفيان، فقاتلا فقتلا، فقُدم بهما أو فعلم بهما رسول الله ﷺ، فقبرا فى قبر واحد فهما الشهيدان القريبان(٤).

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٥٥؛ وابن حجر: ٣/٣٣٨.

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة ٣/٣٣٨: ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصحابة، وأبو موسى فى الذيل. وهو من رواية أنس بن أبى أنيسة، عن بقية، عن خالد، وفيه من لا يعرف حاله.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٥٥؛ والإصابة: ٣/٣٣٨.

(٤) الحديث أخرجه أبو موسى المدينى؛ ونقل الحافظ فى الإصابة ٣/٣٣٨: ان البزار قال فيه: لا نعلم روى مالك بن وهب إلا هذا الحديث، قال الحافظ: وفى سنده من لا يعرف.

١٦٣٦ - (مالك بن يخامر السكسكى)(١)

المشهور أنّه تابعى.

٩١٩٩ - ولكن روى أبو نعيم، من طريق سعدان بن نصر، حدّثنا أبو قتادة، عن صفوان بن عمرو بن مالك بن يخامر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «الدَّينُ شَيْن»، ثم قال: «لا يثبت»(٢).

١٦٣٧ - (مالك بن يسار السكونى العوفى)(٣)

٩٢٠٠ - روى له أبو داود، عن سليمان بن عبد الحميد البهرانى، قال: قرأته من أصل إسماعيل بن عياش: حدّثنى ضميم، عن شريح بن عبيد، عن أبى ظبية، عن أبى بحرية السّكونى، عن مالك بن يسار، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها»(٤).

ورواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن محمد بن عوف، عن محمد ابن إسماعيل بن عياش عن أبيه به، ورواه أبو نعيم من حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به(٥).

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٦/٥، والإصابة: ٣٣٨/٣، وقال أبو نعيم: ذُكِرَ فى الصحابة ولا يثبت وأرسل عن النبى ﷺ.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ فى الإصابة: ٣٣٨/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥٦/٥، وابن حجر: ٣٣٨/٣.

(٤) أخرجه أبو داود فى السنن: كتاب الوتر (باب فى الدعاء): ٧٠/١.

(٥) نقل الحافظ فى الإصابة: ٣٣٨/٣ عن البغوى أنه قال: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث. ولا أدرى له صحبة أو لا.

١٦٣٨ - (مالك أبو السائب)(١)

جد عطاء بن السائب.

٩٢٠١ - قال الطبراني: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى، حدّثنا راشد بن سلام الأهوازى. حدّثنا عبيد الله بن تمام السلمى، عن محمد بن تمام، حدّثنى عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقرّ عند الموت بشهادة أن لا إله إلّا الله دخل الجنة»(٢).

(حديث آخر عن مالك بن السائب)

٩٢٠٢ - قال الطبراني: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن التسترى: حدّثنا راشد بن سلام الأهوازى. حدّثنا عبيد الله بن تمام السلمى، عن محمد بن تمام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: مرّ النبى ﷺ على بئر وإذا فيها أسود ميت، فسأل عنه، «ما له ملقى فى البئر؟» قالوا: يا رسول الله كان خالى الدِّين يصلّى أحيانًا، وأحيانًا لا يصلّى، قال: «ويحكم أخرجوه»، فأمر به فغسل، وكفن، وقال: «احملوه»، قال: «لقد كادت الملائكة أن تسبقنا»، قال: فصلّى عليه(٣).

فيه دلالة على أن تارك الصلاة لا يكفر والله أعلم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٦.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٠٣؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣/٤٢: عطاء فيه كلام.
(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٠٣.

(حديث آخر)

٩٢٠٣ – بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ قال: «دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، وإذا استنصحك أخوك فانصح له»[(١)].

١٦٣٩ – (مالك أبو عبد الله الهلالى)[(٢)]

حديث أصحاب الأعراف: «قوم، خرجوا فى سبيل الله بغير إذن آبائهم، فمنعتهم الشهادة من دخول النار، ومنعتهم معصية آبائهم من دخول الجنة».

٩٢٠٤ – رواه أبو نعيم من طريق الواقدى، عن كثير بن عبد الله، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، قال: قال قائل: يا رسول الله، من أصحاب الأعراف؟ فذكره[(٣)].

١٦٤٠ – (مالك الأنصارى)[(٤)]

٩٢٠٥ – قال ابن منده: لا يعرف.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن مالك، رجل من الأنصار سمع رسول الله ﷺ يقول: «أعطوا المجالس حقها»[(٥)].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠٣/١٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٥؛ والإصابة: ٣٣٩/٣.

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٣٣٩/٣: ذكره الحارث بن أبى أسامة فى مسنده، ثم قال: وفى سنده: الواقدى، وهو واهٍ، ورواه ابن لهيعة عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن يحيى بن سهل: أن رجلًا من بنى هلال أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١/٥.

(٥) قال ابن الأثير ١١/٥: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

١٦٤١ - (مالك الرؤاسى)[١]

٩٢٠٦ - إنه أغار هو وقوم من بنى كلاب، على قوم من بنى أسد، فقتلوا منهم وعبثوا بالنساء، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدعا عليهم ولعنهم فبلغ ذلك مالكًا، فغلَّ يده، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ارضى عنى، فأعرض عنه، ثم دار إليه فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارضى عنى رضى الله عنك، فوالله إن الرب عزّ وجلّ ليُترضىٰ فيرضى فأقبل عليه رسول الله ﷺ، فقال: «تبتَ مما صنعتَ واستغفرتَ الله»، قال: نعم، قال: «اللّهم تُب عليه واغفر له».

رواه الحسن بن سفيان، وأبو نعيم، من حديث سفيان بن وكيع ابن الجراح، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مدرى، عن عمرو بن مالك الرؤاسى، عن أبيه فذكره[٢].

* (مالك المرى)[٣]

قال البخارى: هو صحابى. وله حديث ثابت، ذكره ابن منده، ولم يزد، وهو أبو غطفان المرى.

١٦٤٢ - (مثعب)[٤]

٩٢٠٧ - ذكره محمد بن عبد الله الحضرمى فى الواحدان قائلًا: حدّثنا عبيد بن نفيس، حدّثنا يحيى بن يعلى البخارى، عن أبيه، عن

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير فى أسد الغابة: ٢٥/٥.
(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. أسد الغابة: ٢٥/٥.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩/٥؛ والإصابة: ٣٣٩/٣.
(٤) مثعب - بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء - كذا ضبطه ابن ماكولا، وقال ابن السكن: لم أقف له على نسب ولا قبيلة، وقال ابن عبد البر: السليمى، ويقال: المحاربى، وقال أبو حاتم الرازى: ان حمزة الأسلمى كان يلقب مثقبًا. انظر أسد الغابة: ٥٩/٥؛ والإصابة: ٣٤١/٣.

أشعث ابن أبى الشعثا، عن مثعب، قال: كنت أغزو مع رسول الله ﷺ وكان يصوم بعضهم ويفطر بعضهم فلم يكن يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم.

رواه أبو نعيم، عن الحضرمى[١].

١٦٤٣ - (مجاشع بن مسعود بن ثعلبة)

ابن وهب بن عابد بن ربيعة بن يربوع بن القيس بن عوف بن امرئ القيس بن بهثه بن سليم بن منصور السلمى[٢].

أسلم قبل أخيه مجالد ونزل البصرة وقيل مع عائشة يوم الجمل.

حديثه فى ثانى المكيين.

٩٢٠٨ - حدّثنا أبو النصر، حدّثنا أبو معاوية - يعنى شيبان -، عن يحيى بن أبى كثير، عن يحيى بن إسحاق، عن مجاشع بن مسعود، أنه أتى النبى ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل يبايع على الإسلام فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان»[٣].

٩٢٠٩ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن أبى كثير، عن يحيى بن إسحاق، أنه أخبره، عن مجاشع بن مسعود البهزى، أنه أتى النبى ﷺ ليبايعه على الهجرة، فقال له رسول الله

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٦١/٢٠ من هذا الوجه مثله أطول منه؛ قال الهيثمى ١٥٩/٣: رجاله موثقون إلا أن أشعث لم يسمع من أحد من الصحابة.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٦٠/٥؛ وابن حجر: ٣٤٢/٣.

(٣) المسند: ٤٦٨/٣.

ﷺ: «لا بل تبايع على الإسلام، فإنه لا هجرة بعد الفتح، وتكون من التابعين بإحسان»(١).

٩٢١٠ - حدّثنا بكر بن عيسى، حدّثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود. قال: انطلقت بأخي معبد إلى رسول الله ﷺ، بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال: «مضت الهجرة لأهلها»؛ قال: قلت فماذا؟ قال: «على الإسلام والجهاد»(٢).

٩٢١١ - حدّثنا عفان، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع بن مسعود. قال: قلت: يا رسول الله هذا مجالد بن مسعود يبايعك على الهجرة، قال: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايعه على الإسلام»(٣).

٩٢١٢ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدّثنا زهير، حدّثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن مجاشع. قال: قدمت بأخي معبد على النبي ﷺ بعد الفتح، قلت: يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة، فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها»، فقلت: على أي شيء تبايعه؟ قال: «على الإسلام والإيمان والجهاد»، قال: فلقيت معبدًا بعد وكان أكبرهما فسألته فقال: صدق مجاشع(٤).

---

(١) المسند: ٤٦٩/٣.
(٢) المسند: ٤٦٨/٣.
(٣) المسند: ٧١/٥.
(٤) المسند: ٤٦٩/٣.

رواه البخارى ومسلم من حديث عاصم الأحول ورواه البخارى عن إبراهيم بن موسى عن يزيد بن زريع به[١].

(حديث آخر عن مجاشع)

أن رسول الله ﷺ قال: «أن الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى».

٩٢١٣ - رواه أبو داود، عن الحسن بن على، وابن ماجه عن محمد بن يحيى. كلاهما: عن عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب بن شهاب. عن أبيه، عنه به[٢].

١٦٤٤ - (مجاعة بن مرارة)

ويقال: سليم بن زيد بن عبيد بن ثعلبة ابن بنى يربوع بن ثعلبة بن الدّولى بن حنيفة بن لجيم الحنفى اليمامى[٣].

له أعمال صالحة مع خالد بن الوليد فى قتال قومه بنى حنيفة مع محبته لهم طبعًا ولكن كان أبغضهم (شرعًا)[٤].

٩٢١٤ - قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا عنبسة بن الواحد القرشى، حدّثنى الدّخيل بن إياس بن نوح بن مجاعة. عن هلال بن سراج بن مجاعة، عن أبيه، عن جده مجاعة: أنه أتى النبى ﷺ يطلب دية أخيه قتله بنوا سدوس، من بنى ذهل، فقال النبى ﷺ: «لو كنت جاعل لمشرك دية لجعلت لأخيك،

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٩٦٢)، و(٢٩٦٣) و(٤٣٠٥)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (١٨٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٧٨٢)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٣٤)؛ قال ابن حزم فى المحلى ٣٦٧/٧: انه فى غاية الصحة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦١/٥؛ والإصابة: ٣٤٢/٣.

(٤) عبارة غير واضحة.

ولكنى سأعطيك منه عقبى فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من بنى ذهل»[(١)].

وقد رواه أبو نعيم عن أبى بكر بن خلاد عن الحارث بن أبى أسامة عن عبد العزيز بن أبان، ومن حديث محمد بن بكار، كلاهما: عن عنبسة عن عبد الواحد به مثله، إلى آخره، وزاد: فأخذتها طائفة وأسلمت بنو ذهل فأتى أبى بكر بكتاب رسول الله ﷺ، فأمر له باثنى عشر ألف صاع من صدقة اليمامة أربعة آلاف قمحًا، وأربعة آلاف شعيرًا، وأربعة آلاف تمرًا.

١٦٤٥ - (مجالد بن ثور بن معاوية
ابن عبادة بن البكاء البكائى)[(٢)]

عداده فى أعراب الكوفة.

٩٢١٥ - قال ابن منده: حدّثنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن أحمد المروروذى، حدّثنا أبو الهيثم: صاعد بن طالب ابن توامر بن رباط بن وائل بن كاهل بن مجالد بن ثور، حدّثنى: أبى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن مجالد بن ثور: أنه وفد هو وبشر بن معاوية على النبى ﷺ فيعلمهما قراءة: أم الكتاب، والمعوذتين ثم ذكر الحديث بطوله هذا لفظه[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ٧٠/٤، كتاب الإمارة (بابٌ فى بيان مواضع الخمس وهم ذوى القربى).

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٢/٥، والإصابة: ٣٤٣/٣.

(٣) الحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم، أشار إلى ذلك ابن الأثير: ٦٢/٥.

* (مجالد بن مسعود)[١]

بحديث الهجرة، تقدم في مسند أخيه مجاشع بن مسعود.

١٦٤٦ - (مجذى الضمرى)[٢]

٩٢١٦ - قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة المريسيع، أو غزوة المصطلق فأصبنا سبايًا فسألت رسول الله ﷺ عن العزل فقال: «اعزلوا إن شئتم. ما من نسمة مؤمنة كائنة إلى يوم القيامة، إلا وهى كائنة».

رواه أبو نعيم. وابن منده: من طريق محمد بن سليمان عن أبى المفرج بن عُطىً بن مجذى عن أبيه عن جده به[٣].

٩٢١٧ - وبهذا الإسناد غزونا مع رسول الله ﷺ فكان يعطى الرجل منا البكر. والبكرين، والثلاثة وجاءته عجوز شمطاء حدباء من قريش تكاد من الكبر تمس ذقنها ركبتها فسألته فأعطاها ثلاثين بكرة[٤].

١٦٤٧ - (المجذِّر بن زياد البكرى حليف الأنصار)

وهو أخو عبد الله بن زياد، وتقدم ذكر نسبه، قتل المجذِّر فى الجاهلية سويد بن الصامت فهاج قتله وقعة بعاث بن الأوس والخزرج ثم أسلم المجذّر وشهد بدرًا وقتل يومئذ أبا البخترى بن هشام.

٩٢١٨ - كما رواه محمد بن يسار. عن الزهرى، وعاصم بن عمرو بن قتادة. ومحمد بن يحيى بن حبان. وعبد الله بن بكر.

(١) ترجم له ابن الأثير: ٦٣/٥؛ وابن حجر: ٣٤٣/٣.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٤٤/٣.
(٣) أسد الغابة: ٦٣/٥.
(٤) راجع الإصابة: ٣٤٤/٣.

وغيرهم، قالوا: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: «من لقى منكم أبا البخترى فلا يقتله»، قالوا: لأنه كان أكفَّ القوم على المسلمين بمكة، وكان ممن سعى فى نقض الصحيفة، قالوا: فلقيه المجذّر بن زياد البكرى، فقال له: يا أبا البخترى إن رسول الله ﷺ نهانا عن قتلك، فقال: وزميلى هذا. لرجل معه، فقال: لا إنما نهانا عن قتلك، فقال: والله لا تتحدث نساء قريش إنى تركت زميلى حرصًا على الحياة، ثم أنشأ وهو ينازله، يقول:

كل أكيل مانع أكيله حتى يموت أو يرى سبيله

فتقاتلا فقتله المجذّر ثم جاء فقال: والذى بعثك بالحق يا رسول الله: لقد جهدت على أن يستأسر فأبى.

ثم قتل المجذّر بن زياد يوم أحد شهيدًا. قتله الحارث بن سويد بن الصامت، بأنه ضربه من خلف حين جال المسلمون يوم أحد فقتله غيلة وارتدّ عن الإسلام ولحق بمكة كافرًا. فلما فتح رسول الله ﷺ مكة جاء مسلمًا، فأمر بقتله بالمجذّر بن زياد، قالوا: وكان جبريل أخبر رسول الله ﷺ بقتله إياه وأمره بقتله به[1].

١٦٤٨ - (مجمع بن جارية)

ابن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى[2].

كان أبوه منافقًا، وهو الذى اتخذ مسجد الضرار وجعل هذا إمامه.

---

(١) راجع أسد الغابة: ٥/٦٤-٦٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٦٦؛ وابن حجر: ٣/٣٤٦.

٩٢١٩ - حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا الزهرى، عن عبد الله ابن عبيد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد. قال: سمعت مجمع ابن جارية: أن النبى ﷺ ذكر الدجال، فقال: «يقتله ابن مريم بباب لُد»(١).

٩٢٢٠ - حدّثنا هاشم بن القسم، حدّثنا ليث - يعنى ابن سعد -، حدّثنا ابن شهاب، أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصارى، يحدّث عن عبد الرحمن بن يزيد الأوسى، من بنى عمرو بن عوف يقول: سمعت عمى: مجمع بن جارية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجّال بباب لُد»(٢).

٩٢٢١ - حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعى، عن الزهرى، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدّجال بباب لُد»(٣).

٩٢٢٢ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن ثعلبة. عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى، عن عمه مجمع بن جارية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد، أو إلى جانب لُد»(٤).

رواه الترمذى، عن قتيبة، عن الليث عن الزهرى به وقال: صحيح(٥).

(١) المسند: ٣: ٤٢٠.
(٢) المسند: ٣: ٤٢٠.
(٣) المسند: ٣: ٤٢٠.
(٤) المسند: ٣: ٤٢٠.
(٥) جامع الترمذى: حديث (٢٣٤٥).

٩٢٢٣ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا مجمع بن يعقوب، قال: سمعت أبي يحدّث، عن عمّه، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عمه مجمع بن جارية الأنصارى، وكان أحد القرّاء الذين قرأوا القرآن، قال: شهدنا الحديبية، فلما انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ فقالوا: أوحى إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا مع الناس نوجف حتى وجدنا رسول الله ﷺ على راحلته، عند كراع الغميم، واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[1] فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: وفتح هو؟ قال: «أى والذى نفس محمد بيده إنه لفتح»، فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد، إلا من شهد الحديبية فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهمًا، وكان الجيش ألف وخمسمائة، منهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهمًا[2].

رواه أبو داود فى الجهاد عن محمد بن عيسى عن مجمع بن يعقوب به[3].

٩٢٢٤ - حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى يزيد بن عماص، عن يزيد بن عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية، عن مجمع بن جارية: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّى فى نعلين[4] تفرّد به.

(١) سورة الفتح.
(٢) المسند: ٣/٤٢٠.
(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٩٩٩).
(٤) لم أجده فى المسند فى مظانه.

(حديث آخر)

٩٢٢٥ – رواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن معاوية ابن هشام، عن سفيان، عن حمران بن أعين، عن أبى الفضل، عن مجمع بن جارية، عن النبى ﷺ، قال: «إن أخاكم النجاشى قد مات فقوموا فصلّوا عليه» فصلّينا خلفه صفين(١).

١٦٤٩ – (مجمع بن يزيد بن جارية)(٢)

وهو ابن أخى الذى قبله.

٩٢٢٦ – حدّثنا مكى بن ابراهيم. حدّثنا عبد الملك بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بنى المغيرة لقيا مجمع بن يزيد الأنصارى، فقال: إنى أشهد أن النبى ﷺ. «أمر أن لا يمنع جار جارًا أن يغرز خشبةً فى جداره»، فقال الحالف: أى أخى قد علمت أنك مقضى لك وقد حلفت فاجعل أسطوانًا دون جدارى، ففعل الآخر، فغرز فى الاسطوان خشبة. قال ابن جريج: قال عمرو: فأنا نظرت إلى ذلك(٣).

رواه ابن ماجه فى الأحكام، عن بكر بن خلف، عن أبى عاصم عن ابن جريج به(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف: ٣٦٢/٣ ومن طريقه ابن ماجه فى السنن: حديث (١٥٣٦). قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٦٨/٥، وابن حجر: ٣٤٦/٣ وقال: هو ابن أخى الذى قبله وقيل هما واحد. وفرّق بينهما ابن السكن وغيره.

(٣) المسند: ٤٧٩/٣.

(٤) سنن ابن ماجه: حديث (٢٣٣٦).

٩٢٢٧ - حدّثنا حجاج، قال: ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى أخبره: أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره: أن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبًا في جداره، فلقيا مجمع بن يزيد الأنصارى ورجالًا كثيرًا، فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبًا في جداره»، فقال الحالف: أى أخي قد علمت أنك مقضى لك عليَّ وقد حلفت، فاجعل أسطوانًا دون جدارى ففعل الآخر فغرز في الأسطوان خشبة، فقال لي عمرو: فأنا نظرت ذلك[1].

وكذا رواه بان ماجه عن بكر بن خلف عن أبي عاصم عن ابن جريج[2].

١٦٥٠ - (محجن بن الأدرع السلمى)[3]

وهو المعنى بقوله عليه السلام: لنفر من أسلم ينتضلون: «أرموا وأنا مع ابن الأدرع». سكن البصرة واختط مسجدها، وعمر طويلًا وتوفي بها في آخر أيام معاوية. حديثه في ثاني البصريين، وسادس الكوفيين.

٩٢٢٨ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا حسن - يعني المعلم -، عن ابن بريدة. قال: حدّثني حنظلة بن علي: أن محجن بن الأدرع حدّثه: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد. فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إني أسألك بالله، الواحد الأحد، الصمد، الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، أن

---

(١) المسند: ٣/٤٨٠.

(٢) تقدم تقريبًا.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٦٩؛ والإصابة: ٣/٣٤٦.

تغفر لى ذنوبى، إنك أنت الغفور الرحيم، قال: فقال النبى ﷺ: «قد غفر له، قد غفر له»، ثلاث مرات[١].

رواه أبو داود: عن أبى عمر عن عبد الوارث به.

ورواه النسائى، عن عمرو بن يزيد، عن عبد الصمد، وقد رواه مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد عن أبيه كما مضى[٢].

٩٢٢٩ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبى بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبى رجاء. قال: كان بريدة على باب المسجد، فمرّ محجن عليه وسكبة يصلّى، فقال بريدة - وكان فيه مزاح - لمحجن: أن لا تصلّى كما يصلّى هذا؟ فقال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدى فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: «ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ما تكون»، أو كأخير ما تكون، «فيأتيها الرجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا، مصلّتًا بجناحيه، فلا يدخلها». ثم نزل وهو آخذ بيدى فدخل المسجد فإذا رجل يصلّى، فقال لى: «من هذا؟» فأثنيت خيرًا، فقال: «أسكت لا تُسْمعه فتهلكه»، قال: ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنقض يده من يدى، قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره»[٣] تفرّد به.

٩٢٣٠ - حدّثنا حجاج، حدّثنا شعبة، عن أبى بشر. قال: سمعت عبد الله بن شقيق يحدّث عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن، رجل من أسلم، فذكر معناه ولم يقل حجاج ولا النضر: بجناحيه[٤].

---

(١) المسند: ٣٣٨/٤.
(٢) سنن أبى داود: حديث (٩٧٠)؛ سنن النسائى: ٥٢/٣.
(٣) المسند: ٣٣٨/٤.
(٤) المسند: ٣٣٨/٤.

٩٢٣١ - حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، عن سعيد الجريرى، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع: أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص. وما يوم الخلاص»، ثلاثًا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجال فيصعد أُحُدًا فينظر إلى المدينة، فيقول لأصحابه أترون هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد ثم يأتى المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها مَلَكًا مصلّتًا فيأتى سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه. فذلك يوم الخلاص»[١] تفرّد به.

٩٢٣٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا كهمس ويزيد، قال: أنا كهمس: سمعت عبد الله بن شقيق. قال: قال محجن بن الأدرع: بعثنى نبىّ الله ﷺ فى حاجة. ثم عرض لى وأنا خارج من طريق المدينة، قال: فانطلقت معه حتى صعدنا أحدًا. فأقبل علىٰ المدينة فقال: «ويل إمها قرية، يوم يدعها أهلها»، قال يزيد: كأينع ما تكون، قال: قلت: يا نبى الله من يأكل ثمرتها؟ قال: «عافية الطير والسباع»، قال: «ولا يدخلها الدجال كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب منها ملك مصلّتًا»، قال: ثم أقبلنا حتى إذا كنا بباب المسجد، قال: إذا رجل يصلّى، قال: «أتقوله صادقًا؟» قال: قلت يا نبى الله هذا فلان وهذا من أحسن أهل المدينة، أو قال: أكثر أهل المدينة صلاة، قال: «لا تسمعه فتهلكه» مرتين أو ثلاثًا، «إنكم أمة أريد بكم اليسر»[٢] تفرّد به.

---

(١) المسند: ٣٣٨/٤.

(٢) المسند: ٣٢/٥.

٩٢٣٠ – حدّثنا حجاج، حدّثنى شعبة، عن أبى بشر: سمعت عبد الله بن شقيق يحدّث عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن رجل من أسلم فذكر نحوه[١].

٩٢٣٤ – حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبى رجاء الباهلى، عن محجن، قال عفان: وهو ابن الأدرع. قال: وحدّثنا حماد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع. قال: قال رجاء: أقبلت مع محجن ذات يوم حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمى على باب من أبواب المسجد، جالسًا، قال: وكان فى المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة، فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بريدة وكان بريدة صاحب مزاحات، قال: يا محجن ألا تصلّى كما يصلّى سكبة، قال: فلم يرد عليه محجن شيئًا، ورجع قال: وقال لى محجن: أن رسول الله ﷺ أخذ بيدى فانطلق فمشى حتى صعد أحدًا فأشرف على المدينة، فقال: «ويل امها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا مصلّتًا فلا يدخلها». قال: ثم انحدر حتى إذا كنا بسدة المسجد رأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلّى فى المسجد يسجد ويركع، قال: فقال لى رسول الله ﷺ: «من هذا؟» قال: فأخذت أطريه له، قال: قلت: يا رسول الله، هذا فلان وهذا وهذا، قال: «أسكت لا تسمعه فتهلكه»، قال: فانطلق يمشى حتى إذا كنا عند حجرة لكنه رفض يدى ثم قال: «إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره»[٢].

---

(١) المسند: ٥/٣٢.

(٢) المسند: ٥/٣٢.

١٦٥١ - (محجن بن أبى محجن الديلى)(١)

حديثه فى رابع المكيين والمدنيين، وسادس الكوفيين.

٩٢٣٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن زيد بن اسلم، قال سفيان، مرة: عن بشر بن محجن، ثم كان يقول بعد: عن ابن محجن الديلى، عن أبيه. قال: أتيت النبى ﷺ، وهو فى المسجد فحضرت الصلاة فصلّى، فقال لي: «ألا صلّيت؟» قال: قلت: يا رسول الله، قد صلّيت فى الرحل، ثم أتيتك. قال: «فإذا فعلت فصل معهم واجعلها نافلة»(٢). ولم يقل أبو نعيم ولا عبد الرحمن «واجعلها نافلة».

٩٢٣٦ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، حدّثنا زيد بن أسلم، عن أبى محجن الديلى. عن أبيه. وعبد الرزاق قال: حدّثنا معمر، عن زيد بن اسلم. عن بشر بن محجن، عن أبيه. قال: أتيت النبى ﷺ فأقيمت الصلاة فجلست فلما صلّى، قال لى: «ألست بمسلم؟»، قلت: بلى، قال: «فما منعك أن تصلّى مع الناس؟» قال؟ قلت: «صلّيت فى أهلى». قال: «فصلّ مع الناس، وإن كنت صلّيت فى أهلك»(٣).

٩٢٣٧ - حدّثنا أبو نعيم. حدّثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن ابن محجن الديلى، عن أبيه. قال: أتيت النبى ﷺ، وقد صلّيت فى أهلى فأقيمت الصلاة، فذكر معنى حديث عبد الرحمن، قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بنى الديل يقال له بشر بن محجن، عن أبيه: أنه كان مع رسول الله ﷺ وأذن

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٠٧٠، وابن حجر: ٣٤٧/٣.
(٢) المسند: ٣٣٨/٤.
(٣) المسند: ٣٤/٤.

بالصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلّى، ثم رجع رسول الله ﷺ ومحجن في مجلسه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تصلّى مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟» قال: بلى يا رسول الله، ولكنى كنت قد صلّيت في أهلى، فقال له رسول الله ﷺ: «إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صلّيت»[(١)].

رواه النسائى، عن قتيبة، عن مالك به[(٢)].

* (محدوج بن زيد الهذلى)[(٣)]

مختلف في صحبته، حديثه: «إن أول من يدعى يوم القيامة بى..» رواه أبو نعيم، وأبو موسى[(٤)].

* (محرز بن زهير المدنى)[(٥)]

يقال: له صحبة، روى أبو نعيم وأبو موسى من طريق كثير بن زيد، عن أم ولد محرز، عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الصمت زين العالم»[(٦)].

١٦٥٢ - (محرش الكعبى)[(٧)]

وبعضهم يقول: مخرش - بالخاء -، والأول أصح، وهو مكى.

٩٢٣٨ - روى له أبو داود والنسائى، عن قتيبة، عن سعيد بن

(١) المسند: ٤/٣٤.
(٢) سنن النسائى: ٢/١١٢.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٧١، والإصابة: ٣/٣٤٧.
(٤) انظر الإصابة: ٣/٣٤٧.
(٥) ترجم له ابن الأثير: ٥/٧١، وابن حجر: ٣/٣٤٨.
(٦) أسد الغابة: ٥/٧١.
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٧٤، والإصابة: ٣/٣٤٨.

مزاحم، عن أبيه، ورواه الترمذى والنسائى أيضًا، من حديث ابن جريج، زاد النسائى: واسماعيل بن أمية، كلهم: عن مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، عن محرش الكعبى: أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا، فغنموا فدخل مكة، فقضى عمرته ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة، فلما زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتى جامع الطريق، طريق المدينة بسرف فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس، هذا لفظ الترمذى، ثم قال الترمذى: حسن صحيح ولا نعرف لمحرش غير هذا الحديث[1].

وسيأتى فى مخرش أيضًا.

* (مُحْرِز)[2] غير منسوب

«أن رسول الله ﷺ ما نام ليلة حتى يستن».

٩٢٣٩ - رواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت أخى بنى عبد الدار، عن عكرمة بن خالد عنه[3].

١٦٥٣ - (محصن الأنصارى)[4]

«من أصبح آمنًا فى سِرْبه».

٩٢٤٠ - رواه أبو موسى من طريق ابن سلمة عنه. والصواب: سلمة بن عبد الله بن محصن عن أبيه كما تقدم[5].

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٤٢٦/٣؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٩٨٠)؛ والترمذى: حديث (٩٣٩)؛ والنسائى: ١٩٩/٥.

(٢) أسد الغابة: ٧٤/٥؛ والإصابة: ٣٤٨/٣.

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة: ٧٤/٥ وزاد نسبته إلى أبى نعيم.

(٤) أسد الغابة: ٧٦/٥ والحديث فيه مطولًا.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٧٨/٥.

(من اسمه محمد من الصحابة رضي الله عنهم)

١٦٥٤ - (محمد بن أسلم)

ابن بجرة أخو الحارث بن الخزرج، له رؤية ولأبيه صحبة[(١)].

٩٢٤١ - قال محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم وكان شيخًا كبيرًا وكان يدخل إلى السوق فيقضي حاجته، ويدخل فيصلّي في مسجد رسول الله ﷺ، فرجع يومًا فذكر أنه لم يصل في المسجد، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان يقول لنا: «من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يصلّي في هذا المسجد ركعتين» فأخذ رداءه ثم رجع حتى صلّى بالمسجد ركعتين.

رواه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر ابن عبد البر: حديثه مرسل[(٢)].

* (محمد بن أسود بن خلف بن أسعد)

ابن بياضة بن سبيع بن خلف بن خثعمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعي وهو ابن عم طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف كذا نسبه خليفة بن خياط شباب العصفري وقال: إنه روى عن النبي ﷺ: «على ذروة كل بعير شيطان»[(٣)]، ولم يسنده.

(١) أسد الغابة: ٥/٧٨.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٨٠؛ وابن حجر: ٣/٣٤٩.

(٣) طبقات خليفة بن خياط: حديث (١٠٨) والحديث فيه غير مسند. كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله.

١٦٥٥ - (محمد بن أنس)

ابن فضالة الأنصارى ثم الظفرى[١].

له، ولأبيه، وجده، صحبة.

٩٢٤٢ - قال: قدم رسول الله ﷺ وأنا ابن أسبوعين، قال: فأتى بى إليه فمسح رأسى، ودعا لى بالبركة، وقال: «سمّوه باسمى ولا تكنّوه بكنيتى»، قال: وحجّ بى معه عام حجة الوداع.

وقال عمرو بن أبى فروة، عن مشيخة أهل بيته، قالوا: قتل أنس ابن فضالة يوم أحد فأتى بمحمد ابنه إلى رسول الله ﷺ فتصدّق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب، روى ذلك ابن منده وأبو نعيم[٢]. إلا أنه سمّاه محمد بن فضالة كأنه نسبة إلى جده.

* (محمد بن أبى برزة)[٣]

مرفوعًا: «ليس من البر الصيام فى السفر» كذا رواه إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عامر.

ومنهم من قال: محمد عن أبى برزة، قال ابن الأثير: وكأنه أصح[٤]، رواه أبو موسى.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٠/٥؛ وابن حجر: ٣٥٠/٣.

(٢) راجع أسد الغابة: ٨٠/٥.

(٣) أسد الغابة: ٨٢/٥؛ والإصابة: ٤٨٤/٣.

(٤) أسد الغابة: ٨٢/٥؛ وقال ابن حجر ٤٨٤/٣: ذكره عبدان فى الصحابة، وهو خطأ منه، ثم ذكر ان الصحابى إنما هو أبو برزة رضى الله عنه.

١٦٥٦ - (محمد بن بشر الأنصاري)[١]

وهو الشاهد مع محمد بن مسلمة عن خالد بن الوليد، يوم فتح الحيرة: أن رسول الله ﷺ وهب خريم بن أوس الطائي الشيماء بنت فضيلة فأعطاها فباعها بعشر مائة، كما تقدم ذكر القصة، في ترجمة خريم بن أوس.

٩٢٤٣ - وروى أبو نعيم، من طريق يحيى بن بشير، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنيان»[٢].

* (محمد بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم)

ابن عبيد بن حويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشي العدوى[٣].

ذكره محمد بن عثمان بن عبد الله بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة. وروى عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرعىٰ له - أو في بعض أعماله - فأتاه برجل فرآه كاشفًا عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستح من الله في العلانية لم يستح من الله في السر، أعطوه حقه»، ثم قال أبو نعيم: ولا أرى له صحبة.

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٢/٥، وابن حجر: ٣٥١/٣ وقال: محمد بن بشير - بوزن عظيم -.

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة: ٣٥١/٣ وقال: قال ابن منده: لا أعلم روى محمد ابن بشير غيره، وقال ابن حبان: هذا مرسل.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٨٤/٥، والإصابة: ٤٨٤/٣ وقال: هو من أتباع التابعين روى حديثًا فأرسله فغلط بعض رواته في لفظ متنه.

١٦٥٧ - (محمد بن حاطب الجمحى)(١)

وهو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح، ولد بأرض الحبشة وهو أول من سمّى محمدًا فى الإسلام، وكنيته: أبو القاسم وقيل أبو ابراهيم.

حديثه فى أول الكوفيين، وكان مع على وتوفى سنة أربع وستين.

٩٢٤٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك. قال: قال محمد بن حاطب: إنصبَّ على يدى شيءٌ من قدْرٍ فذهبت بىَ أمى إلى رسول الله ﷺ، وهو فى مكان، قال: فقال كلامًا فيه: «إذهب الباس رب الناس»، وأحسبه قال: «وأشف أنت الشافى»، قال: وكان يتفل(٢).

رواه النسائى، من حديث شعبة وزكريا بن أبى زائدة ومسعر عن سماك به(٣).

٩٢٤٥ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس، حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن محمد بن حاطب. قال: دبيتُ إلى قدر وهى تغلى، فأدخلت يدى فيها، فأحترقت، أو قال: فورمت، فذهبت بى أمى إلى رجل كان بالبطحاء، فقال شيئًا ونفث فلما كان فى أمرة عثمان، قلت لأمى: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله ﷺ(٤).

٩٢٤٦ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن محمد بن حاطب، قال: تناولت قدْرًا لأمى فاحترقت فذهبت بى أمى

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٨٥/٥؛ وابن حجر: ٣٥٢/٣.
(٢) المسند: ٤١٨/٣.
(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى. انظر تحفة الأشراف.
(٤) المسند: ٤١٨/٣.

إلى رسول الله ﷺ، فجعل يمسح يدى، ولا أدرى ما يقول، أنا أصغر من ذلك فسألت أمى فقالت: كان يقول: «اذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك»[١].

٩٢٤٧ – حدّثنا أسود بن عامر وابراهيم بن أبى العباس. قالا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن محمد بن حاطب. قال: ذهبت إلى قدر لنا فاحترقت يدى، قال ابراهيم: أو قال فورمت، قال: فذهبت بى أمى إلى رجل فجعل يتكلم بكلام لا أدرى ما هو، وجعل ينفث فسألت أمى فى خلافة عثمان، من الرجل؟ فقالت: رسول الله[٢].

٩٢٤٨ – حدّثنا ابراهيم بن أبى العباس، ويونس بن محمد. قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان. قال ابراهيم بن أبى العباس فى حديثه: ابراهيم بن محمد. قال: حدّثنى أبى، عن محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخًا، ففنى الحطب، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك إلى النبى ﷺ فقلت: بأمى وأبى يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب. فتفل فى فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل على يديك، ويقول: «اذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادره سقمًا، فقال: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك[٣].

ورواه النسائى من طريق سماك عنه كما تقدم.

---

(١) المسند: ٤/٢٥٩.

(٢) المسند: ٤/٢٥٩.

(٣) المسند: ٣/٤١٨.

٩٢٤٩ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب الجمحي. قال: قال رسول الله ﷺ: «فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح»(١).

٩٢٥٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب، قال: قال رسول الله ﷺ: «فصل ما بين الحلال والحرام الصوت وضرب الدف»(٢).

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، والنسائي: عن مجاهد بن موسى، وابن ماجه عن عمرو بن رافع، ثلاثتهم: عن هشيم به، وقال الترمذي: حسن(٣).

٩٢٥١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بلج. قال: قلت لمحمد بن حاطب: إني قد تزوجت امرأتين لم يضرب عليَّ بدف، قال: بئس ما صنعت، قال رسول الله ﷺ: «إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت، يعني الضرب بالدف»(٤).

٩٢٥٢ - حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا إسحاق، عن أبي مالك الأشجعي. قال: كنت جالسًا مع محمد بن حاطب، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إني قد رأيت أرضًا ذات نخل فاخرجوا» فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي، قال: فولدت أنا في تلك السفينة(٥) تفرّد به.

---

(١) المسند: ٤١٨/٣.
(٢) المسند: ٢٥٩/٤.
(٣) أخرجه النسائي في السنن: ١٢٧/٥؛ والترمذي: حديث (١٠٩٤)؛ وابن ماجه: حديث (١٨٩٦)؛ والحاكم في المستدرك: ١٨٤/٢ وصححه.
(٤) المسند: ٢٥٩/٤.
(٥) المسند: ٢٥٩/٤.

١٦٥٨ - (محمد بن حبيب المصرى أو النصرى)[١]

له حديث واحد مختلف في إسناده.

٩٢٥٣ - رواه النسائي، من حديث أبي المغيرة، عن الوليد بن سليمان، عن بسر بن عبد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله ابن السعدى، عن محمد بن حبيب: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[٢].

ومنهم من أسقط منه محمد بن حبيب كما تقدم والله أعلم.

*** (محمد بن أبى حدرد)[٣]**

مرفوعًا: في التأنيب على إكثار الصداق.

والصواب: عن محمد عن ابن أبى حدرد.

١٦٥٩ - (محمد بن حميد بن عبد الرحمن [الغفارى])[٤]

٩٢٥٤ - ذكره على بن سعيد العسكرى في الصحابة، وروى له أبو موسى، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عنه: أنه شهد صلاة رسول الله ﷺ، من الليل في السفر وإنه قام ونام ثلاث مرات، وفي كل يتلوه الآيات الخمس من آل عمران

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٨٦/٥، والإصابة: ٣٥٣/٣.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٢٥٦/٨.

(٣) ذكره ابن منده، وقال: مختلف في حديثه، ولا تصح له صحبة، قال ابن حجر: وهو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب: عن محمد، عن ابن أبى حدرد، واسمه: عبد الله، ومحمد هذا هو ابن ابراهيم التيمى.

(٤) ذكره ابن الأثير: ٨٨/٥، وابن حجر: ٤٨٥/٣ وقال: قال أبو موسى: رواه جماعة عن أحمد بن حنبل، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كنت جالسًا مع حميد ابن عبد الرحمن، إذ عرض لنا شيخ من غفار، قال أبو موسى: هذا هو الصواب، وفي رواية عبد الواحد تخبيط، والصواب: عن سعد بن ابراهيم: سمعت الغفارى، لا ذكر لمحمد فيه.

وأنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ينشئ الله السحاب فينطق أحسن منطق ويضحك أحسن ضحك».

(محمد بن رافع)(١)

ذكره عبدان، وقال: لا أدرى له صحبة أم لا، إلا أن بعض أهل الحديث أدخله فى المسند وحديثه عن إسرائيل، عن ابراهيم بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن الحكم، عنه: أن رسول الله ﷺ بعث إلى قوم يطمس عليهم نخلهم رواه أبو موسى.

١٦٦٠ - (محمد بن زهير بن أبى جبل)

٩٢٥٥ - ذكره الحسن بن سفيان. فى الصحابة، وروى ابن الأثير من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبى عمران الجونى، عن محمد بن زهير بن أبى جبل، عن النبى ﷺ. قال: «من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فمات فلا دية له، ومن ركب البحر حتى يريح فلا دية له»، قال أبو نعيم: لا أراه تصح له صحبة، وقال ابن منده: حديثه مرسل.

١٦٦١ - (محمد بن سعد) مجهول (٢)

٩٢٥٦ - قال خالد بن أبى خالد: بايعت محمد بن سعد فقال: هلم أماسحك فإن رسول الله ﷺ قال: «البركة فى المماسحة».

---

(١) ذكره ابن الأثير: ٩٠/٥؛ وقال الحافظ فى الإصابة: ٤٨٩/٣: جزم البخارى بأنه مرسل.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٢/٥؛ وقال الحافظ فى الإصابة: ٤٨٧/٣: تابعى أرسل حديثًا فذكره ابن منده فى الصحابة.

رواه ابن منده وأبو نعيم وهذا مروى عن محمد بن مسلمة كما سيأتى إن شاء الله تعالى.

١٦٦٢ - (محمد بن صفوان الأنصارى)(١)

فى ثالث المكيين.

٩٢٥٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبى، عن محمد بن صفوان: أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة فأتى رسول الله ﷺ فأمره بأكلهما(٢).

رواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن عامر بن شراحبيل الشعبى، عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد(٣)، وروى عن الشعبى عن جابر.

٩٢٥٨ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا عاصم، عن الشعبى، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان: أنه اصطاد أرنبين فلم يجد حديدة يذبحهما بها فذبحهما بمروة فأتى رسول الله ﷺ فأمره بأكلهما(٤).

٩٢٥٩ - حدّثنا يزيد، أنبأنا داود - يعنى ابن أبى هند -، عن عامر، عن محمد بن صفوان: أنه مرّ على رسول الله ﷺ بأرنبين فعلقهما فذكره(٥).

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٩٦، وابن حجر: ٣/٣٥٥.

(٢) المسند: ٣/٤٧١.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ٣/١٠٢، والنسائى فى السنن: ٧/١٩٧، وابن ماجه فى السنن: ٢/١٠٨٠.

(٤) لم أجده فى المسند فى مظانه فى النسخة المطبوعة ولا أدرى أسقط منها، أم ان المصنف ينقل من مصدر آخر.

(٥) المسند: ٣/٤٧١.

١٦٦٣ - (محمد بن صيفى)

أبو سهل الأنصارى الخطمى لا المخزومى، ذاك لا رواية له، حديثه فى تاسع الكوفيين تفرّد بالرواية عنه الشعبى كالذى قبله[١].

٩٥٦٠ - حدّثنا هشيم، حدّثنا حصين، عن الشعبى، عن محمد ابن صيفى الأنصارى، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فى يوم عاشوراء، فقال: «أصمتم يومكم هذا؟» فقال بعضهم: نعم وقال بعضهم: لا، قال: «فأتموا بقية يومكم هذا» وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك[٢].

رواه النسائى، وابن ماجه من حديث حصين عن الشعبى عنه[٣].

١٦٦٤ - (محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمى)

المعروف بالسجاد. أمه حمنة بنت جحش أخت زينب أم المؤمنين، قتل مع أبيه يوم الجمل كما ذكرنا فى التاريخ ولله الحمد[٤].

حديثه فى رابع الشاميين، سمّاه رسول الله ﷺ محمدًا، وكنّاه أبو القاسم، قال راشد بن حفص الزهرى: أدركت أربعة من أبناء

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٩٧؛ والإصابة: ٣/٣٥٦.

(٢) المسند: ٤/٣٨٨.

(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كما فى التحفة؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٧٣٥)؛ وابن أبى شيبة فى المصنف: ٣/٥٤؛ وقال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح غريب على شرط الشيخين، وله شاهد فى الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع رضى الله عنه.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٩٨؛ والإصابة: ٣/٣٥٢.

الصحابة كلهم اسمه محمد ويكنّى بأبى القاسم محمد هذا ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن سعد ومحمد بن على.

٩٢٦١ - حدّثنا عفان، حدّثنا هلال بن أبى حميد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: نظر عمر إلى أبى عبد الحميد أو ابن عبد الحميد - شك أبو عوانة - وكان اسمه محمدًا ورجل يقول: يا محمد فعل الله بك، وفعل وفعل وجعل يسبّه. قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد أدن منى، قال: لا أرى محمدًا يسبّ بك لا والله لا تُدعىٰ محمدًا ما دمتُ حيًا فسمّاه عبد الرحمن، ثم أرسل إلى بنى طلحة ليغير أهلهم أسماءهم وهم يومئذ سبعة وسيدهم وأكبرهم محمد، قال: فقال محمد بن طلحة: أناشدك الله يا أمير المؤمنين فوالله إن سمانى محمدًا إلا محمدًا ﷺ. فقال عمر: قوموا لا سبيل إلى شىء سمّاه محمد[1] تفرّد به.

١٦٦٥ - (محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى)

تقدم نسبه عند ذكر أبيه وأمه فاطمة بنت أبى جحش وقد هاجر به أبوه إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، حديثه فى سابع الكوفيين[2].

٩٢٦٢ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن زهير، عن العلاء، عن أبى كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش. قال: أخبرنى محمد بن عبد الله بن جحش. قال: كنا جلوسًا بفناء المسجد حيث

(١) المسند: ٢١٦/٤.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٠٠/٥، وابن حجر: ٣٥٨/٣.

توضع الجنائز ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرينا فرفع رسول الله ﷺ بصره قبل السماء فنظر، ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته ثم قال: «سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله، ماذا نزل من التشديد؟»، قال: فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر إلا خيرًا حتى أصبحنا، قال محمد: فسألت رسول الله ﷺ: ما التشديد الذى نزل؟ قال: «فى الدَّيْن، والذى نفس محمد بيده لو أن رجلًا قُتل فى سبيل الله ثم عاش، ثم قُتل فى سبيل الله ثم عاش، ثم قتل فى سبيل الله ثم عاش. وعليه دَيْنٌ ما دخل الجنة، حتى يقضى دينه»[١].

رواه النسائى من حديث العلاء به[٢].

قال شيخنا[٣] تابعه أبو ضمرة عن محمد بن أبى يحيى عن أبى كثير، وقال الدراوردى عن أبى كثير عن سعد بن أبى وقاص وقال الزنجى بن خالد: عن العلاء عن أبيه عن أبى كثير: كنا عند النبى ﷺ فذكره.

٩٢٦٣ - حدّثنا هشيم، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبى كثير: مولى محمد بن جحش ختن النبى ﷺ: أن النبى ﷺ مرّ على معمر بفناء المسجد محتبيًا كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبى ﷺ: «خمر فخذك يا معمر إن الفخذ عورة»[٤] تفرّد به.

٩٢٦٤ - حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا إسماعيل، أخبرنى العلاء، عن أبى كثير، عن محمد بن جحش. قال: مرّ النبى ﷺ وأنا

---

(١) المسند: ٥/٢٨٩.
(٢) السنن: ٧/١٤.
(٣) يعنى الحافظ المزى، والنص فى تحفة الأشراف: ٨/٣٥٨.
(٤) المسند: ٥/٢٩٠.

معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال: «يا معمر، غط فخذيك فإن الفخذين عورة»(١) تفرّد به.

١٦٦٦ - (محمد بن عبد الله ابن سلام الإسرائيلي اليوسفي)(٢)

كان أبوه من كبار أحبار اليهود فأسلم فكان من الصديقين ولمحمد هذا رؤية ورواية، حديثه في خامس عشر الأنصار.

٩٢٦٥ - حدّثنا يحيى بن آدم، عن مالك - يعني ابن مغول -، سمعت سيار أبو الحكم غير مرة يحدّث عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم رسول الله ﷺ علينا - يعني قباء - فقال: «إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا أفلا تخبرونني؟»، قال - يعني قوله -: ﴿رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾(٣)، قال: فقالوا: يا رسول الله إنا نجده مكتوبًا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء(٤) تفرّد به.

٩٢٦٦ - حدّثنا يزيد، حدّثنا سلام بن مسكين، حدّثنا شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام وذكر حديث الجار(٥).

---

(١) المسند: ٥/٢٩٠.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٠١، والإصابة: ٣/٣٥٨.
(٣) سورة التوبة، آية رقم ١٠٨.
(٤) المسند: ٦/٦.
(٥) المسند: ٦/٦.

* (محمد بن عبد الرحمن مولى النبى ﷺ)[١]

قال: قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها».

كذلك رواه أبو نعيم وأبو موسى من طريق صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عنه.

قال أبو نعيم: ليس هو عندى متصل، وقال الحافظ أبو موسى: ذكره عبدان فى معرفة الصحابة، وذكره محمد بن عبد الله الحضرمى فى المفاريد من الصحابة. قال أبو موسى: إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان تابعى من أصحاب أبى هريرة وإنما نبهنا عليه لئلا يغتر به أحد بذكر هؤلاء الأئمة له فى الصحابة.

١٦٦٧ - (محمد بن عطية أبو عروة)[٢]

مرفوعًا: «ثلاثٌ إذا رأيتهن فعند ذلك خراب العامر، وعمارة الخراب، أن يكون المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا، وإن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة».

٩٢٦٧ - كذلك روى عن الأوزاعى عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه، وقيل عن الأوزاعى عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة عن أبيه كما تقدم.

(١) ذكره ابن الأثير: ١٠٣/٥؛ وابن حجر: ٤٨٩/٣، وبينّا أنه تابعى.

(٢) ذكره ابن الأثير: ١٠٥/٥؛ وابن حجر: ٤٥٣/٣ وهو مختلف فى صحبته واستبعد البغوى صحبته؛ وقال ابن حجر: هذا الاستبعاد ليس بواضح؛ وقال ابن عساكر: يقال ان له صحبة، والصحبة لأبيه. وقال ابن حبّان فى ثقات التابعين: قيل ان له صحبة والصحيح أن الصحبة لأبيه.

١٦٦٨ – (محمد بن عمير بن عطارد)(١)

فى صحبته نظر. وكان من سادات أهل الكوفة، وقد حمل على ألف فرس فى سبيل الله.

٩٢٦٨ – وروى حماد بن سلمة، عن أبى عمران الجونى عنه، عن النبى ﷺ حديثًا فى الإسراء، وأن الله خير رسوله بين أن يكون عبدًا رسولًا أو نبيًا ملكًا، فقال له جبريل: تواضع. رواه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٦٩ – (محمد بن أبى عميرة)(٢)

له عند النسائى: حديث واحد. رواه عن: عمرو بن عثمان، عن بقية، عن بجير، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ابن أبى عميرة مرفوعًا فى فضل الشهيد(٣).

وروى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة، قال: «يؤتى بأهل الإسلام يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان». الحديث.

٩٢٦٩ – وقال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا دحيم، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبى عميرة، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: «لو أن عبدًا خرّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا فى

---

(١) ذكره ابن الأثير: ١٠٨/٥؛ وابن حجر: ٤٩٠/٥. ونقل عن ابن منده أنه قال: ذكر فى الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

قلت: أما الحديث الذى أشار إليه المصنف. فقد جزم البخارى بأنه مرسل وكذا ابن حبّان.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٠٨/٥؛ وابن حجر: ٣٦١/٣.

(٣) سنن النسائى: ١٤/٧.

طاعة الله لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب»[١].

كذا رواه ابن أبي عاصم مرفوعًا. ورواه يحيى بن سعيد بن خالد عن جبير عن عقبة بن عبد مرفوعًا.

* (محمد بن قيس بن مخرمة)[٢]

مرفوعًا: «من مات في أحد الحرمين بعثه الله آمنًا يوم القيامة».

[الصواب أنه من روايته عن أبيه قيس بن مخرمة كما تقدم في مسنده.

١٦٧٠ - (محمد بن فضالة الأنصاري الظفري)[٣]

٩٢٧٠ - روى الطبراني، عن أبي القاسم البغوي، عن أبي كامل الجحدري، عن الفضل بن سليمان النميري، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه وكان ممن صحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأناس من أصحابه، فأمر قارئًا يقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[٤] فبكى

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ١٩: ٢٤٩ من طريق دحيم به مثله. قال الحافظ في الإصابة ٣/٣٦٢: سنده قوي.

(٢) ذكره ابن الأثير: ٥/١١٠؛ وابن حجر: ٣/٤٥٤ وقال: جزم البغوي وابن منده وغيرهما أن حديثه مرسل.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٨٠؛ وابن حجر: ٣/٣٦٢.

(٤) سورة النساء، آية ٤١.

رسول الله ﷺ حتى إضطرب لحياه، فقال: «أى رب شهدت على من أنا بين ظهرهم فكيف بمن لم أر»؟[١]

١٦٧١ - (محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة)

ابن أخي محمد بن مسلمة[٢].

سمع النبى ﷺ وقد رأى أعمى يتوضأ فلما غسل وجهه ويديه جعل النبى ﷺ يقول له: «اغسل باطن قدميك».

٩٢٧١ - رواه عبدان عن الحسن بن أبى أمية وأبى موسى، قالا: حدّثنا ابن نمير، حدّثنا يحيى بن سعيد عنه به[٣].

١٦٧٢ - (محمد بن مسلمة بن سلمة)

ابن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى، حليف بنى الأشهل. أبو عبد الرحمن، أو أبو عبد الله[٤]. شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدهما إلا تبوك سكن المدينة إلى أن توفى بها سنة ست أو سبع وأربعين. عن سبع وسبعين سنة وكان قد اعتزل تلك الفتن كلها، لم يشهد شيئًا منها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم - رضى الله عنهم أجمعين -. حديثه فى ثالث المكيين وخامس الشاميين.

٩٢٧٢ - حدّثنا زيد بن الحباب. أخبرنى سهل بن أبى الصلت، سمعت الحسن يقول: إن عليًا بعث إلىٰ محمد بن مسلمة فجيء به،

(١) المعجم الكبير: ٢٤٣/١٩؛ قال الهيثمى ٤/٧: رجاله ثقات.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١١/٥؛ والإصابة: ٤٩١/٣. وقال: ذكره البخارى ومن تابعه فى التابعين. وقالوا: إن حديثه مرسل. واختلفوا فى نسبه.

(٣) نقله ابن الأثير: ١١/٥ عن عبدان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢/٥؛ والإصابة: ٣٦٣/٣.

فقال: ما خلفك عن هذا الأمر، قال: دفع إلى ابن عمك - يعنى رسول الله ﷺ - سيفًا فقال: «قاتل به ما قوتل العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا فأعمد به إلى صخرة فأضربه بها، ثم الزم بيتك، حتى يأتيك منه قاضية أو يد خاطئة»، قال: خلوا عنه[1] تفرّد به.

(حديث آخر)

٩٢٧٣ - عن الحسن، عن محمد بن مسلمة، رواه أبو يعلى في مسنده، ولم يرو له سواه: حدّثنا أبو موسى: محمد بن المثنى، حدّثنا عباد بن موسى أبو أيوب، حدّثنا يونس، عن الحسن، عن محمد بن مسلمة. قال: مررت فإذا رسول الله ﷺ على الصفا واضعًا خده على خد رجل، قال: فذهبت فلم ألبث أن نادانى رسول الله ﷺ، قال: فمضيت له، فقال: «يا محمد بن سلمة، ما منعك أن تسلم؟» فقلت: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئًا لم تفعله بأحد من الناس، فكرهت أن أقطع عليك حديثك، فمن كان ذا يا رسول الله؟ قال: «جبريل أما أنك لو سلمت لرددنا عليك»، قال: وما قال لك يا رسول الله، قال: «لم يزل يوصى بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرنى أن أورثه».

ورواه الطبراني، عن زكريا الساجي ومحمد بن العباس الأخرم، كلاهما: عن محمد بن المثنى به[2].

٩٢٧٤ - حدّثنا محمد جعفر: غندر، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة. قالا: حدّثنا الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، عن عمه، قال ابن أبى زائدة سهيل بن أبى خثعمة. قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد إمرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها، قال ابن أبى زائدة:

(١) المسند: ٢٢٥/٤.
(٢) المعجم الكبير: ٢٣٤/١٩.

بثينة ابنة الضحاك يريد أن ينظر إليها. فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا؟! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ألقى الله فى قلب إمرئ خطبة إمرأة فلا بأس أن ينظر إليها»[١].

رواه ابن ماجه من حديث الحجاج[٢].

٩٢٧٥ - حدّثنا سريج بن النعمان. حدّثنا عباد بن العوام. حدّثنا حجاج بن أرطاة، عن محمد بن سليمان، عن أبى حثمة، عن عمه سهل بن أبى حثمة. قال: رأيت محمد بن سلمة يطارد بثينة ابنة الضحاك أخت أبى جبيرة بن الضحاك وهى على أجار لهم، فذكر الحديث[٣].

(ضبيعة بن حصين عن محمد بن مسلمة)

فى الفتن. تقدم فى ترجمة محمد بن سيرين، عن حذيفة.

(عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عنه)

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة، قال: «الله أكبر وجّهت وجهى» الحديث إلى آخره.

٩٢٧٦ - رواه النسائى، عن يحيى بن عثمان، عن محمد بن جبير عن شعيب بن أبى حمزة. عن محمد بن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عنه به[٤].

---

(١) المسند: ٢٢٥/٤.
(٢) سنن ابن ماجه: حديث (١٨٦٤)؛ وابن أبى شيبة فى المصنف: ٣٥٦/٤.
(٣) المسند: ٢٢٥/٤.
(٤) سنن النسائى: ١٢٩/٢، ١٩٢-١٩٣، ٢٢٢.

٩٢٧٧ - وقد رواه الطبرانى من حديث محمد بن حمير عن شعيب عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن عن محمد بن مسلمة فذكر الحديث بطوله فى الاستفتاح وإذكار الركوع والسجود[١].

(عروة بن الزبير عنه)

٩٢٧٨ - روى البخارى، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن المغيرة: أن عمر استشارهم فى املاص المرأة، فقال المغيرة: قضى فيه النبى ﷺ بغرة: عبد أو أمه، فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قضى به[٢].

٩٢٧٩ - وقد رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن عمرًا استشار الناس فى إملاص المرأة، فقال المغيرة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة وشهد محمد بن مسلمة[٣].

٩٢٨٠ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر. عن الزهرى، عن قبيصة بن ذؤيب: أن أبا بكر قال: هل سمع منكم أحد من رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس؟ [فقام المغيرة بن شعبة] فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال: شهدت رسول الله ﷺ يقضى لها بالسدس، فأعطاها أبو بكر السدس[٤].

(١) المعجم الكبير: ٢٣١/١٩.
(٢) صحيح البخارى: حديث (٦٩٠٥-٦٩٠٩).
(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه: حديث (١٦٨٩)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٤٥٤٦)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٦٤٠).
(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (١٩٠٨٣)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٢٨/١٩ مطولًا.

٩٢٨١ - حدّثنا إسحاق بن سليمان - يعني الرازي -، قال: سمعت مالك بن أنس، وإسحاق بن عيسى. قال: أخبرني مالك، عن الزهري، عن عثمان بن خرشة. وقال إسحاق بن عيسى: عن عثمان ابن إسحاق بن خرشة. قال عبد الله: وحدّثنا مصعب الزبيري، عن مالك مثله. قال عثمان بن إسحاق بن خرشة من بني عامر بن لؤي ولم يسنده عن الزهري أحد إلا مالك، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها، فقال: ما أعلم لك في كتاب الله شيئًا، ولا أعلم لك في سنة رسول الله ﷺ من شيء حتى أسأل الناس، فسأل فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ جعل لها السدس، فقال: من يشهد معك. أو من يعلم معك. فقام محمد بن مسلمة، فقال: مثل ذلك فأنفذه لها، وقال إسحاق بن عيسى: هل معك غيرك؟[1].

رواه الأربعة، من حديث مالك، أبو داود عن الشعبي عنه، وابن ماجه عن سويد بن سعيد عنه، والترمذي والنسائي من حديثه وأخرجوه من وجوه أخر، عن الزهري به، قال الترمذي: حديث حسن صحيح[2].

(المسور بن مخرمة عنه)

في الإملاط. تقدم بيانه في ترجمة عروة عنه قريبًا.

(المهاجر عن محمد بن مسلمة)

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لعله يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدًا».

---

(١) المسند: ٤/٢٢٥.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ: ١٠ ٣٣٥، والترمذي: حديث (٢١٨٣)، وأبو داود: حديث (٢٨٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة، وابن ماجه في السنن: حديث (٢٧٢٤)، وابن الجارود: حديث (٩٥٩).

٩٢٨٢ - رواه الطبراني من حديث أحمد بن عبدة الضبي، عن الحسين بن صالح بن أبي الأسود عن عمه منصور، عن شيخ يكنى أبا محمد، عن المهاجر به(١).

(يوسف بن مهران عنه)

قال لي رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فرقة واختلاف فأضرب بسيفك عرض أُحد واجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يعافيك الله عزّ وجلّ».

٩٢٨٣ - رواه الطبراني من حديث حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف به(٢).

٩٢٨٤ - حدّثنا يونس بن أبي خلدة، عن محمد بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ أكل آخر أمريه لحمًا ثم صلّى ولم يتوضأ.

رواه الطبراني، عن عباس بن الفضل، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن قريش بن حيان عنه به(٣).

(أبو الأشعث الصنعاني عنه)

٩٢٨٥ - حدّثنا عبد الصمد. حدّثنا زياد بن مسلم: أبو عمر، حدّثنا أبو الأشعث الصنعاني. قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان، نسي زياد اسمه، فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ قال: أوصاني خليلي أبو القاسم: «إن أدركت شيئًا من هذه الفتن. فاعمد إلى أُحدٍ فاكسر به حَدَّ سيفك

---

(١) المعجم الكبير: ٢٣٤/١٩. قال الهيثمي: ٢٣١/١٠: وفيه من لم أعرفهم.
(٢) المعجم الكبير: ٢٣٣/١٩.
(٣) المعجم الكبير: ٢٣٤/١٩.

ثم تقعد في بيتك، قال: فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجثُ على ركبتيك وقل: بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت حدّ سيفي، وقعدت في بيتي»[١] تفرّد به.

٩٢٨٦ – حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي برده، قال: مررت بالربذة فإذا فسطاط، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة، فاستأذنت عليه، فدخلت عليه، فقلت: رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: «إن رسول الله ﷺ قال لي: ستكون فتنة، وفرقة، واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أُحدًا فاضرب به عرضه، وكسّر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو يعاقبك الله»، فقد كان ما قال رسول الله ﷺ وفعلت ما أمرني به، ثم استنزل سيفًا كان معلقًا بعمود الفسطاط فاخترطه، فإذا سيف من خشب، فقال: قد فعلت ما أمرني واتخذت هذا أرهب به الناس[٢].

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت أو علي بن زيد به، أبو بكر شك في أيهما قال[٣].

٩٢٨٧ – وروى الطبراني من حديث موسى بن عبده، عن الزبير ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، عن بعض ولد محمد بن مسلمة،

---

(١) المسند: ٢٢٦/٤.
(٢) المسند: ٤٩٣/٣.
(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٦٢).

مرفوعًا: «ستكون بعدى فتن فإذا رأيت منها شيئًا فأت بسيفك عرض الحرة فاضربها به»[١].

١٦٧٣ - (محمد بن هشام)[٢]

ذكره القاضى أبو أحمد فى الصحابة، وقال: مجهول لا يعرف.

٩٢٨٨ - حديثه، عن الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام. قال: قال رسول الله ﷺ: «حديثكم بينكم أمانة ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحًا».

رواه أبو نعيم وقال على بن المدينى لا يعرف هذا مجهول.

١٦٧٤ - (محمد بن يفديدويه الهروى)[٣]

قال ابن الأثير: ذكره أبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هراة، فيمن قدمها من الصحابة.

٩٢٨٩ - وروى أبو إسحاق: إبراهيم بن على بن بالويه الزنجانى بهراة، عن محمد بن مردان شاه الزنجانى وزعم أنه ثقة، وكان قد أتت عليه مائة وتسع سنين. عن أحمد بن عبدة الجرجانى، عن يفودان بن يفديدويه، قال: حاربت رسول الله فى شركى ثم أسلمت، على يد رسول الله ﷺ وسمّانى محمدًا، وقال لى رسول الله ﷺ: «إذا قلّ الدعاء نزل ابلاء، وإذا جار السلطان احتبس المطر. وإذا خان بعضهم بعضًا صارت الدولة للمشركين، وإذا منعوا الزكاة. ماتت المواشى، وإذا كثر الزنا تزلزلت الأرض. وإذا شهدوا بالزور نزل الطاعون من

(١) المعجم الكبير: ١٩/٢٣٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغبة: ٥/١١٤ وحديثه أخرجه أبو نعيم وابن منده.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥ ١٥٥؛ وابن حجر: ٣/٣٦٥.

السماء». وقال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قسيمه، والرفق أمير جنوده». رواه الحافظ أبو موسى[(١)].

قلت: واخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا، وما أشبه هذا الصحابى عند هؤلاء برتن الهندى، وأضرابه والله أعلم.

١٦٧٥ – (محمد: أبو سليمان)[(٢)]

عن النبى ﷺ: «من توضأ ثم راح إلى مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين كان ذلك عدل عمرة».

٩٢٩٠ – قال أبو نعيم وغيره: صوابه محمد بن سليمان الكرمانى عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن النبى ﷺ.

* (محمد أبو مهند المزنى)[(٣)]

مرفوعًا: «قرض مرتين كصدقة مرة».

رواه أبو نعيم من حديث نصر بن مزاحم عن عمر الأعرج عن أبيه، وقال: لا تصح له صحبة وذكره مطر فى الوجدان فى أسماء الصحابة.

* (محمد غير منسوب)[(٤)]

ذكره ابن شاهين فى الصحابة.

٩٢٩١ – وروى أبو موسى من طريق سلام بن أبى الصهباء. عن ثابت. قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أخوان أدركا

---

(١) أسد الغابة: ٥/١١٥.

(٢) قال ابن الأثير ٥/٩٤: عداده فى أهل المدينة، ذكره جماعة فى الصحابة وهو وهم.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١١٤.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/١١٥، وابن حجر: ٣/٣٦٦. ونقل عن البغوى أنه قال: لا أعلم بهذا الإسناد غيره. وهو غريب.

رسول الله ﷺ أحسب أن أحدهما محمد وهما يتذاكران الوسواس، قالا: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما تتذاكران؟» فقالا: الوسواس أن يقع أحدنا من السماء أحب إليه أن يتكلم به، فقال: «ذاك محصن الإيمان»، قال ثابت، فقلت: ليت أن الله أراحنا من ذلك الوسواس، قال: فأنتهراني وقالا: نحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: ليت أن الله أراحنا.

١٦٧٦ - (محمود بن ربيع بن سراقة الأنصاري) الخزرجي[١] وقيل أوسي.

حديثه في ثالث عشر الأنصار في موضعين.

٩٢٩٢ - حدّثنا بهز، حدّثني ابراهيم بن سعد. قال: حدثناه ابن شهاب، عن محمود بن ربيع. وقد كان عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو من بئرهم[٢].

حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري. حدّثني محمود أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها النبي ﷺ من دلو في دارهم[٣].

رواه البخاري والنسائي وابن ماجه من غير وجه عن الزهري به[٤].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٠٦٠ وابن حجر: ٣/٣٦٦.

(٢) المسند: ٥/٤٢٧.

(٣) المسند: ٥/٤٢٩.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الآذان: حديث (٨٣٩) وكتاب الرقاق: حديث (٦٤٢٢)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة: حديث (١١٠٨) وكتاب العلم في السنن الكبرى كما في التحفة: ٨/٣٦٤؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٤٥٧) (باب المساجد في الدور).

١٦٧٧ – (محمود بن عمرو أو عمير بن سعد الأنصارى)[١]

ذكره عبدان فى الصحابة وقال حديثه فى ثلاثمائة ألف من هذه الأمة.

٩٢٩٣ – وهذا الحديث رواه: أبو نعيم، وابن منده من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبى بكر بن أنس، عن محمود بن عمرو، أو عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وعدنى فى ثلاثمائة ألف من أمتى» فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، قال: بكفيه هكذا، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فإن الله لو شاء أن يدخل خلقه الجنة فى حفنة لفعل، فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر»[٢].

١٦٧٨ – (محمود بن لبيد بن رافع)

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى[٣].

ذكره البخارى فى الصحابة، وذكره مسلم وأبو حاتم فى التابعين، قال ابن عبد البر: وقول البخارى أولى وهو أحق بالصحبة من محمود بن الربيع[٤].

وقد كان محمود بن لبيد من العلماء فمات سنة ست وتسعين.

حديثه فى ثالث عشر الأنصار فى موضعين أيضًا.

٩٢٩٤ – حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبى، عن أبى إسحاق، حدّثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٦/٥، والإصابة: ٣٦٦/٣.
(٢) أسد الغابة: ١١٧/٥.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٧/٥، والإصابة: ٣٦٧/٣.
(٤) الاستيعاب: ٤٠٤/٣.

عن أبي سفيان مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة. قال: كان يقول: حدّثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فإذا لم يعرفه الناس، سألوه: من هو؟ فيقول أصيرم بني عبد الأشهل: عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أُحد بدا له الإسلام، فأسلم، فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أشبعته الجراح، قال: فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: والله إن هذا للأصيرم وما جاء لقد تركناه، وإنه لمنكر هذا الحديث، فسألوه ما جاء به. قالوا: ما جاء بك يا عمرو؟ أحربًا على قومك؟ أو رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام. آمنت بالله ورسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي وغزوت مع رسول الله ﷺ، فقاتلت حتى أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم فذكروه لرسول الله ﷺ، فقال: إنه لمن أهل الجنة(١) . تفرّد به.

٩٢٩٥ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل، عن محمود بن لبيد أخو بني عبد الأشهل. قال: لما قدم أبو الجليس: أنس بن نافع، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش، على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوا به

---

(١) المسند: ٥/٤٢٨.

شيئًا، وأنزل عليَّ الكتاب»، ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، قال: فقال إياس بن معاذ: وكان غلامًا حدثًا أى قوم والله هذا خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو الجليس: أنس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها فى وجه إياس بن معاذ وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرنى من حضره من قومى عند موته. إنهم لم يزالوا يسمعونه يهلّل الله ويكبّره، ويحمده ويسبّحه، حتى مات فما كانوا يشكون أنه قد مات مسلمًا، لقد كان يستشعر الإسلام فى ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع[١] تفرّد به.

٩٢٩٦ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصارى، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر»[٢] تفرّد به.

٩٢٩٧ - حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سليمان بن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه»[٣].

تقدم فى مسند قتادة بن النعمان، وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»[٤].

---

(١) المسند: ٥/٤٢٧.
(٢) المسند: ٥/٤٢٩.
(٣) المسند: ٥/٤٢٧.
(٤) المسند: ٥/٤٢٧.

٩٢٩٨ – حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى، عن محمود بن لبيد أخى بنى عبد الأشهل، قال: أتانا رسول الله ﷺ، فصلّى بنا المغرب فى مسجدنا فلما سلم منها، قال: «اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم للسبحة بعد المغرب»[١] تفرّد به.

٩٢٩٩ – حدّثنا أبو سلمة. أنبأنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب»[٢] تفرّد به.

٩٣٠٠ – حدّثنا سليمان بن داود. أنبأنا إسماعيل، أخبرنى عمرو ابن أبى عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد: أن النبى ﷺ قال: فذكر مثله[٣].

٩٣٠١ – حدّثنا أبو سلمة. حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحمى عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليه»[٤].

٩٣٠٢ – حدّثنا ابن أبى عدى. عن محمد بن إسحق، حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: أتى رسول الله

---

(١) المسند: ٥/٤٢٧.
(٢) المسند: ٥/٤٢٧.
(٣) المسند: ٥/٤٢٧.
(٤) المسند: ٥/٤٢٨.

ﷺ بنى عبد الأشهل فصلّى بهم المغرب فلما سلم، قال: «اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم».

٩٣٠٣ – قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبى: إن رجلًا قال: من صلّى ركعتين بعد المغرب فى المسجد لم تجزءه إلا أن يصلّها فى بيته، لأن النبى ﷺ قال: «هذه من صلوات البيوت»، قال: من قال هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال أو ما أحسن ما انتزع[١] تفرّد به.

٩٣٠٤ – حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد. قال: كسفت الشمس لموت إبراهيم إبن رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما فانزعوا إلى المساجد»، ثم قام فقرأ بعض الآيات، ثم ركع. ثم اعتدل، ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل ما فعل فى الأول[٢] تفرّد به.

٩٣٠٥ – حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد – يعنى ابن الهاد –، عن عمرو، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ، قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء. يقول الله يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرًا»[٣] تفرّد به.

(١) المسند: ٤٢٨/٥.
(٢) المسند: ٤٢٨/٥.
(٣) المسند: ٤٢٨/٥.

٩٣٠٦ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس، حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر الظفرى، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم» فذكر معناه[١].

٩٣٠٧ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن محمود بن لبيد: أن النبى ﷺ قال: «إن الله ليحمى عبده الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب، تخوفًا له عليه»[٢].

٩٣٠٨ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»[٣].

٩٣٠٩ - قال عبد الله: وجدت هذا الحديث، فى كتاب أبى بخطه: حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عمرو بن أبى عمر، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: يا رسول الله: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء، إن الله يقول، يوم يجازى العباد بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون بأعمالكم فى الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء»[٤] تفرّد به.

---

(١) المسند: ٥/٤٢٨.
(٢) المسند: ٥/٤٢٨.
(٣) المسند: ٥/٤٢٨.
(٤) المسند: ٥/٤٢٩.

(حديث آخر)

٩٣١٠ - رواه النسائى، فى الطلاق: أخبرنا سليمان بن داود، أخبرنى ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت محمود بن لبيد. قال: أُخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلّق امرأته ثلاث تطليقات جميعًا، فقام غضبانًا، ثم قال: أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم. حتى قام رجل فقال: يا رسول الله، ألا أقتله؟ قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير مخرمة[(١)].

* (محمول)[(٢)]

أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بالشرك والكفر وأثم، فقد أشرك». رواه أبو موسى من طريق صفوان بن سليم عنه[(٣)].

١٦٧٩ - (محيصة بن مسعود)

ابن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى[(٤)].

أسلم قبل أخيه حويصة، وكان حويصة هو الأكبر، وكان إسلامه على يديه، وذلك أنه قتل ابن سنينة اليهودى. فلامه حويصة على قتله، وقد كانت له عندهم أياد، فقال له محيصة: والله لقد أمرنى بقتله من لو أمرنى بقتلك لقتلتك، فقال: إن دينًا بلغ بك هذا لعجب فأسلم،

---

(١) أخرجه النسائى فى السنن: ١٤٢/٦.

(٢) ترجم له ابن الأثير فقال: محمول - آخره لام - وذكره بحاء مهملة ١١٨/٥. وذكره الحافظ فى الإصابة: ٤٩٣/٣، بخاء معجمة. وقال: تابعى أرسل حديثًا.

(٣) الحديث فى الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٩/٥؛ والإصابة: ٣٦٨/٣.

شهد محيصة أُحدًا، وما بعدها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى أهل بدل يدعوهم إلى الله عزّ وجلّ، حديثه فى رابع عشر الأنصار.

٩٣١١ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أنه سأل النبى ﷺ، عن كسب الحجام، فنهاه، فأعاد عليه، فنهاه، فذكر من حاجته، فقال: «اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك»[(١)].

٩٣١٢ - حدّثنا إسحاق بن عيسى. أخبرنى مالك، عن الزهرى، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ فى أجارةالحجام فنهاه عنها، فلم يزل يسأله عنها، حتى قال له: «اعلفه ناضحك، وأطعمه رقيقك»[(٢)].

رواه أبو داود: عن القعنبى. والترمذى: عن قتيبة، كلاهما: عن مالك، ورواه ابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن سنان، عن ابن أبى ذئب، كلاهما: عن الزهرى به، وقال الترمذى: حسن[(٣)].

٩٣٣١ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا هشام، عن يحيى، عن محمد بن أيوب: أن رجلًا من الأنصار حدّثه، يقال له: محيصة، كان له غلام حجام، فزجره رسول الله ﷺ عن كسبه، قال: أفلا أطعمه يتامى لى؟ قال: لا، قال: أفلا أتصدق به؟ قال: لا، فرخص له أن يعلفه ناضحه[(٤)] تفرّد به من هذا الوجه.

---

(١) المسند: ٥/٤٣٥.

(٢) المسند: ٥/٤٣٥.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: حديث (٤٣٠٥)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (١٢٩٥)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢١٦٦).

(٤) المسند: ٥/٤٣٦.

٩٣١٤ – حدّثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة: أن ناقة للبراء دخلت حائطًا فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار، وإن ما أفسدت المواشى بالليل ضامن على أهلها[١].

رواه أبو داود، عن أحمد بن ثابت، عن عبد الرزاق، عن معمر والنسائى: من حديث الأوزاعى، كلاهما: عن الزهرى به[٢].

٩٣١٥ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود. قال: كان له غلام حجام يقال له: أبو طيبة يكسب كسبًا كثيرًا، فلما نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام استرخص رسول الله ﷺ فأبىٰ عليه، فلم يزل يكلّمه فيه ويذكر له الحاجة حتى قال له: «لتلق كسبه فى بطن ناضحك»[٣].

٩٣١٦ – حدّثنا سفيان، قال: وسمعه[٤] الزهرى من سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت فقضى رسول الله ﷺ بحفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت بالليل[٥].

٩٣١٧ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط

(١) المسند: ٥/٤٣٥.

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب البيوع: حديث (١٣١٩)؛ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٨/٣٣٦.

(٣) المسند: ٥/٤٣٦.

(٤) عبارة المسند: «حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن حرام بن سعد».

(٥) المسند: ٥/٤٣٦.

رجل فأفسدته، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل[(١)].

رواه أبو داود، عن أحمد بن ثابت عن عبد الرزاق به.

ورواه النسائي من حديث الأوزاعي عن الزهري به[(٢)].

٩٣١٨ - حدّثنا ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود الأنصاري، أنه كان له غلام يقال له: نافع، أبو طيبة، فانطلق إلى رسول الله ﷺ يسأله عن خراجه، فقال: «لا تقربه»، فردّد على رسول الله ﷺ، فقال: «اعلف به الناضح، واجعله في كرشه»[(٣)] تفرّد به من هذا الوجه.

١٦٨٠ - (مخارق بن سليم الشيباني)

أبو قابوس ووالد عبد الله حديثه في سابع الأنصار[(٤)].

٩٣١٩ - حدّثنا زهير، حدّثنا سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أبيه: أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت إن جاء رجل يريد أن يسرقني، أو يأخذ مني مالي، ما تأمرني به؟ قال: «تعظم عليه بالله»، قال: فإن فعلت فلم ينته؟ قال: «تستعدي السلطان»، قال:

---

(١) المسند: ٥/٤٣٦.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن: كتاب البيوع: حديث (١٢١٣)؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٨/٣٦٦.

(٣) المسند: ٥/٤٣٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٢٠ وسمى أباه: عبد الله؛ وذكر ابن حجر أنه تعالى له أيضًا: سليم. الإصابة: ٣/٣٦٨.

فإن لم يكن يقر بى منهم أحد؟ قال: «تجاهده، أو تقاتله حتى تكتب فى شهداء الآخرة، أو تمنع مالك»[(١)].

٩٣٢٠ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أبيه، قال: أتى رجل إلى النبى ﷺ، فقال: أرأيت أن أتانى رجل يأخذ مالى؟ قال: «تذكره بالله». قال: أرأيت إن ذكرته بالله فأبى؟ قال: «تستعن عليه بالسلطان»، قال: أرأيت إن كان السلطان منى نائيًا؟ قال: «تستعن عليه بالمسلمين». قال: أرأيت إن لم يكن يحضرنى أحد من المسلمين، وعجّل علىَّ؟ قال: «تقاتل حتى تحرز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة»[(٢)].

رواه النسائى من حديث أبى الأحوص، عن سماك به[(٣)].

[يتلوه مخبر بن معاوية ولله الحمد].

---

(١) المسند: ٥/٢٩٤.
(٢) المسند: ٥/٢٩٤.
(٣) سنن النسائى: ٧/١١٣.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٦٨١ - (مخبر بن معاوية)(١)

سمعت النبى ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون الشؤم فى الفرس والمرأة والدار».

٩٣٢١ - كذا رواه أبو موسى من طريق هشام بن عمار عن اسماعيل بن عبّاس عن يحيى بن جابر عن عمّه مخبر به.

وقد رواه الحسن بن عرفة، وعلىّ بن حجر، عن اسماعيل بن عياش، عن يحيى عن عمّه: حكيم بن معاوية النميرى وهو الصواب كما تقدم(٢).

١٦٨٢ - (مخرش بن كعب الخزاعى الكعبى)

والأشهر محرش كما تقدم(٣).

٩٣٢٢ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن اسماعيل بن أمية، عن مولى لهم، [عن] مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد، عن رجل من بنى خزاعة يقال له محرش أو مخرش، لم يكن سفيان يقف على اسمه، وربّما قال مخرش ولم

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٢/٥، وفى الإصابة: ٣٧٢/٣ غير انه قال: مخمر - بالميم - وكذا ابن عبد البر، وكذا روى حديثه ابن ماجه.
(٢) تراجع ترجمة حكيم بن معاوية.
(٣) تقدمت ترجمته فى محرش - بالمهملة - وتقدمت هناك أحاديثه.

أسمعه، أن النبى ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا فاعتمر، ثمّ رجع فأصبح بها فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة[١].

رواه النسائى عن هناد والحارث بن مسكين، كلاهما: عن سفيان ابن عيينة به.

٩٣٢٣ – حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدّثنى مزاحم ابن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مخرش الكعبى: أنّ رسول الله ﷺ خرج ليلًا من الجعرانة معتمرًا فدخل مكّة ليلًا ثم خرج من تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت، فلما زالت الشمس أخذ فى بطن سرف، حتى جامع الطريق، طريق المدينة، قال: فلذلك خفيت عمرته[٢].

رواه الترمذى عن بندار، والنسائى عن عمر بن علىّ كلاهما: عن يحيى بن سعيد به، وقال الترمذى: حسن ولم يروِ مخرش غير هذا الحديث.

٩٣٢٤ – حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مخرش الكعبى، أنّ النبى ﷺ خرج من الجعرانة ليلًا حين أمسينا، معتمرًا، فدخل مكّة ليلًا، فقضى عمرته، ثم خرج تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت حتى إذا زالت الشمس خرج من الجعرانة، فى بطن سرف حتى جامع الطرق، طريق المدينة بسرف، قال مخرش: فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس[٣].

---

(١) المسند: ٥/٣٨٠.
(٢) المسند: ٣/٤٢٦.
(٣) المسند: ٣/٤٢٧.

رواه النسائي عن عمران بن يزيد عن شعيب عن ابن جريج به، ورواه أبو داود والنسائي عن قتيبة عن سعد بن مزاحم بن أبي مزاحم عن أبيه به.

١٦٨٣ - (مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف)

ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشيّ الزهريّ والد المسور بن مخرمة، وأمّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف[1].

أسلم عام الفتح، وحسن إسلامه، وشهد حنينًا وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها خمسين بعيرًا، ويقال إنه كان في لسانه فظاظة.

٩٣٢٥ - وروى النضر بن شميل، عن عامر الخزاز، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت: إستأذن مخرمة بن نوفل على رسول الله ﷺ فقال: «إإذنوا له وبئس أخو العشيرة». فلما دخل ألان له القول، فقلت: يا رسول الله قلت كذا وكذا، فلما دخل ألنت له القول. فقال: «إن من شرار الناس، من تركه الناس اتقاء فحشه».

وقد كان ممن نصبه عمر بن الخطاب في جماعة يقيمون أنصاب الحرم وحدوده وكان لديه علم في النسب، وإمام الناس، وعمر في آخر عمره، ومات سنة أربع وخمسين بالمدينة وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة.

٩٣٢٦ - وقد روى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن المسوّر، عن أبيه. قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام وكلّم أهل مكّة، وذلك قبل أن تفرضْ الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٢٥/٥؛ والإصابة: ٣٧٠/٣.

حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف، فقالوا: تدعون دين آبائكم فكفروا[١].

١٦٨٤ - (مخلد الغفارى)[٢]

أن ثلاثة أعبد من بنى غفار شهدوا مع رسول الله ﷺ بدرًا، فكان عمر يقطعهم فى كل سنة، لكل رجل ثلاثة آلاف.

٩٣٢٧ - رواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عنه، قال عمرو بن دينار: وقد رأيت مخلدًا[٣].

١٦٨٥ - (مخنف بن سليم)

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن دينار بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد بن مناة بن غامد الأزدى ثم العامرى، كوفى ويقال مصرى[٤].

من ولده لوط بن يحيى بن سعيد بن محنف بن سليم الأخبارى.

شهد مع على صفين، واستعمله على أصبهان، وحديثه فى ثالث البصريين ورابع الشاميين.

٩٣٢٨ - حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا ابن عون قال: أنبأنى أبو رملة، عن مخنف بن سليم، قال روح: الغامدى، قال: ونحن وقوف مع النبى ﷺ بعرفة. فقال: «أيُّها الناس، إن على أهل كل بيت فى

(١) المعجم الكبير: ٥/٢٠.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٢٧، والإصابة: ٣/٣٧٢.
(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير: ٥/١٢٧ ونقله بإسناده عن ابن عاصم.
(٤) أسد الغابة: ٥/١٢٨، والإصابة: ٣/٣٧٣.

كل عام أضحاة، وعتيرة، أتدرون ما العتيرة؟ هى التى تسمّونها الرجبية»[(١)].

رواه الأربعة من حديث عبد الله بن عون، وقال الترمذى: حسن لا يعرف إلا من حديث ابن عون، والنسائى عن عمرو بن على، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة، كلاهما: عن معاذ بن معاذ[(٢)].

٩٣٢٩ - حدّثنا محمد بن أبى عدىّ، عن ابن عون، عن أبى رملة. قال: حدّثناه مخنف بن سليم. قال: ونحن مع رسول الله ﷺ، وهو واقف بعرفات، فقال: «يا أيّها الناس، إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحية، وعتيرة»، قال: «تدرون ما العتيرة؟» قال ابن عون: فلا أدرى ما ردّوا؟ قال: «هذه التى يقول الناس الرجبية»[(٣)].

١٦٨٦ - (مخنف النكرى)

يعدّ فى البصريين[(٤)].

٩٣٣٠ - قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن يعقوب النيسابورىّ ومحمد بن سعد الباوردىّ. قالا: حدّثنا عبد الله بن العبّاس، حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدّثنا حبة بنت شماخ قالت: حدّثتنى سُنينة بنت مخنف عن أبيها مخنف: أن رسول الله ﷺ قال: «يا مخنفِ، صل رحمك يطل عمرك وافعل الخير يكثر خير بيتك واذكر الله عند كل حجر ومدر يشهد لك يوم القيامة».

---

(١) المسند: ٥/٧٦.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٧٧١)؛ والنسائى فى السنن: ٧/١٦٧؛ والترمذى فى الجامع: حديث (١٥٥٥)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣١٢٥).

(٣) المسند: ٤/٢١٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٢٨ وفيه: مخنف البكرى - بالباء - وقال الحافظ فى الإصابة ٣/٣٧٢: النكرى - بالنون - كذا ضبطه، وذكر الحديث.

وعلقه أبو نعيم من حديث عبد الله بن العبّاس البصرىّ الحمرىّ به مثله.

١٦٨٧ - (مخول بن يزيد بن أبى يزيدِ البهزىّ)(١)

٩٣٣١ - قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن عبّاد المكّى، حدّثنا محمد بن سليمان: هو ابن مسمول المكّى، عن القاسم بن مخول البهزىّ، سمعت أبى يقول: نصبت حبائل بالإبواء، فوقع في حبل منها ظبى، فأفلت فانطلقت فى أثره فوجدت رجلًا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ وهو بالإبواء تحت شجرة، فقضى بيننا نصفين، ثم قال لى: «يا مخول، أتم الصلاة وأدِّ الزكاة وصم رمضان وحج واعتمر وذل مع الحق حيث ذال»(٢).

١٦٨٨ - (مدرك بن الحارث الأزدىّ العامرىّ شامى)(٣)

٩٣٣٢ - قال ابن أبى عاصم: حدّثنا هشام بن خالد، عن الوليد ابن مسلم، عن عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيد الله، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشىّ، عن مدرك بن الحارث الغامدى. قال: حججت مع أبى حتى إذ كنا بمنى إذا جماعة على رجل فقلت: ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذى ترك دين قومه. ثم ذهب أبى وذهبت معه حتى وقفنا عليه على رواحلنا وهو يحدّثهم وهم يزرون فلم يزل حتى تفرقوا عنه، عن ملال وارتفاع نهار، وأقبلت امرأة فى يدها قدح فيه ماء وصدرها مكشوف فقال: هذه زينب ابنته فناولته فذل وهى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٨/٥؛ والإصابة: ٣٧٣/٣.

(٢) أخرجه أبو يعلى فى كتاب المغاريد ص٧٧ بأطول من هذا، وإسناده ضعيف لأن مدار الحديث على محمد بن سليمان، وهو ضعيف.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٠/٥؛ وابن حجر: ٣٧٤/٣.

تبكي وقال لها: «خمّرى نحرك ولن تخافى على أبيك غلبةً ولا ذلًا».

كذا رواه أبو نعيم وابن منده من حديث الوليد بن مسلم(١).

* فأمّا (مدرك بن زياد الفزارى)(٢)

فهو صحابى قدم مع أبى عبيدة إلى فتوح الشّام ثم كانت وفاته بقرية زاوية قبل دمشق بيسير، وكان أول مسلم دفن بها، كذا أورده الحافظ ابن عساكر، ولم أرَ له فيه رواية فأذكرها، والله أعلم.

١٦٨٩ - (مدرك: أبو الطفيل الغفارى)(٣)

٩٣٣٣ - قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا سفيان بن حمزة: أن كثير بن زيد حدّثهم، عن خالد بن الطفيل ابن مدرك، عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ بعثه إلى ابنته فأتى بها من مكة.

وبه: أن رسول الله ﷺ كان يقول فى ركوعه وسجوده: «اللهمّ إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»(٤).

١٦٩٠ - (مدلوك بن سفيان الفزارىّ)(٥)

قال: أسلمت مع موالى فمسح رسول الله ﷺ رأسى ودعا لى بالبركة وكان موضع يد رسول الله ﷺ أسود وسائر رأسه أبيض.

---

(١) الحديث ذكره ابن الأثير بإسناده: ١٣٠/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٠/٥؛ والإصابة: ٣٧٤/٣.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣١/٥؛ وابن حجر: ٣٧٤/٣.
(٤) الإصابة: ٣٧٤/٣.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٣/٥؛ والإصابة: ٣٧٥.

٩٣٣٤ - رواه ابن منده، وأبو نعيم فى دلائل النبوّة من طريق مطر بن العلاء الفزارى، عن عمّته بنت أبى الشعثاء عنه.

١٦٩١ - (مرارة بن سلمى اليمامى: أبو مجاعة)[١]

٩٣٣٥ - قال ابن أبى عاصم: حدّثنا الجراح بن مخلد، حدّثنا يحيى بن راشدة صاحب السابرى، حدّثنا الحارث بن مرة الخثعمى، حدّثنا سراج بن مجاعة بن مرارة، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتيت رسول الله ﷺ فأقطعنى الغورة وغرابة، والحبل وكتب لى كتابًا، فأتيت أبا بكر بعده فأقطعنى، ثم عمر فأقطعنى. ثم عثمان فأقطعنى، ثم أتيت عمر بن عبد العزيز فأخرجت الكتاب فقبله ووضعه على عينيه[٢].

١٦٩٢ - (مرثد بن ربيعة العبدى)[٣]

٩٣٣٦ - قال أبو القاسم البغوى: بلغنى عن سليمان بن داود الشاذكونىّ، حدّثنا أبو قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن يزيد بن ربيعة، سمعت مرثدًا يقول: سألت رسول الله ﷺ عن الخيل فيها شىء؟ قال: «لا إلا ما كان منها للتجارة».

هكذا حكاه أبو القاسم البغوى، قال البغوى: ولم يبلغنى إلا من هذا الوجه.

وقد رواه الحافظ أبو موسى المدينى موصولًا بإجازته من أبيه عن كتاب الحسن: أنبأنا جعفر، أنبأنا الخليل بن أحمد، أنبأنا أبو على بن زيرك، أنبأنا يحيى بن يونس، حدّثنا سليمان بن داود الشاذكونى به.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٣٥.

(٢) انظر أسد الغابة: ٥/١٣٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٣٦، والإصابة: ٣/٣٧٧.

قلت: والشاذكونى ضعيف لا يعبأ به، وان كان حافظًا ومقاربًا للأئمة فى الطلب ولم يقتدى بهم.

١٦٩٣ - (مرثد بن الصلت)(١)

٩٣٣٧ - قال البغوى: حدّثنا محمد بن خلف. حدّثنا أحمد بن محمد بن شمّاس، حدّثنا عبد الرحمن بن عمر: سمعت عبد الرحمن ابن مرثد بن الصلت الجعفى يحدّث عن أبيه، قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسألته عن مس الذكر فقال: «إنما هو بضعة منك».

قال أبو القاسم البغوى: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ضعيف الحديث جدًا(٢).

١٦٩٤ - (مرثد بن ظبيان السدوسى)(٣)

والأصل عند الإمام(٤) أحمد، قال البغوى: هاجر إلى المدينة هاجر إلى النبى ﷺ وكتب معه كتابًا إلى بكر بن وائل.

قال بعض المتأخرين: وهو ابن منده؛ وشهد معه حنينًا، سكن البصرة.

٩٣٣٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو علىّ: محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا اسحاق بن الحسن الجونىّ، حدّثنا حسين بن محمد المروزىّ، حدّثنا شيبان، عن قتادة. قال: وحدّث مرثد بن ظبيان. قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ فما وجدنا له كاتبًا يقرأوه علينا حتى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٥؛ والإصابة: ٣٧٧/٣ وقال: هو الجعفى.

(٢) ونقل الحافظ ابن حجر عنه أنه قال: هذا حديث منكر، قال الحافظ: وقد تابعه ضعيف مثله فأخرجه من طريق آخر عن ابن قانع.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٦/٥؛ وابن حجر: ٣٧٧/٣.

(٤) المسند: ٦٨/٥.

قرأه علينا رجل من ضبيعة: من رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا.

ثمّ رواه أبو نعيم من حديث مرة بن خالد عن قتادة عن مضارب بن حزن العجلى. قال: قدم مرثد بن ظبيان على رسول الله وكتب له كتابًا فذكره.

قال: ورواه محمد بن إسحاق عن مرة بن خالد بن حزن به مثله، قال عبد الله بن أحمد: حدّثنى يونس وحسن قالا: حدّثنا شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلىّ. قال: حدّث مرثد بن ظبيان. قال: جاءنا كتاب النبى ﷺ فما وجدنا من يقرأوه حتى قرأه لنا رجل من ضبيعة: من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا، قال: فإنهم ليسوا من بنى الكاتب[1].

* (مرثد بن جابر الكندىّ)[2]

* و (مرثد بن عامر التغلبىّ)[3]

* و (مرثد بن عدىّ الكندىّ)[4]

قال أبو القاسم البغوىّ: روى هذه الأحاديث الثلاثة شيخ كان ببغداد يقال له علىّ بن قرين كان ضعيف الحديث، حدّثنى وهو عندى أحاديث لا أصول لها[5].

(١) المسند: ٦٨/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٥؛ والإصابة: ٣٧٧/٣.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٣٧/٥؛ وابن حجر: ٣٧٨/٣.
(٤) أسد الغابة: ١٣٧/٥؛ والإصابة: ٣٧٨/٣.
(٥) الإصابة: ٣٧٨/٣.

١٦٩٥ - (مرثد بن أبى مرثد: كنَّاز بن الحصين الغنوىّ)[١]

شهد بدرًا مع أبيه، كما تقدم، وقتل مع أصحاب الرجيع وقد قيل أنه كان الأمير عليهم، والمشهور أن أميرهم عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح، ومرثد هذا هو صاحب عناق البغى، التى دعته إلى الفاحشة، فامتنع بالإسلام فدلت عليه كفار قريش، وكان بمكة فتحمل بعض أسارى المسلمين فهرب، حتى نجّاه الله منهم وكانت قد عرضت عليه أن يتزوجها وتنفق عليه، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ فأنزل الله فيه وفيها: ﴿الزَّانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك﴾[٢] الآية. وسيأتى ذلك من رواية عبد الله بن الأخشن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عمرو، وقد أسند أبو نعيم عن مرثد بن أبى مرثد حديثًا وهو منقطع لا محالة فإنه قال:

٩٣٣٩ - حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمّد، حدّثنا أبو بكر بن أبى عاصم، حدّثنا القاسم بن محمد بن إبراهيم، حدّثنا أبو محمد بن حبّان، حدّثنا محمد بن عبد الله بن شيبة، حدّثنا سليمان بن داود الشاذكونى. قالا: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عبد الله بن موسى، عن القاسم الشامى، عن مرثد بن أبى مرثد الغنوى - وكان بدريًا -. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم، فإنهم وفودكم بينكم وبين ربّكم عزّ وجل».

وقد رواه الشيخ أبو عمر بن عبد البر وكان وقع فى مسنده عن القاسم أبى عبد الرحمن الشامى. حدّثنى مرثد فقال: هذا عندى وهم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٧/٥؛ والإصابة: ٣٧٨/٣.
(٢) سورة النور، آية ٣.

وغلط، لأن من قتل فى حياة رسول الله ﷺ لم يدركه القاسم ولا يجوز أن يقول حدّثنى لأنه منقطع أرسله القاسم[١]، والله أعلم.

١٦٩٦ – (مرثد بن وداعة)

أبو قتيلة الحمصىّ الكندىّ، وقيل الجعفىّ، وقيل المعنى من طىء[٢].

ذكره مسلم وأبو حاتم فى التابعين، وعدّه البخارى من الصحابة.

٩٣٤٠ – وقال: حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفىّ، حدّثنا سنان، حدّثنا حريز، سمع خمير بن يزيد الرحبى. قال: رأيت أبا قتيلة صاحب رسول الله ﷺ يصلّى وربّما قتل البرغوت فى الصلاة[٣].

٩٣٤١ – وقال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى، حدّثنا عبد الجبار بن عاصم، حدّثنا بقية، عن يحيى بن سعيد. عن خالد بن معدان، عن أبى قتيلة: أن رسول الله ﷺ قال للناس فى حجة الوداع: «لا نبىَّ بعدى، ولا أمّة بعدكم».

١٦٩٧ – (مرحب أو أبو مرحب أو ابن مرحب الكوفىّ)[٤]

صحابى.

٩٣٤٢ – روى أبو داود فى كتاب الجنائز من سننه، من حديث إسماعيل بن خالد. عن الشعبى، عنه، على الشك. وفى رواية: عن

---

(١) قال الحافظ فى الإصابة ٣٧٨/٣: الوهم ممن قال: عن القاسم، حدثنى مرثد. وإنما الصواب أنه قال: عن مرثد، كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٣٩/٥؛ والإصابة: ٣٧٩/٣.

(٣) التاريخ الكبير: ٤١٥/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٩/٥؛ والإصابة: ٣٧٩/٣.

أبى مرحب. قال: كأنّى أنظر إليهم أربعة فى قبر رسول الله ﷺ: علىّ والعبّاس والفضل وأسامة وأدخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، وفى رواية: فلما فرغوا قال: إنما يلى الرجل أهله.

كذلك رواه السفيانان ابن عيينة والثورى وزهير وغيرهم عن اسماعيل بن خالد، وجزم السفيانان عنه بأبى مرحب وقد تكلّم أبو عمر بن عبد البر على هذا الحديث وقال: لا نعرف يذكر عبد الرحمن في هذا المقام إلا فى هذا الحديث، والذى ذكره الزهرى عن سعيد بن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه، وكانوا أربعة: العبّاس وعلىّ والفضل وصالح شقران، قال: ونزل معهم فى اللحد خولى بن أوس الأنصارى.

قلت أنا: وعبد الرحمن بن عوف يقتضيه هذا الحديث والله أعلم.

١٦٩٨ - (مرداس بن عروة)[١]

يعدّ فى الكوفيين.

٩٣٤٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا فاروق الخطابى، حدّثنا أبو مسلم الكشىّ، حدّثنا مسدد، حدّثنا محمد بن جابر، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة: أن رجلًا رمى بحجر فأتى به النبى ﷺ فأقاده منه.

ورواه من حديث الوليد بن أبى ثور، عن زياد عن مرداس به، قال: ورواه الثورى عن زياد عن رجل ولم يسمه[٢].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٤٠/٥؛ وابن حجر: ٣٧٩/٣ ونسبه عامريًا.
(٢) انظر الإصابة: ٣٧٩/٣.

١٦٩٩ - (مرداس الأسلمىّ)[١]

فى رابع الشاميين.

٩٣٤٤ - حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا اسماعيل، عن قيس، عن مرداس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقبض الصالح الأول فالأول، ويبقى كحثالة التمر»[٢].

٩٣٤٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا اسماعيل، حدّثنى قيس، سمعت مرداس الأسلمى: سمعت رسول الله ﷺ. قال: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة التمر والشعير لا يبال الله بهم شيئًا»[٣].

٩٣٤٦ - حدّثنا يعلى، حدّثنا اسماعيل، عن قيس، عن مرداس الأسلمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالى الله بها شيئًا»[٤].

رواه البخارى من حديث بيان، عن قيس مرفوعًا، ومن حديث اسماعيل عن قيس موقوفًا[٥].

١٧٠٠ - (مرزوق الصيقل الشامى)[٦]

سمع النبى ﷺ.

٩٣٤٧ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا الحسين ابن إسحاق وأحمد بن المعلى. قالا: حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا

(١) مرداس بن مالك الأسلمى، ترجم له ابن الأثير: ١٤٢/٥؛ وابن حجر: ٣٧٩/٣.
(٢) المسند: ١٩٣/٤.
(٣) المسند: ١٩٣/٤.
(٤) المسند: ١٩٣/٤.
(٥) صحيح البخارى: حديث (٦٤٣٤) وحديث (٤١٥٦).
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٤/٥؛ والإصابة: ٣٨١/٣.

محمد بن حمير، حدّثنا أبو الحكم الصيقل، حدّثني مرزوق الصيقل: أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار وكانت له حلق من فضة وحلق في قيده وبكرة في وسطه من فضّة[١].

١٧٠١ - (مروان بن الحكم)

يأتي إن شاء الله مع المسور بن مخرمة

هو: مروان بن الحكم بن أبي العبّاس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ القرشيّ الأمويّ. وهو ابن عم عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية. ولد في حياة رسول الله ﷺ قبل ابن الزبير بأربعة أشهر، وعن مالك: أنه ولد يوم أحد. وقال غيره: يوم الخندق بمكّة، وقيل بالطائف لما لقي أباه رسول الله ﷺ إليها، ومات رسول الله ﷺ ولم يره، ثم كانا بالطائف في زمن أبي بكر وعمر، رضي الله عنهما، فلمّا ولي عثمان بن عفّان أذن له في المجيء إلى المدينة فصار إليه واستكتب عثمان لمروان. ولما حضر عثمان يوم الدار أصاب مروان ضربة على حبل عاتقه فقطع احدى علباويه[٢] فقصرت عنقه فكان أوقص، وكان يلقّب مع ذلك خيط باطل. ولما صار الأمر إلى معاوية استنابه على المدينة ومكّة والطائف وعلى الموسم في كثير من السنين ثم عزله في آخر الأمر بابن أخيه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ومات معاوية وكانت أيام يزيد ومروان مقيم على المدينة، ثم لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية عن غير عهد إلى أحد فوثب مروان على الشام ولم يك قدمها، إلا ليبايع لعبد الله بن الزبير وقد كان الضحّاك بن قيس

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠/٣٦٠.

(٢) علباوين، مثنى علباء - بكسر العين - وهي العصبان المحدودان في طول العنق إلى الكاهل.

يدعو إلى بيعة ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه فجاء مروان بمرج راهط فقتل الضحّاك واستوثق أمر الشام لمروان، وكذلك مصر فتزوّج بأم خالد ابن يزيد بن معاوية ليضع من قدر خالد فدخل عليه يومًا فقال له: يا ابن الرطبة الاست، فقال له خالد: إنك مؤتمن خائن ودخل على أمه فقال لها ما قال له، فلما دخل عليها مروان قامت إليه بجواريها فغمته بشيء فقتلته، فقام بالأمر بعده ولده عبد الملك كما بسطنا ذلك فى التاريخ، وكانت مدة ولاية مروان تسعة أشهر وكان هلاكه فى سنة خمس وستين وله من العمر نحو السبعين وقيل إنه جاوز الثمانين. له عن النبى ﷺ حديث صلح الحديبية، كما سيأتى فى مسند المسوّر بن مخرمة، والصحيح أنهما روياه عن الصحابة إذ لم يباشراه وله غيره مرسلات أيضًا.

وذكر ابن الأثير أن أخاه عبد الرحمن بن الحكم قال فيه، وكان شاعرًا ماجنًا حسن الشعر:

فوالله ما أدرى وإنى لسائل
حليلة مضروب القفا كيف يصنع
لحا الله قومًا أمّروا خيط باطل
على الناس يعطى ما يشاء ويمنع[1]

قال ذلك حين بويع بالخلافة وقيل حين ولّاه معاوية المدينة.

حديثه فى خامس الكوفيين.

٩٣٤٨ - حدّثنا يونس بن محمد. حدّثنا ليث - يعنى ابن سعد -، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عثمان: أنه سمع مروان

(١) أسد الغابة: ٥/١٤٥.

بالموسم يقول: أن رسول الله ﷺ قطع فى مجنّ والبعير أفضل من المجن[١] تفرد به.

١٧٠٢ - (مروان بن قيس الأسدىّ)

ويقال الأسلمىّ[٢].

٩٣٤٩ - روى أبو نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموىّ، حدّثنى أبى، حدّثنى عمران بن يحيى الأسدىّ، سمعت عمّى مروان ابن قيس. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ أبى توفى وقد جعل عليه أن يمشى إلى مكّة وأن ينحر بدنه ولم يترك مالًا فهل يجزى عنه أن أمشى عنه وأن ينحر بدنة من مالى. فقال: «نعم، أرأيت لو كان على أبيك دين لرجل فقضيته عنه من مالك أليس يرجع الرجل راضيًا فالله أحق أن يرضى»[٣].

(حديث آخر عنه)

٩٣٥٠ - قال أبو نعيم: حُدّثنا عن النسائى، حدّثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة، حدّثنا محمد بن سلمة الحرّانى، عن أبى عبد الرحيم، حدّثنى رجل من ثقيف، عن جشم بن مروان السلمى، عن أبيه: مروان بن قيس من صحابة رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ مرّ برجل سكران يقال له نعمان فأمر به فضرب، فأتى مرة أخرى سكران فأمر به فضرب، ثم أتى به الثالثة فأمر به فضرب، ثم أتى به الرابعة وعمر عنده فقال عمر: ما تنظر به يا نبى الله، هى الرابعة اضرب عنقه. فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالًا شديدًا،

---

(١) المسند: ٣٢٨/٤.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٦/٥؛ والإصابة: ٣٨٤/٣.
(٣) أسد الغابة: ١٤٦/٥.

وقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفًا حسنًا. فقال رسول الله ﷺ: «فكيف وقد شهد بدرًا»(١).

وهكذا رواه ابن منده عن أحمد بن الحسن بن عتبة عن النسائى به.

١٧٠٣ - (مرة بن عمرو بن حبيب)

ابن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر بن أسلم القرشىّ الفهرىّ(٢).

٩٣٥١ - قال ابن أبى عاصم: حدّثنا عمرو بن علىّ، حدّثنا سفيان بن عيينة. حدّثنا صفوان بن سليم، عن أبيه، عن أم سعد بنت مرة بن عمرو، عن أبيها، أنّ رسول الله ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنّة كهاتين»(٣).

وهكذا رواه أبو نعيم عن أبى بكر بن خلّاد عن الحارث بن أبى أسامة عن الجدى عن سفيان بن عيينة وزاد: وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

ورواه محمد بن جحادة عن محمد بن عجلان عن أبيه.

١٧٠٤ - (مرة بن كعب البهزىّ)

ويقال كعب بن مرة كما تقدم(٤) فى كعب.

٩٣٥٢ - حدّثنا بهز وعبد الصمد. قالا: حدّثنا أبو هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزى. قال: كنت عند رسول

(١) أسد الغابة: ١٤٦/٥.
(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٤٨/٥؛ والإصابة ٣٨٢/٣.
(٣) أخرجه ابن الأثير بإسناده عن ابن نعيم: ١٤٨/٥.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٤٩/٥؛ وابن حجر: ٣٨٢/٣.

الله ﷺ وقال بهز في حديثه: قال: قال رسول الله ﷺ: «تهيج فتنة كالصياصي وهذا ومن معه على الحق»، قال: فذهبت فأخذت بمجامع ثوبه فإذا هو عثمان بن عفان - رضى الله عنه[١] -.

٩٣٥٣ - حدّثنا أبو أسامة: حمّاد بن أسامة، حدّثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق. قال: حدّثنى هرمى بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يقاربانى فحدّثانى حديثًا ولم يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدّثه عن مرة البهزىّ. قال: بينما نحن مع النبىّ ﷺ فى طريق من طرق المدينة فقال: «كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر؟» قالوا: نصنع ماذا؟ قال: «عليكم هذا وأصحابه». قال: فأسرعت حتى عطفت فلحقت الرجل فقلت: هذا يا رسول الله. قال: «هذا» فإذا هو عثمان بن عفّان. فقال: «هذا وأصحابه»[٢] فذكره.

٩٣٥٤ - وقد رواه الترمذىّ، عن بندار، عن عبد الوهاب الثقفى، عن أيوب بن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى: أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ فقام أحدهم، رجل يقال له مرة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ فذكر هذا الحديث، ثم قال: حسن صحيح[٣].

* (مرة بن وهب والد يعلى بن مرة الثقفى)

يأتى فى ترجمة يعلى إن شاء الله تعالى.

---

(١) المسند: ٥/٣٣.
(٢) المسند: ٥/٣٣.
(٣) جامع الترمذى: حديث (٣٧٨٨) وقال: حسن صحيح.

١٧٠٥ - (مزيدة بن جابر العبدىّ العصرىّ)[١]

كذا نسبه أبو نعيم، وقال أبو عمر: مرثد العبدىّ ولم ينسبه، وقال ابن الكلبى: هو مرثدة بن مالك بن تمام بن معاوية بن سنان بن عامر بن خطمة بن محارب بن عمرو بن رويعة بن لكنر بن أقصى بن عبد القيس، وقد أعاده أبو نعيم فى النساء فقال: مزيدة العصرية. قال ابن الأثير فوهم فى ذلك.

٩٣٥٥ - له عند الترمذى حديث واحد رواه فى جامعه قائلًا: حدّثنا محمد بن صدران: أبو جعفر البصرى، حدّثنا طالب بن حجر، عن هود بن عبد الله بن سعد، عن جدّه مزيدة. قال: دخل النبىّ ﷺ مكّة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضّة. وقال: غريب[٢].

قال شيخنا: ورواه أبو بكر بن يحيى بن راشد مستملى أبى عاصم، عن طالب بن حجير مختصرًا[٣].

٩٣٥٦ - وقد أسند ابن الأثير عن محمد بن صدران، عن طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله، عن جدّه مزيدة العصرى قدوم وفد عبد القيس على النبىّ ﷺ وقوله عليه السلام للأشج: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله الأناة والتؤدة» الحديث بطوله[٤].

• فأما (زائدة أو مزيدة بن حوالة)

المتقدم ذكره فى حرف الزاء، فذلك صحابى آخر له فى قوله عليه السلام: «ألا يكفيك يا ابن حوالة» الحديث كما تقدم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٠/٥، والإصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١٧٤١).

(٣) تحفة الأشراف: ٣٧٥/٨.

(٤) أسد الغابة: ١٥١/٥.

١٧٠٦ - (مساحق أبو نوفل)[١]

كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال: «إن رأيتم مسجدًا، أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا». الحديث.

٩٣٥٧ - كذا رواه أبو موسى، من طريق نصر بن عليّ عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبيه عن جدّه به.

وإنما رواه الناس عن سفيان عن عبد الملك ليس بينهما عمرو عن ابن عصام المزنى عن أبيه فذكره، فالله أعلم[٢].

١٧٠٧ - (مسافع أبو عبد الله الديلى)[٣]

قال ابن منده: ذكره البخارى فى الصحابة.

٩٣٥٨ - وقال أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا أحمد ابن عمرو بن الضحّاك، حدّثنا ابراهيم بن المنذر الحزاميّ، حدّثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، حدّثنا مالك بن عبيدة الديليّ، عن أبيه، عن جدّه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصبّ عليكم العذاب صبًا ثم ليرضكم رضًا».

ثم قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم: هذا إسناد حسن.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٢/٥؛ والإصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) راجع الإصابة: ٣٨٩/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٥٢/٥؛ وابن حجر: ٣٨٩/٣.

١٧٠٨ - (المستورد بن شدّاد)

ابن عمرو بن حنبل بن الأصب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشيّ الفهريّ[١].

له ولأبيه صحبة. سكن الكوفة. وحديثه في خامس الشاميين.

٩٣٥٩ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، قال: سمعت المستورد بن شداد (سكن مصر)[٢] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولّي عملًا وليس له منزل فليتّخذ منزلًا، أو ليست له زوجة فليتزوّج أو ليس له خادم فليتّخذ خادمًا، أو ليست له دابة فليتّخذ دابة، من أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال»[٣].

٩٣٦٠ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الحارث بن يزيد الحضرميّ. عن عبد الرحمن بن جبير، أنه كان في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان بن سلمة، فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولّي عملًا فلم يكن له زوجة فليتزوّج. أو خادمًا فليتّخذ خادمًا. أو مسكنًا أو دابة فليتخذ دابة. فمن أصاب شيئًا سوى ذلك فهو غال سارق»[٤].

وقد رواه أبو داود في الخراج عن موسى بن مروان الرقيّ عن المعافى بن عمران. عن الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد فذكره[٥].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٤/٥، والإصابة: ٣٨٧/٣.
(٢) ما بين القوسين ليس في المسند.
(٣) المسند: ٤ : ٢٢٩.
(٤) المسند: ٤ : ٢٢٩.
(٥) سنن أبي داود: حديث (٢٩٢٩).

قال شيخنا: وقد رواه جعفر الفريابي، عن موسى بن مرزوق فقال: عن عبد الرحمن بن جبير بدل جبير بن نفير، وهو أشبه بالصواب[1].

٩٣٦١ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير فذكر الحديث[2].

٩٣٦٢ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير: أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أشد الناس عليكم الروم، وإنما هلكتهم مع الساعة». فقال له عمرو: ألم أزجرك عن مثل هذا[3]، تفرد به من هذا الوجه.

٩٣٦٣ - حدّثنا عليّ بن عياش، حدّثنا ليث بن سعد. قال: حدّثنا موسى بن عليّ، عن أبيه، عن المستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص: تقوم الساعة والروم أكثر الناس. فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول. قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال عمرو بن العاص: إن قلت ذاك أن فيهم لخصالًا أربعًا أنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وأنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وانهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك[4].

---

(١) تحفة الأشراف: ٣٧٧/٨ والقائل: هو المزى.

(٢) المسند: ٢٢٩/٥.

(٣) المسند: ٢٢٠/٤.

(٤) المسند: ٢٣٠/٤.

رواه مسلم من حديث الليث بن سعد به، ومن حديث ابن وهب عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن المستورد نحوه[١].

٩٣٦٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، [عن] المستورد أخي بني فهر. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدّنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بما يرجع» وأشار بالسبابة[٢].

٩٣٦٥ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا اسماعيل بن قيس: سمعت المستورد أخي بني فهر يقول: قال رسول الله ﷺ: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بِمَ يرجع» يعني التي تلي الابهام[٣].

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن اسماعيل بن أبي خالد به، منها مسلم، وابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه به، ورواه النسائي عن سويد بن المبارك عن اسماعيل به، وقال الترمذي: حسن صحيح[٤].

٩٣٦٦ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن اسماعيل، حدّثني قيس: سمعت المستورد أخا بني فهر. قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما

(١) صحيح مسلم: حديث (٢٨٩٨) كتاب الفتن (باب ما تقوم به الساعة).
(٢) المسند: ٤/٢٢٨.
(٣) المسند: ٤/٢٢٩.
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: حديث (٢٨٥٨)؛ وابن ماجه في السنن: حديث (٤١٠٨)؛ وابن المبارك في كتاب الزهد: حديث (٤٩٦)؛ والطبراني في الكبير: ٢٠/٣٠١.

الدّنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه فى اليم فلينظر بِمَ ترجع إليه»[١].

ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، والترمذى عن محمد بن بسار، كلاهما: عن يحيى بن سعيد به.

٩٣٦٧ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شداذ. قال: كنت فى ركب مع رسول الله ﷺ إذ مرّ بسخلة ميتة منبوذة، فقال رسولَ الله ﷺ: «أترون هذه هانت على أهلها؟» قالوا: يا رسول الله من هوانها ألقوها، قال: «فوالذى نفس محمد بيده الدنيا أهون على الله من هذه عند أهلها»[٢].

رواه ابن ماجه عن يحيى بن حبيب عن خالد بن زيد، والترمذى عن سويد عن ابن المبارك عن مجالد به، وقال: حسن[٣].

٩٣٦٨ – حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا مجالد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شدّاد. قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ما الدّنيا فى الآخرة إلا كرجل وضع إصبعه فى اليم ثم يرجعها»، قال: وإنى لفى الركب مع رسول الله ﷺ فمرّ على سخلة منبوذة على كناس فقال: «أترون هذه هانت على أهلها»، فقالوا: من هوانها ألقوها، قال: «والذى نفسى بيده للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها»[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٢٩.
(٢) المسند: ٤/٢٢٩.
(٣) أخرجه الترمذى: حديث (٢٤٢٣)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤١١١).
(٤) المسند: ٤/١٣٠.

روى أوله مسلم والترمذى وابن ماجه والنسائى من حديث قيس، وروى آخره الترمذى وابن ماجه من حديث مجالد كما تقدم تفصيله.

٩٣٦٩ - حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج. قال سليمان: حدّثنا وقاص بن ربيعة: أن المستورد حدّثهم أن النبىّ ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم. ومن اكتسى برجل مسلم ثوبًا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة»[١].

رواه أبو داود فى الأدب عن حيوة بن شريح عن بقية عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة به[٢].

٩٣٧٠ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبى عبد الرحمن الجبلىّ، عن المستورد بن شدّاد، صاحب النبىّ ﷺ. قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل أصابع رجليه بخنصره[٣].

٩٣٧١ - حدّثنا حسن بن موسى وابن داود. قالا: حدّثنا ابن لهيعة. حدّثنا يزيد بن عمرو ويحيى بن إسحاق. قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافرىّ، عن أبى عبد الرحمن الحبلىّ، عن المستورد بن شدّاد صاحب النبىّ ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يخلل أصابع رجليه بخنصره[٤].

---

(١) المسند: ٤/٢٢٩.
(٢) سنن أبى داود: حديث (٤٨٦٠).
(٣) المسند: ٤/٢٢٩.
(٤) المسند: ٤/٢٢٩.

رواه أبو داود والترمذى عن قتيبة، وابن ماجه عن محمد بن مصفى عن محمد بن حمير، كلاهما: عن ابن لهيعة به[١].

(حديث آخر عنه)

فى ذكر الحوض والأوانى، تقدم فى مسند حارثة بن وهب.

(حديث آخر عنه)

٩٣٧٢ - رواه الترمذى فى الفتن من حديث يحيى بن عبد الرحمن الأرحيّ، عن عبيدة بن الأسود، عن خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد بن شدّاد. عن النبىّ ﷺ قال: «بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، ثم قال الترمذى: غريب لا نعرفه من حديث المستورد إلا من هذا الوجه[٢].

وقال البزار: وروى عن رسول الله ﷺ نحوه من وجه آخر.

وقد رواه الطبرانى: من حديث حبان بن علىّ عن مجالد عن الشعبى عن المستورد مثله[٣].

(حديث آخر)

٩٣٧٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن حديج بن أبى عمرو أنه قال: سمعت المستورد بن شدّاد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (١٤٨)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٤٠)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤٤٦)؛ والبيهقى فى السنن: ٧٦/١.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٢٣١٠) وقال: غريب.
(٣) المعجم الكبير: ٣٠٨/٢٠.

«لكل أمّة أجل فإذا مرّ على أمتى مائة سنة أتاها ما وعد الله عزّ وجل»[(١)].

(حديث آخر)

٩٣٧٤ - رواه الطبرانى من حديث إسماعيل، عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى كحثالة البر والشعير لا يبال الله بها»[(٢)].

ثم رواه من حديث سويد، عن منصور، عن ربعى عنه.

٩٣٧٥ - ومن حديث أبى بكر الداهرىّ، عن اسماعيل، عن قيس، عن المستورد مرفوعًا: «ردّوا الخيط والمخيط من غل خيطًا كلّف يوم القيامة أن يجىء به وليس بجاء»[(٣)].

وبه: أن رجلًا شكا إلى رسول الله ﷺ النقرس فقال: «كذبتك الهواجر»[(٤)].

١٧٠٩ - (مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة)

ابن عون بن عبيد عويج بن عدىّ بن كعب القرشىّ العدوىّ[(٥)]، قتل أبوه يوم بدر كافرًا. ويقال له مسعود بن العجماء وهى أُمّه، بنت عامر، قيل أنه قتل يوم مؤتة مع زيد وجعفر وابن رواحة.

---

(١) مسند أبى يعلى: ٢٦٣/١٢. وفى إسناده ابن لهيعة. وهو ضعيف.
(٢) المعجم الكبير: ٣٠٢/٢٠.
(٣) المعجم الكبير: ٣٠٣/٢٠، وفى إسناده أبو بكر الدهراوى، قال الهيثمى: ١٠٠/٥: ولم أعرفه.
(٤) المعجم الكبير: ٣٠٣/٢٠.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٦/٥؛ والإصابة: ٣٨٩/٣.

٩٣٧٦ - روى أبو نعيم من حديث الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد: أن خالته بنت مسعود بن العجماء حدّثته: أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التى سرقت ففديتها بأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ: «لئن تطهر خير لها»، فأمر بها فقطعت يدها، وهى من بنى عبد الأسد.

٩٣٧٧ - ثمّ قال أبو بكر بن خلّاد: حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا عبّاد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طلحة بن ركانة، عن أمّه عائشة بنت مسعود بن العجماء، عن أبيها. قال: سرقت امرأة من قريش قطيفة من بيوت رسول الله ﷺ فذكر مثله.

ورواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير عن ابن اسحاق عن محمد بن علىّ بن ركانة عن أمّه عائشة رضي الله عنها[1].

قال: ورواه ابن وهب عن الليث، وابن لهيعة عن يزيد عن محمد بن طلحة يعنى ولم يذكر ابن اسحاق.

* (مسعود بن الأسود بلوىّ)

شهد الحديبية وسكن مصر[2].

قال أبو عمر: روى حديثه ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علىّ بن رباح[3] عنه، ولم يذكره.

---

(١) سنن ابن ماجه: حديث (٢٥٤٨)؛ والحاكم: ٣٧٩/٤؛ وصحّحه وحسّن ابن حجر إسناده فى الإصابة: ٣٨٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٥.

(٣) الاستيعاب: ٤٣٠/٣.

١٧١٠ - (مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة)
ابن غنم بن النجّار الأنصارى النجارىّ أبو محمد[١].

الذى زعم أن الوتر واجب، فقيل لعبادة بن الصامت [ذلك فقال: كذب]، وقد قيل أنه شهد بدرًا وما بعدها، وتوفى فى خلافة عمر، وقيل بل شهد صفين مع علىّ فالله أعلم، ولم يقع عنه حديث مرفوع فأذكره، والله الميسّر. ثم رأيت الطبرانى قد روى له حديثًا مفيدًا قال:

٩٣٧٨ - حدّثنا يحيى بن عثمان، حدّثنا سعيد بن أبى مريم، حدّثنا ابن لهيعة. حدّثنا يزيد بن عمرو المعافرى. عن مولى لرويفع ابن ثابت أن رجلًا من أصحاب النبىّ ﷺ اشترى جارية بربرية بمائتى دينار وبعث بها إلى أبى محمد البدرىّ وكان قد شهد بدرًا ووهب له الجارية البربرية، فلما جاءته قال: هذه من المجوس الذين نهى رسول الله ﷺ عنهم، والذين أشركوا، قال: فحدثت بهذا الحديث رجلًا فحدّثنى أن يحيى بن سعيد حدّثه أن عمًا له مات بالمغرب وكان بدريًا[٢].

كذا رواه أبو نعيم عن الطبرانى.

١٧١١ - (مسعود بن خالد الخزاعى)[٣]

٩٣٧٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد ابن علىّ الصايغ، حدّثنا ملك بن أبى فارة الخزاعى، حدّثنا أبى أبو فارة، عن أبيه الوليد، عن جدّه. قال: بعثت إلى رسول الله ﷺ بشاة ثم ذهبت فى حاجة فردّ إليهم رسول الله ﷺ شطرها فرجعت إلى أم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٥، والإصابة: ٣٨٩/٣.
(٢) المعجم الكبير: ٣٣٢/٢٠.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٣/٥؛ والإصابة: ٣٨٩/٣.

خناس فإذا عندها لحم، فقلت: يا أم خناس ما هذا اللحم؟ فقالت: هذا اللحم ردّه إلينا خليلك من الشاة التى بعثت بها إليه. فقلت: ما لك لم تطعميه عيالك منذ غدوة؟ فقالت: هذا سؤرهم وكلبهم قد أطعمت، قال: وكانوا يذبحون الشاتين والثلاث ولا تجزئ عنهم[1].

* فأما (مسعود بن خالد الذرقىّ)[2]

ويقال: مسعود بن سعد بن خالد، ويقال: ابن خلدة فهو معدود فيمن شهد بدرًا ولا رواية له.

* (مسعود بن زيد بن سبيع)[3]

قيل: هو اسم أبى محمد الأنصارى القائل بوجوب الوتر الذى خطأه فى تلك عبادة بن الصامت واستدل عليه بحديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد، وقيل: مسعود بن الأسود كما تقدم.

١٧١٢ - (مسعود بن الضحّاك بن عدىّ بن جابر اللخمىّ)[4]

٩٣٨٠ - روى ابن منده من حديث عبد السلام بن المستنير بن المطاع بن زائدة بن مسعود بن الضحّاك، عن أبيه، عن جدّه مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال له: «أنت مطاع فى قومك» وحمله على فرس أبلق.

* (مسعود بن العجماء ومسعود بن الأسود تقدم)

(١) المعجم الكبير: ٣٣٥/٢٠؛ قال البيهقى ٣١٠/٨: وفيه من لم أعرفهم.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٩/٥.
(٣) انظر ما تقدم آنفًا.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٩٢/٣.

١٧١٣ - (مسعود بن عمرو الثقفيّ)

سكن المدينة(١).

٩٣٨١ - روى أبو نعيم: من طريق ابن أبى ليلى، عن عبد الكريم، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال العبد يسأل وهو عنه غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه».

وقد قال ابن الأثير: روى عن النبىّ ﷺ فى كراهية السؤال. تفرد بحديثه محمد بن جامع العطّار وهو متروك الحديث. كذا قال(٢)، وليس الأمر كذلك. فقد روى الحديث أبو نعيم من طريقين عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى به. وليس فى الإسناد محمد ابن جامع الذى ذكره بالكلية. ثمّ قال: وله حديث آخر أن النبىّ ﷺ نهى عن قتل الجنان. رواه عنه الحسن.

ثم ذكر.

١٧١٤ - (مسعود بن عمرو القارى من القارة)(٣)

كان على الغنائم يوم حنين وقد أمره رسول الله ﷺ أن يحبس السبايا والأموال عند الجعرانة وكان قديم الإسلام أخرجه أبو عمر.

* [مسعود بن هبيرة هو مسعود بن قرة]

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٦٤، وابن حجر: ٣/٣٩٢.
(٢) أسد الغابة: ٥/١٦٤.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٦٤.

١٧١٥ - (مسعود بن وائل)[١]

٩٣٨٢ - روى أبو نعيم من طريق بقية، عن عيينة بن أبي عيينة، عن سليمان بن عمرو، عن الضحّاك بن النعمان بن سعد، أن مسعود ابن وائل قدم على النبيّ ﷺ وحسن إسلامه وقال: يا رسول الله، إنّي أحب أن تبعث إلى قومي رجلًا يدعوهم إلى الإسلام، فعسى الله أن يهديهم بك، فقال لمعاوية: «اكتب له»، فقال: يا رسول الله كيف أكتب له؟ قال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله» ثم ذكر الكتاب[٢].

١٧١٦ - (مسعود غلام فروة الأسلميّ)[٣]

قيل: هو مسعود بن هنيدة.

شهد المريسيع مع رسول الله ﷺ[٤].

٩٣٨٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحيّ ومحمد بن محمّد. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا محمد بن عبد الله بن بهز، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا أفلح بن سعيد، حدّثني بريدة بن سفيان، عن غلام لجده يقال له: مسعود. قال: مرّ بي رسول الله ﷺ هو وأبو بكر فقال: «يا مسعود قل لأبي تميم يبعث معنا دليلًا»، فقلت له، فبعثني وبعث معي موطب من لبن فجعلت أتخلل قمم الجبال والأودية، قال: وحضرت الصلاة وكنت قد عرفت الإسلام، فصلّى رسول الله ﷺ، وقام أبو بكر إلى جنبه فجئت وقفت

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٥/٥؛ والإصابة: ٣٩٣/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٩/٥.

(٣) انظر ما تقدم آنفًا.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٣/٥؛ والإصابة: ٣٩٢/٣.

خلفهما. قال: فدفع رسول الله ﷺ في صدر أبي بكر فقام إلى جنبي فصلى بنا.

(من اسمه مسلم)

١٧١٧ - (مسلم بن بجرة الأنصاري)(١)

٩٣٨٤ - قال ابن أبي عاصم: حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن اسحاق بن عبد الله، عن ابراهيم بن محمد ابن مسلم بن بجرة. عن أبيه. عن جدّه مسلم بن بجرة: أن رسول الله ﷺ جعله على أسارى بني قريظة فينظر إلى فرج الغلام فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين(٢).

منهم من يقول: إبراهيم بن مسلم بن بجرة عن أبيه عن جدّه.

١٧١٨ - (مسلم بن الحارث بن بدل التميمىّ)(٣)

أو الحارث بن مسلم كما تقدم، روى من قال: سبع مرّات اللهم أجرني من النار سبعًا بعد الفجر وبعد المغرب.

٩٣٨٥ - وقد رواه أبو نعيم من حديث الحكم بن موسى: حدّثنا صدقة، عن عبد الرحمن بن جار، حدّثنا الحارث بن مسلم، عن أبيه. قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فلما هجمنا على القوم تقدمت أصحابي على فرس فاستقبلنا النساء والصبيان يصيحون، فقلت لهم:

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٦٦/٥، والإصابة: ٣ ٣٩٤. وقال: مسلم بن أسلم بن بجرة وربّما نسب إلى جده.

(٢) أسد الغابة. وقد نقله بإسناده.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٦٦/٥؛ والإصابة: ٣ /٣٩٤.

تريدون تتحرروا منهم، قولوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، فقالوها فجاءني أصحابي فلاموني وقالوا: أشرفنا على الغنيمة فمنعتناها ثم انصرفنا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي صنعت، فقال: «تدرون ما صنع لقد كتب الله له من الأجر كذا وكذا من كل إنسان - ثمّ أدنا بي فقال: - إذا صلّيت صلاة الغداة فقل قبل أن تتكلم: اللهمّ أجرني من النار سبع مرات فإنك إن متّ من يومك كتب الله لك بها جوارًا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدًا: اللهمّ أجرني من النار سبع مرات فإنك إن متّ من ليلتك تلك كتب لك بها جوارًا من النار»(١).

٩٣٨٦ - ثم رواه من حديث هشام بن عمّار، عن محمد بن شعب، عن عبد الرحمن بن حسّان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا انصرفت من صلاة المغرب» وذكره.

وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائي من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسّان عن الحارث بن مسلم عن أبيه فذكره كما تقدّم(٢).

٩٣٨٧ - وروى له أحمد حديثًا آخر عن عليّ بن بحر، عن الواقدي، عن عبد الرحمن بن حسّان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كتب له كتابًا بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمور وختم عليه(٣).

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٤.
(٢) رواه الإمام أحمد في المسند: ٤/٢٣٤؛ وأبو داود في السنن: حديث (٥٠٥٨)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة: (١١١).
(٣) المسند: ٤/٢٣٤.

وكذلك رواه أبو نعيم عن الطبراني عن الحسن بن إسحاق عن عليّ بن بحر به[١].

١٧١٩ - (مسلم بن الحارث الخزاعى)[٢]

ثم المصطلقى له وفادة.

٩٣٨٨ - روى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد الزهرى: حدّثنى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي. حدّثنى أبى، عن أبيه. قال: كنت عند النبيّ ﷺ فأنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقى:

لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم   إن المنايا بجنبى كل إنسان
واسلك طريقًا تمشى غير مختشع   حتى تلاقى ما يمنى لك المانى
وكل ذى صاحب يومًا مفارقه   وكل زاد وإن أبقيته فانى
والخير والشر مجموعان فى قرن   فكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله ﷺ: «لو أدرك هذا الإسلام لأسلم». قال: فبكى أبى فقلت: يا أبتاه ما يبكيك عن مشرك مات فى الجاهلية؟ فقال: يا بنىّ ما رأيت من مشرك خيرًا من سويد بن عامر[٣].

قال الشيخ أبو عمر: وهذه الرواية أثبت من قول الزبير بن بكار أن هذا الشعر لأبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلىّ. وهو أول من قال الشعر من هذيل[٤].

(١) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٦٧؛ والإصابة: ٣/٣٩٤.

(٣) أسد الغابة: ٥/١٦٧.

(٤) الاستيعاب: ٣/٤٠٠.

١٧٢٠ - (مسلم بن رياح الثقفيّ)[١]

٩٣٨٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا عبد الله بن براد الأشعرىّ، حدّثنا هانئ بن سعيد النخعىّ، عن حجاج، عن عوف بن أبى جحيفة، عن مسلم بن رياح. قال: كان رسول الله ﷺ فى سفر فسمع رجلًا ينادى: الله أكبر الله أكبر. فقال: «شهادة الحق»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: «برئ من الشرك». فقال: أشهد أنّ محمدًا رسول الله. فقال: «هذه الجنة من النار»، ثم قال: «أنظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى حضرته الصلاة فرأى عليه من الحق أن يتوضأ بالماء فإن لم يجد الماء تيمم ثم أذن وأقام». قال: فطلبوه فوجدوه صاحب معزى[٢].

* (مسلم بن عبد الله الأزدىّ)

كان اسمه شهابًا فسمّاه رسول الله ﷺ مسلمًا.

تقدم ذكره فى حرف الشين. كذا ذكره أبو نعيم مختصرًا، وفرق أبو موسى بين هذا وبين مسلم بن عبد الله الأزدى أيضًا. قال أبو موسى: أورده علىّ بن سعيد العسكرى فى الأفراد وروى بإسناده عن اسماعيل بن عياش، عن بكر بن زرعة الخولانى، عن مسلم بن عبد الله الأزدى. قال: جاء عبد الله بن قرط حين أسلم إلى النبىّ ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: شيطان. قال: «أنت عبد الله بن قرط».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٨/٥؛ والإصابة: ٣٩٥/٣، وقال: رياح بكسر الراء وبالمثناة التحتية.

(٢) أسد الغابة: ١٦٨/٥.

١٧٢١ - (مسلم بن عبد الرحمن)(١)

له رؤية.

٩٣٩٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان، حدّثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرّاني، حدّثنا أبو جعفر النفيليّ، حدّثنا عباد بن كثير الرمليّ، عن شميسة بنت نبهان، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن. قال: رأيت رسول الله ﷺ يبايع النساء عام الفتح على الصفا. فجاءت امرأة كأن يدها يد الرجل فأبى أن يبايعها فذهبت فغيرت يدها بصفرة. وأتاه رجل في يده خاتم حديد فقال: «ما طهر الله كفًا فيها خاتم من حديد»(٢).

١٧٢٢ - (مسلم بن عقرب الأزديّ)(٣)

٩٣٩١ - روى له أبو عمر(٤) من طريق بكر بن وائل بن داود عنه مرفوعًا: «من حلف ليضربن عبده فإن كفارته أن يدعه وله من الكفارة خير».

١٧٢٣ - (مسلم بن عمرو: أبو عقرب والد أبي نوفل)(٥)

قال ابن أبي خيثمة، عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أنهما قالا: أبو نوفل معاوية بن مسلم بن عمرو. وهو ابن أبي عقرب.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٧٠/٥ وقال: له صحبة، ابن حجر: ٣٩٥/٣ ونقل عن البخاري وأبي حاتم أنهما قالا: له صحبة.

(٢) المعجم الكبير: ٤٣٥/١٩، قال الهيثمي ١٥٤/٥: فيه شميسة ولم أعرفها.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٠/٥، وقال الحافظ ابن حجر ٣٩٦/٣: قال العسكري: حديثه مرسل، وذكره البخاري في التابعين.

(٤) الاستيعاب: ٣٣٩/٣.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ١٧١/٥، وابن حجر في الإصابة: ٣٩٦/٣.

٩٣٩٢ - قال أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن بكر بن خلّاد، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأزرق، حدّثنا الأسود بن شيبان، حدّثنا أبو نوفل عن أبيه. قال: كان لهب بن أبي لهب يسبّ النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «اللّهم سلط عليه كلبك». قال: فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه فنزلوا منزلًا، فقال: إني أخاف دعوة محمد. فقالوا: كلّا، فحوطوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه، قال: فجاء السبع فانتزعه فذهب به(١).

١٧٢٤ - (مسلم بن عمير الثقفي)(٢)

٩٣٩٣ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عبدان ابن أحمد، حدّثنا عمرو بن النعمان الباهليّ، حدّثنا مزاحم بن عبد العزيز الثقفيّ، حدّثنا مسلم بن عمير. قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ جرة خضراء من كافور فقسمها بين المهاجرين والأنصار، وقال: «يا أم سليم انتبذي لنا فيها»(٣).

١٧٢٥ - (مسلم بن العلاء بن الحضرميّ)(٤)

كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله ﷺ مسلمًا.

٩٣٩٤ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد ابن الحسين، حدّثنا بهرام الأيدجي، حدّثنا محمد بن محمد بن مرزوق، حدّثنا عمر بن إبراهيم الرقيّ، حدّثنا زكريا بن طلحة بن مسلم -

---

(١) أسد الغابة: ١٧١/٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٧٢/٥؛ وابن حجر: ٣٩٧/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٣٤٦/١٩؛ قال الهيثمي ٦٥/٥: فيه مزاحم بن عبد العزيز ولم أعرفه.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧١/٥؛ والإصابة: ٣٩٦/٣.

ابن العلاء بن الحضرميّ، عن أبيه، عن جدّه. قال: شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي حيث وجهه إلى البحرين، قال: «ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك»، وكتب للعلاء: «أن سنّوا بالمجوس سنّة أهل الكتاب»[١].

* (مسلم بن هانئ بن يزيد)

تقدم ذكره في ترجمتي أخويه شريح وعبد الله.

١٧٢٦ - (مسلم أبو رائطة)[٢]

٩٣٩٥ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن سنان: حدّثنا عبد الله مولى الحارث بن أبزى: رجل من أهل مكة، حدّثتني أمّي رائطة بنت مسلم، عن أبيها. قال: شهدت النبيّ ﷺ يوم حنين فقال: «ما اسمك؟» فقلت: غراب. فقال: «أنت مسلم»[٣].

١٧٢٧ - (مسلم بن عبيد الله)[٤]

أو عبيد الله بن مسلم القرشيّ. كذا ترجمه أبو نعيم بخطه. وقال شيخنا في الأطراف: مسلم بن عبد الله، ويقال: عبيد الله بن مسلم القرشي، عن النبيّ ﷺ. تقدم في حرف العين.

٩٣٩٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا عبيد بن يعيش، حدّثنا يونس بن بكير،

---

(١) المعجم الكبير ٤٣٧/١٩؛ قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣٩٦/٣: مدار الحديث على عمر بن إبراهيم وهو ساقط.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٦٨/٥؛ وابن حجر: ٣٩٧/٣.

(٣) المعجم الكبير: ٤٣٣/١٩.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٧٠/٥؛ وابن حجر: ٣٩٦/٣.

حدّثنا سليمان: مولى عمر بن حوشب، عن عبيد الله بن مسلم، عن أبيه أنه حدّثه.

وقال أبو نعيم: حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا جمعة بن عبد الله البلخيّ، حدّثنا عمر بن هارون، حدّثنا هارون بن سليمان: مولى عمرو بن حوشب، أخبرني عبد الله بن مسلم القرشيّ، أخبرني والدى مسلم: أنه سأل رسول الله ﷺ أو سئل عن صوم الدهر كله، فقال: «أما لأهلك عليك حق صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت»[١].

١٧٢٨ - (مسلم: أبو عباد)[٢]

أنّ رسول الله ﷺ مرّ به وهو ملازم غريمًا له فى المسجد الحديث.

٩٣٩٧ - رواه أبو نعيم من حديث يعقوب القمى عن عيينة عن أبى ليلى عن عباد عن أبيه به.

١٧٢٩ - (مسلم: أبو عوسجة)[٣]

٩٣٩٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدّثنا محمد بن جعفر الوركانىّ، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا سليمان بن قرم، عن عوسجة بن مسلم، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على الخفين[٤].

---

(١) راجع الإصابة: ١٦٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٩/٥؛ والإصابة: ٣٩٧/٣.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٧٢/٥.

(٤) المعجم الكبير: ٤٣٦/١٩.

(من اسمه مسلمة)

١٧٣٠ - (مسلمة بن قيس الأنصارى)[١]

عداده فى المدنيين.

٩٣٩٩ - روى أبو نعيم، من طريق حبيب بن أبى حبيب، عن ابراهيم بن الحصين. عن أبيه، عن جدّه، عن مسلمة بن قيس: أن رسول الله ﷺ قال: «استشرت جبريل فى اليمين مع الشاهد فأمرنى به»[٢].

١٧٣١ - (مسلمة بن مخلد بن الصامت)

ابن نيار بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ[٣]. ومنهم من جعله زرقيًا فغلط.

ولد بعد الهجرة. وقيل قبلها بأربع سنين وكان من أصحاب معاوية استعمله على مصر والمغرب، وكان أول من جمعا له، وكان من أشد الناس حفظًا للقرآن. ثم تحول إلى المدينة ونزل بها سنة ثلاث وستين، وقيل بمصر سنة ستين فالله أعلم.

حديثه في أول الشاميين.

٩٤٠٠ - حدّثنا عبد الله: قرأت على أبى هذا الحديث: حدّثنا عباد بن عباد، وابن أبى عدى، عن ابن عوف. عن مكحول، أن عقبة قال: ابن أبى عدى أتى مسلمة بن مخلد بمصر فكان بينه وبين البواب شىء فسمع صوته فأذن له فقال: إنى لم آتك زائرًا ولكنّى جئتك

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٣/٥؛ والإصابة: ٣٩٨/٣.

(٢) نسبه ابن الأثير لأبى نعيم وابن منده: ١٧٣/٥.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٧٤/٥؛ وابن حجر: ٣٩٨/٣.

لحاجة، أتذكر يوم قال عباد في حديثه: قال رسول الله ﷺ: «من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله بها يوم القيامة؟» فقال: نعم لهذا جئت. قال ابن أبي عديّ في حديثه: ركب عقبة بن عامر أبي مسلمة ابن مخلد وهو أمير على مصر[1] تفرد به.

٩٤٠١ – حدّثنا محمد، حدّثنا ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيّوب، عن مسلمة بن مخلد: أن النبيّ ﷺ قال: «من ستر مسلمًا في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن نجا مكروبًا فكّ الله عنه كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»[2] تفرد به.

وتقدم في ترجمة رويفع بن ثابت الأنصاري.

(حديث آخر عن مسلمة بن مخلد)

٩٤٠٢ – قال الطبراني: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا شعيب بن يحيى، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن بكر بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد. قال: قال رسول الله ﷺ: «اغروا النساء يلزمن الحجال»[3].

(حديث آخر)

٩٤٠٣ – قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عليّ الصايغ، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف، حدّثنا أحمد ابن صالح. قالا: حدّثنا ابن وهب، حدّثني أبو هانئ، عن عبد الرحمن ابن

(١) المسند: ١٠٤/٤.
(٢) المسند: ١٠٤/٤.
(٣) المعجم الكبير: ٤٣٨/١٩ وفي إسناده مجمع بن كعب؛ قال البيهقي ٣٨/٥: لم أعرفه؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٣٨٣/٢.

مالك، عن معاوية بن حديج، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ قال: «يسبق المهاجرون الناس إلى الجنة بأربعين خريفًا ينعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثمّ تكون الزمرة الثانية مائة خريف»[١].

(حديث آخر)

٩٤٠٤ - رواه الطبراني أيضًا من حديث أبي هلال الراسبي، عن جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية: «اللهمّ علّمه الكتاب والحساب، ومكّن له في البلاد، وقه سوء الحساب»[٢].

(حديث آخر)

٩٤٠٥ - قال أبو يعلى: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، حدّثنا موسى بن عليّ، عن أبيه: سمعت مسلمة بن مخلد يقول: ولدت فقدم رسول الله ﷺ وقبض رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين. ليس له عند أبي يعلى سواه[٣].

١٧٣٢ - (المسور بن مخرمة)

ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشيّ[٤].

أبو عبد الرحمن. أمه: عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن، وقيل اسمها الشفاء. ولد بعد الهجرة وكان من فقهاء الصحابة وقد صحب خاله عبد الرحمن بن عوف أيام الشورى. ويقال: كان هواه

(١) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٨.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٤٣٩، قال الهيثمي ٩/٣٠٧: جبلة لم يسمع من مسلمة فالحديث مرسل.
(٣) لم أجده في القسم المطبوع.
(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٧٥؛ والإصابة: ٣/٣٩٩.

مع عليّ. قاله ابن الأثير[١]، ثم انتقل إلى مكة بعد مقتل عثمان، فكان بها إلى سنة أربع وستين، أصابه حجر منجنيق فمات.

حديثه في خامس الكوفيين.

٩٤٠٦ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا الليث - يعنى ابن سعد -، حدّثنى عبد الله بن عبد الله بن أبى مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت رسول الله ﷺ - وهو على المنبر - يقول: «إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبى طالب فلا آذن لهم، ثمّ لا آذن لهم، فإنما ابنتى بضعة منى يريبنى ما رابها، ويؤذينى ما أذاها»[٢].

رواه الجماعة[٣] من حديث الليث. زاد البخارى وعمرو بن دينار، كلاهما: عن ابن أبى مليكة به.

٩٤٠٧ - حدّثنا هاشم، حدّثنا ليث، حدّثنى عبد الله بن عبيد الله ابن أبى مليكة، عن المسور بن مخرمة. قال: أهدى لرسول الله ﷺ أقبية مزررة بالذهب فقسمها فى أصحابه. فقال مخرمة: يا مسور، اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فإنه قد ذكر لى أنه قسم أقبية، فانطلقنا فقال: اُدخل فادعه لى، قال: فدخلت فدعوته إليه فخرج وعليه قباءٌ منها، قال: «خبأت هذا لك يا مخرمة». قال: فنظر إليه، فقال: رضى [مخرمة] فأعطاه إياه[٤].

---

(١) أسد الغابة: ٥/١٧٥.

(٢) المسند: ٤/٣٢٨.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٩٢٦) و(٣١١٠)؛ ومسلم: حديث (٢٤٤٩)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٠٥٥)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٩٩٩).

(٤) المسند: ٤/٣٢٨.

رواه البخارى ومسلم. من حديث أيوب. والبخارى أيضًا والترمذى من حديث الليث، كلاهما: عن ابن أبى ليلى، وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

٩٤٠٨ - حدّثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، حدّثنا عبد الله بن جعفر. قال: حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبى رافع. عن المسور بن مخرمة: أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقنى فى العتمة. قال: فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه. وقال: أما بعد والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلىّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها ويبسطنى ما بسطها وأن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى وسببى وصهرى وعندك ابنتها ولزوجتك لقبضتها ذلك». قال: فانطلق عاذرًا له[٢].

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن المسور بن مخرمة)

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصلّى أحدكم وهو يحتبس الأذى» - يعنى البول والغائط -.

٩٤٠٩ - رواه الطبرانى من حديث ابراهيم بن قاسم النوفلى. حدّثنا سليمان بن داود الشاذكونى. حدّثنا محمد بن عمر الواقدى. حدّثنا محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى. عن الزهرى عنه[٣].

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الهبة: حديث (١١٨)؛ ومسلم فى صحيحه: ٧٣١/٢، كتاب الزكاة (باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة)؛ والترمذى فى السنن: كتاب الاستئذان: حديث (٨٧). وقال: حسن صحيح.

(٢) المسند: ٤ ٣٢٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠ ٢٠. قال الهيثمى ٢ ٨٩: فيه الواقدى. وهو ضعيف. قلت: وفيه الشاذكونى متهم بوضع الحديث.

٩٤١٠ – حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عروة، عن مروان والمسور بن مخرمة، يزيد أحدهما على صاحبه: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية فى بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها وبعث عينًا له بين [يديه] فسار رسول الله ﷺ حتى إذا(١).

٩٤١١ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق بن يسار، عن الزهرى، حدّثنا محمد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالًا، وساق معه الهدى سبعين بدنة وكان الناس معه سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة، قال: وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبى، فقال رسول الله ﷺ: هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدًا، وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم، قد قدموا إلى كراع الغميم، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر الناس فإن أصابونى كان الذى أرادوا وإن أظهرنى الله عليهم دخلوا فى الإسلام وهم وافرون، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فماذا تظن قريش والله إنى لا أزال أجاهدهم على الذى بعثنى الله له حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة»، ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين من ظهرى الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة، قال: فسلك بالجيش [تلك الطريق فلما رأت خيل قريش فترة

(١) المسند: ٣٢٣/٤، وقد ذكر فى المسند جزء من الحديث وهو بتمامه فى الطبرانى: ٩/٢٠ بشأن الحديبية.

الجيش] قد خالفوا عن طريقهم نكصوا راجعين إلى قريش فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته، فقال الناس: خلأتِ، فقال رسول الله ﷺ: «ما خلأتِ وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة، والله لا تدعونى قريش اليوم إلى خطه يسألونى فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها»، ثم قال للناس: «انزلوا»، فقالوا: يا رسول الله ما بالوادى من ماء ينزل عليه الناس. فأخرج رسول الله ﷺ سهمًا من كنانته فأعطاه رجلًا من أصحابه فنزل فى قليب من تلك القلب فغرزه فيه فجاش بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن فلما اطمأن رسول الله ﷺ إذا بديل بن ورقاء فى رجال من خزاعة. فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان فرجعوا إلى قريش، فقالوا: يا معشر قريش. إنكم تعجلون على محمد وإن محمدًا لم يأت لقتال إنما جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحقه. فاتهموهم. قال محمد بن إسحاق: قال الزهرى: وكانت خزاعة فى عيبة رسول الله ﷺ مسلمها ومشركها لا يخفون على رسول الله ﷺ [شيئًا] كان بمكة، فقالوا: وإن كان إنما جاء لذلك فلا والله لا يدخله أبدًا علينا عنوة، ولا يحدث بذلك العرب. ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأحنف أحد بنى عامر بن لؤى فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا الرجل غادر» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلّمه رسول الله بنحو ما كلّم به أصحابه. ثم رجع إلى قريش وأخبرهم بما قال لرسول الله ﷺ.
قال: فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكنانى وهو يومئذ سيد الأحابش فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا من قوم يتألهون فابعثوا الهدى فى وجهه» فبعثوا الهدى فلما رأى الهدى يسيل عليه من عرض الوادى فى قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله رجع ولم يصل إلى رسول الله ﷺ إعظامًا لما رأى فقال: يا معشر قريش قد رأيت ما لا يحل صده

الهدى فى قلائده قد أكل أوباره من طول الحبس عن محله، فقالوا: اجلس فإنما أنت أعرابى لا علم لك، فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفى، فقال: يا معشر قريش إنى قد رأيت ما يلقى منكم من تبعثون إلى محمد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم إنكم والد وإنى ولد وقد سمعت بالذى نابكم فجمعت من إطاعنى من قومى ثم جئت حتى آسيتكم بنفسى، فقالوا: صدقت ما أنت عندنا بمتهم فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ فجلس بين يديه، فقال: يا محمد جمعت أوباش الناس ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها إنها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدًا وأيم الله لكأنى بهؤلاء قد انكشفوا عنك غدًا، قال وأبو بكر الصديق خلف رسول الله ﷺ قاعد فقال: امصص بظر اللات أنحن ننكشف عنه؟ قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أبى قحافة»، قال: أم والله لولا يد كانت لك عندى لكافئتك بها ولكن هذه بها ثم تناول لحية رسول الله ﷺ والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله ﷺ فى الحديد، قال: فقرع يده ثم قال: امسك يدك عن رسول الله ﷺ، قبل والله لا تصل إليك، قال: ويحك ما أفظك وأغلظك، قال: فتبسم رسول الله ﷺ، قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة»، قال: اغدر وهل غسلت سوءتك إلا بالأمس، قال: فكلمه رسول الله ﷺ بمثل ما كلّم به أصحابه فأخبره أنه لم يأت يريد حربًا، قال: فقام رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه لا يتوضأ وضوءًا إلا ابتدروه ولا يبسق بساقًا إلا ابتدروه ولا يسقط من شعره شىء إلا أخذوه فرجع إلى قريش، فقال: يا معشر قريش، إنى جئت كسرىٰ فى ملكه، وجئت قيصر والنجاشى فى ملكهما والله ما رأيت ملكًا مثل قط

محمد في أصحابه. ولقد رأيت قومًا لا يسلمونه لشيء أبدًا، فروا رأيكم، قال: وقد كان رسول الله ﷺ قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له: الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وأرادوا قتل خراش فمنعتهم الأحابش حتى أتى رسول الله ﷺ فدعا عمر ليبعثه إلى مكة. فقال: يا رسول الله إني أخاف قريشًا على نفسي وليس بها من بني عدي أحد يمنعني وقد عرفت قريش عدواتي إياها وغلظتي عليها ولكن أدلك على رجل هو أعز مني عثمان بن عفان، قال: فدعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب وإنه جاء زائرًا لهذا البيت معظمًا لحرمته فخرج عثمان حتى أتى مكة ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله ﷺ فانطلق عثمان حتى إذا أتى أبا سفيان وعظماء قريش. فبلغهم عن رسول الله ﷺ ما أرسله به رسول الله ﷺ. قال: واحتبسته قريش عندها. فبلغ رسول الله ﷺ والمسلمين، أن عثمان قد قتل. قال محمد: فحدثني الزهري أن قريشًا بعثوا سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي فقالوا: أتي محمدًا فصالحه ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا. فوالله لا تحدث العرب عنا أنه دخلها علينا عنوة أبدًا. فأتاه سهيل بن عمرو، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ وأطالا الكلام وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح، فلما التأم الأمر ولم يبق إلا الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر. فقال: يا أبا بكر أوليس برسول الله ﷺ؟ أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا بالمشركين؟ قال: بلى، قال: فعلى ما يعطى الذلة في ديننا، فقال: يا عمر الزم غرزة حيث كان، قال: أشهد أنه رسول الله، قال عمر: وأنا أشهد ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا

بالمشركين؟ قال: «بلى»، قال: فعلى ما يعطى الذلة في ديننا؟ قال: «أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره ولن يضيعنى»، ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأصلّى وأتصدق وأعتق من الذى صنعت مخافة كلامى الذى تكلمت به يومئذ حتى رجوت أن يكون خيرًا، قال: ودعا رسول الله ﷺ على بن أبى طالب فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل بن عمرو: لا أعرف هذا ولكن أكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، سهيل بن عمرو»، فقال: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن أكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يأمن فى الناس ويكف بعضهم عن بعض على أنه من أتى رسول الله ﷺ من أصحابه بغير إذن وليه ردّه عليهم، ومن أتى قريشًا ممن مع رسول الله ﷺ لم يردوه عليه وإن بيننا عيبة مكفوفة وإنه لا إسلال ولا إغلال وكان فى شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنه من أحب أن يدخل فى عقد محمد وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه، فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن مع عقد رسول الله ﷺ وعهده، وتواثبت بنو بكر وقالوا: نحن فى عقد قريش وعهدهم وإنك ترجع عنا عامنا هذا، فلا تدخل علينا مكة، وإنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت بها ثلاثًا مع سلاح الراكب لا يدخلها بغير السيوف فى القرب فبينا رسول الله ﷺ يكتب الكتاب إذ جاءه أبو جندل بن سهيل بن عمرو فى الحديد قد انقلب إلى رسول الله ﷺ، قال: وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ قد خرجوا وهم لا يشكون فى الفتح لرؤيا رآها رسول الله ﷺ فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما

يحمل رسول الله ﷺ على نفسه دخل الناس من ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا فلما رأى سهيل أبا جندل قام إليه فضرب وجهه ثم قال: يا محمد لقد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا، قال: «صدقت» فقام إليه فأخذ بتلابيبه، قال: وصرخ أبو جندل بأعلا صوته: يا معاشر المسلمين. أتردوني إلى أهل الشرك فتعينوني في ذنبي، قال: فزاد الناس شرًا إلى ما بهم، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا جندل، اصبر واحتسب فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحًا فأعطيناهم على ذلك وأعطونا عليه عهدًا وإنا لن نغدر بهم»، قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل فجعل يمشي إلى جنبه ويقول: «أصبر يا أبا جندل فإنما هم المشركون وإنما دم أحدهم دم كلب». قال: ويدني قائم السيف منه. قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه، قال: فضن الرجل بأبيه وبعدت القضية فلما فرغنا من الكتاب. وكان رسول الله ﷺ يصلّي في الحرم وهو مضطرب، قال: فقام رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس انحروا واحلقوا»، قال: فما قام أحد. قال: ثم عاد لمثلها، فما قام رجل ثم عاد لمثلها فما قام رجل فرجع رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة فقال: «يا أم سلمة ما شأن الناس؟». قالت: يا رسول الله قد دخلهم ما قد رأيت فلا تكلمن إنسانًا واعمد إلى هديك حيث كان فانحره واحلق فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك، فخرج رسول الله ﷺ لا يكلّم أحدًا حتى أتى هديه فنحره ثم جلس فحلق ثم قام الناس ينحرون ويحلقون. قال: حتى إذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق نزلت سورة الفتح[١].

(١) المسند: ٤/٣٢٣.

رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى من حديث الزهرى عن عروة عن المسور ومروان به، وفى كتاب الشهادات عنهما، عن أصحاب رسول الله ﷺ[1].

٩٤١٢ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا ابن أخى شهاب، عن عمه، قال: وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه: أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال رسول الله ﷺ: «معى ترون وأحب الحديث إلىَّ أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبى وإما المال وقد كنت استأنيت بكم» وكان أنظرهم رسول الله ﷺ بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد عليهم إلا إحدى الطائفتين، فقالوا: إنا نختار سبينا، فقام رسول الله ﷺ فى المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد: فإن إخوانكم تائبين وإنى قد رأيت أن أردّ إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه من أول ما يفى الله علينا فليفعل»، فقال الناس: طيبنا ذلك لرسول الله، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنا لا ندرى من أذن منكم فى ذلك فمن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاءكم أمركم»، فرجع الناس فكلّمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا، هذا الذى بلغنى عن سبى هوازن[2].

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٢٧٣١) و(٢٧٣٣) و(٤١٨٢)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٧٤٩) و(٢٦٢٩).

(٢) المسند: ٣٢٧/٤.

رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي من حديث الزهري به[١].

٩٤١٣ - حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، حدّثني عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف بني عامر بن لؤي. وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ. أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فأتى بجزيتها وكان النبي ﷺ صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي. فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فذكر الحديث يعني مثل حديث معمر[٢] تفرّد به.

٩٤١٤ - حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين وكان النبي ﷺ بعثه على البحرين فوافى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف رسول الله ﷺ تعرضوا فلما رآهم تبسم وقال: «لعلكم سمعتم أن أبا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال؟». قالوا: أجل يا رسول الله. قال: «أبشروا وأملوا خيرًا، فوالله ما الفقر أخشى عليكم. ولكن إذا صبت عليكم [الدنيا] فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم»[٣] تفرّد به من هذا الوجه.

٩٤١٥ - حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن المسور بن مخرمة أخبره. وحدّثنا إسحاق - يعني الطباع -، أخبرني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن المسور بن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشروط: حديث (١١٥)؛ وفي الحجج: حديث (١٧٥)؛ وأبو داود في السنن، كتاب الحج: حديث (٣١٥)؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٣٧٢/٨.

(٢) المسند: ٤ ٣٢٧.

(٣) المسند: ٤ ٣٢٧.

مخرمة: أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «قد حللت فانكحى»[١].

رواه البخارى، عن يحيى بن قزعة، عن مالك. ورواه النسائى من حديث [عبد الرحمن بن القاسم] وزاد هو وابن ماجه: عن عبد الله ابن داود، كلاهما: عن هشام بن عروة به[٢].

٩٤١٦ - حدّثنا حماد بن أسامة، أنبأنا هشام، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة: أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهى حامل فلم تمكث إلا ليال حتى وضعت فلما تعلت من نفاسها خُطبت فاستأذنت النبى ﷺ فى النكاح فأذن لها أن تنكح فنكحت[٣].

٩٤١٧ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن عاصم ابن عمرو، عن المسور بن مخرمة، قال: وضعت سبيعة، فذكر الحديث[٤] تفرّد به من هذا الوجه.

٩٤١٨ - حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر: قال الزهرى: أخبرنى عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه. قالا: خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية، فى بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذى الحليفة قلد رسول الله ﷺ الهدى وأشعره، وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينًا له من خزاعة، يخبره عن قريش، وسار رسول الله ﷺ حتى

---

(١) المسند: ٣٢٧/٤.

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٥٣٢٠)؛ والنسائى فى السنن: ١٩٠/٦؛ وابن ماجه فى السنن، كتاب الطلاق: حديث (١٣٧).

(٣) المسند: ٣٢٧/٤.

(٤) المسند: ٣٢٧/٤.

إذا كان بغدير الأشطاط قريبًا من عسفان أتاه عينه الخزاعى، فقال: إنى قد تركت كعب بن لؤى، وعامر بن لؤى قد جمعوا لك الأحابيش، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك، وقال: قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعًا وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، فقال النبى ﷺ: «أشيروا على؟ أترون أن نميل إلى ذرارى هؤلاء الذين أعانوهم؟ فنصيبهم فإن قعدوا قعدوا موتورين عروبين وإن نجوا»، وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك «محزونين وإن يحنون تكن عنقًا قطعها الله أو ترون أن نؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه؟» فقال أبو بكر: الله ورسوله أعلم، يا نبى الله إنما جئنا معتمرين ولم نجئ نقاتل أحدًا. ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبى ﷺ: «فروحوا إذًا»، قال الزهرى: وكان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدًا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ، قال الزهرى فى حديث: المسور بن مخرمة ومروان: فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبى ﷺ: «إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين» فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هو بعثرة الجيش فانطلق يركض نذيرًا لقريش وسار النبى ﷺ حتى إذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها، بركت راحلته. وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك: بركت بها راحلته. فقال النبى ﷺ: «حل حل» فألحت. فقالوا: خلأت القصواء. فقال النبى ﷺ: «ما خلأت القصوىٰ وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل»، ثم قال: «والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم رجزها فوثبت به. قال: فعدل عنها حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء تربضًا. الناس يتربضه فلم يلبث الناس أن

نزحوه فشكى إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهمًا من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه، قال: فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه وكانوا عينه نصح لرسول الله ﷺ من أهل تهامة وقال: إنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله ﷺ: «إنّا لم نجئ لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشًا قد نهكتهم الحرب فأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فإن أظهر، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا، وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى لينفذن الله أمره»، قال يحيى عن ابن المبارك: «حتى تنفرد سالفتى»، قال: «فإن شاءوا ماددناهم مدة»، قال بديل: سأبلغهم ما تقول، فانطلق حتى أتى قريشًا، فقال: إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعته يقول قولًا فإن شئتم نعرضه عليكم، فقال سفاؤهم: لا حاجة لنا فى أن تحدّثنا عنه بشىء. وقال ذو الرأى منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا فحدّثهم بما قال النبى ﷺ، فقام عروة بن مسعود الثقفى، فقال: أى قوم ألستم بالوالد، قالوا: بلى، قال: أولست بالولد، قالوا: بلى، قال: أفتتهمونى؟ قالوا: لا، قال: هل تعلمون إنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علىّ جئتكم بأهلى ومن أطاعنى، قالوا: بلى، قال: هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، ودعونى آته، فقالوا: آتيه، فأتاه، قال: فجعل يكلّم النبى ﷺ، فقال له نحوًا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أى محمد أرأيت أن استأصلت قومك، هل سمعت

بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فوالله لأرى وجوهًا وأرى أوباشًا من الناس خلقاء أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر الصديق: أمصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبا بكر. قال: أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجزك بها لأجبتك. وجعل يكلم النبى ﷺ فكلما كلّمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر. فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبى ﷺ ضرب يده بنصل السيف، قال: أخر يدك عن لحية النبى ﷺ. فرفع عروة يده فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة. قال: أى غدر أولست أسعى فى غدرتك، وكان المغيرة صحب قومًا فى الجاهلية فقاتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم. فقال النبى ﷺ: «أما الإسلام فأقبل وأما المال فلستُ منه فى شىء». ثم إن عروة جعل يرمق النبى ﷺ، قال: فوالله ما تنخم النبى ﷺ نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلّم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع إلى أصحابه. فقال: أى قوم والله لو قد وفدت على كسرى وقيصر والنجاشى والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظّم أصحاب محمدٍ ﷺ محمدًا والله أن ينخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه فإذا تكلّم خفضوا أصواتهم عنه وما يحدون النظر تعظيمًا له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بنى كنانة: دعونى آتيه فلما أشرف على النبى ﷺ وأصحابه، قال النبى ﷺ: «هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له» فبعثت له

واستقبله القوم يلبّون فلما رأى ذلك، قال: سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء أن يصدوا عن البيت [فلما رجع إلى أصحابه، قال: رأيت البدن قد قلدت واشعرت فلم أر أن يصدوا] فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعونى آتيه. فقالوا: آتيه فلما أشرف عليهم، قال النبى ﷺ: [«هذا مكرز وهو رجل فاجر»] فبينا هو يتكلم إذ جاءه سهيل بن عمرو، قال النبى ﷺ: «سهل لكم من أمركم»، قال الزهرى فى حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا، فدعا الكاتب، فقال رسول الله ﷺ: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سهيل: أما الرحمن الرحيم فوالله ما أدرى ما هو، وقال ابن المبارك: ما هو ولكن اكتب: باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا يكتبها إلا باسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبى ﷺ: «اكتب: باسمك اللهم»، ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله»، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبى ﷺ: «والله إنى لرسول الله وإن كذبتمونى، اكتب: محمد بن عبد الله»، قال الزهرى: وذلك قوله «لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها»، فقال النبى ﷺ: «على أن يخلوا بيننا وبين البيت نطوف به»، فقال سهيل: والله لا يحدث العرب إنا أخذنا ضفطة ولكن لك من العام المقبل فكتب، فقال سهيل: على أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلمًا فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف، وقال يحيى عن ابن المبارك: يرسف فى قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه

بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إليّ، فقال رسول الله ﷺ: «إنا لم نقض الكتاب بعد»، قال: فوالله إذًا لا أصالحك على شيء ابدًا، فقال النبي ﷺ: «فأجزه لي»، قال: ما أنا بمجيزه، قال: «بلى فافعل»، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بلى أجزناه لك، فقال أبو جندل: أي معاشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلمًا ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابًا شديدًا في الله. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فأتيت النبي ﷺ فقلت: ألست نبي الله؟ قال: «بلى»، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى»، قال: قلت: فلم نعط الدينة في ديننا إذًا. قال: «إني رسول الله وعبده ولست أعصيه وهو ناصري»، قلت: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى»، قال: «أفأخبرتك أنك تأتيه العام؟» قلت: لا، قال: «فإنك آتيه ومتطوف به»، قال: فأتيت أبا بكر رضي الله عنه فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقًا، قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل، قال: بلى. قلت: فلم نعطي الدينة في ديننا إذًا، قال: ايها الرجل إنه نبي الله ولن يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك. وقال يحيى بن سعيد بغرزه وقال تطوف بغرزه حتى تموت فوالله إنه لعلى الحق، قلت: أوليس كان يحدثنا إنا سنأتي البيت ونطوف به، قال: بلى. قال: أفأخبرك أنك آتيه العام؟ قلت: لا. قال: فإنك آتيه ومتطوف به، قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالًا. قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا»، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة:

يا رسول الله، أتحب ذلك؟ أخرج ثم لا تكلّم أحدًا منهم كلمةً حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج ولم يكلّم أحدًا منهم حتى فعل ذلك فنحر هديه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضًا حتى كاد بعضهم يقتل بعضًا غمًا ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾[1] حتى بلغ ﴿بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾، قال: [فطلّق] عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير، رجل من قريش وهو مسلم، وقال يحيى عن ابن المبارك: فقدم عليه أبو نصير بن أسيد الثقفي، مسلمًا مهاجرًا فاستأجر الأخنس بن شريق رجلًا كافرًا من بني عامر بن لؤي ومولى معه وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يسأله الوفاء فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك يا فلان هذا جيدًا فاستله الآخر، فقال: أجل والله انه لجيد لقد جربت ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدوا، فقال رسول الله ﷺ: «لقد رأى هذا ذعرًا»، فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ، قال: قتل والله صاحبي وإني لمقتول. فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم، فقال النبي ﷺ: «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد»، فلما سمع ذلك عرف أنه

---

(١) سورة الممتحنة، آية ١٠.

سيردّه إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة، قال: فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبى ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبى ﷺ إليهم فأنزل الله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُم عَنْهُمْ﴾(١) حتى بلغ ﴿حمية ٱلجَاهِلِيَّةِ﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت(٢).

٩٤١٩ - حدّثنا يحيى بن سعيد القطان، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم. قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية فى بضع عشرة مائة فذكر الحديث ومن ههنا ملصق بحديث الزهرى، عن القاسم بن محمد. قال: وقال أبو بصير المعامرى ومعه سيفه: إنى أرى سيفك هذا يا أخا بنى عامر جيدًا. قال: أجل، قال: أرنى أنظر إليه، قال: فأعطاه إياه فاستله أبو بصير ثم ضرب العامرى حتى قتله وفرّ المولى يجمز قبل رسول الله ﷺ فدخل، زعموا على رسول الله ﷺ وهو فى المسجد يطن الحصى من شدة سعيه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذعرًا». فذكر نحوًا من حديث عبد الرزاق، قال: فلما رأى ذلك كفار قريش ركب نفر منهم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أيها تغنى مدتك شيئًا ونحن نُقتل وتُنهب أموالنا وإنا نسألك أن

(١) سورة الفتح، آية ٢٤.
(٢) المسند: ٤/٣٢٨.

تدخل هؤلاء الذين أسلموا منا صلحك وتمنعهم وتحجز عنا قتالهم ففعل ذلك رسول الله ﷺ وأنزل الله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيهم عَنكُمْ وَأَيْدِيكم عَنْهُمْ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿حمية ٱلْجَاهِلِيَّة﴾(١).

(حديث آخر)

٩٤٢٠ - رواه ابن ماجه، عن أحمد بن سعيد الدارى، عن الحسين بن واقد، عن هشام بن سعيد، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور: أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك»(٢).

وفى المواعظ للنسائى من طريق الأوزاعى، عن الزهرى، عن عروة، عن المسور أنه قال: لقد وارت القبور أقوامًا لو رأونى جالسًا معكم لاستحييت(٣).

(حديث آخر عنه)
يأتى إن شاء الله تعالى
فى الجزء الثامن والخمسون
ولله الحمد والمنة.

---

(١) سورة الفتح، آية ٢٤.
(٢) سنن ابن ماجه: حديث (٢٠٤٩).
(٣) السنن الكبرى للنسائى كما فى التحفة: ٣٨٣/٨.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(حديث آخر عن عروة عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢١ - قال الطبراني: حدّثنا هاشم بن مرثد الطبراني، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، حدّثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقال: «إن الله بعثني رحمة للناس كافة فأدّوا عني يرحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فشكا عيسى بن مريم إلى الله فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بكلام القوم الذين وجه إليهم، فقال لهم عيسى: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فأمضوا وافعلوا». فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ونحن يا رسول الله نؤدي عنك. فبعث عبد الله بن حذافة إلى كسرى، وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى صاحب هجر، وبعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان، وبعث دحية إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث ابن أبي شمر الغساني، وبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي. قال: فرجعوا كلهم قبل وفاة رسول الله ﷺ إلّا عمرو بن العاص فإنه توفي رسول الله ﷺ وهو بالبحرين[1].

---

(١) معجم كبير: ٢٠/٨.

٩٤٢٢ – حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبى، سمعت النعمان، عن الزهرىّ، عن على بن حسين، عن المسور بن مخرمة: أن عليا خطب ابنة أبى جهل فوعد بالنكاح فأتت فاطمة النبى ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكحًا ابنة أبى جهل، قال المسور: فقام النبى ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال: «أما بعد فإنى أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدّثنى فصدقنى وإن فاطمة بنت محمد بضعة منى وأنا أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله عند رجل واحدًا». أبدًا قال: فترك علىٌّ الخطبة[1].

٩٤٢٣ – حدّثنا يعقوب – يعنى ابن إبراهيم –، حدّثنا أبى، عن الوليد بن كثير، حدّثنى محمد بن عمرو، حدّثنى إبن حلحلة الدؤلى: أن ابن شهاب حدّثه: أن عليًا بن الحسين حدّثه: أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على لقيه المسور بن مخرمة فقال: هل لك إلىَّ من حاجة تأمرنى بها. قال: فقلت له: لا. قال: هل أنت معطى سيف رسول الله ﷺ فإنى أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله إن أعطيتنيه لأتخلص إليه أبدًا حتى تبلغ نفسى، إن على ابن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل على فاطمة فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: «إن فاطمة بضعة منى وأنا أتخوف أن تفتن فى دينها»، قال: ثم ذكر صهرًا من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن. قال: «حدّثنى فصدقنى ووعدنى فوفى لى وانى لست أحرم حلالًا ولا

(١) المسند: ٣٢٦/٤ بهذا الإسناد مع اختلاف فى اللفظ.

أحل حرامًا ولكن والله لا تجمع ابنة رسول الله، وابنة عدو الله، مكانًا واحدًا أبدًا»(١).

رواه مسلم، وأبو داود، عن أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم، ورواه البخارىّ. عن سعيد بن محمد الجرمى عن يعقوب. ورواه النسائى من حديثه مختصرًا أن فاطمة منى. وأخرجه الشيخان من غير وجه عن الزهرى. ورواه أبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به. وعن معمر عن أيوب عن أبى مليكة عن مسور به(٢).

(عمرو بن دينار عن المسور)

٩٤٢٤ - قال الطبرانىّ: حدّثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبهانى. وأحمد بن زهير التسترى. قالا: حدّثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى. حدّثنا عمران بن أبان. حدّثنا محمد بن مسلم الطائفى، عن عمرو بن دينار، عن المسور بن مخرمة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم شيئًا من الأرض قلده يوم القيامة من سبع أرضين»(٣).

٩٤٢٣ - حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا معمر، عن الزهرى. عن عوف بن الحارث وهو ابن أخى عائشة لأمها: أن عائشة حدّثته: أن عبيد الله بن الزبير قال فى بيع أو عطاء أعطته: والله لتنتهين عائشة أو

---

(١) المسند: ٣٢٦/٤.

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه: (٩٢٦) و(٣١١٠) و(٢٧١٤) و(٢٧٢٩) و(٣٧٦٧) و(٥٢٣٠)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٢٤٤٩)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٠٥٥) و(٢٠٥٦)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١٩٩٨).

(٣) المعجم الكبير: ٢٦/٢٠؛ قال الهيثمى ١٧٦/٤: فيه عمران بن أبان وثّقه ابن حبّان. وضعّفه جماعة.

لأحجرن عليها. فقالت عائشة: أو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت هو لله على نذر أن لا أُكلم ابن الزبير كلمة أبدًا فاستشفع عبد الله بن الزبير المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة فطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلّا كلمته وقبلت منه ويقولان لها: «إن رسول الله ﷺ قد نهى مما قد عملت من الهجر إنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»(١).

رواه البخارىّ عن أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به(٢).

٩٤٢٦ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعى، حدّثنا الزهرى، عن الطفيل بن الحارث وكان رجلًا من أزد شنؤة وكان أخًا لعائشة لأمها أم رومان فذكر الحديث فاستعان عليها بالمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فاستأذنا عليها فأذنت لهما فكلماها وناشداها الله والقرابة وقول رسول الله ﷺ: «لا يحل لأمرئ مسلم يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»(٣).

٩٤٢٧ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهرى، حدّثنى عوف بن مالك بن طفيل وهو ابن أخى عائشة زوج النبى ﷺ لأمها أن عائشة حدّثته فذكر الحديث(٤).

ورواه البخارى عن أبى اليمان به(٥).

---

(١) المسند: ٣٢٧/٤؛ ومصنف عبد الرزاق: حديث (١٥٨٥١).
(٢) البخارى فى صحيحه: حديث (٦٠٧٣) و(٦٠٧٤).
(٣) المسند: ٣٢٨/٤.
(٤) المسند: ٣٢٨/٤.
(٥) تقدم تقريبًا.

(قيس بن عبد الملك بن مخرمة عن المسور)

قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

٩٤٢٨ - رواه الطبرانيّ من حديث يحيى الحمانى، عن سليمان ابن بلال عنه به[١].

(محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة)

٩٤٢٩ - قال الطبرانيّ: حدّثنا العباس بن الفضل، حدّثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى. حدّثنا عبد الوارث بن سعيد، عن ابن جريج. عن محمد بن قيس. عن المسور. قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب، وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة»[٢].

(أبو إمامة: أسعد بن سهل بن حنيف عنه)

قال: أقبلت بحجر ثقيل أحمله فانحل إزارى فقال رسول الله ﷺ: «إرجع إلى إزارك فخذه ولا تمشوا عراة».

٩٤٣٠ - رواه مسلم. عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى. عن أبيه. عن عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف. عن أبى أمامة[٣]

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٥ وفى إسناده الحمّانى وهو ضعيف.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٢٤.
(٣) صحيح مسلم: حديث (٣٤١).

وكذا رواه (أبو داود)[١]، عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلى، عن يحيى بن سعيد به: حملت حجرًا ثقيلًا فبينا أنا أمشى فسقط عنى ثوبى الحديث.

٩٤٣١ - حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر، عن المسور. قال: مر بى يهودى وأنا قائم خلف النبى ﷺ يتوضأ قال: فقال: «ارفع أو أكشف ثوبه عن ظهره»، قال: فذهبت أرفعه، قال: فنضح النبى ﷺ فى وجهى الماء[٢] تفرد به.

(حديث آخر
عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها)

٩٤٣٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن داود المكىّ، حدّثنا إبراهيم بن زكريا العبدى، حدّثنا عبد الله بن جعفر المخرمى، حدّثتنى عمتى أم بكر بنت المسور بن مخرمة، إن الحسين بن على خطب إلى المسور بن مخرمة ابنته فزوجه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببى ونسبى»[٣].

---

(١) فى الأصل: رواه النسائى، والصواب: أبو داود، ولا يوجد هذا الحديث بهذا الإسناد عند النسائى؛ وانظر تحفة الأشراف: ٣٨١/٨، وإنما أخرجه أبو داود؛ وفى السنن بهذا الإسناد، حديث (٣٩٩٧)؛ والبيهقى: ٢٢٥/٢ مطولًا؛ وأبو عوانة: ٢٨٢/١.

(٢) المسند: ٣٢٣/٤.

(٣) المعجم الكبير: ٢٧/٢٠، وفى إسناده: أم بكر؛ قال الهيثمى: لم يجرحها أحد ولم يوثقها وبقية رجاله ثقات؛ وقال عنها الحافظ ابن حجر: مقبولةٌ وقد تابعها عند الحاكم فى المستدرك ١٥٤/٣: عبد الله بن جعفر؛ وصححه الحاكم ووافقه الذهبى.

١٧٣٣ - (مسور بن يزيد الأسدى ثم المالكى)[١]

يعد فى الكوفيين.

٩٤٣٣ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا سريج بن يونس، حدّثنا مروان ابن معاوية. عن يحيى بن كثير الكاهلى، عن مسور بن يزيد الأسدى. قال: صلى رسول الله ﷺ وترك آية فقال له رجل: يا رسول الله. تركت آية كذا وكذا. قال: «فهلا ذكرتنيها»[٢].

رواه أبو داود والطبرانىّ وأبو نعيم من حديث مروان به. وزادا: فقال يا رسول الله: كنت أظن أنها تنسخ فقال النبى ﷺ: «لم تنسخ»[٣].

١٧٣٤ - (المسور أبو عبد الله)[٤]

٩٤٣٤ - روى أبو نعيم من طريق ابن لهيعة، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن المسور، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «وجب عليكم الأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤول إليكم مثل الذى نهيتم عنه فإذا خفتم فقد حل لكم الصمت»[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٧٦، والاستيعاب: ٣/٣٩٨.
(٢) المسند: ٤/٧٤.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٨٩٣)، والطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٠/٢٧، والبيهقى فى السنن: ٣/٢١١. وفى إسناده يحيى بن كثير وهو ليّن الحديث لكن له شاهد من حديث ابن عمر عند أبى داود: حديث (٨٩٤).
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٧٥، والإصابة: ٣/٤٠٠، ونقل عن أبى نعيم أنه قال: كذا قال. ولا نعرف لابن لهيعة عن ابن محيريز شيئًا.
(٥) أسد الغابة: ٥/١٧٥ وعزاه لابن منده وأبى نعيم.

١٧٣٥ - (المسيب بن حزن بن أبى وهب)

ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم والد سعيد بن المسيب سيد التابعين رضى الله عنهما[(١)].

٩٤٣٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرىّ، عن ابن المسيب، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال لجده - جد سعيد -: «ما اسمك»؟ قال: حزن. فقال النبى ﷺ: «بل أنت سهل». فقال: لا أغير إسمًا سمانيه أبى. قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد[(٢)].

رواه البخارىّ عن إسحاق بن نصر وعلى بن عبد الله ومحمود ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به. ومن حديث ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب به[(٣)].

٩٤٣٦ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرىّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه. قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبى ﷺ، وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية. قال: «أى عم قل: لا إله إلّا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»، فقال أبو جهل وعبد الله: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبى ﷺ: «لاستغفرن لك ما لم أنه عنك»، فنزلت: ﴿ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾[(٤)] قال: ونزلت فيه: ﴿إنك لا تهدى من أحببت﴾[(٥)].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٧٧/٥؛ وابن حجر: ٤٠٠/٣.
(٢) المسند: ٤٣٣/٥.
(٣) صحيح البخارى: حديث (٦١٩٠).
(٤) سورة التوبة، آية ١١٣.
(٥) سورة القصص، آية ٥٦.

رواه البخارى عن إسحاق بن إبراهيم، والبخاريّ عن محمود، ومسلم عن عبد بن حميد، ثلاثتهم: عن عبد الرزاق به، وأخرجاه من حديث الزهريّ به، والنسائيّ من طريق معمر(١).

٩٤٣٧ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن طارق، عن سعيد ابن المسيب. قال: كان أبى ممن بايع النبى ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان فقال: انطلقنا فى قابل حاجين فعمى علينا مكانها فإن كانت بينت لكم فأنتم أعلم(٢).

٩٤٣٨ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن طارق. قال: ذكر عند ابن المسيب الشجرة. فقال: حدّثنى أبى أنه كان ذلك العام معهم فنسوها من العام المقبل(٣).

رواه البخارى، عن موسى بن إسماعيل ومسلم عن حامد بن عمرو، وكلاهما: عن أبى عوانة. ورواه البخارى عن قبيصة عن صفيان، ورواه مسلم من حديث سفيان. وأخرجاه من حديث شبابة عن شعبة عن قتادة، وأخرجه البخاريّ من حديث إسرائيل كلهم: عن طارق عن عبد الرحمن به(٤).

(١) صحيح البخارى: حديث (٤١٦٥) و(٤١٦٣) و(٤١٦٤)؛ ومسلم فى صحيحه: (١٨٥٩).
(٢) المسند: ٥/٤٣٣.
(٣) المسند: ٥/٤٣٣.
(٤) تقدم تخريجه قريبًا.

١٧٣٦ – (مشرح أبو ميل الأشعرى)

كذا ذكره ابن الأثير فى حرف الميم مع الشين المهملة[١] ويحتمل أن يكون مسرح وقد رأيته مضبوطًا فى خط أبى نعيم – رحمه الله – بالسين المهملة[٢].

٩٤٣٩ – وقد قال: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن محمد التمار، حدّثنا يونس بن موسى السامى وسليمان بن داود الشاذكونى، حدّثنا محمد بن سليمان بن مسمول، حدّثنى عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن ميل بنت مشرح قالت: رأيت أبى قلم أظفاره ثم دفنها ثم قال: أى بنية، هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل[٣].

١٧٣٧ – (مشمرج بن خالد)[٤]

سمع رسول الله ﷺ يقول: «ابن أخت القوم منهم» وإن رسول الله ﷺ اقطعه ركنًا بالبادية وكتب له به كتابًا وكساه بردًا.

٩٤٤٠ – رواه أبو نعيم من طريق ابن خزيمة عن على بن حجر ابن اياس بن مقاتل بن مشمرج عن أبيه عن جده إياس عن جده مشمرج به[٥].

---

(١) أسد الغابة: ١٧٩/٥.

(٢) قلت: ضبطه الحافظ فى الإصابة: ٤٠١/٥ بالشين المعجمة.

(٣) المعجم الكبير: ٣٢٢/٢٠ وفى إسناده محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف جدًا.

(٤) له ترجمة فى أسد الغبة: ١٧٩/٥، وزاد: السعدى.

(٥) أسد الغابة: ١٧٩/٥.

١٧٣٨ - (مصعب بن شيبة الحجبى)(١)

مختلف فى صحبته.

٩٤٤١ - روى أبو نعيم، من طريق يحيى بن أبى بكر، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذ القوم مقاعدهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه فليأته وليجلس فإنما هى كرامة أكرمه الله تعالى بها فإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقعة مكانًا».

٩٤٤٢ - قال أبو نعيم: وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة الحجبى. قال النبى ﷺ: «ثلاث يصغين لك: ود أخيك. أن توسع له فى المجلس. وتسلم عليه إذا لقيته، وتدعوه بأحب أسمائه إليه»(٢).

١٧٣٩ - (مصعب أو أبو مصعب الأسلمى)(٣)

٩٤٤٣ - روى البغوى والطبرانىّ فى الوحدان من طريق شيبان، عن جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب. قال: انطلق مولى لنا فقال: يا رسول الله أسألك أن تجعلنى فيمن تشفع له يوم القيامة، فقال النبى ﷺ: «أعنى على نفسك بكثرة السجود».

رواه أبو نعيم عن سليمان عن عبدان عن شيبان به(٤).

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٨٠/٥.

(٢) أسد الغابة: ١٨١/٥، قلت: ولم يذكر المصنف مصعب بن عمير - رضى الله عنه - أحد السابقين.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ١٧٩/٥، وابن حجر: ٤٠٢/٣.

(٤) المعجم الكبير: ٣٦٥/٢٠، قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ فى الإصابة ٤٠٢/٣: قال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وقال العسكرى: هو مرسل، قال ابن حجر: رواية البزار ظاهرة الإرسال، لكن فيها أبو مصعب، أما رواية غيره فالوصل فيها ظاهر، لكن عبد الملك مدلس.

١٧٤٠ - (مضرج بن جداله أو مطرح)(١)

أنه قال: يا رسول الله كيف فضل أمتك على سائر الأمم؟ فقال: «كفضل الله على خلقه».

٩٤٤٤ - رواه ابن منده من طريق ليث عن الضحاك عن ابن عياش: أن مضرج بن جدالة. قال: فذكر الحديث.

ورواه أبو موسى من طريق زيد العمى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس.

قلت: الظاهر أن هذا من مسند ابن عباس والله أعلم.

١٧٤١ - (مطاع)

كان أسمه مسعود فسماه رسول الله ﷺ مطاعًا(٢).

٩٤٤٥ - قال أبو أحمد العسكرى: قال له رسول الله ﷺ: «أنت مطاع فى قومك إذهب إليهم برايتى هذه فمن دخل تحتها فهو آمن من العذاب» فذهب فجاء بهم أجمعين(٣).

قال: وروى عن النبى ﷺ أنه نهى عن خصاء الخيل.

١٧٤٢ - (مطر بن عكامس)(٤)

٩٤٤٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى [أبى، حدّثنا] أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أبو داود الحفرى، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٥/٥؛ والإصابة: ٤٠٢/٣.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ١٨٥/٥؛ وابن حجر: ٤٠٢/٣.
(٣) المعجم الصغير للطبراني: ٢٤٢/١، وقال: لا يروى هذا الحديث عن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به عنه ولده.
(٤) أسد الغابة: ١٨٥/٥، وزاد: السلمى.

مطر بن عكامس. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله ميتة عبد بأرض جعل له إليها حاجة»[١].

رواه الترمذيّ عن محمود بن غيلان عن مؤمل بن إسماعيل. وأبي داود الحفري كلاهما: عن سفيان الثوري به، وقال: حسن غريب لا يعرف لمطر غير هذا الحديث[٢].

١٧٤٣ - (مطعم بن عبيدة البلوي)[٣]

عداده في أهل مصر.

٩٤٤٧ - روى أبو نعيم وابن منده من طريق إبن لهيعة. حدّثني إسحاق بن ربيعة، عن أبيه. قال: لقيت مطعم بن عبيدة على باب عبد الله بن عمر فقال: اين تريد؟ فقلت: أريد أن أبصر هذا الرجل فخذني إليه. وقال: وفقك الله، عَهِدَ إليَّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان عليَّ أسود مجدَّع[٤].

١٧٤٤ - (المطلب بن حنطب)

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم[٥].

٩٤٤٨ - قال أبو العباس المستغفري: أنبأنا أبو سعيد. حدّثنا محمد بن معاذ بن الفرج الماليني. أنبأنا الحسين بن الحسن. أنبانا عبد الله بن المبارك، أنبأنا مالك، عن عبد الله بن الوليد، عن المطلب ابن حنطب. قال: سأل رجل رسول الله ﷺ، عن الغيبة. فقال:

(١) المسند: ٥/٢٢٧.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع، حديث (٢٢٣٥)، والحاكم في المستدرك: ٤٢/١ وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/١٨٨.

(٤) أسد الغابة: ٥/١٨٨.

(٥) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/١٨٩، وابن حجر في الإصابة: ٣/٤٠٤.

«تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع». [قال:] وإن كان حقًا؟ قال: «إذا كان باطلًا فهو البهتان»[١].

١٧٤٥ - (المطلب بن ربيعة)

ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم[٢] ويقال عبد المطلب كما تقدم. سكن دمشق فحديثه فى ثالث الشاميين.

٩٤٤٩ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، سمعت عبد ربه يحدث: عن أنس بن أبى أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبى ﷺ. قال: «الصلاة مثنى مثنى، وتشهد فى كل ركعتين، وتيأس وتمسكنٌ وتقنع يدك، وتقول: اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهى خداج». وقال حجاج: «تقنع يديك»[٣].

٩٤٥٠ - حدّثنا حجاج. قال: سمعت شعبة، سمعت عبد ربه ابن سعيد يحدث: عن أنس بن أبى أنس من أهل مصر، عن عبد الله ابن نافع بن العمياء، عن عبد ربه بن الحارث، عن المطلب، عن النبى ﷺ أنه قال: «الصلاة مثنى مثنى» فذكر مثله[٤].

رواه أبو داود والنسائىّ وابن ماجه من حديث شعبة به[٥] إلّا أن ابن ماجه قال فى روايته: عن المطلب بن أبى وداعة، وقال الترمذىّ:

---

(١) انظر أسد الغابة: ١٨٩/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٩/٥؛ والإصابة: ٤٠٤/٣.
(٣) المسند: ١٦٧/٤ حديث المطلب - رضى الله عنه -.
(٤) المسند: ١٦٧/٤.
(٥) أخرجه أبو داود فى كتاب السنن: ٣٠٣/١، كتاب الصلاة؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٣٩١/٨؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ٢١١/١.

سمعت البخاري يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد وأخطأ في مواضع منه[١].

٩٤٥١ - حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران، عن عبد الله، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين، وتضرع وتخشع وتساكن، ثم تقنع يديك، يقول: ترفعهما إلى ربك مستقبلاً بطونهما وجهك وتقول: يا رب يا رب ثلاثًا فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندي الصواب[٢] وكذلك قال البخاري.

٩٤٥٢ - حدّثنا هارون ابن معروف، أخبرني ابن وهب: أنبأنا يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء، عن المطلب بن ربيعة: أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة مثنى مثنى وإذا صلى أحدكم فليتشهد في كل ركعتين، ثم ليلحف في المسألة، ثم إذا دعا فليتساكن وليتبأس وليتضعف، فمن لم يفعل ذلك فذاك خداج أو كالخداج» تفرد به من هذا الوجه[٣].

(حديث آخر)

٩٤٥٣ - رواه الترمذي في المناقب والنسائي جميعًا: عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن

(١) راجع تحفة الأشراف: ٣٩١/٨.
(٢) المسند: ١٦٧/٤، حديث المطلب - رضي الله عنه -.
(٣) المسند: ١٦٧/٤.

المطلب: أن العباس دخل على رسول الله ﷺ وهو مغضب فقال: «ما أغضبك» الحديث وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

وقد رواه عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة، قيل وهو الصواب، وعن عبد الله بن الحرث عن المطلب بن أبى وداعة كما سيأتى، وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب نفسه كما تقدم فالله أعلم.

١٧٤٦ - (المطلب بن أبى وداعة)

واسمه: الحارث بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشى السهمى[٢] وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب. أسلم هو وأبوه يوم الفتح وسكن الكوفة، ثم تحول إلى المدينة، وكان أبوه فى أسارى بدر فجاء المطلب ففداه بأربعة آلاف فكان أول أسير فدى.

حديثه فى أول المكيين ورابع النساء.

٩٤٥٤ - حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا رباح، عن معمر، عن أبى طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب بن أبى وداعة السهمى، عن أبيه. قال: قرأ رسول الله ﷺ سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسى وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ فكان [بعد] لا يسمع أحدًا قرأها إلّا سجد[٣].

رواه النسائى عن عبد الملك بن عبد الحميد عن أحمد بن حنبل به[٤].

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع، حديث (٣٨٤٧)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/٢٨٤؛ والحاكم فى المستدرك: ٣/٣٣٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/١٩٠؛ والإصابة: ٣/٤٠٥.

(٣) ...

(٤) سنن النسائى: ٢/١٦٠.

٩٤٥٥ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبى وداعة. قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم وسجد الناس معه، قال المطلب: ولم أسجد معهم وهو يومئذ مشرك. قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدًا[١]

تفرد به من هذا الوجه.

٩٤٥٦ – حدّثنا سفيان بن عيينة. حدّثنى كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة: سمع بعض أهله يحدّث، عن جده: أنه رأى النبى ﷺ فصلى مما يلى باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة.

وقال سفيان مرة أخرى: حدّثنى كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة عمن سمع جده يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلى مما يلى باب بنى سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الكعبة سترة. قال سفيان وكان ابن جريج أنبأ عنه. قال: حدّثنا كثير عن أبيه فسألته فقال: ليس من أبى سمعته ولكن من بعض أهلى، عن جدى: أن النبى ﷺ صلى مما يلى باب بنى سهم ليس بينه وبين الطواف سترة[٢].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل النسائى وابن ماجه من حديث ابن جريج عن كثير بن كثير به[٣].

(١) المسند: ٦: ٤٠٠.

(٢) المسند: ٦: ٣٩٩.

(٣) أخرجه أبو داود فى السنن. كتاب الصلاة: حديث (٢٠٠)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٩٥٨).

٩٤٥٧ – حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدّثنى كثير ابن كثير، عن أبيه المطلب بن أبى وداعة. قال: رأيت النبى ﷺ حين فرغ من سبوعه أتى حاشية الطواف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطواف أحد[١].

رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه من حديث ابن جريج، وقد رواه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد[٢].

(حديث آخر)

٩٤٥٨ – رواه الترمذى فى المناقب: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب: أن العباس بن عبد المطلب جاء إلى النبى ﷺ وكأنه سمع شيئًا فقام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «من أنا» وذكر الحديث كما تقدم من رواية عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب نفسه[٣] والله أعلم.

١٧٤٧ – (مطيع بن الأسود بن حارثة)

ابن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب القرشىّ العدوىّ[٤].

أسلم عام الفتح وحسن إسلامه وكان من العباد وكان اسمه

---

(١) المسند: ٣٩٩/٦.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٢٠٠٠)؛ والنسائى فى السنن: ٦٧/٢ و٢٣٥/٥؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٩٥٨).

(٣) جامع الترمذى: كتاب المناقب: حديث (٣٨٤٧)، وقال: حسن صحيح.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩١/٥؛ والإصابة: ٤٠٥/٣.

عاصى فسماه رسول الله ﷺ مطيع وهو أخو مسعود بن الأسود المتقدم حديثه فى أول المكيين.

٩٤٥٩ - حدّثنا معاوية بن هشام: أبو الحسن، حدّثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبى، قال: قال مطيع بن الأسود: قال رسول الله ﷺ يوم الفتح: «لا ينبغى أن يقتل قرشى بعد يومه هذا صبرًا»(١).

٩٤٦٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا يقتل قرشى صبرًا بعد اليوم إلى يوم القيامة»(٢).

رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر، ووكيع. وعن محمد بن عبد الله ابن بهز عن أبيه، ثلاثتهم: عن زكريا ابن أبى زايدة به(٣).

٩٤٦١ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى شعبة بن الحجاج، عن عبد الله بن أبى السفر، عن عامر الشعبى، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ابن أخى بنى عدىّ بن كعب، عن أبيه مطيع وكان أسمه العاصى فسماه رسول الله ﷺ مطيعًا. قال: سمعت رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول: «لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدًا، ولا يقتل رجل من قريش بعد العام صبرًا أبدًا»(٤).

٩٤٦٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، حدّثنا عامر، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة

---

(١) المسند: ٤١٢/٣ حديث مطيع - رضى الله عنه -.
(٢) المسند: ٢١٣/٤.
(٣) صحيح مسلم: حديث (١٨٧٢).
(٤) المسند: ٤١٢/٣.

يقول: «لا يقتل قرشى صبرًا بعد اليوم ولم يدرك الإسلام أحدًا من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه عاصى فسماه مطيعًا» يعنى النبى ﷺ»[(١)].

١٧٤٨ - (مطيع بن عامر بن عوف)

ابن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة أخو ذى اللحية الكلابى[(٢)].

قال الدارقطنى: وفد على رسول الله ﷺ وكان أسمه العاصى فسماه مطيعًا[(٣)].

١٧٤٩ - (معاذ بن أنس الجهنى الأنصارى)

عداده فى أهل البصرة لم يرو عنه سوى ابنه سهل[(٤)]. وحديثه فى ثانى المكيين وجاء واحد فى خامس الشاميين.

٩٤٦٣ - حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ليث بن سعد، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «أركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسى»[(٥)] تفرد به.

٩٤٦٤ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وحسن. قالا: حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان. قال حسن فى حديثه: حدّثنا زبان بن فائد، عن

(١) المسند: ٤١٢/٣.
(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ١٩٢/٥؛ وابن حجر: ٤٠٦/٣.
(٣) انظر الإصابة: ٤٠٦/٣.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ١٩٣/٥؛ وابن حجر: ٤٠٦/٣.
(٥) المسند: ٢٣٤/٤.

سهل بن معاذ، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال: «من تخطى المسلمين يوم الجمعة اتخذ جسرًا إلى جهنم»(١).

رواه الترمذىّ وابن ماجه جميعًا: عن أبى كريب عن رشدين عن أبان به، وقال الترمذى: غريب لا نعرفه إلّا من حديث رشدين بن سعد(٢)، وليس كما قال لما رأيت.

٩٤٦٥ - حدّثنا حسن بن لهيعة قال: وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين. حدّثنى زبان بن فائد الجرانى. عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى. عن أبيه معاذ بن أنس الجهنى صاحب رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا فى الجنة». فقال عمر بن الخطاب إذن نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «الله أكثر وأطيب»(٣) تفرد به.

ولأبى داود. عن أبى الطّاهر. عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن ريان. عن سهل بن معاذ، عن أبيه مرفوعًا: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا يوم القيامة».

٩٤٦٦ - حدّثنا حسن. حدّثنا ابن لهيعة، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين. عن زبان. عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فى سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا إن شاء الله»(٤) تفرد به.

(١) المسند: ٣ / ٤٣٧.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٥١٢)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (١١١٦).

(٣) المسند: ٣ / ٤٣٧.

(٤) المسند: ٣ / ٤٣٧.

٩٤٦٧ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه إلّا تحلة القسم فإن الله يقول: ﴿وإن منكم إلّا واردها﴾»[1] تفرد به.

٩٤٦٨ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، وحدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «إن الذكر فى سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف». قال يحيى فى حديثه: «بسبعمائة ألف ضعف»[2].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن أبى وهب عن يحيى بن أيوب وسعد ابن أبى أيوب كلاهما: عن زبان به[3].

٩٤٦٩ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أن رجلًا سأله فقال: أيّ الجهاد أعظم أجرًا يا رسول الله؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، قال: فأى الصائمين أعظم أجرًا؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا»، ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله: «أكثرهم لله ذكرًا»، فقال أبو بكر لعمر: يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير، فقال رسول الله ﷺ: «أجل»[4]. تفرد به.

---

(١) المسند: ٤٣٧/٣.
(٢) المسند: ٤٣٨/٣.
(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٤٨١)؛ والبيهقى فى السنن: ١٧٢/٩.
(٤) المسند: ٤٣٨/٣.

٩٤٧٠ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حقٌ على من قدم على مجلس أن يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس أن يسلم» فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم فلم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: «ما أسرع ما نسى»(١) تفرد به.

٩٤٧١ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من بنى بنيانًا فى غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسًا فى غير ظلم ولا اعتداء، كان له أجرٌ جارٍ ما انتفع به من خلق الرحمان»(٢) تفرد به.

٩٤٧٢ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه»(٣)

رواه الترمذىّ عن عباس الدورى المقرى عن سعد بن أبى أيوب عن مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعًا ثم قال: هذا منكر(٤). وقال شيخنا(٥): وقد رواه الأعمش عن كعب عن عبد الله بن حمزة عن كعب قوله.

٩٤٧٣ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أفضل الفضل أن

(١) المسند: ٤٣٨/٣.
(٢) المسند: ٤٣٨/٣.
(٣) المسند: ٤٣٨/٣.
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٢٦٤٢) وقال: حديث منكر.
(٥) يعنى الحافظ المزى وذلك فى تحفة الأشراف: ٣٩٥/٨.

تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتصفح عمن شتمك»[١] تفرد به.

٩٤٧٤ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره فى حور العين أيتهن شاء»[٢].

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن وهب، والترمذىّ من حديث أبى عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقرى، كلاهما: عن سعيد بن أبى أيوب عن أبى مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به، قال الترمذىّ: حسن غريب[٣].

٩٤٧٥ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم المنادى يثوب فى الصلاة فقولوا كما يقول»[٤] تفرد به.

٩٤٧٦ - حدّثنا حسن: حدّثنا ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إن الضاحك فى الصلاة والملتفت والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة»[٥] تفرد به.

٩٤٧٧ - حدّثنا حسن. حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أنه أمر أصحابه بالغزو وإن

---

(١) المسند: ٤٣٨/٣.
(٢) المسند: ٤٣٨/٣.
(٣) رواه أبو داود فى السنن: حديث (٤٧٥٦)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٢٠٩٠) و(٢٦١١)، وقال: حسن غريب؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٤١٨٦)؛ والطبرانى فى الكبير: ١٨٨/٢٠.
(٤) المسند: ٤٣٨/٣.
(٥) المسند: ٤٣٨/٣.

رجلًا تخلف وقال لأهله: أتخلف حتى أصلى مع رسول الله ﷺ وأودعه فيدعو لى دعوة تكون شافعة يوم القيامة، فلما صلى رسول الله ﷺ أقبل الرجل مسلمًا عليه فقال رسول الله: «أتدرى بكم سبقك أصحابك»؟ قال: نعم، سبقونى اليوم بغدوتهم. فقال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده لقد سبقوك بأبعد ما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة»(١) تفرد به.

٩٤٧٨ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قعد فى مصلاه حين يصلى الصبح حتى يسبح الضحى لا يقول إلّا خيرًا غفرت له خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر»(٢) تفرد به.

٩٤٧٩ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان بن فائد، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا أخبركم لم سمَّى الله إبراهيم خليله الذى وفَّى؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: سبحان الله حين تمسون حتى يختم الآية»(٣) تفرد به.

٩٤٨٠ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إن آية العز(٤) ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك﴾ إلى آخر الآية»(٥) تفرد به.

(١) المسند: ٤٣٨/٣.
(٢) المسند: ٤٣٩/٣.
(٣) المسند: ٤٣٩/٣.
(٤) وفى المسند (إذا نفر:) ولكن أورده من طريق آخر عن يحيى بن غيلان عن رشدين به مثله.
(٥) المسند: ٤٣٩/٣.

٩٤٨١ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورًا من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورًا ما بين الأرض إلى السماء»(١) تفرد به.

٩٤٨٢ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الجفا كل الجفا والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادى بالصلاة يدعوا إلى الفلاح ولا يجيبه»(٢) تفرد به.

٩٤٨٣ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. قال: «لا تزال الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث: ما لم يقبض العلم، ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون»، قال: وما الصقارون أو الصفارون يا رسول الله؟ قال: «بشر يكون فى آخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن»(٣) تفرد به.

٩٤٨٤ – حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم: «اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسى لأحاديثكم فى الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرًا لله منه»(٤) تفرد به.

---

(١) المسند: ٤٣٩/٣.
(٢) المسند: ٤٣٩/٣.
(٣) المسند: ٤٣٩/٣.
(٤) المسند: ٤٣٩/٣.

٩٤٨٥ - حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد ابن أبى أيوب، أخبرنى أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل ابن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: «أنه نهى عن الحبو يوم الجمعة والإمام يخطب»(١).

رواه أبو داود عن محمد بن عوف. والترمذىّ عن محمد بن حميد، والعباس بن محمد بن حاتم ثلاثتهم: عن أبى عبد الرحمن المقرى به، وقال الترمذىّ: حسن(٢).

٩٤٨٦ - حدّثنا أبو عبد الرحمن. حدّثنا سعيد، حدّثنى أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون، عن سهل بن معاذ الجهنى، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان أيهما شاء»(٣).

رواه الترمذىّ عن عباس الدورى عن أبى عبد الرحمن وقال: حسن(٤).

٩٤٨٧ - حدّثنا أبو عبد الرحمن. حدّثنا سعيد، حدّثنى أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى. عن أبيه: أن رسول الله

---

(١) المسند: ٤٣٩/٣.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: حديث (١٠٧٩)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٥١٣)، وقال: حسن؛ وابن خزيمة فى صحيحه: حديث (١٨١٥)؛ والبيهقى فى السنن: ٢٣٥/٣.

(٣) المسند: ٤٣٩/٣.

(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٢٥٩٨)، والحاكم فى المستدرك: ١٨٣/٤؛ وأبو نعيم فى الحلية: ٤٨/٨.

ﷺ قال: «من أكل طعامًا ثم قال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة.غفر له ما تقدم من ذنبه»[١].

رواه أبو داود عن نصر بن الفرج، والترمذىّ عن محمد بن إسماعيل كلاهما: عن المقرئ، وابن ماجه عن حرملة عن وهب كلاهما: عن سعيد بن أبى أيوب به، وقال الترمذىّ: حسن غريب[٢].

٩٤٨٨ - حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ: أن امرأة أتته فقالت: يا رسول الله: انطلق زوجى غازيًا وكنت أقتدى بصلاته إذا صلى وبفعله كله فاخبرنى بعمل يبلغنى عمله حتى يرجع؟ فقال: لها: «تستطيعين أن تقومى ولا تقعدى وتصومى ولا تفطرى وتذكرى الله ولا تفترى حتى يرجع». قالت: ما أطيق هذا يا رسول الله. فقال: «والذى نفسى بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله حتى يرجع»[٣].

٩٤٨٩ - حدّثنا يحيى بن غيلان، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه قال: «المسلم من الناس من لسانه ويده»[٤] تفرد به.

٩٤٩٠ - حدّثنا يحيى، حدّثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إن لله عبادًا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم». قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال:

---

(١) المسند: ٤٣٩/٣.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن: حديث (٤٠٠٤)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٣٥٢٣) وقال: حسن؛ والحاكم فى المستدرك: ٥٠٧/١ وصححه وتعقبه الذهبى بقوله: أبو مرحوم: ضعيف.

(٣) المسند: ٤٣٩/٣.

(٤) المسند: ٤٤٠/٣.

«متبرٍ من والديه راغب عنهما، ومتبرٍ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم»[(١)] تفرد به.

٩٤٩١ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل ابن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لأن أشيع مجاهدًا في سبيل الله فأكنفه على رحله غدوه أو روحه أحب إلي من الدنيا وما فيها»[(٢)].

رواه ابن ماجه من حديث ابن لهيعة به[(٣)].

٩٤٩٢ - حدّثنا أبو الوليد الطيالسي. [حدّثنا حسين بن يزيد، عن ابن معاذ بن أنس، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «اركبوا هذه الدواب، سالمة»][(٤)].

٩٤٩٣ - حدّثنا حسين، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له من يأس إلّا ان يحدث من بعد»[(٥)] تفرد به.

٩٤٩٤ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا زبان، عن سهل، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال سبحان الله العظيم ثبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه ألبس والداه يوم القيامة تاجًا هو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من

---

(١) المسند: ٣/٤٤٠.
(٢) المسند: ٣/٤٤٠.
(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٢٨٢٤)، والحاكم: ٣/٩٨، والبيهقي: ٩/١٧٣.
(٤) سقط من الناسخ وأثبتناه من المسند: ٣/٤٤٠.
(٥) المسند: ٣/٤٤٠.

بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذى عمل به»[١].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان به[٢].

٩٤٩٥ – حدّثنا اسحاق بن عيسى، حدّثنى ابن لهيعة، عن خير ابن نعيم الحضرمى، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يفضل الذكر على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة ألف ضعف»[٣].

رواه أبو داود عن أبى الطاهر عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب وسعد بن أيوب كلاهما: عن زبان عن سهل به[٤].

٩٤٩٦ – حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى. عن فروة بن مجاهد، عن سهل ابن معاذ الجهنى، عن أبيه. قال: نزلنا على حصن سنان بأرض الروم مع عبد الله بن عبد الملك فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق. فقال معاذ: أيها الناس إنا غزونا مع النبى ﷺ غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق فبعث النبى ﷺ مناديًا فنادى: «من ضيق منزلًا أو قطع طريقًا فلا جهاد له»[٥] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٤٩٧ – رواه أبو داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب،

(١) المسند: ٤٤٠/٣.
(٢) سنن أبى داود: حديث (٤٤٠).
(٣) المسند: ٤٤٠/٣.
(٤) سنن أبى داود: حديث (٢٤٨١).
(٥) المسند: ٤٤١/٣.

عن يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن النبى ﷺ قال: «من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ويصلى الضحى لا يقول إلّا خيرًا غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» وفى نسخة «أكثر من زبد البحر»[١].

(حديث آخر)

٩٤٩٨ - رواه أبو داود فى الأدب: حدّثنا اسحاق بن سويد الرملى. حدّثنا سعيد بن أبى مريم. قال: أظن أنى سمعت نافع بن سويد. أخبرنى أبو مسموم، عن سهل بن معاذ، عن أنس، عن أبيه، عن النبى ﷺ، بمعناه - يعنى بمعنى الحديث قبله - من رواية أبى رجاء، عن عمران بن حصين. قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ مسلم فرد عليه النبى ﷺ وقال: «عشر». ثم جاء آخر فقال: السلام عليك ورحمة الله. فقال: «عشرون» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: «ثلاثون»[٢].

قال أبو داود بعد قوله: معناه زاد ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال: «أربعون». ثم قال: «هكذا تكون الفضائل».

(حديث آخر)

٩٤٩٩ - قال الطبرانىّ. حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. حدّثنا أبو كريب. حدّثنا رشدين بن سعد. عن زبان بن فائد. عن

(١) سنن أبى داود: حديث (١٢٧٣).
(٢) المصدر السابق.

سهل بن معاذ، عن أبيه. قال رسول الله ﷺ: «من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره»(١).

(حديث آخر)

٩٥٠٠ - قال أبو يعلى: حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا أبو وهب، حدّثنا يحيى بن أيوب. عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا في سبيل الله متطوعًا في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر المجيد»(٢).

١٧٥٠ - (معاذ بن جبل الأنصاري رضي الله عنه)(٣)

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عديّ بن كعب ابن عمرو بن أديّ بن سعد بن علي بن أسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي: أبو عبد الرحمن وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سلمة بن محمد بن الحارث بن قيس لأمه. أسلم قديما وشهد العقبة وهو أحد السبعين وعمره ثماني عشرة سنة وشهد بدرًا وما بعدها وشهد فتوح الشام وكان أحد الأمراء وتوفي في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان أو تسع عشرة بغور نيسان عن بضع وثلاثين سنة وقيل لم يبلغهما وكان طوالا أشقر حسن الشعر والثغر براق الثنايا لم يولد له وقيل بلى وله فضائل كثيرة من أجَلّها ما سيأتي.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/١٩٨. وقال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زبان بن فائد وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره؛ وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/١٥٤، وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) مسند أبي يعلى: ٣/٦١، قال الهيثمي في المجمع ٣/١٩٤: فيه زبان وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/١٩٤؛ والإصابة: ٣/٤٠٦.

٩٥٠١ – من رواية الصنابحي عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «والله إني أحبك فلا تدعن أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»[١].

٩٥٠٢ – وفي النسائي من طريق أبي قلابة، عن أنس مرفوعًا: وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل[٢].

وقال أنس: جمع القرآن أربعة من الأنصار أبي وزيد بن ثابت ومعاذ وأبو زيد. وقال عمر: عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ بن جبل ولولا معاذ لهلك عمر وقال ابن مسعود: كنا نشبه معاذ بإبراهيم الخليل في تعلمه الخير وكان ابن مسعود يقول: إن معاذًا كان أمة قانتًا لله ولم يك من المشركين. وقال محمد بن كعب القرظي: قال رسول الله ﷺ: «إن معاذًا يبعث يوم القيامة أمام العلماء برتوة»[٣].

٩٥٠٣ – وفي حديث مسروق، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا: خذوا القرآن من أربعة: ابن مسعود، وأبيّ، ومعاذ وسالم مولى أبي حذيفة[١].

٩٥٠٤ – وروى ابن منده من حديث أحمد بن الضحاك، وعن يعقوب بن كعب، عن ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي الفحياء، عن عمر بن الخطاب أنه قال: لو أدركت معاذ بن جبل ثم ركسته ولقيت ربي فقال: من استخلفت على أمة

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٢٤٤/٥، والنسائي: ٥٣/٣.
(٢) أخرجه الترمذي في مناقب معاذ – رضي الله عنه –: حديث (٣٨٧٩).
(٣) الرتوة: المنزلة. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٩/٢٠، وأبو نعيم في الحلية: ٢٢٨/١. وله شاهد من حديث عمر – رضي الله عنه – عند ابن سعد: ٥٩٠/٣. والحديث مرسل.
(١) المسند: ١٩٠/٢.

محمد؟ لقلت: سمعت عبدك ونبيك يقول: يأتى معاذ بن جبل بين يدى العلماء برتوة. رضى الله عنه وأرضاه.

(أسلم مولى عمر عنه)

٩٥٠٥ - قال ابن ماجه فى الفتن، حدّثنا حرملة بن يحيى، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: أنه خرج يومًا إلى مسجد رسول الله ﷺ فوجد معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر رسول الله ﷺ يبكى فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكينى شىء سمعته من رسول الله ﷺ. سمعته يقول: «ان يسير الرياء شرك، وأن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأحفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة»[1].

٩٥٠٦ - حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، حدّثنا مسرة بن معبد، عن إسماعيل بن عبيد الله. قال: قال معاذ بن جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحرة يأخذ بمراق الرجل ينتشهد الله به أنفسهم ويزكى به أعمالهم، اللهم إن كنت تعلم إن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله ﷺ فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر منه»، فأصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد، فطعن فى إصبعه السبابة فكان يقول: ما يسرنى أن لى بها حجر النعم[2] تفرد به.

(١) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٨٩)؛ والمعجم الكبير: ١٥٣/٢٠ و١٥٤.
(٢) المسند: ٢٤١/٥.

(الأسود بن ثعلبة عنه)

٩٥٠٧ – قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم على بينة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان، سكرة الجهل وسكرة العيش وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتجاهدون فى سبيل الله فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون فى سبيل الله. القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار».

رواه البزار عن محمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن بشر عن المعاف بن عمران عن أبى غسان المزنى عن عبادة بن قيس عن الأسود بن ثعلبة به[١].

(الأسود بن هلال عنه)

٩٥٠٨ – حدّثنا محمد بن شعبة. عن أبى حصين وأشعب بن سليم: أنهما سمعا الأسود بن هلال يحدث. عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ أتدرى ما حق الله ما حق الله على العباد؟» فقال: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوا الله لا يشركوا به شيئًا». قال: «أتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم»[٢].

رواه البخارى ومسلم عن بندار. زاد مسلم وأحمد بن المثنى كلاهما: عن غندر عن شعبة. رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن

(١) رواه البزار، قال الهيثمى فى المجمع ٧/ ٢٧١: وفيه الحسن بن بشر، وثّقه أبو حاتم وغيره. وفيه ضعف.
(٢) المسند: ٥/ ٢٢٩.

حسن بن زائدة كلا: عن أبي حصين به[١].

(الأسود بن يزيد النخعي عنه)

أنه حكم باليمن في حياة رسول الله ﷺ في ابنة وأخت فأعطى البنت النصف والأخت النصف.

٩٥٠٩ – رواه البخاريّ من حديث شيبان بن الأشعث بن مسلم، عن الأسود به، ومن حديث شعبة، عن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم عنه، قال: قضى فينا معاذ على عهد رسول الله ﷺ[٢] وذكره.

رواه أبو داود من حديث قتادة عن حبان الأعرج عن الأسود به مثله[٣].

(أنس بن مالك الأنصاري)

٩٥١٠ – حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك. قال: أتينا معاذ بن جبل فقلنا: حدّثنا من غرائب حديث رسول الله ﷺ، قال: نعم، كنت ردفه على حمار فقال: «يا معاذ بن جبل». قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا»، قال: ثم قال: «يا معاذ!» قلت: لبيك يا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، حديث (٥٩٦٧) و(٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)؛ ومسلم في صحيحه: حديث (٣٠).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفرائض: حديث (٢٠٠٦).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الفرائض: حديث (٤٠٤).

رسول الله. قال: «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يعذبهم»[١].

٩٥١١ - حدّثنا بهز بن همام، حدّثنا قتادة، عن أنس بن معاذ ابن جبل، حدّثه: أن النبى ﷺ قال له: «يا معاذ بن جبل!» قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «لا يشهد عبدٌ أن لا إله إلّا الله ويموت على ذلك إلّا دخل الجنة»، قال: قلت: أفلا أحدّث الناس؟ قال: «إني أخشى أن يتكلوا عليه»[٢].

رواه البخارى ومسلم عن هدبة بن خالد. زاد البخاريّ وموسى ابن إسماعيل كلاهما: عن همام، وأخرجه النسائيّ من حديثه[٣].

٩٥١٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه دخل الجنة». قال شعبة: لم أسأل قتادة أنه سمعه عن أنس[٤].

ورواه النسائيّ عن الفلاس عن غندر به[٥].

٩٥١٣ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن حبيب، عن أنس بن مالك، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ: من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»[٦].

---

(١) المسند: ٢٢٨/٥.

(٢) المسند: ٢٣٠/٥.

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه: حديث (٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)؛ ومسلم فى صحيحه: حديث (٣٠)؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٧٣)؛ وأبو عوانة فى صحيحه: ١٧/١.

(٤) المسند: ٢٢٩/٥.

(٥) رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٣١١).

(٦) المسند: ٢٤١/٥.

٩٥١٤ - حدّثنا عفان بن همام، حدّثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ بن جبل. قال: بينما أنا رديف رسول الله ﷺ ليس بينى وبينه إلّا آخرة الرّحل فقال: «يا معاذ!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: ثم سار ساعة. ثم قال: «يا معاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا». قال: ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذ بن جبل!» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم»(١).

٩٥١٥ - حدّثنا بهز، حدّثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن معاذ. قال: كنت ردف رسول الله ﷺ ليس بينى وبينه إلّا آخرة الرحل فذكر نحوه(٢).

٩٥١٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى هدبة بن خالد، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ، عن النبى ﷺ نحوه أو مثله(٣).

كذلك رواه البخارى ومسلم عن هدبة، زاد البخارى وموسى ابن إسماعيل كلاهما: عن همام. وأخرجه النسائى من حديثه(٤).

(بريدة بن الحصين عن معاذ بن جبل)

٩٥١٧ - روى الطبرانىّ: عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) تقدم قريبًا.

نعيم بن حماد، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: بلغني أن معاذ بن جبل أخذ الشيطان على عهد رسول الله ﷺ فلقيه فسأله عن ذلك. فقال: نعم. وكلني رسول الله ﷺ بحفظ الصدقة فجعلته في غرفة فكنت أجده في كل يوم ينقص فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «هو عمل الشيطان. فأرصده» فرصدته ليلًا فلما ذهب أول الليل أقبل على صورة الفيل. فلما انتهى إلى الباب دخل على غير صورته فلما انتهى إلى التمر جعل يلقمه فشددت على ثيابي فتوسطته فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله يا عدو الله، وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك، لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فعاهدني أن لا يعود. فغدوت إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقلت: عاهدني أن لا يعود. فقال: «إنه عائد فأرصده» فرصدته فجاء في الليلة الثانية. فذكر مثل الأول. ثم الثالثة. فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك فقال: إني شيطان وذو عيال وما أتيتك إلّا من نصيبين ولو وجدت شيئًا دونه ما أتيتك، ولقد كنا في مدينتكم هذه حين بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها ووقعنا في نصيبين لا تقرآن في بيت إلّا لم يلج فيه الشيطان أبدًا إن أنت أطلقتني علمتكهما. قلت: نعم. قال: آية الكرسي والآيتين من آخر البقرة، قال: فغدوت إلى رسول الله ﷺ. فقال: «ما فعل أسيرك»؟ فأخبرته بما قال. فقال: «صدق الخبيث وهو كذوب»[1].

(١) المعجم الكبير: ٥١/٢٠.

(جابر بن عبد الله عن معاذ بن جبل)

٩٥١٨ – قال الطبرانيّ: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا حجاج ابن منهال، حدّثنا سعد بن زيد، سمعت عمرو بن دينار، حدّثنا جابر ابن عبد الله. قال: قال معاذ بن جبل فى مرضه الذى توفى فيه: لولا أن تتكلوا حدّثتكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ قال: «من مات وفى قلبه لا إله إلّا الله مؤمنًا دخل الجنة»(١).

ثم رواه من حديث محمد بن مسلم الطائفى وحاتم بن أبى صعيرة وطلحة بن عمرو عن عمرو بن دينار عن جابر عن معاذ بنحوه، رواه عن بشر بن موسى عن الحميدى عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر عمن شهد معاذًا حين حضره الموت فذكره(٢).

(حديث آخر)

٩٥١٩ – قال الطبرانيّ: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا سليمان بن أحمد الواسطى. حدّثنا صلة بن سليمان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن معاذ مرفوعًا: «من أمن رجلًا على دمه فقتله وجبت له النار وإن كان المقتول كافرًا»(٣).

(جبير بن نفير عنه)

٩٥٢٠ – حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ، –

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠ و٤١، الأحاديث رقم (٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣).
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٤١. ورواه أبو نعيم فى الحلية: ٣/٣٢٤ وقال: غريب.

أن رسول الله ﷺ قال: «استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع فى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع»[١] تفرد به.

٩٥٢١ – حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى. عن الوليد بن عبد الرحمن. عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل. قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع يهدى إلى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع»[٢] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٥٢٢ – من رواية جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم.

رواه الطبرانىّ من حديث عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير به[٣].

٩٥٢٣ – وروى الطبرانىّ من حديث أحمد بن يحيى الحضرمى. حدّثنا محمد بن أيوب بن عافية، عن أبيه، عن جده عافية بن أيوب. عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه. عن معاذ: سألت رسول الله ﷺ: أى الأعمال أفضل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطبٌ من ذكر الله»[٤].

---

(١) المسند: ٢٤٧/٥؛ والحاكم فى المستدرك: ٥٣٣/١.
(٢) المسند: ٢٣٢/٥.
(٣) المعجم الكبير: ٩٣/٢٠، وقال الهيثمى فى المجمع ١٧٠/٣: وفيه الأحوص وفيه كلام، وقد وثق.
(٤) المعجم الكبير: ٩٣/٢٠.

٩٥٢٤ – ومن حديث يزيد بن يحيى: أبى خالد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن معاذ، قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسر أهل الجنة على شىء إلّا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها»[1].

(جنادة بن أبى أمية عن معاذ)

٩٥٢٤ – سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من فعلهن فقد أجرم: من عقد لواء فى غير حق، أو عق والديه، أو مشى مع ظالم، فقد أجرم يقول الله (إنا من المجرمين منتقمون).

رواه الطبرانىّ عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبادة بن نسىء عن جنادة[2].

(حبيب بن عبيد، عن معاذ)

٩٥٢٦ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى، عن حبيب بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى آخر الزمان أقوام، إخوان العلانية، أعداء السريرة»، فقيل يا رسول الله: وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض»[3].

---

(١) المعجم الكبير: ٩٤/٢٠. ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣)، قال الهيثمى ٧٤/١٠: ورجاله ثقات وفى شيخ الطبرانى محمد الصورى خلاف، قلت: لكنه توبع عند ابن السنى.

(٢) المعجم الكبير: ٦١/٢٠. قال الهيثمى ٩٠/٧: وفيه عبد العزيز ابن حمزة وهو ضعيف.

(٣) المسند: ٢٣٥/٥.

(الحجاج بن عثمان عنه)

مرفوعًا: «قال الله لي: إني لا أحزنك في أمتك، قال: فسجدت لربي شكرًا وربك شاكر يحب الشاكرين».

٩٥٢٧ - رواه الطبرانيّ مطولًا من حديث بقية، عن ابن عمرو، عن الحجاج به(١).

(الحارث بن عميرة الزبيري)

٩٥٢٨ - أن معاذ بن جبل خطبهم بحمص فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم.

رواه الطبرانيّ: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا داود عن شهر بن حوشب عنه(٢).

(حريث بن عمير أو ابن عمرو عن معاذ)

مرفوعًا: «من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه الذمة».

٩٥٢٩ - رواه الطبرانيّ من حديث بقية، حدّثني أبو بكر بن أبي مريم عنه(٣).

(الحسن البصري عنه)

٩٥٣٠ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدّثنا البراء العذريّ، حدّثنا الحسن، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿أصحاب اليمين﴾ و ﴿أصحاب الشمال﴾ فقبض بيديه

---

(١) المعجم الكبير: ١٠٢/٢٠: قال الهيثمي ٢٨٨/٢: حجاج بن عثمان لم يدرك معاذًا، وهو من طريق بقية وقد عنعنه.

(٢) المعجم الكبير: ١١٦/٢٠.

(٣) المعجم الكبير: ١١٧/٢٠ وفيه: أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

قبضتين. فقال: «هذه إلى الجنة ولا أبالي، وهذه في النار ولا أبالي»[١]

تفرد به.

(خالد بن معدان الكلاعى عنه)

عن النبى ﷺ أنه قال: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله».

٩٥٣١ - رواه الترمذى فى الزهد، عن أحمد بن منيع، عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى، عن ثور بن يزيد، عن خالد به. وقال: قال أحمد: قالوا: «من ذنب تاب منه»، ثم قال الترمذىّ: غريب وليس اسناده متصل. خالد لم يُدرك معاذًا[٢].

(حديث آخر)

٩٥٣٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو مسلم الكشى، حدّثنا سعيد ابن سلام العطار، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذى نعمة محسود»[٣].

(حديث آخر)

٩٥٣٣ - روى الطبرانىّ من حديث قتادة بن الفضل بن قتادة، عن ثور، عن خالد، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «يقول الله للمؤمنين يوم القيامة: أحببتم لقائى؟ قالوا: نعم يا رب رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: فقد أوحيت لكم عفوى ومغفرتى»[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٩.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع. كتاب الزهد: (١١٨).

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٩٤.

(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٩٥ وإسناده ضعيف.

(حديث آخر)

٩٣٤٩ – عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعًا: «من أكل وشرب أو رمى صيدًا فنسى أن يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدًا».

رواه الطبرانيّ من حديث إبراهيم بن محمد القرشى، حدّثنا عتبة ابن السكن الفزارى، حدّثنا ثور، عن خالد به[1].

(حديث آخر)

٩٥٣٥ – قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن النضر العسكرى، حدّثنا سليمان بن سلمة الخبائرى، حدّثنا عن عتبة بن السكن، حدّثنا ثور، عن خالد، عن معاذ مرفوعًا: «لو تعلم أمتى ما لها فى الحلبة لأشتروها ولو بوزنها ذهبًا»[2].

(آخر)

٩٥٣٦ – وحدّثنا أحمد، حدّثنا سليمان، حدّثنا بقية، حدّثنا ثور عن خالد، عن معاذ: سألت رسول الله ﷺ عن الإحتكار ما هو؟ قال: «إذا سمع برخص ساءه وإذا سمع بغلاء فرح، بئس العبد المحتكر إذا أرخص الله الأسعار حزن وإذا إغلاها فرح»[3].

(١) المصدر السابق: ٩٥/٢٠ وفى إسناده: عتبة بن السكن وهو متروك. قاله الهيثمى: ٣٠/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٩٦/٢٠ وفيه: سليمان الخبائرى وهو متروك الحديث، قاله الهيثمى: ٤٤/٥.

(٣) المعجم الكبير: ٩٥/٢٠ وفيه سليمان الخبائرى وهو متروك.

وبه مرفوعًا: «من مشى إلى صاحب يدعه ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام»[١].

وبه قال معاذ: سئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز فقال: «سبحان الله إنما هى من مكارم الأخلاق خذ الكبير واعط الصغير، وخذ الصغير وأعط الكبير، وخيركم أحسنكم قضاء»[٢].

(حديث آخر)

٩٥٣٧ - وروى الطبرانيّ من حديث سلام الطويل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة»، ثم قرأ: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾[٣].

(حديث آخر)

٩٥٣٨ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أبو مسلم الكشى، حدّثنا عصمة ابن سليمان الخزاز، حدّثنا حازم مولى بنى هاشم، حدّثنا لمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. قال: شهد رسول الله ﷺ أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة فى الرزق بارك الله لكم دففوا على رأسه» فجىء بدف فضرب به وأقبلت الأطباق وعليها فاكهة وسكر فنثر عليه فكف الناس أيديهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟»

(١) المصدر السابق: ٩٦/٢٠، خالد بن معدان لم يسمع معاذًا.

(٢) المعجم: ٩٦/٢٠، قال الهيثمى ١٣٩/٤: وفيه سليمان الخبائرى وقد نسب إلى الكذب.

(٣) المعجم: ٩٧/٢٠ وفى إسناده سلام الطويل وهو متروك الحديث.

قالوا يا رسول الله: ألم تنه عن النهبة. فقال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسات فلا»، قال: فجاذبهم وجاذبوه[١].

(حديث آخر)

٩٥٣٩ - رواه الطبرانىّ. من حديث مسلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن ثور، عن خالد بن معدان. عن معاذ: «لعن الله الملوك الأربعة جمدًا، ومشرحًا، ومحوسًا. وابضعا وأختهم العمردة»[٢].

(حديث آخر)

٩٥٤٠ - قال الطبرانىّ: حدّثنا واثلة بن الحسن العوفى. حدّثنا كثير بن عبيد الحذاء. حدّثنا بقية. عن ثور، عن خالد، عن معاذ قالوا: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ ما لم يأجن الماء، يخضر أو يصفر[٣].

(حديث آخر)

٩٥٤١ - رواه البزار. عن سلمة بن شبيب، عن بسطام بن خالد، عن مضير بن عبد الله بن الفتح. عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان. عن معاذ: «مرفوعًا فى الأمر بالحمد بالتلاوة فى صلاة الليل وفى فضل القرآن ومحاجته عن صاحبه منكرًا ونكيرًا وسعيه له عند الله فى إكرامه وإبرائه من الجنة ونزول ألف ألف ملك من السماء السادسة»

---

(١) المعجم: ٢٠/٩٧، قال الهيثمى: وفى إسناده حازم عن لمازه ولم أجد من ترجمهما. وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ٢ ٢٦٥.

(٢) المعجم: ٢٠/٩٨، قال الهيثمى ١٠/٤٤: خالد بن معدان لم يسمع معاذًا.

(٣) المعجم: ٢٠/٩٩: خالد بن معدان لم يسمع معاذًا - رضى الله عنه -.

الحديث بطوله وهو منكر جدًا وكاد علم الحاذق فى الصناعة أن يقول بوضعه(١).

(حديث آخر)

٩٥٤٢ - قال البزار، حدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا سليمان بن أبى الجون، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالى بعضها أكفاء لبعض»(٢).

(دريد بن نافع عن معاذ بن جبل)

٩٥٤٣ - حدّثنا حيوة بن سريح، حدّثنى بقية، حدّثنى ضبارة بن عبد الله، عن دريد بن نافع، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ قال له: «يا معاذ أن يهدى الله على يديك رجلًا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم»(٣) تفرد به.

(سالم بن أبى الجعد عنه)

مرفوعًا: «من شاب شيبة فى الإسلام كانت نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم فى سبيل الله رفع الله له بها درجة».

٩٥٤٤ - رواه الطبرانىّ من طريق زائدة، عن أبى حصين عنه(٤).

---

(١) انظر مجمع الزوائد: ١٦٠/٧، باب فضل القرآن.

(٢) قال الهيثمى فى المجمع ٢٧٥/٤: فيه سليمان بن أبى الجون ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

(٣) المسند: ٢٣٨/٥.

(٤) المعجم: ١٥٢/٢٠؛ قال الهيثمى ٢٧٠/٥: سالم لم يدرك معاذًا.

(سعيد بن المسيب عنه)

٩٥٤٥ - قال الطبرانيّ، حدّثنا أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق النيسابورى، حدّثنا نصر بن مرزوق العمرى، حدّثنا أبو زرعة: وهب الله بن راشد، حدّثنا يونس بن يزيد الأيلى، حدّثنى ابن شهاب الزهرىّ، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ افتقده يوم الجمعة فلما صلى أتى معاذًا فقال: «يا معاذ ما لى لم أرك»؟ قال: يا رسول الله ليهودى على أوقية من تبر فخرجت إليك فحبسنى عنك. فقال له: «يا معاذ ألا أعلمك دعاءً تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل جبل صبر أداه الله عنك - وصبر جبل باليمن - فادع به يا معاذ قل: اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل، وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب. رحمان الدنيا والآخرة ورحيمها، تعطى من تشاء منها وتمنع من تشاء، أرحمنى رحمة تقينى بها عن رحمة من سواك»[(١)].

وقد رواه أيضًا من طريق عبد الرحمن بن معمر الأنصاريّ، عن معاذ بنحوه. وفيه: «اللهم أغننى من الفقر وأقضى عنى الدين وتوفنى عبادك وجهاد فى سبيلك»[(٢)].

(سليمان الأغر عنه)

٩٥٤٦ - قال البزار، حدّثنا أحمد بن على، حدّثنا عبد الرحمن ابن المبارك. أنبأنا فضيل بن سليمان. حدّثنا موسى بن عقبة، عن عبيد

(١) المعجم: ٢٠/١٥٥.
(٢) المعجم: ٢٠/١٦٠.

ابن سليمان الأغر، عن أبيه، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال المرأة تلعنها الملائكة - أو قال يلعنها الله وملائكته - ما انتهكت من معاصى الله شيئًا».

وبه: «لو تعلم المرأة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداءه وعشاءه»(١).

(سليم بن عامر عنه)

٩٥٤٧ - روى الطبرانىّ: من حديث إسماعيل بن عياش، عن الأزهر بن عبيد الله الحرازى، عن سليم بن عامر، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ رأى على رجل بُردًا من حرير فقال: «طوق من نار»(٢).

(شداد أبو عمار عنه)

٩٥٤٨ - حدّثنا وكيع، عن النهاس بن قهم، حدّثنى شداد أبو عمار، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موتى. وفتح بيت المقدس. وموت يأخذ فى الناس كقعاص الغنم، وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وأن يغدر الروم فيسيرون فى ثمانين نبذًا تحت كل نبذ اثنا عشر ألفًا»(٣) تفرد به.

---

(١) كشف الأستار: ١٨٠/٢؛ قال الهيثمى فى المجمع ٣٠٩/٤: فيه سليمان الأغرّ، ولم أعرفه.

(٢) المعجم: ١١٨/٢٠ وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك: متروك، كذبه الإمام أحمد.

(٣) المسند: ٢٢٨/٥.

(شراحيل بن معشر العبسى)

٩٥٤٩ - روى الطبرانيّ: من طريق إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد. عن شراحيل بن معشر العبسى. عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «عبد الله بن سلام عاشر عشرة فى الجنة»(١).

٩٥٥٠ - ومن حديث بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شراحيل ابن معشر. عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقوم مقام سمعه فى الدنيا إلّا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة»(٢).

(شرحبيل بن السمط عنه)

٩٥٥١ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا يحيى بن حمزة. حدّثنا يحيى بن عبد العزيز الأردنى، عن عبادة بن نسى. عن عبد الرحمن بن غنم، عن شرحبيل ابن السمط، عن معاذ. قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا غنمًا. فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها فى المغنم(٣).

(شقيق هو أبو وائل يأتى)

(شهر بن حوشب عنه)

٩٥٥٢ - حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب. عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ أنه

(١) المعجم: ١١٩/٢٠، وأخرجه الإمام أحمد: ٢٤٢/٥ من طريق آخر.
(٢) المعجم الكبير: ١١٩/٢٠. قال الهيثمى ٢٢٣/١٠: إسناده حسن.
(٣) المعجم: ٨٩/٢٠.

قال: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾(١)، قال: «قيام العبد من الليل»(٢) تفرّد به.

٩٥٥٣ - حدّثنا يونس في تفسير شيبان، عن قتادة. قال: وحدّث شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة»(٣) تفرّد به.

٩٥٥٤ - حدّثنا روح، حدّثنا الحجاج الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة»(٤) تفرّد به.

٩٥٥٥ - حدّثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله: وحدّثني الحكم بن موسى. قال: حدّثنا ابن عياش، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله»(٥) تفرّد به.

٩٥٥٦ - حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال النبي ﷺ: «يبعث المؤمنون يوم القيامة جردًا مردًا مكحلين بني ثلاثين سنة»(٦) تفرّد به.

---

(١) سورة السجدة، آية ١٦.
(٢) المسند: ٥/٢٣٢.
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.
(٤) المسند: ٥/٢٣٣.
(٥) المسند: ٥/٢٣٤.
(٦) المسند: ٥/٢٤٠.

٩٥٥٧ – حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله»(١) تفرّد به.

٩٥٥٨ – حدّثنا شريح، حدّثنا حماد – يعنى ابن سلمة –، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ: أن النبى ﷺ قال: «سأنبئك بأبواب من الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار، وقيام العبد من الليل» ثم قرأ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبهم عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يدْعونَ﴾(٢) إلى آخر الآية(٣).

وقد رواه الطبرانى من حديث حماد بن سلمة به مطولًا(٤).

(حديث آخر)

٩٥٥٩ – رواه الطبرانى: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدّثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»(٥).

(ضمرة بن حبيب عنه)

٩٥٦٠ – قال البزار: حدّثنا عمر بن الخطاب، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم. عن ضمرة بن حبيب، عن معاذ بن

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) سورة السجدة، آية ١٦.
(٣) المسند: ٥/٢٤٨.
(٤) المعجم: ٢٠/١٠٣.
(٥) المعجم: ٢٠/١٠٤.

جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»[١].

(طاووس عن معاذ)

٩٥٦١ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ: لم يقل رسول الله ﷺ فى أوقاص البقر شيئًا[٢].

٩٥٦٢ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن معاذ فذكر مثله.

٩٥٦٣ - حدّثنا عبد الرزاق وأبو بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج: أخبرنى عمرو بن دينار: أن طاووسًا أخبره: أن معاذ بن جبل قال: لست أجد فى أوقاص البقر شيئًا حتى أتى رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يأمرنى فيها بشىء، قال ابن بكر: لست بآخد فى أوقاص...[٣].

٩٥٦٤ - حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس: أن معاذًا يوقص البقر والعسل، فقال: لم يأمرنى النبى ﷺ فيها بشىء، قال سفيان: الأوقاص ما دون الثلاثين.

وقد رواه أبو داود فى المراسيل من غير وجه عن طاووس عن معاذ[٤].

---

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار: ١/١٦٧؛ قال الهيثمى ١/٢٦٦: فى إسناده ابن أبى مريم، وهو ضعيف.

(٢) المسند: ٥/٢٤٨.

(٣) مصنف عبد الرزاق: حديث (٦٩٦٤)؛ ومصنف ابن أبى شيبة: ٣/١٤٢، وطاوس لم يلق معاذًا - رضى الله عنه -.

(٤) المراسيل، ص ١٣٤.

(حديث آخر)

٩٥٦٥ – رواه أبو داود فى المراسيل، عن عبد الله بن سعد، عن أبى خالد، عن الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن طاووس، عن معاذ، عن النبى ﷺ، قال: «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها قبل نزولها فإنه سيسيل بكم السيل هاهنا وهاهنا»(١).

(حديث آخر)

٩٥٦٦ – رواه ابن ماجه فى الأحكام. عن أحمد بن ثابت الجحدرى، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن خالد بن مهران الحذاء، عن مجاهد، عن طاووس: أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان على الثلث والربع فهو يعمل إلى يومك هذا(٢).

(حديث آخر)

٩٥٦٧ – قال الطبرانى: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج. عن عمرو بن شعيب، عن طاووس، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق فيما لا تملك ولا عتاق فيما لا تملك»(٣).

ثم رواه: عن إسحاق بن عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم ابن محمد عن صفوان بن سليم عن طاووس به(٤).

---

(١) المراسيل. ص ١٨٣.
(٢) سنن ابن ماجه. كتاب الأحكام: (٧٢).
(٣) المعجم: ٢٠/١٦٦.
(٤) المصدر السابق.

(حديث آخر)

٩٥٦٨ – قال الطبراني: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملًا أنجىٰ من عذاب الله، من ذكر الله»، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع» ثلاث مرات[1].

(عاصم بن حميد عنه)

٩٥٦٩ – حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثني راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد، عن معاذ بن جبل. قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري»، فبكى معاذ خشعًا لفراق رسول الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: «إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا»[2] تفرّد به.

٩٥٧٠ – حدّثنا الحكم بن نافع: أبو اليمان. حدّثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني: أن معاذًا لما بعثه النبي ﷺ خرج معه النبي ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ، قال: «يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري» فبكى

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٧/٢٠.

(٢) المسند: ٢٣٥/٥؛ قال الهيثمي ٢٣٢/١٠: إسناده جيّد.

معاذ خشعًا لفراق رسول الله ﷺ، فقال النبى ﷺ: «لا تبك يا معاذ للبكاء أو إن البكاء من الشيطان»(١).

٩٥٧١ - ورواه الطبرانى من حديث صفوان بن عمرو، عن راشد، عن عاصم، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ خرج معه يوصيه ثم التفت إلى المدينة فقال: «إن أهل بيتى يرون أنهم أولى الناس بى وليس كذلك إن أوليائى منكم المتقون. حيث كانوا، وأين كانوا، اللهم إنى لا أحل لهم فساد ما أصلحت، وأيم الله لتكفأ أمتى على دينها كما يكفأ الإناء فى البطحاء»(٢).

٩٥٧٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير - يعنى ابن عثمان -، حدّثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكونى وكان من أصحاب معاذ بن جبل، عن معاذ. قال: رقبنا رسول الله ﷺ فى صلاة العشاء فاحتبس حتى ظننا أن لن يخرج والقائل منا يقول: قد صلّى ولن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: «اعتموا بهذه الصلاة، فقد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم»(٣).

رواه أبو داود، من حديث جرير بن عثمان به(٤).

٩٥٧٣ - حدّثنا هاشم - يعنى ابن القاسم -، حدّثنا جرير، عن راشد بن سعد. عن عاصم بن حميد السكونى وكان من أصحاب معاذ، قال: سمعت معاذًا يقول: إنّا رقبنا رسول الله ﷺ - يعنى انتظرناه - فذكر معناه(٥)

(١) المسند: ٥/٢٣٥.
(٢) المعجم: ٢٠/١٢١.
(٣) المسند: ٥/٢٣٧.
(٤) سنن أبى داود: حديث (٤١٧).
(٥) المسند: ٥/٢٣٧.

(عامر بن واثلة أبو الطفيل عن معاذ بن جبل)

٩٥٧٤ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا قرة بن خالد، عن أبى الزبير، حدّثنا أبو الطفيل، حدّثنا معاذ بن جبل. قال: خرج رسول الله ﷺ فى سفرة سافرها وذلك فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك، قال: أراد أن لا يحرج أمته[1].

ورواه مسلم من حديث قرة بن خالد به[2].

٩٥٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأبو أحمد. قالا: حدّثنا سفيان، عن أبى الزبير، عن أبى الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: جمع النبى ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فى غزوة تبوك[3].

٩٥٧٦ - حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا هشام بن سعيد، عن أبى الزبير، عن أبى الطفيل، عن معاذ بن جبل. قال: كان رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك لا يروح حتى يبرد ثم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء[4].

٩٥٧٧ - حدّثنا وكيع وعن سفيان، عن أبى الزبير، على أبى الطفيل، عن معاذ: أن النبى ﷺ جمع بين الظهر والعصر واملغرب والعشاء فى غزوة تبوك[5].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) صحيح مسلم: حديث (٧٠٦).
(٣) مصنف عبد الرزاق: حديث (٤٣٩٨)؛ والإمام أحمد فى المسند: ٥/٢٣٠.
(٤) المسند: ٥/٢٣٣.
(٥) المسند: ٥/٢٣٦.

رواه ابن ماجه عن على بن محمد عن وكيع به(١).

٩٥٧٨ - قرأت على عبد الرحمن بن مهدى، قال: عن أبى الزبير المكى، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة: أن معاذًا أخبره: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك وكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر جميعًا ثم دخل ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء، فقال: وآخر الصلاة، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعًا، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعًا. ثم قال: «إنكم ستأتون غدًا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئًا حتى آتى» فجئنا وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشىء من ماء، فسألهما رسول الله ﷺ: «هل مسستما من مائها شيئًا؟»، فقالا: نعم، فسبهما رسول الله ﷺ وقال لهما ما شاء أن يقول، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلًا قليلًا حتى اجتمع فى شىء ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «يوشك يا معاذ إن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانًا»(٢).

٩٥٧٩ - حدّثنا روح، حدّثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير: أن أبا الطفيل أخبره: أن معاذ بن جبل أخبره: فذكر معناه، وقال: تبض بشىء من ماء(٣).

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، كلاهما: عن قرة بن خالد(٤).

(١) سنن ابن ماجه: حديث (١٠٧٠).
(٢) المسند: ٥/٢٣٧.
(٣) المسند: ٥/٢٣٨.
(٤) صحيح مسلم: حديث (٧٠٦).

ورواه أبو داود عن القعنبى عن مالك به، ورواه النسائى من حديثه[١].

٩٥٨٠ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الطفيل: عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل رفع الشمس أخّر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعًا وإذا ارتحل بعد رفع الشمس صلّى الظهر والعصر جميعًا ثم سار وكان إذا ارتحل بعد قبل المغرب أخر المغرب فصلّى مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب صلّى العشاء مع المغرب.

رواه أبو داود والترمذى، عن قتيبة به.

قال أبو داود: لا يرويه إلا قتيبة، وقال الترمذى: المعروف حديث مالك وسفيان عن أبى الزبير، قال: وروى على بن المدينى هذا الحديث عن أحمد بن حنبل[٢].

٩٥٨١ - حدّثنا[٣] بذلك عبد الصمد بن سليمان، حدّثنا زكريا بن يحيى اللؤلؤى، حدّثنا أبو بكر الأعين، عن على بن المدينى.

(حديث آخر)

٩٥٨٢ - قال البزار: حدّثنا على بن داود، حدّثنا سعيد بن كثير ابن عنتر، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبى الزبير، عن أبى الطفيل، عن معاذ: أن النبى ﷺ قال له: «أفش السلام وابذل الطعام واستحى من

---

(١) سنن أبى داود، حديث (١١٩٤)؛ والنسائى: ١/٢٨٥.
(٢) انظر تحفة الأشراف: ٨/٤٠٢.
(٣) القائل هو الإمام المزّى.

الله استحياء رجل ذى هيبة من أهلك وإن أسأت فأحسن ولتحسن خلق ما استطعت»(١).

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس عنه)

٩٥٨٣ - حدّثنا هاشم، حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا شهر بن حوشب، حدّثنى عائذ الله بن عبد الله: أن معاذًا قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر، وتركت أباهم فى بيتها أصغرهم الذى قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها، فقالت: من أرسلك أيها الرجل؟ فقال لها معاذ: أرسلنى رسول الله ﷺ، قالت المرأة: أرسلك رسول الله وأنت رسول رسول الله ﷺ، أفلا تخبرنى يا رسول رسول الله؟ قال لها معاذ: سلينى عما شئت، قالت: حدّثنى ما حق المرء على زوجته، قال لها معاذ: تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: أقسمت بالله عليك لتحدّثنى ما حق الرجل على زوجته، فإنى تركت أبا هؤلاء شيخًا كبيرًا فى البيت، فقال لها معاذ: والذى نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه تسيلان قيحًا ودمًا ثم ألقيتهما فاك لكيما تبلغى حقه ما بلغت ذلك أبدًا(٢) تفرّد به.

٩٥٨٤ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن أبى إدريس العبدى أو الخولانى، قال: جلست مجلسًا فيه عشرون من أصحاب النبى ﷺ وإذا فيهم شاب حديث السن حسن الوجه أدعج العين غر الثنايا، فإذا

(١) قال الهيثمى فى المجمع: ٢٣/٨: رواه البزار، وفيه ابن لهيعة وفيه لين.
(٢) المسند: ٢٣٩/٥.

اختلفوا فى شىء، فقال قولًا انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلّى إلى سارية، قال: فحذف من صلاته ثم احتبىٰ فسكت، قال: فقلت: والله إنى لأحبك من جلال الله، قال: آللهِ؟ قال: قلت: آللهِ، قال: فإن المتحابين فى الله فيما أحسب أنه قال: فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، ثم ليس فى بيعته شك يعنى فى بقية الحديث: توضع لهم كراسى من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء، قال: فحدّثته عبادة ابن الصامت، فقال: لا أحدّثك إلا ما سمعت عن لسان رسول الله ﷺ: «حقت محبتى للمتحابين فىَّ وحقت محبتى للمتزاورين فىَّ وحقت محبتى للمتباذلين فىَّ وحقت محبتى للمتصادقين فىَّ والمتواصلين».

شك شعبة فى المتواصلين أو المتزاورين[١] تفرّد به.

٩٥٨٥ - حدّثنا روح. حدّثنا مالك وإسحاق - يعنى ابن عيسى -، قال: أخبرنى مالك، عن أبى حازم بن دينار، عن أبى إدريس الخولانى، قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا وإذا الناس حوله، إذا اختلفوا فى شىء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجّرت فوجدته قد سبقنى بالهجير، وقال إسحاق: بالتهجير، ووجدته يصلّى فانتظرته، حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، فقلت له: والله إنى لأحبك لله عز وجلّ، فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ، فأخذ بحبوة ردائى فجبذنى إليه، وقال: أبشر فإنى سمعت رسول الله

(١) المسند: ٢٢٩/٥.

الله ﷺ يقول: وجبت محبتى للمتحابين فىَّ والمتجالسين فىَّ والمتزاورين فىَّ والمتباذلين فىَّ»[(١)] تفرّد به.

٩٥٨٦ - حدّثنا حسن بن محمد، حدّثنا أبو معشر، عن محمد ابن قيس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يأثر عن الله قال: «وجبت محبتى للذين يتحابون فىَّ ويتجالسون فىّ ويتباذلون فىّ»[(٢)].

(حديث آخر)

٩٥٨٧ - رواه ابن ماجه فى الزهد: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا سويد بن عبد العزيز بن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبى إدريس عائذ الله بن عبد الله، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ، قال: «ألا أخبركم بملوك الجنة؟»، قالوا: بلى، قال: «كل ضعيف متضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره»[(٣)].

(حديث آخر)

٩٥٨٨ - قال الطبرانى من حديث هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبى إدريس الخولانى، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبدًا سمع كلامى ثم لم يزد فيه فرب حامل فقه إلى أوعىٰ منه: ثلاثٍ لا يغل عليهن قلب

(١) المسند: ٥/٢٣٣.

(٢) المسند: ٥/٢٤٧.

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٤١١٥).

مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأولى الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»[١].

(حديث آخر)

٩٥٨٩ – ومن حديث عمرو بن زائد به: لا تشرك بالله شيئًا وإن حرقت، وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك، ولا تشرب الخمر فإنه مفتاح كل شر، لا تتركن الصلاة متعمدًا فإنه من ترك الصلاة متعمدًا برئت منه الذمة، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع العصا عنهم، أحقهم فى الله، لا تغلل، لا تفر من الزحف»[٢].

(حديث آخر)

٩٥٩٠ – وبه مرفوعًا: «يؤتى يوم القيامة بالمسوح عقلًا، وبالهالك فى الفترة، وبالهالك صغيرًا، فيقول الممسوح عقلًا: يا رب لو آتيتنى عقلًا ما كان من آتيته عقلًا بأسعد بعقله منى، ويقول الهالك صغيرًا: يا رب لو آتيتنى عمرًا ما كان من آتيته عمرًا بأسعد منى، ويقول الهالك فى الفترة: يا رب لو جاءنى بشير ما كان أحد أسعد به منى، فيقول: إنى آمركم بأمر أفتطيعونى؟ فيقولون: نعم، فيقول: إذهبوا فادخلوا جهنم، ولو دخلوها لم تضرهم شيئًا، فيخرج عليهم برانيص من جهنم فيظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شىء ثم

(١) المعجم: ٨٢/٢٠؛ قال الهيثمى ١٣٨/١: فيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

(٢) المعجم: ٨٢/٢٠ وفى إسناده عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الله عزّ وجلّ: خلقتكم بعلمى وإلى علمى تصيرون، فتأخذهم النار»(١).

(حديث آخر)

٩٥٩١ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس، عن معاذ. قال: ذكر رسول الله ﷺ يومًا الفتن فعظمها وشددها، فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه: فما المخرج منها؟ قال: «كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمه الله، ومن تتبع الهدىٰ فى غيره أضله الله، هو حبل الله المتين والذكر الحكيم، والسراط المستقيم، هو الذى لما سمعته الجن (قالوا: إنا سمعنا قرآنًا عجبًا) هو الذى لا تختلف به الألسن ولا تختلقه كثرة الرد»(٢).

(حديث آخر)

٩٥٩٢ - بإسناد الحديث الذى قبله مرفوعًا: «اللهم من آمن بى وصدقنى وشهد أن ما جئت به الحق فأقل ماله وولده وعجل قبضته، اللهم ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ويعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره»(٣).

٩٥٩٣ - وبه: «من أطعم مؤمنًا حتى يشبعه من سغب أدخله الله بابًا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله»(٤).

---

(١) المعجم: ٨٣/٢٠، قال الهيثمى ٢١٧/٧: فيه عمرو بن واقد وهو متروك.

(٢) المعجم: ٨٤/٢٠، قال فى المجمع ١٦٥/٧: وفيه عمرو بن واقد وهو متروك.

(٣) المعجم: ٨٥/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

(٤) المعجم: ٨٥/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمى بالكذب.

٩٥٩٤ – وبه: «أن الجنة لا تحل لعاص، ومن لقى الله ناكثًا بيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس لإمام جماعة عليه طاعة، مات ميتة جاهلية»(١).

٩٥٩٥ – وبه: «لواء الغادر يوم القيامة عند أسته»(٢).

٩٥٩٦ – وبه: قال رسول الله ﷺ: «أريت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتهما ثم وضع أبو بكر فعدلها، ثم وضع عمر فعدلها، ثم عثمان فعدلها ثم رفع الميزان»(٣).

(عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني عنه يأتي في الكنى)

(عبد الله بن حذيم بن معاذ)

٩٥٩٧ – قال الترمذي: حدّثنا منيع، حدّثنا هشام، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق عبد الله بن حذيم، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ كان يستتر من البول ويأمر أصحابه بذلك، قال معاذ: أكثر عذاب القبور من البول.

رواه الطبراني من حديث رشدين عن موسى بن أيوب عنه(٤).

(عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي عنه)

٩٥٩٨ – حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثني سليمان الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد، عن معاذ بن جبل، قال:

---

(١) المعجم: ٨٦/٢٠، قال الهيثمي ٢١٩/٥: فيه عمرو بن واقد وهو متروك.
(٢) المصدر السابق: ٨٦/٢٠، وفيه عمرو بن واقد وقد رمي بالكذب.
(٣) المعجم: ٨٦/٢٠، وفيه عمرو بن واقد رمي بالكذب.
(٤) المعجم: ١٢٤/٢٠.

أتيت رسول الله ﷺ أطلبه، فقيل: خرج قبل، قال: فجعلت لا أمر بأحد إلا قال: مر قبل حتى مررت فوجدته قائمًا يصلّى. قال: فجئت حتى قمت خلفه، قال: فأطال الصلاة، فلما قضى الصلاة، قلت: يا رسول الله: لقد صلّيت صلاة طويلة. فقال رسول الله ﷺ: «إنى صلّيت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله ثلاثًا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة: سألته أن لا يهلك أمتى غرقًا. فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوًا ليس منهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردّها علىّ»(١).

رواه ابن ماجه فى الفتن عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد، كلاهما: عن أبى معاوية عن سليمان بن مهران الأعمش به(٢).

(عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن معاذ)

٩٥٩٩ - قال الطبرانى: حدّثنا على بن عبد العزيز وأبو خليفة: الفضل بن الحباب. قالا: حدّثنا شاذ بن فياض، حدّثنا أبو قحذم، عن أبى قلابة، عن ابن عمر، قال: مرّ عمر بمعاذ بن جبل وهو يبكى، فقال: ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر - يعنى النبى ﷺ -: أن أدنىٰ الرياء شرك وأن أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومفاتيح العلم»(٣).

---

(١) المسند: ٢٤٠/٥.

(٢) سنن ابن ماجه: حديث (٣٩٥١).

(٣) المعجم الكبير: ٣٦/٢٠؛ والحاكم فى المستدرك: ٢٧٠/٣، وفى إسناده أبو قحذم وهو ضعيف.

(عبد الله بن عمرو بن العاص عنه)

٩٦٠٠ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث ابن يزيد، عن على بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ. قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل منهن كان ضامنًا على الله: «من عاد مريضًا أو خرج فى جنازة أو خرج غازيًا فى سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيزه وتوقيره أو قعد فى بيته فيسلم الناس منه وسلم»[1] تفرّد به.

وقد رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة به مثله، ومن حديث الليث، عن الحرث بن معاوية، عن قيس بن رافع، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ بنحوه[2].

(حديث آخر)

٩٦٠١ - رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ فذكر حديثًا فيه ذكر الفتن ومقتل الحسين ودم يزيد بن معاوية والوليد بن يزيد ابن عبد الملك وإنه فرعون هذه الأمة وفيه مقتل بنى أمية وولاية بنى العباس[3].

وهو من غرائب الأحاديث بل من منكراتها وربما يرتقى منعكسًا إلى الوضع والمبهم به والرافضة أدخلوه فى حديث ابن لهيعة وكان قد ساء حفظه بل لحقته غفلة وزوال عقل لذهاب بعض ماله وكتبه وأبو

---

(١) المسند: ٥/٢٤١.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٣٧.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٣٨، وفى إسناده مجاشع بن عمرو وهو كذاب، كذا قال الهيثمى: ٩/١٩٠.

قبيل المعافرى الحضرمى شيخ يأتى فى هذا الباب بمنكرات لا تؤثر إلا عنه فالله أعلم.

(حديث آخر)

٩٦٠٢ - قال الطبرانى: حدّثنا إدريس بنَ عبد الكريم الحداد، حدّثنا عاصم بن على، حدّثنى أبى، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل. قال: كنت عند النبى ﷺ فذكروا رجلًا عنده، فقالوا: ما أعجزه، فقال النبى ﷺ: «اغتبتم أخاكم»، فقالوا: يا رسول الله: قلنا ما فيه، فقال: «إن قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه»[١].

(حديث آخر)

٩٦٠٣ - قال الطبرانى: حدّثنا مطلب بن شعيب، حدّثنا عبد الله ابن صالح، حدّثنا حرملة بن عمران: أن أبا السمط: سعيد بن أبى سعيد المهرى، حدّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفرًا، فقال: يا رسول الله أوصنى، فقال: «اعبد الله لا تشرك بالله شيئًا»، قال: يا رسول الله: زدنى، قال: «إذا أسأت فأحسن»، قال: يا رسول الله: زدنى، قال: «استقم وليحسن خلقك»[٢].

(عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى عنه)

فى قصة اليهودى الذى أسلم ثم ارتدّ، وقول معاذ: لا أجلس حتى يقبل قضاء الله ورسوله.

تقدم فى مسند أبى موسى من رواية أبى بردة عنه.

(١) المعجم: ٣٩/٢٠، قال الهيثمى ٩٤/٨: فيه على بن عاصم وهو ضعيف.
(٢) المعجم: ٤٠/٢٠.

(عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمى عنه)

٩٦٠٤ - حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدّثنا بقية وهو ابن الوليد، قال: حدّثنى يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبى بحرية، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد كان نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرًا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فى الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف»[(١)].

رواه أبو داود عن حيوة بن شريح به، ورواه النسائى عن عمرو ابن عثمان عن بقية به[(٢)].

٩٦٠٥ - حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه. قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنى يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبى بحرية، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر فقال: «هى فى العشر الأواخر أو فى الثالثة أو فى الخامسة»[(٣)].

٩٦٠٦ - حدّثنا أبو المغيرة وأبو اليمان. قالا: حدّثنا أبو بكر، حدّثنى الوليد بن سفيان، عن أبى مريم، عن يزيد بن قطيب السكونى، عن أبى بحرية، قال أبو المغيرة فى حديثه عن عبد الله بن قيس: سمعت معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر»[(٤)].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٤.
(٢) سنن أبى داود، حديث (٢٤٩٨)؛ والحاكم فى المستدرك: ٢/٨٥.
(٣) المسند: ٥/٢٣٤.
(٤) المسند: ٥/٢٣٤.

رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث أبى بكر بن أبى مريم به، وقال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[(١)].

(عبد الله أو عبيد الله بن مسلم الحضرمى عنه)

عن النبى ﷺ، قال: «والذى نفسى بيده أن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا هى احتسبته».

٩٦٠٧ - رواه ابن ماجه، عن على بن هاشم، عن عبيدة بن حميد، عن يحيى بن عبيد الله عنه، وقال غير واحد: عن يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم عنه[(٢)].

(عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدى، فقال: «إنى أحبك فلا تدع أن تقول فى دبر كل صلاة: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

٩٦٠٨ - كذا رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم عنه، ثم قال الطبرانى: لم يذكر ابن لهيعة الصنابحى[(٣)].

يتلوه من اسمه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عنه.

---

(١) سنن أبى داود، حديث (٤٢٧٤)؛ جامع الترمذى، حديث (٢٣٣٩)؛ سنن ابن ماجه، حديث (٤٠٩٢)؛ والحاكم: ٤٢٧/٤، والحديث ضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن، حديث (١٦٠٩)؛ وأخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢٤١/٥ من طريق عبيد الله بن مسلم.

(٣) المعجم الكبير: ١٢٥/٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل)

٩٦٠٩ - حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا اسماعيل بن عباس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ. قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات. قال: «لا تشرك بالله شيئًا، وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة متعمدًا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرًا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، فإذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبًا وأخفهم في الله»(١)

تفرد به.

(عبد الرحمن بن رافع التنوخي عنه)

٩٦١٠ - حدّثنا هارون بن معروف. قال: حدّثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الله وجر، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية أن معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية: ما لي أرى أهل الشام لا يوترون فقال معاوية: وواجب

---

(١) المسند: ٥/٢٣٨٧.

ذلك عليهم. قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «زادنى ربى صلاة وهى الوتر ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»(١) تفرد به.

(عبد الرحمن بن سمرة العبسمى عنه)

٩٦١١ - حدّثنا محمد بن أبى عدىّ، عن الحجاج - يعنى ابن عثمان -، حدّثنى حميد بن هلال، حدّثنا هصان بن الكاهن العدوىّ. قال: جلست مجلسًا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه قال: حدّثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئًا تشهد أنى رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب موقن إلّا غفر لها»، قال: قلت: أنت سمعت هذا من معاذ؟ قال: فعنفنى القوم، فقال: دعوه فإنه لم يسىء القول، نعم أنا سمعته من معاذ وزعم أنه سمعه من رسول الله ﷺ(٢).

رواه النسائى وابن ماجه من طرق عن حميد بن هلال، ورواه النسائى عن عمرو بن على عن ابن عدىّ به(٣).

٩٦١٢ - حدّثنا ابن أبى عدىّ، عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن الكاهن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل نحو قوله(٤).

٩٦١٣ - حدّثنا اسماعيل بن يونس، عن حميد بن هلال، عن هصان بن الكاهن. قال: دخلت المسجد الجامع بالبصرة فجلست إلى

---

(١) المسند: ٢٤٢/٥.
(٢) المسند: ٢٢٩/٥.
(٣) رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (١١٣٨)؛ وابن ماجه فى السنن، حديث (٣٧٩٦).
(٤) المسند: ٢٢٩/٥.

شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: حدّثنى معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ما من نفس تموت وهى تشهد أن لا إله إلّا الله وإنى رسول الله يرجع ذاك إلى قلب موقن إلّا غفر الله لها». قلت: أنت سمعته من معاذ؟ فكأن القوم عنفونى، قال: لا تعنفوه ولا تؤنبوه، نعم أنا سمعت ذاك من معاذ يديره عن رسول الله ﷺ. قال إسماعيل مرة: يأثره عن رسول الله ﷺ. قال: قلت لبعضهم: من هذا؟ قال هذا عبد الرحمن بن سمرة(١).

٩٦١٤ - حدّثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن هصان ابن الكاهن. قال: وكان أبوه كاهنًا فى الجاهلية. قال: دخلت المسجد فى إمارة عثمان بن عفان فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث(٢).

(عبد الرحمن عائذ الأزدىّ أمير حمص عنه)

سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من إمرأته وهى حائض، فقال: «لك ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل».

٩٦١٥ - رواه أبو داود عن أبى النقى هشام بن عبد الملك عن بقية عن عبد الله بن سعد الأغطش عنه به، ثم قال أبو داود: وليس بالقوى.

وقد رواه من طرق: عن إسماعيل بن عباس، عن سعيد بن عبد الله الخزاعى، عن عبد الرحمن بن عائذ: أن رجلًا سأل معاذًا عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة فى الثوب الواحد وعما يحل

---

(١) المسند: ٥/٢٢٩.

(٢) المسند: ٥/٢٢٩.

للحائض من زوجها، فقال معاذ: سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وأما الصلاة فى الثوب الواحد فيوشح به وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل»(١).

(عبد الرحمن بن عسيلة عنه)

هو أبو عبد الله الصنابحى يأتى

(عبد الرحمن بن أبى عمرة عنه)

٩٦١٦ – سمعت رسول الله ﷺ. قال: «كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض لا إله إلّا الله والله أكبر».

رواه الطبرانىّ من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير عن معاذ ابن عبد الله بن رافع عنه به(٢).

(عبد الله بن غنم الأشعرىّ عنه)

٩٦١٧ – حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا ابن عباس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، أن النبى ﷺ قال: «ذروة سنام الإسلام الجهاد فى سبيل الله عز وجل»(٣) تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٨ – حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن، عن تميم، عن معاذ، أن النبى ﷺ

(١) سنن أبى داود: حديث (٢١٠)؛ والمعجم الكبير: ٢٠/٩٩–١٠٠.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/١٦٠.
(٣) المسند: ٥/٢٣٥.

قال: «ثكلتك أمك وهل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم إلّا حصائد ألسنتهم»[١] تفرد به من هذا الوجه.

٩٦١٩ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، حدّثنى عبد الله بن أبى حسين، حدّثنى شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم وهو الذى بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، أن معاذ بن جبل حدّثه عن النبى ﷺ، أنه ركب يومًا على حمار له يقال له: يعفور رسنه من ليف، ثم قال: «أركب يا معاذ» فقال: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يا معاذ»، فقلت: سر يا رسول الله، فقال: «أركب يا معاذ»، فردفته فصرع الحمار بنا فقال النبى ﷺ يضحك وكنت أذكر من نفسى أسفًا، ثم فعل ذلك الثانية ثم الثالثة، فركب وسار بنا الحمار فأخلف يده فضرب ظهرى بسوط معه أو عصًا ثم قال: «يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد»؟ فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه لا يشركوا به شيئًا»، قال: ثم سار ما شاء الله ثم أخلف يده فضرب ظهرى، فقال: «يا معاذ هل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟: أن يدخلهم الجنة»[٢] تفرد به من هذا الوجه.

٩٦٢٠ – حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا عمران، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، أنه سأل النبى ﷺ أو سمع النبى ﷺ يقول: «يدخل أهل الجنة جردًا مكحلين بنى ثلاث وثلاثين»[٣].

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) المسند: ٥/٢٣٨.
(٣) المسند: ٥/٢٤٣.

رواه الترمذىّ عن أبى هريرة عن محمد بن فراس البصرى عن أبى داود: سليمان بن داود الطيالسى، وقال الترمذىّ: حديث غريب وبعض أصحاب قتادة رووه عنه مرسلًا[١].

٩٦٢١ - حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا عبد الحميد - يعنى ابن بهرام -، حدّثنا بهز، حدّثنا ابن غنم، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبل غزوة تبوك. فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم إن الناس ركبوا فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلوا أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جوار الطريق تأكل وتسير فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فبهتت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ. ثم إن رسول الله ﷺ كشف عنه قناعة فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ فناداه رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ». قال: لبيك يا نبى الله. قال: «أدن دونك». فدنا منه حتى لصقت راحتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد». فقال معاذ: يا نبى الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا كنت ناعسًا». فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ وخلوته له قال: يا نبى الله إئذن لى أن أسألك عن كلمة قد أمرضتنى وأسقمتنى وأحزنتنى، فقال نبى الله ﷺ: «سل عما شئت». قال: يا نبى الله، حدّثنى بعمل يدخلنى الجنة لا أسألك عن شىء غيره، قال نبى الله ﷺ: «بخ بخ بخ، لقد سألت بعظيم لقد سألت بعظيم ثلاثًا وإنه ليسير على من أراد الله به الخير ثلاث مرات فلم

---

(١) جامع الترمذى: حديث (٢٦٦٩).

يحدّثه بشيء إلّا قال له ثلاث مرات يعني أعاده ثلاث مرات حرصًا لكيما يتقنه عنه». فقال نبي الله ﷺ: «تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئًا حتى تموت على ذلك». فقال يا نبي الله: أعد لي فأعادها له ثلاث مرات ثم قال نبي الله ﷺ: «إن شئت حدّثتك يا معاذ برأس هذا الأمر وقوام هذا الأمر وذروة السنام». فقال معاذ: بلى يا نبي الله، فحدّثني بأبي وأمي أنت، فقال نبي الله: «إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن قوام هذا الأمر: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دمائهم وأموالهم إلّا بحقها وحسابهم على الله»، وقال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا أغبرت قدم في عمل يبتغي فيه دوحات الجنة بعد الصلاة المفروضة كمجاهد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله»[1].

رواه ابن ماجه منه: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلّا الله» إلى آخره.

(أحاديث آخر)

من رواية عبد الرحمن بن غنم عن معاذ

(١) المسند: ٥/٢٤٥.

(الأول)

٩٦٢٢ – قال أبو داود فى الجهاد: حدّثنا محمد بن مصفى، قال: حدّثنا محمد بن المبارك، عن يحيى بن حمزة[١].

ورواه الطبرانىّ من حديثه، عن أبى عبد العزيز شيخ من أهل الأردن واسمه يحيى بن عبد الرحمن، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا قسم فينا رسول الله ﷺ طائفة منها فوسعنا ذلك وجعل بقيتها فى المغنم[٢].

ثم رواه الطبرانىّ من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبادة عن عبد الرحمن بن غنم قال: لما افتتح شرحبيل بن حسنة قنسرين وجد بها بقرًا وغنمًا فبشر أصحابه وجعل يقسمها فى المغنم فحدّث معاذًا. فقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ بخيبر[٣].

(الثانى)

٩٦٢٣ – رواه الترمذىّ، عن قتيبة، عن رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسىء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وقال: غريب وإسناده ضعيف[٤].

---

(١) سنن أبى داود: حديث (٢٦٩٠).
(٢) المعجم الكبير: ٦٩/٢٠.
(٣) المعجم: ٧٠/٢٠.
(٤) جامع الترمذى: حديث (٥٤) وهو ضعيف. ورواه الطبرانى فى الكبير: ٢٠/ ٦٩ وفى إسناده محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب.

(الثالث)

٩٦٢٤ – رواه الترمذيّ، عن أبى كريب، عن رشدين بإسناده المتقدم قبله، أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿هل تستطيع ربك﴾[١].

(الرابع)

٩٦٢٥ – رواه النسائى فى اليوم والليلة، عن جعفر بن عمران، عن المحارب، عن حصين، عن عاصم بن منصور الأزدىّ، عن ابن أبى حسين المكى، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، عن النبى ﷺ قال: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلّا الله وحده لا شريك له»[٢] الحديث... كما سيأتى من رواية شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبى ذر. قال شيخنا[٣]: والصواب ما رواه البخاريّ وغيره، عن حصين بن منصور بن حبان الأزدىّ به، قلت كذا: رواه الطبرانيّ، عن الحسين بن إسحاق، عن سهل بن عثمان، عن المحارب، عن عاصم بن منصور الأزدىّ عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم لا إله إلّا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات أعطى سبعًا: كتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظًا من الشيطان

(١) سورة المائدة، آية ١١٢. وقراءة الجمهور (هل يستطيع) بالياء التحتية، والحديث أخرجه الترمذى فى الجامع: حديث (٣٠٩٩) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين وليس إسناده بالقوى، ورشدين وعبد الرحمن الافريقي يضعفان فى الحديث.
(٢) النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (١٢٦).
(٣) يعنى الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤٠٧/٨.

وحرزا من المكروه، ولا يلحقه ذلك اليوم ذنب إلّا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك فى ليلته»[١].

(الخامس)

٩٦٢٦ - قال ابن ماجه فى السنة: حدّثنا إسحاق بن حماد سنجارة، حدّثنا يحيى بن سعيد الأمويّ. حدّثنا محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: «لا تقضينَّ أو لا تَفْصِلَنَّ إلّا بما تعلم»[٢].

(السادس)

٩٦٢٧ - «المرأة إذا قتلت عمدًا لا تقتل حتى تضع».

تقدم فى سند شداد بن أوس.

(السابع)

٩٦٢٨ - رواه الطبرانيّ من حديث عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبى حسين، عن مكحول، عن عبد الرحمن. عن معاذ مرفوعًا: «إنما بعثت على تمام مكارم الأخلاق»[٣].

(الثامن)

٩٦٢٩ - قال الطبرانيّ، حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام

---

(١) المعجم: ٢٠/٦٥، وإسناده ضعيف. عاصم بن منصور لم يوثق؛ المجمع: ١٠/١٠٩.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب السنة، المقدمة: حديث (٤) ومحمد بن سعيد هذا هو المصلوب، متروك الحديث، رمى بالكذب.

(٣) المعجم: ٢٠/٦٥.

ابن عمار، حدّثنا عمرو بن واقد، عن يزيد، عن أبي مالك، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن، عن معاذ مرفوعًا: «من طلب العلم ليباهي به العلماء ويماري به السفهاء في المجالس لم يرح رائحة الجنة»(١).

(التاسع)

٩٦٣٠ - وقال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن المعلى، قال: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا عبد الله بن يزيد البكرى، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة، عن عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «المجرة التي كانت في السماء عرق الأفعى التي تحت العرش»(٢).

(العاشر)

٩٦٣١ - ومن حديث سهل بن عثمان، عن أبي يحيى بن مالك، عن أبي المطرف. عن الوضين بن عطاء، عن عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن. عن معاذ مرفوعًا: «أن الله يكره من فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر رضي الله عنه»(٣).

(الحادي عشر)

٩٦٣٢ - ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، [عن محمد بن

(١) المعجم: ٦٦/٢٠ وعمرو بن واقد ضعيف.
(٢) المعجم: ٦٧/٢٠. وفي إسناده عبد الأعلى بن أبي عمرة؛ قال الهيثمي: ١٣٥/٨: لم أعرفه؛ وقال الذهبي في الميزان: هذا إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.
(٣) المعجم: ٦٨/٢٠.

سعيد، عن عبادة، عن أحمد بن غنم]، عن معاذ: كان رسول الله ﷺ يتوضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثًا ثلاثًا[١].

٩٦٣٣ - ومن حديث عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسيء عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: رأيت رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويديه بالتراب مسحة واحدة ورأيته يمسح وجهه من الوضوء بطرف ثوبه[٢].

٩٦٣٤ - ومن حديث يحيى بن حمزة: حدّثنا أبو عبد العزيز، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ: غزونا خيبر فأصبنا غنمًا فقسم بيننا رسول الله ﷺ طائفة منها وجعل بقيتها فى المقسم[٣].

٩٦٣٥ - وقال الطبرانيّ: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا نعيم بن حماد، حدّثنا رشدين، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال: كان رسول الله ﷺ يحث أصحابه على المبارزة[٤].

٩٦٣٦ - ومن حديث ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عتبة بن حميد، عن عبادة، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال: كنت أسلخ شاة فمر بى رسول الله ﷺ فقال: «هات فدسعها دسعتين بين الجلد واللحم». ثم قال: «يا معاذ هكذا» ثم مضى إلى الصلاة[٥].

---

(١) المعجم: ٦٨/٢٠، وفى إسناده محمد بن سعيد المصلوب، رمى بالكذب.

(٢) المعجم: ٦٨/٢٠-٦٩. حديث: (١٢٦) و (١٢٧) وفى إسنادهما المصلوب رمى بالكذب.

(٣) المعجم: ٦٩/٢٠.

(٤) المعجم: ٦٩/٢٠، وإسناده ضعيف.

(٥) المعجم: ٧٠/٢٠، وإسناده ضعيف.

٩٦٣٧ – ومن حديث عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ: لقد أمرهم رسول الله ﷺ بالسواك حين أمرهم وإنه ليعلم أنه لا بد أن يكون بفم الصائم خلوق... الحديث(١).

٩٦٣٨ – ومن حديث سويد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ مرفوعًا: «في فضل من قرأ القرآن وأن والديه يلبسان حلة يوم القيامة»(٢).

٩٦٣٩ – ومن حديث أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة الحديث(٣).

٩٦٤٠ – ومن حديث عمران بن مسلم، عن عبد الرحمن، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «المرء مع أحب»(٤).

(حديث آخر)

٩٦٤١ – من رواية عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ. قال: كان النبي ﷺ إذا كان في صلاة رفع يديه قبالة أذنيه فإذا كبر أرسلهما. وسكت، ثم رفع يديه قبالة أذنيه وكبر، ويركع وكنا لا نركع حتى نراه راكعًا، ثم يستوي قائمًا من ركوعه حتى يستوي كل عظم مكانه، ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ويكبر. ويخرّ ساجدًا، وكان يمكن جبهته من الأرض ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه، وكان إذا جلس في

---

(١) المعجم: ٢٠/٧١، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف؛ المجمع: ٣/١٦٥.
(٢) المعجم: ٢٠/٧٢، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.
(٣) المعجم: ٢٠/٧٣.
(٤) المعجم: ٢٠/٧٤، وفي إسناده الخصيب بن جحدر وهو كذاب.

آخر صلاته اعتمد على يده اليسرى، ويده اليمنى، على فخذه اليمنى، ويشير بإصبعه إذا دعا وكان إذا سلم أسرع القيام. رواه الطبرانىّ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذىّ عن محبوب ابن الحسن القرشى عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم به[١].

(حديث آخر)

٩٦٤٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا على بن سعيد الرازىّ، حدّثنا إبراهيم بن هارون بن المغيرة، حدّثنا أبى. عن عمرو بن أبى قيس، عن سعد بن أبى خالد، عن الزهرىّ، عن عبد الرحمن بن غنم. قال: استعمل عمر بن الخطاب على الشام معاذ بن جبل وكتب إليه: أن أعط الناس أعطيائهم وأنجز له فبينا هو يعطى الناس وذلك آخر النهار جاء رجل من أهل الرستاق، فقال: يا معاذ مر لى بعطائى فأنى رجل من أهل الرستاق بمكان كذا وكذا فلعلى أرى أهلى قبل الليل قال: والله لا أعطى حتى أعطى هؤلاء يعنى أهل المدينة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأنبياء يدخلون كلهم الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عامًا، وأن فقراء المسلمين، يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا، وأن صالحى العبيد يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عامًا، وأن أهل المدينة يدخلون الجنة قبل أهل الرستاق بأربعين عامًا، لفضل المدائن والجماعات والجمعات وحلق الذكر. وإذا كان بلاء خصوا به دونهم»[٢].

(١) المعجم: ٢٠/٧٤، وفى إسناده الخصيب بن جحدر؛ وقال الهيثمى ٢/١٠٢: هو كذاب.

(٢) المعجم: ٢٠/٧٧، وإسناده ضعيف.

(حديث آخر)

٩٦٤٣ - قال البزار، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم، حدّثنا شبانه ابن سوار، حدّثنا مغيرة بن مسلم، عن حبيب بن عمرو، عن عمران الكلاعى، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة ووزراء فجرة وأمناء خونة وفقراء فسقة سمتهم سمت الرهبان وليس لهم رعية فيلبسهم الله فتنة غبراء مظلمة ينهكون فيها نهوك اليهود فى الظلم»[١].

(حديث آخر)

٩٦٤٤ - قال البزار: حدّثنا محمد بن يحيى الأزدى، حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدّثنا محمد بن السائب فى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[٢]. فقال: حدّثنى أبو صالح قال: كان عبد الرحمن بن غنم فى مسجد دمشق فى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم معاذ بن جبل. فقال عبد الرحمن بن غنم: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفى، فقال معاذ: اللهم غفرًا، فقال: يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك». فقال: بلى ولكن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُواْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية. فشق ذلك على القوم واشتد عليهم فقال: «أفلا أفرجها عليكم». قالوا: بلى فرج الله عنك الهم والأذى، فقال: «هى مثل

---

(١) كشف الأستار: ٢٣٧/٢. قال الهيثمى فى المجمع ٢٣٣/٥: فيه حبيب الكلاعى ولم أعرفه.

(٢) سورة الكهف، الآية الأخيرة.

الذى فى الروم ﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِى أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللهِ﴾[١] الآية من عمل ربًا لم يكتب لا له ولا عليه»[٢].

(حديث آخر)

٩٦٤٥ – قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا الحسن بن يحيى الحسنى، عن خليفة بن عبد الله، عن عبادة بن نسيء، عن عبد الرحمن بن غنم، قلت لمعاذ: هل كنتم تتوضؤن بما غيرت النار. قال: نعم، إذا أكل أحدنا طعامًا مما غيرت النار غسل يديه وفاه وكنا معد هذا وضوءًا[٣].

(عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارىّ عنه)

٩٦٤٦ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «أتدرى ما حق الله على العباد»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا». قال: «وهل تدرى ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم»[٤].

رواه ابن ماجه فى الزهد، عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب عن أبى عوانة عن عبد الملك بن عمير به[٥].

---

(١) سورة الروم، آية ٣٩.
(٢) كشف الأستار: ٥٧/٣، وفيه محمد بن السائب الكلبى وهو كذّاب.
(٣) كشف الأستار: ١٥١/١، وفى إسناده ضعف.
(٤) المسند: ٢٣٠/٥.
(٥) سنن ابن ماجه، حديث (٤٢٩٦).

٩٦٤٧ - وقد روى أبو يعلى من طريق سماك بن حرب، عن رجل من بني نهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: أنه ردف رسول الله ﷺ على حمار يقال له عفير. فقال له: «أتدرى ما حق الله على العباد؟» فذكر الحديث، وفيه: أنه أخبر بذلك عمر بن الخطاب فأخذ تلابيبه حتى أتى به رسول ﷺ فصدق معاذًا فيما أخبره به، فقال عمر: دع الناس يا رسول الله فليعملوا ولا يتكلموا.

٩٦٤٨ - حدّثنا أسود بن عامر. حدّثنا أبو بكر -يعني ابن عياش-، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلًا نزل من السماء عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة. فأذن مثنى مثنى ثم جلس ثم أقام فقال: مثنى مثنى. قال: «نعم ما رأيت علمها بلالًا». قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني[1] تفرد به.

٩٦٤٩ - حدّثنا عبد الصمد بن عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا سُبق الرجل ببعض صلاته سألهم فأومأوا إليه بالذى سُبق به من الصلاة. فيبدأ فيقضى ما سبق، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود في صلاتهم فجلس فلما فرغ رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سبق به. فقال رسول الله ﷺ: «اصنعوا كما صنع معاذًا»[2].

(١) المسند: ٥/٢٣٢.

(٢) المسند: ٥/٢٣٣.

وسيأتى هذا مطولًا فى هذه الترجمة وهو عند أبى داود بطوله من رواية عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ كما ستراه، وفى الترمذىّ من طريق ابن أبى ليلى عن معاذ حديث: «إذا أتى أحدكم إلى الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام»، وقد تقدم فى رواية هبيرة من مريم عن على.

٩٦٥٠ - حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبد الملك، عن ابن أبى ليلى. عن معاذ. قال: إستبَّ رجلان عند النبى ﷺ فغضب أحدهما حتى أنه ليخيل إلىَّ أن أنفه ليتمزع من الغضب. فقال رسول الله ﷺ: «إنى لأعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب، اللهم: إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم»[1].

رواه أبو داود والترمذىّ والنسائىّ من غير وجه من طريق جرير به، وزائدة وسفيان كلهم: عن عبد الملك بن عمير به، وقد رواه يزيد ابن زياد عن أبى الجعد عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبىّ بن كعب كما تقدم[2].

٩٦٥١ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرانىّ، حدّثنا عبد الله - يعنى ابن عمرو -، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل: انتسب رجلان من بنى إسرائيل على عهد موسى أحدهما مسلم والآخر مشرك فأنتسب المشرك فقال: أنا فلان بن فلان حتى تسعة أبًا ثم قال لصاحبه: إنتسب لا أم لك. قال: أنا فلان ابن فلان وأنا برىء مما وراء ذلك فنادى موسى الناس فجمعهم ثم

(١) المسند: ٥/٢٤٠.

(٢) أخرجه أبو داود فى السنن، كتاب الأدب: (٤٠٠١)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الدعوات: حديث (١٠٥٣)؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٣٨٩) و (٣٩٠).

قال: قد قضى بينكما أما أنت الذى أنتسب إلى تسعة أبًا فأنت فوقهم العاشر فى النار وأما الذى انتسب إلى أبويه فأنت امرؤ من أهل الإسلام(١) تفرد به.

٩٦٥٢ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن ابن عمير: عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: صلى النبى ﷺ صلاة فأحسن فيها الركوع والسجود والقيام فذكر ذلك له؟ فقال: «هذه صلاة رغبة ورهبة سألت ربى فيها ثلاثًا فأعطانى اثنتين ولم يعطنى واحدة سألته أن لا يقتل أمتى بسنة جوع فيهلكوا، فأعطانى، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فأعطانى»(٢) تفرد به.

٩٦٥٣ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: استب رجلان عند النبى ﷺ فغضب أحدهما. فقال النبى ﷺ: «إنى لأعلم كلمة لو قالها ذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»(٣).

٩٦٥٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو سعيد. قالا: حدّثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير. قال أبو سعيد: حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله: ما تقول فى رجل أتى امرأة لا يعرفها فليس يأتى الرجل من امرأته شيئًا إلّا قد أتاه منها غير أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزل الله هذه الآية: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ

(١) المسند: ٥/٢٤١.
(٢) المسند: ٥/٢٤٣.
(٣) المسند: ٥/٢٤٤.

إنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾[١] الآية. قال: فقال له النبى ﷺ: «توضأ ثم صل». قال معاذ: فقلت يا رسول الله أله خاصة أم للمؤمنين عامة. قال: «بل للمؤمنين عامة»[٢].

رواه الترمذىّ من طريق زائدة به وقال: ليس إسناده بمتصل، ابن أبى ليلى لم يسمع من معاذ. قال: وقد رواه شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبى ليلى مرسلًا، وكذلك رواه النسائى من طريق شعبة.

٩٦٥٥ - حدّثنا يونس، حدّثنا فليح، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ: «أن الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال فذكر أحوالها قط»[٣].

٩٦٥٦ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا المسعودىّ ويزيد بن هارون. قال: أخبرنا المسعودىّ. قال أبو النضر فى حديثه: حدثنى عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة: فإن النبى ﷺ قدم المدينة وهو يصلى سبعة عشر شهرًا إلى بيت المقدس، ثم إن الله أنزل عليه ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾[٤]. قال: فوجهه إلى مكة. قال: فهذا حول، قال: وكانوا يجمعون للصلاة ويؤذنون بها بعضهم بعضًا حتى انقسموا وكادوا أن ينقسوا ثم إن رجلًا من الأنصار يقال له: عبد الله بن زيد أتى رسول الله ﷺ فقال: يا

(١) سورة هود، آية ١١٤.
(٢) المسند: ٥/٢٤٤.
(٣) المسند: ٥/٢٤٦.
(٤) سورة البقرة، آية ١٤٤.

رسول الله إنى رأيت فيما يرى النائم، ولو قلت أنى لم أكن نائمًا لصدقت، أتى بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصًا عليه ثوبان أخضران فأستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلّا الله حتى فرغ من الآذان ثم أمهل ساعة قال: ثم قال: مثل الذى قال غير أنه يزيد فى ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «علِّمها بلالًا ليؤذن بها» وكان أول من أذن بهما. قال: وجاء عمر بن الخطاب. فقال: يا رسول الله إنه قد طاف بى مثل الذى طاف به غير أنه سبقنى فهذان حولان. قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبى ﷺ. قال: وكان الرجل يشير إلى الرجل إذا جاءكم صلى؟ فيقول: واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم. قال: فجاء معاذ. فقال: لا أجده على حال ابدًا إلّا كنت عليها ثم قضيت ما سبقنى. قال: فجاء وقد سبقه النبى ﷺ ببعضها قال: فثبت معه فلما قضى رسول الله ﷺ قام فقضى. فقال رسول الله ﷺ: «أنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا» فهذه ثلاثة أحوال، وأما أحوال الصيام فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذين مِن قَبْلِكُمْ﴾(١) إلى هذه الآية: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾. قال: وكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينًا فأجزأ ذلك عنه، قال: ثم إن الله أنزل الآية الأخرى: ﴿شَهْرُ

---

(١) سورة البقرة، آية ١٨٣.

رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إلى: فَمَنْ شَهِدَ منكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[(١)].
قال: فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذى لا يستطيع الصيام فهذان حولان. قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا. قال: ثم إن رجلًا من الأنصار يقال له صرمة كان ظل يعمل صائمًا حتى إذا أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائمًا فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدًا شديدًا. قال: «ما لى أراك قد جهدت جهدًا شديدًا». قال: يا رسول الله إن عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسى فنمت وأصبحت حين أصبحت صائمًا. قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعدما نام وأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له فأنزل الله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم﴾[(٢)] إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ الْصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ وقال يزيد: فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان[(٣)].

رواه أبو داود بطوله عن محمد بن المثنى عن أبى داود الطيالسى، وعن نضر بن مهاجر عن يزيد بن هارون كلاهما: عن المسعودىّ به[(٤)].

٩٦٥٧ - حدّثنا سريج، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن عمار ابن ياسر، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ. قال: بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره إذ سمع مناديًا يقول: الله أكبر الله أكبر.

---

(١) سورة البقرة، آية ١٨٥.
(٢) سورة البقرة، آية ١٨٧.
(٣) المسند: ٥/٢٤٦-٢٤٧.
(٤) سنن أبى داود: حديث (٥٠٢) و (٥٠٣).

فقال: «على الفطرة». فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، قال: «شهد بشهادة الحق»، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: «خرج من النار أنظروا فستجدونه إما راعيًا معزيًا وإما مكلبًا»، فنظروه فوجدوه راعيًا حضرته الصلاة فنادى بها[1] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٦٥٨ - رواه الطبرانيّ عن: محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بحديث المنام بطوله[2].

(حديث آخر)

٩٦٥٩ - قال البزار، حدّثنا محمد بن عبد الله بن بريع، حدّثنا عبد الحكم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. قال رسول الله ﷺ: «تفضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين صلاة»[3].

(عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصاري عنه)

بحديث تقدم مثله من رواية سعيد بن المسيب عن معاذ نحوه أو مثله.

---

(١) المسند: ٢٤٨/٥.

(٢) المعجم: ١٤١/٢٠، ورواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد، ص ٢٢٠.

(٣) كشف الأستار: ٢٢٥/١، قال البزار: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ؛ وقال الهيثمي ٣٩/٢: وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو ضعيف.

وقد رواه الطبرانىّ عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر عن ابن أبى فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عبد الرحمن بن معمر(١).

(عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن معاذ)

٩٦٦٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن أبى رملة، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ، عن النبى ﷺ أنه قال: «أوجب ذو الثلاثة». فقال معاذ: وذو الاثنتين يا رسول الله. قال: «وذو الاثنين»(٢).

٩٦٦١ - حدّثنا عثمان بن خالد -يعنى الطحان-، حدّثنا يحيى وهو ابن عبد الله الجابر التيمى، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما»، فقالوا يا رسول الله: أو اثنان، قال: «أو أثنان»، قالوا: أو واحد. قال: «أو واحد»، ثم قال: «والذى نفسى بيده أن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته»(٣).

وقد رواه ابن ماجه عن على بن عاصم عن عبيدة بن حميد عن يحيى بن عبيد الله عن عبد الله بن مسلم عن معاذ فذكره(٤).

---

(١) المعجم: ١٥٩/٢٠ الحديث بطوله، قال الهيثمى ١٨١/١٠: وفيه من لم أعرفه.

(٢) المسند: ٢٣٠/٥.

(٣) المسند: ٢٤١/٥.

(٤) سنن ابن ماجه، حديث (١٦٠٩).

قال شيخنا[١]: كذلك رواه عبيد الله بن عمرو المزنى عن زيد ابن أبى أنيسة عن يحيى بن عبيد الله التيمىّ عن عبد الله بن مسلم عن معاذ، وقال إسرائيل وجابر بن عبد الله الواسطى وغير واحد: عن يحيى ابن عبيد الله الجابر عن عبيد الله بن مسلم وهو المحفوظ.

(عروة بن النزال الكوفى عنه)

٩٦٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم: سمعه عروة بن النزال يحدّث، عن معاذ بن جبل. قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خليًا، قلت له يا رسول الله: أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة، قال: «بخ، لقد سألت، عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتى الزكاة المفروضة، وتلقى الله لا تشرك به شيئًا، ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، فمن أسلم سلم وأما عموده: فالصلاة، وأما ذروة سنامه: فالجهاد فى سبيل الله أو لا أدلك على أبواب الخير: الصلاة، والصدقة، وقيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطيئة وتلى هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾[٢]. أو لا أدلك على أملك ذلك كله». قال: فأقبل نفر فحسبت أن يشغلوا عنى رسول الله ﷺ. قال شعبة: أو كلمة نحوها. قال: فقلت يا رسول الله: قولك ألا أدلك على أملك من ذلك كله؟ قال: فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، قال: قلت يا رسول الله: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم إلّا حصائد ألسنتهم». قال

(١) يعنى الحافظ المزى فى التحفة.

(٢) سورة السجدة، آية ١٦.

شعبة: قال لى الحكم وحدّثنى به ميمون بن أبى شبيب. قال الحكم: سمعته منذ أربعين سنة[١].

٩٦٦٣ – حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن الحكم، سمعت عروة ابن النزال أو النزال بن عروة. قال شعبة: فقلت له سمعته من معاذ بن جبل. قال: لم يسمعه منه. وقد أدركه الله. قال: يا رسول الله، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة. فذكره مثل حديث معمر، عن عاصم، قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبى شبيب.

٩٦٦٤ – وقال النسائىّ: حدّثنا محمد بن المثنى وابن يسار. قالا: حدّثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ بن جبل. قال رسول الله ﷺ: «الصوم جنة»[٢].

(عطاء بن يسار عن معاذ)

٩٦٦٥ – حدّثنا روح، حدّثنا زهير بن محمد، حدّثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لقى الله لا يشرك به شيئًا يصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له». قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله. قال: «دعهم يعملوا»[٣] تفرد به.

٩٦٦٦ – حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا عبد العزيز يعلى الدراوردىّ، عن يزيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الصلوات الخمس وحج

(١) المسند: ٥/٢٣٧.
(٢) أخرجه النسائى فى السنن. كتاب الصوم، والسنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤١٠.
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.

البيت وصام رمضان - ولا أدرى أذكر الزكاة أم لا - كان حقًا على الله أن يغفر له إن هاجر فى سبيل الله أو مكث بأرضه التى ولد بها». فقال معاذ: يا رسول الله أفأخبر الناس؟ قال: «ذر الناس يا معاذ، فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة سنة والفردوس أعلا الجنة وأوسطها، منها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فأسألوه الفردوس»[(١)].

رواه الترمذىّ عن قتيبة وأحمد بن عبدة كلاهما: عن الدراوردىّ بلفظه[(٢)].

وأخرج ابن ماجه ما يتعلق بدرج الجنة عن سويد بن سعيد عن حفص بن مرة عن زيد بن أسلم[(٣)]، وقد تقدم من رواية عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت شيء من هذا.

(حديث آخر)

٩٦٦٧ - رواه أبو داود، عن الربيع بن سليمان وابن ماجه، عن عمرو بن سواد كلاهما: عن وهب، عن سليمان بن بلال، عن شريك ابن ابى بكرة، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ بعثه اليمن. فقال له: «خذ الحب من الحب»[(٤)].

(حديث آخر)

٩٦٦٨ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن عمرو الخلال، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا أنس بن عياض. حدّثنا عبد العزيز بن

---

(١) المسند: ٥/٢٤٠.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٢٦٥٠).
(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٤٣٣١).
(٤) أخرجه أبو داود فى السنن. كتاب الزكاة: حديث (٤١٢)؛ وابن ماجه فى السنن، كتاب الزكاة: حديث (١٠١٦).

محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. قلت: يا رسول الله أوصنى. قال: «عليك بتقوى الله ما استطعت، وأذكر الله عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فأحدث لله فيه توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية»(١).

(عطية بن قيس عنه)

٩٦٦٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر، حدّثنى عطية بن قيس، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه»(٢) تفرد به.

(على بن الحكم عن معاذ بن جبل)

٩٦٧٠ - بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن مصدقًا وأمرنى آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن كل أربعين مسنة وأن الأوقاص لا فريضة فيها. قال: «والأوقاص الصغار».

رواه الطبرانىّ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مسلمة بن أسامة عنه(٣).

(عمرو بن ميمون عنه)

٩٦٧١ - حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ. قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد». قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

---

(١) المعجم: ١٥٩/٢٠.

(٢) المسند: ٢٣٤/٥.

(٣) المعجم: ١٢٤/٢٠.

قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا. فهل تدرى ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: «لا يعذبهم»[(١)].

٩٦٧٢ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان وعبد الرزاق. قال: حدّثنا معمر، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل. قال: كنت ردف (رسول الله) النبى ﷺ، فقال: «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه لا يشركوا به شيئًا. هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ أن يعفو عنهم ولا يعذبهم». قال معمر فى حديثه قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس. قال: «دعهم يعملوا»[(٢)].

رواه الجماعة إلّا ابن ماجه من حديث أبى إسحاق السبيعى به[(٣)].

٩٦٧٣ - حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن أبى حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بنحوه[(٤)].

٩٦٧٤ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعى، عن حسان ابن عطية. قال: حدّثنى عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودى. قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله ﷺ من السحر رافعًا صوته بالتكبير أجش الصوت فالتقت عليه محبتى فما فارقته حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتًا - رحمة الله عليه - ثم نظرت إلى

---

(١) المسند: ٥/٢٢٨.

(٢) المسند: ٥/٢٢٨.

(٣) الحديث عند عبد الرزق فى المصنف: حديث (٢٠٥٤٦)؛ والبخارى فى صحيحه: حديث (٢٨٥٦)؛ ومسلم: حديث (٣٠)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (٢٥٤٢)؛ والترمذى: حديث (٢٧٨٢)، وقال: حسن صحيح.

(٤) المسند: ٥/٢٢٨.

أفقه الناس بعده فأتيت عبد الله بن مسعود. فقال لى: كيف أنت إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة فى غير ميقاتها. قال: فقلت: ما يسرنى أن أدركنى ذلك. قال: صل الصلاة لوقتها وأجعل ذلك معهم سبحة. وهو فى سنن أبى داود كما تقدم من رواية عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، وفى صحيح البخارى من حديث شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون: أن معاذًا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾(١). فقال رجل من القوم: لقد قرت عين أم إبراهيم(٢).

(العلاء بن زياد عنه)

٩٦٧٥ – حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة، حدّثنا العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل، أن نبى الله ﷺ قال: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد»(٣) تفرد به.

٩٦٧٦ – حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا قتادة، عن العلاء بن زياد، عن رجل حدّثه يثق به، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاردة والقاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة»(٤).

---

(١) سورة النساء: آية ١٢٥.
(٢) صحيح البخارى: حديث (٤٣٤٨).
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.
(٤) المسند: ٥/٢٤٣.

(حديث آخر)

٩٦٧٧ - قال الطبرانىّ: حدّثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدّثنا عمرو بن على، حدّثنا أبو داود الطيالسى، حدّثنا عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعوه بها عبد أن يقول: اللهم إنى أسألك المعافاة - أو قال: - العافية فى الدنيا والآخرة»[(١)].

(عمر بن الأسود عن معاذ)

٩٦٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن من أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر».

رواه الطبرانى من حديث صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ: حدّثنى عمرو بن الأسود[(٢)].

(عيسى بن طلحة بن عبيد الله عنه)

إنه كتب إلى رسول الله ﷺ يسأله: عن الخضراوات وهى البقول فقال: «ليس فيها شىء».

٩٦٧٩ - رواه الترمذىّ: عن على بن حزم عن عيسى بن يونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد عنه به، ثم قال: إسناده ليس بصحيح والحسن هو ابن عمارة تركه الناس[(٣)].

---

(١) المعجم: ١٦٥/٢٠، والعلاء لم يسمع من معاذ.

(٢) المعجم: ١١٤/٢٠.

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع، كتاب الزكاة: حديث (١٣٠٠).

(قيس عنه)

٩٦٨٠ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن قيس، عن معاذ، عن النبى ﷺ، أنه قال: «من أعتق رقبة مؤمنة فهى فداؤه من النار»(١).

(حديث آخر عنه)

٩٦٨١ – قال الترمذىّ فى الأحكام: حدّثنا أبو كريب ورواه الطبرانىّ من حديثه، حدّثنا أبو أسامة، عن داود بن أبى يزيد الأودى، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبى حازم، عن معاذ. قال: بعثنى النبى ﷺ اليمن فلما سرت أرسل فى أثرى فرددت فقال: «أتدرى لم بعثت إليك لا تصيبن شيئًا بغير علم فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة»(٢).

(كثير بن مرة عنه)

٩٦٨٢ – حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا عبد الحميد – يعنى ابن جعفر –، أنبأنا صالح بن أبى غريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال لنا معاذ فى مرضه: قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله وجبت له الجنة»(٣).

٩٦٨٣ – حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبى عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال النبى

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١٣٥٠)، وقال: غريب، والطبرانى فى الكبير: ١٢٨/٢٠.

(٣) المسند: ٥/٢٣٣.

ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله وجبت له الجنة»[(١)].

رواه أبو داود عن مالك بن عبد الواحد المسمعى عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد به[(٢)].

(حديث آخر)

٩٦٨٤ – قال الطبرانىّ: حدّثنا الوليد بن حماد الرملى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدّثنا سعدان بن يحيى، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبى عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ فى المجذمين: «لا تطلعوا إليهم»[(٣)].

٩٦٨٥ – حدّثنا محمد بن هارون بن بكار بن محمد بن بكار الدمشقى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن بإسناده المتقدم مرفوعًا: «قل هو الله ثلث القرآن»[(٤)].

٩٦٨٦ – ومن حديث هشام بن خالد. والحسن بن يحيى الحسنى، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزلون منزلًا يقال له الجابية أو الجوبية يصيبكم فيه داء مثل غداة الجمل فيستشهد الله به أنفسكم وترقى به أعمالكم»[(٥)].

---

(١) المسند: ٢٤٧/٥.

(٢) سنن أبى داود: حديث (٣١٠٠)؛ والحاكم: ٣٥١/١ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) المعجم: ١١٢/٢٠.

(٤) المعجم: ١١٣/٢٠.

(٥) المعجم: ١١٤/٢٠، وفيه الحسن بن يحيى؛ قال الهيثمى ٣١٤/٢: وثقه دحيم وضعفه النسائى وغيره.

٩٦٨٧ - حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ ابن جبل، عن النبى ﷺ. قال: «لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلّا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله إنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا»[١].

رواه الترمذىّ عن الحسن بن عرفة. وابن ماجه عن عبد الوهاب الضحاك كلاهما: عن اسماعيل بن عياش به، وقال الترمذىّ: غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه[٢].

(اللجلاج عنه)

٩٦٨٨ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن سعيد الجريرى، عن أبى الورد - يعنى ابن تمامة -، ويزيد بن هارون. قال: أنبأنا الجريرىّ، عن أبى الورد بن تمامة، جميعًا: عن اللجلاج، عن معاذ. قال: مر النبى ﷺ برجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك الصبر. فقال: «قد سألت البلاء فسل الله العافية». [قال ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرام. قال: «قد استجيب لك][٣] فسل». ومر برجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك تمام النعمة. قال: «يا ابن آدم أتدرى ما تمام النعمة؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير. قال: «فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة». قال أبى: لو لم يرو الجريرى إلّا هذا الحديث كان[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٢.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١١٨٤)؛ وابن ماجه: حديث (٢٠١٤).

(٣) ليس فى المسند.

(٤) المسند: ٥/٢٣١.

رواه الترمذىّ عن محمود بن هلال عن وكيع عن سفيان به[١].

٩٦٨٩ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا الجريرىّ، عن أبى الورد، عن اللجلاج، حدّثنى معاذ: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يصلى وهو يقول فى دعائه: اللهم إنى أسألك الصبر، قال: «سألت البلاء فسل الله العافية»، قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إنى أسألك تمام نعمتك، فقال: «ابن أدم هل تدرى ما تمام النعمة؟ فوز من النار ودخول الجنة»، وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام. فقال: «قد استجيب لك فسل»[٢].

رواه الترمذىّ عن أحمد بن منيع عن أسماعيل بن علية به[٣].

(مالك بن أخيمر عنه)

٩٦٩٠ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو الحصين: محمد بن حسين القاضى، حدّثنا عبيد بن يعيش، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن خالد بن عبد الرحمن بن يزيد الدمشقى، عن أبيه، عن الزهرىّ، عن مالك بن أخيمر، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن فى بيت زوجها بغير أذنه، ولا تخرج وهو كاره، ولا تعتزل فراشه وإن كان أظلم منها، ولا تهجره وإن كان ظالمًا حتى تأتيه وتعتذر إليه فإن قبل عذرها وإلّا قبل الله عذرها»[٤].

قلت: لعله هو الذى بعده فقد روى هذا الحديث بأطول مما هنا الحافظ أبو يعلى، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن على بن

(١) جامع الترمذى: حديث (٣٥٩٥)، وقال: حسن.
(٢) المسند: ٥/٢٣٧.
(٣) جامع الترمذى: حديث (٣٥٩٦).
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٦٢.

المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن زيد بن سلام، عن جده أبى سلام، عن مالك السكسكى، عن معاذ بأبسط منه.

(مالك بن يخامر السكسكى عنه)

٩٦٩١ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج. قال سليمان بن موسى: حدّثنا مالك بن يخامر: أن معاذ بن جبل حدّثهم: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقته وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقًا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحًا فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجىء يوم القيامة كأغذ ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح فى سبيل الله فعليه طابع الشهداء»، وقال حجاج وروح: كأغز، وقال عبد الرزاق: كأغر وهذا هو الصواب إن شاء الله[1].

رواه الترمذىّ والنسائى وابن ماجه من حديث ابن جريج به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح. ورواه أبو داود من حديث بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرده أبو مكحول إلى مالك بن يخامر[2].

٩٦٩٢ - حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا ابن عياش، عن بحر ابن سعيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبى ﷺ، أنه قال: «من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، وفواق ناقة قدر ما يدر لبنها لمن حلبها[3].

(١) المسند: ٥ ٢٣٠.

(٢) جامع الترمذى: حديث (١٧٠٧) وصححه؛ والنسائى فى السنن: ٢٥/٦؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٢٧٩٢)؛ والحاكم فى المستدرك: ٧٧/٢.

(٣) المسند: ٥ ٢٣٥.

٩٦٩٣ - حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقى، حدّثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر السكسكى. قال: سمعت معاذًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «من جرح جرحًا فى سبيل الله جاء يوم القيامة لونه لون الزعفران وريحه ريح المسك عليه طابع الشهداء. ومن سأل الله الشهادة أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه. ومن قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة»(١).

٩٦٩٤ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا جهضم - يعنى ابن أبى كثير -، حدّثنا زيد - يعنى ابن إسلام -، عن أبى سلام: وهو زيد بن سلام بن أبى سلام نسبه إلى جد أبيه: حدّثه عبد الرحمن بن عامر الحضرمى، عن مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرن الشمس فخرج رسول الله ﷺ سريعًا فثوب بالصلاة وصلى وتجوز فى صلاته فلما سلم قال: «كما أنتم فى مصافكم»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إنى سأحدّثكم ما حبسنى عن الغداة، أنى قمت من الليل فصليت ما قدر لى فنعست فى صلاتى حتى استيقظت فإذا بربى عز وجل فى أحسن صورة. فقال: يا محمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: لا أدرى رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا. قلت: لا أدرى رب. قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا. قلت: لا أدرى رب. فرأيته وضع كفه بين كتفى حتى وجدت برد أنامله بين صدرى فتجلى لى كل شىء وعرفت. فقال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلا؟ قلت: فى الكفارات. قال: وما الكفارات؟

---

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

قلت: نقل الخطوات إلى الجمعات وجلوس فى المساجد بعد الصلوات، واسباغ الوضوء عند الكريهات. قال: وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة والناس نيام، قال: سل، قلت: اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لى وترحمنى وإذا أردت فتنة فى قوم فتوفنى غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنى إلى حبك. وقال رسول الله ﷺ: إنها حق فأدرسوها وتعلموها»[١].

رواه الترمذىّ فى التفسير من حديث جهضم بن عبد الله التمامى به، وقال: حسن صحيح وهو أصح من حديث الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد عن خالد بن اللجلاج عبد الرحمن بن عائش عن النبى ﷺ، فإنه لم يلق النبى ﷺ[٢].

قال شيخنا[٣]: وقد رواه خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

٩٦٩٥ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس، خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال». ثم ضرب بيده على فخذ الذى حدّثه، أو منكبه وقال: «إن هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنك قاعد - يعنى معاذًا -»[٤].

(١) المسند: ٥/٢٤٣.
(٢) جامع الترمذى: حديث (٣٢٨٨).
(٣) يعنى الحافظ المزى فى التحفة: ٨/٤١٥.
(٤) المسند: ٥/٢٤٥.

رواه أبو داود في الملاحم عن عباس العنزي عن أبي النضر: هاشم بن القاسم به[١].

(حديث آخر عنه)

٩٦٩٦ - «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بالحق».

يأتي في ترجمة عمير بن هانئ عن معاوية.

(حديث آخر)

٩٦٩٧ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أحمد بن النضر العسكريّ، حدّثنا هشام بن خالد، حدّثنا عتبة بن حماد. عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع الله إلى الجنة ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلّا لمشرك أو مشاحن»[٢].

(حديث آخر)

٩٦٩٨ - قال الطبرانيّ: حدّثنا محمد بن أبي خيثمة قال: حدّثنا محمد بن حصين القصاص. حدّثنا عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في أوسط

---

(١) أبو داود في السنن، حديث (٤٢٧٣).

(٢) المعجم الكبير: ١٠٩/٢٠، قال الهيثمي في المجمع ٦٥/٨: رجاله ثقات، قلت: قد رواه ابن حبان في صحيحه: حديث (١٩٨٠)؛ وابن أبي عاصم في السنة: حديث (٥١٢)؛ وأبو نعيم في الحلية: ١٩١/٥؛ وابن ماجه في السنن: حديث (١٣٩٠) من حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -؛ والإمام أحمد في المسند: حديث (٦٦٤٢) من حديث ابن عمر - رضي الله عنه - وهو حديث في بعض طرقه حسن لذاته وكثرة طرقه ترفعه إلى الصحيح، والله أعلم.

الجنة، وببيت فى أعلى الجنة لم ترك المراء وإن كان محقًا، وترك الكذب وأن كان مازحًا. وحسن خلقه»[(١)].

(آخر)

٩٦٩٩ – ومن حديث إسماعيل بن عياش. عن ضمضم بن زرعة. عن شريح بن عبيد. عن مالك ين يخامر. عن معاذ. قال: قال لى رسول الله ﷺ: «إنى أحبك». فقلت: وأنا والله. فقال: «لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

وبه: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله من قلب موقن دخل الجنة».

وبه: صلى رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا ثم حول إلى الكعبة ونزلت ﴿قد نرى تقلب وجهك فى المساء﴾[(٢)].

(حديث آخر)

٩٧٠٠ – رواه البزار من حديث خليل بن مرة، عن ثور بن يزيد. عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر. عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله أى الناس أشر؟ قال: «شرار العلماء».

(محمد بن زيد عن معاذ بن جبل)

٩٧٠١ – حدّثنا محمد بن عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن جابر. عن عبد الرحمن بن الأسود. عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى قرى عربية فأمرنى أن آخذ حظ الأرض.

---

(١) المعجم: ٢٠ ١١٠.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠ ١١١. انظر الأحاديث رقم (٢١٨) و(٢١٩) و(٢٢٠).

قال سفيان حظ الأرض: الثلث والربع[١] تفرد به.

٩٧٠٢ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن محمد بن زيد، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ على قرى عربية فأمرنى أن آخذ خط الأرض.

قال عبد الرزاق: يعنى عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد يعنى فى حديث معاذ[٢] تفرد به.

(محمد بن صبيح المكى عن معاذ)

أن رسول الله ﷺ صلى فى ثوب مؤتزرًا به.

٩٧٠٣ - رواه الطبرانىّ من حديث عمرو بن هارون، عن ابن جريج، عن أبيه عنه[٣].

(محمد بن لبيد عن معاذ)

٩٧٠٤ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى، حدّثنا عمرو بن بكر بن بكار القعنبى، حدّثنا مجاشع، عن عمرو بن حسان الأسدى. حدّثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ: أنه مات إبن له فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلّا هو، أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر، وألهمنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة، متعك الله به

(١) المسند: ٥/٢٤٨.
(٢) المسند: ٥/٢٢٨، وفى إسناده جابر الجعفى وهو ضعيف.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/١٦١.

فى غبطة وسرور وقبضه منك بأجر. كثير الصلاة والرحمة إن احتسبته، فأصبر ولا يحبط جزعك أجرك، فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا ولا يدفع حزنًا، وما هو نازل فكائن قد والسلام»[(١)].

(مريح بن مسروق عنه)

٩٧٠٥ – حدّثنا يونس. حدّثنا بقية. عن السرىّ بن ينعم. عن مريح بن مسروق. عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»[(٢)] تفرد به.

٩٧٠٦ – حدّثنا سريج بن يونس. حدّثنا بقية بن الوليد، عن السرىّ بن ينعم. عن مريح بن مسروق. عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعثه به إلى اليمن قال: «إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»[(٣)].

(مسروق عن معاذ بن جبل)

٩٧٠٧ – حدّثنا عبد الرزاق. حدّثنا سفيان، عن الأعمش. عن أبى وائل، عن مسروق، عن معاذ. قال: «بعثه النبى ﷺ إلى اليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعًا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارًا أو عدله معافر»[(٤)].

رواه الترمذىّ عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق به. ورواه النسائىّ من رواية مفضل بن مهلهل ويعلى بن عبيد، وابن ماجه عن

(١) المعجم: ١٥٦/٢٠. وفى إسناده مجاشع وهو وضاع؛ قال الذهبى: هذا من وضع مجاشع: المستدرك: ٢٧٣/٣.

(٢) المسند: ٢٤٣/٥.

(٣) المسند: ٢٤٤/٥.

(٤) المسند: ٢٣٠/٥.

محمد بن عبد الله بن بهز عن يحيى بن عيسى الرملى كلهم: عن الأعمش، عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن معاذ به، وقال الترمذىّ: حسن، وقد رواه أبو داود أيضًا عن عثمان بن أبى شيبة والتفيلى وابن المثنى ثلاثتهم: عن أبى معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ به(١).

(حديث آخر)

٩٧٠٨ - رواه ابن ماجه: من حديث أبى بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن أبى وائل. عن مسروق، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ وأمر أن آخذ مما سقت السماء أو كان بعلًا العشر... الحديث.

وقد رواه سفيان وأبو وائل عن معاذ نفسه من غير واسطة وهو منقطع(٢).

(مسعود بن مالك [أبو رزين] عن معاذ)

قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلّا بالله».

٩٧٠٩ - رواه النسائى فى اليوم والليلة، عن عمرو بن على، عن ابن مهدى، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به(٣).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٦٨٤١)؛ وأبو داود فى السنن: حديث (١٥٦٢) و(١٥٦٣)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٦١٩) وقال: حسن؛ والنسائى فى السنن: ٥/٢٥؛ والحاكم: ١/٣٩٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن: كتاب الزكاة: حيث (٣٠١٧)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/١٢٩.

(٣) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (٦٢٨)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٠/١٧٤.

(مصعب بن سعد عنه)

٩٧١٠ - حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبى، سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعيد، أن معاذًا قال: والله إن عُمر في الجنة وما أحب أن لى حمر النعم وإنكم بفرقتكم قبل أن أخبركم لم قلت ذلك ثم حدثتم الرؤيا التى رأى النبى ﷺ في شأن عمر. قال: ورؤيا النبى حق[1].

(معدى كَرب عن معاذ بن جبل)

٩٧١١ - قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث: رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رأيت عليه بهجة وكان عليه رد السلام اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك». قيل: يا رسول الله الرامى أحق بها أم المرمى؟ قال: «الرامى»، «ورجل أتاه الله سلطانًا فقال: من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله وكذب، ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها، إن يدرك الدجال فيتبعه».

رواه الطبرانىّ عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد عن ضمرة ابن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن معدىّ كرب به[2].

(المقدام بن معدىّ كرب عنه)

٩٧١٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى

---

(١) المسند: ٥/ ٢٤٥.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/ ٨٨. وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف.

ابن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن معاذ قال: أتينا رسول الله ﷺ فوجدناه يصلى. فقلت: رأيتك تصنع ما لم أرك تصنع فى صلاة. فقال: «إنها كانت صلاة رغبة ورهبة إنى سألت الله ثلاثًا فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته أن لا يسلط على أمتى عدوًا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردها عنى»[(١)].

(مكحول عن معاذ بن جبل)

٩٧١٣ - حدّثنا زيد بن الحباب. حدّثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدّثنى أبى، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال»، ثم ضرب على فخذه أو على منكبيه، ثم قال: «إن هذا لحق كما أنك قاعد».

وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ مثله[(٢)] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٤ - قال أبو يعلى: حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا إسماعيل - يعنى ابن عياش -، حدّثنى حبيب بن مالك اللخمى، عن مكحول، عن معاذ. قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا معاذ ما خلق الله على وجه الأرض من شىء أحب إليه من العتاق ولا أبغض إليه من الطلاق. فإذا

---

(١) المعجم: ٢٠/٤٤. وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك، كذّبه أبو حاتم الرازى.

(٢) المسند: ٥/٢٣٢.

قال الرجل لمملوكه: أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لإمرأته: أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه».

(موسى بن طلحة عن طلحة عن معاذ بن جبل)

٩٧١٥ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان يعنى ابن موهب عن موسى بن طلحة. قال: عندنا كتاب معاذ عن رسول الله ﷺ. أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر[١] تفرد به.

(حديث آخر)

٩٧١٦ - رواه الطبرانيّ: من حديث عبد الله بن نافع، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، عن معاذ. قال: فرض رسول الله ﷺ فيما سقت السماء والبعل وما سقت العيون من الحبوب العشر وأما البطيخ والقثاء والبقل والخضروات والرمان والقصوب فعفا عنها رسول الله ﷺ[٢].

(ميمون بن أبى شبيب الكوفى عنه)

٩٧١٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان. عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب. عن معاذ. أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ اتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن».

قال وكيع وحدّثه فى كتابى. عن أبى ذر وهو السماع الأول. قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ[٣].

(١) المسند: ٥ ٢٢٨.

(٢) المعجم: ٢٠ ١٥١.

(٣) المسند: ٥ ٢٢٨.

رواه الترمذىّ فى البر عن محمود بن غيلان عن وكيع به[(١)].

قال شيخنا: وكذلك رواه الليث والأعمش من حديث وسيأتى من رواية ميمون ابن أبى ذر[(٢)].

٩٧١٨ - حدّثنا إسماعيل، عن ليث، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن معاذ، أنه قال: يا رسول الله أوصنى. قال: «اتق الله حيث ما كنت أو أينما كنت». قال: زدنى. قال: «اتبع السيئة الحسنة تمحها». قال: زدنى. قال: «خالق الناس بخلق حسن»[(٣)].

٩٧١٩ - وقد روى الطبرانىّ: من طريق حبيب أبى ثابت والحكم، عن ميمون، عن أبى شبيب، عن معاذ. قال: قلت: يا رسول الله دلنى على عمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار، فذكر الحديث بطوله إلى قوله: «وهل يكب الناس فى النار إلّا حصائد ألسنتهم» كما تقدم من رواية عروة بن النزال عنه[(٤)].

(يحيى بن الحكم، عن معاذ)

٩٧٢٠ - حدّثنا معاوية بن عمرو وهارون بن معروف. قالا: حدّثنا عبد الله بن وهب. قال هارون فى حديثه: قال، وقال حيوة: عن ابن أبى حبيب، وقال معاوية: عن حيوة، عن يزيد، عن سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم، أن معاذًا قال: بعثنى رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن فأمرنى أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعًا. قال

(١) جامع الترمذى: حديث (٢٠٥٤).
(٢) يعنى الحافظ المزى فى التحفة.
(٣) المسند: ٥/٢٢٨.
(٤) المعجم: ٢٠/١٤٢.

هارون: والتبيع: الجذع أو جذعة. ومن كل أربعين مسنة، قال: فعرضوا علىَّ أن آخذ من الأربعين. قال هارون: ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين، فأتيت ذلك. وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبى ﷺ فأمرنى أن آخذ من كل ثلاثين تبيعًا ومن أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين ومن السبعين تبيع ومسنة ومن الثمانين مسنتين وتبيعًا ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات وأربعة أتباع. قال: وأمرنى رسول الله ﷺ. أن لا آخذ فيما بين ذلك. قال هارون: فما بين ذلك شيئًا إلّا أن يبلغ مسنة أو جذعًا وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها(١) تفرد به.

(يزيد بن حصين عنه)

٩٧٢١ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أبو يزيد القراطيسى، حدّثنا نعيم ابن حماد. حدّثنا بقية. عن أبى العلاء الدمشقى، عن محمد بن جحادة، عن يزيد بن حصين، عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بعث الله نبيًا قط إلّا وفى أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وأن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيًا»(٢).

(يزيد بن عميرة الزبيدى الشامى عنه)

٩٧٢٢ - حدّثنا قتيبة بن سعيد. حدّثنا ليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح. عن ربيعة بن يزيد. عن أبى إدريس الخولانى. عن يزيد ابن عميرة. قال: لما حضر معاذ الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن

---

(١) المسند: ٥/٢٤٠.

(٢) المعجم: ١١٧/٢٠؛ قال الهيثمى ٢٠٤/٧: في إسناده يزيد بن حصين ولم أعرفه. وبقية بن الوليد قد عنعنه وهو مدلس.

أوصنا. قال: أجلسوني. فقال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، يقول ثلاث مرات: فالتمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبي الدرداء وعند سليمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديًا ثم أسلم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة»[١].

رواه الترمذيّ والنسائيّ عن قتيبة به. وقال الترمذيّ: حسن غريب[٢].

(حديث آخر عنه)

٩٧٢٣ - عن يزيد موقوفًا عليه. قال أبو داود في السنة: حدّثنا يزيد بن خالد بن وهب. حدّثنا الليث. عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس. أخبره: أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ، أخبره قال: كان معاذ لا يجلس مجلسًا للذكر إذا جلس إلّا قال: الله حكم قسط هلك المرتابون، وقال معاذ يومًا: إن من ورائكم شيئًا يكثر فيها المال ويكثر فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك قائل يقول: ما للناس يتبعون وقد قرأت القرآن ما هم متبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة. وإياكم وزيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق، قال: فقلت لمعاذ: وما يدريني رحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق. قال: بلى أجنب من كلام

---

(١) المسند: ٥/٢٤٢.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع: حديث (٣٨٩٢) وقال: حسن غريب؛ والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٨/٤١٨.

الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه؟ ولا يثنينكم ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلغ الحق إذا سمعته فإن على الحق نورًا.

قال أبو داود وقال معمر عن الزهرىّ فى هذا الحديث: ولا يأتينك ذلك عنه فكن شتيمك. وقال صالح بن كيسان عن الزهرىّ: فى هذه المشتبهات مكان المشتهرات. وقال ابن إسحاق عن الزهرىّ: قال ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقولوا ما أراد بهذه الكلمة.

(يزيد بن مرشد عن معاذ بن جبل)

٩٧٢٤ - روى الطبرانىّ: من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرشد، عن معاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة فى الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه، يمنعكم الفقر والحاجة ألا وأن رحى الإسلام دائرة تدور مع الكتاب حيث ما دار ألا وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ألا أنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم ضلوكم»، قالوا يا رسول الله: كيف نصنع؟ قال: «كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب. موت فى طاعة الله خير من حياة فى معصية الله»[1].

(يزيد بن قطيب عنه)

٩٧٢٥ - حدثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثنى أبو زياد: يحيى بن عبيد الغسانى، عن يزيد بن قطيب، عن معاذ أنه كان يقول: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن. فقال: «لعلك أن تمر

(١) المعجم ٢٠: ٩٠. قال الهيثمى ٥: ٢٢٨: يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ.

بقبرى ومسجدى فقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق - مرتين - فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ أخاه فأنزل بين السكون والسكاسك»[١].

(أبو إدريس الخولانى عنه)

تقدم هو عائذ الله بن عبد الله تقدم

(أبو الأسود الدؤلى عنه)

٩٧٢٦ - حدّثنا محمد بن محمد جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمر ابن أبى حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن الأسود الدؤلى. قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه فى يهودى مات وترك أخاه مسلمًا، فقال معاذ: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه[٢].

٩٧٢٧ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى عمرو بن أبى حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبى الأسود. قال: أتى معاذ بيهودى وارثه مسلم. فقال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال رسول الله ﷺ: «الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه.

رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد به، وعن مسدد عن عبد الوارث عن عمر بن أبى حكيم الواسطى به[٣].

---

(١) المسند: ٥/٢٣٠

(٢) المسند: ٥/٢٣٦.

(٣) سنن أبى داود: حديث (٢٨٩٥) و(٢٨٩٦).

(حديث آخر)

٩٧٢٨ - رواه الطبراني، عن يحيى بن عثمان، عن نعيم بن حماد، عن عبد الواحد بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن الأسود، عن معاذ بقصة أخذه الجنى الذى كان يسرق من تمر الصدقة[١].

(أبو بحرية)

(عبد الله بن قيس تقدم)

(أبو بروة في: أبى موسى)

(أبو ثعلبة الخشنى عن معاذ)

٩٧٢٩ - وابى عبيدة. قالا: قال رسول الله ﷺ: «أن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكًا عضوضًا ثم كائنًا ملكًا وجبرية»[٢].

(أبو رزين عن معاذ)

٩٧٣٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبى رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبى ﷺ قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قال: قلت: بلى قال: «لا حول ولا قوة إلّا بالله»[٣].

٩٧٣١ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد - يعنى ابن سلمة -، حدّثنا عطاء بن السائب. عن أبى رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبى

(١) المعجم: ٢٠/١٦٢.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٥٣.
(٣) المسند: ٥/٢٤٢.

ﷺ قال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟». قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلّا بالله»[(١)].

رواه النسائىّ عن عمرو بن على بن مهدى عن حماد بن سلمة به[(٢)].

(أبو سعيد الحميرى البصرى عنه ولم يدركه)

٩٧٣٢ - قال ابن ماجه: حدّثنا حرملة، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى نافع بن يزيد: عن حيوة بن شريح، أن أبا سعيد الحميرى حدّثه قال: كان معاذ بن جبل يحدّث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ﷺ وسألت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما تحدث به فقال: والله ما سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا. وأوشك معاذ أن يحمده مسلم فى الخلا فبلغ ذلك معاذًا فلقيه، فقال معاذ: يا عبد الله بن عمرو: إن التكذيب لحديث رسول الله ﷺ نفاق وإنما إثمه على من قاله، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز فى الموارد، والظل، وقارعة الطريق»[(٣)].

ورواه أبو داود من حديث نافع بن يزيد وليس فيه قصة[(٤)].

(أبو شيبة عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٣ - قال الطبرانىّ: حدّثنا أحمد بن يزيد الحريش، حدّثنا عمر ابن الخطاب السجستانى، حدّثنا محمد بن عرعرة، حدّثنا شعبة، عن أبى الفيض، سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشى ورجل معه

---

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة: حديث (١٣٠٨).

(٣) سنن ابن ماجه: حديث (٣٢٨).

(٤) سنن أبى داود: حديث (٢٦)، قال أبو داود: هو مرسل، لأن أبا سعيد لم يدرك معاذًا، وكذا قال ابن حجر فى التلخيص.

فرفع حجرًا من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة»[١].

(أبو الطفيل عامر تقدم)

(أبو ظبيان عن معاذ بن جبل)

٩٧٣٤ - قال عبد الله، حدّثنا أبى فى سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبى ظبيان، عن معاذ بن جبل: أنه لما رجع من اليمن، قال يا رسول الله: رأيت رجالًا باليمن يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك؟ قال: «لو كنت آمر بشرًا يسجد لبشر لأمرت المرأة تسجد لزوجها»[٢].

٩٧٣٥ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، سمعت أبا ظبيان يحدّث عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن جبل. قال: أقبل من اليمن. فقال يا رسول الله: إنى رأيت رجالًا فذكر معناه[٣].

(أبو ظبية الكلاعى الشامى)

٩٧٣٦ - حدّثنا روح، وحسن بن موسى. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبى ظبية، عن معاذ بن جبل. أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار من الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إياه».

---

(١) المعجم: ٢٠/١٠١.
(٢) المسند: ٥/٢٢٧.
(٣) المسند: ٥/٢٢٨.

قال حسن فى حديثه: قال ثابت البنانى فقدم علينا ههنا فحدّثنا بهذا الحديث عن معاذ، قال أبو سلمة: أظنه عنىٰ أبا ظبية[1].

٩٧٣٧ - حدّثنا روح، حدثنا حماد. قال: قدم علينا أبو ظبية فذكر مثل هذا الحديث[2].

٩٧٣٨ - حدثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة. قال: كنت أنا وعاصم بن بهدلة، وثابت حدّث عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبى ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرًا فيتعار الليل يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلّا أعطاه». قال ثابت: فقدم علينا، فحدّثنا هذا الحديث ولا أعلمه يعنى أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ[3].

رواه داود فى الأدب: عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ورواه النسائى فى اليوم والليلة: عن إبراهيم بن يعقوب عن عفان به، ومن وجه آخر هو وابن ماجه فى الدعاء عن عاصم وثابت[4].

(أبو عبد الله الأشعرى عن معاذ)

أنه قال: «من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله».

٩٧٣٩ - رواه ابو داود فى الخراج: عن هارون بن محمد بن بكار ابن بلال عن محمد بن عيسى بن سميع عن زيد بن واقد عنه[5].

---

(١) المسند: ٢٣٥/٥.

(٢) المسند: ٢٣٥/٥.

(٣) المسند: ٢٤١/٥.

(٤) رواه أبو داود فى السنن: حديث (٥٠٢١)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٨٨١).

(٥) المعجم ...

(أبو عبد الله القراظ عن معاذ)

قال رسول الله ﷺ: «أيها السابقون المستهترون بذكر الله، من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليكثر من ذكر الله».

٩٧٤٠ - رواه الطبرانىّ عن عبيد بن غنام عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عنه[١].

(أبو عبد الله الصنابحى عنه)

يأتى واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة[٢]

(أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

هو عبد الله بن يزيد تقدم

(أبو عثمان النهدى عن معاذ)

٩٧٤١ - حدّثنا على بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبى عثمان النهدى، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبى ﷺ فقال لى: «يا معاذ، أتدرى ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يعبدوه لا يشركوا به شيئًا، أتدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يدخلهم الجنة»[٣] تفرد به.

(أبو عمرو الشيبانى عن معاذ)

٩٧٤٢ - قال الطبرانىّ: حدّثنا محمد بن عثمان، عن أبى شيبة، حدّثنا طاهر بن أبى أحمد، حدّثنا أبى. حدّثنا أبو معاوية: عمرو بن

(١) المعجم: ١٥٧/٢٠، وموسى بن عبيدة: ضعيف.
(٢) يأتى فى بقية مسند معاذ - رضى الله عنه - فى ترجمة الصنابحى.
(٣) المسند: ٢٣٤/٥.

عبد الله النخعي، حدّثنا أبو عمرو الشيباني، عن معاذ. قال: قلت يا رسول الله: أنؤاخذ بما نتكلم به. فقال: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلّا حصائد ألسنتهم»[١].

(أبو العوام عن معاذ)

٩٧٤٣ - حدّثنا عفان، وحسن بن موسى. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد. قال حسن في حديثه. قال: أخبرنا زيد، عن أبي المليح، قال الحسن الهذلي: عن روح بن عابد، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبل. قال: كنت رديف النبي ﷺ على جمل أحمر. فقال: «يا معاذ». قلت: لبيك. قال: «هل تدري ما حق الله على العباد؟». قال: فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: لبيك ثلاثًا. ثم قال: «حقه أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا»، ثم قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟». فقلت: الله ورسوله أعلم. قالها: ثلاثًا، وقلت: ذلك ثلاثًا. فقال: «حقهم عليه إذا هم فعلوا ذلك أن يغفر لهم وأن يدخلهم الجنة»[٢].

٩٧٤٤ - حدّثنا عفان، وحسن. قالا: حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل مثله، غير أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بحمار قد شد عليه برذعة إلّا أن حسنًا جمع الإسنادين، تفرد به.

(أبو عياش عن معاذ)

٩٧٤٥ - حدّثنا علي بن إسحاق، حدّثنا عبد الله، حدّثنا يحيى

---

(١) المعجم: ١٢٧/٢٠.
(٢) المسند: ٢٣٤/٥.

ابن أيوب، أن عبيد الله بن زخر حدّثه، عن خالد بن أبى عمران، عن أبى عياش. قال: قال معاذ بن جبل: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له». قلنا: نعم يا رسول الله. قال: «إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائى؟ فيقولون: نعم يا ربنا. فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول: قد وجبت لكم مغفرتى»[1] تفرد به.

(أبو قبيل المعافرى عنه)

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الدجال أعور وأن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل كاتب، وغير كاتب، معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار».

٩٧٤٦ – رواه الطبرانىّ من حديث أبى بكر، عن حنش، عن عامر، عن أبى قبيل به.

(أبو قلابة عن معاذ)

٩٧٤٧ – حدّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبى قلابة: أن الطاعون وقع بالشام. فقال عمرو بن العاص: أن هذا الرجز قد وقع ففروا منه فى الشعاب والأودية فبلغ ذلك معاذ فلم يصدقه بالذى قال، فقال: بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم ﷺ. اللهم أعط معاذًا وأهله نصيبًا من رحمتك، قال أبو قلابة: فعرفت الشهادة وعرفت الرحمة ولم أدر ما دعوة نبيكم حتى أنبأت. أن رسول الله ﷺ بينما هو ذات ليلة يصلى أو قال فى دعائه: «فحمىً أذًا أو طاعون فحمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات فلما أصبح، قال له إنسان من أهله: يا رسول

(١) المسند: ٢٣٨/٥.

الله قد سمعتك الليلة تدعوا بدعاء، قال: «وسمعته»؟ قال: نعم. قال: «إني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يلبسهم شيعًا ويذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليَّ أو قال: فمنعت. فقلت: حمىً إذًا أو طاعون» ثلاث مرات[1] تفرد به.

(أبو ليلى الأنصاريّ عنه)

قال رسول الله ﷺ: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد إمرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدى حق زوجها ولو سألها نفسها على قتب».

٩٧٤٨ - رواه الطبرانيّ من حديث القاسم بن عوف الكوفي، عن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه به[2].

(أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل)

٩٧٤٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا جعفر بن برقان، عن حبيب، عن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني. قال: أتيت مسجد أهل دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب محمد ﷺ فإذا شاب فيهم، أكحل العينين براق الثنايا كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى. قال: قلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل. قال: فجئت من العشي فلم يحضروا فغدوت من الغد فلم يجيئوا فرحت فإذا أنا بالشاب يصلي إلى سارية فركعت ثم تحولت إليه. قال: فسلم فدنوت منه. فقلت: إني لأحبك في الله. قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن ربه عز وجل يقول: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ،

(١) المسند: ٥/٢٤٨.

(٢) المعجم: ٢٠/٥٢.

وحقت محبتى للمتباذلين فىَّ، وحقت محبتى للمتزاورين فىَّ، المتحابون فى الله على منابر من نور فى ظل العرش يوم لا ظل إلّا ظله[١].

٩٧٥٠ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العياش، حدّثنا ابو المليح، حدّثنا حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء، حدّثنا أبو مسلم. قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها إثنان وثلاثون رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم فتى شاب أكحل[٢] فذكر الحديث.

٩٧٥١ – حدّثنا كثير بن هشام. حدّثنا جعفر – يعنى ابن برقان –، حدّثنا حبيب بن أبى مرزوق. عن عطاء بن أبى رباح، عن أبى مسلم الخولانى. قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحوًا من ثلاثين كهلًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت فإذا أمترى القوم فى شىء أقبلوا عليه فسألوه. فقلت لجليس: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل فوقع له فى نفسى حب فمكث معهم حتى تفرقوا ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلى إلى سارية فسكت لا يكلمنى وسكت لا أكلمه ثم قلت: والله إنى لأحبك. قال: فيم تحبنى؟ قال: قلت: فى الله. قال: فأخذ بحوبتى فجذبنى إليه هنيهة ثم قال : أبشرك إن كنت صادقًا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء». قال: فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت. فقلت: يا أبا الوليد: ألا أحدثك بما حدّثنى به معاذ فى المتحابين. قال: فأنا أحدّثك عن النبى ﷺ يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال: «حقت محبتى للمتحابين فىَّ،

(١) المسند: ٥/٢٣٦.

(٢) المسند: ٥/٢٣٧.

وحقت محبتي للمتزاورين فيَّ، وحقت محبتي للمتبادلين فيَّ وحقت محبتي للمتواصلين فيَّ».

رواه الترمذيّ في الزهد عن أحمد بن منيع عن كثير بن هشام به، وقال: حسن صحيح(١).

(أبو مليح الهذلي عنه)

٩٧٥٢ - حدّثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر - يعني ابن عياش -، عن عاصم بن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل، وعن أبي موسى الأشعريّ. قالا: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلًا كان الذي يليه المهاجرون. قال: ونزلنا منزلًا فقام النبي ﷺ ونحن حوله. قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا، قال: فجرنا نطلبه إذ سمعنا هزيزًا كهزيز الأرحاء إذ أقبل، فلما أقبل نظر قال: «فما شأنكم؟» قالوا: إنتبهنا فلما نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء جئنا نطلبك، قال: «أتاني آتٍ في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة؟ فاخترت لهم الشفاعة». قال: فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة؟ قال: فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس. فقال: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا»(٢).

٩٧٥٣ - حدّثنا روح، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة -، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أن رسول الله ﷺ كان يحرسه أصحابه(٣) فذكر نحوه.

(١) جامع الترمذي: حديث (٢٤٩٩).
(٢) المسند: ٥/٢٣٢.
(٣) المسند: ٥/٢٣٢.

(أبو منيب الأحدب عنه)

٩٧٥٤ - حدّثنى أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا ثابت بن يزيد، حدّثنا عاصم، عن أبى منيب الأحدب. قال: خطب معاذ بالشام، فذكر الطاعون. فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبه من هذه الرحمة. ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل علي عبد الرحمن بن معاذ. فقال عبد الرحمن: ﴿الْحَقُّ مِن رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾[1]. قال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾[2]»[3].

(أبو موسى الأشعرىّ عنه)

٩٧٥٥ - حدّثنا عبد الرزاق. أنبأنا معمر، عن أيوب، عن حميد ابن هلال العدوىّ، عن أبى بردة. قال: قدم على أبى موسى الأشعرىّ معاذ بن جبل باليمن فإذا رجل عنده. قال: ما هذا؟ قال رجل كان يهوديًا فأسلم ثم تهود نريده على الإسلام منذ قال: أحسبه شهرين. فقال: والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه. فقال: قضاء الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه أو قال: من بدل دينه فاقتلوه[4].

رواه أبو داود من حديث حميد بن هلال وهو فى ترجمة أبى بردة عن أبيه أبى موسى عنده.

---

(١) سورة آل عمران، آية ٦٠.

(٢) سورة الصافات، آية ١٠٢.

(٣) المسند: ٢٤٠/٥.

(٤) المسند: ٢٣١/٥.

(أبو واقد الليثى عن معاذ بن جبل)

عن النبى ﷺ قال: «إنها ستكون فتن ثم يرجعون إلى الأمر الأول».

٩٧٥٦ - رواه الطبرانىّ من حديث الليث، عن عياش بن عباس، عن بكير بن عبد اب، عن بشر بن سعيد عنه به(١).

(أبو وائل واسمه: شفيق عن معاذ)

٩٧٥٧ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم بن أبى النجود، عن أبى وائل، عن معاذ بن جبل. قال: كنت مع النبى ﷺ فى سفر فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير. فقلت: يا رسول الله، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار؟ قال: «لقد سألت عن عظيم أنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل فى جوف الليل»، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾(٢). ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟» فقلت: بلى يا رسول الله: قال: «رأس الأمر وعموده الصلاة وذورة سنامه الجهاد»، ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟» فقلت: بلى يا نبى الله، فأخذ بلسانه، فقال: «كف عنك هذا»، فقلت: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك

(١) المعجم: ٢٠/٤٤.

(٢) سورة السجدة، آية ١٦.

أمك يا معاذ وهل يكب الناس فى النار على وجوههم - أو قال - مناخرهم إلّا حصائد ألسنتهم»(١).

رواه الترمذىّ والنسائىّ وابن ماجه من حديث معمر به، وقال الترمذىّ: حسن صحيح(٢).

٩٧٥٨ - حدّثنا سليمان بن داود الهاشمى، حدّثنا أبو بكر يعنى ابن عياش، حدّثنا عاصم، عن أبى وائل، عن معاذ. قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرنى أن آخذ من كل حالم دينارًا أو عدله من المعافر. وأمرنى أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة، ومن كل ثلاثين بقرة تبيعًا، حوليًا، وأمرنى فيما سقت السماء العشر، وما سقى بالدوالى نصف العشر(٣).

رواه النسائىّ عن هناد عن أبى بكر بن عياش به، وقال: ليس هذا الإسناد بذلك القوى لأن أبا بكر وعاصمًا ليسا بالحافظين(٤).

والعجب، أنه قد رواه من حديث محمد بن إسحاق عن الأعمش. وأبو داود عن عبد الله بن عمر النفيلى عن أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق أبى وائل عن معاوية.

(الصنابحى هو: عبد الرحمن بن عسيلة عنه)

[يأتى فى الجزء الستون إن شاء الله تعالى]

---

(١) المسند: ٥/٢٣١.

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: حديث (٢٠٣٠٣)؛ والترمذى فى الجامع: حديث (٢٧٤٩)؛ وابن ماجه فى السنن: حديث (٣٩٧٣)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة.

(٣) المسند: ٥/٢٣٣.

(٤) سنن النسائى: ٥/٢٥.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند معاذ بن جبل)

(الصنابحي هو: عبد الرحمن بن عسيلة عن معاذ)

٩٧٥٩ - حدّثنا المقرى، حدّثنا حيوة: سمعت عقبة بن مسلم التجيبى يقول: حدّثنى أبو عبد الرحمن الحبلى، عن الصنابحى، عن معاذ بن جبل: أن النبى ﷺ أخذ بيده يومًا ثم قال: «يا معاذ إنّى لأحبك». فقال له معاذ: بأبى أنت وأمّى يا رسول الله وأنا أحبك. قال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعنّى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»، قال وأوصى بذلك معاذ الصنابحى. وأوصى الصنابحى أبا عبد الرحمن، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم[١].

رواه أبو داود عن عبيد الله بن عمر القواريرى عن أبى عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المقرى، والنسائى عن محمد بن أبى عبد الرحمن المقرى عن أبيه به، وعن يونس عن ابن وهب عن حيوة ابن شريح به[٢].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٤.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: حديث (١٥٠٨)؛ والنسائى فى السنن: ٣/٥٣؛ والحاكم فى المستدرك: ١/٢٧٣، وصححه.

(حديث آخر)

٩٧٦٠ - رواه البزّار من حديث الثورى، عن ليث بن أبى سليم، عن عدىّ بن عدىّ، عن الصنابحى، عن معاذ أحسبه رفعه، قال: لا تزول قدمًا من عبد بين يدى الله حتى يسأل عن أربعة: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه ما عمل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»[1].

(الواكبى عن معاذ بن جبل)

٩٧٦١ - حدّثنى حسن بن محمد، حدّثنا شريك، عن أبى حصين، عن الواكبى صديق لمعاذ، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولّى من الناس شيئًا واحتجب عن أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة»[2] تفرد به.

(ابن غنم عن معاذ)

هو عبد الرحمن تقدم

(رجل من الأنصار عنه)

تقدم فى أبى ظبيان

(ناس من أصحاب معاذ حمصيون عنه)

٩٧٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبى عون، عن الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة بن شعبة، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن رسول الله حين بعثه إلى

(١) كشف الأستار: ١٥٨/٤.
(٢) المسند: ٢٣٩/٥.

اليمن فقال: «كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضى بما فى كتاب الله؟، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله»، قال: فبسنّة رسول الله، قال: «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى ولا ألو، قال: فقرب رسول الله ﷺ صدرى ثم قال: «الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ﷺ»(١).

رواه أبو داود عن حصين بن عمر عن شعبة به.

٩٧٦٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن أبى عونى الثقفى، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبىّ ﷺ لما بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تقضى؟» قال: أقضى بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله؟» قال: بسنّة رسول الله، قال: «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى، قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذى وفّق رسول رسول الله»(٢).

رواه النسائى عن هناد عن وكيع به.

٩٧٦٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو عون: سمعت الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة يحدّث عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن النبىّ ﷺ قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن فذكر: «كيف تقضى إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضى بكتاب الله، قال: «فإن لم يكن فى كتاب الله؟» قال: بسنّة رسول الله، «فإن لم يكن فى سنّة رسول الله؟» قال: أجتهد رأى ولا ألو، قال:

(١) المسند: ٥/٢٣٠.
(٢) المسند: ٥/٢٣٦.

فضرب صدره وقال: «الحمد لله الذى وفّق رسول رسول الله لما يرضى رسوله»(١).

(رجل عنه فى ترجمة العلاء بن زياد)

(رجل عنه)

٩٧٦٥ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا أبو بكر، حدّثنى ضمرة بن حبيب، عن رجل، عن معاذ بن جبل، عن النبىّ ﷺ قال: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»(٢) تفرد به.

(رجل عنه)

٩٧٦٦ - حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا أبو بكر بن أبى مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجل، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهّز غازيًا أو خلفه فى أهله بخير فإنه معنا»(٣) تفرد به.

(من شهد معاذًا عنه)

٩٧٦٧ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعنى ابن دينار -، سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرنا من شهد معاذًا حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عن سجف القبة أحدّثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، وقال مرة: أخبركم بشىء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعنى أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد أن لا إله

(١) المسند: ٥/٢٤٢.
(٢) المسند: ٥/٢٣٤.
(٣) المسند: ٥/٢٣٤.

إلا الله مخلصًا من قلبه أو يقينًا من قلبه لم يدخل النار، ودخل الجنة»، وقال مرة: «دخل الجنة ولم تمسه النار»(١). تفرد به من هذا الوجه.

وله شواهد من وجوه أخر عنه، منها ما قال الطبراني:

٩٧٦٨ - حدّثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدّثنا محمد بن عبد الله بن سريع، حدّثنا زياد بن الربيع اليحمدى، حدّثه هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن ابن الديلمى. قال: كنت ثالث ثلاثة نخدم معاذًا، فلما حضر، قلنا له: يرحمك الله إنا صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم فحدّثنا بحديث سمعته من رسول الله ننتفع به؟ فقال: نعم وما ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات وهو يؤمن بثلاث: إن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور»، قال ابن سيرين: أنا نسيت، أما قال: «دخل الجنة»، أو قال: «نجا من النار»(٢).

٩٧٦٩ - ومن حديث بقية، عن أرطاة بن المنذر، عن الأبح السكونى، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات لا يشرك بالله شيئًا وجبت له الجنة»(٣).

(بلاغ بن زياد بن أبى زياد عن معاذ)

٩٧٧٠ - حدّثنا حجين بن المثنى، حدّثنا عبد العزيز - يعنى ابن أبى سلمة - مولى عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة: أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل آدمى عملًا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله»، وقال معاذ: قال رسول الله ﷺ: «ألا

(١) المسند: ٥/٢٣٦.
(٢) المعجم: ٢٠/١٦٩.
(٣) المعجم: ٢٠/١٦٩.

أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها فى درجاتكم وخير لكم من تعاطى الذهب والفضة ومن أن تلقوا عدوّكم غدًا فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله عزّ وجل»[١]. تفرد به من هذا الوجه.

(بعض الصحابة عن معاذ بن جبل)

٩٧٧١ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة. حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا زياد بن المنذر. حدّثنا نافع بن الحارث. عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، عن أبى عبيدة بن الجراح. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب رجلان فى الله إلا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب». قال معاذ بن جبل: صدق أبو عبيدة[٢].

وقد عقد الطبرانى فصلًا فيمن يروى عن معاذ ولم يسمّ فقال:

(رجال غير مسمين عن معاذ)

٩٧٧٢ – حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا محمد بن سعيد الأصبهانى. حدّثنا عقبة بن خالد. عن موسى بن ابراهيم. عن السكونى. عن معاذ بن جبل. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اتخذ منبرًا فقد اتخذه أبى ابراهيم. وإن اتخذ عصًا فقد اتخذها أبى ابراهيم».

رواه الطبرانى عن عبد الله بن سعيد الكندى عن عقبة بن خالد.

---

(١) مسند: ٥/٢٣٩.

(٢) معجم: ٢٠/٣٦.

٩٧٧٣ - ومن حديث موسى بن محمد التيمى، عن الزهرى، عن البكوى، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان ثابت على أحد من العرب رق كان اليوم، إنما هو إسار وفداء».

٩٧٧٤ - ومن حديث أبى بكر بن أبى مريم الغسّانى، عن يحيى ابن جابر الطائى، عن رجل، عن معاذ. قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهّز غازيًا أو أخلفه فى أهله بخير فإنه معنا».

٩٧٧٥ - ومن حديث الليث، عن عبيد الله بن أبى جعفر، عن هشام، عن رجل، عن معاذ، عن نبى الله ﷺ قال: «إن رجالًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة منابر من نور يأمنون يوم القيامة من الفزع الأكبر»، فقال رجل: يا رسول الله ومن أولئك؟ فقال: «هم نزاع القبائل يتحابون فى الله»[(١)].

٩٧٧٦ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الرحمن بن جابر البخترى الطائى، حدّثنا بشر بن شعيب، عن أبى حمزة، عن أبيه، عن الزهرى، حدّثنا بعض أهل العلم: أن معاذًا بن جبل كان يحدّث: أن رسول الله ﷺ قال: «والذى نفسى بيده إن بُعد ما بين شفير النار إلى قعرها لصخرة زنة سبع خلفات شحومهم ولحومهم وأولادهم تهوى فيما بين شفير النار إلى قعرها سبعين خريفًا»[(٢)].

(١) المعجم: ٢٠/١٦٧-١٦٩؛ راجع الأحاديث رقم (٣٥٤) و(٣٥٥) و(٣٥٧) و(٣٥٨).

(٢) المعجم: ٢٠/١٦٩.

ثم عقد[1] فصلًا آخر فقال:

المراسيل عن معاذ:

٩٧٧٧ - ثم روى من طريق شعبة، عن أبى عون، عن الحارث ابن عمرو بن أخي المغيرة، عن معاذ حديث: «كيف يقتضى ان عرض لك قضاء....»[2]

وقد رواه الحارث عن رجل من أهل حمص كما تقدم.

٩٧٧٨ - ومن حديث سلمة بن أسامة، عن يحيى بن جابر، عن معاذ فى زكاة البقر.

٩٧٧٩ - ومن حديث موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن معاذ فى الطاعون.

٩٧٨٠ - قال الطبرانى: حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم ابن ابراهيم، حدّثنا حميد بن مهران، حدّثنا أبو طارق السعدى: شهدت الحسن عند موته وهو يوصى فقال للكاتب: اكتب: هذا ما شهد الحسن، شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله صادقًا من قلبه، ومن شهد بهذا عند موته صادقًا دخل الجنة، سمعت ذلك عن معاذ بن جبل أوصى بذلك عند موته يروى ذلك عن رسول الله ﷺ.

٩٧٨١ - وحدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم: سمعت عمر بن ذرّ، سمعت أبى يذكر عن معاذ بن جبل، قال: قلت يا رسول الله، والذى بعثك بالحق أنه ليعرض فى صدرى الشيء لأن أكون حممة أحب إلىّ من أن أتكلم به، فقال: «الحمد لله أن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضى هذه لكنه قد رضى بالمحقرات من أعمالكم».

(١) يعنى الحافظ الطبرانى.

(٢) المعجم: ١٧٠/٢٠.

٩٧٨٢ - ومن حديث شداد: أبى عمار، عن معاذ بحديث ستٌ من أشراط الساعة.

٩٧٨٣ - وعنه مرفوعًا: «أطع كل أمير وصل خلف كل إمام ولا تسبن أحدًا من أصحابى».

٩٧٨٤ - ومن حديث حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبى ذر، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة بالله».

٩٧٨٥ - وبه: «أتدرى ما حق الله على العباد» إلى آخره.

٩٧٨٦ - ومن حديث الأعمش، عن أبى ظبيان، عن معاذ: «لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».

٩٧٨٧ - ومن حديث الدراوردى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن معاذ. قلت: يا رسول الله أوصنى، قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك فى الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة فاعمل إلى جنبها حسنة، السر بالسر والعلانية بالعلانية»، ثم أخذ بطرف لسانه وقال: «أكفف عليك هذا».

٩٧٨٨ - ومن حديث بقية، عن حبيب بن صالح، عن عبد الرحمن بن سابط، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ قال له لما بعثه إلى اليمن: «قل: يا أيها الناس إنى رسول رسول الله إليكم يخبركم أن المرد إلى الله عزّ وجل، إلى جنة، أو إلى نار خلود بلا موت، وإقامة بلا طعن»[(١)].

وهذا آخر مسند معاذ بن جبل ولله الحمد.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/١٧٢-١٧٥، الأحاديث رقم (٣٦٦-٣٧٥).

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(معاذ بن الحارث،
هو معاذ بن عفراء، يأتي إن شاء الله)

١٧٥١ - (معاذ بن الحارث الأنصاري)

الخزرجي النجاري الماري: أبو حليمة ويعرف بالقاري[١]، يقال: شهد الخندق، ويقال: لم يشهدها وإنما أدرك من حياة رسول الله ﷺ ست سنين وكان من النفر الذين أقامهم عمر يصلون التروايح بالناس وشهد الجسر مع أبي عبيدة وقتل في يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

٩٧٨٩ - قال البزار: حدّثنا عمرو بن مالك الراسبي، حدّثنا فضيل بن سليمان، حدّثنا ربيعة بن عثمان، حدّثني عمران بن أبي أنس، سمعت معاذ بن الحارث يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «منبري على ترعة من ترع الجنة»[٢].

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٩٧/٥؛ والإصابة: ٤٠٧/٣.
(٢) كشف الأستار: ٥٧/٢؛ قال الهيثمي: ٩/٤: رواه البزار وفيه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وقال: يغرب ويخطئ وتركه أبو زرعة وغيره.

* (معاذ بن رباح)

هو: أبو زهير الثقفى يأتى فى الكنى إن شاء الله. كذا سماه البخارى ومسلم وحديثه: «يوشك أن يعرفوا أهل الجنة والنار».

١٧٥٢ - (معاذ بن زهرة)

ويقال معاذ أبو زهرة، هو تابعى. ذكره ابن حبان فى الثقات وقد ذكره بعضهم فى الصحابة لأنه روى أبو داود فى سننه من طريق حصين ابن عبد الرحمن عنه. قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت»(١).

* (معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ)

تقدم حديثه أن جارية لكعب بن مالك ذبحت شاة بمروة فسأل رسول الله ﷺ عنها فأمرهم بأكلها.

رواه البخارى فى المتابعات من حديث مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار عنه(٢).

١٧٥٣ - (معاذ بن عفراء وهى أمه)

عفراء بنت عبيد بن ثعلبة. وقال ابن هشام: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى. شهد بدرًا هو وأخواه عوف ومعوذ وكان ممن أثبت أبا جهل يومئذٍ. وحكى إبن منده عن ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر وهو غلط بل

---

(١) قال ابن الأثير: قال جعفر: هو من التابعين، ومن قال أنه له صحبة فقد غلط. أسد الغابة: ٥/٢٠١.

(٢) راجع مسند سعد بن معاذ.

عاش بعدها وشهد المشاهد وبقى إلى أيام عثمان وقيل بل أدرك صفين[١].

حديثه فى خامس الشاميين.

٩٧٩٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج. قال: حدّثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ بن عفراء القرشى: أنه طاف بالبيت مع معاذ بن عفراء بعد العصر أو بعد الصبح فلم يصل فسألته، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد صلاتين، بعد الغداة حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس»[٢].

رواه النسائى من حديث شعبة[٣].

٩٧٩١ - حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة. قال سعد بن إبراهيم: أخبرنى. قال: سمعت نصر بن عبد الرحمن. عن جده معاذ بن عفراء: أنه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل بعد العصر أو بعد الصبح، فقال: ما يمنعك أن تصلى؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أو يقول: «لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وبعد العصر حتى تغرب الشمس»[٤].

(حديث آخر)

٩٧٩٢ - قال ابن منده: حدّثنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا أحمد ابن محمد بن عيسى النزلى، حدّثنا أبو حذيفة، حدّثنا محمد بن مسلم

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ١٩٧/٥؛ وابن حجر: ٤٠٨/٣.
(٢) المسند: ٢١٩/٤.
(٣) سنن النسائى: ٢٥٨/١.
(٤) المسند: ٢١٩/٤.

الطائفي، عن عمرو بن دينار: أن ابن عمر كان يقتل الحيات فلقيه معاذ ابن عفراء، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات فتركه.

(من اسمه معاوية)

١٧٥٤ - (معاوية بن ثعلبة الحماني)[١]

قال أبو بكر الإسماعيلي لا أدرى أصحابى هو أم لا؟

٩٧٩٣ - حدّثنا أبو حازم بن إبراهيم بن عبد الله الحضرمى الكوفى، حدّثنا على بن المنذر، حدّثنا ابن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبى الحجانى: داود بن أبى عون، عن معاوية بن ثعلبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «يا على من أحبك فقد أحبنى ومن أبغضك فقد أبغضنى»[٢].

١٧٥٥ (معاوية بن جاهمة بن عباس)

ابن مرداس السلمى حجازى[٣].

حديثه فى أول المكيين فى اسناده اختلاف كثير

٩٧٩٤ - حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى محمد بن طلحة ابن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة بن عبد الله، عن معاوية ابن جاهمة السلمى: أن جاهمة جاء إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله أردت الغزو وجئتك أستشيرك، فقال له: «هل لك من أم؟»

(١) ترجم له ابن الأثير: ٢٠٥/٥؛ وجزم ابن حجر أنه تابعى.

(٢) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة: ٤٩٧/٣: تابعى أرسل حديثًا فذكره الإسماعيلى فى الصحابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٥/٥؛ والإصابة: ٤١٠/٣.

قال: نعم. قال: «فأكرمها فإن الجنة عند رجليها». ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم مقاعد شتى كمثل هذا القول[١].

رواه النسائى من حديث ابن جريج، زاد ابن ماجه ومحمد بن إسحاق، كلاهما: عن محمد بن طلحة به وقيل عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة وغير ذلك والله أعلم[٢].

١٧٥٦ – (معاوية بن حديج)

ابن جفنة بن قيترة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر ابن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة الكندى، ثم السكونى، ويقال الخولانى، ثم وقيل: التجيبى، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نعيم المصرى[٣]. يقال أنه الذى قتل محمد بن أبى بكر بأمر عمرو بن العاص، وغزا أفريقية ثلاث مرات أصيبت عينيه فى احداهما، ويقال: إنما أصيبت عينه فى غزوة الحبشة مع ابن السرح، حديثه عند الإمام أحمد فى رابع مسند النساء وهو صحابى عند الجمهور، وذكره ابن حبان فى التابعين من كتاب الثقات وتوفى سنة ثلاث وخمسين له عقب بمصر.

٩٧٩٥ – حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث، حدّثنى يزيد بن أبى حبيب، أن يزيد بن قيس أخبره، عن معاوية بن حديج أن رسول الله ﷺ صلّى يومًا فسلم وانصرف وقد بقى من الصلاة ركعة فأدركه

(١) المسند: ٤٢٩/٣.

(٢) رواه النسائى فى كتاب الجهاد: (٦)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الجهاد: (٥٠١٢)؛ ونقل الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف: ٤٢٤/٨ عن البيهقى أنه قال: رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج أصح.

(٣) ترجم له الحافظ ابن الأثير: ٢٠٦/٥؛ وابن حجر فى الإصابة: ٤١١/٣؛ وقد ضبط اسمه هكذا «حديج» بمهملة، ثم جيم مصغرًا.

رجل، فقال: نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالًا فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة، فأخبرت بذلك الناس فقالوا لي: تعرف الرجل. قلت: لا إلّا أن أراه فمر بي. فقلت: هوذا، فقالوا: طلحة بن عبيد الله[(١)].

رواه أبو داود والنسائي جميعًا عن قتيبة عن الليث به[(٢)].

٩٧٩٦ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن جديج. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها»[(٣)]. تفرد به.

٩٧٩٧ - حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي من كندة، عن معاوية بن جديج. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم أو شربة من عسل أو كية بنار، تصيب ألمًا وما أحب أن اكتوي»[(٤)].

رواه النسائي، عن عبيد الله بن فضالة، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الله المقرى به[(٥)].

٩٧٩٨ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا ثابت بن صالح بن حجير، عن معاوية بن جديج. قال: وكانت له صحبة. قال: «من غسل ميتًا وكفنه وتبعه وولي جنته رجع مغفورًا له»، تفرد به.

---

(١) المسند: ٦/٤٠١.
(٢) رواه أبو داود في السنن: ح (١٠١٠)؛ والنسائي في السنن: ٢/١٨.
(٣) المسند: ٦/٤٠١.
(٤) المسند: ٦/٤٠١.
(٥) رواه في السنن الكبرى. كتاب الطب. كما في التحفة في ترجمته.

قال أبو عبد الرحمن. قال أبى: ليس هو مرفوع[(١)]

٩٧٩٩ - حدّثنا عتاب بن زياد، حدّثنا عبد الله، حدّثنا لهيعة، حدّثنى الحارث بن زيد، عن على بن رباح: سمعت معاوية بن جديج يقول: هاجرنا على عهد أبى بكر فبينا نحن عنده طلع المنبر[(٢)].

١٧٥٧ - (معاوية بن الحكم)

ابن خالد بن صخر بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عقبة بن حفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى[(٣)]، ووقع فى الموطأ تسميته بعمرو بن الحكم. قال الشافعى وذلك وهم، والصواب معاوية بن الحكم.

٩٨٠٠ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا الحجاج بن أبى عثمان، حدّثنى يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمى. قال: بينا نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم. فقلت: يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم، فقلت: وا ثكل أماه ما شأنكم تنظرون إلى؟ فجعلوا يضربون على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونى لكنى سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبى وهو وأمى ما رأيت معلمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه، والله ما كرهنى ولا شتمنى ولا ضربنى، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا، إنما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله ﷺ. قلت: يا رسول الله إنا قوم حديثو عهد بالجاهلية، وقد جاء الله بالاسلام وإن منا قوم

(١) المسند: ٤٠٢/٦.
(٢) المسند: ٤٠١/٦.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٢٠٧/٥؛ وابن حجر: ٤١١/٣.

يأتون الكهان. قال: «فلا تأتوهم». قلت: إن منا قوم يتطيرون؟ قال: «ذلك شيء تجدونه في صدوركم». قلت: إن منا قوم يخطون. قال: «كان نبي يخط فمن وافق خطه فذاك»، قال: وكانت لنا جارية ترعى غنم لى من قبل أحد والجوانية فأطلعتها ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بنى آدم أسف كما يأسفون إذ صككتها صكة فأتيت النبى ﷺ فعظم ذلك علىَّ. قلت: يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال: «ائتنى بها» فأتيته بها. قال لها: «أين الله»؟ قالت: فى السماء. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «اعتقها فإنها مؤمنة»(١).

رواه مسلم عن محمد بن الصباح، وأبى بكر بن أبى شيبة كلاهما: عن اسماعيل بن علية به، ورواه أبو داود والنسائى من حديث يحيى بن سعيد عن حجاج الصواف به، ورواه مسلم والنسائى من حديث الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير، ورواه النسائى من حديث مالك عن هلال بن أبى ميمون عن عطاء بن يسار عن عمر ابن الحكم به.

والصواب: معاوية لا عمر، كما رواه مسلم من طرق منها مالك عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم فذكر الحديث(٢).

---

(١) المسند: ٤٤٧/٥.

(٢) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف: ٣٣/٨؛ ومسلم فى صحيحه: ١٧٤٩/٤ و ١٧٤٨/٤ من طرق متعددة؛ وأبو داود فى كتاب الصلاة: ح (١٧٢)، وفى كتاب الايمان والنذور: ح (١٠٠٩)؛ والنسائى فى كتاب الصلاة: (٤٧٣)، وفى كتاب السير والتفسير فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٢٧/٨؛ وابن حبان فى صحيحه: ٢٤/٦؛ والطحاوى فى شرح المعانى: ٤٤٦/١؛ والبيهقى فى السنن: ٢٤٩/٢.

٩٨٠١ - حدّثنا عفان. قال: حدّثنا همام: سمعت يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمون: أن عطاء بن يسار حدّثه أن معاوية بن الحكم حدّثه بثلاث أحاديث حفظها عن رسول الله ﷺ. قال: قلت يا رسول الله: إنا قوم حديثو عهد بجاهلية وإن الله قد جاءنا بالاسلام وإن منا رجال يخطون؟ قال: «قد كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك». قال: قلت: إن منا رجال يتطيرون؟ قال: «ذلك شىء يجدونه فى صدورهم فلا يصدنكم». قال: قلت: إن منا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تأتوهم». قال: فقال هذا حديث.

قال: وكانت لى غنم فيها جارية لى ترعاها فى قبل أحد والجوانية فأطلعت عليها ذات يوم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة فأسفت وأنا رجل من بنى آدم أسف كما يأسفون، فصككتها صكة، فأتيت النبى ﷺ. فقلت: إنها كانت لى غنم وكانت لى فيها جارية ترعاها فى قبل أحد الجوانية وإنى أطلعت عليها ذات يوم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة، فأسفت وأنا رجل من بنى آدم آسف مثل ما يأسفون وإنى صككتها صكة. قال: فعظم ذلك على رسول الله ﷺ. قال: قلت يا رسول الله: أفلا أعتقها؟ قال: «أدعها» فدعوتها. فقال لها: «أين الله؟»، قالت: فى السماء. قال: «من أنا؟» قالت: رسول الله. قال: «إنها مؤمنة فاعتقها». قال: هذان حديثان.

قال: وصليت خلف رسول الله ﷺ ذات يوم فعطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرمانى القوم بأبصارهم. فقلت: وا ثكل أماه ما شأنكم تنظرون إلىّ؟ قال: فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونى سكت، حتى صلى رسول الله ﷺ فدعانى فبأبى وأمى ما رأيت معلمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه ما ضربنى ولا

نهرنى ولا سبنى وقال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا، إنما هى التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن»، أو كما قال رسول الله ﷺ، هذه ثلاث أحاديث حدّثنيها[١].

٩٨٠٢ - حدّثنا عفان بن أبان بن يزيد العطاء، حدّثنى يحيى بن أبى كثير، حدّثنا هلال بن أبى ميمونة، عن على بن يسار، عن معاوية ابن الحكم السلمى بهذا الحديث بنحوه وزاد فيه وقال: «إنما هى التسبيح والتكبير والتحميد وقراءة القرآن». أو كما قال رسول الله ﷺ[٢].

وقال فعظم ذلك على رسول الله ﷺ[٣].

٩٨٠٣ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن حجاج الصواف، حدّثنى إسحاق بن أبى كثير، حدّثنى هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمى. قال: صليت مع رسول الله ﷺ. قال: فعطس رجل من القوم. فقلت: يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم. فقلت: وا ثكل أمتاه، ما شأنكم؟ تنظرون إلىَّ. قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفت أنهم يصمتونى، لكنى سكت، فلما قضى النبى ﷺ صلاته بأبى وأمى ما شتمنى ولا كرهنى ولا ضربنى، فقال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن». قلت: يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بالجاهلية، وقد جاء الله بالقرآن وفينا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تأتوهم». قلت: وفينا رجال يتطيرون؟ قال: «ذاك شيء يجدونه فى

(١) المسند: ٤٤٨/٥.
(٢) المسند: ٤٤٨/٥.
(٣) ليس فى المسند.

صدورهم فلا يصدنهم». قلت: ومنا رجال يخطون؟ قال: «كان نبى من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك». قال: وبينما جارية لى ترعى غنيمات لى فى قبل أحد والجوانية فأطلعت عليها إطلاعة وإذا الذئب قد ذهب منها بشاة، وأنا رجل من بنى آدم، آسف كما يأسفون لكنى صككتها صكة. قال: فعظم ذلك على رسول الله ﷺ. قلت: ألا أعتقها. قال: «ابعث إليها» فأرسل إليها فجاء بها، فقال لها: «أين الله؟» قالت: فى السماء. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله. قال: «اعتقها فإنها مؤمنة»(١).

٩٨٠٤ - حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث، حدّثنى عقيل، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم السلمى، أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت أشياء كنا نفعلها فى الجاهلية، كنا نتطير. قال رسول الله ﷺ: «ذاك شىء تجده فى نفسك فلا يصدنك». قال: يا رسول الله كنا نأتى الكهان. قال: «فلا تأتى الكهان»(٢).

٩٨٠٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية بن الحكم: أن أصحاب النبى ﷺ قالوا: يا رسول الله منا رجال يتطيرون؟ قال: «ذاك شىء تجدونه فى أنفسكم فلا يصدنكم». قالوا: ومنا رجال يأتون الكهان. قال: «لا تأتوا كاهنًا»(٣).

٩٨٠٦ - حدّثنا هاشم، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن ابن أبى سلمة، عن معاوية بن الحكم السلمى. قال: قلت: يا رسول الله أشياء كنا نصنعها فى الجاهلية: كنا نأتى الكهان، فقال النبى

---

(١) المسند: ٤٤٨/٥.
(٢) المسند: ٤٤٩/٥.
(٣) المسند: ٤٤٩/٥.

ﷺ: «لا تأتوا الكهان». قال: وكنا نطَّير. قال: «ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم»(١).

٩٨٠٧ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن معاوية ابن الحكم السلمى وكان صحابيًا. قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أمور كنا نفعلها فى الجاهلية: كنا نطَّير، فقال النبى ﷺ: «ذاك شيء يجده أحدكم فى نفسه فلا يصدنكم». قلت: وكنا نأتى الكهان، فقال: «لا تأتوا الكهان»(٢).

رواه مسلم من حديث يونس وعقيل ومعمر وابن أبى ذئب عن الزهرى(٣).

١٧٥٨ – (معاوية بن حيده)

ابن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى البصرى، فى أول البصريين(٤).

٩٨٠٨ – حدّثنا عبد الله بن الحارث، حدّثنى شبل بن عباد وابن أبى بكر، حدّثنا شبل بن عباد، المعنى. قال: سمعت أبا قزعة. وقال ابن أبى بكر: يحدّث عمرو بن دينار، يحدّث عن ابن معاوية البهزى، عن أبيه، أنه قال للنبى ﷺ انى حلفت هكذا، ويشير بأصابع يديه حتى تخبرنى ما الذى بعثك الله به؟ قال: «بعثنى الله بالإسلام». قال: وما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة، أخوان نصيران لا يقبل الله من أحد توبة

(١) المسند: ٥/٤٤٧.
(٢) المسند: ٥/٤٤٨.
(٣) تقدم قريبًا.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٠٨؛ والإصابة: ٣/٤١٢.

أشرك بعد إسلامه». قال: قلت يا رسول الله: ما حق زوج أحدنا عليه؟ قال: «تطعمها إذا أكلت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه، ولا تقبح ولا تهجر إلّا فى البيت»، ثم قال: «ههنا تحشرون ههنا تحشرون - ثلاثًا - ركبانًا ومشاة وعلى وجوهكم توفون يوم القيامة سبعون أمة، أنتم آخر الأمم وأكرمها على الله عز وجل. تأتون يوم القيامة وعلى أفواهكم الفدام، أول ما يعرب عن أحدكم فخذه». قال ابن أبى بكر وأشار بيده إلى الشام، فقال: «إلى هنا تحشرون»[١].

رواه أصحاب السند مقطعًا حسب ما رمزنا بكل منهم من طرق عن حكيم بن معاوية بن جيده، عن أبيه وحسنه الترمذي[٢].

٩٨٠٩ - حدّثنا مهنا بن عبد الحميد: أبو شبل، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبى قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ. قال: «أن رجلًا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالًا وولدًا حتى ذهب عصرٌ وجاء عصر، فلما حضرته الوفاة. قال: أى بنى؟ أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب. قال: فهل أنتم مطيعى؟ قالوا: نعم. قال: أنظروا إذا مت أن تحرقونى حتى تدعونى فحمًا. قال رسول الله ﷺ: ففعلوا والله ذلك. ثم أذرونى فى البحر فى يوم ريح لعلى أضل الله. قال رسول الله: ففعلوا والله فإذا هو فى قبضة الله تعالى. فقال: يا ابن آدم ما حملك على ما صنعت؟ قال: أى رب مخافتك فتلافاه الله بها»[٣]، تفرد به.

---

(١) المسند: ٤/٤٤٦.

(٢) الحديث رواه عبد الرزاق فى المصنف: ح (٢٠١١٥)؛ والنسائى فى السنن: ٥/٤-٥ و٨٢-٨٣؛ وعبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد: ح (٩٨٧)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٥٣٦)؛ والطبرانى فى الكبير: ١٩/٤٠٧.

(٣) المسند: ٤/٤٤٧.

٩٨١٠ - حدّثنا يزيد، حدّثنا شعبة، عن أبى قزعة، عن حكيم ابن معاوية، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: سأله رجل ما حق المرأة على الزوج؟ قال: «تطعمها إذا أطعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلّا فى البيت»(١).

رواه أبو داود والنسائى عن بندار عن يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به، وعلقه أبو داود عن شعبة به، ورواه أبو داود والنسائى من حديث سفيان بن عبد عن داود الوراق عن سعيد بن حكيم عن أبيه به، ورواه ابن ماجه من حديث سويد بن حجر عن حكيم بن معاوية بن جيده عن أبيه به.

٩٨١١ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا أبو قزعة: سويد بن حجير الباهلى، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن أخاه مالكًا قال: يا معاوية إن محمدًا ﷺ أخذ جيرانى فأنطلق إليه فإنه قد عرفك وكلمك، فأنطلقت معه، فقال: دع لى جيرانى فإنهم كانوا قد أسلموا فأعرض عنه، فقام متمعطًا، فقال: أما والله لئن فعلت، إن الناس ليزعمون أنك تأمر بالأمر وتخالفه إلى غيره، وجعلت أجرّه وهو يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: «ما تقول». فقالوا: إنك والله لئن فعلت ذلك إن الناس ليزعمون أنك لتأمر بالأمر وتخالف إلى غيره، فقال: «أو قد قالوها أو قائلهم ولئن فعلت ذاك وما ذلك إلّا علىَّ وما عليهم من ذلك شىء أرسلوا له جيرانه»(٢).

(١) المسند: ٤/٤٤٧.
(٢) المسند: ٤/٤٤٧.

رواه أبو داود من حديث إسماعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده(١).

٩٨١٢ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة الجريرى، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله»(٢).

رواه الترمذى وابن ماجه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه ثم قرأ ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾(٣). وقال الترمذى حسن صحيح(٤).

٩٨١٣ - حدّثنا إسماعيل بن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فى كل إبل سائمة، فى كل أربعين ابنة لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرًا فله أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها منه أو شطر إبله عزمة من عزمات ربنا عز وجل، لا يحل لآل محمد منها شيء»(٥).

رواه أبو داود والنسائى من طرق عن بهز بن حكيم به(٦).

٩٨١٤ - حدّثنا أبو كامل، عن حماد، حدّثنا أبو قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه. قال: قال النبى ﷺ: «إن الله لا يقبل توبة عبد كفر بعد إسلامه»(٧)، تفرد به.

---

(١) سنن أبى داود: ح (٣٦١٤).
(٢) المسند: ٥/٣.
(٣) سورة آل عمران، آية رقم (١١٠).
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع: ح (٢٥٤١) و (٥١٥١).
(٥) المسند: ٥/٢.
(٦) سنن أبى داود: ح (١٥٦٠)؛ والنسائى: ٥/١٥-١٧؛ والبيهقى: ٤/١٠٥.
(٧) المسند: ٥/٢.

٩٨١٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده. قال: أخذ النبى ﷺ ناسًا من قومى فى تهمة فحبسهم فجاء رجل من قومى إلى النبى ﷺ وهو يخطب، فقال: يا محمد على ما تحبس جيرتى فصمت النبى ﷺ، فقال: إن ناسًا ليقولون إنك تنهى عن الشر وتستخلى به، فقال النبى ﷺ: «ما تقول؟» قال: فجعلت أعرض بينهما بالكلام مخافة أن يسمعها فيدعو على قومى دعوة لا يفلحون بعدها أبدًا، فلم يزل النبى ﷺ حتى فهمها، فقال: «قد قالوها أو قائلها منهم؟ والله لو فعلت لكان علىَّ وما كان عليهم خلوا له عن جيرانه»[١].

رواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى عن عبد الرزاق، ورواه الترمذى والنسائى من حديث ابن المبارك عن معاوية. وقال الترمذى حسن صحيح[٢].

٩٨١٦ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أنه سمع النبى ﷺ يقول: «من سأله مولاه فضل ماله فلم يعطه جعل يوم القيامة شجاعًا أقرع»[٣].

٩٨١٧ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للذى يحدث القوم ثم يكذب ليضحكهم ويل له»[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢.

(٢) أبو داود فى السنن: ح (٣٦١٤)؛ والترمذى فى الجامع: ح (١٤٣٥)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة.

(٣) المسند: ٥/٢.

(٤) المسند: ٥/٣.

رواه أبو داود والترمذى والنسائى من طرق، عن بهز وقال الترمذى حسن[١].

٩٨١٨ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا أبو قزعة الباهلى، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه. قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعى هذه إلا آتيك، أرانا عفان: وطبق كفيه. فبالذى بعثك بالحق ما الذى بعثك به؟ قال: «الإسلام». قال: وما الإسلام: «قال أن تسلم قلبك لله عز وجل وأن توجه وجهك إلى الله، وتصلى الصلاة المكتوبة، وتؤدى الزكاة المفروضة. أخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من أحد توبة أشرك بعد إسلامه». قلت: ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: «تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلّا فى البيت». قال: «تحشرون ههنا - وأومأ بيده إلى نحو الشام - مشاة وركبانًا وعلى وجوهكم وتعرضون على الله تعالى وعلى أفواهكم الفدام». وقال: «وأول ما يعرب عن أحدكم فخذه». وقال: «ما من مولى يأتى مولى له فيسأله من فضل عنده فيمنعه إلّا جعله الله سجاعًا ينهشه قبل القضا». قال عفان - يعنى بالمولى -: ابن عمه. قال: وقال: «إن رجلًا ممن كان قبلكم رغسه الله مالًا وولدًا حتى ذهب عصر وجاء آخر فلما احتضر قال لولده: أى أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، فقال: هل أنتم مطيعى وإلّا أخذت مالى منكم أنظروا إذا أنا مت أن تحرقونى حتى تدعونى فحمًا. ثم أهرسونى بالمهراس وأدار رسول الله ﷺ بيده حذاء ركبتيه، فقال رسول الله ﷺ: ففعلوا والله. وقال نبى الله بيده هكذا

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٤٩٦٩)؛ والترمذى: ح (٢٤١٧)؛ والحاكم: ٤٦/١.

ثم ذرونى فى يوم راح لعلى أضل الله - كذا قال عفان وقال مهنا أبو شبل عن حماد: أضل الله - ففعلوا والله ذلك فإذا هو قائم فى قبضة الله تعالى، فقال: يا ابن آدم ما حملك على فعلت؟ قال: من مخافتك. قال: فتلافاه الله بها»(١) تفرّد به.

٩٨١٩ - حدّثنا حسن. قال حماد: فيما سمعته. قال: وسمعت الجريرى يحدث: عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «أنتم موفون سبعين أمة، أنتم آخرها. وأكرمها على الله وما بين مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا، وليأتين عليه يوم القيامة وإنه لكظيظ»(٢).

٩٨٢٠ - حدّثنا يزيد، حدّثنا الجريرى: أبو مسعود، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام وإن أول ما يتكلم من الآدمى فخذه وكفه»(٣).

٩٨٢١ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، حدّثنا أبو قزعة: عطاء، عن رجل من بنى يسير، عن أبيه: أنه سأل النبى ﷺ: ما حق امرأتى علىَّ؟ قال: «تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تهجر إلّا فى البيت»(٤).

٩٨٢٢ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده. قال: قلت يا رسول الله: من أبرّ؟ قال: «أمك». قلت: ثم

---

(١) المسند: ٣/٥.
(٢) المسند: ٣/٥.
(٣) المسند: ٣/٥.
(٤) المسند: ٣/٥.

من؟ قال: «ثم أمك». قال: قلت: يا رسول الله ثم من؟ قال: «أمك». قال: «ثم أباك، ثم الأقرب، فالأقرب»[١].

رواه أبو داود والترمذى من حديث بهز به، وقال الترمذى: حسن[٢].

٩٨٢٣ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز، عن أبيه، عن جده. قال: سمعت نبى الله ﷺ يقول: «ألا إنكم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل»[٣].

حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز، عن أبيه، عن جده. قال: قلت: يا نبى الله: نساءنا ما نأتى منها وما نذر؟ قال: «حرثك، ائت حرثك أنى شئت، غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلّا فى البيت وأطعم إذا طعمت وأكس إذا اكتسيت، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلّا بما حل عليها»[٤].

٩٨٢٤ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قلت يا رسول الله: أين تأمرنى؟ قال: «ههنا» ونحا بيده نحو الشام. قال: «إنكم محشورون رجالًا وركبانًا وتجرون على وجوهكم»[٥].

٩٨٢٥ - حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز، عن أبيه، عن جده. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأتى رجل مولاه فيسأله من فضل هو

---

(١) المسند: ٥/٣.

(٢) سنن أبى داود: ح (٥١١٧)؛ وجامع الترمذى: ح (١٩٥٩)؛ والحاكم: ٣/٦٤٢.

(٣) المسند: ٥/٣.

(٤) المسند: ٥/٣.

(٥) المسند: ٥/٣.

عنده فيمنعه إياه إلّا دعى له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذى منعه»[(١)].

٩٨٢٦ – حدّثنا يزيد، حدّثنا بهز، عن أبيه، عن جده. قال: قلت يا رسول الله: إنا قوم نتساءل أموالنا. قال: «يتساءل الرجل فى الجائحة أو العتق ليصلح به بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعفى»[(٢)]، تفرد به.

٩٨٢٧ – حدّثنا يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم، عن بهز، حدّثنى أبى، عن جدى. قال: قلت يا رسول الله: عوراتنا ما نأتى منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلّا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك». قلت: يا رسول الله فإذا كان القوم بعضهم فى بعض، فقال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا ترينها»، قلت: فإذا كان أحدنا خاليًا. قال: «فالله أحق أن يستحيا منه»[(٣)] [ووضع يده على فرجه][(٤)].

رواه الأربعة من حديث بهز بن حكيم، وعلقه البخارى عنه، وقال الترمذى: غريب[(٥)].

٩٨٢٨ – حدّثنا يونس، عن حماد بن زيد. قال: أيضًا. وقال النبى ﷺ، بيده فوضعها على فرجه[(٦)].

---

(١) المسند: ٥/٣.
(٢) المسند: ٥/٣.
(٣) المسند: ٥/٤.
(٤) ليس فى المسند.
(٥) رواه أبو داود فى السنن: ح (٣٩٩٨)؛ والترمذى: ح (٢٩١٩)، وقال: حسن؛ وابن ماجه فى السنن: ح (١٩٢٠)؛ والنسائى فى السنن الكبرى: كتاب عشرة النساء: ح (٧٦)؛ والبيهقى فى السنن: ١/٩٩.
(٦) المسند: ٥/٤.

٩٨٢٩ - حدّثنا يحيى، عن بهز، حدّثني أبي، عن جدي. قال: قلت يا رسول الله: إنا قوم نتساءل أموالنا. قال: «ليسأل أحدكم في الحاجة والفتق ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعف»[١]، تفرد به.

٩٨٣٠ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا الجريري، عن حكيم بن معاوية أبي بهز، عن أبيه. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الجنة بحر اللبن وبحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار منها بعده»[٢].

رواه الترمذي عن بندار عن يزيد بن هارون، وقال: حسن صحيح[٣].

٩٨٣١ - حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: كان النبي ﷺ إذا أتي بالشيء سأل عنه أهدية أم صدقة؟ فإن قالوا: هدية بسط يده، وإن قالوا: صدقة قال لأصحابه: «خذوا»[٤].

(أحاديث أخر عن معاوية بن حيده)

٩٨٣٢ - قال الطبراني، حدّثنا محمد بن أحمد بن خزيمة البصري وحمدان بن أحمد. قالا: حدّثنا عبد الله بن محمد بن واقد الباهلي المؤدب.

ورواه أبو يعلى عنه.

---

(١) المسند: ٥/٥.
(٢) المسند: ٥/٥.
(٣) رواه الترمذي في الجامع في صفة الجنة: ح (١٠٢٧)؛ وقال: حسن صحيح.
(٤) المسند: ٥/٥.

٩٨٣٣ - حدّثنا أبو حبيب الغنوى، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار، عين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله»(١).

٩٨٣٤ - وحدّثنا الحسن بن إسحاق التسترى، حدّثنا يحيى بن درست، حدّثنا على بن الربيع، حدّثنى بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «لأمة سوداء ولود خير من حسناء بلا ولد إنى مكاثر بكم الأمم حتى بالسقط يظل مجنطئًا على باب الجنة، يقال له: أدخل الجنة، فيقول: وأبواى، فيقال له: أدخل الجنة أنت وأبواك»(٢).

٩٨٣٥ - ومن حديث هشام بن عمار، حدّثنا مخيس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدى بى»(٣).

وبه: «أن الله خلق مائة رحمة فرحمة بين خلقه يتراحمون بها وأدخر لأوليائه تسعة وتسعين»(٤).

٩٨٣٦ - وبه: «أن الغضب يفسد الأمر كما يفسد الخل العسل»(٥).

(١) المعجم الكبير: ٤١٦/١٩. قال الهيثمى ٢٨٨/٥: فيه أبو حبيب الغنوى ولم أعرفه.

(٢) المعجم الكبير: ٤١٦/١٩. وعلى بن الربيع ضعيف.

(٣) المعجم: ٤١٦/١٩.

(٤) المعجم: ٤١٧/١٩؛ ومخيس بن تميم مجهول قاله الهيثمى: ٢١٤/١٠.

(٥) المعجم: ٤١٧/١٩.

٩٨٣٧ – وحدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدّثنا جعدبة بن يحيى الليثي، حدّثنا العلاء بن بشير، حدّثنا سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس للفاسق غيبه»[(١)].

٩٨٣٨ – وحدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا الجارود، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «أترعون عن ذكر الفاجر أذكروه بما فيه يعرفه الناس»[(٢)].

٩٨٣٩ – وكذا رواه أبو يعلى في مسنده، عن أبي طالب: عبد الجبار بن عاصم، عن الجارود بن يزيد النيسابورى به مثله.

٩٨٤٠ – قال الطبرانى: وحدّثنا عبدان، حدّثنا محمد بن بكار العيشى، حدّثنا حماد بن عيسى الجهنى، حدّثنا سفيان الثورى، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: «أهل الجنة عشرون ومائة صفًا أنتم ثمانون صفًا وللناس سائر ذلك وأنتم وفاء سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجلّ»[(٣)].

٩٨٤١ – وحدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، حدّثنا عتبة بن سعيد بن الرحض الحمصى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر الهذلى، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. قال: قلت يا رسول الله: ما حق جيرتى عليَّ؟ قال: «إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه

(١) المعجم: ٤١٨/١٩.
(٢) المصدر السابق: ٤١٨/١٩.
(٣) المصدر السابق: ٤١٨/١٩.

هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيته، ولا ترفع بناءك فوق بنائه، فتسد عليه الريح، ولا تؤذيه بريح قدرك إلّا أن تغرف له منها»(١).

٩٨٤٢ - وحدّثنا بكر بن أحمد، حدّثنا زيد بن أخرم، حدّثنا يحيى بن الحارث، عن أخيه محارب، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. قال: «عن الله لا عن رسول الله: لعن الله قاطع السدر»(٢).

٩٨٤٣ - ومن حديث صدقة بن عبد الله، عن بهز، عن أبيه، عن جده مرفوعًا: «لا حول ولا قوة إلّا بالله كنز من كنوز الجنة»(٣).

ومن حديث صدقة بن الأصبغ، عن بهز، عن أبيه، عن جده مرفوعًا: «صدقة السر تطفئ غضب الرب»(٤).

٩٨٤٤ - ومن طريق عن بهز، عن أبيه، عن جده. قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدى؟ قال: «أقربهما منك بابًا»(٥).

٩٨٤٥ - ومن حديث عوان بن ذكوان بن حباب القصاب، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿يومئذ يوفيهم الله الحق دينهم﴾(٦).

---

(١) المعجم: ١٩/٤١٩. قال الهيثمي: أبو بكر الهذلي ضعيف.
(٢) المصدر السابق: ١٩/٤٢٠. وإسناده ضعيف.
(٣) المصدر السابق: ١٩/٤٢١.
(٤) المصدر السابق: ١٩/٤٢١.
(٥) المصدر السابق: ١٩/٤٢١.
(٦) المصدر السابق: ١٩/٤٢٢. والآية من سورة النور، رقم (٢٥)؛ وقراءة حفص والجمهور هكذا: «يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق».

١٧٥٩ - (معاوية بن سويد بن مقرن)

تابعى ولكن أورده الحسن بن سفيان فى الصحابة قائلًا:

٩٨٤٦ - حدّثنا عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا عنتر، عن مطرف، عن عامر، عن معاوية بن مقرن. قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما».

رواه أبو نعيم عن أبى عمر بن حمدان عن الحسن بن سفيان(١).

١٧٦٠ - (معاوية بن أبى سفيان)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى القرشى الأموى أبو عبد الرحمن أمير المؤمنين(٢). وهو والد يزيد بن معاوية الذى ملك بعده وأم معاوية: هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، كان أبوه رئيس قريش بعد قتل صناديد قريش ثم أسلما عام الفتح، وقيل أسلم معاوية قبل الفتح وإنما كان مستضعفًا بمكة. ثم كان ممن يكتب الوحى بين يدى رسول الله ﷺ، وأبوه أحد الأمراء بين يدى رسول الله ﷺ، ثم شهد معاوية مع أخيه يزيد بن أبى سفيان فتح الشام وكان يزيد أحد أمراء الأرباع وإليه أمر دمشق بعد فتحها فلما توفى يزيد بن أبى سفيان فى الدولة العمرية، استناب عمر على الشام معاوية، عوضًا عن أخيه، ثم جمع له عثمان الشام كله، ولما كان فى خلافة على - رضى الله عنه - وقع بينه وبينه بسبب قتله عثمان وتسلم

---

(١) والحديث عند البخارى ومسلم من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه -. كتاب الأدب: (باب من كفر أخاه بغير تأويل).

(٢) راجع الأستيعاب: ٢٠٩/٥؛ والإصابة: ٤١٢/٣؛ ولمزيد من التفصيل فى ترجمته يراجع البداية والنهاية للحافظ ابن كثير - رحمه الله -.

الشام، وكان ما كان في أيام صفين، ثم آل الحال إلى أن استوثق الملك كله بالشام وسائر البلاد لمعاوية عام سنة أربعين، أو إحدى وأربعين المسمى عام الجماعة، وكان أول ملك في الإسلام واستمر في الملك إلى سنة ستين توفي فيها بدمشق عن ثمانين سنة - رحمه الله ورضي عنه -. وقد كان حليمًا وقورًا رئيسًا سيدًا له مكارم وفضائل ومآثر وقد استقصيت ذلك كله في سيرته من التاريخ المسمى البداية والنهاية وحديثه عند أحمد في أول مسند الشاميين، وله حديث واحد في حادي عشر الأنصار.

(إبراهيم بن عبد الله بن قارض عن معاوية)

في النهي عن وصل الشعر، وفي صيام يوم عاشوراء: أنه ليس بفريضة.

٩٨٤٧ - رواه الطبراني من حديث عبد الجبار بن عمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عنه به[(١)].

(أسعد بن سهل بن حنيف عنه
هو أبو إمامة سيأتي)

(أيوب بن بشير عن معاوية)

أن رسول الله ﷺ صعد المنبر فذكر أهل أحد، فصلى عليهم ثم قال: «إن عبدًا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فأختار ما عنده». فقال أبو بكر: نفديك بآبائنا وأمهاتنا. فقال: «إن من آمن الناس عليّ صحبته وذات يده أبو بكر».

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٤٧.

٩٨٤٨ - رواه الطبراني من حديث ابن اسحاق، عن الزهري به[١].

(أيوب بن عبد الله بن يسار عنه)

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا يوم عاشوراء فمن شاء منكم فليصمه».

٩٨٤٩ - رواه الطبراني، عن محمد بن الليث، عن محمد بن سيلمان لوين، عن أبي معشر البراء، عن عبد الله بن أبي عثمان عنه[٢].

(أيوب بن ميسرة بن حلبس عنه)

في يوم عاشوراء: أن رسول الله ﷺ كان يصومه.

٩٨٥٠ - رواه الطبراني، عن أبي زرعة الدمشقي، عن محمد ابن الصوري: عن خالد بن يزيد عنه[٣].

(ثابت بن سعد عن معاوية)

٩٨٥١ - قال الطبراني: حدّثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو، حدّثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدّثنا محمد بن عمر الطائي، حدّثنا ثابت بن سعد: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال

(١) المعجم الكبير: ٣٤٢/١٩؛ قال الطبراني: لا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرّد به سعيد، وابن اسحاق لم يصرح بالسماع.

(٢) المعجم: ٣٥٧/١٩. ولفظه: «من لم يكن صام منكم فليصمه».

(٣) المعجم: ٣٨٤/١٩.

رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما فى الجنة، وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما فى النار»[(١)].

(جابر بن زيد)

أن معاوية كان يستلم الأركان.

فى ترجمة جابر بن زيد أبى الشعثاء، عن ابن عباس – رضى الله عنه –.

(جرير بن عبد الله عنه)

٩٨٥٢ – حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو إسحاق: سمعت عامر بن سعد، عن جرير: سمعت معاوية يقول وهو يخطب: توفى رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وتوفى عمر وهو ابن ثلاث ستين. قال معاوية وأنا اليوم فى ثلاث وستين[(٢)].

رواه مسلم والترمذى من حديث شعبة[(٣)].

٩٨٥٣ – حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس عن أبى السفر، عن عامر، عن جرير. قال: كنت عند معاوية، فقال: توفى رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفى عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة[(٤)].

---

(١) المعجم: ١٩/٣٨٠.

(٢) المسند: ٤/٩٦.

(٣) رواه مسلم فى صحيحه: كتاب الفضائل (باب فضائل النبى ﷺ): ح (٥٠٣٣)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب المناقب: ح (١٠٣٠)، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤٣٥.

(٤) المسند: ٤/٩٧.

رواه النسائى من حديث يونس كذلك[١].

٩٨٥٤ – حدّثنا عمرو بن الهيثم: أبو قطن، حدّثنا شعبة، عن أبى إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية. قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا اليوم ابن ثلاث وستين[٢].

٩٨٥٥ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة: سمعت أبا اسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلى: أنه سمع معاوية يخطب يقول: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين[٣].

رواه مسلم والترمذى عن بندار، زاد مسلم وأبى موسى كلاهما: عن عبد ربه. وقال الترمذى: حسن صحيح[٤].

(جرير أو أبو جرير، كما سيأتى – مولى معاوية – عنه)

أنه خطب، فقال: أن رسول الله ﷺ نهى عن النوح.

٩٨٥٦ – رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار الشامى عنه به[٥].

(الحسن البصرى عنه)

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تلبسوا الذهب إلّا مقطعًا».

(١) تحفة الأشراف: ٤٣٥/٨.
(٢) المسند: ٩٧/٤.
(٣) المسند: ١٠٠/٤.
(٤) تقدم آنفًا.
(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز: ح (٢٠٥١).

٩٨٥٧ - رواه النسائى عن أبى داود، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبى فروة عنه[١].

(حديث آخر عن الحسن عن معاوية)

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزداد الأمر إلّا شدّة ولا يزداد الناس إلّا شحًا ولا تقوم الساعة إلّا على شرار الناس».

٩٨٥٨ - رواه الطبرانى عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة عنه[٢].

(حمان ويقال أبو حمان ويقال حمران
أخو أبى شيخ الهنائى عنه)

٩٨٥٩ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حرب - يعنى ابن شداد -، حدّثنى يحيى بن أبى كثير، حدّثنى أبو شيخ الهنائى، عن أخيه حمان: أن معاوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ فى الكعبة، فقال: إنى أسألكم عن أشياء فأخبرونى؟ أنشدكم الله هل نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير؟ قالوا: نعم. قال: وأنا أشهد، ثم قال: أنشدكم الله أنهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب؟ قالوا: نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم الله هل نهى رسول الله ﷺ عن لبس صوف النمور؟ قالوا: نعم. قال: وأنا أشهد[٣].

رواه النسائى عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد به، ومن حديث الأوزاعى عن يحيى عن أبى شيخ عن حمان به.

---

(١) رواه النسائى فى السنن الكبرى كتاب الزينة كما فى التحفة: ٨/٤٣٥.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٥٧؛ قال الهيثمى ٨/١٤: رجاله رجال الصحيح.
(٣) المسند: ٤/٩٦.

٩٨٦٠ – ومن حديث الأوزاعى، عن أبى إسحاق، عن حمان، وفى رواية عن حمان وفى رواية عنه، عن يحيى، عن أبى شيخ، عن حمران عن معاوية به[(١)].

ورواه قتادة على أبى شيخ الهنائى عن معاوية، كما سيأتى.

(حمران بن أبان عن معاوية بن أبى سفيان)

٩٨٦١ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبى التياح: سمعت حمران بن أبان يحدّث عن معاوية. قال: إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها – يعنى: الركعتين بعد العصر –[(٢)].

رواه البخارى، عن محمد بن أبان عن غندر به، ومن غير وجه عن شعبة[(٣)].

٩٨٦٢ – حدّثنا حجاج، حدّثنى شعبة، عن أبى التياح. سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية: أنه رأى أناسًا يصلون بعد العصر، فقال: إنكم لتصلون صلاة قد صحبنا رسول الله ﷺ فلم يكن يصليها ولقد نهى عنها – يعنى: الركعتين بعد العصر –[(٤)].

(حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عنه)

٩٨٦٣ – حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن حميد ابن عبد الرحمن: أنه رأى معاوية يخطب على المنبر وفى يده قصة من شعر. قال: فسمعته يقول: أين علمائكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول

---

(١) رواه النسائى فى السنن من طريق أنظر: ٨/١٦١-١٦٣.
(٢) المسند: ٤/٩٩.
(٣) صحيح البخارى: ح (٥٨٧) و (٣٧٦٦).
(٤) المسند: ٤/٩٩.

الله ﷺ ينهى عن مثل هذه. وقال: إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم[١].

رواه الجماعة إلّا ابن ماجه من طرق، عن الزهرى به، من ذلك: البخارى ومسلم وأبو داود من حديث مالك عن الزهرى، ورواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة ويونس ومعمر عنه[٢].

٩٨٦٤ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، حدّثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية يخطب بالمدينة يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا يوم عاشوراء ولم يفرض علينا صيامه فمن شاء منكم أن يصوم فليصم فإنى صائم فصام الناس[٣].

٩٨٦٥ - حدّثنا روح، حدّثنا مالك ومحمد بن أبى حفصة، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن أبى سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر. فذكر الحديث[٤].

٩٨٦٦ - حدّثنا سفيان، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يقول بالمدينة على منبر رسول الله ﷺ: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله ﷺ فى هذا اليوم يوم عاشوراء وهو يقول: من شاء منكم أن يصومه فليصمه، وسمعت رسول الله ﷺ

(١) المسند: ٩٥/٤.

(٢) رواه مالك فى الموطأ: ٢٣١/٢-٢٣٢؛ والحميدى فى مسنده: ح (٦٠٠)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٢١٢٧)؛ وأبو داود فى السنن: ح (٤١٤٩)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٩٣١)، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: ١٨٦/٨.

(٣) المسند: ٩٥/٤.

(٤) المسند: ٩٦/٤.

ينهى عن مثل هذا وأخرج قصة من شعر من كمه، فقال: إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذتها نساؤهم[١].

٩٨٦٧ - حدّثنا أبو سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث - يعني ابن سعد -، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله خيرًا يفقهه في الدين ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس»[٢].

رواه البخاري ومسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري به، وقال البخاري في كتاب الاعتصام وقال أبو اليمان: عن شعيب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية يحدث رهطًا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأخبار، فقال: إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن بني اسرائيل وإن كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب[٣].

(خالد بن معدان عن معاوية)

عن النبي ﷺ في النهي عن جلود السباع ولبس الذهب والحرير.

---

(١) المسند: ٩٧/٤.

(٢) المسند: ١٠١/٤.

(٣) رواه البخاري في صحيحه: ح (٧١، ٣١١٦، ٧٣١٢)؛ ومسلم في صحيحه: ح (١٠٣٧).

٩٨٦٨ - رواه أبو داود والنسائي، عن عمرو بن عثمان، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد عنه به[(١)].

(حديث آخر)

٩٨٦٩ - قال أبو يعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاوية. قال النبي ﷺ: «أن الله لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم»[(٢)].

(حيوان بن خالد: أبو شيخ الهنائي في الكنى)

(ذكوان: أبو صالح السمان عن معاوية)

٩٨٧٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة: أنه سمع عاصم ابن بهدلة يحدث عن أبي صالح، عن معاوية: أن نبي الله ﷺ قال: «إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم وإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم»[(٣)].

٩٨٧١ - حدّثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن ذكوان، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ في شارب الخمر: «إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب الثالثة فاجلدوه ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه»[(٤)].

---

(١) رواه أبو داود في السنن: كتاب اللباس: ح (٣٠٤٢)؛ والنسائي في السنن: كتاب الفرع والعتيرة: ١٧٦/٧.

(٢) قال الهيثمي في المجمع: ١٨٣/١. رواه أبو يعلى وفي إسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف. قلت: وسويد، لين الحديث. ورواه الطبراني في الكبير من غير هذا الوجه: ٣٦٩/١٩ وفي إسناده يزيد بن يوسف الصنعاني وهو متروك الحديث فالحديث ضعيف جدًا.

(٣) المسند: ٩٥/٤.

(٤) المسند: ٩٦/٤.

رواه الأربعة من طرق عن عاصم به، وقال الترمذى ورواه ابن جريج ومعمر عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة، وسمعت البخارى يقول: حديث أبى صالح عن معاوية أصح[(١)].

٩٨٧٢ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبى صالح، عن معاوية. قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية»[(٢)]، تفرد به.

٩٨٧٣ – حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبى صالح، عن معاوية بن أبى سفيان: سمعت رسول الله ﷺ: «إذا أذن المؤذن قل مثل ما يقول»[(٣)]، تفرد به.

٩٨٧٤ – حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبى صالح، عن معاوية بن أبى سفيان: أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن يقول: الله الله أكبر. قال مثل قوله: «أكبر». وإذا قال: أشهد أن لا إله إلّا الله. قال مثل قوله: وإذا قال: اشهد أن محمدًا رسول الله. قال مثل قوله[(٤)]، تفرد به.

(راشد بن سعد المعرافى الحمصى عن معاوية)

عن النبى ﷺ. قال: «إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم».

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٤٤٥٨)؛ والترمذى فى الجامع: ح (١٤٦٩)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٥٧٣)؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٧٢/٤؛ والطحاوى فى معانى الآثار: ١٥٩/٣.

(٢) المسند: ٩٦/٤.

(٣) المسند: ١٠٠/٤.

(٤) المسند: ١٠٠/٤.

رواه أبو داود والطبراني من حديث سفيان الثوري عن ثور بن يزيد الحمصي عنه به[١].

(حديث آخر)

٩٨٧٥ - قال الطبراني: حدّثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، حدّثنا حسن بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن جرير، عن راشد، عن معاوية: أنه كان يعلم الناس التحيات وهو على المنبر، عن النبي ﷺ: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله[٢].

(راشد بن أبي سكينة المصري عنه)

٩٨٧٦ - قال الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا سليمان الشاذكوني، حدّثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن اليسع بن يعقوب، عن راشد: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم من لقيت في الجاهلية ثم دخل في الإسلام فاجعل ذلك قربة له إليك»[٣].

(ربيعة بن يزيد الدمشقي عن معاوية)

٩٨٧٧ - قال الطبراني: حدّثنا عبد العزيز بن سليمان الأنطاكي، حدّثنا يعقوب بن كعب، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد: أن معاوية كتب إلى مسلمة بن مخلد أن

---

(١) سنن أبو داود: ح (٤٨٦٧)، والطبراني في الكبير: ٣٧٩/١٩.
(٢) المعجم: ٣٧٩/١٩.
(٣) المعجم الكبير: ٣٩٣/١٩. وفي إسناده الشاذكوني وهو متروك الحديث.

يسئل عبد الله بن عمرو هل سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا قدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطر» فإن قال نعم فاحمله إليَّ على البريد فحمله من مصر إلى الشام فسأله معاوية، فقال: نعم. فقال معاوية: وأنا قد سمعته ولكنى أحببت أن أتثبت(١).

(رجاء بن حيوة عن معاوية)

قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين» رواه أبو داود الطيالسى، عن شعبة، عن جراد عنه(٢).

٩٨٧٨ - ورواه الطبرانى. قال: حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا أبى، حدّثنا ابن عوف، عن رجاء فذكره بإسناده مثله(٣).

٩٨٧٩ - ثم روى من طريق الشاذكونى، عن عبد الملك بن عبد الله، عن إبراهيم بن أبى عيلة، عن رجاء، عن معاوية. قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات(٤).

(زياد بن أبى زياد عنه)

٩٨٨٠ - حدّثنا شجاع بن الوليد. قال: ذكر عثمان بن حكيم، عن زياد بن أبى زياد، عن معاوية. قال: سمعت رسول الله ﷺ على هذه الأعواد: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين»(٥) تفرد به.

---

(١) المعجم: ٣٨٨/١٩؛ قال الهيثمى: ٢٠٩/٥: رجاله ثقات، ورواه من طريق آخر عن يونس بن ميسرة عن معاوية - رضى الله عنه -: ٣٨٥/١٩.
(٢) المعجم: ٣٨٩/١٩.
(٣) المعجم: ٣٨٩/١٩.
(٤) المعجم: ٣٨٩/١٩ والشاذكونى متروك الحديث.
(٥) المسند: ٩٣/٤.

(زيد بن أبى عتاب عنه)

٩٨٨١ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة، عن زيد بن أبى عتاب، عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما إمرأة أدخلت فى شعرها من شعر غيرها فإنما تدخله زورًا»، وقال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش فى هذا الأمر، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا، والله لولا تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله». قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد، من يرد به خيرًا يفقهه فى الدين وخير نسوة ركبن الإبل صالح نساء قريش أرعاه على زوج فى ذات يده واحناه على ولد فى صغره»[1]، تفرد به.

(السائب بن يزيد ابن أخت نمر الكندى وله صحبة عنه)

٩٨٨٢ - حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج، أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الحوار: أن نافع بن جبير أرسله إلى السايب بن يزيد ابن أخت نمير يسأله عن شىء رآه منه معاوية فى الصلاة، فقال: نعم، صليت معه الجمعة فى المقصورة فلما سلمت قمت مقامى فصليت فلما دخل أرسل إلىَّ، فقال: لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فإن نبى الله ﷺ أمر بذلك، لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتكلم[2].

رواه أبو داود عن الحسن بن على الخلال عن عبد الرزاق به، ورواه مسلم من حديث ابن جريج به[3].

---

(١) المسند: ١٠١/٤.

(٢) المسند: ٩٥/٤.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (١١١٦)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٨٨٣).

(حديث آخر)

٩٨٨٣ - رواه النسائى من حديث النعمان بن راشد، عن الزهرى، عن السائب، عن معاوية، أنه قال: «هذا يوم عاشوراء ولم يفرض الله عليكم صيامه» الحديث، ثم قال النسائى: هذا خطأ والنعمان بن راشد ضعيف، يعنى والصواب حديث الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية[١].

(سعيد بن مالك بن سنان بن سعيد عن معاوية
يأتى إن شاء الله)

(سعيد بن أبى سعيد المقبرى عنه)

فى النهى عن وصل الشعر

٩٨٨٤ - رواه النسائى، عن أبى الطاهر، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه عنه به[٢].

(سعيد بن المسيب عنه)

٩٨٨٥ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب. قال: قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر، فقال: ما كنت أرى أن أحدًا يفعله إلّا اليهود إن رسول الله ﷺ بلغه فسماه الزور أو الزير شك محمد بن جعفر[٣].

(١) سنن النسائى: ١٨٦/٨.
(٢) سنن النسائى: ١٤٤/٨.
(٣) المسند: ٩١/٤.

رواه البخارى عن آدم عن شعبة به. قال: وتابعه غندر عن شعبة[١]. وقد رواه أحمد عن غندر، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة وابن المثنى وابن يسار ثلاثتهم: عن غندر به[٢].

ورواه هو والنسائى من حديث هشام الدستوائى عن قتادة عن سعيد عن معاوية به[٣].

٩٨٨٦ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو. وعبد الصمد قال: هشام، عن قتادة، عن سعيد. قال: قال معاوية ذات يوم: انكم قد أخذتم زى سوء نهى رسول الله ﷺ، عن الزور. وقال عبد الصمد: الزور. قال: وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة، فقال: ألا وهذا الزور. قال أبو عامر: قال قتادة: هو ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق[٤].

٩٨٨٧ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا على بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن معاوية دخل على عائشة، فقالت له: أما خفت أن أقعد لك رجلًا فيقتلك؟ فقال: ما كنتِ لتفعلى وأنا فى بيت أمان، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول - يعنى: الإيمان قيد الفتك -: كيف أنا فى الذى بينى وبينك وفى حوائجك، قالت: صالح. قال: فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا عز جل[٥]، تفرد به.

وقد رواه سعيد، عن هارون كما سيأتى.

(١) صحيح البخارى: ح (٣٤٨٨).
(٢) مصنف ابن أبى شيبة: ٨/٤٩٠؛ وصحيح مسلم: ح (٢١٢٧).
(٣) سنن النسائى: ٨/١٤٤-١٨٧.
(٤) المسند: ٤/٩٣.
(٥) المسند: ٤/٩٢.

٩٨٨٨ – حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة. سمعت سعيد، قال: خطب معاوية على منبر النبي ﷺ أو منبر المدينة فأخرج كبة من شعر. قال: ما كنت أرى أن أحدًا يفعل هذا غير الهود أن رسول الله ﷺ سماه الزور(١).

٩٨٨٩ – حدّثنا هاشم، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة: سمعت سعيد بن المسيب، قال: قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة وكانت آخر قدمة قدمها فأخرج كبة من شعر، فقال: ما كنت أرى أن أحدًا يصنع هذا غير اليهود وأن رسول الله ﷺ سماه الزور. قال: كان يعني الوصال(٢).

(سعيد جد عمرو بن يحيى بن سعيد عنه)

٩٨٩٠ – حدّثنا روح، حدّثنا أبو أمية: عمرو بن يحيى بن سعيد. قال: سمعت جدي يحدث: أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها واشتكى أبو هريرة فبينا هو يوضي رسول الله ﷺ، رفع رأسه إليه مرة، أو مرتين وهو يتوضأ، فقال: «يا معاوية إن وليت أمرًا فاتق الله وأعدل». قال: فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول النبي ﷺ حتى ابتليت(٣)، تفرد به.

(محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه)

يأتي بعد شريح فإنه سهو

(١) المسند: ٤/٩٤.
(٢) المسند: ٤/١٠١.
(٣) المسند: ٤/١٠١.

(شريح بن عبيد عنه)

٩٨٩١ - قال الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عوف، حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن ذرعة، عن شريح بن عبيد، عن معاوية: قال رسول الله ﷺ: «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية»[1].

(شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه)

٩٨٩٢ - روى ابن ماجه فى السنة من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه. قال: قام معاوية، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الناس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم»[2].

(عامر بن أبى عامر الأشعرى عن معاوية)

فى مدح الأزد والأشعريين. يأتى فى ترجمة أبى عامر عنه حسب ما نقله الطبرانى.

(عائذ بن عبد الله عنه هو أبو إدريس، يأتى إن شاء الله)

(عباد بن عبد الله بن الزبير عنه)

٩٨٩٣ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد. قال: قدم علينا معاوية حاجًا. قدمنا معه مكة. قال: فصلى بنا الظهر ركعتين ثم انصرف إلى دار الندوة. قال: وكان عثمان حين أتم الصلاة إذا قدم مكة صلى

---

(١) المعجم الكبير: ٣٨٨/١٩. وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك الحديث.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن فى المقدمة. فى السنة.

بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعًا أربعًا. فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتم لهم الصلاة حتى يخرج من مكة. فلما صلى معاوية الظهر ركعتين نهض إليه مروان ابن الحكم وعمرو بن عثمان، فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عبته به، فقال لهما: وما ذاك. قال: فقالا له: ألم تعلم أنه أتم الصلاة بمكة. قال: فقال لهما: ويحكما وهل كان غير ما صنعت قد صليتهما مع رسول الله ﷺ ومع أبى بكر وعمر. قالا: فإن ابن عمك قد أتمهما وإن خلافك إياه له عيب. قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعًا[١].

(عبادة بن نسى عن معاوية)

نهى رسول الله ﷺ، عن عضل المسائل.

٩٨٩٤ - رواه الطبرانى من حديث الأوزاعى، عن عبد الله بن سعد عنه[٢].

(عبد الله بن بريدة عن معاوية)

مرفوعًا: «من أحب أن يتمثل له بنو آدم قيامًا وجبت له النار».

٩٨٩٥ - رواه الطبرانى من حديث يحيى بن كثير العنبرى، عن المغيرة بن سلمة الخراسانى عنه[٣].

٩٨٩٦ - ومن حديث على بن عاصم، عن سعيد الجريرى عنه، عن معاوية مرفوعًا: «خيركم خيركم لأهله»[٤].

---

(١) المسند: ٩٤/٤.

(٢) المعجم: ٣٦٨/١٩.

(٣) المعجم الكبير: ٣٦٢/١٩.

(٤) المعجم الكبير: ٣٦٣/١٩.

٩٨٩٧ – ومن حديث يحيى بن خلف: أبى سلمة الخراسانى، عن عبد الأعلى، عن سعيد الجريرى عنه، عن معاوية: أن رسول الله ﷺ خرج على قوم يذكرون الله، فقال: «إن الله يباهى بكم الملائكة»[١].

(عبد الله بن الحارث بن نوفل)

أن عمرو بن العاص. قال لمعاوية: يا أمير المؤمنين: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول حين كان يبنى المسجد لعمار: «أنك لحريص على الجهاد، وإنك لمن أهل الجنة، ولتقتلنك الفئة الباغية». قال: بلى. قال: فلم قتلتموه؟ فقال: والله ما تزال تدحض فى بولك أنحن قتلناه؟ إنما قتله الذى جاء به.

٩٨٩٨ – رواه الطبرانى من حديث أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبى زياد عنه[٢].

٩٨٩٩ – وحدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا زكريا زحمويه، حدّثنا صالح بن عمر، عن حنظلة السدوسى، عن عبد الله بن الحارث، وكان معاوية خاله. قال: كنت عند معاوية بعد العصر فأبصر ناسًا يصلون بعدها ركعتين، فقال: ما هذه الصلاة؟ قد صليت مع رسول الله ﷺ فما رأينا امرءًا يصليها[٣].

(عبد الله بن الزبير عن معاوية)

٩٩٠٠ – قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن صدقة البغدادى، حدّثنا الهيثم بن مروان الدمشقى، حدّثنا زيد بن يحيى بن عبيد، حدّثنا سعيد

(١) المعجم الكبير: ٣٦٣/١٩.
(٢) المعجم الكبير: ٣٣٠/١٩.
(٣) المعجم الكبير: ٣٣٠/١٩.

ابن بشير، عن أبى بشر، عن سعيد بن جبير: أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية فى الكلام الذى جرى بينهما فى بيعة يزيد: وأنت يا معاوية أخبرتنى أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان فى الأرض خليفتان فاقتلوا أحدهما»(١).

(عبد الله بن زيد هو: أبو قلابة، يأتى إن شاء الله)

(عبد الله بن عامر اليحصبى)

٩٩٠١ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن جعفر ابن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى: أخبره عن عبد الله بن عامر اليحصبى: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه فى الدين»(٢).

٩٩٠٢ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن جعفر ابن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبد الله اليحصبى: كذا قال يحيى بن إسحاق وإنما هو: عبد الله بن عامر اليحصبى. قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتى على الحق لا يبالون من خالفهم أو خذلهم حتى يأتى أمر الله»(٣).

٩٩٠٣ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر اليحصبى: سمعت معاوية يحدث وهو يقول: إياكم وأحاديث رسول الله ﷺ، إلّا حديثًا كان على عهد عمر فإن عمر أخاف الناس فى الله. سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) المعجم: ٣١٤/١٩.
(٢) راجع المسند: ٩٢/٤.
(٣) المسند: ٩٧/٤.

يقول: «من يرد به خيرًا يفقه في الدين»، وسمعته يقول: «وإنما أنا خازن وإنما يعطى الله فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس فهو أن يبارك لأحدكم، ومن أعطيته عطاء عن شره وشدة مسألة فهو كالآكل ولا يشبع»، وسمعته يقول: «لا تزال أمة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس»(١).

رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن ابن صالح به(٢).

(عبد الله بن عباس عنه)

٩٩٠٤ - حدّثنا أبو عمرو: مروان بن شجاع الجزرى، حدّثنا خصيف، عن مجاهد، وعطاء عن ابن عباس: أن معاوية أخبره: أنه رأى رسول الله ﷺ قصر من شعره بمشقص، فقلت لابن عباس: ما بلغنا هذا الأمر إلّا عن معاوية؟ فقال: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ متهما(٣).

٩٩٠٥ - حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا ابن جريج. وروح قال: حدّثنا ابن جريج، أخبرنى الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن عبد الله ابن العباس: أن معاوية بن أبى سفيان. قال روح: أخبره. قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص على المروة(٤).

(١) المسند: ٩٩/٤.
(٢) صحيح مسلم: ح (١٠٣٧).
(٣) المسند: ٩٥/٤.
(٤) المسند: ٩٦/٤.

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث ابن جريج به على ما سيأتى تفصيله، والبخارى عن أبى عاصم عن ابن جريج[١].

٩٩٠٦ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدّثنى حسن ابن مسلم، عن طاوس: أن ابن عباس أخبره: أن معاوية أخبره. قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص أو قال: رأيته يقصر عنه بمشقص عند المروة[٢].

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، وأبو داود عن أبى بكر بن خلاد، والنسائى عن محمد بن المثنى ثلاثتهم: عن يحيى بن سعيد به[٣].

٩٩٠٧ - قال أبو عبد الرحمن: حدّثنى عمرو بن محمد بن بكر الناقد، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن جحش، عن طاوس، عن أبن عباس. قال: قال لى معاوية: علمت إنى قصرت من رأس رسول الله ﷺ بمشقص، فقلت له: لا أعلم هذا إلّا حجة عليك[٤].

رواه مسلم عن عمرو بن الناقد، وأخرجه النسائى عن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن ابان ثلاثتهم: عن سفيان بن عيينة به، غير أن فى رواية عبد الله بن محمد عن سفيان عن طاوس: أن معاوية قال لابن عباس.

٩٩٠٨ - قال: وحدّثنى عمرو بن محمد الناقد، حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، حدّثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن

(١) رواه البخارى فى صحيحه: ح (١٧٣٠)؛ ومسلم: ح (١٢٤٦)؛ وأبو داود فى السنن: ح (١٧٨٥ و١٧٨٦)؛ والنسائى فى السنن: ٥/١٥٣-٢٤٥.

(٢) المسند: ٤/٩٨.

(٣) تقدم تخريجه فى الحديث السابق.

(٤) المسند: ٤/٩٧.

عباس، عن معاوية. قال: قصرت عن رأس رسول الله ﷺ عند المروة(١).

٩٩٠٩ - وقال عبد الله: حدّثنى أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدى، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن ابن عباس، عن معاوية. قال: رأيت النبى ﷺ يقص بمشقص(٢).

٩٩١٠ - وقال عبد الله: حدّثنى [أبى، حدّثنا](٣) إسماعيل: أبو يعمر ومحمد بن عباد. قالا: حدّثنا ابن عيينة، عن هشام، عن طاوس. قال: قال معاوية لابن عباس: أما علمت أنى قصرت من رأس رسول الله ﷺ بمشقص؟ فقال ابن عباس: لا. قال ابن عباد فى حديثه: قال ابن عباس: وهذه حجة على معاوية(٤).

٩٩١١ - وقال عبد الله: حدّثنا [أبى، حدّثنا] إبراهيم بن عبد الله ابن يسار الواسطى، حدّثنا مؤمل وأبو أحمد أو أحدهما، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن معاوية: أن النبى ﷺ قص بمشقص(٥).

---

(١) المسند: ٩٧/٤.
(٢) المسند: ٩٧/٤.
(٣) من المسند.
(٤) المسند: ٩٧/٤.
(٥) المسند: ١٠٢/٤.

(عبد الله بن على عن معاوية)

٩٩١٢ – حدّثنا روح، حدّثنا عمر بن سعيد بن أبى حسن، حدّثنى على بن عبد الله: أن على بن على رجل من بنى عبد شمس وعبد الله بن الحارث. قال:

٩٩١٣ – وحدّثنى عمر بن سعيد أن على بن عبد الله بن على أخبره أن أبان أخبره. قال: سمعت معاوية على المنبر بمكة يقول: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب والحرير(١). تفرد به.

٩٩١٤ – حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، عن عمر بن سعيد، أخبرنى على بن عبد الله بن على. قال: أخبرنى أبى: أنه سمع معاوية يخطب فى ظل الكعبة وهو يقول: نهى رسول الله ﷺ عن حلى الذهب ولبس الحرير(٢)، تفرد به.

٩٩١٥ – حدّثنا عبد الله بن الحارث. حدّثنى عمر بن سعيد بن أبى حسين: أن على بن عبد الله بن على العدوى أخبره: أن أباه أخبره. قال: سمعت معاوية على المنبر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب والحرير(٣). تفرد به.

٩٩١٦ – حديث: أشار معاوية بركعة، من رواية عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، عن ابن عباس.

---

(١) المسند: ٤/٩٦.
(٢) المسند: ٤/١٠٠.
(٣) المسند: ٤/١٠١.

(عبد الله بن عمرو عنه)

قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء صام ومن شاء أفطر».

٩٩١٧ - رواه الطبرانى من حديث بشر بن معاذ العقدى، عن أبى المطرف: المغيرة بن المطرف الواسطى، عن هشام بن عروة، عن أبيه عنه[١].

(عبد الله بن يحيى أبو عامر الهوزنى الشامى عنه)

٩٩١٨ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثنى أزهر بن عبد الله الهوزنى. قال أبو المغيرة فى موضع: أخبرنى الحرازى، عن أبى عامر: عبد الله بن يحيى. قال: حججنا مع معاوية بن أبى سفيان فلما قدمنا مكة قام حين صلى صلاة الظهر، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن أهل الكتابين افترقوا فى دينهم على ثنتين وسبعين ملة وأن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة - يعنى الأهواءى - كلها فى النار إلّا واحدة، وهى الجماعة، وأنه ستخرج من أمتى أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله، والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به»[٢].

رواه أبو داود فى السنة عن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى كلاهما: عن أبى المغيرة به، وعن عمرو بن عثمان عن بقية عن صفوان بن عمرو به[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٣/١٩.

(٢) المسند: ١٠٢/٤.

(٣) سنن أبى داود: ح (٤٥٧٣). والدارمى: ح (٢٥٢١)؛ والحاكم: ١٢٨/١.

(عبد الله بن محيريز الجمحي القرشي أبو محيريز عنه)

٩٩١٩ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا جبلة بن عطية، عن عبد الله بن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، إن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين»(١)، تفرد به.

٩٩٢٠ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي عجلان، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ. قال: «لا تبادروني بركوع ولا سجود فإنه مهما اسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت، إني قد بدنت»(٢).

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث محمد بن عجلان به(٣).

٩٩٢١ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز. قالا: حدّثنا حماد ابن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرًا يفقهه في الدين»(٤)، تفرد به.

٩٩٢٢ - حدّثنا روح، حدّثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز، عن معاوية، عن النبي ﷺ. قال: «إذا أراد الله بعبد خيرًا يفقهه في الدين»(٥)، تفرد به.

---

(١) المسند: ٩٢/٤.
(٢) المسند: ٩٢/٤.
(٣) سنن أبي داود: ح (٦٠٥)؛ وسنن ابن ماجه: ح (٩٦٣).
(٤) المسند: ٩٣/٤.
(٥) المسند: ٩٦/٤.

٩٩٢٣ - حدّثنا عبد الله: وجدت هذا الكلام فى آخر هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده متصلًا به وقد خط علًا أدرى قرآه على أم لا وإن السامع المطيع لا حجة عليه وأن السامع العاصى لا حجة عليه[1]، تفرد به.

(عبد الله بن موهب عن معاوية)

٩٩٢٤ - روى الطبرانى من حديث ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن ابن موهب: أنه كان عند معاوية إذ دخل عليه مروان، فقال: يا أمير المؤمنين أقضى حاجتى فلقد أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة ثم خرج مروان. قال معاوية لابن عباس وهو معه على السرير: أنشدك الله يا ابن عباس أن رسول الله ﷺ. قال: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا آيات الله دولًا وعباد الله خولًا وكتاب وغلًا فإذا بلغوا سبعة وسبعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة»، فقال ابن عباس: اللهم نعم. قال: وذكر مروان حاجة له فرد ابنه عبد الملك إلى معاوية فكلمه فيها فلما أدبر. قال معاوية لابن عباس: أنشدك الله أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا، فقال: «أبو الجبابرة الأربعة»، فقال ابن عباس: اللهم نعم[2].

هذا حديث منكر جدًا وأبو قبيل عنده مناكر كثيرة فالله أعلم.

(عبد الله بن أبى الهذيل عنه)

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قريش ولاة الناس فى الخير والشر إلى يوم القيامة».

---

(١) المسند: ٤/٩٦.

(٢) المعجم: ١٩/٣٨٢.

٩٩٢٥ – رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الزبير عنه[(١)].

(عبد الجبار الدمشقي الزاهد عنه
هو: أبو عبد ربه، يأتي إن شاء الله تعالى)

(عبد الرحمن بن شبل عنه)

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن التجار هم الفجار»، فقال رجل: يا رسول الله ألم يحل الله البيع؟ فقال: «إنهم يقولون فيكذبون ويحلفون فيأثمون».

٩٩٢٦ – رواه الطبراني، عن محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، حدّثنا موسى، عن ابن إسماعيل، عن ابن زيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحراني عنه به[(٢)].

(عبد الرحمن بن عبد عنه)

٩٩٢٧ – حدّثنا عارم، حدّثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن معبد القاص، عن عبد الرحمن بن عبد، عن معاوية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه»[(٣)].

رواه النسائي من حديث أبي عوانة، وغيره عن مغيرة به[(٤)].

---

(١) المعجم: ٣٦٠/١٩.
(٢) المعجم: ٣١٤/١٩.
(٣) المسند: ٩٣/٤.
(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة.

٩٩٢٨ - حدّثنا هاشم، عن مغيرة، عن معبد بن خالد، عن عبد الرحمن بن عبد، عن معاوية. قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاضربوه، فإن عاد فاقتلوه»[1].

(عبد الرحمن عسيلة أبي عبد الله الصنابحي عنه)

أن رسول الله ﷺ نهى عن الغلوطات.

٩٩٢٩ - رواه أبو داود في العلم، عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعيد عنه[2].

وسيأتي في الصنابحي أيضًا.

(عبد الرحمن بن أبي عوف عنه)

٩٩٣٠ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا جرير، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الحرسي، عن معاوية. قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته - يعني الحسن بن علي - وأنه لمن يعذب لسانه أو شفتان يضمهما رسول الله ﷺ، تفرد به.

(عبد الرحمن بن هرمز عنه)

٩٩٣١ - حدّثنا يعقوب وسعد. قالا: حدّثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدّثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: أن العباس بن عبد الله ابن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته فكانا قد جعلا صداقًا وكتب معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة إلى مروان يأمره بالتفريق[3].

---

(١) المسند: ٤/٩٧.

(٢) سنن أبي داود: ح (٣٦٣٩).

(٣) المسند: ٤/٩٤.

رواه أبو داود عن محمد بن يحيى بن فاس عن يعقوب بن إبراهيم به[١].

(عبد الملك بن عمير عن معاوية)

ما زلت أطمع في الخلافة حين سمعت رسول الله ﷺ يقول لي: «إن ملكت فأحسن».

٩٩٣٢ - رواه الطبراني من حديث إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عنه[٢].

(عبد الله بن عبد الله بن عتبة عنه)

أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الثوب الواحد.

٩٩٣٣ - رواه الطبراني، عن إبراهيم بن نائلة، عن سليمان الشاذكوني، عن الفضل بن العلاء، عن طلحة بن يحيى عنه[٣].

(عبيدة بن المهاجر بن عبد ربه، يأتي إن شاء الله تعالى)

(عبيد بن سعد

يأتي في ترجمة ابن أبي مريم إن شاء الله تعالى).

(عروة عنه)

٩٩٣٤ - قال الطبراني: حدّثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج المصري، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني محمد بن

(١) سنن أبي داود: ح (٢٠٦١)؛ والطبراني في الكبير: ٣٤٦/١٩.
(٢) المعجم الكبير: ٣٦١/١٩؛ قال الهيثمي ١٨٦/٥: فيه اسماعيل بن مهاجر وهو ضعيف.
(٣) المعجم الكبير: ٣٣١/١٩.

عبد الرحمن بن أبي الأسود، عن عروة: أنه سمع معاوية على منبر رسول الله ﷺ، ومعه قصة من شعر، فقال: إني وجدت هذه في أهلي وإنهم زعموا أن النساء يزدنه في شعورهن وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لعن الواصلة والموصولة»[1].

(١) المعجم الكبير: ٣٢٢/١٩.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(بقية مسند معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه)

(عطاء بن أبي رباح عن معاوية)

٩٩٣٥ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة -، أنبأنا قيس، عن عطاء: أن معاوية بن أبي سفيان بن حرب أخذ من أطراف - يعني شعر - رسول الله ﷺ في أيام العشر بمشقص وهو محرم، والناس ينكرون ذلك[١].

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة[٢].

(حديث آخر عن عطاء بن أبي رباح عن معاوية)

قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا آتي أهلي في غرة الهلال، وأن لا أتوضأ في النحاس، وأن استنّ كلما قمت من سنتي.

٩٩٣٦ - رواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن أبي كريب، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيدة بن حسان عنه به[٣].

وفيه نكارة شديدة وغرابة.

---

(١) المسند: ٤/٩٢.

(٢) رواه النسائي في كتاب الحج: ح (١٨٤).

(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٤٩؛ قال الهيثمي ١/٢١٥: فيه عبيدة بن حسان وهو منكر الحديث.

(عطية بن أبي جميلة: أبو هزان)

سمع معاوية عن النبى ﷺ. قال: «إنما أنا مبلغ والله يهدى، وأنا قاسم والله يعطى فمن جاءه منا شىء بحسن هدى وحسن رغبة فذاك الذى يبارك له فيه، ومن بلغه منا شىء بسوء رغبة وسوء هدى فذاك الذى يأكل ولا يشبع».

٩٩٣٧ - رواه الطبرانى: حدّثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسين الحرانى. حدّثنا يحيى بن عبد الله البابلى. حدّثنا صفوان بن عمرو، حدّثنى عطية أبو هزان به، فذكره.

٩٩٣٨ - ثم رواه من حديث عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدى، عن الفضل بن فضالة عنه به، وشيئًا مثله من رواية أبى الزاهرية عن معاوية[١].

(عطية بن قيس الكلابى عنه)

٩٩٣٩ - حدّثنا عبد الله. قال: وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده: حدّثنا بكر ين يزيد وأظننى سمعته فى المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان فى المحنة كان قد ضرب على هذا الحديث فى كتابه. قال:

٩٩٤٠ - حدّثنا بكر بن يزيد. أنبأنا أبو بكر - يعنى ابن أبى مريم -، عن عطية بن قيس الكلابى: أن معاوية بن أبى سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العينين وكاء السّهْ فإذا نامت العينان استطلق الموكأ»[٢]. تفرّد به.

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٨٩-٣٩٠.
(٢) المسند: ٤/٩٦.

(علقمة بن وقاص الليثى المدنى)

قال عبد الله: وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده.

٩٩٤١ - حدّثنا بكر - وهو البرسانى -، أنبأنا ابن جريج، حدّثنى عمرو بن يحيى: أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد بن علقمة بن وقاص. قال أبى لعبد معاوية: إذا أذن مؤذنه؛ فقال معاوية كما قال المؤذن حتى إذا قال: حى على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. فلما قال: حى على الفلاح. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: وبعد ذلك ما قال المؤذن. وقال: سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك.

رواه النسائى عن ابراهيم بن الحسن، ومجاهد بن موسى. قالا: حدّثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح به[١].

(عمرو بن قيس السكونى)

أنه سمع معاوية نزع بهذه الآية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾[٢] الآية، وقال: نزلت فى يوم عرفة، يوم جمعة؛ وتلا ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه﴾[٣] الآية، وقال: إنها آخر آية نزلت.

رواه الطبرانى من حديث هشام بن عمار عن اسماعيل بن عياش: حدّثنا عمرو بن قيس ،فذكره[٤].

(١) سنن النسائى: ٢٥/٢.
(٢) سورة المائدة، آية رقم (٣).
(٣) سورة الكهف، آية رقم (١١٠).
(٤) المعجم الكبير: ٣٩٢/١٩.

(عمرو بن يحيى عنه)

٩٩٤٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن جابر، عن عمرو بن يحيى، عن معاوية. قال: لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر[١]، تفرّد به.

(عمير بن الحارث السكونى عنه)

قال: رقبت صلاة رسول الله ﷺ فسمعت أكثر صلاته يقول: «سبحان رب العالمين».

٩٩٤٣ - رواه الطبراني من حديث صدقة بن عبد الله، عن نضر ابن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ عنه[٢].

(عمير بن هانئ عنه)

٩٩٤٤ - حدّثنا إسحاق، حدّثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: أن عميرًا بن هانئ حدّثه. قال: سمعت معاوية ابن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس». فقام مالك بن يخامر السكسكي، فقال: يا أمير المؤمنين، سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذًا يقول: وهم أهل الشام[٣].

رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة[٤].

(١) المسند: ٤/٩٨.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٨٢.
(٣) المسند: ٤/١٠١.
(٤) صحيح مسلم: ح (١٠٣٧).

ورواه البخارى عن الحميدى عن الوليد بن مسلم، كلاهما: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به[١].

(العلاء بن أبى حكيم الشامى عن معاوية)

فى قوله تعالى: ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها﴾ الآية؛ والحديث هو فى ترجمة تقى بن نافع عن أبى هريرة.

(عيسى بن طلحة بن عبد بن عبد الله التيمى عنه)

٩٩٤٥ – حدّثنا اسماعيل بن ابراهيم: حدّثنا هشام الدستوائى وأبو عامر العقدى قال: حدّثنا هشام، عن يحيى بن أبى كثير، عن محمد بن ابراهيم، عن ابن طلحة. قال أبو عامر فى حديثه. قال: حدّثنى عيسى بن طلحة. قال: دخلنا على معاوية فنادى المنادى بالصلاة، فقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر، الله أكبر. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. قال معاوية: وأنا أشهد. قال أبو عامر: أن لا إله إلا الله. قال: أشهد أن محمدًا رسول الله. قال معاوية: وأنا أشهد. قال أبو عامر: أن محمدًا رسول الله. قال يحيى: فحدّثنا رجل أنه لما قال: حى على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. قال معاوية: هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول[٢].

رواه البخارى عن معاذ بن فضالة عن هشام الدسوائى به، وعن إسحاق عن وهب بن جرير عن هشام نحوه؛ وزاد: قال يحيى: حدّثنى بعض إخوانى أنه لما قال: حى على الصلاة. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. وقال: هكذا سمعت نبيكم ﷺ[٣].

(١) صحيح البخارى: ح (٣٦٤١ و٧٦٤٠).

(٢) المسند: ٩١/٤.

(٣) صحيح البخارى: ح (٦١٢)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٧٢٥).

ورواه النسائى فى اليوم والليلة: عن محمود بن خالد عن الوليد عن الأوزاعى عن يحيى به. ولم يذكر الزيادة.

٩٩٤٦ - حدّثنا ابن نمير ويعلى. قالا: حدّثنا طلحة - يعنى ابن يحيى -، عن عيسى بن طلحة: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤذنين أطول أعناقًا يوم القيامة»(١).

٩٩٤٧ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا طلحة بن نمير، عن عيسى بن طلحة: سمعت معاوية يقول: إذا أتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤذنين أطول الناس أعناقًا يوم القيامة»(٢).

رواه مسلم وابن ماجه من حديث طلحة بن يحيى(٣).

(فضل المدنى عن معاوية)

فى النهى عن وصل الشعر.

٩٩٤٨ - رواه الطبرانى من حديث الليث، عن عبيد الله بن جعفر، عن صفوان بن سليم عنه(٤).

(القاسم بن محمد الثقفى عنه)

مرفوعًا: فى صفة الوضوء ومسح الرأس بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردّهما إلى المكان الذي بدأ منه.

٩٩٤٩ - رواه الطبرانى من حديث الوليد بن مسلم، عن عثمان

---

(١) المسند: ٤/٩٥.
(٢) المسند: ٤/٩٨.
(٣) مسلم فى صحيحه: ح (٣٧٨)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٧٢٥).
(٤) المعجم الكبير: ١٩/٣٤٤.

ابن المنذر عنه. قال الوليد: وحدّثني عبد الله بن العلاء، عن زبر، عن أبي الأزهر، عن معاوية بذلك.

٩٩٥٠ - وأخبرني رزين بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن المقدام بن معديكرب، عن رسول الله ﷺ مثل ذلك[١].

(القاسم بن محمد عنه)

أن رسول الله ﷺ قال للناس: «إن صلّى الإمام جالسًا فصلّوا جلوسًا». قال: فعجب الناس من صدق معاوية.

٩٩٥١ - رواه الطبراني من حديث اسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان هلال، عن جعفر بن محمد عنه[٢].

(القاسم أبو عبد الرحمن عنه)

٩٩٥٢ - قال ابن ماجه في كتاب الصيام: حدّثنا العباس بن الوليد الجلال، حدّثنا مروان بن محمد، حدّثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن. قال: كان رسول الله ﷺ يقول على المنبر قبل شهر رمضان: «الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن أحب أن يتقدم فليتقدم ومن أحب يترك فليترك»[٣].

(قيس بن أبي حازم عنه)

رأيت معاوية يخطب قد نقه من مرضه وقد جر عن ذراعيه فذكر الحديث موقوفًا وفيه «لو كره الله شيئًا لغيره».

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٧٧-٣٧٨.
(٢) المصدر السابق: ١٩/٣٢٢.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (١٦٤٧)؛ قال البوصيري في الزوائد: قيل أن القاسم لم يسمع من أحد من الصحابة سوى ابن إمامة.

٩٩٥٣ – رواه النسائى من حديث هشيم، عن اسماعيل عنه به[١].

(كيسان أبو جرير يأتى)

(مالك بن يخامر عن معاوية)

٩٩٥٤ – قال الطبرانى: حدّثنا الحسن بن جرير الصورى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدّثنا اسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن عبد الرحمن بن عون ومعاوية وعبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: «الهجرة هجرتان إحداهما أن تترك السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل»[٢].

(مجاهد عنه)

٩٩٥٥ – قال الطبرانى: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا زيد ابن الحريش، حدّثنا عبد الوهاب الثقفى، عن أبيه، عن عبد الوهاب ابن مجاهد، عن أبيه: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تعجلن إلى شىء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك تدركه وإن كان الله لم يقدره لك. ولا تستأخرن عن شىء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه قد فرغ عنك وإن كان الله قد قدره عليك»[٣].

(١) رواه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٤٤٧/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٣٨١/١٩.
(٣) المصدر السابق: ٣٤٣/١٩ وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف.

(محارب أبو سلمة عنه)

مرفوعًا: «أن العدو لا يظهر على قوم لو رآهم أو قال لو رأيتهم مع رجل من بنى بكر».

٩٩٥٦ - رواه الطبراني، عن ابراهيم بن نائلة، عن شباب العصفري، عن عون بن كهمس، عن سلمة بن محارب، عن أبيه به[١].

(محمد بن اسحاق بن يسار عن معاوية)

وهو مفصل بينهما.

٩٩٥٧ - قال أبو يعلى: حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا أبو تميلة، سمعت محمد بن اسحاق. قال: ادعى نصر بن الحجاج بن غلاط السلمى عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد. فقال: مولاى ولد على فراش مولاى فتحاكما إلى معاوية وقد وضع تحت فراشه حجرًا. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الولد للفراش وللعاهر الحجر». وقال له نصر بن حجاج: وأين قضاؤك هذا من قضائك فى زياد؟ فقال معاوية: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية. قال: فكأن عبد الله بن رباح لا يجيب نصرًا إلى ما يدعى. فقال له نصر بن حجاج:

أبا خالد خذ مثل مالى وراثة
وخذنى أخًا عبد الهزاهز شاهدًا
أبا خالد مالٌ ثريٌ ومنصب
سنى وأعراقٌ تهزك صاعدًا
أبا خالد لا تجعلن بناتنا
إماء لمخزوم وكن مواجدًا

---

(١) المعجم الكبير: ٣٥٦/١٩.

أبا خالد إن كنت تخشى ابن خالد
فلم يكن الحجاج يرهب خالدًا
أبا خالد لا نحن نار ولا همو
جنان ترى فيها العيون رواكدا[(١)]

(محمد بن جبير بن مطعم القرشى عنه)

٩٩٥٨ - حدّثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة، حدّثنى أبى، عن الزهرى. قال: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدّث: أنه بلغ معاوية وهو عنده فى وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدّث أنه سيكون ملك من قحطان، فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله. ثم قال: أما بعد، فإنه بلغنى أن رجالًا منكم يحدّثون أحاديث ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله، أولئك جهالكم، فإياكم والأمانى التى تضل أهلها فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا الأمر فى قريش لا ينازعهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين»[(٢)].

رواه النسائى عن بشر بن شعيب به[(٣)]، ورواه البخارى عن أبى اليمان عن شعيب بن أبى حمزة به. قال: وتابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى به[(٤)].

---

(١) مسند أبى يعلى: ٣٨٣/١٣؛ قال الهيثمى ١٤/٥: إسناده منقطع.
(٢) المسند: ٩٤/٤.
(٣) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٤٧/٨.
(٤) البخارى فى صحيحه: ح (٣٥٠٠).

(محمد بن سيرين البصرى عنه)

٩٩٥٩ – حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو المعتمر، عن ابن سيرين، عن معاوية. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تركبوا الخز ولا النمار». قال ابن سيرين: وكان معاوية لا يتهم فى حديث النبى ﷺ. قال أبو عبد الرحمن: يقال له الحيرى – يعنى أبا المعتمر – ويزيد بن طهمان أبو المعتمر هذا(١).

رواه أبو داود عن هناد، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما: عن وكيع به(٢).

(محمد بن عقبة مولى آل الزبير عن معاوية)

٩٩٦٠ – روى الطبرانى من حديث عبد الله بن صالح، عن الليث، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن عقبة. قال: خطب معاوية فتكلم بشىء مما ينكر عليه فرد عليه فسره ذلك. وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون أمراء يقولون فلا يردّ عليهم يتهافتون فى النار يتبع بعضهم بعضًا»(٣).

(محمد بن على بن الحنفية عنه)

٩٩٦١ – حدّثنا عفان. قال: حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا عبد الله بن عقيل، عن محمد بن على بن الحنفية. قال: سمعت معاوية ابن أبى سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العمرىٰ جائزة لأهلها»(٤)، تفرّد به.

---

(١) المسند: ٩٣/٤.
(٢) سنن النسائى: ١٦١/٨؛ وابن ماجه فى كتاب اللباس: ح (٢٠٤٧).
(٣) المعجم الكبير: ٣٤١/١٩.
(٤) المسند: ٩٧/٤.

٩٩٦٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية. قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: «العمرىٰ جائزة لأهلها»[(١)]، تفرّد به. ورواه أبو يعلى من حديث محمد بن اسحاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل به[(٢)].

(محمد بن كعب القرظى)

٩٩٦٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظى. قال: قال معاوية على المنبر: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين»، سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على المنبر[(٣)]، تفرّد به.

٩٩٦٤ - حدّثنا ابن نمير ويعلى، قالا: حدّثنا عثمان بن حكيم وأبو بدر، عن عثمان بن حكيم، عن محمد بن كعب القرظى، عن معاوية. قال يعلى فى حديثه: سمعت معاوية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت. من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين»[(٤)]، تفرّد به.

٩٩٦٥ - حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا عثمان بن حكيم: سمعت محمد بن كعب القرظى. قال: سمعت معاوية يقول: سمعت

(١) المسند: ٩٩/٤.
(٢) قال الهيثمى ١٥٦/٤: رجال أبى يعلى رجال الصحيح خلا عبد الله بن عقيل وحديثه حسن.
(٣) المسند: ٩٢/٤.
(٤) المسند: ٩٥/٤.

رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[(١)]، تفرّد به.

٩٩٦٦ – حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدّثنى محمد بن كعب القرظى، سمعت معاوية يخطب على هذا المنبر يقول: تعلموا «أنه لا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيرًا يفقه فى الدين»، سمعت هذه الأحرف من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد[(٢)]، تفرّد به.

(محمد بن يوسف مولى عثمان عن معاوية)
في إجابة المؤذن

٩٩٦٧ – رواه الطبرانى من حديث هشام بن عمار، عن حذيفة ابن عبد العزيز بن الربيع، عن سبرة، عن أبيه عنه به[(٣)]. والظاهر أنه على أبيه عن معاوية.

(محمود بن على القرظى عنه)
فى إجابة المؤذن وفي الحيعلتين بلا حول ولا قوة إلا بالله.

٩٩٦٨ – رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة به[(٤)].

---

(١) المسند: ٤/٩٧.
(٢) المسند: ٤/٩٨.
(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٤٦.
(٤) المجم الكبير: ١٩/٣٤٣.

(مروان بن الحكم عنه)

٩٩٦٩ - روى الطبرانى من حديث حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم. قال: دخلت مع معاوية على عائشة أم المؤمنين. فقالت: يا معاوية، قتلت حجرًا وأصحابه وفعلت الذى فعلت، أما خشيت أن أخبأ لك رجلًا فيقتلك بمحمد بن أبى بكر. فقال: لا إنى فى بيت آمن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن»، يا أم المؤمنين: كيف أنا فى حاجاتك ورسلك وأمرك؟ قالت: صالح. قال: فدعينى وحجرًا حتى نلتقى عند الله[١].

٩٩٧٠ - وحدّثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدّثنا محمد بن خالد بن حنبل، حدّثنا أبى، عن بقية بن الوليد، عن قيس بن عبيد، عن بشر بن عبيد الله، عن عمر بن عبد العزيز بن مروان، عن أبيه، عن جده، عن معاوية. قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره إذا رأته الرجال مقبلًا تمثّلوا له فليتبوأ بيتًا فى النار»[٢].

(مسلم بن مشكم: أبو عبد الله عن معاوية)

مرفوعًا: «إن الله أخرج ذرية آدم من صلبه فملأ بهم الأرض وكانوا هكذا». وضم جعفر بن الزبير الرازى له: عن مسلم: يديه إحداهما إلى الأخرى.

٩٩٧١ - رواه الطبرانى[٣].

(١) المعجم الكبير: ٣١٩/١٩.
(٢) المصدر السابق: ٣٢٠/١٩.
(٣) المعجم الكبير: ٣٨٣/١٩؛ قال الهيثمى ١٨٧/٧: وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك.

(مسلم بن هرمز عنه)

مرفوعًا: «لا يزال قوم يقاتلون على أمر الله حتى يأتى أمر الله وهم كذلك».

٩٩٧٢ - رواه الطبرانى، عن ابراهيم بن نائلة، عن الشاذكونى، عن يحيى بن الحجاج، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن أبيه به(١).

(مطرف عنه)

عن النبى ﷺ. قال: «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين».

٩٩٧٣ - رواه أبو داود، عن عبد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، عن قتادة عنه به(٢).

(المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه)

قال رسول الله ﷺ: «لست من دد، ولا دد منى».

٩٩٧٤ - رواه الطبرانى من حديث الدراوردى، عن عمرو بن أبى عمرو عنه(٣).

(معاوية بن حديج عن معاوية)

٩٩٧٥ - قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن يحيى البصرى، حدّثنا محمد بن يعقوب، حدّثنى أحمد بن ابراهيم، حدّثنى اسحاق بن ابراهيم بن الغمر مولى سموك، حدّثنى أبى، عن جدى، سمعت معاوية بن حديج يقول: كنت عند معاوية بن أبى سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة

---

(١) المصدر السابق: ٣٤٥/١٩ وإسناده ضعيف جدًا.
(٢) سنن أبى داود: ح (١٣٧٣).
(٣) المعجم الكبير: ٣٤٤/١٩ وإسناده ضعيف جدًا.

ما غنم فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه: قد سمعت ما ذكرت فما قتلت وغنمت فلا أعلمن ما عُدْت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمرى. فقلت له: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الترك تجلى العرب حتى تلحقها بمنابت الشيخ والقيصوم». فأكره قتالهم لذلك(١).

(معبد بن عبد الله بن عويم الجهني البصري عنه)

٩٩٧٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وحجاج قال: أنبأنا شعبة، عن سعيد بن ابراهيم، عن معبد الجهني. قال: كان معاوية قلّ ما يحدّث عن النبي ﷺ. قال: وكان قلّ ما يكاد أن يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أن يحدّث بهن عن رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين. وأن هذا المال حلوة خضرة فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح»(٢).

رواه ابن ماجه، أخبره: عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر به(٣).

٩٩٧٧ - حدّثنا يزيد، أنبأنا ابراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني. قال: سمعت معاوية وكان قليل الحديث، عن رسول الله ﷺ وقل ما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بارك الله فيه، ومن يرد الله به خيرًا يفقه في الدين وإياكم والمدح فإنه الذبح».

حدّثنا يعقوب: قال فيه: «إياكم والتمادح فإنه الذبح»(٤).

---

(١) مسند أبي يعلى: ٣٦٦/١٣ وإسناده ضعيف وفيه مجاهيل.
(٢) المسند: ٩٣/٤.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣٧٤٣).
(٤) المسند: ٩٨/٤-٩٩.

(حديث آخر عن معبد عنه)

٩٩٧٨ - قال أبو داود الطيالسي: حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو التياح، عن معبد الجهني. قال: خطب معاوية. فقال: ألا ما بال أقوام يصلّون صلاة قد صحبت رسول الله ﷺ فما رايناه يصلّيها وقد سمعناه ينهى عنها - يعنى الركعتين بعد العصر -[١].

(معن بن علي عن معاوية)

في سجود السهو. رواه الطبراني من حديث أبي الفياض عنه[٢].

(موسى بن طلحة بن عبيد الله عن معاوية)

روى الترمذي وابن ماجه من حديث اسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة. قال: دخلت على معاوية. فقال: ألا أبشرك، قلت: بلى. قال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طلحة ممن قضى نحبه»[٣].

(حديث آخر)

٩٩٧٩ - رواه الطبراني من حديث قيس بن الربيع، عن ميسرة ابن جندب، عن موسى بن طلحة. قال: شهدت عثمان يخطب على المنبر قائمًا وشهدت معاوية يخطب قاعدًا. وقال: أما إني لم أجهل السنة ولكني كبرت سني ورق عظمي وكثرت حوائجكم فأردت أن أقضي بعض حوائجكم وأنا قاعد ثم أقوم فآخذ نصيبي من السنة[٤].

---

(١) مسند الطيالسي: مخطوط ل/٧٧/أ.
(٢) المعجم الكبير: ٣٦٢/١٩.
(٣) سنن الترمذي: ح (٣٢٥٥) وقال: غريب.
(٤) المعجم الكبير: ٣٢٤/١٩.

(مكحول عنه)

٩٩٨٠ - سمع معاوية على المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ إذا انفتل من الصلاة. قال: «لا إله إلا الله وحده له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

رواه الطبراني، عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، عن أبيه، عن اسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن مكحول[1].

(النعمان بن بشير عنه)

مرفوعًا: «أن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

رواه الطبراني، عن ابراهيم بن نائلة، عن سليمان الشاذكونى، عن الواقدى، عن موسى بن عمير الجازمى، عن موسى بن سهل، عن يزيد عنه[2].

(النعمان بن مرة الزرقى عنه)

أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب الأنصار فبحبى أحبهم ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم».

٩٩٨١ - رواه الطبراني من حديث وهب، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد عنه[3].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٩٣/١٩. قال الهيثمى: وفى إسناده عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير: ٣١٢/١٩ وفى إسناده سليمان الشاذكونى وهو ضعيف.

(٣) المصدر السابق: ٣٤١/١٩.

(نمير بن أوس عنه)

عن النبى ﷺ قال: «من يرد الله به خيرًا يفقه فى الدين ولا يزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق». الحديث.

وقال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه».

٩٩٨٢ - رواهن الطبرانى من حديث عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيرى عنه[١].

(نهشل التميمى المصرى)

سمع معاوية مرفوعًا فى إجابة المؤذن وقال فى الحيعلتين: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

رواه الطبرانى من طريق يوسف بن خالد التميمى، عن أبى سنان عنه[٢].

(همام بن منبه عنه)

حديث: «لا تلحفوا فى المسألة، فوالله لا يسألنى أحد شيئًا فيخرج له يسألنى منه شيئًا وأنا كاره فيبارك له فيما أعطيته».

رواه مسلم[٣] والنسائى[٤] من حديث سفيان، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه همام، عن معاوية، عن النبى ﷺ أنه قال ذلك.

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٩٠-٣٩١.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٩٤. وإسناده ضعيف.
(٣) صحيح مسلم: ح (١٠٣٨).
(٤) سنن النسائى: ٥/٩٧.

(حديث آخر)

«اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كي تشفعوا فتؤجروا» فإن النبي ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا».

رواه أبو داود[١] والنسائي[٢] من حديث سفيان بن عمرو، عن وهب، عن أخيه، عن معاوية به.

(لاحق بن حميد عنه

هو أبو مجلز، يأتي إن شاء الله تعالى)

(يزيد بن أبي مالك عنه)

٩٩٨٣ - حدّثنا على بن بحر، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الله بن العلاء: أنه سمع يزيد بن أبي مالك وأبا الأزهر يحدّثان عن وضوء معاوية. قال: نريهم وضوء رسول الله ﷺ فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا وغسل رجليه بغير عدد[٣]. رواه أبو داود، عن محمود بن طلحة، عن الوليد بن مسلم به[٤].

(يعلى بن شداد بن أوس عنه)

قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام على كل مؤمن».

رواه ابن ماجه، عن على بن ميمون الرقي، عن خالد بن حبان، عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عنه به[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: ١٢٦/٤ كتاب النسة.

(٢) سنن النسائى فى السنن: ح (٢٥٦).

(٣) المسند: ٩٤/٤.

(٤) سنن أبى داود: كتاب الطهارة: ١٩/١.

(٥) سنن ابن ماجه: ح (٣٣٨٩).

(يوسف بن ماهك عن معاوية)

مرفوعًا: «من يرد الله به خيرًا يفقه فى الدين».

رواه الطبرانى، عن معاذ بن المثنى، عن على بن المدينى، عن هارون بن مسلم، عن عبيد الله بن الأخنس عنه به[١].

(يوسف الأموى مولى عثمان عنه)

٩٩٨٤ - حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن معاوية بن أبى سفيان: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من نسى شيئًا من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس»[٢].

٩٩٨٥ - حدّثنا يونس، حدّثنا ليث - يعنى ابن سعد -، عن محمد - يعنى ابن عجلان -، عن محمد بن يوسف مولى عثمان، عن أبيه يوسف، عن معاوية بن أبى سفيان: أنه صلّى أمامهم فقام فى الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد بنا سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ثم قعد على المنبر. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نسى من صلاته شيئًا فليسجد مثل هاتين السجدتين»[٣].

رواه النسائى من حديث الليث به[٤].

قال شيخنا[٥]: رأيت بخط النسائى: يوسف ليس بالمشهور.

(١) المعجم الكبير: ٣٤٨/١٩.
(٢) المسند: ١٠٠/٤.
(٣) المسند: ١٠٠/٤.
(٤) المسند: ٣٣/٣-٣٤.
(٥) تحفة الأشراف: ٤٥١/٨.

(يونس بن ميسرة بن حلبس عنه)

عن النبى ﷺ قال: «الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرًا يفقه في الدين».

٩٩٨٦ – رواه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح عنه به[١]. ورواه الطبرانى من حديث الوليد به[٢].

(حديث آخر)

٩٩٨٧ – قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا صفوان ابن صالح: حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يونس بن ميسرة، عن معاوية. قال رسول الله ﷺ: «لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوى، غير متعتع»[٣].

٩٩٨٨ – ومن حديث الوليد، عن هارون بن جناح، عن يونس، عن معاوية. قال: خرج علينا رسول الله ﷺ. فقال: «إنكم تزعمون أنى من آخركم وفاة وإفى من أولكم وفاة ثم تبتغونى انزازًا» ونزع بهذه الآية ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا﴾[٤] الآيات. ثم قال: «لا تزال طائفة ظاهرين على الحق». ثم قرأ: ﴿وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾[٥].

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٢٢١).
(٢) المعجم الكبير: ٣٨٥/١٩.
(٣) المعجم الكبير: ٣٨٥/١٩؛ قال الهيثمى ٢٠٩/٥: رجاله ثقات.
(٤) سورة الأنعام، آية: ٦٥.
(٥) سورة آل عمران، آية: ٥٥.

(أبو إدريس: عائذ الله الخولاني عن معاوية)

٩٩٨٩ – حدّثنا صفوان بن عيسى، أنبأنا ثور بن يزيد، عن أبي عوف، عن أبي إدريس: سمعت معاوية يقول: وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ وهو يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرًا، أو الرجل يقتل مؤمنًا متعمدًا»[١].

رواه النسائي: عن محمد بن المثنى عن صفوان بن عيسى به[٢].

(أبو الأزهر: المغيرة بن فروة عنه)

٩٩٩٠ – حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الله بن العلاء، عن أبي الأزهر، عن معاوية: أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ وأنه مسح رأسه بغرفة من ماء حتى قطر الماء من رأسه أو كاد يقطر وأنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ: فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي بدأ منه[٣].

رواه أبو داود من حديث الوليد بن مسلم به، وفي لفظ له: توضأ ثلاثًا ثلاثًا وغسل رجليه بغير عذر، وبه مرفوعًا: «صوموا الشهر وسره»[٤].

(أبو اسحاق الهمداني السبيعي عن معاوية)

٩٩٩١ – مرفوعًا: «من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس، لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه: لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا

(١) المسند: ٩٩/٤.
(٢) سنن النسائي: ٨١/٧.
(٣) المسند: ٩٤/٤.
(٤) سنن أبي داود: ح (١٢٤).

شريك له، الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

رواه الطبراني، عن المطلب بن شعيب، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن أبي اسحاق به[(١)].

(أبو أسماء الرجبى عنه)

مرفوعًا: «من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين».

٩٩٩٢ – رواه الطبراني من حديث عبد الوهاب بن الضحاك، عن اسماعيل ابن عياش، عن راشد بن داود عنه[(٢)].

(أبو إمامة: أسعد بن سهل عنه)

٩٩٩٣ – حدّثنا وكيع، حدّثنا مجمع بن يحيى، عن أبي إمامة ابن سهل، عن معاوية: أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين[(٣)].

٩٩٩٤ – حدّثنا يعلى ويزيد بن هارون. قالا: حدّثنا مجمع بن يحيى. قال: كنت إلى جنب أبي إمامة وهو مستقبل المؤذن وكبر المؤذن اثنتين فكبر أبو إمامة اثنتين. وشهد: أن لا إله إلا الله اثنتين فشهد أبو إمامة اثنتين، وشهد المؤذن: أن محمدًا رسول الله اثنتين وشهد أو إمامة اثنتين ثم التفت إلي فقال: هكذا حدّثني معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله ﷺ[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٦١؛ وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٥٧: إسناده حسن.

(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٦٧ وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك الحديث. ولكنه قد صح من طرق أخرى.

(٣) المسند: ٤/٩٣.

(٤) المسند: ٤/٩٥.

رواه النسائى من حديث مجمع بن يحيى به[١].

ورواه البخارى، عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك، عن أبى بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبى إمامة: أسعد بن سهل[٢].

(أبو أمية الثقفى عن معاوية)

مرفوعًا: «أن الله يباهى بمن ينتظر الصلاة الملائكة».

٩٩٩٥ – رواه الطبرانى من حديث عمرو بن أبى قيس، عن سماك عنه به[٣].

(أبو بردة عنه)

٩٩٩٦ – حدّثنا يعلى بن عبد، حدّثنا طلحة بن يحيى، عن أبى بردة، عن معاوية، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده يؤذيه إلا كفر عنه به من سيئاته»[٤]، تفرّد به.

(أبو حريز مولى معاوية عنه)

ويقال جرير كما تقدم. وقال الطبرانى: اسمه كيسان[٥].

٩٩٩٧ – حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا ابن عياش – يعنى اسماعيل –، عن عبد الله بن دينار وغيره، عن أبى حريز مولى معاوية. قال: خطب الناس معاوية بحمص فذكر فى خطبته أن رسول الله ﷺ

(١) سنن النسائى: ٢/٢٤–٢٥.
(٢) صحيح البخارى: ح (٩١٤).
(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٦٣. وذكر الحديث مطولًا، وأبو أمية هو اسماعيل بن يعلى. قال الحافظ فى اللسان: متروك.
(٤) المسند: ٤/٩٨.
(٥) المعجم الكبير: ١٩/٣٧٣.

حرم سبعة أشياء وإنى أبلغكم ذلك وأنهاكم عنه منهن: النوح والشعر والتصاوير والتبرج وجلود السباع، والذهب، والحرير[١]. وقد روى ابن ماجه النهى عن النوح كما تقدم فى ترجمة جرير.

(أبو الدرداء عن معاوية)

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تفششوا الناس فتفسدوهم».

٩٩٩٨ - رواه الطبرانى من حديث بقية، حدّثنا بشر بن جبلة، عن أبى عبد الرحمن عنه به[٢].

(أبو ذر عنه)

إنما نزلت هذه الآية فى أهل الكتاب ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾[٣] الآية.

رواه النسائى، عن محمد زنبور، عن فضيل بن عياض، عن حصين بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب عنه به[٤].

(أبو الزاهرية عنه)

٩٩٩٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثنا أبو الزاهرية، عن معاوية بن أبى سفيان: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا مبلغ والله يهدى وقاسم والله يعطى فمن بلغه عنى شىء بحسن رغبة وحسن هدى فإن ذاك الذى يبارك له فيه، ومن بلغه عنى شىء بسوء رغبة وسوء هدى فذاك الذى يأكل ولا يشبع»[٥]، تفرّد به.

---

(١) المسند: ١٠١/٤.
(٢) المعجم الكبير: ٣١٢/١٩، وفى إسناده بشر بن جبلة وهو مجهول.
(٣) سورة التوبة، آية: ٢٤.
(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى فى كتاب التفسير كما فى التحفة: ٤٥٢/٨.
(٥) المسند: ١٠١/٤.

(أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن شيبان عنه)

١٠٠٠٠ – حدّثنا على بن بحر، حدّثنى مرحوم بن عبد العزيز، حدّثنى أبو نعامة السعدى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى سعيد الخدرى. قال: خرج معاوية على حلقة فى المسجد، فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله. قال: ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذاك. قال: أما أنى لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتى من رسول الله ﷺ أقل حديثًا عنه منى وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه، فقال: «ما أجلسكم». فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنّ علينا بك. قال: «آلله ما أجلسكم إلا ذلك»؟ قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك. قال: «أما أنى لم أستحلفكم تهمة لكم وإنه أتانى جبريل – عليه السلام – فأخبرنى أن الله يباهى بكم الملائكة»[١].

رواه مسلم والترمذى والنسائى من حديث مرحوم بن عبد العزيز عن أبى نعامة، وأبو نعامة هذا اسمه عبد ربه السعدى. وقال الترمذى: أبو نعامة اسمه عمرو بن عيسى[٢].

قال شيخنا[٣]: وقد وهم الترمذى فى هذا ذاك شيخ آخر يقال له أبو نعامة العدوى.

(أبو سعيد المغيرى عنه)

فى النهى عن وصل الشعر.

(١) المسند: ٩٢/٤.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح: ح (٢٧٠١)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٤٣٩)، وقال: حسن، غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ والنسائى فى السنن: ٢٤٩/٨.

(٣) يعنى المزى.

١٠٠٠١ - رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن بكار، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه به[(١)].

وعن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن بكار، عن اسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن سعيد، عن أبيه عنه، عن معاوية[(٢)].

(أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه)

في صوم عاشوراء.

رواه النسائي، عن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عابد، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن الزهرى عنه به. ثم قال: هذا خطأ يعنى والصواب حديث الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية كما تقدم[(٣)].

(أبو شيخ الهنائي واسمه:
حيوان ويقال خيوان بن خالد عنه)

١٠٠٠٢ - حدّثنا عفان، حدّثنا همام حدّثنا قتادة، عن أبي شيخ الهنائي. قال: كنت في ملأ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية. فقال معاوية: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود النمور أن يركب عليها؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنه نهى عن لباس الذهب إلا مقطعًا؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنه نهى عن الشرب في آنية الذهب أو الفضة. قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنه نهى عن المتعة - يعنى متعة الحج -. قالوا: اللهم لا[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٤٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٨/٤٥٣.
(٤) المسند: ٤/٩٢.

١٠٠٠٣ – حدّثنا وكيع، حدّثنى بيهس بن فهدان، عن أبى شيخ الهنائى، سمعته عنه، عن معاوية. قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب إلا مقطعًا(١).

١٠٠٠٤ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أبى شيخ الهنائى: أنه شهد معاوية وعنده جمع من أصحاب النبى ﷺ. فقال لهم معاوية: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب جلود النمور. قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حجة وعمرة. قالوا: اللهم لا. قال: فوالله إنها لمعهن(٢).

رواه أبو داود عن موسى بن اسماعيل عن خالد عن قتادة. ورواه النسائى من حديث سعيد عن قتادة به. ورواه النسائى أيضًا من حديث مطر الوراق وبيهس بن فهدان عن أبى شيخ عن معاوية. وقد روى من حديث بيهس عن أبى شيخ عن ابن عمر(٣).

(أبو صالح هو: ذكوان تقدم)

(أبو الطفيل عنه)

١٠٠٠٥ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وحجاج قال: حدّثنى شعبة، سمعت قتادة يحدّث عن أبى الطفيل. قال حجاج فى حديثه: قال: سمعت أبا الطفيل. قال: قدم معاوية وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها. فقال له معاوية: إنما استلم رسول الله

(١) المسند: ٩٥/٤.
(٢) المسند: ٩٦/٤.
(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٧٧٧)؛ والنسائى فى السنن: ١٦١/٨–١٦٣.

ﷺ الركنين اليمانيين. قال ابن عباس: ليس من أركانه شيءٌ مهجور[١].

قال حجاج: قال شعبة: الناس يختلفون فى هذا الحديث يقولون معاوية هو الذى قال: ليس من البيت شيء مهجور ولكنه حفظ من قتادة هكذا، تفرّد به.

١٠٠٠٦ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى قتادة، عن أبى الطفيل. قال: حج ابن عباس ومعاوية فجعل يستلم الأركان فقال معاوية: إنما استلم رسول الله ﷺ هذين الركنين اليمانيين. فقال ابن عباس: ليس من أركانه مهجور[٢].

(أبو عامر الأشعرى عنه)

١٠٠٠٧ - روى الطبرانى من حديث جرير بن حازم، عن عبد الله بن ملاذ، عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الحى الأزد والأشعريون». فقال معاوية: ليس هكذا إنما قال: «هم منى وأنا منهم»[٣].

(أبو عامر الهوزنى هو عبد الله بن يحيى تقدم)

(أبو عبد الله الصنابحى هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم)

(١) المسند: ٣١٤/١.
(٢) المسند: ٣٣٢/١ و٣٧٢.
(٣) المعجم الكبير: ٣١٤/١٩، ولفظه: «هم منى وإلىَّ».

(أبو عبد رب الزاهد عنه)

ويقال: أبو عبد رب العزة واسمه عبد الجبار. وقيل: عبيدة بن المهاجر. ويقال: ابن عبد ربه كما تقدم.

(أبو عبد الله الجدلى)

واسمه عبد بن عبد، عن معاوية

أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر فاضربوه ثم إن شرب فاضربوه ثم إن شرب فاضربوه ثم إن شرب فاقتلوه».

١٠٠٠٨ - رواه الطبراني من حديث هشيم، عن مغيرة، عن معبد بن خالد عنه به[١].

(أبو عبيد الله عنه هو مسلم بن مشكم تقدم)

(أبو الفيض واسمه موسى عنه)

١٠٠٠٩ - حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن أبى الفيض، عن معاوية بن أبى سفيان، عن النبى ﷺ: «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

(أبو قبيل البصرى عن معاوية)

١٠٠١٠ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا ضمام بن اسماعيل: سمعت أبا قبيل يخبر أن معاوية بن أبى سفيان صعد المنبر يوم الجمعة. فقال: إنما المال مالنا والفىء فيئنا فمن شئنا أعطينا ومن شئنا منعنا فلم يجبه أحد

(١) المعجم الكبير: ٣٥٩/١٩.
(٢) المسند: ١٠٠/٤.

ثم قال فى الجمعة الثانية مثل ذلك فلم يجبه أحد ثم قال فى الثالثة فقام إليه رجل فقال: كلا إن المال مالنا والفىء فيئنا فمن حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا فنزل معاوية فأرسل إلى الرجل فأدخله. فقال الناس: هلك ثم دخلوا فوجدوه معه على السرير. فقال معاوية: إن هذا أحيانى أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون أئمة من بعدى يقولون لا ينكر عليهم يتقاحمون فى النار تقاحم القردة». وإنى قلت مقالتى تلك فلم يرد على أحد فخشيت أن أكون منهم وإن هذا رد علىّ فأحيانى أحياه الله[1].

(أبو قلابة: عبد الله بن زيد عنه)

١٠٠١١ - حدّثنا اسماعيل، حدّثنا خالد الحذاء، عن ميمون القناد، عن أبى قلابة، عن معاوية بن أبى سفيان: أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطعًا[2].

رواه أبو داود عن حميد بن مسعدة عن اسماعيل بن علية به. ورواه النسائى من حديث خالد الحذاء به، ولم يذكر ميمونًا فى إحدى روايته عنه بل قال عن خالد الحذاء عن أبى قلابة[3].

(أبو مجلز عنه)

١٠٠١٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد. قال: سمعت أبا مجلز قال: دخل معاوية على عبد الله بن الزبير وابن عامر. قال: فقام ابن عامر ولم يقم ابن الزبير. قال: وكان

---

(١) المعجم الكبير: ٣٩٣/١٩.
(٢) المسند: ٩٣/٤.
(٣) أخرجه أبو داود فى السنن: ح (٤٢٢٠)؛ والنسائى فى السنن: ١٦١/٨.

الشيخ أرزنهما. قال: فقال معاوية: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمثل له عباد الله قيامًا فليتبوأ مقعده من النار»[١].

١٠٠١٣ - حدّثنا اسماعيل، حدّثنا حبيب بن الشهيد. قال: سمعت أبا مجلز. قال: دخل معاوية بيتًا فيه ابن عامر وابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير. فقال معاوية: اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يمثل له العباد قيامًا فليتبوأ بيتًا من النار»[٢].

١٠٠١٤ - حدّثنا مروان بن معاوية الفزارى، أنبأنا حبيب بن الشهيد، عن أبى مجلز. قال: خرج معاوية فقاموا له. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سره أن يمثل له الرجال قيامًا فليتبوأ مقعده من النار»[٣].

رواه أبو داود والترمذى من حديث حبيب بن الشهيد به، وقال الترمذى حسن صحيح[٤].

(أبو هزان عنه هو: عطية بن أبى جميلة تقدم)

(أبو هند البجلى عنه)

١٠٠١٥ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حريز بن عثمان، حدّثنا عبد الرحمن بن أبى عوف، عن أبى هند البجلى. قال: كنا عند معاوية وهو على سريره وقد غمض عينيه فتذاكرنا الهجرة والقائل منا يقول: قد

(١) المسند: ٩١/٤.
(٢) المسند: ٩٣/٤.
(٣) المسند: ١٠٠/٤.
(٤) رواه أبو داود فى السنن: ح (٥٢٠٧)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٩٠٣ و٢٩٠٤)؛ والطحاوى فى مشكل الآثار: ٤٠/٢.

انقطعت، والقائل منا يقول: لم تنقطع فاستنبه معاوية فقال: ما كنتم فيه؟ فأخبرناه وكان قليل الرد على رسول الله ﷺ فقال: تذاكرنا عند رسول الله ﷺ فقال: «لا تنقطع الهجرة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»(١).

رواه أبو داود والنسائي من جرير بن عثمان(٢).

(ابن ذي الكلاع عن معاوية)

سمعت رسول الله ﷺ: «إنكم ستفتحون منابت الشيح»(٣).

١٠٠١٦ - رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، حدّثنا حسان بن كريب عنه.

وعن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدّثني حسان بن كريب، عن ابن ذي الكلاع، عن معاوية أن رسول الله ﷺ قال: «اتركوا الترك ما تركوكم»(٤).

(ابن عبد ربه، هو أبو عبد رب العزة
عبد الجبار الدمشقي الزاهد عنه)

وقيل اسمه: عبيدة بن المهاجر.

١٠٠١٧ - حدّثنا علي بن اسحاق، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني ابن عبد ربه، سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما بقي من الدنيا بلاء

---

(١) المسند: ٩٩/٤.
(٢) سنن أبي داود: ح (٢٤٦٢)؛ والنسائي في الكبرى كما في التحفة: ٤٥٤/٨.
(٣) المعجم الكبير: ٣٧٥/١٩.
(٤) المعجم الكبير: ٣٧٥/١٩.

وفتنة وإنما مثل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله»[١].

رواهما ابن ماجه من حديث الوليد بن مسلم عن ابن جابر به[٢].

(حديث آخر)

١٠٠١٨ - رواه الطبراني من حديث ابن جابر، عن عبيدة بن المهاجر: أبو عبد ربه، عن معاوية مرفوعًا: في الذى قتل تسعة وتسعين. فقيل له: اذهب إلى بلدة التوابين فأدركه الموت فوجد أقرب إليها بأنملة فغفر له[٣].

(حديث آخر)

١٠٠١٩ - قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن صعصعة البغدادى، حدّثنا منصور بن أبى مزاحم، حدّثنا يزيد بن يوسف، عن ثابت بن ثوبان، عن أبى عبد رب. قال: سمعت معاوية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم ومن يرد الله به خيرًا يفقه فى الدين»[٤].

(ابن أبى مريم عن معاوية)

١٠٠٢٠ - روى الطبراني: من حديث عاصم بن رجاء بن حيدة، عن عبيد بن سعد وابن أبى مريم، عن معاوية: أن رسول الله

---

(١) المسند: ٤/٩٤.
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٤٠٣٥)؛ قال البوصيرى فى الزوائد: إسناده صحيح.
(٣) المعجم الكبير: ١٩/٣٦٩ وإسناده جيد.
(٤) المعجم الكبير: ١٩/٣٧٠، وإسناده ضعيف جدًا.

ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتى قائمة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس»(١).

(ابن منبه هو همام بن منبه كما تقدم)

١٠٠٢١ - حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن أبى منبه، عن أخيه، عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تحلفوا فى المسألة فوالله لا يسألنى أحد شيئًا فتخرج له مسألته فيبارك له فيه»(٢).

رواه مسلم من حديث عبد الله بن أبى عمر، والنسائى عن الحسين بن حريث ثلاثتهم: عن سفيان بن عيينة به(٣).

ومن حديث سفيان به: «اشفعوا فلتؤجروا» كما تقدم فى ترجمة همام بن منبه(٤).

(ابن هبيرة، عن معاوية)

فى إجابة المؤذن.

١٠٠٢٢ - رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن سالم، عن الزبيرى، عن الحسن بن جابر عنه(٥).

(ابن يساف عنه)

مرفوعًا: «من سمع المؤذن فقال كما يقول فله مثل أجره».

---

(١) المعجم الكبير: ١٩/٣٨٠.
(٢) المسند: ٤/٩٨.
(٣) مسلم فى صحيحه: ح (١٠٣٨)؛ والنسائى فى السنن: ٥/٩٧.
(٤) الطبرانى فى الكبير: ١٩/٣٤٨.
(٥) المعجم الكبير: ١٩/٣٧٢.

رواه الطبراني من حديث اسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية عنه[١].

(الصنابحي واسمه عبد الرحمن كما تقدم عنه)

١٠٠٢٣ – حدّثنا على بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية، عن النبي ﷺ أنه نهى عن الغلوطات[٢].

رواه أبو داود في العلم عن ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس به[٣].

١٠٠٢٤ – حدّثنا روح، حدّثنا الأوزاعي: عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قد سمّاه. فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات.

قال الأوزاعي: الغلوطات شداد المسائل وصعابها[٤].

(جد محمد بن عمرو عن معاوية)

١٠٠٢٥ – حدّثنا يحيى: هو ابن سعيد، عن محمد بن عمرو، حدّثني أبي، عن جدي، قال: كنا عند معاوية. فقال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر. فقال معاوية: الله أكبر، الله أكبر. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله. فقال: حي على

(١) المعجم الكبير: ٣٤٦/١٩.
(٢) المسند: ٤٣٥/٥.
(٣) سنن أبي داود: ح (٣٦٣٩).
(٤) المسند: ٤٣٥/٥.

الصلاة. فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: حي على الفلاح. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: الله أكبر، الله أكبر. قال: الله أكبر. الله أكبر. قال: لا إله إلا الله. فقال: لا إله إلا الله. قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يقول، أو نبيكم إذا أذن المؤذن[(١)]، تفرّد به.

وقال الطبراني: رجال لم يسموا عن معاوية بن أبي سفيان.

١٠٠٢٦ - حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني محمد بن المثنى. حدّثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، حدّثني من سمع معاوية بن أبي سفيان يقول: رأيت رسول الله ﷺ أكل لبنًا ثم قام يصلي ولم يتوضأ[(٢)].

١٠٠٢٧ - حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا صدقة بن خالد، حدّثنا عتبة بن أبي حكيم عمن حدّثه، عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه فمن يرد الله به خيرًا يفقه في الدين و﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾»[(٣)].

١٠٠٢٨ - حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن أبي بكر: الفضل بن مبشر، عن عمه، عن معاوية. قال: قال رسول الله ﷺ: «عشرة أبيات في الحجاز أبقى من عشرين بيتًا بالشام»[(٤)].

---

(١) المسند: ٤/١٠٠.
(٢) المعجم الكبير: ١٩/٣٩٥.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.

ومن حديث سماك بن حرب، عن أبى أمية الرقى، عن رجل، عن عمه، عن معاوية مرفوعًا: فى فضل انتظار الصلاة.

١٠٠٢٩ - حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى عثمان بن أبى شيبة، حدّثنى جرير: سمعت شيخًا يحدّث مغيرة، عن بنت هشام ابن الوليد بن المغيرة، وكانت سمعت بمرض عمار بن ياسر. قالت: دخل معاوية على عمار يعوده، فلما خرج من عنده قال: اللهم لا تجعل منيته بأيدينا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عمارًا الفئة الباغية»[١].

رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبى شيبة به.

(آخر مسند معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه)

١٧٦١ - (معاوية بن عبد الله وليس بابن أبى أحمد)[٢]

قاله أبو موسى المدينى.

١٠٠٣٠ - وقال أبو بكر الإسماعيلى: حدّثنا أبو القاسم البغوى، حدّثنا عبد الله القواريرى، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن عبد الله حدّثه أن رسول الله ﷺ قرأ فى صلاة المغرب: حم، التى فيها الدخان[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ٣٩٦/١٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٥؛ والإصابة: ٤١٥/٣.

(٣) أسد الغابة: ٢١٣/٥.

١٧٦٢ - (معاوية أبو نوفل الديلى)(١)

١٠٠٣١ - قال عبد الرزاق، عن ابن أبى سبرة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن يؤثر أحدكم أهله وماله خير له من أن تفوته صلاة العصر»(٢).

[illegible] وأبو موسى.

١٧٦٣ - (معاوية الليثى)(٣)

سكن البصرة وحديثه فى أول المكيين.

١٠٠٣٢ - حدّثنا سليمان بن داود الطيالسى، حدّثنا عمران - يعنى القطان -، عن قتادة، عن نضر بن عاصم الليثى، عن معاوية الليثى. قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقًا من رزقه فيصبحون مشركين». فقيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «يقولون مطرنا بنو كذا وكذا»(٤).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٥/٥؛ والإصابة: ٤١٨/٣.

(٢) ومن طريق اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق. أخرجه الطبرانى فى المعجم: ٤٢٩/١٩؛ قال الحافظ فى الإصابة: ٤٨/٣ وابن أبى سبرة: ضعيف، والمحفوظ فى هذا ما أخرجه النسائى من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبى حبيب، عن عراك أنه سمع نوفل بن معاوية وذكر الحديث. قال الحافظ: ونوفل المذكور يأتى نسبه فإن كان ابن أبى سبرة حفظه احتمل أن يكون لكل من نوفل وولده صحبة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٤/٥؛ والإصابة: ٤١٧/٣.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٤٣٠/١٩ من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان. وقد رواه البخارى فى تاريخه الكبير: ٤/ ١/ ٣٢٩.

١٧٦٤ – (معاوية الهذلى)(١)
نزل حمص

١٠٠٣٣ – قال جعفر الفريابى فى صفة المنافق: حدّثنا تميم بن المنتصر، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا جرير بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن معاوية الهذلى صاحب رسول الله ﷺ – أراه رفعه –: «أن المنافق ليصلى فيكذبه الله ويجاهد فيكذبه الله ويقاتل فيقتل فيجعله الله من أهل النار»(٢).

رواه أبو نعيم وأبو موسى من حديث جرير بن عثمان به.

(من اسمه معبد)

١٧٦٥ – (معبد بن صبيح)

ويقال: معبد بن حميد، وهو ابن أم معبد الخزاعى بصرى(٣).

روى أسد بن عمرو وغير واحد، عن أبى حنيفة، عن منصور بن زادان، عن الحسن بن معبد بن صبيح: أن أعمى أقبل ورسول الله ﷺ يصلى فتردى فى زبية(٤) فضحك بعض القوم حتى قهقه فأمرهم أن يعيدوا الوضوء والصلاة(٥).

رواه أبو نعيم من طريق أسد بن عمرو، ورواه أبو موسى وغيره من طريق غيره عن أبى حنيفة. وقال معبد بن أبى معبد الخزاعى: فالله أعلم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٦/٥؛ والإصابة: ٤١٧/٣.
(٢) صفة المنافق، ص ٥٩.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٩/٥؛ وانظر الإصابة: ٤٩٨/٣.
(٤) الزبية – بضم الزاي – الحفيرة الصغيرة.
(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٢١٩/٥.

١٧٦٦ - (معبد بن هوذن الأنصارى)(١)

١٠٠٣٤ - حدّثنا على بن ثابت، حدّثنى عبد الرحمن بن النعمان ابن معبد بن هوذة الأنصارى، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ أمرنا بالاثمد المروح عند النوم(٢).

رواه أبو داود عن النفيلى عن على بن ثابت. وقال: قال يحيى ابن معين: هو حديث منكر(٣).

١٧٦٧ - (معبد الجذامى)(٤)

١٠٠٣٥ - روى الطبرانى من طريق محمد بن اسحاق، عن حميد بن مازن، عن نعجة بن زيد، عن عمير بن معبد، عن أبيه. قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامى على النبى ﷺ فكتب له كتابًا: «بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد أنى بعثته إلى قومه كافة فمن دخل فيهم يدعون إلى الله وإلى رسوله فمن آمن فهو حزب الله وفى حزب رسوله ﷺ ومن كفر فله أمان شهرين»(٥).

(١) ترجم له ابن الأثير: ٢٢٣/٥؛ وابن حجر: ٤٢٠/٣.
(٢) المسند: ٤٩٩/٣.
(٣) سنن أبى داود: كتاب الصوم (باب الكحل عند النوم): ح (٢٣٧٧).
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٦/٥؛ والإصابة: ٤٢١/٣.
(٥) المعجم الكبير: ٣٤٠/٢٠ مطولًا؛ والسيرة لابن هشام: ٢٨٥/٤.

١٧٦٨ - (معبد القرشى)[١]

عن النبى ﷺ أنه أمر بصوم عاشوراء.

رواه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق، عن اسرائيل، عن سماك عنه[٢].

* (معبد)

(فى مجامع ابن مسعود)

(من اسمه معتب)

* (مُعْتَب أو مُعْتِب بن عمرو: أبو مروان الأسلمى)[٣]

روى عن النبى ﷺ فى قصة ماعز الأسلمى وعنه ابنه عطاء.

١٧٦٩ - (معتمر: أبو حنش)[٤]

كان رسول الله ﷺ يصلى فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة فصاح بها حتى دخلت فى آجام المدينة.

١٠٠٣٦ - رواه الطبرانى، عن أبى يزيد القراطيسى، عن حجاج ابن إبراهيم، عن صالح بن عمر الواسطى، عن إسماعيل، عن أبيه[٥].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٢١.

(٢) ورواه الطبرانى فى الكبير: ٢٠/٣٤٢ من طريق الدبرى عن عبد الرزاق به نحوه؛ وهو عند عبد الرزاق فى المصنف: ح (٧٨٣٥)؛ قال الهيثمى ٣/١٨٧: رجاله ثقات.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٢٣؛ والإصابة: ٣/٤٢٢.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٢٦.

(٥) المعجم الكبير: ٢٠/٣٢١.

* (معدان: أبو الخير)

هو: أبو جُفْشيش، تقدم فى حرف الجيم.

ذكره ههنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٧٠ - (معدان: أبو خالد)[(١)]

١٠٠٣٧ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الله بن محمد بن شعيب، حدّثنا محمد بن معمر البحرانى، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا ابن جريج، عن زياد، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فبركوها مباركها، فإذا أجدبت الأرض فألحوا عليها فإن الأرض تطوى بالليل، ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق فإنه طريق الدواب ومأوى الحيات»[(٢)].

١٧٧١ - معديكرب الهمدانى)[(٣)]

أن رجلًا شكى إلى النبى ﷺ وحشة إذا دخل منزله فأمره أن يتخذ زوجًا من حمام فذهبت الوحشة.

كذا رواه أبو أحمد العسكري. وغير واحد فى الصحابة.

١٠٠٣٨ - قال الحسن بن سفيان: حدثنا أبو الربيع الزهرانى، حدّثنا الغياض بن ثابت، حدّثنى أبو قتادة، عن عمرو بن موسى، عن خالد بن معدان، عن معديكرب. قال: قال رسول الله ﷺ: «من

---

(١) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥/٢٢٧ وتحرّف فى المطبوعة إلى معبد؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/٤٢٣ وقال الطبرانى: يقال: له صحبة.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٣٦٥؛ ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمى: ٣/٤٢٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٢٨؛ والإصابة: ٣/٤٢٤.

أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياه». قال أبو موسى وأظنه المقدام بن معديكرب.

١٧٧٢ – (معرض بن معيقيب اليمامى)(١)

١٠٠٣٩ – قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا محمد ابن يونس بن موسى الكريمى، حدّثنا شاصويه بن عبيد، حدّثنا معرض ابن عبد الله بن معرض اليمامي، عن أبيه، عن جده. قال: حججت حجة الوداع فدخلت دارًا بمكة فرأيت رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، فسمعت منه عجبًا، أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد قد لفه بخرقة. فقال: «يا غلام من أنا؟» قال: أنت رسول الله. قال: «صدقت بارك الله فيك» ثم أن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب. قال: فكنا نسميه مبارك اليمامة(٢).

١٧٧٣ – (معقل بن سنان)

مظهر بن عركى بن قتيبان بن سبيع بن بكر بن أشجع الأشجعى: أبو سنان. وقيل: عبد الرحمن وقيس ومحمد ويزيد شهد الفتح ونزل المدينة وحديثه فى ثالث المكيين ورابع الكوفيين(٣).

١٠٠٤٠ – حدّثنا أبو الجواب، حدّثنا عمار بن زريق، عن عطاء ابن السائب، حدّثنى نفر من أهل البصرة منهم الحسن بن معقل بن سنان الأشجعى أنه قال: مرّ على رسول الله ﷺ وأنا أحتجم فى ثمانى

---

(١) له ترجمة فى اسد الغابة ٢٢٩/٥؛ وابن حجر فى الإصابة: ٤٢٤/٣.

(٢) أسد الغابة: ٢٢٩/٥ ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن السكن أنه قال: له حديث فى أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكديمى، عن شيخ مجهول. راجع الإصابة: ٤٢٤/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٠/٥؛ والإصابة: ٤٢٥/٣.

عشرة ليلة خلت من رمضان. فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»(١).

رواه النسائى، عن معقل بن يسار(٢).

١٠٠٤١ - حدّثنا عبد الله بن محمد: أبى شيبة. قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، حدّثنا فضل ابن عطاء بن السائب. قال: شهد عندى نفر من أهل البصرة منهم الحسين بن أبى الحسن، عن معقل بن سنان: أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو يحتجم لثمان عشرة، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٣).

١٠٠٤٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا سنان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة. قال: أتى عبد الله فى إمرأة تزوجها رجل ثم مات عنها ولم يفرض لها صداقًا ولم يكن دخل بها. قال: فاختلفوا إليه. فقال: أرى لها مثل صداق نسائها، ولها الميراث وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعى أن رسول الله ﷺ قضى فى بروع بنت واشق مثل ما قضى(٤).

رواه أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون وابن مهدى، ورواه الترمذى عن الحسن بن على الخلال عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق ثلاثتهم: عن سفيان الثورى عن منصور. وقال الترمذى: حسن صحيح.

ورواه النسائى عن أحمد بن سليمان عن يزيد بن هارون، وعن إسحاق بن منصور عن ابن مهدى كلاهما: عن الثورى. ورواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن مهدى

(١) المسند: ٣/٤٧٤ و٤٨٠.
(٢) ستأتى ترجمته قريبًا وفيها الحديث.
(٣) المسند: ٣/٤٧٤.
(٤) المسند: ٣/٤٨٠.

عن سفيان عن فراس ومنصور بإسنادهما[١].

١٠٠٤٣ – حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة، حدّثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود. قال: أتى قوم عبد الله – يعني ابن مسعود –. فقالوا: ما ترى في رجل تزوج إمرأة؟ ثم ذكر الحديث. قال: فقال رجل من أشجع. قال منصور: أراه سلمة بن يزيد. فقال: مثل هذا قضى رسول الله ﷺ. تزوج رجل منا إمرأة من بني رؤاس يقال لها بروع بنت واشق فخرج مخرجًا فدخل في بئر فاسن فمات ولم يفرض لها صداقًا فأتوا رسول الله ﷺ فقال: «لها كمهر نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة»[٢].

١٠٠٤٤ – حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها. فقال: لها الصداق وعليها العدة ولها الميراث. قال معقل بن سنان: شهدت النبي ﷺ قضى به في بروع بنت واشق[٣].

ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ابن مهدي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مثل حديث فراس[٤].

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف: ح (١٠٩٨ و١١٧٤٥)؛ وأبو داود في السنن: ح (٢١٠١)؛ والنسائي: ح (٦/٢٣)؛ والترمذي في الجامع: ح (١١٥٥)؛ وابن ماجه في السنن: ح (١٨٩٢) وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) المسند: ٤/٢٨٠.

(٣) المسند: ٤/٢٨٠.

(٤) تقدم آنفًا.

١٧٧٤ - (معقل بن أبى معقل)

واسمه الهيثم الأسدى المدنى، توفى فى أيام معاوية وأمه أم معقل صحابية[١].

روى أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن وهب، عن عمرو ابن يحيى، عن أبى زيد مولى بنى ثعلبة، عن معقل بن أبى معقل. قال: نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط[٢].

ورواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن خالد بن مجلد، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى به[٣].

١٠٠٤٥ - حديث: قال النسائى: حدّثنا عمرو بن على، حدّثنا يحيى، عن هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن معقل بن أبى معقل. قال: أرادت أمى أن تحج وكان بعيرها أعجف فسألت رسول الله ﷺ فقال: «اعتمرى فى رمضان فإن عمرة فيه تعدل حجة»[٤].

١٧٧٥ - (معقل بن يسار)

ابن عبد الله بن مُغبر أو مغيرة بن حراق بن لأى بن كعب ابن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طلحة واسمه عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وإنما يقال: المزنى نسبة إلى مزينة بنت كلب بن وبرة بن ثعلب بن عمران ابن حلوان بن الحاق بن قضاعة وهى امرأة عثمان بن عمرو، فولدها

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٢٣٢/٥؛ والحافظ فى الإصابة: ٤٢٦/٣.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٠).

(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣١٩).

(٤) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٥٩/٨.

منه ينسبون إليها وقد أختلف في كنيته أيضًا فيقال: أبو يسار، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو علي، شهد بيعة الرضوان. ونزل البصرة وإليه ينسب نهر معقل الذي فيها. توفي في آخر أيام معاوية وأول دولة يزيد[١]، وحديثه في أول البصريين.

١٠٠٤٦ - حدثنا اسماعيل، عن يونس، عن الحسن: أن معقل ابن يسار اشتكى فدخل عليه عبد الله بن زياد يعوده. فقال: أما أني سأحدثك حديثًا لم أكن حدثتك به، سمعت رسول الله ﷺ أو أن رسول الله ﷺ قال: «لا يسترعي الله عبدًا رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة»[٢].

رواه مسلم من حديث يونس به، وأخرجاه من حديث حسين الجعفي، عن زائدة عن هشام الدستوائي عن الحسن به، ورواه البخاري عن أبي نعيم، ومسلم عن سنان بن فروخ كلاهما: عن أبي الأشعث عن الحسن به[٣].

١٠٠٤٧ - حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن: أن عمر ابن الخطاب سأل عن فريضة رسول الله ﷺ في الجد؟ فقام معقل بن يسار المزني، فقال: قضى فيه رسول الله ﷺ. قال: ماذا؟ قال: «السدس». قال: مع من؟ قال: لا أدري. قال: لا دريت. قال: فما تغني إذًا[٤].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٣٢/٥، والإصابة: ٤٢٧/٣.

(٢) المسند: ٢٥/٥.

(٣) رواه البخاري في صحيحه: ح (٧١٥٠)؛ ومسلم في صحيحه: ح (١٤٢) في الإيمان والمغازي من طرق متعددة.

(٤) المسند: ٢٧/٥.

رواه أبو داود والنسائى من غير وجه عن يونس بن عبيديه [١].

١٠٠٤٨ - حدّثنا عبد الصمد وحسن. قالا: حدّثنا أبو هلال، حدّثنا قتادة، عن رجل: هو الحسن إن شاء الله، عن معقل بن يسار. قال: لم يكن شىء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل. ثم قال: «اللهم عقر الإبل النساء» [٢]، تفرّد به.

١٠٠٤٩ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا يزيد - يعنى ابن مرة -: أبو المعلى، عن الحسن. قال: ثقل معقل بن يسار فدخل إليه عبد الله ابن زياد يعوده. فقال: هل تعلم يا معقل أنى سفكت دمًا؟ قال: ما علمت. قال: هل تعلم أنى دخلت فى شىء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمت. قال: اجلسونى. ثم قال: اسمع يا عبيد الله حتى أحدثك شيئًا لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرة ولا مرتين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دخل فى شىء من أشعار المسلمين ليغلبه عليهم فإن حقًا على الله أن يقعد بعظم من النار يوم القيامة». قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: غير مرة ولا مرتين [٣].

(أحاديث أخر عن الحسن عن معقل بن يسار)

الأول:

١٠٠٥٠ - قال البخارى فى التفسير: حدّثنا عبد الله بن سعيد، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا عباد بن راشد، حدّثنا الحسن، حدّثنى معقل ابن يسار. قال: كانت لى أخت تخطب إلىّ. وقال ابراهيم، عن

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٨٨٠)، وابن ماجه: ح (٢٧٢٢)، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة، والبيهقى فى السنن: ٦/٢٤٤.

(٢) المسند: ٥/٢٧.

(٣) المسند: ٥/٢٧.

يونس، عن الحسن، حدّثنى معقل بن يسار، وحدّثنا أبو معمر، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا يونس، عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ﴿فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾(١).

ورواه فى النكاح: عن أحمد بن حفص بن عبيد الله عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن يونس به، وعن أبى موسى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن به(٢).

وروى أبو داود فى النكاح: عن أبى موسى عن أبى عامر العقدى عن عباد بن راشد(٣).

والنسائى: عن سوار بن عبد الله عن أبى داود الطيالسى عن عباد ابن راشد به، ومن حديث هشيم عن يونس به(٤).

ورواه الترمذى: عن عبد بن حميد عن أبى النصر هاشم بن القاسم عن مبارك بن فضالة عن الحسن به، وقال: حسن صحيح(٥).

الثانى:

[حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»].

١٠٠٥١ - رواه النسائى من طرق: عن عطاء بن السائب. قال: شهد عندى قوم من أهل البصرة منهم الحسن بن أبى الحسن، عن معقل بن يسار، وعن على، وعن أبى هريرة، وعن أسامة، وعن ثوبان

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٣٢.

(٢) البخارى فى صحيحه: ح (٤٥٢٩ و٥٣٣١).

(٣) سنن أبى داود: ح (٢٠٧٣).

(٤) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤٦٢.

(٥) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٤٥١١).

وإن كان الحسن لم يسمع من عامة هؤلاء ولا لقيه، منهم ثوبان ومعقل ابن سنان وأسامة وعلى وأبو هريرة[(١)].

الثالث:

١٠٠٥٢ - رواه ابن ماجه: عن ابراهيم بن سعيد، عن أنس بن عياض، عن عبد السلام بن أبى الجنوب، عن الحسن، عن معقل بن يسار: أن رسول الله ﷺ قال: «المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم»[(٢)].

الرابع:

١٠٠٥٣ - رواه ابن ماجه فى الأطعمة: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، عن معقل بن يسار. قال: بينما هو يتغدى إذ سقطت لقمة فأماط ما كان فيها من أذى فأكلها فتغامز عليه الدهاق. فقيل: أصلح الله الأمير إن هؤلاء الدهاق يتغامزون عليك من أخذك اللقمة وبين يديك هذا الطعام، فقال: لم أكن لأدع ما سمعت من رسول الله ﷺ لهذه الأعاجم: إنا كنا نأمر أحدنا إذا سقطت لقمته أن يميط ما كان بها من أذى ولا يدعها للشيطان[(٣)].

الخامس:

١٠٠٥٤ - رواه الطبرانى: من حديث يزيد بن سعيد، عن عثمان ابن عبد الرحمن الجمحى، عن يونس، عن الحسن، عن معقل.

---

(١) رواه النسائى فى السنن الكبرى من طرق كما فى التحفة: ٨/٤٦٢.
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٢٦٨٤) وفى إسناده عبد السلام. وهو ضعيف.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣٢٧٨).

قلت: يا رسول الله إنى لآخذ العنز لأذبحها فأرحمها. قال: «إن أنت رحمتها يرحمك الله»[١].

السادس:

١٠٠٥٥ - من رواية الحسن، عن معقل بن يسار مرفوعًا: «المدينة مهاجرى ومضجعى فى الأرض وحق على أمتى أن يكرموا جيرانى ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك سقاه الله من طينة الخبال». قلنا: وما طينة الخبال: قال: «عصارة أهل النار».

رواه الطبرانى، عن عمر بن حفص السدوسى، عن عاصم بن على، عن أبى معشر، عن عبد السلام بن أبى الجندب، عن الحسن به[٢].

ومن حديث عبد السلام بن أبى الجندب، عن الحسن، عن معقل، عن رسول الله ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده»[٣].

١٠٠٥٦ - حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى: أبو محمد، حدّثنا خالد، عن الحكم بن عبد الله الأعرج، عن معقل بن يسار: أنه شهد رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو رافع غصنًا من أغصان الشجرة بيده عن رأس رسول الله ﷺ يبايع الناس فبايعوه على أن لا يفروا وهم يومئذ ألف وأربعمائة[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٠٤.
(٢) المعجم: ٢٠/٢٠٥ وإسناده ضعيف جدًا.
(٣) المعجم: ٢٠/٢٠٦ وإسناده ضعيف.
(٤) المسند: ٥/٢٥.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به، وعن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله عن يونس ابن عبيد عن الحكم بن الأعرج به[١].

١٠٠٥٧ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن خالد، عن الحكم ابن الأعرج ﴿يد الله فوق أيديهم﴾. قال: أن لا يفروا[٢].

حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا أبو يعقوب - يعنى إسحاق بن عثمان -، حدّثنى حمران أو حمدان مولى معقل بن يسار، عن معقل بن يسار. قال: صحبت النبى ﷺ كذا وكذا[٣]، تفرّد به.

(جمير بن بشير عن معقل بن يسار)

مرفوعًا: «ان الله كره لكم ثلاثًا: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات».

رواه الطبرانى من حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة عنه[٤].

(عبيد الله بن معقل بن يسار عن أبيه)

مرفوعًا: «اعملوا بكتاب الله ولا تكذبوا شيئًا منه فإن اشتبه عليكم مئة شىء فسلوا أهل العلم فإنهم يخبرونكم وآمنوا بالتوراة والإنجيل فإن فيه البيان وهو شافع وما حل مصدق».

---

(١) مسلم فى صحيحه: ح (١٨٥٨).
(٢) المسند: ٥/٢٥.
(٣) المسند: ٥/٢٦.
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٢٢٦.

١٠٠٥٨ - رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن عبد الله ابن رجاء، عن عمران القطان عنه[(١)].

(عمرو بن ميمون عنه)

١٠٠٥٩ - حدّثنا عمرو بن الهيثم: أبو قطن، حدّثنا يونس - يعني بن إسحاق -، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، شهد عمر. قال: وقد كان جمع أصحاب رسول الله ﷺ في حياته وصحبه فناشدهم من سمع رسول الله ﷺ ذكر في الجد شيئًا؟ فقام معقل بن يسار، فقال: سمعت رسول الله ﷺ أتي بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثًا أو سدسًا. قال: وما الفريضة؟ قال: لا أدري. قال: ما منعك أن تدري[(٢)].

رواه النسائي وابن ماجه من حديث يونس بن إسحاق به، وقد رواه النسائي من طريق علي بن زيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين: ناشد عمر الناس في الجد؟ فقام رجل فقال: أنا شهدت رسول الله ﷺ أعطاه الثلث. قال: مع من؟ قال: لا أدري. قال: لا دريت[(٣)].

(عياض عنه)

١٠٠٦٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وحجاج قال: أنبأنا شعبة. قال: سمعت عياض أبا خالد. قال: رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار، فقال معقل بن يسار. قال رسول الله

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢٠/٢٠، وإسناده ليس بذاك.

(٢) المسند: ٢٧/٥.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٤٦٣/٨؛ وابن ماجه في السنن: ح (٢٧٢٢).

ﷺ: «من حلف على يمين ليقطع بها مال رجل لقى الله وهو عليه غضبان»[١].

١٠٠٦١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى عياض أبو خالد. قال: كان بين جارين لمعقل بن يسار كلام فصارت اليمين على أحدهما فسمعت معقل بن يسار يقول: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين يقطع بها مال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان»[٢].

رواه النسائى عن بندار عن غندر، ويحيى القطان كلاهما: عن شعبة به[٣].

١٠٠٦٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الفضل بن دلهم، عن ابن سيرين، عن معقل بن يسار: أن رجلًا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسأل النبى ﷺ عن الوصال فلعن الواصلة والموصولة[٤]. تفرّد به.

(محمد بن سيرين عنه)

١٠٠٦٣ - قال الطبرانى: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدّثنا وكيع، عن الفضل بن دلهم، عن محمد بن سيرين، عن معقل بن يسار. قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والموصولة[٥].

---

(١) المسند: ٥/٢٥.
(٢) المسند: ٥/٢٥.
(٣) رواه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٨/٤٦٤.
(٤) المسند: ٥/٢٥.
(٥) المعجم الكبير: ٢٠/٢١١.

(مسلم بن مخراق: أبو الأسود عنه)

أنه مرض فأتاه عبد الله بن زياد يعوده، فقال له معقل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من والٍ يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لهم ألا لم يدخل معهم الجنة».

١٠٠٦٤ - رواه مسلم بن الحجاج في المغازي من صحيحه، عن عقبة بن مكرم، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سوادة بن أبي الأسود، عن مسلم بن مخراق، عن أبيه به[١].

(معاوية بن قرة عن معقل بن يسار)

١٠٠٦٥ - حدّثنا يزيد، حدّثنا مسلم بن سعيد الثقفي، عن منصور بن زاذان، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ»[٢].

حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا المعلى بن زياد الفردوسي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار المزني. قال: قال رسول الله ﷺ: «العمل في الهرج كالهجرة إليّ»[٣].

رواه مسلم والترمذي عن قتيبة، زاد مسلم وأبو كامل ويحيى ثلاثتهم: عن خالد بن زيد به، ورواه ابن ماجه عن حميد بن مسعدة عن جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن زياد[٤]. كذا قال وقد رواه أحمد من حديث منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة.

---

(١) مسلم في صحيحه: ح (١٤٢).

(٢) المسند: ٥/٢٧.

(٣) المسند: ٥/٢٥.

(٤) رواه مسلم في الصحيح: ح (٢٩٤٨)؛ والترمذي في الجامع: ح (٢٢٩٧)؛ وابن ماجه في السنن: ح (٣٩٨٥).

(حديث آخر

من رواية معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار)

١٠٠٦٦ - قال: جاء رجل، فقال: يا رسول الله إنى أصبت امرأة ذات منصب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها. قال: «لا». ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة، فقال: «تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الأمم».

رواه أبو داود عن أحمد بن ابراهيم الدورى عن يزيد بن هارون عن مسلم بن سعد عن خاله منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة به[1]، ورواه النسائى عن عبد الرحمن بن خالد عن يزيد بن هارون به[2].

(حديث آخر)

١٠٠٦٧ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن حبان المازنى واسماعيل بن نائلة وعبد الله بن أحمد بن حنبل. قالوا: حدّثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى، حدّثنا أغلب بن تميم على معلى بن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى: سلطان ظلوم، غشوم، وغالٍ فى الدين يشهد عليهم ويتبرأ منهم».

ثم رواه، عن بكر بن سهل، عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن منيع، عن معاوية، عن معقل مرفوعًا فذكره به وقال: «غالٍ فى الدين مارق منه»[3].

(١) سنن أبى داود: ح (٢٠٣٥).
(٢) سنن النسائى: ٦/٦٥.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٢١٤.

(حديث آخر)

١٠٠٦٨ - رواه الطبراني من حديث أغلب بن تميم، عن المعلى ابن زياد، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات: لا إله إلا الله»(١).

وبه: «ما من قوم ينادى فيهم بالآذان صباحًا إلا كانوا فى أمان الله حتى يمسوا ومساء إلا كانوا فى أمان الله حتى يصبحوا»(٢).

١٠٠٦٩ - وحدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا سلام بن سليم الطويل، عن زيد العمى، عن معاوية بن قرة، عن معقل. قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة»(٣).

ومن حديث سلام الطويل به مرفوعًا: «يقول الله تعالى: ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنًى، واملأ يديك رزقًا. ابن آدم لا تباعد عنى فاملأ قلبك فقرًا، واملأ يديك شغلًا»(٤).

وبه: «ما أذن الله لشيء إذنه لآذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن»(٥).

(١) المصدر السابق: ٢٠/٢١٥ وإسناده ضعيف.

(٢) المصدر السابق: ٢٠/٢١٥.

(٣) المعجم الكبير: ٣٠/٢١٦؛ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات: ٣/٢١٤ ففى إسناده زيد السمعى. قال ابن حبان: يروى عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، وقال البخارى: متروك.

(٤) المصدر السابق: ٢٠/٢١٦؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٠/٢٨٣: فيه سلام الطويل وهو متروك.

(٥) المصدر السابق: ٢٠/٢١٦.

ومن حديث الخليل بن أحمد بن بشير بن المستنير السلمى، حدّثنا المستنير بن الخضر بن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن معقل بن يسار مرفوعًا: «من أماط أذًى من طريق المسلمين كتب الله له حسنة، ومن كتب له حسنة دخل الجنة»(١).

١٠٠٧٠ - وحدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا اسماعيل ابن إبراهيم: أبو معمر القطيعى، حدّثنا الفضل بن عبد الله، حدّثنا عمر ابن عامر، عن داود بن يسار، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار. قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر أصاب الناس حُمرًا انتهبوها حتى غلت بها القدور فأتى رسول الله ﷺ، فقيل: إن الحمر قد نحرت فنهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية فجعل الرجل يكفأ الإناء بسنة قوسه وعمود بيته»(٢).

ومن حديث الحسن بن دينار، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار مرفوعًا: فى إباحة مسح الخفين(٣).

وعن عطاء بن عجلان، عن معاوية، عن معقل: فى غسل اليدين(٤).

(نافع بن أبى نافع عن معقل بن يسار)

١٠٠٧١ - حدّثنا أبو أحمد الزبيدى، حدّثنا خالد - يعنى ابن طهمان -: أبو العلاء الخفاف، حدّثنى نافع بن أبى نافع، عن معقل ابن يسار، عن النبى ﷺ. قال: «من قال حين يصبح ثلاث مرات:

---

(١) المصدر السابق: ٢١٧/٢٠.
(٢) المعجم الكبير: ٢١٧/٢٠.
(٣) المصدر السابق: ٢١٨/٢٠.
(٤) المصدر السابق: ٢١٩/٢٠.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون حتى يمسى وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدًا، ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة»[١].

رواه الترمذى من حديث خالد بن طهمان. وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٢].

١٠٠٧٢ – حدّثنا أحمد، حدّثنا خالد – يعنى ابن طهمان –، عن نافع بن أبى نافع، عن معقل بن يسار. قال: وضأت النبى ﷺ ذات يوم، فقال: «هل لك فى فاطمة تعودها؟» فقلت: نعم. فقام متوكئًا علىَّ، فقال: «أما أنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك». قال: فكأنه لم يكن على شيء حتى دخلنا على فاطمة، فقال: «كيف تجدينك؟». قالت: والله لقد اشتد حزنى واشتدت فاقتى وطال سقمى. قال عبد الله: ووجدت فى كتاب أبى بخط يده فى هذا الحديث. قال: «أو ما ترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلمًا وأكثرهم علمًا وأعظمهم حلمًا»[٣]، تفرّد به.

١٠٠٧٣ – حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا خالد، عن نافع بن أبى نافع، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلبث الجور بعدى إلا قليلًا حتى يطلع كلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله، حتى يولد فى الجور من لا يعرف غيره ثم يأتى الله تعالى بالعدل

(١) المسند: ٥/٢٦ وإسناده ضعيف.
(٢) جامع الترمذى: ح (٣٠٩٠) وإسناده ضعيف.
(٣) المسند: ٥/٢٦.

فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره»[١]، تفرّد به.

١٠٠٧٤ - حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي شيبة: يحيى بن يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن بقيع بن الحارث، عن معقل المزني. قال: أمرني رسول الله ﷺ أنه أقضي بين قوم، فقلت: ما أحسن أن أقضي يا رسول الله؟ قال: «الله مع القاضي ما لم يخف عمدًا»[٢]، تفرّد به.

١٠٠٧٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سوادة بن أبي الأسود، عن أبيه، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: ««أيما راعي استرعي رعية فغشها فهو في النار»[٣].

(أبو الأسود هو: مسلم بن مخراق كما تقدم)

(يزيد بن عبد الله بن الشخير: أبو العلاء
عن معقل بن يسار)

مرفوعًا: «لأن يُطعن أحدكم بمخيط حديد في رأسه خير له من أن يمس إمرأة لا تحل له».

١٠٠٧٦ - رواه الطبراني، عن موسى بن هارون، عن إسحاق ابن راهويه، عن النضر بن شميل، عن شداد بن سعيد عنه به[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٦.
(٢) المسند: ٥/٢٦.
(٣) المسند: ٥/٢٥.
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٢١١.

١٠٠٧٧ – حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير. حدّثنا الحكم بن عطية، عن أبى الرباب: سمعت معقل بن يسار يقول: كنا مع النبى ﷺ فى مسير فنزلنا فى مكان كثير الثوم وأن أناسًا من المسلمين أصابوا منه ثم جاءوا إلى المصلى يصلون مع النبى ﷺ، فنهاهم عنها ثم جاءوا بعد ذلك إلى المصلى فنهاهم عنها، ثم جاءوا بعد ذلك إلى المصلى فوجد ريحها منهم، فقال: «من أكل هذه الشجرة فلا يقربنا فى مسجدنا»[1]، تفرّد به.

١٠٠٧٨ – حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا محمد بن أبى القاسم الحنفى: أبو عزة الدباغ، عن أبى الرباب، عن معقل بن يسار. قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير له[2]. فذكر معناه.

(أبو طليق عنه)

١٠٠٧٩ – قال الطبرانى: حدّثنا المقدام بن داود، حدّثنا أسد ابن موسى، حدّثنا نضر بن طريف، عن سليمان التيمى. حدّثنى طليق، عن أبيه، عن معقل بن يسار. قال: قال النبى ﷺ: «من فرّق فليس منا». قال أسد: من فرّق بين الولد وأمه، وبين الإخوة[3].

١٠٠٨٠ – حدّثنا عبد الصمد وعفان. قالا: حدّثنا المثنى بن عوف، حدّثنا أبو عبد الله الجسرى. قال: سألت معقل بن يسار عن الشراب؟ قال: كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله ﷺ الفضيح، وأتاه رجل فسأله عن أم له عجوز كبيرة أيسقيها النبيذ؟ فإنها لا تأكل فنهاه معقل[4].

(١) المسند: ٥/٢٦.
(٢) المسند: ٥/٢٦.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٢٢٨.
(٤) المسند: ٥/٣٥.

(حديث آخر)

١٠٠٨١ - رواه الطبرانى من حديث مسلم بن قتيبة، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبى عبد الله الجسرى، عن معقل بن يسار، عن النبى ﷺ. قال: «إن الله كره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»(١).

١٠٠٨٢ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة، حدّثنا أبو همام: الوليد بن شجاع، حدّثنا سعيد بن الفضل القرشى، حدّثنا سعيد بن إياس الجريرى، عن أبى عبد الله العنزى، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى رقبة ليعتقها فلا يشترط لأهلها العتق فإنه عقدة من الرق»(٢).

١٠٠٨٣ - حدّثنا عارم، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان - وليس بالنهدى -، عن أبيه، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «إقرأوها على موتاكم» - يعنى يس(٣).

١٠٠٨٤ - حدّثنا على بن اسحاق، حدّثنا عبد الله. وعتاب قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان - وليس بالنهدى -، عن أبيه، عن معقل بن يسار. قال: قال رسول الله ﷺ: «أقروها على موتاكم». قال على بن اسحاق، عن حديثه: يعنى يس(٤).

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٢٤.
(٢) المصدر السابق، وإسناده ضعيف.
(٣) المسند: ٥/٢٦.
(٤) المسند: ٥/٢٧.

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي -. قال أبو داود وابن ماجه في روايتهما: عن أبيه عن معقل، ولم يقل النسائي عن أبيه، بل قال: عن أبي عثمان عن معقل بن يسار فالله أعلم[(١)].

١٠٠٨٥ - حدّثنا عارم، حدّثنا معتمر، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار: أن رسول الله ﷺ قال: «البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكًا واستخرجت ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له واقرأوها على موتاكم»[(٢)].

وكذا رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر به[(٣)].

(أبو المليح بن أسامة)

قال: مرض معقل بن يسار فجاءه عبيد الله بن زياد يعوده، فقال له معقل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ يلي أمور المسلمين ثم لا يجتهد لهم وينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة».

رواه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عنه به[(٤)].

---

(١) رواه أبو داود في السنن: ح (٣١٠٥)؛ وابن ماجه في السنن: ح (١٤٤٨)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة: ح (١٠٧٤)؛ والحاكم في المستدرك: ٥٦٥/١؛ قال ابن حجر في التلخيص ١٠٤/٢: أعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وبجهاله حال ابن عثمان وأبيه، وقال الدارقطني: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن.

(٢) المسند: ٢٦/٥.

(٣) النسائي في عمل اليوم والليلة: ح (١٠٧٤).

(٤) مسلم في صحيحه: ح (١٤٢).

(حديث آخر)

١٠٠٨٦ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضى، حدّثنا عقبة بن ابى مكرم، حدّثنا أبو بكر الحنفى، حدّثنا عبيد الله بن أبي حميد الهذلى، حدّثنا أبو المليح الهذلى، حدّثنى معقل ابن يسار: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اعملوا بالقرآن وأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم فردوه إلى الله، أو إلى أولى الأمر من بعدى كيما يخبرونكم. وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتى النبيون من ربهم وليسعنكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع، وما حل مصدق، وبكل آية منه نورًا إلى يوم القيامة، أما إنى أعطيت سورة البقرة من الذكر، وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة»[(١)].

ومن حديث عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل ابن يسار. قال: حججنا مع رسول الله ﷺ فرأى عائشة تنزع ثيابها، فقال لها: «ما لك؟» فقالت: أنبئت أنك أحللت وأحللت أهلك. قال: «أجل من ليس معه هدى، أما نحن فلم نحل أن معنا بدنًا حتى نبلغ عرفات»[(٢)].

١٠٠٨٧ - حدّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، سمعت إسماعيل البصرى يحدث: عن ابنة لمعقل بن يسار، عن أبيها. قال:

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٢٥ وإسناده ضعيف جدًا فيه عبيد الله بن أبي حميد، قال الإمام أحمد: تركوا حديثه.

(٢) المعجم: ٢٠/٢٢٦، وإسناده ضعيف جدًا.

سمعت رسول الله ﷺ أو أن رسول الله ﷺ قال: «لا يسترعى الله عبدًا رغبة فيموت يوم يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة»[1]، تفرّد به.

١٠٠٨٨ - حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا إسماعيل الأزدى - يعنى ابن أبى خالد -، عن ابنة معقل المزنى. قالت: لما تقل أبى أتاه زياد وساقه - يعنى وساق الحديث -[2].

وقد رواه الطبرانى، عن المقدام بن داود، عن أسد بن موسى، عن مروان بن محمد، عن إسماعيل بن أبى خالد. عن اسماعيل الأزدى[3]، وفى رواية الكندى: حدّثتنى هند، وفى رواية: هند بنت معقل بن يسار فذكره.

آخر الجزء الحادى والستون وهو آخر مسند معقل بن يسار.

يتلوه فى الذى يليه: معمر بن عبد الله بن نضلة الثانى والستون.

---

(١) المسند: ٢٥/٥.

(٢) المسند: ٢٥/٥.

(٣) المعجم: ٢٢١/٢٠-٢٢٢.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٧٧٦ - (معمر بن عبد الله بن نضلة)

ابن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى العدوى، أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ورجع إلى المدينة عام خيبر وهو الذى حلق رأس النبى ﷺ عام حجة الوداع، ويقال له معمر بن أبى معمر، وقال ابن المدينى: هو معمر بن عبد الله ابن نافع بن نضلة[١].

حديثه فى ثانى المكيين ورابع النساء.

١٠٠٨٩ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو النضر: أن بسر بن سعيد، حدّثه عن معمر بن عبد الله: أنه أرسل غلامًا له بصاع من قمح، فقال له: بعه واشترى به شعيرًا. فذهب الغلام فأخذ صاعًا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرًا أخبره بذلك، فقال له معمر: فعلت: انطلق فرده ولا تأخذ إلّا مثلًا بمثل فإنى كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: «الطعام بالطعام مثلًا بمثل». وكان طعامنا يومئذ الشعير. قيل: فإنه ليس مثله. قال: «إنى أخاف يضارع»[٢].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٣٦، والإصابة: ٣/٤٢٨.
(٢) المسند: ٦/٤٠٠.

١٠٠٩٠ - حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمرو: أن أبا النضر حدّثه أن بشر بن سعيد حدّثه، عن معمر بن عبد الله فذكر معناه[١].

رواه مسلم عن هارون بن معروف، وأبي طاهر كلاهما: عن ابن وهب به[٢].

١٠٠٩١ - حدّثنا عبدة بن سليمان، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب: عن معمر بن عبد الله العدوي. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكر إلّا خاطئ»[٣].

١٠٠٩٢ - حدّثنا يزيد، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحتكر إلّا خاطئ»[٤].

رواه الترمذي: عن إسحاق بن منصور، وابن ماجه: عن أبي بكر ابن أبي شيبة، كلاهما: عن يزيد بن هارون. وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه مسلم وأبو داود: من حديث سعيد بن المسيب عن معمر رجل من قريش. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكر إلّا خاطئ»[٥].

١٠٠٩٣ - حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي: حدّثنا يحيى بن سعد، عن سعيد بن المسيب: عن معمر العدوي. قال: قال رسول الله

(١) المسند: ٦/٤٠١.
(٢) صحيح مسلم: ح (١٥٩٢).
(٣) المسند: ٦/٤٠٠.
(٤) المسند: ٦/٤٠٠.
(٥) رواه مسلم في الصحيح: ح (١٦٠٥)؛ والترمذي في الجامع: ح (١٢٨٥)؛ وابن ماجه في السنن: ح (٢١٥٤).

ﷺ: «لا يحتكر إلّا خاطئ» وكان سعيد بن المسيب يحتكر الزيت[(١)].

ورواه مسلم: عن القعنبى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصارى، ورواه أيضًا أبو داود: من حديث محمد بن عمرو بن عطاء كلاهما: عن سعيد بن المسيب به[(٢)].

١٠٠٩٤ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى يزيد بن أبى حبيب المصرى، عن عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوى، عن معمر بن عبد الله. قال: كنت أرحل لرسول الله ﷺ فى حجة الوداع. قال: فقال لى ليلة من الليالى: «يا معمر لقد وجدت الليلة اتساعى اضطرابًا». قال: فقلت: أما والذى بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت أشدها ولكنه أرخاها من قد كان نفسى علىَّ كان لمكانى منك لتستبدل بى غيرى. قال: فقال: أما أنى غير فاعل. قال: فلما نحر رسول الله ﷺ هديه بمنى أمرنى أن أحلقه. قال: فأخذت الموسى فقمت على رأسه. قال: فنظر رسول الله ﷺ فى وجهى وقال لى يا معمر: أمكنك رسول الله من شحمة أذنه وفى يدك الموسى، فقال: فقلت: أما والله يا رسول الله إن ذلك من نعمة الله علىَّ ومنه. قال: فقال: إذًا أقر ذلك. قال: ثم حلقت رسول الله ﷺ[(٣)]، تفرد به.

١٠٠٩٥ - وقد روى أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدّثنا إبراهيم بن مالك، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا على

---

(١) المسند: ٣/٤٥٤.

(٢) مسلم فى صحيحه: ح (١٦٠٥) وما بعده؛ وأبو داود فى السنن: كتاب البيوع: ح (١٦٥٠).

(٣) المسند: ٦/٤٠٠.

ابن مجاهد. قال: لما رمى رسول الله ﷺ حمزة العقبة وذبح دعانى قال: فأمررت الموسى على موضع النحر، فقال: «يا معمر لقد أمكنك الله من أمر عظيم حَلْق رسول الله وبيدك الشفرة».

(حديث آخر)

١٠٠٩٦ - رواه أبو نعيم من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر بن عبد الله. قال: بعثنى رسول الله ﷺ بأن أؤذن فى الناس «أن أيام التشريق أيام أكل وشرب».

١٧٧٧ - (معمر: والد أبى خزامة)[١]

أنه قال: يا رسول الله أرأيت رقًى نسترقى بها ودواء نتداوى به وتقى نتقى بها أيرد من قدر الله؟ قال: «هى من قدر الله».

رواه الحسن بن سفيان، عن أبى صالح عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يونس، عن الزهرى، عن أبى خزام، عن أبيه به[٢].

١٧٧٨ - (معمر الأنصارى)[٣]

١٠٠٩٧ - روى له أبو موسى من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عنه مرفوعًا: «من تعلم علمًا فيما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلّا للدنيا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٣٥.

(٢) ذكره ابن الأثير وعزاه ليعقوب بن سفيان من رواية ابن صالح به نحوه.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٣٤؛ وقال الحافظ فى الإصابة: ٣/٤٩٩: عقب قول أبى موسى المدينى: وهو كما ظن لأن هذا المتن معروف من رواية أبى طوالة واسمه: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر؛ رواه عن سعيد عن أبى هريرة - رضى الله عنه -؛ أخرجه أبو داود والنسائى.

حرم الله عليه ريح الجنة». ثم قال: وأظنه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر فيكون الحديث مرسلًا.

١٧٧٩ - (معن بن يزيد بن الأخنس)

ابن حبيب بن جرة بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرؤ القيس ابن بهثة أبو مرثد السلمي له ولأبيه وجده صحبة[١]. قال الليث: عن يزيد بن أبي حبيب: وشهدوا بدرًا. وأنكر أبو عمر حضور معن هذا بدرًا فالله أعلم. وشهد فتح دمشق وله بها دار وشهد مع معاوية صفين، وشهد مرج راهط سنة أربع وستين، وعاش دهرًا طويلاً. حديثه في ثاني المكيين.

١٠٠٩٨ - حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، عن عاصي ابن كليب، حدّثني سهيل بن ذراع: أنه سمع معن بن يزيد وأبا معن. قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا في مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني». فاجتمعنا أول الناس فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا فتكلم متكلم منا، فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصر وليس وراءه منفذ ونحو من هذا فغضب رسول الله ﷺ، فقام، فتلاومنا ولام بعضنا بعضًا، فقلنا: خصنا الله به أن أتانا أول الناس وإن فعل وفعل. قال: فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان وكلمناه فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبًا منه. ثم قال: «إن الحمد لله ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرًا» ثم أقبل علينا وكلمنا وكلمناه[٢].

(١) ترجم له ابن الأثير: ٢٣٩/٥، وابن حجر: ٤٢٩/٣.
(٢) المسند: ٤٧٠/٣.

١٠٠٩٩ - حدّثنا هشام بن عبد الملك وسريج بن النعمان. قالا: حدّثنا أبو عوانة، عن أبى الجويرية. قال: وحدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو الجويرية، عن معن بن يزيد. قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبى وجدى وخاصمت إليه فأفلجنى وخطب علىّ فأنكحنى[١].

١٠١٠٠ - حدّثنا مصعب بن المقدام ومحمد بن سابق. قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبى الجويرية: أن معن بن يزيد قال لى: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبى وجدى فخطب علىّ فأنكحنى وخاصمت إليه فأفلجنى وكان أبى يزيد خرج بدنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد فأخذتها فأتيته بها. فقال: والله ما إياك أردت بها فخاصمته إلى رسول الله ﷺ، فقال: «لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت»[٢].

رواه البخارى فى الزكاة: عن محمد بن يوسف عن إسرائيل به[٣].

١٠١٠١ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا عاصم بن كليب، حدّثنى أبو الجويرية. قال: أصبت جرة حمراء فيها دنانير فى إمارة معاوية فى أرض الروم. قال: وعلينا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من بنى سليم، يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها فى المسلمين وأعطانى مثل ما أعطى رجلًا منهم. ثم قال: لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ ورأيته يفعله. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نفل

---

(١) المسند: ٣/٤٧٠.

(٢) المسند: ٣/٤٧٠.

(٣) المسند: ٣/٤٧٠.

إلّا بعد الخمس» إذًا لأعطيتك. قال: ثم أخذ فعرض عليَّ من نصيبه فأبيت عليه. قلت: ما أنا بأحق به منك[١].

رواه أبو داود في الجهاد: عن هناد عن ابن المبارك عن أبي عوانة به. وعن محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزارى عن عاصم ابن كليب به بمعناه[٢]. قال شيخنا[٣]: قال أبو بكر الخطيب في نسختين مرويتين عن أبي داود هذا الحديث عن أبي إسحاق الفزارى عن ابن المبارك عن عاصم بن كليب.

١٠١٠٢ - حدّثنا هشام وسريج. حدّثنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية. عن معن بن يزيد السلمى. قال: سمعته يقول: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدى وخاصمت إليه فأفلجنى وخطب عليَّ فأنحكني»[٤].

* فأما (معن بن يزيد الخفاجى)

فقيل إنه الذى قبله وقيل بل هو غيره ولكن لا رواية له وإنما كان في أمراء السرايا في بلاد الروم وقد أذن للجيش في أخذ ما شاء وأغنم المغنم وطعامه وعلوفته.

رواه أبو نعيم وغيره من طريق عقبة بن نافع عنه[٥].

---

(١) المسند: ٤٧٠/٣.
(٢) سنن أبو داود: ح (٢٧٣٦، ٢٧٣٧).
(٣) يعنى المزى في التحفة: ٤٦٨/٨.
(٤) المسند: ٤٧٠/٣.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٣٩/٥.

١٧٨٠ - (معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى)

حليف آل سعيد بن العاص. أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وقدم عام خيبر. وقيل: قبلها وكان على خاتم النبى ﷺ واستعمله عمر على خزن بيت المال وقد أصابه - رضى الله عنه - الجذام فجمع له عمر الأطباء فداووه فوقف المرضى. قال ابن الأثير: وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ ببئر أويس وقد سقط الخاتم واختلفت الكلمة إلى الآن. قال: والناس يعجبون من خاتم سليمان - عليه السلام - وإنما كانت المعجزة بها فى الشام حَسْبُ وهذه الخاتم مذ عدمت اختلفت الكلمة وزال الاتفاق فى جميع بلاد الإسلام من أقصى خراسان إلى آخر بلاد المغرب[١].

حديثه فى ثالث عشر الأنصار.

١٠١٠٣ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا هشام: حدّثنى يحيى ابن أبى كثير، عن أبى سلمة: حدّثنى معيقيب. قال: قيل للنبى ﷺ: المسح فى المسجد - يعنى - الحصى؟ فقال: «إن كنت لا بد فاعلًا فواحدة»[٢].

رواه الجماعة من طرق عن يحيى بن أبى كثير به. ومسلم عن أبى موسى عن يحيى القطان به[٣].

١٠١٠٤ - حدّثنا يحيى بن أبى بكير، حدّثنا شيبان، عن يحيى ابن أبى كثير، عن أبى سلمة، حدّثنى معيقيب: أن رسول الله ﷺ

(١) له ترجمة عند الأثير: ٥/٢٤٠؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣/٤٣٠.

(٢) المسند: ٣/٤٢٦.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح: ح (١٢٠٧)؛ ومسلم: ح (٥٤٦)؛ وأبو داود فى السنن: ح (٩٤٣)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٧٨)؛ والنسائى فى السنن: ٣/٧؛ وابن ماجه فى السنن: ح (١٠٢٦).

قال فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد. قال: «إن كنت فاعلًا فواحدة»[١].

رواه البخارى، عن أبى نعيم، عن شيبان[٢].

١٠١٠٥ - حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن معيقيب. قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب من النار»[٣]، تفرد به.

١٠١٠٦ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الدستوائى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن معيقيب. قال: ذكر النبى ﷺ المسح فى المسجد - يعنى - الحصى، فقال: «إن كنت لا بد فاعلًا فواحدة»[٤].

(حديث آخر)

رواه أبو داود فى الخاتم والنسائى فى الزينة: من حديث سهل بن حماد، عن أبى عفان الدلال، عن أبى بكر بن نوح بن ربيعة، عن إياس بن الحارث بن المعيقيب، عن جده. قال: كان خاتم النبى ﷺ من حديد ملوى عليه فضة. قال: فربما كان فى يدى. قال: وكان معيقيب على خاتم النبى ﷺ[٥].

* فأما (معيقيب بن معرض اليمامى)

فأنقلب على ابن منده وإنما هو معرض بن معيقيب كما تقدم. وقد ذكره ابن منده وغيره على الصواب كما سلف.

(١) المسند: ٥/٤٢٥.
(٢) تقدم تخريجه قريبًا.
(٣) المسند: ٥/٤٢٥.
(٤) المسند: ٥/٤٢٥.
(٥) سنن أبى داود: ح (٤٢٠٦)؛ والنسائى: ٨/١٧٥.

* (معيب بن عمرو: أبو مروان)

في الإستعاذة إذا دخل بلدًا. الصواب: معتب كما تقدم.

١٧٨١ - (المغيرة بن شعبة بن مسعود)

ابن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن قيس، وهو: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصيفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ويقال: ثقيف بن اياد بن نزار، ويقال غير ذلك في نسب ثقيف الثقفي أبو عيسى، ويقال: أبو محمد وأبو عبد الله وعروة ابن مسعود رئيس ثقيف أخو جد المغيرة[١].

أسلم المغيرة عام الخندق وأول مشاهده الحديبية وكان أحد الأمراء في الإسلام بعثه رسول الله ﷺ وهو وأبا سفيان: صخر بن حرب لهدم طاغية ثقيف فأول من هدمها المغيرة - رضي الله عنه - وكان أحد دهاة العرب هو ومعاوية وعمرو بن العاص وزياد وقيس بن سعد وقد شهد اليمامة واليرموك وأصيبت عينه يومئذ وقيل: بل نظر إلى الشمس مكسوفة، وشهد القادسية وفتح هو في الدولة العمرية أماكن كثيرة واستنابه عمر على البصرة فلما شهد عليه بالزنا عزله عنها وولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى مات عمر واستمر به عثمان فلما قتل عثمان اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين وحضر المسلمين ولحق معاوية فلما استقل بالأمر ولاه الكوفة فلم يزل بها حتى توفي سنة تسع وأربعين وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة احدى وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة ست وثلاثين. وكان يقول: أنا أحدث الناس عهدًا برسول الله

(١) أسد الغابة: ٥/٢٤٧؛ والإصابة: ٣/٤٢٣.

ﷺ طرحت خاتمى فى القبر فنزلت فأخذته فكنت أحدّثهم به رواه الطبرانى من طريق الشعبى عن أبى مرحب صحابى عنه[١].

قال مالك كان المغيرة نكاحًا للنساء، وقال غيره أحصن ثلاثمائة امرأة. قال محمد بن سعد: كان أصهب الشعر جعدًا يفرق رأسه ثلاث فروق وكان مغلظ الشفتين، أهم، ضخم الهامة عتل الذراعين بعيد ما بين الكتفين، حديثه فى أول الكوفيين.

(أسلم مولى عمر عن المغيرة بن شعبة)

قال أبو داود: حدّثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقا، حدّثنا أبى. حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: أن عمر بن الخطاب ضرب أبنًا له-يكنى أبا عيسى وأن المغيرة بن شعبة كان يكنى أبا عيسى، فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كنانى، فقال: إن رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا فى جلجتنا[٢] فل يزل يكنى بأبى عبد الله[٣].

(الأسود بن هلال عنه)

فى المسح على الخفين. رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن أبى الأحوص، عن أشعث بن أبى الشعثاء عنه[٤].

(الأسود بن أبى عاصم الثقفى عنه)

قال: رأيت رسول الله ﷺ وقف على رجل من ثقيف مقتول يوم حنين، فقال: «أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشًا».

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٣٧٠.
(٢) جلجتنا: أى فى عدد من المسلمين لا ندرى ماذا يصنع بنا.
(٣) سنن أبى داود: كتاب الأدب (باب فيمن يتكنى بأبى عيسى): ٤/٢٩١.
(٤) صحيح مسلم: ح (٢٧٤).

١٠١٠٧ - رواه الطبراني: من حديث يعقوب بن محمد الزهري، عن نوفل بن عمارة، عن عبد الله بن الأسود، عن أبي عاصم، عن أبيه[١].

(بشر بن محتف عن المغيرة بن شعبة)

رأيت رسول الله ﷺ قضى حاجته فتوضأ ومسح على خفيه.

١٠١٠٨ - رواه الطبراني: من حديث أبي الأحوص عن سماك عنه.

(بكر بن عبد الله المزني عنه)

١٠١٠٩ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني. قال: أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: «إذهب فأنظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما». قال: فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبويها وأخبرتهما بقول رسول الله ﷺ فكأنهما كرها ذلك. قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها، فقالت: إن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر فأنظر وإلّا فإني أنشدك، كأنها عظمت ذلك عليه. قال: فنظرت إليها فتزوجتها. قال: فذكر من موافقتها[٢].

رواه الترمذي والنسائي: من حديث عاصم بن سليمان به؛ ورواه ابن ماجه: عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن بكر به، وقال الترمذي: حسن[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٣٨٢.

(٢) المسند: ٤/٢٤٤.

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف: ح (١٠٣٣٥)؛ والنسائي في السنن: كتاب النكاح: ٤/٢٣١؛ وابن ماجه في السنن: ح (١٨٦٦)؛ والبيهقي في السنن: ٧/٨٤.

١٠١١٠ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا عاصم، عن بكر بن عبد الله، عن المغيرة بن شعبة. قال: خطب امرأة، فقال رسول الله ﷺ: «انظرت إليها؟» قلت: لا. قال: «فأنظر إليها فأنه أحرى أن يؤدم بينكما»(١).

١٠١١١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد. سمعت بكر بن عبد الله يحدّث، عن المغيرة بن شعبة. إنه قال: هنا خصلتان لا أسأل عنهما أحدًا من الناس، رأيت رسول الله ﷺ فعلهما: صلاة الإمام خلف الرجل من رعيته، وقد رأيت رسول الله ﷺ خلف عبد الرحمن ابن عوف ركعة من صلاة الصبح، ومسح الرجل على خفيه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين(٢)، تفرد به.

(ثابت بن عبيد عنه)

صليت خلف المغيرة فلم يجلس فى الثانية فسبح به القوم فمضى فى صلاته فلما قضى. قال: لو سبحتم قبل أن استوى فإنما جلست ولكن هكذا فعل بنا رسول الله ﷺ.

١٠١١٢ - رواه الطبراني: من حديث محمد بن الحسن المزنى، عن أبى سعد البقال عنه به(٣).

١٠١١٣ - حدّثنا عبد الواحد الحداد، حدّثنا سعيد بن عبد الله الثقفى، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال

(١) المسند: ٢٤٦/٤.
(٢) المسند: ٢٤٧/٤.
(٣) المعجم الكبير: ٤١٥/٢٠.

رسول الله ﷺ: «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منهما، والطفل يصلى عليه»(١).

١٠١١٤ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا المبارك، أخبرني زياد ابن جبير، أخبرني أبي، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ. قال: «الراكب خلف الجنازة والماشي أمامها قريبًا من يمينها أو عن يسارها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة»(٢).

١٠١١٥ - حدّثنا إسماعيل، أنبأنا يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه: أن المغيرة بن شعبة قال: «الراكب يسير خلف الجنازة والماشي خلفها وأمامها ويمينها وشمالها قريبًا، والسقط يصلى عليه يدعى لوالديه بالعافية والرحمة». قال يونس: وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ، فأما أنا فلا أحفظه(٣).

١٠١١٦ - حدّثنا وكيع وروح. قالا: حدّثنا سعيد بن عبد الله الثقفي. قال روح بن جبير: حدّثني عمي زياد بن جبير، وقال وكيع: عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شأنها، والطفل يصلى عليه»(٤).

(١) المسند: ٢٤٧/٤.
(٢) المسند: ٢٤٨/٤.
(٣) المسند: ٢٤٩/٤.
(٤) المسند: ٢٥٣/٤.

رواه الأربعة من حديث زياد بن جبير بن حية به. وقال الترمذى حسن صحيح[١].

(حديث آخر)

رواه البخارى مطولًا فى الجزية: من حديث المعتمر بن سليمان، عن سعيد بن عبيد الثقفى، عن بكر بن عبد الله وزياد بن جبير بن حية، عن جبير بن حية. قال: بعث عمر بن الخطاب الناس فى افناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان، فقال له - يعنى عمر -: إنى مستشيرك فى مغازى هذه؟ فقال: نعم. مَثَلها ومَثَل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهض الرجلان بجناح والرأس، وإن كسر الجناح الآخر نهض الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس. فالرأس: كسرى، والجناح: قيصر، والجناح الآخر: فارس، فَمُرْ المسلمين فلينفروا إلى كسرى. وقال بكر وزياد جميعًا: عن جبير بن حية. قال: فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا نائب كسرى فى أربعين ألفًا فقام ترجمان، فقال: ليكلمنى رجل مسلم، فقال المغيرة: سل عما شئت. قال: ما أنتم؟ قال: نحن أناس من العرب كنا فى شقاء شديد، وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك إذ بعث إلينا رب السموات ورب الأرض نبيًا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا ﷺ أن

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٣١٦٤)؛ والنسائى فى السنن: ٥٦/٤؛ والترمذى فى الجامع: ح (١٠٣٦)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (١٤٨١ و١٥٠٧)؛ والطحاوى: ٥٠٨/١، والحاكم: ٣٥٥/١؛ والبيهقى فى السنن: ٨/٤.

نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقى منا ملك رقابكم. فقال له النعمان بن مقرن: ربما اشهدك الله مثلها مع رسول الله ﷺ فلم يندمك ولم يخزك ولكنى شهدت القتال معه فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات[١]

١٠١١٧ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين، عن المغيرة بن شعبة. قال: رأيت النبى ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن أبى سهل وهو يقول: «يا سفيان بن أبى سهل: لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين»[٢]

١٠١١٨ - حدّثنا يزيد، حدّثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن عقبة، عن المغيرة بن شعبة. قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفى. فقال: «يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين»[٣].

رواه النسائى: عن عباس العنبرى، وابن ماجه: عن أبى بكر بن شيبة كلاهما: عن يزيد بن هارون به[٤].

(حمزة ابنة عنه)

١٠١١٩ - حدّثنا محمد بن أبى عدى، عن حميد، عن بكر، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه. قال: تخلف رسول الله ﷺ

---

(١) البخارى فى صحيحه: كتاب الجزية (باب الجزية والموادعة): ح (٣١٥٨).
(٢) المسند: ٢٤٦/٤.
(٣) المسند: ٢٥٠/٤.
(٤) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٧٣/٨؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٣٥٧٤). وحصين بن عقبة؛ هو: حصين بن قبيصة.

فقضى حاجته، فقال: «هل معك طهور؟» قال: فأتبعته بميضأة فيها ماء فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عنه ذراعيه وكان فى يدى الجبة ضيق فأخرج يده من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح على عمامته وخفيه وركب وركبت راحلتى فأنتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما أحس بالنبى ﷺ ذهب ليتأخر فأوما إليه أن يتم الصلاة. وقال: «قد أحسنت كذلك فافعل»[(١)].

رواه النسائى: عن قتيبة، وابن ماجه: عن محمد بن المثنى كلاهما: عن محمد بن أبى عدى، ومسلم: من حديث حميد بن يعمر عن حمزة، وفى رواية تميم: عن حميد عن بكر عن عروة، ورواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى من طرق: عن سليمان التيمى عن بكر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه. قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة عن أبيه. قال الترمذى: حسن صحيح[(٢)].

قلت: ولم يصرح أحد منهم بإسم حمزة فيه كما صرح به الإمام أحمد وقد غلط خلف فجعل هذا الحديث من رواية عروة بن المغيرة عن أبيه والصواب أن هذا السياق عن حمزة وإن كان عروة قد روى عن أبيه نحوه كما تقدم.

(زرارة بن أوفى فى ترجمة الحسن عنه)

(زياد بن جبير بن حية عنه)

فى المشى مع الجنازة. هو عن أبيه عن المغيرة كما تقدم.

---

(١) المسند: ٢٤٨/٤.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح: ح (٢٧٤)؛ وأبو داود فى السنن: ح (١٥٠)؛ والترمذى فى الجامع: ح (١٠٠)؛ والنسائى فى السنن: ٨٣/١.

(زياد بن علاقة عنه)

١٠١٢٠ – حدّثنا يزيد، حدّثنا المسعودى، عن زياد بن علاقة. قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وسلم ثم قال: هكذا صنع بنا رسول الله ﷺ[١].

رواه أبو داود عن القواريرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى كلاهما: عن يزيد بن هارون به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٢].

١٠١٢١ – حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زائدة، عن زياد بن علاقة. سمعت المغيرة بن شعبة يقول: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم، فقالوا الناس: انكسفت لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموه فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف»[٣].

رواه البخارى ومسلم والنسائى: من حديث زائدة بن قدامة، زاد البخارى وشيبان كلاهما: عن زياد بن علاقة به[٤].

١٠١٢٢ – حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة: سمع المغيرة بن شعبة. قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، فقال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[٥].

---

(١) المسند: ٢٤٧/٤.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٠٢٤)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٦٣).

(٣) المسند: ٢٤٩/٤.

(٤) رواه البخارى فى الصحيح: ح (١٠٤٣ و١٠٦٠)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٩١٥)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٧٧/٨.

(٥) المسند: ٢٥١/٤.

رواه الجماعة إلّا أبا داود من حديث سفيان بن عيينة زاد البخارى ومسعر كلاهما: عن زياد بن علاقة به[(١)].

١٠١٢٣ - حدّثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة: أن النبى ﷺ كان يصلى حتى ترم قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[(٢)].

حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة. قال: نهى رسول الله ﷺ، عن سب الأموات[(٣)].

١٠١٢٤ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن زياد: وسمعت المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»[(٤)].

رواه الترمذى: من حديث سفيان الثورى به. قال: ورواه بعضهم عن سفيان عن زياد. قال: سمعت رجلًا يحدث عند المغيرة عن النبى ﷺ فذكره[(٥)].

١٠١٢٥ - قلت: كذا رواه الإمام أحمد قائلًا: حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن زياد بن علاقة. قال: سمعت رجلًا عند

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه: ح (١١٣٠)؛ ومسلم: ح (٢٨١٩)؛ والترمذى: ح (٤١٠)؛ والنسائى: ٣/٢١٩؛ وابن ماجه: ح (١٤١٩).

(٢) المسند: ٤/٢٥٥.

(٣) المسند: ٤/٢٥٢.

(٤) المسند: ٤/٢٥٢.

(٥) جامع الترمذى: ح (٢٠٢٨).

المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»[١].

(حديث آخر)

رواه الطبراني من حديث أبي حذيفة، عن سفيان، عن زياد، عن المغيرة مرفوعًا: «جعلت قرة عيني في الصلاة»[٢].

(حديث آخر)

عن زياد، عن المغيرة مرفوعًا. قال: «ما من أحد إلّا وقد جعل معه قرين من الجن». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلّا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلّا بخير».

١٠١٢٦ - رواه الطبراني، عن عبدان، عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبي أحمد الكوفي، عن زياد[٣].

(سالم بن أبي الجعد وأبو سفيان: طلحة بن نافع)

سمعنا المغيرة يقول: كنت مع رسول الله ﷺ فتبرز فلما قضى حاجته صببت عليه فتوضأ وكانت عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من تحتها وغسل الذراعين ومسح رأسه ومسح على الخفين.

١٠١٢٧ - رواه الطبراني: من حديث هشيم، عن حصين عنهما[٤].

ومن حديث جابر الجعفي، عن أبي سفيان: طلحة بن نافع، عن المغيرة. قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمده».

---

(٠) المسند: ٤/٢٥٢.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٤٢٠.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٤٢١.
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠٧.

قال: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[١].

(سعد بن عبيدة عن المغيرة بن شعبة)

كنت مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فتوضأ وعليه جبة ضيقة الكمين فصببت عليه ومسح على خفيه.

رواه الطبراني: عن يوسف القاضي، عن محمد بن كثير، عن أخيه سليمان، عن حصين، عن سعد بن عبيدة به[٢].

(سعيد القطيعي عنه)

١٠١٢٨ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا محمد ابن عبد الرحيم البرقي، حدّثنا شبانة بن سوار، حدّثنا المغيرة بن مسلم، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد القطيعي، عن المغيرة. قال: قلت يا رسول الله: اجعلني إمام قومي؟ قال: «اقتد بأضعف القوم وأتخذ مؤذنًا لا يأخذ على آذانه أجرًا»[٣].

(سويد عنه)

١٠١٢٩ - حدّثنا ابو الوليد وعفان. قالا: حدّثنا عبيد الله بن إياد، عن سويد بن سرحان، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ أكل طعامًا ثم أقيمت الصلاة، فقام وكان قد توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ منه فانتهرني. وقال: «وراءك»، فساءني والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك إلى عمر، فقال: يا نبي الله إن المغيرة قد شق عليه

(١) المعجم الكبير: ٤٠٧/٢٠.
(٢) المعجم الكبير: ٤١٥/٢٠.
(٣) المعجم الكبير: ٤٣٤/٢٠.

انتهارك إياه وخشى أن يكون فى نفسك عليه شيء، فقال النبى ﷺ: «ليس عليه فى نفسى شيء إلّا خير ولكن أتانى بماء لأتوضأ وإنما أكلت طعامًا ولو فعلت فعل الناس ذلك بعدى»[1]، تفرد به.

(شقيق بن سلمة عنه
هو: أبو وائل، يأتى إن شاء الله)

(عامر الشعبى عن المغيرة بن شعبة)

١٠١٣٠ - حدّثنا عبد الله بن سليمان: أبو محمد الكلابى، حدّثنا مجالد، عن الشعبى، عن المغيرة بن شعبة. قال: وضأت رسول الله ﷺ فى سفر فغسل وجهه وذراعيه ومسح رأسه ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله ألا أنزع خفيك؟ قال: «لا إنى أدخلتهما وهما طاهرتان ثم لم أمشى حافيًا بعد» ثم صلى صلاة الصبح[2]، تفرد به من هذا الوجه.

١٠١٣١ - حدّثنا عبد الله. قال: وجدت فى كتاب إبى بخط يده،: حدّثنا عبد المتعالى بن عبد الوهاب، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموى، عن مجالد، عن عامر. قال: كسفت الشمس ضحوة نهار حتى اشتدت ظلمتها، فقام المغيرة بن شعبة فصلى بالناس، فقام قدر ما يقرأ سورة من المثانى ثم ركع مثل ذلك ثم رفع رأسه، فقام مثل ذلك ثم ركع الثانية مثل ذلك ثم إن الشمس انجلت فسجد ثم قام قدر ما يقرأ سورة ثم ركع وسجد ثم انصرف فصعد المنبر، فقال: إن الشمس كسفت يوم توفى إبراهيم، فقام رسول الله ﷺ، فقال: «إن الشمس

(١) المسند: ٢٥٣/٤.
(٢) المسند: ٢٤٥/٤.

والقمر لا ينكسفان لموت أحد وإنما هما آيتان من آيات الله فإذا انكسف واحد منهما فافزعوا إلى الصلاة»، ثم نزل فحدث أن رسول الله ﷺ كان فى الصلاة فجعل ينفخ بين يديه ثم إنه مد يده كأنه يتناول شيئًا فلما انصرف. قال: «إن النار أدنيت منى حتى نفخت حرها عن وجهى فرأيت فيها صاحب المحجم والذى بحر البحيرة وصاحبة حمير صاحبة الهرة»(١).

١٠١٣٢ - حدّثنا عبد الله. قال: وحدّثنى سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى، حدّثنى أبى، حدّثنا المجالد، عن عامر مثله(٢).

١٠١٣٣ - حدّثنا عبد الله. قال: وجدت فى كتاب أبى بخط يده: حدّثنى أبو النضر: الحارث بن النعمان، عن شبل، عن جابر، عن عامر، عن المغيرة بن شعبة. قال: قضى رسول الله ﷺ فى الهذليتين «أن العقل على العصبة وأن الميراث للورثة وأن فى الجنين غرة»(٣)، تفرد به.

١٠١٣٤ - حدّثنا عبد الرزاق. قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبى ليلى، عن الشعبى، عن المغيرة بن شعبة: أنه قام فى الركعتين الأوليين فسبحوا به فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم. ثم قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ(٤).

رواه الترمذى عن أحمد بن منيع عن هشيم عن أبى ليلى به. ثم قال: قال أحمد لا يحتج بحديث ابن أبى ليلى(٥).

---

(١) المسند: ٢٤٥/٤.
(٢) المسند: ٢٤٥/٤.
(٣) المسند: ٢٤٥/٤.
(٤) المسند: ٢٤٨/٤.
(٥) جامع الترمذى: ح (٣٦٢).

(حديث آخر
من رواية عامر الشعبى، عن المغيرة)

رواه مسلم والترمذى: عن ابن أبى عمر. زاد مسلم: وسعيد بن عمرو الأشعثى. وبشر بن الحكم ثلاثتهم: عن سفيان بن عينية، عن مطرف. وعبد الملك بن أبجر كلاهما: عن عامر الشعبى، عن المغيرة ابن شعبة. قال ابن أبى عمر: يرفعه إلى النبى ﷺ. وقال الأشعثى: رواية إن شاء الله، وقال بشر بن الحكم: رفعه أحدهما أراه ابن أبجر. قال: «سأل موسى ربه - عز وجل - أى رب أى أهل الجنة أدنى منزلة؟ قال: رجل يأتى بعد ما يدخل أهل الجنة فيقال له: ادخل. يقول: كيف ادخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فيقال له: أترضى أن يكون لك كما كان لملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: نعم أى رب قد رضيت، فيقال له: لك هذا ومثله ومثله ومثله. فيقول: قد رضيت أى رب، فيقال: فإن هذا لك وعشرة أمثاله، فيقول: رضيت أى رب، فيقال: وإن لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك»، هذا لفظ الترمذى. وعند مسلم: «فيقول موسى: أى رب فأسألك عن أعلاهم منزلة، فيقول الله تعالى: أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر». ثم رواه مسلم، عن أبى كريب، عن عبيد الله الأشجعى. عن ابن أبجر، عن الشعبى، عن المغيرة مرفوعًا. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم موقوفًا والمرفوع أصح[1].

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح: ح (١٨٩)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٢٥٠).

(حديث آخر)

١٠١٣٥ - رواه الترمذى فى اللباس: عن قتيبة، عن يحيى بن أبى زائدة، عن الحسن بن عباس، عن أبى إسحاق، عن الشعبى، عن المغيرة. قال: أهدى دحية بن خليفة لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما ومسح عليهما. وقال: حسن غريب[1].

(حديث آخر)

رواه النسائى فى اليوم والليلة: من حديث سماك، عن الشعبى، عن المغيرة: أن معاوية كتب إليه: أن أكتب لى بما سمعت رسول الله ﷺ يقول دبر الصلاة. فذكر ما سيأتى فى ترجمة وراد عنه.

(حديث آخر)

١٠١٣٦ - رواه الطبرانى: من طريق هشيم وغيره، عن مجالد، عن الشعبى، عن المغيرة. قال: ألقيت خاتمى فى قبر رسول الله ﷺ فنزلت فأخذته فوضعت يدى على اللحد فكنت أحدث القوم عهدًا برسول الله ﷺ[2].

(حديث آخر)

١٠١٣٧ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا أبو إمامة، عن مجالد، عن الشعبى. قال: قال رجل عند المغيرة بن شعبة: ﷺ على محمد خاتم الأنبياء لا

---

(١) جامع الترمذى: ح (١٨٢٥).

(٢) المعجم الكبير: ٤١٤/٢٠، وقال هناك: طرحت الفأس ولم يقل الخاتم.

نبى بعده، فقال المغيرة: حسبك أن تقول خاتم الأنبياء فإنا كنا نحدث أن عيسى بن مريم خارج فإن كان خارجًا فقد كان قبله وبعده(١).

(عباد بن زياد عنه)

قرأت على عبد الرحمن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ ذهب لحاجته فى غزوة تبوك فذهبت معه بماء فجاء رسول الله ﷺ فسكبت عليه ماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كم جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة فأخرجها من تحت جبته فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء النبى ﷺ وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى بهم ركعة فصلى رسول الله ﷺ الركعة التى بقيت عليهم فلما فرغ رسول الله ﷺ. قال: أحسنتم(٢).

سيأتى تحريره فى ترجمة عروة بن المغيرة، عن أبيه.

١٠١٣٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثناه مصعب بن عبد الله الزبيرى، حدّثنى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد من ولد المغيرة فذكر هذا الحديث. قال مصعب: وأخطأ فيه مالك خطأً قبيحًا(٣).

(عبد الرحمن بن أبى نعيم عنه)

١٠١٣٩ - حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا بكير، عن عبد الرحمن ابن إبى نعيم، حدّثنى المغيرة بن شعبة: أنه سافر مع رسول الله ﷺ

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤١٤ وإسناده ضعيف.
(٢) المسند: ٤/٢٤٧.
(٣) المسند: ٤/٢٤٧.

فدخل رسول الله يقضى حاجته ثم خرج فأتاه فتوضأ فخلع خفيه فتوضأ فلما فرغ وجد ريحًا بعد ذلك فعاد فخرج فتوضأ ومسح على خفيه. فقلت: يا نبى الله لم تخلع النعلين. قال: «كلا بل أنت نسيت بهذا أمرنى ربى عز وجل»[(١)].

١٠١٤٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا بكير بن عامر، عن ابن أبى نعيم، عن المغيرة بن شعبة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى سفر فقضى حاجته ثم توضأ ومسح على خفيه. قلت يا رسول الله: نسيت؟ قال: «بل أنت نسيت بهذا أمرنى ربى عز وجل»[(٢)].

رواه أبو داود عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح عن بكير بن عامر به[(٣)].

(عبد الملك بن عمير عنه)

١٠١٤١ - حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن المغيرة بن شعبة. أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن أبى سهل، فقال: «يا سفيان بن أبى سهل لا تسبل إن الله لا يحب المسبلين»[(٤)]، تفرد به.

وقد تقدم رواية عن عبد الملك بن عمير لهذا الحديث عن حصين عن المغيرة، فالله أعلم.

---

(١) المسند: ٤/٢٤٦.
(٢) المسند: ٤/٢٥٣.
(٣) سنن أبى داود: ح (١٥٦).
(٤) المسند: ٤/٢٥٠.

(عبيد الله بن سعيد الثقفى عنه)

قال أبو حاتم وهو مجهول.

قال أبو داود: حدّثنا القواريرى وعثمان بن أبى شيبة. قالا: حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، حدّثنا يونس بن الحارث، عن أبى عوف محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن المغيرة. قال: كان رسول الله ﷺ يصلّى على الحصير والفروة المدبوغة[١].

(عبيد بن نضلة عنه)

١٠١٤٢ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة أن ضرتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلها فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصبة القاتلة وفيما فى بطنها غرة. قال الأعرابى: أتغرمنى من لا أكل ولا شرب، ولا صاح فاستهل، فمثل ذلك يطل. قال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الأعراب؟ وبما فى بطنها غرة»[٢].

رواه مسلم والأربعة من طرق، عن منصور به[٣].

١٠١٤٣ - حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة: أن إمرأة ضربتها ضرتها بعمود فسطاط فقتلها وهى حبلى فأتى فيها النبى ﷺ فقضى فيها رسول الله ﷺ على عصبة القاتلة بالدية فى الجنين غرة، فقال عصبتها:

(١) سنن أبى داود: ح (٦٥٤).
(٢) المسند: ٤/٢٤٥.
(٣) رواه مسلم فى صحيحه: ح (١٦٨٢)؛ وأبو داود: ح (٤٥٤٤)؛ والنسائى: ٤٩، والترمذى فى الجامع: ح (١٤٢٩)؛ وابن ماجه: ح (٢٦٣٣).

أندى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل ذلك يطل، فقال: «سجع مثل سجع الأعراب». وقال شعبة: سمعت عبيدًا[(١)].

١٠١٤٤ - حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة. قال منصور: أخبرني. قال: سمعت إبراهيم يحدّث عن عبيد بن نضلة، عن المغيرة بن شعبة: أن امرأتين كانتا تحت رجل فغارتا فضربتها بعمود فسطاط فقتلتها فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله: كيف من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل. فقال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الأعراب؟» قال: فقضى فيه غرة. قال: وجعله على عاقلة المرأة[(٢)].

١٠١٤٥ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، وحدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا سفيان المعنى، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد ابن نضلة. قال زيد الخزاعي: عن المغيرة بن شعبة: أن أمرأتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصبة القاتلة وفيما في بطنها غرة، فقال الأعرابي: أتغرمن من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل. فقال رسول الله ﷺ: «أسجع كسجع الأعراب، وبما في بطنها غرة»[(٣)].

(عروة بن الزبير عنه)

١٠١٤٦ - حدّثنا معاوية، حدّثنا هشام، عن عروة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة: أنه صحب قومًا من المشركين فوجد منهم غفلة

(١) المسند: ٤/٢٤٦.
(٢) المسند: ٤/٢٤٦.
(٣) المسند: ٤/٢٤٩.

فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء بها إلى النبى ﷺ فأبى رسول الله ﷺ أن يقبلها[(١)]، تفرد به.

١٠١٤٧ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العباس: حدّثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عروة. قال: قال المغيرة بن شعبة: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخفين[(٢)]، تفرد به من هذا الوجه.

(حديث آخر)

رواه البخارى: عن عبيد الله بن موسى. عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عمر استشار فى املاص المرأة، فقال المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بغرة: عبد أو أمة. فقال: من يشهد لك؟ فقام محمد ابن مسلمة. الحديث[(٣)].

ورواه أبو داود: من حديث هشام وأبى طرفة فى مسند محمد بن مسلمة، وقد رواه وكيع: عن هشام عن أبيه عن المسور عن المغيرة ومحمد بن سلمة كما تقدم.

(عروة بن المغيرة عن أبيه)

١٠١٤٨ – حدّثنا إسحاق بن يوسف. حدّثنا زكريا بن أبى زائدة، عن الشعبى. عن عروة بن المغيرة. عن أبيه. قال: كنت مع النبى ﷺ ذات ليلة فى مسير، فقال: «أمعك ماء؟» قلت: نعم. فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عنى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الأداوة فغسل وجهه وعليه جبة صوف ضيقة الكمين فلم

(١) المسند: ٢٤٦/٤.
(٢) المسند: ٢٤٦/٤.
(٣) البخارى فى صحيحه: ح (٧٣١٧).

يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه، فقال: دعها فإنى أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما[(١)].

رواه البخارى: عن أبى نعيم عن زكريا بن أبى زائدة به، ورواه مسلم: من حديثه أيضًا، ورواه مسلم وأبو داود والنسائى: من حديث الشعبى، ورواه الجماعة إلّا الترمذى من طرق: عن عروة عن أبيه المغيرة، وبعضهم لا يذكر إمامة عبد الرحمن بن عوف، وللترمذى عن يوسف بن عيسى عن وكيع عن يونس عن أبى إسحاق عن الشعبى عن عروة بن المغيرة عن أبيه: لبس النبى ﷺ جبة ضيقة الكمين. وقال: حسن صحيح[(٢)].

١٠١٤٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا طعمة بن عمرو الجعبرى، عن عروة بن بيان التغلبى، عن عروة بن المغيرة الثقفى، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير حتى يقصبها»[(٣)].

رواه أبو داود فى البيوع: عن عثمان بن أبى شيبة عن وكيع وابن إدريس عن طعمة به[(٤)].

---

(١) المسند: ٢٥٥/٤.

(٢) رواه البخارى فى الصحيح: ح (٢٠٦. و٥٧٩٩)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٢٧٤)؛ وأبو داود فى السنن: ح (١٥١)؛ والنسائى فى السنن: ٦٣/١؛ وفى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٨٤/٨؛ وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف: ٤٨٣/٨.

(٣) المسند: ٢٥٣/٤.

(٤) سنن أبى داود: ح (٣٤٧٢) وفى إسناده ضعف.

١٠١٥٠ - حدّثنا وكيع، عن يونس بن أبى إسحاق، عن الشعبى، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه: أن النبى ﷺ لبس جبة رومية ضيقة الكمين[١].

١٠١٥١ - حدّثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج، حدّثنا ابن شهاب: عن حديث عباد بن زياد: أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره: أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك. قال المغيرة: فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط فحملت معه اداوه قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله ﷺ إلىَّ أخذت أهريق الماء على يديه من الأداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كُمَّا جبته فأدخل يديه فى الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم مسح على خفيه ثم أقبل. قال المغيرة: وأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلى بهم فأدرك أحدى الركعتين. قال عبد الرزاق وابن بكر: فصلى مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم. ثم قال: «أحسنتم» أو قال: «قد أصبتم» يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها[٢].

رواه مسلم عن محمد بن رافع وحسن الحلوانى عن عبد الرزاق به، ورواه أبو داود والنسائى من حديث ابن وهب عن يونس. زاد النسائى ومالك وعمرو بن الحارث ثلاثتهم: عن الزهرى به[٣].

---

(١) المسند: ٤/٢٥٥.

(٢) المسند: ٤/٢٥١.

(٣) مسلم فى صحيحه: ح (٢٧٤)؛ وأبو داود: ح (١٤٩)؛ والنسائى فى الصغرى: ٦٢/١؛ وفى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٨٢/٨.

١٠١٥٢ - حدّثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، حدّثنى ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد. قال المغيرة: وأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف، فقال النبى ﷺ: دعه[١].

١٠١٥٣ - حدّثنا سعد ويعقوب. قالا: حدّثنا صالح، عن ابن شهاب، حدّثنى عباد بن زياد. قال سعد بن أبى سفيان: عن عروة بن المغيرة، عن أبيه المغيرة بن شعبة أنه قال: تخلفت مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك فتبرز رسول الله ﷺ ثم رجع إلىَّ ومعى الأداوة. قال: فصببت على يدى رسول الله ﷺ ثم استنثر. قال يعقوب: ثم تمضمض ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم أراد أن يغسل يديه قبل أن يخرجهما من كمىْ جبته فضاق عنه كماها فأخرج يده من الجبة فغسل يده اليمنى ثلاث مرات ويده اليسرى ثلاث مرات ومسح بخفيه ولم ينزعهما ثم عمد إلى الناس فوجدهم قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلى بهم فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخيرة بصلاة عبد الرحمن فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفزع المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم، فقال: «قد أحسنتم» أو «أصبتم» يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها[٢].

١٠١٥٤ - وحدّثنا يزيد بن هارون. حدّثنا ابن عوف، عن الشعبى، عن عروة بن المغيرة بن شعبة. عن أبيه، وعن ابن سيرين رفعه إلى المغيرة بن شعبة. قال: كنا مع النبى ﷺ فغمز ظهرى أو

---

(١) المسند: ٢٥١/٤.

(٢) المسند: ٢٤٩/٤.

كتفى بشىء كان معه. قال: وتبعته فقضى رسول الله ﷺ حاجته ثم جاء، فقال: «أمعك ماء؟» فقلت: نعم ومعى سيطحة من ماء فغسل وجهه وكانت عليه جبة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده فرفع الجبة على عاتقه وأخرج يده من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح على العمامة. قال: وذكر الناصية بشىء ومسح على خفيه ثم أقبلنا فأدركنا القوم فى صلاة الغداة وعبد الرحمن يؤمهم وقد صلوا بركعة فذهبت لأؤذنه فنهانى فصلينا معه ركعة وقضينا التى سبقنا بها[(١)].

(عطاء بن مسلم الخراسانى
عن المغيرة بن شعبة، قاله أبو داود)

قال ابو داود: حدّثنا أبو توبة: الربيع بن نافع. حدّثنا عبد العزيز ابن عبد الملك القرشى، عن عطاء بن مسلم، عن المغيرة، عن النبى ﷺ. قال: «لا يصلى الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول».

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى عن قتيبة عن أبى وهب عن عثمان بن عطاء عن أبيه به[(٢)].

(عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه)

١٠١٥٥ - حدّثنا إسماعيل. حدّثنا ليث. عن مجاهد. عن العقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه قال: «من اكتوى أو استتر فىَّ فقد يرى من المتوكل»[(٣)].

---

(١) المسند: ٢٥١/٤.

(٢) سنن أبى داود: كتاب الصلاة: ح (٧٣)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٢٤٢). قلت: عطاء لم يدرك المغيرة ونقل الحافظ ابن حجر عن الدارقطنى أنه أشار إلى أن الحديث رواه عتاب بن عبد الرحمن عن عطاء عن عروة بن المغيرة عن أبيه فوصله، راجع النكت الظراف: ٤٨٥/٨.

(٣) المسند: ٢٤٩/٤.

رواه ابن ماجه فى الطب: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن إسماعيل بن علية به، ورواه الترمذى والنسائى: من حديث منصور عن مجاهد به، وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

١٠١٥٦ - حدّثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال: «لم يتوكل من استرقى واكتوى». وقال سفيان مرتين: أو اكتوى[٢].

١٠١٥٧ - حدّثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: حدّثنا شعبة، عن منصور: سمعت مجاهد يحدّث، قال: حدّثنى عقار بن المغيرة بن شعبة حديثًا فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه فرجعت إليه أنا وصاحب لى فلقيت حسان بن أبى وجزة وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك. قلت: كذا وكذا، فقالحسان: حدّثناه عقار، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه قال: «لم يتوكل من اكتوى أو استرقى»[٣].

١٠١٥٨ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل»[٤].

---

(١) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢١٣١)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٣٤٨٩)؛ والحاكم فى المستدرك: ٤١٥/٥، وصححه ووافقه الذهبى.

(٢) المسند: ٢٥١/٤.

(٣) المسند: ٢٥٣/٤.

(٤) المسند: ٢٥٣/٤.

رواه الترمذى: عن بندار عن ابن مهدى به، ورواه النسائى: عن الحسين بن حريث عن جرير بن منصور به[١]، وابن ماجه: من حديث مجاهد كما تقدم.

(علقمة بن وائل عن المغيرة)

١٠١٥٩ - حدّثنا عبد الله بن إدريس: سمعت أبى يذكره، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن المغيرة بن شعبة. قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى نجران. قال: فقالوا: أرأيت ما تقرون ﴿يا أخت هارون﴾[٢] وموسى قبل عيسى بكذا وكذا؟ قال: فرجعت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بالأنبياء والصالحين قبلهم»[٣].

رواه مسلم فى الاستئذان: عن أبى بكر بن أبى شيبة، ومحمد ابن عبد الله بن نمير وأبى سعيد الأشج ومحمد بن المثنى، والترمذى فى التفسير: على أبى سعيد، وابن المثنى والنسائى فيه: عن محمد بن يحيى بن أيوب الثقفى خمستهم: عن عبد الله بن إدريس به. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث ابن إدريس[٤].

(١) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢١٣١)؛ والنسائى فى السنن الكبرى (كتاب الطب) كما فى التحفة: ٤٨٦/٨.
(٢) سورة مريم: آية: ٢٨.
(٣) المسند: ٢٥٢/٤.
(٤) رواه مسلم فى الصحيح: ح (٢١٣٥)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٥١٦٤)؛ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٤٨٧/٨.

(على بن ربيعة الأسدى الوالبى عنه)

١٠١٦٠ - حدّثنا قران بن تمام، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن على بن ربيعة الأسدى. قال: مات رجل من الأنصار يقال له: قرظة ابن كعب فنيح عليه فخرج المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: ما بال النوح فى الإسلام؟ أما أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبًا علىَّ ليس ككذب على أحد ومن كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»، الا وأنى سمعت رسول الله يقول: «من يُنَحْ عليه يعذب بما يناح به عليه»[1].

رواه الترمذى: عن أحمد بن منيع عن قران بن تمام، ويزيد بن هارون ومروان بن معاوية كلهم: عن سعيد بن عبيد به، وأخرجه مسلم من حديث سعيد بن عبيد ومحمد بن قيس الأسدى عن على بن ربيعة به[2].

١٠١٦١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبيد، سمعت على بن ربيعة: شهدت المغيرة بن شعبة خرج يومًا فرقى على المنبر فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: ما بال هذا النوح فى الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبا على ليس ككذب على أحد فمن كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار». سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ينح عليه يعذب بما ينُح عليه»[3].

---

(١) المسند: ٤/٢٤٥.

(٢) رواه الترمذى: ح (١٠٠٥)؛ ومسلم فى الصحيح: ح (٩٣٣).

(٣) المسند: ٤/٢٥٢.

١٠١٦٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سعيد بن عبيد الطائى ومحمد بن قيس الأسدى، عن على بن ربيعة الوالبى. قال: إن أول من نيح عليه بالكوفة قرطة بن كعب الأنصارى، فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة»(١).

رواه مسلم: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع عن سعيد بن عبيد ومحمد بن قيس عن على بن ربيعة به(٢).

(حديث آخر)

١٠١٦٣ - قال أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن المدينى، عن جرير، عن عبد العزيز بن رافع، عن على بن ربيعة، عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه. رواه الطبرانى من حديثهما(٣).

(عمرو بن أوس عن المغيرة)

قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسى، حدّثنا الهيثم ابن جميل، حدّثنا محمد بن مسلم الطائفى، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عن المغيرة بن شعبة. قال: استأذنت على رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فقال: «فاتنى الليلة حزبى ولم أوتر عليه الليلة شيئًا حتى أصبحت»(٤).

---

(١) المسند: ٤/٢٥٥.
(٢) مسلم فى صحيحه: ح (٩٣٣).
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠٨.
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٤٤٣.

(عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة)

١٠١٦٤ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عمرو بن وهب الثقفي. قال: كنا عند المغيرة بن شعبة، فسئل: هل أم رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمة غير أبي بكر؟ فقال: نعم فزاده عندي تصديقًا الذي قرب به الحديث. قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه فأنطلقنا حتى برزنا عن الناس فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه فمكث طويلًا ثم جاء، فقال: حاجتك يا مغيرة. قلت: ما لي حاجة. قال: هل معك ماء. قلت: نعم. فقمت إلى قربة أو إلى سطيحة معلقة في آخر الرحل فأتيته بماء فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما. قال واشك: أقال دلكهما بتراب أم لا؟ ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجًا فغسل وجهه ويديه. قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين. قال: فلا أدري أهكذا كان أم لا ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أؤذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا الركعة التي سبقنا[١].

رواه النسائي: عن زياد بن أيوب عن إسماعيل بن علية به؛ ورواه أيضًا: عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عنه به[٢].

(١) المسند: ٤/ ٢٤٤.

(٢) سنن النسائي: ١/ ٧٧.

١٠١٦٥ – حدّثنا يزيد، حدّثنا هشام، عن محمد. قال: دخلت مسجد الجامع فإذا عمرو بن وهب الثقفى فدخل من الناحية الأخرى فالتقينا قريبًا من وسط المسجد فبدأني بالحديث، فقال: كنا عند المغيرة بن شعبة فزاده في نفسى تصديقًا الذى قرب به الحديث. قال: قلنا: هل أم النبى ﷺ رجل من هذه الأمة غير أبى بكر الصديق؟ قال: نعم. كنا في سفر كذا وكذا فلما كان من السحر ضرب رسول الله ﷺ عنق راحلتى وانطلق فتبعته فتغيب عنى ساعة ثم جاء، فقال: حاجتك؟ قلت: ليست لى حاجة يا رسول الله. قال: هل من ماء؟ قلت: نعم. فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه وكانت عليه جبة له شامية فضاقت فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة وعلى الخفين ثم لحقنا الناس وقد أقيمت الصلاة وعبد الرحمن ابن عوف يؤمهم وقد صلى ركعة فذهبت أؤذنه فنهانى فصلينا التى ادركنا وقضينا التى سبقنا بها[١].

١٠١٦٦ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، حدّثنى رجل، عن عمرو بن وهب – يعنى – فذكره نحوه[٢].

(فضالة بن عمرو الزهرانى عن المغيرة)

أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه.

---

(١) المسند: ٤/٢٤٧.

(٢) المسند: ٤/٢٤٨.

١٠١٦٧ - رواه الطبراني من حديث يزيد بن هارون، وغيره عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عنه[١].

(قبيصة بن برمة الأسدي عنه)

١٠١٦٨ - حدّثنا هشام بن عبد الملك. حدّثنا عبد الله بن إياد. سمعت إيادًا يحدّث. عن قبيصة بن برمة. عن المغيرة بن شعبة. قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض ما كان يسافر فسرنا حتى إذا كنا في وجه السحر انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء فدعا بطهور وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده في أسفل الجبة ثم غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين[٢].

(قبيصة بن ذؤيب عن المغيرة)

في توريث الجدة، تقدم في ترجمة محمد بن مسلمة.

(قرة بن إياس المزني)

١٠١٦٩ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد الجذوعي. وداود بن محمد بن صالح المروزي، وجعفر بن محمد الفريابي. قالوا: حدّثنا أمية بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، عن حجاج الصواف: حدّثني أبو إياس: معاوية بن قرة، عن أبيه قرة. قال: لما كان أيام القادسية بعث المغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس، فقال: ابعثوا معي عشرة. قال: فشد عليه ثيابه وأخذ معه جحفة ثم انطلق حتى أتوه. فقال للقوم: ألقوا لي ترسًا فجلس عليه. فقال العلج: انكم معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على الجيئة إلينا. أنكم لا تجدون في

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤٢٥.

(٢) المسند: ٤/٢٤٨.

بلادكم من الطعام ما تشبعون منه، فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فإنا قوم مجوس وإنا نكره قتلكم وإنكم تنجسون علينا أرضنا، فقال المغيرة: والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قومًا نعبد الحجارة والأوثان وإذا رأينا حجرًا أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره ولا نعرف ربًّا حتى بعث الله إلينا رسولًا من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام واتبعناه. ولم نجيء للطعام وأمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجيء للطعام ولكنا جئنا لنقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم وأما ما ذكرت من الطعام فإنا كنا لا نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريًّا من الماء أحيانًا فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعامًا كثيرًا وماءً كثيرًا فلا والله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم، فقال العلج - بالفارسية -: صدق وأنت تفقأ عينك غدًا - بالفارسية -. قال: فقعت عينه أصابته نشابة[(١)].

(قيس بن أبي حازم عنه)

١٠١٧٠ - حدّثنا يعلى بن عبيد: أبو يوسف، حدّثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس، حتى يأتيهم أمر الله، وهم ظاهرون»[(٢)].

أخرجاه الشيخان في الصحيحين: عن إسماعيل بن أبي خالد به، منها البخاري: عن عبد الله بن موسى عن إسماعيل به[(٣)].

١٠١٧١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة. قال: ما سأل أحد النبي ﷺ، عن

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٣٦٩؛ والمستدرك: ٣/٤٥١.
(٢) المسند: ٤/٢٤٤.
(٣) البخاري في صحيحه: ح (٣٦٤٠)؛ ومسلم: ح (١٩٢١).

الدجال أكثر مما سألت أنا عنه، فقال: «إنه لا يضرك». قال: قلت: إنهم يقولون أن معه نهر وكذا وكذا. قال: «هو أهون على الله من ذلك»(١).

١٠١٧٢ - حدّثنا يزيد، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ. قال: «لا يزال ناس من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله»(٢).

١٠١٧٣ - حدّثنا يزيد، حدّثنا إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة. قال: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألته عنه، فقال لي: «أي بني ينصبك منه أنه لن يضرك». قلت: يا نبي الله: إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء، فقال: «هو أهون على الله من ذلك»(٣).

رواه البخاري ومسلم وابن ماجه من طرق: عن إسماعيل بن أبي خالد به، ورواه الطبراني من حديث الثوري عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة فذكره، فقال: «وما سؤالك عنه أنك لا تدركه إنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفزع لغنيمة»(٤).

ومن حديث بيان، عن قيس، عن المغيرة: قلت يا رسول الله: ألا أقتل ابن صياد؟ فقال لي: «ما تصنع بقتله إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله وإن يكن الدجال فما تصنع به؟»(٥).

---

(١) البخاري في صحيحه: ح (٣٦٤٠)؛ ومسلم: ح (١٩٢١).

(٢) المسند: ٢٤٨/٤.

(٣) المسند: ٢٤٨/٤.

(٤) رواه البخاري في الصحيح: ح (٧١٢٢)؛ ومسلم: ح (٢٩٣٩)؛ وابن ماجه: ح (٤٠٧٣).

(٥) المعجم الكبير: ٣٩٩/٢٠.

١٠١٧٤ - حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة. قال: كنا نصلي مع نبي الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم»[١].

رواه ابن ماجه عن تميم بن المنتصر عن إسحاق بن يوسف[٢].

١٠١٧٥ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن جابر، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة. قال: أمنا رسول الله ﷺ في الظهر أو العصر، فقام، فقلنا: سبحان الله، فقال: «سبحان الله» وأشار بيده - يعني قوموا - فقمنا فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين. ثم قال: «إذا ذكر أحدكم قبل ان يستتم قائمًا فليجلس فإذا استتم قائمًا فلا يجلس»[٣].

١٠١٧٦ - حدّثنا حجاج: سمعت سفيان، عن جابر، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم فلم يستتم قائمًا فليجلس وإذا استتم قائمًا فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو»[٤].

رواه أبو داود وابن ماجه: من حديث سفيان الثوري به[٥].

---

(١) المسند: ٤/٢٥٠.

(٢) سنن ابن ماجه: ح (٦٨٠).

(٣) المسند: ٤/٢٥٣.

(٤) المسند: ٩/٢٥٣.

(٥) رواه أبو داود في السنن: كتاب الصلاة: ح (٢٠٢)؛ وابن ماجه في السنن: كتاب الصلاة: ح (١٧٠).

(حديث، بل أثر)

١٠١٧٧ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا إسماعيل، عن قيس، أخبرنى المغيرة. قال: كنت عند أبى بكر الصديق فعرض عليه فرس، فقال رجل: احملنى على هذا الفرس، فقال: لأن احمل غلامًا قد ركب الخيل على غرلته أحب إلى من أن أحملك. فغضب الرجل، فقال: والله لأنا خيرٌ منك ومن أبيك فارسًا فغضبت حين قال ذلك لخليفة رسول الله ﷺ فقمت إليه وأخذت برأسه وسحبته على أنفه وكأنما كان أنفه عزلاء مزاده فأراد الأنصار أن يستقيدوا منى فبلغ ذلك أبا بكر، فقال: لأن أخرجهم من ديارهم أقرب من أن اقيدهم من وزعة الله الذين يزعون عباده[1].

(حديث آخر)

١٠١٧٨ - رواه الطبرانى من طريق هشام بن عمار، عن سعيد ابن يحيى، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحرم العنقة»، قلنا: وما العنقة؟ قال: «المرأة تلد فينحصر اللبن فى ثديها فترضع جارتها المرة والمرتين»[2].

(محمد بن ثابت عن المغيرة)

١٠١٧٩ - قال أبو يعلى: حدّثنا خليفة بن خياط العصفرى، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا حجاج الصواف. قال: قرأت فى كتاب جدى معاوية بن عم أبى قلابة بن ليث بن قلابة فوجدت فيه: هذا ما

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠٣.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠٤.

استذكر محمد بن ثابت المغيرة من قضاء رسول الله ﷺ الجدة[١]... الورثة على كتاب الله.

(محمد بن عمرو بن حزم عنه)

١٠١٨٠ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي. عن ابن إسحاق. قال: وقد كنت حفظت من كثير من علمائنا بالمدينة: أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروى عن المغيرة أحاديث منها: أنه حدّثه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من غسل ميتًا فليغتسل»[٢]، تفرد به.

(محمد بن كعب عنه)

١٠١٨١ - حدّثنا مكى بن إبراهيم، حدّثنا هاشم - يعنى ابن هاشم -، عن عمرو بن إبراهيم بن محمد بن كعب القرظى، عن المغيرة ابن شعبة أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا فأخبرنا بما يكون فى أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه[٣].

(محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عنه)

قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأة تعقل عنها عصبتها ويرثها بنوها».

رواه أبو داود فى المراسيل، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر عنه. ثم قال أبو داود: رواه يحيى بن يمان، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن المغيرة وهو خطأ[٤].

---

(١) بياض فى الأصل والحديث خاص بميراث الجدة. وهو فى المسند: ٤/٢٢٥ من غير هذا الطريق. ومسند المغيرة لم أجده فى مسند أبى يعلى المطبوع.

(٢) المسند: ٤/٢٤٦.

(٣) المسند: ٤/٢٥٤.

(٤) المراسيل: ص ١٥٤.

(مسروق عن المغيرة)

١٠١٨٢ - حدّثنا يزيد بن شريك، عن عبد الملك، عن حصين ابن عقبة، عن المغيرة بن شعبة.

١٠١٨٣ - حدّثنا موسى بن داود، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة.

١٠١٨٤ - حدّثنا أبو النضر. قال: عن حصين، عن المغيرة.

١٠١٨٥ - وحدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة. قال: كنت مع النبى ﷺ فى سفر، فقال لى: يا مغيرة خذ الأداوة فأخذتها. قال: ثم انطلقت معه فأنطلق حتى توارى عنى فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين. قال: فذهب يخرج يده منها فضاقتا فأخرج يده من أسفل الجبة فصببت عليه فتوضأ للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى[1].

رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه: من حديث الأعمش به[2].

(مسور بن مخرمة عنه)

١٠١٨٦ - حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة. قال: استشار عمر بن الخطاب الناس فى ملاصى المرأة. قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه

---

(١) المسند: ٤/٢٥٠.

(٢) رواه البخارى فى صحيحه: ح (٣٨٨ و٥٧٩٨)؛ ومسلم: ح (٢٧٤)؛ وابن ماجه: ح (٣٨٩)؛ والترمذى عقب الحديث رقم (٣٦٢) تعليقًا.

بغرة عبد أو أمة. قال: فقال عمر: إئتنى بمن يشهد معك. قال: فشهد له محمد بن مسلمة[١].

تقدم الحديث مبسوطًا فى مسند محمد بن مسلمة - رضى الله عنه -.

١٠١٨٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أبى صخرة، عن المغيرة بن عبد الله، عن المغيرة بن شعبة. قال: ضفت برسول الله ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوى ثم أخذ الشفرة فجعل يجز لى بها فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة. وقال: «ما له تربت يداه». قال: وكان شاربى وفى فقصه لى على سواك أو قال: «أقصه لك على سواك»[٢].

رواه أبو داود: عن عثمان بن أبى شيبة ومحمد بن سليمان. والترمذى فى الشمائل: عن محمد بن غيلان، ثلاثتهم: عن وكيع، ورواه النسائى: عن يوسف بن موسى، كلاهما: عن مسعر به[٣].

(المغيرة بن بنت المغيرة عن المغيرة)

١٠١٨٨ - قال الطبرانى: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسلمة بن نوفل، عن المغيرة. قال: مر المغيرة بن شعبة بالحيرة فإذا قوم قد نصبوا ثعلبًا يرمونه غرضًا فوقف عليهم. فقال: انى سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المثلة[٤].

(١) المسند: ٢٥٣/٤.
(٢) المسند: ٢٥٢/٤.
(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح(١٨٦)، والترمذى فى الشمائل: ح (١٦٥)، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٤٩٢/٨.
(٤) المعجم الكبير: ٣٨٢/٢٠.

(ميمون بن أبى شبيب عنه)

١٠١٨٩ - حدّثنا محمد بن جعفر وبهز. قالا: حدّثنا شعبة، عن حبيب بن أبى ثابت. قال ابن جعفر. قال: سمعت ميمون بن أبى شبيب، يحدّث عن المغيرة عن النبى ﷺ أنه قال: «من روى عنى حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين»(١).

١٠١٩٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان وشعبة عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدّث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين»(٢).

١٠١٩١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، وحدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدّث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». وقال عبد الرحمن: «فهو أحد الكذابين»(٣).

١٠١٩٢ - حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، حدّثنا حبيب بن أبى ثابت فذكر نحوه. قال: فهو أحد الكذابين(٤).

رواه مسلم وابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن وكيع، عن سفيان زاد مسلم: وشعبة، ورواه الترمذى: عن بندار، عن ابن مهدى، عن سفيان به. وقال الترمذى: حسن صحيح(٥).

(١) المسند: ٤/٢٥٠.
(٢) المسند: ٤/٢٥٢.
(٣) المسند: ٤/٢٥٥.
(٤) المسند: ٤/٢٥٥.
(٥) رواه مسلم فى مقدمة الصحيح: ١/٩؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٧٩٩)؛ وابن ماجه فى مقدمة السنن: ح (٥).

(نافع بن جبير عن المغيرة)

قال أبو داود: حدّثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدّثنا سعيد بن أبى مريم، حدّثنا ابن الهاد. قال: قال لى نافع بن جبير: كيف تقرأ القرآن؟ فقلت ما أحزبه، فقال لى نافع: لا تقل أحزبه فإن رسول الله ﷺ. قال: «قرأت جزءً من القرآن». قال حبيب: حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة(١).

(النعمان بن سعد الأنصارى عنه)

قال رسول الله ﷺ: «شعار المسلمين على الصراط: رب سلم رب سلم».

رواه الترمذى فى الزهد، عن على بن حجر، عن على بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق عنه به. ثم قال: غريب لا نعرفه إلّا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق(٢).

(حديث آخر)

١٠١٩٣ - رواه الطبرانى من حديث القاسم بن مالك المزنى، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان، عن المغيرة مرفوعًا: «يخرج قوم من النار فيسمون الجهنميين فيدخلون فى الجنة فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الإسم فيمحوا الله عنهم»(٣).

(هزيل بن شرحبيل عنه)

١٠١٩٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبى قيس، عن

(١) سنن أبى داود: كتاب الصلاة: ح (٣٢٧).

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢٥٤٩)؛ والحاكم فى المستدرك: ٢/٣٧٥؛ وصححه ووافقه الذهبى.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٤٢٥.

هزيل بن شرحبيل، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين[١].

رواه أبو داود: عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي: عن هناد ومحمود بن غيلان والنسائي: عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه: عن علي بن محمد خمستهم: عن وكيع به. وقال النسائي: لا نعلم أحدًا تابع أبا قيس على هذه الرواية. والصحيح: عن المغيرة أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والله أعلم[٢].

(هنيدة الطائفي عن المغيرة)

قال رسول الله ﷺ: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

١٠١٩٥ - رواه الطبراني من حديث يحيى بن محمد بن السكن، عن بكر بن بكار، عن يونس بن الحارث الطائفي، حدّثني هنيدة به[٣].

(وراد عن المغيرة بن شعبة)

١٠١٩٦ - حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر. قالا: حدّثنا ابن جريج. وحدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني عبدة بن أبي لبابة: أن ورادًا مولى لمغيرة بن شعبة أخبره: أن المغيرة بن شعبة كتب إلى

---

(١) المسند: ٤/٢٥٢.

(٢) رواه أبو داود في السنن: ح (١٥٩)؛ والترمذي: ح (٩٩)؛ وابن ماجه: ح (٥٥٩)؛ والنسائي في الكبرى كما في التحفة: ٨/٤٩٣؛ وابن خزيمة في الصحيح: ح (١٩٨)؛ ونقل الحافظ ابن حجر عن الإسماعيلي أنه ألزم البخاري بتخريج هذا الحديث، قال الحافظ: وكلام أبي داود يشعر بأنه معلول فكأن البخاري لم يخرجه لذلك. النكت الظراف: ٨/٤٩٣.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٢٤٤.

معاوية كتب ذلك الكتاب له وراد: أني سمعت رسول الله ﷺ يقول حين يسلم: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت: ولا ينفع ذا الجد منك الجد». قال وراد: ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك القول ويعلمهموه[١].

رواه البخارى: عن محمد بن سنان عن فليح، قال: وقال ابن جريج عن عبده بن إبى لبابة، ورواه من غير وجه عن عبد الملك بن عمير وعامر الشعبى والمسيب ابن نافع. وقال: قال الحسن عن القاسم بن مخيمرة كلهم عن ورّاد، ورواه مسلم: عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبدة. ورواه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عبدة وعبد الملك بن عمير، ومن حديث يحيى بن معاوية عن الأعمش عن المسيب بن نافع كلهم: عن وراد به. ورواه من حديث ابن عون عن أبي سعيد عن وراد. قال أبو مسعود الدمشقى: أبو سعيد هذا لا يعرف اسمه، وقال غيره: اسمه عبد ربه. وقال ابن منحويه: اظنه عمرو بن سعيد القرشي، ويقال الثقفى[٢].

١٠١٩٧ - حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان، عن منصور. عن الشعبى، عن وراد. عن المغيرة بن شعبة. قال: قال رسول الله ﷺ. «ان الله كره لكم ثلاثًا: قيل، وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال»، وحرم عليكم رسول الله ﷺ: «وأد البنات وعقوق الأمهات. ومنع وهاتِ»[٣].

---

(١) المسند: ٢٤٥/٤.

(٢) رواه البخارى فى الصحيح: ح (٨٤٤ و ٦٣٣٠ و ٦٦١٥)؛ ومسلم: ح (٥٩٣)؛ وأبو داود: ح (١٤٩١).

(٣) المسند: ٢٤٦/٤.

رواه البخارى ومسلم والنسائى من طرق، عن الشعبى زاد البخارى: والمسيب بن نافع، وزاد مسلم: ومحمد بن عبيد الله الثقفى كلهم عن وراد به[١].

١٠١٩٨ - حدّثنا روح، حدّثنا ابن عوانة. قال: أنبأنى أبو سعيد. قال: أنبأنى وراد كاتب المغيرة. قال: كتب معاوية إلى المغيرة أن أكتب لى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ. قال: كان إذا صلى ففرغ. قال: «لا إله إلّا الله». قال: وأظنه. قال: «وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٢].

رواه مسلم من حديث ابن عون، عن أبى سعيد به، قيل: لا يسمى وقيل: اسمه عبد الله وقيل: عمرو بن سعيد القرشى أو الثقفى[٣].

١٠١٩٩ - حدّثنا هشام بن عبد الملك: أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن وراد - كاتب المغيرة -، عن المغيرة بن شعبة. قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلًا مع إمرأتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير منى ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه مدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة»[٤].

---

(١) رواه البخارى فى الصحيح: ح (١٤٧٧)؛ ومسلم فى الصحيح: ح (٥٩٣).
(٢) المسند: ٢٤٧/٤.
(٣) مسلم فى الصحيح: ح (٥٩٣).
(٤) المسند: ٢٤٨/٤.

١٠٢٠٠ - حدّثنا عبيد الله القواريري، حدّثنا أبو عوانة بإسناده مثله سواه. قال أبو عبد الرحمن: قال عبيد الله القواريري ليس حديث أشد على الجهنمية من هذا الحديث قوله: «لا شخص أحب إليه مدحة من الله»(١).

أخرجاه من طرق عن عبد الملك بن عمير به(٢).

١٠٢٠١ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا خالد الحذاء، حدّثني ابن أشوع، عن الشعبي: حدّثني كاتب المغيرة. قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن أكتب أليَّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه: اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كره لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال»(٣).

١٠٢٠٢ - حدّثنا هشيم، حدّثنا غير واحد منهم: مغيرة عن الشعبي، عن وراد - كاتب المغيرة بن شعبة -: أن معاوية كتب إلى المغيرة: اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله ﷺ. قال: فكتب إليه المغيرة بن شعبة: إني سمعته يقول عند إنصرافه من الصلاة: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير - ثلاث مرات -، وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات»(٤).

رواه البخاري: عن علي بن مسلم، والنسائي: عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما: عن هشيم به.

(١) المسند: ٢٤٨/٤.
(٢) صحيح البخاري: ح (٦٨٤٦، ٧٤١٦)؛ ومسلم: ح (١٤٩٩).
(٣) المسند: ٢٤٩/٤.
(٤) المسند: ٢٥٠/٤.

١٠٢٠٣ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا ثور، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه[(١)].

رواه أبو داود: عن موسى بن مروان ومحمود بن خالد، والترمذى[(٢)]: عن أحمد بن عبد الرحمن، وابن ماجه: عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به. قال أبو داود: بلغنى أنه لم يسمع ثور ابن يزيد هذا الحديث من رجاء بن حيوة. وقال الترمذى: سألت أبا زرعة ومحمدًا عن هذا الحديث، فقالا: ليس بصحيح لأن ابن المبارك رواه عن ثور عن رجاء، قال: حُدثت عن كاتب المغيرة مرسلًا عن النبى ﷺ لم يذكر فيه المغيرة[(٣)].

وقال شيخنا[(٤)]: رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة.

١٠٢٠٤ - حدّثنا سفيان، عن عبدة وعبد الملك سمعا ورادًا كتب إليه - يعنى المغيرة كتب إليه معاوية -: أكتب إلىَّ بشىء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه - يعنى المغيرة -: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير»[(٥)].

رواه مسلم عن ابن أبى عمر عن سفيان[(٦)].

(١) المسند: ٤/٢٥١.
(٢) فى الأصل: «والنسائى». والتصويب من تحفة الأشراف والمراجع.
(٣) رواه أبو داود فى السنن: كتاب الطهارة: ح (٦٣)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الطهارة: ح (٧٢)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الطهارة: ح (٨٥).
(٤) يعنى الحافظ المزى. قال ذلك فى تحفة الأشراف: ٨/٤٩٧.
(٥) المسند: ٤/٢٥١.
(٦) صحيح مسلم: ح (٥٩٣).

(حديث آخر عن وراد عن المغيرة)

١٠٢٠٥ – قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التسترى، حدّثنا موسى بن سفيان الجندنيسابورى، حدّثنا عبد الله بن الجهم، حدّثنا عمرو بن أبى قيس، عن منصور، عن الشعبى، عن وراد، عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة. فقال: «لا تتخذوا الروح عرضًا»(١).

(حديث آخر)

١٠٢٠٦ – رواه الطبراني من حديث الحكم بن هشام الثقفى: حدّثنى عبد الملك بن عمير، عن وراد، عن المغيرة: سرنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فضرب بيده على عنق راحلتى. فقال: أمعك ماء. قلت: نعم. فنزل يقضى حاجته ثم غسل يديه ثلاثًا ثم مضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا وغسل وجهه ثم أراد أن يخرج ذراعيه وكانت عليه جبة من صوف ضيقة لم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثلاثًا ثم مسح برأسه ثم مسح على الخفين ثم سرنا فلحقنا القوم يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فأردت أن أؤذنه بمكان النبى ﷺ فمنعنى فصلينا معه ركعة ثم قضينا الثانية(٢).

(حديث آخر)

١٠٢٠٧ – قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة وعلى بن سعيد الرازى. قالا: حدّثنا أبو كريب. حدّثنا عبد الملك بن إسماعيل عن الشيبانى، عن محمد بن عبيد الله، عن وراد، عن

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٣٨٥.

(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٣٩٠.

المغيرة. قال: أتى رسول الله ﷺ بامرأة ضربت ضرتها بعمود فسطاط فقتلتها وقتلت ما في بطنها فجعل عقلها على عصبة المرأة وفي الجنين غرة عبد أو أمة، فقام رجل من القوم، فقال يا رسول الله: كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل، فقال: «إن هذا ليقول بقول كاهن. فيه غرة عبد أو أمة»[١].

(أبو إدريس الخولاني عن المغيرة)

أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين في غزوة تبوك.

١٠٢٠٨ - رواه الطبراني من حديث الوليد بن مسلم عن إسحاق ابن سيار، عن يونس بن ميسرة بن حلبس أنه سمع أبا إدريس به[٢].

(أبو إمامة الباهلي عنه)

١٠٢٠٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي إمامة الباهلي، عن المغيرة بن شعبة. قال: دعاني رسول الله ﷺ بماء فأتيت خباءً فإذا فيه امرأة أعرابية. قال: فقلت: إن هذا رسول الله وهو يريد ماءً يتوضأ فهل عندك من ماء؟ قالت: بأبي وأمي رسول الله فوالله ما تظل السماء ولا تقل الأرض روحًا أحب إليَّ من روحه ولا أعز ولكن هذه القربة مسْك ميتة ولا أحب أن أنجس به رسول الله ﷺ فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فقال: إرجع إليها فإن كانت دبغتها فهي طهورها. قال: فرجعت إليها فذكرت ذلك لها، فقالت: أي والله لقد دبغتها فأتيته بماء منها وعليه يومئذ جبة شامية وعليه خفان. قال: فأدخل يده

(١) المعجم الكبير: ٣٩٦/٢٠.
(٢) المعجم الكبير: ٤٤٤/٢٠.

من تحت الجبة. قال: من ضيق كميها. قال: فتوضأ فمسح على الخمار والخفين[١]، تفرد به.

(أبو بردة عنه)

١٠٢١٠ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى. حدّثنا أبو هلال، عن حميد بن هلال، عن أبى بردة، عن المغيرة بن شعبة. قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ. قال: فوجد منى ريح الثوم، فقال: «من أكل الثوم؟» قال: فأخذت يده فادخلتها فوجد صدرى معصوبًا. قال: «إن لك عذرًا»[٢].

رواه أبو داود فى الأطعمة: عن سفيان بن فروخ عن أبى هلال به[٣].

١٠٢١١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد ابن هلال، عن أبى بردة، عن المغيرة بن شعبة. قال: أكلت ثومًا ثم أتيت مصلى النبى ﷺ فوجدته قد سبقنى بركعة فلما صلى قمت أقضى فوجد ريح الثوم، فقال: «من أكل هذه البقل، فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها». قال: فلما قضيت الصلاة أتيت فقلت يا رسول الله: إن لى عذرًا ناولنى يدك. قال: فوجدته والله سهلًا فناولنى يده فأدخلتها فى كمى إلى صدرى فوجده معصوبًا، فقال: «إن لك عذرًا»[٤].

رواه أبو داود من حديث حميد بن هلال به[٥].

---

(١) المسند: ٤/٢٥٤.
(٢) المسند: ٤/٢٤٩.
(٣) سنن أبى داود: ح (٣٨٠٨).
(٤) المسند: ٤/٢٥٢.
(٥) سنن أبى داود: ح (٣٨٠٨).

(حديث آخر)

١٠٢١٣ – قال الطبراني: حدّثنا الحسن بن سفيان النسوى، حدّثنا إبراهيم ابن مهدى المصيصى، حدّثنا عمرو بن رديح، عن عطاء بن أبى ميمونة، عن أبى بردة، عن المغيرة. قال: آخر غزاة غزونا مع رسول الله ﷺ أمرنا أن نمسح على خفافنا للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة ما لم يخلع[١].

(أبو السائب مولى هشام بن زهرة عن المغيرة)

١٠٢١٣ – حدّثنا سليمان بن داود الهاشمى، حدّثنا إسماعيل – يعنى ابن جعفر –، أخبرنى شريك – يعنى ابن عبد الله – بن أبى نمر: أنه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهر. يقول: سمعت المغيرة ابن شعبة يقول: خرج النبى ﷺ فى سفر فنزل منزلًا فبرز النبى ﷺ فتبعته بأداوة فصببت عليه فتوضأ ومسح على الخفين[٢]، تفرد به.

(أبو سلمة عنه)

١٠٢١٤ – حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن المغيرة بن شعبة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وكان إذا ذهب أبعد فى المذهب فذهب لحاجته. وقال: يا مغيرة اتبعنى بماء[٣] فذكر الحديث. رواه الأربعة من حديث محمد ابن عمرو به، وقال الترمذى: صحيح وقد رواه بطوله[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤١٨.

(٢) المسند: ٤/٢٥٤.

(٣) المسند: ٤/٢٤٨.

(٤) رواه أبو داود: ح (١)؛ والترمذى: (٢٠)؛ والنسائى: ١/١٨؛ وابن ماجه: ح (٣٣١)؛ والحاكم: ١/١٤٠.

(أبو الضحى عن المغيرة بن شعبة)

١٠٢١٥ – حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبى الضحى، عن المغيرة بن شعبة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى سفر فقضى حاجته ثم جئته باداوة من ماء وعليه جبة شامية فلم يقدر أن يخرج يده من كمها فأخرج يده من أسفلها ثم توضأ ومسح على خفيه[١]، تفرد به.

(أبو فراس الأسلمى – صحابى – عن المغيرة)

فى النظر إلى المخطوبة. مثل رواية بكر بن عبد الله المزنى، عن المغيرة.

١٠٢١٦ – رواه الطبرانى، عن الحسن بن إسحاق، عن على بن نصر بن على، عن أبى همام: الصلت بن محمد بن الخاركى، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة، عن أبى عمران الجونى، عن أبى فراس به[٢].

(أبو مصعب المكى عنه)

١٠٢١٧ – قال الطبرانى: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، وحدّثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدّثنا محمد بن أبى بكر المقدمى، قالا: حدّثنا عون بن عمرو القيسى، سمعت أبا مصعب المكى يقول: أدركت أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة ابن شعبة فسمعتهم يحدّثون، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أمر الله شجرة ليلة الغار فنبتت فى وجه النبى ﷺ، وأمر الله العنكبوت

(١) المسند: ٤/٢٤٧.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٣٧٠.

فنسجت فى وجه النبى ﷺ فسترته، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقفا على الغار» وأقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بعصيهم وهراولهم وسيوفهم حتى إذا كانوا من النبى ﷺ قدر أربعين ذراعًا فجعل بعضهم ينظر فى الغار فرأى حمامتين بفم الغار فرجع إلى أصحابه. فقالوا: ما لك لم تنظر فى الغار. فقال: رأيت حمامتين بفم الغار فعرفت أنه ليس فيه أحد فسمع ذلك رسول الله ﷺ فعلم أن الله درأ عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن وفرض جراءهن وقررت فى الحرم[(١)].

(أبو وائل شقيق بن سلمة)

١٠٢١٨ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا عاصم ابن بهدلة وحماد، عن أبى وائل، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ أتى على سباطة بنى فلان فبال قائمًا. قال حماد بن أبى سليمان ففحج رجليه[(٢)].

رواه ابن ماجه: عن إسحاق بن منصور عن أبى داود عن شعبة عن عاصم بن أبى النجود به، وعن إسحاق عن أبى داود عن سفيان المروزى عن عاصم عن المغيرة ولم يذكر أبا وائل[(٣)]. وقد رواه الأعمش وغيره: عن أبى وائل عن حذيفة كما تقدم.

(حديث آخر)

١٠٢١٩ - قال الطبرانى: حدّثنا الحسن بن على المعمرى، حدّثنا عبد الله بن حماد، حدّثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبى وائل. قال:

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤٤٣، ودلائل النبوة للبيهقى: ٢/٢١٣ وإسناده ضعيف؛ وقال الحافظ ابن كثير فى السيرة: هذا حديث غريب جدًا من هذا الوجه.

(٢) المسند: ٤/٢٤٦.

(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣٠٦).

شهدت القادسية فأنطلق المغيرة فلما دنا من سرير رستم وثب فجلس عليه فنخروا، فقال: ما لكم إن شئتم رجعت ورجع صاحبكم إلى ما كنا إليه، فقالوا: أخبرنا ما جاء بكم. قال: كنا ضلالًا فبعث الله إلينا نبيًّا وهدانا إلى دينه ورزقنا فيما رزقنا حبة تكون بأرضكم فأكلناها وأطعمنا أهلها، فقالوا: لا صبر لنا عنها حتى تنزلوا هذه البلاد، قالوا: إذا نقتلكم. قال: وإن قتلتمونا دخلنا الجنة وإن قتلناكم دخلتم النار[(١)].

(ابن المغيرة عنه)

١٠٢٢٠ – حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج، حدّثنى هشام، عن عروة بن الزبير: أنه حدّث عن ابن للمغيرة بن شعبة، عن أبيه[(٢)]، عن عمر: أنه استشارهم فى املاص المرأة، فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بالغرة، فقال له عمر: إن كنت صادقًا فأئت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قضى به[(٣)].

تقدم فى ترجمة حمزة، عن أبيه.

١٠٢٢١ – حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا التيمى، عن بكر، عن الحسن، عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ومسح على الخفين والعمامة. قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٤٠٦.

(٢) عنون الحافظ ابن كثير لهذا الحديث بقوله (ابن للمغيرة عنه) كذا: لم يسم ابن المغيرة الراوى عن أبيه. وعليه فإن ما وقع فى المسند فى هذا الموضع خطأ لأنه ورد الإسناد هناك بإسقاط (ابن) فجعل عن عروة بن الزبير أنه حدّث عن المغيرة هكذا متصلًا والصواب عن عروة أنه حدّث عن ابن للمغيرة عن أبيه.. فليحرر.

(٣) المسند: ٤/٢٤٤.

(٤) المسند: ٤/٢٥٥.

(رجل من ولد المغيرة عنه)

١٠٢٢٢ - حدّثنا وكيع، حدّثني مسلمة بن نوفل، عن رجل من ولد المغيرة بن شعبة، عن المغيرة. قال: نهى رسول الله ﷺ عن المثلة[١]، تفرد به.

١٠٢٢٣ - حدّثنا محمد بن ربيعة، عن يونس بن الحارث الطائفي، عن أبي عون، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة. قال: كان رسول الله ﷺ يصلى أو يستحب أن يصلى على فروة مدبوغة[٢].

رواه أبو داود من حديث أبي أحمد الزبيري، عن يونس بن الحارث، عن أبي عون: محمد بن عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة فذكره[٣].

(رجل آخر لم يسم عن المغيرة)

كنا مع النبي ﷺ فقرع ظهري، فذكر الحديث في المسح على الخفين.

رواه النسائي: من حديث أبي عون. عن محمد بن سيرين، عن رجل رده إلى المغيرة فذكره[٤]، وقد تقدمت رواية النسائي له من حديث يونس عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة به.

(يتلوه الثالث والستون)

(١) المسند: ٢٤٦/٤؛ والحديث في المعجم الكبير: ٣٨١/٢٠: عن المغيرة ابن بنت المغيرة عن المغيرة عن شعبة - رضى الله عنه -.
(٢) المسند: ٢٥٤/٤.
(٣) سنن أبي داود: ح (٦٥٩) باب الصلاة على الحصير.
(٤) سنن النسائي: كتاب الطهارة: ح (٦٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٨٢ - (المغيرة بن نوفل بن الحارث)

ابن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى، ولد فى حياة رسول الله ﷺ قبل وفاته، وذكره ابن شاهين فى الصحابة. وقد كان شديد القوة لما صال ابن ملجم على الناس بسيفه حين قتل عليًا أفرجوا عنه، وجاء المغيرة هذا فألقى عليه برنسًا وألقاه تحته وأخذ سيفه بيده ثم قتل بعد ذلك ولهذا يقال أوصى علىّ - رضى الله عنه - على أن يُزوّج بامرأته أمامة بنت أبى العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوّجها وأولدها يحيى وبه كان يكنّى وقيل بأبى حليمة(١).

١٠٢٢٤ - وقد روى له أبو موسى حديثًا واحدًا فقال: قال ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصارى، حدّثنا القاسم ابن نضر المخزومى، حدّثنا الحسن بن جهور، حدّثنا على بن عيسى الهاشمى، حدّثنا سليمان بن نوفل أن عبد الملك بن نوفل حدّثه عن أبيه، عن جدّه المغيرة بن نوفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يحمد عدلًا ولم يذم جورًا فقد بارز الله بالمحاربة».

قال ابن شاهين: غريب ولا أعلم للمغيرة غيره(٢).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٤٩؛ والإصابة: ٣/٤٣٣؛ وذكره ابن حيان فى التابعين.

(٢) نقل الحافظ عن أبى أحمد العسكرى أن هذا الحديث مرسل، ثم قال: والحديث ليس بثابت. الإصابة: ٣/٤٣٣.

١٧٨٣ - (المقداد بن الأسود الكندى - رضى الله عنه -)

هو مقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن هذل، ويقال ابن أبى أهود بن قابس بن حرب، ويقال ابن دريم ابن القين بن العون، ويقال ابن أهود بن بهرا بن عمر بن الحاف بن قضاعة الكندى البهرانى أبو الأسود، ويقال أبو معبد، ويقال أبو عمرو كان أبوه حليفًا لكندة وكان هو حليفًا للأسود بن عبد يغوث بن وهب ابن عبد مناف بن زهيرة الزهرى، وقيل كان عبدًا له، وقيل كان قد تبنّاه فنسب إليه وغلب نسبه عليه فيقال مقداد بن الأسود الكندى[١].

وقد أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة ثم رجع إلى مكّة فيمن رجع ثم تأخّرت هجرته حتى خرج هو وعتبة بن غزوان مع المشركين، فلما توافقوا مع سرية عبد الله بن الحارث ففرّ إلى المسلمين فشهد بدرًا ولم يكن فيهم فارس سواه في قول وقيل بل كان معه الزبير ويزيد بن أبى يزيد وهو القائل يومئذٍ: لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى: إذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون، ولكن إذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا معكم مقاتلون. فقال رسول الله ﷺ: «خيرًا»، ودعا له فشهد ما بعد ذلك. قال ابن مسعود: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمّار، وأمّه سمية، وصهيب الرومى، وبلال، والمقداد.

---

(١) انظر ترجمته فى أسد الغابة: ٢٥١/٥؛ والإصابة: ٤٣٣/٣.

قال أبو ربيعة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا: أن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبّهم: علي وأبو ذرّ وسلمان، والمقداد[١].

وكانت وفاته بالجرف ودُفن بالمدينة بعدما صلّى عليه عمّار، وقد أوصى لكل واحد من الحسن والحسين بثمانية عشر ألفًا ولكل واحدة من أمهات المؤمنين بسبعة آلاف فقبلوا ذلك، وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وله سبعين سنة، وكان طويلًا أدم ذا بطن. مقرون الحاجبين أقنى، حسن اللحية - رضى الله عنه - حديثه فى مواضع من خامس عشر الأنصار.

(جبير بن نفير عنه)

١٠٢٢٥ - حدّثنا يعمر بن بشر، حدّثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك -، حدّثنا صفوان بن عمرو، حدّثنى عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه. قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يومًا فمرّ به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنّا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت أعجب؟ ما قال إلا خيرًا، ثم أقبل إليه فقال: ما يحمل الرجل على أن يتمنّى محضرًا غيّبه الله عنه، لا يدري لو شهد كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام أكبهم الله على مناخرهم فى جهنّم لم يجيبوه ولم يصدّقوه أولا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربّكم. مصدقين لما جاء به نبيّكم، قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث الله النبى ﷺ على أشدّ حال بعث عليها فيه نبى من الأنبياء فى فترة من جاهلية

(١) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٣٨٠٢) أبواب المناقب، باب مناقب علىّ - رضى الله عنه -.

ما يرون أن دينًا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرّق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده أو أخاه كافرًا. وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقرّ عينه وهو يعلم أن حبيبه فى النار وإنها التى قال الله عزّ وجلّ: ﴿الّذين يقولون ربّنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾[١].

رواه أبو داود من حديث الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن[٢].

١٠٢٢٦ - حدّثنا يزيد بن عبد ربّه. حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنى إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وعمر بن الأسود. عن المقداد بن الأسود وابى أمامة قالا: ان رسول الله ﷺ قال: «ان الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم»[٣]. تفرّد به.

(سعيد بن العاص عنه)

أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثوا فى وجوه المداحين التراب.

١٠٢٢٧ - رواه الطبرانى، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح. عن مجاهد عنه به[٤].

لم أره فى المسند من هذه النشرة[٥] فالله أعلم.

---

(١) المسند: ٦/٢.
(٢) سنن أبى داود: ح (٤٢٤٣).
(٣) المسند: ٦/٤.
(٤) المعجم: ٢٠/٢٤١.
(٥) القائل هو الحافظ ابن كثير - رحمه الله -. ولم يجد الحديث فى المسند فى نسخته وهو موجود فى النسخة المطبوعة ٦/٥ بأطول من هذا وذكر قصة.

(سليمان بن سليم عنه)

١٠٢٢٨ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا الفرج، عن سليمان ابن سليم. قال: قال المقداد بن الأسود: لا أقول في رجل خيرًا ولا شرًا حتى أنظر ما يختم له - يعني - بعد شيء سمعته من النبي ﷺ، قيل: وما سمعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقلب ابن آدم أشدّ انقلابًا من القدر إذا اجتمعت غليًا»[١]. تفرد به.

(سليمان بن يسار عنه)

١٠٢٢٩ - حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك، عن أبي النضر: سالم، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من امرأة فيمذى؟ قال: «إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه»، قال: يعني تغسله «وليتوضأ وضوءه للصلاة»[٢].

١٠٢٣٠ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدّثنا إسحاق قال: أنبأنا مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن سليمان ابن يسار، عن المقداد بن الأسود: أن عليّ بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ماذا عليه؟ قال عليّ: فإن عندى ابنة رسول الله وأنا أستحى أن أسأله. قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة»[٣].

رواه أبو داود عن القعنبي، والنسائي: عن عتبة بن عبيد الله، وابن ماجه: عن بندار عن عمّار بن عمر، ثلاثتهم: عن مالك به. قال

---

(١) المسند: ٦/٤.
(٢) المسند: ٦/٤.
(٣) المسند: ٦/٥.

أبو داود: ورواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد(١).

(سليم بن عامر عن المقداد بن الأسود)

١٠٢٣١ - حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثنى سليم بن عامر. حدّثنى المقداد صاحب رسول الله ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو ميلين قال: فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم، منهم من تأخذه إلى كعبه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه. ومنهم من تأخذه إلى حقويه ومنهم من تلجمه إلجامًا»(٢).

رواه الترمذى فى الزهد: عن سويد عن ابن المبارك به، وقال: حسن صحيح. ورواه مسلم: عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به(٣).

١٠٢٣٢ - حدّثنا يزيد بن عبد ربّه. حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنى ابن جابر: سمعت سليم بن عامر، سمعت المقداد بن الأسود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يبقى على ظهر الأرض بيت

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٠٤)؛ والنسائى: ٩٧/١؛ وابن ماجه: ح (٥٠٥).

(٢) المسند: ٣/٦.

(٣) الترمذى فى الجامع: ح (٢٥٣٦)؛ ومسلم فى الصحيح: ح (٢٨٦٤).

مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل أما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها»[١]، تفرّد به.

(شريح بن عبيد الحضرمي)

١٠٢٣٣ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الجبّار بن عاصم، حدّثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن المقداد بن الأسود. قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب الله ورسوله صادقًا غير كاذب ولقى المؤمنين فأحبّهم وكان أمر الجاهلية عنده بمنزلة نار ألقى فيها فقد طعم الإيمان»، أو قال: «فقد بلغ ذروة الإيمان» الشك من صفوان[٢].

(طارق بن شهاب عن المقداد)

١٠٢٣٤ - حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد بن الأسود. قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله ﷺ عشرة عشرة - يعنى في كل بيت -، قال: فكنت فى العشرة التى كان النبى ﷺ فيهن ولم يكن لنا إلا شاة نتجزأ لبنها، قال: فكنّا إذا أبطأ علينا رسول الله ﷺ شربنا وبقينا للنبى ﷺ نصيبه، فلما كان ذات ليلة أبطأ علينا، قال: ونمنا، قال المقداد: لقد أطال النبى ﷺ ما أراه يجىء الليلة لعلّ إنسانًا دعاه، قال: فشربته. قال: فلما ذهب من الليل جاء فدخل البيت. قال: فما شربته لم أنم أنا، قال: فلما دخل سلّم ولم يشد ثم مال إلى القدح فلما لم يرَ شيئًا، أسكت ثم قال: «اللهمّ أطعم من

(١) المسند: ٤/٦.

(٢) المعجم الكبير: ٢٥٧/٢٠.

أطعمنا الليلة». قال: وبت فأخذت السكين وقمت إلى الشاة. قال: «ما لك؟» قلت: اذبح، قال: «لا إئتنى بالشاة» فأتيته بها فمسح ضرعها فخرج شيئًا ثم شرب ونام[١]. تفرّد به[٢].

(عائش بن أنس عنه)

١٠٢٣٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدّثنا عطاء، عن عائش بن أنس البكرى. قال: تذاكر عليّ وعمّار والمقداد: المذى، فقال عليّ: أنا رجل مذاء، وانى أستحيى أن أسأله من أجل ابنته تحتى. فقال لأحدهما لعمّار أو للمقداد. قال عطاء: سمّاه لى عائش فنسيته سل رسول الله ﷺ فسألته فقال: «ذاك المذى ليغسل ذاك منه». قلت: ما ذاك منه؟ قال: «ذكره ويتوضأ فيحسن وضوءه» أو «يتوضأ وضوءه للصلاة وينضح فرجه»[٣]. تفرّد به.

(عبد الله بن عبّاس عنه)

مرفوعًا: «إحثوا فى وجوه المدّاحين التراب».

١٠٢٣٦ - رواه الطبرانى من حديث يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد عنه به[٤].

---

(١) المسند: ٦/٤.

(٢) أورد الحافظ ابن كثير - رحمه الله - فى هذا الموضع حديثًا آخر من رواية طارق بن شهاب فوهم فيه - رحمه الله - إذ هو من رواية طارق عن النعمان بن بشير وليس من روايته عن المقداد بن الأسود، فلزم تأخيره إلى موضعه فى مسند النعمان بن بشير - رضى الله عنه -.

(٣) المسند: ٦/٥.

(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٢٣٩.

(عبد الله بن سخبرة عنه)

هو أبو معمر يأتى إن شاء الله.

(عبد الله البهى عنه)

١٠٢٣٧ - حدّثنا يحيى، عن وائل بن داود، سمعت عبد الله البهى: أن ركبًا وقفوا على عثمان بن عفّان فمدحوه، وأثنوا عليه، وثَمَّ المقداد بن الأسود، فأخذ قبضة من الأرض فحثاها فى وجوه الركب. وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم المدّاحين فاحثوا فى وجوههم التراب»[١].

(عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه)

١٠٢٣٨ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سليمان - يعنى ابن المغيرة -، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن المقداد بن الأسود. قال: أقبلت أنا وصاحبان لى قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد، قال: فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب محمد ﷺ ليس أحد يقبلنا. قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فانطلق بنا إلى أهله، فإذا ثلاثة أعنز، فقال رسول الله ﷺ: «إحلبوا هذا اللبن بيننا». قال: وكنّا نحتلب فيشرب كل إنسان نصيبه ويرفع لرسول الله ﷺ نصيبه. قال: فيجىء من الليل فيسلم تسليمًا لا يوقظنا ويسمع اليقظان ثم يأتى المسجد فيصلّى ثم يأتى شرابه فيشربه. قال: فأتانى الشيطان ذات ليلة فقال: محمد يأتى الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة لأقومن إلى هذه الجرعة فأشربها. قال: ما زال يزين لى حتى شربتها فلما وغلت فى بطنى وعرف أنه ليس إليها سبيل قال: ندمنى، فقال:

---

(١) المسند: ٦/٥.

ويحك ما صنعت شربت شراب محمد فيجيء فلا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك. قال: وعليّ شملة من صوف كلّما رفعتها على رأسي خرجت قدماي وإذا أرسلت على قدماي خرج رأسي وجعل لا يجيئني نوم. قال: وأما صاحباي فناما، فجاء رسول الله ﷺ فسلّم كما كان يسلّم ثم أتى المسجد فصلّى فأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئًا، فرفع رأسه إلى السماء. قال: قلت الآن يدعوا عليّ فأهلك، فقال: «اللهمّ أطعم من أطعمني وأسقِ من سقاني». قال: فعمدت إلى الشملة فشددتها فأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز اجُسهنّ أيتهنّ أذبح لرسول الله ﷺ، فإذا هنّ حفل كلهن فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه، وقال أبو النضر مرة أخرى: أن يحلبوا فيه حتى علته الرغوة، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ فقال: «أما شربتم شرابكم الليلة يا مقداد؟» قال: قلت: إشرب يا رسول الله فشرب ثم ناولني فقلت: يا رسول الله إشرب فشرب ثم ناولني فأخذت ما بقي فشربت، فلما عرفت أن رسول الله ﷺ قد روىَ فأصابتني دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض. قال رسول الله ﷺ: «إحدى سوءتك يا مقداد». قال: قلت يا رسول الله كان من أمري كذا، صنعت كذا. فقال رسول الله ﷺ: «ما كانت هذه إلا رحمة من الله ألا كنت آذنتني نوقظ صاحبيك هذين فيصيبان منها». قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس[1].

---

(١) المسند: ٣/٦

رواه مسلم والترمذى والنسائى: من حديث سليمان بن المغيرة به. وقال الترمذى: حسن صحيح[١]. ورواه أبو يعلى: عن هدبة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن المقداد فذكره؛ وليس للمقداد عنده حديث سواه[٢].

(عبد الرحمن بن ميسرة عنه)

بنحو حديث جبير بن نفير عنه فى توقّى الفتن[٣].

(عبد الله بن عدىّ بن الخيار عن المقداد)

١٠٢٣٩ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدىّ بن الخيار، عن المقداد بن عمرو. قال: قلت يا رسول الله: أرأيت رجلًا ضربنى بالسيف فقطع يدى ثم لاذ منى بشجرة ثم قال: لا إله إلا الله، أقتله؟ قال: «لا»، فعدت مرتين أو ثلاثًا، قال: «لا إلا أن تكون مثله قبل أن يقول: لا إله إلا الله، ويكون مثلك قبل أن تفعل ما فعلت»[٤].

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من طرق فيها: يونس ابن يزيد الأيلى عن الزهرى على ما سيأتى تفصيله[٥].

١٠٢٤٠ – حدّثنا يعقوب، حدّثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمّه قال: أخبرنى عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى: أن عبيد الله بن عدىّ بن

(١) رواه مسلم فى الصحيح: ح (٢٠٥٥)؛ والترمذى فى الجامع: ح (١٨٦٢)؛ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٥٠١/٨.
(٢) مسند أبى يعلى: ٨٦/٣ وإسناده صحيح.
(٣) رواه الطبرانى فى المعجم: ٢٥٨/٢٠.
(٤) المسند: ٣/٦.
(٥) رواه البخارى فى الصحيح: ح (٤٠١٩)؛ ومسلم: ح (٩٥)؛ وأبو داود فى السنن: ح (٢٦٢٧)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٥٠٢/٨.

الخيار أخبره: أن المقداد بن عمرو الكندى، وكان حليفًا لبنى زهرة، وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، أخبره: أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت أن لقيت رجلًا من الكفّار فاقتتلنا فضرب إحدى يدىّ بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة، فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وإنك لبمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال»(١).

رواه البخارى: عن إسحاق بن إبراهيم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به(٢).

١٠٢٤١ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن عبد الله بن عدىّ بن الخيار أنه قال: أخبرنى أن المقداد أخبره: أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلًا من الكفّار. فقاتلنى فاختلفنا ضربنى فضرب إحدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة، فقال: أسلمت لله أقاتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله»، قال: يا رسول الله إنه قطع يدى ثم قال ذلك بعدما قطعها، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال»(٣).

رواه مسلم عن: محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج، ورواه البخارى: عن أبى نعيم عن ابن جريج به(٤).

---

(١) المسند: ٦/٤.
(٢) صحيح البخارى: ح (٦٨٦٥).
(٣) المسند: ٦/٥.
(٤) مسلم فى صحيحه: ح (٩٥)؛ والبخارى: ح (٤٠١٩).

١٠٢٤٢ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن عبيد الله بن عدىّ بن الخيار: أن المقداد بن الأسود حدّثه قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن اختلفت أنا ورجل فذكر الحديث إلا أنه قال: أقتله أم أدعه؟[1].

رواه مسلم: عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما: عن عبد الرزاق عن معمر به.

(عروة بن الزبير عن المقداد)

١٠٢٤٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود. قال: قال لى علىّ: سَلْ رسول الله ﷺ عن الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذى من غير ماء الحياة فلولا أن ابنته تحتى لسألته، فقلت: يا رسول الله الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذى من غير ماء الحياة. قال: «يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة»[2]. تفرد به.

١٠٢٤٤ - حدّثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد: أن سعيد بن العاص بعث وفدًا من العراق إلى عثمان فجاءوا يثنون عليه فجعل المقداد يحثو فى وجوههم التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثوا فى وجوه المدّاحين التراب. وقال سفيان مرة: فقام المقداد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احثوا فى وجوه المدّاحين التراب»، قال الزبير: أما المقداد فقد قضى ما عليه[3]. تفرد به من هذا الوجه.

(١) المسند: ٦/٦.

(٢) المسند: ٤/٧٩.

(٣) المسند: ٦/٥.

(عمير بن إسحاق عن المقداد)

أن رسول الله ﷺ بعثه مبعثًا فلما أن رجع قال له: كيف وجدت نفسك؟» قال: قلت: ما ركبت حتى ظننت أن معى خولًا لى وأيم الله لا أعمل على رجلين بعدها.

رواه النسائى: عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن ابن عون عنه، ثم قال النسائى: لا نعلم أحدًا روى عن عمير غير ابن عون(١).

(عروة بن الأسود عنه)

تقدم مع جبير بن نفير.

(المستورد بن شدّاد عن المقداد)

بقصة شربه اللبن المدخر لرسول الله ﷺ.

رواه الطبرانى من حديث ابن جابر، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم عنه(٢).

(ميمون بن أبى شبيب عن المقداد)

١٠٢٤٥ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبى شبيب. قال: جعل رجل يمدح عاملًا لعثمان فعمد المقداد فجعل يحثو التراب فى وجهه، فقال له عثمان: ما هذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا فى وجوههم التراب»(٣). تفرد به من ذا الوجه.

---

(١) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٥٠٣/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٢٣٩/٢٠.
(٣) المسند: ٥/٦.

(همّام بن الحارث عنه)

١٠٢٤٦ - حدّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدّثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث. قال: جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه، قال: فجعل المقداد بن الأسود يحثو في وجهه التراب ويقول: أمرنا رسول الله ﷺ «إذا لقينا المدّاحين أن نحثوا في وجوههم التراب»[(١)].

١٠٢٤٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وحجّاج قال: أنبأنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث: أن رجلًا جعل يمدح عثمان فذكر مثل حديثه، يعنى سفيان[(٢)].

رواه مسلم وأبو داود من حديث سفيان الثورى، زاد مسلم وشعبة كلاهما: عن منصور به[(٣)].

(يزيد بن شريك عنه)

بحديث «احثوا في وجوه المدّاحين التراب».

١٠٢٤٨ - رواه الطبرانى من حديث حفص بن غيّاث، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه يزيد به[(٤)].

(أبو ظبية الكلاعى عنه)

١٠٢٤٩ - حدّثنا علىّ بن عبد الله، حدّثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدّثنا محمد بن سعد الأنصارى: سمعت أبا ظبية الكلاعى يقول: سمعت المقداد بن الأسود يقول: قال رسول الله ﷺ

(١) المسند: ٦/٥.
(٢) المسند: ٦/٥.
(٣) رواه مسلم فى الصحيح: ح (٣٠٠٢)؛ وأبو داود فى السنن: ح (٤٧٨٣).
(٤) المعجم الكبير: ٢٠/٢٤٥.

لأصحابه: «ما تقولون في الزنا؟» قالوا: حرّمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة. قال: فقال رسول الله لأصحابه: «لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»، قال: «فما تقولون في السرقة؟» قالوا: حرّمها الله ورسوله، فهي حرام. قال: «لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر من أن يسرق من جاره»(١). تفرد به.

(أبو المعارك المصري عن المقداد)

١٠٢٥٠ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عياش بن عباس، عن أبي المعارك: أن رجلًا من غافق كانت له على رجل من مهرة مائة دينار في زمن عثمان فغنموا غنيمة، فقال المهري للعاتقي: أعجل لك سبعين دينارًا على أن تمحو عنّي المائة، وكانت المائة متأخرة فرضي العاتقي فمرّ بهما المقداد فأخذ بلجام دابّته يشهده فلما قصّ عليه القصّة قال: كلاكما يحارب الله ورسوله(٢).

(أبو معمر عنه وهو عبد الله بن سخبرة)

١٠٢٥١ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن أبي معمر. قال: قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المدّاحين التراب(٣).

---

(١) المسند: ٦/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٢٥٢.
(٣) المسند: ٦/٥.

رواه مسلم وابن ماجه: عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مسلم وأبي موسى والترمذي: عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي به[١].

(ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
زوجة المقداد عن زوجها)

١٠٢٥٢ – قال أبو داود في الخراج من سننه: حدّثنا جعفر بن مسافر، حدّثنا ابن أبي فديك، عن الزمعي، عن عمّته قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أمّها كريمة بنت المقداد، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أنها أخبرتها. قالت: ذهب المقداد لحاجة ببقيع الخبخبة فإذا جرذ يخرج من جحر دينارًا ثم لم يزل يخرج دينارًا دينارًا حتى أخرج سبعة عشر دينارًا، ثم أخرج خرقة خضراء بقي فيها دينارًا فكانت ثمانية عشر دينارًا، فذهب بها إلى رسول الله ﷺ فأخبره وقال خذ صرّفها، فقال له رسول الله ﷺ: «هل أهويت بيدك إلى الجحر؟» قال: لا. قال: «بارك الله لك فيها»[٢].

ورواه ابن ماجه في الأحكام: عن محمد بن بشّار عن محمد بن خالد بن عثمة عن يعقوب بن موسى الزمعي به.

١٠٢٥٣ – وكذلك رواه الطبراني، عن عبيد بن غنّام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب الزمعي به. وزاد فقال: «لا زكاة فيها بارك الله لك فيها»، قالت ضباعة: فما فني آخرها حتى رأيت غدائر الورق في بيت المقداد[٣].

---

(١) رواه مسلم في الصحيح: ح (٣٠٠٢)؛ والترمذي: ح (٢٥٠٤)؛ وابن ماجه: ح (٣٧٤٢).

(٢) سنن أبي داود: ح (٣٠٧١).

(٣) سنن ابن ماجه: ح (٢٥٠٨)؛ والمعجم الكبير: ٢٠/٢٥٩.

(حديث آخر عنها عنه)

١٠٢٥٤ - رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب بإسناده المتقدم. قال المقداد: قلت: يا رسول الله قولك فى أزواجك: إنى لأرجو لهن من بعدى الصديقين؟ قال: «ومن تعدون الصديقين؟» قلت: أولادنا الذين يهلكون صغارًا. فقال: «لا ولكن الصديقين المتصدقين» قالها ثلاثًا[1].

١٠٢٥٥ - ورواه البزار عن محمد بن المثنّى، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب.

(حديث آخر عنها عنه)

١٠٢٥٦ - أنه كان يوم بدر على فرس فقال لها سبحة فأسهم له رسول الله ﷺ سهمًا ولفرسه سهمًا.

١٠٢٥٧ - رواه الطبرانى من طريق الشاذكونى، عن الواقدى، عن موسى بن يعقوب بإسناده[2].

١٠٢٥٨ - ورواه البزّار، عن عبد الله بن شبيب، عن عبد الجبار ابن سعيد المساحقى، عن يحيى بن محمد بن هانئ، عن موسى بن يعقوب، عن عمّته قريبة، عن أمّها كريمة، عن ضباعة بنت الزبير، عن المقداد: أن رسول الله ﷺ أعطى الفرس سهمين ولصاحبه سهمًا.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٦١، وإسناده ضعيف جدًا. فيه الواقدى وهو متروك.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٢٦١ وإسناده ضعيف جدًا.

(ضباعة ابنته عنه)

١٠٢٥٩ - حدّثنا عليّ بن عيّاش، حدّثنا أبو عبيدة: الوليد بن كامل من أهل حمص البجلى، حدّثنى المهلب بن حجر البهرانى، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها أنه قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلّى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يعمد له عمدًا(١).

رواه أبو داود عن محمود بن خالد عن عليّ بن عيّاش به(٢).

قال الحافظ ابن عساكر: ورواه بعضهم فقال: بنت المقداد بن معديكرب والصواب الأول(٣).

١٠٢٦٠ - حدّثنا يزيد بن عبد ربّه، حدّثنا بقية، حدّثنى الوليد ابن كامل، عن حجر أو أبى حجر بن المهلب البهرانى، حدّثتنى ضبيعة بنت المقداد بن معديكرب، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى إلى عمود أو خشبة أو شبه ذلك لا يجعله نصب عينيه ولكن يجعله على حاجبه الأيسر(٤).

١٧٨٤ - (المقدام بن معديكرب الكندىّ)

وهو المقداد بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن مسلمة بن بسيط بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية ابن ثور، وهو كندة أبو كريمة، ويقال: أبو يحيى نزل حمص وتوفى

---

(١) المسند: ٤/٦.
(٢) سنن أبى داود: ح (٦٧٩).
(٣) تحفة الأشراف: ٨/٥٠٥.
(٤) المسند: ٤/٦.

سنة سبع أو ثمان. ويقال: ثلاث وثمانين وله إحدى وسبعون سنة، حديثه في ثاني الشاميين[(١)].

١٠٢٦١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا ثور -يعني ابن يزيد-، حدّثني حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معديكرب: أبي كريمة، عن النبي ﷺ قال: «إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبّه»[(٢)].

رواه أبو داود في الأدب: عن مسدد. والترمذي في الزهد: عن شداد، والنسائي في اليوم والليلة: عن شعيب بن يوسف، ثلاثتهم: عن يحيى بن سعيد به. وقال الترمذي: حسن صحيح[(٣)].

وقال حمزة بن محمد الحافظ: حسن، لا أعلمه، رواه عن ثور ابن يزيد غير يحيى بن سعيد.

(حديث آخر)

١٠٢٦٢ - رواه الطبراني من حديث إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي: حدّثني فضيل بن فضالة أن حبيب بن عبيد حدّثه أن المقدام حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «أطيعوا أمراءكم مهما كان فإن أمروكم بشيء مما جئتكم به فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمروكم بشيء لم آتكم به فإنه عليهم وأنتم منه براء، ذلكم بأنكم إذا لقيتم الله قلتم: ربّنا لا ظلم فيقول لا ظلم وتقولون: ربّنا أرسلت إلينا

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٥/٢٥٤، والإصابة: ٣/٤٣٢.
(٢) المسند: ٤/١٣٠.
(٣) سنن أبي داود: ح (٥١٠٢)، وجامع الترمذي: ح (٢٥٠٢)، والحاكم: ٤/١٧١.

رسلًا فأطعناهم بإذنك واستخلفت علينا خلفاء فأطعناهم بإذنك وأمَّرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك، فيقول الله: صدقتم وأنتم منه براء»(١).

١٠٢٦٣ - ومن حديث بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام. قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لَم يتهن بالعيش»(٢).

١٠٢٦٤ - وفي رواية سعيد، عن عبد الجبار، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب قال: رأيت المقدام بن معديكرب جالسًا في السوق وجارية له تبيع لبنًا وهو جالس يأخذ الدراهم، فقيل له في ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان في آخر الزمان لا بدّ للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه»(٣).

ومن حديث جرير، عن حبيب، عن المقداد، عن حبيب، عن المقدام مرفوعًا: «ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًا من بطن فإن غلبته نفسه فليدع ثلثًا للنفس»(٤).

١٠٢٦٥ - حدّثنا عبد الرحمن وزيد بن حباب قالا: حدّثنا معاوية ابن صالح، عن الحسن بن جابر. قال زيد في حديثه: حدّثني الحسن ابن جابر: سمعت المقدام بن معديكرب يقول: حرّم رسول الله ﷺ يوم خيبر أشياء، ثم قال: «يوشك أحدكم أن يكذبني وهو متكئ على أريكته يُحَدّث بحديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٧٨.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق: ٢٠/٢٧٩.
(٤) المصدر السابق: ٢٠/٢٧٩.

من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرّمناه ألا وأن ما حرّم رسول الله مثل ما حرّم الله عزّ وجلّ»[(١)].

رواه الترمذى فى العلم: عن بندار عن ابن مهدى، وقال: حسن غريب. وابن ماجه فى السنّة: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن زيد بن الحباب[(٢)].

١٠٢٦٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن ابن المبارك، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة»[(٣)].

رواه النسائى: عن عمرو بن عثمان وعن عيسى بن أحمد عن بقية به[(٤)].

١٠٢٦٧ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العبّاس، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، حدّثنا خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أكل أحد منكم طعامًا أحبّ إلى الله من عمل يديه»[(٥)].

ورواه ابن ماجه: عن هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد، عن المقدام مرفوعًا: «ما من كسب

---

(١) المسند: ١٣٢/٤.
(٢) جامع الترمذى: ح (٢٨٠١)؛ وسنن ابن ماجه: ح (١٢)؛ والحاكم: ١٠٩/١ وصححه.
(٣) لم أجده فى المسند من هذا الطريق.
(٤) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٥٠٧/٨.
(٥) المسند: ١٣١/٤.

الرجل كسب أطيب من عمل يديه وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة»(١).

وفي صحيح البخاري: عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد، عن المقدام. قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعامًا خيرًا من عمل يديه وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يديه»(٢).

١٠٢٦٨ - حدّثنا إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قالا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب الكنديّ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشهيد عند الله». قال الحكم: ست خصال: «أن يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى، قال الحكم: ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلّة الإيمان ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه»(٣).

رواه ابن ماجه: عن هشام بن عمّار عن إسماعيل بن عيّاش، ورواه الترمذي من حديث بقية، كلاهما: عن بحير بن سعد به. وقال الترمذي: صحيح غريب(٤).

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٢١٣٨).
(٢) صحيح البخاري: ح (٢٠٧٢).
(٣) المسند: ١٣١/٤.
(٤) رواه الترمذي في الجامع: ح (١٧١٢)؛ وابن ماجه في السنن: ح (٢٧٩٩

١٠٢٦٩ - حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب»(١).

١٠٢٧٠ - حدّثنا حيوة بن شريح وأحمد بن عبد الملك قالا: حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام ابن معديكرب. قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحرير والذهب وعن مياثر النمور(٢).

١٠٢٧١ - حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا ابن عيّاش، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب الكندى، عن النبى ﷺ: «أن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بأمهاتكم، فالأقرب فالأقرب»(٣).

رواه ابن ماجه: عن هشام بن عمّار عن إسماعيل بن عياش به(٤).

١٠٢٧٢ - حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان. قال: وفد المقدام بن معديكرب وعمرو ابن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علىّ توفى، فرجع المقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة، فقال: ولم

---

(١) المسند: ١٣١/٤.

(٢) المسند: ١٣١/٤.

(٣) المسند: ١٣٢/٤.

(٤) سنن ابن ماجه: ح (٣٦٦١)؛ والحاكم فى المستدرك: ١٥١/٤.

لا أراها مصيبة؟ وقد وضعه رسول الله ﷺ فى حجره، فقال: «هذا منى وحسين من علىّ»(١).

رواه أبو داود والنسائى: عن عمرو بن عثمان عن بقية به، وعندهما: فيه النهى عن لبس الحرير والذهب وجلود السباع والجلوس عليها ومياثر النمور(٢).

١٠٢٧٣ - ورواه الطبرانى من حديث بقية وزاد، فقال معاوية للأسدى: ما تقول أنت؟ فقال: جمرة أطفأها الله، فقال المقدام: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك وأسمعك ما تكره، ثم قال: إن أنا صدقت فصدقنى وإن أنا كذبت فكذبنى، فقال: أفعل، فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم. وعن لبس الحرير؟ قال: نعم. قال: وعن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم. قال: والله لقد رأيت هذا كله فى بيتك يا معاوية، فقال معاوية: قد عرفت أنى لن أنجو منك اليوم يا مقدام، وأمر له بمال ولم يأمر لصاحبه وفرض لابنه(٣).

١٠٢٧٤ - حدّثنا عتاب، حدّثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك -، حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثنا يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب، عن النبى ﷺ: «عليكم بغداء السحر فإنه هو الغداء المبارك»(٤).

---

(١) المسند: ٤/١٣٢.
(٢) رواه النسائى فى السنن: ٧/١٧٦؛ وأبو داود فى السنن: ح (٤١١٣).
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٢٦٩.
(٤) المسند: ٤/١٣٢.

رواه النسائي: عن سويد عن ابن المبارك به. ورواه أيضًا: عن عمرو بن عليّ عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان مرسلًا(١).

(حديث آخر)

١٠٢٧٥ - قال الطبراني: حدّثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب: أنه كان غازيًا مع رسول الله ﷺ فنزلوا إلى جانب حظائر اليهود بخيبر فتناول أصحاب رسول الله ﷺ منها فانطلقت اليهود فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فبعث خالد بن الوليد فنادى: الصلاة جامعة ولا يدخل الجنة إلا مسلم، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «ما يحلّ لكم من مال المعاهدين بغير حقّها، فيقولون: ما وجدنا في كتاب الله من حلال أحللناه وما وجدناه من حرام حرّمناه، ألا وإني أحرّم أموال المعاهدين وكل ذي ناب من السباع وما ينحر من الدواب إلا مما سمّها الله»(٢).

(أبو عامر الهوزني عنه)

١٠٢٧٦ - حدّثنا حمّاد بن خالد، حدّثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام بن معديكرب الكندي، عن النبي ﷺ أنه قال: «من ترك مالًا فلورثته ومن ترك دينًا أو ضيعة فإليّ وأنا ولي من لا وليّ له أفك عنه وأرث ماله، والخال وليّ من لا وليّ له يعقل عنه ويرث ماله»(٣).

(١) رواه النسائي في السنن: ٤/١٤٦.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠/٢٧١.
(٣) المسند: ٤/١٣٣.

حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية بن صالح: سمعت راشد بن سعد، عن أبى عامر الهوزنى، يحدّث عن المقدام بن معديكرب. قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله إلا أنه قال: «افك عنوة»(١).

رواه النسائى من حديث معاوية بن صالح، عن راشد، عن أبى عامر: سمعت المقدام(٢).

(حديث آخر

من رواية راشد بن سعد، عن المقدام)

مرفوعًا: «إنكم ستفتحون الشام فيها بيوت يقال لها الحمّامات حرام على أمتى دخولها»، قالوا: يا رسول الله إنها تذهب الوصب وتنقّى الدرن. قال: «فإنها حلال لذكور أمّتى فى الأزر حرام على إناث أمّتى».

رواه الطبرانى، عن أحمد بن المعلّى، عن هشام بن عمّار، عن مسلمة بن علىّ، عن الزبيدى عنه به(٣).

١٠٢٧٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة: سمعت أبا الجودى يحدّث عن سعيد بن المهاجر، عن المقدام: أبى كريمة، عن النبى ﷺ أنه قال: «أيما مسلم أضاف قومًا فأصبح الضيف محرومًا، فإن حقًا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله»(٤).

---

(١) المسند: ١٣٣/٤.

(٢) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٥١٠/٨.

(٣) المعجم الكبير: ٢٨٤/٢٠ وإسناده ضعيف جدًا.

(٤) المسند: ١٣٣/٤.

١٠٢٧٨ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا شعبة. قال أبو الجودى أخبرنى: أنه سمع سعيد بن المهاجر: أنه سمع المقدام: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول، فذكر مثله(١).

١٠٢٧٩ - حدّثنا حجّاج، حدّثنا شعبة. قال: سمعت أبا الجودى يحدّث عن ابن المهاجر، عن المقدام: أبى كريمة، عن رسول الله ﷺ: «أيما مسلم أضاف قومًا فأصبح الضيف محرومًا كان حقًا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله»(٢).

رواه أبو داود: عن مسدد عن يحيى عن شعبة به(٣). ورواه أبو يعلى: عن بندار عن غندر عن شعبة به فقط.

(سليمان بن سليم عنه)

مرفوعًا: «تعوذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع ومن طمع فى غير مطمع».

١٠٢٨٠ - رواه الطبرانى من حديث إسماعيل بن عيّاش به(٤).

(سليم بن عامر عنه)

أن المقدام حدّثهم: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يموت سقطًا ولا هرمًا وإنما الناس بين ذلك إلا بعث ابن ثلاثين سنة، فإن

---

(١) المسند: ١٣٣/٤.
(٢) المسند: ١٣١/٤.
(٣) سنن أبى داود: ح (٣٧٨٩).
(٤) المعجم الكبير: ٢٧٤/٢٠ والحديث فيه، عن سليمان بن سليم، عن حى بن جابر، عن المقدام. ويبدو أن الحافظ ابن كثير - رحمه الله - قد وهم فيه فجعله عن سليمان، عن المقدام، أو هو فى نسخته كذلك.

كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب، وإن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال».

رواه الطبرانى من حديث إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدى، عن سليم بن عامر به[١].

١٠٢٨١ – ثم رواه من حديث مروان بن معاوية، عن ابن سنان، عن سليم بن عامر. قلت للمقدام: إن الناس يزعمون أنك لم ترَ رسول الله، فقال: بلى والله قد رأيته ولقد أخذ بشحمة أذنى هذه وإنى لأمشى مع عمّ لى، ثم قال لعمر: ترى أنه يذكره؟ قلنا: فحدّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، فذكر هذا الحديث وقال: «للكافر يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين ذراعًا وقريضة الناب من أسنانه مثل أحد»[٢].

ومن حديث أبى قرّة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن سليم بن عامر أبى يحيى، عن المقدام مرفوعًا: «ليلة الضيف حق» الحديث[٣].

١٠٢٨٢ – ومن حديث بقية عن عمرو بن خثعم، عن سليم، عن المقدام مرفوعًا: «تدنو الشمس يوم القيامة حتى تكون على مقدار ميل، ويزاد فى حرّها وتصهرهم فيعرفون بحسب أعمالهم». الحديث[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٨٠.
(٢) المصدر السابق: ٢٠/٢٨١.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠/٢٨١.
(٤) المصدر السابق: ٢٠/٢٨١.

١٠٢٨٣ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرّانى، حدّثنا محمد ابن حرب الأبرش، حدّثنا سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام، عن جدّه المقدام بن معديكرب. قال: قال رسول الله ﷺ: «أفلحت يا قُديم إن مت ولم تكن أميرًا ولا جابيًا ولا عريفًا»(١).

رواه أبو داود فى الخراج: عن عمرو بن عمّار عن محمد بن حرب به(٢). وسيأتى من رواية صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جدّه.

(شريح بن عبيد عنه)

حديث: «أن الإمام إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم».

فى ترجمته عن أبى أمامة: صدىّ بن عجلان.

(حديث آخر)

١٠٢٨٤ - قال الطبرانى: حدّثنا هاشم بن يزيد الطبرانى، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عيّاش، حدّثنا أبى، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن المقدام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يكون رجل على قوم إلا جاء يقدمهم يوم القيامة بين يديه راية فيسأل عنهم ويسألون عنه»(٣).

وبه: عن شريح بن عبيد، عن المقدام وأبى أمامة: أن رجلًا قال: يا رسول الله، إن هذا الأمر فى قومك فأوصهم بنا، فقال لهم: «أذكركم الله فى أمّتى لا تبغوا عليهم بعدى»، ثم قال: «إنه سيكون أمراء فأدّوا حقّهم فإن الأمير مثل المجن يتّقى به فإن أصلحوا وأمروا

---

(١) المسند: ٤/١٣٣.

(٢) سنن أبى داود: كتاب الخراج: ح (٢٩٣٣).

(٣) المعجم: ٢٠/٢٧٦.

بخير فلكم ولهم وإن أساءوا فيما أمروكم فهو عليهم وأنتم منه براء، إن الأمير إذا اتّبع الريبة فى الناس أفسدهم»[١].

(عامر الشعبى عنه)

١٠٢٨٥ – حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثنى منصور، عن الشعبى، عن المقدام: أبى كريمة: سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليلة الضيف واجبة على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه محرومًا كان دينًا عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه»[٢].

١٠٢٨٦ – حدّثنا زياد بن عبد الله البكائى، حدّثنا منصور، عن عامر، عن أبى كريمة: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف واجبة على كل مسلم فإن أصبح بفنائه كان دينًا عليه إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه»[٣].

١٠٢٨٧ – حدّثنا وكيع وأبو نعيم. قالا: حدّثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبى، عن المقدام بن معديكرب: أبى كريمة. قال أبو نعيم: المقدام أبو كريمة الشامى. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف». قال أبو نعيم: «حق، واجبة فإن أصبح بفنائه فهو دين عليه فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك»[٤].

١٠٢٨٨ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة: سمعت منصور يحدّث عن الشعبى، عن المقدام: أبى كريمة: أنه سمع رسول الله

(١) المعجم: ٢٠/٢٧٦.
(٢) المسند: ٤/١٣٠.
(٣) المسند: ٤/١٣٠.
(٤) المسند: ٤/١٣٢

ﷺ يقول: «على كل مسلم لليلة الضيف حق واجبة فإن أصبح بفنائه فهو له عليه دين إن شاء اقتضاه وإن شاء ترك»(١).

١٠٢٨٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام: أبي كريمة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لليلة الضيف واجبة فإن أصبح بفنائه فهو له عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك»(٢).

رواه ابن ماجه: عن ابن محمد عن وكيع به. ورواه أبو داود: عن مسدد عن خلف بن غنّام عن أبي عوانة عن منصور به(٣).

(عبد الله بن يحيى عنه)

هو أبو عامر الهوزني يأتي إن شاء الله تعالى.

(عبد الرحمن بن ميسرة عنه)

١٠٢٩٠ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا جرير، حدّثنا عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي. قال: سمعت المقدام بن معديكرب الكندي. قال: أتي رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فغسل يديه ثلاثًا وغسل وجهه ثلاثًا ثم غسل ذراعيه ثلاثًا ثلاثًا ثم تمضمض واستنشق ثلاثًا ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه ثلاثًا(٤).

رواه أبو داود: عن أحمد بن حنبل. ورواه هو وابن ماجه: من حديث الوليد بن مسلم عن جرير عن عثمان به(٥).

---

(١) المسند: ١٣٣/٤.
(٢) المسند: ١٣٣/٤.
(٣) سنن أبي داود: ح (٣٧٣٢)؛ وابن ماجه: ح (٣٦٧٧).
(٤) المسند: ١٣٢/٤.
(٥) سنن أبي داود: ح (١٢١)؛ وابن ماجه: ح (٤٤٢).

(عبد الملك بن راشد عنه)

سمعت المقدام: وأكثر الناس يقولون القضاء فى مائة سنة يعنون يوم القيامة تكون بعد مائة سنة. فقال: «قد أكثرتم لن يعجز الله أن يؤخر هذه الأمة نصف يوم يعنى خمسمائة سنة»[١].

(يحيى بن جابر الطائى عنه)

١٠٢٩١ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا سليمان بن سليم الكنّانى، حدّثنا يحيى بن جابر الطائى: سمعت المقدام بن معديكرب الكندى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًا من بطنه، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب، وثلث لنفسه»[٢].

رواه الترمذى: عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش عن أبى سلمة: سليمان بن سليم وحبيب بن صالح، ورواه النسائى: عن عمرو بن عثمان عن بقية عن أبى سلمة: سليمان بن سليم، وعن محمد بن سلمة عن ابن وهب عن معاوية بن صالح، كلهم: عن يحيى ابن جابر به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٣].

(حديث آخر عن يحيى بن جابر عن المقدام)

قال: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله أوصاكم بالنساء خيرًا ثلاثًا فإنهن أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم،

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠/٢٦٣ وإسناده ضعيف.

(٢) المسند: ٤/١٣٢.

(٣) جامع الترمذى: ح (٢٤٨٦)، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٥١٢.

إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة ولا يعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه».

١٠٢٩٢ - رواه الطبراني: من حديث محمد بن حرب، عن سليمان بن سليم عنه به[١].

(يحيى بن المقدام عن أبيه)

مرفوعًا: «من ترك مالًا فلورثته».

الحديث هكذا رواه أبو داود في الفرائض: عن عبد السلام بن عيسى الدمشقي، عن محمد بن المبارك الصورى، عم إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن حجر، عن صالح بن يحيى بن المقدام، عن أبيه، عن جده به[٢].

(وحديث)

أن رسول الله ﷺ ضرب على منكبيه.

الحديث تقدم كلاهما في ترجمة صالح بن يحيى عن جده المقدام.

(أبو بكر بن أبي مريم عنه)

١٠٢٩٣ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم. قال: كانت لمقدام بن معديكرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن، فقيل: سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن، فقال: نعم وما بأس

(١) المعجم: ٢٠/٢٧٤.

(٢) سنن أبي داود: ح (٢٨٨٣).

بذلك. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم»[١] تفرد به.

(أبو عامر الهوزني عنه)

١٠٢٩٤ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن بديل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام: أبي كريمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ترك كلًّا فإلى الله ورسوله - وربما قال: إلينا -، ومن ترك مالًا فلورثته، والخال وارث من لا وارث له وأنا وارث من لا وارث له أرثه وأعقل عنه»[٢].

١٠٢٩٥ - حدّثنا حجّاج، حدّثنا شعبة فذكره، وقال عن المقدام من كنده، وكان من أصحاب النبي ﷺ: عن النبي بنحوه[٣].

١٠٢٩٦ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد -، حدّثنا بديل بن ميسرة، عن عليّ بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام. قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك دينًا أو ضيعة فإليّ ومن ترك مالًا فلوارثه. أنا وليّ من لا وليّ له، أرث ماله وأفك عانه، والخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانه»[٤].

١٠٢٩٧ - حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة. قال بديل العقيلي: أخبرني قال: سمعت علي بن طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال:

(١) المسند: ١٣٣/٤.
(٢) المسند: ١٣١/٤.
(٣) المسند: ١٣١/٤.
(٤) المسند: ١٣٣/٤.

«من ترك كلًّا فإليّ - وربّما قال: فإلى الله وإلى رسوله - ومن ترك مالًا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه»(١).

رواه أبو داود: عن سليمان بن حرب وآخرين، كلهم: عن حمّاد ابن زيد، ورواه النسائي وابن ماجه: من حديث شعبة به. وقد علّقه أبو داود: عن معاوية بن صالح، عن راشد: سمعت المقدام به. وكذلك رواه النسائي: عن محمد بن عبد الرحيم عن أسد بن موسى عن معاوية به. قال أبو داود: ورواه الزبيدى عن راشد بن سعد عن ابن عائذ: عبد المقدام(٢).

١٠٢٩٨ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا معاوية بن صالح، عن أبى عبد الرحمن الكندى: سمعت المقدام بن معديكرب. قال: «نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأنسية وعن كل ذى ناب من السباع»(٣). تفرد به.

١٠٢٩٩ - حدّثنا شريح بن النعمان، حدّثنا بقية، عن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن بعض أشياخه، عن المقدام بن معديكرب: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لطم خدود الدواب، وقال: «إن الله قد جعل لكم عصيًا وسياطًا»(٤). تفرد به.

---

(١) المسند: ١٣٣/٤.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٨٨٢ و ٢٨٨٣)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٥١٠/٨؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٤٤/٤؛ والبيهقى فى السنن: ٢١٤/٦.

(٣) المسند: ١٣٢/٤.

(٤) المسند: ١٣١/٤.

(جدّة محمد بن حرب عنه)

مرفوعًا: «ما ملأ ابن آدم وعاءً شرًا من بطنه».

كما تقدم فى ترجمة يحيى بن جابر عنه. ورواه ابن ماجه[١] فى الأطعمة: عن هشام بن عبد الملك الحمصى، عن محمد بن حرب: حدّثتنى أمّى، عن أمّها أنها سمعت المقدام فذكره[٢].

(أعجوبة من العجائب)

* (مكلبة بن ملكان أمير خوارزم)

فى حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل، ادّعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله ﷺ أربعًا وعشرين غزوة، فإن كان قد صحّ السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى فى هذه الدعوى وإن لم يكن السند إليه صحيحًا وهو الأغلب على الظن فقد إئتفكه بعض الرواة ولم أرَ روى عنه إلا المظفر بن عاصم أبو القاسم العجلى ولست أعرفه، والغالب أنه نكرة لا يُعرف.

قال الحافظ أبو موسى المدينى: مليكة، وفى نسخة بخط شيخنا الذهبى: مكلبة بن ملكان.

قال أبو موسى: أورده جعفر - يعنى المستغفرى - وغيره.

١٠٣٠٠ - قال: حدّثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز، أنبأنا الحافظ أبو بكر الخطيب أحمد بن علىّ بن ثابت، أنبأنا محمد بن عبد الله الصيرفىّ، أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى، أنبأنا أبو المظفر بن عاصم: أبو الأغر، قدم

(١) فى الأصل: «ورواه أبو داود» والتصويب من المراجع.
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٣٣٤٩).

علينا من سامرّاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، حدّثنا مليكة بن ملكان في مدينة خوارزم وذكر أنه غزا مع النبي ﷺ أربعًا وعشرين غزاة ومع سراياه. ثم قال أبو موسى: ذكرنا حديثه في السداسيات وفي الخماسيات.

١٠٣٠١ – ثم روى من طريق أبي بكر: محمد بن أحمد المفيد، عن المظفر بن عاصم، عن مكلبة بن ملكان. قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فسلّم فردّ عليه رسول الله ﷺ السلام، وذكر حديثًا طويلًا في فضل الشيب في الإسلام وأن الله يستحي ممن شاب في الإسلام أن يعذبه فبكى ذلك الشيخ وقال: يا رسول الله، الله يستحي من عبده أن يوقفه على سيىء أعماله ولا يستحي العبد من الله أن يعصيه، ثم روى من طريق إبراهيم الشبلي، عن الحارث بن أحمد بن الحاق سلخ سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائ: . سمعت المظفر بن عاصم بن أبي الأغر ببغداد يقول: سمعت مكلبة بن ملكان بخراسان من مدينة خوارزم، وكان يومئذٍ أمير خوارزم واسمه فرخشيد، قال: غزوت مع النبي ﷺ وذكر نحو الأول. قال الحافظ أبو الحسن بن الأثير – رحمه الله – في كتابه «أسد الغابة» بعد إيراد بعض ما تقدم. أخرجه أبو موسى ولو كان تركه لكان أصلح[1].

وكذلك يقول إسماعيل بن كثير القرشي أن هذا المذكور بهذه الترجمة لا وجود له، والله أعلم. وإن كان له وجود فليس بصحابي قطعًا لضعف الإسناد إليه، ولو كان مثل هذا حيًا إلى حدود الثلاثمائة

(١) أسد الغابة: ٢٥٨/٥؛ وقال الحافظ في الإصابة ٥٠٤/٣: شخص كذاب، ولا وجود له.

لترامى على الاستماع منه الأئمة والحفّاظ من أهل ذلك القطر، ولرحل إليه أهل الدنيا من سائر أرجائها ومدينة خوارزم كان بها من الأئمة وغيرهم فى هذا الحين وقبله وبعده، ولم يذكره أحد منهم ولا روى عنه سوى مظفر بن عاصم هذا وهو مجهول الحال والعين أيضًا، ومثل هذا لا يوثق بخبره بل يتعين ردّه وإنكاره والله أعلم.

١٧٨٥ - (مكنف الحارثيّ)[١]

ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان من أسماء الصحابة.

١٠٣٠٢ - قال الحافظ أبو نعيم: حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن يحيى بن محمد، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن لمحمد بن مسلمة، وعبد الله بن أبى بكر، عن مكنف الحارثى. قال: أعطى رسول الله ﷺ يوم خيبر لمحيصة بن مسعود ثلاثين وسقًا من شعير وثلاثين وسقًا من تمر[٢].

* فأما (مكنف بن زيد الخيل الطائى)

مولى حمّاد الراوية من أهل دكان هو وأخوه حريث مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة، ولا أعرف له رواية بل ولا صحبة وإن كان قد أورده ابن الأثير وقبله أبو موسى[٣].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٨/٥؛ والإصابة: ٤٣٦/٣.
(٢) أورده فى أسد الغابة: ٢٥٨/٥.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٨/٥؛ والحافظ فى الإصابة: ٤٣٦/٣.

* (مكيث أورده أبو بكر بن أبى على)(١)

١٠٣٠٣ - قال أحمد بن الفرات: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن رافع بن مكيث، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «البر زيادة فى العمر».

وقد رواه الدبرىّ، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن بعض بنى رافع، عن رافع وهو الصحيح كما تقدم والله أعلم.

١٧٨٦ - (ملحان بن شبل القيسى
ويقال منهال القيسى)(٢)

فى: «صوم أيام البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

رواه شعبة، عن عبد الملك بن ملحان، عن أبيه، وقد تقدم فى مسند قتادة بن ملحان والد عبد الملك فى مسند أحمد وسنن أبى داود والنسائى وابن ماجه.

١٧٨٧ - (المنتجع النجدىّ)(٣)

١٠٣٠٤ - ذكره علىّ بن سعيد العسكرى فى الصحابة قائلًا: حدّثنا علىّ بن القاسم الهاشمى، حدّثنا عبد الله بن هشام الرقى، حدّثنا ناجية، عن جدّه المنتجع وكان من أهل نجد وكانت له مائة وعشرون سنة لم يرو عن النبى ﷺ إلا ثلاثة أحاديث. قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى نبىّ من بنى اسرائيل إذا أصبحت فشمّر ذيلك

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٥٩/٥.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦٠/٥؛ وانظر الإصابة: ٥٠٤/٣. قال الحافظ: والصواب أن صحابى الحديث قتادة بن ملحان، لا المنهال.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٢٦٣/٥؛ والحافظ ابن حجر: ٤٣٧/٣.

فأول شيء تلقاه فكله، والثاني فادفنه، والثالث فذره، أو قال فآوه والرابع فأطعمه فلما أصبح شمّر ذيله وكان أول شيء لقيه جبل منيف شامخ في الهواء فقال: يا ويلتاه أمرت بأكل هذا الجبل ولا أطيقه، فتضام له الجبل حتى صار بمنزلة التمرة الحلوة فابتلعها ثم مضى غير بعيد فإذا هو بطشت ملقاة على قارعة الطريق فاحتفر لها قبرًا فدفنها فكان كلما دفنها نبتت على الأرض فلما أعيته تركها ومضى غير بعيد فإذا هو بحمام فصيرها في ردفه ثم مضى غير بعيد فإذا هو بعقاب قد انقضّ نحوه يريد أن ينهش لحمه فاستخرج مدية من حقّه يريد أن يقطع من لحمه ليطعم العقاب فإذا هو بملك يناديه من ورائه: أنا ملك بعثني الله إليك لينبئك عن هذه الكلمات، أما الجبل المنيف فإنه الغضب متى تهيجه هاج وإن سكّنته سكن حتى يصير بمنزلة التمرة، وأما الطست الملقاة فإنها أعمال العباد من عمل بخير أو شر أظهره الله حتى يتحدث الناس به ويزيدون، وأما الحمام الذى أمرت بإيوائه فهى الرحم فصل رحمك وإن قطعوا، قربوا منك أو بعدوا، وأما العقاب الذى أمرت بإطعامه فإنه المعروف فضعه في أهله وغير أهله واصطنعه مستحقه وغير مستحقه فإنه يلقاك فضله وإن طال أمره»[1].

ثم روى العسكرى عن وهب بن منبه أنه قال: هذا النبى هو شعيبة.

١٠٣٠٥ - ثم روى العسكرى بإسناده المتقدم مرفوعًا: فى بعض كتب الله يقول الله تعالى: ﴿فأغضبت كغضبى على من أتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى ولو كنت أعجل العقوبة لأحد أو كانت العقوبة من شأنى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولو لم أشكر عبادى

(١) ذكر ابن الأثير طرفًا من الحديث، راجع أسد الغابة: ٥/٢٦٣.

المؤمنين على حرصهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت قوتهم الأمن مما يخافون﴾. رواهما الحافظ أبو موسى من طريق العسكرى به.

* (المنتشر الهمدانى والد محمد)[١]

روى عنه ابنه قال: كانت البيعة التى بايع بها رسول الله ﷺ الناس: «البيعة لله والطاعة للحق»، وكانت بيعة أبى بكر: أطيعونى ما أطعت الله، قال أبو عمر: لا تصح له عندى صحبة ولا رؤية فحديثه هذا مرسل.

* (المنتفق أو عبد الله بن المنتفق)

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان المنتفق هذا هو أبو رزين العقيلى. قال ابن الأثير: وهذا وهم فإن أبا رزين اسمه لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق[٢]، وقيل: هو لقيط بن المنتفق. ورواه البزّار عن هاشم بن القاسم الحرّانى عن يعلى بن الأسد.

* (المنذر بن عائذ)

أشج عبد القيس، تقدم فى أحرف الألف

١٧٨٨ - (المنذر الأسلمى ويقال منيذر)

سكن أفريقية[٣].

عن النبى ﷺ: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمّد نبيًا فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٦٤؛ والإصابة: ٣/٤٣٧.
(٢) أسد الغابة: ٥/٢٦٤.
(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٢٦٦.

١٠٣٠٦ - رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن عبدان بن أحمد، عن الجراح بن مخلد، عن أحمد بن سليمان، عن رشدين بن سعد، عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عنه[١]. ثم قال: ورواه ابن وهب، عن حيي به كذلك.

١٧٨٩ - (منفعة)

روى له أبو عمر[٢] من طريقه ابنه كلب بن منفعة، عن أبيه: أنه قال: قلت يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك» الحديث.

١٧٩٠ - (المنكدر بن عبد الله بن عبد العزى)

ابن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي والد محمد بن المنكدر وإخوته[٣].

١٠٣٠٧ - روى له عمر بن عبد البر وأسند له أبو نعيم من طريق خلاد بن سلم، عن النضر بن شميل، عن حريث بن السائب مؤذن بني سلمة، سمعت محمد بن المنكدر، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بهذا البيت سبعًا وذكر الله فيه كان كعدل رقبة يعتقها».

قال أبو عمر: حديثه عندهم مرسلًا، ولا صحبة له وإن كان قد ولد على عهد رسول الله ﷺ[٤].

١٠٣٠٨ - وقد رواه الطبراني، فقال: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، عن حريث بن السائب، عن محمد بن

(١) المعجم الكبير: ٣٥٥/٢٠.
(٢) الاستيعاب لابن عبد البر: ٤٨٥/٣؛ وأسد الغابة: ٢٧٤/٥.
(٣) ترجم له ابن عبد البر: ٥٠٣/٣؛ وابن الأثير: ٢٧٥/٥.
(٤) الاستيعاب: ٥٠٤/٣.

المنكدر، عن أبيه. قال: حدّثنا رسول الله ﷺ: «أن من طاف بهذا البيت أسبوعًا لا يلغوا فيه كان كعدل رقبة يعتقها»(١).

وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم عن حريث بن السائب به.

قال أبو نعيم: ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت كان كعدل رقبة».

١٧٩١ - (المنهال: أبو عبد الملك)

وقيل قتادة بن ملحان كما تقدم حديثه فى أول البصريين وثالث الشاميين.

١٠٣٠٩ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه. قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض فهو صوم الشهر(٢).

١٠٣١٠ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همّام، حدّثنا أنس بن سيرين، عن عبد الله بن قتادة بن ملحان التقفى، عن أبيه. قال: كان النبى ﷺ يأمر بصيام(٣) فذكره.

١٧٩٢ - (منيب الأزدى: أبو مدرك)(٤)

١٠٣١١ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا جعفر ابن محمد الفريابى، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدّثنا عتبة بن حمّاد، حدّثنا منيب بن مدرك بن منيب الأزدى، عن أبيه.

---

(١) المعجم الكبير: ٣٦٠/٢٠.
(٢) المسند: ١٦٥/٤.
(٣) المسند: ١٦٥/٤.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ٢٧٦/٥؛ وابن حجر: ٤٤٤/٣.

عن جدّه قال: رأيت رسول الله ﷺ فى الجاهلية وهو يقول للناس: «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا». فمنهم من تفل فى وجهه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبّه حتى انتصف النهار فأتته جارية بعسّ من ماء فغسل وجهه ويديه. وقال: «يا بنية لا تخشى على أبيك عيلة ولا ذلة» فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنة رسول الله ﷺ وهى جارية وضيئة(١).

١٧٩٣ - (المهاجر بن قنفد بن عمير بن جدعان)

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشىّ التيمىّ، ويقال اسم المهاجر عمرو واسم قنفد خلف(٢).

حديثه فى ثالث البصريين وسادس الكوفيين.

١٠٣١٢ - حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حضين أبى ساسان الرقاشىّ، عن المهاجر بن قنفد بن عمرو بن جدعان. قال: سلّمت على النبى ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد، فلما فرغ من وضوءه قال: «لم يمنعنى أن أردّ عليك إلا إنى كنت على غير وضوء»(٣).

رواه ابن ماجه: عن إسماعيل بن محمد وأحمد بن سعيد الدرامى، كلاهما: عن روح بن عباد به. ورواه أبو داود والنسائى: من حديث سعيد بن أبى عروبة به. ورواه الثلاثة: من حديث الحسن أيضًا به(٤).

(١) المعجم الكبير: ٣٢٤/٢٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٧٩/٥؛ والإصابة: ٤٤٥/٣.

(٣) المسند: ٨٠/٥.

(٤) سنن أبى داود: ح (١٧)؛ والنسائى: ٣٧/١؛ وابن ماجه: ح (٣٥٠).

١٠٣١٣ - حدّثنا عبد الوهاب، عن سعيد. ومحمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حضين أبى ساسان، عن المهاجر بن قنفد. قال عبد الوهاب بن عمير بن جدعان: أنه سلّم على النبى ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوءه قال: «انه لم يمنعنى أن أردّ عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة»[1].

١٠٣١٤ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، عن حميد، عن الحسن، عن المهاجر بن قنفد: أن النبى ﷺ كان يبول أو قد بال فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ حتى توضأ ثم ردّ عليّ[2].

١٠٣١٥ - حدّثنا محمد بن جعفر قال: سُئل عن رجل يسلّم عليه وهو غير متوضئ فقال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حضين أبى ساسان، عن المهاجر بن قنفد أنه سلّم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يردّ عليه حتى توضأ فردّ عليه، وقال: «إنه لم يمنعنى أن أردّ عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة». قال: وكان الحسن من أجل هذا الحديث يكره أن يقرأ أو يذكر الله حتى يتطهّر[3].

١٧٩٤ - (مهاجر: مولى أم سلمة)[4]

١٠٣١٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا روح ابن الفرج، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله: سمعت

---

(١) المسند: ٥/٨٠.
(٢) المسند: ٥/٨٠.
(٣) المسند: ٤/٣٤٥.
(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٧٩؛ وابن حجر: ٣/٤٤٥.

بكيرًا يقول: سمعت مهاجرًا مولى أم سلمة يقول: خدمت رسول الله ﷺ سنين فلم يقل لشيء صنعته لم صنعته؟ ولا لشيء تركته لم تركته؟[١].

رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن سيّار، عن يحيى بن بكير، عن إبراهيم بن عبد الله، عن عمران بن عبد الله أنه سمع بكيرًا مولى عمير: سمعت مهاجرًا قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين أو خمسًا فذكره.

وقال أبو نعيم: ورواه إبراهيم بن عبد الله الركبى، عن يحيى بن بكير، عن إبراهيم، عن عمران: سمع بكيرًا سمعت مهاجرًا: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين أو خمس سنين - الشك من يحيى بن بكير - فذكره.

١٧٩٥ - (مهاجر آخر)[٢]

روى له أبو حاتم. عن أبى بكر بن خلّاد. عن الحارث بن أبى أسامة، عن سهل بن حاتم، عن زياد بن عمرو، عن شيخ اسمه مهاجر. قال: كانت نعل النبى ﷺ لها قبالان.

فرّق بينهما أبو نعيم وتوقّف أبو عمر[٣] فالله أعلم.

---

(١) المعجم الكبير: ٣٣٠/٢٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٠/٥.

(٣) يعنى ابن عبد البر، حيث قال: لا أدرى أهو الذى روى فى نعل رسول الله ﷺ أم لا؟ الاستيعاب: ٤١٧/٣.

وقال الحافظ فى الإصابة ٤٤٦/٣: بل هو غيره لجزم ابن السكن وغيره أنه لم يرو عنه غير أهل مصر.

١٧٩٦ - (مهران: مولى رسول الله ﷺ)[١]

ويقال: كيسان وطمهان وذكوان وهرمز، ويقال: ميمون كما يأتى.

١٠٣١٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب. قال: أتيت أم كلثوم بنت علىّ بشىء من الصدقة فردّتها وقالت: حدّثنى مولى النبى ﷺ، يقال له مهران: أن رسول الله ﷺ قال: «إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم»[٢] تفرد به.

١٧٩٧ - (مهران آخر)[٣]

١٠٣١٨ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان[٤] بن أحمد، حدّثنا الوليد بن حمّاد الدمليّ، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا عبد الرحمن سوادة، حدّثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه ميمون إمام أهل الجزيرة، عن أبيه مهران، عن رسول الله ﷺ قال: «من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فى صلاته فهى خداج».

١٧٩٨ - (مهزم بن وهب الكندىّ)[٥]

١٠٣١٩ - روى أبو نعيم من حديث سوادة بن أبى سواد الذرقى، عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندى: سمعت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨١/٥؛ والإصابة: ٤٤٦/٣.
(٢) المسند: ٤٤٨/٣.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٢٨١/٥؛ وابن حجر: ٤٤٦/٣ وقال: مهران والد ميمون الجزرى.
(٤) هو الطبرانى. ولم أجد الحديث فى معاجمه المطبوعة.
(٥) ترجم له ابن الأثير: ٢٨١/٥؛ والحافظ: ٤٤٦/٣.

رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أحل لكم أن تنتبذوا في الجر الأخضر والأبيض والأسود ولينتبذ أحدكم في سقائه فإذا طاب فليشرب»[(١)].

١٧٩٩ - (مهلهل)[(٢)]

١٠٣٢٠ - روى له أبو نعيم من حديث عمرو بن مالك التجيبي، حدّثنا عمرو بن سنان، حدّثنا وردة بنت ناجية، عن سلمة العنبي، عن مهلهل، رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يصله الله يوم القيامة فليصل رحمه ولا يبخل بالسلام»[(٣)].

١٨٠٠ - (موله بن كثيف بن حمل بن عمرو)

ابن معاوية الضباب بن كلاب الضبابي الكلابي: أبو عبد العزيز، ويقال له: ذو اللسانين من فصاحته، وقد عاش مائة سنة في الإسلام وصحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ بثنتي عشرة سنة[(٤)].

١٠٣٢١ - قال أبو نعيم: حدّثنا أبو خليل: أحمد بن محمد بن الحسين، حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثتنا ظمياء بنت عبد العزيز بن موله، عن أبيها، عن جدّها موله أنه أتى رسول الله ﷺ وهو ابن عشرين سنة ومسح يمين رسول الله ﷺ ودفع إليه صدقة إبله بنت لبون.

---

(١) قال ابن الأثير ٥/٢٨١: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٢٨٢؛ والإصابة: ٣/٤٤٧.

(٣) قال الحافظ في الإصابة ٣/٤٤٧: ذكره ابن منده، وفي سنده من لا يعرف.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٨٣؛ وابن حجر: ٣/٤٤٧.

١٨٠١ - (ميثم)[١]

صحابى

١٠٣٢٢ - ذكره أبو بكر بن أبى عاصم فى الوجدان قائلًا: حدّثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، حدّثنا زكريا بن عدىّ، حدّثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، حدّثنا ميثم، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: بلغنى أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو إلى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع يدخل بها معه، وأن الشيطان يغدو برايته إلى السوق مع أول من يغدو فلا يزال معه حتى يرجع فيدخلها منزله[٢].

١٨٠٢ - (ميسرة الفجر)[٣]

حكى ابن الأثير، عن ابن الفرضى: أن اسم ميسرة عبد الله بن أبى الجدعاء، وميسرة لقب ورجّحه ابن الأثير[٤].

١٠٣٢٣ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا منصور بن سعد، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر. قال: قلت يا رسول الله متى كنت نبيًّا؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»[٥].

تفرد به.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٨٤؛ والإصابة: ٣/٤٤٨.

(٢) قال الحافظ فى الإصابة ٣/٤٤٨: هذا موقوف صحيح السند.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٨٥؛ وابن حجر: ٣/٤٤٩.

(٤) أسد الغابة: ٥/٢٨٥.

(٥) المسند: ٥/٥٩.

١٨٠٣ - (ميسرة: أبو طيبة الحجّام)(١)

قال رسول الله ﷺ: «يعذب الأمراء يوم القيامة بالجور، والعرب بالعصبية، والعلماء بالحسد، والدهاقين بالكبر، والتجّار بالخيانة، وأهل الرساتيق بالجهل».

رواه أبو نعيم وأبو موسى: من حديث يزيد بن معقل بن ميسرة، عن أبيه، عن جدّه به.

١٨٠٤ - (ميمون بن سنباد)(٢)

١٠٣٢٤ - حدّثنا أيوب صاحب البصرى سليمان بن أيوب: حدّثنا هارون بن دينار، عن أبيه: سمعت رجل من أصحاب النبى ﷺ يقال له ميمون بن سنباد يقول: قال رسول الله ﷺ: «قوام أمّتى بشرارها». قالها ثلاثًا(٣). تفرد به.

* (ميمون أو مهران: مولى رسول الله ﷺ)(٤)

١٠٣٢٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، حدّثتنى أم كلثوم ابنة علىّ. قال: أتيت بصدقة كان أمر بها، قالت: أحذر ساسنا فإن ميمون أو مهران مولى النبى ﷺ أخبرنى أنه مرّ على النبى ﷺ فقال له: «يا ميمون إنّا أهل البيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا فلا نأكل الصدقة»(٥). تفرد به.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٨٤؛ والحافظ: ٣/٤٤٩.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٢٨٦؛ وابن حجر: ٣/٤٤٩ وزاد: العقيلى يكنى أبا المغيرة.

(٣) المسند: ٥/٢٢٧.

(٤) تقدم فى مهران.

(٥) المسند: ٤/٣٤.

١٨٠٥ – (ميمون غير منسوب)[١]

١٠٣٢٦ – قال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا جدّى، حدّثنا علىّ بن الحسين، حدّثنا الفضل بن العلاء، عن أشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن ميمون. قال: استقطعت رسول الله ﷺ أرضًا بالشام قبل أن تفتح فأعطانيها ففتحها عمر فى زمانه فأتيته فقلت: إن رسول الله ﷺ أعطانى أرضًا من كذا إلى كذا. قال: فجعل عمر ثلثًا لابن السبيل وثلثًا لعمارتها وترك لنا ثلثًا.

وهذا آخر حرف الميم ولله الحمد والمنّة.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٦/٥، والإصابة: ٤٥٠/٣.

١٨٠٦ - (نابغة: أبو ليلى الجعدى)

قيل اسمه قيس بن عبد الله، وقيل عبد الله بن قيس، وقيل حبّان ابن قيس بن عمرو بن عدىّ بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الجعدى(١).

وإنما لُقّب بالنابغة لأنه قال الشعر فى الجاهلية ثم تركه ثلاثين سنة ثم عاوده فقيل له النابغة، وقد عمّر دهرًا طويلًا، قيل مائة وثمانين سنة. وقال أبو قتيبة فى المغازى: عاش مائتين وأربعين سنة.

١٠٣٢٧ - قال أبو القاسم: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا يعلى بن الأشدق، سمعت النابغة يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بلغنا السما مجدًا وجدودنا ... وإنا لنبقى فوق ذلك مظهرًا

فقال: «أين المظهر؟» قلت: الجنة. قال: «إن شاء الله».

وقلت:

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحيى صفوه إن تكدرا
ولا خير فى جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال رسول الله ﷺ: «أجدت لا يغضض الله فاك» مرّتين(٢).

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٢٩١/٥؛ وابن حجر: ٥٠٨/٣.

(٢) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة: ٢٩٢/٥: من طريق أبى الحسن الدقاق عن البغوى به مثله. وانظر الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٢٨٩/١.

رواه البزار، عن هاشم بن القاسم الحرّانى، عن يعلى بن الأشدق.

وقد كان مدحه جيدًا وهجوه ضعيفًا، هجى ليلى الأخيلية فقال:

ألا حييا ليلى وقولا: هلا

فأجابته ليلى تقول:

وعيّرتنى وبأمك مثله وأى حصان لا يقال له هلا

وله قصيدة يذكر فيها التوحيد، أوّلها:

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

١٨٠٧ – (نابل الحبشى: والد أيمن)(١)

قال أبو أحمد العسّال: له صحبة.

١٠٣٢٨ – وقال أبو القاسم البغوى: حدّثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زكريا، حدّثنا بكّار بن عبد الله، عن محمّد بن سيرين، حدّثنا أيمن بن نابل المكّى، عن أبيه: أن رجلًا كالأعرابى أهدى إلى رسول الله ﷺ ناقتين فعوّضه رسول الله ﷺ فلم يرض، ثم عوّضه فلم يرض، ثم عوّضه فلم يرض. فقال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشىّ أو أنصارىّ أو ثقفىّ».

وقال أبو موسى: رواه جماعة عن بكّار(٢).

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٣/٥؛ والإصابة: ٥١١/٣.
(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة ثم قال: بكار، ضعيف.

١٨٠٨ - (ناجية الخزاعى)(١)

هو ناجية بن كعب بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمىّ أبو على وكان اسمه ذكوان فسمّاه رسول الله ﷺ ناجية صاحب البدن.

معدود من أهل المدينة وحديثه فى خامس الكوفيين، وقد شهد بيعة الرضوان ومات فى أيام معاوية.

١٠٣٢٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعى. قال: وكان صاحب بدن رسول الله ﷺ. قال: قلت: كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال: «إنحره واغمس نعله فى دمه واضرب صفحته وخلّ بينه وبين الناس فليأكلوه»(٢).

رواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره(٣).

١٠٣٣٠ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعى، وكان صاحب رسول الله ﷺ. قال: قلت: يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من الإبل والبدن؟ قال: «انحرها ثم ألق نعلها فى دمها ثم خلّ عنها وعن الناس فليأكلوها»(٤).

رواه الأربعة من حديث هشام، ورواه النسائى: من حديث إسرائيل عن محمد بن ناجية نحوه(٥). والمشهور أن صاحب البدن هو ناجية بن جندب بن كعب أو كعب بن جندب الأسلمى كما تقدّم.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٩٤؛ والإصابة: ٣/٥١٣.
(٢) المسند: ٤/٣٣٤.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣١٠٦).
(٤) المسند: ٤/٣٣٤.
(٥) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٧٦٢)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٩١٠)؛ والنسائى فى السنن الكبرى فى الحج كما فى التحفة: ٩/٣؛ ورواه ابن خزيمة فى صحيحه: ح (٢٥٧٧)؛ والحاكم: ١/٤٤٧؛ والبيهقى: ٥/٢٤٣.

١٨٠٩ - فأما (ناجية بن الحارث الخزاعى)[١]

١٠٣٣١ - فقال أبو نعيم: حدّثنا أبو محمد بن خبّاب، حدّثنا إسحاق بن أحمد، حدّثنا أبو حاتم، حدّثنا ذؤيب بن عمرو السهمى، حدّثنى عيسى بن الحضرمى بن كلثوم بن ناجية بن الحارث، عن جدّه كلثوم، عن أبيه ناجية بن الحارث: أن رسول الله ﷺ قال: «إن تمام إسلامكم أداء الزكاة»، ثم قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث أبى حاتم، عن عيسى بن الحضرمى، عن جدّه، عن قتيبة وأسقط ذؤيب بن عمرو.

قلت: كذا رواه ابن منده بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ حيث لقى بنى المصطلق بالمريسيع وكان بينهم ما قضى الله - عزّ وجلّ - فأصبحت بالمصطلق وقد هداهم الله لالإسلام فقبل منهم وأمسك عنده صاحبتهم جويرية بنت الحارث.

١٨١٠ - (ناجية بن عمرو)[٢]

١٠٣٣٢ - قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا يعقوب بن كليب، حدّثنا سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عمرو وناجية بن عمرو يقولون: رأينا رسول الله ﷺ يخضب بالحنّاء[٣].

---

(١) جعله الإمام أحمد فى المسند أنه صاحب بدن رسول الله ﷺ، وهو المتقدم آنفًا، وأما ابن عبد البر فلم يذكر سوى الأول ولم يذكر هذا وفرق بينهما ابن الأثير. انظر أسد الغابة: ٥/٢٩٥.

(٢) هو الحضرمى. له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٦٦؛ والإصابة: ٣/٥١٢.

(٣) أخرجه ابن الأثير: ٥/٢٦٦ من طريق ابن أبى عاصم به مثله وزاد نسبته إلى ابن قانع.

١٠٣٣٣ - وروى أبو العبّاس بن عقدة: حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد، عن عمرو بن سعد النصرىّ، عن عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه»، فلما قدم علىٌّ الكوفة نشد الناس فأنشد له بضع عشر رجلًا منهم: أبو أيوب، وناجية بن عمرو الخزاعى[١].

* (ناجية بن كعب: هو ناجية بن جندب بن كعب) تقدم

١٨١١ - (ناجية الطفاوى)

اختُلف فى صحبته[٢].

١٠٣٣٤ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا إبراهيم بن المستمر، حدّثنا قرة بن حبيب، حدّثنا البرّاء بن عبد الله الغنوى، عن واصل. قال: أدركت رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له ناجية الطفاوى وهو يكتب المصاحف فأتته امرأة فقالت: أسألك عن الصلاة؟ فقال: إنك لفاجرة أو جئت من عند رجل فاجر، فقالت: بلى. جئتك من عند رجل فاجر زوّجنى أهلى وأنا جارية بكر تزوّجنى رجل من بنى تميم كانت تأتى عليه أيام لا يمس الماء ولا يصلّى، ثم يأتى بعد الثلاث فيتوضأ من الماء وينقر نقرتين ويقول: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾، فقال لها

(١) أخرجه ابن الأثير: ٥/٢٦٩ من طريق أبى مسلم عن أبى العباس بن عقدة به مثله.

(٢) وقال ابن الأثير ٥/٢٩٦: له ذكر فى الصحابة، وكذا نقل الحافظ ابن حجر ٣/٥١٣: عن ابن منده.

ناجية: صلّى رسول الله ﷺ خمس صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح. قال: فأتت أهلها فقالت: افدونى من زوجى فإنه فاجر فافتدوها.

١٨١٢ - (ناسج الحضرمى)[١]

كذا سمّاه البخارى[٢]، وقال أبو حاتم: هو عبد الله بن ناسج روى حديثه حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة عنه: مرّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة وأحدهما يقول: والله لا أزيدك على كذا، والآخر يقول: والله لا أنقصك عن كذا، ثم مرّ فإذا قد اشتراها الرجل، فقال: «قد أوجب أحدهما» يعنى الإثم والكفارة.

١٨١٣ - (ناشرة بن سويد الجهنى)[٣]

روى عنه ابنه مريح وعلىّ بن رباح قاله أبو نعيم. وروى من طريق عبد الله بن داود بن الولهاث، عن أبيه، عن أبو الولهاث، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه عبد الله: أن أباه مريح بن ناشرة حدّثه. قال: ذكر ناشرة بن سويد أن رسول الله ﷺ وجهه فى خيل أو سرية وامرأته حامل فولدت مولودًا فحملته فأتت به النبى ﷺ، فقال: كثر رجالكم، ثم أخذه فأمر يده عليه، وقالت: سمّه يا رسول الله، فقال: اسمه مريح فقد أسرع فى الإسلام وهو مريخ بن ناشرة.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٩٨.

(٢) وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ١٨٤/٢/٢: أخرج البخارى (نابح الحضرمى) فغيره أبى وقال: أنا هو عبد الله بن نابح.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢٩٨.

* (ناعم بن أجيل: مولى أم سلمة)

كان من أشراف همدان ولكن أصابه سباءٌ في الجاهلية وهو تابعي جليل يروى عن عليّ، وطبقته، وعدّه جعفر المستغفرى في الصحابة وذلك غلط منهم وبالجملة فلا يُعرف له حديث مسند عن رسول الله ﷺ (١).

١٨١٤ - (نافع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج)

واسمه عمير بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن عوف بن منيف: أبو عبد الله الثقفى (٢). أخو أبي بكرة: نفيع وزياد بن أمية لأمهم سمية. وكان ممن نزل من العبيد فأعتق يوم الطائف وهؤلاء الاخوة الثلاثة هم الذين شهدوا مع شبل بن معبد على المغيرة بن شعبة فلم يجزز زياد الشهادة فسلم المغيرة من الحد وحدّهم عمر حدّ القذف وكان نافع هذا أول من اقتنى الخيل بالبصرة وأقطعه عمر عشرة أجربة.

١٠٣٣٥ - قال أبو القاسم البغوى: حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير، عن شيخ من أهل البصرة، حدّثنا نافع أنه كان مع النبى ﷺ في زهاء أربعمائة رجل فنزلنا على غير ماء فكأنه اشتدّ على الناس ورأوا النبى ﷺ ينزل فنزلوا إذ أقبلت عنز تمشى إلى النبى ﷺ فحلبها فأروى الجند وروىَ، وقال: «يا نافع أملكها وما أراك تملكها»، فلما قال لى ذلك أخذت عودًا فركزته في الأرض وأخذت رباطًا فربطت به الشاة واستوثقت منها، ونام رسول الله ﷺ فقمت فاستيقظت فإذا

---

(١) نقل الحافظ في الإصابة: ٥١٣/٣ عن المستغفرى أنه قال: روى البردعى بسند له مجهول عن الليث: أنه من الصحابة، وذكره ابن حجر في قسم الصحابة، لاحتمال أن يكون صحابيًا.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٠١/٥؛ والإصابة: ٥١٤/٣.

الحبل محلول وإذا لا شاة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «إن الذى جاء بها هو الذى ذهب بها».

١٨١٥ - (نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير)

ابن الحارث بن غبان بن عبد عمرو بن بوى بن ملكان بن أفصى ابن حارثة بن عمرو الخزاعى، وملكان أخو خزاعة، وأسلم. وقد أسلم نافع هذا يوم الفتح وقد استعمله عمر على مكة والطائف وفيهما ما فيهما من سادات الصحابة[1].

١٠٣٣٦ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت، حدّثنى خميل أنا ومجاهد، عن نافع بن عبد الحارث. قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء الجار الصالح، والمركب الهنى، والمسكن الواسع»[2]. تفرد به.

١٠٣٣٧ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن حبيب، عن خميل، عن نافع بن عبد الحارث. قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله[3].

١٠٣٣٨ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة. قال: قال نافع بن عبد الحارث: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطًا فقال لى: «أمسك علىّ الباب»، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه فى البئر، فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر. قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر؟ قال: «ائذن له وبشّره بالجنة»، قال: فأذنت له وبشّرته بالجنة، قال: فدخل فجلس

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٠٠، والإصابة: ٣/٥١٥.
(٢) المسند: ٣/٤٠٧.
(٣) المسند: ٣/٤٠٨.

مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر. ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عمر، فقلت: يا رسول الله هذا عمر؟ قال: «ائذن له وبشّره بالجنة»، قال: فأذنت له وبشّرته بالجنة. قال: فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه. قال: ثم ضرب الباب، قلت: من هذا؟ قال: عثمان، فقلت: يا رسول الله هذا عثمان، قال: «ائذن له وبشّره بالجنة معها بلاء» فأذنت له وبشّرته بالجنة، فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر(١).

رواه أبو داود والنسائي: من حديث إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو به(٢).

١٠٣٣٩ - حدّثنا عفّان، حدّثنا وهيب، حدّثني موسى بن عقبة: سمعت أبا سلمة يحدّث، ولا أعلمه إلا عن نافع بن عبد الحارث: أن رسول الله ﷺ دخل حائط المدينة فجلس على قف البئر، فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال لأبي موسى، فيما أعلم: «ائذن له وبشّره بالجنة»، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنة»، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنة وسيلقى بلاء»(٣).

قال شيخنا(٤): وقد رواه أبو الزياد، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن الحارث عن أبي موسى الأشعريّ كما تقدم.

---

(١) المسند: ٣/٤٠٨.
(٢) مسند أبي داود: ح (٥١٨٨)؛ والنسائي في الكبرى كما في التحفة: ٩/٤.
(٣) المسند: ٣/٤٠٨.
(٤) يعني الحافظ المزي في التحفة: ٩/٤.

١٨١٦ - (نافع بن عتبة بن أبى وقّاص الزهرىّ)
ابن أخى سعد بن أبى وقّاص[١].
حديثه فى سادس الكوفيين.

١٠٣٤٠ - حدّثنا يزيد، أنبأنا المسعودى، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة. قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، وتقاتلون فارس فيفتحهم الله، وتقاتلون الروم فيفتحهم الله، وتقاتلون الدجّال فيفتحه الله»[٢].

١٠٣٤١ - حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق - يعنى الفزارى -، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع ابن عتبة. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأتاه قوم من قبل المغرب، عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد، فأتيته فقمت بينهم وبينه فحفظت منه أربع كلمات أعدهن فى يدى، قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم تغزون فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجّال فيفتحه الله». قال نافع: يا جابر ألا ترى أن الدجّال لا يخرج حتى تفتح الروم[١].

رواه مسلم: عن قتيبة عن جرير، وابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حسين عن زائدة، كلاهما: عن عبد الملك به[٢].

١٠٣٤٢ - حدّثنا حسين، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير. وعبد الصمد قال: حدّثنا زائدة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٤/٥؛ والإصابة: ٥١٦/٣.
(٢) المسند: ٣٣٧/٤.
(١) المسند: ٣٣٨/٤.
(٢) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الفتن: ح (٣١٥٥)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الفتن: ح (٢١١١).

ابن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبى وقاص. قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجّال فيفتحه الله لكم». قال: فقال جابر: لا يخرج الدجّال حتى تفتح الروم[(١)].

١٠٣٤٣ - حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبى وقّاص أنه سمع النبى ﷺ يقول: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجّال فيفتحه الله لكم»[(٢)].

١٨١٧ - (نافع بن عجير المطلبى المكّى)[(٣)]

١٠٣٤٤ - قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعىّ: حدّثنا عمّى محمد بن علىّ بن شافع. حدّثنا عبد الله بن علىّ بن السائب، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد: ز أنه طلّق امرأته سهيمة البتة، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّى طلّقت امرأتى سهيمة البتة والله ما أردت إلا واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أردت إلا واحدة؟» فقال: والله ما أردت بها إلا واحدة. فردّها إليه فطلّقها الثانية فى زمان عمر، والثالثة فى أيام عثمان[(٤)].

---

(١) المسند: ١٧٨/١.
(٢) المسند: ١٧٨/١.
(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٠٤/٥؛ وابن حجر: ٥١٦/٣.
(٤) ترتيب مسند الشافعى: ٣٨/٢ ح (١١٨).

قال ابن الأثير: وفى رواية عن الشافعى، عن نافع: أن ركانة بن عبد يزيد، وقيل: عن نافع، عن ركانة بن عبد يزيد، قال: ورواه جرير ابن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكره، قال: واختلف فى اسم المرأة، فقيل هشيمة وقيل سهيمة وقيل سفيحة[١].

* (نافع بن عمرو)

الذى فى خطبة حجة الوداع، إنما هو رافع بن عمر كما تقدم.

يتلوه نافع بن عمرو بن معديكرب ولله الحمد والمنّة.

---

(١) أسد الغابة: ٣٠٥/٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨١٨ - (نافع بن عمرو بن معديكرب)[١]

روى له أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي نافع بن معديكرب، عن جده أبي، عن نافع، قال: كنت عند رسول الله ﷺ حين سألته عائشة عن قوله: ﴿وإذا سألك عبادى عنى﴾ الآية، فنزل جبريل فقال: «ربك يقرئك السلام ويقول: هذا عبدى الصالح، بالنية الصادقة وقلبه تقى يقول: يا رب فأقول: لبيك فأقضى حاجته».

١٨١٩ - (نافع بن كيسان)

صحابى سكن دمشق[٢].

١٠٣٤٥ - قاله محمد بن سعد: قال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر الطلحى، حدّثنا أحمد بن حماد، عن سفيان، حدّثنا نصر بن مرزوق، حدّثنا عمرو بن أبى سلمة، حدّثنا صدقة، حدّثنا سليمان بن داود، عن أيوب بن نافع بن كيسان، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستشرب من بعدى أمتى الخمر ويسمونها بغير اسمها، يكون

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٠٦/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٧/٥، والإصابة: ٧١٥/٣.

عونهم على شربها أمراؤهم». قال ابن الأثير: وروى حديثًا آخر في نزول عيسى بن مريم[(١)].

١٨٢٠ - (نافع بن أبي نافع جد علقمة)[(٢)]

قال: كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي ﷺ مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث، فقال: يا رسول الله: اَرضى عني، فأعرض عنه. ثم قال الثانية، والثالثة. ثم قال: يا رسول الله: اَرضى عني رضى الله عليك فوالله إن الرب ليترضى فيرضى فلان له. وقال: «رضيت عنك».

١٠٣٤٦ - رواه أبو نعيم من حديث وكيع، عن أبيه، عن أبي عون حميد بن عبد الرحمن عنه به[(٣)].

١٨٢١ - (نافع بن يزيد الثقفي)

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان يحب الحمرة وكل ثوب ذي شهرة».

رواه أبو نعيم من طريق سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن به. وقال: ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - في الصحابة[(٤)].

---

(١) أسد الغابة: ٣٠٧/٥.
(٢) هو الرؤاسي، ترجم له ابن الأثير: ٣٠٧/٥؛ وابن حجر: ٥١٨/٣.
(٣) أنظر أسد الغابة: ٣٠٧/٥.
(٤) قال ابن الأثير: ٣٠٧/٥: له ذكر في الصحابة ولا يثبت.

١٨٢٢ - (نافع أبو السائب مولى غيلان بن سلمة)(١)

١٠٣٤٧ - ذكر أبو نعيم وابن منده من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن غيلان بن سلمة: أن أبا السائب نافعًا مولى غيلان بن سلمة فرّ إلى رسول الله ﷺ وغيلان مشرك فأعتقه رسول الله ﷺ فلما أسلم غيلان ردَّ ولاؤه عليه(٢).

١٨٢٣ - (نافع: أبو سليمان العبدى
مولى المنذر بن سادى)(٣).

نزيل حلب. عاش مائة وعشرون سنة.

١٠٣٤٨ - روى له أبو نعيم، عن الطبراني، عن موسى بن هارون، عن إسحاق بن راهويه: أخبرنى سليمان بن نافع العبدى بحلب. قال: قال أبى: وفد المنذر بن ساوىٰ من البحرين وأنا معهم صغير لا أعقل أمسك جمالهم فذهبوا كلهم بسلاحهم إلا المنذر بن ساوىٰ فإنه وضع سلاحه ولبس ثيابًا كانت معه ودهن لحيته فلما سلموا على رسول الله ﷺ قال له: «رأيت منك ما لم أر من أصحابك؟» قال: وما رأيت يا نبى الله؟ قال: «وضعت سلاحك ولبست ثيابك». قلت: يا نبى الله: أشىء جبلت عليه أم شىء أحدثته؟ قال: «بل جبلت عليه». ثم قال رسول الله: «أسلمت عبد القيس طوعًا وأسلم الناس كرهًا فبارك الله فى عبد القيس وموالى عبد القيس». قال أبى: كأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ كما أنظر إليك ولكنى لم أعقل. قال: وعاش إلى مائة وعشرين سنة.

(١) له ترجمة فى الإصابة: ٣/٨١٥.
(٢) ذكر ذلك ابن الأثير: ٥/٣٠٢.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٠٢.

* (نافع أبو طيبة الحجام)

مولى محيصة بن مسعود وقيل اسمه ميسرة كما تقدم.

* (نافع: جد علقمة)

هو نافع بن أبى نافع كما تقدم

١٨٢٤ - (نافع مولى رسول الله ﷺ)[١]

١٠٣٤٩ - قال أبو نعيم: حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى، حدّثنا أبو سعيد الأشج، حدّثنا عقبة بن خالد ابن الصباح، عن خالد بن أبى أمية، عن نافع مولى رسول الله ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مسكين مستكبر، ولا شيخ زان، ولا منان على الله بعمله»[٢].

وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن فياض بن زهير، عن يزيد ابن هارون، عن عبد الملك بن مالك الأشجع، عن يوسف بن ميمون عنه.

١٨٢٥ - (نافع الجرشى)[٣]

ذكره جعفر فى الصحابة، وروى أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبد الله بن كعب، عن نافع الجرشى أنه قال: لما بعث محمد ﷺ كان كاهن فى رأس جبل فدعوه، فقالوا: أنظر لنا فى هذا الأمر الذى قد حدث، فقال: الله أكرم محمدًا واجتباه وطهر قلبه واصطفاه.

---

(١) له ترجمة فى الإصابة: ٥١٨/٣.
(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٨٢/٨.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٩/٥.

١٨٢٦ - (نبهان: أبو عمرو)[(١)]

أورده ابن شاهين في الصحابة وروى له أبو موسى من طريق أبي الزبير، عن عمرو بن نبهان. عن أبيه مرفوعًا: «من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما» فلقيه أبو هريرة، فقال له: لأن يكون رسول الله قال لي ذلك أحب إلي مما غلقت عليه أبواب حمص[(٢)].

١٨٢٧ - (نبيشة. هو نبيشة الخير)

ابن عبد الله بن عمرو بن عتاب بن الحارث بن نضر بن حصين ابن رافعة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان، وقيل غير ذلك في نسبه، وهو ابن عم سلمة بن المحبق[(٣)].

١٠٣٥٠ - حدّثنا علي بن إسحاق: أنبأنا عبد الله بن يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني. قال: كان نبيشة الهذلي يحدّث عن رسول الله ﷺ: «أن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة وأقبل إلى المسجد لا يؤذي أحدًا فإن لم يجد الإمام خرج، صلّى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج فجلس فاستمع وأنصت حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه إن لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارة الجمعة التي قبلها»[(٤)] تفرّد به.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٣٠٩.

(٢) قال الحافظ في الإصابة ٣/٥٢١ بعد أن رواه من هذا الطريق: خالفه غيره عن ابن جريج فقال: عمر بن نبهان. عن أبي ثعلبة الأشجعي... قلت: هذا في المسند: ٦/٣٩٦.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٣١٠، وابن حجر: ٣/٥٢١.

(٤) المسند: ٥/٧٥.

١٠٣٥١ - حدّثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن أبى المليح، عن نبيشة الهذلى. قال: قال رسول الله ﷺ: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عزّ وجلّ».

رواه مسلم: عن سريج بن يونس، والنسائى: عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما: عن هشيم، وزاد النسائى: وإسماعيل بن عليه[1].

١٠٣٥٢ - حدّثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبى المليح، عن نبيشة. قال: قيل: يا رسول الله إنا كنا نعتر عترة فى الجاهلية فما تأمرنا؟ قال: «اذبحوا لله - عزّ وجلّ - فى أى شهر كان». قالوا: يا رسول الله: إنا كنا نفرع فى الجاهلية فما تأمرنا؟ فقال: «فى كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه». قال خالد: أراه قال: «على ابن السبيل، فإن ذلك هو خير». وقال: قال رسول الله ﷺ: «إنا كنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث أزكى كى تسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا، ألا وأن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله». قال خالد: قلت لأبى قلابة: كم السائمة؟ قال: مائة[2].

روى النسائى آخره من حديث إسماعيل بن علية.

١٠٣٥٣ - حدّثنا عفان، حدّثنا المعلى بن راشد الهذلى، حدّثتنى أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير وكانت له صحبة. قال: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل فى قصعة فقال لنا

---

(١) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الصوم: ح (٢٣)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٩/٦.

(٢) المسند: ٥/٧٥.

(٣) المسند: ٥/٧٦.

حديثًا للنبى ﷺ: «أنه من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»[(١)].

١٠٣٥٤ – حدّثنا روح بن عبد المؤمن وعبيد الله القواريرى، وحدّثنى محمد بن صدران. قالوا: أنبأنا المعلى بن راشد. قال أحد المحدّثين فيه: أبو اليمان البقال. قال: حدّثتنى جدتى أم عاصم، عن نبيشة، عن النبى ﷺ نحوه[(٢)].

رواه الترمذى وابن ماجه: عن نضر بن على عن يعلى بن راشد. وقال الترمذى: غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى. وقد رواه يزيد ابن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى[(٣)]، وقد رواه ابن ماجه أيضًا: عن نصر بن على وبكر بن خلف وأبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون به.

* (نهيشة) آخر[(٤)]

ذكره أبو نعيم وابن منده وابن الأثير وقد توفى فى حياة رسول الله ﷺ وذكروا من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ سمع رجلًا يلبى عن نبيشة. فقال: «أحججت عن نفسك؟» قال: لا. قال: «حج عن نفسك ثم عن نبيشة»، كذا قالوا. والمعروف – يعنى عن شبرمة –[(٥)]. فالله أعلم.

(٢) المسند: ٥/٧٦.

(٣) جامع الترمذى: ح (١٨٦٤).

(٤) نبيشة غير منسوب، له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣١١؛ والإصابة: ٣/٥٢١.

(٥) قال الحافظ: والمشهور أن اسم ذلك شبرمة، وذكر الحديث بلفظ نبيشة، الدارقطنى وغيره، وسنده ضعيف، الإصابة: ٣/٥٢١.

١٨٢٨ - (نبيط بن شريط بن أنس ابن مالك بن هلال الأشجعى)[١]

نزل الكوفة وحديثه فى رابع الكوفيين.

١٠٣٥٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سلمة بن نبيط، عن أبيه وكان قد حج مع النبى ﷺ. قال: رأيته يخطب يوم عرفة على بعير[٢].

رواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع به، ورواه أبو داود عن مسدد عن عبد الله بن داود، والنسائى من حديث سفيان الثورى كلاهما: عن سلمة بن نبيط عن رجل من الحى عن أبيه نبيط به[٣].

١٠٣٥٦ - حدّثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن: أبو يحيى الحمانى، حدّثنا سلمة بن نبيط. قال: كان أبى وجدى وعمى مع رسول الله ﷺ. قال: أخبرنى أبى. قال: رأيت النبى ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر. قال: قال سلمة: أوصانى أبى بصلاة السحر. قلت: يا أبة إنى لا أطيقها. قال: فانظر الركعتين قبل الفجر ولا تدعهما ولا تشخصن فى الفتنة[٤].

١٠٣٥٧ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا رافع بن سلمة - يعنى الأشجعى -، وسالم بن أبى الجعد، عن أبيه. قال: حدّثنى سلمة بن نبيط الأشجعى: أن أباه قد أدرك النبى ﷺ وكان ردفًا خلف أبيه فى

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣١٢/٥؛ وابن حجر: ٥٢٢/٣.

(٢) المسند: ٣٠٥/٤.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٩١٦) كتاب المناسك؛ والنسائى فى السنن: كتاب المناسك: ٢٢٥/٣؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٣٩٧) ولم يقل: عن رجل من الحى.

(٤) المسند: ٣٠٦/٤.

حجة الوداع. قال: فقلت: يا أبه أرنى النبى ﷺ. قال: قم فخذ بواسطة الرحل. قال: فقمت فأخذت بواسطة الرحل. فقال: أنظر إلى صحاب الجمل الأحمر الذى يومئ بيده فى يده القضيب[(١)].

١٠٣٥٨ – حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة. حدّثنى أبو مالك الأشجعى، حدّثنى نبيط بن شريط. قال: إنى لرديف أبى فى حجة الوداع إذ تكلم النبى ﷺ فقمت على عجز الراحلة فوضعت يدى على عاتق أبى فسمعته يقول: «أى يوم أحرم؟» قالوا: هذا اليوم. قال: «فأى بلد أحرم؟» قالوا: هذا البلد. قال: «بأى شهر أحرم؟» قالوا: هذا الشهر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، فى بلدكم هذا». قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد، اللهم اشهد»[(٢)].

ورواه النسائى عن أيوب بن محمد الوراق عن مروان بن معاوية، عن أبى مالك به[(٣)].

١٨٢٩ – (نبيه بن صؤاب الجهنى)[(٤)]

صحابى شهد فتح مكة وكان أحد الأربعة الذين أقاموا قبلة مسجدها.

١٠٣٥٩ – روى أبو نعيم من حديث هشيم، عن أبى سعد بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن إبراهيم البغدادى، عن إبراهيم بن الوليد ابن سلمة، حدّثنا الهيثم بن عدى. عن عبد الرحمن بن زياد. عن يزيد ابن أبى حبيب، عن نبيه بن صؤاب وكانت له صحبة. قال: قدم

(١) المسند: ٣٠٦/٤.
(٢) المسند: ٣٠٥/٤.
(٣) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٧/٩.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٣/٥، والإصابة: ٥٢٢/٣.

رجل من حمير على رسول الله ﷺ فأقام عنده ثم مات، فقال: «اطلبوا له وارثًا مسلمًا؟» فلم يوجد، فقال النبى ﷺ: «ادفعوا ميراثه إلى رجل من قضاعة» فدفع إلى عبد الله بن أنيس الجهنى[(١)].

* (نبيه الجهنى)

قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولًا حتى يغمد.

١٠٣٦٠ - رواه أبو عمر من طريق أبى الزبير عن جابر به[(٢)]، وقد ذكره أبو على بن السكن فى الصحابة وحكى عن ابن معين أنه قال: إنما هو ينة بالياء المنقوطة باثنين من أسفل والنون، وعندى أنه الذى قبله.

١٨٣٠ - (نبيه مولى رسول الله ﷺ)

أن رسول الله ﷺ اشتراه فأعتقه. رواه أبو عمر[(٣)] وقد قيل فيه النبيه بفتح النون وضمها.

وقد ذكر الواقدى فى مهاجرة الحبشة:

نبيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن صدقة بن جمح[(٤)]، وقال ابن إسحاق: إنما هاجر أبوه.

---

(١) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٥٢٢/٣ ونقل عن ابن يونس أنه قال: هذا حديث منكر تفرّد به الهيثم، وكان غير موثوق به.

(٢) الاستيعاب: ٥٣٣/٣.

(٣) الاستيعاب: ٥٣٢/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٣/٥؛ والإصابة: ٥٢٢/٣.

١٨٣١ - (نذير: أبو مريم الغسانى)[١]

جد أبى بكر بن أبى مريم، كذا نقله أبو حاتم الرازى عن بعض الشاميين: أن اسم أبى مريم: نذير.

قال بقية، عن أبى بكر بن أبى مريم. عن جده. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ ورميت بين يديه وأعجبته رميتى. رواه أبو عمر[٢].

(نسير أو بشير. تقدم)[٣]

١٨٣٢ - (نصر بن حزن النصرى)

له حديث واحد[٤]

رواه النسائى: عن بندار، عن ابن أبى عدى، عن شعبة، عن أبى إسحاق، عن نصر بن حزن البصرى.

وقال أبو داود، عن شعبة، عن أبى إسحاق، عن عبدة بن حارث.

ورواه النسائى أيضًا فى التفسير: عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبى إسحاق، عن ابن حزن. قال: افتخر أهل الإبل والشاة، فقال رسول الله ﷺ: «بعث موسى - عليه السلام - وهو راعى غنم»[٥].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣١٤/٥؛ وابن حجر: ٥٢٣/٣.
(٢) الاستيعاب: ٥٤٩/٣.
(٣) تقدم فى (بشير) ذكر ذلك الدارقطنى، وقال غيره (نسير).
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٥/٥؛ والإصابة: ٥٢٤/٣.
(٥) رواه النسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٩.

١٨٣٣ - (نصر بن دهر بن الأحزم بن مالك الأسلمى)(١)

له ولأبيه صحبة يعد فى أهل المدينة وحديثه فى أول المكيين والكوفيين.

١٠٣٦١ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق. قال: وحدّثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن أبى الهيثم بن نصر ابن دهر الأسلمى، عن أبيه. قال: أتى ماعز بن مالك رجل منا رسول الله ﷺ فاستؤدى على نفسه بالزنا فأمرنا رسول الله ﷺ برجمه فرجمناه إلى حرة بنى نيار فرجمناه فلما وجد مس الحجارة جزع جزعًا شديدًا فلما فرغنا منه ورجعنا إلى رسول الله ﷺ ذكرنا له جزعه، فقال: «هلا تركتموه»(٢).

رواه النسائى: عن أحمد بن سعيد عن يعقوب بن إبراهيم به(٣).

١٠٣٦٢ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن أبى الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمى: أن أباه حدّثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وهم عم سلمة بن عمرو بن الأكوع - وكان اسم الأكوع سنانًا -: «انزل يا ابن الأكوع فأحد لنا من هنياتك». قال: فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ، فقال:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا(٤)

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣١٥/٥؛ وابن حجر: ٥٢٤/٣.
(٢) المسند: ٤٣١/٣.
(٣) السنن الكبرى كما فى التحفة: ٨/٩.
(٤) المسند: ٤٣١/٣.

١٨٣٤ - (نصر بن وهب الخزاعى)(١)

أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا مرسونًا بغير سرج مؤكف عليه قطيفة وأردف وراءه معاذ بن جبل.

١٠٣٦٣ - رواه أبو نعيم من حديث هشام بن عمار، عن سعد ابن يحيى، عن عبيد الله بن أبى جميلة، عن أبى المليح، حدّثنى نصر ابن وهب فذكره.

١٨٣٥ - (نصيب)(٢)

روى أبو نعيم: من حديث ساكنة بنت الجعد، عن سرى بنت نبهان وكانت ربة بيت فى الجاهلية. قالت: سأل نصيب مولانا رسول الله ﷺ عن قتل الحيات؟ فقال: «اقتلوا ما ظهر منها فمن قتلها قتل كافرًا ومن قتلته كان شهيدًا»(٣).

١٨٣٦ - (نصير)(٤)

١٠٣٦٤ - ذكره محمد بن عبد الله فى الوحدان قائلًا: حدّثنا على بن حزم، حدّثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن سليم، عن نصير. قال: نهى رسول الله ﷺ عن قسمة الضرار.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣١٦؛ والإصابة: ٣/٥٢٤.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣١٧؛ وابن حجر: ٣/٥٢٥.

(٣) أسد الغابة: ٥/٣١٧.

(٤) هكذا، غير منسوب، ذكره ابن الأثير: ٥/٣١٧؛ والحافظ فى الإصابة: ٣/٥٢٥، ونقل عن البغوى أنه قال: لا أعلم. له صحبة أم لا؟

١٨٣٧ - (النضر بن سلمة الهذلى)(١)

روى ابن منده وأبو نعيم من حديث يحيى بن راشد، عن يوسف ابن عمير، عن سلمة بن بحير، عن أبيه، عن أبى عبد الله القراظ سمعه يحدّث عن النضر بن سلمة، عن النبى ﷺ أنه قال: «لو يعلم الناس ما فى شهود العشاء الآخرة والصبح لأتوهما ولو على الركب».

* فأما (نضرة بن أكثم الخزاعى)(٢)

إنه تزوج امرأة بكرًا فى خدرها.

فقد ذكره ابن الأثير ههنا هكذا وكذا رأيته بخط الحافظ أبى نعيم: نضرة بن أكثم الخزاعى روى عنه سعيد بن المسيب. وقيل: بصرة وقد تقدم فى حرف الباء بصرة بن الأكثم الأنصارى وهو الصحيح(٣) فالله أعلم.

وقد روى حديثه أبو داود فى سننه: من حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب عنه(٤)، ومنهم من يقول فى اسمه بسيرة، ويقال: نضلة وقد أعاده ابن الأثير فى ترجمة نضلة من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن نضلة كذا فى النسخة ذكر سعيد بن المسيب فالله أعلم.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٩/٥، والإصابة: ٥٢٥/٣.

(٢) أسد الغابة: ٣١٩/٥.

(٣) قال الحافظ فى الإصابة ٥٢٥/٣ بعد أن ترجم له: وهو - يعنى نضرة بن أكثم - غير بصرة بن أكثم، الماضى فى الموحدة وإن كان أبو عمر خلطهما، والذى أظنه أن الذى بالموحدة ثم المهملة أنصارى.

(٤) سنن أبى داود: كتاب النكاح: (باب فى الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى): ح (٢١٣١).

١٨٣٨ - (نضلة بن خديج الجشمى)(١)

روى أبو موسى من طريق سفيان بن عيينة، عن أبى الذعراء، عن أبى الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة، عن أبيه، وفى رواية عن جده أنه جاء إلى رسول الله ﷺ. قال: فصعّد فيّ النظر وطأطأ رأسه. فقال: «أرب إبل أو غنم؟» فقلت: من كل قد أتانى الله، وذكر الحديث هكذا أورده أبو موسى(٢).

* (نضلة بن طريف الحرماذى)(٣)

روى قصة الأعشى بطولها، وقد تقدمت فى حرف الألف.

* (نضلة بن عبيد)

أبو برزة الأسلمى، يأتى إن شاء الله فى الكنى.

١٨٣٩ - (نضلة بن عمرو الغفارى)(٤)

صحابى أقطعه رسول الله ﷺ أرضًا بالصفراء وكان سكن الحجاز بناحية العرج، وحديثه فى سادس الكوفيين.

١٠٣٦٥ - حدّثنا على بن عبد الله. حدّثنى محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفارى. حدّثنى جدى محمد بن معن بن محمد بن معن، عن أبيه ابن نضلة بن عمرو الغفارى: أنه لقى رسول الله ﷺ بمريين فهمم عليه شوائل له فسقى رسول الله ﷺ ثم شرب فضلة إناء فامتلأ وقال: يا رسول الله: إن كنت لأشرب السبعة

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٢١/٥.

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢٠٧٤) أبواب البر، باب ما جاء فى الإحسان والعفو.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٣٢١/٥.

(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٢٢/٥؛ وابن حجر: ٥٢٧/٣.

فما امتلئ، فقال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يشرب في معًى واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء»[(١)]، تفرّد به.

وذكره أبو نعيم: من حديث إبراهيم بن المنذر والحسن بن شاذان ويعقوب بن محمد الزهرى وأبى يعلى البرزى فى جماعة كلهم: عن محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة به.

* (النظير المزنى، أو المدنى)

قال ابن الأثير: روى ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبى حكيم بن نظير المزنى أو المدنى شك الراوى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يسمع قراءة ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾[(٢)] فيقول: أبشر عبدى فوعزتى لا أنساك على حال من الأحوال الدنيا والآخرة ولأمكننك من الجنة حتى ترضى». ثم قال: أخرجه أبو موسى[(٣)].

قلت: وهذا الإسناد رجاله ثقات لو صحّ السند إلى الزهرى ولكن أين إسناده إليه، ولم يكن لابن الأثير أن يجزم به عن الزهرى وهو حديث غريب منكر جدًا، وقد رواه أبو موسى من طريق إبراهيم بن أحمد المستملى، حدّثنا على بن جعفر، حدّثنا أحمد بن الخضر بن محمد المروزى - شك ابن الخضر - أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ... كذا وقع فى النسخة بخط الحافظ وقد سقط من الإسناد رجال فالله أعلم، وقال المستملى: سمعت عليًا يقول: ذكرته لابن طرخان فلم يعرفه، وقال: الحديث أكثر من أن يحصى[(٤)].

(١) المسند: ٣٣٦/٤.
(٢) سورة البينة.
(٣) أسد الغابة: ٣٢٥/٥.
(٤) الإصابة: ٥٢٩/٣.

١٨٤٠ - فأما (النضير بن الحارث
أخو النضر بن الحارث)[١]

الذى قتل بعد وقعة بدر كافرًا فإن النضير أسلم وحسن إسلامه وكان كثير الحمد لله على أن هداه للإسلام ولم يمته على ما مات أبوه وأخوه وأهلوه وذووه وقد شهد اليرموك وقتل هنالك وقد كان شهد حنينًا وأمر له رسول الله ﷺ بمائة من الإبل فتردد فى أخذها. وقال: أخشى أن يكون قد بايعنى بها رسول الله ﷺ على الإسلام. ثم قال: بل هى بركة من رسول الله ﷺ فقبضها وقد سأل رسول الله ﷺ عن الصلوات ومواقيتها. وقال: أى الأعمال أفضل؟ قال: «الجهاد والتفقه فى سبيل الله». قال: فوالله لهو أحب إلىّ من نفسى.

ذكره أبو عمر بن عبد البر، فقال: كان من المهاجرين. وقيل: من مسلمة الفتح والأول أكثر وأصح[٢]. ثم قال ابن الأثير: وهذا القول نقضه ابن عبد البر فى بعض كلامه وأنكر على ذكر أخاه النضر بن الحارث فى الصحابة وكأنه اشتبه على بعض الناس من أنه النضر بن النضر بن الحارث وقد ذكره ابن إسحاق وغيره فيهم فالله أعلم[٣].

١٨٤١ - (نعامة الضبى والد يزيد)[٤]

قال الدارقطنى: ذكره أبو محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزى، حدّثنا عبد الله بن حيوة الصفار، حدّثنا نضر بن حاجب، حدّثنا حاجب، حدّثنا الحسن بن رشيد، عن حسان

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٣/٥؛ والإصابة: ٥٢٨/٣.
(٢) الاستيعاب: ٥٣٩/٣.
(٣) أنظر تفصيل كلامه فى أسد الغابة: ٣٢٤/٥.
(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٢٥/٥؛ وابن حجر: ٥٢٩/٣.

العبدرى، عن يزيد بن نعامة الضبى، عن أبيه. قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام قال: «سبحانك ما أحسن ما ابتليتنا، سبحانك ما أكثر ما أعطيتنا، سبحانك ما أكثر ما عافيتنا، اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين» هذا لفظ أبى موسى بحروفه.

١٨٤٢ - (النعمان بن أشيم: أبو هند الأشجعى)(١)

سكن الكوفة. قال البخارى ومسلم: أدرك أبو هند رسول الله ﷺ.

روى له أبو نعيم وغيره من طريق ابنه نعيم بن أبى هند، عن أبيه. قال: حججت مع أبى وعمى، فقال لى أبى: ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذى يخطب الناس؟ ذاك رسول الله ﷺ.

١٨٤٣ - (النعمان بن بازية أو قال رازية الليثى)(٢)

عريف الأزد. نزل حمص. قال أبو عاصم: له صحبة.

١٠٣٦٦ - وقال البخارى: روى محمد بن صالح بن شريح عن أبيه: أنه سمع عريف الأزد واسمه النعمان. قال: قلت: يا رسول الله إنا كنا نعتاف (٣) فى الجاهلية وقد جاء الله بالإسلام فما تأمرنا؟ فقال: «هى فى الإسلام أصدق ولا يمنعن أحدكم من سفره».

وقد ذكره أبو نعيم: من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن محمد ابن حرب عن الزهرى عن محمد بن صالح به.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٢٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٢٦.

(٣) من العيافة، وهى زجر الطير، والتفاؤل بأسمائها وأصواتها، وهو من عادة العرب فى الجاهلية. النهاية: ٣/٣٣٠.

* (النعمان بن برزج أدرك الجاهلية)[١]

١٠٣٦٧ - قال ابن منده: أنبأنا سهل بن السرى، حدّثنا صالح ابن محمد البغدادى، حدّثنا إبراهيم بن عرعرة، عن محمد بن الحسن ابن أنس الصنعانى، حدّثنى سليمان بن وهب، حدّثنى النعمان بن برزخ وكان قد أدرك الجاهلية ثم ذكر حديثًا طويلًا هذا لفظه، ولم يورد الحديث، وقال الحافظ أبو نعيم: لا يعرف له إسلام.

١٨٤٤ - (النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الخلّاس)[٢]

أو خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج: أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى له ولأمه عمرة بنت رواحة صحبة وكان أول مولود من الأنصار بعد الهجرة وكان نائبًا لمعاوية على الكوفة ثم حمص فلما مات يزيد دعى إلى بيعة ابن الزبير فأقبل هو وأصحابه وخالفه أهل حمص. وقتل بعد مرج راهط سنة خمس أو ست وستين واستقرت الأمور لمروان، قال ابن معين: لم يصرح بالسماع إلا من حديث الحلال. وقال أهل الحجاز: لم يسمع من النبى ﷺ شيئًا. وقال أهل العراق: سمع.

(إبراهيم ابن بنت النعمان بن بشير عن جده)

مرفوعًا: «لكل شيء سوى الحديدة خطأ وكل خطأ ارش».

١٠٣٦٨ - رواه الطبرانى من حديث قيس بن الربيع، عن أبى حصين عنه به[٣].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٦/٣، والإصابة: ٣ ٥٥٤ ورجّح أنه تابعى مخضرم.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٢٦/٣.

(٣) لم أجده عند الطبرانى، هو فى القسم المفقود، لكن أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٢٧٢/٤ من طريق آخر، عن النعمان - رضى الله عنه -.

(أزهر بن عبد الله الحرازى عن النعمان)

١٠٣٦٩ - قال أبو داود فى الحدود: حدّثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدّثنا بقية، حدّثنا صفوان، عن أبى أزهر بن عبد الله الحرازى: أن قومًا من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا أناسًا من الحاكة فأتوا النعمان بن بشير صاحب رسول الله ﷺ فحبسهم أيامًا ثم أخلى سبيلهم فأتوا النعمان، فقالوا: أخليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان، فقال النعمان: ما شئتم إن شئتم أضربهم فإن خرج متاعكم فذاك وإلا أخذت من ظهوركم مثل الذى أخذ من ظهورهم، فقالوا: هذا حكمك؟ فقال: هذا حكم الله ورسوله(١).

ورواه النسائى: عن يعقوب بن إبراهيم، عن بقية به، ثم قال: هذا حديث منكر لا يحتج بمثله وإنما خرجته ليعرف(٢).

(مولاه حبيب بن سالم عنه وهو كاتبه أيضًا)

١٠٣٧٠ - حدّثنا هشيم، حدّثنا أبو بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير. قال: أنا أعلم الناس، أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ للعشاء، كان يصليها بعد سقوط القمر فى الليلة الثالثة من أول الشهر(٣).

رواه أبو داود والترمذى والنسائى: من حديث أبى عوانة عن أبى بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم به. قال الترمذى: وهذا أصح من رواية هشيم حيث لم يذكر بشير بن ثابت(٤).

---

(١) سنن أبى داود: ح (٤٣٨٢) كتاب الحدود، باب فى الامتحان بالضرب.

(٢) سنن النسائى: ٦٨/٨.

(٣) المسند: ٢٧٠/٤.

(٤) رواه أبو داود فى السنن: ١١٤/١: ح (٤١٩)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الصلاة: ح (١٠٩)؛ والنسائى: ٤٣/٢.

١٠٣٧١ - حدّثنا سفيان، عن إبراهيم - يعنى ابن محمد بن لمنتشر -، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن أبيه، عن النعمان بن شير: أن النبى ﷺ قرأ فى العيد ﴿سبح اسم ربك الأعلىٰ﴾ و ﴿هل تاك حديث الغاشية﴾ وإن وافق يوم جمعة قرأهما.

قال أبو عبد الرحمن: حبيب بن سالم، سمعه من النعمان وكان كاتبه وسفيان يخطئ فيه يقول: حبيب بن سالم، عن أبيه، وهو سمعه ن النعمان(١).

رواه مسلم والأربعة من طرق: عن إبراهيم بن محمد به، ولم يقولوا: عن أبيه(٢).

١٠٣٧٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى إبراهيم بن محمد، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ: نه كان يقرأ فى صلاة الجمعة ﴿سبح اسم ربك الأعلىٰ﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ وربما اجتمع العيد والجمعة فقرأ بهاتين السورتين(٣).

١٠٣٧٣ - حدّثنا يزيد، حدّثنا شعبة، عن أبى بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير. قال: إنى لأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء كان يصليها مقدار ما يغيب القمر ليلة ثالثة أو رابعة(٤).

---

(١) المسند: ٢٧١/٤.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الصلاة: ح (١٨)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٢٤٣)؛ والترمذى فى الجامع فى الصلاة: ح (٢٦٨)؛ والنسائى فى لسنن فى الصلاة: ح (٦٨٢)؛ وفى السنن الكبرى كما فى التحفة: ١٦/٩.

(٣) المسند: ٢٧١/٤.

(٤) المسند: ٢٧٢/٤.

١٠٣٧٤ - حدّثنا يزيد، حدّثنا سعيد بن أبى عروبة وأبو العلاء، عن قتادة، عن حبيب بن سالم. قال: رفع إلى نعمان بن بشير: رجل أحلت له امرأته جاريتها. قال: لأقضين فيها بقضية رسول الله ﷺ لإن كانت أحلّتها له لأجلدنه مائة جلدة وإن لم تكن أحلّتها له لأرجمنه. قال: فوجدها قد أحلّتها له فجلده مائة جلدة[(١)].

١٠٣٧٥ - حدّثنا على بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن حبيب ابن سالم، عن النعمان بن بشير. قال: جاءت إمرأة إلى النعمان بن بشير فقالت: إن زوجها وقع على جارتيها، فقال: لأقضى فى ذلك بقضاء رسول الله ﷺ إن كنت أحللتها له ضربته مائة سوط وإن لم تكونى أحللتها له رجمته[(٢)].

رواه الأربعة من طرق: عن قتادة وأبى بشر كلاهما: عن حبيب ابن سالم. وقال أبو داود فى رواية له: عن قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان، وللنسائى: عن حبيب بن سالم عن حبيب بن سنان عن النعمان، وقال الترمذى والنسائى: هو مضطرب[(٣)].

١٠٣٧٦ - حدّثنا سليمان بن داود الطيالسى، حدّثنا داود بن إبراهيم الواسطى، حدّثنا حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير. قال:

---

(١) المسند: ٢٧٣/٤.

(٢) المسند: ٢٧٣/٤.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: كتاب الحدود: ح (٢٨)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الحدود: ح (٢١) وقال: فى إسناده اضطراب. سمعت محمدًا - يعنى البخارى - يقول: لم يسمع قتادة من حبيب هذا الحديث. وأبو بشر لم يسمع من حبيب أيضًا هذا الحديث؛ والنسائى فى السنن: كتاب النكاح: ح (٧٠)؛ وفى السنن الكبرى كما فى التحفة: ١٧/٩.

كنا قعودًا في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشر رجلًا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم يكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم يكون ملكًا جبرية فيكون ما شاء الله ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة». ثم سكت. قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز فكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته كتبت إليه أذكره بهذا الحديث أذكره إياه، فقلت له: إني لأرجو أن يكون أمير المؤمنين - يعني عمر - بعد الملك العاض والجبرية فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه[1]، تفرّد به.

١٠٣٧٧ - حدّثنا عفان وسريج قالا: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن النعمان بن بشير. قال: والله إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر الثالثة[2].

١٠٣٧٨ - حدّثنا بهز بن أبان بن يزيد وهو العطار، حدّثنا قتادة، حدّثني خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن رجلًا يقال له عبد الرحمن بن حنين بئر قرقورا وقع على جارية امرأته، قال: فرفع إلى النعمان بن بشير الأنصاري، فقال: لأقضين فيك بقضاء

---

(١) المسند: ٢٧٣/٤.

(٢) المسند: ٢٧٤/٤.

رسول الله ﷺ إن كانت أحلّتها لك جلدتك مائة جلدة وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة. قال: وكانت قد أحلّتها له فجلده مائة. وقال: سمعت إبانًا يقول: وأخبرنا قتادة أنه كتب فيه إلى حبيب بن سالم وكتبت إليه بهذا[1].

١٠٣٧٩ - حدّثنا عفان، حدّثنا إبان، حدّثنا العطار، حدّثنا قتادة، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم. وقال إبان: حدّثنا قتادة: أنه كتب إلى حبيب بن سالم فكتب إليه أن رجلًا يقال له عبد الرحمن بن حنين كان ببئر قرقورا رفع إلى النعمان بن بشير وطئ جارية امرأته، فقال: لأقضين فيك بقضاء رسول الله ﷺ إن كانت أحلّتها لك جلدتك مائة وإن لم تكن أحلّتها لك رجمتك، فوجدها قد أحلّتها له فجلده مائة[2].

١٠٣٨٠ - حدّثنا وكيع، عن سفيان ومسعر. وعبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب ابن سالم، عن النعمان بن بشير: أن النبى ﷺ كان يقرأ فى العيدين والجمعة ﴿سبح اسم ربك الأعلىٰ﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾[3].

١٠٣٨١ - حدّثنى محمد بن جعفر وهاشم. قالا: حدّثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه. قال هاشم: قال - يعنى فى حديثه -: سمعت أبى يحدّث عن حبيب بن سالم، عن النعمان ابن بشير. قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الجمعة. قال هاشم: فى

(١) المسند: ٢٧٦/٤.
(٢) المسند: ٢٧٦/٤.
(٣) المسند: ٢٧٦/٤.

صلاة الجمعة: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ وربما اجتمعا عيدان فقرأ بهما[١].

(حبيب بن يساف، عنه)

في الرجل يقع على جارية إمرأته تقدم في الترجمة قبلها.

(الحسن البصري عن النعمان بن بشير)

١٠٣٨٢ – حدّثنا أبو النضر، حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن النعمان بن بشير. قال: صحبنا النبي ﷺ وسمعناه يقول: «إن بين يدي الساعة فتنًا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمس كافرًا ويمسي مؤمنًا ثم يصبح كافرًا يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض الدنيا». قال الحسن: والله لقد رأيناهم صورًا ولا عقول، أجسامًا ولا أحلام، فراش نار وذبان طعام، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز[٢]. تفرّد به.

١٠٣٨٣ – حدّثنا إسماعيل، عن يونس. عن الحسن، عن النعمان بن بشير: كتب إلى قيس بن الهيثم إنكم إخواننا وأشقاؤنا وإنا شهدنا ولم تشهدوا، وسمعنا ولم تسمعوا، وإن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن بين يدي الساعة فتنًا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويبيع فيها قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا»[٣]. تفرّد به.

(١) المسند: ٤/ ٢٧٧.
(٢) المسند: ٤/ ٢٧٦.
(٣) المسند: ٤/ ٢٧٧.

(حديث آخر)

١٠٣٨٤ - رواه النسائى من حديث قتادة، عن الحسن، عن النعمان فى صلاة الكسوف، وقد رواه أشعث ومبارك بن فضالة ويونس ابن عبيد، عن الحسن، عن أبى بكرة كما سيأتى فى مسنده. والله أعلم.

(حسين بن الحارث أبو القاسم المدنى عنه)

١٠٣٨٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا زكريا، عن على بن القاسم الجدلى، وحدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكريا، عن الحسين بن الحرث: أبى القاسم أنه سمع النعمان بن بشير. قال: أقبل رسول الله ﷺ بوجهه على الناس، فقال: «أقيموا صفوفكم ثلاثًا، والله لتقيمن صفوفكم أو ليخلفن الله بين قلوبكم». قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه[١].

رواه أبو داود: عن عثمان عن وكيع عن زكريا بن أبى زائدة به[٢].

(حميد بن عبد الرحمن عنه)

يأتى فى محمد بن النعمان بن بشير. رواه الجماعة إلّا أبا داود من حديث الزهرى عن حميدة ومحمد ابنِ النعمان عن أبيه كما سيأتى.

(خيثمة بن عبد الرحمن عنه)

١٠٣٨٦ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا سنان، عن عاصم،

(١) المسند: ٤/٢٧٦.
(٢) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة: ح (٩٥).

عن خيثمة، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «حلال بين، وحرام بين، ومشتبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات فهو للحرام أترك، ومحارم الله حمىً فمن أرتع حول الحمى كان قمنًا أن يرتع فيه»(١). تفرّد به من هذا الوجه.

١٠٣٨٧ - ورواه الطبراني من حديث عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان به(٢).

١٠٣٨٨ - حدّثنا هاشم، حدّثنا سنان، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يسبق إيمانهم شهادتهم وشهادتهم إيمانهم»(٣)، تفرّد به.

١٠٣٨٩ - حدّثنا حسن ويونس. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم». قال الحسن: «ثم ينشأ أقوام يسبق إيمانهم شهادتهم وشهادتهم إيمانهم»(٤). تفرّد به.

١٠٣٩٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله»(٥).

---

(١) المسند: ٤/٢٦٧.
(٢) هو في القسم المفقود من المعجم الكبير للطبراني.
(٣) المسند: ٤/٢٦٧.
(٤) المسند: ٤/٢٦٧.
(٥) المسند: ٤/٢٧٦.

رواه مسلم: عن محمد بن عبد الله بن نمير عن حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش به[(١)].

(زكريا بن خالد عن النعمان بن بشير)

حديث: «الحلال بين والحرام بين» بتمامه.

١٠٣٩١ - رواه الطبرانى من حديث مجمع الأنصارى عنه.

(سالم بن أبى الجعد عنه)

حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت سالم بن أبى الجعد، سمعت النعمان بن بشير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لتسوّن صفوفكم فى صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم»[(٢)].

رواه البخارى عن أبى الوليد عن شعبة، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وأبو يسار ثلاثتهم: عن غندر[(٣)].

١٠٣٩٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى عمرو بن مرة، سمعت سالم بن أبى الجعد: سمعت النعمان بن بشير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لتسوّن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم»[(٤)].

(سماك بن حرب الكوفى عنه)

١٠٣٩٣ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زهير بن حرب، سمعت

---

(١) رواه مسلم فى كتاب الأدب: ح (٧).
(٢) المسند: ٤/٢٧٦.
(٣) رواه البخارى فى كتاب الصلاة: ح (٢٢٢)؛ ومسلم فى الصلاة: ح (٢٨).
(٤) المسند: ٤/٢٧١.

النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة: والله ما كان النبى ﷺ، أو قال: نبيكم - عليه السلام - يشبع من تمر الدقل وما ترضون ألوان التمر والزبد.

١٠٣٩٤ - حدّثنا عبد الرزاق: أخبرنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: أحمد الله فربما أتى على رسول الله ﷺ الشهر يظل يتلوى ما يشبع من الدقل[١].

رواه مسلم من حديث زهير وإسرائيل وأبى عوانة ثلاثتهم: عن سليمان به. وقال الترمذى: صحيح[٢]. وقد روى هذا الحديث شعبة عن سلمان عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب كما تقدم.

١٠٣٩٥ - حدّثنا سليمان بن داود. حدّثنا شعبة، عن سماك. قال: سمعت النعمان يخطب وعليه خميصة له، فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «أنذركم النار فلو أن رجلًا موضع كذا وكذا سمع صوته»[٣]. تفرّد به.

١٠٣٩٦ - حدّثنا زيد بن الحباب. حدّثنى حسين بن واقد: حدّثنى سماك بن حرب. عن النعمان بن بشير. قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يصلّون على الصف الأول أو الصفوف الأول»[٤]، تفرّد به.

---

(١) المسند: ٤/٢٦٨.

(٢) مسلم في صحيحه: كتاب الزهد: ٤/٥٠٣، والترمذى فى الجامع: كتاب الزهد: ح (٨٣).

(٣) المسند: ٤/٢٦٨.

(٤) المسند: ٤/٢٦٨.

١٠٣٩٧ – حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير. قال: كان رسول الله ﷺ يسوى بين الصفوف كما يسوى القداح أو الرماح(١).

١٠٣٩٨ – حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا مسعر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير. قال: كان رسول الله ﷺ يقيم الصفوف كما تقام الرماح أو القداح(٢).

رواه مسلم والأربعة من حديث سماك به. وقال الترمذى: حسن صحيح(٣).

١٠٣٩٩ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب: سمعت النعمان بن بشير يخطب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنذرتكم النار وأنذرتكم النار» حتى لو أن رجلًا كان بالسوق يسمعه من مقامى هذا. قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه(٤)، تفرّد به.

١٠٤٠٠ – حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنذرتكم النار» حتى لو أن رجل بأقصى السوق سمعه وسمع أهل السوق صوته وهو على المنبر(٥).

---

(١) المسند: ٤/٢٧٠.

(٢) المسند: ٤/٢٧١.

(٣) رواه مسلم فى كتاب الصلاة: ح (٢٨)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٩٥)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الصلاة: ح (٥٣)، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن: فى الصلاة: ح (٢١٧)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٣٨٩).

(٤) المسند: ٤/٢٧١.

(٥) المسند: ٤/٢٧٢.

١٠٤٠١ – حدّثنا حسين بن على، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير. قال: كان رسول الله ﷺ يسوينا فى الصفوف حتى كأنما يحاذى بنا القداح فلما أراد أن يكبّر رأى رجلًا شاخصًا صدره، فقال: «لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم»(١).

١٠٤٠٢ – حدّثنا حسين بن على، عن زائدة، عن سماك، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المجاهدين فى سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليلة حتى يرجع متى ما يرجع»(٢)، تفرّد به.

١٠٤٠٣ – حدّثنا زيد بن الحباب. حدّثنا حسين بن واقد. حدّثنى سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير: سمعت النبى ﷺ يقول: «من منح منيحة ورق أو ذهب أو هدى زقاقًا فهو كعدل رقبة»(٣).

١٠٤٠٤ – حدّثنا حسن وبهز. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير. قال: أظنه عن رسول الله ﷺ. قال: سافر رجل بأرض تنوفة. قال حسن فى حديثه – يعنى فلاه –: فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها سقاؤه وطعامه فاستيقظ فلم يرها ثم علا شرفًا فلم يرها ثم التفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد بها فرحًا من الله بتوبة عبده إذا تاب. قال بهز: إذا تاب إليه. قال بهز: قال حماد: أظنه عن النبى ﷺ(٤).

(١) المسند: ٤/٢٧٢.
(٢) المسند: ٤/٢٧٢.
(٣) المسند: ٤/٣٠٤.
(٤) المسند: ٤/٢٧٣.

رواه مسلم فى التوبة: عن عبد الله بن معاذ، عن أبيه، عن أبى يونس: حاتم بن أبى صغيرة، عن سماك. قال: خطب النعمان بن بشير فذكره. قال سماك: وزعم الشعبى رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ فأما أنا فلم أسمعه(١).

١٠٤٠٥ – حدّثنا يونس وسريج. قالا: حدّثنا حماد، عن سماك ابن حرب، عن النعمان بن بشير: أن النبى ﷺ وقال سريج فى حديثه: سمعت النبى ﷺ يقول: «مثل المؤمنين كمثل الجسر إذا ألم بعضه تداعى سائره»(٢).

١٠٤٠٦ – حدّثنا أحمد بن عبد الملك – يعنى الحرانى –، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لله أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الأرض فآوى إلى ظل شجرة فنام فاستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفًا فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئًا، فقال: إرجع إلى المكان الذى كنت فيه فأكون فيه حتى أموت. قال: فذهب فإذا براحلته تجر خطامها. قال: فالله تعالى أشد فرحًا بتوبة عبده من هذا براحلته»(٣).

عبد الله بن عتبة عنه

١٠٤٠٧ – حدّثنا نمير، حدّثنا موسى – يعنى ابن مسلم الطحان –، عن عون بن عبد الله، عن أبيه أو أخيه، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى

(١) رواه مسلم فى صحيحه: كتاب التوبة: ح (٤٠٠١).
(٢) المسند: ٤/٢٧٤.
(٣) المسند: ٤/٢٧٥.

كدوى النحل يذكرون بصاحبهن، ألا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به»[١].

١٠٤٠٨ - حدّثنا يحيى، عن أبي عيسى: موسى الصغير، حدّثني عون بن عبد الله، عن أبيه أو عن أخيه، عن النعمان بن بشير، عن رسول الله ﷺ: «أن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتهليله تتعطف حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرون بصاحبهن، أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به»[٢].

رواه ابن ماجه: عن بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد به[٣].

(حديث آخر)

١٠٤٠٩ - رواه الطبراني من حديث عنبسة والأزهر، عن سماك، عن النعمان بن بشير، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير يحقق رجل على راحلته فأخذ رجل سهمًا من كنانته فأثبته الرجل ففزع، فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يروّع مسلمًا».

١٠٤١٠ - ومن حديث جبارة بن المغلس، عن أبي الأحوص، عن سماك، عن النعمان مرفوعًا: «الدعاء هو العبادة» ثم قرأ ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾.

١٠٤١١ - ومن حديث حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان مرفوعًا وموقوفًا: «ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء، فخليل يقول: أنا معك فحدّثني بما شئت فذاك ما له، وخليل يقول: أنا معك فإذا

---

(١) المسند: ٢٦٨/٤.

(٢) المسند: ٢٧٥/٤.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب: باب ثواب التسبيح: ٥٦/٢.

أتيت باب الملك تركتك فذاك خدمه وأهله، وخليل يقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله».

١٠٤١٢ - وبه: حديث «الثلاثة الذين لجأوا إلى الغار فانطبق عليهم» بطوله(١).

(طارق بن شهاب عنه)

١٠٤١٣ - قاله الطبراني: حدّثنا محمد بن الفضل السقطي، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن»(٢).

(عامر الشعبي عن النعمان بن بشير)

١٠٤١٤ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن النعمان بن بشير رفعه. قال: «ان من الزبيب خمرًا، ومن التمر خمرًا، ومن الحنطة خمرًا، ومن الشعير خمرًا، ومن العسل خمرًا»(٣).

رواه أبو داود والترمذي: من حديث إسرائيل، والنسائي: من حديث عمرو بن أبي قيس كلاهما: عن إبراهيم بن مهاجر، ورواه أبو داود: من حديث أبي حريز، ورواه ابن ماجه: عن محمد بن رمح عن الليث عن يزيد عن خالد بن كثير الهمداني عن السري بن إسماعيل ثلاثتهم عن الشعبي به. وقال الترمذي: غَريب وقد رواه غير واحد،

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير وهو في القسم المفقود.
(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير وهو في القسم المفقود.
(٣) المسند: ٤/٢٦٧.

عن الشعبى عن عبد الله بن عمر عن عمر قوله. كما تقدم وهو المحفوظ[١].

١٠٤١٥ - حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين كمثل الجسد إذا اشتكى الرجل رأسه تداعى سائر جسده»[٢]. رواه البخارى. عن أبى نعيم، عن زكريا. ورواه مسلم من حديث الأعمش ومطرف ثلاثتهم: عن الشعبى به. وقد تقدم من رواية الأعمش عن حميد عن النعمان.

١٠٤١٦ - حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش. عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل القائم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فى البحر فأصاب بعضهم أسفلها وأصاب بعضهم أعلاها. فكان الذين فى أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين فى أعلاها، فقال الذين فى أعلاها: لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا، فقال الذين فى أسفلها: فإنا نثقبها من أسفلها ونستقى. قال: فإن أخذوا على أيديهم فمنعوهم نجوا جميعًا وإن تركوهم غرقوا جميعًا»[٣].

(١) رواه أبو داود فى كتاب الأشربة: ٣٥٠/٤؛ والترمذى فى الجامع فى كتاب الأشربة: ١٥/٣. وقال: غريب، والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٤/٩؛ وابن ماجه فى السنن: ٢٤٥/٢ كتاب الأشربة.

(٢) المسند: ٢٦٨/٤.

(٣) المسند: ٢٦٨/٤.

رواه البخارى والترمذى من حديث الأعمش، ورواه البخارى عن أبى نعيم عن زكريا عن الشعبى به. وقال الترمذى: حسن صحيح(١).

١٠٤١٧ - حدّثنا يعلى، حدّثنا أبو حيان، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: سالت أمى أبى بعض الموهبة لى فوهبها لى، فقالت: لا أرضى حتى يشهد رسول الله ﷺ. قال: فأخذ أبى بيدى وأنا غلام فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أن أم هذا ابنة رواحة زاولتنى على بعض الموهبة له وإنى وهبتها له وقد أعجبها أن أشهدك. قال: «يا بشير ألك ابن غير هذا؟» قال: نعم. قال: «فوهبت له مثل الذى وهبت لهذا؟» قال: لا. قال: «فلا تشهدنى إذًا فإنى لا أشهد على جور»(٢).

رواه الجماعة إلا الترمذى من طرق، عن الشعبى به(٣).

١٠٤١٨ - حدّثنا محمد بن أبى عدى، عن داود، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: حملنى أبى: بشير بن سعد إلى النبى ﷺ. فقال: يا رسول الله: أشهد أنى قد نحلت النعمان كذا وكذا شيئًا سمّاه، فقال: «أكل ولدك نحلت مثل الذى نحلت النعمان؟ قال:

---

(١) رواه البخارى فى الصحيح: كتاب الشركة: ح (٢٠٠١)؛ وفى كتاب الشهادات: ح (١٠٣١)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الفتن: ١١٢/٥، وقال: حسن صحيح.

(٢) المسند: ٢٦٨/٤.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح: كتاب الهبة: ح (١٢١٥)؛ ومسلم فى صحيحه: فى الهبات: ح (١٢١٣)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب البوع: ح (٥٥٧)؛ والنسائى فى كتاب النحل: ح (٩). وفى كتاب القضاء: فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٢٣/٩.

لا. قال: «فأشهد غيرى». قال: ثم قال: «أليس يسرك أن يكونوا إليك فى البر سواء؟» قال: بلى. قال: «فلا إذًا»(١).

١٠٤١٩ – حدّثنا يحيى، عن سعيد، عن مجالد، حدّثنا عامر. قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأومأ بأصبعيه إلى أذنيه «أن الحلال بين وأن الحرام بين وأن بين الحلال والحرام مشتبهات لا يدرى كثير من الناس أمن الحلال هى أم من الحرام، فمن تركها استبرأ لدينه ومن واقعها يوشك أن يواقع الحرام فمن رعى إلى جنب حمى يوشك أن يرتع فيه، ولكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه»(٢).

رواه الجماعة بتمامه وفيه: «ألا إن فى الجسد مضغة» إلى آخره من طرق غير عامر الشعبى به، ولم يخرج الترمذى حديث العطية المذكور بعده. قال: وسمعت النعمان بن بشير يقول: إن أبى بشير وهب لى وهبة. فقالت أمى: أشهد عليها رسول الله ﷺ فأخذ بيدى فانطلق بى حتى أتينا رسول الله ﷺ، فقال: يا سول الله إن أم هذا الغلام سألتنى أن أهب له هبة فوهبتها له. فقالت: أشهد عليها رسول الله ﷺ فأتيتك لأشهدك. فقال: «رويدك ألك ولد غيره؟» قال: نعم. قال: «كلهم أعطيته كما أعطيته؟». قال: لا. قال: «فلا تشهدنى على جور أن لبنيك عليك من الحق أن تعدل بينهم».

١٠٤٢٠ – حدّثنا يحيى، عن سعيد، عن زكريا، حدّثنا عامر: سمعت النعمان بن بشير يخطب. يقول: وأومأ بإصبعيه إلى أذنيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها

---

(١) المسند: ٤/٢٦٩.

(٢) المسند: ٤/٢٦٩.

والمدهن فيها مثل قوم ركبوا سفينة فأصاب بعضهم أسفلها وأوعرها وشرها وأصاب بعضهم أعلاها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فآذوهم، فقالوا: لو خرقنا في نصيبنا خرقًا استقينا منه ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وأمرهم هلكوا جميعًا وإن أخذوا نجوا جميعًا»[(١)].

١٠٤٢١ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل القائم على حدود الله» فذكره[(٢)].

١٠٤٢٢ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا: سمعت عامرًا، سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «مثل القائم على حدود الله»[(٣)]، فذكر الحديث.

ورواه البخارى: عن أبى نعيم به، ورواه هو والترمذى: من حديث الأعمش عن الشعبى به.

١٠٤٢٣ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا: سمعت عامرًا يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن» فذكر الحديث[(٤)].

رواه البخارى: عن أبى نعيم، ورواه هو ومسلم: من حديث الشعبى.

(١) المسند: ٤/٢٦٩.
(٢) المسند: ٤/٢٦٩.
(٣) المسند: ٤/٢٧٠.
(٤) المسند: ٤/٢٧٠.

١٠٤٢٤ – حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، حدّثنى منصور بن أبى مزاحم. حدّثنا أبو وكيع: الجراح بن مليح، عن أبى عبد الرحمن، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: قال النبى ﷺ على المنبر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير. ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله. والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر. والجماعة رحمة والفرقة عذاب»[(١)]، تفرّد به.

١٠٤٢٥ – حدّثنا عبد الله، حدّثنا يحيى، عن عبدويه مولى بنى هاشم، حدّثنا أبو وكيع، عن أبى عبد الرحمن، عن الشعبى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ على هذه الأعواد، أو على هذا المنبر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب». قال: فقال أبو إمامة: عليكم بالسواد الأعظم. فقال رجل: ما السواد الأعظم؟ فقال أبو إمامة: هذه الآية التى فى سورة النور ﴿فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم﴾[(٢)]، تفرّد به.

(حديث)

أغمى على عبد الله بن رواحة... الحديث موقوف.

تقدم فى مسند عبد الله بن رواحة.

---

(١) المسند: ٢٧٨/٤.

(٢) المسند: ٢٧٨/٤.

(حديث الفرح بالتوبة)

رواه مسلم: من طريق سماك عن النعمان موقوفًا. قال سماك: وزعم الشعبى أن النعمان رفع الحديث وقد تقدم رفعه من غير وجه، عن سماك عن النعمان، فالله أعلم.

(عبد الله بن زيد: أبو قلابة عنه
يأتى إن شاء الله).

(عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه)

١٠٤٢٦ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا موسى - يعنى - بن مسلم الطحان، عن عون بن عبد الله، عن أبيه أو عن أخيه، عن النعمان ابن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرون بصاحبهن. ألا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به»(١).

١٠٤٢٧ - حدّثنا يحيى، عن أبى عيسى: موسى الصغير، حدّثنى عون بن عبد الله، عن أبيه أو عن أخيه، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ: «إن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتهليله تتعطف حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به»(٢). رواه ابن ماجه: عن بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد العطار به(٣).

---

(١) المسند: ٢٦٨/٤.
(٢) المسند: ٢٧١/٤.
(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب: باب ثواب التسبيح: ١١٣/٢.

(عبد الرحمن بن عوف الحمصى عنه)

١٠٤٢٨ – قال ابن ماجه فى الأطعمة: حدّثنا عمرو بن عثمان. عن ابن سعيد، حدّثنا أبى. حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن عوف. عن أبيه. عن النعمان بن بشير. قال: أهدى للنبى ﷺ عنب من الطائف فدعانى. فقال: «خذ هذا العنقود فأبلغه أمك» فأكلته قبل أن أبلغها إياه.. الحديث. والمحفوظ إنما هو رواية محمد بن عبد الرحمن بن عرق، عن عبد الله بن بسير كما تقدم[(١)].

(عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن النعمان)

١٠٤٢٩ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد. عن عبيد الله بن عبد الله: أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ما كان النبى ﷺ يقرأ فى الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال: هل أتاك حديث الغاشية[(٢)].

رواه أبو داود: عن القعنبى والنسائى عن قتيبة كلاهما: عن مالك. ورواه مسلم: عن عمرو الناقد، وابن ماجه: عن محمد بن الصباح كلاهما: عن سفيان بن عينية كلاهما أعنى مالكا وسفيان بن عيينة. عن ضمرة بن سعيد به[(٣)].

(١) قال المزى فى التحفة: والقصة مختلفة. فيحتمل أن يكونا صحيحين. تحفة الأشراف: ٩/٢٦.

(٢) المسند: ٤/٢٧٠.

(٣) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الصلاة: ح (١٨١)، وأبو داود فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٢٤٣)، والنسائى فى الصلاة: ح (٥٩٧)، وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (١٢٩).

(عروة بن الزبير بن العوام عنه)

١٠٤٣٠ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن النعمان بن بشير: أن أباه نحله نحلًا، فقالت أم النعمان: أشهد لابنى على هذا النحل فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له، فقال له: «أوكل ولدك أعطيت ما أعطيت هذا؟» قال: لا، فكره رسول الله ﷺ أن يشهد له[1].

رواه النسائى: عن أحمد بن حرب عن أبى معاوية به، ورواه مسلم وأبو داود: من رواية جرير، عن هشام، عن عروة به، ان أباه أعطاه غلامًا الحديث.. فقال: أردده[2]. وقد تقدم من رواية عروة، عن بشير بن سعد.

(عمرو بن عبد الله: أبو إسحاق السبيعى عنه
يأتى إن شاء الله)

(عمرو بن شرحبيل البلخى عنه)

بقصة «الثلاثة الذين آوو إلى الغار» كما سيأتى فى رواية وهب بن منبه، عن النعمان.

ورواه البزار: عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الكوفى أبى شيبة، عن محمد بن عبدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النعمان مرفوعًا به، ورواه أبو يعلى، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن ابن أبى عبيد به.

---

(١) المسند: ٢٦٨/٤.

(٢) رواه مسلم فى صحيحه: كتاب الهبات: ح (١٢٣٤)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب البيوع: ح (٣٨٥)؛ والنسائى فى السنن: كتاب النحل: ح (١١١٥).

(عيزار بن حريث الكوفي عنه)

١٠٤٣١ – حدّثنا وكيع. عن إسرائيل. عن أبي إسحاق. عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير. قال: جاء أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ فأذن له، فقال: يا بنت أم زومان وتناولها أترفعين صوتك على رسول الله؟ قال: فجال النبي ﷺ بينه وبينها. قال: فلما خرج أبو بكر جعل رسول الله ﷺ يقول لها. يترضاها: «ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك». قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده يضاحكها. قال: فأذن له فدخل، فقال له أبو بكر: أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما[1].

وهكذا رواه أبو داود: عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به. ورواه النسائي من حديث يونس بن العيزار لم يذكر أبا إسحاق[2]. ورواه البزار، عن محمد بن معمر عن أبي نعيم عن يونس عن العيزار عن النعمان: استأذن أبي بكر فسمع صوت عائشة وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليًا أحب إليك من أبي مرتين أو ثلاثًا فاستأذن فدخل، فقال: يا بنت فلان وأهوى إليها ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ.

١٠٤٣٢ – حدّثنا أبو نعيم. حدّثنا يونس. حدّثنا العيزار بن حريث. قال: قال النعمان بن بشير: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ فسمع صوت عائشة عاليًا وهي تقول: والله لقد عرفت أن عليًا

---

(١) المسند: ٤/٢٧٢.

(٢) رواه أبو داود في السنن: كتاب الأدب: ٤/١٩٢، والنسائي في السنن الكبرى كما في التحفة: ٩/٢٨.

أحب إليك من أبى مرة أو مرتين أو ثلاثًا فاستأذن فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ[(١)].

وهكذا رواه النسائى، عن عبدة بن عبد الرحيم، عن عمرو بن محمد العنقزى، عن يونس، عن العيزار[(٢)].

(كرب اليحصبى عنه)

١٠٤٣٣ - قال الطبرانى: حدّثنا الحسين التسترى، حدّثنا مسلم ابن عبد الملك الحضرمى الحمصى، حدّثنا محمد بن جبير، حدّثنا صفوان بن عمرو السكسكى. قال: خرجنا فى جنازة فإذا أهلها يدخلون بها القبر مما يلى نحو القبلة، فقال كرب اليحصبى: إن النعمان بن بشير. قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل بيت بابًا وباب القبر من تلقاء رجليه»[(٣)].

(إبنه محمد بن النعمان عنه)

١٠٤٣٤ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير. قال: ذهب أبى بشير بن سعد إلى رسول الله ﷺ ليشهده على نحل نحلنيه، فقال النبى ﷺ: «أكل بنيك نحلت مثل هذا». قال: لا. قال: «فأرجعها»[(٤)].

---

(١) المسند: ٢٧٥/٤.
(٢) رواه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٢٨/٩.
(٣) حديث النعمان فى القسم المفقود من المعجم الكبير.
(٤) المسند: ٢٦٨/٤.

١٠٤٣٥ – حدّثنا سفيان بن عيينة. حدّثنا الزهرى، أخبرنى محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف: سمعا النعمان بن بشير يقول: نحلنى أبى غلامًا فأتيت رسول الله ﷺ أشهده، فقال: «أكل ولدك نحلت؟» قال: لا. قال: «فاردده»[١].

وقد تقدم فى ترجمة حميد: عن عبد الرزاق به ورواه عن إسحاق وأبى بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر عن سفيان بن عيينة به.

(مسلم بن صبيح
هو أبو الضحى، يأتى إن شاء الله)

(مفضل بن المهلب بن أبى صفرة عنه)

١٠٤٣٦ – حدّثنا سريج بن النعمان. حدّثنا حماد – يعنى – ابن زيد، عن حاجب بن المفضل – يعنى – ابن المهلب بن صفرة، عن أبيه، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «أعدلوا بين أبنائكم». قال أبو عبد الرحمن: حدّثنى القواريرى والمقدمى. قالا: حدّثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل – يعنى – ابن المهلب، عن أبيه. قال النعمان بن بشير: قال: قال رسول الله ﷺ: «أعدلوا بين أبنائكم»[٢].

١٠٤٣٧ – حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل، عن المهلب، عن أبيه. قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب. قال: قال رسول الله ﷺ: «أعدلوا بين أبنائكم»[٣].

---

(١) المسند: ٤/٢٧٠.
(٢) المسند: ٤/٢٧٥.
(٣) المسند: ٤/٢٧٥.

١٠٤٣٨ – حدّثنا عبد الله، حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، حدّثنا حماد – يعنى – ابن زيد، حدّثنا حاجب بن المفضل – يعنى – ابن المهلب، عن أبيه، عن النعمان، عن بشير: أن رسول الله ﷺ قال: «قاربوا بين أولادكم» – يعنى – سوّوا بينهم[١].

١٠٤٣٩ – حدّثنا عبد الله، حدّثنى إبراهيم بن الحسن الباهلى وعبيد الله القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدمى. قالوا: حدّثنا حماد ابن زيد، عن حاجبَ بن المفضل بن المهلب، عن أبيه: أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «أعدلوا بين أبنائكم»[٢].

رواه أبو داود فى البيوع عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، ورواه النسائى: عن يعقوب بن سفيان الفارسى عن سليمان بن حرب به[٣].

(ممطور أبو سلام الحبشى. يأتى)

نعيم بن زياد الأنمارى: أبو طلحة الشامى عنه)

١٠٤٤٠ – حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا معاوية بن صالح، حدّثنى نعيم بن زياد أبو طلحة الأنمارى: أنه رأى النعمان بن بشير على منبر حمص، فقال: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين فى شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لن ندرك الفلاح. قال وكنا ندعو السحور: الفلاح، فأما نحن فنقول ليلة السابعة

(١) المسند: ٢٧٨/٤.
(٢) المسند: ٢٧٨/٤.
(٣) رواه أبو داود فى السنن: كتاب البيوع: ح (٣٨٥)؛ والنسائى فى كتاب النحل: ح (١٦).

ليلة سبع وعشرين وأنتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة فمن أصوب نحن أو أنتم[١].

ورواه النسائى: عن أحمد بن سليمان وعبدة بن عبد الله وعبد الرحمن بن خالد ثلاثتهم: عن زيد بن الحباب به[٢].

(الوليد بن عثمان عنه)

مرفوعًا: «من جلد جلدًا فى غير حد فهو من المعتدين».

١٠٤٤١ - رواه الطبرانى: من حديث محمد الحسين القضاعى. عن عمر بن على المقدمى، عن مسعر، عن خالد بن الوليد به[٣].

(وهب بن منبه عنه)

١٠٤٤٢ - حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه. حدّثنى عبد الصمد بن معقل. قال: سمعت وهبًا يقول: حدّثنى النعمان ابن بشير: أنه سمع النبى ﷺ يذكر الرقيم، فقال: «إن ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم. قال قائل: تذاكروا أيكم عمل حسنة لعل الله برحمته يرحمنا. فقال رجل منهم: قد عملت حسنة مرة كان لى أجراء يعملون فجاءنى عمال لى فأستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم فجاءنى رجل ذات يوم وسط النهار فأجرته بشرط أصحابه فعمل فى بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم فى نهاره كله فرأيت علىّ فى الذمام أن لا أنقصه مما إستأجرت أصحابه لما جهد فى عمله، فقال رجل منهم: أتعطى هذا مثل ما

(١) المسند: ٤/٢٧٢.

(٢) رواه النسائى فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٦٩١)؛ وفى الكبرى كما فى التحفة: ٩/٢٩.

(٣) هذا من القسم المفقود من المعجم الكبير للطبرانى.

أعطيتنى؟ ولم يعمل إلّا نصف نهار؟ فقلت: يا عبد الله لم أبخس شيئًا من شرطك وإنما هو مالى أحكم فيه ما شئت. قال: فغضب وذهب وترك أجره. قال: فوضعت حقه فى جانب من البيت ثم مرت بى بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله فمر بى بعد حين شيخًا كان ضعيفًا لا أعرفه، فقال: إن لى عندك حقًا فذكرنيه حتى عرفته، فقلت: إياك أبغى هذا حقك فعرضتها عليه جميعًا، فقال: يا عبد الله لا تسخر بى أن أتصدق علىَّ فأعطنى حقى. قال: والله ما أسخر بك إنها لحظك ما لى منها شيء فدفعتها إليه جميعًا. اللهم إن كنت تعلم أنى فعلت ذلك لوجهك فأرفع عنا. قال: فأنصدع الجبل حتى رأوا منه وأبصروا. وقال الآخر: قد عملت حسنة مرة كان لى فضل فأصابت الناس شدة فجاءتنى إمرأة تطلب منى معروفًا. قال: فقلت: والله ما هو دون نفسك فأبت علىَّ فذهبت ثم رجعت فذكرتنى بالله فأبيت عليها وقلت: لا والله ما هو دون نفسك فأبت علىَّ وذهبت فذكرت لزوجها، فقال لها: أعطيه نفسك وأغنى عيالك فرجعت إلىَّ تناشدنى الله فأبيت عليها. وقلت: والله ما هو دون نفسك فلما رأت ذلك أسلمت نفسها إلىَّ فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتى، فقلت لها: ما شأنك؟ قالت: أخاف الله رب العالمين. قلت بها: خفيه فى الشدة، ولم أخفه فى الرخاء؟ فتركتها وأعطيتها ما يحق علىَّ بكشفها. اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فأفرج عنا. قال: فانصدع الجبل حتى عرقوا وبين لهم. وقال الآخر: قد عملت حسنة مرة كان لى أبوان شيخان كبيران وكانت لى غنم فكنت أطعم أبوى وأسقيهما ثم رجعت إلى غنمى فأصابنى يوم غيث فحبسنى فلم أبرح حتى أمسيت فأتيت أهلى فأخذت محلبى فحلبت وغنمى قائمة فمضيت إلى أبوى

فوجدتهما قد ناما فشق عليَّ أن أوقظهما وشق عليَّ أن أرك غنمى فما برحت جالسًا ومحلبتى على يدى حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما. اللهم إن كنت فعلت ذلكَ لوجهك فافرج عنا. قال النعمان: لكأنى أسمع هذه من رسول الله ﷺ. قال: الجبل طاق ففرج الله عنهم فخرجوا(١)، تفرد به.

١٠٤٤٣ - وقد رواه البزار من حديث إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن رجل. عن بجيلة، عن النعمان مرفوعًا بمثله أو نحوه. ومن حديث حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان مرفوعًا بنحوه.

(يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه)

قال: جعل رسول الله ﷺ الفداء يوم بدر: أربعة آلاف لكل رجل.

١٠٤٤٤ - رواه الطبرانى من حديث الواقدى، عن محمد بن صالح النعمان، عن عاصم بن عمرو، عن قتادة عنه به(٢).

(يسيع بن معدان الكوفى عنه)

١٠٤٤٥ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن ذر، عن يسيع، عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ. قال: «إن الدعاء هو العبادة». ثم قرأ: ﴿أدعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى﴾(٣).

١٠٤٤٦ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن ذر، عن

(١) المسند: ٤/٢٧٤.
(٢) تقدم أن هذا من القسم المفقود من المعجم الكبير.
(٣) المسند: ٤/٢٦٧.

يسيع الكوفى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿وقال ربكم أدعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين﴾(١).

١٠٤٤٧ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن ذر، عن يسيع، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿أدعونى أستجب لكم﴾(٢).

١٠٤٤٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن ذر الهمدانى، عن يسيع، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿وقال ربكم أدعونى أستجب لكم﴾(٣).

١٠٤٤٩ - حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور. والأعمش: عن ذر، عن يسيع الحضرمى، عن النعمان بن بشير: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: «إن الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿وقال ربكم أدعونى أستجب لكم﴾(٤).

١٠٤٥٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن ذر، عن يسيع الحضرمى، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه: كذا. قال شعبة: مثله. قال أبو عبد الرحمن: أخبرت أن أُسيعًا هو يسيع بن معدان الحضرمى(٥).

(١) المسند: ٢٧١/٤.
(٢) المسند: ٢٧٦/٤.
(٣) المسند: ٢٧٦/٤.
(٤) المسند: ٢٧٦/٤.
(٥) المسند: ٢٧٧/٤.

رواه أبو داود: عن حفص بن عمر عن شعبة به، والترمذى: عن هناد، عن أبى معاوية به، وعن بندار: عن ابن مهدى به، وقال الترمذى: صحيح. والنسائى: عن قتادة عن أبى معاوية، ومن حديث شعبة به، ورواه ابن ماجه: عن على بن محمد بن وكيع به[١].

(أبو إسحاق: عمرو بن عبد الله السبيعى عنه)

١٠٤٥١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنى أبو إسحاق سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة رجل يجعل فى أخمص قدميه نعلان من نار يغلى منهما دماغه»[٢].

١٠٤٥٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة: سمعت أبا إسحاق: سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة لرجل يوضع فى أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه»[٣].

رواه البخارى ومسلم: عن بندار عن غندر عن شعبة، ورواه الترمذى من حديثه. ورواه البخارى أيضًا من حديث إسرائيل. ومسلم من حديث الأعمش ثلاثتهم: عن أبى إسحاق به[٤].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٣٥٩)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب التفسير (تفسير سورة البقرة): ١٩/٣، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٣٠/٩.

(٢) المسند: ٢٧١/٤.

(٣) المسند: ٢٧٤/٤.

(٤) رواه البخارى فى صحيحه: كتاب الرقاق: ح (١٠١٥)؛ ومسلم فى صحيحه: كتاب الإيمان: ٩٠/١؛ والترمذى فى الجامع: فى صفة جهنم: (١١١/٤)، وقال: حسن صحيح.

(أبو الأشعث الصنعانى عنه)

١٠٤٥٣ – حدّثنا روح وعفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن المخزومى، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفى عام فأنزل منه آيتين فختم بها سورة البقرة، فلا يقرآن فى دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان». قال عفان: «فلا تقربن»[١].

رواه (أبو داود)[٢] والنسائى من حديث حماد بن سلمة، ورواه النسائى أيضًا: عن أحمد بن سليمان عن عفان به[٣].

(أبو زياد التيمى عنه)

مرفوعًا: «الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

١٠٤٥٤ – رواه الطبرانى، عن على بن عبد العزيز، عن عمر بن حفص، عن عتاب، عن أبيه، عن أشعب بن سوار عنه به[٤].

(أبو سلام الحبشى واسمه: محطور عنه)

١٠٤٥٥ – قال عبد الله وجدت فى كتاب أبى بخط يده: كتب الربيع بن نافع أبو توبة – يعنى – الحلبى وكان فى كتابه: حدّثنا معاوية ابن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام. قال: حدّثنى

---

(١) المسند: ٢٧٤/٤.

(٢) كذا وقع فى الأصل «أبو داود» والصواب: الترمذى، كما فى تحفة الأشراف: ٣٠/٩.

(٣) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب فضائل القرآن: ٥٠/٤؛ والنسائى فى عمل اليوم والليلة: ح (٢٧٠).

(٤) هذا من القسم المفقود من المعجم الكبير.

النعمان بن بشير. قال: كنت إلى جانب منبر رسول الله ﷺ، فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل بعد الإسلام إلّا أن أسقى الحاج. وقال: آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملًا بعد الإسلام إلّا أن أعمر المسجد الحرام. وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر بن الخطاب، فقال: لا تلافعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم جمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه. فأنزل الله ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر﴾(١) إلى آخر الآية(٢).

رواه مسلم: عن حسن الحلواني عن أبي توبة به، وعن عبد الله ابن عبد الرحمن عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام به(٣).

(أبو صالح الحارثي عن النعمان بن بشير)

عن النبي ﷺ: «أن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض» الحديث كما تقدم في ترجمة أبي الأشعث الصنعاني.

رواه النسائي من حديث إبراهيم بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي به(٤). وقد تقدم من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان به.

(أبو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي عنه)

١٠٤٥٦ - حدّثنا أبو أحمد. حدّثنا فطر، حدّثنا أبو الضحى. سمعت النعمان بن بشير يقول: إنطلق بي أبي إلى النبي ﷺ - يعني -

---

(١) سورة التوبة.

(٢) المسند: ٤/٢٦٩.

(٣) رواه مسلم في صحيحه: كتاب الجهاد: ح (٥٠٢).

(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة: ح (٢٧٠).

يشهده على عطية يعطينيها، فقال: «هل لك ولد غيره؟» قال: نعم. قال: «فسوِّ بينهم»[١].

رواه النسائي: عن عبد الله بن سعيد عن يحيى القطان عن فطر به[٢].

١٠٤٥٧ - حدّثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي. وزكريا عن الشعبي، عن عبد الله بن عتبة. وفطر، عن أبي الضحى، عن النعمان بن بشير: أن بشيرًا أتى النبي ﷺ وأراد أن ينحل النعمان نحلًا. قال: فقال النبي ﷺ: هكذا «أي سوّ بينهم». وقال زكريا وإسماعيل: «لا اشهد على جور»[٣].

(أبو عازب عنه)

١٠٤٥٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن جابر، عن أبي عازب، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء خطأ إلّا السيف ولكل خطأ أرش»[٤].

١٠٤٥٩ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا زهير، حدّثنا جابر، حدّثنا أبو عازب. قال: دخلنا على النعمان بن بشير في شهادة فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء خطأ إلّا السيف ولكل خطأ أرش»[٥].

---

(١) المسند: ٤/٢٦٨.
(٢) رواه النسائي في السنن: كتاب النحل: ٤/١١٤.
(٣) المسند: ٤/٢٦٨.
(٤) المسند: ٤/٢٧٢.
(٥) المسند: ٤/٢٧٥.

(أبو طلحة بن زياد عنه تقدم)

(أبو عازب عن النعمان)

مرفوعًا: «لا قود إلّا بالسيف».

١٠٤٦٠ – رواه ابن ماجه، عن إبراهيم بن المستمر، عن أبى عاصم، عن سفيان الثورى، عن جابر الجعفى عنه به. وكذلك رواه مبارك بن فضالة. عن الحسن. عن النعمان مرفوعًا: «لا قود إلّا بالسيف». وقال وكيع عن سفيان به: «لكل شيء خطأ إلّا السيف. ولكل خطأ أرش». وقال إبراهيم بن عثمان. عن جابر، عن أبى عازب، عن أبى سعيد مرفوعًا: «القود بالسيف والقود على العاقلة»[1].

(أبو القاسم: حسين بن الحارث الجدلى عنه تقدم)

أبو قلابة: عبد الله بن زيد الجرمى البصرى عنه)

١٠٤٦١ – حدّثنا عبد الوهاب الثقفى. حدّثنا أيوب. عن أبى قلابة، عن النعمان بن بشير. قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فكان يصلى ركعتين ويسأل ويصلى ركعتين ويسأل حتى انجلت، فقال: «إن رجالًا يزعمون إن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسفان لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له»[2].

رواه أبو داود من حديث أيوب. ورواه النسائى وابن ماجه من حديث عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة به، وقد

(١) أشار إلى ذلك المزى فى التحفة: ٣١/٩.

(٢) المسند: ٢٦٩/٤.

روى عن أيوب عن أبى قلابة عن قبيصة عن مخارق، وعن أيوب عن أبى قلابة عن هلال بن عامر عن قبيصة كما تقدم، ورواه النسائى من حديث قتادة عن أبى قلابة عن النعمان مختصرًا: «إذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كأحدث صلاة صليتموها»، وفيه حديث قبيصة بن مخارق[1].

(حديث آخر)

١٠٤٦٢ - رواه البزار، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدّثنا ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن النعمان بن بشير. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم أن يصلى من الليل فليأخذ قبضة من تراب فليضعهما عنده فإذا انتبه فليحصب بها عن يمينه وعن شماله». ثم قال: لا يروى إلّا بهذا الإسناد.

١٠٤٦٣ - وقال أبو يعلى: حدّثنا عبد الله بن عمر بن إبان، حدّثنا عبسة، عن عبد الواحد، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابة، عن النعمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده فإذا انتبه فليقبض بيمينه قبضة ثم ليحصب عن شماله».

١٠٤٦٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ صلّى فى كسوف الشمس نحوًا من صلاتكم يركع ويسجد[2].

---

(١) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة: ح (٢٦٨)؛ والنسائى فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٦٢٣)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (١٩١).

(٢) المسند: ٤/٢٧١.

١٠٤٦٥ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج. أنبأنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن النعمان بن بشير. قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى وكان يركع ويسجد. قال حجاج: مثل صلاتنا[١].

(أبو ميسرة عنه)

بقصة «الثلاثة الذين آووا الغار» هو: عمرو بن شرحبيل، كما تقدم.

(رجل عن النعمان)

١٠٤٦٦ – حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا أيوب فذكر حديثًا. قال: وحديث عن أبى قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير. قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ. قال: فكان يصلى ركعتين ثم يسأل حتى انجلت الشمس. قال: فقال: «إن ناسًا من أهل الجاهلية يقولون أو يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم من عظماء أهل الأرض وإن ذاك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشىء من خلقه خشع له»[٢]، تفرد به من هذا الوجه.

وقد تقدم من رواية الحسن البصرى عنه فى صلاة الكسوف، وروى عن الحسن بن أبى بكر كما تقدم. وروى أيوب عن عبد الله بن زيد: أبو قلابة عن النعمان فى صلاة الكسوف مثله، رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه.

---

(١) المسند: ٤ ٢٧٧.

(٢) المسند: ٤ ٢٦٧.

(رجل من الأنصار عنه)

١٠٤٦٧ - حدّثنا محمد بن يزيد، عن العوام، حدّثنى رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير. قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن فى المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث فى السماء شىء، فقال: «ألا أنه سيكون بعدى أمراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس منى ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارته، ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبرهن الباقيات الصالحات»[(١)].

(رجل من بجيلة عنه)

بقصة «الثلاثة الذين آووا إلى الغار».

١٠٤٦٨ - رواه البزار: عن محمد بن عباد بن آدم، حدّثنا مؤمل، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن رجل من بجيلة، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ فذكر القصة كما تقدم من رواية وهب بن منبه، عن النعمان، ثم رواه: عن محمد بن عباد، عن مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان مرفوعًا بنحوه، وقد رواه من حديث الأعمش، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل البجلى، عن النعمان كما تقدم.

---

(١) المسند: ٢٦٧/٤.

١٨٤٥ - (النعمان بن أبى فاطمة)[١]

١٠٤٦٩ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكرى، حدّثنا محمد بن سليمان كوثر، حدّثنا أبو إسماعيل العباد، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن النعمان بن أبى فاطمة أنه اشترى كبشًا أعين أقرن وأن رسول الله ﷺ رآه، فقال: كأن هذا الكبش الذى ذبح إبراهيم»، فعمد رجل[٢] من الأنصار فاشترى للنبى ﷺ على هذه الصفة فأخذه فضحى به.

١٨٤٦ - (النعمان بن مقرن)

ويقال: النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حُبشية بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة المزنى، ومزينة هم بنو عثمان نسبوا إلى أمهم: مزينة، أبو عمرو[٣]. ويقال: أبو حكيم[٤].

شهد الفتح وكانت معه راية مزينة يومئذ. وقال مصعب الزبيرى: هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة أخوة له، فى أربعمائة من قومه، ثم نزل البصرة، ثم تحول منها إلى الكوفة، وفتح أصبهان، وقدم المدينة بفتح القادسية بشيرًا إلى عمر وكان أميرًا على الناس يوم نهاوند فدعا إلى الله أن يرزقه الشهادة يومئذٍ، وكان أول قتيل وذلك يوم جمعة سنة إحدى وعشرين ولما جاء نعيه قرأه عمر على الناس فوق المنبر ثم وضع يده على رأسه وجعل يبكى حتى بكى الناس كلهم - رضى الله عنه

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٣٨، والإصابة: ٣/٥٣٤.

(٢) قال ابن حجر ٣/٥٣٤: رواه عبد الرزاق وسمى الذى اشتراه: معاذ بن عفراء

(٣) يعنى كنية النعمان بن مقرن - رضى الله عنه -.

(٤) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٣٤٢، والإصابة: ٣/٥٣٥.

وعنهم -، وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتًا وأن للنفاق بيوتًا، وأن بيت بنى مقرن من بيوت الإيمان. حديثه فى رابع عشر الأنصار.

١٠٤٧٠ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حرب - يعنى - ابن شداد، حدّثنا حصين، عن سالم بن أبى الجعد، عن النعمان بن مقرن. قال: قدمنا على رسول الله ﷺ فى أربعمائة من مزينة فأمرنا رسول الله ﷺ بأمره، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده؟ فقال النبى ﷺ لنعمان: «زودهم»، فقال: ما عندى إلّا فاضلة من تمر وما أراها تغنى عنهم شيئًا، فقال: «انطلق فزودهم»، فأنطلق بنا إلى عليه فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: «خذوا»، فأخذ القوم حاجتهم. قال: وكنت أنا فى آخر القوم. قال: فاكتفيت وما أفقد موضع تمرة وقد احتمل منه أربعمائة رجل(١)، تفرد به.

١٠٤٧١ - حدّثنا عبد الرحمن وبهز. قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبى عمران الجونى. قال بهز: حدّثنا أبو عمران الجونى، عن علقمة بن عبد الله المزنى، عن معقل بن يسار أن عمر استعمل النعمان بن مقرن فذكر الحديث. قال - يعنى - النعمان: ولكنى شهدت رسول الله ﷺ كان إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس، وتهب الرياح، وينزل النصر(٢).

---

(١) المسند: ٥/٤٤٥.
(٢) المسند: ٥/٤٤٤.

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ورواه أبو داود والنسائى من حديثه، وقال الترمذى: حسن صحيح[(١)].

١٠٤٧٢ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبى خالد الوالبى، عن النعمان بن مقرن المزنى. قال: قال رسول الله ﷺ وسُبّ رجلٌ عبده. قال: فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام. قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أن ملك بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا. قال له: بل أنت، وأنت أحق به. قال: وإذ قال له هذا عليك السلام. قال: لا بل لك أنت أنت أحق به»[(٢)]، تفرد به.

(حديث آخر)

رواه البخارى كما تقدم فى ترجمة جبير بن حية، عن المغيرة بن شعبة من طريق المعتمر بن سليمان، عن سعيد بن عبد الله الثقفى، عن بكر بن عبد الله وزياد بن جبير بن حية. قال: بعث عمر الناس يقاتلون المشركين فذكر القصة إلى أن قال: فقال النعمان: إنى شهدت القتال مع رسول الله ﷺ وكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلاة[(٣)].

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: كتاب الجهاد: ح (١١١)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب السير: ح (٢٤٦)، وقال: حسن صحيح غريب؛ والنسائى فى السنن الكبرى: ١٩١/٥ وهى النسخة المطبوعة حديثًا، وما سيأتى بعد هذا من إحالات فعلى هذه النسخة من السنن الكبرى، دون المجتبى.

(٢) المسند: ٤٤٥/٥.

(٣) تقدم فى مسند المغيرة بن شعبة – رضى الله عنه –.

(حديث آخر)

كان النبى ﷺ إذا بعث أميرًا على سرية أو جيش أوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله، الحديث كما تقدم فى ترجمة سليمان بن يزيد ابن المسيب عن أبيه، ويروى عن سليمان وعلقمة بن يزيد عن مسلم بن الهيثم وقد تقدم.

(حديث آخر)

وهو فى معنى الأول.

١٠٤٧٣ - قال الترمذى: حدّثنا محمد بن يسار، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثنا أبى، عن قتادة، عن النعمان بن مقرن. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ وكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قال[١]، ثم أمسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون بجيوشهم فى صلاتهم. ثم قال: وقد روى عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا، وقتادة لم يدركه، مات النعمان فى خلافة عمر[٢].

(حديث آخر)

١٠٤٧٤ - قال الطبرانى: حدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدّثنا جرير، عن منصور، عن أبى خالد الوالبى، عن النعمان بن مقرن، عن النبى ﷺ. قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»[٣].

---

(١) من القيلولة.

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب السير: ح (٤٦).

(٣) من القسم المفقود من المعجم الكبير للطبرانى.

١٨٤٧ - (نعيم بن عبد الله النحام)(١)

وهو نعيم بن عبد الله بن أسير بن عبد عوف بن عبيد بن عويج ابن عدى بن كعب القرشي العدوى وسمى النحام لقول رسول الله ﷺ: «سمعت نحمته فى الجنة» والنحمة: السعلة وقيل: النحنحة الممدود آخرها، أسلم قبل عمر بن الخطاب فلما هاجر رسول الله ﷺ منعه قومه من الهجرة لأنه كان ينفق على أيتامهم. وقالوا: قم على أى دين شئت فوالله لا يتعرض إليك أحد إلّا ذهبت أنفسنا جميعًا دونك ثم هاجر سنة ست فى أربعين من قومه فأعتنقه رسول الله ﷺ وقال له: «قومك خير من قومى، أقروك وأحرجونى»، فقال: بل قومك يا رسول الله خير من قومى أخرجك قومك إلى الهجرة ومنعنى قومى منها. استشهد باليرموك سنة خمس عشرة، وقيل سنة ثلاث عشرة بأجنادين - رضى الله عنه - حديثه فى خامس الشاميين.

١٠٤٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبيد بن عمير، عن شيخ سمّاه، عن نعيم بن النحام. قال: سمعت مؤذن النبى ﷺ فى ليلة باردة وأنا فى لحافى، فتمنيت أن يقول: صلوا من رحالكم، فلما بلغ: حى على الفلاح. قال: صلوا فى رحالكم، ثم سألت عنها، فإذا النبى ﷺ قد أمر بذلك(٢)، تفرد به.

١٠٤٧٦ - حدّثنا على بن عياش، حدّثنا إسماعيل بن عياش. قال: حدّثنى يحيى بن سعيد. قال: أخبرنى محمد بن يحيى بن حبان، عن نعيم بن النحام. قال: نودى بالصبح فى يوم بارد، وأنا فى مرط

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٤٦؛ وابن حجر: ٥٣٧/٣.

(٢) المسند: ٤/٢٢٠.

إمرأتى، فقلت: ليت المنادى قال: من قعد فلا حرج عليه، نادى منادى النبى ﷺ من آخر أذانه: ومن قعد فلا حرج عليه[١]، تفرد به.

١٨٤٨ - (نعيم بن هزَّال الأسلمى)

من بنى مالك بن أفصى، ومالك أخو أسلم، ويقال لهم أسلميون ومالكيون، سكن المدينة[٢]. مختلف فى صحبته.

١٠٤٧٧ - قال أبو داود: حدّثنا محمد بن سليمان الأنبارى، حدّثنا وكيع، عن هشام بن سعد، أخبرنى يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه. قال: كان ماعز بن مالك يتيمًا فى حجر أبى فأصاب جارية من الحى، فقال له أبى: رأيت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله

١٨٤٩ - (نعيم بن قعنب)[٣]

ذكره ابن خزيمة فى الصحابة. قال: كان من ساكنى الوادى.

١٠٤٧٨ - حدّثنا أبو هاشم: محمد بن هاشم ابن أخى عبد الواحد ابن عتاب، حدّثنى عيسى بن نعيم الأعرابى. قال: قال الأحوص ويزيد: حدّثنا رنكل بن حمران، حدّثنا أبى، عن حمران بن نعيم بن قعنب، عن أبيه: أنه كان وافدًا فى صدقته وصدقة أهل بيته فأعجب ذلك رسول الله ﷺ وسر به، ودعا له ومسح وجهه.

رواه أبو نعيم: عن محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجى، أجازه عن ابن خزيمة[٤].

---

(١) المسند: ٢٢٠/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٩/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٧/٥.

(٤) ذكره ابن حجر فى الإصابة وزاد نسبته إلى ابن قانع فى معجمه، الإصابة: ٥٣٨/٣.

١٨٥٠ - (نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف)

ابن ثعلبة بن قنفد بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث ابن غطفان: أبو سلمة الغطفاني الأشجعي[١]. أسلم عام الخندق وهو الذي خذل بين بني قريظة وبين غطفان وقريش وقد استأذن النبي ﷺ في ذلك، فقال له: «الحرب خدعة»، حديثه في ثالث الكوفيين.

١٠٤٧٩ - حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدّثنا سلمة بن الفضل الأنصاري، حدّثني محمد بن إسحاق، حدّثني سعد بن طارق الأشجعي وهو أبو مالك، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه نعيم. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين قرأ كتاب مسيلمة الكذاب، قال للرسولين: «فما تقولان أنتما؟» قالا: نقول كما قال، فقال رسول الله ﷺ: «والله لولا إن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما»[٢].

رواه أبو داود: عن محمد بن عمرو، والرازي: عن سلمة بن الفضل به[٣]، ورواه أبو يعلى والبزار: عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٣٤٨/٥؛ والإصابة: ٥٣٩/٣.

(٢) المسند: ٤٨٧/٣.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الجهاد: ح (٢٧٦١).

الجزء الخامس والستون

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨٥١ - (نعيم بن همار الغطفانى)

ويقال ابن هبار وحمار وهدار[١]. شامى حديثه فى سابع الأنصار.

١٠٤٨٠ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية بن أبى الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات فى أول النهار أكفك آخره»[٢].

حدّثنا أبو النضر وعبد الصمد. قالا: حدّثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمى، عن نعيم بن همار أنه سمع النبى ﷺ يقول: «قال ربكم: صل لى آدم أربعًا فى أول النهار أكفك آخره»[٣].

١٠٤٨١ - حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو زيد - يعنى - ثابت بن زيد، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن ابن مرة الحضرمى، عن قيس الجعفى، عن نعيم، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ابن آدم صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»[٤].

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٥٠/٥؛ وابن حجر: ٥٣٩/٥.
(٢) المسند: ٢٨٦/٥.
(٣) المسند: ٢٨٧/٥.
(٤) المسند: ٢٨٧/٥.

رواه أبو داود والنسائي من حديث مكحول، زاد النسائي: وخالد ابن معدان وأبي الزاهرية ثلاثتهم: عن كثير بن مرة به[١].

١٠٤٨٢ – حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا معاوية، عن عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»[٢].

١٠٤٨٣ – حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا محمد بن راشد الدمشقي، حدّثنا مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن نعيم بن همار: أن رسول الله ﷺ قال: «قال ربكم: ابن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»[٣].

حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثني سعيد – يعني – ابن عبد العزيز، حدّثنا مكحول، عن نعيم بن همار الغطفاني. قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله: «يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخره»[٤].

قال أبي – رحمه الله –: ليس بالشام أصح حديثًا من سعيد بن عبد العزيز. رواه أبو داود عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به[٥].

١٠٤٨٤ – حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم

(١) رواه أبو داود في السنن: ح (٣٠٢)؛ والنسائي في السنن الكبرى: ١/١٧٧.
(٢) المسند: ٥/٢٨٧.
(٣) المسند: ٥/٢٨٧.
(٤) المسند: ٥/٢٨٦.
(٥) رواه أبو داود السنن: ح (٣٠٢).

ابن همار: أن رجلًا سأل النبى ﷺ أى الشهداء أفضل؟ قال: «الذين يقتلون فى الصف الأول يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون فى الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك، وإذا أضحك ربك إلى عبد فى الدنيا فلا حساب عليه»[1]، تفرد به.

(حديث آخر)

١٠٤٨٥ - قال أبو نعيم، حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد ابن عبد الرحمن وأبو زيد الحوطيان. قالا: حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا سليمان بن أبى السائب، حدّثنى بشر بن عبد الله، عن أبى إدريس، عن نعيم بن همار: سمعت رسول الله يقول: «ما من آدمى إلّا قلبه بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يقيمه أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاغه، وكل يوم الميزان بيد الله يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة».

قال أبو نعيم: كذا قال الوليد وقال غيره عن النواس بن سمعان.

١٨٥٢ - (نفير بن جبير الحضرمى)

أبو جبير الحضرمى يعد فى الشاميين[2].

١٠٤٨٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا بكر ابن سهل، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال، فقال: «لئن يخرج وأنا فيكم فأحجيجه، وإلّا فكل أمر حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلم»، وذكر تمام الحديث

---

(١) المسند: ٢٨٧/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٣/٥؛ والإصابة: ٥٤١/٣.

بطوله، مثل حديث النواس بن سمعان كما سيأتي من رواية يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن النواس بن سمعان.

(حديث آخر)

١٠٤٨٧ - وقال أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا أحمد ابن محمد الوليد الكرابيسى، حدّثنا عبد الله بن عبد الجبار زريق، حدّثنا جميع بن ثوب، حدّثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده نفير أن رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن رآنى، ولمن رأى من رآني: ولمن رأى من رأى من رآنى».

* (نفير بن مجيب)[١]

«فى صفة الجنة والنار أجارنا الله منها».

قال أبو نعيم: كذا ذكره ابن منده، وصوابه سفيان بن محمد كما تقدم.

* (نفيع بن الحارث
أبو بكر الثقفى يأتى فى الكنى)

١٨٥٣ - (نقادة الأسدى)

قيل: هو ابن خلف أو سعد أو عبد الله أو مالك أبو نهيسة، حجازى نزل البصرة[٢].

١٠٤٨٨ - حدّثنا يونس وعفان. قالا: حدّثنا غسان بن برزين، حدّثنا سيار بن سلامة الرياحى، عن البراء السليطى، عن نقادة

---

(١) زاد ابن الأثير: الشمالى. أسد الغابة: ٣٥٣/٥.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٥٥/٥، والإصابة: ٥٤٢/٣.

الأسدى: أن رسول الله ﷺ كان بعث نقادة الأسدى إلى رجل يستمنحه ناقة له وأن الرجل رواه فأرسل به إلى رجل آخر سواه فبعث إليه بناقة فلما أبصرها رسول الله ﷺ قد جاء بها نقادة يقودها قال: «اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها». قال نقادة: يا رسول الله وفيمن جاء بها. قال: «وفيمن جاء بها» فأمر بها رسول الله ﷺ فحلبت فدرت: فقال رسول الله ﷺ: «اللهم أكثر مال فلان وولده - يعنى المانع الأول -، اللهم اجعل رزق فلان يوم بيوم - يعنى صاحب الناقة - الذى أرسل بها»[1]. رواه ابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عفان به[2].

(حديث آخر عن نقادة)

١٠٤٨٩ - قال الطبرانى: حدّثنا بكر بن مقبل البصرى، حدّثنا إسحاق بن وهب الغلاب، حدّثنا يعقوب بن محمد الزهرى، حدّثنا عبد العزيز بن شيخ الأسدى، حدّثنى عتبة بن عاصم، عن أبيه، عن جده وعمومته، عن نقادة. قال: قلت يا رسول الله أين اسم؟ قال: «أولم أرك تسم فى الوجه، لا تحرق وجوه العجم»، قلت: فأين اسم؟ فى موضع الجرير من السالفة.

١٨٥٤ - (نقير: والد أبى السليل)[3]

قال: شهدت رسول الله ﷺ أتى بإناء فيه لبن وعسل، فقال: «هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه، ومن تواضع رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله».

---

(١) المسند: ٥/٧٧.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: ٢/٦١٥ كتاب الزهد.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٥٦.

١٠٤٩٠ - رواه أبو موسى: من طريق إبراهيم بن محمد، عن أبى العباس الخليل بن مالك البغدادى، حدّثنا يزيد بن هارون الجريرى، عن أبى السليل ضريب بن نقير، عن أبيه.

* (النمر بن تولب الشاعر)

يأتى فى المجاهيل: فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخير عن رجل، حدّثه فى الصنفى رواه أحمد: عن إسماعيل، عن سعيد الحريرى، عن يزيد بن عبد الله بن أبى العلاء عنه.

* (نمير بن أوس الأشعرى، قاض دمشق)

تابعى جليل توفى سنة ١٣٣. قال أبو عمير: ذكره فى الصحابة من لم ينعم النظر(١).

وروى له أبو موسى: عن بهز بن الوليد بن نمير بن أوس، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء جند من جند الله يرد القضاء بعد أن يبرم».

١٨٥٥ - (نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفى(٢)
حليفهم)

ذكره البخارى فى الصحابة.

١٠٤٩١ - روى له أبو نعيم: من طريق بعد العزيز بن القاسم، بن عامر بن نمير بن خرشة، عن أبيه، عن جده. قال: أدركنا رسول الله ﷺ بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا وأمرهم بالقدوم معه.

---

(١) ابن الأثير: ٥/٣٥٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٦٠، والإصابة: ٣/٥٤٤.

١٨٥٦ – (نمير بن أبى نمير الخزاعى: أبو مالك)

سكن البصرة، فى ثالث المكيين[١].

١٠٤٩٢ – حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عصام بن قدامة البجلى، حدّثنى مالك بن نمير الخزاعى، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو قاعد فى الصلاة قد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعًا بأصبعه السبابة قد حناها شيئًا وهو يدعو[٢].

١٠٤٩٣ – حدّثنا وكيع، حدّثنا عاصم بن قدامة، عن مالك بن نمير الخزاعى. عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى فى الصلاة يشير بأصبعه[٣].

رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه من حديث عصام به[٤].

١٨٥٧ – (نميلة[٥]: غير منسوب)

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان ههنا والنفاق ههنا» وأشار بيده إلى صدره: «والمنافقون لا يذكرون الله إلّا قليلًا».

رواه أبو موسى: من طريق مسلم بن قتيبة، عن قرعة، عن عبد الملك بن عبيد، عن مضر عنه.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٣٦١/٥، وابن حجر: ٥٤٤/٣.

(٢) المسند: ٤٧١/٣.

(٣) المسند: ٤٧١/٣.

(٤) رواه ابن داود فى السنن: كتاب الصلاة: ح (١٨٧)؛ والنسائى فى السنن: كتاب السهو فى الصلاة (باب الإشارة بالأصبع): ٣٨/٣؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الصلاة: ح (٦٦).

(٥) أسد الغابة: ٣٦٣/٥.

١٨٥٨ - (نهار العبدى)(١)

مرفوعًا: «إسحاق ذبيح الله».

والمشهور أنه تابعى، يروى عن أبى إمامة وغيره، ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين. وقال: أدرك عن جماعة من الصحابة. وقال غيره: بضعة وسبعين صحابيًا، وروى له أبو موسى من طريق عبد الله ابن محمد، حدّثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدّثنا محمد بن عوف، حدّثنا سفيان الفزارى، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثورى، عن ثور بن يزيد، عن نهار العبدى وكانت له صحبة عن النبى ﷺ. قال: «إسحاق ذبيح الله».

١٨٥٩ - (نهيك بن ضرير اليشكرى)

ويقال السكونى شامى(٢). ان رسول الله ﷺ. قال: «تقاتلون المشركين ولتقاتلن بفئتكم الدجال على نهر الأردن». قال: وما أدرى أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم.

١٠٤٩٤ - رواه أبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد، عن محمد بن أبان، عن يزيد بن جابر، عن بشر بن عبد الله، عن أبى إدريس عنه به.

١٨٦٠ - (النواس بن سمعان الكلابى الأنصارى)

وهو النواس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى، معدود فى الشاميين(٣). ومنهم من يقول أنه أنصارى وقد

---

(١) أسد الغابة: ٥/٣٦٤.

(٢) له ترجمة فى الإصابة: ٣/٥٤٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٦٧؛ والإصابة: ٣/٥٤٩.

وفد أبوه على رسول الله ﷺ وزوجه أخته فاستعاذت منه، فأطلق سراحها، وهي الكلابية. حديثه في الثالث والرابع من الشاميين.

١٠٤٩٥ - حدّثنا الوليد بن مسلم: أبو العباس الدمشقي بمكة إملاء. قال: حدّثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص. قال: حدّثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه: أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي. قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فسألناه، فقلنا: يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل. قال: «غير الدجال أخوف مني عليكم فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فأمرء حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، أنه شاب جعد قطط، عينه طافية وأنه يخرج خيله بين الشام والعراق، يعاث يمينًا وشمالًا، يا عباد الله أثبتوا». قلنا يا رسول الله: ما لبثه في الأرض؟ قال: «أربعين يومًا، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم»، فقلنا: يا رسول الله فذاك اليوم الذي هو كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم وليلة. قال: «لا، أقدروا له قدره»، قلنا: يا رسول الله: فما إسراعه في الأرض؟ قال: «كالغيث استدبرته الريح». قال: «فيمر بالحي فيدعوهم فيستجيبوا له، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، ويروح عليهم سارحتهم وهي أطول ما كانت ذرًى وأمده خواصر، وأشبعه ضروعًا، ويمر بالحي فيدعوهم فيردوا عليه قوله فيتبعه أموالهم فيصبحون ممحلين ليس لهم من أموالهم شيء، ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل». قال: «ويأمر برجل فيقتل فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم

يدعوه فيقبل إليه يتهلل وجهه». قال: «فبينا هو على ذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل على المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعًا يده على أجنحة ملكين، فيتبعه فيدركه فيقتله عند باب لد الشرقى». قال: «فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى بن مريم - عليه السلام -: أنى قد أخرجت عبادًا من عبادى لا بد أن لك بقتالهم فجوز عبادى إلى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله عز وجل: ﴿من كل حدب ينسلون﴾ فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم نغفًا فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون فى الأرض بيتًا إلّا قد ملأه ذهمهم ونتنهم فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم طيرًا كأعناق البخت فيحملهم فيطرحهم حيث شاء الله عز وجل».

قال ابن جابر: فحدّثنى عطاء بن يزيد السكسكى، عن كعبًا وغيره قال: «فيطرحهم بالمهبل». قال ابن جابر: فقلت: يا أبا يزيد وأين المهبل؟ قال: مطلع الشمس. قال: «ويرسل مطرًا لا يكين منه بيت وبر لا مدر أربعين يومًا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة، ويقال للأرض: أنبتى ثمرتك وردى بركتك. قال: فيومئذٍ يأكل النفر من الرمانة، ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس، واللقحة من البقر تكفى الفخذ والشاة من الغنم تكفى أهل البيت. قال: فبينا هم على ذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم؛ - أو قال: كل مؤمن -؛ ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر وعليهم. - أو قال: وعليه - تقوم الساعة»(١)

---

(١) المسند: ١٨١/٤.

رواه مسلم بطوله والأربعة: من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

(بشر بن عبيد الله عن النواس)

وروى الطبرانى: من حديث عمرو بن واقد، عن الوليد بن سليمان، عن بشر بن عبيد الله، عن النواس بن سمعان. قال: سرقت ناقة لرسول الله ﷺ، فقال: «لأن ردها الله لأشكرن» فجاءت بها امرأة مسلمة قد نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ولتطعمن لحمها للمساكين فلما رآها رسول الله ﷺ. قال: «الحمد لله». وقال للمرأة: «بئس ما جزيتيها لا نذر لك إلّا فيما ملكت يمينك»، وانتظر المسلمون هل يحدث رسول الله ﷺ صومًا أو صلاة وظنوا أنه قد نسى، فقالوا يا رسول الله إنك قلت لأن ردها الله لأشكرن، فقال: ألم أقل: «الحمد لله»[٢].

١٠٤٩٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية - يعنى - ابن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه: أن النواس بن سمعان الأنصارى قال: وكذا قال زيد بن الحباب: الأنصارى. قال: سألت رسول الله ﷺ: عن البر والإثم. قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك فى نفسك أو صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه»[٣].

(١) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الفتن: ٤/١١١٥؛ وأبو داود فى السنن: كتاب الملاحم: ح (٤٣٢١)؛ والترمذى فى الجامع: أبواب الفتن: ح (٢٣٤١)؛ وابن ماجه فى السنن: كتاب الفتن: ٢١١٧/٤.

(٢) فى القسم المفقود من المعجم الكبير.

(٣) المسند: ١٨٢/٤.

رواه مسلم والترمذى: من حديث معاوية بن صالح به، ورواه مسلم عن محمد بن حاتم، والترمذى عن بندار كلاهما: عن ابن مهدى به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

١٠٤٩٧ - حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا معاوية بن صالح: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى يذكر، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصارى: أنه سأل النبى ﷺ عن البر والإثم؟ فقال: «البر حسن الخلق والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»(١).

ورواه الترمذى عن موسى بن عبد الرحمن عن زيد بن الحباب به.

١٠٤٩٨ - حدّثنا الحسن بن سوار: أبو العلاء، حدّثنا ليث - يعنى - ابن سعد، عن معاوية بن صالح: أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، حدّثه عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصارى، عن رسول الله ﷺ. قال: «ضرب الله مثلًا صراطًا مستقيمًا وعلى جانبى السراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة على باب السراط وداعى يقول: يا ايها الناس: ادخلوا الصراط جميعًا ولا تتعرجوا وداعٍ يدعوا من جوف الصراط فإذا أراد أن يفتح شيئًا من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك إن فتحته تلجه. والصراط: الإسلام، والسوران: حدود الله، والأبواب المفتحة: محارم الله؛ وذلك الداعى على رأس الصراط: كتاب الله، والداعى من فوق الصراط: واعظ الله فى قلب كل مسلم»(٢).

---

(١) المسند: ١٨٢/٤.

(٢) المسند: ١٨٢/٤.

ورواه الترمذي والنسائي: من حديث بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير به. وقال الترمذي: حسن غريب[١].

١٠٤٩٩ – حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ضرب مثلًا صراطًا مستقيمًا على كنفي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور، وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو من فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى الصراط مستقيم، فالأبواب التي على كنفي الصراط: حدود الله لا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف ستر الله، والذي يدعو من فوقه: واعظ الله عز وجل»[٢].

١٠٥٠٠ – حدّثنا عمر بن هارون، عن ثور، عن يزيد، عن شريح، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن نواس بن سمعان. قال: قال رسول الله ﷺ: «كبرت جناية تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت به كاذب»[٣]، تفرد به.

١٠٥٠١ – حدّثنا يزيد بن عبد ربه، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير. قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وآل عمران فضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة

(١) رواه الترمذي في الجامع: كتاب الأمثال: ٢١٣/٥؛ والنسائي في السنن الكبرى: ٣٦١/٦.

(٢) المسند: ١٨٣/٤.

(٣) المسند: ١٨٣/٤.

أمثال ما نسيتهين بعد. قال: كأنهما غمامتان أو ظلتان أو سوداوان وأن بينهما شرف كأنهما فرقان من طير صاف يحاجان عن صاحبهما»[١].

رواه مسلم: عن إسحاق بن منصور عن يزيد بن عبد ربه به، ورواه الترمذى من حديث الوليد بن عبد الرحمن به. وقال: غريب[٢].

(رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان)

١٠٥٠٢ - قال الطبرانى: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا نعيم بن حماد، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن جابر، عن عبد الله بن أبى زكريا، عن رجاء بن حيوة، عن النواس بن سمعان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله أن يوحى بأمر تكلم بالوحى وحدثت السموات رجفة شديدة من خوف الله، فإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخروا سجدًا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهى به جبريل على الملائكة، كلما مر بسماء سأله أهلها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلى الكبير، فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل».

(الزبرقان عنه)

مرفوعًا: «كل الكذب يكتب على ابن آدم إلّا ثلاثًا: الرجل يكذب فى الحرب، فإن الحرب خدعة، والرجل يكذب للمرأة فيرضيها، والرجل يصلح بين الرجلين».

---

(١) المسند: ١٨٣/٤.

(٢) رواه مسلم فى الصحيح: كتاب الصلاة: ح (١٤٩)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب فضائل القرآن: ١٠٥/٥.

١٠٥٠٣ - رواه الطبراني من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود ابن أبي هند، عن شهر بن حوشب عنه به.

(مكحول عنه)

مرفوعًا: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٠٥٠٤ - رواه الطبراني من حديث عمر بن هارون البلخي، عن ثور بن يزيد، عن محكول[١].

١٠٥٠٥ - حدّثنا عبد القدوس: أبو المغيرة الخولاني، حدّثنا صفوان - يعني - ابن عمرو، حدّثنا يحيى بن جابر القاص، عن النواس بن سمعان. قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ فقال: «البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس»[٢].

١٠٥٠٦ - حدّثنا الوليد بن مسلم. قال: سمعت - يعني - جابرًا يقول: حدّثني بسر بن عبيد الله الحضرمي: أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من قلب إلّا وهو بين إصبعين من أصابع رب العالمين، إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه». وكان يقول: «ما مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك، والميزان بيد الرحمن يخفضه ويرفعه»[٣].

---

(١) هذا من القسم المفقود من المعجم الكبير للطبراني.

(٢) المسند: ٤/١٨٢.

(٣) المسند: ٤/١٨٢.

ورواه النسائى وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به(١).

١٨٦١ - (نوح بن مخلد الضبعى)(٢)

١٠٥٠٧ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن نوح بن حرب، حدّثنا العسكرى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف البصيرى، حدّثنا سعيد ابن نوح الضبعى، حدّثنى خالد بن مخلد وأحمد بن الأشعث الضبعيين، عن جعفر بن حرب بن خضر الضبعى، عن أبى حمزة الضبعى، عن جده نوح بن مخلد أنه أتى النبى ﷺ وهو بمكة فسأله: ممن أنت؟ فقال: من بنى ضبيعة، فقال رسول الله ﷺ: «خير ربيعة عبد القيس، ثم الحى الذى أنت منهم». قال: «وابضع فى حلتين إلى اليمن»(٣).

١٨٦٢ - (نوفل بن معاوية بن عروة)

أو عمرو بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الديل بن بكر ابن عبد مناه بن كنانة الديلى الكنانى أبو معاوية، شهد فتح مكة، وحج مع أبى بكر سنة تسع ومع النبى ﷺ حجة الوداع سنة عشرة، ونزل المدينة إلى أن مات بها أيام يزيد بن معاوية، وقد ذكر الواقدى أنه ممن عمر فى الجاهلية سبعين سنة وفى الإسلام ستين سنة(٤).

حديثه فى الثالث عشر والخامس عشر من مسند الأنصار.

---

(١) السنن الكبرى: ٤/٤١٤؛ وابن ماجه فى السنة: فى المقدمة من طريق هشام ابن عمار، عن صدقة، عن عبد الرحمن به.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٦٨.

(٣) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٣/٤٩. وقال نقلًا عن ابن منده: غريب تفرّد به سعيد بن نوح.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٧١؛ والإصابة: ٣/٥٤٧.

١٠٥٠٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى يزيد بن أبى حبيب المصرى، عن عراك بن مالك الغفارى: سمعت نوفل بن معاوية الديلى وهو جالس مع ابن عمر بسوق المدينة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله». قال: فقال عبد الله - يعنى - ابن عمر. قال رسول الله ﷺ: «هى العصر»(١).

وقد رواه النسائى: عن عبد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب بن إبراهيم به، ورواه عن عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد ابن أبى حبيب به. ورواه من حديث عراك بلغنى: عن نوفل بن معاوية به(٢).

١٠٥٠٩ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن نوفل بن معاوية: ان النبى ﷺ قال: «من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله»(٣).

١٠٥١٠ - حدّثنا فزارة بن عمر، حدّثنا إبراهيم - يعنى - ابن سعد، حدّثنا ابن شهاب، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، عن ابن مطيع ابن الأسود، عن نوفل بن معاوية الديلى، بمثل حديث سالم، عن عبد الله، عن النبى ﷺ فى صلاة العصر الا أن أبا بكر يزيد: «من الصلاة صلاة من فاتته وكأنما وتر أهله وماله»(٤).

---

(١) لم أجده فى المسند: ٤٢٩/٥ فى مسند نوفل بن معاوية - رضى الله عنه -، فى النسخة المطبوعة.

(٢) السنن الكبرى: ١٥٤/١.

(٣) المسند: ٤٢٩/٥.

(٤) ليس فى المسند فى النسخة المطبوعة.

١٠٥١١ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبي ذئب وهاشم، عن أبي ذئب، عن الزهرى، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل ابن معاوية. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله». قال هاشم في حديثه: فقلت لأبي بكر ما هذه؟ قال: العصر. قال يزيد في حديثه: فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال: لا أدرى. قال الزهرى: وأما هذا الحديث الذى حدثناه سالم، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»[١]. وقد روى البخارى: عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسى. عن إبراهيم بن سعد، عن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن القاعد فيها خير خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى من تستشرف لها تستشرفه ومن وجد منها ملجأ أو معاذًا فليعذ به»، وعن ابن شهاب قال: حدّثنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا الا إن أبا بكر يريد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله. وكذلك رواه مسلم: عن عمر ومحمد الناقد وعبد بن حميد والحسن بن على الحلوانى ثلاثتهم: عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب بهما جميعًا[٢].

(١) ليس فى المسند فى النسخة المطبوعة.

(٢) رواه البخارى فى الصحيح: كتاب المناقب (باب مناقب النبى ﷺ): ٢١١/٤؛ ومسلم فى الصحيح: كتاب الفتن: ١٤٠٣/٤.

١٨٦٣ - (نوفل الأشجعى)[١]

وله علة تقدمت فى الحارث بن جبلة.

١٠٥١٢ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال له: «هل لك فى تربيتها لنا؟ فتكفلها». قال: أراها ربيت. قال: ثم جاء فسأله النبى ﷺ؟ فقال: «ما فعلت الجارية»؟ قال: تركتها عند أمها. قال: «تجىء ما جاء بك». قال: جئت لتعلمنى شيئًا أقوله عند منامى؟ فقال: «إقرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك»[٢].

١٠٥١٣ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن فروة بن نوفل: عن أبيه، وكان ظئرًا لأم سلمة. قال: أتيت النبى ﷺ، فقال: «مجىء ما جئت؟» قال: جئت لتعلمنى شيئًا أقوله عند منامى. قال: «إقرأ: ﴿قل أيها الكافرون﴾ عند منامك فإنها براءة من الشرك»[٣].

رواه أبو داود والنسائى: من حديث زهير، والترمذى والنسائى أيضًا: من حديث إسرائيل كلاهما: عن أبى إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه به، وقد رواه النسائى: من حديث سفيان الثورى كما فى مسند الإمام أحمد عن أبى إسحاق عن فروة بن معاوية عن النبى ﷺ[٤].

---

(١) هو أبو فروة. له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٧٠.

(٢) لم أجده فى المسند، فى النسخة المطبوعة.

(٣) لم أجده فى المسند، فى النسخة المطبوعة.

(٤) رواه أبو داود فى كتاب الأدب من السنن: ح (٥٠٥٥)، والنسائى فى السنن الكبرى: ٦/٥٢٤.

١٠٥١٤ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال لرجل: «إقرأ عند منامك فإنها براءة من الشرك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾»[(١)].

١٠٥١٥ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة الأشجعي، عن أبيه يرفعه إلى النبي ﷺ: أنه قال لرجل: «إقرأ عند منامك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة من الشرك»[(٢)].

١٠٥١٦ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «إقرأ عند منامك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة من الشرك»[(٣)].

١٠٥١٧ - حدثّنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه. قال: دفع إليَّ رسول الله ﷺ ابنة أم سلمة. وقال: «إنما أنت ظئري». قال: فمكث ما شاء الله ثم أتيته، فقال: «ما فعلت الجارية أو الجويرية». قال: قلت عند أمها. قال: «فمجيء ما جئت؟» قلت: تعلمني ما أقول عند منامي. قال: فقال: «إقرأ عند منامك: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة من الشرك»[(٤)].

(١) لم أجده في المسند، في النسخة المطبوعة.
(٢) لم أجده في المسند.
(٣) لم أجده في المسند.
(٤) المسند: ٥/٤٥٦.

١٨٦٤ - (نويرة)[١]

مرفوعًا: «من حفظ على أمتى أربعين حديثًا فى أمر دينها حشر يوم القيامة مع العلماء».

١٠٥١٨ - رواه أبو موسى: من حديث مقاتل بن حيان، عن قتادة عنه به.

١٨٦٥ - (نيار بن مكرم الأسلمى)[٢]

وكان أحد الذين ولوا تجهيز عثمان - رضى الله عنه - ودفنه، روى له الترمذى حديثًا واحدًا فى مراهنة أبى بكر المشركين فى غلب الروم فارس فى بضع سنين. قال الترمذى فى التفسير:

١٠٥١٩ - حدّثنا محمد بن إسماعيل: حدّثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدّثنى ابن أبى الزناد، عن أبى الزناد، عن عروة بن الزبير، عن نيار بن مكرم الأسلمى. قال: لما نزل ﴿آلم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين﴾ وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لأنهم وإياهم أهل كتاب وذلك قول الله: ﴿ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم﴾ وكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا أهل كتاب ولا إيمان يبعث، فلما نزلت هذه الآية خرج أبو بكر يصيح بها فى نواحى مكة: ﴿آلم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين﴾. قال: فقال ناس من قريش لأبى بكر: ذلك بيننا وبينكم زعم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٧٢؛ والإصابة: ٣/٥٤٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٣٧٣؛ والإصابة: ٣/٥٤٨.

صاحبك أن الروم تغلب فارس في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك؟ قال: بلى، وذلك قبل تحريم الرهان، فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لأبي بكر: كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطًا ينتهي إليه قسموا بينهم ست سنين. قال: فمضت الست سنين قبل أن يظهروا فأخذ المشركون رهن أبي بكر فلما كانت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس. قال: فعاب المشركون على أبي بكر قسمته ست سنين لأن الله قال: ﴿في بضع سنين﴾. قال: وأسلم عند ذلك ناس كثير. ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد[1].

(١) جامع الترمذي: كتاب التفسير (تفسير سورة الروم): ٣١٢/٥.

حـــرف الهاء

١٨٦٦ - (هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص)(١)

وهو ابن أخي سعد بن أبي وقّاص ويُعرف بالمرقال، أسلم عام الفتح وشهد اليرموك، ففقئت عينه يومئذٍ وهو الذي فتح جلولاء وكان فتحها يسمّى فتح الفتوح وكان المرقال من الشجعان والفرسان وقد كان أميرًا لرجاله يوم صفين مع عليّ، فقتل يومئذٍ -رحمه الله وأكرم مثواه- وذلك سنة سبع وثلاثين وكان يومئذٍ يرتجز قائلًا:

أعور يبغى أهله محلًا قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد أن يغلّ أو يُغلا

روى له أبو نعيم وابن منده وأبو عمر من طريق عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن ابن عتبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يفتح المسلمون جزيرة العرب ويظهرون على فارس وعلى الروم وعلى الأعور الدجّال»، وقد تقدّم هذا الحديث في مسند أخيه نافع بن عتبة فالله أعلم.

* (هالة بن أبي هالة)

في صفة النبي ﷺ. يأتي في مسند هند بن أبي هالة.

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٣٧٩.

* (هامة بن الهيثم بن لاقس بن ابليس)(١)

ذكره أبو موسى في الصحابة، وكذلك جعفر المستغفري وأنكر ذلك ابن الأثير، قال ابن كثير: وهو جدير بالنكير وأغرب من ذلك وأنكر وأشد غرابة بل قد صرّح بعض مشايخنا بأنه موضوع رواية الحاكم أبي عبد الله النيسابوري لهذا الحديث في مستدركه فيما زعم على الصحيحين، من طريق غريب، ورجاله لا يعرفون عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك: أن هامة هذا جاء إلى رسول الله ﷺ وهو معه في بعض شعاب مكة فذكر أنه كان حيًا أيام قتل قابيل هابيل وأنه تاب على يدىَ نوح وأنه اجتمع بإبراهيم وشعيب وعيسى وهو يقرئ السلام على محمد، فردّ عليه رسول الله ﷺ السلام، وعلّمه عشر سور من القرآن. صرّح شيخنا الذهبي بوضعه فيما استدركه على المستدرك من الأحاديث الموضوعة نحو المائة أو يزيد والله الموفق.

* (هانئ بن نيار
أبو بردة البولي، يأتي إن شاء الله)

١٨٦٧ - (هانئ بن يزيد بن نهيك)

ابن دريد بن سفيان بن الضباب واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي المذحجي والد شريح بن هانئ(٢).

١٠٥٢٠ - قال أبو داود في الأدب: حدّثنا الربيع بن نافع، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جدّه شريح، عن أبيه هانئ: أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٣٧٩.
(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٣٨٧، وابن حجر: ٣/٥٦٥.

فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنّى أبا الحكم؟» قال: إن قومى إذا اختلفوا فى شىء آتونى فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين، فقال رسول الله ﷺ: «فما أحسن هذا»، فما لك من الولد. قال: شريح ومسلم وعبد الله. قال: «فمن أكبرهم؟» قال: قلت: شريح، قال: «فأنت أبو شريح»، قال أبو داود: وبلغنى أن شريحًا كسر باب تستر وذلك أنه دخل من سرب(١).

ورواه النسائى: عن قتيبة، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جدّه، عن هانئ. قلت: يا رسول الله أخبرنى بشىء يوجب الجنة. قال: «عليك بحسن الكلام وبذل الطعام»(٢).

١٨٦٨ - (هانئ: أبو مالك الكندى)(٣)

مختلف فى صحبته.

١٠٥٢١ - قال أبو بكر بن أبى عاصم: حدّثنا محمد بن ادريس، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبى مالك، عن أبيه، عن جدّه: أنه قدم على رسول الله ﷺ من اليمن فدعاه إلى الإسلام فأسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة(٤).

١٠٥٢٢ - ورواه الطبرانى عن جعفر الفريابى عن سليمان بن عبد الرحمن به، وزاد: وأنزله رسول الله على يزيد بن أبى سفيان فخرج معه إلى الشام فلم يرجع.

---

(١) سنن أبى داود: كتاب الأدب: ح (٤٩٥٥).
(٢) سنن النسائى الكبرى: ٤٦٦/٣.
(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٨٠/٥؛ ونقل عن البخارى أنه قال: فى صحبته نظر؛ وقال أبو حاتم الرازى: له صحبة؛ وكذلك قال ابن حبان. الإصابة: ٥٦٤/٣.
(٤) نقل الحافظ عن الخطيب أنه قال: تفرّد به أبو سليمان، الإصابة: ٥٦٤/٣.

* فأما (هانئ المخزومى)[١]

الذى أتت عليه مائة وخمسون سنة وأخبر عن ليلة ولد رسول الله ﷺ بارتجاس الإيوان وخمود النيران ورؤيا المؤبذان الحديث بطوله، فقد رويناه في السيرة وفي الموالد ولكن ليس في سياقه ما يدل على أنه صحابى، فالله أعلم.

١٨٦٩ - (هبّار بن الأسود بن المطلب بن أسد)

ابن عبد العزّى بن قصيّ القرشي[٢]. قد عقر ناقة زينب بنت رسول الله ﷺ حين توجّهت إلى الهجرة بإذن زوجها أبي العاص بن الربيع فسقطت من هودجها واسقطت حملها، فأمر رسول الله ﷺ بتحريقه ثم أمر بقتله بلا تحريق، ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء.

قال محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ مرجعة من الجعرانة، إذ أقبل هبّار بن الأسود، فقال القوم: هذا هبّار يا رسول الله. فقال: «قد رأيته». فأراد رجل أن يقوم إليه فأشار إليه رسول الله ﷺ أن إجلس، فوقف هبّار فقال: السلام عليك يا نبى الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، ولقد هربت منك في البلاد وأردت اللحوق بالأعاجم ثم ذكرت عائدتك وفضلك وصفحك عمّن جهل عليك وكنّا يا نبى الله أهل شرك فهدانا الله بك وأنقذنا بك من الهلكة فاصفح عن جهلى وعما كان

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٣٨٢/٥؛ وقال ابن حجر: ٥٦٥/٣، نقلًا عن ابن الأثير: ذكره في الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركًا على ابن عبد البر، وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته، قال ابن حجر: إذا كان مخزوميًا لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي ﷺ إلا شهد حجة الوداع.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٤/٥؛ والإصابة: ٥٦٥/٣.

لغك عنّى، فإنّى مقرّ بسىء فعلى معترف بذنبى. فقال رسول الله ﷺ: «قد عفوت عنك وقد أحسن الله إليك حيث هداك للإسلام الإسلام يجب ما قبله».

١٠٥٢٣ - وقد روى ابن الأثير بسنده إلى المعافا بن عمران، عن محمد بن سلمة، عن الفزارى، عن عبد الله بن هبّار، عن أبيه: نه زوّج ابنته فضرب فى عرسها بالكبر[١] والغربال[٢] فسمع ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا؟» فأخبروه، فقال: «هذا النكاح لا السفاح».

١٨٧٠ - (هبيب بن معقل)

ويقال هبيب بن عمرو بن معقل بن الواقعة بن حرام بن غفّار الغفارى وإنما سمّى مغفلًا لأنه أغفل سمة[٣] أبله، حديثه فى ثانى المكيين ورابع الشاميين.

١٠٥٢٤ - حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب - يعنى عبد الله بن وهب المصرى - قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون: حدّثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أسلم أبى عمران، عن هبيب بن معقل الغفارى: أنه رأى محمدًا القرشىّ قام يجرّ إزاره فنظر إليه هبيب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه خيلاء وطئه فى النار»[٤]. تفرد به.

(١) هو نوع من الطبل.
(٢) هو الدف.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٦/٥.
(٤) المسند: ٤٣٧/٣.

١٠٥٢٥ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبى حبيب: أخبرنى أسلم أبو عمران، عن هبيب الغفارى. قال: قال رسول الله ﷺ: «من وطئ على إزاره خيلاء وطئ فى نار جهنم»(١). تفرد به.

١٠٥٢٦ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أسلم: أنه سمع هبيب بن معقل صاحب النبى ﷺ ورأى رجلًا يجر إزاره خلفه ويطأه فقال: سبحان الله! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه من الخيلاء وطئه فى النار»(٢). تفرد به.

١٨٧١ - (الهجنع بن قيس)(٣)

١٠٥٢٧ - رواه أبو موسى من طريق هشيم، عن عبد الرحمن ابن يحيى، عن الهجنع. قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبى ذرّ الغفارى»، إنما ذكره ابن أبى حازم فى التابعين(٤).

١٨٧٢ - (الهدار الكنانى)

يعد فى الحمصيين(٥).

١٠٥٢٨ - روى له أبو عمر وأبو نعيم: من طريق محمد بن عوف، عن أبيه، عن سفيان مولى العبّاس بن الوليد بن عبد الملك:

---

(١) المسند: ٤٣٧/٣.
(٢) المسند: ٤٣٧/٣.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٣٨٨/٥.
(٤) وقال ابن عساكر: هذا مرسل. انظر الإصابة: ٥٨٩/٣.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٩/٥.

سمعت الهدّار يعاتب العبّاس بن الوليد في أكل خبز السميذ وهو يقول: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع من خبز برٍ حتى فارق الدنيا.

قال ابن الأثير: قيل إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف[١].

١٨٧٣ - (الهرماس بن زياد بن مالك بن عمرو)

ابن عامر بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة الباهليّ: أبو حدير اليماني[٢].

حديثه في أول المكيين وثالث البصريين.

١٠٥٢٩ - حدّثنا بهز، حدّثنا عكرمة بن عمّار، حدّثنا الهرماس ابن زياد الباهلي. قال: رأيت رسول الله ﷺ - وأبي مُردفي خلفه على حمار وأنا صغير - فرأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على ناقته العضباء[٣].

١٠٥٣٠ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عكرمة بن عمّار، حدّثني الهرماس بن زياد. قال: كان أبي مردفي. فرأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم النحر بمنى على ناقته العضباء[٤].

١٠٥٣١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمّار، حدّثني الهرماس بن زياد الباهلي. قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على راحلته يوم النحر بمنى[٥].

(١) أسد الغابة: ٣٨٩/٥.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ٣٩٣/٥؛ وابن حجر: ٥٦٩/٣.
(٣) المسند: ٧/٥.
(٤) المسند: ٧/٥.
(٥) المسند: ٤٨٥/٣.

١٠٥٣٢ – حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا عكرمة بن عمّار وهو العجلى، حدّثنا الهرماس بن زياد الباهلى. قال: كنت ردف أبى يوم الأضحى ونبى الله ﷺ يخطب على ناقته بمنى.

رواه أبو داود: عن هارون بن عبد الله عن هشام بن عبد الله. والنسائى: عن ابراهيم بن يعقوب عن عبد الرحمن بن غزوان. كلاهما: عن عكرمة بن عمّار به(١).

١٠٥٣٣ – حدّثنا عبد الله بن واقد، أنبأنا عكرمة بن عمّار، عن الهرماس بن زياد. قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّى على بعير نحو الشام(٢). تفرد به.

١٠٥٣٤ – حدّثنا عبد الله بن عمران بن علىّ: أبو محمد من أهل الرى، وكان أصله أصبهانيًا، حدّثنا يحيى بن الضريس، حدّثنا عكرمة ابن عمّار، عن الهرماس. قال: كنت ردف أبى فرأيت النبى ﷺ على بعير وهو يقول: لبيك بحجة وعمرة معًا(٣). تفرد به.

(حديث)

رواه النسائى: عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن عمرو بن يونس، عن عكرمة بن عمّار، عن الهرماس. قال: مددت يدى إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام ليبايعنى فلم يبايعنى(٤).

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: كتاب الحج: ح (١٠٧٢)؛ والنسائى فى السنن الكبرى: كتاب المناسك: ٤٤٣/٢.

(٢) المسند: ٤٨٥/٣.

(٣) المسند: ٤٨٥/٣.

(٤) المعجم الكبير: ٢٠٥/٢٢.

(حديث آخر عن الهرماس)

قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

رواه الطبراني عن الحسن بن جرير، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن عثمان بن فائد، عن عكرمة بن عمّار، عنه به(١).

ومن حديث عثمان بن فائد، عن عكرمة عنه. قال: أهدى رجل إلى رسول الله ﷺ تمرًا، فقال: «ما هذا التمر؟» فقال: الحذامي، فقال: «بارك الله في الحدامي».

ومن حديث أبي قتادة الحرّاني، عن عكرمة بن عمّار، عن الهرماس بن عمّار. قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي على راحلته قبل المشرق.

١٠٥٣٥ – قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن عليّ الأبار، حدّثنا أحمد بن نصر النيسابوري، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ملحفة، عن عكرمة، عن الهرماس. قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على راحلته يقول: «إياكم والخيانة فإنها بئست البطانة، وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والشحّ فإنه أهلك من كان قبلكم، سفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم».

١٠٥٣٦ – وقال الطبراني: حدّثنا محمد بن العبّاس بن الأخرم الأصبهاني، حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدّثنا عبد الله بن حرب الليثي، حدّثنا عمّار بن نائل، عن أبيه، عن جدّه، عن الهرماس: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة حمراء.

---

(١) رواه النسائي في السنن: كتاب البيعة، وفي السنن الكبرى: كتاب السير كما في التحفة: ٦٩/٩.

١٠٥٣٧ - وقال الطبراني: حدّثنا أسلم بن سهل، حدّثنا أحمد ابن عبد الله بن عمر، عن عكرمة، عن الهرماس. قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في نعليه، ثم رواه من حديث عثمان بن طالوت بن عبّاد. عن عبد السلام بن هاشم البزّار، عن جميل بن عبد الله، عن الهرماس: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في نعليه[1].

* (هرم بن خنبش)

والصواب: وهب ابن حنبش. أن رسول الله ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة». رواه ابن ماجه من حديث داود بن يزيد الزعافري. عن الشعبي عنه، وسيأتي في ترجمة وهب.

* (هرمز بن ماهان الفارسيّ)[2]

قال: أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت على يديه فجعلني في جيش خالد بن الوليد، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله مر لي بصدقة فإني فقير، فقال: «إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأحد من أهل بيتي»، ثم أمر لي بدينار.

رواه أبو موسى من طريق محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه عن جدّه عنه به. وقد تقدم في ترجمة مهران أو كيسان.

١٨٧٤ - (هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة)

ابن مجدعة بن كعب الواقفي[3]: صحابي شهد الخندق وما بعدها إلا تبوك لم يجد ما يحمله إليها فكان من البكّائين.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٢٠٤-٢٠٥.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٣٩٤.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٩٤.

روى له أبو موسى من طريق محمد بن إسحاق: حدّثنى ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفى، عن هرمى بن عبد الله. قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الآذان يوم الجمعة ثم لم يأتها كان فى التى بعدها»، قيل: ومن سمعه فى الثانية فلم يأتها «كان فى التى بعدها أثقل فإن سمعها فى الثالثة فلم يأتها كان فى الرابعة أثقل، فإن سمعها فى الرابعة فلم يأتها طبع على قلبه»[١].

١٨٧٥ - (هزال بن يزيد ويقال: هزال بن ذئاب)

ابن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى[٢]. حديثه فى رابع الأنصار.

١٠٥٣٨ - حدّثنا هشام بن سعد، أخبرنى يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك فى حجر أبى فأصاب جارية من الحى، فقال له أبى: إئت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجًا فأتاه، فقال: يا رسول الله إنى زنيت فأقم علىّ كتاب الله، فأعرض عنه، فعاد فقال: يا رسول الله إنى زنيت فأقم على كتاب الله، فأعرض عنه ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله انى زنيت فأقم علىّ كتاب الله، ثم أتاه الرابعة فقال: يا رسول الله إنى زنيت فأقم علىّ كتاب الله، فقال رسول الله ﷺ: «إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟» قال: بفلانة. قال: «هل ضاجعتها؟» قال: نعم. قال: «هل باشرتها؟» قال: نعم. قال: «هل جامعتها؟» قال: نعم. قال فأمر به أن يرجم. قال: فأخرج به إلى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن أنيس

(١) أسد الغابة: ٥/٣٩٥.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥/٣٩٦.

وقد أعجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله. قال: ثم أتى النبى ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «هلا تركتموه لعله يتوب، فيتوب الله عليه». قال هشام: فحدّثنى يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال لأبى حين رآه: «يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرًا مما صنعت به»(١).

١٠٥٣٩ – حدّثنا عفّان، حدّثنا ابان – يعنى – ابن يزيد العطّار، حدّثنى يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن نعيم ابن هزال: أن هزالًا كان استأجر ماعز بن مالك وكانت له جارية يقال لها فاطمة، قد أملكت وكانت ترعى غنمًا لهم، وأن ماعزًا وقع عليها فأخذه هزال فخدعه، فقال: انطلق إلى النبى ﷺ فأخبره عسى أن ينزل فيك قرآن، فأمر به النبى ﷺ فرجم فلا عضه مسّ الحجارة انطلق يسعى فاستقبله رجل بلحى جزور أو ساق بعير فضربه به فصرعه، فقال النبى ﷺ: «ويلك يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرًا لك»(٢).

١٠٥٤٠ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن زيد ابن أسلم، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه: أن ماعز بن مالك أتى النبى ﷺ فقال: أقم علىّ كتاب الله فأعرض عنه أربع مرات، ثم أمر برجمه فلما مسّته الحجارة قال عبد الرحمن: وقال مرة: فلما عضته الحجارة جزع فخرج يشتد وخرج عبد الله بن أنيس أو أنس من نادية، فرماه بوظيف حمار فصرعه، فأتى النبى ﷺ فحدّثه بأمره، فقال:

(١) المسند: ٥/٢١٧.
(٢) المسند: ٥/٢١٧.

«هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه». ثم قال: «يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرًا لك»(١).

١٠٥٤١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه: أن ماعز بن مالك كان في حجره فلما فجر قال له: إئت رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «والله يا هزال أما لو كنت سترته بثوبك لكان خيرًا لك بما صنعت به»(٢).

١٠٥٤٢ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا شعبة، حدّثنا يحيى بن سعيد: سمعت محمد بن المنكدر يحدّث عن ابن هزال، عن أبيه: أنه ذكر شيئًا من أمر ماعز للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لو كنت سترته بثوبك كان خيرًا لك»(٣).

١٠٥٤٣ - حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد القطّان: سمعت محمد بن المنكدر يحدّث عن ابن هزال، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال له: «ويحك يا هزال لو سترته - يعني ماعزًا - بثوبك كان خيرًا لك»(٤).

وقد رواه النسائي من حديث من رقمنا له. ومن حديث عكرمة ابن عمّار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جدّه، ومن حديث مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلًا، وقد تقدم نحوه في مسند أبي نعيم بن هزال(٥).

(١) المسند: ٥/٢١٧.
(٢) المسند: ٥/٢١٧.
(٣) المسند: ٥/٢١٧.
(٤) المسند: ٥/٢١٧.
(٥) السنن الكبرى للنسائي: ٤/٢٨٠.

١٨٧٦ - (هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعث)[١]

قال ابن حبان: له صحبة وتوقف غيره.

١٠٥٤٤ - روى له أبو موسى من طريق ابن إدريس، عن حزام ابن هشام بن الأشعر: سمعت أبي يقول: أن رسول الله ﷺ رأى سحابًا بالبادية. فقال: «إن هذا الغمام مما يستهل بنصر بني كعب». وذكر أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة عبدة بن خالد كما سيأتي.

١٨٧٧ - (هشام بن حكيم بن حزام)

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشيّ[٢]. أسلم عام الفتح وكان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، مات قبل أبيه. حديثه في أول وثاني المكيين.

١٠٥٤٥ - حدّثنا أبو المغيرة: صفوان، حدّثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره. قال: جلد عياض بن غنم صاحب دارٍ حين فتحت فأغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض، ثم مكث ليالي فأتاه هشام بن حكيم فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشد الناس عذابًا أشدّهم عذابًا في الدنيا للناس؟» فقال عياض: يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت أو لم تسمع رسول الله ﷺ إذ يقول: «من أراد أن ينصح لذي سلطان بأمر فلا يبد له علانية. ولكن ليأخذ بيده فيخلوا به فإن قبل منه فذاك وإلا كان قد أدّى الذي عليه له»، وإنك يا هشام لأنت الجريء إذ تجرأت على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله[٣].

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٩٧/٥.
(٢) ترجم له ابن الأثير: ٣٩٨/٥؛ وابن حجر: ٥٧١/٣.
(٣) المسند: ٤٠٣/٣.

١٠٥٤٦ - حدّثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هشام بن حكيم بن حزام. قال: مر بقوم يعذبون في الجزية بفلسطين، قال: فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا»[١].

١٠٥٤٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا هشام -يعني- ابن عروة، عن أبيه، عن ابن حزام: أنه مرّ بأناس من أهل الذمة قد أقيموا في الشمس بالشام، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: بقي عليهم شيء من الخراج، فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذّب يوم القيامة الذين يعذّبون الناس». قال: وأمير الناس يومئذٍ عمير بن سعد على فلسطين. قال: فدخل عليه فحدّثه فخلا سبيلهم[٢].

١٠٥٤٨ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا هشام، عن أبيه، عن هشام ابن حكيم أنه مرّ بالشام على قوم من الأنباط، وقد أقيموا في الشمس فذكر معناه[٣].

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة، وعن أبي معاوية وعن وكيع، كلهم: عن هشام بن عروة؛ ورواه هو وأبو داود والنسائي من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري به[٤].

١٠٥٤٩ - حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري وهشام ابن عروة إنهما حدّثاه عن عروة بن الزبير: أن هشام بن حكيم رأى ناسًا من أهل الذمة قيامًا في الشمس، فقال: ما هؤلاء؟ فقالوا: من

(١) المسند: ٤٦٨/٣.

(٢) المسند: ٤٠٣/٣.

(٣) المسند: ٤٠٣/٣.

(٤) رواه مسلم في الصحيح: كتاب الأدب: ح (١٠٣٣)؛ وأبو داود في السنن: كتاب الخراج: ١٦٩/٣؛ والنسائي في السنن الكبرى: كتاب السير: ٢٣٥/٥.

أهل الجزية، فدخل على عمير بن سعد وكان على طائفة الشام، فقال هشام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عذّب الناس فى الدنيا عذّبه الله»، فقال عمير: خلوا عنهم[١].

١٠٥٥٠ - حدّثنا عثمان بن عمر، أنبأنا يونس عن الزهرى، عن عروة أنه بلغه أن عياض بن غنم رأى نبطًا يشمسون فى الجزية، فقال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذّب الذين يعذّبون الناس فى الدنيا»[٢].

١٠٥٥١ - حدّثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى عروة بن الزبير: أن هشام بن حكيم بن حزام وجد عياض بن غنم وهو على حمص يشمس أناسًا من النبط فى أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض؟ إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذّب الذين يعذّبون فى الدنيا»[٣].

١٠٥٥٢ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن أخى شهاب، عن عمّه: أخبرنى عروة بن الزبير: أن عياض بن غنم وهشام بن حكيم ابن حزام مرّ بعامل حمص وهو يشمس أنباطًا فى الشمس، فقال أحدهما للعامل: ما هذا يا فلان؟ إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذب الذين يعذّبون الناس فى الدنيا»[٤].

---

(١) المسند: ٣/٤٠٣.
(٢) المسند: ٣/٤٠٤.
(٣) المسند: ٣/٤٠٤.
(٤) المسند: ٣/٤٠٤.

١٨٧٨ – (هشام بن عامر بن أمية الحسحاس)

ابن مالك بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار الأنصارى النجّارى، له ولأبيه الذى استشهد يوم أُحد صحبة[١]. حديثه فى رابع المكيين.

١٠٥٥٣ – روى الطبرانى من طريق علىّ بن يزيد، عن الحسن، عن هشام بن عامر: أنه أتى النبى ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال: شهاب. فقال: بل أنت هشام[٢].

١٠٥٥٤ – حدّثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر الأنصارى. قال: لما كان يوم أُحد أصاب الناس قرح وجهد شديد، فقال رسول الله ﷺ: «احفروا وأوسعوا وادفنوا الإثنين والثلاثة فى القبر». قالوا: يا رسول الله من نقدم؟ قال: «أكثرهم جمعًا أو أخذًا للقرآن»[٣].

١٠٥٥٥ – حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر. قال: انكم لتخطبون إلى أقوام ما هم بأعلم بحديث رسول الله ﷺ منّا، قتل أبى يوم أُحد، فقال رسول الله ﷺ: «احفروا وأوسعوا وادفنوا الإثنين والثلاثة فى القبر وقدّموا أكثرهم قرآنًا»، وكان أكثرهم قرآنًا فقدم. قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجّال»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤٠٣.
(٢) فى القسم المفقود من المعجم الكبير للطبرانى.
(٣) المسند: ٤/١٩.
(٤) المسند: ٤/٢٠.

رواه النسائي: عن محمد بن عبد الله المخرمي عن وكيع به، وعن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة به، ورواه أبو داود: عن القعنبي عن سليمان بن المغيرة به، ورواه الترمذي وابن ماجه: عن أزهر بن مروان عن عبد الوارث عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء قرفة بن بهيس عن هشام بن عامر به. وقال الترمذي: حسن صحيح. قال: وقد روى الثوري وغيره هذا الحديث عن أيوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر، وروى أبو داود أيضًا من حديث جرير بن حازم، والنسائي من حديث أيوب: كلاهما: عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر. قال النسائي: عن أبيه فذكر هذا الحديث وذكر الدجّال فيه. تفرد به مسلم كما سيأتي إسناده[1].

١٠٥٥٦ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد - يعني - ابن هشام بن عامر الأنصاري: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجّال»[2].

ورواه مسلم من حديث أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة نفر من قومه، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر فأتى عمران بن الحصين فذكر الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجّال»[3].

١٠٥٥٧ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر. قال: شكوا إلى النبي ﷺ القرح يوم أُحد،

---

(١) رواه أبو داود في السنن: ٢١٢/٣ كتاب الجنائز؛ والترمذي في الجامع: كتاب الجهاد: ١١٥/٤؛ والنسائي في السنن: كتاب الجنائز: ٦٥٠/١؛ وابن ماجه في السنن: ١١١٥/٢ كتاب الجنائز.

(٢) المسند: ٢٠/٤.

(٣) رواه مسلم في الصحيح: كتاب الفتن: ١١٣١/٤.

وقالوا: كيف تأمر بقتلانا؟ قال: «احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنًا». قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين[١].

١٠٥٥٨ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد - عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام ابن عامر. قال: إنكم لتجاوزون إلى رهط من أصحاب النبي ﷺ ما كانوا أحصن ولا أحفظ لحديثه مني، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين آدم إلى يوم القيامة أمر أكبر من الدجّال»[٢].

١٠٥٥٩ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة. قال: كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء فأتى عليهم هشام ابن عامر فنهاهم وقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة. وأنبأنا، أو قال: أخبرنا أن ذلك هو الربا[٣]. تفرد به.

١٠٥٦٠ - حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رأس الدجّال من ورائه حبك حبك فمن قال: أنت ربّي افتتن، ومن قال: كذبت، ربي الله عليه توكلت فلا يضره»، أو قال: «فتنة عليه»[٤]. تفرد به.

١٠٥٦١ - حدّثنا حسين بن موسى، حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد - عن أيوب، عن أبي قلابة. قال: قدم ابن عامر البصرة فوجدهم

---

(١) المسند: ٤: ٢٠.

(٢) المسند: ٤/ ٢١.

(٣) المسند: ٤/ ١٩.

(٤) المسند: ٤/ ٢٠.

يتبايعون الذهب في أعطياتهم، فقام فقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة. وأنبأنا، أو قال: «إن ذلك هو الربا»(١).

١٠٥٦٢ – حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا شعبة، عن يزيد الرشك. قال شعبة: قرأته عليه. قال: سمعت معاذة العدوية. قال: سمعت هشام بن عامر: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر مسلمًا فوق ثلاث ليال فإن كان تصادا فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وأولهما فيئًا فسبقه بالفيء كفارته، فإن سلّم عليه ولم يرد عليه سلامه ردّت عليه الملائكة وردّ على الآخر الشيطان. فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبدًا»(٢). تفرد به.

١٠٥٦٣ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر مسلمًا فوق ثلاثة أيام فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وأولهما نيئًا يكون سبقه بألفي كفارة له فإن سلم ولم يقبل وردّ عليه سلامه ردّت عليه الملائكة وردّ على الآخر الشيطان. وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعًا أبدًا»(٣). تفرد به.

(حديث آخر)

١٠٥٦٤ – قال الطبراني: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا علقمة بن عليّ، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال. قال: جاء هشام بن عامر إلى الصلاة فأسرع المشي فدخل في الصلاة

---

(١) المسند: ٢٠/٤.
(٢) المسند: ٢٠/٤.
(٣) المسند: ٢٠/٤.

وقد حفزه النفس فجهر بالقراءة خلف الإمام، فلما قضى صلاته قيل له: أتقرأ خلف الإمام؟ فقال: إنا لنفعل[١].

(حديث آخر)

١٠٥٦٥ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عليّ بن الأحمد الناقد، حدّثنا نصر بن عليّ، حدّثنا عمر بن يونس اليمامي، حدّثنا يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبي قلابة، عن أبي قتادة، عن هشام بن عامر: أن رسول الله ﷺ قال: «من رمى مؤمنًا بكفر فهو كقتله»[٢].

١٨٧٩ - (هشام بن قتادة)[٣]

قال: لما عقد لي رسول الله ﷺ على قومي أخذت بيده فودّعته، فقال: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجّهك للخير حيث تكون».

كذا رواه أبو القاسم البغوي، عن أبي بكر بن زنجويه، عن عليّ ابن بحر، عن قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة، حدّثنا أبي. حدّثنا عمّي هشام بن قتادة[٤]. وقد روى عن هشام بن قتادة، عن أبيه كما تقدّم.

(١) المعجم الكبير: ١٧١/٢٥.
(٢) المعجم الكبير: ١٧٧/٢٢.
(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٠٥/٥. وقال: هو الرهاوي.
(٤) أسد الغابة: ٤٠٥/٥.

١٨٨٠ - (هلب الطائى)

ويقال: اسمه يزيد بن قنافة، وقيل: يزيد بن عدىّ بن قتادة بن عدىّ بن عبد شمس بن عدىّ بن أخزم بن ربيعة بن جرول بن بغل بن عمرو بن الغوث بن طيء. حديثه فى رابع الأنصار(١).

١٠٥٦٦ - حدّثنا أبو كامل: مظفر بن مدرك، حدّثنا زهير، حدّثنى سماك بن حرب، حدّثنى قبيصة بن هلب، عن أبيه: سمعت النبى ﷺ يقول: وسأله رجل فقال: إن من الطعام طعامًا أتحرج منه؟ فقال: «لا يختلجن فى نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية»(٢).

١٠٥٦٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه. قال: سألت رسول الله ﷺ عن طعام النصارى؟ فقال: «لا يختلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية»(٣).

رواه أبو داود: عن الفضل عن زهير به؛ والترمذى: من حديث شعبة عن سماك به؛ وابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة وعلىّ بن محمد كلاهما: عن وكيع به.

١٠٥٦٨ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثنى سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف وعن شماله ورأيته يضع هذه على صدره، وصف يحيى اليمين على اليسرى فوق المفصل(٤).

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤١٣؛ وابن حجر: ٣/٥٧٦.
(٢) المسند: ٥/٢٢٦.
(٣) المسند: ٥/٢٢٦.
(٤) المسند: ٥/٢٢٦.

١٠٥٦٩ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب: سمعت قبيصة بن الهلب يحدّث عن أبيه: أنه صلّى مع رسول الله ﷺ فرأى رسول الله ﷺ ينصرف عن شقيه[١].

١٠٥٧٠ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب الطائي، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله[٢].

رواه أبو داود: عن أبي الوليد عن شعبة به؛ والترمذي عن قتيبة؛ وابن ماجه: عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما: عن أبي الأحوص، كلاهما: عن سماك به. وقال الترمذي: حسن.

١٠٥٧١ - حدّثنا سليمان بن داود - وهو أبو داود الطيالسيّ - حدّثنا شعبة، عن سماك: سمعت قبيصة بن هلب يحدّث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ ذكر الصدقة فقال: «يجيئن أحدكم بشاة لها ايعار»[٣].

١٠٥٧٢ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا الأحوص، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه. قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وكان ينصرف عن جانبيه جميعًا[٤].

(حديث آخر عن هلب الطائي)

سأل رسول الله ﷺ: هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلاة؟ فقال: «لا، إلا عند طلوع الشمس. وعند سقوطها فإنها تطلع بين قرنَي شيطان، وتغيب على قرنَي شيطان».

---

(١) المسند: ٥/٢٢٧.
(٢) المسند: ٥/٢٢٦.
(٣) المسند: ٥/٢٢٧.
(٤) المسند: ٥/٢٢٧.

١٨٨١ - (همّام بن زيد بن وابصة)[١]

١٠٥٧٣ - روى له أبو موسى من طريق يعقوب بن محمد الصيدلانى، عن سهب بن عمّار، عن جدّه عبد الله بن محمد، عن همّام بن وابصة: أنه كان يسلّم على كل من مرّ به ويقول: أمرنا رسول الله ﷺ بإفشاء السلام.

وبه قال: كسانى رسول الله ﷺ بردًا وأعطانى مشربة من خشب، وكان الناس يشربون منه ويتمسحون بالبردة.

١٨٨٢ - (هلقام بن التليد)

قال الحافظ أبو بكر: محمد بن خلف بن المرزبان فى كتابه الموسوم بمن أقام على المودة والجفا ولم تدعه نفسه إلى الغدر والجفا.

١٠٥٧٤ - حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا أبو سلمة التبوذكى، حدّثنا غالب بن حجر، عن هلقام بن التلب. قال: قدم بسبى بنو العنبر على رسول الله ﷺ وفيهم امرأة جميلة فعرض عليها رسول الله ﷺ أن يتزوّجها فتأبت، فلم يلبث أن جاء زوجها وكان يقال له الحريس وهو أسود قصير، فقال رسول الله ﷺ: «ما تقولون فى امرأة اختارت هذا على رسول الله ﷺ؟» فهمّ المسلمون بلعنها. فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا ابن عمّها وأبو عذرتها والفها». لا يعرف هذا الصحابى إلا فى هذا السياق، ولم يذكره ابن الأثير، وقد ذكره الواقدى عن امرأة إسمها صفية بنت سامة بن نضلة أخت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤١٥، وذكر له الحديث.

الأعور بن سامة وقد أصابها شيء، قصة شبيهة بهذا السياق فلعلّها هي والله أعلم.

ثم روى الواقدي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد العزيز ابن عمر، عن المغيرة بن حكيم مرفوعًا: «أيّما امرأة صبرت على أبي عذرتها كانت زوجته في الجنة».

* (همّام بن زيد بن وابصة
تقدم في غير موضعه)

١٨٨٣ - (هند بن أسماء الأسلميّ)

وكان هند من أصحاب الحديبية[١].

١٠٥٧٥ - حدّثنا يعقوب بن ابراهيم، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن حبيب بن هند ابن أسماء. قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم، فقال: «مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء، فمن وجدته منهم قد أكل في أول يوم فليصم آخره»[٢].

١٨٨٤ - (هند بن أبي هالة)

واسم أبي هالة[٣]: النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عديّ بن حررة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي حليف بني عبد الدار. قاله الطبراني. وكذا قال الكلبي في نسبه، وقيل اسم أبي هالة: النباش بن زرارة، وقيل بالعكس، وأمه خديجة بنت خويلد

(١) له ترجمة في الإصابة: ٥٧٨/٣.
(٢) المسند: ٣/٤٨٤.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤١٧/٥.

زوجة النبى ﷺ، وله ابن يقال له هند بن هند بن أبى هالة. وذكر الكلبى أن هند بن أبى هالة شهد بدرًا وهذا غريب، وقيل إنما شهد أحدًا وقُتل مع علىّ يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وقتل أبوه هند مع مصعب بن الزبير سنة سبع وستين، وقيل: بل توفى عام طاعون عمواس فاشتغل الناس بجنازته عن جنائزهم إكرامًا له لأنه ابن زينب بنت رسول الله ﷺ، وهو مشهور بحديث صفة رسول الله ﷺ الذى رواه عنه إبنا أخته فاطمة وهما: الحسن والحسين - رضى الله عنهما - ، على ما يأتى فى الإسناد إليهما من الخلاف، فقد حكى أبو عبيد الآجرى عن أبى داود أنه قال: أخشى أن يكون موضوعًا، وقد تكلم على غريبه غير واحد من الأئمة كأبى عبيد وابن قتيبة والطبرانى، وغير واحد من أئمة النقل فالله أعلم، وقد ذكرته بطرقه وأسانيده وألفاظه وغريبه فى شمائل رسول الله ﷺ من السيرة النبوية فليكتب ههنا.

١٨٨٥ - (هلال بن الحارث أبو الحمراء)

خادم رسول الله ﷺ ومولاه، كان نزل حمص[(١)].

قال ابن ماجه: حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أبو نعيم. وقال الطبرانى: حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس بن أبى إسحاق، عن أبى داود، عن أبى الحمراء. قال: رأيت رسول الله ﷺ مرَّ على رجل وعنده طعام فى وعاء فنظر إليه فقال: «غششته؟ من غشّنا ليس منّا»[(٢)].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤٠٧.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: كتاب التجارات: ح (٢٠٣٦).

ومن حديث أبى داود عنه: رأيت رسول الله ﷺ سنة أشهر يأتى باب علىّ وفاطمة فيقول: «الصلاة ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرًا﴾»[1].

١٠٥٧٦ – قال: وحدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدّثنا عمارة بن زياد الأسدىّ، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبى حمزة اليمانى، عن سعيد بن جبير، عن أبى الحمراء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لما أسرى بى رأيت فى ساق العرش الأيمن لا إلا إلا الله محمد رسول الله»[2]. هذا موضوع

* (هلال بن الحكم السلمىّ)

فى النهى عن تشميت العاطس فى الصلاة، صوابه: معاوية بن الحكم كما تقدم، ولكن وهم بعض الرواة فسمّاه هلالًا، كما وهم من سمّاه عمر أيضًا.

* (هلال بن عامر بن قبيصة)

فى صلاة الكسوف، صوابه هلال بن عامر، عن قبيصة كما تقدم.

١٨٨٦– (هلال والد أم بلال)[3]

١٠٥٧٧ – حدّثنا علىّ بن بحير، حدّثنا أبو ضمرة، حدّثنى محمد بن أبى يحيى مولى الأسلميين، عن أمّه. قال: أخبرتنى أم بلال

---

(١) سورة الأحزاب: آية: ٣٣.

(٢) المعجم الكبير: ٢٢/٢٠٠ وعمرو بن ثابت: متروك الحديث.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٤٠٦.

ابنة هلال، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال: «يجوز الجذع من الضأن ضحية»(١).

رواه ابن ماجه عن دحيم عن أبى حمزة أنس بن عياض به(٢).

١٨٨٧ - (هيبان، ويقال هيفان الأسلمى)(٣)

روى له ابن منده من طريق عبد الله بن زحر، عن يزيد بن أبى منصور، عن عبد الله بن الهيبان، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «صدقة المرء المسلم من سعة كأطيب مسك يوجد ريحه من مسيرة يوم وصدقته من جهد وطاقة كأطيب مسك يوجد ريحه فى بر أو بحر يوجد ريحه من مسيرة سنة».

١٨٨٨ - (هيكل بن جابر)(٤)

أن رسول الله ﷺ بينما هو يطوف إذ سمع رجلًا يقول: اللهمّ بحرمة هذا البيت لما غفرت لى، فانتهره رسول الله ﷺ وقال: «ذنبك أعظم أم الأرض؟» قال: ذنبى، قال: «ذنبك أعظم أم السماء؟» قال: ذنبى إن لى مالًا كثيرًا وإنه يأتينى السائل يسألنى وكأنما يشعلنى بشعلة من نار، فقال له: «تنحَّ عنّى» وذكر حديثًا طويلًا في ذم البخل(٥).

---

(١) المسند: ٣٦٨/٤.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الأضاحى: ح (٣١٣٩).

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٢٣/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٤/٥؛ والإصابة: ٥٨١/٣.

(٥) ذكر الحافظ أن فى إسناده حماد بن عمرو النيصبى، وهو مذكور بوضع الحديث.

حـــرف الواو

١٨٨٩ – (وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث)

ابن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان: أبو سالم، ويقال أبو الشعثاء الأسدى[1]. نزل الرقة وكان سنة تسع وكان من القرّاء البكّائين ونزل دمشق وله بها دار عند قنطرة سنان. وتوفّى بالرقة وقبره عند منارتها. وحديثه فى خامس الشاميين.

١٠٥٧٨ – حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن الزبير: أبى عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد. قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألته عنه، وإذا عنده جمع فذهبت أتخطّى الناس، فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، فقلت: أنا وابصة، دعونى أدنو منه، فإنه أحبّ الناس إلىّ أن أدنو منه، فقال لى: «أدنُ يا وابصة، أدن يا وابصة». فدنوت حتى مسّت ركبتى ركبته. فقال: «يا وابصة أخبرك ما جئت تسألنى عنه أو تسألنى؟» قلت: يا رسول الله أخبرنى. قال: «جئت تسألنى عن البر والإثم». قلت: نعم. فجمع أصابعه الثلاث

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٢٧/٥؛ وابن حجر: ٥٨٩/٣.

فجعل ينكت بها في صدرى ويقول: «يا وابصة استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه قلبك، واطمأنت إليه النفس، والإثم: ما جال في القلب وتردّد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك»(١). تفرد به.

١٠٥٧٩ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أنبأنا الزبير بن عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، ولم يسمعه منه. قال: حدّثنى جلساؤه وقد رأيته، عن وابصة الأسدى، وقال عفّان: حدّثنا غير مرة ولم يقل حدّثنى جلساؤه. قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألته عنه وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه، فجعلت أتخطاهم، فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، فقلت: دعونى أدنو منه، فإنه أحبّ إلىّ أن أدنو منه، فقال: «دعوا وابصة، أدنُ منّى يا وابصة» مرّتين أو ثلاثًا. قال: فدنوت منه حتى قعدت بين يديه، فقال: «يا وابصة أخبرك أم تسألنى؟» قلت: لا بل أخبرنى، فقال: «جئت تسألنى عن البر والإثم»، فقلت: نعم، فجمع أنامله فجعل ينكت بهن في صدرى ويقول: «يا وابصة إستفت قلبك واستفت نفسك» ثلاث مرات. «البر: ما اطمأنت إليه النفس، والإثم: ما جال في النفس وتردّد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك»(٢). تفرد به.

١٠٥٨٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد، عن عمّه عبيد بن أبى الجعد، عن زياد بن أبى الجعد، عن وابصة بن معبد: أن رجلًا صلّى خلف الصفوف وحده فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد(٣).

---

(١) المسند: ٤/٢٢٨.
(٢) المسند: ٤/٢٢٨.
(٣) المسند: ٤/٢٢٨.

١٠٥٨١ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف. قال: رأى زياد بن أبي الجعد شيخًا بالجزيرة يقال له وابصة بن معبد. قال: فأقامني عليه، وقال: هذا حدّثني أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا صلّى في الصف وحده، فأمره فأعاد الصلاة. قال: وكان أبي يقول بهذا الحديث(١).

١٠٥٨٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن حصين، عن هلال ابن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، عن عمّه عبيد بن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد: أن رجلًا صلّى خلف الصفوف وحده فأمره النبي ﷺ أن يعيد(٢).

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه: من حديث حصين به(٣).

١٠٥٨٣ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة بن عمرو بن مرة: سمعت هلال بن يساف يحدّث عن عمرو بن راشد، عن وابصة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا صلّى خلف الصف فأمره أن يعيد صلاته(٤).

ورواه الترمذي عن بندار عن عبد ربه. ورواه أبو داود من حديث شعبة. وقال الترمذي: حسن. ورواه الطبراني من حديث محمد بن سالم، وغيره عن سالم بن أبي الجعد، ومن حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، ومن حديث بكير بن الأخنس عن حنش بن المعتمر، كلهم: عن وابصة به(٥).

---

(١) المسند: ٤/٢٢٨.

(٢) المسند: ٤/٢٢٨.

(٣) رواه أبو داود في السنن: ح (٦٦٨)، والترمذي في الجامع: ح (٢٣٠)، وابن ماجه في السنن: ح (١٠٠٤)، والبيهقي: ٣/١٠٤.

(٤) المسند: ٤/٢٢٨.

(٥) المعجم الكبير: ٢٢/١٤٠-١٤٦.

١٠٥٨٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثنا عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة: أن النبى ﷺ رأى رجلًا صلّى فى الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة[١].

١٠٥٨٥ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف، عن وابصة بن معبد. قال: سئل رسول الله ﷺ عن رجل صلّى خلف الصفوف وحده، فقال: «يعيد صلاته»[٢].

١٠٥٨٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية بن صالح، عن أبى عبد الله السلمى. قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبى ﷺ قال: جئت إلى النبى ﷺ أسأله عن البر والإثم، فقلت: والذى بعثك بالحق ما جئت أسألك عن غيره، فقال: «البر: ما انشرح له صدرك، والإثم: ما حاك فى صدرك وأفتاك عنه الناس»[٣]. تفرد به.

(حديث آخر)

رواه ابن ماجه: حدّثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى، حدّثنا عبد الله بن عثمان، عن عطاء، عن طلحة بن زيد، عن راشد وهو ابن أبى راشد، عن وابصة بن معبد. قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّى وكان إذا ركع سوّى ظهره حتى لو صبت عليه الماء لاستقر[٤].

---

(١) المسند: ٢٢٨/٤.

(٢) المسند: ٢٢٨/٤.

(٣) المسند: ٢٢٧/٤.

(٤) سنن ابن ماجه: ح (٨٧٢)، وفى إسناده طلحة بن زيد. قال البخارى: منكر الحديث، وقال الإمام أحمد وعلى بن المدينى: يضع الحديث.

(حديث آخر)

١٠٥٨٧ – قال الطبراني: حدّثنا المقداد بن داود، حدّثنا عليّ ابن معبد، حدّثنا بقية، حدّثنا مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الفضل بن عمرو، عن سالم بن أبي الجعد، عن وابصة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تتخذوا ظهور الدواب منابر»، وسمعه يقول «إن شر الدواب الثعل – يعني التعلب –»(١).

(حديث آخر)

١٠٥٨٨ – قال الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدّثنا إبراهيم بن محمد المقدمى، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراسانى، حدّثنا طلحة بن زيد، عن راشد بن أبي راشد، عن وابصة ابن معبد. قال: سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن الوسخ الذى يتكوّن فى الأظفار، فقال: «دع ما يريبك إلى ما يريبك»(٢).

١٠٥٨٩ – وبه: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى خطبته فى حجة الوداع: «ليبلغ الشاهد الغائب»(٣).

وقد روى البزّار هذا الحديث وأبو نعيم من طريق جعفر بن مرقان، عن شدّاد مولى عياض عن وابصة وفى أوله «أى يوم هذا؟ أى شهر هذا؟ أى بلد هذا؟» إلى آخره.

---

(١) المعجم الكبير: ١٤٤/٢٢ وفى إسناده مبشر بن عبيد، رماه الإمام أحمد بالوضع.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٧/٢٢.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٧/٢٠

١٨٩٠ - (واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث)

ابن بكر بن عبد مناة بن عليّ بن كنانة الكنانى الليثى: أبو الأسقع، ويقال: أبو قرصافة، وقيل غير ذلك فى نسبه وكنيته(١).

أسلم قبل تبوك بقليل وشهدها ونزل الصفة وكان ممن شهد فتح دمشق ونزلها وله بها دار وولّى بها القضاء لمعاوية بعد أبى الدرداء، ويقال أنه نزل البصرة وله بها دار. قاله أبو أحمد الحاكم، ثم نزل دمشق بقرنة البلاط ثم تحوّل إلى بيت المقدس فتوفى بها بعدما أضر - رضى الله عنه -، وقيل: بدمشق سنة ثلاث أو خمس وثمانين وله مائة سنة وخمس سنين، وقيل: إلا سنتين فالله أعلم، وقيل: إنه أغتيل بين حمص ودمشق، وقال سعيد بن بشير، عن قتادة: آخر من مات من الصحابة بمكة: ابن عمر، وبالمدينة: جابر، وبالكوفة: عبد الله بن أبى أوفى، وبالبصرة: أنس، وبدمشق: واثلة، وبحمص: عبد الله بن بشر. قلت: ومطلقًا أبو الطفيل عامر بن واثلة. حديثه فى أول الشاميين وثالث المكيين.

١٠٥٩٠ - حدّثنا أبو النضر: هاشم، أنبأنا ابن علاثة، حدّثنا إبراهيم بن أبى عبلة، عن واثلة بن الأسقع. قال: جاء نفر من بنى سليم إلى النبى ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن صاحبًا لنا قد أوجب، فقال رسول الله ﷺ: «ليعتق رقبة مثله يفك الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار»(٢).

١٠٥٩١ - حدّثنا هيثم بن خارجة، أنبأنا أبو عبد الملك: الحسن بن يحيى الخشنى، عن بشر بن حيان. قال: جاء واثلة بن

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٨/٥؛ والإصابة: ٥٨٩/٣.
(٢) المسند: ٤٩٠/٣.

الأسقع ونحن نبنى مسجدنا فوقف علينا فسلّم ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى مسجدًا يصلّى فيه بنى الله له بيتًا فى الجنة أفضل منه». قال أبو عبد الرحمن: وقد سمعته من الهيثم[١] تفرد به.

١٠٥٩٢ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا هشام بن الغار، حدّثنى أبو النضر. قال: دعاني واثلة بن الأسقع. وقد ذهب بصره، فقال: يا خباب قدنى إلى يزيد بن الأسود الجرشى. فذكر الحديث فقال: أبشر فإنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله: «أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء»[٢]. تفرد به.

١٠٥٩٣ - حدّثنا الوليد بن مسلم. حدّثنى الوليد بن سيمان - يعنى ابن أبى السائب -، حدّثنى حيان أبو النضر. قال: دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبى الأسود الجرشى فى مرضه الذى مات فيه فسلّم عليه وجلس. قال: فأخذ أبو الأسود يمين واثلة يمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول الله ﷺ، فقال له واثلة: واحدة أسألك عنها؟ قال: وما هى؟ قال: كيف ظنك بربّك؟ قال: فقال أبو الأسود، وأشار إلى رأسه: أى حسن، فقال واثلة: أبشر إنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء»[٣]. تفرد به.

١٠٥٩٤ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنى سعيد بن عبد العزيز وهشام بن الغار أنهما سمعاه من حبان أبى النضر يحدّث به ولا يأتيان على حفظ الوليد بن سليمان[٤].

---

(١) المسند: ٣ ٤٩٠.
(٢) المسند: ٤ ١٠٦.
(٣) المسند: ٣ ٤٩١.
(٤) المسند: ٣ ٤٩١.

١٠٥٩٥ - حدّثنا أبو المغيرة: سمعت الأوزاعي: حدّثني ربيعة بن يزيد، سمعت واثلة بن الأسقع يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أتزعمون إني آخركم وفاة؟ ألا إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادًا يهلك بعضكم بعضًا»(١). تفرد به.

١٠٥٩٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا معاوية - يعني ابن صالح -، عن ربيعة بن يزيد: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أعظم الفرىٰ ثلاثة أن يفترى الرجل على عينيه يقول: رأيت ولم يرَ، وأن يفترى على والديه فيدعى إلى غير أبيه، أو يقول: سمعني، ولم يسمع منّي»(٢). تفرد به.

١٠٥٩٧ - حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني معاوية بن صالح، حدّثني ربيعة بن يزيد الدمشقيّ. قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أعظم الفرىٰ ثلاثًا: أن يقول الرجل على عينيه يقول رأيت ولم يرَ، وأن يفترى على والديه يدعى إلى غير أبيه، وأن يقول سمعت ولم يسمع»(٣).

١٠٥٩٨ - حدّثنا عتاب، حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك -، أنبأنا ابن لهيعة، حدّثني يزيد - يعني ابن أبي حبيب -: أن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن واثلة - يعني ابن الأسقع - قال: كنت من أهل الصفة فدعا رسول الله ﷺ يومًا بقرص فكسره في القصعة وضع فيها ماءً سخنًا ثم وضع فيها وركًا ثم سغسغها ثم لبتها ثم صنعها، ثم قال: «إذهب فأتني بعشرة أنت عاشرهم»، فجئت بهم، فقال: «كلوا.

---

(١) المسند: ١٠٦/٤.
(٢) المسند: ٤٩٠/٣.
(٣) المسند: ٤٩١/٣.

وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها»، فأكلوا منها حتى شبعوا[١].
تفرد به.

(سليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع)

قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع عيبًا لم يبنه لم يزل في سخط الله».

رواه ابن ماجه في التجارات: عن عبد الوهاب بن الضحّاك، عن بقية، عن معاوية بن يحيى، عن مكحول أو سليمان بن موسى. كلاهما: عنه[٢].

(شدّاد عن واثلة بن الأسقع)

١٠٥٩٩ – حدّثنا أبو المغيرة. حدّثنا الأوزاعي، حدّثني أبو عمّار: شدّاد، عن واثلة بن الأسقع. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل. واصطفى من بني كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم»[٣].

١٠٦٠٠ – حدّثنا محمد بن مصعب. حدّثنا الأوزاعي، عن شدّاد: أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل. واصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفاني من بني هاشم»[٤].

(١) المسند: ٣/٤٩٠.
(٢) سنن ابن ماجه: كتاب التجارات: ح (٢٠٤٥).
(٣) المسند: ٤/١٠٧.
(٤) المسند: ٤/١٠٧.

رواه مسلم والترمذى: من حديث الوليد بن مسلم، والترمذى أيضًا: عن خلّاد بن أسلم الصفار عن محمد بن مصعب، كلاهما: عن الأوزاعى به. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب[١].

١٠٦٠١ - حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعى، عن شدّاد: أبى عمّار. قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا عليًا، فلما قاموا قال لى: ألا أخبرك ما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمة - رضى الله عنها - أسألها عن علىّ - رضى الله عنه - قالت: توجّه إلى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علىّ والحسن والحسين، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليًا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنًا وحسينًا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساءً، ثم تلى هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا﴾ وقال: «اللهمّ هؤلاء أهل بيتى وأهل بيتى أحق»[٢]. تفرد به.

(حديث آخر)

رواه النسائى عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعى، عن شدّاد، عن واثلة. قال رجل: يا رسول الله أصبت ذنبًا فأقمه علىّ الحديث، ثم قال: لا أعلم أحدًا تابع الوليد على قوله: عن واثلة، والصواب: عن أبى أمامة[٣].

---

(١) رواه مسلم فى صحيحه: ح (٢٢٧٦)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٦٨٤)، وقال: حسن صحيح.

(٢) المسند: ١٠٧/٤.

(٣) رواه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة: ٧٧/٩.

(عبد الرحمن بن أبى قسيمة عن واثلة)

قال: أخذ رسول الله ﷺ برأس الثريد وقال: «**كلوا بسم الله من** حواليها أو أعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها».

ورواه ابن ماجه فى الأطعمة: عن هشام بن عمّار، عن عمر بن الدّرفْس عنه[١].

(عبد الواحد بن عبد الله النصرىَ عنه)

١٠٦٠٢ - حدّثنا عصام بن خالد وأبو المغيرة. قالا: حدّثنا جرير ابن عثمان: سمعت عبد الواحد بن عبد الله النصرى: سمعت واثلة بن الأسقع الليثى يقول: قال نبى الله ﷺ: «إن من أعظم الفرىٰ أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو ترى عينيه فى المنام ما لم يرَ ويقول علي رسول الله ﷺ ما لم يقل»[٢]. رواه البخارى عن علىّ بن عيّاش، عن جرير[٣].

١٠٦٠٣ - حدّثنا يزيد بن عبد ربه. حدّثنا محمد بن حرب الخولانى، حدّثنى عمر بن رؤبة: سمعت عبد الواحد النصرى يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها والولد الذى لا عنت عليه»[٤].

١٠٦٠٤ - حدّثنا إبراهيم بن أبى العبّاس، حدّثنى محمد بن حرب الخولانى. حدّثنى عمر بن رؤبة التغلبى. عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى. عن واثلة بن الأسقع الليثى. قال: قال رسول الله

(١) سنن ابن ماجه: ح (٣٢٧٦) كتاب الأطعمة.
(٢) المسند: ١٠٧/٤.
(٣) صحيح البخارى: ح (٣٥٠٩).
(٤) المسند: ١٠٦/٤.

ﷺ: «المرأة تحوز ثلاث مواريث: عتيقها ولقيطها وولدها الذى لا عنت عليه»[١].

رواه أبو داود: عن ابراهيم بن موسى الرازى، والترمذى عن هارون السهلى البغدادى، والنسائى: عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه عن هشام بن عمّار، أربعتهم: عن محمد بن حرب به. وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حرب[٢].

قلت: لم ينفرد به بل قد رواه غيره كما سنراه.

١٠٦٠٥ - حدّثنا أبو النضر. قال: حدّثنا بقية بن الوليد الحمصىّ، عن أبى سلمة الحمصى، حدّثنا عمرو بن رؤبة التغلبى، حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله النصرى، عن واثلة بن الأسقع. قال: قال رسول الله ﷺ: «المرأة تحوز ثلاثة مواريث: عتيقها ولقيطها وولدها الذى لا عنت عليه»[٣].

رواه النسائى: عن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن عثمان، كلاهما عن بقية به.

١٠٦٠٦ - حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن أبى شيبة: يحيى بن يزيد، عن عبد الوهاب المكّى، عن عبد الواحد بن عبد الله النصرىّ، عن واثلة بن الأسقع: سمعت النبى ﷺ يقول: «المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله المسلم أخو

---

(١) المسند: ٣/٤٩٠.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٨٨٩)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢١٩٨)؛ والنسائى فى السنن الكبرى كما فى التحفة: ٩/٧٨؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٧٤٢).

(٣) المسند: ٣/٤٩٠.

المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا» وأومئ بيده إلى القلب. قال: «وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»[١].

رواه أبو داود في الآداب: من حديث إسماعيل بن عياش به[٢].

(عمرو بن عبد الله الحضرمي عنه)

قال أبو داود في الجهاد: حدّثنا أبو النضر: إسحاق بن إبراهيم الدمشقي. حدّثنا محمد بن شعيب. عن ابى زرعة: يحيى بن أبى عمرو الشيباني. عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن واثلة بن الأسقع. قال: نادى النبي ﷺ في غزوة تبوك فخرجت إلى أهلي فأتيت وقد خرج أول أصحابه[٣].

١٠٦٠٧ - حدّثنا عارم بن الفضل، حدّثنا عبد الله بن المبارك. عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن الغريف بن عياش، عن واثلة بن الأسقع. قال: أتى النبي ﷺ نفر من بنى سليم فقالوا: إن صاحبًا لنا أوجب. قال: «فليعتق رقبة يفدى الله بكل عضوًا منها عضوًا منه من النار»[٤].

١٠٦٠٨ - حدّثنا إبراهيم بن إسحاق. حدّثنا ضمرة بن ربيعة. عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن الغريف الديلمى. قال: أتينا واثلة بن الأسقع الليثى فقلنا: حدّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال:

---

(١) المسند: ٤٩١/٣.

(٢) أشار إليه المزى في التحفة: ٧٨/٩. وقال: هو رواية أبى الحسن بن العبد. ولم يذكره أبو القاسم.

(٣) رواه أبو داود في السنن: كتاب الجهاد: ح (١٢٣).

(٤) المسند: ١٠٧/٤.

أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا قد أوجب، فقال: «أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار»[(١)].

رواه أبو داود والنسائي من حديث إبراهيم بن أبي عبلة به. وأبو داود أيضًا: عن عيسى بن محمد الرملي عن ضمرة بن ربيعة به[(٢)].

١٠٦٠٩ - حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني محمد بن عجلان: سمعت النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: «الفرىٰ: من يقوّلني ما لم أقل، ومن أرىٰ عينيه في المنام ما لم ترَ، ومن ادعى غير أبيه»[(٣)]. تفرد به.

(مكحول عن واثلة بن الأسقع)

روى الترمذي من حديث حفص بن عتاب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة. قال رسول الله ﷺ: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك». ثم قال: حسن. ومكحول قد سمع من واثلة وأنس وأبي هند الداري، ويقال أنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من هؤلاء الثلاثة[(٤)].

وروى ابن ماجه من حديث الحارث بن شهاب، عن عتبة بن نقصان، عن أبي سعد، عن مكحول، عن واثلة: أن رسول الله ﷺ قال: «صلّوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير».

---

(١) المسند: ٣/٤٩٠.

(٢) رواه أبو داود في السنن: ح (٣٩٤٥)؛ والنسائي في الكبرى كما في التحفة: ٩/٧٩.

(٣) المسند: ٤/١٠٧.

(٤) رواه الترمذي في الجامع: ح (٢٦٢١).

وروى ابن ماجه أيضًا بإسناد الذى قبله مرفوعًا: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسلّ سيوفكم واتّخذوا على أبوابها المطاهر وجمّروها فى الجمع»[1]. وتقدم حديثه عنه، عن ابن ماجه أيضًا مع سليمان بن موسى فيمن باع عيبًا ولا يبينه إنه لا يزال فى سخط الله.

آخر الجزء – ويليه – يونس بن ميسرة بن حلبس، عن واثلة بن الأسقع الليثى.

(١) سنن ابن ماجه: ح (٧٥٠).

الجزء السادس والستون

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة بن الأسقع الليثي)

١٠٦١٠ - حدثنا عليّ بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن واثلة بن الأسقع الليثي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن فلان بن فلان في ذمّتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر، وعذاب النار أنت أهل الوفاء والحق، اللهمّ فاغفر له وارحمه فإنك أنت الغفور الرحيم»(١).

رواه أبو داود وابن ماجه: عن دحيم. زاد أبو داود: وإبراهيم بن موسى، كلاهما: عن الوليد به(٢).

١٠٦١١ - حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو جعفر - يعني الرازي -، عن يزيد بن أبي مالك، أنبأنا أبو سباع. قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع. فلما خرجت بها أدركنا واثلة وهو يجرّ رداءه فقال: يا عبد الله اشتريت؟ قلت: نعم. قال: هل بين لك ما فيها؟ قلت: وما فيها؟ إنها لسمينة ظاهرة الصحة. قال: فقال: أردت بها سفرًا أم أردت بها لحمًا. قلت: بل أردت عليها الحج. قال: فإن بخفها نقبًا. قال: فقال صاحبها: أصلحك الله ما تريد إلى هذا تفسد عليّ. قال: إني

---

(١) المسند: ٣/٤٩١.

(٢) سنن أبي داود: ح (٣١٨٦)؛ وابن ماجه: ح (١٤٩٩).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحلّ لأحد يبيع شيئًا إلا يبيّن ما فيه، ولا يحلّ لمن يعلم ذلك إلا بيّنه»[١]. تفرد به.

١٠٦١٢ – حدّثنا هشام، حدّثنا أبو فضالة الفرج، حدّثنا أبو سعد. قال: رأيت واثلة بن الأسقع يصلّي في مسجد دمشق فبزق تحت رجله اليسرى ثم عركها برجله، فلما انصرفت قلت: أنت سمعت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ أهكذا تبزق في المسجد؟! قال: هكذا رأيت النبي ﷺ يفعل[٢].

رواه أبو داود عن قتيبة، عن الفرج بن فضالة.

١٠٦١٣ – حدّثنا إسماعيل، حدّثنا ليث، عن أبي بردة، عن أبي مليح بن أسامة، عن واثلة بن الأسقع. قال: كان رسول الله ﷺ «أُمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب عليّ»[٣].

١٠٦١٤ – حدّثنا أبو النضر، حدّثنا شيبان، عن ليث، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي مليح بن أسامة، عن واثلة بن الأسقع. قال: شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًا من حدود الله فأقم فيَّ حد الله فأعرض عنه ثم أتاه الثانية فأعرض عنه ثم قالها الثالثة فأعرض عنه. قال: ثم أقيمت الصلاة أتاه الرابعة فقال: إني أصبت حدًا من حدود الله فأقم فيَّ حد الله. قال: فدعاه فقال: «ألم تحسن الطهور والوضوء ثم شهدت الصلاة معنا أيضًا؟» فقال: بلى. قال: « إذهب فهي كفارته»[٤]. تفرد به.

---

(١) المسند: ٤٩١/٣.

(٢) المسند: ٤٩٠/٣.

(٣) المسند: ٤٩٠/٣.

(٤) المسند: ٤٩١/٣.

١٠٦١٥ - حدّثنا سليمان بن داود: أبو داود الطيالسىّ، أنبأنا عمران القطّان، عن قتادة، عن أبى المليح الهذلىّ، عن واثلة بن الأسقع: أن النبى ﷺ قال: «أعطيت مكان التوراة: السبع. وأعطيت مكان الزبور: المئين، وأعطيت مكان الإنجيل: المثانى. وفضلت بالمفصل»(١). تفرد به.

١٠٦١٦ - حدّثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، حدّثنا عمران أبو العوام، عن قتادة، عن أبى المليح، عن واثلة: أن رسول الله ﷺ قال: «أنزلت صحف إبراهيم فى أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان. وأنزل القرآن لأربع وعشرين من رمضان»(٢). تفرد به.

(حديث آخر)

رواه ابن ماجه فى الطهارة: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله الأنصارىّ، عن عبيد الله الهذلىّ. قال محمد بن يحيى: هو عندنا ابن أبى حميد، عن أبى المليح، عن واثلة. قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال: اللهمّ إرحمنى ومحمدًا ولا ترحم معنا أحدًا. فقال له: «لقد تحجرت واسعًا» ثم قام فبال فى ناحية المسجد(٣).

(مولى لواثلة عنه)

قال أبو داود فى الحروف: حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا حجّاج ابن محمد. عن ابن جريج: أخبرنى عمر بن عطاء: أن مولًا لابن أسقع

(١) المسند: ١٠٧/٤.
(٢) المسند: ١٠٧/٤.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (٥٣٠).

رجل صدق أخبره عن ابن الأسقع أنه سمعه يقول: إن النبى ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان أىّ آية في كتاب الله أعظم؟ فقال رسول الله ﷺ: ﴿الله لا إله إلا هو الحى القيّوم لا تأخذه سنّة ولا نوم﴾[1].

قال شيخنا: جعلة بن ابى حاتم ممن لا يعرف له اسم، وقال: هو البكرى الذى له صحبة من أصحاب الصفة، وقال شيخنا: هو واثلة بغير شك لأنه من بنى ليث بن عبد مناة وهو من أهل الصفة.

(رجل لم يسمّ عن واثلة)

تقدّم في ترجمة الغريف الديلميّ عن واثلة.

١٠٦١٧ - حدّثنا زياد بن الربيع، حدّثنا عباد بن كثير الشامى من أهل فلسطين، عن امرأة منهم يقال لها فسيلة أنها قالت: سمعت أبى يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أن من العصبة أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبة أن ينصر الرجل قومه على الظلم». قال أبو عبد الرحمن: سمعت من يذكر من أهل العلم أن أباها - يعنى فسيلة - واثلة بن الأسقع، ورأيت أبى جعل هذا الحديث في أحسن أحاديث واثلة، وظننت أنه ألحقه[2].

وهكذا رواه ابن ماجه في الفتن: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن زياد بن الربيع به؛ ورواه أبو داود في الأدب: عن محمود بن خالد الدمشقىّ عن الفريابى عن سلمة بن بشير الدمشقىّ عن بنت واثلة بن الأسقع عن أبيها به[3]. فتعين أنها فسيلة بنت واثلة بن الأسقع ومنهم من يقول حضيلة.

---

(١) سنن أبى داود: ح (٤٠٠٣).

(٢) المسند: ٤/١٠٧.

(٣) سنن أبى داود: ح (٥٠٩٧)؛ وسنن ابن ماجه: ح (٣٩٤٩).

١٨٩١ - (واثلة بن الخطاب القرشي ثم العدوى)(١)

من آل عمر بن الخطاب، ذكره في الصحابة أبو القاسم البغوى وأبو نعيم والحافظ أبو موسى.

١٠٦١٨ - قال البيهقى في المدخل: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: حدّثنا أبو بكر القطّان، حدّثنا أحمد بن يوسف الفريابى، حدّثنا مجاهد أبو الأسود، عن واثلة بن الخطاب: دخل رجل المسجد والنبى ﷺ جالس فتحرّك له النبى ﷺ، فقال الرجل: إن في المكان سعة فقال: «للمؤمن أو للمسلم حق»(٢).

١٨٩٢ - (الوازع)

ويقال الوارع بن عامر العبدى(٣). ويكنى بأبى الوازع، حديثه في خامس عشر الأنصار.

١٠٦١٩ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا مطر بن عبد الرحمن: سمعت هندًا بنت الوازع: أنها سمعت الوازع يقول: أتيت رسول الله ﷺ والأشج: المنذر بن عامر بن المنذر ومعهم رجل مصاب، فانتهوا إلى رسول الله ﷺ فلما رأوا النبى ﷺ ونزلوا من رواحلهم فأتوا النبى ﷺ فقبّلوا يده ثم نزل الأشج فعقل راحلته وأخرج عيبته ففتحها وأخرج ثوبين أبيضين من ثيابه فلبسهما ثم أتى رواحلهم فعقلها، فأتى النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ: «يا أشج إن فيك خصلتين يحبّهما الله عزّ وجلّ ورسوله: الحلم، والأناة»، فقال: يا

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٢٩/٥؛ وابن حجر: ٥٩٠/٣.

(٢) أخرجه البيهقى في المدخل إلى السنن الكبرى، ص ٤٠٠: ح (٧١٤)، وفي إسناده مجاهد أبو الأسود، وهو مجاهد بن فرقد الصنعاني. قال الذهبي: حديثه منكر تكلم فيه. الميزان: ٤٤٠/٣.

(٣) له ترجمة في الإصابة: ٥٩١/٣.

رسول الله أنا أتخلقهما أو جبلني الله عليهما؟ قال: «بل الله جبلك عليهما». قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبّهما الله ورسوله، فقال: الوارع: يا رسول الله إن معي خالًا لي مصاب فادعُ الله له، فقال: «أين هو إئتني به». قال: فصنعت مثل ما صنع الأشج، ألسته ثوبيه فأتيته، فأخذ من ردائه فرفعها حتى رأينا بياض إبطيه ثم ضرب بظهره وقال: «أخرج عدو الله»، فولّى وجّهه وهو ينظر نظر رجل صحيح[1].

رواه أبو داود في الأدب: عن محمد بن عيسى الصباح عن مطر ابن عبد الرحمن به[2]، وكذلك رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن مطر به.

١٨٩٣ - (واسع بن حبّان بن منقد الأنصاري)[3]

أنه رأى رسول الله ﷺ يتوضأ وانه مسح برأسه مما غير فضل يديه.

كذا رواه أبو القاسم البغوي: حدّثنا هاشم بن الوليد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حبّان بن واسع، عن أبيه[4]. وروى عليّ بن خشرم، عن ابن وهب، عن عمرو، عن حبّان، عن أبيه، عن عبد الله زيد كما تقدم.

---

(١) لم أجده في المسند ويبدو أنه سقط من النسخة المطبوعة، وقد رواه الطبراني في الكبير: ٣١٧/٥ وسماه: زارع، من طريق مطر بن عبد الرحمن به نحوه.

(٢) سنن أبي داود: ح (٥٢٠٣)؛ والبخاري في الأدب المفرد: ح (٩٧٥).

(٣) له ترجمة في الإصابة: ٥٩١/٣.

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ٤٣٠/٥ من طريق البغوي به مثله.

١٨٩٤ - (واقد: مولى رسول الله ﷺ)(١)

أن رسول الله ﷺ قال: «من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلّت صلاته وصيامه».

رواه الطبرانى من حديث الهيثم بن جماز، عن الحارث بن حبّان، عن زاذان عنه(٢).

١٨٩٥ - (واقد أبو مراوح الليثيّ)(٣)

قال أبو داود له صحبة.

رواه ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن واقد أبى مراوح مرفوعًا: قال الله: ﴿إنّا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة﴾. رواه ابن منده.

١٨٩٦ - (وائل بن حجر بن سعد بن مسروق)

ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد ابن الحضرمى: أبو هنيدة الحضرمى(٤)، وقيل غير ذلك فى نسبه، نزل الكوفة وله بها عقب وقد كان من ملوك حضرموت ومن أبناء ملوكهم، فلما هاجر بشّر به رسول الله ﷺ المسلمين قبل وصوله بأيام فلما وفد عليه رحب به النبي ﷺ وأجلسه معه، يقال فوق المنبر وبسط له رداءه وقال: هذا وائل بن حجر سيد الأقيال واستعمله على ملوك حضرموت وأقطعه أرضًا وكتب له كتابًا وبعث معه معاوية ليسلّمه ذلك، فقال لوائل: أردفنى وراءك، فقال: لست من أرداف الملوك.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٢/٥.
(٢) المعجم الكبير: ١٥٤/٢٢ وفى إسناده الهيثم بن جماز وهو متروك.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٤/٥؛ وابن حجر: ٥٩٢/٣.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٥/٥؛ والإصابة: ٥٩٢/٣.

قال: فأعطنى نعليك، فقال: لا، ولكن استظلّ ظلّ الناقة، ثم كان ما كان وشهد مع عليّ صفين وكانت معه راية حضرموت، ثم قدم بعد ذلك على معاوية فأجلسه معه على السرير وذكّره بالحديث، فقال: وددت والله لو كنت حملتك بين يدىّ، حديثه فى رابع مسند النساء وخامس الكوفيين.

١٠٦٢٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبى العنبس. قال: سمعت علقمة يحدّث، عن وائل، أو سمعه حجر من وائل. قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ فلما قرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالّين﴾ رافعًا بها[١] صوته وضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلّم عن يمينه وعن يساره[٢].

١٠٦٢١ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر: أن النبى ﷺ كان يسلّم عن يمينه وعن شماله[٣].

١٠٦٢٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن عنبس، عن وائل بن حجر: سمعت النبى ﷺ قرأ: ﴿ولا الضالّين﴾، فقال: «آمين» يمد بها صوته[٤].

١٠٦٢٣ - حدّثنا عبد الرحمن، قال: وقال شعبة: وخفض بها صوته. رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثورى. ورواه الترمذى من حديث الثورى والعلاء بن صالح الأسدى، كلاهما عن

(١) لفظ المسند فى النسخة المطبوعة «فلما قرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. قال: آمين، وأخفى بها صوته».
(٢) المسند: ٣١٦/٤.
(٣) المسند: ٣١٧/٤.
(٤) المسند: ٣١٦/٤.

سلمة بن كهيل به. وقال: حسن[١].

١٠٦٢٤ - حدّثنا يزيد، أنبأنا حجّاج، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع أنفه على الأرض[٢].

١٠٦٢٥ - حدّثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، أنبأنا الحجّاج، عن عبد الجبّار بن وائل الحضرميّ، عن أبيه وائل بن حجر. قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على أنفه مع جبهته[٣].

١٠٦٢٦ - حدّثنا عبد القدوس، أنبأنا الحجّاج، عن عبد الجبّار، عن أبيه، أنه سمع النبى ﷺ يقول: «آمين»[٤].

١٠٦٢٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا فطر، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه حين افتتح حتى حاذت إبهامه شحمة أذنيه[٥].

رواه أبو داود والنسائى من حديث فطر[٦].

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (٩٢١)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٤٨)؛ وابن أبى شيبة فى المصنف: ٤٢٥/٢.

(٢) المسند: ٣١٥/٤.

(٣) المسند: ٣١٥/٤.

(٤) المسند: ٣١٥/٤.

(٥) المسند: ٣١٦/٤.

(٦) رواه أبو داود فى السنن: ح (٧١١ و ٧٢٣)؛ والنسائى: ١٢٣/٢.

١٠٦٢٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر: سمعت عبد الجبّار بن وائل يذكر عن أبيه: أن النبي ﷺ أتى بدلو من ماء فشرب منه ثم مجّ[١].

رواه ابن ماجه: من حديث مسعر به، وقال: مج فيه مسكًا أو أطيب من المسك[٢].

١٠٦٢٩ - حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجّاج ويزيد، عن الحجّاج، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: كان رسول الله ﷺ. وقال يزيد: رأيت رسول الله ﷺ يضع أنفه على الأرض إذا سجد مع جبهته[٣].

١٠٦٣٠ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: صلّيت مع النبي ﷺ، فقال رجل: الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما صلّى رسول الله ﷺ قال: «من القائل؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله، وما رددت إلا الخير، فقال: «لقد فتحت لها أبواب السماء فلم ينهها شيء دون العرش»[٤].

رواه النسائي وابن ماجه: من حديث أبي إسحاق به[٥]. زاد الطبراني: ولقد ابتدرها إثنا عشر ملكًا[٦].

(١) المسند: ٣١٦/٤.
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٦٥٩).
(٣) المسند: ٣١٧/٤.
(٤) المسند: ٣١٧/٤.
(٥) سنن النسائي: ١٤٥/٢؛ وابن ماجه: ح (٣٨٠٢).
(٦) المعجم الكبير: ٢٧/٢٢.

١٠٦٣١ – حدّثنا يزيد، أنبأنا أشعث بن سوار، عن عبد الجبّار ابن وائل بن حجر، عن أبيه. قال: أتيت رسول الله ﷺ فكان لى من وجهه ما لا أحب أن لى من وجه رجل من بادية العرب، صلّيت خلفه وكان يرفع يديه كلّما كبر ورفع بين السجدتين ويسلّم عن يمينه وعن شماله(١).

١٠٦٣٢ – حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا الأعمش، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على الأرض واضعًا جبهته وأنفه فى سجوده(٢).

١٠٦٣٣ – حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا محمد بن جحادة، حدّثنى عبد الجبّار بن وائل، عن علقمة بن وائل ومولًى لهما حدّثاه، عن أبيه وائل بن حجر: أنه رأى رسول الله ﷺ رفع يديه حين دخل فى الصلاة وصف همّام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ورفعهما فكبّر فركع، فلما قال: «سمع الله لمن حمده» رفع يديه، فلما سجد سجدتين رفع كفّيه(٣). وعند أبى داود: فلما سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن يقع كفّاه.

١٠٦٣٤ – حدّثنا معمر بن سليمان الرقى، أنبأنا الحجّاج، عن عبد الجبّار، عن أبيه. قال: استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها الحد وأقامه على الذى أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرًا(٤).

---

(١) المسند: ٢١٧/٤.

(٢) المسند: ٣١٧/٤.

(٣) المسند: ٣١٧/٤.

(٤) المسند: ٣١٨/٤.

رواه الترمذى: عن علىّ بن حجر، وابن ماجه: عن علىّ بن ميمون وأيوب بن محمد الوزّان وعبد الله بن سعيد الكندىّ، أرفعهم عن معمر ابن سليمان به. ثم قال الترمذى: غريب وليس إسناده بمتصل، عبد الجبّار لم يسمع من أبيه ولا أدركه، وقال: إنما ولد بعد أبيه بأشهر[(١)]. قال شيخنا[(٢)]: كذا قال. وقد روى مسلم فى صحيحه: عن عبد الجبّار. قال: كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبى... الحديث. قال وهذا يبطل قول من قال: أنه لم يولد إلا بعد موت أبيه.

١٠٦٣٥ - حدّثنا يحيى بن أبى بكر، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الجبّار بن وائل، عن وائل. قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة قريبًا من الرسغ ويضع يده حين يوجب حتى يبلغا أذنيه، وصلّيت خلفه فقرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالّين﴾، فقال: «آمين» يجهر بها[(٣)].

ولفظ الطبرانى: فكان إذا قرأ ﴿ولا الضالّين﴾ قال: «آمين» يجهر بها ليوافق الملائكة المؤمنين[(٤)].

١٠٦٣٦ - حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا مسعود، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه: أن النبى ﷺ أتى بدلو من ماء زمزم فتمضمض فمجّ فيه، أطيب من المسك. أو قال: مسك واستنشر خارجًا من الدلو[(٥)].

١٠٦٣٧ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن أبى إسحاق، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله

(١) رواه الترمذى فى الجامع: ح (١٤٧٧)، وابن ماجه فى السنن: ح (٢٥٩٨).
(٢) يعنى الحافظ المزى فى التحفة.
(٣) المسند: ٣١٨/٤.
(٤) المعجم الكبير: ٢٢/٢٢.
(٥) المسند: ٣١٨/٤.

ﷺ يضع يده اليمنى فى الصلاة على اليسرى، فذكر مثل حديث أبى بكر[١].

(حديث آخر)

١٠٦٣٨ - رواه الطبرانى من طريق جابر الجعفى، عن عبد الجبّار بن وائل، عن أبيه. قال: لقد كنت أصافح رسول الله ﷺ يمسّ جلدى جلده فأتعرقه فى يدى بعد ثالثة أطيب ريحًا من المسك.

وبه: أن النبى ﷺ توضأ فانتثر وخلل أصابعه بأصابعه[٢].

ومن حديث قيس بن الربيع، عن عبد الجبّار، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر بدفن الشعر والأظفار[٣].

١٠٦٣٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن عروة بن مرة: سمعت البخترى الطائى يحدّث: عن عبد الرحمن بن اليحصبى، عن وائل بن حجر الحضرمى: أنه صلّى مع رسول الله ﷺ فكان يكبّر إذا خفض ويرفع يديه عند التكبير ويسلّم عن يمينه وعن يساره. قال شعبة: قال لى أبان -يعنى ابن تغلب- فى الحديث: حتى يبدو وضح وجهه، فقلت لعمرو: وفى الحديث حتى يبدو وضح وجهه؟ فقال عمرو: أو نحو ذلك[٤]. تفرد به.

(حديث آخر)

١٠٦٤٠ - رواه الطبرانى، عن عبيد بن غنّام، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبى

(١) المسند: ٣١٨/٤.
(٢) المعجم الكبير: ٣١/٢٢.
(٣) المعجم الكبير: ٣٢/٢٢.
(٤) المسند: ٣١٦/٤ وهو من رواية محمد بن جعفر، عن شعبة.

البختريّ، عن عبد الرحمن اليحصبى، عن وائل: شهدت رسول الله ﷺ أُتى بالقاتل يجرّ تسعةً، فقال لولى المقتول: العفو؟ قال: لا. قال: أتجد فدية؟ قال: لا. قال: أتقتله؟ قال: نعم، وذكر الحديث كما سيأتى فى ترجمة علقمة عن أبيه[١].

١٠٦٤١ - حدّثنا وكيع وحجّاج. قالا: حدّثنا شعبة، عن سماك: سمعت علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شهد النبى ﷺ وسأله رجل من خثعم يقال له سويد بن طارق عن الخمر فنهاه. فقال: إنما هو شىء نصنعه دواء، فقال النبى ﷺ: «إنما هى داء»[٢].

رواه مسلم والترمذى من حديث شعبة.

١٠٦٤٢ - حدّثنا حجّاج، أنبأنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضًا فأرسل معى معاوية أن أعطها إياه، أو قال: أعلمها إياه. قال: فقال لى معاوية: أردفنى خلفك؟ فقلت: لا يكون من أرداف الملوك، فقال: أعطنى نعلك. قال: انتعل ظلّ الناقة. قال: فلما استخلف معاوية أتيته فأقعدنى معه على السرير فذكر الحديث. قال سماك: فقال: وددت أنى كنت حملته بين يدىَّ[٣].

رواه أبو داود: عن عمرو بن مرزوق عن شعبة؛ ورواه الترمذى: من حديث شعبة وقال: صحيح؛ ورواه أبو داود: عن حفص بن عمر عن جامع بن مطر عن علقمة به[٤].

(١) المعجم الكبير: ٤٣/٢٢.
(٢) المسند: ٣٩٩/٦.
(٣) المسند: ٣٩٩/٦.
(٤) رواه أبو داود فى السنن: ح (٣٠٤٢)، والترمذى فى الجامع: ح (١١٩٧)، وقال: حسن صحيح.

١٠٦٤٣ - حدّثنا عفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا محمد بن جحادة، حدّثني عبد الجبّار بن وائل، عن علقمة: وائل ومولى لهما، أنهما حدّثاه عن أبيه وائل بن حجر: أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة وصف همّام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب رفعهما فكبّر فركع، فلما قال: «سمع الله لمن حمده» رفع يديه، فلما سجد سجد بين كفّيه[(١)].

رواه مسلم: عن زهير بن حرب عن عمّار به.

١٠٦٤٤ - حدّثنا عبد الله بن الزبير، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه. قال: خرجت إمرأة إلى الصلاة فلقيها رجل فتجلّلها بثيابه فقضى حاجته منها وذهب، وانتهى إليها رجل فقالت له: إن الرجل فعل بي كذا وكذا، فذهبوا في طلبه فجاءوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها، فذهبوا به إلى النبي ﷺ، فقالت: هو هذا، فلما أمر النبي ﷺ برجمه، قال الذي وقع عليها: يا رسول الله أنا والله هو، فقال للمرأة: «إذهبي فقد غفر الله لك»، وقال للرجل قولًا حسنًا، فقلت: يا نبيّ الله ألا ترجمه، فقال: «لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم»[(٢)].

رواه أبو داود والترمذي: من حديث إسرائيل، والنسائي من حديث أسباط بن نصر، كلاهما: عن سماك به. وقال الترمذي: حسن غريب، وفي نسخة: حسن صحيح غريب[(٣)].

---

(١) المسند: ٣١٨/٤.

(٢) المسند: ٣٩٩/٤.

(٣) رواه أبو داود في السنن: ح (٤٣٥٧)؛ والترمذي في الجامع: ح (١٤٧٨).

١٠٦٤٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا موسى بن عمير العنبري، عن علقمة بن وائل الحضرمى، عن أبيه. قال: رأيت النبى ﷺ واضعًا يمينه على شماله فى الصلاة[(١)].

١٠٦٤٦ - حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن علقمة بن وائل بن حجر، عن أبيه. قال: رأيت النبى ﷺ فى الشتاء. قال: فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم فى ثيابهم[(٢)].

رواه أبو داود: عن الأنبارى عن وكيع به.

١٠٦٤٧ - حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل الحضرمى، عن أبيه: أن رجلًا يقال له سويد بن طارق سأل النبى ﷺ عن الخمر فنهاه عنها، فقال: إنما أصنعها للدواء، فقال النبى ﷺ: «إنها داء وليست بدواء»[(٣)].

١٠٦٤٨ - حدّثنا روح بن شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن طارق بن سويد الجعفى سأل النبى ﷺ عن الخمر فنهاه عنها أو كره له أن يصنعها، فقال: إنا نصنعها للدواء، فقال له النبى ﷺ: «إنه ليس بدواء ولكنه داء»[(٤)].

١٠٦٤٩ - حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا أبو عوانه، عن عبد الملك، عن علقمة بن وائل، عن وائل بن حجر. قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان فى أرض، فقال أحدهما: إن هذا انتزى على أرضى يا رسول الله فى الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن

---

(١) المسند: ٣١٦/٤.
(٢) المسند: ٣١٦/٤.
(٣) المسند: ٣١٧/٤.
(٤) المسند: ٣١٧/٤.

وائل بن عابس الكندى وخصمه ربيعة بن عبدان، فقال له: «بينتك»، فقال: ليس لى بينة. قال: «يمينه». قال: إذًا يذهب بها. قال: «ليس لك إلا ذلك». قال: فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: «من اقتطع أرضًا ظالمة لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان»[1].

رواه مسلم: عن زهير وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما: عن هشام ابن عبد الملك أبى الوليد الطيالسى به. ورواه النسائى: عن محمد بن معمر عن حبّان عن أبى عوانة به. ورواه أبو داود والترمذى والنسائى أيضًا من حديث سماك عن علقمة به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(حديث آخر)

رواه مسلم وأبو داود والنسائى: من حديث سماك. زاد مسلم: وإسماعيل بن هاشم، زاد أبو داود والنسائى: وحمزة أبى عمر العائذى وجامع بن مطر، كلهم: عن علقمة بن وائل، عن أبيه. قال: إنى لقاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل يقود آخر بنسعة، فقال: يا رسول الله هذا قتل أخى، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلته؟» قال: إنه لو لم يعترف أقمت عليه البيّنة، فقال: نعم قتلته. فقال: «كيف قتلته؟» قال: كنت أنا وهو نحتطب من شجرة فسبّنى فأغضبنى فضربته بالفأس على قرنه فقتلته. فقال له رسول الله ﷺ: «هل لك من شىء تؤديه عن نفسك؟» فقال: ما لى إلا كسائى وفأسى. قال: «فترى قومك يدونك؟» قال: أنا أهون على أهلى من ذلك فرمى إليه بنسعته، وقال: «دونك صاحبك» فانطلق به الرجل، فلما ولّى قال رسول الله ﷺ: «إن قتله فهو مثله» فرجع فقال: يا رسول الله بلغنى أنك قلت: إن قتله

(١) المسند: ٤/٣١٧.

فهو مثله ما أخذته إلا بأمرك، فقال: «إنما تريد أن تبوء بإثمه وإثم صاحبك؟» قال: بلى. قال: «فإن ذاك كذاك» فرمى نسعته وخلّى سبيله[١].

وله لفظ آخر أورده الطبراني[٢].

(حديث آخر)

رواه مسلم في المغازي، والترمذي في الفتن: من حديث شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه: أن سلمة بن يزيد الجعفي قال: يا نبي الله إن قام علينا أمراء يسألونا حقّهم ويمنعونا حقّنا.. الحديث، قال: «اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم»[٣].

(حديث آخر)

رواه مسلم من حديث شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا الحبلة أو الحبلة»[٤].

(حديث آخر)

رواه أبو داود من حديث سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن أبيه: صلّيت خلف رسول الله ﷺ فكان يسلّم عن يمينه «السلام عليكم ورحمة الله»، الحديث[٥].

(١) صحيح مسلم: ح (١٦٨٠)؛ والنسائي: ٨/١٥.
(٢) المعجم الكبير: ١٨/٢٢.
(٣) صحيح مسلم: ح (١٨٤٦)؛ والترمذي في الجامع: ح (٢٢٩٥).
(٤) صحيح مسلم: ح (٢٢٤٨).
(٥) سنن أبي داود: ١/٢٦٢ كتاب الصلاة (باب في السلام): ح (٩٩٧).

وللنسائى من حديث قيس بن سليم، عن علقمة، عن أبيه فى رفع اليدين فى افتتاح الصلاة والركوع وفى وضع اليمين على الشمال[١].

١٠٦٥٠ - وللطبرانى من حديث أم يحيى بنت عبد الجبّار بن وائل، عن أبيها وعمّها علقمة، عن وائل: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا وائل بن حجر إذا صلّيت فاجعل يديك حذاء أذنيك، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها»[٢].

وبه: «طوبى لمن رآنى ولمن رأى من رآنى» ثلاثًا[٣].

وبه: انه لما قدم على رسول الله ﷺ بسط له رداءه وأجلسه إلى جنبه وصعد به المنبر، وقال: انه لم يجىء به رغبة ولا رهبة، إنما جاء حبًا لله ورسوله[٤].

(كليب بن شهاب عنه)

١٠٦٥١ - حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا عبد الواحد، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر الحضرمى. قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: لأنظرن كيف يصلّى، قال: فاستقبل القبلة فكبّر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه، ثم أخذ شماله بيمينه، قال: فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو

(١) سنن النسائى: ٢/١٩٤.
(٢) المعجم الكبير: ٢٢/٣٠، قال الهيثمى فى المجمع: ٢/١٠٣، رواه الطبرانى من طريق ميمونة عن عمتها ولم أعرفها.
(٣) المعجم الكبير: ٢٢/٣٠.
(٤) المصدر السابق: ٢٢/١٩.

منكبيه، فلما سجد وضع يديه من وجهه بذلك الموضع، فلما قعد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع حد مرفقه على فخذه اليمنى وعقد ثلاثين وحلق واحدة وأشار بإصبعه السبابة(١).

رواه الأربعة من غير وجه: عن يزيد بن هارون عن شريك عن عاصم به، الحديث بتمامه؛ وقد فرّق أصحاب السنن والأطراف وعند الأربعة: وكان إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. قال النسائى: لم يقله عن شريك غير يزيد بن هارون؛ ورواه أبو داود: عن عثمان بن أبى شيبة عن شريك عن عاصم به؛ ورواه الترمذى: من حديث عبد الله بن إدريس عن عاصم، وقال: حسن صحيح؛ ورواه النسائى من حديث السفيانين عن عاصم؛ وابن ماجه: من حديث ابن إدريس وبشر بن الفضل عن عاصم به(٢).

١٠٦٥٢ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل الحضرمى. قال: صلّيت خلف رسول الله ﷺ فكبّر حين دخل، ورفع يديه وحين أراد أن يركع رفع يديه، وحين رفع رأسه من الركوع رفع يديه، ووضع كفّيه وجافى وفرش فخذه اليسرى من اليمنى وأشار بأصبعه السبابة(٣).

١٠٦٥٣ – حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. قال: رأيت رسول الله ﷺ كبّر فرفع يديه حين كبّر، يعنى استفتح الصلاة، ورفع يديه حين كبّر، ورفع

---

(١) المسند: ٤/٣١٦.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (٨٢٣)؛ والنسائى فى السنن: ٢/٢٠٦؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٦٧)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٨٨٢).

(٣) المسند: ٤/٣١٦.

يديه حين ركع، ورفع يديه حين قال: «سمع الله لمن حمده»، وسجد فوضع يديه حذو أذنيه، ثم جلس فافترش رجله اليسرى، ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى، ثم أشار بسبابته، ووضع الإبهام على الوسطى وقبض سائر أصابعه، ثم سجد وكانت يداه حذاء أذنيه[١].

١٠٦٥٤ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. قال: رأيت رسول الله ﷺ ركع فوضع يديه على ركبتيه[٢].

١٠٦٥٥ - حدّثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم. قالا: حدّثنا سفيان، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جعل يديه حذاء أذنيه[٣].

١٠٦٥٦ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر: أنه سمع النبى ﷺ يقول فى الصلاة: «آمين»[٤].

١٠٦٥٧ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا زائدة، حدّثنا عاصم بن كليب، أخبرنى أبى: أن وائل بن حجر الحضرمى أخبره. قال: قلت: لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلّى، فنظرت إليه قام فكبّر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على »ظهر كفّه اليسرى والرسغ والساعد، ثم قال: لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها، ثم سجد

(١) المسند: ٣١٧/٤.
(٢) المسند: ٣١٧/٤.
(٣) المسند: ٣١٨/٤.
(٤) المسند: ٣١٨/٤.

فجعل كفّيه بحذاء أذنيه، ثم قعد فافترش رجله اليسرى، فوضع كفّه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى، وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، ثم قبض بين أصابعه فحلق حلقة ثم رفع أصبعه فرأيته يحرّكها يدعوا بها. ثم جئت بعد ذلك فى زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم الثياب تتحرّك أيديهم تحت الثياب من البرد(١).

١٠٦٥٨ - حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنى سفيان، عن عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. قال: رأيت النبى ﷺ حين كبّر ورفع يديه حذاء أذنيه، ثم حين ركع، ثم حين قال: «سمع الله لمن حمده»، ورفع يديه فرأيته ممسكًا يمينه على شماله فى الصلاة، فلما جلس حلق بالوسطى والأبهام، وأشار بالسبابة ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى(٢).

١٠٦٥٩ - حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا زهير، عن معاوية، عن عاصم بن كليب: أن أباه أخبره: أن وائل بن حجر أخبره. قال: قلت: لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلّى. فقام فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه، ثم قال: حين أراد أن يركع رفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يديه على ركبتيه، ثم رفع فرفع مثل ذلك، ثم سجد فوضع يديه حذاء أذنيه، ثم قعد فافترش رجله اليسرى، ووضع كفّه اليسرى على ركبته اليسرى، فخذه فى صفة عاصم، ثم وضع حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، فقبض ثلاثين وحلق حلقة. ثم رأيته يقول: هكذا، وأشار زهير بسبابته الأولى وقبض أصبعين، وحلق الأبهام على السبابة. قال زهير: قال عاصم: وحدّثنى

---

(١) المسند: ٣١٨/٤.

(٢) المسند: ٣١٨/٤.

عبد الجبّار، عن بعض أهله أن وائلًا قال: أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيته يقول: هكذا تحت الثياب(١).

١٠٦٦٠ – حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كليب: سمعت أبي يحدّث، عن وائل بن حجر الحضرمي: أنه رأى النبي ﷺ صلّى فكبّر فرفع يديه، فلما ركع رفع يديه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه، وخوى في ركوعه وخوى في سجوده، فلما قعد يتشهد وضع فخذه اليمنى على اليسرى، ووضع يده اليمنى وأشار بأصبعه السبابة وحلق بالوسطى(٢).

١٠٦٦١ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شعبة، عن عاصم بن كليب: سمعت أبي يحدّث، عن وائل بن حجر الحضرمي: أنه رأى رسول الله ﷺ صلّى فذكره، وقال فيه: ووضع يده اليمنى على اليسرى، وزاد فيه شعبة مرة أخرى: فلما كان في الركوع وضع يديه على ركبتيه وجافى في الركوع(٣).

(حديث آخر)

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والبزّار: من حديث سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جدّه وائل بن حجر. قال: أتيت رسول الله ﷺ ولّي شعر طويل، فلما رآني قال: «ذباب، ذباب»، فذهبت فأخذته ثم جئت، فقال لي: «لم أعنك»، وهذا أحسن(٤).

(١) المسند: ٣١٨/٤.
(٢) المسند: ٣١٩/٤.
(٣) المسند: ٣١٩/٤.
(٤) رواه أبو داود في السنن: ٨٢/٤ كتاب الترجل (باب في تطويل الجمة): ح (٤١٩٠)؛ والنسائي في السنن الكبرى: ٤٠٩/٥؛ وابن ماجه في السنن: ١١١٢/٢ كتاب اللباس (باب كراهية كثرة الشعر).

١٠٦٦٢ - حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسعر، عن عبد الجبّار بن وائل بن حجر. قال: حدّثني أهلي، عن أبي. قال: أتى النبي ﷺ بدلو من ماء فشرب منه ثم مجّ في الدلو ثم صبّ في البئر أو شرب من الدلو ثم مجّ في البئر ففاح منها مثل ريح المسك(١).

١٠٦٦٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا المسعودي، عن عبد الجبّار بن وائل، حدّثني أهل بيتي، عن أبي: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد بين كفّيه(٢).

١٠٦٦٤ - حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن عبد الجبّار بن وائل، حدّثني أهل بيتي، عن أبي: أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه مع التكبيرة ويضع يمينه على يساره في الصلاة(٣).

رواه أبو داود: عن مسدّد عن يزيد بن زريع عن المسعودي به(٤).

(أم يحيى: امرأة وائل بن حجر عنه)

١٠٦٦٥ - قال الطبراني: حدّثنا أبو هند: يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبّار بن وائل بن حجر الحضرمي بالكوفة، حدّثني يحيى ابن محمد بن حجر، حدّثني عمّي سعيد بن عبد الجبّار، عن أبيه، عن أم يحيى، عن وائل. قال: لما بلغنا ظهور رسول الله ﷺ خرجت وافدًا عن قومي حتى قدمت المدينة فلقيت أصحابه قبل لقائه، فقالوا: قد بشرنا بك رسول الله ﷺ قبل أن تقدم علينا بثلاثة أيام. فقال: «قد جاءكم وائل».

---

(١) المسند: ٤/٣١٥.
(٢) المسند: ٤/٣١٦.
(٣) المسند: ٤/٣١٦.
(٤) سنن أبي داود: ٢/١٩٣ كتاب الصلاة (باب رفع اليدين): ح (٧٢٥).

ثم لقيته عليه السلام فرحّب بى وأدنى مجلسى وبسط لى رداءه، فأجلسنى عليه، ثم دعا فى الناس فاجتمعوا عليه، ثم صعد المنبر وأصعدنى، فقال: «يا أيها الناس هذا وائل بن حجر، أتاكم من بلاد بعيدة بلاد حضرموت طائعًا غير مكره بقية أبناء الملوك، بارك الله فيك يا وائل وفى ولدك وفى ولد ولدك»، ثم نزل وأنزلنى معه وأنزلنى منزلًا وذكر أنه كتب له ثلاثة كتب وأرسل معه معاوية فذكر قصة معاوية فى سؤاله: أن يركب، فقلت: لست من أرداف الملوك وأخشى إن أظهرتك، فقال: أعطنى نعليك، فقلت: لست ممن يكسى بثياب الملوك، وأخشى أن أعيّر بك، ثم ذكر قدومه على معاوية وهو خليفة وإكرامه له بما يطول، وفى الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العياهل من حضرموت: بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط فى الإسلام، وكل مسكر حرام، ولكل عشرة من السرايا ما يحمل من القراب من التمر». قال: فلما ملك معاوية بعث رجلًا من قريش يقال له بشر بن أرطأة، فقال له: قد ضممت إليك الناحية فأخرج بجيشك فإذا خلفت أفواه الشام فضع سيفك وأقتل من أبى بيعتى حتى تصير إلى المدينة ثم أدخل المدينة فأقتل من أبى بيعتى، ثم أدخل إلى حضرموت فأقتل من أبى بيعتى، وإن أصبت وائل ابن حجر فائتنى به، ففعل وأصاب وائلًا حيًا فجاء به إليه فأمر معاوية أن يلتقى وأذن له فأجلسه معه على سريره، فقال له معاوية: إيش ترى هذا أفضل أم ظهر ناقتك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كنت حديث عهد بجاهلية وكفر وكانت تلك سيرة الجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام فسيرة الإسلام ما فعلت. قال: فما منعك من نصرنا وقد اتخذك عثمان ثقة وصهرًا؟ فقلت: إنك قاتلت رجلًا هو أحق بعثمان منك. قال: كيف

يكون أحق بعثمان منّى وأنا أقرب إليه فى النسب؟ فقلت: إن رسول الله ﷺ آخا بين علىّ وعثمان، والأخ أولى من ابن العم، ولست أقاتل المهاجرين، فقال: أولسنا من المهاجرين؟ قلت: أوليس اعتزلناكما جميعًا، وحجة أخرى: حضرت رسول الله ﷺ وقد رفع رأسه نحو المشرق وقد حضر جمع كبير، فقال: قد أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم، فقلت له من بين القوم: وما الفتن يا رسول الله؟ قال: «يا وائل إذا اختلف سيفان فى الإسلام فاعتزلهما»، فقال: أصبحت شيعيًا، قلت: لا ولكنّى أصبحت ناصحًا للمسلمين، فقال معاوية: لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك، فقلت: أوليس قد رأيت ما صنع محمد بن مسلمة عند مقتل عثمان أومأ بسيفه إلى صخرة فضربه بها حتى انكسر. فقال: أولئك قوم يحملون علينا، فقلت: كيف يصنع بقول رسول الله ﷺ: «من أحب الأنصار فبحبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم»، فقال: اختر أى البلاد شئت فإنك لست براجع إلى حضرموت، فقلت: وما ينبغى للمهاجر أن يرجع إلى الموضع الذى هاجر منه إلا من علّة. فقلت: عشيرتى بالشام وأهل بيتى بالكوفة، فقال: إنى قد ولّيتك الكوفة فسر إليها، فقال: ما ألى بعد رسول الله ﷺ لأحد، قد أرادنى أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فأبيت ولم أدع بيعتهم، وقد جاءنى كتاب أبى بكر حين ارتدّ أهل ناحيتنا فقمت فيهم حتى ردّهم الله إلى الإسلام بغير ولاية. قال: فدعا عبد الرحمن بن أبى الحكم وهو ابن أخته فقال له: سر فقد ولّيتك الكوفة وسيّر معك وائل ابن حجر فأكرمه واقضِ حوائجه، فقال: يا أمير المؤمنين أسأت بى الظن فأمرتنى بإكرام رجل قد رأيت رسول الله ﷺ أكرمه وأبا بكر وعمر وعثمان وأنت. قال: فسر بمعرفة ذلك منه. قال: فقدم به معه[1].

---

(١) المعجم الكبير: ٤٢/٢٢ وهو هناك بأطول من هذا.

(حديث آخر)

١٠٦٦٦ - قال الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا محمد ابن حجر بن عبد الجبّار بن وائل، حدّثني عمّي سعيد بن عبد الجبّار، عن أبيه، عن أمّه أم يحيى، عن وائل بن حجر. قال: حضرت رسول الله ﷺ وقد أتى بإناء فيه ماء فأكفأ على يمينه ثلاثًا، ثم غمس يمينه في الإناء فأفاض بها على اليسرى ثلاثًا، ثم غمس اليمنى في الماء فحفن حفنة من ماء فتمضمض بها واستنشق واستنثر ثلاثًا، ثم أدخل كفّيه في الإناء فحمل بهما ماء فغسل وجهه ثلاثًا، وخلّل لحيته، ومسح باطن أذنيه، وادخل خنصره في داخل أذنه ليبلغ الماء ثم مسح رقبته وباطن لحيته من فضل ماء الوجه، وغسل ذراعه اليمنى ثلاثًا، حتى جاوز المرفق، وغسل اليسرى مثل ذلك باليمنى حتى جاوز المرفق، ثم مسح على رأسه ثلاثًا، ومسح ظاهر أذنيه، ومسح رقبته وظاهر لحيته بفضل ماء الرأس، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا، واليسرى ثلاثًا، وخلّل أصابعهما بيساره، ثم رفع يديه بالتكبير إلى أن وازتا شحمة أذنيه، ثم وضع يمينه على يساره، على صدره، ثم جهر بالحمد حتى فرغ منها، ثم جهر بآمين حين فرغ منها، حتى سمع من خلفه، ثم قرأ بسورة أخرى مع الحمد، ثم رفع يديه بالتكبير حتى وازتا شحمة أذنيه، ثم انحط راكعًا، ثم وضع كفّيه على ركبتيه وأمهل في الركوع حتى اعتدل في الركوع وصار متناه كأنهما نهر جار لو وضع عليه قدح ملآن ماء ما انكفأ، ثم رفع رأسه بالخشوع ورفع يديه حتى وازتا شحمة أذنيه، وقال: «سمع الله لمن حمده»، ثم اعتدل قائمًا وأمهل فيه حتى رجع كل عضو إلى موضعه، ثم انحط بالتكبير ساجدًا حتى أثبت جبهته بالأرض وأنفه حتى رؤى إثر أنفه في الأرض، وفرش ذراعيه ورأسه

بينهما، ثم رفع رأسه بالتكبير وجلس جلسة خفيفة، فاستبطن فخذه اليسرى، ونصب قدمه اليمنى وأثبت أصابعهما حدًا مثل ذلك، ثم رفع رأسه بالتكبير، ثم فعل ذلك في جميع الصلاة، حتى تمّت أربع ركعات. ثم جلس في التشهّد فوضع كفّه اليمنى على فخذه اليمنى وخفض فخذه وحلق بأصبعه يدعو ربّه، من تحت الثوب وكان ذلك في الشتاء، وكان أصحابه خلفه أيديهم في ثيابهم، يعملون هذا، ثم سلّم عن يمينه حتى رؤى بياض خدّه الأيمن. ثم سلّم عن يساره حتى رؤى بياض خدّه الأيسر[١].

١٠٦٦٧ - ورواه البزّار، عن إبراهيم بن سعد الجوهري، عن محمد بن حجر به. وزاد في آخر الوضوء: قال: ثم أخذ حفنة من ماء فوضعها على رأسه حتى سالت من جوانبه كلها، وقال: هذا تمام الوضوء. قال: ولم أره ينشف بثوب.

* (وائل بن علقمة)

والصواب: علقمة بن وائل، عن أبيه.

في وضع اليمين على الشمال في الصلاة وقد تقدم.

(أبو حريز: عن وائل بن حجر الحضرمي)

قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلّي جالسًا على يمينه وهو وجع.

رواه ابن ماجه والطبراني: من رواية سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حريز به[٢].

---

(١) المعجم الكبير: ٤٩/٢٢.

(٢) سنن ابن ماجه: ح (١٢٢٤)؛ والطبراني في الكبير: ٤٦/٢٢ وفي إسنادهما جابر وهو الجعفي وقد اتهم بالكذب.

* (مولى لآل وائل عن وائل بن حجر)

أنه رأى رسول الله ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة، وقد تقدم في ترجمة علقمة بن وائل.

* (وائل القبل، هو وائل بن حجر)

١٨٩٧ - (وبر بن مشهد الحنفي)(١)

١٠٦٦٨ - قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدّثنا عبد الرحمن بن شيبة، حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثني موسى بن يعقوب، عن حاجب بن قدامة، عن عيسى ابن خيثم الحنفي، عن وبر بن مشهد الحنفي: أن مسيلمة أرسله هو وابن النواحة وابن شعاف إلى رسول الله ﷺ. قال وبر: وكانا أسنّ منّي فشهدا أن محمدًا رسول الله وأن مسيلمة بعده، قال وبر: فأقبل عليّ فقال: بما تشهد؟ فقلت: أشهد بما شهدت به وأكذب بما كذبت به. قال: فإني أشهد عدد تراب الدهناء وتراب بتراء أن مسيلمة كذّاب، قال وبر: شهدت بما شهدت به فقال رسول الله ﷺ خذوهما. قال: فأُخذا وأُخرجا إلى البيت ليُحبسا، فقال رجل: هبهما لي، ففعل. فخرجا وأقام وبر عند رسول الله ﷺ يتعلم القرآن حتى قبض رسول الله ﷺ(٢).

ورواه الطبراني من حديث أبي بكر بن أبي شيبة(٣).

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٣٧؛ وابن حجر: ٣/٥٩٣.
(٢) التاريخ الكبير: ٨/١٨٣.
(٣) المعجم الكبير: ٢٢/١٥٣.

١٨٩٨ - (وبر بن بحنس الخزاعى)[١]

أرسله رسول الله ﷺ إلى أمراء اليمن ليقتلوا الأسود العنسى الكذّاب، وقال له: «إذا أتيت مسجد صنعاء التى بجبال الضبيل، جبل صنعاء فصل فيه».

رواه أبو عمر من حديث النعمان بن برزج عنه[٢].

١٨٩٩ - (وحشى الحبشى)[٣]

وهو وحشى بن حرب: أبو وسيمة مولى جبير بن مطعم، وقيل مولى طعيمة بن عدىّ، وهو الذى قتل حمزة بن عبد المطلب ثم أسلم وقتل مسيلمة بن حبيب الكذّاب، فكان يقول: هذه بهذه، وقد سكن حمص وكان أول من لبس الثياب المدلوكة وكانت له خبرة تامة بالقيافة، ويقال انه مات مخمورًا. حديثه فى ثالث المكيين.

١٠٦٦٩ - حدّثنا حجين بن المثنى: أبو عمر، حدّثنا عبد العزيز - يعنى - ابن عبد الله بن أبى أسامة، عن عبد الله بن الفضل، عن سليمان ابن يسار، عن جعفر بن عمرو الضمرى. قال: خرجت مع عبيد الله بن عدىّ بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حمص قال لى عبيد الله: هل لك فى وحشى؟ نسأله عن قتل حمزة. قلت: نعم. وكان وحشى يسكن حمص. قال: فسألنا عنه، فقيل لنا: هو ذاك، فى ظل قصره كأنه حميت. قال: فجئنا حتى وقفنا عليه، فسلّمنا فردّ السلام، قال: وعبيد الله معتمر بعمامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه، فقال عبيد الله: يا وحشى أتعرفنى؟ فنظر إليه ثم قال: لا والله إلا إنّى أعلم أن عدىّ بن الخيار

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٨/٥، وابن حجر: ٥٩٣/٣.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة: ٥٩٣/٣ وزاد نسبته إلى ابن السكن وابن منده.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٤٣٨/٥، وابن حجر: ٥٩٤/٣.

تزوّج امرأة يقال لها أم قتال ابنة أبى الفيض فولدت له غلامًا بمكّة فاسترضعته فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأنى نظرت إلى قدميك. قال: فكشف عبيد الله وجهه، ثم قال: ألا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال: نعم، إن حمزة قتل طعيمة بن العدى بن الخيار ببدر، فقال لى مولاى جبير بن مطعم: إن قتلت حمزة -يعنى- فأنت حر، فلما خرج الناس يوم عينين، قال: وعينين جبيل تحت أحد وبينه وبينه وادٍ، خرجت مع الناس إلى القتال فلما إن اصطفوا للقتال قال: خرج سباع فقال: من يبارز؟ قال: فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب، فقال: يا سباع يا ابن أم أنمار يا ابن مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله، ثم شدّ عليه فكان كأمس الذاهب. قال: وأكمنت لحمزة تحت صخرة حتى إذا مرّ على فلما أن دنا منّى رميته بحربتى فأضعها فى ثنيته حتى خرجت من بين وركيه. قال: وكان ذلك العهد به. قال: فلما رجع الناس رجعت معهم. قال: فأقمت بمكّة حتى نشأ فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف. قال: فأرسل إلىّ رسول الله ﷺ قال: وقيل له إنه لا يهيج الرسل. قال: فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله ﷺ. قال: فلما رآنى قال: «أنت وحشى؟» قال: قلت: نعم. قال: «أنت قتلت حمزة؟» قال: قلت: قد كان من الأمر ما بلغك يا رسول الله، إذ قال: «ما تستطيع أن تغيب عنّى وجهك؟» قال: فرجعت فلما توفّى رسول الله ﷺ وخرج مسيلمة الكذاب قال: قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلّى أقتله فأكافئ به حمزة، فخرجت مع الناس وكان من أمرهم ما كان. قال: فإذا رجل قائم فى ظهر جدار كأنه جمل أورق ثائر رأسه. قال: فأرميته بحربتى فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه. قال: ودب إليه رجل من الأنصار. قال: فضربه بالسيف على هامته.

قال عبد الله بن الفضل: فأخبرني سليمان بن يسار: أنه سمع عبد الله بن عمر. قال: فقالت جارية على ظهر البيت: يا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود[١]. رواه البخاري عن أبي جعفر: محمد بن عبيد الله، عن حجين بن المثنى به[٢].

١٠٦٧٠ - حدّثنا يزيد بن عبد الله، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه: أن رجلًا قال لرسول الله ﷺ: إنا نأكل وما نشبع. قال: «فلعلّكم تأكلون مفرقين، اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه»[٣].

رواه أبو داود في الأطعمة: عن إبراهيم بن موسى الرازي، وابن ماجه: عن هشام بن عمّار. ورواه ابن رشدين ومحمد بن الصباح أربعتهم: عن الوليد بن مسلم به[٤].

(حديث آخر)

١٠٦٧١ - قال الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا هوبر بن معاذ، حدّثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني، حدّثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما مات النجاشي قال النبي ﷺ: «أن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلّوا عليه». فقال رجل: يا رسول الله وكيف نصلّي عليه وقد مات في كفره؟ فقال رسول الله ﷺ: «ألم تسمعوا إلى قول الله - عزّ

---

(١) المسند: ٣/٥٠١.

(٢) رواه البخاري في صحيحه: كتاب المغازي (باب قتل حمزة - رضي الله عنه -، الفتح): ٧/١١٢.

(٣) المسند: ٣/٥٠١.

(٤) رواه أبو داود في السنن: ح (٣٧٤٦)؛ وابن ماجه في السنن: ح (٣٢٨٦).

وجلّ - ﴿وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم﴾»[(١)] الآية.

وبه: أن رسول الله ﷺ لما أفاء الله عليه صفيّة قال لأصحابه: «ما تقولون في هذه الجارية؟» قالوا: نقول إنك أولى الناس بها وأحقّهم. قال: «فإني قد أعتقتها واستنكحتها وجعلت عتقها مهرها». فقال رجل: يا رسول الله: الوليمة؟ فقال: «الوليمة حق والثانية معروف والثالثة فخر وحرج»[(٢)].

وبه: أن رسول الله ﷺ ليلة أسرى به سمع خشخشةً في الجنّة، فقال: «يا جبريل ما هذه الخشخشة؟ فقال: هذا بلال». فقال أبو بكر: ليت أم بلال ولدتني وأبو بلال والدي وأنا مثل بلال[(٣)].

وبه: أن رسول الله ﷺ خرج لحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحًا، ثم رجع فوجد إبليس قائمًا في وسط البيت، فقال: «أخسأ يا خبيث من بيتي»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها»[(٤)].

(حديث آخر)

١٠٦٧٢ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، حدّثنا إسحاق بن يزيد الخطّابي، حدّثنا محمد بن سليمان، عن أبي داود، حدّثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك العلم أن يحبس

---

(١) سورة آل عمران، آية: ١٩٩، والحديث في المعجم الكبير: ٢٢/١٣٦.

(٢) المعجم الكبير: ٢٢/١٣٦.

(٣) المعجم الكبير: ٢٢/١٣٧.

(٤) المعجم الكبير: ٢٢/١٣٧. قال الهيثمي في المجمع: ٨/١١٢، رجاله ثقات.

عن الناس حتى لا يقدروا منه على شيء»، فقال زياد بن لبيد: وكيف. وقد قرأنا القرآن وعلمناه أبناءنا؟ فقال: «ثكلتك أمّك يا ابن لبيد هذه التوراة والإنجيل يقرأوها النصارى واليهود ما يرفعون بها رأسًا»[١].

وبه: وبإسناد آخر إلى وحشى بن حرب، عن أبيه، عن جدّه أنه كان عند رسول الله ﷺ فمرّ رجل، فقال رجل جالس: إني لأحب هذا يا رسول الله. فقال: «أعلمته؟» قال: لا. قال: «قم فأعلمه»[٢].

وبه مرفوعًا: «إنكم ستفتحون بعدى مدائن عظامًا وتضربون فى أسواقها مجالس، فإذا كان ذلك فردّوا السلام وغضّوا من أبصاركم وأهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم»[٣].

(حديث آخر)

١٠٦٧٣ – قال الطبرانى: حدّثنا يحيى بن عبد الباقى، حدّثنا المسيب بن واضح، حدّثنا ابن أبى هريرة الحمصى، حدّثنا وحشى بن حرب، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد قتل حمزة فتفل فى وجهى ثلاث تفلات، ثم قال: «لا ترينى وجهك»[٤].

١٠٦٧٤ – حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى، حدّثنا محمد بن المبارك الصورى، حدّثنا صدقة بن خالد، عن وحشى بن حرب، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال لى: «وحشى؟» فقلت: نعم. قال: «أقتلت حمزة؟» قلت: نعم والحمد لله الذى أكرمه على يدىّ ولم يمتنى على يديه، فقالت له قريش: أنحبّه

---

(١) المعجم الكبير: ١٣٧/٢٢.
(٢) المعجم الكبير: ١٣٨/٢٢.
(٣) المعجم الكبير: ١٣٨/٢٢.
(٤) المصدر السابق: ١٣٩/٢٢.

وهو قاتل حمزة؟ فقلت: يا رسول الله! إستغفر لى، فتفل فى الأرض ثلاثًا ووضع فى صدرى ثلاثًا وقال: «يا وحشى أخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله»[١].

١٩٠٠ - (ورقة بن نوفل القرشىّ)[٢]

١٠٦٧٥ - قال أبو نعيم: الديلى، وقيل: الأنصارى. قال ابن منده والطبرانى وأبو نعيم: من حديث روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن ورقة بن نوفل. قال: قلت: يا محمد أخبرنى عن هذا الذى يأتيك - يعنى جبريل -: فقال: «يأتينى من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر»[٣].

إن كان ورقة هذا هو الذى له ذكر فى أول البعث فهو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى بن قصىّ ابن عم خديجة، فلم يدركه ابن عبّاس وتكون روايته عنه مرسلة والله أعلم. وقد ترجمته فى أول البعث فى السيرة وذكرت الدليل على إيمانه بما وجد من الوحى - رضى الله عنه -.

١٩٠١ - (وعلة بن يزيد)

عداده فى أعراب أهل البصرة[٤]

وروى له ابن منده من حديث ابنته أم يزيد: أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿ق﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ ورآه يصوم عاشوراء[٥].

---

(١) المعجم الكبير: ١٣٩/٢٢.
(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٤٧/٥.
(٣) المعجم الكبير: ١٥٣/٢٢.
(٤) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٤٨/٥.
(٥) ذكره ابن حجر فى الإصابة: ٥٥٩/٣ وزاد نسبته إلى ابن السكن وابن شاهين وابن .

ء (وليد بن عبادة بن الصامت)

والصحيح عن أبيه، كما تقدم فى ترجمته، وقع حديثه: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى ثانى المكيين، ورواه النسائى أيضًا. والصواب: أنه عن أبيه كما تقدم.

١٩٠٢ - (الوليد بن عقبة بن أبى معيط)(١)

واسمه أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى؛ وهو أخو عثمان بن عفّان لأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها أم حليمة: البيضاء بنت عبد المطلب، فقد استنابه عثمان على الكوفة وكان من أمره ما كان، ثم جلده عثمان على الشراب وكان إسلامه عام الفتح، وقد أقرّه عثمان على بنى المصطلق وذكروا أنه نزل فيه ﴿إن جاءكم فاسق بنبأ﴾ الآية. وقد كان من رجال قريش حلمًا وشجاعة وكرمًا وشعرًا.

١٠٦٧٦ - حدّثنا فياض بن محمد الرقى، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج الكلابى، عن عبد الله الهمدانى، عن الوليد بن عقبة. قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم، فجىء به إليه وإنى مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسى ولم يمسّنى. قال: ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمى خلقتنى بالخلوق فلم يمسّنى من أجل ذلك(٢).

رواه أبو داود من حديث جعفر بن برقان به(٣).

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥٤١/٥؛ وابن حجر: ٦٠١/٣.

(٢) المسند: ٣٢/٤.

(٣) سنن أبى داود: ح (٤١٦٣) والحديث ضعيف، وانظر الإصابة: ٦٠١/٣.

١٩٠٣ - (الوليد بن القاسم)(١)

قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم يوم يستحلون الحرمات بالشبهات والشهوات كل قوم على زينة من أمرهم يردون على من سواهم».

قال ابن الأثير: رواه الدباغ من طريق عمرو بن فايد، عن المعلى ابن زياد عنه. قال: وكانت له صحبة.

١٩٠٤ - (الوليد بن قيس)(٢)

١٠٦٧٧ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، حدّثنا الحسن بن على الحلواني، حدّثنا يزيد بن هارون: أنبأنا عبد الملك بن عمير بن حسين، عن وهب بن عقبة، عن الوليد ابن قيس. قال: كان بى برص فدعا لى رسول الله ﷺ فبرأت منه(٣).

١٩٠٥ - (الوليد بن الوليد القرشى المخزومى)(٤)

فى خامس الأنصار.

١٠٦٧٨ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد، أنه قال: يا رسول الله إنى أجد وحشة. قال: «فإذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٥٤/٥. وذكر أن فى صحبته نظر؛ وسكت الحافظ فى الإصابة: ٦٠٢/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٥٤/٥.

(٣) المعجم الكبير: ١٥٢/٢٢ وفى إسناده عبد الملك بن حسين. قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة: ٦٠٣/٣: ضعيف جدًا.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٤/٥؛ والإصابة: ٦٠٣/٣؛ وفرق الحافظ ابن كثير بينه وبين الوليد بن المغيرة أخا خالد بن الوليد وهما عند ابن الأثير وابن حجر واحد ولم أ[illegible]ه موافقًا فى صنيعه والله أعلم.

بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحرى أن لا يقربك»[١]، تفرد به.

١٩٠٦ - فأما (الوليد بن الوليد بن المغيرة)

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم فهو أخو خالد بن الوليد وكان محبوسًا بمكة فلما أراد أن يهاجر باع ماله وهاجر هو وعباس بن أبى ربيعة وسلمة بن هشام بن المغيرة مشاة فدميت أصبعه فى بعض الطريق، فقال:

هل أنت إلّا إصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت

ولما دخل على رسول الله ﷺ كان موعوكًا، فقال: يا رسول الله إن مت فكفنى فى قميصك الذى يلى جلدك فمات فكفنه رسول الله ﷺ فى قميصه، ودخل على أم سلمة وعندها صبى وهى تقول:

إبك الوليد بن الوليد أبا الوليد بن المغيرة
إن الوليد بن الوليد أبا الوليد كفى العسيرة
قد كان غيثًا فى السنين وجعفرًا عند

فقال: إن كدتم لتتخذون الوليد حنانًا وسماه عبد الله.

روى ذلك الطبرانى من طريق يعقوب بن محمد الزهرى، عن عبد العزيز بن عمران، عن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة، عن أبيه[٢].

---

(١) المسند: ٥٧/٤؛ قال الحافظ فى الإصابة: ٦٠٤/٣ وهو منقطع لأن محمد بن يحيى لم يدرك الوليد. وقد أخرجه أبو داود من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال: كان الوليد يفزع فى منامه.. فذكر الحديث.

(٢) المعجم الكبير: ١٥٢/٢٢؛ قال الهيثمى: ٣٩٢/٩: وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك.

١٩٠٧ - (وهب بن حذيفة الغفارى)

ويقال المزنى حجازى صحابى[(١)]. حديثه فى أول المكيين.

١٠٦٧٩ - حدّثنا هشام بن سعيد، حدّثنا خالد - يعنى - ابن عبد الله، حدّثنا عمرو بن يحيى بن عمارة، عن محمد بن يحيى بن حبان، حدّثنى عمى واسع بن حبان، عن وهب بن حذيفة أن النبى ﷺ. قال: «الرجل أحق بمجلسه وإن قام منه ثم رجع أى فهو أحق به»[(٢)].

١٠٦٨٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا خالد الواسطى، حدّثنا عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن عمه واسع بن حبان، عن وهب بن حذيفة، عن النبى ﷺ. قال: «إذا قام الرجل من مجلسه فرجع فهو أحق به وإن كانت له حاجة فقام إليها ثم رجع فهو أحق به».

رواه الترمذى: عن قتيبة عن خالد به. وقال: حسن صحيح غريب[(٣)].

١٩٠٨ - (وهب بن حمزة)[(٤)]

١٠٦٨١ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن عمرو البزار وأحمد بن زهير التسترى، حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبد الله بن موسى، حدّثنا يوسف بن حبيب، عن بكير، عن وهب بن حمزة. قال: صحبت عليًا من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره، فلما

---

(١) المسند: ٤٢٢/٣.
(٢) المسند: ٤٢٢/٣.
(٣) جامع الترمذى: ح (٢٨٩٩).
(٤) له ترجمة فى الإصابة: ٦٠٤/٣ ونقل عن ابن السكن أنه قال: يقال أن له صحبة.

قدمت. قلت: يا رسول الله رأيت من على كذا وكذا، فقال: «لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدى»[١].

١٩٠٩ - (وهب بن خنبش الطائى الكوفى)[٢]

ويقال: هو هرم بن خنبش والصحيح الأول. حديثه فى ثالث الشاميين.

١٠٦٨٢ - حدّثنا وكيع داود الدعافرى، عن الشعبى، عن ابن خنبش الطائي. قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرةً فى رمضان تعدل حجة».

حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا داود الذعافرى، عن عامر، عن هرم بن خنبش. قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ فأتته امرأة، فقالت: يا رسول الله: فى أى الشهور أعتمر؟ قال: «اعتمرى فى رمضان فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة»[٣].

١٠٦٨٣ - حدّثنا وكيع. قال: حدّثنا سفيان. وقال مرة: قال سفيان، عن بيان وجابر. عن عامر، عن وهب بن خنبش الطائى، عن النبى ﷺ. قال: «عمرة فى رمضان تعدل حجة»[٤].

رواه أبو داود: من حديث سفيان الثورى. وابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد كلاهما: عن وكيع به[٥].

(١) نقل الحافظ فى الإصابة: ٦٠٤/٣ عن ابن السكن أنه قال: فى إسناد حديثه نظر.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٥٧/٥؛ وابن حجر: ٦٠٤/٣.

(٣) المسند: ١٧٧/٤.

(٤) المسند: ١٧٧/٤.

(٥) رواه النسائى فى السنن الكبرى: ٤٧٢/٢. ح (٤٢٢٥)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٩٩١).

١٩١٠ - (وهب بن عبد الله بن قارب الثقفى)(١)

حجازى

روى ابن منده وأبو نعيم من حديث إبراهيم بن ميسرة عنه. قال: كنت مع أبى فرأيت رسول الله ﷺ يقول: «رحم الله المحلقين»، فقال له رجل: والمقصرين، فقال فى الثانية(٢): «والمقصرين».

١٩١١ - (وهب)(٣)

روى عنه ولده عثمان. قال: صلى رسول الله ﷺ، فقال: «أهاهنا أحد من بنى فلان؟» ثم قالها الثانية، فقام رجل منهم، فقال: «ما منعك أن تقوم أول مرة»، فقال: خشيت أن يكون نزل فينا شىء، فقال: «لا ولكن صاحبكم الذى توفى أمس قد حبس إن استطعتم أن تخلصوه وتفكوا عنه فافعلوا»(٤).

* (وهب بن قيس بن أبان الثقفى)

تقدم حديثه فى النهى، عن عبدة الأوثان، فى ترجمة سفيان بن قيس.

* (وهبان بن صيفى هو: أهبان، تقدم)

* (وهب أبو جحيفة، يأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى)

---

(١) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٦٠/٥؛ ونقل الحافظ فى الإصابة: ٦٠٦/٣ عن أبى نعيم أنه قال: الصحبة والرؤية لقارب، وولده عبد الله، وأما وهب فإنما روى عن أبيه.. وقال ابن حبان: له صحبة.

(٢) وعند ابن الأثير «فلما كان فى الثالثة».

(٣) وهب، غير منسوب: والد عثمان، ترجم له ابن الأثير: ٤٦١/٥؛ وابن حجر: ٩٧/٣.

(٤) أسد الغابة، وعزاه لأبى موسى.

(حرف اللام ألف، لا شيء فيه)

فذكر فيه الطبرانى: لا شومة من جرثوم أبو ثعلبة الخشنى[1].
وقد اختلف فى اسمه وسيأتى فى الكنى.

(١) المعجم الكبير: ٢٠٧/٢٢.

حـرف اليـــاء

* (باسر والد مسرع)(١)

تقدم حديثه في ترجمة ابنة المذكور.

١٠٦٨٤ - وقد روى الطبراني في ترجمة (ياسر بن سويد الجهني)، حدّثنا علي بن إبراهيم الخزاعي الأهوازي. حدّثنا عبد الله ابن داود بن دلهاث بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن سويد الجهني صاحب رسول الله ﷺ، حدّثني أبي، عن أبيه: دلهاث، عن أبيه: إسماعيل، عن أبيه عبد الله، عن أبيه مسرع، عن أبيه: ياسر بن سويد، أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية أو خيل وامرأته حامل فولد لها مولود فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ فأخذه فأمرّ بيده عليه. وقال: «اللهم أكثر رجالهم. وأقل إيامهم، ولا تحوجهم ولا ترى أحداثهم خصاصة»، وقال: سمه مسرعًا فقد أسرع في الإسلام(٢).

١٩١٢ - (يحيى بن أسعد بن زرارة)(٣)

قال ابن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا غندر، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد ابن زرارة، عن عمه يحيى: أن أسعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٦٧/٥؛ وفي الإصابة: ٦١١/٣.
(٢) المعجم الكبير: ٢٧٧/٢٢.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٦٩/٥؛ والإصابة: ٦١٢/٣ وقد اختلف في صحبته والأكثرون على أن له صحبة.

يقال له: الذبحة، فقال رسول الله ﷺ: لأبلغن ابن أبى أمامة العذر فكواه فمات، فقال رسول الله ﷺ: «بئس الميتة، اليهود يقولون أفلا دفع عن صاحبه ولا ملك له ولا لنفسى شيئًا»[(١)].

«من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت طبع على قلبه»[(٢)].

١٩١٣ - (يحيى بن صيفى)[(٣)]

قال رسول الله ﷺ: «من سعادة المرء أن يشبهه ولده».

ذكره يحيى بن يونس فى الصحابة. وروى حديثه هذا من طريق زيد بن الحباب عن إبراهيم بن يزيد عنه. وقال جعفر المستغفرى: هو تابعى وليس بصحابى.

١٩١٤ - (يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى)

قال ابن الأثير: روى له أبو موسى من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن عبد الرحمن عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب عليًا محياه ومماته كتب له الأمن والأيمان ما طلعت الشمس وغربت»، و«من أبغض عليًا محياه ومماته فميتة جاهلية وحوسب بما أحدث فى الإسلام»[(٤)].

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٣٤٩٢)؛ وهو فى مصنف ابن أبى شيبة: ٨/٦٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٧٢. ثم نقل قول جعفر المستغفرى؛ وقال ابن حجر فى الإصابة: ٣/٦٣٩: تابعى صغير وجوز بعضهم أن يكون هو يحيى بن عبد الله بن صيفى المخرج له فى الصحيح وكأنه نسبه فى هذين الحديثين لجده.
(٤) أسد الغابة: ٥/٤٧٢.

١٩١٥ - (يربوع أبو الجعد الجهني)[١]

سمع النبي ﷺ يقول: «مرحبًا بجهينة شوسٌ في اللقاء، مقاديم في الوغى».

رواه الثلاثة[٢]، وفي إسناده عبد الله بن محمد اليلوى، وهو متروك.

* (يزداد بن فساءة)

ويقال أزداد كما تقدم[٣]، وهو مولى بحير بن ريسان الفارسي، حديثه في سادس الكوفيين.

١٠٦٨٥ - حدّثنا وكيع، حدّثنا زمعة، عن عيسى بن يزداد، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاثًا». قال زمعة مرة: «فإن ذلك يجزئ عنه»[٤].

١٠٦٨٦ - حدّثنا روح، حدّثنا زكريا بن إسحاق، عن عيسى بن يزداد، عن أبيه فساءة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات»[٥].

رواه ابن ماجه في ترجمة ازداد.

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٧٤/٥؛ وابن حجر: ٦١٤/٣.

(٢) ذكر ابن حجر في الإصابة نقلًا عن ابن منده أنه قال: روى عنه ابنه الجعد حديثًا منكرًا من رواية عبد الله البلوى.

(٣) تقدمت ترجمته في (ازداد).

(٤) المسند: ٢٤٧/٤.

(٥) المسند: ٣٤٧/٤.

١٩١٦ - (يزيد بن الأخنس السلمى)[١]

١٠٦٨٧ - حدّثنا عبد الله. قال: وجدت فى كتاب أبى بخط يده. قال: كتب إلىّ أبو توبة الربيع بن نافع وكان فى كتابه: حدّثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير ابن مرة، عن يزيد بن الأخنس: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنافس بينكم إلّا فى اثنتين: رجل أعطاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ويتبع ما فيه فيقول رجل: لو أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانًا فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالًا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل: لو أن الله أعطانى مثل ما أعطى فلانًا فأتصدق به»، فقال رجل: يا رسول الله: أرأيتك النجدة تكون فى الرجل؟ قال عبد الله: وسقط باقى الحديث[٢]، تفرد به.

١٩١٧ - (يزيد بن أسد جد خالد القسرى)

ويقال: أسد بن كرز تقدم فى أسد.

روى حديثه خالد بن عبد الله القسرى، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ. قال له: «أحب للناس ما تحب لنفسك»[٣].

١٩١٨ - (يزيد بن الأسود العامرى)[٤]

ممن نزل الشام

ويقال ابن أبى الأسود السوائى، أو الخزاعى، حليف قريش، عداده فى الكوفيين، وحديثه فى ثالث الشاميين، فأما يزيد بن الأسود

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٤١٢/٥.

(٢) المسند: ١٠٤/٤.

(٣) المسند: ٧٠/٤ وقد تقدم فى ترجمة أسد.

(٤) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٧٦/٥؛ وابن حجر: ٦١٤/٣.

الجرشى، أحد الزهاد، العباد، وهو الذى استسقى به معاوية عام أجدب الناس فى زمانه، فإنه أدرك الجاهلية. ولكن لا صحبة له - رحمه الله - وأكرم مثواه.

١٠٦٨٨ - حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، حدّثنى جابر بن يزيد بن الأسود العامرى، عن أبيه، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حجة. قال: فصليت معه صلاة الفجر فى الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين فى آخر المسجد لم يصليا معه، فقال: «علىَّ بهما» فأتى بهما ترعد فرائصهما. قال: «ما منعكما ان تصليا معنا؟» قالا: يا رسول الله كنا قد صلينا فى رحالنا. قال: «فلا تفعلا، إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنهما لكما نافلة»، وربما قيل لهشيم فلما قضى صلاته تحرف، يقول: تحرف عن مكانه[(١)].

رواه الترمذى: عن أحمد بن منيع، والنسائى: عن زياد بن أيوب، كلاهما: عن هشيم به، ورواه أبو داود: عن حفص بن عمر عن شعبة عن يعلى بن عطاء به، وقال الترمذى: حسن صحيح[(٢)].

١٠٦٨٩ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا سفيان، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر بمنى فأنحرف، فرأى رجلين من وراء الناس، فدعا بهما فجىء بهما ترعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما أن تصليا مع الناس»؟ فقالا: قد كنا صلينا فى الرحال، قال: «فلا تفعلا، إذا صلى

---

(١) المسند: ٤/١٦٠ حديث يزيد بن الأسود العامرى.

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢١٩)؛ والنسائى فى السنن الصغرى: ٢/١١٢؛ وأبو داود فى السنن: ح (٥١٧ و ٥٧٢).

أحدكما فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه، فإنها له نافلة»[١].

١٠٦٩٠ – حدّثنا بهز، حدّثنا أبو عوانة، عن يعلى، عن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه. قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع. قال: فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح أو الفجر. قال: ثم انحرف جالسًا واستقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين من وراء الناس لم يصليا مع الناس. قال: «إئتونى بهذين الرجلين». قال: فأتى بهما ترعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما أن تصليا مع الناس؟» قالا: يا رسول الله: إنا قد صلينا فى الرحال. قال: «فلا تفعلا، إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها فإنها له نافلة». قال: فقال أحدهما: استغفر لى يا رسول الله فاستغفر له. قال: ونهض الناس إلى رسول الله ﷺ ونهضت معهم وأنا يومئذ أشد الرجال وأجلده. قال: فما زلت أزاحم الناس حتى وصلت إلى رسول الله ﷺ فأخذت يده فوضعتها إما على وجهى أو صدرى. قال: فما وجدت شيئًا أطيب ولا أبرد من يد رسول الله ﷺ. قال: وهو يومئذ فى مسجد الحيف[٢].

١٠٦٩١ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان وشعبة وشريك، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه. قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فى مسجد الحيف فذكر الحديث. قال: قال شريك فى حديثه: فقال أحدهما: يا رسول الله استغفر لى. قال: «غفر الله لك»[٣].

---

(١) المسند: ١٦١/٤.
(٢) المسند: ١٦١/٤.
(٣) المسند: ١٦١/٤.

١٠٦٩٢ - حدّثنا أسود بن عامر وأبو النضر. قالا: حدّثنا شعبة. قال أبو النضر: عن يعلى بن عطاء. وقال أسود: أخبرني يعلى بن عطاء: سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فذكر الحديث. قال: ثم ثار الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجوههم. قال: فأخذت بيده فمسحت بها وجهي فوجدتها أبرد من الثلج وأطيب ريحًا من المسك[(١)].

١٠٦٩٣ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه، أنه صلى مع رسول الله ﷺ الصبح بمنى وهو غلام شاب فلما صلى رسول الله ﷺ إذا هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترتعد فرائصهما، فقال لهما: «ما منعكما أن تصليا معنا؟» قالا: صلينا في رحالنا. قال: «فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام لم يصل فصليا معه، فهي لكم نافلة»[(٢)].

وبه: حديث آخر عنه: كان النبي ﷺ إذا انصرف انحرف.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي: من طريق يعلى بن عطاء به، وهو قطعة من الحديث المتقدم[(٣)]، ولكن أفرده أصحاب الأطراف.

١٩١٩ - (يزيد بن الأصم)[(٤)]

١٠٦٩٤ - قال: قال: دخلت على خالتي ميمونة بنت الحارث فقمت أصلي في مسجد رسول الله ﷺ فلما دخل استحت خالتي

---

(١) المسند: ١٦١/٤.

(٢) المسند: ١٦١/٤.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث الأول.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٤٧٧/٥ وقال هو العامري: سكن الجزيرة ونقل عن أبي نعيم أنه قال: عداده في التابعين؛ وقال الحافظ في الإصابة: ٦٣٢/٣: قيل إنه ولد زمن النبي ﷺ.

وقالت ألا ترى إلى هذا الغلام ورياءه؟ فقال: «دعيه فلان يرائى بالخير خير من أن يرائى الشر».

كذا رواه ابن منده: من حديث عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن الأصم به.

وقال أبو نعيم: عداده فى التابعيين وتوفى سنة ثلاث أو أربع ومائة[١].

* (يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو)

ابن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر: أبو عبد الرحمن[٢].

شهد فتح مصر، حديثه عند أهل البصرة.

قال حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبى همام: عبد الله بن يسار، عن أبى عبد الرحمن الفهرى. قال: شهدت يوم خيبر مع رسول الله ﷺ فلما زالت الشمس تركت فرسى وأتيت رسول الله ﷺ وهو فى فسطاط له، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، قد حان الرواح، فقال: «أخبر بلالًا» وذلك يوم حار.

وسيأتى فى الكنى عند أحمد وأبى داود.

---

(١) ونقل الحافظ ابن حجر عن الواقدى أنه قال: عاش ثلاثًا وسبعين سنة، وعقب على ذلك الحافظ فقال: فإن صحّ هذا فلا رؤية له. الإصابة: ٦٣٣/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٤٧٨/٥؛ والحافظ فى الإصابة: ٩١٥/٣. وأشارا إلى حديثه.

١٩٢٠ - (يزيد بن ثابت الأنصارى)[1]

وكان أكبر من أخيه زيد بن ثابت. قال خليفة: شهد بدرًا ورمى بسهم يوم اليمامة فمات برجعة فى الطريق، - رحمه الله تعالى -.

١٠٦٩٥ - حدّثنا هشيم، حدّثنا عثمان بن حكيم الأنصارى، عن خارجة بن يزيد، عن عمه يزيد بن ثابت. قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد فسأل عنه؟ فقيل: فلانة، فعرفها، فقال: «ألا آذنتمونى بها؟» قالوا: يا رسول الله كنت قائلًا صائمًا فكرهنا أن نؤذنك. قال: «فلا تفعلوا، لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلّا آذنتمونى فإن صلاتى عليه رحمة». قال: ثم أتى القبر فصففنا خلفه فكبر عليه أربعًا[2].

رواه ابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن هشيم، والنسائى من حديث عثمان بن حكيم به[3].

١٠٦٩٦ - حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان - يعنى - ابن حكيم، عن خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت: أنه كان جالسًا مع رسول الله ﷺ فى أصحابه فطلعت جنازة فلما رآها رسول الله ﷺ ثار وثار أصحابه، فلم يزالوا قيامًا حتى بعدت والله ما أدرى من تأذ بها، أو من تضايق المكان ولم أحسبها إلّا يهوديًا أو يهودية فما سألنا عن قيامه ﷺ[4].

(حديث آخر)

قال البخارى فى الجنائز. وقال عثمان بن حكيم: أخذ بيدى

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٨٠؛ وابن حجر: ٣/٩١٥.
(٢) المسند: ٤/٣٨٨.
(٣) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (١٥٢٨)؛ والنسائى فى السنن: ٤/٨٤.
(٤) المسند: ٤/٣٨٨.

خارجة بن زيد وأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه. قال: إنما كره ذلك لمن أحدث عليه[١].

١٩٢١ - (يزيد بن حصين الشامي)[٢]

ذكره البغوي والطبراني والحسن بن سفيان وغير واحد من الصحابة. وروى له من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه عنه. قال رجل: يا رسول الله أرأيت سبأ أرجل أم امرأة؟ فقال: «بل رجل ولد عشرة سنة يمانون، وأربعة شاميون»[٣].

١٩٢٢ - (يزيد بن أبي حكيم أبو حكيم)[٤]

ويقال حكيم بن أبي يزيد مرفوعًا: «دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصح له».

رواه الثلاثة من حديث علي بن عاصم عن عطاء بن السايب به.

١٩٢٣ - (يزيد بن خالد العصري)[٥]

مرفوعًا: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

رواه ابن مردوية: من حديث سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد، عن أبيه، عن جده[٦].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه تعليقًا. أنظر الفتح: ٣/٢٢٤ والحديث رواه مسدد في مسنده موصولًا بأطول من هذا؛ ذكر ذلك الحافظ في تغليق التعليق: ٢/٤٩٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة: ٥/٤٨٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/٢٤٥.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٤٨٦؛ والإصابة: ٣/٦١٧ واشارا إلى حديثه.

(٥) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٨٦؛ وابن حجر: ٣/٦١٧.

(٦) قال ابن حجر وعبد الرحمن: متروك الحديث.

* (يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود)

ابن عبد الله بن الحارث الولادة الكندى أسلم يوم الفتح، هو يزيد أبو السائب يأتى.

١٩٢٤ - (يزيد بن ركانة)(١)

١٠٦٩٧ - حدّثنا يزيد، أبنأنا جرير بن حازم، حدّثنا الزبير بن سعيد الهاشمى، عن عبد الله بن على بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده، أنه طلق إمرأة البتة فذكر ذلك للنبى ﷺ، فقال: «ما أردت بذلك؟» قال: واحدة. قال: «آلله؟» قال: آلله. قال: «هو ما أردت»(٢).

وكذا رواه أبو داود والنسائى(٣) وابن ماجه: من حديث جرير بن حازم به، ورواه أبو داود أيضًا: من حديث محمد بن إدريس الشافعى عن عمه محمد بن على عن عبد الله بن على بن السائب عن نافع بن عجير: أن ركانة بن عبد يزيد طلق إمرأته فذكره(٤).

---

(١) ترجمته فى الإصابة: ٦١٨/٣؛ وذكر الحافظ عن ابن عبد البر أن له ولأبيه ركانة صحبة.

(٢) سقط مسند يزيد بن ركانة من مسند الإمام أحمد المطبوع، وهو منه؛ وقد أشار إلى مسند يزيد بن ركانة الحافظ ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد فى المسند ص ١١٠ وقال: يزيد بن ركانة القرشى فى السادس عشر من مسند الأنصار.

(٣) قوله «والنسائى» وهم من المصنف والصواب «الترمذى». أنظر تحفة الأشراف: ١٧٣/٣.

(٤) رواه أبو داود فى السنن: ٢٦٣/٢ كتاب الطلاق (باب فى البتة): ح (٢٢٠٦ و ٢٢٠٧)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الطلاق: ٢١٣/٣؛ وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه؛ رواه ابن ماجه فى السنن: كتاب الطلاق: ٥٠٣/١.

(حديث آخر
عن يزيد بن ركانة عن عبد بن يزيد بن هاشم،
وقد توفى فى خلافة معاوية)

١٠٦٩٨ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن على الصائغ، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا حسين بن يزيد بن على، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن ركانة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر. ثم قال: «اللهم عبدك وابن امتك احتاج إلى رحمتك، وأنت غنى عن عذابه، فإن كان محسنًا فزد فى إحسانه وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه»، ثم يدعو بما شاء أن يدعو[1].

* (يزيد بن أبى سفيان صخر بن حرب)

ابن أمية بن عبد شمس أبو خالد القرشى الأموى أخو معاوية وأم حبيبة[2].

أحد امراء الأرباع من المسلمين، الذين فتحوا الشام، وأول من ناب بدمشق قبل أخيه، ثم ولاه عمر على فلسطين، بعد موت أبو معاذ، قال الوليد بن مسلم: افتح يزيد قيسارية ومات سنة تسع عشرة.

قلت: أسلم عام الفتح وشهد حنينا وكان ممن أعطى مائة من الإبل، وأربعين أوقية. وروى له ابن ماجه حديث: «أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار»، تقدم فى مسند خالد بن الوليد.

(١) المعجم الكبير: ٢٤٩/٢٢.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩١/٥؛ والإصابة: ٦١٩/٣.

١٩٢٥ - (يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة)

ابن المجمع بن مالك الجعفى[١]. صحابى عداده فى الكوفيين.

قال الترمذى فى العلم: حدّثنا هناد، حدّثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق بن أشوع، وهو سعيد بن عمرو بن أشوع. قال: قال يزيد بن سلمة: يا رسول الله إنى سمعت منك حديثًا كثيرًا، أخاف أن ينسينى أوله آخره؛ فحدّثنى بكلمة جماعا؛ فقال: «اتق الله فيما تعلم».

ثم قال: ليس اسناده عندى بمتصل؛ ابن أشوع لم يدرك يزيد بن سلمة[٢].

(حديث آخر)

١٠٦٩٩ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدّثنى أبى، حدّثنا عمرو بن محمد المستغفرى، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن يزيد بن سلمة الجعفى، أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن كان أمراء يسألونا الحق الذى لهم، ويمنعونا الحق الذى لنا؟ فقال الأشعث: اجلس، فأعاد الثانية، ثم الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم»[٣].

١٩٢٦ - (يزيد بن سنان أو شيبان)[٤]

قال: إن رسول الله ﷺ كان يحلف زمانًا: «لا، وأبيك»، حتى نهى عن ذلك.

١٠٧٠٠ - رواه ابن منده وأبو نعيم: من حديث نضر بن علقمة،

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٩٤ فى أسد الغابة.

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب العلم: ح (٢٨٢٣).

(٣) المعجم الكبير: ٢/٢٤٢.

(٤) ترجم له ابن الأثير: ٥/٤٩٤؛ وقال: مختلف فى صحبته.

عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ. قال: قال يزيد بن سنان[(١)]: فذكره.

١٩٢٧ – (يزيد بن سيف بن جازية اليربوعى)[(٢)]

عداده من أهل البصرة، روى له الثلاثة، من حديث أولاده عنه، أنه قال: يا رسول الله، إن رجلًا من بنى تميم ذهب بمالى كله، فقال: «ليس عندى ما أعطيك». ثم قال: «ألا أجعلك عريفًا على قومك؟» قلت: لا. قال: «إن العريف يدفع فى النار دفعًا»[(٣)].

١٩٢٨ – (يزيد بن مشجعة الرَّهاوى[(٤)]

قبيلة من مذحج)

١٠٧٠١ – روى له أبو يعلى، والبزار: من حديث يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد بن جبر. قال: قام يزيد بن شجرة فى أصحابه، فقال: أصبحتم وأمسيتم بين أصفر وأحمر وأخضر، وفى البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غدًا فقُدُمًا قُدُمًا، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما تقدم رجل خطوة إلّا أطلع الله عليه الحور العين فإن تأخر خطوة استترن منه، فإن استشهد كان أول نضحه من دمه كفارة لخطاياه، وينزل الله اثنتان من الحور العين ينفضان عنه التراب يقولان: مرحبًا قد آن لك ويقول: مرحبًا قد آن لكما»[(٥)].

---

(١) رواه ابن منده وقال: فى إسناد حديثه نظر. أنظر الإصابة: ٦٢٠/٣.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٩٤/٥؛ وابن حجر: ٦٢٠/٣.

(٣) رواه الطبرانى فى الكبير: ٢٤٨/٢٢؛ وفى إسناده مجاهيل.

(٤) ترجمته فى أسد الغابة: ١٩٥/٥؛ وعند ابن حجر فى الإصابة: ٦٢١/٣.

(٥) رواه البزار فى مسنده: كشف الأستار: ٢٨٣/٢؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٤٦/٢٢.

١٩٢٩ - (يزيد بن صحار)(١)

قلت: يا رسول الله: إنى أنتبذ نبيذًا فما يحل لى، فقال: «لا تشرب فى الحرف ولا الجر ولا النقير».

رواه أبو بكر بن أبى عاصم، عن عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عباس، عن ابن خيثم، عن جعفر بن يزيد بن صحار، عن أبيه.

١٩٣٠ - (يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب)(٢)

ابن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو جابر العامرى السوائى.

قال أبو داود: حدّثنا قتيبة، حدّثنا يعمر بن عيسى، حدّثنا سعيد ابن السائب، عن نوح بن صعصعة، عن يزيد بن عامر. قال: جئت والنبى ﷺ فى الصلاة ولم أدخل معهم فى الصلاة فانصرف علينا رسول الله ﷺ فرأى يزيد جالسًا، فقال: «ألم تسلم يا يزيد؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله، قد أسلمت. قال: «فما منعك أن تدخل مع الناس فى صلاتهم؟» فقال: إنى كنت قد صليت فى منزلى وأنا أحسب قد صليتم. قال: «إذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة، وهذه مكتوبة»(٣).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٧/٥؛ وذكره ابن حجر فى الإصابة: ٦٤٠/٣ فى القسم الرابع فيمن ذكر فى كتب الصحابة غلطًا، وقال: صحفه بعض الرواة عن إسماعيل، إنما هو زيد - أوله زاى - وقد أورده ابن منده من وجه آخر عن إسماعيل فقال: عن جعفر ابن زيد عن أبيه، على الصواب.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٤٩٨/٥؛ وابن حجر فى الإصابة: ٦٢٢/٣.

(٣) سنن أبى داود: كتاب الصلاة (باب فيمن صلى فى منزله ثم أدرك الجماعة): ح (٥٧٧).

(حديث آخر)

١٠٧٠٢ - قال الطبرانى: حدّثنا على بن عبد العزيز، حدّثنا أبو حذيفة، حدّثنا سعيد بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، قال: إنكشف المسلمون يوم حنين فتبعهم الكفار فأخذ رسول الله ﷺ قبضة من الأرض فرمى بها وجوههم. وقال: «أرجعوا، شاهت الوجوه». قال: فما منا أحد يلقى أخاه إلّا وهو يشكو القذى فى عينيه[1].

وعن يزيد بن عامر: وكان شهد حنينًا مع المشركين ثم أسلم. قال: فسألناه عن الرعب الذى ألقاه الله فى قلوبهم يوم حنين كيف كان؟ فأخذ حصاة فرمى بها طشتًا فطن. قال: كنا نجد فى أجوافنا مثل ذلك[2].

١٩٣١ - (يزيد بن عبد المزنى حجازى)[3]

قال البخارى وابن حاتم: حديثه مرسل، وقيل أنه يروى عن أبيه. ذكره ابن حبان فى الثقات.

قال ابن ماجه فى الذبائح: حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا عبد الله بن وهب: عن عمرو بن الحارث: عن أيوب بن موسى، أن يزيد بن عبد حدّثه عن النبى ﷺ. أنه قال: «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم»[4].

١٠٧٠٣ - قال ابن أبى حاتم، عن أبيه أبى حاتم: يزيد بن عبد المزنى روى عن أبيه، عن النبى ﷺ فى العقيقة. أراه مرسل.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٢٣٧.

(٢) المصدر السابق.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٥٠١؛ وابن حجر فى الإصابة: ٣/٦٤١ فى القسم الرابع فيمن ذكر فى كتب الصحابة غلطًا.

(٤) سنن ابن ماجه: ٢/١٠٥٧ كتاب الذبائح (باب العقيقة).

١٩٣٢ - (يزيد بن عبد الله بن الشخير:
أبو العلاء)[١]

قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبتلى العبد فيما أعطاه، فإن رضى بارك الله له وإن لم يرضى، لم يبارك له فيه، ولم يشبعه».

١٠٧٠٤ - رواه أبو موسى: من حديث هشيم، عن يونس بن عبيد عنه.

١٩٣٣ - (يزيد بن عبد الله)[٢]

قال: ذهب بى رسول الله ﷺ إلى البادية فإذا موضع (ستر من فيه)[٣]، فقال: «من ههنا تخرج الدابة».

١٠٧٠٥ - رواه أبو نعيم من حديث يحيى بن واضح، عن أبى عصام: خالد بن عبيد، عن عبد الله ابن يزيد، عن أبيه به[٤].

١٩٣٤ - (يزيد بن قتادة)[٥]

١٠٧٠٦ - روى الطبرانى: من حديث حماد بن زيد، عن أبى قلابة، عن حسان بن بلال بن يزيد بن قتادة، حدث أن رجلًا من أهله

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٤٩٩/٥؛ وقال ابن حجر ٦٤١/٣: انه من كبار التابعين ونقل عن البخارى أنه قال: ولد قبل الحسن البصرى بعشر سنين.

(٢) ترجم له ابن الأثير: ٥٠٠/٥، وقال: مجهول.

(٣) كذا، وفى أسد الغابة «فإذا موضع قريب من مكة».

(٤) وأخرجه الإمام أحمد فى المسند من طريق يحيى بن واضح عن خالد بن عبيد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: ٣٥٧/٥، فجعله من مسند بريدة بن الحصيب - رضى الله عنه -.

(٥) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥٠٤/٥؛ ونقل الحافظ فى الإصابة: ٩٢٣/٣ عن ابن عبد البر أنه قال: فى صحبته نظر، وقال ابن حجر: ليس فى سياق حديثه تصريح بصحبته، لكن يؤخذ ذلك بالتأمل.

مات وهو على غير دين الإسلام. قال: فورثته أختى دونى، وكانت على دينه، ثم إن أبى أسلم، وشهد حنينًا، فمات فأحرزت ميراثه. وكان ترك ميراثًا، ونخلًا، ثم إن أختى أسلمت فخاصمتنى إلى عثمان، فحدّثه عبد الله بن ارقم أن عمر قضى أن من أسلم عن ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، فقضى به عثمان. قال: فذهبت بذلك الأول وشاركتنى فى هذا[١].

* (يزيد بن كعب هو النهرى، يأتى إن شاء الله)

* (يزيد بن مربع
يأتى فى الأنباء فإنه بذلك أشهر)

١٩٣٥ - (يزيد بن معبد الحنفى)[٢]

١٠٧٠٧ - ويقال القيسى[٣]. قال: ذكر لرسول الله ﷺ أرض اليمامة، ونحن عنده، فقال: «هى أرض بنيت على شدة، ولن تهلك أهلها»، قيل: يا رسول الله ولم؟ قال: «لأنهم يؤاكلون عبيدهم». رواه ابن منده، وأبو نعيم من طريق أبيه معبد عنه.

١٩٣٦ - (يزيد بن أبى منصور)[٤]

١٠٧٠٨ - روى له ابو موسى: من طريق ابن وهب، عن الليث، عن ذويبر بن نافع، عن يزيد بن أبى منصور - وكانت له صحبة -. قال: قال رسول الله ﷺ: «الحدة تعترى خيار أمتى».

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٢٤٣.
(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٥٠٨، والإصابة: ٣/٦٢٤.
(٣) قال الحافظ فى الإصابة: أما قول أبى عمر أنه منسى، فأنكره عليه أهل النسب وقالوا: الصواب أنه حنفى.
(٤) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥/٥١٠، وابن حجر فى الإصابة: ٣/٦٢٥.

وقال غير واحد عن الليث: عن ذويد، عن أبي منصور مولى بن عباس والله أعلم.

* (يزيد بن نعامة الضبي)
يؤخر

١٩٣٧ - (يزيد بن مهاخسرو)

عداده من أهل اليمن[١].

أصله فارسي. قال: وفدت على رسول الله ﷺ، وعليَّ ثياب بياض فسماني زاهدًا.

١٠٧٠٩ - رواه أبو نعيم وابن منده، من طريق العباس بن يزيد بن شرحبيل ابن يزيد بن مهاخسرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه يزيد بن مهاخسرو.

١٩٣٨ (بشر بن نعامة الضبي)[٢]

مختلف في صحبته.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الرجل الرجل فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، فإنه أوصل للمودة».

رواه الترمذي: عن هناد، وقتيبة: عن خالد بن إسماعيل، عن عمران القصير، عن سعيد بن سليمان عنه[٣]. وقال: لا يعرف له صحبة، وكذا قال أبو حاتم الرازي. وقال البخاري: هو صحابي.

---

(١) ترجمته عند ابن الأثير: ٥/٥١٠؛ والإصابة: ٣/٦٢٥.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥/٥١٠؛ والإصابة: ٣/٦٢٦ ونقل الحافظ عن البخاري وابن حبان أن له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: لا صحبة له.

(٣) جامع الترمذي: كتاب الزهد (باب إعلان الحب): ح (٢٥٠٣).

١٩٣٩ - (يزيد بن نعيم)(١)

١٠٧١٠ - قال بقى بن مخلد فى مسنده: حدّثنا سفيان، عن وكيع، حدّثنا أبى، حدّثنا على بن المبارك، عن أبى كثير، عن يزيد ابن نعيم: أن رجلًا من أسلم يقال له: عمر، تبع رجلًا من أسلم يقال له: عبيد بن عويم، فوقع على وليدته فحملت فولدت غلامًا يقال له: حمام، وذلك فى الجاهلية... الحديث.

قال ابن الأثير وقد تقدم الحديث فى ترجمة حمام(٢) استدركه الأشيرى على ابن منده.

١٩٤٠ - (يزيد أبو السائب بن يزيد بن سعد)(٣)

١٠٧١١ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بن لهيعة، عن حفص ابن هشام، عن عتبة بن أبى وقاص، عن السائب، عن يزيد، عن أبيه، أن النبى ﷺ: كان إذا دعا فرفع يديه ومسح وجهه بيديه. قال عبد الله: وقد خالفوا قتيبة فى إسناد هذا الحديث، واحسب قتيبة وهم فيه، يقولون: عن خلاد بن السائب، عن أبيه(٤).

ورواه أبو داود، عن قتيبة به(٥).

١٠٧١٢ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبى ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله

(١) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٥١١؛ والإصابة: ٣/٦٢٦.
(٢) راجع ترجمة «حمام».
(٣) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٤٩٠.
(٤) المسند: ٤/٢٢١.
(٥) سنن أبى داود: ح (١٤٧٨) وإسناده ضعيف، حفص بن هاشم، مجهول وابن لهيعة: ضعيف.

للهن: «لا ياخذن احدكم متاع صاحبه، جادًا اؤ لاعبًا، واذا وجد احدكم عصا صاحبه فليرددها عليه»[(١)]ك

١٠٧١٣ - حدّثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده: أنه سمع النبى ﷺ يقول: «لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لعبًا جادًا، وإذا أخذ أحدكم عصا أخيه فليردها»[(٢)].

١٠٧١٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبى ذئب، حدّثنى عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، عن النبى ﷺ: «لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لعبًا جادًا، فإذا أخذ عصا أخيه فليردها عليه»[(٣)].

وقد رواه أبو داود والترمذى: عن بندار عن يحيى بن سعيد به. وقال الترمذى: حسن صحيح لا نعرفه إلّا من حديث ابن أبى ذئب[(٤)].

(حديث آخر)

١٠٧١٥ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا عمر بن شبية، حدّثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا عبد الله بن رجاء المكى، عن يونس، عن الزهرى، عن السائب بن يزيد، عن أبيه. قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلًا من سوى الخمس فأصابنى شارف[(٥)].

---

(١) المسند: ٢٢١/٤.
(٢) المسند: ٢٢١/٤.
(٣) المسند: ٢٢١/٤.
(٤) رواه أبو داود فى السنن: ح (٤٩٨٢)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢٢٤٩).
(٥) المعجم الكبير: ٢٤٣/٢٢.

١٩٤١ - (يزيد، والد عبد الرحمن)[(١)]

فى رابع المكيين.

١٠٧١٦ - قال الإمام أحمد: حدّثنا[(٢)] عن سفيان، عن عاصم - يعنى - ابن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع: «أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تكتسون، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم»[(٣)]، تفرد به.

١٩٤٢ - (يزيد أبو عمر)[(٤)]

قال رسول الله ﷺ: «من قتل عصفورًا عج إلى الله يوم القيامة: يا رب هذا قتلنى فلا هو انتفع بى ولا تركنى أعيش».

١٠٧١٧ - رواه أبو موسى من طريق ابنه عمر عنه[(٥)].

١٩٤٣ - (يسار بن أزهر)[(٦)]

(عنه ابنته عمره)

قال: مسح رسول الله ﷺ رأسى وكسانى بردين وأعطانى سيفًا.

١٠٧١٨ - قالت فما شاب رأس أبى حتى لقى الله.

---

(١) ترجمته عند ابن الأثير: ١٠٥/٥.

(٢) كذا فى المخطوطة وفى المسند «حدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثنا سيار.

(٣) المسند: ٣٥/٤.

(٤) ترجمته فى أسد الغابة: ٥٠٣/٥؛ والإصابة: ٦٢٦/٣. وعنده: أبو عمرو.

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٤٥/٢٢: من طريق ابن إسحاق عن عمر به نحوه، وإسناده ضعيف.

(٦) أسد الغابة: ٥١٣/٥ وفيه «ازيهر» بالتصغير؛ وكذا فى الإصابة: ٦٢٧/٣.

رواه ابن منده، وأبو نعيم: وقد قيل أنه عن محمد بن إسحاق بن يسار.

١٩٤٤ – (يسار بن سويد أبو مسلم)[١]

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «الصلاة، الصلاة، الله الله في النساء».

١٠٧١٩ – رواه ابن منده وأبو نعيم من حديث عبد الله بن موسى العلوى، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده.

١٠٧٢٠ – وبه: في المسح على الخفين وفي الصرف.

رواه الطبراني من طريق سليم بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن بشير بن طلحة الخزامي، عن خالد به[٢].

* (يسار: أبو عزة الهذلي
يأتي في الكنى إن شاء الله)

١٩٤٥ – (يسار: أبو هند الحجام)[٣]

أنه حجم النبي ﷺ بالقرن والشفرة. من الوجع الذي كان يعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر.

١٠٧٢١ – رواه ابن منده. وأبو نعيم من حديث ابن وهب، عن ابن سمعان، عن ربيعة عنه.

---

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥١٦/٥، وابن حجر: ٦٢٧/٣.

(٢) ترجم له الطبراني ولم يخرج حديثه، وقال الحافظ في الإصابة ٦٢٧/٣: قال الحافظ أبو موسى: وفي هذا السند وهم، والصواب ما رواه قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث عن قتادة في الصرف، قال ابن حجر: وكذا رواه سلمة بن علقمة ومحمد بن سيرين عن مسلم بن يسار.

(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥١٩/٥.

١٩٤٦ - (يسير بن عمرو الأنصارى)(١)

روى له الثلاثة: من حديث أبى عوانة، عن داود بن عبد الله بن حميد، عن عبد الرحمن. قال: دخلنا على يسير رجل من الصحابة حين استخلف يزيد بن معاوية. قال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ، وأنا أقول ذلك ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلىَّ من أن تفترق. قال رسول الله ﷺ: «لا يأتيك من الجماعة إلّا خير».

وعنه مرفوعًا: «الحياء من الإيمان».

* فأما (يُسير بن عمرو)

ويقال: ابن جابر، ويقال له: أسير السكونى، فهو مخضرم، وليس بصحابى، وقد ذكره ابن الأثير وغير واحد فى الصحابة، وله عند الثلاثة حديثان، فى تلقيح النخل، وفى الحجامة، والمحفوظ عنه ما رواه مسلم من طريقه، عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فى قصة أويس القرنى.

* (يسير بن العنبس، ويقال له: نسير(٢) تقدم)

* (يعقوب بن أوس)

فى دية الخطأ، الصحيح: عن عبد الله بن عمرو(٣).

---

(١) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٥٠؛ والإصابة: ٣/٦٢٩، وضبطه «يُسير» بالتصغير.

(٢) قال الحافظ فى الإصابة: ٣/٦٤٣، استدركه ابن الأثير فوهم وإنما هو بالنون وقد تقدم على الصواب.

(٣) ترجم له ابن حجر فى الإصابة: ٣/٦٤٣، وقال: تابعى معروف ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة، وهو وهم، وساق الحديث الوارد فى دية الخطأ.

١٩٤٧ - (يعقوب بن الحصين)(١)

كأنى أنظر إلى خدى رسول الله ﷺ، فى الصلاة وهو يسلم، عن يمينه، وعن شماله، وهو يجهر بالتسليم.

١٠٧٢٢ - رواه ابن منده من حديث عبد الوهاب بن مجاهد، عن جبير، عن أبيه عنه. وعبد الوهاب متروك(٢).

١٩٤٨ - (يعلى بن أمية بن أبى عبيدة)(٣)

واسمه: عبيد، ويقال: زيد بن همام بن الحارث بن بكير بن زيد ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن غنم التميمى: أبو خلف، ويقال: أبو صفوان المكى، كان يعنى الناس بها، وهو يعلى بن منية، وهى أمه أو جدته، وهى منية بنت غزوان بن جابر، أخت عتبة، ويقال: عمة غزوان، فالله أعلم.

أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا والطائف، وقد استعمله عمر على نجران وهو أول من أرّخ الكتب باليمن وكان من الأسخياء الأجواد شهد صفين. قال أبو حسان الزيادى: وقتل بها. قال ابن عساكر: ولا أراه محفوظًا فقد ذكر الليث وخليفة بن خياط أنه حج بالناس سنة ست وأربعين، والتى بعدها.

حديثه فى خامس الشاميين.

١٠٧٢٣ - حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عبد الله بن أمية بن أبى عثمان القرشى، حدّثنا محمد بن حيى بن يعلى بن أمية، عن أبيه. قال: رأيت يعلى يصلى قبل أن تطلع الشمس، فقال له رجل، أو قيل

(١) ترجم له ابن الأثير: ٥٢١/٥؛ وابن حجر: ٦٣٠/٣.
(٢) قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة: ٦٢٩/٣: تفرّد به ابن مجاهد وهو ضعيف.
(٣) ترجم له ابن الأثير: ٥٢٣/٥؛ وابن حجر: ٦٣٠/٣.

له: أنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ تصلّى قبل أن تطلع الشمس؟ قال يعلى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الشمس تطلع بين قرنى شيطان». قال له يعلى: فإن تطلع وأنت فى أمر الله خير من أن تطلع وأنت لاه[١]، تفرد به.

١٠٧٢٤ - حدّثنا الهيثم بن جارحة، حدّثنا بشير بن طلحة أبو نصر الحضرمى أو الحنشى، عن خالد بن دريك، عن يعلى بن منية. قال: كان النبى ﷺ يبعثنى فى سرايا، فبعثنى ذات يوم فى سرية، وكان رجل يركب ثقلى، فقلت له: ارحل فإن النبى ﷺ قد بعثنى فى سرية، فقال: ما أنا بخارج معك. قلت له: ولم؟ قال: حتى تجعل لى ثلاثة دنانير. قلت: الآن حيث ودعت رسول الله ﷺ ما أنا براجع إليه، إرحل ولك ثلاثة دنانير، فلما رجعت من غزانى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال النى ﷺ: «ليس له من غزاته هذه ومن دنياه ومن آخرته إلّا الثلاثة دنانير»[٢]، تفرد به.

وسيأتى من رواية عبد اب بن قيس، وزرعة.

(حديث آخر)

١٠٧٢٥ - من رواية خالد بن ذريك، عن يعلى، عن النبى ﷺ. قال: «تقول النار يوم القيامة للمؤمن: جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبى».

رواه الطبرانى، من طريق سليم بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن بشير.

---

(١) المسند: ٢٢٣/٤.

(٢) المسند: ٢٢٣/٤.

(ابن طلحة الخزامى عن خالد به)[١]

١٠٧٢٦ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق. قال: وحدّثنى عطاء بن أبى رباح، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن عمه يعلى بن أمية، وسلمة بن أمية. قالا: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك، معنا صاحب لنا، فاقتتل هو ورجل من المسلمين فعض ذلك الرجل بذراعه فاجتبذ يده من فيه فطرح ثنيته فذهب الرجل إلى رسول الله ﷺ يسأله العقل، فقال رسول الله ﷺ: «ينطلق أحدكم إلى أخيه يعضه عضيض الفحل، ثم يأتى يلتمس العقل، لا دية لك». قال: فأطلها رسول الله ﷺ - يعنى - فأبطلها[٢].

رواه النسائى وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق[٣]، وقد تقدم فى مسند سلمة بن أمية.

١٠٧٢٧ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرنى عطاء، أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره: أن يعلى كان يقول لعمر ابن الخطاب: ليتنى أرى النبى ﷺ حين ينزل عليه. قال: فلما كان بالجعرانة وعلى رسول الله ﷺ ثوب قد أظل به، معه ناس من أصحابه، منهم عمر، إذ جاءه رجل عليه جبة متضمخًا بطيب. قال: فقال: يا رسول الله ﷺ: كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة فى جبة بعدما تضمخ بطيب، فنظر النبى ﷺ ساعة ثم سكت فجاءه الوحى فأشار عمر إلى يعلى، أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبى ﷺ محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه، فقال: «أين الذى يسألنى

(١) المعجم الكبير: ٢٥٨/٢٢.

(٢) المسند: ٣٢٢/٤.

(٣) سنن النسائى: ٢٩/٨-٣٢؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٦٥٦).

عن العمرة آنفًا» فالتمس الرجل فأوتى به، فقال النبى ﷺ: «أما الطيب الذى بك فأغسله ثلاث مرات، وأما الجبة فانتزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك»(١).

رواه البخارى: عن مسدد، والنسائى: عن نوح بن حبيب كلاهما: عن يحيى بن سعيد به(٢).

ورواه البخارى ومسلم: من حديث ابن جريج النجارى فى رواية له عن أبى عاصم عن ابن جريج، ورواه الجماعة: إلّا ابن ماجه من حديث عطاء بن أبى رباح به(٣).

١٠٧٢٨ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرنى عطاء: أخبرنى صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه. قال: قاتل أجيرى رجلًا فعض يده فنزع يده من فيه فأندر ثنيته، فأتى النبى ﷺ فأهدره. وقال: «فيدع يده فى فيك تقضمها كما يقضمها الفحل»(٤).

رواه أبو داود: عن مسدد عن يحيى به، ورواه البخارى: عن أبى عاصم عن ابن جريج، ومن غير وجه عنه، وكذلك رواه مسلم والنسائى: من حديثه ومن حديث عطاء به(٥).

١٠٧٢٩ - حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا همام، عن قتادة، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إذا

---

(١) المسند: ٤/٢٢٢.

(٢) صحيح البخارى: ح (١٥٣٦ و ١٨٤٧)؛ والنسائى فى السنن الصغرى: ٥/١٣٠-١٤٣.

(٣) رواه البخارى فى صحيحه: ح (١٧٨٩ و ٤٣٢٩)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (١١٨٠)؛ وأبو داود فى السنن: ح (١٨٠٢ و ١٨٠٥)؛ والنسائى فى السنن الصغرى: ٥/١٣٠-١٤٣.

(٤) المسند: ٤/٢٢٢.

(٥) تقدم تخريجه آنفًا.

أتتك رسلى فأعطهم - أو قال: فادفع إليهم - ثلاثين درعًا، وثلاثين بعيرًا، أو أقل من ذلك»، فقال له: العارية مؤداة يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «نعم»(١).

رواه أبو داود والنسائى: عن إبراهيم بن المستمر عن حبان بن هلال عن همام به(٢).

١٠٧٣٠ - حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا عبد الله بن أمية، حدّثنى محمد بن يحيى، حدّثنى صفوان بن يعلى، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ. قال: «البحر هو جهنم». قالوا ليعلى، فقال: ألا ترون أن الله عز وجل، يقول: ﴿نارًا أحاط بهم سرادقها﴾. قال: والذى نفس يعلى بيده لا أدخلها أبدًا حتى أعرض على الله عز وجل، فلا يصيبنى منها قطرة حتى القى الله عز وجل(٣)، تفرد به.

١٠٧٣١ - حدّثنا سفيان بن عينية، عن عمرو - يعنى - ابن دينار، عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقرأ: ﴿ونادوا يا مالك﴾(٤).

رواه أبو داود: عن أحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة، ورواه البخارى ومسلم والنسائى: عن قتيبة، ورواه البخارى: عن على بن عبد الله وحجاج بن منهال، وزاد مسلم والنسائى: إسحاق بن

---

(١) المسند: ٢٢٢/٤.

(٢) سنن أبى داود: ٢٩٦/٣ كتاب البيوع (باب تضمين العرايا)؛ والنسائى فى السنن الكبرى: ٤٠٩/٣ كتاب العارية (باب تضمين العارية).

(٣) المسند: ٢٢٣/٤.

(٤) المسند: ٢٢٣/٤.

إبراهيم، زاد مسلم: وأبى بكر بن أبى شيبة سبعتهم: عن سفيان بن عيينة به[(١)].

١٠٧٣٢ - حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه. قال: سأل رجل النبى ﷺ، وهو متضمخ بخلوق، وعليه مقطعات. قال: أهللت بعمرة. قال: «انزع هذه واغتسل واصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجتك»[(٢)].

رواه مسلم والترمذى: عن أبى عمرو، والنسائى: عن محمد بن منصور وعبد الجبار بن العلاء، أربعتهم: عن سفيان بن عيينة، ورواه الجماعة إلّا ابن ماجه من حديث عطاء به[(٣)].

١٠٧٣٣ - حدّثنا إسماعيل، عن ابن جريج، أخبرنى عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، قال: غزوت مع النبى ﷺ جيش العسرة وكان من أوثق أعمالى فى نفسى وكان لى أجير فقاتل إنسانًا فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده فأندر ثنيته، فقال: «أفيدع يده فى فيك تقضمها». قال أحسبه: «كما يقضم الفحل»[(٤)].

ورواه الجماعة: البخارى والنسائى: عن يعقوب بن إبراهيم، ومسلم: عن عمرو بن مرزوق، كلاهما: عن إسماعيل بن علية به، وأخرجوه مع أبى داود من حديث عطاء به[(٥)].

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه: ح (٣٢٣٠ و ٣٢٦٦)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٨٧١)؛ والنسائى فى السنن الكبرى: ٤٥٤/٦. ح (١١٤٧٩).
(٢) المسند: ٢٢٤/٤.
(٣) تقدم تخريجه.
(٤) المسند: ٢٢٤/٤.
(٥) أنظر ما تقدم.

١٠٧٣٤ – حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن أبى سلمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «ان الله حيى ستير، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوارى بشىء»(١).

رواه أبو داود فى الحمام: عن محمد بن أحمد بن أبى خلف، والنسائى: عن أبى بكر بن إسحاق، كلاهما: عن أسود بن عامر به(٢). وسيأتى من رواية عطاء، عن يعلى نفسه.

(عبد الله بن فيروز الديلمى عن يعلى بن أمية)

قال أبو داود فى الجهاد: حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى، عن عبد الله الديلمى، أن يعلى بن منية قال: أذن رسول الله ﷺ بالغزو، وأنا شيخ كبير ليس لى خادم، فالتمست أجيرًا يكفينى وأجرى له سهمه فوجدت رجلًا، فلما دنا الرحيل أتانى، فقال: ما أدرى ما السهمان وما يبلغ سهمى فسمِّ لى شيئًا، كان السهم أو لم يكن، فسميت له ثلاثة دنانير، فلما حضرت غنيمته أردت أن أجرى له سهمه، فذكرت الدنانير فجئت النبى ﷺ فذكرت له أمره، فقال: «ما أجد له فى هذه الدنيا والآخرة إلّا دنانيره التى سمى»(٣)

وقد تقدم مثله من رواية خالد بن دريك عنه.

---

(١) المسند: ٢٢٤/٤ حديث يعلى بن أمية – رضى الله عنه –.

(٢) رواه أبو داود فى السنن: ح (٣٩٩٣)؛ والنسائى فى السنن الصغرى: ٢٠٠/١.

(٣) سنن أبى داود: كتاب الجهاد (باب فى الرجل يغزو بأجير): ١٧/٣، ح (٢٥٢٧).

١٠٧٣٥ - حدّثنا حجاج بن محمد، حدّثنا ليث - يعني ابن سعد -، حدّثني عقيل - يعني ابن خالد -، عن ابن شهاب، عن عمرو ابن عبد الرحمن بن أمية، عن أن أباه. أخبره أن يعلى قال: جئت رسول الله ﷺ وأبي يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «بل أبايعه على الجهاد، قد انقطعت الهجرة»(١).

١٠٧٣٦ - حدّثنا هارون، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن أخي يعلى بن أمية حدّثه: أن أباه أخبره: أن يعلى بن أمية قال: جئت رسول الله ﷺ بأبي يوم الفتح، فقلت له يا رسول الله: بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «أبايعه عِلى الجهاد، قد انقطعت الهجرة»(٢).

١٠٧٣٧ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي، حدّثنا أبو الربيع الزهرواني، حدّثنا مليح، عن ابن شهاب، عن عمرو بن عبد الرحمن ابن أمية، بإسناده مثله(٣).

رواه النسائي: عن ابن السرح عن ابن وهب به، ومن حديث الليث: عن عقيل به(٤).

---

(١) المسند: ٤/٢٢٣.
(٢) المسند: ٤/٢٢٣.
(٣) المسند: ٤/٢٢٣-٢٢٤.
(٤) سنن النسائي الصغرى: ٤/١٤١-١٤٥.

(عثمان بن يعلى بن أمية عن أبيه)

كذا ترجمه الطبراني[١]، وإنما هو عثمان بن يعلى بن مرة كما سيأتي.

١٠٧٣٨ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدّثنا أبو عبيدة الحداد، حدّثنا خلف ابن مهران، حدّثني عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن جده. قال: بينما نحن في مسير مع رسول الله ﷺ، إذا نحن ببعير، فلما رأى رسول الله ﷺ سما إليه برأسه، فقال رسول الله: «يا يعلى انطلق إلى هذا البعير فاشتره منهم، فإن لم يبيعوك، فقل: إن رسول الله ﷺ يوصيكم به»، فقالوا: وأيم الله لقد نضحنا عليه عشرين سنة وإن كنا لنريد أن ننحره بالغداة، فأما أن أوصانا به رسول الله فإنا لا نألوه خيرًا[٢].

١٠٧٣٩ - وبه: قال يعلى: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في مسير إذا نحن بثلاث إشاءت متفرقات، فقال: «يا يعلى إذهب إلى هؤلاء الإيشات، فقل: إن رسول الله ﷺ يأمركن أن تجتمعن بإذن الله»، فمشين حتى صرف في أصل واحد، فأستتر بهن لبعض حاجته، ثم قال: «يا يعلى انطلق إليهن، فقل: إرجعن بإذن الله»، فمشين حتى رجعت كل واحدة إلى موضعها[٣].

(حديث آخر)

١٠٧٤٠ - قال الطبراني: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا داود

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥٥/٢٢.
(٢) المعجم الكبير: ٢٥٥/٢٢.
(٣) المعجم الكبير: ٢٥٦/٢٢.

ابن عمر الضبى، حدّثنا ابن أبى الرماح، حدّثنا كثير بن زياد الأزدى: أبو سهل، حدّثنا عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن جده. قال: كان رسول الله ﷺ فى سفر فأصابتنا السماء، فكانت البلة من تحتنا والسماء من فوقنا، وكان فى مضيق فحضرت الصلاة، فأمر رسول الله ﷺ بلالًا فأذن، وأقام، وتقدم رسول الله ﷺ فصلى على راحلته، والقوم على رواحلهم، فأومأ أيماء يجعل السجود أخفض من الركوع.

عطاء عنه[1]

١٠٧٤١ - حدّثنا هشيم، أنبأنا منصور وعبد الملك، عن عطاء، عن يعلى بن أمية. قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، وعليه جبة وعليه ردع من زعفران، فقال: يا رسول الله إنى أحرمت والناس يسخرون منى فاطرق هنيهة؟ قال: ثم دعاه، فقال: «اخلع هذه الجبة، واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك»[2].

رواه النسائى: عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به، ورواه أبو داود: عن محمد بن عيسى عن أبى عوانة عن أبى بشر: عطاء به، وزاد الترمذى: عن قتيبة عن ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء به.

والمحفوظ ما تقدم من رواية عطاء لهذا الحديث عن صفوان بن يعلى بن أمية[3].

١٠٧٤٢ - حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، أنه كان مع عمر فى سفر، وانه طلب إلى عمر أن يريه

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٢٥٦.
(٢) المسند: ٤/٢٢٤.
(٣) تقدم تخريجه قريبًا.

النبى ﷺ إذا نزل عليه. قال: فبينما النبى ﷺ فى سفر وعليه ستر مستور من الشمس إذ أتاه رجل، عليه جبة وعليه ردع من زعفران، فقال: يا رسول الله إنى أحرمت بعمرة، وأن الناس يسخرون منى، فكيف أصنع؟ قال: فسكت النبى ﷺ، فلم يجبه فبينا هو كذلك، إذ أومأ إلىَّ عمر بيده، فادخلت رأسى معهم فى الستر فإذا النبى ﷺ محمر وجنتاه له غطيط. ساعة، ثم سرى عنه. فجلس، فقال: «أين السائل عن العمرة؟» فقام إليه الرجل، فقال: «انزع جبتك هذه عنك، وما كنت صانعًا فى حجتك إذا أحرمت فأصنعه فى عمرتك»[١].

١٠٧٤٣ - حدّثنا وكيع، عن ابن أبى ليلى، عن عطاء، عن يعلى بن أمية. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب الحياء والستر»[٢].

رواه أبو داود: عن عبد الله بن محمد النفيلى، عن زهير، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن يعلى بن أمية، أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله حى ستير يحب الحياء، والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر».

ورواه النسائى: عن يعقوب بن إبراهيم عن النفيلى به، وقد تقدم من رواية عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه[٣].

(١) المسند: ٤/٢٢٤.
(٢) المسند: ٤/٢٢٤.
(٣) تقدم تخريجه.

(مجاهد بن جبر عن يعلى بن أمية)

في قصة الذى عض يد الآخر فانتزع يده منه فأندر ثنيته.

رواه النسائي: من حديث شعبة، عن الحكم، عن مجاهد به، وقد تقدم من رواية الحكم: عن الزهرى، عن صفوان، عن يعلى، عن أبيه به[1].

(موسى بن باذان عنه)

قال رسول الله ﷺ: «إحتكار الطعام فى الحرم إلحاد فيه».

رواه أبو داود فى الحج: عن الحسن بن علىّ، عن أبى عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمارة بن ثوبان، عن موسى بن باذان. قال: أتيت يعلى.. فذكره[2]

١٠٧٤٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن يعلى، عن أبيه: أن النبى ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له، حضرمى[3].

وكذا رواه أبو داود: عن محمد بن كثير، عن سفيان الثورى به. ورواه الترمذى وابن ماجه: من حديث سفيان الثورى، عن ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن ابن يعلى، عن أبيه به. وقال الترمذى: حسن صحيح[4].

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) رواه أبو داود فى كتاب المناسك: ٢١٢/٢ (باب فى تحريم حرم مكة): ح (٢٠٢٠).

(٣) المسند: ٢٢٤/٤.

(٤) رواه أبو داود فى السنن: ١٧٧/٢ كتاب المناسك (باب الاضطباع فى الطواف)؛ والترمذى فى الجامع: كتاب الحج: ٢١٥/٣؛ وابن ماجه فى السنن: ١٠٠١/٢ كتاب المناسك.

١٠٧٤٥ – حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن رجل، عن يعلى. قال: رأيت رسول الله ﷺ مضطبعًا برداء حضرمى[١].

١٠٧٤٦ – حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا ابن جريج، أخبرنى سليمان ابن عتيق، عن عبد الله بابيه، عن بعض بنى يعلى بن أمية. قال: كنت مع عمر فاستلم الركن. قال يعلى: وكنت مما يلى البيت، فلما بلغت الركن الغربى الذى يلى الأسود حدرت بين يديه لأستلم، فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا أستلم هذين؟ قال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى. قال: رأيته يستلم هذين الركنين – يعنى الغربيين –؟ قلت: لا. قال: فليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت: بلى. قال: فأنفذ عنك[٢].

١٠٧٤٧ – حدّثنا عمر بن هارون البلخى: أبو حفص، حدّثنا ابن جريج، عن بعض بنى يعلى بن أمية، عن أبيه. قال: رأيت رسول الله ﷺ مضطبعًا بين الصفا والمروة ببرد له نجرانى[٣].

١٠٧٤٨ – حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن يعلى، عن أبيه: أن النبى ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له حضرمى[٤].

١٠٧٤٩ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن ابن عطاء بن أبى رباح، عن ابن أبى يعلى، عن يعلى، عن النبى ﷺ مثل حديث قتادة، عن زرارة، عن عمران فى الذى يعض أحدهما[٥].

(١) المسند: ٢٢٢/٤.
(٢) المسند: ٢٢٢/٤.
(٣) المسند: ٢٢٣/٤.
(٤) المسند: ٢٢٣/٤.
(٥) المسند: ٢٢٣/٤.

* (يعلى بن سيابه الثقفى
هو يعلى بن مرة الآتى)
ذكره عند الجمهور، وقال أبو حاتم: هما اثنان.

١٩٤٩ - (يعلى بن مرة)

وهو ابن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وهو ثقيف أبو المرازم الثقفى، ويقال العامرى[١].

قال يحيى بن معين: وهو يعلى بن سيابه، وهى أمّه، وقال أبو حاتم الرازى هما اثنان والجمهور على قول ابن معين. شهد الحديبية وما بعدها، وسكن الكوفة، ويقال البصرة، وله بها دار، وحديثه فى ثالث الشاميين.

١٠٧٥٠ - حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، حدّثنا حسين ابن علىّ، عن زائدة، عن الربيع بن عبد الله، عن أيمن بن نابل، عن يعلى بن مرة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل ظلم شبرًا من الأرض كلّفه الله يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه إلى يوم القيامة، حتى يقضى بين الناس»[٢]. تفرد به.

١٠٧٥١ - حدّثنا إسماعيل بن محمد - وهو إبراهيم المعقب -، حدّثنا مروان - يعنى الفزارى -؛ أنبأنا أبو نعيم، عن أبى ثابت: سمعت يعلى بن مرة الثقفى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ أرضًا بغير حقّها، كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر»[٣]. تفرد به.

---

(١) ترجمته عند ابن الأثير: ٥/٥٢٥، وابن حجر: ٣/٦٣٠.
(٢) المسند: ٤/١٧٣.
(٣) المسند: ٤/١٧٢.

حدّثنا عفّان، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أبو يعفوب، حدّثنا أبو ثابت: سمعت يعلى بن مرة الثقفى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ أرضًا بغير حقّها كلّف أن يحمل ترابها إلى المحشر»(١).

١٠٧٥٢ - حدّثنا أبو سلمة الخزاعى، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن أبى جبيرة، عن يعلى بن سيابه. قال: كنت مع النبى ﷺ فى مسير له فأراد أن يقضى حاجته فأمر وديتين فانضمّت أحداهما إلى الأخرى، ثم أمرهما فرجعتا إلى منابتهما، وجاء بعير بضرب بجرانه الأرض ثم جرجر حتى ابتل ما حوله، فقال النبى ﷺ: «أتدرون ما يقول البعير: أنه يزعم أن صاحبه يريد ذبحه»، فبعث إليه النبى ﷺ أواهبه أنت لى؟ قال: يا رسول الله ما لى مال أحب إلىّ منه. قال: «استوصى به معروفًا»، فقال: لأجرم لا أكرم مالًا لى كرامته يا رسول الله.

وأتى على قبر يعذب صاحبه، فقال: «إنه يعذب فى غير كثير»، فأمر بجريدة فوضعت على قبره، وقال: «عسى الله أن يخفّف عنه ما دامت رطبة»(٢).

١٠٧٥٣ - حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد، عن عاصم ابن بهدلة، عن حبيب بن أبى جبيرة، عن يعلى بن سنان: أن النبى ﷺ مرّ بقبر فقال: «إن صاحب هذا القبر يعذب فى غير كثير»، ثم

(١) المسند: ١٧٣/٤.
(٢) المسند: ١٧٢/٤.

دعا بجريدة فوضعها على قبره، فقال: «لعلّه أن يخفف عنه ما دامت رطبة»[١]. تفرد به.

وقد تقدم من رواية عثمان بن يعلى بن أمية عن أبيه.

١٠٧٥٤ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن حفص بن عبد الله، عن يعلى بن مرة. قال: أتيت رسول الله ﷺ ولي ردع من زعفران. قال: «اغسله، ثم أغسله، ثم لا تعد». قال: فغسلته، ثم لم أعد[٢].

١٠٧٥٥ - حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن حفص بن عبد الله، عن يعلى بن مرة. قال: أتيت النبي ﷺ وعليّ صفرة من زعفران، فقال: «أغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد». قال: فغسلته ثم لم أعد[٣].

١٠٧٥٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عمرو بن حفص - أو أبي حفص بن عمرو -، عن يعلى بن مرة. قال: رأى رسول الله ﷺ عليّ خلوقًا، فقال: «لك امرأة؟» قال: قلت: لا. قال: «فاذهب فاغسله، ثم لا تعد»[٤].

رواه الترمذي، والنسائي: عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد اختلفوا في إسناده[٥].

---

(١) المسند: ١٧٢/٤.
(٢) المسند: ١٧١/٤.
(٣) المسند: ١٧١/٤.
(٤) المسند: ١٧١/٤.
(٥) رواه الترمذي في الجامع: ح (٢٩٧٠)، والنسائي في السنن الصغرى: ١٥٢/٨-١٨٣.

١٠٧٥٧ - حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب: سمعت أبا حفص: عمر - أو أبا عمرو بن حفص الثقفي - قال: سمعت يعلى بن مرة الثقفي. قال: رآني رسول الله ﷺ مخلقًا، فقال: «ألك امرأة؟». قلت: لا، فقال له: «أغسله، ثم أغسله، ثم لا تعد»[١].

١٠٧٥٨ - حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثني عطاء بن السائب، عن رجل يقال له: عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة. قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا متخلق بالخلوق، فقال: «يا يعلى، ما هذا الخلوق؟ ألك امرأة؟» قال: قلت: لا. قال: «فاذهب فاغسله عنك، ثم اغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد»[٢].

١٠٧٥٩ - حدّثنا عفّان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له. قال: فاشتمل رسول الله ﷺ، قال: عفّان، قال وهيب: فاستقبل رسول الله ﷺ أمام القوم، وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه. قال: وطفق الصبي يفر ههنا مرة وههنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى آخذه. قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه، والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله، فقال: «حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسينًا، حسين سبط من الأسباط»[٣].

---

(١) المسند: ١٧٣/٤.
(٢) المسند: ١٧٣/٤.
(٣) المسند: ١٧٢/٤.

رواه الترمذى: عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عيّاش، عن عبيد الله بن عثمان، عن خثيم. ورواه ابن ماجه من حديثه، وقال الترمذى: حسن[(١)].

١٠٧٦٠ - حدّثنا عفّان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن خثيم، عن سعيد بن أبى راشد، عن يعلى: أنه جاء حسن وحسين - رضى الله عنهما - يستبقان إلى رسول الله ﷺ، فضمهما إليه، وقال: «إن الولد مبخلة مجبنة، وأن آخر وطأة وطأها الرحمن - عزّ وجلّ - بوج»[(٢)].

رواه ابن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عفّان به[(٣)].

١٠٧٦١ - حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة: أنه كان عند زياد جالسًا فأتى برجل شهد فغيّر شهادته، فقال: لأقطعن لسانك، فقال له يعلى: ألا أحدّثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: ﴿لا تمثلوا بعبادى﴾». قال: فتركه[(٤)]. تفرد به.

١٠٧٦٢ - حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفى. قال: ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ بينا نحن نسير معه، إذ مررنا ببعير يسنىٰ عليه، فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه، فوقف عليه النبى ﷺ، فقال: «أين صاحب هذا البعير؟» فجاء، فقال: «بعنيه». قال:

(١) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٣٨٦٤)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (١٤٤)؛ والحاكم فى المستدرك: ٣/١٧٧ ووافقه الذهبى.
(٢) المسند: ٤/١٧٢.
(٣) سنن ابن ماجه: ح (٣٦٦٦).
(٤) المسند: ٤/١٧٢.

لا بل أهبه لك، فقال: «لا بعنيه». قال: لا بل نهبه لك، وهو لأنى أهل بيت ما لهم معيشة غيره. قال: «أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا، كثرة العمل، وقلة العلف فأحسنوا إليه». قال: ثم سرنا فنزلنا منزلًا فنام النبى ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له، فقال: «هى شجرة إستأذنت ربّها فى أن تسلّم على رسول الله فأذن لها». قال: ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة، فأخذ النبى ﷺ بمنخره فقال: أخرج إنى محمد رسول الله. قال: ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك، فأتته المرأة بجزر ولبن فأمر أن يرد الجزر وأمر أصحابه فشربوا من اللبن، فسألها عن الصبى، فقالت: والذى بعثك بالحق ما رأينا منه ريبًا بعدك[1]. تفرد به.

١٠٧٦٣ - حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثنا عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرة. قال: اغتسلت وتخلقت بخلوق. قال: وكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهنا، فلما دنا منى جعل يجافى يده عن الخلوق، قال: فلما فرغ قال: «يا يعلى ما حملك على الخلوق؟ أتزوّجت؟» قلت: لا. قال لى: «إذهب فاغسله»، قال: فمررت على ركية فجعله أقع فيها ثم جعلت أتدلك بالتراب، حتى ذهب. قال: ثم جئت إليه فلما رآنى النبى ﷺ قال: «عاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء»[1].

---

(١) المسند: ١٧٣/٤.

(١) المسند: ١٧٣/٤.

(حديث آخر)

١٠٧٦٤ – رواه الطبراني من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه. قال: كنا إذا سافرنا مع رسول الله ﷺ لم ننزع خفافنا ثلاثًا، فإذا شهدنا فيوم وليلة[(١)].

وبه: «من كذب عليَّ متعمّدًا فليتبوّأ مقعده من النار»[(٢)].

وبه: «ثلاثة يحبّهم الله: تعجيل الفطر. وتأخير السحور، وضرب اليدين أحدهما بالأخرى في الصلاة»[(٣)].

١٠٧٦٥ – حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة. قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثًا ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت في سفر حتى إذا كنّا ببعض الطريق مررنا بإمرأة جالسة معها صبي لها، فقالت: يا رسول الله هذا أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال: «ناولينيه» فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث ثلاثًا وقال: «بسم الله أنا عبد الله أخسأ عدو الله»، ثم ناولها إياه، فقال: القينا في الرجعة في هذا المكان، فأخبرينا ما فعل. قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان، معها شياة ثلاث، فقال: «ما فعل صبيّك؟» فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئًا حتى الساعة، فاجترر هذه الغنم. قال: «انزل فخذ منها واحدةٍ وردّ البقية». قال: وخرجنا ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: «انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني؟»

---

(١) المعجم الكبير: ٢٦٢/٢٢.
(٢) المعجم الكبير: ٢٦٢/٢٢.
(٣) المعجم الكبير: ٢٦٣/٢٢.

قلت: ما أرى شيئًا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك. قال: «فما بقربها؟» قلت: شجرة مثلها، أو قريب منها. قال: فاذهب إليها فقل: «إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا بإذن الله»، قال: فاجتمعا فبرز لحاجته، ثم رجع فقال: «إذهب إليهما، فقل لهما: إن رسول الله يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها». فرجعت، قال: وكنت معه جالسًا ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه، فقال: «ويحك أنظر لمن هذا الجمل؟ إن له لشأنًا». قال: فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه. فقال: «ما شأن جملك هذا؟» فقال: وما شأنه؟ قال: لا أدرى والله ما شأنه، عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فائتمرنا البارحة أن ننحره، ونقسّم لحمه، قال: «فلا تفعل هبه لى، أو بعنيه»، فقال: بل هو لك يا رسول الله، قال: فوسمه سمة الصدقة ثم بعث به[١]. تفرد به.

١٠٧٦٦ - حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا عمر بن ميمون بن الرماح، عن أبى سهل: كثير بن زياد البصرى، عن عمرو بن عثمان بن يعلى، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ انتهى إلى مضيق هو وأصحابه، وهو على راحلته والسماء فوقهم، والبلة من أسفل منهم، فحضرت الصلاة، فأمر المؤذن فأذّن وأقام، ثم تقدم رسول الله ﷺ على راحلته فصلّى بهم يومئ ايماء يجعل السجود أخفض من الركوع، أو يجعل سجوده أخفض من ركوعه[٢].

(١) المسند: ١٧٠/٤.
(٢) المسند: ١٧٣/٤.

رواه الترمذى: عن يحيى بن موسى عن سيابه بن الرماح به. وقال: لا نعرفه إلا من حديثه[١].

١٠٧٦٧ - وقد رواه الطبرانى: عن الحسن بن علىّ التسترى، عن سعيد بن سلمان الواسطى، عن مهران بن عبد الله، عن علىّ بن عبد الأعلى، عن أبى سهل الأزدى، حدّثنى عمرو بن دينار، عن عمر بن يعلى، عن يعلى. قال: حضرت صلاة مكتوبة ونحن مع رسول الله ﷺ فأمنا رسول الله ولا يتقدمنا، فقلت لأبى سهل: ما دعاه إلى ذلك؟ فقال: كان المكان ضيقًا[٢].

١٠٧٦٨ - حدّثنا عفّان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عطاء بن السائب، عن علىّ بن مرة الثقفى. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله لا تمثلوا بعبادى»[٣]. تفرد به.

١٠٧٦٩ - حدّثنا إبراهيم بن أبى الليث، حدّثنا الأشجعىّ، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفى، عن أبيه، عن جدّه. قال: أتى النبى ﷺ رجل عليه خاتم من الذهب عظيم، فقال له رسول الله ﷺ: «أتزكى هذا؟» فقال: يا رسول الله فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل، قال رسول الله ﷺ: «جمرة عظيمة عليه»[٤]. تفرد به.

(عياض بن أبى أشرس السلمى عن يعلى)

١٠٧٧٠ - قال الطبرانى: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،

---

(١) جامع الترمذى: كتاب الصلاة (باب ما جاء فى الصلاة على الدابة): ٢٠٢/٢ وقال: غريب تفرّد به عمر بن الرماح.

(٢) المعجم الكبير: ٢٦٦/٢٢.

(٣) المسند: ١٧٣/٤.

(٤) المسند: ١٧١/٤.

حدّثنا أبو خثيمة: زهير بن حرب، عن القاسم بن مالك المزنى، عن عمر بن عبد الله بن يعلى، عن عياض بن أبى أشرس السلمى. قال: رأيت يعلى بن مرة، دعوته إلى مأدبة فقعد صائمًا فجعل الناس يأكلون ولا يطعم، فقلت له: والله لو علمنا أنك صائم، ما عنيناك، قال: لا تقولوا ذاك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجب أخاك فإنك منه على اثنتين: إما خير فأحق ما شهدته، وأما غيره فينهاه ويأمره بالخير»(٥).

١٠٧٧١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن النبى ﷺ: أنه أتته امرأة بابن لها قد أصابه لمم، فقال النبى ﷺ: «أخرج عدو الله أنا رسول الله»، قال: فبرأ. قال: فأهدت له كبشين وشيئًا من اقط وسمن، فقال رسول الله ﷺ: «يا يعلى خذ الأقط والسمن وخذ أحد الكبشين، وردّ عليها الآخر»، وقال وكيع مرة: عن أبيه، ولم يقل يا يعلى(٦). تفرد به.

١٠٧٧٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه. قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فنزل منزلًا، فقال لى: «إئت تلك الآءتين فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا». فأتيتهما فقلت لهما ذلك فوثبت إحداهما إلى الأخرى، فخرج رسول الله ﷺ فاستتر بهما، فقضى حاجته ثم وثبت كل واحدة منهما إلى مكانها(٧).

---

(٥) المعجم الكبير: ٢٧١/٢٢.
(٦) المسند: ١٧٢/٤.
(٧) المسند: ١٧٢/٤.

(حديث آخر)

رواه ابن ماجه: عن يعقوب بن حميد، عن يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن يونس بن خباب، عن يعلى بن مرة: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد[١].

(حكمة: إمرأة يعلى بن مرة عنه)

١٠٧٧٣ - قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا محمد ابن عثمان بن كرامة، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، حدّثه، عن جدّته حكمة، عن يعلى ابن مرة، عن النبي ﷺ. قال: «من التقط لقطة يسيرة، ثوب، أو شبهه فليعرفها، ثلاثة أيام، ومن التقط أكثر من ذلك فستة أيام، فإن جاء صاحبها وإلا فلتيصدق بها فإن جاء صاحبها فليخبره»[٢].

ثم ترجم الطبراني بعد يعلى بن مرة الثقفي: يعلى بن مرة الطائفي، وأورد في ترجمته حديث راشد بن سعد عنه، في فضل الحسين[٣]، كما تقدم في الثقفي، وهو، هو قطعًا، والله أعلم.

وقد روى في ترجمة هذا عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد، عن يعلى بن مرة مرفوعًا: «الحسن والحسين سبطان من الأسباط»[٤].

ثم ترجم ليعلى بن سيابه، ما ورد من طريق حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن جبيرة، عن يعلى بن سيابه قصة

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة (باب: التباعد للبراز في الفضاء).
(٢) المعجم الكبير: ٢٧٣/٢٢.
(٣) المعجم الكبير: ٢٧٣/٢٢.
(٤) المعجم الكبير: ٢٧٤/٢٢.

الجمل[١] كما تقدم فى مسند يعلى بن مرة، وهو يعلى بن سيابه كما نص عليه يحيى بن معين، شيخ هذه الصناعة، والله أعلم.

١٩٥٠ – (يعيش، ويقال أسيد الجهنى)[٢]

يُعرف بذى الغرَّة.

١٠٧٧٤ – قال رجل: يا رسول الله: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم». قال: أُصلّى فى مرابضها؟ قال: «لا». قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «لا». قال: أُصلّى فى مرابض الغنم؟ قال: «نعم».

رواه الطبرانى[٣]، والثلاثة، فما ذكره ابن الأثير من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه[٤].

* (يعيش بن طخفة الغفارى)

مضرى، تقدم فى مسند طخفة.

١٠٧٧٥ – روى له الطبرانى، وابن منده: من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن يعيش الغفارى. قال: دعا رسول الله ﷺ بناقة فقال: «من يحلبها؟» فقام رجل فقال: أنا، فقال: «ما إسمك؟» قال: مرة. قال: «اقعد». فقام آخر، فقال: «ما إسمك؟» قال: مرة. قال: «اقعد». فقام يعيش، فقال: «ما اسمك؟» قال: يعيش. قال: «احلبها»[٥].

---

(١) المعجم الكبير: ٢٢/٢٧٥.

(٢) له ترجمة عند ابن الأثير: ٥/٥٢٧.

(٣) المعجم الكبير: ٢٢/٢٧٦.

(٤) ورواه الإمام أحمد فى المسند: ٤/٧٦ من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى.

(٥) المعجم الكبير: ٢٢/٢٧٧؛ قال الهيثمى ٨/٤٧: وإسناده حسن.

١٩٥١ - (يناق بن مسلم بن يناق)

روى حديثه عليّ بن حجر، وغيره، عن عمر بن هارون، عن عبد العزيز بن عمر، عن الحسن بن مسلم بن يناق، عن جدّه. قال: وافيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فقام حتى زاغت الشمس فوعظ الناس.

١٩٥٢ - (يوسف بن عبد الله بن سلام)[١]

١٠٧٧٦ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكير الأشج، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، أنه قال: سُئل رسول الله ﷺ: أنحن خير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لو أنفق أحدهم مثل أحد ذهبًا ما بلغ من أحدكم ولا قصيفه»[٢]. تفرد به.

١٠٧٧٧ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سلام بن مسكين، حدّثنا شهر بن حوشب، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وذكر حديث المار[٣].

١٠٧٧٨ - حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن النضر بن قيس: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: سمّاني رسول الله ﷺ يوسف[٤].

---

(١) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة: ٥٢٧/٥؛ وابن حجر في الإصابة: ٦٣١/٣.
(٢) ترجمته في أسد الغابة: ٥٢٩/٥؛ والإصابة: ٦٣٢/٣.
(٣) المسند: ٣٥/٤.
(٤) المسند: ٦/٦.

١٠٧٧٩ - حدّثنا محمد بن كناسة، حدّثنا يحيى بن أبى الهيثم العطّار، عن يوسف بن عبد الله بن سلام. قال: سمّانى رسول الله ﷺ يوسف، وأجلسنى فى حجره(١).

١٠٧٨٠ - حدّثنا وكيع، حدّثنى يحيى بن أبى الهيثم العطّار: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: سمّانى رسول الله ﷺ، ومسح على رأسى(٢).

١٠٧٨١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا يحيى بن أبى الهيثم العطّار: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام، وقال مرة: سمعت من يوسف بن عبد الله بن سلام. قال: سمّانى رسول الله ﷺ يوسف ومسح على رأسى(٣).

١٠٧٨٢ - حدّثنا أبو أحمد الزبيرى، حدّثنا يحيى بن أبى الهيثم: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: أجلسنى رسول الله ﷺ فى حجره ومسح على رأسى وسمّانى يوسف(٤).

رواه الترمذى فى الشمائل، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبى الهيثم العطّار به(٥).

١٠٧٨٣ - حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا ابن المنكدر: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار وامرأته: «اعتمرا فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان لكما

(١) المسند: ٦/٦.
(٢) المسند: ٦/٦.
(٣) المسند: ٤/٣٥.
(٤) المسند: ٤/٣٥.
(٥) شمائل الترمذى: ح (١٨٢).

كحجة». وقال سفيان مرة: ولم يقل حدّثنا، يعنى ابن المنكدر: «فإن عمرة فيه كحجة»(١).

رواه النسائي: عن قتيبة عن سفيان، وقد روى عن يونس عن جدّته: أم معقل(٢).

حديث رواه أبو داود فى الأيمان والنذور، والترمذى من حديث: عمر بن حفص بن عتاب، زاد أبو داود: يحيى بن العلاء، كلاهما عن: محمد بن أبى يحيى، عن يوسف بن عبد الله بن سلام. قال: رأيت النبى ﷺ وضع تمرة على كسرة وقال: «هذه أدام هذه». وقد روى عن يوسف عن أبيه(٣).

(حديث آخر)

رواه أبو داود،: عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن محمد بن يحيى بن حبّان: أن رسول الله ﷺ قال: «ما على أحدكم ان وجد أن يتخذ ثوبين سوى ثوبى مهنته ليوم الجمعة».

قال عمرو: وأخبرنى ابن أبى حبيب، عن موسى بن سعد، عن ابن حبّان، عن ابن سلام: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: وذلك على المنبر.

(١) المسند: ٣٥/٤.
(٢) رواه النسائي فى السنن الكبرى: ٤٧٣/٢؛ ح (٤٢٢٨).
(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (٣٢٤٢)؛ والترمذى فى الشمائل: ح (١٨٢)؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٨٦/٢٢.

قال أبو داود: ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن النبي ﷺ[١].

قال شيخنا[٢]: ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن عمرو، عن يزيد، عن موسى، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن يوسف، عن رسول الله ﷺ.

ورواه الواقدى: عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى ابن حبّان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه.

قال شيخنا: وهذا أشبه بالصواب[٣].

١٩٥٣ - (يونس بن شدّاد)[٤]

في خامس المكيين.

١٠٧٨٤ - حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبو موسى العنزىّ، حدّثنا محمد بن عثمة، حدّثنا سعيد بن بشر، عن قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى الشعثاء، عن يونس بن شدّاد: أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق[٥]. تفرد به.

---

(١) رواه أبو داود فى السنن: ح (١٠٦٤)، وابن ماجه: ح (١٠٩٥).

(٢) يعنى الحافظ المزى.

(٣) تحفة الأشراف: ٩/١٢١-١٢٢.

تنبيه: آخر المصنف ترجمة «يوسف الفهرى» بعد ترجمتين. وكان من حقها التقديم

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٥٣٠.

(٥) المسند: ٤/٧٧.

١٩٥٤ - (يونس أبو محمد، الظفرى الأنصارى)(١)

مدنى

١٠٧٨٥ - قال ابن منده: حدّثنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن سلمان، حدّثنا أحمد بن صالح بن أبى فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «جزوا الشوارب».

١٩٥٥ - (يوسف الفهرى)(٢)

يُذكر قبل من اسمه يونس

١٠٧٨٦ - قال أبو نعيم: حدّثنا الحسن بن أحمد بن جعفر، حدّثنا محمد بن عمر التاجر، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا الحكم ابن ابان العسكرىّ، حدّثنا الليث بن سعد، حدّثنى يزيد بن يوسف الفهرى، عن أبيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان جريج الراهب فقيهًا، عالمًا، لعلم ان إجابته لأمه أفضل من عبادته لربّه».

وهذا آخر الأسماء، ولله الحمد والمنّة، وصلّى الله على سيّدنا محمد النبى الأمين، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

---

(١) ترجمته فى أسد الغابة: ٥/٥٣٠؛ وفى الإصابة: ٣/٦٤٤ فى القسم الرابع فيمن ذكر فى كتب الصحابة غلطًا، ونقل عن العلائى أنه قال: هذا وهم، والصواب: ادريس بن محمد بن يونس بن أنس بن فضالة، عن أبيه، عن جده يونس، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة، قال: وقد أخرجه ابن منده على الصواب، فى ترجمة «محمد بن أنس» ثم ذكر الحافظ ما يقوى اعتراض العلائى.

(٢) ترجمته عند ابن الأثير: ٥/٥٣٠، والحديث ثمة. وقصة جريج العابد أخرجها الإمام أحمد فى المسند من طرق من حديث أبى هريرة - رضى الله عنه -؛ وكذا البخارى فى صحيحه، وأوردها الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية: ٢/١٣٤-١٣٦.

بـــاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

١٩٥٦ - (أبو إبراهيم[١]: مولى أم سلمة)

١٠٧٨٧ - حدّثنا عمرو بن على، حدّثنا أبو قتيبة: مسلم بن قتيبة، عن يونس بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى إبراهيم. قال: كنت عبدًا لأم سلمة، فكنت أبيت على فراش رسول الله ﷺ، وأتوضأ من مخضبه[٢].

لا يدل على صحبته، ثم لا رواية له، اللهم إلا أن يدل على أنه قد كان لرسول الله ﷺ فراش مرصد ومخضب معد لمنامه، ووضوئه، فذلك رواية. والله أعلم.

١٩٥٧ - (أبو أُبَىّ الأنصارى)[٣]

وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه: أم حرام: بنت ملحان، امرأة عبادة بن الصامت، واسمه: عبد الله بن أبى، وقيل عبد الله بن كعب،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٦؛ والإصابة: ٢/٤.

(٢) المخضب - بالكسر - ما يغسل فيه الثياب ونحوها. النهاية: ٣٩/٣؛ والحديث أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده، ومن طريق أبو نعيم وأبو موسى المدينى، وسقط من النسخة الإشارة إلى ذلك؛ ورواه الحافظ ابن الأثير فى أسد الغابة: ٥/٦ بإسناده عن الحسن بن سفيان، عن عمرو بن على به مثله؛ وقال الحافظ ابن حجر: وسنده قوى، وأخرجه الباوردى بأتم منه.

(٣) له ترجمة عند ابن الأثير: ٦/٦؛ والإصابة: ٣/٤ وقال ابن منده: هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين.

وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن تميم بن مالك بن النجار.

قديم الإسلام، ممن صلّى القبلتين، وقد شهد أبوه وأخوه قيس بدرًا، ونزل هو الشام، ومات ببيت المقدس، وله بها عقبه، وقيل مات بدمشق، ودفن بباب الصغير. وحديثه في خامس عشر الأنصار.

١٠٧٨٨ - حدّثنا محمد بن جعفر وحجاج. قالا: حدّثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى، عن أبى أُبَى بن امرأة عبادة. قال حجاج: عن ابن امرأة عبادة، عن النبى ﷺ. قال: «سيكون أمراء يشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها، فلتصلّوا الصلاة لوقتها، ثم اجعلوا صلاتكم معهم تطوعًا»[(١)].

(حديث آخر عن أبى أُبى الأنصارى)

١٠٧٨٩ - قال ابن ماجه في الطب: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريانى، حدّثنا عمرو بن بكر السكسكى، حدّثنا إبراهيم بن أبى عبلة: سمعت أبا أُبى بن حزام - وكان قد صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسنا والسنوت، فإن منهما شفاء من كل داء، إلا السام». قيل يا رسول الله: وما السام؟ قال: «الموت». قال عمرو: قوله - عليه السلام - السنوت، هو: الشبث. وقال آخرون: هو العسل الذى يكون فى زقاق السمن، وهو قول الشاعر:

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم
وهم يمنعون الجار أن ينفردا

---

(١) المسند: ٦/٧.

هذا تمام سياق ابن ماجه[١].

١٠٧٩٠ - وقد رواه ابن أبي عاصم، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن بكر وشداد بن عبد الرحمن، من ولد شداد بن أوس، كلاهما: عن إبراهيم بن أبي علية به.

١٩٥٨ - (أبو أحمد بن جحش أخو عبد الله)[٢]

عداده في أهل الحجاز. قال ابن منده: روى عنه مجاهد، ولا يثبت سماعه منه.

١٠٧٩١ - أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان بمصر، حدّثنا عبد الله بن روح، حدّثنا عثمان، عن عبد الله بن أبي زياد، عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ كان يطوف بالبيت وهو متكئ على أبي أحمد بن جحش، وأبو أحمد يقول:

يا حبذا مكة من وادي   بها أهلي وعوادي
بها أمشي بلا هادي   بها تغرس أوتادي

قال فجعل رسول الله ﷺ يعجب من قوله: بها أمشي بلا هادي.

وقال أبو نعيم: أبو أحمد بن جحش له ذكر في حديث أرسله مجاهد.

قلت: وهذا أشبه بظاهر سياق الحديث ولكن قد يكون سمعه مجاهد من بعض أهله عنه، فالله أعلم.

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن: ١١٤٤/٢، كتاب الطب (باب: السنا والسنوت)، وفي إسناده عمرو السكسكي: وهو ضعيف.

(٢) ترجمته عند ابن الأثير: ٧/٥؛ وابن حجر: ٣/٤، وقال: كان ضريرًا، يطوف بمكة أعلاها وأسفلها، بغير قائد.

١٩٥٩ - (أبو أذينة الصرفى)[(١)]

وقاله بعضهم العدوى روى عنه على بن رباح المصرى، ذكره غير واحد فى الصحابة فيما ذكره أبو موسى المدينى ولم يوردوا عنه إلا حديثًا واحدًا[(٢)].

١٩٦٠ - (أبو أروى الدوسى، وسمّى الأزدى)

فى سادس الكوفيين[(٣)].

١٠٧٩٢ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن وهب، عن أبى واقد الليثى، حدّثنى أبو أروى. قال: كنت أصلى مع رسول الله ﷺ العصر ثم أتى الشجرة قبل غروب الشمس[(٤)]، تفرّد به.ة

(حديث آخر عن أبى أروى)

قال البزار: حدّثنا هارون بن سفيان المستملى، حدّثنا عيسى بن مرحوم، حدّثنا النضر بن عدى، حدّثنا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبى سلمة، عن أبى أروى الدوسى. قال: كنت عند النبى ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «الحمد لله الذى أيدنى بكما».

قال: لا يعلم لأبى أروى غير هذين الحديثين[(٥)].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٦؛ والإصابة: ٥/٤، ونقل عن البغوى أنه قال: لا أدرى له صحبة أم لا.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة، عن ابن السكن، من طريق محمد بن بكار، عن موسى بن على بن رباح، عن أبيه، عن أبى أذينة الصدفى أن رسول الله ﷺ قال: خير نسائكم الودود الولود. الحديث.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٦؛ والإصابة: ٥/٤.

(٤) المسند: ٣٤٤/٤.

(٥) مسند البزار: (كشف الأستار): ح (٢٤٩).

١٩٦١ - (أبو الأزهر الأنمارى)(١)

أو النميرى. ويقال أنه: أبو زهير، الآتى ذكره، والصحيح: أنه غيره كان يسكن الشام، روى حديثه أبو داود فى الأدب.

١٠٧٩٣ - حدّثنا جعفر بن مسافر، حدّثنا يحيى بن حسان، حدّثنا يحيى بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبى الأزهر الأنمارى: أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل. قال: «بسم الله وضعت جنبى، اللهم اغفر لى ذنبى، واخسئ شيطانى، وفك رهانى، واجعلنى فى الندى الأعلى».

ثم قال: رواه أبو همام الأهوازى عن ثور، فقال: أبو زهير الأنمارى(٢).

قال شيخنا(٣): وكذلك رواه صدقة بن عبد الله عن ثور عن خالد عن أبى زهير.

قال شيخنا: وروى أبو مصبح الفزارى، عن أبى زهير، عن النبى ﷺ حديثًا آخر فى ختم الدعاء بآمين. قال: فلا أدرى هو هذا أم لا.

١٩٦٢ - (أبو إسرائيل الجشمى)(٤)

فى ثالث الشاميين.

١٠٧٩٤ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا ابن جريج ومحمد بن بكير. قال: أخبرنى ابن جريج، أخبرنى ابن طاوس، عن أبيه، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦/١٠؛ والإصابة: ٦/٤.

(٢) سنن أبى داود: كتاب الأدب: ح (٥٠٥٤) (باب ما يقال عند النوم).

(٣) يعنى الحافظ المزى، وليس هذا فى تحفة الأشراف.

(٤) ترجمته فى أسد الغابة: ٦/١١؛ والإصابة: ٦/٤، ولم يذكر ابن الأثير ولا ابن حجر أنه قيل فيه (الجشمى) وإنما قال ذلك الحافظ ابن عساكر فى ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد ص ١١٢.

أبى إسرائيل. قال: دخل النبى ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلى، قيل للنبى ﷺ: هوذا يا رسول الله، لا يقعد ولا يكلم الناس، ولا يستظل، وهو يريد الصيام، فقال النبى ﷺ: «ليقعد، وليكلم الناس، وليستظل وليصم»[١].

تفرّد أحمد برواية حديث أبى إسرائيل من طريقه، وهو ثابت فى البخارى وغيره، من حديث سعيد بن جبير وطاووس وعكرمة ومجاهد عن ابن عباس عن النبى ﷺ.

١٩٦٣ - (أبو أسماء)[٢]

عداده فى أهل الشام، له وفادة.

١٠٧٩٥ - قال ابن منده: حدّثنا الحسين بن أحمد بن عمر بن جوصا بدمشق، حدّثنا أبى، حدّثنا موسى بن سهل، حدّثنا أحمد بن يوسف بن أبى أسماء، سمعت جدى: أبا أسماء بن على بن أبى أسماء، عن أبيه، عن جده. قال: وفدت على رسول الله ﷺ فبايعته، وصافحنى فآليت على نفسى أن لا أصافح أحدًا بعد رسول الله ﷺ، فكان أبو أسماء لا يصافح أحدًا[٣].

١٩٦٤ - (أبو الأسود السلمى)[٤]

عن النبى ﷺ، في التعوذ من الهرم، والتردى.

---

(١) المسند: ١٦٨/٤.

(٢) ترجمته فى أسد الغابة: ١٢/٦؛ والإصابة: ٧/٤.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: فى سنده من لا يعرف. أنظر الإصابة: ٧/٤.

(٤) أورده الحافظ فى القسم الرابع فيمن ذكر فى كتب الصحابة غلطًا: ١٦/٤ وقال: قال المزى فى التهذيب، كذا وقع فى رواية ابن السكن عن النسائى وهو وهم والصواب: عن أبى البسر - بفتح الباء، والسن المهملة - كذا أخرجه الحاكم من الوجه لذى أخرجه النسائى وهو الصواب.

١٠٧٩٦ - كذا رواه أبو بكر بن السنى عن النسائى، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن عبد الله بن سعيد، عن أبى هند، عن صيفى مولى أبى أيوب عنه.

وكذلك رواه غير واحد: عن عبد الله بن سعيد.

والصواب ما سيأتى، عن صبعى عن أبى اليسر: كعب بن عمرو بهذا الحديث.

١٩٦٥ - (أبو الأسود بن سندر الجذامى)(١)

قال أبو نعيم: له، ولأبيه صحبة. وقال ابن منده: روى حديثه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن ابن سندر. قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله». قلت: أنت سمعته من رسول الله. قال: نعم.

١٠٧٩٨ - وأسنده أبو عمر، عن الطبرانى، عن محمد بن عمرو ابن خالد الحرانى، عن أبيه، عن ابن لهيعة به: «أسلم سالمها الله، وغفار: غفر الله لها وتجيب: أجابت الله». قلت: أنت سمعته من رسول الله يذكر تجيب. قال: نعم(٢).

١٩٦٦ - (أبو أسيد بن مالك الأنصارى)(٣)

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين. قال: ذكره محمد بن إسحاق السراج فى الصحابة.

(١) ترجمته عند ابن الأثير: ١٢/٦؛ وابن حجر فى الإصابة: ٧/٤.
(٢) الاستيعاب لابن عبد البر: ١٦/٤.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١/٦؛ وفى الإصابة: ٨/٤.

١٠٧٩٩ - ثم روى من طريق عمرو بن حفص بن سليلة الدمشقي: حدّثنا سهل بن هاشم الواسطي، حدّثنا بسطام بن مسلم، عن الحسن البصري، عن أبي أسيد الأنصاري. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت البناء بلغ سلعًا فاغزوا الشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع»[1].

١٩٦٧ - (أبو أسيد الساعدي)

واسمه: مالك بن ربيعة بن البدن البدني بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب الخزرجي، الأنصاري، الساعدي، شهد بدرًا، وما بعدها، وأضر قبل أن يقتل عثمان وتوفي سنة ثلاثين فيما قاله الواقدي وغيره.

وقال المدائني: توفي سنة ستين عام مات معاوية. وقال آخر: توفي سنة خمس وستين وله من العمى خمس وسبعون سنة - رضي الله عنه -، حديثه في ثالث المكيين والمدنيين.

(إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله عنه)

أن رسول الله ﷺ قال: «خير دور الأنصار، دار بني النجار».. الحديث كما سيأتي.

رواه مسلم: عن محمد بن عباد بن مهران كلاهما: عن حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عنه به[2]، وسيأتي من رواية أنس عنه.

---

(١) ذكره ابن الأثير وعزاه لابن منده وأبي نعيم: ١٣/٦.

(٢) صحيح مسلم: ح (٢٥١٦).

(أنس بن مالك عنه)

١٠٨٠٠ - حدّثنا حجاج، حدّثني شعبة، سمعت قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي أسيد. قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير». فقال سعد بن عبادة: ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير[١].

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي: من حديث غندر عن شعبة به[٢].

١٠٨٠١ - حدّثنا محمد بن عبد الله الزبيري، حدّثنا عبد الرحمن ابن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه. وعباس بن سهل، عن أبيه. قالا: مر بنا رسول الله ﷺ وأصحاب له، فخرجنا معه حتى انطلقنا إلى حائط، يقال له: الشوط، حتى إذا انتهينا إلى حائطين بينهما، فقال رسول الله ﷺ: «اجلسوا» ودخل هو وقد أتي بالجونية فعزلت في بيت أمية بنت النعمان بن شرحبيل، ومعها داية لها فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قال: «هبي لي نفسك». قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة. قالت: أعوذ بالله منك. قال: «لقد عذت بمعاذ» ثم خرج علينا، فقال: يا أبا أسيد: أكسها رازقيتين وألحقها بأهلها. وقال غير أبي أحمد: امرأة من بني الجون يقال لها أمينة[٣].

(١) المسند: ٣/٤٩٦.

(٢) رواه البخاري في صحيحه: ح (٣٧٨٩، و ٣٨٠٧)؛ ومسلم في صحيحه: ح (٢٥١٦)؛ والترمذي في الجامع: ح (٤٠٠٤) وقال: حسن صحيح؛ والنسائي في السنن الكبرى: ٥/٩٠.

(٣) المسند: ٣/٤٩٨.

رواه البخارى: عن أبى نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل به، وعن عبد الله بن محمد عن أبى أحمد عن عبد الرحمن بن سليمان عن حمزة والزبير عن أبيها أبى أسيد به، وعن محمد بن عبد الرحمن: عن أبى أحمد عن عبد الرحمن عن حمزة والزبير بن المنذر بن أبى أسيد عن أبى أسيد به[١].

١٠٨٠٢ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، أخبرنا: عبد الرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل أو حمزة[٢] بن أبى أسيد، عن أبيه. قال: لما التقينا نحن والقوم يوم بدر. قال رسول الله ﷺ يومئذ لنا: «إذا كثبوكم - يعنى غشوكم - فارموا بالنبل»، فأراه قال: «واستبقوا نبلكم»[٣].

رواه أبو داود: عن أحمد بن حنبل به، والبخارى: عن محمد ابن عبد الرحيم عن أبى أحمد الزبيرى عن محمد بن عبد الله[٤].

(حديث آخر)

١٠٨٠٣ - قال أبو داود فى كتاب الأدب: حدّثنا القعنبى، حدّثنا الدراوردى، عن أبى اليمان، عن شداد بن أبى عمرو بن حماس، عن حمزة بن أبى أسيد، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، وقد اختلط الرجال بالنساء، فى الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء: «ليس لكن أن تحققن الطريق،

(١) صحيح البخارى: ح (٥٢٥٥ و ٢٥٢٦ و ٥٦٣٧).
(٢) فى المسند: ٤٩٨/٣، عن أبى حمزة فحسب.
(٣) المسند: ٤٩٨/٣.
(٤) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٦٤٦ و ٢٦٤٧)؛ والبخارى فى صحيحه: ح (٢٩٠٠ و ٢٩٨٤ و ٢٩٨٥).

عليكن بحافات الطريق»، فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى أن ثوبها ليلتصق بالجدار من لصوقها[١] به.

(حديث آخر)

١٠٨٠٤ - قال ابن ماجه فى الأدب: حدّثنا أبو إسحاق الهروى: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، حدّثنا عبد الله بن عثمان بن سعد بن أبى وقاص، حدّثنى أبو أبى: مالك بن حمزة بن أبى أسيد، عن أبيه، عن جده أبى أسيد الساعدى. قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب عمه ودخل عليهم، فقال: «السلام عليكم». قالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: «كيف أصبحتم؟» قالوا: بخير بحمد الله، فكيف أصبحت يا نبينا؟ وإما: رسول الله. قال: «بخير أحمد الله»[٢].

(الزبير بن أسيد، أو الزبير بن المنذر بن أبى أسيد)

بحديث: «إذا أكبتوكم فارموهم، واستبقوا نبالكم»، كما تقدم فى ترجمة حمزة بن أبى أسيد.

١٠٨٠٥ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، سمعت سريالًا يقول: أتى أبو أسيد الساعدى فدعا رسول الله ﷺ فى عرسه، فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس. قال: أتدرون ما سقينا رسول الله ﷺ؟ نقعت له تمرًا من الليل فى تور[٣]، تفرّد به.

(١) سنن أبى داود: ح (٥٢٥٠) كتاب الأدب (باب: مشى النساء مع الرجال).
(٢) رواه ابن ماجه فى كتاب الأدب: (باب: الرجل يقال له: كيف أصبحت): ح (٣٧١١).
(٣) المسند: ٣/٤٩٨.

(عباس بن سهل بن سعد عنه)

١٠٨٠٦ - قال البخارى فى الطلاق: عقب حديث حمزة بن أبى أسيد، عن أبيه فى الجونية: وقال الحسين بن الوليد النيسابورى، حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عباس بن سهل، عن أبيه وأبى أسيد. قالا: تزوج النبى ﷺ أميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده إليها، وكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين[1].

(حديث آخر)

١٠٨٠٧ - قال البزار: حدّثنا عمرو بن مالك، حدّثنا الواقدى، حدّثنا أبى، عن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن أبى أسيد. قال: غزوت مع رسول الله ﷺ عشرين غزوة غزوة بعد غزوة[2].

(عبد الله بن أبى بكر عنه)

١٠٨٠٨ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدّثنى عبد الله بن أبى بكر: أن أبا أسيد كان يقول: أصبت يوم بدر سيف بنى عابد المرزبان، فلما أمر رسول الله ﷺ الناس أن يردوا ما فى أيديهم، أقبلت به حتى ألقيته فى النفل. قال: وكان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئًا سئله. قال: فعرفه الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى فسأله رسول الله ﷺ فأعطاه إياه[3]، تفرّد به.

(١) تقدم آنفًا.
(٢) كشف الأستار: ح (٢٧٣١) وفى إسناده الواقدى، وهو ضعيف.
(٣) المسند: ٤٩٧/٣.

١٠٨٠٩ – حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أبى عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصارى، سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لى أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل اللهم إنى أسألك من فضلك»[١].

رواه مسلم: عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال به، ومن حديث ربيعة، وكذلك رواه أبو داود: من حديث ربيعة، ورواه النسائى: عن سليمان بن عبد الله عن أبى عامر العقدى به[٢].

١٠٨١٠ – حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أبى عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبى حميد، وأبى أسيد: أن النبى ﷺ قال: «إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد، فأنا أبعدكم منه»[٣].

١٠٨١١ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، حدّثنى عطاء – رجل كان يكون بالساحل –، عن أبى أسيد أو أسيد بن ثابت – شك سفيان –: أن النبى ﷺ قال: «كلوا الزيت، وادهنوا بالزيت، فإنه من شجرة مباركة»[٤]، تفرّد به.

(١) المسند: ٤٩٧/٣.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه: باب صلاة المسافرين: ح (٧١٣)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب الصلاة (باب: فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد): ح (٤٦٥)؛ ومن طريقه البيهقى فى السنن: ٤٤٢/٢؛ والنسائى فى السنن الكبرى: ٥٢/٢.

(٣) المسند: ٤٩٧/٣.

(٤) المسند: ٤٩٧/٣.

١٠٨١٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد. قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة»[١]، تفرّد به.

١٠٨١٣ - حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل، حدّثني أسيد بن علي، عن أبيه: علي بن عبيد، عن أبي أسيد صاحب رسول الله ﷺ - وكان بدريًا وكان مولاهم -. قال: قال أبو أسيد: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله: هل بقي علي من بر أبوي شيء بعد موتهما أبرهما به؟ قال: «نعم، خصال أربعة: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهودهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي رحم لك إلا من قبلهما، فهو الذي بقي عليك من برهما بعد موتهما»[٢].

رواه أبو داود، وابن ماجه: من حديث عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به[٣].

(المنذر بن أبي أسيد، عن أبيه)

بحديث: «إذا أكثبوكم». في ترجمة حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه.

(وحديث آخر)

رواه ابن ماجه في كتاب التجارات من سننه.

١٠٨١٤ - حدّثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي، حدّثنا إسحاق بن

(١) المسند: ٤٩٧/٣.

(٢) المسند: ٤٩٧/٣-٤٩٨.

(٣) رواه أبو داود في السنن: ح (٥١٢٠)؛ وابن ماجه في السنن: ح (٣٦٦٤).

إبراهيم بن سعيد، حدّثنا صفوان بن سليم، عن محمد وعلى ابنى الحسن بن أبى الحسن البراد، عن الزبير بن المنذر بن أبى أسيد، عن أبى أسيد: أن النبى ﷺ ذهب إلى سوق النبيط، فنظر إليه، فقال: «ليس هذا لكم بسوق» ثم ذهب إلى سوق فنظر إليه، فقال: «ليس هذا لكم بسوق» ثم رجع إلى هذا السوق وطاف به، فقال: «هذا سوقكم فلا ينقص ولا يضربن عليه خراج»[١].

قال شيخنا[٢]: ورواه الدراوردى: عن على بن الحسن عن أبيه عن الزبير بن أبى أسيد: أن رسول الله ﷺ فذكره مرسلًا.

(حديث آخر)

١٠٨١٥ – قال البزار: حدّثنا عمرو بن مالك، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن جفعر بن ربيعة، عن عراك بن مالك.

١٠٨١٦ – وحدّثنا عمرو، حدّثنا محمد بن عمر الواقدى، حدّثنى خالد بن عبد الله، عن الزبير بن المنذر بن أبى أسيد، عن أبيه، عن جده. قال: لما قدم رسول الله ﷺ جاءه أبو محذورة، فقال: يا رسول الله إإذن لى أن أوذن، فقال رسول الله ﷺ: «أذن» فكان يؤذن بلال فلما رجع رسول الله ﷺ تخلف أبو محذورة[٣].

(أبو سلمة عن أبى أسيد الساعدى)

١٠٨١٧ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن أبى الزناد، عن أبى سلمة، عن أبى أسيد الساعدى. قال: قال رسول الله

(١) سنن ابن ماجه: ح (٢٢٣٣) وفى إسناده مقال.
(٢) يعنى الحافظ المزى، فى تحفة الأشراف.
(٣) رواه البزار فى مسند (كشف الأستار): ح (٣٥٦) وإسناده ضعيف.

ﷺ: «خير الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة». ثم قال: «وفى كل الأنصار خير»[(١)].

١٠٨١٨ - حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن عبد الله بن ذكوان، عن أبى سلمة، عن أبى أسيد الساعدى، عن النبى ﷺ. قال: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة». قال: «ثم فى كل دور الأنصار»، فقال سعد بن عبادة: جعلنا رابع أربعة، أسرجوا لى حمارى، فقال ابن أخيه: أتريد أن ترد على رسول الله ﷺ بحسبك أن تكون رابع أربعة[(٢)].

رواه البخارى: عن قبيصة عن سفيان الثورى به، ورواه النسائى من حديثه، وأخرجه مسلم والنسائى: من حديث أبى الزناد: عبد الله بن ذكوان به[(٣)].

١٠٨١٩ - حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدّثنا حرب - يعنى ابن شداد -، حدّثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، أنه سمع النبى ﷺ يقول: «خير ديار الأنصار..» فذكر الحديث[(٤)].

رواه مسلم: من حديث حرب بن شداد، والبخارى: من حديث يحيى بن أبى كثير به[(٥)].

---

(١) المسند: ٤٩٦/٣.
(٢) المسند: ٤٩٦/٣.
(٣) رواه البخارى فى صحيحه: ح (٣٧٩٠ و ٦٠٥٣)؛ ومسلم فى صحيحه: ح (٢٥١١)؛ والنسائى فى السنن الكبرى: ٩٠/٥ ح (٨٣٤٠).
(٤) المسند: ٤٩٧/٣.
(٥) تقدم تخريجه.

(حديث آخر)

قال يونس، عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن بعض بني ساعدة، سمعت أبا أسيد: مالك بن ربيعة - بعدما أصيبت بصره - يقول: لو كنت معكم اليوم ببدر لأريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة، لا أماري ولا أشك[١].

١٩٦٨ - (أبو أسيد بن ثابت الأنصاري، الزرقي)[٢]

قيل: اسمه عبد الله، صحابي من أهل المدينة، روى حديثه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن رجل من أهل الشام.

وقال النسائي في روايته: عن عطاء الشامي، عن أبي أسيد، عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة».

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عيسى، والنسائي من طريق: الحسن بن صالح عن عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ به، وروى جابر الجعفي: عن أبي الطفيل أو الفضيل، أو الفضل، عن عبد الله بن ثابت عن النبي ﷺ في الأدهان بالزيت[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٦٠/١٩ عن سهل بن سعد عن أبي أسيد - رضي الله عنه - مثله.

(٢) ترجمته عند ابن الأثير: ١٣/٦؛ وفي الإصابة: ٨/٤.

(٣) رواه الترمذي في كتاب الأطعمة (باب ما جاء في أكل الزيت): ٢١٣/٤؛ والنسائي في السنن الكبرى: ١٦٣/٤ ح (٦٧٠٢)؛ وقال ابن الأثير في أسد الغابة: ١٣/٦؛ إسناده مضطرب، ولا يصح.

قال أبو حاتم الرازى: يحتمل أن يكون عبد الله بن ثابت هذا خادم النبى ﷺ الذى روى عنه الشعبى: أن عمر جاء بصحيفة من التوراة، فقال له رسول الله ﷺ: «انتهوكون يا ابن الخطاب؟»

وقال ابن صاعد: بل هو أبو أسيد، وليس بالساعدى، له هذا الحديث فى الزيت، وحديث. قال الدارقطنى: أبو أسيد هذا بالفتح، وقيل بالضم، ولا يصح.

١٩٦٩ - (أبو الأشعث)

١٠٨٢٠ - قال البزار: حدّثنا محمد بن تميم المعنى، حدّثنا سلمان بن عبد الله المعنى، عن محمد بن الأشعث، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله ﷺ: «الدهن يذهب البيوس، والكسوة تظهر الغنى، والإحسان إلى الخادم يكبت العدو». ثم قال: لا نعرفه إلا بهذا الإسناد(١).

١٩٧٠ - (أبو الأعور السلمى)(٢)

أحد أصحاب على يوم صفين.

١٠٨٢١ - قال البزار: حدّثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، حدّثنا أبو الأسود، حدّثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن البكالى، عن أبى الأعور السلمى، عن رسول الله ﷺ. قال: إنما أخاف على أمتى ثلاثًا: شح مطاع، وهوًى متبع، وإمام ضال»(٣).

---

(١) رواه البزار فى مسنده (كشف الأستار): ح (٢٩٦٥).

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥/٦؛ والإصابة: ٩/٤ واسمه: عمرو بن سفيان وقال أبو حاتم: لا صحبة له.

(٣) رواه البزار فى مسنده (كشف الأستار): ح (١٦٠٢).

١٩٧١ – (أبو الأعور الجرمى)[١]

عداده فى أهل الشام.

١٠٨٢٢ – قال ابن منده: أنبأنا خيثمة، أنبأنا أحمد بن أبى خيثمة، حدّثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، حدّثنا يحيى بن صالح، حدّثنا سعيد بن سنان، حدّثنا أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، أن رجلًا من جرم يقال له: الأعور أتى النبى ﷺ، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال النبى ﷺ: «وعليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأعور؟»

وقد رواه أبو نعيم: عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسى أجازة[٢].

١٩٧٢ – (أبو إمامة بن ثعلبة الأنصارى البلوى الحارثى)[٣]

واسمه إياس، وقيل: عبد الله، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: لا يعرف إسمه فالله أعلم. فى خامس عشر الأنصار.

١٠٨٢٣ – حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبى إمامة بن سهل أحد بنى حارثة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقتطع رجل حق مسلم بيمينه، إلّا حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار»، فقال رجل: يا رسول الله: وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: «وإن كان سواكًا من أراك»[٤].

---

(١) له ترجمة عند ابن الأثير: ٦/١٥؛ وابن حجر فى الإصابة: ٤/٩.

(٢) ذكره الحافظ فى الإصابة وزاد نسبه إلى ابن منده، والبغوى: ٤/٩.

(٣) ترجمته فى أسد الغابة: ٦/١٧؛ والإصابة: ٤/٩، وقال ابن حجر: ولا يصح غير إياس.

(٤) المسند: ٥/٢٦٠.

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه: من حديث أبي اسامة عن الوليد ابن كثير عن معبد(١).

وفي نسخة لمسلم: محمد بن كعب بن مالك.

١٠٨٢٤ - حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، أخبرني العلاء - يعني ابن عبد الرحمن -، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي إمامة: أن النبي ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة...»(٢).

رواه مسلم: من حديث إسماعيل بن جعفر به.

١٠٨٢٥ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن العلاء، عن معبد بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي إمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار»، قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: «وإن كان قضيبًا من أراك»، يقولها ثلاثًا(٣).

وقد رواه النسائي: عن الجوزجاني، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي إمامة، عن أبيه، عن عبد الله بن أنيس، عن أبي إمامة بنحوه(٤).

---

(١) رواه مسلم في صحيحه: كتاب الايمان (باب وعيد من اقتطع مال مسلم): ٢١٣/١؛ والنسائي في الكبرى: ٤٨١/٣.

(٢) المسند: ٢٦٠/٥: قال عبد الله ابن الإمام أحمد: هذا أبو إمامة الحارثي وليس هو أبا إمامة الباهلي.

(٣) لم أجده في المسند في النسخة التي بين يدي.

(٤) السنن الكبرى: ٤٨١/٣.

١٠٨٢٦ – حدّثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن زهير – يعنى ابن محمد –، عن صالح – يعنى ابن كيسان –، أن عبد الله بن أبى إمامة أخبره: أن أبا أمامة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «البذاذة من الإيمان، والبذاذة من الإيمان، البذاذة من الإيمان»[(١)].

رواه ابن ماجه فى الزهد: عن كثير بن عبيد، عن أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبى إمامة، عن أبيه، ورواه أبو داود: من حديث محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبى إمامة، عن عبد الله بن كعب، عن أبى إمامة به[(٢)].

* (أبو إمامة الأنصارى: اسعد بن زرارة)
تقدم فى الأسماء

١٩٧٣ – (أبو أمامة: صُدى بن عجلان بن عمرو)

ابن وهب الباهلى بن غريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن معن بن مالك بن الخضر بن سعد بن قيس بن عيلان. وباهلة هم: بنو معن وبنو سعد ابنى مالك بن اعصر[(٣)]. صحابى جليل، نزل حمص وهو آخر من مات من الصحابة بالشام فى قرية يقال لها دبرة، على عشرة أميال من حمص، وله من العمر احدى وسبعون سنة، سنة ست وثمانين على المشهور، زاد بعضهم الاجماع على ذلك، وليس كما قال: قيل إنه توفى سنة: إحدى وثمانين، وكان عمره يوم حجة الوداع

---

(١) الزهد للإمام أحمد، ص ١٩: ح (٢٩) ولم أجده فى المسند.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (٤١١٨) وقال: البذاذة: القشافة، يعنى التقشف؛ ورواه أبو داود فى السنن: كتاب الترجل: ح (٤٥١٢)؛ والحاكم فى المستدرك: ١/٩.

(٣) ترجمته عند ابن الأثير: ٦/١٦؛ وابن حجر: ٤/١٠.

ثلاثين سنة. قال له رجل: رأيت فى المنام كأن الملائكة تصلى عليك، كلما دخلت، وكلما خرجت، فقال: وأنت لو شئت صلت عليك الملائكة ثم قرأ قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكرًا كثيرًا﴾ إلى قوله: ﴿هو الذى يصلى عليكم وملائكته﴾ ورأى رجلًا ساجدًا فى المسجد وهو يبكى، فقال: أنت أنت لو كان هذا فى بيتك.

(أسد بن وداعة عن أبى إمامة)

مرفوعًا: «أعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم، تدخلوا جنة ربكم».

١٠٨٢٧ – رواه الطبرانى: من حديث إسماعيل بن عياش، عن أسد وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، عن أبى إمامة(١).

(إسماعيل عن أبى إمامة)

١٠٨٢٨ – قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن محمد بن الجذوعى القاضى، حدّثنا أبو كامل الجحدرى، حدّثنا طريف بن الصلت: أبو غالب، حدّثنى حجاج بن عبد الله بن هرم، عن إسماعيل، عن أبى إمامة، عن النبى ﷺ. قال: «إن العبد إذا قام فى الصلاة فتحت له أبواب الجنان، وكشفت له الحجب بينه وبين ربه، واستقبله الحور العين ما لم يتمخط أو يتنخع»(٢).

(أيمن عنه)

١٠٨٢٩ – حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا همام، عن قتادة، عن

(١) المعجم الكبير: ١٦٢/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٢٩٩/٨، وفيه من لم يعرف.

أيمن، عن أبي قتادة. قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني» سبع مرات[١]، تفرد به.

١٠٨٣٠ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا همام ابن يحيى، وحماد بن الجعد، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي إمامة، عن النبي ﷺ، مثله أو نحوه[٢].

١٠٨٣١ - حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي إمامة: أن النبي ﷺ قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى - سبع مرات - لمن يرني وآمن بي»[٣].

١٠٨٣٢ - حدّثنا عبد الصمد وعفان. قالا: حدّثنا هما، حدّثنا قتادة، عن أيمن، عن أبي إمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن رآني، وطوبى - سبع مرات - لمن آمن بي ولم يرني»[٤].

(أيوب بن سليمان الشامي عنه)

١٠٨٣٣ - قال ابن ماجه: حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا عمرو ابن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مرة، عن أيوب ابن سليمان، عن أبي إمامة، عن النبي ﷺ. قال: «أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظٍ من صلاة، غامض في الناس لا يؤبه له، كان رزقه كفافًا، وصبر عليه عجلت منيته، وقلت بواكيه»[٥].

---

(١) المسند: ٥/٢٤٨.
(٢) المسند: ٥/٢٤٨.
(٣) المسند: ٥/٢٥٧.
(٤) المسند: ٥/٢٦٤.
(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الزهد: ح (٤١١٧) وإسناده ضعيف.

(حاتم بن حريث الطائى عن أبى إمامة)

مرفوعًا: «العارية مؤداة، والمنيحة مردودة، ومن وجد لقحة مصراة فلا يحل له صرارها، حتى يردها».

١٠٨٣٤ - رواه الطبراني من حديث الجراح بن مليح عنه به[(١)].

(حبيب بن عبيد الرجبى عنه)

١٠٨٣٥ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر بن عبد الله - يعنى ابن أبى مريم -، عن حبيب بن عبيد الرجبى: أن أبا إمامة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة فظن أبو إمامة أنها حرير فتنحى يمشى القهقرى حتى بلغ السماطة وخالد يكلم رجلًا ثم التفت إلى ابى إمامة، فقال له: يا أخى ما ظننت؟ أظننت أنها حرير؟ قال أبو إمامة: قال رسول الله ﷺ: «لا يستمتع بالحرير من يرجوا أيام الله»، فقال له خالد: يا ابا إمامة أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللهم غفرانًا أأنت سمعت هذا من رسول الله؟ بل كنا فى قوم ما كذبونا ولا كذبنا[(٢)]، تفرد به.

١٠٨٣٦ - وروى الطبراني: من حديث يحيى بن صالح الوحاظى، عن جميع بن ثوب، عن حبيب بن عبيد، عن أبى أمامة مرفوعًا: «سيكون قوم من أمتى يأكلون ألوان الطعام، ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، أولئك شرار أمتى»[(٣)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٩/٨.
(٢) المسند: ٢٦٧/٥.
(٣) المعجم الكبير: ١٢٦/٨ وإسناده ضعيف.

ومن حديث أبى بكر بن أبى مريم، عن حبيب بن عبيد، وراشد ابن سعد، عن أبى أمامة فى القول بعد الطعام[١].

(حسان بن عطية الشامى عنه ولم يسمع منه)

١٠٨٣٧ - حدّثنا حسين بن محمد وغيره. قالا: حدّثنا محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبى أمامة الباهلى، عن النبى ﷺ. قال: «الحياء والعى شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»[٢].

رواه الترمذى فى البر: عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن أبى غسان: محمد بن مطرف به. وقال: حسن غريب إنما نعرفه من حديثه[٣].

(الحسن البصرى عن أبى إمامة)

١٠٨٣٨ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن عبد الله البزار التسترى، حدّثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، حدّثنا مسكين أبو فاطمة، حدّثنا حوشب بن عقيل، عن الحسن البصرى، عن أبى إمامة، عن النبى ﷺ. قال: «إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر استلالًا»[٤].

(حكيم بن الحكم)

أبو حكيم يأتى.

(١) المعجم الكبير: ١٢٧/٨.
(٢) المسند: ٢٦٩/٥.
(٣) رواه الترمذى فى كتاب البر والصلة (باب ما جاء فى العجب): ٢١٧/٥.
(٤) المعجم الكبير: ٣٠٦/٨.

(حصين بن الأسود الباهلى عنه)

مرفوعًا: «إذا كان أحدكم على وضوء، فأكل طعامًا، فلا يتوضأ إلّا أن يكون لبن إبل إذا شربتموه فتوضأوا بالماء».

١٠٨٣٩ - رواه الطبرانى: عن أحمد بن إبراهيم، عن سليمان ابن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سوار الهلالى عنه به[١].

(الجهم بن فضالة عنه)

«الصدقة حق، وعمالها فى النار».

١٠٨٤٠ - رواه الطبرانى: من حديث أبى إسحاق الفزارى، عن حجاج بن فرافصة، عن قزعة به[٢].

(خالد بن أبى عمران عنه)

١٠٨٤١ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبى عمران، عن أبى إمامة الباهلى، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: مرابط فى سبيل الله، ومن عمل عملًا اجرى له مثل ما عمل، ورجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولدًا صالحًا فهو يدعو له»[٣]، تفرد به.

١٠٨٤٢ - حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبيد الله بن أبى جعفر، عن خالد بن أبى عمران، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من شفع لأحد شفاعة، فأهدى له عليها هدية، فقبلها، فقد أتى بابًا عظيمًا من الربا»[٤]، تفرد به.

(١) المعجم الكبير: ١٧٣/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٣٠٤/٨.
(٣) المسند: ٢٦٠/٥.
(٤) المسند: ٢٦١/٥.

(خالد بن معدان الحمصى عنه)

١٠٨٤٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا ثور، عن خالد، عن أبى إمامة: أن النبى ﷺ كان إذا فرغ من طعامه أو رفعت مائدته. قال: «الحمد لله كثيرًا، طيبًا، مباركًا فيه، غير مكفى ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا»[(١)].

رواه البخارى: عن أبى عاصم عن ثور بن يزيد به، وعن أبى نعيم: عن سفيان الثورى، ورواه أبو داود: عن مسدد، والترمذى: عن بندار، كلاهما: عن يحيى بن سعيد القطان. وابن ماجه: عن دحيم عن الوليد بن مسلم كلهم: عن ثور بن يزيد الرجبى به. وقال الترمذى: حسن صحيح، ورواه النسائى: من حديث معاوية بن صالح والسرى بن ينعم كلاهما: عن عامر بن حسيب عن خالد بن معدان به[(٢)].

١٠٨٤٤ - ورواه البخارى فى التاريخ: عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن عامر بن حبيب، عن أبى إمامة نفسه[(٣)].

١٠٨٤٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبى إمامة. قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا غير مكفى ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا عز وجل»[(٤)].

---

(١) المسند: ٥/٢٥٢.
(٢) رواه البخارى فى الصحيح: ح (٥٤٥٨ و ٥٤٥٩)؛ وأبو داود فى السنن: ح (٣٨٣١)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٣٥٢١)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٣٢٨٤).
(٣) التاريخ الكبير: ٦/٦٩.
(٤) المسند: ٥/٢٥٦.

١٠٨٤٦ - حدّثنا ابن مهدى، عن معاوية - يعنى ابن صالح -، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان. قال: حضرنا صنبيعا لعبد الأعلى ابن هلال، فلما فرغنا من الطعام، قام أبو أمامة، فقال: لقد قمت مقامى هذا وما أنا بخطيب، وما أريد الخطبة، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول، عند انقضاء الطعام: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغن عنه». قال: فلم يزل يرددها علينا حتى حفظناهن[(١)].

١٠٨٤٧ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنى السرى بن ينعم، حدّثنى عامر بن حبيب، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة. قال: دعينا إلى وليمة وهو معنا فلما شبع من الطعام قام، فقال: أما أنى لست أقوم مقامى هذا خطيبًا، كان رسول الله ﷺ إذا شبع من طعام. قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفى ولا مستغنى عنه»[(٢)].

رواه النسائى: من حديث عامر بن جشيب عن أبى أمامة نفسه فالله أعلم.

(حديث آخر)

١٠٨٤٨ - رواه ابن ماجه فى الصوم: عن أبى أحمد المرار بن حمويه، عن محمد بن مصفى، عن بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ: «من قام ليلتى العيدين محتسبًا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب»[(٣)].

(١) المسند: ٥/٢٦١.

(٢) المسند: ٥/٣٦٧.

(٣) سنن ابن ماجه: ح (١٧٨٢) وإسناده ضعيف، بقية بن الوليد: مدلس، ولم يصرح بالسماع.

(حديث آخر)

١٠٨٤٩ – قال ابن ماجه في الأشربة: حدّثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، حدّثنا عبد السلام بن عبد القدوس، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»(١).

(حديث آخر)

١٠٨٥٠ – قال ابن ماجه في الزهد: حدّثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان، حدّثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يدخله الله الجنة إلّا زوجه الله بإثنين وسبعين زوجة من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهن واحدة إلّا ولها قُبُل شهي وله ذكر لا ينثني، لعله لا يفي»(٢).

(حديث آخر)

١٠٨٥١ – قال الطبراني، حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا محمد ابن المغيرة، حدّثنا النعمان، حدّثنا أبو سعيد، عن سفيان، عن نور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال: «إن الله ليلوم على العجز قابل من نفسك الجهد، فإن غلبت فقل: توكلت على الله، وحسبي الله ونعم الوكيل»(٣).

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٣٣٨٢).
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٤٣٣٧) وفي إسناده ضعف.
(٣) المعجم الكبير: ١١٢/٨.

(حديث آخر)

١٠٨٥٢ - قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن المعلى، حدّثنا هشام ابن عمار، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال: «ما أنفق الرجل في بيته، وأهله، وولده، وخدمه، فهو له صدقة»(١).

١٠٨٥٣ - وعن أحمد بن المعلى، عن عبد الله بن يزيد المقرى، عن صدقة بن عبد الله، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «أن الله يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف»(٢).

١٠٨٥٤ - عن أحمد بن المعلى وجعفر الغرياني، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه خالد بن معدان، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال: «ما من عبد يدخل الجنة إلّا ويجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيانه بأحسن صوت سمعه الأنس والجن، وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه»(٣).

١٠٨٥٥ - ومن حديث خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه. سئل رسول الله ﷺ: أيجامع أهل الجنة؟ قال: «دحما دحما، ولكن لا مني، ولا منية»(٤).

---

(١) المعجم الكبير: ١١٢/٨.
(٢) المعجم الكبير: ١١٣/٨.
(٣) المعجم الكبير: ١١٣/٨.
(٤) المصدر السابق.

١٠٨٥٦ – ومن حديث صفوان بن عمرو، عن خالد، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من مات مرابطًا فى سبيل الله، أمنه الله من فتنة القبر»(١).

١٠٨٥٧ – ومن حديث محمد بن محصن العكاشى، عن صفوان ابن عمرو، عن خالد، عن أبى أمامة، مرفوعًا: «الحياء والعى من الإيمان، وهما يقربان من الجنة، والبذاء والفحش من الفحش من الشيطان، وهما يقربان من النار»(٢).

١٠٨٥٨ – ومن حديث جميع بن ثوب، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة مرفوعًا: «ما من عبد يغير وجهه فى سبيل الله إلّا آمنه الله من دخان جهنم يوم القيامة»(٣).

١٠٨٥٩ – وبه: «نعم الرجل أنا لشرار أمى»، فقال له رجل: فكيف أنت لخيارهم؟ فقال: «أما شرارهم فيدخلهم الله الجنة بشفاعتى، وأما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأعمالهم»(٤).

١٠٨٦٠ – ومن حديث محمد بن جعفر الأوصابى، عن عن محمد جبير، عن حريز بن عثمان، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضًا، وشهد جنازة، وشهد نكاحًا وجبت له الجنة»(٥).

---

(١) المعجم الكبير: ١١٤/٨.
(٢) المعجم الكبير: ١١٤/٨؛ والمستدرك: ٥٢/١.
(٣) المصدر السابق: ١١٤/٨.
(٤) المصدر السابق: ١١٥/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٥) المصدر السابق: ١١٥/٨ وإسناده ضعيف.

(خداش عن أبى أمامة الباهلى)

فى خطبة حجة الوداع، وفيها: «أوصيكم بأمهاتكم».

١٠٨٦١ - رواه الطبرانى: من حديث إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد عنه به[١].

(راشد بن سعد المعدانى الحمصى عنه)

قال النبى ﷺ: «إن الماء لا ينجسه شىء إلّا ما غلب على ريحه، وطعمه، ولونه».

١٠٨٦٢ - رواه ابن ماجه: عن محمود بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيين، عن مروان بن محمد، عن رشدين بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد به[٢].

(حديث آخر)

١٠٨٦٣ - قال الطبرانى: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنى معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «إتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»[٣].

(حديث آخر)

١٠٨٦٤ - قال الطبرانى: حدّثنا عمرو بن أبى طاهر بن السرح المصرى، حدّثنا يوسف بن عدى، حدّثنا بشر بن عمار، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، عن أبى أمامة وابى الدرداء. قالا: قال رسول الله ﷺ: «ذكاة الجنين ذكاة أمه»[٤].

---

(١) المعجم الكبير: ١٧٣/٨ وإسناده ضعيف.
(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (٥٢١) وإسناده ضعيف.
(٣) المعجم الكبير: ١٢١/٨.
(٤) المعجم الكبير: ١٢١/٨.

١٠٨٦٥ – ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن راشد بن سعد، عن أبى أمامة. قال لى رسول الله ﷺ: «إن من المؤمنين من يلين له قلبى»[١].

(رجاء بن حيوة عنه)

١٠٨٦٦ – حدّثنا روح، عن هشام، عن واصل – مولى أبى عيينة، عن محمد بن أبى يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة. قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته، فقلت يا رسول الله: ادع الله لى بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم». قال: فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ثانيًا، فأتيته فقلت: يا رسول الله: ادع الله لى بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم». قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ غزوًا ثالثًا، فقلت: يا رسول الله: إنى أتيتك مرتين قبل مرتى هذه فسألتك أن تدعوا لى بالشهادة، فدعوت الله أن يسلمنا، ويغنمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله فادع الله لى بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم». قال: فسلمنا وغنمنا ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله مرنى بعمل؟ قال: «عليك بالصوم فإنه لا مثل له». قال: فما رؤى أبو أمامة ولا إمراته ولا خادمه إلّا صيامًا. قال: وكان إذا رؤى فى دارهم دخان بالنهار، قيل: اعتراهم ضيف نزل بهم. قال: فلبثت بذلك ما شاء الله، ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله أمرتنا بالصيام فارجوا أن يكون الله قد بارك لنا فيه، فمرنى بعمل آخر. قال: «أعلم إنك لن تسجد الله سجدة إلّا رفعك الله بها درجة، وحط عنك خطيئة»[٢].

---

(١) المصدر السابق: ١٢٢/٨.

(٢) المسند: ٢٤٨/٥.

١٠٨٦٧ - حدّثنا روح، حدّثنا مهدى بن ميمون، حدّثنا محمد ابن أبى يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة. قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا فأتيته، فذكر معناه إلّا أنه قال: مرنى بعمل آخذه عنك ينفعنى الله به. قال: «عليك بالصوم»[١].

١٠٨٦٨ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبى، حدّثنا فطر بن حماد بن واقد، حدّثنا مهدى بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة مثله أو نحوه[٢].

١٠٨٦٩- حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا شعبة، حدّثنا محمد بن أبى يعقوب الضبى، سمعت أبا نضر يحدث، عن رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة. قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: مرنى بعمل يدخلنى الجنة. قال: «عليك بالصوم، فإنه لا عدل له». ثم أتيته الثانية، فقال: «عليك بالصوم»[٣].

١٠٨٧٠ - حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا مهدى بن ميمون، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى، عن رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة. قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا. فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم». قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ثانيًا، فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة. قال: «اللهم سلمهم، وغنمهم». قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوًا ثالثًا فأتيته، فقلت: يا رسول الله قد أتيتك مرتين أسألك أن تدعوا الله لى بالشهادة، فقلت:

(١) المسند: ٥/٢٤٩.
(٢) المسند: ٥/٢٤٩.
(٣) المسند: ٥/٢٤٩.

«اللهم سلمهم وغنمهم»، ثم أتيته بعد ذلك، فقلت: يا رسول الله مرنى بعمل آخذه عنك ينفعنى الله به. قال: «عليك بالصوم فإنه لا مثيل له». قال: فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلّا صيامًا، وإذا رأوا نارًا أو دخانًا بالنهار فى منزلهم عرفوا أنهم إعتراهم ضيف. قال: ثم أتيته بعد، فقلت: يا رسول الله إنك قد أمرتنى بأمر وأرجو أن يكون الله قد نفعنى به، فمرنا بأمر آخر ينفعنى الله به. قال: «اعلم إنك لا تسجد لله سجدة إلّا رفعك الله بها درجة». أو قال: «حط عنك بها خطيئة»(١).

رواه النسائى: من حديث مهدى بن ميمون، وجرير بن حازم، وشعبة، كلهم: عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب به(٢).

(زائدة بن حنين عنه)

كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا قال له: «أقصر الخطبة وأقل الكلام».

١٠٨٧١ – رواه الطبرانى: عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن صالح، عن جميع بن ثوب عنه(٣).

(الزبير بن خريق عنه)

مرفوعًا: «اللهم إهدنى لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدى لصالحها إلّا أنت، ولا يصرف سيئها إلّا أنت».

١٠٨٧٢ – رواه أبو بكر بن أبى شيبة، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن يرقان، عن عروة بن دينار عنه(٤).

---

(١) المسند: ٥/٢٥٥.
(٢) رواه النسائى فى السنن الصغرى: ٤/١٦٥.
(٣) المعجم الكبير: ٨/١٧٠ وإسناده ضعيف جدًا.
(٤) ورواه الطبرانى من طريق ابن أبى شيبة، المعجم الكبير: ٨/١٠٠.

(زرعة بن عمرو الشيبانى عنه)

بحديث الدجال، يأتى فى ترجمة: عمرو بن عبد الله عنه، إن شاء الله تعالى.

(زياد بن أبى سودة عنه)

١٠٨٧٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى ابن العلاء، عن ثور بن يزيد، عن زياد بن أبى سودة، عن أبى أمامة. قال: قالت ميمونة بنت الحارث: يا رسول الله: أفتنا فى بيت المقدس؟ قال: «أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه». قالت: يا رسول الله أرأيت من لم يطق إليه؟ قال: «فليهد إليه زيتًا يسرج فيه فمن أهدى إليه شيئًا كان كمن صلى فيه»[١].

(زيد بن أرطأة عنه)

١٠٨٧٤ - حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبى سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما، وإن البر ليذر فوق رأس العبد ما دام فى صلاته، وما تقرب العبد إلى الله بمثل ما خرج منه - يعنى القرآن -»[٢].

رواه الترمذى من حديث بكر بن خنيس به. وقال: غريب لا نعرفه إلّا من حديثه، وقد تركه ابن المبارك. قال: وقد روى، عن بكر

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند: ٦/٤٦٣ من طريق على بن بحر، عن عيسى، عن ثور به نحوه، غير أن فى إسناده عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ. وكذلك رواه أبو داود فى السنن: ح (٤٥٣)؛ وابن ماجه: ح (١٤٠٧)؛ والطبرانى فى الكبير: ٢٥/٣٢-٣٣ من طرق. والإسناد مضطرب؛ وجميع الروايات ليس فيها ذكر لأبى أمامة، عدى رواية أبى يعلى الموصلى، وقال الذهبى فى الميزان ٢/٩٠: هذا حديث منكر جدًا.

(٢) المسند: ٥/٢٦٨.

ابن خنيس، عن جبير بن نفير مرسلًا كذا. قال الترمذى[١].

١٠٨٧٥ - وقد قال أبو يعلى فى مسنده: حدّثنا أبو بكر هو إبن أبى شيبة، حدّثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوتى عبد فى هذه الدنيا خير له من أن يؤدى ركعتين يصليهما».

فهذا يتابع بكر بن خنيس فى أصل الحديث[٢].

(سالم بن أبى الجعد)

١٠٨٧٦ - حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا أبو عوانة، عن حصين، عن سالم: أن أبا إمامة حدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله مثل ما خلق، والحمد لله عدد ما فى السماء والأرض، والحمد لله ملء ما فى السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله مثل ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شىء، والحمد لله مثل كل شىء، وسبحان الله مثلها. فأعظم ذلك»[٣]، تفرّد به.

١٠٨٧٧ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة وحجاج. قالا: حدّثنى شعبة، عن منصور، سمعت سالمًا. قال: وحجاج، عن سالم ابن أبى الجعد. قال: ذكر لى عن أبى أمامة أن امرأة أتت النبى ﷺ ومعها صبيان لها فأعطاها ثلاث ثمرات، فأعطت كل واحد منهم تمرة. قال: ثم إن أحد الصبيين بكى. قال: فشقتها فأعطت كل واحد

(١) جامع الترمذى: ح (٣٠٧٨).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧٧/٨ من طريق الحسن بن عرفة عن حفص به مثله.
(٣) المسند: ٢٤٩/٥.

نصفها، فقال رسول الله ﷺ: «حاملات، والدات، رحيمات بأولادهن، لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة»(١).

رواه ابن ماجه فى النكاح: عن محمد بن يسار عن بديل بن إسماعيل عن سفيان الثورى عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد به(٢).

١٠٨٧٨ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا شريك، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى إمامة. قال: أتت النبى ﷺ امرأة ومعها صبى لها تحمله، وبيدها آخر ولا أعلمه إلا قال: وهى حامل فلم تسل النبى ﷺ شيئًا إلا أعطاها إياه. ثم قال: «حاملات، والدات، رحيمات بأولادهن، لولا ما يأتون إلى أزاواجهن دخل مصلياتهن الجنة»(٣).

١٠٨٧٩ - حدّثنا زياد بن عبد الله البكائى، حدّثنا منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى إمامة. قال: جاءت امرأة رسول الله ﷺ معها ابنان لها وهى حامل، فما سألته يومئذ شيئًا إلا أعطاها. ثم قال: «حاملات، والدت، رحيمات بأولادهن، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلن الجنة»(٤).

(حديث آخر عن سالم بن أبى الجعد)

عن أبى إمامة وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ. قالوا: قال

---

(١) المسند: ٥/٢٥٢.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (٢٠١٣)؛ وقال البوصيرى: رجاله ثقات إلا أنه منقطع. وحكى الترمذى فى العلل أنه سأل البخارى فقال: سالم لم يسمع من أبى أمامة.

(٣) المسند: ٥/٢٥٧.

(٤) المسند: ٥/٢٦٩.

رسول الله ﷺ: «أيما امرء مسلم أعتق امرءًا مسلمًا، عتق الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار».

١٠٨٨٠ – رواه الترمذى: عن محمد بن عبد الأعلى، عن عمران بن عيينة أخى سفيان بن عيينة، عن حصين، عن سالم به. ثم قال: صحيح، غريب من هذا الوجه(٥).

(سعيد بن عبد الله الأودى عن أبى أمامة)

١٠٨٨١ – قال الطبرانى: حدّثنا أبو عقيل: أنس بن مسلم الخولانى، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصى، حدّثنا إسماعيل ابن عياش، حدّثنا عبد الله بن محمد القرشى، حدّثنا يحيى بن أبى كثير، حدّثنا سعيد بن عبد الله الأودى. قال: شهدت أبا إمامة فى النزع. قال: اصنعوا بى كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا. قال: «إذا مات أحدكم فسويتم التراب على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره، فليقل: يا فلان بن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب. ثم يقل: يا فلان بن فلانة فإنه سيثور قاعدًا، ثم يقول: يا فلان بن فلانة، فإنه يقول أرشدنا – رحمك الله –، ولكن لا تشعرون، فليقل: أذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا من شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، وبالقرآن إمامًا، فإن منكرًا ونكيرًا يأخذ كل واحد منهما يد صاحبه ويقول: انطلق بنا ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما»، فقال رجل: يا رسول الله فإن لم يعرف أمه؟ قال: «فينسبه إلى حواء، يا فلان بن حواء»(٦).

(٥) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب الايمان (باب ما جاء فى فضل العتق): ٢١٣/٥.
(٦) المعجم الكبير: ٢٩٨/٨.

(سلمة القيسى عن أبى أمامة)

مرفوعًا: «بشر المدلجين إلى المساجد فى الظلم، بمنابر من نور يوم القيامة، يفزع الناس، ولا يفزعون».

١٠٨٨٢ - رواه الطبرانى: من حديث بقية، عن صفوان بن عمرو عنه به[١].

(سليمان بن حبيب المحاربى
أبو ثابت القاضى الدمشقى عنه)

١٠٨٨٣ - حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبيد الله: أن سليمان بن حبيب حدّثهم، عن أبى أمامة الباهلى، عن رسول الله ﷺ. قال: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، وكلما انتقضت عروة تشبثت الناس بالتى تليها وأولهن نقضًا الحلم، وآخرهن الصلاة»[٢]، تفرّد به.

(حديث آخر)

رواه البخارى وابن ماجه: من حديث الأوزاعى، عن سليمان بن حبيب. قال: دخلنا على أبى أمامة فرأىٰ فى سيوفنا شيئًا من حلية، فقال: لقد فتح الفتوح قومًا ما كان حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة، إنما كانت العلابى والآنك والحديد[٣].

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٧/٨؛ قال المنذرى فى الترغيب ١٧٩/١: فى إسناده نظر.
(٢) المسند: ٢٥١/٥.
(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح: كتاب الجهاد (باب: حلية السيوف): الفتح ٣١٣/٦؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٨٠٧).

(حديث آخر)

١٠٨٨٤ – قال أبو داود: حدّثنا عبد السلام بن عتيق، حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا إسماعيل بن عبد الله – يعنى ابن سماعة –، حدّثنا الأوزاعى، حدّثنى سليمان بن حبيب، عن أبى أمامة الباهلى، عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازيًا فى سبيل الله، فهو ضامن على الله حتى يتوفاه، فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر، أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه، فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله – عزّ وجلّ –»[1]، وزاد الطبرانى بعد قوله: ورجل دخل بيته بسلام. وقال: «إن فى جهنم جسرًا له سبع قناطر، وقرأ ﴿ولا يكتمون الله حديثًا﴾[2]، فيقول: يا رب! علىّ كذا وكذا، فيقال له: اقضى دينك، فيقول: ما لى شىء، وما أدرى ما أقضى؟ فيقال: خذوا من حسناته، فلا يزال يؤخذ من حسناته حتى إذا فنيت. يقال: خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات فما يزال يؤخذون حتى لا تبقى له حسنة»[3].

(حديث آخر)

١٠٨٨٥ – قال أبو داود فى الأدب: حدّثنا محمد بن عثمان: أبو الجماهر الدمشقى، حدّثنا أبو كعب: أيوب بن محمد السعدى، حدّثنا سليمان بن حبيب المحاربى، عن أبى أمامة الباهلى. قال: قال

(١) سنن أبى داود: كتاب الجهاد (باب فضل الغزو): ٣/٧ ح (٢٤٩٤).
(٢) سورة النساء: آية: (٤٢).
(٣) المعجم الكبير: ٨/١١٩.

رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وببيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه»[1].

(حديث آخر من رواية سليمان بن حبيب
عن أبى أمامة)

١٠٨٨٦ – روى الطبراني: من حديث خالد بن يزيد بن صبيح، عن سالم بن عبد الله المحاربى، عن سليمان بن حبيب، عن أبى أمامة مرفوعًا: «ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها طاهرًا»[2].

١٠٨٨٧ – ومن حديث هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن، عن خالد بن الزبرقان، عن سليمان بن حبيب، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «أهل المدائن هم الحبساء فى سبيل الله رد المسلمين، وثغرهم فلا تغلوا عليهم، ولا تحتكروا، ولا يبيعن حاضر لباد، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تكفى المرأة أناء أختها، وكلٌّ رزقه على الله – عزّ وجلّ –»[3]

١٠٨٨٨ – وبه: عن النبى ﷺ: «أربعة لعنهم الله فوق عرشه، وأمنت عليهم الملائكة: الذى يحصن نفسه عن النساء، لا يتزوج ولا يتسرى لأن لا يولد له ولد، والرجل يتشبه بالنساء، وقد خلقه الله ذكرًا، والمرأة تتشبه بالرجال، وقد خلقها أنثى، ومضلل المساكين».

قال خالد بن الزبرقان – يعنى الذى يهزأ بالمساكين – يقول

(١) سنن أبى داود: ح (٤٧٧٩).
(٢) المعجم الكبير: ١١٦/٨.
(٣) المعجم الكبير: ١١٦/٨.

للمسكين: هلم فإذا جاءه يقول: ليس معى من شىء، ويقول للمكفوف: اتق البئر، اتق الدابة وليس بين يديه شىء، والرجل يسأل عن دار القوم فيرشدوه إلى غيرها»[١].

١٠٨٨٩ - وقال[٢] أيضًا: حدّثنا الحسن بن جرير الصورى، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد القهار البيروتى، حدّثتنى رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى، عن أبيها، سمعت سليمان بن حبيب يقول: حدّثنى أبو أمامة، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «قل اللهم إنى أسألك نفسًا بك مطمئنة، تؤمن بلقائك، وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك»[٣].

١٠٨٩٠ - وقال الطبرانى: حدّثنا على بن سعيد الرازى، حدّثنا على بن الحسن الموصلى، حدّثنا عنبسة بن أبى صغيرة، عن الأوزاعى، عن سليمان بن حبيب، والقاسم بن مخيمرة. قالا: سمعنا أبا أمامة الباهلى يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستخرج رايات من المشرق لبنى العباس، أولها مثبور وآخرها مبتور، لا تنصروهم، لا نصرهم الله، من مشى تحت راية من راياتهم، أدخله الله يوم القيامة جهنم، ألا أنهم شرار خلق الله، وأتباعهم شرار خلق الله، يزعمون أنهم منى، ألا إنى منهم برىء، وهم منى براء، علامتهم يطيلون الشعور، ويلبسون السواد، ولا تجالسوهم فى الملأ، ولا تبايعوهم فى الأسواق، ولا تهدوهم الطريق، ولا تسقوهم الماء، يتأذى بتكفيرهم أهل السماء»[٤].

هذا حديث موضوع.

---

(١) المصدر السابق: ١١٧/٨.
(٢) يعنى الحافظ الطبرانى.
(٣) المعجم الكبير: ١١٨/٨.
(٤) المعجم الكبير: ١١٩/٨؛ قال الهيثمى فى المجمع ١٤٨/٢: فيه محمد بن محصن العكاشى وهو متروك الحديث.

١٠٨٩١ - وبه: «سيكون بينكم وبين الروم أربعة هدن، الرابعة على يد رجل من آل هرقل، تدوم سبع سنين»، فقال له رجل، من عبد القيس يقال له المستورد بن خيلان: يا رسول الله! من إمام الناس يومئذ؟ قال: «رجل من ولدى ابن أربعين سنة، كان وجهه كوكب درى، فى خده الأيمن خال، أسود، عليه عباءتان قطرانيتان كأنه من رجال بنى إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك».

اتهم بهذين الحديثين عنبسة بن أبى صغيرة فإنه مجهول الصفة والعين، نكرة لا يعرف.

(حديث آخر)

١٠٨٩٢ - وقال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن خالد بن سرح الحرانى، حدّثنا معطل بن ثقيل الحرانى، حدّثنا محمد بن محصن العكاشى، حدّثنا الأوزاعى، سمعت سليمان بن حبيب يقول: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة، فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، وإذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم: أجرنى من النار وأدخلنى الجنة، وزوجنى من الحور العين. قالت الملائكة: يا ويح هذا أعجز أن يستجير بالله من النار. وقالت الجنة: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله الجنة، وقالت الحور العين: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله أن يزوجه من الحور العين».

(حديث آخر)

١٠٨٩٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا الأزدى: أبو عبد الرحمن، حدّثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبى قيس، عن سليمان بن حبيب، سمعت أبا أمامة يقول: لما بُعث محمد ﷺ بثَّ إبليس جنوده، فقال: لقد بعث نبى وأخرجت أمة، فقال إبليس: أتحبون

الدنيا؟ قالوا: نعم. قال: لا أبالى أن لا تعبدون الأوثان، إنهم لن ينفلتوا منى، وأنا أغدوا عليهم وأروح، يتلف أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه فى غير حقه، وإمساكه فى غير حقه، ورثته فله تبع هذا[1].

(سليمان بن عبد الرحمن الحمصى عنه)

١٠٨٩٤ - قال الطبرانى: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عوف الحمصى، حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا بقية، عن بحير، عن خالد، عن سليمان بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا أمامة يقول: يخرج يوم القيامة ثُلَّةٌ غُرٌّ محجلون، يسد الأفق نورهم، وجوههم مثل الشمس، فينادى مناد النبى الأمى: فيتحسس لها كل بنى أمى، فيقال: محمد وأمته، فيدخلون الجنة ليس عليهم حساب، ولا عذاب، ثم تخرج ثُلَّةٌ أخرى، غُرٌّ محجلون، وجوههم مثل القمر ليلة البدر، فذكر مثله، ثم تخرج ثُلَّةٌ أخرى، وجوههم مثل أعظم كوكب فى السماء، فذكر مثله أيضًا. قال: «ثم يجىء ربك، ويوضع الميزان، والحساب»[2].

(سليم بن عامر عن أبى أمامة)

١٠٨٩٥ - حدّثنا عصام بن خالد، حدّثنى صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائرى وأبى اليمان الهوزنى، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا، بغير حساب»، فقال يزيد بن الأحنس السلمى: والله ما أولئك فى أمتك إلا كالذباب الأصهب، فى الذباب، فقال رسول الله ﷺ: «فإن ربى قد وعدنى سبعين ألفًا، مع كل ألف سبعين ألفًا، وزادنى

(١) لم أجده.
(٢) المعجم الكبير: ٢٠٣/٨ وفى إسناده ضعف.

ثلاث حثيات». قال: فما سعة حوضك يا نبى الله؟ قال: «كما بين عدن إلى عمان، وأوسع، وأوسع»، يشير بيده، قال: «فيه مشعبان من ذهب وفضة». قال: فماء حوضك يا نبى الله؟ قال: «أشد بياضًا من اللبن، وأحلىٰ مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يسود وجهه أبدًا»(١)، تفرّد به.

١٠٨٩٦ - حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا معاوية بن صالح، حدّثنى سليم بن عامر، سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس فى حجة الوداع وهو على الجدعاء واضعًا رجليه فى غرز الرحل يتطاول يقول: «ألا تسمعون؟» فقال رجل من آخر القوم: ما يقول؟ قال: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا إذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم». قلت له: منذ كم سمعت هذا الحديث يا أبا أمامة؟ قال: وأنا ابن ثلاثين سنة(٢).

رواه الترمذى: عن موسى بن عبد الرحمن عن زيد بن الحباب به، ورواه أبو داود: عن مؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم عن بن جابر عن سليم بن عامر به(٣).

١٠٨٩٧ - حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا جرير، حدّثنا سليم بن عامر، عن أبى أمامة: أن فتًى شابًا أتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله ائذن لى بالزنا؟ قال: فأقبل القوم عليه فزجروه. وقالوا له: مه مه، فقال: «أدنه» فدنا قريبًا. قال: فجلس. قال: «أتحبه لأمك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداك. قال: «ولاّ الناس يحبونه لأمهاتهم». قال: «أفتحبه

(١) المسند: ٥/٢٥٠.
(٢) المسند: ٥/٢٥١.
(٣) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب الصلاة: ح (٥١٣)؛ وأبو داود فى السنن: كتاب المناسك (باب، من قال: خطب يوم النحر): ٢/١٩٨ ح (١٩٥٥).

لابنتك؟» قال: لا والله يا رسول الله، جعلنى الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم»، قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم، أتحبه لعمتك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لعماتهم، أفتحبه لخالتك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداك. قال: «ولا الناس يحبونه لخالاتهم». قال: فوضع يده عليه، وقال: «اللهم اغفر ذنوبه وطهر قلبه، وحصن فرجه». قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء[١].

١٠٨٩٨ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا جرير، حدّثنا سليم بن عامر: أن أبا أمامة حدّثه: أن غلامًا شابًا أتى النبى ﷺ فذكره[٢]. تفرّد به.

١٠٨٩٩ - حدّثنا أبو النضر وأبو المغيرة. قالا: حدّثنا جرير، حدّثنا سليم بن عامر الخبائرى، سمعت أبا أمامة يقول: ما كان يفضل من أهل بيت النبى ﷺ خبز الشعير[٣].

(حديث آخر)

١٠٩٠٠ - رواه الترمذى، وابن ماجه: من حديث عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأضحية الكبش، وخير الكفن الحلة». ثم قال الترمذى: عُفير: ضعيف فى الحديث[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٥٦.
(٢) المسند: ٥/٢٥٧.
(٣) المسند: ٥/٢٦٠.
(٤) رواه الترمذى فى الجامع: ح (١٥٥٤) وقال: هذا حديث غريب؛ ورواه ابن ماجه فى السنن: ح (٣١٣٠).

(حديث آخر)

١٠٩٠١ - رواه الترمذى: عن على بن حجر، عن قران بن تمام، عن أبى فروة: يزيد بن سنان الرهاوى، عن سليم، عن أبى أمامة. قيل: يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: «أولاهما بالله».

ثم قال: حسن، وأبو فروة، تقارب الحديث[(١)].

(حديث آخر)

١٠٩٠٢ - رواه النسائى: عن محمود، عن الوليد، عن جابر، عن سليم، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ. قال: «بينما أنا نائم إذ أتانى رجلان فآخذا بضبعى»[(٢)].

(حديث آخر عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة)

١٠٩٠٣ - أن رسول الله ﷺ قال: «شهيد البحر مثل شهيدى البر، والمائد فى البحر كالمتشحّط فى دمه فى البر، وما بين الموجتين كقاطع الدنيا فى طاعة الله، وإن الله وكّل ملك الموت يقبض الأرواح، إلا شهيد البحر، فإنه يتولّى قبض أرواحهم، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدّين، ولشهيد البحر الذنوب والدين».

رواه ابن ماجه من حديث عفير بن معدان عنه[(٣)].

---

(١) رواه الترمذى فى الجامع: كتاب الاستئذان (باب ما جاء فى فضل الذى يبدأ بالسلام»: ح (٧١٣).

(٢) السنن الكبرى: ٢٤٦/٢ ح (٣٢٨٦).

(٣) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (٢٧٧٨). وإسناده ضعيف جدًا.

(حديث آخر)

١٠٩٠٤ - رواه ابن ماجه - فى اللباس -: عن العباس بن عثمان، عن الوليد، عن عفير، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة أن امرأة أتت النبى ﷺ فأخبرته أن زوجها فى بعض المغازى، واستأذنته أن تصوّر فى بيتها نخلة، فمنعها أو نهاها[(١)].

(أحاديث أخر
عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة)

١٠٩٠٥ - قال الطبرانى: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الله ابن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، أنه حدّثه، أن أبا أمامة الباهلى حدّثه. قال: خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح، فقال: «إنى رأيت رؤيا هى حق فاعقلوها، أتانى رجل فأخذ بيدى واستتبعنى حتى أتى بى جبلًا وعرًا، فقال لى: ارقه، فقلت: لا أستطيع، فقال: إنى سأسهله لك، فجعلت كلما رقيت قدمى جعلها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل، فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمّرة أعينهم وآذانهم. قلت: من هؤلاء؟/ قال: هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون، ثم انطلقنا فإذا نحن بنساء معلّقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهش ثديهن حيّات، فقلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء اللاتى تمنعن أولادهن من ألبانهن، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلّقين بعراقيبهم مصوبة رؤوسهم تلحسن من ماء قليل

(١) رواه ابن ماجه فى السنن: ح (٣٦٥٢). وإسناده ضعيف.

وحمأ، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلّة صومهم، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرًا وأقبحه لبوسًا وأنتنه ريحًا كأن ريحهم المراحيض، فقلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخًا وأنتنه ريحًا. قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفار، ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانًا ونسمع عواء. قلت: ما هذا؟ قال: هذه جهنّم فدعها، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظل شجرة. قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى المسلمين، ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوارى يلعبون بين نهرين. قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذريّة المؤمنين، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجهًا وأحسنه لبوسًا وأطيبه ريحًا كأنّ وجوههم القراطيس. قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصدّيقون والشهداء والصالحون، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون الخمر ويتغنّون. قلت: من هؤلاء؟ قال: زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وابن رواحة، فملت قبلهم، فقالوا: قد نالك، قد نالك، ثم رفعت رأسى فإذا بثلاث نفر تحت العرش. قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك»[١].

١٠٩٠٦ - ثم رواه، عن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، عن صدقة، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة بنحوه[٢].

١٠٩٠٧ - ومن حديث أبى فروة الرّهاوى، عن سليم بن أبى يحيى الكلاعى، عن أبى أمامة مرفوعًا، في ذكر.. آخر من يدخل

(١) المعجم الكبير: ١٨٢/٨.
(٢) المصدر السابق: ١٨٤/٨.

الجنة، وأنه يقول الله له - حين يجوز من الصراط -: «اعترف لى بذنوبك أدخلك الجنة... الحديث»[١]، وفيه غرابة شديدة وهو مطوّل.

١٠٩٠٨ - قال أبو يعلى: حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا الوليد / بن مسلم، عن أبى عائذ، حدّثنى سليم بن عامر، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نادى المنادى فتحت أبواب السّماء واستجيب الدعاء، فمن نزل به شدّة أو كرب فليتحيّن المنادى فإذا كبّر كبّروا وإذا تشهّد تشهّدوا، وإذا قال: حىّ على الصلاة، قال: حىّ على الصلاة، وإذا قال: حىّ على الفلاح. قال: حىّ على الفلاح، ثم يقول: اللهم ربّ هذه الدّعوة الحق المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التّقوى أحينا عليها وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محيانا ومماتنا، ثم يسأل حاجته».

ورواه الحاكم فى «مستدركه»[٢].

(سميع عن أبى أمامة)

١٠٩٠٩ - حدّثنا يزيد، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سميع، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ توضأ، فغسل يديه ثلاثًا ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا ثلاثًا وتوضّأ ثلاثًا ثلاثًا[٣].

١٠٩١٠ - ومن حديث صفوان بن عمرو، عن سليم، عن أبى أمامة: قام رسول الله ﷺ فى الناس، فقال: «يا أيها الناس حجّوا، فإن الله كتب عليكم الحج». قال رجل: أفى كل عام؟ فغضب رسول الله ﷺ. وقال: «ما يؤمنك أن أقول نعم. لو قلت: نعم، لوجبت.

(١) المصدر السابق: ٨/١٨٥، وإسناده ضعيف وفيه مجاهل.
(٢) المستدرك: ١/٥٤٦.
(٣) المسند: ٥/٢٥٧.

ولو وجبت لتركتم، ولو تركتم لكفرتم». ثم قال: «والله لو أنّى أحللت لكم جميع ما فى الأرض إلا موضع خف بعير لوقعتم فيه، وأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسوءكم... الآية﴾(١).

١٠٩١١ – ومن حديث الطبرانى، عن سليم، عن أبى أمامة: قال لنا رسول الله ﷺ: «احشدوا غدًا بعد صلاة الصبح» فاجتمع الناس، فقام فيهم، فقال: «اعبدوا الله، لا تشركوا به شيئًا – قالها ثلاثًا –. ثم قال: هل عقلتم هذه؟ قالوا: نعم. ثم قال: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة... قالها ثلاثًا. ثم قال: هل عقلتم هذه؟ ثم قال: واسمعوا وأطيعوا... ثلاثًا. ثم قال: هل عقلتم هذه؟ وإذا هو قد جمع لنا الأمر كله»(٢).

١٠٩١٢ – ومن حديث عفير بن مدعان – وهو ضعيف –، عن أبى أمامة مرفوعًا: «إذا أتى أحدكم أهله فليستر عليه وعلى أهله ولا يتعريّا تعرّى الحمير»(٣).

١٠٩١٣ – وبه: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقى من درنه؟»(٤).

١٠٩١٤ – وبه: «إذا رأيتم / أمرًا لا تستطيعون تغييره، فاصبروا حتى يكون الله هو الذى يغيّره»(٥).

---

(١) رواه الطبرانى فى المعجم: ١٨٦/٨.
(٢) المعجم الكبير: ١٨٩/٨.
(٣) المعجم الكبير: ١٩٢/٨ وإسناده ضعيف.
(٤) المعجم الكبير: ١٩٢/٨.
(٥) المصدر السابق.

١٠٩١٥ – وبه: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به – وفيه – إذا صلى جالسًا فصلّوا جلوسًا أجمعين»[١].

١٠٩١٦ – وبه: «لا يقطع الصلاة شيء»[٢].

١٠٩١٧ – وبه: «من غسل يوم الجمعة واغتسل... الحديث»[٣].

١٠٩١٨ – وبه: «مثل المهجر إلى الجمعة كالمهدى بدنة... الحديث»[٤].

١٠٩١٩ – وبه: «خير صفوف الرجال أوّلها، وشرّها آخرها... الحديث»[٥].

١٠٩٢٠ – وبه: «إن الرّجل ليقوم فى الصلاة فيدعو الدّعوة، فيغفر له ولمن وراءه من الناس»[٦].

١٠٩٢١ – وبه: «إن روح القدس نفث فى روعى: إن نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها وأجلها، فأجملوا فى الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته»[٧].

١٠٩٢٢ – وبه: «إن الله كره لكم البيان كل البيان»[٨].

---

(١) المعجم الكبير: ١٩٢/٨.
(٢) المصدر السابق: ١٩٣/٨.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق: ١٩٤/٨.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق: ١٩٥/٨.

١٠٩٢٣ - وبه: «المتشدّقين في النار»[١].

١٠٩٢٤ - وبه: «يقول الله لملائكته: اذهبوا إلى عبدى فصبّوا عليه البلاء صبًا، فينطلقون فيصبّون عليه البلاء صبًا، فيحمد الله، فيرجعون فيقولون: ربّنا حمدك، فيقول: ارجعوا فإنى أحبّ أن أسمع صوته»[٢].

وبه: «إن الله يجرّب عبده بالبلاء، كما يجرّب أحدكم ذهبه بالنار... الحديث»[٣].

١٠٩٢٥ - وبه: «إذا مرض المسلم قال الله لملائكته: إنى قيّدت عبدى بقيد، فإن قبضته أدخلته الجنة، وإن عافيته فجسد مغفور له»[٤].

١٠٩٢٦ - وبه: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» «وليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا»[٥].

١٠٩٢٧ - وبه: «وكل بالمؤمن تسعون ومائة ملك يذبّون عنه ما لم يقدر عليه، ولو وكل العبد إلى نفسه طرفة عين لاختطفه الشيطان ولو كشف لكم عنهم لرأيتموهم على كل جبل وسهل»[٦].

١٠٩٢٨ - وبه: «وكل بالشّمس تسعة أملاك يرمونها بالثّلج. ولولا ذلك لأحرقت ما مرت عليه من شيء»[٧].

---

(١) المعجم الكبير: ٨/١٩٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المعجم الكبير: ٨/١٩٦.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق: ٨/١٩٧.
(٧) المصدر السابق: ٨/١٩٧، وإسناده ضعيف جدًا.

١٠٩٢٩ – وبه: «نعم صريعة المسلم ميتة»(١).

١٠٩٣٠ – وبه: «دباغ الأدم طهوره»(٢).

١٠٩٣١ – وبه: «يستجاب الدعاء عند التقاء الصفوف ونزول الغيث وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة»(٣).

١٠٩٣٢ – وبه: «أنزل القرآن بمكة والمدينة والشام»(٤).

١٠٩٣٣ – وبه: «الشام صفوة الله من بلاده وإليها يجتبى صفوته من عباده، فمن خرج منها إلى غيرها فبسخطه / ومن دخلها من غيرها فبرحمته»(٥).

١٠٩٣٤ – ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أبى مالك، عن سليم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «ما من مسلم يلى أمر عشرة فما فوق ذلك إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه فكه برّه، أوثقه إثمه، أوّلها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها عذاب يوم القيامة»(٦).

(سيّار عن أبى أمامة الباهلى)

١٠٩٣٥ – حدّثنا محمد بن أبى عدى، عن سليمان – يعنى التيمى –، عن سيّار، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «فضّلنى ربى على سائر الأنبياء – أو قال: على الأمم – بأربع: أرسلت إلى الناس كافة: وجعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا، فأينما أدركت

(١) لم أقف عليه.
(٢) المعجم الكبير: ١٩٨/٨ مطولًا.
(٣) المصدر السابق: ١٩٩/٨.
(٤) المصدر السابق: ٢٠١/٨.
(٥) المصدر السابق: ٢٠١/٨.
(٦) المصدر السابق: ٢٠٢/٨.

رجلًا من أمتى الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه فى قلوب أعدائى وأحلّ لنا الغنائم»[١].

١٠٩٣٦ - حدّثنا عبد الله، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا معتمر، عن أبيه، عن سيّار مولى لآل معاوية بحديث آخر. ويقال: هو سيّار الشامى[٢].

رواه الترمذى: عن محمد بن عبيد، عن أسباط بن محمد، عن سليمان التيمى به. وقال: حسن صحيح[٣].

١٠٩٣٧ - حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا عبد الله بن بحير، حدّثنا سيار: أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى هذه الأمة فى آخر الزمان رجال، أو قال: يخرج رجال من هذه الأمة فى آخر الزمان معهم أسياط كأنها أذناب البقر يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه»[٤]، تفرّد به.

١٠٩٣٨ - حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا عبد الله بن بحير، حدّثنا سيار. قال: جىء برؤس من قبل العراق، فنصبت عند باب المسجد وجاء أبو أمامة، فدخل المسجد فركع ركعتين، ثم خرج فنظر إليهم، فرفع رأسه، فقال: شرّ قتلى تحت ظل السماء - ثلاثًا - وخير قتلى تحت ظل السماء، من قتلوه. وقال: كلاب النار - ثلاثًا - ثم إنه بكى ثم انصرف عنهم. فقال له قائل: يا أبا أمامة، أرأيت هذا الحديث، حيث قلت: كلاب النار شىء سمعته من رسول الله ﷺ أو

(١) المسند: ٢٤٨/٥.
(٢) المسند: ٢٤٨/٥.
(٣) جامع الترمذى: كتاب السير (باب ما جاء فى الغنيمة): ح (٢٠٠١).
(٤) المسند: ٢٥٠/٥.

شيء تقوله برأيك، فقال: سبحان الله، إني إذًا لجريء سمعته من رسول الله ﷺ مرة أو مرتين حتى ذكر سبعًا فحلفت أن لا أذكره، فقال الرجل: / لأي شيء بكيت؟ قال: رحمة لهم أو من رحمتهم[١]، تفرّد به.

(شداد بن عبد الله: أبو عمار، عنه)

١٠٩٣٩ – حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني عكرمة بن عمار اليمامي، عن شداد بن عبد الله، عن أبي أمامة. قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني قد أصبت حدًّا، فأقم عليّ كتاب الله. قال: فأقيمت الصلاة، فصلّى بنا رسول الله ﷺ، فلما فرغ خرج رسول الله ﷺ وتبعه الرجل وتبعته، فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا فأقم عليّ كتاب الله، فقال له النبي ﷺ: «أليس خرجت من منزلك توضأت فأحسنت الوضوء وصلّيت معنا؟» قال الرجل: بلى. قال: «فإن الله قد غفر لك حدّك أو ذنبك»[٢].

رواه مسلم والنسائي: من حديث عكرمة بن عمار، والنسائي – أيضًا – وابن ماجه: من حديث الأوزاعي، كلاهما: عن شداد بن عمار به[٣].

١٠٩٤٠ – حدّثنا أبو نوح: قراد. قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غير مرة يقول: حدّثنا أبو نوح: قراد، حدّثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله. قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله

(١) المسند: ٥/٢٥٠.
(٢) المسند: ٥/٢٥١.
(٣) رواه مسلم في الصحيح: ح (٢٧٦٥)؛ وأبو داود في السنن: ح (٤٣٥٩)؛ والنسائي في الكبرى كما في التحفة: ٤/١٦٨.

ﷺ يقول: «يا ابن آدم أن تبذل الخير خير لك، وأن تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى»[١].

١٠٩٤١ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني أبو عمار شداد، حدّثني أبو أمامة: أن رجلًا أتىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًا فأقمه عليّ، فأعرض عنه. ثم قال: إني أصبت حدًا فأقمه عليّ. ثم قال: يا رسول الله: إني أصبت حدًا فأقمه عليّ، فأعرض وأقيمت الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ قام، فقال: يا رسول الله: إني أصبت حدًا فأقمه عليّ، فقال: «هل توضأت حين أقبلت؟» قال: نعم، فقال: «هل صليت معنا حين صلينا؟» قال: نعم. قال: «اذهب فإن الله قد عفا عنك»[٢].

(حديث آخر)

١٠٩٤٢ - رواه مسلم - في اللباس -: عن إبراهيم بن موسى، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن شداد بن عمار، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ. قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»[٣].

(حديث آخر)

١٠٩٤٣ - رواه النسائي - في الجهاد -: عن عيسى بن هلال، عن محمد بن حمير، عن معاوية بن سلّام، عن عكرمة بن عمار، عن

---

(١) المسند: ٥/٢٦٢.

(٢) المسند: ٥/٢٦٥.

(٣) مسلم في صحيحه: ح (٢٠٧٤).

شدّاد: أبي عمار، عن أبي أمامة. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: أرأيت رجلًا يلتمس الأجر والذكر، فقال: «لا شيء له، إن الله لا يقبل من العمل إلا ما خلص له وابتغى به وجهه»[١].

وهكذا رواه الطبراني: من حديث عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن معاوية بن سلام، عن هود، عن عطاء، عن شداد به[٢].

(حديث آخر)

١٠٩٤٤ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة: عن براد: أبي نوح، عن عكرمة بن عمار، عن شداد، عن أبي أمامة مرفوعًا: «ابن آدم، إنك إن تبذل الفضل خيرٌ لك، وإن تمسكه شرّ لك، ولا يلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى»[٣].

١٠٩٤٥ - ومن حديث عمر بن يونس اليمامي، عن سليمان بن أبي سليمان: عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ: «ما زال / جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه»[٤].

١٠٩٤٦ - ومن حديث جسر بن فرقد، عن النهاس بن تميم، عن شداد، عن أبي أمامة مرفوعًا: «لما بلغ ولد عدنان أربعين رجلًا أغاروا على عسكر موسى، فأراد أن يدعوا عليهم، فأوحى الله إليه لا تدعوا فإن منهم النبي الأمي البشير النذير. وأمته يرضون من الله باليسير

(١) سنن النسائي: ٦/٢٥.
(٢) المعجم الكبير: ٨/١٦٥.
(٣) تقدم تخريجه. وقد رواه الإمام أحمد في المسند: ٥/٢٦٢.
(٤) ورواه من هذا الطريق الطبراني في معجمه: ٨/١٦٦.

من الرزق، ويرضى منهم باليسير من العمل، ويدخلهم الجنة بلا إله إلا الله»[١].

(شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة)

١٠٩٤٧ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا إسماعيل بن عياش، حدّثنا شرحبيل بن مسلم الخولانى، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول - فى خطبته عام حجة الوداع -: «إن الله قد أعطى كل ذى حق حقّه، ولا وصيّة لوارث، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا تنفق امرأة من بيتها إلا بإذن زوجها». قيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: «ذلك أفضل أموالنا». قال: ثم. قال رسول الله ﷺ: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضى، والزعيم غارم»[٢].

رواه أبو داود: عن عبد الوهاب بن نجدة. والترمذى: عن هناد وعلى بن حجر. وابن ماجه: عن هشام بن عمار كلهم: عن إسماعيل ابن عياش به. وفيه: «لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذنه» وفيه: «والدين مقضى، والمنحة مؤداة، والزعيم غارم». وحسّنه الترمذى[٣].

(حديث آخر)

١٠٩٤٨ - رواه الطبرانى من حديث إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «إن الشياطين يغدون

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٥/٨، وإسناده ضعيف؛ لضعف جسر بن فرقد.

(٢) المسند: ٢٦٧/٥.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (٢٨٧٠ و ٣٥٤٨)؛ والترمذى فى الجامع: ح (٢١٢١ و ٢٢٠٣)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٢٧١٣)؛ والبيهقى فى السنن: ٢٦٤/٦

براياتهم إلى الأسواق، فيدخلون مع أول داخل، ويخرجون مع أول خارج»[١].

١٠٩٤٩ - وبه: دعا رسول الله ﷺ بخفّيه، فلبس أحدهما، وجاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به، فسقط منه حيّة، فقال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفّيه حتى ينفضهما»[٢].

١٠٩٥٠ - وبه: «لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[٣].

(شريح بن عبيد عنه)

/ إن رسول الله ﷺ قال: «إن الإمام إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم».

١٠٩٥١ - رواه أبو داود: عن سعيد بن عمر الحضرمى، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرّة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معديكرب وأبى أمامة، خمستهم عن النبى ﷺ بهذا[٤].

قال شيخنا: وقد روى هذا الحديث - مطولًا - أبو الأحوص: محمد بن القاسم - قاضى عكبرا -، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه. قالوا: إن رجلًا قال: يا رسول الله، ما هذا الأمر إلا

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٠/٨.

(٢) المعجم الكبير: ١٦٢/٨.

(٣) المعجم الكبير: ١٦١/٨.

(٤) رواه أبو داود فى السنن: ٢٧٢/٤ كتاب الأدب (باب فى النهى عن التجسس): ح (٤٨٨٩).

في قومك فأوصهم بنا، فقال لقريش: «إني أذكركم الله أن لا تشقوا على أمتي بعدى». وقال للناس: «سيكون بعدى أمراء، فأدّوا إليهم طاعتهم، فإن الأمير.... المجن يتقى به، فإن صلحوا وأمروكم بخير فلكم ولهم، وإن أساؤوا فيما أمروكم به فعليهم وأنتم منه براء، إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم»(١).

(شعيب بن الحبحاب عنه)

١٠٩٥٢ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا فضالة بن حصين، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي أمامة. قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ عشر سنين، كل يوم عشر ركعات: ركعتي الفجر قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء(٢).

(شهر بن حوشب عنه)

١٠٩٥٣ - حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وعبد الوهاب، عن هشام وأزهر بن القاسم. قال: حدّثنا هشام، عن قتادة، عن شهر، عن أبي أمامة (صاحب رسول الله ﷺ)، أن رسول الله ﷺ قال: «الوضوء يكفّر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة»، فقيل له: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثًا ولا أربع ولا خمس(٣)، تفرّد به.

---

(١) القائل هو الحافظ المزى في التحفة: ١٧٠/٤.

(٢) المعجم الكبير: ٣٠٧/٨ وفي إسناده فضالة وهو مضطرب الحديث قاله أبو حاتم.

(٣) المسند: ٢٥١/٥.

١٠٩٥٤ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن شمر - يعني ابن أبي عطية -، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفورًا له»(١).

/ رواه النسائي - في اليوم والليلة -: عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن شمر بن عطية به(٢).

١٠٩٥٥ - حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الحمصي. قال: توفي رجل من أهل الصفة، فوجد في مئزره دينار، فقال رسول الله ﷺ: «كية». ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان»(٣).

١٠٩٥٦ - حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا رباح، عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مثله(٤).

حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان، عن قتادة. قال: حدّث شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. قال: توفي رجل من أهل الصفة... فذكر مثله(٥)، تفرّد به.

(١) المسند: ٥/٢٥٢.
(٢) السنن الكبرى: ٦/٢٠١.
(٣) المسند: ٥/٢٥٣.
(٤) المسند: ٥/٢٥٣.
(٥) المسند: ٥/٢٥٣.

١٠٩٥٧ - حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة.. ﴿نافلة لك﴾. قال: إنما كانت النافلة لرسول الله ﷺ[١].

١٠٩٥٨ - حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا سنان: أبو ربيعة - صاحب السابري -، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، وصف وضوء رسول الله ﷺ فذكر ثلاثًا ثلاثًا، ولا أدري كيف ذكر المضمضة والاستنشاق. وقال: والآذان من الرأس. قال: وكان رسول الله ﷺ يمسح المآقين. وقال: بأصبعيه - وأرانا حمّاد - ومسح مآقيه[٢].

رواه أبو داود: عن سليمان بن حرب ومسدّد وقتيبة. والترمذي: عن قتيبة. وابن ماجه: عن محمد بن زياد - كلّهم -: عن حماد بن زيد به.

قال قتيبة: قال حماد: لا أدري أهو من قول النبي ﷺ أو أبي أمامة - يعني قصة الأذنين -. وقال الترمذي: ليس إسناده بذلك القائم[٣].

١٠٩٥٩ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، حدّثني أبو أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه من أول قطرة، فإذا تمضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من أسنانه وشفتيه مع أول قطرة، فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره

(١) المسند: ٥/٢٥٦.
(٢) المسند: ٥/٢٥٨.
(٣) رواه أبو داود في السنن: ح (١٣٤)؛ والترمذي في الجامع: ح (٣٧)؛ وابن ماجه: ح (٤٤٤).

مع أول قطرة، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين، سلم من كل ذنب هو له من كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه». قال: «فإذا قام إلى / الصلاة، رُفع له بها درجة وإن قعد قعد سالمًا»(١).

١٠٩٦٠ - حدّثنا يحيى بن أبى بكير وأبو سعيد. قالا: حدّثنا زائدة، حدّثنا عاصم بن أبىّ النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة لو لم أسمعه من النبى ﷺ إلا سبعًا. قال أبو سعيد: إلا سبع مرار حدث به. قال: «إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه»(٢).

حدّثنا معاوية بن صالح بن عمرو، حدّثنا زائدة، عن عاصم، عن شهر، عن أبى أمامة. قال: لو لم أسمعه من النبى ﷺ إلا سبع مرار، ما حدثت به: «إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه»(٣).

قد تقدم فيما رواه أحمد، عن وكيع، عن الأعمش. والنسائى من طريق عاصم بن أبى النجود كلاهما: عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة مرفوعًا بهذا.

١٠٩٦١ - حدّثنا يونس، حدّثنا حماد - يعنى ابن زيد -، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثًا ويديه ثلاثًا ومسح رأسه. وقال: «والأذنان من الرأس».

---

(١) المسند: ٥/٢٦٣.
(٢) المسند: ٥/٢٦٤.
(٣) المسند: ٥/٢٦٤.

قال حماد: ولا أدرى من قول أبى أمامة أو من قول النبى ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يمسح على الموقين»(١).

١٠٩٦٢ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا حماد بن زيد، سنان ابن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة، أن النبى ﷺ توضأ فمضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا وغسل وجهه، وكان يمسح الماقين. قال: وكان النبى ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة، وكان يقول: «الأذنان من الرأس»(٢).

١٠٩٦٣ - قال أبو داود: حدّثنا سليمان بن داود العتكى، حدّثنا محمد بن ثابت، حدّثنى رجل من أهل الشام، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، أن بلالًا أخذ فى الإقامة، فلما قال: قد قامت الصلاة. قال النبى ﷺ: «أقامها الله وأدامها»... وقال فى سائر الإقامة نحو حديث عمر فى الأذان(٣).

(١) المسند: ٥/٢٦٤.
(٢) المسند: ٥/٢٨٦.
(٣) سنن أبى داود: ١/٤٥ ح (٥٢٨) كتاب الصلاة (باب ما يقول إذا سمع الإقامة).

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر

(حديث آخر عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة)

١٠٩٦٤ – قال الترمذي في الدعوات: حدّثنا الحسن بن عرفة: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن عبد الرّحمن بن أبي حسين. عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أوى فراشه طاهرًا فذكر الله حتى يدركه النّعاس لم يتقلّب ساعة من ليل يسأل الله شيئًا من خير الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إيّاه». ثم قال: حسن.

وقد روى عن شهر بن حوشب، عن أبي طيبة، عن عمرو بن عنبسة[١].

(حديث آخر)

١٠٩٦٥ – رواه ابن ماجه في الفتن: عن سويد بن سعيد، عن مروان بن معاوية، عن عبد الحكم السّدوسي، عن شهر، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرّ النّاس منزلة عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنيا غيره»[٢].

---

(١) جامع الترمذي: ح (٣٥٩٧).
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٣٩٦٦).

(حديث آخر)

١٠٩٦٦ - رواه الطبراني: من حديث أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عزّة الدبّاغ، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعًا: «سيكون أمراء من أمّتي يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدّين مرق السّهم من رمية، شرّ قتلى تحت أديم السّماء، طوبى لمن قتلهم وقتلوه»[1].

(حديث آخر)

١٠٩٦٧ - قال الطبراني: إسحاق الديري، حدّثنا عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. قال رسول الله ﷺ لأهل قباء: «ما هذا الطهور الذي خصصتم به من هذه الأمة ﴿فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا﴾؟» فقالوا: ما منّا من أحد يخرج من الغائط إلّا غسل مقعدته[2].

(حديث آخر)

١٠٩٦٨ - قال الطبراني: حدّثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعًا: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله أخطأ أو أصاب كانت له مثل رقبة من ولد إسماعيل»[3].

١٠٩٦٩ - ومن حديث مسلم بن رزين، عن يزيد بن إبراهيم، /

---

(١) المعجم الكبير: ١٤٢/٨.

(٢) المعجم الكبير: ١٤٣/٨.

(٣) المعجم الكبير: ١٤٣/٨.

عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة مرفوعًا: «من حدّث عنّي حديثًا كذبًا متعمدًا فليتبوّأ مقعده من النار»[١].

(صفوان بن سليم عنه)

١٠٩٧٠ - حدّثنا أنس بن عياض: سمعت صفوان بن سليم يقول: دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حروراء قد نصبت، فقال: كلاب النّار - ثلاثًا -: «شرّ قتلى تحت ظلّ السّماء، خير قتلى من قتلوا». ثم بكى، فقام إليه رجل فقال: يا أبا أمامة، هذا الذي تقول من ذاتك أم سمعته؟ قال: إنّي إذًا لجريء. كيف أقول هذا عن رأي؟! قال: قد سمعته غير مرّة ولا مرّتين، قال: فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام. هؤلاء الذين تفرّقوا واتّخذوا دينهم شيعًا[٢].

(صفوان الأصم، عن أبي أمامة)

مرفوعًا: «العارية والمنحة مردودة، والدّين مقضي، والزّعيم غارم، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، ولا وصيّة لوارث».

١٠٩٧١ - رواه الطبراني: من حديث إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم وصفوان الأصم، كلاهما: عن أبي أمامة مرفوعًا به[٣].

(ضمرة بن حبيب عنه)

١٠٩٧٢ - روى الطبراني: من حديث السفر بن نسير، عن ضمرة، عن أبي أمامة مرفوعًا: «قال ربّكم: ﴿إذا قبضت كريمة عبدي

---

(١) المعجم الكبير: ٨/١٤٤.
(٢) المسند: ٥/٢٦٩.
(٣) المعجم الكبير: ٨/١٦٢.

وهو بهما ضنين، فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابًا دون الجنّة ﴾(١).

١٠٩٧٣ – وبه: «من كان يشهد أنّى رسول الله فلا يشهد الصّلاة حتّى يتخفّف، ومن كان يشهد أنّى رسول الله وأمّ قومًا فلا يختصّ نفسه بالدعاء دونهم، ولا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس ويسلّم، وإذا نظر إلى قعر البيت فقد دخل»(٢).

١٠٩٧٤ – ومن حديث أرطاة بن المنذر، عن ضمرة، عن أبى أمامة. قال: توفى رجل لم يترك كفنًا فنظروا فإذا فى داخل إزاره ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان. صلّوا على صاحبكم»، / فقال رجل: هما علىّ فصلّى عليه(٣).

وروى أبو عتبة الكندى عن أبى أمامة مرفوعًا مثله(٤).

(عاصم بن عمرو البجلى عنه)

١٠٩٧٥ – حدّثنا سيّار بن حاتم، حدّثنا جعفر. قال: أتيت فرقدًا يومًا فوجدته خاليًا، فقلت: يا ابن أم فرقد، لأسألنّك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرنى عن قولك فى الخسف والقذف أشىء تقوله أنت أو تأثره عن رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ. قلت: ومن حدّثك؟ قال: حدّثنى عاصم بن عمرو البجلى، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. وحدّثنى قتادة، عن سعيد بن المسيب. وحدّثنى به إبراهيم النخعى: أن رسول الله ﷺ قال: «تبيت طائفة من

(١) المعجم الكبير: ١٢٣/٨.
(٢) المصدر السابق: ١٢٤/٨.
(٣) المصدر السابق: ١٢٥/٨.
(٤) المصدر السابق: ١٢٥/٨.

أمّتي على أكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير، ويبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم كما تنسف من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم الدفوف واتخاذهم القينات»(١). تفرد به.

(عامر الشعبى، عن أبى أمامة)

١٠٩٧٦ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد التمار البصرى، حدّثنا علىّ بن أبى طالب البزّار، حدّثنا موسى بن عمير، عن الشعبى، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»(٢).

(عبد الله بن حفص عنه)

١٠٩٧٧ - قال: قال رسول الله ﷺ لأبى أيوب: «ألا أدلّك على عمل يرضاه الله ورسوله؟» قال: بلى. قال: «تصلح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا»(٣).

(عبد الأعلى بن هلال عنه)

فى «التحميد بعد الطعام».

١٠٩٧٨ - رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عيّاش، عن يزيد بن أيهم عنه(٤).

---

(١) المسند: ٢٥٩/٥.

(٢) المعجم الكبير: ٣٠٣/٨ وإسناده ضعيف.

(٣) رواه الطبراني فى الكبير: ٣٠٧/٨ من طريق حماد بن زيد عن عبد الله بن حفص به. قال الهيثمى فى المجمع ٨٠/٨: عبد الله بن حفص لم أعرفه.

(٤) المعجم الكبير: ١٦٨/٨.

وله من حديث بقية، عن عتبة بن أبى حكيم، عن عمّار بن راشد، عن عبد الأعلى، عن أبى أمامة مرفوعًا: «ما من عبد يموت فيترك أصفر أو أبيض إلّا كوى به»[(١)].

(عبد الله بن غابر عنه)

مرفوعًا: «من صلّى الصّبح فى جماعة، ثم ثبت حتّى يصلّى الضّحى كان له كأجر حاج أو معتمر تامًا حجّته أو عمرته».

١٠٩٧٩ - رواه الطبرانى: من حديث الأحوص بن حكيم، عن عبد الله بن غابر به[(٢)].

(عبد الله بن يزيد الأزدى)

عن أبى أمامة وأبى الدرداء وواثلة وأنس. قالوا: سئل رسول الله ﷺ من الراسخون فى العلم؟ قال: «من قرّت عينه، وصدق لسانه، وعفّ فرجه وبطنه، فذاك الراسخ».

١٠٩٨٠ - رواه الطبرانى: عن الفضل بن العبّاس، عن إسماعيل ابن عيسى العطّار، عن عمرو بن عبد الجبّار، عنه به[(٣)].

١٩٠٨١ - وبه: «إنّ الله يحبّ أن تؤتى رخصه، كما يحبّ العبد مغفرة ربّه عزّ وجلّ»[(٤)].

١٩٠٨٢ - ومن حديث كثير بن مروان الفلسطينى، عن عبد الله ابن زيد، عن أبى أمامة وأبى الدّرداء وأنس وواثلة مرفوعًا: «ذروا

---

(١) المعجم الكبير: ١٦٨/٨.

(٢) المصدر السابق: ١٨٠/٨.

(٣) المصدر السابق: ١٧٧/٨، وإسناده ضعيف.

(٤) المصدر السابق: ١٧٧/٨ وإسناده ضعيف جدًا.

المراء فإنّى لا أشفع للمارى يوم القيامة، وأنا زعيم ثلاثة أبيات في ربض الجنة ووسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو محق. ذروا المراء فإنّ أوّل ما نهانى عنه ربّى - عزّ وجلّ- بعد عبادة الأوثان: المراء وشرب الخمر، ذروا المراء فإنّ بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة، وإنّ النصارى افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة كلّهم على الضّلالة إلّا السّواد الأعظم». قالوا: يا رسول الله. ومن السّواد الأعظم؟ قال: «من كان على ما أنا عليه وأصحابى، من لم يمار دين الله، ولم يكفر أحدًا من أهل التوحيد بذنب»، ثم قال: «إنّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ». قالوا: يا رسول الله. من الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا أفسدوا الناس»[1].

١٠٩٨٣ - قال الطبرانى: حدّثنا محمّد بن جعفر بن موسى المرى، حدّثنا علىّ بن ميمون الرقى، حدّثنا عبد الله بن خالد، حدّثنا عبد الله بن زيد الأزدى الدمشقى، عن أبى الدرداء وواثلة وأبى أمامة وأنس بن مالك. قالوا: كنّا فى مجلس فيه ناس من اليهود، ونحن نتذاكر القدر، فخرج علينا رسول الله ﷺ مغضبًا فعبس وقطب وانتهر، ثم قال: «مه.. اتّقوا الله يا أمّة محمّد، واديان عميقان قعران مظلمان، لا تهيجوا عليكم وهج النّار». ثمّ أمر اليهود أن يقوموا، ثم بسط يمينه وسط أصبعه الشمال، ثم قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الرّحمن الرّحيم بأسماء أهل الجنة آبائهم وأبنائهم وعشائرهم»، ثم قال رسول الله: «بسم الله الرّحمن الرّحيم، كتاب من

---

(١) المعجم الكبير: ١٧٨/٨ وإسناده ضعيف جدًا. كثير بن مروان، كذبه يحى ابن معين وغيره.

الرّحمن الرّحيم بأسماء أهل النّار وأسماء آبائهم وأبنائهم وعشائرهم، فرغ ربّكم.. فرغ ربّكم.. فرغ ربّكم»[(١)].

/ (عبد الله بن كعب بن مالك عنه)

١٠٩٨٤ - قال أبو داود فى كتاب الترجّل من سننه: حدّثنا النفيلى، حدّثنا محمّد بن سلمة، حدّثنا ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبى أمامة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبى أمامة. قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يومًا عنده الدنيا، فقال: «ألا تسمعون.. ألا تسمعون، إنّ البذاذة من الإيمان.. إنّ البذاذة من الإيمان»[(٢)].

لم يذكر هذه الترجمة عن أبى أمامة ابن عساكر ولا شيخنا أيضًا[(٣)].

(عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكّى عنه)

قيل: يا رسول الله، أىّ الدّعاء أسمع؟ قال: «جوف الليل ودبر الصّلوات المكتوبة».

١٠٩٨٥ - رواه الترمذى والنسائى: عن محمد بن يحيى بن أيّوب الثقفى، عن حفص بن غياث، عن ابن جريج، عنه به. قال الترمذى: حسن صحيح[(٤)].

(حديث آخر)

١٠٩٨٦ - قال الترمذى فى الدّعوات: حدّثنا محمّد بن حاتم،

---

(١) المعجم الكبير: ١٧٩/٨.
(٢) سنن أبى داود: ح (٤١٦١).
(٣) تحفة الأشراف: ١٧٣/٤.
(٤) جامع الترمذى: ح (٤٥١٠).

حدّثنا عمّار بن محمّد - ابن أخت سفيان الثورى -: حدّثنا ليث بن أبى سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبى أمامة. قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير، لم نحفظ منه شيئًا قط، فقلنا: يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئًا. فقال: «أدلكم على ما يجمع ذلك كلّه. اللّهم إنّا نسألك من خير ما سألك نبيّك محمّد. ونعوذ بك ممّا استعاذ به نبيّك محمّد. وأنت المستعان وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة إلّا بالله». ثم قال: حسن غريب(١).

(حديث آخر)

١٠٩٨٧ - رواه الطبرانى: من حديث ابن أبى سليم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبى أمامة مرفوعًا: «لا تصلّوا عند طلوع الشمس وعند غروبها، فإنّها تطلع وتغرب بين قرنى شيطان، ويسجد لها كل كافر، ولا وسط النّهار، فإنّها تسجر جهنّم حينئذٍ»(٢).

١٠٩٨٨ - وبه مرفوعًا: «ويل للأعقاب من النّار»(٣).

١٠٩٨٩ - وبه: «إن أخوف ما أخاف على أمّتى فى آخر الزمان النجوم وتكذيب القدر وحيف السلطان»(٤).

١٠٩٩٠ - وبه: «أتانى ربّى - عزّ وجلّ - فى أحسن صورة. فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟».. الحديث بتمامه(٥).

---

(١) جامع الترمذى: ح (٤٥١٢).
(٢) المعجم الكبير: ٣٤٦/٨.
(٣) المصدر السابق: ٣٤٧/٨.
(٤) المصدر السابق: ٣٤٨/٨.
(٥) المصدر السابق: ٣٤٩/٨.

١٠٩٩١ - وقال الطبراني: سُئل رسول الله ﷺ أىّ وقت تكره الصّلاة؟ فقال: «من حين / صلاة الصّبح حتّى ترتفع الشمس قيد رمح، ومن حين تصفرّ الشمس إلى غروبها»[١].

(عبد الرحمن بن العداء عنه)

١٠٩٩٢ - حدّثنا حجّاج، عن شعبة، عن عبد الرحمن - من أهل حمص من بنى العداء من كندة -، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ فى رجل توفى وترك دينارًا أو دينارين - يعنى - قال له: «كية أو كيتين»[٢]. تفرد به.

١٠٩٩٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة: سمعت عبد الرحمن بن العداء، سمعت أبا أمامة. قال: توفى رجل فوجد فى مئزره دينارًا أو دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيّة أو كيتان» - عبد الرحمن الذى شك -[٣].

١٠٩٩٤ - حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن عبد الرحمن - من أهل حمص من بنى العداء من كندة -. قال: سمعت أباب أمامة.. فذكر مثله[٤].

(عبد الرحمن بن ميسرة عنه)

١٠٩٩٥ - حدّثنا يزيد، أنبأنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن ابن ميسرة، عن أبى أمامة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليدخلن

---

(١) المعجم الكبير: ٣٤٧/٨ من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن سباط به.

(٢) المسند: ٢٥٣/٥.

(٣) المسند: ٢٥٨/٥.

(٤) المسند: ٢٥٨/٥.

الجنة بشفاعة رجل ليس بنبى مثل الحيين ربيعة ومضر»، فقال رجال: يا رسول الله، أوما ربيعة من مضر؟ فقال: «إنما أقول ما أقول»[١].

تفرد به.

١٠٩٩٦ - حدّثنا عصام بن خالد، حدّثنا حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة: سمعت أبا أمامة. فذكر عن النبى ﷺ مثله[٢].

١٠٩٩٧ - حدّثنا أبو النّضر، حدّثنا حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى. قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنّة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبى، مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة ومضر»، فقال قائل: إنما ربيعة من مضر، قال: «إنّما أقول ما أقول»[٣]. تفرد به.

(عبد الرحمن: أبو يزيد عنه)

١٠٩٩٨ - قال الطبراني: حدّثنا يحيى بن محمّد الجنائى، حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا عيسى بن شعيب، عن حفص بن سليمان، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى أمامة مرفوعًا: «صنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصدقة السّر تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد فى العمر»[٤].

١٠٩٩٩ - وبه: «أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، وهم أوّل من يدخل الجنّة»[٥].

(١) المسند: ٥/٢٥٧.
(٢) المسند: ٥/٢٥٧.
(٣) المسند: ٥/٢٦١.
(٤) المعجم الكبير: ٨/٣١٢.
(٥) المعجم الكبير: ٨/٣١٢.

(عبد الواحد بن قيس عنه)

مرفوعًا: / «لامرئ ما احتسب وعليه ما اكتسب، والمرء مع من أحبّ، ومن ماتَ على ذنابى الطريق فهو من أهله».

١١٠٠٠ - رواه الطبرانى، عن محمد بن عبيد العسقلانى، عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابى، عن عمرو بن بكر السكسكى، عن أبى بكر: محمّد بن عبد الواحد بن قيس، عن أبيه به[١].

(عبيد الله بن بسر عن أبى أمامة)

١١٠٠١ - حدّثنا علىّ بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، انبأنا صفوان ابن عمرو، عن عبيد الله بن بسر، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ فى قوله: ﴿ويسقى من ماء صديد يتجرّعه﴾. قال: «يقرب إليه فيتكرّهه، فإذا أدنى منه شوى وجهه، ووقعت فروة رأسه. فإذا شربه قطع أمعاءه، حتى يخرج من دبره، فيقول الله: ﴿وسقوا ماء حميمًا فقطع أمعاءهم﴾، ويقول الله: ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب﴾»[٢].

رواه الترمذى وابن ماجه: عن سويد بن نصير، عن عبد الله - وهو ابن المبارك - به. قال الترمذى: وهكذا قال محمّد بن إسماعيل، عن عبيد الله بن بسر، ولا يعرف إلا فى هذا الحديث.

وقد روى صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر الصّحابى حديثًا آخر، ولعلّ عبيد الله هذا أخو عبيد الله بن بسر[٣].. والله أعلم.

---

(١) المعجم الكبير: ١٧٤/٨، وإسناده ضعيف.

(٢) المسند: ٢٦٥/٥.

(٣) جامع الترمذى: ح (٢٧٠٩)؛ ورواه ابن جرير فى تفسيره: ١٣١/١٣؛ وانظر التحفة: ١٧٤/٤.

(عبد الله الافريقى)

فى بيع المغنيّات.. يأتى فى ترجمة القاسم عنه.

(عبد الرحمن أبو يزيد عنه)

١١٠٠٢ – قال الطبرانى: حدّثنا يحيى بن محمّد الحنائى، حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا عيسى بن شعيب ومعن بن سليمان، عن يزيد ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى أمامة مرفوعًا: «صنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصدقة السّر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد فى العمر»(١).

١١٠٠٣ – وبه: «أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، وهم أوّل من يدخل الجنة».

(على بن خالد عنه)

١١٠٠٤ – حدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث، عن سعيد بن أبى هلال، عن على بن خالد: أنّ أبا أمامة الباهلى مرّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا كلكم يدخل الجنة إلّا من شرد على الله شراد البعير على أهله»(٢). تفرد به.

(عمر بن عبد الرحمن عنه)

١١٠٠٥ – حدّثنا حجين بن المثنّى، حدّثنا عبد العزيز – يعنى ابن أبى سلمة الماجشون –، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلّاف المزنى – لا أعلمه إلّا حدّثه – عن أبى أمامة يرفعه إلى النبى

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) المسند: ٥/٢٥٨.

ﷺ قال: «تخرج الدابة فتسم النّاس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشترى / الرجل البعير، فيقول: ممّن اشتريته؟ فيقول: اشتريته من أحد المخطمين».

وقال يونس - يعنى ابن محمّد -: «ثم يغمرون فيكم» - ولم يشك - قال: يرفعه[١]. تفرد به.

(عمرو بن عبد الرحمن عنه)

١١٠٠٦ - قال أبو عبد الرحمن: وجدت فى كتاب أبى بخط يده، حدّثنى مهدى بن جعفر الرملى، حدّثنا ضمرة، عن الشيبانى واسمه يحيى بن أبى عمرو بن عبد الله الحضرمى، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمّتى على الحق ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم إلّا ما أصابهم، من لأواء، حتّى يأتيهم أمر الله وهم كذلك». قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس»[٢].

(حديث آخر)

١١٠٠٧ - رواه أبو داود: عن ضمرة، عن يحى بن أبى عمرو الشيبانى، عن عمرو بن عبد الله الحضرمى، عن أبى أسامة، عن النبى ﷺ بحديث الدّجال نحو رواية النوّاس بن سمعان.

ورواه ابن ماجه: عن علىّ بن عبد الرحمن بن محمّد المحاربى، عن إسماعيل بن رافع، عن أبى عمر الشيبانى زرعة، عن أبى أمامة بتمامه[٣].

(١) المسند: ٥/٢٦٨.

(٢) المسند: ٥/٢٦٩.

(٣) رواه أبو داود فى السنن: ح (٤٣٠٠)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٤٠٧٧).

قال شيخنا: كذا قال، وكذا رواه ابن عثمان عن البخارى، وهو وهم فاحش[(١)].

(حديث آخر)

١١٠٠٨ - قال الطبراني: حدّثنا سلامة بن ناهض المقدسى، حدّثنا عبد الله بن هانى، حدّثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى، عن عمرو بن عبد الله الحضرمى، عن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله استقبل لى بالشام، وولّى ظهرى اليمن، وقال لى: يا محمّد، جعلت باتجاهك غنيمة ورزقًا، وما خلف ظهرك مددًا، ولا يزال الإسلام يزد، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان إلّا جورًا، ثم قال: والذى نفسى بيده، لا تذهب الأيام والليالى حتّى يبلغ هذا الدّين مبلغ هذا النّجم»[(٢)].

(غيلان بن معشر عنه)

توفّى رجل لم يترك كفنًا، وإذا فى مئزره ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان، صلوا على صاحبكم».

١١٠٠٩ - رواه الطبراني: من حديث بقية وغيره، عن أرطأة بن المنذر عنه[(٣)].

(فضال بن جبير عنه)

١١٠١٠ - وبعضهم يقول: ابن الزبير، والصّحيح: ابن جبير أبو مهند الغدانى، عن أبى أمامة مرفوعًا بنسخة رواها الطبراني.

---

(١) تحفة الأشراف: ٤/١٧٥.

(٢) المعجم الكبير: ٨/١٣٠، وإسناده ضعيف جدًا.

(٣) المعجم الكبير: ٨/١٧٦.

فمن ذلك ما رواه، عن ابى مسلم الكشى، عن محمّد بن عرعرة بن الزبير، عن فضال بن الزبير مرفوعًا: «ات)قوا الن)ار ولو بشق تمرة».

١١٠١١ - وبه: «اكفلوا لى بست أكفل لكم الجنة: إذا حدّث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلا يخن، وغضّوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفّوا أيديكم».

١١٠١٢ - وبه: «ثلاث من كن فى قلبه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواهما، وأن يحبّ المرء لا يحبّه إلاّ لله، وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد إذا أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار».

١١٠١٣ - وبه: «أيّها الناس: هلمّوا إلى ربّكم، ما قلّ وكفى خير ممّا كثر وألهى، يا أيّها النّاس: إنّما هما نجدان: نجد خير ونجد شر فاجعل نجد الشرّ أحبّ إليكم من نجد الخير»(١).

١١٠١٤ - وبه: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»(٢).

١١٠١٥ - ثم قال الطبرانى: حدّثنا يحيى بن محمّد الحنائى ومحمّد بن خالد الراسبى. قالا: حدّثنا طالوت بن عباد، حدّثنا فضال ابن جبير، حدّثنا أبو أمامة: قال رسول الله ﷺ: «أوائل الآيات طلوع الشمس من مغربها».

١١٠١٦ - وبه: قالت أم هانئ: يا رسول الله، إنّى قد ثقلت، فعلّمنى دعوات ينفعنى الله بهنّ. قال: «قولى: سبحان الله وبحمده مائة مرة تعدل مائة رقبة تعتق لله، وأحمدى مائة مرة تعدل مائة فرس ملجمة

---

(١) كذا فى المخطوطة وفى الطبرانى.

(٢) الروايات الأربع السابقة عند الطبرانى فى المعجم الكبير: ٨/٣١٤-٣١٥.

يحمل عليها في سبيل الله، وكبّرى الله مائة مرة تعدل مائة بدنة تهدى إلى بيت الله، ووحّدى الله مائة مرّة لا يدركك ذنب بعد الشرك».

١١٠١٧ - ثم قال الطبراني: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا عبد الواحد بن غياث، عن فضال، عن أبي أمامة. قال رسول الله ﷺ: «لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له؟!».

١١٠١٨ - وحدّثنا أحمد بن داود، حدّثنا حفص بن عمر المازني، حدّثنا فضال، عن أبي أمامة. قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حم الدّخان ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتًا في الجنة».

١١٠١٩ - وحدّثنا أحمد بن على الأبار البغدادي، حدّثنا العبّاس ابن الوليد النرسي، حدّثنا هشام بن هشام الكوفي، حدّثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة./ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات: «اللهمّ أنت أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأنصر من ابتغى، وأرؤف من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا تهلك، وكل شيء هالك إلّا وجهك، لن تطاع إلّا بإذنك، ولم تعص إلّا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ. حلّت دون الثغور، وأخذت بالنواصي، وكتبت الأثار، ونسخت الأجال، القلوب إليك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما حللت. والحرام ما حرّمت، والدين ما شرّعت. والأمر ما قضيته. والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرّحيم، أسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض، وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو هذه العشية، وأن تجيرني من النار بقدرتك»[1].

---

(١) المعجم الكبير: ٣١٦/٨ وفيه الروايات الخمس.

(القاسم بن عبد الرحمن عنه)

١١٠٢٠ - حدّثنا أبو إسحاق الطالقانى، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلّا الله، كان لِه فى كل شعرة مرّت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو كهاتين فى الجنة، وفرّق بين أصبعيه السبابة والوسطى»(١).

١١٠٢١- حدّثنا إسماعيل بن عمر، حدّثنا إسرائيل، عن الحجاج، عن الوليد بن أبى مالك، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يجير على المسلمين بعضهم»(٢). تفرد به.

١١٠٢٢ - حدّثنا وكيع، حدّثنا على بن صالح، عن أبى المهلب، عن عبيد الله بن زخر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أغبط أوليائى عندى مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربّه، وكان فى الناس لا يشار إليه بالأصابع، فعجلت منيّته وقلّ تراثه وقلّت بواكيه»(٣).

رواه الترمذى / من حديث عبد الله به(٤).

١١٠٢٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا خالد الصفار: سمعت من عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن،

(١) المسند: ٥/٢٥٠.
(٢) المسند: ٥/٢٥٠.
(٣) المسند: ٥/٢٥٢.
(٤) جامع الترمذى: ح (٢٤٥١)، وقال: حسن؛ وضعفه الذهبى فى تلخيصه على المستدرك.

عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلّ بيع المغنيات ولا شراءهن ولا تجارة فيهن، وأكل أثمانهن حرام»[(١)].

ورواه الترمذى - فى البيوع -: عن قيس بن بكر عن مضر عن عبيد الله بن زحر به. ثم قال: غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه، وعلىّ ابن يزيد يضعّف، والقاسم ثقة[(٢)].

وقد رواه ابن ماجه: عن أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد، عن هاشم بن القاسم، عن أبى جعفر الرازى. عن عاصم، عن أبى المهلب، عن عبيد الله الأفريقى، عن أبى أمامة. قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات وعن شراءهن وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن.

قال شيخنا: كذا عنده، وليس فيه علىّ بن يزيد ولا القاسم[(٣)].

١١٠٢٤ - حدّثنا علىّ بن إسحاق، انبأنا عبد الله - يعنى ابن المبارك -، حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ ابن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ فى القبر، قال رسول الله ﷺ: «﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾». قال: لا أدرى، أقال: بسم الله، وفى سبيل الله، وعلى ملّة رسول الله، أم لا؟ فلمّا بنى عليها لحدها، طفق يطرح إليهم الجبوب، ويقول: «سدّوا خلال اللبن»، ثم قال: «إنّ هذا ليس بشىء ولكنّه يطيب بنفس الحى»[(٤)]. تفرد به.

١١٠٢٥ - حدّثنا علىّ بن إسحاق، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن

(١) المسند: ٥/٢٥٢.
(٢) جامع الترمذى: ح (١٣٠٠ و ٣٢٤٧).
(٣) تحفة الأشراف: ٤/١٧٦.
(٤) المسند: ٥/٢٥٤.

القاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا يصلّى، فقال: «ألا رجل يتصدّق على هذا يصلّى معه؟» فقام رجل فصلّى معه، فقال رسول الله ﷺ: «هذان جماعة»[1].

١١٠٢٦ - حدّثنا علىّ بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا يحيى ابن أيوب، حدّثنا عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ، قال:

١١٠٢٧ - وحدّثنا بهذا الإسناد، عن النبى ﷺ قال: «عرض علىّ ربّى / ليجعل لى بطحاء مكة ذهبًا. فقلت: لا يا رب، ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا أو نحو ذلك. فإذا جعت تضرّعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك»[2].

رواه الترمذى عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به[3].

١١٠٢٨ - حدّثنا علىّ بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا يحيى ابن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «قال الله: أحبّ ما تعبدنى به عبدى إلىّ النّصح لى»[4]. تفرد به.

١١٠٢٩ - حدّثنا عتّاب - وهو ابن زياد -، حدّثنا عبد الله، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله»[5].

(١) المسند: ٥/٢٥٤.
(٢) المسند: ٥/٢٥٤.
(٣) جامع الترمذى: ح (٢٤٥١) وإسناده ضعيف.
(٤) المسند: ٥/٢٥٤.
(٥) المسند: ٥/٢٥٤.

١١٠٣٠ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا ليث بن أبى سليم، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «إن أغبط الناس عندى عبد مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة، أطاع ربّه، وأحسن عبادته فى السّر، وكان غامضًا فى الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان عيشه كفافًا، - قال: وجعل رسول الله ﷺ ينقر بأصبعه -، وكان عيشه كفافًا.. وكان عيشه كفافًا، عجلت منيّته وقلّت بواكيه وقلّ تراثه».

قال أبو عبد الرحمن: سألت أبى: ما تراثه؟ قال: ميراثه[١].

رواه الترمذى: عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن يحيى ابن أيوب، عن عبيد الله به[٢].

حدّثنا أسود - هو ابن عامر -، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبى المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد.. فذكر الحديث ونقر بيده[٣].

١١٠٣١ - حدّثنا يزيد، أنبأنا فرج بن فضالة الحمصى، عن على ابن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «إنّ الله بعثنى رحمة وهدى للعالمين، وأمرنى أن أسحق المزامير والكفارات - يعنى البرابط والمعازف والأوثان التى كانت تعبد فى الجاهلية -، وأقسم ربى بعزّته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلّا سقيته مكانها من حميم جهنّم معذبًا أو مغفورًا له، ولا يسقيها صبيًا صغيرًا إلّا سقيته مكانها من جهنم معذبًا أو مغفورًا له، ولا يدعها عبد من عبيدى

(١) المسند: ٥/٢٥٥.
(٢) جامع الترمذى: ح (٢٤٥١).
(٣) المسند: ٥/٢٥٥.

من مخافتي إلّا سقيتها إياه من حضرة القدس / ولا يحلّ بيعهن ولا شراءهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن، وأثمانهن حرام للمغنيات».

قال يزيد: الكفارات البرابط[(١)]. تفرد به.

وروى الترمذى منه - فى بيع المغنيات -: من طريق عبد الله، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة[(٢)].

١١٠٣٢ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «لتسونّ الصفوف أو لتطمس وجوهكم، أو لتغمض أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم»[(٣)]. تفرد به.

١١٠٣٣ - حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: يا ابن آدم، إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصّدمة الأولى، لم أرض لك بثواب دون الجنة»[(٤)]. تفرّد به.

١١٠٣٤ - ولابن ماجه، عن هشام بن عمّار، عن إسماعيل بن عيّاش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ: «يقول الله: يا ابن آدم إن صبرت واحتسبت»[(٥)].

(١) المسند: ٥/٢٥٧.
(٢) جامع الترمذى: ح (١٣٠٠ و ٣٢٤٧).
(٣) المسند: ٥/٢٥٨.
(٤) المسند: ٥/٢٥٨.
(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز (باب ما جاء فى الصبر على المصيبة): ح (٢٧١٣).

١١٠٣٥ - حدّثنا إبراهيم بن مهدى، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحب عبد عبدًا لله إلّا أكرمه ربّنا - عزّ وجلّ -»[١]. تفرّد به.

١١٠٣٦ - حدّثنا الهذيل بن ميمون الكوفى الجعفى كان يجلس فى مسجد المدينة - يعنى مدينة أبى جعفر -. قال عبد الله: هذا شيخ قديم كوفى. عن مطروح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدى، فقلت: ما هذا؟ قال: بلال، فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذرارى المسلمين، ولم أرَ فيها أحدًا أقلّ من الأغنياء والنساء، قيل لى: أمّا الأغنياء فهم هٰهنا بالباب يحاسبون ويمحصون، وأمّا النساء فألهاهم الأحمران الذهب والحرير. قال: ثم خرجنا من أحد أبواب الجنّة الثمانية، فلمّا كنت عند الباب أتيت بكفّة فوضعت فيها، ووضعت أمّتى فى كفّة فرجحت بها، ثم أُتى بأبى بكر فوضع فى كفّة. وجىء بجميع أمّتى فوضعوا فى كفّة فرجح أبو بكر، ثم أتى بعمر فوضع فى كفّة وجىء بجميع أمّتى فوضعوا / فرجح عمر، وعرضت علىّ أمّتى رجلًا رجلًا فجعلوا يمرّون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف، ثم جاء بعد الإياس، فقلت: عبد الرحمن؟ فقال: بأبى وأمى يا رسول الله، والذى بعثك بالحق ما خلصت إليك حتّى ظننت أنّى لا أنظر إليك أبدًا إلّا بعد المشيبات. قال: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالى أحاسب فأمحص»[٢]. تفرّد به.

(١) المسند: ٥/٢٥٩.
(٢) المسند: ٥/٢٥٩.

١١٠٣٧ – حدّثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى، حدّثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: إنّى لتحت راحلة رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقال قولًا حسنًا جميلًا، وكان فيما قال: «من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين وله مالنا، وعليه ما علينا، ومن أسلم من المشركين فله أجره، وله ما لنا، وعليه ما علينا»(١). تفرد به.

١١٠٣٨ – حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال عتبة بن عامر، قلت: يا رسول الله، ما النّجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»(٢).

١١٠٣٩ – حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا ابن المبارك. وعلى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتمام تحيّاتكم بينكم المصافحة»(٣).

رواه الترمذى: عن سويد، عن ابن المبارك به(٤).

١١٠٤٠ – حدّثنا هارون بن معروف. حدّثنا ابن وهب، أخبرنى عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم – مولى

---

(١) المسند: ٥/٢٥٩.

(٢) المسند: ٥/٢٥٩.

(٣) المسند: ٥/٢٦٠.

(٤) جامع الترمذى: كتاب الاستئذان (باب ما جاء فى المصافحة): ح (٣٤١٣).

عبد الرحمن -، عن أبى أمامة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريرًا ولا ذهبًا».

قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون بن معروف، تفرّد به(١).

١١٠٤١ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنى ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريرًا ولا ذهبًا»(٢). تفرّد به.

١١٠٤٢ - حدّثنا / أسود بن جابر، حدّثنا الحسن - يعنى ابن صالح -، عن أبى المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علىّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ بالسلام، فهو أولى بالله وبرسوله»(٣). تفرّد به.

١١٠٤٣ - حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما جاءنى جبريل قط إلّا أمرنى بالسّواك، لقد خشيت أن أحفى مقدّم فىّ»(٤).

ورواه ابن ماجه: عن هشام بن عمّار، عن محمّد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن أبى العاتكة، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «تسوّكوا، فإنّ السّواك

(١) المسند: ٥ ٢٦١.
(٢) المسند: ٥ ٢٦١.
(٣) المسند: ٥ ٢٦١.
(٤) المسند: ٥ ٢٦٣.

مطهرة للفم، مرضاة للرب، وما جاءنى جبريل إلّا أوصانى بالسّواك حتّى لقد خشيت أن يفرض عليّ وعلى أمّتى، ولولا أنّى أخاف أن أشق على أمّتى لفرضته، وإنّى لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفى مقادم فمى»[١].

١١٠٤٤ – حدّثنا محمّد بن يزيد الواسطى، عن عثمان بن أبى العاتكة، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة فى دبر صلاة». قال أبى: وقال عروة: «صلاة فى أثر صلاة، لا لغو بينهما كتاب فى عليين».

قال عبد الله: قلت لأبى: من أين سمع محمّد بن يزيد من عثمان بن أبى العاتكة؟ قال: كان أصله شامى سمع منه بالشام[٢].

وقد رواه أبو داود: عن أبى توبة الربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث الذمارى، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة فى إثر صلاة: لا لغو بينهما، كتاب فى عليين»[٣].

١١٠٤٥ – حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا ابن مبارك وعتاب. قال: حدّثنا عبد الله – هو ابن المبارك –، أنبأنا يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة أول مرّة ثم يغضّ بصره / إلّا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها»[٤].

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٢٢٨) كتاب الطهارة (باب السواك).
(٢) المسند: ٥/ ٢٦٣.
(٣) سنن أبى داود: ح (٥٥٨).
(٤) المسند: ٥/ ٢٦٤.

١١٠٤٦ - حدّثنا زيد بن يحيى، حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زيد، حدّثنى القاسم، سمعت أبا أمامة يقول: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم، فقال: «يا معشر الأنصار، حمّروا وصفّروا وخالفوا أهل الكتاب». قال: فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله ﷺ: «تسرولوا واتزروا وخالفوا أهل الكتاب». قال: فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يتخفون ولا ينتعلون. قال: فقال النبى ﷺ: «فتخفوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب». قال: فقلنا: يا رسول الله، فإن أهل الكتاب يقصّون غنافقهم ويوفرون سبالهم. قال: فقال النبى ﷺ: «قصّوا سبالكم ووفروا غنافقكم وخالفوا أهل الكتاب»[1].

١١٠٤٧ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشى فى شدة حر انقطع شسع نعله، فجاءه رجل بشسع فوضعه فى نعله، فقال رسول الله ﷺ: «لو تعلم ما حملت عليه رسول الله، لم يعل ما حملت عليه رسول الله»[2]، تفرّد به.

١١٠٤٨ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن أبى أمامة. قال: كان رسول الله ﷺ فى المجلس جالسًا، وكانوا يظنون أن ينزل عليه. فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فأقحم، فأتى فجلس إليه، فأقبل عليه النبى ﷺ، فقال: «يا أبا ذر، هل صلّيت اليوم؟» قال: لا. قال: «قم، فصلّ» فلما صلّى أربع ركعات الضّحى. ثم أقبل عليه، فقال:

---

(١) المسند: ٥/٢٦٤.

(٢) المسند: ٥/٢٦٥.

«يا أبا ذر، تعوّذ من شرّ شياطين الجن والإنس» فقال: «يا رسول الله / وهل للإنس شياطين؟ قال: «نعم، شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورًا». ثم قال: «يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة؟» قلت: بلى، جعلنى الله فداك. قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله». قال: ثم سكت عنى، فاستبطأت كلامه. قال: قلت: يا نبيّ الله، إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان، فبعثك الله رحمة للعالمين، أرأيت الصلاة، ماذا هى؟ قال: «خير موضوع، من شاء استقل ومن شاء استكثر». قال: قلت: يا نبيّ الله، أرأيت الصيام ماذا هو؟ قال: «فرض مجزى». قال: قلت: يا نبى الله، أرأيت الصدقة، ماذا هى؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد». قال: قلت: يا نبى الله، فأى الصدقة أفضل؟ قال: «سرّ إلى فقير وجهد من مقل». قال: قلت: يا نبيّ الله، أيما أنزل إليك أعظم؟ قال: «الله لا إله إلا هو الحى القيوم.. آية الكرسى». قال: قلت: يا نبى الله، أي الشهداء أفضل؟ قال: من سفك دمه وعقر جواده». قال: قلت: يا نبى الله، فأىّ الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها». قال: قلت: يا نبى الله، وأى الأنبياء كان أول؟ قال: آدم - عليه السلام -». قال: قلت: يا نبى الله، أو نبى كان آدم؟ قال: «نعم، نبىّ مكلّم خلقه الله بيده، ثم نفخ فيه من روحه، ثم قال له: يا آدم قبلًا». قال: قلت: يا رسول الله، كم وفّى عدة الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألف، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر. جمًا غفيرًا»[(١)]، تفرّد به.

١١٠٤٩ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: مرّ رسول الله ﷺ

---

(١) المسند: ٥/٢٦٥.

برجل وهو يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال: «أوجب هذا أو: وجبت له الجنة»[١].

١١٠٥٠ - / حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، حدّثنى القاسم - مولى بنى يزيد -، عن أبى أمامة الباهلى. قال: لما كان يوم حجة الوداع، قام رسول الله ﷺ وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم، فقال: «يا أيها الناس، خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم، وقبل أن يرفع العلم. وقد كان أنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم﴾». قال: وكنا نذكرها كثيرًا من مسألته واتقينا ذلك، حتى أنزل الله على نبيه ﷺ. قال: فأتينا أعرابيًا فرشوناه برداء. قال: فاعتم به، قال: حتى رأيت حاشية البرد خارجة على جانبه الأيمن. قال: ثم قلنا له: سل رسول الله ﷺ. قال: فقال له: يا رسول الله، كيف يرفع العلم منا، وبين أظهرنا المصاحف، وقد تعلمنا ما فيها، وعلّمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا؟! قال: فرفع النبى ﷺ رأسه، وقد علت وجهه حمرة من الغضب. قال: فقال: «أى.. ثكلتك أمك، وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف، لم يصبحوا يتعلقوا بحرف مما جاءتهم به أنبياءهم، ألا وإن ذهاب العلم أن يذهب حملته.. ثلاث مرات»[٢].

رواه ابن ماجه - مختصرًا -: عن هشام بن عمّار، عن صدقة ابن خالد، عن عثمان بن أبى العاتكة، عن على بن يزيد به[٣].

---

(١) المسند: ٥/٢٦٦.

(٢) المسند: ٥/٢٦٦.

(٣) راجع مقدمة سنن ابن ماجه (باب فضل العلماء) وإسناده ضعيف.

١١٠٥١ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سرية من سراياه. قال: فمرّ رجل بغار فيه شىء من ماء. قال: فحدّث نفسه بأن يقيم فى ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء، ويصب ما حوله من الفضل ويتخلّى من الدنيا. قال: لو أنى أتيت نبى الله فذكرت ذلك له، فإن أذن لى فعلت وإلا لم / أفعل، فأتاه، فقال: يا نبى الله، إنى مررت بغار فيه ما يقوتنى من الماء والبقل، فحدّثتنى نفسى بأن أقيم فيه وأتخلّى من الدنيا. قال: فقال النبى ﷺ: «إنى لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكنى بعثت بالحنيفية السمحة، والذى نفس محمد بيده لغدوة وروحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. ولمقام أحدكم فى الصف الأول خير من صلاته ستين سنة»[١].

رواه أبو داود - مختصرًا -: عن محمد بن عثمان التنوخى، عن هيثم بن حميد، عن العلاء، عن القاسم به[٢].

١١٠٥٢ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثنى على بن يزيد، سمعت القاسم أبا عبد الرحمن، يحدّث عن أبى أمامة. قال: مرّ النبى ﷺ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد. قال: وكان الناس يمشون خلفه. قال: فلما سمع صوت النعال خلفه، وقر ذلك فى نفسه، فجلس حتى قدّمهم أمامه، لئلا يقع فى نفسه شىء من الكبر. فلما مر ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين. قال: فوقف النبى ﷺ، فقال: «من دفنتم ههنا اليوم؟» قالوا: يا نبى الله، فلان وفلان. قال: «إنهما ليعذبان الآن ويفتنان فى قبريهما». قالوا: يا رسول الله، وما

---

(١) المسند: ٥/٢٦٦.

(٢) سنن أبى داود: ٣/٥ كتاب الجهاد (باب النهى عن السياحة): ح (٢٤٨٦).

ذاك؟ قال: «أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة» وأخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر. قالوا: يا نبي الله، لم فعلت ذلك؟ قال: «ليخفف عنهما». قالوا: يا نبي الله، / حتى متى هما يعذبان؟ قال: «بغيب لا يعلمه إلا الله». قال: «ولولا تمرغ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع»[١].

رواه ابن ماجه: عن محمد بن يحيى، عن أبي المغيرة به[٢].

١١٠٥٣ - حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا معان بن رفاعة، حدّثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة. قال: جلسنا إلى رسول الله ﷺ فذكّرنا ورقّقنا فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء، فقال: يا ليتني مت، فقال النبي ﷺ: / «يا سعد، أعندي تتمنى الموت؟» فردّد ذلك ثلاث مرار. ثم قال: «يا سعد، إن كنت خلقت للجنة، فما طال من عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك»[٣]، تفرّد به.

١١٠٥٤ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن خالد الذماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال: من مشى إلى سبحة الضحى كان له كأجر المعتمر، وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين». وقال أبو أمامة: الغدو والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله[٤].

(١) المسند: ٥/٢٦٦.
(٢) مقدمة سنن ابن ماجه (باب من كره أن يوطأ عقبه).
(٣) المسند: ٥/٢٦٧.
(٤) المسند: ٥/٢٦٨.

رواه أبو داود: عن أبى توبة الربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميد، عن يحيى بن الحارث به[١].

١١٠٥٥ - حدّثنا يزيد بن عبد ربه، حدّثنا الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبى العاتكة، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن من رأى رسول الله ﷺ راح إلى منى يوم التروية، وإلى جانبه بلال بيده عود، وعليه ثوب يظل به رسول الله ﷺ[٢]، تفرّد به.

١١٠٥٦ - حدّثنا على بن إسحاق، حدّثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك -، حدّثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على ابن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «عائد المريض يخوض فى الرحمة» ووضع رسول الله ﷺ يده على وركه. ثم قال: «هكذا مقبلًا ومدبرًا، وإذا جلس عنده غمرته الرحمة»[٣].

١١٠٥٧ - قال عبد الله: وجدت فى كتاب أبى بخط يده، وأظن أنى قد سمعته أنا من الحكم. حدّثنا الحكم بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن مطروح بن يزيد الكنانى عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ أى الصدقة أفضل؟ قال: «ظل فسطاط فى سبيل الله، أو خدم خادم فى سبيل الله، أو طريقة فحل فى سبيل الله»[٤].

رواه الترمذى: عن زياد بن أيوب، عن يزيد بن هارون، عن

---

(١) تقدم قريبًا.
(٢) المسند: ٥/٢٦٨.
(٣) المسند: ٥/٢٦٨.
(٤) المسند: ٥/٢٧٠.

الوليد بن جميل، عن القاسم بنحوه، / ثم قال: غريب، وقد روى عن القاسم، عن عدى بن حاتم(١).

(حديث آخر)

١١٠٥٨ - قال أبو داود: حدّثنا عمرو بن عثمان، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسى، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «من لم يغز أو يجهّز غازيًا أو يخلف غازيًا فى أهله بخير أصابه الله بقارعة». قال يزيد بن عبد ربه: «قبل يوم القيامة»(٢).

ورواه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن الوليد به(٣).

(حديث آخر)

١١٠٥٩ - رواه أبو داود، عن أبى الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبى جعفر، عن خالد بن أبى عمران، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «من شفع لأخيه شفاعة، فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابًا عظيمًا من أبواب الربا»(٤).

(حديث آخر)

١١٠٦٠ - قال الترمذى: حدّثنا زياد بن أيوب، حدّثنا يزيد بن هارون، عن القاسم أبى عبد الرحمن، عن أبى أمامة، عن النبى

(١) جامع الترمذى: أبواب الجهاد (باب ما جاء فى فضل الخدمة فى سبيل الله): ح (٤٣١٣).

(٢) سنن أبى داود: ح (٢٤٨٦).

(٣) سنن ابن ماجه: ح (٢٧٦٢).

(٤) سنن أبى داود: ح (٣٥٢٤).

ﷺ. قال: «من صام يومًا فى سبيل الله، جعل الله بينه وبين النار خندقًا، كما بين السماء والأرض». ثم قال: هذا حديث غريب[١].

١١٠٦١ – وبه: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس شىء أحب إلى الله من قطرتين وأثرتين، قطرة دمع من حبه الله، وقطرة دم فى سبيل الله، وأثر فى سبل الله، وأثر فى فريضة من فرائض الله»[٢].

(حديث آخر)

١١٠٦٢ – قال الترمذى – فى العلم –: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال رسول الله ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم». ثم قال: «إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتّى النّملة فى حجرها وحتّى الحوت ليصلّون على من يعلّم الناس الخير». ثم قال: هذا حديث حسن غريب صحيح[٣].

/ (حديث آخر)

١١٠٦٣ – رواه ابن ماجه: عن عمرو بن عثمان، عن مروان بن معاوية، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ سئل عن مسّ الذكر؟ فقال: «إنما هو حذوة منك»[٤].

(١) جامع الترمذى: ح (١٦٧٤).
(٢) جامع الترمذى: ح (١٧٢٠).
(٣) جامع الترمذى: ح (٢٨٢٥).
(٤) سنن ابن ماجه: ح (٤٨٤) وقال البوصيرى فى الزوائد: فى إسناده جعفر بن الزبير، وقد اتفقوا [illegible] حديثه، واتهموه

(حديث آخر)

١١٠٦٤ - رواه ابن ماجه - فى الأدب -، عن يعقوب بن حميد، عن سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: مر رسول الله ﷺ على رجل نائم فى المسجد، منبطح على وجهه، فضربه برجله. وقال: «قم، أو اقعد فإنها نومة جهنمية»(١).

(حديث آخر)

١١٠٦٥ - رواه ابن ماجه: عن راشد بن سعيد الرملى، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، عن على ين يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ. قال: «ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنًا، ويمسى كافرًا إلا من أحياه الله تعالى بالعلم»(٢).

(حديث آخر)

١١٠٦٦ - رواه ابن ماجه - فى النكاح -: عن هشام بن عمّار، عن صدقة بن عبد الله، عن عثمان بن أبى العاتكة، عن على ابن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خير له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرّته، وإن أقسم عليها أبرّته، وإن غاب عنها نصحته فى نفسها وماله»(٣).

---

(١) سنن ابن ماجه: ح (٣٧٢٥) وإسناده ضعيف.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الفتن (باب ما يكون من الفتن): ح (٤٣٥١).

(٣) سنن ابن ماجه: ح (١٨٥٧). قال البوصيرى فى الزوائد: فى إسناده على بن يزيد، قال البخارى: منكر الحديث.

(حديث آخر)

١١٠٦٧ - رواه ابن ماجه - بإسناد الذى قبله -: أن رجلًا قال: يا رسول الله، ما حق الوالدين على الولد؟ قال: «هما جنّتك ونارك»[(١)].

(حديث آخر)

رواه ابن ماجه - فى الدعاء -: عن دحيم، عن عمرو بن أبى سلمة، عن عيسى، عن غيلان بن أنس، عن القاسم، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب فى سور ثلاث: بالبقرة، وآل عمران، وطه»[(٢)].

(حديث آخر)

١١٠٦٨ - قال ابن ماجه: حدّثنا محمد بن جابر المحاربى ومحمد بن كرامة. قالا: حدّثنا أبو اسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها، والشاقّة جيبها، والداعية بالويل والثبور[(٣)].

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب (باب بر الوالدين): ح (٣٤١٣).

(٢) سنن ابن ماجه: ح (٣٨٥٦)؛ ورواه الطحاوى فى مشكل الآثار: ٦٣/١؛ الحاكم: ٥٠٦/١.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الجنائز (باب ما جاء فى النهى عن ضرب الخدود): ح (٢٠١٥).

(أحاديث أخر من رواية القاسم عن أبى أمامة من معجم الطبرانى)

١١٠٦٩ - من طريق مسلمة بن على بن الحارث، عن القاسم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «الجاهر بالقرآن، كالجاهر بالصّدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصّدقة»[(١)].

١١٠٧٠ - ومن حديث بقية، عن إسحاق بن مالك، عن يحيى ابن الحارث، عن القاسم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «السّواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»[(٢)].

١١٠٧١ - ومن حديث بقية، عن مسلمة بن على، عن يحيى ابن الحارث، عن القاسم، عنه مرفوعًا: «من صلّى العشاء فى جماعة فقد أخذ بحظّه من ليلة القدر»[(٣)].

١١٠٧٢ - ومن حديث يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين... الحديث» وفيه ذكر القنطار[(٤)].

١١٠٧٣ - وبه: «ما من قوم جلسوا لم يذكروا الله ولم يصلّوا علىّ إلا كان عليهم ترة»[(٥)].

(١) المعجم الكبير: ٢٠٩/٨.
(٢) المصدر السابق: ٢١٠/٨.
(٣) المصدر السابق: ٢١٠/٨.
(٤) المصدر السابق: ٢١١/٨ وإسناده ضعيف والحديث فى المعجم بأطول من هذا.
(٥) المصدر السابق: ٢١٣/٨.

١١٠٧٤ - وبه: في مدح حسن الخلق[١].

وصلّ لي أربع ركعات أكفك آخره[٢].

١١٠٧٥ - ومن حديث كثير بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: «لا يزداد المال إلا إفاضة، ولا الناس إلا شحًا، ولا تقوم الساعة إلا على أشر الناس»[٣].

١١٠٧٦ - ومن حديث حفص بن غيلان، عن القاسم، عنه مرفوعًا: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هام، ولا عدوى، ولا يتم شهران ثلاثون يومًا»[٤].

١١٠٧٧ - ومن حديث عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة»[٥].

١١٠٧٨ - وبه: «من عمل المعاصي بين ظهراني قوم لم يمنعوه فقد برئت منه الذمة»[٦].

١١٠٧٩ - وبه: «عليكم بالتواضع فإن المتواضع في القلب فلا يؤذين مسلم مسلمًا فلربما مضعف، لو أقسم على الله لأبرّه»[٧].

---

(١) المعجم الكبير: ٢١٤/٨.
(٢) المصدر السابق: ٢١١/٨.
(٣) المصدر السابق: ٢١٤/٨.
(٤) المصدر السابق: ٢١٦/٨.
(٥) المصدر السابق: ٢١٧/٨.
(٦) المصدر السابق: ٢١٨/٨.
(٧) المصدر السابق: ٢١٩/٨.

١١٠٨٠ - وحدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنا محمد بن مسمع الصغار البصرى، حدّثنا الوليد، عن أبى عمرو الأوزاعى، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: الكفور الذى يضرب عبده، ويمنع رفده، ويأكل وحده[١].

١١٠٨١ - ومن حديث عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن القاسم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من أسلم على يدى رجل فهو مولاه»[٢].

١١٠٨٢ - ومن حديث ابن لهيعة، عن سليمان / بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: «صلّى رسول الله ﷺ على جنازة، ومعه سبعة نفر، فجعل ثلاثة صفًا، واثنين صفًا، واثنين صفًا».

١١٠٨٣ - ومن حديث ابن أبى سليم، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبى أمامة: فيمن صلّى ركعتين وقت الضّحى كتب له أجر ذلك اليوم[٣].

١١٠٨٤ - وبه: «فى تحريم الخمر، وكل ذى ناب من السباع، وكل ذى ظفر»[٤].

١١٠٨٥ - ومن حديث ثابت بن عجلان، عن القاسم، عنه مرفوعًا: «ما أنعم الله على عبد نعمة، فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت»[٥].

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٢١.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٢٤ وإسناده ضعيف.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٢٦.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٢٧.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٢٨ وإسناده ضعيف جدًا.

١١٠٨٦ - ومن حديث العباس بن ميمون، عن القاسم، عنه مرفوعًا: في فضل قول: «سبحان الله وبحمده، أنها أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - من جبل ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله»(١).

١١٠٨٧ - ومن حديث عتبة بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبي أمامة: كنا عند رسول الله ﷺ فذكروا الشام ومن فيها من الروم، فقال: «إنكم ستفتحونها وتنصرون على حصنًا يقال له: أنفة، يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشر ألف شهيد»(٢).

١١٠٨٨ - ومن حديث علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: في الذكر أول النهار وآخره(٣).

١١٠٨٩ - وبه: «إن لهذا الدين إقبالًا وإدبارًا، فمن إقباله أن تفقه القبيلة بأسرها، حتى لا يبقى إلا الفاسق والفاسقان ذليلان بينهما مضطهدان، وإن من إدباره أن تجفوا القبيلة بأسرها إلا الفقيه والفقيهان ذليلان مضطهدان، ويلعن آخر هذه الأمة أولها، ويشرب الخمر علانية، وتمر المرأة بالقوم فيقوم إليها أحدهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة، فيقول بعضهم: هلّا واريتها وراء الحائط، فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم، ومن أمر بمعروف أو نهى عن منكر فله أجر خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني وبايعني»(٤).

١١٠٩٠ - وبه: «أيّها الناس، إن أحدكم إذا قام / إلى الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم، يسأل أمرًا عظيمًا، الفوز

(١) المعجم الكبير: ٢٢٨/٨.
(٢) المصدر السابق: ٢٢٩/٨.
(٣) المصدر السابق: ٢٣١/٨، وذكره مطولًا، واختصره الحافظ هنا.
(٤) المعجم الكبير: ٢٣٤/٨، وإسناده ضعيف جدًا بل هو متروك.

بالجنة والنجاة من النار، وإنه يستقبل ربه والملك عن يمينه وقرينه عن يساره، ولا يتفلن أحدكم تلقاء وجهه ولا يمينه ولكن عن يساره، تحت قدمه اليسرى، ثم ليعرك وليشدّد عركه، فإنما يعرك أذنى الشيطان، والذى بعثنى بالحق، لو انكشفت الحجب بينكم وبينه أو يؤذن فى الكلام لشكا مما يلقى من ذلك»(١).

١١٠٩١ – وبه: «قال لقمان لابنه: يا بنى، إن الله يحيى القلوب بالحكمة، كما يحيى الأرض بالوابل المطر»(٢).

١١٠٩٢ – وبه: قال: كانت امرأة ترافث الرجال وكانت بذيئة، فمرت برسول الله ﷺ وهو يأكل ثريدًا على طربال، فقالت: انظروا إليه يجلس كما يجلس العبد ويأكل كما يأكل العبد، فقال النبى ﷺ: «وأى عبد أعبد منى»، فقالت: أتأكل ولا تطعمنى، فقال: «كلى»، فقالت: ناولنى، فناولها، فقالت: أطعمنى ممّا فى فيك، فأعطاها فأكلت، فغلبها الحياء فلم تراقب أحدًا حتى ماتت(٣).

١١٠٩٣ – وبه: «إن الله اتخذنى خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، وإنى خليل أبو بكر»(٤).

١١٠٩٤ – وبه: «ثلاثة لا يستخف بهم إلا منافق: ذو الشيبة فى الإسلام وذو العلم وإمام مقسط»(٥).

---

(١) المعجم الكبير: ٢٣٤/٨، وإسناده ضعيف.
(٢) المصدر السابق: ٢٣٦/٨.
(٣) المصدر السابق: ٢٣٦/٨، وإسناده ضعيف.
(٤) المصدر السابق: ٢٣٧/٨–٢٤١.
(٥) المصدر السابق: ٢٣٧/٨–٢٤١.

١١٠٩٥ - وبه: في إبرار القسم ومسح رأس اليتيم[٦].

١١٠٩٦ - وبه: قال: قام رسول الله ﷺ في المسجد فكبّر ثلاثًا. ثم قال: «اللهم اسقنا، اللهم ارزقنا سمنًا ولبنًا وشحمًا ولحمًا». قال: وما نرى في السماء سحابًا، ثارت ريح وغبرة، وأمطرت المدينة ورسول الله ﷺ قائم، فانصرف رسول الله ﷺ فجعل يقول: «هذا أحدثكم عهدًا بربه». قال أبو أمامة: فما رأينا عامًا أكثر لبنًا وسمنًا وشحمًا ولحمًا منه[١].

١١٠٩٧ - وبه: «ثلاثة من السحر: الرقى، والتمائم، والتولة - يعني التي تؤخذ زوجها حتى يحبها -»[٢].

١١٠٩٨ - وبه: «ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة»[٣].

١١٠٩٩ - وبه: «ما رفع رجل صوته بغناء إلا بعث إليه شيطانان يجلسان على منكبيه ويضربان بأعقابهما على صدره حتى يسكت متى ما سكت»[٤].

١١١٠٠ - وبه: «ليتخذ أحدكم / قلبًا شاكرًا، ولسانًا ذاكرًا، وزوجة صالحة تعينه على دينه ودنياه»[٥].

١١١٠١ - وبه: «إياك والخلوة بالنساء، ولأن يزحم أحدكم خنزيرًا متلطخًا خير له من أن يزحم منكبه منكب امرأة لا تحلّ له»[٦].

---

(٦) المعجم الكبير: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(١) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٦) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.

١١١٠٢ - وبه: «بايعونى على أن لا تسألوا الناس شيئًا»[١].

١١١٠٣ - وبه: «لا يزال عبدى يتقرّب بالنوافل حتى أحبه...» الحديث[٢].

١١١٠٤ - وبه: «الصدقة على ذى القرابة تضعّف مرتين»[٣].

١١١٠٥ - وبه: «أيما امرأة أطاعت ربّها، وأحصنت فرجها، وأحنت على ولدها كهاتين فى الجنة»[٤].

١١١٠٦ - وبه: «قال إبليس: يا رب اجعل لى مجلسًا. قال: الأسواق ومجامع الطريق. قال: اجعل لى طعامًا. قال: ما لم يذكر اسم الله عليه. قال: اجعل لى شرابًا. قال: كل مسكر. قال: اجعل لى مؤذنًا. قال: المزامير. قال: اجعل لى قرآنًا. قال: الشعر. قال: اجعل لى مصائد. قال: النساء»[٥].

١١١٠٧ - وبه: أى من حديث عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس وأطيبه نفسًا.

١١١٠٨ - وبه مرفوعًا: «لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم ولتقيمن وجوهكم أو لتكسفن وجوهكم»[٦].

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٣٧-٢٤١.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٤٥-٢٤٨.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٤٥-٢٤٨.
(٦) المصدر السابق: ٨/٢٤٥-٢٤٨.

١١١٠٩ - وبه: «لا يعجز أحدكم إذا أتى أهله، أن يقول: بسم الله، اللهم جنّبنا من الشيطان، وجنّب الشيطان ما رزقتنا.. الحديث»[١].

١١١١٠ - وبه: «ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما فيها»[٢].

١١١١١ - وبه: في النهي بعرى الزوجين حال الجماع، ونظر كل منهما إلى عورة الآخر، فإن الله يمقت على ذلك.

١١١١٢ - وبه: «يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء أطهر»[٣].

١١١١٣ - ومن حديث معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة بحديث قصة ثعلبة بن حاطب، وكثرة ماله بسؤاله من النبي ﷺ ذلك حتى كثر غنمه وبعد مرعاها، حتى تخلّف بسببها عن شهود الجمعة، ونزول قوله تعالى فيه: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله... الآية﴾[٤].

١١١١٤ - ومن حديث عثمان بن أبي / العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عنه مرفوعًا: «من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة أوسع منه»[٥].

١١١١٥ - وبه: لما نزل ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع، فقال: «اشتروا أنفسكم من النار لا أغني عنكم من الله شيئًا» فبكت

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٤٥-٢٤٨.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٤٥-٢٤٨.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٤٥-٢٤٨.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٦٠ مطولًا وإسناده هذا ضعيف جدًا.
(٥) المصدر السابق: @ < 8 > 268?

عائشة وقالت: وهل يكون ذلك؟ قال: «نعم، عند الميزان، وإعطاء النور، وعند الصراط... الحديث»(١) وفيه غرابة ونكارة.

١١١١٦ - وبه: «هل تسمع النداء من البيت الذى أنت فيه؟» قال: نعم. قال: «لا أجد لك رخصة»(٢).

١١١١٧ - ومن حديث على بن زيد، عن القاسم، عنه: «البركة فى أكابرنا»(٣).

١١١١٨ - وبه: «فى برّ الوالدين»، وهو طويل، وفيه: «لا تقل بلسانك إلا معروفًا، ولا تبسط يدك إلى أخيك، ولتحسن خلقك، وافش السلام، وابذل الطعام، واستحى من الله كما تستحى رجلًا من رهطك ذا هيبة، وإذا أسأت فأحسن، فإن الحسنات يذهبن السيئات»(٤).

١١١١٩ - وبه، قال: لما توفى إبراهيم بن النبى ﷺ فجاءه أعرابى، فقال: يا نبى الله، تبكى على هذا السخل، والذى بعثك بالحق لقد دفنت اثنى عشر ولدًا كلهم أشب منه أدسّهم فى التراب أحياء. قال: «فما يؤتينى إن كانت الرحمة قد ذهبت منك، يحزن القلب، وتدمع العين، ولا نقول إلا ما يرضى الرب، وأنا بك يا إبراهيم لمحزونون»(٥).

١١١٢٠ - وبه: «من دعاكم فأجيبوه»(٦).

---

(١) المعجم الكبير: ٢٦٨/٨.
(٢) المصدر السابق: ٢٦٧/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٣) المصدر: ٢٧١/٨.
(٤) المصدر السابق: ٢٧١/٨ مطولًا وإسناده ضعيف.
(٥) المصدر السابق: ٢٧٤/٨.
(٦) المصدر السابق: ٢٧٥/٨-٢٧٩.

١١١٢١ - وبه: «يجير على المسلمين الرجل منهم»[١].

١١١٢٢ - وبه: في موضع الإزار تحت الركبة إلى ما فوق الكعبين»[٢].

١١١٢٣ - وبه: «من رحم ذبيحته رحمه الله يوم القيامة»[٣].

١١١٢٤ - وبه: «إن الله نهى عن صلاتين، وعن صيامين، وعن لبستين، وعن بيعتين»[٤].

١١١٢٥ - وبه: «أربع آيات نزلن من كنز تحت العرش، لم ينزل من شيء غيرهن: أم الكتاب، فإنه يقول: ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾ وآية الكرسي، وخاتمة سورة البقرة، والكوثر»[٥].

١١١٢٦ - ومن حديث عبد الله بن العلاء بن زبر، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: «من قال بعد الصلاة المكتوبة: اللهم اعط / محمد الوسيلة، واجعله من المصطفين محبته، وفي العليين درجته، وفي المقرّبين ذكر داره، حلّت له الشفاعة مني يوم القيامة»[٦].

(بشر أبو نصر عن القاسم عنه)

١١١٢٧ - مرفوعًا: «من قدر على طمع من طمع الدنيا، فأدّاه، ولو شاء لم يؤدّه، زوّجه الله من الحور العين حيث شاء»[٧].

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٧٥-٢٧٩.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٧٥-٢٧٩.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٧٥-٢٧٩.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٨٠-٢٨٣.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٨٠-٢٨٣.
(٦) المصدر السابق: ٨/٢٨٠-٢٨٣.
(٧) المصدر السابق: ٨/٢٨٣.

(بشر بن نمير عن القاسم عنه)

١١١٢٨ – مرفوعًا: «من أنفق على نفسه، أو زوجته، أو ولده فهو صدقة»(١).

١١١٢٩ – وبه: «أعطيت أربعًا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى كل أبيض وأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورًا»(٢).

١١١٣٠ – وبه: لما غزا خيبر. قال: «إنا مصبحوهم بغارة، فانظروا وأوقدوا، لعله أراد خيلنا»(٣) وفيه نظر أيضًا.

١١١٣١ – وبه: «يتزاور أهل الجنة على نوق عليها حشايا يزور أهل علّيين من أسفل منهم، ولا يزور الأسفل الأعلى إلا المتحابين في الله، فإنهم يتزاورون حيث شاءوا»(٤).

١١١٣٢ – وبه: «من أدّان وفي نفسه وفاؤه تجاوز الله عنه غريم بما شاء، ومن ادّان وليس في نفسه وفاؤه اقتص منه غريمه يوم القيامة»(٥).

١١١٣٣ – ومن حديث جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: «خلق الله الخلق، وقضى القضية، وأخذ ميثاق النبيين، وعرشه على الماء، وأهل الجنة أهلها، وأهل النار أهلها». قالوا: يا

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٨٥.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٨٥.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٨٥.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٨٦–٢٨٧.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٨٦–٢٨٧.

رسول الله، ففيم الأعمال؟ فقال: «يعمل كل قوم لمنزلتهم»، فقال عمر: إذًا.. نجتهد يا رسول الله(١).

١١١٣٤ - وفي رواية: «أخذ أهل اليمين ميمنه، وأهل الشمال شماله. وقال: يا أصحاب اليمين. قالوا: لبيك وسعديك. قال: ألست بربكم؟ قالوا: بلى. وقال: يا أصحاب الشمال. قالوا: لبيك وسعديك. قال: ألست بربكم. قالوا: بلى، وخلط بينهم، فقال قائل: يا رب، لم خلطت بينهم؟ قال: لهم دون ذلك هم لها عاملون»(٢).

١١١٣٥ - وبه: «المؤذّن يغفر له مدى صوته، وله مثل أجر من صلّى معه»(٣).

١١١٣٦ - وبه: قال رجل: يا رسول الله، مسست ذكرى وأنا أصلّى، فقال: «إنما هو جذية منك»(٤).

١١١٣٧ - وبه: «إنما الوضوء / على من اضطجع»(٥).

١١١٣٨ - وبه: «لا ينبغى لمن سئل قرضًا يجده أن يمنعه»(٦).

١١١٣٩ - وبه: «ليس على من دون الخمسين جمعة»(٧).

١١١٤٠ - وبه: «الصائم المتطوع بالخيار إلى نصف النهار»(٨).

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٨٦-٢٨٧.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٨٦-٢٨٧.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٨٦-٢٨٧.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٨٦-٢٨٧.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٩٠-٢٩١.
(٦) المصدر السابق: ٨/٢٩٠-٢٩١.
(٧) المصدر السابق: ٨/٢٩٠-٢٩١.
(٨) المصدر السابق: ٨/٢٩٠-٢٩١.

١١١٤١ – وبه: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»[(١)].

١١١٤٢ – وبه: «الحقب يكون ألف سنة»[(٢)].

١١١٤٣ – وبه: «من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم فهو عاص»[(٣)].

١١١٤٤ – وبه: «لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين، وحتى يتزوج الرجل النبطية على معيشته ويترك بنت عم لا ينظر إليها»[(٤)].

١١١٤٥ – وبه: في ثواب الحمد لمن لبس جديدًا[(٥)].

١١١٤٦ – وبه: «سلوا الله الفردوس، فإنه سرّ الجنة، وإنهم يسمعون أطيط العرش»[(٦)].

١١١٤٧ – وبه: «لولا أنّ المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم»[(٧)].

١١١٤٨ – وقال الطبراني: حدّثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا عبد الله بن مسعر، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع هاج وأحمر، تخفق أبوابها»[(٨)].

١١١٤٩ – ومن حديث جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعًا: «لو أن لابن آدم واد لابتغى له ثانيًا، وثالثًا، وإنما جعل

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٩٠–٢٩١.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٩٢–٢٩٤.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٩٢–٢٩٤.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٩٢–٢٩٤.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٩٢–٢٩٤.
(٦) المصدر السابق: ٨/٢٩٢–٢٩٤.
(٧) المصدر السابق: ٨/٢٩٤–٢٩٨.
(٨) المصدر السابق: ٨/٢٩٤–٢٩٨.

المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولا يشبع ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»[١].

١١١٥٠ - وبه، فى يؤمّهم من الصلاة[٢].

١١١٥١ - ومن حديث المثنى بن الصباح، عن القاسم، عن أبى أمامة مرفوعًا: «مكتوب على باب الجنة: الحسنة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر»[٣].

١١١٥٢ - ومن حديث عثمان بن موسى بن وجيه، عن القاسم، عن أبى أبى أمامة مرفوعًا: «الأكل فى السوق دناءة»[٤].

١١١٥٣ - وبه: «إذا أسلم العبد قبل مولاه لم يرد إليه، وإن أسلم السيد ثم أسلم العبد ردّ إليه»[٥].

(القاسم بن محمد بن أبى بكر عن أبى أمامة)

مرفوعًا: «أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين».

١١١٥٤ - رواه الطبرانى، عن زكريا الشامى، عن على بن زيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنينى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عنه[٦].

---

(١) المعجم الكبير: ٨/٢٩٤-٢٩٨.
(٢) المصدر السابق: ٨/٢٩٤-٢٩٨.
(٣) المصدر السابق: ٨/٢٩٤-٢٩٨.
(٤) المصدر السابق: ٨/٢٩٤-٢٩٨.
(٥) المصدر السابق: ٨/٢٩٤-٢٩٨.
(٦) المصدر السابق: ٨/٣٥١.

(حديث آخر من رواية القاسم، عن أبي أمامة)

١١١٥٥ - قال أبو يعلى: حدّثنا أبو الربيع، حدّثنا عباد، حدّثنا جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث، فاستغفروا الله قبل أن يقوموا إلا غفر لهم ما خاضوا فيه»(١).

١١١٥٦ - وبه مرفوعًا: «إنما الطيرة ما ردّك أو أمضاك»(٢).

وقال أبو يعلى: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدّثنا أبو معمر، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم، عن أبي أمامة: كان رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن يؤكل لحم الحمر الأهلية، ومن كل ذي ناب من السباع، وأن توطأ الحبالى حتى يضعن، وعن بيع الثمار، ولعن يومئذ الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، والخامشة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل(٣).

١١١٥٧ - وقال أبو يعلى - أيضًا -: حدّثنا محمّد بن سهل الضرير، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة. قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ثلث القرآن أوتي ثلث النبوة، ومن قرأ نصف القرآن أوتي نصف النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أوتي ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله أوتي النبوة كلها. ثم يقال له يوم القيامة: اقرأ وارق حتى ينفد ما معه من القرآن. ويقال له: ابسط يدك اليمنى»(٤).

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى بالقسم المطبوع منه.
(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى بالقسم المطبوع منه.
(٣) لم أجده في مسند أبي يعلى بالقسم المطبوع منه.
(٤) لم أجده في القسم المطبوع من مسند أبي يعلى.

(حديث آخر عن القاسم، عن أبى أمامة)

١١١٥٨ – قال أبو يعلى: حدّثنا عبد الله بن عمر بن ابان، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد، حدّثنا القاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم»[(١)].

١١١٥٩ – وقال أبو يعلى: حدّثنا عمرو بن محمد أبو عثمان، حدّثنا عمرو بن عثمان الكلانى، حدّثنا محمد بن سلمة، عن أبى عبد الرحمن، / عن أبى عبد الملك – وهو على بن يزيد –، عن القاسم، عن أبى أمامة. قال: كان بين أبى بكر وعمر معاتبة، فاعتذر أبو بكر إلى عمر فلم يقبل منه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فاشتدّ عليه، ثم راح عمر فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم تحوّل فجلس من الجانب الآخر فأعرض عنه، ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، قد أرى إعراضك عنى ولا أرى ذلك إلا لشىء بلغك عنى، فما خير حياتى وانت معرض عنى، والله ما أبالى أن لا أعيش ساعة واحدة وأنت معرض عنى، فقال: «أنت الذى اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه، إنى جئتكم جميعًا فقلتم: كذب. وقال صاحبى: صدقت، هل أنتم تاركىّ وصاحبى... ثلاث مرات»[(٢)].

١١١٦٠ – وقال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن أبى بكر المقدسى، حدّثنا موسى، عن ابن المبارك، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم. عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «الله... الله

(١) لم أجده فى القسم المطبوع من مسند أبى يعلى.
(٢) لم أجده فى القسم المطبوع من مسند أبى يعلى.

فيما ملكت أيمانكم، اشبعوا بطونهم، واكسوا ظهورهم، وألينوا لهم القول»[(١)].

١١١٦١ - وقال أبو يعلى: حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يستأذنه في التزويج، فقال: يا رسول الله، إني تزوّجت بنتًا، فقال: «تزوّج ولا تطلّق. فإن الله يبغض الذوّاقين والذوّاقات»[(٢)].

آخر أحاديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبي أمامة

(كهيل بن حرملة عن أبي أمامة)

مرفوعًا: «تكفير كل لحاء ركعتان».

١١١٦٢ - رواه الطبراني من حديث سلمة بن علي، عن خالد ابن دهقان عنه[(٣)].

(لقمان بن عامر أبو عامر عنه)

١١١٦٣ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا فرج بن فضالة، حدّثنا لقمان ابن عامر، عن أبي أمامة. قال: حججت مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع، فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: «لعلكم لا تروني / بعد عامكم هذا»، فقام رجل طويل كأنه من رجال شنوءة، فقال: يا نبيّ الله، فما الذي نفعل؟ قال: «اعبدوا ربّكم وصلّوا خمسكم وصوموا شهركم

(١) لم أجده في القسم المطبوع من مسند أبي يعلى.
(٢) لم أجده في القسم المطبوع من مسند أبي يعلى.
(٣) المعجم الكبير: ١٧٥/٨.

وحجّوا بيتكم وأدّوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنّة ربكم»[١]، تفرد به.

١١١٦٤ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا لقمان بن عامر، سمعت أبا أمامة. قال: قلت: يا نبى الله، ما كان أوّل بدأ أمرك؟ قال: «دعوة أبى إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمى أنه يخرج منها نورًا اضاءت منه قصور الشام»[٢]، تفرد به.

١١١٦٥ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا فرج، حدّثنى لقمان، عن أبى أمامة. قال: نهى رسول الله ﷺ، عن قتل عوامر البيوت إلّا ما كان من ذى الطفيتين والأبتر، فإنهما يكمهان الأبصار وتخرج منهن النساء»[٣]، تفرد به

١١١٦٦ - حدّثنا هاشم، حدّثنا الفرج، حدّثنا لقمان، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمة وملائكته يصلّون على الصفّ الأول». قالوا: يا رسول الله، وعلى الثانى. قال: «وعلى الثانى». وقال رسول الله ﷺ: «سوّوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم، ولينوا فى أيدى إخوانكم، وسدّوا الخلل، فإن الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف - يعنى أولاد الضأن الصغار -»[٤]، تفرد به.

١١١٦٧ - حدّثنا أبو النضر، حدّثنا الفرج، حدّثنا لقمان، سمعت أبا أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «أجيفوا أبواكم، واكفئوا

(١) المسند: ٥/٢٦٢.
(٢) المسند: ٥/٢٦٢.
(٣) المسند: ٥/٢٦٢.
(٤) المسند: ٥/٢٦٢.

آنيتكم، وأوكئوا أسقيتكم، وأطفئوا سرجكم فإنه لم يؤذن لهم بالتسوّر عليكم»[١]، تفرد به.

١١١٦٨ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. أنه قال: «ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلّا أتى الله مغلولًا يوم القيامة يده إلى عنقه، فكّه برّه أو أبقه إثمه، أوّلها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة»[٢].

(لقيط بن المشار عنه)

١١١٦٩ – حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حماد، عن الجريري، عن أبي المشاء – وأبو المشاء وهو لقيط بن المشاء –.

قال عبد الله: أبو المشاء يقال له: لقيط، ويقولون: ابن المشاء وأبو المشاء، وهو لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة. قال: لا تقوم الساعة حتى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق. وقال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشكم»[٣]، تفرد به.

(حديث آخر)

١١١٧٠ – رواه الطبراني، عن يحيى بن راشد، عن سعيد الجريري، عن لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ وهب فرسًا لرجل من الأنصار بقيده، فقال له: «ما فعل فرسك؟»

---

(١) المسند: ٥/٢٦٢.

(٢) المسند: ٥/٢٦٧.

(٣) المسند: ٥/٢٤٩.

فقال: أخصيته يا رسول الله، فقال: «الخيل معقود فى نواصيها الخير، نواصيها دماؤها، وأذنابها مذابها»[(١)].

(حديث آخر)

١١١٧١ - فى فضل الوضوء من طريق قرة بن خالد عنه، عن أبى أمامة[(٢)]، تفرد به.

(حديث آخر)

١١١٧٢ - رواه النسائى: من طريق الحجاج بن الفرافصة، عن محمد بن الوليد، عن أبى عامر - وهو لقيط بن عامر -، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «المنيحة مؤداة... الحديث»[(٣)].

(محمد بن زياد الألهانى عنه)

١١١٧٣ - حدّثنا حيوة بن شريح، حدّثنا بقية، حدّثنا محمّد بن زياد الألهانى، سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ «يوصى بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه»[(٤)].

١١١٧٤ - حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن زياد، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «وعدنى ربى - عزّ وجل - أن يدخل الجنة من أمّتى سبعين ألفًا بغير حساب، ولا

---

(١) المعجم الكبير: ٣٠٥/٨.
(٢) المعجم الكبير: ٣٠٦/٨.
(٣) سنن النسائى الكبرى: ١١/٣ وسماه هناك لقمان بن عامر أبو عامر؛ وانظر التحفة: ١٧٩/٤.
(٤) المسند: ٢٦٧/٥.

عذاب مع كل ألف سبعين ألف، وثلاث حثيات من حثيات ربّى - عز وجلّ -»[١].

رواه الترمذى: عن الحسن بن عرفة؛ وابن ماجه: عن هشام بن عمار، كلاهما: عن إسماعيل بن عيّاش به. وقال الترمذى: حسن صحيح[٢].

(حديث آخر)

١١١٧٥ - رواه البخارى فى المزارعة: عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن زياد، عن أبى أمامة، أنه رأى سكة وشيئًا من آلة الحرث، فقال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل هذا بيت قوم إلّا ادخلهم الذّل»[٣].

(حديث آخر)

١١١٧٦ - رواه أبو داود فى الأدب: عن محمّد بن يحيى الذهلى، عن أبى عاصم، عن أبى خالد وهب بن خالد، عن أبى سفيان الحمصى محمد بن زياد، عن أبى أمامة. قال النبى ﷺ: «إن أولى النّاس بالله من بدأهم بالسّلام»[٤].

---

(١) المسند: ٥/٢٦٨.

(٢) رواه الترمذى فى الجامع: ح (٢٥٥٤)؛ وابن ماجه فى السنن: ح (٤٢٨٦).

(٣) صحيح البخارى: كتاب الزارعة (باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع): ح (٢٣١٥).

(٤) سنن أبى داود: ٤/٣٥١ ح (٥١٩٧) كتاب الأدب (باب فضل من بدأ بالسلام).

(حديث آخر)

١١١٧٧ - رواه النسائي في اليوم والليلة: حدّثنا الحسن بن بشر (كتبنا عنه بطرسوس)، حدّثنا محمد بن حمير، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلّا أن يموت»[١].

(حديث آخر)

١١١٧٨ - رواه ابن ماجه: عن بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل ابن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة. قال: أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السّلام[٢].

١١١٧٩ - وروى الطبراني، عن بكر بن سهل، عن عمرو بن هاشم، عن إدريس بن زياد، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، أنه كان يسلّم على من لقيه. قال: وما علمت أحدًا سبقه بالسلام إلّا يهوديًا اختبأ له خلف اسطوانة، فخرج فسلّم عليه. وقال له أبو أمامة: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: رأيتك تكثر من السلام، فعلمت أنه فضل، فأحببت أن آخذ به، فقال له: ويحك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله جعل السلام تحيّة لأهل ملّتنا وأمانًا لأهل ملّتنا»[٣].

١١١٨٠ - ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، مرفوعًا: «إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله». قالوا: يا رسول الله، وما عسله؟ قال: «قيّضه لعمل صالح يقبضه عليه»[٤].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٣٠/٦ ح (٩٩٢٨).
(٢) سنن ابن ماجه: ح (٣٦٩٣).
(٣) المعجم الكبير: ١٢٩/٨.
(٤) المصدر السابق: ١٣٠/٨.

١١١٨١ - وبه: «أنا سابق العرب إلى الجنة، وصهيب سابق الرّوم، وبلال سابق الحبشة، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة»[١].

١١١٨٢ - ومن حديث الحسين بن أبي السرى، عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، مرفوعًا: «إن لله عبادًا يجلسهم يوم القيامة على منابر من نور ويغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق»[٢].

١١١٨٣ - وقال الطبراني: / حدّثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدّثنا عبيد بن رزين اللاذقي: سمعت إسماعيل بن عياش، حدّثني محمد بن زياد، عن أبي أمامة. قال رسول الله ﷺ: «من علّم عبدًا آية من كتاب الله فهو مولاه، لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثره عليه»[٣].

١١١٨٤ - ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، مرفوعًا: «عاتبوا الخيل فإنها تعتب»[٤].

١١١٨٥ - وبه: وفي السند إلى بقيّة نظر، حديثًا طويلًا عن الخضر، وأنه باع نفسه، وتصدّق بثمنه[٥]، وهو منكر جدًا وموضوع، والله أعلم؟

١١١٨٦ - ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات:

(١) المعجم الكبير: ١٣١/٨.
(٢) المصدر السابق: ١٣١/٨.
(٣) المصدر السابق: ١٣٢/٨-١٣٤.
(٤) المصدر السابق: ١٣٢/٨-١٣٤.
(٥) المصدر السابق: ١٣٢/٨-١٣٤.

«إن الله قد أعطى كل ذى حق حقّه، فلا وصيّه لوارث»[١].

١١١٨٧ - ومن حديث سليم بن عثمان، عن محمدّ بن زياد، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل، ولم يبق بها سيئة»[٢].

١١١٨٨ - وبه: «من قال: سبحان الله وبحمده، كان مثل مائة رقبة يعتق أرقابها مائة مرة. ومن قال: الحمد لله، كان عدل مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله. ومن قال: الله أكبر مائة مرة، كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة»[٣].

١١١٨٩ - ومن حديث إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ قال: «أيها الناس: إنه لا نبىّ بعدى، ولا أمة بعدكم، فاعبدوا ربّكم، وصلّوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدّوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنّة ربّكم»[٤].

١١١٩٠ - ومن حديث اليمان بن عدى، عن محمد بن زياد، عن أبى أمامة، مرفوعًا: «من ضرب ظهرًا من مسلم بغير حق لقى الله وهو عليه غضبان»[٥].

---

(١) المعجم الكبير: ٨/١٣٤-١٣٧.
(٢) المصدر السابق: ٨/١٣٤-١٣٧.
(٣) المصدر السابق: ٨/١٣٤-١٣٧.
(٤) المصدر السابق: ٨/١٣٤-١٣٧.
(٥) المصدر السابق: ٨/١٣٤-١٣٧.

١١١٩١ - ومن حديث بقية، عن محمد بن زياد، عن أبى أمامة: بقصة الصلاة على معاوية بن معاوية الليثى، وذكر فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾[١]... وفى صحبته نظر.

(محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة المدنى
عن أبى أمامة)

١١١٩٢ - روى النسائى فى اليوم والليلة: عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعد بن إبراهيم، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن سعد، عن أبى أمامة: أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه، فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟» قلت: اذكر الله، فقال: «ألا أخبرك بشىء إذا قلته إذ أنت بالليل والنهار لم تبلغه؟» قلت: بلى، قال: «قل: الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، وخلقه، وملء سمواته، وأرضه، وعدد كل شىء، وملء كل شىء، وسبح ربك مثل ذلك»[٢].

(مريح بن مسروق الهوزنى: ابو عبد الله
عن أبى أمامة)

مرفوعًا: «إن المعروف لا يصلح إلا لذى حسب أودين أو حلم».

١١١٩٣ - رواه الطبرانى من حديث منيع بن السرى، عن عبد الله بن حميد عنه[٣].

وعن عبد الله بن رجاء الشيبانى، عن مريح، عن أبى أمامة مرفوعًا: «لست أخاف على أمتى جوعًا يقتلهم، ولا عدوًا يجتاحهم،

(١) المعجم الكبير: ٨/١٣٤-١٣٧.
(٢) السنن الكبرى: ٦/٥٠ ح (٩٩٩٤) وفيه كتابه عمل اليوم والليلة.
(٣) المعجم الكبير: ٨/١٧٥ وإسناده ضعيف جدًا.

ولكن أخاف عليهم أئمة مضلين، إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم»[(١)].

(أحاديث مكحول عن أبي أمامة)

١١١٩٤ – إنما ذكر ابن ماجه عنه حديثًا واحدًا، في لعن الخامشة وجهها كما تقدم، في رواية القاسم عن أبي أمامة، وليس له في مسند أحمد شيء.

١١١٩٥ – وأما الطبراني فروى له عنه أحاديث جمة من حديث بقية، عن صدقة، عن أبي وهب، عن مكحول عنه، مرفوعًا: «الناس شجرة ذات جنى وستعودون شجرة ذات شوك، إن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لا يتركوك، وإن هربت منهم طلبوك». قلت: فكيف المخرج يا رسول الله؟ قال: «تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك»[(٢)].

١١١٩٦ – وحدّثنا أحمد بن خليد، عن أبي توبة، عن موسى بن عمير، عن محكول، عن أبي أمامة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غبن المسترسل حرام»[(٣)].

١١١٩٧ – ومن حديث ابن عوف، عن بكار بن غنم، عن مكحول، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ آخا بين الناس، وأخا بينه وبين علي[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٧٦/٨.
(٢) المعجم الكبير: ١٤٩/٨؛ ومكحول الشامي، يقال أنه رأى أبا أمامة، ومذهب الكثير من المحدثين: أنه لم يسمع منه.
(٣) المعجم الكبير: ١٤٩/٨ وإسناده ضعيف.
(٤) المصدر السابق: ١٤٩/٨ وسنده ضعيف.

١١١٩٨ - ومن حديث على بن بحر، عن الوليد، عن حفص ابن غيلان، عن محكول، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من مشى إلى صلاة مكتوبة، كان كحجة، ومن مشى إلى صلاة تطوع، كان كعمرة»[(١)].

١١١٩٩ - ومن حديث هشام بن الغار، عن مكحول، عنه مرفوعًا: «من خرج فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن توفاه أن يدخله الجنة، وإن رده رده نائلًا ما نال من أجر، أو غنيمة»[(٢)].

١١٢٠٠ - وحدّثنا عمرو بن عثمان. حدّثنا عمر بن الربيع بن طارق، حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنا إسحاق بن أسيد، عن أبى حفص الدمشقى، عن مكحول، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»[(٣)].

١١٢٠١ - ومن حديث سالم الأفطس، عن مكحول عنه: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الأشعار، ويضحكون ورسول الله جالس يبتسم معهم[(٤)].

١١٢٠٢ - ومن حديث الوليد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول عنه مرفوعًا: «صلاة فى إثر صلاة لا لغو بينهما، كتاب فى عليين»[(٥)].

---

(١) ورواه الإمام أحمد: ٢٦٨/٥؛ وأبو داود فى السنن: خ (٥٥٤).
(٢) المعجم الكبير: ١٥٠/٨.
(٣) المعجم الكبير: ١٥٠/٨.
(٤) المعجم الكبير: ١٥٠/٨ وإسناده ضعيف جدًا يشبه أن يكون موضوعًا، ومحمد ابن الفضل بن عطية. قال الهيثمى ١٢٨/٨: متروك، كذاب.
(٥) المصدر السابق: ١٥١/٨.

١١٢٠٣ - ومن حديث العلاء بن كثير، عن مكحول، عنه: كان رسول الله ﷺ يوتر على بعيره[١].

١١٢٠٤ - وحدّثنا الحسن بن إسحاق التسترى، حدّثنا محمد بن عقبة، حدّثنا حكيم بن خذام، حدّثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «وضوء المؤمن أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسة وجهك، ويديك، ورجليك كمسحة التيمم»[٢].

هذا موضوع والعلاء: مجمع على ضعفه.

١١٢٠٥ - وبه: «من عفا عند قدرة عفى عنه يوم العسرة».

١١٢٠٦ - وحدّثنا أحمد بن بشير الطيالسى بن الفضل بن غانم، حدّثنا حسان بن إبراهيم، عن عبد الله، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. قال: «أقل الحيض ثلاثة، وأكثره عشرة»[٣].

فيه غرابة ونكارة.

١١٢٠٧ - وحدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا موسى بن عمر، عن مكحول، عن أبى أمامة. قال: آمّنا رسول الله ﷺ فى قطيفة، قد خالف بين طرفيها[٤].

١١٢٠٨ - وحدّثنا الحسين التسترى، حدّثنا محمد بن عبيد المحاربى، حدّثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبى أمامة. قال:

---

(١) المعجم الكبير: ١٥١/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٢) المصدر السابق: ١٥١/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٣) المصدر السابق: ١٥٢/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٤) المصدر السابق: ١٥٢/٨ وإسناده ضعيف.

قال رسول الله ﷺ: «من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيامة تضحك في وجهه»(١).

١١٢٠٩ - وحدّثنا الحسين التسترى، حدّثنا يحيى الحمانى، عن جعفر بن سليمان، عن أبى سنان الشامى، عن مكحول، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من نشأ على عبادة الله حتى يموت أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقًا»(٢).

١١٢١٠ - ثم روى من طريق يوسف بن عطية، عن مرزوق أبى عبد الله الحمصى، عن مكحول، عن أبى أمامة مرفوعًا: «من نشأ فى طلب العلم والعبادة أعطاه الله يوم القيامة ثواب إثنين وسبعين صديقًا»(٣).

١١٢١١ - قال الطبرانى: وحدّثنا عبيد بن غنام، حدّثنا أبو بكر ابن أبى شيبة، حدّثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا التمرة حتى يبدوا صلاحها»(٤).

١١٢١٢ - وبه: «نهى يوم خيبر أن يوطئ الحبالى، حتى يضعن»(٥).

(١) المعجم الكبير: ١٥٢/٨.

(٢) المصدر السابق: ١٥٢/٨ وإسناده ضعيف جدًا. وقال الذهبى فى الميدان: الحديث منكر جدًا.

(٣) المصدر السابق: ١٥٣/٨ وإسناده ضعيف جدًا، ويوسف بن عطية متروك الحديث.

(٤) المصدر السابق: ١٥٣/٨.

(٥) المصدر السابق.

١١٢١٣ - وبه: «نهى عن بيع السهام حتى تقسم»(١).

١١٢١٤ - وبه: «لعن الواصلة، والموصولة، والواشمة، والموشومة، ونهى عن لحوم الحمر الأهلية»(٢).

١١٢١٥ - ومن حديث حفص بن عمر بن ميمون، عن ثور بن يزيد، عن مكحول وراشد بن سعد، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ رماه عبد الله بن قمئة يوم أحد فشجه في وجهه وكسر رباعيته. وقال: خذها وأنا ابن قمئة، فقال له رسول الله ﷺ: «أقماك الله»، فسلط الله عليه تيس الجبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه، قطعة قطعة. قال: فكان رسول الله ﷺ إذا توضأ حل عصابته ومسح عليها بالوضوء(٣).

١١٢١٦ - ومن حديث عبد الكريم، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ: كان يكره التثاؤب فى الصلاة(٤).

١١٢١٧ - وحدّثنا القاسم الدلال، حدّثنا أسيد بن زيد، حدّثنا محمد بن الفضل، عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من بين عينى جهنم»، فشق ذلك على أصحابه. وقالوا: يا رسول الله: إنا نحدث عنك بالحديث فنزيد وننقص، فقال: «ليس إذًا أعنيكم، أنا أعنى الذى يكذب علىَّ متعمدًا يطلب به تشقيق الإسلام».

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٣/٨.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق: ١٥٤/٨.
(٤) المصدر السابق.

قالوا: يا رسول الله إنك قلت: بين عيني جهنم، فهل لجهنم عينان؟ قال: «نعم أما سمعتم الله يقول: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد﴾[(١)].

١١٢١٨ - ومن حديث العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي أمامة. قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع نعله، فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون». وقال: «إنها مصيبة»[(٢)].

ومن حديث العلاء هذا، عن مكحول، عن أبي أمامة وأبي الدرداء وواثلة، عن النبي ﷺ: «جنبوا مساجدكم صبياكم، ومجانينكم، وأصواتكم، وسل سيوفكم، وإقامة حدودكم، وجمروها في سبع، واتخذوا على أبوابها المطاهر»[(٣)].

١١٢١٩ - ومن حديث عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من موت الفجاءة، ويعجبه أن يمرض قبل أن يموت[(٤)].

١١٢٢٠ - ومن حديث عمر بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة. قال: مر رسول الله ﷺ بإبل، فقال: «لمن هذه؟» قالوا لبني العنبر، فقال: «أولئك قومنا»[(٥)].

---

(١) سورة الفرقان.

(٢) المعجم الكبير: ١٥٥/٨ وإسناده ضعيف جدًا، يشبه أن يكون موضوعًا، والعلاء بن كثير، متروك الحديث.

(٣) المعجم الكبير: ١٥٦/٨، وإسناده ضعيف ضعفه ابن الجوزي، والمنذري وابن حجر. وقال عبد الحق في الأحكام: لا أصل له.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المعجم الكبير: ١٥٧/٨.

١١٢٢١ - ومن حديث الهيثم بن حميد، عن رجل، عن مكحول، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر»[(١)].

ورواه أيوب بن مدرك، عن مكحول[(٢)].

١١٢٢٢ - وحدّثنا محمد بن عبد الله السراج، حدّثنا إسماعيل ابن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن مكحول، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأئمة، وادعوا الله لهم، فإن صلاحهم لكم صلاح»[(٣)].

١١٢٢٣ - وحدّثنا الحسين بن محمد، حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «من رمى بسهم قصر أو بلغ كتب له عتق رقبة»[(٤)].

١١٢٢٤ - وبه: «من صلى عليَّ صلاة، صلى الله عليه عشرًا، بها ملك يوكل بها يبلغنيها»[(٥)].

١١٢٢٥ - وحدّثنا أحمد بن القاسم الطائي، حدّثنا عبد الملك ابن عبد ربه الطائي، حدّثنا موسى بن عمير، عن أبي أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله في منخرى عبد، ودخان جهنم»[(٦)].

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٧/٨.
(٢) المصدر السابق: ١٥٧/٨ وإسناده ضعيف جدًا.
(٣) المصدر السابق: ١٥٨/٨ وإسناده ضعيف.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق: ١٥٩/٨ وموسى بن عمير: متروك الحديث.

١١٢٢٦ – وعن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ: «من أعطى لله، ومنع لله، وأحب لله، وأبغض لله، فقد استكمل الإيمان»[١].

١١٢٢٧ – وحدّثنا أبو زرعة الدمشقى، حدّثنا محمد بن المبارك الصورى، حدّثنا القاسم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول. قال: دخلت أنا وابن أبى زكريا وسليمان بن حبيب على أبى أمامة بحمص، فقال: إن مجلسكم هذا من إبلاغ الله بكم واحتجاجه عليكم، وأن رسول الله ﷺ قد بلغ فبلغوا[٢].

(ممطور عنه، هو: أبو سلام، يأتى)

(ميمون بن مهران عنه)

مرفوعًا: «من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتًا فى الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره».

١١٢٢٨ – رواه الطبرانى: عن على بن عبد العزيز، عن الهيثم ابن خارجة، عن شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة عنه به[٣].

(حديث آخر
عن ميمون بن مهران، عن أبى أمامة)

١١٢٢٩ – قال أبو يعلى: حدّثنا داود بن زيد، حدّثنا بقية بن الوليد، عن أبى العنبس، حدّثنى زيد بن ربيع، حدّثنى ميمون بن مهران، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٩/٨.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق: ١٩٩/٨.

وحده فى سبيل الله، بخمس وعشرين صلاة، وصلاته فى رفقة، بتسع مائة صلاة، وصلاته فى جماعة بسبعة وأربعين ألف صلاة»(١).

(الهيثم بن يزيد عن أبى أمامة)

«لا يلبس الحرير فى الدنيا، إلّا من لا خلاق له فى الآخرة».

١١٢٣٠ - رواه الطبرانى، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن عبد الله بن يونس، عن يحيى بن حمزة، عن الوليد بن سليمان، عنه به(٢).

(يزيد بن خمير عنه)

مرفوعًا: «إن من البيان سحرًا»(٣).

(يزيد بن شريح عنه)

١١٢٣١ - حدّثنا حماد بن خالد، حدّثنا معاوية - يعنى ابن صالح -، عن السفر بن نُسير، عن يزيد بن شريح، عن أبى أمامة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأتى أحدكم الصلاة، وهو حاقن، ولا يدخل بيتًا إلّا بإذن، ولا يؤمن أمام قومه فيخص نفسه بدعوة دونهم»(٤).

رواه ابن ماجه، عن بشر بن آدم، عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح به(٥).

---

(١) فى إسناده بقية بن الوليد، وهو كثير التدليس عن الضعفاء، ولم يصرح بالسماع.
(٢) المعجم الكبير: ١٤٢/٨.
(٣) المعجم الكبير: ١٨٠/٨.
(٤) المسند: ٢٦٠/٥.
(٥) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة (باب ما جاء فى النهى للحاقن أن يصلى): ح (٢١٧).

قال شيخنا[١]: وقد روى، عن يزيد بن شريح، عن أبى حى، عن ثوبان، وعنه، عن أبى حى، عن أبى هريرة[٢].

١١٢٣٢ - حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنى معاوية بن صالح، حدّثنى السفر بن نُسير الأزدى، عن يزيد بن شريح الحضرمى، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ. أنه قال: «لا يأتى أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم، فمن فعل فقد خانهم»[٣].

(يزيد القينى عنه)

١١٢٣٣ - قال الطبرانى: حدّثنا الحسين بن السميدع الأنطاكى، حدّثنا موسى بن أيوب النصيبى، حدّثنا بقية بن الوليد، عن نمير بن يزيد القينى، عن أبيه: سمعت أبا أمامة يحدّث عن رسول الله ﷺ: «أن مريم سألت ربها لحمًا بلا دم فيه فأطعمها الجراد، فقالت: اللهم أحيه بغير رضاع وتابع بينه بغير شباع»[٤].

فى رفعه نكارة شديدة.

(يونس بن شعيب عن أبى أمامة)

أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «هل شعرت أن الله زوجنى مريم بنت عمران. وكلثم أخت موسى، وامرأة فرعون».

(١) يعنى الحافظ المزى.
(٢) التحفة: ١٨٢/٤.
(٣) المسند: ٢٦٠/٥.
(٤) المعجم الكبير: ١٦٦/٨، إسناده ضعيف.

١١٢٣٤ - رواه أبو يعلى، عن إبراهيم بن عرعرة، عن عبد النور ابن عبد الله، عن يونس به[(١)].

١١٢٣٥ - ورواه الطبراني أيضًا[(٢)].

١١٢٣٦ - وحديثًا آخر في حق الزوج على المرأة[(٣)].

وفي فضل سلمان[(٤)].

١١٢٣٧ - والثلاثة من رواية يوسف بن خالد السمتي، وهو متروك، عن عبد النور بن عبد الله، عن يونس به.

(أبو إدريس الخولاني عنه)

١١٢٣٨ - قال الطبراني: حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الله ابن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة: عن رسول الله ﷺ. قال: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم»[(٥)].

---

(١) لم أجده. وفي إسناده عبد النور بن عبد الله وهو كذاب، يضع الحديث، الميزان ٦٧١/٢.

(٢) المصدر السابق: ٣٠٩/٨ ولفظه: أشعرت أن الله زوجني في الجنة مريم... الحديث وإسناده ضعيف.

(٣) المصدر السابق: ٣١٠/٨: وهو حديث موضوع من رواية عبد النور وهو كذاب خبيث.

(٤) المصدر السابق: ٣٠٩/٨ وهو حديث موضوع، فيه كذابان.

(٥) المصدر السابق: ١٠٩/٨.

١١٢٣٩ - ومن حديث إسحاق بن أبى فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعد بن جابر، عن أبى إدريس، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ. قال: «من أحدث هجاءً فى الإسلام فاقطعوا لسانه»(١).

(أبو الجعد عنه)

١١٢٤٠ - حدّثنا حجاج، قال: سمعت شعبة يحدّث عن قتادة. وهاشم قال: حدّثنى شعبة، أنبأنا قتادة: سمعت أبا الجعد يحدّث. قال هاشم فى حديثه: أبو الجعد مولى لبنى ضيعة، عن أبى أمامة: أن رجلًا من أهل الصفة توفى وترك دينارًا، فقال رسول الله ﷺ: «له كية». قال: ثم توفى آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان»(٢). تفرد به.

١١٢٤١ - حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبى التياح، سمعت أبا الجعد، يحدّث عن أبى أمامة. قال: خرج رسول الله ﷺ على قاصٍ يقص، فأمسك. فقال رسول الله ﷺ: «قص لأن أقعد غدوة إلى أن تشرق الشمس أحب ألىَّ من أن اعتق أربع رقاب»(٣)، تفرد به.

(حديث آخر)

فى فضل من تعلم عشر آيات من القرآن.

١١٢٤٢ - رواه الطبرانى، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن الجعد، أو أبى الجعد(٤).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المسند: ٥/٢٥٢.

(٣) المسند: ٥/٢٦١.

(٤) المصدر السابق: ٨/٣١١.

(أبو حفص الدمشقى، عن أبى أمامة)

١١٢٤٣ - قال ابن ماجه: حدّثنا محمد بن يحيى الذهلى، حدّثنا ابن أبى مريم، حدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثنى إسحاق بن أسيد، عن أبى حفص الدمشقى، عن أبى أمامة يرفع الحديث. قال: «استقيموا ونعمّا إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلّا مؤمن»(١).

(أبو حكيم عنه)

مرفوعًا: «من اطلع على ستر قوم ففقئت عينه، فهو هدر».

١١٢٤٤ - رواه الطبرانى: عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن حفص بن غياث، عن ليث عنه(٢).

(أبو راشد الجيزانى عنه)

١١٢٤٥ - حدّثنا حيوة، حدّثنا بقية، حدّثنا محمد بن زياد، حدّثنى أبو راشد الجيزانى، عن أبى أمامة. قال: أخذ بيدى رسول الله ﷺ، فقال لى: «يا أبا أمامة: إن من المؤمنين من يلين لى قلبه»(٣).

(أبو الرصافة عنه)

١١٢٤٦ - حدّثنا روح، حدّثنا عمرو بن ذر، حدّثنا أبو الرصافة - رجل من أهل الشام، من باهلة أعرابى -، عن أبى أمامة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم فيتوضأ، فيحسن الوضوء، إلّا غفر الله ما كان بينه وبين الصلاة التى

---

(١) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة: ح (٢٧٩) وإسناده ضعيف.
(٢) المعجم الكبير: ٣١٨/٨.
(٣) المسند: ٢٦٧/٥.

كانت قبلها، من ذنوبه، ثم يحضر صلاة مكتوبة، فيصلى فيحسن الصلاة، إلّا غفر الله له ما بينهما وبين الصلاة التى كانت قبلها، من ذنوبه»[١]، تفرد به.

(أبو الزناد عنه)

١١٢٤٧ - قال الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزى، حدّثنا محمد بن الصلت، حدّثنا عمر بن صهبان، عن أبى الزناد، عن أبى أمامة: عن النبى ﷺ. قال: «لا نكاح إلّا بولىّ»[٢].

(أبو سفيان الرعينى عنه)

كان رسول الله ﷺ لا يولى وليًا حتى يُعممه، ويرخى له عذبةً من جانبه الأيمن، نحو الأذن.

١١٢٤٨ - رواه الطبراني: عن أحمد بن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن صالح الوحاظى، عن جميع بن ثوب عنه به[٣].

(١) المسند: ٥/٢٦٠.

(٢) المعجم الكبير: ٨/٣٥١، إسناده ضعيف جدًا؛ قال الهيثمى ٤/٢٨٦: فيه عمرو بن صهبان وهو متروك.

(٣) المعجم الكبير: ٨/١٧٠، إسناده ضعيف جدًا؛ وقال الهيثمى فى المجمع ٥/١٢٠: فيه جميع بن ثوب، وهو متروك.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية مسند أبي أمامة الباهلي

(أبو سلمة عن أبي أمامة .. وإنما هو أبو سلاّم)

قال عبدالله : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطّ يده، وقد ضرب عليه، فرأيت أنّه قد ضرب عليه لأنّه خطأ، وإنّما هو عن زيد عن أبي سلاّم عن أبي أمامة .

١١٢٤٩ – حدّثنا عبدالرزاق، ابنا معمر، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلّموا القرآن فإنّه شافع يوم القيامة، تعلّموا البقرة وآل عمران، تعلّموا الزَّهراوين[١]، فإنّهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان[٢]، أو كأنهما فرْقان[٣] من طير صَوَافّ يحاجان عن صاحبهما، تعلموا البقرة فإنّ تعليمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة »[٤] .

(١) في الأصل (الزهروان) والمثبت من المصادر التي أخرجت الحديث .
(٢) غيايتان : الغَياية : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثلُ السحابةِ والغَبرةِ والظِّل ونحوه اللسان : مادة ـ غيار .
(٣) الفرْقَان : أي قطعتان . اللسان : مادة (فرق) .
(٤) أخرجه مسلم ١/ ٥٥٣ رقم ٨٠٤، وأخرجه عبد الرزاق ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ رقم ٢٩٩١، وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، وأخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن ص١٠٨ رقم ٩٨ »، وأخرجه الحاكم ١/ ٥٦٤ .

(حديثٌ آخرُ)

١١٢٥٠ - قال الطبراني : ثنا عبدان، ثنا هشام بن عمّار، ثنا سويد ابن عبدالعزيز، عن داود، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن أبى سلمة، عن أبى أمامة قال : أمرنا رسول الله ﷺ بتعليم القرآن وحثّنا عليه . وقال : « إنّ القرآن يأتى أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه، فيقول للمسلم : أتعرفنى ؟ يقول : من أنت ؟ فيقول : أنا الذى كنت تحبّ وتكره أن أفارقك، الذى كان يشجيك ويدنيك، فيقول : لعلّك القرآن، فيقدم به على ربّه، فيعطي المُلك بيمينه والخلد بشماله . ويوضع على رأسه السّكينة، وينشر على والديه حلتان، لا تقوم بها الدنيا وأضعافها، فيقولان : لأى شئ كسينا هذا، ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقال : هذا بأخذ ولدكما القرآن »[1] .

(أبو سلاّم ممطور عنه)

١١٢٥١ - حدّثنا إبراهيم بن عبدالخالق، ثنا خالد، ثنا رباح، عن معمر، عن يحيي بن أبى كثير، عن زيد بن سلام، عن جدّه قال : سمعت أبا أمامة الباهلى يقول : سأل رجل النبي ﷺ فقال : ما الإثم ؟ قال :/ «إذا حكّ فى نفسك شيء فدعه» قال : فما الإيمان ؟ قال : « إذا

(١) أخرجه ابن الضريس في « فضائل القرآن ص ١٠٤ - ١٠٥ رقم ٩٢ »، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٩١ - ٢٩٢ رقم ٨١١٩ »، وأخرجه أبو الفضل الرّازي في « فضائل القرآن وتلاوته ص ١٥١ - ١٥٢ رقم ١٢٢ »، وذكره المتقي في «كنز العمال ١/ ٥٥٢ - ٥٥٣ رقم ٢٤٧٦ » وعزاه للطبراني وابن الضريس .

ساءتك سيئتك، وسرّتك حسنتك فأنت مؤمن »[(١)] . تفرّد به .

١١٢٥٢ – حدّثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا هشام، عن يحيي بن أبى كثير، عن أبى سلاّم، عن أبى أمامة حدّثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أقرأ القرآن فإنّه شافع يوم القيامة، أقرأوا القرآن، أقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنّهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما» ثم قال : «أقرأوا البقرة، فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة»[(٢)] .

١١٢٥٣ – حدثنا عفان، ثنا أبان، ثنا يحيي بن أبى كثير، عن زيد ابن أبى سلاّم، عن أبى أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعاً، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان، أو كأنهما غمامتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما، أقرأوا البقرة فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة »[(٣)] .

رواه مسلم، عن الحسن بن على الحلوانى، عن أبى توبة الربيع بن نافع .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ١١/ ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤، وأخرجه ابن حبان انظر : الإحسان ١/ ٤٠٢ رقم ١٧٦، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١١٧ رقم ٧٥٣٩ »، وذكر الهيثمي في « مجمع الزوائد ٢/ ٨٦ » وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن فيه يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وعن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يحيي بن حسّان، كلاهما عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام به .

(حديثٌ آخرُ)

١١٢٥٤ - رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عياش، عن سعيد ابن يوسف، عن يحيي بن أبى كثير، عن أبى سلاّم، عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله ﷺ : أينكح أهل الجنة ؟ قال : « نعم، ويأكلون ويشربون»[1] .

(حديثٌ آخرُ)

١١٢٥٥ - قال الطبراني : ثنا أحمد بن خليد[2] ، ثنا أبو توبة، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنّه سمع أبا سلام، سمعت أبا أمامة أنّ رجلاً، قال : يا رسول الله، أنبيٌّ كان آدم ؟ قال : «نعم» قال : كم بينه وبين نوح ؟ قال : «عشرةُ قرون »، قال : كم كان بين نوح وإبراهيم ؟ قال : « عشرون[3] » قال : يا رسول الله، كم كانت الرسل ؟ قال «ثلاثمائة/ وثلاثة عشر »[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١١٧ - ١١٨ رقم ٧٥٤١ » بسند ضعيف لأن فيه سعيد بن يوسف .

(٢) في الأصل (خليل) والمثبت من « المعجم الكبير »

(٣) في « المعجم الكبير » (عشرةُ قرون) .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١١٨ - ١١٩ رقم ٧٥٤٥ »، وأخرجه ابن حبان انظر : الإحسان ١٤/ ٦٩ رقم ٦١٩٠ »، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٨/ ٢١٠ » وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليد الحلبي وهو ثقة .

١١٢٥٦ - ومن حديث دحيم، عن محمد بن شعيب، عن عمر ابن يزيد[١]، عن أبي سلاّم، عن أبي أمامة قال: « ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً: عاق ومنان ومكذّب بقدر »[٢].

(حديثٌ آخرُ)

١١٢٥٧ - قال الطبراني: ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيي الحماني، ثنا أبو معاوية، عن أبي قيس، عن [يحيي بن أبي صالح[٣]]، عن أبي سلام، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ مما مسّت النّار[٤].

١١٢٥٨ - ومن حديث أبي معاوية به: وكان لا يتوضأ من موطىء[٥].

١١٢٥٩ - ومن حديث عمر بن يونس، عن سليمان بن أبي سليمان، عن يحيي بن أبي كثير، عن زيد بن[٦] سلاّم، عن أبي أمامة وثوبان أنّ رسول الله ﷺ مسح على الخفّين بعد ما بال[٧].

---

(١) في الأصل بزيادة (عن أبي يزيد) وهي ليست في « المعجم الكبير للطبراني ».
(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١١٩ رقم ٧٥٤٧ » وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٦ » وعزاه للطبراني وقال: عمر بن يزيد ضعيف.
(٣) في الأصل (أبي يحيى عن أبي صالح) والمثبت من « المعجم الكبير للطبراني».
(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١١٩ - ١٢٠ رقم ٧٥٤٨ »، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد ١/ ٢٥٢» وقال: أبو قيس محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب.
(٥) أخرجه الطبراني في« المعجم الكبير ٨/ ١٢٠ رقم ٧٥٤٩ »، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦ » وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب.
(٦) في الأصل بزيادة (أبي) والمثبت من « المعجم الكبير ».
(٧) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٢٠ رقم ٧٥٥٠ ».

(أبو صالح الأشعري عن أبي أمامة)

١١٢٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا محمد بن مطرف أبو عتّاب الليثى، عن أبى الحصين، عن أبى صالح الأشعرى، عن أبى أمامة، عن النبي ﷺ قال: « الحمّي من كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظّه من النّار »(١) . تفرد به .

(أبو طالب الضبعي عنه مرفوعاً)

١١٢٦١ - « لأن أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أهلّل وأكبّر وأسبّح، أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إليّ من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل »(٢) .

رواه الطبرانى، من حديث حمّاد بن سلمة، عن على بن زيد، عنه به .

(أبو طيبة الشامي عنه)

١١٢٦٢ - حدثنا يحيي بن أسحاق السلحينى، ثنا شريك، عن محمد بن سعد الأنصارى، عن أبى ظَبية الشامى، عن أبى أمامة قال :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢، ٢٦٤، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٩٣ رقم ٧٤٦٨ »، قال ابن حجر : أبو الحصين الفلسطيني مجهول، التقريب ص ٦٣٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٥، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٦٥ رقم ٨٠٢٨، قال الهيثميُّ : وأسانيده حسنة . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٤ .

قال رسول الله ﷺ : « المقة من / السماء ، فإذا أحبّ الله عبداً ، قال : إنيّ قد أحببت فلاناً فأحبوه ، قال : فتنزل المقة من أهل الأرض »(١) . تفرد به .

١١٢٦٣ - حدثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن محمد بن سعد الواسطى ، عن أبى طيبة ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ المقة من الله » قال شريك : هى المحبة والصيت من السماء ، فإذا أحبّ الله عبداً قال لجبريل : إنيّ أحبّ فلاناً ، فينادى جبريل : إنى أحب فلاناً(٢) .

- وفى لفظ : إنّ ربّكم عزّ وجل يمقه (يعنى يحبّ فلاناً فأحبّوه) ، أري شريكاً قد قال : فتنزل له المحبة والصّيت من السماء (٣) .

- وفى لفظ ، فتنزل له المحبة فى الأرض ، وإذا أبغض عبداً قال لجبريل : إنيّ أبغض فلاناً فأبغضه ، قال : فينادى جبريل : إنّ ربّكم يبغض فلاناً فأبغضوه ، قال : أري شريكاً قد قال : فيجرى له البغض فى الأرض .

١١٢٦٤ - حدثنا عبدالله ، حدثنى على بن حكيم الأودى ، ابنا شريك ، وحدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ، قال أنبأنا شريك ، عن محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٩ ، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٢٠ رقم ٧٥٥١» ، قال ابن حجر : أبو ظَبية مقبول . التقريب ص ٦٥٢ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٣ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٣ .

سعيد، عن أبى ظَبية، عن أبى أمامة، عن النبي ﷺ نحوه[١] . تفرد به.

(أبو الغازي العبسي عن أبي أمامة مرفوعاً)

١١٢٦٥ - « إنّ من خيار النّاس الأمْلُوكُ أمْلُوكُ حِمْيَرَ وسفيانَ والسُّكون والأشعريين »[٢] .

رواه الطبرانى، عن بشر بن موسي، عن أبى عبدالرحمن المقرئ[٣] ، عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عنه[٤] .

(أبو العالية عنه مرفوعاً)

١١٢٦٦ - « ستّ من جاء بواحدة منهن كان له عهد يوم القيامة : الصلاة والزكاة والحج وأداء الأمانة وصلة الرحم » .

رواه الطبرانى من حديث يحيي بن أبى حَيَّة، عنه[٥] .

(أبو عامر الألهاني عنه)

١١٢٦٧ - قال الطبرانى : ثنا أحمد بن عمرو الخلاّل، ثنا يعقوب ابن حميد، ثنا مروان بن معاوية، ثنا الأحوص بن حكيم، ثنا أبو عامر

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٣ .
(٢) في الأصل (إنَّ جبار الناس إلا ملوك حمير وشعبان والأشعريون) والمثبت من «المعجم الكبير » .
(٣) في الأصل (القرشي) والمثبت من « المعجم الكبير » .
(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٤٤ رقم ٧٦٣٩ »، وإسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم . التقريب ص ٣٤٠
(٥) أخرجه الطبراني مختصراً في « المعجم الكبير ٨/ ٢٥٥ رقم ٤٩٩٣ » وإسناده ضعيف فيه يحيى بن أبي حَيَّة . التقريب ص ٥٨٩ .

الألهاني، عن أبي أمامة وعتبة بن عبيد أنّ/ رسول اللهﷺ كان يقول: «من صلّى الصبح في مسجد جماعة ثم مكث حتّى يسبّح سبحة الضحى كان له أجر حاج معتمر تام له حجة وعمرة»[(١)].

(أبو عامر الهوزني، واسمه : عبدالله بن يحيى عنه)

١١٢٦٨ - مرفوعاً : «العارية مؤداة» فقال له رجل : أرأيت عهد الله، قال : «عهد الله أحقّ أن يؤدى».

رواه الطبراني من طريق محمد بن الوليد عنه[(٢)].

(أبو عامر عنه، هو لقمان بن عاد)

(أبو عبدالرحمن عنه)

١١٢٦٩ - حدثنا الحسن بن سوار، ثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح أنّ أبا عبدالرحمن حدّثه، عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال: «تدنوا الشمس يوم القيامة على قدر ميل، ويزاد في حرّها كذا وكذا ميلاً يغلي منها الهوام كما تغلي القدور، يعرقون فيها على قدر أعمالهم، منهم من يبلغ إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم يلجمه العرق»[(٣)]. تفرد به.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ١٤٨ رقم ٧٦٤٩»

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ١٤٨ رقم ٧٦٤٨».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٤، والطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ١٨٨-١٨٩ رقم ٧٧٧٩».

(أبو عتبة عن أبي أمامة)

١١٢٧٠ - حدثنا ابن مهدى، عن معاوية بن صالح، عن أبى عتبة الكندى، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أمتى أحد إلاّ وأنا أعرفه يوم القيامة » قالوا : يا رسول الله، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : «من رأيت ومن أر غراً محجلّين من أثار الوضوء »[١]. تفرد به .

(أبو عبيد الكندي عنه)

١١٢٧١ - بحديث الذى ترك دينارين، والذى كان عليه دين . . . كما تقدّم فى رواية ضمرة عنه .

/ رواه الطبرانى، عن أبى بكر بن سهل، عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح عنه به[٢] .

١١٢٧٢ - وله من حديث ابن مهدى، عن معاوية بن صالح، عن أبى عتبة، عن معاوية، عن أبى أمامة قلت : يا رسول الله، أتعرف أمتّك يوم القيامة، من رأيت ومن لم تر ؟ قال : « نعم » قلت : كيف ؟ قال : «غرّ محجلين من أثر الوضوء »[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦١ - ٢٦٢، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٠٦ رقم ٧٥٠٩»، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١/ ٢٢٥» وقال : رواه أحمد والطبراني ورجاله موثقون .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٠٥ رقم ٧٥٠٨ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦١ - ٢٦٢، والطبراني في« المعجم الكبير ٨/ ١٠٦ رقم ٧٥٠٩»، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١/ ٢٢٥ » وقال : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » ورجاله موثقون .

(أبو غالب عنه)

وأسمه : حزور، وقيل : سعيد بن حزور، وقيل : نافع الراسبى .

١١٢٧٣ - حدثنا حسن بن موسي، ثنا عمارة بن زادان، حدّثنى أبو غالب، عن أبى أمامة قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع حتى الآذان، حتّى إذا بدن وكثر لحمه، أوتر بسبع وصلّي ركعتين، وهو جالس، يقرأ : بـ﴿ **إذا زلزلت**[١] ﴾ و ﴿ **قل يا أيها الكافرون** [٢]﴾[٣]، تفرد .

١١٢٧٤ - حدثنا حسن بن موسي وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة، قال عفان : قال : أبنا أبو غالب، عن أبى أمامة أنّ رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، فوهب أحدهما لعلى بن أبى طالب، وقال : « لا تضربه، فإنّى قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة، وقد رأيته يصلى » ؛ قال عفان فى حديثه : قال أبو غالب : عن أبى أمامة، عن النبيﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، فقال على : يا رسول الله، أخدمنا، فقال : « خذ أيهما شئت قال : خر لى . قال : « خذ هذا ولا تضربه، فإنى قد رأيته يصلّى مقفلنا من خيبر، وأنى قد نهيت » وأعطي أبا زر غلاماً، وقال : «استوص به معروفاً » فأعتقه، فقال النبيﷺ : «ما فعل الغلام ؟» قال :

---

(١) سورة الزلزلة : آية : ١ .

(٢) سورة الكافرون : آية : ١ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٧ رقم ٨٠٦٤ » وقال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٢/ ٢٤١ .

يا رسول الله، أمرتني أن أستوصي به خيراً أو معروفاً فأعتقته[(١)] . تفرّد به .

١١٢٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أنس، ثنا جعفر يعني ابن سليمان ، عن معلّي بن سليمان بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة؛ وحدّثنا روح، ثنا / حمّاد، عن أبي غلاّب، عن أبي أمامة قال: أتي رجل رسول الله ﷺ وهو يرمي الجمرة، فقال : يا رسول الله، أيّ الجهاد أحبّ إلى الله ؟ قال : فسكت عنه حتى رمي الثانية عرض له، فقال : يا رسول الله، أيّ الجهاد أحيّ إلى الله ؟ فسكت عنه حتى رمي الثالثة، فقال : أي رسول الله، أيّ الجهاد أحبّ إلى الله ؟ قال : « كلمة حق عند وفي لفظ فقال لإمام جائر» . قال محمد بن الحسن : وكان الحسن يقول : لإمام ظالم[(٢)] .

رواه ابن ماجة، عن راشد بن سعد الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن أبن غالب به[(٣)] .

١١٢٧٦ - حدّثنا عبدالواحد الحدّاد، ثنا شهاب بن خراش، عن حجاج ابن دينار، [عن أبي غالب[(٤)]] ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما ضلّ قوم بعد هدي كانوا عليه إلاّ أتوا الجدل، ثم تم الآية :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٥ رقم ٨٠٥٧ » وقال الهيثمي : ومدار الحديث على أبي غالب وهو ثقة وقد ضعف . مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥١ .

(٣) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٣٠ رقم ٤٠١٢ .

(٤) ساقطة من الأصل والإضافة من « مسند أحمد » .

﴿ ما ضربوه لك إلاّ جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾[١] .

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث الحجاج بن دينار به .

وقال الترمذي : حسن صحيح لا نعرفه إلاّ من حديثه .

١١٢٧٧ - حدّثنا ابن نمير ، ثنا مسعر ، عن أبى العَنْبَس ، عن أبى العَدَبَّس ، عن أبى غالب ، [عن أبي مرزوق[٢]] عن أبى أمامة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو متوكئ على عصاً فعمنا إليه ، فقال : « لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضها لبعض » قال : فكأنّا اشتهينا أن يدعوا الله لنا ، فقال : « اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنّا وتقبّل منّا وادخلنا الجنة ، واصلح لنا شأننا كلّه » فكأنا أن يزيدنا فقال : «جمعت لكم الأمر»[٣] .

رواه أبو داود ، عن أبى بكر بن شيبة ، عن عبدالله بن نمير به .

ورواه ابن ماجة ، عن على بن محمد ، عن وكيع ، عن مسعر ، عن أبى مرزوق ، عن أبى العديس ، عن أبى أمامة به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ ، والترمذي ٥/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٢٥٣ ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه ١/ ١٩ رقم ٤٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٧ رقم ٨٠٦٧ » ، والحاكم ٢/ ٤٤٧-٤٤٨ .

(٢) ساقطة من الأصل والإضافة من « مسند أحمد »

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ ، وأبو داود ٥/ ٣٩٨ رقم ٥٢٣٠ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٦١ رقم ٣٨٣٦ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٨-٢٧٩ رقم ٨٠٧٢ » ، إسناده ضعيف فيه أبو العَنْبَس وأبو مرزوق . التقريب ص ٦٦٢ ، ٦٧٢ .

قال شيخنا : كذا عنده وهو وهم، والصواب الأول .

قال : ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة / وهو وهم ممّن دون المصنّف .

١١٢٧٨ - حدثنا عبدالله، ثنا محمد بن عبّاد، ثنا سفيان، ثنا مسعر، عن أبي وائل، عن أبي منهم أبوغالب، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بمثله نحوه[١] .

١١٢٧٩ - حدّثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، سمعت أبا غالب يقول: لمّا أتى برؤوس الأزارقة فنصبت على درج دمشق، جاء أبو أمامة، فلمّا رأهم دمعت عيناه، فقال : كلاب النّار . . . ثلاث مرات، هؤلاء شرّ قتلي قتلوا تحت أديم السماء، وخير قتلي تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء، قال : قلت : فما شأنك ؟ دمعت عيناك، قال : رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام، قال : قلت : أبرأيك قلت هؤلاء كلاب النار ؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : إنّي لجريء ! بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرّة، لا ثنتين، ولا ثلاث، قال : فعدّ مراراً[٢] .

رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن وكيع، عن الربيع بن صبيح وحمّاد بن سلمة كلاهما، عن أبي غالب به[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق ١٠/ ١٥٢ رقم ١٨٦٦٣، وأحمد ٥/ ٢٥٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٦٦ رقم ٨٠٣٣ »

(٣) أخرجه الترمذي ٥/ ٢٢٦ رقم ٣٠٠٠، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

رواه ابن ماجة، عن سهل بن أبى سهل، عن سفيان بن عيينة، عن أبى غالب به مختصراً . . « شرّ قتلي تحت أديم السماء » وقد تقدم مثله من رواية شهد، عن أبى أمامة (١) .

١١٢٨٠ - حدثنا حجّاج، ثنا جرير، حدّثنى سليمان بن عامر، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال : ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله ﷺ خبز شعير (٢) . تفرد به .

١١٢٨١ - وحدثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن سلمة، عن على بن زيد، عن أبى غالب الضبعى، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «لأن أذكر الله من طلوع الشمس أهلل وأكبر وأسبح أحبّ إليّ من أن أعتق أربعاً من ولد إسماعيل ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل »(٣) . تفرد به .

١١٢٨٢ - حدّثنا نوح بن ميمون، قال أبو عبدالرحمن هو أبو محمد/ بن نوح وهو المصروف أبو محمد بن نوح قال : حدّثنا أبو خريم عقبة بن الصهباء، قال : حدثنى أبو غالب الراسبى أنّه لقى أبا أمامة بحمص فسأله عن أشياء حدّثهم، أنّه سمع النبي ﷺ وهو يقول : « ما من عبد يسمع أذان الصلاة فقام إلى وضوئه إلاّ غفر الله له ما سلف من

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٦٢ رقم ١٧٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٦٣ رقم ٧٦٨٠ »

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ - ٢٥٤، والطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٦٥ رقم ٨٠٢٨»، قال الهيثمي : وأسانيده حسنة . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٤ .

ذنوبه، وقام إلى صلاته وهى نافلة » ، قال أبو غالب : قلت لأبى أمامة : أنت سمعت هذا من النبي ﷺ ؟ قال : إى، والذى بعثه بالحق بشيراً ونذيراً، غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس، ولا ست، ولا سبع، ولا ثمان، ولا تسع، ولا عشر، ولا عشر، وصفق بيده(١) . تفرد به .

١١٢٨٣ - حدثنا عفان، ثنا حمّاد بن سلمة، ابنا على بن زيد، عن أبى غالب الضبعى، عن أبى أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال : «لأن أقعد أذكر الله وأحمده وأكبرّه وأسبّحه وأهلله حتي تطلع الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق رقبتين أو أكثر من ولد إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل »(٢) . تفرد به .

١١٢٨٤ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا سليمان بن حبّان، ثنا أبو غالب، سمعت أبا أمامة يقول : إذا وضعت الطهور مواضعه، قعدت مغفوراً لك، فإن قام يصلّى كانت له فضيلة وأجر، وإن قعد قعد مغفوراً له، فقال له رجل : يا أبا أمامة، أرأيت إن قام فصلّي، أتكون له نافلة ؟ قال : لا، إنّما النافلة للنبى ﷺ ، كيف تكون له نافلة وهو يسعي فى الذنوب والخطأ يكون له نافلة وفضيلة وأجر(٣) . تفرد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٤، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٦ رقم ٨٠٦١ »، قال الهيثمي : وأبو غالب مختلف في الإحتجاج به وبقية رجاله ثقات وقد حسن الترمذي لأبي غالب وصحح له أيضاً . مجمع الزوائد ١/ ٢٢٣ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٥، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٦٥ رقم ٨٠٢٨ » .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٥، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٦ رقم ٨٠٦٢ » .

١١٢٨٥ - حدثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن حسين الخراسانى، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إنّ لله عند كل فطر عتقاء»(١).

قال عبدالله: سمعت أبى يقول: حسين الخراسانى هذا، هو حسين بن واقد. تفرد به.

١١٢٨٦ - رواه الترمذى عن محمد بن إسماعيل، عن على بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، / عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتي يرجع، وأمرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون»(٢).

ثم قال: حسن غريب.

(حديثٌ آخرُ)

١١٢٨٧ - رواه الطبرانى من حديث زيد بن حبان وسلمة بن رزين، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، قال: افترقت بنوا إسرائل على إحدي وسبعين فرقة، فرقة تريد علياً كلّها فى النار إلاّ السواد الأعظم، فقيل لأبى أمامة: ليس فى السواد ما فيه، قال: والله أننا لنفكر ما تعملون.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٦، والطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٨٤ رقم ٨٠٨٨».

(٢) أخرجه الترمذي ٢/ ١٩٣ رقم ٣٦٠ قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، والطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٨٤ رقم ٨٠٩٠».

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٢٨٨ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن داود، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا مبارك بن فضالة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال رسول الله ﷺ : « يخرجُ من النارِ بشفاعةِ رجلٍ من أمتى أكثرُ من ربيعةَ ومضرَ»[١].

١١٢٨٩ - ثم رواه من حديث الحسين بن أسحاق بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثرُ من عددِ مضرَ، ويَشْفَعُ الرجلُ فى أهلِ بيته على قدرِ عَمله»[٢].

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٢٩٠ - قال الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل، ثنا جمهور بن سفيان أبو الحارث الجرموزى، نثا أبى، ثنا أبو غالب، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مررتم بأرض قوم قد أهلك الله أهلها فاجدّوا السير»[٣].

١١٢٩١ - ومن حديث عمر بن سليم، عن أبى غالب، عن أبى أمامة كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلّل لحيته[٤].

١١٢٩٢ - ومن حديث الصّلت بن دينار، عن أبى غالب، عن أبى

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٥ رقم ٨٠٥٨ »

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٧٥ رقم ٨٠٥٩ »، قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح غير أبي غالب، وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف. مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٢ .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٧٨ رقم ٨٠٦٨ » .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٧٨ رقم ٨٠٧٠ » .

أمامة أن النبي ﷺ توضأ بنصف مد[١] .

١١٢٩٣ - ومن حديث آدم بن الحكم، عن أبى غالب، عن أبى أمامة مرفوعاً : [« من قال فى دبر كل صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير، وهو / على كل شيء قدير، مائة مرة قبل أن يثني رجليه، كان يومئذ أفضل أهل الأرض، إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ماقال »][٢] .

١١٢٩٤ - وحدثنا محمد بن خالد الراسبى، ثنا مهلب بن العلاء، ثنا شعيب بن بيان الصفار، ثنا حمّاد بن سلمة، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال رسول الله ﷺ : « إذا تصافح المسلمان لم يفرق أكُفهما حتى يُغفر لهما »[٣] .

١١٢٩٥ - وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبو الربيع، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبى عبدالله الشامى، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من غَسَّلَ ميتاً فكتم عليه غفر له، وطهره الله من ذنوبه، فإن كفّنه كساه الله من السُّندس »[٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٢٧٨ رقم ٨٠٧١ »، قال الهيثمي : فيه الصلت بن دينار وقد أجمعوا على ضعفه . مجمع الزوائد ١/ ٢١٩ .

(٢) ساقط من الأصل والإضافة من « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٠ رقم ٨٠٧٥ » .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٠ - ٢٨١ رقم ٨٠٧٦ » .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨١ رقم ٨٠٧٨ »

بقية أحاديث أبي غالب
عن أبي أمامة صدي بن عجلان

١١٢٩٦ - روى الطبراني من حديث مسدد، عن جعفر بن سليمان، عن المعلى بن زياد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « صنفان من أمتى لم تنالهما شفاعتى، إمام ظلوم غشوم، وكل غال مارق»[١] .

١١٢٩٧ - ومن حديث جعفر بن سليمان به : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر »[٢] .

١١٢٩٨ - ومن حديث الخليل بن مرّة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة مرفوعاً: « اضمنوا لى ست خصال أضمن لكم الجنة : لا تظالموا عند قسمة مواريثكم، وانصفوا الناس من أنفسكم، ولا تجبنوا عند قتال عدوكم، ولا تغلوا غنائمكم، وامنعوا [ظالمكم من مظلومكم[٣]] »[٤] .

وحدثنا زكريا بن يحيي الساجى، ثنا محمد بن موسي الجرمى، ثنا أبو عبدالصمد العمى، ثنا صاحب لنا يقال له : أبو سعيد، عن أبى غالب، عن أبى أمامة لا أعلمه إلا رفعه إلى النبيﷺ قال : « البصل

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨١ رقم ٨٠٧٩ »، قال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٥ .
(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٢ رقم ٨٠٨٠ » .
(٣) فى الأصل : « مظلومكم من ظالمكم » والتصويب من الطبراني .
(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٢ رقم ٨٠٨٢ » ، قال الهيثمي : فيه العلاء بن سليمان وهو ضعيف .

والثوم والكرّاث من سُلِّ إبليس »(١) .

١١٣٠٠ - ومن حديث مبارك بن فضاله، عن أبى غالب، عن أبى أمامة مرفوعاً : « إذا كان يوم الجمعة قامت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طويت الصحف فقلت: ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة ؟ قال : « بلي، ولكن ليس فى الصحف»(٢) .

١١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى بن منده، / ثنا أبو همام الوليد ابن شجاع، ثنا سعيد بن الفضل القرشى، ثنا عمر بن أبى صالح العلبى، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لمّا خلق الله العقل، قال له : أقبل، فأقبل، ثم قال له : أدبر، فأدبر، فقال : وعزّتى ما خلقت خلقاً أعجب إلىّ منك، بك أخذ، وبك أعطى، وبك الثواب، وعليك العقاب »(٣) .

١١٣٠٢ - ومن حديث الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال : استضحك رسول الله ﷺ ثم قال : «عجبت

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٢ رقم ٨٠٨٣ » .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٣ رقم ٨٠٨٥ »، قال الهيثمي : وفيه مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون . مجمع الزوائد ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٣ رقم ٨٠٨٦ »، قال الهيثمي : وفيه عمر بن أبي صالح، قال الذهبي : لا يعرف . مجمع الزوائد ٨/ ٢٨ .

لأقوام يساقون إلى الجنة فى السلاسل وهم كارهون »[١] .

١١٣٠٣ - وبه : « إنّ $ عتقاء عند كل فطر »[٢] .

١١٣٠٤ - ومن حديث حسين بن واقد، عن أبى غالب، عن أبى أمامة مرفوعاً : « البزاق فى المسجد سيئة، ودفنُهُ حسنة »[٣] .

١١٣٠٥ - وبه : كان رسول الله ﷺ إذا تكلّم تكلّم ثلاثاً ليفهم عنه[٤] .

١١٣٠٦ - وبه : فى صفة مقتل الحسين بن على وأراهم تربته فى يده جاء بها جبريل، وفيه غرابة ونكارة[٥] .

١١٣٠٧ - وبه ومن غير وجه، عن أبى غالب، عن أبى أمامة قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى قوم لأدعوهم إلى الله فأنتهيت إليهم، فقالوا : بلغنا أنك صبوت مع هذا الرجل، فقلت : لا، بل آمنت بالله

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٣ رقم ٨٠٨٧ »، قال الهيثمي : وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٤ رقم ٨٠٨٨ »، قال الهيثمي : ورجاله موثقون . مجمع الزوائد ٣/ ١٤٣ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٤ رقم ٨٠٩١ »، قال الهيثمي : ورجاله موثقون . مجمع الزوائد ٢/ ١٨ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٥ رقم ٨٠٩٥ »، قال الهيثمي : وإسناده حسن . مجمع الزوائد ١/ ١٢٩ .

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٨٥ - ٢٨٦ رقم ٨٠٩٦ »، قال الهيثمي : ورجاله موثقون وفي بعضهم ضعف . مجمع الزوائد ٩/ ١٨٩ .

ورسوله، فوضعوا قصعة فيها دم واجتمعوا ليأكلوا معي، فقلت: إنما جئتكم أنهاكم عن هذا، وتلوت عليهم قوله تعالى: ﴿**حرمت عليكم الميتة والدم**...﴾[١] الآية، فأبوا أن يقبلوا ما جئتهم به، فطلبت منهم شربة من ماء، فلم يأتوني بها، فوضعت رأسي فنمت في حرّ شديد، فأتاني آت معه إناء من زجاج لم ير مثله، وفيه شراب لم ير ألذّ منه، فشربت حتى ملأت بطني، ثم استيقظت وقد ندموا على ما كان منهم في منعهم إيايّ الطعام والشراب، وقد [. . . . . . .[٢]] بشيء من ذلك، فقلت: لا حاجة لي به، ورأيتهم بطني في غاية الملء، فأسلموا عن آخرهم، ولم أظمأ بعد تلك الشربة ولا عطشت ولا عرفت عطشاً[٣].

١١٣٠٨ - وبه كان حديث / رسول الله ﷺ القرآن، ويكثر الذكر ويقصر الخطبة، ويطيل الطلاة، ولا يستكثر أن يمشَى بين المسلمين والضعيف يفرغ من حاجته[٤].

(حَدِيثٌ آخرُ)

١١٣٠٩ - قال أبو يعلى: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان، ثنا أبي، ثنا الحسين، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: أقيمت الصلاة

---

(١) سورة المائدة: آية: ٣.

(٢) كلمة غير واضحة في المخطوط، ولم ترد في نص الحديث بالمعجم الكبير للطبراني.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ رقم ٨٠٧٤»، قال الهيثمي: وفيه بشير بن شريح وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٧ رقم ٨١٠٣ » قال الهيثمي: وإسناده حسن. مجمع الزوائد ٩/ ٢٠.

والإناء فى يد عمر، فقال : أشربها يا رسول الله ؟ قال : «نعم» .

ورواه أيضاً عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد، عن معاوية بن معروف، عن الحسين بن واقد به .

(أبو مرزوق عنه)

١١٣١٠ - حدثنا يحيي بن سعيد، عن مسعر و ثنا أبو العديس، عن رجل أظنه أبو خلف قال : ثنا أبو مرزوق قال : قال أبو أمامة : خرج رسول الله ﷺ فلمّا رأيناه قمنا، فقال : « إذا رأيتمونى فلا تقوموا كما تفعل العجم يعظم بعضها بعضاً » .

قال : كأنّا اشتهينا أن يدعوا لنا، فقال : « اللهم اغفر لنا وارحمنا وأرض عنّا وتقبل منّا وأدخلنا الجنة ونجنا من النّار وأصلح لنا شأننا كله»[1] . تفرد به .

(أبو مسلم عنه)

١١٣١١ - حدثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا أبان يعنى ابن عبدالله قال : ثنا أبو مسلم قال : دخلنا على أبى أمامة وهو يتفلي فى المسجد، ويدفن القمل فى الحصي، فقلت : يا أبا أمامة، إنّ رجلاً حدثنى أنّك قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء، غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه، ثم قام إلى الصلاة المفروضة غفر الله له فى ذلك اليوم ما مشت إليه رجله وقبضت عليه يداه، وسمعت أذناه، ونظرت إليه عيناه، وحدث به نفسه من سوء » ، قال : والله لقد سمعته

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٥٦ .

من رسول الله ﷺ مالا أحصيه[1] . تفرد به

(أبو المليح بن أسامة عنه)

١١٣١٢ - / قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن أبى بردة، عن أبى المليح عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أتانى ربى السبع الطول مكان التوراة، والمثانى مكان الإنجيل، وفضلّت بالمفصل »[2] .

(أبو نصر عنه)

١١٣١٣ - حدّثنا سليمان بن داود، ثنا شعبة، عن محمد بن عبدالله ابن أبى يعقوب، سمع أبا نصر، عن أبى أمامة قال : قلت يا رسول الله، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة، قال : « عليك بالصوم، فإنّه لا عدل له أو قال : لا مثل له »[3] . تفرد به .

(أبو سابط هو عبدالرحمن عنه)

١١٣١٤ - حدثنا الأسود بن عامر، ثنا أبوبكر يعنى ابن عياش عن ليث، عن ابن سابط، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرنى شيطان ويسجد لها كل

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٦٦ رقم ٨٠٣٢ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٥٨ رقم ٨٠٠٣ »، قال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم وقد ضعفه جماعة ويعتبر بحديثه مجمع الزوائد ٧/ ١٥٨ .

(٣) أخرجه النسائى ٤/ ١٦٥ رقم ٢٢٢٠، وابن حبان انظر : الإحسان ٨/ ٢١٣ .

كافر، ولا نصف النّهار فإنّه عند سجر جهنم »[١] . تفرد به .

(شيخ من أهل دمشق عنه)

١١٣١٥ - حدثنا بهز، ثنا حمّاد بن سلمة، ابنا يعلى بن عطاء، أنّه سمع شيخاً من أهل دمشق، أنّه سمع أبا أمامة الباهلى يقول : كان رسول الله ﷺ إذا دخل فى الصلاة من الليل كبّر ثلاثاً وسبحّ ثلاثاً، ثم يقول : «اللهم أنّى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزة ونفخه وشركه»[٢] . تفرد به .

١١٣١٦ - حدثنا إسحاق بن يوسف، ثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن رجل حدّثه أنّه سمع أبا أمامة الباهلى يقول : كان نبىّ الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبّر ثلاثاً، ثم قال : قال : لا إله إلا الله ثلاث مرات وسبحان الله وبحمده ثلاث مرات» ثم قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه[٣] . تفرد به .

١١٣١٧ - حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يعلى بن عطاء، عن شيخ / من أهل دمشق، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «خمس بخ بخ : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يموت

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٨ رقم ٨١٠٦ »، قال الهيثمي وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام كثير . مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣، وقال الهيثمي : وفيه من لم يسم . مجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ .

للرجل فيحتسبه »[١] . تفرد به .

(شيخ عنه)

١١٣١٨ - حدثنا محمد بن عبير ، ثنا الأعمش ، عن أبى أمامة قال : ضحك رسول الله ﷺ قلنا : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : «عجبت من قوم يقادون فى السلاسل إلى الجنّة »[٢] . تفرد به .

(من حديث خالد بن عمران، عن أبي أمامة)

١١٣١٩ - حدثنا يحيي بن إسحاق ، ثنا ابن المبارك ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ، عمّن حدّثه ، عن أبى أمامة الباهلى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت : رجل مات مرابطاً فى سبيل الله ، ورجل علم علماً فأجره يجرى عليه ما عمل به ، ورجل أجري صدقة فأجرها يجرى عليه ما جرت عليهم ، ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له »[٣] . تفرد به .

(رجل آخر عنه)

١١٣٢٠ - من رواية بُقيّة ، عن صفوان بن عمرو ، عن مسلمة القيسى ، عن رجل من أهل بيته ، عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٨٣ رقم ٨٠٨٧ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩ ، والطبراني في «المعجم الكبير ٨/ ٢٠٥ـ٢٠٦ رقم ٧٨٣١ »، قال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم . مجمع الزوائد ١/ ١٦٧ .

رسول الله ﷺ : « بشر المدلجون فى الظلم إلى المساجد بمنابر من نور يوم القيامة يفزع النّاس ولا يفزعون »[١] .

(امرأتان مبهمتان عنه)

١١٣٢١ - قال الطبراني : ثنا إبراهيم بن عون الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا عبدالله بن سالم الوحاظي ، حدثتني بنت لعتبة بن عبيد وامرأة من آل أبي أمامة ، أنهما سمعتا رسول الله ﷺ يقول : « مامن أهل بيت يغدوا عليهم فدان إلا ذلوا »[٢] .

١٩٧٣ - (أبو أمية الفزارى[٣] - فى رابع الكوفيين)

قال ابن معين : أبو أمية ، وقال ابن مندة : والصحيح أبو آمنة .

١١٣٢٢ - حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا شريك ، عن أبي جعفر الفزاء سمعت أبا أمية الفزاري قال رأيت رسول الله ﷺ يحتجم ، ولم يقل أبو نعيم مرة الفراء : قال أبو جعفر ، ولم يقل : الفراء[٤] . تفرد به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ١٤٢ رقم ٧٦٣٤ وفي ٨/ ٢٩٣ رقم ٨١٢٥»

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٨/ ٢٩٣ رقم ٨١٢٣ » ، قال الهيثمي : وهاتان المرأتان لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ١٢٠ .

(٣) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٦/ ٥١ . الإستيعاب ٤/ ١٦٠٢-١٦٠٣ ، الإصابة ٧/ ٢ .

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٣١٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٩٨ رقم ٩٠٣ » ، قال الهيثمي ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ٩٢ .

(أبو أمية الضمري : عمرو بن أمية)

تقدم فى الأسماء

(أبو أمية القشيري)

يقال : الجعدى، ويقال : الضمرى ؛ ومنهم من يقول أبو أميمة، وهو أصح .

١٩٧٤ - (أنس بن مالك الكعبي)

تقدم فى الأسماء

١٩٧٥ - (أبو أمية المخذومي[(١)])

١١٣٢٣ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، ابنا إسحاق يعنى ابن أبي طلحة عن أبي المنذر مولى ذر، عن أبي أمية المخزومي أن رسول الله ﷺ أتى بلص قد سرق، فاعترف اعترافًا ولم يوجد معه متاع، فقال له رسول الله ﷺ : «ما أخالك سرقت ؟! قال : بلى مرتين أو ثلاث قال : فقال رسول الله ﷺ « اقطعوه ثم جيئوا به قال : فقطعوه ثم جاءوا به فقال رسول الله ﷺ : قل استغفر الله واتوب إليه قال استغفر الله وأتوب إليه، فقال رسول الله ﷺ : اللهم تب عليه[(٢)] .

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٠٤، الإصابة ٧/ ١١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٩٣، وأبو داود ٤/ ٥٤٢ـ ٥٤٤ رقم ٤٣٨٠، والنسائي ٨/ ٦٧ رقم ٤٨٧٧ .

وأخرجه النسائى وابن ماجة من حديث حماد به .

قال أبو داود / ورواه عمرو بن عاصم، عن إسحاق، عن همام، قال عن أبي أمية رجل من الأنصار عن النبي ﷺ .

١٩٧٦ - (أبو أمية اللخمي)

ويقال : الجهني ؛ قال أبو نعيم : ذكره سلمان بن أحمد فى الصحابة .

١١٣٢٤ - حدثنا العباس بن أحمد هاشم الكنانى حدثنا الحسن ابن جعفر القباب، حدثنا عبدالحميد بن صالح، عن أبي المبارك، عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن أبي أمية اللخمى، قال قال رسول الله ﷺ : « إن من أشراط السعة ثلاثة إحدهن أن يلتمس العلم عند الأصاغر »[1] .

١٩٧٧ - (أبو أمية رجل من بني تغلب في ثالث الأنصار)

١١٣٢٥ - حدثنا حرير، عن عطاء بن السائب، عن حرير بن هلال الثقفى، عن أبي أمية - رجل من بني تغلب - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ليس على المسلمين عشور، وانما العشور على اليهود والنصارى»[2] .

تفرد به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٩٩ رقم ٩٠٨ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٠ .

١٩٧٨ - (أبو أيوب الانصاري[1] رضى الله عنه)

واسمه خالد بن زيد بن كليب بن يعلبة عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى البدى العقبى، أحد سادات الصحابة، ولم وللو لم يكن له من المناقب سوى أن رسول الله ﷺ نزل فى داره حين قدم المدينة نخواً من شهر حتى بنيت ممساكنه حول المسجد الشريف .

وقد ورد على ابن عباس وهو أمير على البصرة من قبل على فأنزله فى داره وأعطاه كل شيء كان بالدار ووهبه أربعين ألفا وعشرين عبداً.

١١٣٢٦ - رواه الطبرانى من طريق قردوس بن اللأشعرى وهو غير معروف - ونزل فيه وفى أمراته ﴿ **لولا إذا سمعوه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذ إفك مبين** ﴾[2] وذلك أنه قال لإمرأته - أم أيوب - أرأيتما يتحدث الناس عن عائشة أكنت فاعلته ؟ قالت لا والله، قال والله لعائشة خير منك / وما هو إلا الكذب، فأنزل الله فيهما ذلك .

١١٣٢٧ - وقال سعيد بن المسيب : أماط أبو أيوب عن لحية رسول الله ﷺ شيئاً فقال رسول الله ﷺ : « أماط الله عن أبي أيوب ما يكره» .

كانت وفاته وهو محاصر القسطنطينية مع يزيد بن معاوية وهو أول جيش غزاها وهم، مبشرون بالجنة والمغفرة، وأمر بدفنه إلى جانب

---

(١) انظر ترجمته : طبقات ابن سعد ٣ / ٤٨٤ ، الاستيعاب ٢/ ٤٢٤ . الإصابة ٨٩/٢ .

(٢) سورة النور (الآية ١٢).

السور، وأن يخفوا أثره، وذلك سنة ثنتين وخمس، وقيل : سنة إحدى، وقيل سنة ثلاث وخمسين، وحديثه في ثالث عشر الأنصار .

(أحزاب بن أسيد عنه)

هو : أبو رهم السبعي - يأتي -

(أسلم أبو عمران التجميبي مولاهم المصري عنه)

١١٣٢٨ - حدثنا قتيبة بن عبيد بن سعيد، حدثنا عبدالله بن لهعية عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب الأنصاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بادرو بصلاة المغرب قبل طلوع النجم»[١] .

تفرد به

١١٣٢٩ - حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبدالله بن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمرن التجيبي حدثه، أنه سمع أبا أيوب يقول : صففنا يوم بدر، فبدرت منا بادرة أمام الصف، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال : « معي معي »[٢] .

(وكذا قال أبي : وقال صففنا يوم بدر)

تفرد به .

١١٣٣٠ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠ .

أبي حبيب، أن أسلم أبا عمران حدثه أنه سمع أبا أيوب يقول : صففنا يوم بدر فبدر منا بادرة زمام الصف، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال : « معي معي »[١] .

تفرد به .

وقد رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة بأبسط من هذا السياق . فقال :

١١٣٣١ - حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ألم / أبا عمران حدثه أنه سمع أبا أيوب يقول : صففنا يوم بدر، فبدر بادرة أمام الصف، فنظر إليهم رسول الله ﷺ فقال : معي معي » .

تفرد به .

١١٣٣٢ - وبه إلى أسلم أبي عمران - أنه سمع أبا أيوب يقول : قال رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة : إني أخبرني عن عير أبي سفيان أنها مقبلة . فهل لكم أن تخرجوا قبل هذه العير ؟ لعل الله أن يغنمناها فقلنا : نعم نخرج، وخرجنا فلما سرنا يوماً أو يومين فقال لنا : « ما ترون فإنهم قد أخبروا بمخرجكم ؟ فقلنا لا والله، ما لنا طاقة بقتال العدو، ولكنا أردنا العير، ثم قال : ما ترون فى قتال القوم ؟ فقلنا مثل ذلك ، فقال المقداد بن عمرو إذا لا نقول لك يارسول الله كما قال قوم موسى لموسى ﴿ **أذهب**

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠، قال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والصحيح ان أبا أيوب لم يشهد بدراً والله أعلم . مجمع الزوائد ٥ـ٣٢٦ .

أنت وربك فقاتلا أنا هنا قاعدون ﴾ قال : فتمنينا إنا معشر الأنصار أن نقول كما قال المقداد أحب أن يكون لنا مال عظيم ، قال وأنزل الله عز وجل (**كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم** ﴾ وغير ذات الشوكة العير ، فلما وعدنا إحدى الطائفتين طابت أنفسنا ثم أن رسول الله ﷺ بعث رجلا منظر

« هلم نتعاد » ففعلنا ، فإن نحن ثلاثمائة وثلاثةعشر رجلاً فسره ذلك وحمد الله ، وقال عده أصحاب طالوت ، قال ، ثم اجمعنا مع القوم ، فصففنا فبدرت منا بادرة أمام الصف فقال رسول الله ﷺ وقد نظر إليهم فقال : معى معى » ثم أن رسول الله ﷺ / قال اللهم إنى أنشدك وعدك فقال ابن رواحة : يارسول الله : إنى أريد أن أشير عليك ، ورسول الله أفضل ممن يشير عليه إن الله أجل وأعظم من ينشد وعده ، فقال « يابن رواحة ، لا نشدت الله وعده ، فإن اله لا يخلف الميعاد » وأخذ قبضة من تراب فرمى بها وجه القوم فانزموا وانزل الله : ﴿ **وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى** ﴾ فقلنا وأسرنا فقال عمر : يارسول الله . ما أرى أن يكون لك أسرى ، فإنما داعون مؤلفون فقلنا معشر الأنصار : إنما يحمل عمر على ما قال خذ لنا فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ فقال : ادعو لي عمر » فدعى له فقال : إن الله قد أنزل علي ﴿ ما **كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض** ...الآية)[1] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٤ - ١٧٦ رقم ٤٠٥٦ » قال الهيثمي : وإسناده حسن . مجمع الزوائد ٦/ ٧٤ .

(مولاه أفلح عنه)

١١٣٣٣ - حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم . . حدثنا يعنى أبا زيد - أبنا عصم ، عن عبدالله بن الحارث عن أفلح مولي لبني أيوب - أن رسول الله ﷺ نزل عليه فنزل النبيﷺ أسفلل ، ونزل أبو أيوب العلو ، فانتبه أبو أيوب ذات ليلة ، فقال : تمشى فوق رأس رسول الله ﷺ فلما أصبح ذكر ذلك للنبيﷺ فقال النبيﷺ أسفل أرفق بى ، فقال أبو أيوب لا أعلوا سقيفة أنت تحتها ، فتحول أبو أيوب فى السفل ، ورسول الله ﷺ فى العلو فكان يصنع طعام النبيﷺ فيبعث إليه فإذا رد إليه سأل عن مواضع أصابع رسول الله ﷺ فيأكل من حيث أثر أصابع النبي ، فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثو فأرسل به إليه / فسأل عن موضع أصابع رسول الله ﷺ فقيلل لم يأكل ، فصعد إليه فقال أحرام ؟ فقال النبيﷺ «أكرهه فقال : فإنى أكره ما تكره أو ما كرهته ، وكان النبيﷺ يكره الرائحة الكريهة[(١)] .

١١٣٣٤ - ورواه الطبراني من طريق أبي الورد بن أبي بردة ، عن غلام أبي أيوب عنه أنه قال : يا رسول الله ذكرت أنيي على ظهر بيت أنت أسفل منى فأتحرك فيتناثر عليك الغبار ، ويؤزيك تحركى ، وأنا بينك وبن الوحى ، فقال : لا تفعل يا أبا أيوب ، ألا أعلمك كلمات إذا قللتهن بالغداة والعشى عشر مرات حسنات ، كفر عنك بهن عشر سيئات ورفع

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥ .

بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين تقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له »[(١)] .

(حديث آخر)

١١٣٣٥ - قال أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور وغيرهما : حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن بن سيرين، عن أفلح - مولى أبي أيوب - أن أبا أيوب كان يأمر بالمسخ ويغسل قدميه فقيل له فى ذلك : قد رأيت رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين، ولكن حبب إلى الوضوء[(٢)] .

١١٣٣٦ - رواه الطبراني - أيضاً - من حديث معتمر بن أبي شعيب، عن محمد سيرين . عن أفلح . عن أبي أيوب قال رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار[(٣)] .

(حديثٌ آخرُ)

عن أفلح . عن مولاه أبى أيوب

١١٣٣٧ - قال الطبرانى، حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحارث، حدثنا عاصم بن عبدالعزيز الأشجعى، حدثنا بن اسحاق بن كعب / بن عجرة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أفلح - مولى أبي أيوب

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٥٤ رقم ٣٩٨٦ » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٦ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٣ رقم ٣٩٨٢ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٣ رقم ٣٩٨٣ » .

- أنه مر بزيد بن ثابت وأبي أيوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز ، فقال أحدهما لصاحبه : تذكر حديثاه ورسول الله ﷺ في هذا المجلس الذي نحن فيه ؟ قال نعم، عن المدينة سمعته وهو يزعم أنه سيأتى على الناس زمان يفتح فيخ فتحتان الأرض فيخرج إليها رجال يصيبون رخاء وعيشاً وطعاماً فيمرون على إخوان لهم حجاجاً أو غماراً : فيقولون فيما بينهم فى لاوئ العيش وشدة الجوع، قال رسول الله ﷺ : فذاهب وقاعد - حتى قالها مراراً - وللمدينة خير لهم يثبت فيها أحد فيصير على لاوائها وشدتها حتى يموت إلا كنت له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً»[1] .

البراء بن عازب عن أبي أيوب الأنصارى؛ يأتى إن شاء الله تعالى بعد أنس بن مالك .

(أنس بن مالك عنه)

١١٣٣٨ - قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن عمر الخلال المكى، حدثنا سفيان بن عينية عن يحي بن سعيد عن أنس بن مالك - قال : قدم معاوية فأبطأت الأنصار عن تلفية فلم يصنع إليهم شيئاً، فقال أبو أيوب صدق الله ورسوله . قال رسول الله ﷺ « ستُصيبكم أثرة، فأصبروا حتى تلقونى، فقال أبو أيوب فاصبروا إذاً، فقال أبو أيوب : نصبر كما أمرنا

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٣ـ١٥٤ رقم ٣٩٨٥ »، قال الهيثمي: ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٠ .

والله فقيلكها »[١] .

(البراء بن عازب عن أبي أيوب الأنصاري)

١١٣٣٩ - حدثنا يحيى - هو ابن سعيد - عن شعبة . حدثني عون ابن أبي جحفة . عن البراء عازب عن أبي أيوب أن النبي ﷺ خرج بعد ما غربت اللشمس ، فسمع صوتاً فقال : « يهود تعذب / فى قبورها »[٢] .

١١٣٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب عن أبي أيوب . قال : خرج رسول الله ﷺ حين وجبت اللشمس فسمع صوتاً ، فقال « يهود تعذب فى قبورها »[٣] .

رواه البخارى ومسلم عن أبي موسى - زاد مسلم : وزهير وبندار .

النسائى عن أبي قدامة - كلهم عن يحى بن سعد .

ورواه مسلم عن أبي موسى وبندار كلاهما عن غندر به ، ومن وجه عن شعبة به .

(حديثٌ آخرُ)

١١٣٤١ - قال الطبراني ، حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثمامة ابن عبدالله بن أنس عن البراء ، عن أبي أيوب - أن صبياً دفن ، فقال رسول الله

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٢ رقم ٣٨٦١ »

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ .

ﷺ - : « لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي »[١] .

(جابر بن سمرة عنه)

١١٣٤٢ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، عن أبي أيوب الأنصارى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه ، وبعث بفضله إلى وأنه بعث يوما بقصعة لم يأكل منها شيئاً فيها ثوم ، فسألته : أحرام ؟ قال : « لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه » قال فإنى أكره ما كرهت[٢] .

١١٣٤٣ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثنى سماك ، عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً بعث بفضله إلى أبي أيوب : قال : فأتى يوماً بقصعة فيها ثوم ، فبعث بها فقال : يارسول الله أحرام هو ؟ قال : «لا ولكنى أكره ريحه » قال فإنى أكره ما تكره[٣] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر ، وعن أبي موسى عن يحيى القطان به ، ورواه النسائي في حديث شعبة به .

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤ / ١٢١ رقم ٣٨٥٨ » ، قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣/ ٤٧ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧ .

(جبير بن نفير عنه)

حدثنا زكريا بن عدى ، حدثنا بقية ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد ابن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي أيوب ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أييهم يأوى رسول الله ﷺ فقرعهم أبو أيوب : فأوى رسول الله ﷺ فكان إذا أهدى لرسول الله ﷺ طعاماً أهدى لأبي أيوب قال : فدخل أبو أيوب فإذا قصعة فيها بصل ، فقال ما هذا ؟ فقالوا : أرسل به رسول الله ﷺ قال ، فأطلع أبو أيوب إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ما منعك من هذه القصعة ؟ قال « رأيت فيها بصلاً ، قال : ولا يحل لنا البصل ؟ قال بلى كلوه . . ولكنى يغشانى ملا يغشاكم» - وقال حبوه : أنه يغشانى مالا يغشاكم »[1] .

رواه النسائى (فى القضاء) عن إسحاق بن إبراهيم .

(وفى الوليمة) عن عمرو بن عثمان عن بقية بن الوليد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤ ، والطبراني في « مسند الشاميين ٢/ ١٨١ رقم ١١٤٩» .

(حبيب بن أوس عنه)

١١٣٤٥ - حدثنا قيس بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد اليافعي، عن حبيب بن أبي أوس، عن أبي أيوب الأنصاري. أنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فقرب طعاماً، فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره، قلنا كيف هذا يارسول الله؟ قال: «لأنا كنا ذكرنا أسم الله حين أكلنا، ثم قعدنا بعد من أكل ولم يسم فأكل معه الشيطان»(١).

رواه الترمذي (في الشمائل) عن قتيبة، عن ابن لهيعة.

(حبيب بن أبي ثابت عنه)

١١٣٤٦ - روى الطبراني من حديث نائل بن نجيح - قال حدثنا فطر بن خليفة عن حبيب / ابن أبي ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: كان النبي ﷺ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها فقال له النبي ﷺ: «نزع الله عنك ما تكره»(٢).

(حكيم بن بشير عنه)

١١٣٤٧ - حدثنا أبو معاوية. حدثنا الحجاج عن الزهري، عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري - قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٧٢ رقم ٤٠٤٨» قال الهيثمي: وفيه نائل بن نجيح وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدار قطني وغيره وبقية رجاله ثقات إلاّ أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب. مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣.

«أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح »[١] .

تفرد به .

(أبنه خالد عنه)

١١٣٤٨ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة . حدثنا الوليد بن أبى الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبى أيوب الأنصارى . حدثه عن أبيه، عن جده أبى أيوب (صاحب الأنصار صاحب رسول اللهﷺ) أن رسول اللهﷺ قال له : « أكتم الخطيئة، ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صلى ما كتب الله لك، ثم أحمد ربك ومجده، ثم قل : اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت لى فى فلانة - تسميها باسمها - خيراً فى ديني ودنياي وآخرتي وإن كان غيرها خيراً لى منها فى ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها - أو قال - فاقدرها لي »[٢] .

١١٣٤٩ - حدثنا هارون، حدثنا بن وهب، أخبرنى حيوه - أن الوليد بن أبى الوليد أخبره فذكره بإسناده ومعناه[٣] .

تفرد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٣ـ١٣٤ رقم ٣٩٠١ » وابن حبان : انظر : الإحسان ٩/ ٣٤٨ رقم ٤٠٤٠ »، والحاكم ١/ ٣١٤ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣ .

(داود بن أبي صالح عنه)

١١٣٥٠ - حدثنا عبدالملك بن عمرو حدثنا كثير بن زيد، عن داود ابن أبى صالح - قال أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر فقال أتدرى ما تصنع : فإذا هو أبو أيوب، فقال : نعم جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله »(١) .

(رافع بن صالح بن اسحاق عنه)

١١٣٥١ - حدثنا اسحاق بن عيسى، بنا مالك عن اسحاق بن أبى طلحة عن رافع بن اسحاق - مولى أبى طلحة / أنه سمع أبا أيوب يقول - وهو بمصر - والله ما أدرى كيف أصنع بهذه الكرابيس - يعنى الكنف - وقد قال رسول الله ﷺ : « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها »(٢) .

رواه النسائى من حديث مالك .

١١٣٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا همام، ابنا اسحاق ابن أخى أنس - عن رافع ابن أنس بن اسحاق - عن أبى أيوب - أنه قال : ما ندرى كيف نصنع بكرابيس مصر، وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ونستدبرهما»(٣) . قال همام : يعنى الخلاء والبول .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٨ رقم ٣٩٩٩ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ٤١٤ رقم ٣٩٣١ » .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥ .

١١٣٥٣ - حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - حدثنا اسحاق - يعنى ابن عبد الله بن أبى طلحة - عن رافع بن اسحاق عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها »[1] .

الربيع بن خثيم عنه

فى فضل ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ من قوله . . . يأتى في ترجمة أمرأة من الأنصار عنه .

(رباح بن الحارث عنه)

١١٣٥٤ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط الأشجعى عن رباح بن الحارث - قال جاء رهط إلى على بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا فقال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : « . . . من كنت مولاه فإن هذا مولاه »[2] . قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى .

تفرد به .

١١٣٥٥ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا حنش، عن رباح بن الحارث، قال : رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي فى الرحبة فقال من القوم؟ قالوا مواليك يا أمير المؤمنين . . فذكر معناه »[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤١ رقم ٣٩٣٢ »

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٣ رقم ٤٠٥٢ »

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ .

(زبيد أو زينب عنه مرفوعاً)

١١٣٥٦ - إن الملك منى بمنزله ليس بها أحد منكم . وإنى أكره أن يجد منى ريح شيء» .

رواه الطبرانى من حديث أبى عوانه عن أبى بشر عن الحجاج بن مهاجر عنه .

(زياد بن أنعم عنه)

١١٣٥٧ - قال الطبراني ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ، حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، سمعت أبى يقول : إنه جمعهم مرسى لهم فى اليمن ومركب أبى أيوب ، فلما حضر غداؤنا أرسلنا إليه ، فجاء ، فقال : دعوتمونى وأنا صائم ، فكان حقاً على أن أجيبكم ، أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «للمسلم على المسلم حق ست خصال واجبة - فمن ترك حقا منها ، فقد ترك حقاً واجباً لأخيه - إذا دعاه أن يجيبه ، وإذا لقيه أن يسلم عليه ، وإذا عطس أن يشمته ، وإذا مرض أن يعوده ، وإذا مات يتبع جنازته ، وإذا استنصحه أن ينصحه »[(١)] .

قال أبى : وكان فينا رجل مزاح ، وكان على لم نعرفها من الأصل رجل . (فقال) المزاح : جزاك الله حيراً وبراً ، فلما أكثر عليه جعل يغضب و يشتمه ، فقال المزاح لأبى أيوب : كيف ترى فى رجل إذا أنا قلت له :

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٣ رقم ٤٠٥٠ » .

جزاك الله خيراً وبراً غضب وشتمنى ، فقال أبو أيوب : كنا نقول من لم يصلحه الخير ، أصلحه الشر ، فاقلب له فلما جاء الرجل قال له المزاح جزاك الله شراً وعسراً ، فضحك الرجل ورضى وقال إنك لا تدع بطالتك على كل حال ، فقال المزاح : جزى الله أبا أيوب خيراً وبراً فقد قال لي[1] .

(زيد بن خالد الجهنى عنه مرفوعاً)

١١٣٥٨ - « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة »[2] .

رواه الطبرانى من رواية أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن سهل بن أبى صالح عن سعيد بن يسار عنه به .

(سالم بن عبيدالله عنه)

١١٣٥٩ - حدثنا أبو عبدالرحمن ، حدثنا حيوة ، أخبرنى أبو صخر أن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخبره ، عن سالم قال : أخبرنى أبو أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ ليلة أسرى به مر على إبراهيم - عليه السلام - فقال : من معك ياجبريل ؟ قال هذا محمد ، قال له إبراهيم : مر أمتك أن يكثروا من غرس الجنة ، فإن تربتها طيبة

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ٤٠٧٦ » ، قال الهيثمي : وعبد الرحمن وثقة يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨/ ١٨٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢١ ـ ١٢٢ رقم ٣٨٦٠ » ، قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ١٧٣ .

وأرضها واسعة، قال : وما غرس الجنة ؟ قال لاحول ولاقوة إلا بالله »[١] .

تفرد به .

(حديث آخر)

(عن سالم عنه)

١١٣٦٠ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى، حدثنا محفوظ بن نصر الهمداني، حدثنا عمرو بن سمرة، عن جابر - هو الحمصى الجعفى - سمعت سالم بن عبدالله وأبان بن عثمان وزيد بن حسن يذكرون - أن عثمان أتى برجل قال : قد فجر بغلام من قريش معروف النسب، فقال عثمان : أين الشهود ؟ أحصن ؟ قالوا : قد تزوج بأمرأة ولم يدخل بها بعد، فقال على لعثمان، لو دخل بها لحل عليه الرجم، فأما إذا لم يدخل بأهله فاجلده الحد، فقال أبو أيوب أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : (الذي ذكره أبو الحسن) فأمر به عثمان فجلد مائة[٢] .

١١٣٦١ - وروى الطبرانى - أيضاً - من طريق عبدالرحمن بن اسحاق، عن الزهرى، عن سالم - أنه أعرس فى زمان أبيه فدعا الناس،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٢ رقم ٣٨٩٨ » قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان مجمع الزوائد ١٠/ ٩٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٢ رقم ٣٨٩٧ » .

فجاء أبو أيوب فرأى البيت مستوراً (بسجاد) أخضر ، فقال : ما هذا ؟ فقال عبدالرحمن : قال عبدالله : غلبتنا عليه النساء ، فقال أبو أيوب : من كنت أخشى عليه النساء ، فلم أكن أخشى عليك ، والله لأطعم لك طعاماً ولا أدخل لك بيتاً ، ثم خرج - رحمه الله تعالى .

(سعيد بن المسيب عنه)

١١٣٦٢ - أنه أخذ عن رسول الله ﷺ شيئاً فقال : لا يكن بك السوء يا أبا أيوب »(١) .

رواه الطبراني من حديث يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أيوب - أن رسول الله ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة بأذان وإقامة .

(سفيان بن وهب - صحابي - عنه)

١١٣٦٣ - قال : أرسل إلى رسول الله ﷺ بطعام مع خضرة ، فلم أر فيه أثر أصابع رسول الله ﷺ وكان فيه بصل أو كراث ، فلم آكل منه . فقال : ما منعك ؟ قال : لم أر فيه أثر أصابعك يارسول الله ، فقال : استحى من ملائكة الله وليس بمحرم »(٢) .

رواه الطبراني من حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن سفيان بن وهب .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٠ رقم ٣٨٩٠ » ، والحاكم ٣/ ٤٦٢» وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٧ رقم ٣٩٩٦ »

(سليمان بن فروخ عنه)

١١٣٦٤ - أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن خبر السماء فقال : «تسألنى عن خبر السماء وتدع أظفارك كأظفار الطير ، تجتمع فيها الخباثة والتفث »[(١)] .

رواه الطبرانى من حديث أبى الوليد الطيالسى ، عن قريش بن حبان عنه به .

(طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي عن أنس وجابر وأبي أيوب)

فى هذه الآية : ﴿ **فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين** ﴾ . تقدم فى ترجمته عن أنس بن مالك .

(حديث آخر)

رواه بن ماجة - باسناد الذى قبله - عن هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم ، عن حكيم بن نافع أبى سفيان . عن أبى أيوب ، عن النبيﷺ : الصلوات الخمس و الجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة - قال : وغسل الجنابة - فإن تحت كل شعرة جنابة »[(٢)] .

وكذا رواه الطبرانى عن أحمد بن المعلى ومحمد بن جعفر الفريابى عن هشام ابن عمار به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٤ رقم ٤٠٨٦ » .

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٩٦ رقم ٥٩٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٥ رقم ٣٩٨٩ » .

(عاصم بن سفيان عن أبي أيوب)

١١٣٦٩ - حدثنا يونس بن محمد وحجين - قالا : حدثنا ليث بن سعد، عن أبى الزبير، عن سفيان بن عبدالرحمن، عن عاصم بن سفيان الثقفى - أنهم غزوا غزوة السلاسل، ففاتهم الغزو فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبه بن عامر فقال عاصم : يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام، وقد أخبرت أنه من صلى فى المسجد، وقال حجين فى المساجد الأربعة غفر له ذنبه : فقال يا ابن أخى، أدلك على أيسر من ذلك، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من توضأ كما أمره الله، وصلى كما أمر غفر له ما قدم من عمل» أكذلك يا عقبة ؟ قال : نعم[1].

رواه النسائى عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن رمح - كلاهما - عن الليث به .

قال شيخنا : ورواه الدراوردى عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن أبى الزبير، عن علقمة بن سفيان، عن عبدالله الثقفى عن أبى أيوب .

(عامر بن (سعد) بن أبي وقاص عنه)

١١٣٦٧ - أمرنى رسول الله ﷺ أن أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والنسائى ١/ ٩٠-٩١ رقم ١٤٤، وابن ماجه ١/ ٤٤٧ رقم ١٣٩٦ .

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٣٣ رقم ٣٩٠٠» .

١١٣٦٨ - رواه الطبرانى من حديث ابن أبى شيبة، حدثنا عبيدالله ابن أبى موسى، عن عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف - قال : قال رسول الله ﷺ : « يأبا أيوب ألا أدلك على صدقه يحبها الله ورسوله، تصلح بين الناس إذا تباغضوا أو تفاسدوا »[١] .

(عبدالله بن حنين عنه)

١١٣٦٩ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبى بكر - قال حدثنا ابن جريج . وحدثنا حجاج، عن ابن جريح ، وروح - قال : حدثنا ابن جريح . أخبرنى يعلى بن أسلم، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه - قال : اختلف المسور وابن عباس . وقال مرة : امترى فى المحرم يصب على رأسه الماء / قال : فأرسلونى إلى أبى أيوب : كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه ؟ قال ؟ هكذا مقبلاً ومدبراً -وصفه سفيان-»[٢] .

١١٣٧٠ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدى، حدثنا مالك عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه قال : اختلف المسور بن مخرمة وابن عباس في المحرم يغسل رأسه، فقال ابن عباس : يغسل، وقال المسور : لا يغسل، / فأرسلونى إلى أبي أيوب فسألته فصب على رأسه الماء، ثم أقبل بيديه ثم أدبر بهما ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٨ رقم ٣٩٢٢ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ـ ٤٢١ .

فعل(١) .

رواه البخارى عن عبدالله بن يوسف عن (مالك) .

ومسلم والنسائى عن قتيبة .

وأبو داود عن القعنبي .

وابن ماجة عن الشعبى عن أبى مصعب - كلهم - عن مالك به .

ورواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة وابن جريج عن زيد بن أسلم به .

١١٣٧١ - حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن جريج وروح - قال : حدثنا ابن جريح ، أخبرنى زيد بن أسلم ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين - مولى آل عياش - وقال روح - مولي عياش - أنه أخبرنى عن أبيه عبدالله بن حنين - قال كنت مع ابن عباس والمسور بالأبواء فتحدثنا حتى ذكرنا غسل المحرم رأسه ، فقال المسور : لا وقال ابن عباس ، بلى قال : فأرسلنى ابن عباس إلى أبى أيوب : يقرأ عليك ابن أخيك االسلام ، ويسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه محرماً ، قال : فوجده يغسل بين قرنى بئر قد ستر عليه بثوب ، فلما استبنت له ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي وجهه ، ورأسه وإنسان قائم يصب على رأسه الماء ،

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨ ، والبخاري ٢/ ٢٦٢ رقم ١٨٤٠ ، ومسلم ٢/ ٨٦٤ رقم ١٢٠٥ ، والنسائى ٥/ ١٢٨ رقم ٢٦٦٥ ، وأبو داود ٢/ ٤٢٠ رقم ١٨٤٠ ، وابن ماجه ٢/ ٩٧٨ رقم ٢٩٣٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٠ - ١٥١ رقم ٣٩٧٦ .

قال فأمر أبو أيوب بيديه جميعاً على رأسه فأقبل بهما وأدبر، فقال المسور لابن عباس : لا أماريك أبدا .

قال الحجاج وروح : فلما استبنت له وسألته ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لى رأسه ووجهه وإنسان قائم(١) .

رواه مسلم من حديث ابن جريح وسفيان بن عينبه - كلاهما / عن زيد بن أسلم به .

(عبدالله بن سعد بن أبي وقاص عنه - رضي الله عنه)

١١٣٧٢ - قال لي رسول الله ﷺ حين نزل على « ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

رواه الطبرانى من حديث أحمد بن صالح عن أبن أبى فديك عن يونس بن حمدان عن خارجة عن عبدالله بن سعد عن أبيه به(٢) .

(عبدالله بن عباس عنه)

قال مر أبو أيوب على معاوية يريد غزو الروم، فجفاه معاوية، ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يعبأ به، فقال أبو أيوب : لقد قال لنا رسول الله ﷺ أنا سنلقى بعده أثره، قال له معاوية : بما أمركم به ؟ قال الصبر،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، ومسلم ٢/ ٨٦٤ رقم ١٢٠٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٢ - ١٣٣ رقم ٣٨٩٩، قال الهيثمي ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .
مجمع الزوائد ١٠/ ٩٨ .

قال : فاصبروا إذا قال ابن عباس : فاجتاز على البصرة، فخرجت له عن دارى بما حوت فلما ارتحل، قال : حاجتك ؟ قال : اعطائى وثمانية أعبد يعملون فى الأرض، فاضعفتها له خمس مرات أعطيته عشرين ألفاً وأربعين عبداً[١] .

رواه الطبرانى من طريق فردوس بن الأشعرى عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن جده به .

(عبدالله بن عمر عنه)

ما صليت وراء نبيكم إلا قال : اللَّهُمَّ أغفر لى خطاياى وذنوبى كلها، اللَّهُمَّ وانعشنى وارزقنى واجبرنى واهدنى لصالح الأعمال والأقوال، أنه لا يهدى لصالحا ولا يصرف سيئها إلا أنت »[٢] .

رواه الطبرانى من حديث عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر به .

(عبدالله بن عمرو بن كعب بن مالك عنه)

١١٣٧٥ - قال رسول الله ﷺ : «توضأ مما غيرت النار »[٣] .

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٥-١٢٦ رقم ٣٨٧٦ » قال الهيثمي : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب . مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٥ رقم ٣٨٧٥ » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠/ ١١١ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤٠ رقم ٣٩٣٠ »، والنسائى ١/ ١٠٦ رقم ١٧٦ » .

رواه النسائي عن الفلاس وبندار عن أبي عدي عن شعبة عن عمرو ابن دينار عن يحيى بن جعدة عنه عن أبي أيوب وعن طلحة وأبي هريرة أيضاً .

وقال علي بن المديني عن سفيان عن عمرو : وأخبرني من سمع عبدالله بن عمرو به .

(عبدالله بن كعب بن مالك عنه)

١١٣٧٦ - حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن عمران بن أبى يحيى عن عبدالله ابن كعب بن مالك ، عن أبى أيوب الأنصاري سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من إغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى أتى المسجد فركع ما بدا له ولم يؤذ أحداً ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى كانت كفارة ما بينهما وبين الجمعة الأخرى »[1] .

وفي موضع آخر : أن عبدالله بن كعب بن مالك السلمي حدثه - أن أبا أيوب (صاحب رسول الله ﷺ) وزاد فيه : « ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتى المسجد » .

تفرد به .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦١ رقم ٤٠٠٧ » ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢/ ١٧١ .

(عبدالله بن الوليد بن عبادة عنه)

١١٣٧٧ - أنه جاء رسول الله ﷺ بمرقة فيها ثوم، فوجد ريح الثوم، فقال : « أخرجها » فقال : لم يارسول الله أحرام ؟ قال : « لا ولكن جبريل يناجينى »(١) .

رواه الطبرانى من حديث يونس بن بكير عن الحكم بن أبى نعم عنه .

(عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن الجبلى عنه)

١١٣٧٨ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبدالله بن لهيعة، حدثنى حسين بن عبدالله المغافرى، عن أبي عبدالرحمن الحبلى - قال : كنا فى البحر وعلينا عبدالله بن قيس الغزارى ومعنا أبو أيوب الأنصارى فمر بصاحب المقاسم، وقد أقام السبى فإذا أمرأة تبكى، فقال : ماشأن هذه ؟ فقالوا : فرقوا بينها وبين ولدها . قال فأخذ بيد ولدها حتى وضعها فى يدها، فانطلق صاحب المقاسم إلى عبدالله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبى أيوب : ما حملك على ما صنعت ؟ قا ل سمعت رسول الله ﷺ يقول : من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة »(٢) .

١١٣٧٩ - حدثنا يحيى، حدثنا رشد بن، حدثنى حيى بن عبدالله - رجل من يحصب - عن أبى عبدالرحمن الجبلي، عن أبى أيوب الأنصاري، عن النبيﷺ أنه قال : من فرق بين الوالد وولده فى البيع

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٤ رقم ٤٠٥٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٢ ـ ٤١٣ .

فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة »[١] .

رواه الترمذي - في البيع - عن عمرو بن حفص الشيبانى، عن ابن وهب، عن حيى بن عبدالله به - وقال حسن غريب .

١١٣٨٠ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، عن أبى عبد الرحمن الحبلى - أن أبا أيوب الأنصارى قال : أتى رسول الله ﷺ بقصعة فيها بصل، فقال : كلوا » وأبى أن يأكل، وقال « إنى لست كمثلكم »[٢] .

(حديث آخر)

١١٣٨١ - قال أبو داود : حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا سعيد بن أبى أيوب، عن أبى عقيل القرشى، عن أبى عبدالرحمن الحبلى، عن أبى أيوب - قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب . قال : « الحمد لله أطعم وسقى وَسَوَّغَهُ وجعل له مخرجاً »[٣] .

رواه النسائى عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، والترمذي ٣/ ٥٨٠ رقم ١٢٨٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٢ رقم ٤٠٨٠ »، والقضاعي في « مسند الشهاب ١/ ٢٨٠ رقم ٤٥٦ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٣ .
(٣) أخرجه أبو داود ٤/ ١٨٧ - ١٨٨ رقم ٣٨٥١، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٢ رقم ٤٠٨٢ » .

(حديث آخر)

١١٣٨٢ - من رواية أبي عبدالرحمن الحبلى عن أبى أيوب - أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين، وقال « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها »[1] وفى لفظ : « خير مما طلعت عليه الشمس وغربت».

رواه الطبراني من حديث اليك عن شرحبيل عنه .

عبدالله بن يزيد الخطمي عنه

١١٣٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت ، عن عبدالله ابن يزيد، عن أبي أيوب - أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين بجمع[2] .

١١٣٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب - أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين المغرب والعشاء بالمزدلفة .

١١٣٨٥ - حدثنا ابن نمير، حدثنا يحي عن عدى بن ثابت، عن عبدالله بن أبى يزيد، عن أبى أيوب أنه صلى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع المغرب والعشاء جمعاً بالمزدلفة[3] .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٢ رقم ٤٠٩٧ ».
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ .

١١٣٨٦ - حدثنا بهز - حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد الخطمى - أن أبا أيوب الأنصارى أخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ فجمع بين المغرب والعشاء بجمع[١].

رواه البخارى عن القعنبى، والنسائى عن قتيبة، كلاهما عن مالك[٢].

ورواه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال، زاد مسلم: والليث[٣].

وزاد مسلم والنسائى: وحماد بن زيد وشعبة كلهم - عن يحي بن سعيد به.

(حديث آخر)

١١٣٨٧ - قال الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى، حدثنا عبدالله بن صالح، ثنا الليث حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي - أن عبدالله بن يزيد الخطمى، عن أبى أيوب الأنصارى - أن رسول الله ﷺ قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١ .

(٢) أخرجه البخاري ٥/ ١٥٠ رقم ٤٤١٤، والنسائى ١/ ٢٩١ رقم ٦٠٥ . والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٢ رقم ٣٨٦٣ » .

(٣) أخرجه البخاري ٢/ ٢١٥ رقم ١٦٧٤، ومسلم ٢/ ٩٧٣ رقم ١٢٨٧ . والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٢-١٢٣ رقم ٣٨٦٤ » .

الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام »[١] .

رواه أبو يعلي من حديث يعقوب .

فنميت إلى عمر بن عبدالعزيز فى خلافته فكتب إلى أبى بكر بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن [. . . . .[٢]] فسألنى، فكتب إلى عمر : تمنع النساء الحمام .

(عبدالله بن يعيش عنه)

١١٣٨٨ - حدثنا اسحاق بن إبراهيم الرازى، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنى محمد ابن اسحاق، عن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبدالله بن يعيش، عن أبى أيوب الأنصارى - قال قال رسول الله ﷺ : من قال إذا صلى الصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير . عشر مرات كان كعدل أربع رقاب، وكتب له بهن عشر حسنات، ومحى عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له حرزاً من الشيطان حتى يمسى ومن قالها بعد المغرب فمثل ذلك »[٣] .

تفرد به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٤ رقم ٣٨٧٣ » وقال الهيثمي : فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه أحمد وغيره . مجمع الزوائد ١/ ٢٧٨ .

(٢) كلمة مطموسة .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٨ رقم ٣٨٨٣ »

(عبدالرحمن بن سعاد عنه)

١١٣٨٩ - حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عبدالله بن السائب، عن عبدالرحمن بن سعاد، عن أبى أيوب الأنصارى - أن رسول الله ﷺ قال: «الماء من الماء»(١).

رواه النسائى عن عبدالجبار بن العلاء

وابن ماجة عن محمد بن الصباح الجرجرائى كلاهما - عن سفيان ابن عيينه به.

(عبدالرحمن بن عبدالقاري عنه)

١١٣٩٠ - عن النبى ﷺ قال: «ويتوضأ من مس الذكر» وربما قال: «من مس فرجه فليتوضأ»(٢).

رواه ابن ماجه عن سفيان بن وكيع، عن عبدالسلام بن حرب،

رواه الطبرانى من حديث عبدالسلام بن حرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبى فروة، عن الزهرى عنه به.

(عبدالرحمن بن أبي ليلي عنه)

١١٣٩١ - حدثنا يزيد، ابنا داود، عن عامر، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن أبى أيوب - أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٤١٦، والنسائى ١/ ١١٥ رقم ١٩٩، وابن ماجه ١/ ١٩٩ رقم ٦٠٧.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٦٢ رقم ٤٨٢، والطبراني في المعجم الكبير ٤ / ١٤٠ رقم ٣٩٢٨، وفي إسناده إسحاق بن أبي فروة اتفقوا على ضعفه.

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أورقبة »[١] .

رواه النسائى عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون به .

وعلقه البخارى، عن شيخه موسى بن إسماعيل، عن وهب، عن داود بن أبى هند به .

١١٣٩٢ - حدثنا روح، حدثنا عمر بن أبى زائدة، عن أبى اسحاق. عن عمرو بن ميمون، قال : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل»[٢] .

١١٣٩٣ - حدثنا روح، حدثنا، عمر بن أبى زائدة، حدثنا عبدالله ابن أبى السفر، عن الشعبى، عن ربيع بن خثيم، بمثل ذلك قال : فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون، قلت لعمرو بن ميمون : ممن سمعته ؟ قال من ابن أبى ليلى فقلت لابن أبى ليلى : ممن سمعته ؟ قال من أبى أيوب الأنصارى، يحدثه عن النبيﷺ[٣] . وهكذا رواه البخارى ومسلم من حديث عمر بن أبى زائدة من الطريقين .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦٥ رقم ٤٠١٩ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢ والبخاري ٧/ ٢١٥ رقم ٦٤٠٤، ومسلم ٤/ ٢٠٧١ رقم ٢٦٩٣، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٦٥ رقم ٤٠٢١ »

قال البخارى : وقال موسى : هو ابن (إسماعيل ، حدثنا وهب عن دواود ابن وهب ، عن الشعبى ، عن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب ، عن النبىﷺ .

رواه أبو محمد الخضرى ، عن أبى أيوب عن النبىﷺ .

وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبى أيوب قوله .

ورواه النسائى من طريق خديج بن معاوية عن ابى اسحاق به مرفوعاً .

قال البخارى : وقال اسماعيل ، عن الشعبى ، عن الربيع بن خثيم قوله .

وقال آدم : عن شعبة ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع ، عن عبدالله قوله .

وقال الأعمش وحصين ، عن هلال ، عن الربيع ، عن عبدالله ، قوله .

رواه الترمذي والنسائى من حديث محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن الشعبى ، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن أخيه عن أبيه ، عن أبى ليلى ، عن أبى أيوب عن النبىﷺ به قال : وروى عن أبى أيوب قوله .

١١٣٩٤ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبى ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبى ليلى عن أبى أيوب عن النبىﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمدلله على كل حال وليقل الذى

يشمته : يرحمك الله، وليقل الذي يرد عليه : يهديكم الله ويصلح بالكم»[(١)] .

١١٣٩٥ - حدثنا حسن، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أخيه - قال وقد رأيت أخاه، عن أبيه ، عن أبى أيوب عن النبى الله ﷺ فذكر مثله إلا أنه قال : وليقل الذي : يهديكم الله ويصلح بالكم - أو قال : يهديكم الله ويصلح بالكم »[(٢)] .

١١٣٩٦ - حدثنا [أحمد بن سفيان[(٣)]]، عن ابن أبى ليلى، عن أخيه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبى أيوب - أنه كان فى سهوة له فكانت الغول تجئ فتأخذ، فشكاها إلى النبى ﷺ فقال : « إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبى رسول الله : قال : فجاءت، فقال لها . فقالت : أنى لا أعود، فارسلتها فجاء، فقال له رسول الله ﷺ » ما فعل أسيرك ؟ فقال : أخذتها، فقالت أنى لا أعود، فقال : إنها عائدة، فأخذتها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تقول : لا أعود، وتجئ إلى النبى ﷺ فيقول : ما فعل أسيرك ؟ فيقول : أخذتها فتقول : لا أعود . فيقول : إنها عائدة، فأخذها، فقالت أرسلنى وأعلمك شيئاً تقوله ولا يقربك شيئاً (آية الكرسى) فأتى النبى ﷺ فأخبره، فقال : صدقت وهى كذوب »[(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢ ، والترمذي ٥/ ٨٣ رقم ٢٧٤١ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤ / ١٦١ رقم ٤٠٠٩ »، والحاكم ٤/ ٢٦٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢ .

(٣) في مسند أحمد « أبو أحمد حَدَّثنا سفيان » .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣ ، والترمذي ٥/ ١٥٨ - ١٥٩ رقم ٢٨٨٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦٢ رقم ٤٠١١ » .

رواه الترمذي عن محمد بن بشار عن أبى أحمد الزبيرى وقال : حسن غريب .

١١٣٩٧ - حدثنا يعقوب ، حدثنى أبى ، عن أبى سحاق ، حدثنى محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن أخيه عن عبدالرحمن . . فذكر الحديث بإسناده - يعنى حديث الغول[١] . قال أبو أيوب . . خالد بن زيد .

(حديث آخر)

١١٣٩٨ - رواه الطبرانى من طريق شعيب ، عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن عِبدِ الرحمن ابن أبى ليلى ، عن أبى أيوب - مرفوعاً قال : قال رسول الله ﷺ - « ذكاة الجنين ذكاة أمه »[٢] .

١١٣٩٩ - ومن حديث سفيان الثورى ، عن ابن ابى ليلى ، عن الشعبى ، عن عبدالرحمن ابن أبى ليلى ، عن أبى أيوب - مرفوعاً » من قال - دبر صلاة الغداة عشر مرات - لا إله الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، كن له عدل أربع رقاب من بنى إسماعيل » .

رواه الطبرانى ، من طريق داود بن أبى هند ، عن الشعبى به[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في« المعجم الكبير ٤/ ١٦٢ رقم ٤٠١٠ » والحاكم ٤/ ١١٤ - ١١٥ قال الذهبي : ليس بصحيح فربما توهم متوهم أنه صحيح وليس كذلك .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦٤ رقم ٤٠١٥ »، وفي « ٤/ ١٦٤ رقم ٤٠١٦ » .

(حديث آخر)

موقوف . . فى فضل ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ يأتى فى ترجمة أمرأة من الأنصار عن أبى أيوب .

(عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عنه)

١١٤٠٠ - نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول أو غائط ، فوجدنا بالشام مراحيض قد بنيت نحو القبلة ، فننحرف عنها ونستغفر الله .

رواه الطبرانى عن جماعة من شيوخه ، منهم عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن عبدالله بن عوف الخراز ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عنه[(١)] .

(عبدالرحمن الجزمي عنه)

١١٤٠١ - قال رسول الله ﷺ لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون بن موسى غير أنه لانبى بعده »[(٢)] .

رواه الطبرانى ، عن عبيد بن كثير ، عن ضرار بن صرد ، عن على ابن هاشم ، عن محمد بن عبدالله بن أبى رافع عن عبدالله بن عبدالرحمن الجزمى ، عن أبيه به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٨ رقم ٣٩٢١ » ، وأحمد ٥/ ٤١٦ .
(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٤ رقم ٤٠٧٨ » ، قال الهيثمي وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٩/ ١١١ .

(عبيد بن يعلي عنه)

١١٤٠٢ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، حدثنا يزيد بن أبى حبيب، عن بكر، عن أبيه، عن عبيد بن يعلى، عن أبى أيوب قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة، قال أبو أيوب لو كانت لي دجاجة ما صبرتها(١).

١١٤٠٣ - حدثنا شريح، حدثنا ابن وهب، عن عمروا بن الحارث، عن بكير، عن ابن يعلى - قال غزونا مع عبدالرحمن بن خالد ابن الوليد، فأتى بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل. فبلغ ذلك أبا أيوب، فقال سمعت رسول الله ﷺ نهى عن قتل الصبر(٢).

رواه أبو داود عن سعيد بن منصور، عن ابن وهب به.

وكذلك رواه الليث، عن عبيدالله بن أبى جعفر، عن بكير، عن ابن يعلى - ولم يقل عن أبيه.

وكذ رواه محمد بن اسحاق، عن بكير - ولم يقل: عن أبيه.

وقال مرة - عن أبيه عن بن يعلى.

١١٤٠٤ - حدثنا عتاب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكير بن الأشج - أن أباه حدثه، أن عبيد بن يعلى حدثه، أنه سمع أبا أيوب يقول نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٩ رقم ٤٠٠١.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، وأبو داود ٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧ رقم ٢٦٨٧، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٩ رقم ٤٠٠٢».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٩ رقم ٤٠٠١».

(عثمان بن جبير عنه)

١١٤٠٥ - حدثنا على بن عاصم، ابنا عبدالله بن عثمان بن جبير عن أبى أيوب الأنصارى - قال جاء رجل إلى النبيﷺ فقال : عظنى وأوجز، فقال : إذا قمت إلى صلاتك، فصل صلاة مودع ولا تتكلم بكلام تعتزر منه غداً واجمع اليأس مما فى أيدى الناس »[١] .

رواه ابن ماجة - فى الزهد - عن محمد بن زياد، عن الفضل بن سليمان عن عبدالله بن عثمان به .

(عروة عنه)

١١٤٠٦ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه . عن أبى أيوب - أو عن زيد بن ثابت أن النبىﷺ قرأ فى المغرب بالأعراف في الركعتين[٢] .

١١٤٠٧ - الصواب عن زيد بن ثابت كما تقدم - والله أعلم، لكن لعروة عن أبى أيوب حديث : فيما إذا جامع الرجل إمرأته ولم يمن« إنما الماء من الماء »[٣] ، وقد تقدم فى رواية (زيد بن خالد . عن عثمان بن عفان) .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٢، وابن ماجه ٢/ ١٣٩٦ رقم ٤١٧١، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٤ ـ ١٥٥ رقم ٣٩٨٧ »، وأبو نعيم في « الحلية ١/ ٤٦٢».

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣١ رقم ٣٨٩٣ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣١ رقم ٣٨٩٤ » .

(عطاء بن يزيد عنه)

١١٤٠٨ - حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد الليثى. سمعت أبا أيوب يخبر، عن النبىﷺ قال: « لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ولكن شرقوا وغربوا». قال أبو أيوب: فقدمنا الشام، فوجدنا مراحيض قد جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله[1] - عز وجل.

رواه البخارى عن على بن المدينى

ومسلم، عن يحي بن يحي وزهير وابن نمير

وأبو داود، عن مسدد.

والترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن والنسائى عن محمد بن منصور - كلهم - عن سفيان ابن عيينة،

ورواه البخارى - أيضاً - عن آدم، عن بن أبى ذئب.

والنسائى من حديث معمر

وابن ماجة من حديث يونس - كلهم عن الزهرى به.

١١٤٠٩ - حدثنا روح، حدثنا مالك وصالح، عن ابن شهاب - أن عطاء بن يزيد حدثه - عن أبى أيوب، عن النبىﷺ قال: « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، والبخاري ١/ ١١٨ رقم ٣٩٤، ومسلم ١/ ٢٢٤ رقم ٢٦٤، وأبو داود ١/ ١٩ رقم ٩، والترمذي ١/ ١٣ رقم ٨، والنسائى ١/ ٢٢ رقم ٢١، وابن ماجه ١/ ١١٥ رقم ٣١٨، ابن حبان انظر: الإحسان ٤/ ٢٦٢- ٢٦٣ رقم ١٤١٦.

الذى يبدأ بالسلام »[١] .

رواه البخارى، عن عبدالله بن يوسف .

ومسلم، عن يحي بن يحي .

وابو داود عن القعنبى - ثلاثتهم - عن مالك به .

ورواه البخارى ومسلم والترمذي من حديث سفيان بن عيينة

زاد مسلم : ويونس، والترمذي : ومعمر - كلهم - عن الزهرى به .

قال شيخنا : وقد رواه عقيل عن الزهرى، عن عبدالرحمن ، عن أبى بن كعب . . وهو خطأ وكأنه سقط فى الكتابة « أيوب » فقال عن أبى وإنما هو عن أبى أيوب :

١١٤١٠ حدثنا سعيد بن منصور - يعنى الخراسانى - حدثنا عبدالله ابن عبدالعزيز الليثي سمعت ابن شهاب يقول : أشهد على عطاء بن يزيد الليثى أنه حدثنى عن أبى أيوب الأنصارى، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما من رجل يغرس غرساً إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس »[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، والبخاري ٧/ ١١٩ رقم ٦٠٧٧، ومسلم ٤/ ١٩٨٤ رقم ٢٥٦٠، وأبو داود ٥/ ٢١٤ رقم ٢٩١١، والترمذي ٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥، وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن عبد العزيز وثقة مالك وسعيد بن منصور وضعفه جماعة وبقية رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ٦٧ .

تفرد به .

١١٤١١ - حدثنا سفيان، عن الزهرى عن عطاء بن يزيد، عن أبى أيوب - يذكر فيه أن النبىﷺ قال : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»(١) .

ورواه البخاري، عن علي بن المديني .

ومسلم، عن قتيبة وأبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب .

والترمذي، عن ابن أبى عمرو سعيد بن عبدالرحمن - كلهم - عن سفيان ابن عيينة .

١١٤١٢ - حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى أيوب الأنصارى - قال : قال رسول الله ﷺ : « أوتر بخمس . فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة . فإن لم تستطع فأومئ إيماء »(٢) .

رواه أبو داود من حديث بكر بن وائل .

وابن ماجة من حديث الأوزاعي .

زاد النسائى : وابن نافع - كلهم - عن الزهرى به، وأول الحديث : « الوتر حق على كل مسلم » .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ . وقد تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، وأبو داود ٢/ ١٣٢ رقم ١٤٢٢، وابن ماجه ٢/ ٣٧٦ رقم ١١٩٠، والنسائى ٣/ ٢٣٨ رقم ١٧١٢ .

ورواه النسائى - أيضاً - من حديث سفيان بن عيينه وأبى معبد حفص بن غيلان، عن الزهرى به موقوفاً .

١١٤١٣ - حدثنا عبدالرازق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبى أيوب الأنصارى - يرويه : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام »(١) .

رواه اسحاق من طريق مسلم، عن اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد - ثلاثتهم - عن عبدالرزاق به .

(عطاء بن يسار عنه)

١١٤١٤ - قال الترمذي : حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا أبوبكر الحنفى، حدثنا الضحاك بن عثمان ، حدثنى عمارة بن عبدالله، سمعت عطاء بن يسار يقول : سألت أبا أيوب : كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال : كان الرجل يضحى بالشاة الواحدة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى باهى الناس فصارت كما ترى(٢) .

ثم قال : حسن صحيح، وعمارة بن عبدالله مدينى، وقد روى عنه مالك .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤٤ رقم ٣٩٤٩ .
(٢) أخرجه الترمذي ٤/ ٩١ رقم ١٥٠٥، وابن ماجه ٢/ ١٠٥١ رقم ٣١٤٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٧ - ١٣٨ رقم ٣٩٢٠ .

ورواه ابن ماجة ، عن دحيم عن ابن أبى فديك . عن الضحاك بن عثمان ابن عبدالله بن فضل به .

وقد رواه الطبرانى من حديث الضحاك بن مزاحم بن عثمان به .

١١٤١٥ - وعن على بن عبدالعزيز ، عن القعنبى ، عن مالك ، عن عمارة ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبى أيوب - قال كنا نضحى بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عن أهل بيته وعنه ، ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة .

١١٤١٦ - وقال الطبرانى : حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبدالله بن يوسف ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبى أيوب - أنه وجد غلماناً قد ألجاؤا ثعلبا إلى زاوية ، فطردهم ، قال : ولا أعلمه ، قال أفى حرم الله يفعل هذا[1] ؟!

علقمة عنه « مرفوعاً » .

« يقتل عمار الفئة الباغية » .

رواه الطبراني من حديث الأعمش ، عن إبراهيم عن الأسود بن علقمة عنه به .

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣٧ رقم ٣٩١٨ » ، قال الهيثمي : فيه يوسف بن حماس لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٤ .

(علي عنه)

يأتى

المفـروض أن تكون هذه الأحـاديث فى مـوضع مـتقـدم فى مـوضع رواية عطاء بن يزيد عن أبى أيوب .

(آخر من حديث عطاء بن يزيد عن أبي أيوب)

١١٤١٧ - قال الطبراني : حدثنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا هارون بن عبدالله البزاز ، حدثنا محمد بن الحسن المخزومى ، حدثنى أبو عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز الليثى ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى أيوب - أن رسول الله ﷺ قال : أول من يختصم الرجل وأمرأته يوم القيامة والله ما يتكلم لسانها ، ولكن يداها ورجلاها تشهدان عليها بما كانت تغيب لزوجها و تشهد يداه ورجلاه بما كان يوليها ، ثم يدعى بالرجل وخدمه فمثل ذلك . ثم يدعى بأهل الأسواق وما يوجد ، ثم دوانيق ولا قراريط ، ولكن حسنات هذا تدفع إلى هذا الذى ظلم وسيئات هذا إلى هذا الذى ظلم ، ثم يؤتى بالجبارين فى مقامع من حديد فيقال : أوردوهم إلى النار ، فوالله ما أدرى أيدخلونها أو كما قال الله تعالى (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً »[١] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤٨-١٤٩ رقم ٣٩٦٩ »، قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن منصور وقال : كان مالك يرضاه وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد

(حديث آخر)

١١٤١٨ - وقال الطبرانى : حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى . حدثنا محمد بن رجاء السجستانى ، حدثنا منبه بن عثمان ، حدثنا الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى أيوب - قال : قال رسول الله ﷺ قد يتوجه الرجلان إلى المسجد وينصرف أحدهما وصلاته أفضلهما من الآخر إذا كان أفضلها عقلاً وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة »(١) .

(حديث آخر)

١١٤١٩ - قال الطبرانى : حدثنا الحسن بن اسحاق ، حدثنا عبدالله ابن عمر بن أبان ، حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى ، عن معاوية ابن يحيى عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب قال قال رسول الله ﷺ : « يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل ، وإن وجد طيباً فلا عليه أن يمس منه وعليكم بهذا السواك »(٢) . قال عطاء ابن يزيد : فحدثنى ابن عباس الذى حدثنى أبو أيوب ، قال عبدالله : أما (الغسل) فنعم ، وأما الطيب فلا أدرى .

١١٤٢٠ - ومن حديث عبدالله بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن عطاء بن يزيد ، عن أبيه عن أبى أيوب ، وبه مرفوعاً : « المتحابون فى الله

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤٩ رقم ٣٩٧٠ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٤٩ رقم ٣٩٧١ »، قال الهيثمي : وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وفيه كلام كثير . مجمع الزوائد ٢/ ١٧٢ .

على كراسى من ياقوت حول العرش»[١] .

١١٤٢١ - وبه « لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخواناً ، هجرة المؤمنين ثلاثاً فإن لم يتكلما أعرض الله عنهما حتى يتكلما »[٢] .

(علي بن الصلت عن أبي أيوب)

١١٤٢٢ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن على بن الصلت ، عن أبى أيوب الأنصارى أنه كان يصلى أربع ركعات قبل الظهر فقيل : أنك تديم هذه الصلاة ؟ قال أنى رأيت رسول الله ﷺ يفعله فسألته فقال : « أنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يرفع لى فيها عمل صالح »[٣] .

تفرد به .

(علي بن مدرك عنه)

١١٤٢٣ - حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن الليث ، عن المسيب بن رافع ، عن علي بن مدرك - قال : رأيت أبا أيوب نزع

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٠ رقم ٣٩٧٣ » ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعيف . التقريب ص ٣١٢

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٠ رقم ٣٩٧٤ » وفيه عبد الله بن عبدالعزيز الليثي ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦٩ رقم ٤٠٣٧ » .

خفيه، فنظروا إليه فقال : أما إني رأيت رسول الله ﷺ يمسح عليهما ولكن حبب إلي الوضوء »[1] .

تفرد به .

آخر الأول من المجلد الخامس
وهو أول سبعين من تجزئة المصنف - رحمه الله تعالى -
من كتابه : « جامع المسانيد والسنن الهادي إلى أقوم سنن »
يتلوه في الجزء الحادي والسبعين من تجزئة المصنف
عمر بن ثابت عن أبي أيوب الأنصاري
خالد بن زيد الخزرجي الأنصاري
رضي الله عنه

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٠ رقم ٤٠٤٠ ».

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية مسند أبي أيوب الأنصاري

عمر بن ثابت عن أبي أيوب الأنصاري

١١٤٢٤ - حدثنا أبو أيوب معاوية، حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال فذلك صيام الدهر»(١).

١١٤٢٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت ورقاء يحدث عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وستاً من شوال فقد صام الدهر»(٢).

١١٤٢٦ - حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد أخبرني عمر بن ثابت رجل من بني الحارث، أخبرني أبو أيوب الأنصاري سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر»(٣).

رواه مسلم والأربعة من طرق عن سعد بن سعيد.

ورواه أبو داود والنسائي وصفوان بن سليم.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩، ومسلم ٢/ ٨٢٢ رقم ١١٦٤، وأبو داود ٢/ ٨١٢-٨١٣ رقم ٢٤٣٣، وابن ماجه ١/ ٥٤٧ رقم ١٧١٦.

وزاد النسائي ويحيى بن سعيد - كلهم - عن عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني، عن أبى أيوب عن النبي ﷺ.

وابن ماجة، عن على بن محمد، عن عبدالله بن نمير به.

ورواه النسائي من حديث شعبة عن عبدربه بن سعيد، عن عمر ابن ثابت، عن أبى أيوب «موقوفاً».

وقد أفردت له جزءاً على حدته لبيان طرقه من ألفاظه فى (مسند) عائشة جزء من كتاب الصيام - والله أعلم.

عمرو بن الأسود عنه

١١٤٢٧ - حدثنا يحيى بن اسحاق، ابنا ابن لهيعة عن عبدالله بن أبى جعفر، عن عبدالله بن عمرو بن الأسود. وحدثنا على بن اسحاق، حدثنا عبدالله بن أبى جعفر، عن عمرو بن الأسود، عن أبى أيوب - قال: قال رسول الله ﷺ «يد الله مع القاضي حين يقضى ويد الله مع القاسم حين يقسم»[١] تفرد به.

عمرو بن ميمون عنه

في فضل ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ /. يأتى فى ترجمة امرأة عن أبى أيوب الأنصارً - إن شاء الله تعالى.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف. مجمع الزوائد ٤/ ١٩٣.

القاسم بن عبدالرحمن عنه « مرفوعاً »

١١٤٢٨ - « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . . الحديث» .

رواه النسائي في اليوم والليلة - عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن الليث عن سليمان بن عبدالرحمن، عنه به[١] .

القرثع عن أبي أيوب

١١٤٢٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم ابن منجاب، عن قزعة، عن القرثع، عن أبى أيوب الأنصاري قال : أدمن رسول الله ﷺ أربع ركعات قبل زوال الشمس قال : فقلت يارسول الله ماهذه الركعات التي أراك قد أدمنتها ؟ قال : « إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس ولا ترتج حتى تصلي الظهر وأحب أن يصعد لى فيها خير » قال قلت يارسول الله تقرأ فيهن كلهن ؟ قال : نعم» قال فقلت : ففيها سلام فاصل ؟ قال : لا »[٢] .

رواه أبو داود، عن محمد بن المثنى، عن غندر عن شعبة،

والترمذي عن أحمد بن منيع، عن هشيم وأبى معاوية

وابن ماجة، عن على بن محمد، عن وكيع - كلهم - عن عبيدة ابن معتب .

---

(١) أخرجه النسائى في « عمل اليوم والليلة ص ١٤٨ رقم ٢٤ » .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ ـ ٤١٧ ، وأبو داود ٢/ ٥٣ رقم ١٢٧٠ ، وابن ماجه ١/ ٣٦٥ رقم ١١٥٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٦٨ رقم ٤٠٣٢ » .

قال أبو داود : وهو ضعيف به .

محفوظ بن علقمة عنه

١١٤٣٠ - قال الطبراني : حدثنا موسى بن جمهور التلنيسى ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا معاوية بن يحى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من لقى العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن فى قبره »(١) .

محمد بن كعب القرظي عنه

١١٤٣١ - عن النبي ﷺ : « لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم »(٢) .

رواه الترمذى ، عن قتيبة ، عن عبدالرحمن بن أبي الرجاء ، عن عمر مولى عفرة - عنه به .

وتابعه الدراوردي ، عن عمر - مولى عفرة .

ورواه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن محمد بن كعب ، عن أبي صرمة ، عن أبي أيوب كما سيأتى .

حديث آخر

١١٤٣٢ - رواه الطبراني من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبدالعزيز ابن عياش ، عن محمد بن كعب ، عن أبي أيوب - أنه كان يخالف مروان فى صلاته ، فقال له في ذلك ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى صلاة ،

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٧ رقم ٤٠٩٤ »

(٢) أخرجه الترمذي ٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩ وقال : هذا حديث حسن غريب .

فإن وافقته وافقتك، وإن خالفته صليت وانقلبت إلى أهلي[(١)] .

محمد بن المبارك عن أبي أيوب

١١٤٣٣ - بحديث في « صيام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر »[(٢)] .

رواه النسائي، عن محمد بن عبدالكريم، عن عثمان بن عمرو، عن ثابت، عن محمد بن المنكدر عنه به والصواب كما تقدم عمر بن ثابت، عن أبي أيوب وقد رواه إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب .

مخنف بن سليم عنه

١١٤٣٤ - حدثنا الحسين بن أسحاق التسترى حدثنا محمد بن كثير عن الصباح الجرجرائى، حدثنا محمد بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم - قال أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلاً له بصعنبى، فقلنا عنده، فقلت له أبا أيوب : قاتلت المشركين مع رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين، قال إن رسول الله ﷺ أمرنى بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين وأنا أقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروات، وما أدرى ما هم[(٣)] ؟

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٦ رقم ٣٩٩٣ »، قال الهيثمي : ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ٦٨ .

(٢) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٢/ ١٦٤ رقم ٢٨٦٧ » .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٢ رقم ٤٠٤٩ »، قال الهيثمي وفيه محمد ابن كثير الكوفي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥ .

مرثد بن عبدالله عنه

١١٤٣٥ - حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن اسحاق، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليزني، قال : قدم علينا أبو أيوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب، فقال : ما هذه الصلاة ياعقبة ؟ قال : شغلنا، فقال : أما والله مابي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا، أما رأيت رسول الله ﷺ يقول « لا تزال أمتي بخير أو قال على - الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن يشتبك النجوم »(١) .

وكذا رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به .

مطلب بن عبدالله بن حنطب عنه

١١٤٣٦ - أنه قال لمروان : قال رسول الله ﷺ : « لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله، وابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله »(٢) .

رواه الطبراني عن أحمد بن رشد عن سفيان بن بشر عن حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد عنه وقد تقدم مثله في ترجمة ولده عنه .

معاوية بن قرة عنه

١١٤٣٧ - أن أبا أيوب آتي بسمكة طافية فأكلها .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧، وأبو داود ١/ ٢٩١ رقم ٤١٨، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٣ رقم ٤٠٨٣ »، والحاكم ١/ ١٩٠ ـ ١٩١ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٨ رقم ٣٩٩٩ »، وأحمد ٥/ ٤٢٢، والحاكم ٤/ ٥١٥ وصححه ووافقه الذهبي .

وهكذا رواه أبو دواد - مرفوعاً - عن نفيل، عن إسماعيل، عن خالد، عنه به.

معمر بن حزم عنه

١١٤٣٨ - دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفى حجره، فقلت يارسول الله، اتحبهما ؟ قال : « وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاى من الدنيا أشمهما »[١].

رواه الطبراني، حدثنا أحمد بن الأيذجى، حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا الحسن بن عنبسة، حدثنا على بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله ابن عبدالله بن عبدالرحمن الحزمي، عن أبيه عن جده معمر، عن أبي أيوب به».

المقدام بن معدي كرب

١١٤٣٩ - حدثني حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن أبي أيوب الانصاري، أن رسول الله ﷺ قال : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه »[٢].

١١٤٤٠ - حدثنا عبدالجبار بن محمد، حدثنا بقية، عن بحير.. فذكر مثله[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٥ - ١٥٦ رقم ٣٩٩٠ »، قال الهيثمي : وفيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٩/ ١٨١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢١ رقم ٣٨٥٩ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، وابن ماجه ٢/ ٧٥١ رقم ٢٢٣٢، والبخاري ٣/ ٢٩ رقم ٢١٢٨ .

رواه ابن ماجة عن عمرو بن عثمان عن بقية به.

قال شيخنا: وتابعه إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد به،

ورواه البخاري - من طريق ثور بن يزيد - عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي ﷺ.

١١٤٤١ - حدثني هشيم حدثنا ابن عياش عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب، عن أبي أيوب الأنصاري - قال قال: رسول الله ﷺ «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»(١).

مكحول عنه

١١٤٤٢ - حدثنا يزيد، ابنا الحجاج بن ارطأة، عن مكحول - قال قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ «أربع من سنن المرسلين التعطر، والنكاح والسواك، والحياء»(٢). تفرد به.

موسى بن طلحة عنه

١١٤٤٣ - حدثنا يحيى - هو ابن سعيد - حدثنا عمرو بن عثمان، سمعت موسى بن طلحة - أن أبا أيوب أخبره - أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ وهو في سفر فأخد بزمام ناقة، فقال يارسول الله - أو يا محمد - أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار، قال «تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، والطبراني في «٤/ ١٨٣ - ١٨٤ رقم ٤٠٨٥».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧، والبخاري ٢/ ١٣٤ رقم ١٣٩٧، ومسلم ١/ ٤٣، والنسائى ١/ ٢٣٤ رقم ٤٦٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٣٩ رقم ٣٩٢٤.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث عمرو بن عثمان .

وفى رواية لهما عن شعبة ، عن محمد بن عثمان - قال البخاري : وأخشى أن يكون عمرو بن عثمان .

١١٤٤٤ - حدثنا بهز حدثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان بن عبدالله ابن موهب وأبو عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري - أن رجلاً قال يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، فقال القوم : ماله ؟! فقال رسول الله ﷺ « أرب ماله ، فقال رسول الله ﷺ « تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم »(١) ذرها كأنه كان علي راحلة .

١١٤٤٥ - حدثنا يزيد ، ابنا أبو مالك - يعنى الأشجعي - حدثنا موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ « أن أسلم وغفار ومزينة وأشجع وجهينة ومن كان من بني كعب موال دون الناس . والله ورسوله مولاهم »(٢) .

رواه مسلم ، عن زيد بن حرب .

والترمذي عن أحمد بن منيع - كلاهما - عن يزيد بن هارون به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧ـ ٤١٨ ، ومسلم ٤/ ١٩٥٤ رقم ٢٥١٩ ، والترمذي ٥/ ٧٢٨ رقم ٣٩٤٠ .

حديث آخر

فى فضل ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ موقوف يأتي فى ترجمة امرأة عن أبي أيوب .

يعقوب بن عفيف عنه

يأتي فى ترجمة رجل من بني أسد عنه .

أبو الأحوص عنه

١١٤٤٦ - قال الطبراني ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبي الأحوص ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله ﷺ «إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة »[(١)] .

أبو تميم الجناني عنه « مرفوعاً »

١١٤٤٧ - إن هذه الصلاة - يعنى العصر - فرضت على من كان قبلكم فضيعوها - فمن حافظ منكم عليها كان له أجره مرتين ، ولا صلاة بعدها حتى تروا الشاهد - يعني النجم »[(٢)] .

رواه الطبراني من حديث محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب . عن أبى تميم به - والله تعالى أعلم .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٠ رقم ٣٩٧٥ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٣ رقم ٤٠٨٤ » ، قال الهيثمي : وفيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس . مجمع الزوائد ١/ ٣٠٨ .

أبو إسحاق عن أبي أيوب »

١١٤٤٨ - حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين، أخبرني عمرو ابن الحارث، عن بكير، عن ابن اسحاق، مولى بني هاشم - حدثتهم أنهم ذكروا يوماً ما ينتبذ فيه، فتنازعوا فى القرع، فمر بهم أبو أيوب الأنصاري، فأرسلوا إليه إنساناً فقال : يا أبا أيوب، القرع ينتبذ فيه ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن كل مزفت ينتبذ فيه، فيرد عليه القرع. فرد أبو أيوب مثل قوله الأول »[1] . تفرد به .

أبو أمامة الباهلي عنه

١١٤٤٩ - قال نزل على رسول الله ﷺ شهراً. فرأيته إذا مالت أو زالت الشمس، فإن كان فى عمل من الدنيا رفض به، وإن كان نائماً فكانما أوقظ فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ثم يصلى أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن (فسئل) عن ذلك فقال : « إن أبواب السماء - أو قال أبواب الجنة يفتح فى تلك الساعة فأحببت أن يصعد مني عمل - أو قال : إلى ربي تبارك وتعالى فى تلك الساعة خير »[2] .

ورواه الطبراني من حديث عبدالله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم عنه.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٥٨-١٥٩ رقم ٤٠٠٠ » وقال الهيثمي : وفيه رشدين بن سعد فيه ضعف وقد وثق . مجمع الزوائد ٥/ ٥٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١١٩ رقم ٣٨٥٤ » ، قال الهيثمي : في هذه الرواية عبيد الله بن زفر عن علي بن يزيد وكلاهما (ضعيف) . مجمع الزوائد : ٢/ ٢٢٠ .

١١٤٥٠ - ومن حديث محمد بن إسحاق، حدثنى يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن عبدالله اليزنى، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب - قال لما نزل رسول الله ﷺ على قلت : بأبي وأمى يارسول الله إنى أكره أن أكون فوقك، فقال « السفل ارفق بنا لمن يغشانا من الناس » فلقد رأيت جرة انكسرت فأهريق ماؤها، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء قرفناً أن يصل إلى رسول الله ﷺ شيئاً يؤزيه وكنا نصنع طعاماً فإذا رد ما بقى تتبعنا مواضع أصابعه فأكلنا منها - يريد بذلك البركة - فرد علينا عشاء ذات ليلة، وقال « أنى وجدت منه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجى، وأما أنتم فكلوه »(١).

أبو رهم - واسمه أحزاب بن أسيد السمعي - عن أبى أيوب

١١٤٥١ - حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، حدثنى أبو رهم السمعى أن أبا أيوب حدثه - أن رسول الله ﷺ قال : من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان ويتقى الكبائر فأن له الجنة » وسألوه الكبائر ؟ قال « الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف »(٢).

رواه النسائي عن إسحاق بن راهويه وعمرو بن عثمان، عن بقية به».

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١١٩ ـ ١٢٠ رقم ٣٨٥٥ »

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٣، والنسائى ٧/ ٨٨ رقم ٤٠٠٩، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٨ ـ ١٢٩ رقم ٣٨٨٥ »

١١٤٥٢ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد أن أبا رهم السمعى، كان يحدث، أن أبا أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - حدثه، أن النبي ﷺ كان يقول: « إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة»(١). تفرد به.

١١٤٥٣ - حدثنا حسن بن موسى. حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو قبيل، عن عبدالله ابن ياسر - من بني سريع - سمعت أبا رهم يقول: قال: أهل الشام يقولون: أبا أيوب الأنصاري يقول إن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال لهم: « إن ربكم خيرنى بين سبعين ألفاً من أمتى يدخلون الجنة عفواً بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتى » فقال له بعض أصحابه: يارسول الله أيخبأ لك ربك: فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر، فقال: « إن ربى زادنى مع كل ألف سبعين ألفاً والخبيئة عنده» قال أبو رهم يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله ﷺ فأكلمه الناس بأفواههم. فقالوا وما أنت وخبيئة رسول الله ﷺ / فقال أبو أيوب: دعوا الرجل عنكم أخبركم بخبيئة رسول الله ﷺ كما أظن بل كالمستيقن، إن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول: رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله ومصدقاً لسانه قلبه فأدخله الجنة»(٢). تفرد به.

١١٤٥٤ - حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان به عمروا عن خالد بن معدان، عن أبي رهم السمعى، عن أبي

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٦ـ ١٢٧ رقم ٣٨٨٠ وأحمد ٤/ ٤١٣.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٧ رقم ٣٨٨٢ ».

أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال « من قال حين يصبح - لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات، ورفع له بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن، فإن قالهن حين يمسى فمثل ذلك »[(١)] ، تفرد به.

١١٤٥٥ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد عن أبي الخير، عن أبي رهم السمعى أن رسول الله ﷺ نزل فى بيتنا الأسفل، وكنت فى الغرفة، فأهريق ماء فى الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفقه يخلص الماء إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق فقلت يارسول الله، ليس ينبغى أن نكون فوقك، انتقل إلى الغرفة. فأمر النبي ﷺ بمتاعه فنقل، فقلت يارسول الله كنت ترسل إلى الطعام فانظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدى حتى إذا كان هذا طعام الذي أرسلت به إلى فنظرت فيه، فلم أر أثر أصابعك فقال رسول الله ﷺ « أجل إن فيه بصلاً، فكرهت أن آكله من أجل الملك يأتينى وأما أنتم فكلوه»[(٢)]. تفرد به.

حديث آخر

١١٤٥٦ - قال الطبراني، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، حدثنا مسلمه بن على عن زيد بن واقد، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٧-١٢٨ رقم ٣٨٨٣».
(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٦ رقم ٣٨٧٨ ».

مكحول، عن عبدالرحمن بن سلامه، عن أبي رهم السماعى، عن أبي أيوب الأنصاري - أن رسول الله ﷺ قال : » إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير فى الدنيا فيقولون : أنظروا صاحبكم يستريح، فإنه كان فى كرب الدنيا كرب شديد، ثم يسألونه : ماذا فعل فلان ؟ وما فعلت فلانه ؟ هل تزوجت ؟ وإذا سألوه عن أمرأة أو رجل مات قبله، فيقول : أيهات، قد مات ذلك قبلى. فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية » ، قال : « وإن أعمالكم تعرض على موتاكم من أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة. فإن كان خيراً فرحوا واستبشروا وقالوا : هذا من فضلك ورحمتك. فاتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل السوء، فيقولون : اللهم ألهمه عملاً ترض به عنه وتقر به إليك »[١] .

ثم رواه من طريق سلمة بن على - أيضاً عن زائدة بن واقد وهشام ابن الغاز، عن مكحول به[٢] .

ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد - قال : كان عبدالرحمن بن سلامة يحدث عن أبي رهم، عن أبي أيوب نحوه - مرفوعاً. أبو سفيان - رضى الله عنه[٣] .

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٩ رقم ٣٨٨٧ »، قال الهيثمي : وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٩ رقم ٣٨٨٨ » .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٢٩ رقم ٣٨٨٦ ».

طلحة بن نافع.. تقدم عن
أبو سلمة بن عبدالرحمن عنه

١١٤٥٨ - قال البخارى : عقيب حديث الزهرى، عن ابى سلمة، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال : « مابعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله »(١).

وقال عبيد الله بن أبي جعفر، حدثنى صفوان عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، سمعت النبي ﷺ يقول.. هكذا ذكره معلقاً، وقد أسنده النسائي (فى البعثة والسير) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، عن عبدالملك بن شعيب عن الليث عن أبيه، عن جده. عن عبدالله بن أبي جعفر به.

ورواه الطبراني، عن المطلب بن شعيب، عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

حديث آخر

١١٤٦٠ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل السقطى حدثنا مهدى بن حفص ثنا علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب - قال قيل يارسول الله إن ههنا أقواماً يجهرون بالقراءة فى صلاة النهار، ، فقال « أفلا ترمونهم بالبعر »(٢).

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ١٥٤ رقم ٧١٩٨، والنسائى ٧/ ١٥٨ رقم ٤٢٠٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣١ رقم ٣٨٩٥ ».

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٣١ رقم ٣٨٩٦ » وقال الهيثمي : وفيه الوازع بن نافع وهو متروك. مجمع الزوائد ٢/ ١١٧.

أبو سورة ابن أخي أبي أيوب عنه

١١٤٦١ - حدثنا يزيد بن هارون بن عبد ربه، حدثنا محمد بن حرب، حدثنى أبو سلمة عن يحى بن جابر. سمعت ابن أخى أبي أيوب الأنصاري يذكر، عن أبي أيوب - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ستفتح عليكم الأمصار وسيضربون فيه بعوثاً، فيكره الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه، ويعرض نفسه على القبائل، يقول: من أكفيه بعث كذا وكذا؟ ألا وذلك الأجير إلى اخر قطرة من دمه »[(١)].

رواه أبو داود - فى الجهاد - عن إبراهيم بن موسى وعمروا بن عثمان - كلاهما - عن محمد بن حرب به.

١١٤٦٢ - حدثنا محمد[(٢)] بن بحر، حدثنا الخلانى، حدثنا أبو مسلم سلمه بن سليمان، عن يحيى بن جابر الطائى أخبرني ابن أخى أبي أيوب الأنصاري، أنه كتب إليه أبو أيوب يخبره أنه سمع رسول الله ﷺ فذكره[(٣)].

١١٤٦٣ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل الرقاشى عن أبي سورة، عن أبي أيوب يخبر أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بطعام نال منه ماشاء الله أن ينال ثم يبعث بسائره إلى أبي أيوب وفيه أثر يده، فأتى بطعام فيه الثوم فلم يطعم منه رسول الله شيئاً، وبعث به إلى أبي أيوب فنال منه أهله فقال: أدنوه، منى فإنى أحتاج إليه، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٣، وأخرجه أبو داود ٣/ ٣٥-٣٦ باب الجهاد رقم ٢٥٢٥.
(٢) في مسند أحمد (علي).
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٣.

فيه كف يد ه منه وأتى رسول الله، فقال : يانبى الله، بأبي وأمى هذا الطعام لم تأكل منه، آكل منه ؟ قال : « فيه تلك الثومة . فيستأذن على جبريل » قال، فأكل منه يارسول الله ؟ قال : نعم فكل[١] . تفرد به .

١١٤٦٤ - حدثنا وكيع، عن وائل الرقاشى، عن أبي سورة، عن أبي أيوب، وعن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ «حبنا المتخللون» قيل، ما المتخللون؟ قال « فى الوضوء والطعام »[٢] . تفرد به .

ورواه أبو بكر بن أبى شيبة، عن عبدالرحيم بن سليمان وعبدالرزاق، عن يحيى - كلاهما - عن واصل، عن أبي سورة عن أبي أيوب، (مرفوعاً) « حبذا المتخللون فى الطعام والوضوء، أما تخليل الوضوء فالمضمضة واللإستنشاق وتخليل الأصابع وأما تخليل الطعام فإنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما طعاماً وهو قائم يصلى» .

١١٤٦٥ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن أبي سورة عن أبي أيوب - أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء[٣] .

رواه إسماعيل بن عبدالله، عن محمد بن ربيعة المكلابى، عن واصل بن السائب به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦، وابن أبي شيبة ١/ ١٢، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٧ رقم ٤٠٦٢ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٨-١٧٩ رقم ٤٠٦٨»، قال الهيثمي : وفيه واصل بن السائب وهو متروك . مجمع الزوائد ١/ ٢٣٣ .

رواه الطبراني، عن الحسين بن اسحاق عن سعيد بن يحيى الأموى عن أبيه واصل عن أبي سورة عن أبي أيوب، كان رسول الله ﷺ إذا توضأ استنشق ثلاثاً وتمضمض وأوصل أصبعه فى فمه، وكان يبلغ براحته إذا غسل وجهه ما أفضل من أذنيه وإذا مسح رأسه مسح باصبعه مما أدبر من أذنيه مع رأسه وخلل لحيته.

١١٤٦٦ - حدثنا محمد بن عبيد، ثنا واصل، عن أبي سورة، عن أبي ايوب - أن رسول الله ﷺ كان يستاك من الليل مرتين أو ثلاثا وإذا قام إلى الصلاة من الليل صلى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم بين كل ركعتين[١]. تفرد به.

حديث آخر

١١٤٦٧ - قال الترمذي - فى صفة الجنة - حدثنا محمد بن إسماعيل بن نمره الأحمسى، حدثنا أبو معاوية عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب - قال جاء إعرابى فقال: يارسول الله، إنى أحب الخيل أفى الجنة خيل: فقال: إن أدخلت الجنه أتيت بفرس من ياقوته له جناحان، فحملت عليه فطار بك حيث شئت »[٢].

ثم قال ليس إسناده بالقوى، وأبو سورة ضعفه ابن معين جداً.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٨ رقم ٤٠٦٦ » قال الهيثمي: وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢/ ٢٧٢.

(٢) أخرجه الترمذي ٤/ ٦٨٢ رقم ٢٥٤٤، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٠ رقم ٤٠٧٥ ».

وقال البخارى : منكر الحديث يروى عن عمه أبي أيوب مالا يتابع عليه .

حديث آخر

١١٤٦٨ - قال ابن ماجه - فى الأدب - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب عن أبي سورة، عن أبي أيوب - قال قلنا : يارسول الله هذا السلام . . فما الاستئذان ؟ قال : يتلكم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة، ويتنحنح يؤذن أهل البيت »[(١)] .

حديث آخر

(عن أبى سورة. عن عمه أبى أيوب)

١١٤٦٩ - كان رسول الله ﷺ يستاك فى الليل مراراً[(٢)] .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، عن واصل عنه به .

حديث آخر

١١٤٧٠ - وقال الطبراني : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل،

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٢١ رقم ٣٧٠٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٠٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٨ رقم ٤٠٦٥ »، قال ابن حجر : أبو سَوْرة ضعيف . التقريب ص ٦٤٧ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠ .

حدثنا أحمد بن حبان المصيصي حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا واصل ابن السائب عن أبي سورة، عن أبي أيوب - قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن لى ابن أخ لا ينتهي عن حرام قال : « يصلى ويوحد الله» قال فاستوهب منه ذنبه قال أبي، فابتغه منه وطلب منه ذلك فأبي عليه فاتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال « وجدته شحيحاً على دينه » فأنزل الله : ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء** ﴾[١] .

١١٤٧١ - ومن حديث جابر بن نوح، عن واصل، عن أبي سورة عن أيوب (مرفوعاً) إن أهل الجنة يتزاورون على النجائب بيض كأنها الياقوت، وليس فيى الجنة من البهائم إلا الإبل والطير »[٢] .

١١٤٧٢ - وحدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن واصل عن عطاء بن أبي رباح وعن أبي سورة عن عمه أبي أيوب، قال : يارسول الله، من هؤلاء الذين قال الله فيهم ﴿ **رجال يحبون أن يتطهروا** ﴾ قال « يستنجون بالماء ويصلون الليل كله »[٣] .

١١٤٧٣ - وحدثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى الرقى حدثنا أيوب بن محمد الوراق، حدثنا سعيد بن سلمة ، عن واصل،

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٧ - ١٧٨ رقم ٤٠٦٣ »، قال الهيثمي : وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف مجمع الزوائد ٧/ ٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٩ رقم ٤٠٦٩ »، قال الهيثمي : وفيه جابربن نوح وهو ضعيف وواصل بن السائب متروك . مجمع الزوائد ١/ ٤١٣ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٩ رقم ٤٠٧٠ »، وفيه واصل بن السائب وهو متروك .

عن أبي سورة عن عمه أبي أيوب - قال : لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ مشى المشركون بعضهم إلى بعض فقالوا إن هدا الصابئ قد بتر الليلة، فأنزل الله ﴿ **إن أعطيناك الكوثر** ﴾ إلى آخر السورة[١] .

والصواب : غير إبراهيم من أولاده - عليه السلام.

وبه التصعير فى الشدق .

وبه : الشفع يوم عرفه، ويوم النحر والوتر . . . . ليلة النحر وليلة جمع .

وبه : (مدهامتان) خضراوان .

حديث آخر

١١٤٧٤ - قال أبو يعلى . حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدالرحيم، عن واصل عن أبي سورة، عن أبي أيوب - قال : قال رسول الله ﷺ «يستمتع أحدكم بحله ما استطاع، فإنه لا يدرى متى يعرض له في عزمه»[٢] .

أبو الشمال بن ضباب عن أبى أيوب

١١٤٧٥ - عن النبي ﷺ قال : « اربع من سنن المرسلين، الحياء والتعطر والسواك والنكاح »[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧٩ رقم ٤٠٧١ »، وفيه واصل بن السائب وأبو سَوْرة .

(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى .

(٣) أخرجه الترمذي ٣/ ٣٩١ رقم ١٠٨٠ .

رواه الترمذي من طريق الحجاج بن أرطأه عن مكحول، عنه به، ثم قال حسن غريب، وهذا أصح من رواية من قال، عن حجاج بن أرطأه، عن مكحول، عن أبي أيوب».

١١٤٧٦ - قال شيخنا : وقد رواه الحكيم الترمذي، عن الفضل ابن محمد الليخلى، عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن أبي فديك، عن عمر بن محمد الأسلمى عن مليح بن عبدالله الخطمى، عن أبيه عن جده - قال : قال رسول الله ﷺ : «خمس من سن المرسلين الحياء والحلم والحجامة والسواك والعطر»[1].

أبو صرمة عنه

١١٤٧٧ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني ليث، حدثني محمد ابن قيس - قاص عمر بن عبدالعزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال - حين حضرته الوفاة - قد كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعنه يقول «لولا أنكم تذنبون وتستغفرون، لخلق الله قوماً يذنبون فيغفر لهم»[2].

رواه مسلم والترمذي، عن قتيبة، عن الليث، عن محمد بن قيس به.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ٢٤١-٢٤٢ رقم ٧٤٩»، وقال الهيثمي : وفيه محمد بن عمر الأسلمي قال الذهبي : مجهول قال وروى له الحاكم في المستدرك وروى عنه غير واحد. مجمع الزوائد ٥/ ٩٢.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، ومسلم ٤/ ٢١٠٥ رقم ٢٧٤٨، والترمذي ٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩ وقال : هذا حديث حسن غريب، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٦ رقم ٣٩٩١».

ورواه مسلم - أيضاً - عن هارون بن عبدالله الأيلى، عن ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهرى، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمه، عن أبي أيوب به .

وقد تقدم من رواية محمد بن كعب، عن أبي أيوب.

قال شيخنا : وقد رواه عبدالله بن صالح، عن الليث عن محمد ابن قيس، عن محمد بن كعب، عن أبي صرمة .

أبو ظبيان عن أبى أيوب

١١٤٧٨ - حدثنا ابن نمير عن الأعمش، سمعت أبا ظبيان، ويعلى، قال حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، قال غذا أبو أيوب الروم، فلما مرض وحضر، قال، إذا أنا مت فأحملونى، فإا صافعتم العدو فادفنونى تحت أقدامكم فسأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لولا حالي هذه ماحدثتكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة »[1] تفرد به .

١١٤٧٩ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا، أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي أيوب - أنه غزا مع يزيد بن معاوية قال: فقال: إذا أنا مت فأدخلوني في أرض العدو فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقون العدو قال : ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة »[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٧١ رقم ٤٠٤٢ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣ .

أبو محمد الحضرمي عنه

١١٤٨٠ - حدثنا أبو جعفر المدائني. حدثنا عباد بن العواد، عن سعد بن اياس، عن العواد، عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمى عن أبي أيوب الأنصاري قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل على أبي أيوب، فقال: «يا أبا أيوب - قلت بلا ألا أعلمك» قلت بلى، قال: ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير إلا كتب الله له بها عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، وإلا كن له عدل عشر رقاب محررين و إلا كان فى جنة من الشيطان حتى يمسى ولا قالها حين يمسى إلا كذلك.

قال فقلت لأبي محمد: أنت سمعته من أبي أيوب؟ قال: والله لسمعته من أبي أيوب يحدثه، عن رسول الله ﷺ[1].

تقدم هذا الحديث فى ترجمة عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب.

حديث آخر

١١٤٨١ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد ثنا ابن الفضل. حدثنا الجريرى عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمى عن أبي أيوب قال: قال رجل عند رسول الله ﷺ الحمد لله حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه، فقال رسول الله ﷺ: من صاحب الكلمة؟ فسكت

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤ـ ٤١٥، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٨٥ رقم ٤٠٨٩»، قال ابن حجر: أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب قيل هو أفلح وإلاّ فمجهول. التقريب صـ٦٧١.

الرجل ورأى أنه قد هجم من رسول الله على شيء قد كرهه فقال رسول الله ﷺ : من هو فإنه لم يقل إلا صواباً، فقال الرجل : أنا قلتها يارسول الله، أرجو بها الخير، فقال : والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكاً يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله عز وجل »[١].

حديث آخر

١١٤٨٢ - قال الطبراني : حدثنا القاسم بن عباد الخطابى، حدثنا اسحاق بن اسرئيل، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد الجريرى، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب - قال صنعت لرسول الله ﷺ وأبي بكر طعاماً قدر مايكفيهما، فأتيتهما به. فقال لي رسول الله ﷺ : « اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار « فشق ذلك على، وقلت : ما عندي شيء أزيده، وكأني ثقلت، فقال : أذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار » فذهبت فدعوتهم، فقال «أطعموا » فأكلوا حتى صدروا، ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوا قبل أن يخرجوا، ثم قال : واذهب فادع لي بستين من أشراف الأنصار» فذهبت فدعوتهم، قال أبو أيوب : فوالله لأنا بالستين أجود منى بالكثير، فقال «أطعموا » فأكلوا حتى صدروا وشهدوا أنه رسول الله وبايعوه قبل أن يخرجوا ثم قال أذهب فادع لي تسعين من أشراف الأنصار، قال فلأنا بالستين والتسعين أجود منهم بالثلاثين، فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا وشهدوا أنه رسول الله، ثم

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٤ - ١٨٥ رقم ٤٠٨٨ »، إسناده ضعيف فيه أبو الورد وأبو محمد الحضرمي .

بايعوه قبل أن يخرجوا ، قال : فأكل من طعامى مائة وثمانون رجلاً كلهم من الأنصار(١) .

أبو واصل عنه

١١٤٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا قريش بن حيان، عن أبى واصل، قال : لقيت أبا أيوب الأنصاري فصافحنى، فرأى فى أظفارى طولاً، فقال : قال : رسول الله ﷺ « يسأل أحدكم عن خبر السماء وهو يدع أظفاره كأظافر الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث » ولم يقل وكيع - مرة - الأنصاري وقال غير أبي أيوب العتكى، قال أبو عبدالرحمن : قال : أبي : سبقه لسانه - يعنى وكيعاً - فقال لقيت أبا أيوب الأنصاري وإنما هو أبو أيوب العتكى(٢) .

رجل من أهل مكة عن أبي أيوب

١١٤٨٤ - حدثنا وكيع، ثنا عفان حدثنا عاصم، عن رجل من أهل مكة، أن يزيد بن معاوية كان أميراً على الجيش الذى غزا فيه أبو أيوب، فدخل عليه عند الموت، فقال له أبو أيوب : إذا أنا مت فاقرأوا على الناس مني السلام، فأخبروهم أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من مات لا يشرك بالله شيئاً جعله الله فى الجنة » ولينطلقوا فليعبدونى فى أرض الروم ما استطاعوا، فحدث الناس، لما مات أبو أيوب . فأستلم الناس

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ١٨٥ - ١٨٦ رقم ٤٠٩٠ »، وإسناده ضعيف فيه أبو الورد وأبو محمد الحضرمي .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٧ .

وانطلقوا بجنازته[١] . تفرد به .

وقد تقدم عن أبي ظبيان عن أبي أيوب .

حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق عن طلحة بن عبيد الله - يعنى ابن كريز - عن شيخ من أهل مكة من قريش - قال : وجد رجل فى ثوبه قمله فأخذها ليطرحها فى المسجد، فقال له النبي ﷺ : « لا تفعل ردها فى ثوبك حتى تخرج من المسجد »[٢] . تفرد به .

رجل عنه

١١٤٨٦ - حدثنا عبدالله بن الوليد، حدثنى سفيان، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب، قال : كان رسول الله ﷺ يصلى قبل الظهر أربعاً، فقيل له : إنك تصلى صلاة تديمها، فقال « إن أبواب ا لسماء تفتح إذا زالت الشمس، فلا ترتج حتى تصلى الظهر، فأحب أن يصعد لى إلى السماء خير »[٣] .

رجل عنه

١١٤٨٧ - حدثنا حماد بن خالد، عن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن أبي أيوب - قال : قال : رسول الله ﷺ « صلاة المغرب لفطر الصائم، وبادروا طلوع النجوم »[٤] . تفرد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات إلاَّ أن محمد بن إسحاق عنعنه وهو مدلس . مجمع الزوائد ٢/ ٢٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٩ـ٤٢٠ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢١، قال الهيثمي . رواه أحمد عن يزيد بن أبي ثابت عن رجل عن أبي أيوب وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١/ ٣١٠ .

رجل آخر من بنى أسد بن خزيمة عن أبي أيوب

١١٤٨٨ - قال أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، قرأت على ابن وهب، أخبرني عمرو عن بكير، أنه سمع عفيف بن عمرو بن المسيب يقول: حدثنى رجل من بني أسد بن خزيمة - أنه سأل أبا أيوب الأنصاري، قال: يصلى أحدنا الصلاة فى منزله ثم يأتى المسجد، فتقام الصلاة، أصلى معهم فأجد فى نفسى من ذلك شيئاً؟ فقال أبو أيوب: سألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ذلك له سهم جمع»[١].

قال مالك: عفيف بن عمر - وهو بن عمرو.

وقال: لم يرفعه مالك.

١١٤٨٩ - ورواه الطبراني: عن مطلب بن شعيب الأودى، عن عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن أيوب عن عمر بن الحارث عن بكير، عن يعقوب بن عفيف ابن المسيب - أنه سأل أبا أيوب. إمرأة عنه[٢].

١١٤٩٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون عن أمرأة عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ أنه قال: «﴿قل هو الله أحد﴾ يعدل ثلث القرآن»[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود ١/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٥٧٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٨ رقم ٣٩٩٨».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٥٧ رقم ٣٩٩٧».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٦٦ رقم ٤٠٢٤».

١١٤٩١ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدى، حدثنا زائبة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أمرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة. فإنه من قرأ ﴿ **قل هو الله أحد الله الصمد** ﴾ فى ليلة، فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن»(١).

رواه الترمذي، والنسائي، عن بندار.

زاد الترمذي: وقتيبة بن مهدى به، وقال الترمذي: حسن.

رواه النسائي من حديث زائدة، وزاد فيه: ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له» وقد طرقه النسائي من وجوه كثيرة، وتقدم التنبيه عليه في مواضعه، والله أعلم.

١١٤٩٢ - ووقع فى حديث أبي أيوب. قال أبو أيوب: قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبي - رحمه الله -: أن رجلاً قال: من صلى ركعتين بعد المغرب فى المسجد لم يجزه إلا يصليها فى بيته، لأن النبي ﷺ قال: هذه صلاة البيوت قال: من قال هذا: قلت: محمد ابن عبدالرحمن قال: ما أحسن ما قال أو أحسن مانقل(٣).

وهذا آخر مسند أبى أيوب - رضى الله عنه

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٨-٤١٩، والترمذي ٥/ ١٦٧ رقم ٢٨٩٦، والنسائى في «السنن الكبرى ٦/ ١٧٣ رقم ١٠٥١٥»، والطبراني في «المعجم الكبير ٤/ ١٦٧ رقم ٤٠٢٧».

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٠.

حرف الباء

١٩٧٩ - أبو بحير[١]

ذكر أن النبي ﷺ قال في كلام ذكر « فيه القرآن وأنه كلام ربي - عز وجل - »[٢].

قال ابن منده : له حديث عن عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله ابن بحير، عن أبيه، عن جده.

١٩٨٠ - أبو برده بن قيس[٣] - أخو أبو موسى الأشعري

ذكره أبو القاسم وهو وهم منه، وإنما روى حديثه عنه، عن أبيه وجده، وسيأتى في موضعه على الصواب إن شاء الله تعالى.

قلت : أورد له ابن منده، وأبو نعيم من حديث ابن وهب، عن أبي صخر عن عبدالله بن مغيث بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

١١٤٩٤ - (يخرج رجل من الكاهنة يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده) .

---

(١) انظر : الإصابة ٧/ ١٦ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ١٦ » .

(٣) انظر : الإستيعاب ٤/ ١٦٠٨، الإصابة ٧/ ١٧ .

١٩٨١ - أبو برزة الأسلمي[(١)]

واسمه نضله بن عبيد بن الحارث بن حبال بن ربيعة بن رعيل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن افصى الأسلمى، وقيل: غير ذلك في نسبه، شهد فتح مكة، وقال قتلت ابن حنظل يومئذ.

وشهد حنيناً والطائف، وسكن البصرة وله بها عقب، شهد فتح خراسان، ومات بها أيام يزيد وقيل: في أيام معاوية، وقيل بعد أيام يزيد - فالله أعلم.

حديثه في أول البصريين.

الأزرق بن قيس عنه

١١٤٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بن الأزرق بن قيس، قال: كان أبو برزة بالأهواز على جرف نهر، قد جعل اللجام في يده، وجعل يصلى فجعلت دابته تنكص، ويتأخر معها، فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم أخر هذا الشيخ كيف يصلى قال فلما صلى قال سمعت مقالتكم... غزوت مع رسول الله ﷺ ستاً أو سعباً أو ثمانياً فشهدت أمره وتيسيره، وكان رجوعى مع دابتى أهون على من تركها، فنزع إلى مالفها وينشق على وصلى أبو برزه العصر ركعتين[(٢)].

رواه البخارى، عن آدم، عن شعبة.

---

(١) انظر: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٨، الحلية ٢/ ٣٢، الإستيعاب ٤/ ١٦١٠، تاريخ بغداد ١/ ١٨٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠ - ٤٣، الإصابة ٧/ ٢٣٧.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠.

وعن أبي النعمان عن حما بن زيد - كلاهما - عن الأوزاعي.

جابر بن الوازع عن أبي برزة

١١٤٩٦ - حدثنا يحي بن سعيد ووكيع - قالا : ابنا أبان بن صمعة، عن أبي الوازع، عن أبي برزة قال : قلت يارسول الله علمنى شيئاً أنتفع به، قال : « اعزل الأذى عن طريق المسلمين »[(١)] .

رواه ابن ماجة / عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به .

ورواه من حديث أبان بن صمعة وابى بكر بن شعيب - كلاهما - عن أبي الوازع به (مسلم) .

١١٤٩٧ - حدثنا حسين بن موسى، حدثنا أبو بكر - يعني ابن شعيب - عن أبي الجيحان، سمعت أبا الوازع جابر الراسبى ذكر أن أبا برزة حدثه، قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله إنى لا أدرى لعل تمضى وابقى بعدك، فحدثنى شيئاً ينفعنى الله به، فقال له : « افعل كذا افعل كذا، أما نسيت ذلك وأمر الأذى عن الطريق »[(٢)] .

١١٤٩٨ - حدثنا يزيد، ابنا أبو هلال الراسبى محمد بن سليمان، عن أبي الوازع عن أبي برزة - قال : قلت : يا رسول الله علمنى شيئاً انتفع به قال ؟ « انظر ما يؤذى الناس فاعزلهُ عن طريقهم »[(٣)] .

١١٤٩٩ - حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا مهدى بن

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠، وابن ماجه ٢/ ١٣١٤ رقم ٣٦٨١ .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٢ .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٣ .

ميمون، حدثنا جابر أبو الوازع، سمعت أبا برزة، يقول بعث رسول الله ﷺ رجلاً إلى حى من أحياء العرب، فضربوه وسبوه، فرجع إلى النبي ﷺ فشكا ذلك إليه، فقال له النبي ﷺ لو أنك أهل عمان أتيت ما ضربوك ولا سبوك »[(١)] .

رواه مسلم، عن سعيد بن منصور، عن مهدى بن ميمون.

١١٥٠٠ - حدثنا إسماعيل، حدثني شداد بن إسماعيل، حدثني جابر بن عمرو الراسبي، سمعت أبا برزة الأسلمي يقول : قتلت عبدالعزى بن حنظل وهو متعلق بستر الكعبة، وقلت لرسول الله ﷺ : مرنى بعمل أعمله قال : « مط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة »[(٢)] .

١١٥٠١ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا شداد أو طلحة، حدثنا جابر ابن عمرو أبو الوازع، عن أبي برزة قال : قلت يارسول الله مرنى بعمل أعمله، قال : « أمط الأذى عن الطريق فأنها لك صدقة »، قال : وقتلت عبدالعزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : « الناس آمنون غير عبدالعزى بن خطل »، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء / عرضه كطوله، فيه ميزابان ينبعثان من الجنة، أحدهما من ورق والأخر من ذهب، أحلى من العسل وابرد من الثلج وأبيض من اللبن، من يشرب منه شربة لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء »[(٣)] .

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٣، ومسلم ٤/ ١٩٧١ رقم ٢٥٤٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٣ .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤ .

روى مسلم بعضه كما تقدم.

١١٥٠٢ - قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، عن يونس، عن أبي بكرة، قال كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً من المشركين فأجهضناهم عن بلدهم، فوقعنا فيهما يأكل منها، وكنا نسمع في الجاهلية أن من أكل من الخبز يسمن فلما أكلنا من ذلك الخبز جعل الرجل منا ينظر في عطفيه هل سمن[(١)].

رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي بكرة (أن ذلك كان في غزوة حنين).

١١٥٠٣ - ومن حديث محمد بن جابر، عن يونس عن الحسن، عن أبي بكرة - مرفوعا - «مثل الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيئ للناس وتحرق نفسها»[(٢)].

١١٥٠٤ - ومن حديث الحسن بن دينار، سألت الحسن: أى آية أشد على أهل النار؟ فقال: سألت أبا بكرة عن ذلك؟ فقال: قوله تعالى: ﴿ **فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً** ﴾[(٣)].

١١٥٠٥ - حدثنا يعلى، حدثنا حجاج بن دينار، عن أبي هاشم رفيع، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمى، قال: لما كان بآخره كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال «سبحانك اللهم

---

(١) ذكره الهيثمي وقال: رواه كله الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٣-٣٢٤.

(٢) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف لسوء حفظه واختلاطه. مجمع الزوائد ١/ ١٨٤.

(٣) سورة النبأ: آية: ٣٠.

وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك » قالوا يا رسول الله، أنك تقول الآن كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا، قال « هذا كله كفارة لما يكون في المجلس »[١].

رواه أبو داود والنسائي من حديث حجاج بن دينار به.

سعيد بن جهمان عن أبي برزة

١١٥٠٦ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا بن صالح بن زياد السوسى، حدثنا يحيى القطان ثنا حماد بن سلمه، عن سعيد بن جمهان، عن أبي برزة – قال : كان رسول الله ﷺ إذا ركع إذا صب على ظهره ماء لا يستقر[٢].

سعيد بن عبدالله بن جريح عنه

١١٥٠٧ – حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شاذان، ابنا أبو بكر – يعني ابن عياش – عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريح، عن أبي برزة الأسلمى، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع عورته يفضحه في بيته »[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥، وأبو داود ٥/ ١٨٢ ـ ١٨٣ رقم ٤٨٥٩، والنسائى ٢/ ٢٢٣ رقم ١١٣١.

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط / ٢٢ رقم ٥٦٧٦ » وقال : لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلاَّ يحيى بن سعيد العطار الحمصي تفرد به صالح بن زياد.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠ ـ ٤٢١، وأبو داود ٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥ رقم ٤٨٨٠.

رواه أبو داود - في الأدب - عن عثمان بن أبي شيبة - عن الأسود ابن عامر به .

حديث آخر

١١٥٠٨ - رواه الترمذي - في الزهد - عن عبدالله بن عبدالرحمن عن الأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش عن سعيد بن عبدالله، عن أبي برزة - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزول قدما عبد حتى يسأل : عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيما صنع به، وعن ماله مم أكتسبه وفيما أنفقه، وعن شبابه فيما أبلاه[١]» ثم قال الترمذي : حسن صحيح .

سيار بن المنهال عنه

١١٥٠٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أنا سليمان التيمي، عن سيار أبي المنهال، قال : انطلقت مع أبي برزة الأسلمي فقال له أبي : حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة ؟ قال : كان يصلى الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس، ويصلى العصر، ثم يرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة والشمس حية، قال : ونسيت ما قال في المغرب، وكان يستحب أن يؤخر العشاء، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينتقل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه، وكان يقرأ بالستين إلى المائة[٢] .

وقد رواه جماعة من طرق عن أبي المنهال سيار بن سلامة .

---

(١) أخرجه الترمذي ٤/ ٦١٢ رقم ٢٤١٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠ .

١١٥١٠ - حدثنا سليمان بن دواد، حدثنا سكين حدثنا سيار بن سلامة، سمع أبا برزة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «الأئمة من قريش إذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا»[1]. تفرد به.

١١٥١١ - حدثنا عفان، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، حدثنا سيار ابن سلامة أبو منهال - قال: دخلت على أبي برزة مع أبي وإن في أذني يومئذ لقرطين، وإني غلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمراء من قريش ثلاثاً مافعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[2]. تفرد به.

١١٥١٢ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي، قال دخلت على أبي برزة الأسلمى وإن في أذني يومئذ لقرطين وإني غلام قال: فقال أبو برزة: إني أحمد الله الذى أصبحت لائما لهذا الحى من قريش فلان ههنا يقاتل على الدنيا، وفلان هاهنا يقاتل على الدنيا يعنى عبدالملك بن مروان قال: حتى ذكر ابن الأزرق، قال: ثم قال: إن أحب الناس إلى هده العصابة المليدة الخميصة بطونهم من أموال الناس، والخفيفة ظهورهم من دمائهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش لي عليهم حق، ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢١.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢١.

لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »[١] .

وفي صحيح البخاري (في الفتن) وفي (الاعتصام) من حديث عوف ، عن أبي المنهال به نحوه .

شريك بن شهاب عن أبي برزة

١١٥١٣ - حدثنا عبدالصمد ويونس - قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس أن شريك بن شهاب قال يونس : الحارثى وهذا حديث عبدالصمد قال ليث : إنى رأيت رجلاً من أصحاب محمدﷺ يحدثنى عن الخوارج . قال : فلقيت أبا برزة في نفر من أصحاب محمد ﷺ فقلت حدثنى شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ في الخوارج ، قال : أحدثك بشيء سمعته أذناى ورأته عيناى : أتى رسول الله ﷺ بدنانير فقسمها وثم رجل مطموم الشعر ، أدم أو أسود ، بين عينيه أثر السجود ، عليه ثوبان أبيضان ، فجعل يأتيه من قبل يمينه ويتعرضه فلم يعطه شيئاً فقال : يا محمد ، ما عدلت اليوم في القسمة ، فغضب غضباً شديداً ، ثم ، قال : « والله لا تجدون بعدى أعدل منى ثلاث مرات » ، ثم قال : «يخرج من قبل المشرق رجال - هذا منهم : هديهم كهذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم في من الرمية ثم لا يرجعون فيه ، سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤ .

آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة »[١].

١١٥١٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب، قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب محمد ﷺ يحدثنى عن الخوارج، فلقيت أبا سلمة في يوم عرفه، وأبا برزة في نفر من أصحاب محمد. . . فذكر الحديث[٢].

عباد بن نسيب عن أبى برزة

هو أبو الوضيء - يأتى إن شاء الله تعالى - .

العباس الجريري عنه

١١٥١٥ - حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالسلام أبو طالوت، حدثنا العباس الجريرى - أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة هل سمعت رسول الله ﷺ ذكره قط - يعنى الحوض ؟ قال نعم: لا مرة ولا مرتين فمن كذب به فلا شفاه الله منه »[٣].

عبدالسلام بن أبى حازم

هو أبو طالوت عنه - يأتى أن شاء الله تعالى-

عبدالله بن بريدة الأسلمي عنه

١١٥١٦ - حدثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن مطرف، عن عبدالله

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤-٤٢٥، قال الهيثمي: رواه أحمد والأزرق بن قيس وثقة ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٨-٢٢٩.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤.

ابن بريدة الأسلمى - قال شك عبيد الله بن زياد في الحوض، فأرسل إلى أبي برزة الأسلمى فأتاه، فقال له جلساء عبيد الله : إنما أرسل إليك الأمير ليسألك عن الحوض، هل سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئاً ؟ قال : نعم، سمعت رسول الله ﷺ يذكره، فمن كذب به فلا سقاه الله منه »(١) .

عبدالله بن مطرف عن أبي برزة

١١٥١٧ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة جارهم، سمعت حميد بن هلال يحدث، عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة، قال : كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيف وبنى حنيفة(٢) . تفرد به .

علي بن الحكم عنه

١١٥١٨ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينه، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن، عن أبي برزة الأسلمي - قال : خرجت يوماً أمشى فإذا أنا بالنبي ﷺ متوجهاً فظننته يريد حاجة فجعلت أخنس عنه وأعارضه، فرآني، فأشار إلى، فأتيته، فأخذ بيدى فانطلقنا نمشى جميعاً، فإذا نحن برجل يصلى يكثر الركوع والسجود، فقال النبي ﷺ « أتراه مرائياً ؟» فقلت : الله ورسوله أعلم، فأرسل يدى، ثم طبق بين كفيه، فجمعهما

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥-٤٢٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠، وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد إلاّ أنه قال بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد ا$ بن مطرف بن الشخير وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/ ٧١ .

حيال منكبيه ويضعها، ويقول: «عليكم قصدا، أو قال: هدياً قاصدا ثلاث مرات - فإنه من يشاد الدين يغلبه»[(١)].

وقال يزيد ببغداد بريدة الأسلمي. تفرد به.

١١٥١٩ - حدثنا يونس، حدثنا، أبوالأشهب (عن علي بن الحكم، عن أبي برزة الأسلمى) قال أبو الأشهب: لا أعلم إلا عن النبي ﷺ قال: «إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن»[(٢)]. تفرد به.

١١٥٢٠ - حدثنا يزيد، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي الحكم البنانى، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ قال: «إنما أخشى عليكم شهوات الغى في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن»[(٣)]. تفرد به.

القاسم بن عوف الشيباني عن أبى برزة

١١٥٢١ - قال الطبراني: حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا عبدالملك بن بشير الشامى، حدثنا على بن واقد، عن النهاس بن فهم، عن القاسم بن عوف، عن أبي برزة، قال: لما نزل رسول الله ﷺ خيبر وصفية عروس في محاسدها، فرأت في المنام أن الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها، فقصت ذلك على زوجها، فقالت: والله ما نتمنين إلا هذا الملك الذى نزل بنا ففتحها رسول الله ﷺ فضرب عنق زوجها

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٢.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠، وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١/ ١٨٨.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٤٢٣.

صبراً وتعرض لها من هنالك من فتية رسول الله ﷺ فتزوجها رسول الله ﷺ وألقى لهم تمرا على سفيف وقال « كلوا » وسهم رسول الله ﷺ على صفية[(١)] .

كنانة بن نعيم العدوى عنه

١١٥٢٢ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن كنانة بن نعيم العدوى، عن أبي برزة - أن رسول الله ﷺ كان في مغذى له فما فرغ من القتال قال : « هل تفقدون من أحد؟ » قالوا : يارسول الله فقدنا فلانا وفلاناً، قال رسول الله ﷺ : «ولكن افقد جليبيباً فالتمسوه » فالتمسوه ، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه. فجاء رسول الله ﷺ فقام عليه، فقال : قتل سبعة ثم قتلوه، هذا منى وأنا منه، فرفع إلى رسول الله ﷺ فوضعه على ساعده فما كان له سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ حتى دفنه، وما ذكر غسلاً»[(٢)] .

ورواه مسلم، في الفضائل - عن إسحاق بن عمر بن سليط، عن حماد بن سلمة .

رواه مسلم من حديثه والنسائى أيضاً من حديثه .

١١٥٢٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن كنانة بن

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٤/ ٥٣ رقم ١٧٦ »، وقال الهيثمي : وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف مجمع عليه . مجمع الزوائد ٩/ ٢٥١ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢١، ومسلم ٤/١٩١٨-١٩١٩ رقم ٢٤٧٢، والنسائى في « السنن الكبرى ٥/ ٦٨ رقم ٨٢٤٦ » .

نعيم العدوى، عن برزة الأسلمى - أن جليبيباً كان أمرءاً يدخل على النساء يمر بهن ويلاعبهن، فقلت لأمرأتى : لا يدخل عليكن جليبيباً، فإنه إن دخل عليكن فلأفعلن ولأفعلن، وكانت اللأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل لنبى الله فيها حاجة أم لا . فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار، زوجنى ابنتك » فقال : نعم وكرامة يارسول الله ونعمة عين، قال « أنى لست أريدها لنفسى » قال : فلمن يارسول الله ؟ قال : « لجليبيب » فقال : يارسول الله أشاور أمها، فقال : رسول الله ﷺ يخطب ابنتك : فقالت : نعم ونعمة عين، فقال : أنه ليس يخطبها لنفسه، إنما يخطبها لجليبيب، فقالت : أجليبيب إبنه ؟ إلا لعمر الله. والله لا تزوجه، فلما أن أراد ليقوم يأتى رسول الله ﷺ ليخبره بما قالت أمها، قالت الجارية : من خطبنى إليكم ؟ فأخبرتها أمها، فقالت : لم تردون على رسول الله ﷺ أمره وتدفعونه ؟ ادفعونى فإنه لن يضيعنى، فانطلق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال : شأنك بها » فتزوجها جليبيب، قال : فخرج رسول الله ﷺ في غزاة له قال، فلما أفاء الله عليه، قال لأصحابه : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد فلانا وفلاناً، قال : انظروا، هل تفقدون من أحد ؟ » قالوا لا قال : « لكني أفقد جليبيباً » قال : فاطلبوه في القتلى » فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقال رسول الله ﷺ : « ها هو ذا إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه » فأتاه النبي ﷺ فقام عليه، فقال : « قتل سبعة وقتلوه، هذا منى وأنا منه - مرتين أو ثلاثاً - » ثم وضعه رسول الله ﷺ على ساعده وحفر له، ما له سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ ثم وضعه في قبره ولم يذكر أنه غسله . قال ثابت : فما كان في الأنصار أيم أنفق منها .

وحدث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثابتاً، قال : هل تعلم ما دعا لها رسول الله ﷺ ؟ قال : «اللهم صب عليها الخير صباً ولا تجعل عيشها كدا كدا» قال : فما كان في الأنصار أيم أنفق منها. قال أبو عبدالرحمن : ما حدث به أحد إلا حماد بن سلمة ما أحسنه من حديث(١) .

١١٥٢٤ - حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة - أن جليبيباً كان من الأنصار، فكان أصحاب النبي ﷺ إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم النبي ﷺ لئلا يكون له فيها حاجة أم لا، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل : «زوجني ابنتك» قال : نعم ونعمة عين، فقال له : «إني لست لنفسي أريدها» قال : فلمن ؟ قال : لجليبيب» قال : استأمر أمها، فأتاها، فقال : إن رسول الله يخطب ابنتك، قالت : نعم ونعمة عين، زوج رسول الله ﷺ قال إنه ليس يريدها لنفسه، قالت : فلمن ؟ قال : لجليبيب. فقالت : حلقى. . أجليبيب أبنه - مرتين ؟ لا لعمر، والله لا أزوج جليبيباً قال : فلما قام أبوها ليأتى رسول الله ﷺ قالت الفتاة لأمها من خدرها : من خطبنى إليكما ؟ قالت النبي ﷺ، قالت : فتردون على رسول الله ﷺ أمره، ادفعونى إلى النبي ﷺ فإنه لا يضيعنى، فأتى أبوها النبي ﷺ فقال : شأنك بها، فزوجها جليبيباً، فبينما النبي ﷺ في مغزى له، وأفاء الله عليه، فقال النبي ﷺ : «هل تفقدون من أحد؟ قالوا : نفقد فلاناً وفلاناً، فقال النبي ﷺ : «لكنى أتقد جليبيباً، فانظروه في

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٢، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٧-٣٦٨.

القتلى منظروه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، قال، فوقف النبي ﷺ وقال: «قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وأنا منه» ثم حمله رسول الله ﷺ على ساعده فماله سرير غير ساعدى رسول الله ﷺ حتى حفر له ووضعه في لحده، وما ذكر غسلاً[١].

رواه مسلم والنسائى من حديث حماد بن سلمه.

مساور بن عبيد عن أبى برزة

١١٥٢٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا، عوف عن مساور بن عبيد - قال: أتيت أبا برزة، فقلت: هل رجم رسول الله ﷺ؟ فقال نعم: رجلاً منا يقال له: ماعز بن مالك قال روح - من قوله - مساور ابن عبيد الحماني[٢]. تفرد به.

مسلم بن الحارث عنه

١١٥٢٦ - قال الطبرانى، حدثنا أسلم بن سهل الواسطى، حدثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه، حدثنا سوار بن مصعب، عن مسلم بن الحارث، عن أبي برزة - قال: إن آدم لما طوطى من كلام الملائكة بكى على الجنة مائة سنة، فقال الله: (يا آدم، ما يحزنك؟) قال: يارب كيف لا أبكى على الجنة وقد أخرجت منها ولا أدرى أعود إليها أم لا؟ فقال الله: (يا ادم، قل اللهم لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، سبحانك وبحمدك رب عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥ وقد تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٣.

الغافرين، والثانية : مثلها . . وقل فاغفر لي وأنت أرحم الراحمين، والثالثة إنك أنت التواب الرحيم) وهى الكلمات التى تلقاها آدم من ربه[١] .

وذكر أثراً طويلاً في موت آدم وغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه صلوات الله عليه وسلامه .

المغيرة بن أبى برزة عن أبيه

١١٥٢٧ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدى، حدثنا شعبة، عن علي ابن زيد، عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه - قال رسول الله ﷺ : « أسلم سالمها الله، ما أنا قلته ولكن الله قاله »[٢] . تفرد به .

١١٥٢٨ - حدثنا سليمان بن دواد، حدثنا شعبة، عن على بن زيد سمعت المغيرة بن أبي برزة يحدث، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله وما أنا قلته ولكن الله قاله»[٣] . تفرد به .

١١٥٢٩ - المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول : « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ثلاث مرات وأصلح لي دنياي التي فيها

---

(١) الأثر لم أجد في معاجم الطبراني الثلاث وغيرها وقد ذكره السيوطي في « الدر المنثور ١/ ١٥٠ ـ ١٥١ » وعزاه للطبراني .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني بإختصار عنهما وأسانيدهم جيدة . مجمع الزوائد ١٠/ ٤٦ .

معاشي ثلاث مرات اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك - ثلاث مرات اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد »[١].

رواه الطبرانى، عن أحمد بن يحيى الخولاني، عن سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن يحيى الخولاني بن طلحة، عنه به .

نفيع أبو داود عنه

في الجنائز . . تقدم في ترجمة عمران بن حصين .

وقد روى له أبو برزة أحاديث كثيرة .

١١٥٣٠ - « ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر »[٢] .

١١٥٣١ - يبعث الذين يأكلون الربا من قبورهم، تأجج أفواههم نارًا، وتلا قوله تعالى : ﴿ **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا**[٣] ﴾[٤] .

١١٥٣٢ - عن أبي برزة : صليت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر

---

(١) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١٠/ ١١١ » وقال : رواه الطبراني وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ رقم ٧٤٤٠ » قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب . مجمع الزوائد ٨/ ٩١ .

(٣) سورة النساء : آية : ١٠ .

(٤) أخرجه أبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤٣٤ رقم ٧٤٤٠ » قال الهيثمي : وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب . مجمع الزوائد ٧/ ٢ .

شهراً. فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة فيقول : الصلاة يرحمكم الله : ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**[(١)]﴾[(٢)].

١١٥٣٣ - « إن بعدي أئمة الكفر والضلالة. إن أطعتموهم / أنهروكم. فإن عطيتموهم قتلوكم وإن العبد ليتصدق بالكسرة فتربو عند الله حتى تكون مثل أحد »[(٣)].

أبو طالوت وأسمه عبدالسلام بن أبى حازم

١١٥٣٤ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا محمد بن نهزم العربي، عن أبي طالوت العنزي، سمعت أبا برزة وخرج من عندعبيدالله بن زياد وهو مغضب، فقال : ماكنت أظن إنى أعيش حتى أختلف إلى قوم يعيرونى بصحبة محمد ﷺ قالوا إن محمد بكم هذا الدحداح، سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحوض « فمن كذب به فلا سقاه الله منه »[(٤)].

رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن عبدالسلام، قال شهدت عبيدالله بن زياد، فحدثنى فلان سماه مسلم كان في السماط . . فذكر الحديث.

---

(١) سورة الأحزاب : آية : ٣٣ .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٩/ ١٦٩ » وقال : رواه الطبراني وفيه عمر بن شبيب المسلي وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤٣٦ رقم ٧٤٤٠ » ، قال الهيثمي : وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك . مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٨ .

(٤) أخرجه أحمد في « مسنده ٤/ ٤٢١ »، وأبو داود ٥/ ١١١ـ ١١٢ رقم ٤٧٤٩ .

أبو العالية عنه

هو رفيع بن الحارث . . تقدم .

أبو عثمان عنه

١١٥٣٥ - حدثنا محمد بن أبي عدى ، عن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي برزة . قال : كانت راحلة أو ناقة أو بعير عليها بعض متاع القوم وعليها جارية فأخذوا بين جبلين فتضايق بهم الطريق ، فأبصرت رسول الله ﷺ فقالت حل . . حل ، اللهم العنها ، فقال النبي ﷺ : « من صاحب هذه الجارية ؟ لا تصحبنا ناقة أو بعير عليها من لعنة الله »[١] .

١١٥٣٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمى ، عن أبي عثمان ، عن أبي برزة - قال يزيد الأسلمي : كانت راحلة أو ناقة أو بعير عليها متاع أقوام فأخذوا بين جبلين وعليها جارية ، فتضايق بهم الطريق ، فأبصرت النبي ﷺ فجعلت تقول حل حل ، اللهم العنها أو العنه فقال النبي ﷺ : « لا تصحبنا ناقة أو راحلة عليها لعنة من الله »[٢] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن سعد عن يحيى بن سعد .

ومن غير وجه ، عن سليمان التيمى به .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠ ، وأبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤٢٤ رقم ٧٤٢٨ »

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٣ ، ومسلم ٤/ ٢٠٠٥ » .

أبو المنهال عنه

هو سيار بن سلامة . . تقدم .

أبو هاشم الواسطي عن أبي برزة

١١٥٣٧ - حدثنا عبدالله بن نمير ، حدثنا حجاج و عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي برزة الأسلمى - قال كان النبي ﷺ إذا قام من المجلس قال : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله ، أستغفرك وأتوب إليك » . فقال له بعضنا إن هذا قول كنا نسمعه منك فيما خلا فقال رسول الله ﷺ : « هذا كفارة لما يكون في المجلس »(١) .

وقد تقدم من رواية أحمد بن يعلى عن حجاج بن دينار ، عن أبي هاشم ، عن رفيع أبي العالية عن أبي برزة به .

أبو هلال عنه

١١٥٣٨ - حدثنا عبدالله بن محمد وسمعه أناس من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، قال : أخبرنى رب هذه الدار أبو هلال سمعت أبا برزة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الأخر ، وهو يقول :

لا يزال حواري تلوح عظامه

زوي الحرب عنه أن يجن فيقبرا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠ ، وأبو يعلى ١٣/ ٤٢١ رقم ٧٤٢٦ » وابن حبان انظر : الإحسان ١٣/ ٥٣ رقم ٥٧٤٣ .

فقال رسول الله ﷺ : « انظروا من هما ؟ قالوا فلان وفلان، قال : فقال النبي ﷺ : « اللهم اركسهما / ركساً ودعهما إلى النار دعاً»[(١)] .

أبو الوضئ عنه

١١٥٣٩ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوضى - قال كنا في سفر ومعنا أبو برزة، فقال أبو برزة إن رسول الله ﷺ قال : « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا »[(٢)] .

رواه أبو داود عن مسدد، عن حماد بن زيد .

ورواه النسائى عن أحمد بن عبده وأحمد بن المقدام عن حماد بن زيد به .

رجل من أهل البصرة عنه

١١٥٤٠ - حدثنا يحى بن آدم، حدثنا قطبة ،عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة الأسلمى قال : نادى رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق فقال : « يامعشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولاتتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته حتى يفضحه في بيته »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢١، وقال الهيثمي : وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه. مجمع الزوائد ٨/ ١٢١ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٥، وأبو داود ٣/ ٧٣٦ - ٧٣٧ رقم ٣٤٥٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٤، وأبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤١٩ رقم ٧٤٢٣ »، والبيهقي في « السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧ » .

تقدم من رواية الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريح، عن أبي برزة / .

منية بنت عبيد بن أبي برزة عن جدها

١١٥٤١ - قال رسول الله ﷺ : « من عزى ثكلى كسى برداً في الجنة »[١] .

رواه الترمذي - في الجنائز - عن محمد بن حاتم، عن يونس بن محمد، حدثتنا أم الأسود، عن منيه، وقال : غريب وليس إسناده بالقوى .

رجل من أهل البصرة عن أبي برزة

١١٥٤٢ - أن رسول الله ﷺ لم يصل على ماعز، ولم ينه عن الصلاة عليه[٢] .

رواه أبو داود - في الجنائز - عن أبي كامل عن أبي عوانة، عن أبي بشر حدثنا نفر من أهل البصرة عن أبي برزة .

١٩٨٢ - أبو برقان من بني سعد بن بكر[٣]

وهو عم رسول الله ﷺ من الرضاعة .

١١٥٤٣ - قال أبو موسى : أورده جعفر المستغفرى وقال روى محمد بن معن الغفارى المدينى عن عيسى بن يزيد قال : دخل أبو برقان

(١) أخرجه الترمذي ٣/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ١٠٧٦، وأبو يعلى في « مسنده ١٣/ ٤٣٣ رقم ٧٤٣٩ » .

(٢) أخرجه أبو داود ٣/ ٥٢٧ رقم ٣١٨٦ .

(٣) انظر ترجمته في « الإصابة ٧/ ١٨-١٩ » .

على رسول الله ﷺ فقال لقد جئت يا محمد، وما أحد ولا فتى في قومك أحب إليهم، ولا هم أحسن منهم بنا منك، ثم رأيتهم يتغمغمون، فقال: «يا أبا برقان، هل تعرف الحيرة؟» قلت: لا، قال: «لئن طالت بك حياة لتسمعنها يردها الوارد من غير خفير ولا زاد ولا مزاد فقلت: ما أدرى ما تقول أنى والله ما جئتك من ثنية كذا وكذا إلا بخفير»، فقال رسول الله ﷺ: «لأخذنا بيدك يوم القيامة ولأذكرنك ذاك» قال فكان عثمان يقول: ياأبا برقان ما كان رسول الله ﷺ ليأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح، قال أبو برقان: فذهبت الحيرة فرأيتها على ما وصف لي[1].

قال أبو موسى: الغمغمة.. الرطانة.

١٩٨٣ - أبو بزة مولي عبدالله بن السائب[2]

وجد في المقرئين المكيين.. مختلف في أسمه.

روى له أبو موسى المديني من طريق أبي الشيخ عبدالله بن محمد ابن جعفر، حدثنا أبو حبيب البرتي.

١١٥٤٤ - حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، حدثنى أبي محمد عن جده، عن أبي بزة - قال: دخلت مع مولاى عبدالله بن أبي السائب على رسول الله ﷺ فقمت فقبلت يده

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة ٧/ ١٨-١٩».

(٢) انظر ترجمته في «الإصابة ٧/ ١٩».

ورجليه ورأسه ثم قال أبو موسى : ورواه أبو بكر بن المقرئ، عن أبي الشيخ[(١)] .

١٩٨٤ - أبو البشر السلمي[(٢)]

١١٥٤٥ - قال رسول الله ﷺ « من أحب أن يفرج الله كربته فلينظر معسراً أو لينذر له »[(٣)] .

رواه أبو موسى من حديث هشام به .

قال أبو موسى : ولعله أبو اليسر السلمى .

١٩٨٥ - أبو بشر المغازي رحمه الله[(٤)]

١١٥٤٦ - قال البزار في مسنده حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا محمد بن بكر البرسانى، حدثنا عمر بن محمد بن صهبانى ، عن عبدالرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشر المغازى، عن أبيه، عن جده - قال : كانت ثائرة بين بنى معاوية فذهب رسول الله ﷺ ليصلح بينهم، فالتفت إلى قبر، فقال : « لا دريت » فقيل له فقال : « إن هذا سئل عني الآن » فقال : لا أدرى[(٥)] .

---

(١) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ١٩ » .

(٢) انظر ترجمته في « الإصابة ٧/ ١٩ » .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ١٩ » .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ٤١١ رقم ٨٧٠، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٤٦ رقم ١٢٣٧ »، قال الهيثمي : وفيه عمر بن محمد بن صهباني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣/ ٥٣ .

١٩٨٦ - أبو بشير الأنصاري الساعدي(١)

ويقال : المازني ، ويقال : الحارثي المدني صحابي قال محمد بن سعد : هو أبو بشير المازني ، وأسمه : قيس الأكبر بن عبيد الجريرى بن عمرو بن الجعد بن عوف بن منبرول بن عمرو بن تميم بن مازن بن النجار .

قال الواقدى : عمر طويلاً ، ومات بعد الحرة ، وقال غيره : سنه أربعين ، له ثلاث أحاديث .

قال شيخنا : ومنهم من جعل كل حديث عن صحابى آخر اسمه أبو بشير ، والصحيح أنه واحد وليس في الصحابة أبو بشير غيره .

قلت : رواها له الإمام أحمد في رابع الأنصار .

١١٥٤٧ - حدثنا هارون بن معروف ، قال أبو عبدالرحمن : وسمعته أنا من هارون - قال حدثنا عبدالله ، أخبرنى محمد بن مخزمه ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآنى أبو بشير الأنصارى (صاحب رسول الله ﷺ) وأنا أصلى صلاة الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب ذلك علي ونهانى ، وقال : إن رسول الله ﷺ قال : « لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بني قرنى شيطان »(٢) . تفرد به .

١١٥٤٨ - حدثنا روح واسماعيل بن عمر عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم - أن أبا بشير الأنصارى أخبره ، إنه كان مع رسول الله ﷺ

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١٠-١٦١١ ، الإصابة ٧/ ٢٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/٢١٦ .

في بعض أسفاره فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً ينقس في رقبة بعير قلادة من وتر، ولا قلادة إلا قطعت، قال إسماعيل وأحسبه قال : والناس على صيامهم(١).

رواه البخاري، عن عبدالله بن موسى بن يوسف.

ومسلم، عن يحيى بن يحيى.

وابو داود، عن القعنبى.

والنسائي، عن قتيبة - كلهم عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، إلا أن النسائي قال : عن رجل من الأنصار ولم يقل : عن ابى بشير.

١١٥٤٩ - حدثنا على بن إسحاق ابنا عبدالله، ابنا ابن لهيعة حدثنا حيان بن واسع، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد وأبي بشير الأنصاري- أن رسول الله ﷺ صلى بهم ذات يوم، فمرت أمرأة بالبطحاء، فأشار إليها رسول الله ﷺ أن تأخرى، فرجعت حتى صلى، ثم مرت(٢). تفرد به.

١١٥٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصارى - سمعت ابن أبي بشير، وأبنه أبي بشير يحدثان عن أبيهما عن النبي ﷺ أنه قال (في الحمى) : « ابردوها بالماء فإنها من فيح جهنم»(٣). تفرد به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢١٦ والبخاري ٤/ ٢٣ رقم ٣٠٠٥، ومسلم ٣/ ١٦٧٢ـ ١٦٧٣ رقم ٢١١٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٢ رقم ٧٥٠ ».

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢١٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٤٢ رقم ٧٥١ » وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام مجمع الزوائد ٢/ ٦٠.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢١٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٤٢ـ ٢٤٣ رقم ٧٥١ »، قال الهيثمي : وفيه راو ولم يسم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٩٤.

١٩٨٧ - أبو بصرة الغفاري[١]

واسمه : جميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار .. شهد فتح مصر ، واختط بها داراً، ودفن في مقبرتها قاله ابن يونس، وحديثه في خامس عشر الأنصار .

١١٥٥١ - حدثنا أبو عبدالرحمن، حدثنا سعيد يعني بن أبي أيوب - حدثني يزيد بن أبي حبيب بن كليب بن ذهل أخبره، عن عبيد - يعني ابن حيان - قال ركبت مع أبي بصرة الغفاري (صاحب رسول الله ﷺ) في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع، ثم قرب غداءه ثم قال : اقترب، فقلت / ألست بين البيوت ؟ قال أبو بصرة أرغبت عن سنة محمد رسول الله ﷺ[٢] .

رواه أبو داود، عن القواريرى، عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ به .

١١٥٥٢ - حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل، حدثنا عبدالله ابن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل الحضرمى، عن عبدالله بن حنين، قال ركبت مع أبي بصرة وهو يريد الإسكندرية ... فذكر الحديث[٣] .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١١ ـ ١٦١٢، والإصابة ٧/ ٢٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨، وأبو داود ٢/ ٧٩٩ ـ ٨٠٠ رقم ٢٤١٢، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ رقم ٢١٦٩ » .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٨٠ رقم ٢١٧٠ » .

١١٥٥٣ - حدثنا علي بن اسحاق، ابنا عبدالله - يعنى ابن المبارك - أنا سعيد بن يزيد، حدثنى ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشانى - أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم الجمعة، فقال: إن أبا بصرة حدثني أن النبي ﷺ قال «إن الله زادكم صلاة الوتر، فصلوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر» قال أبو تميم: فأخذ بيدى أبو ذر، فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة نعم، أنا سمعته من رسول الله ﷺ[1]. تفرد به.

١١٥٥٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي بصرة الغفارى، قال: لقيت أبا هريرة وهو يسير إلى مسجد الطور ليصلى فيه، قال: فقلت له: لو أدركتك قبل أن ترحل ما ارتحلت، قال: فقال: لم؟ فقلت: له لو أدركتك قبل أن ترحل ماارتحلت قال: فقال: ولما فقلت أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدى هذا»[2]. تفرد به.

١١٥٥٥ - حدثنا أبو عاصم، عن عبدالحميد - يعنى ابن جعفر - أخبرنى يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن أبي بصرة الغفارى - قال: قال رسول الله ﷺ يوماً «أنى راكب إلى يهود، فمن ينطلق معى

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧، والطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ٢٧٩ رقم ٢١٦٨»، قال الهيثمي: وله اسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي شيخ أحمد وهو ثقة. مجمع الزوائد.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٧-٣٩٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ٢٧٧ رقم ٢١٦١».

فإن سلموا عليكم، فقولوا: وعليكم» فانطلقنا فلما جئناهم سلموا علينا، فقلنا وعليكم»[١].

رواه النسائى - في اليوم والليلة - من طريق عبدالحميد بن جعفر.

١١٥٥٦ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، سمعت أبا بصرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنا غادون إلى يهود فلا تبدؤهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»[٢].

١١٥٥٧ - حدثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي بصرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنا غادون إلى يهود، فلا تبدئوهم بالسلام. فإذا سلموا عليكم، فقولوا: وعليكم»[٣].

١١٥٥٨ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبي اسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن جبير بن نعيم الحضرمي، عن عبدالله بن هبيرة السبائى - وكان ثقة - عن أبي تميم الجيشانى، عن أبي بصرة الغفاري، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فلما انصرف، قال: «إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها، فمن صلاها منكم ضعف له أجرها ضعفين، ولا صلاة بعدها حتى ترى الشاهد،

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨، والنسائى في «عمل اليوم والليلة ص٣٠٥ رقم ٣٨٨»، والطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ٢٧٧ رقم ٢١٦٢».

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٢١٣٦».

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ٢٧٧ رقم ٢١٦٢».

والشاهد النجم »[(١)] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم به .

رواه مسلم والنسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن جبير بن نعيم به.

١١٥٥٩ - حدثنا يحيى بن اسحاق، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشانى، عن أبي بصرة الغفاري، قال : أتيت النبي ﷺ لما هاجرت وذلك قبل أن أسلم، فحلب لى شويهة، كان يحلبها لأهله فشربتها، فلما أصبحت أسلمت : فقال عيال رسول الله ﷺ : نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعاً، فحلب لي رسول الله ﷺ شاة، فشربتها ورويت، فقال لي رسول الله ﷺ « أرويت ؟ « قلت : يارسول الله، قد رويت ما شبعت، ولا رويت قبل اليوم، فقال النبي ﷺ : « إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معاء واحد»[(٢)] . تفرد به .

١١٥٦٠ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن تميم، عن أبي بصرة الفغاري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بواد من أوديتهم يقال له : المخمص - صلاة العصر، فقال « إن هذه

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٦-٣٩٧ ومسلم ١/ ٥٦٨، والنسائى ١/ ٢٥٩ رقم ٥٢١، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٧٨ رقم ٢١٦٥ » .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٧، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥/ ٣١ .

الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، ألا ومن صلاها ضعف له أجره مرتان ألا ولا صلاة بعدها حتى ترون الشاهد »[١] .

قلت لأبن لهيعة : ما الشاهد ؟ قال الكوكب، والأعراب يسمون الكوكب الشاهد - يعنى شاهد الليل -

١١٥٦١ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يحى بن اسحاق، أخبرنى ليث بن سعد ، عن جبير بن نعيم، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الخيرانى الجيشانى، عن أبي بصرة الغفارى قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فذكره[٢] .

رواه النسائى عن قتيبة، عن الليث به .

١١٥٦٢ - حدثنا يحيى بن إسحاق، ابنا ابن لهيعة، ابنا عبدالله بن هبيرة، سمعت أبا تميم الجيشانى يقول : سمعت عمرو بن العاص يقول : أخبرنى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقول : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله زادكم صلاة، فصلوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح الوتر .. الوتر.. » قال : نعم، ألا وإنه أبو بصرة الغفارى، قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدين، قال فأخذ بيدى أبو ذر، فأنطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذى يلى دار عمرو بن العاص، فقال أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت النبي ﷺ يقول : « إن الله زادكم صلاة فصلوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح، الوتر . الوتر ؟» قال : نعم، قال

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٧٨ رقم ٢١٦٦ » .
(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٧ .

أنت سمعته ؟ قال : نعم قال : أنت سمعت ؟ قال : نعم[١] . تفرد به .

١١٥٦٣ - قرأت على عبدالرحمن : مالك، عن يزيد بن عبدالله ابن الهاد، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى، عن أبي أسلم بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. . . فذكر الحديث. قال أبو هريرة : ولقيت بصرة بن أبي بصرة الغفارى، فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : من الطور : قال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام والمسجد الأقصى، وإلى مسجدى هذا »[٢] .

وفوا وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. تفرد به.

١١٥٦٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان بن عبدالملك، عن عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنه قال : لقى أبو بصرة الغفارى أبا هريرة وهو حائى من الطور فقال : من أين أقبلت ؟ قال : من الطور، صليت فيه، قال أما لو أدركتك قبل أن ترحل إليه ما رحلت أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى »[٣] . تفرد به.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٧٩ رقم ٢١٦٧ »، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وله إسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي شيخ وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٧، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٧٧ رقم ٢١٦٠ » ، قال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ٣ .

١١٥٦٥ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن أبي وهب الخولاني، عن رجل، قد سماه - عن أبي بصرة الغفاري (صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « سألت ربي أربعاً فأعطاني ثلاثا، ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله أن لا يهلكهم بالسنين، كما أهلك الأمم قبلهم فاعطانيها، وسألت الله أن لا يلبسهم شيئاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها »[1] . تفرد به .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه - في مسند رضي الله عنهم أجمعين .

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٦، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٨٠ رقم ٢١٧١، قال الهيثمي : وفيه راو لم يسم . مجمع الزوائد ٧/ ٢٢١ - ٢٢٢ .

رب يسر وأعن

١٩٨٨ - أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة[١]

وقيل : اسمه نفيع بن مسروح ، وقيل : مسروح ، وهو أخو زياد ابن أبيه لأمة سمية مولاة الحارث بن كلدة وكان من عبيد الطائف فتدلي إلى المسلمين في بكرة فنسب إليها فأعتقه رسول الله ﷺ ثم كان من فضلاء الصحابة وصالحيهم، وقد نزل البصرة . وبها ولده قضاة وغير ذلك ، وكان ممن شهد على المغيرة هو ونافع وشبل، وتوقف الرابع زياد فجلد عمر الثلاثة وترك زياد وقال لأبي بكرة : تب أقبل شهادتك، فقال : إنما أتوب لتقبل شهادتى لله، وله على ألا أشهد بين أثنين، وكانت وفاته بالبصرة سنة ثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة .

قال الحسن البصري : لم ينزل البصرة أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة رضى الله عنهما .

حديثه فى ثاني البصريين .

إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عنه

١١٥٦٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثنا سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : « لايدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان »[٢] .

١١٥٦٧ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١٤ـ١٦١٥، الإصابة ٦/ ٢٥٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ .

أبي بكرة، عن النبي ﷺ مثله[١].

رواه البخارى عن علي بن عبدالله بن محمد بن بشر به.

وعن عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد به إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده

قال: وقال ابن إسحاق: عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة... فذكره.

قال شيخنا: هذان رواية أبي أحمد بن يوسف بن مكي، عن الغربرى، عن البخارى.

الأحنف بن قيس عنه

١١٥٦٨ - حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، أنا أيوب ويونس والمعلى بن زياد، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما فى النار جميعاً»[٢].

١١٥٦٩ - حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثناحماد بن زيد، حدثنا المعلى ويونس وهشام، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تواجه المسلمان بسيفهما، فالقاتل والمقتول في النار، قيل: هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «قد أراد قتل

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣، والبخاري ٨/ ١٣٠ رقم ٧١٢٦، وفي ٨/ ١٣٠ رقم ٧١٢٥ وفي ٢/ ٢٧٢ رقم ١٨٧٩.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٥١.

صاحبه »[١].

علقة البخارى، عن مؤمل - وهو ابن اسماعيل - عن حماد بن زيد، عن أيوب ويونس وجعل ابن زياد قال ورواه معمر عن أيوب.

قال : ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة.

ورواه البخارى : عن عبد الرحمن بن المبارك، عن حماد بن زيد، عن أيوب ويونس.

وكذلك رواه مسلم ورواه عن أبي كامل عن حماد بن زيد وعن أحمد بن عبده عن حماد بن زيد عنهما أعني أيوب ويونس وعن معلي ابن زياد معهما ورواه مسلم أيضاً - عن حجاج بن الشاعر، عن عبدالرزاق، عن معمر عن أيوب به.

ورواه النسائى، عن أحمد بن عبدة به.

وعن أحمد بن فضالة، عبد الرزاق به.

قال شيخنا : وروي عن الحسن، عن أبي بكرة.

وعن الحسن، عن أبي موسى الأشعري.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣، والبخاري ١/ ١٦ رقم ٣١، وفي ٨/ ٤٧ رقم ٦٨٧٥، وفي ٨/ ١١٨ رقم ٧٠٨٣، ومسلم ٤/ ٢٢١٤ـ٢٢١٥ رقم ٢٨٨٨، والنسائى ٧/ ١٢٥ رقم ٤١٢٣، ٤١٢٠.

أشعث بن ثرملة البصري عن أبى بكرة

١١٥٧٠ - حدثنا عبد الرزاق ابنا سفيان، عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج، عن أشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل نفساً معاهدة بغير حقها، فقد حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها»(١).

١١٥٧١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، عن أشعث بن ثرملة، عن أبي بكرة - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل نفساً معاهدة بغير حلها فقد حرم الله عليه الجنة أن يجد ريحها»(٢).

١١٥٧٢ - حدثنا إسماعيل ثنى يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن أشعث بن ترملة عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل نفساً معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها»(٣). رواه النسائي، عن الحسين بن حريث، عن إسماعيل بن علية به قال: وهذا هو الصواب - يعني - لا رواية حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة.. كما سيأتي.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٥٢، والنسائى ٨/ ٢٥ رقم ٤٧٤٨، وابن حبان انظر: الإحسان ١١/ ٢٤٠-٢٤١ رقم ٤٨٤٢، والحاكم ١/ ٤٤، والبيهقي ٩/ ٢٠٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨.

بحر بن مرار بن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة

١١٥٧٣ - حدثنا وكيع، حدثنا الأسود بن شيبان، عن ابن مرار، عن أبي بكرة - قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ فمر على قبرين، فقال: «من يأتيني بجريدة نخل» قال: فاستبقت أنا ورجل فجئنا بعسيب فشقة باثنتين، فجعل على هذا واحدة وعلى هذا واحدة. فقال: «أما أنهما سيخفف عنهما ماكان فيهما من بلوتيهما شيء» ثم قال «إنهما يعذبان في الغيبة والبول»[(١)].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

وسيأتي من رواية بحر، عن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه.

بلال بن يقطر عنه

١١٥٧٤ - حدثنا عبد الصمد وعفان - قالا: حدثنا حماد بن مسلمة، أنا عطاء بن السائب، عن بلال بن يقطر، عن أبي بكرة - قال: أتى رسول الله ﷺ بدنانير، فجعل يقبض قبضة ثم، ينظر عن يمينة كأنه يؤامر أحداً ثم يعطي. قال عفان في حديثه: يؤامر أحدا ثم يعطي، ورجل أسود مطموم عليه ثوبان بين عينيه أثر السجود، فقال: ماعدلت في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «من يعدل عليكم بعدي» قالوا: يارسول الله، ألا نقتله، قال: بـ«لا» ثم قال لأصحابه: وهذا

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩، وابن ماجه ١/ ١٢٥ رقم ٣٤٩، والبيهقي في «عذاب القبر ص ١١٩ـ ١٢٠ رقم ١٣٧».

وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لايتعلقون من الإسلام بشيء[١] . تفرد به .

ثابت عنه

١١٥٧٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنا ثابت، أن أبا بكرة قال :- قال رسول الله ﷺ : « لاتخذفوا » وقال : نهى رسول الله ﷺ عن الخذف، فأخذ ابن عم له يخذف، فقال : نهى عن هذا، ثم عاد فخذق فقال : ألا أراني أخبرك عن رسول الله ﷺ نهى عنه وأنت تخذف، والله لا أكلمك عربية ماعشت أو مابقيت، أو نحو هذا[٢] . تفرد به .

الحسن بن يسار أبو سعيد بن أبى الحسن البصرى عنه

١١٥٧٦ - حدثنا عبد الأعلى وربعى بن إبراهيم المغنى قالا : حدثنا الحسن، عن أبي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام يجر ثوبه مستعجلاً حتي أتي المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فثاب الناس فجلي عنها، ثم أقبل علينا فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف به عباده، ولاينكسفان لموت أحد ولالحياته ، قال : وكان إبراهيم ابنه قد مات، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا حتى تنكشف مابكم »[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلاَّ أنَّ ثابتاً لم يسمع من أبي بكرة . مجمع الزوائد ٤/ ٢٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧، والبخاري ٢/ ٣٧ رقم ١٠٦٣ والنسائى ٣/ ١٢٤ رقم ١٤٥٩ .

رواه البخاري والنسائي من حديث يونس به .

١١٥٧٧ - حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا الحسن عن أبي بكرة حدثه قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ونحن عنده، فوثب فزعاً يجر ثوبه . . . فذكر نحوه بمعناه[١] .

١١٥٧٨ - حدثنا سفيان، عن أبي موسي - ويقال له : إسرائيل قال : سمعت الحسن، قال : سمعت أبا بكرة : رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعلية مرة ويقول : «إن ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين »[٢] .

رواه البخاري، عن صدقة بن الفضل وعبد الله بن محمد وعلى بن عبد الله - ثلاثتهم - عن سفيان بن عيينة به .

وأبو داود والترمذي والنسائي من غير وجه عن الحسن به .

١١٥٧٩ - حدثنا يحيى- هو ابن سعيد- : حدثنا أشعث عن زياد لاأعلمه إلا عن الحسن عن أبي بكرة أنه ركع دون الصف فقال له النبى ﷺ : « زادك الله حرصاً ولاتعد »[٣] .

١١٥٨٠ - حدثنا يحيى بن آدم بن سعيد، عن مهلب بن حبيب، حدثنا الحسن، عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : « لايقولن أحدكم إني قمت رمضان كله وصمته، قال : فلا أدري أكره التزكية، أم لابد من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧-٣٨، والبخاري ٨/ ١٢٦ رقم ٧١٠٩، وأبو داود ٥/ ٤٨ رقم ٤٦٦٢، والترمذي ٥/ ٦٥٨ رقم ٣٧٧٣، والنسائى ٣/ ١٠٧ رقم ١٤١٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩، وابن حبان، انظر : الإحسان ٥/ ٥٦٩ رقم ٢١٩٥ .

غفلة أو رقدة »[١] ؟

١١٥٨١ - حدثنا يحيى بن أشعث عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ أنه صلي بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين[٢] .

وكذا رواه النسائي، من حديث حماد بن سلمه عن يونس عن الحسن، قال والصواب رواية إسماعيل بن علية عن يونس عن الحكم بن الأعرج، عن أشعث ابن ثرملة، عن أبي بكرة.

حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة مثله .

١١٥٨٢ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار « قالوا يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : «إنه كان يريد قتل صاحبه »[٣] .

وكذا رواه النسائي، من حديث قتادة وهشام، عن الحسن، عن أبي بكرة، والصحيح أن بينهما الأحنف بن قيس وروى عن الحسن عن أبي بكرة .

١١٥٨٣ - حدثنا روح، حدثنا حماد، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رجلاً، قال : يارسول الله، أي الناس خير قال : «من

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩، والنسائى ٤/ ١٣٠ رقم ٢١٠٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦ ـ ٤٧، والنسائى ٧/ ١٢٤ ـ ١٢٥ رقم ٤١١٩ .

طال عمره وحسن عمله » قيل : فأى الناس شر ؟ قال : « من طال/ عمره وساء وساء عمله »[١] . تفرد به .

١١٥٨٤ - حدثنا روح ، حدثنا حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله[٢] .

١١٥٨٥ - حدثنا روح ، حدثنا حماد بن سلمة . . وقال أبو داود : وحدثنا على بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة - قال : آخر رسول الله ﷺ العشاء سبع ليال - قال أبو داود : ثمان ليال إلى ثلث الليل - قال أبو بكر : يارسول الله ، لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل ، قال : فعجل بعد ذلك . تفرد به . حدثنا عبد الصمد ، فقال في حديثه : سبع ليال ، وقال عفان : تسع ليال[٣] .

١١٥٨٦ - حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة . وحميد ويونس ، عن الحسن ، عن أبي بكرة - أن رجلاً قال : يارسول الله ، أي الناس خير ؟ قال : « من طال عمره وحسن عمله » قال : فأي الناس شر ؟ قال : « من طال عمره وساء عمله »[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ ، والطبراني في « المعجم الصغير انظر : الروض الداني ٢/ ٨١ رقم ٨١٨ ، وقال الهيثمي : إسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٤٩ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وإسناده جيد . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣ .

١١٥٨٧ - حدثنا حسن، حدثنا حماد، عن يونس، عن الحسن، عن أبى بكرة[١] .. فذكره.

حديث آخر

رواه أبو داود فى السنة عن محمد بن المثنى.

١١٥٨٨ - والترمذي في الرؤيا، وفي المناقب عن محمد بن يسار كلاهما عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن الأشعث عن الحسن، عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من رأى منكم ذات يوم رؤيا؟» فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً دلى من السماء إلى الأرض[٢] .. الحديث. كما سيأتي من رواية عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

حديث آخر

١١٥٨٩ - رواه ابن ماجه، عن محمد بن عقيل، عن الخليل بن زكريا، عن هشام بن يحيى، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لايقبل الله صلاة بغير طهور، / ولاصدقة من غلول»[٣].

حديث آخر

١١٥٩٠ - رواه ابن ماجة - في الديات - عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن الحسن بن مالك العنزى، عن المبارك بن فضالة عن الحسن، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ: «لاقود إلا بالسيف»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٩.

(٢) أخرجه أبو داود ٥/ ٢٩ - ٣٠ رقم ٤٦٣٤، والترمذي ٤/ ٥٤٠ رقم ٢٢٨٧.

(٣) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٠٠ رقم ٢٧٤.

(٤) أخرجه ابن ماجه ٢/ ٨٨٩ رقم ٢٦٦٨.

حديث آخر

١١٥٩١ - رواه ابن ماجة - في الزهد - عن اسماعيل بن موسى، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ : «الحياء من الإيمان»[١] .

حديث آخر

١١٥٩٢ - قال الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا موسى بن عبد الله السمي، حدثنا عمر بن سعيد الأشبح، حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ : «هل رأى أحد منكم رؤيا؟» فقالت عائشة : رأيت كأن ثلاثة أقمار هوين في حجرتى، فقال «إن صدقت رؤياك، دفن في بيتك أفضل أهل الجنة» فقبض رسول الله ﷺ وهو أفضل أقمارها، ثم قبض أبو بكر، ثم قبض عمر، ودفنا في بيتها[٢] .

حديث آخر

١١٥٩٣ - رواه الطبرانى، من حديث عبدالله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال : «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى»[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٤٠٠ رقم ٤١٨٤ .

(٢) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث وغيرها .

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط ٤/ ٦٦ رقم ٣٦٢٥» وقال : لم يرو هذا الحديث عن يونس إلاّ عبد الله بن عيسى تفرد به محمد بن موسى الحرشي .

١١٥٩٤ - ومن حديث محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، / عن الحسن، عن أبي بكرة - مرفوعاً - : « الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاحذروا الدنيا، واحذروا النساء، وإنه يرفع لكل غادر لواء عند أسته »[١].

١١٥٩٥ - ومن حديث أبي زيد الأنصاري : عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي بكرة : لعن رسول الله ﷺ، المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال[٢].

حميد بن عبد الرحمن اليشكري الحميري، عن أبي بكرة

١١٥٩٦ - بحديث « أي شهر هذا ؟ » . . يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

ربعي بن خراش الكوفي عنه، والصحيح راشد

١١٥٩٧ - بحديث : « زادك الله حرصاً ولاتعد »[٣] . . رواه الطبراني، من طريق أحمد بن عبدة، عن غسان بن رزين عنه به.

---

(١) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٦ » وقال : رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك.

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٨/ ١٠٣ » وقال : وفيه عمرو بن عبيد وهو خبيث متروك.

(٣) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٢/ ٧٦ » وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف.

ربعى بن خراش عنه

١١٥٩٨ - حدثنا محمد بن شعبة بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا المسلمان حمل أحدهما على صاحبه السلاح فهما على حرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً»[(١)].

علقه البخاري، عن غندر

ورواه مسلم وابن ماجه، عن بندار - وزاد مسلم: وأبي بكر بن أبي شيبة وابن مثنى - ثلاثتهم - عن غندر به ورواه النسائى، عن أحمد ابن سليمان، عن يعلى، عن سفيان، عن منصور، عن أبي بكرة . . مرفوعاً.

رفيع أبو العالية عنه

١١٥٩٩ - من ادعى إلى غير أبيه[(٢)] . . . تقدم فى ترجمة أبي عثمان الهندي عن سعد.

زياد بن كسيب البصرى عنه

١١٦٠٠ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا حميد بن مهران الكندى، حدثنا سعد بن أوس، عن زياد بن كسيب العدوى عن أبي بكرة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكرم سلطان الله في الدنيا، أكرمه الله

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١، ومسلم ٤/ ٢٢١٤، وابن ماجه ٢/ ١٣١١ رقم ٣٩٦٥، والنسائى في «السنن الكبرى ٢/ ٣١٥ رقم ٣٥٨٢».

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦.

يوم القيامة ومن أهان سلطان الله في الدنيا أهانه الله يوم القيامة »[(١)] .

رواه الترمذي عن بندار عن أبي داود، عن حميد بن مهران به

١١٦٠١ - وقال الطبراني : حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حميد بن مهران، حدثنا سعد بن أوس العدوي - قال : كان عبد الله بن عامر يخرج يخطب الناس، عليه ثياب رقاق، يترجل سعره، وأبو بكرة إلي جانب المنبر، فقال أبو بلال بن مرداس بن أدية : ألا تنظرون إلي أمير الناس وسيدهم يتشبه بالعشاق ويلبس الثياب الرقاق، فلما صلى ودخل، قال أبو بكرة لابنه : ادع لي أبا بلال، فدعاه، فقال له أبو بكرة : سمعت مقالتك بالأمس آنفاً، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أهان السلطان أهانه الله، ومن أكرم السلطان أكرمه الله » وفي رواية : « السلطان ظل إلا فى الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله ومن أهانه أهانه الله » .

سعد عن مولاه أبى بكرة

١١٦٠٢ - أن رسول الله ﷺ قال لخادمته : « ناولينى الخمرة من المسجد » فقالت : إني حائض، فقال : « وناولينى »[(٢)] . رواه الطبراني، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن محمد بن عبدالعزيز عن سعد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢، قال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ٢١٥ .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٣ » وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

سعيد بن أبي الحسن البصري عنه

١١٦٠٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عبد ربة بن سعيد : سمعت مولي لآل أبي موسى الأشعرى يكني أبا عبد الله، سمعت سعيد بن أبي الحسن البصرى يحدّث عن أبي بكرة - أنه دُعى إلى شهادة مرّة فجاء إلى البيت فقام له / رجل من مجلسه فقال : نهانا رسول الله ﷺ إذا قام الرجل للرجل من مجلسه أن يجلس فيه، وعن أن يمسح الرجل يده بثوب من لايملك(١) .

رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به .

١١٦٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بن حجاج، قال : سمعت شعبة، قال : سمعت عبد رب بن سعيد - وقال بهز : عن عبدربه - يحدث، عن أبي عبد الله مولى أبي موسى، عن سعيد بن أبي الحسن - قال دخل علينا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسة فقال أبو بكرة : قال رسول الله ﷺ : لايقم الرجل لرجل من مجلسه ثم يقعد فيه » . أو قال : إذا قام الرجل من مجلسه فلا يجلس فيه، ولايمسح الرجل بثوب من لايملك »(٢) .

طلحة بن عبد الله بن أبى بكرة عن أبيه

١١٦٠٥ - حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عون، عن أبي بكرة - قال : أكثر الناس في مسيلمة قبل أن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤، وأبو داود ٥/ ١٦٤ - ١٦٥ رقم ٤٨٢٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٨ .

يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال : « أما بعد ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه وأنه كذاب من ثلاثين كذباً يخرجون بين يدي الساعة ، وأنه ليس من بلد إلا يبلغها رعب المسيح »[١] . تفرد به .

عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه

١١٦٠٦ - حدثنا أبو النضر ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الحشرج بن نباته القيسى الكوفي ، حدثني سعيد بن جمهان ، حدثنا عبدالله بن أبي بكرة ، حدثنى أبي في هذا المسجد يعنى سجد البصرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها : «البصرة» ، يكثر بها عددهم ، ويكثر بها / نخلهم ، ثم يجئ بنو قنطوراء عراض الوجوه ، صغار العيون حتى ينزلون على جسر لهم يقال له : دجلة ، فيفترق المسلمون ثلاث فرق ، فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل ويلحق بالبادية وهلكت ، وأما فرقة فتأخذ على نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ، ويقاتلون ، فقتلاهم شهداء ، ويفتح الله على بقيتها[٢] .

١١٦٠٧ - حدثنا شريح ، حدثنا حشرج ، عن سعيد بن عبد الله أو عبد الله بن أبي بكرة - قال : حدثني أبي فى هذا المسجد - يعنى سجد البصرة فذكر مثله[٣] . تفرد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥ .

١١٦٠٨ - ومن حديث محمد بن أبي النوار، عن عبد الله بن عبدالله ابن عبدالرحمن، عن أبي بكرة - قال : ذهبنا مع رسول الله ﷺ إلى أبي سلمة، فلما شق بصره قام إليه رسول الله ﷺ فأغمضه، ثم قال : « الروح يتبعها البصر » ثم دعا له فقال : « اللهم ارفع درجته »(١).

عبد الله بن الهجنع عن أبي بكرة

١١٦٠٩ - قال الطبراني : حدثنا يحي بن عثمان بن صالح، حدثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثني على بن عائش، عن عمر بن عمير، عن عبد الله بن الهجنع قال : لما قدمت عائشة زوج النبي ﷺ أتينا أبا بكرة، فقلنا : هذه عائشة هو ذا قد جاءت فاخرج معناه فقال : إني ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ وذكرت عنده بلقيس صاحبة سليمان، فقال : «لاتقدس أمه قادتهم امرأة »(٢).

عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

١١٦١٠ - حدثنا يزيد بن هارون ابنا العوام، ثنا سعيد بن جمهان، عن ابن أبي بكرة عن أبيه - قال ذكر النبي ﷺ أرضاً يقال لها : البصرة إلى جنبها نهر يقال له : دجلة، ذو نخل كثير ينزل به بنو قنطوراء، فيفترق الناس ثلاث فرق فرقة تلحق بأهلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على نفسها

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ٣٧٤ رقم ٧٨٨، والطبراني في « المعجم الأوسط ٨/ ٢٠٥-٢٠٦ رقم ٨٤١١ »، وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه محمد بن أبي النوار وهو مجهول . مجمع الزوائد ٢/ ٣٣٠ .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٥/ ٢٠٩-٢١٠ » وقال : رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

ويكفروا، وفرقة يجعلون زراريهم / خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم[١] . شك يزيد فية مرة، فقال: البصرة أو البصيرة.

١١٦١١ - حدثنا محمد بن يزيد، ابنا العوام بن حوشب، عن سعيد بن جهمان، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « لتنزلن أرضاً يقال لها: البصرة أو البصيرة، على دجلة نهر » فذكر معناه[٢] . قال العوام: بنو قنطوراء هم الترك. تفرد به.

١١٦١٢ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الأسود بن شيبان: حدثنا بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، ثنا أبو بكرة قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وهو آخذ بيدي ورجل عن يساره، وإذا نحن بقبرين أمامنا فقال رسول الله ﷺ: إنهما ليعذبان، ومايعذبان في كبير . . وبلا فأيكم يأتيني بجريدة » فاستبقنا فسبقته، فأتيته بجريدة، فكسرها بنصفين، فألقي على ذا القبر قطعة، وعلى ذا القبر قطعة، وقال: « إنه يهون عليهما ماكانتا رطبتين ومايعذبان إلا في البول والغيبة»[٣] . تفرد به .

١١٦١٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن به أبي بكرة، عن أبيه - أنه

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥ـ٣٦، قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة . مجمع الزوائد ٨/ ٩٢ـ٩٣ .

كتب أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقضى الحكم بين اثنين وهو غضبان»[(١)] .

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثورى به .

ورواه بقية الجماعة، عن عبد الملك بن عمير به .

١١٦١٤ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ « أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار ومزينة خير عند الله من بنى أسد وبنى تميم وبنى عبد الله بن غطفان، ومن بنى عامر بن صعصعة «قال رجل: قد خابوا وخسروا، فقال النبي ﷺ : « هم خير من بنى تميم وبنى عامر وبنى صعصعة ومن بني أسد، ومن بنى عبد الله بن غطفان»[(٢)] .

رواه البخاري ومسلم والترمذي من طرق، عن عبد الملك بن عمير به .

١١٦١٥ - حدثنا / اسماعيل، حدثنا الجريري، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه وقال اسماعيل مرة : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال : « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً : الإشراك بالله وقال : ذكرت الكبائر عند النبى ﷺ فقال : « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس فقال : وشهادة الزور، وشهادة

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦، وأبو داود ٤/ ١٦ رقم ٣٥٨٩، والبخاري ٤/ ١٣٨ رقم ٧١٥٨، ومسلم ٣/ ١٣٤٢ ـ ١٣٤٣ رقم ١٧١٧، والنسائى في « السنن الكبرى ٣/ ٤٧٤ وقك ٥٩٦٢ »، والترمذي ٢/ ٦٢٠ رقم ١٣٣٤، وابن ماجه ٢/ ٧٧٦ رقم ٢٣١٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦، والبخاري ٤/ ٢٧٨ رقم ٦٦٣٥، ومسلم ٤/ ١٩٥٦ .

الزور » فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت[١] .

رواه مسلم، عن قيس بن حفص، عن إسماعيل بن علية به .

ورواه البخاري والترمذي من حديث سعيد بن إياس الجريرى به .

١١٦١٦ - حدثنا محمد بن عدي، عن ابن عون عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي يكرة عن أبي بكرة، قال : لما كان في اليوم الذي قعد رسول الله ﷺ على بعير وأخذ رجل بزمامه أو بخطامه، فقال : « أي يومكم هذا ؟ » قال : فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال : « أليس بالنحر ؟ « قلنا : بلى، قال « فأى شهركم هذا ؟ « قال : فسكتنا حتى ظننا أن سيسميه سوي اسمه، فقال : « أليس بذى الحجة ؟ » قالوا : بلى، قال : « فأى بلد هذا ؟ « قال : فسكتنا حتى ظننا أن سيسميه سوى اسمه قال « أليس بذى البلدة ؟ قلنا : بلى » ، قال : «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى يبلغه من هو أوعى منه[٢] .

قال محمد : فقال رجل : فقد كان ذلك .

رواه البخارى ومسلم والنسائي من طرق، عن محمد بن سيرين به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦-٣٧، ومسلم ١/ ٩١ رقم ٨٧، والبخاري ٤/ ٩٣ رقم ٥٩٧٦، والترمذي ٤/ ٣١٢ رقم ١٩٠١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧، والبخاري ١/ ٢٨-٢٩ رقم ٦٧، ومسلم ٣/ ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩ .

وعند ابن ماجه منه : « ألا ليبلغ الشاهد الغائب . . . إلى آخره » .

١١٦١٧ - حدثنا إساعيل، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أبو بكرة : نهانا رسول الله ﷺ أن نبتاع الفضة بالفضة، والذهب بالذهب إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نبتاع الفضة بالذهب، والذهب بالفضة كيف شئتم، فقال له ثابت بن عبيد : يداً بيد ؟ فقال : هكذا سمعت[1] .

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل، عن إسماعيل بن علية .

ورواه أيضاً ومسلم من حديث يحيى بن أبي إسحاق، والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير - كلاهما - عن عبد العزيز به .

١١٦١٨ - حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : أحسبه عن النبي ﷺ قال : « شهران لا ينقصان شهر رمضان وذو الحجة »[2] . رواه الجماعة إلا النسائى من حديث خالد الحذاء زاد البخارى ومسلم : وإسحاق بن سويد كلاهما عن عبدالرحمن به .

١١٦١٩ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبية أن رجلاً قال : يارسول الله، أى الناس خير ؟ قال : « من طال عمره وحسن عمله » قال : فأي

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨، والنسائي في « السنن الكبرى ٤/ ٣٢ رقم ٦١٧٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨، والبخاري ١/ ٢٨١ رقم ١٩١٢، ومسلم ٢/ ٧٦٦ رقم ١٠٨٩، والترمذي ٣/ ٧٥ رقم ٦٩٢، وأبو داود ٢/ ٧٤٢ـ٧٤٣ رقم ٢٣٢٣، وابن ماجه ١/ ٥٣١ رقم ١٦٥٩ .

الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله »[١] .

رواه الترمذى في الزهد عن عمرو بن على ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن علي بن زيد به وقال : حسن صحيح .

١١٦٢٠ - حدثنا يزيد ، ابنا حماد ، عن على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ : « يمكث أبو الدجال ثلاثين عاماً لايولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعاً ، تنام عيناه ولاينام قلبه ثم نعت أبويه ، فقال : « أبوه رجل طويل ، مضطرب اللحم ، طويل الأمل ، طويل الأنف ، كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين » قال : فبلغنا أن مولوداً من اليهود ولد بالمدينة ، قال : فانطلقنا أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فرأينا فيهما نعت رسول الله ﷺ وإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة ، فسألنا أبويه ، فقالا : مكثنا ثلاثين عاماً لايولد لنا ، ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله نفعاً فلما خرجنا مررنا به ، فقال : ماكنتما فيه/ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تنام عيناى ولاينام قلبي ، فإذا هو ابن صياد[٢] .

رواه الترمذى في الفتن عن عبد الله بن معاوية ، عن حماد بن سلمة - وقال : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث حماد .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ ، والترمذي ٤/ ٥٦٦ رقم ٢٣٣٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ ، والترمذي ٤/ ٥١٨ رقم ٢٢٤٨ .

١١٦٢١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنهم ذكروا رجلاً عنده فقال رجل: يارسول الله، مامن رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه في كذا فقال النبي ﷺ: «قطعت عنق صاحبك» مراراً يقول ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن كان أحدكم مادحاً أخاه لامحالة، فيقول: أحسب فلاناً كذا، إن كان يرى أنه كذلك، ولا أزكى على الله أحداً، وحسيبه الله، أحسبه كذا وكذا»[1].

رواه مسلم، عن محمد بن عمرو بن جبلة وأبي بكر بن نافع - كلاهما - عن غندر به. ورواه هو والبخاري وابن ماجه من حديث شعبة، والبخارى، عن محمد بن سلامة، عن عبدالوهاب.

وعن موسى بن إسماعيل، عن وهيب.

ومسلم عن محمد بن يحيى عن ابن زريع.

وأبو داود، عن أحمد بن يونس، عن ابن شهاب - كلهم - عن خالد الحذاء به.

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضبي، سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه، أن الأقرع ابن حابس جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة - وأحسب وجهينة - محمد الذي يشك - فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة - وأحسب - جهينة خير من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١، والبخاري ٧/ ١١٥ رقم ٦٠٦١، ومسلم ٤/ ٢٢٩٦، وأبو داود ٥/ ١٥٤ رقم ٤٨٠٥، وابن ماجه ٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٤.

تميم وبني عامر وأسد وغطفان، أخابوا وخسروا ؟ » قلنا : نعم، قال : فوالذي نفسي بيده إنهم لخير منهم، إنهم لخير منهم »[(١)] .

١١٦٢٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : «أتاني جبريل وميكائيل عليهما السلام فقال جبريل : اقرأ القرآن على حرف / واحد، فقال ميكائيل أستذده فقال : اقرأ على سبعة أحرف كلها شاف كاف مالم تختم آية رحمة بآية عذاب، وآية عذاب برحمة»[(٢)] . تفرد به .

١١٦٢٤ - حدثنا أبو عامر حدثنا عبدالجليل، حدثنى حفص بن ميمون، حدثنى عبدالرحمن بن ابى بكرة - انه قال لابيه : يا أبت انى اسمعك تدعو عند كل غداة : اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى في سمعى، اللهم عافنى فى بصرى ، لا إله إلا انت و تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسى، وتقول : اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا انت، تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسى، قال : نعم يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ - يدعو بهن فأحب أن استن بسنته، وقال النبى ﷺ : «دعوات المكروب : اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين، أصلح

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤١ ، والطبراني في المعجم الصغير انظر : الروض الداني ١/ ١٠٣ رقم ١٤٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١ .

لي ديني الذي هو عصمة أمري، لا إله إلا انت »[(١)] .

رواه أبو داود (فى الأدب)، ورواه النسائى (فى اليوم والليلة) عن عباس العنبرى ومحمد بن المثنى، زاد النسائى، وإسحاق بن منصور - ثلاثتهم عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدى به .

١١٦٢٥ - حدثنا عبدالصمد حدثنا زكريا بن سليم المقرىء : سمعت رجلا يحدث عمرو بن عثمان - وأنا شاهد - أنه سمع عبدالرحمن بن أبى بكرة يحدث - أن أبا بكرة، أنه حدثهم - أنه شهد رسول الله ﷺ على بغلته واقفا، إذ جاؤا بامرأة حبلى ، فقالوا : : إنها زنت أو بغت، فارجمها، فقال لها رسول الله ﷺ : «استترى بستر الله » فرجعت، ثم / جاءت الثانية والنبى ﷺ على بغلته، فقالت : ارجمها يا رسول الله، فقال : « استترى بستر الله » فرجعت، ثم / جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته، فقالت : أنشدك الله الا رجمتها، فقال : إذهبى حتى تلدي فانطلقت فولدت غلاما، ثم جاءت فكلمت رسول الله ﷺ فقال : إذهبى فتطهرى من الدم، فانطلقت ثم اتت النبى ﷺ فقالت : أنها قد تطهرت، فأرسل رسول الله ﷺ إلى نسوة، فأمرهن أن يستبرئن المرأة، فجئن فشهدن عند رسول الله ﷺ بطهرها، فأمر لها بحفيرة الى شزوتها، ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون، فأخذ النبى ﷺ حصاة مثل الحمصة فرماها، ثم قال رسول الله ﷺ للمسلمين : إرموها وإياكم ووجهها، فلما طفئت أمر بإخراجها، فصلى عليها، ثم قال : «لو

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ ، وأبو داود ٥/ ٣٢٥ رقم ٥٠٩٠ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة ص ١٤٦ رقم ٢٢ » .

قسم أجرها بين أهل الحجاز وسعهم »[١] .

رواه النسائى من حديث ابن المثنى ، عن عبدالصمد به . ورواه أبو داود والنسائى من غير وجه، عن زكريا بن سليمان به .

١١٦٢٦ - حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عباد، عن عبدالله بن المبارك، حدثنا زكريا أبو عمران البصرى - قال : سمعت شيخا يحدث عمرو بن عثمان القرشى، قال، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكرة . . فذكر الحديث، ألا أنه قال : فكفله رسول الله ﷺ وقال : « لو قسم أجرها بين أهل الحجاز لوسعهم »[٢] .

١١٦٢٧ - حدثنا وكيع، حدثنا زكريا أبو عمران - شيخ البصرة - قال سمعت شيخا يحدث، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه، أن النبى ﷺ رجم امرأة فحفر لها إلى الثندوة[٣] .

١١٦٢٨ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن ابى بكرة -عن ابيه - أن رجلا قال : يارسول الله، أى الناس خير ؟ قال « من طال عمره وحسن عمله » قال : فأى الناس شر ؟ / قال « من طال عمره وساء عمله »[٤] .

١١٦٢٩ - حدثنا يونس، عن حماد، عن يونس وحميد، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢-٤٣ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٤/ ٢٩٢ رقم ٧٢٠٩ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ .
(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣ .

الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ مثله[١] .

١١٦٣٠ - حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد - يعني بن سلمة -، حدثنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن ابي بكرة - قال : وفدت مع أبي إلى معاوية بن أبي سفيان فأدخلنا عليه، فقال : يا ابا بكرة، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال : كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم : « أيكم رأى رؤيا؟» فقال رجل : أنا يا رسول الله، رأيت كأن ميزانا دلي من السماء، فوزنت أنت بأبي بكر، فرجحت انت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر بعمر، فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان، فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان، فأولها رسول الله ﷺ فقال : « خلافة نبوة، ثم يؤول الله الملك من يشاء »[٢] . قال عفان : فاستاء لها، فقال حماد فساءه ذلك .

ورواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به .

١١٦٣١ - وحدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، حدثنا فضل بن فضالة، حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة قال : رأى أبو بكرة ناساً يصلون الضحى، فقال : أنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ﷺ ولا عامة اصحابه[٣] .

رواه النسائي ، عن عمرو بن علي، عن معاذ بن معاويه .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤ ، وأبو داود ٥/ ٣٠ رقم ٤٦٣٥ ، في إسناده علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف . التقريب ص ٤٠١ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥ ، والنسائي في « السنن الكبرى ١/ ١٨٠ رقم ٤٧٧ » .

١١٦٣٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة ، ابنا على بن زيد، عن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن ابى بكرة، عن أبي بكرة - إن جبريل قال: يا محمد اقرأ القرأن على حرف، قال ميكائيل: استزده، فاستزاده، قال: اقرأه على حرفين، قال ميكائيل: استزده، حتى بلغ سبعة احرف، قال: كل شاف كاف ما لم تختم أية عذاب برحمة، وأية رحمة بعذاب، نحو قولك: تعال وأقبل وهلم وأذهب وأسرع وأعجل[١]. تفرد به.

حديث اخر

١١٦٣٣ - رواه مسلم فى الديات والترمذي فى الأضاحى والنسائى فيه؛ كلهم من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن ابيه - قال: انكفأ رسول الله ﷺ الى غنيمة - أو قال: إلى جُزيعةٍ من الغنم ، فقسمها بيننا[٢].

وعند النسائى: أنه طرف من الحديث المتقدم .. «أي يوم هذا؟ أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟» الحديث بتمامه وهذا آخره. وأما الترمذي فلفظه: أن رسول الله ﷺ خطب- ثم، نزل الى كبشين فذبحهما فوزع لحمهما.

ثم قال: حسن صحيح.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٥١.

(٢) أخرجه مسلم ٣/ ١٣٠٦، والترمذي ٤/ ١٠٠ رقم ١٥٢٠، والنسائى في «السنن الكبرى ٢/ ٤٤٢ رقم ٤٠٩٢».

حديث آخر

١١٦٣٤ - رواه أبو داود، من حديث أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن ابى بكرة، عن ابيه - أن رسول الله ﷺ خطب فى حجة الوداع، فقال : إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض . . الحديث»[١] .

كما سيأتى فى ترجمة محمد بن سيرين، عن أبي بكرة .

حديث آخر

١١٦٣٥ - رواه ابن ماجه، عن محمد بن بشار وبشر بن هلال الصواف - كلاهما - عن عبدالوهاب الثقفى ، عن المهاجر بن أبي مخلد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن ابيه أن رسول الله ﷺ أرخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفه، ثم أحدث وضوءاً أن يمسح على خفيه ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة[٢] .

حديث آخر

١١٦٣٦ - رواه الطبراني، حدثنا محمد بن الحسن الأنماطى، حدثنا عبيد بن خباب الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً، ولاتكن الخامس فتهلك »[٣] قال - يعني - : الخامس . . المبغض .

---

(١) أخرجه أبو داود ٢/ ٤٨٥ رقم ١٩٤٨ ، والبخاري ٥/ ٢٤٣ رقم ٤٦٦٢ ، ومسلم ٣/ ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩ ، وأحمد ٥/ ٣٧ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٨٤ رقم ٥٥٦ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير انظر : الروض الداني ٢/ ٦٣ رقم ٧٨٦ » قال الهيثمي : ورجاله موثقون . مجمع الزوائد ١/ ١٢٢ .

١١٦٣٧ - ومن حديث الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ أقبل من بعض نواحي المدينة، فوجد الناس قد صلوا فمال إلى منزله فجمعهم فصلى بهم[١].

ومن حديث عاصم الجحدري، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿ **بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين** ﴾[٢] على الجر[٣]. ومنهم من رواه عن عاصم، عن أبي بكرة.. مرفوعاً.

عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني البصرى عنه

١١٦٣٩ - حدثنا يحيى، عن عيينة ويزيد، أنبأنا عن أبيه، عن أبي بكرة - قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن ذنب أحرى أن يعجل لصاحبه العقوبة مع مايؤخر له في الآخرة من بغي وقطيعة رحم». قال وكيع: أن يعجل الله، وقال يزيد: يعجل الله، وقال: مع مايدخر له[٤].

ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة، من حديث عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن عن أبيه به.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط ٥/ ٣٥ رقم ٤٦٠١، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ٤٥.

(٢) سورة الزمر: آية: ٥٩.

(٣) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد ٧/ ١٠١.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦، وأبو داود ٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٢، والترمذي ٤/ ٦٦٤-٦٦٥ رقم ٢٥١١، وابن ماجه ٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١١.

وقال الترمذي صحيح .

١١٦٤٠ - حدثنا يحيى، عن عيينه - ووكيع، حدثنا عينيه بن عبد الرحمن - عن أبيه، عن أبى بكرة - قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد أن نرمل بها، قال وكيع : أن نرمل بالجنازة رملاً[(١)] .

رواه أبو داود والنسائي من حديث عيينة به .

١١٦٤١ - حدثنا وكيع، حدثنا عيينه، عن أبيه، عن أبي بكرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « التمسوها فى العشر الأواخر لتسع بيقين أو لسبع بيقين أو لخمس بيقين أو لثلاث أو لآخر ليلة »[(٢)] .

رواه الترمذى والنسائي من حديث عيينة، وقال الترمذي : حسن صحيح .

١١٦٤٢ - حدثنا وكيع وأبو عبد الرحمن - قالا : حدثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة - قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة »[(٣)] قال أبو عبد الرحمن : كنهه . . حقه .

رواه أبو داود، عن عثمان، عن وكيع به .

والنسائي من حديث عيينة .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ ، وأبو داود ٣/ ٥٢٤ رقم ٤١٨٢ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ٦٢٥ رقم ٢٠٤٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ ، والترمذي ٣/ ١٦٠ رقم ٧٩٤ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٢/ ٢٧٣ رقم ٣٤٠٣ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ ، وأبو بواد ٣/ ١٩١ رقم ٢٧٦٠ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٤/ ٢٢١ رقم ٦٩٤٩ » .

١١٦٤٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيينة، حدثنا أبي قال: خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة، قال: فجعل رجال من أهله يستقبلون الجنازة يمشون على أعقابهم، ويقولون: «رويداً.. بارك الله فيكم، قال: فلحقنا أبو بكرة من طريق المربد، فلما رأى أولئك ومايصنعون حمل عليهم ببغلته وأهوى لهم بالسوط، فقال: خلوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم، لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد أن نرمل بها[1].

وقال يحيى مرة: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ.

١١٦٤٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عيينة، حدثني أبي عن أبي بكرة - قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور بعين الشمال بين عنيه مكتوب كافر، يقرأه الأمي والكاتب»[2]. تفرد به.

١١٦٤٥ - حدثنا يحيى، عن عيينة، أخبرني أبي، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال: «لايفلح قوم ولوا أمرهم أو أسندوا أمرهم إلى امرأة»[3]. تفرد به.

١١٦٤٦ - حدثنا يحيى، عن عيينة، حدثني أبي قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي برة، فقال: ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «التمسوها فى العشر

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨، قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٧/ ٣٣٧.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨.

الأواخر من رمضان من تسع يبقين أو سبع يبقين أو خمس أو ثلاث يبقين أواخر ليلة»[١] .

١١٦٤٧ – حدثنا يزيد بن هارون ، ابنا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة ، فقال : ما أنا بملتمسها بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « التمسوها في العشر الأواخر في الوتر منها» قال : فكان أبو بكرة يصلي في العشرين من رمضان كصلات / فى سائر السنه ، فإذا دخل العشر اجتهد[٢] .

١١٦٤٨ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنا ابن عيينة ، عن أبيه ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « لايفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة»[٣] .

حديث آخر

١١٦٤٩ – رواه الطبراني ، عن محمد بن اسحاق بن راهوية ، عن أبيه ، عن ابن أبي عدي ، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر ، فقال رسول الله ﷺ لعمرو بن الأهتم : « ماتقول في الزبد قان بن بدر ؟ » فقال : إنه مطاع في أند يته شديد العارضة مانع لما وراء ظهره ، فقال الزبرقان : والله إنه ليعلم منى أكثر مما وصفني به ، ولكنه حسدني ، فقال عمرو : والله ، يارسول

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ .

الله ﷺ إنه لدير المروءة ضيق العطن، لئيم الخال، قمر الوالد، والله يارسول الله ماكذبت أولاً ولقد صدقت آخراً، ولكني رضيت فقلت أحسن ماعلمت وغضبت فقلت أقبح ماعلمت، فقال رسول الله ﷺ « إن من البيان سحراً وإن من الشعر لحكمة »[١] .

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدى عنه

بحديث : « من ادعى إلى غير أبيه . . . » الحديث في ترجمته، عن سعد بن أبي وقاص، وسيأتي أيضاً .

عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه

١١٦٥٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا يسار الخياط، سمعت عبدالعزيز بن أبي بكرة يحدث / أن أبا بكرة جاء والنبى ﷺ راكع، فسمع النبي ﷺ نعل أبي بكرة وهو يحضر يريد أن يدرك الركعة، فلما انصرف قال النبي ﷺ : « من الساعي ؟ » قال أبو بكرة : أنا، قال : «زادك الله حرصاً ولاتعد »[٢] . تفرد به .

١١٦٥١ - حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، حدثنا أبو بكرة، حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت أبي يحدث، عن أبي بكرة، أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة، فقام فخر ساجداً، ثم أنشأ يسائل البشير فأخبره

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن محمد بن موسى الاصطخري عن الحسن بن كثير بن أبي كثير ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . م مجمع الزوائد ٨/ ١١٦-١١٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ .

فيما أخبره أنه ولي أمرهم امرأة، فقال النبي ﷺ : « الآن هلكت الرجال إذ أطاعت النساء ثلاثاً . . »[(١)] .

رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة : من حديث أبى عاصم، عن بكار بن عبد العزيز به .

وقال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال ابن ماجة : بكار بن عبد العزيز بن عبدالله بن أبي يكرة، ببب عن أبيه . . كذا قال وهو وهم منه .

حديث آخر

١١٦٥٢ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا بكار، حدثنى أبي، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمع سمع الله به، ومن راءى راءى الله به »[(٢)] .

حديث آخر

« إذا التقى المسلمان بسيفيهما . . . » قد تقدم في ترجمة الأحنف ابن أبي بكرة .

حديث آخر

١١٦٥٣ - رواه الطبراني ، من طريق سليمان الشاذلوني، عن عبد الرحمن بن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه عن جده عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥ ، وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢-٢٢٣ » وقال : رواه أحمد البزار والطبراني وأسانيدهم حسنة .

بكرة : كان رسول الله ﷺ / يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً » وفي سجوده : « سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً »[(١)].

١١٦٥٤ - ومن حديث بحير بن كثير، عن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة : نهى رسول الله ﷺ عن الصرف قبل موته بشهرين[(٢)].

عبيدالله بن أبي بكرة، عن أبيه .. مرفوعاً

١١٦٥٥ - من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة، ومن رأي أنه يشرب لبناً فهو الفطرة، ومن رأى أن عليه درعاً من حديد فهو حصانة دينه . ومن رأى أنه يبني بيتاً فهو عمل يعمله، ومن رأى أنه غرق فهو في النار »[(٣)].

عقبة بن صهبان عن أبي بكرة

١١٦٥٦ - حدثنا عفان، حدثنا سعيد بن زيد، أنبأنا سليمان العنبري، حدثني عقبة بن صهبان، سمعت أبا بكرة، عن النبي ﷺ قال : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فتقادع بهم جنبتا الصراط

---

(١) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٢/ ١٢٨ » وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلاّ بهذا الإسناد وعبد الرحمن بن أبي بكرة صالح الحديث .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٤/ ١١٥-١١٦ » وقال رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف .

(٣) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٧/ ١٨٣ » وقال : رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

فتقادع الفراش في النار، قال : فينجى الله برحمته من يشاء قال : ثم) يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعون ويخرجون فزاد عفان (مرة فقال (أيضاً) : فيشفعون ويخرجون من كان في قلبه مايزن ذرة من إيمان»[١] .

قال أبو عبد الرحمن : حدثنا محمد بن ابان، حدثنا سعيد بن زيد مثله . تفرد به .

حديث آخر

١١٦٥٧ - رواه الطبراني، من حديث على بن زيد، عن عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ في قوله : (ثلة من الأولين وثلة من الاخرين) كلهم من هذه الأمة »[٢] .

١١٦٥٨ - ومن حديث الصلت / بن حكيم بن دينار، عن عقبة، عن أبي بكرة قال : يكره للرجل أن يبول في مغتسله لأن الوسواس يعرض منه[٣] .

عمرو بن الهجنع، عنه

١١٦٥٩ - قال : ذكر رسول الله ﷺ قوماً هلكى فلا يفلحون :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٩ .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٧/ ١١٨-١١٩ » وقال : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ .

(٣) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ١/ ٢٠٤ » وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن دينار وهو ضعيف .

قادتهم المرأة، قائدهم فى الجنة[١]، رواه الطبراني، عن فضيل بن محمد الملطى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عطاء بن السائب عن عمرو بن الهجنع به . . وقد تقدمت القصة فى رواية أخيه ابن الهجنع .

عياض بن مسافع عنه

١١٦٦٠ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبدالله بن عوف أن عياض بن مسافع أخبره، عن أبى بكرة أخى زياد لأمه قال أبو بكرة : أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قام رسول الله ﷺ في الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال : « أما بعد : في شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فى شأنه، فإنه كذاب من ثلاثين كذاباً يخرجون قبل الدجال، وأنه ليس بلداً إلا يدخله رعب الشيطان المسيح إلا المدينة على كل نقب من نقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح »[٢] .

١١٦٦١ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه قال : أخبرنى طلحة بن عبدالله بن عوف أن عياض بن مسافع حدثه، أن أبا بكرة أخا زياد لأمه قال : قال أبو بكرة : أكثر الناس في شأن

---

(١) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٥/ ٢٠٩-٢١٠ » وقال : رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وأحد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢ .

مسيلمة . . . فذكر مثله[١] .

١١٦٦٢ - حدثنا عبد الأعلى، عن (معمر) عن الزهرى، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن أبي بكرة : في شأن مسيلمة فذكر نحو حديث عقيل[٢] . تفرد به .

قطن : القطعى، عنه

١١٦٦٣ - قال الطبراني : حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا على بن الحسين الدرهمى، حدثنا مرجان بن وازع الراسبى، حدثنا قطن القطعي، قال : سمع أبو بكرة ابناً له يدعو فقال : أنى لك هذه الدعوة ؟ فقال : سمعتك تدعو بها فدعوت، فقال : ادع بها، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يدعو بها وإلا فصمتا : « أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر »[٣] .

محمد بن سيرين، عنه

١١٦٦٤ - حدثنا اسماعيل، أنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي بكرة، أن النبي ﷺ خطب في حجته فقال : « ألا إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جماد وشعبان ثم قال ألا أى يوم هذا ؟ « قلنا : الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال : «أليس يوم النحر ؟!» قلنا : بلى، قال : « أي بلد هذا؟ قلنا : الله ورسوله

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٧ .

(٣) لم أجد في معاجم الطبراني الثلاث .

أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال : « أليس ذا البلدة؟! قلنا : بذا، قال " أى شهر هذا ؟ « قلنا : الله ورسوله أعلم، قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، فقال : « أليس ذا الحجة؟! «قلنا : بلي ، قال : « فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا لاترجعوا بعدى كفاراً أو ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هل بلغت، ألا ليبلغ الشاهد الغائب منكم، فلعل من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه »[1] . قال محمد : وقد كان ذلك، قال : كان بعض من / بلغه أوعى له من بعض من سمعه.

رواه أبو داود، عن مسدد.

والنسائي، عن عمرو بن زرارة كلاهما عن إسماعيل بن علية به.

١١٦٦٥ - وقد رواه حماد بن سلمة بن زيد الثفى، عن أيوب، عن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه .

١١٦٦٦ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى، عن أيوب، عن محمد . . فذكر قصة فيها، قال : فلما قدم خير عبد الله بين ثلاثين ألفاً وبين آنية من فضة، فاختار الآنية، فقدم تجار من فارس فباعهم إياها بثلاثة، ثم لقى أبا بكرة فقال : ألم تر كيف خدعتهم، قال : كيف ؟ فذكر ذلك، فقال : عزمت عليك أو أقسمت عليك لتردنها فإنى سمعت

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧ ، وأبو داود ٢/ ٤٨٣-٤٨٥ رقم ١٩٤٧ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٢/ ٤٦٩-٤٧٠ رقم ٤٢١٥ » .

رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذا[١] . تفرد به .

مسلم بن أبي بكرة، عن أبي بكرة

١١٦٦٧ - حدثنا وكيع، ثنا عثمان أبو سلمه الشحام، حدثني مسلم بن أبي بكره، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « سيخرج قوم أحداث أشداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن يقرؤونه، لايجاوز تراقيهم فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنه يؤجر قاتلهم »[٢] . تفرد به .

١١٦٦٨ - حدثنا وكيع ثنا عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر »[٣] . رواه الترمذي على عثمان الشحام .

١١٦٦٩ - حدثنا وكيع، حدثنا عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، ثنا أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون فتنة، المضطجع فيها خير من الساعي » قال : قال رجل : يارسول الله، فما تأمرنا ؟ قال «من كانت له إبل فليلحق بإبله، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فليضرب . . . . . صخرة، ثم لينج إن استطاع النجاء»[٤] .

رواه مسلم وأبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة زاد مسلم : وأبو

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٥٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٩-٤٠ ، ومسلم ٤/ ٢٢١٣ ، وأبو داود ٤/ ٤٥٥ رقم ٤٢٥٦ .

كريب كلاهما عن وكيع ورواه مسلم من حديث حماد بن سلمة وابن أبي عدي ثلاثتهم عن عثمان الشحام به .

١١٦٧٠ - حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه، أن نبي الله ﷺ مر برجل ساجد وهو ينطلق إلى الصلاة، فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد، فقال النبي ﷺ : « من يقتل هذا؟ » فقام رجل، فقال : أنا، فحسر عن يده واخترط سيفه فهزه حتى ارعدت، وقال : يانبي الله : كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لاإله إلاالله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم قال : " من يقتل هذا ؟ » فقام رجل، فقال : أنا، فحسر عن يده واخترط سيفه، فقال : يارسول الله، بأبي أنت وأمي، كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لاإله إلاالله وأن محمداً عبده ورسوله، فقال النبي ﷺ : « والذي نفسى بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها »[(١)] . تفرد به .

١١٦٧١ - حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثني مسلم بن أبي بكرة أنه مر بوالده وهو يدعو، فقال : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر، فأخذتهن عنه، وكنت أدعو بهن في دبر كل صلاة، فقال فمر بي وأنا أدعو بهن، فقال : يابني أنى عقلت هؤلاء الكلمات ؟ قال : ياأبتاه، سمعتك تدعو بهن في دبر كل صلاة[(٢)] .

ورواه الترمذي والنسائي، من حديث عثمان الشحام .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ٤٠٠ رقم ١٢٧٠ » .

قال شيخنا : وقرأت بخط النسائى . . عثمان الشحام ليس بالقوي .

١١٦٧٢ - حدثنا روح، حدثنا عثمان الشحام، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن رسول الله ﷺ : أنه قال « ستكون فتنة، ألا فالماشي فيها خير من الساعي إليها، والقاعد فيها خير من القائم فيها، ألا والمضطجع فيها خير من القاعد، ألا فإذا نزلت فمن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ألا ومن كانت له إبل فليلحق بإبله، فقال رجل من القوم : يانبي الله، جعلني الله فداك أرأيت من ليس له غنم ولا أرض ولا إبل، كيف يصنع ؟ قال : « ليأخذ سيفه ثم ليعمد به إلى صخرة ثم ليدق على حده بحجر، ثم لينج إن استطاع النجاء، اللهم هل بلغت ؟ » إذ قال رجل : يانبي الله، جعلنى الله فداك، أرأيت إن أخذ بيدي مكرهاً، ثم ينطلق بى إلى أحد الصفين، أو أحد الفئتين عثمان شك فحذفنى رجل بسيفه فيقتلني، فماذا يكون من شأني/ قال : يبوء بإثمك وإثمه ويكون من أصحاب النار »[(١)] .

١١٦٧٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة أبو عثمان في الأحنف، حدثنا مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه سمع النبي ﷺ وهو يقول : « إذا اقتتل المسلمان، فالقاتل والمقتول في النار » [(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٨ ، ومسلم ٤/ ٢٢١٢-٢٢١٣ رقم ٢٨٨٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٨ ، ومسلم ٤/ ٢٢١٤ .

حديث آخر

١١٦٧٤ - « نزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له : دجلة، يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين، فإذا كان فى آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى برقوا على شط النهر، فيفترق أهلها ثلاث فرق : فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا، وفرقة يأخذون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء »(١) .

رواه أبو داود في الملاحم عن محمد بن يحيى بن فارس، عبدالصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن سعيد بن جمهان، عن مسلم ابن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ .

نصر بن عاصم الليثى، عن أبى بكرة

١١٦٧٥ - قال الطبراني : حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد ابن بكار، عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عاصم عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ / قال : « يخرج قوم من أمتي يقرؤن القران لايجاوز تراقيهم فإذا خرجوا فأنيموهم » وأشار بيده(٢) .

أبو عثمان النهدى عنه

١١٦٧٦ - حدثنا هشيم، ابنا خالد، عن أبى عثمان قال : لما دعى

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/ ٤٨٧-٤٨٨ رقم ٤٣٠٦ .

(٢) لم أجد في معاجم الطبراني .

زياد لقيت أبا بكرة، فقلت : ماهذا الذي كنتم صنعتم ؟ إني سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول : سمعت أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول : «من ادعى فى الإسلام أبا غير أبيه فالجنة عليه حرام » فقال أبو بكرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ(١) .

١١٦٧٧ - حدثنا اسماعيل حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي، يقول : سمعت سعداً يقول : سمعت أذناى ووعاه قلبي من النبى ﷺ : « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام » فلقيت أبا بكرة فحدثته فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ(٢) .

مولى لآل بكرة عنه

١١٦٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي عن مولى لأبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ذنبان معجلان لايؤخران : البغي وقطيعة الرحم »(٣) . تفرد به .

رجل أفضل من عبدالرحمن بن أبي بكرة

وهو : حميد بن عبدالرحمن

كبشة بنت أبى بكرة، عن أبيها

١١٦٧٩ - أنه كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويزعم أن رسول الله ﷺ كان ينهي عن ذلك(٤) . رواه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٦.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨ ، وابن ماجه ٢/ ٨٧٠ رقم ٢٦١٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ .

(٤) أخرجه أبو داود ٤/ ١٩٦ رقم ٣٨٦٢ .

عن بكار بن عبد العزيز حدثني عمتي كبشة به .

أم عبدالرحمن عن زوجها أبي بكرة

١١٦٨٠ - أنه قال : لو دخلوا على مابهشست لهم قصبة[١] .

١١٦٨١ - رواه البخاري في آخر حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قعد على بعيرة . . . الحديث

١٩٨٩ - أبو بهيسة الفزاري[٢]

١١٦٨٢ - أنه استأذن رسول الله ﷺ فأدخل يده ومس يده[٣] .

رواه ابن منده من طريق كهمش بن الحسن، عن سيار بن منكوز، عن أبيه، عنه به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٩ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١٥ ، والإصابة ٧/ ٢٢ .

(٣) ذكره ابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦١٥ » ، وابن حجر في « الإصابة ٧/ ٢٢ » .

حرف التاء

١٩٩٠ - أبو تميم[1]

١١٦٨٣ - روى أبو موسى المديني من طريق محمد بن عباد المكي، عن محمد بن سليمان بن مسمول، عن عمرو بن تميم عن أبيه، عن جده قال : قلت : يارسول الله، إنا أهل يزر، فقال : « كل ما أضمنت، ولا تأكل ما أنميت »[2] .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٢٥ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٢٥ .

حرف الثاء

١٩٩١ - أبو ثروان الأوزاعي[١]

١١٦٨٤ - روى ابن منده من طريق عبـد الملك بن هارون، عن عنترة، حدثني أبي، سمعت أبا ثروان قال : كنت أرعي لبني عمرو بن تميم وإبلهم، فهرب النبي ﷺ (من قريش)، فجاء حتى دخل في إبلي فنفرت الإبل، فنظرت، فإذا رسول الله ﷺ جالس، فقلت : من أنت / قد أنفرت إبلي، فقال : « أردت أن أستأنس إليك وإلى إبلك » فقلت : من أنت ؟ قال : « لايضرك أن تسأل عني » فقلت : أراك الرجل الذي خرج نبياً، فقال : « أدعوك إلى شهادة / أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله » فقلت : أخرج من بين إبلي، فلا يبارك فى إبل أنت فيها، فقال : « اللهم أطل شقاءه وبقاءه : » قال أبي : فأدركته شيخاً كبيراً يتمني الموت : فقال القوم : مانراك أبا ثروان إلا هالكاً، دعا عليك رسول الله ﷺ فقال : كلا، إنى أتيته بعد ماظهر الإسلام فأسلمت ودعا واستغفر لي ولكن دعوته الأولى سبقت »[٢].

---

(١) انظر ترجمته : الكنى والأسماء للدولابي ص ٢٠ ، **الإستيعاب** ٤/ ١٦١٧ ، الإصابة ٧/ ٢٧ .

(٢) أخرجه الدولابي في « الكنى والأسماء ص ٢٠ » ، وذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٢٧ » .

١٩٩٢ - أبو ثعلبة الخشني[(١)]

اختلف في اسمه وإسم أبيه على أقوال تبلغ العشرين، فقيل: جرثوم بن ناشر، وقيل: لاشر وقيل: عليه، وقيل: اسمه جرهم بن لاشر أولاً ثم نقلاً عن أحمد بن حنبل، واختار الطبراني لاسومة بن جرثوم، وقيل غير ذلك، كما بينته فى التكميل وهو منسوب إلى خشينة، وقيل: خشين، ولاخلاف أنه قضاعى.

قال الدارقطني: شهد بيعة الرضوان، وقال محمد بن سعد، نزل الشام، ولم يشهد القتال مع على ولامعاوية وكان ينظر في كل ليلة إلى السماء ويتأمل مافيها من الآيات، ثم يسجد لله عز وجل » وكانت وفاته في مصلاة من الليل بلا مرض ولاعرض رحمه الله وذلك سنة خمس وسبعين، وقيل: في أول ملك معاوية، حديثه في رابع الشاميين.

جبير بن نفير عنه

١١٦٨٥ - حدثنا هاشم، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، أنه سمع أبا ثعلبه الخشنى (صاحب رسول الله ﷺ) يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية أغزى الناس / القسطنطينية، فقال والله لاتعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد، وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية[(٢)].

---

(١) انظر ترجمته: طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٦، الاستيعاب ٤/ ١٦١٨، الإصابة ٧/ ٢٨-٢٩.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٧ رقم ٥٧٢ ».

وقد رواه أبو داود في الملاحم من حديث ابن وهب، عن معاوية ابن صالح به . . مرفوعاً .

ورواه الطبراني من حديث معاوية بن صالح به، وقال : رفعه معاوية مرة، ولم يرفعه أخرى .

١١٦٨٦ - حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا بقية، عن بحر بن سعد عن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه حدثهم قال : غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر والناس جياع، فأصبنا بها حمراً من حمر الإنس فذبحناها، قال : فأخبر النبي ﷺ قال : فأمر عبد الرحمن ابن عوف، فقال في الناس : أن لحوم الحمر الإنسية لاتحل لمن يشهد أني رسول الله، قال : ووجدنا في جنانها بصلاً وثوماً والناس جياع فجهروا أو فراحوا وإذا ريح المسجد بصل وثوم، فقال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا» وقال : « لايحل النهب ولايحل كل ذي ناب من السباع ولاتحل المجثمة »[(١)] .

رواه النسائي في الصيد عن عمرو بن عثمان، عن بقية به .

ورواه الطبرانى من حديث اسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن جبير بن نفير به مثله .

١١٦٨٧ - حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال : قال رسول

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤، والنسائى في «السنن الكبرى ٣/ ١٦١ رقم ٤٨٥٤»، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٧-١٧٨ رقم ٤٧٤» .

الله ﷺ : « إذا رميت بسهمك فغاب ثلاث ليال فأدركته فكل مالم ينتن»[١] .

رواه مسلم، عن محمد بن مهران .

وأبو داود، عن يحيى بن معين كلاهما عن حماد بن خالد به .

ورواه أيضاً مسلم والنسائي من حديث معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح به .

سعيد بن المسيب عنه

١١٦٨٨ - قال لي رسول الله ﷺ : « كل ماردت عليك قوسك»[٢] .

رواه ابن ماجه من طريق ضمره بن ربيعه، عن الأوزاعى، عن يحيى بن سعيد عنه به .

عبدالله بن عمرو، عن أبى ثعلبة الخشني

١١٦٨٩ - قلت : يارسول الله، أفتنى في اللقطة : فقال : «ماوجدت في طريق أو قرية عامرة فعرفه سنة »[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ ، ومسلم ٣/ ١٥٣٢ رقم ١٩٣١ ، وأبو داود ٣/ ٢٧٨-٢٧٩ رقم ٢٨٦١ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٣/ ١٥٣ رقم ٤٨١٥ » .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٧١ رقم ٣٢١١ .

(٣) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٣/ ٤٢٣ رقم ٥٨٢٩ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧١ رقم ٥٤٧ » .

رواه النسائي، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إبراهيم الأنصاري، عن عبد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عن أبي ثعلبة به.

ورواه الطبراني، عن عبدالله بن الأخنس به.

وقد رواه محمد بن عجلان وعمرو بن الحارث وهشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده به ولم يذكروا أبا ثعلبه.

عروة بن رويم، عنه

١١٦٩٠ - قلت: يارسول الله، قدور المشركين أنطبخ فيها؟ قال: «لاتطبخوا فيها... الحديث»[(١)].

رواه ابن ماجه في الجهاد عن على بن محمد، عن أبي أسامة، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن عروة بن رويم به.

حديث آخر

فى النصف من شعبان، هو من روايته عن مكحول، عن أبي ثعلبة.. كما سيأتي.

١١٦٩١ - وقال الطبراني: حدثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا مخلد بن يزيد، عن الأحوص ابن حكيم عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان يوصلهما جميعاً[(٢)].

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ٩٤٥ رقم ٢٨١٣.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٥ رقم ٥٩٤»، وقال الهيثمي: وفيه الأحوص بن حكيم وفيه كلام كثير وقد وثق. مجمع الزوائد ٣/ ١٩٢.

حديث آخر

١١٦٩٢ - عن عروة بن رويم، عن أبي ثعلبة قال: كان رسول الله ﷺ / إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم يأتي فاطمة، ثم يأتي بيوت أرواجة، فقدم من سفر، فبدأ بالمسجد ثم أتى بيت فاطمة، فتلقته إلى باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي، فقال: «مايبكيك؟» قالت: أراك شعثاً نصباً قد اخلو لقت ثيابك، قال: «لاتبك، فإن الله بعث أباك بأمر لايبقي بيت مدر ولاوبر ولاحجر ولاشعر إلا أدخله الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل»[(١)].

رواه الطبراني من حديث أبي فروة يزيد بن سنان، عنه به.

١١٦٩٣ - وله.. قلت: يارسول الله، إني نذرت أن أذبح ذوراً عند صنم من أصنام الجاهلية، قال: «أوف بنذرك ولا تأثم، ثم قال: «لانذر في معصية ولاقطيعة رحم ولافيما لاتملك»[(٢)].

رواه وذكر تمام الحديث في نقطة الدراهم والشاة، والبعير، وفي صيد الكلب، والسهم، وآنية المشركين.

عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي ثعلبة الخشني

١١٦٩٤ - حدثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا النعمان بن راشد،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٥ رقم ٥٩٥»، والحاكم في «المستدرك ٣/ ١٥٥» وصححه وتعقبه الذهبي.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٦ رقم ٥٩٧»، وقال الهيثمي: وفيه أبو فروة يزيد بن سنان وثقة أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة. مجمع الزوائد ٤/ ١٦٩.

عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ رأى في إصبعه خاتماً من ذهب، فجعل يقرع يده بعود معه، فغفل النبي ﷺ عنه، فأخذ الخاتم فرمى به، فنظر النبي ﷺ فلم يره في إصبعه فقال: «ما أرانا إلا أوجعناك أو أغرمناك»[١].

١١٦٩٥ - حدثنا وهب، حدثني أبي، سمعت النعمان يحدث، عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبي ثعلبة الخشنى قال: جلس رجل إلى نبي الله ﷺ وفي يده خاتم من ذهب، فقرع النبي ﷺ يده بقضيب، ثم غفل عنه النبي ﷺ فرمى الرجل بخاتمه، فنظر النبي ﷺ فقال: «أين خاتمك؟» / قال: ألقيته يارسول الله، فقال النبي ﷺ: «أظننا أوجعناك أو أغرمناك»[٢].

ثم رواه النسائي كذلك، عن عمرو بن منصور، عن عفان به.

ثم رواه من طريق يونس والأوزاعى، عن أبي يونس، عن أبي ادريس الخولاني أن رجلاً ممن أدرك النبي ﷺ لبس خاتماً، فرآه النبي ﷺ في يده.. فذكره».

قال شيخنا: وهو خطأ، ثم رواه النسائي، عن الزهرى مرسلاً، ثم قال: والمراسيل أشبه بالصواب.

عمير بن هانئ، عنه

١١٦٩٦ - بحديث مثل حديث أبي ادريس عنه في آنية أهل

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥، والنسائي في «السنن الكبرى ٥/ ٤٤٨ رقم ٩٥٠٣».

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥، والنسائي في «السنن الكبرى ٥/ ٤٤٨-٤٤٩ رقم ٩٥٤٠».

الكتاب، وفي الصيد[١].

مسلم بن مشكم، عنه

١١٦٩٧ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله يعني ابن يزيد أنه سمع مسلم بن مسلم، يقول: حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال: كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً فعسكر، نفروا عنه في الشعاب والأودية فقام فيه، فقال: «إنما تفرقكم في الشعاب والأودية، إنما ذلك من الشيطان» قال: وكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم إلى بعض، حتى إنك تقول: لو بسطت عليهم كساء لعمهم ذلك أو نحوه»[٢].

رواه أبو داود في الجهاد، والنسائي في السير عن عمرو بن عثمان.

زاد أبو داود: ويزيد بن قيس من أهل جبلة كلاهما عن الوليد ابن مسلم.

١١٦٩٨ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا عبدالله بن العلاء، سمعت مسلم بن مشكم قال: سمعت الخشني يقول: قلت: يارسول/ الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي، قال: فصعد في النبي ﷺ وصوت في البصر، فقال: «البر ماسكنت إليه النفس واطمأن إليه

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٤-١٨٥ رقم ٥٩٢».

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣، وأبو داود ٣/ ٩٤-٩٥ رقم ٢٦٢٨، والنسائي في «السنن الكبرى ٥/ ٢٦٩ رقم ٨٨٥٦».

القلب، والإثم مالم تسكن إليه النفس ولم يطمأن إليه القلب وإن أفتاك المفتون» وقال: «لاتقرب لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع»[١]. تفرد به.

١١٦٩٩ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو العلاء بن زيد، حدثني مسلم ابن مشكم، سمعت أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يارسول الله، أخبرنى بما يحل ويحرم على، قال: فصعد في النظر وصوب، ثم قال: «نويبته سلعه» قال: قلت: يارسول الله: نويبته خير أم شر؟ فقال: «بل نويبته خير، لاتأكل الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع»[٢]. تفرد به.

١١٧٠٠ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنى بشر ابن عبدالله، عن أبي ادريس، عن أبي ثعلبة»[٣]. مثل ذلك.

حديث آخر

١١٧٠١ - قال أبو داود: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا عبدالله بن العلاء بن زيد، عن أبي عبدالله مسلم بن مشكم، عن أبي ثعلبة الخشنى، أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: إنا نجاور أهل الكتاب، وإنهم يطبخون فى قدورهم الخنزير ويشربون في آنية

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨١ رقم ٥٨٥»، قال الهيثمي: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ١/ ١٧٦.
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٠ رقم ٥٨٢»
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤.

لهم الخمر ؟ فقال : « إن وجدتم غيرها، فكلوا واشربوا فيها، وإن لم تجدوا غيرها فانضحوها بالماء وكلوا واشربوا »[(١)] .

مكحول عن أبي ثعلبة الخشني

١١٧٠٢ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود، عن محكول، عن أبي ثعلبة الخشني / قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحبكم إلى وأقربكم مني في الآخرة أحسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إلى وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقاً : الثرثارون والمتفيهقون المتشدقون »[(٢)] . تفرد به.

١١٧٠٣ - حدثنا يزيد، حدثنا حجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشنى رضي‌الله عنه قال : قلت : يارسول‌الله إنا أهل صيد، فقال : « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم‌الله فكل » قال : قلت : يارسول‌الله، وإن قتل ؟ قال : « وإن قتل » قال : قلت : إنا إهل رمى، قال : « ماردت عليك قوسك فكل » قلت : إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس، ولانجد غير آنيتهم، قال : « فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء، ثم كلوا فيها واشربوا »[(٣)] .

رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع : عن يزيد بن هارون به.

ورواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن مهدي بن معاوية بن

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/ ١٧٧-١٧٨ رقم ٣٨٣٩ ، والترمذي ٤/ ٦٤ رقم ١٤٦٤ .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٢ رقم ٥٨٨ » .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣ ، والترمذي ٤/ ٦٤ رقم ١٤٦٤ ، ومسلم ٣/ ١٥٣٣ .

صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي ثعلبة حديثاً في الصيد نحو حديث جبير بن نفير عنه.

آخر الجزء الثاني والسبعون
من تجزئة المصنف رحمه الله تعالى وأموات المسلمين

أحاديث أخر عن مكحول عن أبي ثعلبة

١١٧٠٤ - قال الطبراني : حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ابنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وغفل عن أشياء غير نسيان فلا تبحثوا عنها »[1] .

١١٧٠٥ - حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا محمد بن آدم المصيصى، حدثنا البخارى عن الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن مكحول عن أبي ثعلبة، أن رسول الله ﷺ قال : « يطلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه »[2] .

١١٧٠٦ - وحدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن يوسف، أنا يحيى بن حمزة، عن أبي وهب، عن مكحول عن أبي ثعلبة، أن رسول الله ﷺ قال : إن دينكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً وجوراً، ثم ملكاً عترماً فيستحل فيه الخز والحرير[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٣ رقم ٥٨٩ » والدار قطني في « السنن ٤/ ١٨٣-١٨٤ » ، قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١/ ١١٧.

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٤ رقم ٥٩٠ » ، قال الهيثمي : وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف . مجمع الزوائد .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٤ رقم ٥٩١ » .

أبو ادريس الخولاني » عنه

١١٧٠٧ - حدثنا حجاج، ثنا ليث، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبه الخشنى (صاحب رسول الله ﷺ) قال : حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ولحم كل ذي ناب من السباع[١] .

١١٧٠٨ - حدثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبى ثعلبة الخشنى قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع[٢] .

١١٧٠٩ - حدثنا محمد بن بكير، حدثنا ابن جريح، أخبرنى ابن شهاب، عن حديث أبى ادريس الخولاني في خلافة عبد الملك أن أبا ثعلبة الخشني، أنه سمع رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع[٣] .

١١٧١٠ - حدثنا سفيان، عن الزهرى : عن أبي ثعلبة الخشنى، أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع[٤] .

١١٧١١ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، وحدثنى ابن شهاب أن ابا ادريس أخبره، أن أبا ثعلبة، قال : حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢ / ١٧٥ رقم ٥٦٤ » .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٥ رقم ٥٦٦ » .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٤ رقم ٥٦١ » .
(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٣ رقم ٥٥٧ » .
(٥) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥ ، والبخاري ٣/ ٢٨٦ رقم ٥٥٢٧ ، ومسلم ٣/ ١٥٣٨ ، وأبو داود ٤/ ١٥٩ رقم ٣٨٠٢ ، والترمذي ٤/ ٢٥٥ رقم ١٧٩٦ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٣/ ١٦١ رقم ٤٨٥٤ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٤ رقم ٥٥٨ » .

رواه البخاري ومسلم من حديث صالح بن كيسان، عن الزهري به بهذا اللفظ .

ورواه الجماعة من طرق عن الزهرى .

أما البخارى، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن الزهرى قال : وتابعه يونس، عن معمر وابن عيينة والماجشون، ورواه في الطب عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة قال : وزاد الليث ويونس، وسألته عن ألبان الإبل . . . الحديث .

ورواه مسلم من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه وابن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به ورواه أيضاً من حديث ابن وهب، عن مالك وابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث ويونس وغيرهم .

وعن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبدالرزاق به .

وعن يحيى بن يحيى، عن يوسف الماجشون .

ومن حديث صالح بن كيسان كلهم عن الزهري به .

ورواه النسائى أيضاً من حديث الزبيدى، عن الزهرى به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

١١٧١٢ - حدثنا يزيد بن عبد ربه، عن محمد بن جبير، حدثنا الزهري، عن يونس بن سيف الكلاعي من / بنى تميم ، عن أبي ادريس عائذ الله بن عبدالله الخولانى، عن أبي ثعلبة الخشنى قال : أتيت رسول الله ﷺ فصعد النظر في وصوبه، فقال : « توتنيه » قلت : يارسول الله، توتنيه خير أو توتنيه شر ؟ قال : « بل توتنيه خير » قلت : يارسول الله إنا فى أرض صيد، فأرسل كلبي المعلم، فمنه ما أدرك وفاته ومنه مالا أدرك

ذكاته فقال النبي ﷺ : « كل ماردت عليك يدك وقوسك وكلبك المعلم مذكي وغير مذكي »[١] .

رواه أبو داود، عن محمد بن مصفي، عن محمد بن حرب وبقية كلاهما عن الزبيدي به .

ولأبي داود من حديث يونس بن عبدالله، عن أبي إدريس به (في صيد الكلب) .

١١٧١٣ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا حيوة، أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يارسول الله، إنا بأرض قوم أهل كتاب، أفنأكل في انيتهم، وإنا في أرض صيد، أصيد بقوسي وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم، فأخبر ني ماذا يحل لي ؟ قال : « أما ماذكرت أنك بأرض أهل كتاب تأكل في آنيتهم، فإن وجدتم غير انيتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا غير آنيتهم فاغسلوها ثم كلوا فيها، وأما ماذكرت أنك بأرض صيد، فإن صدت بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكل، وماصدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله، ثم كل وماصدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت وفاته فكل »[٢] .

رواه الجماعة من طرق، عن حيوة بن شريح به .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥ ، وأبو داود ٤/ ١٦٠ رقم ٣٨٠٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥ ، والبخاري ٣/ ٢٧١-٢٧٢ رقم ٥٤٧٨ ، وفي ٣/ ٢٧٥ رقم ٥٤٨٨ ، وفي ٣/ ٢٧٨ رقم ٥٤٩٦ ، ومسلم ٣/ ١٥٣٢ رقم ١٩٣٠ ، والترمذي ٤/ ٦٤ رقم ١٤٦٤ ، وابن ماجه ٢/ ١٠٦٩-١٠٧٠ رقم ٣٢٠٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٦-١٧٧ رقم ٥٧١ » .

والبخارى، عن عبدالله بن يزيد .

ومسلم، عن زهير بن حرب، عن عبدالله بن يزيد .

ورواه البخاري، عن عاصم .

والبخاري ومسلم، من حديث ابن المبارك .

زاد مسلم : وابن وهب كلهم عن حيوة به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

أبو أسماء الرحبى عن أبى ثعلبة

١١٧١٤ - حدثنا مهدي بن عبد الحميد وعفان وهذا الفظ مهدي قال : حدثنا حماد، عن أبي أيوب، عن أبي قلابة، عن أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة الخشنى، أنه قال : يارسول‌الله، إنا بأرض أهل كتاب، أفنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم ؟فقال النبي ﷺ : « إن لم تجدوا غيرها فارضحوها بالماء واطبخوا فيها « قالوا يارسول‌الله، إنا بأرض صيد فيكف نصنع ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل، وإن كان غير مكلب فذك وكل، وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل »[1] .

رواه الترمذي من حديث حماد بن سلمة، عن أيوب وقتادة، عن أبي قلابة، عن أبى سلامة وقال : صحيح .

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥ ، والترمذي ٤/ ٢٥٥-٢٥٦ رقم ١٧٩٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٧٩-١٨٠ رقم ٥٨٠ .

أبو الأشعث عنه

١١٧١٥ - قال أبو يعلى : حدثنا أبو معمر الهمداني ، حدثنا هشيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : قلنا : يارسول الله ، إنا نسافر فنحتاج إلى قدور المشركين وانيتهم ، قال : « اغسلوها بالماء أعلاه ، ثم اطبخوا فيها »(١) .

أبو أمية الشعباني ، عن أبي ثعلبة

١١٧١٦ - قال أبو داود في الملاحم : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ، حدثنا ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي عمر بن حارثة اللخمى ، عن أبي أمية الشعباني قال : سألت أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : ياأبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه الآية (عليكم أنفسكم) فقال : أما والله ، لقد سألت عنها رسول الله / ﷺ ؟ فقال : « إئتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأية ، فعليك بنفسك ودع رأي العوام ، وإن من ورائكم أيام الصبر ، القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر ، للعامل فيهم مثل أجر الخمسين رجلاً منكم يعملون مثل عمله « قال : وزاد في غيره ، قال يارسول الله ، أجر خمسين منهم ؟ قال : « أجر خمسين منكم»(٢) .

وكذلك رواه الترمذي ، عن سعيد بن يعقوب الطالقاني ، عن ابن

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى ، وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٠ رقم ٥٨١ » .

(٢) أخرجه أبو داود ٤/ ٥١٢ رقم ٤٣٤١ ، والترمذي ٥/ ٢٥٧-٢٥٨ رقم ٣٠٥٨ ، وابن ماجه ٢/ ١٣٣٠-١٣٣١ رقم ٤٠١٤ .

المبارك به وقال : حسن غريب .

ورواه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمه عمرو بن جارية به .

أبو قلابة عنة

١١٧١٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة، أنه سأل رسول الله ﷺ عن قدور أهل الكتاب، قال : « إن لم تجدوا غيرها فاغسل واطبخ » وسأله عن لحوم الحمر فنهاه عن ذلك، وعن كل سبع ذي ناب[1] .

رواه الترمذى من حديث شعبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبي ثعلبة قال : ولم يسمع أبو قلابة من أبي ثعلبة، إنما روي عن أبي أسماء عنه .

١١٧١٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة الخشني، قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله، أكتب لي كذا وكذا لأرض بالشام لم يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ، فقال النبي ﷺ : « ألا تسمعوا مايقول هذا / » فقال أبو ثعلبة : والذي نفسي بيده لتظَهرن عليها، قال : فكتب له بها قال : قلت : يارسول الله، إن أرضنا أرض صيد فأرسل كلبى (المكلب) وكلبي الذي ليس بمكلب، قال « إن أرسلت كلبك المكلب وسميت فكل ما أمسك عليك / . كلبك وإن قتل، وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بمكلب

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣ ، والترمذي ٤/ ٢٥٥ رقم ١٧٩٦ .

فأدركت ذكاته فكل، وكل ماردت عليك سهمك وإن قتل وسم الله «قال : قلت : يانبي‌الله، إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف نصنع بآنيتهم وقدروهم / قال : « إن لم تجدوا غيرها فارحضوها واطبخوا فيها واشربوا » قال : قلت : يارسول الله، مايحل لنا مما يحرم علينا ؟ قال : « لاتأكلوا لحوم الحمر الإنسية، ولا كل ذي ناب من السباع »[(١)] .

حديث آخر عنه

١١٧١٩ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا يحيى بن صالح الوحاطي، حدثنا سعيد بن بشير، عن أبي قتادة عن أبي ثعلبة، قال : سئل رسول الله ﷺ أفي الحمر زكاة ؟ قال : « لا » إلا هذه الآية الفاذة الشاذة : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره[(٢)] ﴾[(٣)] .

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٣-١٩٤، وعبد الرزاق ٦/ ١٠٨ رقم ١٠١٥١ .

(٢) سورة الزلزلة : الآيتان : ٧، ٨ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٩ رقم ٦٠٢ »، قال الهيثمي : وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام وقد وثق . مجمع الزوائد ٣/ ٦٩ .

١٩٩٣ - أبو ثعلبة الأشجعي(١)

في ثالث الشاميين

١١٧٢٠ - حدثنا حماد بن مسعدة، ثنا ابن جريج، عن أبى الزبير، عن عمرو بن شهاب، عن أبى ثعلبة الأشجعي، قال: قلت: يارسول الله، مات لى ولدان فى الإسلام، قال: فقال: «من مات له ولدان فى الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما، قال: فلما كان بعد ذلك لقينى أبوهريرة، فقال: أنت الذى قال له رسول الله ﷺ فى الولدين ما قال؟ قال: قلت: نعم، قال: لأن يكون ما قاله أحب إلى مما غلقت عليه حمص وفلسطين»(٢). تفرد به.

١١٩٤ - أبو ثعلبة الأنصاري(٣)

روى عنه ابنه، عداده فى أهل المدينة.

١١٧٢١ - قال ابن مندة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن الأزهر، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن سماك، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن مالك بن أبى ثعلبة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قضى فى وادى مهزور أن الماء يحبس إلى الكعبين، ثم يرسل، ثم لا يمنع الأعلى الأسفل(٤).

---

(١) انظر ترجمته: الإستيعاب ٤/ ١٦١٧، الإصابة ٧/ ٢٧.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٨٩ رقم ٦٠١» قال الهيثمي: ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٣/ ٧.

(٣) انظر ترجمته: الإستيعاب ٤/ ١٦١٧، الإصابة ٧/ ٣٠.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب ٤/ ١٦١٧»، وابن حجر في «الإصابة ٧/ ٣٠».

قال ابن منده : راوه سفيان الثورى وجماعة عن محمد بن إسحاق .

١٩٩٥ - أبو ثور الفهمي[١]

١١٧٢٢ - حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسحاق - من كتابه- ثنا ابن لهيعة .

وحدثنا إسحاق بن عيسى، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمر، عن أبي ثور - قال إسحاق : الفهمى - قال : كنا عند رسول الله ﷺ فأتى بثوب من ثياب المغافر، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب، ولعن من يعمل له، فقال رسول الله ﷺ : « لا تلعنهم فإنهم منى وأنا منهم»[٢] . وقال إسحاق : ولعن الله من يعمله . تفرد به .

١٩٩٦ - أبو جابر الصدفي[٣]

١١٧٢٣ - قال الطبرانى : ثنا أبو عامر النحوى، ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقى، ثنا حسين بن على الكندى عن الدراعى، عن قيس بن جابر الصدفى، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال : «سيكون من بعدى خلفاء، ثم يكون من بعد الخلفاء أمراء، ثم يكون من بعد الأمراء/ ملوك، ثم يكون من بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم نور القحطانى فوالذى بعثنى بالحق ما تردونه»[٤] .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١٨ ، الإصابة ٧/ ٢٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٥ ، وابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦١٨ » .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٠ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣١١-٣١٢ رقم ٩٣٧ » ، قال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٥/ ١٩٠ .

١٩٩٧ - أبو جبيرة الحضرمي[١]

١١٧٢٤ - أنه قدم على رسول الله ﷺ فأتاه كان زوجه إياها وهى الكندية، وأنه أمره أن يتوضأ فبدأ بفيه فقال : « يا أبا جبير لا تبدأ بفيك فإن الكافر يبدأ بفيه » قال : ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء، فغسل يديه فأنقاهما، ثم توضأ فمضمض فاه واستنشق وغسل وجهه ويده اليمنى إلى المرفق -ثلاثاً- واليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجليه[٢] .

رواه أبو نعيم، من حديث الليث وأبو وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبى جبيرة .

وقال إسماعيل بن عياش، عن معاوية بن القاسم، عن عبدالرحمن ابن جبير به .

١٩٩٨ - أبو جبيرة بن الضحاك[٣]

١١٧٢٥ - حدثنا إسماعيل، ثنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، قال : حدثنى أبو جبير بن الضحاك - قال : فينا نزلت فى بنى سلمة ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾[٤] قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس منا رجل إلا وله اسمان، وكان إذا نودى أحد منهم باسم تلك الأسماء، قالوا :

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٣/ ١٥١٠ ، الإصابة ٦/ ٢٥٢ .

(٢) أخرجه ابن حبان انظر : الإحسان ٣/ ٣٦٩-٣٧٠ رقم ١٠٨٩ » ، والبيهقي في « السنن ١/ ٤٦-٤٧ » .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦١٩ ، الإصابة ٧/ ٣٠ .

(٤) سورة الحجرات: آية : ١١ .

يارسول الله، إنه يغضب من هذا، قال : فنزلت ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب﴾[١] .

رواه الأربعة من حديث داود .

قال الترمذى : حسن .

١٩٩٩ - أبو جحيفة[٢]

واسمه وهب بن عبد الله، ويقال وهب بن وهب السوائى من بنى جريان ابن سواء بن عامر بن سواء . نزل الكوفة، وابتنى بها داراً وهو معدود من صغار الصحابة .

يقال : إنه لم يحتلم إلا بعد وفاة رسول الله ﷺ ، وكانت وفاته عام الحرة .

حديثه فى رابع الكوفيين .

اسماعيل بن أبي خالد عنه

١١٧٢٦ - حدثنا يزيد، ثنا اسماعيل -يعنى ابن أبى خالد، حدثنى أبو جحيفة أنه رأى النبى ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي[٣] .

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٠ ، وأبو داود ٥/ ٢٤٦ رقم ٤٩٦٢ ، والترمذي ٥/ ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٣١-١٢٣٢ رقم ٣٧٤١ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٢٥ رقم ٩٦٨ » ، والحاكم ٢/ ٤٦٣ ، ٤/ ١٨١-١٨٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٣/ ١٥٦١ ، الإصابة ٦/ ٣٢٦ .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٧ .

١١٧٢٧ - حدثنا يزيد، ثنا اسماعيل بن أبى خالد، سمعت أبا جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن علي[١].

رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث إسماعيل بن أبي خالد به.

زاد البخارى فى روايته، قلت: صفه لي، قال: كان أبيض قد شمط، وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصاً، فقبض قبل أن نقبضها، قال: فأتينا أبابكر فأعطانا.

حديث آخر

١١٧٢٨ - قال الطبراني: ثنا سلمة بن أحمد القواريزي الحمصي، حدثني جدي لأمي حطاب بن عثمان، ثنا عبيد الله بن القاسم، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى جحيفة - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ولا أمة يدع أن يمشي فى حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها فى سخط مثلها، ولا يدع أن ينفق نفقة فى سبيل الله إلا أنفق أضعافاً مضاعفة فى سخط الله، ولا يدع الحج لغرض الدنيا إلا رأى المخلفين قبل أن يقضى تلك الحاجة»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٧، والبخاري ٤/ ١٩٩ رقم ٣٥٤٤، والترمذي ٥/ ١٢٨-١٢٩ رقم ٢٨٢٦.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٦ رقم ٣٣٦، قال الهيثمي: وفيه عبيد ابن القاسم الأسدي وهو متروك. مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٧.

حديث آخر

١١٧٢٩ - قال الطبرانى : ثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، ثنا زكريا بن عدى، عن / حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى جحيفة - قال : رأيت رسول الله ﷺ وأتى بثوب من القصار، أو يذهب به إلى القصار وعليه مكتوب شيطان فأمر به فمحى، وقال : «أعوذ بالله من الشيطان»[1].

ثم رواه، عن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن محمد بن عبد الله ابن نمير، عن زكريا بن عدى، به مرفوعاً، ثم قال : والصحيح هذا .

حكيم عن أبي جحيفة

١١٧٣٠ - حدثنا عفان، ثنا شعبة، عن حكيم، سمعت أبا جحيفة - قال : خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة، فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة وتوضأ، وجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه[2].

وفى حديث عون : يمر من ورائه المرأة والحمار .

١١٧٣١ - حدثنا بهز، ثنا شعبة، أخبرنى، عن أبى جحيفة - قال : خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فتوضأ، قال : فجعل الناس يتمسحون بفضل وضوءه فصلى الظهر ركعتين وبين يديه عنزة[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/١٠٦ رقم ٣٣٧» .
(٢) أخرجه أحمد ٤/٣٠٧ .
(٣) أخرجه أحمد ٤/٣٠٨ .

١١٧٣٢ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة وحجاج، قال: أخبرنى شعبة، عن الحكم، سمعت أبا جحيفة - قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة بالبطحاء، فتوضأ، فصلى الظهر ركعتين وبين يديه عنزة. وزاد فيه عون: عن أبيه، عن أبى جحيفة: وكان يمر من ورائه المرأة والحمار. قال حجاج فى الحديث: ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوههم، قال: فأخذت يده فوضعتها على وجهى، فإذا هى أبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك[1].

رواه البخارى، عن آدم، عن سليمان بن حرب، عن شعبة.

وعن الحسن بن منصور، عن حجاج بن محمد، عن شعبة به.

ورواه مسلم والنسائى، عن محمد بن المثنى وبندار - كلاهما - / عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة به.

حديث آخر

١١٧٣٣ - رواه ابن ماجه، عن محمد بن يحيى الذهلى، عن أبى نعيم، عن أبى اسرائيل الملائى، عن الحكم، عن أبى جحيفة، قال رسول الله ﷺ: «من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده، كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً»[2].

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩، والبخاري ٤/ ٢٠٠ رقم ٣٥٥٣، ومسلم ١/ ٣٦١ رقم ٢٥٢، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٢ رقم ٣٢٠».

(٢) أخرجه أحمد ابن ماجه ١/ ٧٥ رقم ٢٠٧.

١١٧٣٤ - وقد رواه البزار، عن محمد بن معمر، عن أبى نعيم، عن أبى إسرائيل، عن الحكم، عن أبى جحيفة، قال : دهم رسول الله ﷺ ناس من قيس، مجتابى النمار، متقلدى السيوف، فساءه ما رأى من هيئتهم، فصلى ثم دخل منزله، ثم خرج وصلى، وجلس فى مجلسه، ثم أمر بالصدقة أو حض عليها، فقال : تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من صاع بره، من صاع تمره »، فجاء رجل من الأنصار بصرة فوضعها فى يده، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة ثم قال -عند ذلك- : «من سن سنة حسنة . . إلى أخره»[1]؛ قلت : قد تقدم حديث جرير بن عبد الله البجلي مثل هذا في صحيح مسلم سوى .

سلمة بن كهيل، عنه - مرفوعاً -

١١٧٣٥ - « جالس العلماء، وسائل الكبراء، وخالط الحكماء»[2].

رواه الطبرانى، عن عبدان بن أحمد، عن قطن بن بشير، عن أبى خالد يزيد، عن أبى مالك، عن سلمة بن كهيل به .

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ٤٥٥ رقم ٩٤٠ »

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٣ رقم ٣٢٣ » ، قال الهيثمي : فيه أبو مالك وهو منكر الحديث . مجمع الزوائد ١/ ١٢٥ .

/علي بن الأقمر عنه

١١٧٣٦ - حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، أخبرني أبو جحيفة - قال : قال رسول الله ﷺ : «لا آكل متكئاً»(١) .

وقد رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به ورواه البخاري عن أبي نعيم عن مسعر عن علي بن الأقمر .

ورواه ابن ماجه، من حديث مسعر به .

ورواه الترمذي والنسائي، عن قتيبة، عن شريك، عن علي بن الأقمر.

وعن عون، عن علي بن الأقمر به، وقال الترمذي : حسن صحيح.

قال شيخنا : وقد رواه، وفيه عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه -كما سيأتى- .

حديث آخر

١١٧٣٧ - قال الطبرانى : ثنا على بن عبد العزيز، ثنا أبو ربيعة فهد ابن عوف، ثنا شيخ لنا يقال له : الفضل بن أبى الفضل الأزدى، أخبرني علي بن موسى، أنا على بن الأقمر، عن أبى جحيفة، قال : أكلت ثريدة من خبز بر بلحم سمين، فأتيت رسول الله ﷺ فجعلت أتجشأ، فقال :

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ ، وأبو داود ٤/ ١٤٠-١٤١ رقم ٣٧٦٩ ، والبخاري ٣/ ٢٤٧ رقم ٥٣٩٨ ، وابن ماجه ٢/ ١٠٦٨ رقم ٣٢٦٢ ، والترمذي ٤/ ٢٧٣ رقم ١٨٣٠ .

«أكفف عنا من جشائك ، فإن أكثر الناس شبعاً فى الدنيا أكثرهم فى الآخرة جوعاً »(١) .

حديث آخر

١١٧٣٨ - قال الطبرانى : ثنا أحمد بن زهير ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا أبو قتادة ، عن مسعر ، عن على بن الأقمر ، عن أبى جحيفة ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلى حتى ترم قدماه ، فقيل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : «أفلا أكون عبداً شكوراً»(٢) .

حديث آخر

١١٧٣٩ - قال الطبرانى : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا على بن سعيد ، ثنا محبوب بن / أبى محرز القواريرى ، عن أبى مالك النخعى ، عن على بن الأقمر ، عن أبى جحيفة ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد أسبل فى الصلاة فضمه(٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٩ رقم ٣٥١ » أخرجه الحاكم (٤/ ١٢١) وصححه فتعقبه الذهبي بقوله فهد قال المديني : كذاب وعمر بن موسى هالك .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٩ رقم ٣٥٢ » ، وقال الهيثمي : وفيه أبو قتادة الحراني وثقة أحمد وابن معين وفيه رواية وضعفه جماعة . مجمع الزوائد ٢/ ٢٧١ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٩ رقم ٣٥٣ » ، وأخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ٢٨٦ رقم ٥٩٥ وقال : أخطأ فيه أبو مالك وقد رواه الثقات عن علي بن الأقمر عن أم عطية وأبو مالك ليس بالحافظ .

حديث آخر

١١٧٤٠ - قال الطبراني : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا صالح بن سهل ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة - قال : « جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء »[1] . وسيأتي مرفوعاً .

١١٧٤١ - حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان وابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن علي بن الأقمر ، سمعت أبا جحيفة -قال : قال رسول الله ﷺ : «لا آكل متكئاً» .

عمرو بن عبد الله، عنه

هو أبو إسحاق السبيعي . . يأتي .

عون بن أبي جحيفة، عن أبيه

١١٧٤٢ - حدثنا سفيان ، ثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن النبي ﷺ أنه صلى بالبطحاء -وبين يديه عنزة - الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين يمر من ورائه المرأة والحمار[2] .

رواه البخاري ، عن آدم وأبي الوليد .

وأبو داود ، عن حفص بن عمر -ثلاثتهم- عن شعبة به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٩ رقم ٣٥٤ » ، قال الهيثمي : إسناده صحيح . مجمع الزوائد ١/ ١٢٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٧ رقم ٣٤٢ » ، وأخرجه البخاري ١/ ١٤٣ رقم ٤٩٥ ، وأخرجه أبو داود ١/ ٤٤٣ رقم ٦٨٨ .

١١٧٤٣ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، أنا مالك بن مغول، وعمرو بن أبى زائدة، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بالأبطح الظهر والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة قد أقامها بين يديه، يمر من ورائها الناس والحمار والمرأة[١].

١١٧٤٤ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنى شعبة، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، أنه شهد النبى ﷺ صلى الظهر بالبطحاء ركعتين، وبين يديه عنزة يمر من ورائها الحمار والمرأة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عون عن أبيه أن النبي ﷺ خرج في حلة حمراء فركب عنزه فجعل يصلي إليها بالبطحاء يمر من ورائها الكلب والحمار والمرأة[٢].

١١٧٤٥ - حدثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن أبى إسحاق، عن ابن أبى جحيفة، عن أبيه، قال رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين[٣].

وكذلك رواه عن عون، أبو العميس عتبة بن عبد الله وقيس بن ربيعة بن الربيع وأبو بردة الأشعرى وزيد بن أبى أنيسة وابن أبى ليلى.

١١٧٤٦ - حدثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني عون بن أبى جحيفة، قال: رأيت أبى اشترى حجاماً، فأمر بالمحاجم فكسرت، قال: فسألته عن ذلك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٧.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨، والطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ١٠١ رقم ٣١٣».

وكسب البغى، ولعن الواشمة والمستوشمة . وآكل الربا وموكله، ولعن المصورين(١) .

رواه البخارى، عن آدم وأبى الوليد وحجاج بن منهال وسليمان ابن حرب -كلهم- عن شعبة .

وعن أبى موسى، عن غندر، عن شعبة به .

١١٧٤٧ - حدثنا شعبة، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه - أنه اشترى غلاماً حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت، فقلت له : أتكسرها ؟ قال: نعم، إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى، ولعن آكل الربا وموكله، والواشمة والمستوشمة والمصور(٢) .

١١٧٤٨ - ومن حديث ان أبى الجعد، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال : نهى رسول الله ﷺ عن عهر البغي ومن حديث إدريس الأزدي عن عون عن أبيه أن بلالاً كان يؤذن لرسول الله ﷺ صوتين صوتين .

وفى رواية : مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى .

١١٧٤٩ - ومن حديث عبد الرحمن بن مسهر، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون، عن أبيه -مرفوعاً- : «إذا قام أحدكم من منامه، فليقل : الحمد لله الذي رد فينا أرواحنا وكنا أمواتاً»(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ ، والبخاري ٣/ ٥٨ رقم ٢٢٣٨ .

(٢) أخرجه ٤/ ٣٠٨ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨٨ رقم ٢٦٩ » ، قال الهيثمي : وفيه عبدالرحمن بن مسهر وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٥ .

/ حديث آخر

١١٧٥٠ - قال الطبرانى : ثنا عقيل[١] بن أحمد، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان الجريرى، ثنا سعيد بن عتبة القطان، ثنا أبو معدان عباس بن مرة، سمعت عون بن أبى جحيفة، عن أبيه - قال : جاءت امرأة ومعها جارية سوداء، فقالت : يارسول الله، إن على رقبة مؤمنة، أفتجزئ عنى هذه ؟ فقال للجارية : «أين الله؟» قالت : فى السماء، قال : «من أنا ؟» قالت : رسول الله، قال : «أتؤمنين بما جاء من عند الله ؟» قالت : نعم، قال : «اعتقها فإنها مؤمنة»[٢] .

١١٧٥١ - ومن حديث أيوب ابن جابر عن عون عن أبيه قال : كان لنا غلام قد حجام فنهانا رسول الله ﷺ أن نأكل من كسبه شيئًا[٣] .

حديث آخر

١١٧٥٢ - قال أبو يعلى : ثنا قاسم بن أبى شيبة، ثنا أبو أسامة، عن صدقة بن أبى عمران، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : «من رأنى فى المنام فكأنما رآنى مستيقظاً، إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي[٤]» .

---

(١) في المعجم الكبير (عبدان)

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ٩٦ رقم ٢٩٧» ، قال الهيثمي : وفيه سعيد ابن عنبسة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٤ .

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ٩٦ رقم ٢٩٩» .

(٤) أخرجه أبو يعلى في «مسنده ٢/ ١٨٤-١٨٥ رقم ٨٨١» وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢٢/ ٩٧ رقم ٣٠١» .

حديث آخر

١١٧٥٣ - قال أبو يعلى : ثنا أبو خيثمة ، عن أبيه - قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فناموا فيه حتى طلعت الشمس ، فقال : «إنكم كنتم أمواتاً فرد الله إليكم أرواحكم ، فمن نام عن صلاة فليصل إذا استيقظ ، ومن نسى فليصل إذا ذكر»(١) .

حديث آخر

١١٧٥٤ - قال أبو يعلى : ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا عبدالجبار بن العباس ، ثنا عون : عن أبيه - أن رجلاً ذبح قبل أن يصلى رسول الله يوم النحر ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تجزئ عنك ، ولا عن أحد بعدك»(٢) .

/ حديث آخر

١١٧٥٥ - قال أبو يعلى : ثنا زهير ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو عميس ، عن عون ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ آخى بين سليمان وأبى الدرداء ، فجاء سلمان في الأصل هكذا والأصوب سلمان والله أعلم يزوراً أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء فقال : ما شأنك ؟ فقالت : إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا ، فلما جاء أبو الدرداء رحب بسلمان وقرب إليه طعاماً ، فقال له سلمان : أطعم ، فقال : إنى صائم ، فقال : أقسمت

---

(١) أخرجه أبو يعلى في « مسنده ٢/ ١٩٢ رقم ٨٩٥ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨٨ رقم ٢٦٨ » ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١/ ٣٢٢ .

(٢) أخرجه أبو يعلى في « مسنهد ٢/ ١٩٢ رقم ٨٩٧ » ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ٢٤ .

عليك إلا ما طعمت ما أنا بآكل حتى تأكل، قال : فأكل معه وبات عنده، فلما كان من الليل، قام أبو الدرداء [. . . . .[1]] سلمان، ثم قال : يا أبا الدرداء، إن لربك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً، فاعط كل ذي حق حقه . صم وافطر، ونم وقم، وائت أهلك، فلما كان عند الصبح، قال : قم الآن، فقاما فصليا، ثم خرجا إلى الصلاة، فلما صلى رسول الله ﷺ قام إليه أبو الدراء فأخبره بما قال له سلمان، فقال له مثل ما قال له سلمان[2] .

حديث آخر

١١٧٥٦ - عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان في مسير له فسمع مؤذناً يقول : أشهد أن لا إله إلا الله، فقال : «خلع الأنداد» فقال : أشهد أن محمداً رسول الله، فقال : «خرج من النار» ثم قال : «تجدونه صاحب [معزىً مُعزبة[3]] أو صاحب كلاب»[4] .

رواه البزار، عن محمد بن أبي صفوان الثقفي، عن أبي قتيبة، عن عبد الجبار بن العباس، عن عون، عن أبيه به، ثم قال : وقد روى عن عون، عن مسلم بن بديل .

---

(١) فراغ في الأصل بمقدار كلمة تقريبًا .

(٢) أخرجه أبو يعلى في « مسنده ٢/ ١٩٣-١٩٤ رقم ٨٩٨ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٩٢-٩٣ رقم ٢٨٥ » .

(٣) زيادة من « كشف الأستار »

(٤) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ١٨٢ رقم ٣٥٨ » .

/ حديث آخر

١١٧٥٧ - قال البزار : ثنا ابراهيم بن سعيد، ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدون بيوتكم، كما تنجد الكعبة» قلنا : ونحن على ديننا اليوم، وقال : «وأنتم على دينكم اليوم» قال : فقلنا : نحن يومئذ خير أم اليوم ؟ قال : «بل أنتم اليوم خير»[(١)] .

ثم قال : تفرد به أبو أحمد، ولم يكتبه إلا عن ابراهيم بن سعيد .

١١٧٥٨ - وله من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة إلى مكة وهو معه، فلم يزل يصلى ركعتين حتى رجع إلى المدينة[(٢)] .

١١٧٥٩ - ومن حديث صدقة بن أبى سهل، عن عون، عن أبيه - مرفوعاً - : «من سد فرجة فى الصف غفر له»[(٣)] .

حديث آخر

١١٧٦٠ - قال البزار : حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا على بن ثابت، عن عمر بن موسى، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال : أكلت ثريداً وأتيت النبى ﷺ فتجشأت عنده، فقال : «يا أبا جحيفة، إن أطول

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٧١ ، قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٩٨ رقم ٣٠٤ » .

(٣) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ٢٤٨ رقم ٥١١ ، قال الهيثمي : وإسناده حسن . مجمع الزوائد ٢/ ٩١ .

الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً فى الدنيا»[١] .

١١٧٦١ - وله من حديث الأشعث بن سواد، عن عون، عن أبيه، قال : بعث رسول الله ﷺ فينا ساعياً . فأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا فيردها على فقرائنا[٢] .

رواه الطبرانى من حديث أشعث، وزاد : وكنت غلاماً يتيماً .

١١٧٦٢ - وللبزار من حديث الحجاج بن أرطأة، عن عون، عن أبيه، أن بنى عامر لما أتوا رسول الله ﷺ قال لهم : «مرحباً»[٣] .

١١٧٦٣ - وبه : رأيت بلالاً يؤذن فأدخل / أصبعه فى أذنيه[٤] .

حديث آخر

١١٧٦٤ - روى الطبرانى من حديث الوليد بن عبد الملك بن مسرح، عن مخلد بن يزيد، عن مسعر، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة، قبل رسول الله ﷺ بين عينيه، وقال : «ما أدرى أنا بقدوم جعفر أسر» أم بفتح خيبر»[٥] .

---

(١) أخرجه البزار، انظر : كشف الأستار ٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٦٩ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٩٠ رقم ٢٧٦ » .

(٣) أخرجه البزار انظر كشف الأستار ٣/ ٣١٤ رقم ٢٨٣١ ، قال الهيثمي : وفيه الحجاج ابن أرطأة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ٥١ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨٦ رقم ٢٥٩ » .

(٥) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨٢ رقم ٢٤٤ » .

كبير، عن أبي جحيفة

١١٧٦٥ - قال : « بلغنى أن أهل البيت يتتابعون فى النار حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة ، وأن أهل البيت يتتابعون فى الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولاأمة »[١] .

رواه الطبرانى . من حديث أبى سعيد الأشبح ، عن أحمد بن بشير ، عن إسماعيل بن أبى كثير به .

أبو إسحاق السبيعي، عنه

١١٧٦٦ - حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ، عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ بالأبطح العصر ركعتين[٢] .

١١٧٦٧ - حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا اسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ العصر ركعتين ، قال : قلت له : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها[٣] .

١١٧٦٨ - حدثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا يونس ، عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة وهب بن عبد الله السوائى ، قال : رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح العصر ركعتين ، ثم قدم المدينة بين يديه عنزة بينه وبين مارة

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٧ رقم ٣٣٩ » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق كبير ولم ينسبه إلى أبي جحيفة ولم أعرف كبيراً هذا وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨١-٨٢ رقم ٢٤١ » .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ .

الطريق، ورأيت الشيب بعنفقته تحت أسفل من شفته السفلى[١] .

رواه البخارى، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل .

ورواه مسلم وابن ماجه، من حديث زهير - كلاهما - عن أبى إسحاق به .

١١٧٦٩ - حدثنا أبو أحمد / ثنا اسرائيل، عن أبى إسحاق، عن وهب السوائى، أنه صلى مع النبى ﷺ بالأبطح العصر ركعتين[٢] .

١١٧٧٠ - حدثنا حجاج، ثنا شريك، عن أبى إسحاق، عن وهب - وهو أبو جحيفة - قال : أمنا رسول الله ﷺ بمنى فركز عنزة له بين يديه فصلى بنا ركعتين[٣] .

١١٧٧١ - حدثنا وكيع، عن اسرائيل، عن أبى إسحاق، سمعت أبا جحيفة يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلى بمنى ركعتين[٤] .

١١٧٧٢ - حدثنا سليمان بن داود وأبو كامل - قالا : ثنا زهير، ثنا أبوإسحاق، عن أبى جحيفة، قال : رأيت رسول الله ﷺ صلى وهذه منه، وأشار إلى عنفقته بيضاء، فقيل لأبى جحيفة : ومثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها[٥] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٨١-٨٢ رقم ٢٤١ »
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٨ .
(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩ .
(٥) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩ .

حديث آخر /

١١٧٧٣ - حدثنا سفيان بن وكيع، عن محمد بن بشر، عن علي ابن صالح، عن وهب السوائى، قال: قال: يارسول الله، نراك قد شبت؟ قال: « شيبتنى هود وأخواتها»[١] . باعتبار أن نفس السند فى الأصل سيتكرر فى الحديث الاتى .

رواه الترمذى - فى الشمائل .

أبوخالد، عن أبي جحيفة

١١٧٧٤ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبى خالد، عن وهب - قال: قال رسول الله ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين»[٢] .

وفى رواية: « كهذه من هذه، إن كادت لتسبقها »، وجمع الأعمش السبابة والوسطى .

وقال محمد - مرة - : إن كادت لتسبقنى . تفرد به .

١١٧٧٥ - وحدثناه أبوالجواب، ثنا عمار، عن الأعمش، عن أبى خالد، عن جابر - قال: رأيت رسول الله ﷺ يقول: « بعثت أنا والساعه كهذه»[٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي في « الشمائل المحمدية ص ٥٦ رقم ٤١ » ، وأبو يعلى ٢/ ١٨٤ رقم ٨٨٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٢ رقم ٣١٨ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ١٠٤ رقم ٣٢٦ » ، قال الهيثمي : ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٢ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ٢٠٧ رقم ١٨٤٧ » .

١١٧٧٦ - وقال عيسى بن يونس : عن جابر بن سمرة السوائى - حدثنا علي بن بحر / عنه - قال : رأيت رسول الله ﷺ يشير بأصبعه .

حديث آخر

١١٧٧٧ - عن أبى خالد - وهو الوالبى - عن أبى جحيفة، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال هذا الأمر قائما حتى يلى اثنا عشر خليفة من قريش »[(١)] .

رواه البزار، عن ابراهيم بن زياد الصائغ، عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبى خالد به، ثم قال : إنما يرويه الحفاظ، عن الأعمش، عن أبى خالد، عن جابر بن سمرة - يعنى كما تقدم - .

أبو عمر المنبهي الكوفي، عنه

١١٧٧٨ - قال ابن ماجه - فى الصلاة - وأبو يعلى : حدثنا إسماعيل بن موسى، ثنا شريك، عن أبى عمرو، سمعت أبا جحيفة يقول : ذكرت الجدود عند رسول الله ﷺ وهو فى الصلاة، فقال رجل : جُد فلان فى الخيل، وقال آخر : جد فلان فى الإبل، وقال آخر : جد فلان فى الغنم، وقال آخر : جد فلان فى الرقيق، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته رفع رأسه من آخر ركعة، فقال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وطول صوته بالجد ليعلموا أنه

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٢٣٠ رقم ١٥٤٨ .

(ليس) كما كانوا يقولون[(١)] .

حديث آخر

١١٧٧٩ - قال البزار : ثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، ثنا علي ابن/ حكيم ، ثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة ، أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ يشكوا إليه حماره . فقال : يؤذيني ، فقال : « ضع متاعك بالطريق أو على ظهر الطريق » فكان كل من يمر يقول : ما شأنك؟ فيقول : حماري يؤذيني ، فيدعو عليه ، فجاء الرجل ، فقال : «رد متاعك فوالله لا أرديك أبداً » أو كما قال[(٢)] .

رواه الطبراني ، عن عبيد بن غنام ، عن علي بن حكيم به .

زاد : فجاء الرجل ، فقال : يارسول الله ، ماذا لقيت من الناس ؟ قال : « لقيت! » قال : يلعنونني ، قال : « قد لعنك الله قبل الناس » فقال : لا أعود ، وجاء الآخر ، فقال : « ارفع متاعك فقد كفيت » .

٢٠٠٠ - أبو الجدعاء[(٣)]

١١٧٨٠ - ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأورد له أبوموسى المديني من طريق عبدالله بن سفيان ، عن أبي الجدعاء أنه حدث ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بني تميم . . »[(٤)] الحديث .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٢٨٤-٢٨٥ رقم ٨٧٩ ، وأبو يعلى ٢/ ١٨٥ رقم ٨٨٢ .

(٢) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٤٤٧ رقم ١٩٠٣ .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٧ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٣٧ ».

ثم قال : والمشهور أن هذا الحديث من رواية عبدالله بن أبي الجدعاء .

٢٠٠١ - أبو جرير[١]

١١٧٨١ - روى عنه سفيان بن سلمة وأبوليلى ، ثم أورده أبونعيم من طريق عثمان بن المغيرة ، عن أبي ليلى الكندى ، قال : حدثنى رب هذه الدار : جرير ، أو أبوجرير - قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بمنى فإذا ميثرته مسك صافية[٢] .

أبو جري/

تقدم فى جابر بن مسلم .

٢٠٠٢ - أبوالجعد الضمري[٣]

واسمه أدرع ، وقيل جناده وقبل عمرو بن بكر ، وقال الترمذى : سألت البخارى عن اسمه فلم يعرفه ، وقال : إنما روى حديثاً واحداً ، رواه أحمد فى أول المكيين .

١١٧٨٢ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، حدثنى عبيد بن سفيان الحضرمى ، عن أبي الجعد الضمرى - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر طبع الله على قلبه »[٤] .

---

(١) في الإصابة « حريز » ٢/ ٥ .
(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٢/ ٥ »
(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٠ ، والإصابة ٧/ ٣١ .
(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٤-٤٢٥ ، وأبو داود ١/ ٦٣٨ رقم ١٠٥٢ ، والترمذي ١/ ٣٧٣ رقم ٥٠٠ ، والنسائي في « السنن الكبرى ١/ ٥١٦ رقم ١٦٥٦ » ، وابن ماجه ١/ ٣٥٧ رقم ١١٢٥ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٠٣ رقم ٩١٥ » .

رواه الأربعة، من حديث محمد بن عمرو .

وأبو داود، عن مسدد .

والنسائى، عن يعقوب بن ابراهيم، عن يحيى بن سعيد به .

٢٠٠٣ - أبو جمعة حبيب بن سباع الأنصاري[١]

١١٧٨٣ - حدثنا أبوالمغيرة، ثنا الأوزاعى، حدثنى أسد بن عبدالرحمن، حدثنى صالح بن محمد، حدثنى أبو جمعة، قال : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال : فقال : يا رسول الله أحد خير منا ؟ . . أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال : «نعم، قوم يكونون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى »[٢] . تفرد به .

١١٧٨٤ - حدثنا أبوالمغيرة، ثنا الأوزاعى . حدثنى أسد بن عبدالرحمن، عن خلف بن دريك، عن ابن محيريز، قال : قلت لأبى جمعة :- رجل من الصحابة - : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : نعم، أحدثكم : تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبوعبيدة بن الجراح، فقلنا : يا رسول الله، أحد خير منا؟ . . أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال : نعم قوم يكونون من/ بعدى أو قال : من بعدكم يؤمنون بى . ولم يرونى »[٣] . تفرد به .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٠ ـ ١٦٢١ ، والإصابة ٧/ ٣٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ٢٢ رقم ٣٥٣٧ » .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٤/ ٢٢ رقم ٣٥٣٨ » .

١١٧٨٥ - حدثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد البن أبى حبيب، عن محمد بن يزيد، أن عبدالله بن عوف حدثه، أن أبا جمعة حبيب بن سباع - وكان قد أدرك النبىﷺ أن رسول الله ﷺ عام الأحزاب - صلى المغرب . فلما فرغ . قال : « هل علم أحد منكم أنى صلت العصر ؟ قالوا : يا رسول الله، ما صليتها، فأمر المؤذن، فأقام الصلاة . فصلى العصر، ثم أعاد المغرب[(١)] . تفرد به .

٢٠٠٤ - أبو جندب الفزارى[(٢)]

١١٧٨٦ - قال محمد بن عبدالرحمن الحضرمى، ثنا عبدالله بن عمير بن النضر بن منصور، ثنا سهل الفزاري، عن أبيه، قال : كان رسول الله ﷺ إذا لقى أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم[(٣)] .

٢٠٠٥ - أما أبوجندب العتقي[(٤)]

فإنه شهد فتح مصر، وحكى ابن منده . عن ابن يونس : أنه لا رواية له . . . والله أعلم .

٢٠٠٦ - أبوجنيد بن جندع[(٥)]

١١٧٨٧ - وهو ابن عمرو بن مازن المازنى، قال : قدمت على رسول الله ﷺ غدوة يوم حنين، وقد انكشف أصحابه ولهم ضجة

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦ .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٣ .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٣٣ »

(٤) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٣ »

(٥) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٣ .

كاضطراب اللجة . . . وذكر حديثاً طويلاً[(١)] .

رواه ابن منده وأبونعيم، من طريق محمد بن عبدالله البكرى، عن عمارة بن زيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهرى، عن سعيد بن خباب، عن أبى عنفوانه المازنى، عنه به .

٢٠٠٧ - أبوجنيدة الفهري[(٢)]

١١٧٨٨ - قال رسول الله ﷺ : « من سقى عطشاناً فأرواه فتح له/ باب من الجنة، فقيل له : ادخل منه، ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقى عطشاناً فأرواه فتحت له أبواب الجنة كلها، وقيل له : ادخل من أيها شئت »[(٣)] .

رواه الطبرانى، عن أحمد بن عبدالوهاب، عن على بن عياش، عن أبى غسان محمد بن مطرف، عن إسحاق بن عبدالله بن أبى فروة، عن ابن جنيدة، عن أبيه، عن جده به .

قال أبو موسى : ورواه مطر، عن محمد بن على الملطى، عن يزيد بن هارون، عن أبى غسان به .

٢٠٠٨ - أبوجهاد[(٤)]

صحابى، عداده فى أهل مصر .

---

(١) ذكره ابن حجر فى « الإصابة ٧/ ٣٣ » .
(٢) انظر ترجمته : الإصابة : ٧/ ٣٣ .
(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٢ رقم ٩٣٩ ، قال الهيثمي : وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣/ ١٣١ .
(٤) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٤ .

١١٧٨٩ - قال ابن منده : أخبرنا علي بن أحمد المطرز الأصفهانى - بمكة -، ثنا موسى بن الحسن الكوفى، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب، حدثنى سعيد بن عبدالرحمن، حدثنى رجل من الأنصار من بنى سلمة. عن أبيه، عن جده أبى جهاد - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قيل له : أبشر فقد رأيت رسول الله ﷺ، فقال : يا بنى، اتق الله وسدد فوالذى نفسى بيده، فلقد رأيتنا معه ليلة العقبة أو الخندق، وهو يقول : « من يذهب (إلى القوم) يأتينى بخبرهم يكون (رفيقى) يوم القيامة .. ثم ذكر الحديث »[١] .

٢٠٠٩ - أبو جهمة[٢]

١١٧٩٠ - قال محمد بن الحسن النقاش المقرئ ثنا الحسين بن ادريس، ثنا خالد بن هياج، ثنا أبى، ثنا سفيان، عن منصور عن فضيل النعمى، عن أبى العالية، عن أبى جهمة - أن رسول الله ﷺ كان يقول فى مجلسه بآخره : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك » فقيل له : يا هذه الكلمات ؟ فقال : « علمنيهن جبريل، كفارة لما يكون فى المجلس »[٣] .

قال أبو موسى : رواه أبو الربيع بن أنس : عن أبى العالية، عن أبى ابن كعب .

---

(١) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٣٤ » .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٨ » .

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٨ .

/ ورواه جدير، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن معاويه .

٢٠١٠ - أبوجهيم[١]

الحارث بن الصِّمَّة بن عَمرو بن مبذول، وهو عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي البخاري، وقيل غير ذلك فى نسبه وهو ابن أخت أبى بن كعب .

واسمه عبدالله، وقيل : اسمه الحارث - فالله أعلم - وهو صحابى كبير، قد تقدم حديثه فى ثالث الشاميين .

حدثنا وكيع وعبدالرحمن - قالا : ثنا سفيان، عن سالم بن أبى النضري . عن بشرين سعيد، عن زيد بن خالد أرسل إلى أبى جهيم .

١١٧٩١ - قال عبدالرحمن : يعنى زيد بن خالد . أبى جهيم الأنصارى : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الرجل يم بين يدى الرجل وهو يصلى ؟ قال : سمعته يقول، قال : « لو يعلم أحدكم ما له فى أن يمر بين يدى الرجل وهو يصلى كان لأن يقف أربعين - لا أدرى عاماً أو يوماً أو شهراً - خير له من ذلك »[٢] .

١١٧٩٢ - حدثنا عبدالرزاق، انا مالك، عن أبى النضر، عن بشرين سعيد، قال : أرسلنى زيدين خالد، إلى أبى جهيم الأنصارى أسأله : ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيمن يمر بين يدى المصلى ؟

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٤ ، الإصابة ٧/ ٣٥ .

(٢) لم أجد من أخرجه .

قال سمعته يقول : ؟ لأن يقوم فى مقامه خير له من أن يمر بين يدى المصلى - فلا أدرى قال : أربعين سنة ، أو أربعين شهر ، أمر أربعين يوماً»[١] .

١١٧٩٣ - قرأت على عبدالرحمن : ثنا مالك ، عن أبى النضر - مولى عمر بن عبيد الله - عن بشر بن سعيد ، أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جهيم يسأله : ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدى المصلى ماذا عليه ؟ قال أبوجهيم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه كان أن يقف أربعين / خير من أن يمر بين يديه » قال أبو النضر : لا أدرى قال أربعين يوماً . أو أربعين شهراً ، أو أربعين سنة[٢] ؟

رواه أبوداود ، عن القعنبي .

والنسائى ، عن قتيبة .

والترمذى ، عن إسحاق بن عيسى ، عن معن - كلهم - عن مالك به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

ورواه مسلم - أيضاً - عن عبدالله بن هاشم .

وابن ماجه ، عن على بن يحى - كلاهما - عن وكيع به .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٢/ ١٩-٢٠ رقم ٢٣٢٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٩ ، وزبو داود ١/ ٤٤٩-٤٥٠ رقم ٧٠١ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ٢٧٣ رقم ٨٣٢ » ، والترمذي ٢/ ١٥٨-١٥٩ رقم ٣٣٦ ، ومسلم ١/ ٣٦٣ رقم ٥٠٧ ، وابن ماجه ١/ ٣٠٤ رقم ٩٤٥ .

وقد رواه ابن ماجه، من طريق بشر بن سعيد، عن زيد بن خالد - كما تقدم - وهو غلط، والصواب هذا .

١١٧٩٤ - حدثنا أبوسلمة الخزاعى، ثنا سليمان بن بلال، حدثنى يزيد بن حصين، أخبرنى بشر بن سعيد، قال : حدثنى أبوجهيم، أن رجلين اختلفا فى آية من القرآن، فقال هذا : تلقيتها من رسول الله ﷺ، وقال الآخر : تلقيتها من رسول الله ﷺ، فسألا النبى ﷺ فقال : «القرآن يقرأ على سبعة أحرف . فلا تماروا فى القرآن، فإن مراءاً فى القرآن كفر»[1] . (مراءاً)

١١٧٩٥ - حدثنا يعقوب، ثنا أبى، عن محمد بن أبى إسحاق، حدثنى عبدالرحمن بن زهير بن هرمز الآعرج، عن عمير - مولى عبدالله ابن عياش -، وكان عبيد مولى عبدالله بن عياش ثقة فيما بلغنى - عن أبى جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري، قال : خرج رسول الله ﷺ لبعض حاجتة نحو بئر جمل . ثم أقبل فلقيه رجل من أصحابه فسلم عليه، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى وضع يده على الجدار ثم مسح وجه ويديه، ثم قال : « وعليك السلام »[2] .

رواه البخارى، عن يحى بن بكير، عن الليث .

وعلقه مسلم، عن الليث - فقال : وقال الليث .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٩-١٧٠ .

(٢) أخرجه البخاري ١/ ١٠٠ رقم ٣٧٧ ، ومسلم ١/ ٢٨١ رقم ٣٦٩ ، والنسائى ١/ ١٦٥ رقم ٣١١ ، وأبو داود ١/ ٢٣٣-٢٣٤ رقم ٣٢٩ .

ورواه أبو داود والنسائى من حديث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز - به .

١١٧٩٦ - / حدثنا حسن بند موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عبدالرحمن الأعرج، سمعت عمير مولى ابن عياش قال : أقبلت أنا وعبدالله بن يسار مولى ميمونة زوج النبى ﷺ دخلنا على أبى جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى، قال أبو جهيم : أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل، فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه رسول الله ﷺ[1] .

قال شيخنا : وقد رواه ابن لهيعة، عن الأعرج، عن عبدالله بن يسار، عن أبى جهيم .

---

(١) تقدم تخريجه .

حرف الحاء

٢٠١١ - أبو حاتم المزني[(١)]

حجازي مختلف فى صحبته .

١١٧٩٧ - له عن رسول الله ﷺ حديث واحد : « إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانحكوه ثلاث مرات ان لا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير » قالوا : يا رسول الله، وإن كان فيه ؟ قال : وإن كان فيه »[(٢)] .

رواه أبو داود فى المراسيل عن يحيى بن معين .

والترمذى ، عن محمد بن عمرو كلاهما عن حاتم بن إسماعيل ، عن عبدالله بن هرمز اليمانى ، ثم الفدكى ، عن محمد وسعد ابنى عبيد ، عنه ، عن النبى ﷺ فذكره . ثم قال الترمذى : حسن غريب ، وأبو حاتم له صحبة ، ولا يعرف له غير هذا الحديث ، ولا أدرى أصحابى هو ، أو في الأصل أو والصواب أن والله أعلم لا ؟

ثم رواه أبو داود ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن محمد بن عجلان . . وهو خطأ .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٥ ، الإصابة ٧/ ٣٩ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب « المراسيل ص ١٩٢ رقم ٢٢٤ » ، والترمذي ٣/ ٣٩٥ رقم ١٠٨٥ ، وابن ماجه ١/ ٦٣٢ رقم ١٩٦٧ ، وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن مسلم ابن هُرمز . التقريب ص ٣٢٣ .

٢٠١٢ - أبو حازم الأحمس[١]، والدقيس

قيل : اسمه عوف، وقيل : عبد عوف بن الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن دراح / بن كعب بن عمرو بن لؤى بن زهير بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش البجلى، وقيل غير ذلك فى نسبه، حديثه فى أول المكيين .

١١٧٩٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا إسماعيل، ثناقيس، عن أبيه، قال : جاء رسول الله ﷺ يخطب فقام فى الشمس فأمر به فحول إلى الظل[٢] .

رواه أبو داود - فى الأدب - عن مسدد، عن يحيى .

١١٧٩٩ - حدثنا أسود بن عامر، ثنا هريم، عن إسماعيل، عن قيس بن أبى حازم، عن أبيه - أنه كان فى الشمس، فأمره النبى ﷺ أن يتحول إلى الظل، أو يجعل فى الظل[٣] .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبى حازم - أن أباه جاء ورسول الله ﷺ يخطب، فقعد فى الشمس، قال : فأومأ إليه، أو قال : أمر به أن يتحول إلى الظل[٤] .

حدثنا وكيع، ثنا ابن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن أبيه - قال :- رآنى النبى ﷺ وهو يخطب، فأمر بي، فحولت إلى الظل[٥] .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٦، الإصابة ٣/ ٢٣٩ .
(٢) أخرجه أبو داود ٥/ ١٦٣ رقم ٤٨٢٢، وأحمد ٣/ ٤٢٦ .
(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٦ .
(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٦ .
(٥) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٧ .

٢٠١٣ - أبو حازم الأنصاري[(١)]

مولى بنى بياضة، ذكره الحسن بن سفيان وأبو القاسم البغوى وأبو نعيم، وغير واحد فى الصحابة .

١١٨٠٠ - وقد روى له أبو داود - فى المراسيل - من حديث الأعمش، عن شمر بن عطية، عنه قال : أتى رسول الله ﷺ بنطع من الغنيمة . فقيل : يا رسول الله، هذا لك تستظل به . . . الحديث[(٢)] .

١١٨٠١ - ورواه الحسن بن سفيان، والبغوى وأبو نعيم من حديث الأعمش، عن شمر، عنه قال : كان رسول الله ﷺ يوم بدر فى الظل، وأصحابه فى الشمس، فأتاه جبريل . فقال : أنت فى الظل، وأصحابك فى الشمس يقاتلون، قال : فتحول إلى الشمس، / قال : فتحول رسول الله ﷺ إلى الشمس .

٢٠١٤ - أبو حازم - مولي والد كريم[(٣)]

١١٨٠٢ - روى له أبو نعيم والحسين بن سفيان من حديث خيارة ابن المغلس، عن قيس بن الربيع، عن أبان بن عبدالله، عن كريم بن أبى حازم، عن أبيه، قال : تحاكم رجلان إلى رسول الله ﷺ فى ولد، فقضى لأحدهما[(٤)] .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٩-٤٠ .

(٢) أخرجه زبو داود في كتاب « المراسيل ص ٢٣٠ رقم ٢٩٥ » .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٩ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٣٩ » .

٢٠١٥ - أبو حاضر[١]

قال ابن منده : له ذكر في الصحابة .

١١٨٠٣ - أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو قلابه ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت خالد الحذاء يحدث ، عن أبي هند ، عن أبي حاضر أنه قال : ألا أعلمكم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة : « اللهم نحن عبادك وأنت خلقتنا وأنت ربنا وإليك المصير ومعادنا » ثم يدعو[٢] .

رواه أبو نعيم ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن ، عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه . به .

٢٠١٦ - أبو حبة البدري[٣]

١١٨٠٤ - حدثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم - ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي حبة البدري ، قال : لما نزلت : (لم يكن) قال جبريل : يا محمد ، إن ربك يأمرك أن تقرئ هذه السورة أبي بن كعب ، فقال النبي ﷺ : « يا أبي ، إن ربي أمرني أن أقرئك هذه السورة » فبكى ، وقال : « ذكرت ثمة؟ » قال : « نعم »[٤] . تفرد به .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٤٠ .

(٢) الحديث ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٤٠ » .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٨ ، الإصابة ٧/ ٤٠ .

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٩ .

١١٨٠٥ - حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا على بن زيد، عن عمار بن أبى عمار قال : سمعت أبا حبة البدرى، قال : لما نزلت ﴿ لم يكن الذى كفروا من أهل الكتاب ﴾[١] . . . إلى آخرها، قال جبريل : يا رسول إن ربك يأمرك أن تقرئها أبياً، فقال النبىﷺ : / لأبى : « إن جبريل أمرنى أن أقرئك هذه السورة » قال أبي : وقد ذكرت ثم يارسول الله، قال : «نعم» قال : فبكى أبي[٢] . تفرد به .

وله حديث فى الإسراء، من رواية أنس، عن أبى ذر وأبى حبة وقال أبو نعيم وحدثناه به .

٢٠١٧ - أبو حبيش الغفاري، أو خنيس[٣]

١١٨٠٦ - روى أبو نعيم، عن محمد بن إسحاق، ثنا زكريا، حدثنى عبدالله بن رجاء، ثنا سعيد بن سلمة بن أبى الحسام، ثنا أبوبكر، عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبى ربيعة، أنه سمع أبا حبيش الغفارى، يقول : خرجت مع رسول الله ﷺ فى غزوة تهامة، حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه، فقالوا : يا رسول الله : جهدنا الجوع، أتأذن لنا فى الظهر ؟ قال : «نعم » فأخبر بذلك عمر . فجاءه، فقال : يا رسول الله، أمرت الناس أن يأكلوا الظهر، فعلى ماذا يركبون؟ . . . وذكر الحديث[٤] .

---

(١) سورة البينة : آية : ١ .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٩ .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٤١ ، الإصابة ٧/ ٥٣ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٥٣ » .

٢٠١٨ - أبو حثمة الأنصاري[١]

بعثه رسول الله ﷺ خارصاً لثمار المدينة . وشهد خيبر وما بعدها ، وكان دليل رسول الله ﷺ إلى أحد ، واسمه عبدالله . ويقال : عامر بن ساعدة بن خثيم بن الأوس .

١١٨٠٧ - قال أبو نعيم : ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدى ، ثنا محمد بن يحيى بن سهل ، ابن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن جده أبى حثمة ، أنه شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فأسهم لفرسه سهمين وله سهماً .

١١٨٠٨ - وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مسعدة بن سعيد العطار ،/ ثنا ابراهيم بن المنذر ، ثنا صدقه . عن محمد بن يحيى بن سهل ابن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن جده - أن رسول الله ﷺ بعث أباه أبا حثمة خارصاً ، فجاء رجل فقال : يا رسول الله [إن أبا حثمة قد زاد على ، فدعا أبا حثمة ، فقال : « إن ابن عمك قد زعم أنك قد زدت عليه » فقال : يا رسول الله] ، إن أبا حثمة قد زاد على ، فدعا أبا حثمة ، فقال : « إن ابن عمك قد زعم أنك قد زدت عليه » فقال : يا رسول الله ، قد تركت له عرية أهله وما يطعم المسلمين وما تصيب الريح ، فقال : «قد زادك ابن عمك وأنصف »[٢] .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٢٩-١٦٣٠ ، الإصابة ٧/ ٤١ .

(٢) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد ٣/ ٧٦ » وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن صدقة وهو ضعيف .

٢٠١٩ - أبو الحجاج الثمالي[١]

يعد فى الشاميين من أهل حمص .

روى له أبو نعيم وابن منده، من حديث بقية .

١١٨٠٩ - حدثنا أبوبكر بن أبى مريم، عن الهيثم بن مالك الطائى، عن عبدالرحمن ابن عائذ الأزدى، عن أبى الحجاج الثمالى، قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا ابن آدم، ما غرك بى . ألم تعلم أنى بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود، ما غرك بى إذ كنت تمر بى فداداً، فإذا كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر، فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قال : فيقول القبر : إذاً أرد عليه خضراء، ويعود جسده نوراً، ويصعد بروحه إلى رب العالمين»[٢] .

قال ابن عائذ : يا أبا الحجاج، وما الفداد ؟ قال : الذى يقدم رجلاً ويؤخر أخرى - كمشيتك يا ابن أخى، وهو يؤمئذ يلبس ويتهيأ . لفظ أبى نعيم .

وقد رواه - أيضاً - عن الطبراني ، عن أبي زرعة الدمشقى ، عن أبى اليمان ، عن أبي بكر بن أبى مريم به .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٠ ، الإصابة ٤/ ٩٩ .

(٢) أخرجه أبو يعلى ١٢/ ٢٨٥-٢٨٦ رقم ٦٨٧٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٣-٣١٤ رقم ٩٤٢ » ، وقال الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم وفيه ضعف لإختلاطه . مجمع الزوائد ٣/ ٤٥-٤٦ .

٢٠٢٠ - أبو حدرد الأسلمي[١]

١١٨١٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبي حدرد الأسلمى، / أنه أتى النبيﷺ يستفتيه فى مهر امرأة، فقال : كم أمهرتها قال : مائتي درهم، قال :- «لو كنتم تغرفون من بطحان مازدتم»[٢].

١١٨١١ - حدثنا عبدالرزاق، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال : حدثني أبو حدرد الأسلمى - أن رجلاً جاء . . . فذكره[٣].

٢٠٢١ - أبو حديد[٤]

صوابه أبو حديدة - كما سيأتى .

٢٠٢٢ - أبو الحسن المازني[٥]

بلغنى أن له صحبة، حديثه فى خامس المكيين .

وقال أبو نعيم : هو بدرى عقبى .

١١٨١٢ - حدثنا عبدالله، ثنا أبوالفضل المروزى، ثنا أبو أويس، حدثني حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن عمرو بن يحيى المازنى عن جده أبي حسن - أن النبي ﷺ كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف، ويقال :

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٠-١٦٣١، الإصابة ٧/ ٤١-٤٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٨ .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٨ .

(٤) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٤٧ .

(٥) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٢، الاصابة ٧/ ٤٣ .

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم[١]

١١٨١٣ - حدثنا عبدالله بن عمر، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قال: عمرو بن بحيى حدثني، عن يحيى بن عمارة، عن جده أبي حسن، قال: دخلت الأسواق، قال: فأثرت، وقال القواريرى - مرة -: فأخذت د بيستين، قال: وأمهما ترشرش عليهما، وأنا أريد أن آخذهما، فدخل على أبو حسن فنزع متيخة، قال: فضربني بها، فقالت لى امرأة منا - يقال لها: مريم -: لقد (تعست) من عضده ومن تكسير المتيخة، قال: وقال لى: ألم تعلم أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لا بتى المدينة[٢].

كذا رواه أبو نعيم، عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد به.

١١٨١٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثني أحمد بن حاتم الطويل - وكان ثقة رجل صالح - قال: (ثنا) عبدالعزيز بن محمد - يعنى / الدراوردى، عن عمرو بن يحى، عن أبيه أو عمه. قال: كانت لى جمة، إذا سجدت رفعتها. فرآنى أبو حسن المازنى فقال: ترفعها لا يصيبها التراب. والله لألحقنها، فلحقها[٣].

(حديث آخر)

١١٨١٥ - قال أبو نعيم: ثنا أبوبكر الطلحى، ثنا عبيد بن غنام،

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٧٧-٧٨.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٧٧.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٧٨.

ثنا أبوكريب، ثنازيد بن الحباب، حدثني حسين بن عبدالله - يعنى الهاشمى، حدثني عمرو بن يحى بن عمارة بن أبي حسن .

قال حسين - وكان أبو حسين عقيباً بدرياً - : سمعت أبي يذكر، عن جدى قال : كنا عند النبي ﷺ فقام رجل ونسى نعليه، فأخذهما رجل فوضعهما تحته فى الرحل . فقال : من رآهما ؟ فقال القوم : ما رأيناهما، فقال رجل : أنا أخذتهما، فقال النبي ﷺ :- « كيف تروع المؤمن ؟ » فقال : يا رسول الله، والذى بعثك بالحق ما أخذتهما إلا وأنا ألعب، فقال :- « كيف تروع المؤمن - ثلاثاً -؟» .

٢٠٢٣ - أبو الحسين، أبوحسان[١]

- مولى بنى نوفل -

١١٨١٦ - روى له ابن منده وأبونعيم، من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن صالح بن كيسان، عن محمد بن المنكور، قال : حدثني أبوحسين - مولى بنى نوفل - أن رسول الله ﷺ قال : « أنا سيد الناس يوم القيامة » .

قال أبونعيم : ورواه عبد بن حميد - فى مسنده - عن يعقوب بن إبراهيم - وقال أبوحسان .

٢٠٢٤ - أبوحكم أو الحكم بن سفيان[٢]

/ أو سفيان بن الحكم - تقدم فى الأسماء

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٤٣ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ١/ ٣٦٠-٣٦١ ، الإصابة ٢/ ٢٨ .

٢٠٢٥ - أبو الحمراء[١]

مولى رسول الله ﷺ وخادمه، قيل : اسمه هلال بن الحارث . ويقال : هلال بن ظفر .

قال أبو نعيم : قال ابن معين : هو صحابى، نزل حمص .

وقال البخارى : يقال له صحبة ولا يصح حديثه، وأنكر أبو داود السجستانى أن يكون له صحبته .

١١٨١٧ - روى له ابن ماجه حديثاً واحدا عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم عن يونس عن أبي إسحاق، عن أبي داود نفيع الأعمى - أحد الضعفاء -، عن أبي الحمراء، قال : مر رسول الله ﷺ بحباب رجل عنده طعام فى وعاء فأدخل يده فيه، فنالت يده بللاً، فقال : « من غشنا ليس منا »[٢] .

١١٨١٨ - وروى له ابن منده، وأبو نعيم - حديثاً آخر - من حديث أبي نعيم الفضل بن دكين، عن يونس، عن أبي داود، عنه قال واسطت المدينة سبعة أشهر، فرأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء باب على وفاطمة، فقال : « الصلاة . . الصلاة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٣، الإصابة ٧/ ٤٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٤٩ رقم ٢٢٢٥ .

٢٠٢٦ - أبوحميد الساعدي(١)

قيل : اسمه عبدالرحمن، ويقال : المنذر بن سعد بن عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج، وقيل غير ذلك .

/ ويقال : إنه عم سهل بن سعد - فالله أعلم -

توفى فى آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد، قاله الواقدى .

حديثه في خامس الأنصارى .

خارجة بن زيد بن ثابت، عنه

١١٨١٩ - قال : ثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، عن أبي حميد الساعدى، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لكل نبى عيبة، وعيبتى هذا الحى من الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً، وسلك الأنصار وادياً لسلكت وادى الأنصار، الأنصار شعار، والناس دثار، من ولى من الأمر شيء فليحسن إلى محسنهم وليجاوز عن مسيئهم »(٢) .

١١٨٢٠ - حدثنا روح، ثنا ابن جريج وزكريا بن إسحاق - قالا : ابنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله، يقول : أخبرنى أبو حميد أنه أتى

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٣ ، الإصابة ٧/ ٤٦ .

(٢) أخرجه البزار انظر كشف الأستار ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٧٩٩ ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ١٠/ ٣٢ .

النبي ﷺ بقدح لبن من البقيع ليس مخمراً، فقال النبي ﷺ : « لولا خمرته ولو بعود تعرضه » قال أبو حميد : إنما أمر النبي ﷺ بالأسقية أن توكأ وبالأبواب أن تغلق ليلاً، ولم يذكر زكريا قول أبي حميد : بالليل[1] .

وقد رواه مسلم، عن إبراهيم بن دينار، عن روح به .

ورواه من حديث أبي عاصم، عن ابن جريج به .

العباس بن سهل عن أبى حميد

١١٨٢١ - حدثنا عفان، ثنا وهب بن خالد، ثنا عمرو بن يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى، عن أبي حميد الساعدى قال : خرجنا مع رسو ل الله ﷺ عام تبوك حتى جئنا وادي القرى فإذا إمرأة في حديقة لها وقال، رسول الله ﷺ لأصحابه : «اخرصوا» فخرصوا، وخرص رسول الله / ﷺ عشرة أوسق، وقال رسول الله ﷺ للمرأة : «احصى ما يخرج منها حتى نرجع إليك إن شاء الله» قال : فخرج - (حتى قدم تبوك، فقال) رسول الله ﷺ : «إنها ستبيت عليكم الليلة ريح شديدة ولا يقومن فيها رجل، فمن كان له بعير فليوثق عقاله » قال أبو حميد : فعقلناها، فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة، فقام فيها رجل فألقته فى جبل طىء، ثم جاء رسول الله ﷺ ملك أيلة، فأهدى لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء، فكساه رسول الله ﷺ برداً، وكتب له رسول الله ﷺ (ببحرة)، قال : ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادى القرى، فقال للمرأة : «كم حديقتك ؟ قالت : عشرة أوسق . خرص رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٥ ، ومسلم ٣/ ١٥٩٣ .

فقال رسول الله ﷺ : «إني مستعجل، فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل» قال : فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة، قال : « هي هذه طابة» فلما رأى أحداً قال : «هذا أحد يحبنا ونحبه، ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟» قال : قلنا : بلى يارسول الله، قال : « خير دور الأنصار بنو النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني ساعدة، ثم كل دور الأنصار خير»(١) .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان به .

ورواه البخاري وأبو داود، عن سهل بن بكار، عن وهيب .

ورواه مسلم من حديثه به .

ورواه البخاري ومسلم من حديثه به .

(حديثٌ آخرُ)

في صفة صلاة رسول الله ﷺ وقد رواه أبو داود في / (كتاب الصلاة) عن أحمد بن حنبل، عن أبي عامر العقدي .

ورواه الترمذي، وابن ماجه، عن بندار، عن فليح بن سليمان، عن عباس بن سهل - قال : اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ كما سيأتي في ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حميد .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤: -٤٢٥ ، ومسلم ٤/ ١٧٨٦ ، وأبو داود ٣/ ٤٥٦-٤٥٧ رقم ٣٠٧٩ .

والصواب أن محمد بن عمرو بن عطاء يرويه عن العباس بن سهل، عن أبي حميد، كما رواه أبو داود من طريقه عنه .

عبد الرحمن بن سعيد، عن أبى حميد

١١٨٢٢ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، ثنا سليمان بن بلال، عن سهل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبي حميد الساعدى، أن رسول الله ﷺ قال : «لا يحل لمسلم أن يأخذ مال أخيه بغير حقه» وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم[١] .

١١٨٢٣ - وقال عبيد بن أبي قرة : حدثنا سليمان، حدثني سهل، حدثني عبد الرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدى، أن النبي ﷺ قال : «لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم »[٢] . تفرد به .

عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، عنه

١١٨٢٤ - حدثنا أبو عامر، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الكريم بن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصارى، سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل : اللهم إنى أسألك من فضلك»[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٥ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ١٧١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٥ ، وابن ماجه ١/ ٢٥٤ رقم ٧٧٢ ، ومسلم ١/ ٤٩٤ رقم ٧١٣ وأبو داود ١/ ٣١٧-٣١٨ رقم ٤٦٥ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٦/ ٥٢ رقم ١٠٠٠٥ »

رواه ابن ماجه، من حديث إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به .

/ وقد رواه مسلم وأبو داود والنسائى، من رواية عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي أسيد / كما تقدم .

١١٨٢٥ - حدثنا أبو عامر، ثنا سليمان، عن ربيعة بن عبدالرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي ﷺ قال : «إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعارم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم، وتفر منه أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه» . وشك فيهما عبيد بن أبي قرة، فقال : عن أبي حميد أو أبي أسيد، وقال : ترون أنه منكم قريب . وشك أبو سعيد فى إحداهما إذا «سمعتم الحديث عنى»[1] . تفرد به .

(حديث آخر)

١١٨٢٦ - رواه ابن ماجه (فى التجارات) عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن أبي سويد، عن أبي حميد، قال : قال رسول الله ﷺ : «أجملوا فى طلب الدنيا، فإن كل ميسر لما خلق له»[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٥ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١/ ١٤٩-١٥٠ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٢٥ رقم ٢١٤٢ .

ورواه البزار، عن بعض أصحابه، عن الداروردى، عن ربيعة به، قال : فإن كلاً ميسر لما قدر منها .

عروة، عن أبى حميد

١١٨٢٧ - حدثنا سفيان، عن الزهرى، سمع عروة يقول : أخبرنا أبو حميد الساعدى قال : استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد، يقال له : ابن اللتينة - على صدقة، فجاء، فقال : هذا لكم وهذا أهدى لي، فقام رسول الله ﷺ على المنبر، فقال : «ما بال العامل نبعثه فيجيء، فيقول : هذا لكم وهذا أدهى لي . / أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا، والذى نفس محمد بيده لا يأتى أحد منكم يوم القيامة فيأخذ شيئاً منها، إلا جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر» ثم رفع يديه، ثم قال : «اللهم هل بلغت ... ثلاثاً» . وزاد هشام بن عروة، قال أبو حميد : سمع أذنى وأبصر عينى، واسألوا زيد بن ثابت[١] .

رواه البخارى، عن عبد الله بن محمد وعلى بن عبد الله .

ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو بن محمد الناقد وابن أبي عمر .

وأبو داود، عن أبي الطاهر بن السرح ومحمد بن أحمد بن أبي خلف - سبعتهم - عن سفيان بن عيينة، عن الزهرى به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣-٤٢٤ ، والبخاري ٨/ ١٤٥ رقم ٧١٧٤ ، ومسلم ٣/ ١٤٦٣ رقم ١٨٣٢ ، وأبو داود ٣/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٢٩٤٦ .

ورواه البخارى - أيضاً - عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهرى به .

ورواه مسلم، من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى به .

ورواه مسلم - أيضاً - عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم ابن سليمان .

وعن أبي كريب، عن أبي أسامة وعبدة بن سليما ن وعبد الله بن نمير وأبي معاوية .

وعن أبي عمرو، عن سفيان -- ستتهم - عن هشام بن عروة، عن أبيه،

وقد أسنده البخارى، من حديث أبي أسامة وعبدة بن علقمة وعلقمة بن أبي معاوية وابن أبي عمر العدنى به .

١١٨٢٨ - حدثنا إسحاق بن عيسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدى، أن رسول الله ﷺ قال : «هدايا العمال غلول»[(١)] .

قال البزار : اختصره إسماعيل بن عياش، وأخطأ فيه، والصواب حديث الزهرى، عن عروة - يعنى - كما تقدم . . والله أعلم .

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٢٣٧ رقم ١٥٩٩ ، قال الهيثمي : رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة . مجمع الزوائد ٥/ ٢٤٩ .

عمرو بن حزم،عن أبي حميد (مرفوعاً)

١١٨٢٩ - / «من تسمى باسمى فلا يتكنى بكنيتى »[١] .

رواه البزار، عن عمرو بن مالك، عن محمد بن سليمان بن مسمول عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه .

عمرو بن سليم، عنه

١١٨٣٠ - قرأت على عبد الرحمن : مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم، أنه قال : أخبرنى أبو حميد الساعدى أنهم قالوا : يارسول الله، كيف نصلى عليك ؟ فقال رسول الله ﷺ : «قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »[٢] .

رواه الجماعة إلا الترمذى، من حديث مالك .

البخارى، عن عبد الله بن يوسف والقعنبى .

وأبو داود، عن القعنبى .

والنسائى، عن قتيبة - كلهم- عن مالك به .

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٤١٣ رقم ١٩٩٠ ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك . مجمع الزوائد ٨/ ٤٨ .

(٢) أخرجه البخاري ٧/ ٢٠٢ رقم ٦٣٦٠ ، ومسلم ١/ ٣٠٦ رقم ٤٠٧ ، وأبوداود ١/ ٥٩٩-٦٠٠ رقم ٩٧٩ ، والنسائي في « السنن الكبرى ١/ ٣٨٤ رقم ١٢١٧ ، وفي ٦/ ٢٠ رقم ٩٨٨٧ ، وفي ٦/ ٢٤١ رقم ١١١٦٨ » ، وابن ماجه ١/ ٢٩٣ رقم ٩٠٥

محمد بن عمرو بن عطاء، عنه

١١٨٣١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي حميد الساعدى، قال: سمعته وهو فى عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبو قلابة بن ربعى يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا له: ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تباعة، قال: بلى، قالوا: فأعرض، قال: كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه، ثم قال: «الله أكبر»/ فركع ثم اعتدل ثم نصب رأسه ولم يقنعه، ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: «سمع الله لمن حمده» ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم إلى موضعه معتدلاً ثم هوى ساجداً، وقال: «الله أكبر» ثم جافى وفتح أصابع يديه، ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها واعتدل حتى رجع كل عظم إلى موضعه، ثم هوى ساجداً وقال: «الله أكبر» ثم ثنى رجله وقعد عليها حتى رجع كل عضو الى موضعه، ثم نهض فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما صنع حين افتتح، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التى تنقضى فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقة متوركاً ثم سلم(١).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤، وأبو داود ١/ ٤٦٧ - ٤٦٨ رقم ٧٣٠، والترمذي ٢/ ١٠٥ - ١٠٧ رقم ٣٠٤.

رواه البخاري، وأبو داود، من حديث محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمر بن عطاء به .

ورواه الأربعة من حديث يحيى بن سعيد القطان به .

وأبو داود، عن مسدد .

والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن بندار، زاد الترمذي : ومحمد بن المثنى، وزاد النسائي : ويعقوب بن إبراهيم كلهم عنه به .

ورواه أبو داود - أيضاً - عن أحمد بن حنبل، عن أبي عاصم .

والترمذي وابن ماجه، من حديث أبي عاصم، زاد ابن ماجه : وأبي أسامة - كلهم - عن عبد الحميد بن جعفر به .

وقد تقدم رواية أبي داود له أيضاً، من حديث محمد بن عمرو بن عطاء، عن عباس بن سهل، عن أبي حميد به، والله أعلم،

موسى بن عبد الله، عنه

١١٨٣٢ - حدثنا حسن بن مرسى، ثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله، عن أبي حميد / أو حميدة - الشك من زهير - قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان، إنما ينظر إليها لخطبة وإذا كانت لا تعلم»[(١)] .

١١٨٣٣ - حدثنا أبو كامل، ثنا زهير، ثنا عبد الله بن عيسى، حدثني موسى بن عبد الله بن يزيد، عن أبي حميد أو حميدة قال : وقد

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤ .

رأى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان، إنما ينظر إليها لخطبة أن ينظر، وإن كانت لا تعلم »(١) . تفرد به .

٢٠٢٧ - أبو خالد الحارثي(٢)

١١٨٣٤ - قال الحافظ أبو موسى المديني : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن موسى - إذناً - عن كتاب الفضل بن محمد، أنا أبو أحمد العطار، أنا أبو حفص بن شاهين، ثنا عمر بن الحسن، ثنا المنذر بن محمد ثنا الحسن بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن عن إبراهيم بن بكير البلوى، عن بشير بن أبي قسيمة السلامى، أخبرنى أبو خالد الحارثي - من بني حارث بن سعد - قال : قدمت على رسول الله ﷺ مهاجراً فوجدته يتجهز الى تبوك، فخرجنا معه حتى نزل من الحجر من أرض ثمود، فنهانا أن ندخل بيوتهم أو ننتفع بشيء من ثيابهم، ثم راح فى الجبال فبدت له سحابة فقال : «ما هذا الجبل ؟» فقالوا : هذا أجأ، فقال : «بؤسى لأجأ !» لقد خصها الله، قال إبراهيم : فمازلت أعرف البؤس عليها، ثم قال : «ذات الحظمى» فابتنى بها مسجداً، ثم نزل بذى الحنفية/ وابتنى بها مسجداً، ثم نزل الرزايب وبها مسجد له، ثم نزل مجسد التوبة من تبوك، قال : فوجدنا بها مسلحة الروم، فهربوا وتركوا عجوزاً عمياء، فأمرنا بالكف والصدقة عليها، وقال : «أما والذى بعثنى بالحق لا تقوم الساعة حتى تكون سلحة للروم» قال : وخرج أصحابه إلى

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤ .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٥٠ .

موضع بركة تبوك وهو جنى طمور، وكان يقال لها الأبلة، إنما كانت حرصه ورميه وعصله، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ الظهر مهجراً، راح إلينا فوجدنا على الحال على الجنى، فقال : «مازلتم تبكونه بعد» فسميت تبوك، ثم استخرج مشقصاً من كنانته، فقال : «انزل فاغرزه فى الماء، وسم الله تعالى » فنزل يغرزه فجاش عليه الماء[١] .

وذكر قصة فى فضيلة تبوك .

لفظ أبي موسى .

٢٠٢٨ - أبو خالد الكندي[٢]

١١٨٣٦ - بحديث : «إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهادة فى الدنيا - إلى آخره -»[٣] .

هو أبو خلاد على المشهور، يأتى إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٩ - أبو خداش[٤]

قال ابن منده : ذكر فى الصحابة، ثم روى من طريق أبي إسحاق الفزارى، عن رجل من أهل الشام، عن أبي عثمان - وهو جرير بن عثمان بن أبي خداش - قال : كنا فى غزوة فنزلنا ونزل الناس منزلاً، فقطعوا الطرق، ومدوا الحبال على الكلأ، فلما رأى ما صنعوا، قال :

---

(١) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٥٠ » .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٥٠ .

(٣) أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان ٧/ ٣٤٧ رقم ١٠٥٣٤ » .

(٤) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٣٤-١٦٣٥ ، الإصابة ٧/ ٥٥ .

سبحان الله، لقد غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث غزوات فسمعته يقول: «الناس شركاء فى ثلاث: فى الماء والكلأ والنار»[١].

ثم قال: رواه أبو اليمان، عن حريز، عن حبان، ويكنى أبا خداش - أن شيخاً من شرعب نزل بأرض الروم.. فذكر الحديث نحوه، وهذا هو الصواب.

٢٠٣٠ - أبو خراش اللخمي[٢]

وله صحبة، عداده فى أهل الشام، روى عنه عبد الله بن محيريز قوله، قاله ابن منده.

٢٠٣١ - أبو خراش السلمي أو الأسلمي[٣]

واسمه حدرد بن أبي حدرد، حديثه فى خامس الشاميين.

١١٨٣٧ - حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا حيوه بن شريح، ثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدنى، أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلمى، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه»[٤].

تقدم حديثه هذا فى سنن أبي داود، عن ابن وهب، عن حيوة - كما تقدم فى حرف الحاء.

(١) ذكره ابن عبد البر في الإستيعاب ٤/ ١٦٣٤، وابن حجر في «الإصابة ٧/ ٥٥».
(٢) انظر ترجمته: الإصابة ٧/ ٥٠-٥١.
(٣) انظر ترجمته: الإستيعاب ٤/ ١٦٣٦، الإصابة ٧/ ٥١.
(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٠، وأبو داود ٥/ ٢١٥-٢١٦ رقم ٤٩١٥.

٢٠٣٢ - أبو خراش الرعيني المدني[١]

١١٨٣٨ - قال ابن منده : أخبرنا ابن سليمان، أنا السرى بن يحيى، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قرة، عن أبي الخير بن أبي يزيد بن عبد الله، عن أبي خراش الرعينى، قال : أسلمت وعندى أختان، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال : «طلق أيتهما شئت» ولم يقل إحداهما[٢] .

وكذا رواه أبو نعيم، عن خيثمة - إجازة - .

ثم رويا - أعنى ابن منده وأبو نعيم - من طريق عياش بن عباس، عن عمران بن عبد الرحمن القدسى، عن أبي خراش .

وفى رواية عن فضالة بن عبيد، أنه قال : «من زوته الطيرة عن شرك أو شيء فقد فارق الشرك» .

٢٠٣٣ - أبو خصفة[٣]

١١٨٣٩ - قال أبو نعيم : ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا على ابن المدينى، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن مغيرة بن عبد الله الجعفى، قال : جلست إلى أبي / خصفة، فقال : قال لنا رسول الله ﷺ : «هل تدرون ما الصعلوك ؟ » قلنا : الذى لا مال له، فقال : «الصعلوك الذى له المال ولم يقدم منه شيئاً» . . . قالها ثلاثاً[٤] .

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٥٦ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٥٦ »

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٥١ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٥١ » .

٢٠٣٤ - أبو خصيفة[١]

١١٨٤٠ - قال الطبراني : ثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا محمد ابن إسحاق المسيمى، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن عبد الملك، (عن) أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال : «التمسوا الخير عند حسان الوجوه»[٢].

١١٨٤١ - وبه : أن رسول الله ﷺ قال : «إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله »، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، توكلت على الله، حسبى الله ونعم الوكيل»[٣].

١١٨٤٢ - ثم روى أبو موسى من حديث دحيم، عن يحيى بن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ مر على جوار بناحية بنى خدرة، وهن يقلن : أتيناكم أتيناكم فحيونا نحيكم . . الحديث .

وقد رواه أبو حاتم الرازى، عن إسحاق الفروى، عن يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن أبي خصيفة، عن السائب بن يزيد .

قال أبو موسى : جعل أبو نعيم هاتين الترجمتين واحدة، والصواب التفريق بينهما .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٥٢ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٣١ رقم ٩٨٣ » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد ٨/ ١٩٥ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٣١ رقم ٩٨٤ » ، قال الهيثمي : وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك . مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٨-١٢٩ .

٢٠٣٥ - أبو الخطاب[١]

له صحبة .

١١٨٤٣ - قال أبو نعيم : ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا حجاج بن الشاعر، ثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا اسرائيل، عن ثوير بن أبي فاخته، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : أبو الخطاب، أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر ؟ فقال : «أحب أن أوتر نصف الليل، إن الله يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا، فيقول : (هل من تائب ؟ . . هل من مستغفر . . هل من داع ؟) حتى إذا طلع الفجر ارتفع»[٢] .

قال أبو نعيم : ورواه على بن عبد العزيز، عن اسرائيل مثله .

وقد رواه ابن منده / عن عبد الله بن محمد بن إسحاق، عن علي ابن عبد العزيز به، وجعله موقوفاً .

٢٠٣٦ - أبو خليدة أو ابن خليدة الفهري[٣]

١١٨٤٤ - روى أبو موسى، من طريق أبي نعيم، حدثنا أبو حامد، ثنا الحسين بن على بن عبد الله القطان، ثنا جابر بن كردى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن مطرف، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي خليد،

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٤٠ ، الإصابة ٧/ ٥٢ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٠٧ رقم ٩٢٧ » ، قال الهيثمي : وثوير ضعيف . مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٥ .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٣٣-٣٤ جاء في الإصابة أنه « أبو جنيدة الفهري » .

عن أبيه، عن جده - قال : قال رسول الله ﷺ : « من سقى عطشاناً فأرواه سقاه الله، وفتح له باباً إلى الجنة، ومن أطعم جائعاً فأشبعه وسقاه فأرواه فتح الله له تلك الأبواب كلها، ثم قال : (ادخل من أيها شئت)»[١] وقد تقدم هذا الحديث .

٢٠٣٧ - أبو خنيس أو حبيش[٢]

وقد تقدم حديثه فى نحر الظهر .

٢٠٣٨ - أبو خلاد[٣]

روى له ابن ماجه (فى الزهد) عن هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام .

١١٨٤٥ - ورواه أبو نعيم من حديثه، عن يحيى بن سعيد بن ابان ابن سعيد بن العاص، عن أبي فروة، عن أبي خلاد - وكانت له صحبة- قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطى زهداً فى الدنيا، وقلة منطق فاقتربوا منه، فإنه يلقى الحكمة»[٤] .

رواه أبو نعيم، من حديث كثير بن هشام وأبي مسهر وعبد الله بن يوسف - كلهم - عن الحكم بن هشام به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٢ رقم ٩٣٩ » ، قال الهيثمي : وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣/ ١٣١ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٤١ ، الإصابة ٧/ ٥٣ .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤ / ١٦٤٠ ، الإصابة ٧/ ٥٢ .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٤٠ » ، وذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٥٢ » ضمن ترجمته للراوي .

قال : ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى بن سعيد .

٢٠٣٩ - أبو خيرة الصباحي[١]

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان، ثنا زكريا بن يحيى / بن إياس، ثنا خليفة بن خياط .

ورواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن إبراهيم بن نائلة، عن سباب العصفري - وهو خليفة بن خياط .

١١٨٤٦ - حدثنا عون بن كهمش، ثنا داود بن المشاور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة - قال : كنت في الوفد الذين أتينا رسول الله ﷺ من عبد القيس، فزودنا الآراك نستاك به، فقلنا : يارسول الله، عندنا الجديد، ولكن نقبل كرامتك وعطيتك، فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين، إذ بعض القوم لم يسلموا إلا خزايا موترين »[٢] .

ثم قال ابن منده : ورواه يحيى بن راشد، عن محمد بن حمدان، عن داود بن مساور نحوه .

وفيه ذكر الدباء والمزفت .

قال : وكنا أربعين رجلاً . . والله أعلم .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٤٣ ، الإصابة ٧/ ٥٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٠٦ رقم ٩٢٤ » .

حرف الدال

٢٠٤٠ - أبو داود المازني[1]

من بني مازن، واسمه عمير بن عامر، حديثه في رابع عشر الأنصار.

١١٨٤٧ - / حدثنا يزيد، قال: (ثنا) محمد بن إسحاق، حدثني أبي، عن رجل من بني مازن، عن أبي داود المازني - وكان شهد بدراً - قال: قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن قد قتله غيري[2]. تفرد به.

يتلوه مسند أبي الدرداء
في الجزء الرابع والسبعين إن شاء الله تعالى
وهو آخر الجزء الثالث والسبعين من تجزئة المصنف
رحمه الله تعالى

---

(١) انظر ترجمته: الإستيعاب ٤/ ١٦٤٣، الإصابة ٧/ ٥٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥٠.

[مسند] أبو الدرداء[1]

عويمر بن قيس - رضى الله عنه -

اختلف فى اسم أبي الدرداء، فقيل هذا، وقيل : اسمه عامر، وتصغيره عويمر بن ثعلبة، وقيل : عبد الله، وقيل : عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن النطابة الخزرجى .

أسلم قديماً يوم بدر، وشهد أحداً ومابعدها، وكان قد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، وكان يقال له : حكيم هذه الأمة ، لكثرة مواعظه ، وحسن كلامه ، و جودة حكمه رضى الله عنه .

وهو أول من ولى القضاء بدمشق، وتوفى بها سنة ثنتين وثلاثين سنة، ومات هو وكعب الأحبار فى يوم واحد، قبل مقتل عثمان بسنتين .

أحوص بن حكيم، عنه

قال أبو يعلى : ثنا أبو بكر بن الخومة، ثنا المغيرة، حدثني أبو بكر ابن أبي مريم، حدثني الأحوص بن حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال : «لا يدع رجل منكم أن يعمل لله» ألف حسنة، فإنه لن يعمل مثل ذلك من الذنوب، ويكون ما عمل من

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٤٦ ، الإصابة ٥/ ٤٦ .

خير سوى ذلك وافراً(١) .

أسد بن وداعة، عنه

١١٨٤٩ - قال الطبرانى : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا منفع بن الصباح ، ثنا فرج / بن فضالة ، عن أسد بن وداعة ، عن أبي الدرداء . قال : قال رسول الله ﷺ ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة . فى وجوههم يوم القيامة النور على منابر من اللؤلؤ ، يغبطهم الناس ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء» قال : فجثى أعرابى على ركبتيه ، فقال : يارسول الله ، حلهم لنا نعرفهم ، فقال : «هم المتحابون فى الله من قبائل شتى ، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه»(٢) .

أنس بن مالك، عن أبى الدرداء

١١٨٥٠ - قال الطبرانى : ثنا عقبه بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، عن سعيد بن ميسرة ، عن أنس ، عن أبي الدرداء ، قال : لم يكن لرسول الله ﷺ إلا قميص واحد(٣) .

١١٨٥١ - وبه : لم يكن ينخل لرسول الله ﷺ الدقيق(٤) .

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين ٢/ ٣٤٧ رقم ١٤٧١ » ، وقال الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/ ٩٤ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ٧٧ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه سعيد بن ميسرة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥/ ١٢١ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيهما سعيد بن ميسرة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٢ .

١١٨٥٢ - وحدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا نصر بن على، ثنا نصر ابن نجيح الباهلى، ثنا عمران بن حفص الزبيرى، عن زياد النميرى، عن أنس، عن أبي الدرداء (قال) : قال رسول الله ﷺ : «من وافق من أخيه شهوة غفر له»[١] .

أنس جد معاذ بن سهل بن أنس، عنه

١١٨٥٣ - حدثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد ابن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس الجهنى، عن أبيه، عن جده، أنه دخل على أبي الدرداء، فقال : بالصحة لا بالمرض، فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الصداع والمليلة (لا تزال) بالمؤمن، وإن ذنبه مثل أحد، فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل»[٢] . تفرد به .

ابنه بلال - قاضي دمشق -، عن أبيه

١١٨٥٤ - حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسانى، عن خالد بن محمد الثقفى، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال : «حبك للشيء يعمى ويصم »[٣] .

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني والبزار وفيه زياد بن نمير وثقة ابن حبان وقال : يخطىء وضعفه غيره وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥/ ١٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨ ، والطبراني في « المعجم الأوسط ١/ ١٩٩ رقم ٦٣٤ » ، وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . مجمع الزوائد ٢/ ٣٠١ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ .

وحدثنا أبو السمان محمد لم يرفعه ورفعه القرقساني محد بن مصعب .

١١٨٥٥ - حدثنا محمد بن مصعب : ثنا أبو بكر، عن خالد بن (محمد)، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: حبك للشيء يعمى ويصم»[١] .

رواه أبو داود، عن حيوة بن شريح، عن بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم .

١١٨٥٦ - حدثنا يزيد، ابنا الحجاج بن أرطأة، عن ابن نعيمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه - قال : ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين موجزين[٢] . تفرد به .

١١٨٥٧ - حدثنا شريح ثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن يعلى ابن نعيمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه - قال : ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين خصيين[٣] . تفرد به .

١١٨٥٨ - حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب - قالا : ثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال : «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر»[٤] . تفرد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠ ، وأبو داود ٥/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٥١٢٩ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .
(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ .

١١٨٥٩ - ثابت أو أبو ثابت، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه

حدثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت، أن رجلاً دخل مسجد دمشق، فقال: اللهم آنس وحشتى، وارحم غربتى، وارزقنى / جليساً صالحاً، فسمعه أبو الدرداء، فقال: إن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت منك، سمعت رسول الله ﷺ يقول (فمنهم ظالم لنفسه) يعنى الظالم يؤخذ منه فى مقامه ذلك، فذلك الهم والحزن، (ومنهم مقتصد)، قال: يحاسب حساباً يسيراً (ومنهم سابق بالخيرات) بإذن الله، قال: الذين يدخلون الجنة بغير حساب»[1].

ثميل الأشعري، عنه (مرفوعا)

١١٨٦٠ - «إن الجنة لا تحل لعاص، ومن لقى الله وهو ناكث ببيعته لقيه يوم القيامة وهو أحذم». «ومن خرج من الطاعة شبراً فقد خلع رقة « هكذا في الأصل » الإيمان من عنقه، ومن أصبح ليس لأمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة من سنة الجاهلية، ولواء الغادر عند أسته يوم القيامة»[2].

رواه الطبرانى، من حديث عبدالله بن سالم، عن عمر بن رؤبة، عنه به.

جابر النخعي، عنه

١١٨٦١ - قال الطبرانى: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا أبو كريب، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: سمعت

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤

(٢) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك. مجمع الزوائد ٥/ ٢١٩.

رسول الله ﷺ يقول : «العمل بالنية»(١) .

١١٨٦٢ - وبه، قال : وجع أبو الدرداء، فأتوه يعودونه، وحضره الموت، فقال فيما يوصي- : اعبدوا(٢) كأنك تراه، وعد نفسك من الموتى، وإياك ودعوات المظلوم فإنهن مجابات، وعليك بصلاة الغداة وصلاة العشاء، فاشهدوهما، فلو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً .

قال : وما رأيته إلا رفع حديثه هذا إلى رسول الله ﷺ .

جبير بن نفير، عن أبي الدرداء

١١٨٦٣ - / حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني يزيد بن حمير عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ رأى امرأة مجحاً على باب فسطاط، أو طرف فسطاط فقال رسول الله ﷺ : «لعل صاحبها يلم بها» قالوا : نعم، قال : «لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له ؟ . . وكيف يستخدمه وهو لا يحل له»(٣) .

رواه مسلم وأبو داود، من حديث شعبة .

١١٨٦٤ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أنا يحيى بن حمزة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن سالم، قال : سمعت جبير بن نفير يحدث، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال : « على فسطاط

---

(١) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث .

(٢) هكذا في الأصل ، والأصوب « أعبد الله » والله أعلم .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ ، ومسلم ٢/ ١٠٦٥ رقم ١٤٤١ ، وأبوداود ٢/ ٦١٤ رقم ٢١٥٦ .

المسلمين يوم الملحمة الكبرى الغوطة إلى جانب مدينة يقال لها : دمشق»[١] .

رواه أبو داود، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة به .

١١٨٦٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ابن المبارك، ابنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعلى بن إسحاق، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ابغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم»[٢] .

رواه الترمذى، عن أحمد بن محمد، عن ابن المبارك .

وأبو داود، عن مؤمل بن الفضل، عن الوليد بن مسلم .

والنسائى، عن يحيى بن عثمان، عن عمر بن عبد الواحد - ثلاثتهم - عن عبد الرحمن بن يزيد به .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

١١٨٦٦ - حدثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، قال : حدثني بعض المشيخة، عن أبي ادريس السكونى، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء . قال : أوصا ني خليلى أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدعهن لشيء، أوصانى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨ ، والترمذي ٤/ ٢٠٦ رقم ١٧٠٢ ، وأبو داود ٣/ ٧٣ رقم ٢٥٩٤ ، والنسائى ٦/ ٤٥-٤٦ رقم ٣١٧٩ .

في الحضر والسفر[١] .

رواه أبو داود، عن عبد الوهاب نجدة عن صفوان بن عمرو به .

/ (حديثٌ آخرُ)

١١٨٦٧ - رواه الترمذي، من حديث إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، وأبي ذر - قالا : قال رسول الله ﷺ : «يقول الله تعالى : (يابن آدم، اركع لي أربع ركعات أول النهار أكفت أخره)»[٢] .

وقال : حسن غريب .

(حديثٌ آخرُ)

١١٨٦٨ - رواه الترمذي -أيضاً- من حديث معاوية بن صالح، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء : كنا مع رسول الله ﷺ فلحظ ببصره إلى السماء، وقال : «هذا أوان يختلس العلم . . الحديث»[٣] وقد تقدم فيما رواه الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن شداد بن عوف وعون بن مالك .

(حديثٌ آخرُ)

١١٨٦٩ - رواه ابن ماجه (في سننه) حدثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن سميع، ثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠، وأبو داود ٢/ ١٣٨ رقم ١٤٣٣ .

(٢) أخرجه الترمذي ٢/ ٣٤٠ رقم ٤٧٥ .

(٣) أخرجه الترمذي ٥/ ٣١ رقم ٢٦٥٣ .

ابن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الفقر ونتخوفه، فقال: «الفقر تخافون؟ والذى نفسى بيده لتصبن الدنيا عليكم صباً حتى لا ترفع قلب أحد منكم الا زاغيه إلا هيه، وايم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها كنهارها»[(١)].

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٨٧٠ - قال أبو يعلى: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا الوليد بن مسلم، عن الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، عن نصير بن علقمة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد قبض / دواود ﷺ من بين أصحابه، فما فتنوا ولا بدلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته مائتى سنة»[(٢)].

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٨٧١ - رواه الطبرانى عن سليمان، من طريق موسى بن عقبة، عن سلميان بن ثابت الأنصادي، عن أبي روح - فى الكنى -، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل فى سخط الله حتى ينزع، وأيما رجل شد عصواً على مسلم فى خصومه لا علم له بها، فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه، وعليه لعنة الله تتابع إلى يوم القيامة، وأيما رجل أشاع على

(١) لم أجده في سنن ابن ماجه .

(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى وأخرجه البزار، انظر: كشف الأستار ١/ ١٢٢ رقم ٢٣١.

رجل مسلم كلمة وهو منها برئ يشينه بها فى الدنيا كان حقاً على الله أن يذيقه يوم القيامة»[١] .

١١٨٧٢ - ومن حديث الواقدى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن مسلم، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء (مرفوعاً) : «لا تزال أمتى على سنتى ما نتظروا بفطرهم طلوع النجم» .

١١٨٧٣ - وبه : أن رسول الله ﷺ كان إذا كان صائماً، أمر رجلاً فقام على نشز من الأرض، فإذا قال : قد رحب السماء، أفطر .

١١٨٧٤ - وقال الطبرانى : ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي الراهوية، حدثه ابن كريب، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، أنه قال : لا مدينة بعد عثمان، ولا رخاء بعد معاوية . وقال النبي ﷺ : «إن الله وعدنى بإسلام أبي الدرداء فأسلم»[٢] .

جنادة بن أمية، عنه (مرفوعاً)

١١٨٧٥ - «من خضب بالسواد، سود الله وجهه يوم القيامة»[٣] . رواه الطبرانى، من حديث سليمان بن أبي / داود، عن زهير بن محمد، عن الوضين بن عطاء به، عنه .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في «المعجم الكبير» وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٤/ ٢٠١ ، ٦/ ٢٥٩ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن . مجمع الزوائد ٩/ ٩٥ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه الوضين بن عطاء وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وضعفه من هو دونهم في المنزلة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ١٦٣ .

حبيب بن عبيد، عنه

١١٨٧٦ - أن رسول الله ﷺ مر بنهر، فتناول منه بقعب كان معه، ثم قال: «يبلغه الله قوماً ينفعهم به»[١]. رواه الطبرانى، عن واثلة بن الحسن العرنى، عن كثير بن عبيد الحذاء، عن بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عنه به جبير بن كريب عنه.

حرب بن قيس، عنه

١١٨٧٧ - حدثنا مكى بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة، ثم لبس ثيابه، ومس طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط أحداً، ولم يؤذه، وركع ما قضى له، ثم انتظر حتى ينصرف الإمام غفر له ما بين الجمعتين»[٢]. تفرد به.

١١٨٧٨ - حدثنا مكى، ثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر، وتلا آية، وإلى جنبى أُبي بن كعب، فقلت له: يا (أُبي) متى أنزلت هذه الاية؟ قال: فأبي أن يكلمنى ثم سألته، فأبي أن يكلمنى حتى نزل رسول الله ﷺ [فقال لي: «أُبي مَالكَ من جمعتك إلاَّ مالغيت» فلما انصرف رسول

---

(١) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١/ ٢٢٠.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير عن حرب ابن قيس عن أبي الدرداء وحرب لم يسمع من أبي الدرداء. مجمع الزوائد ٢/ ١٧١.

الله ﷺ][(١)] جئته فأخبرته، فقلت : أي رسول الله إنك تلوت آية وإلى جنبى أُبي بن كعب، فسألته : متى أنزلت هذه الآية ؟فأبي أن يكلمنى حتى إذا نزلت زعم [أُبي][(١)] أنه ليس من جمعتى إلا مالغيت، فقال : «صدق أُبي، فإذا سمعت إمامك يتكلم فانصت حتى يفرغ»[(٢)]. تفرد به .

حطان بن عبد الله، عنه (مرفوعاً)

١١٨٧٩ - «الزكاة قنطرة الإسلام».

رواه الطبرانى، عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن بقية، عن الضحاك بن حمزة، عنه به[(٣)].

حكيم بن عمير،، وحبيب بن عبيد، عنه

١١٨٨٠ - حدثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسانى، ثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير، وحبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال : «لا يدع رجل منكم أن يعمل لله ألف حسنة، حين يصبح يقول : سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنها ألف حسنة، فإنه لن يعمل إن شاء الله مثل ذلك اليوم من الذنوب، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافراً»[(٤)]. تفرد به .

---

(١) مابين المعكوفين ساقط من المخطوط ، والتصويب من مسند أحمد .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون إلاَّ أنَّ بقية مدلس وهو ثقة . مجمع الزوائد ٣/ ٦٢ .

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٠ .

حميد بن عقبة، عنه

١١٨٨١ - حدثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني حميد بن عقبة بن زومان، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم، كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة، أدخله الجنة بها»(١). تفرد به.

حنش بن عبد الله، عنه (مرفوعاً)

١١٨٨٢ - «رباط شهر خير من صيام شهر ودهر، ومن مات مرابطاً فى سبيل الله أمن من الفزع، وغدى وريح عليه برزقه من الجنة، ويجرى عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله»(٢).

رواه الطبرانى، عن جبير بن عرفة، عن عبد الله بن عبد الحكم، عن عصام بن إسماعيل، عن موسى بن ورقان، عنه.

/خالد بن دريك، عن أبى الدرداء

١١٨٨٣ - حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو يعقوب - يعنى إسحاق بن عثمان الكلابى - قال: سمعت خالد بن دريك يحدث، عن أبي الدرداء يرفع الحديث، عن النبي ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ «لا يجمع الله فى جوف رجل غبار فى سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوماً فى سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة - للراكب المستعجل -، ومن جرح جراحة فى

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٠.

(٢) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٥/ ٢٩٠.

سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة، لونها لون الزعفران، وريحها مثل المسك، يعرف بها الأولون والآخرون، يقولون : (فلان) عليه طابع الشهداء، ومن قاتل فى سبيل الله فواق ناقة (وجبت له) الجنة»[١] . تفرد به .

خالد بن معدان، عنه

فى الوضوء من القيء، وذلك وهم . . سيأتى (بيانه فى ترجمة معدان بن أبي طلحة، عنه) .

(حديثٌ آخرُ)

١١٨٨٤ - رواه الطبرانى، من حديث يوسف بن معدان (عن أبي الدرداء، وعتبة) بن عبيد - قالا : قال رسول الله ﷺ : (« لأن يمتلئ جوف أحدكم) قيحاً، خير له من أن يمتلئ شعراً »[٢] .

١١٨٨٥ - (ومن حديث بقية،) حدثني إبراهيم بن محمد بن زياد - قال : (سمعت خالد بن معدان، يحدث عن أبي) الدرداء، عن النبي ﷺ قال : « من صلى على عشراً حين يصبح، وعشراً حين يمسى أدركته شفاعتى يوم القيامة »[٣] .

١١٨٨٦ - وحدثنا جعفر بن محمد الشابرونى الأعرج، ثنا ادريس بن يونس الخزاعى، ثنا يحيى بن عمر بن سياج، ثنا سليمان بن وهب،

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٣-٤٤٤ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٨/ ١٢٠ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني بإسنادين وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا . مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٠ .

عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء - قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان فى مبلغ بر أو إدخال سرور، رفعه الله فى الدرجات العلى من الجنة »(١).

خليد بن عبدالله أبوسليمان العصري، عنه

١١٨٨٧ - حدثنا عبدالرحمن، ثنا مهدى، عن همام، عن قتادة، عن خليد العصرى، عن أبي الدرداء - قال: قال رسول الله ﷺ: « ما طلعت الشمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبيتها ملكان يناديان يسعمان أهل الأرض إلا الثقلين: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً مالاً تلفاً»(٢). تفرد به.

١١٨٨٨ - حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان(٣)، عن أبي الدرداء قال: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر، فأتى بماء فتوضأ(٤). تفرد به. (حدثنا عبدالرزاق).

---

(١) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم ورواه بإسناد آخر ضعيف. مجمع الزوائد ٨/ ١٩٢.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧، وقال الهيثمي: رواه ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٣/ ١٢٢.

(٣) إذا كانت هذه الراوية حقاً من رواية خالد بن معدان فالمفروض أن تكون فى موضع متقدم عن موضع روايات خليد بن عبدالله إلا أن يكون هذا وهم من الناسخ.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩.

(حديث آخر)

رواه أبو داود، من حديث عمران القطان، عن قتادة وأبان بن أبي عياش عن كليب العصري عن أبي الدرداء . قال :/ قال رسول الله ﷺ : «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس، وصام رمضان، وحج البيت، وأدى الزكاة، وأدى الأمانة - يعنى فى الغسل من الجنابة - . . . الحديث »[١] .

ذكوان، عنه

هو أبو صالح السمان . . يأتى .

راشد بن سعد، عنه وعن أبى أمامة

١١٨٩٠ - قالا : قال رسول الله ﷺ : « ذكاة الجنين ذكاة أمه»[٢] .

رواه الطبرانى، من حديث بشر بن عمارة، عن أبي الأحوص بن حكيم، عنه .

١١٨٩١ - ومن حديث عبدالله بن بهز، عن الأحوص، عن أبي راشد، عن أبي الدرداء وعتبة بن عبد - قالا : قال رسول الله ﷺ : «تسحروا من آخر الليل » وكان يقول : « هو الغذاء المبارك »[٣] .

(١) أخرجه أبو داود ١/ ٢٩٨ رقم ٤٢٩ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه بشر بن عمارة وقد وثق وفيه ضعف . مجمع الزوائد ٤/ ٣٥ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣/ ١٥١ .

ربيعة بن يزيد، عنه

١١٨٩٢ - قال أبو يعلى : ثنا أحمد بن إسحاق الباهلى، ثنا ابن داود، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن يزيد بن أبي مالك وربيعة بن يزيد ومكحول، أن أبا الدرداء كان إذا حدث . عن رسول الله ﷺ حديثاً، قال : هكذا أوشكه .

رجاء بن حيوة، عن أبى الدرداء (مرفوعاً)

١١٨٩٣ - « ما أحل الله فى كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته . . (وما كان ربك نسياً)[١] .

رواه الطبرانى، من حديث إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء، عن أبيه .

زياد بن صخر المدني، عنه

١١٨٩٤ - كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح شديدة، كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح، وإذا حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى حتى تنجلى[٢] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير وإسناده حسن ورجاله موثقون. مجمع الزوائد ١/ ١٧١ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية زياد بن صخر عن أبي الدرداء ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات والله أعلم . مجمع الزوائد ٢/ ٢١١ .

رواه الطبراني، من حديث نعيم بن حماد، عن الوليد بن جابر، عن مكحول، عنه .

زياد بن أبي زياد، عنه

١١٨٩٥ - حدثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، ثنا زياد ابن أبي زياد، يرفعه إلى أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي ﷺ : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم . . . الحديث » يعنى حديث يحيي بن سعيد ومكى، عن عبدالله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد[1] . تفرد به .

١١٨٩٦ - حدثنا حجاج بن محمد، ثنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد - مولى ابن عباس -، عن أبي الدرداء - قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها لدرجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا رقابكم؟ . . وذكر الله عز وجل »[2] . تفرد به .

زيد بن وهب، عنه (مرفوعاً)

١١٨٩٧ - « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . . . الحديث - كما سيأتى - »[3] من رواية زيد بن وهب، عن أبي الدرداء من هذا الوجه . فرواه النسائى، من حديث محمد بن إسحاق، / عن عيسى بن عبدالله بن مالك .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٧ .

(٣) أخرجه النسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٢٧٦ رقم ١٠٩٦٣ » .

ومن حديث الحسن بن عبدالله - كلاهما عن زيد بن وهب، عن أبي الدرداء .

زيد بن أبى أرطأة، عنه

١١٨٩٨ - روى الطبراني، من حديث بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن زيد بن أرطأة، عنه (مرفوعاً) : « ما من عام إلا وينقص الخير فيه، وينقص الشر »(١) .

١١٨٩٩ - ومن حديث إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر، عن زيد، عنه (مرفوعاً) : « من قال : لا إله إلا الله أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاث أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار» ومن قالها أربعاً أعتقه الله من النار .

سالم بن أبى الجعد، عنه (مرفوعاً)

١١٩٠٠ - « ما سأل العباد الله شيئاً أفضل من المغفرة، ولا أعطى الله العباد شيئاً أفضل من أن يغفر لهم»(٢) . رواه أبو يعلى، عن حسين، عن محمد بن فضل، عن موسى بن أبي جعفر الثقفى، عنه .

سعيد بن المسيب، عنه

١١٩٠١ - نهى رسول الله ﷺ عن أكل الْمُجَثَّمَة التى تُصبر بالنبل(٣) .

رواه الترمذى، عن أبي كريب، عن عبدالرحيم بن سليمان، عن

---

(١) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث .

(٢) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٤/ ٥٢ رقم ٣١٧٦ » .

(٣) أخرجه الترمذي ٤/ ٧١ رقم ١٤٧٣ .

أبي أيوب الأفريقى عن صفوان بن سليم، عنه به - وقال : غريب .

١١٩٠٢ - رواه الطبرانى، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن سهل، عن عبدالله السعدى - قال : سألت سعيد بن المسيب عن الضبع؟ فقال : إن أكلها لا يصلح، فقال شيخ عنده : سمعت أبا الدرداء يقول : نهى رسول الله ﷺ عن كل ذى نهبة، وخطفة، / ومجثمة، وكل ذى ناب من السباع، ومخلب من الطير[١] .

فقال سعيد : صدق .

١١٩٠٣ - وروى النسائى، من حديث حماد بن سلمة، عن داود ابن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، أن أبا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه[٢] .

سليمان الأغر، عنه

١١٩٠٤ - قال الطبرانى : ثنا يوسف القاضى وإبراهيم بن نائلة - قالا : ثنا محمد بن أبو بكر القاضي ثنا فضل بن النميرى عن موسى بن عقبة، حدثني عبدالله بن سليمان الأغر، عن أبيه، ﴿عن أبي الدرداء﴾، عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم : الذى إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله، فإما أن يقتل وإما أن ينصره الله ويكفيه، فيقول : انظروا إلى عبدى هذا كيف صبر لى بنفسه، والذى له إمرة حسناء وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول قد ترك شهوته

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والبزار بإختصار والطبراني في الكبير وقال البزار إسناد حسن . مجمع الزوائد ٤/ ٣٩-٤٠ .

(٢) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٣/ ٢٤١ رقم ٥٢٢٩ » .

وذكرني ولو شاء رقد والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب فسهر، ثم هجعوا فقام في السحر في ضراء وسراء»[١].

١١٩٠٥ - وبه (مرفوعاً) : «كل شئ يتكلم به ابن آدم مكتوب عليه، فإذا أخطأ الخطيئة ثم أحب أن يتوب إلى الله فليأت بقعة من البقاع فليمدد يديه إلى الله، ثم يقول إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبداً أحب أن يتوب إلى الله فيأت بقعة من البقاع فليمدد يديه إلى الله، ثم يقول : إني إليك منها، لا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله » .

رواه عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بكر به .

سليمآن بن يزيد، عن أبي الدرداء (مرفوعاً)

١١٩٠٦ - «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لا تدرون تنجون أو لا تنجون»[٢]. رواه الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن مسلم بن / إبراهيم، عن شعبة، عن يزيد بن حمير، عن، عنه به .

سويد بن غفلة - أبو أمية الكوفي - عنه

١١٩٠٧ - روى النسائي وابن ماجه، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٥.

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنه أبي الدرداء عن أبيها ولم أعرفها وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٠ .

(رفعه) : « من أتى فراشه وهو ينوى أن يصلى من الليل، فغلبته عينه، حتى يصبح كتب له ما نوى، وكان نومه صدقه عليه من ربه»[١] .

لفظ ابن ماجه .

ورواه النسائى، من حديث السفيانين، ، عن عبدة، عن أبي ذر وأبي الدرداء مرفوعاً .

١١٩٠٨ - وقال الطبرانى : ثنا يحى بن عثمان : ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالحميد به : كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل عبادة سأل عن عقله ؟ فإن قالوا : «حسن قال : أرجو له» وإن قالوا غير ذلك، قال : «لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون »[٢] .

شريح بن عبيد، عنه

١١٩٠٩ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح ابن عبيد، عن أبي الدراء، أن النبي ﷺ قال : « إن الله يقول : (ابن آدم، لا تعجزن من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره)»[٣] . تفرد به .

(حدِيثٌ آخرُ)

١١٩١٠ - رواه ابن ماجه، عن محمد بن حسان الأزرق، عن

---

(١) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ١/ ٤٥٦ رقم ١٤٥٩ » ، وابن ماجه ١/ ٤٢٦-٤٢٧ رقم ١٣٤٤ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه مروان بن مالم وهو متروك . مجمع الزوائد ٨/ ٢٨-٢٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ .

عبدالحميد بن عبدالعزيز، عن أبي داود، عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح، عن أبي الدرداء، (قال) : قال رسول الله ﷺ : « إن خير ما زرتم الله به فى قبوركم ومساجدكم البياض »(١) .

صفوان بن عبدالله، عنه

١١٩١١ - حدثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك، عن عطاء، عن صفوان ابن عبدالله، قال : وكانت تحبه أم الدرداء، قال : أتيت الشام فدخلت علي أبي الدرداء، فلم أجده، فوجدت أم الدرداء، فقالت : تريد الحج العام ؟ قال : قلت نعم، قالت : فادع لنا بخير، فإن النبي ﷺ كان يقول : « إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل، كلما دعا لأخيه بخير، قال : آمين . ولك بمثل » فخرجت إلى السوق، فألقى أبا الدرداء، فقال لى مثل ذلك يأثره عن رسول الله ﷺ(٢) .

١١٩١٢ - حدثنا يزيد بن هاون، ويعلى - قالا : ثنا عبدالملك، عن أبي الزبير، (عن) صفوان - قال يزيد (ابن عبدالله) - فذكراه(٣) .

ورواه النسائى وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به .

ورواه مسلم - أيضاً - من حديث عبدالملك وتأتى طرقه فى ترجمة أم الدرداء عنه .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١١٨١ رقم ٣٥٦٨ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥، ٦/ ٤٥٢ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .

ضمرة بن حبيب، عنه

١١٩١٣ - حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبوبكر بن عدالله، عن ضمرة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «من فقه الرجل رفقه في معيشته»[(١)]. تفرد به.

١١٩١٤ - حدثنا أبو اليمان، ثنا أبوبكر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ (أنه قال): «إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم»[(٢)]. تفرد به.

(حديثٌ آخرُ)

١١٩١٥ - قال أبو يعلى: ثنا أبو نشيط، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبوبكر ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب كل قلب حزين»[(٣)].

١١٩١٦ - وقد رواه الطبراني، من حديث بقية، عن أبي بكر، / عن ضمرة، عنه (مرفوعاً): «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»[(٤)].

عائذ الله، عن أبي الدرداء

هو أبو ادريس الخولاني . . يأتي

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٠-٤٤١.

(٣) ذكره الهيثمي وقال: رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٩-٣١٠.

(٤) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف لإختلاطه. مجمع الزوائد ٥/ ٣٤.

عبادة بن نسى

١١٩١٧ - حدثنا علي بن ثابت، حدثني هشام بن سعد، عن حاتم ابن أبي نصر، عن عبادة بن نسى . قال : (كان) رجل بالشام يقال له : معدان، كان أبوالدرداء يقرئه القرآن، ففقده أبوالدرداء، فلقيه يوماً وهو بدابق، فقال له أبو الدرداء : يا معدان، ما فعل القرآن الذى كان معك ؟ كيف أنت والقرآن اليوم ؟ قال : قد علم الله منه فأحسن، قال : يا معدان، أفى مدينة (تسكن اليوم؟) أو فى قرية ؟ قال : لا، بل فى قرية قريبة من المدينة، قال : ويحك معدان، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من خمسة أهل أبيات لا يؤذن فيهم بالصلاة، وتقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، وإن الذئب يأخذ الشاذة » فعليك بالمدائن . . ويحك يا معدان[١] . تفرد به .

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٩١٥ - قال ابن ماجه (فى الطب) : حدثنا عمرو بن سوادة، ثنا عبدالله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن سعد بن أبي هلال، عن زيد ابن أيمن، عن عبادة بن نسى، عن أبي الدرداء - قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة، فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة، فإن أحداً لن يصلى عليّ إلا عرضت عليّ صلاته حتى يفرغ منها قال : قالت : وبعد الموت ؟ قال : « إن الله حرم على الأرض أن

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٥-٤٤٦ .

تأكل أجساد الأنبياء، نبى الله حى مرزوق »[١] .

عبدالله بن حبيب

هو أبو عبدالرحمن السلمى . . يأتى .

عبدالله بن أبى زكريا، عنه

١١٩١٩ - حدثنا عفان، ثنا هشيم، ثنا داود بن عمرو، عن عبدالله ابن (أبي زكريا الخزاعى، عن أبي الدرداء - قال : قال رسول الله ﷺ : «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»[٢] .

رواه أبو داود، عن عمرو بن عون ومسدد - كلاهما - عن هشيم به .

عبدالله بن ضمرة، عنه

١١٩٢٠ - أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سمع المؤدن : « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، صل على محمد واعطه سؤله يوم القيامة » وكان يسمع من حوله ويحب أن يقولوا مثل ذلك، ويقول : « من قاله وجبت له الجنة وشفاعتي يوم القيامة »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٥٢٤ رقم ١٦٣٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ ، وأبو داود ٥/ ٢٣٦ رقم ٤٩٤٨ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ووثقه حيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري . مجمع الزوائد ١/ ٣٣٣ .

ولفظ : « وجبت له شفاعة محمد يوم القيامة » حديث صدقة بن عبدالله، عن سليمآن بن أبي كريمة، عن أبي قرة، عنه .

عبدالله بن عبيد بن عمير . عنه

١١٩٢١ - حدثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الدرادء قال : قال رسول الله ﷺ من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكره عنه فهو أمانة وإن لم يستكنه»[١] . تفرد به .

عبد الله بن عمر السهمى عنه

١١٩٢٢ - قال الطبرانى : ثنا محمد بن على الصائغ المكى، ثنا بشر بن عباس بن مرحوم العطار، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي نوفل، عن موسى بن يعقوب الزمعى، عن / زيد بن أسلم أخبره، عن عبدالله ابن عمر السهمى، عن أبي الدرداء، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى من الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من القانتين، ومن صلى ستاً كفى ذلك اليوم، ومن صلى ثمانياً كتبه الله من العابدين، ومن صلى سنتا عشرة بنى الله له بيتاً فى الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا لله من يمن به على عباده وصدقه، وما من الله على أحد من عبادة أفضل من أن يلهمه ذكره »[٢] .

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٥ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٧ .

عبدالله بن قيس، عنه

هو أبو بحرية . . يأتي .

عبدالرحمن بن جبير، عن أبى الدرداء - رضي الله عنه

١١٩٢٣ - حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن حبير بن نفير، أنه سمع أباذر الدرداء - قالا : قال رسول الله ﷺ : أنا أول من يؤذن له بالسجود . . . فذكر معناه[1] . تفرد به .

عبدالرحمن بن عوف، عنه

١١٩٢٤ - قلنا : يا رسول الله إنا نلتقى فأينا يبدأ صاحبه بالسلام ؟ قال : « أطوعهمم لله » .

رواه الطبرانى، عن أحمد أبي يحى، عن محمد بن أيوب بن عافية ابن أيوب، عن جده، عن معادية بن صالح، عن أيوب بن زياد، عنه به .

١١٩٢٥ - عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وأنا أول من يؤذن له يرفع رأسه بالسجود فانظر إليّ بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك وقال رجل كيف تقرف أمتك يارسول الله من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك قال : هم غر محجلون من أثر الوضوء وليس أحد كذلك غيرهم وأعرفهم أنهم يأتون كتبهم

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٩ ، قال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وله طريق تأتي في البعث . مجمع الزوائد ١/ ٢٢٥ ، ١٠/ ٣٤٤ .

بأيمانهم وأعرفهم تسعى بين أيديهم ذريتهم[(١)] .

عبد الرحمن بن غنم، عنه

١١٩٢٦ - حدثنا أبو النضر . ثنا عبدالحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب . ثنا عبدالرحمن بن غنم، أنه زار أبا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالى، فأمر بحماره فأوكف له، فقال أبو الدرداء : لا أرانى إلا مشيعك، فأمر بحماره فأسرج، فسارا جميعاً على حماريهما، فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفهما الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خبر الناس، ثم قال الرجل : وخبر آخر كرهت أن أخبركماه أراكما تكرهانه، فقال أبو الدرداء : فلعل أباذر توفى ؟ قال : نعم، والله . فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء : ارتقبهم واصطبر كما قيل لأصحاب الناقة، اللهم إن كذبوا أباذر فإني لا أكذبه، وإن اتهموه فإنى لا أتهمه، وإن استغشوه فإنى لا استغشه، فإن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً، ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد، أما والذى نفسى بيده لو أن أباذر قطع يمينى ما أبغظته بعد الذى سمعت من / رسول الله ﷺ سمعته يقول : «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر»[(٢)] . تفرد به .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٨/ ٣٢ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

(حدَيثٌ آخرُ)

١١٩٢٧ • قال الطبرانى : ثنا محمد بن عبدوس بن بكار، ثنا عبدالحميد بن بهرام، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، قال : قال شداد بن أوس : إن أخوف ما أخاف عليكم ما سمعت من رسول الله ﷺ : « الشهوة الخفية، والرياء شرك». فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء : اللهم عفواً، أو لم يكن رسول الله ﷺ حدثنا : « إن الشيطان أيس أن تعبد الأصنام فى جزيرة العرب »[1] .

عبدالرحمن بن أبى ليلي، (عنه)

١١٩٢٨ – قال : ذكر رسول الله ﷺ العافية وما أعد الله لصاحبها من جزيل الثواب إذا هو شكر، وذكر البلاء وما أعد الله لصاحبه من جزيل الثواب إذا هو صبر، قال أبو الدرداء : فقلت : يا رسول الله، لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر، فقال رسول الله ﷺ : «تحب معك العافية » .

رواه الطبرانى، عن بكر بن سهل، عن إبراهيم بن البراء بن النضر ابن أنس بن مالك، عن شعبة، عن الحكم، عنه .

١١٩٢٩ – ومن حديث ليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتبة، (عن عبدالرحمن بن أبي ليلى،) عن أبي الدرداء، قال : قلت : يا رسول الله، سبقنا إخواننا : يصلون كما نصلى، ويعتقون ولا نعتق. . . وذكر الحديث فى التسبيح والتحميد والتكبير عقيب الصلاة .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : الطبراني وإسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ٥٣ .

ومن حديث شريك، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عنه (مرفوعاً):

١١٩٣٠ - «الوالد أوسط أبواب الجنة»[١].

عثمان بن أبي الأسود أو أبي سودة ـ عنه/

١١٩٣١ - روى أبو داود، عن محمد بن الوزير، عن الوليد بن مسلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ في فضل العلم بمعنى حديث كثير بن قيس، عن أبي الدرداء[٢].

قال شيخنا: ورواه عمرو بن عثمان الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن شعيب بن زريق، عن عثمان بن أبي سودة.

١١٩٣٢ - قلت: وقد رواه الطبراني، حدثنا ورد بن صفوان بن صالح وحدثنا ابراهيم بن دحيم، عن أبيه قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مـ لك، عن عثمان بن أبي أيمن، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ .. فذكر هذا الحديث في فضل العلم.

عط بن أبي رباح، عنه (مرفوعاً)

١١٩٣٣ - «من لك طريقاً يلتمس علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة».

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٥

(٢) أخرجه أبو داود ٤/ ٥٨ ٥ رقم ٣٦٤٢.

١١٩٣٤ - وحدثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا قطن عن عطاء قال : قال أبو الدرداء لقد توفى رسول الله ﷺ وماطائر يطير بجناحيه إلاّ ذكر لنا فيه علماً .

١١٩٣٥ - ومن حديث بقية، عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي الدّرداء قال : رآني رسول الله ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال : « لا تمش أمام من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت »(١) .

عطاء بن أبي مسلم، عنه

١١٩٣٦ - قال ابن ماجة : ثنا هشام بن عمار، ثنا حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : « إنّه ليستغفر للعالم من في السّموات ومن في الأرض حتّى الحيتان في البحر »(٢) .

عطاء بن أبي يسار، عن أبي الدرداء

١١٩٣٧ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنّ معاوية اشترى سقاية من فضة بأقل من ثمنها أو أكثر . فقال أبو الدرداء : نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذه الاّ مثلاً بمثل(٣) .

رواه النسائي عن قتيبة، عن مالك به .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد ٩/ ٤٤ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ٨٧ رقم ٢٣٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨ .

١١٩٣٨ - حدّثنا سليمان ابنا اسماعيل، أخبرني محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء أنّه سمع النبي ﷺ وهو يقصّ على المنبر (ولمن خاف مقام ربّه جنّتان) فقلت : وإن زنى وإن سرق يارسول الله ؟ فقال النبي ﷺ الثالثة : (ولمن خاف مقام ربّه جنّتان) فقلت في الثالثة : وإن زنى وإن سرق يارسول الله ؟ قال : « نعم، وإن رغم أنف أبي الدرداء »[١] .

رواه النسائي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر به .

حديث آخر

١١٩٣٩ - رواه الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن أحمد بن حازم، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء قال رسول الله ﷺ : « بشرى المؤمن الرؤيا الصّالحة »[٢] .

١١٩٤٠ - ومن حديث سعيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن أبي الدّرداء قال رسول الله ﷺ في قوله : (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو تُرى له »[٣] .

عطية بن قيس المذبوح، عنه (مرفوعاً)

١١٩٤١ - أخرّ ليلة .

---

(١) أخرجه النسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٤٧٨ رقم ١١٥٦٠ »

(٢) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٥ .

رواه أبو يعلى، عن إبراهيم بن الحسين، عن بقية، عن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي مريم، عنه.

علقمة، عنه

١١٩٤٢ - حدثنا إسماعيل، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، قال: لقيت أبا الدرداء. قال ابن أبي عدي في حديثه: فقدمت الشام فلقيت أبا الدرداء، فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من الكوفة؛ فقال: هل تقرأ على قراءة ابن مسعود؟ قلت: نعم، قال: فأقرأ: ﴿والليل إذا يغشى﴾ قلت: ﴿والليل إذا يغشى والنهر إذا تجلّى والذكر والأنثى﴾ قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها أحسبه قال: فضحك[1].

رواه مسلم والنسائي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن عليّة.

١١٩٤٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، ابنا شعبة، عن معمر، عن ابراهيم، عن علقمة أنّه قدم الشام فدخل مسجد دمشق، فصلّى فيه ركعتين، فقال: اللهم ارزقني جليساً صالحاً، قال: فجاء فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء: ممّن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ ﴿والليل إذا يغشى والنّهار إذا تجلّى﴾ قال علقمة: ﴿والذكر والأنثى﴾ فقال ابو الدرداء: سمعتها من رسول الله ﷺ قال: فما زال هؤلاء حتّى شككوني ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوساد، وصاحب السّر الذي لا يعلمه أحد غيره، والذي أجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ (صاحب الوساد: ابن مسعود، وصاحب

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٤٤٨-٤٤٩.

السّر : حذيفة ، والذي أجير من الشيطان : عمّار)[١] .

رواه البخاري عن يحيى بنَ جعفر ، عن يزيد بن هارون به .

رواه البخاري والنسائى من حديث شعبة به .

١١٩٤١ - حدّثنا عفّان ، ثنا شعبة ، أخبرنى معمر ، سمعت ابراهيم قال : ذهب علقمة إلى الشّام . . . فذكر الحديث[٢] .

١١٩٤٢ - حدّثنا أسود بن عامر ، ثنا اسرائيل ، عن المغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة قال : أتيت الشّام فدخلت المسجد ، فصلّيت ركعتين وقلت : اللهم يسّر لي جليساً صالحاً . . . فذكر معنى حديث شعبة[٣] .

١١٩٤٣ - حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مغيرة ، أنه سمع ابراهيم يحدّث قال : أتى علقمة الشام فصلى ركعتين . وقال / اللهم يسّر لي جليساً صالحاً ، قال : فجلست إلى رجل ، فإذا هو ابو الدرداء ، فقال : ممّن أنت ؟ قلت : من اهل الكوفة ، قال : كيف كان عبد الله يقرأ هذا الحرف ﴿ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى وماخلق الذكر والأنثى﴾؟ فقلت : كان يقرؤها ﴿ واللّيل إذا يغشى والنّهار إذا تجلّى والذكر والأنثى﴾ فقال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها ، فمازال هؤلاء حتّى كادوا يشككوني ، ثم قال : أفليس فيكم صاحب الوساد والسواك يعني عبد الله بن مسعود أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩ .
(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩ .
(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠ .

نبيه ﷺ من الشيطان يعني عمار بن ياسر[١] .

١١٩٤٤ - حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة قال : قدمنا الشام، فأتانا أبو الدرداء فقال : أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبدالله؟ قال : فأشاروا عليّ، قال : قلت : نعم، أنا، فقال : كيف سمعت عبدالله يقرأ هذه الآية ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ؟ قال : قلت : سمعته يقرأ ﴿ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى والذكر والأنثى﴾ قال : والله ، وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها وهؤلاء يريدون أن يشككوني وأقرأ ﴿وماخلق الذكر والأنثى﴾ ! فلا أتابعهم[٢] .

رواه البخاري ومسلم، من حديث الأعمش .

ومسلم، عن أبي بكر وأبي كريب كلاهما عن أبيه معاوية به .

علي بن عبدالله الأزدى، عنه

١١٩٤٨ - حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثني انس بن عياض الليثي أبو ضمرة / عن علي بن عبدالله الأزدي، عن أبي الدرداء . سمعت رسول الله ﷺ يقول « قال الله ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ﴾ فأمّا الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأمّا الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حساباً يسيراً، وأمّا الذين ظلموا فأولئك الذين يحاسبون في طول المحشر، ثم هم الذين يتلقاهم الله برحمته، وهم

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ .

الذين يقولون ﴿ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور الذي أحلّنا دار المقامة من فضله، لا يمسّنا فيها نصب ولا يمسّنا فيها لغوب﴾(١). تفرّد به .

عمر بن عبدالله الأنصارى، عنه (مرفوعاً)

١١٩٤٩ - « من ذكر بشيء ليس فيه لعيبه به، حبسه الله في نار جهنم حتّى يأتي بنفاذ ماقال فيه »(٢).

رواه الطبراني، عن محمد بن إسحاق به زاهر، عن أبيه عن النضر ابن سهل، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عنه .

عمرو الصّينى، عنه

صوابه أبو عمرو الضبّي . . كما سيأتي .

غضيف بن الحارث، عن أبى الدّرداء

١١٩٥٠ - كان رسول الله ﷺ [ليدني(٣)] أبا ذر إذا حضر، ويفتقده إذا غاب(٤) .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه كله الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . مجمع الذوائد ٤/ ٢٠١ .

(٣) غير واضحة بالمخطوطة، وأثبتها من نص الحديث .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط . مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ .

رواه الطبراني، من حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيّب بن عبيد، عنه .

فضالة بن عبيد، عنه/

١١٩٥١ - قال أبو داود في كتاب الطب : حدثنا يزيد بن خالد ابن يوسف بن وهب الرملي، ثنا اللّيث، عن قتادة بن محمد، عن محمد بن كعب، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء، سمعت رسول الله ﷺ يقول « من اشتكى شيئاً واستنكاه أخ له، فليقل : ربّنا الذي في السّماء قدّس اسمك، أمرك في السّماء والأرض . كما رحمتك في السّماء فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت ربّ الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك، وشفاءاً من شفائك على هذا الوجع فيبرأ »[١] .

رواه النسائى، من حديث الليث بن سعد به .

وفي رواية النسائى، عن محمد بن سعد بن كعب، عن أبي الدرداء ليس فيها فضالة بن عبيد .

١١٩٥٢ - ورواه الطبراني، من حديث الليث، عن زيادة عن محمد بن كعب عن فضالة : أنّ رجلين جاءا يطلبان الشفاء من الحديث، فذهبا إلى أبي الدرداء . فقال : سمعت رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره .

١١٩٥٣ - وللطبراني، من حديث الليث، عن زيادة عن محمد ابن كعب عن فضالة، عن أبي الدرداء (مرفوعاً) : « ينزل الله في آخر ثلاث ساعات يبقين من اللّيل، فينظر في الساعة الأولى في الكتاب الذي

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/ ٢١٨ رقم ٣٨٩٢ .

لا ينظر فيه غيره فيمحو مايشاء ويثبت، ثم ينظر في السّاعة الثانية في جنّة عدن في مسكنه الذي يسكن، لا يكون معه فيها أحد غير النبيّين والصدّيقين والشّهداء، ثم وفيها مالم تره عين ولا خطر على قلب بشر، ثم ينظر في آخر ساعة من الليل، فيقول: (ألا مستغفر يستغفرني فاغفر له. ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له) حتّى يطلع الفجر / وكذا قال تعالى: ﴿إن القرآن كان مشهوداً﴾ يشهده الله وملائكته»[١].

القاسم مولى بني يزيد عن أبي الدرداء

١١٩٥١ - حدّثنا علي بن بحر، ثنا بقية، ثنا ثابت بن عجلان حدّثني القاسم مولى بني يزيد، عن أبي الدّرداء أن رجلاً مرّ به وهو يغرس غرساً بدمشق، فقال: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ! فقال: لا تعجل عليّ، سمعت رسول الله ﷺ (يقول) «من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي، ولا خلق من خلق الله إلاّ كان له صدقة»[٢]. قال الأشجعي: يعني عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد: دخلت مسجد دمشق. تفرّد به.

قيس بن الحارث عنه

إذا راعينا التسلسل الأبجدي: فتكون هذه الرواية متأخرة عن رواية قيس بن أبي حازم.

---

(١) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار بنحوه وفيه زيادة بن محمد الأنصاري وهو منكر الحديث. مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٤-١٥٥.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤.

١١٩٥٥ - عن أبي الدرداء مارأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من أميركم هذا يعني معاوية[١].

رواه الطبراني من حديث أبي مسهر، عن شعيب بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه به.

وفي رواية: عن قيس بن مسلم بن الصنابحي، عن أبي الدرداء.

قيس بن أبي حازم، عنه (مرفوعاً)

١١٩٥٦ - «من بكّرَ إلى مسجد بيته ضمن الله له الرّوح والرّحمة والجواز على الصرّاط»[٢].

رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن بن جامع، عن عمرو بن جرير، عن إسماعيل به، عنه.

قيس بن كثير، أو كثير بن قيس. عنه

١١٩٥٧ - حدثنا محمد بن يزيد، انا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير قال: قدم رجل / من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق، فقال: ماأقدمك ياأخي؟ قال: حيث بلغني أنّك تحدّث به عن رسول الله ﷺ، قال: أما قدمت لتجارة؟ قال: لا، قال: أما قدمت لحاجة إلاّ في طلب هذا الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى

---

(١) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن الحارث المذحجي وهو ثقة. مجمع الزوائد ٩/ ٣٥٧.

(٢) لم أجده في معاجم الطبراني الثلاث.

الجنة، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب، وإنّه ليستغفر له من في السّموات ومن في الأرض حتّى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إنّ العلماء هم ورثة الأنبياء وإنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً، إنّما ورّثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر »[(١)] .

رواه (الترمذي) عن محمود بن خلاس عن محمد بن يزيد الواسطي به . ثم قال : هكذا قال محمود، وإنّما يروي هذا عن عاصم، عن الوليد بن حنبل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء . . وهذا أصح من حديث محمود، ولا يُعرف هذا الحديث إلاّ من حديث عاصم، وليس اسناده عندي بمتصل .

وهذا الذي صحّحه الترمذي .

رواه أبو داود وابن ماجه، من حديث عبد الله بن داود، عن عاصم، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء . وقد رواه الطبراني، من حديث عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، عن الثوري، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس بن سمرة، عن أبي الدّرداء .

١١٩٥٨ - حدّثنا الحكم بن موسى، ثنا ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من المدينة . . فذكر معناه[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .

١١٩٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية يعني ابن صالح عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدّرداء أنّ رجلاً قال : يارسول الله ، أفي كل صلاة قرآن ؟ قال : « نعم » فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه[١] .

١١٩٦٠ - حدثنا معاوية بن صالح . حدثني أبو الزاهريه، حدّثني كريب، عن كثير بن مرة الحضرمي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سئل رسول الله ﷺ أفي دبر كل صلاة قرآن ؟ قال : نعم » فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه، فالتفت إليّ أبو الدّرداء وكنت أقرب القوم منه، فقال : ابن أخي، ماأرى الإمام إذا أمّ القوم إلاّ قد كفاهم[٢] .

رواه النسائي . عن هارون بن عبد الله ، عن زيد بن الحباب به .

وقد تقدّم من رواية أبي إدريس، عن أبي الدّرداء مثله .

كثير بن كعب، أو كعب بن ذهل، عنه

١١٩٦١ - قال أبو داود في الأدب : حدّثنا ابراهيم بن موسى الرازي، ثنا أبا مبشّر البجلي، عن تمام بن نجيح، عن كعب الإيادي، قال : كنت أختلف الى أبي الدّرداء، فقال ابو الدّرداء : كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله، فقام وأراد الرجوع نزع نعله، أو بعض مايكون عليه، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨ ، والنسائي في « السنن الكبرى ١/ ٣٢٠ رقم ٩٩٥ » .

(٣) أخرجه أبو داود ٥/ ١٨٠ رقم ٤٨٥٤ .

كثير بن مرّة بن كعب بن ذهل، عنه (مرفوعاً)

١١٩٦٢ - « أوّل مايرفع من هذه الأمة الخشوع حتّى لا يرى فيها خاشعاً[(١)] .

رواه الطبراني، عن ادريس بن عبد الكريم، عن عاصم بن علي، عن فرج بن فضالة، عنه به .

محمد بن سعد بن أبي وقاص، عنه (مرفوعاً)/

١١٩٦٣ - في قوله تعالى : ﴿ ولمن خاف مقام ربّه جنتان ﴾ «قلت : وإن زنا . وان سرق ؟ » . . . الحديث[(٢)] .

رواه النسائي . عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن عليه، عن الجريري، عن أخيه عن محمد بن سعد ليس بينهما أحد، وقد تقدم من رواية عطاء بن يسار، عن أبي الدّرداء .

محمد بن سيرين، عنه

١١٩٦٤ - حدّثنا أسود بن عامر، ثنا اسرائيل، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، عن أبي الدّرداء، قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «ياأبا الدّرداء، لا تختص ليلة الجمعة بقيام من دون اللّيالي، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيّام[(٣)] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن . مجمع الزوائد ٢/ ١٣٦ .

(٢) أخرجه النسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٤٧٨-٤٧٩ رقم ١١٥٦١ » .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٢/ ١٤٢ رقم ٢٧٥٢ » .

رواه النسّائى، من أسود بن عامر، وسيأتي من رواية محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .

محمد بن كعب، عنه

في ترجمة فضالة، عنه .

محمد الزّهرى، عنه

١١٩٦٥ - حدّثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت يونس يحدث عن الزهري أنّ أبا الدّرداء، قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ نتذاكر مايكون، إذ قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدّقوا، وإذا سمعتم برجل تغير فلا تصدّقوا به، وأنّه يصير إلى ماجُبل عليه »(١) . تفرّد به .

مسلم بن مشكم، عن أبى الدّرداء/

١١٩٦٦ - رواه الطبراني، من حديث موسى بن أيوب النّصيبي، ثنا خالد بن خداش، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي عبيد (عن) مسلم بن مشكم، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : « الدنيا ملعونة، ملعون مافيها : إلاّ مابتغى به وجه الله عز وجل »(٢) .

معاذ بن أنس، عنه (مرفوعاً)

١١٩٦٧ - « إنّ الصّداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن، وإنّ ذنوبه مثل

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٣ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه خداش بن المهاجر ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢ .

أحد، فما يدعانه وعليه من ذنوبه مثقال حبّة من خردل[(١)] .

رواه الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن زبان بن قائد، عن سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه به .

وقد تقدم من رواية أنس، عنه .

معدان بن أبي طلحة، عنه

١١٩٦٨ - حدثنا إسماعيل، ابنا هشام، عن يحيى (بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدان) عن أبي الدّرداء . أنّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال : فلقيت ثوبان في مسجد رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك . فقال : أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه[(٢)] .

وقد رواه ابو داود والنسائى من حديث يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن أبيه، عن معدان عن أبي الدّرداء، وثوبان به .

وقال عبد الرزاق : عن معمر، عن يحيى بن يعيش عن خالد بن معدان، عن أبي الدّرداء .

قال الترمذي : فأخطأ معمر .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . مجمع الزوائد ٢/ ٣٠١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ ، وأبو داود ٢/ ٧٧٧-٧٧٨ رقم ٢٣٨١ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٢/ ٢١٤ رقم ٣١٢١ ، ٣١٢٢ . . . . » ، والترمذي ١/ ١٤٢-١٤٣ رقم ٨٧ .

وقد رواه النسائى، من حديث هشام الدستوائى، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش عن خالد بن معدان، عن أبي الدّرداء .

١١٩٦٩ - حدثنا عبد الصمد، ثنا أبي ثنا الحسين، عن يحيى بن أبي كثير حدّثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد ابن هشام حدّثه، أن أباه حدّثه، حدّثني معدان بن (أبي) طلحة، أنّ أبا الدّرداء أخبره : أنه رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال : فلقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ في مسجد دمشق، فقلت له إنّ أبا الدّرداء أخبر أنّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال : صدق، أنا صببت له وضوءه[1] .

وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائى من حديث يحيى بن أبي كثير كما هاهنا .

١١٩٧٠ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، ثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال : «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قالوا : كيف نطيق ذلك ؟ أو من يطيق ذلك ؟ قال : « ﴿ قل هو الله أحد ﴾[2] .

رواه مسلم، عن زهير وأبي بكر، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة ورواه ابن ماجه والنسائى، من حديث سعيد به .

١١٩٧١ - حدثنا وكيع، حدّثنى زائدة بن قدامة، حدّثني السائب ابن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال : قال أبو

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ ، ومسلم ١/ ٥٥٦ رقم ٨١١ .

الدرداء : أين مسكنك ؟ قلت : في قرية دون حمص ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن ثلاثة في قرية لا يؤذن فيها ولا تقام فيهم الصّلاة إلاّ استحوذ عليهم الشيطان ، فعليكم بالجماعة ، فإنّ الذئب يأكل القاصية »[١] .

١١٩٧٢ - حدّثنا ابو سعيد أيضاً ثنا زائدة / ثنا السّائب بن حبيش الكلاعي . . . فذكره[٢] .

رواه أبو داود والنسائى ، من حديث زائدة .

١١٩٧٣ - حدثنا يزيد ، ابنا همّام بن يحيى ثنا قتادة ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدّرداء ، عن النبيﷺ قال : « من حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف عُصم من الدّجال»[٣] .

رواه مسلم وأبو داود والنسائى ، من حديث همّام .

والترمذي والنسائى ، من حديث شعبة .

ومسلم والنسائى ، من حديث عائشة ثلاثتهم عن قتادة .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ ، وأبو داود ١/ ٣٧١ رقم ٥٤٧ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ٢٩٧ رقم ٩٢٠ » .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ ، ومسلم ١/ ٥٥٥ رقم ٨٠٩ ، وأبو داود ٤/ ٤٩٧-٤٩٨ رقم ٤٣٢٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٣٦ رقم ١٠٧٨٧ » .

حديث آخر (مرفوعاً)

١١٩٧٤ - « من سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة وحطّ عنه بها خطيئة » .

رواه الطبراني، من حديث الأوزاعي، عن الوليد بن هشام، عنه به :

مكحول، عنه (مرفوعاً)

١١٩٧٥ - « البذاء لؤم، وسوء الملكة لؤم »(١) .

رواه أبو يعلى، عن أبي عبد الله المقدمي، عن عبد الله بن عراوة، عن سليمان بن أبي داود، عنه .

المهاصر بن حبيب، عنه

١١٩٧٦ - قال الطبراني : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني داود بن رشيد، ثنا بقية، حدّثني أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : « قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه »(٢) .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عرارة وثقه أبو داود وضعفه ابن معين . مجمع الزوائد ٢/ ٧٢ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ٣٥ .

مورق العجلى، عنه

١١٩٧٧ - أنّه قال : ثلاث من أخلاق النبوة : وضع اليمين على الشّمال في الصلاة، والتبكير بالإفطار، والتّبليغ بالسجود[١] .

رواه الطبراني، من حديث الأعمش، عن مجاهد عنه .

ومن حديث خالد بن زيد، عن علي بن أبي العالية، عن مورق، عنه مرفوعاً .

موسى بن أبي طلحة، عنه

١١٩٧٨ - وعن أبي ذر، وعمار، وعمر، عن النبي ﷺ في صيام ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة[٢] رواه الطبراني من حديث حسين بن علي الجعفي، عن زائدة عن حكيم بن جبير، عنه .

هلال بن يساف، عنه (مرفوعاً)

١١٩٧٩ - « من قال : لا إله إلاّ ﷺ، وأقام الصّلاة وآتى الزكاة. . . » الحديث مرفوعاً في ترجمة عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب .

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً على أبي الدرداء والموقوف صحيح والمرفوع في رجاله من لم أجد له ترجمة . مجمع الزوائد ٢/ ١٠٥ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير وقال أبو زرعة محله الصدق إن شاء الله . مجمع الزوائد ٣/ ١٩٥ .

واهب بن عبد الله، عن أبي ا لدّرداء

١١٩٨٠ - حدّثنا حسين، ثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبدالله أنّ أبا الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ « من قال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير . . دخل الجنّة» قال: قلت: وإن زنا، وإن سرق؟ قال: « وإن زنا وإن سرق » قلت: وإن زنا، وإن سرق؟ » قال: « وإن سرق، على رغم أنف أبي الدّرداء » قال: فخرجت لأنادي بها في النّاس، فلقيني عمر، فقال: إرجع، فإنّ الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها » فرجعت، فأخبرته ﷺ فقال: «صدق عمر »[1]. تفرّد به.

يزيد بن أبي خمير، عنه/

١١٩٨١ - قال أبو داود في الخراج: ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية، ثنا عمارة بن أبي الشعثاء حدّثني سنان بن قيس حدّثني شبيب بن نعيم حدّثني يزيد بن خمير، حدّثني ابو الدّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال هجرته، ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولّى الإسلام ظهره». قال: فسمع منّي خالد ابن معدان هذا الحديث، فقال: أستكتب هذا الحديث؟ قلت: نعم قال: فإذا قدمت فلتكتب إليّ بالحديث، قال: فكتب له، فلمّا قدمت سألني خالد بن معدان القرطاس، فلماّ قرأه ترك مافي يديه من الأرض حين سمع ذلك[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢.

(٢) أخرجه أبو داود ٣/ ٤٥٩-٤٦٠ رقم ٣٠٨٢.

يزيد بن سمرة عنه

بحديث العلم، تقدّم في ترجمة كثير بن قيس، عنه .

يزيد بن مرثد، عنه

١١٩٨٢ - أنّ رجلاً قال : يارسول الله ، ماعصمة هذا الأمر، وعراه، ووثاقه ؟ قال : « أخلصوا عبادة الله، وأقيموا خمسكم، وأدّوا زكاة أموالكم . وصوموا شهركم . تدخلوا جنّة ربكم »(١) .

يوسف بن عبد الله بن سلام، عنه

١١٩٨٣ - حدّثنا محمد بن بكر، ثنا ميمون يعني ابا محمد المرائى التّميمي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبيدالله بن سلاّم. قال : صحبت أبا الدّرداء أتعلّم منه، فلماّ حضره الموت . / (قال) آذن النّاس بموتي، فآذنت النّاس بموته، فجئت وقد ملئ الدّار وماسواه. قال : فقلت: قد آذنت النّاس بموتك، وقد ملئ الدّار وماسواه، قال : أخرجوني . فأخرجناه، قال : اجلسوني، فقال : أجلسناه فقال : ياأيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى ركعتين يتمّهما، أعطاه الله ماسأل معجلاً أو مؤجّلاً» .

قال أبو الدرداء : ياأيهّا الناس : إياكم والإلتفات في الصلاة فإنّه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم في التطوّع فلا تُغلبُنّ في الفريضة(٢) . /

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن مرثد ولم أسمع من أبي الدرداء . مجمع الزوائد ٢/ ٤٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢-٤٤٣ ، وذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ميمون أبو محمد قال الذهبي : لا يعرف . مجمع الزوائد ٢/ ٢٧٨ .

١١٩٨٤ - حدّثنا أحمد بن عبد الملك، حدّثني سهل بن أبي صدقة، حدّثني كثير بن الفضل الطفاوي، حدّثني يوسف بن عبد الله بن سلاّم، قال: لقيت ابا الدّرداء في مرضه الذي مات فيه، فقال لي: ياابن أخي، ماأقدمك إلى هذا البلد، أو ماجاء بك؟ قال: قلت: لا، إلاّ صلة ماكان بينك وبين والدي عبد الله بن سلاّم، فقال ابو الدرداء: بئس ساعة الكذب هذه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلّى ركعتين أو أربعاً شكّ سهل يحسن فيهنّ الركوع والسجود / والخشوع ثم استغفر الله، غفر له»(١). تفرّد به.

قال عبد الله: وحدّثنا سعيد بن أبي الربيع السّمان ثنا صدقة بن أبي سهل الهنيائى. قال عبد الله، وأحمد بن عبد الملك وهيم في اسم الشّيخ، فقال: سهل بن أبي صدقة، وإنما صدقة بن أبي سهل الهنائى.

حديث آخر/

١١٩٨٥ - قال الطبراني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ابو كريب، ثنا يوسف بن عطية، حدثني ابو النضر حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلاّم عن أبي الدّرداء، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من قام في الصلاة، فالتفت ردّ الله عليه صلاته »(٢).

أبو ادريس الخولاني، عنه

١١٩٨٦ - حدّثنا إسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة، عن زيد ابن واقد حدّثني يزيد بن عبدالله حدثنى أبو إدريس الخولاني عن أبي الدّرداء.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠.

(٢) ذكره الهيثمي وقال: رواه الطبراني وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢/ ٨١.

قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنّه مذهوب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به إلى الشّام ، ألا وإنّ الإيمان حين تقع الفتن بالشّام » [(١)] . تفرد به .

١١٩٨٧ - حدّثنا أبو جعفر السّويدي ، ثنا ابو الربيع سليمان بن عبيد الدمشقي ، سمعت يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس عائذ الله ، عن أبي الدّرداء ، عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنّة عاق ، ولا مؤمن بسحر ، ولا مدمن خمر ولا مكذّب بقدر » [(٢)] .

رواه ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، عن سليمان بن عتبة به .

١١٩٨٨ - حدّثنا هشيم بن خارجة ، ثنا ابو الربيع سليمان بن عتبة السّلمي ، عن يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي ادريس ، عن أبي الدّرداء ، عن النبيصقال : « لو غُفر لكم ماتأتون إلى البهائم لغُفر لكم كثيراً » [(٣)] . تفرّد به .

١١٩٨٩ - حدّثنا هشيم وسمعته انا من هشيم ابنا ابو الربيع ، عن يونس عن أبي الدّرداء ، قالوا : يارسول الله أرأيت مايُعمل أفي أمر قد فرغ منه ، أم شيء نستأنفه ؟ قال : « بل أمر قد فُرغ منه » قالوا : فكيف بالعمل يارسول الله ؟ قال : « كل أمر مهيّأ لما خلق له » [(٤)] . تفرّد به .

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٤/ ٦١١ رقم ٣٣٣٢ ، ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر الأنطاكي وهو ثقة . مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

١١٩٩٠ - حدّثنا هشيم وسمعته أنا منه قالوا : ابنا أبو الرّبيع، عن يونس، عن أبي ادريس، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : «خلق الله آدم حين خلقه، (فضرب) كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذّر، وضرب كتفه الأيسر فأخرج ذرية سوداً كأنهم الحميم، فقال للذّين في يمينه (هؤلاء إلى الجنّة ولا أبالي) وقال للذّي في شماله (إلى النّار ولا أبالي)»[1]. تفرّد به .

١١٩٩١ - حدثنا هيثم، ثنا أبو الرّبيع، عن يونس، عن أبي ادريس، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : « إن الله يقول يوم القيامة لآدم : قم فجهّز من ذريتّك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النّار، وواحد إلى الجنة . » فبكى أصحابه وبكوا، ثم قال « لهم رسول الله ﷺ « ارفعوا رؤسكم، فوالذي نفسي بيده ماأنتم في الأمم إلاّ كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود فخفّف ذلك عنهم »[2]. تفرّد به .

١١٩٩٢ - حدّثنا هيثم، انا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي ادريس، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : « لكل شيء حقيقة، ومابلغ عبد حقيقة الإيمان، حتّى يعلم أنّ ماأصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه / لم يكن ليصيبه »[3]. تفرّد به .

١١٩٩٣ - قال ابو عبد الرحمن : حدّثني الهيثم بن خارجة عن أبي الرّبيع بهذه الأحاديث كلّها، إلاّ أنّه قال : أوقف منها حديث « لو غفر

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

لكم ماتأتون من البهائم »(١) وقد حدّثناه أبي عنه مرفوعاً .

أحاديث أخر

(الأول)

١١٩٩٤ - قال مسلم : وحدّثني محمد بن سلمة المرادي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، حدّثني ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدّرداء ، قال : قام رسول الله ﷺ فسمعنا ه يقول « أعوذ بالله منك » ثم قال : « ألعنك بلعنة الله ثلاثاً » وبسط يده كأنّه يتناول شيئاً ، فلمّا فرغ من الصّلاة ، قلنا : يارسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً ماسمعناك تقوله قبل ذلك ! ورأيناك بسطت يدك ، قال : « إنّ عدوّ الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت : أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت : أعوذ بالله منك ، ألعنك بلعنة الله التامة . فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أن آخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة »(٢) .

وكذلك رواه النسائى ، عن محمد بن مسلم به .

(الثانى)

١١٩٩٥ - قال البخاري في فضل أبي بكر : حدّثنا هشيم بن عمّار ثنا صدقة ابن خالد ، عن زيد بن واقد ، عن بشر بن واقد بن عبدالله عن

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ .

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٣٨٥ رقم ٥٤٢ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ١٩٦ رقم ٥٤٩ و ١/ ٣٦١ رقم ١١٣٨ » .

أبي إدريس الخولاني عن أبي الدّرداء، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي ﷺ: «أمّا صاحبكم فقد غامر، فسلم» وقال: إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي. فأبى عليّ/ فأتيت إليك. فقال «يغفر الله لك ياأبا بكر ثلاثاً» ثم إنّ عمر ندم فسألته أن يغفر لي. فأتى منزل ابا بكر، فقال: أثم ابو بكر؟ قالوا: لا فأتى إلى رسول الله ﷺ فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه، وقال: يارسول الله، والله أنا كنت أظلم مرتين، فقال رسول الله ﷺ لعمر «إنّ الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرّتين؟!»[1].

قال: فما أوذي بعدها ابو بكر.

(الثالث)

١١٩٩٦ - قال الترمذي: حدّثنا أبو كريب، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي، عن عائذالله بن عبد الله ابو ادريس الخولاني، عن أبي الدّرداء، قال: قال رسول الله ﷺ «كان من دعاء داود عليه السّلام (اللهم إني أسألك حبّك وحبّ من يحبّك، والعمل الذي يبلّغني حبّك، اللهم اجعل حبك أحبّ اليّ من نفسي ومالي، ومن الماء البارد)» قال: وكان رسول الله ﷺ إذا

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٣٢ رقم ٣٦٦١ .

ذكر داود يحدّث عنه قال : « كان أعبد النّاس، أو البشر »[١] .

ثم قال : حسن غريب .

(الرابع)

١١٩٩٧ - رواه النسائى، عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبدالله عن أبي ادريس، عن أبي الدرداء (مرفوعاً) « من مات لا يشرك بالله شيئاً وأقام الصّلاة وأتى الزكاة . . . الحديث »[٢] .

(الخامس)

١١٩٩٨ - رواه ابن ماجه، ثنا علي بن محمد، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدّرداء وسأله رجل، فقال : أقرأ والإمام يقرأ ؟ فقال : سأل رجل رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم » فقال رجل / من القوم : وجب هذا[٣] .

(السادس)

١١٩٩٩ - رواه ابن ماجه ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسن بن أبي الحسن، ثنا زيد بن واقد، عن بشر بن عبدالله عن أبي إدريس عن أبي الدّرداء، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ورأسه يقطر ماء، فصلّى بنا في

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٥٢٢-٥٢٣ رقم ٣٤٩٠ .

(٢) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٦/ ٢٧٧ رقم ١٠٩٦٦ »

(٣) أخرجه ابن ماجه ١/ ٢٧٤-٢٧٥ رقم ٨٤٢ .

ثوب واحد متوسحاً به، قد خالف بين طرفيه، فلّما انصرف قال عمر ابن الخطّاب : يارسول الله تصلّ بنا في ثوب واحد؟ قال : « نعم . وفيه » أي : قد جامعت فيه[١] .

حديث آخر

١٢٠٠٠ - قال أبو يعلى : ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا إسحاق، ثنا معاوية عن يونس بن ميسرة الحبلاني، عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : « إنّ الرّجل إذا خرج يريد أخاً له مؤمناً يعوده، وخاض الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض واستوى جالساً غمرته الرحمة »[٢] .

حديث آخر

١٢٠٠١ - قال ابو يعلى، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدّرداء، قال : الطهارات أربع : قصّ الشّارب، وحلق العانة، وتقليم الأظفار، والسّواك[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٨٠ رقم ٥٤١ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٨ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٥/ ١٦٨ .

حديث آخر

١٢٠٠٢ - رواه الطبراني، من حديث عبيدالله بن عمرو، عن زيد ابن أبي إدريس، عن أبي الدّرداء (مرفوعاً) : « من مشى في ظلمة الليل إلى مسجد، أتاه الله نوراً يوم القيامة »[١] .

حديث آخر

١٢٠٠٣ - من رواية أبي إدريس، عن أبي الدرداء، قال : أوصاني خليلي بكثرة ذكر الله / وحبّ المساكين[٢] .

حديث آخر

١٢٠٠٤ - قال الطبراني : ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا مسلمة بن علي بن حرق، حدّثني زيد بن واقد، عن بشر بن عبدالله عن أبي إدريس عن أبي الدرداء أن رجلاً قال : يارسول الله ، الفأرة في الإدام فقال « ألقها وماحولها » ثم قال : « افرغ بكفيّك ثلاث غرفات ثمّ كلّه »[٣] .

١٢٠٠٥ - ومن حديث سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبي ادريس عن أبي الدّرداء (مرفوعاً) « يقول الله (ياابن آدم أبعث

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢/ ٣٠ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض بن بعدية وهو كذاب . مجمع الزوائد ١٠/ ٧٤-٧٥ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف جداً . مجمع الزوائد ١/ ٢٧٨ .

من ذريّتك بعث النّار، من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون واحد إلى .... الحديث) » .

١٢٠٠٦ - وبه، قال « ستجدون أجناداً فعليكم بالشّام، فإنّ الله تكفّل لي بالشّام فمن لم يفعل فليحق بيمنه، وليسق من غدرة .

١٢٠٠٧ - ومن حديث إسماعيل بن عيّاش، عن المطعم بن المقدام، عن عتبة بن عبدالله الكلاعي ، عن أبي إدريس، عن أبي الدّرداء، قال : قال رسول الله ﷺ « اقتدوا باللّذين من بعدي أبي بكر وعمر فإنهما حبل الله الممدود، فمن تمسّك بهما فقد تمسّك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميع عليم »[١] .

أبو بحرية، عن أبي الدّرداء

حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن سعيد، عن أبي بحريّة .

١٢٠٠٨ - ومكّي، قال : حدثنا عبدالله بن سعيد عن زياد بن أبي زياد عن أبي بحريّة، عن أبي الدّرداء، قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أنبئكم بخير أعمالكم ؟ »، قال مكي : ... « وأذكاها عند / مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذّهب والفضّة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم » قالوا : وذلك ماهو يارسول‌الله ؟ قال : « ذكر الله عزّ وجل »[٢] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٩/ ٥٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ ، والترمذي ٥/ ٤٥٩ رقم ٣٣٧٧ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٤٥ رقم ٣٧٩٠ .

رواه الترمذي وابن ماجه، من حديث عبدالله بن سعيد به .

قال الترمذي : ورواه بعضهم مرسلاً .

أبو حبيبة الطائي عنه

١٢٠٠٩ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائى، عن أبي الدّرداء . قال عبدالرحمن في حديثه : فلقيت ابا الدّرداء فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع »(١) .

رواه الترمذي، عن بندار، عن غندر به وقال : حسن صحيح .

والنسائى عن بندار عن غندر به .

١٢٠١٠ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت ابا إسحاق يحدّث انّه سمع أبا حبيبة، قال : وصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل ابو الدرداء؟ فحدّث عن النبي ﷺ أنّه قال : « مثل الذي يعتق أو يتصدق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع » قال ابو حبيبة : فأصابني من ذلك شيء(٢) .

١٢٠١١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة، قال : أوصى اليّ أخي بطائفة من ماله، فأين أضعه : في الفقراء ؟ أو المجاهدين أو في المساكين ؟ قال : أمّا أنا فلو

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٤٨ ، والترمذي ٤/ ٤٣٤ وقك ٢١٢٣ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٤/ ١٠٠ رقم ٦٤٤١ » .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

كنت فلم أعدل بالمجاهدين : سمعت رسول الله ﷺ « مثل الذي يعتق عند الموت، كمثل الذي يهدي إذا شبع »[(١)] .

حديث آخر /

١٢٠١٢ - قال الطبراني : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر العقدي عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرّداء قال : جاء عمر بجوامع من التوراة . فقال : يارسول الله، أخذتها من أخ لي من بني زريق فتغيّر وجه رسول الله ﷺ فقال عبدالله ا بن زيد الذي أرى النداء : اسنح الله عقلك ! ألا ترى الذي بوجه رسول الله ﷺ ! فقال عمر : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن إماماً فسرّى عن وجه رسول الله ﷺ ثم قال : « والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ماوسعه إلاّ اتباعي، ثم لو كان بين أظهركم ثم تبعتموه لضللتم ضلالاً بعيداً، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من الأنبياء »[(٢)] .

ثم أورد له من حديثه حديث : « مثل الذي يهدي بعدما شبع » .

أبو الزاهرية، عنه

١٢٠١٣ - قال الطبراني : ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال : « إنّ للإسلام حنواً وعلان كمنار الطريق، دراسه وجماعه

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه أبوعامر القاسم بن محمد الأسدي ولم أر من ترجمه وبقية رجاله موثقون . مجمع الزوائد ١/ ١٧٤ .

شهادة أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصّلاة وإيتاء الزكاة وإتمام الوضوء »[١] .

١٢٠١٤ - ومن حديث بقيّة، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي الدّرداء (مرفوعاً) : « لا تقربوا الفتنة إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت، واضربوا أهلها إذا أقبلت »[٢] .

أبو زرعة، عنه (مرفوعاً)/

١٢٠١٥ - « إنّ المؤمن إذا مرض لم يؤجر، ولكن يكفّر عنه » .

رواه الطبراني، عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب، عن حسين بن حمزة، عنه .

أبو السّفر، عن أبي الدّرداء

١٢٠١٦ - حدثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السّفر، قال : كسر رجل من قريش سنّ رجل من الأنصار، فاستعدى عليه معاوية فقال القرشي : إنّ هذا دقّ سنّي، قال معاوية إنّا سنرضيه، قال : فلمّا ألحّ عليه الأنصاري، قال معاوية : شأنك وصاحبك وأبو الدّرداء جالس فقال أبو الدّرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مامن شيء يصاب بشيء من جسده فيتصدّق به إلاّ رفعه الله به درجة أو حطّ عنه بها خطيئة »[٣] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير . مجمع الزوائد ١/ ٣٨ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني . مجمع الزوائد ٧/ ٣٠٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨، والترمذي ٤/ ١٤-١٥ رقم ١٣٩٣، وابن ماجه ٢/ ٨٩٨ رقم ٢٦٩٣ .

فقال الأنصاري : أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم سمعته أذناي ووعاه قلبي يعني فعفا عنه .

رواه ابن ماجه، عن علي بن بحر، عن وكيع به .

ورواه الترمذي عن أحمد بن محمد بن المبارك، عن يونس بن أبي إسحاق به وقال : غريب لا أعرفه إلاّ من هذا الوجه ولا أعرف لأبي السّفر سماعًا من أبي الدّرداء رضى الله عنه .

أبو سلمة عن أبى الدرداء

١٢٠١٧ - روى ابن ماجه، عن ابن بحر، عن أبي معاوية عن عمر ابن راشد عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي الدّرداء، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليك بسبحان الله ، والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، فإنهن الباقيات الصّالحات، وهنّ يحططن الخطايا كما تحطّ الشجرة ورقها، وهنّ من كنوز الجنة »(١) .

حديث آخر

١٢٠١٨ - قال أبو يعلى : ثنا حسين بن الأسود ثنا أبو الأسود ثنا أبو أسامة، ثنا يزيد بن سنان أبو فروة، حدّثني أبو حبيب الحمصي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي الدّرداء، قال : قال رسول الله ﷺ «خلق الله الجن ثلاثة أصناف : صنف حيّات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالرّيح في الهوى، وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف : صنف كالبهائم، قال الله تعالى ﴿ لهم قلوب لا

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٥٣ رقم ٣٨١٣ .

يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم أذان لا يسمعون بها . . . الآية ﴾وصنف أجسادهم اجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين وصنف في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه »[(١)] .

حديث آخر

١٢٠١٩ - رواه الطبراني عن عبدالله بن سعيد بن ابراهيم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة عن أبي الدرداء : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال : «سبق المفردون» قالوا : ومال المفردون ؟ قال : « المفردون بذكر الله ، وضع الذكر اثقالهم، يأتون يوم القيامة خفافاً »[(٢)] .

أبو صالح ذكوان ، عنه/

١٢٠٢٠ - حدثنا ابن نمير، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي الدّرداء مثل زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال « من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » إلاّ أن فيه وإن رغم أنف أبي الدّرداء[(٣)] .

رواه النسائى من حديث الأعمش به .

١٢٠٢١ - حدثنا عفان، ثنا همّام، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن معاذ بن جبل أنه لما احتضر أبو الدّرداء، قال : ادخلوا عليّ

---

(١) ذكره المتقي الهندي في « كنز العمال ٦ / ١٤٣ رقم ١٥١٧٣ » وعزاه للحكيم وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني عن شيخ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/ ٧٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٧ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٦/ ٢٧٦ رقم ١٠٩٦٣ » .

الناس، فأدخلوا عليه: فقال: إنيّ سمعت رسول الله ﷺ يقول «من مات لا يشرك بالله شيئاً جعله الله في الجنة» وماكنت احدثكموه إلا عند الموت، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدّرداء، فأتوا أبا الدّرداء.

فقال: صدق أخي، وماكان يحدّثكم به إلاّ عند موته[1].

حديث آخر

١٢٠٢٢ - «ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة»... الحديث علقه البخاري.

قال: وقال جرير: رواه النسائى في اليوم واللّيلة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدّرداء به.

وقد رواه سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر الضبّى، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء كما سيأتي والمعروف رواية سليمان التيمي، والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بهذا.

حديث آخر

١١٠٢٣ - رواه الترمذي، عن أحمد بن عبدة، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي الدّرداء (مرفوعاً) في تفسير قوله تعالى ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾[2]. . وسيأتي من رواية أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدّرداء به.

آخر الجزء الرابع والسّبعون من تجزئة المصنّف/

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠.

(٢) أخرجه الترمذي ٥/ ٢٨٦ رقم ٣١٠٦.

أبو عبدالرحمن السّلمى، عن أبى الدّرداء رضي الله عنه

١٢٠٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن عطاء بن السّائب: سمعت أبا عبد الرحمن السّلمي يحدّث أنّ رجلاً أمر له أمّه أو أبوه أو كلاهما قال شعبة: يقول ذلك أن يطلّق امرأته فجعل عليه مائة محرّر، فأتى أبا الدّرداء فإذا هو يصلي الضّحى يطيلها، وصلّى مابين الظهر والعصر فسأله، فقال له أبو الدرداء أوف نذرك وبر والديك، إني سمعت رسول الله ﷺ «الوالد أوسط باب الجنة، فحافظ على الوالد أو اترك»(١) رواه ابن ماجه عن بندار عن غندر به.

ورواه الترمذي، وابن ماجه أيضاً من حديث سفيان بن عيينة، عن عطاء به.

وقال الترمذي: صحيح.

١٢٠٢٥ - حدّثنا حسن بن محمد ثنا شريك عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: أتى رجل ابا الدّرداء. فقال: إنّ امرأتي بنت عمّى وإنّي أحبّها، وإنّ والدتي تأمرني أن أطلقّها، فقال: لا آمرك أن تطلّقها ولا آمرك أن تعصي والديك، ولكن أحدّثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فأمسك، وإن شئت فدع»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦، وابن ماجه ١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٩، والترمذي ٤/ ٣١١ رقم ١٩٠٠.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧-١٩٨.

١٢٠٢٦ - حدّثنا عبد الرزاق / ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن، قال : كان فينا رجل لم تتركه أمّه أن يتزوّج حتّى تزوج فلم تتركه حتى أمرته أن يفارقها، فرحل إلى أبي الدّرداء بالشّام، فقال : إنّ أمي لم تزل بي حتّى تزوّجت ثم أمرتني أن أفارقها، فقال : ما أنا بالذي آمرك أن تمسك، سمعت رسول الله ﷺ يقول « الوالد أوسط أبواب الجنّة، فاحفظ ذلك الباب أو أضعه » قال : فرجع وقد فارقها(١) .

١٢٠٢٧ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبدالرحمن قال أبو الدّرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الوالد أوسط أبواب الجنة، فاحفظ ذلك الباب أو دعه »(٢) .

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر .

وابن ماجه، عن محمد بن الصباح كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

أبو عثمان النهدى، عن أبى الدّرداء

١٢٠٢٨ - قال : مطرنا على عهد رسول الله ﷺ ذات ليلة، فأصبح النّاس، فقال رجل : مطرنا بنوء كذا وكذا ! فقال رسول الله ﷺ « ماأنعم الله على قوم نعمة إلاّ أصبح كثير منهم بها كافرون »(٣) .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ ، والترمذي ٤/ ٣١١ رقم ١٩٠٠ ، وابن ماجه ١/ ٦٧٥ رقم ٢٠٨٩ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام . مجمع الزوائد ٢/ ٢١٢ .

رواه الطبراني، من حديث إسماعيل بن عيّاش، عن راشد بن داود الصّنعاني، عنه به .

أبو عجلان، عنه (مرفوعاً)

١٢٠٢٩ - « نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فبلّغها، فربّ حامل فقيه إلى من هو أفقه منه . . . الحديث »[١] .

رواه الطبراني من حديث إسرائيل، عن عبدالرحمن بن زيد، عنه .

أبو العذراء عنه

١٢٠٣٠ - / حدثنا موسى بن داود، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانئ عن أبي العذراء، عن أبي الدّرداء، قال : قال رسول الله ﷺ « أجلّوا الله يغفر لكم »[٢] .

قال ابن ثوبان : يعني أسلموا . تفرّد به .

أبو عمر الصّينى، عنه

١٢٠٣١ - حدثنا ابن نمير، ثنا مالك يعني ابن مغول عن مكحول، عن أبي عمر بن هانئ عن أبي الدرداء، قال : نزل بأبي الدّرداء رجل . . . فقال ابو الدرداء : أمقيم، أم ظاعن فتعلف؟ قال : بل ظاعن . قال : فإني سأزوّدك زاداً لو أجد ماهو أفضل منه لزوّدتك . أتيت رسول الله ﷺ

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ومداره على عبد الرحمن بن زيد وهو منكر الحديث قاله البخاري . مجمع الزوائد ١/ ١٣٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٩ ، وقال الهيثمي : وفي إسناده أبو العذراء وهو مجهول . مجمع الزوائد ١/ ٣١ .

فقلت : يارسول الله، ذهب الأغنياء بالدّنيا والآخرة . نصلي ويصلّون، ونصوم ويصومون، ويتصدّقون ولا نتصدق ! فقال : « ألا أدلّك على شيء إن أنت فعلت لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلاّ من فعل مثل الذي فعلته دبر كلّ صلاة : ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة »[١] .

١٢٠٣٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة عن الحكم، سمعت أبا عمر الضبي عن أبي الدّرداء أنّه كان إذا نزل به ضيف كان يقول له أبو الدّرداء : أمقيم أنت فتسرح، أو ظاعن فتعلف ؟ قال : فقال له : ظاعن، فقال : ماأجد لك خير من شيء أمرنا به رسول الله ﷺ، قلت : يارسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يحجون كما نحج ويجاهدون كما نجاهد . . . فقال رسول الله ﷺ « ألا أدلّكم على شيء إن أخذتموه جئتم من أفضل ماتجيئ به أحد منهم . . أن تكبروا الله أربعاً وثلاثين وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين وتحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة »[٢] .

رواه النسائى عن غندر . . ومن غير وجه عنه .

وسيأتي من رواية أبي عمرو، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء .

أبو قلابة، عن أبى الدّرداء

١٢٠٣٣ - حدّثنا شريح، ثنا النعمان، ثنا هشيم، ثنا عبّاد بن اسد

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٦ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٦/ ٤٥ رقم ٩٩٧٨ » .

المنقري، عن الحسن وأبي قلابة أنّهما كانا جالسين، فقال أبو قلابة : قال أبو الدّرداء : قال رسول الله ﷺ : « من ترك صلاة العصر متعمداً حتى تفوته فقد احبط عمله »(١). تفرّد به .

أبو مرّة مولى أم هانئ بنت أبي طالب عنه

١٢٠٣٤ - أوصاني خليلي بثلاث لم أدعهّن ماعشت : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضّحى، وأن لا أنام إلاّ على طهر(٢) .

رواه مسلم عن هارون بن عبدالله الحمال، ومحمد بن رافع عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حسين، عنه به .

أبو مشجعة الجهنى الشّامى، عن أبى الدّرداء

١٢٠٣٥ - عن النبي ﷺ قال : «سيّد طعام اهل الدنيا وأهل الجنّة . . اللّحم»(٣).

رواه ابن ماجه في الأطعمة عن العبّاس بن الوليد الخلاّل، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن سليمان بن عطاء الخراساني الجزري عن مسلم الجهني، عن عمّه أبي مشجعة به .

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ .

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٤٤٩ رقم ٧٢٢ .

(٣) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٩٩ رقم ٣٣٠٥ .

١٢٠٣٦ - وبه : مادعى رسول الله ﷺ إلى لحم قط إلاّ أجاب، ولا أهدى له لحم قط إلاّ قبله(١) .

أبو معدان أو ابن معدان، عنه

وذلك وهم تقدّم في ترجمة معدان بن أبي طلحة/

حديث آخر

عن أبي مشجعة، رواه الطبراني . .

١٢٠٣٧ - حدّثنا أحمد بن النّضر العسكري، ثنا أبو الوليد بن عبدالملك بن مسرح الخزاعي، ثنا سليمان بن عطاء عن مسلم بن عبدالله الجهني وله عن عمّه أبي مشجعة، عن أبي الدّرداء، قال : ذكروا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال « إنّ الله لا يؤخّر نفساً إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر ذريّة صالحة يرزقها العبد تدعو له بعد موته، فيلحقه دعاؤهم في قبره فذلك زيادة العمر » .

أبو معروف، عنه (مرفوعاً)

١٢٠٣٨ - قال الله : « لو أنّ عبدي استقبلني بقراب الأرض ذنوباً لا يشرك بي شيئاً لاستقبلته بقرابها مغفرة » .

رواه الطبراني عن فضيل بن محمد الملطي، عن أبي نعيم، من حديث حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد به .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٩٩ رقم ٣٣٠٦ .

أبو الهذيل، عنه

١٢٠٣٩ - قال رسول الله ﷺ « خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن - هنّ الباقيات الصّالحات فإنهن من كنوز الجنّة - : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله ، والله أكبر » .

رواه الطبراني من حديث محمد بن دينار، عن سعيد الجريري، عنه .

أبو الوازع، عنه

١٢٠٤٠ - أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر[١] .

رواه الطبراني عن فضيل بن محمد الملطي عن أبي نعيم عن محمد ابن عبد العزيز الحزمي، عنه .

ابن خثيم، عن أبى الدّرداء

١٢٠٤١ - / خطب رسول الله ﷺ ثم قام أبو بكر فخطب أقصر من خطبته ثم خطب عمر فسبق الكلام فقال رسول الله ﷺ « من الشيطان وإنّ من البيان سحراً » ثم قال : « قم يا ابن أمّ عبد، فاخطب «فقام فقال بعد حمد الله والثنّاء عليه : أما بعد أيهّا الناس . . فإنّ الله ربّنا، والإسلام ديننا وإنّ القرآن إمامنا وإنّ البيت قبلتنا وإنّ هذا نبينا ـ وأومأ بيده إلى رسول الله ﷺ رضينا مارضى الله لنا ورسوله . . والسّلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ « أصاب ابن أم عبد وصدق . . أصاب ابن أمّ عبد وصدق رضيت

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢/ ٢١٧ .

بما رضى الله لي ولأمتي ولإبن أم عبد وكرهت ماكره الله لي ولأمتي وابن ام عبد »[١] .

ابن عائذ، عنه

١٢٠٤٢ - قال أبو يعلى : حدّثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله عن ابن عائذ عن أبي الدّرداء، قال : أفاء الله على رسوله إبلاً ففرّقها . فقال أبو موسى : يارسول الله، أجدني فقال : « لا ، لا أفعل » قال : ثم أعطاه اربعاً وقال : «إني إذا حلفت فرأيت أنّ غير ذلك كفّرت عن يميني، وأتيت الذي هو خير »[٢] .

ابن معدي كرب، عنه

١٢٠٤٣ - كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة فصلّى بنا إلى سنام بعير[٣] .

رواه الطبراني من حديث علي بن يزيد، عن القاسم عنه به .

رجل من أهل مصر، عن أبى الدّرداء ـ رضى الله عنه

١٢٠٤٤ - حدّثنا أبو معاوية ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر / عن أبي الدّرداء قال : سئل عن

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلاّ أن عبيد الله بن عثمان بن خثيم لم يسمع من أبي الدرداء والله أعلم . مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٠ .

(٢) لم أجده في المسند ، ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ١٨٤ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢/ ٥٩ .

هذه الآية : ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ فقال : لقد سألت عن شيء ماسمعت احداً سأل عنه بعد رجل سأل عنه رسول الله ﷺ فقال : « هي الرؤيا الصالحة يراها الرّجل الصالح أو ترى له بشرى له في الدنيا والآخرة »[١] .

١٢٠٤٥ - حدّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن عطاء بن يسار عن شيخ عن أبي الدّرداء أنّه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ ؟ قال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو ترى له »[٢] .

١٢٠٤٦ - حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر سمعته من عطاء بن يسار وعبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال : . . سألت رسول الله ﷺ ؟ . . وذكر نحوه[٣] .

رواه الترمذي عن ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة .

وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح به ـ وقال : حسن .

وقد تقدّم من رواية يحيى بن صالح ـ ذكوان عن أبي الدّرداء .

١٢٠٤٧ - حدّثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن حسّان المروزي عن قيس ابن سعد عن رجل حدّثه ، عن أبي الدّرداء قال : سئل رسول الله ﷺ عن

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٧ ، والترمذي ٤/ ٥٣٤ رقم ٢٢٧٤ .

إعطاء السّلطان ؟ قال : « ما أتاك الله منها من غير مسألة ولا إشراف فخذه فكله وتموّله »(١) . قال : وقال الحسن : لا بأس بها مالم يدخل إليها ويشرف لها . تفرّد به .

رجل، عن أبي الدرداء

١٢٠٤٨ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي عن أبيه قال : حدّثنى اخي وأخ عدي بن أرطأة عن رجل، عن أبي الدرداء، قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ « إنّ أخوف ماأخاف عليكم الأئمة المضلّون »(٢) ، تفرّد به .

رجل من أهل البصرة، عنه

١٢٠٤٩ - / قال الطبراني : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابن كريب ثنا محمد بن فضيل عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل من أهل البصرة عن أبي الدّرداء أن رسول الله ﷺ قال « إنّ المساجد بيوت المتّقين ومن كانت المساجد بيوته ختم الله بالرّوح والرّحمة والجواز على الصرّاط إلى الجنة » .

١٢٠٥٠ - ومن حديث ليث بن أبي سليم عن بعض مشايخه عن أبي الدّرداء، قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا قسوة قلبه فقال : « ارحم اليتيم وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبك، وتدرك حاجتك » .

١٢٠٥١ - ومن حديث خارجة بن مصعب، عن زيد بن اسلم عن جدته عن أبي الدّرداء أن رسول الله ﷺ قال « أهل النار كلّ جعظري

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ .

جواظ مستكبر جموع منوع، وأهل الجنّة كلّ مسكين، لو أقسم على الله لأبرّه».

١٢٠٥٢ - ومن حديث المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أبي الدّرداء - أنّ رجلاً قال : يارسول الله، أكلتنا الضبع، فقال : «غير ذلك أخوف منّي عليكم : أن تصب الدنّيا على أمّتي صباً وليت أمتي لا يلبسون الحرير»[1].

١٢٠٥٣ - ومن حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر ابن صهبان عن رجل من السّكاسك، عن أبيه عن أبي الدّرداء قال : صلى رسول الله ﷺ وضحّى أو أفطر، ثم أدبر . فاتبعه أبي، وعبدالرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو واتبعتهم حتّى انتهى إلى اللحام عند دار أبي كثير، فقال لهم «كيف شئتم بيعوا، واسمعوا منّي ما أقول لكم : لا تسلخوا حتّى يموت ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السّلع ولا تحتكروا».

١٢٠٥٤ - وبه : «لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها».

١٢٠٥٥ - ومن حديث شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي الدّرداء، عنه (مرفوعاً) «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان مثل ذلك، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه راو لم يسم والمسعودي اختلط وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ١٤٣ .

في الرابعة كان حتماً على الله أن يسقيه من طينة الخبال : عصارة أهل النار» .

١٢٠٥٦ - حدّثنا أحمد بن المعلّى، ثنا هشام بن عمّار ثنا أبو مطيع ثنا أبو معاوية بن لحي، عن أرطأة بن المنذر، عمّن حدّثه عن أبي عثمان، عن النبي ﷺ قال « أهل الشام وأزواجهم وإماؤهم وعبيدهم إلى منتهى المدينة مرابطون، فمن نزل منهم مدينة من المدائن أو في ثغر من الثغور فهو في جهاد »[1] .

شيخ من أهل بيروت، عن أبي الدّرداء

١٢٠٥٧ - أنّ رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ لعاباً يجده فدعا له فأذهبه الله عنه .

رواه الطبراني .

شيخ، عنه

١٢٠٥٨ - حدّثنا يحيى عن سفيان، حدّثني سهل بن أبي صالح، عن عبد الله بن يزيد السّعدي قال : أمرني ناس من قومي أن أسأل سعيد ابن المسيب عن سنان يجددونه ويركزونه في الأرض فيصبح وقد قتل الضّبع، أتراه ذكاته ؟ فجلست الى سعيد بن المسيب فإذا عنده شيخ أبيض الرأس واللّحية من أهل الشام، فسألت عنه ؟ فقال لي : وإنك لتأكل

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني من رواية أرطأة بن المنذر عمن حدثه عن أبي الدرداء ولم يسمه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ٦٠ .

الضبع ؟ قال : ماأكلتها قط . وإنّ ناساً من قومي ليأكلوها ، قال : فقال الشيخ : ياعبد الله ألا أحدّثك بحديث سمعته من أبي الدّرداء يرويه ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال : قلت : بلى قال أبو الدّرداء : فإني سمعت رسول الله ﷺ : (نهى) عن كلّ خطفة وكل نهبة وعن كلّ مجثّمة وعن كل ذي ناب من السّباع » قال : فقال سعيد بن المسيب : صدق[١] .

بعض إخوان زيد بن أرطأة

١٢٠٥٩ - حدثنا محمد بن مصعب حدثنى أبو بكر عن زيد بن أرطأة عن بعض إخوانه ، عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : « كل شيء ينقص إلاّ الشّر ، فإنّه يزاد فيه »[٢] . تفرّد به .

أم الدّرداء عن أبى الدّرداء ـ رضى الله عنهما

وهذه أم الدّرداء الصغرى واسمها : هجيمة ، ويقال : جهيمة بنت حي أوحيي الوصابية الدّمشقية وكانت زوجة أبي الدرداء بعد الكبرى . . . وتلك صحأبية ماتت قبل أبي الدّرداء بدهر وهي : أم محمد خيرة بنت أبي حدرد ، وهذه تابعية بقيت بعد أبي الدرداء دهراً .

١٢٠٦٠ - حدّثنا شريح بن النعمان ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر الدمشقي ، عن أم الدّرداء

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ ، ٦/ ٤٤٥ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بإختصار والطبراني في الكبير وقال البزار إسناده حسن ، قلت لأنه رواه عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء وليس فيه عبد الله بن يزيد هذا . مجمع الزوائد ٤/ ٣٩ـ ٤٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤١ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم . مجمع الزوائد ٧/ ٢٢٠ .

حدّثني أبو الدّرداء - أنّه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منهن النّجم[١].

رواه الترمذي، عن سفيان بن وكيع.

وابن ماجه، عن حرملة - كلاهما - عن ابن وهب.

ورواه الترمذي من حديث الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمر وهو ابن حيّان - عن رجل، عن أمّ الدّرداء به - قال: وهذا أصحّ.

١٢٠٦١ - حدّثنا أبو المغيرة، عن سعيد بن عبد العزيز، حدّثنى سعيد عن اسماعيل بن عبد الله عن أم الدّرداء عن أبي الدرداء قال: لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد الحر حتى إنّ الرجل ليضع يده على رأسه من شدّة الحر، ومافي القوم صائم الاّ رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة[٢].

رواه مسلم، عن القعنبي، عن هشام بن سعيد.

وابن ماجه، من حديث هشام به.

١٢٠٦٢ - حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن سالم، عن أمّ الدّرداء قالت: دخل عليّ أبو الدّرداء يوماً مغضباً فقالت: مالك؟ قال: والله مانعرف فيهم شيئاً من أمر محمد إلاّ أنّهم يصلّون جميعاً[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤، والترمذي ٢/ ٤٥٧-٤٥٨ رقم ٥٦٨.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤، ومسلم ٢/ ٧٩٠، وابن ماجه ١/ ٥٣١-٥٣٢ رقم ١٦٦٣.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥، والبخاري ١/ ١٨٠ رقم ٦٥٠.

رواه البخاري، عن عمر بن جعفر بن غياث، عن أبيه عن الأعمش به .

١٢٠٦٣ - حدثنا أبو النّضر ثنا الفرج بن فضالة ثنا خالد بن يزيد عن أبي حلبس عن أمّ الدرداء عن أبي الدّرداء . قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ الله فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس : من أجله وعمله ومضجعه، وأثره ورزقه »[(١)]، تفرّد به .

١٢٠٦٤ - حدّثنا يزيد بن يحيى الدمشقي ثنا خالد بن صبيح المدني قاضي البلقاء ثنا اسماعيل بن عبد الله أنّه سمع أمّ الدّرداء تحدّث، عن أبي الدّرداء، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فرغ الله إلى كل عبد من خمس : من أجله . ورزقه، وأثره . وشقي أم سعيد »[(٢)]، تفرّد به .

١٢٠٦٥ - حدّثنا زكريا بن عدي، ابنا بقية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن شيخ يكني أبا عبد الصّمد، قال : سمعت أمّ الدّرداء يقول : كان أبو الدّرداء إذا حدّث حديثاً تبسّم، فقلت : لا يقول النّاس إنّك أي أحمق ـ ! يقول : مارأيت أو ماسمعت رسول الله ﷺ يحدّث حديثاً الا تبسّم[(٣)] . تفرد به .

١٢٠٦٦ - حدثنا يونس ثنا / عن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء أنّه قال : سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة منهنّ النّجم[(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٧ ، ذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٧/ ١٩٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨ .

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ ، والترمذي ٢/ ٤٥٨ رقم ٥٦٩ .

وكذلك رواه الترمذي من حديث الليث عن خالد عن سعيد بن هلال به - وقال : هذا أصّح من رواية من روى عن عمر بن حسّان عن أمّ الدرداء .

١٢٠٦٧ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو وابن أبي بكر - قالا حدّثنا إبراهيم - يعني ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع - انهم دخلوا على أمّ الدّرداء فأخبرتهم أنّها سمعت أبا الدّرداء يقول : قال رسول الله ﷺ « إنّ أفضل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن »(١) .

رواه أبو داود من حديث شعبة عن القاسم بن أبي بزّة .

والترمذي عن أبي كريب عن قبيصة عن مطرف كلاهما عن عطاء الكنجاراني به .

ورواه الطبراني ، من حديث عبد الله بن محيريز عنها ، عنه (مرفوعاً) مثله .

١٢٠٦٨ - حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن أمّ الدرداء عن أبي الدّرداء قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصّلاة والصّدقة ؟ » قالوا : بلى ، قال : إصلاح ذات البين » قال : « وفساد ذات البين هي الحالقة »(٢) .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ ، والترمذي ٤/ ٣٦٣ رقم ٢٠٠٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤ـ٤٤٥ ، وأبو داود ٥/ ٢١٨ رقم ٤٩١٩ ، والترمذي ٤/ ٦٦٣ رقم ٢٥٠٩ .

رواه أبو داود، عن محمد بن العلاء .

والترمذي عن هنّاد ـ كلاهما ـ عن أبي معاوية به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

١٢٠٦٩ - حدّثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة، سمعت القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكنجاراني عن أمّ الدّرداء ـ عن أبى الدرداء أنّ رسول الله ﷺ قال « مامن شيء أثقل في الميزان من خلق حسن »(١) .

رواه أبو داود، عن أبي أيوب الطيالسي وحفص بن عمر ومحمد ابن كثير ثلاثتهم ـ عن شعبة به : رواه الترمذي عن أبي كريب، عن قبيصة ابن اللّيث عن مطرف عن عطاء به .

حدثنا يزيد ابنا شعبة .

١٢٠٧٠ - وقال الكنجاراني : حدثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن زيد بن أسلم . قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدّرداء فتبيت عند نسائه، ويسائلها عن النبي ﷺ ؟ قال : فقام ليلة فدعا جارية فأبطت عليه فلعنها فقالت : / لا تلعن، فإنّ أبا الدّرداء حدّثني أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إنّ اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة »(٢) .

رواه مسلم، عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٦، وأبو داود ٥/ ١٤٩ ـ ١٥٠ رقم ٤٧٩٩، والترمذي ٤/ ٣٦٣ رقم ٢٠٠٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨، ومسلم ٤/ ٢٠٠٦ .

ورواه مع أبي داود من حديث هشام بن سعد بن أسلم وأبي حازم سلمة بن دينار ـ كلاهما عن أمّ الدّرداء به .

١٢٠٧١ - حدّثنا اسماعيل، عن ليث عن شهر بن حوشب، عن ام الدّرداء عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : « من ردّ عن عرض أخيه المسلم كان حقاً على الله أن يردّ عنه نار جهنم يوم القيامة »(١) ، تفرّد به .

١٢٠٧٢ - حدّثنا علي بن اسحاق ابنا عبد الله يعني ابن المبارك، ابنا أبو بكر النّهشلي، عن مرزوق أبي بكير التيّمي، عن أمّ الدّرداء عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : « من ردّ عن عرض أخيه المسلم ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة »(٢) ، تفرّد به .

١٢٠٧٣ - حدّثنا أبو العلاء الحسن بن سوار ثنا كثير بن معاوية عن أبي حليس يزيد بن أبي بشير بن ميسرة ، سمعت أم الدّرداء تقول سمعت ابا الدّرداء يقول : سمعت ابا القاسم ﷺ يقول : ماسمعته يكنّيه قبلها ولا بعدها يقول : « إنّ الله عزّ وجل يقول : « ياعيسى بن مريم إنّي باعث من بعدك أمّة، إن أصابهم مايحبّون حمدوا وشكروا وإن أصابهم مايكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم » قال : ياربّ، كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي »(٣) ، تفرّد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥٠

١٢٠٧٤ - حدّثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مـــالك عن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء يبلّغ به : من أعطى حظّه من الرفق . . أعطي حظّه من الخير ، وليس شيء في الميزان أثقل من الخلق الحسن[1] .

١٢٠٧٥ - حدّثنا سفيان - مرّة أخرى عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مالك عن أمّ الدرداء ، عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : «ثقل شيء في الميزان يوم القيامة خلق حسن »[2] .

رواه الترمذي عن ابن أبي عمر عن سفيان وقال في كلّ منهما : حسن صحيح .

أحاديث أخر

من رواية أم الدّرداء، عن أبى الدرداء

الأول/

١٢٠٧٦ - رواه النسائى ، من رواية اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عنها قالت : أغمي علي أبي الدّرداء ، فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال : قم ، فاخرج عنّي ، ثم قال : من يعمل لمثل مصرعي هذا ؟

الحديث موقوف .

الثاني

١٢٠٧٧ - رواه الترمذي من حديث الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أمّ الدّرداء عن أبي الدّرداء قال : قال رسول

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٥١ ، والترمذي ٤/ ٣٦٢ رقم ٢٠٠٢ .

الله ﷺ « يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ماهم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي عصّة فيذكرون أنّهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلاليب من حديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت مافي بطونهم فيقولون : ادعوا خزنة جهنم، فيقولون : ﴿ ألم تك تأتيكم رسلكم بالبيّنات ﴾[(١)] ؟ !.

قالوا : بلى قالوا : فادعوا ﴿ وما دعاء الكافرين إلاّ في ضلال﴾[(٢)] فيقولون : ادع مالكاً فيجيبهم . . فيقولون ﴿ ليقض علينا ربّك قال إنكم ماكثون ﴾[(٣)].

قال الأعمش إنّ بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام فيقولون : ادعوا ربكم فلا خير من ربكم، فيقولون : ﴿ ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنّا قوماً ضالين * ربنا اخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴾[(٤)] قال : فيجيبهم ﴿ اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾[(٥)] قال : فعند ذلك يئسوا من كلّ خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل »[(٦)].

---

(١) سورة غافر : آية : ٥٠ .

(٢) سورة الرعد : آية : ١٤ .

(٣) سورة الزخرف : آية : ٧٧ .

(٤) سورة المؤمنون : آية : ١٠٧ .

(٥) سورة المؤمنون : آية : ١٠٨ .

(٦) أخرجه الترمذي / ٧٠٧-٧٠٨ رقم ٢٥٨٦ .

قال عبدالله بن عبد الرحمن الدّارمي : شيخ الترمذي والنسائى لا يرفعون هذا الحديث ، إنّما يرويه عن أبي الدّرداء موقوفاً .

الثالث

١٢٠٧٨ - رواه ابن ماجه والطبراني من حديث راشد أبي محمد عن شهر بن حوشب عن امّ الدّرداء عن أبي الدّرداء مرفوعاً : لا تشربوا الخمر ، فإنه مفتاح كل شر »[١] .

وطوّله الطبراني .

الرابع

١٢٠٧٩ - وبه أوصاني خليلي : لا تشرك بالله شيئاً[٢] .

الخامس

١٢٠٨٠ - رواه مسلم وأبو داود من حديث موسى بن صفوان بن عبدالله عنها عنه (مرفوعاً) : إذا دعا المسلم لأخيه بظهر الغيب . . الحديث »[٣] .

كما تقدم في رواية صفوان عن أبي الدّرداء .

السادس

١٢٠٨١ - رواه مسلم وأبو داود من حديث ابن سروان أو ثروان عن طلحة بن عبيد الله عن كريز عن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء قال رسول

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧١ ، وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ٢١٧ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٣٩ رقم ٤٠٣٤ .

(٣) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٩٤ ، وأبو داود ٢/ ١٨٦ رقم ١٥٣٤ .

الله ﷺ « مامن مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلاّ قال الملك الموكل : آمين . . ولك بمثل »[١] .

السابع

١٢٠٨٢ - رواه أبو داود من حديث عبد الله بن أبي زكريا عن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء قال رسول الله ﷺ « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلاّ من مات مشركاً أو مؤمنا قتل متعمداً »[٢] .

الثامن

١٢٠٨٣ - « لا يزل المؤمن مُعْنقًا صالحاً مالم يصب دماً حراماً فإذا اصاب دماً حراماً بلح »[٣] .

التاسع

١٢٠٨٤ - رواه النسائى من حديث عوف بن عبد الله ، قلت لأم الدّرداء أي عبادة أبي الدّرداء كانت أكثر ؟ قالت : التفكر والاعتبار .

العاشر

١٢٠٨٥ - رواه الترمذي من حديث مرزوق بن أبي بكر التيمي عنها عنه (مرفوعاً) « من ردّ عن عرض اخيه بظهر الغيب . . . الحديث[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٩٤ ، وأبو داود ٢/ ١٨٦ رقم ١٥٣٤ .
(٢) أخرجه أبو داود ٤/ ٤٦٣ رقم ٤٢٧٠ .
(٣) أخرجه أبو داود ٤/ ٤٦٤ رقم ٤٢٧٠ ضمن حديث طويل .
(٤) أخرجه الترمذي ٤/ ٣٢٧ رقم ١٩٣١ .

الحادي عشر

١٢٠٨٦ - رواه الترمذي - أيضاً من طريق مكحول، عنها، عنه في قوله تعالى ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ قال : ذهب وفضّة[١] .

الثاني عشر

١٢٠٨٧ - رواه ابن ماجه من طريق مهدي بن عبد الرحمن عن عمّته ام الدّرداء عن أبي الدّرداء قال : سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشر سجدة ليس فيها من المفصل شيء[٢] .

الثالث عشر

١٢٠٨٨ - رواه النسائى من حديث ميمون بن مهران عنها قالت : كنت أطبخه لأبي الدّرداء حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثّلث[٣] .

الرابع عشر

١٢٠٨٩ - رواه أبو داود من حديث نمران بن عتبة الذماري عنها، عنه (مرفوعاً) : « يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته »[٤] .

الخامس عشر

١٢٠٩٠ - وبه : « إنّ العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللّعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السّماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها

---

(١) أخرجه الترمذي ٥/ ٣١٣ رقم ٣١٥٢ .
(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٣٥ رقم ١٠٥٥ .
(٣) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٤/ ١٩٣ رقم ١٧٨٧ .
(٤) أخرجه أبو داود ٣/ ٣٤ رقم ٢٥٢٢ .

دونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلاً لذلك وإلاّ رجعت إلى قائلها[(١)] .

السادس عشر

١٢٠٩١ - رواه ابن ماجه من طريق يحيى بن عبادة / أبي هبيرة الأنصاري عنها، عنه (مرفوعاً) «غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالذي يتشّحط دمه في سبيل الله»[(٢)] .

السابع عشر

١٢٠٩٢ - رواه أبو داود - في الأدب - من طريق يونس بن ميسرة بن حليس، عنها، عنه (مرفوعاً) «من قال : لا إله إلاّ هو . . . »[(٣)] .

الثامن عشر

١٢٠٩٣ - قال ابن ماجه : ثنا هشام بن عمار، ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة بن حليس، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء عن النبي ﷺ في قوله ﴿كلّ يوم هو في شأن﴾ قال : «من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرّج كرباً ويرفع قوماً ويخفض آخرين»[(٤)] .

التاسع عشر

١٢٠٩٤ - رواه النسائي، من حديث أبي بكر الضبي، عنها، عنه - قالت : نزل بأبي الدّرداء ضيف فقال : أمقيم فتسرج أو ضاعن فتعلف؟ . . الحديث كما تقدّم من رواية أبي عمر، عن أبي الدّرداء .

---

(١) أخرجه أبو داود ٥/ ٢١٠ - ٢١١ رقم ٤٩٠٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ٩٢٨ رقم ٢٧٧٧ .

(٣) أخرجه أبو داود ٥/ ٣٢٠ رقم ٥٠٨١ .

(٤) أخرجه ابن ماجه ١/ ٧٣ رقم ٢٠٢ .

العشرون

١٢٠٩٥ - رواه أبو داود - في الطب - من حديث إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي عمران الأنصاري عن مولاته أمّ الدّرداء، عن أبى الدرداء قال رسول الله ﷺ إنّ الله أنزل الدّاء والدّواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام »[1] .

الحادي والعشرون (من رواية أم الدرداء عن أبي الدّرداء)

١٢٠٩٦ - روى الطبراني من حديث الواقدي حدّثني أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مكحول عن سليل الغطفاني، عن ام الدّرداء، عن أبي الدّرداء عن النبيﷺ قال : « رباط يوم وليلة تعدل صيام شهر وقيامه ويجري عليه رزقه ويبقى عمله ويوقي الفتن » .

١٢٠٩٧ - ومن حديث الزهري عن كعب، عن عاصم عن ام الدّرداء، عن أبي الدرداء (مرفوعاً) « صيام يوم في سبيل الله يبعد عن جهنم مسيرة سبعين عاماً »[2] .

١٢٠٩٨ - ومن حديث الأعمش، عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عنها عنه (مرفوعاً) « يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول المقتول للرّب : سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول : أي ربّ أمرني هذا، فيؤخذ بأيديهما / فيقذفان في النار »[3] .

---

(١) أخرجه أبو داود ٤/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٣٨٧٤ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥/ ١٩٤ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات . مجمع الزوائد ٧/ ٢٩٩ .

١٢٠٩٩ - ومن حديث بكر بن خنيس عن شهر عنها عنه (في التسبيح والتحميد والتكبير عقيب المكتوبة) .

١٢١٠٠ - ومن حديث ابن أبي سليم عن شهر عنها ، عنه (مرفوعاً) « من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم ثم قرأ ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين(١) ﴾(٢) .

١٢١٠١ - ومن حديث العلاء بن زيدل عن شهر بن حوشب عنها عنه (مرفوعاً) «يقول الله : عبدي لو استقبلني بملء الأرض ذنوباً لا ستقبلتك بملئهن مغفرة ولا أبالي » .

١٢١٠٢ - وبه : عن جبريل عن الله (عبدي ماعبدتني ورجوتني ولم تشترك بي شيئاً غفرت لك على ماكان منك)

١٢١٠٣ - ومن حديث محمد بن الزبير الحنظلي ، عن رجاء بن حيوة عن أبي الدّرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ « من قال : لا إله إلاّ الله ، دخل الجنة» فقال أبو الدرداء ، وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « نعم ، وإن رغم أنف أبي الدرداء »(٣) .

١٢١٠٤ - ومن حديث رجاء عنه : إنّ لكلّ شيء انفة ، وإنّ أنفة الصّلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها(٤) .

---

(١) سورة الروم : آية : ٤٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح وفيه ابن لهيعة وقد احتج به غير واحد . مجمع الزوائد ١/ ١٦ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه موقوفاً وفيه رجل لم يسم . مجمع الزوائد ٢/ ١٠٣ .

١٢١٠٥ - وبه (مرفوعاً) « لن يلج الدّرجات العلى من تكهّن أو استقسم، أو رجع من سفر تطيراً »[١].

١٢١٠٦ - ومن حديث راشد بن سعد عنها، عنه (مرفوعاً) : «من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ ثمانين آية كتب من القانتين ومن قرأ بألف آية إلى خمسمائة كتب له قنطار من الأجر والقيراط من القنطار مثل الجبل أو التل العظيم »[٢].

١٢١٠٧ - ومن حديث عبدالله بن أبي زكريا عنها، عنه (مرفوعاً) : « لا صلاة لمن لا وضوء له »[٣].

١٢١٠٨ - ومن حديث نمير بن أوس، عنها، عنه (مرفوعاً) « من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله استكمل الإيمان ».

١٢١٠٩ - ومن حديث إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدّرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ « من يأخذ على تعليم القرآن قوساً، قلّده الله قوساً من نار »[٤].

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات . مجمع الزوائد ٥/ ١١٨ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه . مجمع الزوائد ٢/ ٢٦٨ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثوقون أني لم أعرف شيخ الطبراني ثابت بن نعيم الهوجي ، مجمع الزوائد ١/ ٢٢٨ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني في الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز عن الوليد ابن مسلم ولم أجد من ذكره وليس هو في الصعفاء وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ٩٥ .

١٢١١٠ - وبه : « الرزق يطلب العبد اكثر مما يطلبه » .

١٢١١١ - وبه : الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة ، في مسجدي بألف صلاة وفي بيت المقدس بخمسمائة صلاة »[١] .

١٢١١٢ - وبه / (مرفوعاً) « أوّل مانهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال » .

١٢١١٣ - وبه : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بأربعين سنة »[٢] .

١٢١١٤ - وبه : « تفرّغوا من هموم الدنيا فإنّه من كانت الدنيا أكبر همّه أفشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه وماأقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالرحمة والود، وكان إليه بكل خير أسرع »[٣] .

١٢١١٥ - وبه « لن نزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع : شبابه فيم أبلاه ؟ وعمره فيما أفناه ؟ وماله من أين جمعه وفيما أنفقه »[٤] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو جديث حسن مجمع الزوائد ٤/ ٧ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي كامل الموصلي ولم أعرفه وبقية وجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٠ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد بن حسان المغلوب وهو كذاب . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٨ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف جداً . مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٦ .

١٢١١٦ - ومن حديث ابراهيم بن عبلة، عنها عنه (مرفوعاً) : «من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده قوته فكأنما حيزت له الدنيا»[١].

١٢١١٧ - وبه : «لا تغضب ولك الجنة»[٢].

١٢١١٨ - وبه : من قال : بعد الصّبح عشر مرات - : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له . . الحديث»[٣].

١٢١١٩ - ومن حديث يزيد بن ميسرة، عنها، عنه (مرفوعاً) : «وليس من عبد يقول : لا إله إلاّ الله مائة مرة إلاه بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلاّ من قال مثل قوله أو زاد»[٤].

١٢١٢٠ - ومن حديث الوليد بن مسلم، حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن عطية بن قيس، قال : خطب معاوية أم الدّرداء فقالت سمعت أبا الدّرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أيما امرأة توفى عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لآخر زوجها» قالت : وماكنت لأختارك

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف بعضهم . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٩ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات ، محمع الزوائد ٨/ ٧٠ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في اتلكبير والأوسط وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٨ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك، مجمع الزوائد ١٠/ ٨٦ .

على أبي الدّرداء فكتب إليها معاوية : فعليك بالصّوم فإنه محسمة[١] .

وكذلك رواه من طريق ميمون بن مهران وأبي محمد بن سليمان عنها، عنه .

١٢١٢١ - ومن حديث عثمان بن حيان، قال : كنت عند أم الدّرداء فأخذت نملة أو برغوثاً فألقيته في النار فقالت : أي بني . . لا تفعل، فإني سمعت أبا الدّرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يعذّب بعذاب الله »[٢] .

١٢١٢٢ - ومن حديث ليث عن يزيد بن الأصم عنها، عنه : من قال : سبحان الله والحمد لله عدد ماخلق . . . الحديث[٣] .

١٢١٢٣ - / ومن حديث ليث عن يحيى بن نجاد، عنها، عنه (مرفوعاً) : « إنّ لله ملائكة ينزلون كل ليلة يحبسون الكلال عن دواب الغزاة إلاّ عن دابة في عنقها جرس وفضل غازي البحر على غازي البر كعشر غزوات »[٤] .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط . مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٠ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني والبزار وفيه سعيد البراد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦/ ٢٥٠ - ٢٥١ .

(٣) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه اختلط وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث وبقية رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠/ ٩٣-٩٤ .

(٤) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لايدفع عدالتهم . مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٧ .

١٢١٢٤ - ومن حديث أبي معاوية، عن موسى الصغير عن هلال عنها، عنه ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن .

١٢١٢٥ - وبه : إن وراءكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون[١] .

الحديث الحادي والخمسون من رواية أم الدّرداء عن أبي الدّرداء

١٢١٢٦ - رواه الطبراني من طريق عثمان بن أبي العاتكة، حديث عن امّ الدّرداء، عن أبي الدّرداء (مرفوعاً) « من استغفر للمؤمنين والمؤمنات خمساً أو سبعاً وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويرزقون بهم اهل الأرض »[٢] .

وهذا آخر مسند أبى الدّرداء و الحمد والمنة
وصلى الله على محمد وآله وصحبه

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣/ ٩٧ .

(٢) ذكره الهيثمي وقال رواه الطبراني وفيه عثمان بن أبي العاتكة، وقال فيه حدثت عن أم الدرداء وعثمان هذا وثقة غير واحد وضعفه الجمهور وبقية رجاله المسمين ثقات، مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٠ .

حرف الذّال

٢٠٤٢ - أبو ذر رضى الله عنه[(١)]

وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرفعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن معبد بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري .

وهذا اشهر الأقوال في اسمه واسم أبيه ، اسلم قديماً بمكة قيل : رابع اربعة أو خامس خمسة ثم رجع الى بلاده ثم هاجر الى المدينة بعد مقدم رسول الله ﷺ اليها ولم يشهد بدراً ولكن الحقه عمر بهم .

/ وكان يوازي بابن مسعود في العلم والدين وكانت وفاته بالربذة سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وتوفى بعده بعشرة ايام .

١٢١٢٧ - وقد ورد في الحديث ، عن جابر وعبد الله بن عمرو وأبي الدّرداء وأبي هريرة والنزال بن سبرة عن علي (مرفوعاً) « ماأظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء اصدق لهجة من أبي ذر »[(٢)] .

ومناقبه كثيرة . . وكان يرى أنّه لا يدّخر شيئاً وأنّه يجب بذل الفضل على سبيل الوجوب . . وقد خالفه الجمهور ، فالله أعلم .

١٢١٢٨ - وقال الطبراني : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ، ثنا حماد بن محمد ، عن الهجري رفع الحديث الى

---

(١) أنظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٢ ، أسد الغابة ٦/ ٩٩ الإصابة ٤/ ٦٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٧٥ ، ٢٢٣ ، ٦/ ٤٤٢ .

ابن مسعود، قال رسول الله ﷺ « من سرّه ان ينظر الى شبه عيسى بن مريم خلقاً وخلقاً فلينظر الى أبي ذر »[(١)].

إبراهيم بن الأشتر، عن أبي ذر - رضى الله عنه

١٢١٢٩ - حدّثنا عفان، ثنا وهب ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد عن ابراهيم يعني ابن الأشتر - أنّ ابا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال لها : مايبكيك ؟ فقالت : أبكي إنه لا يدى لي بنفسك وليس عندي ثوباً يسع لك كفناً . قال : لا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : « ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين » قال : وكل من كان عندي معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، فلم يبق منهم غيري وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق، فإنّك سوف ترين ماأقول والله ماكذبت ولا كذبت .

قالت : وأنّي ذلك وقد انقطع الحاج ؟ قال : راقبي الطريق . فبينا هي كذلك إذا هي بالقوم تجذبهم رواحلهم كأنّهم الرّخم فأقبل القوم حتى دخلوا أو وقفوا عليها، فقالوا : / مالك ؟ قالت : امرأ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه . قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر . ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه . فقال : ابشروا

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٤٩ رقم ١٦٢٦ ، قال الهيثمي : وفيه إبراهيم الهجري وهو ضعيف ومع ضعفه لم يدرك ابن مسعود . مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ ، وقال الحافظ ابن حجر إبراهيم بن مسلم العبدي أبو اسحق الهجري بفتح الهاء والجيم لين الحديث رفع موقوفات ، تقريب التهذيب ص ١١٦ .

انتم النفر الذين قال رسول الله ﷺ فيهم ماقال، سمعت رسول الله ﷺ يقول «مامن امرأين من المسلمين هلك بينهما ولدين او ثلاثة فاحتسبا وصبرا فيريان النار ابداً ثم قد اصبحت اليوم حيث ترون ولو انّ ثوباً من ثيأبي يسعني لم اكفن إلاّ فيه فأنشدكم الله لا يكفنني رجل منكم كان أميراً ولا عريفاً ولا بريداً فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئاً إلاّ فتى من الأنصار كان مع القوم قال: انا صاحبك معي ثوبان في عيبتي من غزل امي، وأحد ثوبي هذين الذي عليّ قال: أنت صاحبي... فكفني[(١)].

تفرّد به.

الأحنف بن قيس، عن أبي ذر

١٢١٣٠ - حدّثنا اسماعيل، عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل فذكر الحديث فاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت: مارأيت هؤلاء إلاّ كرهوا ماقلت لهم فقال: إنّ خليلي ابا القاسم ﷺ دعاني وقال: «ياأبا ذر» فأجبته فقال: «هل ترى أحداً؟ فنظرت ماعلا من الشمس وأنا أظنّه يبعثني في حاجة فقلت: أراه فقال: مايسرّني انّ لي مثله ذهبًا أنفقه في سبيل الله كلّه إلاّ ثلاثة دنانير»[(٢)].

رواه البخاري، من حديث سعيد الجريري به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٦ قال الهيثمي: رواه أحمد من طريقين ورجال الطريق الأول رجال صحيح. مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٢.

(٢) أخرجه أحمد، والبخاري ٧/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ رقم ٦٤٤٣، ومسلم ٢/ ٦٨٩ رقم ٩٩٢.

ومسلم عن زهير بن حرب عن اسماعيل بن عليّة به .

وعن شيبان بن فروخ عن أبي الأشهب عن خليد العصري عن الأحنف به .

١٢١٣١ – حدّثنا عبد الرّزاق ، ثنا سفيان عن المغيرة بن النّعمان ، عن عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي قال : كنت بالمدينة فإذا انا برجل يفرّ النّاس منه حين يرونه قال : قلت : من أنت ؟ قال : انا أبو ذر / صاحب رسول الله ﷺ قال : قلت : مايفرّ النّاس ؟ قال : أنهاهم عن الكنوز الذّي كان ينهاهم رسول الله ﷺ(١) .

١٢١٣٢ – حدّثنا عبد الرزاق سمعت الأوزاعي يقول : أخبرني هارون بن رئاب ، عن الأحنف بن قيس ، قال : دخلت على رجل ببيت المقدس يكثر السّجود ، فوجدت في نفسي من ذلك ، فلّما انصرف قلت : أتدري على شفع انصرفت ام على وتر ؟ قال : إن لا أكون ادري فالله يدري ، ثم قال : أخبرني حبي رسول الله ﷺ أنه قال « مامن عبد سجد لله سجدة إلاّ رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة » قال : قلت : أخبرني من أنت يرحمك الله ؟ قال : انا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ فتقاصرت اليّ نفسي(٢) . تفرد به

١٢١٣٣ – حدّثنا عفّان ، ثنا أبو الأشهب ثنا خليد العصري - قال أبو جري : (أين لقيت خليداً ؟) قال : لا أدري عن الأحنف ابن قيس ، قال

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٤ .

: كنت قاعداً مع نفر من قريش إذ جاء أبو ذر حتى كان قريباً منهم فقال : بشّر الكنّزين بكي من قبل ظهورهم يخرج من قبل اقفائهم، وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم، قال : ثم تنحّى فقعد، قال: فقلت : من هذا ؟ قالوا : أبو ذر قال : فقمت اليه فقلت : ماشيء سمعتك تنادي به ؟ قال : ماقلت لهم شيئاً الاّ شيئاً قد سمعته من نبيّهم ﷺ قال : قلت له : ماتقول في هذا العطاء ؟ قال : خذه فإنّ فيه اليوم معونة فإذا كان ثمناً لدينك فدعه[1] .

رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي الأشهب به .

وأخرجاه من حديث الأحنف به .

١٢١٣٤ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعامة عن الأحنف بن قيس / قال : قدمت المدينة وأنا أريد العطاء من عثمان، فجلست إل حلقة من حلق قريش فجاء رجل عليه اسمال له قد لفّ ثوباً على رأسه فقال بشّر الكنّازين بكي في الجباه وبكي في الظهور، وبكي في الجنوب ثم تنحّى الى سارية فصلّى خلفها ركعتين فقلت : من هذا ؟ فقيل: هذا أبو ذر فقلت له : ماشيء سمعته ان تنادي به ؟ قال : ماقلت لهم إلا شيء سمعوه من نبيّهم فقلت له : يرحمك الله . . إنّي كنت آخذ العطاء من عمر فما ترى ؟ قال : خذه فإن فيه اليوم معونة ويوشك ان يكون ديناً فإذا كان ديناً فارفضه[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ ، ومسلم ٢/ ٦٩٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٩ .

١٢١٣٥ - حدّثنا أبو كامل ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو نعامة السّعدي فذكر اسناده ومعناه ولم يذكر إلاّ شيئاً سمعوه من نبيّهم ﷺ فلا أدري عفّان وهم ! وذهب الى حديث أبي الأشهب لأنّ عفان زاد ولم يكن عندنا[(١)] !

١٢١٣٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبدالله بن يزيد بن الأقنع عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا في حلقة إذ جاء أبو ذر فجعلوا يفرّون منه فقلت : لم يفرّ منك النّاس ؟ قال : إني أنهاهم عن الكنوز الذي كان ينهاهم عنه رسول الله ﷺ[(٢)] .

الأحنف بن قيس، عن أبي ذر

١٢١٣٧ - قال أبو يعلى : حدثنا سهل بن الحكم ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا محمد بن علي بن الحسين الأزدي حدّثني الحسن عن الأحنف عن أبي ذر ـ انّ رسول الله ﷺ قال : « إن لكلّ نبي وزيرين، ووزيراي وصاحباي أبو بكر وعمر »[(٣)] .

أسامة بن سليمان عن أبي ذر

١٢١٣٨ - حدّثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدّثنى أبي، عن مكحول عن ابن نعيم حدّثه عن اسامة بن سليمان أنّ أبا ذر حدّثهم، أنّ رسول الله ﷺ يقول « إنّ الله يقبل توبة عبده، أو

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ .

(٣) لم أقف عليه في مسندأبي يعلى المطبوع .

يغفر لعبده مالم يقع الحجاب » قيل : وما الحجاب ؟ قال : «تخرج النّفس وهي مشركة »[١] .

١٢١٣٩ - حدّثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن اسامة بن سليمان عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ الله ليغفر لعبده مالم يقع الحجاب » قالوا يارسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النّفس وهي مشركة »[٢] ، تفرّد به .

١٢١٤٠ - حدّثنا علي بن عيّاش وعصام بن خالد قالا : ثنا عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول ، عن عمر بن نعيم عن اسامة بن سليمان وقال عصام : عمر بن نعيم العبسي أنّ أبا ذر حدّثهم وقالاً : يارسول الله ، وماوقوع الحجاب ؟ فقال النبي ﷺ : « إنّ الله ليغفر لعبده . . » فذكره مثله[٣] . تفرّد به .

حديث آخر عنه أنس بن مالك، عن أبي ذر رضى الله عنه

١٢١٤١ - حدّثنا أبو اليمان ثنا اسماعيل بن عيّاش عن معاذ بن رفاعة عن أبي خلق عن انس بن مالك عن أبي ذر - أنّ النبي ﷺ قال : «الإسلام ذلول لا يركب إلاّ ذلولاً »[٤] تفرّد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ قال الهيثمي وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٨ ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخره تقريب التهذيب ٥٧٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٦ .

حديث آخر

١٢١٤٢ - رواه البخاري ومسلم والنسّائى من حديث يونس عن الزّهري عن أنس بن مالك عن أبي ذر بحديث الإسراء بطوله[١] .

أهبان ابن امرأة أبي ذر ، ويقال : ابن اخته

١٢١٤٣ - قال : سألت أبا ذر ، قلت : أي الرّقاب أزكى ؟ وأي الليل خير ؟ وأي الأشهر أفضل ؟ . . . الحديث[٢] .

رواه النسائى من حديث داود بن الأزدي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن اهبان به .

وروى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة[٣] . . وسيأتي .

بشير بن كعب العدوى عن أبى ذر- رضى الله عنه

١٢١٤٤ - / حدثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر عن طلق بن حبيب ، عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ هل لك في كنز من كنوز الجنة ؟ قال : قلت : نعم قال : «لا حول ولا قوّة إلا بالله »[٤] ، تفرد به .

---

(١) أخرجه البخاري ١/ ١٠٦- ١٠٧ رقم ٣٤٩ ، ومسلم ١/ ١٤٨ - ١٤٩ رقم ١٦٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ١/ ١٤٠ رقم ٣١٤ .

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٢١٦ .

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ .

بكر، عن أبي ذر

١٢١٤٥ - حدّثنا وكيع عن أبي هلال عن بكر، عن أبي ذر - أن النبي ﷺ قال له: « انظر، فإنّك ليس بخير من أحمر ولا أسود، إلاّ أن تفضله بتقوى »(١). تفرّد به.

ثابت بن سعد، أو ثابت بن سعيد، عنه

١٢١٤٦ - حدّثنا وكيع ثنا اسرائيل عن جابر عن ثابت بن سعد أو سعيد عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ رجم امرأة وأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرّتي(٢). تفرّد به.

جبير بن نفير، عنه

١٢١٤٧ - حدّثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدّثني أبو الزّاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ذر - قال: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأوّل ثم قال: « لا أحسب ماتطلبون إلاّ وراءكم » فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتّى أصبح وسكت(٣).

١٢١٤٨ - حدّثنا علي بن عاصم عن داود عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر. مجمع الزوائد ٨/ ٨٤.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨ قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وقال الحافظ ابن حجر ضعيف رافضي. مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ص ١٩٢.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ وابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٣٣٧.

رمضان فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى كانت ليلة أربع وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا، فلما كانت ليلة ست وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كان أن يذهب شطر اللّيل قال : قلت : يارسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا ! قال : « لا إنّ الرّجل إذا قام مع الإمام حتّى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت اللّيلة التي تليها لم يقم بنا، فلمّا كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له النّاس فصلى بنا رسول الله ﷺ حتى كاد يفوته الفلاح ! قال : قلت : وما الفلاح ؟ قال : السّحور » ثم لم يقم بنا ياابن أخي بقية الشهر أو قال : شيئاً من الشهر(١) .

رواه الأربعة من حديث داود بن أبي هند به .

وقال الترمذي : حديث حسن .

حديث آخر

١٢١٤٩ - رواه الترمذي في ترجمته عن أبي الدّرداء « ابن آدم . . اركع لي أربع ركعات أول النّهار - أكفك آخره »(٢) .

حديث آخر

١٢١٥٠ - رواه النسائى من حديث اللّيث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال : يا أبا ذر أترى ان كثرة المال هو الغنى !

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٣ ، وأبو داود ٢/ ١٠٥ برقم ١٣٧٥ ، والترمذي ٣/ ١٦٩ برقم ٨٠٦ ، والنسائي ٣/ ٨٣ برقم ١٣٦٤ ، وابن ماجة ١/ ٤٢٠ برقم ١٣٧٢ .

(٢) أخرجه الترمذي ٢/ ٣٤٠ برقم ٤٧٥ وقال هذا حديث حسن غريب .

حديث آخر

١٢١٥١ - رواه الطبراني، من حديث صدقة بن عبدالله عن نصر ابن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال : لقد رأيتني ربع الإسلام، لم يسلم قبلي إلاّ النبي ﷺ وأبو بكر وبلال[١] .

حديث آخر

١٢١٥٢ - رواه البزّار، من طريق الزبيدي، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جبير بن نفير عنه في تسبيح الحصى في كفّ رسول الله ﷺ ثم أبو بكر ثم عمر[٢] . . كما سيأتي في ترجمة سريد بن يزيد، عنه .

حاتم بن عدي ، عن أبي ذر

١٢١٥٣ - قلت : يارسول الله إني أريد أن أبيت عندك الليلة فأصلي بصلاتك قال : « لم تستطع صلاتي » فقام يصلّي فسترته بثوب وأنا محوّل عنه ثم قام يصلّي وقمت معه حتّى جعلت أضرب برأسي الجدران من طول الصّلاة ثم أتى بلال فقال : أفعلت ؟ قال : نعم قال : إنك لتؤذن إذا كان الصّبح ساطعاً في اسماء، وليس ذاك الصّبح إنما الصبح إذا كان هذا معترضاً ثم دعى بسحوره فتسحّر .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٤٨ برقم ١٦١٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ، وأحدهما متصل الإسناد ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٧ .

(٢) أخرجه البزار أنظر : كشف الأستار ٣/ ١٣٥ - ١٣٦ رقم ١٤١٣ .

قال حاتم بن عدي : قال رسول الله ﷺ لا تزال أمّتي بخير ماأخروا السّحور وعجّلوا الفطر »[١] .

رواه أبو يعلى ، عن أحمد بن عيسى عن محمد بن وهب عن سالم بن غيلان عن سليمان بن أبي عثمان عنه به .

حاطب، عنه

١٢١٥٤ - قال الطبراني : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد القرشي ثنا الحكم العرني ، حدّثني فضيل بن مرزوق حدّثتني جبلة بنت المصفح عن حاطب - قال : قال أبو ذر : ماترك رسول الله ﷺ بما صبه جبريل وميكائيل في صدره إلاّ قد صبّه في صدري وماتركت شيئاً مما صبّه في صدري إلاّ وقد صببته في صدر مالك بن ضمرة[٢] . تفرّد به .

حبيب بن جماز، عن أبي ذر

١٢١٥٥ - حدّثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، سمعت الأعمش يحدث عن عمر بن مرّة عن عبدالله بن الحارث ، عن حبيب بن جماز عن أبي ذر - قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة فتعجّل رجال إلى المدينة وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه ، فلمّا أصبح سأل عنهم فقيل : تعجلوا إلى المدينة فقال : وتعجّلوا إلى المدينة والنسّاء ، أما إنهم سيدعونها كما كانت » ثم قال : « ليت شعري متى تخرج نار من اليمن

---

(١) ثم أقف عليه في مسند أبي يعلى المطبوع

(٢) أخرجه الطبراني في العجم الكبير ٢/ ١٤٩ رقم ١٦٢٤ ؛ قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفهم ، مجمع الزوائد ٩/ ٣٣١ .

من جبل الوراق يضيء منها أعناق الإبل بروكاً ببصري كضوء النهار»[١] .

١٢١٥٦ - حدّثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن عبدالله بن الحارث البكري عن حبيب بن جماز عن أبي ذر - قال : كنا مع رسول الله ﷺ . . . فذكر معناه[٢] .

حذيفة بن أسيد أبو سريحة، عنه

١٢١٥٧ - حدّثنا يزيد ثنا الوليد بن جميع القرشي ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال قام أبو ذر فقال : يابني غفار قولوا ولا تختلفوا، فإنّ الصّادق المصدوق حدّثني « إنّ النّاس يحشرون على ثلاثة أصناف أو قال : أفواج : فوج راكبين طاعمين كاسيين وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم الى النار « فقال قائل منهم : هذان قد عرفناهما فما بال الذين يمشون وسعون؟ قال : « يلقي الله الآفة على الظهر، حتى / لا يبقى ظهر حتى إنّ الرجل لتكون له الحديقة المعجبة فيعطيها بالشارف ذات القتب فلا يقدر عليها»[٣] .

رواه النّسائي من حديث الوليد بن جميع به .

حضير بن عامر - وصي أبي ذر - عنه

١٢١٥٨ - أنّ رسول الله ﷺ كان يكبّر على الناس على قدر

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٤ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٤ والنسائي ٤/ ١١٦- ١١٧ رقم ٢٠٨٦ .

منازلهم[١] .

رواه أبو يعلى ، من طريق علي بن الحزور ، عن القاسم بن عوف ، عنه .

حميرى بن بشير ـ أبو عبدالله الجسرى ـ عنه

١٢١٥٩ - سألت رسول الله ﷺ مانقول في سجودنا ؟ قال : «ماصطفى الله لملائكته . . سبحان الله وبحمده »[٢] .

رواه النسائى عن اسحاق بن منصور ، عن اسرائيل عن عبدالله بن المختار عن سعيد الجريري عنه به .

وروى عن سعيد ، عنه عبدالله بن الصّامت عن أبي ذر[٣] . . وسيأتي إن شاء الله تعالى .

حديث آخر (مرفوعاً)

١٢١٦٠ - « إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ، ومن تخلّف عنها هلك »[٤] .

رواه أبو يعلى ، عن سويد بن سعيد ، عن مفضل بن عبدالله ، عن أبي اسحاق عن حسن به .

---

(١) ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى .
(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٢٠٦ رقم ١٠٦٦٠ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ .
(٤) لم أجده في مسند أب يعلى المطبوع .

خالد بن معدان، عنه

١٢١٦١ – حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا بقية، قال: وأخبرني بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر إنّ رسول الله ﷺ قال: « قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليماً وقلبه طاهراً ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل أذنه مستمعة وعينه ناظرة، فأما الأذن فقمع، والعين مقرة بما يوعي القلب... وقد أفلح من جعل قلبه واعياً »(١)، تفرّد به.

خالد بن وهبان عنه

١٢١٦٢ – / حدثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن أبي بكير - قالا: ثنا زهير - قال: ابنا زهير - قال أبو بكير - مولى ابن عازب، وأثنى عليه خيراً - عن خالد بن وهبان - قال ابن أبي بكير: أو وهبان عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ كيف أنت وأئمة بعدي يستأثرون بهذا الفيئ؟ قال: قلت: إذاً.. والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى ألقاك أو ألحق بك، قال: « أولا أدلّك على خير من ذلك؟! تصبر حتى تلقاني »(٢)، تفرّد به.

١٢١٦٣ – حدّثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبو بكر - يعني ابن عياش، عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال: قال

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٢.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٩.

رسول الله ﷺ « من خالف الجماعة شبراً خلع ربقة الإيمان من عنقه»[(١)] .

١٢١٦٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير عن مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ «من فارق الجماعة شبراً خلع ربقة الإسلام من عنقه »[(٢)] .

١٢١٦٥ - حدّثنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر، عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ .. فذكر مثله[(٣)] .

رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس عن زهير وأبي بكر بن عياش ومندل - ثلاثتهم عن مطرف به .

خرشة بن الحر، عن أبي ذر

١٢١٦٦ - حدّثنا حجاج، ثنا شيبان ثنا منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر أو عن المعرور عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ «أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش، ولم يعطهن نبي قبلي»[(٤)] . تفرّد به .

١٢١٦٧ - حدثنا عفان، ثنا شعبة، قال : علي بن مدرك اخبرني قال : سمعت ابا زرعة يحدّث عن حوشب بن خرشة بن الحر، عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ وأبو داود ٥/ ١١٨ رقم ٤٧٥٨ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ .

ذر قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا يكلّمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم » قال : قلت يارسول الله من هم خابوا وخسروا؟ قال : فأعاده رسول الله ثلاث مرات، قال : « المسبل، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، والفاجر المنّان »[1].

رواه مسلم والأربعة، من حديث شعبة به.

١٢١٦٨ - حدّثنا حجاج، ثنا شيبان، ثنا منصور، عن ربعي عن خرشة، عن أبي ذر، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، قال : « اللهم باسمك نموت ونحيا » وإذا استيقظ قال : «الحمدلله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور »[2].

رواه البخاري والنسائى من حديث منصور به.

وروى عن ربعي عن حذيفة . . كما تقدم.

١٢١٦٩ - حدّثنا وكيع، ثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ ياأبا ذر . . انظر ارفع رجل في المسجد » فنظرت فإذا رجل عليه حلّة، قال : قلت : هذا! قال : « انظر أوضع الرجل في المسجد » قال : فنظرت، فإذا رجل عليه

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٨، ومسلم ١/ ١٠٢ رقم ١٠٦، وأبو داود ٤/ ٣٤٦ رقم ٤٠٨٧، والترمذي ٣/ ٥١٦ رقم ١٢١١، والنسائي ٥/ ٨١ رقم ٢٥٦٣، وابن ماجة ٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥ رقم ٢٢٠٨.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤، والبخاري ٧/ ١٩٤ رقم ٦٣٢٥ والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٨٧ رقم ١٠٥٨٦.

أخلاق » قال : قلت : هذا ! قال : فقال رسول الله ﷺ لهذا عند الله أخير يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا »[١] ، تفرد به .

١٢١٧٠ – حدّثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب عن أبي ذر . . . فذكر الحديث وقال : « خير عند الله من قراب الأرض مثل هذا »[٢] .

وكذا قال أبو معاوية ، عن زيد[٣] .

حدثنا معاوية ، ثنا زائدة عن الأعمش ، ثنا سليمان بن مسهر عن خرشة . . فذكره[٤] .

١٢١٧١ – حدّثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن رجل ، عن خرشة ، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » قلت : يارسول الله من هم خابوا وخسروا ؟! قال : « المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر »[٥] .

١٢١٧٢ – / حدثنا وكيع ثنا المسعودي ، عن علي بن مدرك ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ عن أبي معاوية عن الأعمش عن زيد .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ عن أبي معاوية عن زائدة .

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ .

يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر اليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : المسبل والمنّان والمنفق سلعته بالحلف الفاجر »[١] .

رواه ابن ماجة، عن علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل عن وكيع به .

ربعى بن خراش، عن أبي ذر

١٢١٧٣ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سفيان عن منصور، عن ربعي بن خراش عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : إنّ الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة . . يبغض الشيخ الزاني والفقير المختال . والمكثر البخيل . . ويحب ثلاثة : رجل كان في كتيبة فكرّ يحميهم حتى قتل أو فتح الله عليه ورجل كان في قوم فأولجوا فنزلوا من آخر اللّيل وكان من آخر الليل : فكان النوم أحبّ إليهم ممّا يعدل به فناموا وقام يكلو ويتلو آياتي ويتملقني ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة بينه وبينهم فتخلّوا عنه وخلف بأعقابهم فأعطاه بحيث لا يراه إلاّ الله ومن يعطاه »[٢] .

١٢١٧٤ - حدّثنا مؤمل، ثنا سفيان عن منصور، عن ربعي عن رجل عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ الله يبغض . . فذكر الحديث »[٣] .

رواه النسائى من حديث سفيان الثوري به .

---

(١) أخرجه ٥/ ١٥٨ وابن ماجة ٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥ رقم ٢٢٠٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ والنسائي ٣/ ٢٠٧- ٢٠٨ رقم ١٦١٥ وابن خزيمة ٤/ ١٥٠ رقم ٢٥٦٤ .

وروى عن ربعي عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر .

زر بن حبيش، عن أبى ذر

١٢١٧٥ - قال : قال رسول الله ﷺ « من لبس ثوب شهرة، أعرض الله عنه حتى يضعه في موضعه »[(١)] رواه ابن ماجه، عن العباس بن يزيد عن وكيع بن محرز، عن عثمان بن الجهم، عنه به .

زيد بن ظبيان، عنه

١٢١٧٦ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، سمعت ربعي بن خراش يحدّث، عن زيد بن ظبيان / رفعه إلى أبي ذر رفعه إلى النبي ﷺ « ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله، أمّا الذين يحبهم الله : رجل أتى قوماً فسألهم بالله، ولم يسألهم بقرابة بينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سراً لا يعلم بعطيته الاّ الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحبّ إليهم ممّا يعدل فنزلوا فوضعوا رؤسهم، فقام يتملّقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سريّة فلقوا العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل، أو يفتح الله عليه . . والثلاثة الذين يبغضهم الله : الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم »[(٢)] .

رواه الترمذي عن محمد بن المثنى - زاد الترمذي وبندار، كلاهما عن غندر به، وقال الترمذي صحيح، وهذا أصحّ من حديث أبي بكر ابن عياش عن الأعمش عن منصور عن ربعي عن ابن مسعود .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١١٩٣ رقم ٣٦٠٨ ، في الزوائد هذا إسناده حسن .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ ، والترمذي ٤/ ٦٩٨ رقم ٢٥٦٨ .

زياد بن نعيم، عنه

١٢١٧٧ - حدّثنا أبا ذر على المنبر يقول : قال رسول الله ﷺ من تقرّب إلى الله شبراً تقرّب اليه ذراعاً ومن تقرّب اليه ذراعاً تقرّب الله اليه باعاً ومن اقبل الى الله ماشياً اقبل الله إليه مهرولاً ، والله أعلى وأجل، والله أعلى وأجل، والله أعلى وأجل »[(١)] .

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عنه .

زيد بن أسلم عنه

١٢١٧٨ - أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر : « كيف أنت يابرير؟»[(٢)] .

رواه الطبراني، من حديث اللّيث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عنه .

زيد بن وهب، عن أبى ذر

١٢١٧٩ - حدّثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الحارث بن حصيرة، ثنا زيد بن وهب، قال : قال أبو ذر : لأن أحلف عشر مرار أنّ ابن صياد هو الدجال أحبّ إليّ من أن أحلف مرّة واحدة أنّه ليس به، قال : وكان رسول الله ﷺ / بعثني إلى أمه، فقال : « سلها كم حملت

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٥٥ رقم ١٦٤٦ ؛ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٤٧ رقم ١٦١٦ ؛ قال الهيثمي : هو مرسل ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٧.

به؟ » قال : فأتيتها فسألتها، فقالت : حملت به اثنى عشر شهراً ثم ارسلني اليها، فقال : « سلها عن صيحته حين وقع » قال : فرجعت فسألتها، فقالت : صاح صيحة ابن شهر، ثم قال له رسول الله ﷺ «إني خبأت لك خبئاً ؟ ! » قال : خبأت لي خطم شاة غبراء والدخان . قال : فأراد أن يقول الدخان فقال : الدّخ . . الدّخ . فقال له رسول الله ﷺ «اخسأ فإنّك لن تعدو قدرك »[1] . تفرّد به .

١٢١٨٠ – حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد، فقال « ياأبا ذر » قلت : لبيّك يارسول الله . قال : « ماأحب ان احداً ذاك عندي ذهباً امسى ثالثة وعندي منه دينار إلاّ دينار ارصده لدين إلاّ أن أقول به في عباد الله : هكذا وهكذا وهكذا » وحثى عن يمينه وشماله وبين يديه قال : ثم مشينا فقال : « ياأبا ذر، إنّ الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلاّ من قال في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ثم مشينا فقال يا أبا ذر مكانك حتى آتيك قال : فانطلق حتى توارى عني . قال : فسمعت لغطاً وصوتاً ، قال : فقلت : لعلّ عرض لرسول الله ﷺ أحد . قال : فهمت أن أتبعه، ثم ذكرت قوله « لا تبرح حتى آتيك » فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذي سمعت، فقال : « ذاك جبريل أتاني فقال : من مات من أمّتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » قلت : «وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق[1] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٤٨ ، قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث ابن حصيرة وهو ثقة . مجمع الزوائد ٨/٣ .

رواه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب ويحيى بن يحيى ومحمد بن عبد الله بن نمير - أربعتهم - عن أبي معاوية ورواه البخاري والترمذي والنسائى من حديث شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع ثلاثتهم عن زيد بن وهب به.

١٢١٨١ - / حدثنا أبو سعيد، ثنا زائدة بن يزيد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: بينما النبي ﷺ يخطب، إذ قام أعرابي فيه جفاء، فقال: يارسول الله، أكلنا الضّبع؟ فقال النبي ﷺ: «غير ذلك.. أخوفني عليكم حين تصب عليكم الدنيا صباً، فياليت أمتي لا يتحلون الذّهب»[٢]. تفرّد به.

١٢١٨٢ - حدّثنا عبد الرزاق ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن أبي ذر، قال: قام اعرابي الى النبي ﷺ فقال يارسول الله أكلنا الضّبع، يعني السنة؟ قال: «غير ذلك.. أخوفني عليكم الدنيا إذا صبّت عليكم صباً، فياليت أمّتي لا يلبسوا الذّهب»[٣]. تفرّد به.

١٢١٨٣ - حدّثنا عفان، ثنا شعبة، ثنا مهاجر بن أبي الحسن، سمعت زيد بن وهب، قال: جئنا من عند جنازة فمررنا بأبي ذر، فقال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأراد المؤذن ان يؤذن للظهر، فقال رسول

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢، والبخاري ٣/ ١١٣- ١١٤ رقم ٢٣٨٨، ومسلم ٢/ ٦٨٧-٦٨٨، والترمذي ٣/ ١٢ رقم ٦١٧، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٣٥٤- ٣٥٥ وقم ١١٢١٨، وابن ماجه ١/ ٥٦٩ رقم ١٧٨٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ قال الهيثمي: رجال أحمد رجال صحيح، مجمع الزوائد ٥/ ١٤٧.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥.

الله ﷺ « ابرد » ثم أراد أن يؤذن، فقال له : « ابرد » والثالثة ـ اكثر علمي شعبة ـ قال له حتى رأينا فيئ التلول، قال : قال : « إنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم، فإذا اشتدّ الحر فابردوا بالصلاة »[1] .

١٢١٨٤ - حدّثنا حجاج، ثنا شعبة، ابنا عن مهاجر بن الحسن ـ من بني تميم بن تيم الله مولى لهم ـ قال : رجعنا من جنازة فمررنا بزيد ابن وهب فحدّث عن أبي ذر قال : كنّا في جنازة مع أبي ذر، فقال : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر . . فذكره[2] .

١٢١٨٥ - حدّثنا عبد الرحمن، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها »[3] . تفرّد به .

١٢١٨٦ - / رواه البخاري، ومسلم والنسائي من حديث حصين، عن زيد بن وهب قال : مررت بالربذة بأبي ذر فقلت : ماأنزلك هذا المنزل ههنا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية ﴿والذين يكنزون الذّهب والفضّة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشّرهم بعذاب أليم﴾[4] فقال معاوية : نزلت في أهل الكتاب، وقلت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب إليّ عثمان ان أقدم المدينة فقدمتها، فكثر عليّ الناس كأنّهم لم يروني قبل ذلك، فذكرت ذلك لعثمان فقال : إن شئت تنحّيت فكنت قريباً . فذلك

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ والبخاري ١/ ١٥٧ رقم ٦٢٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ ومسلم ٤/ ١٩٥٢ رقم ٢٥١٤ .

(٤) سورة التوبة : آية: ٣٤ .

الذي انزلني هذا المنزل ولو أقروا عليّ عبداً حبشياً لسمعت له وأطعت[١] .

هذا لفظ البخاري .

وقد رواه عن علي بن هشيم، عن حصين به .

حديث آخر

١٢١٨٧ - رواه أبو داود في الأدب عن موسى عن حماد، وعن مسلم بن ابراهيم عن هشام ـ كلاهما عن حماد بن أبي سليمان عن سليمان بن وهب عن أبي ذر قال : قال النبي ﷺ « أبو ذر » قلت : لبيّك يارسول الله وسعديك وأنا فداؤك[٢] .

سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر

حدّثنا محمد بن فضيل ثنا سالم يعني ابن أبي حفصة عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر .

١٢١٨٨ - وأبو منصور، عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر أي جبل هذا ؟ قلت : أحد يارسول الله، قال : « والّذي نفسي بيده مايسرّني أنّه ذهباً قطعاً أنفقه في سبيل الله أدع منه قيراطاً قال : قلت : قنطاراً يارسول الله قال : « قيراطاً » قالها ثلاث مرات، ثم قال : « ياأبا ذر إنّما أقول الّذي أقل ولا أقول الذي هو أكثر »[١]، تفرّد به .

(١) أخرجه البخاري ٢/ ١٣٦ـ١٣٧ رقم ١٤٠٦، ومسلم ٢/ ٦٨٨- ٦٨٩، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ١٥٤ـ١٥٥ رقم ١١٢١٨ .

(٢) أخرجه أبو داود ٥/ ٣٩٦ رقم ٥٢٢٦ .

سعيد بن الحارث، عنه

١٢١٨٩ - حدّثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرنى عمرو بن مرة عن سعيد بن الحارث عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : مايسرّني ان لي أحداً ذهباً أموت يوم أموت وعندي منه دينار أو نصف دينار / الاّ أن أرصده لغريم »[٢]، تفرّد به .

سعيد بن المسيب، عنه

١٢١٩٠ - قال ابن ماجة في السّنة - : حدّثنا العباس بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الله بن غالب العباداني، عن عبد الله بن زياد البحراني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ « ياأبا ذر لأن تغدوا فتعلّم آية من كتاب الله خير من أن تصلي مائة ركعة »[٣] .

حديث آخر

١٢١٩١ - رواه البزار، من طريق الحسين بن أبي جعفر - وهو ضعيف - عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر (مرفوعاً) «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا » ومن تخلّف عنها غرف . ومن قاتلها آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجّال ثم قال : لا نعرف تابع الحسين بن أبي جعفر على هذا الحديث أحد[١] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٨ .

(٣) أخرجه ابن ماجه ١/ ٧٩ رقم ٢١٩ قال المنذري : إسناده حسن .

قلت : سيأتي من طريق آخر وهو ضعيف من جميعها .

سفيان بن هانئ أبو سالم الجشاني البصري، عن أبي ذر

١٢١٩٢ - قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر ، إني أراك ضعيفاً ! وإنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي لا تولين مال يتيم ولا تأمرنّ على اثنين »[٢] .

رواه مسلم عن أبي إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب .

أبو داود، عن الحسين بن علي

والنسائي، عن العبّاس بن محمد - أربعتهم - عن أبي عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن سالم ابن أبي سالم عن أبيه به .

سليم بن أسود ـ أبو الشعثاء المحاربي ـ عنه

١٢١٩٣ - / إنّ أبا ذر، قال : لم يكن فسخ الحج إلى العمرة إلاّ للوفد الذين كانوا مع رسول الله ﷺ رواه أبو داود عن مسنّد، عن يحيى ابن أبي زائدة، عن أبي اسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن سليم به[١] .

---

(١) أخرجه البزار ، انظر كشف الأستار ٣/ ٢٢٢ رقم ٢٦١٤ ؛ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي إسناد الحسن بن أبي جعفر الجفري ؛ مجمع الزوائد ٩/ ١٦٨

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ ، ومسلم ٣/ ١٤٥٧ - ١٤٥٨ رقم ١٨٢٦ ، وأبو داود ٣/ ٢٨٩-٢٩٠ رقم ٢٨٦٨ ، والنسائي ٦/ ٢٥٥ وقم ٣٦٦٧ .

سويد بن الحارث، عنه

١٢١٩٤ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة سمعت سويد بن الحارث سمعت ابا الدرداء، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ «ماأحبّ أنّ لي مثل أحد ذهباً» أو قال شعبة: «ماأحبّ أن لي أحداً ذهباً، أدع منه يوم أموت ديناراً، أو نصف دينار إلاّ لغريم»[٢]، تفرّد به.

سويد بن غفلة، عنه

فيمن أتى فراشه وهو يريد القيام تقدّم في ترجمة أبي الدّرداء.

سويد بن يزيد عن أبي ذر رضى الله عنه بحديث تسبيح الحصى

١٢١٩٥ - رواه البزّار، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن محمد عن معمر - قالا: ثنا قريش بن أنس، عن صالح بن أبي الأخضر عن الزّهري عن سويد بن يزيد، قال: رأيت أبا ذر جالساً وحده في المسجد فاغتنمت ذلك، فجلست إليه فذكرت له عثمان فقال: لا أقول لعثمان أبداً إلاّ خيراً ليتني رأيته عند رسول الله ﷺ كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ وأتعلّم منه، فذهبت يوماً، فإذا هو قد خرج فاتبعته فإذا به قد جلس في موضع فجلست عنده فقال: «ياأبا ذر ماجاء بك؟» فقلت الله ورسوله أعلم، فجاء أبو بكر فسلّم وجلس عن يمين رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أبو داود ٢/ ٣٩٩ رقم ١٨٠٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٠، ١٧٦.

فقال: « ماجاء بك ؟ » قال الله ورسوله أعلم . وجاء عمر وسلّم فجلس عن يمين أبي بكر، فقال: « ماجاء بك ياعمر ؟ » قال: الله ورسوله أعلم، وجاء عثمان فسلّم وجلس عن يمين عمر، فقال: «ماجاء بك ياعثمان ؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال فتناول النبي ﷺ سبع حصيات فسبّحن في يده حتى سمعت لهنّ حنيناً كحنين النّخل، ثم وضعهن فخرسن ثم تناولن ثم وضعهنّ في يد أبي بكر، فسبّحن بهنّ في يده حتى سمع لهنّ حنيناً كحنين النّخل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبّحن في يده فسمعت لهن حنيناً كحنين النّخل، فوضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن في يده فسمعت لهن حنيناً كحنين النّخل ثم وضعهن فخرسن ثم قال: تفرّد به صالح بن أبي الأخضر، عن الزّهري، وقد احتمل حديثه اهل العلم، وحد ثوابه عنه وقد روى هذا الحديث جبير بن نفير عن أبي ذر، وزاد فيه: كلاهما(١).

شريح بن عبيد الحضرمى، عنه

١٢١٩٦ - حدّثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي يرده إلى أبي ذر، أنّه قال: لمّا كان العشر الأواخر من رمضان اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فلمّا صلى النبي ﷺ العصر في يوم اثنين وعشرين قال: إنا قائمون اللّيلة إن شاء الله فمن شاء منكم ان

---

(١) أخرجه البزار انظر: كشف الأستار ٣/ ١٣٥-١٣٦ رقم ٢٤١٣، قال الهيثمي: رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعف . مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٩.

يقوم فليقم» وهي ليلة ثلاث وعشرين فصلاّها النبي ﷺ وجماعة بعد العتمة، حتى ذهب ثلث الليل ثم انصرف فلمّا كان ليلة أربع وعشرين لم يقم شيئاً ولم يصلّ شيئاً، فلماّ كان ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين قال: «إناّ قائمون الليلة - إن شاء الله تعالى - يعني ليلة خمس وعشرين فمن شاء أن يقوم فليقم» فصلىّ لنا النبي ﷺ حتى ذهب ثلث اللّيل ثم انصرف.

فلماّ كان ليلة ست وعشرين لم يقم شيئاً ولم يصلّ فلماّ كان عند صلاة العصر من يوم ست وعشرين قام فقال: «إنّا قائمون إن شاء الله يعني ليلة سبع وعشرين فمن شاء أن يقوم فليقم».

قال أبو ذر، فتجلدنا للقيام فصلى بنا النبي ﷺ ثلثا اللّيل ثم انصرف الى قبته في المسجد فقلت له: إن كنا قد طعمنا يارسول الله أن تقوم بنا حتى تصبح! فقال: «ياأبا ذر إنّك إذا صلّيت مع إمامك، ثم انصرفت إذا انصرف كتب لك قنوت ليلتك»(١)، تفرّد به.

شهر بن حوشب، عن أبي ذر/

١٢١٩٧ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «رفع عن أمّتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»(٢).

رواه ابن ماجة - في الطلاق عن ابراهيم بن محمد بن يوسف، عن أيوب بن سويد عن أبي بكر الهذلي عنه به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ٦٥٩ رقم ٢٠٤٣ في الزوائد إسناده ضعيف لإتفاقهم على ضعف أبي بكز الهذلي.

صعصعة بن معاوية، عن أبى ذر

١٢١٩٨ - حدّثنا إسماعيل عن يونس، عن الحسن عن صعصعة ابن معاوية قال : اتيت ابا ذر قلت : مابالك ؟ قال : لي عملي قلت : حدثني، قال : نعم، قال رسول الله ﷺ «مامن مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث إلاّ غفر لهما » قلت : حدّثني، قال : نعم، قال رسول الله ﷺ مامن مسلم ينفق من كل ماله زوجين في سبيل الله إلاّ استقبلته حجبة الجنة كلّهم يدعوه الى ماعنده » قلت : وكيف ذاك ؟ قال : « إن كانت رجالاً فرجلين، وإن كانت إبلاً فبعيرين، وإن كانت بقراً فبقرتين »[1] .

رواه النسائي من حديث يونس بن عبيد به .

ضريب بن نفير، عنه

وهو أبو السّليل . . يأتي

طهفة، عن أبى ذر

١٢١٩٩ - توفى رسول الله ﷺ وأنا مضطجع علي بطني . . الحديث[2] .

رواه ابن ماجة، من حديث محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبيه، عنه به .

ومنهم من يقول : عن ابن طهفة، المحفوظ أنه من رواية طهفة، عن النبي ﷺ كما تقدم .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥١ ، والنسائي ٤/ ٢٤-٢٥ رقم ١٨٧٤

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٢٧ رقم ٣٧٢٤.

ظالم بن عمرو، عنه

وهو أبو الأسود الديلي . . يأتي

عاصم بن سفيان، عنه

١٢٢٠٠ - حدثنا عبد الله بن الحارث عن عمر بن سعيد، عن بشر ابن عاصم، عن عاصم قال : قال / عبد الله بن الحارث أبوه عن أبي ذر، قال : قلت يارسول الله سبقنا أصحاب الأموال الدثور سبقاً بيّناً، يصلّون ويصومون كما نصلي ونصوم، وعندهم أموال يتصدّقون بها، وليست عندنا أموال، فقال رسول الله ﷺ « ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك وفت من يكون بعدك إلا أحداً أخذ بمثل عملك . . تسبّح الله خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتكبّر ثلاثاً وثلاثين وتحمد أربعاً وثلاثين[1] .

رواه ابن ماجة عن الحسين بن الحسن عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم به . عائذ بن عبد الله - أبو إدريس الخولاني - عنه

١٢٢٠١ - قال مسلم - في صحيحه - : حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن بن بهرام الدّارمي، عن مروان - يعني ابن محمد الدمشقي - ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال : «ياعبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا، ياعبادي كلكم ضال إلاّ من هديته فاستهدوني اهدكم، ياعبادي كلكم

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ ، وابن ماجه ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٧ .

جائع إلاّ من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، ياعبادي كلكم عار إلاّ من كسوته فاستكسوني أكسكم .

ياعبادي، إنكم تخطئون باللّيل والنّهار، وأنا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم . ياعبادي إنكم لن تبلغوا ضرّي فتتضرّوني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ياعبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم مازاد ذلك في ملكي شيئاً ياعبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كلّ إنسان مسألته مانقص ذلك مما عندي، إلاّ كما ينقص المخيط إذا دخل البحر، ياعبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إيّاها، فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه » .

قال أبو سعيد : كان أبو إدريس الخولاني إذا حدّث بهذا الحديث جثا على ركبتيه[1] .

قال مسلم : وحدّثنيه أبو بكر بن اسحاق، ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز : غير أنّ مروان . . . .

وقال أبو اسحاق ابراهيم بن سفيان الفقيه : وحدّثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر، ومحمد بن يحيى قالوا : حدّثناه أبو مسهر، فذكروا الحديث بطوله وسيأتي من رواية عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي ذر .

---

(١) أخرجه مسلم ٨/ ١٩٩٤- ١٩٩٥ رقم ٢٥٧٧ .

حديث آخر

١٢٢٠٢ - قال الترمذي - في الزّهد، : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « الزّهادة في الدنيا ليست بتحريم حلال ولا إضاعة المال، ولكن الزّهادة في الدنيا أن لا تكون بيديك أوثق بما في يد الله عزّ وجل وأن يكون بما في المصيبة إذا أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك »(١) .

ثم قال : غريب، وعمرو بن واقد منكر الحديث .

ورواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار عن عمرو بن مرة عن عمرو ابن واقد به .

حديث آخر

١٢٢٠٣ - قال ابن ماجة : حدّثنا عبد الله بن محمد بن رمح ثنا ابن وهب عن الماضي بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر . قال : قال رسول الله ﷺ لا عقل كالتّدبير ولا ورع كالكسب ولا حسب كحسن الخلق »(٢) .

١٢٢٠٤ - وبه رواه الطبراني من وجه آخر مطولاً فقال : حدّثنا أحمد بن يونس بن مالك الدمشقي ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى

---

(١) أخرجه الترمذي ٤/ ٥٧١ رقم ٢٣٤٠ ، وابن ماجه ٢/ ١٣٧٣ رقم ٤١٠٠ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٤١٠ رقم ٤٢١٨ في الزوائد في إسناده القاسم بن محمود المصري وهو ضعيف .

الغسّاني، حدّثني أبي، عن جدّي عن أبي ادريس، عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله أوصني قال: « أوصيك بتقوى » قلت: زدني، قال: « عليك بتقوى الله » قلت: زدني، قال: « عليكم بتلاوة القرآن / وذكر الله فإنه نور في السموات ونور في الأرض » قلت: زدني، قال: « لا تكثر الضحك فإنّه يميت القلب ويذهب نور الوجه » قلت: زدني، قال: « عليك بالجهاد فإنّه رهبانية أمتي » قلت: زدني، قال: « عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطرد« للشياطين عنك وعون لك على أمر دينك» قلت: زدني، قال: « انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنّه أجدر أن لا تذدري نعمة الله عليك، قلت: زدني، قال: لا تخف إلاّ الله ، ولا تخف في الله لومة لائم » قلت: زدني، قال: «أحب للنّاس ماتحب لنفسك » ، ثم ضرب بيده على صدري فقال: «أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكسب، ولا حسب كحسن الخلق »[1] .

عبدالله بن شقيق، عن أبي ذر

١١٢٠٥ - حدّثنا عفان، ثنا همّام، ثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته قال: ماكنت تسأله؟ قال: كنت أسأله هل رأى ربّه عزّ وجل؟ قال: فإنّي قد سألته فقال: «قد رأيته نوراً أنّى أراه »[1] .

حدّثنا وكيع، ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٥٧ـ١٥٨ رقم ١٦٥١، قال الهيثمي: فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وآبو زرعة، مجمع الزوائد ٤/ ٢١٦ .

١٢٢٠٦ - عن بهز قال : حدّثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق، قال : قلت لأبي ذر : لو أدركت رسول الله ﷺ سألته قال : عن أي شيء ؟ قلت : هل رأيت ربّك ؟ فقال : قد سألته، فقال : « نور أنّى أراه » يعني على طريق الإيجاب[٢] .

١٢٢٠٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن ابراهيم، ثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال : قلت لأبي ذر : لو كنت رأيت رسول الله ﷺ لسألته، قال : عن أي شيء ؟ قلت : أسأله، هل رأى ربه ؟ قال : / فقال : قد سألته، فقال : نور أنّى أراه »[٣] .

١٢٢٠٨ - حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون، ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا قتادة ثنا عبد الله بن شقيق، قال : قلت لأبي ذر : لو أدركت رسول الله ﷺ لسألته، قال : وعمّا كنت تسأله ؟ فقال : هلى رأى ربّه ؟ فقال أبو ذر : قد سألته، فقال : « نور أنّى أراه »[٤] .

وقد رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع .

والزّهري، عن محمود بن عجلان عن وكيع ويزيد بن هارون به .

ورواه مسلم أيضاً ـ عن حجاج بن الشّاعر، عن عفّان به .

وعن شدّاد، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ ومسلم ١/ ١٦١ رقم ١٧٨ وفي ١/ ١٦١ .

عبدالله بن الصّامت، عن أبي ذر ـ رضي الله عنه

١١٢٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا سفيان عن أيوب، عن أبي العالية، قال : أخّر عبيد الله بن زياد الصّلاة فسألت عبد الله بن الصّامت فضرب فخذي، فقال : سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي، وقال : سألت خليلي - يعني رسول الله ﷺ فقال : الصلاة لميقاتها فإن ادركت الصلاة فصلّ معهم : وإلاّ فهي لك نافلة، ولا تقول إنّي قد صلّيت فلا أصلي »(١).

رواه مسلم، من حديث إسماعيل بن عليّة، عن أيوب .

ومن غير وجه، عن أبي العالية به

١٢٢١٠ - حدثنا عفان، ثنا ابن وهب، ثنا أبو مسعود الجريري، عن عبد الله بن الصّامت عن أبي ذر قال : / سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل ؟ قال : « ماصطفى الله لملائكته أو لعباده : سبحان الله وبحمده »(٢).

رواه مسلم، من حديث وهيب وشعبة .

والترمذي، من حديث إسماعيل بن علية - كلّهم - عن الجريري به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وسيأتي من رواية أبي عبد الله الجرمي، عن أبي ذر .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ ومسلم ١/ ٤٤٩ .

(٢) أخرجه أحمد ١٤٨/٥ ،ومسلم ٤/ ٢٠٩٣ رقم ٢٧٣١ والترمذي ٥/ ٥٧٦ رقم ٣٥٩٣.

١٢٢١١ - حدّثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني هلال بن حميد - أو حميد بن هلال سمع عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ «يقطع صلاة الرّجل إذا لم يكن بين يديه مثل أخرة الرّحل: المرأة والحمار والكلب الأسود» قلت: مابال الكلب الأسود من الأحمر؟ قال: يا ابن أخي.. سألت رسول الله ﷺ عمّا سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان»[1].

رواه مسلم، والأربعة من طرق كثيرة، عن حميد بن هلال - فمن ذلك: قال أبو داود: عن حفص بن عمر، عن شعبة.

ورواه مسلم، وابن ماجة عن بندار، عن غندر، عن شعبة.

١٢٢١٢ - حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدّثني أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ «يا أبا ذر.. صلّ الصّلاة لوقتها، فإن أتيت النّاس وقد صلّوا كنت قد أحرزت صلاتك وإن لم يكونوا / صلّوا صلّيت معهم: وكانت لك نافلة»[2].

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة.. من طرق، عن أبي عمران الجوني.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٩، وأبو داود ١/ ٤٥٠- ٤٥١ رقم ٧٠٢، ومسلم ١/ ٣٦٥ رقم ٥١٠، والترمذي ١/ ١٦١ـ ١٦٢ رقم ٣٣٨، والنسائي ٢/ ٦٣ رقم ٧٥٠، وابن ماجه ١/ ٣٠٦ رقم ٩٥٢.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٩، ومسلم ١/ ٤٤٨ رقم ٦٤٨، وأبو داود ١/ ٢٩٩ رقم ٤٣١، والترمذي ١/ ٣٣٢ـ٣٣٣ رقم ١٧٦، وابن ماجه ١/ ٣٩٨ رقم ١٢٥٦.

١٢٢١٣ - حدثنا مرحوم، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر، قال : ركب رسول الله ﷺ حماراً وأردفني خلفه، وقال : « ياأبا ذر . . أرأيت إن أصاب النّاس جوع شديد، ألا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف كنت تصنع ؟! »، قال : الله ورسوله أعلم . قال : « تعفّف » قال : « ياأبا ذر . . أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر - كيف تصنع ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « اصبر » قال : ياأبا ذر . . أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضاً - يعني حتى تغرق حجارة الزيت من الدمّاء كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم › قال : « اقعد في بيتك واغلق عليك بابك » قال : فإن لم أترك ؟ قال : « فأنت من أنت منه فكن فيهم » قال : فآخذ سلاحي ؟ قال : « إذاً تشاركهم فيما هم فيه، ولكن إن خشيت ان يردعك شعاع السّيف فألق طرف ردائك على وجهك كي يبوء بإثمك وإثمه »[(١)] .

١٢٢١٤ - / حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصّمد، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر - أنّ النبي ﷺ قال له : «ياأبا ذر، إذا طبخت قدراً فأكثر المرقة وتعاهد جيرانك - أو اقسم بين جيرانك»[(٢)] .

رواه مسلم والترمذي والنسّائي وابن ماجة من غير وجه، عن أبي عمران به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٩ ، ومسلم ٤/ ٢٠٢٥رقم ٢٦٢٥م، والترمذي ٤/ ٢٧٤- ٢٧٥ رقم ١٨٣٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ٤/ ١٦٠ رقم ٦٦٩٠ ، وابن ماجه ٢/ ١١١٦ رقم ٣٣٦٢.

رواه مسلم والترمذي والنسّائى وابن ماجة من غير وجه، عن أبي عمران به .

١٢٢١٥ - ولمسلم والترمذي : « ولا تحقرّن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، وقال : بوجه طلق »[١] .

آخر الجزء الخامس من تجزئة المصنّف

رحمه الله تعالى

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٢٦ رقم ٢٦٢٦ .

بقية أحاديث عبد الله بن الصامت عن أبي ذر

١٢٢١٦ - حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر قال : قلت : يارسول الله، ماآنية الحوض ؟ قال : « والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم في السماء وكواكبها في الليّلة المظلمة المصحية، آنية الجنّة من شرب منها لم يظمأ بعدها أبداً، آخر ماعليه يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله مابين عمان إلى أيلة، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل[1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر والترمذي، عن بندار - اربعتهم - عن عبد العزيز به .

١٢٢١٧ - حدّثنا بهز، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، قال : قال أبو ذر : قلت : يارسول الله، الرّجل يحبّ القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم ! قال : « أنت ياأبا ذر مع من أحببت» قلت : فإنّي أحبّ الله ورسوله - يعيدها مرّة أو مرتين[2] - .

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة به .

١٢٢١٨ - حدّثنا بهز بن حكيم، ثنا حماد، ثنا أبو عمران، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنّه قال يارسول الله الرّجل يعمل العمل فيحمده النّاس عليه ويثنون عليه ؟ فقال رسول الله ﷺ « تلك عاجل بشرى المؤمن »[1] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٤٩ ، ومسلم ٤/ ١٧٩٨ رقم ٢٣٠٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٦ ، وأبو داود ٥/ ٣٤٤ رقم ٥١٢٦ .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وأبي سهل، عن حماد ابن سلمة به .

ورواه مسلم ـ أيضاً وابن ماجة من حديث شعبة كلاهما عن أبي عمران به .

١٢٢١٩ – حدّثنا عفان، ثنا همّام، ثنا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر ـ أنّه خرج عطاؤه ومعه جارية له، فجعل / يقضي حوائجه، قال : ففضل سلع، فأمرها أن تشتري به فلوساً قال : قلت له لو ادّخرته للحاجة تنوبك وللضّيف ينزل بك، قال : إنّ خليلي عهد إليّ أنّ « أيّما ذهب أو فضة أو كي عليه فهو جمرة على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله »[٣] . تفرّد به .

١٢٢٢٠ – حدثنا عفان، ثنا سلاّم أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال : أمرني خليلي بسبع : أمرني بحبّ المساكين والدّنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرّحم وإن أدبرت، وأمرني أن أسأل حديثاً ولا أسأل شيئاً وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مراءاً، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم وأمرني أن أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلاّ بالله، فإنّها من كنز الجنّة تحت العرش »[١] .

رواه النسائي ـ في اليوم والليلة ـ عن محمد بن واسع به .

---

(١) أخرجه أحمد ١٥٦/٥ ، ومسلم ٢٠٣٤/٤ رقم ٢٦٤٢ ، وابن ماجه ١٤١٢/٢ رقم ٤٢٢٥ .

(٢) أخرجه أحمد ١٥٦/٥ .

١٢٢٢١ - حدّثنا هاشم ثنا المبارك بن فضالة عن أبي نعامة حدثنى عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر - أنّ رسول الله ﷺ قال: ياأبا ذر إنّها ستكون عليكم أئمة يمتون الصلاة، فإن أدركتهم فصلّ الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة»، رواه مسلم، من حديث شعبة، عن أبي نعامة به[٢].

١٢٢٢٢ - حدّثنا حسين، ثنا المبارك، حدّثني أبو نعامة، حدّثني عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني خليلي بثلاث: «اسمع واطع ولو لعبد مجدّع الأطراف، وإذا صنعت مرقاً فأكثر ماءها: ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف، وصلّ الصّلاة لوقتها، فإذا وجدت الإمام قد صلّى فقد احرزت صلاتك وإلاّ فهي لك نافلة»[٣].

رواه مسلم من حديث شعبة به.

١٢٢٢٣ - حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبي ذر، قال: يقطع الصّلاة الكلب الأسود / أحسبه قال: والمرأة الحائض. قال: قلت لأبي ذر، مابال الكلب الأسود؟ قال: أما إنّي قد سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: إنه شيطان»[١].

١٢٢٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٧ رقم ٩٨٤٢.
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩ ومسلم ١/ ٤٤٩.
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩، ومسلم ٣/ ١٤٦٧ رقم ١٨٣٧.

بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر: خرجنا من قومنا غفار - وكانوا يحلّون الشهر الحرام - أنا وأخي أنيس وأمّنا، فانطلقنا حتى نزلنا على خالنا - وكان ذو مال وهيبة - فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا، فحسدنا قومه، فقالوا له: إنّك إذا خرجت عن أهلك خلفك إليهم أنيس، فجاء خالنا فبثّنا ماقيل له، فقلت: أمّا مامضى من معروفك فقد كدّرته ولا جماع فيما بعد. قال: فقرّبنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتعطى خالنا قومه وجعل يبكي. قال: فانطلقنا حتى نزلنا بمكة. قال: فنافر أنيس رجلاً عن صرمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن فخيرّ أنيساً فأتانا بصرمتنا ومثلها.

وقد صلّيت ياابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ ثلاث سنين قال: قلت: لمن؟ قال: لله، قال: قلت: فأين توجّه؟ قال: حيث وجّهني الله. قال: أصلّي العشاء حتى إذا كان من آخر اللّيل ألقيت كأني حقاً.

قال أبي: قال أبو النضّر: قال سليمان: كأني حقاً - قال: يعني حيا حتى تعلوني الشمس.

قال: فقال أنيس: فإنّ لي حاجة بمكّة فاكفني حتى آتيك. قال: فانطلق فراث عليّ: ثم اتاني، فقلت: ماحبسك؟ قال: لقيت رجلاً زعم أن الله أرسله على دينك. قال: قلت: فما يقول النّاس له؟ قال: يقولون: إنّه شاعر وساحر وكاهن وكان أنيس شاعراً - قال: فقال: لقد سمعت الكهّان فما يقول بقولهم! وقد وضعت قوله على اقراء الشعر،

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٤.

فوالله مايلتام لسان أحد أنّه شعر ! ووالله إنّه لصادق، وإنّهم لكاذبون، قال: فقلت له : هل أنت كافي حتى انطلق فانظر، قال : نعم وكن من أهل مكة على حذر، فإنهم قد شنقوا له وتجهّموا له .

/ قال عفّان : شيفوا له ، وقال بهز : سبقوا له وقال أبو النضر : شفوا له : قال : فانطقلت حتى قدمت مكة فتضعّفت رجلاً منهم فقلت : أين هذا الرجل الذي يدعونه صابئ ؟ ! قال : فأشار إليّ قال : الصابئ . . ! ! فمال أهل الوادي بكلّ مدرة وعظم حتى خررت مغشياً عليّ فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر، فأتيت زمزم فشربت من مائها وغسلت عني الدّم فدخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ـ ياابن أخي ثلاثين من بين ليلة ويوم، مالي طعام إلاّ ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وماوجدت على كبدي صخفة جوع . قال : فبينما أهل مكة في ليلة قمراء اصحيان .

وقال عفان : اصحيات، وقال بهز : اصحيان وكذلك قال أبو النّضر فضرب الله على أصمخة أهل مكة فما يطوف بالبيت غير امرأتين فأتيا عليّ وهما يدعوان أساف وناءئل، قال : فقلت : انكحوا أحديهما الأخرى فما ثناهما ذلك فقلت : وهنّ مثل الخشبة غير أنّي لم أكني . قال: فانطلقا يولولان ويقولان لو كان ههنا احد من انفارنا قال : فاستقبلهما رسول الله ﷺ هو وأبو بكر وهما هابطان من الجبل فقالا : مالكما ؟ قالتا الصّابىء بين الكعبة وأستارها قالا : ماقال لكما ؟ قالتا : قال لنا كلمة تملأ الفم . قال : فجاء رسول الله ﷺ هو وصاحبه حتى استلما الحجر وطاف بالبيت : ثم صلّى . قال : فأتيته فكنت أوّل من

حيّاه بتحيّة الإسلام، فقال : « عليك السلام ورحمة الله . من أنت ؟ قال : قلت : من غفار . قال : فأهوى بيده فوضعها على جبهتي . قال : فقلت في نفسي : كره أن أنتميت إلى غفار . قال : فأردت أن آخذ بيده/ فمنعني صاحبه ـ وكان أعلم به منّي ـ قال : متى كنت ههنا ؟ قال : قلت : كنت هاهنا منذ ثلاثين من بين ليلة ويوم قال : فمن كان يطعمك ؟ قلت : ماكان لي طعام إلاّ ماء زمزم . قال : فسمنت حتى تكسر عكن بطني وماوجدت على كبدي سخفة جوع . قال : قال رسول الله ﷺ «إنها لمباركة، إنّها طعام طعم » قال أبو بكر : ائذن لي يارسول الله في طعامه الليلة، ففعل . قال : فانطلق النبي ﷺ وانطلقت معهما حتى فتح أبو بكر باباً، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف قال : وكان ذلك أوّل طعام أكلته بها فلبثت مالبثت فقال رسول الله ﷺ « إني قد وجهت الى أرض ذات نخل، ولا أحسبها إلاّ يثرب، فهل أنت مبلّغ عني قومك لعلّ الله ينفعهم بك ويأجرك فيهم قال : فانطلقت حتى أتيت أخي أنيس فقال لي : ماصنعت ؟ قال : قلت صنعت أني أسلمت وصدّقت، قال : فما بي رغبة عن دينك . قال : فلمّا أسلمت أنا وأخي أتينا أمّنا فقالت : مابي رغبت عن دينكما فإني قد أسلمت وصدّقت . قال : فتحملنا حتى أتينا قومنا غفار قال : فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة وقال بعضهم : إذا قدم أسلمنا وقال بهز : إذا أسلم إخواننا نسلم، وكذلك قال أبو النّضر ـ وكان يؤمهم خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري ـ وكان سيّدهم يومئذ ـ قال : فتقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم بقيّتهم قال : وجاءت أسلم، فقالت : يارسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه

فأسلموا فقال رسول الله ﷺ « غفار غفر الله لها وأسلم سالمها »/ .

وقال بهز : كان يؤمّهم إماء بن رحضة وقال أبو النضر : إيماء[١] .

١٢٢٢٥ - حدّثنا عبد الله ثنا هدبة، ثنا سليمان بن المغيرة . . فذكر نحوه بإسناده[٢] .

رواه مسلم عن هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ .

وعن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به وعن أبي موسى عن أبي عدي، عن ابن عون عن حميد بن هلال به .

١٢٢٢٦ - ولمسلم من حديث شعبة، عن أبي عمران عن عبد الله ابن الصّامت، عن أبي ذر (مرفوعاً) « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها »[٣] .

١٢٢٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصّامت عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنّه قال : « إنّ أناساً من أمتي سيماهم التحليق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو قال : «حلوقهم » يمرقون من الدّين كما يمرق السّهم من الرمية . هم شّر الخليقة[١] .

رواه مسلم وابن ماجة وتقدم في مسند رافع بن عمرو الغفاري .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ ، ومسلم ٤/ ١٩١٩ رقم ٢٤٧٣ .

(٣) أخرجه مسلم ٤/ ١٩٥٢ .

حديث آخر

١٢٢٢٨ - قال أبو يعلى : حدثنا سليمان الشاذكوني ، ثنا معاذ عن ابيه ، عن قتادة ، قال : وحدّث سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن الصّامت ، عن أبي ذر ، قال : ذكر رسول الله ﷺ الشّام ، فقال : « أرض المحشر والمنشر »[٢] .

حديث آخر

١٢٢٢٩ - روى البزار ، من طريق عويد بن أبي عون ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصّامت ، عن أبي ذر (مرفوعاً) زر غباً تزدد حباً »[٣] .

١٢٢٣٠ - وبه : إن سئلت ، عن أي الأجلين قضى موسى ؟ فقل : أكملهما وأبرهما وإن سئلت أي المرأتين تزوّج ؟ فقل : الصغرى[٤] .

عبد الله بن عباس ، عن أبي ذر/

١٢٢٣١ - بقصّة إسلامه بطولها ، هو في الصّحيحين من رواية نصر بن أبي عبد الرحمن الضبعي ، عن ابن عبّاس[١] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ ، ومسلم ٢/ ٧٥٠ رقم ١٠٦٧ ، وابن ماجه ١/ ٦٠ رقم ١٧٠ .

(٢) لم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى

(٣) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٣٩٠ رقم ١٩٢٣ ، قال الهيثمي : وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك . مجمع الزرائد ٨/ ١٧٥ .

(٤) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٣/ ٦٣ رقم ٢٢٤٤ ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه اسحاق بن إدريس وهو متروك . مجمع الزوائد ٧/ ٨٨ .

حديث آخر

١٢٢٣٢ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ليث بن هارون العكلي ، ثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، حدّثني محمد بن الوليد ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أحبّكم إليّ وأقربكم منّي الذي يلحقني على العهد الذي فارقني عليه »(٢) .

وسيأتي عن عمران بن مالك ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه .

عبدالله بن قدامة بن صخر، عنه

١٢٢٣٣ - قال : زعم أبو ذر أنّهم كانوا مع رسول الله ﷺ بتبوك فأتوا على واد ، فقال : « إنّكم بواد ملعون فأسرعوا » وأسرعت اعتجن من ذلك الماء أن يكبه ثم سار ثم قال : « ياأيها النّاس : إنّه ليس اليوم نفس منفوسة ، يأتي عليها مائة سنة فيعبأ الله بها شيئاً »(٣) .

رواه البزار من حديث حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد به .

عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر، رضي الله عنه

١٢٢٣٤ - حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدّثني سعيد عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « من اغتسل يوم

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٩١-٢٩٢ رقم ٣٨٦١ ، ومسلم ٤/ ١٩٢٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم ٢/ ١٤٩ -١٥٠ رقم ١٦٢٨ ، قال الهيثمي : وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٧ .

(٣) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٣٥٦ رقم ١٨٤٣ ، قال الهيثمي : وفيه عبدالله بن قدامة ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا ، مجمع الزوائد ٦/ ١٩٤ .

الجمعة، أو تطهّر فأحسن الطّهر ولبس من احسن ثيابه ومسّ مما كتب له أن يمسّ من طيب أو دهن أهله، ثم أتى الجمعة فلم يلغ ولم يفرّق بين اثنين إلاّ غفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى[١] .

رواه ابن ماجة، عن سهل بن أبي سهل وجويرة بن محمد ـ كلاهما ـ عن يحيى القطّان به .

وقد روى عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان وروى عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة .

١٢٢٣٥ - حدثنا ليث، عن يونس، عن محمد بن عجلان، عن سعيد يعني ابن أبي ربيعة، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة، عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ قال: « من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل ثم لبس من صالح ثيابه ثم مسّ من دهن بيته ماكتب، أو من طيبه ثم لم يفرّق بين اثنين كفّر الله عنه مابينه وبين الجمعة » .

قال محمد: فذكرته لعبادة بن عامر بن عمرو بن حرشة، فقال: صدق، وزيادة ثلاثة أيام[٢] .

رواه ابن ماجة، من حديث محمد بن عجلان به .

عبدالرحمن بن حجير، عنه

١٢٢٣٦ - قلت: يارسول الله ألا تستعملني ؟ فضرب بيده في صدري . . . الحديث[١] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٧، وابن ماجه ١/ ٣٤٩ رقم ١٠٩٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨١، وابن ماجه ١/ ٣٤٩ رقم ١٠٩٧ .

رواه مسلم من رواية يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو، عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة - كلاهما عنه به .

حديث آخر

يأتي في الأنباء عنه .

عبدالرحمن بن شماسة، عنه

حديث الوصيّة بأهل مصر . . يأتي في ترجمة أبي نضرة، عنه .

عبدالرحمن بن غنم، عنه

١٢٢٣٧ - حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، انا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن أبي / حسين عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر، قال : كنت أخدم النبي ﷺ ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من شغلي فاضطجع فيه، فأتاني النبي ﷺ يوماً وأنا مضطجع، فغمزني برجله فاستويت جالساً فقال لي : « ياأبا ذر، كيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قلت : آخذ سيفي فأضرب به من يخرجني، فجعل النبي ﷺ ب يده على منكبي فقال : غفراً ياأبا ذر ثلاثاً (بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم ساقوك ولو عبداً أسود) » قال أبو ذر : فلما أتيت إلى الرّبذة أقمت الصلاة فتقدّم رجل أسود كان فيها علي نعم الصّدقة، فلمّا رآني أخذ ليرجع وليقدّمني فقلت : كما أنت، بل أنقاد لأمر رسول الله ﷺ(١) . تفرّد به .

---

(١) أخرجه مسلم ٣/ ١٤٥٧ رقم ١٨٢٥ .

١٢٢٣٨ - حدّثنا عمّار بن محمد، عن ليث عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى: «ياعبادي، كلكم مذنب إلاّ من عافيت فاستغفروني أغفر لكم، ياعبادي، ومن علم أني أقدر على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا أبالي، وكلكم ضال إلاّ من هديته فاستهدوني أهدكم. وكلكم فقير إلاّ من أغنيت فسلوني أغنكم. ولو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم ورطبكم ويابسكم إجتمعوا على أشقى قلب من قلوب عبادي مانقص من ملكي جناح بعوضة، ولو اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي مازاد في ملكي جناح بعوضة ولو أنّ أولكم وآخركم وحيّكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسألوني أو سألني كلّ سائل منهم مابلغت أمنيته: فأعطيت كلّ سائل ماسأل مانقصني كما لو أنّ أحدكم مرّ بسيقة البحر فغمس فيها إبرة ثم انتزعها، كذلك لم ينقص من ملكي، ذلك بأنّي جواد ماجد صمد، عطائي كلام وعذابي كلام، إذا أردت شيئاً إنّما أقول له: كن.. فيكون»(٢).

رواه الترمذي في الزّهد - عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن ليث وهو ابن أبي سليم، به.

ورواه ابن ماجة عن عبد الله بن سعيد، عن عبدة بن سليمان، عن موسى بن المسيب، عن شهر به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٤

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤، والترمذي ٤/ ٦٥٦-٦٥٧ رقم ٢٤٩٥، وابن ماجه ٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٧.

قال الترمذي : وروى عن شهر عن معدي كرب، عن أبي ذر به .

١٢٢٣٩ - حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الحميد، ثنا شهر، حدثني ابن غنم - أنّ ابا ذر حدّثه عن رسول الله ﷺ قال : « إنّ الله يقول : « ياعبدي إنّك ماعبدتني ورجوتني فإني غافر لك على ماكان فيك . وياعبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطايا مالم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة » .

وقال أبو ذر : « إنّ الله تبارك وتعالى - يقول : « ياعبادي كلكم مذنب إلاّ ماأنا أعافيه - فذكر نحوه إلاّ أنه قال : ذلك بأني جواد واجد ماجد، إنّما عطائى كلام »[١] .

حديث آخر

رواه الترمذي في الدّعوات - عن إسحاق بن منصور، عن علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أنيسة، عن شهر .

١٢٢٤٠ - ورواه في الرقائق - النسائى، عن زكريا بن يحيى، عن حكيم بن سيف، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي ذر (مرفوعاً) « من قال بعد صلاة الفجر وهو ثاني رجله . . . الحديث »[١] كما تقدم من رواية شهر، عن أبي ذر .

وقال الترمذي : حسن غريب صحيح .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤ .

وقال شيخنا : ورواه النسّائي .

عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن أبي ذر- رضى الله عنه

١٢٢٤١ - حدّثنا عمّار بن محمد، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال : قال لي رسول الله ﷺ « ياأبا ذر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ ! قل : لاحول ولا قوة إلا بالله »(٢).

١٢٢٤٢ - حدثنا يحيى بن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن، بن أبي ليلى، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : لا حول ولا قوة إلاّبالله من كنوز الجنة »(٣).

١٢٢٤٣ - حدثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر [قال : قال رسول الله ﷺ وحدثنا يعلي، ثنا الأعمش، عن شهر بن حوشب] عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر، قال : قال لي رسول الله ﷺ ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة . لا حول ولا قوة إلاّ بالله . »(٤).

رواه النسائى، عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد به .

وعن محمد بن زنبور، عن فضيل بن عياض، عن الأعمش به

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٣٧ رقم ٩٩٥٥ ، والترمذي ٥/ ٥١٥ رقم ٣٤٧٤.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٥١٥٦ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ ، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٧ رقم ٢٩٨٤٢ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٥٦ رقم ٣٨٢٥.

ورواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع به .

حديث آخر

١٢٢٤٤ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا سفيان، عن اين أبي ليلى، عن عيسى [عن] عبدالرحمن، عن أبي ذر .

ومؤمّل، قال : حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي ذر، قال : سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى ؟ فقال : « واحدة ودع » .

قال مؤمل : عن تسوية الحصى أو مسح[١] . تفرّد به .

حديث آخر

رواه النسائي، عن محمد بن مسلم .

١٢٢٤٥ - ورواه عن يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن أبي اسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ أفضل ماغيرتّم به الشمط والكتم والحنّاء »[٢] .

عبدالرحمن بن مخراق، عن أبي ذر

قال البزار : حدثنا محمد بن ابان القرشي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبدالرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله خلق ريحاً وأسكنها بيتاً وأغلق عليها باباً فلو فتحه لأذرت مابين السّماء والأرض، ومايأتيكم فإنّما

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٣ .

(٢) أخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ رقم ٥٠٧٧ .

يأتيكم من خلل ذلك الباب، وأنتم تسمّونها الجنوب، وهي عند الله الأديب »[١].

ثم قال : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه .

عبدالرحمن بن مل

هو أبو عبدالرحمن أو أبو عثمان النهّدي . . يأتي إن شاء الله .

عبيد بن الخشخاش، عنه

١٢٢٤٧ - حدثنا وكيع، ثنا المسعودي ابنا عمر الدمشقي، عن عبيد ابن الخشخاش، عن أبي ذر، قال : أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فجلست فقال : ياأبا ذر، هل صلّيت ؟ قلت : لا، قال : « قم، فصلّ » قال : فقمت فصلّيت، ثمّ جلست فقال : « يا أبا ذر، تعوّذ من شرّ شياطين الإنس والجن » قال : قلت : يارسول الله وللإنس شياطين ؟ قال : « نعم» قلت يارسول الله الصّلاة ؟ قال : خير موضوع، من شاء أقلّ ومن شاء أكثر » قال : قلت : يارسول الله الصّوم ؟ قال : « فرض مجزئ وعند الله مزيد » قلت يارسول الله، فالصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة » قلت : يارسول الله، فأيها أفضل ؟ قال : « جهد مقلّ أو سرّ إلى فقير؟ قلت :يارسول الله، فأي الأنبياء كان أول؟ قال : « آدم »

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٤٥٠ رقم ٢٠٨٧، قال الهيثمي : وفيه يزيد ابن عياض وهو كذاب. مجمع الزوائد ٨/ ١٣٥

قلت : يارسول الله ونبيّ كان ؟ قال : نعم » نبيّ مكلّم » قال : قلت : يارسول الله كم المرسلون ؟ قال : «ثلاثمائة وبضعة جماً غفيراً » . وقال : مرة : « خمسة عشره قال : قلت : يارسول الله أيّ ما أنزل إليك أعظم ؟ قال : « آيه الكرسي ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيّوم . . [1] ﴾ . »[2]

١٢٢٤٨ - حدثنا يزيد، ابنا المسعودي، عن ابي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فجلست إليه، فقال : ياأبا ذر هل صلّيت ؟ قلت : لا قال : «فصلّ» قال : فقمت فصلّيت، قال : ثم أتيته فجلست إليه، فقال : «يا أبا ذر، استعذ بالله من شياطين الإنس والجن » قال : قلت : يارسول الله، وهل للإنس من شياطين ؟ قال : « نعم، ياأبا ذر ! ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة ؟ » قلت : بلى بأبي وأمي أنت . قال : « لا حول ولا قوة إلاّ بالله، فإنّها كنز من كنوز الجنة » قلت : يارسول الله، فالصلاة ؟ قال : «خير موضوع، فمن شاء أكثر ومن شاء أقلّ» قال : قلت : فالصيام يارسول الله ؟ قال : « فرض مجزئ» قال : قلت : يارسول الله، فما الصّدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد » قلت : أيها أفضل؟ قال : « جهد مقل، أو سر إلى فقير » قلت : فأيّما أنزل عليكم أعظم ؟ قال : «﴿ الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم . . ﴾ حتى ختم الآية، قلت : فأي الأنبياء كان أوّل ؟ قال : « آدم » قلت : أو نبي كان يارسول الله ؟ قال : «نعم، نبيّ مكلّم » قلت : فكم المرسلون ؟ يارسول الله ؟ قال : « ثلاثمائة

---

(١) سورة البقرة : آية : ٢٥٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/١٧٨ .

وخمسة عشر جم غفير »[١] .

رواه النسائي - في الإستعاذة - عن أحمد بن سليمان عن جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن عبد الله - وهو المسعودي - به .

عبيد بن عمير، عن أبى ذر- رضى الله عنه

١٢٢٤٩ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن أبي اسحاق، حدثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر الحجّاج، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « أوتيت / خمساً لم يؤتهنّ نبيّ كان قبلي : نصرت بالرعب، فيرعب منّي العدو مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلّت لي الغنائم ولم تحلّ لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي : سل تعطه، فاختبأتها شفاعتي لأمتي، وهي نائلة منكم - إن شاء الله تعالى ، من لقى الله لا يشرك بالله شيئاً »[٢] .

قال الأعمش : وكان مجاهد يرى أن الأحمر والأسود : الجن والإنس .

رواه أبو داود، عن عثمان عن جرير، عن الأعمش به .

عدى بن حاتم، عن أبي ذر

١٢٢٥٠ - حدّثنا أبو اليمان، عن ابن عياش، عن البختري، عن عبيد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « اثنان خير

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٩ ، والنسائي ٨/ ٢٧٥ رقم ٥٥٠٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ ، وأبو داود ١/ ٣٢٨ رقم ٤٨٩ .

من واحد، وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة، فإنّ الله لن يجمع أمّتي إلاّ على هدى »[١].

حديث آخر، عنه

١٢٢٥١ - حدثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال أمّتي بخير ماعجّلوا الإفطار وأخّروا السّحور »[٢]، تفرّد به .

حدّثنا يحيى بن غيلان، ثنا رشدين يعني ابن سعد ـ حدّثني عمرو ابن الحارث .

١٢٢٥٢ - قال : وحدّثني رشدين، عن سالم بن غيلان التجيبي حدّثه ـ أنّ سليمان بن أبي عثمان حدّثه، عن حاتم بن أبي عدي ـ أو عدي بن حاتم الحمصي ـ عن أبي ذر، قال : قلت لرسول الله ﷺ إنّي أريد أن أبيت عندك الليّلة أصلّي بصلاتك فقال : « لا تستطيع صلاتي » فقام رسول الله ﷺ يغتسل، فستر بثوب، وأنا محوّل عنه، فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك، ثم قام يصلّي وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدارات من طول صلاته، / ثم أتاه بلال للصّلاة قال : « أفعلت ؟ » قال : نعم، قال : « إنّك يابلال لتؤذن إذا كان الصّبح ساطعاً في السّماء،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ ، قال الهيثمي : وفيه البحتري بن عبيد وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥/ ٢١٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ ، قال الهيثمي : وفيه سليمان بن أبي عثمان قال أبو حاتم مجهول . مجمع الزوائد ٣/ ١٥٤ .

وليس ذلك الصّبح، إنّما الصّبح هكذا معترضاً » ثم دعى بسحور فتسحّر[(١)] . تفرّد به .

١٢٢٥٣ - حدّثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر - أن النبي ﷺ قال لبلال : « أنت يابلال تؤذن إذا كان الصّبح ساطعاً في السّماء، وليس ذلك بالصّبح، إنما الصّبح هكذا معترضاً » ثم دعى بسحوره فتسحّر وكان يقول : « لا يزال أمّتي بخير ماعجلوا الفطر وأخروا السّحور »[(٢)] . تفرّد به .

عراك بن مالك، عنه

١٢٢٥٤ - حدّثنا يزيد، ثنا محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك، قال : قال أبو ذر : إنّي لأقربكم يوم القيامة من رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة يوم تركته عليه» وإنّه والله مامنكم أحد إلاّ قد نشب منها بشيء غيري[(٣)] . تفرّد به .

عروة، عن أبى ذر

١٢٢٥٥ - قال أبو داود الطيالسي : حدثنا جعفر بن عبد الله بن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧١ ، وقال الهيثمي : وفيه رشدين بن أبي سعد وفيه كلام كثير وقي وثق . مجمع الزوائد ٣/ ١٧٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٥ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم . مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٧ .

عثمان القرشي، حدثني عمر بن عروة ابن الزّبير، عن أبيه، عن أبي ذر، قال قلنا : يارسول الله، كيف علمت أنّك نبي ؟ قال : « ماعلمت حتى أعلمت أنّه أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فقال أحدهم أهو هو ؟ فقال الآخر : هو هو، قال : فزنه برجل، فوزنته، ثم قال : زنه بعشرة فوزنتهم، ثم بمائة، ثم بألف فوزنتهم، فقال الآخر : لو وزنته بأمّه لرجح بهم، ثم قال : شقّ بطنه، فشقّ فأخرج منه بغم الشيطان وعلق الدّم فطرحها، ثم قال : اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الإناء الملأى، ثم دعى بالسّكن كأنها زهرة بيضاء فأدخلت قلبي، ثمّ قال : خط بطنه، فخاطه / وجعل الخاتم بين كتفي، فما هو إلاّ أن وليّا عني فكأنّما أعاين الأمر معاينة »[1] .

قال البزّار - وقد رواه من طريق أبي داود لا نعلم عروة سمع من أبي ذر .

عطاء بن يسار، عنه

١٢٢٥٦ - حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، ابنا اسماعيل - يعني ابن جعفر -، أخبرني محمد بن أبي بكر بن حرملة، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر قال : أوصاني حبيّ رسول الله ﷺ بثلاث - لا أدعهن إن شاء الله أبداً : أوصاني بصلاة الضّحى، وبالوتر قبل النّوم وبصيام ثلاثة أيام من

---

(١) لم أره في مسند أبي داود الطيالسي المطبوع وأخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٣/ ١١٥ رقم ٢٣٧١ . قال الهيثمي : رواه البزار فيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كبير دنقه أبو حاتم الرازي وابن حيان وتكلم فيه العقيلي وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٦ .

كل شهر »[1] .

رواه النسائي ، عن علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر به .

عمرو بن بجدان، عنه

١٢٢٥٧ - حدّثنا ابو أحمد ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذّاء ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ الصّعيد الطيّب وضوء المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجده فليمسّه بشرته فإنّ ذلك هو خير »[2] .

رواه أبو داود عن مسدّد وعمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله الطحان ، عن ابي خالد الحذاء به .

ورواه الترمذي ، عن بندار وبلال ومحمود بن غيلان ، عن ابي أحمد به .

ورواه النّسائى ، من حديث سفيان الثّوري ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان .

عمرو بن ميمون، عن أبى ذر

١٢٢٥٨ - حدّثنا سفيان ، قال : سمعت محمد بن السّائب بن بركة ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي ذر ، قال : كنت أمشي خلف رسول الله ﷺ فقال : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة ؟ » قلت : بلى . قال :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ ، والنسائي ٤/ ٢١٧ رقم ٢٤٠٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ ، وأبو داود ١/ ٢٣٥ رقم ٣٣٢ ، والترمذي ١/ ٢١٢ رقم ١٢٤ ، والنسائي ١/ ١٧١ رقم ٣٢٢.

« لا حول ولا قوّة إلاّ بالله »[١] .

رواه النسائى، عن ابن المهدي، عن سفيان بن عيينة به .

/ وسيأتي من رواية عمرو بن ميمون، عن ابي هريرة/ .

عوف بن مالك، عنه

١٢٢٥٩ - حدّثنا أبو كامل، ثنا حمّاد، عن معبد بن هلال، قال : حدّثني رجل في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر قال : يارسول الله، مالصّوم ؟ قال : فرض مجزئ »[٢]، تفرّد به .

١٢٢٦٠ - وقد رواه أبو يعلي، عن هدبة، عن حمّاد بن سلمة به : أنّه جلس إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد، فقال : « هل صلّيت الضّحى - أو الضحاء - ؟ » فقال : لا، فقال : « قم فصل ركعتين » قال : فقام فصلى ثم جلس، فقال : « يا أبا ذر، تعوّذ بالله من شياطين الإنس والجن » قال : قلت : يارسول الله وهل للإنس شياطين ؟ قال : « نعم . يا أبا ذر، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة ؟ » قلت : نعم، قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » قلت : يارسول الله، مالصلاة ؟ قال : « خير موضوع، فمن شاء استقلّ ومن شاء استكثر » قال : : قلت : فالصوم؟ قال : « فرض مجزئ » قلت : فالصدقة ؟ قال : « أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد » قال : قلت : يارسول الله، فأي الصّدقة أفضل ؟ قال : «جهد من مقل، أو سر إلى فقير » قال : قلت : يارسول الله أي شيء أنزل

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ ، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٧ رقم ٩٨٤٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤ .

عليك أعظم ؟ قال : « الله لا إله إلا هو الحي القيوم . . » حتى فرغ من الآية، قلت : كم كان المرسلون ؟ قال : « ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً » قلت : آدم كان نبياً ؟ قال : « نعم ومكلماً » ثمّ قال : « أبخل النّاس من ذكرت عنده ولم يصلّ عليّ » (١) .

غضيف بن الحارث، عن أبي ذر

حدّثنا يونس وعفان ـ المعنى ـ قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن زيد أبي العلاء .

١٢٢٦١ - قال عفان : ابنا زيد أبو العلاء، عن عبادة بن نسي، عن غضيف / بن الحارث ـ أنه مّر بعمر بن الخطاب، فقال : نعم الفتى غضيف . فلقيه أبو ذر، فقال : أي أخي، استغفر لي، قال : انت صاحب رسول الله ﷺ وأنت أحقّ أن تستغفر لي، فقال : إنّي سمعت عمر يقول : نعم الفتى غضيف، وقد قال رسول الله ﷺ : « إنّ الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه » قال عفان : « على لسان عمر يقول به » (٢) .

١٢٢٦٢ - حدّثنا يزيد، ابنا محمد بن اسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث ـ رجل من أيلة ـ قال : مررت بعمر بن الخطّاب، فقال : نعم الغلام فتبعني رجل ممّن كان عندهم، فقال : ياابن أخي، ادع الله لي بخير، قال : قلت : من أنت ـ يرحمك الله ـ ؟ قال : أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ قلت : غفر الله لك، أنت أحق أن تدعو لي منّي لك، قال :

(١) الحديث ليس في مسند أبي يعلى المطبوع .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ .

ياابن أخي، إنّي سمعت عمر بن الخطّاب حين مررت يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به »(١).

١٢٢٦٣ - حدثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد - يعني ابن اسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، قال: مررت بعمر ومعه نفر من أصحابه، فأدركني رجل منهم، فقال: يافتى، ادع لي بخير بارك الله فيك، قلت: ومن أنت يرحمك؟ قال: أبو ذر، قال: قلت: يغفر الله لك أنت أحق، قال: إني سمعت عمر يقول: نعم الغلام: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به »(٢).

رواه أبو داود، من حديث محمد بن اسحاق به.

قنبر، عن أبي ذر

١٢٢٦٤ - قال عبد الله: قرأت على أبي هذا الحديث فأقرّ به، حدّثني مهدي بن جعفر الرّملي، / حدّثني ضمرة، عن ابي زرعة الشيباني، عن قنبر - صاحب معاوية - قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية فشكاه إلى عبادة بن الصّامت وأبي الدّرداء وإلى عمرو بن العاص، وإلى أم حرام، فقال: إنكم قد صحبتم كما صحب، ورأيتم كما رأى، فإن رأيتم أن تكلّموه، فقال: أمّا أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي ولك السّن والفضل عليّ وقد كنت أرغب بك عن هذا المجلس، وأمّا أنت يا أبا

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٧، وأبو داود ٣/ ٣٦٥ رقم ٢٩٦٢.

الدّرداء فإن كادت وفاة رسول الله ﷺ أن تفتك فقد أسلمت فكنت من صالحي المسلمين، وأمّا أنت ياعمرو بن العاص فقد جاهدتك مع رسول الله ﷺ وأمّا أنت يا أم حرام فإنما أنت امرأة، وعقلك عقل امرأة وماأنت وذاك، فقال عبادة بن الصّامت : لا جرم لا جلست هذا المجلس أبداً[١] . تفرّد به .

قيس بن عبادة، عن أبي ذر

١٢٢٦٥ - قال : نزلت : ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾[٢] في ستة من قريش : علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة والوليد[٣] .

رواه البخاري، ومسلم، من حديث سفيان الثوري وهشيم، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عنه به .

ورواه النّسائي وهشيم وشعبة كلّهم، عن ابي هاشم، عن أبي مجلز به قوله .

مالك بن أوس بن الحدثان، عنه

١٢٢٦٦ - حدثنا محمد بن أبي بكر، ثنا ابن جريج، عن عمران ابن آبي أنس بلّغه، عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري، عن أبي ذر، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ .

(٢) سورة الحج : آية : ١٩ .

(٣) أخرجه البخاري ٥/ ٩ رقم ٣٩٦٩ ، ومسلم ٤/ ٢٣٢٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ٦/ ٤١٠ رقم ١١٣٤١ .

وفي البقر صدقتها، وفي البر صدقته »[١] . تفرّد به .

مجاهد، عن أبي ذر/

١٢٢٦٧ - حدثنا وكيع، عن عمرو بن ذر، قال : قال مجاهد، وقال ابو ذر : قال رسول الله ﷺ « لم يبعث الله نبياً إلاّ بلغة قومه»[٢] . تفرّد به .

١٢٢٦٨ - حدّثنا محمد بن جعفر وبهز وحجّاج، قالوا : حدّثنا شعبة، عن واصل - قال بهز : ثنا واصل الأحدب، عن مجاهد، وقال حجّاج سمعت مجاهداً - عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنّه قال : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلّت لي الغنائم ولم تحلّ لنبي قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدّوي، وبعثت إلى كلّ أحمر وأسود، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمّتي من لا يشرك بالله شيئاً - قال حجاج : « من مات لا يشرك بالله شيئاً»[٣] . تفرّد به .

حديث آخر

١٢٢٦٩ - قال ابو يعلى : حدّثنا هاشم بن الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو بن عامر، عن عبد الكريم بن مجاهد، عن أبي ذر أنه سأل رسول

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهدا لم يسمع من أبي ذر ، مجمع الزوائد ٧/ ٤٣

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦١ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٩.

الله ﷺ ما الإيمان ؟ فتلا عليه « ﴿ ليس البر أن تولّوا وجوهكم . . . ﴾ الآية[١] ، ثم سأله أيضاً فتلا عليه . ثم سأله ، فقال : «إذا عملت حسنة أحبّها قلبك ، وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك »[٢] .

محجن ، عن أبي ذر

١٢٢٧٠ - حدّثنا عفان وعامر ابو النعمان - قالا : حدّثنا ديلم بن عزوان العطار العبدي ، ثنا وهب بن أبي ذر - قال عفان : حدّثني - عن ابي حرب بن أبي الأسود ، عن محجن ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ العين لتولغ الرّجل بإذن الله يتصعّد حالقاً ثم يتردّى منه »[٣] . تفرّد به .

١٢٢٧١ - / حدّثنا يونس بن محمد ، ثنا ديلم ، عن ابن وهب ، عن أبي حرب ، عن محجن ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ العين لتولغ الرّجل بإذن الله حتى يتصعّد حالقاً ثم يتردّى منه »[٤] . تفرّد به .

محمد بن سيرين ، عنه

١٢٢٧٢ - (مرفوعاً) : « من سأل وله أربعون فقد ألحف »[٥] .

---

(١) سورة البقرة : آية : ١٧٧ .

(٢) ليس المطبوع من مسند أبي يعلى .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، مجمع الزوائد ٥/ ١٠٦ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٦ .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٥٩ رقم ١٦٣٠ ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٩/ ٣٣١.

رواه الطبراني، من طريق أبي بكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عنه به.

المخارق، عنه

١٢٢٧٣ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، عن أبي اسحاق، عن المخارق، قال: خرجنا حجّاجاً، فلمّا بلغنا الرّبذة قلت لأصحابي: تقدّموا. وتخلفّت، فأتيت أبا ذر وهو يصلّي، فرأيته يطيل القيام ويكثر الركوع والسّجود، فذكرت ذلك له، فقال ماألوت أن أحسن، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ركع ركعة أو سجد سجدة رفع بها درجة وحطّ عنه بها سيئة»[١]. تفرّد به.

مرثد بن عبد الله، عن أبي ذر - رضي الله عنه

١٢٢٧٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار، حدّثني أبو زميل سماك الحنفي، حدّثني مالك بن مرثد، حدّثني أبي مرثد. قال: سألت أبا ذر، قال: كنت سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل النّاس عنها، قال: قلت: يارسول الله، أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي، أو في غيره؟ فقال: «بل هي في رمضان» قال: قلت: تكون مع الأنبياء ماكانوا فإذا قبضوا رفعت، أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بل هي إلى يوم القيامة» قال: قلت: في أيّ رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر أو العشر الأواخر» ثم حدّث رسول الله ﷺ وحدّث اهتبلت وغفلته، فقلت: في أي العشرين هي؟ قال (ابتغوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها) ثم حدث رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧.

وحدث فاهتبلت وفغلته فقلت : يارسول الله، أقسمت عليك بحقي عليك لما أخبرتين في أيّ العشر هي ؟ قال : فغضب عليّ لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته ـ أو كلمة نحوها ـ قال : « التمسوها في السّبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها »[(١)] .

رواه النّسائى، عن عمرو بن يحيى به .

حديث آخر

١٢٢٧٥ - رواه الترمذي، عن العباس العنبري، عن النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك، عن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ : « تبسّمك في وجه أخيك صدقة لك . . الحديث »[(٢)] .

١٢٢٧٦ - وبه : « ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر »[(٣)] .

وقال الترمذي ـ في كل من الحديثين ـ : حسن غريب .

١٢٢٧٧ - وبه رواه ابن ماجة ـ في الزّهد ـ (مرفوعاً) : « الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلاّ من قال ـ في عباد الله بالمال : هكذا، وهكذا . . وكسبه من طيب »[(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧١ ، والنسائي في السنن الكبرى ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٤٢٧ .

(٢) أخرجه الترمذي ٤/ ٣٤٠ رقم ١٩٥٦ وقال : هذا حديث حسن غريب

(٣) أخرجه الترمذي ٥/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠ رقم ٣٨٠٢

(٤) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٨٤ رقم ٤١٣٠ ، قال في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات .

حديث آخر

١٢٢٧٨ - قال الطبراني : حدّثنا حفص بن عمر الصباح الرقي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل عن مالك بن مرثد، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : ماينجّي العبد من النار ؟ قال : إيمان بالله، قلت : يارسول الله مع الإيمان عمل ؟ قال : «يرصخ ممّا رزقه الله» قلت : أرأيت إن كان فقيراً ؟ قال : «يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر» قلت : فإن كان عيياً / لا يستطيع ذلك ؟ قال «يصنع لأخرق» قلت : أرأيت إن كان أخرق ؟ قال : «يعين مغلوباً» قلت : فإن كان ضعيفاً ؟ قال : «ماتريد أن ينزل بأخيك من أذى عن الناس» فقلت : إذا فعل ذلك دخل الجنّة ؟ قال : «مامن مؤمن ولا مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلاّ أحدثت بيده فأدخلته الجنّة»(١) .

مزاحم بن سليمان الضبي، عن أبي ذر

١٢٢٧٩ - حدثنا أبو عامر، ثنا عبد الجليل، عن مزاحم بن سليمان الضبي، عن أبي ذر - أنّ النبي ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة، قال : فجعل ذاك الورق يتهافت، فقال : «يا أبا ذر» فقلت : لبيّك يارسول الله، قال : «إن العبد المسلم ليصلّي الصّلاة يريد بها وجه الله فتتهافت ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٦٧ رقم ١٦٥٠ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٣/ ١٣٥ .

هذه الشجرة »[١] ، تفرّد به .

مطرف، عن أبي ذر

١٢٢٨٠ - حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف، قال : قعدت إلى نفر من قريش، فجاء رجل فجعل يصلي يركع ويسجد ثم يقوم ثم يركع ويسجد لا يقعد، فقال : والله ما أدري هذا ينصرف على شفع أو على وتر . فقالوا : ألا تقوم إليه فتقول له . قال : فقمت، فقلت : ياعبد الله، ما أراك تدري تنصرف على شفع أو على وتر ؟ قال : ولكنّ الله يدري، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة فقلت : من أنت؟ قال : أبو ذر، قال : فرجعت إلى أصحابي، فقلت : جزاكم الله من جلساء شراً، أمرتموني أن أعلم رجلاً من أصحاب النبي ﷺ[٢] . تفرّد به / .

معاوية بن ثعلبة، عنه

١٢٢٨١ - (مرفوعاً) « ياعلي، من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني »[٣] .

رواه أبو يعلي، عن عبد الله بن عامر بن نزار بن أبي بردة، عن عامر ابن السميط، عن أبي الجحاف، عنه به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٩ ، قال الهيثمي : رواه رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٨ .

(٣) ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى .

معاوية بن خديج الكندى، عن أبى ذر - رضى الله عنه

١٢٢٨٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « إنّه ليس من فرس عربي إلاّ يؤذن له مع كلّ فجر يدعو بدعوتين، يقول : اللّهم إنّك خولتني من بني آدم، واجعلني من أحبّ أهله وماله إليه، أو أحبّ أهله وماله إليه » (١).

حدثنا به، خالفه عمرو بن الحارث، فقال : عن يزيد، عن عبد الرحمن بن شماسة، وقال ليث : عن أبي سماسة أيضاً رواه النسائى، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد .

معدى كرب، عنه

١٢٢٨٣ - حدّثنا عارم، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا غيلان، عن شهر ابن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ص يرويه عن ربّه - عزّ وجل - قال : (ابن آدم، إنّك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك . ابن آدم، إن تلقني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئاً . ابن آدم، إنّك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السّماء، ثم تستغفرني أغفر لك، ولا أبالي » (٢).

١٢٢٨٤ - حدّثنا عفّان، ثنا همام، ثنا عامر الأحول، عن شهر ابن حوشب، عن معدي كرب، / عن أبي ذر، عن النبي ﷺ فيما يروى، عن ربّه - عزّ وجل أنّه قال : (يا ابن آدم، إنّك مادعوتني ورجوتني، فإنّي

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ ، والنسائي ٦/ ٢٢٣ رقم ٣٥٧٩.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧.

سأغفر لك على ماكان منك، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة، فلو عملت من الخطايا حتى تبلغ السّماء لم تشرك شيئاً ثم استغفرتني لغفرت لك ثم لا أبالي)[١] .

١٢٢٨٥ - حدّثنا عفّان، ثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ بمثله[٢] ، وقد تقدّم . تفرّد به .

وقد تقدّم من رواية شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر به .

المعرور بن سويد، عنه

١٢٢٨٦ - حدّثنا محمد بن سابق، ثنا ابراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله : « يا ابن آدم لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئاً جعلت لك قراب الأرض مغفرة»[٣] .

١٢٢٨٧ - حدثنا عفان، ثنا همام، حدثنا عاصم عن المعرور بن سويد ـ أنّ أبا ذر، قال : حدّثنا الصّادق المصدوق فيما يروى، عن ربه عزّ وجل ـ أنّه قال : « الحسنة بعشر أمثالها وأزيد، والسيئة بواحدة أو أغفر، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»، قال : وقراب الأرض ملء الأرض[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٧ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٨ .

١٢٢٨٨ - حدّثنا عفان، ثنا ابو عوانة، عن عاصم عن المعرور بن سويد، عن ابي ذر، قال : سمعت رسول الله ﷺ الصّادق المصدوق يقول : « الله - تبارك وتعالى - يقول : « الحسنة عشرة أو أزيد، والسيئة واحدة أو أغفر، فمن لقيني لا يشرك بي شيئاً بقراب الأرض خطيئة جعلت لها مثلها مغفرة »[١] .

وقد رواه مسلم وابن ماجة، من حديث وكيع .

زاد مسلم : وأبي معاوية - كلاهما - عن الأعمش، عن المعرور بن سويد بنحوه .

١٢٢٨٩ - حدّثنا حسين، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش / عن خرشة بن الحارث، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعطهن نبيّ قبلي »[٢] ، تفرّد به .

١٢٢٩٠ - حدثنا محمد بن عبيد وابن نمير - المعنى - قالا : ثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظلّ الكعبة، فقال : « هم الأخسرون وربّ الكعبة » فأخذني غم، فجعلت أتنفس . قال : قلت : هذا شيء قد حدث فيّ . قال : قلت : من هم فداك أبي وأمي ؟ قال : « الأكثرون إلاّ من قال في عباد الله هكذا وهكذا، وقليل ماهم، مامن رجل يموت فيترك غنماً، أو إبلاً أو

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ ، ومسلم ٤/ ٢٠٦٨ رقم ٢٦٨٧ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥١.

بقراً لم يؤدّ زكاتها إلاّ جاء يوم القيامة أعظم ماتكون وأسمن حتى تطاؤه بأظلافها، وتنطحه بقرنها حتى يقضي بين الناس، ثم تعود أولاها على أخراها »[١] .

وقال ابن نمير : « كلمّا مرّت عليه أخراها عادت أولاها » .

رواه الجماعة - إلاّ أبا داود - من حديث الأعمش به .

١٢٢٩١ - حدّثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « يقول الله : من عمل حسنة فله عشر آمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة، ومن اقترب إليّ شبراً اقتربت إليه ذراعاً ومن اقترب اليّ ذراعاً اقتربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة »[٢] .

رواه مسلم، عن ابي كريب، عن أبي معاوية به .

ورواه - أيضاً - عن أبي بكر بن أبي شيبة .

وابن ماجة، عن علي بن محمد - كلاهما - عن وكيع، عن الأعمش به .

١٢٢٩٢ - حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « يؤتى / بالرجل يوم القيامة فيقال :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ ، والبخاري ٢/ ٥٣٠ رقم ٦٦٣٨ ، ومسلم ٥/ ١٠ رقم ٢٤٤٠ ، وابن ماحه ١/ ٥٦٩ رقم ١٧٨٥

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ ، ومسلم ٤/ ٢٠٦٨ رقم ٢٦٨٧ وابن ماحه ٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١.

اعرضوا عليه صغار ذنوبه، قال : فتعرض عليه، ويخبأ عنه كبارها، فيقال : عملت يوم كذا وكذا . . كذا وكذا، وهو مقرّ لا ينكر، وهو مشفق من الكبار، فيقال : اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، قال : فيقول : إنّ لي ذنوباً ما أراها ههنا » .

قال أبو ذر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه[1] .

رواه مسلم في الإيمان، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه وأبي معاوية ووكيع ـ ثلاثتهم، عن الأعمش به ورواه الترمذي، عن هناد، عن أبي معاوية .

وفي الشمائل عن أبي عمّار، عن وكيع ـ وقال : صحيح .

١٢٢٩٣ - حدثنا سفيان، عن واصل، عن المعرور، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « إخوانكم جعلهم الله فتنة تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه، وليلبسه من لباسه، ولا يكلّفه مايغلبه، فإن كلّفه مايغلبه فليعنه عليه »[2] .

رواه الجماعة ـ إلاّ النسائى ـ من حديث الأعمش .

زاد البخاري ومسلم : وواصل الأحدب ـ كلاهما ـ عن المعرور به، وفيه قصة .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٧ ، ومسلم ١/ ١٧٧ رقم ١٩٠ ، والترمذي ٤/ ٧١٣ رقم ٢٥٩٦ ، وفي شمائل الترمذي ص ١٩١ طبعة محمد عفيف الزعبي .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ ، والبخاري ١/ ١٥ـ١٦ رقم ٣٠ ، ومسلم ٣/ ١٢٨٣ ، وأبو داود ٥/ ٣٥٩ رقم ٥١٥٧ ، والترمذي ٤/ ٣٣٤ رقم ١٥٩٤ ، وابن ماجه ٢/ ١٢١٦ رقم ٣٦٩٠.

١٢٢٩٤ - حدثنا عفان، ثنا مهدي، ثنا واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: سمعته يقول: «أتاني آت من ربي -عز وجل- فأخبرني -أو قال: فبشرني (شكّ مهدي)- أنّه من مات من أمّتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» قلت: وإن زنا، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق»[1].

رواه البخاري، عن موسى بن اسماعيل، عن مهدي -وهو ابن ميمون.

ورواه مسلم، من حديث شعبة -كلاهما- عن واصل به.

١٢٢٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج -قالا، ثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد- قال حجّاج: سمعت المعرور ابن سويد- قال: رأيت أبا ذر عليه حلّة -قال حجّاج: بالربذة وعلى غلامه مثلها- قال حجّاج مرّة أخرى: فسألته عن ذلك / فذكر أنّه سابّ رجلاً على عهد رسول الله ﷺ فعيّره بأمّه. قال: فأتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال له النبي ﷺ «إنّك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه ممّا يأكل، وليلبسه ممّا يلبس، ولا تكلّفوهم مايغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩، والبخاري ٢/ ٨٧ رقم ١٢٣٧، ومسلم ١/ ٩٤ رقم ٩٤.
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦١.

١٢٢٩٦ - حدثنا بهز، ثنا شعبة، قال واصل الأحدب : سمعت المعرور بن سويد قال : لقيت أبا ذر بالربذة، وعليه ثوب وعلى غلامه ثوب . . . فذكر معناه[(١)] .

رواه مسلم عن موسى وبندار، عن غندر به .

ورواه البخاري، عن سليمان بن حرب وآدم، عن شعبة .

رواه الجماعة - إلاّ النسائى - من حديث الأعمش، عن المعرور به .

١٢٢٩٧ - حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنّة يؤتى برجل، فيقول : خبؤا عنه كبار ذنوبه، وسلوه عن صغارها، قال : فيقال له : عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا . قال : فيقول : يارب، لقد عملت أشياء لم أرها هاهنا » ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه . قال : فيقال له : «فإنّ لك مكان كل سيئة حسنة »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله عن ابيه ووكيع وأبي معاوية ثلاثتهم - عن الأعمش .

ورواه الترمذي، من حديث وكيع وأبي معاوية .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦١، والبخاري ١/ ١٥ - ١٦ رقم ٣٠، ومسلم ٣/ ١٢٨٣، وأبو داود ٥/ ٣٥٩ رقم ٥١٥٧، والترمذي ٤/ ٣٣٤ رقم ١٩٤٥، وابن ماجه ٢/ ١٢١٦ رقم ٣٦٩٠.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ ومسلم ١/ ١٧٧ رقم ١٩٠ والترمذي ٤/ ٧١٣ رقم ٢٥٩٦.

مطور، عن أبي ذر

هو أبو سلاّم . . يأتي

مورق بن مشمرج، عن أبي ذر

١٢٢٩٨ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم ممّا تأكلون، والبسوهم ممّا تكتسون - أو قال : كما تلبسون - ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذّبوا خلق الله »[١] .

١٢٢٩٩ - حدّثنا أبو الوليد، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم ممّا تلبسون، ومن لا يلائمكم من خدمكم فبيعوا، ولا تعذّبوا خلق الله - عزّ وجل »[٢] .

رواه أبو داود، عن محمد بن عمرو، عن جرير، عن منصور به .

١٢٣٠٠ - حدثنا أسود بن عامر ثنا اسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني أرى مالا ترون، واسمع مالا تسمعون . أطّت السّماء وحقّ لها أ ن تئط، مافيها موضع أربع أصابع إلاّ عليه ملك ساجد، لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولا تلذذتم بالنّساء على الفرشات، ولخرجتم على أو إلى الصّعدات تجأرون إلى الله » قال : فقال أبو ذر : والله لوددت أني شجرة تعضد[٣] .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ ، وأبو داود ٥/ ٣٦١ رقم ٥١٦١ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ ، والترمذي ٤/ ٥٥٦ رقم ٢٣١٢ ، وابن ماجه ٢/ ١٤٠٢ رقم ٤١٩٠ .

رواه الترمذي وابن ماجة، من حديث اسرائيل به وقال الترمذي : حسن غريب .

موسى بن طلحة، عنه

١٢٣٠١ - حدّثنا محمد بن عبد الله ثنا الأعمش، عن يحيى بن بسّام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « من كان منكم صائماً من الشّهر ثلاثة أيام، فليصم الثّلاث البيض »[(١)] .

١٢٣٠٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان عن يحيى بن بسّام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، أنّه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا صمت من الشهر ثلاثة أيّام، فصم ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة »[(٢)] .

١٢٣٠٣ - / حدّثنا يحيى، عن قطر، حدّثني يحيى بن بسّام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، قال : أمرنا رسول الله ﷺ من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام، فليصم ثلاث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة[(٣)] .

رواه الترمذي والنسائى، من حديث شعبة به .

وقال الترمذي : حسن .

ورواه النسائي من طريق الفضل بن موسى، عن قطر به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٧ ، والترمذي ٣/ ١٣٤ رقم ٧٦١ ، والنسائي ٤/ ٢٢٢ رقم ٢٤٢٣ .

ميمون بن أبي شبيب، عنه

١٢٣٠٤ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، أن النبي ﷺ قال له: «اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»(١).

قال وكيع: وقال سفيان - مرة -: عن معاذ، فوجدت في كتابي عن أبي ذر، وهو السماع الأول.

١٢٣٠٥ - حدّثنا وكيع، وعبدالرحمن عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن أبي ذر، قال: قلت: يارسول الله أوصني. قال: «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها»(٢).

وعن محمود، عن وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون، عن معاذ.

قال محمود: حديث أبي ذر أصح.

نسعة بن شدّاد، عنه

١٢٣٠٦ - قال: كنت مع رسول الله وهو راكب، فجاءه رجل فقال: إنّ الآخر زنا، فأعرض عنه، ثم الثانية ثمّ الثالثة، فأعرض عنه ثمّ الرابعة، فنزل فأمر برجمه، ثمّ ركب، ثمّ نزل، فقال: «يا أبا ذر، قد غفر لصاحبكم وأدخل الجنّة»(٣).

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥، والترمذي ٤/ ٣٥٥ رقم ١٩٨٧.

(٣) أخرجه البزار انظر: كشف الأستار ٢/ ٢١٨ رقم ١٥٥٥، قال الهيثمي: وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس. مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٦.

رواه البّزار من حديث / الحجاج بن ارطأة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الله بن المقدام، عنه به .

ثم قال : وعبد الملك وعبد الله وشعبة لا أعلم لهم ذكراً إلاّ في هذا الحديث .

النعمان الغفارى عن أبى ذر

١٢٣٠٧ - حدّثنا محمد بن معروف - قال عبد الله وسمعته أنا من هارون - قال : حدّثنا ابن وهب، اخبرنى عمرو عن الحارث بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن النعمان الغفاري، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : ياأبا ذر، اعقل ماأقول لك، إنّ المكثرين هم المقلّون يوم القيامة، إلاّ من قال كذا وكذا، اعقل ياأبا ذر ماأقول لك، إنّ الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة »[(١)]، تفرّد به .

نعيم بن قعنب الرّياجى، عنه

١٢٣٠٨ - حدثنا اسماعيل، عن الجريري، عن أبي السّليل، عن أبي نعيم عن نعيم بن قعنب، عن أبي ذر قال : أتيت أبا ذر فلم أجده، ورأيت المرأة فسألتها، فقالت : هو ذاك في ضيعة له، فجاء يقود - أو يسوق - بعيرين قاطراً احدهما في عجز صاحبه في عنق كل واحد منهما قربة، فوضع القربتين، فقلت : ياأبا ذر، ماكان أحد من النّاس أحبّ إليّ أن ألقاه منك قال : لله أبوك وماجمع هذا . قال : إنّى كنت وأدت في الجاهلية، وكنت أرجوا في لقائك أن تخبرني أنّ لي توبة ومخرجاً،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٨١ .

وكنت أخشى في لقائك أن تخبرني أنّه لا توبة لي، فقال: أفي الجاهلية؟ قلت نعم: قال: عفا الله عما سلف، ثمّ عاج برأسة الى المرأة، فأمر لي بطعام، فالتوت عليه، ثم أمرها فالتوت عليه حتى ارتفعت أصواتهما، قال: أيهن دعينا عنك فإنكن لن تعدون ماقال / لنا رسول الله ﷺ قال: «المرأة ضلع، فإن ذهبت تقوّمها تكسرها، وإن تدعها ففيها أود وبلغة» فولّت فجاءت بثريدة كأنّها قطاة، فقال: كل، ولا أهولنك إني صائم، ثم قام يصلي فجعل يهذّب الركوع ويخفه، ورأيته يتحرّى أن أشبع أو أقارب أن أشبع، ثم جاء فوضع يده معي، فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فقال: مالك؟ فقلت: من كنت أخشى من النّاس أن يكذبني، فما كنت أخشى أن تكذبني، قال: لله أبوك إن كذبت كذبة منذ لقيتني. قال: ألم تخبرني أنك صائم، وأراك تأكل؟! قال: بلى، إنّي صمت ثلاثة أيّام من هذا الشّهر فوجب لي أجره، وحلّ لي الطعام معك[(١)].

رواه النسائي عن حسين بن حريث عن إسماعيل بن عليّة به.

١٢٣٠٩ - حدّثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن عبد الله بن الشخير، عن نعيم بن قعنب، قال: خرجت الى الربذة، فإذا أبو ذر، وكلّم امرأته فردّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ماتزدن على ماقال رسول الله ﷺ: «المرأة كالضلع، فإن أثنيتها انكسرت وفيها بلغة وأود»[(٢)].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ـ١٥١، والنسائي في «السنن الكبرى ٥/ ٣٦٤ رقم ٩١٥٢».
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٤.

الهذيل بن شرحبيل، عن أبي ذر - رضي الله عنه

١٢٣١٠ - قال أبو عبد الرحمن : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا حماد بن سلمة، انا ليث، عن عبدالرحمن بن مروان، عن الهذيل بن شرحبيل، عن أبي ذر / أنّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان يعتلفان فنطحت احداهما الأخرى فأجهضتها، فضحك رسول الله ﷺ فقيل له : مايضحكك يارسول الله ؟ قال : « عجبت لها، والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة »[1] . تفرّد به .

يحيى بن يعمر، عن أبي ذر

١٢٣١١ - حدثنا يزيد ابنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « يصبح على كلّ سلامي من ابن آدم كلّ يوم صدقة » ثمّ قال : « إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، ومباضعتك أهلك صدقة، وتسليمك على النّاس صدقة وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن المنكر صدقة، ومباضعتك أهلك صدقة » قال : قلنا : يارسول الله أيقضي الرّجل شهوته وتكون له صدقة ؟ قال « نعم أرأيت لو جعل تلك الشهوة فيما حرّم الله ألم يكن عليه وزر ؟ » قلنا : بلى يارسول الله قال : « فإنه إذا جعلها فيما أحلّ الله له فهو صدقة » قال : وذكر أشياء صدقة . . صدقة، ثم قال : «ويجزئ من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ ، قال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٢ .

ذلك كلّه ركعتي الضّحى »[١] .

رواه النسّائى في ترجمة ظالم بن عمرو أبي الأسود، عن أبي ذر .

١٢٣١٢ - حدثنا عفان، ثنا مهدي ثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر - وكان واصل ربّما ذكر أبا الأسود الدؤيلي - عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « عرضت على أعمال أمّتي حسنها وسيئها، فوجدت محاسن أعمالها إماطة الأذى، وفي مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن »[٢] .

١٢٣١٣ - حدثنا يزيد، ابنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : « عرضت عليّ أعمال أمّتي حسنها وسيئها فرأيت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق، ورأيت في مساوئ أعمالها النّخاعة تكون في المسجد لا تدفن »[٣] .

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون عن هشام ابن حسان، عن واصل - مولى أبي عيينة - به، ولم يذكر « أبا الأسود» فيه .

يزيد التّيمي عن أبي ذر

١٢٣١٤ - حدثنا وكيع، ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذر، قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله ﴿ والشمس تجري

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٥/ ٣٢٦ رقم ٩٠٢٨ » .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨ ، وابن ماجه ٢/ ١٢١٤ رقم ٣٦٨٣ .

لمستقر لها ﴾[١] قال : مستقرها تحت العرش . »[٢]

رواه البخاري عن الحميدي، وعياش بن الوليد .

ومسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وأبي سعيد ـ أربعتهم ـ عن وكيع به .

وأخرجاه ـ أيضاً ـ مع الترمذي . من حديث الأعمش .

ومسلم، من حديث يونس بن عبيد .

وأبو داود، من حديث الحكم ، ثلاثتهم ـ عن التيمي .

١٢٣١٥ - حدثنا مؤمل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا يونس ، عن ابراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، أنّ النبي ﷺ قال : « تغيب الشمس تحت العرش فيؤذن لها فترجع ، فإذا كانت تلك اللّيلة التي تطلع صبيحتها من المغرب لم يؤذن لها ، فإذا أصبحت قيل لها : اطلعي من مكانك ، ثم قرأ ﴿ هل ينظرون إلاّ أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك[٣] ﴾ أو يأتي بعض آيات ربك[٤] .

١٢٣١٦ - حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر، سألت رسول الله ﷺ أيّ مسجد وضع في الأرض أولاً؟

---

(١) سورة يس : آية : ٣٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٨ ، والبخاري ٨/ ٢٢٥ رقم ٧٤٣٣ ، ومسلم ١/ ١٣٩ ، والترمذي ٥/ ٣٦٤ رقم ٣٢٢٧ ، وأبو داود ٤/ ٢٩٤ رقم ٤٠٠٢ .

(٣) سورة النحل : آية : ٣٣ .

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ .

قال : « المسجد الحرام» قلت : ثمّ أيّ ؟ قال : «ثم المسجد الأقصى» قلت : كم بينهما ؟ قال : «أربعون سنة» قلت : ثم أيّ ؟ قال : «حيث أدركتك الصّلاة فصلّ فكلّها مسجد »[١] .

١٢٣١٧ - حدّثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن ابيه، عن أبي ذر، قال : كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وجبت الشمس، فقال : ياأبا ذر أتدري أين تذهب هذه الشمس ؟» قلت : الله ورسوله أعلم، قال : «فإنّها تذهب حتّى تسجد بين يدي الله عز وجل فتستأذن في الرّجوع، فيؤذن لها، وكأنها قد قيل لها، ارجعي من حيث جئت، فترجع إلى مطلعها، فذلك مستقرّها، ثم قرأ ﴿والشمس تجري لمستقر لها ﴾[٢] .

حديث آخر

١٢٣١٨ - رواه مسلم والنسائي وابن ماجه، من حديث الأعمش، وغير واحد، عن ابراهيم، عن ابيه، عن أبي ذر، قال : كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة[٣] .

وفي لفظ : لم تكن المتعتان إلاّ لنا خاصة : متعة النّساء ومتعة الحج .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ ، ومسلم ١/ ١٣٩ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٤٣٩ رقم ١١٤٣٠ » .

(٣) أخرجه النسائي ٥/ ١٧٩ رقم ٢٨٠٩ ، وابن ماجه ٢/ ٩٩٤ رقم ٢٩٨٦ .

حديث آخر

١٢٣١٩ - رواه النسائى، عن يعقوب بن ابراهيم، عن هشيم، عن منصور، عن الحكم عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر، قال: رأى النبي ﷺ ربّه بقلبه، ولم يره بعينه.

وفي لفظ: ولم يره ببصره[١].

١٢٣٢٠ - وقد روى هشيم بهذا الإسناد: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة»[٢].

يزيد بن معاوية، عن أبى ذر- رضى الله عنه

في ترجمة صعصعة بن معاوية.

يزيد بن مرثد، عن أبى ذر

١٢٣٢١ - أنه قال: إنّ الله بنى دينه على أربعة أركان: أن يسلم حلال الله له وحرامه له وأمره له، ونهيه له ولا تأمن عليهن إلاّ الله.

١٢٣٢٢ - سمعت أبا القاسم يقول: «مما لا يجتني من الشّوك العنب، كذلك لاينال الفجار منازل الأبرار الأبدال».

يزيد بن نعيم، عن أبى ذر

١٢٣٢٣ - حدّثنا قتيبة، ثنا سفيان عن قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد / بن نعيم، سمعت أبا ذر الغفار -

---

(١) أخرجه النسائى في «السنن الكبرى ٦/ ٤٧٢ رقم ١١٥٣٦».

(٢) ذكره الهيثمي وقال: رواه البزار والطبراني في الصغير ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ٧.

وهو على المنبر بالفسطاط يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « من تقرّب إلى الله شبراً تقرب الله إليه ذراعاً ، ومن تقرّب اليه ذراعاً تقرّب الله إليه باعاً ومن أقبل إليّ يمشي أقبلت إليه أهرول ، والله أعلى وأجل ، والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل[1] .

أبو الأحوص، عن أبي ذر

١٢٣٢٤ - حدثنا سفيان ، عن الزّهري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة فإنّ الرحمة تواجهه ، فلا يمسح الحصى » .

رواه أبو داود ، عن مسدّد[2] .

والترمذي ، عن سعيد بن عبد الرحمن .

والنسائى ، عن قتيبة والحسيني بن حريث .

وابن ماجة ، عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح - ستلتهم - عن سفيان بن عينيه به .

١٢٣٢٥ - حدّثنا هارون ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، سمعت ابا الأحوص - مولى بني ليث - حدّثنا في مجلس ابن المسيب ، وابن المسيب جالس ، أنه سمع أبا ذر يقول : إنّ رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ١٥٥ رقم ١٦٤٦ » ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ ، وأبو داود ١/ ٥٨١ رقم ٩٤٥ ، والترمذي ٢/ ٢١٩ رقم ٣٧٩ ، والنسائى ٣/ ٦ رقم ١١٩١ ، وابن ماجه ١/ ٣٢٨ رقم ١٠٢٧ .

قال : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإنّ الرحمة تواجهه فلا يحرّك الحصى ، أو لا يمسّ الحصى »[(١)] .

١٢٣٢٦ - حدّثنا عبد الرزاق ثنا معمر وعبد الأعلى عن معمر عن الزّهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة فإنّ الرّحمة تواجهه ، فلا تحرّكوا الحصى »[(٢)] .

١٢٣٢٧ - حدّثنا علي بن اسحاق ، قال : قال عبد الله حدثنى يونس ، عن الزّهري ، سمعت أبا الأحوص - مولى بني ليث - يحدثنا في مجلس ابن المسيب وإن المسيب جالس ، أنّه سمع أبا ذر يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته مالم يلتفت ، فإذا انصرف انصرف عنه »[(٣)] .

رواه الترمذي ، عن سويد ، عن عبد الله بن المبارك ، / عن يونس به . /

ورواه أبو داود ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب عن يونس به .

أبو ادريس الخولانى ، عنه

هو عائذ الله . . تقدّم .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٣ ، والترمذي ٢/ ٢١٩ رقم ٣٧٩ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ ، وأبو داود ١/ ٥٦٠ رقم ٩٠٩ ، والنسائى ٣/ ٨ رقم ١١٩٥ .

أبو أسماء عن أبي ذر

١٢٣٢٨ - حدّثنا عفان، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة، وعنده امرأة له سوداء مشعة ليس عليها أثر المجاسد ولا الخلق، فقال : ألا تنظرون إلى ماتأمرني به هذه السويداء، تأمرني أن آتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا عليّ بدنياهم، وأن خليلي ﷺ عهد إليّ أن دون جسر جهنم طريق ذاد حض ومزلّة، وإنا إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار .

وحدّث مطر - أيضاً - بالحديث أجمع في قول أحدهما : أن نأتي عليه ونحن مواقير[1] . تفرّد به .

١٢٣٢٩ - حدّثنا عبد الرحمن وعبد الصّمد - المعنى - ثنا همّام، عن قتادة - قال عبد الصّمد : ثنا قتادة - عن أبي قلابة عن أبي اسماء قال عبدالصّمد : الرّحبي عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربّه عزّ وجل - « إنّي حرّمت الظلم على نفسي وعلى عبادي، ألا فلا تظالموا، كلّ بني آدم خطآء بالليل والنهّار، ثم يستغفروني فأغفر له ولا أبالي . وقال : يابني آدم كلكم كان ضال إلاّمن هديت وكلكم كان عارياً إلاّ من كسوت وكلكم كان جائعاً إلاّ من أطعمت فاستطعموني وكلكم كان ظمآناً إلاّ من سقيت، فاستهدوني أهدكم، واستكسوني اكسكم واستطعموني أطعمكم، واستسقوني أسقكم .

ياعبادي، لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم، وصغيركم وكبيركم، وذكركم وأنثاكم - قال عبد الصّمد : وحيّكم وميتكم - على

(١) أخرجه أحمد ٥/١٥٩ .

قلب أتقاكم رجلاً واحداً لم يزيدوا في ملكي شيئاً ولو أنّ أولّكم وآخركم وإنسكم وجنكم وصغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم على قلب أكفركم رجلاً لم ينقصوا من ملكي شيئاً إلاّ كما ينقص رأس المخيط من البحر »[1] .

رواه مسلم، عن ابن مثنى واسحاق بن ابراهيم، عبد الصمد به .

أبو الأسود

هو ظالم بن عمرو الديلي، عن أبي ذر .

١٢٣٣٠ - حدثنا عارم وعفان ـ قالا : حدّثنا مهدي، ثنا واصل ابن أبي عتبة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال : قال أبو ذر : قالوا : يارسول الله، ذهب أهل الدّثور بالأجور، يصلّون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدّقون بفضول أموالهم، قال : فقال رسول الله ﷺ « أوليس قد جعل الله لكم ماتصدّقون به، إنّ بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وفي بضع أحدكم صدّقة » قال : قالوا : يارسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : « أرأيتم لو وضعها في حلال كان له فيها أجر، فكذلك إذا وضعها في حرام كان عليه فيها وزر » .

قال عفّان : « تصدقون » وقال : « وتهليلة وتكبيرة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدّقة، وفي بضع . . . »[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٠ ومسلم ٤/ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ رقم ٢٥٧٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ ، ومسلم ٢/ ٦٩٧ رقم ١٠٠٦ .

رواه مسلم، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن اسماء، عن مهدي بن ميمون به .

حدّثنا أبو مهدي النضر، ولم يذكر .

١٢٣٣١ - / حدثنا عارم وعفان ـ قالا : حدّثنا مهدي بن ميمون ـ عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدّيلي، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « يصبح على كلّ سلامي من أحدكم صدقة، وكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، نهى عن المنكر صدقة، ويجزئ احدكم من ذلك كلّه ركعتين يركعهما من الضحى »[1] .

رواه مسلم، عن عبد الله بن أحمد بن أسماء، عن مهدي بن ميمون .

ورواه أبو داود، والنسائي، من حديث واصل به .

١٢٣٣٢ - حدّثنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن سعيد الجريري، عن عبد الله، بن يزيد الأسلمي، عن أبي الأسود الدّيلي، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ أحسن ماغيرّتم به الشيب الحنّاء والكتم»[2] .

رواه أبو داود، من حديث سعيد الجريري .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ ، ومسلم ١/ ٤٩٨ـ ٤٩٩ رقم ٧٢٠ ، وأبو داود ٢/ ٦١ رقم ١٢٨٦ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٥/ ٣٢٦ رقم ٩٠٢٨ » .

(٢) أخرجه ٥/ ١٤٧ ، وأبو داود ٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٥ ، والنسائي ٨/ ١٣٩ رقم ٥٠٧٨ ، وابن ماجه ٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢٢ .

والترمذي، والنسائي وابن ماجة، من حديث الأجلح عن عبد الله كلاهما عن عبد الله بن بريدة .

١٢٣٣٣ - حدّثنا ابو معاوية ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حريث ابن أبي الأسود، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، قال : كان يسقي على حوض له ، فجاء قوم فقال : أيكم يورد على أبي ذر، ويحتسب شعرات من رأسه فجاء رجل فقال : أنا فأورد عليه الحوض، فدقه وكان أبو ذر قائماً فجلس واضطجع فقيل له : ياأبا ذر، لم جلست ؟ قال : فقال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلاّ فليضطجع »(١) . تفرّد به .

١٢٣٣٤ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي حدثني حسين - يعني المعلم عن ابن بريدة، حدّثني يحيى بن يعمر، أنّ أبا الأسود حدثه عن أبي ذر، أنه / سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليس من رجل ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه إلاّ كفر، ومن ادّعى ماليس له فليس منّا، وليتبوأ مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال : عدو الله - وليس كذلك - إلاّ حار عليه »(٢) .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، أحمد بن الحسين، كلاهما - عن عبد الله بن عبد الصّمد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٨/ ٧١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٦ ، والبخاري ٤/ ١٨٩ رقم ٣٥٠٨ ، ومسلم ١/ ٧٩ رقم ٦١ ، وابن ماجه ٢/ ٧٧٧ رقم ٢٣١٩ .

وأخرجه البخاري، من حديث حسين المعلّم .

وروى ابن ماجة « من ادّعى ماليس له فليس منّا » عن عبد الله بن عبد الوارث بن عبد الصّمد، عن أبيه به .

حدّثنا وهب بن جرير وعارم ويونس، قالوا : حدّثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى ابي عيينة .

١٢٣٣٥ - قال عارم : حدثنا واصل، ثنا يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « عرضت عليّ أعمال أمّتي حسنها وسيئها فنظرت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن »(١) .

رواه مسلم، عن عبد الله بن محمد بن أسماء وشيبان بن خروخ عن مهدي به .

١٢٣٣٦ - حدّثنا عبد الصّمد، حدثني ابي عن ابي بريدة - أنّ يحيى بن يعمر حدثه، أنّ أبا الأسود الدّيلي حدّثه، أنّ أبا ذر حدّثه، قال : أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب أبيض، وإذا هو نائم ، ثم أتيته فإذا هو نائم ثمّ أتيته فإذا هو قد استيقظ فقلت : يارسول الله، وجلست إليه، فقال : «مامن عبد قال : لا إله إلاّ الله ثم مات على ذلك إلاّ دخل الجنة » قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق » قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق » ثم قال في الرابعة : «وإن رغم أنف

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠ ، ومسلم ١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٣ .

أبي ذر » قال : فخرج أبو ذر يحدّث بهذا ويعدو . يقول : / وإن رغم أنف أبي ذر [(١)] .

رواه مسلم، عن زهير وأحمد بن الحسن عن عبد الصّمد .

والبخاري، من حديث حسين به .

أبو البخترى، عن أبى ذر

١٢٣٣٧ - حدّثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابي البختري، عن أبي ذر قال : قلت : يارسول الله تأتي شهوتنا ونؤجر ؟ قال : « أرأيت لو جعلها في حرام أكان يأثم ؟ » قال : قلت : نعم قال : « فتحتسبون بالشّر ولا تحتسبون بالخير » [(٢)] . تفرّد به .

١٢٣٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر عن النبي أنّه ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل، حتى ذكر لي غشيان أهله، فقالوا : يارسول الله ص، يؤجر في شهوته يصيبها ؟ فقال : « أرأيت لو كان آثماً أكان يكون عليه الوزر ؟ » قالوا نعم فقال : « كذلك يؤجر » [(٣)] . تفرّد به .

١٢٣٣٩ - حدثنا عبد الرزاق، انا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري، عن أبي ذر قال : قيل للنبي ﷺ ذهب أهل الأموال بالأجر، فقال النبي ﷺ « إنّ فيك صدقة كثيرة » فذكر : «فضل سمعك وفضل بصرك » قال : « وفي مباضعتك أهلك صدقة »

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٦ ، والبخاري ٧/ ٥٥-٥٦ رقم ٥٨٢٧ ، ومسلم ١/ ٩٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤..

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦١ .

فقال أبو ذر : أيؤجر أحدنا في شهوته ؟ فقال : « أرأيت لو وضعته في غير حل أكان عليك وزر ؟ » قال : نعم . قال : « فتحتسبون بالشّر ولا تحتسبون بالخير » [١] . تفرّد به .

أبو بصرة الغفارى، عن أبى ذر

١٢٣٤٠ - حدّثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت حرملة يحدّث عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبي بصرة، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « إنكم ستفتحون أرض مصر، وهي أرض يسمى فيها القيراط، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها، فإنّ لهم ذمة ورحماً - قال : أو قال : « ذمّة وصهراً - فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها» . قال : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة، وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة، قال : فخرجت منها[٢] .

رواه مسلم، عن زهير، وعبد الله بن سعيد - كلاهما - عن وهب بن جرير به . وحدثناه هارون، ثنا ابن وهب ثنا حرملة، عن عبدالرحمن ابن شماسة، سمعت أبا ذر . . فذكر معناه .

أبو تميم الجيشانى، عن أبى ذر - رضى الله عنه

١٢٣٤١ - حدثنا يحيى بن اسحاق، ابنا ابن لهيعة، عن عبد الله ابن هبيرة أخبرني أبو تميم الجيشاني، أخبرني أبو ذر قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال : « لغير الدّجال أخوفني عليكم - أو قال : أخوف مني على أمتّي قالها ثلاثاً » قال : قلت : يارسول الله ماهذا الذي غير

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ ، ومسلم ٤/ ١٩٧٠ .

الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال : « أئمة مضلين »(١) . تفرّد به .

١٢٣٤٢ - حدثنا موسى بن داود ابنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني يقول : سمعت أبا ذر يقول كنت بحاضراً للنبي ﷺ يوماً إلى منزله ، فكنت أسمعه يقول : « غير الدجال أخوفني على أمتي من الدّجال » فلمّا خفت أن يدخل ، قلت : يارسول الله أيّ شيء أخوف على أمتّك من الدّجال ؟ قال : الأئمة المضلين »(٢) .

أبو حرب بن أبى الأسود الدّيلى، عن أبى ذر

١٢٤٣ - عن النبي ﷺ قال : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس »(٣) .

رواه أبو داود - في الأدب- عن أحمد بن حنبل ، عن أبي معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود به وعن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، عن داود ، عن بكر ، أنّ رسول الله ﷺ بعث أبا ذر . . هذا قال أبو داود : وهذا أصح قال : وإنما يروى أبو حرب ، عن عمر ، عن أبي ذر .

قال شيخنا : ورواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه بإسناده ، وزاد فيه :

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ ، قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وقال الحافظ ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيئ مقرون . مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٨ ، التقريب ص ٥٣٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥ .

(٣) أخرجه أبو داود ٥/ ١٤١ رقم ٤٧٨٢ .

عن أبي الأسود[١].

أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبى ذر

١٢٣٤٤ - قال: كان النبي ﷺ - يجلس بين أصحابه، فيجيء الغريب، فلا يدري أيهم هو حتى يسأل عنه، فذكر مجيء جبريل في صورة أعرابي حسن الوجه، وسؤاله عن الإسلام، والإيمان والإحسان[٢].

رواه أبو داود - في السنة عن عثمان بن أبي شيبة.

والنسائى - في الإيمان - عن محمد بن قدامة - كلاهما - عن جرير عن أبي فروة، عن أبي زرعة عن أبي ذر وأبي هريره» وكذا رواه البزّار، من حديث جرير به مطوّلاً.

أبو زينب مولى حازم الغفاري - عن أبي ذر

١٢٣٤٥ - «الغنى في القلب، والفقر في القلب، فمن كان الغنى في قلبه فلا يضرّه مالقى من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه لا ينفعه ما أكثر من الدنيا، وإنّما يضر نفسه شحّها»[٣].

رواه الطبراني من حديث نعيم بن عبد الله مولى عمر - عنه به.

أبو سالم الجيشانى، عنه

١٢٣٤٦ - حدّثنا أحمد بن الحجاج، انبأنا عبد الله، ابنا لهيعة، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٢.

(٢) أخرجه أبو داود ٥/ ٧٤ رقم ٤٦٩٨، رقم ٤٩٩١.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٢/ ١٥٤ رقم ١٦٤٣، قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٧.

يزيد بن أبي حبيب - أنّ أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا أحبّ أحدكم صاحبه، فليأته في منزله، فليخبره أنه يحبّه » وقد جئتك في منزلك(١). تفرّد به.

١٢٣٤٧ - حدّثنا حسن ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب - أنّ أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله، فليخبره أنّه يحبّه لله - عز وجل - » وقد أحببتك فجئتك في منزلك(٢). تفرّد به.

١٢٣٤٨ - حدّثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني يحيى بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: « ياأبا ذر، لا تولّين مال يتيم، ولا تأمرن على اثنين »(٣).

رواه مسلم، عن اسحاق بن ابراهيم وزهير.

وأبو داود، عن الحسن بن علي.

والنسائى عن العباس بن محمد عن أبيه - أربعتهم - عن أبي عبد الرحمن به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥، قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده حسن. مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨١.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٠، ومسلم ٣/ ١٤٥٧-١٤٥٨ رقم ١٨٢٦، وأبو داود ٣/ ١٩٠ رقم ٢٨٦٨، والنسائى ٦/ ٢٥٥ رقم ٣٦٦٧.

أبو سريحة، عن أبى ذر

هو حذيفة بن أسيد (تقدّم)/

أبو السّليل : ضريب بن نفير، عنه

١٢٣٤٩ - حدثنا يزيد، ثنا كهمش بن الحسن ثنا ابو السّليل، عن أبي ذر قال : جعل رسول الله ﷺ - يتلو على هذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾حتى فرغ من الآية، ثم قال : يا أبا ذر لو أنّ النّاس أخذوا بها كلّها لكفتهم » قال : فجعل يتلوها عليّ ويردّدها عليّ حتى نعست ثمّ قال : « ياأبا ذر كيف تصنع إن أخرجت من المدينة ؟ » قال : قلت : إلى السّعة والدعة انطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة . قال : «كيف تصنع إن أخرجت من مكة ؟ » قال : قلت : إلا السعة والدّعة، إلى الشّام الأرض المقدسة، قال : « فكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟ قال : قلت : إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، قال : «أو خير من ذلك ؟ قال : « تسمع وتطيع وإن كان عبداً حبشياً»[١] .

رواه النسائى وابن ماجة من حديث معتمر بن سليمان، عن كهمش به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٨-١٧٩، والنسائى في « السنن الكبرى ٦/ ٤٩٤ رقم ١١٦٠٣» وابن ماجه ٢/ ١٤١١ رقم ٤٢٢٠ .

أبو سلام، عنه

١٢٣٥٠ - حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا علي - يعني ابن المبارك عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام، قال : قال أبو ذر على كلّ نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه قلت : يارسول الله من أين نتصدّق وليس لنا أموال ؟ قال : « إنّ من أبواب الصدقة التكبير والحمد لله ولا إله إلاّ الله واستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر / وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدّة ساقيك الى اللهفان المستغيث وترفع بشدّة ذراعيك مع الضعيف وكلّ ذلك من أبوباب الصّدقة منك على نفسك، ولك في جماع زوجتك صدقة وأجر » قال أبو ذر : كيف لي أجر في شهوتي فقال رسول الله ﷺ « أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره فمات أفكنت تحتسب ؟ » قلت نعم، قال : « فأنت خلقته ؟ قال : بل الله خلقه، قال « فأنت هديته ؟ » قلت : بل الله هداه . قال : « فأنت كنت ترزقه ؟ » قال : لا، بل كان الله يرزقه، قال : «فكذلك فضعه في حلالك وجنّبه حرامه، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ذلك أجر »(١) .

رواه النسائى عن ابن مثنى، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٨ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٥/ ٣٢٥-٣٢٦ رقم ٩٠٢٧».

أبو الشعثاء، عن أبي ذر رضي الله عنه

هو سليم بن سود . . تقدّم .

أبو طالب عنه

١٢٣٥١ - حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن الحمصي، عن أبي طالب عن أبي ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من زنى امرأة لم يرها تزني جلده الله يوم القيامة بسوط من نار »(١) . تفرّد به .

أبو الطفيل، عنه

١٢٣٥٢ - قال ليزيد من رسول الله ﷺ وماطائر يطير بجناحيه إلاّ اذكر مامنه علماً وقال رسول الله ﷺ « ماتركت شيء يقرّب من الجنة ويباعد من النار إلاّ وقد بينّ لكم »(٢) .

رواه الطبراني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يزيد، عن سفيان بن قطر، عنه به .

حديث آخر

١٢٣٥٣ - مرفوعاً « إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢/ ١٥٥-١٥٦ رقم ١٦٤٧ ، قال الهيثمي : ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة . مجمع الزوائد ٨/ ٢٦٣-٢٦٤ .

فيها نجا » ومن تخلّف عنها غرق، ومثلهم فيكم مثل باب حطة »[(١)] .

رواه أبو يعلى، عن عبد الله بن عمر بن ابان عن عبدالكريم بن هلال القرشي، عن أسلم المالكي، عنه .

أبو العالية، عنه

١٢٣٥٤ - كنا مع أبي ذر رضي الله عنه بالشام، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوّل من يغيّر سنّتي رجل من بني أمية »[(٢)] .

رواه أبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن سفيان بن عوف، عن خالد أبي المهاجر، عنه به .

أبو عبدالله الجسرى، عن أبى ذر

هو حميد بن بشير . . تقدم .

أبو عبد الرحمن الحبلى، عنه

١٢٣٥٥ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي جعفر، أنّ أبا عبد الرحمن أخبره عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال : « مرّ رجل على باب لا ستر له غير مغلق، فنظر فلا / خطيئة عليه، إنّما الخطيئة على أهل البيت »[(٣)] .

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع، وذكره الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري وفي إسناد الطبراني عبد الله بن داهر وهما متروكان . مجمع الزوائد ٩/ ١٦٨ .

(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ .

١٢٣٥٦ - حدّثنا يحيى بن اسحاق، حدثنا ابن لهيعة وموسى - قال ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ «أيما رجل كشف ستراً فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له، فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه، ولو أنّ رجلاً فقأ عينه لهدرت ولو أنّ رجلاً مرّ على باب لا ستر فرأى عورة أهله فلا خطيئة عليه إنّما الخطيئة على أهل البيت»(١).

رواه الترمذي عن قتيبة، عن ابن لهيعة وقال: غريب لا نعرفه إلاّ من حديثه.

أبو عثمان، عنه

١٢٣٥٧ - حدّثنا اسود بن عامر، ثنا اسرائيل عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدّهر كله»(٢).

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة، من حديث عاصم به وقال الترمذي: حسن.

وقد رواه شعبة، عن أبي التيّاح، وأبي مسهر - جميعاً - عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ورواه النسائي من طريق اخرى، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٨١، والترمذي ٥/ ٦٣ رقم ٢٧٠٧، وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف. مجمع الزوائد ٦/ ٢٩٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥، والترمذي ٣/ ١٣٥ رقم ٧٦٢، والنسائي ٤/ ٢١٩ رقم ٢٤٠٩، وابن ماجه ١/ ٥٤٥ رقم ١٧٠٨.

أبو علي الأزدى ـ ويقال : أبو الفيض

١٢٣٥٨ - / كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : « الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني »(١) .

رواه النسائي، من حديث شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض به .

ومن وجه آخر، عن شعبة، عن منصور سمعت رجلاً . . . فرفع الحديث إلى أبي ذر قوله .

أبو كثير ـ مولى بنى هاشم ـ عن أبى ذر

١٢٣٥٩ - حدّثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، حدّثني حيي بن عبد الله - أنّ أبا كثير مولى بني هاشم حدّثه، أنّه سمع أبا ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ يقول : « كلمات من ذكرهّن مائة مرّة دبر كل صلاة : الله أكبر، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهنّ »(٢) .

قال أبي : لم يرفعه . تفرّد به .

أبو المثني، عن أبى ذر

١٢٣٦٠ - حدّثنا أبو المغيرة ثنا صفوان، عن أبي اليمان وأبي المثنى - أنّ أبا ذر قال : بايعني رسول الله ﷺ خمساً وواثقني سبعاً وأشهد الله عليّ تسعاً، أنّي لا أخاف في الله لومة لائم . قال أبو المثنى : قال أبو ذر :

(١) لم أجده في كتب النسائى المطبوعة ، ذكره المتقي الهندي وعزاه للنسائى . كنز العمال ٧/ ٤٤ رقم ١٧٨٧٠ .

(٢) أخرجه أحمد أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد موقوفاً وأبو كثير لم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ١٠١ .

فـدعـاني رسـول الله « هل لك إلى بيـعـة ولك الجنّة ؟ » قلت : نعم، وبسطت يدي، فقال رسول الله ﷺ وهو يشترط عليّ لا تسأل النّاس شيئاً » قلت : نعم قال : « ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل إليه فتأخذه »[١] . تفرّد به .

١٢٣٦١ - حدّثنا معاوية بن عمرو ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو عن درّاج، عن أبي السمح، عن أبي المثنى، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ ستة أيام : « اعقل يا أبا ذر ماأقول لك » إلاّ أنّه قال : « ولا تؤتينّ أمانة ولا تقضينّ بين اثنين »[٢] . تفرّد به .

أبو مجيب، عنه

١٢٣٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن رجل من ثقيف يقال له : فلان بن عبد الواحد، سمعت أبا مجيب قال : لقي أبو ذر أبا هريرة، وجعل أراه قال : قبيعة سيفه فضّة، فنهاه، وقال أبو ذر : قال رسول الله ﷺ « مامن إنسان - أو قال : أحداً ترك صفراء، أو بيضاء إلاّ كوي بها » . تفرّد به .

أبو مراوح، عنه

يأتي في الجزء السابع والسّبعون إن شاء الله تعالى .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٢ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/ ٩٢ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨١ .

/أبو مراوح، عن أبى ذر الغفارى ـ رضى الله عنه

١٢٣٦٣ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن الزّهري، عن حبيب - مولى عروة بن الأبير - عن عروة بن الأبير، عن أبي مراوح الغفاري، عن أبي ذر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله، فقال: يارسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: « إيمان بالله وجهاد في سبيل الله » قال: فأيّ العتاقة أفضل؟ قال: « أنفسها » قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال « فتعين الصانع، أو تصنع لأخرق » قال: أفرأيت إن لم أستطع قال: « فدع النّاس من شرّك فإنّها صدقة تصدّق بها عن نفسك »[(١)].

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن رافع عن عبد الرزاق به.

١٢٣٦٤ - حدّثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابي مراوح، عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله أيّ العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيل الله» قلت: يارسول الله فأي الرقاب أفضل؟ قال: « أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً » قال: فإن لم أجد؟ قال: «تعين صانعاً، أو تصنع لأخرق » قال: فإن لم أستطع؟ قال: «تكفّ أذاك عن النّاس فإنّها صدقة تصدّق بها على نفسك»[(٢)].

رواه البخاري، عن عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة.

ورواه مسلم أيضاً والنسائى وابن ماجة من حديث هشام بن عروة عن أبيه به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٨.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٣، ومسلم ١/ ٨٩.

١٢٣٦٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، حدثّني هشام حدّثني أبي أنّ أبا مراوح الغفاري أخبره، أنّ أبا ذر أخبره أنّه قال: يارسول الله أيّ العمل أفضل؟ قال: «الإيمان بالله» قال: فأيّ النفوس أفضل؟ قال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها» قال: أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: تعين صانع أو تصنع لأخرق» قال: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: «تمسك عن الشرّ، فإنّها صدقة تصدّق بها على نفسك»(١).

أبو مسلم الجذمي، عن أبي ذر

١٢٣٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن مهاجر أبي خالد، حدّثني أبو العالية، حدّثني أبو مسلم، قال: قلت لأبي ذر: أيّ قيام اللّيل أفضل؟ قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني - شكّ عوف - فقال: «جوف اللّيل العام، أو نصف الليّل وقليل فاعلمه»(٢).

رواه النسائى من حديث عوف به.

أبو معروف، عن أبي ذر

١٢٣٦٧ - حدّثنا عفّان، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي معروف - أنّ أبا ذر حدّثهم، أنّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى «لو أنّ عبدي استقبلني بقراب الأرض خطايا لاستقبلته بقرابها مغفرة»(٣). تفرّد به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧١.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٩، والنسائي في «السنن الكبرى ٢/ ٤٧٠ رقم ٤٢١٦».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٨.

أبو نصر عنه

١٢٣٦٨ - قال البزّار : حدّثنا محمد بن معمر ، ثنا محاضر بن مورّع ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي نصر ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام وبين الأرض العليا / والسّماء خمسمائة عام وكثف السماء خمسمائة عام وما بين السماء الدنيا والثانية خمسمائة عام وكثف السماء خمسمائة عام ، ثم كلّ سماء مثل ذلك حتى يبلغ السّابعة إلى العرش مسيرة مابين ذلك كلّه »[1] .

أبو الهيثم ، عنه

١٢٣٦٩ - حدّثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ، ثنا درّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي ذر ، أنّ النبي ﷺ قال : « ستة أيام ، ثم اعقل ياأبا ذر ما أقول لك بعد » فلما كان اليوم السّابع ، قال : « أوصيك بتقوى الله في سرّ أمرك وعلانيته ، وإذا أسأت فأحسن ولا تسألنّ أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ، ولا تنقض أمانة ولا تقض بين اثنين »[2] . تفرّد به .

ابن الأحمس ، عن أبي ذر

١٢٣٧٠ - حدثنا إسماعيل الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن أبي الأحمس ، قال : لقيت أبا ذر ، فقلت له : بلغني عنك أنك

---

(١) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٤٥٠ رقم ٢٠٧٨ ، قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن أبا نصر حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر . مجمع الزوائد ٨/ ١٣١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٨١ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣/ ٩٣ .

تحدّث حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال : أما إنّه لا تخالني أكذب على رسول الله ﷺ بعدما سمعته منه، فما الذي بلغك عني ؟ قلت : بلغني أنّك تقول : ثلاثة يحبّهم الله وثلاثة يشنؤهم الله قال : قلته وسمعته، قلت : فمن الثلاثة الذين يحبّ الله ؟ قال : « الرجل يلقى العدو في لقيه فينصب لهم نحره حتى يفتل، أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول مسراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحىّ أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم والرّجل يكون / له الجار يؤذيه جواره يصبر على أذاه حتى يفرقّ بينهما موت أو ظعن » قلت : فمن هؤلاء الذي يشنأ ؟ قال : والتاجر الحلاّف أو قال : البائع الحلاّف والبخيل المنّان، والفقير المختال »[1] ، تفرّد به .

ابن جحيرة، عن أبي ذر

هو عبدالرحمن تقدّم .

ابن الحوتكيّة ـ ويقال : اسمه يزيد ـ عنه

١٢٣٧١ - حدّثنا سفيان، قال : سمعناه من اثنين أو ثلاثة، ثنا حكيم بن جبير عن موسى بن لهيعة عن ابن ابي الحوتكية، قال عمر : من حاضرنا يوم القاحة ؟ فقال أبو ذر : أناء أمره رسول الله ﷺ بصيام البيض الغر، ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة[2] .

٣٧٢١٢ - حدّثنا سفيان، ثنا اثنان، عن موسى بن طلحة ومحمد ابن عبدالرحمن وحكيم بن جبير، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر أنّ

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥١ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ ، والترمذي ٣/ ١٣٤ رقم ٧٦١ .

رجلاً قال للنبيد فأمره بصيام ثالث عشر ورابع عشرة وخامس عشرة[(١)] .

رواه النسائي، عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبد الرحمن ثلاثتهم - عن موسى بن طلحة .

وفي رواية، عن محمد بن منصور عن سليمان، عن بيان بن بشير ابن موسى به .

قال النسائي : كلاهما خطأ، لعلّه قال : ثنا اثنان، فسقطت الألف، فقال : بيان .

ابن شدّاد، عن أبي ذر/

١٢٣٧٣ - حدّثنا يزيد، ثنا حجاج بن أرطأة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الله بن المقدام، عن ابن شداد، عن أبي ذر، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأتاه رجل فقال : إنّ الآخر قد زنا، فأعرض عنه ثم ثلّث ثم ربّع فنزل النبي ﷺ فقال : مره، فأقرّ عنده بالزنا، فردّه أربعاً ثم نزل، فأمرنا فحفرنا له حفرة، ليست بالطويلة، فرجم فارتحل رسول الله ﷺ كئيباً حزيناً فسرنا حتى نزلنا منزلاً، فسري عن رسول الله ﷺ فقال : « يا أبا ذر، ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة »[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٠ ، والنسائي ٤/ ٢٢٣ رقم ٢٤٢٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٤ .

ابن شماسة ـ هو عبد الرحمن ـ عن أبي ذر

١٢٣٧٤ - حدّثنا حجاج وهاشم ـ قالا : ثنا ليث، حدّثني يزيد ابن أبي حبيب، عن ابن شماسة أنّ معاوية بن خديج مرّ على أبي ذر، وهو قائم على فرس له فسأله : ماتعالج من فرسك هذا ؟ فقال : إني أظن أنّ هذا الفرس قد استجيب له دعوته . قال : وما دعاء بهيمة من البهائم ؟ فقال : والذي نفسي بيده، مامن فرس إلاّ وهو يدعو كلّ يوم سحراً، فيقول : اللهم إنّك خوّلتني عبداً من عبادك، وجعلت رزقي بيده فاجعلني من أحبّ إليه من أهله، ومن ماله ومن ولده[1] .

قال أبي : ووافعه عمرو بن الحارث، عن علي بن شماسة . تفرّد به .

حديث آخر

١٢٣٧٥ - رواه مسلم، من حديث ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن أبي ذر (مرفوعاً) « إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها . . . / »[2]، الحديث كما تقدّم من رواية أبي بصرة، عن أبي ذر .

ابن كعب، عن أبي ذر

١٢٣٧٦ - حدّثنا الحكم بن موسى، ثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال المدني، أنا عمر ـ مولى عفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر عن رسول

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢ .

(٢) أخرجه مسلم ٤/ ١٩٧٠ رقم ٢٥٤٣ .

اللهﷺ قال : « أوصاني حبيّ بخمس : أرحم المساكين وأجالسهم وانظر إلى من تحتي ولا أنظر الى من فوقي ، وأن أصل الرحمن وإن أدبرت وأن أقول بالحق وإن كان مرّاً وأن أقول لا حول ولا قوّة إلاّ بالله » . يقول مولى عفرة : ماأعلم بقى فينا من الخمس إلاّ هذه قولنا : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله . قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من الحكم بن موسى ، وقال : عن محمد بن كعب عن أبي ذر عن النبي ﷺ(١) ، تفرّد به .

عم أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر

١٢٣٧٧ - حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤيلي ، عن عمّه ، عن أبي ذر ، قال : أتاني نبي اللهﷺ وأنا نائم في المسجد (مسجد المدينة) فضربني برجله ، وقال : « ألا أراك نائماً فيه » قال : قلت : يانبيّ الله غلبتني عيني ، قال : « كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : آتي الشام الأرض المقدّسة المباركة ، قال : « فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعود إليه ، قال : « فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : ماأصنع يانبيّ الله ! أضرب بسيفي ، فقال النبي ﷺ « ألا أدلّك على ماهو خير من ذلك وأقرب رشداً تسمع وتطيع وتنساق لهم / حيث ساقوك »(٢) . تفرّد به .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٦ .

ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر

١٢٣٧٨ - حدّثنا مكي بن ابراهيم، ثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك فما أدري أفي الثالثة، أم في الرابعة؟ قال رسول الله ﷺ « فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال » قال: يارسول الله وماطينة الخبال؟ قال: « عصارة أهل النار »(١). تفرّد به.

فلان العنزى عن أبى ذر

١٢٣٧٩ - حدّثنا بشر بن المفضّل، عن خالد بن ذكوان، حدّثني أيوب بن بشير، عن فلان العنزي - ولم يقل: الغبري - أنّه أقبل مع أبي ذر، فلمّا رع تقطّع الناس عنه، فقلت: ياأبا ذر، إني أسألك عن بعض أمر رسول الله ﷺ قال: إن كان سراً من سرّ رسول الله ﷺ لم أحدّثك به، قلت: ليس بسرّ، ولكن كان إذا لقي الرّجل أخذ بيده وصافحه قال: على الخبير سقطت لم يلقني قط إلاّ أخذ بيدي وصافحني غير مرّة واحدة وكانت تلك آخرهنّ أرسل إليّ فأتيته في مرضه الذي مات فيه، فوجدته مضطجعاً فأكببت عليه فرفع يده فالتزمني ﷺ(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧١، قال الهيثمي: فيه رجل لم يُسم. مجمع الزوائد ٥/ ٦٨- ٦٩.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢.

١٢٣٨٠ - حدّثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، أخبرني أبو حسين، عن أيوب بن بشر بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة أنّه قال لأبي ذر - حين سيّر من الشّام - . . فذكر الحديث، وقال فيه: هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: مالقته قطّ إلاّ صافحني[١].

١٢٣٨١ - حدّثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسن عن أيّوب / بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة أن]ه قال لأبي ذر - حين سيّر من الشام إلي أربد: إنّى أسألك عن حديث النبي فقال: إذاً أخبرك به، إلاّ أن يكون سرّاً، فقلت: إنّه ليس بسرّ، هل كان رسول الله يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: مالقيته قطّ إلاّ صافحني وبعث إليّ يوماً ولست في البيت فلمّا جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير له، فالتزمني وكانت أجود وأجود[٢].

رواه ابو داود، عن موسى بن إسماعيل عن حمّاد بن سلمة به .

أشياخ، عن أبى ذر

١٢٣٨٢ - حدّثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن منذر، ثنا اشياخ من التّيم، قال: قال أبو ذر: لقد تركنا محمد وماتحرّك طائر بجناحيه إلاّ ذكرنا منه علماً[٣]. تفرّد به .

١٢٣٨٣ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، عن منذر الثوري، عن أشياخ لهم، عن أبي ذر، أنه النبي وأبو معاوية قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٧ ، وأبو داود ٥/ ٣٨٩ رقم ٥٢١٤ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ .

ثنا الأعمش، عن منذر بن يعلي، عن أشياخه، عن أبي ذر، فذكر معناه، أنّ رسول الله درأي شاتين تنتطحان، فقال: «ياأبا ذر، هل تدري فيما تنتطحان؟» قال: لا، قال: «لكنّ الله يدري، وسيقضي بينهما»[(١)].

تفرّد به.

حدّثنا حجّاج، ثنا قطر، عن منذر، عن أبي ذر (المعنى)[(٢)].

أشياخ، عن أبي ذر

١٢٣٨٤ - حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أشياخه عن أبي ذر، قال: قلت: يارسول الله، أوصني قال: «إذا عملت سيّئة فاتبعها / حسنة تمحها» قال ك قلت: يارسول الله أن الحسنات لا إله إلاّ الله؟ قال: وهي أفضل الحسنات»[(٣)].

رجل من بني أسد، عن أبي ذر

١٢٣٨٥ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو صالح، عن رجل من بني أسد، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال يعلي: ثنا يحيى» عن ذكوان أبي صالح، عن رجل من بني أسد - أنّ أبا ذر أخبره، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشدّ أمّتي لي حباً قوم يكونون أو يخرجون بعدي، يودّ أحدهم أنّه أعطى أهله وماله وأنّه رآني»[(٤)]. تفرّد به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٢.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٩، قال الهيثمي: رجاله ثقات إلاّ أن شمر بن عطية حدث به عن أشيافه عن أبي ذر ولم يسم أحداً منهم. مجمع الزوائد ١٠/ ٨١.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠، قال الهيثمي. رواه أحمد ولم يسم التابعي وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١٠/ ٦٦.

رجل من بني تميم، عنه

١٢٣٨٦ - حدّثنا أبو كامل، ثنا حمّاد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، قال: كنّا عند باب معاوية ابن أبي سفيان، وفينا أبو ذر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم وثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدّهر، ويذهب مغلّة الصّدر» قال: قلت: وما فعلهّ الصّدر؟ قال: «رجس الشيطان»[1].

رجل من بني عامر، عنه

١٢٣٨٧ - حدّثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام، وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي وقد نعت لي أبو ذر فحججت، فدخلت مسجد منى، فعرفته بالنّعت، فإذا شيخ معروف آدم عليه حلّة قطري، فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي فسلمت عليه، فلم يرد عليّ ثمّ صلّى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها، فلمّا فرغ ردّ عليّ قلت: / أنت أبو ذر؟ قال: إنّ أهلي ليزعمون ذاك، قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام، وأهمّين ديني وكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي وتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي، قال: تعرف أبا ذر؟ قلت: نعم. قال: فإني احتويت المدينة - قال أيوب: أو كلمة نحوها فأمر لي رسول الله ﷺ بذود من إبل وغنم، فكنت أكون فيها، فكنت أعزب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي أنّي هلكت، فقعدت على بعير منها، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ نصف

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤.

النّهار وهو جالس في ظلّ المسجد في نفر من أصحابه فنزلت عن البعير، ثم قلت : يارسول الله هلكت، قال : « وماهلكت ؟ » فحدّثته فضحك، فدعا إنساناً من أهله، فجاءت جارية سوداء فيه ماء، ماهو بملآن، إنّه ليتخضخض، فاستترت بالبعير، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً من القوم فسترين، فاغتسلت، ثمّ أتيته، فقال : « إنّ الصعيد الطيب طهور مالم تجد الماء، ولو لم تجد الماء إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماد فأمسّ بشرتك »[1] .

تفرّد بهذا السياق . والظاهر أنّ هذا الرجل هو عمرو بن نجدان . . المقدّم ذكره .

رجل آخر، عن أبي ذر

١٢٣٨٨ - حدثنا يزيد، ومحمد بن يزيد - قالا : ثنا العوام - قال محمد : عن القاسم، وقال يزيد في حديثه : حدثني القاسم ابن عون الشيباني، عن رجل، قال : كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه، فأتينا الربذة فسألنا عنه فلم يقل استأذن في الحج، فأذن له، فأتيناه بالبلدة وهي منى ن فبينا نحن عنده إذ قيل له : إنّ عثمان صلى اربعاً، فاشتدّ ذلك على أبي ذر، وقال قولاً شديداً، وقال : صلّيت مع رسول الله ﷺ فصلّى ركعتين ومع أبي بكر وعمر فصلّى ركعتين، ثم قام أبو ذر فصلّى أربعاً، فقيل / له : عبت على أمير المؤمنين شيئاً ثم صنعته ! فقال : الخلاف أشدّ، إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فقال : إنّه كائن بعدي سلطان فلا تذلوّه فمن أراد أن يذلّه فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس منه ثوبه

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٦ .

حتى يسدّ ثلمته التي ثلم، وليس بفاعل ثم يعود، فيكون فيمن يعزه أمرنا رسول الله ﷺ أن لا يلغبونا على ثلاث: أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر، نعلّم النّاس السّنن[١]. تفرّد به.

رجل عن أبي ذر

١٢٣٨٩ - حدّثنا يزيد - يعني ابن عطاء، عن يزيد يعني ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجل، عن ابي ذر قال ك خرج الينا رسول الله ﷺ فقال: «أتدرون أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجل؟» قال: الحبّ في الله والبغض في الله»[٢].

رواه أبو داود، عن مسدّد عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد به.

رجل آخر، عن أبي ذر

١٢٣٩٠ - حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن أيّوب السّجستاني وخالد الحذّاء، عن أبي قلابة - كلاهما ذكره خالد، عن عمرو بن هجدان وأيوب، عن رجل، عن أبي ذر، أنّ أبا ذر أتى النبيﷺ وقد أجنب فدعا لها النبي ﷺ فاستتر واغتسل ثم قال له: «إنّ الصّعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، وإذا وجد الماد فليمسّه بشرته، فإن ذلك هو خير»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٥.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٦، وأبو داود ٥/ ٧ رقم ٤٥٩٩.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥، وأبو داود ١/ ٢٣٧ رقم ٣٣٣.

هو عمرو بن نجدان المتقدّم، والله أعلم .

رجل آخر، عن أبي ذر

١٢٣٩١ - حدّثنا مؤمل، ثنا حمّاد بن سلمة، ثنا حجّاج الأسود - قال مؤمل : وكان رجلاً صالحاً - قال : سمعت ابا الصديق يحدّث ثابت البناني، / عن رجل، عن أبي ذر، أنّ النبي ﷺ قال : « إنكم في زمان علماؤه كثير وخطاؤه قليل، من ترك فيه عشر مايعلم هوى - أو قال : هلك وسيأتي على الناس زمان يقلّ علماؤه ويكثر خطاؤه، من تمسّك فيه بعشر مايعلم نجا » (١) . تفرّد به .

رجل، عنه

١٢٣٩٢ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا محمد بن راشد عن مكحول، عن رجل عن أبي ذر قال : دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له : عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبي ﷺ : « ياعكاف هل لك من زوجة؟ » قال : لا قال : « ولا جارية؟ » قال : لا، قال : « وأنت موسر بخير ؟ » قال : وأنا موسر، قال : وأنت إذاً من إخوان الشياطين، لو كنت من النصارى كنتمن رهبانهم، إنّ سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، أبا الشياطين تتمرسون، ماللشياطين من سلاح أبلغ في الصّالحين من النّساء، إلاّ المتزوّجون، أولئك المطهرون المبرؤن من الخنا ويحك ياعكاف، إنّهن صواحب أيوب، وداود، ويوسف وكرسف» قال بشر بن عطية : ومن كرسف يارسول الله ؟ قال : « رجل

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ ، قال الهيثمي : وفيه رجل لم يسم . مجمع الزوائد ١/ ١٢٧ .

كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل، ثمّ إنّه كفر بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، وترك ماكان عليه من عبادة ربه، ثمّ استدركه الله ببعض ماكان منه، فتاب عليه، ويحك ياعكاف تزوّج وإلاّ فأنت من المذبذبين» قال: زوّجني يارسول الله قال: «قد زوّجتك كريمة بنت كلثوم الحميري»(١). تفرّد به.

رجل، عن أبي ذر

١٢٣٩٣ - حدّثنا جرير عن منصور، عن ربعي بن حراش، عمنن حدّثه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ «إني أوتيتهما من كنز من بيت تحت العرش، ولم يؤتهما / نبيّ قبلي» يعني الآيتين من آخر سورة البقرة(٢). تفرّد به.

من سمع أبا ذر، عنه

١٢٣٩٤ - حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، سمعت أبي حجيرة الشّيخ، يقول: أخبرني من سمع أبا ذر يقول: ناجيت رسول الله ﷺ ليلة إلى الصّبح، فقلت: يارسول الله أمرّني قال: «أمانة وخزي وندامة يوم القيامة، إلاّ من أخذها بحقّها وأدّى الذي عليه فيها»(٣). تفرّد به.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٦٣، قال الهيثمي: وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٠.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥١.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٣.

بلاغ لمطرف عن أبي ذر

١٢٣٩٥ - حدّثنا يزيد، انا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن العلاء عن مطرف بن عبد بن الشخير، قال: بلغني عن أبي ذر حديث فكنت أحبّ ألقاه، فلقيته فقلت له: يا أبا ذر، بلغني عنك حديث فكنت أحبّ أن ألقاك فأسزلك عنه، قال: لقد لقيت فسل، قال: قلت: بلغني عنك أنّك تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ثلاثة يحبّهم الله، وثلاثة يبغضهم الله » قال: نعم، فما أخا لي أكذب على خليلي - ثلاثاً يقولها. قال: قلت: من الثلاثة الذين يحبّهم الله؟ قال: رجل غزا في سبيل الله فلقي العدو مجاهداً محتسباً فقاتل حتى قتل، وأنتم تجدون في كتاب الله ﴿ إنّ الله يحب الذين يقاتلون في سبيله . . ﴾[1] ورجل له جار يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله إياه بموت، أو حياة ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشّ عليهم الكرى والنعّاس، فينزلوا في آخر اللّيل، فيقوم إلى وضوئه وصلاته قال: قلت: من الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: الفخور المختال، وأنتم تجدون في كتاب الله ﴿ إنّ الله لا يحبّ كلّ مختال فخور ﴾[2]. والبخيل المنّان، والتاجر البيّاع، أو البيع الحلاّف/ قال: قلت: يا أبا ذر، ما المال؟ قال: فرق لنا وذود - يعني بالفرق غنم يسيرة - قال: قلت: لست عن هذا أسأل، إنّما أسأل عن صامت المال؟ قال: ماأصبح لا أمسى وما أمسى لا أصبح قال: قلت: ياأبا ذر، مالك ولإخوانك قريش؟ قال: والله، لا زسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله ورسوله . . ثلاثاً يقولها[3]. تفرّد به.

---

(١) سورة: الصف: آية: ٤

(٢) سورة: لقمان: آية: ١٨٠

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦.

جسرة العامريّة، عن أبي ذر

١٢٣٩٦ - حدثنا محمد بن فضيل، حدّثني فليت العامري، عن حسرة العامرية، عن أبي ذر قال: صلّى رسول الله ﷺ ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها، ويسجد بها ﴿إنّ تعذّبهم فإنّهم عبادك وإن تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم﴾[1] فلماّ أصبح، قلت: يارسول الله مازلت تقرأ بهذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها؟ قال: «إني سألت ربي - عزّ وجل الشفاعة لأمّتي فأعطانيها، وهي نائلة - إن شاء الله تعالى - لمن لا يشرك بالله شيئاً»[2].

١٢٣٩٧ - حدثنا وكيع ثنا قلابة العامري عن حسرة ابنة دجاجة عن أبي ذر، أنّ النبي ﷺ قرأ هذه الآية حتى أصبح ﴿إن تعذّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾[3].

١٢٣٩٨ - حدثنا يحيى - هو ابن سعيد - ثنا قدامة بن عبد الله حدثتني حسرة بنت دجاجة أنها انطلقت معتمرة فانتهيت إلى الربذة فسمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ ليلة من اللّيالي في صلاة من العشاء فصلى بالقوم ثم تخلف أصحاب له يصلّون، فلما رأى قيامهم وتخلّفهم انصرف إلى رحله، فلما رأى القوم قد أخلوا المكان رجع إلى مكانه فصلى فجئت فقمت / خلفه فأومأ إليّ بيمينه ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إليه بشماله، فقام عن شماله فقمنا ثلاثتنا فصلى كل

---

(١) سورة: المائدة: آية: ١١٨.

(٢) أخرجه أحمد ٥/١٤٩.

(٣) أخرجه أحمد ٥/١٥٦.

رجل منا بنفسه ويتلو من القرآن ماشاء أن يتلوه، وقام بآية من القرآن يرددّها حتى صلّى الغداة فبعد أن أصبحنا أو مأت إلى عبد الله بن مسعود أن سله ما أراد إلى ماصنع البارحة ؟ فقال ابن مسعود : لا أسأله عن شيئ حتى يحدّث إليّ، فقلت : بأبي وأمي، قمت الليلة بآية من القرآن ومعك القرآن لو فعل هذا أحدنا وجدنا عليه قال : « دعوت لأمتي » قال : فماذا أجبت أو : فماذا ردّ عليك ؟ قال : « أجبت بالذي لو اطّلع عليه كثير منهم طلعة تركوا الصّلاة » قلت : أفلا أبشّر الناس ؟ قال : « بلى » قال : فانطلقت معنقاً قريباً من رمية حجر، فقال عمر : يارسول الله، إنّك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا عن العبادة فناداه أن أرجع، فرجع والآية التي يتلوها ﴿ إن تعذّبهم فإنّهم عبادك وإن تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم ﴾[١] .

رواه النسائي عن نوح بن حبيب

وابن ماجة عن بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد به .

١٢٣٩٩ - حدثنا مروان ثنا قدامة الكبرى . . فذكر نحوه[٢] .

١٣٤٠٠ - وقال : حدثنا يحيى - هو ابن سعيد عن قدامة بن عبد الله حدثتني حسرة، أنّها سمعت أبا ذر، أنّ النبي ﷺ قام بآية من ليلة يردّدها[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٣٤٠ رقم ١١١٦١ » ، وابن ماجه ١/ ٤٢٩ رقم ١٣٥٠ .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٠ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٧٧ .

أم ذر، عن أبي ذر

١٢٤٠١ - حدثنا اسحاق بن عيسى، حدّثني يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن ابراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر قالت : لما حضر أبو ذر الوفاة، قالت : بكيت قال : مايبكيك ؟ قالت : ومالي لا أبكي، وأنت تموت / بفلاة من الأرض ولايدلي بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه، قال : فلا تبكي وأبشري، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يموت بين امرئ مسلمين ولدين أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النّار أبداً » . وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين» وليس من أولئك أحد إلاّ وقد مات في قومه، أو جماعة، وإني الذي أموت بالفلاة، والله ماكذبت ولا كذبت[1] . تفرّد به .

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٥ .

حرف الراء

٢٠٤٣ - أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ(١)

قيل : اسمه ابراهيم، ويقال : أسلم، ويقال : ثابت، ويقال : هرمز، أسلم قبل بدر ولكن لم يشهدها، وشهد أحداً ومابعدها، وقيل : إنّه كان للعباس، فوهبه من رسول الله ﷺ فلما أسلم العباس قرّبه رسول الله ﷺ وكانت وفاته قبل مقتل عثمان، وقيل : بعده بيسير في المدينة سنة خمس وثلاثين رحمه الله تعالى . . حديثه في ثالث مسند النساء وخامس الأنصار .

حفيدة الحسن بن على بن أبى رافع عنه

١٢٤٠٢ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، وهارون بن معروف ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو أنّ بكراً حدّثه، أنّ الحسن بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أنه قال : كنت في بعث مرّة فقال لي رسول الله ﷺ « اذهب فأتني بميمونة » فقلت : يانبي الله، إني في البعث، فقال رسول الله ﷺ « ألست تحبّ ما أحب ؟ » قلت : بلى يارسول الله، قال : « اذهب فائتني بها » فذهبت فجئته بها(٢) .

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح .

١٢٤٠٣ - والنسائى، عن سليمان بن داود المهدي، والحارث بن

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٦ ، الإصابة ٧/ ٦٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٨ ، وأبو داود ٣/ ١٨٩ - ١٩٠ رقم ٢٧٥٨ .

مسكين ثلاثتهم - عن ابن وهب به، قال : بعثتني قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيته ألقى الله في قلبي الإسلام فقلت : يارسول الله لا أرجع إليهم أبداً فقال : « إني لا أخيسُ بالعهد ولا أحبس البرد، ولكن ارجع » قال : فرجعت إليهم، ثم أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت[١] .

وكذا رواه الطبراني من حديث ابن وهب به .

١٢٤٠٤ - ومن حديث ابن وهب به، قال لي رسول الله ﷺ «ناولني الذراع . . . إلى آخره »[٢] .

١٢٤٠٥ - حدثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك عن عاصم بن عبد الله، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ أنّه كان إذا سمع المؤذن قال مثل مايقول، فإذا قال : حيّ على الصلاة، قال : «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله »[٣] . تفرد به .

الحسين بن عبدالله بن عباس، عنه

١٢٤٠٦ - قال ابو يعلي : حدّثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان، ثنا قدامة - مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع، حدّثني الحسين ابن عبد الله . قال : نزل رسول الله ﷺ فأصاب النّاس برد شديد، فقال رسول الله ﷺ « من كان له لحاف فليلحف من لا كان له » قال أبو رافع : فلم أجد من يلحفني فأتيت رسول الله ﷺ - فأخبرته فألقى عليّ من لحافه

---

(١) أخرجه النسائي في « السنن الكبرى ٥/ ٢٠٥ رقم ٨٦٧٤ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٣ رقم ٩٦٣ »

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٨ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١ .

فنمنا حتى أصبحنا فوجد رسول الله ﷺ عند رجليه على فراشه حيّة فرماها برجله وقال : « يا أبا رافع ، اقتلها . . اقتلها »[١] .

الحصين والد داود عن أبي رافع

١٢٤٠٧ – قال : رسول الله ﷺ سعداً ورشّ على قبره ماءاً[٢] .

رواه ابن ماجة ، من حديث مندل بن علي ، عن عبد الله بن أبي رافع ، عن داود بن الحصين ، عن أبيه به .

سالم بن عبدالله، عن أبي رافع

١٢٤٠٨ – حدثنا أبو عامر ، ثنا يعقوب بن طلحة ، ثنا أبو الرجال ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبي رافع ، قال : أمرني رسول الله ﷺ أن لأقتل الكلاب ، فخرجت أقتلها لا أرى كلباً إلاّ قتلته ، فإذا كلب يدور ببيت فذهبت أقتله ، فناداني إنسان من جوف البيت : ياعبدالله ماتريد أن تصنع؟ قال : قلت : أريد أن أقتل هذا الكلب ، فقالت : إني امرأة مضيعة ، وإنّ هذا الكلب يطرد عنّي السّبع ، فائت النبي ﷺ فاذكر له ذلك ، قال : فأتيت النبي ﷺ / فذكرت ذلك له فأمرني بقتله[٣] . تفرّد به .

---

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى المطبوع .

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ٤٩٥ رقم ١٥٥١ ، في الزوائد : في إسناده مندل بن علي ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١ ، قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ٤٢ .

سعيد بن أبى سعيد ـ مولي آل حزم ـ عن أبى رافع بحديث صلاة التسبيح

١٢٤٠٩ - قال الترمذي : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا زيد ابن الحباب العكلي ثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي ربيعة بن أبي سعيد ـ مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ـ عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ للعباس « ياعم ألا أصلك ، ألا أحبوك ، ألا أنفعك ؟ » قال : بلى ، يارسول الله قال : « أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا انقضت القراءة فقل : الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ـ خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشراً ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ، ثم اسجد فقلها عشراً ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ثم اسجد فقلها عشراً ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعتين وهي ثلاثمائة في أربع ركعات «فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك » قال : يارسول الله ومن يستطيع أن يقولها في يوم ؟ قال : « إن لم يستطع أن يقولها في يوم يقلها في جمعة ، فإن لم يستطع أن يقولها في جمعة فليقلها في شهر . . فلم يقول له ، حتى قال : فقلها في سنة »[١] .

ورواه ابن ماجة عن موسى بن عبد الرحمن المرزوقي ، عن زيد بن الحباب به .

---

(١) أخرجه الترمذي ٢/ ٣٥٠ـ٣٥١ رقم ٤٨٢ ، وابن ماجه ١/ ٤٤٢ رقم ١٣٨٦ قال السندي : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ ، والصحيح أنه حديث ثابت ينبغي للناس العمل به .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

وفي البـاب، عن ابن عبـاس، وعبـد الله بن عـمـرو والفـضل بن عباس.

قلت : تفرد به موسى بن عبيدة .

قـال أحـمـد : لا تحلّ الرواية عنه، وقـال ابن معين : لا يحـتـجّ به، وضعّفه آخرون، وقد أفردت في هذه الصّلاة جزءاً في كتاب الأحكام .

سليمان بن يسار عن أبي رافع

١٢٤١٠ - حـدّثنا عـفـان ويونس - قـالا : ثنا حـمّـاد بن زيد، ثنا مطرف بن ربيـعة، عن أبي عبد الرحمن بن يسار، عن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ أنّ رسـول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالاً، وبنى بها حلالاً وكنت الرسول بينهما(١) .

رواه الترمذي والنسائي من حديث قتيبة، عن حمّاد بن زيد به .

قال الترمذي : حسن، لا نعلم أحداً أسنده غير حمّاد، عن مطر

وقد رواه مالك، عن ربيعة، عن سليمان مرسلاً .

رواه سليمان بن بلال، عن ربيعة مرسلاً .

حديث آخر

١٢٤١١ - قـال أبو يعلي : حـدّثني مـحـمـد بن عـبـاد المكي، ثنا سفيان، قال لنا عمرو بن دينار : اذهبوا إلى صالح، فإنّه يحدّث بحديث

---

(١) أخرجـه أحـمـد ٦/ ٣٩٢، والتـرمـذي ٣/ ٢٠٠ رقم ٨٤١، والنسـائي في « السنن الكبرى ٣/ ٢٨٨ رقم ٤٥٠٢ » .

حسن، فأتيناه، فقال حدثني سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: ضربت قبة النبي ﷺ بالزبطح ولم يأمرني، فجاء فنزل يعني المحصّب[١].

١٢٤١٢ - حدثنا سفيان، ثنا صالح بن كيسان، عن سليمان، قال: / قال أبو رافع: لم يأمرني أن أنزله، ولكن ضربت قبّته فنزل قال أبي: سألت ابن عيينة عن هذا[٢].

رواه مسلم، عن قتيبة وزهير وأبي بكر بن أبي شيبة.

وأبو داود عن أحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة ومسدّد - كلهم - عن سفيان به.

شرحبيل، عن أبي رافع

١٢٤١٣ - حدثنا خلف بن الوليد، ثنا أبو جعفر يعني الرازي - عن شرحبيل عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: أهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله ﷺ فقال: «ماهذا يا أبا رافع؟» قال: شاة، أهديت لي يارسول الله فطفحتها في القدر، قال ك «ناولني الذّراع يا أبا رافع» فناولته الذّراع، ثم قال: «ناولني الذّراع يأبا رافع فناولت الذّراع ثم قال: ناولني الذراع الآخر» فقال: يارسول الله إنما للشاة ذراعان فقال له رسول الله ﷺ «أما إنّك لو سكت لناولتني ذراعاً فذراعاً ماسكت» ثم دعا بماء فمضمض فاه، وغسل أطراف أصابعه ثم قام يصلي ثمّ عاد إليهم فوجد عندهم لحماً بارداً فأكل ودخل المسجد فصلى ولم يمسّ ماء[٣].

تفرّد به.

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع.

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ٩٥٢ رقم ١٣١٣، أبو داود ٢/ ٥١٣ - ٥١٤ رقم ٢٠٠٩.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٢.

حديث آخر

١٢٤١٤ - من رواية شرحبيل بن سعد - أبي سعد - قال : رأيت أبا رافع وأبي الحسن بن علي يصلي وقد تمقص شعره فأطلقه وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّه كفل شيطان »[١] .

ورواه ابن ماجة ، من حديث شعبة ، عن مخوّل عنه .

صالح بن عبد ا بن أبى رافع عن جدّه/

١٢٤١٥ - أنّ رسول الله ﷺ مرّ على قبر فقال : «أُفّ أُفّ أُفّ» ثم قال : « إنّه سئل عني فشكّ فيّ رواه الطبراني[٢] من طريق عبد الملك بن ابراهيم ، عن جبر ، عن صالح ، عن أبيه ، به .

وسيأتي من رواية الفضل بن عبدالله ، عن جدّه .

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عنه

١٢٤١٦ - قال : رفع إليّ أبو رافع كتاباً فيه استفتاح النبي ﷺ «وجّهت وجهي للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين»[٣] نحو حديث علي .

رواه الطبراني ، من حديث محمد بن اسحاق ، عن شيبة بن انصّاح ، عن أبي بكر بن عبد بن عبد الرحمن به ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٣١ رقم ١٠٤٢ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٢ رقم ٩٦١ » ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٣/ ٥٣ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٤ رقم ٩٢٨ » ، قال الهيثمي : وفيه محمد ابن إسحاق وهو ثقة . لكنه مدلس ، وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون . مجمع الزوائد ٢/ ١٠٧ .

عبدالرحمن بن عبدالله ـ مولى علي بن أبي طالب ـ عنه

١٢٤١٧ - أنّ رسول الله ﷺ عقد لعلي على اليمن فلمّا مضى قال: « يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه» فأتاه فأوصاه بأشياء، وقال: « لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس »[(١)].

رواه الطبراني من حديث يحيى الحماني عن قيس بن الرّبيع، عن يزيد بن عبد الرحمن / عن أبي خلاّد، عنه.

عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه

١٢٤١٨ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه ـ أنّ النبي ﷺ أذّن في أذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة[(٢)].

رواه أبو داود والترمذي، من حديث سفيان الثوري.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٢٤١٩ - حدّثنا علي بن اسحاق، ابنا عبد الله، ابنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضرّ ـ أنّ عبد الله بن أبي رافع حدّثه، عن أبيه، عن النبيﷺ قال: لا أعرفنّ مابلغ أحدكم من حديثي شيئاً وهو متكئ على أريكته فيقول: ما أجد هذا في كتاب الله »[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٣٢ رقم ٩٩٤ ».

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٥ رقم ٩٣١ ».

() أخرجه أحمد ٦/ ٨، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٦ رقم ٩٣٤ ».

١٢٤٢٠ - حدّثنا سفيان، عن أبي النّضر، عن أبي عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: لا ألفينّ أحدكم متكئ على أريكته يأتيه الأمر من امرئ ممّا أمرت به، ونهيت عنه فيقول: لا ندري ماوجدنا في كتاب الله اتبعناه»[(١)] .

رواه أبو داود، عن أحمد، والفضل، عن سفيان بن عيينة به .

ورواه الترمذي عن قتيبة، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر وسالم أبي النّضر، وعبد الله به ـ وقال: حسن ورواه بعضهم، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر مرسلاً .

ورواه ابن ماجة، عن نصر بن علي الجهضمي عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النّضر، أو زيد بن أسلم، عن عبيد الله .

حديث آخر

١٢٤٢١ - قال أبو داود ـ في الزكاة: حدثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصّدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني[(٢)] . . الحديث كما سيأتي في الأبناء عنه .

ورواه الترمذي والنسائي، من حديث شعبة .

وقال الترمذي: حسن صحيح .

---

(١) لم أجده في مسند أحمد، وأخرجه أبو داود ٥/ ١٢ رقم ٤٦٠٥ ، والترمذي ٥/ ٣٧ رقم ٢٦٦٣ ، وابن ماجه ١/ ٦ ـ ٧ رقم ١٣ .

(٢) أخرجه أبو داود ٢/ ٢٩٨ رقم ١٦٥٠ ، والترمذي ٣/ ٤٦ رقم ٦٥٧ ، والنسائي في السنن الكبرى ٢/ ٥٨ رقم ٢٣٩٤ » .

ورواه الترمذي من حديث حمزة الزيّات عن الحكم عن بعض أصحابه، أنّ رسول الله ﷺ بعث الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقة، فذكره.

وقد رواه الحكم بن مقسم عن ابن عباس فذكره.

حديث آخر

١٢٤٢٢ - رواه ابن ماجة، من حديث عبدالعزيز بن الخطاب عن مِنْدَل، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أنّ رَسول الله ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع من غير الطّريق الذي ابتدأ فيه[1].

حديث آخر

١٢٤٢٣ - رواه ابن ماجة عن عبادة بن الوليد العنزي، عن معمر ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن أبي رافع، أنّ بلالاً كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثنى مثنى، ويقيم واحدة واحدة[2].

حديث آخر

١٢٤٢٤ - رواه ابن ماجة، عن عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع - بإسناده، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ حرّك خاتمه[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٤١٢ رقم ١٣٠٠، قال في الزوائد هذا إسناد ضعيف. فيه مندل ومحمد بن عبيد الله.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١/ ٢٤٢ رقم ٧٣٢.

(٣) أخرجه ابن ماجه ١/ ١٥٣ رقم ٤٤٩.

حديث آخر

١٢٤٢٥ - قال البزّار : حدثنا عباد، ثنا علي بن هاشم بن الريد، ثنا محمد بن عبيد الله عن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال : أوّل من أسلم من الرّجال علي، وأوّل من أسلم من النّساء خديجة(١) .

١٢٤٢٦ - وبه : أنّ رسـول الله ﷺ لما بعث علياً إلي اليمن، بعث معه رجلاً يقال له : عمرو بن ساس، فرجع من اليمن / وهو يذم علياً، فقال له رسول الله ﷺ « من أبغضه أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبه الله(٢) .

١٢٤٢٧ - وحدثنا محمد بن العلاء، ثنا حمّاد بن خالد، ثنا فائد عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدّه قال : ذبحت شاة بوتَد فقال رسول الله ﷺ : كلوها »(٣) .

١٢٤٢٨ - ومن حديث فائد به أنّ رسول الله ﷺ طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجته(٤) .

---

(١) أخرجه البزار . انظر : كشف الأستار ٣/ ١٨٣ رقم ٢٥٢٢ .

(٢) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٣/ ١٩٩ رقم ٢٥٥٩، ٣٦٨ والطبراني في « المعجم الكبير ٣١٩ رقم ٩٤٧، قال الهيثمي : رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد ٩/ ١٣١ .

(٣) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٥/ ٦٩ رقم ١٢٢٤، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٤ رقم ٩٦٧، قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٤/ ٣٣ .

(٤) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ٢/ ٢١ رقم ١١٠٨، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الناس . مجمع الزوائد ٣/ ٢٤٤ .

١٢٤٢٩ - وحدثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن الشّريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الرحمن، عن جابر قال محمد: وحدثني أبي وعمي عبد الله وعبيد الله عن أبيهما، عن أبي رافع - أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي « إنّ الله أمرّني أن أعلمك ولا أحبوك وأن أدينك ولا أقصيك فخف عليّ إنّي أعلّمك[١] . . . .

حديث آخر

١٢٤٣٠ - رواه الطبراني، من حديث الدّراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبيد الله، عن أبيه توضأ رسول الله ﷺ ثلاثاً ثلاثاً ومرّتين[٢] .

١٢٤٣١ - ومن حديث عبد الله بن ابراهيم بن الحسين، عن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن عبيد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: « رأيت ربي في أحسن صورة . . . »[٣] فذكر حديث المنام .

١٢٤٣٢ - ومن حديث حبّان بن علي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده - أنّ رسول الله ﷺ كان يكتحل بالإثمد وهو صائم[٤] .

---

(١) أخرجه البزار انظر: كشف الأستار ١/ ٩١ رقم ١٥٥ ، قال الهيثمي: وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو منكر الحديث، وعباد بن يعقوب رافضي . مجمع الزوائد ١/ ١٣١ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٧ رقم ٩٣٧ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٧ رقم ٩٣٨ » ، قال الهيثمي: وفيه عبد الله بن إبراهيم عن أبيه ولم أر من ترجمهما . مجمع الزوائد ١/ ٣٧ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٧-٣١٨ رقم ٩٣٩ » ، قال الهيثمي: حبان بن علي ومحمد بن عبيد الله قد وثقا وفيهما كلام كثير . مجمع الزوائد ٣/ ١٧٦ .

١٢٤٣٣ - وبه « إذا طنّت أذن أحدكم فليصلّ عليّ وليقل : ذكر الله بخير من ذكرني »[١] .

رواه أبو يعلي، عن أبي الربيع، عن حسان بن علي به .

١٢٤٣٤ - وبه : حديث في فضل علي وقتله أصحاب اللواء يوم أحد، وفيه نكارة شديدة[٢] .

وحدّثنا أحمد بن محمد بن العباس ثنا حرب بن الحسين الطحان .

١٢٤٣٥ - حدثنا يحيى بن يعلي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده، فذكر أحاديث خمسة / كلّ منها منكر في فضل علي وأهل البيت[٣] .

١٢٤٣٦ - وحدّثنا الحسين بن اسحاق، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا يحيى بن يعلي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ مرّعلى موضع، فقال : « نعم الموضع الحمام هذا » فبنى فيه حمام[٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢١-٣٢٢ رقم ٩٥٨ » ، قال الهيثمي وإسناد الطبراني حسن . مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٨ رقم ٩٤١ » ، قال الهيثمي : وفيه حبان بن علي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عبيد الله ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٦/ ١١٤ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٩ رقم ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ » قال الهيثمي : رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى وكلاهما ضعيف . مجمع الزوائد ٩/ ١٣١ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٠ رقم ٩٥٣ » ، قال الهيثمي : وفيه يحيى ابن يعلى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١/ ٢٧٩ .

حديث آخر

١٢٤٣٧ - رواه الطبراني، من طريق علي بن هاشم، عن محمد ابن عبيد الله عن أخيه عون، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم، أو يوحي عليه، وإذا حيّة في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فقمت بينه وبينها فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية ﴿ إنما وليكم الله ورسوله . . . ﴾[1] ثمّ قال : « الحمد لله » صم قال لي : « مالك هاهنا ؟ » فقلت : لسان هذه الحيّة، فقال : « فقم فاقتلها » فقتلتها بيدي، فقال : « إنّه سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك شيئ من الإيمان »[2] .

حديث آخر

١٢٤٣٨ - قال أبو يعلي : ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس، عن اسماعيل بن ابراهيم، عن زيد بن علي بن الحسين، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال : غدا رسول الله ﷺ حين أصبح بجمع حتى وقف على مزدلفة ثمّ قال : « هذا الموقف وكلّ المزدلفة موقف، وارفعوا عن بطن محسّر » ثمّ دفع حين أسفر، قال : وحين رمى الجمرة، انصرف إلي المنحر، وقال : « هذا المنحر، وكلّ منى منحر » ثمّ سار حتى البيت فطاف به سبعاً ثم أتى زمزم فأتى بسجل من ماء، فتوضأ ثم قال : اسرعوا على

---

(١) سورة : المائدة : آية : ٥٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٠ـ٣٢١ رقم ٩٥٥ » ، قال الهيثمي : فيه محمد بن عبيد الله ضعفه الجمهور . مجمع الزوائد ٩/ ١٣٤ .

سقايتكم يابني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت »[(١)] .

عطاء بن يسار، عن أبي رافع

١٢٤٣٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، حدثني زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار عن ابي رافع، أنّ النبي ﷺ استلف من رجل بكراً فأتته ابل من إبل الصّدقة، فقال : « أعطوه » فقالوا : لا نجد له إلاّ رباعياً خياراً، فقال : « أعطوه، فإنّ خيار الناس أحسنهم قضاء »[(٢)] .

رواه أبو داود ، عن القعنبي، عن مالك .

ورواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث مالك، زاد مسلم ومحمد بن جعفر ورواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد - ثلاثتهم - عن زيد بن أسلم به .

عكرمة، عن أبي رافع

١٢٤٤٠ - حدثنا يزيد بن هارون، قال : قال محمد يعني ابن اسحاق، فحدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، قال : قال أبو رافع - مولى رسول الله ﷺ : كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب وكان الإسلام قد دخلنا فأسلمت وأسلمت أم الفضل وكان العباس قد أسلم، ولكنه [كان] يهاب قومه، وكان يكتم اسلامه وكان أبو لهب عدو الله قد تخلّف عن بدر وبعث مكانه العاص بن وائل بن هشام

---

(١) الحديث لم أقف عليه في مسند أبي يعلى .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٠ ، وأبو داود ٣/ ٦٤١ رقم ٣٣٤٦ ، ومسلم ٣/ ١٢٢٤ رقم ١٦٠٠ ، والترمذي / ٦٠٩ رقم ١٣١٨ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٤/ ٤٠ رقم ٦٢١٠ » ، وابن ماجه ٢/ ٧٦٧ رقم ٢٢٨٥ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٠٩ رقم ٩١٣ » .

ابن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا، لم يتخلّف رجل إلاّ بعث مكانه رجلاً، فلما جاءنا الخبر كبته الله وأخزاه ووجدنا في أنفسنا قوة . . . وذكر الحديث ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه إسناد، وقال فيه أخو بني سالم بن عوف، قال : وكان في الأساري أبو وداعة بن صبيرة السّهمي فقال رسول الله ﷺ « إن له بمكة ابناً كيساً تاجراً ذا مال، لكانّكم به قد جاءني في فداء أبيه » وقد قالت قريش : لا تعجلوا في فداء أساراكم لايتأرب عليكم محمد وأصحابه فقال المطلب بن وداعة : صدقتم فافعلوا وانسلّ من اللّيل، فقدم المدينة وأخذ أباه بأربعة آلاف درهم فانطلق به وقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل بن عمرو وكان الذي أسره مالك بن الدّخشن ـ أخو بني مالك بن عوف[1] . تفرّد به .

علي بن الحسين، عن أبي رافع

١٢٤٤١ - حدّثنا حسين حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن أبي رافع، قال : / ضحّى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين، فقال : « أحدهما عن من شهد لي بالتوحيد، وله بالبلاغ : والآخر عنه وعن أهل بيته » قال : فكان رسول الله ﷺ قد كفانا[2] . تفرّد به .

١٢٤٤٢ - حدثنا أسود بن عامر، وحسين بن محمد ـ قالا : ثنا شريك، عن عاصم، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبي ﷺ

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٨ .

قال : كان إذا سمع المؤذن، قال مثل مايقول : حتى إذا بلغ حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله »[١] .

رواه النسائي ـ في اليوم والليلة ـ عن علي بن بحر ، عن شريك وعن أحمد بن سليمان ، عن أبي نعيم ، عن شريك به .

١٢٤٤٣ – حدثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : سألت علي بن حسين ، قال : أخبرني أبو رافع ـ مولى رسول الله ﷺ أنّ حسن بن علي الأكبر حين ولد أرادت أمه فاطمة أن تعق بكبشين فقال رسول الله ﷺ « لا تعقيّ عنه ولكن احلق شعر رأسه ثم تصدقي بوزن رأسه من الورق في سبيل الله » ثمّ ولد حسين بعد ذلك ، فصنعت مثل ذلك[٢] . تفرّد به .

١٢٤٤٤ – حدثنا ابن نمير وأبو النضر ـ قال شريك : عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن حسين ، عن أبي رافع ، قال : لما ولدت فاطمة حسناً ، فقالت : ألا أعق عن ابني بدم ؟ قال : « لا ، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من فضة على المساكين أو الأوقاض » وكان الأوقاض ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في المسجد أو في الصفّة[٣] .

وقال أبو النضّر : من الورق على الأوقاض ـ يعني أهل الصفة ، أو على المساكين ففعلت ذلك / قال : فلماّ ولدت حسيناً فعلت ذلك .

---

(١) أخرجه أحمد ٦ /٩ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة ص ١٥٦ رقم ٤١ » .

(٢) أخرجه أحمد ٦ /٣٩٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١ / ٣١٠ـ٣١١ رقم ٩١٧ » ، قال الهيثمي : وهو حديث حسن مجمع الزوائد ٩ /٥٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٦ / ٣٩٠ـ٣٩١ .

١٢٤٤٥ - حدثنا أبو عامر، ثنا زهير، عن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ كان إذا ضحّى اشترى كبشين سمينين أملحين، فإذا صلى وخطب الناس، أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه بنفسه يقول: « اللهم هذا عن أمتي جميعاً ممن شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ » ثم يؤتى بالآخر، فيذبحه بنفسه ويقول: « عن محمد وآل محمد » فيطعمها جميعاً المساكين ويأكل هو وأهله منهما. فمكثنا سنيناً ليس رجل من بني هاشم يضحيّ، لكن كفاه الله المؤنة برسول الله ﷺ[1]. تفرّد به.

١٢٤٤٦ - حدثنا زكريا بن عدي، أخبرني عبيد الله - يعني ابن عمرو - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: سألت علي بن الحسين، فحدثني عن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ أنّ الحسن بن علي لما ولد أرادت فاطمة أن تعقّ عنه بكبشين، فقال: « لا تعقي، ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدّقي بوزنه من الورق في سبيل الله » ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت مثل ذلك[2]. تفرّد به.

حديث آخر

١٢٤٤٧ - قال الطبراني ثنا عبد الله أحمد بن حنبل، ثنا اسماعيل ابن عبد الله بن زرارة الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد به عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع - أنّ رسول الله ﷺ قال: « من حفظ مابين فكّيه وفخذيه دخل الجنة »[3].

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١-٣٩٢، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٢ رقم ٩٢١ »

(٢) تقدم تخريجه برقم ١٢٤٣٣.

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١١ رقم ٩١٩ »، قال الهيثمي: ورسناده جيد. مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٠.

علي بن أبي رافع، عن أبيه

١٢٤٤٨ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث أنّ بكير بن عبد الله حدّثه عن الحسن بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال: بعثتني قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيت النبي ﷺ وقع في قلبي الإسلام فقلت: يارسول الله، لا أرجع إليهم، فقال: « إني لا أخيس بالعهد، ولا أخيس بالبر [وارجع إليهم]، فإن كان في قلبك الذي فيه الآن فارجع »، قال بكير: واخبرني الحسن - ان أبا رافع كان قبطياً[١]. تفرّد به.

علي بن رباح، عنه

١٢٤٤٩ - قال الطبراني: حدثنا هارون بن ملول المقرئ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شريك، عن شرحبيل عن علي بن أبي رباح، سمعت أبا رافع قال: قال رسول الله ﷺ « من غَسَّلَ مَيِّتًا فكتم عليه غفر له أربعين كبيرة، ومن حفر لأخيه قبراً حتى يَجنَّهُ فكأنما أسكنهُ مسكناً مَرَّةً حتى يُبعث »[٢].

عمرو بن الشّريد، عنه

١٢٤٥٠ - حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان، عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد - أنّ سعداً ساوم أبا رافع، أو أبو رافع ساوم سعداً، فقال أبو رافع: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الجار أحقّ

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٨، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٣ رقم ٩٦٣ ».

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٥ رقم ٩٢٩ »، قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ١/ ٣١٥.

بالشّفعة » ما أعطيتك[1] .

قال عبد الرزاق ـ في حديثه ـ : والسّقب العرب .

١٢٤٥١ – حدثنا سفيان، عن ابراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشّريد، عن أبي رافع ـ أنّ رسول الله ﷺ قال : « الجار أحقّ بصقبه، أو بصقية »[2] .

رواه البخاري، عن محمد بن يوسف وأبي نعيم، عن سفيان الثوري .

وعن علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة .

وعن مكي بن ابراهيم، عن ابن جريج ـ ثلاثتهم ـ عن ابراهيم بن ميسرة .

وكذلك رواه أبو داود، عن

والنسّائي، عن علي بن حجير .

وابن ماجة عن أبي بكر بن علي بن محمد وعبد الله بن الجراح / كلّهم ـ عن سفيان بن عيينة به .

وقد رواه عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه ـ كما مضى

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٠ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٧ رقم ٩٧٦ » .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٠ ، والبخاري ٨/ ٨٥ رقم ٦٩٨٠ ، وفي ٨/ ٨٥ رقم ٦٩٨١ ، وأبو داود ٣/ ٧٨٦ رقم ٣٥١٦ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٤/ ٦٢ رقم ٦٣٠١»، وابن ماجه ٢/ ٨٣٤ رقم ٢٤٩٨ .

الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع، عن أبى رافع

١٢٤٥٢ - حدّثنا معاوية، ثنا أبو اسحاق الفزاري، عن ابن جريج، أخبرني منبوذ، عن رجل من آل أبي رافع، عن الفضل بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي رافع، قال ك كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ربّما ذهب الذّاهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدّث معهم حتى ينحدر المغرب، قال : فقلم أبو رافع، فبينما رسول الله ﷺ مسرعاً إلى المغرب، إذ مرّ بالبقيع، فقال : « إنّ لك مرتين » فكسر لي درعي، وتأخرت، وظننت أنّه يريدني، فقال : « مالك ؟ أمشي » قال : قلت : قال : « لا، ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعياً على بني فلان نمره، فدرع الآن مثلها من نار »[١] .

رواه النسائى عن هارون بن عبيد الله، عن معاوية ـ هو ابن عمرو ـ به .

١٢٤٥٣ - حدّثنا ابن وهب، انا ابن جريج، ، عن منبوذ ـ رجل من آل بني رافع ـ اخبره، عن الفضل بن عبيد الله، عن أبي رافع، فذكره إلاّ أنّه قال : فكسر ذلك في درعي، قال : وقلت : أحدثت حدثاً ؟ قال : «وماذلك ؟ » قلت : أفقت[٢] .

رواه النسائى، عن عمرو بن شداد، عن عمر بن وهب .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٣ رقم ٩٦٢ » ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/٣٠١ رقم ٩٣٥ » .
(٢) أخرجه ٦/ ٣٩٢ ، والنسائى في « السنن الكبرى ١/ ٣٠٠ـ٣٠١ رقم ٩٣٥ » .

١٢٤٥٤ - حدّثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني العباس بن أبي الحداس، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع - أنّ النبي ﷺ قال: «ياأبا رافع، اقتل كل كلب بالمدينة» قال: فوجدت نسوة من الأنصار بالقبورين من البقيع لهّن كلب، فقلن: يا أبا رافع، إنّ رسول الله ﷺ قد أغزي رجالنا، وأنّ هذا الكلب يمنعنا بعد الله والله مايستطع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه / فاذكره للنبي ﷺ فذكر أبو رافع للنبي ﷺ فقال: «ياأبا رافع، اقتله، فإنما يمنعهنّ الله ورسوله»[(١)]، تفرّد به.

محمد بن المنكدر، عن أبى رافع

١٢٤٥٥ - أنّ رسول الله ﷺ أكل من لحم شاة، ولم يتوضأ.

رواه الطبراني، من حديث يزيد بن زريع، عن القاسم، عنه.

المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبى رافع

١٢٤٥٦ - مروره ﷺ على ذلك القبر، وقوله: «أف أف أف» الحديث[(٢)].

رواه الطبراني عن المقدام بن داود، عن أسد بن موسى عن حاتم بن اسماعيل، عن كرز بن زيد، عنه.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩، والبزار انظر: كشف الأستار ٢/ ٧٠ رقم ١٢٢٧، قال الهيثمي: رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٤/ ٤٢.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ١/ ٣٢٩ رقم ٩٨٢».

المغيرة، عنه

١٢٤٥٧ - حدّثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو يعني ابن عمرو -عن المغيرة، عن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ أنّه رأى رسول الله ﷺ وأتى بكتف شاة، فأكلها، ثمّ قام إلى الصلاة ولم يمسّ قطرة ماء(١). تفرّد به.

موسي بن عبدالله بن قيس، عنه

١٢٤٥٨ - قال: قال رسول الله ﷺ « ألا ألفين أحدكم الأمر من امرئ فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه عملنا به »(٢).

رواه الطبراني، من حديث اللّيث، عن أبي النّضر، عنه.

يزيد بن زياد ـ مولى ابن عباس ـ عنه

١٢٤٥٩ - أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي « لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك ممّا طلعت عليه الشّمس وغربت »(٣).

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي غسّان عن عبدالسّلام بن حرب، عن زيد بن أسلم، عنه.

يزيد بن عبد ا بن قسيط، عنه/

١٢٤٦٠ - قال البزّار: ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم، انا موسى بن عبيدة، أخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي رافع، قال: نزل

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٣٠-٣٣١ رقم ٩٨٨ ».
(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٩، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٧ رقم ٩٧٥ ».
(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣١٥ رقم ٩٣٠ ».

برسول الله ﷺ ضيف فأرسلني أبتغي له طعاماً فأتيت رجلاً من اليهود، فقلت: إن محمداً يقول: إنّه قد نزل بنا ضيف، ولم يكن عندنا بعض الذي نصلحه، فبعني أو أسلفني إلى هلال رجب فقال اليهودي: لا والله. لا أبيعه ولا أسلفه إلاّ برهن، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «والله إني لأمين في السماء، أمين في الأرض ولو أسلفني، أو باعني لأدّيت إليه. اذهب بدرعي» ونزلت تسلية له عن الدنيا ﴿لا تمدّن عينيك إلى ما متّعنا به أزواجاً منهم [زهرة] الحياة الدنيا[1]﴾[2].

أبو أسماء ـ مولي بني جعفر ـ عن أبي رافع

١٢٤٦١ - حدّثنا حسين بن محمد، ثنا الفضل ـ يعني ابن سليماً ـ ثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء ـ مولى بني جعفر ـ عن أبي رافع ـ أنّ النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب «إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر» قال: أنا يارسول الله؟ قال: «نعم، قال: فأنا أشقاهم يارسول الله، قال: «لا، ولكن ردّها ألى مامنها»[3]. تفرّد به.

(١) سورة طه: آية: ١٣١، ومابين المعكوفين فى الآية كتب محرفًا فى المخطوطة «زينة» بدلاً من «زهرة».

(٢) أخرجه البزار، انظر: كشف الأستار ٢/ ١٠٢ ـ ١٠٣ رقم ١٣٠٤، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٤/ ١٢٦.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٣، والبزار انظر: كشف الأستار ٤/ ٩٣ رقم ٣٢٧٢، قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤.

أبو سعيد ـ وهو شرحبيل بن سعد، عنه

١٢٤٦٢ - حدّثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محول، عن أبي سعيد، قال : رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي، وهو يصلي، قد عقص شعره فأطلقه أو نهاه عن ذلك . وقال : إنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي وقد عقص رأسه فنهاه، أو قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلّى الرجل وهو عاقص شعره(١) .

رواه ابن ماجة، عن بندار، عن غندر به .

وعن بكر بن خلف، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به .

أبو سعيد المؤذن، عنه

١٢٤٦٣ - حدثنا أبو كامل، ثنا زهير، ثنا مكحول، عن أبي سعيد المؤذن، فذكر معناه .

قال مكحول : عن أبي سعيد المذكى . فذكر معناه .

قال : يقول أبو جعفر : يا أبا سعيد أنت رأيته .

١٢٤٦٤ - حدّثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج حدّثني عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عنه، عن أبيه ـ أنّه رأى أبا رافع مولى رسول الله ﷺ مرّ بحسن بن علي وهو يصلّي قائماً وقد غرز ضفيرته في قفاه، فحلّها أبو رافع، فالتفت إليه مغضباً فقال أبو رافع : اقبل على صلاتك، ولا تغضب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٣١ رقم ١٠٤٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٣١ رقم ٩٩١ » .

«ذلك كفل الشيطان ـ يعني مفرزة مضفرة »[١] .

رواه أبو داود ، عن الحسن بن علي .

والترمذي ، عن يحيى بن موسى ـ كلاهما ـ عن عبد الرزاق به .

ورواه الطبراني ، عن الزبيدي ، عن عبد الرزاق ، من طريق شعبة ، عن محول ، عن أبي سعيد عن أبي رافع ، قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا ساجد ، وقد عقصت رأسي فحلّه ، ونهى عن ذلك[٢] .

أبو غطفان، عن أبي رافع

١٢٤٦٦ - حدثّنا أحمد بن الحجاج ، انا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن عباد بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع ، قال : ذبحنا لرسول الله ﷺ شاة ، فأمرنا ، فعالجنا له شيئاً من بطنها ، فأكل ، ثمّ قام فصلّى ، ولم يتوضأ[٣] .

١٢٤٦٧ - حدثنا علي بن بحر ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن ابن عجلان عن عباد بن أبي رافع عن / مولى رسول الله ﷺ قال : ذبحت لرسول الله ﷺ شاة ، فأمرني فقليت له من بطنها ، فأكل منه ثمّ قام فصلّى ولم يتوضأ[٤] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٢/ ١٣٨ ـ ١٨٤ رقم ٢٩٩١ ، وأبو داود ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ رقم ٦٤٦ ، والترمذي ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ رقم ٣٨٤ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٣٢ رقم ٩٩٣ »

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٣١ رقم ٩٩١ »

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٨ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١/ ٣٢٨ رقم ٩٨٠ » .

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٩ ، ومسلم ١/ ٢٧٤ رقم ٣٥٧ .

رواه مسلم عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي هلال عن أبي غطفان بن طريف المذكى به .

ورواه النسائي . من حديث اللّيث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد، عن أبي رافع ـ ولم يسمّه نحوه .

ابن أبى رافع، عن أبيه

١٢٤٦٨ - حدّثنا عبد الرزاق، ثناسفيان، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم بن عيينة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، قال : مرّ على الأرقم الزّهري، أو ابن أبي الأرقم، واستعمل على الصّدقات، فاستتبعني قال : فأتيت النبي ﷺ أسأله عن ذلك ؟ فقال « الصّدقة حرام، وعلى آل محمد، إنّ القوم من أنفسهم »(١) .

١٢٤٦٩ - حدثنا يحيى ثنا شعبة حدّثني الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه ـ أنّ النبي ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصّدقة، فقال : ألا تصحبني فتصيب فقلت : حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فذكرت ذلك له .

فقال : « إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصّدقة، وأنّ مولى القوم من أنفسهم »(٢) .

١٢٤٧٠ - حدّثنا محمد بن جعفر، وبهز ـ قالا : ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع ـ أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٨ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٠ .

من بني مخزوم على الصّدقة، فقال لأبي رفع : اصحبني كيما تصيب منّا، قال : لا حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال «الصّدقة لا تحلّ لنا وأنّ مولى القوم من أنفسهم»[(١)] .

رواه أبو داود، عن محمد بن كثير، عن شعبة .

والترمذي، عن محمد بن المثنى، عن غندر به .

والنسائي عن عمرو بن علي عن يحيى بن بكار، عن يحيى به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وقد ذكره شيخنا في ترجمة عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، وقد تقدّم أيضاً / .

حديث آخر

١٢٤٧١ - رواه البزّار، عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي عمرو، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع - أنّ رسول الله ﷺ توضّأ مرّة مرّة[(٢)] .

١٢٤٧٢ - وبه : أنّ رسول الله ﷺ نهش من كتف شاة ثم صلّى، ولم يتوضّأ .

رجل، عن أبي رافع

١٢٤٧٣ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن محول بن راشد، عن رجل، عن أبي راشد، عن رجل، عن أبي رافع، قال : نهى رسول الله

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٠ ، وأبو داود ٢/ ٢٩٨ رقم ١٦٥٠ ، والترمذي ٣/ ٤٦ رقم ٦٥٧ .

(٢) أخرجه البزار انظر : كشف الأستار ١/ ١٤٣ رقم ٢٧٢ .

ﷺ أن يصلّى رجل وشعره معقوص[(١)] .

قد تقدّم فيما رواه ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع هذا الحديث .

بعض أهل عبد الله بن حسن، عن أبى رافع

١٢٤٧٤ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن اسحاق، حدّثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع - مولى رسول الله ﷺ قال : خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم . فضربه رجل من يهود، فطرح ترسه من يده، فتناول علي باباً كان عند الحصن، فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني معي نفر سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلّب ذلك الباب فما نقلبه[(٢)] . تفرّد به .

عمّة عبد الرحمن بن أبى رافع، عن أبى رافع

١٢٤٧٥ - حدثنا يزيد، ابنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالرحمن، عن عمّته، عن أبي رافع : طاف على نسائه في ليلة فاغتسل عند كل امرأة منهنّ غسلاً، فقلت : يارسول الله لو اغتسلت غسلاً واحداً ؟ فقال : «هذا أطهر وأطيب »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١ .

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٨ .

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١ ، وأبو داود ١/ ١٤٩ رقم ٢١٩ ، والترمذي ١/ ١٩٤ رقم ٥٩٠ .

رواه أبو داود ـ في الطهارة ـ عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عمّته سلمى، عن أبي رافع به .

وكذلك رواه النسائى وابن ماجة، من حديث حماد بن سلمة به .

حديث آخر

١٢٤٧٦ - قال أبو يعلي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، حدّثني أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم عن سلمى، عن أبي رافع ـ أنّ رسول الله ﷺ قال « إذا أرسل أحدكم صائداً ثمّ ذكر اسم الله فليأكل مالم يأكل »[١] .

حديث آخر

١٢٤٧٧ - رواه أبو يعلي، عن أبي بكر، عن ابن بهز، عن أبي موسى بن عبيدة ـ بإسناده ـ قال : استأذن جبريل على رسول الله ﷺ فأذن له، فقال : إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا صورة، فنظروا، فإذا جرو كلب في بعض مربهم، فلما أصبحنا أمرني أن أقتل كلّ كلب بالمينة، فقتلتها حتى قتلت كلب المرأة القاصية، فقال النّاس : يارسول الله، مايحلّ لنا من هذه الكلاب ؟ فأنزل الله ﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبّات وماعلمتم من الجوارح مكلّبين . . .[٢] ﴾ الآية[٣] .

آخر مسند أبى رافع، ولله تعالى الحمد والمنّة

---

(١) لم أجده في مسند أبي يعلى .

(٢) سورة المائدة : آية : ٤ .

(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى .

أبو راشد الأزدي ـ صحابى من أهل فلسطين/

قيل : اسمه عبد الرحمن روى حديثه عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن أبي راشد، عن أبيه، عن جدّه كما تقدّم .

٢٠٤٥ - أبو رابطة قدامة بن كرامة المدحجى[(١)]

١٢٤٧٨ - روى حديثه ابن منده، وأبو نعيم، من طريق سليمان ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي ابن عامر الشّعبي، عن أبي رابطة ـ أنّ رسول الله ﷺ قال لقوم سفر : « لا يصحبنكم جلال من هذو البعر ـ يعني الصّولا ـ ولا يضمن أحد منكم ضالّه، ولا تردّون سائلاً إن كنتم تريدون الرّبح والسّلامة الحسنى »[(٢)] .

٢٠٤٦ - أبو رحيمة[(٣)]

١٢٤٧٩ - قال : حجمت النبي ﷺ فأعطاني درهماً[(٤)] .

رواه ابن مندة، من حديث روح بن جناح، عن عطاء بن نافع عن الحسن، عنه .

٢٠٤٧ - أبو الرّداد الليثى[(٥)]

١٢٤٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا ابن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال : اشتكى أبو الرداد

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٧٠ـ ٧١ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٧١ » .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٦٦ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٦٦ » .

(٥) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٧ ، الإصابة ٧/ ٦٦ .

اللّيثي فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم وأوصلهم، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : أنا الرحمن، خلقت الرّحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»[١] .

٢٠٤٨ - أبو الرّديني[٢]

قال ابن منده : ذكر في الصّحابة، ولا يثبت . روى حديثه اسماعيل بن عيّاش، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عنه ثمّ ساقه بسنده، ولم يذكر لفظ الحديث .

١٢٤٨١ - فقد رواه أبو نعيم من حديث اسماعيل بن عيّاش، عن عبد الحميد، عن أبي الرّديني، قال : قال رسول الله ﷺ « مامن قوم يجتمعون يتلون كتاب الله يتعاطونه بينهم إلاّ كانوا أضياف الله وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره »[٣] .

آخر المجلد الرابع من نسخة الأصل

(١) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٦٧ »

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٦٧ .

(٣) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٦٧ » .

٢٠٤٩ - أبو زين العقيلى[1]

لقيط بن عامر . . تقدّم في الأسماء .

٢٠٥٠ - أبو رفاعة العدوى[2]

صحابي جليل، قتل بكابل سنة أربع وأربعين واختلف في اسمه فقيل : بهم بن راش وقيل : بهم بن أسيد وقال خليقة : اسمه عبد الله بن الحارث بن أسيد بن عدي بن جندل بن عامر بن تيم بن الدّول بن الحلّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

١٢٤٨٢ - حدَّثنا بهز، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال، قال أبو رفاعة : انتهيت ألى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : يارسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه (لايدرى مادينه ؟) . قال : فأقبل إلىّ، فأتى بكرسي فقعد عليه، فجعل يعلّمني ممّا علّمه الله ـ تبارك وتعالى ـ قال : ثمّ أتى خطبته فأتمّ آخرها[3] .

١٢٤٨٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، وأبو عبد الرحمن المقبري، قالا : ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي رفاعة العدوي، قال : أتيت النبي ﷺ وهو يخطب فقلت رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري مادينه . قال : فأقبل النبي ﷺ وترك خطبته، ثم

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٣/ ١٣٤٠ ، الإصابة ٦/ ٨ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٧ـ١٦٥٨ ، الإصابة ٧/ ٦٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٨٠ .

أتى بكرسي خلت قوائمه حديداً، فقعد عليه رسول الله ﷺ ثمّ أقبل يعلّمني ممّا علّمه الله، ثمّ أتى خطبته فأتمّ آخرها .

قال أبو عبد الرحمن - في حديثه - : قال حميد، قال : أراه رأى خشباً أسود، حسبه حديداً .

١٢٤٨٤ - حدثنا عفان، ثنا سليمان ثنا حميد، قال : قال أبو رفاعة - رجل من بني عدي - أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب . . . فذكر الحديث[١] .

رواه مسلم، عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة .

ورواه النسائي عن يعقوب بن ابراهيم، عن ابن مهدي، عن سليمان به .

٢٠٥١ - أبو رمثة البلوي، وقال : التميمي[٢]

/ ويقال : التيمي، من تيم الرّباب، قيل : اسمه رفاعة بن يثربي، قاله أحمد بن حنبل - وقيل عكسه، وقيل : عمارة بن يثربي، وقيل : يثربي بن عوف، وقيل، حيّان بن وهب وقيل : حبيب بن حيّان .

حديثه في ثالث الشاميين، وآخر مسند عبد الله بن عمر .

١٢٤٨٥ - حدثنا وكيع ثنا سفيان، عن إياد بن لقيط السّدوسي، عن أبي رمثة التّيمي، قال : خرجت مع أبي حتى أتينا النبي ﷺ فرأيت

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ٥٩٧ رقم ٨٧٦ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٨ ، الإصابة ٧/ ٦٨ .

برأسه ردع حنّاء[١] .

١٢٤٨٦ – حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن ، وأبو النّضر ـ قالا : ثنا المسعودي ، ثنا إياد بن لقيط ، عن أبي رمثة ، عن النبي ﷺ قال : «يد العليا المعطية : أمّك وأباك ، أختك وأخاك ، ثمّ أدناك أدناك ، فقال رجل : يارسول الله هؤلاء بني يربوع قبيلة فلان فقال : « ألا ، لا تجني نفسي على أخرى » . قال أبو النّضر ـ في حديثه ـ : دخل المسجد : فإذا رسول الله ﷺ يخطب يقول : « يد المعطي العليا »[٢] .

١٢٤٨٧ – حدثنا يونس ثنا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ، عن عبد الملك ابن عمير ، ثنا إياد بن لقيط ، عن أبي رمثه ، قال : أتيت النبي ﷺ وعند ناس من ربيعة يختصمون في دم ، فقال : « اليد العليا أمّك وأباك وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك » قال : فنظر ، فقال : « من هذا معك أبا رمثة ؟ » قال : ابني ، قال : « أما إنّه لا يجني عليك . ولا تجني عليه » وذكر قصّة الخاتم[٣] .

١٢٤٨٨ – حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان ، عن إياد بن لقيط السدوسي ، قال : سمعت أبا رمثة التيمي ، قال خرجت مع ابني إلى النبي ﷺ فقال : « ابنك هذا ؟ قلت نعم : ، قال : سمعت أبا رمثة التيمي ، قال : خرجت مع ابني إلى رسول الله ﷺ فقال : « ابنك هذا ؟ قال : « إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه »[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٢٦ .
(٢) أخرجه أحمد ٢/٢٢٦ .
(٣) أخرجه أحمد ٢/٢٢٦ .
(٤) أخرجه أحمد ٢/٢٢٦ .

١٢٤٨٩ - حدثنا يونس، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عاصم عن أبي رمثة . قال: أتيت النبي ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم، فسمعته يقول « أمّك وأباك، وأختك وأخاك، ثمّ أدناك أدناك » ثمّ قال: « من هذا معك يا أبا رمثة ؟ » فقلت: ابني، قال: « أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه » قال: فنظرت فإذا في كتفه الحمامة فقلت: ألا أداويك منها يارسول الله ؟ فأنا أهل بيت تتطبّب، فقال: « يداويها الذي وضعها »[1] .

نعم : ، قال : سمعت أبا رمثة التيمي، قال : خرجت مع ابني إلى رسول الله ﷺ فقال: « ابنك هذا ؟ قال: « إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه » .

حدثنا يونس، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن عاصم عن أبي رمثة . قال: أتيت النبي ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم، فسمعته يقول « أمّك وأباك، وأختك وأخاك، ثمّ أدناك أدناك » ثمّ قال/« من هذا معك يا أبا رمثة ؟ » فقلت: ابني، قال: « أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه » قال: فنظرت فإذا في كتفه الحمامة فقلت: ألا أداويك منها يارسول الله ؟ فأنا أهل بيت تتطبّب، فقال: « يداويها الذي وضعها »[2] .

١٢٤٩١ - حدّثنا هشام بن عبد الملك، قال: ابنا عبد الله بن إياد، عن أبي رمثة، قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ فلمّا رأيته قال لي أبي: هل تدري من هذا ؟ قلت: لا، قال أبي: هذا رسول الله ﷺ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٦ .

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٦ .

فاقشعررت حين قال ذلك، وكنت أظنّ أنّ رسول الله ﷺ شيئاً لا يشبه الناس، فإذا بشر له وفرة .

قال عفان - في حديثه ذو وفرة بها ردع من حناء عليه ثوبان خضران فسلّم عليه أبي، ثمّ جلس فحدّثنا، ثمّ إنّ رسول الله ﷺ قال لأبي : «ابنك هذا ؟» قال أبي : أي ورت الكعبة قال : «حقاً، اشهد» ثمّ قال : «أما إنّه لا يجني عليك، ولا تجني عليه» قال : وقرأ رسول الله ﷺ ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ قال : ثم نظر إلى مثل السلعة بين كتفيه، فقال : يارسول الله إني كأطب الرجال، ألا أعالجها بك ؟ قال : «لا، طبيبها الذي خلقها»[1] .

رواه أبو داود - في اللباس، عن أحمد بن يونس، عن عبيد الله بن إياد به .

ورواه الترمذي - في الإستئذان .

والنسّائى في الصلاة عن عبدالرحمن بن مهدي، عن عبيد الله بن إياد به .

١٢٤٩٢ - حدثنا هشيم، ثنا عبد الملك بن عمري، عن إياد بن لقيط، أخبرني أبو رمثة التميمي، قال : أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي، فقال : «هذا ابنك ؟» قلت : نعم اشهد به، قال : «لا جني عليك، ولا تجني عليه» قال : ورأيت الشّيب أحمر[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٦، وأبو داود ٤/ ٦٣٥ - ٦٣٦ رقم ٤٤٩٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٣، والترمذي في «الشمائل ص ٥٩ رقم ٤٤» .

رواه الترمذي ـ في الشمائل ـ عن أحمد بن منيع، عن هشيم به .

١٢٤٩٣ – حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني عبد الملك بن ابجر، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال : أتيت رسول الله مع أبي فرأى أبي بظهره، فقال يارسول الله ألا أعالجها فإني طبيب ؟ قال : « أنت رفيق والله الطبيب » قال : « من هذا معك ؟ » قلت : ابني، قال : «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه »(١) .

قال عبد الله، : قال أبي : اسم أبي رمثة رفاعة بن يثرب .

١٢٤٣٤ – حدثنا وكيع ثناسفيان، عن إياد بن لقيط السّدوسي عن أبي رمثة التيمي، قال : خرجت مع أبي حتى أتيت رسول الله ﷺ فرأيت برأسه ردع من حناء، ورأيت على كتفه مثل التفاحة قال بي : إني طبيب، ألا أبطها لك ؟ قال : « طبيبها الذي خلقها » قال : وقال : «هذا ابنك ؟ » قال : نعم، قال : « أما إنّه لايجني عليك ولا تجني عليه»(٢) .

١٢٤٩٥ – حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن إياد بن لقيط، عن ابي رمثة التيمي، قال : كنت مع أبي فأتيت النبي ﷺ فوجدناه جالساً في ظلّ الكعبة، وعليه بردان أخضران(٣) .

١٢٤٩٦ – حدثنا يزيد بن هارون، ابنا المسعودي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال : أتيت رسول الله وهو يخطب وهو يقول «يد

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٣ .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٣ .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٣ .

المعطي العليا، أمّك وأباك، وأختك وأخاك، أدناك، فأدناك » قال : فدعي نفر من بني ثعلبة بن يربوع فقال رجل من الأنصار يارسول الله اليربوعيّون الذين قتلوا فقال رسول الله ﷺ « ألا لا تجني نفس على أخرى» مرتين[١] .

حديث آخر

١٢٤٩٧ - قال أبو داود : ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أشعث بن شعبة، عن المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، عن أبي رمثة البلوي - أنّ عمر بن الخطاب قال بحضرة النبي ﷺ إنّه لم يهلك أهل الكتاب إلاّ أنّه لم يكن بين صلاتهم فصل، فقال النبي ﷺ « أصاب الله بك يا ابن الخطاب »[٢] .

لم يذكره شيخنا في الأطراف، فالحقيقة لنوضعه ولله الحمد والمنة .

٢٠٥٢ - أبو الربداء البلوي[٣]

وقال ابن عيينة : عن الربداء مولى امرأة اسمها البّداء من [بَلَي] كان يرعى غنماً لها ف مرّ به رسول الله ﷺ فاستسقاه لبناً، فحلب له شاتين كانتا له فلما أخبر سيدّته بذلك . قالت : أنت حر، فاكتنى بها[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٣ .

(٢) أخرجه أبو داود ١/ ٦١١-٦١٢ رقم ١٠٠٧ .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٨-١٦٥٩ ، الإصابة ٦/ ٣٣٣ » .

(٤) هذا الأثر ذكره ابن عبدالبر في « الاستيعاب ٤/ ١٦٥٨ ، وابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٣٣ » .

١٢٤٩٨ - روى حديثه ابن منده وغيره، من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي سلمة - مولى أم سلمة - عن أبي الرباء - أنّ رجلاً منهم شرب الخمر فأتوا به رسول الله ﷺ فضربه ثم أتى به الثانية فضربه . . . فما أدري قال : ثمّ الثالثة أو الرابعة فأمر به، فجعل على العلج فضرب عنقه(١) .

قال ابن الأثير : المراد بالعجل ههنا النطع

أبو روح

وقيل عن رجل . يأتي إن شاء الله تعالى .

٢٠٥٣ - أبو رهم الغفاري(٢)

واسمه كلثوم بن الحصين بن عبد خلف بن بدر بن أحيمس بن غفار بن [مدرك] بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة عبد كنانة .

شهد أحداً، ورمي يومئذ بسهم في نحره فيصمن فيه رسول الله ﷺ فبرأ، وكان يسمى المنحدر وشهد بيعة الرضوان واستخلفه رسول الله في عمرة القضاء .

حديثه في ثالث الكوفيين .

١٢٤٩٩ - حدثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رهم، أنّه سمع أبا رهم الغفاري - وكان من أصحاب رسول الله

---

(١) ذكره ابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٥٨ - ١٦٥٩ » وابن حجر في « الإصابة ٦/ ٣٣٣ » .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٩ - ١٦٦٠ ، الإصابة ٧/ ٦٨ .

ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة ـ يقول : غزوت مع النبي ﷺ غزوة تبوك فلما فصل سرى ليلة فسرت قريباً منه ، وألقى عليّ النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز فأوخز راحلتي حتى غلبتنيعيني نصف الليل ، فركبت راحلتي راحلته ورجل النبي ﷺ في الغرز ، فأصابت رجله ، فلم أستيقظ إلا بقوله « حسن » فرفعت رأسي فقلت : استغفر لي يارسول الله ، فقال «سل» فطفق يسألني عمّن تخلف من بني غفار فأخبره فإذا هو يسألني : مافعل النفر الحمر الطوال الثِّطَاطُ[1] ، أو قال القصار عبد الرزاق يشك الذين لهم نعم بشظية شرخ ، قال : فذكرتهم في بني غفار ، فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطًا من أسلم ، فقلت : يارسول الله مايمنع أحد أولئك حين تخلّف أن يحمل على بعير من إبله امرءاً نشيطاً في سبيل الله فأدعوا هل أن يتخلّف عن المهاجرين من قريش والأنصار وأسلم وغفار»[2] ، تفرّد به .

١٢٥٠٠ - حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن صالح ، قال ابن شهاب ، أخبرني ابن أخي أبي رهم الغفاري أنّه سمع أبا رهم ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فنمت بالأخضر ، فسرت قريباً منه . . فذكر معنى حديث

---

(١) الثطاط : جمع ثَطّ ، وهو الكَوْسَج الذي عَرِيَ وجهُه من الشَّر ، إلا طَاقَات في أسفل حنكة . انظر النهاية فى غريب الحديث والآثر لابن الأثير : ١/ ٢١١ مادة (ثطط) .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٩ .

معمر إلاّ أنه قال : فطفقت أؤخّر ناقتي حتى غلبتني عيني بعض الليل ، وقال : « مافعل النفر السّود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشظية شرخ فيرى أنهم من بني غفار»[1] .

١٢٥٠١ - حدثنا يعقوب ، ثنا أبي عن أبي اسحاق وذكر ابن شهاب ، عن ابن أكيمه الليثي ، عن ابن أبي أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبارهم كلثوم بن حصين ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذي بايعوه تحت الشجرة يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ـ. فذكر الحديث الا انه قال : وطفقت أؤخر راحلتي عنه حتى غلبتني وقال فيه : « مافعل النفر الجعاد القصار ؟ » قال : والله ، ماأعرف هؤلاء منها حتى قال لي : « الذين لهم نسيكه سرح » قال : فذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم ./ حتى ذكرت أنّهم رهط من أسلم كانوا حلفائنا فقلت : يارسول الله أولئك رهط من أسلم حلفاؤنا[2] .

حديث آخر

١٢٥٠٢ - عن أبي رهم ، قال أبو داود الطيالسي : حدّثنا قيس ، ثنا محمد بن علي ، ثنا أبو حازم الغفاري حدّثني مولاي أبو رهم قال : حضرت خيبر أنا وأخي معنا فرسان فأسهم لنا رسول الله ﷺ أربعة ولي ولأخي سهمين ، فبعنا سهمين فبعنا سهمين من خيبر ببكرين .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٩ـ٣٥٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٠ .

٢٠٥٤ - وأمّا أبو رهم السبيعي[١]

ويقال السّماعي، قد صحّفه بعضهم بالشجاعي وذلك وهم واسمه أحزاب بن أسيد فذكره البخاري في التابعين، وعنه وعده أبو بكر بن أبي خيثمة في الصحابة، فقال :

١٢٥٠٣ - ثنا عبد الوهاب الحوطي، عن بقية عن خالد - في التابعين - بن حميد المهدي حدثني عمر بن سعيد اللخمي، عن يزيد، عن أبي رهم - صاحب رسول الله ﷺ قال : « من عصى إمامه ذهب خيره»[٢] .

٢٠٥٥ - وأبو رهم بن قيس[٣]

أخو أبي موسى في هجرتهم عبد الله بن قيس الأشعري لا رواية له ولكن له ذكر في حديث أبي موسى في حجرتهم من الحبشة .

٢٠٥٦ - أبو ريحانة ويقال : الأنصاري[٤]

اسمه شمعون، وقيل : عبد الله حديثه في ثالث الشاميين من مسند أحمد .

١٢٥٠٤ - حدثنا زيد بن الحباب ابن الوليد، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيّاش بن عيّاش، ثنا أبو حصن الحجري، عن أبي ريحانة عن النبي

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٦٩ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٦٩ » .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٥٩ ، الإصابة ٧/ ٦٨ـ ٦٩ .

(٤) انظر ترجمته : الإستيعاب ٢/ ٧١١ـ ٧١٢ ، الإصابة ٢/ ٢١٢ـ ٢١٣ .

ﷺ أنّه كره عشرة خصال : الوشر والنتف والوشم ومكامعة الرجل الرجل، والمرأة المرأة ليس بينهما ثوب، والنهبة وركوب النمور واتخاذ الدّيباج هاهنا وهاهنا أسفل من الثياب، وفي المناكب، والخاتم إلاّ لذي سلطان[1] .

رواه أبو داود والنسائى وابن ماجة من حديث عباس بن عباس به .

١٢٥٠٥ - حدثنا حسين بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ريحانة - أنّ رسول الله ﷺ قال : « من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزّة، أو كرماً فهو عاشرهم »[2] ، تفرّد به .

١٢٥٠٦ - حدثنا حجاج بن محمد، ثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي الحصين الحجري، عن أبي ريحانه، قال : بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الوشر والوشم والنتف والمشاغرة والمكامعة والوصال والملامسة[3] .

١٢٥٠٧ - حدثنا يحيى بن غيلان ثنا المفضل بن فضالة حدثني العباس بن عباس، عن أبي الحصين الهيثم بن سقي، أنّه سمعه يقول : خرجت أنا وصاحب لي يسمّى : أبا عامر - رجل من المغافر - فسبقني صاحبي إلى المسجد، ثم أدركته فجلست إلى جنبه فسألني، هل أدركت قصص أبي ريحانة ؟ فقلت : لا . قال : سمعته يقول : نهى رسول

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٤ ، والنسائى ٨/ ١٤٣ رقم ٥٠٩١ .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٤ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد ٨/ ٥٨ .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٤ .

الله ﷺ عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف ومكامعة الرّجل الرّجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثل الأعلام وأن يجعل على منكبه مثل الأعلام وأن يجعل على منكبه بمثل الأعاجم، وعن النّهبي، وركوب النّمور، ولبوس الخاتم إلاّ لذي سلطان(١).

١٢٥٠٨ - حدثنا الحسن بن موسى الأشب، ثنا ابن لهيعة، ثنا عيّاش، حدثني أبو الحصين، عن أبي ريحانة - صاحب رسول الله ﷺ نهى عن الخاتم إلاّ لذي سلطان(٢).

١٢٥٠٩ - حدثنا أبو المغيرة، ثنا جرير، يقول: سمعت يزيد بن مرثد الرّحبي، سمعت سعيد بن مرثد الرّحبي، سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدّث عن ثوبان بن مسهر، قال: سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع مروان بن عبدالملك - سمعت أبا ريحانة، يقول: : سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه لا يدخل الجنة شيء من الكبر» قال: فقال قائل: يارسول الله إني أحب أن أتجمّل بسير سوطي، وشسع نعلي فقال النبي ﷺ إنّ ذلك ليس بالكبر، إنّ الله جميل يحبّ الجمال، الكبر سفه الحق وغمض النّاس بعينيه»(٣).

١٢٥١٠ - حدثنا زيد بن الحباب، حدّثني عبد الرحمن بن شريح،

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٤ / ١٣٤ .

(٣) أخرجه أحمد ٤ / ١٣٣ - ١٣٤ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٣٣ .

سمعت محمد بن سمير الرّعيني، سمعت أبا عامر اليحصبي اليحيى، قال أبي: وقال غيره: الحنفي - يعني غير زيد أبو علي الحنفي يقول: سمعت أبا ريحانة: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأتينا ذات ليلة إلى شرف فنمنا عليه فأصابنا برد شديد، حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها، ويلقي عليها الجحفة - يعني الترس - فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس نادى « من يحرسنا في هذه اللّيلة؟ وأدعو له بدعاء يكون فيه فضلاً » فقال رجل من الأنصار: أنا يارسول الله، فقال: « ادنه » فدنا، فقال: « من أنت؟ فسمّى له الأنصاري ففتح رسول الله ﷺ بالدّعاء قال أبو ريحانه: فلّما سمعت مادعا به رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله أنا رجل أخر فقال: « ادن » فدنوت، فقال: « من أنت؟ قال: فقلت: أنا أبو ريحانة يارسول الله فدعا بدعاء هو دون مادعا للأنصاري ثم قال رسول الله ﷺ « حرّمت النار على عين بكت من خشية الله » ثم قال رسول الله ﷺ حرّمت النّار على عين سهرت في سبيل الله » ثم قال رسول الله ﷺ حرمت النّار على عين أخرى ثالثة » ولم يسمعها محمد بن سمير. وقال عبد الله: وقال غيره - يعني غير زيد أبو علي الجنبي[1] -.

رواه النسائي عن عصمة بن الفضل عن زيد بن الحباب به.

---

(١) أخرجه أحمد ٤ / ١٣٤ - ١٣٥، قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد ٥ / ٢٧٨.

حديث آخر

١٢٥١١ - قال أبو نعيم : حدّثنا اسحاق بن أحمد ثنا ابراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ « إنّ ابليس ليضع عرشه على البحر ، ودونه الحجب ويتشبه بالله ثمّ يبثّ جنوده فيقول : من لفلان الآدمي ؟ فيقدمان اثنان ، فيقول : قد أجّلتكما سنة ، فإن أعونتماه وضعت عنكما البعث وإلاّ صلبتكما . قال : فكان يقال لأبي ريحانة : لقد صلب فيك كثيراً[١] .

آخره يتلوه فى الثامن والسبعين أبو ريطة

٢٠٥٧ - أبو ريطة[٢]

صحب النبي ﷺ وروت عنه ابنته ، قاله أبو نعيم ، ثم قال :

١٢٥١٢ - حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا نصر بن علي ، حدثتني أم يونس بنت يقظان المجاشعية حدّثتني ريطة - أبوها من أصحاب النبي ﷺ عن أبيها قال : قال رسول الله ﷺ لأن ألطع قصعة أحبّ إليّ أن أتصدّق بمثلها طعاماً » .

---

(١) ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن طلحة اليربوعي ضعفه النسائى وذكره ابن حبان في الثقات . مجمع الزوائد ١ / ١١٤ .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٧١ .

٢٠٥٨ - أبو ريمة[1]

١٢٥١٣ - قال : صليت مع رسول الله ﷺ وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصّف المقدم . . وذكر تمام الحديث في قول عمر : إنما هلك أهل الكتاب أنّهم لم يجعلوا بين ثلاتهم فصلاً، فقال رسول الله ﷺ «أصاب الله بك ياعمر بن الخطاب» .

وقد تقدّم اسناده في مسند أبي رمثة البلوي .

(١) لم أجد له ترجمة .

حرف الزاي من الكنى

٢٠٥٩ - أبو زرارة الأنصاري[(١)]

١٢٥١٤ - قال أبو يعلى : حدثنا خيثمة، ثنا يحيي بناساق، ثنا أبان، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي زارة، أنّ رسول الله ﷺ قال : « من سمع النداّء ثلاثاً ولم يجب كتب من الغافلين المنافقين »[(٢)] .

١٢٥١٥ - أنّ رسول الله ﷺ عقد له راية زمعة بيضاء ذراعاً في ذراع .

رواه عبد الله بن محمد بن طرخان - في الأفراد - عن أبي المطلع عن إسحاق بن إبراهيم بن سويد عن الأصقع بن مهران عن حزام بن عبدالرحمن، عنه .

١٢٥١٦ - قال : صحبت رسول الله ﷺ في سفره فذكر قصة فقال رسول الله ﷺ « غير الدّجال أخوف على أمتي منه » قلت : من هم يارسول الله ؟ قال : « أئمة مضلون » .

رواه ابن منده وأبو نعيم من حديث ابن وهب، عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الجبلي عنه .

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧ / ٧٤ .

(٢) لم أجده في مسند أبي يعلى ، ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧ / ٧٤ » .

٢٠٦٠ – أبو زمعة البلوي[1]

صحابي جليل، سكن مصر، واسمه عبيد بن أرقم، شهد بيعة الرضوان .

١٢٥١٧ – قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي ثنا ابن لهيعة، حدّثني عبيد الله بن المغيرة عن أبي قيس - مولى بني جمح، حدثني أبو زمعة البلوي - وكان من أصحاب الشجرة، وبايع رسول الله ﷺ تحتها - أتى ويماً مسجد الفسطاط، فقام في الرّحبة، وقد كان بلغه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعض التشديد . فقال : لا تشدّدوا على النّاس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قتل رجل من بني اسرائيل تسعة وتسعين نفساً فسأل راهباً : هل له من توبة؟ فقال : لا، فقتله ثمّ ذهب إلى راهب، فسأله عمّا عمل ؟ فقال : لقد عملت شراً ولئن قلت إنّ شاء الله ليس بغفور رحيم، لقد كذبت فتب إلى الله فقال : لا أفارقك بعد قولك هذا، فلزمه على ألا يعصيه فكان يخدمه في ذلك . فهلك يوماً رجل والثنّاء عليه قبيح فلمّا دفن قعد عند قبره فبكى بكاءاً شديداً ثم توفى آخر والثناء عليه حسن، فلما دفن قعد عند قبره يضحك ضحكاً شديداً فأنكر أصحاب الراهب ذلك وقالوا له : كيف تؤوي إليك هذا القاتل، وقد رأيت ماصنع ؟ فوقع في نفسه شيء فجاءه يوماً فقال : مايسع نفسي بأمري ؟ قال : اذهب، فأوقد تنوراً فأوقدها ثمّ جاءه فأخبره، فقال : اذهب فقع فيها . ولهى عنه الرّاهب، ثم استفاق فذهب إليه فوجده حياً في التنّور يغرق فأخذ بيده فأخرجه وقال ماينبغي

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤ / ١٦٦٢ ، الإصابة ٧ / ٧٤ .

لك أن تخدمني ولكن أنا أخدمك أخبرني عن بكائك وعن ضحكك فقال : أمّا الأوّل فإني رأيت مايلقى من الشّر فذكرت ذنوبي فبكيت، وأمّا الأخر فإني رأيت مايلقى من الخير فضحكت . فكان بعد ذلك من عظماء بني اسرائيل[(١)] .

٢٠٦١ - أبو زهير النميري[(٢)]

وهو ابن أسيد بن الجعونة بن الحارث صحابي له وفادة .

وقد روى أبو داود، والطبراني من حديث الفريابي، عن مصبح ابن محرز الحمصي، عن أبي مصبح قال : كنّا نجلس إلى أبي زهير النّميري وكان من الصّحابة، فتحدّث بأحسن الحديث فإذا دعا الرّجل منّا بدعاء قال : اختموها بآمين فإنّ آمين في الدّعاء مثل الطابع على الصحيفة وقال أبو زهير : أخبركم عن ذلك، خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة نمشي، فأتينا على رجل في خيمة قد ألحف في المسأله فوقف رسول الله ﷺ فيستمع منه ثمّ قال : « أوجب أن يختم » فقال رجل من القوم : بأيّ شيء يختم ؟ فقال : « بآمين فإنّه إن يختم بآمين فقد أوجب» فانصرف الرّجل فأتى ذلك الرّجل فقال : يافلان اختم بآمين والبشر[(٣)] .

حديث آخر

١٢٥١٩ - قال أبو نعيم : حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ابن سفيان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن عيّاش عن ضمضم بن

---

(١) ذكره ابن حجر جزأ منه في « الإصابة ٧ / ٧٤ » ، كما ذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٢-٢١٣ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤ / ١٦٦٢ ، الإصابة ٧ / ٧٥ .

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة ٧ / ٧٥ » .

زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي زهير النميري قال : قال رسول الله ﷺ «لا يقاتل الجراد، فإنّه جند الله الأعظم »[١] .

٢٠٦٢ - أبو زهير[٢]

وقيل : اسمه معاذ بن رياح، وقيل : عمار بن حميد وقيل : بل هو عمارة بن رويبة الثقفي فالله أعلم .

حديثه في أوّل المكيين، وخامس عشر الأنصار .

١٢٥٢٠ - حدّثنا يزيد بن هارون ثنا نافع بن عمر، عن أبيه بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته بالبناوة من الطائف « توشكوا أن تعلموا أهل الجنّة من أهل النّار أو خياركم من شراركم - ولا أعلمه قال : أهل الجنة من أهل النّار » فقال قائل من المسلمين : بم يارسول الله ؟ / قال : « بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء بعضكم على بعض »[٣] .

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به .

١٢٥٢١ - حدّثنا عبد الملك بن عمرو وسريج المعنى قالا : ثنا نافع ابن عمرو يعني الجمحي - عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير

---

(١) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧ / ٧٥ » .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤ / ١٦٦٢ ، الإصابة ٧ / ٧٥ .

(٣) أخرجه أحمد ٦ / ٤٦٦ ، وابن ماجه ٢ / ١٤١١ رقم ٤٢٢١ ، في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات وليس لأبي زهير هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيئ في بقية الكتب الستة .

قال أبي : كلاهما قال : أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ بالنبّاوة أو بالبناوة شكّ نافع بن عمر ـ من الطائف وهو يقول « يا أيها النّاس ، إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار أو قال خياركم من شراركم » قال : فقال رجل من النّاس : بم يارسول الله ؟ قال : « بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء الله بعضكم على بعض »[١] .

٢٠٦٣ - أبو الزّوائد[٢]

١٢٥٢٢ - له حديث في خطبة حجّة الوداع وفيها : « خذوا العطاء مالم يك رشوة على الدين »[٣] .

١٢٥٢٣ - وقال أبو نعيم : حدّثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا معمر بن بكار ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال : أوّل من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ رجل كان يسمى بأبي الزّوائد[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣ / ٤١٦ .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧ / ٧٥ .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧ / ٧٦ » .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١ / ٣٠٥ رقم ٩٠٣ » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم معمر بن بكار قال الذهبي : صويلح وقال الأزدي في حديثه وهم ، وذكره ابن حبان في الثقات . مجمع الزوائد ٢ / ٢٣٤ـ ٢٣٥ .

٢٠٦٤ - أبو زياد الأنصاري[١]

١٢٥٢٤ - أنّ رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ إن المجرمين في ضلال وسعير[٢] ﴾[٣] .

قال ابن منده : رواه حفص بن سليمان، عن عمرو بن جعدة، عن زيادة، عن أبيه به .

٢٠٦٥ - أبو زيد عمرو بن أخطب[٤]

نزل البصرة وله فيها مسجد منسوب إليه وبلغ المائة سنة ولم يشب فيه شعرة لأنّ رسول الله ﷺ مسح رأسه وقال : « اللهم جمّله » .

حديثه في ثالث البصريين وعاشر الأنصار .

١٢٥٢٥ - حدّثنا حجاج بن نصر الفساطيطي - قال : ولم أسمع منه غيره - ثنا قرة بن خالد، عن أنس بن سيرين قال : حدثني أبو زيد بن أخطب قال : قال رسول الله ﷺ « جمّلك الله قال أنس : وكان رجلاً جميلاً حسن السمت »[٥] .

١٢٥٢٦ - حدّثنا عبد الصّمد ثنا شعبة ثنا تميم بن حويص سمعت أبا زيد يقول : قاتل مع النبي ﷺ ثلاثة عشرة مرّة . قال شعبة - وهو جدّ عزرة - هذا[٦]، تفرّد به .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٣ / ٩ وفيها اسمه زُرارة الأنصاري .

(٢) سورة القمر : آية : ٤٧ .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٣ / ٩ » وعزاه لابن شاهين وابن مردويه .

(٤) انظر ترجمته : الإستيعاب ٣ / ١١٦٢ ، الإصابة ٧ / ٧٦ .

(٥) أخرجه أحمد ٥ / ٣٤٠ .

(٦) أخرجه أحمد ٥ / ٣٤٠ .

١٢٥٢٧ - حدّثنا حزمي حدّثني عزرة الأنصاري حدّثني علباء بن أحمر، ثنا أبو زيد قال : قال لي رسول الله ﷺ « اقترب مني « فاقتربت منه فقال : « ادخل يدك فامسح ظهري » قال : فأدخلت يدي في قميصه فمسحت بظهره فوقع خاتم النبوة بين أصبعي قال : فسئل عن خاتم النبوة؟ فقال : شعرات بن كتفيه[١] .

رواه الترمذي في الشمائل عن بندار عن أبي عاصم . عن عزرة به .

١٢٥٢٨ - حدّثنا حزمي بن عمار ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري ثنا علباء بن أحمر ثنا أبو زيد الأنصاري قال : قال لي رسول الله ﷺ « ادن مني » فمسح بيده على رأسه ولحيته قال : ثم قال : « اللهم جمله وأدم جماله » قال : فلقد بلغ بضعاً ومائة سنة ومافي رأسه ولحيته بياض إلاّ نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات[٢] .

رواه الترمذي في المناقب عن بندار، عن أبي عاصم، عن عزرة به - وقال: حسن .

١٢٥٢٩ - حدثنا أبو عاصم ابنا عزرة بن ثابت ثنا علباء بن أحمر اليشكري ثنا أبو زيد الأنصاري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثمّ صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر صمّ نزل فصلى الظهر ثمّ صعد المنبر فخطب حتى حضرت العصر، ثمّ نزل فصلى العصر ثم صعد المنبر فخطب حتى غابت الشمس فحدّثنا بما كان وماهو كائن إلى

---

(١) أخرجه أحمد ٥ / ٧٧ ، والترمذي في « الشمائل المحمدية ص ٣٦ رقم ١٩ » .
(٢) أخرجه أحمد٥ / ٧٧ ، وأبو يعلى في « مسند ١٢ / ٢٤٠ رقم ٦٨٤٦ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ١٧ / ٢٦ رقم ٤٥ » .

يوم القيامة فأعلمنا أحفظنا[١] .

رواه مسلم، عن يعقوب بن ابراهيم وحجّاج بن الشاعر ـ كلاهما ـ عن أبي عاصم به .

١٢٥٣٠ - حدّثنا أبو عاصم ثنا عزرة، ثنا علباء بن أحمر ثنا أبو زيد قال : قال لي رسول الله ﷺ « يا أبا زيد، ادن مني وامسح ظهري » وكشف ظهره فمسحت ظهره وجعلت الخاتم بين أصابعي قال : فغمزتها قال : فقيل : فما الخاتم ؟ قال : شعر مجمع على كتفه[٢] .

١٢٥٣١ - حدثنا أبو عاصم ثنا عزرة، ثنا علباء بن أحمر، قال أبو زيد : إنّ رسول الله ﷺ مسح وجهه ودعا له بالجمال . قال : وأخبرني غير واحدأنّه بلغ بضعاً ومائة سنة، أسود الرأس واللّحية إلاّ نبذ شعر بيض في رأسه[٣] .

١٢٥٣٢ - حدّثنا عفان، ثنا عبد الوارث ثنا خالد، عن أبي قلابة عن عمرو بن نجدان، عن أبي زيد الأنصاري، قال : مرّ رسول الله ﷺ بين أظهر ديارنا فوجد قتاراً فقال : « من هذا الذي ذبح ؟ » قال : فخرج إليه رجل منّا فقال : يارسول الله كان هذا يوماً الطعام فيه كربة فذبحت لآكل وأطعم جيراني قال : « فأعد » قال : لا والله يارسول الله والذي لا

(١) أخرجه أحمد ٥ / ٣٤١ ، ومسلم ٤ / ٢٢١٧ رقم ٢٨٩٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١٧ / ٢٦ رقم ٤٦ » ، وأبو يعلى في « مسنده ١٢ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ رقم ٦٨٤٥ .
(٢) أخرجه أحمد ٥ / ٣٤١ .
(٣) أخرجه أحمد ٥ / ٣٤١ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١٧ / ٢٦ رقم ٤٥ » .

إله إلاّ هو ماعندي إلاّ جذع من الضأن أو جمل - قالها ثلاث مرار - قال : « فاذبحها » ولا تجزئ جذعة عن أحد بعدك »[١] .

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى عن خالد الحذّاء به .

١٢٥٣٣ - حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن أبي قلابة عن رجل من قومه قال خالد : أحسبه عمرو بن نجدان - عن أبي زيد الأنصاري قال : مرّ رسول الله ﷺ بين دور الأنصار فوجد قتاراً فقال : «من صنع هذا ؟ » أو كما قال : شك اسماعيل فخرج رجل فقال : يارسول الله هذا يوم اللحم فيه كربة وإنّي عجّلت نسيكتي قال : « فأعد » قال : لا والله ماعندي إلاّ جذع أو حمل من الضأن قال : « أعد » قال : والله ماعندي إلاّ جذع من الضأن أو حمل قال : « فاذبحه / ولا تجزئ عن أحد بعدك »[٢] .

١٢٥٣٤ - حدثنا عد الصّمد ، ثنا أبي ثنا خالد الحذاء ثنا أبو قلابة عن عمرو بن نجدان عن أبي زيد الأنصاري قال : مرّ رسول الله ﷺ بين أظهرنا . . . فذكر معناه[٣] .

١٢٥٣٥ - حدّثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا هشيم عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي زيد - أنّ رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته ، ليس له مال غيرهم فأقرع بينهم رسول الله ﷺ فأعتق اثنين وأرقّ أربعة[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٧٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ١٧/ ٢٧ رقم ٥١ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠ .
(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤١ .

١٢٥٣٦ - حدثنا سريح بن النعمان ثنا هشيم ثنا خالد، ثنا أبو قلابة عن أبي زيد الأنصاري، عن النبي ﷺ مثل ذلك - يعني مثل حديث منصور عن الحسن أنّ رجلاً أعتق ستة مملوكين له وقال فيه « اقرع بينهم »[١].

رواه أبو داود، والترمذي من حديث خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء.

١٢٥٣٧ - حدّثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين حدثني أبو نهيك حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ ماءاً فأتيته بقدح فيه ماء فكانت شعرة فأخذتها فقال: « اللهم جمّله » قال: فرأيته ابن أربع وتسعين سنة ليس في لحيته شعرة بيضاء[٢].

١٢٥٣٨ - حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد سمعت ابا نهيك يقول: سمعت ابا زيد عمرو بن أخطب قال: رأيت الخاتم الذي بين كتفي رسول الله ﷺ كرحل، فقال بأصبعه الثالثة هكذا فمسحته بيدي[٣].

١٢٥٣٩ - حدّثنا علي بن حسين - يعني ابن شفيق - حدثني الحسين ابن واقد، ثنا أبو نهيك الأزدي عن عمرو بن أخطب، قال: استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها، ثم ناولته فقال:

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤١، وأبو داود ٤/ ٢٦٦ - ٢٦٩ رقم ٣٩٥٨، والترمذي ٣/ ٦٤٥ رقم ١٣٦٤.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠، قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني إلاّ أنه قال ستون سنة، وإسناده حسن. مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠، والطبراني في « المعجم الكبير ١٧ - ٢٦ رقم ٤٨ ».

«اللهم جمّله » قال : فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة ومافي لحيته ورأسه شعرة بيضاء[١] .

حديث آخر

١٢٥٤٠ - / قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي، ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة عن أبي الخليل، عن أبي زيد قال : قال رسول الله ﷺ يدعون الى الله وليسوا من الله في شيء قاتلهم كان أولى بالله منهم يعني الخوارج »[٢] .

حديث آخر

١٢٥٤١ - قال الطبراني : ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عثمان الملاحفي ثنا القاسم بن الفضل الحُدَانِّي ثنا معاوية ثنا قرة عن أبي زيد ـ أنّه غزا مع رسول الله ﷺ تسع غزوات[٣] .

٢٠٦٦ - أبو زيد الجرمي[٤]

١٢٥٣٢ - قال الطبراني : ثنا أبو العباس المؤدب، ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكحين بن دينار عن مجاهد سمعت أبا زيد الجرمي يقول : قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة : عنّان ولا منان ولا مدمن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١٧/ ٢٧ رقم ٤٩ »

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ١٧/ ٢٧ رقم ٥٠ » ، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨ .

(٤) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٦٦ ، الإصابة ٧/ ٧٧ .

خمر»[١] .

٢٠٦٧ - أبو زيد الغافقي[٢]

بصري روى له ابن منده وأبو نعيم من حديث سعيد بن عفير عن ابن وهب الغافقي، عن عمرو بن شراحيل الغافقي، عن أبي زيد الغافقي.

١٢٥٤٣ - قال : قال رسول الله ﷺ « الأسوكة ثلاثة : أراك فإن لم يكن فغنم، أو مطم »[٣] .

قال ابن وهب : الغنم الزيتون .

٢٠٦٨ - أبو زينب بن عوف الأنصاري[٤]

١٢٥٤٤ - مرفوعاً « من كنت مولاه فهذا مولاه . . . » الحديث[٥] .

رواه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيدة وهو شيعي من طريق الأصقع بن نباتة، وهو متروك ـ عنه به .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٣٠٩ رقم ٩٣١ » ، وذكره عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٦٦ » ، وابن حجر في « الإصابة ٧/ ٧٧ » وقال : عبيد بن إسحا ضعيف .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٧٧ .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٧٧ » .

(٤) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٧٨ .

(٥) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٧٨ » .

٢٠٦٩ - أبو زيد بن الصّلت[١]

١٢٥٤٥ - قال أبو نعيم حدثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا محمد بن مسلم بن زرارة ثنا عاصم بن يزيد، عن محمد بن مغيث عن الصّلت بن زيد، عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ استعمله على الخرص . . . الحديث[٢] . تفرّد به .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٠ ، ٣/ ٢٥٢ .

(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٣/ ٢٥٢ » .

حرف السين من الكنى

٢٠٧٠ - أبو سالم[١]

صحابي، روى حديثه ابن ابنه عبد الله بن بدر، عن أم سالم، عنه.

قال ابن منده: قال: وقد تقدّم ذكره.

٢٠٧١ - أبو السائب[٢]

صحابي عداده في أهل المدينة.

١٢٥٤٦ - روى عنه علي بن يحيى من حديث «المسيئ صلاته» رواه ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما[٣].

١٢٥٤٧ - ومن حديث حارثة بن هرم، عن عبد الله بن سليمان بن أبي السّائب، عن أبيه عن جدّه ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ إن هذان لساحران[٤] ﴾ وقرأ: ﴿ فظنّ ألّن نقدر عليه[٥] ﴾ و ﴿ أيحسب الإنسان[٦] ... ﴾.

---

(١) انظر ترجمته: الإصابة ٧/ ٨٠.

(٢) انظر ترجمته: الإصابة ٧/ ٨١.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة ٧/ ٨١».

(٤) سورة طه: آية: ٦٣.

(٥) سورة الأنبياء: ٨٧.

(٦) سورة القيامة: آية: ٣، وتمام الآية: ﴿ أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه ﴾ أو الآية ٣٦ من نفس السورة، وتمامها: ﴿ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ﴾.

والصّواب كما روى الجمّ الغفير، عن يحيى بن خلاّد به رافع، عن عمه رفاعة بن رافع . . الحديث كما تقدّم .

٢٠٧٢ - أبوالسائب المخذومي

روى له أبو داود الطيالسي في الجزء السّادس من مسنده .

٢٠٧٣ - أبو سبرة الجهنى[١] (مرفوعاً)/

١٢٥٤٨ - لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وقار لمن لا يذكر اسم الله ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يعرف حقّ الأنصار»[٢] .

رواه ابن مندة وأبو نعيم، وغيرهما من طريق أبو جعفر النفّيلي، عن يحيى بن عبد الله من ولد عبد الله بن إلياس، عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جدّه .

٢٠٧٤ - أبو سبرة النخعي[٣]

جدّ خيثمة بن عبد الرحمن، قاله ابن مندة، تقدّم ذكره .

وقد روى له أبو نعيم من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد، عن سبرة بن أبي سبرة عن أبيه ـ أنّ رسول الله ﷺ أنّه قال له : ما اسم بنيك ؟ » قال : سبرة والحارث وعبد العزّى فقيرّ اسم عبد العزّى

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٦/ ١١٩ ـ معبد بن عوسجة .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ رقم ٧٥٥ » ، قال الهيثمي : وفيه يحيى بن أبي يزيد بن عبد الله ولم أر من ترجمه . مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٨ .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٣/ ٦٤ ـ سبرة بن يزيد .

عبد الله، وقال : « خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث »[١]
ودعا له ولولده فلم يزالوا في شرف حتى الآن .

٢٠٧٥ - أبو سبرة[٢] ـ صحابى آخر

١٢٥٤٠ - روى له ابن مندة وأبو نعيم من طريق يوسف بن النضر، عن الأوزاعي قال : حدثني قزعة قال : قدم علينا أبو سبرة فقلت : حدّثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى الصّح فهو في ذمّة الله فاتقوا الله إذ يطلبكم بشيء من ذمته »[٣] .

٢٠٧٦ - أبو سروعة عتبة بن الحارث

تقدّم في الأسماء .

٢٠٧٧ - أبو سريحة الغفاري[٤]

حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأعور بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل، ويقال : حذيفة بن أمية بن أسد، وهو بكنيته أشهر .

أوّل مشاهده الحديبية ونزل الكوفة وتوفى بها وصلى عليه زيد بن أرقم .

قال ابن منده : له أربعة أحاديث .

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٤٣ رقم ٧٥٤ »
(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨١ .
(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨١ » .
(٤) انظر ترجمته : الإستيعاب ١/ ٣٣٥-٣٣٦ ، الإصابة ١/ ٣٣٢ .

حديثه عند أحمد في رابع المكيين .

١٢٥٥١ - حدثنا سفيان بن عيينة عن فرات عن ابي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد- اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر السّاعة فقال : «ماتذكرون ؟ قالوا : نذكر السّاعة فقال : « إنّها لن تقوم حتى ترون عشر آيات الدجّال والدّخان والدّابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من قبل المشرق تطرد النّاس إلى محشرهم »[١] .

قال أبو عبد الرحمن .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب .

والترمذي والنسائى عن المسعودي .

زاد الترمذي : وشعبة كلّهم -عن فرات به، وقال الترمذي : حسن صحيح .

ورواه مسلم أيضاً من حديث شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل، عنه مرفوعاً .

١٢٥٥٢ - حدثنا سفيان عن عمرو، عن أبي الطفيل / عن حذيفة ابن أسيد الغفاري سمعت رسول الله ﷺ يقول : أو قال رسول الله ﷺ «يدخل الملك على النطفة بعدما تستقرّ في الرّحم بأربعين يوماً أو ليلة

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٦ ، ومسلم ٤/ ٢٢٢٥-٢٢٢٦ رقم ٢٩٠١ ، والترمذي ٤/ ٤٧٧ رقم ٢١٨٣ ، وأبو داود ٤/ ٤٩١-٤٩٢ رقم ٤٣١١ .

وقال سفيان مرّة أو خمس وأربعين فيقول : يارب ماذ أشقيّ أم سعيد ؟ أذكر أم أنثى ؟ قال : فيقول الله فيكتبان فيكتب عمله وأثره ومصيره ورزقه ثمّ تطوى الصّحيفة فلا يزاد على مافيها ولا ينقص »[1] .

١٢٥٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة، عن فرات، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، قال : كان رسول الله ﷺ في غرفة ونحن نتحدّث قال : فأشرف علينا رسول الله ﷺ فقال : « ماتذاكرون ؟ » قالوا : السّاعة فقال : « إنّ السّاعة لا تقوم حتى ترون عشر آيات : خسف بالمشرق وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب والدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج، ونار تخرج من قعر عدن ترحل النّاس »[2] .

قال شعبة، قال : تنزل معهم حيث نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا .

١٢٥٥٤ - وحدثني عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان، عن فرات عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ من غرفة ونحن نتذاكر أمر السّاعة فقال : « لا تقوم السّاعة حتى تروا عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج / يأجوج ومأجوج وخروج عيسى بن مريم والدجال وثلاثة خسوف : خسوف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس وتحشر النّاس تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا »[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٦-٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٦ رقم ٣٠٣٩ »

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٢ رقم ٣٠٣١ .

طريق آخر

١٢٥٥٥ - قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن الربيع بن عتيلة عن أبي سريحة قال : قال رسول الله ﷺ « من قبل السّاعة خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز المغرب ويأجوج ومأجوج وريح تسفيهم تلقيهم في البحر وطلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة ونزول عيسى بن مريم[1] .

حديث آخر

١٢٥٥٦ - ومن حديث الحسن بن الفرات عن أبيه عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مرفوعاً « لا تقدم السّاعة حتى تخرج نار من رومان أو ذكونه تضيء منها أعناق الإبل ببصرى »[2] .

حديث آخر

عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد في خروج الدّابة .

١٢٥٥٧ - قال الطبراني ، حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري ثنا محمد بن هشام السدوسي ، ثنا الفضيل بن العلاء ثنا طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن عمير ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سريحة أنّ النبي ﷺ قال : « إنّ الدّابة تكون ثلاث خرجات في الدّهر فتخرج خرجة في أقصى اليمن حتى ينشر ذكرها في أهل البادية ولا يدخل ذكرها في أهل

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨٣ رقم ٣٠٦٠ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٢ رقم ٣٠٣٢ » .

البادية ولا يدخل ذكرها لاقرية ثمّ تكمن زمناً طويلاً بعد ذلك ثمّ تخرج خرجة أخرى قريب من مكة فينتشر ذكرها في أهلالبادية يفشوا ذكرها بمكة ثم تكمن زمناً طويلاً ثمّ بينا النّاس يوماً بأعظم المساجد على الله حرمة وخيرها وأكرمها على الله المسجد الحرام لم تدعهم إلاّ ناحية المسجد مابين الركن والمقام إلى باب بني مخزوم على بهز الخارج من امسجد فانقض النّاس عنها شتى وثبتت عصابة من المسلمين أنّهم لن يعجزوا فخرجت عليهم تنقض عن رأسها التّراب فبدت لهم فجلت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرّية ثمّ ولت في الأرض لا يدركها طالب، ولا يعجزها حتى إنّ الرّجل ليعود بها بالصّلاة فتأتيه فتقول : أي فلان الآن تصلي فيقبل عنها بوجهه، فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور النّاس في دورهم وفي اسفارهم ويتشاركون في الأموال ويعرف الكافر من المؤمن حتى إنّ المؤمن ليقول للكافر : ياكافر اقضي حقي ويقول للمؤمن : يامؤمن اقضني حقي »[(١)] .

حديث آخر في غدير خم

١٢٥٥٨ - رواه الطبراني من حديث زيد بن الحسن الأنماطي، ثنا معروف بن جرير عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متفاوتات أن ينزلوا تحتهنّ ثم بعث إليهنّ فقمّ ماتحتهنّ من الشّرك وعمد إليهنّ فصلى تحتهنّ ثمّ قام فقال « أيها النّاس، إنّه قد نبّأني العليم الخبير أنّه

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٣ - ١٧٤ رقم ٣٠٣٥ » ، قال الهيثمي : وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك . مجمع الزوائد ٨/ ٧ .

لم يعمرّ نبي إلاّ نصف الذي من قبله وإنّ لأظنّ أني سوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسئول وأنتم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلّغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً فقال : « أليس تشهدون ألاّ لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً عبد ه ورسوله وأنّه جنّته حق وأنّ النّار حق .

وأنّ الموت / حق وأنّ البعث بعد الموت حق وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور ؟ » .

قالوا : بلى ، نشهد بذلك، قال : «الهم اشهد » ثمّ قال : « أيّها الناس، إنّ الله مولاي وإنّى مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ثم قال : «يا أيهّا الناس إنّى فرضكم وأنتم واردون عليّ الوض حوض أعرض من بصري وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنّي سائلكم حين تردون علي الثقلين كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأوّل كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلو ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنّه نبّأني العليم الخبير أنّهما ليس يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»[1] .

١٢٥٥٩ - حدثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة وعبدالله بن عبدالوهاب، عن سعيد عن قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٨٠ رقم ٣٠٥٢ » ، قال الهيثمي : وفيه زيد بن الحسن الأنماطي قال أبو حاتم : منكر الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . مجمع الزوائد ٩/ ١٦٥ .

الغفاري أنّ رسول الله ﷺ أخبر بموت النجاشي قال : « صلّوا على أخيكم مات بغير بلادكم »[١] .

١٢٥٦٠ حدثنا عبد الصّمد وأزهر بن القاسم قالا : ثنا المثنى ثنا قتادة، عن أبي الطفيل عن حذيفة بن زسيد - أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً فقال : « صلّوا على صاحبكم مات بغير أرضكم » قالوا، من هو يارسول الله ؟ قال : « اصحمة النجاشي »[٢] .

وقال أزهر : صحمه، وقال أزهر : قال أبو الطفيل الليثي عن حذيفة بن أسيد الغفاري .

١٢٥٦١ - حدثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم ثنا المثنى يعني ابن سعيد - ثنا قتادة عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد - أنّ رسول الله ﷺ جاء ذات يوم فقال : « صلّوا على صاحبكم - أو قال : أخ لكم مات بغير أرضكم » قالوا : من هو يارسول الله ؟ قال : « صحمه النجاشي » قال : فقاموا وصلّوا عليه[٣] .

رواه ابن ماجة عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي عن المثنى بن سعيد به .

حديث آخر

١٢٥٦٢ - قال مسلم في صحيحه - حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ابنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٨ رقم ٣٤٧ » .
(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٧ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٨ رقم ٣٠٤٦ » .
(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٧ ، وابن ماجه ١/ ٤٩١ رقم ١٥٣٧ .

المكي أن عامر بن واثلة حدّثه أنّه سمع عبد الله بن مسعود يقول : الشقي من شقى في بطن أمّه والسعيد من وعظ بغيره قال : رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له أسيد بن حذيفة الغفاري فحدّثه بذلك بقول ابن مسعود فقال : كيف يشقى رجل بغير عمل ؟ فقال له الرّجل : أتعجب من ذلك ! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً يصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وطمها وعظامها ثمه قال : يارب أذكر أم انثى ؟ فيقضي ربّك ماشاء، ويكتب الملك ثمّ يقول : يارب أجله فيقضي ربّك ماشاء، ويكتب الملك ثمّ يقول : يارب رزقه فيقضي ربّك ويكتب الملك ثمّ يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد علي ماأمر ولا ينقص »[1] .

وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي، ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزّبير أنّ أبا الزّبير أخبره أنّ أبا الطفيل أخبره أنّه سمع عبد الله بن مسعود وساق الحديث بمثل حديث عمر و بن الحارث[2] .

وقد رواه الطبراني من حديث عكرمة بن خالد وعبدالله من ميسرة وعمرو بن دينار وكلثوم بن جبير ويحيى بن عقيل وعبيد بن أبي طلحة وابن خيثمة وأبي الزّبير - كلّهم عن : أبي الطفيل عامر بن واثلة به .

حديث آخر

١٢٥٦٣ - « من كنت مولاه . . . »[3] في ترجمة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم .

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٣٧ رقم ٢٦٤٥ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٥ - ١٧٦ رقم ٣٠٣٨ » .

(٢) أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٣٧ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٧٩ رقم ٣٠٤٩ » .

رواه الطبراني من طريق أبي الطفيل عنه مطولاً ، وفيه قصة غدير خم .

حديث آخر

١٢٥٦٤ - قال : حدثني به قال : حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت من السّنة ، وقد كان أهل البيت يضحون بالشّاة الواحدة ، والشاتين والآن يبخلنا جيراننا[(١)] .

رواه ابن ماجة / والطبراني من حديث عبد الرزاق .

١٢٥٦٥ - عن سفيان الثوري عن بنان عن الشعبي عن حذيفة بن أسيد قال : كان أبو بكر وعمر لي جارين وكانا لا يضحيان مخافة أن يستن بهما حتى أنّي لا أضحي عن نخل[(٢)] .

حديث آخر

١٢٥٦٦ - قال الطبراني : ثنا عبد الرحمن بن سالم الرازي ثنا محمد بن عاصم الرازي ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ثنا ابن سبريه ، عن الشعبي عن حذيفة بن أسيد قال : إنّ رسول الله ﷺ يقرّب كبشين أملحين فيذبح أحدهما ويقول : «اللهم هذا عن محمد وآل محمد » وقرّب الآخر وقال : « اللهم هذا عن أمّتي من شهد لك بالتّحيد ويشهد لي بالبلاغ»[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨٢ رقم ٣٠٥٦ » .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨٢ رقم ٣٠٥٨ » ، قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/ ١٨ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨٢ رقم ٣٠٥٩ » ، قال الهيثمي : وفيه يحيى بن نصر بن حاجب وثقه ابن عدي وضعفه جماعة . مجمع الزوائد ٤/ ٢٣ .

حديث آخر

١٢٥٦٧ - رواه الطبراني، من حديث شعيب بن بنان عن عمران القطان عن قتادة عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ «من أذى المسلمين في طريقهم وجبت عليه لعنتهم»[(١)].

حديث آخر

١٢٥٦٨ - ومن حديث مهدي بن ميمون عن عثمان بن عبيد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن آسيد (مرفوعاً) «ذهبت النبوّة فلا نبي بعدي ولم يبق إلاّ المبشّرات الرّؤيا الصّالحة يراها المؤمن أو ترى له»[(٢)].

حديث آخر

١٢٥٦٩ - وقال الطبراني: ثنا محمد بن موسى المفسر، ثنا عمرو ابن يحيى الأيلي ثنا عاصم بن سليمان الكوري عن زيد بن أسلم عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد - أنّ رسول الله ﷺ كان إذا نظر إلى البيت قال: اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وبراً ومهابة»[(٣)].

حديث آخر/

١٢٥٧٠ - رواه الطبراني من حديث زياد بن المنذر، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد مرفوعاً «عرضت عليّ أمتي البارحة حتى

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٣/ ١٨٢ رقم ٣٠٥٠»، قال الهيثمي: وإسناده حسن. مجمع الزوائد ١/ ٢٠٤.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٣/ ١٧٩ رقم ٣٠٥١»، قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ١٩٤.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير ٣/ ١٨١ رقم ٣٠٥٣»، قال الهيثمي: وفيه عاصم ابن سليمان الكوزي وهو متروك. مجمع الزوائد ٣/ ٢٣٨.

أنّي أعرف الرجل منهم من أحدكم بصاحبه » فقال رجل من القوم : هذا عرفت من خلق منهم فكيف بمن لم يخلق ؟ قال : « صوّروا »[(١)] .

حديث آخر

١٢٥٧١ - قال الطبراني : ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالرحيم صاعقة ثنا علي بن ثاتب الدهّان، ثنا أبو مريم، ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن جماز وهلال بن أبي ظهير عن أبي سريحة قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن السّاعة ؟ قال : « ما أعددت لها ؟ » قال : حبّ الله ورسوله، قال : « فأنت مع من أحببت»[(٢)] .

٢٠٧٦ أبو سعد بن أبى فضالة الأنصارى الحارثى[(٣)]، ويقال : أبو سعيد

١٢٥٧٢ - حدثنا محمد بن بكر البرساني ابنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا جمع الله الأوّين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد : من كان أشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله، فإنّ الله أغنى الشركاء عن الشرك »[(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨١ رقم ٣٠٥٤ » ، وقال الهيثمي : وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب . مجمع الزوائد ١٠/ ٦٩ .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٣/ ١٨٣ رقم ٣٠٦١ » ، قال الهيثمي : وفيه عبد الغفار بن القاسم الأنصاري وهو كذاب . مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨١ .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٦٨ ، الإصابة ٧/ ٨٣ .

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦ ، ٤/ ٢١٥ ، والترمذي ٥/ ٣١٤ رقم ٣١٥٤ ، وابن ماجه ٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٣ ، وابن عبد البر في الإستيعاب ٤/ ١٦٦٨ » .

رواه الترمذي وابن ماجة عن محمد بن يسار وغير واحد، عن محمد بن بكر به .

وعند الترمذي وبعض نسخ ابن ماجة، عن أبي سعيد بن أبي فضالة وكان من الصّحابة.

قال شيخنا : ومنهم من يقول : أبو سعيد بن فضالة بن أبي فضالة .

٢٠٧٧ - أبو سعيد بن أبي وهب الأنصاري[١]

١٢٥٧٣ - / أنّ رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزوز أن يحبس الأعلى حتى يبلغ الكعبين[٢] .

رواه ابن مندة من طريق الواحدي عن بكر بن عبد الله البصري عن الحسن بن عبد الرحمن عن أبي أسامة بن أبي سعد » عن أبيه به .

قال ابن مندة : وأراه الأوّل يعني الذي قبله .

٢٠٧٨ - أبو سعد[٣]

١٢٥٧٤ - عن النبي ﷺ قال : « النّدم توبة »[٤] .

قال ابن مندة : رواه ابن أبي فديك عن أبي خالد عن ابن أبي سعد، عن أبيه .

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٦٨ ، الإصابة ٧/ ٨٣ـ ٨٤ وفيهما هو : أبو سعيد بن وهب القُرظي .

(٢) ذكره ابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٦٩ ، وابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٤ » .

(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٤ .

(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٤ » .

٢٠٧٩ - أبو سعد الزّرقي[١]

ويقال : أبو سعيد : كما سيأتي .

٢٠٨٠ - أبو سعد الخير الأنصاري[٢]

١٢٥٧٥ - مرفوعاً « إنّ ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمّتي سبعين ألفاً بغير حساب، وشفّع كلّ ألف في سبعين ألف وثلاث حثيات من حثيات الرّب - عزّ وجل - يكفيه وذلك مستوعب إن شاء الله - مهاجري أمّتي ويوفي الله من أعرابنا »[٣] .

رواه أبو نعيم، من حديث أبي سلام عن عبد الله بن عامر عن قيس ابن الحارث، عنه .

حديث آخر

١٢٥٦٥ - من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن فراس الشعبانى عن أبي سعد بن الخير، عن رسول الله ﷺ قال : «توضّئوا ممّا مسّت النّار »[٤] .

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٧٢ ، الإصابة ٧/ ٨٥ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٧٢ ، الإصابة ٧/ ٨٢-٨٣ .

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٥١ رقم ٧٧١ » ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٩ .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٥٢ رقم ٧٧٦ » ، قال الهيثمي : وفيه فراش الشعياني وهو مجهول . مجمع الزوائد ١/ ٢٤٩ .

٢٠٨١ - أبو سعد السّاعدى[١]

١٢٥٧٧ - سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تصلّوا بعد صلاة العصر »[٢] .

أو رواه أبو حفص بن شاهين ثنا عبد الله بن سليمان ثنا يزيد بن عِبد الله عن الأوزاعي ، عن يحيى بن كثير ، عن فروة بن أبي فروة ، عنه .

وذكره أبو موسى .

٢٠٨٢ - أبو سعيد بن زيد[٣] /

١٢٥٧٨ - حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن جابر سمعت الشعبي ، قال : أشهد على أبي سعيد بن زيد - أنّ رسول الله ﷺ مرّت به جنازة فقام[٤] .

سعد بن مالك

كتبنا مسنده على حدة .

[............................][٥] الكعبة .

قال ابن عبد البر ، إنّما روى حديثين وكانت وفاته سنة أربع وسبعين .

---

(١) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٣ .
(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٣ » .
(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٦ .
(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٤ ، ٣٤٦ ، وذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٦ » .
(٥) سقط بالمخطوطة بمقدار سطر تقريباً .

حديثه في ثاني المكيين ورابع الشّاميين .

[أبو سعيد بن المعلى[(١)]]

١٢٥٧٩ - حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلّى ، قال : كنت أصلّى فمرّ بي رسول الله ﷺ فدعاني فلم آته حتى صليت ثمّ أتيته فقال : « مايمنعك أن تأتيني ؟ » فقلت : إني كنت أصلي ، فقال : « ألم يقل الله ﴿ يا أيّها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرّسول إذا دعاكم لما يحييكم . . . ﴾؟» ثم قال : « ألا أعلّمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ » قال : فذهب رسول الله ﷺ خرج فذكرته . فقال : « الحمد لله رب العالمين ، هي السّبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته »[(٢)] .

١٢٥٨٠ - حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة حدثني حبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبس سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه حتى صلّيت فأتيته فقال : «مامنعك أن تأتيني ؟ » قال : قلت : يارسول الله إني كنت أصلّى قال : «ألم يقل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرّسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ ؟ » ثم قال : قلت : يارسول الله قلت لأعلمنّك أعظم سورة من القرآن قال : « نعم الحمد لله رب العالمين هي السّبع المثاني والقرآن

---

(١) طمس محل أسمه ، و انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٦٩-١٦٧١ ، الإصابة ٧/ ٨٤ .

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٠ .

العظيم الذي أوتيته »[١] .

رواه البخاري عن بندار عن غندر به .

وعن مسدّد وعلي بن المديني عن يحيي القطان .

ومن غير وجه هو، وأبو داود، عن شعبة .

ورواه النسائي عن بندار عن غندر عن يحيى القطان .

وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن غندر بقصّة فضل الفاتحة .

ورواه الواقدي عن محمد بن معاذ الأنصاري عن حبيب بن عبدالرحمن به .

١٢٥٨١ - حدثنا أبو الوليد، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير، عن أبي المعلى عن أبيه أنّ النبي ﷺ خطب يوماً فقال : « إنّ رجلاً خيّره الله بين أن يعيش في الدنيا ماشاء أن يعيش ويأكل مايشاء أن يأكل منها وبين لقاء ربّه فاختار لقاء ربّه » قال : فبكى أبو بكر فقال أصحاب رسول الله ﷺ ألا تعجبوا من هذا الشيخ فإن ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحاً خيّره الله بين لقاء ربّه وبين الدنيا فاختار لقاء ربّه وكان أبو بكر أعلمهم فقالرسول الله ﷺ « مامن النّاس أحد أمنّ عليّ في صحبته وذات يده من أبي بكر ابن أبي قحافة ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢١١ ، والبخاري ٥/ ١٧٠ رقم ٤٤٧٤ ، وأبو داود ٢/ ١٥٠ رقم ١٤٥٨ ، والنسائي في « السنن الكبرى ٥/ ١١ رقم ٨٠١٠ ، ٦/ ٣٧٥ رقم ١١٢٧٥ »، وابن ماجه ٢/ ١٢٤٤ رقم ٣٧٨٥ .

خليلاً لكن ذو اخاء ايمان ولكن ذو اخاء إيمان ـ مرّتين ـ وانّ صاحبكم خليل الله عزّ وجل »[١]، تفرّد به .

حديث آخر

١٢٥٨٢ – رواه النسائي في التفسير والبزار من حديث الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي عن مروان بن عثمان عن عبيد بن جبير عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنا نغدوا إلى السّوق علي عهد رسول الله ﷺ فمررنا يوماً ورسول الله ﷺ على المنبر فقلت : لقد حدث امر فقرأ رسول الله ﷺ ﴿ قد نرى تقلّب وجهك في السماء . ﴾ حتى فرغ من الآية فقلت لصاحبي : تعالى نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله ﷺ فيكون أوّل من صلى وتوارينا فصلينا ثمّ نزل رسول الله ﷺ فصلّى للنّاس الظهر يومئذ[٢] .

زاد البزّار إلى الكعبة . ثمّ لا نعرف له غير هذين الحديثين ـ يعني هذا وحديث دعاء رسول الله ﷺ وهو يصلي .

قلت : فأمّا حديث فضل أبي بكر فيحتمل .

٢٠٨٣ – أبو سعيد الرزّقي الأنصاري[٣]

ويقال : أبو سعد الأنصاري والأوّل أصحّ ، وأكثر حديثه في ثاني المكيّين .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢١١ـ٢١٢ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٧١ رقم ٨٢٥ » .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب « التفسير ١/ ١٩٣ رقم ٢٤ » ، والبزار انظر : كشف الأستار ١/ ٢١١ رقم ٤١٩ ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٥٠ رقم ٧٧٠ » ، والحديث إسناده ضعيف لضعف مروان بن عثمان .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٧٢ ، الإصابة ٧/ ٨٥ .

١٢٥٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي الفيض سمعت عبد الله بن مرة يحدّث عن أبي سعيد الخرزي عن الزّرقي أنّ رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل ؟ فقال : إنّ امرأتي ترضع فقال النبي ﷺ « إن مايقدر في الرّحم »[(١)] .

رواه النسائى عن بندار عن غندر عن شعبة عن أبي الفيض موسى ابن أيوب ، شامي ثقة عن عبد الله بن مرة الزّرقي .

وفي نسخة الزرقي : عن أبي سعيد الزّرقي به .

قال الحافظ ابن عساكر : والمحفوظ ، عن غندر عن شعبة أبو سعيد وكذلك قال النّضر بن شميل وعبد الصّمد وأبو عامر وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب عن شعبة أبو سعيد .

حديث آخر

١٢٥٨٤ - قال ابن ماجة في الأضاحي - ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا محمد بن شعيب اخبرني سعيد بن عبد العزيز ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس قال : خرجنا مع أبي سعيد الزّرقي - صاحب رسول الله ﷺ إلى سري الأضاحي .

قال / يونس : فأشار أبو سعيد إلى كبش أدغم ، ليس بالربيع ولا المنصع في جسمه فقال اشتر لي هذا كأنّه شبّهه بكبش رسول الله ﷺ[(٢)] .

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٠ ، والنسائى في « السنن الكبرى ٣/ ٣٠٧ رقم ٥٤٨٧ » .
(٢) أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٤٦ رقم ٣١٢٩ ، في الزوائد إسناده صحيح .

٢٠٨٤ - أبو سعيد الأنصارى[١]

زوج ابنة يزيد بن السّكن - صحابي .

١٢٥٨٥ - قال أبو مسهر : ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، قال : مرّ أبو سعيد الأنصاري بمروان بن الحكم يوم الدّار وهو ياابن الزرقاء ، لو أعلم أنّك أخي لأجهزت عليك فحقد عليه عبد الملك فلمّا ولي أتى به فقال له أبو سعيد احفظ وصيّة رسول الله ﷺ فينا قال : وماهي ؟ قال : قال : « اقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم » فتركه[٢] .

٢٠٨٥ - أبو سعيد[٣] - من أهل الشام

١٢٥٨٦ - قال : أتيت رسول الله ﷺ وبي جهد شديد . . . الحديث[٤] .

كذا رواه ابن منده عن الهيثم بن كليب ، عن عيسى بن أحمد بن بشر ابن بكر عن ابن جابر عن الحارث بن يحمد عمّن حدّثه عنه .

٢٠٨٦ - أبو سعيد الإسكندري

رواه ابن منده عن الهيثم .

أورد له أبو موسى حديثاً طويلاً في السّحر بإسناد ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٧٣ ، الإصابة ٧/ ٨٥ .
(٢) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٥ » .
(٣) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٥ - ٨٦ .
(٤) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٦ » .

٢٠٨٧ - أبو سفيان صخر بن حرب بن عبد شمس

تقدّم .

٢٠٨٩ - أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[١]

وكان ابن عم رسول الله ﷺ ورضيعه من حليمة وكان من أكثر إيذاء الإسلام ثمّ أسلم وحسن اسلامه ولا أعرف له رواية .

٢٠٩٠ - أبو سفيان بن [محصن الأسدي][٢]

١٢٥٨٧ - قال : رمينا مع رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ، ثمّ لبس القميص ثمّ لا يلبس قميصاً بعد هذا اليوم[٣] .

رواه ابن مندة بعد هذا اليوم من طريق ابن لهيعة ، وأحمد بن حنبل عن أبي حازم ، عن صالح ـ مولى التومة عن عدي مولى أم قيس بنت محصن .

٢٠٩١ - أبو سكينة[٤]

١٢٥٨٨ - قال حاتم الرازي : حدثنا أبو توبة ثنا يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد سمعت أبا مسكينة يحدّث عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «ملك أحدكم شيئاً فيه ثمن رقبة فإنّ الله يقوي كل عضو منه عضواً منه من النّار »[٥] .

---

(١) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٧٣ ـ ١٦٧٧ ، الإصابة ٧/ ٨٦ ـ ٨٧ .

(٢) انظر ترجمته : الإصابة ٧/ ٨٨ .

(٣) ذكره ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٨ » .

(٤) انظر ترجمته : الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧ ، الإستيعاب ٤/ ١٦٨٠ ـ ١٦٨١ ، الإصابة ٧/ ٨٨ .

() ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٧ » ، وابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٨٠ ـ ١٦٨١ » ، وابن حجر في « الإصابة ٧/ ٨٨ » .

رواه ابن منده، ورواه الطبراني، عن محمد بن عبيدة، عن أبي توبة.

٢٠٩٢ - أبو سلمة بن عبد الأسد[(١)]

قلت: أسلم قديماً وهاجر الهجرتين ومات سنة ثلاث من الهجرة واسمه عبد الله بن الأسد. تقدّم.

١٢٥٨٩ - حدثنا روح ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة - أنّ أبا سلمة حدّثهم أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: إنّا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيراً منها»[(٢)].

فلمّا قبض أبو سلمة خلّفني الله في أهلي خيراً منه.

٢٠٩٣ - أبو سلمة الأنصاري[(٣)]

واسمه رافع بن سنان - حديثه في رابع عشر الأنصار.

١٢٥٩٠ - / حدثنا اسماعيل، عن عثمان التيمي عن عبد الحميد ابن سلمة عن أبيه عن جدّه أنّ أبويه اختصما فيه إلى رسول الله ﷺ وأحدهما مسلم والآخر كافر فخيرّه فتوجه إلى الكافر منهما فقال: «اللهم اهده» فتوجّه إلى المسلم، فقضى له به[(٤)].

---

(١) انظر ترجمته: الإستيعاب ٤/ ١٦٨٢، الإصابة ٤/ ٩٥ وإسمه عبد الله بن عبد الأسد ابن هلال.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٧، والترمذي ٥/ ٥٣٣ رقم ٣٥١١.

(٣) انظر ترجمته: الإستيعاب ٢/ ٤٨١، الإصابة ٢/ ١٧٨.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٦ والنسائي في «السنن الكبرى ٤/ ٣٨ رقم ٦٣٨٦، وابن ماجه ٢/ ٧٨٨ رقم ٢٣٥٢، في الزوائد: إسناده ضعيف، قال الدار قطني: عبد الحميد ابن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون.

رواه النسائى عن مجاهد بن موسى ، عن اسماعيل بن عليّة به .

ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن اسماعيل به .

١٢٥٩١ - ورواه النسائى - أيضاً - من حديث حمّاد بن سلمة عن عثمان أبي عمرو البتي ، عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه - أنّ رجلاً أسلم وأبت أمّه أن تسلم[1] . . . الحديث وهذا مرسل من هذا الوجه .

١٢٥٩٢ - حدثنا هشيم ثنا عثمان أبو عمرو البتي عن عبدالحميد ابن سلمة أنّ جدّه أسلم في عهد رسول الله ﷺ ولم تسلم جدّته وله منها ابن فاختصما الى رسول الله ﷺ فقال لهما رسول الله ﷺ إن شئتما خيرّتما الغلام » قال : فأجلس الزب ناحية والأم ناحية وخيرّه فانطلق نحو أمّه فقال رسول الله ﷺ « اللهم اهده » قال : فرجع إلى أبيه[2] .

١٢٥٩٣ - حدثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا عبدالحميد بن جعفر أخبرني أبي عن جدّي رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأتت النبي ﷺ فقالت : ابنتي وهي فطيم أو شبهه وقال رافع : ابنتي فقال النبي ﷺ اقعد ناحية» وقال لها : « اقعدي ناحية » وأقعد الصّبية بينهما ثم قال : « ادعواها » فمالت إلى أبي أمها فأخذها[3] .

رواه أبو داود عن ابراهيم بن موسى عن عيسى به .

١٢٥٩٤ - حدثنا اسماعيل ، انا عثمان البيتي عن عبدالحميد بن سلمة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نهى عن نقرة الغراب وعن فرشة السّبع

---

(١) أخرجه النسائى في « السنن الكبرى ٤/ ٨٣ رقم ٦٣٨٨ » .
(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٦ .
(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٦ ، وأبو داود ٢/ ٦٧٩ رقم ٢٢٤٤ .

وأن يوطن / الرّجل مقامه في الصّلاة كما يوطن البعير[1] . تفرّد به .

١٢٥٩٥ - حدثنا عبد الرزاق، انا سفيان عن عثمان البتي عن عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جدّه أنّ جدّه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاء بابن له صغير لم يبلغ قال : فأجلس النبي ﷺ الابن هاهنا والأم هاهنا ثمّ خيره وقال : « اللهم اهده » فذهب إلى أبيه[2] .

رواه النسائى عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق به نحوه .

ورواه النسائى ـ أيضاً عن مسعود بن حويرية عن المعافى بن عمران عن عبدالحميد بن جعفر به .

قال شيخنا : هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان .

وقد رواه غير واحد، عنه عن ابيه ـ أنّ ابا الحكَم سنان أسلم . . . فذكره .

ورواه بكر بن بكار عن عبد الحميد عن أبيه حدثني أبي وغير واحد ـ أنّ ابا الحكم أسلم . . . فذكره .

قال شيخنا : هذا أقرب إلى الصّواب، فالله أعلم .

٢٠٩٤ - أبو سلمى ـ راعى رسول الله ﷺ[3]

قيل : اسمه حريث .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٧ .

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٧ ، والنسائى في السنن الكبرى ٤/ ٨٣ رقم ٦٣٨٦ ، ٦٣٨٥ » .

(٣) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٨٣ ، الإصابة ٧/ ٩٠ .

١٢٥٩٦ - قال النسائي : حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام ، عن أبي سلمى الرّاعي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بخ بخ لخمس ماأثقلهنّ في الميزان : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر والولد الصّالح يتوفى للمرء الصّالح فيحتسبه »[(١)] .

٢٠٩٥ - أبو سليط البدرى الأنصاري[(٢)]

اسمه أسيرة ويقال : سبيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن تميم بن عدي بن/ النجار الخزرجي ، وحديثه في أوّل المكيين .

١٢٥٩٧ - حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق قال : فحدثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه عن أبي سليط قال : أتانا هنيرسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأنسية والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها[(٣)] . تفرّد به .

١٢٥٩٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي شيبة قال عبدالله : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه عن أبي سليط - وكان بدرياً قال : أتانا نهي رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر

---

(١) أخرجه النسائي في « السنن الكبرى ٦/ ٥٠ رقم ٩٩٩٥ » ، والطبراني في « المعجم الكبير ٢٢/ ٢٨٨ رقم ٨٧٣ » ، والحاكم ١/ ٥١١ - ٥١٢ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٨٣ ، الإصابة ٧/ ٩١ .

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٩ ، وذكره ابن عبد البر في « الإستيعاب ٤/ ١٦٨٣ » ، ابن حجر في « الإصابة ٧/ ٩١ » .

ونحن بخيبر فأكفأناها وإنّا لجياع[1] . تفرد به .

٢٠٩٦ - أبو السمح خادم رسول الله ﷺ[2]

١٢٥٩٩ - قال : كنت أخدم رسول الله ﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال : « ولّني قفالك » قال : وأتى بالحسن أو الحسين فبال على صدره فدعا بماء فصبّه عليه وقال : « هكذا تصنع ، يرش من بول الذكر ويغسل من الأنثى »[3] .

رواه أبو داود والنسائي عن مجاهد بن موسى .

وأبو داود وابن ماجة عن عباس بن عبد العظيم زاد ابن ماجة : وعمرو بن علي - كلّهم عن يحيى بن الوليد ، عن مُحِلّ بن خليفة ، عنه به .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٩ .

(٢) انظر ترجمته : الإستيعاب ٤/ ١٦٨٤ ، الإصابة ٧/ ٩١ .

(٣) أخرجه أبو داود ١/ ٢٦٢ رقم ٣٧٦ ، والنسائي في « السنن الكبرى ١/ ١١٥ رقم ٢٢٨ » ، وابن ماجه ١/ ١٧٥ رقم ٥٢٦ .

٢٠٩٧ - أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة ابن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العدوي[(١)] /

قيل : اسمه حنة - بالنون - ، وقيل : - بالباء - ، وقيل : اسمه عمرو ، وقيل لبيد ربّه ، وهو صحابي ، أسلم عام الفتح وكان شاعراً وأخذ مع المؤلفة .

قال البخاري : أعلم أنه بقي بعد رسول الله ﷺ .

قال محمد بن سعد : تأخرت وفاته بعده - عليه السلام .

وميسرة أبو الحكم . عن أبي السنابل ، عن عبد الله بن عامر بن كريز ، وهذا تابعي غير معروف . والأوّل صحابي شهير ، وحديثه في رابع الكوفّيين .

١٢٦٠٠ - حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، ثنا منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل ، قال : ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين ، أو خمس وعشرين ليلة ، فتشوفت ، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال : « أن تفعل فقد مضى أجلها[(٢)] » .

١٢٦٠١ - حدثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن منصور وعفان ، قال : ثنا شعبة ، ثنا منصور ، عن ابراهيم ، عن الأسود بن أبي السنابل بن بعكك ، قال : وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين ليلة أو خمس وعشرين ليلة ، فلما تعلت تشوفت للنكاح

(١) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ١٥٦ ، والاصابة : ٤/ ٩٥ .
(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٠٤ .

فأنكر ذلك عليها، وذكر ذلك للنبي ﷺ قال: «ان تفعل؛ فقد حل أجلها». قال عفان: فقد خلى أجلها[1].

رواه الترمذي[2] والنسائي[3] وابن ماجة[4] من حديث منصور.

٢٠٩٨ - أبو سنان الأشجعي[5]

يقال: اسمه معقل بن سنان في رابع الكوفيين

١٢٦٠٢ - حدثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة - أن رجلاً تزوج امرأة، فتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها، ولم يسم لها صداقاً فسئل عنها عبد الله؟ فقال: لها صداق إحدى نسائها، ولا وكس، ولا شطط، ولها الميراث، وعليها العدة.

فقال أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع، فقالوا: نشهد، لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق. تفرد به[6].

١٢٦٠٣ - حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبه. قال عبدالله: وحدثنا بن أبي شيبة، قال: حدثني ابن أبي زائدة عن داود، عن الشعبي، عن علقمة بهذا.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٠٥.

(٢) جامع الترمذى: ٣/ ٤٩٨ رقم ١١٩٣.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٣٨٥ رقم ٥٧٠١، والمجتبي من السنن للنسائي: ٦/ ١٩٠ رقم ٣٥٠٨.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٦٥٣، رقم ٢٠٢٧.

(٥) ترجمته فى أسد الغابة: ٦/ ١٥٨، والاصابة: ٤/ ٩٦.

(٦) مسند أحمد: ٤/ ٢٨٠.

وحدثنا عبدالله، قال : وحدثنا عبدالله بن أبي شيبة بن محمد . فذكر الحديث[١] .

أبو سنان الأسدى[٢]

فهو وهب بن عبدالله أو عكسه . وقيل : وهب بن محصن بن جريان - أخو عكاشة بن محصن - وهو أول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، شهد هو وأبوه بدراً، ولكن لا رواية له لأنه مات سنة خمس من الهجرة، والله تعالى أعلم بالصواب

أبو سهيم أو أبو سهم

يأتي إن شاء الله .

٢٠٩٩ - أبو سُوْد[٣]

قال بن قانع : هو حسان بن قيس بن أبي سود بن كلب بن عدي ابن مالك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك التميمي . وهو جد وكيع بن حسان بن أبي سود أمير خراسان بعد قتله قتيبة بن مسلم في أول خلافه سليمان بن عبد الملك، ثم عزل عنها .

وحديثه في ثالث البصريين .

١٢٦٠٤ - حدثنا يحيى بن آدم : ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سود، سمعت رسول / الله ﷺ يقول :

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٨٠ .

(٢) ترجمته فى الاصابة : ٣/ ١٨٨، ٦/ ٦٢٦ .

(٣) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٥٩، والاصابة : ٤/ ٩٧ .

«اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال مسلم تعقم الرحم» . تفرد به[١] .

وقال بن مندة : تغضب الرحمن .

٢١٠٠ - أبو سويد[٢]

قال الدارقطني وابن ماكولا : صوابه أبو سويّة، وهو صحابي .

١٢٦٠٥ - روى ابن مندة من طريق الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة، عن رجل من الصحابة يكنى أبا سويد - أن رسول الله ﷺ صلى على المتسحّرين[٣] .

١٢٦٠٦ - قال ابن مندة : وروى محمد بن معن، عن ربيعة، عن يحيى بن سعيد، عن رجل، عن أبيه - أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الشاة؟ قال : «لك أو لأخيك، أو للذئب . . . الحديث»[٤] .

قال محمد بن معن : هذا الرجل هو الحارث بن سويد، عن أبيه .

٢١٠١ - أبو سلالة الأسلمي[٥]

قال ابن مندة : ذكر في الصحابة حديثه أبو عمرو المديني .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٧٩ .

(٢) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٦٠ ، والاصابة : ٤/ ٩٧ .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٣/ ١٥١ .

(٤) ذكره الطبرانى عن محمد بن معمر بن بن نضلة الغفارى عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن بن عقبة بن سويد عن أبيه . المعجم الكبير : ٧/ ٩٠ رقم ٦٤٦٨ .

(٥) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٥١ ، والاصابة : ٤/ ٩٢ .

١٢٦٠٧ - حدثنا أبو حاتم الرازي، ثنا يوسف، ثنا حكّام بن مسلم ابن عتبة ابن سعيد، عن عاصم بن عبيدالله، عن [عبدالله بن عبيدالله[1]]، عن أبي سلالة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه يكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون، ولا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم، وتصدّقوا كذبهم، فأعطوهم الحق ما رضوا به»[2].

٢١٠٢ - أبو سلام (خادم رسول الله ﷺ)[3]

ذكره خليفة بن خياط في الصحابة[4].

١٢٦٠٨ - قال ابن مندة: روى مسعر، عن ابن عقيل، / عن سابق المريري، عن أبي سلاّم، عن النبي ﷺ: «من قال - حين يصبح -: رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً... الحديث»[5].

قلت: والصواب أنه عن أبي سلامة، كما سيأتي.

---

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٣٨٧ «عبدالله بن عبدالرحمن».

(٢) ذكره الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٦٢ رقم ٩١٠، وذكره البخاري في الكنى في ترجمة أبي سلالة الأسلمي، ص ٤١، رقم ٣٥٦.

(٣) ترجمته في أسد الغابة: ٦/ ١٥١، والاصابة: ٤/ ٩٣، والاستيعاب: ٤/ ١٦٨١، وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١٢٥، وتهذيب الكمال: ٣٣/ ٣٩٦.

(٤) طبقات خليفة: ص ٧.

(٥) رواه النسائي في السنن الكبرى: ٦/ ٤ رقم ٩٨٣٢، وذكره الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٦٧ رقم ٩٢١.

٢١٠٣ - أبو سلامة - واسمه خداش[١]

حديثه في رابع الكوفيين .

١٢٦٠٩ - حدثنا اسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة، قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأمه، أوصي الرجل بأبيه، أوصي الرجل بأبيه، أوصي الرجل بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه »[٢] .

١٢٦١٠ - حدثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن منصور، عن عبدالله بن علي بن عرفطة السلمي، عن خداش بن سلامة، عن النبي ﷺ أنه قال : « أوصي أمرءًا بأمه، أوصي أمرءًا بأمه، أوصي أمرءًا بأمه، أوصي أمرءًا بأبيه، أوصي أمرأً بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذاة تؤذيه »[٣] .

١٢٦١١ - حدثنا عفان، ثنا أبو عوانه، عن منصور، عن عبيد الله ابن عرفطه السلمي، عن خداش أبي سلامة، قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصي أمرءًا . . . » فذكر معناه[٤] .

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، عن منصور[٥] .

---

(١) ترجمته فى أسد الغابة : ٤/ ١٥٢ ، والاصابة : ٤/ ٩٣ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣١١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣١١ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣١١ .

(٥) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٢٠٦ رقم ٣٦٥٧ .

حديث آخر

١٢٦١٢ - قال ابن ماجه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا مسعر ، ثنا عقيل ، عن سابق ، عن سلامة - خادم رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال : « ما من مسلم أو إنسان أو عبد / يقول : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة »[1] .

قال الحافظ ابن عساكر : في نسختي عن أبي سلام ، وفي نسخة أخرى عن أبي سلامة ، والصواب عن أبي سلمى .

قال شيخنا المزّي : رواه شعبة ، وهشيم ، عن أبي عتيك ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن خادم رسول الله ﷺ وهو الصواب .

٢١٠٤ - أبو سيّارة المتعى ، ثم القيسى[2]

قال ابن معين : اسمه عمير بن الأعزل . وقال غيره : عميرة بن الأعلم ، وقيل : اسمه عامر بن هلال ، وقيل : الحارث بن مسلم ، وقد ذكره غير واحد في الصحابه ، وقال بن عبد البر : لم يسمع منه سليمان ابن مسلم .

حديثه في خامس الشاميين .

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٢٧٣ رقم ٣٨٧٠ .

(٢) ترجمته فى : أسد الغابة : ٦/ ١٦١ ، والاصابة : ٤/ ٩٧ ، وتقريب التهذيب : ١/ ٦٤٧ .

١٢٦١٣ - حدثنا وكيع، ثنا عبدالرحمن، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيارة - قال عبد الرحمن المتعي - قال: قلت: يا رسول الله، إن لي نخلاً، قال: «أدّ العشور» قال: قلت يا رسول الله، احمها لي، قال: فحماها لي - قال عبدالرحمن: احم لي جبلها، قال: فحمى لي جبلها[1].

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر وعلي بن محمد، عن وكيع به[2].

---

(١) مسند أحمد: ٤/٢٣٦.

(٢) سنن ابن ماجه: ١/ ٥٨٤ رقم ١٨٢٣.

باب الشين من الكنى

أبو شجرة

في فضل تقويم الصفوف وغير ذلك . . . تابعي، وليس صحابي .

٢١٠٥ - أبو شدّاد[١]

كتب إلينا رسول الله ﷺ بأركان الإسلام .

٢١٠٦ - أبو شريح الخزاعي الكعبي[٢]

صحابي جليل، أسلم يوم الفتح، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب الثلاثة يومئذ .

وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين، وقيل : خمسين، وقيل : وسبعين .. وقد اختلف في اسمه على أقوال : أشهرها خويلد بن عمرو، وقيل : عكسه، وقيل : عبد الرحمن بن عمرو، وقيل عمرو، وقيل : هانيء بن عمرو، قاله الطبراني .

حديثه عند الإمام أحمد في ثالث النساء .

١٢٦١٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن أبي ذئب، ثنا سعيد - يعني المقبري - سمعت أبا شريح الكعبي، قال : قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكه : « إن الله حرّم مكة، ولم يحرمها الناس، فمن كان يؤمن بالله

---

(١) ترجمته فى : أسد الغابة : ٦/ ١٦٣ ، والاصابة : ٤/ ١٠٤ .

(٢) ترجمته فى : أسد الغابة : ٦/ ١٦٤ ، والاصابة : ٤/ ١٠١ .

واليوم الآخر، فلا يسفكن فيها دماً، ولا يعضدن فيها شجراً، فإن ترخص مرخص. فقال: أحلّت لرسول الله، فإن الله أحلّها لي، ولم يحلّها للناس، وهي ساعتي هذه حرام إلى أن تقوم الساعه» إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل، وإني عاقله، فمن قتل له قتيل بعد مقالتي هذه، فأهله بين خيرتين: إما أن يقتلوا، أو يأخذوا العقل»[١].

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد المقبري به[٢].

ورواه الترمذي - أيضاً - عن بندار، عن يحيى بن سعيد به. وقال: حسن صحيح.

١٢٦١٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا مالك، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الكعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، الضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة لا يحل أن يثوي عنده حتى يحرجه»[٣].

رواه الجماعة من طرق، عن أبي شريح، ورواه البخاري، / عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، والليث، عن سعيد المقبري به.

---

(١) مسند أحمد: ٦/ ٣٨٥.

(٢) السنن الكبرى للنسائى: ٢/ ٣٥٢ رقم ٣٧٢٧، والترمذي في جامعه: ٥/ ٧٢١ رقم ٣٩٢٢.

(٣) مسند أحمد: ٦/ ٣٨٥.

ورواه أبو داود، عن القعنبي، عن مالك ؛ ورواه الترمذي - أيضاً - عن أبي عمرو ؛ والنسائي، عن محمد بن منصور - كلاهما - عن سفيان ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري به . ورواه مسلم - أيضاً - عن زهير بن حرب، ومحمد بن عبدالله بن نمير .

والنسائي، عن عبدالله بن سعيد ؛ وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة - كلهم - عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح بتمامه[(١)] .

١٢٦١٦ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي ؛ عن المقبري، عن أبي شريح الخزاعي - أن رسول الله ﷺ قال : والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن » قالوا : من ذاك يا رسول الله ؟ قال : « الجار الذي لا يؤمن جاره بوائقه» قالوا : يا رسول الله، وما بوائقه ؟ قال : « شره »[(٢)] .

رواه البخاري، عن عاصم بن علي به . قال : وتابعه شبابة وأسد ابن موسى، عن ابن أبي ذئب . وقال : حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن اسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة[(٣)] .

---

(١) البخاري : ٥/ ٢٢٤٠ رقم ٥٦٧٣ ، وصحيح مسلم : ١/ ٦٩ رقم ٤٨ ، والنسائي في السنن الكبرى : ٩/ ٢٢٤ ، وابن ماجه : ٢/ ١٢١١ رقم ٣٦٧٥، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ١٨٢ رقم ٤٧٥ .

(٢) مسند أحمد : ٦/ ٣٨٥ .

(٣) البخاري : ٥/ ٢٢٤٠ رقم ٥٦٧٠ .

١٢٦١٧ - حدثنا صفوان، ابنا عبدالله بن سعيد، عن ابيه، عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والجلوس على الصعدات، فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه» قالوا: وما حقه يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، ورد التحية، وأمر بمعروف ونهي عن منكر». تفرد به[١].

١٢٦١٨ - حدثنا أبو كامل، ثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي - انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة: أئذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً، قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم فتح مكه سمعته أذناي، ودعاه قلبي، وابصرته عيناي، حيث تكلم به، انّه حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن مكه حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص بقتال / رسول الله ﷺ فقولوا: إن الله أذن لرسوله، ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت محرمة حرمتها كيوم حرمتها بالأمس، فليبلّغ الشاهد الغائب». فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو؟ قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، أن الحرم لا يعيذ عاصياً، ولا فاراً بدم، ولا فاراً بجزيه[٢].

وكذلك قال حجاج: بجزيه. وقال يعقوب - عن أبيه، عن أبي إسحاق -: ولا مانع حرمه.

---

(١) مسند أحمد: ٦/ ٣٨٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ١٨٧ رقم ٤٨٨، ومجمع الزوائد للهيثمي: ٨/ ٦١.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٨٥.

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن الليث به .

قال الترمذي : حسن صحيح .

١٢٦١٩ - حدثنا حجاج وروح - قالا : ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي - وقال روح : عن أبي هريرة - أن النبي ﷺ قال : « والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن - قالها ثلاث مرات - قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « الجار لا يؤمن جاره بوائقه » قالوا : وما بوائقه ؟ قال : « شره »[(١)] .

١٢٦٢٠ - حدثنا يعقوب، ثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال : لمّا بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بعثه يغزو ابن الزبير أتاه أبو شريح، فكلمه وأخبره بما سمع من رسول الله ﷺ . ثم خرج إلى نادي قومه، فجلس فيه، فقمت إليه فجلست معه، فحدث قومه كما حدث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله ﷺ . وعن ما قال عمرو بن سعيد . قال : قلت : يا هذا، إنا كنا مع رسول الله ﷺ حين أفتتح مكة، فلما كان الغد من يوم فتح مكة، عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً، فقال : « أيها الناس : إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ؛ أي حرام من حرام الله إلى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك دماً / ولا يعضد فيها شجراً، لم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٠

لأحد يكون بعدي، ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضباً على أهلها، ألا ثم قد رجعت كحرمتها بالأمس، ألا فليبلغ الشاهد الغائب، فمن قال لكم : إن رسول الله ﷺ قد قاتل بها، فقولوا : إن الله أحلّها لرسوله، ولم يحلها لكم . يا معشر خزاعة : ارفعوا أيديكم عن القتل، فقد كثر أن يقع لئن قتلتم قتيلاً لأدينه، فمن قتل بعد مقامي هذا، فأهله بخير النظرين إن شاؤا قدموا قاتله، وإن شاؤا فعقله » ثم ودّى رسول الله ﷺ الرجل الذي قتله خزاعة . فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح : انصرف أيها الشيخ، فنحن أعلم بحرمتها منك، إنها لا تمنع سافك دم، ولا خالع طاعة، ولا مانع جزية . قال : فقلت : قد كنت شاهداً، وكنت غائباً، وقد بلّغت . وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن يبلغ شاهدنا غائبنا، فقد بلغتك فأنت وشأنك(١) .

رواه أبو داود عن مسدّد(٢) .

والترمذي، عن بندار - كلاهما - عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري به نحوه .

١٢٦٢١ - حدثنا محمد بن سلمة الخزاعي، عن ابن اسحاق ويزيد ابن هارون، عن الحارث بن فضيل، عن سفيان بن أبي العوجاء - قال يزيد : السلّمي، عن أبي شريح الخزاعي - قال : قال رسول الله ﷺ : «من أعتى الناس على الله، من قتل غير قاتله، أو طلب بدم الجاهلية من أهل

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٢ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ١٧٢ رقم ٤٥٠٤ .

الإسلام - أو بصر عينيه في النوم مالم يبصره »[(١)] .

١٢٦٢٢ - حدثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، سمعت يونس يحدث، عن الزهري، عن مسلم بن يزيد، حدثني سعد بن بكر - أنه سمع ابا شريح الخزاعي، ثم الكعبي (عن أصحاب رسول الله ﷺ) يوم الفتح في قتال بني بكر حتى اصبنا منهم ثأرنا وهو بمكة، ثم أمر رسول الله ﷺ برفع السيف، فلقى رهط منا الغد رجلاً من هذيل في الحرم يؤم رسول الله ﷺ ليسلم، وكان قد وترهم في الجاهلية، فكانوا يطلبونه فقتلوه، وبادروا أن يخلصوا إلى رسول الله ﷺ فيأمن، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ غضب غضباً شديداً؛ والله ما رأيته غضب أشد منه فسعينا إلى أبي بكر، وعمرو، وعلى نستشفع بهم، وخشينا أن نكون قد هلكنا، فلما صلى رسول الله ﷺ قام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: « أما بعد: فإن الله هو حرم مكة، ولم يحرّمها النّاس، وإنما أحلّها لي ساعه من النهار أمس، وهي اليوم حرام كما حرمها الله أول مرة، وان أعتى الناس على الله (عز وجل) ثلاثة: رجل قتل فيها، ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب برجل في الجاهلية. وإني والله لأدين هذا الرجل الذي قتلتم» فوداه رسول الله ﷺ[(٢)] .

وقد رواه أبو داود. والترمذي، من حديث ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح به نحوه .

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٢ .

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣١ .

١٢٦٢٣ - حدثنا سفيان، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي - قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»[1].

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، ومحمد بن عبدالله بن نمير. والنسائي، عن عبدالله بن سعيد. وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة - كلهم - عن سفيان بن عيينه به. وأخرجه بقية الجماعة من غير وجه، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح[2].

١٢٦٢٤ - حدثنا روح بن عباد، ابنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو ابن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»[3].

حديث آخر

١٢٦٢٥ - رواه النسائي (في عشرة النساء) عن أحمد بن بكّار، عن محمد بن سلمة، عن ابن عجلان، عن المقبري، / عن أبيه، عن أبي

---

(١) مسند أحمد: ٦/ ٣٨٤.

(٢) البخارى: ٥/ ٢٢٤٠ رقم ٥٦٧٣، وصحيح مسلم: ١/ ٦٩ رقم ٤٨، والنسائى فى السنن الكبرى: ٩/ ٢٢٤، وابن ماجه: ٢/ ١٢١١ رقم ٣٦٧٥، والمعجم الكبير للطبرانى: ٢٢/ ١٨٢، ١٨٤ رقم ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٣.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٣١.

شريح، عن النبي ﷺ قال: «اللهم إنّي أخرج حق الضعيفين: اليتيم، والمرأة»[(١)].

رواه يحيى بن سعيد عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة[(٢)].

حديث آخر

١٢٦٢٦ - قال الطبراني: ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة، عن العلاء بن كثير، عن داود بن أيوب، عن سعيد بن المقبري، عن أبي شريح، عن النبي ﷺ قال: «والإمام جنّة: فإن أتمّ فلكم وله، وإن انقص فعليه النقصان ولكم التمام»[(٣)].

حديث آخر

١٢٦٢٧ - قال الطبراني: ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال أبو خالد الأحمر (ح)؛ وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أبشروا، أليس تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟» قالوا: بلى. قال: «إن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تهلكوا أبداً»[(٤)].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٣٦٣ رقم ٩١٥٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٣٦٣ رقم ٩١٤٩.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ١٨٨ رقم ٤٩٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ١٨٨ رقم ٤٩١.

حديث آخر

١٢٦٢٨ - قال الطبراني : ثنا الحسن بن على النسوي ، عن ابن يونس أبو مسلم المستملي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثني ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي شريح الكعبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ماذا يرجو الجار من جاره ؛ إذا لم يرفع له خشبان جداره »(١) .

حديث آخر

١٢٦٢٩ - قال الطبراني : ثنا أحمد بن عمرو ، ثنا عبدالله بن شبيب ، ثنا الوليد بن عطاء بن الأغر ، حدثني عبد العزيز بن سليمان آخو فليح ، ثنا أبو حازم ، عن المقبري ، عن أبي شريح ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أخذ شبراً من الأرض [ظلماً(٢)] طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين»(٣) .

٢١٠٧ - أبو شعيب الأنصاري (صاحب الدعوة)(٤)

١٢٦٣٠ - قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار - يقال له شعيب قال : أتيت رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه الجوع ، فأمرت

---

(١) ذكره الهيثمي فى مجمع الزوئد : ٤/ ١٦٠ ، وقال رواه الطبراني في الكبير ، ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير .

(٢) زيادة من نص الحديث .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ١٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٦٦ ، والاصابة : ٤/ ١٠٢ .

غلاماً لي قصّابا أن يجعل طعاماً لخمسة رجال، ثم دعوت رسول الله ﷺ خامس خمسة، وتبعهم رجل: فلما بلغ الباب. قال: إن هذا تبعنا، فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع. قال: فأذن له[1].

ثم قال أبو نعيم: ورواه الثوري، وشعبة، وأبو حمزة، وحفص، وأبو معاوية، وجرير، ويعلى، وغيرهم، عن الأعمش مثله.

٢١٠٨ - أبو شقرة[2]

١٢٦٣١ - قال أبو نعيم: ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي، ثنا حماد ابن زيد المنقري، حدثني مخلد بن عقبة، عن أبي شقرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم اللاتي ألقين على رؤسهن مثل أسنمة البقر فأعلموهن أنه لن تقبل لهن صلاة»[3].

قال إبراهيم، قلت لعمرو بن العاص، قال: الفرع.

٢١٠٩ - أبو الشموس البلوى[4]

١٢٦٣٢ - قال: كنت مع رسول الله ﷺ بتبوك، فاستقينا من أبارها فعجنّا، فأمر رسول الله ﷺ أن نهريق الماء، وأن نطرح العجين، ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٢٠، والمعجم الكبير للطبراني: ١٧/ ١٩٩ رقم ٥٣٢.

(٢) ترجمته فى: أسد الغابة: ٦/١٦٧، والاصابة: ٤/١٠٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٧٠ رقم ٩٢٨، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥/ ٣٧.

(٤) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/١٦٧، والاصابة: ٤/١٠٣.

رواه أبو محمد الطبراني، وأبو نعيم، وأبن مندة، من طريق زياد ابن نصير، من أهل وادي القرى، عن سليم بن مطر، عن ابيه، حدثني أبو الشموس البلوي فذكره[١].

١٢٦٣٣ - وروى ابن مندة، من حديث عبدالله بن محمد بن أبي قنفذ، عن سليم بن مطر، عن أبيه، عن أبي الشموس، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في صعيد قزح، فعلمنا مصلاّه بعظم وحجارة، فهو المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى.

٢١١٠ - أبو شهم[٢]

قيل: اسمه زيد بن أبي شيبة، عداده في الكوفيين، وحديثه عند أحمد في سابع الأنصار.

١٢٦٣٤ - حدثنا أسود بن عامر، ثنا هريم بن سفيان، عن بنان، عن قيس، عن أبي شهم، قال: مرّت بي جارية بالمدينة، فأخذت بكشحها، قال: وأصبح الناس يبايعهم الرسول - يعني رسول الله ﷺ - قال: فأتيته، فلم يبايعني، فقال: صاحبت الحميدة، قال: قلت: والله لا أعود: قال فبايعني[٣].

---

(١) ذكره أحمد بن عمرو بن الضحاك فى الآحاد والمثاني: ٥/ ٧٢ رقم ٢٦١٢.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ١٦٨، والاصابة: ٤/ ١٠٣، وقد ورد حديثه هذا بنصه وسنده، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٦/ ٥٦، وتهذيب الكمال: ٣٣/ ٤٠٧ رقم ٤٧٣٠.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٤.

وكذا رواه النسائي عن محمد بن عبدالله المخرمي، عن أسود بن عامر به[١].

١٢٦٣٥ - حدثنا سريح، ثنا يزيد بن عطاء، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم، قال: وكنت رجلاً بطالاً - قال: مرت بي جارية في بعض طرق المدينة، إذ هويت فأخذت بكشحها بيدي، فلما كان من الغد، قال: فأتى الناس رسول الله ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي لأبايعه، فقبض يده، وقال: أجدك صاحب الجبيذة - يعني أما أنك صاحب الجبيذة أمس - ؟ قال: قلت: يا رسول الله، بايعني فوالله لا أعود أبداً، قال: فنعم إذاً[٢].

٢١١١ - أبو شيبة الخدري[٣]

صحابي حجازي.

١٢٦٣٦ - قال ابن مندة: انا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عباس الدوري، ثنا أبو عاصم، ثنا يونس بن الحارث، عن مشرس، عن أبيه، سمعت أبا شيبة الخدري يقول: انبأنا أبو شيبة الخدري، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان آخر كلامه: لا إلا إلا الله دخل الجنة»[٤].

وكذا رواه الوليد بن مسلم، عن سليمان بن موسى، عن يونس بن الحارث.

---

(١) تحفة الأشراف: ٩/ ٢٢٧.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٤.

(٣) ترجمته في أسد الغابة: ٦/ ١٦٨، والاصابة: ٤/ ١٠٤.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٣١٣ باب من يكنى أبا شيبة.

٢١١٢ - أبو شيخ المحاربي[(١)]

قال : جاء رسول الله ﷺ فقال : « يا معشر محارب ، لاتسقوني حلب امرأة »[(٢)] .

رواه ابن منده ، من حديث عفاف ، عن قيس بن الربيع ، عن امرئ القيس المحاربي ، عن عاصم بن بجير المحاربي ، عنه .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٧٠ ، والاصابة : ٤/ ١٠٤ .

(٢) الحديث ذكره ابن حجر في ترجمته في الاصابة ، وقال لم يرد غيره .

حرف الصاد من الكنى

٢١١٣ - أبو صالح - مولى أم هانئ بنت أبي طالب(١)

١٢٦٣٧ - ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة قائلاً : حدثنا سعيد ابن أبي ذؤيب، ثنا عبد الصمد، ثنا زرني، ثنا ثابت، عن أبي صالح، قال : أعتقتني أم هانئ، فكنت أدخل عليها في كل شهر أو شهرين، فدخلت عليها يوماً، فبينما أنا عندها إذ دخل عليها رسول الله ﷺ فقالت : يا ابن أم، كبرت وثقلت وضعف عملي، فهل من مخرج ؟ فقال : «أبشري بثواب وخير كثير : الحمد لله مائة مرة تعدل مائة رقبة، وكبري مائة مرة تكون عدل مائة فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله، وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة مقلدة / متقبلة، وهللي مائة لا يلحقك ذنب إلاّ الشّرك ».

رواه أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان به .

٢١١٤ - أبو صخر العقيلي(٢)

ذكره مسلم في الصحابة .

١٢٦٣٨ - روى ابن مندة، من طريق سالم بن نوح، عن سعد بن أبي إياس الجريري، عن عبدالله بن قدامه، عن أبي صخر، قال : جلبت

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٧٠، والاصابة : ٤/ ١٩٠ .
(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٧١، والاصابة : ٤/ ١٠٧ .

جلوبه إلى المدينة، فلمّا فرغت من بيعها . قلت : لآتين هذا الرجل محمداً، فلأسمعن منه فلقيته بين أبي بكر وعمر، فمال إلى رجل يهودي يقرأ التوراة، فقال : « أنشدك بالذي فلق البحر لموسى، هل تجد صفتي في التوراة ؟ » فقال برأسه : لا . فقال ابن له في الموت : بلى، والذي بعثك بالحق . إنا لنجد صفتك ومخرجك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « أقيموا اليهودي عن أخيكم » وولى رسول الله ﷺ كفنه، وختنه، وصلى عليه[(١)] .

٢١١٥ - أبو صرمة بن قيس[(٢)]

ويقال : ابن أبي قيس الانصاري نجاري، قيل : أسمه مالك، وقيل غير ذلك، شهد بدراً وما بعدها .

حديثه في ثاني المكيين .

١٢٦٣٩ - حدثنا يزيد، ثنا يحيى - يعني ابن سعيد - [محمد[(٣)]] ابن يحيى بن حيان - أنّ أبا صرمة كان يحدث، أنّ رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي » . تفرد به[(٤)] .

١٢٦٤٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان،

---

(١) الحديث ذكره ابن حجر في ترجمة أبو صخر العقيلي في الاصابة، وقال حكاه ابن عبدالبر، وأخرجه بن خزيمة في صحيحه، والحسن بن سفيان في مسنده وذكر الإسناد نفسه .

(٢) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ١٧٢، والاصابة : ٤/ ١٠٨ .

(٣) مابين المعكوفين مطموس في المخطوط، وأثبتها من مسند أحمد .

(٤) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٣ .

عن لؤلؤة، عن أبي صرمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي »[١].

١٢٦٤١ - حدثنا قتادة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن لؤلؤة، عن أبي صرمة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « من ضار أضرّ الله به / ومن شاق شاق الله به»[٢].

رواه أبو داود[٣]، والترمذي[٤]، عن قتيبة.

وابن ماجه، عن محمد بن رمح - كلاهما - عن اللّيث به[٥].

حديث آخر

١٢٦٤٢ - رواه النسائي، عن هارون بن عبدالله، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أبي محيريز - أنه سمع أبا صرمة وأبا سعيد، يقولان: أصبنا سبياً عام أوطاس، فسألنا رسول الله ﷺ عن العزل؟ فقال: « ما على أحدكم أن لا يعزل، فإن الله قدّر ما هو خالق إلى يوم القيامة »[٦].

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٥٣.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٤٥٣.

(٣) سنن أبي داود: ٣/ ٣١٥ رقم ٣٦٣٥.

(٤) سنن الترمذي: ٤/ ٣٣٢ رقم ١٩٤٠.

(٥) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٨٥ رقم ٢٣٤٢.

(٦) رواه النسائي في السنن الكبرى. انظر تحفة الاشراف: ٩/ ٢٢٨، والطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٣٠.

والمحفوظ رواية ربيعة ، عن ابن يحيى ، عن ابن محيريز - أن أبا صرمة سأل أبا سعيد عن العزل فذكره .

٢١١٦ - أبو صعير[١]

١٢٦٤٣ - روى النعمان أبو راشد ، عن الزّهري ، عن ثعلبة بن أبي صعير ، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ قال : « أدّوا زكاة الفطر عن [كل[٢]] رجل صاعاً من تمر ، أو قمح . . . الحديث » .

وقيل غير ذلك في إسناده .

٢١١٧ - أبو صفرة[٣]

أن رسول الله ﷺ قال له : « أنت أبو صفرة . . . » في حديث طويل .

رواه ابن مندة - هكذا - ، من طريق يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٧٣ ، والاصابة : ٤/ ١٠٨ .

(٢) ساقط من المخطوط .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٧٤ ، والاصابة : ٤/ ١٠٨ .

حرف الضاد من الكنى

أبو ضمضم[١]

الذي تصدق بعرضه على المسلمين .

ورد ذكره في حديث ، ولا أعلم له تفرد برواية .

٢١١٨ - أبو ضميرة - مولى رسول الله ﷺ[٢]

١٢٦٤٤ - روى ابن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جدّه - أن رسول الله ﷺ مر بأم ضميرة، فرآها تبكي، فقال : « مالك ؟ » فقالت : فرّق بيني وبين ابني ، فبعث إلى مولاه، فاشتراه ببكر، فأعتقه، - قال ابن أبي ذئب : فأقرأني كتاباً فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم . . . هذا كتاب من محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته، أنه قد أعتقهم، ومن لقيهم من المسلمين ؛ فليستوص بهم خيراً »[٣] .

٢١١٩ - أبو ضميمة[٤]

قال : سألت رسول الله ﷺ عن أبواب الهوى ؟ قال : « شحّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه، وقلة الصبر عند البلاء، وقلة

---

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ١٧٧ ، والاصابة : ٤/ ١١١ .

(٢) لم أقف على تخريجه .

(٤) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ١٧٨ ، والاصابة : ٤/ ١١١

الشكر عند الرجاء » .

رواه على بن إسحاق بن يحيى ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن البصري عنه .

حرف الطاء من الكنى

٢١٢٠ - أبو طريف(١)

في أول المكيين .

١٢٦٤٥ - حدثنا أزهر بن القاسم الراسبي ، ثنا زكريا بن إسحاق ، عن الوليد بن عبدالله بن شميلة ، عن أبي طريف ، قال كنت مع رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف ، فكان يصلي بها صلاة [المغرب(٢)] ؛ حتى لو أن رجلاً رمى لرأى موقع نبله . تفرد به(٣) .

٢١٢١ - أبو الطفيل عامر بن واثله - الليثي الكناني(٤)

وقال معمر : اسمه عمرو بن واثلة - ، والأول أصح .

ولد عام أُحد سنة ثلاث من الهجرة ، ورأى رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين .

وروى عنه غير ما حديث ، وكان آخر من توفى من الصحابة مطلقاً ؛ قال مسلم بن الحجاج : سنة مائة ، وقيل : سنة عشر ومائة . وقد صحب علياً ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان شاعراً فصيحاً .

---

(١) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٧٩ ، والاصابة : ٤/ ١١٣ .

(٢) فى نص الحديث : « العصر » .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤١٦ .

(٤) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٧٩ ، والاصابة : ٤/ ١١٣ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/ ٤٥٧ ، والاستيعاب : ١٣٤٤ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٨٢ .

قال له معاوية يوماً : كيف وجدك على خليلك ؟ قال : كوجد أم موسى على موسى، وأشكو التقصير .

قال : فكنت فيمن شهد قتل عثمان ؟ قال : لا، ولكن فيمن شهد حصاره، قال : فما منعك أن تنصره إذ كنت تتربص به ريب المنون ؟ قال : وما منعك أنت أن تنصره وأنت تتربص في ريب المنون، وأنت من أهل الشام ؟ قال : أوما ترى طلبي بدمه . قال : بلى، ولكن كما قال أخو جعفر :

لا أُلْفِيَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِي

وفِي حيَاتِيَ مَا زوّدْتَنِي زَادَاي

حديثه في خامس عشر الأنصار[1] .

وقد روى البزار، عنه قال : بعث رسول الله ﷺ وأنا أنقل اللّحم من السهل إلى الجبل .

وفي شعره مايدل على طول عمره، / حيث يقول :

أَيَدْعونَنِي شَيخاً، وقد عِشتُ حِقْبَةً

وَهَـزٌّ مـن الأزواج نحـوِي نَـوازِعُ

وَمَا شابَ رأسي من سنين تتابعت

عَـلـيّ ولـكـن شـيّبتني الوقـائـعُ

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٥٣ .

١٢٦٤٦ - حدثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح بن زيد، حدثني عمر ابن حبيب، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، قال: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنم ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، الذين لعنهم رسول الله ﷺ من النفر الذين كانوا معه بتبوك من هم؟ قال: فهمّ أن يخبرني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل. أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم إنما أنا بشر، فأيما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة، فاجعلها له زكاة ورحمة»[1]. تفرد به.

١٢٦٤٧ - حدثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن أبي الطفيل، قال: لمّا بُني البيت كان الناس ينقلون الحجارة، والنبي ﷺ ينقل معهم، فأخذ الثوب، فوضعه على عاتقه فنودي: / (لا تكشف عورتك)، فألقى الحجر، ولبس ثوبه[2]. تفرد به.

١٢٦٤٨ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن ابن خيثم، عن أبي الطفيل... وذكر بناء الكعبة في الجاهلية. قال: فهدمتها قريش، وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها، فرفعوها في السماء عشرين ذراعاً، فبينما النبي ﷺ يحمل حجارة من أجياد، وعليه نمرة، فضاقت عليه النمرة؛ فنودي: (يا محمد، خمر عورتك). فلم ير عرياناً بعد ذلك[3]. تفرد به.

١٢٦٤٩ - حدثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن عبدالله بن أبي

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٤.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٤.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٥.

زياد، سمعت ابا الطفيل يحدّث - أنّ رسول الله ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر[١].

١٢٦٥٠ - رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، في حديث معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل - قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت ويستلم بمحجته[٢].

١٢٦٥١ - حدثنا يونس بن محمد، ثنا حمّاد - يعني ابن زيد -، ثنا عثمان بن عبيد الراسبي، سمعت أبا الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نبوة بعدي إلا المبشرات» قيل: وما المبشرات يا رسول الله؟ قال: «الرؤيا الصالحة يراها المسلم»، أو قال: «الرؤيا الحسنة»[٣]. تفرد به.

١٢٦٥٢ - حدثنا يونس وعفان - قالا: ثنا حماد بن سلمة، / عن علي بن زيد، عن أبي الطفيل - أنّ رجلاً ولد له غلام على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به النبي ﷺ فأخذ ببشر جبهته ودعا له بالبركة، فنبتت شعرة في جبهته كهلية الفرس، وشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج فسقطت الشعرة على جبهته. فأخذه أبوه فقيده في حبسه مخافة أن يلحق بهم. قال: فدخلنا عليه فوعظناه، وقلنا له فيما يقول: ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب[٤].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٥.

(٢) صحيح مسلم: ٢/ ٩٢٧ رقم ١٢٧٥، وسنن أبي داود: ٢/ ١٧٦ رقم ١٨٧٩، وسنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٣ رقم ٢٩٤٩.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٤.

(٤) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٦.

١٢٦٥٣ - حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن أبي الطفيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضاً وردت على غنم سود، وغنم عفر؛ فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين، وفيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع، فاستحالت غرباً، فملأ الحوض، وأروى الواردة، فلم أر عبقرياً أحسن نزعاً من عمر، فأولت [أن[1]] السود العرب، وأن العفر العجم»[2].

تفرد به.

١٢٦٥٤ - حدثنا وكيع، ثنا معروف المكي، سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته / يستلم الحجر بمحجته[3].

رواه أبو مسلم، عن أبي موسى، عن أبي داود الطيالسي[4].

ورواه أبو داود، من حديث أبي عاصم[5].

وابن ماجه، عن علي بن محمد[6].

ومن حديث الفضل بن موسى - كلهم - عن معروف بن حربوذ به مثله.

---

(١) ساقط من المخطوط، والزيادة من مسند أحمد.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٥.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٤٥٤.

(٤) صحيح مسلم: ٢/ ٩٢٧ رقم ١٢٧٥.

(٥) سنن أبي داود: ٢/ ١٧٦ رقم ١٨٧٩.

(٦) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٣ رقم ٢٩٤٩.

ورواه البزار، عن حديث يزيد بن محمد بن بهرم، عن معروف به - وزاد : قبل طرف المحجن - .

١٢٦٥٥ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثني مهدي بن عمران المازني، سمعت أبا الطفيل : وسئل هل رأيت رسول الله ﷺ . ؟ قال : نعم . قال : فهل كلمته ؟ قال : لا، ولكني رأيته انطلق مكان كذا وكذا، ومعه عبدالله بن مسعود، وأناس من أصحابه، حتى أتى داراً فوراء، فقال : « افتحوا هذا الباب » ففتح، ودخل النبي ﷺ ودخلت معه، فإذا قطيفة في وسط البيت، فقال : « ارفعوا هذه القطيفة » فرفعوا القطيفة ؛ فإذا غلام أعور تحت القطيفة، فقال : « قم يا غلام » فقام الغلام، فقال : « يا غلام، أتشهد أنّي رسول الله ؟ » قال الغلام : أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من شر هذا مرتين» . تفرد به أحمد - رحمه الله[1] - .

١٢٦٥٦ - حدثنا يزيد، أنّا الوليد - يعني عبدالله بن جميع - عن أبي الطفيل، قال : لمّا أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أمر منادياً، فنادى : إن رسول الله ﷺ أخذ العقبة، فلا يأخذها أحد، فبينما رسول الله ﷺ يقوده حذيفة ويسوقه عمار، إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عماراً وحذيفة، وأحدهما يقود بالنبي ﷺ، والآخر يسوقه، وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل، فقال رسول الله ﷺ لحذيفة : «قدقد» حتى هبط رسول الله ﷺ، فلما هبط رسول الله ﷺ نزل، ورجع عمار، فقال : « يا عمار، هل عرفت القوم ؟ » قال : قد عرفت عامة الرواحل والقوم

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٥٤ .

متلثمون، فقال رسول الله ﷺ : « هل تدري ما أرادوا؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم، قال : « أرادوا أن ينفروا برسول الله ﷺ ، فيطرحوه». فساب عمار رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : نشدتك بالله، كم تعلم كان أصحاب العقبة ؟ فقال : أربعة عشر، فقال : إن كانوا أربعه عشر، فقال : إن كانوا خمسة عشر فقد كنت منهم، أو قال : إن كنت فيهم، فقد كانوا خمسة عشر، قال : فعدد رسول الله ﷺ منهم ثلاثة، قالوا : والله ما سمعنا منادي رسول الله ﷺ ، وما علمنا ما أراد القوم، فقال عمار : أشهد أن الأثنى عشر الباقين عرين لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

١٢٥٥٧ - قال الوليد : وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة، أن رسول الله ﷺ قال للناس . . . وذكر له أن في الماء قلة، فأمر رسول الله ﷺ منادياً، فنادى : ألا يرد الماء أحد قبل رسول الله ﷺ ، فوجد رهطاً قد وردوه قبله، فلعنهم رسول الله ﷺ يومئذ(١) . تفرد به .

آخر الجزء الثامن والسبعين
من تجزئة المصنف يتلوه في التاسع والسبعين
بقية أحاديث أبي الطفيل

---

(١) مسند أحمد : ٥/٤٥٣

بقية أحاديث أبي الطفيل عامر بن واثلة

١٢٦٥٨ - حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا ابن شهاب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة - أن رجلاً مر على قوم فسلّم عليهم، فردوا عليه السلام، فلما جاوزهم قال رجل منهم: والله، إنّي لأبغض هذا في الله، فقل أهل المجلس: بئس والله ما قلت، أما والله لننبئنه، قم يا فلان فأخبره لرجل منهم، قال: فأدركه رسولهم فأخبره بما قال، فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان، فسلّمت عليهم فردوا عليّ السلام، فجاوزتهم، فأدركني رجل منهم، فأخبرني أن فلاناً قال: والله إني لأبغض هذا الرجل في الله، فادعه فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله ﷺ فسأله عما أخبره الرجل، فأعترف بذلك وقال: قد قلت ذلك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ، «فلم تبغضه؟» قال: أنا جاره وأنا به خابر، والله ما رأيته يصلي صلاة إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر، قال الرجل: سله يا رسول الله هل رآني قط أخرتها عن وقتها، أو أسأت الوضوء لها، أم أسأت الركوع والسجود فيها، فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته قط يصوم إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله، هل رآني قط آفطرت فيه، أو انتقصته من حقي شيئاً؟ فسأله رسول الله ﷺ فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته يعطي سائلاً قط، ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في شيء من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقه التي يؤديها البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله، هل كتمت من الزكاة شيئاً قط،

أو ماكست فيها / طالبها ؟ . قال : فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال : لا ، فقال له رسول الله ﷺ : « قم، إن أدري لعله خير منك »[١] .

تفرد به .

١٢٦٥٩ - حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن شهاب، أنه أخبرة : أن رجلاً في حياة رسول الله ﷺ مر على قوم . ولم يذكر أبا الطفيل .

قال عبدالله : بلغني أن إبراهيم بن سعد حدث بهذا الحديث من حفظه، فقال : عن أبي الطفيل، وحدث به عن أبنه يعقوب، عن أبيه، ولم يذكر أبا الطفيل، فأحسبه وهم، والصحيح رواية يعقوب، والله أعلم[٢] .

١٢٦٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا الجريري، قال : كنت أطوف مع أبي الطفيل، فقال : ما كنت أرى بقى أحد رأى رسول الله ﷺ غيري . قال: قلت : ورأيته ؟ قال : نعم، قال : قلت : كيف كان صفته؟ قال : كان أبيض مليحاً مقصداً[٣] .

رواه الترمذي (في الشمائل) . عن بندار . وسفيان، عن وكيع - كلاهما - عن يزيد بن هارون .

ورواه مسلم، وأبو داود، عن سعيد بن يزيد بن إياس الجريري به[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٥٥ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٤٥٥ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٤٥٤ .

(٤) صحيح مسلم : ٤/ ١٨٢٠ رقم ٢٣٤٠ ، وسنن أبي داود : ٤/ ٢٦٧ رقم ٤٨٦٤ .

وفي لفظ المسلم : وما على وجه الأرض أحد رآه غيري[١] .

حديث آخر

قال : قلت لابن عباس : ما أراني إلا قد رأيت رسول الله ﷺ الحديث . . . وهو في ترجمة عن ابن عباس .

حديث آخر

١٢٦٦١ - قال : رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة ، وأنا يومئذ أحمل عظم الجزور ، فجاءته امرأه بدويه ، فبسط لها رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه أم النبي ﷺ التي كانت ترضعه .

رواه أبو داود ، عن محمد بن المثنى[٢] .

والبزار ، عن محمد بن معمر - كلاهما - عن أبي عاصم ، عن جعفر بن يحيى ، / عن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، عنه به .

وكذا رواه البخاري (في الأدب) ، وأبو يعلى ، وأبو مسلم الليثي ، عن أبي عاصم به[٣] .

---

(١) صحيح مسلم : ٤/ ١٨٢٠ رقم ٢٣٤٠ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٣٣٧ رقم ٥١٤٤ .

(٣) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٢/ ١٩٩ رقم ٩٤٦ ، والأدب المفرد للبخاري : ٤٤٠ رقم ١٢٩٥ ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣/ ٧١٧ ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان : ١٠/ ٤٤ رقم ٤٢٣٢ ، ومسند أبي يعلى : ٢/ ١٩٥ رقم ٩٠٠ ، ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا : ٧٣ رقم ٢١٢ .

حديث آخر

١٢٦٦٢ - رواه النسائي، عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل، قال: لما فتح رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى نخلة، وكانت بها العزّى، وكانت على ثلاث شجرات، فأتاها خالد بن الوليد فقطع الشجرات، وهدم البيت التي كان عليها، ثمّ أتى النبي ﷺ فقال: ارجع، فإنك لم تصنع شيئاً» فرجع خالد. فلماّ رأته السّدنة أمعنوا في الجبل، وهم يقولون: يا عزّى خبلية، يا عزى قال: فأتاها خالد، فإذا امرأه عريانة ناشرة شعرها تحثي التراب على رأسها، فعممها بالسّيف حتّى قتلها، ثمّ رجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «تلك العرى[1]».

ورواه أبو يعلى، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن عبد الله بن المبارك، أخبرني عبد الله بن أبي زياد، عن أبي الطفيل به.

وهذا لفظ أبي يعلى[2].

حديث آخر

١٢٦٦٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أسماء، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا عثمان بن عبيد الراسبي، سمعت أبا الطفيل رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «ذهبت النبوة فلا نبيّ بعدي، ولم يبق إلاّ المبشرات يراها المؤمن، أو ترى له».

---

(١) السنن الكبرى للنسائى: ٦/ ٤٧٤ رقم ١١٥٤٧.

(٢) مسند أبى يعلى: ٢/ ١٩٦ رقم ٩٠٢.

حديث آخر

١٢٦٦٤ - قال البزار : حدّثنا محمّد بن مرداس الأنصاري، ثنا يحيى بن كثير، ثنا سعيد الجريري، سمعت أبا الطفيل يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنّ أحسن ماغيّرتم به الشّيب الحنّاء والكتم » . أو قال : « كان رسول الله ﷺ يخضب بالحنّاء والكتم »[١] .

حديث آخر

١٢٦٦٥ - قال البزّار : ثنا محمّد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا القاسم بن محمّد الأسدي، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل الكناني، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا رجل يخبرني عن مضر ؟ » فقال رجل من القوم : أنا أخبرك عنها يا رسول الله، فقال : أمّا وجهها الذّي فيه سمعها وبصرها فالحي من قريش، وأمّا لسانها الذي تعرب به في أنديتها فهو الحي من أسد بن خزيمة، وأمّا كاهلها فهذا الحي من تميم، وأمّا فرسانها فهو الحي من قيس بن غيلان، فنظر رسول الله ﷺ إليه كالمصّدق له[٢] .

حديث آخر

١٢٦٦٦ - قال البزار : ثنا بشر بن سهل، ثنا جبار بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، عن كثير بن محمّد، حّدثني أبو الطّفيل، قال : ضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال : « ألا تسألوني مّم أضحك ؟ » قالوا : يا رسول

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي : ٥/ ١٦٠ .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ٤٥ .

اللهمّ ضحكت ؟ قال : رأيت أناساً يساقون إلى الجنة في السلاسل قلنا : يا رسول الله من هم ؟ قال : « قوم من العجم يسبيهم المهاجرون فيدخلوهم في الجنّة بالإسلام »[(١)] .

حديث آخر

١٢٦٦٧ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد، ومحمّد بن عبدالرّحيم - قالا : ثنا يونس، ثنا محمّد بن -، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال : جاء رسول الله ﷺ إلى زمزم، فقال : « انزعوا فلولا إنيّ أخاف أن يغلبو عليه نزعت »[(٢)] .

وبه، قال : رأيت رسول الله ﷺ على ناقته القصوى والنّاس يقتل بعضهم بعضاً يريدون أن ينظروا إليه[(٣)] .

٢١٢٢ - أبو طلحة[(٤)]

زيد بن سهل بن الأسود بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري .

قال البخاري : شهد بدراً وما بعدها[(٥)] ، وعدّه ابن لهيعة في النقباء .

---

(١) مجمع الزوائد : ٥/ ٣٣٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ٣/ ٢٨٧ .

(٣) مجمع الزوائد : ٣/ ٢٢٣ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٨١ ، والاصابة : ٤/ ١١٣ .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري : ٣/ ٣٨١ .

والظاهر أنّه أسلم بعد ذلك، فالله أعلم .

١٢٦٦٨ - قال النبي ﷺ : « صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة »[(١)] .

وآخى بينه وبين أبي عبيده، وقد سدد الصّوم بعد النبي ﷺ إذ لم يكن يغز بعد ذلك حينئذ، وكان راسناً شديد النّزع، وقد تزّوج أمّ سليم بعد مقتل زوجها، وكان صداقها إسلامه ؛ كما قال الطبراني : ثنا الدّيري، ثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس - أنّ أبا طلحة خطب أمّ سليم، فقالت : إني فيك لراغبة، ولكنّك كافر، وأنا مسلمة، فإن أسلمت فهو مهري، فأسلم وتزوّجها[(٢)] .

ورواه النسائي، عن محمّد بن النّضر، عن جعفر بن سليمان به - قال : فكان ذلك صداق ما بينهما[(٣)] .

قال ثابت : فما سمعنا بامرأه كانت أكرم مهراً من أمّ سليم .

١٢٦٦٩ - وروى الطبراني، من طريق سفيان، عن عباد بن منصور، عن أنس، قال : أتخذ أبو طلحة مسجداً، فدعاه رسول الله ﷺ فصلّى بي، وبأبي طلحه، وأم سليم خلفنا[(٤)] .

وكانت وفاته سنة أربع وثلاثين في المدينة، وصلّى عليه عثمان بن عفان .

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٢٠٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٩٠ رقم ٤٦٧٦ ، ٢٥/ ١٠٥ رقم ٢٧٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٩١ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٩١ .

١٢٦٧٠ - روى الطبراني، من طريق حمّاد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس - أنّ أبا طلحة خرج غازياً في البحر، فمات في السفينة، فلم يجدوا له موضعاً يدفنونه فيه، فأنتظروا ستّة أيّام حتّى وجدوا له موضعاً في اليوم السابع فدفنوه، ولم يتغير ريحه - رضى الله عنه [١].

والمشهور الأول، ومات عن سبعين سنة.

١٢٦٧١ - حدثنا سريج، ثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجره، عن أبي طلحة الأنصاري، قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيّب النّفس يُرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله، أصبحت اليوم طيب النفس يُرى في وجهك البشر. قال: «أجل»، قالوا: يا رسول الله/ وممّ ذاك؟ قال: «أتاني آت من ربيّ - عزّ وجل - فقال: من صلّى عليك من أمّتك صلاة كتب الله بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها» [٢]. تفرد به.

حدثنا أحمد بن الحجاج، ابنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ابنا ليث بن سعد، فذكر حديثاً

١٢٦٧٢ - قال: وحدّثني ليث بن سعد، حدّثني يحيى بن سليم ابن زيد مولى رسول الله - ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشر - مولى مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبدالله، وأبا طلحة بن سهل الانصاري،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٥/ ٩٢.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٩.

يقولان : قال رسول الله ﷺ : « ما من امرئ مسلم يخذل أمرءًا مسلماً عند موطن تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه ؛ إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته . وما من امرئ مسلم ينصر امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حرمته ؛ إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته »(١) .

رواه أبو داود . وقد تقدم عن جابر .

١٢٦٧٣ - حدثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال : لما صبّح نبي الله ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساحيهم، وغدوا إلى حروثهم وأرضهم . فلما رآهم رسول الله ﷺ ورأوه، ورأوا معه الجيش نكصوا مدبرين، فقال نبي الله ﷺ : «الله أكبر الله أكبر . إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »(٢) . تفرد به .

١٢٦٧٤ - حدثنا همام . قال : قيل لمطر الورّاق، وأنا عنده : عمن كان يأخذ الحسن أنّه يتوضأ مما غيرت النار ؟ قال : أخذه عن أنس، وأخذه أنس عن أبي طلحة، وأخذه / أبو طلحة عن رسول الله ﷺ(٣) . تفرد به .

١٢٦٧٥ - حدثنا حسين في تفسير سنان - عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال : صبح نبي الله ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساحيهم، وغدوا إلى حروثهم، فلما رأوا نبي الله ﷺ معه الجيش

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢٩ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٢٨ .

نكصوا مدبرين، فقال نبي الله ﷺ : « الله أكبر، الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين »[١] .

١٢٦٧٦ - حدثنا يونس، ثنا سنان، عن قتادة، قوله (عز وجل): ﴿ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين[٢] ﴾ قال: حدّث أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: صبح نبي الله ﷺ خيبر . . . فذكر مثله[٣] .

١٢٦٧٧ - حدثنا معاذ بن معاذ، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة - أنّ نبي الله ﷺ كان إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثاً[٤] .

١٢٦٧٨ - حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أنّا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة - أنّ نبّي الله ﷺ كان إذا قاتل قوماً فهزمهم: أقام بالعرصة ثلاثاً . وأنه لمّا كان يوم بدر أمر بصناديد قريش فألقوا في قليب من قلب بدر خبيث منتن . قال: ثم راح إليهم ورحنا معه . ثم قال: «يا أبا جهل بن هشام، ويا عتبة بن ربيعة، ويا شيبة بن ربيعة، ويا وليد ابن عتبة . هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟! فإنّي قد وجدت ما وعدني ربي حقاً . قال: فقال عمر: يا رسول الله، أتكلّم أجساداً لا أرواح فيها؟ قال: « والذي بعثني بالحق ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » .

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٨ .

(٢) سورة الصافات: آية: ١٧٧ .

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٢٨ .

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٢٩ .

قال قتادة : بعثهم الله ليسمعوا / كلامه توبيخاً، وصغاراً، ونقمئة. قال في الحديث : لما فرغ من أهل بدر أقام بالعرصة ثلاثاً[(١)] .

رواه البخاري، ومسلم، من حديث روح، عن سعيد بن أبي عروبة[(٢)] .

قال البخاري : وتابعه عبد الاعلى ومعاذ، عن سعيد ، وقد رواه يوسف، عن عبد الأعلى به .

ورواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، من حديث معاذ بن معاذ به .

وقال الترمذي، حسن صحيح[(٣)] .

حدثنا يونس، عن شيبان، عن قتادة . وحسن، في تفسير شيبان، عن قتادة، قال : وحدثنا انس بن مالك - أنّ أبا طلحة، قال : غشينا النعاس، ونحن في مصافنا يوم بدر . قال أبو طلحه : كنت فيمن غشيه النعاس يومئذ، فجعل سيفي يسقط من يدي، وأخذه ويسقط، وآخذه .

رواه البخاري (في التفسير) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن حسين بن محمد به .

وقال لي خليفة، عن يزيد بن زريع، عن قتادة به .

ورواه الترمذي - أيضاً - والنسائي، من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٩ .

(٢) صحيح البخاري : ٤/ ١٤٦١ رقم ٣٧٥٧ .

(٣) سنن أبي داود : ٣/ ١٦٣ رقم ٣٠٢٤ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ٨٧ رقم ٢٥٧٨ .

١٢٦٧٩ - حدثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: لمّا صبّح رسول الله ﷺ خيبر، وقد أخذوا مساميهم، وغدوا إلى حرثهم وأرضهم، فلما رأوا النبي ﷺ معه الجيش نكصوا مدبرين، وقالوا: محمد والجيش، فقال نبي الله ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر، إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»[(١)].

١٢٦٨٠ - حدثنا روح ثنا سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا أنس ابن مالك، عن أبي طلحة - أنّ رسول الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا / في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم أقام بعرصتهم ثلاثاً، فلما كان بدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها، ثم مشى واتبعه أصحابه، فقالوا: ما نراه إلا ينطلق حتى يقضي حتى قام على شفة الركى، فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: «يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، أيسرّكم أنكم أطعتم الله ورسوله، فإنّا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً، فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟» فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم أجساداً لا أرواح لها، فقال: والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم». قال قتادة: أحياهم الله حتى سمعوا قوله توبيخاً وتعييراً ونقمئة[(٢)].

حدثنا حسن، عن شيبان - ولم يسنده عن أبي طلحة - قال: ونقمئة.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٨.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٩.

١٢٦٨١ - حدثنا عتاب بن زياد، ثنا عبدالله - يعني ابن المبارك - حدثني موسى بن عقبه، عن عبدالرحمن بن زيد، بن عقبة، عن أنس بن مالك - قال: كنت أنا وأُبي بن كعب وأبو طلحة جلوساً، فأكلنا لحماً وخبزاً، ثم دعوت بوضوء، فقالا: لم نتوضأ؟ قلت: لهذا الطعام الذي أكلنا، فقال: أنتوضأ من الطيبات، ولم يتوضأ منه من هو خير منك»[١].

حديث آخر

عن أنس، عن أبي طلحة - أنّه قال: يا نبي الله، اشتريت خمراً لأيتام في حجري. فقال: «أهرق الخمر، وأكسر الدنان».

رواه الترمذي، عن حميد بن مسعده، عن معتمر بن سليمان، سمعت ليثاً - يحدث، عن يحيى بن عبّاد، عن أنس به.

قال: وفي الباب عن جابر، وعائشة، وأبي سعيد، وابن مسعود، وابن عمر، وأنس.

قال: وقد روى مرفوعاً عن أبي طلحة، وهو أصح[٢].

حديث آخر

١٢٦٨٢ - رواه الترمذي - أيضاً - (في الزهد): حدثنا عبدالله بن أبي زياد، ثنا سيار، عن سهل بن أسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس، عن أبي طلحة - قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، فرفع رسول الله ﷺ عن حجرين حجرين.

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٠.

(٢) جامع الترمذي: ٣/ ٥٨٨ رقم ١٢٩٣.

ثم قال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[(١)] .

حديث آخر

رواه الترمذي (في المناقب) من طريق محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «اقرئ قومك السلام ، فإنّهم ما علمت اعفه صبر » .

ثم قال : حسن صحيح[(٢)] .

ورواه أبو يعلى ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن أبي داود ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، عن أبي طلحة - أنّه دخل على رسول الله ﷺ في مرض الموت ، فقال : « اقرئ قومك السلام . . . الحديث »[(٣)] .

ورواه الطبراني ، عن على بن عبدالعزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت به[(٤)] .

حديث آخر

١٢٦٨٣ - قال الطبراني : ثنا زكريا الساجي ، ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي السراب ، ثنا عمرو بن ذريح ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس ، عن أبي طلحة - أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الإقران[(٥)] .

---

(١) جامع الترمذي : ٤/ ٥٨٥ رقم ٢٣٧١ .

(٢) جامع الترمذي : ٥/ ٧١٤ رقم ٣٩٠٣ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٣/ ١٣ رقم ١٤٢٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٩٨ رقم ٤٧٠٩ .

(٥) رواه الطبراني في المعجم الأوسط عن إسحاق بن زكريا الأيلي : ٢/ ١٤٦ رقم ١٢٧١ .

حديث آخر

١٢٦٨٤ - رواه الطبراني، من حديث حمّاد بن سلمة، عن ابان ابن أبي عياش، عن أنس، عن أبي طلحة - أنّ رسول الله ﷺ أتي على رجل، وهو يقول : اللهم إنّي أسالك، أنّ لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض المنان ذا الجلال والإكرام، فقال : « لقد سأل الله بأُسمه الذي إذا دُعي / به أجاب »[(١)] .

زيد بن خالد، عن أبى طلحة

١٢٦٨٥ - حدثنا حجاج بن محمد وهاشم بن القاسم - قالا : ثنا ليث - يعني ابن سعد -، حدثني بكر - يعني ابن عبدالله بن الأشج -، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة - صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة » . قال بسر : ثم اشتكى، فعدناه . فإذا على بابه ستر فيه صورة، فقلت لغبيدالله الخولاني، ربيب ميمونة - زوج النبيﷺ -ألم تخبرنا وتذكر الصورة يوم الأول، فقال عبيد الله، ألم تسمعه يقول [قال الأرقم في ثوب قال هاشم[(٢)]]، ألم تخبرنا يا زيد، عن الصور يوم الأول، قال عبدالله : ألم تسمعه قال حين قال الأرقم في ثوب . قال هاشم، وكذا قال يونس[(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ١٠١ رقم ٤٧٢٢ .

(٢) زيادة من مسند أحمد .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٢٨ .

رواه البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، عن قتيبة، عن الليث به.

ورواه النسائي، عن عيسى بن حمّاد به[٤].

وأخرجاه من حديث بكير، عن سعيد بن يسار به.

ورواه مسلم - أيضاً - وأبو داود، والنسائي. من حديث سهيل، عن سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عنه به.

وقد تقدم من رواية بشر، عن عبيدة، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ.

١٢٦٨٦ - حدثنا عفان، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - ابنا سهيل ابن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة الأنصاري - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة»[٥].

شداد، عن أبي طلحة

١٢٦٨٧ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا زاجر بن الصلت، عن الحارث بن عمر، عن شداد، عن أبي طلحة - أن رسول الله ﷺ قال: «يا شباب قريش: لا تزنوا، من حفظ شبابه فله الجنة»[٦].

---

(١) صحيح البخاري: ٣/ ١١٧٩ رقم ٣٠٥٤.

(٢) صحيح مسلم: ١/ ١٩٨ رقم ٢١٩، ٣/ ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦.

(٣) سنن أبي داود: ٤/ ٧٣ رقم ٤١٥٥.

(٤) السنن الكبرى للنسائى: ٥/ ٤٩٩ رقم ٩٧٦٣، والمجتبى من السنن للنسائي: ٨/ ٢١٤ رقم ٥٣٥٠.

(٥) مسند أحمد: ٤/ ٣٠.

(٦) مسند أبي يعلى: ٣/ ١٨ رقم ١٤٢٧.

١٢٦٨٨ - حدثنا عبدالصمد، ثنا شعبة، ثنا أبو بكر بن حفص، عن الأغر، عن رجل آخر، عن أبي هريرة - أن النبي ﷺ قال: «توضؤا/ مما غيّرت النار».

قال: وقال أبو بكر - يعني ابن حفص -: حدثنا الزهري، عن ابن أبي طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

أو قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله(١).

١٢٦٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر، عن ابن شهاب، عن ابن أبي طلحة؛ قال شعبة: عن الأعمش، وأراه ذكره عن رسول الله ﷺ قال: «توضأ مما أنضجت النار»(٢).

رواه النسائي، من حديث شعبة(٣).

١٢٦٩٠ - حدثنا أبو كامل، ثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن ثابت، عن سليمان -، مولى الحسن بن علي -، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور يبرق في وجهه، قالوا: يا رسول الله، إنا لنرى السرور في وجهك. فقال: «إنه أتاني ملك، فقال: يا محمد، أما يرضيك أنّ ربك يقول: (إنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً)»(٤).

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٨.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٨.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي: ١/ ١٠٦ رقم ١٧٨.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٠.

رواه النسائي، عن إسحاق بن منصور، عن عفان به[١] .

١٢٦٩١ - حدثنا عبد الصمد، ثنا حرب بن ثابت - وكان يسكن في بني سليم - قال : حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه، عن جده، قال : قرأ رجل عند عمر فغيّر عليه، فقال : قرأت على رسول الله ﷺ فلم يغير عليّ، قال : « اجتمعنا عند النبي ﷺ، قال : فقرأ الرجل على النبي ﷺ فقال له : « لقد أحسنت »، فكأن عمر وجد في ذلك، فقال النبي ﷺ : ويا عمر، إن القرآن كله صواب مالم يجعل، عذاباً مغفرة، أو مغفرة عذاباً » .

وقال عبد الصمد، مرة أخرى : أبو ثابت من كتابه[٢] . تفرد به .

١٢٦٩٢ - حدثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عثمان بن حكيم، حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثني أبي، قال : قال أبو طلحه : كنا جلوساً بالأفنية، فمر بنا رسول الله ﷺ فقال : «مالكم ولمجالس الصعدات، اجتنبوا مجالس الصعدات » قال : قلنا : يا رسول الله، إنا لنجلس لغير ما بأس نتذاكر ونتحدث، قال : « فأعطوا المجالس حقها » قال : قلنا : وما حقها ؟ قال : « غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام »[٣] .

رواه محمد عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان .

ورواه النسائي، من حديث عثمان بن حكيم به[٤] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٣٥٩ رقم ١١٢٣٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٠ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٠ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٤١٨ رقم ١١٣٦٢ .

حديث آخر

١٢٦٩٣ - رواه أبو يعلى، عن محمد بن عباد المكي، عن حاتم، عن معاوية بن مزرد، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن أبي طلحة، قال: دخلت المسجد فعرفت من وجه رسول الله ﷺ الجوع، فقلت لأم سليم: هل عندك شئ . . . فذكر الحديث بطوله في تكثيره - عليه السلام - الطعام اليسير حتى أشبع الجم الغفير كما هو مبسوط في مسند أنس بن مالك[(١)] .

حديث آخر

١٢٦٩٤ - قال الطبراني: ثنا أحمد بن عمر البزار، وأحمد بن عبدالله البزار التستري - قالا: ثنا محمد بن مسكين اليمامي، ثنا إبراهيم ابن محمد بن صباح، ثنا يحيى بن شعبه، ثنا إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده - قال: قال رسول الله ﷺ: «من غسل واغتسل، وبكر وابتكر، ودنا من الإمام، وانصت، ولم يلغ يوم الجمعة: كتب الله له بكل خطوة حسنة، وصيام سنة وقيامها»[(٢)] .

حديث آخر

١٢٦٩٥ - رواه الطبراني، من حديث عمارة بن [غزيه]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، / عن جده - قال: دعا أبو طلحة رسول الله ﷺ لما تُوفي أبو عمير، فصلى عليه في المنزل، فكان أبو

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٥/ ١٠٣ رقم ٤٧٢٩ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٥/ ١٠٢ رقم ٤٧٢٦ .

طلحة وأم سليم وراء أبي طلحة لم يكن معهم غيرهم[١] .

عبدالله بن عباس، عن أبى طلحة

حدثنا أبو معاوية، ثنا حجاج .

وابن أبي زائدة، قال : ابنا حجاج، عن الحسن بن سعد، عن ابن عباس، أخبرني أبو طلحة

قال يحيى بن أبي زائدة - في حديثه - : أنبأني أبو طلحة - أن رسول الله ﷺ جمع بين الحج والعمرة[٢] .

رواه ابن ماجه، عن على بن محمد، عن أبي معاوية - ولفظه : فرق بين الحج والعمرة .

١٢٦٩٦ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - أنّه سمع ابن عباس يقول : سمعت أبا طلحة، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل »[٣] .

١٢٦٩٧ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبه، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، يبلغ به النبي ﷺ قال : « لا تدخل الملائكة بيت فيه كلب ولا صورة »[٤] .

رواه الجماعة، إلا أبا داود، عن حديث الزهري به .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ١٠٢ رقم ٤٧٢٧ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢٨ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٢٩ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٢٨ .

وفي رواية البخاري، عن ابن أبي عتيق، عن الزهري به موقوفاً[(١)] .

١٢٦٩٨ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ابنا حجاج، عن زائدة، عن الحسن بن سعد، عن ابن عباس، قال : أنبأني أبو طلحه - أن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمرة[(٢)] .

عبدالله بن عمرو القارئ[(٣)] ، عن أبى طلحة - رضى الله عنهما

١٢٦٩٩ - أن رسول الله ﷺ قال : « توضأ مما غيرت النار » .

رواه النسائي، من حديث شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى ابن جعدة ، عنه به . وقد تقدم بهذا الإسناد ، عن أبي أيوب خالد بن زيد به[(٤)] .

عبيدالله بن عبدالله بن عتيبة، عنه

بحديث التصاوير .

رواه الترمذي، والنسائي، من حديث مالك، عن سالم، عن أبي النضر، عنه به .

ورواه النسائي، من حديث محمد بن إسحاق، عن سالم بن أبي النضر، عن عبيدالله ، عن أبي طلحة وعثمان بن حنيف نحوه .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢٩ .

(٣)هو : عبدالله بن عمرو القارئ ، يروى عن أبي هريرة ، روى عنه يحيى بن جعدة . انظر : ترجمته فى : الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٩ ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لبا حجر : ١/ ٢٣٠ .

(٤) المجتبي من السنن للنسائي : ١/ ١٠٦ رقم ١٧٨ .

ورواه النسائي، عن محمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة .

محمد بن علي بن الحسين عنه

الذي ألحد لرسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة فيه شقران .

يأتي في مسند شقران .

أبو طليق

قال البزار : حدثنا على بن عمر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا المختار ابن مليل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طليق : قال رجل من بني أم طليق .

أبو طهفة

ويقال : ابن طهفة، ويقال : طهفة، أو طحفة . تقدم .

أبو طويل

صحابي .

يعد في أهل الشام، اسمه : شطب . تقدم .

٢١٢٣ - أبو طيبة الحجّام[1]

روى عنه أنس، وابن عباس، وغيرهما .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٨٣ ، والاصابة : ٤/ ١١٤ .

١٢٦٧٠ - قال أبو نعيم : ثنا أبو بكر بن خلاّد، ثنا عبدالله بن موسى، عن أبي عثمان الدهان، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا جارية بن هرم، عن يحيى بن أبي أنيسه، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، / عن ابن عباس . قال : لقيت ابا طيبة لسبع عشرة مضت من رمضان، فقلت : من أين جئت ؟ فقال : حجمت رسول الله ﷺ وأعطاني الأجر .

ثم ذكر حديث أنس في قصة أبي طبية .

قلت : وقد تقدم فيما رواه عبدالوارث، عن أنس، عنه كروايه ابن عباس عنه، ثم قال : وأخبرني محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي - في كتابه -، حدثنا جعفر بن الصلت، ثنا يوسف بن عدي، ثنا جنيد الحجام، حدثني أستاذي بسام الحجام، حدثني أبو طبيه الحجام - قال : حجمت رسول الله ﷺ وأمر لي بطعام .

حرف الظاء من الكنى

٢١٢٤ - أبو ظبية صاحب منحة رسول الله ﷺ(١)

١٢٦٧١ - روى عن رسول الله ﷺ : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان . . . » .

وعنه أبو سلام ، وقد تقدم في مسند أبي سلمة .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٨٣ ، والاصابة : ٤/ ١١٤ .

حرف العين من الكنى

٢١٢٥ - أبو عامر الأشعرى[(١)]

واسمه : عبيد، وقيل : عبدالله بن وهب، ويقال : عبدالله بن هانئ، وليس بعم أبي موسى الأشعري، ذاك اسمه عبيد بن خصّار، وقتل بأوطاس . وهذا نزل الشام . ومات في خلافة عبدالملك . وحديثه في ثاني الشاميين، وليس هو بأخي أبي موسى الأشعري، ذاك اسمه : عباد، وقيل : عبد الرحمن، وقيل : عبيد، وقيل : هانئ بن قيس، ولا يعرف له رواية .

١٢٦٧٢ - حدثنا أبو اليمان، ابنا شعيب، ثنا عبدالله بن أبي حسين، ثنا شهر بن حوشب، عن عامر، أو أبي عامر، أو أبي مالك - أن النبي ﷺ / بينما هو جالس في مجلسه فيه أصحابه، جاءه جبريل في غير صورته، فحسبه رجل من المسلمين، فسلم عليه، فرد عليه السلام، ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي ﷺ، وقال : يا رسول الله، ما الإسلام؟ فقال : « أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نعم » .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٨٨ ، والاصابة : ٤/ ١٢٤ .

ثم قال : ما الإيمان ؟ قال : « أن تؤمن بالله وباليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت والجزاء والحساب والميزان والقدر كله خيره وشره » قال : فإذا فعلت ذلك آمنت ؟ قال : « نعم » .

ثم قال : ما الإحسان ؟ قال : « أن تعبدالله كأنك تراه ، فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال « نعم» .

ونسمع رجع رسول الله ﷺ إليه ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه .

قال : فمتى الساعة ، يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «سبحان الله ، خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله» إن الله عنده علم الساعه ، وينزل الغيث ، ويعلم مافي الأرحام ، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً . وما تدري نفس بأي أرض تموت . إن الله عليم خبير » .

فقال السائل : يا رسول الله ، إن شئت حدثتك بعلامتين تكونا قبلها . فقال : « حدثني » فقال : إذا رأيت الأمة تلد ربتها ، ويطول أهل البنيان البنيان ، وعاد العالة الحفاة رؤوس الناس ، قال : ومن أولئك يا رسول الله ، قال : العريب . فلما نزل طريقه بعد ، قال : « سبحان الله ، هذا جبريل جاء يعلّم الناس دينهم ، والذي نفس محمد بيده ما جاءني قط إلا وأنا أعرفه إلا هذه المرة »[١] . تفرد به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٢٩ .

١٢٦٧٣ - حدثنا أبو النضر، ثنا عبدالرحمن بن عبدالحميد، حدثني شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن اضياق النساء . . . وذكر الحديث ملصقاً به، قال :/ جلس رسول الله ﷺ فجلس مجلساً، فأتاه جبريل عليه السلام، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فذكر الحديث . . . وقال فيه: إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك . قال: أجل يا رسول الله، فحدثني . قال رسول الله ﷺ: « إذا رأيت الأمة تلد ربتها . . . فذكر الحديث »[١] .

١٢٦٧٤ - حدثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت عبدالله بن ملاذ يحدث، عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن عامر بن أبي عامر الأشعري، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: « نعم الحي الأسد والأشعريون [لا يفرون[٢]] في القتال ولا يغلون، هم مني وأنا منهم » . قال عامر: فحدثت به معاوية، فقال أنس: هكذا حديثك قال رسول الله ﷺ، لكن قال: وهم [مني[٣]] وأنا منهم »، قال: فأنت إذاً أعلم بحديثك . قال عبدالله، هذا من أجود الحديث، ما رواه إلا جرير[٤] .

ورواه الترمذي، عن إبراهيم بن يعقوب، عن ابن جرير - ثم قال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث جرير[٥] .

(١) مسند أحمد: ٤/ ١٢٩ .

(٢) ساقط من المخطوط والإثبات من مسند أحمد .

(٣) ساقط من المخطوط والإثبات من مسند أحمد .

(٤) مسند أحمد: ٤/ ١٢٩ .

(٥) الجامع الصحيح للترمذي: ٥/ ٧٣١ رقم ٣٩٤٧ .

١٢٦٧٥ - حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارث، ثنا مالك بن مغول، ثنا على بن مدرك، عن أبي مالك الأشعري، قال : كان رجل منهم بأوطاس، فقال له رسول الله ﷺ : « يا أبا عامر، ألا غيرت » فتلا هذه الآيه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم[١] ﴾ فغضب رسول الله ﷺ وقال : « أين ذهبتم ؟ » وقال : «إنما هي : يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم»[٢] .

حديث آخر

١٢٦٧٦ - روي البخاري تعليقاً، وأبو داود، في طريق عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، حدثني أبو عامر، أو أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليكونن في أمتي أقوام يستحلّون الخمر والحرير والمعازف[٣] . . . » الحديث كما سيأتي في مسند أبي مالك[٤] .

حديث آخر

١٢٦٧٧ - قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد، ثنا جعفر القرياني، ثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، ثنا محمد بن حرب الزبيري، عن سليم بن عامر، عن فرات المبهراني، عن أبي عامر

---

(١) سورة المائدة : آية : ١٠٥ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٢٩ .

(٣) المعازف : الدفوف وغيرها مما يضرب ، وهى جمع المعزفة، وقيل : جمع العزف، وقيل : إن كل لعب عزف. انظر : المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث لأبي موسى المديني : ٢/ ٤٤٠ مادة (عزف) ، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : ٣/ ٢٣٠ مادة (عزف)

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١٠/ ٥٦ رقم ٥٢٦٨ .

الأشعري - أنّ رجلاً قال : يا رسول الله، من أهل النار ؟ فقال : «سألت عن عظيم شديد . . . ؟ قال : وما الشديد ؟ قال : « الشديد على الأهل. الشديد على العشيرة . الشديد على الصاحب » قال : ومن أهل الجنه ؟ قال : « سبحان الله، لقد سألت عن عظيم : كل ضعيف مزهد»[(١)] .

قال أبو نعيم : وقد جعل ابن منده، صاحب هذا الحديث - أيضاً - أنصارياً، وذلك وهم .

٢١٢٦ - أبو عامر الثقفى[(٢)]

١٢٦٧٨ - أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « الخُضّرة في النوم الجنة، والسفينة نجاة، والمرأة خير، والجمل حزن، واللّبن الفطرة، والقيد ثبات في الدين، وأكره الغلّ[(٣)] » .

رواه الحسن بن سفيان، عن حاتم، عن الوليد بن جابر، عن محمد ابن قيس، عنه .

٢١٢٧ - أبو عامر السكونى[(٤)]

١٢٦٧٩ - قلت : يا رسول الله، ما تمام البر ؟ قال : « أن تعمل في السر عمل العلانية » .

---

(١) ذكره أحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني : ٥/ ٢٧٧ رقم ٢٨٠٢ ، وانظر : النهاية في غريب الحديث والآثر لابن الأثير : ٤/ ٨٦ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٨٩ ، والاصابة : ٤/ ١٤٦ ، وقد أورد ابن حجر حديثه في سياق ترجمته .

(٣) قال أبو موسى المدينى : « الغلُّ : الحسد ، وقيل الشحناء والسخيمة » . انظر المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : ٢/ ٥٧١ مادة (غلل) .

(٤) ترجمته فى أسد الغابة : ٦/ ١٩١ ، والاصابة : ٤/ ١٢٤ .

رواه الطبراني، وغيره، من حديث ابن لهيعه، عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم، عن عتبه بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن ابن غنم، عنه[١].

٢١٢٨ - أبو عامر - عداده فى الكوفيين[٢]

قال: قرأت على رسول الله ﷺ: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم﴾[٣].

رواه الطبراني، وغيره، من حديث مسلم بن إبراهيم، عن مالك ابن منول، عن على بن مدرك، عنه[٤].

٢١٢٩ - أبو عامر

١٢٦٨٠ - روى ابن منده، وأبو نعيم، من طريق سالم بن أبي الجعده عن أبي اليسر، عنه، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام . . . فذكر الحديث[٥].

٢١٣٠ - أبو عبدالله[٦]

رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٨٣ رقم ٣٤٢٠، ٢٢/ ٣١٧ رقم ٨٠٠.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ١٩٠.

(٣) سورة المائدة: آية: ١٠٥.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣١٧ رقم ٧٩٩.

(٥) أسد الغابة: ٦/ ١٩١، والاصابة: ٤/ ١٢٤.

(٦) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ١٩٥.

٢١٢٧ - أبو عامر السكوني[١]

١٢٦٧٩ - قلت : يا رسول الله ، ما تمام البر ؟ قال : « أن تعمل في السر عمل العلانية » .

رواه الطبراني ، وغيره ، من حديث ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم ، عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبدالرحمن ابن غنم ، عنه[٢] .

٢١٢٨ - أبو عامر - عداده في الكوفيين[٣]

قال : قرأت على رسول الله ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم ﴾[٤] .

رواه الطبراني ، وغيره ، من حديث مسلم بن إبراهيم ، عن مالك ابن منول ، عن علي بن مدرك ، عنه[٥] .

٢١٢٩ - أبو عامر

١٢٦٨٠ - روى ابن منده ، وأبو نعيم ، من طريق سالم بن أبي الجعدة عن أبي اليسر ، عنه ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام . . . فذكر الحديث[٦] .

---

(١) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ١٩١ ، والاصابة : ٤/ ١٢٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٨٣ رقم ٣٤٢٠ ، ٢٢/ ٣١٧ رقم ٨٠٠ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٩٠ .

(٤) سورة المائدة : آية : ١٠٥ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣١٧ رقم ٧٩٩ .

(٦) أسد الغابة : ٦/ ١٩١ ، والاصابة : ٤/ ١٢٤ .

٢١٣٢ - أبو عبدالله

١٢٦٨٣ - قال أبو نعيم : ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا دحيم، ثنا أبو الوليد، ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قتادة، حدثني أبو عبدالله، قال : قال رسول الله ﷺ : « نفس مطية الرجل زعموا »[١] .

٢١٣٣ - أبو عبدالله الخطمي

١٢٦٨٤ - قال رسول الله ﷺ : « خمس من سنة المرسلين : الحياء، والحلم، [والحجامة[٢]]، والسواك، والتعطر » .

رواه أبو نعيم - هكذا من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عمرو بن محمد السلمي[٣] .

٢١٣٤ - أبو عبدالله

صحابي .

١٢٦٨٥ - روى الأوزاعي، عن ابن يسار، عن ابن صحيح بن أبي مصبح، عن أبيه . قال : قيل لأبي عبدالله - وهو يقود فرسه - ألا تركب؟ فقال : سمعت الله ﷺ يقول : « من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمها الله على النار يوم القيامة » . وأصلح دابتي، واستغني عن عشيرتي .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٠١ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ١٠/ ٢٤٧ ، والآحاد والمثاني لأحمد ابن عمرو بن الضحاك : ٥/ ٢٧٢ رقم ٢٧٩٨ .

(٢) زيادة من نص الحديث .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٢٩٣ رقم ٧٤٩ ، والآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٤/ ٢٢٣، ق ٢٢٠٨ .

قال :

١٢٦٨٦ - وروى أبو نعيم، من حديث سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أبي عبدالله المخزومي - أن رسول الله ﷺ قال : « ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرّمه الله على النّار »[١] .

أبو عبدالله

١٢٦٨٧ - قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فلقينا عامر بن الأضبط/ فذكر قصة قوله تعالى ﴿إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا . .[٢]﴾ .

رواه أبو موسى، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يزيد ابن قسيط، عن القعقاع بن عبدالله، عنه .

روايه محمد بن إسحاق، عن القعقاع، عن ابن أبي حدرد، عن أبيه[٣] .

٢١٣٥ - أبو عبدالرحمن الفهرى

اختلف في اسمه على أقوال، فقيل : عبدالله، وقيل : كرز بن ثعلبة، وقيل : الحارث بن هشام، وقيل : يزيد بن أنيس بن عبدالله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر .

حديث في سابع الأنصار .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٢٥ .

(٢) سورة النساء : آية : ٩٤ .

(٣) مسند أحمد : ٦/ ١١ .

١٢٦٨٨ - حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني يعلى بن عطاء، عن أبي همام - قال أبو الأسود: هو أبو عبدالله بن يسار - عن أبي عبدالرحمن الفهري -، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما رأيت الشمس؛ لبست لامتي، وركبت فرسي، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه[1]، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، حان الرّواح فقال: «أجل» فقال: «يا بلال، فثار من تحت شجرة سمرة، كأنّ ظلّه ظل طائر» فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك. قال: «اسرج لي فرسي» فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر[2]. قال: فأسرج، فركب، وركبنا فصافقناهم عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان، فولى المسلمون مدبرين، كما قال الله عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا عبادالله، أنا عبدالله ورسوله» ثم قال: «يا معشر المهاجرين، أنا عبدالله ورسوله». قال: ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه، فأخذ كفاً من تراب - فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني - ضرب وجوههم. وقال: «شاهت الوجوه»، فهزمهم الله.

---

(١) قال ابن الأثير: «الفسطاط: ضرب من الأبنية فى السفر دون السرادق». انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ٣/ ٤٤٥ مادة (فسط).

(٢) قال ابن الأثير: «الأشر: البطر، وقيل أشد البطر، والبطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى». انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ١/ ٥١، ١٣٤ مادة (أشر) ومادة (بطر).

قال يعلى بن عطاء : فأخبرني / أبناؤهم ، عن آبائهم . أنهم قالوا : لم يبق منا أحد إلا امتلأت عينيه وفمه تراباً . وسمعنا صلصلة[١] بين السماء والأرض كالحديد وإمراره على الطست الحديد[٢] .

١٢٦٨٩ - حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ابنا يعلى بن عطاء ، عن عبدالله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين ، فسرنا في يوم قائظ . . . فذكر مثله[٣] .

رواه أبو داود - في الأدب - عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ابن سلمة به[٤] .

٢١٣٦ - أبو عبدالرحمن الجهني[٥]

قيل : هو عقبة بن عامر ، والصحيح أنّه غيره .

قال أبو سعد : رأي النبي ﷺ ولم يسمع منه . وقال غيره : لم يره ، وسكن مصر . وحديثه في خامس الشاميين .

---

(١) قال ابن الأثير : « الصَّلْصَلَة : صوت الحديد إذا حُرِّك ، يقال : صَلَّ الحديد ، ،صَلْصَلَ . والصَّلْصَلَة أشَدُّ من الصَّليل » انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : ٣/ ٤٦ مادة (صلصل) .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٨٦ ، والآحاد والمثاني للضحاك : ٢/ ١٤٢ رقم ٨٦٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٢٨٨ رقم ٧٤١ ، وسنن الدارمي : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٤٥٢ .

(٤) سنن أبي داود : ٤/ ٣٥٩ رقم ٥٢٣٣ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٩٧ ، والاصابة : ٤/ ١٢٧ .

١٢٦٩٠ - حدثنا يزيد بن هارون، ابنا محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب - وقيل : يزيد، عن ابن أبي حبيب - عن مرثد بن عبدالله الميزني، عن أبي عبد الرحمن الجهني، قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إنّي راكب غداً إلى يهود، فلا تبدؤهم بالسلام، وإذا سلّموا عليكم ؛ فقولوا : وعليكم »[١] .

رواه ابن ماجة، من حديث ابن إسحاق به[٢] .

قال أحمد : وخالف ابن إسحاق ابن لهيعة، وعبد الحميد بن جعفر فروياه عن يزيد، عن مرثد، عن أبي بصرة .

٢١٣٧ - أبو عبدالرحمن القيني[٣]

١٢٦٩١ - إنّ سرق اشترى من رجل قد قرأ البقرة بزّاً، فتجازاه، فتغيب عنه فظفر به، فأتى به النبي ﷺ فقال : « بع سرق » . قال : فانطلقت به يساومني به أصحاب رسول الله ﷺ ثم بدا لي، فأعتقته .

ذكره الطبراني - في الوحدان - من طريق ابن لهيعه، ثنا بكر بن سوادة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عنه[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٣٣ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٢١٩ رقم ٣٦٩٩ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠١، والاصابة : ٤/ ١٢٩ .

(٤) المعجم الكبير : ٢٢/ ٢٩١ .

٢١٣٨ - أبو عبدالرحمن - حاضن عائشة[(١)]

١٢٦٩٢ - قال : رأيت على رسول الله ﷺ ثوباً بعضه على عليّ، وبعضه على عائشة .

رواه أبو نعيم، من حديث عبدالله الرازي، عنه[(٢)] .

٢١٣٩ - أبو عبدالرحمن الآشعري[(٣)]

(مرفوعاً)

١٢٦٩٣ - « الطهور شطر الإيمان »[(٤)] .

وعنه أبو سلام، والمحفوظ أبو سلام، عن أبي مالك الأشعري .

٢١٤٠ - أبو عبدالرحمن المخزومي[(٥)]

١٢٦٩٤ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا أبو كريب، ثنا يزيد بن الحباب، عن عثمان بن أبي عبد الرحمن المخزومي، عن أبيه، عن جده - أن سعداً سأل رسول الله ﷺ عن الوصية؟ فقال له : « الربع »[(٦)] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٩٨ ، والاصابة : ٤/ ١٢٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٢٩٢ .

(٣) ترجمته فيٰ : الاصابة : ٧/ ٣٠٥ ، وقال ابن حجر : « أبو عبدالرحمن الأشعري ، وقيل الأشجعي ، روى عن النبى ﷺ (الطهور شر الإيمان) » .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٤ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠١ ، والاصابة : ٤/ ١٢٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٢٩٢ .

٢١٤١ - أبو عبدالرحمن الخطمي(١)

١٢٦٩٥ - سمعت رسول الله ﷺ قال : « من لعب بالنرد، ثم قام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقبح، ودم الخنزير، فتقول : الله يقبل له صلاة ؟! » .

رواه الطبراني، من حديث حاتم بن إسماعيل، عن الجعد بن عبدالرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن، عنه(٢) .

٢١٤٢ - أبو عبد الرحمن الصنابحي(٣)

(مرفوعاً) :

١٢٦٩٦ - « لا تزال هذه الأمه في مسكة من دينها مالم يكلوا الجنائز إلى أهلها » .

رواه وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن ابن وهب، عنه(٤) .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٩٨، والاصابة : ٤/ ١٢٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٢٩٢ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ١٩٩، والاصابة : ٤/ ١٤٨ .

(٤) قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا « عبدالله »، فإن كان « عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي » فإنه يختلف في سماعه من النبي ﷺ ولم يخرجاه » . المستدرك على الصحيحين : ١/ ٥٢٥ رقم ١٣٧١ .

٢١٤٣ - أبو عبس بن جبر[(١)]

ابن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الجراح بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

أسلم قديماً، وشهد بدراً، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف . وكان ممن كتب بالعربيه قبل الإسلام، وكان اسمه في الجاهلية عبدالعزي، فسمي في الإسلام عبدالرحمن، وقيل : عبدالله، والأول أصح .

توفي سنة أربع وثلاثين عن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان / بن عفان، ودفن بالبقيع .

حديثه في ثالث المكيين .

١٢٦٩٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت يزيد بن أبي مسلم بن أبي مريم، قال : لحقني عباية بن رافع بن خديج إلى المسجد إلى الجمعة ماشياً، وأنا راكب . فقال : أبشر، فإني سمعت أبا عبس يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله حرمها الله على النّار»[(٢)] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٢ ، والاصابة : ٤/ ١٣٠

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٧٩ .

٢١٤٤ - أبو عبدالعزيز الأنصارى[1]

١٢٦٩٨ - قال أبو بكر بن أبي عاصم : ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن عبد الغفور الأنصاري، عن عبدالعزيز، عن أبيه - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ قالّ : « من حمد نفسه على عمل صالح ؛ فقد قل شكره، وقل حمده، وحبط عمله »[2] .

٢١٤٥ - أبو عبيدة بن الجراح[3]

واسمه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهد بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

أبو عبيدة القرشي الفهري . أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأمين هذه الأمة بنصّ الحديث الصّحيح على سيّد المرسلين . أسلم قديماً وشهد المشاهد كلّها . وقتل أباه يوم بدر بيده . ونزع الحلقتين من وجنتي رسول الله ﷺ، يوم أحد ؛ ازمّ على كل واحدة منهما بأسنانه حتّى لا يؤذي رسول الله ﷺ فسقطت ثنيّته، فكان أحسن النّاس هتماً .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٢ ، والاصابة : ٤/ ١٢٩ .

(٢) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٥/ ٢٢٧ رقم ٢٧٥٧ .

(٣) ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٤٤٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢/ ٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١/ ٥ ، وأسد الغابة : ٦/ ٢٠٥ ، والاصابة : ٢/ ٢٥٢ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٧٣ .

وأسلمت أمّة أميمة بنت عم غنم، بن جابر الديريّة، وأرسله رسول الله ﷺ إلى البحرين، وقال: « لأبعثنّ معكم أميناً حق أمين » فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فبعث معهم أبو عبيدة. وقال: « هذا أمين هذه الأمة ». ولمّا كان يوم السقيفة قال أبو بكر: رضيت لكم أحد هذين الرجّلين. فأشار إليه وإلى عمر، وكانا إلى جانبه[١].

وقال عمر حين احتضر: لو كان أبو عبيدة حياً لبايعته. ولهذا ذهب من قال أنّه أفضل الصحابة بعد الشّيخين[٢].

وقال الجريري، عن عبدالله بن سفيان، عن عائشة. قالت: كان أحبّ النّاس إلى رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة. ولمّا ولّيَ عمر بن الخطاب إمرة المؤمنين؛ عزل خالد بن الوليد عن إمرة الشام وولاّها أبا عبيدة، فسّمي (أمير الأمراء). فكان أوّل من سمّي بذلك قاله ابن عساكر[٣].

وقال علي بن رباح، عن علي بن عبدالله بن عمرو: « ثلاثة هم أصبح قريش وجوهاً. وأنبتها حياءاً. إن حدّثوك لم يكذبوك. وإن حدّثتهم لم يكذّبوك: أبو بكر. وعثمان. وأبو عبيدة ».

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ١٣٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٣/ ٢٥٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٧/ ١٥٧.

وقال الزبير بن بكار : كان يقال : « داهيتا قريش اثنان : أبو بكر، وأبو عبيدة » .

وقال محمد بن سعد، وغير واحد : توفي بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وله ثمان وخمسون سنة[1] .

١٢٦٩٩ -حَدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمدّ بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري رضي الله عنه، عن رابه، رجل من قومه كان خلف على أبيه بعد أبيه، كان شهد طاعون عمواس قال : لمّا اشتعل الوجع قام أبو عبيدة في النّاس خطيباً، فقال : « أيّها النّاس : إنّ هذا الوجع رحمة ربّكم، ودعوة نبيّكم، وموت الصّالحين قبلكم، وإنّ معاذاً سأل الله أن يقسم لآل معاذ منه حظه » .

قال : فطُعن ابنه عبدالرحمن بن معاذ فمات، ثمّ قام فدعا ربه لنفسه : فطعن في راحته . فلقد رأيته ينظر إليها . ثمّ يقبلّ ظهر كفّه، ثم يقول : « ما أحبّ أنّ لي بما فيك شيئاً من الدنيا » .

فلمّا مات استخلف على الناس عمرو بن العاص، فقام في النّاس خطيباً . فقال : « أيهّا النّاس : إنّ هذا الوجع إذا وقع . فإنمّا يشتعل اشتعال النّار . فتحملّوا منه في الجبال » قال : أبو واثلة الهذلي : كذبت، والله لقد كذبت . لقد صحبت رسول الله ﷺ وأنت شر من حماري هذا،

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٣٨٤ .

قال : والله ما أردّ عليك ما تقول، والله لا نقيم عليه، ثمّ خرج وخرج / النّاس معه، فتفرقوا عنه، فرفعه الله عنهم فبلغ ذلك عمر بن الخطاب من رأي عمرو . فوالله ما كرهه .

قال أبو عبدالرحمن : ابان بن صالح، عن عمير جد أبي عبدالرحمن مشكرا به[1] . تفرد به .

١٢٧٠٠ -حدّثنا وكيع، ثنا إبراهيم بن ميمون - مولى سمرة -، عن اسحاق بن سعيد بن سمرة عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال : آخر ما تكلمّ به رسول الله ﷺ قال : « أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب »[2] . تفرّد به .

١٢٧٠١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، ثنا إبراهيم بن ميمون، حدّثني سعيد بن سمرة بن حبيب، عن أبيه، عن أبي عبيدة . قال : آخر ما تكلّم به النبي ﷺ أن قال : « أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أنّ شرار النّاس الذّين اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[3] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ١/١٩٦ .

(٢) مسند أحمد : ١/١٩٦ .

(١) مسند أحمد : ١/١٩٥ .

١٢٧٠٢ - حدّثنا محمدّ بن أبي عدي، عن داود، عن عامر. قال: بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السّلاسل فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين. واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب، وقال لهما: «تطاوعا» قالوا: وكانوا يغيرون، ويؤمرون لأن يغزو على بكر، فانطلق عمرو فأغار على بكر فطاعه، لأن بكراً أخواله. قال: فأنطلق المغيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة. فقال: إنّ رسول الله ﷺ استعملك علينا، وإنّ ابن فلان ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة: إنّ رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو[1].

تفرّد به.

١٢٧٠٣ - حدّثنا محمدّ بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ، أنّه ذكر الدجّال، فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا كاليوم. أو خير[2]؟

١٢٧٠٤ - حدّثنا عفّان وعبد الصّمد - قالا: ثنا حمّاد بن سلمة، ابنا خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح / قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبيّ

(١) مسند أحمد: ١/١٩٦.

(٢) مسند أحمد: ١/١٩٥.

بعد نوح إلاّ وقد أنذر الدّجال قومه، وإنّي أنذركموه » قال : فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقال : « لعلّه يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي » قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يؤمئذ ؟ أمثلها اليوم ؟ قال : « أو خير»[١] .

رواه أبو داود - في السنّة - عن موسى بن إسماعيل[٢] .

والتّرمذي - في الفتن - عن عبدالله بن معاوية الجمحي - كلاهما - عن حمّاد بن سلمة به[٣] .

وقال التّرمذي : غريب لا نعرفه إلاّ من حديث خالد الحذّاء .

١٢٧٠٥ - حدّثنا زياد بن الرّبيع أبو خداش، ثنا واصل - مولى أبي عيينة - عن يسار بن أبي سيف الجرحي، عن عياض بن عطيف - قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجرّاح نعوده من شكوى أصابته، وامرأته تحيفة قاعدة عند رأسه . قلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : والله لقد بات بأجر . فقال أبو عبيدة : ما بتّ بأجر - وكان مقبلا بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه - فقال : ألا تسألوني عمّا قلت . قالوا : ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه وأهله

---

(١) مسند أحمد : ١/ ١٩٥ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٢١٤ رقم ٤٧٥٦ .

(٣) جامع الترمذي : ٤/ ٥٠٧ رقم ٢٢٣٤ .

وعاد مريضاً، أو أزال أذي فالحسنة بعشر أمثالها . والصّوم جنّة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة »(١) .

١٢٧٠٦ - حدّثنا يزيد بن هارون، ابنا هشام، عن واصل : عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عطيف، عن عياض قال : دخلنا على أبي عبيدة . . . فذكره موقوفاً عليه(٢) .

١٢٧٠٧ - حدّثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، وحدّثني أبو حسبة مسلم بن أكيس - مولى عبدالله بن عامر - عن أبي عبيدة بن الجراح. قال :/ ذكر من دخل عليه فوجده يبكي فقال : ما يبكيك يا أبا عبيدة فقال : نبكي أن رسول الله ﷺ ذكر يوماً ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم، حتى ذكر الشّام، فقال : إن [ينسأ] في أجلك يا أبا عبيدة؛ فحسبك من الخدم ثلاثة : خادم يخدمك . خادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم . وحسبك من الدّواب ثلاثة : دابة لرحلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك، ثمّ هذا أنا انظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً . وانظر إلى مربطي قد امتلأ دواباً وخيلاً، فكيف ألقي رسول الله ﷺ ؟ وقد أوصانا رسول الله ﷺ : « إنّ أحبّكم منّي من يقيني على مثل الحال الذّي فارقني عليها »(٣) . تفرّد به

(١) مسند أحمد : ١/ ١٩٥ .

(٢) مسند أحمد : ١/ ١٩٦ .

(٣) مسند أحمد : ١/ ١٩٦ .

١٢٧٠٨ - حدثنا إسماعيل بن عمر، ثنا إسرائيل، عن حجّاج بن ارطأة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة - قال: أجار رجل من المسلمين رجلاً، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص: لا تجيروه، وقال أبو عبيدة: نجيره. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجير على المسلمين أحدهم»(١). تفرّد به.

حديث آخر

مرفوعاً:

١٢٧٠٩ - «المرأة إذا قتلت عمداً لم تقتل حتى تضع الحمل... الحديث»(٢).

تقدّم في ترجمة عبدالرحمن بن غنم، عن شداد بن أوس.

وله ذكر في حديث العنبر، فقال أبو عبيدة: ميتة، ثمّ قال: لا، بل أنتم رسل رسول الله، وقد اضطررتم فكلوا.

حديث آخر

١٢٧١٠ - قال أبو يعلى: ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن ليث، عن/ عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني قال: كان أبو عبيدة ابن الجراح ومعاذ بن جبل يتناجيان بينهما حديثاً، فقلت: ما حفظتما من صفة رسول الله ﷺ بي، وكان قد أوصاهما بي، فقالا: ما أردنا أن

(١) مسند أحمد: ١/ ١٩٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٢٨٠ رقم ٧١٣٨، وسنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٨ رقم ٢٦٩٤.

نتناجي بشيء دونك، ولكنّا ذكرنا حديثا حدّثنا رسول الله ﷺ فجعلا يتذاكرانه، قالا: إنّه بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، ثمّ كائن خلافة ورحمة، ثمّ كائن ملكاً عضوضاً، ثمّ كائن عتواً وجبرية وفساداً في الأمة؛ يستحلّون الحرير والخمر والفروج وفساداً في الأرض. ينصرون على ذلك ويرزقون أبداً حتي يلقوا الله عزّ وجل[(١)].

حديث آخر

١٢٧١١ - قال أبو يعلى: حدّثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن هشام بن الغار، عن مكحول، عن أبي عبيدة - أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا يزال هذا الأمر قائماً بالقسط، حتّى يثلمه رجل من بني أمية، يقال له: يزيد».

وهذا منقطع بن مكحول وأبي عبيدة، فإنّه لم يلقه. وقد وصله البزّار في مسنده، فقال:

١٢٧١٢ - حدّثنا سليمان بن سيف الحرّاني، ثنا يحيى بن سليمان بن داود، ثنا أبي، عن داود، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الدّين قائماً حتى يثلمه رجل من بني أمية»[(٢)].

حديث عن أبى عبيدة بن الجراح - رضى الله عنه

١٢٧١٣ - قال أبو بكر البزار، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن سيبوية

---

(١) المعجم الكبير: ١/١٥٦ رقم ٣٦٧.

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى: ٥/٢٤١، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح، إلا أن مكحولاً لم يدرك أبا عبيدة.

وأحمد بن منصور - قالا : ثنا سعيد بن الحكم، ثنا يحيى بن أيّوب، عن عبدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم/ عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ قال : « إنّ أفضل الصّلوات صلاة الصّبح يوم الجمعة في جماعة، وما أحسب شهدها منكم إلاّ مغفوراً » .

ثمّ قال : لا نعلمه يروي إلاّ بهذا الإسناد(١) .

حديث آخر

١٢٧١٤ - قال البزّار : حدّثنا محمدّ بن الحارث البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدّثني محمدّ بن حميد، ثنا أبو الحسن : عن مكحول : عن قبيصة بن ذؤيب . عن أبي عبيدة بن الجراح - قال : قلت : يا رسول الله، أيّ الشهداء أكرم على الله ؟ قال : « رجل قام إلى أمير خائن، فأمره بمعروف أو نهاه عن منكر فقتله » قيل : فأيّ النّاس أشدّ عذاباً ؟ قال : رجل قتل نبياً، أو قتل رجل أمره بمعروف أو نهاه عن منكر ثم قرأ : ﴿ ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذّين يأمرون بالقسط من النّاس ﴾(٢) : ثم قال : يا أبا عبيدة، قتلت بنوا إسرائيل ثلاثة وأربعون نبياً في ساعة واحدة، فقام مائة رجل واثنا عشر رجلاً من عبادهم يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر فقتلوا جميعاً »(٣) .

ثمّ قال البزار : لا نعلمه يروى إلاّ بهذا الإسناد، ولا أعرف أحداً إسمه أبو الحسن هذا .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمي : ٢/ ١٦٨ .

(٢) سورة آل عمران : آية : ٢١ .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي : ٧/ ٢٧٢ .

٢١٤٦ - أبو عبيدة الدّيلي (١)

سمع النبي ﷺ .

عـــداده في أهل الحـــجـــاز، قـــاله ابن منده، ثمّ روي من طريق عبدالرحمن بن سعد المؤذن، عن مالك بن عبيدة الدّيلي ، عن أبيه، عن جدّه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا عباد لله ركعْ، وصبية رُضّع، وبهائم رتّع، لصبّ عليكم العذاب صبًا، ثم لرصّ رصًا » (٢) .

٢١٤٧ - أبو عبيدة مولى رفاعة بن رافع (٣)

وقاله ابن منده، وذكره في الصّحابة ولا يثبت .

١٢٧١٥ - وقال الطبراني : حدّثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص، ثنا أبي، ابنا ابن وهب، ابنا عبدالله بن عياش، عن عبدالله بن الأسود، عن أبي معقل، عن أبي عبيد - مولى رفاعه بن رافع - أنّ رسول الله ﷺ قال : « ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله» (٤) .

٢١٤٨ - أبو عبيد - مولى رسول الله ﷺ (٥)

عداده في ثالث المكيين .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٦ ، والاصابة : ٤/ ١٣١ .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ٢٢٧ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٤ ، والاصابة : ٤/ ١٣١ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧٧ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٤ ، والاصابة : ٤/ ١٣١ .

١٢٧١٦ - حدّثنا حمّاد، ثنا ابان العطار، ثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد - أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرًا فيها لحم، فقال رسول الله ﷺ: «ناولني ذراعاً» فناولته: فقال: «ناولني ذراعاً» فناولته، فقال: يا نبيّ الله، كم للشّاه من ذراع؟ فقال: «أما والذّي نفسي بيده، لو سكتّ لأعطيتك ذراعاً ما دعوت به»[1]. تفرّد به.

٢١٤٩ - أبو عتاب الأشجعي[2]

(مرفوعاً)

قراءة: ﴿قل يا أيها الكافرون[3]﴾ عند النّوم.

كذا رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرّحيم بن نوفل، عن عتّاب، عن أبيه به.

والمحفوظ ما رواه أبو إسحاق، عن عروة بن نوفل الأشجعي، عن والده به: قاله أبو نعيم.

أبو عثمان بن سنة

في ليلة الجن.

والصّواب: أنه رواه عن ابن مسعود.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٨٤.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٠٧، والاصابة: ٤/ ١٣١.

(٣) سورة الكافرون: آية: ١.

٢١٥٠ - أبو عثمان الأنصاري[١]

١٢٧١٧ - ذكره الطبراني في الوحدان، وقال : حدّثنا غيلان بن عبد الصّمد / الطيالسي، ثنا محمدّ بن محمدّ الحسن، ثنا ابن عبدالرحمن بن أبي زياد، عن أبي سلمة بن أبي عثمان الأنصاري . قال : دقّ على رسول الله ﷺ الباب وقد ألممت بالمرأة فكرهت أن أخرج إليه حتى اغتسل، فأبطأت عليه . فلحقته . فقال لي : « أكنت أنزلت ؟ » قلت : لا، قال » أما إنّه لم يكن إلاّ الوضوء »[٢] .

أبو عذرة

في النّهي عن دخول الحمام : صوابه أنّه عنه . عن عائشة . . كما سيأتي .

٢١٥١ - أبو عرس[٣]

(مرفوعاً)

في ثواب من عال اثنين .

رواه أبو عمر عبرالبر بإسناد ضعيف .

٢١٥٢ - أبو العريان السلمى[٤]

حديثة في قصّة ذي اليدين وسجود السهو .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٠٩ ، والاصابة : ٤/ ١٣٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧١ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١١ ، والاصابة : ٤/ ١٣٢ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١١ ، والاصابة : ٤/ ١٣٢ .

١٢٧١٨ - رواه الطبراني وغير واحد، من طريق أبي خلدة، عن محمدّ بن سيرين، عنه[١].

وقد كان أبو العريان هذا من المعمرين. سئل عن حاله في كبره؟ فقال: أسوّد منّي ما كنت أحبّ أن يبيضّ وأبيضّ منّي ما كنت أحبّ أن يسودّ. ولأن منّي ما كنت أحبّ أن يشتدّ، واشتدّ منّي ما كنت أحبّ أن يلين.

ثم أنشد:

اسمع أنبئك بآيات الكبر
تقارب الخطو وسوء في البصر
وقلّة الطّعم إذا الزاد حضر
وكثرة النسيان لما يذكر[٢]
وقّلة النّوم إذا اللّيل اعتكر
نوم العشاء وسعال في السّحر

أبو عريض

دليل رسول الله ﷺ إلى خيبر

قال أبو حاتم الرازي: عن محمدّ بن دينار، عن عبدالله بن عبدالمطلب، عن محمدّ بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عنه.

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٧١.

(٢) البيتين الأولين أوردهما ابن حجر في سياق ترجمته في كتاب الاصابة.

٢١٥٣ - أبو عزّة[١]

واسمه يسار بن عبيد - أو ابن عبدالله - بن عمرو، ويقال: يسار ابن نمير بن عامر بن بهم بن نفاثة بن ملاص بن حزنة بن دهمان بن سعد ابن مالك بن ثور بن طانجة - بن الحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

سكن البصرة، وحديثه في أوّل المكيّين.

١٢٧١٩ - حدّثنا إسماعيل، ابنا أيوب، عن أبي المليح: عن أسامه، عن أبي عزّة - قال: قال رسول الله ﷺ «إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها، أو قال: بها حاجة»[٢].

رواه الترمذي - في القدر - عن أحمد بن منيع وعلى بن حجر - كلاهما - عن إسماعيل - وهو ابن علية - به، وقال: صحيح[٣].

وكذا رواه حمّاد بن سلمة، وأبو جزء نصر بن طريف، وعدي بن الفضيل، عن أيوب.

ورواه وهيب، عن أيّوب، عن أبي المليح، عن رجل من قومه لم يسمّه[٤].

ورواه حمّاد بن زيد، عن أيّوب بالوجهين[٥].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢١٢، والاصابة: ٤/ ١٣٣.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٩.

(٣) جامع الترمذي: ٤/ ٤٥٣ رقم ٢١٤٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٢٧٦ رقم ٧٠٨.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي: ص ١٨٨ رقم ١٣٢٥.

قلت : فيتعيّن أنّ الرّجل الذي لم يسمّه هو : أبو عزّة . والله أعلم .

أبو عزيز

جماعة : أبيض ، وجندب - تقدّما ومنهم من لا رواية له .

٢١٥٤ - أبو عسيب - مولى رسول الله ﷺ[1]

ويقال : أبو عسيم . وفرّق بينهما أبو أحمد الحاكم في الكني ، فالله أعلم .

حديثه في ثالث البصريين .

١٢٧٢٠ - حدّثنا بهز وأبو كامل - قالا : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن أبي عمران - يعني الجوني - عن أبي عسيب أو أبي عسيم أنه قال : شهدت الصّلاة على رسول الله ﷺ . قالوا : كيف نصلي عليه ؟ قال : ادخلوا ارسالاً ارسالاً ، قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب ، فيصلّون عليه . ثمّ يخرجون من الباب الآخر ، قال : فلمّا ولّي في لحده / ﷺ . قال المغيرة : قد بقي من رجليه شيء لم تصلحوه . قالوا : فأدخل فأصلحه فدخل ، وأدخل يده فمسّ قدميه . فقال : أهيلوا عليّ التّراب . فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثمّ خرج ، فكان يقول « أنا أحدثكم عهدًا برسول الله ﷺ[2] » .

١٢٧٢١ - حدّثنا يزيد بن مسلم بن عبيد أبو نصيرة ، سمعت أبا عسيب - مولى رسول الله ﷺ - يقول : قال رسول الله ﷺ : « أتاني

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١٤ ، والاصابة : ٤/ ١٣٣ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٨١ .

جبريل - عليه السلام - بالحمىّ والطاعون . فأمسكت الحمّى بالمدينة، وأرسلت الطّاعون إلى الشّام، فالطاعون شهادة لأمتّي، ورحمة لهم . ورجس على الكافرين »[١] .

١٢٧٢٢ - حدّثنا شريح، ثنا حشرج، عن أبي عسيب قال : خرج رسول الله ﷺ عليه ليلاً، فمرّ بي فدعاني، فخرجت إليه . ثم مرّ بأبي بكر فدعاه، فخرج إليه . ثمّ مرّ بعمر فدعاه فخرج إليه، فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط : أطعمنا بسراً . فجاء بعذق، فوضعه ؛ فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، ودعا بماء بارد فشرب، فقال : « لتسألن عن هذا يوم القيامة » . قال : فأخذ عمر الغدق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر . قيل : يا رسول الله، إنّا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : « نعم إلاّ من ثلاثة : خرقة يكفّ بها الرجل عورته، وكسرة يسدّ بها جوعته، أو جحر يدخل فيه من الحر والقر »[٢] . تفرّد به .

٢١٥٥ - أبوعطية[٣]

حديثه عند الشاميّين . ذكره الطبراني والحضرمي في الصّحابة .

١٢٧٢٣ - قال إسماعيل بن عيّاش : عن بحير بن سعد، عن خالد ابن معدان، عن أبي عطية - أنّ رجلاً توفّي على عهد رسول الله ﷺ،

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٨١ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٨١ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١٦ ، والاصابة : ٤/ ١٣٤ .

فقال بعضهم : يا رسول الله ، ألا تصلّي عليه ؟ قال : « هل رآه أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا ليلة كذا وكذا . فصلّى عليه وولي قبره . وقال : « إنّ أصحابك يظنّون أنّك من أهل النّار ، وأنا أشهد أنّك من أهل الجنّة » ثم قال : « يا عمر ، إنّك / لا تسأل عن أعمال النّاس ، إنّما تسأل عن الفطرة[١] .

أبو عطية البكرى

نزل سجستان ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان يقول : انطلق بي إلى رسول الله ﷺ .

٢١٥٦ - أبو عقبة الفارسي[٢]

مولى الأنصار أبو عبدالرحمن - حديثه في سابع الأنصار .

١٢٧٢٤ - حدّثنا حسين بن محمّد ، ثنا جرير - يعني ابن حازم - عن محمّد بن اسحاق ، عن داود بن حصين ، عن عبدالرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة - وكان مولى من أهل فارس - : شهدت مع نبيّ الله ﷺ يوم أحد ، فضربت رجلاً من المشركين ، فقلت : خذها منّي [وأنا الغلام الفارسي ، فبلغت النبي ﷺ فقال هلا قلت : خذها مني[٣]] وأنا الغلام الأنصاري[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧٨ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١٧ ، والاصابة : ٤/ ١٣٥ .

(٣) ساقط من المخطوط ، والاثبات من مسند أحمد .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ .

رواه أبو داود - في الأدب - عن محمدّ بن عبد الرّحيم[(١)] .

وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة - كلاهما - عن حسين بن محمدّ المروذي به[(٢)] .

٢١٥٧ - أبو عقرب البكرى الكنانى[(٣)]

مختلف في اسمه، فقيل : خالد بن بجير، وقيل : عريج بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

نزل مكة، وقيل : البصرة . حديثه في ثاني البصريين وسادس الكوفيين .

١٢٧٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون ثنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل، عن أبي عقرب، عن أبيه - أنّه سأل النبي ﷺ عن الصّوم ؟ فقال : «صم يوماً من كل شهر» فاستزاده، فقال : بأبي وأميّ، إنّي أجدني أقوى فزدني، فقال رسول الله ﷺ : « إنّي أجدني قوياً، إنّي أجدني قوياً» فما كاد أن يستزيده فزاده . فقال : « صم يومين من كلّ شهر » فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إنّي أجدني قوياً . فقال رسول الله ﷺ : « إنّي أجدني قوياً، إنّي أجدني قوياً » فما كاد أن يستزيده، فلمّا ألحّ عليه، قال رسول الله ﷺ : « ثلاثاً من كلّ شهر »[(٤)] .

---

(١) سنن أبي داود : ٤/ ٣٣٢ رقم ٥١٢٣ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٣١ رقم ٢٧٨٤ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢١٧ ، والاصابة : ٤/ ١٣٥ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٦٧ .

رواه النسائي عن / عبدالرحمن بن محمدّ بن سلام، عن يزيد بن هارون[١] .

ومن وجه آخر عن الأسود بن شيبان به[٢] .

١٢٧٢٦ - حدّثنا عفان، ثنا الأسود بن شيبان : سمعت أبا نوفل ابن أبي عقرب يقول : سأل رسول الله ﷺ عن الصّوم ؟ فقال : « صم يوماً من كل شهر » فقال : يا رسول الله، بأبي وأمي تزيدني . قال : يقول رسول الله ﷺ : زدني « صم يومين من كل شهر » فقال : يا رسول الله، بأبي وأمي إنّي أجدني قوياً . قال : يقول رسول الله ﷺ : « إنّي أجدني قوياً » قال : فالحم أي أمسك - حتى ظننت أنّه لن يزيدني، قال: ثمّ قال: « صم ثلاثة أيام من كل شهر »[٣] .

١٢٧٢٧ - حدّثنا عبد الصمّد بن عبد الوارث، ثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن حميد - يعني ابن هلال، قال : كان رجل من الطفاوة طريقة علينا، فأتي على الحي . فحدّثهم . قال : قدمت المدينة في عير لنا، فبعنا متاعنا، ثمّ قلت : لأنطلقنّ إلى هذا الرجل . فلآتين من بعدي بخبره، قال : فانتهيت إلى رسول الله ﷺ فإذا هو يريني بيتاً . قال : إن امرأة كانت فيه . فخرجت في سرية من المسلمين، وتركت ثنتى عشرة عنزاً لها . وصيصيتها كانت تنسج بها . قال : فقدت عنزاً من غنمها وصيصتها فقالت : يارب بأنّك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك تحفظ

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٣٩ رقم ٢٧٤١ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٣٨ رقم ٢٧٤٠ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٦٧ .

عليه، وأني فقدت عنزاً من غنمي وصيصتي، وإني أنشدك عنزتي وصيصتي. قال: فجعل رسول الله ﷺ يذكر شدّة مناشدتها لربّها - تبارك وتعالي - فقال رسول الله ﷺ: فأصبحت عنزها ومثلها ومثلها، وصيصتها ومثلها وهاتيك، فأتها فأسألها إن شئت» قال: قلت: بل أصدّفك[١].

٢١٥٨ - أبو عقيل الإراشي (حليف الأنصار)[٢]

وهو المتصدّق بصاع من تمر، فلمزه المنافقون. قال قتادة: اسمه حبحاب. وقيل غيره.

١٢٧٢٨ - قال أبو نعيم: ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا خالد بن يسار، عن ابن أبي عقيل. عن أبيه - أنّه بات بالجرير على ظهره. وعلى صاعين من تمر، فانقلب بأحدهما إلى أهله يلعبون به، وجاء بالآخر يتقرب به إلى الله - عزّ وجل - فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «انثره في الصّدقة» فقال فيه المنافقون وسخروا منه، فأنزل الله: ﴿الّذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصّدقات والذّين لا يجدون إلاّ جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم[٣]﴾[٤].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٦٧.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٢٠، والاصابة: ٤/ ١٣٦.

(٣) سورة التوبة: آية: ٧٩.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٢٢٠، والاصابة: ٣/ ٣٢٤.

٢١٥٩ - أبوعقيل المليلى[1]

١٢٧٢٩ - روى أبو موسى . من طريق عبد الملك بن قريب الأصمعي ، عن هريم بن السّفر ، عن بلال بن اشقر عن المسور بن مخرمة ، قال : خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطاب ، فمررنا بالأبواء ، فإذا شيخ على قارعة الطريق ، يقول : أيّها الركب ، أفيكم رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر : أيّها الشّيخ ، إنّه قد توفّي رسول الله ﷺ قال : فبكى الشّيخ حتى ظنّنا أنّ نفسه ستخرج من بين جنبيه ، ثم قال : فمن ولي من بعده ؟ قال : أبو بكر قال : نحيف بني تميم ؟ قال : نعم ، قال : أفيكم هو ؟ قال : لا ، توفي . فبكى أيضاً كذلك ، ثم قال فمن ولي بعده ؟ قال : عمر ابن الخطاب ، قال : فأين كانوا عن أبيض بني أمية يريد عثمان - ؟ فإنّه كان ألين جانباً وأقرب . قال : قد كان ذاك . قال : لقد أسلمت صداقة عمر لأبي بكر إلى خير ، ثمّ قال : أفيكم هو ؟ قال له عمر : هو الذّي يكلّمك منذ اليوم . فقال : أغثني ، فلقد أصابتنا سنة أذهبت كل شيء سوي شاة واحدة أخذها الذئب عشيّة أمس ، قال له عمر : أتاك الغوث ، فمن أنت ؟ قال : أنا أبو عقيل المليلي أدركت رسول الله ﷺ ، وأسلمت على يديه ، وسقاني شربة من سويق ، شربت أوّلها وشربت آخرها ، فما برحت أجد شبعها إذا جعت ، وريّها إذا عطشت ، وبردها إذا أصبحت ، ثمّ أقمت برأس هذا الجبل أصليّ في يومي خمس صلوات ، وأصوم شهر رمضان ، وأذبح شاة عشر ذي الحجة فذكر ما أعطاه عمر / وأمر له به .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٢٠ ، والاصابة : ٣/ ٣٢٤ .

وذكر أنّه توفي قبل مرجع عمر من الحج، وأنّ عمر صلّى على قبره، وترحّم عليه، وبكى عليه .

٢١٦٠ - أبوعمر مولى عمر بن الخطاب(١)

ذكره الحسن بن سفيان في الصّحابة، فقال :

١٢٧٣٠ - حدّثنا محمدّ بن مصفى، ثنا بقية، عن يحيى بن مسلم، حدّثني عكرمة - وليس بمولى ابن عبّاس، حدّثني ابن عباس حدّثني أبو عمر - مولى عمر - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتبعنّ أحدكم بصره لقمة أخيه » .

٢١٦١ - أبو عمر الأنصارى(٢)

١٢٧٣١ - قال الطبراني : حدثنا على بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن سليمان، عن شيخ من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : « من صلّى قبل الظهر أربعاً كان كعدل رقبة من بني إسماعيل »(٣) .

رواه اسحاق بن راهويه، عن الفضل بن موسى، عن بشير بن سليمان، عن عمر الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره(٤) .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٢٦ ، والاصابة : ٤/ ١٣٩ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٢٥ ، والاصابة : ٤/ ١٣٩ .

(٣) المعجم الكبر للطبراني : ٢٢/ ٣٨٧ .

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي : ٢/ ٢٢١ .

٢١٦٢ - أبو عمرو بن حفص بن المغيرة[١]

ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن عمّ خالد بن الوليد، وهو زوج فاطمة بنت قيس الذّي طلقّها آخر ثلاث تطليقات .

قيل : اسمه أحمد، وقيل : عبدالحميد .

حديثه في ثالث المكيّين .

١٢٧٣٢ - حدّثنا علي بن إسحاق، ثنا عبدالله - يعني ابن المبارك - ابنا سعيد بن يزيد - وهو أبو شجاع - سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدّث، عن على بن رباح، عن باشرة بن سمي اليزني، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية، وهو يخطب النّاس : (إنّ الله جعلني خازناً لهذا المال وقاسماً له)، ثمّ قال : بل الله يقسمه، وأنا باديء بأهل النبي ﷺ لشرفهم . ففرض لأزواج النبي ﷺ عشرة آلاف إلا جويريه وصفيّة وميمونة، فقالت عائشة : إنّ رسول الله ﷺ كان يعدل بيننا فعدل بينهّن عمر ثمّ قال : (إنّي بادئ بأصحابي المهاجرين الأوّلين، فإنّا أخرجنا من ديارنا ظلماً / وعدواناً، ثمّ أشرفهم) ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن كان شهد بدراً من الأنصار أربعة آلاف، وفرض لمن شهد أحداً ثلاثة آلاف . قال : (ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومنّ رجل إلاّ مناخ راحلته، وإنّي أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، وإني آمره أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين) فأعطاه ذا البأس، وذا الشّرف واللّسان .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٢٧، والاصابة : ٤/ ١٣٩ .

فنزعته، وأمرت أبا عبيدة بن الجرّاح . فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله ما اعذرت يا عمر بن الخطّاب، لقد تركت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ . وغمدت سيفاً سلّه رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرّحم، وحسنت ابن العم . فقال عمر بن الخطاب : إنّك قريب القرابة، حديث السّن، فغضب في ابن عمّك(١) .

رواه النسائي من حديث عبدالله بن المبارك به نحوه .

٢١٦٣ - أبو عمرو بن حماس بن عمرو اللّيثى(٢)

من الفهم، وقيل : من مواليهم، وهو تابعي . كان كثير العبادة، شديد النظر إلى النّساء، فدعا الله أن يذهب بصره . فذهب بصره . فلم يحتمل العمى، فدّعا الله فردّ عليه بصره . فكان يطأطيء رأسه إذا رأى امرأة .

وقد ذكره ابن منده وغيره في الصحابة .

١٢٧٣٣ - روى له ابن منده من طريق سفيان الثوري، عن أبن أبي ذئب، عن الحكم بن أبي عمرو بن حماس، عن النبي ﷺ، قال : « ليس النّساء سراة الطريق » .

٢١٦٤ - أبو عمرو

غير منسوب .

١٢٧٣٤ - قال : خرج رسول الله ﷺ يوم عيد، وأبو بكر عن يمينه . وعمر عن يساره، فلمّا فرغ مرّ على اللّحامين . والنّاس حديثوا

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٧٥ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٢٨، والاصابة : ٤/ ١٥٠ .

عهد بجاهليّة، فقال: / « لا تخلطوا ميتة بمذبوحة، ولا تناجشوا، ولا تلقوا السّلع، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرّجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى تأذن له، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها ولتنكح. فإنّ رزقها على الله »[١].

٢١٦٥ - أبو عمرة الأنصاري[٢]

والد عبدالرحمن بن أبي عمرة، اختلف في اسمه، وقد قتل مع علي بصفّين.

حديثه في أوّل الشاميين.

١٢٧٣٥ - حدّثنا علي بن إسحاق، ابنا عبدالله - يعني ابن المبارك إبنا الأوزاعي، حدّثني المطلب بن حنطب المخذومي، حدّثني عبدالله حدّثني بن أبي عمرة الأنصاري، حدّثني أبي - قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأصاب النّاس مخمصة، فاستأذن النّاس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم. وقالوا: يبلّغنا الله به فلمّا رأي عمر بن الخطاب أنّ رسول الله ﷺ قد همّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم، قال: يا رسول الله، كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غداً جياعاً رجالاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعوا النّاس ببقايا أزوادهم وتجمعها، ثمّ تدعوا الله - عزّ وجل - فيها بالبركة، فإنّ الله سيبلّغنا بدعوتك - أو قال: سيبارك لنا في دعوتك - فدعا النبي ﷺ ببقايا أزوادهم، فجعل النّاس يجيئون

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٨٢.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٣٠، والاصابة: ٤/ ١٤١.

بالحثية من الطعام . وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر، فجمعها رسول الله ﷺ : ثمّ قام فدعا ما شاء الله أن يدعوا. ثمّ دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يجيئوا، فما بقي من الجيش وعاء حتى ملؤه، وبقى منه مثله . فضحك رسول الله ﷺ، حتى بدت نواجذه، فقال : « أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، لا يلقى الله بها عبد مؤمن إلاّ حجبت عنه النّار يوم القيامة[(١)] .

رواه النسائي / عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به[(٢)] .

وقد ذكر الحافظ ابن عساكر في هذه الترجمة، الحديث الذي رواه أبو داود (في الجهاد) : ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبدالله بن يزيد المسعودي، حدّثني أبو عمرة، عن أبيه قال : أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر، ومعنا فرس، فأعطي كلّ إنسان منّا سهماً، وأعطى الفرس سهمين[(٣)] .

١٢٧٣٦ - وحدّثنا مسدّد، ثنا أمية بن خالد، ثنا المسعودي، عن رجل من آل أبي عمرة، عن أبي عمرة بمعناه، إلاّ أنّه قال : ثلاثة نفر زاد : فكان للفارس ثلاثة أسهم[(٤)] .

قال شيخنا أبو الحجّاج المزّي : أدخل ابن عساكر هذا الحديث في هذه التّرجمة، وليس هذا إيّاه، هو رجل غيره .

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤١٧ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢٧٩ .

(٣) سنن أبي داود : ٣/ ٧٦ رقم ٢٧٣٤ .

(٤) سنن أبي داود : ٣/ ٧٦ رقم ٢٧٣٥ .

٢١٦٦ - أبو عمير[١]

ويقال : أبو عميرة، واسمه أسيد بن مالك . في ثالث المكيّين .

١٢٧٣٧ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا معروف يعني ابن واصل حدّثتني حفصة بنت طلق امرأة من الحيِ ، سنة تسعين - عن امرأة، عن أبي عميرة، قال : كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ يوماً . فجاء رجل بطبق عليه تمر . فقال رسول الله ﷺ : « ما هذا أصدقة أم هدية ؟ » فقال : صدقة فقدّمه إلى القوم . وحسن يتقفز بين يديه ، فأخذ الصّبي تمرة ، فجعلها في فيه . فأدخل النبي ﷺ إصبعه في في الصّبي ، فأنتزع التمرة فقذف بها ، ثمّ قال : « إنّا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدّقة » . فقلت لمعروف : عمير جدّك ؟ قال : جدّ أبي[٢] .

١٢٧٣٨ - حدّثنا حسن بن موسى : ثنا معروف، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة أسيد بن مالك جدّ قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ . . . فذكر مثله[٣] . تفرّد به .

٢١٦٧ - أبو عنبة الخولاني[٤]

قيل : اسمه عبد الله، وقيل : عمارة بن عنبة . سكن حمص، واختلف هل هو صحابي أم لا ؟ على قولين فمنهم من قال : إنّه صلّى

---

(١) ترجمته في : الاصابة : ١/ ٢٣٧ ، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال : ص ٥٣٨ رقم ١١٤٣ .

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٨٩ .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٩٠ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٣٣ ، والاصابة : ٤/ ١٤١ .

القبلتين (قاله ابن معين وغير واحد)، وقيل : إنّما أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ بقليل، وكان أدرك الجاهلية، وأكل الدّم . ثمّ كانت وفاته في أيّام عبد الملك بن مروان . وكان أعمي وذكره آخرون : أنّه صحب معاذاً قديماً (منهم أبو حاتم وأبو زرعة الرازي والدمشقي وأبو سبيع في التابعين) فالله أعلم .

١٢٧٣٩ - حدّثنا الهيثم بن خارجة، ثنا الجراح بن صالح بن مليح البهراني حمصي، عن بكر بن زرعة الخولاني - قال : سمعت أبا عنبة الخولاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يزال الله يغرس في هذا الدّين بغرس يستعملهم في طاعته »[(١)] .

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن الجراح بن مليح[(٢)] .

١٢٧٤٠ - حدّثنا أبو المغيرة، ثنا ابن عياش، حدّثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال : رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبي ﷺ . واثنين قد أكلوا الدّم في الجاهلية . ولم يصحبا النبي ﷺ فأمّا الذين لم يصحبا النبي ﷺ فأبوا عنبة الخولاني، وأبو فاتح الأنماري[(٣)] .

١٢٧٤١ - حدّثنا سريج بن النعمان، ثنا بقية، عن محمدّ بن زياد الألهاني، حدّثني أبو عنبة - قال سريج : وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بعبد خيراً غسله » قيل : وما غسله ؟ قال : « يفتح له عملاً صالحاً قبل موته، ثمّ يقبضه عليه »[(٤)] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٠٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٥ رقم ٨ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٢٠٠ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٢٠٠ .

١٢٧٤٢ - حدّثنا أبو اليمان، ثنا اسماعيل بن عياش، عن محمدّ ابن زياد الألهاني - قال : ذُكر عند أبي الخولاني الشهداء، فذكروا : المبطون، والمطعون، والنفساء، فغضب أبو عنبة، وقال : حدّثنا أصحاب نبيّنا، عن نبينا ﷺ أنّه قال : « إنّ شهداء الله في الأرض أمناء الله في خلقه قُتلوا أو ماتوا »[1] . تفرّد به .

٢١٦٨ - أبو عوسجة الضبّي[2]

١٢٧٤٣ - قال : سافرت مع رسول الله ﷺ فكان يمسح على الخفّين .

رواه أبو موسى، من طريق أبي العباس الأصم، عن عباس الدّوري، عن مهدي بن حفص، عن أبي الأحوص، عن سليمان بن فرم، عن عوسجة، عن أبيه به .

٢١٦٩ - أبو عويمر الأسلمي[3]

١٢٧٤٤ - قال : نهى : رسول الله ﷺ أن يُشار إلى البرق باليد .

رواه أبو العبّاس المسعودي، عن زاهر بن أحمد، عن محمدّ بن المسيب عن روح بن الفرج : حدّثني أبي موسى عن أبيه، عن أبي الزنّاد، عنه .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٠٠ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٣٥ ، والاصابة : ٤/ ١٤٢ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٣٥ ، والاصابة : ٤/ ١٤٢ .

٢١٧٠ - أبو العلاء[1]

١٢٧٤٥ - قال: وفدت على رسول الله ﷺ في وفد بني عامر، فقالوا: يا رسول الله، أنت سيّدنا ذا الطول علينا، فقال: « مه.. مه، قولوا بقولكم ولا يستجرئنكم الشيطان. فإنّما السّيد الله ».

كذا رواه ابن منده: من طريق الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن سماعة. عنه[2].

٢١٧١ - أبو العلاء الأنصاري[3]

١٢٧٤٦ - قال: رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد درعين.

رواه الطبراني. من طريق محمدّ بن عمر الواقدي، عن أيوب بن العلاء، عن أبيه، عن جدّه[4].

٢١٧٢ - أبو عياش الزّرقي[5]

واسمه زيد بن الصّامت، وقيل: زيد بن النّعمان، ويقال: عبيد ابن معاوية بن الصّامت بن يزيد بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق.

---

(١) هو: أبو العلاء العامرى، ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٢٣، والاصابة: ٤/ ١٤٩.

(٢) قال ابن حجر: « أبو العلاء العامري، ذكره البارودي في الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبي بكر بن سماعه عن أبي العلاء قال: « وفدت على النبي ﷺ في وفد بني عامر... إلى آخر الحديث ».

(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٢٢، والاصابة: ٤/ ١٣٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٧٥.

(٥) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٣٥، والاصابة: ٤/ ١٤٢.

١٢٧٤٧ - حدّثنا عبد الرّزاق، ثنا الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عيّاش - قال : كنّا مع رسول الله ﷺ بعسفان، فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلّى بنا النبي ﷺ الظهر، فقالوا : قد كانوا على حال لو أصبنا غرّتهم : ثمّ قالوا، يأتي عليهم الآن صلاة هي أحبّ إليهم من أبنائهم وأنفسهم . قال : فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر : ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصّلاة . . .[(١)]﴾ قال : فحضرت فأمرهم رسول الله ﷺ فأخذوا السّلاح، قال : فصففنا خلفه صفّين، قال : ثمّ ركع فركعنا جميعاً، ثم رفع فرفعنا جميعاً، ثم سجد النبي ﷺ بالصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم، ثم تقدم هؤلاء إلي مصاف هؤلاء، قال : ثم ركع فركعوا جميعاً، ثم رفع فرفعوا جميعاً، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما جلسوا جلس الآخرون، فجلس، ثم سلم عليهم، ثم انصرف، قال : فصلاّها رسول الله ﷺ مرتين : مرّة بعسفان، ومرة بأرض بني سليم[(٢)] .

رواه أبو داود، عن سعيد بن منصور، عن جرير بن عبدالحميد[(٣)] .

والنّسائي، عن عمرو بن على عن عبدالعزيز بن عبدالصّمد . وعن محمّد بن عبدالصّمد . وعن محمّد بن المثني، عن غندر، عن شعبة -

(١) سورة النساء : آية : ١٠٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٥٩ .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ١١ رقم ١٢٣٦ .

ثلاثتهم - عن منصور به[١] .

١٢٧٤٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور وسمعته منه يحدّث به، ولكنّي حفظته من الكتاب أنّ النّبي ﷺ كان [في مصاف[٢]] العدو بعسفان: وعلى المشركين خالد بن الوليد، فصلّى بهم النبي ﷺ الظّهر، ثمّ قال المشركون: إنّ لهم صلاة بعد هذه هي أحبّ إليهم من ابنائهم وأموالهم. قال: فصلّى بهم رسول الله ﷺ العصر، فصفّهم خلفه صفّين. قال: فركع بهم رسول الله ﷺ جميعاً فلمّا رفعوا رؤوسهم سجد الصّف / الذي يليه. وقام الآخرون. فلمّا رفعوا رؤوسهم من السّجود سجد الصّف المؤخّر لركوعهم مع النبي ﷺ. قال: ثمّ تأخّر الصّف المتقدّم وتقدّم الصّف المؤخّر؛ فقام كلّ واحد منهم مقام صاحبه، ثمّ ركع بهم رسول الله ﷺ جميعاً، فلمّا رفعوا رؤوسهم من الركوع سجد الصّف الذي يليه، وقام الآخرون، ثمّ سلّم النبي ﷺ عليهم[٣] .

١٢٧٤٩ - حدّثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزّرقي. قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف، والمشركون بينهم وبين القبلة مرّتين: مرة بأرض بني سليم، ومرّة بعسفان[٤] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ١/ ٥٩٧ رقم ١٩٣٨، والمجتبي من السنن للنسائي: ٣/ ١٧٧ رقم ١٥٥٠ .

(٢) ساقط من المخطوط، والاثبات من مسند أحمد .

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٦٠ .

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٦٠ .

١٢٧٥٠ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا حمّاد بن سلمة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي عياش الزرقي. قال: قال رسول الله ﷺ من قال - إذا أصبح -: « لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له: له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير » كان له كعدل رقبة من ولد اسماعيل، وكتب له بها عشر حسنات، وحطّ عنه بها عشر سيئات، ورفعت له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح » قال: فأصبح رجل. فرأي رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إنّ أبا عياش يروي عنك كذا وكذا. قال: صدق أبو عياش »[١].

آخره والحمد لله أولاً وآخراً

يتلوه في الجزء الثمانون حرف الغين

(أبو الغادية الجهني)

(١) مسند أحمد: ٤/ ٦٠.

حرف الغين

٢١٧٣ - أبو الغادية الجهنى[(١)]

قال ابن منده : هو مولى رسول الله ﷺ سمع خطبة النبي ﷺ بمنى، واسمه يسار بن سبع . وقيل غير ذلك . ونزل الشام، وانتقل إلى واسط، وكان من شيعة عثمان، وشهد مع معاوية صفّين، واشتهر أنّه قاتل عمّار .

قال ابن الأثير : كان يحكي قتله عماراً ويتبجّح به، وقد تأخّرت وفاته حتى أدرك أيام الحجّاج، وقد سأله الحجّاج يوماً عن قتله عماراً، فقصّه عليه . فقال الحجّاج : إنّ هذا الرّجل طويل الباع يوم القيامة . ثم سأل أبو الغادية شيئاً من أمر الدنيا فامتنع، فقال : نوطيء لهم الدنيا نسألهم منها شيئاً فلا يعطونا ولعمري إنّ من ضرسه في النّار مثل أحد، إنّه لطويل الباع يوم القيامة .

وحديثه عند أحمد في ثاني البصريين . وخامس المكيّين . وسادس عشر الأنصار[(٢)] .

١٢٧٥١ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا ربيعة بن كلثوم، حدّثني أبي، عن أبي الغادية الجهني - قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم العقبة، فقال :

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٣٧ ، والاصابة : ٤/ ١٥٠ ، وتعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلانى : ١/ ٥٠٩ رقم ١٣٦٤ ، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال لمحمد بن علي بن الحسن ، ص ٥٤١ رقم ١١٤٥ ، وقال : ان أسمه : يسار بن سبع .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٧٦ .

يا أيهّا النّاس : إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلّغت ؟ « قالوا : نعم، قال : «اللهم اشهد » ألا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هل بلّغت ؟ »[(١)] . تفرّد به .

١٢٧٥٢ - حدّثنا عبدالله، حدّثني أبو موسى العنزي محمّد بن المثنى، ثنا محمّد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر - قال: كنّا عند عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر . قال : فإذا عنده رجل يقال له : أبو الغادية ؛ استسقى، فأتى بإناء مفضّض فأبى أن يشرب، وذكر النبيﷺ فذكر هذا الحديث : / « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » . فإذا رجل يسبّ فلاناً ، [فقلت[(٢)]]: والله إن أمكنني الله منه في كتيبة . فلمّا كان يوم صفّين إذا أنا به وعليه درع . قال: ففطنت إلى الفرجة في جريان الدّرع، فطعنته، فقتلته، فإذا [هو[(٢)]] عمّار بن ياسر . قال : قلت : وأيّ يد كفتاه يكره أن يشرب في إناء مفضض وقد قتل عمّار بن ياسر[(٣)] . تفرّد به

١٢٧٥٣ - حدّثنا عبدالله، حدّثني الصّلت بن مسعود الجحدري، ثنا محمّد بن عبدالرحمن الطفاوي، سمعت العاص بن عمرو الطفاوي قال : خرج أبو الغادية . وحبيب بن الحارث، وأم أبي العالية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، فقالت المرأة : أوصني يا رسول الله، قال :

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٧٦ .

(٢) ساقط من المخطوط ، والاثبات من مسند أحمد .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٧٦ .

« إيّاك وما يسوء الأذن »[١] .

٢١٧٤ - أبو الغادية المزني[٢]

١٢٧٥٤ - روى أبو موسى، من طريق محمّد بن عائذ، عن الهيثم بن [حميد، قال : ثنا[٣]] حفص بن غيلان، عن أبي معيد، عن حيان بن حجر، عن أبي الغادية المزني أنّ رسول الله ﷺ : « سيكون بعدي [فتن[٣]] شداد خير النّاس فيها مسلموا أهل البوادي الذين لا [يتندون[٣]]من دماء النّاس ولا أموالهم شيئاً[٤] .

١٢٧٥٥ - وذكر أبو موسى قصّة قدومه وأمّه على رسول الله ﷺ وقول رسول الله ﷺ : « إياكم وما يسوء الأذن »[٥] .

وأمّا أبو نعيم، فإنه جعل جميع ذلك في ترجمة أبي الغادية الجهني، فالله أعلم .

٢١٧٥ - أبو غزية[٦]

١٢٧٥٦ - أنّ رجلاً - قال : يا أبا القاسم - فالتفت النبّي ﷺ

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٧٦ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٣٨ ، والاصابة : ٤/ ١٥١ .

(٣) كلمات مطموسة في المخطوط ، والاثبات منص الحديث .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٦٥ رقم ٩١٤، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧/ ٢٤ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٧٦ .

(٦) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ٢٤٠، والاصابة : ٤/ ١٥٢، وقال ابن حجر : « روى عن رسول الله ﷺ في النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/ ٤٢١ .

فقال: لم أعنك يا رسول الله بأبي أنت وأمّي، فقال: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

رواه ابن منده، عن الحسين بن الحسن، عن أبي حاتم الرآزي، عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن يزيد بن ربيعة الرحّبي، عن غزية بن أبي غزيّة، عن أبيه به[١].

حديث آخر

١٢٧٥٧ - عن أبي غزية أن رجلاً كان يقرأ، فنزلت عليه من الظّلة أمثال السّلاسل فنفرت فرسه، وفزع فلمّا أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أما إنّك لو ثبتّ لرأيت عجباً»[٢].

٢١٧٦ - أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي[٣]

١٢٧٥٨ - قال رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد. فقال: «هذا أوّل طير صام عاشوراء».

رواه أبو داود، وأبو موسى المديني من طريق إسماعيل بن إسحاق الرقي، عن عبدالله بن معاوية الجمحي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي غليظ[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٢٩ رقم ٨٢٧، والآحاد والمثاني لأحمد بن عمر بن الضحاك: ٤/ ٢٣٢ رقم ٢٢١٦، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٤٨.

(٢) قال ابن حجر: «عن أبي غزية الأنصاري قال: كان رجل يقرأ فجاءت مثل الظلة فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «أما إنك لو ثبت لرأيت منها عجبا»، أخرجه أبو نعيم». انظر: الاصابة: ٤/ ١٥٢.

(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٤٠، والاصابة: ٤/ ١٥٣.

(٤) الحديث ذكره الخطيب البغدادى أثناء إيراده لترجمة إسماعيل بن إسحاق الرقي فى تاريخ بغداد: ٦/ ٢٩٥.

وفي رواية : عن أبي أمية بن خلف . فالله أعلم .

وبالجملة فهو حديث منكر جداً، وفي رواية من لا يعرف حاله ولا عينه .

٢١٧٧ - أبو الغوث بن الحصين الخثعمي(١)

من الفرع ، صحابي .

١٢٧٥٩ - قال ابن ماجه : حدّثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي الغوث بن الحسين - رجل من الفرع أنّه استفتي رسول الله ﷺ في حجّة كانت على أبيه مات ولم يحج ، فقال رسول الله ﷺ : « حجّ عن أبيك » وقال رسول الله ﷺ : «وكذلك النّذر يقضي عنهم »(٢) .

١٢٧٦٠ - وقد رواه ابن منده ، عن طريق هشام بن خالد ، عن الوليد ، عن عثمان ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي الغوث أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الحج عن الميت ؟ فقال : « نعم يحج عن الميت ؟ . فقالوا : يا رسول الله إن كان عليه صوم يصام عنه ؟ ويتصدّق عنه ؟ فقال : «يتصدّق عن الرّجل ، ويصوم عن الرّجل ولده ، وذو قرابته . والصدّقة أفضل »(٣) .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤١ ، والاصابة : ٤/ ١٥٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/ ٤٢١ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ١/ ٦٦٤ ، وتهذيب الكمال للمزي : ٣٤/ ١٨٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٦٩ رقم ٢٩٠٥ .

(٣) نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين الحنفي : ٣/ ١٥٨ ، وانظر : السنن الكبرى للبيهقي : ٤/ ٣٣٥ ، و ٦/ ٢٧٧

حرف الفاء من الكنى

أبو فاختة[1]

ذكره ابن منده في الصّحابة، وإنّما روى عن علي حديثاً في فضله، وفاطمة وابنهما .

٢١٧٨ - أبو فاطمة الأزدى[2]

ويقال الدّوسي، ويقال : اللّيثي، قيل : اسمه أنيس، وقيل : عبدالله بن أنيس . سكن الشّام . وحديثه في أوّل المكيّين .

١٢٧٦١ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج الصّدفي : سمعت أبا فاطمة - وهو معنا بذي الغواري - يقول : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا فاطمة، أكثر من السّجود، فإنّه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلاّ رفعة الله بها درجة»[3] .

١٢٧٦٢ - حدّثنا يحيى بن اسحاق، ابنا ابن لهيعة، عن الحارث ابن يزيد، عن كثير الأعرج، عن أبي فاطمة - قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا فاطمة، أكثر من السّجود ؛ فإنّه ليس من رجل مسلم يسجد لله سجدة إلاّ رفعه الله بها درجة »[4] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤١ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٢ ، والاصابة : ٤/ ١٥٣ .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٢٨ .

(٤) مسند أحمد : ٣/ ٤٢٨ .

رواه أبو داود، عن قتيبة، عن أبي لهيعة به(١) .

ورواه النسائي، عن هارون بن محمّد، عن عيسي بن القاسم بن سميع، عن زيد بن أرقم بن واقد، عن كثير بن مّرة - أنّ أبا فاطمة حدّثه. فذكره(٢) .

وقال الهيثم بن حميد : عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مّرة(٣) .

ورواه ابن ماجة، من حديث أبي الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن ابن ثابت بن أبي ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن كثير بن مّرة به(٤) .

١٢٧٦٣ - حدّثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة الأزدي - أو الأسدي - قال : قال النبي ﷺ : « يا أبا فاطمة، إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود »(٥) . تفرّد به بهذا الإسناد لأجل هذا الحديث .

٢١٧٩ - أبو فاطمة الضمرى(٦)

قال أبو نعيم : ويقال الأزدي . ثمّ أورد له حديث فضل السجود

---

(١) لم أجده .

(٢) لم أجده .

(٣) مسند الشاميين : ٢/ ٢١٣ رقم ١٢١٠ .

(٤) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٥٧ رقم ١٤٢٢ .

(٥) مسند أحمد : ٣/ ٤٢٨ .

(٦) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٣ ، والاصابة : ٤/ ١٥٤ ، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٠٧ .

المتقدّم من / رواية كثير الأعرج، ثمّ قال : أبو فاطمة الدّوسي، أو اللّيثي . حديثه عند أولاده .

قال : هو المتقدّم، فصله بعض المتأخرين، وهو ابن منده، ثمّ قال :

١٢٧٦٤ - حدّثنا أحمد بن مقداد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثني يعقوب بن كعب الأنطاكي، ثنا ابن وهب عن محمّد بن أبي حميد . عن مسلم - مولى الزبير - قال : دخلت على عبدالله بن إياس - مولى [أبي[1]] فاطمة [الضمري[1]] - فحدّثني، عن أبيه، عن جدّه - قال : كنّا مع رسول الله ﷺ فقال : « من يحبّ منكم أن يصبح فلا يسقم » فابتدرناه فقلنا : نحن، فعرفنا مافي وجهه، فقال : « أتريدون أن تكونوا كالحمير [الصيالة[1]]، إنّ الله ليبتلي المؤمن بالبلاء وما يبتليه إلاّ للكرامته عليه، إنّ الله يريد أن يبلّغه منزلة لم يبلغها بشيء من عمله إلا بما يبتليه فيبلّغه [بتلك[1]] المنزلة »[2] .

أبو الفحم الأزدى

قال أبو جعفر المستغفري : رأي النبي الله ﷺ يدعوا عند أحجار الزّيت .

كذا ذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه .

---

(١) مابين المعكوفين ساقط من المخطوط، والزيادة من المصادر .

(٢) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٢/ ٢١٩ رقم ٩٧٤، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٢٣ رقم ٨١٣، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٩٣ .

٢١٨٠ - أبو فروة الأشجعي[١]

اسمه نوفل كوفي

١٢٧٦٥ - قال أبو نعيم : حدّثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا العباس بن الفضل الأزرق، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا أبو اسحاق، عن أبي فروة - قال : قدمت المدينة، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله، علمّني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي . فقال : اقرأ : ﴿ قل يا أيها الكافرون . . . [٢] ﴾ فإنّها براءة من الشّرك [٣] .

وقد رواه / إسرائيل وفطر في جماعة، عن أبي إسحاق - فقالوا : عن فروة، عن أبيه نوفل[٤] .

٢١٨١ - أبو فروة - رجل حجازى[٥]

والصّحيح : أبو فريعة السّلمي . حجازي .

١٢٧٦٦ - أنّ رسول الله ﷺ قال : « لا نسي الله لكم هذا اليوم » .

رواه أبو نعيم من طريق سوار بن محمدّ بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي فريعة به .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٦ ، والاصابة : ٣/ ٥٧٨ .

(٢) سورة الكافرون : آية : ١ .

(٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للحارث بن أسامة الطوسي : ٢/ ٩٥٤ رقم ١٠٥٣ ، ومسند أبي يعلى : ٣/ ١٦٩ رقم ١٥٩٦ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢٠٠ رقم ١٠٦٣٨ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٦ ، والاصابة : ٤/ ١٥٥ .

٢١٨٢ - أبو فسيلة أو حصيلة(١)

١٢٧٦٧ - قال أبو بكر بن أبي شيبة : « ثنا زياد بن الرّبيع ، عن عباد بن كثير الشّامي ، عن امرأة يقال لها : فسيلة قال : سمعت أبي يقول : سألت رسول الله ﷺ أمن العصبية أن يحبّ الرّجل قومه ؟ قال : « لا ولكن من العصبية أن يعين الرّجل قومه على الظّلم »(٢) .

(آخر حرف الفاء)

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٦ ، والاصابة : ٤/ ١٥٥ .

(٢) الأدب المفرد للبخاري : ص ١٤٣ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٠٢ رقم ٣٩٤٩ ، ومسند أحمد : ٤/ ١٠٧ ، ٤/ ١٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٨٣ رقم ٩٥٥ ، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : ٢/ ٨٢٨ رقم ٨٦٩ .

حرف القاف من الكنى

٢١٨٣ - أبو القاسم، مولي أبى بكر [١]

(مرفوعاً)

١٢٧٦٨ - « من أكل من هذه البقلة فلا يقربنّ مسجدنا حتى يذهب من فيه ريحها » .

رواه زهير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عنه .

ورواه غير واحد، عن مطرف، عن أبي الجهم، عنه، عن أبي بكر . وهو المحفوظ [٢] .

١٢٧٦٩ - وقال محمدّ بن فضيل : عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي القاسم - مولى أبي بكر - قال : ضرب رجل بالسّيف أخاه على عهد رسول الله ﷺ، فلم يقض له أن يموت . فقال رسول الله ﷺ « لقد أردت قتله ؟ » قال : نعم يا رسول الله . قال : « اذهب فعش ما شئت» [٣] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٤٩ ، والاصابة : ٤/ ١٥٧ .

(٢) المعجم الأوسط للطبراني : ١/ ٣٦١ رقم ٦١٧ عن عشبر بن القاسم ، وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مطرف إلا عبثرًا ، تفرد به أحمد بن بحر ، ولا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد .

(٣) الاصابة : ٤/ ١٥٧ .

٢١٨٤ - أبو قتادة الأنصارى[1]

الحارث بن ربعي - فارس رسول الله ﷺ .

قيل اسم أبي قتادة : الحارث، وقيل : عمرو، وقيل : النّعمان بن ربعي بن بلدمة بن حاس بن سنان بن عبيد بن كعب بن مسلمة السّلمي .

شهد أحداً وما بعدها، ولا يصح شهوده .

وكانت وفاته سنة أربع وخمسين على الصّحيح، وقد جاوز السّبعين . وقيل : إنّه توفي ثمان وثلاثين والأوّل أصح، ثم قيل : إنّه توفي بالمدينة، وقيل : بالكوفة . وصلّى عليه عليّ - رضي الله عنه - (قاله الهيثم بن عدي، وغير واحد) فعلى هذا تكون وفاته قبل الأربعين، وقد قال فيه رسول الله ﷺ يوم ذي قرد : « خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجّالتنا سلمة بن الأكوع » .

١٢٧٧٠ - وقال أبو سعيد الخدري : أخبرني من هو خير منّي أبو قتادة - أنّ رسول الله ﷺ قال لعمّار : « تقتلك الفئة الباغية » .

حديثه في ثاني الأنصار[2] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٤٩ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٦/ ١٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢/ ١٨٨ ، وتهذيب التهذيب : ١٢/ ٢٠٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٨٣ .

أنس بن مالك عن أبى قتادة

١٢٧٧١ - أنّ رسول الله ﷺ قال : « الآفات بعد المائتين » .

رواه ابن ماجه - في الفتن - عن الحسن بن على الخّلال ، عن عون بن عمارة ، عن عبدالله بن المثنى بن ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك ، عن أبيه ، عن جده أنس[(١)] .

قال شيخنا : وقع في سنن ابن ماجة ، والصّواب أنّ ثمامة أخو المثنى لا أبوه . والله تعالى أعلم .

إياس بن حرملة الشيبانى عن أبى قتادة

١٢٧٧٢ - أنّ رسول الله ﷺ قال : « صوم يوم في سبيل الله خير من الدنيا . وصوم يوم عاشوراء يكفّر السّنة الماضية . وصوم يوم عرفة يكفّر السّنة الماضية والمستقبلة » .

رواه النسائي ، من حديث سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن موسى بن عبدالرحمن ، عن حسين بن على عن زائدة ، عن منصور عن أبي الخليل - كلاهما - عن إياس[(٢)] .

وفي رواية : عن حرملة بن إياس ، عنه[(٣)] .

وسيأتي من رواية عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه .

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٤٨ رقم ٤٠٥٧ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٥٠ رقم ٢٧٩٦ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي : ٤/ ٢٨٣ رقم ٨١٦٥ ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد : ص ٩٧ رقم ١٩٤ .

جابر بن عبدالله الأنصارى، عنه

١٢٧٧٣ - حدّثنا حسين بن موسى وموسى بن داود - قالا : ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزّبير، عن جابر، عن أبي قتادة أنّه أتى النبي ﷺ وهو يبول مستقبل القبلة .

حدّثنا يحيى، ثنا اسحاق - يعني ابن الطباع - مثله . قال أخبرني أبو قتادة .

ورواه الترمذي عن قتيبة، عن ابن لهيعة[١] .

وقد رواه أبان بن صالح، عن مجاهد، عن النبي ﷺ وقد مضى[٢] .

حرملة بن إياس، عنه

ويقال : إياس بن حرملة . كما تقدّم .

١٢٧٧٤ - حدّثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة - قال : قال رسول الله ﷺ : « صوم يوم عرفة يكفّر سنتين : ماضية ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفّر سنة ماضية »[٣] .

١٢٧٧٥ - حدّثنا عبد الرزاق، ابنا سفيان، عن منصور، عن

---

(١) جامع الترمذي : ١/ ١٥ رقم ١٠ .

(٢) جامع الترمذي : ١/ ١٥ رقم ٩ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ١١٧ رقم ٣٢٥ ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم : ١/ ٢٥٧ رقم ٥٥٢ ، والمنتقى من السنن المسندة للنيسابوري : ص ٢٠ رقم ٣١ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٦ .

مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: « صوم يوم عرفة كفارة سنتين: ماضية ومستقبلة، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة »[١].

كذا رواه النسائي عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق به[٢].

ومن حديث سفيان الثوري به. كما تقدّم[٣].

وقد تقدّم من طريق الثوري، عن إياس بن حرملة واسمه صالح ابن أبي مريم.

١٢٧٧٦ - حدّثنا عفان، ثنا همّام قال: سئل عطاء بن أبي رباح - وأنا شاهد - عن الفضل في صوم يوم عرفة؟ فقال: جاء هذا من قبلكم يا أهل العراق، حدّثنيه أبو الجليل بن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة أنّ النبي ﷺ قال كلمة تشبه عدل، قال: « صوم عرفة بصوم سنتين، وصوم عاشوراء بصوم سنة »[٤].

١٢٧٧٧ - حدّثنا سفيان. قال: سمعناه من داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة قال: صيام عرفة يكفّر السّنة والتي يليها، وصيام عاشوراء يكفّر سنة. لم يرفعه

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٤.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ١٥٣ رقم ٢٨١٣، ولعله يقصد « غيلان بن جرير »، وهو: غيلان بن جرير المعولي، بصري، ثقة، ترجمته في: معرفة الثقات: ٤/ ٢٠٢، وقد روى هذا الحديث عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ١٧٠ رقم ٢٧٩٦.

(٤) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٧

سفيان لنا، وهو مرفوع[(١)] .

حدّثنا عبدالله، ثنا به نصر بن على، ثنا سفيان . فقال : عن النبي ﷺ .

وكذا رواه النسائي، عن منصور بن جويرية . والحسين بن عيسي . وهارون بن عبدالله - ثلاثتهم - عن سفيان بن عيينة به .

ورواه النسائي - أيضاً - عن محمّد بن عبيدالله، عن الحسن بن بشر، عن نمير، عن أبي الزبير، عن [أبي[(٢)]] الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة به[(٣)] .

وقد روى عن أبي الخليل، عن أبي قتادة نفسه[(٤)] . وعن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه[(٥)] .

سعيد بن المسّيب، عن أبى قتادة

١٢٧٧٨ - رواه أبو داود وابن ماجة . عن حديث بقيّة بن الوليد، عن ضبارة بن عبدالله بن أبي السّليل الألهاني، دويد بن نافع، عن الزّهري - قال : قال سعيد بن المسّيب، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٦ ، ومسند الحميدي : ١/ ٢٠٥ رقم ٤٢٩ .

(٢) ساقط من المخطوط .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٥٢ رقم ٢٨٠٥ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٥١ رقم ٢٨٠٢ .

(٥) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٦ .

الله تعالى : (افترضت على أمتك خمس صلوات . .)[١] .

صالح بن أبي مريم، عن أبي قتادة

١٢٧٧٩ - رواه أبو داود : لم يسمع منه، أنّ النبي ﷺ كره الصّلاة نصف النّهار إلاّ يوم الجمعة .

رواه أبو داود، من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن الخليل به . ثمّ قال : وهذا مرسل ومجاهد أكبر من أبي الخليل[٢] .

وحديثه عنه في يوم عاشوراء ويوم عرفة .

ورواه النسائي، من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي الخليل عنه[٣] .

ومن طريق شريك، عن منصور، عن أبي الخليل، عنه به . وفيه اختلاف كثير قد تقدّم التّنبيه على بعضه في ترجمة إياس بن حرملة، وحرملة إياس . فالله اعلم .

---

(١) سنن أبي داود : ١/ ١١٧ رقم ٤٣٠ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ٤٥٠ رقم ١٤٠٣ .

(٢) سنن أبي داود : ١/ ٢٨٤ رقم ١٠٨٣ .

قال ابن حجر في تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير : ١/ ١٨٩ : « حديث روى أنه ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة ، وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة ، أبو داود والأثرم من حديث أبي قتادة ، وقال : مرسل أبو خليل لم يسمع من أبي قتادة ، وفيه ليث ابن أبي سليم ، وهو ضعيف . قال الأثرم : قدم أحمد جابر الجعفي عليه في صحة الحديث .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٥٢ رقم ٢٨٠٨ .

عبدالله بن أبى رباح، عنه

هذا موضعه، ولكن سيأتي بعد عبدالله بن أبي قتادة

ابنه عبدالله، عنه

١٢٧٨٠ - حدّثنا إسماعيل ثنا هشام الدّستوائي، حدّثني يحيى ابن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : كان رسول الله ﷺ يؤمّنا يقرأ بنا في الركعتين الأوليّين من صلاة الظّهر، ويسمعنا الآية أحياناً، ويطّول في الأولى، ويقصر في الثانية . وكان يفعل ذلك في صلاة الصّبح [يطول في الأولى ويقصر في الثانية[(١)] . وكان يقرأ بنا في الركعتين الأوليّين من صلاة العصر[(٢)] .

رواه البخاري[(٣)]، ومسلم[(٤)]، وابن ماجه[(٥)]، [عن يحيى بن حرملة[(٦)]] من طريق يحيى بن أبي كثير به[(٧)] .

---

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ ، ٥/ ٣٠١ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٣٣٦ رقم ١٠٤٨ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ١٦٥ رقم ٧٩٦ .

(٣) صحيح البخاري : ١/ ٢٤٦ رقم ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ١/ ٢٦٩ رقم ٧٤٣ ، ١/ ٢٧٠ رقم ٧٤٥، ٧٤٦.

(٤) صحيح مسلم : ١/ ٣٣٣ رقم ٤٥١ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١/ ٢٦٨ رقم ٨١٩ ، ١/ ٢٧١ رقم ٨٢٩ .

(٦) مابين المعكوفين زيادة فى المخطوط لا داعي لها .

(٧) سنن أبي داود : ١/ ٢١٢ رقم ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، وسنن الدارمي : ١/ ٣٣٥ رقم ١٢٩١ ، ١/ ٣٣٦ رقم ١٢٩٣ ، ومسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .

١٢٧٨١ - حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة - أنّ نبيّ الله ﷺ نهى أن يخلط شيء منه بشيء. ولكن لينتبذ كلّ واحد منهما على حدة[١].

رواه الجماعة إلاّ التّرمذي، من حديث يحيى بن أبي كثير[٢].

١٢٧٨٢ - حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قتادة / عن أبيه - أن النبيّ ﷺ نهى أن يتنفّس في الإناء، أو يمّس ذكره بيمينه، أو يستطب بيمينه[٣].

رواه الجماعة من طرق، عن ابن أبي كثير به[٤].

١٢٧٨٣ - حدّثنا إسماعيل بن الحجاج بن أبي عثمان، حدّثني يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة: عن أبيه. قال كان رسول الله ﷺ يسمعنا الآية في الظهر والعصر أحيانا.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٥.

(٢) صحيح البخاري: ٥/ ٢١٢٦ رقم ٥٢٨٠، وصحيح مسلم: ٣/ ١٥٧٥، وسنن أبي داود: ٣/ ٣٣٣ رقم ٣٧٠٤، والمجتبي من السنن للنسائي: ٨/ ٢٩٢ رقم ٥٥٦٦، والسنن الكبرى للنسائي: ٤/ ١٨٣ رقم ٧٦٩٨، وسنن ابن ماجه: ٢/ ١١٢٥ رقم ٣٣٩٧، ومسند أحمد: ٥/ ٣٠٩، ٣١٠.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٥.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ٦٩ رقم ١٥٢، وصحيح مسلم: ١/ ٢٢٥ رقم ٢٦٧، وسنن أبي داود: ١/ ٨ رقم ٣١، وجامع الترمذي: ١/ ٢٣ رقم ١٥، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٧٢ رقم ٤١، والمجتبي من السنن للنسائي: ١/ ٢٥ رقم ٢٥، ١/ ٤٣ رقم ٤٧، ٤٨، وسنن ابن ماجه: ١/ ١١٣ رقم ٣١٠، والسنن الكبرى لبيهقي: ١/ ١١٢ رقم ٥٤٢، ٥٤٣، ٧/ ٢٨٣ رقم ١٤٤٣، وصحيح ابن خزيمة: ١/ ٣٨ رقم ٦٨، ١/ ٤٣ رقم ٧٨، ٧٩، ومسند أحمد: ٤/ ٣٨٣، ٥/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ومسند الحميدي: ١/ ٢٠٥ رقم ٤٢٨.

١٢٧٨٤ - حدّثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد - أنّ ابن أبي سعيد المقبري أخبره - أنّ عبدالله بن أبي قتادة أخبره أنّ نبيّ الله ﷺ سأله رجل فقال : يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله محتسباً مقبلاً غير مدبر كفّر الله به خطاياي، قال رسول الله ﷺ : « إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفّر الله به خطاياك » ثمّ أنّ النبيّ ﷺ لبث ما شاء الله . ثمّ سأله الرجل، فقال : يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسبا مقبلاً غير مدبر كفّر الله عنّي خطاياي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر كفّر الله عنك خطاياك إلاّ الدّين . كذا قال لي جبريل »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن المثنى كلاهما عن يزيد بن هارون به[٢] .

رواه مسلم أيضاً والترمذي والنسائي، عن قتيبة، عن الليث[٣] .

والنسائي أيضاً من حديث مالك ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الانصاري به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

١٢٧٨٥ - حدّثنا يزيد بن هارون، ثنا محمّد بن عمرو، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : أتى

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، وموطأ مالك : ٢/ ٤٦١ رقم ٩٨٦ ، والآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٣/ ٤٣٧ رقم ١٨٧٣ .

(٢) صحيح مسلم : ٣/ ١٥٠١ رقم ١٨٨٥ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٢٣ رقم ٤٣٦٤ .

النبي ﷺ بجنازة ليصلّى عليها، فقال : « عليه دين » قالوا : نعم، ديناران، قال : « أترك لهما وفاء ؟ قالوا : لا . قال : « صلوا على ميّتكم » . قال أبو قتادة : هما عليّ يا رسول الله . فصلى عليه رسول الله ﷺ . تفرّد به من رواية سعيد، عن ابن أبي قتادة[1] .

١٢٧٨٦ - حدّثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تسبوا الدّهر، فإنّ / الله هو الدّهر »[2] . تفرّد به من هذا الوجه، وهو على شرط مسلم[3] .

فقد روى مسلم - في صحيحه - حديث عبدالعزيز بن رفيع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه (قصّة الحمار الوحشي) .

١٢٧٨٧ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا همّام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - أنّه شهد النبي ﷺ صلّى على ميت، فسمعته يقول : « اللهم اغفر لحينّا، وميّتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وكبيرنا وصغيرنا، وذكرنا، وأنثانا »[4] .

قال يحيى : وزاد فيه أبو سلمة : « اللهم من أحييته منّا فاحيه على الإسلام، ومن توفّيته منّا فتوفّه على الإيمان »[5] .

رواه النسائي من حديث همّام . وقد روى، عن يحيى بن أبي

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٧ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٩ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٩ ، ٣١١ ، وبغية الحارث عن زوائد الحارث : ٢/ ٨٣٠ رقم ٨٧١ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ١٧٠ .

(٥) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٩ .

كثير، عن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه. وعن يحيى بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة[١] .

وعنه، عن يحيى بن أبي سلمة مرسلاً[٢] .

١٢٧٨٨ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن أبيه حدّثني عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : كان رسول الله ﷺ إذا دعي لجنازة سأل عنها، فإن أثني عليها خير قام فصلّى عليها، وإن أثني عليها غير ذلك. قال لأهلها « شأنكم بها »، لم يصلّ عليها[٣] .

حدّثنا أبو النضر، ثنا إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن عبدالله ابن أبي قتادة عن أبيه .. فذكر نحوه[٤] . تفرّد به من هذه الوجهين .

١٢٧٨٩ - حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا ابن لهيعة، ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة أنّ رسول الله ﷺ قال : « من قعد على فراش معصية، قيّض الله له يوم القيامة ثعبانًا»[٥] . تفرّد به .

١٢٧٩٠ - حدّثنا أبو هاشم سعيد، ثنا عبد الصّمد بن محمد، عن أسيد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع على قلبه »[٦] . تفرّد به .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢٦٦ رقم ١٠٩١٨ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٤/ ٤١ .

(٢) سنن أبي داود : ٣/ ٢١١ رقم ٣٢٠١ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٩ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٠ .

(٥) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٠ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦/ ٢٥٨ .

(٦) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٠ .

١٢٧٩١ - حدّثنا أبو المغيرة ومحمّد بن مصعب - قالا : ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه أنّ النبيﷺ قال : « الرؤيا الصّالحة من الله، والحلم من الشيطان ؛ فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه، فليبصق عن شماله ثلاث مرات، وليتعوذّ بالله من الشيطان فإنها لا تضرّه »[١] .

رواه البخاري ومسلم والنّسائي - في اليوم واللّيلة - من طريق الأوزاعي به[٢] .

والبخاري من حديث ابن أبي سلمة وعبدالله بن أبي قتادة كلاهما عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ مثله[٣] .

١٢٧٩٢ - حدّثنا إسماعيل، عن [هشام[٤]] الدّستوائي [ثنا يحيى ابن أبي كثير[٤]]، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : أحرم النبيﷺ عام الحديبية . ولم يحرم أبو قتادة . قال : وحدث رسول اللهﷺ أن عدواً بغيقة فانطلق رسول الله ﷺ فبينما أنا مع أصحابي فضحك بعضهم إلى بعض، فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فحملت عليه فأثبته، فأكلنا من لحمه . وخشينا أن نقتطع فأنطلقت اطلب رسول الله ﷺ فجعلت أرفع رأسي شأوًا وأسير شأوًا، ولقيت رجلاً من بني غفار في جوف الليل، فقلت : أين تركت رسول

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٠ .

(٢) صحيح البخاري : ٣/ ١١٩٨ رقم ٣١١٨ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢٢٣ رقم ١٠٧٣٢ .

(٣) صحيح البخاري : ٦/ ٢٥٧١ ، ٢٥٧١ رقم ٦٥٨٣ ، ٦٦٠٣ .

(٤) زيادة من مسند أحمد .

الله ﷺ ؟ فقال : تركته وهو بتعهن وهو ممّا يلي السقيا فأدركته، فقلت : يا رسول الله، إنّ أصحابك يقرءونك السّلام ورحمة الله وقد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم . قلت : وقد أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة . فقال للقوم : « كلوا » وهم محرمون[١] .

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه . من طرق عن عبدالله ابن أبي قتادة به مطولاً[٢] .

١٢٧٩٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت عثمان بن عبدالله بن موهب يحدّث، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - أن النبيﷺ أتى برجل من الأنصار ليصلّي عليه، قال : صلّوا على صاحبكم فإنّ عليه دين » فقال أبو قتادة : هو عليّ يا رسول الله - قال : « بالوفاء ؟» قال : بالوفاء . فصلّى عليه، وإنّما كان عليه ثمانية عشر أو تسعة عشر درهماً[٣] .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة، من حديث عثمان بن عبدالله ابن موهب . وقال الترمذي : حسن صحيح[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠١، وسنن الدارمي : ٢/ ٥٩ رقم ١٨٢٦ .

(٢) صحيح البخاري : ٢/ ٦٤٧ رقم ١٧٢٥، ١٧٢٦، وصحيح مسلم : ٢/ ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، والمجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ١٨٥ رقم ٥٨٢٤، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٠٣٣ رقم ٣٠٩٣ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٠١ .

(٤) جامع الترمذي : ٣/ ٣٨١ رقم ١٠٦٩، والمجتبي من السنن للنسائي : ٤/ ٦٥ رقم ١٩٦٠، وسنن ابن ماجه : ٢/ ٨٠٤ رقم ٢٤٠٧، وسنن الدارمي : ٢/ ٣٤١ رقم ٢٥٩٣ .

١٢٧٩٤ - حدّثنا بهز، ثنا شعبة، أخبرني عثمان بن عبدالله بن موهب، سمعت عبدالله بن أبي قتادة يحدّث، عن أبيه فذكر مثله - إلاّ أنّه قال: (فقال قتادة: أنا كافل به. قال: بالوفاء؟ قال: بالوفاء)[١].

١٢٧٩٥ - حدّثنا [أحمد بن[٢]] حجّاج، ثنا عبدالله بن المبارك، حدّثني الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إنّي لأقوم في الصّلاة، فأريد أن أطّول فيها، فأسمع بكاء الصّبي، فأجوز في صلاتي كراهة أن أشقّ على أمّه»[٣].

رواه البخاري. وأبو داود والنسائي، وابن ماجه. من حديث الأوزاعي به[٤].

١٢٧٩٦ - حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثني عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه - قال: كنت مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فكانوا محرمين إلاّ رجلاً واحداً، فبصر صيداً، فأخذ سوطاً فحمل عليه فاصطاده، فأكل منه وأكلنا، ثمّ تزودنا منه، فلمّا أتينا النبي ﷺ قلنا: يا رسول الله، إنّ فلاناً كان محلاً، أو حلالاً، فأصاب صيداً، وأنّه أكل منه وأكلنا معه ومعنا منه فقال لهم النبي ﷺ: «كلوا»[٥].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٢.

(٢) زيادة من مسند أحمد.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٥.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ٢٩٦ رقم ٨٣٠، وسنن أبي داود: ١/ ٢٠٩ رقم ٧٨٩، والمجتبى من السنن للنسائي: ٢/ ٩٥ رقم ٨٢٥، وسنن ابن ماجه: ١/ ٣١٧ رقم ٩٩١.

(٥) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٥.

رواه مسلم، من حديث عبدالعزيز[١] .

١٢٧٩٧ - حدّثنا حسن بن موسى، وحسين بن محمّد - قالا : ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال : بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلمّا صلّى دعاهم فقال : « ما شأنكم ؟ » قالوا : يا رسول الله، استعجلنا إلى الصّلاة . قال : « فلا تفعلوا إذا أتيتم الصّلاة فأتوا وعليكم السّكينة . فما أدركتم فصلّوا . وما سبقتم فأتمّوا »[٢] .

رواه البخاري ومسلم، من حديث شيبان[٣] .

رواه مسلم : ومعاوية بن سلام - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير به .

١٢٧٩٨ - حدّثنا سريج بن النّعمان، ثنا همّام، ثنا هشيم، عن الحسن بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه - قال : سرنا مع رسول الله ﷺ ونحن في سفر ذات ليلة، فقلنا : يا رسول الله، لو عرّست . فقال : « إنّي أخاف أن تناموا عن الصّلاة، فمن يوقظنا» فقال بلال : أنا يا رسول الله فعرّس بالقوم . فاضطجعنا . فاستند بلال إلى راحلته، فغلبته عيناه . واستيقظ رسول الله ﷺ وقد طلع حاجب الشمس . فقال : « يا بلال، أين ما قلت لنا ؟ » فقال : يا رسول

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٦ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٢٢٨ رقم ٦٠٩ .

(٣) صحيح مسلم : ١/ ٤٢١ رقم ٦٠٣ ، وصحيح ابن حبان : ٥/ ٥٢١ رقم ٢١٤٧ ، وصحيح ابن خزيمة : ٣/ ٧١ رقم ٢١٤٤ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٢/ ٢٩٨ .

الله، والذّي بعثك بالحق، ما ألقيت عليّ نومه مثلها . فقال النبي ﷺ : «وإنّ الله قبض أرواحكم حين شاء، وردّها عليكم حين شاء» ثم أمرهم فانتشروا / لحاجتهم، وتوضأوا . فارتفعت الشمس، فصلّى بهم الفجر[١] .

رواه البخاري . ومسلم والنّسائي . من حديث الحصين به[٢] .

١٢٧٩٩ - حدّثنا يزيد بن هارون، ابنا سليمان التّيمي - قال : حدّثت عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - أنّ رسول الله ﷺ قال : «تقرأون خلفي؟ » قالوا : نعم، قال : « فلا تفعلوا إلاّ بأمّ القرآن »[٣] . تفرّد به .

١٢٨٠٠ - حدّثنا عثمان بن عمر، أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه - أن رسول الله ﷺ توضأ ثمّ صلّى بأرض سعد عن أصل الحرّة . عند بيوت السّقيا، ثمّ قال : اللهمّ إنّ إبراهيم خليلك وعبدك ونبيّك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به ابراهيم لأهل مكة، أدعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدّهم . اللهم حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة . واجعل ما بها من وباء بجم . « اللهم إنّي حرّمت ما بين لابيتها كما حرّمت على لسان إبراهيم الحرم »[٤] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٧ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٢١٤ رقم ٥٧٠ ، ٣/ ١٣٠٨ رقم ٣٣٧٨ ، وصحيح مسلم : ١/ ٤٧٤ رقم ٦٨٢ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ١٠٥ رقم ٨٤٦ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٨ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٩ .

١٢٨٠١ - حدّثنا معمر بن سليمان هو الرقي - ثنا الحجّاج، عن قتادة، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - أنّه وضع له وضوء، فولغ فيه السنّور، فأخذ يتوضأ، فقالوا: يا أبا قتادة، قد ولغ فيه السنّور فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «السنّور من أهل البيت، وأنّه من الطوافين أو الطوافات عليكم»[(١)]. تفرّد به.

١٢٨٠٢ - حدّثنا محمّد بن النوشجان أبو جعفر السويدي، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أسوأ النّاس سرقة الّذي يسرق في صلاته» قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتمّ ركوعها ولا سجودها» أو قال: «لا يقيم صلبة في الركوع والسّجود»[(٢)]. تفرّد به.

١٢٨٠٣ - وحدّثنا هشام وشيبان - جميعاً - عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقمت الصّلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السّكينة»[(٣)].

١٢٨٠٤ - وحدّثني عبدالله بن أبي طلحة - أنّ النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله، وإذا شرب فلا يشرب بشماله، وإذا أعطى فلا يعطي بشماله»[(٤)].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٩.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣١٠.

(٣) صحيح البخاري: : ١/ ٢٢٨ رقم ٦١١، ٦١٢، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٢٨٢ رقم ٨٦٥، والمجتبى من السنن للنسائي: ٢/ ٨١ رقم ٧٩٠، ومسند أحمد: ٥/ ٣٠٩، وسنن الدارمي: ١/ ٣٢٢ رقم ١٢٦١.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٨٣.

حديث آخر

١٢٨٠٥ - عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه - أنّ رسول الله ﷺ قال: « من سرّه أن ينجّيه الله من كرب يوم القيامة، فلينفّس عن معسر أو ليضع عنه» .

رواه مسلم، من حديث أيّوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله ابن أبي قتادة به - وفيه قصّة[١] .

حديث آخر

١٢٨٠٦ - رواه النسائي وابن ماجه، عن اسماعيل، عن عبدالله ابن أبي قتادة، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: « خير ما يخلّف الرّجل من بعده ثلاثاً ولد صالح يدعوا له، وصدقة تجري عليه يبلغه أجرها، وعلم يعمل به بعده » .

هذا لفظ ابن ماجه[٢] .

قال أبو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطّاف الرّازي، عن ابن ماجه .

حديث آخر

١٢٨٠٧ - رواه النسائي، من حديث صالح بن أبي مريم أبي الخليل، عن عبدالله بن أبي قتادة - قال: دخل عاشوراء، فقال أبو قتادة، صيامه يكفّر سنة .

---

(١) صحيح مسلم: ٣/١١٦٩ .

(٢) سنن ابن ماجه: ١/٨٨ رقم ٢٤١، والسنن الكبرى للنسائي: ٤/١٠٩ رقم ٦٤٧٨ والمجتبي من السنناللنسائي: ٦/٢٥١ رقم ٣٦٥١ .

حديث آخر

١٢٨٠٨ - قال أبو يعلى : ثنا سريج بن يونس ، ثنا هارون بن مسلم العجلي ، ثنا ابان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة ، قال : دخل عليّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة . فقال : غسيلك من جنابة أو من جمعة ؟ فقلت : من جنابة . فقال : أعد غسلاً آخر ، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى »(١) .

عبدالله بن رباح ، عن أبي قتادة

١٢٨٠٩ - حدّثنا يزيد بن هارون ، ثنا حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبدالله بن رباح ، عن أبي قتادة قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال : « إنكم إن لا تدركوا الماء غداً تعطشوا » فانطلق سرعان النّاس يريدون الماء ، ولزمت رسول الله ﷺ - فمالت برسول الله ﷺ راحلته ، فنعس رسول الله ﷺ فدعمته فادعم ، ثمّ مال فدعمته فادعم ، ثم مال حتى كاد أن ينجفل عن راحلته فدعمته فانتبه فقال : « من الرّجل؟ » قلت : أبو قتادة . قال : مذ كم كان مسيرك ؟ قلت : منذ اللّيلة . قال : «حفظك الله كما حفظت رسوله ، ثم قال ، « لو عرسنا » ، فمال إلى شجرة فنظر ، فقال : « انظر هل ترى أحداً ؟ » قلت هذا راكب . هذان راكبان . . حتى بلغ سبعة ، فقال : « احفظوا علينا صلاتنا » ، فنمنا فما أيقظنا إلاّ حر الشمس ، فانتبهنا ؛ فركب رسول الله ﷺ فسار وسرنا هنيهة ، ثم نزل .

---

(١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : ٤/ ٢٤ رقم ١٢٢٢ ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم : ١/ ٤١٩ رقم ١٠٤٤ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ١/ ٢٩٨ .

فقال « هل معكم ماء ؟ » قلت : نعم معي ميضأة فيها شيء من ماء . قال «ائت بها » قال : فأتيته بها ، فقال : « مسوا منها ، » فتوضأ القوم ، وبقيت جرعة ، فقال : « ازدهر بها يا أبا قتادة ، فإنّه سيكون لها » ثمّ أذنّ بلال ، وصلّوا الركعتين قبل الفجر ، ثمّ صلّوا الفجر ، ثمّ ركب وركبنا . فقال [بعضهم] لبعض : فرّطنا في صلاتنا . فقال رسول الله ﷺ : « ما تقولون؟ إن كان أمر دنياكم فشأنكم ، وإن كان أمر دينكم فإليّ » قلنا : يا رسول الله ، فرّطنا في صلاتنا . فقال : « لا تفريط في النّوم ، إنّما التّفريط في اليقظة . فإذا كان كذلك فصلّوها ؛ ومن الغد وقتها » ثمّ قال : « طفوا بالقوم » قالوا : « إنّك قلت بالأمس ألاّ تدركوا الماء غداً تعطشوا والنّاس بالماء » فلمّا أصبح النّاس وقد فقدوا نبيّهم ﷺ ، فقال بعضهم : إنّ رسول الله ﷺ/ بالماء وفي القوم أبو بكر وعمر ، فقالا : أيّها النّاس : إنّ رسول الله ﷺ لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم وإن يطع النّاس أبا بكر وعمر يرشدوا - قالها ثلاثاً - فلمّا اشتدّت الظّهيرة رفع لهم رسول الله ﷺ . فقالوا : يا رسول الله ، هلكنا عطشاً ، تقطّعت الأعناق . فقال : « لا هلك عليكم » ثمّ قال : « يا أبا قتادة ، أئت بالميضاة » فأتيته بها . فقال : « احلل لي غمري - يعني قدحه - » فحللته ، فأتيته به . فجعل يصب فيه ويسقي النّاس . فازدحم النّاس عليه . فقال رسول الله ﷺ : « يا أيّها النّاس أحسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن ري » فشرب القوم حتى لم يبقي غيري وغير رسول الله ﷺ فصبّ لي ، فقال : «اشرب يا أبا قتادة » قال : قلت اشرب . أنت يا رسول الله ، قال : « إنّ ساقي القوم آخرهم شرباً » فشربت وشرب بعدي ، وبقي في الميضأة نحو ممّا كان فيها وهم يومئذ ثلاثمائة . قال عبدالله : فسمعني عمران بن حصين ؛ وأنا أحدّث هذا

الحديث في المسجد الجامع . فقال : من الرجّل ؟ قلت : أنا عبدالله بن رباح الأنصاري . قال : القوم أعلم بحديثهم . أنظر كيف تحدّث، فإنّي أحد الرّكب تلك اللّيلة، فلمّا فرغت، قال : ما كنت أحسب أنّ أحداً يحفظ هذا الحديث غيري[(١)] .

١٢٨١٠ - قال حمّاد، وحدّثناه حميد الطّويل، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ بمثله - وزاد، وقال : كان رسول الله ﷺ إذا عرّس، وعليه ليل توسّد يمينه . وإذا عرّس الصّبح وضع رأسه على كفّه اليمني وأقام ساعده[(٢)] .

١٢٨١١ - حدّثنا عبدالله، ثنا إبراهيم بن الحجاج / ، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة عن النبي ﷺ نحوه[(٣)] .

حدّثنا عبدالله، حدّثني إبراهيم، ثنا حمّاد بن حميد، عن بكر، عن عبدالله بن رباح نحوه[(٤)] .

وقد رواه مسلم والأربعة، من طرق، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن النبي ﷺ مطولاً ومختصراً، وقد قطعه أصحاب الأطراف، وهو حديث واحد[(٥)] .

١٢٨١٢ - حدّثنا عبد الواحد، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٨ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٨ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٨ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٨ .

(٥) صحيح مسلم : ١/ ٤٧٦ رقم ٦٨٣ ، وصحيح ابن حبان : ١٤/ ٣٤٩ رقم ٦٤٣٨ .

الأسود بن شيبان، عن خالد بن شمير - قال: قدم علينا عبدالله بن رباح ابن عبدالله الأنصاري، كان الأنصار يفقهه، فأتيته وهو في حوش شريك بن الأغور الشّارع على المربد، فوجدته وقد اجتمع اليه ناس من النّاس، فقال: حدّثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء، وقال: «عليكم زيد بن حارثة» وقال: «إن أصيب زيد فجعفر، فإن أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة الأنصاري» فوثب جعفر. وقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فإنّي ما كنت أرهب أن تستعمل عليّ زيداً. قال: «امضوا، فإنّك لا تدري أيّ ذلك خير» قال: فانطلقوا وانطلق الجيش، فلبثوا ما شاء الله، ثمّ إنّ رسول الله ﷺ صعد المنبر، وأمر أن ينادي بالصّلاة جامعة، فقال رسول الله ﷺ: «ناب خير أو بات خير أو ثاب خير - شكّ عبدالرحمن - ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، أنهّم انطلقوا حتى لقوا العدو، فأصيب [زيد] فاستغفروا له النّاس، ثمّ أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشدّ على القوم حتى قتل شهيداً. أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبدالله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً. فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن هو من الأمراء هو أمر نفسه. فرفع رسول الله/ ﷺ أصبعيه، وقال: «اللهم فهو سيف من سيوفك فانصره» وقال عبدالرحمن - مرّة -: فانتصر به، فيومئذ سمّي خالد سيف الله، ثمّ قال النبي ﷺ: «انفروا، فأمدّوا اخوانكم ولا يتخلفنّ أحد» قال: فنفر النّاس في حرّ شديد مشاةً وركباناً[1].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٩ - ٣٠٠.

رواه النسّائي، عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي به[١] .

وعن عمرو بن علي، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عنه به .

١٢٨١٣ - حدّثنا ابن مهدي، ثنا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة أنّ النبي ﷺ قال : « ساقي القوم آخرهم شرباً»[٢] .

حديث آخر

١٢٨١٤ - قال أبو داود : حدثنا الحسن بن الصباح . وقال التّرمذي : حدّثنا محمود بن غيلان - قال : ثنا يحيى بن اسحاق، أخبرني حامد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن أبي رباح، عن أبي قتادة - أنّ رسول الله ﷺ خرج ليلة فإذا هو بأبي بكر يصلّي يخفض من صوته . قال : ومرّ بعمر بن الخطاب وهو يصلّى رافعاً صوته . قال : فلمّا إجتمعنا عند رسول الله ﷺ قال : « يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلّي وتخفض من صوتك . قال : يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت . وقال لعمر : مررت بك وأنت تصلي رافعاً صوتك، فقال يا رسول الله، أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان، فقال النبي ﷺ لأبي بكر : «ارفع من صوتك شيئاً » وقال لعمر : « اخفض من صوتك شيئاً »[٣] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٦٩ رقم ٨٢٤٩ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٨ .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ٣٧ رقم ١٣٢٩ .

ثمّ قال التّرمذي : غريب لم يسنده إلاّ يحيى بن إسحاق، وإنّما رواه الناس، عن ثابت، عن ابن رباح مرسلاً[١] .

١٢٨١٥ - وأمّا أبو داود، فإنّه روى من طريق محمدّ بن عمر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذه القصّة لم يذكره : (فقال لأبي بكر : ارفع شيئاً . وقال لعمر : اخفض شيئاً، وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السّورة ومن هذه السّورة . فقال : كلام طيّب يجمعه الله بعضه إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ : كلكم قد أصاب) .

حديث آخر

١٢٨١٦ - رواه النسائي، عن محمدّ بن أحمد بن أبي خلف، عن يحيى بن اسحاق، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة - أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : متى توتر ؟ قال : أوّل اللّيل، وقال لعمر : متى توتر ؟ قال : آخره، فقال [لأبي بكر[٢]] : «أخذ هذا بالحزم، [وقال لعمر[٢]]، وأخذ هذا بالقوة »[٣] .

وهذا بعض الحديث المتقدّم .

---

(١) جامع الترمذي : ٢/ ٣٠٩ رقم ٤٤٧ .

(٢) زيادة من نص الحديث .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ٦٦ رقم ١٤٣٤ ، والمستدرك على الصحيحين للحاكم : ١/ ٤٤٢ رقم ١١٢٠ ، وصحيح ابن خزيمة : ٢/ ١٤٥ رقم ١٠٨٤ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٣/ ٣٥ رقم ٤٦١٧ .

عبدالله بن كعب بن مالك : عن أبي قتادة

١٢٨١٧ - حدّثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، أنا أبو محمّد بن معبد ابن أبي قتادة، عن ابن كعب بن مالك . قال : خرج علينا أبو قتادة؛ ونحن نقول : قال رسول الله ﷺ كذا، وقال رسول الله ﷺ كذا، فقال : شاهدت الوجوه، أتدرون ما تقولون ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النّار » .

قال محمّد : وقد قال لي عفّان : قال محمد بن كعب[١] . تفرّد به .

١٢٨١٨ - حدّثنا حسن، ثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي محمّد بن معبد بن أبي قتادة، سمعت عبدالله بن كعب بن مالك يحدّث - أنّ أبا قتادة خرج عليهم . . فذكر معناه[٢] .

١٢٨١٩ - حدّثنا محمّد بن عبيد، ثنا محمّد بن اسحاق، حدّثني ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر : « يا أيّها النّاس : « إيّاكم وكثرة الحديث عنّي . من قال عليّ فلا يقولنّ إلاّ حقاً وصدقاً، فمن قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النّار»[٣] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣١٠ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٧ .

عبدالله بن محمّد بن عقيل، عنه

١٢٨٢٠ - حدّثنا عبد الرزّاق، ثنا معمر، أخبرني عبدالله بن محمد بن عقيل - يعني ابن أبي طالب - قال: قدم معاوية المدينة، فتلقّاه أبو قتادة. فقال: أما إنّ رسول الله ﷺ قد قال: «إنكم ستلقون بعدي أثرة» قال: فما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر. قال: اصبروا/ إذاً[1]. تفرّد به.

عبدالله بن معبد الزماني، عنه

١٢٨٢١ - حدّثنا هشيم بن بشير، ابنا منصور - يعني ابن زاذان - عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الرماني، عن أبي قتادة أنّ رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «كفارة سنتين، وسئل عن صوم يوم عاشوراء؟ ففال: كفّارة سنة»[2].

١٢٨٢٢ - حدّثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، ثنا غيلان بن جرير، عن عبدالله بن سعيد الرماني، عن أبي قتادة قال شعبة: قلت لغيلان الأنصاري. فقال برأسه: أي نعم. أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صومه فغضب، فقال عمر: رضيت - أو قال: رضينا بالله ربًا وبالإسلام ديناً قال: ولا أعلمه إلاّ قال: وبمحمّد رسولاً. فقال عمر، أو رجل آخر: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال: «لا صام ولا أفطر، أو ما صام وما أفطر» فقال: صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «ومن يطيق ذلك؟» قال: إفطار يومين وصوم يوم؟ قال: «ليت الله قوّانا لذلك».

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٤.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٥.

قال : صوم يوم وإفطار يوم ؟ قال : « ذاك صوم أخي داود » قال : صوم يوم الأثنين ويوم الخميس ؟ قال : « ذاك يوم ولدت فيه ، ويوم أنزل عليّ فيه ، قال : صوم ثلاثة أيام من كلّ شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدّهر وإفطاره . قال : صوم عرفة ؟ قال : « يكفّر السّنة الماضية والباقية » قال : صوم يوم عاشوراء ؟ قال : « ويكفّر السّنة الماضية »[١] .

وذكر الحديث من روايات مختلفة[٢] .

عبدالرحمن بن الحباب الأنصارى السّلمى، عنه

١٢٨٢٣ - إنّ رسول الله ﷺ نهى أن يشرب التّمر والزبيب جميعاً، والزّهو والرطب جميعاً .

رواه النسائي ، عن محمّد بن سلمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن الثّقة عنده ، عن بكير ، عن عبدالرحمن به .

ورواه النّسائي - أيضاً - عن الحارث بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن أبي قتادة .

قال شيخنا : صوابه عبدالرحمن بن الحباب . قال شيخنا : وقد روى عن مالك ، عن ابن لهيعة ، عن بكير به .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٧ .

(٢) انظر مسند أحمد : ٥/ ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ وكلهم عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد به .

عبدالرحمن الأعرج، عن أبي قتادة

١٢٨٢٤ - حدثنا إسحاق بن عيسي، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله ابن أبي جعفر، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي قتادة الأنصاري أنه قتل رجلاً من الكفّار فنفله رسول الله ﷺ سلبه ودرعه، فباعه بخمس أواق[١]. تفرّد به.

عطاء بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين عن أبي قتادة

بقصّة الحمار الوحشي.

رواه البخاري عن اسماعيل، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عنه به[٢].

ومسلم[٣] والتّرمذي[٤]، عن قتيبة، عن مالك به.

وسيأتي في ترجمة نافع أبي محمّد، عنه إن شاء الله تعالي.

علي بن رباح، عنه

١٢٨٢٥ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا بن لهيعة. ويحيى بن إسحاق قال: ابنا ابن لهيعة. قال حسن في تحديثه: ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن على بن رباح، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: «خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل ثلاث طلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذا الشّبه»[٥].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٧.

(٢) صحيح البخاري: ٥/ ٢٠٩١ رقم ٥١٧٢.

(٣) صحيح مسلم: ٢/ ٨٥٢.

(٤) جامع الترمذي: ٣/ ٢٠٤ رقم ٨٤٧، ٣/ ٢٠٥ رقم ٨٤٨، ومسند أحمد: ٥/ ٣٠١.

(٥) مسند أحمد ٥/ ٣٠٠.

رواه التّرمذي، من حديث ابن لهيعة[١] .

رواه هو وابن ماجة، عن محمّد بن بشار، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب به - وقال : حسن صحيح غريب[٢] .

عمّار بن أبي عمّار، عن أبي قتادة

في الصّلاة على الجنازة : في ترجمته عن أبي سعيد .

عمرو بن سليم الزرقي، عنه

١٢٨٢٦ - حدّثنا بشر بن المفضّل أبو اسماعيل، ثنا عبدالرحمن - يعني ابن اسحاق • عن زيد بن أبي عباب، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة - قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يصلّي يحمل أمامة بنت أبي العاص، وهي بنت زينب . يحملها إذا قام، ويضعها إذا ركع حتى فرغ[٣] .

رواه البخاري[٤] . ومسلم[٥] ، وأبو داود[٦] ، والنسائي[٧] من طرق، عن عمرو بن سليم به[٨] .

---

(١) جامع الترمذي : ٤/ ٢٠٣ رقم ١٦٩٦ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٣٣ رقم ٢٧٨٩ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ .

(٤) صحيح البخاري : ١/ ١٩٣ رقم ٤٩٤ .

(٥) صحيح مسلم : ١/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

(٦) سنن أبي داود : ١/ ٢٤١ رقم ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ .

(٧) المجتبي من السنن للنسائي ٢/ ٤٥ رقم ٧١١ ، ٢/ ٩٥ رقم ٧ ، ٨ ، ٣/ ١٠ رقم ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ١٨٩ رقم ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ١/ ٢٦١ رقم ٧٩٠، ١/ ٢٩١ رقم ٩٠١ ، ١/ ٣٥٨ رقم ١١٢٧ ، ١١٢٨ .

(٨) موطأ مالك : ١/ ١٧٠ رقم ٤١٠ ، سنن الدارمي : ١/ ٣٦٣ ، ٣٦٤ رقم ١٣٥٩ ، ١٣٦٠، وصحيح ابن خزيمة : ٢/ ٤١ رقم ٨٦٨ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ١/ ١٢٧ رقم ٦٥٧ .

١٢٨٢٧ - حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي وعبد الرزاق - قال : ثنا مالك - يعني ابن أنس - عن عامر بن عبدالله - يعني ابن الزبير - عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة .

١٢٨٢٨ - قال عبد الرزاق - في حديثه - : سمعت أبا قتادة . قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس »[١] .

رواه الجماعة من طرق، عن عمرو بن سليم . منها :

البخاري[٢]، عن عبدالله بن يوسف . ومسلم[٣] وأبو داود[٤]، عن القعنبي . ومسلم - أيضاً - والترّمذي[٥] والنّسائي[٦]، عن قتيبة .

زاد مسلم : ويحيى بن يحيى - كلهّم - عن مالك به[٧] .

ورواه ابن ماجة، من حديث مالك به[٨] .

١٢٨٢٩ - حدّثنا عبدالرحمن عبدالرحمن بن مهدي، ثنا مالك، عن عبدالله عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة - أن رسول الله ﷺ ، كان يصلّي وهو حامل أمامة بنت زينب، فإذا ركع وسجد وضعها، وإذا قام حملها[٩] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ ، ٣٠٣ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ١٧٠ رقم ٤٣٣ .

(٣) صحيح مسلم : ١/ ٤٩٥ .

(٤) سنن أبي داود : ١/ ١٢٧ رقم ٤٦٧ .

(٥) جامع الترمذي : ٢/ ١٢٩ رقم ٣١٦ .

(٦) المجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ٥٣ رقم ٧٣٠ .

(٧) صحيح مسلم : ١/ ٤٩٥ .

(٨) سنن ابن ماجه : ١/ ٣٢٤ رقم ١٠١٣ .

(٩) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٥ .

١٢٨٣٠ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، وابن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزّبير، عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة - قال: رأيت النبي ﷺ يؤم النّاس، وأمامّة بنت أبي العاص يعني حاملها، فإذا ركع وضعها، وإذا فرغ من السّجود رفعها[١].

ورواه مسلم، عن ابن أبي عمرو[٢].

والنسائي عن قتيبة - كلاهما - عن سفيان به[٣].

١٢٨٣١ - حدّثنا وكيع، ثنا أبو العميس، عن عامر - يعني ابن عبدالله بن الزرقي - عن أبي قتادة - أنّ النبي ﷺ كان إذا جلس في الصّلاة / وضع يمينه على فخذه اليمني، وأشار بأصبعيه[٤]. تفرّد به.

[. . . . .[٥]]

١٢٨٣٢ - حدّثنا يزيد بن هارون، ابنا هشام، عن محمّد - قال: كنا مع أبي قتادة، على ظهر بيتنا، فرأي كوكباً انقضّ فنظروا إليه، فقال أبو قتادة: إنّا قد نهينا أن تتبعه أبصارنا[٦]. تفرّد به.

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٦.

(٢) صحيح مسلم: ١/ ٣٨٥.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي: ٢/ ٩٥ رقم ٨٢٧، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٢٩١ رقم ٩٠١، ١/ ٣٥٨ رقم ١١٢٨.

(٤) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٧.

(٥) مابين المعكوفين طمس بالمخطوط بمقدار سطر واحد.

(٦) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٩.

حديث آخر

١٢٨٣٣ - رواه الترمذي وابن ماجه، عن محمّد بن بشار، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن هشام بن حسان، عن محمّد ابن سيرين، عن أبي قتادة أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه».

قال الترمذي: حسن غريب[١].

محمّد بن معبد [أو أبو محمد بن معبد[٢]] عن أبي قتادة

١٢٨٣٤ - أنّ البراء بن معرور أوصي للنبي ﷺ بثلث ماله يضعه حيث شاء، فردّه النبي ﷺ على ولده.

رواه الطبراني، عن على بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم، عن حمّاد بن سلمة، عنه[٣].

محمّد بن كعب القرظي، عن أبي قتادة

١٢٨٣٥ - حدّثنا يونس وعفّان - قالا: ثنا حمّاد بن سلمة - قال عفّان (في حديثه): ابنا أبو جعفر الخطمي، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي قتادة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نفّس عن غريمه أو محا عنه كان في ظلّ العرش يوم القيامة»[٣]. تفرّد به.

---

(١) جامع الترمذي: ٣/ ٣٢٠ رقم ٩٩٥، وسنن ابن ماجه: ١/ ٤٧٣ رقم ١٤٧٤.

(٢) طمس في المخطوط.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢/ ٢٨ رقم ١١٨٥، ٣/ ٢٤١ رقم ٣٢٧٩، وانظر: السنن الكبرى للبيهقي: ٤/ ٤٩.

١١٢٨٣٦ - حدّثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، ابنا أبو جعفر الحطمي، عن محمّد بن كعب القرظي - أنّ أبا قتادة كان له دين على رجل، وكان يأتيه يتقاضاه، فجاء ذات يوم فخرج صبي، فسأل عنه، فقال: نعم، هو في البيت يأكل حريرة فناداه: يا فلان أخرج، فقد أخبرت أنّك هنا، فقال: نعم، فخرج إليه. فقال: ما يغيبك عنّي، !قال: إنّي معسر، وليس عندي وفاء، قال: الله إنّك معسر؟ قال: نعم، فبكي أبو قتادة. ثمّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نفّس عن غريمه، أو محا عنه كان في ظلّ العرش يوم القيامة»[(١)]. تفرّد به.

محمّد بن المنكدر، عن أبي قتادة

أنّه كان له جمة، فأمره النبي ﷺ أن يحسن إليها . . . الحديث

رواه النسائي، عن عمرو بن علي، عن عمر بن علي، عن يحيى ابن سعيد، عنه به[(٢)].

وهو في ترجمة محمّد بن المنكدر، عن جابر.

معبد بن كعب القرظي بن مالك عنه

١٢٨٣٧ - حدّثنا يزيد بن هارون، ثنا محمّد بن اسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنّه ينفق ويمحق»[(٣)].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٠.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٤١٠ رقم ٩٣١٣، ٨/ ١٨٤ رقم ٥٢٣٧.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٧.

رواه ابن ماجة، من حديث ابن إسحاق، عنه به[١] .

١٢٨٣٨ - حدّثنا ابن مهدي، ثنا زهير بن محمّد، حدّثني محمّد ابن عمرو حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك - أنَّ أبا قتادة قال: كنّا مع النبي ﷺ جلوساً إذ مرت جنازة، فقال رسول الله ﷺ: « مستريح ومستراح منه » قال: قلنا: يا رسول الله ما المستريح؟ قال: « العبد المؤمن يستريح من نصيب الدّنيا وأذاها إلى رحمة الله عزّ وجل - » [قلنا: فما المستراح منه؟] قال: والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشّجر والدواب » . قال عبدالرحمن: وقرأته على مالك - يعني هذا الحديث[٢] - .

وكذا رواه البخاري . عن إسماعيل[٣] .

ومسلم[٤] والنّسائي[٥] . عن قتيبة - كلاهما - عن مالك به .

حديث آخر

١٢٨٣٩ - رواه ابن ماجه، من حديث ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة - أنّ رسول الله ﷺ قال: « إيّاكم وكثرة الحديث عنّي »[٦] .

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٤٥ رقم ٢٢٠٩، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/ ١٢٢٨، والنسائي في المجتبي من السنن: ٧/ ٢٤٦ رقم ٤٤٦٠، والسنن الكبرى للنسائي: ٤/ ٦ رقم ٦٠٥٣ .

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٢ .

(٣) صحيح البخاري: ٥/ ٢٣٨٨ رقم ٦١٤٧ .

(٤) صحيح مسلم: ٢/ ٦٥٦ .

(٥) المجتبي من السنن: ٤/ ٤٨ رقم ١٩٣٠، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٦٢٨ رقم ٢٠٥٧ .

(٦) سنن ابن ماجه: ١/ ١٤ رقم ٣٥ .

حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني عبدالله بن أبي سلمة - مولي ثيم . . عن أبي محمّد نافع الأقرع مولى بني غفار - عن أبي قتادة ؛ مثل حديث معبد بن كعب لم يزد ولم ينتقص .

١٢٨٤٠ - حدّثنا عبدالله : قرأت على عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي النّضر - مولى عمر بن عبدالله -، عن نافع - مولى أبي قتادة - [عن أبي قتادة] أنّه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض طريق مكّة، تخلّف مع أصحاب له محرمين، وهو غير محرم، فرأى حماراً وحشياً، فاستوي على فرسه، فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا، [فسألهم] رمحه فأبوا، فأخذه، ثمّ شدّ على الحمار فقتله، فأكل منه بعض أصحاب النبي ﷺ، وأبي [بعضهم]، فلمّا أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك، [فقال :] « إنّها طعمة أطعمكموها الله - عزّ وجل -»[١] .

رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف، وإسماعيل بن عبدالله[٢] .

ومسلم، عن يحيى بن يحيى، وقتيبة[٣] .

وأبو داود، عن القعنبي[٤] .

والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، عن قتيبة - كلّهم - عن مالك به .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠١ .

(٢) صحيح البخاري : ٣/ ١٠٦٧ رقم ٢٧٥٧، ٥/ ٢٠٩١ رقم ٥١٧٢ .

(٣) صحيح مسلم : ٢/ ٨٥٢ .

(٤) سنن أبي داود : ٢/ ١٧١ رقم ١٨٥٢ .

(٥) سنن الترمذي : ٣/ ٢٠٤ رقم ٨٤٧ .

(٦) المجتبي من السنن : ٥/ ١٨٢ رقم ٢٨١٦، والسنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٣٦٩ رقم ٣٧٩٨ .

ورواه البخاري، من حديث سفيان بن عيينة، عن صالح بن كيسان، عن نافع به .

قرأت على عبدالرحمن بن مهدي . مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي قتادة - في الحمار الوحشي مثل ذلك .

١٢٨٤١ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني عبدالله بن أبي بكر - أنّه حدّثه، عن أبي قتادة . قال أبي : وحدّثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع الأقرع أبي محمّد - مولى بني غفار - عن أبي قتادة قال : قال أبو قتادة : رأيت رجلين يقتتلان : مسلم وكافر، وإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم . فأتيته، فضربت يده فقطعتها، واعتقني ويده الأخرى، فوالله ما أفلتني حتى وجدت ريح الموت، فلولا أنّ الدم نزفه لقتلني، فسقط . فضربته، فقتلته، وأجهضني عنه القتال، ومرّ به (من أهل مكةّ فسلبه، فلمّا فرغنا، ووضعت الحرب أوزارها . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قتل قتيلاً فسلبه له» قال : قلت : يا رسول الله، قد قتلت قتيلاً ذا سلب، فأجهضني منه القتال، فلا أدري من أسلبه، فقال رجل من أهل مكّة : صدق يا رسول الله، سلبه عندي، فارضه عنّي من سلبه . قال : فقال أبو بكر : تعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله تقاسمه سلبه أردد عليه سلب قتيله . قال رسول الله ﷺ : « صدق، فأردد عليه سلب قتيله» . قال أبو قتادة : فأخذته منه، فبعته، فاشتريت بثمنه مخرفاً بالمدينة، وإنّه لأوّل مال اعتقدته[1] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/٣٠٦ .

١٢٨٤٢ - حدّثنا هشيم . ابنا يحيى بن سعيد، عن عمرو بن كثير ابن أفلح، عن أبي محمّد - جليس كان لأبي قتادة -قال : ثنا أبو قتادة- أنّ رسول الله ﷺ قال : « من أقام البيّنة - على قتيل قتله فله سلبه »[١] .

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والتّرمذي . من حديث مالك . زاد البخاري[٢] : واللّيث بن سعد . زاد مسلم : وهشيم . زاد الترمذي وابن ماجه[٣] : وسفيان بن عيينة - كلّهم - عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمر بن كثير بن أفلح عن نافع - مولى قتادة - عنه به . وفي لفظ للبخاري : (من قتل قتيلاً فله سلبه)[٤] .

١٢٨٤٣ - حدّثنا سفيان، عن صالح بن كيسان سمعه من أبي محمّد، سمعته من أبي قتادة - أصاب حمار وحش يعني وهو محل وهم محرمون، فسألوا النبي ﷺ فأمرهم بأكله[٥] .

رواه البخاري - في الحج - عن عبدالله بن محمّد، وعلى بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة به[٦] .

١٢٨٤٤ - حدّثنا سفيان بن يحيى، يعني عن عمر بن كثير بن أفلح، عن أبي محمّد، عن أبي قتادة، قال : بارزت رجلاً يوم حنين، فنفلني النبي ﷺ سلبه[٧] .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي : ٦/ ٣٢٤ .
(٢) صحيح البخاري : ٦/ ٢٦٢٢ رقم ٦٧٤٩ .
(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٤٧ رقم ٢٨٣٨ .
(٤) صحيح البخاري : ٦/ ٢٦٢٢ رقم ٦٧٤٩ .
(٥) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٦ .
(٦) صحيح البخاري : ٢/ ٦٤٨ رقم ١٧٢٧ .
(٧) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٦ .

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر .

وابن ماجه، عن محمّد بن الصبّاح - كلاهما - عن سفيان بن عيينة به .

نبهان أبو صالح، عن أبى قتادة

بقصّة الحمار الوحشي .

رواه البخاري، من حديث سالم بن أبي النّضر، عن نافع - مولى أبي قتادة - وأبي صالح - مولى التّوأمة - كلاهما، عن أبي قتادة به .

يحيى بن النّضر، عنه

١٢٨٤٥ - حدّثنا أبو عبدالرحمن المقبري، ثنا حيوة، ثنا أبو صخر حميد بن زياد - أنّ يحيى بن النّضر حدّثه، عن أبي قتادة - قال : أتى عمرو بن الجموح النبي ﷺ [فقال] : يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتّى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنّة - وكانت رجله عرجاء - ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم » فقتلوه يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم، فمرّ عليه رسول الله ﷺ فقال : « كأنّي أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنّة » فأمر رسول الله ﷺ بهما ومولاهما . فجعلوا في قبر واحد(١) . تفرّد به .

١٢٨٤٦ - حدّثنا هارون بن معروف، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبو صخر - أنّ يحيى بن النّضر حدّثه، أنّه سمع أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله ﷺ على المنبر للأنصار : « ألا إنّ النّاس دثاري،

---

(١) مسند أحمد : ٥/٢٩٩ .

والأنصار شعاري، لوسلك الأنصار وادياً وسلك النّاس وادياً، سلكت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم، وليجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم فقد أفزع هذا الّذي بين هاتين وأشار إلى نفسه(١). تفرّد به.

حديث آخر

١٢٨٤٧ - رواه الطبراني، من طريق ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن يحيى بن النّضر، عن أبي قتادة - قال: جاء رجل، فقال: يا رسول الله، متى السّاعة؟ قال: «ما أعددت لها؟» قال: حبّ الله ورسوله. قال: «فأنت مع من أحببت»(٢).

أبو حرملة، عن أبي قتادة

هو: إياس بن حرملة.. تقدّم

أبو الخليل، عنه

هو: صالح بن أبى مريم.. تقدّم

أبو سعيد الخدري، عنه

١٢٨٤٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي سلمة، سمعت أبا نضرة يحدّث، عن أبي سعيد الخدري - قال: أخبرني من هو خير منّي - أنّ رسول الله ﷺ قال لعمّار حين جعل يحفر الخندق، وحعل

---

(١) مسند أحمد: ٥/٣٠٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣/٢٤٢رقم ٣٢٨٢، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠/٢٨٠.

يمسح رأسه، ويقول: «بؤس ابن سمّية، تقتلك الفئة الباغية»[١] .

رواه مسلم، عن محمّد بن المثنّي ومحمّد بن بشّار - كلاهما - عن عمّار به[٢] .

ومن غير وجه، عن شعبة به[٣] .

١٢٨٤٩ - حدّثنا الحسن بن يحيى - من أهل مرو - قال: ثنا النّضر ابن شميل: ثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي بصرة، عن أبي سعيد الخدري - قال: أخبرني من هو خير منّي أبو قتادة - أنّ رسول الله ﷺ قال لعمّار بن ياسر: «تقتلك الفئة الباغية»[٤]

أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عنه

١٢٨٥٠ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي عبدالله الزّهري، عن أبي سلمة - قال: كنت أري الرؤيا أعري منها، غير أنّي لا أزمل، حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له، فحدّثني عن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا من الله، والحلم من الشّيطان. فمن رأى رؤيا يكرهها فلا يخبر بها، وليتفل عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من شرّها فإنّها لا تضرّه.

وفي رواية، «فإنّه لا يري شيئاً يكرهه»[٥] .

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٦ .

(٢) صحيح مسلم: ٤/ ٢٢٣٥ .

(٣) صحيح مسم: ٤/ ٢٢٣٦ .

(٤) مسند أحمد: ٥/ ٣٠٦ .

(٥) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٦ .

رواه الجماعة . من طرق[١] .

١٢٨٥١ - حدّثنا يعقوب، حدّثني ابن أخي [ابن شهاب]، عن عمّه محمّد بن شهاب، قال : حدّثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنّ أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رآني في المنام فقد رآني - أو فسيراني في اليقظة - لا يتمثل الشيطان بي » . قال أبو سلمة : وقال أبو قتادة : إنّ رسول الله ﷺ قال : « من رآني في المنام فقد رأى الحق[٢] .

١٢٨٥٢ - حدّثنا روح، ثنا حسين المعلم، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة - أنّ النبيّ ﷺ قال: « لا تنتبذوا الرّطب والزّهو، والتّمر، والزّبيب جميعاً، وانتبذوا كلّ واحد على حدته »[٣] .

حديث آخر

عن أبي سلمة، عن أبي قتادة - قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظّهر والعصر . . . . الحديث[٤] .

---

(١) صحيح البخاري : ٣/ ١١٩٨ رقم ٣١١٨، ٦/ ٢٥٦٣ رقم ٦٥٨٣، ٦٥٨٥، ٦/ ٢٥٦٨ رقم ٦٥٩٤، ٦/ ٢٥٧١ رقم ٦٦٠٣، ٦/ ٢٥٨٢ رقم ٦٦٣٧، ٦٦٣٨؛ وصحيح مسلم : ٤/ ١٧٧١، ١٧٧٢، وسنن أبي داود : ٤/ ٣٠٥ رقم ٥٠٢١، وجامع الترمذي : ٤/ ٥٣٥ رقم ٢٢٧٧، ٥/ ٥٠٥ رقم ٣٤٥٣، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٢٨٦رقم ٣٩٠٩، وموطأ مالك : ٢/ ٩٥٧ رقم ١٧١٦، وسنن الدارمي : ٢/ ١٦٧رقم ٢١٤١، ومسند أحمد : ٥/ ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٦ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٩ .

(٤) سبق تخريجه .

في ترجمة عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه .

حديث آخر

١٢٨٥٣ - « لا تقوموا حتّى تروني » في ترجمة عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه(١) .

وكذا حديثه عنه (كان يطيل في الركعة الأولى)(٢) .

مولى لأبي قتادة

في ترجمة اياس بن حرملة

رجل عنه - لعله نافع بن محمّد

١٢٨٥٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سعيد بن إبراهيم. قال : سمعت رجلاً - قال سعد : كان يقال له : مولى أبي قتادة ولم يكن مولى يحدّث عن أبي قتادة - أنّه أصاب حمار وحش، فسألوا النبي ﷺ وهو محرم : فقال النّبي ﷺ : «أبقي معكم منه شيء؟»، قال شعبة : ثم سألته بعد. فقال : أبقي معكم منه شيء؟ فأكله، أو قال : فكلوه. فقلت لشعبة، معنى قوله لابأس به، قال نعم(٣) .

كبشة بنت كعب بن مالك، عنه

١٢٨٥٥ - حدّثنا سفيان، حدّثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، قال : حدّثتني امرأة أبي عبدالله بن أبي طلحة - أنّ أبا قتادة كان يصغي الإناء للهّر فيشرب، وقال : إنّ رسول الله ﷺ حدّثناه : « إنّها

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٨ .

ليست بنجس إنّها من الطّوافين عليكم والطّوافات »[١] .

قرأت على عبدالرحمن بن مالك، عنه

١٢٨٥٦ - وحدّثناه إسحاق - يعني ابن عيسى - قال : أخبرني مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن حميدة، عن أبيه عبيد ابن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك - قال إسحاق (في حديثه) : وكانت تحت أبي قتادة - أنّ أبا قتادة دخل عليها، فسكبت له وضوءاً، فجاءت هرّة فشربت منه، فأصغي لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة : فرآني أنظر، فقال : أتعجبي يا ابنة أخي ؟ فقالت : نعم . فقال : قال رسول الله ﷺ : « إنّها من الطّوافين عليكم والطّوافات »[٢] .

رواه الأربعة من حديث مالك . وأبو داود، عن القعنبي . والنّسائي، عن قتيبة - كلاهما - عن مالك[٣] .

١٢٨٥٧ - حدّثنا حمّاد بن خالد الخيّاط، ثنا مالك، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن حميدة، عن كبشة - قالت : رأيت أبا قتادة أصغي الإناء لهرّة : فشربت فقال : أتعجبين ؟ إنّ رسول الله ﷺ أخبر أنّها ليست بنجس، وأنّها من الطوّافين عليكم والطوّافات[٤] .

آخر مسند أبي قتادة - رضي الله عنه -

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٣ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٣ .

(٣) جامع الترمذي : ١/ ١٥٣ رقم ٩٢ ، والمجتبى من السنن : ١/ ٥٥ رقم ٦٨ ، ١/ ١٧٨ رقم ٣٤٠ ، والسنن الكبرى : ١/ ٦٧ رقم ٦٣ ، وسنن أبي داود : ١/ ١٩ رقم ٧٥ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ١٣١ رقم ٣٦٧ ، موطأ مالك : ١/ ٢٢ رقم ٤٢ ، وسنن الدارمي : ١/ ٢٠٣ رقم ٧٣٦ ، والمستدرك : ١/ ٢٦٣ رقم ٥٦٧ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٣٠٩ .

٢١٨٥ - أبو قتيلة[١]

١٢٨٥٨ - ذكره الطبراني، وابن أبي عاصم، والحضرمي في الصّحابة . ورووا له من طريق بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة - أنّ رسول الله ﷺ قال في حجّة الوداع : « لا نبيّ بعدي، ولا أمّه بعدكم، فأتقوا واعبدوا ربّكم، وأقيموا خمسكم، وأدّوا زكاة أموالكم، وصوموا شهركم، وأطيعوا ولاة أموركم، ثمّ ادخلوا جنّة ربّكم »[٢] .

قال البخاري : وقد روي عن أبي قتيلة، عن ابن حوالة .

٢١٨٦ - أبو قدامة الأنصاري[٣]

١٢٨٥٩ - ذكره ابن منده في الصّحابة وذكر أنّه شهد أحداً، وأنّه قتل بصفّين مع على، ثمّ روى بإسناد له مظلم لا يساوي مراده . أنّ رسول الله ﷺ قال لعلى يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلى مولاه . . . الحديث » .

٢١٨٧ - أبو قراد السّلمى[٤]

١٢٨٦٠ - قال أبو نعيم : محمّد بن على مسلم العقيلي، ثنا إسحاق بن داود الصواف، ثنا أحمد بن خداش، ثنا عبيد بن واقد، عن يحيى بن عطاء، حدّثني عمير بن يزيد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥١، والاصابة : ٣/ ٣٩٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣١٦، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣/ ٢٧٤ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٢، والاصابة : ٤/ ١٥٩ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٣، والاصابة : ٤/ ١٦٠ .

أبي قراد السّلمي - قال : كنّا عند رسول الله ﷺ جلوساً، فدعا بطهور، فغمس يده فيه، فتوضأ . فتتبعّناه فحسوناه . فقال : « ما حملكم على ما صنعتم؟ » فقلنا : حبّ الله ورسوله . فقال : « إن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله : فأدّوا إذا ائتمنتم، واصدقوا إذا حدّثتم، واحسنوا جوار من جاورتم »[1] .

أبو قرصافة

جندرة بن خيشنة الكناني . . تقدّم

٢١٨٨ - أبو قريع[2]

١٢٨٦١ - قال : كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ في حجّته .

قال ابن منده : روي حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جدّه .

٢١٨٩ - أبو القمراء[3]

عداده في أهل الكوفة

١٢٨٦٢ - قال : خرج علينا رسول الله ﷺ من بعض حجره، فنظر إليّ . فجلس إلى أصحاب القرآن، فقال : « بهذا المجلس أمرت» .

رواه ابن منده، عن أحمد بن محمّد بن زياد بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن الأشقر، ثنا أبو عبدالرحمن - قالوا : ثنا شريك عنه به .

---

(١) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٣/ ٨١ رقم ١٣٩٧ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٤ ، والاصابة : ٤/ ١٦٠ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٥ ، والاصابة : ٤/ ١٦٠ .

٢١٩٠ - أبو قيس(١)

١٢٨٦٣ - سمع النبي ﷺ يقول : « ما من خطوة [أحبّ] إلى الله - عزّ وجل - من خطوة إلى الصّلاة » .

رواه عمرو بن قيس، عن أبيه عن جدّه .

هذا لفظ ابن منده ولم يرد عليه أبو نعيم شيئاً .

٢١٩١ - أبو القين الأسلمي(٢)، وقيل [الحضرمي(٣)]

قيل : اسمه نصر بن وهر، وقيل غير ذلك .

١٢٨٦٤ - رواه الطبراني، وابن منده . وأبو نعيم، من حديث حمّاد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي القين - أنّه مرّ بالنّبي ﷺ وهو يبيع تمراً في حجره، فأهوى النّبي ﷺ ليأخذ منه حفنة لينثرها بين أصحابه، فضمّ طرف ثوبه إلى صدره أو إلى بطنه، فقال له النّبي ﷺ : « زادك الله شحاً » .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٩ ، والاصابة : ٤/ ١٦٣ .

(٢) مابين المعكوفين مطموس فى المخطوط ، والاثبات من ترجمته بالاصابة ، حيث قال ابن حجر : « أبو القين الحضرمي له رواية ، روي عنه سعيد بن جمهان أنه مر بالنبي ﷺ ومعه شيء من تمر في حديث ذكره ، وقيل أنه أبو قين نصر بن دهر . . . » .
وفي موضع آخر قال ابن حجر : « أنه أبو القين الخزاعي ، روى عن أسيد بن عامر عن أبيه أنه قال : « وقف علينا النبي # ، ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جمهان، ويحتمل أن يكون هو آخر فإن أسلم أخو خزاعة والصحيح فى الأول أنهخ أسلمي» .
انظر : الاصابة : ٧/ ٣٣٧ (طبعة دار الجيل ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٥٩ ، والاصابة : ٤/ ١٦٢ .

حرف الكاف من الكنى

٢١٩٢ - أبو كاهل الأحمسي

قيس بن عائذ، وقيل : عبدالله بن مالك - تأخّر إلى زمن الحجّاج، وكان إمام قومه[١] .

حديثه في رابع الكوفيين .

١٢٨٦٥ - حدّثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل - قال إسماعيل : رأيت أبا كاهل - قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب النّاس يوم عيد على ناقة خرماء، وحبشي ممسك بخطامها[٢] .

رواه ابن ماجه، عن محمّد بن عبدالله بن نمير بن وكيع به[٣] .

ورواه النسائي، من حديث إسماعيل، عن أبي كاهل نفسه ليس بينهما أحد في الحديث[٤] .

٢١٩٣ - أبو كبشة الأنمارى المدحجى[٥]

(صحابي)

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٠ ، والاصابة : ٤/ ١٦٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٠٦ .

(٣) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٠٨ رقم ١٢٨٥ .

(٤) المجتبي من السنن للنسائي : ٣/ ١٨٥ رقم ١٥٧٣ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦١ ، والاصابة : ٤/ ١٦٤ .

قيل : اسمه عامر، أو عمر أو عمرو بن سعيد . وقيل : سعد بن عمرو قدم الشّام مع عمر واستوطنها .

وحديثه في خامس الشاميين .

١٢٨٦٦ - حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد الحواري - قال : سمعت أبا كبشة الأنماري قال : كان رسول الله ﷺ جالس في أصحابه فدخل، ثمّ خرج وقد اغتسل، فقلنا يا رسول الله قد كان شيء ؟ قال : « نعم » مرّت بي فلانة، فوقع في نفسي شهوة النساء فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، فكذلك فافعلوا، فإنّه من أماثل أعمالكم إتيان الحلال »[1] . تفرّد به .

١٢٨٦٧ - حدّثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري - قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل هذه الأمّة مثل أربعة نفر : رجل آتاه الله علماً ومالاً، فهو يعمل به في ماله ينفقه في حقّه، ورجل آتاه الله علماً ولم يؤته مالاً، فهو يقول لو كان لي مثل ما لهذا ؟ عملت فيه مثل الذّي يعمل، قال رسول الله ﷺ : « فهما في الأجر سواء . ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علماً، فهو يخبط فيه : ينفقه في غير حقّه، ورجل لم يؤته الله مالاً ولا علماً فهو يقول : لو كان لي مثل ما لهذا عملت مثل الذّي يعمل قال : قال رسول الله ﷺ : « فهما في الوزر سواء»[2] .

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٣٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢٣٠ .

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلى بن محمّد، عن وكيع به[١] .

ومن وجه آخر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد به[٢] .

وروى عن سالم، عن عبدالله بن أبي كثير، عن أبيه[٣] .

١٢٨٦٨ - حدّثنا محمّد، ثنا شعبة، عن سليمان، عن سالم بن أبي الجعد - وسمعته [منه يحدث عن أبي كبشة الأنماري عن غطفان عن النبي ﷺ قال : « مثل أمتي مثل أربعة نفر » . . . فذكر الحديث ، إلا أنه قال : « رجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علمًا ، فهو يخبط فيه لايصل فيه رحمًا ولا يعطي فيه حقًا »[٤] .

١٢٨٦٩ - حدثنا عبدالله بن محمد بن نمير ثنا عبادة بن مسلم حدثني يونس بن حباب عن سعيد أبي البحتري الطاذي عن أبي كبشة الأنماري قال : سمعت رسول الله ﷺ[٥]] يقول : « ثلاث أقسم عليهنّ، وأحدّثكم حديثاً فاحفظوه، قال : فأمّا الذي أقسم عليهنّ ؛ فإنّه ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة فيصبر عليها إلا زاده الله بها عزاً، ولا يفتح عبد باب مسألة إلاّ فتح الله باب فقر . وأمّا الذّي أحدّثكم حديثاً فاحفظوه، قال : إنّما الدّنيا لأربعة : عبد رزقه الله مالاً وعلماً،

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٤١٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٨ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٢٣١ .

(٥) مابين المعكوفين ساقط من المخطوط ، حيث تداخل حديثين في بعضهما من الناسخ لتشابه بعض الألفاظ فيهما ، والتصويب من مسند أحمد .

فهو يتّقي فيه ربّه، ويصل فيه رحمه، ويعلم الله فيه حقّه، وهذا بأفضل المنازل. قال: وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً، قال: فهو يقول: لو كان لي مال عملت بعمل فلان. قال: فأجزهما سواء. قال: وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتّقي فيه ربّه. ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم الله فيه حقّه. فهذا بأخبث المنازل. وقال: وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو كان لي مال لعملت بعمل فلان، قال: هي نيتّه، فوزرهما فيه سواء[1].

١٢٨٧٠ - حدّثنا يزيد بن هارون، ابنا المسعودي، عن إسماعيل ابن واسط، عن محمّد بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه - قال: لمّا كان في غزوة تبوك تسارع النّاس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم ذلك رسول الله ﷺ فينادي في النّاس للصّلاة جامعة. قال: فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره، وهو يقول: «ما يدخلون على قوم غضب الله عليهم. فناداه رجل منهم يعجب منهم. فقال: أفلا أنبئكم بأعجب من ذلك. رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم. وهو كائن بعدكم. فاستقيموا وسدّدوا، فإنّ الله - عزّ وجل - لا يعبأ بعذابكم شيئاً وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم شيئاً»[2]. تفرّد به.

وبه، عن أبي كبشة الأنماري - أنّه قال لأبي عامر الخوري، عن أبي كبشة أنّه قال له: أطرقني من فرسك، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أطرق مسلماً فعقب له الفرس؛ كان كأجر سبعين حمله عليه في

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٣١.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٣١، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦/ ١٩٤.

سبيل الله »[١] .

حديث آخر

١٢٨٧١ - روى أبو داود، عن عبدالرحمن بن إبراهيم[٢] . وابن ماجه، عن محمّد بن المصفى - قالا : ثنا الوليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن أبي كبشة - قال : كان رسول الله ﷺ [يحتجم] على هامته وبين كتفيه . ويقول : « من أهراق منه هذه الدّماء، فلا يضرّه أن يتداوي بشيء لشيء »[٣] .

حديث آخر

١٢٨٧٢ - رواه الترمذي، من حديث حميد بن مسعدة عن محمّد ابن حمدان، عن أبي سعيد عبدالله بن بسر، عن أبي كبشة الأنماري قال : كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بطحاً . ثمّ قال : منكر، وعبدالله بن بسر ضعّفه يحيى بن سعيد وغيره[٤] .

٢١٩٤ - أبو كثير - مولى تميم الداري[٥]

١٢٨٧٣ - أنّه قدم مع بهم، وكان حماله على رسول الله ﷺ .

رواه ابن منده وغيره، من حديث عبدالله بن عبدالملك، عن أبي كثير، عن تمام بن وهب واليسع بن الأصبع، عن عبدالملك بن أبي كثير، عن أبيه به .

(١) مسند أحمد : ٤/ ٢٣١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ٢٢٦ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٤ رقم ٣٨٥٩ .

(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ١١٥٢ رقم ٣٤٨٤ .

(٤) جامع الترمذي : ٤/ ٢٤٦ رقم ١٧٨٢ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٢ ، والاصابة : ٤/ ١٦٥ .

٢١٩٥ - أبو كثير [١]

(صحابى)

١٢٨٧٤ - روى مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عنه - أنّ رسول الله ﷺ مرّ بعمر، وهو كاشف فخذه .

والصّواب أنّه، عن أبي كثير، عن مولى، محمّد بن جحش . كما تقدّم .

أبو كريمة

المقدام بن معدى كرب

٢١٩٦ - أبو كليب [٢]

١٢٨٧٥ - أنّه رأى رسول الله ﷺ دفع من عرفة بعدما غربت الشّمس، فسار يوم النّار التي بالمزدلفة فنزل عن يسارها .

---

(١) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ٢٦٣ ، والاصابة : ٤/ ١٦٧ ، وقال ابن حجر : « أبو كبير بالموحدة ، وقيل أبو كبيرة بزيادة هاء ، وقيل أبو كثير بمثلثة بلا هاء ، هو مولى محمد بن جحش ؛ ذكره ابن منده بسبب حديث وهم بعض رواته بإسقاط صحابية ، فأخرج عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه . . . الخ الحديث » . قال ابن منده : أخطز من قال فيه أنه من أصحاب النبي ﷺ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٤ ، والاصابة : ٤/ ١٦٧ ، وقال ابن حجر : « أبو كليب الجهني جد عثيم بن كليب ، ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق الواقدي عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه رأى النبي ﷺ ، وَقع من عرفه بعد أن غابت الشمس . . الخ الحديث» . وله ترجمة أيضًا في : تهذيب الكمال : ٢٤/ ٢١٦ ، وقال المزي : « كليب الجهني ، ويقال الحضرمي ، جد عثيم بن كثير بن كليب، معدود في الصحابة، له ثلاثة أحاديث ، ثم أوردها جميعها ، ومنها هذا الحديث .

رواه الواقدي، عن محمّد بن مسلم، عن أبيه، عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جدّه[(١)] .

٢١٩٧ - أبو الكنود[(٢)]

قال : أتي رسول الله ﷺ رجل، فقال : يا رسول الله، أعطني سيفاً أقاتل به . قال : « فلعلّك أن تقوم به في الكيول[(٣)] في آخر القوم ؟» فقال : لا . فأعطاه، فجعل يضرب به، ويرتجز يقول[(٤)] :

* أنا الذي عاهدني خليلي *
* وبحب بالغ لذي النخيل *
* أن لا أقوم الدّهر في الكيول *

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : ١/ ٤٥٩ رقم ٣٨٥ .

(٢) ترجمته فى : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٤ ، والاصابة : ٢/ ٣٢ .

(٣) قال محمد بن أبي بكر الرازي : « الكيول : مؤخر الصفوف ، وهو في الحديث » انظر : مختار الصحاح ، ص ٢٤٤ .

(٤) كتبت هذه الأبيات باختلاف في بعض المصادر ، ففي الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/ ٥٦ وكانت هكذا :

* أنا الذي عاهدني خليلي *
* بالشعب ذي السفح لدى النخيل *
* ألا أكون آخر الأقوال *
* اضرب بسيف الله والرسول *

وفي السنن الكبرى للبيهقي : ٩/ ١٥٥ كانت :

* أنى امرؤ بايعني خليلي *
* ونحن عند أسفل النخيل *
* أن لأقوم الدهر في الكيول *

حرف اللام من الكنى

٢١٩٨ - أبو لبابة بن عبد المنذر الكندي[(١)]

قال ابن إسحاق : اسمه رفاعة بن عبد المنذر بن زنير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس . وكذا قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ومسلم : إنّ اسمه رفاعة ، وقال الزهري ، وخليفة اسمه بشير .

أسلم قديماً ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وخرج إلى بدر . فردّه رسول الله ﷺ إلى المدينة ، استعمله عليها ، وضرب له بسهمه وأجره ، فهو بدري بهذا الاعتبار ، وشهد أحداً وما بعدها . وتوفي في أيّام علي ، وقيل بعد الخمسين .

١٢٨٧٧ - حدّثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب - أنّ الحسن بن السّائب بن أبي لبابة أخبره - أنّ أبا لبابة بن عبد المنذر لمّا تاب الله عليه ، قال : يا رسول الله ، إنّ من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك ، وأن أنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله . فقال رسول الله ﷺ : « يجزيء عنك الثّلث »[(٢)] .

١٢٨٧٨ - رواه أبو داود ، من حديث الزّهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه - أنّه قال لرسول الله ﷺ أبو لبابة : إنّي أهجر دار قومي

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٥ ، والاصابة : ٤/ ١٦٨ .

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٢ .

التي أصبت فيها الذّنب، وأن انخلع من مالي كلّه صدقة، قال: «يجزئ عنك الثّلث»[١].

١٢٨٧٩ - حدّثنا عبد الرّزاق، ثنا معمر، عن الزّهري، عن سالم، عن ابن عمر - سمعت رسول الله ﷺ [يقول] «اقتلوا الحيّات، واقتلوا ذات الطفيتين والأبتر فإنّهما يسقطان الحبل، ويطمسان البصر» قال ابن عمر: فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب. وأنا أطارد حيّة لأقتلها فنهاني، فقلت: إنّ رسول الله ﷺ قد أمر بقتلهنّ، فقال: إنّه قد نهى بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت. قال الزّهري: وعلّقه عبد الرّزاق وهي العوامر[٢].

رواه البخاري، من حديث معمر، عن الزّهري[٣].

ورواه مسلم، عن عبد بن حميد، عنه[٤].

وأسنده أبو داود، عن جماعة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه[٥]، وكذلك أخرجاه وأبو داود، من طريق نافع، عن عمر، عنه[٦].

١٢٨٨٠ - حدّثنا يزيد، انا محمّد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «اقتلوا الحيّات، واقتلوا ذات الطّفيتين والأبتر، فإنّهما يسقطان الحبل، ويعميان البصر»

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ٢٤٠ رقم ٣٣١٩.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٤٥٢.

(٣) صحيح البخاري: ٣/ ١٢٠١ رقم ٣١٢٣.

(٤) صحيح مسلم: ٤/ ١٧٥٢.

(٥) سنن أبي داود: ٤/ ٣٦٤ رقم ٥٢٥٢.

(٦) سنن أبي داود: ٤/ ٣٦٤ رقم ٥٢٥٣.

قال : فكنت لا أري حيّة إلاّ قتلتها، حتى قال أبو لبابة بن عبد المنذر : ألا تفتح بيني وبينك خوخة، قلت : بلى، قال : فقمت أنا وهو ففتحناها فخرجت حيّة، فعدوت عليها لأقتلها، فقال لي : مهلاً، فقلت : إن رسول الله ﷺ قد أمر بقتلهن . قال : إنّه قد نهى عن قتل ذوات البيوت[1] .

١٢٨٨١ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شهبة، عن عبدرب، عن نافع، عن عبدالله بن عمر - أنّه كان يأمر بقتل الحيّات كلّهن . فأستاذنه أبو لبابة أن يدخل من خوخة لهم إلى المسجد، فرآهم يقتلون حيّة، فقال لهم أبو لبابة : أما بلغكم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل أولات البيوت، أو الدّور . وأمر بقتل ذي الطفيتين والأبتر[2] .

١٢٨٨٢ - حدّثنا محمّد بن عبيد، ثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر - أنّه كان يأمر بقتل الحيّات، ففتح باب خوخة، فخرج منه حيّة فأمر بقتلها، فقال له أبو لبابة : لا تفعل، فإنّ رسول الله ﷺ نهي عن قتل الحيّات التي تكون في البيوت[3] .

١٢٨٨٣ - حدّثنا أبو مالك عامر بن عبدالملك بن عمرو، ثنا زهير - يعني ابن محمّد - عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن عبدالرحمن ابن يزيد الأنصاري : عن أبي لبابة البدري بن عبد المنذر - أنّ رسول الله ﷺ سئل عن يوم الجمعة ؟ فقال : « سيّد الأيام يوم الجمعة، وأعظمها عنده .

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٢ .

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٣ .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٥٣ .

وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحي . وفيه خمس خلال : خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم . وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلّا آتاه إيّاه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم السّاعة . ما من ملك مقرّب، ولا سماء ولا أرض، ولا رياح، ولا جبال ولا بحر، وإلّا وهنّ يشفقن من يوم الجمعة »[١] .

رواه ابن ماجة، من حديث زهير[٢] .

حديث آخر

١٢٨٨٤ - قال أبو داود : حدثنا عبدالأعلى بن حمّاد، ثنا عبدالجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة - قال : قال ابن أبي يزيد : مرّ أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته، فدخلنا عليه، فإذا رجل رث البيت، رث الهيئة . قال : فانتسبنا له، فقال : تجار كسبه، فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس منّا من لم يتغن بالقرآن » .

قال : فقلت لابن أبي مليكة : يا أبا محمّد، أرأيت إذا لم يكن حسن الصّوت ؟ قال : يحسنه ما استطاع[٣] .

٢١٩٩ - أبو لبيبة[٤]

يعدّ في الحجازيين

١٢٨٨٥ - قال أبو نعيم : ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الهيثم بن أيوب، ثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٣٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٣٤٤ رقم ١٠٨٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٥/ ٣٣ رقم ٤٥١١ .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ٧٤ رقم ١٤٧١ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٧ ، والاصابة : ٤/ ١٦٩ .

يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبه، عن جدّه - أن رسول الله ﷺ قال : «من منع يتيمه النكاح فرياً فالإثم بينهما، ومن استحلّ بدرهم فقد استحل» .

قال ابن منده : ورواه وكيع، عن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، عن جده[١] .

٢٢٠٠ - أبو ليلى الأنصارى[٢]

واسمه : بلال، وقيل : بليل، وقيل : بلبل، وقيل : داود بن بلال ابن خليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحرش بن حججنا بن جليفة بن عوف ابن عمرو بن عوف بن بلال بن الأوس .

شهد أحداً وما بعدها، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار، وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع على شاهده، وكان يلقّب بالأيسر : وقتل بصفّين - رضى الله عنه .

حديثه في سادس الكوفيين .

تفرّد عنه بالرّواية عبدالرحمن بن أبي ليلى .

١٢٨٨٦ - حدّثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بصلاة ليست بفريضة، فمرّ يذكر الجنّه والنّار . فقال أعوذ بالله من النّار، ويح أو ويل لأهل النّار »[٣] .

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٨١ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٩ ، والاصابة : ٤/ ١٦٩ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٤٧ .

رواه أبو داود، وابن ماجة، من حديث محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى به .

١٢٨٨٧ - حدّثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى بن زياد، عن محمّد بن عبدالرّحمن، عن عدي بن ثابت، عن أبي ليلى، عن أخيه عيسى بن عبدالرّحمن وعن أبيه عبدالرّحمن، عن جدّه - قال : كنّا عند النّبي ﷺ فجاء الحسن بن علي يحبو؛ حتى صعد على صدره، فابتدرناه لنأخذه، فقال النّبي ﷺ : « ابني ابني » قال : ثمّ دعا فصبّ عليه[1] . تفرّد به .

١٢٨٨٨ - حدّثنا أسود بن عامر، ثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى ابن عبد الرّحمن بن أبي ليلى - عن أبي ليلى - أنّه كان عند رسول الله ﷺ وعلى بطنه الحسن، أو الحسين - شكّ زهير - قال : فبال حتى رأيت بوله على بطن رسول الله ﷺ أساريع قومه . قال : فوثبنا إليه، قال : فقال : « دعوا ابني، أو لا تفزعوا ابني » قال : ثمّ دعا بماء فصبّه عليه . قال : فأخذ تمرة من تمر الصّدقة، قال : فأدخله في فيه قال : فانتزعها رسول الله ﷺ من فيه[2] . تفرّد به .

١٢٨٨٩ - حدّثنا زكريا بن يحيى بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أبي أمية بن أبي أنيسة، عن قيس بن مسلم، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه - قال شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر، فلمّا انهزموا وقعنا في رحالهم، فأخذ الناس ما وجدوا من حرثي، فلم يكن

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٤٧ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٤٨ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ٢٨٤ .

أسرع من أن فارت القدور . قال : فأمر رسول الله ﷺ بالقدور ، فأكفئت وقسم بيننا ، فجعل لكلّ عشرة شاة[١] . تفرّد به .

يتلوه فى الجزء الحادى والثمانون

بقية أحاديث عبدالله بن أبى ليلي

عن أبيه

(١) مسند أحمد : ٤/٣٤٨ .

بقية أحاديث ابن أبي ليلى عن أبي ليلى - رحمه الله

١٢٨٩٠ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى - قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعلى صدره، أو بطنه الحسن أو الحسين . قال : فرأيت بوله أساريع فقمت إليه، فقال : « دعوا ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله » ثمّ أتبعه الماء، ثمّ دخل بيت تمر الصّدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ تمرة، فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي ﷺ وقال « إنّ الصّدقة لا تحلّ لنا »(١) تفرّد به .

١٢٨٩١ - حدّثنا عبدالله بن محمّد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة - قال : حدّثنا على بن هاشم، عن ابن أبي ليلى عن ثابت . قال : كنت جالسًا مع عبدالرّحمن بن أبي ليلى في المسجد، فأتى برجل ضخم، فقال : يا أبا عيسى ؟ قال : نعم، قال : حدّثنا ما سمعت في الفراء، فقال : سمعت أبي يقول : كنت جالسًا عند النّبي ﷺ فأتي رجل، فقال : يا رسول الله، أصلي في الفراء ؟ قال : «فأين الدباغ ؟ » فلمّا ولّي، قلت : من هذا ؟ قال : سويد بن غفلة(٢) . تفرّد به .

١٢٨٩٢ - حدّثنا موسى بن داود، ثنا علي بن داود، ثنا علي

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٤٨ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٤٨ .

ابن عباس بن عابس، عن أبي فزارة، عن عبدالرّحمن بن أبي ليلى. عن أبيه - فيما أعلم شكّ موسي - أنّ النّبي ﷺ اعتكف في قبّة من خوص[١]. تفرّد به.

حديث آخر

١٢٨٩٣ - قال أبو داود (في كتاب الأدب) ثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم، ثنا ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبدالرّحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ سئل عن حيّات البيوت ؟ فقال « إذا رأيتم منهنّ شيئاً في منازلكم، فقولوا أنشدكنّ العهد الذّي أخذ عليكن نوح، أنشدكنّ العهد الّذي أخذ عليكن سليمان ابن داود ؛ أن [لا[٢]] تؤذونا، فإن عدنّ فاقتلوهنّ »[٣].

رواه النسائي، من حديث علي بن هاشم.

والتّرمذي، من حديث محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى به - وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديثه.

حديث آخر

١٢٨٩٤ - قال ابن ماجة (في الطب) : حدّثنا هارون بن حبّان، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا عبيد بن سليمان، ثنا أبو جباب عن عبدالرّحمن بن أبي ليلى، عن أبيه - قال : كنت جالسًا عند النّبي ﷺ إذ جاءه أعرابي، فقال : إنّ لي أخاً وجعاً، قال : « ما وجع أخيك ؟ » قال :

---

(١) مسند أحمد : ٣٤٨/٤.

(٢) ساقطة من المخطوط.

(٣) سنن أبي داود : ٣٦٦/٤ رقم ٥٢٦٠، والمعجم الكبير للطبراني : ٧٩/٧ رقم ٦٤٢٩.

به لمم، قال : « اذهب فأتني به » فذهب، فجاء به، فأجلسه بين يديه، فسمعته عوّذه بفاتحه الكتاب، وأربع آيات من أوّل البقرة، وآيتين من وسطها . ﴿ وإلهكم إله واحد [(١)] ﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، وآية من آل عمران - أحسبه قال : ﴿ شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو والملائكة [(٢)] ﴾ وآية من الأعراف، وآية من المؤمنين ﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به [(٣)] ﴾ وعشر آيات من الصّافات . وآية من سورة الجن ﴿ وأنّه تعالى جدّ ربّنا ما اتّخذ صاحبة ولا ولداً [(٤)] ﴾ وثلاث آيات من سورة الحشر و ﴿ قل هو الله أحد [(٥)] ﴾ والمعوذتين . قال : فقام الأعرابي قد برأ، ليس به شيء[(٦)] .

حديث آخر

١٢٨٩٥ - قال أبو يعلى : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن نمير : ثنا يحيى بن يعلى، ثنا أبي عن عبدالله بن جامع، عن قيس بن مسلم، عن عبدالرّحمن بن أبي ليلى - أنّ أباه أخبره - أنّ رسول الله ﷺ قسّم غنماً، فجعل لكلّ عشرة شاة[(٧)] .

ولم يرو له أبو يعلى سواه .

---

(١) سورة البقرة : آية : ١٦٣ .

(٢) سورة آل عمران : آية : ١٨ .

(٣) سورة المؤمنون : آية : ١١٧ .

(٤) سورة الجن : آية : ٣ .

(٥) سورة الاخلاص : آية : ١ .

(٦) سنن ابن ماجه : ٢/ ١١٧٥ رقم ٣٥٤٩ .

(٧) مسند أبي يعلى : ٢/ ٢٣٠ رقم ٩٣٠ .

٢٢٠١ - أبو ليلى الأشعري[١]

١٢٨٩٦ - قال الطبراني : حدّثنا أبو عامر محمّد بن إبراهيم الصّوري النّحوي [ثنا هشام بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن عبدالله الرمادي، ثنا أبو عمرو العنسي عن[٢]] سليمان بن حبيب المحاربي، عن عامر بن لدين [الأشعري[٢]]، عن أبي ليلى الأشعري - صاحب رسول الله ﷺ - : عن رسول الله ﷺ أنّه قال : تمسّكوا بطاعة أئمتكم، ولا تخالفوهم . فإنّ طاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله، وإنّ الله إنّما بعثني أدعو إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة . فمن خلفني في ذلك فهو وليي، ومن ولي من أمركم شيئاً، فعمل بغير ذلك، فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، وسيليكم أمراء إن استرحموا لم يرحموا، وإن سئلوا الحقوق لم يعطوا . وإن أمروا بالمعروف أنكروا، وستخافونهم. ويتفرّق ملؤكم حتى لا يحملوكم على شيء إلّا احتملتم عليه طوعاً أو كرهاً . وأدنى الحق ألّا تأخذوا لهم عطاء، ولا تحضروا لهم بلاء »[٣] .

ثمّ رواه الطبراني، وابن منده، من حديث محمّد بن سعيد المصلوب - وهو كذاب - عن سليمان بن حبيب به نحوه .

---

(١) قال أحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني : ٤/ ٤٥٦ : « سمعت بعض اصحابنا يقولون اسمه عامر بن لدين »، وفى ترجمته في الاصابة مثله : ٥/ ١٧٥ (طبعة دار الجيل) .

(٢) ساقط من المخطوط، وأثبته من المعجم الكبير للطبراني .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧٣ رقم ٩٣٥ .

أبو ليلى النّابغة الجعدي

تقدّم فيمن اسمه قيس بن عبدالله

حرف الميم

٢٢٠٢ - أبو مالك الأشجعي[١]

قيل : اسمه عمرو بن الحارث بن هانيء .

حديثه في ثالث الشاميّين .

١٢٨٩٧ - حدّثنا عبدالملك بن عمرو ، ثنا زهير - يعني ابن محمّد ابن عقيل - عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن النبي ﷺ قال « أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض تجدون الرّجلين جارين في الأرض ، أو الدّار ، فيقطع الأرض من حق صاحبه ذراعاً . فإذا اقتطعه طوّقه في سبعه أرضين إلى يوم القيامة »[٢] . تفرّد به .

٢٢٠٣ - أبو مالك الأشعري[٣]

(صحابي جليل)

قيل : اسمه الحارث بن الحارث ، وقيل : كعب بن كعب ، وقيل : كعب بن عاصم ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر بن الحارث بن هانيء بن كلثوم .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٧١ ، والاصابة : ٤/ ٢٧٢ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ١٤٠ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٧٢ ، والاصابة : ٤/ ١٧١ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٧/ ٢٢١ رقم ٩٥٦ ، والثقات لابن حبان : ٣/ ٣٥٢ .

طعن هو، ومعاذ وأبو عبيدة، وشرحبيل في يوم واحد - رضي الله عنهم أجمعين - قاله سعيد، وشهر بن حوشب عن عبدالرّحمن بن غنم.

حديثه في عاشر الأنصار.

قلت: وليس هذا بعبيد أبي عامر الأشعري عمّ أبي موسى. ذاك قتل بأوطاس، وهذا تأخرّ إلى طاعون عمواس.

إبراهيم بن مقسم، عنه

١٢٨٩٨ - روى الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن عباش بن عباس، عن إبراهيم بن [مقسم]، عنه - أنّهم أصابوا إبلاً مغنماً، فخمسّها، ثم قسّم ثلثاً بين أصحابه، والثلثين بين المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: « لو كنت أنا ما صنعت كما صنع »(١).

حبيب بن عبيد، عنه

١٢٨٩٩ - حدّثنا الحسن بن موسى، ثنا جرير، عن حبيب بن عبيد، عن أبي مالك - أنّ النّبي ﷺ فيما بلغه دعا له: « اللهم صلّ على عبيد أبي مالك، واجعله فوق كثير من النّاس »(٢). تفرّد به.

١٢٩٠٠ - من رواية خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبي مالك الأشعري - أنّه سمع النّبي ﷺ في حجّة الوداع أوسط أيّام التّشريق، يقول: « أليس هذا اليوم الحرام؟ » قالوا: بلي يا رسول الله. قال: «حرمة ما بينكم كحرمة هذا اليوم» ثمّ قال: « ألا أنبئكم: المسلم من

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٨٩ رقم ٣٤٣٢ وقد ورد هنا مختصراً جداً.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٤٣، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٣٦٢.

سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمنون من آمنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم، وانبئكم من المهاجر : من هجر السّيئات، وهجر ما حرّم الله عليه[١] .

رواه الطبراني، عن عياش بن الفضل، عن إسماعيل بن أبي أدريس، عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جده به .

ربيعة الجرشي، عن أبي مالك

(مرفوعاً) .

١٢٩٠١ - « في أمتي المسخ والخسف والقذف » قلنا : بمَ يا رسول الله ؟ قال : « باتخاذهم القينات وشربهم الخمور »[٢] .

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى، عن الحسين، ثنا علي بن بحر، عن قتادة بن الفضل الرّهاوي، عن هشام بن الغاز، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي مالك به .

شريح بن عبيد الحضرمي عنه

١٢٩٠٢ - أنّ أبا مالك الأشعري - لمّا حضرته الوفاة . قال ياسمع الأشعريين : ليبلّغ الشّاهد منكم الغائب، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «حلوة الدّنيا مرّة الآخرة، ومرة الدّنيا حلوة الآخرة »[٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٩ رقم ٣٤٦٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٧٩ رقم ٣٤١٠ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٢٥ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٣/ ٢٨٢ رقم ٣٤٣٨ .

حديث آخر

من رواية شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري .

١٢٩٠٣ - قال أبو داود (في الفتن) : حدّثنا محمّد بن عوف، ثنا محمّد بن إسماعيل بن عياش، حدّثني أبي - قال ابن عوف وقرأته في أصل إسماعيل، حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك الأشعري، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ الله أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعوا عليكم نبيّكم فتهلكوا، أو أن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة[1] .

حديث آخر

١٢٩٠٤ - قال أبو داود (في الأدب) : حدّثنا محمّد بن عوف . . بإسناد الّذي قبله سوى - عن أبي مالك . قال : قالوا، يا رسول الله، حدّثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا . فأمرهم أن يقولوا : « اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت ربّ كلّ شيء، والملائكة يشهدون أنّك لا إله إلاّ أنت، فإنّا نعوذ بك من شرّ أنفسنا ومن شرّ الشيطان وشركه، وأن نقترف سوءاً على أنفسنا، أو نجره إلى مسلم »[2] .

١٢٩٠٥ - وبهذا الإسناد إلى أبي مالك - أنّ رسول الله ﷺ قال : إذا أصبح أحدكم، فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللّهم

(١) سنن أبي داود : ٤/ ٩٨ رقم ٤٢٥٣ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٣٢٢ رقم ٥٠٨٣ .

أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شرّ ما فيه وشرّ ما بعده، وإذا أمسى فليقل مثل ذلك[١].

١٢٩٠٦ - وبهذا الإسناد عن أبي مالك الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولج الرّجل بيته فليقل: اللهم أسألك خير المولج وخير المخرج. بسم الله ولجنا، وبسم الله أخرجنا، وعلى ربّنا توكّلنا ثم يسلّم على أهله»[٢].

حديث آخر

١٢٩٠٧ - قال الطبراني: حدّثنا هاشم بن مرتد، ثنا محمّد بن إسماعيل بن عياش، حدّثني أبي، حدّثني ضمضم بن زرعة عن شريح ابن عبيد، عن أبي مالك الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الفتنة ترسل ويرسل معها الهوي والصّبر، فمن اتّبع الهوى كانت قتلته سوداء، ومن اتبع الصّبر كانت قتلته بيضاء[٣].

١٢٩٠٨ - وبهذا الإسناد - قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير تصدّق منها بدينار وكان لآخر عشر أواق. فتصدّق منها بأوقية، وكان لآخر مائة أوقية فتصدّق منها بعشر أواق. فقال رسول الله ﷺ: «هم في الأجر سواء كلٌّ قد تصدّق بعشر ماله. قال الله تعالى: ﴿لينفق ذو سعة من سعته[٤]﴾[٥].

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ٣٢٢ رقم ٥٠٨٤.

(٢) سنن أبي داود: ٤/ ٣٢٥ رقم ٥٠٩٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٩٤ رقم ٣٤٤٦

(٤) سورة الطلاق: آية: ٧.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٩٢ رقم ٣٤٣٩.

١٢٩٠٩ - وبه : « لا أخاف على أمّتي إلاّ ثلاث خلال : أن يكثر لهم من المال فيتحاسدوا ، فيقتتلوا . وأن يفتح لهم الكتب ، فيأخذ المؤمن يبتغي تأويله ، وليس يعلم تأويله إلاّ الله والرّاسخون في العلم ، الآية ، وأن يروا ذا علمهم فيصغروه ولا يبالون عليه »[١] .

١٢٩١٠ - وبه : « إذا عطس أحدكم ، فليقل : الحمد لله على كلّ حال ، وليقل من حوله : يرحمك الله ، وليقل لمن حوله : يهديكم الله ويصلح بالكم »[٢] .

١٢٩١١ - وبه : « من لا يشرك بالله شيئاً ، وأقام الصّلاة المفروضة ، وأدّى الزّكاة المفروضة ، وصام رمضان ، وسمع وأطاع فمات وجبت له الجنّة »[٣] .

١٢٩١٢ - وبه : « ليس عدوّك الّذي قتلته كان نوراً لك ، وإذا قتلك دخلت الجنّة ، ولكن عدوّك هو الّذي خرج من صلبك ، ومالك الّذي ملكت يمينك »[٤] .

١٢٩١٣ - وبه : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تعالى : (ثلاث خلال غيّبتهنّ عن عبادي ؛ لو رآهن رجلاً ما عمل سوءاً قط أبداً » لو كشفت غطاء قرآني حتى استيقن ، وعلم كيف أفعل بخلقي إذا أمتّهم ، وقبضت السّموات بيدي ، ثمّ قبضت الأرضين ، ثم قلت : أنا الملك ، من

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٣ رقم ٣٤٤٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣٩٢ رقم ٣٤٤١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٣ رقم ٣٤٤٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٤ رقم ٣٤٤٥ .

ذا الّذي له الملك دوني، ثمّ أريهم الجنّة وما أعددت لهم فيها فيستثبتونها، وأريهم النّار وما أعددت فيها من كلّ شر فيستثبتونها ولكن عمداً غيبّت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بيّنته لهم)[١] .

١٢٩١٤ - وقال الطبراني : ثنا هاشم بن زيد، ثنا محمّد بن إسماعيل بن عيّاش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد عن أبي مالك - قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل يستيقظ من اللّيل فيوقظ امرأته، فإن غلبها النّوم نضح في وجهها الماء، فيقومان في بينهما فيذكران الله ساعة من اللّيل إلّا غفر لهما »[٢] .

١٢٩١٥ - وبه : « إنّ أوفى كلمة عند الله أن يقول العبد : اللهم أنت ربّي وأنا عبدك . ظلمت نفسي، واعترف بذنبي ولا يغفر الذّنوب إلاّ أنت، أي ربّ فاغفر لي »[٣] .

١٢٩١٦ - وبه : « إذا نام ابن آدم، قال الملك للشيطان : أعطني صحيفتك، فيعطيه إيّاها . فما وجد في صحيفته من حسنة محا بها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبهنّ عشر حسنات، فإذا نام أحدكم فليكبّر ثلاثاً وثلاثين تكبيره، وليحمد أربعاً وثلاثين تحميدة، وليسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة فتلك مائة »[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٤ رقم ٣٤٤٧.
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٥ رقم ٣٤٤٨ .
(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٥ رقم ٣٤٤٩ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٦ رقم ٣٤٥١ .

١٢٩١٧ - وبه : « إذا نام أحدكم فليقل : آمنت بالله، وكفرت بالطّاغوت، وعدالله حق وصدق المرسلون، اللهم إنّي أعوذ بك من طوارق هذا اللّيل إلّا طارق يطرق بخير »[١] .

١٢٩١٨ - وبه : « ليبعثن منكم إلى الجنّة يوم القيامة مثل اللّيل الأسود [زمرة جميعها[٢]] يحيطون الأرض، تقول الملائكة : لمّا جاء مع محمّد أكثر ممّا جاء مع الأنبياء »[٣] .

١٢٩١٩ - وبه : « إنّ الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، فمن كان له قلب صالح تحنّن الله عليه، وإنّما أنتم بنو آدم وأحبّكم إليّ أتقاكم »[٤] .

١٢٩٢٠ - وبه : « اليوم الموعود ؛ يوم القيامة . والشاهد ؛ يوم الجمعة، والمشهود ؛ يوم عرفة . ويوم الجمعة ذخره الله بها والصّلاة الوسطى صلاة العصر »[٥] .

١٢٩٢١ - وبه : « الجمعة كفّارة لما بينها وبين التي قبلها وزيادة ثلاثة أيّام، لأنّ الله يقول : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها[٦] ﴾[٧] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٧ رقم ٣٤٥٤ .
(٢) زيادة من نص الحديث .
(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٧ رقم ٣٤٥٥ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٧ رقم ٣٤٥٦ .
(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٨ رقم ٣٤٥٨ .
(٦) سورة الأنعام : آية : ١٦٠ .
(٧) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٨ رقم ٣٤٥٩ .

١٢٩٢٢ - وبه : « الصّلوات كفّارات لما بينهنّ » قال الله : ﴿ إنّ الحسنات يذهبن السيئات[1] ﴾[2] .

١٢٩٢٣ - وبه : « إنكم أمّة مرحومة ، فاستقيموا وجدوا بساحة الأمر »[3] .

شهر بن حوشب، عن أبي مالك

١٢٩٢٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن أبي المنهال ، عن شهر بن حوشب - قال : كان معنا معشر الأشعريين رجل قد صاحب رسول الله ﷺ ، وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة - قال عوف : حسبت أنّه يقال له : مالك أو أبو مالك - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لقد علمت أقواماً ما هم بأنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله - عزّ وجل »[4] . تفرّد به .

١٢٩٢٥ - حدّثنا عبد الرّزاق ، ابنا معمر ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي مالك الأشعري - قال : كنت عند النّبي ﷺ فنزلت عليه ﴿ يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم[5] ﴾ قال : فنحن نسأله إذا قال : وإنّ لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيّون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله - عزّ وجل - يوم

(١) سورة هود : آية : ١١٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٨ رقم ٣٤٦٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٩٨ رقم ٣٤٦١ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٢ .

(٥) سورة المائدة : آية : ١٠١ .

القيامة . . . وذكر الحديث بطوله - قال : فقام رجل من حجرة القوم أعرابي . قال : وكان يعجبنا أن يكون فينا الأعراب إذا شهدنا رسول الله ﷺ يجترون أن يسألوا رسول الله . ولا نجتري أن نسأله . فقال : يا رسول الله، بيّنهم لنا من هم ؟ قال : فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتهللّ عند ذلك . فقال : هم أقوام من قبائل شتّي يتحابّون في الله . والله إنّ وجوههم لنور، وإنّهم لعلى منابر نور ما يخافون إذا خاف النّاس، ولا يحزنون إذا حزن النّاس »[1] . تفرّد به .

١٢٩٢٦ - حدّثنا أبو النّضر، ثنا أبو معاوية - يعني شيبان وليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري . عن رسول الله ﷺ كان يساوي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام، ويجعل الركعة الأخيرة هي أطولهّن لكيلا يثوب النّاس، ويجعل الرّجل قدّام الغلمان . والغلمان خلفهم . والنسّاء خلف الغلمان . ويكبّر كلّما سجد وكلّما رفع ويكبّر كلّما نهض من الركعتين إذا كان جالساً[2] . تفرّد به .

حديث آخر

١٢٩٢٧ - عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك - قال : كان رسول الله ﷺ يتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً .

رواه ابن ماجه، عن محمّد بن يحيي الباهلي . عن محمّد بن يوسف الفرياني، عن سفيان الثوري، عن ليث، عنه[3] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٤١ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٤ .

(٣) سنن ابن ماجه : ١/ ١٤٤ رقم ٤١٧ .

عثمان بن معانق، عنه

هو ابن معانق، أو أبو معانق، عنه . . كما سيأتي .

عبدالرّحمن بن غنم، عن أبي مالك

١٢٩٢٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرّحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري - أنه قّال لقومه : اجتمعوا أصلّي بكم صلاة رسول الله ﷺ . فلمّا اجتمعوا، قال: أفيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا ؛ إلاّ ابن أخت لنا . فقال : ابن أخت القوم منهم . قال : فدعا بجفنة فيها ماء، فتوضأ ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثمّ صلّى بهم فكبّر فيهم ثنتين وعشرين تكبيرة، يكبّر إذا سجد، وإذا رفع رأسه من السّجود، وقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب وأسمع من يليه[(١)] .

حدّثنا عفّان، ثنا ابان العطار، ثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك، مثله .

١٢٩٢٩ - وروى الطبراني، عن مالك بن أبي مريم، عن عبدالرّحمن بن غنم - أنّه قدم دمشق فاجتمع إليه عصابة منّا . فذكرنا الطّلاء، فمنّا المرخّص فيه، ومنّا الكاره له، فأتيته بعدما خضنا فيه . فقال : سمعت أبا مالك صاحب رسول الله ﷺ أنّه قال : « ليشربنّ ناس، من أمتّي الخمر يسمّونها بغير اسمها تُضرب على رؤوسهم المعازف والقينان، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير »[(٢)] .

١٢٩٣٠ - حدّثنا وكيع، عن شريك، عن عبدالله بن محمّد بن

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٨٣ رقم ٣٤١٩ .

عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : « أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع من الأرض يكون بين الرّجلين أو الشريكين للدّار فيقتسمان، فيسرق أحدهما من صاحبه ذراعاً، فإذا فيطوفه من سبع أرضين »[١] . تفرّد به .

حديث آخر

١٢٩٣١ - قال البخاري (في الأشربة) : وقال هشام بن عمّار : حدّثنا صدقة بن خالد، ثنا عبدالرّحمن بن يزيد بن جابر، ثنا عطية بن قيس، حدّثني عبدالله حدّثني عبدالرّحمن بن غنم - قال : حدّثني أبو عامر، أو أبو مالك الأشعري : والله ما كذبني أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليكونن في أمّتي أقوام يستحلّون [الحر والحرير والخمر والمعازف[٢]]، ولينزلنّ أقوام إلى جنب علم تروخ عليهم بسارحة لهم، فيأتيهم رجل لحاجة، فيقولون : ارجع إلينا غداً، فيبيتهم الله، فيضع العلم عليهم، ويمسخ الآخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة »[٣] .

رواه أبو داود عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بشر بن بكر، عن عبدالرّحمن بن غنم، عن يزيد بن جابر به[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٤ ؛ وهذا ليس موضعه، بل موضعه في ترجمة عطاء عن أبي مالك الأشعري .

(٢) في المخطوط كتب هكذا : « الخمر والحرير » .

(٣) صحيح البخاري : ٥/ ٢١٢٣ رقم ٥٢٦٨ .

(٤) سنن أبي داود : ٤/ ٤٦ رقم ٤٠٣٩ .

رواه الطبراني، عن موسى بن سهل النّضري، عن هشام بن عامر به[١].

حديث آخر

١٢٩٣٢ - رواه النسائي وابن ماجة، من حديث معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن جدّه، عن عبدالرّحمن بن غنم عن أبي مالك (مرفوعاً): «إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر». الحديث كما سيأتي[٢].

حديث آخر

١٢٩٣٣ - رواه أبو داود (في الجهاد): حدّثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا بقية بن الوليد، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه يردّه إلى مكحول، إلى عبدالرّحمن بن غنم - أنّ أبا مالك الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل في سبيل الله فمات، أو قتل فهو شهيد، أو وقصه فرسه، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بأيّ حتف شاء الله فإنّه شهيد، وإنّ له الجنة»[٣].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣/ ٢٨٢ رقم ٣٤١٧، وانظر: السنن الكبرى للبيهقي: ٣/ ٢٧٢ رقم ٥٨٩٥، ١٠/ ٢٢١ رقم ٢٠٧٧٧، وصحيح ابن حبان: ١٥/ ١٥٤ رقم ٦٧٥٤.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ٥ رقم ٢٢١٧، ٦/ ٥٠ رقم ٩٩٩٧، والمجتبي من السنن للنسائي: ٥/ ٥ رقم ٢٤٣٧، وسنن ابن ماجه: ١/ ١٠٢ رقم ٢٨٠.

(٣) سنن أبي داود: ٣/ ٩ رقم ٢٤٩٩.

عطاء الخراساني، عن أبي مالك

١٢٩٣٤ - قال الطبراني : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عوف الحمصي، ثنا محمّد بن مصفي، ثنا بقية بن الوليد، عن بشر بن جبلة، عن عطاء الخراساني، عن أبي مالك الأشعري - أنّ رسول الله ﷺ قال : إنّ الله أمرني أن آمركم بخمس كلمات : عليكم بالسّمع والطاعة والهجرة، فمن فارق الجماعة، قيد شبر لم يقبل له صلاة، ولا صيام وأولئك لهم وقود النّار »(١) .

أبو سلام، عن أبي مالك الأشعري

١٢٩٣٥ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني أبان بن يزيد، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن، أو تملأ ما بين السموات والأرض، والصّلاة نور والصّدقة برهان. والصّبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك . كلّ النّاس يغدوا فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها »(٢) .

رواه مسلم(٣) ، والنسّائي . من حديث اياس بن يزيد العطار به . وقد تقدّم به من رواية أبي سلام [عن] ممطور، عن عبدالرّحمن بن غنم، عن أبي مالك(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣٠٢ رقم ٣٤٦٨ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٢ .

(٣) صحيح مسلم : ١/ ٢٠٣ .

(٤) المجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ٥ رقم ٢٤٣٧ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٥٣٥ رقم ٣٥١٧ ، ٥/ ٥٣٦ رقم ٣٥١٨ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ١٠٢ رقم ٢٨٠ ، وسنن الدارمي : ١/ ١٧٤ رقم ٦٥٣ .

١٢٩٣٦ - حدّثنا يحيى بن إسحاق [ثنا موسى(١)]، أخبرني أبان ابن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من أمر الجاهلية لا يتركوهنّ: الفخر بالأحساب، والطّعن في الأنساب. والاستسقاء بالنجوم، والنّياحة على الميّت، والنائحة إذا لم [تتب] قبل موتها، تقام يوم القيامة، وعليها سربال من قطران، أو درع من جرب»(٢).

رواه أبو الحجّاج مسلم بن الحجّاج، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شيبة، عن عفّان(٣).

وعن إسحاق بن منصور، عن حبان بن هلال، عن اباان بن يزيد العطار به(٤).

١٢٩٣٧ - حدّثنا عامر، ثنا على - يعني ابن المبارك - عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام - قال: قال أبو مالك: إنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ في أمتي أربع من أمر الجاهلية.. فذكره»(٥).

١٢٩٣٨ - حدّثنا علي بن إسحاق، أنا عبدالله، ابنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن ممطور، عن رجل من

(١) زيادة من نص الحديث.
(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٤٢.
(٣) صحيح مسلم: ٢/ ٢/ ٦٤٤.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي: ٤/ ٦٣ رقم ٦٩٠٢.
(٥) مسند أحمد: ٥/ ٣٤٣، والمستدرك على الصحيحين للحاكم: ١/ ٥٣٩ رقم ١٤١٣.

أصحاب النّبي ﷺ - قال : أراه أبا مالك الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : « وأنا آمركم بخمس : بالسّمع والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإيمان من قلبه، أو الإسلام من رأسه، ومن دعا بدعوي الجاهلية فهو جثاء جهنّم » . قال رجل يا رسول الله، وإن صام وصلّى؟ قال : « نعم وإن صام وصلّى، ولكن تسمّوا باسم الله الّذي [سمّاكم] عباد الله المسلمين المؤمنين »[١] .

ابن معاتق، أو أبي معانق، عن أبي مالك

١٢٩٣٩ - حدّثنا عبد الرزّاق، ثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق - أو أبي معانق -، عن أبي مالك الأشعري، قال قال رسول الله ﷺ : « أربع بقيّة من أمر الجاهلية . . . الحديث »[٢] .

١٢٩٤٠ - وعنه - قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ في الجنّة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدّها الله لمن أطعم الطّعام، وألان الكلام، وتابع الصّيام، وصلّي والنّاس نيام »[٣] . تفرّد به.

حديث آخر

١٢٩٤١ - عن أبي مالك الأشعري - أنّ النّبي ﷺ قال : « من أقام الصّلاة، وآتى الزكاة، ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٨٥ رقم ٣٤٢٧ .
(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٥٠٣ رقم ١٥٨١ .
(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٤٣ .

يدخله الجنة » فقال رجل : يا رسول الله ، إن حدّثت بهذا الحديث النّاس اطمأنوا إليها . فقال رسول الله ﷺ : « إنّ الله أعدّ للمهاجرين في سبيل الله مائة درجة ، بين كلّ درجتين كما بين السّماء والأرض . ولو كان عندي ما اتقوّى به وأقوّي المسلمين ، أو بأيديهم ما يتقوّن به ما قعدت عن سرّية إلاّ كنت صاحبها . ولكن ليس ذلك بيدي ، ولا بأيديهم . ولو خرجت ما بقي أحد فيه خير إلاّ انطلق معي ، فيشقّ عليّ وعليهم ، ولوددت أنّي اغزوا فأقتل ، ثمّ أحيا ، ثمّ أغزوا فأقتل ، ثمّ أحيا فأقتل ، ثمّ أحيا فأقتل »(١) .

١٢٩٤٢ - وبه : « من سأل الله القتل في سبيله صادقاً ، ثمّ مات أو قتل فهو شهيد ، أو فله أجر شهيد . ومن خرج في سبيل الله أو نكب [نكبة] فإنّها تأتي يوم القيامة كأعذر ما كانت ريحها ريح المسك ، ومن خرج به جراح طبع عليه طابع الشّهداء »(٢) .

٢٢٠٤ - أبو مالك

(صحابي) .

نزل مصر ، قاله ابن يونس .

١٢٩٤٣ - وروى له أبو نعيم وابن مندة ، وأبو نعيم من طريق محمّد بن حميد ، عن ابراهيم بن المختار ، عن محمّد بن اسحاق ، عن يزيد ، عن سعد بن أبي سنان ، عن أبي مالك - قال : سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين ؟ قال : « هم خدم أهل الجنة »(٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣٠٠ رقم ٣٤٦٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٣٠٠ رقم ٣٤٦٥ .

(٣) رواه الطبراني فى المعجم الكبير : ٧/ ٢٤٤ رقم ٦٩٩٣ ، وأبو داود في مسنده : ٢٨٢ رقم ٢١١١ ، واسندهما مختلف عن هذا الحديث .

٢٢٠٥ - أبو مالك

١٢٩٤٤ - روى له ابن مندة، من طريق عبدالرّحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي مالك - قال : قال رسول الله ﷺ : « من بلغ في الإسلام ثمانية سنة حرم الله عليه النّار . وكان في الدرّجات العلا ».

٢٢٠٦ - أبو المجبر[(١)]

ذكره محمّد بن عبدالله الحضرمي في الصّحابة قائلاً :

١٢٩٤٥ - حدّثنا يحيى الحماني، ثنا مبارك بن سعيد - أخو سفيان الثّوري -، ثنا خليد الثّوري، عن أبي المجد . قال : قال رسول الله ﷺ : « من عال ابنتين، أو جاريتين، أو عمّتين، أو أختين، أو خالتين، أو جدّتين : فهو معي في الجنّة - وضمّ أصبعيه السّبابة والتي تليها - فإن كنّ [ثلاثاً] فهو مفرح . فإن كنّ أربعاً أو خمساً فيا عباد الله أدركوه . أقرضوه أقرضوه . ضاربوه »[(٢)] .

أبو مجيبة

وقيل عم مجيبة . يأتي فيمن لم يسمّ .

٢٢٠٧ -أبو محجن[(٣)]

١٢٩٤٦ - قال أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد - أبو أحمد - القاضي . ثنا عبدالله بن جعفر، عن علي بن يزيد الصّدائي، ثنا أبو سعيد

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٧٥ ، والاصابة : ٤/ ١٧٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٨٥ رقم ٩٥٩ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٧٦ ، والاصابة : ٤/ ١٧٣ .

البقال، عن أبي محجن أنّه قال : أشهد على رسول الله ﷺ أنّه قال : «أخاف على أمتّي ثلاثاً : حيف الأئمة، وإيمان بالنّجوم، وتكذيب بالقدر».

٢٢٠٨ - أبو محذورة - المؤّذن بمكّة[1]

وهو جمحي . اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال . فقيل : اسمه أويس، وقيل : سمرة، وقيل : سلمة . وقيل : سلمان بن معير، وقيل : عمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح . وقيل غير ذلك .

أسلم عام الفتح، فكان صّيتاً طيب النّغمة . وكانت له قصّة مسدولة . وذكر أنّ رسول الله ﷺ مسح عليها، توفى سنة تسع وخمسين، وقيل : وسبعين بمكة .

وحديثه في أوّل المكيّن ورابع النّساء .

١٢٩٤٧ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا همّام، ابنا عامر الأحول، ثنا مكحول، عن عبدالله بن محيريز - أنّ أبا محذورة حدّثه . أنّ رسول الله ﷺ لقنه الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة : الله أكبر . الله أكبر، الله أكبر . أشهد أن لا إله إلاّ الله . أشهد أن لا إله إلاّ الله . أشهد أنّ محمداً رسول الله . أشهد أنّ محمداً رسول الله . حيّ على الصّلاة . حيّ على الصّلاة . حيّ على الفلاح . حيّ على الفلاح . الله أكبر . الله أكبر . لا إله إلاّ الله . والإقامة مثنى مثنى لا يرجع[2] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٧٨ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/ ٤٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ١١٧ ، والاصابة : ٤/ ١٢٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ١٢/ ٢٢٢ .

(٢) مسند أحمد : ٦/ ٤٠١ .

رواه مسلم والأربعة . من حديث عامر بن سليمان الأحول به[١] .

وقال الترمذي : حسن صحيح[٢] .

أبو محمد الشّامي

(صحابى) .

ويقال : إنّه بدري، كان يقول : الوتر حق .

٢٢٠٩ - أبو مراوح الغفاري[٣]

١٢٩٤٨ - قال أبو داود : هو صحابي، قال أبو نعيم : أخبرنا محمّد بن يعقوب الأصم (في كتابه)، إنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح الليثي . كذا قال - قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « قال الله تعالى : إنّا انزلنا المال لإقامة الصّلاة وايتاء الزكاة »[٤] .

٢٢١٠ - أبو مرثد الغنوي[٥]

واسمه كنّاز بن الحصين بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ٤٨٧ ، وسنن أبي داود : ١/ ١٣٧ رقم ٥٠٢ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ٤ رقم ٦٣١ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ٢٣٥ رقم ٧٠٩ ، وسنن الدارمي : ١/ ٢٩١ رقم ١١٩٦ .

(٢) جامع الترمذي : ١/ ٣٦٧ رقم ١٩٢ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨١ ، والاصابة : ٤/ ١٨٩ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٤٨ رقم ٣٣٠٣ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٢ ، والاصابة : ٤/ ١٧٧ .

معد بن عدنان . كذا نسبه ابن اسحاق، وخالفه ابن الكلبي في بعض ذلك، فقال : أبو مرثد الغنوي، هو حليف حمزة بن عبد المطلب . أسلم قديماً وشهد بدراً هو وابنه مرثد - رضى الله عنهما - ولم يشهدها ولد ووالده سواهما، ولابن أميّة . وهذه سعادة شاملة ونعمة كاملة، وكان من كبار الصّحابة وفضلائهم . مات عن ست وستين سنة في خلافة الصّديق سنة إحدي عشرة وقبره مشهور قبلي دمشق بقرية فدايا . والعامة إنّما يقولون : قبر « كثر » والمكتوب على قبره : « هذا قبر كنّاز صاحب ابن الحصين أبي مرثد - صاحب رسول الله ﷺ . وهو قبر عليه جلالة وروح . والله أعلم .

حديثه في ثاني الشاميين

١٢٩٤٩ - حدّثنا الوليد بن مسلم، سمعت ابن جابر، يقول : حدّثني أحمد، حدّثني بشر بن عبدالله الحضرمي - أنّه سمع واثلة بن الأسقع (صاحب رسول الله ﷺ يقول : حدّثني أبو مرثد الغنوي، سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا تصلّوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها »[١] .

رواه مسلم والترمذي والنسائي، عن علي بن حجر[٢] .

زاد الترمذي والحسين بن حريث - كلاهما - عن الوليد بن مسلم به[٣] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٣٥ .

(٢) صحيح مسلم : ٢/ ٦٦٨ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٢٧٣ رقم ٨٣٦ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ٦٧ رقم ٧٦٠ .

(٣) صحيح ابن خزيمة : ٢/ ٧ رقم ٧٩٣ .

ورواه أبو داود، عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن يحيى بن يزيد بن جابر به . وقد سمع بشر من واثلة بن الأسقع[(١)] .

أبو مرحب، أو ابن مرحب

أو مرحب . تقدّم .

٢٢١١ - أبو مرة الطائفي[(٢)]

ذكره الحضرمي في الوحدان .

١٢٩٥٠ - بحديث : « صلّ أربع ركعات من أوّل النّهار أكفك آخره[(٣)] .

٢٢١٢ - أبو مريم الغسانى[(٤)]

حديثه عند الحمصيّين .

١٢٩٥١ - قال أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن اسحاق، ثنا سليمان بن سلمة، حدّثني عبدالله بن العلاء - من آل أبي بكر بن أبي شيبة بن أبي مريم - حدّثني أبو بكر بن أبي عبدالله بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدّه . . قال : أتيت رسول الله ﷺ قال : « ولدت لي اللّيلة جارية »، فقال : « واللّيلة أنزلت عليّ سورة مريم، سمّها مريم » فكانت تسّمى مريم[(٥)] .

---

(١) سنن أبي داود : ٣/ ٢١٧ رقم ٣٢٢٩ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٤ ، والاصابة : ٤/ ١٧٨ .

(٣) سنن الدارمي : ١/ ٤٠١ رقم ١٤٥١ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٥ ، والاصابة : ٤/ ١٧٩ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٣٢ رقم ٨٣٤ .

٢٢١٣ - أبو مريم الكندى (شامى)(١)

قال أبو نعيم : وهو الغسّائي المتقدّم، ولكن فرّق بينهما بعض المتأخّرين .

١٢٩٥٢ - قال أبو نعيم : حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ابن عثمان، ثنا عبدالوهاب بن الضحاك، عن ابن عياش، ثنا صفوان ابن عمرو بن حجر بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنّه أتى بضب وهو يسير، فوضعه على واسطه الرحل . فنحره رسول الله ﷺ بقصب كان معه، أو مسواك، فتناول الضّب والقصب بيديه، فقال رسول الله ﷺ : « هذا وأشباهه كانوا أمّة من الأمم فعصوا الله فجعلهم خشاشاً من خشاش الأرض »(٢) .

٢٢١٤ - أبو مريم الأزدي السّكوني (شامي)(٣)

أنّه قال لمعاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول :[من ولي من أمور الناس شيئًا فاحتجب عن خلتهم وحاجتهم احتجب الله عن خلته وحاجته وفاقته ، قال : فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس(٤)]

رواه أبو داود، والتّرمذي، من حديث يحيى بن حمزة، عن يزيد ابن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم(٥) .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة: ٦/ ٢٨٦ ، والاصابة : ٤/ ١٧٩ .

(٢) مسند الشاميين للطبراني : ٢/ ٩٩ رقم ٩٨٥ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٥ ، والاصابة : ٤/ ١٧٩ .

(٤) بياض فى المخطوط ، وأثبته ابن حجر في سياق ترجمته في الاصابة .

(٥) جامع الترمذي : ٣/ ٦٢٠ رقم ١٣٣٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٣١ رقم ٨٣٢ ، وبغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : ٢/ ٦٣٨ رقم ٦٠٩ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ١٠/ ١٠١ رقم ٢٠٠٤٥ .

ورواه هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عنه[١] .

قال أبو نعيم : ورواه محمّد بن عبدالله بن المهاجر، عن الزبير بن عبدالله، عن أبي مريم .

أبو مريم الجهني

هو عمرو بن مرة، وقد تقدّم

أبو مريم الخصيّ (شاميّ)

١٢٩٥٤ - قال الأوزاعي : عن سليمان بن موسى . قلت لطاوس: أبا مريم، حدّثني وقد أدرك النّبي ﷺ فقال طاوس : احلني على غير خصي هذا .

رواه أبو نعيم . من طريق الوليد، عن الأوزاعي، فلا رواية له .

٢٢١٥ - أبو مسعود الأنصارى البدري[٢]

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسرة بن عيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، ويقال له : البدري، لأنه سكنها ولم يحضرها .

عند الجمهور كابن إسحاق وموسى بن عقبة والزّهري وغيرهم . وقد شهد العقبة، وكان أصغر من شهدها وشهد أحداً وما بعدها .

---

(١) الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٤/ ٢٩٦ رقم ٢٣١٧ ، ومسند الشاميين للطبراني : ٢/ ٣١١ رقم ١٤٠٤ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٦/ ٤٢٩ ، والاصابة : ٢/ ٢٩٠ ، والطبقات الكبرى لأبن سعد : ٦/ ١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٩٣ .

وتوفي سنة أربعين، وقيل : قبلها . وقيل : بعدها . وحديثه في ثاني الشاميين وسابع الأنصار .

١٢٩٥٥ - حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعبج، عن أبي مسعود الأنصاري - قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنّة، فإن كانوا في السنّة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً، ولا يؤمن رجل في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته في بيته حتى يأذن لك . أو إلاّ بإذنه »[1] .

١٢٩٥٦ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، سمعت أوس بن ضمبعج يقول : سمعت أبا مسعود يقول : قال لنا رسول الله ﷺ : « يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله . . . وذكره »[2] .

رواه مسلم[3] .

١٢٩٥٧ - حدّثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزّهري - قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز فأخّر صلاة العصر مرّة، فقال له عروة بن الزبير، حدّثني بشر بن أبي مسعود الأنصاري - أنّ المغيرة بن شعبة أخّر الصّلاة مرّة - يعني العصر - فقال له أبو مسعود : أما والله يا مغيرة . لقد علمت أنّ جبريل نزل فصلّى، وصلّى رسول الله ﷺ فصلّى النّاس معه، ثم نزل فصلّى وصلّى الناس معه حتى عدّ خمس صلوات . قال له عمر :

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٢١

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٢١ .

(٣) صحيح مسلم : ١/ ٤٦٥ .

انظر ما تقول يا عروة وأنّ جبريل هو سنّ الصّلاة . قال عروة : كذلك حدّثني بشير بن أبي مسعود . فمازال عمر يتعلّم وقت الصّلاة بغلامه حتى فارق الدنيا[1] .

رواه الجماعة إلاّ التّرمذي، من حديث الزّهري به[2] .

١٢٩٥٨ - قرأت على عبدالرّحمن : مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزّهري - أنّ عمر بن عبد العزيز أخّر الصّلاة يوماً، فدخل عليه عروة بن الزّبير، فأخبره أنّ المغيرة بن شعبة أخّر الصّلاة يوماً وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري . قال : ما هذا يا مغيرة، أليس قد علمت أنّ جبريل نزل فصلّي، وصلّي رسول الله ﷺ ثمّ صلّي، فصلى رسول الله، ثمّ قال : « بهذا أمرت » . فقال عمر لعروة بن الزبير : أعلم ما حدّثت به يا عروة، أو أنّ جبريل هو الّذي أقام الصّلاة لرسول الله ﷺ وقت الصّلاة قال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود، يحدث عن أبيه[3] .

رواه البخاري، عن القعنبي[4] .

ومسلم، عن يحيى بن يحيى - كلاهما - عن مالك به[5] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٢٠ .

(٢) صحيح البخاري : ٤/ ١٤٧٢ رقم ٣٧٨٥ ، ومسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ٢٥٦ رقم ٧١١ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ١/ ٣٦٣ رقم ١٥٨١ ، ومسند الحميدي : ١/ ٢١٤ رقم ٤٥١ ، ومسند الشافعي : ٢٦ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ .

(٤) صحيح البخاري : ٤/ ١٤٧٢ رقم ٣٧٨٥ .

(٥) صحيح مسلم : ١/ ٤٢٥ .

ثعلبة بن زهدم، عن أبي مسعود

أنّ علياً استخلفه على الناس فخرج عليهم، فقال: أيّها الناس، إنّه ليس من السنّة أن يصلّي قبل الإمام.

رواه النسائي، عن اسحاق بن منصور، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشّعثاء، عن الأسود بن هلال، عنه به[(١)].

حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود

١٢٩٦٠ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالحميد بن جعفر، حدّثني أبي، عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود، عن النّبي ﷺ قال: «للمسلم على المسلم أربع خلال: إذا دعاه أن يجيبه، ويشمّته إذا عطس. وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده»[(٢)].

رواه ابن ماجه، عن بكر بن خلف ومحمّد بن بشار - كلاهما - عن يحيى بن سعيد به[(٣)].

خالد بن سعد الكوفي، عن أبي مسعود

١٢٩٦١ - قال: عطش النّبي ﷺ فاستسقى، فأتى بنبيذ من السّقاية... الحديث.

رواه النسائي، من حديث يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عنه به - ثمّ قال: ويحيى بن يمان كان ضعيفاً[(٤)].

---

(١) المجتبي من السنن للنسائي: ٣/ ١٨١ رقم ١٥٦١.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٢.

(٣) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٦١ رقم ١٤٣٤.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٢٣٧ رقم ٥٢١٢، والمجتبي من السنن للنسائي: ٣٢٥ رقم ٥٧٠٣.

وقد رواه الأشجعي، عن سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن المطلب - أتي النّبي بنبيذ . . . . الحديث[(١)] .

ربعي ، عن أبي مسعود

١٢٩٦٢ - حدّثنا يحيى، عن سفيان، ثنا منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال : « إنّ ممّا أدرك الناس من كلام النّبوة الأولي : إذا لم تستح فاصنع ما شئت »[(٢)] .

رواه البخاري (في أخبار بني اسرائيل)[(٣)] . . . عن رسول الله ﷺ . ورواه عن آدم . وأبو داود، عن القعنبي[(٤)] - كلاهما - عن شعبة به .

وقد روى، عن ربعي، عن حذيفة قوله[(٥)] .

١٢٩٦٣ - حدّثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة - أنّ رجلاً أتى به الله (عزّ وجل) فقال : ماذا عملت في الدنيا ؟ فقال له الرجل : ما عملت من مثقال ذرة من خير أرجوك بها، فقال له ثلاثاً . وقال في الثالثة : أي ربّ، كنت أعطيتني فضلاً من مال في الدنيا، فكنت أبايع النّاس، وكان من خلقي أتجاوز عنه، وكنت أيسّر على المؤمنين وأنظر المعسر . فقال الله - عزّ وجل - : (نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي) فغفر له[(٦)] . فقال أبو مسعود : هكذا سمعت من في رسول الله ﷺ[(٧)] .

ورجل آخر أمر أهله إذا مات أن يحرقوه، ثم يطحنوه، ثم يذرونه

---

(١) سنن الدارقطني : ٤/ ٢٦٢ رقم ٨٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٢١ .

(٣) صحيح البخاري : ٣/ ١٢٨٤ رقم ٣٢٩٦ ، ٥/ ٢٢٦٨ رقم ٥٧٦٩ .

(٤) سنن أبي داود : ٤/ ٢٥٢ رقم ٤٧٩٧ .

(٥) جامع الترمذي : ٥/ ٦٦٨ رقم ٣٧٩٩ .

(٦) [illegible] أحمد : ٤/ ١١٨ .

[illegible] للطبراني : ٧ [illegible] ٢٣ رقم ٦٤٩ .

في يوم ريح عاصف . ففعلوا ذلك به فجمع إلى ربه - عزّ وجل - فقال له : (ما حملك على هذا ؟) قال : يارب لم يكن عبد أعصى لك منّي فرجوت أن أنجوا - قال الله عزّ وجل - : (تجاوزوا عن عبدي) فغفر له . قال أبو مسعود : هكذا سمعته من في رسول الله ﷺ[١] .

وقد روى، عن ربعي، عن حذيفة كما تقدّم[٢] .

سالم البراد، عن أبي مسعود

١٢٩٦٤ - حدّثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن سالم البراد، قال : دخلت على أبي مسعود الأنصاري فسألناه عن الصّلاة، فقال : ألا أصلي بكم كما كان رسول الله ﷺ يصلّي. قال : فقام وكبّر ورفع يديه، ثمّ ركع فوضع كفّيه على ركبتيه، وجافى بين ابطيه . قال : ثم قام حتى أسفر كل شيء منه . ثم سجد فوضع كفّيه. وجافى بين ابطيه، ثمّ رفع رأسه حتى أسفر كلّ شيء حتى صلى أربع ركعات[٣] .

هكذا رواه أبو داود[٤] والنسائي[٥]، من طريق عطاء بن السّائب به[٦]

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١١٨ .

(٢) صحيح البخاري : ٥/ ٢٣٧٧ رقم ٦١١٥ ، والسنن الكبرى للنسائي : : ١/ ٦٦٦ رقم ٢٢٠٧ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٤/ ١١٣ رقم ٢٠٨٠ ، ومسند أحمد : ٥/ ٣٨٣ ، وصحيح ابن حبان : ٢/ ٤٢١ رقم ٥٦١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ٢٣٤ رقم ٦٤٧، ٦٤٨ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ .

(٤) سنن أبي داود : ١/ ٢٢٨ رقم ٨٦٣ .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٢١٧ رقم ٦٢٦ .

(٦) سنن الدارمي : ١/ ٣٤٠ رقم ١٣٠٤ ، ومسند أحمد : ٤/ ١١٩، ١٢٠، ٥/ ٢٧٤، والسنن الكبرى للبيهقي : ٢/ ١٢٧ رقم ٢٦٠٠ ، والمستدرك علي الصحيحين للحاكم : ١/ ٣٤٧ رقم ٨١٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ٢٤١ رقم ٦٦٩ ، وشرح معاني الآثار لأحمد بن سلامة : ١/ ٢٢٩ .

١٢٩٦٥ - حدّثنا عفان، ثنا همام، ثنا عطاء بن السّائب، ثنا سالم البراد - قال : وكان عندي أوثق من نفسي . قال : قال لنا أبو مسعود البدري : ألا أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ . قال : فكبّر فركع، فوضع كفّيه على ركبتيه، وفصلت أصابعه على ساقيه وجافى عن أبطيه حتى أستقر كل شيء منه، ثمّ قال : سمع الله لمن حمده، فاستوى قائماً حتى أستقر كل شيء منه ثم كبّر وسجد وجافى عن ابطيه حتى أستقر كل شيء، ثمّ رفع رأسه فاستوى جالساً حتى أستقر كل شيء، ثمّ سجد التالية . فصلى بنا أربع ركعات هكذا، ثمّ قال : هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ . أو قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ صلى[1] .

١٢٩٦٦ - حدّثنا حسن بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السّائب، عن سالم بن أبي عبدالله قال : قال عقبة بن عمرو ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ . قال : فقام فكبّر، ثمّ ركع فجافى يديه . ووضع يديه على ركبتيه حتى استقرّ كلّ شيء منه، ثمّ سجد فجافى حتى استقرّ كلّ شيء منه، فصلى أربع ركعات، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ، أو هكذا كان يصلي بنا رسول الله ﷺ[2] .

رواه النسائي، عن أحمد بن سليمان الرّهاوي، عن حسين بن علي به[3] .

(١) مسند أحمد : ٤/ ١١٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٢٠ .

(٣) لم أجده بهذا الإسناد في السنن الكبرى للنسائي، ولا المجتبي من السنن للنسائي .

سعد بن إياس، عن أبي مسعود

هو أبو عمرو الشيباني، يأتي في الكنى عن أبي مسعود

سليمان بن الجهم، أبو الجهم الجورجاني

مولى البراء بن عازب - عن أبي مسعود

قال أبو داود (في الخراج والإمارة) : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مطرف[١] .

شقيق - أبو وائل - عن أبي مسعود

١٢٩٦٧ - حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي وائل، عن أبي مسعود، قال : قال رسول الله ﷺ : « حوسب رجل ممّن كان قبلكم، فلم يوجَد له من الخير شيء، إلا أنّه كان رجلاً موسراً، وكان يخالط النّاس فيقول لغلمانه : تجاوزوا عن المعسر . قال : فقال الله لملائكته : (نحن أحقّ بذلك منه، تجاوزوا عنه) »[٢] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب وإسحاق ابن إبراهيم[٣] .

---

(١) ورد بالمخطوط الإسناد، ولم يرد نص الحديث، وحاولت معرفته من خلال ترجمته في الكتب التالية : التاريخ الكبير للبخاري : ٤/ ٥، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣١٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤/ ١٠٤، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي : ١/ ٤٥٨، تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف : ١/ ٢١٥، وتهذيب الكمال للمزي : ٣٣/ ٢٠٧ فلم يرد بها .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٢٠ .

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١١٩٥ .

والتّرمذي، عن قتادة، عن هناد - كلّهم - عن أبي معاوية به[(١)] .

١٢٩٦٨ - حدّثنا أبو أسامه، أخبرني زائدة، عن الأعمش، عن شقيق، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود - قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بالصّدقة[(٢)] .

رواه البخاري، ومسلم والنّسائي . وابن ماجة، من طرق، عن الأعمش[(٣)] .

وحديثه عنه في قصّة أبي شعيب وطعامه . يأتي في آخر الكنى .

عامر بن سعد البجلى الكوفى، عنه

روى النسائي عن على بن حجر، عن شريك، عن أبي اسحاق، عن عامر بن سعد قال :

عامر بن شراحيل، عنه

١٢٩٦٩ - حدّثنا يحيى بن زكريا، عن أبي زائدة، حدّثني أبي، عن عامر بن شراحيل، قال : انطلق النّبي ﷺ ومعه العبّاس عمّه إلى السّبعين من الأنصار عند العقبة، تحت الشجرة، فقال : « ليتكلّم متكلّم ولا يطيل الخطبة، فإن عليكم من المشركين عين، وإن يعلموا بكم

---

(١) جامع الترمذي : ٣/ ٥٩٩ رقم ١٣٠٧ ، وانظر : السنن الكبرى للبيهقي : ٥/ ٣٥٦ رقم ١٠٧٥٤ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٣ .

(٣) صحيح البخاري : ٢/ ٥١٤ رقم ١٣٥٠ ، ٢/ ٧٩٤ رقم ٢١٥٣ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٩١ رقم ٤١٥٥ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٦/ ١١٩ رقم ١١٤٢٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ١٩٩ ، ٢٠٠ رقم ٥٣٣ ، ٥٣٤ .

يفضحوكم. فقال قائلهم - وهو أبو أمامة - : سل يا محمّد لربّك ما شئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله وعليكم إذا فعلنا ذلك؟ فقال : «أسألكم لربّي - عزّ وجل - أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تؤونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم» قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال : «فلكم الجنة» وقالوا ولك ذلك(١).

١٢٩٧٠ - حدّثنا يحيى بن زكريا، ثنا مجالد، عن عامر، عن أبي مسعود الأنصاري، نحو هذا. قال : وكان أبو مسعود أصغرهم شيئاً(٢).

١٢٩٧١ - حدّثنا يحيى بن زكريا، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، سمعت الشّعبي يقول : ما سمع الشّيب ولا الشباب مثلها(٣).

١٢٩٧٢ - حدّثنا حسين بن محمّد، ثنا شعبة، عن سليمان، سمعت عمارة بن عمير التّيمي يحدّث، عن أبي معمر الأزدي - واسمه عبدالله بن سخيرة - عن أبي مسعود، عن النّبي ﷺ قال : «لا تجزىء صلاة لرجل أو لأحد لا يقيم ظهره في الركوع والسّجود»(٤).

رواه أبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة(٥).

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١١٩، وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ٢/ ٩٢٢.

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١١٩.

(٣) مسند أحمد : ٤/ ١١٩.

(٤) مسند أحمد : ٤/ ١١٩.

(٥) سنن أبي داود : ١/ ٢٢٦ رقم ٨٥٥.

والترمذي، عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية[١].

والنّسائي، عن قتيبة، عن الفضيل بن عياض[٢].

وعن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس[٣].

وابن ماجة، عن علي بن محمّد وعمرو بن عبدالله عن وكيع - خمستهم - عن سليمان بن مهران الأعمش به[٤].

وقال التّرمذي، حسن صحيح.

١٢٩٧٣ - حدّثنا وكيع وأبو معاوية - قالا: وحدّثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير التّيمي، عن أبي معمر عبدالله بن سخبرة الأزدي، عن أبي مسعود الأنصاري - قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة - قال وكيع: ويقول: «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، لبليني منكم أولوا الأحلام والنّهي، ثم الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم» قال أبو مسعود: فأنتم اليوم أشدّ اختلافاً[٥].

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي أدريس، وأبي معاوية، ووكيع[٦].

---

(١) جامع الترمذي: ٢/ ٥١ رقم ٢٦٥.

(٢) المجتبي من السنن للنسائي: ٢/ ١٨٣ رقم ١٠٢٧، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٣٥١ رقم ١١٠٠.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ١/ ٢٣٤ رقم ٦٩٩، والمجتبي من السنن للنسائي: ٢/ ٢١٤ رقم ١١١١.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٨٢ رقم ٨٧٠.

(٥) مسند أحمد: ٤/ ١٢٢.

(٦) صحيح مسلم: ١/ ٣٢٣.

وعن اسحاق، عن جرير[١] .

وعن ابن أبي عمر، عن سفيان .

وعن على بن حزم، عن على بن عيسى بن يونس .

وأبو داود، عن محمّد بن كثير، عن سفيان الثّوري .

والنسائي، عن هناد، عن أبي معاوية، ومن حديث شعبة[٢] .

وابن ماجة، عن محمّد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة ـ كلّهم ـ عن الأعمش به[٣] .

حدّثنا ابن جعفر، ثنا شعبة، سمعت سليمان، سمعت عمارة بن عمير مثله .

حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل نحوه .

عبدالله بن عتبة، عن أبى مسعود

١٢٩٧٤ - حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبدالله بن عتبة، عن أبي مسعود - قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ هذا الأمر فيكم لا يزال قبلكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحي القضيب »[٤] .

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ٣٢٣ .

(٢) المجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ٨٧ رقم ٨٠٧ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٢٨٦ رقم ٨٨١ .

(٣) سنن ابن ماجه : ١/ ٣١٢ رقم ٩٧٦ .

(٤) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ .

١٢٩٧٥ - حدّثنا معاوية بن هشام، ثنا هشيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبدالله، عن عبدالله، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: «إنّ هذا الأمر لا يزال قبلكم. وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحي القضيب»[١].

١٢٩٧٦ - حدّثنا أبو نعيم، عن عبدالله بن عتبة وقال: فالتحوكم. وكذلك قال أبو أحمد. وقال: فالتحوكم، وقال أبو نعيم، كما يلتحي القضيب[٢].

عبدالله بن يزيد، عنه

١٢٩٧٧ - حدّثنا وكيع، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري - قال: قال النّبي ﷺ: «نفقة الرّجل على أهله يحتسبها صدقة»[٣].

١٢٩٧٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر وبهز - قالا: ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت. سمعت عبدالله بن يزيد يحدّث، عن أبي مسعود البدري، عن النبي ﷺ أنّه قال: «إنّ المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة»[٤].

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن وكيع[٥].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٤.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٤.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٣.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ١٢٢.

(٥) صحيح مسلم: ٢/ ٦٩٦.

وعن بندار وأبي بكر بن شيبة وابن نافع - كلّهم - عن غندر به[١] .

ورواه النّسائي، عن بندار[٢] .

عبدالرّحمن بن بشر بن مسعود الأنصارى، عنه

١٢٩٧٩ - قال أبو داود (في القضاء) : حدّثنا محمّد العلاء وابن مثنى - قالا : ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري عن عبدالرّحمن بن بشر الأزرق - قال : دخل رجلان من [أبواب[٣]] كندة، وأبو مسعود البدري جالس في الحلقة فقالا : ألا رجل [ينفذ بيننا[٣]]، فقال رجل من الحلقة : أنا . فأخذ أبو مسعود كفاً من حصى فرماه به، ثمّ قال : مه، إنّه كان يكره التسرّع إلى الحكم[٤] .

حديث آخر

١٢٩٨٠ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة وحجاج - قالا : ابنا شعبة، عن منصور عن إبراهيم، عن عبدالله، عن عبدالرّحمن بن يزيد - قال : كنت أحدث عن أبي مسعود حديثاً فلقيته وهو يطوف بالبيت، فسألته . فحدّث عن النّبي ﷺ أنّه قال : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه »[٥] .

١٢٩٨١ - حدّثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرّحمن بن زيد، عن أبي مسعود الأنصاري مثله[٦] .

---

(١) صحيح مسلم : ٢/ ١١١٩ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٣٥٠ رقم ٥٥٩٧ .

(٣) طمس بالمخطوط، والاثبات من نص الحديث .

(٤) سنن أبي داود : ٣/ ٣٠٠ رقم ٣٥٧٧ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ١٢١ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ١٢١ .

رواه الجماعة، من حديث إبراهيم به[١] .

علقمة بن قيس، عنه

١٢٩٨٢ - بهذا الحديث، ثم لقى عبدالرّحمن بن يزيد أبا مسعود، فحدّثه به. وقال الترمذي : حسن صحيح[٢] .

عمرو بن ميمون، عنه

١٢٩٨٣ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود، عن النّبي ﷺ قال : «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة : الله الواحد الصّمد»[٣] .

رواه ابن ماجة، عن علي بن محمّد، عن وكيع به[٤] .

رواه النّسائي، من حديث شعبة، عن أبي قيس، ثمّ قال : لا نعلم أحداً تابع أبا قيس على ذلك فيما علمناه، ثمّ رواه من حديث أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون مرسلاً، ومرفوعاً، وموقوفاً عليه[٥] .

---

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٤٧٢ رقم ٣٧٨٦ ، ٤/ ١٩١٤ رقم ٤٧٢٢ ، ٤/ ١٩٢٣ رقم ٤٧٥٣ ، صحيح مسلم : ١/ ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، وسنن أبي داود : ٢/ ٥٦ رقم ١٣٩٧ ، وجامع الترمذي : ٥/ ١٥٩ رقم ٢٨٨١ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ٤٣٥ ، ٤٣٦ رقم ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، وسنن الدارمي : ١/ ٤١٥ رقم ١٤٨٧ ، ٢/ ٥٤٢ رقم ٣٣٨٨ ، ومسند أحمد : ٤/ ١٢٢ ، وصحيح ابن حبان : ٣/ ٦٠ رقم ٧٨١ ، وصحيح ابن خزيمة : ٢/ ١٨٠ رقم ١١٤١ .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ١٢٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٢٤٥ رقم ٣٧٨٩ .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ١٥٧ رقم ١٠٥٢٩ .

عوف بن مالك، عنه

شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات عبدالله .

يأتي في ترجمة عن أبي موسى .

عياض بن عياض، عن أبيه، عنه

١٢٩٨٤ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن سلمة، عن عياض بن عياض، عن أبيه، عن أبي مسعود قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال : « إنّ منكم منافقين، فمن سمّيته فليقم ثمّ قال : قم يا فلان، قم يا فلان، قم يا فلان، حتى سمّي ستة وثلاثين رجلاً . ثمّ قال : إنّ فيكم، أو منكم فاتقوا الله »، قال : فمرّ عمر على رجل ممّن سمّي مقنّع، قد كان يعرفه . قال : مالك فحدّثه بما قال رسول الله ﷺ . قال : بعداً لك سائر اليوم[١] . تفرّد به .

قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود

١٢٩٨٥ - حدّثنا يزيد، ابنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن أبي مسعود . قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله . والله إنّي لأتأخّر عن صلاة الغداة مخافة فلان - يعني إمامهم - قال : فما رأيت رسول الله ﷺ غضب في موعظة أشد غضباً منه يومئذ، فقال : « يا أيّها النّاس، إنّ منكم منفرين فأيّكم صلى بالنّاس فليخفّف، فإنّ فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة »[٢] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٣ ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير : ٧/ ٢٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١١٨ .

رواه البخاري[١] ومسلم[٢]، والنسائي[٣]، وابن ماجه[٤]، من طرق عن إسماعيل بن [أبي] خالد به[٥].

١٢٩٨٦ - حدّثنا يزيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومحمّد بن عبيد - قال: إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمين، فقال: «الإيمان ههنا» قال: «وإنّ القسوة وغلظ القلوب في القدادين أصحاب الأبل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر - قال محمّد: عند أصول أذناب الإبل»[٦].

أخرجاه من حديث إسماعيل به[٧].

١٢٩٨٧ - حدّثنا إسماعيل ويزيد بن هارون، ابنا إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الشّمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنّهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فصلّوا»[٨].

---

(١) صحيح البخاري: ١/ ٢٤٩ رقم ٦٧٢، ٥/ ٢٢٦٥ رقم ٥٧٥٩، ٦/ ٢٦١٧ رقم ٦٧٤٠.

(٢) صحيح مسلم: ١/ ٣٤٠.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٤٤٩ رقم ٥٨٩١.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٣١٥ رقم ٩٨٤.

(٥) سنن الدارمي: ١/ ٣٢٢ رقم ١٢٥٩، ومسند أحمد: ٤/ ١١٩، ٥/ ٢٧٣، وصحيح ابن حبان: ٥/ ٥٠٨، وصحيح ابن خزيمة: ٣/ ٤٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ٣/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبراني: ١٧/ ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨ أرقام ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١.

(٦) مسند أحمد: ٤/ ١١٨.

(٧) صحيح البخاري: ٣/ ١٢٠٢ رقم ٣١٢٦، ٣/ ١٢٨٩ رقم ٣٣٠٧، ٤/ ١٥٩٤ رقم ٤١٢٦، ٥/ ٢٠٣٢ رقم ٤٩٩٧، ٤/ ١٥٩٥ رقم ٤١٢٨، وصحيح مسلم: ١/ ٢٧١، ٢٧٢.

(٨) مسند أحمد: ٤/ ١٢٢.

رواه البخاري[١] ومسلم[٢] والنّسائي[٣] وابن ماجه[٤]، من حديث إسماعيل[٥].

١٢٩٨٨ - حدّثنا يحيى، عن إسماعيل، ثنا قيس، عن أبي مسعود - قال: أشار رسول الله ﷺ نحو اليمين، فقال: «الإيمان ههنا» وأنّ القسوة وغلظ القلوب في القدادين عند أوصال، أو أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرون الشّيطان في ربيعة ومضر»[٦].

حديث آخر

قال ابن ماجه (في الأطعمة): حدّثنا إسماعيل بن الحارث، ثنا جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قال: أتى رسول الله ﷺ برجل، فجعل ترعد فرائصه، فقال: «هوّن عليك، فإنّما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد»[٧].

محمّد بن عبدالله بن زيد الأنصارى، عنه

قرأت على عبدالرّحمن بن مالك: وحدثنا اسحاق، قال: أخبرني مالك بن عبدالله المجمر - أنّ محمّد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، في

---

(١) صحيح البخاري: ١/ ٥٥٣ رقم ٩٩٤، ١/ ٣٥٩ رقم ١٠٠٨، ٣/ ١١٧١ رقم ٣٠٣٢.

(٢) صحيح مسلم: ٢/ ٦٢٨.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي ٣/ ١٢٦ رقم ١٤٦٢، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٥٦٧ رقم ١٨٤٥.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٠٠ رقم ١٢٦١.

(٥) سنن الدارمي: ١/ ٤٣٠.

(٦) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٣.

(٧) سنن ابن ماجه: ٢/ ١١٠١ رقم ٣٣١٢.

حديث عبدالرّحمن وعبدالله بن زيد هو الّذي كان أري النداء بالصّلاة أخبره، عن أبي مسعود الأنصاري - أنّه قال : أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنّينا أنّه لم يسأله : ثمّ قال : « قولوا : اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صليت على آل إبراهيم . وبارك على محمّد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد . والسّلام كما علمتم »[(١)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى[(٢)] .

وأبو داود، عن القعنبي - كلاهما - عن مالك به[(٣)] .

ورواه التّرمذي[(٤)]، والنّسائي[(٥)]، من حديث مالك .

وقال التّرمذي : حسن صحيح .

١٢٩٨٩ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق . قال : وحدّثني في الصّلاة على رسول الله ﷺ : « إذا المرء المسلم صلى علّي في صلاته »[(٦)] .

محمّد بن إبراهيم بن الحارث بن الخزرج، عن أبي مسعود عقبة بن

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١١٩ .

(٢) صحيح مسلم : ١/ ٣٠٥ .

(٣) سنن أبي داود : ١/ ٢٥٨ رقم ٩٨٠ .

(٤) جامع الترمذي : ٥/ ٣٥٩ رقم ٣٢٢٠ .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٣٨١ رقم ١٢٠٨ ، ٦/ ١٧ رقم ٩٨٧٦ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ١١٩ .

عمرو، وقال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله، أمّا السّلام عليك فقد عرفناه: فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا، صلى الله عليك، فصمت رسول الله ﷺ حتى أحببنا أنّ الرّجل لم يسأله. فقال: «إذا أنتم صليتم عليّ، فقولوا: اللهّم صلّ على محمّد النّبي الأمّي وعلى آل محمّد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّد النّبي الأمّي كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

رواه أبو داود والنّسائي، من حديث محمّد بن اسحاق به[1].

همّام بن الحارث، عنه

أنّ حذيفة أمّ النّاس بالمدائن على دكان أبو مسعود بقميصه. الحديث كما تقدّم في ترجمته عن حذيفة.

يزيد بن شريك التّيمى، عنه

١٢٩٩٠ - حدّثنا عبد الرّزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه - وهو يزيد بن شريك - عن أبي مسعود الأنصاري - قال: بينا أنا أضرب غلاماً لي. إذ سمعت صوتاً من ورائي: أعلم أبا مسعود ثلاثاً. فالتفت فإذا رسول الله ﷺ فقال: «والله، لله أقدر منك على هذا» قال: فحلفت أن لا أضرب مملوكاً أبداً[2].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ١٨ رقم ٩٨٧٧.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ١٢٠.

١٢٩٩١ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود . . فذكر الحديث[١] .

رواه مسلم وأبو داود والتّرمذي، من طرق، عن الأعمش .

وقال التّرمذي : صحيح[٢] .

أبو بكر بن عبدالرّحمن بن الحارث بن هشام، عنه

١٢٩٩٢ - حدّثنا هاشم بن القاسم، ثنا اللّيث بن سعد، حدّثني ابن شهاب - أنّ أبا بكر بن الحارث بن هشام أخبره، أنّه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو - قال : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن[٣] .

حدّثنا عبد الرّزّاق - فذكره[٤] .

رواه الجماعة، من حديث الزّهري به[٥] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٣ .

(٢) صحيح مسلم : ٣/ ١٢٨٠، ١٢٨١، وجامع الترمذي : ٤/ ٣٣٥ رقم ١٩٤٨، وانظر : سنن أبي داود : ٤/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٥١٥٩، ٥١٦٠، ومسند أحمد : ٥/ ٢٧٤، والسنن الكبرى للبيهقي : ٨/ ١٠ رقم ١٥٧٢، ١٥٥٧٣، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ٢٤٥، ٢٤٦ أرقام ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، والأدب المفرد، ص ٧١ رقم ١٧١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ١١٨ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ١٢٠ .

(٥) صحيح البخاري : ٥/ ٢٠٤٥ رقم ٥٠٣١، ٥/ ٢١٧٢ رقم ٥٤٢٨، وصحيح مسلم : ٣/ ١١٩٩، وسنن أبي داود : ٣/ ٢٦٧ رقم ٣٤٢٨، ٣/ ٢٧٩ رقم ٣٤٨١، وجامع الترمذي : ٣/ ٥٧٥ رقم ١٢٧٦، وسنن ابن ماجه : ٢/ ٧٣٠ رقم ٢١٥٩، وسنن الدارمي : ٢/ ٣٣٢ رقم ٢٥٦٨ .

حديث آخر

١٢٩٩٣ - نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجّام .

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمّار به[١] .

أبو عبدالله الجدلي، عن أبي مسعود

١٢٩٩٤ - حدّثنا محمّد بن عبدالله ابن المثنى : ثنا هشام بن أبي عبدالله الدّستوائي ، ثنا حمّاد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبدالله الجدلي ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري - قال : كان رسول الله ﷺ يوتر أوّل اللّيل وأوسطه وآخره[٢] . تفرّد به .

أبو عمرو الشيباني - واسمه سعد بن إياس - عنه

١٢٩٩٥ - حدّثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري - قال : أتى رسول الله ﷺ رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنّي أبدع بي فاحملني . قال : « ليس عندي » قال : فقال رجل : يا رسول الله ، أنا أدلّه على من يحمله . قال : فقال رسول الله ﷺ : « من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله » .

رواه مسلم ، عن أبي بكر . وأبي كريب . وابن أبي عمر - ثلاثتهم - عن أبي معاوية[٣] .

١٢٩٩٦ - وبه : عن أبي مسعود قال : أتى رجل النّبي ﷺ فسأله ، فقال : «ما عندي ما أعطيك ، ولكن أئت فلاناً » فأتى الرّجل فأعطاه ،

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ٧٣٢ رقم ٢١٦٥ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١١٩ .

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١٥٠٦ .

فقال رسول الله ﷺ : « من دلّ على خير فله مثل أجر عامله، أو فاعله» .

رواه مسلم، وأبو داود، والتّرمذي، وابن ماجة، من طرق، عن الأعمش به[١] .

١٢٩٩٧ - حدثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود - أنّ رجلاً تصدّق، بناقة مخطومة في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ : « ليأتين، أو لتأتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة مخطومة »[٢] .

رواه مسلم[٣]، والنّسائي[٤]، من طرق، عن الأعمش به .

١٢٩٩٨ - حدّثنا أسود بن عامر [ثنا] شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال : « المستشار مؤتمن . . . »[٥] .

١٢٩٩٩ - حدّثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يكنّى أبا شعيب - قال : أتيت رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه الجوع، فأتيت غلاماً لي فصّاباً، فأمرته أن يجعل

---

(١) صحيح مسلم : ٣/ ١٥٠٦ ، وسنن أبي داود : ٤/ ٣٣٣ رقم ٥١٢٩ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٤١ رقم ٢٦٧١ ، ومسند أحمد : ٥/ ٢٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١٧/ ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ أرقام ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٩/ ٦٨ رقم ١٧٦٢ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ .

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ .

(٤) المجتبي من السنن للنسائي : ٦/ ٤٩ رقم ٣١٨٧ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٣٣ رقم ٤٣٩٦ .

(٥) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٤ .

لنا طعاماً بخمسة . قال : دعوت رسول الله ﷺ خامس خمسة، وتبعهم رجل . فلمّا بلغ رسول الله ﷺ الباب . قال : « هذا تبعنا إن شئت أن تأذن له وإلاّ رجع » فأذن له[١] .

رواه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، والتّرمذي[٤]، من طرق، عن الأعمش به .

١٣٠٠٠ - حدّثنا على بن اسحاق، ابنا عبدالله - وهو ابن المبارك - عن يحيى بن كثير، عن أبي كثير، عن أبي قلابة - واسمه عبدالله بن زيد عن أبي مسعود الأنصاري، قال : فقل ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا قال : بئس مطية القوم، أو قال : رجل[٥] .

٢٢١٦ - أبو مسعود الغفاري[٦]

١٣٠٠١ - سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو يعلم النّاس ما في شهر رمضان لتمنّوا أن يكون سنة » .

رواه الطبراني، من حديث [الهياج[٧]] بن بسطام، عن عباد، عن نافع، عنه[٨] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٢٠ .

(٢) صحيح البخاري : ٢/ ٧٣٢ رقم ١٩٧٥ ، ٢/ ٨٦٧ رقم ٢٣٢٤ ، ٥/ ٢٠٧٩ رقم ٥١٤٥ .

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١٦٠٨ .

(٤) جامع الترمذي : ٣/ ٤٠٥ رقم ١٠٩٩ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ١١٩ .

(٦) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٧ ، والاصابة : ٤/ ١٨٠ .

(٧) في المخطوط : « الحجاج » .

(٨) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٨٨ .

٢٢١٧ - أبو مسلم المرادي[1]

(صحابي) .

كان على شرطه عمرو بن العاص بمصر . قاله ابن يونس .

١٣٠٠٢ - روى ابن مندة وأبو نعيم، من حديث سويد بن أبي حاتم، عن عباس بن عباس، عن عمرو بن مرثد، عن أبي مرثد، عن أبي مسلم - رجل من أصحاب النّبي ﷺ - قال : قال رجل : يا رسول الله علّمني ما يدخلني الجنة . قال : « أحيّ والديك، فبرّهما تكن قريباً من الجنة » قال : يا رسول الله ليس لي والده . قال : فأطعم الطّعام، وأطب الكلام » .

٢١١٨ - أبو مسلم الأشعري[2]

١٣٠٠٣ - عن النبي ﷺ : « سيكون قوم يستحلّون الخمر يسمّونها بغير اسمها، تضرب على رؤوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويمسخ آخرين قردة وخنازير »[3] .

هكذا رواه ابن مندة وأبو نعيم كما تقدّم .

فأمّا مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب، فأسلم باليمين في حياة رسول الله ﷺ وقدم المدينة بعد وفاته، فهو من سادات المحضر وأكابر التابعين .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٩، والاصابة : ٤/ ١٨٠ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٨٨، والاصابة : ٤/ ١٩٣ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي : ٨/ ٢٩٥ رقم ١٧١٦ .

وكـذلك أبـو مـسلم الجليلي أدرك النّبي ﷺ، ولكن إنّـمـا أسلم في زمن معاوية فليس بصحابي، ولا رواية له .

٢١١٩ - أبو مصعب الأسدي[١]

وقــال ابن مندة : أبو مكعب . قــال أبو نعـيم : والصّــواب أبو مصعب .

١٣٠٠٤ - قـال ابن مندة : حـدثنا عبـدالله بـن اسحـاق بن إبراهيم البـغـوي، ثنا الحسين بن غليلي العنزي، ثنا أبـو يوسف الحسي رواية، قال : حدّثنا المفضل الضبي، حدّثتني أم أبي امرأة من بني أسد، عن أبي مكعب الأسدي قال : أتيت رسول الله ﷺ فأنشدته :

يقول أبو مكعب صادقاً
عليك السّلام أبا القاسم
ســلام الإلــه وإحســانه
وقيل : وريحانه
وروح المصلين والصّائم

فقال رسول الله ﷺ : « عليك السّلام تحيّة الموتى »[٢] .

١٣٠٠٥ - وقد روى أبو نعيم وأبو موسى، من طريق الريّاشي، ثنا سليـمـان بن عبـد العزيز، حـدّثني أبي - قـال : قدم وفـد بني أسـد على رسول الله ﷺ وفيهم عرفطة بن نضلة، فقال :

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩٠، والاصابة : ٤/ ١٨٣ .

(٢) هذه الأبيات رواها ابن حجر فى الاصابة في سياق ترجمته ، وذكر أن أسمه أبو مكعت .

يقول أبو مصعب صادقاً

عليك السّلام أبا القاسم

فقال رسول الله ﷺ : « عليك السّلام » .

قال أبو نعيم : هو شاعر .

٢٢٢٠ – أبو مصعب الأنصاري(١)

١٣٠٠٦ – قال أبو نعيم بسنده إلى عبدالحميد بن جعفر ، سمعت أبا مصعب الأنصاري – يقول : قال رسول الله ﷺ : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه »(٣) .

٢٢٢١ – أبو معاوية بن عبد (اللات) الأزدي(٣)

١٣٠٠٧ – سمعت رسول الله ﷺ يقول : « [الآمانة(٤)] في الأزد ، والحياء في قريش » . رواه الطّبراني(٥)

٢٢٢٢ – أبو معبد الجهني(٦)

واسمه عبدالله بن عكيم .

قال الطّبراني : ثنا عبدالرّحمن بن محمد الرّازي ، ثنا الحسن بن الزّبرقان الكوفي ، ثنا المطّلب بن زياد ، ثنا ابن أبي ليلي ، ثنا عيسى –

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩٠ ، والاصابة : ٤/ ١٩٣ .

(٢) مسند إسحاق بن راهويه : ٣/ ٩٤٧ رقم ١٦٥١ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩١ .

(٤) في المخطوط : « الإمامة » والتصويب من نص الحديث .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٩٤ رقم ٩٧٩ .

(٦) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩١ ، والاصابة : ٢/ ٣٤٦ .

قال: دخلنا على ابي معبد الجهني نعوده، / فقلنا: ألا تعلّق شيئاً؟ فقال: الموت أقرب من ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علق شيئاً وكل إليه»[(١)] .

٢٢٢٣ - أبو معبد الخزاعي[(٢)]

قيل: اسمه حبيش. قاله البخاري، وقيل غير ذلك.

١٣٠٠٩ - روى ابن منده وأبو نعيم من طريق عباس بن محمّد المروزي، عن بشر بن محمّد بن ابان أبي أحمد السّكوفي، عن عبد الملك ابن محمّد المدحجي، عن الحارث الصباح، عن ابي معبد الخزاعي - أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة ودليلهم عبدالله بن أريقط اللّيثي مروا بخيمتي أمّ معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزة، وذكر الحديث بطوله في قصة الشاة وصفته - عليه السّلام - والشّعر الذي قيل في ذلك، كما بسطناه في السيرة بطوله[(٣)] .

٢٢٢٤ - أبو معتب بن عمرو الأسلمي[(٤)]

قيل: اسمه عبدالرّحمن، وقيل مغيث.

١٣٠١٠ - قال محّمد بن اسحاق: حدّثني مولي لهم، عن عطاء ابن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي معتب بن عمرو - أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر، قال لأصحابه - وأنا فيهم -: «قفوا حتى ندعوا الله:

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٨٥ رقم ٩٦٠ .

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٢، والاصابة: ٤/ ١٨٠ .

(٣) أورد ابن كثير هذه القصة بكاملها في البداية والنهاية: ٣/ ١٩١ .

(٤) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٣، والاصابة: ٤/ ١٨١ .

اللهم ربّ السّموات وما أظللن، وربّ الأرضين وما أقللن، وربّ الشّياطين وما أضللن، وربّ الرّياح وما ذرين أسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، وخير ما فيها. ونعوذ بك من شرّها، وما فيها، وشرّ أهلها، أقدموا باسم الله» فكان يقولها لكلّ قرية دخلها[١].

رواه أبو نعيم من طريقه.

٢٢٢٥ - أبو معقل[٢]

١٣٠١١ - أن رسول الله ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

رواه أبو نعيم، من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل.

قال: ورواه/ الأعمش، عن عمارة بن عمير، وجامع بن أبي راشد، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبي معقل.

٢٢٢٦ - أبو المعلي بن لوذان الأنصارى[٣]

قيل أسمه زيد، وقيل غيره، تقدم في أبي سعيد بن المعلى.

وحديثه في ثالث المكيين.

١٣٠١٢ - حدثنا أبو الوليد هشام، ثنا أبو عوانة، عن عبدالملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ، خطب يومًا، فقال: «إن

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ١٤٠ رقم ١٠٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٥٩ رقم ٩٠٢.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٤، والاصابة: ٤/ ١٨١.

(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٦، والاصابة: ٤/ ١٨٢.

رجلاً خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ماشاء أن يعيش فيها، يأكل من الدنيا ماشاء أن يأكل منها، وبين لقاء ربه، فأختار لقاء ربه». قال: فبكى أبو بكر، قال: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول الله ﷺ رجلاً صالحًا خيره الله بين الدنيا والآخرة، فأختار لقاء ربه، وكان أبو بكر أعلمهم برسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: نفديك بأموالنا وأبنائنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما من الناس أحد أمن عليّ في صحبته وذات يده من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لأتخذت أبا بكر بن أبي قحافة، ولكن ودّ وإخاء إيمان - مرتين - وان صاحبكم خليل الله عز وجل»(١)، تفرد به.

٢٢٢٧ - أبو معمر(٢)

قال: كنا نسهر عند آل محمد.

رواه أبو المعلى الواسطي، عن عبدالحميد بن جعفر، عن ابن أبي جعفر، عن أبي معمر.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وهذا إسناد مجهول، والله أعلم

٢٢٢٨ - أبو معن(٣)

١٣٠١٣ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ من البيان سحراً»(٤).

رواه محمّد بن عبدالله الحضري، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن أبي حمزة، عن عاصم بن كليب، عن سهيل بن ذراع، عنه.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٧٨.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٦، والاصابة: ٤/ ١٨٣.

(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٩٦، والاصابة: ٤/ ١٨٣.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٩/ ٤٤٢ رقم ١٠٧٤

٢٢٢٩ - أبو معن[(١)]

آخر، وهو الأوّل، ويقال : هذا صاحب الإسكندرية .

١٣٠١٤ - روى أبو موسى بإسناده إلى أبي العبّاس المستغفري، ابنا علي بن عبدالعزيز بن عبدالرّحمن، ثنا سعيد بن العلاء، حدّثني الحسن بن إدريس بن نصر بن عمارة التّستري، ثنا طالوت بن عبّاد، ثنا العبّاس بن طلحة القرشي، ثنا أبو معن - صاحب الإسكندرية - قال قال رسول الله ﷺ : « كلّ نعيم مسئول عنه إلاّ نعيماً في سبيل الله »[(٢)] .

١٣٠١٥ - وبه : « لكلّ طريق مختصر، وإنّ أقرب الطّرق إلى الجّنة الجهاد » .

١٣٠١٦ - وبه : « أعمال البر كلّها مع الجهاد في سبيل الله كمصفر في بحر خرّار » .

قال الحافظ أبو موسى : أبرأ إلى الله من هذا الإسناد .

قلت - وأنا وابن كثير - : وأنا .

٢٢٣٠ - أبو مغيث الجهني[(٣)]

١٣٠١٧ - قال رسول الله ﷺ : « البرّ زيادة في العمر »[(٤)] .

رواه أبو نعيم، من طريق جنادة بن المغلس، عن يحيى بن العلاء، عن معمر بن راشد، عن عثمان بن واقد، عن مغيث، عن أبيه به .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩٧ ، والاصابة : ٤/ ١٩٣ .

(٢) ذكر ابن حجر هذا الحديث بنفس الإسناد في سياق ترجمته .

(٣) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ٢٩٧ ، والاصابة : ٤/ ١٨٣ .

(٤) ذكره ابن حجر في سياق ترجمته في الاصابة .

٢٢٣١ - أبو مكرم[(١)]

فيِ نزول ﴿ ألم غلبت الرّوم ﴾[(٢)] وكراهية الصّديق المشركين، وعنه عروة بن الزّبير .

والمحفوظ عن عروة بن نيار، عن مكرم . كما تقدم .

ولعلّه كان يكني بأبي [مكرم]، قاله أبو موسى . والله أعلم .

٢٢٣٢ - أبو المليح[(٣)]

١٣٠١٨ - أنّ رسول الله ﷺ انقطع شسع نعله، فلم يمش في واحدة حتى أصلح الأخرى .

رواه أبو مسلم الكشي، عن أبي عاصم عن الوليد بن يزيد عن أبي عبد الدائم، عنه به[(٤)] .

٢٢٣٣ - أبو المليح - آخر[(٥)]

ذكر ابن منده، عن يزيد بن هارون، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن أبي محمّد الهذلي، قال : أتى المغيرة بن شعبة فيِ امرأة ضربت جنين امرأة، فقال أبو المليح : ضربت منّا امرأة امرأة، فأتىِ بها النّبيِ ﷺ . فذكر الحديث بطوله فيِ قصّة المغيرة .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩٨ ، والاصابة : ٤/ ١٨٣ .

(٢) سورة الروم : الآيتان : ١ ، ٢ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٩٩ ، والاصابة : ٤/ ١٨٤ .

(٤) أورد البخاري هذا الحديث بهذا الإسناد في التاريخ الكبير : ٨/ ١٥٧ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٠ ، والاصابة : ٤/ ١٨٤ .

٢٢٣٤ - أبو مليكة ، الذّمارى[١]

قال بن عبدالبر : له صحبه . وجزم ابن منده بصحبته .

١٣٠١٩ - وروى أبو نعيم ، من حديث عبدالله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه ، وحتى يخاف الله لي مزاحه وجدّه »[٢] .

وذكر هو وابن منده ، من حديث يعقوب بن الوليد ، عن أبي أمية ابن عمرو ، عن ابي ملكية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « اطعمني جبريل الهريسة » .

وهذا منكر جداً .

٢٢٣٥ - أبو المندر - رحمه الله[٣]

١٣٠٢٠ - قال الطّبراني : حدثنا عمر بن أبي الطّاهر بن السّرح ، ثنا أبي ، ثنا عبدالله بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن ثعلب ، عن أبي المنذر - أنَّ رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : إنّ فلاناً هلك فصلّ عليه ، فقال عمر : إنّه تاجر فلا يصلّي عليه ، فقال الرجّل : يا رسول الله/ ألم تر إلى اللّيلة التي صحت فيها في الحرس ، فإنّه كان فيهم ، فقام رسول الله ﷺ ، ثم تبعه حتى أتى قبره قعد حتى إذا فرغ منه حثا ثلاث حثيات ، ثمّ قال : « يثني عليك النّاس شراً ، وأثني عليك خيراً » فقال

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٠ ، والاصابة : ١/ ١٨٤ .

(٢) ذكره البخاري في كتابه (الكنى) ص ٤٧ رقم ٦٩٣ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٢ ، والاصابة : ٤/ ١٨٥ .

عمر : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال : « دعنا منك يا ابن الخطاب، من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنّة »(١) .

٢٢٣٦ - أبو المنذر الجهني كوفي(٢)

١٣٠٢١ - قلت : يا رسول الله، علّمني أفضل الكلام، فقال : « يا أبا المنذر، قل : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كلّ شيء قدير مائة مرة في كلّ يوم، فأنت يومئذ أفضل النّاس عملاً ؛ إلاّ من قال مثل ما قلت، وأكثر من الاستغفار في صلاتك، فإنّها ممحاة للذنوب برحمة الله تعالى » .

٢٢٣٧ - أبو منفعة [الثقفي(٣)] - سكن البصرة(٤)

١٣٠٢٢ - قال : قلت : يا رسول الله، من أبرّ ؟ قال : « أمّك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الّذي يلي ذاك حقاً واجباً ورحماً موصولة » .

رواه أبو نعيم، عن محمّد بن محمّد، عن محمّد بن عبدالله الحضرمي، عن يحيى بن عبدالحميد، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة، عن أبيه، عن جدّه .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٣٧ رقم ٨٤٦ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦. ٣٠٢ ، والاصابة : ٤/ ١٨٥ .

(٣) فى المخطوط « الحنفي » والتصويب من ترجمته .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٤ ، والاصابة : ٤/ ١٨٦ .

٢٢٣٨ - أبو المهلب[١]

١٣٠٢٣ - قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : « هذان السّمع والبصر »[٢] .

رواه أبو نعيم، من طريق ضرار بن صرد، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي بديل، عن عبد العزيز بن المهلب، عن أبيه، عن جدّه.

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٦، والاصابة : ٤/ ١٩٤ .

(٢) جامع الترمذي : ٥/ ٦١٣ رقم : ٣٦٧١، والمستدرك على الصحيحين : ٣/ ٧٣ رقم ٤٤٣٢ .

ذكر من يكنّى بأبي موسى

٢٢٣٩ - أبو موسى الأشعري[1]

عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عباس بن عنز بن الأشعر اليمنى .

أسلم قديماً، وهاجر مع جماعة من قومه / إلى جعفر وأصحابه . وهم بالحبشة، ثمّ قدموا جميعاً على رسول الله ﷺ وقد صبح خيبر، وقسم لهم .

وقد وهم ابن اسحاق في عدّه إيّاه فيمن هاجر من مكة إلى الحبشة . وقد قال رسول الله ﷺ لأصحاب السّفينة هجرتان[2] - يعني من اليمن إلى الحبشة ثم من الحبشة إلى رسول الله ﷺ .

استعمله رسول الله ﷺ على اليمن مع معاذ بن جبل، ثّم استعمله عمر على البصرة والكوفة، وفتح تستر، واستنزل الهزمان على حكم عمر، وسمع خطبة عمر بالجابية، وموت أبي عبيدة بالأردن . وكان أحد الحكمين من جهة عليٍ، وعمرو من جهة معاوية، فخدعه عمرو بن العاص .

وكان ذا صوت بهيج بتلاوة القرآن، حتى قال له رسول الله ﷺ : «لقد أوتى هذا مزماراً من مزامير آل داود » وكان يستمع لقراءته ويصغى

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٦، والاصابة : ٤/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٣٨٠، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٢/ ٣٤٤، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٢/ ٢٥٥ .

(٢) صحيح البخاري : ٣/ ١٤٠٧ رقم ٣٦٦٣ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٣٠٣ رقم ٧٣١٦ .

إليه، وكان من فقهاء الصّحابة، وكان - رضي الله عنه - خفيف اللّحم قصيراً أثط - أي لا لحية له .

وقد اختلفوا في وفاته زماناً ومكاناً . فقيل : سنة ثنتين، أو أربع، أو تسع وأربعين . وقيل : سنة خمسين أو سنة ثنتين وخمسين بمكة . وقيل : بمكان يقال له : التّوبة، على ميلين من الكوفة على الأشهر .

إبراهيم بن أبي موسى، عن أبيه

أنّه كان يفتي بالمتعة، تقدّم في ترجمة أبي موسى، عن عمر .

أبان، عن أبي موسى

١٣٠٢٤ - قال أبو يعلى : حدّثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس، ثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن يزيد الرقاشي، عن أبيه، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ قال : « لقد مرّ بالرّوحاء بالخضرة سبعون نبياً، منهم نبيّ الله موسى حفاة عليهم العباء يؤمون بيت الله تعالى العتيق » .

أسامة بن شريك، عنه

١٣٠٢٥ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، قال : حدّثني رجل من قومي . - قال شعبة : قد كنت / أحفظ اسمه - قال : كنّا على باب عثمان ننتظر الإذن عليه، فسمعت أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ : « فناء أمّتي بالطّعن والطاعون » قال : فقلت : يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه . فما الطاعون ؟ قال : « طعن أعدائكم من الجن في كلّ شهداء » ، قال زياد : فلم أرض بقوله، فسألت سيّد الحي وكان معهم، فقال : صدق[1] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٧ .

١٣٠٢٦ - حدّثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا أبو بكر النّهشلي، ثنا زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: خرجنا في بضع عشرة من بني ثعلبة، فإذا نحن بأبي موسى، فإذا هو يحدّث عن رسول الله ﷺ إمّا نسيناها، وإمّا تركناها. قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعل فناء أمّتي في الطاعون». فذكره[1]. تفرّد به.

أسود بن يزيد النخعي - أبو عمرو الكوفي - عن أبي موسى الأشعري

١٣٠٢٧ - حدثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي اسحاق، عن الأسود - قال: أبو موسى: لقد ذكرنا على بن أبي طالب صلاة نصلّيها مع رسول الله ﷺ إما نسيناها وإما تركناها عمداً يكبّر كلّما ركع، وكلّما رفع وكلّما سجد[2]. تفرد به هذا الوجه.

١٣٠٢٨ - حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي اسحاق، عن الأسود - قال: قال أبو موسى: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا أري أنّ عبدالله من أهل البيت، أو ما ذكر من هذا.

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنّسائي، من طرق، عن أبي اسحاق به نحوه.

أسيد بن المتشمس بن معاوية التيمى النّضرى عن أبى موسى

١٣٠٢٩ - حدّثنا يونس، عن اسماعيل، عن الحسن - أنّ أسيد ابن المتشمس، قال: أقبلنا مع أبي موسى من أصبهان، فتعجّلنا، وجاءت

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٧.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٢.

عقيلة . فقال أبو موسى : ألا فتى ينزل كنته - يعني أمة الأشعري - ؟ فقلت : بلي ، فأديتها من شجرة ، فأنزلتها . ثم جئت فقعدت مع القوم ، فقال : ألا أحدّثكم حديثاً كان رسول / الله ﷺ يحدّثناه ، فقلت : بلى . يرحمك الله . قال : كان رسول الله ﷺ يحدّثنا : « إنّ بين يدي الساعة الهرج قيل : وما الهرج ؟ قال : الكذب والقتل » قالوا : أكثر مما يقتل الآن ، قال : « إنّه ليس بقتلكم الكفّار ، ولكن قتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرّجل جاره ، ويقتل عمّه ، ويقتل ابن عمّته » قالوا : سبحان الله ومعنا عقولنا ؟ قال : « لا ، إلاّ أنّه ينزع عقول أهل ذاكم الزّمان . حتى يحسب أحدكم أنّه على شيء : وليس على شيء . والّذي نفسي بيده لقد خشيت أن يدركني وإيّاكم تلك الأمور ، وما أجد لي ولكم مخرجاً فيما عهد إلينا نبينا ﷺ إلاّ أن نخرج منها كما دخلناها لم نحدث فيها شيئاً » .

رواه ابن ماجة ، عن بندار ، عن الأخنف ، عن أبي موسى (١) .

وقد رواه أبو نعيم ، وأبو يعلى ، عن شيبان بن فروخ ، عن يزيد بن ابراهيم التّستري ، عن الحسن مرفوعاً .

أنس بن مالك، عن أبى موسي

١٣٠٣٠ - حدّثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك - أنّ أبا موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمن الّذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الّذي

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٠٩ رقم ٣٩٥٩ .

لا يقرأ القرآن كمثل التّمرة طعمها طيب ولا ريح لها »[١] .

رواه الجماعة، من طرق، عن قتادة به[٢] .

١٣٠٣١ - حدّثنا عفّان وبهز - قالا : [ثنا همام[٣]]ثنا قتادة، عن أنس - أنّ أبا موسى الأشعري حدّثه، عن رسول الله ﷺ قال : « مثل المؤمن الّذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الّذي لا يقرأ القرآن كمثل التّمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذّي لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الّذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها لا مر ولا ريح لها»[٤] .

حدّثنا عفان، ثنا أبان - بهذين كليهما - عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ بنحوه .

حدّثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ بنحوه[٥] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٧ .

(٢) صحيح البخاري : ٤/ ١٩١٧ رقم ٤٧٣٢، ٤/ ١٩٢٨ رقم ٤٧٧٢، وصحيح مسلم : ١/ ٥٤٩، وسنن أبي داود : ٤/ ٢٥٩ رقم ٤٨٢٩، وجامع الترمذي : ٥/ ١٥٠ رقم ٢٨٦٥، والمجتبي من السنن للنسائي : ٨/ ١٢٤ رقم ٥٠٣٨، والسنن الكبرى للنسائي : ٤/ ١٦٨ رقم ٦٧٣٢، ٦٧٣٣، ٥/ ٢٩ رقم ٨٠٨١، ٨٠٨٢، ٦/ ٥٣٨ رقم ١١٧٦٩، وسنن ابن ماجه : ١/ ٧٧ رقم ٢١٤، وسنن الدارمي : ٢/ ٥٣٥ رقم ٣٣٦٣، ومسند أحمد : ٤/ ٤٠٣، ٤٠٨ .

(٣) زيادة من مسند أحمد .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٣ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٨ .

حديث آخر

١٣٠٣٢ - قال الطّبرانيِ : ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، عن حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، عن أبيِ موسى قال: أتينا رسول الله ﷺ نستحلفه . فحلف لا يحملنا، ثم حملنا . قلت : إنك حلفت أن لا تحملنيِ، فقال : « وأنا أحلف بالله لأحملّنكم» .

أوس بن مسروق، أو مسروق بن أوس، عن أبى موسى

يأتي

بريد بن أبى مريم السّلولى الكوفي، عن أبى موسى

١٣٠٣٣ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا عمّار بن زريق، عن أبي اسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الأشعري . قال : لقد ذكّرنا ابن أبي طالب ونحن بالبصرة صلاة كما نصلّيها مع رسول الله ﷺ يكبّر إذا سجد، وإذا قام . فلا أدري أنسيناها، أم تركناها عمداً[1] .

ورواه ابن ماجة، عن عبدالله بن عامر بن زرارة، عن أبي بكر بن عبّاس، عن أبي اسحاق، عنه به نحوه .

جعفر بن أبي موسى، عن أبيه

١٣٠٣٤ - أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي ركعتين بعد . . .

رواه الطّبراني، من حديث سعيد بن أبي سالم، عنه .

وسيأتي من رواية أبي إدريس، عن أبي بردة وأبي بكر، عن أبيهما، عن النّبي ﷺ .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٢ .

الحسن بن يسار البصري - أبو سعيد - عن أبي موسى

١٣٠٣٥ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «والذّي نفس محمّد بيده، إنّ المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للنّاس يوم القيامة، فأمّا المعروف فيبشّر أصحابه ويوعدهم الخير، وأمّا المنكر فيقول: إليكم إليكم، فما يستطيعون له إلاّ لزوماً»(١). تفرّد به.

١٣٠٣٦ - حدّثنا هشام بن القاسم، ثنا المبارك، عن الحسين، عن أبي موسى - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤوا ممّا غيّرت النّار لونه»(٢). تفرّد به.

١٣٠٣٧ - حدّثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن - أنّ أخاً لأبي موسى كان يتسرع في الفتنة، فجعل ينهاه ولا ينتهي، فقال: إن كنت أري أن سيكفيك منّي اليسير، أو قال: من الموعظة دون ما أري. وإنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما، فقتل أحدهما الآخر، فالقاتل والمقتول في النار» فقيل: هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنّه أراد قتل صاحبه»(٣).

رواه النسائي. من طرق، عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون(٤).

---

(١) مسند أحمد: ٣٩١.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٧.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٤٠١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ٣١٥ رقم ٣٥٨٤.

١٣٠٣٨ - حدّثنا وكيع، ثنا علي بن علي بن رفاعة . عن الحسن، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : « تعرض النّاس يوم القيامة ثلاث عرضات : فأمّا عرضتان، فجدال ومعاذير، وأمّا الثالثة فعند ذلك تطير الصّحف في الأيدي، فآخذ بيمينه، وآخذ بشماله »(١) .

رواه الترمذي وابن ماجة، عن أبي كريب، عن أبي موسى به .

حديث آخر

١٣٠٣٩ - عن الحسن، عن أبي موسى (مرفوعاً) : « لا تؤمنوا حتى تحابّوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السّلام بينكم »(٢) .

رواه النسائي، من حديث اللّيث .

حديث آخر

رواه أبو يعلى (في الفتن)، عن أبي موسى . وقد تقدّمت روايته، عن أسد، عن أبي موسى .

حطّان بن عبدالله الرقاشي البصرى، عن أبي موسى الأشعري

١٣٠٤٠ - حدّثنا عبدالصّمد وعفان، ثنا حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد، عن حطّان بن عبدالله الرقاشي، عن الأشعري - أنّ رسول الله ﷺ قال : ، إن بين يدي الساعة الهرج » قالوا : وما الهرج ؟ قال : «القتل » قالوا أكثر مما نقتل، إنّا لنقتل كل عام أكثر من سبعين ألفاً . قال :

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٤ .

(٢) مسند أحمد : ٢/ ٤٩٥ .

« إنه ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضاً » قالوا : ومعنا عقولنا يومئذ ؟! قال : « إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف له هباء من النّاس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء»[(١)] .

قال عفان - في حديثه - : قال أبو موسى : والّذي نفسي بيده ما أجد لي ولكم / منها مخرجاً إن أدركني وإياكم ؛ إلا نخرجُ منها كما دخلنا فيها، لم نصب منها دماً ولا مالاً » .

١٣٠٤١ - حدّثنا يونس، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن يونس، وثابت وحميد وحبيب، عن الحسن، عن حطّان بن عبدالله الرقاشي ؛ عن أبي موسى الأشعري - أن النّبي ﷺ قال « إن بين يدي الساعة . . . » فذكر نحواً من حديث عبدالصّمد، عن حمّاد، عن علي بن زيد ؛ إلا أنه قال : قال أبوموسى : والّذي نفسي بيده لا أجد لي ولكم [منها مخرجاً[(٢)]] إن أدركتهن إلاّ أن تخرج منها كما دخلناها، لم نصب فيها دماً ولا مالاً »[(٣)] . تفرّد به .

١٣٠٤٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطّان بن عبدالله الرقاشي - أن الأشعري صلّي بأصحابه صلاة، فقال رجل من القوم حين جلس : أقرّت الصّلاة بالبر والزّكاة، فلما قضي الأشعري صلاته أقبل على القوم، فقال : أيكما لقائل كلمه

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩١ .

(٢) لم ترد في نص الحديث في مسند أحمد .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٢ .

كذا وكذا ؟ فأرم القوم - قال أبو عبدالرّحمن : قال أبي أرم السكوت - قال : لعلك يا حطّان قلتها لحطّان بن عبدالله ، قال : والله إن قلتها ، ولقد رهبت أن تبعكني بها ، فقال رجل من القوم : أنا قلتها ، وما أردت بها إلا الخير ، فقال الأشعري : ألا تعلمون ما تقولون في صلاتكم ، فإن نبي الله ﷺ خطبنا ، فعلمنا سنتنا ، وبين لنا صلاتنا . فقال : أقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أقرؤكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، يحبّكم الله - عزّ وجل - ، إذا كبّر الإمام وركع فكبّروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال نبّي الله : فتلك بتلك ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربّنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله [عز وجل] قال على لسان نبّيه ﷺ : سمع الله لمن حمده ، وإذا كبرّ الإمام وسجد فكبرّوا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبّي الله : فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السّلام عليك أيّها النّبي ورحمة الله وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله »[1] .

رواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه من غير وجه ، عن قتادة[2] .

فمن ذلك أبو داود ، عن أحمد بن حنبل به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٩ .

(٢) مسند أبي داود الطيالسي : ٧٠ رقم ٥١٧ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٢٥٢ رقم ٧٦٠ .

والنسائي، عن عبدالله بن سعيد، ومحمّد بن المثني ومحمّد بن يسار، عن يحيى بن سعيد به .

١٣٠٤٣ - حدّثنا يزيد، ابنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، حدّثني من يسمع حطّان بن عبدالله يحدث، عن أبي موسى الأشعري - قال : قلت لرجل : هلمّ، فلنجعل يومنا لله - عزّ وجل - والله لكأنّ رسول الله ﷺ شاهد هذا، فخطب فقال : « ومنهم من يقول : هلمّ، فلنجعل يومنا هذا لله - عزّ وجل - » فما زال يقولها حتى تمنينا أن الأرض ساخت بنا[1] . تفرّد به .

١٣٠٤٤ - حدثنا عبد الرّزاق، ابنا معمر، عن قتادة، عن يونس ابن جبير، عن حطان بن عبدالله الرقاشي - أن أبا موسى الأشعري صلّي بأصحابه . فذكر الحديث، فقال : إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلّمنا صلاتنا، فقال : « إذا صلّيتم فأقيموا صفوفكم، وليؤمكم أحدكم . فذكر الحديث[2] .

رواه مسلم، عن اسحاق، عن ابن عمر، عن عبد الرزاق به .

١٣٠٤٥ - حدّثنا عبد الرّزّاق، انا معمر، عن قتادة، عن يونس ابن جبير، عن حطّان [عن عبدالله الرقاشي]، عن أبي موسى الأشعري - أنّ رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمد، فقولوا : ربّنا لك الحمد، يسمع الله [عز وجل] لكم، فإن الله تعالى قضى على لسان نبّيه ﷺ : سمع الله لمن حمده[3] .

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٣ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

١٣٠٤٦ - حدّثنا علي بن عبد الله، ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أبي غلاب : عن حطّان بن عبدالله الرقاشي عن أبي موسى قال علّمنا رسول الله ﷺ : « إذا أقمتم الصّلاة فليؤمكم أحدكم، وإذا قرأ الإمام فأنصتوا له »(١) .

حميد بن عبدالرّحمن الحميرى، عن أبى موسى

١٣٠٤٧ - حدّثنا عفّان، ثنا أبو عوانة، ثنا داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرّحمن الحميري - أن رجلاً كان يقال له : حممة كان من أصحاب محمّد ﷺ خرج إلى أصبهان غازياً في خلافة عمر [رضى الله عنه] ، فقال : اللهم إنّ حممة يزعم أنّه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقاً فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاعزم عليه وإن كره، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا . قال : فأخذه الموت . قال عفّان - مرة - : البطن، فمات بأصبهان . فقام أبو موسى، فقال : يا أيها الناس، والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيّكم، وما بلغنا إلا إنَّ حممة شهيداً(٢) . تفرّد به .

حيان الطّائي عنه

١٣٠٤٨ - قال الطّبراني : ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا زهير ابن عبّاد الرواس، ثنا حسّان بن ابراهيم، عن سفيان الثّوري عن أبي إسحاق، عن حيّان الطائي، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٥ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٤٠٨ .

« أنا وعلى ، والحسن ، والحسين في قبّة تحت العرش »[(١)] .

ربعى بن خراش، عن أبى موسي (مرفوعاً)

١٣٠٤٩ - « أنا بريء ممّن خلق ، وسلق ، وخرق »[(٢)] .

رواه مسلم ، من حديث شعبه ، عن عبدالملك بن عمير به .

حديث آخر

١٣٠٥٠ - رواه ابن ماجه ، من طريق زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن أبي موسى (مرفوعاً) : « خيّرت بين الشّفاعة ، وبين أن يدخل نصف أمّتي الجنة . فاخترت الشفاعة »[(٣)] .

---

(١) لم أجده عند الطبراني ، وقد ورد في لسان الميزان لابن حجر مانصه : « جبار بن فلان الطائي عن أبي موسى ضعفه الأزدي انتهى ؛ قال ابن أبي حاتم : جبار بن القاسم الطائي روي عنه ابن عباس ، روى عنه ابن عباس ، روى عنه أبو إسحاق ، ولم يذكر فيه جرحًا ، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات بروايته عن ابن عباس ، وكذا ذكره البخاري في التاريخ ، فينظر من أين للمؤلف أنه يروى عن أبي موسي الأشعري ، ثم وجدته قد تبع في ذلك ابن الجوزي ، وابن الجوزي تبع الأزدي ، والأزدي صحجه ، فقال : « حنان » بنونين ، وقد ذكره الذهبي في المشتبه والنباتي في الحافل تبعًا للأزدي ، ولم ينبه على تصحيفه ، وأورد له منن طريق الثوري عن أبي إسحاق عنه عن أبي موسي رفعه : « إذا كان يوم القيامة كنت أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في قبة تحت العرش » انتهى النقل من لسان الميزان . انظر : ٢/ ٩٤ رقم ٣٧٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الإيمان ، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ، والدعاء بدعوى الجاهلية .

(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٤٤١ ، حديث رقم ٤٣١١ .

زهدم بن مضرب الجرمى البصرى، عنه

١٣٠٥١ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى. قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل دجاجاً[(١)].

رواه البخاري، عن يحيى بن موسى[(٢)].

والترمذي، عن هناد - كلّهم - عن وكيع به.

١٣٠٥٢ - حدّثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم، عن أبي موسى - أنه جاء رجل وهو يأكل دجاجاً فتنحّى، فقال: إني حلفت لا آكله، إنّي رأيته يأكل شيئاً قذراً، فقال: ادنو، فقد رأيت رسول الله ﷺ يأكله[(٣)].

١٣٠٥٣ - حدّثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن القاسم التّيمي، عن زهدم الجرمي، قال: كنّا عند أبي موسى، فقدم في طعامه لحم دجاج، وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولي، فلم يدن، فقال له أبو موسى: أدن، فإني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه./ قال: إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته، فحلفت لا أطعمه أبداً، فقال: أدن أخبرك عن ذاك، إني أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة - قال أيوب: أحسبه وهو غضبان - فقال:

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٤، والبخاري في صحيحه: ٥/ ٢١٠٠ رقم ٥١٩٨.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٩/ ٦٤٦ رقم ٥١٩٨.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٧.

لا، والله ما أحملكم . وما عندي ما أحملكم » فانطلقنا، فأتى رسول الله ﷺ بنهب إبل، فقيل : أين هؤلاء الأشعريون ؟ فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غرّ الذّري، فاندفعنا . فقال لي أصحابي : أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فحلف أن لا يحملنا، ثمّ أرسل الينا فحملنا، فقلت : نسى رسول الله ﷺ يمينه، والله لئن تغفلنا رسول الله ﷺ يمينه لا نفلح أبداً . ارجعوا بنا إلى رسول الله ﷺ فلنذكره يمينه . فرجعنا إليه، فقلنا : يا رسول الله، أتيناك نستحملك، فحلفت أن لا تحملنا، فحملتنا، فعرفنا أو فظننا أنك كنت نسيت يمينك . فقال : « انطلقوا . فإنما حملكم الله . إني والله لا أحلف على يمين فأري غيرها خيراً منها إلاّ أتيت الذّي هو خير وتحللتها»[1] .

رواه البخاري والنسائي، عن علي بن حجر[2] .

ومسلم، عن علي بن حجر واسحاق بن ابراهيم ومحّمد بن عبدالله ابن نمير - كلّهم - عن اسماعيل بن علية به[3] .

١٣٠٥٤ - حدّثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أبي أيوب، عن أبي قلابة، وحدّثنيه القاسم الكلبي، عن زهدم - قال : فإنّا لحديث القاسم أحفظ - قال : كنّا عند أبي موسى، فدعا بمائدته . فجئ بها، وعليها لحم دجاج . . فذكر الحديث[4] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠١ .

(٢) البخاري في صحيحه : ٦/ ٢٤٧١ رقم٦٣٤٢ .

(٣) مسلم في صحيحه : ٣/ ١٢٧٠ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٦ .

رواه البخاري، عن عبد الله بن عبدالوهاب .

ومسلم، عن أبي الربيع - كلاهما - عن حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة . عن القاسم بن عاصم التّيمي، عن أبي زهدم الجرمي - قال : كان بيننا وبين الأشعريين إخاء . . . فذكر الحديث ومعناه[١] .

١٣٠٥٥ - حدثنا ابن أبي عدي، عن سليمان - يعني التّيمي -، عن أبي السليل، عن زهدم، عن أبي موسى - قال : انطلقت إلى النّبي ﷺ . . . فذكره[٢] .

ورواه مسلم، والترمذي، وقال : حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث زهدم .

زياد بن زيد - جدّ الربيع بن أنس - عنه

١٣٠٥٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ، حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جده قال : سمعت أبا موسى يقول : أنّ رسول الله ﷺ قال : « لا يقبل الله صلاة رجل في جسدة شيء من خلوق»[٣] .

رواه أبو داود، عن زهير بن حرب، عن أبي أحمد الربري، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن جدّيه به .

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٩/ ٦٤٨ رقم ٥١٩٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٤ .

(٣) التاريخُ الكبير للبخاري : ٣/ ٣٥٣ رقم ١١٩٤ .

زيد بن وهب، عنه

كنت قاعداً مع حذيفة وأبي موسى حين مات ابن مسعود - في ترجمة أبي الأحوص، عن أبي موسى .

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى، عنه

أنه استأذن على عمر ثلاثاً، هو في ترجمة بشر بن سعيد [خ، م، د] وعبيد بن عمير [خ، م، د] وأبي نضرة [م، ت، ق]، عن أبي سعيد، عن النّبي ﷺ .

سعيد بن أبي بردة، عن جدّه أبي موسى، ولم يذكر له

١٣٠٥٧ - عن النّبي ﷺ أنه قال : « إنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا » .

رواه ابن ماجة، من حديث أبي اسحاق، عن دارم، عنه به[(١)] .

سعيد بن جبير، عن أبي موسى الأشعري

١٣٠٥٨ - حدثنا محّمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال : «من يسمع بي من أمّتي أو يهودي أو نصراني، فلم يؤمن بي ؛ لم يدخل الجنّة»[(٢)] .

١٣٠٥٩ - حدّثنا عفّان، ثنا شعبة، أخبرني أبو نضر بن بشر - قال: سمعت سعيد بن جبير، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال : «من سمع بي من أمّتي أو يهودي، أو نصراني، ثم لم يؤمن بي دخل النار»[(٣)] .

رواه النّسائي، من حديث شعبة به .

---

(١) سنن ابن ماجه، ١/ ٣٠٩ رقم ٩٦٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٦ .

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى : ٦/ ٣٦٣ رقم ١١٢٤١ .

سعيد بن المسيب، عن أبي موسى

بحديث الفتن، أخرجاه من حديث شريك بن أبي نمر، عن سعيد به.

قال البخاري (في فضل أبي بكر):

١٣٠٦٠ - حدثنا محمد بن مسكين، عن يحي بن حسّان، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن نمر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى، قال: توضأت في بيتي، ثمّ خرجت فقلت: لأكونن اليوم مع رسول الله ﷺ، - الحديث كما سيأتي.

سعيد بن أبي هند، عنه

١٣٠٦١ - حدّثنا محّمد بن عبيد، ثنا عبيدالله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرير والذّهب حرام على ذكور أمّتي، وحّل لإناثهم»[1].

رواه الترمذي، والنسائي، من حديث عبدالله.

زاد النسائي: وعن أبي أيوب - كلاهما - عن نافع به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٣٠٦٢ - حدّثنا وكيع، ثنا أسامة بن زيد، ثنا سعيد، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنّرد، فقد عصى الله ورسوله»[2].

١٣٠٦٣ - حدّثنا يحيى، ابنا عبيدالله، حدثني نافع، عن سعيد بن

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٤.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٤.

أبي هند، عن أبي مـوسى، عن النّبي ﷺ قـال: «أحلّ لبس الحـرير والذّهب للنّساء من أمّتي، وحرّم على ذكورها»[(١)].

رواه النّسائي، عن عمر بن يحيى، عن على، عن يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان، وبشر بن المفضّل - أربعتهم - عن عبدالله به.

١٣٠٦٤ - حدثنا أبو نوح، ابنا مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنّرد، فقد عصى الله ورسوله»[(٢)].

رواه أبو داود، عن القعبني، عن مالك به[(٣)].

ورواه ابن مـاجة، عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن عـبدالرّحيم بن سليمان أبي أسامة، عن عبيدالله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عنه به[(٤)].

حديث آخر

١٣٠٦٥ - قال الطّبراني: ثنا معاذ بن المثنى والحسن على النسوي قالا: ثنا عبدالرّحمن بن يونس أبو مسلم المستحلي، ثنا زهير بن محمّد أبو المنذر التميمي، ثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج النّاس من المشرق إلى

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٠.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٧.

(٣) سنن أبي داود: ٤/ ٢٨٥ رقم ٤٩٣٨.

(٤) ابن ماجه: ٢/ ١٢٣٧ رقم ٣٧٦٢.

المغرب في طلب العلم، فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة، أو عالم أهل المدينة »[١] .

سويد بن غفلة، عن أبي موسي

١٣٠٦٦ - قال الطّبراني : ثنا عبدالرّحمن بن سالم الرازي، ثنا اسماعيل بن موسى السدي، ثنا جعفر بن علي، عن علي بن عبّاس، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سويد بن غفلة، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في هذه الآمّة حكمان ضالان، ضال من اتبعهما » . فقلت : يا أبا موسى، انظر لا تكون أحدهما، قال : فوالله ما مات حتى رأيت أحدهما .

ثم قال الطّبراني : هذا حديث عندي باطل، لأنّ جعفر بن علي شيخ لا يعرف[٢] .

شقيق بن سلمة بن أبي وائل الكوفي الأسدي، عن أبي موسى

١٣٠٦٧ - حدّثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، ثنا منصور بن المعتمر، عن أبي وائل . قال : قال أبو موسى : سأل رجل، أو جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ منكس، فقال : ما القتال في سبيل الله ؟ فإن أحدنا يقاتل حمية وغضباً، أفله أجر ؟ قال : فرفع رسول الله ﷺ رأسه إليه، ولو لا أنّه كان قائماً أو قاعداً - الشّك من زهير - ما رفع رأسه

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ١٣٤ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧/ ٢٤٥ - ٢٤٦ ، وقال : رواه الطبراني ، وقال : هذا باطل ، لأن جعفر بن علي شيخ مجْهول لايعرف .

إليه، فقال: « من قاتل لتكون كلمه الله هي العليا فهو في سبيل الله »[١] .

١٣٠٦٨ - حدّثنا أبو عبدالرّحمن مؤمل، ثنا عاصم بن أبي وائل، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: « اللهم اجعل عبيداً أبا عامر فوق كثير من النّاس يوم القيامة » قال: فقتل يوم أوطاس، وقتل أبو موسى قاتل عبيد، قال أبو وائل: أرجوا أن لا يجمع الله بين قاتل عبيد وبين أبي موسى في النار[٢] .

١٣٠٦٩ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، ثنا منصور، عن شقيق بن وائل، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله »[٣] .

رواه الجماعة، من طريق أبي وائل .

١٣٠٧٠ - حدّثنا محمّد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: الرجل يحب القوم ولمّا يلحق بهم . قال: « المرء مع من أحب »[٤] .

أخرجاه من طرق، عن الأعمش به .

١٣٠٧١ - حدّثنا محمّد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق - قال: كان عبدالله وأبو موسى جالسين، وهما يتذاكران الحديث فقال أبو موسى: قال رسول الله ﷺ: « بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم، ويترك فيها الجهل، ويكثر فيها الهرج، والهرج القتل » .

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٧ .

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٤١٢ .

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٢ .

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٢ .

رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجة، والترمذي، من طرق، عن الأعمش به[١] .

١٣٠٧٢ - حدّثنا وكيع، وعبدالرّحمن، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال : قال رسول الله ﷺ : «اطعموا الجائع، وفكّوا العاني، وعودوا المريض»[٢] .

رواه أبو داود، والبخاري، والنّسائي، عن محمّد بن غيلان، عن وكيع، وبشر بن السّري - كلاهما - عن سفيان به .

١٣٠٧٣ - حدّثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق - قال : كنت جالساً مع أبي موسى وعبدالله، فقال أبو موسى : ألم تسمع لقول عمّار : بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء فتمرّغت في الصّعيد، كما تمرغ الدّابة، ثمّ أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال : «إنما كان يكفيك . وضرب بيده على الأرض، ثم مسح كلّ واحدة منهما بصاحبتها، ثمّ مسح بها وجهه .

لم يجز الأعمش الكفّين[٣] .

هذا من مسند عمّار .

حديث آخر من رواية أبي وائل

عن أبي موسى - أنه كان يشدّد في البول، ويقول : إنّ بني إسرائيل

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٢ ، وصحيح البخاري : ٦/ ٢٥٩٠ رقم ٦٦٥٣ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٤٥ رقم ٤٠٥٠ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٤٨٩ رقم ٢٢٠٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٦ .

كانوا إذا أصابه ثوب أحدهم قرضه .

هو في ترجمة أبي وائل، عن حذيفة .

صفوان بن محرز المازنى البصرى، عن أبى موسى

١٣٠٧٤ - حدّثنا عفان، ثنا شعبة، عن عون، عن خالد الأحدب، عن صفوان بن محرز - قال : أغمي على أبي موسى فبكوا . فأفاق، فقال : « أني أبرأ إليكم مما برئ منه رسول الله ﷺ برئ مما حلق، أو خرق، أو سلق .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر[١] ، والنسائي[٢] .

الضحاك بن عبدالرّحمن بن عزرب الأشعرى الدمشقى، عنه

ويقال : إنّه لم يلقه .

١٣٠٧٥ - حدّثنا علي بن عبد الله، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا يحيى ابن عبدالعزيز الأزدي، عن عبدالله بن نعيم القيسي - قال : حدّثني الضحاّك بن عبدالرّحمن بن عزرب الأشعري - أنّ أبا موسى حدّثهم، قال : لماّ هزم الله هوازن بحنين عقد رسول الله ﷺ لأبي عامر الأشعري على خير الطلب، فطلب، فكنت فيمن طلبهم، فأسرع بي فرسه، فأدرك ابن دّريد بن الصمّة أبا عامر فقتله، وأخذ اللواء، وشددت على ابن دريد فقتلته وأخذت اللواء، وانصرفت بالنّاس، فلماّ رآني رسول الله ﷺ

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ١٠٠ .

(٢) المجتبي من السنن للنسائي : ٤/ ٢٠، ٢١ رقم ١٨٦١ ، ١٨٦٣ ، ١٨٦٥ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٦١١، ٦١٢ رقم ١٩٨٨ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٣، ١٩٩٤

أحمل اللواء، قال: «أبا موسى قتل أبو عامر؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله. قال أبو موسى: فرأيت رسول الله ﷺ رافع يديه يقول: «اللهم عبيدك عبيداً أبا عامر، اجعله من الأكثرين يوم القيامة». تفرد به[١].

١٣٠٧٦ - حدّثنا يحيى بن اسحاق - يعني - ابنا حمّاد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: دفنت ابناً لي، وإني لفي القبر إذ أخذ بيدي أبو طلحة، فأخرجني، فقال: ألا أبشّرك؟ قال: قلت: بلي، قال: حدّثني الضحاك بن عبدالرّحمن، عن أبي موسى الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: (يا ملاك الموت، قبضت ولد عبدي، قبضت قرة عينه، وثمرة فؤاده، قال: فما قال؟ قال: حمدك واسترجع، قال: ابنوا له بيتاً في الجنة، وسمّوه «بيت الحمد»)».

رواه الترمذي - وقال: حسن غريب[٢].

حديث آخر

١٣٠٧٧ - رواه ابن ماجة، من طريق ابن لهيعة، عن الضحاك بن أيمن، عن الضحاك بن عرزب - أو عرزم -، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله ليطلع في ليلة النّصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلاّ لمشرك أو مشاحن»[٣].

ورواه أيضاً - من طريق ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم بن عبدالرّحمن، عن أبيه، سمعت أبا موسى. فذكره مرفوعاً حديث آخر.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٩.

(٢) جامع الترمذي: ٣/ ٣٤١ رقم ١٠٢١.

(٣) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٤٥ رقم ١٣٩٠.

١٣٠٧٨ - رواه ابن ماجة، من حديث عيسى بن يونس، عن عيسى بن سنان، عن الضحاك بن عبدالرّحمن، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجورب والنعلين[1].

حديث آخر

١٣٠٧٩ - قال الطّبراني: ثنا أحمد بن النّضر العسكري، ثنا سليمان بن سلمة الجنائزي، ثنا محمّد بن حمير، عن محمّد بن زياد، عن الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبي موسى (مرفوعاً): «مامن رجل يأتي قوماً فيوسعون له حتى يرضى: إلاّ كان حقاً على الله أن يرضيهم»[2].

حديث آخر

رواه الطّبراني، في قتل أبي عامر، كما تقدّم يوم حنين، ودعا النّبي ﷺ له.

طارق بن شهاب الأحمسي الكوفي

وله رواية - عن أبي موسى

١٣٠٨٠ - حدّثنا عبدالرزاق، ابنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى الأشعري - قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قومي، فلمّا حضر الحج حجّ رسول الله ﷺ وحججت فقدمت عليه، وهو نازل بالأبطح، فقال لي: / «بما أهللت يا عبدالله بن

---

(١) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٤٥ رقم ١٣٩٠.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٥٩ - ٦٠.

قيس ؟ » قال : قلت : لبيك بحج كحج النّبي ﷺ قال : « أحسنت ، هل سقت هدياً ؟ » فقلت : ما فعلت . فقال لي : « اذهب فطف بالبيت ، وبين الصّفا والمروة . ثم احلل » فانطلقت ، ففعلت ما أمرني ، وأتيت امرأة من قومي فغسلت رأسي بالخطمي وفلته ، ثم أهللت بالحج يوم التروية ، فما زلت أفتي بالّذي أمرني رسول الله ﷺ : ثمّ زمن أبي بكر ، ثمّ زمن عمر ، فبينا أنا قائم عند الحجر الأسود ، أو المقام أفتي النّاس بالذّي أمرني به رسول الله ﷺ ، إذ أتاني رجل فسارني ، فقال : لا تعجل بفتياك فإنّ أمير المؤمنين قد أحدث في المناسك شيئاً ، فقلت : أيها الناس ، من كّنا أفتيناه في المناسك بشيء ، فليتّئد ، فإنّ أمير المؤمنين قادم فيه فأتموا ، قال : فقدم عمر ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، هل أحدثت في المناسك شيئاً ؟ قال : نعم ، نأخذ بكتاب الله فإنّه يأمر بالتمام ، وأن نأخذ بسنة نبيّنا ، فإنّه لم يحلّل حتى نحر الهدي(١) .

رواه البخاري ، عن محمّد بن يوسف ، عن سفيان الثّوري .

ورواه مسلم ، والنسائي(٢) .

حديث آخر

١٣٠٨١ - قال البزار : ثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر بن السماني ، ابنا زيد بن الحباب ، ثنا محمّد بن جابر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ابن شهاب ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « ما أنزل الله داء إلاّ وله

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي : ٥/ ٢٠ رقم ٨٦٣٥ .

(٢) صحيح البخاري : ٢/ ٥٦٤ رقم ١٤٨٤ ، والنسائي في المجتبي من السنن : ٥/ ١٥٦ رقم ٢٧٤٢ .

شفاء، فعليكم بألبان البقر، فإنّها ترم من كل الشّجر »[١] .

طاوس، عن أبي موسي الأشعري (مرفوعاً)

١٣٠٨٢ - « تحشر الأيام يوم القيامة على هيئتها، وتحشر الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى خدرها تضيء لهم، يمشون في ضوئها، آلوانهم كالثلج بياضاً، وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان تعجباً حتى / يدخلوا الجنّة، لا يخلطهم أحد إلا المؤذنون المحقون » .

رواه الطّبراني، من حديث الهيثم بن حميد، عن أبي سعيد، عنه[٢] .

طريف بن مجالد، عن أبي موسى

هو : أبو تميمة الهجيمي - يأتي

ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي، عنه

١٣٠٨٣ - قال : بعث أبو موسى إلى قرّاء أهل البصرة، فدخل عليه ثلاثمائة رجل . . . الحديث . قال : وكنّا نقرأ سورة تشبهها في الطول والشدة ببراءة، فأنسيتها غير أني حفظت : « ممّا لو كان لابن آدم واديان، وكنا نحفظ من قراءه سورة حفظت منها ﴿ يا أيّها الذّين آمنوا لم

(١) السنن الكبري للنسائي : ٤/ ٣٧٠ رقم ٧٥٦٦ .

(٢) المستدرك على الصحيحين : ١/ ٤١٢ رقم ١٠٢٧ ، وصحيح ابن خزيمة : ٣/ ١١٧ رقم ١٧٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ١٦٤ .

تقولون مالا تفعلون * كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون ﴾[١] فكتبت شهادة في أعناقكم فتسألون عنها .

رواه مسلم - في الزكاة - عن سويد بن سعيد، عن على بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه به[٢] .

عامر الشعبي، عن أبي موسى الأشعري

١٣٠٨٤ - قال أبو داود (في القضاء) ؛ حدّثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، انا زكريا، عن الشعبي - أنّ رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة هذه، ولم يجد أحداً من المسلمين يشهد على وصيّته، فأشهد رجلين من أهل الكتاب، فقدما الكوفة، فأتيا الأشعري فأخبراه، وقدما بتركته ووصيته، فقال الأشعري : هذا أمر لم يكن بعد الذّي كان في عهد رسول الله ﷺ ، فأحلفهما بعد العصر بالله ما خانا، ولا كذبا، ولا بدّلا، ولا كتما، ولا غيّرا . وإنّها لوصّيه الرّجل وتركته، فأمضي شهادتهما .

عبادة بن نسي، عنه (مرفوعاً)

١٣٠٨٥ - « لا تطلّقوا النّساء إلاّ من ريبة، فإن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات »[٤] .

رواه الطّبراني

(١) سورة الصف : الآيتان : ٢ ، ٣ .

(٢) صحيح مسلم : ٢/ ٧٢٦ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي : ١٠/ ١٦٥ رقم ٢٠٤١٣ .

(٤) ذكر ابن الأثير هذا الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢/ ١٧٢ .

عبد الله بن أبي بردة، عن أبى موسى (مرفوعاً)

١٣٠٨٦ - « أفطر الحاجم والمحجوم » .

رواه النّسائي . من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن أبي مالك وغيره، عن أبي بريدة به[(١)] .

ومنهم من سمّاه عبدالله - أنّه دخل على أبي موسى وهو يحتجم ليلاً، فقال : ألا كان هذا نهاراً .

فقال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

عبدالله بن حبيب، عنه

هو أبو عبدالرّحمن السّليمي . يأتي .

عبدالرّحمن بن عزرب، عنه

في ترجمة ابنه الضحاك، عنه .

عبدالرحمن بن غنم، عن أبى موسى (مرفوعاً)

١٣٠٨٧ - « الصّبر رضى » .

رواه أبو داود . . في الجنائز - عن محمّد بن مصفي، عن بقية، عن إسماعيل - عن عياش بن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبي عمران، عن أبي سلام الحبشي، عنه .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٢١٢ .

١٣٠٨٨ - وله حديث آخر : « قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم السّاعة حتى تمتلئ الأرض دماً، ويكون الإسلام غريباً » .

رواه الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن سلمان بن أحمد الواسطي، عن محّمد بن شعيب، عن سابور، عن عبد الرّحمن بن حسّان، عنه به .

عبدالرّحمن بن مل، عنه

هو أبو عثمان النّهدي، سيأتي .

عبدالرّحمن بن أبي ليلى، عنه

١٣٠٨٩ - حدّثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرّحمن بن أبي ليلي، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: « ليس منّا من حلق، وخرق وسلق »(١) . تفرّد به .

عبدالرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عنه

١٣٠٩٠ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي صالح - قال : حدّث أبو الزناد - أنّ أبا سلمة أخبره - أنّ عبدالرّحمن بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي، أخبره أنّ أبا موسى أخبره - أنّ رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة على قف البئر مدلياً، فدّق الباب أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ : « ائذن له وبشّره بالجنّة » ففعل فدخل أبو بكر فدلّي رجليه ثمّ دقّ الباب عمر فقال رسول الله ﷺ : « وائذن له وبشرّه بالجنّة، ثم دق الباب عثمان، فقال رسول الله ﷺ : « ائذن له وبشره بالجنة وسيلقى بلاء » ففعل .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١١ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٧ .

رواه النّسائي، عن عبيدالله بن سعد بن ابراهيم، عن عمّه يعقوب الابن ابراهيم به[١].

عبدالرّحمن بن يزيد النخعي، عن أبي موسي

١٣٠٩١ - قال: أغمي على أبي موسى، فأقبلت امرأته أم عبدالله تصيح، فقال: ألم تعلمين؟ وكان يحدثها أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّي برئ ممن سلق، وخلق، وخرق».

رواه مسلم، عن عبد بن حميد، واسحاق بن منصور[٢].

والنّسائي[٣]. وابن ماجة[٤] - جميعاً - عن أحمد بن عثمان بن حكيم - ثلاثتهم - عن جعفر بن عون، عن أبي عميس، عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن عبدالرّحمن بن يزيد، وأبي بردة بن أبي موسى - كلاهما - عن أبي موسى به.

عبدالله بن زبيد، عنه (مرفوعاً)

١٣٠٩٢ - «من أصابه هم أو حزن فليدع بهؤلاء الكلمات: اللهم أنا عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك ... إلى آخره».

رواه الطبراني، من حديث جعفر / بن برقان، عن فيّاض الكوفي، عنه به[٥].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٤٢ رقم ٨١٣١.

(٢) صحيح مسلم: ١/ ١٠٠.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي: ٤/ ٢٠ رقم ١٨٦٣، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٦١١ رقم ١٩٩٠.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٥٠٥ رقم ١٥٨٦.

(٥) وجدته في المعجم الكبير للطبراني: ١٠/ ١٦٩ رقم ١٠٣٥٢ بإسناد مختلف، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٠/ ١٣٦، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

وهذا الحديث إنّما هو مشهور، عن عبدالله بن مسعود .

عبيد بن عمير، عن أبي موسى

١٣٠٩٤ - حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير - أنّ أبا موسى استأذن على عمر ثلاث مرّات، فلم يؤذن له فرجع، فقال : ألم تسمع صوت عبدالله بن قيس آنفاً ؟ قالوا : بلى، قال : فاطلبوه، فطلبوه . فدعي . فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : استأذنت ثلاثاً، فلم يؤذن لي فرجعت، فكنّا نؤمر بهذا، فقال : لتأتينّ عليه بيّنة . قال : فأتى مجلساً، أو مسجداً للأنصار، فقالوا : لا يشهد لك إلا أصغرنا، فقام أبو سعيد، فشهد له . فقال عمر : خفي هذا عليّ من أمر رسول الله ﷺ ألهاني عنه الصّفق بالأسواق(١) .

تقدّم هذا الحديث في ترجمة عبيد بن عمير، عن أبي سعيد .

عقيل - مولى ابن عبّاس - عن أبي موسى

١٣٠٩٥ - قال : كنت أنا . وأبو الدّرداء عند رسول الله ﷺ فقال : « من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنّة » .

رواه أبو يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يعلى بن صفوان، عن منصور، عن موسى بن أيمن، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن سليمان بن يسار وعقيل به .

علي بن زيد، عنه (مرفوعاً)

١٣٠٩٦ - « بشّر المشّائين في الظّلم إلى المساجد بالنّور التّام يوم القيامة » .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٠ .

رواه البزّار، عن عمر بن الخطاب، عن سعيد بن الحكم، عن محمّد ابن عبدالله بن عبيد بن عمير، عنه .

عمير - مولى ابن عبّاس - عنه

بحديث : كنت أنا وأبي الدّرداء عند رسول الله وقد تقدّم قريباً .

عمرو بن جواد السعدى، عنه (مرفوعاً)

١٣٠٩٧ - « اثنان فما فوقهما جماعة » .

رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمّار، عن الرّبيع بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن جواد[١] .

عوف بن مالك أبو الأحوص الجشمى، عنه

١٣٠٩٨ - قال : شهدت أبا موسى، وأبا مسعود حين مات ابن مسعود، فقال أحدهما لصاحبه : أتراه ترك بعده مثله ؟ فقال الآخر : لئن قلت ذلك لقد كان يؤذن له إذا حجبنا، ويشهد إذا غبنا[٢] .

رواه مسلم، من حديث شعبة، عن أبي اسحاق، عنه[٣] .

١٣٠٩٩ - ومن حديث الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص - فقال أبو موسى : أمّا لئن قلت ذلك . . . فذكره . ومن حديث الأعمش، عن زيد بن وهب - قال : كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى - فذكره[٤] .

---

(١) سنن ابن ماجه : ١/ ٣١٢ رقم ٩٧٢ .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات الكبري : ٢/ ٣٤٢ .

(٣) صحيح مسلم : ٤/ ١٩١١ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٩/ ٨٩ رقم ٨٤٩٢ .

غنيم بن قيس المازنى أبو العنبر البصرى، عن أبى موسى

١٣١٠٠ - حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري . ابنا ثابت بن عمارة الحنفي، عن غنيم بن قيس، عن الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : « كلّ عين زانية »[١] . تفرّد به .

١٣١٠١ - حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ثابت - يعني ابن عمّار - عن غنيم، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال : « إذا استعطرت المرأة، فخرجت على القوم ليجدوا ريحها، فهي كذا وكذا»[٢] .

رواه أبو داود، عن مسدّد[٣] .

والترمذي، عن بندار - كلاهما - عن ثابت بن عماره به .

وقال الترمذي : حسن صحيح[٤] .

١٣١٠٢ - حدّثنا عبدالواحد وروح بن عبادة - قالا : ثنا ثابت، عن عمارة بن غنيم، عن قيس، عن أبي موسى الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : « أيّما امرأة استعطرت، ثمّ مرّت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية »[٥] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٠ .

(٣) سنن أبي داود : ٤/ ٧٩ رقم ٤١٧٣ .

(٤) جامع الترمذي : ٥/ ١٠٦ رقم ٢٧٨٦ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤١٨ .

١٣١٠٣ - حدّثنا يزيد، ثنا الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال: «إنّ هذا القلب كريشة ملقاة بفلاة من الأرض تقلّبها الرّيح ظهراً بطن»[١].

ولم يرفعه إسماعيل، عن الجريري.

رواه ابن ماجة، من حديث الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن غنيم ابن قيس به[٢].

حديث آخر

١٣١٠٤ - قال البّزار: ثنا رزق الله بن موسى، ثنا الحسن بن بشر ابن مسلم، ثنا مروان بن معاوية، عن ثابت، عن عمارة، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي دعوت للعرب، فقلت: اللهم من لقيك منهم مصدقاً بك موقناً فاغفر له».

ثم قال: لم يروه غير ثابت إلاّ مروان، ولا عن مروان إلاّ الحسن.

١٣١٠٥ - وروى البزّار، عن عمرو بن على، عن ابن عدي، عن ثابت بن عمارة، عن غنيم، عن أبي موسى - قال: عدّة أصحاب بدر ثلاثمائة، وعدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمائة وسبعة عشر»[٣].

موقوف.

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٩.

(٢) سنن ابن ماجه: ١/ ٣٤ رقم ٨٨.

(٣) ذكره الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٤٥٩.

القاسم بن مخيمره، عن أبي موسى

١٣١٠٦ - قال : فطر رسول الله ﷺ فأتيته بنبيذ جر ، فلمّا أدناه إلى فيه إذا هو بنعش ، فقال : اضرب بهذا الحائط ، فإنّ هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر .

رواه أبو يعلى ، عن مجاهد بن موسى ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن موسى بن سليمان ، عن القاسم به[(١)] .

القريع، عن أبي موسى

١٣١٠٧ - حدثنا أبو نعيم ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن سهم بن محارب ، عن القريع - قال : لما ثقل أبو موسى صاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلي . ثم سكتت ، فلما مات . قيل لها : أي شئ قال رسول الله ﷺ ؟ قالت : قال إن رسول الله ﷺ لعن من حلق ، أو خرق ، أو سلق[(٢)] . تفرّد به .

قرظة بن حسّان، عنه

١٣١٠٨ - حدّثنا أبو يعلى ، ثنا عقبة بن مكرم الهلالي ، ثنا يونس ، ثنا القاسم بن عبد الغفار ، ثنا إياد بن لقيط ، عن قرظة بن حسّان ، سمعت أبا موسى في يوم جمعة على منبر البصرة يقول : سئل رسول الله ﷺ عن الساعة ، وأنا شاهد ، فقال : « لا يعلمها إلا الله ، / لا يجليها لوقتها إلا هو ، ولكن سأحدثكم بمشارطها ، وما بين يديها ، إن بين يديها : ردماً من

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٤٢ رقم ٧٢٥٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٥ .

الفتن وهرجاً » فقيل له : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : « هو بلسان الحبشة : القتل ، وأن تخف قلوب النّاس ، ويلقي بينهم التّناكر ، فلا يكاد أحد يعرف أحداً ، ويرفع ذوو الحجا ، ويبقي رجاجة من النّاس لا يعرف معروفاً ، ولا ينكر منكراً »(١) .

قسامة بن زهير المازني البصري ، عنه

١٣١٠٩ - حدّثنا يحيى بن سعيد ومحّمد بن جعفر - قالا : ثنا عوف ، حدّثني قسامة بن زهير - قال ابن جعفر : عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى ، عن النّبي ﷺ قال : « إن الله خلق آدم - عليه السّلام - من قبضة قبضها من جميع الأرض : فجاء بنو آدم على قدر الأبيض ، جاء منهم الأبيض والأسود والأحمر ، وبين ذلك . والخبيث والطّيب ، والسّهل والحزن ، وبين ذلك »(٢) .

١٣١١٠ - حدّثنا روح ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهير - قال : سمعت الأشعري . فذكر مثله .

١٣١١١ - حدّثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عوف ، ثنا قسامة بن زهير ، عن أبي موسى(٣) .

١٣١١٢ - وحدثنا هودة ، ثنا عوف ، عن قسامة ، سمعت الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله خلق الخلق من قبضة

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٣/١٩٨ رقم ٧٢٢٨ .

(٢) مسند أحمد : ٤/٤٠٠ .

(٣) مسند أحمد : ٤/٤٠٦ .

قبضها من جميع الأرض، وهم بنو آدم، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك، والسّهل والحزن وبين ذلك، والخبيث والطيب وبين ذلك »[(١)] .

رواه أبو داود، عن مسدّد، عن يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد[(٢)] .

والترمذي، عن بندار، عن ابن أبي عدي، ويحيى، وغندر، وعبد الوهاب الثقفي - خمستهم - عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به[(٣)] .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

حديث آخر

١٣١١٣ - رواه الترمذي (في التفسير) من حديث عوف، عن قتادة، عن أبي موسى . في قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾[(٤)]، وضع رسول الله ﷺ إصبعيه في اذنيه[(٥)] .

قيس بن أبى حازم، عن أبى موسي

١٣١١٤ - أنه كان يشرب ما ذهب ثلثاه، وبقى ثلثه .

رواه النسائي، عن سويد، عن ابن المبارك، عن هشيم، عن اسماعيل بن أبي خالد، عنه به .

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد : ١٩٣ رقم ٥٤٩ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٢٢٢ رقم ٢٦٩٣ .

(٣) جامع الترمذي : ٥/ ٢٠٤ رقم ٢٩٥٥ .

(٤) سورة الشعراء : آية : ٢٤١ .

(٥) جامع الترمذي : ٥/ ٣٣٩ رقم ٣١٨٦ .

كردوس بن عكاس، عنه (مرفوعاً)

١٣١١٥ - « فناء أمتي بالطعن والطاعون » .

رواه الطّبراني، من حديث الحجاج بن أرطاة، عن زياد بن علاقة، عنه[(١)] .

كليب بن شهاب، عنه

١٣١١٦ - أن رسول الله ﷺ قال : « يا علي لا تقع اقعاء الكلب» .

رواه ابن ماجة، عن محّمد بن تواب، عن أبي نعيم النخعي، عن أبي مالك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه به[(٢)] .

محّمد بن أبى أيوب، عن أبى موسي

١٣١١٧ - حدثنا وكيع، عن حرملة بن قيس، عن محّمد بن أبي أيوب، عن أبي موسى - قال : أماتان كانا على عهد رسول الله ﷺ رفع احدهما وبقي الآخر ﴿ ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون[(٣)] ﴾[(٤)] . تفرّد به .

محّمد بن كعب، عن أبى موسي

١٣١١٨ - حدّثنا مكي بن ابراهيم، ثنا الجعد، عن يزيد بن

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني : ٢/ ٢٣٥ رقم ١٤١٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٢٨٩ رقم ٨٩٥ .

(٣) سورة الأنفال : آية : ٣٣ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٣ .

خصيفة، عن بشير بن المحّرز، عن محّمد بن كعب، عن أبي موسى الأشعري - أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلاّ عصى الله ورسوله»[1]. تفرّد به.

مّرة بن شراحيل الهمداني الكوفي المعروف بالطيّب، عنه

١٣١١٩ - حدّثنا وكيع وابن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن مرّة الهمداني، عن أبي موسى الأشعري / قال: قال رسول الله ﷺ: «كمل من الرّجال كثير، ولم يكمل من النّساء إلاّ آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وأنّ فضل عائشة على النّساء كفضل الثّريد على سائر الطّعام»[2].

رواه البخاري، عن يحيى بن جعفر[3].

ومسلم، عن أبي بكر، وأبي كريب - ثلاثتهم - عن وكيع به[4].

١٣١٢٠ - حدّثنا يحيى بن سعيد ومحّمد بن جعفر - قالا: ثنا شعبه - قال يحيى (في حديثة): قال حدّثني عمرو بن مرّة - قال ابن جعفر: عن مرّة الهمداني: عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ قال: «كمل من الرّجال كثير، ولم يكمل من النّساء إلا آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وأنّ فضل عائشة على النّساء كفضل الثّريد

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٧.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٤.

(٣) صحيح البخاري: ٣/ ١٢٥٢ رقم ٣٢٣٠.

(٤) صحيح مسلم: ٤/ ١٨٨٦.

على سائر الطّعام»[١] .

رواه البخاري، عن آدم وعمرو بن مرزوق، عن شعبة[٢] .

ورواه - أيضاً - مسلم وابن ماجة، عن بندار .

زاد مسلم والترمذي : ومحّمد بن المثنى[٣] .

ورواه النّسائي، عن قتيبة - كلّهم - عن محّمد بن جعفر، عن غندر به[٤] .

ورواه النّسائي - أيضاً - عن عمرو بن على، عن يحيى بن سعيد القطان به[٥] .

مسروق بن أوس، أو أوس بن مسروق، عنه

١٣١٢١ - حدّثنا هاشم، وهوابن القاسم -، ثنا شعبة، عن غالب الثمار، سمعت مسروق بن أوس - أو أوس بن مسروق رجلاً من بني يربوع - يحدّث، أنّه سمع أبا موسى الأشعري يحدّث، عن النّبيﷺ : «الأصابع سواء» . فقلت لغالب : عشر عشر ؟ قال : نعم[٦] .

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٩ .

(٢) صحيح البخاري : ٣/ ١٣٧٤ رقم ٣٥٥٨ .

(٣) صحيح مسلم : ٤/ ١٨٨٦ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٢٧٥ رقم ١٨٣٤ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٩٣ رقم ٨٣٥٦ .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٩٣ رقم ٨٣٥٣ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٧ .

وكذلك رواه أبو داود، عن أبي الوليد، عن شعبة به[١].

١٣١٢٢ - حدّثنا حسين بن محّمد، ثنا شعبة، عن غالب، عن أوس بن مسروق - أو أوس بن مسروق اليربوعي من بني تميم - عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: «الأصابع سواء». قال شعبة: قلت: عشراً عشراً؟ قال: نعم[٢].

١٣١٢٣ - حدّثنا محّمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن غالب التّمار، سمعت أوس بن مسروق - رجل منّا كان أخذ الدّرهمين على عهد عمرو ابن الخطاب، وغزا في خلافته - يحدّث، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ أنه قال: «في الأصابع سواء». قال شعبة: قلت: عشراً عشراً؟ قال: نعم[٣].

١٣١٢٤ - حدّثنا محّمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن غالب التّمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس - أنّ أبا موسى حدّث، أنّ رسول الله ﷺ قضى في الأصابع عشراً عشراً من الإبل[٤].

وكذلك رواه أبو داود[٥] - والنّسائي[٦] - وابن ماجة[٧]، من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن غالب، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس به.

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ١٨٨ رقم ٤٥٥٧.
(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٨.
(٣) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٨.
(٤) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٣.
(٥) سنن أبي داود: ٤/ ١٨٧ رقم ٤٥٥٦.
(٦) السنن الكبرى للنسائي: ٤/ ٢٤٣ رقم ٧٠٤٩.
(٧) سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٨٦ رقم ٢٦٥٤.

ثمّ رجح أبو داود سماع غالب من مسروق، وأنّه لا واسطة بينهما .

قال ابن عساكر : وكذلك رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن غالب : سمعت أوس بن مسروق - أو مسروق بن أوس .

قال ابن عساكر : والصّحيح مسروق بن أوس .

١٣١٢٥ - حدّثنا إسماعيل، ثنا غالب التّمار، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري، عن النّبي ﷺ، قال : « في الأصابع عشر عشر »[(١)] .

مطلب بن عبدالله، عن أبي موسى

١٣١٢٦ - حدّثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز بن محّمد، عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي موسى - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من عمل حسنة فسرّ بها، وعمل سّيئة فأساءته فهو مؤمن »[(٢)] . تفرّد به .

١٣١٢٧ - حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن أبي موسى الأشعري - أنّ رسول الله ﷺ قال : « من أحبّ دنياه أضرّ بآخرته، ومن أحبّ أخرته أضرّ بدنياه، فآثروا ما يبقى لما يفنى »[(٣)] . تفرّد به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٨ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤١٢ .

١٣١٢٨ - حدّثنا أبو سلمة الخزاعي، ثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله ﷺ مثله[١].

موسى بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه

١٣١٢٩ - حدّثنا أبو عامر، ثنا زهير، عن أسيد بن أبي أسيد، عن موسى بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه - أنّ النّبي ﷺ قال: «إنّ الميت ليعّذب ببكاء الحي، إذا قالت النّائحة: واعضداه، واناصراه، واكاسباه جبذ الميت، وقيل له: أنت عضدها، أنت ناصرها، أنت كاسبها» قلت: سبحان الله! يقول الله - عزّ وجل -: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى[٢]﴾ قال: ويحك أحدّثك عن أبي موسى، عن رسول الله ﷺ وتقول هكذا هذا، فأبنا كذب، فوالله ما كذبت على أبي موسى، ولا كذب أبو موسى على رسول الله ﷺ[٣].

رواه التّرمذي وابن ماجة، من حديث أسيد بن أبي أسيد به[٤].

وقال الترمذي: حسن غريب.

١٣١٣٠ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا عبدالرّحمن، ثنا أسيد بن أبي أسيد، عن ابن أبي موسى، عن أبيه - أو عن أبي قتادة، عن أبيه - أنّ

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٢.

(٢) سورة الأنعام: آية: ١٦٤، وسورة الاسراء: آية: ١٥، وسورة فاطر: آية: ١٨، وسورة الزمر: آية: ٧.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٤١٤.

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٤٥٨ رقم ١٥٩٤.

رسول الله ﷺ قال: «من سرّة أن يحلّق جبينه حلقة من نار، فليحلقها حلقة من ذهب. ومن سرّة أن يسوّر لجبينه سواراً من نار فليسوّره سواراً من ذهب، ولكنّ الفضّة فالعبوا بها لعباً»(١).

هزيل بن شريح - أو ابن شرحبيل الأودى الكوفى، عنه

١٣١٣١ - حدّثنا عفّان، ثنا همّام، ثنا محمّد بن جحادة، عن عبدالرّحمن بن شروان، عن الهزيل بن شرحبيل، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ: «كسّروا قسيّكم، واقطعوا أرحامكم - يعني في الفتنة - والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من بني آدم»(٢).

١٣١٣٢ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا أبي، عن محمّد بن حجادة عن عبدالرّحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن أبي موسى - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ بين يدي السّاعة فتناً كقطع اللّيل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً. القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من السّاعي فاكسروا قسيّكم، واقطعوا أوتاركم، واضربوا سيوفكم بحجارة. فإن دخل على أحدكم بيته فليكن كخير بني آدم»(٣).

رواه الترّمذي، من حديث همّام(٤).

وأبو داود، عن مسدّد(٥).

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤٣٤.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٨.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٤١٦.

(٤) جامع الترمذي: ٤/ ٤٩٠ رقم ٢٢٠٤.

(٥) سنن أبي داود: ٤/ ١٠٠ رقم ٤٢٥٩.

وابن ماجة، عن عمران بن موسى - كلاهما - عن عبدالوارث بن سعيد، عن عبد الصّمد به[١].

وقال الترّمذي: / حسن غريب[٢].

لاحق بن جنيد، عنه

هو أبو مجلز. يأتي

يزيد بن أوس، عن أبى موسى الأشعرى

١٣١٣٣ - حدّثنا محّمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، عن ابراهيم، عن يزيد بن أوس، عن أبي موسى - أنّه أغمى عليه فبكت أمّ ولده، فلمّا أفاق، قال: أما بلغك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: فسألتها، فقالت: قال: «ليس منّا من سلق، وخرق، وحلق»[٣].

١٣١٣٤ - حدّثنا عفان ثنا شعبة، عن منصور، عن ابراهيم، عن يزيد بن أوس - قال: أغمي على أبي موسى فبكوا عليه، فقال: إنّي برئ ممّن برئ منه رسول الله ﷺ فسألوا عن ذلك امرأته. فذكرته[٤].

يزيد بن الحارث، عنه (مرفوعاً)

١٣١٣٥ - «فناء أمتي بالطّعن والطاعون، وخز اعدائكم من الجن، وفي كلّ شهادة».

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣١٠ رقم ٣٩٦١.

(٢) جامع الترمذي: ٤/ ٤٨٧ رقم ٢١٩٥.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٦.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٦.

رواه الطبراني، من حديث سفيان الثوري، ومعمر، عن زياد بن علاقة به[١].

أبو الأحوص عوف بن مالك

أبو الأسود ظالم بن عمرو

تقدّما

ابنة أبو بردة، عنه

١٣١٣٦ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن سعيد، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يموت مسلم إلاّ أدخل الله مكانه النّار يهودياً أو نصرانياً »[٢].

رواه مسلم، عن محّمد بن إسحاق ومحّمد بن المثنى - كلاهما - عن عبد الصّمد بن عبد الوارث[٣].

وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفّان - كلاهما - عن همام، عن قتادة - أنّ عوناً وسعيد بن أبي بردة حدّثاه أنّهما شهدا أبا بردة يحدث / عمر بن العزيز[٤].

١٣١٣٧ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا همّام، ثنا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، وعون بن عتبة - أنهما شهدا أبا بردة يحدّث عمر بن عبدالعزيز بهذا الحديث[٥].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني: ١/ ٢١٩ رقم ٣٥١.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩١.

(٣) صحيح مسلم: ٤/ ٢١٢٠.

(٤) صحيح مسلم: ٤/ ٢١١٩.

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: ٢/ ٣٩٧ رقم ٦٣٠.

قال عون : فاستحلفه بالله الذّي لا إله إلاّ هو - أنّ أباه حدّثه، أنّ أباه سمع من النّبي ﷺ فلم ينكر ذلك سعيد على عون أنّه استحلفه(١) .

١٣١٣٨ - حـدّثنا يزيد - يعني ابن إبراهيم - ابنا ليث، عن إبراهيم، عن أبي بردة، عن عبدالله بن قيس - قال : صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة، ثمّ قال : « على مكانكم اثبتوا » ثم أتي الرّجال، فقال : «إنّ الله يأمرني أن آمركم أن تتقوا الله وتقولوا قولاً سديداً » ثمّ تخلّل إلى النساء، فقال لهنّ : « إنّ الله يأمر في أن آمركن أن تتقوا الله وأن تقولوا قولاً سديداً » ثم رجع من النّساء إلى الرّجال، فقال : « إذا دخلتم مساجد المسلمين وأسواقهم ومعكم النّبل فخذوا بنصالها أحداً فتؤذوه أو تجرحوه» . تفرّد به(٢) .

١٣١٣٩ - حدّثنا عبد الصّمد، ثنا أبي، ثنا ليث، عن أبي بردة، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ قال : « إذا مرّت بكم جنازة يهودي، أو نصراني، أو مسلم فقوموا [لها(٣)]، فلستم لها تقومون، إنّما تقومون لمن معها من الملائكة » . تفرّد به(٤) .

١٣١٤٠ - وروى ابن ماجة، من حديث شعبة، عن ليث - هو إبراهيم بن سليم - عن أبي بردة، عن أبيه، عن النّبي ﷺ أنّه رأى جنازة يسرعون بها، ثمّ قال : « لتكن عليكم السّكينة »(٥) .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩١ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩١ .

(٣) زيادة من نص الحديث .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩١ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٧٤ رقم ١٤٧٩ .

١٣١٤١ - حدّثنا عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيّوب - قال : سمعت رجلاً من قريش يقال له : أبو عبدالله كان يجالس جعفر بن ربيعة، قال : سمعت أبا بردة الأشعري يحدّث، عن أبيه، عن النّبي ﷺ قال : « إنّ أعظم الذّنوب عند الله أن يلقاه عبد بها بعد الكبائر التي نهى عنها أن يموت الرّجل وعليه دين لا يدع القضاء »[(١)] .

رواه أبو داود - في البيوع - عن سليمان بن داود ؛ والترمذي، عن ابن وهب، عن سعيد به[(٢)] .

١٣١٤٢ - حدّثنا عبد الرّزاق، ابنا سفيان، عن سعيد بن أبي خالد، عن أخيه، / عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال : قدم رجلان من قومي، فأتينا النّبي ﷺ فخطبا، وتكلما، فجعلا يعرضان بالعمل، فتغير وجه رسول الله ﷺ ورؤى في وجهه، فقال النّبي ﷺ : «إنّ خونكم عندي من طلبه، فعليكم بتقوى الله » قال : فما استعان بهما على شيء[(٣)] .

رواه النّسائي، عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري[(٤)] .

وقد رواه أبو داود، عن وهب بن بقيه، عن خالد بن عبدالله، عن إسماعيل، عن أخيه، عن بشر بن قرّة، عن بشر، عن أبي بردة، عن أبيه به .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٢ .

(٢) سنن أبي داود : ٣/ ٢٤٦ رقم ٣٣٤٢ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٣ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٢٢٦ رقم ٨٧٤٦ .

ورواه عبّاد، عن العوّام، عن اسماعيل، عن أخيه، عن قرّة بن بشر، عن أبي بردة به .

١٣١٤٣ - حدّثنا حمّاد بن أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الخازن الأمين الذّي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيّبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذّي أمر له به أحد المتصدّقين»[١] .

رواه البخاري و ومسلم، وأبو داود، عن أبي كريب؛ زاد مسلم : وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحّمد بن عبدالله بن نمير، وعبدالله بن براد[٢] .

وأبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة - أيضاً - كلّهم - عن أبي أسامة حمّاد بن أسامة به[٣] .

ورواه البخاري، عن عبدالله بن يوسف، عن سفيان الثوري - كلاهما - عن بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه به[٤] .

١٣١٤٤ - حدّثنا حسين بن على، عن جعفر بن برقان، عن ثابت ابن الحجاج، عن أبي بردة، عن أبي موسى - قال : أختصم رجلان إلى النّبي ﷺ في أرض أحدهما من أهل حضرموت . قال : فجعل يمين أحدهما للآخر . قال : فضبح الآخر، وقال : إذا يذهب بأرضي . قال : إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً كان ممّن لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكّيه

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٢) صحيح مسلم : ٢/ ٧١٠ .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ١٣٠ رقم ١٦٨٤ .

(٤) صحيح البخاري : ٢/ ٧٨٩ رقم ٢١٤١ .

وله عذاب أليم » قال : وورع الأخر ، فردّها . تفرّد به من هذا الوجه[١] .

١٣١٤٥ - حدّثنا وكيع ، ابنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ « تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكتت فقد أذنت ، وإن أبت لم تكره »[٢] .

١٣١٤٦ - حدثنا وكيع ، وعبدالرّحمن ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة ، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلاّ بولي »[٣] .

رواه أبو داود[٤] ، والترمذي من حديث اسرائيل[٥] .

والترمذي[٦] - أيضاً - / وابن ماجة ، من حديث أبي عوانة[٧] .

١٣١٤٧ - حدّثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي بردة - أنّ أسماء لَمّا قدمت المدينة لقيها عمر في بعض طرق المدينة ، فقال : الحبشية هي ؟ قالت : نعم ، فقال : نعم القوم أنتم ، لولا أنكم سبقتم بالهجرة . فقالت هي لعمر : كنتم مع رسول الله ﷺ يحتمل راحلتكم ، ويعلم جاهلكم ، وفررنا بديننا ، أما إنّي لا أرجع حتى أذكر

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٤) سنن أبي داود : ٢/ ٢٢٩ رقم ٢٠٨٥ .

(٥) جامع الترمذي : ٣/ ٤٠٧ رقم ١١٠١ .

(٦) جامع الترمذي : ٣/ ٤٠٧ رقم ١١٠٢ .

(٧) سنن ابن ماجه : ١/ ٦٠٥ رقم ١٨٨١ .

ذلك لرسول الله ﷺ فرجعت إليه : فقالت له . فقال النّبي ﷺ : « لكم الهجرة مرّتين : هجرتكم إلى المدينة، وهجرتكم إلى الحبشة »[١] .

سيأتي في مسند أسماء .

١٣١٤٨ - حدّثنا عبدالرّحمن، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه - أنّ رسول الله ﷺ قال : « على كلّ مسلم صدقة » قيل : أفرأيت إن لم يجد ؟ قال : « يعمل بيده فينتفع بنفسه ويتصدّق » قال : أفرأيت إن لم يستطعْ أن يفعل ؟ قال : « يعين ذا الحاجة الملهوف » قال : أفرأيت إن لم يفعل ؟ قال : « يأمر بالخير أو بالعدل » قال : أفرأيت إن لم يستطع أن يفعل ؟ قال : « يمسك عن الشّر، فإنه له صدقة»[٢] .

رواه البخاري، عن أدم[٣] ؛ ومسلم، عن إبراهيم - كلاهما - عن شعبة ؛ ورواه مسلم، عن محّمد بن المثني، عن ابن مهدي[٤] ؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة[٥] ؛ والنّسائي، عن محّمد بن عبدالأعلى، عن خالد بن الحارث - كلّهم - عن شعبة به[٦] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ .

(٣) صحيح البخاري : ٥/ ٢٢٤١ رقم ٥٦٧٦ .

(٤) صحيح مسلم : ٢/ ٦٩٩ .

(٥) صحيح مسلم : ٢/ ٦٩٩ .

(٦) المجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ٦٤ رقم ٢٥٣٨ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٣٥ رقم ٢٣١٨ .

١٣١٤٩ - حدّثنا روح، ثنا سعيد، ثنا قتادة، ثنا أبو بردة، عن عبدالله بن قيس، عن أبيه - قال: قال أبي: لو شهدتنا ونحن مع رسول الله ﷺ وأصابنا المطر وجدت منّا ريح الضّأن، لأنّ لباسنا الصّوف[١].

رواه أبو داود[٢]، والترمذي، وابن ماجة[٣]؛ وقال الترمذي: صحيح[٤].

١٣١٥٠ - حدّثنا عبدالرّحمن، ثنا سفيان، عن صالح الثّوري، عن الشّعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ. «من كانت له أمة فعلمها فأحسن تعليمها، وأدّبها فأحسن تأديبها فأعتقها وتزوجها فله أجران، وعبد أدّى حقّ الله، وحقّ مواليه، ورجل / من [أهل] الكتاب أمن بما جاء به عيسى وما جاء به محمّد فله أجران»[٥].

رواه الجماعة - إلاّ أبا داود - عن الثّوري به[٦].

١٣١٥١ - حدّثنا عبدالله بن نمير، عن طلحة بن يحيى - قال: أخبرني أبو بردة، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن، وأمرهما أن يعلما النّاس القرأن.

١٣١٥٢ - وعنه، قال: «تعاهدوا هذا القرأن، والّذي نفسي بيده لهو أشدّ تفلّتاً من الإبل من عقلها».

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٩.

(٢) سنن أبي داود: ٤/ ٤٤ رقم ٤٠٣٣.

(٣) سنن ابن ماجه: ٢/ ١١٨٠ رقم ٣٥٦٢.

(٤) جامع الترمذي: ٤/ ٦٥٠ رقم ٢٤٧٩.

(٥) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٥.

(٦) صحيح البخاري: ٢/ ٩٠٠ رقم ٢٤٠٩، ٣/ ١٠٩٦ رقم ٢٨٤٩.

قال أبو أحمد : قلت لبريد : هذه الأحاديث التي حدّثتني، عن أبي بردة، عن أبي موسى . قال : هي عن النّبي ﷺ . ولكن لا أقول لك[١] .

رواه البخاري، ومسلم، عن أبي كريب[٢] .

١٣١٥٣ - حدّثنا معتمر بن سليمان التيمي - قال : قرأت على الفضل بن ميسرة في حديث أبي حريز - أنّ أبا بردة حدّثه، قال : أوصي أبو موسى حين حضره الموت، فقال : إذا انطلقتم بجنازتي، فأسرعوا المشي، ولا يتبعني مجمر، ولا تجعلوا في لحدي شيئاً يحول بيني وبين التراب، ولا تجعلوا على قبري بناء، وأشهدكم إنّي بريئ من كل حالقة، أو سالقة، أو خارقة، قالوا : أو سمعت فيه شيئاً ؟ قال : نعم : من رسول الله ﷺ[٣] .

رواه ابن ماجه، عن محمّد بن الأعلى الصّنعاني، عن معتمر، عن الفضل، عن أبي حريز - واسمه عبدالله بن الحسين قاضي سجستان - به[٤] .

١٣١٥٤ - وبه : أنّ رسول الله ﷺ كان يحرسه أصحابه .

١٣١٥٥ - وبه، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن له وإلاّ فليرجع » .

رواه مسلم، وأبو داود، من حديث طلحة به[٥] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٧ .

(٢) صحيح البخاري : ٤/ ١٩٢١ رقم ٤٧٤٦ ، وصحيح مسلم : ١/ ٥٤٥ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٧ .

(٤) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٧٧ رقم ١٤٨٧ .

(٥) سنن أبي داود : ٤/ ٣٤٦ رقم ٥١٨١ .

١٣١٥٦ - حدّثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، حدّثني غيلان بن جرير، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه - قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله، فقال: «لا والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه» فلبثنا ما شاء الله، ثمّ أمر لنا بثلاث ذود غر الذّري، فلمّا انطلقنا قال بعضنا لبعض: أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فحلف أن لا يحملنا. ارجعوا بنا - أي - حتى نذكّره، فأتيناه، فقلنا: يا رسول الله، إنّا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا، ثمّ حملتنا، فقال: «ما أنا أحملكم، بل الله / حملكم إنّي والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين، فأرى غيرها خيراً منها، إلاّ أتيت الذّي هو خير، وكفّرت عن يميني» أو قال: «إلاّ كفّرت عن يميني، فأتيت الّذي هو خير»[(١)].

رواه أبو داود، عن سليمان بن حرب به[(٢)].

ورواه البخاري[(٣)]، ومسلم[(٤)]، والنّسائي[(٥)]، عن قتيبة.

١٣١٥٧ - حدّثنا يزيد بن هارون، انا العوام ومحّمد بن يزيد المعني - قال: ثنا العوام - حدّثني إبراهيم أبو اسماعيل السكسكي، سمعت أبا بردة بن أبي موسى وهو يقول لزيد بن أبي كبشة: واصطحبنا في سفر،

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٨.

(٢) سنن أبي داود: ١/ ١٣ رقم ٤٩.

(٣) صحيح البخاري: ٦/ ٢٤٧٠ رقم ٦٣٤٠.

(٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٢٦٨.

(٥) المجتبي من السنن للنسائي: ٧/ ٩ رقم ٣٧٨٠، والسنن الكبرى للنسائي: ٣/ ١٢٦ رقم ٤٧٢١.

وكان يزيد يصوم في السّفر، فقال له أبو بردة : سمعت أبا موسى مراراً، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ العبد المسلم إذا مرض، أو سافر كتب له من الأجر كما كان مقيماً صحيحاً »[١] .

رواه البخاري، وأبو داود، عن مسدّد - كلاهما - عن هشيم، عن العوام بن حوشب به[٢] .

١٣١٥٨ - حدّثنا علي بن عبدالله، ثنا حسين الجعفي، عن مجمع ابن يحيى، عن يزيد بن حارثة الأنصاري - قال : سمعته يذكره، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي موسى - قال : صلّينا المغرب مع رسول الله ﷺ، ثمّ قلنا : لو انتظرنا حتى نصلّي معه العشاء، قال : فانتظرنا . فخرج إلينا . فقال : « ما زلتم ههنا ؟ » قلنا : نعم، يا رسول الله، قلنا : نصلّي معك العشاء . قال : « أحسنتم أو أصبتم » ثمّ رفع رأسه إلى السّماء، وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى السّماء : فقال : « النّجوم أمنة للسّماء، فإذا ذهبت النّجوم أتى السّماء ما توعد، وأنا أمنه لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنه لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون »[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وعبدالله بن عمر بن أبان - ثلاثتهم - عن حسين به[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٨ .

(٢) سنن أبي داود : ٣/ ١٨٣ رقم ٣٠٩١ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٨ ، وانظر المنتخب من مسند عبد بن حميد : ١٩٠ رقم ٥٣٩ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٦٠ رقم ٧٢٧٦ .

(٤) صحيح مسلم : ٤/ ١٩٦١ .

١٣١٥٩ - حدّثنا علي بن عبدالله، ثنا المعتمر بن سليمان - قال: قرأت على الفضل بن ميسرة، عن حديث أبي حريز - أنّ أبا بردة حدّثه، عن حديث / أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدّق بالسّحر. ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة، قال: نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النّار ريح فروجهنّ». تفرّد به[(١)].

١٣١٦٠ - حدّثنا عبدالله - وسمعته أنا من عبدالله بن محمّد - ثنا أبو أسامة، عن يزيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى - قال: ولد لي غلام، فأتيت به النّبي ﷺ. فسمّاه إبراهيم وحنكه بتمرة[(٢)].

رواه البخاري، ومسلم، عن أبي كريب[(٣)]. ومسلم، عن أبي بكر ابن عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة وعبدالله بن براد - أربعتهم - عن أبي أسامة به[(٤)].

١٣١٦١ - وقال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه -: احترق بيت بالمدينه على أهله، فحدّث النّبي ﷺ بشأنهم فقال: «إنما هذه النّار عدواً لكم، فإذا نمتم فاطفؤها عنكم».

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٩.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٩.

(٣) صحيح البخاري: ٥/ ٢٠٨١ رقم ٥١٥٠، ٥/ ٢٢٩٠ رقم ٥٨٤٥، وصحيح مسلم: ٣/ ١٦٩٠.

(٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٦٨٩.

١٣١٦٢ - قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره . قال : « بشّروا ولا تنفّروا ويسّروا ولا تعسّروا »[١] .

١٣١٦٣ - قال رسول الله ﷺ : « مثل ما بعثني الله به من الهدي والعلم، كمثل غيث أصاب الأرض، وكانت منه طائفة قبلت الماء، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب مسكت الماء، فنفع الله بها ناساً، فشربوا فنزعوا . وسقوا، وزرعوا، وأسقوا، واستقوا . وأصابت طائفة أخري إنما هي قيعان لا تمسك ماءاً، ولا تنبت كلأً، فذلك مثل ما بعثني الله به، / وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعني الله بما بعثني، فنفع به فعلم وعلم وعمل . ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدي الله الذّي أرسلت به »[٢] .

كلّ هذه الأحاديث من طريق أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبيه - وكلّهم - اشتركوا في روايتها، عن أبي كريب، عن أبي أسامة .

١٣١٦٤ - حدّثنا وكيع، ثنا بريد بن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن جدّه - قال : كنّا جلوساً عند النّبي ﷺ وأنّه سأله سائل، فقال رسول الله ﷺ : « اشفعوا تؤجروا، وليقض الله على لسان نبّيه ما أحبّ»[٣] .

(١) صحيح البخاري : ٥/ ٢٠٨١ رقم ٥١٥٠ ، ٥/ ٢٢٩٠ رقم ٥٨٤٥ ، وصحيح مسلم : ٣/ ١٦٩٠ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٩ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٤٢٧ رقم ٥٨٤٣ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٩ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٠ .

رواه الجماعة، إلاّ ابن ماجة من طرق، عن بريدة به[1] .

أخر الجزء الثّاني والثّمانون من الكنى

يتلوه فى الجزء الثّالث والثّمانون

(١) صحيح البخاري : ٥/ ٢٢٤٣ رقم ٥٦٨١ ، ٦/ ٢٧١٨ رقم ٧٠٣٨ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢٠٢٦ ، وسنن أبي داود : ٤/ ٣٣٤ رقم ٥١٣١ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٤٢ رقم ٢٦٧٢ ، ومسند أحمد : ٤/ ٤١٣ .

١٣١٦٥ - حدّثنا وكيع، ثنا سفيان وعبدالرّحمن بن سفيان، عن حكم بن ديلم، عن أبي بردة، عن أبيه - قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النّبي ﷺ رجاء أن يقول لهم: يرحمكم الله، وكان يقول لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم»[(١)].

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع[(٢)].

والترمذي، والنّسائي من حديث الثّوري[(٣)].

وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٣١٦٦ - حدّثنا أبو المغيرة - وهو النّضر بن إسماعيل يعني القاص - ثنا بريد بن أبي بردة، عن أبي موسى. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة لم يبق مؤمن، إلاّ أتي بيهودي أو نصراني حتى يدفع إليه يقال: هذا فداؤك من النّار»[(٤)].

رواه مسلم[(٥)].

١٣١٦٧ - وبه: أنّ رسول الله ﷺ كان ينفل مغازيه. تفرّد به[(٦)].

١٣١٦٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبيه - أنّ رجلين اختصما إلى رسول

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٠.

(٢) سنن أبي داود: ٤/ ٣٠٨ رقم ٥٠٣٨.

(٣) جامع الترمذي: ٥/ ٨٢ رقم ٢٧٣٩.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٢.

(٥) صحيح مسلم: ٤/ ٢١١٦.

(٦) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٢.

الله ﷺ في دابة ليس لواحد منهما بينة فجعله بينهما نصفين »[(١)] .

رواه أبو داود، والنّسائي، وابن ماجة، من حديث روح بن عبادة - كلاهما - عن سعيد بن أبي بردة به[(٢)] .

١٣١٦٩ - وعنه - أنّ ناساً مرّوا على رسول الله ﷺ بجنازة يسرعون بها، فقال رسول الله ﷺ : « لتكون عليكم السّكينة »[(٣)] .

رواه ابن ماجة[(٤)] .

١٣١٧٠ - وبه إلى أبي موسى - أن رسول الله ﷺ كان يحرسه أصحابه . فقمت ذات ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم، وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا بمعاذ قد لقي الّذي لقيت، فسمعت صوتاً مثل هزيز الرّحا، فوقف على مكانهما . فجاء النّبي ﷺ من قبل الصّوت، فقال : « هل تدرون أين كنت، أتاني آت من ربي ؛ فخيرني/ بين أن يدخل نصف أمتي وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة » . فقالا : يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا في شفاعتك . قال : « أنتم، ومن مات لا يشرك بالله شيئاً في شفاعتي » . تفرّد به[(٥)] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٢ .

(٢) سنن أبي داود : ٣/ ٣١٠ رقم ٣٦١٣ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٨/ ٢٤٨ رقم ٥٤٢٤ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٤٨٧ رقم ٥٩٩٨ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ٧٨٠ رقم ٢٣٣٠ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٣ .

(٤) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٧٤ رقم ١٤٧٩ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٤ .

١٣١٧١ - حدّثنا سفيان بن عيينة، ثنا شعبه الكوفي - قال: كنّا عند أبي بردة بن أبي موسى، فقال: أي بني ألاّ أحدّثك حدّثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق رقبه أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النّار»(١).

رواه النّسائي، عن محمّد بن منصور(٢).

١٣١٧٢ - حدّثنا سفيان بن عيينة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي موسى - رواية -: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً، ومثل الجليس الصّالح مثل العطّار إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه، ومثل الجليس السّوء مثل الكير إن لم يحرقك نالك من شرره»(٣).

رواه مسلم والبخاري، عن بريدة به(٤).

١٣١٧٣ - [حدثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حفص بن غياث عن بريد ابن عبدالله بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعري قال(٥)]: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من قومي بعدما فتح خيبر بثلاث، فأسهم لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا(٦).

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٤.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ١٦٩ رقم ٤٨٧٨.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٤ - ٤٠٥.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ١٨٢ رقم ٤٦٧، ٢/ ٨٦٣ رقم ٢٣١٤، ٥/ ٢١٠٤ رقم ٥٢١٤، ٥/ ٢١٤٢ رقم ٥٦٨٠، وصحيح مسلم: ٤/ ١٩٩٩، ٢٠٢٦.

(٥) ساقط من المخطوط، والاثبات من مسند أحمد.

(٦) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٥.

رواه البخاري والترمذي وأبو داود، عن أبي أسامة، عن بريد به[(١)] .

وأول هذا الحديث : بلغنا مخرج النّبي ﷺ ونحن باليمن . . . وهو في الصحيحين[(٢)] .

١٣١٧٤ - وبه قال : قلت للنبي ﷺ : إنّ لأهل اليمن شرابين أو أشربة، هذا البتع من العسل والمزر من الذرة والشّعير، فما تأمرني فيهما؟ قال : « أنهاكم عن كل مسكر »[(٣)] .

وهو في الصحيحين[(٤)] .

١٣١٧٥ - وقال : قال رسول الله ﷺ : « يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدأ الله أن يصدع بين خلقه مثل لعمل قوم ما كانوا يعبدون، فيتبعونهم حتى يقحمونهم النّار، ثم يأتينا ربنا - عزّ وجل - ونحن على مكان رفيع، فيقول : (من أنتم ؟) فيقولون : نحن المسلمون. فيقول : (ماتنتظرون ؟) / فيقولون : ننتظر ربنّا - عزّ وجل - فيقول : وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟) فيقولون : نعم . فيقول : (كيف تعرفونه ولم تروه ؟) فيقولون : نعم، إنه لا عدل له . فيتجلى لنا - عزّ وجل - ضاحكاً يقول : (أبشروا يا معشر المسلمين، فإنه ليس منكم أحد إلاّ جعلت مكانه يهودياً أو نصرانياً) »[(٥)] .

---

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٥٤٧ رقم ٣٩٩٢ ، وسنن أبي داود : ٣/ ٧٣ رقم ٢٧٢٥ .

(٢) صحيح البخاري : ٣/ ١١٤٢ رقم ٢٩٦٧ ، ٤/ ١٥٤٦ رقم ٣٩٩٠ ، وصحيح مسلم : ٤/ ١٩٤٦ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٧ .

(٤) صحيح البخاري : ٤/ ١٥٧٩ رقم ٤٠٨٧ ، وصحيح مسلم : ٣/ ١٥٨٦ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٧ ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد : ١٩١ رقم ٥٤٠ .

١٣١٧٦ - حدّثنا يحيى بن سعيد، ثنا قرّة بن خالد، ثنا [حميد ابن[(١)]] هلال، ثنا أبو بردة - قال: قال أبو موسى الأشعري: أقبلت إلى النّبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين، أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي، وكلاهما سأل العمل، والنّبي ﷺ يستاك، فقال: «ما تقول يا أبا موسى؟» قال: قلت: والّذي بعثك بالحق، ما أطلعاني على ما في أنفسهما، وما شعرت أنهما يطلبان العمل. قال: فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت. قال: «إنّا لا نستعمل على عملنا من أراده، ولكن اذهب يا أبا موسى» فبعثه إلى اليمن، ثم أتبعه معاذ بن جبل، فلما قدم عليه. قال: انزل وألقى له وسادة. فإذا رجل عنده موثق، قال: ما هذا؟ قال: كان يهودياً فأسلم، ثمّ راجع دينه دين السّوء فتهود، قال: لا أجلس حتى يقتل قضاء الله - عزّ وجل - ورسوله ﷺ - ثلاث مرار - ثمّ أمر به فقتل، ثمّ تذاكرنا قيام اللّيل، فقال معاذ بن جبل: أمّا أنا فأنام وأقوم، وأنام وأقوم، وأرجو في قومتي ما أرجو في نومتي[(٢)].

رواه البخاري، وأبو داود[(٣)].

ورواه مسلم، والنّسائي - كلّهم - عن يحيى بن سعيد القطّان به[(٤)].

---

(١) ساقط من المخطوط.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٩.

(٣) صحيح البخاري: ٦/ ٢٥٣٧ رقم ٦٥٢٥، وسنن أبي داود: ٤/ ١٢٦ رقم ٤٣٥٤.

(٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٤٥٦، والمجتبى من السنن للنسائي: ١/ ٩ رقم ٤، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٦٤ رقم ٨.

١٣١٧٧ - وبه، عن رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة دفع إلى كلّ مؤمن رجل من أهل الملل، فيقال : هذا فداؤك من النّار »(١) .

رواه الجماعة، عن وكيع به .

١٣١٧٨ - حدّثنا يزيد، ابنا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ أمّتي مرحومة ليس عليها في الأخرة عذاب . إنّ عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن»(٢) .

رواه أبو داود، عن المسعودي(٣) .

١٣١٧٩ - حدّثنا أبو أحمد، ثنا شريك، عن إسحاق، عن أبي موسى - قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : « اللهم اغفر لي خطأي وعمدي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به منّي . اللهم اغفر لي جهلي وجدّي وهزلي وعمدي، وكل ذلك عندي »(٤) .

أخرجاه في الصحيحين(٥) .

١٣١٨٠ - حدّثنا محمّد بن الصباح - قال عبدالله : وسمعته أنا من محمّد بن الصباح - ثنا اسماعيل بن زكريا، عن يزيد، عن أبي بردة عن

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤١٠ .

(٣) سنن أبي داود : ٤/ ١٠٥ رقم ٤٢٧٨ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤١٧ .

(٥) صحيح البخاري : ٥/ ٢٣٥٠ رقم ٦٠٣٥ ، ٦٠٣٦ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢٠٨٧ .

أبي موسى . قال : سمع النّبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ، ويطريه في المدحة ، فقال : « لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرّجل »(١) .

رواه البخاري ومسلم ، عن محمّد بن الصّباح(٢) .

١٣١٨١ – وعنه – أنه رأى النّبي ﷺ صلّى بعد العصر ركعتين . تفرّد به .

١٣١٨٢ – وبه إلى أبي موسى – قال : قال رسول الله ﷺ : «بعثت إلى الأحمر والأسود ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأحلّت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، ونصرت بالرعب شهراً ، وأعطيت الشّفاعة . وليس نبي إلاّ وقد سأل شفاعة ، وإني اختبأت شفاعتي ، ثمّ جعلتها لمن لا يشرك بالله شيئاً » . تفرّد به(٣) .

وقال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يستاك .

١٣١٨٣ – حدّثنا القاسم بن مالك أبو جعفر ، ثنا عاصم بن كليب ، عن أبي بردة . قال : دخلت على أبي موسى في بيت ابنته أم الفضل ، فعطست فلم يشمتني ، وعسطت فشّمتها ، فرجعت إلى أمي فأخبرتها ، فلما جاءها قالت : عطس ابني عندك فلم تشّمته ، وعطست فشّمتها ! فقال : ابنك لم يحمد الله ، وهي حمدت الله . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا عطس أحدكم فحمد الله فشّمتوه ، وإن لم يحمد الله فلا تشّمتوه » فقالت : أحسنت(٤) .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٢ .

(٢) صحيح البخاري : ٥/ ٢٢٥١ رقم ٥٧١٣ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢٢٩٧ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤١٦ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤١٢ .

رواه مسلم[١] .

١٣١٨٤ - وقال أبو بردة : مرض رسول الله ﷺ فاشتدّ مرضه ، فقال : « مرّوا أبا بكر فليصلّ بالنّاس » فقالت عائشة : يا رسول الله ، إنّ أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يسمع الناس ، ولا يستطيع أن يصلّي بالناس . فقال : « مروا أبا بكر فليصلّ بالنّاس ، فإنكنّ صواحبات . يوسف / فأتاه الرسّول . فصلّي أبو بكر بالنّاس في حياة رسول الله ﷺ[٢] .

رواه البخاري[٣] .

١٣١٨٥ - وبه : الصّلاة على ظهر الدابّة في السفر هكذا[٤] .

١٣١٨٦ - وبه - قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى في يوم ثنتا عشرة ركعه سوى الفريضه بنى الله له بيتاً في الجنة » . تفرد به[٥] .

١٣١٨٧ - حدثنا سليمان بن داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى - أن رسول الله ﷺ كان إذا خاف من قوم قال : «اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم »[٦] .

---

(١) صحيح مسلم : ٤/ ٢٢٩٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤١٣ .

(٣) صحيح البخاري : ١/ ٢٤٠ رقم ٦٤٦ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤١٣ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤١٣ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ٤١٤ .

رواه أبو داود والنسائي[١] .

١٣١٨٨ - حدثنا حسن بن موسى - يعني الأشيب - ثنا سليمان ابن عبد العزيز، ثنا يزيد الأعرج - قال عبدالله : أظنه قال : ثنا حمزة ابن علّي بن مخفر، عن أبي برده، عن أبي موسى -قال : غزونا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارة . قال : فعرس بنا رسول الله ﷺ فانتهيت بعض الليل إلى مناخ رسول الله ﷺ أطلبه فلم أجده . قال : فخرجت بارزاً أطلبة، فبينما نحن كذاك إذ أتجه إلينا رسول الله ﷺ قال : فقلنا : يا رسول الله، أنت بأرض حرب، ولا نأمن عليك، فلولا إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك . فقال : قال رسول الله ﷺ : «إني سمعت هزيزاً كهزيز الرحي، أو حنيناً كحنين النحل، وأتاني أت من ربي، فخيرني من أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين الشفاعه لهم، فأخترت لهم شفاعتي، وعلمت أنها أوسع لهم، فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعه لهم، فاخترت الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم» قال: فقالا : يا رسول الله، ادع الله لنا أن يجعلنا في شفاعتك . فدعا لهما، ثم إنّهما نبّها أصحاب رسول الله ﷺ وأخبراهم بقول رسول الله ﷺ فجعلوا يأتونه ويقولون : يا رسول الله، [ادع الله] لنا أن يجعلنا من أهل شفاعتك . فيدعو لهم، فلمّا أضب عليه القوم وكثروا، وقال رسول الله ﷺ : «إنها لمن مات / وهو يشهد أن لا إله إلا الله» . تفرّد به[٢] .

(١) سنن أبي داود : ٢/ ٨٩ رقم ١٥٣٧، والسنن الكبرى للنسائي : ٥/ ١٨٨ رقم ٨٦٣١، ٦/ ١٥٤ رقم ١٠٤٣٧ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤١٥ .

أحاديث أخرى من رواية
أبى بردة بن أبي موسى، عن أبيه عن النبىﷺ

بريدة، عن أبيه أبى بردة

الأول :

١٣١٨٩ - « إنّ الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، ثمّ قرأ : ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد[١]﴾ » .

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، من حديث أبي معاوية[٢] .

وقال الترمذي : حسن غريب صحيح .

الثانى :

١٣١٩٠ - سئل رسول الله ﷺ أي المسلمين أفضل ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، عن سعيد بن سعيد[٣] .

---

(١) سورة هود : آية : ١٠٢ .

(٢) صحيح البخارى : ٤/ ١٧٢٦ رقم ٤٤٠٩ ، وصحيح مسلم : ٤/ ١٩٩٧ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٢٨٨ رقم ٣١١٠ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٣٦٥ رقم ١١٢٤٥ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٣٣٢ رقم ٤٠١٨ .

(٣) صحيح البخاري : ١/ ١٣ رقم ١١ ، وصحيح مسلم : ١/ ٦٦ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٨/ ١٠٦ رقم ٤٩٩٩ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٥٣١ رقم ١١٧٣٠ .

والترمذي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري - وقال : حسن غريب[١] .

الثالث :

١٣١٩١ - « من حمل علينا السّلاح فليس منّا » .

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي كريب[٢] .

الرابع :

١٣١٩٢ - عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال : « رأيت في المنام أنّي أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنّها اليمامة، أو هجر . فإذا هي المدينة (يثرب)، ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفي فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززت أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقراً، والله خير، فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد، وثواب الصّدق الّذي أتانا الله - عزّ وجل - بعد يوم بدر » .

هذا لفظ مسلم[٣] .

ورواه البخاري، وابن ماجة - كلّهم - عن أبي أسامة[٤] .

---

(١) جامع الترمذي : ٤/ ٦٦١ رقم ٢٥٠٤ ، ٥/ ١٧ رقم ٢٦٢٨ .

(٢) صحيح البخاري : ٦/ ٢٥٩٢ رقم ٦٦٦٠ ، وصحيح مسلم : ١/ ٩٨ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٥٩ رقم ١٤٥٩ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ٨٦٠ رقم ٢٥٧٧ .

(٣) صحيح مسلم : ٤/ ١٧٧٩ .

(٤) صحيح البخاري : ٣/ ١٣٢٦ رقم ٣٤٢٥ ، ٦/ ٢٥٧٩ رقم ٦٦٢٩ ، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١٢٩٢ رقم ٣٩٢١ .

الخامس :

١٣١٩٣ - عن أبي موسى . قال : خسفت [الشمس[1]] على عهد رسول الله ﷺ ، فقام فزعاً يخشى أن تكون السّاعه حتى أتى المسجد ، فقام فصلّى بأطول صلاة وقراءة وركوع وسجود رأيته يفعله في صلاة / قط[2] .

السادس :

١٣١٩٤ - بإسناد الذي قبله ، عن أبي موسى - قال : لمّا فرغ رسول الله ﷺ من حنين بعث أبا عامر إلى جيش أوطاس ، فلقي دريد بن الصمة ، فقتل دريد ، وهزم أصحابه ، ورمي أبو عامر بسهم في ركبته ، فأتيته ، فقلت : يا عم ، من رماك ؟ فأشار إلى رجل . فقال : ذاك قاتلي . قال أبو موسى : فقعدت فاعتمدته ، فلحقته ، فلمّا رآني ولّى عني ذاهباً فاتبعته ، وجعلت أقول له : ألا تستحي ! ألست عربياً ! ألا تثبت ! فكفّ . فالتقيت أنا وهو ، فاختلفنا ضربتين ، فضربته بالسّيف فقتلته ، ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت : إنّ الله قد قتل صاحبك . قال : فانزع هذا الهّم ، فزعته على الناس ، فمكث يسيراً ، ثم أنه مات ، فلمّا رجعت إلى رسول الله ﷺ دخلت عليه ، وهو في بيت على سرير مرمل ، وعليه فراش . وقد أثّر رمال السّرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبيه . فأخبرته

---

(١) غير واضحة في المخطوط .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٣٦٠ رقم ١٠١٠ ، وصحيح مسلم : ٢/ ٦٢٨ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٥٨٢ رقم ١٨٩٠ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٣/ ١٥٣ رقم ١٥٠٣ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٣/ ٣٣٩ رقم ٦١٥٦ ، وصحيح ابن خزيمة : ٢/ ٣٠٩ رقم ١٣٧١ .

بخبرنا وخبر أبي عامر، وقلت له: وقال: قل له: (يستغفر لي)، فدعا له رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثمّ رفع يديه، ثمّ قال: «اللهم اغفر لأبي عامر حتى بياض متزا منه الماء، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله، فأقرئه منّي السّلام، وقل له: يقول لك: (استغفر لي)، قال: واستعملني أبو عامر إبطيه، ثم قال: «اللهم اجعله فوق كثير من خلقك» فقلت: ولي يا رسول الله. فاستغفر لي. فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً»

قال [أبو بردة]: إحداهما لأبي عامر. والأخرى لأبي موسى(١).

السابع:

١٣١٩٥ - بالإسناد المتقدّم أيضاً، عن أبي موسى. قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الأشعريين أرملوا إلى الغزو، وقلّ طعام عيالهم في المدينة جمعوا ما كان عندهم في ثواب واحد، واقتسموه بينهم بالسويّة، فهم منّي، وأنا منهم»(٢).

الثامن:

رواه مسلم (في الأطعمة)، والترمذي (في العلل)، وابن ماجه (في الأطعمة)، عن أبي كريب(٣)؛ زاد الترمذي.

---

(١) صحيح البخاري: ٤/ ١٥٧١ رقم ٤٠٦٨، وصحيح مسلم: ٤/ ١٩٣٤، وصحيح ابن حبان: ١٦/ ١٧١ رقم ٧١٩٨، والسنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٢٤٠ رقم ٨٧٨١، والسنن الكبرى للبيهقي: ٦/ ٣٣٥ رقم ١٢٧٠٧، ٩/ ٥١ رقم ١٧٧٣٦، ٩/ ٩١ رقم ١٧٩٤٠، ومسند أبي يعلى: ١٣/ ٢٩٩ رقم ٧٣١٣.

(٢) صحيح البخاري: ٢/ ٨٨٠ رقم ٢٣٥٤، وصحيح مسلم: ٤/ ١٩٤٤، والسنن الكبرى للنسائي: ٥/ ٢٤٧ رقم ٨٧٩٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٠/ ١٣٢ رقم ٢٠٢٢٣، ومسند أبي يعلى: ١٣/ ٢٩٣ رقم٧٠٣٩.

(٣) صحيح مسلم: ٣/ ١٦٣٢، ومسند أحمد: ٢/ ٣٧٥، وسنن ابن ماجه: ٢/ ١٠٨٥رقم ٣٢٥٨.

١٣١٩٦ - وبه : عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : «المؤمن يأكل في معّي / واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» .

قال الترمذي : غريب[١] .

التّاسع :

١٣١٩٧ - رواه البخاري، عن أبي كريب، عن أبي موسى - قال : سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها، فلمّا أكثروا عليه غضب، ثم قال للناس : «سلوني عمّا شئتم» فقال رجل : من أبي ؟ فقال : «أبوك حذافة» فقام أخر، فقال : من أبي ؟ يا رسول الله . قال : «أبوك سالم مولى شيبة» فلما رأي عمر ما في وجه رسول الله من الغضب، قال : يا رسول الله، إنّا نتوب إلى الله - عزّ وجل . لفظ مسلم[٢] .

العاشر :

١٣١٩٨ - رواه البخاري، ومسلم، عن أبي بردة، عن النبي ﷺ قال : «من أحّب لقاء الله أحّب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه»[٣] .

الحادى عشر :

١٣١٩٩ - أخرجاه في الصّحيحين، عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعرف أصوات رفقه الأشعريين بالقرأن حين يدخلون بالليل، وأعرف منازلهم

---

(١) جامع الترمذي : ٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٩ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٤٧ رقم ٩٢، ٦/ ٢٦٥٩ رقم ٦٨٦١، وصحيح مسلم : ٤/ ١٨٣٤ .

(٣) صحيح البخاري : ٥/ ٢٣٨٧ رقم ٦١٤٣ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢٠٦٧ .

من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل، أو العدو » قال : « إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم » . لفظ مسلم[١] .

الثاني عشر :

١٣٢٠٠ - أخرجاه، عن أبي كريب، عن أبي بردة، عن أبي موسى - قال رسول الله ﷺ : « مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه ؛ مثل الحي والميت »[٢] .

الثالث عشر :

١٣٢٠١ - رواه البخاري، وأحمد، عن أبي بردة، عن أبي موسى - قال : بلغنا مخرج رسول الله ﷺ . ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه وإخوان لي، وأنا أصغرهما، أحدهما أبو بردة، والآخر أبو رهم، قال : في بضع وخمسين، أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي، قال : فركبنا سفينة، فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة، فوافينا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده، فقال جعفر : إن رسول الله ﷺ / بعثنا ههنا، وأمرنا بالإقامة، فأقيموا معنا، فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً . فوافينا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا، أو قال : أعطانا منها، وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلاّ لمن شهد معه إلاّ أصحاب

---

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٥٤٧ رقم ٣٩٩١ ، وخلق أفعال العباد للبخاري : ٦٨ ، وصحيح مسلم : ٤/ ١٩٤٤ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٣٠٥ رقم ٧٣١٨ .

(٢) صحيح البخاري : ٥/ ٢٣٥٣ رقم ٦٠٤٤ ، وصحيح مسلم : ١/ ٥٣٩ ، وصحيح ابن حبان : ٣/ ١٣٥ رقم ٨٥٤ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٩١ رقم ٧٣٠٦ .

السفينة الذي لنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم، فكان ناس يقولون: لنا - يعني لأهل المدينة - سبقناكم بالهجرة، قال: فدخلت أسماء بنت عميس، وهي ممّن قدم معنا على حفصه زوج النبيﷺ زائره، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر، فدخل عمر على حفصه وأسماء عندها، فقال عمر حين رأى أسماء: من هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال: الحبشيه هذه؟ البحريه هذه؟ قالت أسماء: نعم. قال عمر: سبقناكم بالهجرة، فنحن أحق برسول الله منكم. فغضبت، وقالت كلمه: كذبت يا عمر، كلا والله كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم، ويعظ جاهلكم، وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء في الحبشة، وذلك في الله وفي رسوله، وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذي ونخاف، وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ، والله لا أكذب ولا أرفع، ولا أزيد على ذلك، قال: فلما كان رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله، إن عمر قال كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: «وليس بأحق لي منكم، وله ولأصحابه هجره واحده، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان» قالت: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يبشرنا، وكان أصحاب السفينة وأبو موسى يأتوني يسألوني عن هذا الحديث، ما هم من الدنيا أفرح مما قال لهم رسول الله ﷺ [1].

وسيأتي في مسندها، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري: ٣/١٤٠٧، ١١٤٢ رقم ٣٦٦٣ ورقم ٢٩٦٧، ٤/١٥٤٦ رقم ٣٩٩٠، وصحيح مسلم: ٤/١٩٤٦، ومسند أبي يعلى: ١٣/٣٠٣ رقم ٧٣١٦.

الحديث الرابع عشر :

١٣٢٠٢ - بإسناد الذي قبله، عن أبي موسى، قال : كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال - فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابي، فقال : ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني . فقال رسول الله ﷺ : / « أبشر » قال : قد أكثرت عليّ من « أبشر » فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان . فقال : « إن هذا قد رد البشرى . فأقبلا أنتما » فقالا : قلنا : يا رسول الله، ثم دعا بقدح فيه ماء، فغسل يديه ووجهه فيه، ومج فيه، ثم قال : أشربا منه، وأفرغا على وجوهكما ونحوركما، وأبشرا » فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ، فنادتهما أم سلمة من وراء الباب : أفضلا لأمكما ممّا في إنائكما . فأفضلا منه طائفه . لفظ مسلم(١) .

الخامس عشر :

١٣٢٠٣ - وبه : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاه، ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه . قال : فنقبت أقدامنا، ونقبت قدمي وسقطت أظفاري . فكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسميت « غزوة ذات الرقاع » لما كنا نلف على أرجلنا من الخرق .

قال أبو بردة : فحدث أبو موسى هذا الحديث، ثم كره ذلك، كره أن يكون شيئاً من عمله أفشاه(٢) .

---

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٥٧٣ رقم ٤٠٧٣ ، وصحيح مسلم : ٤/ ١٩٤٣ ، وصحيح ابن حبان : ٢/ ٣١٧ رقم ٥٥٨ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٣٠١ رقم ٧٣١٤ .

(٢) صحيح البخاري : ٤/ ١٥١٣ رقم ٣٨٩٩ ، وصحيح مسلم : ٣/ ١٤٤٩ ، وصحيح ابن حبان : ١١/ ٣٥ رقم ٤٧٣٤ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٨٩ رقم ٧٣٠٤ .

السادس عشر :

١٣٢٠٤ - كنت أنا وأصحابى الّذين قدموا معى فى السفينة نزولاً في موضع ، فكان النبي ﷺ يتناوب عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم. قال أبو موسى : فوافينا رسول الله ﷺ أنا وأصحابي ، وله بعض الشغل في أمره حتى اعتم بالصلاة ، حتى أبهار الليل ، ثم خرج رسول الله ﷺ فصلّى بهم ، فلمّا قضي صلاته ، قال لمن حضر : « على رسلكم ، أعلمكم . أبشروا ، إنّ من نعم الله عليكم ، إنه ليس من النّاس يصلّي هذه الصلاّة غيركم » أو قال : « ما صلّى هذه الصلاّه أحد غيركم » - لا ندري أيّ الكلمتين قال رسول الله ﷺ . قال أبو موسى : فرجعنا فرحين بما قال رسول الله ﷺ[1] .

السابع عشر :

١٣٢٠٥ - وبه : عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : «إنّ أعظم المسلمين أجراً في الصلاة / أبعدهم فأبعدهم ممشى ، والذي ينتظر الصّلاة حتى يصلّيها مع الإمام في جماعة أعظم أجراً من الذي يصلّيها ثم ينام » . لفظ مسلم[2] .

---

(١) صحيح البخاري : ١/ ٢٠٧ رقم ٥٤٢ ، وصحيح مسلم : ١/ ٤٤٣ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٨٥ رقم ٧٣٠٠ .

(٢) صحيح البخاري : ١/ ٢٣٣ رقم ٦٢٣ ، وصحيح مسلم : ١/ ٤٦٠ ، وصحيح ابن خزيمة : ٢/ ٣٧٨ رقم ١٥٠١ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٣/ ٦٤ رقم ٤٧٥٨ ، ١٠/ ٧٧ رقم ١٩٨٩٣ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٧٨ رقم ٧٢٩٤ .

الثامن عشر :

١٣٢٠٦ - بإسناد الذي قبله، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ : «إنّ مثلي ومثل ما بعثني الله به، كمثل رجل أتى قومه، فقال : يا قوم، إنّي رأيت الجيش بعيني، وأنا النذير العريان، فالنّجاء النجاء . فأطاعه طائفة من قومة، فأدلجوا، فانطلقوا على مهلهم . وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم . فصبحهم الجيش فأهلكهم فأجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به . ومثل من عصاني وكذب ما جئت من الحق »[١] .

التاسع عشر :

١٣٢٠٧ - بإسناد الذي قبله - أيضاً - قال : أرسلني أصحابي إلى رسول الله ﷺ أسأله لهم الحملان - فذكره كما تقدم - إذ هم معه في حضير العسرة (وهي غزوة تبوك)، فقلت : يا رسول الله، إنّ أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم، فقال : « والله، لا أحملكم على شيء » ووافيته وهو غضبان، ولا أشعر، فرجعت حزيناً من منع رسول الله ﷺ، ومن مخافة أن يكون قد وجد في نفسه عليّ، فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم بالذي قال رسول الله ﷺ . فلم ألبث إلاّ سويعة، إذ سمعت بلالاً ينادي : أي عبد الله بن قيس . فأجبته . [فقال] : أجب رسول الله ﷺ يدعوك، فلّما أتيت رسول الله، قال : « خذ هذين القربتين، وهذين القربتين، لسته أبعرة أبتاعهنّ حينئذ من . فانطلق بهن إلى

---

(١) صحيح البخاري : ٦/ ٢٦٥٦ رقم ٦٨٥٤ ، وصحيح مسلم : ٤/ ١٧٨٨ ، وصحيح ابن حبان : ١/ ١٦٧ رقم ٣ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٩٤ رقم ٧٣١٠ .

أصحابك، فقل : إنّ الله، أو إنّ رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء فأركبوهن » قال أبو موسى : فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت : إنّ رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي إلى من يسمع مقاله رسول الله ﷺ حين سألته لكم، ومنعه في أول مرّه، ثم أعطاه إياي بعد ذلك، لا تظنوا إنّي حدثتكم شيئاً لم يقله، فقالوا لي : والله . إنك عندنا لمصدّق، ولنفعلنّ ما أحببت، فأنطلق أبو موسى بنفر منهم حتى آتوا الذين سمعوا قول رسول الله ﷺ / ومنعه إياهم، ثم إعطائه إياهم بعد، فحدّثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء[1] .

العشرون :

١٣٢٠٨ - أخرجاه بإسناد ما تقدم، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال : « ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويري الرجل الواحد يتبعه أربعين أمرأه يلذنّ به من قلة الرّجال وكثرة النساء » . لفظ مسلم[2] .

الحادى والعشرون :

١٣٢٠٩ - رواه البخاري (في فضائل القرآن) . قال لأبي موسى : « لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود »[3] .

---

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٦٠٢ رقم ٤١٥٣ ، وصحيح مسلم : ٣/ ١٢٦٩ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٨٢ رقم ٧٢٩٧ .

(٢) صحيح البخاري : ٢/ ٥١٣ رقم ١٣٤٨ ، وصحيح مسلم : ٢/ ٧٠٠ ، وصحيح ابن حبان : ١٥/ ١٧٣ رقم ٦٧٦٩ ، ومسند أبي يعلي : ١٣/ ٢٨٥ رقم ٧٢٩٩ .

(٣) صحيح البخاري : ٤/ ١٩٢٥ رقم ٤٧٦١ .

ورواه مسلم[١]، والترمذي - وقال: حسن صحيح[٢].

ورواه مسلم. قال لي رسول الله ﷺ: «لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود»[٣].

الثاني والعشرون:

١٣٢١٠ - قال البخاري (في الصلاة، والإجارة): قال رسول الله ﷺ: «مثل المسلمين واليهود والنصاري كمثل رجل استأجر أُجراء يعملون له عملاً إلى الليل على أجر، فعملوا إلى نصف النهار»[٤].

الثالث والعشرون:

١٣٢١١ - بالإسناد المقدم، عن أبي موسى - قال رسول الله ﷺ: «للمملوك الّذي يحسن عبادة ربّه، ويؤديّ إلى إسناده الّذي له عليه من الحق له أجران»[٥].

الرابع والعشرون:

١٣٢١٢ - رواه مسلم، عنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله إذا رحم أمة من عباده، قبض نبيّها [قبلها[٦]] فجعله لها سلفاً وفرطاً»[٧].

---

(١) صحيح مسلم: ١/ ٥٤٦.

(٢) جامع الترمذي: ٥/ ٦٩٣ رقم ٣٨٥٥.

(٣) صحيح مسلم: ١/ ٥٤٦.

(٤) صحيح البخاري: ١/ ٢٠٥ رقم ٥٣٣، ٢/ ٧٩٢ رقم ٢١٥١.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي: ٨/ ١٢ رقم ١٥٥٨٦.

(٦) ساقط من المخطوط.

(٧) صحيح مسلم: ٤/ ١٧٩١، وانظر: صحيح ابن حبان: ١٥/ ٢٢ رقم ٦٦٤٧، ١٦/ ١٩٨ رقم ٧٢١٥.

الخامس والعشرون :

١٣٢١٣ - رواه أبو داود (في الحدود) عن أبي موسى ، قال : [قدم علي[١]]معاذاً وأنا باليمن . وذكره كما تقدم[٢] .

السادس والعشرون :

١٣٢١٤ - رواه الترمذي ، عن النبي ﷺ : « كلكم راع ومسئول عن رعيته»[٣] .

السابع والعشرون :

١٣٢١٥ - رواه أبو يعلى : « لله أفرح بتوبة عبده . . . » فذكر حديث الرآحلة[٤] .

الثامن والعشرون :

١٣٢١٦ - رواه البزّار ، عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّكم ستردون على الحوض ، وتختلجون دوني ، فأقول : (يا رب ، أصحابي) فيقال : (إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك) فأقول : بّعداً »[٥] .

١٣٢١٧ - وبه : « إن مثل ما بعثني الله به من الهدي ، والعلم كمثل غيث . . . » الحديث تقدم[٦] .

---

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ١٢٧ رقم ٤٣٥٥ .

(٣) جامع الترمذي : ٤/ ٢٠٨ رقم ١٧٠٥ .

(٤) مسند أبي يعلى : ٢/ ٤٧٤ رقم ١٣٠٢ ، ٩/ ٣٦ رقم ٥١٠٠ ، ١١/ ٤٧٨ رقم ٦٦٠٠ ، ١٣/ ٢٧١ رقم ٧٢٨٥ .

(٥) مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ٣٦٥ .

(٦) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٤٢٧ رقم ٥٨٤٣ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٩ ، وقد سبق تخريجه ص ٣١٨ .

التاسع والعشرون :

١٣٢١٨ - من رواية بريد بن بريدة بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى - قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلي الفجر انحرفنا إليه، فمنّا من يسأله عن القرآن، ومنّا من يسأله عن الفرائض، ومنّا من يسأله عن الرؤيا .

رواه الطبراني، عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي، وغيره، عن محمد بن عمر الرومي، عن الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي، عنه به[(١)] .

إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن أبى بردة، عن أبى موسى الأشعري

١٣٢١٩ - كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصّبح في السّفر رفع صوته قائلاً : « اللّهم أصلح لي ديني الّذي جعلته عصمة أمري - ثلاثاً - وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، اللّهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك ذا الجد»[(٢)] .

إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٢٠ - إنّ رسول الله ﷺ أُغمي عليه، ثم آفاق، ورأيته في صدر عائشه، وهي تمسح صدره، وتقول : تدعو له بالشفاء، فقال : لا، ولكني أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل » .
رواه الطبراني[(٣)] .

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ١٥٩ ، وقال رواه الطبراني .
(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١١١ وعزاه للطبراني في معجمه الأوسط .
(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١١١ وعزاه للطبراني في المعجم الأوسط .

١٣٢٢١ - وبه : من حديث أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى - كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصّوف، ويعتقل الشّاه[١].

بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبي بردة

١٣٢٢٢ - قال : قال لي ابن عمر : سمعت أباك يحدّث، عن النبي ﷺ في ساعة الجمعة؟ قلت : نعم، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «هي ما بين أن يجلس الإمام. إلى أن تقضي الصلاة». رواه مسلم، وأبو داود[٢].

بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى

١٣٢٢٣ - عن النبي ﷺ : «لا يصيب عبد بلّية فما فوقها، أو دونها إلاّ بذنب. . . » الحديث.

رواه الترمذي - في التفسير - عن عمر بن سعيد الأشج، عن سعيد ابن أبي عروبة، عنه به[٣].

الحكم بن حجل، عن أبي بردة، عن أبي موسى

(مرفوعاً).

١٣٢٢٤ - «ما يضّر الله على عبد ذنباً في الدنيا بعيره به يوم القيامة».

رواه البزار، عن نصر بن عليّ، عن إسماعيل بن الحكم بن حجل، عن عمر بن سعيد الأشج، عن بن أبي عروبة، عنه به[٤].

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٣٧، وقال الهيثمى : رواه الطبراني.

(٢) صحيح مسلم : ٢/ ٥٨٤، وسنن أبي داود : ١/ ٢٧٦ رقم ١٠٤٩.

(٣) جامع الترمذي : ٥/ ٣٧٧ رقم ٣٢٥٢ عن عبيد الله بن الوارع عن شيخ من بنى مرة.

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٩٢، وقال : رواه البزار والطبراني.

حماد بن أبي سليمان

١٣٢٢٥ - قال : تعشيت عند أبي بردة، قال : ألا أحدّثك ما حدّثني به أبي (عبدالله بن قيس)، عن رسول الله ﷺ قال : « من أكل فشبع، وشرب فروي، فقال : الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني، وسقاني فأرواني، خرج من ذنوبة كيوم ولدته أمه » .

رواه أبو يعلى، عن حماد به[1] .

سعيد بن أبي برده، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى

١٣٢٢٦ - قال رسول الله ﷺ : « إنّي قد بدنت، فإذا ركعت فاركعوا » .

رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير[2] .

حديث آخر

١٣٢٢٧ - عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ قال لشاب منهم سمعه يقول : أعوذ بالله وبرسوله من النار . فقال له : « إن الله قد أجارك من النار، فأعني بالركوع والسجود» .

رواه أبو يعلى، عن عبد الله بن عمر بن أبان .

حديث آخر

١٣٢٢٨ - رواه الطبراني، من حديث شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن على كل مسلم صدقة » قالوا : يا رسول الله، فإنّ لم يجد ؟ قال : « يعين ذا

(١) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٢١ رقم ٧٢٤٦ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ٢٩ وقال: رواه أبو يعلى .

(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٣٠٩ رقم ٩٦٢ .

الحاجة الملهوف » قالوا : فإن لم يستطع ؟ قال : « يمسك عن الشر ، فإنّها صدقة »[١] .

١٣٢٢٩ - ومن حديث سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى (مرفوعاً) : « إذا اجتمع أهل النّار في النّار، ومعهم من شاء الله من أهل القبلة، قال الكفار للمسلمين : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى، قالوا : فما أغنى عنكم إسلامكم، وقد صرتم معنا في النّار ! قالوا : كانت لنا ذنوب فأخذنا بها . فسمع الله ما قالوا . فأمر بمن كان في النّار من أهل القبلة، فأُخرجوا . فلمّا رأى ذلك من بقى من الكفار في النّار، قالوا : ياليتنا كنّا مسلمين » .

رواه الطبراني، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢] .

١٣٢٣٠ - وله من حديث محمد بن عبد الله العزري، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي موسى - قال : رآني رسول الله ﷺ وأنا أقلب خاتمي من الّسبابة إلى الوسطى . فقال : « إنّما الخاتم لهذه - يعني الخنصر والبنصر - »[٣] .

١٣٢٣١ - ومن حديث هشيم، عن الحجاج بن أرطأه، عن سعيد، عن أبيه، عن جدّه (مرفوعاً) : « من ساق الهدي وأحرم ؛ لم يحل إلى يوم النّحر » .

---

(١) تقدم ، انظر تخريج هذا الحديث ص ٣١٢ .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٧/ ٤٥ .

(٣) ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد : ٥/ ١٥٣ .

عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبي موسى
(مرفوعاً) .

١٣٢٣٢ - « لا تقرأ القرآن وأنت جنب، ولا وأنت راكع، ولا وأنت ساجد، ولا تقع اقعاء الكلب، ولا تصلّي وأنت عاقص شعرك، ولا تفرش ذراعيك افتراش السّبع، ولا تلّبس القسى، ولا تتختّم بالذّهب، ولا تلبس خاتمك في السّبّابة والوسطى » . رواه البزار[١] .

عبادة بن يوسف، أو ابن سعيد
والصواب : عباد بن أبي بردة، عن أبي موسى
(مرفوعاً) .

١٣٢٣٣ - « أنزل الله عليّ أمانين : ﴿ وما كان ليعذّبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذّبهم وهم يستغفرون ﴾[٢] » .

رواه الترمذي - في التفسير - عن سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبادة بن يوسف به - ثم قال : غريب، وإسماعيل هذا يضعف في الحديث[٣] .

عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٣٤ - قال : قال رسول الله ﷺ : « وأعطيت فواتح الكلم وخواتمه » قلنا : يا رسول الله، علّمنا ممّا علّمك الله، فعلّمنا التشهد .

رواه أبو يعلى، عن إسحاق بن إبراهيم الهروي، عن هشيم، عنه به[٤] .

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ٨٥ .
(٢) سورة الأنفال : آية : ٣٣ .
(٣) جامع الترمذي : ٥/ ٢٧٠ رقم ٣٠٨٢ .
(٤) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٠٩ رقم ٧٢٣٨ ؛ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/ ٢٦٣ .

عبد الوارث بن أبي حبيبة

- حدّث عنه شعبة - عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٣٥ - أنّ رسول الله ﷺ سجد شكراً، وقال : « سجدت شكراً» .

رواه الطبراني، من حديث عطاء الخفاف، عن خارجة بن مصعب، عنه[١] .

عطاء بن ميمونة، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٣٦ - قال : أتى رسول الله ﷺ على سخلة ميتة ملقاه، فقال : « للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها » .

رواه الطبراني[٢] .

عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٣٧ - أنّ رجلاً من المشركين كتب إلى رسول الله ﷺ يقرئه السّلام، فكتب إليه رسول الله ﷺ يردّ عليه السّلام .

عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٣٨ - عن رسول الله ﷺ يقول الله : (يا عبادي : كلكم ضال إلاّ من هديته . . . الحديث إلى آخره) كحديث أبي ذر[٣] .

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٨٩ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير بسند مختلف عن مجالد عن قيس عن المستورد ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٢٨٧ وقال : رواه الطبراني في الكبير .

(٣) مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ١٥٠ .

رواه الطبراني .

ابن وهب، عن عبدالله بن عياش الضبابى، عن أبيه،
عن أبى بردة، عن أبى موسى

(مرفوعاً)

١٣٢٣٩ - « ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله، ثم يمنع سائله مالم يسأل هجراً »[(١)] .

عبد العزيز بن رفيع، عن أبى بردة، عن أبى موسى

١٣٢٤٠ - أن رجلاً توفى وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه، فقسم رسول الله ﷺ ميراثه بين ابنته / ومواليه[(٢)] .

رواه الطبراني .

عبدالأعلى بن أبي المساور - أبو مسعود الخراز - عن أبي بردة،
عن أبي موسى الأشعري

١٣٢٤١ - عن النبي ﷺ : « إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ؛ أذن لمحّمد في السّجود » .

رواه ابن ماجه - في الزّهد - ، عن جبارة بن المغلس، عنه به[(٣)] .

عمرو بن عبدالله أبو إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٤٢ - أمرنا رسول الله ﷺ أنّ ننطلق إلى أرض النجاشي . . . الحديث .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧٧ رقم ٩٤٣ ، وانظر : مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ١٥٣ .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٣١ .

(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٤٣٤ رقم ٤٢٩١ .

رواه أبو داود، والطبراني، من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق به[١].

وقد بسطه الطبراني جداً، فذكر قصة بعث عمرو بن العاص، وعماره بن الوليد إلى النجاشي. وفيه قصة جعفر، ومن معه إلى آخره، وهو يصلح أن يكون معتمداً لمن قال: إن أبا موسى ممن هاجر إلى أرض الحبشة من مكة، كما يزعمه ابن إسحاق.

حديث آخر

١٣٢٤٣ - قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن الخطاب، ثنا محمد ابن عبد الملك، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: دخلت امرأه ابن مظعون على نساء رسول الله ﷺ فرأينها سيئة الهيئة، فقلن: مالك؟ ما في قريش أغنى من بعلك. قالت: مالنا منه من شيء، أما نهاره فصائم، وأما ليله فقائم. فدخل رسول الله ﷺ فذكرن ذلك له. فلقيه، فقال: يا عثمان، أما لك فيّ أسوة. قال: وما ذاك يا رسول الله؟ فداك أبي وأمي. فقال: «أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار، وإنّ لأهلك عليك حقاً. وإنّ لجسدك عليك حقاً، فصل، ونم. وصم وقم وأفطر. قال: فأتت المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس، فقلن لها: مه، قالت: أصابنا ما أصاب الناس[٢].

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ٢١٢ رقم ٣٢٠٥، والطبراني في المعجم الكبير: ٢/ ١١٠ رقم ١٤٧٨.
(٢) مسند أبي يعلى: ١٣/ ٢١٦ رقم ٧٢٤٢، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٤/ ٣٠١.

حديث آخر

١٣٢٤٤ - من رواية ابن إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى (مرفوعاً) : « لن ينجي أحد منكم عمله » قالوا : ولا أنت ؟ قال : « لا، إلاّ أن يتغمدني الله منه برحمة »[١] .

رواه البزار، عن يحيى بن خلف، عن الفضل بن العلاء، عن أشعث بن سوار، عنه .

١٣٢٤٥ - وروى الطبراني، من حديث محمد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى (مرفوعاً) : « النّساء بأيدي أبائهن، واذنهن . . . »[٢] .

حديث آخر

١٣٢٤٦ - رواه الطبراني، من حديث عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى (مرفوعاً) : «أعطيت خمساً . . . الحديث »[٣] .

غيلان بن جرير، عن أبى بردة، عن أبى موسى

١٣٢٤٧ - عن النبي ﷺ قال : « يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال، فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى » .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣/ ٣٠٩ رقم ١٧٧٥ ، ٧/ ٦٣ رقم ٣٩٨٥ ، ١١/ ١١٥ ، ٤٧٣ رقم ٦٢٤٣ و ٦٥٩٤ باسانيد مختلفة عن هذا الإسناد ، وانظر : مجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ٣٥٦ .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٧٩ .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/ ٢٥٨ .

رواه مسلم - في التوبة - عن محمد بن عمرو بن جبلة، عن جرمي ابن عماره، عن شدّاد بن سعيد، عنه به[١] .

قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى

رواه أبو داود القواريزي، عن عبد الرحمن، عن همام، عن مطر، عن قتادة به .

١٣٢٤٨ - ورواه - أيضاً - من حديث هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن غيلان - قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون الصّوت عند القتال[٢] .

محمد بن قيس، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٤٩ - سألت رسول الله ﷺ : متى تنقطع معرفه العبد من الناس ؟ قال : « إذا عاين » .

رواه ابن ماجه، عن روح بن الفرج، عن نصر بن حماد، عن موسى بن كروم، عنه به[٣] .

---

(١) صحيح مسلم : ٤/ ٢١٢٠ .

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٢٥٤٣ و ٢٥٤٤ ، وسنن أبي داود : ٣/ ٥٠ رقم ٢٦٥٦ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٤/ ٧٤ رقم ٦٩٧٤ ، ٩/ ١٥٣ رقم ١٨٢٤٧ ، ٩/ ١٥٣ رقم ١٨٢٤٨ .

(٣) سنن ابن ماجه : ١/ ٤٦٧ رقم ١٤٥٣ .

محمد بن [واسع[1]]

١٣٢٥٠ - قال : دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت له : إن أباك حدثني، عن أبيه / - أنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ في جهنم وادياً، يقال له : هبهب ؛ حقاً على الله أن يسكنه كل جبار، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه » .

رواه أبو يعلى، عن مجاهد[2] .

مكحول، عن أبي بردة، عن أبي موسى

(مرفوعاً) :

١٣٢٥١ - « من كتم شهادة دعي إليها، كان كمن شهد بالزور » .

رواه الطبراني .

---

(١) في المخطوط : « محمد بن رافع » وأرجح أنه : « محمد بن واسع »، وهو : محمد بن واسع الأزدي البصري، قال عنه ابن أبي حاتم : هو رجل صالح من العباد، روى عن جمع كثير منهم أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وروى عنه : أرهر بن سنان القرشي وغيره كثير، مات سنة سبع وعشرين ومائة » .
انظر : التاريخ الكبير للبخاري : ١/ ٢٥٥ رقم ٨١٤، والثقات لابن حبان : ٧/ ٣٦٦ رقم ١٠٤٦٧ . ومعرفة الثقات : ٢/ ٢٥٦ رقم ١٦٥٦، والجرح والتعديل : ٨/ ١١٣ رقم ٥٠١، مشاهير علماء الأمصار : ١/ ١٥١ رقم ١١٨٦، وطبقات خليفة : ٢١٥، ولسان الميزان : ٧/ ٣٧٨ رقم ٤٧٦٨، وتهذيب الكمال : ٢٦/ ٥٧٦ رقم ٥٦٦٩، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٢٤١، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٤١ رقم ٨٢٢، و ١٢/ ٤١٠ رقم ٢٦٤٣، وتقريب التهذيب : ١/ ٥١١ رقم ٦٣٦٨ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٢٥ رقم ٧٢٤٩، والمستدرك على الصحيحين : ٤/ ٣٦٨ رقم ٧٩٤٦، ٤/ ٦٣٩ رقم ٨٧٦٥، ومسند الدارمي : ٢/ ٤٢٧ رقم ٢٨١٦، والتواضع والخمل لابن أبي الدنيا : ٢٤١ رقم ٢٢٥ .

وائل بن داود، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري

١٣٢٥٢ - أنه كان يقول : ما أبالي شربت الخمر ، أو عبدت هذه الساريه من دون الله » .

رواه النسائي - في الأشربه - موقوفاً[١] .

موسى الجهني، عن أبي بردة، عن أبي موسى

(مرفوعاً) .

١٣٢٥٣ - « أهل الجنّة عشرون ومائة صف . أمّتي منها ثمانون صفاً »[٢] .

يزيد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٥٤ - كان رسول الله ﷺ إذا خرج فرأى أحداً من أصحابه مسح وجهه، ودعا له، فلقيه حذيفة، فذهب، ثمّ جاء، فقال : كنت جنباً، فقال : « المؤمن ليس بنجس »[٣] .

أبو داود بن دارس - صاحب الحرز - عن أبي بردة، عن أبي موسى

١٣٢٥٥ - كان رسول الله ﷺ يصلّي بعد العصر ركعتين[٤] . رواه الطّبراني، من حديث عبدالصّمد بن عبدالوارث به، عنه[٥] .

---

(١) السنن الكبري للنسائي : ٣/ ٢٢٨ رقم ٥١٧٣ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٨/ ٣١٤ رقم ٥٦٦٣ .

(٢) قال الدارقطني : وسئل عن حديث أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ : إذا كان . . . - إلى آخر الحديث - فقال يرويه موسى الجهني ، واختلف عنه فرواه القاسم بن غصن عن موسى الجهني عن أبي بردة بن أبي موسى ، وخالفه إسماعيل بن محمد بن جحاده ، فرواه عن موسى الجهني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى ، وهو أشبه بالصواب » انظر : علل الدارقطني : ٧/ ٢٠٦ رقم ١٢٩٤ .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ٢٧٥ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٤١٦ .

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٢٣ .

ابنه : أبو بكر بن أبي موسى، عنه

١٣٢٥٦ - حدّثنا بهز، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، قال : سمعت أبي، وهو بحضره العدو، يقول : سمعت رسول الله ﷺ / يقول : « إنّ أبواب الجنّه تحت ظلال السّيوف » قال : فقام رجل من القوم رثّ الهيئة، فقال : يا أبا موسى، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم، قال : فرجع إلى أصحابه، فقال : أقرأ عليكم السّلام، ثمّ كسر جفن سيفه، فألقاه، ثمّ مشي بسيفه، فضرب بسيفه حتى قتل[١] .

رواه مسلم، والتّرمذي، عن قتيبة[٢] .

زاد مسلم : ويحيى بن يحيى - كلاهما - عن جعفر بن سليمان به[٣] .

١٣٢٥٧ - حدّثنا عفّان، ثنا همّام، ثنا رجل من الأنصار - أنّ أبا بكر بن عبدالله بن قيس، حدّثه أنّ أباه، حدّثه أن رسول الله ﷺ كان يكثر زيارة الأنصار خاصّة وعامة، وكان إذا زار خاصّة أتى الرّجل في منزله، وإذا زار عامة أتى المسجد . تفرّد به[٤] .

١٣٢٥٨ - حدّثنا عفّان، ثنا [قال : ثنا همام[٥]] أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري، عن أبيه - أنّ النّبي ﷺ : « الخيمة درّة مجوفة طولها ستّون ميلاً، في كل زاوية منها

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٦ .

(٢) جامع الترمذي : ٤/ ١٨٦ رقم ١٦٥٩ .

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١٥١١ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٨ .

(٥) زيادة من مسند أحمد .

للمؤمن أهل لا يرون الآخرين » . وربّما قال عفّان : (لكلّ زاوية)[١] .

١٣٢٥٩ - حدّثنا عبد الصّمد وعفّان - قالا : ثنا همّام، ثنا أبو عمران الجوني - أنّ أبا بكر - وقال عفّان : عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري - أخبره، عن أبيه - قال : قال رسول الله ﷺ : « الخيمة درة مجوفة طولها في السّماء ستّون ميلاً في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين »[٢] .

رواه البخاري، عن حجاج بن منهال، عن همّام[٣]، ورواه مسلم، من حديث همّام[٤] ، وأخرجاه - من غير ذلك - عن أبي عمران به[٥] .

١٣٢٦٠ - حدّثنا مؤمل، ثنا حمّاد بن سلمة، أنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه . قال : أتيت رسول الله ﷺ ومعي نفر من قومي، فقال : « أبشروا، وبشّروا من وراءكم . أنّه من شهد أن لا إله إلاّ الله صادقاً بها دخل الجنّة » فخرجنا من عند النبي ﷺ ، فاستقبلنا عمر، فرجع بنا إلى النبي ﷺ . فقال عمر : يا رسول الله، إذاً يتّكل الناس . قال : فسكت رسول الله ﷺ . تفرّد به[٦] .

١٣٢٦١ - حدّثنا مصعب بن سلام، ثنا الأحلج، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه - قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت : يا

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٠ .

(٣) صحيح البخاري : ٣/ ١١٨٥ رقم ٣٠٧١ .

(٤) صحيح مسلم : ٤/ ٢١٨٢ .

(٥) صحيح البخاري : ٤/ ١٨٤٩ رقم ٤٥٩٨ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢١٨٢ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٢ .

رسول الله، إن بها أشربه . فما أشرب وما أدع ؟ قال : « وما هي » ؟ قلت : البتع والمزر . فلم يدر رسول الله ﷺ ما هو . فقال : « ما البتع وما المزر ؟ » فقلت : أما البتع فنبيذ [العسل[١]] يطبخ حتى يعود بتعاً، وأما المزر فنبيذ [الذرة[٢]] . قال : فقال رسول الله ﷺ : « لا تشربوا مسكراً»[٣] .

رواه النّسائي، عن سويد بن المبارك، عن الأجلح[٤] .

١٣٢٦٢ - حدّثنا على بن عبدالله ثنا عبدالعزيز بن عبدالصّمد، ثنا أبو عمران الجوفي، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال : « إن في الجنّة خيمة من لؤلؤة مجوفة، عرضها ستّون ميلاً، في كلّ زاوية منها أهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن »[٥] .

رواه البخاري، عن محمّد بن المثنّى[٦] . والترمذي، والنسائي، عن بندار - كلاهما - عن عبدالعزيز بن عبد الصّمد[٧] . وأخرجه مسلم [في] صحيحه[٨] .

---

(١) في المخطوط « الذرة » والتصويب من نص الحديث .

(٢) في المخطوط « العسل » والتصويب من نص الحديث .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٢ .

(٤) المجتبى من السنن للنسائي : ٨/ ٢٩٩ رقم ٥٦٠٣ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٢١٥ رقم ٥١١٣ .

(٥) مسند أحمد : ٤/ ٤١١ .

(٦) صحيح البخاري : ٤/ ١٨٤٩ رقم ٤٥٩٨ .

(٧) جامع الترمذي : ٤/ ٦٧٣ رقم ٢٥٢٨، والسنن الكبرى للنسائي : ٤/ ٤١٩ رقم ٤٤٦٥ ، ٦/ ٤٤٣ رقم ١١٤٤١ .

(٨) صحيح مسلم : ١/ ١٦٣ .

١٣٢٦٣ - حدّثنا علي بن عبدالله، ثنا عبدالعزيز بن عبدالصّمد، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «جنتان من فضّة آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربّهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن»[١].

رواه البخاري، عن عبدالله[٢]؛ ومسلم، والترمذي؛ من طرق: (وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن، ثمّ تصدع من بعد ذلك أنهاراً)[٣].

١٣٢٦٤ - وحدّثنا أبو نعيم، ثنا بدر - مولي لآل عثمان -، حدثني أبو بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النّبي ﷺ: وأتاه سائل يسأله عن مواقيت الصّلاة، فلم يرد عليه شيئاً. فأمر بلالاً فأقام [بالفجر] حين انشق الفجر والنّاس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، وأقام الظّهر حين زالت [الشّمس]، والقائل يقول: انتصف النهار، أو لم [ينتصف] وكان أعلم منهّم، ثم أمره، فأقام العصر والشّمس مرتفعه، ثمّ أمره / فأقام بالمغرب حين وقعت الشّمس ثمّ أمره. فأقام العشاء حين غاب الشّفق، ثمّ أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها، والقائل يقول: طلعت الشّمس، أو كادت، وأخر الظّهر حتى كان قريباً العصر بالأمس، ثمّ أخر العصر حتى انصرف منها، والقائل يقول: احمرّت الشمس، ثمّ أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشّفق، وأخر العشاء حتى كان ثلث اللّيل الأول. فدعا السّائل، فقال: «الوقت فيما بين هذين»[٤].

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١١.

(٢) صحيح البخاري: ٤/ ١٨٤٨ رقم ٤٥٩٧، ٦/ ٢٧١٠ رقم ٧٠٠٦.

(٣) صحيح مسلم: ١/ ١٦٣، وجامع الترمذي: ٤/ ٦٧٣ رقم ٢٥٢٨.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٤١٦.

رواه مسلم(١)، وأبو داود(٢)، والنّسائي(٣) - من غير وجه - عن بدر ابن عثمان به .

حديث آخر

١٣٢٦٥ - من روايه أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه - أنّ النّبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء : « اللّهم اغفر لي خطأى وجهلي . . . » الحديث .

تقدّم من رواية أبي اسحاق، عن أبي بردة، عن [أبي موسى(٤)] .

حديث آخر

وهو حديث الغمامة

١٣٢٦٦ - قال التّرمذي (في كتاب المناقب) والثّواب من مسنده : عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه - قال : خرج أبو طالب إلى الشّام، وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الرّاهب هبطوا، فحلّوا رحالهم، فخرج إليهم الرّاهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت . قال : فهم يحلّون رحالهم، فجعل يتخللهم الرّاهب، ثمّ جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال : هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش : ما علمك ؟ قال : فإنّكم لمّا أشرفتم من العقبة لم [يبق] شجر، ولا / حجر إلا خرّ ساجداً، ولا يسجد إلاّ لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحه، ثمّ رجع فصنع

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ٤٢٩ .

(٢) سنن أبي داود : ١/ ١٠٨ رقم ٣٩٥ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٤٦٧ رقم ١٤٩٩ .

(٤) [illegible] : ٤/ ٤١٧ .

لهم طعاماً، فلما أتاهم به كان هو في رعيه الإبل، فقال : أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلمّا دنا من القوم إلى فئ الشجرة، فلمّا جلس مال فئ الشجرة فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه . قال : فبينما هو قائم عليه . وهو يناشدهم ألاّ يذهبوا به إلى الرّوم، فإنّ الرّوم إن رأوه عرفوه فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الرّوم، فاستقبلهم، فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئناك، أنّ هذا النّبي خارج في هذا الشّهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس، وإنّا قد أخبرنا خبره، فبعثنا إلى طريقك هذا، فقال : أرأيتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من النّاس ردّه، قالوا : لا، فتابعوه وأقاموا معه . قال : أنشدكم بالله، أيكم وليه ؟ قال أبو طالب : أنا، فلم يزل ينشده حتى ردّه أبو طالب، وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الرّاهب من الكعك والزّيت .

ثمّ قال التّرمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه[١] .

ورواه الطّبراني، من حديث ابن أبي شيبة وغيرهما، عن عبدالرّحمن .

وقال البزّار في روايته : فرده أبو طالب، وبعث معه من رأى - ثمّ قال : تفرّد به عيسى، عن أبي إسحاق .

وعنه عبدالرّحمن بن غزوان المعروف[٢] .

---

(١) جامع الترمذي : ٥/ ٥٩٠ رقم ٣٦٢٠ .

(٢) المستدرك على الصحيحين : ٢/ ٦٧٢ رقم ٤٢٢٩ .

حديث آخر

١٣٢٦٧ - قال أبو يعلى : [ثنا] عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عطاء بن السّائب، عن ابن أبي موسى، عن أبيه عن النّبي ﷺ . قال : « لو أنّ رجلاً رمى بحجر في جهنّم لهوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها»[١] .

حديث آخر

١٣٢٦٨ - رواه الطّبراني، من طريق أبي اسحاق الشّيباني، عن أبي بكر بن أبي موسى - قال : رأي رسول الله ﷺ رجلاً يصلّي ركعتي الفجر بعدما أخذ المؤذن في الإقامة، فغمزه بمنكبه، وقال : « هلاّ كان هذا قبل هذا» .

١٣٢٦٩ - وله من حديث ابن المبارك، عن أبي موسى - أنّ رسول الله ﷺ كان في غزاة، فبارز رجل من المشركين رجلاً من المسلمين فقتله، ثمّ بارز آخر فقتله، ثمّ بارز آخر فقتله المشرك، ثمّ جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال : « على ما تقاتلون النّاس ؟ » قال : يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محّمداً رسول الله . وأن يقوموا لله بحقه، فقال : « إنّ هذا لحسن آمنت بهذا، ثمّ تحول إلى المسلمين، وحمل على المشركين، فقاتل حتى قتل، فحمل فوضع مع صاحبيه اللّذين قتلهما، قال رسول الله ﷺ : «هؤلاء أشدّ النّاس تحابا »[٢] .

(١) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢١٧ رقم ٧٢٤٣ .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ٢٩٦ .

أبو تميمة الجهني، واسمه طريف بن مجالد، عن أبى موسى الأشعري

١٣٢٧٠ - حدّثنا وكيع، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي تميمة، عن أبي موسى - قال: « من صام الدّهر ضيقت عليه جهنّم هكذا » وقبض كفيه[١].

رواه النّسائي، عن محمّد بن المثنّى.

حديث آخر

١٣٢٧١ - قال البزّار (ابراهيم بن المستمر): ثنا شعيب بن بيان، [عن] الضّحاك بن يسار، عن أبي تميمة، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: « إنّ الله لا يحب الذّواقين ولا الذّواقات »[٢].

أبو رهم - أخو أبي موسى - عنه

١٣٢٧٢ - إنّ رسول الله ﷺ قال « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فهما في النّار ». رواه الطّبراني، من حديث أبي موسى، عن أبيه، عن الحسن، عنه به[٣].

أبو سعيد الخدرى، عن أبى موسي

١٣٢٧٣ - حدثنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - قال: سالم عبدالله بن قيس الأشعري على عمر بن الخطاب ثلاثاً، فلم يؤذن فرجع. فأرسل عمر في

(١) مسند أحمد: ٤/ ٤١٤.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٤/ ٣٣٥.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٤١٠، ولم أجده عند الطبراني في أي من كتبه.

أثره : لمّ رجعت ؟ قال : إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا سلم أحدكم فلم يجب فليرجع » . تفرّد به من هذا الوجه[١] .

١٣٢٧٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري . قال : إنّ أبا موسى استأذن على عمر . . . فذكره[٢] .

أبو عائشة، عن أبى موسى

١٣٢٧٥ - حدّثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، حدّثني أبو عائشة - وكان جليساً طيباً لأبي هريرة - أنّ سعيد ابن العاص دعا أبا موسى وحذيفة بن اليمان . كيف كان رسول الله ﷺ يكبّر في الفطر والأضحى ؟ قال أبو موسى : كان يكبر أربعاً ؛ تكبيرة على الجنازة . وصدّقه حذيفة .

فقال أبو عائشة : ما نسيت قوله تكبيرة على الجنائز . وأبو عائشة حاضر سعيد . . تقدم في ترجمة حذيفة[٣] .

أبو عبدالرّحمن السّلمى الكوفى، عن أبى موسى

١٣٢٧٦ - حدّثنا الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبدالرّحمن، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ «لا أحداً أصبر على أذى يسمعه أنه يشرك به . ويجعل له الولد، وهو يرزقهم»[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٣ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٣ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤١٦ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ .

رواه مسلم، عن ابن نمير، والأشج، عن وكيع به[١] .

رواه البخاري، من حديث الثّوري، وأبي حمزة السّكري - كلهم - عن الأعمش به[٢] .

١٣٢٧٧ - حدّثنا عبدالرّحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن/ جبير، عن أبي عبدالرّحمن، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال : « ما أجد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له ولداً ويعافيهم ويرزقهم»[٣] .

رواه الجماعة، من طرق، عن الأعمش به[٤] .

حديث آخر

١٣٢٧٨ - قال أبو يعلى : حدّثنا محمّد بن أبي بكر، ثنا محمّد بن عبيدالله، ثنا سفيان، عن عطاء بن السّائب، عن أبي عبدالرحمن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال : « إذا أصبح إبليس بثّ جنوده، فيقول : من أضل اليوم مسلماً ألبسته التّاج فيجيئون، فيقول هذا : لم أزل به حتى طلق امرأته، فيقول : يوشك أن يزوّج . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به

---

(١) صحيح مسلم : ٤/ ٢١٦٠ .

(٢) صحيح البخاري : ٦/ ٢٦٨٧ رقم ٦٩٤٣ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠١ .

(٤) صحيح البخاري : ٥/ ٢٢٦٢ رقم ٥٧٤٨ ، ٦/ ٢٦٨٧ رقم ٦٩٤٣ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢١٦٠ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٤/ ٤٠٦ رقم ٧٧٠٨ ، ٦/ ٣٩٥ رقم ١١٣٢٣ ، ٦/ ٤٤٤ رقم ١١٤٤٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، وصحيح ابن حبان : ٢/ ٤٠٧ رقم ٦٤٢ ، ومسند الحميدي : ٢/ ٣٤١ رقم ٧٧٤ .

حتى عقّ والديه، فيقول : يوشك يبز ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى أشرك، فيقول : أنت أنت، ويجئ هذا فيقول : لم أزل به حتى زنى، فيقول : أنت أنت . ويجئ هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل، فيقول : أنت أنت ؛ ويلبسه التّاج »(١) .

أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبي موسى

١٣٢٧٩ - حدّثنا وكيع، عن المسعودي . ويزيد قال : ابنا المسعودي، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى - قال : سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء، منها ما حفظناه . فقال : « أنا محّمد، وأحمد، والمقفّى، والحاشر، ونبي الرّحمة - قال يزيد : - ونبي التوبة، ونبي الملحمة »(٢) .

رواه مسلم، عن اسحاق بن ابراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة(٣) .

١٣٢٨٠ - حدّثنا عبدالرّحمن، ثنا شعبة . وابن جعفر : [ابنا] شعبة، عن عمرو بن مّره، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى - قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النّهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسئ اللّيل حتى تطلع الشّمس من مغربها»(٤) .

---

(١) صحيح ابن حبان : ١٤/ ٦٨ رقم ٦١٨٩ ، وانظر : المستدرك على الصحيحين : ٤/ ٣٩٠ رقم ٨٠٢٧ .
(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ .
(٣) صحيح مسلم : ٤/١٨٢٨ .
(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ .

رواه مسلم، عن محمّد بن المثنّى، عن غندر[١].

ومن وجه آخر، عن شعبه[٢].

ورواه النّسائي، من حديث الأعمش - كلاهما - عن عمرو بن مرّة به[٣].

١٣٢٨١ - حدّثنا عفّان، ثنا شعبه، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال: «إنّ الله يبسط يده . . .» فذكره[٤].

١٣٢٨٢ - وبه - قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات. قال: «إنّ الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، ولكنّه يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل اللّيل قبل عمل النّهار، وعمل النّهار قبل عمل اللّيل. حجابه النّور لوكشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتى إليه بصره من خلقه»[٥].

رواه مسلم، عن أبي بكر. وأبي كريب[٦].

وابن ماجة، عن على بن محمّد - ثلاثتهم - عن أبي معاوية به[٧].

---

(١) صحيح مسلم: ٤/ ٢١١٣.

(٢) صحيح مسلم: ٤/ ٢١١٣.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣٤٤ رقم ١١١٨٠.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٤.

(٥) مسند أحمد: ٤/ ٤٠٥.

(٦) صحيح مسلم: ١/ ١٦١.

(٧) سنن ابن ماجه: ١/ ٧١ رقم ١٩٦.

١٣٢٨٣ - حدّثنا عبدالرّحمن، وابن جعفر - قالا : ثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى مثله[١] .

ورواه مسلم من طرق[٢] .

حديث آخر

رواه أبو يعلى والنّسائي .

١٣٢٨٤ - «فإن شئت أن تصل خطبتك بشيء من آي القرآن. . . » الحديث بتمامه[٣] .

أبو عثمان النّهدى - واسمه عبدالرّحمن بن مل النّهدى - عن أبى موسى الأشعري

١٣٢٨٥ - بحديث القف وبشارة أبي بكر وعمر وعثمان بالجنّة .

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي والنّسائي . من طرق، عن أبي عثمان النّهدي به[٤] .

١٣٢٨٦ - وبه - بحديث : « إنكم لا تدعون أصم ولا غائب، إنّه معكم » .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٥ .

(٢) صحيح مسلم : ١/ ١٦١، ١٦٢ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ١٢٧ رقم ١٠٣٢٦ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ١٨٥ رقم ٧٢٢١.

(٤) صحيح البخاري : ٣/ ١٣٥٠ رقم ٣٤٩٠ ، ٥/ ٢٢٩٥ رقم ٥٨٦٢ ، ٦/ ٢٦٥١ رقم ٦٨٣٤، وصحيح مسلم : ٤/ ١٨٦٧ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٤٣ رقم ٨١٣٣ .

١٣٢٨٧ - وقال : «لا حول ولا قوة إلاّ بالله كنز من كنوز الجنّة» .

رواه الجماعة، من طرق[١] .

أبو علي - رجل من بنى كاهل - عن أبى موسى

١٣٢٨٨ - حدّثنا عبدالله بن نمير، ثنا عبدالملك، عن أبي علي - رجل من بني كاهل - قال : خطبنا أبو موسى، فقال : يا أيّها النّاس اتقوا هذا الشّرك، فإنّه أخفى من دبيب النّمل . فقام إليه عبدالله بن حزن، وقيس بن الصّامت . فقالا : والله لتخرجنّ مما قلت، أو لأتينّ عمر، فقال : خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال : « أيّها النّاس، اتقوا الشّرك فإنّه أخفى من دبيب النّمل » فقال له من شاء الله أن يقول : وكيف تقيه وهو أخفى من دبيب النّمل يا رسول الله ؟ قال : « قولوا : اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم » . تفرّد به[٢] .

أبو كبشة، عن أبي موسى

١٣٢٨٩ - بحديث : « مثل الجليس الصّالح كمثل العطار، والجليس السوء كنافخ الكير، وإنّما سمي القلب من تقلبه . . . الحديث»[٣] .

---

(١) صحيح البخاري : ١٣/ ١٠٩١ رقم ٢٨٣٠ ، وصحيح مسلم : ٤/ ٢٠٧٦ ، وسنن أبي داود : ٢/ ٨٧ رقم ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ ، ٤١٧ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٤/ ٣٩٨ رقم ٧٦٧٩ ، ٥/ ٢٥٥ رقم ٨٨٢٣ ، ٦/ ١٣٨ رقم ١٠٣٧٢ ، ٦/ ٤٣٨ رقم ١١٤٢٧ ، مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٣١ رقم ٧٢٥٢ ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد : ١٩١ رقم ٥٤٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٣ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٨ .

أبو كنانة القرشي، عن أبي موسى

١٣٢٩٠ - بحـديث : « إنّ هذا الأمـر في قـريش »[١] . رواه أبـو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

حديث آخر

١٣٢٩١ - رواه أبو داود، من حـديث أبي مـوسى، عن النّبي ﷺ قال : « إنّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا العالي فيه »[٢] .

أبو مجلز، عن أبي موسى

١٣٢٩٢ - حدّثنا عبدالله بن محمّد - وسمعته أنا من عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة - ثنا معتمر بن سليمان، عن عباد بن عباد، عن أبي مجلز، عن أبي موسى - / قال : أتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فتوضأ وصلّي، وقال : « اللّهم اصلح ديني الّذي هو عصمة أمري، ووسع في داري، وبارك لي في رزقي »[٣] .

رواه النّسائي - في اليوم واللّيلة - عن محمّد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عنه به[٤] .

١٣٢٩٣ - حدّثنا عبدالصّمد، ثنا ثابت، ثنا عاصم، عن أبي مجلز. قال : صلّى أبو موسى بأصحابه. وهو مرتحل إلى المدينة، فصلّى العشاء ركعتين وسلّم، ثمّ قام فقرأ مائة آية من سورة النّساء في ركعة،

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٦ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ٢٦١ رقم ٤٨٤٣ .

(٣) مسند أبي يعلى : ١٣/ ٢٥٧ رقم ٧٢٧٣ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢٤ رقم ٩٩٠٨

فأنكر ذلك عليه، فقال : ما ألوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله ﷺ، ولن أصنع مثل ما صنع رسول الله ﷺ[١] .

رواه النّسائي، عن ابراهيم بن يعقوب، عن محمّد بن الفضل، عن جابر بن سلمة، عن عاصم الأحول به .

أبو مرّة - مولى عقيل - عن أبي موسى

١٣٢٩٤ - حدّثنا عتاب، ثنا عبدالله، انا أسامة، حدّثني سعيد بن أبي هند، عن أبي مرّة - مولي عقيل، فيما أعلم -، عن أبي موسى، عن النّبي ﷺ قال : « من لعب بالنرد، فقد عصى الله ورسوله » . تفرّد به من هذا الوجه[٢] .

جد الرّبيع بن أنس، عن أبي موسى

١٣٢٩٥ - حدّثنا عبدالله بن أسامة، ثنا جعفر الرّازي، عن الرّبيع ابن أنس، عن جدّه - قال : سمعت أبا موسى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من الخلوق » . تفرّد به[٣] .

رجل من بني تميم، عن أبي موسى

١٣٢٩٦ - حدثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن أبي اسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى - قال : لقد

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٤ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ٤٠٣ .

صلّى بنا علي بن أبي طالب - صلاة ذكرنا بها صلاة كنّا نصليها مع رسول الله ﷺ . فإما أن نكون نسيناها، وإما أن نكون تركناها عمداً : يكبّر / في كل رفع، ووضع، وقيام، وقعود[١] .

رجل، عن أبي موسى

١٣٢٩٧ - حدّثنا وكيع، ثنا شعبة، عن أبي التّياح الضبعي . قال : سمعت رجلاً وصفه، كان يكون مع ابن عباس . قال : كتب أبو موسى إلى ابن عباس أنّك رجل من أهل زمانك، وأنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ بني اسرائيل كان آحدهم إذا أصابه شئ من البول قرضه بالمقاريض » وأنّ رسول الله ﷺ مرّ على دمث - يعني مكاناً ليناً - فبال فيه، وقال : « فإذا بال أحدكم فليرتد لبوله »[٢] .

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن أبي التّياح[٣] .

رجل من قوم زياد بن علاقة، عن أبي موسى

هو أسامة بن شريك . تقدم

رجل، عن أبي موسى

١٣٢٩٨ - حدّثنا عبدالرّزاق، سمعت عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى - أنّ النّبي ﷺ قال : « من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » . تفرّد به من هذا الوجه[٤] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٤١٥ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤١٤ .

(٣) مسند أبي داود الطيالسي : ٧١ رقم ٥١٩ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٩٢ .

١٣٢٩٩ - حدّثنا عبدالرّزاق، ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى - قال: رفع رسول الله ﷺ حريراً بيمينه، وذهباً بشماله، فقال: «أحل لإناث أمّتي، وحرم على ذكورها». تفرّد به[١].

١٣٣٠٠ - حدّثنا عبدالرّزاق، ثنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى الأشعري - قال: قال رسول الله ﷺ: «الذّهب والحرير حلّ للإناث من أمّتي، وحرم على ذكورها». تفرّد به[٢].

رجل آخر، عن أبي موسى

١٣٣٠١ - من حديث عاصم بن بهدلة، عن أبي موسى - أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إنّ امرأة أعجبتني لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: «لا»، فأعرض عنها، ثمّ تبعتها نفسه، فأتى النّبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، قد أعجبتني هذه المرأة، أعجبني دلها ونحرها، أفأتزوجها؟ قال: «لا»، امرأة سوداء حبشية ولود أحبّ إليّ منها، أما شعرت أنيّ مكاثر بكم يوم القيامة تجيء ذراري المسلمين آخذين بحقوي آبائهم، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: وآباؤنا حتى إن السّقط محتبطاً متقاعساً، فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: يا رب وأبواي، فيقول الله: (أدخل الجنة وأبواك)»[٣].

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٢.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٢.

(٣) لم أجده بهذا الإسناد، وله شواهد كثيرة؛ انظر: سنن أبي داود: ٢/ ٢٢٠ رقم ٢٠٥٠، والسنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٢٧١ رقم ٥٣٤٢، والمستدرك على الصحيحين: ٢/ ١٧٦ رقم ٢٦٨٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٠/ ٢١٩ رقم ٥٠٨.

رواه أبو يعلى، عن شيبان بن فروخ، عن مبارك، عن عاصم بن بهدلة به.

رجل، عن أبي موسى

١٣٣٠٢ - «الحاج يشفع في أربعمائة أهل بيت - أو قال: - من أهل بيت، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

رواه البزّار، عن عمر بن علي بن أبي عاصم، عن عبدالله بن عيسى - رجل من أهل اليمن - عن سلمة بن وهرام، عنه به.

آخر

١٣٣٠٣ - قال الطّبراني: ثنا محمّد بن يحيى بن منده، ثنا يسر ابن يسار، ثنا عبدالله بن بكّار البصري - من ولد أبي موسى -، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى - قال: دخل النّبي ﷺ على أم حبيبة، ورأس معاوية في حجرها تفليه، فقال لها: «أتحبيه؟» فقالت: ومالي لا أحبّ أخي، فقال رسول الله ﷺ: «فإنّ الله ورسوله يحبانه»[1].

رجل آخر، عن أبي موسى

١٣٣٠٤ - عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنّة». تفرّد به[2].

من حديث ابن بريدة، عن أبي موسى الأشعري

١٣٣٠٥ - حدّثنا عبدالصّمد، حدّثني حسين، عن ابن بريدة، قال: حدّثت عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٣٥٧.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٣٩٨.

يقول : « اللّهم إنّي أستغفرك لما قدمت وما أخرت، وما أعلنت . أنت المقدم، وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير » . تفرّد به[١] .

أم مزيدة بن جابر، عن أبي موسى

١٣٣٠٦ - حدّثنا يونس بن محمّد، ثنا أبو ليلي عبدالله بن ميسرة، عن مزيدة بن جابر . قال : قالت أمّي : كنت في مسجد الكوفة في خلافة عثمان، وعلينا أبو موسى الأشعري، فسمعته يقول : إنّ رسول الله أمر بصوم يوم عاشوراء فصوموه . تفرّد به[٢] .

أم عبدالله - أمرأة أبي موسي - عنه

١٣٣٠٧ - أنّ رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من حلق، ولا سلق، ولا خرق » .

كذا رواه مسلم، من حديث عياض . والنّسائي، من حديث يزيد ابن أوس، عنها، عنه . وسيأتي من روايتها عن رسول الله ﷺ[٣] .

آخر مسند أبي موسى الأشعري

ويتلوه أبو موسى الأنصاري

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٣٩١ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٤١٥ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٦١٢ رقم ١٩٩٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢٤٠ - أبو موسى الأنصاري[١]

يعد في الكوفيين، وكان من خيار أصحاب رسول الله ﷺ .

١٣٣٠٨ - قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال : « إنّ رحي الإسلام دائرة، فدوروا مع القرآن » قالوا : فإن لم نستطع ؟ قال : «كونوا كحواري عيسى ابن مريم شققوا بالمناشير، وصلبوا فوق الخشب، وإن موتاً في طاعة خير من حياة في معصية ؛ إلاّ أنّه كانت أمراء في بني اسرائيل كانوا يعتدون عليهم، فلم يمنعهم ذلك أن واكلوهم وشاربوهم، فلمّا رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم ببعض » .

رواه عبدالله بن عبدالرّحمن الدّارمي، عن محمّد بن يزيد البزار، عن السّري بن عبدالله السّلمي، عن حاتم بن ربيعة وأبي أويس عبدالله بن عبد، عن محمّد بن نافع بن سهل، عن أبي موسى - فذكره .

قال عبدالله بن عبدالرّحمن : ذكرته للبخاري فأنكره، ولم يعرف أبا موسى، ولا حاتم بن ربيعة .

قال أبو نعيم : ويحتمل أن يكون أبو موسى هذا هو أنس بن مالك .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٧، والاصابة : ٤/ ١٨٧ .

٢٢٤١ - أبو موسى الحكمى[١]

١٣٣٠٩ - قال رسول الله ﷺ : « لا تزال هذه الأمة متمسكة بما هي فيه مالم تكذب بالقدر » .

رواه أبو نعيم، من طريق خليفة بن خياط، عن الحسن بن حبيب به[٢] .

٢٢٤٢ - أبو موسى الغافقى[٣]

واسمه عبدالله بن مالك، وقيل : عكسه، وقيل : مالك بن عبادة .

حديثه في خامس الكوفيين .

١٣٣١٠ - إن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدّث على المنبر، عن رسول الله ﷺ / أحاديث، فقال أبو موسى : إنّ صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إنّ رسول الله ﷺ آخر ما عهد إلينا أن قال : « عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال علّي مالم أقل فليتبوأ مقعده من النّار، ومن حفظ شيئاً فليحدثه»[٤] .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٨ ، والاصابة : ٤/ ١٨٧ .

(٢) ذكر ابن حجر هذا الحديث في سياق ترجمته لأبي موسي الحكمي ، وانظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩/ ٤٣٨ .

(٣) ترجمته في : أسدالغابة : ٦/ ٣٠٨ ، والاصابة : ٤/ ١٨٧ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣٣٤ .

٢٢٤٣ - أبو مويهبة - مولى رسول الله ﷺ[١]

حديثه في ثالث المكيين .

١٣٣١١ - حدّثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني عبدالله بن عمر بن العبلي، حدّثني عبيد بن جبير - مولى الحكم ابن أبي العاص -، عن محمّد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة - مولي رسول الله ﷺ - قال : بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل، فقال : « يا أبا مويهبة، قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معي » فانطلقت معهم، فلمّا وقف بين أظهرهم، قال : « السّلام عليكم أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبح النّاس فيه، لو تعلمون ما نجّاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع اللّيل المظلم يتبع بعضها بعضاً - أو قال : يتبع آخرها أولها، الآخرة شرّ من الأولى » قال : ثمّ أقبل عليّ، فقال : « يا أبا مويهبة، إليّ قد أوتيت مفاتيح خزائن الأرض - أو قال : مفاتيح خزائن الدّنيا والخلد فيها، ثمّ الجنّة، وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربّي والجنة » قال : لا، والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربّي والجنّة » ثمّ استغفر لأهل البقيع، ثمّ انصرف، فبدئ رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله فيه حين أصبح . تفرّد به[٢] .

وفي أخرى : فما لبث بعد ذلك إلا سبعاً حتى قبض[٣] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٠٩، والاصابة : ٤/ ١٨٨ .

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٨٩ .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٨٨ .

٢٢٤٤ - أبو ميسرة - مولى العبّاس بن عبدالمطّلب(١)

١٣٣١٢ - قال المديني بسنده إلى أبي ميسرة - قال : بثّ عند رسول الله ﷺ فقال : « عبّاس انظر هل ترى في السّماء شيئاً ؟ » قال : نعم، أرى الثّريا . قال : « أما إنّه سيملك هذه الأمة بعددها من صلبك»(٢) .

غريب جداً .

٢٢٤٥ - أبو ميسرة(٣)

١٣٣١٣ - سمع النبي ﷺ يقول : « قال الله تعالى : الصوم لي وأنا أجزي به » .

رواه أبو نعيم، من طريق جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن نافع - مولى ابن عمر - عنه .

٢٢٤٦ - أبو ميمون - قيل : اسمه جابان

قال ابن منده : سمع رسول الله ﷺ غير مرّة .

روى حديثه أبو خلدة، عن ميمون بن جابان، عن أبيه . قال أبو نعيم : كذا ذكره ابن منده ولم يرد(٤) .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٠ ، والاصابة : ٤/ ١٩٤ .

(٢) مسند أحمد : ١/ ٢٠٩ ، والمستدرك على الصحيحين : ٣/ ٣٦٨ رقم ٥٤١٤ ، وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال الرجال في ترجمته عن عبيد بن أبي قرة : ٥/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٨ ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : ١/ ٢٧٦ رقم ٧٠٥ ، ولسان الميزان : ٤/ ١٢٢ رقم ٢٦٣ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٠ ، والاصابة : ٣/ ١١٤ .

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٨٦ .

حرف النون من الكنى

٢٢٤٧ - أبو النّجم[1]

ذكره الحسن بن سفيان .

١٣٣١٤ - حدّثنا عبدالله بن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، سمعت أبا النّجم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيكون في بني أمية رجل أخنس » .

كذا ذكره أبو نعيم - وأبو موسى ، ولم يزدا .

٢٢٤٨ - أبو نجيح السّلمى[2]

وليس بعمرو بن عبسة ، ذاك تقدم ، ولا العرباض .

١٣٣١٥ - قال أبو نعيم : ثنا سليمان بن حرب ، عن ابن إسحاق الدّيري ، ثنا عبدالرّزاق ، عن ابن جريح ، أخبرني ميمون أبو المغلس - أنّ أبا نجيح أخبره - أنّ رسول الله ﷺ قال : « من كان موسراً لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني »[2] .

---

(١) ترجمته في أسد الغابة : ٦/ ٣١٢ ، والاصابة : ٤/ ١٩٦ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٢ ، والاصابة : ٤/ ١٩٦ ، وتهذيب التهذيب : ١٠/ ٣٥٤ رقم ٧١٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٦٦ رقم ٩٢٠ ، والمعجم الأوسط للطبراني : ١/ ٥٢٨ رقم ٩٩٣ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٧/ ٧٨ رقم ١٣٢٣٣ ، وسنن الدارمي : ٢/ ١٧٧ رقم ٢١٦٤ .

حديث آخر

١٣٣١٦ - وعنه - أنّ رسول الله ﷺ قال : « مسكين . . . مسكين رجل ليست له امرأة، وإن كان غنياً من المال، ومسكينة . . . مسكينة امرأة لا زوج لها وإن كانت غنيه من المال » .

رواه وكيع بن الجّراح، عن محمّد بن ثابت به .

٢٢٤٩ - أبو نخيلة اللّهبي[١]

١٣٣١٧ - قال ابن منده : أتى أبو نخيلة رسول الله ﷺ بتبر فكتب لنا كتاباً، وقال فيه : « من وجد شيئاً فهو له، والخمس في الزكاة، والزكاة في ذلك أربعون ديناراً » .

قال سليمان : يعني من وجد شيئاً من المعادن، فليس فيه شئ حتى يبلغ أربعين ديناراً .

٢٢٥٠ - أبو نخيلة (آخر) بجلي[٢]

وقيدّه ابن الأثير بالحاء المهملة، فالله أعلم .

وليست له رواية، وإنّما روى له النّسائي، عن جرير بن عبدالله البجلي .

١١٣١٨ - روى الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أنّه أصيب بسهم، فقيل له :

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٣، والاصابة : ٤/ ١٩٧ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٣، والاصابة : ٤/ ١٩٧ .

انزعه، فقال : لا، اللّهم انقص من الوجع، اللّهم اجعلني من المقرّبين، واجعل [أمي[1]] من الحور العين[2] .

٢٢٥١ - أبو النّعمان[3]

غير منسوب

حديثه عند الكوفيين .

١٣٣١٩ - من طريق عبدالحميد، عن أبي النّعمان - أنّ رسول الله ﷺ صلّى على امرأة نفساء وابنها من الزّنا .

ذكره غير واحد في الصحابة - رضي الله عنهم[4] .

٢٢٥٢ - أبو نملة الأنصارى[5]

قال الواقدي : اسمه عمّار بن معاذ بن زرارة، وقيل : عمارة .

مات في خلافة عبدالملك بن مروان .

وحديثه في ثالث الشاميين .

١٣٣٢٠ - حدّثنا حجّاج، ثنا ليث بن سعد، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن أبي نميلة - أنّ أبا نملة الأنصاري، آخبره أنّه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود، فقال : يا محمّد، هل

---

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) الأدب المفرد للبخاري : ١٧٧ رقم ٥٠٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٧٨ رقم ٩٤٤ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٥ ، والاصابة : ٤/ ١٩٨ .

(٤) أورد ابن حجر هذا الحديث في سياق ترجمته .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٥ ، والاصابة : ٤/ ١٩٨

تتكلّم هذه الجنازة ؟ قال رسول الله ﷺ : « الله أعلم » قال اليهودي : أنا أشهد أنّها تتكلّم . قال رسول الله ﷺ : « إذا حدّثكم أهل الكتاب فلا تصدّقوهم ولا تكذّبوهم، وقولوا : آمنّا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذّبوهم، وإن كان باطلاً لم تصدّقوهم »[1] .

(١) مسند أحمد : ٤/١٣٦ .

حرف الهاء

٢٢٥٣ - أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس[(١)]

خال معاوية

أسلم يوم الفتح، وسكن الشّام، وكان من الزّهاد. توفي زمن عثمان.

حديثه في ثاني المكيين، وتاسع الأنصار.

١٣٣٢١ - حدّثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن شفيق، ثنا سمرة بن سهم. قال: نزلت على هاشم بن معاوية وهو طعين، فدخل عليه معاوية يعوده، فبكي، فقال له معاوية: ما يبكيك؟ أوجع يشئزك أم على الدّنيا؟ فقد ذهب صفوها، فقال: على كلّ لا، ولكنّ رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً، فوددت إنّي اتبعته أنّ رسول الله ﷺ قال: لعلّك أن يدركك زمان تقسم فيه أموال بين أقوام، وإنّما يكفيك من جمع المال خادم، ومركب في سبيل الله، فوجدت مجمعت[(٢)].

رواه التّرمذي[(٣)]، والنّسائي[(٤)]، وابن ماجه[(٥)].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/٣١٦، والاصابة: ٤/ ٢٠٠.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٩٠.

(٣) جامع الترمذي: ٤/ ٥٦٤ رقم ٢٣٢٧.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٥/٥٠٧ رقم ٩٨١٠.

(٥) سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٧٤ رقم ٤١٠٣.

٢٢٥٤ - أبو هاشم - مولى رسول الله ﷺ[١]

عن رسول الله ﷺ في فضل علي .

وعنه خالد بن السّرّي .

٢٢٥٥ - أبو هبيرة الأنصاري[٢]

وهو ابن الحارث بن عمرو بن كعب بن مدرك بن مالك بن النّجار .

قال ابن الأثير : / استشهد يوم أحد .

وقال الواقدي : هو أبو أسيرة ، الّذي روي عنه سعيد بن نافع ، وقيل : بل هو أخوه ، فالله أعلم .

١٣٣٢٢ - قال أبو يعلى : ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، أخبرني عبدالله بن وهب ، عن مجزمة ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع - قال : راني أبو هبيرة الأنصاري وأنا أصلّي الضّحى حين طلعت الشمس ، فعاب ذلك علّي ونهاني ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تصلّوا حتى ترتفع الشّمس ، فإنّها تطلع بين قرني شيطان »[٣] .

٢٢٥٦ - أبو الهذيل ، عن النّبى ﷺ[٤]

١٣٣٢٣ - قال : « ليأكل الرّجل من أضحيته » .

رواه أبو موسى ، من طريق عبدالله بن خداش ، عن رابط ، عنه .

أبو هريرة

مسنده على حدة .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٧ ، والاصابة : ٤/ ٢١٤ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٧ ، والاصابة : ٤/ ٤٠٢ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٨/ ١٠٥ ، ٣٩٠ رقم ٤٦٤٢ و ٤٩٧٧ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣١٨ ، والاصابة : ٤/ ٢٠٢ .

٢٢٥٧ - أبو هند الدّارى[1]

واسمه يزيد بن عبدالله بن يزيد بن عميث بن ربيعة بن دراع بن عدي ابن الدّار بن هانئ بن حبيب بن لخم - وهو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، وهو آخوهم أخو تميم الدّاري، وقيل: من أمّه، وهو ابن عمّه يجتمعان في دراع.

حديثه في سادس الأنصار.

١٣٣٢٤ - حدّثنا أبو عبدالرّحمن المقرئ عبدالله بن يزيد، ثنا حيوة، ثنا أبو صخر، أنّه سمع مكحولاً يقول: حدّثني أبو هند الدّاري، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قام مقام رياء أو سمعة، رايا الله به يوم القيامة». تفرّد به[٣].

٢٢٥٨ - أبو هند وليس بالدّاري

١٣٣٢٥ - روى أبو هند - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - قال مثل المجاهد في سبيل الله / كمثل القائم القانت لا يفتر من صلاة، ولا صيام، ولا صدقة[٣].

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٣٢٣، والاصابة: ٤/ ٢١٢.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣١٩ رقم ٨٠٣، وسنن الدارمي: ٢/ ٤٠٠ رقم ٢٧٤٨، وبغية الباحث عن زوائد الحارث: ٢/ ٨٣٥ رقم ٨٨٠.

(٣) الحديث رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: ٣/ ١٤٩٨ وليس عن أبو هند الذي لم أجد له ترجمة، كذلك أخرجه أحمد في مسنده: ٢/ ٤٢٤، وانظر: صحيح ابن حبان: ١٠/ ٤٨٦ رقم ٤٦٢٧، والسنن الكبرى للبيهقي: ٩/ ١٥٨ رقم ١٨٢٧٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٢٢ رقم ٨١٠.

أبو هند الأشجعي

أو أبو هند مولى بني بياضة الحجام .

ولا رواية لواحد منهما .

أبو الهيثم بن التّيهان

اسمه مالك ، تقدّم .

٢٢٥٩ - أبو الهيثم[1]

رجل آخر .

١٣٣٢٦ - قال الطبراني : ثنا ورد بن حميد بن لبيد ، ثنا صفوان ابن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، حدّثني أبو الهيثم ، قال : رآني رسول الله ﷺ أتوضأ . فقال : « بطن القدم يا أبا الهيثم »[2] .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٤ ، والاصابة : ٤/ ٢١٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٦٣ رقم ٩١١ .

حرف الواو من الكنى

٢٢٦٠ - أبو واقد الليثى[١]

اختلف في اسمه، قيل : الحارث بن مالك (قاله الطبراني وغيره).

وقيل : الحارث بن عوف، وقيل : عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عويرة بن عبد مناة بن مجمع بن عامر بن ليث بن عمرو بن على ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ذكره بعض المؤرّخين فيمن شهد بدراً . قال الواقدي وغيره : توفي بمكّة سنة ثمان وستين، عن خمس وستّين .

وقيل : عن سبعين وخمس، فالله أعلم .

حديثه في رابع الأنصار .

١٣٣٢٧ - حدّثنا محمّد بن القاسم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي واقد اللّيثي . قال : قلت : يا رسول الله، إنّا بأرض تصيبنا بها المخمصة، فما يحلّ لنا من الميتة ؟ قال : « إذا لم تصطحبوا، ولم تغتبقوا، ولم تحتفئوا بقلاً فشأنكم بها » . تفرّد به[٢] .

١٣٣٢٨ - حدّثنا حجاج، ثنا ليث - يعني ابن سعد -، حدّثني

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٥، والاصابة : ٤/ ٢١٥ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢١٧ .

عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، ثم الجندعي، عن أبي واقد اللّيثي - أنّهم خرجوا من مكّة مع رسول الله/ ﷺ إلى حنين. قال: وكان للكفار سدرة يعكفون عندها ويعلّقون بها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط، فمررنا بسدرة خضراء عظيمة، [قال] فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: « قلتم والّذي نفسي بيده كما قال قوم موسى: ﴿ اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، قال: إنكم قوم تجهلون[١]﴾ لتركبن سنن من كان قبكم سنة سنة»[٢].

رواه النّسائي[٣]، والترّمذي - وقال الترّمذي: حسن صحيح[٤].

١٣٣٢٩ - وبه قال: سألني عمر بن الخطاب، عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين. قال شريح: بما قرأ في صلاة الخروج؟ قال: قرأ ﴿ اقتربت السّاعة وانشقّ القمر[٥] ﴾ و ﴿ ق والقرآن المجيد[٦] ﴾.

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى[٧]، وأبو داود، عن القعنبي[٨]،

(١) سورة الأعراف: آية: ١٣٨.
(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢١٨.
(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣٤٦ رقم ١١١٨٥.
(٤) جامع الترمذي: ٤/ ٤٧٥ رقم ٢١٨٠.
(٥) سورة القمر: آية: ١.
(٦) سورة ق: ابة: ١
(٧) صحيح مسلم: ٢/ ٦٠٧.
(٨) سنن أبي داود: ١/ ٣٠٠ رقم ١١٥٤.

والنّسائي، عن قتيبة، عن مالك[١]، والترّمذي، من حديثه - وقال: حسن[٢].

١٣٣٣٠ - حدّثنا عبدالصمد، عن حمّاد بن خالد المعني - قالا: ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار - قال عبدالصمد (في حديثه): ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد اللّيثي. قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وبها ناس يعمدون إلى آليات الغنم وأسنمه الإبل فيجبونها، فقال رسول الله ﷺ: «وما قطع من البهيمة وهي حيّة فهي ميّتة»[٣].

رواه أبو داود[٤]، والتّرمذي - وقال: حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث زيد بن أسلم[٥].

١٣٣٣١ - حدّثنا أبو عامر، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد اللّيثي - قال: كنّا نأتي رسول الله ﷺ إذا أنزل عليه فيحدّثنا، فقال لنا ذات يوم: «إنّ الله - تبارك وتعالى - قال: (إنّا أنزلنا المال لإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واديان لأحب أن يكون إليه ثالثاً، ولن يملأ عين ابن آدم إلاّ التّراب، ثمّ يتوب الله على من تاب». تفرّد به[٦].

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٤٧٥ رقم ١١٥٥٠.
(٢) جامع الترمذي: ٢/ ٤١٥ رقم ٥٣٤.
(٣) مسند أحمد: ٥/ ٢١٨.
(٤) سنن أبي داود: ٣/ ١١١ رقم ٢٨٥٨.
(٥) جامع الترمذي: ٤/ ٧٤ رقم ١٤٨٠.
(٦) مسند أحمد: ٥/ ٢١٨.

١٣٣٣٢ - وبه : كان رسول الله ﷺ أطول النّاس صلاة لنفسه، وأخفّه للنّاس.

١٣٣٣٣ - وفي رواية: أخفّ النّاس صلاة للناس، وأدومه لنفسه. تفرّد بهما(١).

١٣٣٣٤ - حدّثنا عبدالصمد، ثنا حرب - يعني / ابن شدّاد -، ثنا يحيى - يعني ابن أبي كثير -، حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي مرة، عن أبي واقد اللّيثي حدّثه، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مرّ ثلاثة نفر، فجاء أحدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس وجلس الآخر من ورائهم، وانطلق الثالث. فقال رسول الله ﷺ «ألا أخبركم بخبر هؤلاء النّفر؟» قالوا: بلى. يا رسول الله. قال: «أمّا الذّي جاء فجلس فأوي فآواه الله، والذّي جلس من ورائكم استحيا فاستحيا الله منه وأمّا الذّي انطلق فرجل أعرض فأعرض الله عنه»(٢).

رواه مسلم، والبخاري، والتّرمذي، والنّسائي من طرق. وقال التّرمذي: حسن صحيح(٣).

حديث آخر، عنه

١٣٣٣٥ - رواه الطبراني: عن أبي واقد - قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله خيّر عبداً بين الدنيا وملكها، وبين الآخرة فاختار الآخرة» فقال

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢١٩.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢١٩.

(٣) صحيح البخاري: ١/ ١٨٠ رقم ٦٤٢، والسنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٤٥٣ رقم ٥٩٠١.

أبو بكر : نفديك يا رسول الله بأنفسنا وأموالنا، فقال : « لو كنت متخذاً خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»[(١)] .

١٣٣٣٦ - وبه : من حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي واقد وعائشة - أنّ رسول الله ﷺ صلّي بالنّاس يوم الفطر والأضحي، فكبّر في الركعة الأولي سبعاً، وقرأ ﴿ ق والقرآن المجيد[(٢)] ﴾ وفي الثانية خمساً، وقرأ : ﴿ اقتربت السّاعة وانشق القمر[(٣)] ﴾[(٤)] .

١٣٣٣٧ - وقال الطّبراني : إلى أبي واقد قال : كنت جالساً عند رسول الله ﷺ تمس ركبتي، فأتاه آت، فالتقم أذنه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، وسار الدّم إلى أساريره، ثمّ قال : هذا رسول عامر بن الطّفيل يتهددني ويتهدد من بإزائي، فكفانيه الله بالبنين من ولد إسماعيل يا بني قيلة - قال هشام : يعني الأنصار[(٥)] .

١٣٣٣٨ - وبه . قال أبو واقد : كنّا عند رسول الله ﷺ : « إنّها ستكون فتنة » قالوا : كيف نفعل ؟ قال : « ترجعون إلى أمركم الأول » وقال : « من اختلف إلى هذه الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه »[(٦)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٤٦ رقم ٣٢٩٧ .

(٢) سورة ق : آية : ١ .

(٣) سورة القمر : آية : ١

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٤٦ رقم ٣٢٩٨ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٢٤٦ رقم ٣٢٩٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٢٠/ ٤٣ رقم ٦٩ .

٢٢٦١ - أبو واقد - مولى رسول الله ﷺ[(١)]

رفعه .

١٣٣٣٩ - « من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن »[(٢)] .

رواه أبو نعيم .

٢٢٦٢ - أبو وديعة[(٣)]

(مرفوعاً)

١٣٣٤٠ - « من اغتسل يوم الجمعة ، ومسّ من طيب ، أو دهن ولبس من أحسن ثيابه ، ولم يفرق بين اثنين غفر له ما تقدم وما بينه وبين الجمعة الأخرى »[(٤)] .

رواه أبو موسى المديني .

٢٢٦٣ - أبو الورد المازني[(٥)]

قيل : اسمه حرب[(٦)] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٦ ، والاصابة : ٤/ ٢١٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ١٥٤ رقم ٤١٣ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٧ ، والاصابة : ٤/ ٢١٩ .

(٤) صحيح البخاري : ١/ ٣٠١ ، ٣٠٨ رقم ٨٤٣ ، ٨٦٨ ، وسنن ابن ماجه : ١/ ٣٤٩ رقم ١٠٩٧ ، ومسند أحمد : ٥/ ١٧٧ ، وصحيح ابن حبان : ٧/ ١٤ رقم ٢٧٧٦ ، وسنن الدارمي : ١/ ٤٣٥ رقم ١٥٤١ .

(٥) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٨ ، والاصابة : ٤/ ٢١٧ .

(٦) قال ابن حجر : « أبو الورد المازني ذكره أبو عمر فقال : قيل : اسمه حرب ، له صحبة ، سكن مصر ، وله عندهم حديث واحد « إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت» ويروى عنه مرفوعًا . انظر : الاصابة: ٧/ ٤٥٨ (طبعة دار الجيل ١٩٩٢م) .

قال : كنت أكنّى بأبي أحمر ، فكناني رسول الله ﷺ بأبي الورد[١] .

رواه أبو نعيم .

٢٢٦٤ - أبو الوقاص[٢]

(رفعه)

١٣٣٤١ - « سهام المؤذنين يوم القيامة ، كسهام المجاهدين ، وهم فيما بين الآذان والإقامة كالمتخبط في سبيل الله » .

رواه أبو موسى ، من طريق عتاب .

٢٢٦٥ - أبو وهب الجشمي[٣]

(له صحبة)

حديثه في سادس الكوفيين .

١٣٣٤٢ - حدّثنا هشام بن سعيد ، ثنا محمّد بن مهاجر ، حدّثني عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحبّ الأسماء إلى الله : عبدالله ، وعبد الرّحمن ، وأصدقها حارث ، وأقبحها حرب ومرّة . وارتبطوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها ، وقلّدوها ولا تقلّدوها الأوتار ، وعليكم بكل كميت أغرّ محجّل[٤] .

رواه أبو داود[٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٨٢ رقم ٩٥٣ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٩ ، والاصابة : ٤/ ٢١٧ ، وذكر ابن حجر حديثه هذا في سياق ترجمته .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٩ ، والاصابة : ٤/ ٢١٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٨٠ رقم ٩٤٩ .

(٥) سنن أبي داود : ٣/ ٢٤ رقم ٢٥٥٣ وانظر : مسند أحمد : ٤/ ٣٤٥ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٦/ ٢٣٠ رقم ١٢٦٨١ ، ومسند أبي يعلى : ١٣/ ١١٤ رقم ٧١٧٠ .

٢٢٦٦ - أبو وهب الجيشاني[١]

قيل : اسمه ديلم، وقيل : غير ذلك .

١٣٣٤٣ - روى أبو نعيم - أنه سأل رسول الله ﷺ عن المزر ؟، فقال : « كل مسكر حرام »[٢] .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٢٩ ، والاصابة : ١/ ٤٧٧ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي : ٨/ ٢٩٢ رقم ١٧١٤٢ .

حرف اللام ألف

٢٢٦٧ - أبو لاس الخزاعي[1]

ويقال : ابن لاس .

قال ابن المديني، وأبو حاتم : هو صحابي . وقال يعقوب - في سننه - : له حديثان .

قيل : اسمه عبدالله بن عنمة، وسماه ابن الجوزي : محمّد بن الأسود بن خلف .

١٣٣٤٤ - حدّثنا محمّد بن عبيد، ثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن ابراهيم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي لاس الخزاعي قال : حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصّدقة للحج . فقلنا : يا رسول الله، ما نرى تحملنا هذه، قال : ما من بعير، إلاّ في ذروته شيطان، فاذكروا بسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمركم، ثمّ امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله - عزّ وجل »[2] .

علّقه البخاري - في كتاب الزّكاة .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٢٦٥، والاصابة : ٤/ ١٦٨ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٣٢٩ رقم ١٤٤٣ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/ ٢٩٧، وتهذيب الكمال : ٣٤/ ٩٩٧ رقم ٧٦٩٧ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢٢١ ، وانظر : المستدرك على الصحيحين : ١/ ٦١٢ رقم ١٦٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٢/ ٣٣٤ رقم ٨٣٧ ، وتاريخ ابن معين : ٣/ ٥٥ رقم ٢١٦ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٥/ ٢٥٢رقم ١٠٠٩٩ ، وصحيح ابن خزيمة : ٤/ ٧٣ رقم ٢٣٧٧ .

١٣٣٤٥ - وفي رواية: قلنا هذه الإبل ضعاف نخشي أن لا تحملنا. قال: «إنّما يحمل الله - عزّ وجل»[١].

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٢١.

حرف الياء من الكنى

٢٢٦٨ - أبو يحيى شيبان - جد أبي هبيرة- يحيى بن عبّاد بن شيبان

١٣٣٤٦ - روى الحسن بن شيبان وأبو نعيم، من حديث حفص ابن غيّاث وغيره، عن أشعث بن سواد، عن يحيى بن عبّاد، عن أبيه، عن جدّه - قال: أتيت رسول الله ﷺ فاستندت إلى حجرته فتنحنحت. فقال: أبو يحيى؟ فقلت: أبو يحيى، فقال: « هلمّ إلى الغداء » فقلت: إني أريد الصّوم، فقال: « وأنا أريد الصوم، ولكن مؤذننا في بصره سواد وشيء. وأنّه أذن قبل أن يطلع الفجر ».

٢٢٦٩ - أبو يزيد اللّقيطي[1]

١٣٣٤٧ - أنه سمع النّبي ﷺ يقول: « الزّكاة زكاتان: زكاة الرّقاب، وزكاة الأموال ».

رواه ابن منده، وأبو نعيم، من طريق أبي بشر الدولابي.

٢٢٧٠ - أبو يزيد والد حكيم[2]

١٣٣٤٨ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إذا استنصح رجل أخاه، فلينصح له »[3].

رواه أبو نعيم، من حديث حمّاد بن سلمة.

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٣٣١، والاصابة: ٤/ ٢٢١.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٢٣١، والاصابة: ٤/ ٢٢٠.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٣٥٤ رقم ٨٨٨.

٢٢٧١ - أبو اليسر الأنصاري[(١)]

كعب بن عمرو بن عبّاد بن عمر الخزرجي السّلمي . شهد العقبة وبدراً، وأسر العبّاس بن عبدالمطلب يومئذ، وله من العمر إذ ذاك عشرون سنة، وتوفي سنة خمس وخمسين سنة .

ويقال : آخر من توفى من أهل بدر .

وفي حديثه أول المكيين والمدنيين .

١٣٣٤٩ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبدالرّحمن بن إسحاق، عن عبدالرّحمن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس الزّرقي، عن أبي اليسر - صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبّ أن يظلّه في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه . . . »[(٢)] .

رواه ابن ماجه[(٣)]، والطّبراني من طرق[(٤)] .

ورواه مسلم في الكتاب مبسوطاً، من حديث حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بمعناه[(٥)] .

١٣٣٥٠ - حدّثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبدالله بن سعيد - يعني ابن أبي هند -، عن صيفي - مولي أفلح -، عن مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي اليسر - أنّ رسول الله ﷺ كان يدعوا بهؤلاء الكلمات : « اللّهم

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٢، والاصابة : ٤/ ٢٢١ .

(٢) مسند أحمد : ٣/ ٤٢٧ .

(٣) سنن ابن ماجه : ٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤١٩ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١٩/ ١٦٧ رقم ٣٧٦ .

(٥) صحيح مسلم : ٤/ ٢٠٧٤ بإسناد مختلف عن هذا .

إني أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك من التّردي، وأعوذ بك من الغم والفرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشّيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً»(١).

رواه أبو داود، عن عبدالله بن عبيد القواريري(٢).

١٣٣٥١ - حدّثنا هارون بن معروف، وشريح، ومعاوية بن عمرو - قالوا: ثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عمرو بن الحكم الأنصاري، عن أبي اليسر - صاحب النبي ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «منكم من يصلّي الصلاة كاملة ومنكم من يصلّي الثلّث والنّصف والرّبع والخمس حتى بلغ العشر»(٣).

رواه النّسائي، عن محمّد بن سلمة(٤).

١٣٣٥٢ - قرئ على يعقوب في مغازي أبيه، عن ابن إسحاق - قال: وحدّثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن بعض رجال بني سلمة، عن أبي اليسر كعب بن عمرو - قال: والله إنّا لمع رسول الله ﷺ بخيبر عشية إذ أقبلت غنم لرجل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصروهم، إذ قال رسول الله ﷺ: «من يطعمنا من هذه الغنم؟» فقال أبو اليسر: فقلت: أنا يا رسول الله. قال: «فافعل» قال: فخرجت أشتدّ مثل الظلّم، فلما نظر إليّ رسول الله ﷺ. قال: «اللّهم امتعنا به» قال:

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٧.

(٢) سنن أبي داود: ٢/ ٩٢ رقم ١٥٥٢.

(٣) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٧.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ١/ ٢١٢ رقم ٦١٣.

فأدركت الغنم، وقد دخل أوائلها الحصن فأخذت شاتين من آخرها فاحتضنتهما تحت يدي، ثمّ أقبلت بهما أشتدّ كأنه ليس معي شيء حتى ألقيتهما عند رسول الله ﷺ فذبحوهما فأكلوهما، وكان أبو اليسر من آخر أصحاب رسول الله ﷺ، فكان إذا حدث بهذا الحديث بكى: أمتعوا بي حتى كنت من آخرهم[1].

حديث آخر

١٣٣٥٣ - قال الترمذي: ثنا عبدالله بن عبدالله بن عبدالرّحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا قيس بن الرّبيع، عن عثمان بن عبد الله بن وهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي اليسر - قال: أتتني أمرأه تبتاع تمراً، فقلت: إنّ في البيت تمراً أطيب من هذا، فدخلت معي البيت، فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت أبا بكر / فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب، فأتيت عمر فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب، ولا تخبر أحداً، فلم أصبر فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له. فقال: «أخلفت غازياً في سبيل الله بمثل هذا» حتى تمنيت أنّي لم أكن أسلمت إلاّ تلك السّاعة. حتى ظنّ أنّه من أهل النّار. قال: وأطرق رسول الله ﷺ طويلاً حتى أوحى إليه: ﴿وأقم الصلاة طرفي النّهار وزلفاً من اللّيل﴾ إلى قوله: ﴿ذلك ذكرى للذاكرين[2]﴾؛ فقرأها عليّ؛ فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألهذا خاصة، أم للنّاس عامة؟ فقال: «بل للنّاس

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٧.

(٢) سورة هود: آية: ١١٤.

عامة». ثمّ قال الترمذي : حسن غريب[١] .

حديث أخر، عنه

١٣٣٥٤ - قال : قلت : يا رسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنّة - قال : « أمسك عليك هذا - وأشار إلى لسانه » فأعادها عليه، فقال : « ثكلتك أمّك . وهل يكبّ النّاس على مناخرهم إلاّ حصائد ألسنتهم » .

إسناده حسن، ومتنه غريب[٢] .

حديث آخر

١٣٣٥٥ - قال سعيد : رآني أبو اليسر، وأنا أصلّي الضّحى حين طلعت الشّمس فنهاني، ثمّ قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : « لا تصلّوا حتى ترتفع الشّمس، فإنّها تطلع بين قرني شيطان »[٣] .

ثمّ قال : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه .

حديث آخر

١٣٣٥٦ - عن أبي اليسر، قال : نظرت إلى العبّاس يوم بدر، وهو قائم كأنّ عيناه تذرفان، فلما رأيته . قلت : جزاك الله من ذي رحم شراً . أتقاتل ابن أخيك مع عدوه ؟ فقال : ما فعل، هل أصابه القتل ؟ قلت : الله أعزّ له وأنصر من ذلك . قال : ما تريد إليّ ؟ قلت : أسرك، فإنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتلك . قال : لست بأول صلبه . فأسرته، ثمّ

---

(١) جامع الترمذي : ٥/ ٢٩٢ رقم ٣١١٥ .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٣٠٠ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٣/ ١٤٣ رقم ١٥٧٢ عن سعيد عن أبي هبيرة الأنصاري، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٢٦، وقال : رواه البزار، ورجاله ثقات .

جئت به إلى رسول الله ﷺ .

رواه الطّبراني، عن مسعدة بن مسعدة العطّار، عن ابراهيم بن المنذر[(١)] .

حديث آخر

١٣٣٥٧ - قال الطّبراني : ثنا الحسين بن إسحاق . قال أبو كريب : ثنا أبو أسامة، حدّثني ثابت بن دينار، ثنا سالم بن أبي الجعد - قال : قال أبو اليسر : كنت جالساً عند النّبي ﷺ إذ جاء أبو عامر الأشعري، فقال : بعثني في كذا وكذا، ثمّ أتيت مؤتة، فلمّا صفّ القوم ركب جعفر فرسه، ولبس درعه، ثمّ أخذ اللّواء، ثمّ مشى حتى أتى القوم، ثمّ نادى : من يبلغ هذه صاحبها ؟ فقال رجل من القوم ؟ أنا. فبعث بها فتقدّم فضرب بها حتى قتل . فتحجرت عينا رسول الله ﷺ دموعاً، فصلّى بها الظّهر، ثمّ دخل ولم يكلّمنا ثمّ أقيمت العصر فخرج فصلّى بنا ثمّ دخل ولم يكلّمنا ففعل ذلك في المغرب والعشاء ثمّ دخل ولم يكلّمنا، إذا صلي أقبل علينا بوجهه . فخرج لصلاة الفجر، وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس بيننا، وقال : « ألا أخبركم برؤيا رأيتها، دخلت الجنّة فرأيت جعفراً وإذا جناحين مضرجين بالدّماء، وزيد مقابله، وابن رواحه كأنّه معرض عنهما، وسأخبركم : إنّ جعفراً حين رأى القتل لم يصرف وجهه، وزيد كذلك . وابن رواحة صرف وجهه »[(٢)] .

حديث آخر

١٣٣٥٨ - رواه الطّبراني، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبي

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٩/ ١٦٤ رقم ٣٧٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٩/ ١٦٧ رقم ٣٧٨ .

بكر، عن حفص، عن رجل، عن أبي اليسر. قال: قال رسول الله ﷺ: « يقتل عماراً الفئة الباغية »[١].

حديث آخر

١٣٣٥٩ - قال أبو اليسر: حرّم رسول الله ﷺ ما بين لاّ بتي المدينة[٢].

٢٢٧٢ - أبو اليسع - رحمه الله[٣]

١٣٣٦٠ - أنّه سأل رسول الله ﷺ فقيل: هو بعرفات. كذا ذكره ابن منده، ولم يزد[٤].

أبو اليقظان

قال البخاري: له صحبة. ولم يذكر رواية.

أبو يونس الظفري

ذكره ابن ابي عاصم في (الوحدان من الصّحابة)[٥].

حضر رسول الله ﷺ في حّجة الوداع، وهو ابن عشرين سنة، وله رواية.

آخر الكنى، ولله الحمد والمنّة

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٩/ ١٧٠ رقم ٣٨٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٩/ ١٧١ رقم ٣٨٤.

(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٣/ ٣٣٣، والاصابة: ٤/ ٢٢١.

(٤) ذكره ابن حجر في الاصابة: ٧/ ٤٦٨، وقال: « أبو اليسع ذكره ابن منده، فقال: سأل النبي ﷺ فقيل هو بعرفات ».

(٥) قال ابن حجر في الاصابة: ٧/ ٤٧٠: « أبو يونس الظفري ذكره ابن أبي حاتم في الوحدان».

فصل في ابن فلان

ابن أبزي

هو عبد الرحمن، تقدّم .

٢٢٧٣ - ابن الأدرع[١]

قال ابن الأثير : اسمه : سلمة .

حديثه في سادس المكيّين .

١٣٣٦١ - حدّثنا وكيع، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع - قال : كنت أحرس رسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، فرآني فأخذ بيدي، فانطلقنا، فمررّنا على رجل يصلّي يجهر بالقرآن، فقال النّبي ﷺ : « عسى أن يكون مرائياً » قال : قلت : يا رسول الله، يجهر بالقرآن . قال : فرفض يده من يدي، ثمّ قال : « إنّكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة » . قال : ثمّ خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجتة، فأخذ بيدي، فمررّنا على رجل يصلّي يجهر بالقرآن . قال : فقلت : عسى أن يكون مرائياً، فقال النّبي ﷺ : « كلاّ إنّه ذو النّجاد » . قال : فنظرت، فإذا هو عبد الله ذو النّجادين . تفرّد به[٢] .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٤ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٣٧ .

٢٢٧٤ - ابن الأسقع[١]

هو واثلة، تقدّم .

١٣٣٦٢ - روى ابن جريح، عن عمر بن عطاء، عن ابن الأسقع - أنّ رسول الله ﷺ جاءهم، فسأله سائل : أيّ آية في كتاب الله أعظم ؟ قال : ﴿ الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم[٢] ﴾[٣] » .

٢٢٧٥ - ابن بجير[٤]

(شامي) .

١٣٣٦٣ - قال : أصاب رسول الله ﷺ جوع، فوضع حجراً على بطنه، وقال : « يارب، نفس جائعة عارية في الدنيا، طاعمة ناعمة يوم القيامة، وربّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا، جائعة عارية يوم القيامة، ألا ربّ مكرم لنفسه، وهو لها مهين » .

رواه بقية، عن أبي مهدي سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عنه[٥] .

٢٢٧٦ - ابن ثعلبة[٦]

١٣٣٦٤ - قال بقية : ثنا سليمان بن سالم بن سليم، عن يحيى ابن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٤، والاصابة : ١/ ٥٧، ٥٨

(٢) سورة البقرة : آية : ٢٥٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١/ ٣٣٤ رقم ٩٩٩ .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٥، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٤٢٣ .

(٥) الآحاد والمثانى لأحمد بن عمرو بن الضحاك : ٥/ ١٦٥ رقم ٢٧٠٣، ومسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي : ٢/ ٣٠٨ رقم ١٤٢٣ .

(٦) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٥، والاصابة : ٣/ ٤٠٩، وقال ابن حجر : ثعلبة غير منسوب، ذكره ابن منده وأبو نعيم في المبهمات في ابن ثعلبة وأخرجاه من طريق يحيى جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي ﷺ وساق الحديث » .

جابر، عن ابن ثعلبه - أنّه أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله، أدع الله لي بالشهادة، فقال : « ائتني بشعرات » فأتاه بهن . فقال : «اكشف عن عضدك » قال : فربطه في عضده . ثمّ نفث فيه . فقال : «حرم دم ابن ثعلبة على المشركين والمنافقين » .

ابن عيينة

هو عبدالله بن مالك، تقدّم

ابن جزء

هو عبدالله بن الحارث بن جزء، تقدّم

٢٢٧٧ - ابن جعدبة(١)

قال ابن منده : لا يعرف له صحبه .

١٣٣٦٥ - ثمّ روى من طريق قتيبة بن يعقوب، عن عبدالرّحمن ابن أبي حاتم، عن محمّد بن كعب، عن ابن جعدبة - أنّ رسول الله ﷺ : « رضي الله لكم ثلاثاً : أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، وأن تسمعوا وتطيعوا . وكره لكم : قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال » .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٦ .

ابن جوداء

وقيل : جودان . تقدّم .

٢٢٧٨ - ابن [خنبش[(١)]]

١٣٣٦٦ - قال أبو يعلى : ثنا أبو سعيد القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا أبو التيّاح . قال رجل : عبدالله بن حبشي ، وكان شيخاً كبيراً ، فقال : يا ابن حنبش ، كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشّياطين ؟ قال : انحدرت من الأودية والشّعاب ، يريدون رسول الله ﷺ فيه شيطان معهم شعلة من نار ، فلما رآهم فزع ، فجاءه جبريل ، فقال يا محمّد ، قل : (أعوذ بكلمات الله التّامات التّي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شرّ ما نزل من السّماء ، وشرّ ما يعرج فيها . ومن شرّ ما يلج في الأرض ، ومن شرّ ما يخرج منها . ومن شر اللّيل والنّهار ، ومن شرّ كل طارق إلاّ طارقاً يطرق بخير يا أرحم الرّاحمين) . قال : فطفئت نار الشّياطين ، وهزمهم الله تعالى[(٢)] .

ابن حزن النّضرى

هو نصر بن حزن . تقدّم .

ابن الحضرمي

هو العلاء . تقدّم .

---

(١) في المخطوط ابن حبشي ، والصواب ماأثبته ، وهو : عبدالرحمن بن خنبش التميمي .
ترجمته في : الاصابة : ٤/ ٣٠٠ وذكر ابن حجر الحديث بأكمله ، والجرح والتعديل : ٥/ ٢٢٨ ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة : ١/ ٢٤٨ ، والطبقات الكبرى لابن سعد : ٤/ ٦٤ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٥/ ٢٤٨ ، والثقات لابن حبان : ٣/ ٢٥٦ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٢/ ٢٣٧ رقم ٦٨٤٤ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤١٩ .

ابن الحنظلية

هو سهل . تقدّم

ابن حوالة

هو : عبدالله . تقدّم .

ابن خلاد

هو : السّائب . تقدّم .

ابن زمل

هو : الضّحاك، تقدّم

روى له البيهقي (في الدّلائل) حديثاً طويلاً في الروضة التّي مرّ بها الرّعيل الأول . فلم يلتفتوا إليها، والتفت إليها الرعيل الثّاني بعض، ونزلها الرّعيل الثّالث، أي ذكر المنبر سبع درجات، وذكر الناقة والأنبياء .

٢٢٧٩ - ابن سبرة[١]

١٣٣٦٧ - سمعت رسول الله ﷺ : « من صلّى الصبح فهو في ذمة الله، فاتقوا الله أن يطلبكم الله من ذمته بشيء » .

رواه أبو موسى، من طريق يوسف بن السّفر، عن الأوزاعي، عن قزعة، عنه .

ابن سرجل

هو عبدالله . تقدّم .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٣٩ .

ابن السّعدي

هو عبدالله . تقدّم .

٢٢٨٠ - ابن سندر

١٣٣٦٨ - مولى روح بن زنباع الجذامي بصري . قال رسول الله ﷺ : «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها وتجيب أجابت الله ورسوله» .

رواه ابن منده، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مزيد بن عبدالله اليزني، عنه .

٢٢٨١ - ابن سيلان[1]

(كوفي)

١٣٣٦٩ - سمع رسول الله ﷺ ورفع رأسه إلى السّماء، فقال : «سبحان الله ؛ يرسل عليكم الفتن كإرسال القطر» .

رواه ابن منده، من طريق جعفر بن زياد، عن قيس بن أبي حازم، عنه .

ابن شبل

هو عبدالرّحمن . تقدّم .

ابن الشخير

هو عبدالله . تقدّم

٢٢٨٢ - ابن شيبة[2]

١٣٣٧٠ - قال حمّاد بن سلمة : عن عبدالملك بن عمير، عنه، عن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤٠ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤١ .

رسول الله ﷺ قال : « إذا أتى أحدكم القوم، فوسع له آخوه فليقعد، فإنّما هي له كرامة أكرمه الله بها، وإلاّ فليقعد في أوسعها مقعداً» .

رواه أبو موسى .

٢٢٨٣ - ابن أبى شيخ المحاربي[١]

عداده في أهل الكوفة .

١٣٣٧١ - قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بني محارب، نصركم الله، لا تسقوني من حلب أمرأة » .

رواه ابن منده، من طريق وكيع وأبي الوليد وغيرهما، عن قيس ابن الرّبيع، عن امرئ القيس المحاربي، عن عاصم بن بجير، عنه به .

ابن صفوان

هو محمّد، تقدّم .

٢٢٨٤ - ابن عابس[٢]

في أول المكيين .

١٣٣٧٢ - حدّثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو معاوية - يعني ابن شيبان -، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمّد بن إبراهيم - أنّ ابن عابس الجهني - قال: قال لي رسول الله ﷺ : « يا ابن عابس، ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون؟ » قلت : بلى يا رسول الله . قال: ﴿ قل أعوذ برب الفلق[٣]﴾ و﴿ قل أعوذ برب النّاس[٤]﴾ » .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤١ .

(٢) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤١ .

(٣) سورة الفلق : آية : ١

(٤) سورة الناس : آية : ١ .

رواه النّسائي، عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به[١].

٢٢٨٥ - ابن عبس[٢]

في أول المكيين.

١٣٣٧٣ - حدّثنا محمّد بن بكر البرساني، ابنا عبدالله بن أبي زياد، حدّثني عبدالرّحمن بن كثير الدّاري، عن مجاهد، ثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة (رودس) يقال له: ابن عبس. قال: كنت أسوق لآل لنا بقر، قال: فسمعت من جوفها قال: ذريح، قول صحيح. رجل يصيح: أن لا إله إلاّ الله. قال: فقدمنا مكة، فوجدنا النّبي ﷺ قد خرج بمكّة[٣].

٢٢٨٦ - ابن عدس[٤]

(له صحبة).

١٣٣٧٤ - قال أبو موسى: حديثه مرسل - إنّ رسول الله ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات، فصبر عليهن وأطعمهنّ كساهنّ، فلا زكاة عليه ولا جهاد»[٥].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٤/٤٣٨ رقم ٧٨٤١، والمجتبي من السنن للنسائي: ٨/٢٥١ رقم ٥٤٣٢.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/٣٤٢.

(٣) مسند أحمد: ٣/٤٢٠.

(٤) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/٣٤٢.

(٥) مسند أحمد: ٣/٤٢٠، ٤/١٥٤.

٢٢٨٧ - ابن عصام الأشعري(١)

عداده في أهل الشّام .

١٣٣٧٥ - روى ابن منده، من طريق محمّد بن عابد، عن إسماعيل بن عيّاش، عن ثعلبة بن مسلم، عن يحيى بن أبي عمرو الشّيباني، عن ابن محيريز، عن ابن عصام الأشعري - أنّ رسول الله ﷺ لعن عشر : العاضهة، والمعتضة .

قال ابن منده : السّاحرة، والواشرة، والموتشرة، والنامصة، والمتنمصة، والواصلة، والموتصلة، والواشمة، والموتشمة .

ثمّ قال : غريب بهذا الإسناد، تفرّد به إسماعيل بن عيّاش(٢) .

ابن عكيم

هو : عبدالله، تقدّم .

ابن أبي عمرة

هو : عبدالرّحمن، تقدّم .

٢٢٨٨ - ابن غنّام(٣)

قال البخاري : له صحبة، حكاه عنه هو ابن منده .

١٣٣٧٦ - ثمّ روي من طريق عبيد بن سويد، عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعه بن عبدالله بن عبسة، عن ابن غنّام

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤٢ .

(٢) ذكره ابن حجر في سياق ترجمته لعبد الله بن عصام الأشعري . انظر : الاصابة : ٤/ ١٨٠ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤٣ .

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللّهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك فمنك وحدك، لا شريك لك، لك الحمد ولك الشّكر، أدّى شكر ذلك اليوم»[1].

٢٢٨٩ - ابن الفرّاس، أو ابن الفراسى[2]

قال الواقدي والنّسائي - جميعاً - في كتاب الزّكاة:

١٣٣٧٧ - حدّثنا قتيبة، ثنا اللّيث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر ابن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي - أنّ الفراسي، قال: أسأل رسول الله ﷺ أم لا؟ قال: «لا» وإن كنت لا بدّ سائلاً فاسأل الصّالحين»[3].

حديث آخر

١٣٣٧٨ - قال ابن ماجة: حدّثنا سهل بن أبي سهل، ثنا يحيى ابن بكير، حدّثني اللّيث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي - قال: كنت أصيد، وكانت لي قربة أجعل فيها ماء، وإنّي أتوضأ بماء البحر، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير: ٨/ ٤٤٣ رقم ٣٦٣٦، وانظر: الآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك: ٤/ ١٨٣ رقم ٢١٦٣، والسنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٥ رقم ٩٨٣٥، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا: ٥٧ رقم ١٦٦.

(٢) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٣٤٣، والاصابة: ٥/ ٣٦٠، وقد أورد ابن حجر حديثه هذا، وانظر: طبقات خليفة: ١٢٤.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ٥٠ رقم ٢٣٦٨، والمجتبي من السنن للنسائي: ٥/ ٩٥ رقم ٢٥٨٧، وانظر: سنن أبي داود: ٢/ ١٢٢ رقم ١٦٤٦، والسنن الكبرى للبيهقي: ٤/ ١٩٧ رقم ٧٦٦٦ و ٧٦٦٧، ومسند أحمد: ٤/ ٣٣٤.

فقال : « هو الطّهور ماؤه، الحلّ ميتته »[(١)] .

قال البخاري : ابن الفراسي، حديثه في البحر مرسل، والفراس له صحبة، حكاه عنه التّرمذي .

قال بعض الحفّاظ : لم يسمع مسلم بن مخشي من ابن الفراسي ، فالله أعلم .

أبو النّفراء

هو عمرو، تقدّم .

٢٢٩٠ - ابنا قريظة[(٢)]

١٣٣٧٩ - أنّهم عرضوا على رسول الله ﷺ في بني قريظة، فمن كان محتلماً أو أنبت قتل .

رواه ابن منده، من طريق حمّاد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السّائب، أنّهم حدّثوه بذلك[(٣)] .

ابن القشب

هو ابن بحينة

---

(١) سنن ابن ماجه : ١/ ١٣٦ رقم ٣٨٧ .

(٢) ترجمتهما في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤٤ ، والاصابة : ٥/ ٥٧٠ ، وقد أورد هذا الحديث بنفس الإسناد .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٣٥٩ رقم ٥٦٢٢ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٦/ ١٥٥ رقم ٣٤٢٩ ، ومسند أحمد : ٤/ ٣٤١ ، والسنن الكبرى للبيهقي : ٦/ ٥٨ رقم ١١١٠١ ، وشرح معاني الآثار لأحمد بن سلامة : ٣/ ٢١٧ .

٢٢٩١ - ابن مريع الأنصاري[١]

قيل : اسمه يزيد، وقيل : عبدالله بن مريع بن قبطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس - تقدّم فيمن اسمه عبدالله .

وحديثه في ثاني الشاميّين .

١٣٣٨٠ - حدّثنا سفيان، عن عمرو - يعني ابن دينار -، عن عمرو بن عبدالله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان - قال : أتانا ابن مريع الأنصاري ونحن في مكان من الموقف بعيد، فقال : إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كنّا على مشاعركم هذه، فإنكم على أدب من أدب ابراهيم ما كانْ يباعده عمرو »[٢] .

رواه ابو داود[٣]، عن عبدالله بن محمّد بن نفيل، والتّرمذي[٤]، والنّسائي[٥]، عن قتيبة، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة - كلّهم - عن سفيان بن عيينة به[٦] .

وقال البرقاني والتّرمذي : حسن، ولا نعرفه إلا من حديث ابن عيينه، عن عمرو . وابن مريع اسمه يزيد، لا يعرف له إلاّ هذا الحديث الواحد .

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٣/ ٣٨١ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ١٣٧ .

(٣) سنن أبي داود : ٢/ ١٨٩ رقم ١٩١٩ .

(٤) جامع الترمذي : ٣/ ٢٣٠ رقم ٨٨٣ .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٤٢٤ رقم ٤٠١٠ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ٢٥٥ رقم ٣٠١٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : ٢/ ١٠٠١ رقم ٣٠١١ .

٢٢٩٢ - ابن مسعدة[١]

صاحب الجيوش

قيل : اسمه عبدالله ، وحديثه في ثالث الشّاميين .

١٣٣٨١ - حدّثنا محمّد بن بكر وعبدالرّزاق - قالا : ثنا ابن جريح ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مسعدة - صاحب الجيوش - قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : « إنّي قد بديت ، فيمن فاته ركوعي أدركه في بطء قيامي » ؛ وقال عبدالرّزاق : في بطئ . تفرّد به[٢] .

ابنا ملكية الجعفيان

أحدهما سلمة بن يزيد .

إنّ أمّهما في الجاهلية .

٢٢٩٣ - ابن مسعود [الوهبي[٣]][٤]

أنّ رسول الله ﷺ قال لرجل : « ما أعددت ليوم القيامة ؟ » قال : حبّ الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت » .

رواه ابن منده ، من حديث نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن أبي عايد ، عنه .

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/٣٤٦ .

(٢) مسند أحمد : ٤/١٧٦ .

(٣) في المخطوط : « الذهبي » .

(٤) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/٣٤٦ .

ابن قبطى بن عمرو

ابن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس - تقدّم فيمن اسمه عبدالله .

وحديثه في ثاني الشّاميين .

٢٢٩٤ - ابن المنتفق اليشكري[1]

قيل : اسمه عبدالله .

حديثه في ثالث النّساء .

١٣٣٨٣ - حدّثنا محمّد بن عفان ، ثنا همام ، ثنا محمّد بن جحادة ، حدّثني المغيرة بن عبدالله اليشكري ، عن أبيه . قال : انطلقت إلى الكوفة لأجلب نعالاً . قال : فأتيت السّوق . ولم يقم . قال : قلت لصاحب لي : لو دخلنا المسجد وموضعه يومئذ في أصحاب التّمر ، فإذا فيه رجل من قيس يقال له : ابن المنتفق ، وهو يقول : وصف لي رسول الله ﷺ وخلي لي ، / فطلبته بمكة . فقيل لي : هو بمني ، فطلبته بمني . فقيل لي : هو بعرفات ، فأتيت إليه ، فزاحمت عليه ، فقيل لي : إليك عن الطريق طريق رسول الله ﷺ ، فقال : « دعوا الرجل أرب ماله » . قال : فزاحمت عليه حتى خلصت إليه ، فأخذت بخطام ناقة رسول الله ﷺ - أو قال : بزمامها - حتى اختلفت اعناق راحلتينا ، فلم يرعني رسول الله ﷺ - أو قال : ما غير على - قال : قلت : اثنتان اسألك عنهما ما ينجيني من النّار ، وما يدخلني الجنّة . قال : فنظر إليّ رسول الله ﷺ ، ثم نظر إلىّ السّماء ، ثمّ نكس رأسه ، ثمّ أقبل علىّ بوجهه ، فقال : « لئن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ٦/ ٣٤٧ .

كنت أوجزت في المسأله، لقد أعظمت وأطولت، فاعقل عني إذاً : أعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصّلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أن يفعله النّاس معك فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك الناس، فذر النّاس منه. ثمّ قال : خلّ سبيل الراحلة »[١].

وفي رواية، وتحج البيت، خلّ عن وجوه الرّكاب »[٢].

٢٢٩٥ - ابن نضيلة

١٣٣٨٤ - روى عنه القاسم بن مخيمره - أنهم قالوا : يا رسول الله، سعر لنا. فقال : « لا يسألني الله عنه سنة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكني أسأل الله من فضله ».

قال ابن الأثير : رواه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٦ - ابن نيار

١٣٣٨٥ - قال أبو يعلى - في مسنده - : حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا بكر بن بكار، عن أبي الجهم سمع رجلاً من الآنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ابن نيار. سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تذهب الدنيا حتى / تكون عند لكع بن لكع »[٣].

هذا آخر الأبناء

والحمد لله رب العالمين

وصلىّ الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

---

(١) مسند أحمد : ٦/ ٣٨٣.

(٢) مسند أحمد : ٦/ ٣٨٤.

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٤٦٦.

المبهمات
على حروف المعجم رواتهم
حرف الهمزة

إبراهيم - مولى صحبر - عن بعض أصحاب النبي ﷺ

في ترجمه قيس بن أبي عزرة .

٢٢٩٧ - أبي بن كعب، عن رجل من الأنصار

١٣٣٨٦ - أن رسول الله ﷺ قال : « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد[١] ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن » .

رواه النسائي - في اليوم والليلة - عن أحمد بن منيع ، عن هشيم ، عن حصين بن هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به .

وقد تقدم فيما رواه أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ . فالله أعلم .

٢٢٩٨ - الأحنف بن قيس[٢]

١٣٣٨٧ - حدثنا حسن بن محمد ، عن أبي الزناد ، عن أبيه عزرة ، عن عبدالرحمن بن أبي / ليلى ، عن الأحنف بن قيس . قال : أخبرني ابن عم لي . قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، قل لي قولاً ،

(١) سورة الأخلاص : آية : ١ .

(٢) ترجمته في : التاريخ الكبير : ١/ ٥٠ ، وتاريخ ابن معين : ٢/ ٢٠ ، والثقات لابن حبان : ٤/ ٥٥ .

وأقلل لعلى أعقل، قال : « لا تغضب ». قال : فعدت مراراً، كل ذلك يعود إلى رسول الله ﷺ : « لا تغضب ». تفرد به[١].

١٣٣٨٨ - وعن الأحنف - قال : بينا أنا أطوف بالبيت، لقيني رجل من بني سليم. فقال : ألا أبشرك ؟ قال : قلت : بلى، قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام، قال : فقلت : أنت والله ما قال إلا خيراً، ولا أسمع إلا حسناً، فإني رجعت، فأخبرت رسول الله ﷺ بمقالتك، فقال « اللهم اغفر للأحنف »، قال : فما أنا لشيء أرجى منها. تفرد به[٢].

٢٢٩٩ - أسعد بن سهل بن حنيف[٣]

عن بعض الأنصار [. . . . .

٢٣٠٠ - أنس بن مالك[٤]]

أن النبي ﷺ ليلة أسرى به، قال : « مررت على موسى - عليه السلام - وهو يصلى في قبره ».

رواه النسائي، عن قتيبة، عن ابن عدي به[٥].

ومن غير وجه، عن سليمان بن التيمي، عن أنس، عن رسول الله ﷺ به[٦].

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٤ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٧٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٢ .

(٣) ترجمته في : أسد الغابة : ١/ ٧٢ ، والاصابة : ١/ ٩٩ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٣٦٣ .

(٤) مابين المعكوفين ساقط من النسخة الخطية ، ولم يتضح لي مقدار هذا السقط .

(٥) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٤١٩ رقم ١٣٣١ .

(٦) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٤١٩ رقم ١٣٢٩ .

حديث آخر

١٣٣٩٠ - عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال لبلال وهما يمشيان بين القبور، إذ قال: « يا بلال، أتسمع ما أسمع؟ » قال: لا، والله يا رسول الله. قال: « أما تسمع أهل القبور يعذبون الآن »[١].

رواه الحسن بن سفيان.

٢٣٠١ - أيوب بن بشير بن أكال الأنصاري

١٣٣٩١ - عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، أنه خرج في مرضه، أنه استوى على المنبر فاستغفر لشهداء أحد، ثم قال: « إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة » فبكى أبو بكر... وذكر الحديث.

رواه الطبراني، عن أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، عن الزهري به[٢].

٢٣٠٢ - أيوب السختياني، عن رجل من بني عامر (مرفوعاً)

١٣٣٩٢ - « إن الله وضع على المسافر الصوم، وشطر الصلاة... » الحديث[٣].

هو أنس بن مالك القشيري الكعبي، كما تقدم.

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٢٥٩، والمستدرك على الصحيحين: ١/ ٩٨ رقم ١١٨.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٢/ ٣٢٨ رقم ٨٢٥ عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١/ ٢٦٢ رقم ٧٦٣.

حرف الباء من المبهمات

٢٣٠٣ - البراء بن عازب، عن عمه أو خاله أبو بردة

١٣٣٩٣ - قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأه أبيه، فأمرنى أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

رواه أبو داود والنسائى، من حديث عدى بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، عن عمه[(١)].

وحكاه الترمذى كذلك.

١٣٣٩٤ - وقد رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه، من غير وجه، عن عدى بن ثابت، عن البراء نفسه. قال : مر بى خالى أبو بردة، ومعه راية النبى ﷺ، فقلنا : أين تريد ؟ قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل . . . فذكره.

وقد رواه ابن ماجه، وأبو داود والنسائى. من طرق عن البراء[(٢)].

٢٣٠٤ - بسطام، عن أعرابى تضيفهم

١٣٣٩٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنى عمر بن فروخ، حدثنى بسطام، عن أعرابى تضيفهم - أنه صلى مع رسول الله ﷺ فسلم تسليمتين[(٣)].

---

(١) سنن أبي داود : ٤/ ١٥٧ رقم ٤٤٥٧ ، والنسائي في السنن الكبرى : ٣/ ٣٠٧ رقم ٥٤٨٩ ، وأيضًا في المجتبي من السنن للنسائي : ٦/ ١٠٩ رقم ٣٣٣٢ .

(٢) المجتبي من السنن للنسائي : ٦/ ١٠٩ رقم ٣٣٣١ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٣٠٧ رقم ٥٤٨٨ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٥٩ .

١٣٣٩٦ - حدثنا أبو سعيد، ثنا عمر بن فروخ، ثنا بسطام الكوفي - قال : تضيفنا أعرابي، فحدث الأعرابي، عن أبيه - أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم تسليمتين عن يمينه وشماله. تفرد به[1].

٢٣٠٥ - بشير بن بشار

١٣٣٩٧ - حدثنا يزيد، ثنا يحيى - أن بشير بن بشار أخبره، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العريه. قال : والعريه : النخله والنخلتين يشتريهما الرجل يخرصهما من التمر، فيضمنهما. فرخص في ذلك.

رواه النسائي، عن قتيبة، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن بسار، عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : رخص رسول الله ﷺ في العرايا بخرصها[2].

١٣٣٩٨ - حدثنا محمد بن فضيل، ثنا يحيى بن سعيد، عن بشير ابن بشاز، عن رجال من أصحاب رسول الله ﷺ أدركتهم يقولون : إن رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين ضعف عن عملها، فدعوها إلى اليهود يقومون عليها، وينفقون على أن لهم نصف ما يخرج منها، فقسمها رسول الله ﷺ على سته وثلاثين سهماً، جمع كل سهم مائة سهم، فجعل نصف ذلك كله

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٥٩ .

(٢) المجتبي من السنن للنسائي : ٧/ ٢٦٨ رقم ٤٥٤٤ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٤/ ٢٢ رقم ٦١٣٥ .

للمسلمين، فكان فى ذلك سهام المسلمين، وسهم رسول الله ﷺ معها، / وجعل النص الأخر لمن ينزل به من الوفود، وأمور ونوائب الناس.

رواه أبو داود، من طرق، عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن نفر من أصحاب رسول الله ﷺ. فذكره بأتم مما ههنا. فمن ذلك عن حسين ابن علي بن الأسود، عن محمد بن فضيل به[١].

ولبشير بن أبى خيثمة ورجال من كبراء قومه حديث فى القسامه، تقدم فى مسند سهل.

٢٣٠٦ - بلال بن بقطر - أن رجل من أصحاب النبىﷺ

١٣٣٩٩ - حدثنا حماد، ثنا عفان، ابنا عطاء بن السائب، عن بلال ابن بقطر - أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ رجل استعمل على سجستان، فلقيه رجل من اصحاب النبى ﷺ فقال: تذكر رسول الله ﷺ حين استعمل رجلاً على جيش، وعنده نار قد أحجبت، فقال لرجل من أصحابه: قم، فانزها، فقام فنزاها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «لو وقع فيها لدخل النار، إنه لا طاعه فى معصيه الله - تبارك وتعالى» وإنما أردت أن أذكرك هذا.

وقال حماد - أيضاً -: قم فانزها. فأبى فعزم عليه. وقد قال حماد - أيضاً - لا طاعه فى معصيه الله تبارك وتعالى. قال: نعم. تفرد به[٢].

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ١٥٩، ١٦٠ أرقام ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٧٠.

حرف التاء من المبهمات

٢٣٠٧ - تميم بن يزيد بن تميم- مولى بنى ربيعة - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

١٣٤٠٠ - حدّثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان - يعني ابن حكيم -، أخبرني تميم بن يزيد - مولي بني ربيعة -، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم قال : « أيّها النّاس، ثنتان من وقاة الله شرّهما دخل الجنّة » فقام رجل من الأنصار، فقال : يا رسول الله، يعني لا تخبرناهما، ثم قال : اثنتان من وقاه الله شرّهما دخل الجنّة، حتى إذا كانت الثالثة حبسه أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا : ترى رسول الله ﷺ يريد يبشّرنا فتمنعه، فقال : إنّي أخاف أن يتّكل النّاس، فقال : « ثنتان من وقاه الله شرّهما دخل الجنّة ما بين لحييه وما بين رجليه ». تفرّد به[١].

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٢ .

[حرف الثاء من المبهمات]

٢٣٠٨ - ثابت بن معبد[١]، عن رجل

١٣٤٠١ - سأل رسول الله ﷺ عن امرأة أعجبه حسنها، لكنّا لا تلد، فقال: «أمة سوداء أحبّ إليّ منها، أما علمت أنّي مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ما من نفس إلاّ تجيء يوم القيامة، حتى السّقط واقف حتى يدخل أبويه الجنّة».

رواه الحسن بن سفيان، عن حاتم بن سيف الرقي، عن عبد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عنه[٢].

٢٣٠٩ - ثابت الأنصارى، عن أبيه[٣]

أنّ رسول الله ﷺ ردّ رافع بن خديج يوم أحد من الطريق استصغره، فقال له عمّه: يا رسول الله إنّ ابن أخي رام، فأجازه.

رواه أبو القاسم، وأبو موسى، من طريق محمّد بن طلحة التّميمي الطّويل، عن بشير بم ثابت، عن أبيه، عن جدّه.

٢٣١٠ - ثعلبة بن أبى مالك القرظى، عن كبرائهم

١٣٤٠٢ - قال أبو داود: حدّثنا محمّد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن أبي كثير، عن أبي مالك، عن ابن ثعلبة، عن أبيه ثعلبة بن

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٦٩، وأسد الغابة: ٦/ ٤٠١.
(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة.
(٣) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٤٠٢.

أبي مالك - أنّه سمع كبراءهم، أنّ رجلاً من قريش كان له سهم في بني قريظة خاصم إلى رسول الله ﷺ في مهزور السّيل الذي يقتسمون - فقضى بينهم رسول الله ﷺ أنّ الماء إلى الكعبين لا يحبس الأعلى على الأسفل[1].

---

(١) سنن أبي داود: ٣/٣١٦ رقم ٣٦٣٨.

حرف الجيم من المبهمات

جابر بن ضمرة، عن بعض أصحابه

(في حديث الاثنى عشر خليفة)

فسألت الذي يليني، فقال : كلّهم من قريش .

تقدّم في ترجمة عمرو بن عبيد، عن سماك، عن جابر بن سمرة .

جابر بن عبدالله، عن رجل من قومه

أنّه أعتق غلاماً له عن دبر . . . الحديث في ترجمة شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر .

٢٣١١ - جبر بن عتيك[١]، عن عمّه

١٣٤٠٣ - حدثنا أبو نعيم، ثنا اسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمّه - قال : دخلت على ميت مع رسول الله ﷺ من الأنصار وأهله يبكون، فقلت : أتبكون، وهذا رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ : « دعهنّ يبكين مادام عندهن، فإذا وجبت فلا تبكّين باكية ». قال : فحدّث به عمر بن عبد العزيز، فقال لي : ماذا وجبت ؟ قلت : إذا أدخل قبره . تفرّد به[٢] .

٢٣١٢ - جبير بن [نفير]، عن رجل من أصحاب محمّد ﷺ

١٣٤٠٤ - حدّثنا محمّد بن مصعب، ثنا أبو بكر، عن عبدالرحمن ابن جبير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال : « ستفتح عليكم الشّام . وإنّ بها مكاناً يقال له : الغوطة - يعني دمشق -

(١) ترجمته في : أسد الغابة : ١/ ٣١٧، والاصابة : ١/ ٢٢١ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٤٤٦ .

من خير منازل المسلمين في الملاحم ». تفرّد به[١].

١٣٤٠٥ - حدّثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي مريم -، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه - قال: حدّثنا أصحاب رسول الله ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ قال: « ستفتح عليكم الشّام، فإذا خيّرتم المنازل فيها، فعليكم بمدينة يقال لها: دمشق، فإنّها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها، بأرض يقال لها: الغوطة ». تفرّد به[٢].

٢٣١٣ - جري بن كليب النهّدى، عن رجل من بنى سليم

١٣٤٠٦ - حدّثنا بن معاذ، ابنا شعبة، ابنا إسحاق الهمداني، عن جري بن كليب النّهدي، عن رجل من بني سليم - قال: عقد رسول الله ﷺ في يده، أو في يدي، فقال: « سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأن السّماء والأرض، والطهور نصف الإيمان، والصّوم نصف الصّبر »[٣].

رواه التّرمذي، عن هنّاد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به. وقال: حسن؛ ورواه شعبة، والثّوري، عن أبي إسحاق[٤].

١٣٤٠٧ - حدّثنا وكيع، عن يونس، عن أبي إسحاق، سمعت جري بن مليب النّدى، عن رجل من بني سليم. قال: عدّهن رسول الله ﷺ في يدي، أو في يده التّسبيح نصف الميزان. والحمد لله تملأ الميزان،

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٠.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٧٠.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ٢٦٠.

(٤) جامع الترمذي: ٥/ ٥٣٦ رقم ٣٥١٩.

والتكبير يملأ ما بين السّماء والأرض، [والصّوم] نصف الصّبر، والطهور نصف الإيمان »[١].

١٣٤٠٨ - حدّثنا يزيد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النّجود، عن جري - قال: التقى رجلان من بني سليم من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهما لصاحبه: سمعت النبي ﷺ يقول: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملؤه، والله أكبر تملأ ما بين السّماء والأرض، والصّوم نصف الصّبر، والوضوء نصف الإيمان[٢].

٢٣١٤ - جعفر، عن رجل من مزينة

١٣٤٠٩ - حدثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رجل من بني مزينة - أنّه قال: قالت له أمّه: ألا تنطلق فتسأل رسول الله ﷺ كما يسأله الناس، فانطلقت أسأله. فوجدته قائمًا يخطب، وهو يقول « من استعفّ عنّه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سأل النّاس وله عدل خمس أواق، فقد سأل إلحافاً » فقلت بيني وبين نفسي: لناقة له هي خير من خمس أواق، ولغلامه ناقة هي خير من خمس أواق. فرجعت ولم أسأله. تفرّد به[٣].

جميع بن عمير، عن خاله

تقدّم في أبي بردة بن نيار، لأنّه هو.

يتلوه: **جنادة بن أبي أمية**

والحمد لله، وصلى الله على محمّد وآله وصحبه وسلّم.

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٦٠.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٥.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ١٣٨.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن

٢٣١٥ - جنادة بن أبي أمية

١٣٤١٠ - حدّثنا إسماعيل، أخبرني ابن عون، عن مجاهد، قال: كان جنادة بن أبي أمية أميراً علينا في البحر ستّ سنين فخطبنا ذات يوم، فقال: دخلنا على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقلنا: حدّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدّثنا بما سمعت الناس، قالوا: قال: فشدّدوا عليه، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أنذرتكم المسيح الدّجال. أنذرتكم المسيح الدّجال، هو رجل ممسوح العين» - قال: ابن عون: أظنّه قال: «اليسرى» - يمكث في الأرض أربعين صباحاً، معه جبال خبز، وأنهار ماء يبلغ سلطانه كلّ منهل. لا يأتي أربعة مساجد، فذكر: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، والطور، والمدينة، غير أنّ من كان من ذلك. فاعلموا أنّ الله ليس بأعور. ليس الله بأعور. . ليس الله بأعور». قال ابن عون: وأظنّه في حديثه: «يسلّط على رجل من البشر، فيقتله، ثم يحييه ولا يسلّط على غيره». تفرّد به[1].

١٣٤١١ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، أنّه قال: أتيت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقلت له: حدّثني حديثاً سمعته في رسول الله ﷺ في الدّجال ولا تحدثنا عن غيرك، وإن كان عندك مصدقاً، فقال: سمعت

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٤٣٤.

رسول الله ﷺ يقول : « أنذرتكم فتنة الدّجال، فليس من نبيّ إلاّ أنذره قومه، أو أمته، وأنّه أدم جعد، أعور عينيه اليسرى. وأنّه يمطر ولا ينبت الشّجر، وأنّه يسلّط على نفس رجل يقتلها، ثم يحييها، ولا يسلّط على غيرها، وأنّه معه جنّة ونار، ونهر من ماء، وجبل من خبز، وأن جنّته نار، وناره جنّة، وأنّه يلبث فيكم أربعين صباحاً يرد منها كلّ منهل : إلاّ أربع مساجد : المسجد الحرام، ومسجد المدينة، والطور، والمسجد الأقصى. وإن أشكل عليكم، أو شبّه، فإنّ الله ليس بأعور »[١].

١٣٤١٢ - حدّثنا يزيد، ابنا ابن عون، عن مجاهد، قال : كنّا ستّ سنين علينا جنادة بن أبي أمية، فقام فخطبنا فقال : أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فدخلنا عليه، فقلنا : حدّثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ. ولا تحدّثنا بما سمعت من النّاس، فشدّدنا عليه، فقال : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : « أنذرتكم المسيح، وهو ممسوح العين - قال أحسبه قال : اليسرى - تسير معه جبال الخبز، وزهار الماء، يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كلّ منهل. لا يأتي أربعة مساجد : الكعبة، ومسجد الرّسول، والمسجد الأقصى، والطّور. ومهما كان من ذلك، فاعلموا أنّ الله - تبارك وتعالى - ليس بأعور.. وأحسبه قال : يسلّط على رجل فيقتله ثم يحييه، ولا يسلّط على غيره »[٢].

١٣٤١٣ - حدثنا الحجاج، ثنا ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنّ جنادة بن أمية أخبره - أنّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ : [قال بعضهم[١]] أن الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك،

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٣٤.

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٤.

قال : فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : إنّ أناساً يقولون : إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ : « إنّ الهجرة لا تنقطع مادام الجهاد» . تفرّد به[٢] .

٢٣١٦ - جندب

١٣٤١٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني - قال : قلت لجندب : إنّي قد بايعت هولاء - يعني ابن الزّبير وأنّهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام، فقال : امسك، فقلت : إنّهم يأبون إلاّ أقاتل معهم بالسّيف فقال جندب : حدّثني فلان - أنّ رسول الله ﷺ قال : « يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة، فيقول : ياربّ سل هذا فيم قتلني ؟ » قال شعبة وأحسبه قال : فيقول : على ما قتلته ؟ فيقول : قتلته على ملك فلان، قال : فقال جندب، فاتقها. تفرّد به[٣] .

---

(١) ساقط من المخطوط ، والاثبات من مسند أحمد .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٦٤ ، ٥/ ٣٧٥ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٧٣ .

حرف الحاء من المبهمات

٢٣١٧ - حارثة بن مضرب

١٣٤١٥ - - حدّثنا يحيى بن أدم، ثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «إنّ منكم رجالاً لا أعطيهم شيئاً أكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيّان» قال: من بني عجل. تفرّد به[1].

حارث

غير منسوب

عن رجل حدّثه في مسند الحارث، عن النبي ﷺ.

٢٣١٨ - حبّان بن زيد أبو خداش الرعبي

١٣٤١٦ - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من قرية - قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثاً اسمعه يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث: الكلأ، والماء، والنّار».

رواه أبو داود - في البيوع - عن علي بن الجعد، عن جرير بن عثمان، عن حبّان به[2].

وعن مسدّد، عن عيسى بن يونس، عن جرير بن [عثمان]: عن

(١) مسند أحمد: ٤/ ٦٢.

(٢) سنن أبي داود: ٣/ ٢٧٨ رقم ٣٤٧٧.

أبي خداش، عن رجل من المهاجرين من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.

٢٣١٩ - حبيب بن زهدم[١]، عن الحارث السّلمى، عن عمّه

١٣٤١٧ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «من ترك ديناراً فكيّة، ومن ترك ديناران فكيّتان».

رواه أبو موسى، من طريق أبي زرعة، عن سعيد بن أشعث، عن عون بن ذكوان، عنه.

٢٣٢٠ - حبيب، عن أبيه

١٣٤١٨ - أنّه استعدى رسول الله ﷺ على غريم له، فقال له: «أكره» ثم أمر به أخر النهار، فقال: «ما فعل أسيرك؟».

رواه أبو موسى، من طريق جعفر بن محمّد المستغفري.

١٣٤١٩ - حدّثنا أبو عمرو محمّد بن محمّد بن جابر، ثنا أبو أحمد ابن غالب بن هاشم الطّالقاني، ثنا يعقوب الطالقاني، عن النّضر ابن شميل، عن الهرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جدّه[٢].

٢٣٢١ - حرب بن عبيدالله الثقفى

هو حرب بن هلال الذّي روى، عن أبي أمية.

١٣٤٢٠ - حدّثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله الثقفي، عن خاله - قال: أتيت النبي ﷺ فذكر له أشياء، فقال:

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة: ٦/ ٣٦٦، والجرح والتعديل: ١/ ١١٠.

(٢) سنن أبي داود: ٣/ ٣١٤ رقم ٣٦٢٩.

أعشرها. قال: «إنّها العشور على اليهود والنّصارى، ليس على المسلمين عشور»[١].

رواه أبو داود، عن محمد بن إبراهيم البزار (في الخراج)، عن أبي نعيم به.

١٣٤٢١ - حدّثنا جرير، عن عطاء بن السائب. عن حرب بن هلال، عن أبي أمية - رجل من بني ثعلب - أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس على المسلمين عشور، إنّما العشور على اليهود من النصارى».

رواه أبو داود - أيضاً - عن مسدّد، عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن حرب، عن جدّه أبي أمية، عن أبيه به مختصراً[٢].

وعن محمّد بن عبيد المحاربي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب، عن النبي ﷺ مرسلاً[٣].

١٣٤٢٢ - وعن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل عن حرب، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله، قال: قلت: يا رسول الله، أعشر قومي؟..... الحديث[٤].

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ١٦٩ رقم ٣٠٤٩.
(٢) سنن أبي داود: ٣/ ١٦٩ رقم ٣٠٤٦.
(٣) سنن أبي داود: ٣/ ١٦٩ رقم ٣٠٤٧.
(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣٢٢.

٢٣٢٢ - حسّان بن بلال

١٣٤٢٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر [ثنا شعبة(١)]، ثنا أبو بشر، سمعت حسان بن بلال يحدّث، عن رجال من أسلم من أصحاب النبيّ ﷺ أنّهم كانوا يصلون معي النبي رسول الله ﷺ المغرب، لم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة يرتمون يبصرون وقع سهامهم(٢).

رواه النسائي، عن بندار، عن غندر به.

٢٣٢٣ - الحسن البصرى

١٣٤٢٤ - حدّثنا أبو النّضر، ثنا المبارك، ثنا الحسن - أنّ شيخاً من بني سليط أخبره، قال: أتيت رسول الله ﷺ أكلّمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به. وهو يحدث القوم وعليه إزار قطن له غليظ، فأوّل شيء سمعته يقول - وهو يشير بأصبعيه - « المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله التّقوى ههنا... التّقوى ههنا - يقول في القلب - ». تفرّد به(٣).

١٣٤٢٥ - حدّثنا أبو عامر، ثنا عباد - يعني ابن راشد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط - أنّه مرّ على رسول الله ﷺ وهو قاعد على باب مسجده محتبي، وعليه ثوب له قطن ليس عليه ثوب غيره، وهو يقول: « المسلم « أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله » ثم أشار إلى صدره يقول: « التقوى ههنا... التقوى ههنا ». تفرّد به(٤).

---

(١) زيادة من مسند أحمد.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٧١.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٧١.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٦٩.

١٣٤٢٦ - حدّثنا عبد الرحمن بن عباد بن راشد، سمعت الحسن يقول: حدّثني رجل من بني سليط - أنّه مرّ على رسول الله ﷺ وهو جالس على باب المسجد، وعليه ثوب قطري ليس عليه، محتبي فيه، وهو يقول: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التّقوى ههنا» ويشير بيده إلى صدره. تفرّد به[(١)].

١٣٤٢٧ - حدّثنا هشيم، ابنا على بن زيد، ثنا الحسن، أخبرني رجل من بني سليط - قال: دخلت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «المسلم أخو المسلم، لا يسلمه ولا يخذله، التقوى ههنا - التّقوى ههنا - مرتين أو ثلاثاً - » وأشار بيده إلى صدره. تفرّد به[(٢)].

حديث أخر

١٣٤٢٨ - عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

قال البخاري: ويروى، عن الحسن، عن غير واحد مرفوعاً بهذا.

وقال لي عباس: ثنا عبد الله بن علي، ثنا يونس، عن الحسن مثله، قيل له: عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ثمّ قال: الله أعلم.

وقد روى النّسائي، عن زكريا بن يحيى، عن عمرو بن علي، عن عبدالرحمن، عن أبي حرة، عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يقل: عن رسول الله ﷺ[(٣)].

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٦٩.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢٥.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٢/ ٢٢٤ رقم ٣١٦٨.

وعن محمّد بن عبد الرحمن، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن كذلك.

وعن يعقوب بن إبراهيم، عن بشر بن الفضل، عن يونس، عن الحسن قوله.

حديث أخر

١٣٤٢٩ - عن الحسن، عمّن لم يكذب، عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن نبيذ الجرّ.

رواه النّسائي، عن بندار، عن غندر، عن أبي رجاء محمّد بن سيف، عن الحسن به[١].

حديث أخر

١٣٤٣٠ - عن الحسن، عن شعبة، ومعه من أصحاب رسول الله ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ نهى عن النّياحة، وعن الاستماع إليها، وعن الغيبة والاستماع اليها، وعن النميمة والإستماع [إليها]، ونهى عن بيع العلم، وثمن العلم، وقال: هو سحت، ونهى أن يقال: مسيجد، ومصحيف، ونهى أن يمحوا الإنسان اسم الله بالبزاق.

رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن محمّد بن جعفر، عن إبراهيم بن محمّد بن الحسن، عن يحيى بن عثمان بن سعد، عن ضمرة بن ربيعة، عن عباد بن كثير، عن عثمان بن الأعرج، عن الحسن البصري.

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٢٢٠ رقم ٥١٣٣

حديث أخر

عنه أخبرني من رأى النبي ﷺ بال قاعداً، فتناخ حتى ظننّا أنّ وركيه ستبتل.

رواه أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سنان، عن زكريا بن يحيى، عن تعشيم، عن منصور، عنه به.

حصين بن جندب، أبو ظبيان

يأتي في الكنى

٢٣٢٤ - الحسن بن عمرو بن أمية الضمرى

١٣٤٣٣ - عن رجال من أصحاب رسول الله ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «أيّما امرأة كانت تحت عبد فعتقت فهي بالخيار ما لم يطأها».

رواه النّسائي عن أحمد بن عبد الواحد، عن مروان الطاطري، عن اللّيث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عنه به(١).

وسيأتي في ترجمة الفضل بن الحسن، عن الصّحابة.

الحسن بن محمّد بن الحنفيّة

عن رجل من أسلم، تقدّم في ترجمة عن جابر.

٢٣٢٥ - حضرمى بن لاحق

١٣٤٣٣ - حدّثنا إسماعيل، حدّثني حجاج الصواف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه، فلا يقتلها في

---

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٣/ ١٨٠ رقم ٤٩٣٧.

المسجد. وليصرها في ثوبه »[١].

رواه أبو داود - في المراسيل - عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن يحيى به.

قال شيخنا: ورواه يزيد بن زريع، عن حجاج الصواف، عن يحيى، عن الخضير، عن رجل من بني خطمة به.

٢٣٢٦ - حميد بن عبدالرحمن بن عوف[٢]

١٣٤٣٤ - حدّثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف - أنّ رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بكلمات أعيش بهنّ، ولا تكثر عليّ فأنسى - قال: « اجتنب الغضب » ثمّ أعاد عليه، قال « اجتنب الغضب ». تفرّد به[٣].

حديث أخر

١٣٤٣٥ - عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قلت وأنا في سفر مع رسول الله ﷺ والله لأرقبن رسول الله ﷺ للصّلاة حتى أرى فعله. . . الحديث.

رواه النّسائي، عن محمّد بن سلمة عن ابن وهب، عن يوسف، عن يونس، عن الزّهري، عنه به[٤].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٤١٠.

(٢) ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٥.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٤٠٨.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ١. ٤١٦ رقم ١٣٢٠، والمجتبي من السنن للنسائي: ٣/ ٢١٣ رقم ١٦٢٦.

ومن حديث اللّيث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار به.

حديث أخر

١٣٤٣٦ - أنّ نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ حدّثوه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرأن: لمن صلّى بها».

رواه النسائي، من حديث محمّد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن الزّهري، عنه به[1].

ومن وجه أخر، عن الزّهرى، عنه، عن أمّه أم كلثوم به.

ورواه مالك، عن الزّهرى، عن حميد، قوله.

٢٣٢٧ - حميد بن عبد الرحمن الحميرى[2]

١٣٤٣٧ - حدّثنا عبد السّلام بن حرب، حدّثنى يزيد بن عبدالرحمن الدالانى، عن أبى العلاء الأزدى، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ عن النبى ﷺ: إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً، فإن أقربهما باباً أقربهما جواراً فإذا سبق أحدهما. فأجب الذى سبق»[3].

(١) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ١٧٥ رقم ١٠٥٣٢.

(٢) ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٤٠٨.

رواه أبو داود، عن هناد، عن عبد السلام بن حرب، عن أبى العلاء، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى به[١].

١٣٤٣٨ - حدثنا سريج، ثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله الأودى، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى - قال: لقيت رجلاً صحب النبى ﷺ - كما صحبه أبو هريرة أربع سنين - قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم، أو يبول فى مغتسله، أو تغتسل المرأه بفضل الرجل، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، أو ليغترفا جميعاً»[٢].

رواه أبو داود، عن مسدد. ورواه النسائى، عن قتيبة - كلاهما - عن أبى عوانة به[٣].

١٣٤٣٩ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسى، ثنا زهير، عن داود بن عبد الله الأودى، عن حميد الحميرى - قال: لقيت رجلاً من أصحاب النبى ﷺ صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة، فما زادنى على ثلاث كلمات. قال رسول الله ﷺ: «لا تغتسل المرأه من فضل الرجل، ولا يغتسل الرجل بفضل المرأه، ولا يبول فى مغتسله، ولا يمتشط فى كل يوم».

رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس، وعفان، عن زهير به[٤].

١٣٤٤٠ - حدثنا يونس وعفان - قالا: ثنا أبو عوانة، عن داود بن عبدالله الأودى، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى.. قال: لقيت

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ٣٤٤ رقم ٣٧٥٦.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٩.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي: ١/ ١٣٠ رقم ٢٣٨، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ١١٧ رقم ٢٤٠.

(٤) سنن أبي داود: ١/ ٨ رقم ٢٨.

رجلاً قد صحب النبى ﷺ قال : نهانا النبى ﷺ أن يمتشط أحدنا فى كل يوم، وأن يبول فى مغتسله وأن تغتسل المرأة بفضل الرجل، وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة، وليغترفا جميعاً[١] .

حديث آخر

١٣٤٤١ - أن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ كان يترجل غبّا .

رواه الترمذي - فى الشمائل - عن الحسن بن عرفة، عن عبدالسلام ابن عرفة، عن يزيد بن أبى خالد، عن أبى العلاء الأودى، عنه به .

٢٣٢٨ - حميد بن القعقاع[٢]

١٣٤٤٢ - حدثنا عبد الصمد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبى مسعود، عن حميد بن القعقاع، عن رجل جعل يرصد نبى الله ﷺ فجعل يقول : « اللهم اغفر لى ذنبى، ووسع لي فى داري، وبارك لى فيما رزقتنى »، ثم رصده الثانيه، فكان يقول كذلك. تفرد به[٣] .

٢٣٢٩ - حميد بن هلال

١٣٤٤٣ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا سليمان - يعنى ابن المغيرة -، عن حميد بن هلال. قال : كان رجل من الطفاوة طريقه علينا، فأتى على الحى، فحدثهم قال : قدمت المدينه في عير لنا فبعنا بياعتنا، ثم قلت : لأنطلقن إلى هذا الرجل، فلأتين من بعدى بخبره، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ فإذا هو يرينى بيتاً، قال : « إن امرأة كانت فيه فخرجت فى سريه من المسلمين، وتركت ثنتى عشرة عنزاً وصيصيتها

(١) مسند أحمد : ٤/ ١١١ .

(٢) ترجمته في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ص ١١١ ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : ١/ ١٠٧ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٧ .

كانت تنسج، قال : ففقدت عنزاً من غنمها وصيصيتها، فقالت : يارب، إنك قد ضمنت لمن خرج فى سبيلك أن تحفظ عليه، وإنى قد فقدت عنزاً من غنمي وصيصيتى، وإنى أنشدك عنزى وصيصيتى، / قال : فجعل رسول الله ﷺ يذكر شدة مناشدتها لربها - تبارك وتعالى -، قال رسول الله ﷺ : « فأصبحت عنزها ومثلها، وصيصيتها ومثلها وهاتيك » فسألها إن شئت. قال : قلت : بل أصدقك. تفرد به(١).

٢٣٣٠ - حنظلة بن علي الأسلمي

١٣٤٤٤ - حدثنا يعقوب، ثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عمران بن أبى أنس، عن حنظةه بن علي الأسلمي، عن رجل من بنى الديل. قال : صليت الظهر فى بيتى، ثم خرجت بأباعر لأصدرها إلى الراعى، فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس الظهر، فمضيت فلم أصل معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت، ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « ما منعك يا فلان أن تصلى معنا حين مررت بنا ؟ » قال : فقلت : يا رسول الله، إنى كنت صليت فى بيتى، قال : « وإن ». تفرد به(٢).

حنيفة أبو حرة الرقاشي،عن عمه

يأتي.

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٦٧ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٢١٥ .

حرف الخاء من المبهمات

٢٣٣١ - خارجة بن الصلت

١٣٤٤٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا ووكيع. قال: ثنا زكريا - قال يحيى في حديثه: قال حدثني عامر بن خارجة بن الصلت - قال يحيى: التميمي -، عن عمه - أنه أتى رسول الله ﷺ فأسلم، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا قد حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير، فهل عنده شيء يداويه؟ قال: فرقيته بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام - في رواية وكيع: كل يوم مرتين - فبرأ فأعطوني مائة شاة، فأبيت أن أقبلها، حتى أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «خذها، فلعمرى لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق». تفرد به[1].

١٣٤٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه - قال: أقبلنا من النبي ﷺ فأتينا على حي من العرب، فقال: أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير، فهل عندكم دواء أو رقية، قال: عندنا معتوه في القيود. قال: فقرأت بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية، أجمع بزاقي ثم أتفل، قال: فقرأت بفاتحة الكتاب، فكأنما نشط من عقال، فأعطوني جعلاً، فقلت: لا، حتى أتي رسول الله ﷺ فسألته، فقال: كل لعمرى من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق». تفرد به[2].

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٢١٠.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٢١١.

وقد تقدم من مسند علاقة بن ضحار .

٢٣٣٢ - خالد بن أبى أمية، عن رجل من الصحابة

١٣٤٤٧ - حدثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن مجاهد، عن خالد بن أبى أمية الأزدى - قال : ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبى ﷺ فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يذكر فى الدجال، ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقاً، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « أنذرتكم الدجال - ثلاثاً - فإنه لم يكن نبي قبلي إلا أنذره أمته، وأنه فيكم أيها الأمة، وإنه جعد أدم ممسوح العين اليسرى، معه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار، ومعه جبل من خبز، ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر، ولا ينبت الشجر، وإنه يسلط على نفس فيقتلها، ولا يسلط على غيرها، وإنه يمكث فى الأرض أربعين صباحاً يبلغ فيها كل منهل، لا يقرب أربع مساجد : المسجد الحرام، ومسجد المدينة، والطور، والمسجد الأقصى، وما يشبه عليكم فإن ربكم - عز وجل - ليس بأعور ». تفرد به[1] .

٢٣٣٣ - خالد بن دريك[2]

قال أبو نعيم : ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يزيد بن هلال، ثنا يزيد بن هارون، ثنا اصبغ - يعنى ابن زيد -، عن

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٤٣٥ .

(٢) ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري : ٣/ ١٦٧ ، والثقات : ٤/ ٢٠١ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٧٥ ، وتقريب التهذيب : ١/ ١٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ ٣٢٨ ، وتهذيب الكمال

خالد بن كثير، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من يقل على مالم أقل فيتبوأ مقعده من النار، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو أنتمى / إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من عيني جهنم مقعداً» قيل: يا رسول الله، وهل لها عينان؟ فقال: «أما سمعتم الله يقول: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً[1]﴾ قال: فمكثنا حيناً لا نتحدث حتى أنكر ذلك من شأننا. فقال: «مالى أراكم لا تتحدثون» قلنا: يا رسول الله، وكيف وقد قلت ما قلت، ونحن لا نقيم حديثًا نقدم ونؤخر، ونزيد وننقص. فقال: «ليس ذلك عنيت، إنما عنيت من أراد عبتي وشين الإسلام».

٢٣٣٤ - خالد بن معدان

١٣٤٤٩ - حدثنا إبراهيم بن أبى العباس، ثنا بقية، ثنا بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبى ﷺ رأى رجلاً يصلي، وفى ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم، ولم يصبها الماء. فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الوضوء[2].

رواه أبو داود، عن حيوة بن شريح، عن بقية.

حديث أخر

رواه أبو داود، عن عمرو بن عثمان، عن بقية بالإسناد الذى قبله: خطوتان، إحداهما أحب الخطا إلى الله عز وجل[3].

---

(١) سورة الفرقان: آية: ١٢.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٤٢٤.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك علي الصحيحين: ١/ ٤٠٦ رقم ١٠٠٨، والبيهقي في السنن الكبرى: ٢/ ٢٨٨ رقم ٣٣٨٤.

خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، عن رجل

بحديث فى المتعة. تقدم فى سيرة بن معبد، والرجل ابن عباس

٢٣٣٥ - خالد والد عكرمة

١٣٤٥٠ - روى أبو موسى، من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو، أو أبيه، عن جده - قال : اشترى رجل من أخر أرضاً فاختصما فى الثمرة إلى رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ : « الثمرة للذي أبرها، إلا أن يشترط المبتاع »[١].

٢٣٣٦ - خالد السلمي والد محمد

١٣٤٥١ - حدثنا حسين بن محمد، ثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد - وكان لجده صحبة - أنه خرج زائراً لرجل من أخوانه، فبلغه شكاية، فدخل عليه. فقال : أتيتك زائراً عائداً ومبشراً. قال : كيف جمعت هذا كله ؟ قال : خرجت وأنا أريد زيارتك، فبلغني شكايتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعت من رسول الله ﷺ قال : « إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه فى جسده، أو فى ماله، أو فى ولده، ثم صبره حتى يبلغه التى سبقت »[٢].

رواه أبو داود، عن النفيلى، عن إبراهيم بن مهدي - كلاهما - عن أبى المليح به[٣].

---

(١) مسند أحمد عن حماد بن سلمة عن عكرمة بن خالد : ٢/ ٣٠ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٢ .

(٣) سنن أبي داود : ٣/ ١٨٣ رقم ٣٠٩٠ .

حرف الدال من المبهمات

داود بن عمرو ، أبو سلام

يأتي .

٢٣٣٧ - دينار أبو حازم الغفاري

مولى أبي رهم ، عن البياضي . وقيل : إنه عبد الله بن جابر .

١٣٤٥٢ - أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مجاور في المسجد يعظ الناس ، ويحذرهم الحديث ، وقال : « إن المصلى يناجى ربه » .

رواه النسائى ، من حديث الليث ، عن ابن الهادي[١] .

ومن حديث مالك ، عن يحيى بن سعيد - كلاهما - عن محمد بن ابراهيم / الليثى ، عنه به[٢] .

وروى من حديث محمد بن ابراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الأنصار[٣] .

وعنه ، عن أبى أسامه ، عن البياضي[٤] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٢٦٤ رقم ٣٣٦١ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٢٦٤ رقم ٣٣٦٤ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٢٦٤ رقم ٣٣٦٠ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٥/ ٣٢ رقم ٨٠٩١ .

حرف الذال من المبهمات

٢٣٣٨ - ذكوان أبو صالح السمان[١]

وقد ترجمه في الكنى أيضاً غلطاً منه، أو نسياناً، والأول أشبه، لأنه ذكر له أحاديث أخر ليست في هذه الترجمة.

١٣٤٥٣ - حدثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح ذكوان، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لغلان نخله في حائطي، فمره فليبيعها، أو ليهبها لي. قال: فأتى الرجل. فقال رسول الله ﷺ: «افعل ذلك ولك بها نخلة في الجنة» فأبى، فقال النبي ﷺ: «هذا أبخل الناس». تفرد به[٢].

١٣٤٥٤ - حدثنا إسحاق بن يوسف [ثنا سفيان[٣]]، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ذكوان، عن رجل من الأنصار - قال عاد رسول الله ﷺ رجلاً به جرح، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا له طبيب بني فلان» قال: فدعوه، فجاء. فقال: يا رسول الله، ويغني الدواء شيئاً؟

---

(١) هو: أبو سهيل الزيات السمان، مدني، كوفي، تابعي، ثقة، روى عنه منصور والأعمش وسهيل أبنه، توفي سنة ١٠١هـ.

ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ٢٦٠ وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٣، وتقريب التهذيب: ٤/ ٢٢١، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٣٠١، والجرح والتعديل: ٣/ ٤٥٠، ومشاهير علماء الأمصار: ١/ ٧٥، وطبقات خليفة: ٢٤٨، وتهذيب الكمال: ٨/ ٥١٣، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٨٩، ومعرفة الثقات: ١/ ٣٤٥.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٤.

(٣) زيادة من مسند أحمد.

قال : « سبحان الله . وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء »[(١)] .

حديث آخر

١٣٤٥٥ - قال أبو داود : ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا سهل ابن أبي صالح، عن أبي سهل، عن أبيه - قال : سمعت رجلاً من أسلم، قال : كنت عند النبي ﷺ فجاء رجل من أصحابه، فقال : يا رسول الله، لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت، فقال : « ماذا ؟ » قال : عقرب، فقال : « لو قلت : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق. لم يلدغك، أو لم يضرك »[(٢)] .

رواه النسائي - في اليوم والليلة - من حديث زهير، والسفيانين، ووهيب، عن إبراهيم، عن سهل.

ومن حديث شعبة، عن سهيل وأخيه، عن أبيهما، عن رجل من أسلم.

وكذلك رواه ابن حنبل، عن غندر، عن شعبة. كما سيأتي.

ورواه - أيضاً - من حديث عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسل.

وقد روى، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة[(٣)] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٧١ .

(٢) سنن أبي داود : ٤/ ١٣ رقم ٣٨٩٨ .

(٣) مسند أحمد : ٢/ ٣٧٥ .

حديث أخر

قال أحمد : ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائده.

١٣٤٥٦ - وقال أبو داود : ثنا عثمان بن أبى شيبة، ثنا حسين بن على، عن زائدة، عن سليمان بن أبى صالح، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ - قال : قال رسول الله ﷺ : « كيف تقول فى الصلاة ؟ » قال : أتشهد، وأقول : اللهم إنى أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما أنى لا أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله ﷺ : « حولها ندندن»[(١)].

حديث أخر

١٣٤٥٧ - رواه النسائي. من حديث الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح - أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أخبره، قال : قيل، يا رسول الله، إنا لانجد الصيحاني ولا العذق بجمع التمر حتى نزيدهم. . . الحديث[(٢)].

حديث أخر

١٣٤٥٨ - وقوله : ذاك صريح الإيمان. فى ترجمة شعبة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة.

حديث أخر

١٣٤٥٩ - « أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت ». في ترجمة أبى حمزة السكونى، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة[(٣)].

(١) سنن أبي داود : ١/ ٢١٠ رقم ٧٩٢، ومسند أحمد : ٣/ ٤٧٤.
(٢) السنن الكبري للنسائي : ٤/ ٢٤ رقم ٦١٤٤.
(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ٢١٠ رقم ١٠٦٧٨.

حرف الراء من المبهمات

٢٣٣٩ - راشد بن سعد الحمصي

١٣٤٥٩ - عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ - أن رجلاً قال : يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : « كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة » .

رواه النسائي - في الجنائز - من حديث ليث، عن معاوية بن صالح، عن صفوان بن عمرو، عن راشد به[١] .

٢٣٤٠ - رافع بن خديج، عن بعض عمومته

١٢٣٦٠ - نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً في المخابرة .

رواه مسلم، والنسائي، من حديث نافع، عن رافع[٢] .

وروى أبو داود، والنسائي، من حديث يعلى عن حكيم بن سليمان ابن يسار، عن رافع[٣] .

ورواه النسائي من حديث الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن رافع .

وكذلك رواه النسائي، من حديث مالك، عن الزهري - رحمه الله - .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ١/ ٦٦٠ رقم ٢١٨٠ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٤/ ٩٩ رقم ٢٠٥٣ .

(٢) صحيح مسلم : ٣/ ١١٨٠ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٣/ ٩٧ رقم ٤٦٢٣ و ٤٦٢٥ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٧/ ٤١، ٤٢ رقم ٣٨٩٥ ، و ٣٨٩٦ ، ٣٨٩٧ .

٢٣٤١ - ربعى بن خراش

١٣٤٦١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى بن خراش، عن أصحاب رسول الله ﷺ قال : أصبح الناس صيامًا لتمام ثلاثين فجاء أعرابيان فشهدا / أنهما أهلا الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ الناس فأفطروا[١].

١٣٤٦٢ - حدثنا محمد بن [جعفر عن[٢]] شعبة، عن منصور، عن ربعى بن خراش، عن رجل من بنى عامر - أنه استأذن على النبى ﷺ فقال : أألج ؟ فقال النبى ﷺ لخادمة : « اخرج فعلم هذا الاستئذان، فإنه لا يحسن الاستئذان، فقل له : فليقل : السلام عليكم، أأدخل ؟ » قال : فسمعه يقول ذلك. فقلت ذلك : السلام عليكم، أأدخل ؟ فأذن لى، أو قال : فدخلت. فقال : بما اتيتنا به ؟ فقال : « لم أتكم إلا بخير، أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً » وقال شعبة: واحسبه قال : وحده لا شريك له، وأن تدعوا اللات والعزى، وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات، وأن تصوموا من السنة شهراً، وأن تحجوا البيت، وأن تأخذوا من مال أغنيائكم متردوها على فقرائكم» قال : فقال: فهل بقى من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال : « قد علم الله خيراً، وإن من العلم مالا يعلمه إلا الله - عز وجل - الخمس : إن الله عنده علم الساعه، وينزل الغيث، ويعلم مافى الأرحام، وما تدرى نفس ماذا

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٢ .

(٢) ساقط من المخطوط .

تكسب غداً، وما تدرى نفس بأى أرض تموت. إن الله عليم خبير »[١].

رواه النسائى، عن محمد بن المثنى، عن غندر عن محمد بن جعفر به[٢].

ورواه أبو داود - أيضاً - من حديث شعبة، عن منصور، عن ربعى، عن رجل من بنى عامر به[٣].

ورواه أبو داود - أيضًا - عن هناد، ومسدد، عن أبي عوانة، عن منصور، عن ربعى حديث، عن رجل من بنى عامر - أنه أستأذن على النبى ﷺ فذكره.

١٣٤٦٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعى بن خراش، عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال: أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً صياماً، فجاء اعرابيان فشهدا أنهما أهلا بالأمس عشية، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا[٤].

رواه أبو داود، عن مسدد، وخلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن منصور به[٥].

١٣٤٦٤ - عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى بن خراش، عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « لا

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٨.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٨٧ رقم ١٠١٤٨.

(٣) سنن أبي داود: ٤/ ٣٤٥ رقم ٥١٧٧.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ٣١٤.

(٥) سنن أبي داود: ٢/ ٣٠١ رقم ٢٣٣٩.

تقدموا الشهر حتى تكملوا العدة، أو تروا الهلال. وصوموا ولا تفطروا حتى تكملوا العدة، أو تروا الهلال ».

تقدم هذا الحديث فى ترجمة ربعى، عن حذيفة[1].

ومن حديث عبدة، عن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة.

٢٣٤٢ - رجاء بن حيوة

١٣٤٦٥ - حدثنا وكيع، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن الرسول الذي سأل النبى ﷺ عن الهجرة فقال: « لا تنقطع الهجرة ما جوهد العدو ». تفرد به[2].

رفيع أبو العالية

يأتى إن شاء الله.

(١) انظر تخريج الحديث رقم ١٣٤٦٣.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٣.

حرف الزاي من المبهمات

٢٣٤٣ - زاذان أبو عمرو

١٣٤٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، [عن حصين(١)]عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار. قال: قال شعبة: أو قال رجل من الأنصار - أنه سمع النبي ﷺ في صلاة وهو يقول: «رب اغفر لي» - قال شعبة: أو قال: اللهم اغفر لي - وتب علي إنك أنت التواب الغفور (مائة مرة)»(٢).

رواه النسائي - في اليوم والليلة - من حديث شعبة، وعبد العزيز ابن مسلم، وعباد بن العوام - ثلاثتهم - عن حصين به(٣).

وروى عن زاذان، عن عائشة. كما سيأتي(٤).

١٣٤٦٧ - حدثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء ابن السائب، عن زاذان أبي عمرو، قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «من لقن عند الموت: لا إله إلا الله. دخل الجنة». تفرد به(٥).

(١) زيادة من مسند أحمد.

(٢) مسند أحمد: ١/ ٣٩٢، والسنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣١ رقم ٩٩٣١.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣١ رقم ٩٩٣٤.

(٤) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣٢ رقم ٩٩٣٥.

(٥) مسند أحمد: ٣/ ٤٧٤.

حديث أخر

١٣٤٦٨ - رواه الحسن بن سفيان، عن عمار بن خالد، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك الكندى، عن زاذان - سمعت علياً وكان بينا وبين رجل شيء فغضب، وقال : أنشدك الله من سمع قول النبى ﷺ يوم غدير خم، فقام ثلاثة عشر رجلاً شهدوا أن رسول الله ﷺ يوم الغدير : « من كنت مولاه. والى الله من والاه، وعادى من عاداه»(١).

زهرة بن معبد، عن جده

هو عبد الله بن معبد. تقدم فى الأسماء .

٢٣٤٤ - زهير بن الأقمر(٢)

١٣٤٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله ابن الحارث، عن زهير بن الأقمر - قال : بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي - عليهما السلام - إذ قام رجل من الأزد أدم طوال، فقال : لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه فى حياته، يقول : « من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب » ولولا عزمه رسول الله ﷺ ماحدثتكم. تفرد به(٣).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٥/ ١٩٥ رقم ٥٠٧٠ ، وفضائل الصحابة للإمام أحمد : بن حنبل : ٢/ ٥٨٥ رقم ٩٩١ .

(٢) ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري : ٢/ ٤٢٨ ، وتهذيب التهذيب : ١٢/ ٢١٠ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٦ .

٢٣٤٥ - زهير بن عبدالله

١٣٤٧٠ - حدثنا عبد الصمد، ثنا ابان، ثنا أبو عمران، ثنا زهير ابن عبد الله - وكان عاملاً على، وأثنى عليه خيراً - عن بعض أصحاب النبى ﷺ أنه قال: « من نام ليس عليه ما يدفع قدميه فخر، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة ». تفرد به[(١)].

٢٣٤٦ - زياد بن أبى زياد

١٣٤٧١ - حدثنا عفان، ثنا خالد - يعنى الواسطى -، ثنا عمرو ابن يحيى الأنصارى، عن زياد بن أبى زياد - مولى بنى مخزوم -، عن خادم النبى ﷺ رجل، أو امرأه - قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول للخادم: « ألك القيامة. قال: « ومن ذلك على هذا؟ » قال: ربى، قال: « أما لا فاعنى بكثرة السجود ». تفرد به[(٢)].

٢٣٤٧ - زياد - مولى ابن عباس

١٣٤٧٢ - قال الحسن بن سفيان: ثنا سفيان بن وكيع الطائفي، عن إسماعيل بن كثير، عن زياد - مولى ابن عباس -، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ قال: دخلنا على رسول الله ﷺ وقد وعك، فوضعت يدي على رأسه، فقلت: يا رسول الله، إنّك لتوعك وعكاً شديداً، فقال: « أجل، إنّ أشدّ الناس بلاءاً الأنبياء ثمّ الأمثل فالأمثل » قال: فعجبنا من ذلك!، فقال: « أتعجبون من ذلك! فوالّذي نفسي بيده أن

---

(١) مسند أحمد: ٥/ ٧٩.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٥٠٠.

كان النّبي من الأنبياء ليقتله القمل » فقلنا : سبحان الله، فقال : «أتعجبون من ذلك، فوالّذي نفسي بيده أن كان الرجل منهم ليدرع العبا ما يجد غيرها » فقلنا : سبحان الله، فقال : أتعجبون من ذلك، فوالّذي نفسي بيده، لقد كانوا يفرحون بالبلاء كما يفرحون بالرخاء ».

٢٣٤٨ - زياد، عن أبيه

١٣٤٧٣ - قال رسول الله ﷺ : « اختضبوا بالحنّاء، فإنّه يزيد / في شبابكم، وجمالكم، ونكاحكم ».

رواه جعفر المستغفري، انا زاهر، انا محمّد بن المسيّب، ثنا محمّد بن يحيى القطعي، ثنا يحيى بن ميمون أبو أيوب القرشي، ثنا درهم بن زياد، عن أبيه، عن جدّه.

قد ذكره أبوموسى المديني.

٢٣٤٩ - زيد بن علي أبو القموص(١)

١٣٤٧٤ - حدّثنا أبو النّضر، ثنا محمّد بن عبدالله العمري، ثنا أبو عون سهل بن أبي جميلة زيد بن أبي جميلة، عن زيد أبي القموص عن وفد عبد القيس - أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اجعلنا من عبادك المنتجبين الغرّ المحجّلين المتقبلين » قال : فقالوا : يا رسول الله، ما عباد الله المنتجبون ؟ قال : « عباد الله الصّالحون » قالوا : فما الغرّ المحجّلون ؟ قال : « الذّين يبيضّ منهم موضع الطّهور » قالوا : فما الوفد

---

(١) ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢/ ٤٠٣، وتاريخ يحيى بن معين : ٢/ ١٨٤، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٤٢٠.

المتقبلون ؟ قال : « فرقة يفدون من هذه الأمة مع نبيّهم إلى ربّهم »[(١)] .

١٣٤٧٥ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عوف، حدّثني أبو القموص زيد بن علي، حدّثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من وفد عبد القيس. قال : وأهدينا له فيما يهدى نوطًا، أو قربة من تعضوض، أو برني. فقال : « ما هذا ؟ » قلنا : هذا هدّية قال : وأحسبه قال : نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها وقال : « بلّغوها آل محمّد » قال : فسأله القوم عن أشياء حتى، سألوه عن الشراب، فقال : « لا تشربوا في دباء[(٢)] ، ولا حنتم[(٣)] ، ولا مزفت[(٤)] ، اشربوا في الحلال الموكئ عليه » قال له قائلنا : يا رسول الله، ما يدريك ما الدباء، والحنتم، والنقير[(٥)] ، والمزفت ؟ قال : « أنا لا أدري ماهية، أي هجر أعز، قلنا

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٣١ ، ٤/ ٢٠٦ .

(٢) الدباء : هو القرع، واحدها دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب. انظر : النهاية : ١/ ٩٦ .

(٣) الحنتم : جرار مدهونة خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم. انظر : النهاية : ١/ ٤٤٨ .
وأورد ابن أبي موسى قول الهروي في الغريبين نقلاً عن الحربي تفسيراً مفصلاً للحنتم والمعنى في تحريم مافيه على ثلاثة وجوه :
أحدها : أنها جِرَارٌ مزفَّتةٌ يُعين على شدَّة مانُبذ فيه، فيَقْرُب من المسكر ، وإن لم يَبْلُغْه .
والثانى : أنَّها جِرارٌ كانت تُحمَل فيها الخَمْرُ ، فنَهَى أن يُنْبَذَ فيها مَخافَة أن لم يُمنَع غَسْلُها ، فيكون فيها طَعمُ الخَمر وريحُها .
والثالث : أنَّها جِرارٌ تُعمَلَ من طين ، عُجن بالدَّم والشَّعَر ، فَنَهَى عنها ليمْتَنع مَنْ يَعْمَلُها ، وهذا قول عطاء ، وقيل إنَّها خُضْر تَضربُ إلى الحمرة ، ثم يقال للخزف كله حَنْتَم . انظر : المجموع المغيث في غربيي القرآن والحديث لأبي موسى المديني : ١/ ٥٠٨ .

(٤) المزفت : هو الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . انظر : النهاية : ١/ ٣٠٤ .

(٥) النقير : أصله النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. انظر: النهاية : ٥/ ١٠٤ .

المشقر، قال: / فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها، قال: وكنت قد نسيت من حديثه شيئاً، فأذكرنيه عبيدالله بن أبي جروة. فقال: وقفت على عين الزارة، ثم قال: « اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين، غير خزايا موتورين إذ بعض قومنا لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا. قال: وابتهّل وجهه ههنا من القبلة، يعني استقبل القبلة عن يمين القبلة حتى استقبل القبلة ثم يدعو لعبد القيس، ثم قال: « إنّ خيرأهل المشرق عبد القيس ». تفرد به[(١)].

١٣٤٧٦ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي القموص - قال: حدّثنا أحد الوفود الذّين وفدوا إلى رسول الله ﷺ. فإن لايكن، قال قيس بن النّعمان: فإنّي نسيت اسمه. فذكر الحديث. قال: وابتهلّ حتى استقبل القبلة، ثم يدعو لعبد القيس، ثم قال: « وإنّ خير أهل المشرق عبد القيس ». تفرّد به[(٢)].

٢٣٥٠ - [زيد بن وهب]

١٣٤٧٧ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن زيد بن وهب، عن رجل - أنّ اعرابياً أتى النّبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أكلتنا الضبع، فقال رسول الله ﷺ: « غير الضّبع عندي أخوف عليكم من الضّبع. إنّ الدّنيا ستصب عليكم صباً، فياليت أمّتي لا تلبس الذّهب ». تفرّد به[(٣)].

---

(١) مسند أحمد: ٤/ ٢٠٦.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٢٠٦.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٨.

حرف السّين من المبهمات

٢٣٥١ - سالم بن أبي الجعد

١٣٤٧٨ - حدّثنا علي بن عاصم، ثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه - قال : دخلت على النّبي ﷺ وعلّي خاتم من ذهب، فأخذ جريدة، فضرب بها كتفي، وقال : « اطرحه » قال : فخرجت فطرحته، ثمّ عدت إليه، فقال : « ما فعل الخاتم » قال : قلت طرحته. قال : « إنما أمرتك أن تستمتع به ولا تطرحه ». تفرّد به[١].

١٣٤٧٩ - حدّثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من أشجع - قال : رأى رسول الله ﷺ عليّ خاتماً من ذهب، فأمرني أن أطرحه، فطرحته إلى يومي هذا. تفرّد به[٢].

١٣٧٨٠ - حدّثنا وكيع، ثنا مسعر، عن عمرو بن مرّة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن رجل من أسلم - أنّ النّبي ﷺ قال : « يا بلال، أرحنا بالصّلاة »[٣].

رواه أبو داود، عن مسدّد، عن عيسى بن مسعر، عن عمرو بن سالم - قال : قال رجل من خزاعة : ليتني صلّيت فاستريحت، فكأنّهم

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٢ .
(٢) مسند أحمد : ٥/ ٢٧٢ .
(٣) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٤ .

عابوا ذلك عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال، أقم الصّلاة أرحنا بها»[١].

١٣٤٨١ - حدّثنا يزيد، ابنا إبراهيم بن سعد، أخبرني أبي - قال: كنت جالساً إلى جنب حميد بن عبدالرّحمن في الصّلاة، فمرّ رجل شيخ جميل من بني غفار، وفي أذنيه صمم - أو قال: وقر - أرسل إليه حميد، فلمّا أقبل قال: يا ابن أخي، أوسع له فيما بيني وبينك. فإنّه قد صحب النّبي ﷺ، فقال الشّيخ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله ينشئ السّحاب، فينطق أحسن المنطق، ويضحك أحسن الضّحك». تفرّد به[٢].

ولسالم وغيره، عن أبي أمامة السّائب بن يزيد، عن رجل:

١٣٤٨٢ - أنّ رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين درعين.

رواه أبو داود، عن مسدّد، عن سفيان[٣].

السّائب والد عطاء

مختلف في اسمه: روى عن أبيه، عن جدّه حديثاً مسنداً.

٢٣٥٢ - سعد بن إبراهيم، عن رجل من بني غفار

١٣٤٨٣ - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله ينشئ السحاب...» الحديث تقدّم.

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ٢٩٦ رقم ٤٩٨٥، وانظر: المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٢٧٦ رقم ٦٢١٤.

(٢) مسند أحمد: ٥/ ٤٣٥.

(٣) سنن أبي داود: ٣/ ٣١ رقم ٢٥٩٠.

٢٣٥٣ - سعيد بن عثمان

١٣٤٨٤ - قال: رأيت رجلاً على بغلة بيضاء، عليه عمامة خز سوداء، فقال: كسانيهما رسول الله ﷺ.

رواه أبو داود[١]، والتّرمذي[٢]، عن عبدالرّحمن بن عبدالله به.

٢٣٥٤ - سعد بن مسعود، عن رجل من أصحابه

١٣٤٨٥ - عن رسول الله ﷺ قال: «ليت شعري كيف رجالهم، وتموج نساؤهم وليت شعري كيف أمتّي حين يغيرون صنفين. صنفاً ناصبين نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمال لغير الله». رواه أبو نعيم.

٢٣٥٥ - سعر

١٣٤٨٦ - قال: استعمل ابن علقمة أبي على عرافة قومه، وأمره أن يصدقهم. قال: فبعثني أبي في طائفة لآتيه بصدقتهم. قال: فخرجت حتّى أتيت شيخاً كبيراً يقال: سعر، فقلت: إنّ أبي بعثني إليك لتؤدّني صدقة غنمك. قال: ابن أخي قلت: نختار، حتّى إنّا لنشبّر ضروع الغنم. قال: ابن أخي، إنّي كنت في شعب من هذه الشّعاب في غنم لي على عهد رسول الله ﷺ فجاءني رجلان على بعير، فقالا: نحن رسولا النّبي ﷺ إليك لتؤدّي صدقة غنمك قلت: ما علي منها. قالا: شاة. قال: فاعمد إلى شاة، قد علمت مكانها فقالا: هذه السّابع الحامل، وقد نهانا النّبي ﷺ أن نأخذ قلت: فأيّ شيء: قالا: عناقاً

(١) سنن أبي داود: ٤/ ٤٥ رقم ٤٠٣٨.

(٢) جامع الترمذي: ٥/ ٤٢٥ رقم ٣٣٢١.

جذعة، أو ثنية، قال: التي لم تلد ولداً، وقد حان ولادها، فأخرجها إليهما، فقالا: ناولناها، فدفعها إليهما، فجعلاها معهما على بعيرهما، ثمّ انطلقا. قال عبدالله: سمعت أبي يقول: فذكره[(١)].

رواه أبو داود[(٢)]، والنّسائي[(٣)]، عن هارون به.

٢٣٥٦ - سعيد بن خثيم، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ

١٣٤٨٧ - قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون... الحديث نحو رواية العرباض بن سارية.

٢٣٥٧ - سعيد بن أبي راشد

١٣٤٨٨ - حدّثنا اسحاق بن عيسى، حدّثني يحيى بن سليمان، عن عبدالملك بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد. قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله بحمص، وكان جاراً لي شيخاً كبيراً. قد بلغ الفند أو قرب، فقلت: ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى رسول الله ﷺ، ورسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل. قال: بلى. قدم رسول الله ﷺ إلى تبوك، فبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى هرقل، فلمّا جاءه كتاب رسول الله ﷺ دعا قسيسي الرّوم وبطارقتها ثمّ أغلق عليه وعليهم الدار، فقال: قد نزل هذا الرّجل

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ٤١٤.

(٢) سنن أبي داود: ٢/ ١٠٣ رقم ١٥٨١.

(٣) المجتبي من السنن للنسائي: ٥/ ٣٢ رقم ٢٤٦٢، والسنن الكبرى للنسائي: ٢/ ١٥ رقم ٢٢٤٢.

حيث رأيتم، وقد أرسل إليّ يدعونى إلى ثلاث خصال : يدعوني أن أتبعه على دينه، أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا، والأرض أرضنا : أو نلقى إليه الحرب . والله قد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب ،[ليأخذن ماتحت قدمي فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم[1]]، وقالوا : تدعونا إلى أن ندع دين النّصرانية، أو نكون عبيداً لأعرابي جاء من الحجاز، فلمّا ظنّ أنّهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الرّوم رفأهم، ولم يكد وقال : إنّما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على دينكم، ثمّ دعا رجلاً من عرب تجيب كان على نصارى العرب، قال : ادع لي رجلاً حافظاً عربي اللّسان، ابعثه إلى هذا الرّجل بجواب كتابة، فجاء بي فدفع إليّ هرقل كتاباً، فقال : اذهب بكتابي إلى هذا الرّجل، فما ضيّعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال، انظر هل يذكر صحيفته التي كتب بشيء، وانظر إذا قرأ كتابي هل يذكر اللّيل، وانظر إلى ظهره هل به شيء يريبك . قال : فانطلقت بكتابه حتّى جئت تبوك، فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محتبيًا على الماء فقلت : أين صاحبكم ؟ قيل : ها هو ذا، فأقبلت أمشي حتّى جلست بين يديه، فناولته كتابي فوضعه في حجره، ثمّ قال لي : ممّن أنت ؟، فقلت أنا أحد تنوخ : قال هل في الإسلام الحنيفيّة ملّة أبيك إبراهيم، قلت : إنّي رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنكم إليهم . فضحك، وقال : ﴿ إنّك لا تهدي من أحببت، ولكنّ الله

(١) غير واضح في المخطوط ، والاثبات من مسند أحمد .

يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين [(١)]﴾ إنّي كتبت كتاباً إلى كسرى فمزقه، والله ممزّقه وممزّق ملكه، وكتبت إلى النجاشي بصحيفتة فخرقها، والله مخرقه ومخرق ملكه، / وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها، فلن يزال النّاس يجدون منه مادام في العيش خير. قلت هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي، فأخذت سهماً من جعبتي، فكتبتها في جلد سيفي، ثمّ إنّه ناول الصحيفة رجلاً عن يساره قلت: من صاحب كتابكم الذّي يقرأ لكم؟ قالوا: معاوية، فإذا في كتاب صاحبي يدعوني إلى جنّة عرضها السّموات والأرض أعدّت للمتّقين، فأين النّار؟ فقال رسول الله ﷺ: أين اللّيل إذا جاء النّهار؟ ». قال: فأخذت سهماً من جعبتي، فكتبته في جعبة جلد سيفي، فلمّا أن فرغ من قراءة الكتاب، قال: إنّ لك حقاً وأنك رسول، فلو وجدت عندنا جائزة جوّزناك بها قال: فناداه رجل من طائفة النّاس، قال: أنا أجوزه، ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلّة صفورية فوضعها في حجري. قلت: من صاحب الجائزة؟ قالوا عثمان، ثمّ قال رسول الله ﷺ: « أيّكم يعوّل هذا الرّجل؟ » فقال فتى من الأنصار: أنا فقام الأنصاري وقمت معه حتّى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله ﷺ فقال: « تعال »، فأقبلت أهوى حتى كنت قائماً في مجلسي الّذي كنت بين يديه، فجعل عن ظهره، وقال: ههنا امض لما أمرت له » فجلت في ظهره، فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضّخمة. تفرّد به[(٢)].

---

(١) سورة القصص: آية: ٥٦.

(٢) مسند أحمد: ٤/ ٤٤١ - ٤٤٢.

٢٣٥٨ - سعيد بن أبي سعيد المقبري

١٣٤٨٩ - حدّثني من سمع النّبي ﷺ يقول : ألا إنّ العارية مؤداه، والمنحة مردودة، والدّين منقضي، غارم ». تفرّد به[١].

سعيد بن فيروز، أبو البحتري

يأتي .

٢٣٥٩ - سعيد بن المسيب

١٣٤٩٠ - قال : حفظنا عن ثلاث من أصحاب رسول الله ﷺ أنّه قال : من أعتق شقصاً له في مملوك ضمن بقيته »[٢].

حديث أخر، عنه

١٣٤٩١ - عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ- أنّ رسول الله ﷺ قال : « أيّما امرأة لم تشكر لزوجها، أو تستغني عنه لم ينظر الله إليها يوم القيامة، وأيّما امرأة حلف عليها زوجها يمين حق حبط لها سبعون صلاة، وأيّما امرأة ورّثت مال زوجها ولداً من غيره، لم يقم لها يوم القيامة وزن حبّة خردل ».

رواه الحسن بن سفيان، عن الهيثم بن أيّوب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد.

حديث أخر

١٣٤٩٢ - عن أصحاب رسول الله ﷺ، وعن رجل من الأنصار (مرفوعاً) : « يرد عليّ رهط يوم القيامة من أصحابي الحوض ».

(١) مسند أحمد : ٥/ ٢٩٣ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٧ .

في ترجمة يونس، عن الزّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

حديث أخر، عنه

١٣٤٩٣ - رواه أبو داود - أنّ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ أتى عمر بن الخطّاب فأخبره، أنّه سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذّي مات فيه؛ ينهى عن العمرة قبل الحج.

حديث أخر، عنه

١٣٤٩٤ - رواه أبو داود - في كتاب الصّلاة - عن سعيد بن المسيب، قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال: إنّي محدّثكم حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء...»[(١)].

حديث أخر

١٣٤٩٥ - في قوله: ﴿ليس على الأعمى حرج[(٢)]﴾: في ترجمة صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

٢٣٦٠ - سعيد بن وهب، عنه

١٣٤٩٦ - قال: اشتدّ علي - عليه السّلام - النّاس، فقام خمسة أو ستّة من أصحاب رسول الله ﷺ فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه، فعلى مولاه». تفرّد به[(٣)].

---

(١) سنن أبي داود: ١/ ١٥٤ رقم ٥٦٣.

(٢) سورة النور: آية: ٦١.

(٣) مسند أحمد: ٥/٣٦٦.

٢٣٦١ - سعيد بن يزيد، عن ابن عم له

١٣٤٩٧ - قلت : يا رسول الله، أوصني، قال : « استحي من الله كما تستحي من رجل صالح من قومك ».

رواه أبو موسى[١] .

٢٣٦٢ - سعيد بن يسار

١٣٤٩٨ - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من جهينة، قال : سمعته يقول : « إنّ الكافر يشرب في سبعة أمعاء، والمؤمن في معي واحد». تفرّد به[٢] .

حديث أخر، عنه

١٣٤٩٩ - قال : رأيت رجلاً لم أر أطول منه ولا أعظم، قال : أتيت رسول الله ﷺ في أزمة أو لزمة أصابت النّاس، فقال لأصحابه : تودعوهم. فكان الرّجل يأخذ بيد الرّجل، والرّجل يأخذ بيد الرّجلين يتجافوني لما يرون من عظمي وطولي.

رواه أبو نعيم، من حديث حمّاد، عن عمرو به.

٢٣٦٣ - سلمة بن صهيبة أبو حذيفة، عن رجل من أصحابه

١٣٥٠٠ - بحديث : نظرت إلى القمر ليلة القدر، فإذا هو كفلق جفنة.

رواه النّسائي، من حديث شعبة[٣] .

قال أبو إسحاق : ذلك ليلة ثلاث وعشرين.

---

(١) ذكره ابن الأثير في سياق ترجمته لسعيد بن زيد . انظر : أسد الغابة : ٢/ ٤٠١ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٩ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٢٧٥ رقم ٣٤١١

٢٣٦٤ - سلمة، عن أبيه

١٣٥٠١ - أنّ أبويه اختصما إلى رسول الله ﷺ أحدهما مؤمن والأخر كافر . . . . الحديث.

رواه ابن ماجه[١].

٢٣٦٥ - سليمان بن أسود، وأبو الشّعثاء، عن رجل من بني يربوع

١٣٥٠٢ - قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يكلّم النّاس، يقول : «يد المعطى العليا، أمّك وأباك، وأختك، وأخاك ثمّ أدناك أدناك، فقال رجل : يا رسول الله، هؤلاء بنى ثعلبة بن يربوع الّذين أصابوا فلاناً، قال : فقال رسول الله ﷺ : « ألا لا تجن نفس على أخرى ». تفرّد به[٢].

٢٣٦٦ - سليمان بن موسى، عن رجل من بني عدي بن كعب

١٣٥٠٣ - دخلوا على رسول الله ﷺ وهو يصلّي جالساً. فقالوا : يا رسول الله، مالك ؟ قال : لسعتني عقرب » ثمّ قال : « إذا رأى أحدكم عقرباً فلينلها برجله اليسرى ».

رواه أبو نعيم، من حديث حمّاد بن سلمة، عن يزيد بن سنان، عنه[٣].

٢٣٦٧ - سليمان بن يسار، عن رجل من الأنصار

١٣٥٠٤ - القسامة على من كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود.

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢/ ٧٨٨ رقم ٢٣٥٢ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٦٤ .

(٣) ذكره ابن الأثير في سياق ترجمته لسليمان بن موسى . انظر : أسد الغابة : ٦/ ٣٩٨ .

رواه مسلم، والنّسائي، من حديث الزّهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار به[١].

حديث أخر

١٣٥٠٥ - أنّ امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ، في ترجمته عن أم سلمة[٢].

حديث أخر

١٣٥٠٦ - أنّ بعض أصحاب رسول الله ﷺ جلد رجلاً أن دعا أخر بابن المجنون.

رواه النّسائي، من طريق يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار به.

حديث أخر عنه

١٣٥٠٧ - رواه النّسائي - في اليوم واللّيله - عن ابن يسار، عن رجل من الأنصار، أنّ رسول الله ﷺ قال: قال نوح لابنه: إنّي موصيك بوصية كيلا تنسى»[٣].

سهيل بن خيثمة، عن رجال من كبراء قومه

بحديث السّقاية، تقدّم في مسنده

٢٣٦٨ - سويد بن غفلة

١٣٥٠٨ - قال: أتانا مصدّق رسول الله ﷺ فأخذت يده، وقرأت في عهده لا تجمع بين متفرّق، ولا تفرّق بين مجتمع خشية الصّدقة.

---

(١) صحيح مسلم: ٣/ ١٢٩٥، والمجتبي من السنن للنسائي: ٨/ ٤ رقم ٤٧٠٧، والسنن الكبرى للنسائي: ٤/ ٢٠٦ رقم ٦٩١١.

(٢) سنن أبي داود: ١/ ٧١ رقم ٢٧٤.

(٣) السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٢٠٨ رقم ١٠٦٦٨.

رواه أبو داود[١]، وابن ماجه[٢].

١٣٥٠٩ - وفي رواية : لا أخذ من راضع لبن، وأتاه رجل بناقة كوماء، فقال : خذها، فأبى أن يأخذها.

رواه أبو داود[٣]، والنّسائى[٤].

٢٣٦٩ - سماك بن حرب، عنه

١٣٥١٠ - قال : سمعت رجلاً من بنى ليث، قال : أسرني ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فكنت معهم فأصابوا غنماً، فانتهبوها فطبخوها، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنّ النهبى لا تصلح فاكفؤا القدور »[٥].

وعن رجل من المدينة صلّى خلفه، فسمعه يقرأ في الفجر : بقاف ويسّ.

٢٣٧٠ - سماك بن الوليد أبو زميل

١٣٥١١ - قال : حدّثنى رجل من بنى هلال - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تصلح الصّدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ». تفرّد به[٦].

---

(١) سنن أبي داود : ٢/ ١٠٢ رقم ١٥٨٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : ١/ ٥٧٦ رقم ١٨٠١ .

(٣) سنن ابن داود : ٢/ ١٠٢ رقم ١٥٧٩ .

(٤) المجتبي من السنن للنسائي : ٥/ ٢٩ رقم ٢٤٥٧ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٢/ ١٤ رقم ٢٢٣٧ .

(٥) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٧ .

(٦) مسند أحمد : ٤/ ٦٢ .

٢٣٧١ - سلام بن عمرو - والد زكريا - عن أبيه، عن رجل

١٣٥١٢ - قال : انتهيت إلى النّبى ﷺ وهو يقول : « يا أيّها النّاس عليكم بالجماعة، وإيّاكم والفرقة - ثلاث مرار - ». تفرّد به[١].

١٣٥١٣ - وبه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إخوانكم فأصلحوا إليهم، واستعينوهم على ما غلبوا، أو أعينوهم على ما عليهم ». تفرّد به[٢].

حديث آخر، عنه

١٣٥١٤ - عن رجل من أصحابه - أنّ رسول الله ﷺ : « الكلب رجس إلّا كلب غنم، وليس فيها عزّ ولا منفعة ».

رواه الحسن بن سفيان، عن عبدالواحد، عن أبي بشر، عنه به

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٧٠ .

(٢) مسند أحمد : ٥/ ٥٨، ٣٧١ .

حرف الشّين من المبهمات

٢٣٧٢ - شبيب أبو روح، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ

١٣٥١٥ - قال : صلّى رسول الله ﷺ الفجر، فقرأ فيهما بالرومّ، فألتبس عليه في القراءة، فلمّا صلّى قال : « ما بال من يحضرون معنا الصّلاة بغير طهور، أولئك الّذين يلبسون علينا صلاتنا، من شهد معنا الصّلاة فليحسن الطّهور »[1].

رواه النّسائى، عن مهدى، عن سفيان به[2].

قيل : هذا الرّجل، اسمه الأغر.

٢٣٧٣ - شرحبيل بن شعبة، عنه

١٣٥١٦ - عن بعض أصحاب النّبى ﷺ - أنّه سمع النّبى ﷺ يقول : « يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنّة، فيقولون : يارب حتّى يدخل أباؤنا، فيقول : ادخلوا أنتم وأباؤكم ». تفرّد به[3].

٢٣٧٤ - شريح القاضي، عنه

١٣٥١٧ - قال : سمعت رجلاً من أصحاب النّبى ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ : « قال الله - عزّ وجل - : (يا بن أدم، قم إليّ أمشى إليك، وامش إليّ أهرول إليك). تفرّد به[4].

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٣ .

(٢) المجتبي من السنن للنسائي : ٢/ ١٥٦ رقم ٩٤٧ .

(٣) مسند أحمد : ٤/ ١٠٥ .

(٤) مسند أحمد : ٣/ ٤٧٨ .

٢٣٧٥ - شعيب بن محمّد - والد عمرو - عنه

١٣٥١٨ - عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال : كوى رسول الله ﷺ سعداً، أو سعيد بن زرارة في حلقه من الذبحة، وقال : « لا أدع في نفسى من سعد حرجاً ». تفرّد به[١].

شقيق أبو وائل، عن رجل

في ترجمة الحارث بن حسّان البكرى

٢٣٧٦ - شمر بن عطية، عنه

١٣٥١٩ - عن رجل من مزينة، أو جهينة - قال : أتت وفود الذّئاب قريب من مائة ذئب، حين صلّى رسول الله ﷺ الفجر تابعين، فقال رسول الله ﷺ : « هذه وفود الذّئاب جئنكم لتفرضوا لهنّ من قوت طعامكم، وتأمنوا على ما سوى ذلك » فشكوا إليه الحاجة، فأدبرن وخرجن ولهن عواء[٢].

٢٣٧٧ - شهاب بن عباد[٣]

١٣٥٢٠ - أنّه سمع بعض وفد القيس، وهم يقولون : قدمنا على رسول الله ﷺ فاشتدّ فرحهم بنا، فلمّا انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا، فرحّب بنا النّبى ﷺ ودعا لنا، ثمّ نظر إلينا، فقال : « من سيّدكم وزعيمكم ؟ » فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر بن عائذ - فقال النّبى ﷺ : «أهذا الأشج ؟ » - وكان أوّل يوم وضع عليه هذا الأسم لضربة في وجهه

(١) مسند أحمد : ٤/ ٦٥ ، ٥/ ٣٧٨ .

(٢) سنن الدارمي : ١/ ٢٥ رقم ٢٢ .

(٣) ترجمته في : تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٦٨ .

بحافر حمار - قلنا : نعم يا رسول الله - فتخلّف بعض القوم فعقل رواحلهم، وضمّ متاعهم، ثمّ أخرج عيبته وألقى عنه ثياب السّفر، ولبس من صالح ثيابه، ثمّ أقبل إلى النّبى ﷺ وقد بسط النبي ﷺ رجله واتكأ، فلمّا دنا منه الأشجّ، أوسع القوم له. وقالوا : ههنا يا أشجّ، فقال النّبى ﷺ - واستوى قاعداً وقبض رجله : « ههنا يا أشجّ » فقعد عن يمين النّبى ﷺ فرّحب به، ولاطفه، وسأله عن بلاده، وسمّى له قرية قرية : الصّفا، والمشقر، وغير ذلك من قرى هجر، فقال : بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا، فقال : « إنّي قد وطئت بلادكم، وفسح لي فيها » قال : ثمّ أقبل على الأنصار، فقال : « يا معشر الأنصار، أكرموا إخوانكم، فإنهم أشباهكم في الإسلام أشبه بكم أشعاراً أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين » إذ أبى قوم أن يسلموا حتّى قتلوا. قال : فلمّا أن أصبحوا، قال : « كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم لكم ؟ » قالوا : خير إخوان، ألانوا فراشنا، وأطابوا طعامنا، وباتوا وأصبحوا يعلّموننا كتاب ربّنا وسنّة نبينا. فأعجب النّبي ﷺ وفرح بنا، ثمّ أقبل علينا رجلاً رجلاً يعرضنا على ما يعلمنا ويعلّمنا، فمنّا من علّم التحيّات، ومنّا من علّم أمّ الكتاب، والسّورة، والسّورتين، والسّنن، ثمّ أقبل علينا بوجهه، فقال : « هل معكم من أزوادكم شيء ؟ » ففرح القوم بذلك. وابتدروا برحالهم، فأقبل كلّ رجل منهم معه صبرة من تمر، فوضعوها على نطع بين يديه، فأومأ بجريدة في يده كان يختصرها، فقال : « فوق الذّراع ودون الذّراعين » فقال : « أتسّمون هذا التعضوض ؟ » قلنا : نعم. ثم أومأ إلى صبرة، فقال : « أتسمّون هذا الصرفان ؟ » قالوا : نعم، ثم اؤمأ إلى صبرة، فقال : « أتسمّون هذا

البرني ؟ » قلنا : نعم، فقال : « إنّه من خير تمركم وأنفعه لكم » قال : فرجعنا من رفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه، وعظمت رغبتنا فيه حتّى صار أعظم نخلنا وتمرنا البرني، قال : فقال الأشجّ : يا رسول الله، إنّ أرضنا أرض ثقيلة وخمة، وإذا لم تشرب هذه الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا، فقال رسول الله ﷺ : «لا تشربوا في الدباء والحنتم والنّقير وليشرب أحدكم في سقاية ثلاث على فيه » فقال له الأشج : بأبي وأمي يا رسول الله، رخّص لنا في مثل هذه. وأومأ بكفّيه، فقال : « يا أشجّ، إنّي إن رخصت لكم في مثل هذه - وأومأ بكفيّه هكذا - شربتم في مثل هذه » وفرّج يديه وبسطها - يعني أعظم منها - حتّى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسّيف، وكان فيهم رجل قد هزر ساقه بالسّيف في شراب اسمه (عضل). قال : فلمّا سمعتها من رسول الله ﷺ سدلت ثوبي على الضّربة في ساقي. وقد أبداها الله لنبيّه ﷺ[1].

٢٣٧٨ - شهر بن حوشب

١٣٥٢١ - عن صاحب بدن رسول الله ﷺ أنّه لمّا بعثه رسول الله ﷺ على البدن رجعت فقلت : يا رسول الله. ما تأمرني بما عطب منها ؟ قال : « انحرها، ثمّ اصبغ نعلها في دمها، ثمّ ضعها على صفحتها أو جهتها، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك »[2].

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤٣٢.

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٦٤، ١٨٧، ٥/ ٣٧٧.

٢٣٧٩ - شيبة بن مسافر، عن رجل من

١٣٥٢٢ - قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني . قال : « اتّزر إلى نصف ساقيك ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، ولا تحقرّن معروفاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وتحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك ، ولا تكوننّ لعّاناً » قال : فما لعنت شيئاً بعد .

رواه أبو نعيم ، عن محمّد بن جعفر .

٢٣٨٠ - شيبة الحجبي، عن عمّه

١٣٥٢٣ - قال رسول الله ﷺ : « ثلاث : يصفن لك ود أخيك ، تسلّم عليه إذا لقيته ، وتوسّع له في المجلس ، وتدعوه بأحب اسمائه إليه »(١) .

رواه أبو موسى .

(١) المستدرك على الصحيحين : ٣/ ٤٨٥ رقم ٥٨١٥ .

حرف الصاد من المبهمات

٢٣٨١ - صالح بن خوات

١٣٥٢٤ - عمن صلّى النّبى ﷺ بذات الرّقاع صلاة الخوف : انّ طائفة صلّت معه، وجاء العدو فصلّى بالتى معه ركعة، ثم ثبت قائماً وأتمّوا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفّوا، وجاء العدو، وجاءت الطائفة الأخرى، فصلّى بهم الركعة التى تغيب من صلاته، ثم ثبت جالساً وأتّموا لأنفسهم، ثم سلّم .

قال مالك : وهذا أحبّ ما سمعت في من صلاة الخوف(١) .

صدى بن عجلان، أبو أمامة

يأتى إن شاء الله .

(١) صحيح البخاري : ٤/ ١٥١٣ رقم ٣٩٠٠ ، وصحيح مسلم : ١/ ٥٧٥ ، وسنن أبي داود : ٢/ ١٣ رقم ١٢٣٨ ، والسنن الكبرى للنسائي : ١/ ٥٩٢ رقم ١٩٢٥ ، والمجتبي من السنن للنسائي : ٣/ ١٧١ رقم ١٥٣٧ ، ومسند أحمد : ٥/ ٣٧٠، والسنن الكبرى للبيهقي : ٣/ ٢٥٢ رقم ٥٨٠٥ ، وسنن الدارقطني : ٢/ ٦٠ رقم ١١ ، والرسالة للإمام الشافعي : ١٨٢ رقم ٥ ، والمنتقى من السنن المسندة : ٦٩ رقم ٢٣٥ ، وشرح معاني الآثار : ١/ ٣١٣، ومسند الشافعي : ١٧٧ .

حرف الطاء

٢٣٨٢ – طاووس

١٣٥٢٥ – عن رجل قد أدرك النبي ﷺ – أن النّبي ﷺ قال : «إنّما الطّواف صلاة، فإذا طفتم فأقّلوا الكلام»[١].

وروى مسلم، عنه – قال : أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : كلّ شيء بقدر[٢].

طريف بن مجالد

هو أبو تميمة، يأتي .

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٤١٤، ٤/ ٦٤، ٥/ ٣٧٧ .

(٢) صحيح مسلم : ٤/ ٢٠٤٥ .

حرف العين من المبهمات

٢٣٨٣ - عامر أو عمير أبو المليح بن أسامة، عن رجل

١٣٥٢٦ - قال : كنت ردف النّبى ﷺ فعثرت الدابة، فقلت : تعس الشيطان، فقال : « لا تقل هكذا فإنّه يتعاظم حتّى يكون مثل الجبل، ويقول : بقوتى صرعته، ولكن قل : بسم الله، فإنه يتصاغر حتّى يكون مثل الذّباب ».

رواه أبو داود[١]، والنّسائى[٢]، تقدّم في رواية أبي المليح.

٢٣٨٤ - عامر الشّعبي

١٣٥٢٧ - قال : سألت ابن عمر : الجزور والبقرة عن شعبة ؟ فقال : ولها سبعة أنفس، قال : قلت : فأصحاب محمّد يزعمون أنّ رسول الله ﷺ سّن الجزور والبقرة عن سبعة، فقال ابن عمر لرجل : كذاك يا فلان ؟ قال : نعم[٣].

١٣٥٢٨ - وعنه، عن رجل من ثقيف. قال : سألنا رسول الله ﷺ ثلاثاً فلم يرخص لنا. فقلنا : إنّ أرضنا أرض باردة. فسألنا أن يرخص لنا في الطّهور، فلم يرخص لنا، فسألناه أن يرخص لنا في الدّباء. فلم يرخّص لنا فيه ساعة. وسألناه أن يرد إلينا أبا بكرة حين حاصر الطائف، فأسلم. تفرّد به[٤].

---

(١) سنن أبي داود : ٤/ ٢٩٦ رقم ٤٩٨٢ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ٦/ ١٤٢ رقم ١٠٣٨٨ و ١٠٣٨٩ .

(٣) مسند أحمد : ٣/ ٣٣٥ .

(٤) مسند أحمد : ٤/ ٣١٠ .

حديث أخر، عنه

١٣٥٢٩ - أنّ رسـول الله ﷺ قال : « من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها، فسيبوها، فأخذها فأحياها، فهى له ».

رواه أبو داود، عنه، عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ[١].

ورواه أبو داود - أيضاً - بمعناه[٢].

عباد بن تميم، عن رجل من الأنصار

تقدّم في مسند أبي بشير الأنصارى

٢٣٨٥ - عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه الذّي أرضعه

١٣٥٣٠ - قال : والله لكأنّي انظر إلى جعفر، وقد اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل.

رواه أبو داود، من حديث محمّد بن إسحاق (في غزاة مؤتة)[٣].

٢٣٨٦ - عبدالله بن بريدة

١٣٥٣١ - أنّ رجلاً من أصحاب النّبي ﷺ كان يمشى حافياً، فقيل له : إنّك أمير الناس، فقال : إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاة، وهو الإدهان كلّ يوم، وكان يأمرنا أن نتحفي أحياناً.

---

(١) سنن أبي داود : ٣/ ٢٨٧ رقم ٣٥٢٤ .

(٢) سنن أبي داود : ٣/ ٢٨٨ رقم ٣٥٢٥ ، وانظر : السنن الكبرى للبيهقي : ٦/ ١٩٨ أرقام ١١٨٩٣ ، ١١٨٩٤ ، ١١٨٩٥ ، وسن الدارقطني : ٣/ ٦٨ رقم ٢٥٩ .

(٣) سنن أبي داود : ٣/ ٢٩ رقم ٢٥٧٣ .

قال أبو نعيم : كذلك رواه ابن المبارك، عن كهمش، عن عبدالله ابن بريدة به[١] .

عبدالله أبو عمير - بن أنس، عن عمومة له من الأنصار

يأتى إن شاء الله .

عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن نفر من أشجع

في لحم الصّيد في الإحرام للمحرم، تقدّم في ترجمته عن علي .

٢٣٨٧ - عبدالله بن الحارث البصري

١٣٥٣٢ - بحديث رجل من أصحاب النّبي ﷺ - أنّه دخل على النّبي ﷺ وهو يتسحّر، فقال : « إنّه بركة أعطاكموه الله، فلا تدعوه » .

رواه النّسائي، من حديث شعبة[٢] .

٢٣٨٨ - عبدالله بن خبيب - هو أبو عبد الرحمن السّلمي

كما سيأتى

١٣٥٣٣ - عن عبدالله بن خبيب، عن أبيه - قال : كنّا في مجلس، فطلع علينا رسول الله ﷺ وعلى رأسه أثر، فقلنا : يا رسول الله، نراك طيب النّفس، قال : « أجل » ثم خاض القوم في ذكر الغنى، فقال رسول الله ﷺ : « لا بأس بالغنى لمن اتّقى الله، والصّحة لمن اتّقى الله خير من الغنى، وطيب النّفس من النعم » .

---

[١] سنن أبي داود : ٤/ ٧٥ رقم ٤١٦٠ ، ومسند أحمد : ٦/ ٢٢ ، وسنن الدارمي : ١/ ١٥١ رقم ٥٧١ ، والآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو الضحاك : ٥/ ٣٥٠ رقم ٢٩٢٩ .

[٢] المجتبي من السنن للنسائي : ٤/ ١٤٥ رقم ٢١٦٢ ، والسنن الكبرى للنسائي : ٢/ ٧٩ رقم ٢٤٧٢ ، ومسند أحمد : ٥/ ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة[١].

حديث أخر

١٣٥٣٤ - عن عطاء بن السّائب - قال: دخلت على عبدالله بن حبيب، وهو يقضى، فقلنا، لو تحولّت إلى فراشك وهو في مصّلاه، فقال: حدّثنى من سمع النّبى ﷺ يقول: «لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاّه ينتظر الصّلاة فإنّ الملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه» فأنا أحبّ أن أموت في مسجدى[٢].

رواه جرير، عن أبي عبدالرحمن.

٢٣٨٩ - عبدالله بن رباح

١٣٥٣٥ - عن رجل من أصحاب النّبى ﷺ - أنّ رسول الله ﷺ صلّى العصر، فقام رجل يصلّى فرأه عمر، فقال له: اجلس، فإنّما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل، فقال رسول الله ﷺ أحسن ابن الخطّاب». تفرّد به[٣].

٢٣٩٠ - عبدالله بن الزبير، عن رجل من سبرة

١٣٥٣٦ - أن رسول الله ﷺ قال: «يفتح اليمن فيأتي به ببسون، فيذهب ذاهب ويمكث، قال: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

رواه الحسن بن سفيان[٤].

(١) سنن ابن ماجه: ٢/ ٧٢٤ رقم ٢١٤١، والأدب المفرد للبخاري: ١١٣ رقم ٣٠١، والآحاد والمثاني لأحمد بن عمرو بن الضحاك: ٥/ ٢٨ رقم ٢٥٦٦.

(٢) أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى: ٦/ ١٧٢ فى سياق ترجمته لعبدالله بن حبيب.

(٣) مسند أحمد: ٥/ ٣٦٨.

(٤) صحيح البخاري: ٢/ ٦٦٣ رقم ١٧٧٦، وصحيح مسلم: ٢/ ١٠٠٩، وسمند أحمد: ٥/ ٢٠٠، ٢٢٠، والسنن الكبرى للنسائي: ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٢٦٣ و ٤٢٦٤.

عبدالله بن زيد

هو أبو قلابة، يأتي .

٢٣٩١ - عبدالله بن شقيق

١٣٥٣٧ - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : « ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « الضعفاء المتظلمون» « ألا أدلكم على أهل النّار » قالوا : بلى، قال : « كلّ شديد جعظرى»[(١)] .

١٣٥٣٨ - وبه ـ قال : قلت : يا بنى، متى كنت نبياً ؟ قال : «وأدم بين الروّح والجسد » . تفرّد به[(٢)] .

١٣٥٣٩ - وعن شقيق - أنّه أخبره من سمع النّبي ﷺ وهو بوادى القرى، وهو على فرسه، وسأله رجل عن تكفير فقال رسول الله ﷺ : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المغضوب عليهم . قال : فمن هؤلاء؟ قال : هؤلاء الضالوّن - يعنى النّصارى - . قال : وجاءه رجل، فقال : استشهد مولاك - أو قال : غلامك فلان بل يجرّ إلى النّار عباءة غلّها . تفرّد به[(٣)] .

حديث أخر

١٣٥٤٠ - رواه الترّمذى - قال : كان أصحاب محمّد لا يرون شيئاً تركه كفر من الأعمال إلاّ الصّلاة[(٤)] .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٣٦٩ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٦٦، ٥/ ٥٩، ٥/ ٣٧٩ .

(٣) مسند أحمد : ٥/ ٧٧ .

(٤) جامع الترمذي : ٥/ ١٤ رقم ٢٦٢٢ .

٢٣٩٢ - عبدالله بن عباس

١٣٤٥١ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا خالد الحذاء، عن عمار ابن أبي عمار، عن ابن عباس - قال: كنت في أولاد المشركين هم منهم؟ فحدّثني رجل من أصحاب النبي ﷺ فلقيته، فحدثني عن النبي ﷺ أنه قال: «ربّهم هو أعلم بهم، هو خلقهم وهو أعلم بهم. وما كانوا عاملين». تفرّد به[(١)].

حديث أخر

١٣٤٥٢ - وعن ابن عباس، عن رجل من الأنصار - أنّهم بينما هم جلوس مع النّبي ﷺ رمى بنجم فاستنار فقال لهم: «ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. كنّا نقول: ولد اللّيلة رجل عظيم، ومات رجل عظيم، فقال رسول الله ﷺ: «فإنّها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربّنا عز وجل - إذا قضى أمراً: سبّح حملة العرش، حتّى إذا فزّع عن قلوبهم، قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، فيخبر أهل السماء بعضهم بعضاً، حتّى بلغ الخبر هذه السّماء الدنيا، فيخطف الجن السّمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون، فما جاءته على وجهه فهو حق، ولكنّهم يزيدون فيه ويفرقون.

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنّسائي، من طرق[(٢)].

وحديثه، عن رجل في أخذ الجزية من مجوس هجر.

(١) مسند أحمد: ٥/ ٤١٠.

(٢) صحيح مسلم: ٤/ ١٧٥٠، ١٧٥١، وجامع الترمذي: ٥/ ٣٦٢ رقم ٣٢٢٤، والسنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣٧٤ رقم ١١٢٧٢، وصحيح ابن حبان: ١٣٤٩٩ رقم ٦١٢٩، والسنن الكبرى للبيهقي: ٨/ ١٣٨ رقم ١٦٢٨٩، ومسند أبي يعلى: ٤/ ٤٧٦ رقم ٢٦٠٩، ١٣/ ١٣٧ رقم ٧١٨٢، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: ٢٢٨ رقم ٦٨٣.

رواه أبو داود من طريق بجالة، عن ابن عبّاس، عنه[١].

٢٣٩٣ - عبدالله بن عبيد بن عمير

١٣٥٤٣ - حدّثنا معتمر بن سليمان التّيمى، ابنا أبا حميد، عن عبدالله بن عبيد، عن رجل، قال: رأيت رسول الله ﷺ نام حتّى نفخ، ثم قام فصلّى، ولم يتوضّأ. تفرّد به[٢].

٢٣٩٤ - عبدالله بن عبيد الأنصاري

١٣٥٤٤ - عن رجل، من أهل من بنى زريق، عن النّبى ﷺ قال: ولد / الملاعنة عصبته عصبة [أمه[٣]]».

رواه أبو داود - في المراسيل - عن موسى، عن حمّاد، عن داود ابن أبي هند، عنه[٤].

٢٣٩٥ - عبدالله بن عثمان الثقفى

١٣٥٤٥ - حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبدالله بن عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف أعور، يقال له: معروف - وثنى عليه خيراً - قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة حق، واليوم الثانى معروف، واليوم الثالث رياء وسمعة». تفرّد به[٥].

---

(١) سنن أبي داود: ٣/ ١٦٨ رقم ٣٠٤٣ و ٣٠٤٤.

(٢) مسند أحمد: ٣/ ٤١٤.

(٣) زيادة من نص الحديث.

(٤) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن رجل من أهل الشام.

(٥) مسند أحمد: ٥/ ٢٨.

٢٣٩٦ - عبدالله بن عكيم، عن المشيخة من جهينة

١٣٥٤٦ - أنّ رسـول الله ﷺ كتب إليهم : ألاّ ينتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب[(١)].

رواه أبو نعيم، من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة عنه.

٢٣٩٧ - عبدالله بن عميرة

١٣٥٤٧ - حدّثنا الزبيرى : ثنا إسرائيل، عن سماك، عن معبد ابن قيس، عن عبدالله بن عمير - أو عميرة - قال : حدّثنى زوج ابنة أبي لهب، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوّجت ابنة أبي لهب فقال : « هل من لهو ؟ . . . هل من لهو ؟ ». تفرّد به[(٢)].

أخر الجزء الخامس والثمانين، وبتمامه تمام الخامس

والحمد لله أولاً وأخراً، وصلي الله على محمّد وأله وصحبه وسلم

يتلوه فى السّادس عبدالله بن كعب[(٣)]

---

(١) سنن أبي داود : ٤/ ٦٧ رقم ٤١٢٨، وجامع الترمذي : ٤/ ٢٢٢ رقم ١٧٢٩، وسنن ابن ماجه : ٢/ ١١٩٤ رقم ٣٦١٣، ومسند أحمد : ٤/ ٣١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٦٧، ٥/ ٣٧٩، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٨٩ .

(٣) إلى هنا انتهى المجلد العاشر من « جامع المسانيد والسنن » ولله الحمد والمنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

زائدة بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه

(١) قلت لابن عباس : كيف ترى في العزل ؟ فقال : إن كان رسول الله ﷺ قال فيه شيئًا فهو كما قال، وإلا فإني أقول فيه ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى جئتم﴾ فمن شاء عزل، ومن شاء ترك.

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم ، عن يونس ابن أبي إسحاق، عنه [١].

(حديث آخر)

(٢) قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمرو الآمدي ، حدثنا محمد بن جابر ، حدثنا أبو إسحاق ، عن زائدة بن عمير قال: سألت ابن عباس عن الصلاة في السفر، فقال: ركعتين ركعتين سنة نبيكم ﷺ [٢].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٦٦٣). قال الهيثمي ٤/ ٢٩٧ : «رجاله رجال الصحيح خلا زائدة وهو ثقة ».

(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٦٦٤).

زر بن حبيش عن ابن عباس

(٣) قـال الطبراني : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح، حـدثنا سفيان ، عن بشر، حدثنا شريك ، عن عاصم ، عن زر قال : قال لي ابن عباس : أي القراءتين تقرأ ؟ قلت : الآخرة. قال : فإن جبريل كان يعرض القرآن على رسول الله ﷺ في كل عام في رمضان ، قال : فعرض عليه في العام الذي قبض فيه رسول الله ﷺ مرتين، فشهد عبد الله مانسخ منه ومابدل، فقراءة عبد الله الآخرة (١).

(٤) وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عاصم، عن زر ، عن ابن عباس في قوله ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ قال : القاب القيد، والقوسين: الذراعين (٢).

زرارة بن أبي أوفى الجرشي قاضي البصرة

عن ابن عباس رضي الله عنه

(٥) حدثنا محمد بن جعفر وروح المعنى، قالا : حدثنا عوف ، عن زرارة بن أبي أوفى، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: «لما كان ليلة أسري بي قطعت بأمري، وعلمت أن الناس مكذبي، فقعد معتزلاً حزينًا. قال : فمر به عدو الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٦٠٢).
(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٦٠٣) . قال الهيثمي ٧/ ١١٤ : «فيه عاصم ابن بهدلة وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه».

كالمستهزئ: هل كان من شيء ؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم» قال : ماهو ؟ قال : «إني أسري بي الليلة» قال : إلى أين ؟ قال : «إلى بيت المقدس» قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ! قال : «نعم» . قال : فلم يريه أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه . قال : أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ماحدثتني؟ فقال رسول الله ﷺ: فقال: «هيا معشر بني كعب بن لؤي» حتى قال : فانتفضت إليه المجالس ، وجاؤا حتى جلسوا إليهما . قال : حدث القوم بما حدثتني . فقال رسول الله ﷺ : «إني أسري بي الليلة» قالوا : إلى أين؟ قال : «إلى بيت المقدس» . قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟! قال : «نعم» . قال : فمن بين مصفق ومن بين واضع يديه على رأسه متعجبًا للكذب زعم، قالوا : وتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟وفي القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأي المسجد، فقال رسول الله ﷺ : «فذهبت أنعت فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت»، قال : «فجيء بالمسجد وأنا أنظر حتى وضع دون دار عقال أو عقيل فنعته وأنا أنظر إليه» . قال : وكان مع هذا نعت لا أحفظه . قال : فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب (١).
وهكذا رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى ،عن معتمر ،عن عوف به .

(حديث آخر)

(٦) رواه الترمذي عن نصر بن علي الحمصي ، عن الهيثم بن الربيع ، عن صالح المري، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن ابن عباس قال : قال رجل : يارسول الله ، أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : «الحال المرتحل» (٢) . ثم قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه . ثم

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ٦/ ٣٧٧ .
(٢) جامع الترمذي ، كتاب القراءات ، باب (١٣) برقم (٢٩٤٨) .

رواه عن محمد بن يسار ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن صالح المري . ولم يذكر ابن عباس ، ثم قال : وهذا عندي أصح .

قال شيخنا : وقد رواه إبراهيم بن أبي سويد الدارع عن صالح المري كما قال الهيثم بن الربيع [١] .

قلت : كذلك رواه الطبراني [٢] عن معاذ بن المثنى ، عن إبراهيم بن أبي سويد . وزاد في آخره : قال يارسول الله ، وماالحال المرتحل ؟ قال : «صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ، ومن آخره حتى يبلغ أوله .

(حديث آخر)

(٧) رواه الطبراني من حديث صالح ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن ابن عباس قال : قال رجل : يارسول الله ، ينفع الدواء من القدر ؟ فقال : «الدواء من القدر ، قد ينفع بإذن الله» [٣] .

زياد بن فيروز أبو العالية البراء عن ابن عباس

(٨) حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن أبي العالية البراء ، عن ابن عباس أنه قال : أهل رسول الله ﷺ بالحج ، فقدم لأربع مضين من ذي الحجة ، فصلى بنا الصبح بالبطحاء ، وقال : « من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها » تفرد به . [٤]

---

(١) تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٩ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٧٨٣) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٧٨٤) . وقال الهيثمي ٥/ ٨٥ : «فيه صالح المري ، وهو ضعيف .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب جواز العمرة في أشهر الحج رقم (١٢٤٠) .

زياد أبو يحيى المكي مولى قيس بن مخرمة القرشي
ويقال الأنصاري عنه

(٩) أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ ، فسأل رسول الله لطالب البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال : رسول الله ﷺ « بل فعلت ، ولكن قد غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله »[(١)].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة وعن مسدد، عن أبي الأحوص، والنسائي عن هناد ، عن أبي الأحوص وعن محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى به. وهو زياد. قاله أحمد بن حنبل والبخاري وأبو داود وغيرهم، واعتقده الحافظ ابن عساكر أبا يحيى مصدعًا المعقرب، فوهم في ذلك . قاله شيخنا المزي[(٢)]، وسيأتي في الكنى.

زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس

(١٠) قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن مقلاص المصري، حدثنا أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن سالمًا أبا النضر حدثه عن زياد مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون يوم مات، فأحنا عليه كأنه يوصيه، ثم رفع رأسه ، فرأوا في عينيه البكاء، ثم أحنا عليه الثانية، ثم رفع رأسه، فرأوه يبكي، ثم

---

(١) أبو داود في السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب فيمن جاء يحلف كاذبًا متعمدًا (٣٢٧٥)، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٠.

(٢) تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٠.

أحنا عليه الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه قد مات ، فبكى القوم، فقال النبي ﷺ : «إنما هذا من الشيطان، فاستغفروا الله. ثم قال: أذهب عنك أبا السائب، فقد خرجت ولم تتلبس منها شيء» (١).

(١١) وبه أن النبي ﷺ يوم دفن سعد بن معاذ ، وهو قاعد على قبره قال: «لو نجا أحد من فتنة القبر ـ أو قال: من مسألة القبر ـ لنجا سعد ابن معاذ ، ولقد ضم ضمة، ثم رخي عنه» (٢).

(١٢) وقد رواه الطبراني في موضع آخر من طريق ابن لهيعة ، عن سالم أبي النضر ، عن زياد مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺوقف على قبر سعد بن معاذ يوم توفي، فاسترجع ، ثم قال : «لو نجا من ضغطة القبر أحد لنجا سعد ، لقد ضغط ثم رخي عنه» (٣).

زياد بن الحواري عن ابن عباس رضي الله عنه

(١٣) قيل : يارسول الله ، أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا ؟ فقال : «والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء» (٤).

رواه أبو يعلى عن أبي همام الوليد بن شجاع ، عن خالد بن أسامة، عن هشام بن حسان عنه.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٠٨٢٦).
(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٨٠٢٧).
(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٩٧٥).
(٤) مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٦).

سالم بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي عن ابن عباس

(١٤) حدثنا سفيان ، عن عمار ، عن سالم : سئل ابن عباس عن رجل قتل مؤمنًا ، ثم تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى ؟ قال : ويحك ! وأنى له الهدي ، سمعت نبيكم ﷺ يقول : «يجيء المقتول متعلقًا بالقاتل يقول : يارب ، سل هذا فيم قتلني ؟ والله ، لقد أنزلها الله تبارك وتعالى على نبيكم ومانسخها بعد إذ أنزلها ، ويحك !وأنى له الهدى[١] .

رواه النسائي عن بقية[٢] ، وابن ماجه عن محمد بن الصباح ، كلاهما عن سفيان به .

(١٥) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة : سمعت يحيى بن أبي المحبر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس أن رجلاً أتاه ، فقال : أرأيت رجلاً قتل رجلاً متعمداً ؟ قال : ﴿جزاؤه جهنم خالدًا فيها ، وغضب الله عليه ، وأعد له عذابًا عظيمًا﴾ . قال : لقد نزلت في آخر مانزل مانسخها شيء حتى قبض رسول الله ﷺ ، ومانزل وحي بعد رسول الله ﷺ . قلت : أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى؟ قال : وأنى له بالتوبة ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ثكلته أمه ، رجل قتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره ، أو آخذاً رأسه بيمينه أو بشماله تشخب أوداجه دمًا في العرش قبل ، يقول : يارب ، سل عبدك فيما قتلني »[٣] .

---

(١) النسائي في السنن ، كتاب القصاص والقسامة والقود ، باب : « تأويل قوله ﴿ومن يقتل مؤمنًا متعمداً ﴾ ٨/ ٦٣ ، وفي المحاربة ، باب تعظيم الدم ٧/ ٨٥ . وابن ماجه في السنن ، كتاب الديات ، باب «هل لقاتل المؤمن توبة» برقم (٢٦٢١) .

(٢) في الأصل « بقية » ، والمثبت من سنن النسائي برقم (٤٨٦٦) .

(٣) مسند أحمد (٢١٤٢) .

(١٦) حدثنا يونس، حدثنا عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يابن عباس، أرأيت رجلاً قتل رجلاً مؤمنًا ؟ فقال ابن عباس : ﴿ جزاؤه جهنم خالدًا فيها ﴾ إلى آخر الآية . قال : فقال : يابن عباس، أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحًا ؟ قال : ثكلته أمه وأنى له التوبة، وقد قال رسول الله ﷺ : «إن المقتول يجيء يوم القيامة رأسه متعلقًا بيمينه ـ أو قال: بشماله ـ آخذًا صاحبه بيده الأخرى، تشخب أوداجه دمًا في قبل عرش الرحمن، فيقول : رب ، سل هذا فيم قتلني» (١) .

(١٧) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان ، عن يحيى بن عبد الله، عن سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس . فذكر الحديث، فقال: ولقد سمعت نبيكم ﷺ يقول : «يجيء المقتول يوم القيامة آخذًا رأسه ـ إما قال بشماله، إما قال بيمينه ـ تشخب أوداجه في قبل العرش يقول : رب، سل هذا، فيم قتلني» (٢) .

(١٨) وقد رواه الطبراني من طريق ليث بن أبي سليم، عن سالم ابن أبي الجعد قال: كنت جالسًا عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال: أرأيت من قتل مؤمنًا متعمدًا ثم تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى؟ فقال : وأنى له التوبة وقد سمعت نبيكم ﷺ يقول: «إن أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة المؤمن الذي قتل مظلومًا رأسه بيمينه وقاتله عن شماله، وأوداجه تشخب، يقول : رب، سل هذا فيم قتلني، فيم حال بيني وبين الصلاة» (٣) .

---

(١) مسند أحمد (٢٦٨٣) .

(٢) مسند أحمد (٢٤٤٥) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٥٩٧) .

(حديث آخر)

(١٩) رواه الطبراني من حديث عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال : جاء رجل من بني عامر إلى رسول الله ﷺ ، وكان يداوي ويعالج، فقال : يامحمد، إنك تقول أشياء فهل لك أن أداويك ؟ قال : فدعاه رسول الله ﷺ ، وقال : «هل لك أن أريك آية» وعنده نخل وشجر . فدعا رسول الله ﷺ عذقًا منها، فأقبل، وهو يسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه، فقام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ : «ارجع إلى مكانك» فرجع إلى مكانه . فقال العامري : والله، لا أكذبك أبدًا . ثم قال : ياعامر بن صعصعة، والله لا أكذبه بشيء يقوله[1] .

(٢٠) وله من حديث الصباح بن يحيى المدني ، عن عمار الذهبي، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال : بينا نحن نغسل رسول الله ﷺ ، فجاء رجل ، فدق الباب، فقال: أذكركم الله إلا أعطيتمونا اليوم نصيبًا من رسول الله ، فقال علي : أدخلوه واجعلوه من وراء الستر يناولنا الماء ، فأدخلناه ، وقال علي : والله ماكنت إلا كان معي أحد يقلبه معي . قال : وسمعت في البيت : لاتنزعوا عنه القميص[2] .

سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنه.

(٢١) قال : تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهو محرم[3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٥٩٥) .
(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٥٩٦) .
(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٠٧٢٢) .

رواه الطبـراني عن علي بن عبـد العـزيز، عن وهب بن بقيـة، عن خالد بن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري عنه بــه.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عنه

(٢٢) حدثنا موسى بن داود، حدثنا إبراهيم بن سعدعن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من قتل دون مظلمته فهو شهيد» تفرد به[١].

سعيد بن جبير أبو عبد الله مولى بني والبة من بني أسد عنه

(٢٣) حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة». تفرد به[٢].

(٢٤) حدثنا هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، ورسول الله ﷺ عندها في ليلتها، فقام يصلي من الليل، فقمت عن يساره لأصلي بصلاته، فأخذ بذؤابة كانت لي أو برأسي حتى جعلني عن يمينه[٣].

رواه البخاري عن قتيبة وعمرو الناقد وعلي بن المديني، ومسلم عن عمرو بن ميمون، أربعتهم عن هشيم به.

---

(١) مسند أحمد (٢٧٨٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٢) مسند أحمد (١٨٤٢).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب «إذا قام الرجل عن يسار الإمام (٦٩٣)، وفي كتاب اللباس، باب: الذوائب (٥٥٧٥)، وفي كتاب الوضوء، باب التخفيف في الوضوء (١٣٨)، و أبي داود، في الصلاة، باب: الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان.

(٢٥) حدثنا هشيم، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن ذراري المشركين، فقال : «الله أعلم بما كانوا عاملين» (١).

رواه البخاري والنسائي من حديث شعبة، ومسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبو داود عن مسدد، كلاهما عن أبي عوانة، والنسائي أيضًا عن مجاهد بن موسى ، عن هشيم، ثلاثتهم عن أبي بشر، وهو جعفر بن إياس أبي وحشية به.

(٢٦) حدثناهشيم ، أنبأنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رجلاً كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقة وهو محرم، فمات، فقال رسول الله ﷺ : «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبه، ولا تمسوه بطيب، ولاتخمروا رأسه؛ فإنه يبعث يوم القيامة مكبرًا» (٢).

رواه البخاري والنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، ورواه مسلم عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى ، عن هشيم.

ولم أجده من حديث سعيد عن ابن عباس في صحيح مسلم ، ولعل ابن الأثير قد وهم عندما أحال الحديث لمسلم حيث إن الإمام المزي كما في تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٦ عزا الحديث للبخاري وأبي داود فقط ، ولم يعزه لمسلم على الإطلاق.

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب : ماقيل في أولاد المشركين، ومسلم ، كتاب القدر ، باب : معنى «كل مولود يولد على الفطرة» (٢٦٦٠)، والنسائي ، كتاب الجنائز، باب : أولاد المشركين ٤/ ٥٩ ، وأبو داود ، كتاب السنة، باب في ذراري المشركين (٤٧١١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز ، باب كيف يكفن المحرم (١٢٠٨)، وكتاب الحج، باب : سنة المحرم إذا مات، ومسلم في كتاب الحج، باب مايفعل بالمحرم إذا مات (١٢٠٦)، والنسائي في المناسك ، باب تخمير المحرم وجهه ورأسه ٥/ ١٤٤ ،

(٢٧) ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أبي عوانة، ورواه مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة، ورواه النسائي من حديث خلف بن خليفة، كلهم عن أبي بشر جعفر بن إياس به .

(٢٨) حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية ورسول الله متوار بمكة ﴿ ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها﴾ قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سبوا القرآن وسبوا من أنزله ومن جاء به. قال : فقال الله لنبيه : ﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ أي : بقراءتك فيسمع المشركون، فيسبوا القرآن ﴿ولاتخافت بها﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك، ﴿وابتغ بين ذلك سبيلاً﴾ (١) .

رواه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم وحجاج بن نبهان (٢) ومسدد وعمرو بن زرارة ومسلم بن محمد بن الصباح وعمرو الناقد، والترمذي والنسائي عن أحمد بن منيع. زاد النسائي : ويعقوب بن إبراهيم، كلهم عن هشيم به عن جعفر أبي بشر. ورواه النسائي أيضًا عن محمد بن قدامة عن جرير، عن الأعمش، عن بشر به. وقال الترمذي : حسن صحيح.

وباب غسل المحرم بالسدر ٥/ ١٩٥، وباب النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه ٥/ ١٩٧، وابن ماجه في المناسك، باب : المحرم يموت .

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير / الإسراء، باب ﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ برقم (٤٤٤٥) و(٧٠٥٢، ٧٠٨٧، ٧١٠٨)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب : التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية (٤٤٦)، والنسائي في الصلاة، باب قوله عز وجل ﴿ولاتجهر بصلاتك﴾ ٢/ ١١٧-١١٨، والترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب : ومن سورة بني إسرائيل (٣١٤٦).

(٢٩) حدثنا هشيم ، حدثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن امرأة ركبت البحر ، فنذرت إن الله أنجاها أن تصوم شهراً ، فأنجاها الله فلم تصم حتى ماتت ، فجاءت قرابة لها إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : «صومي»(١).

رواه أبو داود عن عمرو بن عوف ، عن هشيم به .

(٣٠) حدثنا إسحاق هو ابن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما خرج النبي ﷺ من مكة . قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم! إنا لله وإنا إليه راجعون ، ليهلكن . فنزلت ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ قال : فعرف أنه سيكون قتال . قال ابن عباس : هي أول آية أنزلت في القتال(٢).

رواه الترمذي عن سفيان بن وكيع ، عن أبيه وإسحاق بن يوسف الأزرق ، والنسائي عن عبد الرحمن بن سلام ، عن إسحاق الأزرق به . وقال الترمذي : حسن وقد رواه غير واحد عن سفيان الثوري وليس فيه ابن عباس

(٣١) حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفة ، وهو يأكل رمانًا ، فقال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه ،

(١) سنن أبي داود ، كتاب الأيمان والنذور ، باب في قضاء النذر عن الميت (٣٣٠٧).
(٢) سنن النسائي ، كتاب الجهاد ، باب وجوب الجهاد (٣٠٨٥) ، والترمذي ، كتاب التفير ، باب : ومن سورة الحج (٣١٧٠).

وقال : «لعن الله فلانًا ، عمدوا إلى أعظم أيام الحج ، فمحوا زينته ، إنما زينة الحج التلبية»(١).

رواه النسائي عن أحمد بن حرب ، عن إسماعيل بن علية ، وعن عبد الله بن محمد الزهري ، عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عن أيوب به . وقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل ، وسيأتي .

(٣٢) حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد ، حدثنا عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال رسول الله ﷺ «نعيت إلى نفسي» بأنه مقبوض في تلك السنة . تفرد به(٢)

(٣٣) حدثنا عثام بن علي العامري ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف ، فيستاك(٣) .

رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجه عن سفيان بن وكيع ، كلاهما عن \أ عثام به . ٢٧أ

(٣٤) حدثنا سفيان قال - وقال موسى بن أبي عائشة - سمعت سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس : كان إذا أنزل على النبي ﷺ قرآنًا يريد

(١) السنن الكبرى للنسائي ٢/ ١٥٣ ، وقد أحاله المزي في التحفة ٤/ ٣٩٣ إلى السنن الكبرى للنسائي إلا أنه بلفظ مختصر من دون كلام النبي ﷺ .

(٢) مسند أحمد (١٨٧٣) .

(٣) السنن الكبرى للنسائي ١/ ١٦٣ ، ٤٢٤ ، وابن ماجه ، كتاب الطهارة ، باب السواك برقم (٢٨٨) ، ومسند أحمد (١٨٨١) .

أن يحفظه قال : ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ (١).

ورواه البخاري عن الحميدي، والترمذي عن ابن أبي عمر ، كلاهما عن سفيان بن عيينة. ورواه البخاري ومسلم والنسائي عن قتيبة، عن أبي عوانة، ورواه البخاري من حديث إسرائيل ، ومسلم من حديث جرير ، والنسائي عن هناد، عن عبيدة بن حميد، كلهم عن موسى بن أبي عائشة به. وقال الترمذي : حسن صحيح.

(٣٥) حدثنا سفيان، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس : سمعت النبي ﷺ يخطب وهو يقول: «إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلاً» (٢).

رواه البخاري والنسائي عن قتيبة. زاد البخاري: وعلي بن المديني، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير وإسحاق وابن أبي عمر ، ستتهم عن سفيان بن عيينة به.

(٣٦) حدثنا سفيان، سمعت عمرو، عن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول : كنا من رسول الله ﷺ ، فخرج رجل عن بعيره، فوقص،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب (١) برقم (٥)و (٤٦٤٣، ٤٦٤٥، ٤٧٥٧، ٧٠٨٦)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب الاستماع للقراءة رقم (٤٤٨)، والنسائي في الكبرى ٥/ ٣، والترمذي في التفسير، باب تفسير سورة القيامة (٣٣٢٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر(٦١٥٩، ٦١٦٠) ، ومسلم في صفة الجنة، باب فناء الدنيا وبيان الحشر (٢٨٦٠)، ، النسائي في الجنائز، باب البعث ٤/ ١١٤.

فمات وهو محرم، فقال رسول الله ﷺ : «اغسلوه بماء وسدر ، وادفنوه في ثوبه، ولاتخمروا رأسه؛ فإن الله يبعثه يوم القيامة مهلاً»وقال مرة «يهل»[(١)].

رواه الجماعة من طرق عن عمرو بن دينار به، فمن ذلك البخاري عن أبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي : حسن صحيح. وممن رواه عن سعيد بن جبير: أيوب والحكم ومنصور وسلمة بن كهيل.

(٣٦) حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن أبي حرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس : «ولاتقربوه طيبًا»[(٢)].

(٣٧) حدثنا سفيان، عن سليمان بن أبي مسلم، خال ابن أبي نجيح، سمع سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس : يوم الخميس وما يوم الخميس! ثم بكى حتى بل دمعه ـ وقال مرة : دموعه ـ الحصا. قلنا : يا أبا عباس ، ومايوم الخميس؟ قال : اشتد برسول الله ﷺ وجعه، فقال : «ائتوني أكتب لكم كتابًا لاتضلوا بعده أبدًا». فتنازعوا ، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا : وماشأنه ؟ أهجر ؟! قال سفيان : هدي، استفهموه \ ، ٢٧ب
فذهبوا يعيدون عليه، فقال : «دعوني ، والذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه». وأمر بثلاث ـ قال سفيان مرة : أوصى بثلاث ـ قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم»،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب كيف يكفن الميت برقم (١٢٠٨، ١٢٠٩) و (١٧٤٢، ١٧٥١، ١٧٥٣)، ومسلم في الحج، باب: مايفعل المحرم إذا مات (١٢٠٦)، والترمذي في الحج، باب المحرم يموت كيف يصنع به (٩٥١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم (١٢٥٣٤)،

وسكت سعيد عن الثالثة ، فلا أدري أسكت عنها عمداً ـ وقال مرة : أو نسيها ، وقال سفيان مرة : فإما أن يكون تركها أو نسيها (١) .

رواه البخاري ومسلم عن قتيبة، زاد البخاري : وقبيصة، وزاد مسلم : وأبي بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور ببعضه، والنسائي عن محمد بن منصور، سبعتهم عن سفيان بن عيينة به .

(٣٨) حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «يحشر الناس حفاة عراة غرلاً، فأول من يكسى إبراهيم ﷺ». ثم قرأ : ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده﴾ (٢) .

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن المغيرة، من ذلك البخاري عن محمد بن يوسف ومحمد بن بكير، كلاهما عن سفيان الثوري، والنسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد .

(٣٩) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر. قيل لابن عباس : وما أراد إلى ذلك قال : أراد أن لايحرج أمته (٣) .

---

(١) صحيح البخاري ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٤١٦٨)، وكتاب الجهاد ، باب جوائز الوفد (٢٨٨٨)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي به (١٦٧٣)، والنسائي في الكبرى (٥٨٥٤) .

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر (٦١٦١)و (٣١٧١، ٣٢٦٣)، ومسلم ، كتاب صفة الجنة ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر (٢٨٦٠)، والترمذي في صفة الجنة، باب ماجاء في شأن الحشر (٢٤٢٣) .

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر (٧٠٥)،

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي عن هناد، كلهم عن أبي معاوية. ورواه مسلم عن أبي كريب وأبي سعيد، كلاً عن وكيع، كلاهما عن الأعمش، ورواه النسائي عن محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة، عن الفضل بن أبي موسى، عن الأعمش.

(٤٠) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني نصرت بالصبا، وإن عاد أهلكت بالدبور» (١).

رواه مسلم والنسائي عن أبي حريث، زاد مسلم: وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية به. وأخرجه مسلم والنسائي من حديث الأعمش به.

(٤١) حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق - يعني الشيباني -، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل جرش نهاهم أن / يخلطوا الزبيب والتمر (٢). ٢٨أ

وكذا رواه النسائي عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، وهو سليمان بن أبي سليمان.

والنسائي في المواقيت، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ١/ ٢٩٠، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين (١٢١٠، ١٢١١)، والترمذي في الصلاة، باب: ماجاء في الجمع بين الصلاتين (١٨٧).

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصبا والدبور (٩٠٠)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٤٥١، ٤٧٧.

(٢) سنن الكبرى للنسائي ٣/ ٤٣٧.

قال شيخنا [١] : وقد رواه علي بن مسهر، وخالد بن عبد الله، ومحمد بن فضيل، عن إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد.

(٤٢) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام» - يعني أيام العشر - قالوا: يارسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء» [٢].

رواه الترمذي عن هناد، وابن ماجه عن علي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية. ورواه البخاري عن محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن الأعمش عنه به. ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين، ثلاثتهم عن سعيد بن جبير به.

(٤٣) وحدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: وحدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله. يعني «مامن أيام العمل» [٣].

(٤٤) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: أتت النبي ﷺ امرأة، فقالت:

---

(١) تحفة الأشراف ٤/ ٤١٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب فضل العمل في أيام التشريف (٩٢٦)، وأبو داود، كتاب الصوم، باب صوم العشر (٢٤٨٣)، والترمذي في الصوم، باب ماجاء في العمل ي أيام التشريق (٧٥٧)، ابن ماجه في الصيام، باب صيام العشر (١٧٢٧).

(٣) مسند أحمد (١٩٦٧).

يارسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضي عنها؟ قال: فقال: «أرأيت لو كان على أمك دين أما كنت تقضيه؟» قالت: بلي. قال: «فدين الله أحق»(١).

أخرجه الجماعة من طريق حديث الأعمش، البخاري ومسلم والنسائي من طريق زائدة، عن الأعمش به أن رجلاً قال: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر. الحديث.

قال البخاري: ويذكره عن أبي خالد، حدثنا الأعمش، عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس قالت امرأة: إني أختي ماتت. وقال يحيى وأبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن سعيد، عن ابن عباس قالت امرأة: إن أمي ماتت. وقال عبيد(٢) الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن سعيد، عن ابن عباس: قالت امرأة: إن أمي ماتت وعليها صور نذر.

وقال ابن جرير: حدثني عكرمة، عن ابن عباس قالت امرأة إن أمي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يومًا. وقد رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر بإسناده، كما ذكره البخاري تعليقًا إلا أن الترمذي قال: صوم شهرين متتابعين. ولم يذكر الحكم في إسناده، وقال: حسن، ورواه أبو داود عن مسدد، عن يحيى، وعن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به(٣).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب من مات وعليه صوم(١٨٥٢)، ومسلم، كتاب الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت (١٢٤٧).

(٢) في الأصل «عبد» والمثبت من صحيح البخاري (١٨٥٢).

(٣) تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٢. وانظر: جامع الأصول ٦/ ٤١٧.

(٤٥) حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني مخول بن أسد ، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الم تنزيل﴾ و ﴿هل أتى﴾ ، وفي الجمعة بسورة الجمعة و ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ (١).

رواه أبو داود عن مسدد، عن يحيى به. ورواه مسلم والنسائي من حديث شعبة. ورواه مسلم أيضًا وابن ماجه من حديث سفيان الثوري، وأبو داود من حديث أبي عوانة، والترمذي والنسائي من حديث شريك، كلهم عن مخول بن راشد.

(٤٦) حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما صام شهرًا تامًا منذ قدم المدينة إلا رمضان(٢)

(٤٧) حدثنا يحيى ، عن سفيان، حدثني سليمان - يعني الأعمش - عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعوده وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل، فقعد فيه، فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا.

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب : مايقرأ في يوم الجمعة(٨٧٩)، والنسائي في الجمعة، باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين (١٤٢١)، وأبي داود في الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح يوم الجمعة (١٠٧٤ ، ١٠٧٥)، والترمذي في أبواب الصلاة باب ماجاء في مايقرأ به في صلاة يوم الجمعة (٥٢٠).

(٢) مسند أحمد (١٩٩٨).

قال: ماشأن قومك يشكونك ؟ قال : « ياعم، أريدهم على كلمة واحدة يدين لهم بها العرب، وتؤدي العجم إليهم الجزية» قال : ماهي ؟ قال : «لا إله إلا الله». فقاموا فقالوا : أجعل الآلهة إلهًا واحدًا. وأنزل ﴿ص والقرآن ذي الذكر﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إن هذا لشيء عجاب﴾ (١).

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان وعبد بن حميد ، عن أبي أحمد، عن سفيان الثوري به. وقال : حسن. ورواه النسائي عن إبراهيم بن محمد التيمي، عن يحيى بن سعيد به. وحدثناه أبو أسامة، حدثنا الأعمش، حدثنا عباد . فذكر نحوه(٢).

وقال الأشجعي : يحيى بن عباد . وقال الأشجعي: عن سفيان ، عن الأعمش، عن يحيى بن عباد.

(٤٨) حدثنا ابن نمير، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى ابن عباس فقال : أنزل على النبي ﷺ عشرًا بمكة، وعشرًا بالمدينة. فقال : من يقول ذاك ؟ لقد أنزل عليه بمكة عشرًا خمسًا وستين وأكثر. تفرد به (٣).

(٤٩) حدثنا يعلى ، حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل : «مايمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ » قال : فنزلت ﴿وماتنزل إلا بأمر ربك﴾ إلى آخر الآية (٤).

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (١١٤٣٦)، والترمذي في الجامع، كتاب تفسير القرآن، باب : « ومن سورة ص » (٣٢٣٢).

(٢) انظر : تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٦.

(٣) مسند أحمد (٢٠٣٥).

(٤) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٠٤٦) و (٧٠٧١)، وجامع الترمذي في تفسير القرآن ، باب تفسير سورة مريم (٣١٥٨) .

رواه البخاري والترمذي عن عبد بن حميد، عن يعلى بن حميد به وقال: حسن.

(٥٠) حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن حكيم قال: سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب، كيف ترى فيه؟ قال: حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول: لايفطر، ويفطر حتى نقول: لايصوم [١]. رواه مسلم وأبو داود من حديث عثمان بن حكيم به.

(٥١) حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر، وينبت الشعر» [٢].

رواه الترمذي في الشمائل، والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عثمان به.

(٥٢) حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: لقيني ابن عباس فقال: تزوجت؟ قال: قلت: لا.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان (١١٥٧)، وسنن أبي داود، كتاب الصوم، باب: في صوم المحرم (٢٤٢٩).

(٢) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ماجاء في السعود وغيره (٢٠٤٨)، وفي الشمائل أيضًا ص٦٣ من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس.
وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الطب، باب: الكحل بالإثمد (٣٤٩٥) من حديث عبد الله بن خثيم به. وانظر مسند أحمد (٢٠٤٧).

قال : تزوج. ثم لقيني بعد ذلك، فقال : تزوجت ؟ قال : قلت : لا . قال: تزوج؛ فإن خير الأمة هذه أكثرها نساء. تفرد به (١) .

(٥٣) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم ابن بطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال : «سبحان ربي الأعلى» (٢) .

رواه أبو داود عن زهير بن حرب، عن وكيع به ثم قال: وقد رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا

(٥٤) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس \ قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال في ٢٩ب
القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار» (٣) .

رواه الترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري، وأبو داود ، عن مسدد، عن أبي عوانة، كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي به. وقال الترمذي : حسن.

(٥٥) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد : سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية ﴿إن تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ قال : دخل

---

(١) مسند أحمد (٢٠٤٨).
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة، باب الدعاء في الصلاة (٨٨٣).
(٣) السنن الكبرى للنسائي ٥/ ٣١ (٨٠٨٥)، سنن الترمذي ، كتاب التفسير، باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه (٢٩٥٠)، ولم أجده عند أبي داود . قال المزي في تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٣ : « حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم » .

قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء. قال: فقال رسول الله ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا»، فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾ إلى ﴿فانصرنا على القوم الكافرين﴾(١). قال أبو عبد الرحمن: آدم هذا هو أبو يحى بن آدم.

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن كريب وإسحاق بن إبراهيم. ورواه الترمذي والنسائي جميعًا عن محمود بن غيلان، أربعتهم عن وكيع به.

(٥٦) حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان، ويعلى قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعوذ حسنًا وحسينًا يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة» وكان يقول: «كان إبراهيم أبي يعوذ بها إسماعيل وإسحاق»(٢).

رواه البخاري وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور. وأخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق ويعلى ابن عبيد، وعن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون وأبي عامر العقدي،

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أنه سبحانه لم يكلف إلا مايطاق (٢٠٠)، والسنن الكبرى للنسائي، ٦/ ٣٠٧ (١١٠٥٩)، وسنن الترمذي، كتاب التفسير، باب تفسير سورة البقرة (٢٩٩٢).

(٢) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب «يزفون» النسلان في المشي (٣١٩١)، وسنن أبي داود، كتاب السنة، باب مافي القرآن (٤٧٣٧)، وسنن الترمذي، كتاب الطب، باب كيف يعوذ الصبيان (٢٠٦٠)، وسنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب ماعوذ به النبي ﷺ وماعوذ به (٣٥٢٥).

وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي عامر ، كلاهما عن سفيان الثوري به. وقال الترمذي : حسن صحيح.

(٥٧) حدثنا يزيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله ، إن به لممًا ، وإنه يأخذه عند طعامنا ، فيفسد علينا طعامنا. قال : فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا له ، فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجرو الأسود فشفي. تفرد به [١].

(٥٨) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد أبي خالد \ سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ٣٠ب
عن النبي ﷺ أنه قال : «مامن عبد مسلم يعود مريضًا لم يحضر أجله، فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك - إلا عوفي» [٢].

رواه أبو داود عن الربيع بن يحيى الأشناني ، عن شعبة به ، ورواه الترمذي والنسائي عن محمد بن المثنى. زاد النسائي : وعمرو بن علي ، كلاهما عن غندر به. ورواه النسائي أيضًا من وجه آخر عن شعبة ، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال به. وقال الترمذي : حسن غريب، لانعرفه إلا من حديث المنهال. وسيأتي من رواية المنهال عن مرة، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس.

---

(١) مسند أحمد (٢١٣٨، ٢٢٨٨، ٢٤١٨).

(٢) السنن الكبرى للنسائي ٦/ ٢٥٩ (١٠٨٨٧) ، سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب الدعاء للمريض عند العيادة (٣١٠٦)، وسنن الترمذي ، كتاب الطب، باب (٣٢) (٢٠٨٤).

(٥٩) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: - رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ - قال: «إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول: لا إله إلا الله».

رواه الترمذي من حديث شعبة، والنسائي عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة عنهما به[١].

(٦٠) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في السلف في حبل الحبلة ربا

رواه النسائي عن حسن بن حكيم المقوم، عن غندر محمد بن جعفر به[٢]

(٦١) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم برجل ينظر بعين شيطان أو بعيني شيطان». فدخل رجل أزرق فقال: يامحمد، علام سببتني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا، وجعل يحلف. قال: فنزلت هذه الآية ﴿**ويحلفون على الكذب وهم يعلمون**﴾ والآية الأخرى. تفرد به[٣]

(٦٢) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى

---

(١) الترمذي ٥/ ٢٨٧ في كتاب التفسير، باب: ومن سورة يونس، برقم(١٣٠٨)، السنن الكبرى للنسائي٦/ ٣٦٣ في كتاب التفسير، باب: «قوله تعالى: ﴿**حتى إذا أدركه الغرق قال: آمنت**﴾»، برقم (١١٢٣٨).

(٢) النسائي ٧/ ٢٩٣ في كتاب البيوع، باب: بيع حبل الحبلة، برقم (٤٦٢٢).

(٣) أحمد (٢١٤٧)، والطبراني في الكبير ١٢/ ٨ برقم (١٢٣٠٩).

نقول: لايريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: مايريد أن يصوم، وماصام شهراً متتابعًا غير رمضان منذ قدم المدينة.

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه عن محمد بن بشار بندار، عن محمد ابن جعفر غندر به. ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة. وأخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر \ جعفر بن إياس به[١]. ٣١أ

(٦٣) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، عن عمار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتًا في الجنة» تفرد به[٢].

(٦٤) ولابن ماجه من طريق جابر الجعفي عن عمار هذا وهو ابن أبي معاوية الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا «من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لايتمثل بي»[٣].

(٦٥) حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال الأعمش: حدثنا عن طارق، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك أذقت أوائل قريش نكالاً فأذق آخرهم نوالاً».

---

(١) البخاري ٢/ ٦٩٦ في كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره، برقم (١٨٧٠)، ومسلم ٢/ ٨١١، في كتاب الصيام، باب: صيام النبي ﷺ في غير رمضان، برقم (١١٥٧)، والنسائي ٤/ ١٩٩، في كتاب الصيام، باب: صوم النبي ﷺ، برقم(٢٣٤٦)، وابن ماجه ١/ ٥٤٦، في كتاب الصيام، باب: ما جاء في صيام النبي ﷺ، برقم (١٧١١).

(٢) أحمد (٢١٥٧).

(٣) ابن ماجه ٢/ ١٢٨٥ في كتاب تعبير الرؤيا، باب: رؤية النبي ﷺ في المنام، برقم (٣٩٠٥).

رواه الترمذي عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق، عن يحيى بن سعيد الأموي وعن أبي كريب، عن أبي يحيى الحماني، كلاهما عن الأعمش به. ثم قال: حسن صحيح غريب[(١)].

(٦٦) حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء عن سعيد قال: قال لي ابن عباس: ياسعيد، ألك امرأة؟ قال: قلت: لا. قال: فإذا رجعت فتزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء. تفرد به[(٢)].

(٦٧) حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لقي رسول الله ﷺ ماعز بن مالك، فقال: «أحق مابلغني عنك؟» قال: ومابلغك عني؟. قال: «بلغني أنك فجرت بأمة آل فلان». قال: نعم. فرده حتى شهد أربع مرات، ثم أمر برجمه.

رواه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة. زاد مسلم: وأبي كامل. وأبو داود عن مسدد، ثلاثتهم عن أبي عوانة به. وقال الترمذي: حسن، ورواه شعبة عن سماك، عن سعيد مرسلاً. وقد روى أبو داود والنسائي من حديث سماك، عن سعيد، عن ابن عباس قال: جاء ماعز بن مالك فاعترف، فرجمه. الحديث[(٣)].

---

(١) أحمد (٢١٧٠)، والترمذي ٥/ ٧١٥، في كتاب المناقب، باب: فضل الأنصار وقريش، برقم (٣٩٠٨).

(٢) أحمد (٢١٧٩).

(٣) مسلم ٣/ ١٣٢٠ في كتاب الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنا، وأبو داود ٤/ ٥٧٩ في كتاب الحدود، باب: رجم ماعز بن مالك، برقم(٤٤٢٥)، والترمذي ٤/ ٣٥ في كتاب الحدود، باب: ما جاء في التلقين في الحد، برقم (١٤٢٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» برقم (١٢٣٠٦).

(٦٨) حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، فقمت أصلي معه، فقمت عن شماله، فقال لي هكذا، فأخذ برأسي، فأقامني عن يمينه.

رواه البخاري عن مسدد، والنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن إسماعيل بن علية به[١].

(٦٩) حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: نبئت عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: فجاء الملك بها حتى انتهى \ بها إلى موضع ٣١ب
زمزم، فضرب بعقبه، ففارت عينًا، فعجلت الإنسانة، فجعلت تقدح في شنها[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «أم إسماعيل لولا أنها أعجلت لكانت زمزم عينًا معينًا». يأتي في ترجمة كثير عن سعيد بن جبير، وقد رواه عبد الله بن سعيد عن أبيه[٣].

(٧٠) حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير. وعبد الصمد قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن صاحب له عن سعيد بن جبير كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين. تفرد به[٤].

(٧١) حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن

---

(١) البخاري ١/ ٢٤٧ في كتاب صلاة الجماعة والإمامة، باب: إذا لم ينو الإمام أن يؤم، ثم جاء قوم فأمهم، برقم (٦٦٧)، والنسائي ٢/ ٨٧، في كتاب الإمامة، باب: موقف الإمام والمأموم صبي، برقم (٨٠٦).

(٢) في مسند أحمد: «شنَّتها».

(٣) أحمد(٣٣٩٠).

(٤) أحمد (٣٤٠٤).

عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهو محرم. تفرد به[(١)].

(٧٢) حدثنا معتمر، عن سلم، عن بعض أصحابه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لامساعاة في الإسلام، من ساعى في الجاهلية فقد ألحقته بعصبته، ومن ادعى ولدًا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث». تفرد به[(٢)].

(٧٣) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو محرم، فرده وقال: «لولا أنا محرمون لقبلناه منك».

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية، ومن حديث شعبة، كلاهما عن الأعمش به[(٣)].

(٧٤) حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أهدت أم حُفَيْد خالة ابن عباس إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأقطًا وأضُبًا، فأكل السمن والأقط، وترك الأضُبَّ تقذرًا، وأكل على مائدة رسول الله ﷺ، ولو كان حرامًا ما أكل على مائدة رسول الله ﷺ.

رواه البخاري عن آدم ومسلم بن إبراهيم، وأبو داود عن حفص بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة. ورواه مسلم والنسائي من حديثه، ورواه البخاري من حديث أبي عوانة، والنسائي من حديث هشيم، ثلاثتهم عن

---

(١) أحمد (٣٤١٢).

(٢) أحمد (٣٤١٦).

(٣) مسلم ٢/ ٨٥١ في كتاب الحج، باب: تحريم الصيد للمحرم، برقم(١١٩٤).

أبي بشر جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية به[١].

(٧٦) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب وكثير بن كثير ابن المطلب بن أبي وداعة، - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما أخذت النساء المنْطَق من قبل أم إسماعيل، اتخذت منْطقًا لتُعَفّي أثرها على سارة \ فذكر الحديث. ٣٢أ

قال ابن عباس: يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم - أو قال: لو لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عينًا معينًا.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس، فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم». وقال في حديثه: «فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدًا، فلم تر أحدًا، ففعلت ذلك سبع مرات». قال ابن عباس قال النبي ﷺ: «فلذلك سعى الناس بينهما».

رواه البخاري في أحاديث الأنبياء عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرزاق به مطولاً جدًا. وهو إسرائيلي لعله يلقاه ابن عباس عن كعب الأحبار، وفيه أماكن يستشهد عليها ابن عباس بشيء من كلام رسول الله ﷺ فروجها كلها بذلك. ورواه النسائي من حديث معمر مطولاً أيضًا[٢].

---

(١) مسلم ٣/ ١٥٤٤ - ١٥٤٥ في كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب، والنسائي ٧/ ١٩٨ - ١٩٩ في كتاب الصيد والذبائح، باب: الضب، برقم (٤٣١٨)، وفي ٧/ ١٩٩ برقم (٤٣١٩).

(٢) البخاري ٣/ ١٢٢٦ في كتاب الأنبياء، باب: ﴿يزفون﴾ النَّسلان في المشي، برقم (٣١٨٤).

(٧٧) حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صليت مع النبي ﷺ ثمانيًا جميعًا، وسبعًا جميعًا. قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لايحرج أمته.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك. ورواه مسلم من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد، ثلاثتهم عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس به(١).

(٧٨) حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كلم رجلاً في شيء فقال: «الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث داود بن أبي هند به(٢).

(٧٩) حدثنا يزيد، أنبأنا عباد بن منصور، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جئت خالتي ميمونة بنت الحارث فبت عندها، فوجدت ليلتها تلك من رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم دخل بيته، فوضع رأسه على وسادة من أدم،

---

(١) مسلم ١/ ٤٨٩ في كتاب الصلاة، باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر، وأبو داود ٢/ ١٤ في كتاب الصلاة، باب: الجمع بين الصلاتين، برقم (١٢١٠)، والنسائي ١/ ٢٩٠ في كتاب الصلاة، باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر، برقم (٦٠١).

(٢) مسلم ٢/ ٥٩٢ في الجمعة، باب: تخفيف الصلاة في الخطبة برقم(٨٦٨)، والنسائي ٦/ ٨٩ في كتاب النكاح، باب: ما يستحب من الكلام عند النكاح، برقم (٣٢٧٨)، وابن ماجه ١/ ٦١٠، في كتاب النكاح، باب: خطبة النكاح، برقم (١٨٩٣).

حشوها ليف، فجئت فوضعت رأسي على ناحية منها، فاستيقظ رسول الله ﷺ فإذا عليه ليل، فسبح وكبر حتى نام، ثم استيقظ وقد ذهب شطر الليل - أو قال: ثلثاه - فقام رسول الله ﷺ فقضى حاجته، ثم جاء إلى قربة على شجب فيها ماء، فإذا قربة ذات شعر بيض، فأخذ رسول الله ﷺ ماء فمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه وأذنيه مرة، ثم غسل قدميه. - قال يزيد: حسبته قال: ثلاثًا ثلاثاً - ثم أتى مصلاه فقمت وصنعت كما صنع، ثم جئت فقمت عن يساره وأنا أريد أن أصلي بصلاته [فأمهل رسول الله ﷺ، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته][(١)] لفت يمينه، فأخذ بإذني فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فصلى رسول الله ﷺ ما رأى أن عليه ليلاً ركعتين، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى ست ركعات، أوتر بالسابعة حتى أضاء الفجر فصلى ركعتين، ثم وضع جنبه فنام حتى سمعت فخيخه، ثم جاءه بلال فآذنه بالصلاة، فخرج، فصلى وما مس ماء. فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسن هذا! فقال سعيد بن جبير: أما والله لقد قلت ذاك، فقال: مه، إنها ليست لك ولا لأصحابك، إنها لرسول الله ﷺ، إنه كان يحفظ.

رواه أبو داود عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون به. بعضه في صفة الوضوء ثلاثًا ثلاثًا [(٢)].

(٨٠) وحدثنا روح، حدثنا عباد بن منصور، حدثني عكرمة بن خالد ابن المغيرة أن سعيد بن جبير حدثه قال: سمعت ابن عباس قال: أتيت خالتي

---

(١) ما بين المعكوفتين من مسند أحمد، ولعله سقط سهواً من الناسخ.

(٢) أحمد (٣٤٩٠)، وأبو داود ١/ ٩٢ في كتاب الطهارة، باب: صفة وضوء النبي ﷺ، برقم (١٣٣).

ميمونة فوجدت ليلتها تلك من رسول الله ﷺ. وذكر نحو حديث يزيد إلا أنه قال: حتى إذا طلع الفجر الأول أمسك رسول الله ﷺ هنيهة حتى إذا أضاء له الصبح قام، فصلى الوتر تسع ركعات بسلام في كل ركعتين حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيراً حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله ﷺ فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح، ثم وضع جنبه، فنام حتى سمعت جخيفه قال: ثم جاء بلال فنبهه للصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلى الصبح[١].

(٨١) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة فإذا اليهود قد صاموا يوم عاشوراء فسألهم عن ذلك فقالوا: هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون. فقال النبي ﷺ \ لأصحابه: «أنتم أولى بموسى منهم، ٣٣أ
فصوموا»

رواه البخاري ومسلم عن بندار. زاد مسلم: وأبي بكر بن قانع، كلاهما عن غندر، عن شعبة. ورواه البخاري وأبو داود والنسائي عن زياد ابن أيوب، ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن هشيم، كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس به. وقد رواه عن سعيد ابنه عبد الله[٢].

(٨٢) حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا حدثنا شعبة، عن

---

(١) أحمد (٣٥٠٢).

(٢) البخاري ٤/ ١٧٢٢، تفسير سورة يونس، باب: ﴿وجاوزنا ببني إسرائيل البحر﴾ برقم (٤٤٠٣)، وفي ٣/ ١٤٣٤ فضائل الصحابة، باب: إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة، برقم(٣٧٢٧)، ومسلم ٢/ ٧٩٥ في كتاب الصوم، باب: صوم يوم عاشوراء، برقم (١١٣٠)، وأبو داود ٢/ ٨١٨، في كتاب الصوم، باب: صوم يوم عاشوراء، برقم (٢٤٤٤). ، والنسائي في «السنن الكبرى» ٢/ ١٥٦، في كتاب الصيام، باب: صيام يوم عاشوراء، برقم (٢٨٣٤).

الحكم، عن سعيد بن جبير قال : سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ وهو بقُدَيْد وهو محرم عَجُز حمار، فرده رسول الله ﷺ يقطر دمًا.

رواه مسلم عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة عنه به. ورواه النسائي من حديث شعبة، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن سعيد. ورواه مسلم والنسائي أيضًا من حديث منصور، عن الحكم، عن سعيد به. وقد رواه الجماعة إلا أبا داود، عن ابن عباس، عن الصعب(١).

(٨٣) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة، فجاء النبي ﷺبعد العشاء الآخرة، فصلى أربعًا، ثم نام، ثم قام، فقال: أنام الغلام؟ أو كلمة نحوها. قال: فقام، فصلى، فقمت عن يساره. قال: فأخذني فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمسًا، ثم نام حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه - ثم خرج، فصلى.

رواه البخاري عن آدم وسليمان بن حرب عن شعبة، ورواه أبو داود والنسائي من حديثه، ورواه أبو داود أيضًا من طريق محمد بن قيس كلاهما عن الحكم به(٢).

---

(١) أحمد (٣١٦٨)، ومسلم ٢/ ٨٥١ في كتاب الحج، باب: تحريم الصيد للمحرم، والنسائي ٥/ ١٨٤ - ١٨٥ في كتاب الحج، باب: ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد، برقم (٢٨٢٢ - ٢٨٢٣).

(٢) أحمد ٥/ ٦٢ برقم(٣١٦٩)، والبخاري ١/ ٥٥، في كتاب العلم، باب: السمر في العلم، برقم (١١٧)، وأبو داود ٢/ ٩٥ في كتاب الصلاة، باب: صلاة الليل، برقم (١٣٥٦ - ١٣٥٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» ١/ ٤٢٣، في كتاب قيام الليل، باب: صفة صلاة الليل، برقم (١٣٤١).

(٨٤) وحدثنا حسين ، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة زوج النبي ﷺ ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء ، ثم جاء، فصلى أربعًا، ثم نام، ثم قام، فصلى أربعًا، فقال : أنام الغليم ؟ أو كلمة نحوها. قال : فجئت، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، ثم نام حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه - ثم خرج إلى الصلاة[١] .

(٨٥) وحدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن عبد الله بن عباس قال : بت في بيت خالتي ميمونة. قال : فصلى رسو ل الله ﷺ العشاء\ ، ثم جاء فصلى أربعًا، ثم قال: أنام ٣٣ب
الغلام أو الغلام. - قال شعبة: أو شيئًا نحو هذا - . قال : ثم قام فصلي، فقمت على يساره . قال : فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات. قال : ثم صلى ركعتين. قال : ثم نام حتى سمعت غطيطه -أو خطيطه - ، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة[٢] .

(٨٦) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة - وحجاج قال : حدثني شعبة - قال : سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «العائد في هبته كالعائد في قيئه»[٣] تفرد به.

(٨٧) حدثنا أسباط، حدثنا الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن البر والتمر أن يخلطا جميعًا، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا جميعًا. قال : وكتب إلى أهل جرش أن لايخلطو الزبيب والتمر.

---

(١) أحمد (٣١٧٠).

(٢) أحمد (٣١٧٥).

(٣) أحمد (٣١٧٧).

رواه مسلم والنسائي من حديث أبي إسحق الشيباني به. وزاد النسائي في أوله: نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير[(١)].

(٨٨) حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن الفضل ابن عمرو قال: أراه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تمتع النبي ﷺ. فقال عروة بن الزبير: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة. أراهم سيهلكون، أقول قال النبي ﷺ ويقول: نهى أبو بكر وعمر!![(٢)] تفرد به.

(٨٩) حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: نزلت ﴿ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي، إذ بعثه النبي ﷺ في السرية.

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل، وفي رواية أبي علي بن السكن: عن سنيد بن داود بدل صدقة بن الفضل، ومسلم وأبو داود عن زهير بن حرب. زاد مسلم: وهارون بن عبد الله، والترمذي عن محمد بن يحيى، والنسائي عن الحسن بن محمد الزعفراني، خمستهم عن حجاج بن محمد الأعور به[(٣)]

---

(١) مسلم ٣/ ١٥٧٦ في كتاب الأشربة، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين، برقم(١٩٩٠)، والنسائي ٨/ ٢٩٠ كتاب الأشربة، باب: خليط البسر والتمر، برقم (٢٥٥٧).

(٢) أحمد (٣١٢١).

(٣) البخاري ٤/ ١٦٧٤ في التفسير، باب: تفسير سورة النساء، باب قوله تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾، برقم(٤٣٠٨)، ومسلم ١٤٦٥ في كتاب الإمارة، باب: وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، برقم(١٨٣٤)، والترمذي ٤/ ١٩٢ في كتاب الجهاد، باب: ماجاء في الرجل يبعث وحده سرية، برقم(١٦٧٢)، والنسائي ٧/ ١٥٤ - ١٥٥، في كتاب البيعة، باب قوله تعالى: ﴿وأولي الأمر منكم﴾ برقم (٤١٩٤).

(٩٠) حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ ، وقبض رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر حجج . قال : فقلت له : وماالمحكم ؟ قال : المفصل .

رواه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم، وعن موسى بن أبي عوانة كلاهما عن أبي بشر[١] \ . ٣٤أ

(٩١) حدثنا هشيم ، أنبأنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم، فقال بعضهم : تأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله ؟! فقال عمر : إنه ممن قد علمتم . فأذن لهم ذات يوم ، وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فقالوا : أمر الله نبيه إذا فتح عليه أن يستغفره، ويتوب إليه. فقال له : ماتقول ياابن عباس؟ قال : قلت: ليست كذلك ، ولكنه أخبر نبيه عليه السلام بحضور أجله، فقال : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فتح مكة ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجًا﴾ فذلك علامة موتك ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابًا ﴾ فقال لهم: كيف تلوموني على ماترون. تفرد به[٢] .

(٩٢) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان في بيت ميمونة ، فوضعت له وضوءاً من الليل، قال : فقالت ميمونة :

(١) أحمد (٣١٢٥)، والبخاري ٤/ ١٩٢٢ في فضائل القرآن، باب : تعليم الصبيان القرآن ، برقم (٤٧٤٩).

(٢) البخاري ٤/ ١٩٠١ ، كتاب التفسير ، باب : تفسير سورة النصر ، برقم(٤٦٨٦)، والترمذي ٥/ ٤٥٠ في تفسير سورة النور، برقم (٣٣٦٢).

يارسول الله، وضع لك هذا عبد الله بن عباس. فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» تفرد به[١].

(٩٣) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثمد، إنه يجلو البصر، وينبت الشعر».

رواه أصحاب السنن من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به[٢].

(٩٤) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ جاءه رجل فقال: يارسول الله، حلقت ولم أنحر؟ قال: «لاحرج، وانحر». وجاءه آخر فقال: يارسول الله، نحرت قبل أن أرم، فقال: «ارم، ولاحرج».

علقه البخاري عن عفان أراه عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان به. وذلك عقب حديث عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس[٣].

(٩٥) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمعه يقول أن رسول الله ﷺ قال: «من ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

---

(١) أحمد (٣٠٣٣).

(٢) أبو داود ٤/ ٣٣٢ في كتاب اللباس، باب: في البياض، برقم(٤٠٦١)، والترمذي ٣/ ٣١٩ في الجنائز، باب: ما يستحب من الأكفان، برقم (٩٩٤)، وابن ماجه ١/ ٤٧٣، باب: ما جاء فيما يستحب من الكفن، برقم(١٤٧٢).

(٣) البخاري ٢/ ٦١٥ في الحج، باب: الذبح قبل الحلق، برقم(١٦٣٥).

رواه ابن ماجه عن بكر بن خلف ، عن محمد بن أبي الضيف، عن عبد الله بن عثمان به[١] .

(٩٦) حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة، عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿ تنزيل ﴾ السجدة و﴿هل أتى على الإنسان﴾[٢] .

(٩٧) حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة ﴿ الم تنزيل ﴾ السجدة، و ﴿هل أتى على الإنسان﴾[٣] .

(٩٨) وبه : كان يقرأ في الوتر ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾الحديث[٤]

(٩٩) حدثنا هاشم ، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ قال : الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ إلى المدينة .

رواه النسائي عن قتيبة، عن عمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل به[٥] .

(١٠٠) حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش ،

---

(١) أحمد (٣٠٣٨)، وابن ماجه ٢/ ٨٧٠ في الحدود، باب : من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه، برقم(٢٦٠٩).

(٢) أحمد (٣٠٤٠).

(٣) أحمد (٢٩٠٨).

(٤) أحمد (٢٧٢٠).

(٥) أحمد (٢٩٢٨)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٣١٣ كتاب التفسير ، باب: قوله تعالى : ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ برقم(١١٠٧٢).

عن عبد الله ابن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم».

رواه أبو داود عن زهير وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، عن الأعمش به(١).

(١٠١) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني خصيف، عن سعيد بن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه قال: إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب المصمت، فأما الثوب الذي سداه حرير ليس بحرير مصمت فلا يرى به بأسًا، وإنما نهى النبي ﷺ أن يشرب في الإناء الفضة.

رواه أبو داود عن عبد الله بن محمد بن نفيل، عن موسى بن معاوية، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنما نهى عن الثوب المصمت من الحرير. الحديث. ولم يذكر سعدًا في روايته(٢).

(١٠٢) حدثنا روح، حدثنا شعبة: سمعت حصينًا قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال: عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب». فقلت من هم؟ \ قال: «هم ٣٥أ
الذين لايسترقون، ولايتطيرون، ولايعتافون، وعلى ربهم يتوكلون».

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث حصين بن عبد الرحمن السلمي به. ومن ذلك البخاري عن إسحاق، عن روح، عن عبادة به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وعنده: عرضوا عليه ليلة أسري به(٣).

---

(١) أبو داود ٤/ ٦٨ كتاب العلم، باب: فضل نشر العلم، برقم(٣٦٥٩).

(٢) أحمد (٢٨٥٩)، وأبو داود ٤/ ٣٢٩ كتاب اللباس، باب: الرخصة في العلم وخيط الحرير، برقم(٤٠٥٥).

(٣) أحمد (٢٩٥٥)، والبخاري ٥/ ٢١٧٠ في الطب، باب: من لم يرق، برقم

(١٠٣) حدثنا أبو النضر وحسين قالا : حدثنا شيبان، عن أشعث حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : «إن الله لاينظر إلى مسبل». رواه النسائي من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي به. وفي رواية له موقوفًا[١].

(١٠٤) حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «إن جبريل عليه السلام ذهب بإبراهيم عليه السلام إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، ثم أتى به الجمرة الوسطى، فعرض له الشيطان، فرمات بسبع حصيات، ثم أتى به الجمرة القصوى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق قال لأبيه : يا أبة، أوثقني لا أضطرب، فينتضح عليك دمي إذا ذبحتني. فشده، فلما أخذ الشفرة، فأراد أن يذبحه نودي من خلفه ﴿ أن ياإبراهيم قد صدقت الرؤيا ﴾ تفرد به[٢].

(١٠٥) حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «ليبعثن

(٥٤٢٠)، ومسلم ١/ ١٩٩ في الإيمان، باب : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب، برقم (٢٢٠)، والترمذي ٤/ ٦٣١ في صفة القيامة، باب (١٦)، برقم (٣٤٤٦)، و النسائي في الكبرى ٤/ ٣٧٨ برقم (٧٦٠٤). .

(١) أحمد (٢٩٥٨)، والنسائي ٨/ ٢٠٧ في كتاب الزينة، باب : إسبال الإزار برقم (٥٣٣٢).

(٢) أحمد (٢٧٩٥). وأما كون الذبيح هو إسحاق عليه السلام، فهذا مخالف لصريح الكتاب والسنة، وهو مما خلّط به عطاء بن السائب المشهور بالاختلاط.

الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، ويشهد على من استلمه بحق»[(١)].

(١٠٦) وحدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن خثيم فذكره. إلا أنه قال: «يبعث الركن».

رواه الترمذي عن قتيبة، عن جرير، وابن ماجه عن سويد بن سعيد، عن عبد الرحمن بن سليمان، كلاهما عن عبد الله بن عثمان به. وقال الترمذي: حسن[(٢)].

(١٠٧) حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله ﴿ وأنذر عشيرتك
٣٥ب الأقربين ﴾ قال: أتى النبي ﷺ الصفا، فصعد عليه \ ثم نادى: «ياصباحاه!» فاجتمع الناس إليه بين رجل يجيء إليه، وبين رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله ﷺ: «يابني عبد المطلب، يابني فهر، يابني، يابني، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل يريد أن يغير عليكم صدقتموني؟» قالوا: نعم. قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد» فقال أبو لهب: تبًا لكم سائر اليوم! أما دعوتنا إلا لهذا. فأنزل الله ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ وقد تب.

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث الأعمش به[(٣)].

---

(١) أحمد (٢٧٩٧).

(٢) الترمذي ٣/ ٢٩٤ في الحج، باب: ما جاء في الحجر الأسود، برقم(٩٦١)، وابن ماجه ٢/ ٩٨٢ في المناسك، باب: استلام الحجر، برقم(٢٩٤٤).

(٣) البخاري ٤/ ١٨٠٤، تفسير سورة سبأ، باب: ﴿إن هو إلا نذير لكم﴾ برقم(٤٥٢٣)، ومسلم ١/ ١٩٣ في الإيمان، باب: قوله تعالى: ﴿وأنذر شيرتك

(١٠٨) حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «لايبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله ، أو إلا أبغضه الله ورسوله».

رواه الترمذي من حديث سفيان الثوري به . وقال: حسن صحيح[١]

(١٠٩) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري، عن إسماعيل، قال أبي: هو أبو إسرائيل الملائي، عن فضيل -يعني: ابن عمر - وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «تعجلوا إلى الحج -يعني: الفريضة- فإن أحدكم لايدري مايعرض له». تفرد به[٢] .

(١١٠) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ وأصحابه وقد وهنتهم حمى يثرب. قال : فقال المشركون : إنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى. قا ل: فأطلع الله النبي ﷺ على ذلك ، فأمر أصحابه أن يرملوا ، وقعد المشركون ناحية الحجر على الناحية ينظرون إليهم، فرملوا ومشوا بين الركنين . قال : فقال المشركون : هؤلاء الذين تزعمون أن الحمى وهنتهم، هؤلاء أقوى من كذا وكذا. ذكروا قومهم. قال ابن عباس : فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا إبقاء عليهم .

الأقربين﴾ برقم(٢٠٨، والترمذي ٥/ ٤٥١ تفسير سورة ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ برقم(٣٣٦٣)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٥٢٦ برقم(١١٧١٤).

(١) أحمد (٢٨١٩)، والترمذي ٥/ ٧١٥ ، كتاب المناقب ، باب : فضل الأنصار وقريش برقم(٣٩٠٦).

(٢) أحمد (٢٨٦٩).

وقد سمعت حمادًا يحدثه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أو عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وقد سمعت حمادًا يذكره عن سعيد بن جبير لاشك فيه.

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، ومسلم عن أبي الربيع الزهراني، وأبو داود عن مسدد، والنسائي عن محمد بن سليمان لوين، \ ٣٦أ
أربعتهم عن حماد بن زيد. وعلقه البخاري عن حماد بن سلمة بنحوه(١).

(١١١) حدثنا يونس وحجين قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن، وكان يقول: «التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك - قال حجين: سلام عليك - أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله». رواه مسلم والأربعة من حديث أبي الزبير(٢).

(١١٢) حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن أبي هاشم، عن يحيى بن عباد أو عن هاشم، عن حجاج - شك منصور -

---

(١) البخاري ٢/ ٥٨١ في الحج، باب: كيف كان بدء الرمل، برقم(١٥٢٥)، ومسلم ٢/ ٩٢٣ في الحج، باب: استحباب الرمل في الطواف برقم(١٢٦٦)، وأبو داود ٢/ ٤٤٦ في المناسك، باب: في الرمل، برقم(١٨٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٣٠ في الحج، باب العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ، برقم(٢٩٤٥).

(٢) مسلم ١/ ٣٠٢ في الصلاة، باب التشهد في الصلاة، برقم(٤٠٣)، وأبو داود ١/ ٥٩٦ في الصلاة، باب التشهد برقم(٩٧٤)، والترمذي ٢/ ٨٣ في الصلاة، باب «منه أيضًا» برقم(٢٩٠)، والنسائي ٢/ ٢٤٢ في الصلاة، باب: نوع آخر من التشهد، برقم(١١٧٤)، وابن ماجه ١/ ٢٩١ في إقامة الصلاة، باب: ماجاء في التشهد، برقم(٩٠٠).

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده. قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض، وملء ماشئت من شيء بعد»

قال: وقال منصور: وحدثني عوف عن أخيه عبيد الله بهذا. تفرد به[(١)].

(١١٣) حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿الم غلبت الروم﴾ قال: غلبت وغلبت. قال: كان المشركون يحبون أن يظهر فارس على الروم؛ لأنهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس؛ لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنهم سيغلبون» قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً. قال: ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجل خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقال: «ألا جعلتها إلى دون ـ قال أراه قال ـ العشر». ـ قال سعيد بن جبير: البضع: مادون العشر ـ. ثم ظهرت الروم بعد. قال: فذلك قوله ﴿الم غلبت الروم﴾ إلى قوله ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون﴾ قال: يفرحون بنصر الله.

رواه الترمذي والنسائي في التفسير جميعًا عن الحسن بن حريث عن معاوية بن عمرو به. وقال الترمذي: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث سفيان[(٢)].

---

(١) أحمد (٢٤٨٩).

(٢) الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الروم، برقم(٣١٩٣)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٣٨٩).

(١١٤) حدثنا معاوية، هو ابن عمرو \ حدثنا زائدة، حدثنا ٣٦ب
حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير، وأن يخلط البلح والزهو.

رواه مسلم والنسائي من حديث حبيب بن أبي عمرة به. وفي رواية للنسائي: وأن يخلط التمر بالزبيب(١).

(١١٥) حدثنا ابن أبي بكير، هو يحيى، حدثنا إبراهيم - يعني: ابن نافع - عن وهيب بن مساس العدني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ماشئت من شيء بعد».

رواه النسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي كثير به(٢)

(١١٦) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير قال: أتيت على ابن عباس وهو يأكل رمانًا بعرفة. وحدث أن رسول الله ﷺ أفطر بعرفة، بعثت إليه أم الفضل بلبن فشرب(٣).

(١١٧) حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قا ل رسول الله ﷺ: «لاتتخذوا شيئًا فيه الروح غرضًا». قال شعبة: قلت له: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ

---

(١) مسلم في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء برقم (١٩٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٨٩ في كتاب الأشربة، باب خليط البلح والزهو، برقم(٥٥٤٨).
(٢) النسائي ٢/ ١٩٨ في الصلاة، باب: ما يقول في قيامه ذلك، برقم(١٠٦٧).
(٣) أحمد (٢٥١٦).

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة به. وقال البخاري في عقب حديث سعيد: عن ا بن عمر، وقال عدي: عن سعيد عن ابن عباس فذكره[(١)]

(١١٨) وقد رواه أبو بشر والمنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة، إن الله جل ثناؤه أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ماصنعوا ألقى الألواح، فانكسرت» تفرد به[(٢)].

(١١٩) حدثنا شريح، حدثنا هشيم، أنبأنا حصين بن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير، قال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت أنا. قلت: أما أني لم أكن في صلاة، ولكن لدغت. قال: وكيف فعلت؟ قلت: استرقيت. قلت: وماحملك على ذلك؟ قال: قلت: حديث حدثناه الشعبي، عن بريدة الأسلمي أنه قال: لارقية إلا من عين أو حمة. فقال سعيد - يعني: ابن جبير -: قد أحسن من انتهى إلى ماقد سمع. ثم قال: حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عرضت علي الأمم
فرأيت النبي ﷺ ومعه الرهط، والنبي ومعه \ الرجل والرجلين، والنبي ٣٧أ
وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم، فقلت: هذه أمتي؟ فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فإذا سواد عظيم، ثم انظر إلى هذا الجانب الآخر، فإذا سواد عظيم، فقيل: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب». ثم نهض النبي ﷺ فدخل، فخاض

(١) البخاري ٥/ ٢١٠٠ في الذبائح، باب ما يكره من المثلة والمصبورة، برقم(٥١٦٩)، ومسلم ٣/ ١٥٤٩ في الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم، برقم(١٩٥٧)، والنسائي ٧/ ٢٣٨ في الضحايا، باب النهي عن المجثمة، برقم(٤٤٤٣).

(٢) أحمد (٢٤٤٧).

القـوم في ذلك ، فـقـالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب ؟ فقال بعضهم : لعلهم الذي صحبوا النبي ﷺ. وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئًا قط. وذكروا أشياء. فخرج إليهم النبي ﷺ فقال : «ماهذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟» فأخبروه بمقالتهم، فقال: «هم الذي لايكتوون، ولايسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون». فقام عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : أنا منهم يارسول الله ؟ . قال : «أنت منهم» . وقام آخر فقال : أنا منهم يارسول الله. قال : «سبقك بها عكاشة».

رواه البخاري عن سعيد بن زيد ، ومسلم عن سعيد بن منصور، كلاهما عن هشيم به. وأخرجه البخاري ومسلم أيضًا، والترمذي وجعل ذلك ليلة الإسراء، والنسائي من غير وجه عن حصين بن عبد الرحمن به. وقال الترمذي : حسن صحيح. وقال أبو مسعود الدمشقي لم يرو البخاري عن أسيد بن زيد غير هذا[(١)] .

(١٢٠) حدثنا شريح، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ، قال : ماصام رسول الله ﷺ شهرًا كاملاً قط غير رمضان، وإن كان ليصوم إذا صام حتى يقول القائل : والله لايفطر، وإن كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لايصوم[(٢)] .

(١٢١) حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا جرير - يعني: ابن حازم - عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

---

(١) أحمد (٢٩٥٥). وبقية تخريجه في حديث رقم (١٠٢).

(٢) أحمد (٢٤٥٠).

قال: «أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان - يعني عرفة - فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثم كلمهم قبلاً، قال: ﴿ألست بربكم قالوا بلى شهدنا إن يقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين﴾ إلى قوله ﴿المبطلون﴾.

رواه النسائي عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن حسين بن محمد به. قال: كلثوم بن جبر ليس بالقوي، وحديثه غير محفوظ[(١)].

(١٢٢) حدثنا عبد الله، حدثني واقد أبو عبد الله الخياط، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدي لرسول الله ﷺ سمن وأقط وضب، فأكل السمن والأقط، ثم قال للضب: «إن هذا لشيء ماأكلته قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله». قال: فأكل على خوانه.

رواه النسائي من حديث واقد[(٢)].

(١٢٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني خصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير قال: قلت لعبد الله ابن عباس: ياأبا العباس، عجبًا لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في إهلال رسول الله ﷺ حين أوجب؟! فقال: إني لأعلم الناس بذلك، إنما كانت من رسول الله ﷺ حجة واحد، فمن هناك اختلفوا، خرج رسول الله ﷺ حاجًا، فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه، فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه، فسمع ذلك منه قوم، فحفظوا عنه، ثم ركب فلما استقبلت به ناقته أهل، وأدرك ذلك منه أقوام، وذلك أن الناس

(١) أحمد (٢٤٥٥)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٣٤٧ برقم(١١١٩١).

(٢) أحمد (٢٣٥٤)، والنسائي ٤/ ١٤٧ في الصيد، باب: الموائد، برقم(٦٦٢٧).

إنما كانوا يأتون أرسالاً، فسمعوه حين استقبلت به ناقته يهل ، فقالوا : إنما أهل رسول الله ﷺ حين استقبلت به ناقته، ثم مضى رسول الله ﷺ فلما علا على شرف البيداء، وأيم الله ، لقد أوجب في مصلاه، وأهل حين استقبلت به ناقته، وأهل حين علا على شرف البيداء. فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه.

رواه أبو داود، عن محمد بن منصور الطوسي، عن يعقوب بن إبراهيم به[(١)]

(١٢٤) وروى الترمذي والنسائي عن قتيبة ، عن عبد السلام بن حرب ، عن خصيف ، عن سعيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أهل في دبر الصلاة . ثم قال : قال الترمذي : حسن غريب لانعرف أحداً رواه عن عبد السلام[(٢)].

(١٢٥) حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال : وذكر طلحة بن نافع ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : تزوج رجل من امرأة من الأنصار من بلعجلان، فدخل بها، فبات عندها فلما أصبح قال : ماوجدتها عذراء. قال : فرفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ ، فدعا الجارية \، ١٣٨أ
فسألها، فقالت : بلى ، قد كنت عذراء. قال : فأمر بهما رسول الله ﷺ فتلاعنا، وأعطاها المهر.

رواه ابن ماجه عن علي بن سلمة النيسابوري، عن يعقوب بن إبراهيم به[(٣)].

---

(١) أبو داود ٢/ ٣٧٢ في الحج، باب : وقت الإحرام ، برقم (١٧٧٠).

(٢) سنن النسائي، كتاب الحج، باب العمل في الإهلال (٢٧٥٥)، وسنن الترمذي ، كتاب الحج، باب ماجاء متى أحرم النبي ﷺ (٨١٩).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب اللعان (٢٠٧٠).

(١٢٥) حدثنا حسين - يعني : ابن محمد - حدثنا شيبان ، عن منصور ، عن الحكم ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : ذكر لرسول الله ﷺ رجل وقصته راحلته ، وهو محرم ، فقال : «كفنوه ، ولاتغطوا رأسه ، ولاتمسوه طيبًا ؛ فإنه يبعث يوم القيامة وهو يلبي ، أو وهو يهل» .

رواه البخاري عن قتيبة ، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة ، والنسائي عن محمد بن قدامة ، ثلاثتهم ، عن جرير ، عن منصور به . وكذلك رواه شيبان وعمرو بن أبي قيس وعبيدة بن حميد ، عن منصور به . وقال إسرائيل : عن منصور ، عن سعيد . لم يذكر الحكم في الإسناد[(١)] . وسيأتي .

(١٢٦) حدثنا أسود ، حدثنا إسرائيل بإسناده إلا أنه قال : «ولاتغطوا وجهه»[(٢)] .

(١٢٧) حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير أبو خيثمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وضع يده على كتفي ، - أو على منكبي ، شك سعيد - وقال : «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» . تفرد به[(٣)] .

(١٢٨) حدثنا مروان بن شجاع قال : ماأحفظ إلا سالم الأفطس الجزري بن عجلان حدثني عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب الحج ، باب ماينهى من الطيب للمحرم والمحرمة (١٧٤٢) ، وسنن النسائي في الحج ، باب النهي عن أن يخيط المحرم إذا مات ، وسنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب المحرم يموت (٣٢٤١) .

(٢) مسند أحمد

(٣) مسند أحمد (٢٣٩٧) .

الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية بنار ، وإنما أنهى أمتي عن الكي .

وهكذا رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم ، عن شريح بن يونس ، عن مروان بن شجاع به موقوفًا . ورواه أيضًا عن حسين غير منسوب ، عن أحمد بن منيع ، عن سالم بن عجلان الأفطس به مرفوعًا . وكذلك رواه ابن ماجه عن أحمد بن منيع نفسه به [(١)] .

(١٢٩) حدثنا علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : «ادفنوهم بدمائهم وثيابهم» .

رواه أبو داود عن زياد بن أيوب وعيسى بن يونس ، وابن ماجه عن محمد بن زياد ، ثلاثتهم عن علي بن عاصم به [(٢)] .

(١٣٠) حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بشر ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : ماقرأ رسول الله ﷺ على الجن ، ولارآهم ، انطلق رسول الله ﷺ\ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد ٣٨ب
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب . قال : فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : مالكم ؟ فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب . قال : فقالوا : ماحال بينكم وبين خبر

---

(١) صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب الشفاء في ثلاث (٥٣٥٦) ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الطب ، باب الكي (٣٤٩١) .

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز ، باب في الشهيد (٣١٣٤) ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم .

السماء إلا شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض مغاربها ، فانظروا ماهذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء . قال : فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يتبعون ماهذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء . قال : فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي ﷺوهو بنخلة عامدًا إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر . قال : فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا : والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء . قال : فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا : ﴿إنا سمعنا قرآناً عجبًا يهدي إلى الرشد فأمنا به﴾ الآية . قال : فأنزل الله على نبيه﴿قل أوحي إلي﴾ وإنما أوحي إليه قول الجن .

رواه البخاري عن مسدد وموسى بن إسماعيل ، ومسلم عن شيبان بن فروخ ، ثلاثتهم عن أبي عوانة ، ورواه الترمذي والنسائي من حديثه به ، وقال الترمذي : حسن صحيح[1] .

(١٣١) حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثنا المغيرة بن النعمان شيخ من النخع قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله بموعظة ، فقال : «أيها الناس ، إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده وعدًا علينا ﴾ الآية . ألا وإن أول الخلق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وأنه سيجاء بأناس من أمتي ، فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فلأقولن : أصحابي . فليقالن لي : إنك لاتدري ماأحدثوا بعدك . فلأقولن كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيدًا مادمت فيهم

---

(١) البخاري ، كتاب الصلاة ، باب : الجهر بقراءة صلاة الفجر برقم (٧٣٩) ، وفي تفسير سورة الجن برقم (٤٦٣٧) ، ومسلم ، كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة ١/ ٣٣١ (٤٤٩) . والنسائي في الكبرى ٦/ ٤٩٩ برقم (١١٦٢٤) ، والترمذي ، تفسير سورة الجن برقم (٣٣٤٣) .

فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم﴾ إلى ﴿فإنك أنت العزيز الحكيم﴾ فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم . قال شعبة : أمله على سفيان فأمله علي سفيان مكانه[١] .

(١٣٢) وحدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة. فذكره[٢] .

(١٣٣) حدثنا حجين بن المثنى \ ، حدثنا إسرائل، عن عبد الأعلى ٣٩أ
عن ابن جبير ، عن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار وقع في أبي العاص للعباس كان في الجاهلية ، فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه ، فلبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فصعد المنبر فقال : «أيها الناس ، أي أهل الأرض أكرم على الله ؟» قالوا : أنت. قال : «فإن العباس مني ، وأنا منه، فلا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ». فجاء القوم ، فقالوا : يارسول الله ، نعوذ بالله من غضبك. رواه الترمذي والنسائي من حديث إسرائيل به. وقال الترمذي : لانعرفه إلا من حديثه[٣] .

(١٣٤) حدثنا يحيى بن ادم ، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا داود

---

(١) البخاري ، كتاب التفسير ، تفسير سورة المائدة باب قوله تعالى ﴿ وكنت عليهم شهيدًا مادمت فيهم﴾ برقم (٤٣٤٩)، وفي تفسير سورة الأنبياء ، باب ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده﴾ برقم (٤٤٦٣)، ومسلم ، كتاب صفة الجنة والنار ، باب «فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٤/ ٢١٩٤ ، والنسائي في الكبرى ٦/ ٣٣٩، والترمذي ، كتاب صفة القيامة، باب ماجاء في شأن الحشر برقم (٢٤٢٣)، وأحمد (٢٢٨١).

(٢) أحمد (٢٢٨٢)، وانظر تخريج الحديث السابق.

(٣) النسائي في كتاب القسامة، باب القود برقم (٤٧٧٥)، والترمذي ، كتاب المناقب، باب مناقب العباس بن عبد المطلب برقم (٣٧٥٩).

ابن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم ضماد الأزدي مكة، فرأى رسول الله وغلمان يتبعونه، فقال: يامحمد، إني أعالج من الجنون. فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» قال: فقال: رد علي هذه الكلمات. قال: ثم قال: لقد سمعت الشعر والعيافة والكهانة فما سمعت هذه الكلمات، لقد بلغن قاموس البحر، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فأسلم، فقال له رسول الله ﷺ حين أسلم: «عليك وعلى قومك؟» قال: فقال: نعم، علي وعلى قومي. قال: فمرت سرية من أصحاب النبي ﷺ بعد ذلك بقومه، فأصاب بعضهم منهم شيئًا، إداوة أو غيرها، فقالوا: هذه من قوم ضماد، ردوها فردوها. تفرد به[(١)].

(١٣٥) حدثنا أسود، حدثنا الحسن -يعني: ابن صالح- عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر إلى النبي ﷺ، وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يارسول الله، السلام عليك، أيدخل عمر.

رواه النسائي من حديث الحسن بن صالح، وقد روي عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب[(٢)].

(١٣٦) حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن الملأ من قريش اجتمعوا

---

(١) أحمد (٢٧٤٩).
(٢) النسائي في الكبرى ٦/ ٨٨برقم (١٠١٥٣-١٠١٥٤).

في الحجر ، فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف ، لو قد رأينا محمدًا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد لم نفارقه حتى نقتله ، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت : هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فيقتلوك ، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك ، فقال : «يابنية ، أريني وضوءًا» فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : هاهو ذا ، وخفضوا أبصارهم ، وسقطت أذقانهم في صدورهم ، وعقروا في مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه بصرًا ، ولم يقم منهم رجل ، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضة من التراب ، فقال : «شاهت الوجوه» ، ثم حصبهم بها فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصا حصاة إلا قتل يوم بدر كافرًا . تفرد به[(١)] .

(١٣٧) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ، حدثنا شريك ، عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل ياأيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾[(٢)] .

(١٣٨) حدثنا شريح ويونس قالا : حدثنا حماد - يعني : ابن سلمة - عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجعرانة ، فاضطبعوا أرديتهم تحت آباطهم . قال : يونس : جعلوا أرديتهم . قال يونس : وقذفوها على عواتقهم اليسرى .

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة[(٣)] .

---

(١) أحمد (٢٧٦٢) .
(٢) أحمد (٢٧٧٧) .
(٣) أبو داود ، كتاب الحج ، باب الاضطباع في الطواف برقم (١٨٨٤) ، وأحمد (٢٧٩٣) .

(١٣٩) حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشد بياضًا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك».

راه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن موسى بن داود ، عن حماد بن سلمة مختصرًا « الحجر الأسود من الجنة » . ورواه الترمذي عن قتيبة ، عن جرير ، عن عطاء بن السائب عنه به. وقال : حسن صحيح[(١)].

(١٤٠) حدثنا عفان، حدثنا حماد ، أنبأنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن إبراهيم جاء بإسماعيل وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم. فذكر الحديث، ثم جاءت من المروة إلى إسماعيل وقد نبعت العين، فجعلت تفحص العين بيدها هكذا حتى اجتمع الماء من شقه، ثم تأخذه بقدحها، فتجعله في سقائها، فقال رسول الله ﷺ : «يرحمها الله، لو تركتها لكانت عينًا سائحة تجري إلى يوم \ القيامة». تفرد به[(٢)]. ٤٠أ

(١٤١) حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله : وسمعته أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن سعيد ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرط لكم على الحوض، فمن ورد أفلح ، ويؤتى بأقوام، فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أمتي رب. فيقال : مازالوا بعدك يرتدون على أعقابهم» تفرد به[(٣)].

---

(١) النسائي في المناسك ، باب الحجر الأسود برقم (٢٩٣٥)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام برقم (٨٧٧)، وأحمد (٢٧٩٦).

(٢) أحمد (٢٢٨٥).

(٣) أحمد (٢٣٢٧).

(١٤٢) حدثنا عثمان بن محمد، وسمعته من عثمان، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهبًا، وأن ينحي الجبال عنهم فيزدرعوا. فقيل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت أن نؤتيهم الذي سألوا، فإن كفروا أهلكوا كما هلكت من قبلهم. قال: لا، بل أستأني بهم. فأنزل الله هذه الآية ﴿ومامنعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة﴾.

رواه النسائي في التفسير عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق، عن جرير به[١]

(١٤٣) وحدثنا مؤمل، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺجالسًا في ظل حجرة قد كاد يقلص عنه الظل. فذكره[٢].

(١٤٤) حدثنا مؤمل، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قول الجن: ﴿وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا﴾ قال: لما رأوه يصلي بأصحابه يصلون بصلاته ويركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده ـ تعجبوا من طواعية أصحابه له، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا: ﴿إنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدًا﴾.

رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد، عن أبي الوليد، عن أبي عوانة به. وقال: صحيح[٣].

(١٤٥) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب،

(١) النسائي في الكبرى ٦/ ٣٨٠ برقم (١١٢٩٠)، وأحمد (٢٣٣٣).
(٢) أحمد (٢٤٠٨).
(٣) الترمذي في تفسير سورة الجن برقم (٣٣٢٣)، وأحمد (٢٤٣١).

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها؛ فإن البركة تنزل في وسطها» تفرد به[١].

(١٤٦) حدثنا شريح، حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة - \ عن قيس ٤٠ب
بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: - أحسبه رفعه - كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ماشئت من شيء بعد». تفرد به[٢].

(١٤٧) حدثنا حسين، وأحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا عبيد الله - يعني: ابن عمرو - عن عبد الكريم، عن ابن جبير قال أحمد: عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد». قال حسين: «كحواصل الحمام، لايريحون رائحة الجنة»

رواه أبو داود عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، والنسائي عن عبد الرحمن ابن عبيد الله الحلبي، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو به[٣].

(١٤٨) حدثنا أبو عوانة، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان الجن يسمعون الوحي، فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشراً، فيكون ماسمعوا حقًا، ومازادوا باطلاً، وكانت النجوم لايرمى بها قبل ذلك، فلما بعث النبي ﷺ كان أحدهم لايأتي مقعده إلا رمي بشهاب يحرق ماأصاب، فشكوا إلى إبليس، فقال: ماهذا إلا من أمر قد حدث، فبث جنوده، فإذا هم بالنبي

---

(١) أحمد (٢٤٣٩).
(٢) أحمد (٢٤٤٠).
(٣) النسائي في الزينة، باب النهي عن الخضاب بالسواد برقم (٥٠٧٥)، وأبو داود في الترجل، باب ماجاء في خضاب السواد برقم (٤٢١٢)، وأحمد (٢٤٧٠).

ﷺ يصلي بين جبلي نخلة ، فأتوه فأخبروه ، فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض» . تفرد به[١] .

(١٤٩) حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي ، وكانت له هيبة رأيناه عند حسن ، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : ياأبا القاسم ، إنا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك . فأخذ عليهم ماأخذ إسرائيل على بنيه إذا قالوا : ﴿الله على مانقول وكيل﴾ قال : هاتوا . قالوا : أخبرنا عن علامة النبي . قال : تنام عيناه ، ولاينام قلبه . قالوا : أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال : «يلتقي الماءان ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت . قالوا : أخبرنا : ماحرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : كان يشتكي عرق النسا ، فلم يجد
٤١أ شيئًا يلائمه \ إلا ألبان كذا وكذا . ـ قال أبي : قال بعضهم : يعني الإبل . فحرم لحومها . قالوا : صدقت . قالوا : أخبرنا ماهذا الرعد ؟قال : ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب بيديه ، أو في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله » . قالوا : فما هذا الصوت الذي تسمع؟ قال : «صوته» . قالوا : صدقت ، إنما بقيت واحدة ، وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها ، أخبرنا فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر ، فأخبرنا عن صاحبك . قال : جبريل . قالوا : جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب ، عدونا ، لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فأنزل الله ﴿من كان عدواً لجبريل﴾ إلى آخر الآية .

رواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن ، والنسائي عن أحمد بن

---

(١) أحمد (٢٢٧١) .

يحيى الصوفي ، كلاهما عن أبي نعيم ، عن عبد الله بن الوليد به ، وقال : حسن صحيح[١] .

(١٥٠) حدثنا بهز ، حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ في فطر فلم يصل قبلها ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلال ، فجعل يقول : تصدقن . فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها .

رواه الجماعة من حديث شعبة ، من ذلك البخاري عن سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم ومحمد بن عرعرة وحجاج بن منهال ، وأبو داود عن حفص بن عمر ، خمستهم عن شعبة .[٢]

(١٥١) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : تزوج النبي ﷺ وهو محرم ، واحتجم وهو محرم . تفرد به[٣] .

(١٥٢) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتي بقصعة من

---

(١) النسائي في الكبرى ٥/ ٣٣٦ برقم (٩٠٧٢) ، والنسائي ، كتاب التفسير ، باب ومن سورة الرعد (٣١١٧) ، وأحمد (٢٤٨٣) .

(٢) البخاري في العيدين ، باب الخطبة بعد العيد برقم (٩٢١) ، وباب الصلاة قبل العيد وبعدها (٨٨٤) ، ومسلم في الصلاة ، باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى ، وأبو داود في الصلاة ، باب الصلاة بعد صلاة العيد برقم (١١٥٩) ، والنسائي في الصلاة ، باب الصلاة قبل العيدين وبعدهما برقم (١٥٨٧) ، والترمذي في الصلاة ، باب لاصلاة قبل العيد ولابعدها برقم (٥٣٧) ، وابن ماجه في الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة قبل العيد وبعدها برقم (١٢٩١) ، وأحمد (٢٥٣٣) .

(٣) أحمد (٣٠٧٥) .

ثريد، فقال: «كلوا من حولها، ولاتأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها».

رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، والنسائي من حديثه، ورواه الترمذي عن قتيبة، عن جرير، وابن ماجه عن علي بن المنذر، عن محمد بن فضيل ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به، وقال: \ الترمذي: ٤١ب
حسن صحيح[(١)].

(١٥٣) حدثنا حسن، حدثنا يعقوب ـ يعني: القمي ـ عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، هلكت. قال: «وما الذي أهلكك»؟ قال: حولت رحلي البارحة. قال: فلم يرد عليه شيئًا. قال: فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنا شئتم﴾ أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة.

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن حسن بن موسى به، وقال: حسن غريب. ورواه النسائي من حديث يعقوب[(٢)].

(١٥٤) حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كانت الليلة التي أسري بي فيها أتيت علي رائحة طيبة، فقلت: ياجبريل

(١) أبو داود، في الأطعمة، باب ماجاء في الأكل من أعلى الصفحة برقم (٣٧٧٢)، والنسائي في الكبرى ٤/ ١٧٥ برقم (٦٧٦٢)، والترمذي في الأطعمة، باب ماجاء في كراهة الأكل من وسط الطعام برقم (١٨٠٥)، وابن ماجه في الأطعمة، باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد برقم (٣٢٧٧)، وأحمد (٢٤٣٩).

(٢) الترمذي، تفسير سورة البقرة برقم (٢٩٨٠)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٣٠٢ برقم (١١٠٤٠)، وأحمد (٢٧٠٣).

ماهذه الرائحة الطيبة؟ فقال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها . قال : قلت : وماشأنها؟ قال : بينا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم سقط المدرى من يدها ، فقالت : بسم الله . فقالت لها ابنة فرعون : أبي . قالت : لا والكن رب ورب أبيك الله. قالت: أخبره بذا. قالت : نعم. فأخبرته ، فدعاها ، فقال : يافلانة ، وإن لك ربًا غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربك الله. فأمر ببقرة من نحاس ، فأحميت ، ثم أمر بها أن تلقي هي وأولادها فيها ، قالت له : إن لي إليك حاجة . قال : وماحاجتك ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفنا . قال : ذلك لك علينا من الحق. قال : فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحدًا واحدًا إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع كأنها تقاعست من أجله . قال : ياأمه ، اقتحمي ؛ فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فاقتحمت قال ابن عباس : تكلم أربعة صغار : عيسى بن مريم وصاحب جريج ، وشاهد يوسف ، وابن ماشطة ابن فرعون. تفرد به(١) .

(١٥٥) وحدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما أسري به مرت به رائحة طيبة . فذكر نحوه(٢) .

(١٥٦) وحدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد \ بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما أسري ٤٢أ
به مرت به رائحة طيبة . فذكر معناه. إلا أنه قال : قال : من ربك ؟ قالت : ربي وربك في السماء . ولم يذكر قول ابن عباس : تكلم أربعة(٣) .

---

(١) أحمد (٢٨٢٢).
(٢) أحمد (٢٨٢٣).
(٣) أحمد (٢٨٢٤).

(١٥٧) وحدثنا عبد الله، حدثنا هدبةبن خالد، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه[١] .

(١٥٨) حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت حريراً[٢] .

(١٥٩) حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني خصيف ، عن سعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله ﷺعن الثوب المصمت[٣] .

(١٥٩) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله ﷺ يده بين كتفي أو قال : على منكبي ، فقال : «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» . تفرد به[٤] .

(١٦٠) حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا مالك بن مغول ، عن سليمان - هو ابن سليمان أبو إسحاق الشيباني - ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا فلبسه ثم قال : «شغلني هذا عنكم منذ اليوم إليه نظرة ، وإليكم نظرة ، ثم رمى به» .

---

(١) أحمد (٢٨٢٥) .
(٢) أحمد (٢٨٥٨) .
(٣) أحمد (٢٨٥٩) .
(٤) أحمد (٢٨٨١) .

رواه النسائي عن محمد بن علي بن حرب عن عثمان بن عمر به(١).

(١٦١) حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن فضيل بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وعن الفضل بن عباس ، أو عن أحدهما عن صاحبه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أراد الحج فليتعجل ، فإنه قد تضل الضالة ، ويمرض المريض ، وتكون الحاجة». تفرد به(٢).

(١٦٢) حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مسح رسول الله ﷺ على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي ﷺ مسح قبل نزول المائدة أو بعد نزول المائدة، والله مامسح بعد المائدة، ولأن أمسح على ظهر عابر أحب إلي من أن أمسح عليهما. تفرد به(٣).

(١٦٣) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : \ لما نزلت ﴿ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾ عزلوا اليتامى حتى جعلوا الطعام يفسد ، واللحم ينتن، فذكر ذاك للنبي ﷺ فنزلت ﴿وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح﴾ فخالطوهم. ٤٢ب

رواه أبو داود والنسائي من حديث عطاء به(٤).

---

(١) النسائي في الزينة، باب طرح الخاتم وترك نصفه برقم (٥٢٨٩).
(٢) أحمد (٢٩٧٥).
(٣) أحمد (٢٩٧٧).
(٤) أبو داود في الوصايا، باب مخالطة اليتيم في الطعام برقم (٢٨٧١)، والنسائي في الوصايا، باب ماللوصي من مال اليتيم إذا قام عليه برقم (٣٦٦٩).

(١٦٤) حدثنا عبد الله بن إبراهيم، عن عمر بن كيسان حدثني أبي عن وهب بن قابوس غير هذا الحديث.[١]

(١٦٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المنهال بن عمرو قال: سمعت سعيد بن جبير قال: مررت مع ابن عمر وابن عباس في طريق من طرق المدينة، فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها، لهم كل خاطئة. قال: فغضب، وقال: من فعل هذا؟ قال: فتفرقوا، فقال ابن عمر: لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان. تفرد به[٢].

(١٦٦) حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا سعد بن أبي عروبة، عن علي بن الحكم، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل ذي مخلب من الطير، وعن كل ذي ناب من السباع.

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث سعيد بن أبي عروية عن علي بن الحكم البناني، ورواه مسلم وأبو داود من حديث أبي بشر جعفر كلاهما عن ميمون بن مهران، وكذلك رواه الحكم بن عيينة عن ميمون بن مهران[٣].

(١٦٧) حدثنا يزيد أنبأنا منصور بن حيان سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه نهى عن

---

(١) أحمد (٣٠٨٤).
(٢) أحمد (٣١٣٣).
(٣) مسلم في الصيد والذبائح، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٣/ ١٥٣٤ برقم (١٩٣٤)، وأبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب النهي عن أكل السباع برقم (٣٨٠٣، ٣٨٠٥)، والنسائي في الصيد، باب إباحة أكل لحوم الدجاج برقم (٤٣٤٨)، ابن ماجه في الصيد باب أكل كل ذي ناب من السباع برقم (٣٢٣٤)، وأحمد (٣١٤١).

الدباء والحنتم والمزفت والنقير. ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿وماآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا﴾ .

رواه النسائي عن أحمد بن سليمان وأحمد بن سعيد ، كلاهما عن يزيد ابن هارون به. ورواه مسلم وأبو داود من حديث منصور بن حيان.[(١)]

(١٦٨) حدثنا وكيع ، حدثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : يوم الخميس ، ومايوم الخميس ! ثم نظرت إلى دموعه على خديه كأنها نظام اللؤلؤ. قال: قال رسول الله ﷺ : «قال: ائتوني باللوح والدواة والكتف أكتب لكم كتابًا لاتضلوا بعده أبدًا» . فقالوا : إن رسول الله ﷺ \ يهجر. ٤٣أ

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، والنسائي عن محمد بن عبد الله المخزومي، كلاهما عن وكيع به[(٢)].

(١٦٩) حدثنا حماد بن أسامة قال: سمعت الأعمش، حدثنا عباد ابن جعفر ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش ، فيهم أبو جهل، فقالوا : ياأبا طالب، إن ابن أخيك يشتم آلهتنا، ويقول، ويقول، ويفعل، فأرسل إليه فانهه. قال : فأرسل إليه أبو طالب، وكان قرب أبو طالب موضع رجل فخشي إن دخل رسول الله ﷺعلى عمه أن يكون أرق له عليه، فوثب ، فجلس في ذلك المجلس، فلما

---

(١) مسلم في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت ٣/ ١٥٨٠ ، وأبو داود في الأشربة، باب في الأوعية برقم (٣٦٩٠)، والنسائي في الأشربة، باب ذكر الدلالة على النهي للموصوف عن الأدعية التي تقدم ذكرها. . برقم (٥٦٤٣).

(٢) مسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي به ٣/ ١٢٥٩) برقم (١٦٣٧)، والنسائي في الكبرى ٣/ ٤٣٤ برقم (٥٨٥٤).

دخل النبي ﷺ لم يجد مجلسًا إلا عند الباب ، فجلس فقال له أبو طالب : ياابن أخي إن قومك يشكونك ، يزعمون أنك تشتم آلهتهم ، وتقول ، وتقول ، وتفعل وتفعل ، فقال : ياعم ، إني إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب ، وتؤدي إليهم بها العجم الجزية . قالوا : وماهي ؟ نعم وأبيك عشرًا . قال : لاإله إلا الله . قال : فقاموا وهم ينفضون ثيابهم ، وهم يقولون : ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحدًا إن هذا لشيء عجاب﴾ . قال : ثم قرأ حتى بلغ ﴿لما يذوقوا عذاب﴾[١] .

(١٧٠) حدثنا روح ، حدثنا أبو عوانة ، عن رقبة بن مصقلة بن رقبة ، عن طلحة الالأيامي ، عن سعيد بن جبيرقال : قال لي ابن عباس : تزوج ، فإن خيرنا كان أكثرنا نساءً ﷺ .

رواه البخاري عن علي بن الحكم ، عن أبي عوانة ، عن رقبة عن طلحة ابن مصرف الأيامي به[٢] .

يتلوه أحاديث أخر من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه . \ ٤٣ب

* * *

(١) أحمد (٣٤١٩) .

(٢) البخاري في النكاح ، باب كثرة النساء برقم (٤٧٨٢) .

أحاديث أخر من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه

حديث أيفع

(١٧١) عن سعيد عن ابن عباس فيمن أفطر في رمضان أن عليه عتق رقبة، أو صيام ثلاثين يومًا، أو إطعام ثلاثين مسكينًا. وفيمن وقع على امرأته وهي حائض أو ترك الجمعة من غير عذر أن عليه عتق رقبة.

رواه النسائي من حديث أبي جرير عن أيفع، ثم قال: أبو جرير ضعيف، وأيفع لا أعرفه(١).

(١٧٢) ومن حديث أيوب عن سعيد، عن ابن عباس قال: نبيذ البسر بحت لايحل. رواه النسائي.(٢)

(١٧٣) وكذلك حديثه عنه عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة فوجد اليهود صيامًا يوم عاشوراء. الحديث. رواه ابن ماجه.(٣)

(١٧٤) وبه لبى رسول الله ﷺ حتى رمى جمرة العقبة (٤).

---

(١) النسائي في الكبرى ٥/ ٣٥٠ برقم (٩١١٨).
(٢) النسائي، كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب الخمر برقم (٥٦٩٠).
(٣) ابن ماجه، كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء برقم (١٧٣٣).
(٤) ابن ماجه، المناسك، باب تأخير رمي الجمار من عذر برقم (٣٠٣٩).

ثابت بن عجلان

(١٧٥) عن سعيد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بعير فقال : «ماعلى أهلها لو انتفعوا بإهابها» .

رواه البخاري عن خطاب بن عثمان، والنسائي من حديثه ، عن محمد ابن جبير عنه به[١] .

جعفر بن إياس أبو بشر

(١٧٦) عن سعيد قلت لابن عباس : سورة التوبة . قال : هي الفاضحة، مازالت تنزل، ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لايبقى أحد إلا ذكر فيها . قلت : سورة الأنفال . قال : نزلت في بني النضير . قلت : سورة الحشر . قال : نزلت في بني النضير . أخرجاه من حديث هشيم عنه به[٢] .

(وحديث آخر)

(١٧٧) كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر في تفسير ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾[٣] .

(وحديث آخر)

(١٧٨) الكوثر : الخير الكبير ، ومنه النهر[٤] .

---

(١) البخاري، كتاب الذبائح، باب جلود الميتة برقم (٥٢٠٢)، والنسائي في الفرع والعتيرة، باب الفأرة تقع في السمن برقم (٤٢٦١) .

(٢) البخاري في التفسير، باب تفسير سورة الحشر برقم (٤٦٠٠)، ومسلم في التفسير، باب في سورة براءة والأنفال والحشر ٤/ ٢٣٢٢ برقم (٣٠٣١) .

(٣) البخاري في التفسير، باب تفسير سورة إذا جاء نصر الله برقم (٤٦٨٦)، والترمذي في التفسير ، باب تفسير سورة النصر برقم (٣٣٦٢) .

(٤) البخاري، في الرقاق، باب في الحوض برقم (٦٢٠٦) .

(وحديث)

(١٧٩) كانت المرأة تكون مقلاة، فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده. الحديث. في نزول قوله ﴿لاإكراه في الدين﴾.

رواه أبو داود والنسائي من حديث شعبة، عن جعفر أبي بشر [١].

(١٨٠) وقول ابن عباس: إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ مافوق الثلاثين ومائة من سورة الأنعام ﴿قد خسر الذي قتلوا أولادهم﴾ إلى قوله ﴿وماكانوا مهتدين﴾.

رواه البخاري عن \ النعمان، عن أبي عوانة به [٢]. ٤٤أ

(١٨١) قوله: إن هذه الآية لم تنسخ، وهو قوله ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾ إلى قوله ﴿فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفًا﴾.

رواه البخاري بإسناد الذي قبله [٣].

(١٨٢) وقوله في قوله تعالى ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾.

رواه البخاري عن زياد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم عن هشيم عنه به [٤].

(١٨٣) وقوله: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم إلى الجاهلية، فسألوا، فرخص لهم، فنزلت ﴿ليس عليك هداهم﴾ الآية.

---

(١) أبو داود، كتاب الجهاد، باب الأسير يكره على الإسلام برقم (٢٦٨٢)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٣٠٥ برقم (١١٠٤٩).

(٢) البخاري في المناقب، باب قصة زمزم وجهل العرب برقم (٣٣٣٤).

(٣) البخاري في الوصايا باب قوله الله تعالى ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾(٢٦٠٨)

(٤) البخاري في التفسير سورة الحجر، باب قوله﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾(٤٤٢٨)

رواه النسائي والطبراني من حديث سفيان، عن الأعمش، عنه(١).

جعفر بن المغيرة عن سعيد

(١٨٤) عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يطيل الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق أهل المسجد.

رواه أبو داود وهذا لفظه، والنسائي عن حسين بن عبد الرحمن عن طلق بن غنام، عن يعقوب بن عبد الله القمي، عنه به. ورواه أبو داود من غير وجه عن يعقوب(٢).

(وحديث آخر)

(١٨٥) رواه النسائي من طريق يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ لايفطر أيام البيض في حضر ولا سفر(٣).

(وحديث آخر)

(١٨٦) في قوله ﴿أرأيت من اتخذ إلهه هواه﴾ قال: كان أحدهم يعبد الحجر. الحديث(٤).

(وحديث آخر)

(١٨٧) رواه النسائي من طريق يعقوب القمي عنه به سئل رسول الله ﷺ من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رؤوا ذكر الله»(٥).

---

(١) النسائي في الكبرى ٦/ ٣٠٥ برقم (١١٠٥٢)، والطبراني برقم (١٢٤٥٣).
(٢) أبو داود في الصلاة، باب ركعتي المغرب أين تصليان برقم (١٣٠٠ـ١٣٠٢)، والنسائي في الكبرى ١/ ١٥٦ برقم (٣٧٩).
(٣) النسائي كتاب الصيام، باب صوم النبي ﷺ برقم (٢٣٤٥).
(٤) النسائي في الكبرى ٦/ ٤٥٧ برقم (١١٤٨٥).
(٥) النسائي في الكبرى ٦/ ٣٦٢ برقم (١١٢٣٥).

(وحديث آخر)

(١٨٨) رواه النسائي من طريق خطاب بن جعفر بن المغيرة ، عن أبيه، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله ﴿لإيلاف قريش﴾قال : نعمي على قريش. الحديث[١].

حبيب بن أبي ثابت

(١٨٩) عن سعيد عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين : «اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني».

رواه أبو داود والترمذي من طريق زيد بن الحباب ، وابن ماجه من طريق إسماعيل بن صبيح، كلاهما عن كامل أبي العلاء عنه به. وقال الترمذي: حسن غريب. وقد رواه بعضهم عن كامل أبي العلاء مرسلاً [٢].

(وحديث)

(١٩٠) نهى \ رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير[٣]. ٤٤ب

(١٩١) وقول ابن عباس: حرم من النساء سبع، ومن الصهر سبع[٤]

(وحديث)

(١٩٢) أن عمر سألهم عن قوله ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ الحديث[٥]

---

(١) النسائي في الكبرى ٦/ ٥٢٢ برقم (١١٦٩٩).

(٢) أبو داود ، في الصلاة، باب الدعاء بين السجدتين برقم (٨٥٠)، والترمذي في الصلاة، باب مايقول بين السجدتين برقم (٢٨٤)، وابن ماجه في الصلاة، باب مايقول بين السجدتين برقم (٨٩٨).

(٣) مسلم في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء برقم (١٥٧٩).

(٤) البخاري في النكاح، باب مايحل من النساء ومايحرم ٥/ ١٩٦٣.

(٥) البخاري في التفسير ، تفسير سورة النصر برقم (٤٦٨٦).

(وحديث)

(١٩٣) كان يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما [١].

(وحديث)

(١٩٤) أن رسول الله ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة [٢].

(وحديث)

(١٩٥) أن رجلاً قال : يارسول الله ، إني نذرت أن أنحر ببُوانة. الحديث[٣].

حبيب بن أبي عمرة

(١٩٦) عن سعيد عن ابن عباس في قوله ﴿ماقطعتم من لينة﴾ الآية[٤]

(وحديث)

(١٩٧) علقه البخاري وقال : حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد ، عن بن عباس أن رسول الله ﷺ قال للمقداد : « إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فلذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل» [٥].

(وحديث)

(١٩٨) نهى رسول الله ﷺ عن خليط التمر والزبيب والتمر والبر [٦]

---

(١) النسائي ، كتاب قيام الليل وطلوع النهار ، باب ركعتي الفجر برقم (١٧٨٢).

(٢) أحمد (٣١٩٩).

(٣) ابن ماجه في الكفارات ، باب الوفاء بالنذر برقم ٢١٣٠).

(٤) الترمذي في تفسير سورة الحشر برقم (٣٣٠٣).

(٥) البخاري في الديات ، باب قول الله تعالى ﴿ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم﴾ برقم (٦٤٧٢).

(٦) النسائي في الكبرى ٣/ ٢٠٦ برقم (٥٠٦٨).

حسان بن أبي الأشرس

(١٩٩) عن سعيد، عن ابن عباس قال: فصل القرآن من اللوح المحفوظ إلى البيت المعمور من السماء الدنيا، ثم نزل منجمًا على الوقائع في ثلاث وعشرين سنة.

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، عن الفريابي، عن الثوري، عن الأعمش عنه به. ثم روى نحوه عن إسماعيل بن مسعود، عن معتمر، عن أبي عوانة، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن سعيد، عن ابن عباس قريبًا منه[١].

الحكم بن عيينة

(٢٠٠) عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: ﴿ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا﴾ يأتي في ترجمة منصور عن سعيد[٢].

حماد بن أبي سليمان

(٢٠١) عن سعيد، عن ابن عباس: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم.

رواه النسائي عن محمود بن غيلان، وعن قبيصة عن الثوري، عنه به. ثم رواه من وجه آخر عن حماد مرسلاً، وقال: قبيصة كثير الخطأ[٣].

---

(١) النسائي في الكبرى ٥/ ٧ برقم (٧٩٩١).
(٢) أبو داود في الفتن، باب في تعظيم قتل المؤمن برقم (٤٢٧٣).
(٣) النسائي في الكبرى ٢/ ٢٣٥ برقم (٣٢٣٠).

(حديث آخر)

(٢٠٢) رواه النسائي من طريق سفيان الثوري، عن حماد، عن سعيد، عن ابن عباس أن رجلاً قال: يارسول الله، إني أجد في نفسي الشيء. الحديث. يعني: لاينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا. \ ثم ١٤٥أ
رواه من طريق أخرى عن حماد، عن إبراهيم مرسلاً [١].

خصيف

(٢٠٣) عن سعيد عن ابن عباس في الرجل يأتي امرأته وهي حائض، إن كان في الدم العبيط تصدق بدينار، وإن كان في الصفرة فنصف دينار. رواه النسائي عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية، عن حجاج عنه [٢].

ذر بن عبد الله

(٢٠٤) عن سعيد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سجد في ﴿ص﴾. الحديث [٣].

ذكوان

(٢٠٥) عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا: «مامن أيام العمل الصالح فيهن . . ». الحديث. سيأتي في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد عن ابن عباس. [٤]

---

(١) النسائي في الكبرى ٦/ ١٧١ برقم (١٠٥٠٣).
(٢) النسائي في الكبرى ٥/ ٣٤٩ برقم (٩١١٥).
(٣) النسائي في كتاب الافتتاح، باب سجود القرآن برقم (٩٥٧).
(٤) أبو داود في الصيام، باب في صوم العشر برقم (٢٤٣٨).

زيد بن الحواري

(٢٠٦) عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا «من أدرك رمضان وصامه، وقام منه ماتيسر له» الحديث.

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العبدي، عن عبد الرحيم بن زيد عن أبيه، وهما ضعيفان[١].

سالم بن عجلان

(٢٠٧) عن سعيد سألت ابن عباس: أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أكثرهما وأطيبهما. إن رسول الله إذا قال فعل. رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن مروان بن شجاع عنه[٢].

(وحديث)

(٢٠٨) أن رجلاً قال لابن عباس: جعلت امرأتي على حرامًا. الحديث[٣]

(٢٠٩) وفي قوله تعالى ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ رواهما النسائي[٤].

سليمان بن أبي المغيرة

(٢١٠) عن سعيد، عن ابن عباس: كان الرجل يقوت أهله قوتًا فيه

---

(١) ابن ماجه، كتاب المناسك، باب صيام شهر رمضان بمكة برقم (٣١١٧).
(٢) البخاري في الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد برقم (٢٥٣٨).
(٣) النسائي في الطلاق، باب تأويل قوله عزوجل ﴿ياأيها النبي لم تحرم ماأحل الله لك﴾ برقم (٣٤٢٠).
(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٦٤).

سعة. رواه ابن ماجه، عن محمد بن يحيى، عن ابن مهدي، عن سفيان بن عيينةبه عنه[١].

سماك

(٢١١) عن سعيد، عن ابن عباس في قوله ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾[٢].

طلحة بن مصرف

(٢١٢) عن سعيد عن ابن عباس في قوله ﴿ولكل جعلنا موالي﴾ الآية.

رواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث أبي أسامة، عن إدريس الأودي عنه به[٣].

عباد، وقيل يحيى بن عباد

(٢١٣) عن سعيد، عن ابن عباس في موت أبي طالب. سيأتي في ترجمة يحيى بن عباد[٤].

عبد الله بن سعيد

(٢١٤) عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا: «من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

---

(١) ابن ماجه في كتاب الكفارات، باب من أوسط ماتطعمون أهليكم برقم (٢١١٣).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٠٧٢).

(٣) البخاري، كتاب الكفالة، باب قول الله عز وجل ﴿والذين عاقدت أيمانكم فأتوهم نصيبهم﴾، برقم (٢١٧٠)، وفي كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، باب تفسير قوله تعالى ﴿ولكل جعلنا موالي﴾، وأبو داود، كتاب الفرائض، باب نسخ ميراث العقيد بميراث الرحم (٣/ ٣٣٦، والنسائي في الكبرى برقم (٦٤١٧).

(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٤٣٧)، والترمذي في تفسير سورة ص برقم (٣٢٣٢

قال الترمذي : غريب، وسألت البخاري عنه فقال: إنما يروى عن ابن عباس \ قوله[١]. ٤٥ب

عبد الله بن عتبة الأنصاري

(٢١٥) عن سعيد ، عن ابن عباس مرفوعًا : «قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل في قصة موسى والخضر»[٢].

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(٢١٦) عن سعيد، عن ابن عباس قال: بينما جبريل عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه، فنزل ملك. الحديث. في نزول الآيتين من أخر سورة البقرة.

رواه مسلم والنسائي من حديث أبي الأحوص، عن عمار بن زريق عنه[٣].

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي

(٢١٧) عن سعيد ، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «اللحد لنا والشق لغيرنا». رواه الأربعة من حديث حكام بن مسلم ،عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه به. وقال الترمذي : غريب[٤].

---

(١) الترمذي في الحج، باب ماجاء في فضل الطواف برقم (٨٦٦).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٣٠٦).

(٣) مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ١/ ٥٥٤، والنسائي في الصلاة، باب فضل فاتحة الكتاب برقم (٩١٢).

(٤) أبو داود في الجنائز، باب في اللحد برقم (٣٢٠٨)، والنسائي في الجنائز ، باب في اللحد والشق (٢٠٠٩)، والترمذي في الجنائز، باب قول النبي ﷺ : اللحد لنا والشق لغيرنا (١٠٤٥)، وابن ماجه في الجنائز باب في استحباب اللحد (٤٩٦).

(٢١٨) ومن حديثه عن سعيد، عن ابن عباس: إنما كره السمر بعد العشاء الآخرة لما نزلت ﴿مستكبرين به﴾ أي: بالبيت ﴿سامرًا تهجرون﴾[١].

(٢١٩) وبه في قوله ﴿والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر﴾ [٢].

(٢٢٠) وبه: حرموا من الرضاعة مايحرم من النسب[٣].

عبد الملك بن سعيد بن جبير

(٢٢١) عن أبيه، عن ابن عباس في قصة تميم الداري وعدي بن بداء. وقوله تعالى ﴿شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾. قال البخاري: وقال لي علي بن عبد الله: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم عنه به. وقال علي بن عبد الله: لا أعرف محمداً هذا، وهو حديث حسن.

ورواه أبو داود عن الحسن بن علي والترمذي عن سفيان بن وكيع، كلاهما عن يحيى بن آدم به. وقال الترمذي: غريب، وهو حديث ابن أبي زائدة[٤]

عبد الملك بن ميسرة

(٢٢٢) عن سعيد، عن ابن عباس في قوله ﴿وكان أبوهما صالحًا﴾ قال: حفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحًا[٥].

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٣٥١).

(٢) النسائي في الكبرى ٦/ ٤٤٦.

(٣) الطبراني برقم (١٢٣٩٧).

(٤) البخاري في الوصايا، باب قول الله تعالى ﴿ياأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت. . .﴾ برقم (١١٣٥١)، وأبو داود في الأقضية، باب شهادة أهل الذمة برقم (٣٦٠٦)، والترمذي، تفسير سورة المائدة برقم (٣٠٦٠).

(٥) عزاه في التحفة ٤/ ٤٢٥ إلى كتاب المواعظ من السنن الكبرى للنسائي وقال: «قد ذكرنا أن كتاب المواعظ في رواية حمزة بن محمد الكناني وأن أبا القاسم لم يذكره»

عثمان بن عاصم

(٢٢٣) عن سعيد، عن ابن عباس ﴿وخلقناكم شعوبًا وقبائل﴾ قال: الشعوب القبائل العظام، والقبائل: البطون.

رواه البخاري، عن خالد بن يزيد، عن أبي بكر، عن ابن عباس عنه[1].

(٢٢٤) وبه: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف﴾ الآية. رواه البخاري من حديث إسرائيل عنه به[2]. \ ٤٦أ

عدي بن ثابت

(٢٢٥) عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له» الحديث.

رواه أبو داود عن قتيبة، عن جرير، عن يحيى بن أبي حية أبي جناب الكلبي، عن معز الكلبي عنه به. ورواه ابن ماجه عن عبد الحميد بن بيان، عن هشيم، عن شعبة عنه به[3].

(وحديث)

(٢٢٦) «لعن رسول الله ﷺ من مثل بالحيوان». علقه البخاري، وقال عدي بن ثابت به[4].

---

(١) البخاري في المناقب، باب قول الله تعالى ﴿ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ برقم (٣٣٠٠).

(٢) البخاري في التفسير، باب ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف» برقم (٤٤٦٥).

(٣) أبو داود في الصلاة، باب التشديد في ترك الجماعة برقم (٥٥١)، وابن ماجه في الصلاة، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة برقم (٧٩٣).

(٤) البخاري في الذبائح، باب مايكره من المثلة برقم (٥١٩٦).

(وحديث)

(٢٢٧) «لايبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر». رواه النسائي من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش عنه به [(١)].

عزرة بن عبد الرحمن

(٢٢٨) عن سعيد ، عن ابن عباس سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة. قال : «ومن شبرمة؟» قال : أخي يارسول الله . فقال: «هذه عن نفسك ، ثم حج عن شبرمة».

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث عبدة بن سلمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عنه به. ورواه بعضهم موقوفًا، ومنهم من أسقط عزرة من الإسناد، ولابد منه لأن قتادة لم يلق سعيد بن جبير كما نص على ذلك علي ابن معين وغيره [(٢)].

(وحديث)

(٢٢٩) في قوله تعالى ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ الحديث.

رواه أبو داود من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ،عن عزرة به[(٣)].

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (٨٣٣٣)

(٢) أبو داود في المناسك ، باب في الرجل يحج عن غيره برقم (١٨١١)، وابن ماجه في المناسك ، باب الحج عن الميت برقم (٢٩٠٣).

(٣) أبو داود في الصيام، باب من قال : هي مثبتة للشيخ أو الحبلى برقم (٢٣١٨).

عطاء بن أبي يسار

(٢٣٠) عن سعيد، عن ابن عباس : الكوثر الخير الكثير [١].

(وحديث)

(٢٣١) إن اليهود جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : أنأكل مما قبلنا ولانأكل مما قبل الله . فأنزل الله تعالى ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ الآية.

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عمران بن عيسى ، والترمذي عن محمد بن موسى، عن زياد البكائي، كلاهما عنه به . وقال الترمذي : حسن غريب. ورواه بعضهم ،عن عطاء ،عن سعيد مرسلاً [٢].

(وحديث)

(٢٣٢) في الركعتين بعد العصر .

رواه الترمذي عن قتيبة، عن جرير عنه به [٣].

(٢٣٣) وفي قوله : ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا﴾ الآية.

رواه النسائي عن الفلاس ،عن عمران بن عيينة عنه به [٤]. \ ٤٦ب

---

(١) البخاري في الرقاق ، باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ برقم (٦٢٠٧).

(٢) أبو داود في الضحايا، باب في ذبائح أهل الكتاب برقم (٢٨١٩)، والترمذي في تفسير سورة الأنعام برقم (٣٠٦٩).

(٣) الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في الصلاة بعد العصر برقم (١٨٤).

(٤) النسائي في الوصايا، باب ماللوصي من مال اليتيم إذا قام عليه (٣٦٧٠).

(٢٣٤) وقال ابن عباس : كانت ملوك بعد عيسى فبدلوا التوراة والإنجيل، وكان فيهم مؤمنون. الحديث.

رواه النسائي في التفسير من طريق الثوري عنه [١].

(وحديث)

(٢٣٥) وفد بني أسد، وسيأتي من طريق أبي عون الثقفي ، عن سعيد، عن ابن عباس [٢].

(وحديث)

(٢٣٦) «العظمة ردائي والكبرياء إزاري ، فمن نازعني واحداً منهما أسكنته ناري» . رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد بن هارون بن إسحاق، كلاهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عنه به [٣].

(وحديث)

(٢٣٧) الصائم في المباشرة، ورخص للشباب [٤].

رواه ابن ماجه عن محمد بن خالد بن عبد الرحمن الطحان، عن أبيه عنه به .

علي بن بذيمة

(٢٣٨) عن سعيد، عن ابن عباس أن رجلاً أخبر النبي ﷺ أنه أصاب امرأته وهي حائض، فأمره أن يعتق رقبة نسمة [٥].

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (٥٩٤١).

(٢) الطبراني برقم (٢٣٦٣).

(٣) ابن ماجه في الزهد باب البراءة من الكبر برقم (٤١٧٥).

(٤) ابن ماجه في الصيام، باب ماجاء في المباشرة للصائم برقم (١٦٨٨).

(٥) الطبراني برقم (١٢٢٥٦).

عمرو بن دينار

(٢٣٩) عن سعيد ، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ لا يعرف انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

رواه أبو داود عن قتيبة وغيره عن سفيان بن عيينة به [١].

(وحديث)

(٢٤٠) كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تعجل ليتحفظه، فأنزل الله ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به﴾ الآية.

رواه النسائي عن أحمد بن عبدة، عن سفيان بن عيينة به [٢].

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي

(٢٤١) عن سعيد ، عن ابن عباس توفي رسول الله ﷺ وأنا مختون، وكانوا لايختنون الغلام حتى يحتلم [٣].

(وحديث)

(٢٤٢) كانت الجن يصعدون السماء يستمعون الوحي .

الحديث رواه الترمذي والنسائي في التفسير من حديث إسرائيل عنه به. وقال الترمذي : حسن صحيح [٤].

---

(١) أبو داود ، كتاب الصلاة ، باب من جهر بها برقم (٧٨٨)، والطبراني برقم (١٢٥٤٤، ١٢٥٤٥).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٣٦)

(٣) البخاري في الاستئذان باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط برقم (٥٩٤١).

(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٢٦) ، والترمذي في تفسير سورة الجن برقم (٣٣٢٤).

(٢٤٣) وقال ابن عباس في قوله : ﴿ولقد آتيناك سبعًا من المثاني﴾ قال : هي السبع الطوال [١] .

(٢٤٤) وفي قوله ﴿لاتحرك به لسانك لتعجل به﴾ قال مخافة أن يتفلت منه [٢] .

(وحديث)

(٢٤٥) «يرحمنا وأخا عاد» مختصره. رواه ابن ماجه عن الحسن بن علي ، عن زيد بن الحباب ، عن سفيان عنه به . ولم يذكر أبي بن كعب [٢] .

عمرو \ ابن أبي عمرو مولى المطلب ٤٧أ

(٢٤٦) عن سعيد ، عن ابن عباس أنه دفع مع رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فسمع زجر الإبل وصوتًا. فقال : «أيها الناس ، عليكم السكينة ، وإن البر ليس بانطباع الإبل . الحديث .

رواه البخاري عن سعيد بن إبراهيم بن سويد عنه به [٤] .

عمرو بن هرم بن حبان

(٢٤٧) عن سعيد وعكرمة ، عن ابن عباس أن ضباعة أرادت الحج ، فأمر بها رسول الله ﷺ أن تشترط ، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ .

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٧٦) .
(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٣٥) .
(٣) ابن ماجه برقم (٣٨٥٢) .
(٤) البخاري في الحج ، باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة برقم (١٥٨٧) .

رواه مسلم والنسائي جميعًا عن هارون بن عبد الله، عن أبي داود، عن حبيب بن يزيد عنه به [١].

فرقد السبخي

(٢٤٨) عن سعيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدهن بالزيت وهو محرم عند المقتت.

رواه الترمذي عن هناد، عن وكيع، عن حماد بن سلمة عنه به، وقال: غريب لانعرفه إلا من حديث فرقد، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد [٢].

(**وحديث**)

(٢٤٩) أنه قال في المعتكف يعكف الذنوب. الحديث [٣].

القاسم بن أبي أيوب الواسطي

(٢٥٠) عن سعيد، عن ابن عباس بحديث الفتون بطوله. وليكتب من تفسير سورة طه عند قوله ﴿وفتناك فتونًا﴾ وقد رواه النسائي وابن جرير والطبراني وأبو يعلى وغيره من حديث يزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب به [٤].

---

(١) مسلم في الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه برقم (١٢٠٨)، والنسائي في الحج، باب الاشتراط في الحج برقم (٢٧٦٥).

(٢) لم أقف على الحديث في مسند ابن عباس وإنما وجدته في مسند ابن عمر عند الترمذي في الحج، باب (١١٤) برقم (٩٦٢).

(٣) ابن ماجه في الصوم، باب ثواب الاعتكاف برقم (١٧٨١).

(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٣٢٦)، وأبو يعلى برقم (٢٦١٨).

القاسم بن أبي برزة

(٢٥١) عن سعيد، عن ابن عباس في توبة القاتل [١] .

كلثوم بن حسين

(٢٥٢) عن سعيد، عن ابن عباس في تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى ثملوا، فعبث بعضهم ببعض، فأثر هذا في وجه هذا أو رأسه أو جسده، فلما أصبحوا سألوا عما فعلوا، فحلفوا : أنما فعلنا، فأنزل الله ﴿ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ الآيات [٢] .

(٢٥٣) وفي قوله : ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾ [٣] .

مجاهد

(٢٥٤) عن سعيد، عن ابن عباس بحديث «مامن أيام العمل الصالح أحب إلى الله من هذه الأيام العشر» [٤] .

محمد بن عبد الله أبو عون

(٢٥٥) عن سعيد، عن ابن عباس في قدوم وفد بني أسد [٥] .

---

(١) البخاري في تفسير سورة الفرقان، باب قوله تعالى ﴿والذين لايدعون مع الله إله آخر﴾ برقم (٤٤٨٤)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٣٧٠).
(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١١٥١).
(٣) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٥٧).
(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٥٧)
(٥) الطبراني برقم (٢٣٦٣).

محمد بن أبي محمد

(٢٥٦) عن سعيد، عن ابن عباس لما أصاب رسول الله ﷺ\ أهل بدر ٤٧ب
جمع اليهود. الحديث. رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق عنه به(١)

محمد بن مسلم أبو الزبير

(٢٥٧) عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل الله أرواحهم في حواصل طير خضر. . » الحديث.

رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية عنه به (٢).

مسلم بن عمر بن البطين

(٢٥٨) عن سعيد، عن ابن عباس: كانت المرأة تطوف عريانة، وتقول:

اليوم يبدو كله أو بعضه ... وما بدا منه فلا أحله

فنزل ﴿يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾. رواه مسلم والنسائي عن بندار عن عبدة، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل عنه به (٣).

(وحديث)

(٢٥٩) أوتي رسول الله ﷺ سبعًا من المثاني، وأوتي موسى ستًا. الحديث. رواه أبو داود والنسائي من طريق جرير، عن الأعمش عنه به (٤).

---

(١) أبو داود في الخراج، باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة برقم (٣٠٠١).

(٢) أبو داود في الجهاد، باب فضل الشهادة برقم (٢٥٢٠).

(٣) مسلم في التفسير، باب قوله تعالى ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ ٤/ ٢٣٢٠، والنسائي في الحج، باب قوله تعالى ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ برقم (٢٩٥٦).

(٤) أبو داود في الصلاة، باب من قال: هي من الطوال برقم (١٤٥٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٩٨٧).

(وحديث)

(٢٦٠) «من سمع سمع الله به، ومن راءى راءى الله به» .

رواه مسلم والنسائي من حديث إسماعيل بن سبيع عنه به [١] .

المغيرة بن النعمان

(٢٦٢) عن سعيد، عن ابن عباس في قتل المؤمن عمداً . وكذلك رواه عنه منصور بن المعتمر [٢] .

(٢٦٣) وقوله في قوله ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ قال: نزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا [٣] .

المنهال بن عمرو

(٢٦٤) عن سعيد قال رجل لابن عباس: إني أجد شيئًا يختلف علي[٤]

(وحديث)

(٢٦٥) كنا مع ابن عباس بعرفات ، فقال : مالي لاأرى الناس يلبون . الحديث [٥] .

(٢٦٦) وقوله في قصة سليمان ، وأن الذي أصاب من شأن المرأة من أهله يقال لها جرادة [٦] .

---

(١) مسلم في الزهد ، باب من أشرك في عمله غير الله ٤/ ٢٢٨٩ ، والنسائي في الكبرى برقم (١١٧٠٠).
(٢) أبو داود في الفتن، باب في تعظيم قتل المؤمن برقم (٤٢٧٣).
(٣) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٨٩).
(٤) البخاري في التفسير، سورة حم السجدة برقم (٤٥٣٧).
(٥) النسائي في الحج، باب التلبية بعرفة برقم (٣٠٠٦).
(٦) النسائي في الكبرى برقم (١٠٩٩٣).

(٢٦٧) وكان آصف كاتب سليمان وكان يعلم الاسم الأعظم [١] .

(٢٦٨) وقوله في قصة رفع عيسى بن مريم إلى السماء [٢] .

(٢٦٩) و في قوله في ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ قال النضر بن الحارث بن كلدة [٣] .

(وحديث)

(٢٧٠) ثلاثة لاترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرًا: رجل أم قومًا وهم له كارهون. الحديث [٤] .

(وحديث)

(٢٧١) أن رسول الله ﷺ كفر بصاع وأمر الناس بذلك. الحديث[٥]

موسى بن أبي عائشة

(٢٧٢) عن سعيد قلت لابن عباس : ﴿أولى لك فأولى﴾ قال: قالها رسول الله، ثم أنزله الله عز وجل.

رواه النسائي في التفسير من \ حديث أبي عوانة عنه [٦] . ١٤٨أ

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١٠٩٩٤).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٥٩١).

(٣) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٢٠).

(٤) ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أم قومًا وهم له كارهون برقم (٩٧١).

(٥) ابن ماجه في الكفارات، باب كم يطعم في كفارة اليمين برقم (٢١١٢).

(٦) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٣٨).

هلال بن خباب العبدي

(٢٧٣) عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «تحشرون حفاة عراة غرلاً» فقالت امرأة: ينظر بعضنا إلى بعض؟! فقال: «لا، الأمر أهم من ذلك» [(١)].

يحيى بن دينار

(٢٧٤) عن سعيد، عن ابن عباس بحديث: ألا أخبرتكم بنسائكم في الجنة، الودود الولود. الحديث [(٢)].

يحيى بن عباد

(٢٧٥) عن سعيد، عن ابن عباس في مبيته عند خالته [(٣)].

(٢٧٦) وفي مرض أبي طالب [(٤)].

(وحديث)

(٢٧٧) كان نومه ذلك وهو جالس. يعني النوم الذي لم يتوضأ منه. رواه ابن ماجه من طريق حريث بن أبي مطر عنه [(٥)].

يحيى بن عمارة

(٢٧٨) عن سعيد، عن ابن عباس في موت أبي طالب.

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٦٤٧).
(٢) النسائي في الكبرى برقم (٩١٣٩).
(٣) أبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل برقم (١٣٥٨).
(٤) النسائي في الكبرى برقم (١١٤١٧).
(٥) ابن ماجه في الطهارة، باب الوضوء في النوم برقم (٤٧٦).

رواه الترمذي والنسائي من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عنه به. ورواه أحمد بن أبي أسامة، والنسائي من حديثه عن الأعمش، عن عباد، عن سعيد، عن ابن عباس، وقد تقدم [(١)].

يعلى بن حكيم

(٢٧٩) عن سعيد، عن ابن عباس في الحرام يمين يكفرها، ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [(٢)].

(٢٨٠) وعندهما إذا حرم امرأته فليس بشيء. أخرجاه من حديث يحيى بن كثير عنه [(٣)].

(٢٨١) وقال يعلى بن أبي حكيم: سألت ابن عمر عن نبيذ الجر، فقال: حرمه رسول الله ﷺ، فسألت ابن عباس، فصدقه [(٤)].

(وحديث)

(٢٨٢) عدل إلى الشعب، فبال حتى إني لأرثي له من فك وركيه حين بال. رواه ابن ماجه عن محمد بن عقيل، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن ذكوان عنه به [(٥)].

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٤٣٦، ١١٤٣٧)، الترمذي في تفسير سورة ص برقم (٣٢٣٢).

(٢) ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب الحرام برقم (٢٠٧٢).

(٣) البخاري في التفسير، سورة التحريم، باب ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك...﴾ برقم (٤٦٢٧)، ومسلم في الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امراته ولم ينو الطلاق برقم (١٤٧٣).

(٤) مسلم في الأشربة، باب النهى عن الانتباذ في المزفت والدباء برقم (١٩٩٧).

(٥) ابن ماجه في الطهارة، باب الارتياد للغائط والبول برقم(٣٤١).

يعلى بن مسلم

(٢٨٣) عن سعيد، عن ابن عباس أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا. الحديث في توبة القاتل [(١)].

(وحديث)

(٢٨٤) ﴿إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى﴾ قال: عبد الرحمن ابن عوف كان جريحًا [(٢)].

أبو يعلى العطار

(٢٨٥) عن سعيد، عن ابن عباس أنه كره الصلاة قبل العيد [(٣)].

من لم يسم

(٢٨٦) من لم يسم عن سعيد، عن ابن عباس بحديث الذي وقصته راحلته [(٤)].

(وحديث)

(٢٨٧) حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر.

---

(١) البخاري في تفسير سورة الزمر، باب قوله تعالى ﴿ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله﴾ برقم (٤٥٣٢)، ومسلم في الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ماقبله ١/ ١١٢.

(٢) البخاري في تفسير سورة النساء، باب قوله تعالى ﴿ولاجناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر﴾ برقم (٤٣٢٣).

(٣) البخاري في الصلاة، باب الصلاة قبل العيد وبعدها

(٤) مسلم في الحج، باب مايفعل المحرم إذا مات

رواه أبو أيوب ، عن أبي بشر ، عن سعيد ، عن ابن عباس وابن عمر ، وكذلك رواه يعلى بن حكيم عن سعيد ، عن ابن عباس ، ورواه قتادة عن عروة ، عن سعيد ، عن ابن عباس كما تقدم [١] .

(وحديث)

(٢٨٨) \ « لامساعاة في الإسلام». الحديث. رواه أبو داود عن ٤٨ب
يعقوب بن إبراهيم ، عن بعض ، عن سليم بن أبي الرمال حدثني بعض أصحابنا ، عن سعيد بن جبير به [٢] .

---

(١) النسائي في الأشربة ، باب النهى عن نبيذ الجر برقم (٥٦٢٠) .

(٢) أبو داود في الطلاق ، باب في ادعاء ولد الزنا برقم (٢٢٦٤) ، وأحمد برقم (٣٤١٦).

ومن المعجم الكبير للطبراني

من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس

(٢٨٩) شريك عن خصيف ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال لهم رسول الله ﷺ : «لاأسألكم عليه أجرًا إلا أن تؤذوني في نفسي لقرابتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم» (١) .

(٢٩٠) محمد بن إسحاق عن خصيف، عن سعيد، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ إذا دعا جعل باطن كفيه إلى وجهه (٢) .

(٢٩١) هارون بن حباب، عن خصيف، عن سعيد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لايدخل الجنة مثقال من كبر» (٣) .

(٢٩٢) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا حجاج بن إبراهيم لأزرق، حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن سعيد، عن ابن عباس قال أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، ومسح أصحابه ، فهل مسح منذ نزلت سورة المائدة ، ثم رواه عن علي بن عبد العزيز ، عن محمد بن عبد الله برقاني ، عن أبي عوانة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ، عن ابن عباس ذكره. وزاد : والله مامسح بعد المائدة، ولأن أمسح على جلد حمار أحب ي من أن أمسح عليهما. قلت : قد ثبت الحديث عن جرير بن عبد الله بجلي، وإنما أسلم بعد نزول المائدة، كما تقدم (٤) .

---

١) الطبراني برقم (١٢٢٣٣).

١) الطبراني برقم (١٢٢٣٤).

) الطبراني برقم (١٢٢٣٥)

) الطبراني برقم (١٢٢٣٧، ١٢٢٨٧).

(٢٩٣) وللطبراني من حديث أبي فروة، عن سالم الأفطس، عن سعيد، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة يقرأ في الركعتين الأولتين ﴿قل ياأيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الأخيرتين تنزيل السجدة، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كتبن له كأربع ركعات من ليلة القدر». هذا حديث غريب منكر [(١)].

(٢٩٤) شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ قال: المخاطبة في القبر: من ربك؟ ومادينك؟ ومن نبيك؟ وفي الآخرة مثل ذلك [(٢)].

ومن حديث \ بشر بن السري ٤٩أ

(٢٩٥) عن رباح بن معروف المكي، عن سالم بن عجلان الأفطس، عن سعيد، عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه: يابني اطلب لي من رسول الله ﷺ ثوبًا من ثيابه، فكفني فيه، ومره فليصل علي، فذهب ابنه إلى رسول الله ﷺ فأعطاه ثوبه، وأراد أن يصلي عليه، فنهاه عمر، فقال: لأزيدنه على السبعين، فأنزل الله ﴿سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم﴾ وذكر قصة الحجاج، وقصة الأسارى، ونزول قوله تبارك وتعالى ﴿أحسن الخالقين﴾ [(٣)].

(٢٩٦) وللطبراني من طريق شريك، عن سالم الأفطس، عن

---

(١) الطبراني برقم (١٢٢٤٠).

(٢) الطبراني برقم (١٢٢٤٢).

(٣) الطبراني برقم (١٢٢٤٤).

سعيد، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» هزأ منه المشركون ، وقالوا : محمد يذكر إله اليمامة. وكان مسيلمة يسمى الرحمن، فأنزلت هذه الآية، فأمر رسول الله ﷺ أن لا يجهر بها [(١)] .

(٢٩٧) وبه أظنه عن النبي ﷺ قال: إذا دخل الرجل إلى الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده، فيقال له : إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك. فيقول: رب إني قد عملت لي ولهم، فيؤمر بإلحاقهم به. وقرأ ابن عباس ﴿والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾ الآية [(٢)] .

(٢٩٨) حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور الرازي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا قيس بن الربيع، عن سالم الأفطس ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال: جاءت بنت خالد بن سنان إلى رسول الله ﷺ فبسط لها ثوبه، وقال: «بنت نبي ضيعه قومه» [(٣)] .

(٢٩٩) عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قوم في آخر الزمان يخضبون كحواصل الطير لا يريحون الجنة [(٤)] .

(٣٠٠) عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سعيد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك» [(٥)] .

---

(١) الطبراني برقم (١٢٢٤٥).

(٢) الطبراني برقم (١٢٢٤٨).

(٣) الطبراني برقم (١٢٢٥٠).

(٤) الطبراني برقم (١٢٢٥٤).

(٥) الطبراني برقم (١٢٢٥٧).

(٣٠١) حدثنا علي بن عبد الغني، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «كان سليمان \ عليه السلام إذا قام في مصلاه ٤٩ب
رأى شجرة نابتة بين يديه، فقال لها: ماسمك؟ قالت: الخروب. قال: لأي شيء أنت؟ قالت: لخراب هذا البيت. فقال سليمان: اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لايعلمون الغيب، فنحتها عصاه يتوكأ عليها، فأكلتها الأرضة، فخر، فخروا أكلها الأرضة، فوجدوه حولاً، فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا حولاً في العذاب المهين، ولذلك قرأ ابن عباس. قال مسلمون الجن للأرضة لكانت تأتيها بالماء حيث كانت [١].

(٣٠٢) حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، حدثنا عمرو بن يزيد أبو يزيد الجرمي، حدثنا سيف بن عبيد الله، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «السجود على سبعة أعضاء: اليدين، والقدمين، والركبتين، والجبهة. ورفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وبعرفة، وبجمع، وعند رمي الجمار، وإذا أقيمت الصلاة» [٢].

(٣٠٣) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن هاشم الطويل، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «في مسجد الخيف سبعون نبيًا منهم موسى

---

(١) الطبراني (١٢٢٨١).
(٢) الطبراني (١٢٢٨٢).

كأني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوة يخطمه بخطام ليف له طفيرتان» [١] .

(٣٠٤) حدثنا جعفر بن محمد البناني الكوفي، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد بن محمد، حدثنا صباح المزني، عن عطاء، عن سعيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فقال: الحمد لله قالت الملائكة: رب العالمين. فإذا قال: رب العالمين. قالت الملائكة: رحمك الله» [٢] .

حماد بن زيد

(٣٠٥) عن عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: «سألت ربي عن مسألة وددت أني لم أسأله. قلت: يارب، كانت قبلي رسل منهم من سخرت له الرياح، ومنهم من كان يحيي الموتى. قال: ألم أجدك يتيمًا فآويتك؟ وضالاً فهديتك؟ وعائلاً فأغنيتك؟ ألم أشرح لك صدرك؟ ووضعت عنك وزرك. قال: قلت: بلى يارب» [٣]

الحارث بن عمران الجعفري

(٣٠٦) عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
\ قال: بينما أنا أطوف مع رسول الله ﷺ إذا سمع رجلاً يقول: اللهم اغفر ٥٠أ
لفلان بن فلان. فقال رسول الله ﷺ: ماهذا؟ قال: أمرني رجل أن أدعو له. فقال رسول الله ﷺ: «قد غفر لصاحبك» [٤] .

---

(١) الطبراني (١٢٢٨٣).
(٢) الطبراني (١٢٢٨٤).
(٣) الطبراني (١٢٢٨٩).
(٤) الطبراني (١٢٢٩٩).

يعقوب القمي

(٣٠٧) عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه جنوده، فقالوا: انسوا أن نريد أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا، ولكن افتنوهم في دينهم، وأفشوا فيهم النوح (١).

(٣٠٨) وبه: تجوزوا في الصلاة فإن فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة (٢).

(٣٠٩) وبه: لايبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، ولايحب ثقيفًا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٣).

(٣١٠) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: ابن آدم، إنك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان منك ولو لقيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة مالم تشرك بي، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك» (٤).

حبيب

(٣١١) عن سعيد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة،

(١) الطبراني (١٢٣١٨).
(٢) الطبراني (١٢٣٣٨).
(٣) الطبراني (١٢٣٣٩).
(٤) الطبراني (١٢٣٤٦).

فصلى بين الساريتين، ثم خرج، فصلى بين باب البيت وبين الحجر ركعتين، ثم قال: «هذه القبلة»، ثم دخل مرة أخرى فقام يدعو، ولم يصل[١].

(٣١٢) وبه: كان أهل الشرك يلبون: لبيك لاشريك لك إلا شريك هو لك بملكه وماملك. فأنزل الله تعالى ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم﴾. الآية[٢].

(٣١٣) وبه حديث أن إسرائيل قال. ولم يأمره بكفارة[٣].

ابن أبي ليلى

(٣١٤) عن المنهال والحكم، عن سعيد، عن ابن عباس بقصة الجارية السوداء قال: أتشهدين أن لاإله إلا الله وأني رسول الله؟ قالت: نعم. قال: فأعتقها، فإنها مؤمنة[٤].

وحبيب

(٣١٥) عن سعيد، عن ابن عباس بقصة قتل المقداد لذلك الرجل الذي قال: لا إله إلا الله، وأنزل الله ﴿ولاتقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنًا﴾ الآية[٥].

(٣١٦) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، حدثنا عاصم بن مضرس النصري، حدثنا جبلة بن سليمان،

---

(١) الطبراني (١٢٣٤٧).
(٢) الطبراني (١٢٣٤٨).
(٣) الطبراني (١٢٣٦٠).
(٤) الطبراني (١٢٣٦٩).
(٥) الطبراني (١٢٣٧٩).

عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء، وإذا سمعتم الإقامة فبادروا التكبيرة الأولى، فإنها فرع الصلاة وأتمامها، ولاتبادروا القارئ الركوع والسجود» (١).

الحسن بن أبي الصهباء

(٣١٧) عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق» (٢).

منصور بن دينار

(٣١٨) عن حماد، عن سعيد، عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها، والمسكر من كل شراب (٣).

(٣١٩) حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا أبو مالك الجنبي، عن مسلم الملائي، عن مجاهد وسعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مافتح على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم، عتت على خزانها حتى خرجت من خلال الأبواب، فحملت أهل البدو إلى أهل الحضر، فلما رأوها قالوا: ﴿هذا عارض ممطرنا مستقبل أوديتنا﴾. فحملت أهل البوادي فيها، فألقت أهل البادية على أهل الحضر حتى هلكوا جميعًا (٤).

---

(١) الطبراني (١٢٣٨٣).
(٢) الطبراني (١٢٣٨٨).
(٣) الطبراني (١٢٣٨٩).
(٤) الطبراني (١٢٤١٦).

(٣٢٠) حدثنا حجاج بن عمران السدوسي، كاتب بكار القاضي، حدثنا عمرو بن الحصين الغفيلي، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك السلمي، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم العطية كلمة حق تسمعها، ثم تحملها إلى أخ لك مسلم، فتعلمها إياه» (١).

(٣٢١) حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا إسحاق بن كعب حدثنا محمد بن جابر، عن مسلم الملائي، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «المسح على الخفين يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن» (٢).

(٣٢٢) حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا يونس، حدثنا إسرائيل عن ثور بن أبي فاختة، عن سعيد، عن ابن عباس رفع الحديث: «من مات مدمن خمر لقي الله كعابد وثن» (٣).

(٣٢٣) وقال الطبراني: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا يعقوب بن ماهان، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: إذا أنا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم \ ٥١أ
أرض له ثوابًا دون الجنة» (٤).

عبد الجبار بن نافع

(٣٢٤) عن قتادة وجعفر بن إياس، عن سعيد، عن ابن عباس في

---

(١) الطبراني (١٢٤٢١).
(٢) الطبراني (١٢٤٢٣).
(٣) الطبراني (١٢٤٢٨).
(٤) الطبراني (١٢٤٥٢).

قوله ﴿وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع﴾ قال: كانوا نواتين - يعني: ملاحين - قدموا مع جعفر بن أبي طالب، فلما قرأ رسول الله ﷺ القرآن آمنوا وفاضت أعينهم، فقال لهم: لعلكم إذا رجعتم إلى بلادكم انقلبتم على دينكم. قالوا: لن ننتقل عن ديننا. فأنزل الله ذلك من قولهم(١).

أبو معاذ

(٣٢٥) عن جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «ما من مسلم إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة، إن المؤمن نسي إذا ذكر ذكر»(٢).

أبو هاشم

(٣٢٦) عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا «النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، وخير نسائكم الولود الودود التي إذا غضب أو غضبت قالت: يدي في يدك لا أكتحل بغمض» يعني: حتى ترضى(٣).

(٣٢٧) وبه مرفوعًا «إن للموت فزعًا، فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه في المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلف عقبه في الآخرين، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده»(٤).

---

(١) الطبراني (١٢٤٥٥).

(٢) الطبراني (١٢٤٥٧).

(٣) الطبراني (١٢٤٦٧).

(٤) الطبراني (١٢٤٦٩).

(٣٢٨) وبه : أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، وأسلم عمر تمام الأربعين، فأنزل الله ﴿ياأيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾ (١) .

نوح بن أبي مريم

(٣٢٩) عن زيد العمي، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا «من عمل لله في جماعة، فأصاب قبل الله منه، وإن أخطأ ـ غفر الله له، ومن عمل يبتغي الفرقة، فأصاب لم يتقبل الله منه، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار»(٢) .

عبد الله بن لهيعة

(٣٣٠) عن عطاء بن دينار الهذلي، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾ قال: يجلسه بينه وبين جبريل، ويشفعه في أمته، فذلك المقام المحمود (٣) .

(٣٣١) حدثنا الحسن بن غليب المقبري، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ /: ٥١ب
«الكمأة من المن. ماؤها شفاء للعين، ونعت رسول الله ﷺ من عرق النسا ألية كبش» (٤) .

---

(١) الطبراني (١٢٤٧٠).

(٢) الطبراني (١٢٤٧٣).

(٣) الطبراني (١٢٤٧٤).

(٤) الطبراني (١٢٤٨١).

الثوري

(٣٣٢) عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «لانكاح إلا بولي» (١) .

(٣٣٣) وبه : «من ذكرني خاليًا ذكرته خاليًا». الحديث (٢) .

عبد الله بن مسلم بن هرمز

(٣٣٤) عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال رجل : يارسول الله ، إني نلت من امرأة مادون نفسها . فأنزل الله ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل﴾ (٣) .

(٣٣٥) وبه : كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ، ويأكل على الأرض ، ويعتقل الشاة ، ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير (٤) .

(٣٣٦) حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، حدثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أتى جماعة من التجار ، فقال : «يامعشر التجار» فاستجابوا له ، ومدوا أعناقهم . قال : «إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً إلا من تصدق وبر وأدى الأمانة» (٥) .

(٣٣٧) عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد ، عن عمر بن حبيب ، عن القاسم بن أبي برة ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «لما خلق الله القلم قال له : اكتب . فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة» (٦) .

---

(١) الطبراني (١٢٤٨٣).
(٢) الطبراني (١٢٤٨٤).
(٣) الطبراني (١٢٤٩٥).
(٤) الطبراني (١٢٤٩٤).
(٥) الطبراني (١٢٤٩٩).
(٦) الطبراني (١٢٥٠٠)، أبو يعلى (٢٣٢٩).

(٣٣٨) وكتب عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أنا آخذ بحجزكم عن النار، أقول: إياكم وجهنم، إياكم والحدود، فإذا مت فأنا فرطكم وموعدكم الحوض، من ورد أفلح، ويؤخذ بقوم ذات الشمال فأقول: يارب أمتي، فيقال: إنك لاتدري ماأحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم» (١).

(٣٣٩) وبه مرفوعًا «حج موسى على ثور أحمر عليه عباءة قطوانية» (٢).

(٣٤٠) وبه مرفوعًا: «إن الله خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء، صفحاتها من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور الله، فيه في كل يوم ستون وثلاثمائة نظرة، يخلق ويرزق، ويميت، ويحيى، ويعز، ويذل، ويفعل مايشاء» (٣).

(٣٤١) أشعث بن سوار، عن أبي الزبير، عن سعيد، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولاتكنوا بكنيتي» (٤).

(٣٤٢) سليمان بن قرم، عن أبي الزبير \ عن سعيد، عن ابن عباس ٥٢أ
مرفوعًا: «مابعث نبيًا إلى قوم، فقبضه إلا جعل بعده فترة وملأ من تلك الفترة جهنم» (٥).

(٣٤٣) حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملي، حدثنا إبراهيم ابن زياد سبلان، حدثنا يحيى بن سليم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد، عن ابن عباس أنه قال لبنيه:

(١) الطبراني (١٢٥٠٨).
(٢) الطبراني (١٢٥١٠).
(٣) الطبراني (١٢٥١١).
(٤) الطبراني (١٢٥١٣).
(٥) الطبراني (١٢٥١٤).

يابني اخرجوا من مكة حاجين مشاة؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للحاج الراكب بكل خطوة سبعين حسنة، وللحاج الماشي بكل خطوة يخطوها سبع مائة حسنة»(١).

وقد طرف حديث الذي وقصته راحلته وهو محرم من وجوه كثيرة.

(٣٤٤) وقال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا هوير بن معاذ، حدثنا بقية، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله من الغائط، ثم قعد، فطعم، فقالوا: يارسول الله، ألا تتوضأ؟ فقال: «إنما أمرت بالوضوء للصلاة، فأما الطعام فلا»(٢)

(٣٤٥) إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن سعيد، عن ابن عباس قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فأمن ثلاثًا. الحديث(٣).

(٣٤٦) وبه مرفوعًا: «إن الله جعل لكل نبي شهوة، وإن شهوتي في قيام هذا الليل، فإذا قمت فلا يصلين أحد خلفي، وإن الله جعل لكل نبي طعمة، وإن طعمتي هذا الخمس فإذا مت فهو لولاة الأمر بعدي»(٤).

(٣٤٧) وبه مرفوعًا «من سمع النداء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد، وبلغه درجة الوسيلة عندك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة ـ وجبت له الشفاعة»(٥).

---

(١) الطبراني (١٢٥٢٢).
(٢) الطبراني (١٢٥٤٧).
(٣) الطبراني (١٢٥٥١).
(٤) الطبراني (١٢٥٥٢).
(٥) الطبراني (١٢٥٥٤).

ومن مسند أبي يعلى

(٣٤٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر لي طلحة بن نافع، عن سعيد، عن ابن عباس قال: تزوج رجل من الأنصار امرأة من بني العجلان، فدخل بها، فبات عندها، فلما أصبح قال: ماوجدتها عذراء. قال: فرفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فدعا الجارية، فسألها، فقالت: بلى، قد كنت عذراء. قال: فأمر بهما رسول الله ﷺ فتلاعنا، وأعطى المهر [١].

(٣٤٩) وله من طريق عبد الكريم، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا «قوم يخضبون بالسواء في آخر الزمان حواصل الحمام لايريحون رائحة الجنة»[٢]. \ ٥٢ب

(٣٥٠) وله من طريق يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعًا: «لما فتحت مكة رن إبليس رنة، فاجتمع إليه ذريته، فقال: ايئسوا أن ترتدوا أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا، ولكن افشوا فيهم. يعني: بدل النوح والشعر [٣].

سعيد بن أبي الحسن البصري عن ابن عباس رضي الله عنه

(٣٥١) حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى -يعني: ابن أبي إسحاق- عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يابن العباس، إني رجل أصور هذه الصور وأصنع هذه الصور، فأفتني فيها. قال: ادن مني، فدنا، فقال: ادن مني، فدنا حتى وضع يده على رأسه،

---

(١) أحمد (٢٣٦٧)، أبو يعلى (٢٧٢٣).

(٢) أحمد (٢٤٧٠)، أبو يعلى (٢٦٠٣).

(٣) الطبراني (١٢٣١٨).

فقال : أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل مصور في النار ، يجعل له بكل صورة صورها نفسًا تعذبه في جهنم » . فإن كنت لابد فاعلاً ، فاجعل الشجرة وما لانفس له (١) .

(٣٥٢) حدثنا إسماعيل وجعفر بن محمد قالا : حدثنا عوف ، عن سعيد بن أبي الحسن قال ابن جعفر قال : حدثني سعيد بن أبي الحسن قال : كنت عند ابن عباس فسأله رجل ، فقال : ياأبا عباس ، إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي ، وإني أصنع هذه التصاوير . قال : فإني لا أحدثك إلا ماسمعت من رسول الله ﷺ يقول : ، سمعته يقول : «من صور صورة فإن الله معذبه يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ فيها أبدًا» قال : ربا الرجل لها ربوة شديدة ، واصفر وجهه . فقال له ابن عباس : ويحك ، إن أبيت ألا تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح .

رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب ، عن يزيد بن زريع ، والنسائي من حديث شعبة كلاهما عن عوف الأعرابي به . ورواه مسلم عن نصر بن علي ، عن عبد الأعلى به (٢) .

(٣٥٣) وقال أبو يعلى : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن عوف ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس أنه قال : من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره (٣) .

---

(١) الطبراني (٢٨١١) .

(٢) البخاري في البيوع ، باب بيع التصاوير التي فيها روح برقم (٢١١٢) ، ومسلم في اللباس ، باب لاتدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولاصورة ٣/ ١٦٧٠ ، والنسائي في الكبرى برقم (٩٧٨٥) ، وأحمد (٣٣٩٤) ، وأبو يعلى (٢٥٧٧) .

(٣) أبو يعلى (٢٧١٢) .

سعيد بن الحويرث المكي مولى السائب عن ابن عباس

(٣٥٤) حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس كنا عند النبي ﷺ\ ، فأتى الغائط ، ثم خرج ، فدعا بالطعام ، وقال مرة فأتي بالطعام . فقيل : يارسول الله ، ألا تتوضأ ؟ قال : لم أصل فأتوضأ [١] ٥٣أ

(٣٥٥) حدثنا يحيى ، عن ابن جريج حدثني سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تبرز ، فطعم ، ولم يلمس ماء [٢] .

(٣٥٦) عن ابن عباس قال : ذهب النبي ﷺ فقضى حاجته ، ثم قرب له طعام ، فقالوا : أنأتيك بوضوء ؟ قال : من أي شيء أتوضأ ؟ ، أصلي فأتوضأ ، أو صليت فأتوضأ [٣] .

(٣٥٧) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا ابن جريج ، حدثني سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله ﷺ لحاجته ، ثم رجع فأتي بعرق ، فلم يتوضأ ، فأكل منه .

وزاد عمرو علي في هذا الحديث عن سعيد بن الحويرث قال : قيل : يارسول الله ، إنك لم توضأ . قال : ماأردت الصلاة فأتوضأ .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والترمذي في الشمائل عن سعيد ابن عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، ورواه النسائي عن عبيد الله ابن سعيد عن يحيى بن سعيد القطان به . ورواه مسلم من حديث ابن جريج وحماد بن زيد وغيرهما عن عمرو بن دينار [٤] .

---

(١) أحمد (١٩٣٢) .

(٢) أحمد (٣٢٤٥) .

(٣) أحمد (٢٥٥٨) .

(٤) أحمد (٢٥٧٠) ، ومسلم في الطهارة ، باب جواز أكل المحدث الطعام ١/ ٢٨٢ ،

سعيد بن شفي
عن ابن عباس رضي الله عنه

(٣٥٨) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر، فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله. تفرد به[1].

(٣٥٩) وحدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن شفي قال: كنت عند ابن عباس. فذكر الحديث[2].

(٣٦٠) وحدثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر. فقال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يزد على الركعتين حتى يرجع[3].

(٣٦١) وحدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس قال: كان رسول الله \ إذا كان مسافراً صلى ركعتين[4] ٥٣ب

والترمذي في كتاب الشمائل، باب ماجاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ ص١٦١، طبعة محمد عفيف الزعبي.

(١) أحمد (٢١٥٩).
(٢) أحمد (٢١٦٠).
(٣) أحمد (٢٥٧٥).
(٤) أحمد (٣٣٤٩).

سعيد بن عمرو بن سعيد القرشي عن ابن عباس

(٣٦٢) قال رجل: يارسول الله، ماعمل إذا عملت به دخلت الجنة؟ فقال: أنت ببلد يجلب الماء فيه؟ قال: نعم. قال: فاشتر بها سقاء ثم استق فيه حتى تخرق، فإنك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة».

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه به [١].

سعيد بن فيروز عنه

هو أبو البخترى الطائي يأتي في الكنى عن ابن عباس

سعيد بن مرجانة

عن ابن عباس

(٣٦٣) في قوله تعالى ﴿وإن تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ الآية. حتى نزل ﴿لايكلف الله نفسًا إلا وسعها﴾ الآية.

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن سعيد بن مرجانة. ومن حديث هشام بن عمارة وغيره، عن الوليد بن مسلم، عن القاسم بن هزان الخولاني، عن الزهري، عن سعيد ابن مرجانة عنهما به [٢].

---

(١) الطبراني (١٢٦٠٥).
(٢) الطبراني (١٠٧٦٩، ١٠٧٧٠).

سعيد بن المسيب المخزومي أبو محمدعن ابن عباس

(٣٦٤) وذكر من جمالها . فقال رسول الله ﷺ : إنها ابنة أخي من الرضاعة. ثم قال نبي الله ﷺ : أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ماحرم من النسب .

رواه النسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الله بن بكر به. ورواه أيضًا عن قتيبة عن غندر ، عن سعيد ،عن رجل عن علي بن زيد. ورواه النسائي أيضًا من حديث علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي ابن أبي طالب [١] .

(٣٦٥) حدثنا بهز، حدثنا شعبة أخبرني قتادة سمعت سعيد بن
المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس \ يقول: قال رسول الله ﷺ : «العائد ٥٤أ
في هبته كالعائد في قيئه» .

رواه البخاري وأبو داود عن مسلم بن إبراهيم ،عن شعبة. ورواه مسلم والنسائي من حديث قتادة. ورواه مسلم من طريق يحيى بن أبي كبير وغير واحد عن الأوزاعي. ورواه النسائي وابن ماجه من حديثه أيضًا عن محمد بن علي بن الحسين ، عن سعيد بن المسيب. ورواه مسلم من حديث بكير بن الأشج، عن سعيد بن المسيب به [٢] .

---

(١) أحمد (٢٤٩١)، والنسائي في الكبرى برقم (٥٤٣٨، ٥٤٣٩، ٥٤٤٠))، والطبراني (١٠٦٩٧).

(٢) البخاري في الهبة، باب لايحل لأحد أن يرجع في هبته برقم (٢٤٧٨، ٢٤٧٩)، ومسلم في الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة برقم (١٦٢٢)، وأبو داود في البيوع والإجارات، باب الرجوع في الهبة برقم (٣٥٣٨)، والنسائي في الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده برقم (٣٦٩٧)، وابن ماجه في الهبات، باب الرجوع في الهبة برقم (٢٣٨٥)، وأحمد (٣١٧٧).

قال شيخنا في الأطراف : وقد رواه أحمد بن حنبل عن غندر وحجاج عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهو وهم والصواب سعيد بن المسيب (١).

(٣٦٦) حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا موسى بن أعين، حدثنا عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن سعيد بن المسيب قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما مثل الذي يتصدق، ثم يعود في صدقته، كالذي يقيء ثم يأكل قيئه» (٢).

(٣٦٧) حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو جعفر محمد بن علي أنه سمع سعيد بن المسيب يخبر أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ : «مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يأكل قيئه» (٣).

(٣٦٨) حدثنا بهز، حدثنا أبان بن زيد العطار، حدثنا قتادة، عن سعيد ابن المسيب، وعن عكرمة، عن ابن عباس أن وفد القيس أتوا رسول الله ﷺ فيهم الأشج أخو بني عصر، فقالوا : يانبي الله، إنا حي من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لانصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة، وندعو به من وراءنا، فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، أمرهم أن يعبدوا الله ولايشركوا به شيئًا، وأن يصوموا رمضان، وأن يحجوا البيت، وأن يعطوا الخمس من الغنائم، ونهاهم عن أربع : عن

---

(١) تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٣.

(٢) أحمد (٢٦٢٢).

(٣) أحمد (٣٢٦٩).

الشرب في الحنتم والدباء والنقير والمزفت. فقالوا: ففيم نشرب يارسول الله؟ قال: عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهها».

رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، والنسائي من حديثه[1].

(٣٦٩) وحدثنا عفان، حدثنا أبان قال: سمعت قتادة يذكر عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ\ ، منهم الأشج أخو بني عصر، فذكر معناه[2]. ٥٤ب

(حديث آخر)

(٣٧٠) رواه أبو داود والنسائي من حديث موسى بن هارون البردي، عن هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأنباري، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس أن رجلاً من بني بكر أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنا بامرأة. الحديث[3]. قال النسائي: هو منكر.

(٣٧١) وحديث تزويج ميمونة وهو محرم، وسيأتي في ترجمة أيوب عن عكرمة عن ابن عباس.

(حديث آخر)

(٣٧٢) قال الطبراني: حدثناالحسن بن جرير الصوري، حدثنا أبو المجامر محمد بن عثمان، حدثنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق المسلمين قيد

---

(١) أبو داود في الأشربة، باب في الأوعية (٣٦٩٤)، والنسائي في الكبرى (٦٨٣٣).
(٢) أحمد (٣٤٠٧).
(٣) أبو داود في الحدود، باب إذا أقر الرجل بالزنا برقم (٤٤٦٧)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٣٤٨).

شبر ، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس عليه إمام فميتته جاهلية، من مات تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتلته جاهلية»(١).

(٣٧٣) وحدثنا محمد بن زكريا العلائي، حدثنا العباس بن بكار الضبي، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة»(٢).

(٣٧٤) وبه مرفوعًا «المتحابون في ظل الله»(٣).

(٣٧٥) وبه: من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء، لا إله إلا الله بعد كل شيء لا إله الله يبقي ويفني كل شيء - عوفي من الهم والحزن»(٤).

(حديث آخر)

(٣٧٦) قال الطبراني: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الأصابع عشرًا عشرًا، وفي اليد بخمسين فريضة(٥).

(٣٧٧) ومن حديث القاسم بن فياض، عن خلاد بن عبد الرحمن،

---

(١) الطبراني (١٠٦٨٧).
(٢) الطبراني (١٠٦٨٩).
(٣) الطبراني (١٠٦٩٠).
(٤) الطبراني (١٠٦٩١).
(٥) الطبراني (١٠٦٩٩).

عن سعيد بن المسيب سمع ابن عباس يحدث أن رسول الله ﷺ أتاه رجل يستفتيه، كان جعل على نفسه بدنة في يمين حلف بها، فأفتا ببدنه من الإبل، وزجر الرجل أن يعود [١].

(٣٧٨) وبه أن رجلاً قال يارسول الله إني أصبت حدًا فأقمه علي ثلاثًا، فقال: وما حدك؟ قال: أصبت امرأة حرامًا. فأمر جماعة من أصحابه، فيهم عثمان بن عفان وابن عباس وعلي بن زيد \ بن حارثة فجلدوه ولم يكن ١٥٥أ
تزوج، ثم قال له: بمن جنيت، فقال: بامرأة فسمى امرأة، فدعيت فأنكرت، وحلفت أنه كذب عليها، فدعاه، فقال له: هل لك شاهد أنه جنيت بها حتى أقيم عليها الحد؟ فقال: لا. فجلده حد الفرية ثمانين [٢].

(٣٧٩) ومن حديث الأشعث بن سوار، عن أبي هبيرة، عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نام وهو ساجد حتى غط، ثم قام فصلى، ولم يتوضأ [٣].

(٣٨٠) وعن ابن نصر، عن ابن المسيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قبض وهو ابن ثلاث وستين [٤].

(٣٨١) وحدثنا عبد الله محمد بن الرمطي، حدثنا عمي محمد بن عبد الرحمن العدوي، حدثنا عمرو بن حميد الدينوري، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ

---

(١) الطبراني (١٠٧٠٠).
(٢) الطبراني (١٠٧٠١).
(٣) الطبراني (١٠٧٠٦).
(٤) الطبراني (١٠٧٠٧).

كان يكبر في العيدين ثنتي عشرة في الأولى سبعًا، وفي الآخرة خمسًا، وكان يذهب في طريق ويرجع في أخرى [(١)].

انتهى الطبراني

وقال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده

(٣٨٢) حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا يحيى بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المسيب سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى غريمه يجبه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، وتنبت له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة وذنب يغفر [(٢)].

سعيد بن أبي هند

عن ابن عباس رضي الله عنه

(٣٨٣) حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يخبر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس».

رواه البخاري عن مكي بن إبراهيم به قال: وقال عباس العنبري عن صفوان، عن عيسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه به. وكذلك رواه ابن ماجه عن عباس العنبري، ورواه الترمذي والنسائي من

---

(١) الطبراني (١٠٧٠٨).

(٢) كشف الأستار (١٣٤٢).

حديث عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد به، وقال الترمذي: حسن صحيح. ووقفه بعضهم [(١)].

(٣٨٤) حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني \ عبد الله بن ٥٥ب
سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». رواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل ابن جعفر به. وقال: صحيح [(٢)].

سعيد بن يحمد أو أحمد أبو السفر الكوفي

(٣٨٥) قال ابن عباس: ياأيها الناس اسمعوا مني ماأقول لكم: من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر، ولاتقولوا الحطيم. الحديث

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن مطرف به[(٣)].

سعيد بن يسار أبو الحباب المدني

عن ابن عباس

(٣٨٦) حدثنا ابن نمير، حدثنا عثمان بن حكيم، أخبرني سعيد بن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر في أول ركعة ﴿أمنا بالله وماأنزل إلينا وماأنزل إلى إبراهيم﴾ إلى آخر الآية. وفي الركعة الثانية ﴿أمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾.

---

(١) البخاري في الرقاق، باب ماجاء في الصحة والفراغ وأن لاعيش إلا عيش الآخرة برقم(٦٠٤٩)، والترمذي في الزهد، باب الصحة والفراغ نعمتان برقم (٢٣٠٤)، وابن ماجه في كتاب الزهد، باب الحكمة برقم(٤١٧٠)، وأحمد (٢٣٤٠).

(٢) الترمذي في العلم، باب إذا أراد الله بعبد خيراً يفقهه في الدين برقم (٢٦٤٥).

(٣) البخاري في فضائل الصحابة، باب القسامة في الجاهلية برقم (٣٦٣٥).

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث عثمان بن حكيم به [١].

سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن ابن عباس

(٣٨٧) قال الطبراني: حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد أنه صلى خلف ابن عباس على جنازة، فأجهر قراءة فاتحة الكتاب، وقال: ليعلم الناس أنها سنة [٢].

(٣٨٨) سعيد العلاف عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وماأكرهوا عليه»

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن معلى بن مهدي، عن مسلم ابن خالد عنه [٣].

سليمان بن يسار أبو أيوب مولى ميمونة أم المؤمنين

عن ابن عباس

(٣٨٩) حدثنا سفيان، عن الزهري سمع سليمان بن يسار، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة جمع والفضل بن العباس ردفه، فقالت: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخًا كبيرًا

---

(١) مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما ١/ ٥٠٢، وأبو داود في الصلاة، باب في تخفيفهما برقم (١٢٥٩)، والنسائي في الصلاة، باب القراءة في ركعتي الفجربرقم (١٠١٦).

(٢) الطبراني (١٠٨٢٣).

(٣) الطبراني (١١٢٧٤).

لايستطيع أن يستمسك على الرحل \ فهل ترى أن أحج عنه ؟ قال: نعم[١]. ٥٦أ

(٣٩٠) حدثنا سعيد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره أن امرأة من خثعم استفت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، والفضل ابن العباس ردف رسول الله ﷺ، فقالت: يارسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخًا كبيرًا لايستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: نعم. فأخذ الفضل بن عباس يلتفت إليها، وكانت امرأة حسناء، فأخذ رسول الله ﷺ الفضل فحول وجهه من الشق الآخر[٢].

(٣٩١) حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم سألت النبي ﷺ في حجة الوداع، والفضل بن عباس ردف رسول الله ﷺ: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخًا كبيرًا لايستطيع أن يستمسك على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: نعم حجي عن أبيك[٣].

(٣٩٢) حدثنا يحيى، أنبأنا مالك، حدثني ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت: يارسول الله

---

(١) البخاري في الحج، باب وجوب الحج وفضله برقم (١٤٤٢)، وفي باب حج المرأة عن الرجل برقم (١٧٥٦)، وفي كتاب المغازي، باب حجة الوداع برقم (٤١٣٨)، ومسلم في الحج، باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما ٢/ ٩٧٣، والنسائي في الحج، باب حج المرأة عن رجل برقم (٢٦٤١)، وفي باب الحج عن الحي الذي لايستمسك على الرحل برقم (٢٦٣٥) وأبو داود في المناسك، باب الرجل يحج عن غيره برقم (١٨٠٩)، وأحمد (٣٣٧٥، ٢٢٢٦، ٣٢٣٨، ١٨٩).

(٢) انظر تخريج حديث ٣٨٩.

(٣) انظر تخريج حديث ٣٨٩.

ﷺ، إن فريضة الله في الحج أدركت أباها شيخًا كبيرًا لايستطيع أن يثبت على الرحل، أفأحج عنه ؟ قال : نعم [١].

(٣٩٣) حدثنا علي بن عبد الرحمن مالك، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال : كان الفضل ردف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر. فقالت : يارسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لايستطيع أن يثبت على الراحلة، أفأحج عنه ؟ قال : نعم. وذلك في حجة الوداع.

رواه البخاري وأبو داود عن القعنبي زاد البخاري : وعبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن يحيى، والنسائي من حديث ابن القاسم، أربعتهم عن مالك به.

ورواه النسائي عن قتيبة عن سفيان بن عيينة. وقال البخاري : وقال محمد بن يوسف عن الأوزاعي. ورواه من حديث شعيب والنسائي من حديث أيوب \ ، كلهم عن الزهري به. وقد روي من حديث ابن عباس عن ٥٦ب
أخيه الفضل، ومن حديث سليمان بن يسار عن الفضل نفسه كما سيأتي [٢].

(٣٩٤) حدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثني - وقال مرة : حدثنا - سليمان بن يسار قال : حدثني أحد بني العباس إما الفضل وإما عبد الله قال : كنت ردف رسول الله ﷺ فجاء رجل، فقال : إن أبي أو

---

(١) انظر تخريج حديث ٣٨٩.
(٢) انظر تخريج حديث ٣٨٩.

أمي - قال يحيى : وأكثر ظني أنه قال - أبي كبير ، ولم يحج ، فإن أنا حملته على بعير لم يثبت عليه ، وإن شددته عليه لم آمن عليه ، أفأحج عنه ؟ فقال : أكنت قاضيًا دينًا لو كان عليه ؟ قال : نعم . قال : فاحجج عنه (١) .

(٣٩٥) حدثنا هشيم ، أنبأنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس أو عن الفضل بن عباس أن رجلاً سأل النبي ﷺ فذكر معناه. رواه النسائي عن مجاهد بن موسى عن هشيم به (٢) .

(٣٩٦) حدثنا عبد الرزاق وأبي بكر قالا حدثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن يوسف أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس ورأى أبو هريرة يتوضأ ، ثم قال: أتدري مما أتوضأ ؟ قال: لا ، قال : أتوضأ من أثوار أقط أكلتها . قال ابن عباس : ماأبالي مما توضأت ، أشهد لرأيت رسول الله ﷺ أكل كتف لحم، ثم قام أتى الصلاة، وماتوضأ. قال : وسليمان حاضر ذلك منهما جميعًا. رواه النسائي من حديث ابن جريج به (٣) .

(حديث آخر)

(٣٩٧) قال البزار ، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس : نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع : النملة ، والنحلة، والضفدع، والصرد. ثم قال البزار: وروي عن الزهري، عن رجل ، عن ابن عباس (٤) .

---

(١) أحمد (٣٣٧٧، ٣٣٧٨).
(٢) النسائي في مناسك الحج، باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين برقم (٢٦٤٠).
(٣) النسائي في الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار برقم (١٨٤).
(٤) لم أقف عليه.

سماك بن الوليد الحنفي، أبو زميل عن ابن عباس

(٣٩٨) حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي، حدثنا سماك أبو زميل الحنفي، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة» فقالت عائشة: بأبي، فمن كان له فرط؟ فقال: ومن كان له فرط ماموقفه؟ قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: فأنا فرط أمتي لم يصابوا بمثلي».

رواه الترمذي عن نصر بن علي \ وزياد بن يحيى كلاهما عن عبد ربه ٥٧ب
ابن بارق، وعن أحمد بن سعيد عن حبان بن هلال، عن عبد ربه، ثم قال: غريب، لانعرفه إلا من حديثه، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة(١).

(٣٩٩) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل حدثني عبد الله بن عباس قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا، فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: اكتب ياعلي: هذا ماصالح عليه محمد رسول الله ﷺ. قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ماقاتلناك. فقال رسول الله ﷺ: امح ياعلي، اللهم إنك تعلم أني رسولك، امح ياعلي، واكتب: هذا ماصالح عليه محمد بن عبد الله. والله لرسول الله ﷺ خير من علي، وقد محا نفسه، ولم يكن بمحوه ذلك يمحاه من النبوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

رواه النسائي عن عمرو بن علي عن ابن مهدي به (٢).

---

(١) الترمذي في الجنائز، باب ماجاء في ثواب من قدم ولداً برقم (١٠٦٢).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (٨٥٧٥)، وأحمد (٣١٨٧).

(حديث آخر)

(٤٠٠) رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم ، عن النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن سماك ، عن ابن عباس قال: مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ ، فقال: «أصبح من الناس شكر ، ومنهم كافر ، فمن قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك شاكر، ومن قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر». الحديث (١).

(٤٠١) وبه : كان المشركون يقولون : لبيك لاشريك لك ، فيقول رسول الله ﷺ : ويلكم، قد قد. اللاشريك هو لك بملكه وماملك، فيقولون هذا وهم يطوفون بالبيت (٢).

(٤٠٢) وبه : كان المسلمون لاينظرون إلى أبي سفيان ولايقاعدونه ، فقال : يانبي الله، ثلاث أعطنيهن . قال : نعم. قال: تؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين. قال: نعم. قال: ومعاوية تجعله كاتبًا بين يديك. قال: نعم. وعندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها. قال : نعم.

هكذا وقع الحديث في صحيح مسلم، وقد رواه الطبراني من وجه آخر فقال: حدثنا علي بن سعيد الواري، حدثنا عمرو بن خلف بن مرسال الخثعمي، حدثنا عمي إسماعيل بن مرسال، عن أبي زميل الحنفي، عن ابن عباس. فذكر الحديث مثله (٣).

---

(١) مسلم في الإيمان، باب بيان كفر من قال: مطرنا بنوء برقم (١٢٧).
(٢) مسلم في الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها ٢/ ٨٤٣.
(٣) مسلم في الفضائل، باب من فضائل أبي سفيان بن حرب ٤/ ١٩٤٥، والطبراني (١٢٨٨٦).

وقد \ تنوعت أجوبة الناس عنه، فقيل: ظن أن بإسلامه ينفسخ نكاح ٥٧ب
ابنته أم حبيبة، فإنه لاخلاف أن رسول الله ﷺ تزوج بها قبل إسلام أبيها أبي سفيان، وقيل: رأى أن عليه غضاضة لما زوجت بغير رضاه، فأحب أن يحدد لها صداقها وعقداً جديداً بإذنه، ويبعد أن يعبر عن ذلك بهذه العبارة لمن تأمل القصة جيداً، فإنما أراد أن يزوجه بابنته الأخرى عزة، كما وقع في الصحيح لما استعان على ترويجه إياها منه باجتهاد أم حبيبة حين قالت: انكح أختي عزة بنت أبي سفيان، فقال: إن ذلك لايحل لي. الحديث.

وكان أصل الحديث «يعني ابنته» ظن الراوي أنها أم حبيبة، وفي الحديث إشكال آخر، وهو قوله «قال نعم» ولما أشكل هذا على ابن حزم قال: هذا حديث موضوع، فأخطأ.

(٤٠٣) وبه: بينما رجل من المسلمين يوم بدر يشتد في أثر رجل من المشركين إذ سمع فوقه وقائلاً يقول: اقْدِم حَيْزوم، في ترجمة ابن عباس عن عمر [١].

(٤٠٤) وبه: عن سماك قلت لابن عباس: مامن أحد نفسي، فقال: إنني مرسل والله إن نجا منه أحد. الحديث [٢].

(حديث آخر)

(٤٠٥) رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن شبرمة، عن وكيع، عن مسعر، عن سماك، عن ابن عباس قال: لما نزلت أول سورة المزمل كانوا يقومو ن نحواً من قيامهم شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين أولها وأخرها سنة [٣].

(١) مسلم في الجهاد، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر ٣/ ١٣٨٤.
(٢) أبو داود في الأدب، باب في رد الوسوسة برقم (٥١١٠).
(٣) أبو داود في الصلاة، باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه برقم (١٣٠٥).

سميع الزيات مولى ابن عباس عن ابن عباس في ترجمة كريب

(٤٠٦) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش قال: سألت إبراهيم عن الرجل يصلي مع الإمام قال: يقوم عن يساره! فقلت: حدثني سميع الزيات قال: سمعت ابن عباس يحدث أن النبي ﷺ أقامه عن يمينه، فأخذ به [١].

(٤٠٧) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن سميع الزيات، عن ابن عباس أنه قال: كنت قمت إلى جنب النبي ﷺ إلى شماله فأدارني فجعلني عن يمينه. تفرد به [٢].

شرحبيل بن سعد مولى الأنصار، أبو سعد المديني

عن ابن عباس \ ٥٨أ

(٤٠٨) حدثنا وكيع، عن فطر ومحمد بن عبيد قال: حدثنا فطر، عن شرحبيل أبي سعيد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من كانت له أختان، فأحسن صحبتهما ماصحبتاه دخل بهما الجنة. وقال محمد بن عبيد: تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ماصحبتاه إلا أدخله الله الجنة».

رواه ابن ماجه عن الحسين بن الحسن، عن ابن المبارك، عن فطر به [٣].

(٤٠٩) حدثنا يعلى بن حجاج الصواف عن يحيى، عن عكرمة قال: كنت جالسًا عند زيد بن علي بالمدينة، فمر شيخ يقال له شرحبيل أبو

---

(١) أحمد (٣٣٥٩).

(٢) أحمد (٣٤٥١).

(٣) ابن ماجه في الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات برقم (٣٦٧٠)، أحمد (٢١٠٣).

سعد، فقال: ياأبا سعد، من أين جئت ؟ فقال: من عند أمير المؤمنين، حدثته بحديث، فقال: لايكون هذا الحديث حق أحب إلي من حمر النعم. قال: حدث به القوم. قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «مامن مسلم يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ماصحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة»[(١)].

شعبة أبو عبد الله مولى ابن عباس
عن ابن عباس

(٤١٠) حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا سجد يرى بياض إبطيه. تفرد به[(٢)].

(٤١١) حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثناابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله ﷺ يوم عرفة، فدخل الشعب، فنزل، فأهراق الماء ثم توضأ، وركب ولم يصل. تفرد به[(٣)].

(٤١٢) حدثنا يزيد بن هارون، أنبأن ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده اليمنى على اليسرى فغسلهما سبعًا قبل أن يدخلهما في الإناء، فنسي مرة كم أفرغ على يده، فسألني: كم أفرغت ؟ قلت: لاأدري. فقال: لا أم لك ! ولم لاتدري؟ ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم يفيض على رأسه وجسده، قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر. يعني: يغتسل.

---

(١) أحمد (٣٤٢٤).
(٢) أحمد (٢٠٧٣).
(٣) أحمد (٢٢٦٥).

رواه أبو داود عن الحسين بن عيسى البسطامي، عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به [١].

(٣) حدثنا حجاج، أنبأنا ليث، حدثني عمرو بن الحارث، عن بكر ابن عبد الله، عن شعبة مولى ابن عباس أو كريب مولى ابن عباس أن عبيد
الله بن \ عباس مر بعبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفور ٥٨ب
الرأس معقود من ورائه، فوقف عليه، فلم يبرح يحل عقد رأسه، فأقر له عبد الله بن الحارث حتى فرغ من حله، فقال: ماصنعت برأسي ماصنعت آنفًا؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذي يصلي ورأسه معقود من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفًا». تفرد به [٢].

(٥) حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس قال: مررت أنا والفضل على أتان ورسول الله ﷺ يصلي بالناس في فضاء من الأرض، فنزلنا ودخلنا معه، فما قال لنا في ذلك شيئًا. تفرد به [٣].

(٤١٦) حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب وروح، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعثه مع أهله إلى منى ليلة النحر فرمينا الجمرة مع الفجر. تفرد به [٤].

(٤١٧) حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن شعبة قال: دخل المسور ابن مخرمة على ابن عباس يعوده من مرضه، فرأى عليه ثوب إستبرق، وبين يديه كانون عليه تماثيل، فقال له: ياأبا عباس، ماهذا الثوب

---

(١) أبو داود في الطهارة، باب الغسل من الجنابة برقم (٢٤٦)، وأحمد (٢٨٠١).
(٢) أحمد (٢٩٠٤).
(٣) أحمد (٣٠١٩).
(٤) أحمد (٣٣٠٤).

الذي عليك؟ قال: وماهو ؟ قال : إستبرق . قال : والله ماعلمت به، وماأظن رسول الله ﷺ نهى عنه إلا للتجبر والتكبر، ولسنا بحمد الله كذلك ، قال: فما هذا الكانون الذي عليه الصور ؟ قال ابن عباس : ألا ترى كيف أحرقها بالنار . تفرد به[1].

(٤١٨) حدثنا أبو النضر، عن أبي ذئب، عن شعبة أن المسور بن مخرمة دخل على ابن عباس يعوده من وجع ، وعليه برد إستبرق، فقال: ياأبا عباس، ماهذا الثوب ؟ قال: وماهو إلا هذا الإستبرق. قال: والله ماعلمت به، وماأظن النبي ﷺ نهى عن هذا حين نهى عنه إلا للتجبر والتكبر، ولسنا بحمد الله كذلك. قال: فما هذا التصاوير في الكانون ؟ قال : ألا ترى قد أحرقناها بالنار. فلما خرج المسور قال: انزعوا هذا الثوب عني ، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل. قالوا : ياأبا عباس لو ذهبت بها إلى السوق كان أنفق لها مع الرأس. قال : لا ، فأمر بقطع رؤوسها[2].

(٤١٩) حدثنا هاشم ، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة قال: جاء رجل
إلى ابن \ عباس فقال : إن مولاك إذا سجد وضع جبهته وذراعيه وصدره ٥٩أ
بالأرض، فقال له ابن عباس : مايحملك على ماتصنع ؟ قال : التواضع. قال : هكذا ربضة الكلب، رأيت النبي ﷺ إذا سجد رؤي بياض إبطيه[3].

(٤٢٠) حدثنا حسين ، أنبأنا ابن أبي ذئب فذكر مثله. تفرد به[4].

(حديث آخر)

(٤٢١) قال الطبراني : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا

---

(١) أحمد (٣٣٠٧).
(٢) أحمد (٣٩٣٤).
(٣) أحمد (٢٩٣٥).
(٤) أحمد (٢٩٣٦).

يعقوب بن حميد بن كاتب، حدثنا سلمة بن رجاء ، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أنه كان إذا اغتسل من الجنابة صب بيده اليمنى على اليسرى سبع مرات، ثم قال: كم مرة أفرغت على يدي ياشعبة؟ قلت : لا أدري. قال: لا أم لك! مايمنعك ألا تدري؟ ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفاض عليه الماء ، ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر (١) .

شهاب العنبري عن ابن عباس

(٤٢٢) حدثنا يحيى ، عن حبيب بن شهاب، حدثني أبي، سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بتبوك : «مافي الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله، ويجتنب شرور الناس ، ومثل آخر بادي في نعمه يقري ضيفه ويعطي حقه» . تفرد به (٢) .

(٤٢٣) حدثنا روح ، حدثنا حبيب بن شهاب العنبري، قال : سمعت أبي يقول : أتينا ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس ، فقال : من أنتما؟ فأخبرناه، فقال : انطلقا إلى ناس على تمر وماء، إنما يسيل كل واحد بقدره. قال: قلنا : كثر خيرك، استأذن لنا على ابن عباس قال : فاستأذن لنا . قال: فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ﷺ قال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال : مافي الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه، فيجاهد في سبيل الله ، ويجتنب شرور الناس، ومثل رجل باد في غنمه يقري ضيفه، ويؤدي حقه» . قال قلت: أقالها ؟ قال: قالها. قال: قلت : قالها. قال: قلت : قالها؟ قال: قالها. قال : قلت : قالها ؟ قال: قالها. قال : فكبرت الله وحمدت الله وشكرت الله . تفرد به (٣) .

---

(١) الطبراني (١٢٢٢١).
(٢) أحمد (١٩٨٧).
(٣) أحمد (٢٨٣٨).

شهر بن حوشب الأشعري الدمشقي عن ابن عباس \ ٥٩

(٤٢٤) حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر ، عن حنظلة السدوسي ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ العيد ركعتين لايقرأ فيهما إلا بأم الكتاب ، لم يزد عليها شيئًا . تفرد به[١] .

(٤٢٥) حدثنا حسين ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب قال : قال عبد الله بن عباس : حضرت عصابة من اليهود نبي الله ﷺ فقالوا : ياأبا القاسم ، حدثنا عن خلال نسألك عنها لايعلمهن إلا نبي ، فكان فيها فيما سألوه : أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه قبل أن تنزل التوراة؟ قال : فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضًا شديدًا ، فطال سقمه ، فنذر لله نذرًا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه ، وأحب الطعام إليه ، فكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل ، وأحب الشراب إليه ألبانها . فقالوا : اللهم نعم[٢] .

(٤٢٦) وحدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد الحميد قال : حدثنا شهر قال ابن عباس : حضرت عصابة من اليهود رسول الله ﷺ يومًا ، فقالوا : ياأبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن لايعلمهن إلا نبي . قال : سلوني عم شئتم ، ولكن اجعلوا إلي ذمة الله وما أخذ يعقوب على بنيه لئن أنا حدثتكم شيئًا ، فعرفتموه لتتابعني على الإسلام . قالوا : فذلك لك . قال : فاسألوني عما شئتم . قالوا : أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن : أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ، وأخبرنا كيف ماء

---

(١) أحمد (٢١٧٤).

(٢) أحمد (٢٤٧١).

المرأة وماء الرجل؟ وكيف يكون الذكر منه ؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأمي في النوم ومن وليه من الملائكة ؟ قال: فعليكم عهد الله لئن أنا أخبرتكم لتتابعني؟ قال : فأعطوه ماشاء من عهد وميثاق . قال: فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضًا شديدًا، فطال سقمه ، فنذر لله نذرًا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه، وأحب الطعام إليه، وكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل ، وأحب الشراب إليه ألبانها. قالوا : اللهم نعم. قال: اللهم اشهد عليهم ، فأنشدكم بالله الذي لا
إله إلا هو والذي \ أنزل التوراة على موسى : هل تعلمون ماء الرجل أبيض ٦٠أ
غليظ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله ، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرًا بإذن الله، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله. قالوا : اللهم نعم. قال: اللهم اشهد عليهم. قال: فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي الأمي تنام عيناه ولاينام قلبه؟ قالوا : اللهم نعم. قال: اللهم اشهد. قالوا : أرأيت الآن فحدثنا من وليك من الملائكة ؟ فعندها نجامعك أو نفارقك. قال: فإن ولي جبريل، ولم يبعث الله نبيًا قط إلا وهو وليه. قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك. قال: فما يمنعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدونا . قال فعند ذلك قال الله : ﴿قل من كان عدوًا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله﴾ إلى قوله ﴿كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لايعلمون﴾ فعند ذلك ﴿باؤوا بغضب وللكافرين عذاب﴾ الآية . تفرد به[١].

---

(١) أحمد (٢٥١٤).

(٤٢٧) وحدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن بكار ، حدثنا عبد الحميد ، حدثناابن بهرام ، حدثنا شهر ، عن ابن عباس بنحوه(١) .

(٤٢٨) حدثنا أبو النضر ، حدثنا عبد الحميد ، حدثنا شهر ، عن عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكشر إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا تجلس ؟ قال : بلى . قال : فجلس رسول الله ﷺ مستقبله ، فبينما هو يحدثه إذ شخص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء ، فنظر ساعة إلى السماء ، فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينه في الأرض ، فتحرف رسول الله ﷺ عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره ، وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفقه مايقال له ، وابن مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته ، واستفقه مايقال له شخص بصر رسول الله ﷺ إلى السماء كما شخص أول مرة ، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء ، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى ، قال : يامحمد ، فيما كنت أجالسك وآتيك مارأيتك تفعل \ كفعلك الغداة! قال : ومارأيتني فعلت؟ ٦٠ب
قال : رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ، ثم تضعه حتى وضعته على يمينك فتحرفت إليه وتركتني ، فأخذ ينغض رأسك كأنك تستفقه شيئًا يقال لك . قال : وفطنت لذلك ؟ قال عثمان : نعم . قال رسول الله ﷺ أتاني رسول الله آنفًا وأنت جالس . قال : رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فما قال لك ؟ قال : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾ قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدًا(٢) .

---

(١) أحمد (٢٥١٥) .

(٢) أحمد (٢٩٢٢) .

(٤٢٩) حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر قال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : «لكل نبي حرم، وحرمي المدينة، اللهم إني أحرمها بحرمك أن لايأوي فيها محدث ، ولايختلى خلاها، ولايعضد شوكها، ولا يؤخذ لقطتها لا لمنشد» تفرد به(١) .

(٤٣٠) حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر قال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : «إيما رجل ادعى إلى غير والديه أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة إلى يوم القيامة، ولايقبل منه صرف ولاعدل» تفرد به(٢) .

(٤٣١) ـ حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهر عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء إلا ماكان من المؤمنات المهاجرات . قال: ﴿لايحل النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ماملكت يمينك﴾ فأحل الله فتياتكم المؤمنات ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ وحرم كل ذات دين غير الإسلام . قال: ﴿ومن يكفر بالإيمان فقط حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ وقال: ﴿ياأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وماملكت يمينك﴾ إلى قوله تعالى ﴿خالصة لك من دون المؤمنين﴾ وحرم سوى ذلك من أصناف النساء.

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن روح بن عبادة، عن عبد الحميد به، وقال: حسن لانعرفه إلا من حديثه(٣) .

---

(١) أحمد (٢٩٢٣).
(٢) أحمد (٢٩٢٤).
(٣) أحمد (٢٩٢٥).

(٤٣٢) وقـد رواه الطبـراني عن أبي خليـفـة، عن أبي الوليـد الطيـالسي، عن عـبد الحـميد به. وزاد بعـد ذلك : وقد نكـح طلحة يهـودية وحذيفة نصرانية فغضب عمر غضبًا \ شديدًا حتى هم أن يسطوا عليهما، ٦١أ
فـقـالا : نحن نطلق ولاتغـضب. فـقـال عـمـر : إن حل طلاقـهن لقـد حل نكاحهن، ولكن أسرعهن صفرة قماة. وقال ابن عباس : نهى رسول الله ﷺ عن الذبيحة أن تفرس قبل أن تموت(١).

(٤٣٣) حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة، كانت مصبية، كان لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات، فقال لها رسول الله ﷺ: مايمنعك مني ؟ قالت : والله يانبي الله، مايمنعني منك أن لاتكون أحب البرية إلي، ولكني أكرمك أن يضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية. قال: فهل منعني منك غير ذلك ؟ قالت : لا والله. قال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش أحنا على الولد في صغره، وأرعاه على بعل بذات يده. وقال: جلس رسول الله ﷺ مجلسًا له فأتاه جبريل، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ واضعًا كفيه على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله، حدثني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ : الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله. قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت. قال : يارسول الله، فحدثني ما الإيمان ؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته واليوم الآخر والكتاب المبين، وتؤمن بالموت والحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن

(١) الطبراني (١٣٠١٣).

بالقدر خيره وشره. قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أمنت. قال: يارسول الله، حدثني ماالإحسان؟ قال رسول الله ﷺ: الإحسان أن تعمل لله كأنك، فإنك إن لاتراه فإنه يراك. قال: يارسول الله، فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله ﷺ: سبحان الله! في خمس من الغيب لايعلمهن إلا هو ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافي الأرحام وماتدري نفس ماذا تكسب غداً وماتدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ \ ولكن إن شئت أحدثك بمعالم لها دون ذلك. قال: أجل ٦١ب
يارسول الله، فحدثني. قال رسول الله ﷺ: إذا رأيت الأمة ولدت ربتها أو ربها، ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا في البنيان، أو رأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس فذلك من معالم الساعة وأشراطها. قال: يارسول الله، ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة؟ قال: العرب». تفرد به[١].

(حديث آخر)

(٤٣٤) رواه النسائي عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد، عن عبد الله بن عون، عن أبي عبيدة الحداد، عن عبد الجليل بن عطية، عن شهر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن، ماؤها شفاء للعين»[٢].

قال شيخنا: وروي عن شهر عن جابر وعن أبي سعيد وعن أبي هريرة. وقيل عنه غير ذلك[٣].

(حديث آخر)

(١) أحمد (٢٩٢٦).
(٢) النسائي في الكبرى برقم (٦٦٦٩).
(٣) تحفة الأشراف ٤/ ٤٧١.

(٤٣٥) قال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثن عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثني عتبة بن أبي صليم، حدثني شهر بن حوشب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «من شرب الخمر كان نجسًا أربعين يومًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد عاد نجسًا أربعين يومًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد عاد نجسًا أربعين يومًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن ربع منها كان حقًا على الله أن يسقيه من ردعة الخبال. قالوا: ياأبا العباس، ومار دعة أهل النار؟ قال: شحوم أهل النار وصديدهم[1].

صالح بن منهال المديني، وهو ابن أبي صالح مولى التوأمةعن ابن عباس

(٤٣٦) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة قال: سمعت ابن عباس يقول: سأل رجل النبي ﷺ عن شيء من أمر الصلاة، فقال له رسول الله ﷺ: «خلل أصابع يديك ورجليك - يعني: إسباغ الوضوء - وكان فيما قال له: إذا ركعت فضع كفيك علي ركبتيك حتى تطمئن. وقال الهاشمي مرة: حتى تطمئنا. وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض حتى تجد حجم الأرض». رواه الترمذي والنسائي جميعًا عن إبراهيم بن سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي \ الزناد به. وقال الترمذي: حسن صحيح[2]. ٦٢أ

(٤٣٧) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد أن صالحًا

---

(١) الطبراني (١٣٠١٥).

(٢) الترمذي في كتاب الطهارة، باب في تخليل الأصابع برقم (٣٩)، وابن ماجه في الطهارة، باب تخليل الأصابع برقم (٤٤٧)، وأحمد (٢٦٠٤).

مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ أن للرحم شحمة آخذه بحجزة الرحمن تبارك وتعالى يصل من وصلها ، ويقطع من قطعها . تفرد به[١] .

(٤٣٨) حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أنهم تماروا في صوم رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت أم الفضل إلى النبي ﷺ بلبن فشرب . تفرد به[٢] .

(٤٣٩) حدثنا يحيى ، عن داود بن قيس حدثني صالح مولى التوأمة ، عن ابن عباس قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في غير مطر ولاسفر . قالوا : ياأبا عباس ، ماأراد بذلك ؟ قال : التوسع على أمته . تفرد به[٣] .

(حديث آخر)

(٤٤٠) قال الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس : غسل رسول الله ﷺ في قميص ، ونزل في حفرته علي والفضل بن عباس وصالح سفران مولى رسول الله ﷺ[٤] .

(٤٤١) ومن حديث ابن جريج ، عن صالح ، عن ابن عباس طاف رسول الله ﷺ على بعير يستلم الحجر بمحجنه كراهية أن يصد الناس

---

(١) أحمد (٢٩٥٦) .

(٢) أحمد (٣٢١٠) .

(٣) أحمد (٣٢٣٥) .

(٤) الطبراني (١٠٧٩٩) .

عنه. وفي رواية : على ناقته القصواء(١).

(٤٤٢) وبه أن رسول الله ﷺ قال لامرأة بها جنون: أيما أحب إليك، أن تبري من هذا، أو لك الجنة ؟ قالت : بل لي الجنة(٢).

(٤٤٣) يوسف بن خالد السمعي ، عن زياد بن سعيد ، عن صالح، عن ابن عباس أنه كان لايرى بالهميان بأسًا للمحرم. وروى ذلك ابن عباس عن النبي ﷺ(٣).

(٤٤٤) حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: «أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة»(٤).

(حديث آخر)

(٤٤٥) رواه البزار من طريق موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا رميت الجمار كان لك نور يوم القيامة» . (٥)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. \ ٦٢ب

---

(١) الطبراني (١٠٨٠٠، ١٠٨٠١).
(٢) الطبراني (١٠٨٠٢).
(٣) الطبراني (١٠٨٠٦).
(٤) الطبراني (١٠٨٠٨).
(٥) كشف الأستار برقم (١١٤٠).

صدقة الدمشقي عن ابن عباس رضي الله عنه

(٤٤٦) حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج بن فضالة، عن أبي هرم، عن صدقة الدمشقي، قال: جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام، فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن من أفضل الصيام صيام أخي داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا» تفرد به[١].

صفوان الحمال

يأتي في ترجمة مهران أبي صفوان.

الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث الهاشمي عن ابن عباس

(٤٤٦) في لبس الخاتم وفصّه من خارج ما رواه أبو داود والترمذي من حديث محمد بن إسحاق عنه، وحكى الترمذي عن البخاري أنه حسنه[٢].

صهيب أبو الصهباء مولى ابن عباس عن ابن عباس

(٤٤٧) حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن صهيب، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يصلي فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب حتى أخذتا بركبته ففرع بينهما[٣].

---

(١) أحمد (٢٨٧٨).

(٢) أبو داود في كتاب الخاتم، باب ماجاء في التختم في اليمين أو اليسار برقم (٤٢٢٩)، والترمذي في اللباس، باب ماجاء في لبس الخاتم في اليمين برقم (١٧٤٢).

(٣) أحمد (٢٠٩٥).

(٤٤٨) حدثنا محمد بن جعفر وعفان ، قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن صهيب ، عن ابن عباس ، قال عفان - يعني : في حديثه - : أخبرني الحكم ، عن صهيب . قلت : من صهيب ؟ قال : رجل من أهل البصرة ، عن ابن عباس - أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم ، فمرّ بين يدي النبي ﷺ فلم ينصرف ، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب ، فأخذتا بركبتي النبي ﷺ ففرع بينهما أو فرق بينهما ، ولم ينصرف .

رواه النسائي من حديث شعبة وأبو داود عن مسدد ، عن أبي عوانة ، عن منصور ، كلاهما عن الحكم بن عيينة(١) .

الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني

عن ابن عباس

(٤٤٩) حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثنا حميد بن علي العقيلي ، حدثنا الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، \ قال : صلى رسول ٦٣أ
الله ﷺ حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعًا . قال : قال ابن عباس : فمن صلى في السفر أربعًا كمن صلى في الحضر ركعتين . قال : وقال ابن عباس : لم يقصر الصلاة إلا مرة واحدة ، حيث صلى رسول الله ﷺ ركعتين ، وصلى الناس ركعة ركعة . تفرد به(٢) .

---

(١) أبو داود في الصلاة ، باب من قال : الحمار لايقطع الصلاة برقم (٧١٦) ، والنسائي في الصلاة ، باب مايقطع الصلاة ومالايقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة برقم (٧٥٤) ، وأحمد (٣١٦٧) .

(٢) أحمد (٢٢٦٢ ، ٣٢٦٨) .

(٤٥٠) حدثنا حسن ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الضحاك بن مزاحم، قال : كان ابن عباس إذا لبى يقول: لبيك اللهم لبيك لاشريك لك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك . قال : وقال ابن عباس : انته إليها فإنها تلبية رسول الله ﷺ. تفرد به(١).

(حديث آخر)

(٤٥١) رواه الترمذي في التفسير، عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعًا: «من كان له مال يبلغه حج بيت الله ، فلم يحج ، أوتجب فيه الزكاة فلم يزكه ـ سأل الرجعة عند الموت» فقال له رجل : يارسول الله ، إنما يسأل الرجعة عند الموت الكافر. فقرأ ابن عباس : ﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب ﴾ الآية . وقد رواه سفيان بن عيينة وغير واحد عن أبي جناب وعن الضحاك ، عن ابن عباس موقوفًا (٢) .

(٤٥٢) وحديث ابن عباس : لم ير للحجامة للصائم بأسًا. رواه النسائي ، وقال : الضحاك لم يدرك ابن عباس(٣).

(وحديث آخر)

(٤٥٣) رواه ابن ماجه عن جبارة بن المغلس، عن عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس ،

(١) أحمد (٢٤٠٤).
(٢) الترمذي في تفسير سورة المنافقين برقم (٣٣١٦).
(٣) النسائي في الكبرى ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٦ ولم أجده من طريق الضحاك.

عن النبي ﷺ قال: «الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من السفرة إلى سنام البعير» .

قال شيخنا في جمع أصول ابن ماجه : عن عبد الرحمن نهشل . والصواب ما ذكرناه . قال : والمشهور في هذا حديث جبارة ، عن كثير بن سليم ، عن أنس كما مضى . وقد روى الطبراني هذا الحديث عن علي بن عبد العزيز ، عن ابن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، حدثني رجل يكنى أبا عبد الله ، عن الضحاك، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «للخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه الطعام من السفر إلى سنام البعير»[١] . \ ٦٣ب

ومن رواية الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه

(٤٥٤) روى الطبراني من طريق جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : «نهى رسول الله ﷺ عن قتل كل ذي روح إلا أن يؤذي»[٢] .

(٤٥٥) ومن طريق أبي سنان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : دخلت حفصة على النبي ﷺ في بيتها وهو يطأ مارية ، فقال لها : لا تخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة ، إن أباك يلي من بعد أبا بكر إذا أنا مت» فذهبت حفصة فأخبرت عائشة ، فقالت لرسول الله ﷺ : من أنبأك هذا ؟ قال : نبأني العليم الخبير ، فقالت : لا أنظر إليك حتى تحرم مارية . فحرمها. فأنزل الله ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾[٣] .

---

(١) ابن ماجه في الأطعمة، باب الضيافة برقم (٣٣٥٧، ٣٣٥٦)، والطبراني برقم (١٢٦٣٨).

(٢) الطبراني (١٢٦٣٩).

(٣) الطبراني (١٢٦٤٠).

(٤٥٦) حماد بن زيد وهشيم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعًا: «المقتول دون ماله شهيد، والمقتول دون أهله شهيد، والمقتول دون نفسه شهيد»[١].

(٤٥٧) أبو سعد البقال، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعًا: «أحسنوا أصواتكم بالقرآن»[٢].

(٤٥٨) قرّة بن خالد، عن الضحاك، عن ابن عباس: جمع رسول الله ﷺ بالمدينة من غير علّة إرادة التوسعة على أمته[٣].

(٤٥٩) أصرم بن حوشب، عن قرّة وأبي عبد الله، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليوم الرهان، وغدًا السباق، والغاية الجنة أو النار. أنا الأول، وأبو بكر المقبل، وعمر الثالث، والناس بعده على السبق الأول فالأول»[٤].

(٤٦٠) جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قلت: يارسول الله، متى أخذ ميثاقك؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»[٥].

(٤٦١) نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ا بن عباس مرفوعًا: « ما أحدًا منّ علي في يده من أبي بكر زوجني ابنته، وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن إخاء ومودة إلى يوم القيامة»[٦].

---

(١) الطبراني (١٢٦٤١)، ١٢٦٤٢).
(٢) الطبراني (١٢٦٤٣).
(٣) الطبراني (١٢٦٤٤).
(٤) الطبراني (١٢٦٤٥).
(٥) الطبراني (١٢٦٤٦).
(٦) الطبراني (١٢٦٤٧).

(٤٦٢) جويبر عن الضحاك عن ابن عباس : كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له : يعفور. فعرقت، فأمرني رسول الله ﷺ أن أغتسل[١].

٦٤أ (٤٦٣) وبه : كان رسول الله ﷺ \ إذا أتاه جبريل بالوحي لم يفرغ حتى يرمل من الوحي حتى يتكلم النبي ﷺ بأوله مخافة أن يغشى عليه، فقال له جبريل : لم تفعل هذا؟ قال : مخافة أن أنسى. فأنزل الله ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾[٢].

(٤٦٤) ومن حديث جويبر، عن الضحاك ، عن ابن عباس مرفوعًا : «إن الله ناجى موسى بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام، فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الله» . الحديث[٣].

(٤٦٥) وبه : «سبق المقتول مقبلاً غير مدبر للمقتول المدبر سبعين خريفًا. وسبق مرضى أمتي لأصحابهم سبعين خريفًا، والأنبياء قبل سليمان ابن داود بأربعين خريفًا لما كان فيه من الملك»[٤].

(٤٦٦) وبه : «لاتسـافـر المرأة ثلاثة أيام إلا مع زوج أو ذي محرم»[٥].

(٤٦٧) وبه : «دعا رسول الله ﷺ لعلي يوم خيبر : اللهم أعنه

---

(١) الطبراني (١٢٦٤٨).
(٢) الطبراني (١٢٦٤٩).
(٣) الطبراني (١٢٦٥٠).
(٤) الطبراني (١٢٦٥١).
(٥) الطبراني (١٢٦٥٢).

وأعن به، وانصره ، وانصر به، وارحمه ، وارحم به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[١].

(٤٦٨) أبو روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله ﴿سيجعل لهم الرحمن ودًا﴾ قال: يعني : المحبة في صدور المؤمنين. نزلت في علي بن أبي طالب[٢].

(٤٦٩) وبه مرفوعًا : «هما ستران للمرأة: الزوج والقبر»[٣].

ورواه البزار من طريق أبي روق. وفي النسخة التي رأيت : «الزوج والفنا» وهو تصحيف من الفنى وهو القبر، تصحف على الكاتب فكتبها بالألف، فأبعد النجعة.

(٤٧٠) وبه : «ماعال مقتصد قط»[٤].

(٤٧١) وبه أن ابن عباس كان يقرأ ﴿فإنهم لايكذبونك﴾أي: لايقدرون على أن يكذبون رسولاً، ولا القرآن قرآنًا[٥].

(٤٧٢) نهشل أبو سعيد عبد الله، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعًا «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفن: بسم الله الملك ﴿وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات

---

(١) الطبراني (١٢٦٥٣).
(٢) الطبراني (١٢٦٥٥).
(٣) الطبراني (١٢٦٥٧)، ولم أجده في مسند البزار.
(٤) الطبراني (١٢٦٥٦).
(٥) الطبراني (١٢٦٥٨).

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾﴿بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾[١].

(٤٧٣) وبه مرفوعًا: «أشراف أمتي حملة القرآن»[٢].

طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمنعن ابن عباس رضي الله عنه

(٤٧٤) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسًا أخبره أنه سمع ابن \ عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا ٦٤ب
تهجد من الليل. فذكر نحو دعاء سفيان إلا أنه قال: «ووعدك الحق وقولك الحق، ولقاؤك الحق. وقال: ماأسررت وماأعلنت، إلهي لا إله إلا أنت».

رواه البخاري عن محمود، ومسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق به[٣].

(٤٧٥) حدثنا عبد الزاق، أنبأنا سفيان، عن كثير، عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا ويسروا ولاتعسروا، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت». تفرد به[٤].

(٤٧٦) حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوسًا يخبر عن ابن عباس، عن عمر أنه شهد قضاء النبي ﷺ في ذلك، فجاء حمل بن مالك بن النابغة، فقال: كنت

---

(١) الطبراني (١٢٦٦١).
(٢) الطبراني (١٢٦٦٢).
(٣) البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة، باب: التهجد بالليل برقم (٧٠٦٠)، ومسلم في الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه برقم (٧٦٩).
(٤) أحمد (٣٤٤٨).

بين امرأتين، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح، فقتلتها وجنينها. فقضى النبي ﷺ في جنينها بغرة عبد، وأن تقتل. فقلت لعمرو: لاخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا، فقال: لقد شككتني. قال ابن بكر: كان بيني وبين امرأتي فضربت إحداهما الأخرى(١) - في مسند عمر

(٤٧٧) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول أن طاوسًا أخبره عن ابن عباس أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانًا بخزام في أنفه، فقطعها النبي ﷺ ثم أمره أن يقوده بيده(٢).

(٤٧٨) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول أن طاوسًا أخبره عن ابن عباس أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد ربط يده إلى إنسان آخر بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي ﷺ بيده، ثم قال: «قده بيده».

رواه البخاري عن أبي عاصم، عن ابن جريج، وأخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن جريج به(٣).

(٤٧٩) حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم، سمعت طاوسًا عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتهجد من الليل

---

(١) أحمد (٣٤٣٩).
(٢) أحمد (٣٤٤٢).
(٣) البخاري في الأيمان والنذور، باب النذر فيما لايملك وفي معصية برقم (١٥٤٢)، وأبو داود في الأيمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية برقم (٣٣٠٢)، والنسائي في الأيمان والنذور، باب النذر فيما لايراد به وجه الله برقم (٣٨١١)، وأحمد (٣٤٤٣).

قال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق، ولقاؤك حق،
والجنة حق، \ والنار حق، والساعة حق، ومحمد حق، والنبيون حق، ١٦٥أ
واللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ماقدمت وماآخرت، وماأسررت وماأعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت. أو لا إله غيرك».

رواه البخاري عن علي بن عبد الله وعبد الله بن محمد، ومسلم عن عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر، والنسائي عن قتيبة ومحمد بن منصور، وابن ماجه عن هشام بن عمار وأبي بكر بن خلاد، كلهم عن سفيان بن عيينة به. ورواه عن طاوس قيس بن سعد(١).

(٤٨٠) حدثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: الطعام الذي نهى عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتى يقبض. قال ابن عباس: وأحسب كل شيء مثله.

رواه الجماعة من حديث عمرو بن دينار به(٢).

---

(١) البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة، باب التهجد بالليل برقم (١٠٦٩-٥٩٥٨)، ومسلم في الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٤، والنسائي في الصلاة، باب ذكر مايستفتح به القيام (١٦١٩)، وابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل برقم (١٣٥٥، ١٣٥٦)، وأحمد (٣٣٦٨).

(٢) البخاري في البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ماليس عندك برقم (٢٠٢٨)، ومسلم في البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ٣/ ١١٥٩، وأبو

(٤٨١) حدثنا سفيان قال: عمر أولاً فحفظناه، عن طاوس، وقال مرة : أنبأنا طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم[(١)].

(٤٨٢) وقد حدثنا به سفيان فقال : عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

رواه البخاري عن علي بن عبد الله ومسدد، ومسلم عن أبي بكر وزهير وإسحاق، وأبو داود عن أحمد بن حنبل، والترمذي والنسائي عن قتيبة . زاد النسائي عن محمد بن منصور ، ثمانيتهم عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي : حسن صحيح[(٢)].

(٤٨٣) وقال سفيان عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلايمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها»[(٣)].

داود في البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى برقم (٣٤٩٧)، والنسائي في البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى برقم (٤٥٩٨)، والترمذي في البيوع، باب ماجاء في كراهة بيع الطعام حتى يستوفيه برقم (١٢٩١)، وابن ماجه في التجارات، باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يقبض برقم (٢٢٢٧).

(١) أحمد (١٩٢٢).

(٢) البخاري في الحج، باب الحجامة للمحرم برقم (١٧٣٨، ٥٣٧٠)، ومسلم في الحج، باب جواز الحجامة للمحرم ٢/ ٨٦٢، وأبو داود في الحج، باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥)، والنسائي في المناسك ، باب الحجامة للمحرم والنسائي في المناسك ، باب الحجامة للمحرم برقم (٢٨٤٦، ٢٨٤٧)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في الحجامة للمحرم برقم (٨٣٩)، وأحمد (١٩٢٣).

(٣) أحمد (١٩٢٤).

(٤٨٤) حدثنا سفيان عن عـمرو عن طاوس ،عن ابن عـباس قال : أمر رسول الله ﷺ أن يسجد على سبع ، ونهى أن يكف شعره وثيابه .

رواه الجماعة من حديث عمرو بن دينار به ورواه عن طاوس ابنه عبد الله(١)

(٤٨٥) حدثنا سفيان عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس قال : كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال رسول الله ﷺ : «لاينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت» .

رواه مسلم، عن سعيد بن منصور وزهير بن حرب، وأبو داود عن نصر بن علي، والنسائي عن محمد بن منصور، والحارث بن مسكين، وابن ماجه عن هشام بن عمار، ستتهم عن سفيان بن عيينة (٢).

(٤٨٦) حدثنا \ إسماعيل قال: وأنبأنا سفيان الثوري ، عن ٦٥ب
حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثماني ركعات وأربع سجدات .

---

(١) البخاري في الصلاة، باب السجود على سبعة أعظم برقم (٧٧٦، ٧٧٩)، ومسلم في الصلاة ، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب ١/ ٣٥٤، وأبو داود في الصلاة، باب أعضاء السجود برقم (٨٨٩)، والنسائي في الصلاة ، باب النهي عن كف الشعر في السجود برقم (١١١٣)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء في السجود على سبعة أعضاء برقم (٢٧٣)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب السجود برقم (٨٨٣، ٨٨٤)، وأحمد (١٩٢٨).

(٢) مسلم في الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ٢/ ٩٦٣، وأبو داود في المناسك ، باب طواف الوداع برقم (٢٠٠٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٤١٨٤). وابن ماجه في المناسك ، باب طواف الوداع برقم (٣٠٧٠)، وأحمد (١٩٣٦).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن إسماعيل بن علية به. ورواه مسلم والباقون من حديث يحيى عن سفيان الثوري: قرأ ثم ركع، قرأ ثم ركع. الحديث(١). وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤٨٧) حدثنا أبو معاوية ووكيع، المعنى واحد، قالا: حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: إنهما ليعذبان، ومايعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لايستتر من البول. قال وكيع: «من بوله» وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة. قال وكيع: «بالنميمة». ثم أخذ جريدة فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحد، فقالوا: يارسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: لعلهما أن يخفف عنهما مالم ييبسا. قال وكيع: تيبسا»(٢).

(٤٨٨) وحدثنا حسين، حدثنا سنان، عن منصور، عن مجاهد عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحائط من حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما. فذكره، وقال: حتي ييبسا، أو مالم .

(١) مسلم في الصلاة، باب ذكر من قال: أنه رفع ثمان ركعات في أربع سجدات ٢/ ٦٢٧، وأبو داود في الصلاة، باب من قال أربع ركعات برقم (١١٨٣)، والنسائي في الصلاة، باب: وكيف صلاة الكسوف برقم (١٤٦٧، ١٤٦٨)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء في صلاة الكسوف برقم (٥٦٠)، وأحمد (١٩٧٥).

(٢) أحمد (١٩٨٠).

رواه الأعمش، من ذلك مارواه الجماعة من طريق عن البخاري ، عن محمد بن المثنى ويحيى بن يحيى كل منهما عن وكيع، وأبو داود ن زهير ابن حرب، والنسائي عن هناد، عن وكيع وأبي معاوية، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ووكيع، قال الترمذي : وروي عن منصور هذا الحديث، عن مجاهد، عن ابن عباس. ورواية الأعمش أصح(١).

(٤٨٩) حدثنايحيى ، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «لاهجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا».

رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن منصور، من ذلك البخاري عن علي بن عبد الله وعمرو بن علي، والنسائي عن إسحاق ، عن إسحاق ابن منصور، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان به(٢).

---

(١) البخاري في الوضوء، باب ماجاء في غسل البول برقم (٢١٥)، وفي الأدب، باب الغيبة برقم (٥٧٠٥)، ومسلم في الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ١/ ٢٤٠، وأبو داود في الطهارة، باب الاستبراء من البول برقم (٢٠، ٢١)، والنسائي في الطهارة باب التنزه عن البول برقم (٣١) ، وكتاب الجنائز، باب وضع الجريدة على القبر برقم (٢٠٦٩)، والترمذي في الطهارة، باب التشديد في البول برقم (٧٠)، وابن ماجه في الطهارة، باب التشديد في البول برقم (٣٤٧)، وأحمد (١٩٨١).

(٢) البخاري في الحج، باب فضل الحرم برقم (١٥١٠)، وفي الجهاد، باب وجوب النفير برقم (٢٦٧٠)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ٢/ ٩٨٦، وأبو داود في الجهاد، باب الهجرة هل انقطعت ؟ برقم (٢٤٨٠)، والنسائي في البيعة، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة برقم (٤١٧٠)، والترمذي في السير، باب ماجاء في الهجرة برقم (١٥٩٠)، وأحمد (١٩٩١).

(٤٩٠) حدثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر قالا : أنبأنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن مسرة، عن طاوس ، عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة \ قال طاوس : فقلت لابن عباس : ويمس طيبًا أو دهناً إن كان عند أهله. قال : لا أعلمه. ٦٦أ

أخرجاه من حديث ابن جريج، ومسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بكر به(١).

(٤٩١) حدثنا يحيى، عن ابن جريج، حدثني الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى العيد بغير أذان ولا إقامة(٢).

(٤٩٢) رووه من حديث الحسن بن مسلم به. وفيه : صليت الغد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة. وذكر قصة بلال . وقوله : ﴿إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾(٣).

(٤٩٣) حدثنا يحيى ، عن سعيد حدثني عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس قال: أتى ابن عباس رجل يسأله، وسليمان بن داود قال: أنبأنا شعبة، أنبأني عبد الملك سمعت طاوسًا يقول : سأل رجل ابن عباس المعنى عن قوله ﴿قل لاأسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى﴾ فقال سعيد بن

---

(١) البخاري في الجمعة، باب الدهن للجمعة برقم (٨٤٥)، ومسلم في الصلاة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٢/ ٥٨٢ ، وأحمد (٣٤٧١).
(٢) أحمد (٢٠٠٤).
(٣) أحمد (٣٠٦٤).

جبير: قرابة محمد ﷺ. قال ابن عباس: عجلت، إن رسول الله ﷺلم يكن بطن من قريش إلا لرسول الله ﷺفيهم قرابة، فنزلت ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى﴾ إلا أن تصلوا قرابة مابيني وبينكم.

رواه البخاري عن يحيى عن مسدد. ورواه أيضًا والترمذي والنسائي من حديث شعبة به[١].

(٤٩٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لاتعب على من صام في السفر، ولا على من أفطر، قد صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر.

رواه مسلم عن أبي كريب، عن وكيع[٢].

(٤٩٥) حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد سألت طاوسًا عن السفحة في السفر. قال: والحسن بن مسلم بن يناق جالس، فقال الحسن بن مسلم وطاوس يسمع حدثنا طاوس، عن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺصلاة الحضر والسفر، فكما يصلى في الحضر قبلها وبعدها، فصل في السفر قبلها وبعدها. قال وكيع مرة: وصلها في السفر.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن خلاد، عن وكيع به[٣].

(١) البخاري في المناقب، باب ماينهى عن دعوى الجاهلية برقم (٣٣٠٦) وفي التفسير- تفسير سورة حم عسق باب قوله ﴿إلا المودة في القربى﴾ برقم (٤٥٤١)، والنسائي في الكبرى برقم، والترمذي في تفسير سورة حمعسق برقم (٣٢٥١)، وأحمد (٢٠٢٤).

(٢) مسلم في الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ٢/ ٧٨٥، وأحمد (٢٠٥٧).

(٣) ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب التطوع في السفر برقم (١٠٧٢).

(٤٩٦) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول: كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسًا حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنه. قال عمرو: فذكرته لطاوس، فقال طاوس قال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ يمنح أحدكم أخاه الأرض خير له من أن يأخذ لها خراجًا معلومًا.

رواه البخاري عن قبيصة، وأبو داود عن محمد بن كثير، عن الثوري. ورواه البخاري أيضًا من حديث أيوب وسفيان بن عيينة. ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه كلهم عن وكيع به. ورواه مسلم أيضًا من حديث حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وشعبة وابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار به. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه عبد الله ابن طاوس، عن أبيه(١).

(٤٩٧) حدثنا يزيد، حدثنا حسين، عن ذكوان، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس أن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبي ﷺ أنه قال: لايحل للرجل أن يعطي العطية، فيرجع فيها إلا الوالد، ومثل الذي يعطي العطية فيرجع فيها، كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء، ثم رجع في قيئه(٢).

---

(١) البخاري في المزارعة، باب ماكان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضًا برقم (٢٢١٧)، ومسلم في البيوع، باب الأرض تمنح ٣/ ١١٨٣، وأبو داود في البيوع، باب في المزارعة برقم (٣٣٨٩)، والنسائي في المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في لانهي عن كراء بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر برقم (٣٩١٧)، والترمذي في الأحكام، باب من المزارعة برقم (١٣٨٥)، وابن ماجه في الأحكام، باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة برقم (٢٤٥٦).

(٢) أحمد (٢١١٩).

(٤٩٨) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا حسين المعلم، عن عمرو ابن شعيب ، عن طاوس ، عن ابن عمر وابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال. فذكر مثله(١).

(٤٩٩) حدثنا يزيد ، أبنأنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس ، عن ابن عباس قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل نجد قرنًا، ثم قال: هن لأهلهن ولمن مر بهن من غير أهلهن يريد الحج والعمرة، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث ينشيء، وكذلك ، حتى أهل مكة إهلالهم من حيث ينشؤن.

روا ه البخاري ومسلم والنسائي عن قتيبة. زاد البخاري: ومسدد، وزاد مسلم: عن يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبي الربيع. ورواه أبو داود عن سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد به. وروي من حديث عبد الله بن طاوس، عن أبيه ، عن ابن عباس به(٢).

(٥٠٠) وروى أبو داود من حديث محمد بن عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول بعد التشهد: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم». إلى آخره(٣).

---

(١) أحمد (٢١٢٠).

(٢) البخاري في الحج، باب مهل أهل الشام ، ومسلم في الحج، باب مواقيت الحج والعمرة ٢/ ٨٣٨ ، وأبو داود في المناسك ، باب المواقيت برقم (١٧٣٨)، والنسائي في المناسك ، باب من كان أهله دون الميقات برقم (٢٦٥٨) .

(٣) أبو داود في الصلاة، باب مايقول بعد التشهد برقم (٩٨٤).

(٥٠١) قـرأت على عـبـد الرحـمن عن مـالك ، عـن أبي الزبيـر المكي ، عن طاوس اليماني ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، \ يقول : «قولوا : اللهم إني ٦٧أ
أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات» .

رواه مسلم والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك ، والترمذي من حديثه ، وقال : حسن صحيح[١] .

(٥٠٢) حدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا ابن جريج ، عن الحسن ابن مسلم عن طاوس ، عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله ﷺ العيد وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم صلوا قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة[٢] .

(٥٠٣) وحدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ مثل ذلك[٣] .

(٥٠٤) وحدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ

---

(١) مسلم في الصلاة ، باب مايستعاذ منه في الصلاة ١/ ٤١٣ ، وأبو داود في الصلاة ، باب في الاستعاذة (١٥٤٢) ، والنسائي في الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر برقم (٢٠٦٣) ، والترمذي في الدعوات ، باب (٧٧) برقم (٣٤٩٤) .
(٢) أحمد (٢١٧١) .
(٣) أحمد (٢١٧٢) .

العيد، ثم خطب، وصلى أبو بكر، ثم خطب، وعمر ثم خطب، وعثمان ثم خطب بغير أذان ولا إقامة(١).

(٥٠٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر أخبرني ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذي الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن، ولأهل اليمن يلملم. قال: «هن لهن ولمن أتى عليهم ممن سواهم لمن أراد الحج والعمرة من حيث بدأ حتى يبلغ ذلك أهل مكة».

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث ابن طاوس به(٢).

(٥٠٦) حدثنا أبو داود عن زمعة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث وهيب، وابن ماجه عن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن عبد الله بن طاوس، به مثله: واستعط(٣).

---

(١) أحمد (٢١٧٣).

(٢) البخاري في الحج، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة برقم (١٤٥٢)، ومسلم في الحج، باب مواقيت الحج والعمرة برقم (١١٨١)، والنسائي في المناسك، باب ميقات أهل اليمن برقم (٢٦٥٤)، وباب من كان أهله دون الميقات برقم (٢٦٥٧)، وأحمد (٢٢٤٠).

(٣) البخاري في الإيجارة، باب خراج الحجام برقم (٢١٥٨)، ومسلم في البيوع، باب حلي أجرة الحجامة ٣/ ١٢٠٥، والنسائي في الكبرى برقم (٧٥٨)، وابن ماجه في التجارات، باب كسب الحجام برقم (٢١٦٢)، وأحمد (٢٢٤٩، ٣٠٢٠).

(٥٠٧) وروى أبو داود من حـديث وهيب، عن عبـد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ استعط[١].

(٥٠٨) حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرى لمن أعمرها، والرقبى لمن أرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه»[٢].

(٥٠٩) وحدثنا ابن نمير، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعمر عمرى فهي لمن أعمرها جائزة، ومن أرقب رقبى فهي لمن أرقبها جائزة، ومن وهب هبة، ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه».

٦٧ب رواه النسائي من حديث حجاج \ بن أرطاة وغيره، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن بعض من أدرك النبي ﷺ وهو في الصحيحين والنسائي عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «العائد في هبته كالعائد في قيئه»[٣].

(٥١٠) والنسائي من طريق عبد الله بن أبي نجيح، عن طاوس، عن ابن عباس: لاترقبوا فمن أرقب شيئًا فهو سبيل الميراث[٤]. موقوف.

---

(١) أبو داود في الطب، باب في السعوط برقم (٣٨٦٧).

(٢) أحمد (٢٢٥٠).

(٣) النسائي في كتاب الرقبى، باب ذكر الاختلاف على أبي الزبير برقم (٢٧٠٩، ٢٧١٠). وأخرج الحديث الثاني البخاري في الهبة، باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها برقم (٢٤٤٩)، ومسلم في الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة ٣/ ١٢٤١، والنسائي في كتاب الهبة برقم (٣٧٠٢).

(٤) النسائي في الكبرى برقم (٣٧٠٨).

(٥١١) حـدثنا عـفـان، حـدثنا وهيب، حـدثنا عـبـد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسـول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفـة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قـرن المنازل، ولأهل اليـمن يلملم، هـن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيـرهن ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

رواه البخاري عن إسماعيل بن موسى ويعلى بن أسد ومسلم بن إبراهيم عن وهيب، ورواه مسلم والنسائي من حديث وهيب. زاد النسائي: وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاوس(١).

(٥١٢) حـدثنا عـفـان، حـدثنا وهيب، حـدثنا عـبـد الله بن طاوس، عـن أبيـه، عن ابن عـبـاس أن رسـول الله ﷺ نكح ميـمونة وهو محرم. تفرد به(٢).

(٥١٣) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفر، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلت العمرة لمن اعتمر. فقدم النبي ﷺ وأصحابه لصبيحة رابعه مهلين بالحج، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاظم ذلك عندهم، فقالوا: يارسول الله، أي الحل؟ قال: الحل كله، وفي كتابه «لصبح».

---

(١) البخاري في الحج، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة برقم (١٤٥٢)، ومسلم في الحج، باب مواقيت الحج والعمرة برقم (١١٨١)، والنسائي في المناسك، باب ميقات أهل اليمن برقم (٢٦٥٤)، وأحمد (٢٢٧٢).

(٢) أحمد (٢٢٧٣).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث وهيب به[١].

(٥١٤) وحدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع الرجل طعامًا حتى يستوفيه. قال: فقلت كيف ذاك؟ قال: ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، ورواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديثه[٢].

(٥١٥) حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن ليث، عن ابن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم، ويقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والحية \ والكلب العقور، والغراب» تفرد به[٣]. ١٦٨أ

(٥١٦) حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا وهيب، أنبأنا ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير، فقال: لاحرج.

---

(١) البخاري في الحج، باب التمتع والإقرار والإفراد بالحج برقم (١٤٨٩)، ومسلم في الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج ٢/ ٩٠٩، والنسائي في المناسك، باب إباحة نسخ الحج بالعمرة لمن لم يسق الهدي برقم (٢٨١٣)، أحمد (٢٢٧٤).

(٢) البخاري في البيوع، باب مايذكر في بيع الطعام والحكرة برقم (٢٠٢٤)، ومسلم بطلان بيع المبيع قبل القبض ٣/ ١١٥٩، وأبو داود في البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى برقم (٣٤٩٦)، والنسائي في البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى برقم (٤٥٩٧-٤٦٠٠).

(٣) أحمد (٢٣٣٠).

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب. ورواه مسلم والنسائي من حديثه[١].

(٥١٧) حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»[٢].

(٥١٨) وحدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس مثل ذاك غير أنه قال: «وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال»[٣].

(٥١٩) حدثنا عبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة يريد مكة، فصام حتى أتى عسفان. قال: فدعا بإناء، فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه، ثم أفطر. قال: وكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر[٤].

---

(١) البخاري في الحج، باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيًا أو جاهلاً برقم (١٦٤٧)، ومسلم في الحج، باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي ٢/ ٩٥٠، والنسائي في الكبرى برقم (٤١٠٣).

(٢) أحمد (٢٣٤٢).

(٣) أحمد (٢٣٤٣).

(٤) أحمد (٢٣٥٠).

(٥٢٠) وحدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور فذكر بإسناده ومعناه.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث منصور(١).

(٥٢١) حدثنا عبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «إن هذا البلد حرام، حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام حرمه الله إلى يوم القيامة، ماأحل لأحد فيه القتل غيري، ولايحل لأحد بعدي فيه حتى تقوم الساعة، وماأحل لي فيه إلا ساعة من النهار، فهو حرام حرمه الله إلى أن تقوم الساعة، لايعضد شوكه، ولايخلى خلاه، ولاينفر صيده، ولايلتقط لقطته إلا لمعرف. قال: فقال العباس وكان من أهل البلد: قد علم الذي لابد له منه إلا الإذخر يارسول الله، فإنه لابد لهم منه، فإنه للقبور والبيوت. قال: فقال رسول الله ﷺ: إلا الإذخر.

رواه أبو داود وابن جريج، عن عبد الله بن طاوس به(٢).

(٥٢٢) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، وحدثني عبد الله بن طاوس \ ، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ماأعمر رسول الله ﷺ ٦٨ب

---

(١) البخاري في الصوم، باب من أفطر في السفر ليراه الناس برقم (١٨٤٦)، ومسلم في الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ٢/ ٧٨٤، وأبو داود في الصوم، باب الصوم في السفر برقم (٢٤٠٤)، والنسائي في الصوم، باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان وقام ثم سافر برقم (٢٣١٤)، وأحمد (٢٣٥١).

(٢) أبو في المناسك، باب تحريم حرم مكة (٢٠١٨)، وهو عند أحمد برقم (٢٣٥٣).

عائشة ليلة الحصبة إلا قطعًا لأمر أهل الشرك، فإنهم كانوا يقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، ودخل صفر، فقد حلت العمرة لمن اعتمر.

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق وابن جريج، عن عبد الله بن طاوس به(١).

(٥٢٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: يزعمون أن رسول الله ﷺ قال: «اغتسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رؤوسكم، وإن لم تكونوا جنبًا، ومسوا من الطيب» قال فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم.

رواه البخاري عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به. ورواه النسائي عن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي اليمان به (٢).

(٥٢٤) حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: عجلنا النبي ﷺ، أو عجل أم سلمة وأنا معهم من المزدلفة إلى جمرة العقبة، فأمرنا أن لا نرميها حتى تطلع الشمس(٣). تفرد به.

(٥٢٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك ابن ميسرة، عن طاوس وعطاء ومجاهد، عن رافع بن خديج قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فنهانا عن أمر كان لنا نافعًا، وأمر رسول الله ﷺ خير لنا مما نهانا عنه، قال: من كانت له أرض فليزرعها أو ليذرها أو ليمنحها.

---

(١) أبو داود في الحج ـ العمرة برقم (١٩٨٧)، وأحمد (٢٣٦١).
(٢) البخاري في الصلاة، باب الدهن للجمعة برقم (٨٤٤)، والنسائي في الكبرى برقم (١٦٨١).
(٣) أحمد (٢٤٥٩).

قال: فذكرت ذلك لطاوس ، وكان يرى أن ابن عباس من أعلمهم قال: قال ابن عباس إنما قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خير له» قال شعبة: وكان عبد الملك يجمع هؤلاء طاوسًا وعطاء ومجاهدًا، وكان الذي يحدث عنه مجاهد . قال شعبة : الحديث

رواه مسلم من حديث عبد الملك بن ميسرة به[١] .

(٥٢٦) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه قال: كنا نقول ونحن صبيان : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه، ولانعلم أن رسول الله ﷺ ضرب في ذلك مثلاً حتى حدثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه»[٢] .

(٥٢٧) حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا عبد الله ابن طاوس \ عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «ألحقوا الفرائض ٦٩أ
بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر» .

رواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث وهيب: البخاري عن إسماعيل بن موسى، ومسلم عن إبراهيم وسليمان بن حرب عنه. وزاد مسلم وأيوب ومعمر ، ثلاثتهم عن عبد الله بن طاوس به. ورواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن طاوس به[١] .

(٣) مسلم في البيوع ، باب الأرض تمنح ٣/ ١١٨٥ ، وأحمد (٢٥٩٨).

(٤) أحمد (٢٦٤٧).

(١) البخاري في الفرائض، باب ميراث ابن الابن إذا لمن يكن ابنًا برقم (٦٣٥٤ ، ٦٣٥١ ، ٦٣٥٦)، ومسلم في الفرائض، باب «ألحقوا الفرائض بأهلها ٣/ ١٢٣٣ ، وأبو داود في الفرائض ، باب ميراث العصبة برقم (٢٨٩٨)، والنسائي في الفرائض، باب ميراث العصبة برقم (٢٠٩٨).

(٥٢٨) وبهذا الإسناد كذا قال أبي أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، ثم أشار بيده على أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين، ولايكف الثياب ولا الشعر»(١).

(٥٢٩) وبهذا الإسناد كذا قال أبي: أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجرة واستعط(٢).

(٥٣٠) حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله ﷺ حتى مات، وأبوبكر حتى مات، وعمر حتى مات، وعثمان حتى مات، وكان أول من نهى عنها معاوية. قال ابن عباس: فعجبت منه، وقد حدثني عن أنه قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص.

رواه الترمذي عن محمد بن المثنى، عن ابن إدريس، عن ليث به(٣).

(٥٣١) حدثنا حسن، حدثنا شيبان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال: لما حضر رسول الله ﷺ قال: ائتوني بكتف أكتب لكم فيه كتابًا لايختلف منكم رجلان بعدي. قال: فأقبل القوم في لغطهم، فقالت المرأة: ويحكم! عهد رسول الله ﷺ. تفرد به(٤).

(٥٣٢) حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن عمرو بن دينار عن طاوس، عن ابن عباس أن أعرابيًا وهب للنبي ﷺ هبة، فأثابه

---

(١) أحمد (٢٧٧٨).
(٢) أحمد (٢٦٧٠).
(٣) الترمذي في الحج، باب ماجاء في التمتع برقم (٨٨٢)، أحمد (٢٦٦٤).
(٤) أحمد (٢٦٧٦).

عليها، قال: رضيت ؟ قال: فزاده . قال: رضيت ؟ قال : نعم. قال: فقال رسول الله ﷺ : «لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي» تفرد به(١).

(٥٣٣) حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب قال : سئل الزهري : هل في الجمعة غسل واجب ؟ فقال : حدثني ابن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» (٢).

(٥٣٤) وقال طاوس : قلت لابن عباس : ذكروا أن رسول الله ﷺ \ قال : «اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم ،وإن لم تكونوا جنبًا ، ٦٩ب
وأصيبوا من الطيب » فقال ابن عباس : أما الغسل فنعم. وأما الطيب فلا أدري.

رواه البخاري عن ابن اليمان، والنسائي عن محمد بن يحيى الذهلي عنه(٣).

(٥٣٥) حدثنا عبد الرزاق وأبي بكر قالا : حدثنا ابن جريج ، أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم كان يصليها قبل الخطبة، ثم يخطب بعد. قال فنزل نبي الله ﷺ ،كأني أنظر إليه حين يجلس

---

(١) أحمد (٢٦٨٧).
(٢) انظر تخريج الحديث التالي.
(٣) البخاري في الصلاة، باب الدهن للجمعة برقم (٨٤٤)، والنسائي في الكبرى برقم (١٦٨١)، أحمد (٢٦٨٧).

الرجال بيده، ثم أقبل يشقهم جاء حتى النساء معه بلال ، فقال : ﴿ياأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئًا﴾ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ، ثم قال حين فرغ منها : أنتن على ذلك ؟ فقالت امرأة واحدة، لم يجبه غيرها منهن : نعم يانبي الله، لايدري حسن من هي، قال : تصدقن. قال : فبسط بلال ثوبه، ثم قال : هلم ، لكن فداء لكن أبي وأمي ، فجعلن يلقين الفتح والخواتم في ثوب بلال قال : ابن أبو بكر الخواتيم .

رواه البخاري عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، ومسلم عن محمد ابن رافع وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق[(١)] .

(٥٣٦) حدثنا إسماعيل، أنبأنا ليث قال : وقال طاوس قال ابن عباس أن النبي ﷺ لم يصل فيه ولكنه استقبل زواياه. تفرد به[(٢)] .

(٥٣٧) حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : نهى النبي ﷺ أن يتلقى الركبان ، وأن يبيع حاضر لباد . قال قلت لابن عباس : ماقوله «حاضر لباد» قال : لايكون له سمساراً .

رواه الجماعة إلا الترمذي من طريق عبد الله بن طاوس، مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، وابن ماجه عن عباس بن عبد العظيم، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به[(٣)] .

---

(١) البخاري في التفسير ـ تفسير سورة الممتحنة ، باب ﴿إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ برقم (٤٦١٣)، ومسلم في الصلاة، باب صلاة العيدين ٢/ ٦٠٢ .

(٢) أحمد (٣٣٩٦).

(٣) البخاري في البيوع، هل يبيع حاضر لباد بغير أجر برقم (٢٠٥٠)، ومسلم في البيوع، باب ترم بيع الحاضر للباد ٣/ ١١٥٧ ، وأبو داود في البيوع، باب النهي أن

(٥٣٨) حدثنا إسحاق، أنبأنا مالك عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت \ وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ماقدمت ٧٠أ
وماأخرت وماأسررت وماأعلنت، أنت الذي لاإله إلا أنت».

رواه مسلم والنسائي عن قتيبة، وأبو داود عن القعنبي، كلاهما عن مالك، ورواه الترمذي من حديثه، وقال: حسن صحيح[(١)].

(٥٣٩) حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا: أنبأنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسًا يقول: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين، فقال: هي السنة. قال: فقلت: إنا لنراه خفا بالرجل، فقال ابن عباس: هي سنة نبيكم ﷺ.

رواه مسلم عن محمد بن بكر وعن الحسن بن علي الحلواني،

يبيع حاضر لباد برقم (٣٤٣٩)، والنسائي في البيوع، باب التلقي برقم (٤٥٠٠، وابن ماجه في التجارات، باب النهي أن يبيع حاضر لباد برقم (٢١٧٧).

(١) مسلم في الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٢، وأبو داود في الصلاة، باب مايستفتح به الصلاة من الدعاء برقم (٧٧١)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٧٠٤)، والترمذي في الدعوات، باب ماجاء مايقول إذا قام من الليل إلى الصلاة برقم (٣٤١٨)، وأحمد (٢٧١٠).

والترمذي علي بن موسى كلاهما عن عبد الرزاق به. ورواه أبو داود من حديث ابن جريج (١).

(٥٤٠) حدثنا إسماعيل، أبنأنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر. تفرد به(٢).

(٥٤١) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى فما تركت الفرائض فلأولى ذكر»(٣).

(٥٤٢) حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس قال: قال ابن عباس: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم على رأسه. تفرد به(٤).

(٥٤٣) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم.

---

(١) مسلم في الصلاة، باب جواز الإقعاء على القدمين ١/ ٣٨٠، وأبو داود في الصلاة، باب الإقعاء بين السجدتين برقم (٨٤٥)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء في الرخصة في الإقعاء برقم (٢٨٣)، وأحمد (٢٨٥٥).

(٢) أحمد (٣٣٩٧).

(٣) أحمد (٢٨٦٢).

(٤) أحمد (٣٥٢٤).

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن روح بن عبادة، وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج ، وعن محمد بن رافع وإسحاق كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن عبد الله بن طاوس، ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح عن عبد الرزاق به. ورواه النسائي من حديث ابن جريج، ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد ، عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس أن أبا الصهباء قال لابن عباس لم يكن الطلاق الثلاث واحدة. الحديث. ورواه أبو داود من حديث حماد، عن أيوب عن غير واحد عن طاوس[1].

(٥٤٤) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا عبد الرحمن بن حميد، حدثنا أبو الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن»[2].

(٥٤٥) رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم به. ورواه مسلم أيضًا ، والأربعة من حديث الليث، عن الزبير ، عن طاوس وسعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا مثله[3].

---

(١) مسلم في الطلاق، باب طلاق الثلاث ٢/ ١٠٩٩، وأبو داود في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث برقم (٢١٩٩، ٢٢٠٠)، والنسائي في الطلاق، باب طلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة برقم (٣٤٠٦).

(٢) انظر تخريج الحديث التالي.

(٣) مسلم في الصلاة، باب التشهد في الصلاة ١/ ٣٠٢، وأبو داود في الصلاة، باب التشهد برقم (٩٧٤)، والنسائي في الصلاة، باب نوع آخر من التشهد برقم (١١٧٤)، والترمذي في الصلاة، باب منه أيضًا برقم (٢٩٠)، وابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في التشهد برقم (٩٠٠)، وأحمد (٢٨٩٤).

(٥٤٦) حدثنا محمد بن بكير، أنبأنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسًا وعكرمة مولى ابن عباس يخبران عن ابن عباس أنه قال: جاءت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسول الله ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، إني امرأة ثقيلة، وإني أريد الحج، فكيف تأمرني ؟ كيف أهل ؟ قال: أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني. قال: فأدركت .

رواه مسلم عن بندار، عن عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن بكر وأبي عاصم، ثلاثتهم عن ابن جريج به[١] .

(٥٤٧) حدثنا يحيى ، عن سفيان، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه صلى في كسوف ثماني ركعات قرأ ، ثم ركع، ثم رفع ، ثم قرأ، ثم ركع، ثم رفع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم رفع ، ثم سجد . قال: والأخرى مثلها.

وقال أبو عبد الرحمن سمعت أبي يقول: كان وكيع يقول في هذا الحديث صلى ست ركعات وأربع سجدات، فقلت له : إن إسماعيل بن عليه ويحيى ابن سعيد يخالفون يقولون: ثمان ركعات ، فرجع إلى ثمان ركعات.

رواه مسلم والنسائي من حديث محمد بن المثنى، زاد مسلم : وأبي بكر بن خلاد، ورواه أبو داود، عن مسدد، والترمذي عن بندار، كلهم عن يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم والنسائي أيضًا من حديث إسماعيل بن علية، عن سفيان الثوري به، وقال: حسن صحيح[٢] .

---

(١) مسلم في الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه ٢/ ٨٦٨، وابن ماجه في المناسك، باب الشرط في الحج برقم (٢٩٣٨).

(٢) مسلم في الكسوف، باب ذكر من قال أنه ركع ثمان ركعات في أربع سجدات ٢/ ٦٢٧، وأبو داود في الصلاة، باب من قال أربع ركعات برقم (١١٨٣)،

ومما رواه طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه

(٥٤٨) إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال: الطواف بالبيت صلاة، فأقلوا فيه الكلام.

رواه النسائي عن قتيبة، عن أبي عوانة عنه به. ومن حديث ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النبي ﷺ[1] . \ ١٧١أ

(حديث آخر)

(٥٤٩) رواه ابن ماجه ، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن سليمان، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «ماوجدنا للمتحابين مثل النكاح»[2] .

الحسن بن مسلم بن يناق

(٥٥٠) عن طاوس عن ابن عباس في الذي أهدى لرسول الله ﷺ لحم صيد في مسند زيد بن أرقم[3] .

عبد الله بن طاوس

(٥٥١) عن أبيه، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقه العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

رواه مسلم والترمذي وصححه، والنسائي من حديث وهيب عنه به[4] .

والنسائي في الكسوف، باب كيف صلاة الكسوف برقم (١٤٦٧ـ١٤٦٨)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في صلاة الكسوف برقم (٥٦٠).

(١) النسائي في الكبرى برقم (٣٩٤٤، ٣٩٤٥).

(٢) ابن ماجه في كتاب النكاح، باب ماجاء في فضل النكاح برقم (١٨٤٧).

(٣) أحمد ٤/ ٣٦٧ـ٣٧٤.

(٤) مسلم في الطب، باب الطب والمرض والرقى ٤/ ١٧١٩ ، والنسائي في الطب، باب

(٥٥٢) وحديث عن ابن عباس أنه قال: إنما كنا نحفظ الحديث عن رسـول الله ﷺ والحديث يحفظ، فـإمـا أدركـتم كل صـعب وذلول فهيهات.

رواه مسلم في المقدمة والنسائي في العلم وابن ماجه في السنة من طريق عبد الرزاق عن معمر عنه به، ورواه مسلم أيضًا من حديث هشام بن حجير، عن طاوس(١).

(٥٥٣) وحديثه عن أبيه، عن ابن عباس ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ في رفع اليدين بين السجدتين.

رواه أبو داود والنسائي من حديث أبي سهيل النضر بن كثير عنه به(٢).

(٥٥٤) ولابن ماجه عن أيوب بن محمد الهاشمي، عن عمر بن رباح، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه مع كل تكبيرة (٣).

(٥٥٥) وحديثه عن أبيه، عن ابن عباس: مر على النبي ﷺ رجل قد خضب بالحنا، فقال: ماأحسن هذا! ثم مر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال: ماأحسن هذا! ثم مر آخر قد خضب بالصفرة، فقال: هذا حسن.

وضـوء العـائن برقم (٧٦٢٠) والتـرمـذي في الطب، باب مـاجـاء أن العين حق، والغسل لها برقم (٢٠٦٢).

(١) مسلم في المقدمة، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١/ ١٢ - ١٣ والنسائي في الكبرى برقم (٥٨٦٩)، وابن ماجه في المقدمة، باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ص٢٧.

(٢) أبو داود في الصلاة، باب افتتاح الصلاة برقم (٧٤٠)، والنسائي في الصلاة، باب رفع اليدين بين السجدتين تلقاء الوجه برقم (١١٤٦).

(٣) ابن مـاجـه في إقـامـة الصـلاة، باب رفع اليـدين إذا ركع وإذا رفع من الركـوع برقم (٨٦٥).

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن إسحاق بن منصور، عن محمد بن طلحة، عن حميد ابن وهب عنه[(١)].

(وحديث آخر)

(٥٥٦) رواه الترمذي عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن ميمون، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يد الله على الجماعة» ثم قال: لانعرفه من حديث ابن عباس إلا \ من هذا الوجه[(٢)]. ٧١ب

(٥٥٧) وحديثه عن أبيه، عن ابن عباس أن امرأة قالت: يارسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا. الحديث.

رواه النسائي عن سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان عنه[(٣)].

(٥٥٨) وله من حديث ابن المبارك، عن معمر، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه سئل ابن عباس عن الرجل يأتي المرأة في دبرها. فقال: ذاك الكفر[(٤)].

---

(١) عزاه المزي في تحفة الأشراف ٥/ ١٥ إلى أبي داود وابن ماجه فقط ولم يعزه إلى النسائي، والحديث رواه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ماجاء في خضاب الصفرة برقم (٤٢١١)، ابن ماجه في اللباس، باب الخضاب بالصفرة برقم (٣٦٢٧).

(٢) الترمذي في الفتن، باب ماجاء في لزوم الجماعة برقم (٢١٦٦).

(٣) النسائي في الحج، باب الحج عن الحي الذي لايستمسك على الرحل (٢٦٣٦).

(٤) النسائي في عشرة النساء برقم (٩٠٠٤).

(حديث آخر)

(٥٥٩) من رواية عبد الله بن طاوس، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعًا «من شق عصا المسلم والمسلمون في إسلامه دابح فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»(١) .

(٥٦٠) وبه مرفوعًا «شر البيت الحمام تعلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات، فقال رجل : يارسول الله ، يداوى فيه المريض، ويذهب فيه الوسخ. فقال: فمن دخله فلا يدخل إلا متزراً»(٢) .

(٥٦١) وبه : يجوز في البدن العوراء والعجفاء وإياكم والمصطلمة»(٣) .

(٥٦٢) وبه : أهدي إلى رسول الله ﷺصيد فرده، وقال: «إنا حرم»(٤) .

(٥٦٣) وبه حديث أبي إسرائيل(٥) .

(٥٦٤) وبه : «من أحيا أرضًا ميتة فهي له»(٦) .

(٥٦٥) وبه : «الحجامة في الرأس شفاء من سبعة أدواء: من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، ومن وجع الضرس(٧) .

---

(١) الطبراني (١٠٩٢٥).
(٢) الطبراني (١٠٩٢٦).
(٣) الطبراني (١٠٩٢٨).
(٤) الطبراني (١٠٩٢٩).
(٥) الطبراني (١٠٩٣٠).
(٦) الطبراني (١٠٩٣٥).
(٧) الطبراني (١٠٩٣٨).

(٥٦٦) وبه : «كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط»(١).

(٥٦٧) وبه : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يطعم(٢).

(٥٦٨) وبه : «هذان حرام على ذكور أمتي ، حل لإناثها»(٣).

(٥٦٩) وبه : «ماأنفقت الورق في شيء أحب إلى الله من نحيرة يوم عيد»(٤).

(٥٧٠) وبه مرفوعًا : «إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق، ويصرف سيئها هو»(٥).

(٥٧١) وبه : قال رجل : يارسول الله، أنعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم أو شيء ما سبقه ؟ فقال: بل بما جرت به المقادير وجف به القلم. قال: ففيم العمل ؟ قال: اعمل فكل ميسر»(٦).

(٥٧٢) عطاء بن السائب عن ابن عباس مرفوعًا : «الطواف بالبيت صلاة إلا أنكم تتكلمون فيه» .

رواه الترمذي عن قتيبة، عن جرير عنه. ثم قال: لانعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن السائب، وقد روي عن طاوس عن ابن عباس موقوفًا (٧).

---

(١) الطبراني (١٠٨٦٩).
(٢) الطبراني (١٠٨٧٠).
(٣) الطبراني (١٠٨٨٩).
(٤) الطبراني (١٠٨٩٤).
(٥) الطبراني (١٠٨٩٦).
(٦) الطبراني (١٠٨٩٩).
(٧) الترمذي في الحج، باب ماجاء في الكلام في الطواف برقم (٩٦٠).

(٥٧٣) عمرو بن دينار ،عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «من قتل في عميا أو رميا يكون بينهم بحجر أو بسوط أو بعصا فعقله عاقل خطأ، ومن قتل عمدًا \ فقود يده، فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والناس أجمعين، لايقبل منه صرف ولا عدل. ١٧٢أ

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث سليمان بن كثير. زاد أبو داود: وحماد وسفيان. وزاد الطبراني: والحسن بن عرفة كل عن عمرو بن دينار به. وهذا لفظ الطبراني[(١)].

(٥٧٤) وبه مرفوعًا: «لاتقام الحدود في المساجد، ولايقتل الوالد بالولد».

رواه الترمذي عن بندار، عن ابن أبي عدي، وابن ماجه عن سويد، عن علي بن مسهر، كلاهما عن إسماعيل بن مسلم المكي، وقد تكلموا فيه[(٢)].

(٥٧٥) وبه «إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطار، ونؤخر السحور، وأن نضرب بأيماننا على شمائلنا»[(٣)].

(٥٧٦) وبه مرفوعًا «أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحرف به». فيه ابن لهيعة وغيره[(٤)].

---

(١) أبو داود في الديات، باب من قتل في عمياء بين قوم برقم (٤٥٣٩ ـ ٤٥٤٠)، والنسائي في القسامة، باب من قتل بحجر أو سوط برقم (٤٧٨٩)، وابن ماجه في الديات، باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية برقم (٢٦٣٥).

(٢) الترمذي في الديات، باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه يقاضى منه أم لا؟ برقم (١٤٠١)، وابن ماجه في الحدود، باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد برقم (٢٥٩٩)، وفي الديات، باب لايقتل الوالد بولده برقم (٢٦٦١).

(٣) الطبراني (١٠٨٥١).

(٤) الطبراني (١٠٨٥٢).

(حديث آخر)

(٥٧٧) رواه الترمذي عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس : إنما طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته[1] ، ثم قال: حسن صحيح.

(وحديث آخر)

(٥٧٨) «العمرة جائزة».

رواه النسائي عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن أبيه، عن سعيد بن بشير، عن عمرو بن دينار، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعًا. ثم رواه من طريق ابن إسحاق ، عن مكحول ، عن طاوس قال: بتل رسول الله ﷺ العمرى والرقبى[2].

(٥٧٩) ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : ورث جده سدسًا.

رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن مسلم بن قتيبة، عن شريك عنه به [3].

(٥٨٠) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير ، عن طاوس ، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ،

(١) الترمذي في الحج، باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة برقم (٨٦٣).
(٢) النسائي في كتاب العمرى برقم (٣٧٢٥-٣٧٢٦).
(٣) ابن ماجه في كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة برقم (٢٧٢٥)، والطبراني (١٠٩٦٨).

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة، ومسلم وابن ماجه عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث عن أبي الزبير، عن طاوس وسعيد بن جبير، عن ابن عباس به[١].

(٥٨١) ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم، عن حميد بن عبد الرحمن \ عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس ٧٢ب
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن مختصراً[٢].

(٥٨٢) النعمان بن أبي شيبة الجندي، عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا «كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام».

رواه أبو داود عن محمد بن رافع، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عنه به[٣].

(٥٨٣) هشام بن حجير، عن طاوس، عن ابن أبي عياش بكتاب لعلي فمحاه إلا قدر ذراعه. الحديث. رواه مسلم في المقدمة[٤].

(٥٨٤) وبه: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر[٥].

---

(١) مسلم في الصلاة، باب التشهد في الصلاة ١/ ٣٠٢-٣٠٣، وأبو داود في الصلاة، باب التشهد برقم (٩٧٤)، والنسائي في الافتتاح باب نوع آخر من التشهد برقم (١١٧٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب (٢١٦) برقم (٢٩٠)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في التشهد برقم (٩٠٠)، وأحمد (٢٦٦٥).

(٢) انظر تخريج الحديث السابق.

(٣) أبو داود في الأشربة، باب النهي عن المسكر برقم (٣٦٨٠).

(٤) مسلم في المقدمة، النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ١/ ١٤.

(٥) النسائي في الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد العصر برقم (٥٦٩).

(٥٨٥) وبه : قد تمتع رسول الله ﷺ . وقد روي عن ابن عباس عن عمر، وعنه عن معاوية(١) .

(٥٨٦) غير واحد عن طاوس، عن ابن عباس في سؤال أبي الصهباء له عن الطلقات الثلاث تحسب واحدة . وقد تقدم.

رواه أبو داود من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن غير واحد عن طاوس به . وقد تقدم من رواية إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس ، عن ابن عباس(٢) .

(٥٨٧) وقال الطبراني : حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجرمي، حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف الزبيدي، حدثنا عبد الرحمن بن طاوس، من ولد طاوس، عن محمد بن عبد اله بن طاوس، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس عن النبي ﷺ : ﴿فاقرؤا ماتيسر منه﴾ . قال : مائة آية (٣) .

(٥٨٨) وحدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أبو حمه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد سمعت محمد بن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن جده ، عن طاوس ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «لاطلاق إلا بعدة، ولاعتق إلا لوجه الله»(٤) .

(٥٨٩) ومن حديث الليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «الغسل واجب على كل مسلم في كل سبعة أيام شعره وبشره» يعني الجمعة(٥) .

---

(١) النسائي في الحج، باب التمتع برقم (٢٧٣٦، ٢٧٣٧) .
(٢) أبو داود في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث برقم (٢١٩٩) .
(٣) الطبراني (١٠٩٤٠) .
(٤) الطبراني (١٠٩٤١) .
(٥) الطبراني (١٠٩٤٧) .

(٥٩٠) وبه قال رسول الله ﷺ : «ماعمل ابن آدم أفضل من دم يهراق في هذا اليوم إلا أن يكون رحمه مقطوعة»(١).

(٥٩١) وبه مرفوعًا «ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة» قالوا : وكيف يارسول الله ؟ قال: «لأن البلاء لايتبعه إلا الرخاء، وكذلك الرخاء لايتبعه إلا المصيبة، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم مالم يكن في صلاة». قالوا : ولم يارسول الله ؟ قال: «لأن المصلي يناجي ربه، وإن كان في غير الصلاة فإنما يناجي ابن آدم»(٢).

(٥٩٢) وبه قال ابن عباس : من السنة \ أن تمس أليتيك عقبك في الصلاة(٣). ١٧٣أ

(٥٩٣) وبه أن رسول الله ﷺ كان يسمي حجة الوداع حجة الإسلام(٤).

(٥٩٤) وبه قال رسول الله ﷺ : «ائتوني بكتف أكتب لكم كتابًا لاتختلفوا بعدي» ، فلغط بعض القوم ، فقالت أم أيمن: مضى ـ ويلكم ! ـ عهد رسول الله ﷺ ، فقيل لها : اسكتي ، فإنك لاعقل لك ، فقال رسول الله ﷺ : «بل أنتم لا أحلام لكم» . له أصل ولكن هذا سياق منكر جدًا (٥).

---

(١) الطبراني (١٠٩٤٨).
(٢) الطبراني (١٠٩٤٩).
(٣) الطبراني (١٠٩٥٠).
(٤) الطبراني (١٠٩٥٧).
(٥) الطبراني (١٠٩٦١).

ومن رواية طاوس عن ابن عباس من الطبراني حديث آخر

(٥٩٥) قال الطبراني : حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا محمد بن بكار ابن الريان ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد وطاوس ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة وألبانها وظهورها (١) .

(٥٩٦) حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا حفص بن عمرو الحوضي ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن طاوس، عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلي الكعبة ، فقال: ماأحسنك! وأطيبك، وأطيب ريحك، وأعظم بركتك، والمؤمن أعظم حرمة منك ، إن الله جعلك حرامًا ، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه، وأن يظن به ظنًا سيئًا» (٢) .

(٥٩٧) وله من طريق سوار بن مصعب، عن ليث ،عن طاوس،عن ابن عباس مرفوعًا «فضل العلم أفضل من العبادة، وملاك الدين الورع» (٣) .

(٥٩٨) حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، حدثنا عبد الله ابن سعيد الكندي ، حدثنا عيسى بن سوادة النخعي ، عن ليث ، عن طاوس، عن ابن عباس قال: سمع رسول الله ﷺ صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان:

ولايزال حواري تلوح عظامه وذي الحرب عنه أن يجن فيقبرا

---

(١) الطبراني (١٠٩٦٤).
(٢) الطبراني (١٠٩٦٦).
(٣) الطبراني (١٠٩٦٩).

فسأل عنهما ، فقال: اللهم أركسهما في الفتنة ركسًا، ودعهما إلى النار دعًا»(١).

(٥٩٩) هياج بن بسطام، عن ليث ، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «سيكون أمراء يعرفون وينكرون فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك»(٢).

(٦٠٠) سوار بن مصعب، عن ليث، عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين تبيع، وفي كل أربعين مسن، أو مسنة»(٣).

رواه الدارقطني فقال: حدثنا عثمان بن أحمد بن سمعان ، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا سوار فذكره(٤).

(٦٠١) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل \ حدثنا محمد بن عبد الوهاب المازني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد بن عمير ، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: «الطواف بالبيت صلاة، فأقلوا فيه الكلام»(٥). ٧٣ب

(٦٠٢) حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا حماد بن الحسن بن عبيسة، حدثنا حجاج بن نصر ، حدثنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة، عن

---

(١) الطبراني (١٠٩٧٠).
(٢) الطبراني (١٠٩٧٣).
(٣) الطبراني (١٠٩٧٤).
(٤) سنن الدارقطني ٢/ ١٠٣ .
(٥) الطبراني (١٠٩٧٦).

طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق»[(١)].

(٦٠٣) سفيان، عن عمرو بن دينار وإبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس أن صفوان بن أمية نام في المسجد ووضع خميصة له تحت رأسه فجاء سارق، فسرقها، فأتي به رسول الله ﷺ، فأمر أن تقطع يده، فقال صفوان: يارسول الله، هي له. قال: «فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به»[(٢)].

(٦٠٤) وللطبراني من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وقال: «اشكموه»[(٣)].

(٦٠٥) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا خالد بن يزيد العنبري، حدثنا إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رب معلم حروف أبي جاد داري في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة»[(٤)].

(٦٠٦) حدثنا خلف بن عمرو العسكري، حدثنا الحميدي، حدثنا سلمة بن سيسن الخياط المكي، حدثني بشر بن عبيد، وكان شيخًا قديمًا قال: كنا مع طاوس عند المقام، فسمعنا ضوضاة، فقال: ماهذا؟ فقيل: قوم،

---

(١) الطبراني (١٠٩٧٧).
(٢) الطبراني (١٠٩٧٨).
(٣) الطبراني (١٠٩٧٩).
(٤) الطبراني (١٠٩٨٠).

أخذهم ابن هشام في ست يطوفهم، فسمعت طاوسًا يحدث عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «مامن أحد يحدث في هذه الأمة حدثًا لم يكن، فيموت حتى يصيبه ذلك». قال: فأنا رأيت ابن هشام حين عزل وأتى عمال الوليد فطوفوه[١].

(٦٠٧) حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز ابن منيب، حدثني إسحاق بن عبد الله بن كيسان، حدثني أبي عن الضحاك ابن مزاحم، عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس بخمس». قالوا: يارسول الله، وماخمس بخمس؟ قال: «مانقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، وماحكموا بغير ماأنزل الله إلا فشا فيهم الفقر، ولاظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولاطففوا المكيال إلا منعوا النبات، وأخذوا بالسنين، ولامنعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر»[٢].

(٦٠٨) يزيد بن سنان، عن يزيد بن جابر عن \ طاوس، عن ابن ١٧٤أ
عباس مرفوعًا «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس»[٣].

(٦٠٩) شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إن الله حرم هذا البلد يوم خلق السموات والأرض، وصاغه يوم صاغ الشمس والقمر، وماحاله من السماء حرام»[٤].

---

(١) الطبراني (١٠٩٩١).
(٢) الطبراني (١٠٩٩٢).
(٣) الطبراني (١١٠٠٢).
(٤) الطبراني (١١٠٠٣).

(٦١٠) ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «لاطلاق إلا من بعد ملك ولاعتق إلا من بعد ملك»[(١)] .

(٦١١) عبد الكريم بن أبي المخارق، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بامرأة في محصها ، فأخرجت صبيًا، فقالت: يارسول الله، يانبي الله، ألهذا حج؟ قال : «نعم، ولك أجر»[(٢)] .

(٦١٢) يونس بن حباب، عن طاوس، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لاينفع، ومن دعاء لايسمع، ومن قلب لايخشع، ومن نفس لاتشبع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع»[(٣)] .

(٦١٣) وللطبراني من حديث أبي مطيع قاضي بلخ، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم ، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وهو بمنى : «لو يعلم أهل الجمع بمن نزلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة» ثم ساقه من طريق إبراهيم عن طهمان ، عن الحكم به مثله[(٤)] .

(٦١٤) عيسى بن يزيد، عن طاوس، عن ابن عباس في تأخيره عليه السلام حتى الأخرة حتى ذهب ثلث الليل، وذهب الناس إلا عثمان بن مظعون في ستة عشر رجلاً ، فخرج عليهم ، فقال: «ماصلى هذه الصلاة أمة قبلكم . ثم قال: النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ماتوعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي مايوعدون، وأصحابي أمان لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي مايوعدون»[(٥)] .

---

(١) الطبراني (١١٠٠٤).

(٢) الطبراني (١١٠٠٦).

(٣) الطبراني (١١٠٢٠)

(٤) الطبراني (١١٠٢١، ١١٠٢٢).

(٥) الطبراني (١١٠٢٣).

(٦١٥) ليث عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً»[١].

(٦١٦) ليث، عن طاوس وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس، وابن عمر وجابر قالوا: لم يطف وأصحابه إلا طوافًا واحداً لحجتهم وعمرتهم[٢].

(٦١٧) ليث عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ابن آدم ثلاثمائة وستون مفصلاً على كل واحد \ منها في كل يوم صدقة». ٧٤ب
الحديث[٣].

(٦١٨) إدريس بن بنت وهب بن منبه، عن جده، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا بحديث طويل في فضل الركن وأنه سوده خطايا بني آدم، وأنه من الجنة، ولاينبغي أن ينظر إليه إلا من وجبت له الجنة، ومن نظر إلى الجنة دخلها[٤].

انتهى الطبراني.

---

(١) الطبراني (١١٠٢٥).
(٢) الطبراني (١١٠٢٦).
(٣) الطبراني (١١٠٢٧).
(٤) الطبراني (١١٠٢٨).

وقال الحافظ أبو بكر البزار في مسنده

(٦١٩) حدثنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني، حدثنا عبد الله ابن واقد، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: إني لا أتقبل الصلاة إلا ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي، ولم يبت مصراً على معصيتي، وقطع نهاره في ذكري، ورحم المساكين وابن السبيل والأرملة، ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس، أكلأه بعزتي، وأستحفظه ملائكتي، أجعل له في الظلمة نوراً، وفي الجهالة حلماً، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة»[(١)].

ثم قال لبزار: لانعلمه يروى إلا بهذا الإسناد، وعبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، ثم قال أيضًا: وعبد الله بن واقد كان حرانيًا عفيفًا، وكان حافظًا متفقهًا بقول أبي حنيفة، وكان يغلط فيلقن الصواب، فلا يرجع إليه، وكان قاضيًا.

(٦٢٠) ومن طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا «لاتقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد بالولد»[(٢)]. ولذلك رواه إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

(٦٢١) وبحديث «هذان حرام على ذكور أمتي حلال لإناثها»[(٣)].

---

(١) كشف الأستار برقم (٣٤٨).

(٢) الترمذي في الديات، باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا برقم (١٤٠١)، والدارقطني في السنن ٣/ ١٤٢.

(٣)

(٦٢٢) وحدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «احذروا بيتًا يقال الحمام». فقالوا : يارسول الله، ينفي الوسخ. قال : «فاستتروا»(١).

طريف بن ميمون ، عن ابن عباس رضي الله عنه

قال الطبراني :

(٦٢٣) حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي المحاربي أنه سمع الأعمش ذكر عن طريف بن ميمون، عن ابن عباس يرفعه «مامن رجل ولي عشرة إلا أتى به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم» (٢). \ ١٧٥أ

(٦٢٤) طلحة بن عبد الله بن عوف ابن أخي عبد الرحمن بن عوف قال: كنا مع ابن عباس في جنازة فجهر بفاتحة الكتاب، وقال: ليعلموا أنها سنة. رواه البخاري وأبو داود ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري، والبخاري أيضًا والنسائي عن محمد بن يسار، عن غندر ، عن شعبة كلاهما عن سعيد بن إبراهيم عنه به. ورواه الترمذي عن محمد بن يسار، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري به ، وقال : حسن صحيح. ورواه النسائي أيضًا عن الهيثم بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه به(٣).

---

(١) كشف الأستار برقم (٣١٩).

(٢) الطبراني (١٢٦٨٩).

(٣) البخاري في الجنائز ، باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة برقم (١٢٧٠)، وأبو داود في الجنائز، مايقرأعلى الجنازة برقم (٣١٩٨)، والنسائي في الجنائز ، باب الدعاء برقم (١٩٨٧-١٩٨٨)، والترمذي في الجنائز باب ماجاءت القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب برقم (١٠٢٧).

طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنه

(٦٢٥) عن النبي ﷺ قال : «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدينا والآخرة: قلبًا شاكرًا، ولسانًا ذكرًا، وبدنًا على البلاء صابرًا، وزوجة لاتبغيه خونًا في نفسها ولا ماله».

رواه الطبراني عن محمد بن جابان الجنديسابوري، عن محمود بن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل عنه[١].

طليق بن قيس الحنفي الكوفي أخو أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه

(٦٢٦) حدثنا يحيى قال: أملاه على سفيان إلى شعبة قال: سمعت عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن الحارث المعلم قال: حدثني طليق ابن قيس الحنفي أخي أبي صالح، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو : «رب أعني ولاتعن علي، وانصرني ولاتنصر علي، وامكر لي ولاتمكر علي، واهدني ويسر الهدي إلي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا، لك أواهًا منيبًا، رب تقبل توبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلك سخيمة قلبي».

رواه أبو داود عن مسدد، والنسائي عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد، ورواه أبو داود أيضًا عن محمد بن كثير، عن سفيان. ورواه الترمذي وابن ماجه من حديثه به، وقال الترمذي : حسن صحيح.

---

(١) الطبراني (١١٢٧٥).

وقد رواه النسائي من حديث عمرو بن مرة، عن ابن عباس ولم يذكره بينهما كما سيأتي[١].

عابس عن ابن عباس رضي الله عنه

(٦٢٧) قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يخرج نساءه في العيدين. ثم رواه من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عباس كما سيأتي[٢].

عامر بن شراحيل الشعبي الهمداني أبو عمرو عن ابن عباس

(٦٢٨) حدثنا هشيم، أنبأنا عاصم الأحول والمغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم.

رواه الجماعة إلا أبو داود من حديث عاصم الأحول. زاد مسلم والترمذي والنسائي : «ومغيرة» . كلاهما عن عامر الشعبي به. وفي لفظ : سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب قائمًا.

مسلم عن يعقوب الدوري وإسماعيل بن سالم، والترمذي عن أحمد ابن منيع والنسائي ، عن زياد بن أيوب كلهم عن هشيم عنهما به. وقال

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب مايقول الرجل إذا سلم برقم (١٥١٠ ـ ١٥١١ ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٤٤٣ ، ١٠٤٤٤)، والترمذي في الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ برقم (٣٥٥١)، وابن ماجه في الدعاء ، باب دعاء رسول الله ﷺ برقم (٣٨٣٠)، أحمد (١٩٩٧).

(٢) الطبراني (١٢٧١٤، ١٢٧١٥).

الترمذي : حسن صحيح، وقد رواه عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم ، عن الشعبي وعكرمة ، عن ابن عباس[1] .

(٦٢٩) وحدثنا سفيان، عن عاصم ، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب من دلو من زمزم قائمًا . قال سفيان : كذا أحسب .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن سفيان بن عيينة عنه به[2] .

(٦٣٠) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على صاحب قبر بعدما دفن .

رواه الجماعة من طرق عن أبي إسحاق الشيباني ، زاد مسلم : وإسماعيل بن خالد وأبي حصين ، ثلاثتهم عن الشعبي به . ابن ماجه وحده عن علي بن محمد عن أبي معاوية[3] .

(٦٣١) حدثنا ابن نمير، عن مجالد ، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارًا، والذي يقول له : أنصت . ليس له جمعة» تفرد به[4] .

---

(١) البخاري في الحج، باب ماجاء في زمزم برقم (١٥٥٦)، ومسلم في الأشربة، باب الشرب من زمزم قائمًا ٣/ ١٦٠٢ ، والنسائي في الحج، باب الشرب من زمزم برقم (٢٩٦٤ ، ٢٩٦٥)، والترمذي في الأشربة، في باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائمًا برقم (١٨٨٢)، وابن ماجه في الأشربة، باب الشرب قائمًا برقم (٣٤٢٢٠) .

(٢) مسلم في الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائمًا ٣/ ١٦٠٢ ، وأحمد (١٩٠٣) .

(٣) البخاري في الجنائز، باب الصلاة على القبر بعد مايدفن برقم (١٢٧١)، ومسلم في الجنائز، باب الصلاة على القبر ٢/ ٦٥٨ ، وأبو داود في الجنائز، باب التكبير على الجنازة برقم (٣١٩٦)، والنسائي في الجنائز، باب الصلاة على القبر برقم (٢٠٢٣)، والترمذي في الجنائز، باب ماجاء في الصلاة على القبر برقم (١٠٣٧)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في الصلاة على القبر برقم (١٥٣٠) .

(٤) أحمد (٢٠٣٣) .

(٦٣٢) حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان، عن جابر ، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين وبين الكتفين.

رواه الترمذي في الشمائل من حديث الثوري به، وزاد: وأعطى الحجام أجرة ولو كان حرامًا لم يعطه أجرة (١).

(٦٣٣) حدثنا محمد بن جعفر \ ، حدثنا شعبة، عن جابر، عن ١٧٦أ
الشعبي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا احتجم احتجم في الأخدعين. قال: فدعا غلامًا لبني بياضة ، فحجمه وأعطى الحجام أجره مدًا ونصفًا وكلهم مواليه فحطوا عنه نصف مد وكان عليه مدان(٢).

(٦٣٤) رواه مسلم عن إسحاق وعبد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: حجم النبي ﷺ عبد أبي بياضة ، فأعطاه أجره، وكلهم مواليه فحطوا عنه من ضريبته(٣).

(٦٣٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سن رسول الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين، وهي تمام والوتر في السفر سنة.

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن موسى ، عن شريك ، عن جابر الجعفي به(٤).

---

(١) الترمذي في الشمائل ، باب ماجاء في الصحابة رسول الله ﷺ ص٢٨٥ برقم (٣٤٥) ، وأحمد (٢٠٩١).

(٢) أحمد (٢١٥٥).

(٣) مسلم في البيوع، باب حل أجرة الحجامة ٣/ ١٢٠٥ ، وأحمد (٣٤٥٧).

(٤) ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الوتر في السفر برقم (١١٩٤)، وأحمد (٢١٥٦).

(٦٣٦) حدثنا هاشم ، حدثنا شعبة، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال: مر بي النبي ﷺ قريبًا من زمزم ، فدعا بماء ، واستسقى ، فأتيته بدلو من زمزم ، فشرب وهو قائم[١] .

(٦٣٧) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دعا بشراب . قال: فأتيته بدلو من ماء زمزم ، فشرب قائمًا. مسلم عن بندار ، عن غندر[٢] .

(٦٣٨) حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الرحمن المعنى قالا: حدثنا ثابت، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قمت أصلي مع النبي ﷺ ، فقمت عن يساره، فقال بيده من ورائه حتى أخذني بعضدي أو بيدي حتى أقامني عن يمينه.

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن ثابت بن يزيد به. ورواه ابن ماجه من حديث عاصم بن سليمان الأحول به[٣] .

(٦٣٩) حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم ثلاثًا في الأخدعين وبين الكتفين، وأعطى الحجام أجره ولو كان حرامًا ماأعطاه[٤] .

(٦٤٠) حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام

---

(١) أحمد (٢١٨٣).
(٢) مسلم في الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائمًا ٣/ ١٦٠٢، وأحمد (٢٢٤٤).
(٣) البخاري في الصلاة، باب ميمنة المسجد والإمام برقم (٦٩٥)، وابن ماجه في الصلاة، باب الإثنان جماعة برقم (٩٧٣)، وأحمد (٢٤١٣).
(٤) أحمد (٢٩٠٦).

أجرة، ولو كان حرامًا لم يعطه، وكان يحتجم في الأخدعين وبين الكتفين، وكان يحجمه عبد لبني بياضة، وكان يؤخذ منه كل يوم مد ونصف، فشفع له رسول الله ﷺ إلى أهله، فجعل مد[1].

(٦٤١) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن \ عاصم الأحول، ٧٦ب
عن الشعبي، عن ابن عباس قال: حجم النبي ﷺ عبد لبني بياضة، وأعطاه النبي ﷺ أجرة، ولو كان حرامًا لم يعطه. قال: وأمر مواليه أن يخففوا عنه بعض خراجه.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق به[2].

حديث آخر

(٦٤٢) قال ابن عباس: لا أدري أنهى النبي ﷺ من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن يذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية. رواه البخاري، ن محمد بن الحسين، ومسلم عن أحمد بن يوسف كلاهما عن عمر بن حفص بن عتاب، عن أبيه، عن عاصم الأحول، عن الشعبي به[3].

حديث آخر

(٦٤٣) رواه النسائي وابن ماجه والطبراني من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن الشعبي قال:

---

(١) أحمد (٢٩٨١).
(٢) مسلم في البيوع، باب حل أجرة الحجام ٣/ ١٢٠٥، وأحمد (٣٤٥٧).
(٣) البخاري في المغازي، باب غزوة خيبر برقم (٣٩٨٧)، ومسلم في الذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية ٣/ ١٥٣٩

سألت ابن عباس وابن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ فقالا : ثلاثة عشرة ركعة ، ثمان ويوتر بثلاث ، وركعتين بعد الفجر[(١)] .

حديث آخر

(٦٤٤) رواه البخاري ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : آخر آية نزلت على رسول الله ﷺ آية الربا[(٢)] .

(٦٤٥) رواه النسائي ، عن محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : مر النبي ﷺ على شاة ميتة ، فقال : «هلا انتفعتم بإهابها»[(٣)] .

ومن حديث عامر الشعبي ، عن ابن عباس حديث آخر

(٦٤٦) قال الطبراني : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأبو الجارود ومسعود بن محمد الرملي قالوا : حدثنا عمران ابن هارون الرملي حدثني سليمان بن حسان أبو خالد الأحمر ، حدثني داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ليعمر بالقوم الديار ، ويثمر لهم الأموال ، ومانظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم . قيل : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : لصلتهم أرحامهم[(٤)] .

---

(١) النسائي في الصلاة ، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في كيفية صلاة النبي ﷺ بالليل برقم (٤٠٩) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في كم يصلي بالليل برقم (١٣٦١) ، والطبراني (١٢٥٦٨) .

(٢) البخاري في التفسير - تفسير سورة البقرة ، باب ﴿واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله﴾ برقم (٤٢٧٠) .

(٣) النسائي في كتاب الفرع والعتيرة ، باب جلود الميتة برقم (٤٢٣٩) .

(٤) الطبراني (١٢٥٥٦) .

(٦٤٧) حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا ثابت، عن عباس أبو بكر الأحدب، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، إني أحبك حتى إني لأذكرك، فلولا أني أجيء، فأنظر إليك ظننت أن \ نفسي ١٧٧أ
تخرج، وأذكر أني إن دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة، فيشق ذلك علي، وأحب أن أكون معك في الدرجة، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم﴾ الآية، فدعاه رسول الله ﷺ، فتلاها عليه[(١)].

(٦٤٨) ومن طريق أخرى عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس في نبع الماء من بين أصابع رسول الله ﷺ، فتوضأ الناس وصلى بهم الصبح، ثم قعد، فقال: أي الخلق أعجب إيمانًا؟ فذكروا الملائكة والنبيين والصحابة. فقال: لكن قوم يجيئون بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ويصدقوني، ولم يروني، أولئك إخواني»[(٢)].

(٦٤٩) حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي، حدثنا محمد بن حسان السبتي، حدثنا محمد بن حجاج اللخمي، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس. فذكر سماع النبي ﷺ قس بن ساعدة، وهو يقول: «ياأيها الناس اجتمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ماهو آت آت». إلى آخر الإنشاد في الذاهبين الأولين إلى آخر ثلاث أبيات.

ورواه البزار من طريق محمد بن الحجاج به مطولاً، ثم قال: ومحمد

---

(١) الطبراني (١٢٥٥٩).
(٢) الطبراني (١٢٥٦٠).

ابن الحجاج تفرد به عن مجاهد، وقد روى أحاديث لم يتابع عليها، وروى عنه غير واحد من أهل العلم[١].

(٦٥٠) وقال الطبراني: حدثنا مسبح بن حاتم العكلي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ فقال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجوي من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... إلا النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا[٢]

(٦٥١) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جمهور بن منصور، عن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله ﴿ولقد رآه بالأفق المبين﴾ إنما عنى جبريل أن محمداً رآه في صورته عند سدرة المنتهى[٣].

(٦٥٢) ومن طريق جابر الجعفي عن الشعبي، عن ابن عباس قال: أتي رسول الله ﷺ بكتف شاة في المسجد، فأكلها ثم قام إلى الصلاة، ولم يمس ماء[٤].

(٦٥٣) وبه نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً[٥].

عامر بن واثلة الليثي أبو الطفيل عن ابن عباس

---

(١) كشف الأستار برقم (٢٧٥٩)، والطبراني (١٢٥٦١).
(٢) الطبراني (١٢٥٦٢).
(٣) الطبراني (١٢٥٦٥).
(٤) الطبراني (١٢٥٧٢).
(٥) الطبراني (١٢٥٧٣).

(٦٥٣) حدثنا روح ، حدثنا حماد، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن النبي ﷺ قد رمل بالبيت، وكذبوا، ليست بسنة، إن قريشًا قالت: دعوا محمدًا وأصحابه زمن الحديبية حتى يموتوا موت النغف، فما صالحوا النبي ﷺ على أن يجيئوا من العام المقبل، فيقيموا بمكة ثلاثًا، فقدم رسول الله ﷺ من العام المقبل، والمشركون من قبل قعيقعان، فقال رسول الله ﷺ : «ارملوا بالبيت ثلاثًا، وليست بسنة».

رواه أبو داود ، عن أبي سلمة، عن حماد وهو ابن سلمة به. وأخرجه مسلم من طرق عن أبي الطفيل به(١) .

(٦٥٤) وحدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا حماد ن، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل فذكر الحديث(٢) .

(٦٥٥) وحدثنا يحيى، عن فطر، حدثنا أبو الطفيل قال: قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت، وأنها سنة ؟! قال: صدقوا وكذبوا. قال: كيف صدقوا وكذبوا ؟ قال: رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وليس بسنة، قدم رسول الله ﷺ وأصحابه ، والمشركون على جبل قعيقعان، فبلغه أنهم يتحدثون أن فيهم هزلاً ، فأمرهم أن يرملوا ليريهم أن بهم قوة(٣) .

(٦٥٦) وحدثنا محمد بن عبيد، حدثنا فطر ، عن عامر بن واثلة،

---

(١) مسلم في الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج ٢/ ٩٢٢، وأبو داود في المناسك ، باب في الرمل برقم (١٨٨٥).

(٢) أحمد (٣٥٣٥).

(٣) أحمد (٢٠٢٩).

قال: قلت لابن عباس إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رمل، وأنها سنة. قال: صدق قومي، وكذبوا. قد رمل رسول الله ﷺ، وليست بسنة، ولكنه قدم والمشركون على جبل قعيقعان، فتحدثوا أن به وبأصحابه هزلاً وجهدًا وشدة، فأمرهم، فرملوا بالبيت ليريهم أنه لم يصيبهم جهد[١].

(٦٥٧) حدثنا حسن بن موسى، حدثنا أبو خيثمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل قال: رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس وأنا \ أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما، ١٧٨أ
فطفق معاوية يستلم ركن الحجر، فقال له عبد الله بن عباس: إن رسول الله ﷺ لم يستلم هذين الركنين، فيقول معاوية: دعني منك ياابن عباس، ليس منهما شيء مهجور، فطفق ابن عباس لايزيده، كلما وضع يديه على شيء من الركنين قال له ذلك[٢].

(٦٥٨) حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي الطفيل وعبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل كلاهما عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ ثلاثة أشواط بالبيت إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر، ثم يرمل ومشى أربعة أطواف. قال: قال ابن عباس: وكانت سنة[٣].

(٦٥٩) حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد

---

(١) أحمد (٢٠٧٧).
(٢) أحمد (٢٢١٠).
(٣) أحمد (٢٢٢٠).

الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من الجعرانة، فرملوا بالبيت ثلاثًا ومشوا أربعًا.

رواه أبو داود عن موسى، عن حماد بن سلمة به، ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى بن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم به[(١)].

(٦٦٠) حدثنا سريج ويونس قالا: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله ﷺ رمل بالبيت، وأن ذلك سنة. فقال: صدقوا وكذبوا. قلت: وماصدقوا وكذبوا؟ قال: صدقوا رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشًا قالت زمن الحديبية: دعوا محمدًا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف، فلما صالحوه على أن يقدموا من العام المقبل يقيموا بمكة ثلاثة أيام، فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: ارملوا بالبيت ثلاثًا وليس بسنة.

قلت: ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. فقال: صدقوا وكذبوا، فقلت: وماصدقوا وكذبوا؟ قال: صدقوا قد طاف بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا ليست بسنة. كان الناس يدفعون عن رسول الله ﷺ، ولايصرفون عنه، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه، ولايناله أيديهم. قلت: ويزعموا قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين
٧٨ب الصفا والمروة وأن ذلك سنة \ قال: صدقوا، إن إبراهيم ﷺ لما أمر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه، فسبقه إبراهيم، ثم ذهب

---

(١) أبو داود في الحج، باب في الرمل برقم (١٨٩٠)، وابن ماجه في المناسك، باب في الرمل حول الحرم برقم (٢٩٥٣)، وأحمد (٢٦٨٨).

به جبريل إلى جمرة العقبة، فعرض له - قال يونس - الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى، فرماه بسبع حصيات. قال: قد تله للجبين، وعلى إسماعيل قميص أبيض، وقال: ياأبة، إنه ليس لي ثوب تكفني فيه غيره، فاجعله حتى تكفني فيه ، فعالجه ليخلعه، ونودي من خلفه ﴿أن ياإبراهيم قد صدقت الرؤيا﴾ قال: فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين. قال ابن عباس: لقد رأيتنا نبيع ذلك الضرب من الكباش، قال: ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى ، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى . قال: هذا منى.

قال يونس : هذا مناخ الناس، ثم أتى به جمعًا. فقال: هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، فقال ابن عباس : هل تدري لم سميت عرفة؟ قلت : لا . قال: لأن جبريل قال لإبراهيم : عرفت. قال يونس : هل عرفت ؟ قال : نعم. قال ابن عباس : فمن ثم سميت عرف. ثم قال: هل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال: إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رؤوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج(١).

(٦٦١) حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا أبو عاصم الغنوي سمعت با الطفيل. فذكره إلا أنه قال: لاتناله أيديهم. وقال: وثم تل إبراهيم إسماعيل للجبين(٢).

(٦٦٢) حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا -

---

(١) أحمد (٢٧٠٧).

(٢) أحمد (٢٧٠٨).

عن عبد الله - يعني ابن عثمان - عن أبي الطفيل، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما نزل مر الظهران في عمرته بلغ أصحاب رسول الله ﷺ أن قريشًا تقول مايتباعثون من العجف، فقال أصحابه: لو انتحرنا من ظهرنا، فأكلنا من لحمه وحسونا من مرقه أصبحنا غدًا حين ندخل على القوم وبنا جمامة. قال: لا تفعلوا، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم، فجمعوا له وبسطوا أنطاعًا، فأكلوا حتى تولوا، وحثى كل واحد منهم في جرابه، ثم أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد وقعدت \ قريش نحو الحجر، فاضطبع بردائه، ثم قال:
١٧٩أ لايرى القوم فيكم غميزة، فاستلم الركن، ثم دخل حتى إذا تغيب بالركن اليماني مضى إلى الركن الأسود، فقالت قريش: مايرضون بالمشي، إنهم ينفرون نفرًا الظباء، ففعل ذلك ثلاثة أطواف، فكانت سنة. قال أبو الطفيل: وأخبرني ابن عباس أن النبي ﷺ فعل ذلك في حجة الوداع[1].

(٦٦٣) حدثنا سريج ويونس، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من جعرانة، فرملوا بالبيت ثلاثًا ومشوا أربعًا[2].

(٦٦٤) حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل. كذا قال روح: عاصم، والناس يقولون: أبو عاصم. قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. قال: صدقوا وكذبوا. قلت: وماصدقوا وكذبوا؟ قال: طاف بين الصفا والمروة على بعيره، وليس ذلك بسنة كان الناس

---

(١) أحمد (٢٧٨٣).
(٢) أحمد (٢٧٨٨).

لايصرفون عن رسول الله ﷺ ولايدفعون، فطاف على بعير ليسمعوا، وليروا مكانه، ولايناله أيديهم[(١)].

(٦٦٥) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه حين أرادوا دخول مكة، في عمرته بعد الحديبية: إن قومكم غداً سيرونكم، فليرونكم جلداً، فلما دخلوا المسجد استلموا الركن، ثم رملوا والنبي ﷺ معهم حتى إذا بلغوا إلى الركن اليماني مشوا إلى الركن الأسود، ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم مشى الأربع.

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأبو داود عن موسى، عن حماد بن سلمة، عن أبي خثيم[(٢)].

(٦٦٦) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر والثوري، عن أبي خثيم، عن أبي الطفيل قال: كنت مع ابن عباس ومعاوية، فكان معاوية لايمر بركن إلا استلمه، فقال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ لم يكن ليستلم إلا الحجر واليماني، فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً.

رواه الترمذي عن \ عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق عنهما، ٧٩ب
ورواه مسلم من طريق قتادة، عن أبي الطفيل به[(١)].

---

(١) أحمد (٢٨٤٣).

(٢) أبو داود في الحج، باب في الرمل (١٨٩٠)، وابن ماجه في المناسك، باب الرمل حول الحرم برقم (٢٩٥٣)، و أحمد (٢٨٧٠).

(٦٦٧) حدثنا يزيد ، أنبأنا الجريري ، عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس : حدثني عن الركوب بين الصفا والمروة ، فإن قومك يزعمون أنها سنة . قال : صدقوا وكذبوا . قلت : وماصدقوا وكذبوا ؟ ماذا ؟ قال : قال : قدم رسول الله ﷺ مكة ، فخرجوا حتى خرجت العواتق ، وكان رسول الله ﷺ لايضرب عنده أحد ، فركب رسول الله ﷺ ، فطاف وهو راكب ، ولو ترك كان المشي أحب إليه .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن يزيد بن هارون به . ومن طرق أخر عن أبي الطفيل(٢) .

(٦٦٨) حدثنا روح ، حدثنا سعيد وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال : كان معاوية لايأتي على ركن من أركان البيت إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إنما كان رسول الله ﷺ يستلم هذين الركنين ، فقال معاوية : ليس من أركانه شيء مهجور . قال عبد الوهاب : الركنين اليماني والحجر .

ورواه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن قتادة به نحوه(١) .

---

(١) مسلم في الحج ، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف ٢/ ٩٢٤ ، ، والترمذي في الحج ، باب ماجاء في استلام الجحر والركن اليماني دون ماسواهما برقم (٨٥٨) ، وأحمد (٣٠٧٤) .

(٢) مسلم في الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة ٢/ ٩٢٢ ، وأحمد (٣٤٩٢) .

حديث آخر

(٦٦٩) رواه أبو داود عن محمد بن سليمان الأنباري، عن يحيى بن سلم، عن عبد الله بن خثيم، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اضطبع، فاستلم، فلبى. الحديث كما تقدم بتمامه[٢].

وحديث

(٦٧٠) أنه قال لمكة: ماأطيبك من بلد! وأحبك إلي. الحديث كما تقدم في ترجمة عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٣].

عبادة بن نشيط

(٦٧١) سمعت ابن عباس سئل عن الطلاء، فقال: ماأدري ماطلاؤكم هذا الذي تجوزونه، ولكنا كنا نؤتى بشيء كأنه طلاء الإبل، فكنا نشربه، فلا نرى به بأساً.

رواه الطبراني، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثن أسد بن موسى، حدثنا صدقة بن عبادة بن نشيط، سمعت أبي به نحوه[٤].

حديث آخر

(٧٢) قال البزار: حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، حدثنا صدقة بن

---

(١) مسلم في الحج، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف ٢/ ٩٢٥، وأحمد (٣٥٣٢).

(٢) أبو داود في المناسك، باب في الرمل برقم (١٨٨٩).

(٣) الترمذي في المناقب، في فضل مكة برقم (٣٩٢٦).

(٤) الطبراني (١٢٩١٨).

عبادة عن \ أبيه، عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فنمنا ٨٠ أ
عن صلاة الغداة، فأمر رسول الله ﷺ مؤذنًا، فأذن كما كان يؤذن وصلى ركعتي الفجر كما كان يصلي وصلى صلاة الغداة كما كان يصلي كل يوم[١].

(٦٧٣) عباية بن ربعي عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهما قسمًا، فذلك قوله ﴿أصحاب اليمين وأصحاب الشمال﴾ فإنا أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين بيوتًا فجعلني من خيرهما بيتًا، فذلك قوله ﴿أصحاب الميمنة وماأصحاب الميمنة والسابقون السابقون﴾ فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيوت قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، فذلك قوله «شعوبًا وقبائل﴾ فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولافخر، ثم جعل القبائل بيوتًا، فجعلني في خيرها بيتًا، فذلك قوله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا﴾.

ورواه الطبراني عن الحضرمي والحسين بن إسحاق، عن الحماني، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عنه به[٢].

عبد الله بن بدر عن ابن عباس

سيأتي في ترجمته عن ابن عمر

عبد الله بن الحارث البصري أبو الوليد نسيب ابن سيرين عن ابن عباس

(٦٧٤) حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن المنهال، عن عمرو،

---

(١) كشف الأستار برقم (٣٩٨).
(٢) الطبراني (١٢٦٠٤).

عن عبد الله بن ابن عباس قال أبو معاوية أراه رفعه قال: «من عاد مريضًا، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله إن كان قد أخر في أجله»[١].

حدثنا يزيد ـ لم يشك في رفعه ـ ووافقه على الإسناد.

(٦٧٥) حدثنا يزيد، أنبأنا الحجاج، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن مسلم عاد أخاه، فيدخل عليه ولم يحضر أجله، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم \ أن يشفي فلانًا من وجعه سبعًا إلا شفاه الله منه». ٨٠ب

وهكذا رواه النسائي عن الحسن بن إسماعيل المجالدي عن حفص بن عتاب، عن الحجاج، وهو ابن أرطاة عن المنهال عن عبد الله بن الحارث به. وقد رواه النسائي أيضًا عن وهب بن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن مرة، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس مرفوعًا. فزاد في الإسناد اثنين[٢].

وقد تقدم هذا الحديث من طريق المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا مثله.

حديث

(٦٧٦) خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردع فلما أبلغ المؤذن حي على

---

(١) أحمد (٢١٣٨).

(٢) النسائي في الكبرى برقم (١٠٨٨٢، ١٠٨٨٣)، أحمد (٢١٣٧، ٢١٨٢، ٣٢٩٨).

الصلاة، أمره أن ينادي الصلاة في الرحال. أخرجوه من طرق عنه: من ذلك البخاري عن مسدد، عن حماد بن زيد، عن أيوب وعاصم الأحول وعبد الحميد صاحب الزيادي، ثلاثتهم عنه به[1].

حديث آخر

(٦٧٧) كانت لنعل النبي ﷺ قبالان مثنى شراكهما.

رواه الترمذي في الشمائل عن أبي كريب، وابن ماجه عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عنه به[2].

(٦٧٨) عبد الله بن جبير عن ابن عباس أنه قال: نهيت عن الثوب الأحمر، وخاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع.

كذا رواه مسلم عن عمرو بن علي، والنسائي عن محمد بن الوليد، كلاهما غندر، عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص عنه به. والمحفوظ أن هذا من رواية ابن عباس عن علي بن أبي طالب[3].

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي

يأتي في الكنى إن شاء الله.

---

(٢) البخاري في الصلاة، باب الكلام في الأذان برقم (٥٩١)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة في الرحال في المطر ١/ ٤٨٥، وأبو داود في الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة برقم (١٠٥٣)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب الجماعة في الليلة المطيرة برقم (٩٣٩).

(١) الترمذي في الشمائل، باب ماجاء في نعل رسول الله ﷺ ص٨٢ برقم (٧٢)، وابن ماجه في اللباس، باب صفة النعال برقم (٣٦١٤).

(٢) مسلم في الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع ١/ ٣٥٠، والنسائي في الزينة، باب النهي عن لبس خاتم الذهب برقم (٥٢٦٦، ٥٢٦٧).

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابن خالة ابن عباس عنه

(٦٧٩) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ذر بن عبد الله الهمذاني، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى ﷺ فقال: يارسول الله، إني أحدث نفسي \ لأن أخر من السماء أحب ١٨١أ
إلي من أن أتكلم به، فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

رواه أبو داود، عن عثمان ومحمد بن قدامة، كلاهما عن جرير، عن منصور به. ورواه النسائي من حديث سفيان الثوري، ومن حديث شعبة، عن منصور والأعمش كلاهما عن ذر به[١].

(٦٨٠) وحدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور، عن ذر عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس أنهم قالوا: يارسول الله، إنا نحدث أنفسنا بالشيء لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به. قال: فقال أحدهما: الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة. وقال الآخر: الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة[٢].

حديث آخر

(٦٨١) «حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب».

رواه النسائي من غير وجه عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس مرفوعًا به، ومن ذلك مارواه عن الحسين بن منصور عن أحمد بن حنبل عن

---

(١) أبو داود في الأدب، باب في رد الوسوسة برقم (٥١١٢) وفي السنن الكبرى برقم (١٠٥٠٤، ١٠٥٠٥)، وأحمد (٢٠٩٧).

(٢) أحمد (٣١٦١).

غندر عن شعبة، عن مسعر. وعن الحسين بن منصور أيضًا عن أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن أبي العباس، عن شريك عن عباس بن ذريح، عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس مرفوعًا مثله[١].

قال شيخنا : وقد رواه أبو القاسم البغوي عن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم، عن شريك، عن عباس العامري، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس. فلم يذكر أبا عون في إسناده. فالله أعلم[٢].

الحمد لله وحده

يتلوه عبد الله بن شفيق العقيلي عن ابن عباس رضي الله عنه\ ٨١ب

(١) النسائي في الأشربة، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر برقم (٥٦٨٣، ٥٦٨٤، ٥٦٨٥، ٥٦٨٦).

(٢) تحفة الأشراف ٥/ ٤٠.

٨١ب

\ عبدالله بن شقيق العـقيلي عن ابن عباس رضي الله عنه

(٦٨٢) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصيب من الرؤوس وهو صائم(١) .

(٦٨٣) حدثنا يونس ، حدثنا حماد - يعني ابن زيد ، عن الزبير - يعني : ابن حريث - عن عبد الله بن شقيق قال : خطبنا ابن عباس يومًا بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم ، وعلق الناس تناديه : الصلاة ، الصلاة ، وفي القوم رجل من بني تميم ، فجعل يقول : الصلاة ، الصلاة ، قال : فغضب ، وقال : أتعلمني بالسنة ؟! شهدت النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء . قال عبد الله : فوجدت في نفسي من ذلك شيئًا ، فلقيت أبا هريرة ، فسألته ، فوافقه(٢) .

(٦٨٤) وحدثنا يزيد ، أنبأنا عمران بن حدير ، ومعاذ قال : حدثنا عمران - يعني : ابن حدير - ، عن عبد الله بن شقيق قال : قام رجل إلى ابن عباس ، فقال : الصلاة ، فسكت عنه ، ثم قال : الصلاة . فقال : أنت تعلمنا بالصلاة ، قد كنا نجمع بين الصلاتين مع النبي ﷺ ، أو على عهد النبي ﷺ . قال معاذ : على عهد رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني ، عن حماد بن زيد به(٣) .

---

(١) أحمد (٢٢٤١).

(٢) أحمد (٢٢٦٩).

(٣) مسلم في الصلاة ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر (٧٠٥).

ومن حديث عبد الله بن عبيد الله بن العباسي عن عمه ابن عباس

(٦٨٥) حدثنا إسماعيل، حدثنا موسى بن سالم أبو جهضم حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس سمع ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ عبدًا مأمورًا، بلغ والله ماأرسل به، وما اختصنا دون الناس بشيء ليس ثلاثًا أمرنا أن نسبغ الوضوء، وأن لانأكل الصدقة، وأن لاننزي حمارًا على فرس. قال موسى: فلقيت عبد الله بن حسن، فقلت: إن عبد الله بن عبيد الله حدثني بكذا وكذا؟ فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة، فأحب أن تكثر فيهم[1].

١٨٢أ (٦٨٦) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن سالم \ أبو جهضم، حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال: دخلت أنا وفتية من قريش على ابن عباس قال: فسألوه: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: لا. قال: فقالوا: فلعله كان يقرأ في نفسه؟ قال: خمسًا هذه شر. إن رسول الله ﷺ كان عبدًا مأمورًا بلغ ماأرسل به، ولم يخصنا دون الناس إلا بثلاث: أمرنا أن نسبغ الوضوء، ولانأكل الصدقة، وأن لاننزي حمارًا على فرس.

رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي جهضم به. ومن ذلك الترمذي عن أبي كريب عن إسماعيل بن علية به، وقال: حسن صحيح. قال: وقد رواه الثوري عن أبي جهضم عن عبيد الله بن عبد الله، فقال البخاري: وهم الثوري[2].

---

(١) أحمد (١٩٧٧).

(٢) أبو داود في الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر برقم (٨٠٨)، والنسائي في الخيل، باب التشديد في حمل الحمير على الخيل برقم (٣٥٨١)،

قال شيخنا : وقد رواه حماد بن سلمة عن أبي جهضم مثل الثوري، ولذلك رواه محمد بن عيسى بن الطباع وغيره عن حماد بن زيد[١] .

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي أبو بكر الملكي

عن ابن عباس رضي الله عنه

(٦٨٧) حدثنا سفيان، عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي مليكة ـ إن شاء الله ، يعني : استأذن ابن عباس على عائشة ، فلم يزل بها بنو أخيها، قالت : أخاف إن يزكيني ، فلما أذنت له قال : مابينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد، كنت أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحب رسول الله ﷺ إلا طيبًا، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فنزلت فيك آيات، ونزلت فيك آيات من القرآن فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء النهار. قالت : دعني من تزكيتك ياابن عباس، فوالله لوددت .

رواه البخاري عن محمد بن المثنى، عن يحيى ، عن عمرو بن سعيد عنه به . وعلقه في موضع آخر عن ابن أبي مليكة به بنحوه[٢] .

(٦٨٨) حدثنا سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عباس أنه قال لها : إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي، وإنه لإسمك قبل أن تولدي[٣] .

والترمذي في الجهاد ، باب ماجاء في كراهية أن تنزي الحمر على الخيل برقم (١٧٠١)، وابن ماجه في الطهارة، باب ماجاء في إسباغ الوضوء برقم (٤٢٦)، وأحمد (٢٢٣٨) .

(١) تحفة الأشراف

(٢) البخاري في التفسير ـ تفسير سورة النور ، باب قوله تعالى ﴿ولولا إذ سمعتموه قلتم مايكون لنا أن نتكلم بهذا﴾ ، وأحمد (١٩٠٥) .

(٣) أحمد (١٩٠٦) .

(٦٨٩) حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس أخبرني ابن أبي مليكة أن ابن \ عباس أخبره عن النبي ﷺ قال : كأني أنظر إليه أسود أفحج ، ينقضها حجراً حجراً يعني الكعبة. ٨٢ب

رواه البخاري عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد به [(١)].

(٦٩٠) حدثنا يزيد، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر ، عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح ، فقام رجل يصلي الركعتين، فحدب رسول الله ﷺ بثوبه، وقال: أتصلي الصبح أربعًا. تفرد به [(٢)].

(٦٩١) وقد رواه الطبراني عن محمد بن يحيى بن المنذر الفزاري، عن عبد السلام بن مطهر ، عن موسى بن خلف العمي ، عن أبي عامر الخراز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: أقيمت الصلا الغداة، فنهضت أصلي الركعتين قبل الغداة، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فجذبني، وقال: أتصلي الغداة أربعًا[(٣)].

(٦٩٢) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة، عن حبيب يعني ابن الشهيد ، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: شهدت ابن الزبير وابن عباس فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم، فحملني وفلانًا غلامًا من بني هاشم وتركك. تفرد به [(٤)].

---

(١) البخاري في الحج، باب هدم الكعبة برقم (١٥١٨)، وأحمد (٢٠١٠).
(٢) أحمد (٢١٣٠).
(٣) الطبراني (١١٢٢٧).
(٤) أحمد (٢١٤٦).

(٦٩٣) حـدثنا عـفـان، حـدثنا وهيب، حـدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال عروة لابن عباس: حتى متى تضل الناس ياابن عباس؟ قال: وماذاك ياعرية؟ قال: تأمر بالعمرة في أشهر الحج، وقد نهى عنها أبو بكر وعمر، فقال ابن عباس: قد فعلها رسول الله ﷺ. فقال عروة: هما كانا أتبع لرسول الله ﷺ وأعلم به منك. تفرد به[١].

(٦٩٤) حدثنا وكيع، عن عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس لعروة بن الزبير: ياعرية، سل أمك: أليس قد جاء أبوك مع رسول الله ﷺ، فأحل؟![٢]

(٦٩٥) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج من الخلا فأتي بطعام، فقيل له ألا توضأ؟ فقال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة.

رواه أبو داود عن مسدد والترمذي عن أحمد بن منيع، والنسائي عن زياد \ ابن أيوب، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن أيوب به[٣]. ١٨٣أ

(٦٩٦) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: كتب إلي ابن عباس أن رسول الله قال: «لو أن الناس أعطوا بدعواهم ادعى ناس من الناس دم ناس وأموالهم، ولكن اليمين على المدعى عليه.

---

(١) أحمد (٢٢٧٧).

(٢) أحمد (٢٩٧٨).

(٣) أبو داود في الأطعمة، باب غسل اليدين عند الطعام برقم (٣٧٦٠)، والنسائي في الطهارة، باب الوضوء لكل صلاة برقم (١٣٢)، والترمذي في الأطعمة، باب ترك الوضوء عند الطعام برقم (١٨٤٧)، وأحمد (٢٠٤٩).

رواه الجماعة من طريق نافع بن عمر به، ومن ذلك البخاري عن خلاد ابن يحيى وأبي نعيم، وأبو داود عن القعنبي كلهم عن نافع بن عمر به[١].

(٦٩٧) حدثنا يزيد، أنبأنا نافع عن ابن أبي مليكة قال: كتب إلي ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: اليمين على المدعي علي ولو أن الناس أعطوا بدعواهم لادعى ناس أموالاً كثيرة ودماء»[٢].

(٦٩٨) حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد الله بن المؤمل، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خطب وظهره إلى الملتزم. تفرد به[٣].

(٦٩٩) حدثنا وكيع، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: أقيمت الصلاة ولم أصلي الركعتين، فرآني وأنا أصليهما، فمدني وقال: أتريد أن تصلي الصبح أربعًا؟ فقيل لابن عباس عن النبي ﷺ؟ قال: نعم. تفرد به.[٤]

---

(١) البخاري في الرهن، باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي برقم (٢٣٧٩)، وفي الشهادات، باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود برقم (٢٥٢٤)، ومسلم في الأحكام، باب اليمين على المدعى عليه ٣/ ١٣٣٦، وأبو داود في القضايا، باب اليمين على المدعى عليه برقم (٣٦١٩)، والنسائي في القضاء، باب عظة الحاكم على اليمين برقم (٥٤٢٥)، والترمذي في الأحكام، باب ماجاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه برقم (١٣٤٢)، وابن ماجه في الأحكام، باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه برقم (٢٣٢١)، وأحمد (٣١٨٨).

(٢) أحمد (٣٢٩٢).

(٣) أحمد (٣٢٨٠).

(٤) أحمد (٣٣٢٩).

(٧٠٠) حدثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام، فعرضوا عليه الوضوء، فقال: «إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة». عن مسدد عن أحمد بن منيع، عن زياد بن أيوب، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية[١].

حديث آخر

(٧٠١) في قوله تعالى ﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ خففها، لقوله ﴿حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله﴾ الآية.

رواه البخاري والنسائي من حديث ابن جريج عنه[٢].

حديث آخر

(٧٠٢) رواه الترمذي عن يوسف بن عيسى، والنسائي عن إسحاق ابن إبراهيم كلاهما عن الفضل بن موسى، عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، عن عبد العزيز ابن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الشريك شفيع، والشفعة \ في كل شيء» ثم روياه ٨٣ب
من غير وجه عن عبد العزيز مرسلاً. قال الترمذي: ويمكن أن يكون الخطأ من أبي حمزة[٣].

---

(١) أحمد (٣٣٨١)، وانظر تخريج حديث (٦٩٥).
(٢) البخاري في تفسير سورة البقرة، باب ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم﴾ برقم (٤٢٥٢)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٢٥٦).
(٣) الترمذي في كتاب الأحكام، باب ماجاء أ الشريك شفيع برقم (١٣٧١)، والطبراني برقم (١١٢٤٤).

حديث آخر

(٧٠٣) رواه البخاري من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن بن أبي مليكة عن ابن عباس قال: كنت أنا وأمي من المستضعفين ممن عذر الله[١].

حديث آخر

(٧٠٤) رواه البخاري عن سيدان بن مضارب، عن أبي معشر البراء، عن عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس أن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بحي فيه لديغ. الحديث. فقال رسول الله ﷺ: «إن أحق ماأخذتم عليه أجراً كتاب الله»[٢].

حديث آخر

(٧٠٥) رواه البخاري عند قوله ﴿ثاني اثنين﴾ إنه قال عن ابن الزبير أمه أسماء، وخالته عائشة، وجده أبو بكر. إلى آخره[٣].

حديث آخر

(٧٠٦) رواه البخاري عن إبراهيم عن نافع، عن عمر بن أبي مليكة قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية ماأوتر إلا بواحدة فقال: أصيب أنه فقيه[٤].

---

(١) البخاري في تفسير سورة النساء، باب ﴿إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾ برقم (٤٣٢١)، والطبراني (١١٢٤٠).

(٢) البخاري في الطب، باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم برقم (٥٤٠٥)،

(٣) البخاري في تفسير سورة براءة ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار﴾ (٤٣٨٧-٤٣٨٨)

(٤) البخاري في فضائل الصحابة، باب ذكر معاوية رضي الله عنه برقم (٣٥٥٤).

حديث آخر

(٧٠٧) في قوله ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب﴾ الآية [٢].

حديث آخر

(٧٠٨) قال ابن أبي مليكة: ياعبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها [٣].

قال ابن عباس: وأنه أضحك وأبكى. في ترجمة عمر بن عمر [٤].

وآخر

(٧٠٩) في قول ابن عباس لعمر يجزعه حين طعن في ترجمة المنذر عن ابن عباس [٥].

قال ابن أبي مليكة: كتبت إلى ابن عباس أن يكتب إلي ويخفي عني الحديث [٦].

حديث آخر

(٧١٠) من رواية عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يشرب عند سودة من العسل، فدخل على عائشة فقالت:

---

(١) البخاري في تفسير سورة البقرة، باب ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة....﴾ برقم (٤٢٦٤).

(٢) البخاري في الصلاة، الأبواب والغلق للكعبة والمساجد ١/ ١٧٨.

(٣) البخاري في الجنائز، باب مايرخص من البكاء في غير نوح برقم (١٢٢٦).

(٤) البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب برقم (٣٤٨٩).

(٥) مسلم في المقدمة ص١٣.

أجد منك ريحًا، فدخل على حفصة، فقالت : أجد منك ريحًا، فقال : رني أراه من شرب شربته عند سودة ، والله لا شربته، فنزلت هذ الآية ﴿لم تحرم ماأحل الله لك﴾ .

رواه الطبراني عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي عامر الخزاز عنه به [١].

(٧١١) وحدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا إسماعيل أبو توبة القزويني، حدثنا عفان بن سيار، حدثنا أبو عامر \ الخراز، عن ابن أبي ١٨٤أ مليكة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «إن أمتي يشربون الخمر في آخر الزمان يسمونها بغير اسمها» [٢].

(٧١٢) وله من حديث يعقوب أبي عمر وصاحب الهروي، عن أبي عامر، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يسافر من المدينة إلى مكة لايخاف إلا الله يصلي ركعتين ركعتين [٣].

(٧١٣) ومن طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس مرفوعًا «كيف تقدس أمة لايؤخذ لضعيفها من قويها» [٤].

(٧١٤) وبه : عرفة كلها موقف ألا وارفعوا عن بطن عرفة ، والمزدلفة كلها موقف، وارفعوا عن بطن محسر [٥].

---

(١) الطبراني (١١٢٢٦).
(٢) الطبراني (١١٢٢٨).
(٣) الطبراني (١١٢٢٩).
(٤) الطبراني (١١٢٣٠).
(٥) الطبراني (١١٢٣١).

(٧١٥) وبه : دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب : دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب [١] .

(٧١٦) وعن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ في الكعبة ، وكان بلال والفضل على الباب فقال بلال : سجد، وقال الفضل: ركع [٢] .

(٧١٧) وبه قال رسول الله ﷺ: «خذوها يابني طلحة خالدة تالدة، لاينزعها منكم إلا ظالم . يعني حجابة [٣] .

(٧١٨) وبه «لو دعيت إلى كراع لأجبت» [٤] .

(٧١٩) عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعًا «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» [٦٥] .

(٧٢٠) إسحاق بن بشر أبو حذيفة، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله يدعو يوم القيامة بأسماء أمهاتهم ستراً منه على عباده، وأما عند السراط فإن الله يعطي كل مؤمن مؤمنة ، وكل منافق منافقة نوراً فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين، فقالوا للمؤمنين ﴿انظرونا نقتبس من نوركم﴾ وقال المؤمنون[٦] .

(٧٢١) وللطبراني من حديث أبي شهاب الخياط ، عن عيسى بن

---

(١) الطبراني (١١٢٣٢).
(٢) الطبراني (١١٢٣٣).
(٣) الطبراني (١١٢٣٤).
(٤) الطبراني (١١٢٣٦).
(٥) الطبراني (١١٢٣٩).
(٦) الطبراني (١١٢٤٢).

محمد القرشي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «احفظ الله يحفظك . إلى آخره [١] .

(٧٢٢) ومن حديث عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس مرفوعًا \ آية مابيننا وبين المنافقين أنهم لايتضلعون من زمزم [٢] . ٨٤ب

(٧٢٣) حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا خالد بن يزيد العمري ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد بن عمير الليثي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ينزل كل يوم عشرين ومائة رحمة سبعون منها للطائفين ، وأربعون للعاكفين ، وعشرين منها للناظرين إلى البيت» [٣] .

(٧٢٤) ومن طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس : حوضي مسيرة شهر زواياه سواء ، أكوابه عدد نجوم السماء ، ماؤه أبيض من الثلج ، وأحلى من العسل ، وأطيب من المسك ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا [٤] .

(٧٢٥) ومن حديث إبراهيم بن يزيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعامًا فلما أكلوا قال : ماتقولون في هذا الرجل ؟ فقال بعضهم : ساحر ، وقال بعضهم : كاهن ، وقال بعضهم : شاعر . ثم أجمع بعضهم على أنه سحر يؤثر ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فحزن وقنع رأسه وتدثر ، فأنزل الله ﴿ياأيها المدثر قم فأنذر﴾ إلى قوله ﴿ولربك فاصبر﴾ [٥] .

---

(١) الطبراني (١١٢٤٣) .
(٢) الطبراني (١١٢٤٦) .
(٣) الطبراني (١١٢٤٨) .
(٤) الطبراني (١١٢٤٩) .
(٥) الطبراني (١١٢٥٠) .

(٧٢٦) حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا صالح ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح وابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ حائطًا لنفر من الأنصار، فجعل يتناول من الرطب، فيأكل ، ويمشي وأنا معه، فالتفت إلي فقال: « ياابن عباس ، لاتأكل بأصبعين، فإنها أكلة الشيطان، وكل بثلاث أصابع »(١).

عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن ابن عباس رضي الله عنه

(٧٢٧) قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال: إن عندي امرأة لاترد يد لامس. قال: فطلقها، قال: فإني أحبها، قال: فاستمتع بها.

رواه النسائي في النكاح عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة عنه جميعًا عن هارون بن وثاب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وعن عبد الكريم عن عبد الله بن عبيد رفعه عبد \ الكريم إلى ابن عباس ، وهارون لم يرفعه، فذكره . وفي الطلاق عن ١٨٥أ
إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن هارون ابن رئاب ، عن عبد الله بن عبيد به مسندًا.

قال النسائي: رواه غير النضر على الصواب ، وهذا الحديث ليس بثابت ، وعبد الكريم ليس بالقوي، وهارون بن رباب أثبت منه، وقد أرسله ، وهارون ثقة، وحديثه أولى بالصواب. لفظ الأطراف(٢).

عبد الله بن عصم أبو علوان عن ابن عباس

قال ابن عساكر وهو وهم إنما يرويه ابن عصم عن ابن عمر .

(١) الطبراني (١١٢٥١).
(٢) النسائي في النكاح، باب تزويج الزانية برقم (٣٢٢٩)، وفي الطلاق، باب ماجاء في الخلع برقم (٣٤٦٥)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧.

(٧٢٨) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك عن أبي علوان قال : سمعت ابن عباس يقول : فرض على نبيكم ﷺ خمسون صلاة ، فسأل ربه تبارك وتعالى ، فجعلها خمساً [١] .

(٧٢٩) حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن عصم قال : سمعت ابن عباس يقول : أمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاة ، فسأل ربه تبارك وتعالى ، فجعلها خمس صلوات [٢] .

(٧٣٠) حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن عصم ، عن ابن عباس قال : فرض الله على نبيه ﷺ خمسين صلاة ، فسأل ربه ، فجعلها خمس صلوات . رواه ابن ماجه من حديث شريك ، والصواب أنه من رواية عبد الله ابن عصم عن ابن عمر كما سيأتي [٣] .

عبد الله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس

(٧٣١) حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا ابن أبي ذئب ، وروح قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «لئن بقيت إلى قابل لأصومن الناس» .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، ثلاثتهم عن وكيع به [٤] .

---

(١) أحمد (٢٨٩١) .

(٢) أحمد (٢٨٩٢) .

(٣) ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها برقم (١٤٠٠) ، وأحمد (٢٨٩٣) .

(٤) مسلم في كتاب الصيام ، باب أي يوم يصام في عاشوراء ٢/٧٩٨ ، وأحمد (٢١٠٦) .

عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس في ترجمة عبد الله بن غنام عن النبي ﷺ

عبد الله بن فروخ عن ابن عباس \ ٨٥ب

(٧٣٢) قال: كان رسول الله ﷺ يؤخر العتمة إلى ثلث الليل الأول، فلذلك سميت العتمة؛ لأنه كان يعتم بها.

رواه الطبراني عن إبراهيم بن نائلة، عن روح، عن عبد الرحمن بن سلمة بن رجاء، عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ، عن أبيه به [١].

عبد الله بن كعب بن مالك عن ابن عباس

(٧٣٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه، فقال ابن عباس: ياأبا حسن، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئًا. قال ابن عباس: فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب، فقال: لاترى أنت، والله إن رسول الله ﷺ سيتوفى في وجعه هذا، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت، فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر، فإن كان فينا علمنا، وإن كان في غيرنا كلمنا، فأوصى بنا، فقال علي: والله، لئن سألناها رسول الله ﷺ فمنعناها لايعطيناها الناس أبدًا، فوالله لاأسأله أبدًا [٢].

(٧٣٤) وحدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن ابن عباس قال: خرج علي

---

(١) الطبراني (١٢٨٩٠).
(٢) أحمد (٢٣٧٤).

من عند رسـول الله ﷺ في مرضـه ، فقـالوا : كيـف أصبح رسـول الله ﷺ يأباحسن؟ فقـال : أصبـح بحمـد الله بـارئًا، فقـال العبـاس : ألا ترى ؟ إني لأرى رسـول الله ﷺ سيتوفى من وجعه، إني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت، فانطلق بنا إلى رسول الله ، فلنكلمه، فإن كان الأمر فينا بينه وإن كان في غيرنا كلمنا ، فأوصى بنا، فقال علي : إن كان الأمر في غيرنا لم يعطناه الناس أبدًا، وإني والله لاأكلم رسول الله ﷺ في هذا أبدًا.

رواه البخاري من حديث يونس وغيره عن الزهري به [(١)] .

١٨٦أ

**عبد الله بن مطر أبو ريحانة عن ابن عباس **

(٧٣٥) قال: نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأهراب .

رواه أبو داود عن هارون بن عبـد الله ، عن حـماد بن مسعـدة، عن عوف الأعرابي عنه به، ثم قال أبو داود غندر أوقفه على ابن عباس [(٢)] .

عبد الله بن معبد عن عمه ابن عباس

(٧٣٦) حدثنا سفيان حدثني سليمان بن سحيم قال: سفيان لم أحفظ عنه غيره قال: سمعت من إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ عن الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر ، فقال : « أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ثم قال: ألا إني نهيت أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم».

---

(١) البخاري في المغازي ،باب مرض النبي ﷺ ووفاته برقم (٤١٨٢)، أحمد(٢٩٩٩) .

(٢) أبو داود ، في كتاب الأضاحي، باب ماجاء في معاقرة الأعراب برقم (٢٨٢٠) .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وسعيد بن منصور، وأبو داود عن مسدد، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجه عن إسحاق بن إسماعيل الآملي، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ورواه مسلم والنسائي من حديث سليمان بن سحيم به [١].

عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس

(٧٣٧) قال الطبراني: حدثنا عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي، حدثنا الحسن بن فرعة، حدثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والناس والملائكة أجمعين» [٢].

حديث آخر

(٧٣٨) قال الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا زيد بن الحوش، حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «ليأكل كل إنسان من أضحيته» [٣].

---

(١) مسلم في الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود برقم (٤٧٩)، ، وأبو داود في الصلاة، باب الدعاء في الركوع والسجود برقم (٨٧٦)، وابن ماجه في كتاب الرؤيا، باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له برقم (٣٨٩٩)، وأحمد (١٩٠٠).

(٢) الطبراني (١٢٧٠٩).

(٣) الطبراني (١٢٧١٠).

عبد الرحمن بن البيكماني مولى عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عباس

(٧٣٩) عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح ﴿سبحان الله حين تمسون وحين \ تصبحون﴾ الآية. أدرك مافاته من يومه، ومن قالها حين يمسي أدرك مافاته من ليلته». ٨٦ب

رواه أبو داود عن أحمد بن سعيد، والربيع بن سليمان عن ابن وهب، عن الليث، عن سعيد بن بشير، عن محمد بن عبد الرحمن البيكماني عنه به[١].

حديث آخر

(٧٤٠) قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا أبو صالح الحراني، حدثنا صالح بن عبد الجبار، عن محمد بن عبد الرحمن البيكماني، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «انكحوا الأيامى - قالها ثلاثاً - على مايراضى به الأهلون، ولو قبضة من أراك»[٢].

عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشني البصري عن ابن عباس

(٧٤١) حدثنا يحيى عن عيينة بن عبد الرحمن حدثني أبي قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: إني رجل من أهل خراسان، وإن أرضنا أرض باردة، فذكر ضروب الشراب، فقال: اجتنب ماأسكر من زبيب أو تمر أو ماسوى ذلك. قال: ماتقول في نبيذ الجر؟ قال نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر. رواه النسائي، عن سويد عن ابن المبارك، عن عيينة به[٣].

---

(١) أبو داود في الأدب، باب مايقول إذا أصبح برقم (٥٠٥٥).

(٢) الطبراني (١٢٩٩٠).

(٣) النسائي في الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر برقم (٥٦٨٩). وأحمد (٢٠٠٩).

(٧٤٢) وبه نهى عن نبيذ الجر مختصراً [١].

(٧٤٣) عبد الرحمن بن الحارث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك شبهات، فمن أوقع بهن فهو كمن أربا ثم، ومن اجتنبهن فهو أوفر لدينه كمرتع إلى جنب حمى، ومن ارتعى إلى جنب حمى أوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى وحمى الله الحرام.

رواه الطبراني عن محمد بن جعفر الرازي، عن الوليد بن شجاع بن الوليد، عن أبيه، عن سابق الجزري، عن عمرو مولى المطلب عنه به [٢].

(٧٤٤) عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لعلك أن تبقى بعدي فتدرك قومًا يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده، اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية، وإذا كان كذلك فابرؤا إلى الله منهم \ فكان ابن عباس يرفع يديه ويقول: اللهم إني أبرأ إليك منهم كما أمر نبيك ﷺ. ١٨٦أ

رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله القرمطي، عن هارون بن موسى القزويني عن أبي ضمرة، عن سمعان، عن عمرو بن دينار عنه [٣].

عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنه

(٧٤٥) حدثنا حفص، حدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيد. رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعد عن حفص ابن غياث به [٤].

---

(٣) النسائي في الأشربة، باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً برقم (٥٦١٦).
(٤) الطبراني (١٠٨٢٤).
(١) الطبراني (١١١٧٩).
(٢) ابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في خروج النساء في العيدين برقم (١٣٠٩).

(٧٤٦) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس قال: قلت لابن عباس: أشهدت العيد مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ماشهدت لصغري. قال: خرج رسول الله ﷺ فصلى عند دار كثير بن الصلت ركعتين، ثم خطب لم يذكر أذانًا ولا إقامة (١).

(٧٤٧) حدثنا وكيع، عن سفيان سمعت عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ يوم عيد ولولا مكاني منه ماشهدته من الصغر، فأتى دار كثير بن الصلت، فصلى ركعتين. قال: ثم خطب وأمر بالصدقة. قال: ولم يذكر أذانًا ولا إقامة (٢).

(٧٤٨) حدثنا يزيد، عن الحجاج، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه في يوم العيد أن يخرج أهله قال: فخرجنا فصلينا بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب الرجال، ثم أتى النساء فخطبهن، ثم أمرهن بالصدقة، فلقد رأيت المرأة تلقي تومتها وخاتمها تعطيه بلالاً يتصدق به (٣).

(٧٤٩) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس يقول: خرجنا مع النبي ﷺ يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب، ثم أتى النساء يوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة.

رواه البخاري وأبو داود عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري،

---

(١) أحمد (٢٠٦٢).
(٢) أحمد (٣٢٢٦).
(٣) أحمد (٣٣١٥).

والبخاري أيضًا عن عمرو بن عباس بكر بن مهدي به. ورواه البخاري والنسائي أيضًا من طريق سفيان الثوري [١].

حديث آخر

(٧٥٠) رواه البخاري عند قوله ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ عن عمرو بن علي، عن يحيى، وعن محمد بن كثير كلاهما عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال: كنا نرفع الخشب فقصر ثلاثة أذرع وأقل نرفعه للنساء فسمته القصر [٢].

(٧٥١) عبد الرحمن بن علقم، ويقال: علقمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾ قال: أنزلت في أهل الكتاب. من طريق وكيع عن سفيان الثوري به [٣].

عبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال عن ابن عباس

(٧٥٢) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين، أو قال عامر: والثلاثة، فقال: «من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم» [٤].

---

(١) البخاري في صلاة العيدين، باب العلم الذي بالمصلى برقم (٩٣٤)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ماذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة.. برقم (٦٨٩٤)، وأبو داود في الصلاة، باب ترك الأذان في العيد برقم (١١٤٦)، والنسائي في صلاة العيدين، باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحثهن على الصدقة برقم (١٥٨٦).

(٢) البخاري في تفسير سورة المرسلات، باب قوله ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾ وقوله ﴿كأنه جمالات صفر﴾ برقم (٤٦٤٨، ٤٦٤٩).

(٣) النسائي في الكبرى برقم (١٠٩٩١).

(٤) أحمد (١٨٦٨).

(٧٥٣) حدثنا سفيان عن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث، فقال: من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم (١).

(٧٥٤) حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد الله بن أبي نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وهم يسلفون، فقال: «من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم» (٢).

(٧٥٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث، فقال رسول الله ﷺ: «سلفوا في الثمار في كيل معلوم ووزن معلوم».

رواه الجماعة من غير وجه عن ابن أبي نجيح، عن عمرو بن زرارة ومحمد، عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن سالم، أربعتهم عن إسماعيل بن علية، ورواه أيضًا عن علي بن عبد الله وقتيبة عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن النفيلي عن أحمد بن منيع عن قتيبة وعن هشام بن عمارة، ثمانيتهم عن سفيان بن عيينة. ورواه \ البخاري أيضًا عن أبي ١٨٧أ
نعيم، وقال: عبد الله بن الوليد عن سفيان الثوري، ثلاثتهم عن ابن أبي

---

(١) أحمد (١٩٣٧).

(٢) أحمد (٢٥٤٨).

نجيح به. ورواه مسلم عن محمد بن يسار عن ابن مهدي به. ورواه مسلم أيضًا عن شيبان بن فروخ، عن عبد الوارث [(١)].

حديث آخر

(٧٥٦) رواه الطبراني من طريق مسلم خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي المنهال عن ابن عباس قال: ذكر لرسول الله ﷺ اليهود يصومون عاشوراء فقال: إن عشنا خالفناهم وصمنا التاسع [(٢)].

عبد الله بن مك أبو عثمان.

يأتي إن شاء الله تعالى.

(٧٥٧) عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما إهاب دبغ فقد طهر».

رواه مسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مسلم: وعمرو الناقد، والنسائي عن علي بن حجر وقتيبة، أربعتهم عن سفيان بن عيينة. ورواه مسلم وأبو داود من طريق سفيان بن سعيد الثوري، وزاد مسلم: وسليمان بن بلال والدراوردي، أربعتهم عن زيد بن أسلم به. ورواه

---

(١) البخاري في السلم، باب السلم في كيل معلوم، وباب السلم في وزن معلوم برقم (٢١٢٤-٢١٢٦)، ومسلم في المساقاة، باب السلم٣/ ١٢٢٦، وأبو داود في البيوع، باب في السلف برقم (٣٤٦٣)، والنسائي في البيوع، باب السلف في الثمار برقم (٤٦١٦)، والترمذي في البيوع، باب ماجاء في السلف في الطعام برقم (١٣١١)، وابن ماجه في التجارات، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم برقم (٢٢٨٠)، وأحمد (٣٣٧٠).

(٢) الطبراني (١١٢٦٦).

مسلم من طريق يزيد بن عبد الله اليرني عن أبو وعلة به (١).

(٧٥٨) وقال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا بكر بن مضر، حدثنا جعفر بن ربيعة أنه سمع أبا الخير يخبر عن ابن وعلة أنه سأل ابن عباس فقال: إنا نغزو العرب وهم أهل وثن، ولهم قرب فيها اللبن والماء؟ فقال ابن عباس: الدباغ طهور. فقلت: عن رأيك أو سماع سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ (٢).

(٧٥٩) حدثنا يعلى، حدثنا محمد - يعني: ابن إسحاق عن القعقاع، عن حكيم، عن عبد الرحمن بن وعلة قال: سألت ابن عباس عن بيع الخمر، فقال: كان لرسول الله ﷺ صديق من ثقيف أو من دوس، فلقيه بمكة عام الفتح براوية خمر يهديها إليه، فقال رسول الله ﷺ: يافلان، أما علمت أن الله حرمها؟ فأقبل الرجل على غلامه، فقال: اذهب فبعها، \ ٨٧ب
فقال رسول الله ﷺ: «يافلان، بماذا أمرته؟ قال: أمرته أن يبيعها. قال: إن الذي حرم شربها حرم بيعها» فأمر بها، فأفرغت في البطحاء (٣).

(٧٦٠) حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة قال: سألت ابن عباس، فقلت: إنا بأرض لنا بها

---

(١) مسلم في الطهارة، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١/ ٢٧٦، وأبو داود في اللباس، باب في أهب الميتة برقم (٤١٢٣)، والنسائي في الفرع والعتيرة، باب جلود الميتة برقم (٤٢٤١)، وابن ماجه في اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت برقم (٣٦٠٩)، وأحمد (١٨٩٥).

(٢) الطبراني (١٢٩٧٩).

(٣) أحمد (٢٠٤١).

الكروم، وإن أكثر غلاتها الخمر. فقال: قدم رجل من دوس على رسول الله ﷺ براوية أهداها، فقال له رسول الله ﷺ: هل علمت أن الله حرمها بعدك؟ فأقبل صاحب الراوية على إنسان معه، فأمره ببيعها، فقال النبي ﷺ: بماذا أمرته؟ فقال: يبيعها. قال: «هل علمت أن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها؟». قال: فأمر بالمزادة فأهريقت.

رواه مسلم والنسائي من حديث مالك، زاد مسلم: ويحيى بن سعيد، كلاهما عن زيد بن أسلم به (١).

(٧٦١) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن زيد بن أسلم، حدثني عبد الرحمن بن وعلة، عن ابن عباس قال: قلت له: إنا نغزوا، فنؤتى بالإهاب والأسقية. قال: ماأدري ماأقول؟ إلا أني سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما إهاب دبغ فقد طهر» (٢).

(٧٦٢) حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن عبد الرحمن ابن وعلة قال: سمعت ابن عباس يقول: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ماهو أرجل أم امرأة أم أرض؟ فقال: «بل هو رجل وله عشرة، فسكن اليمن منهم ستة، وبالشام منهم أربعة، فأما اليمانيون فمذحج، وكندة، والأزد، والأشعرون، وأنمار، وحمير، عربًا كلها، وأما الشامية: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان». تفرد به (٣).

---

(١) مسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر ٣/ ١٢٠٦، والنسائي في البيوع، باب بيع الخمر برقم (٤٦٦٤)، وأحمد (٢١٩٠).

(٢) أحمد (٢٤٣٥).

(٣) أحمد (٢٩٠٠).

عبد العزيز بن رفيع عن ابن عباس

(٧٦٣) حدثنا سفيان، حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال: دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس، فقال ابن عباس: ماترك رسول الله ﷺ إلا مابين هذين اللوحين، ودخلنا على محمد بن علي، فقال: مثل ذلك، قال: وكان المختار يقول: الوحي.

رواه البخاري عن \ قتيبة عن سفيان بن عيينة به (١). ١٨٨أ

عبد العزيز بن قيس البصري عن ابن عباس

(٧٦٤) حدثنا عفان، حدثني سكين بن عبد العزيز، حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول: كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة، قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، قال: وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مراراً. قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهن. قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له». تفرد به (٢).

(٧٦٥) حدثنا وكيع عن سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رأى الفضل بن عباس يلاحظ امرأة عشية عرفة، فقال النبي ﷺ بيده هكذا على عين الغلام، قال: «إن هذا يوم من حفظ فيه بصره ولسانه غفر له» (٣).

---

(١) البخاري في فضائل القرآ، باب من قال: لم يترك النبي ﷺ إلا مابين الدفتين برقم (٤٧٣١)، وأحمد (١٩٠٩).

(٢) أحمد (٣٠٤٢).

(٣) أحمد (٣٣٥٠).

(٧٦٦) عبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أيما مؤمن أعتق مؤمنًا أعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار».

رواه الطبراني من طريق محمد بن أبي حميد سمع عمرة بنت عبيد الله ابن عباس عن أبيها به [١].

(٧٦٦) وله من حديث حماد بن زيد عن أبي جهضم موسى بن طارق، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه سئل: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال: لا. فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه، فقال: كان رسول الله ﷺ قد أبلغ ماأمر به والله ماخصنا بشيء دون الناس إلا بثلاث: أمرناأن نسبغ الوضوء، وأن لانأكل الصدقة، وأن لانتزي الحمر على الخيل [٢].

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي عن ابن عباس

(٧٦٧) حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله عن عبد الله بن عباس وعن عائشة أنهما قالا: لما نزل رسول الله ﷺ طفق يلقي خميصة على وجهه فلما اغتم رفعناها \ عنه وهو يقول: ٨٨ب
«لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». تقول عائشة: يحذرهم مثل الذي صنعوا.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن الثوري به [٣].

---

(١) الطبراني (١٠٦٤٠-١٠٦٤١).
(٢) الطبراني (١٠٦٤٢).
(٣) البخاري في المساجد، باب الصلاة في البيعة برقم (٤٢٥)، ومسلم في المساجد، باب النهي عن بناء المساجد على القبور ١/ ٣٧٧، والنسائي في المساجد، باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد برقم (٧٠٣)، وأحمد (١٨٨٤).

(٧٦٨) حدثنا سفيان، عن الزهري عن عبيد الله ، عن ابن عباس: جئت أنا والفضل ونحن على أتان، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بعرفة، فمررنا على بعض الصف، فنزلنا عنها وتركناها ترتع ،ودخلنا في الصف، فلم يقل لي رسول الله ﷺ شيئًا.

رواه الجماعة من طريق الزهري، والبخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك عن الزهري، ومسلم عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وإسحاق ، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي عن محمد بن منصور، وابن ماجه، عن هشام بن عمار، كلهم عن سفيان بن عيينة به [(١)].

(٧٦٩) حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج عام الفتح ، فصام حتى إذا كان بالكديد أفطر، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ. قيل لسفيان : إنما يؤخذ بالآخر من قول الزهري أو قول ابن عباس . قال: كذا في الحديث.

رواه البخاري عن علي بن عبد الله،ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وإسحاق وعمرو الناقد،والنسائي عن قتيبة،كلهم عن سفيان بن عيينة. ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ومن غير وجه عن الزهري به [(٢)].

(١) البخاري في العلم، باب متى يصح سماع الصغير برقم (٧٦)، ومسلم في الصلاة، باب سترة المصلي ١/ ٣٦١، وأبو داود في الصلاة، باب من قال : الحمار لايقطع الصلاة برقم (٧١٥)، والنسائي في القبلة، باب ذكر مايقطع الصلاة ومالايقطع برقم (٧٥٢)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء لايقطع الصلاة شيء برقم (٣٣٧)، وابن ماجه في إقامة الصالة، باب مايقطع الصلاة برقم (٩٤٧)، وأحمد (١٨٩١).

(٢) البخاري في الجهاد، باب الخروج في رمضان برقم (٢٧٩٤)، وفي الصوم ، باب

(٧٧٠) حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن سعد بن عبادة سأل النبي ﷺ عن نذر كان على أمة توفيت قبل أن تقضيه . قال: اقضه عنها .

رواه الجماعة من طرق عن الزهري، من ذلك مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم، والنسائي عن علي حجر والحارث بن مسكين، كلهم عن سفيان بن عيينة به. ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك عن الزهري به(١) .

(٧٧١) حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس أن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ ، فقال له : لاتقسم .

رواه الجماعة إلا الترمذي من طرق عن الزهري به ، وقد رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل مختصراً كما هاهنا (٢) .

إذا صام أيامًا من رمضان ثم سافر برقم (١٨٤٢)، ومسلم في الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ٢/ ٧٨٤، والنسائي في الصيام ، باب الرخصة للمسافر أن يصوم بعضًا ويفطر بعضًا برقم (٢٣١٣).

(١) البخاري في الوصايا، باب مايستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت برقم (٢٦٠٩) ، ومسلم في النذر، باب الأمر بقضاء النذر ٣/ ١٢٦٠ ، وأبو داود في الإيمان والنذور ، باب في قضاء النذر عن الميت برقم (٣٣٠٧)، والنسائي في النذور والأيمان، باب من مات وعليه نذر برقم (٣٨١٧)، وفي كتاب الوصايا، باب ذكر الاختلاف على سفيان برقم (٣٦٦٠)، والترمذي في النذور والأيمان، باب ماجاء في قضاء النذر عن الميت برقم (١٥٤٦)، وابن ماجه في الكفارات، باب من مات وعليه نذر برقم (٢١٣٢)، وأحمد (١٨٩٣).

(٢) البخاري في التعبير ، باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يعب برقم (٦٦٣٩)، ومسلم في الرؤيا، باب في تأويل الرؤيا ٤/ ١٧٧٧ ـ ١٧٧٨ ، وأبو داود في الأيمان والنذور ، باب في القسم هل يكون يمينًا برقم (٣٢٦٧)، والترمذي في الرؤيا، باب ماجاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو برقم (٢٢٩٣)، وابن ماجه في تعبير الرؤيا، باب تعبير الرؤيا برقم (٣٩١٨)، وأحمد (١٨٩٤).

(٧٧٢) حدثنا يحيى، عن الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة وابن عباس ١٨٩أ أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا فمضمض وقال: «إن له دسمًا». رواه الجماعة من حديث الزهري به، فمن ذلك مسلم عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد به [١].

(٧٧٣) حدثنا يحيى عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ميت.

رواه البخاري عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن عبد الله، والترمذي في الشمائل عن بندار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد، والنسائي عن محمد بن المثنى ويعقوب الدورقي، وابن ماجه عن أحمد بن سنان وعباس العنبري وسهل بن أبي سهيل كلهم عن يحيى بن سعيد به [٢].

(٧٧٤) حدثنا يعلى حدثنا محمد - يعني: ابن إسحاق - عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها مايعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لايسأل عن شيء إلا أعطاه فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عرضه عرضتين.

---

(١) البخاري في الوضوء، باب هل يمضمض من اللبن برقم (٢٠٨)، ومسلم في كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النور ١/ ٢٧٤، وأبو داود في الطهارة، باب الوضوء من اللبن برقم (١٩٦)، والنسائي في الطهارة، باب المضمضة من اللبن برقم (١٨٧)، والترمذي في الطهارة، باب في المضمضة من اللبن برقم (٨٩)، وابن ماجه في الطهارة، باب المضمضة من شرب اللبن برقم (٤٩٨).

(٢) البخاري في المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٤١٨٨)، والنسائي في الجنائز باب تقبيل الميت برقم (١٨٤٠)، والترمذي في الشمائل، باب ماجاء في وفاة النبي ﷺ ص٣٠٥، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في تقبيل الميت برقم (١٤٥٧).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث يونس ومعمر عن الزهري به كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود مايكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة (١).

(٧٧٥) حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان، عن أبي جهضم عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء. تفرد به (٢)

(٧٧٦) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهضم ابن صخر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قرد - أرض من أرض بني سليم - فصف الناس خلفه صفين، صف موازِ العدو، وصف خلفه، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

رواه النسائي عن بندار، عن يحيى بن سعيد القطان به أن رسول الله ﷺ بذي قرد. فذكره. ورواه البخاري والنسائي من حديث محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري عن عبيد الله به (٣). \ ٨٩ب

---

(١) البخاري في بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ برقم (٦)، ومسلم في الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ٤/ ١٨٠٤، والترمذي في الشمائل ، باب ماجاء في خلق رسول الله ﷺ ص ٢٨٠ برقم (٣٣٦) وهو من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري وليس من طريق يونس ومعمر، والنسائي في الصيام ، باب الفضل والجود في شهر رمضان برقم (٢٠٩٥)، وأحمد (٢٠٤٢).

(٢) أحمد (٢٠٦٠).

(٣) البخاري في صلاة الخوف ، باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف برقم (٩٠٢)، والنسائي في صلاة الخوف برقم (١٥٣٣ ، ١٥٣٤)، وأحمد (٢٠٦٣).

(٧٧٧) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي جهضم، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس. تفرد به (١).

(٧٧٨) حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: رأى رجل رؤيا، فجاء بها إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت كأن ظلة تنطف عسلاً وسمنًا، وكأن الناس يأخذون منها، فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سببًا متصلاً إلى السماء، وقال يزيد مرة: وكأن سببًا دلي من السماء، فجئت فأخذت به فعلوت، فأعلاك الله، ثم جاء رجل من بعدك، فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكما، فأخذ به، فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل بعدكم، فأخذ به، فقطع به، ثم وصل له فعلا فأعلاه الله. قال أبو بكر: إئذن لي يارسول الله فأعبرها، فأذن له، فقال: الظلة فالإسلام، وأما السمن والعسل فحلاة القرآن، فبين مستكثر، وبين مستقل، وبين ذلك، وأما السبب فما أنت عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك فيعلو ويعليه الله، ثم يكون من عبدكما رجل، فيأخذ بأخذكما فيعلو فيعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل يقطع به، ثم يوصل له فيعلو فعليه الله، قال: أصبت يارسول الله؟ قال: أصبت وأخطأت، قال: أقسمت يارسول الله لتخبرني، فقال: لاتقسم (٢).

(٧٧٩) وحدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عباس أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فذكر معناه.

---

(١) أحمد (٢٠٩٢)

(٢) أحمد (٢١١٣).

رواه البخاري ومسلم من حديث يونس ، عن الزهري به مثله . ثم قال البخاري : وتابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين وابن أخي الزهري ، عن الزهري ، وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري ، كان أبو هريرة يحدثه عن النبي ﷺ . وكان معمر لايسنده حين كان بعد . وقال الزبيدي : عن الزهري ، عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة بهذا ، وقد أسنده مسلم وأبو داود من حديث سليمان بن كثير وسفيان بن عيينة ، ومن حديث الزبيدي عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس وأبي هريرة به ، كما علقه البخاري ،
ورواه \ مسلم أيضًا عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ٩٠أ
الزهري ، عن عبد الله ، أحيانًا عن ابن عباس ، وأحيانًا عن أبي هريرة ، وسيأتي من رواية ابن عباس عن أبي هريرة [١] .

(٧٨٠) حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال : مر رسول ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال «والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» تفرد به [٢]

(٧٨١) حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة ، فقال : «ألا استمتعتم بجلدها؟ » فقالوا : يارسول الله ، إنها ميتة . فقال : «إنما حرم أكلها» .

رواه البخاري ومسلم من حديث يونس وصالح بن كيسان ، وزاد مسلم

---

(١) البخاري في التعبير ، باب رؤيا الليل برقم (٦٥٩٩) ، ومسلم في الرؤيا ، باب تأويل الرؤيا ٤/ ١٧٧٧ ، وأبو داود في الأيمان والنذور ، باب في القسم هل يكون يمينًا برقم (٣٢٦٧ ، ٣٢٦٨ ، ٣٢٦٩) ، وأحمد (٢١١٤) .

(٢) أحمد (٣٠٤٨) .

وأبو داود : وسفيان بن عيينة. زاد أبو داود : ومعمر. ورواه النسائي من حديث مالك وغيره كلهم عن الزهري به [١] .

(٧٨٢) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب : النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد.

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن عبد الرزاق [٢] .

(٧٨٣) حدثنا حماد بن خالد، عن مالك ،عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «لمن كانت هذه الشاة؟» فقالوا : لميمونة، قال: «أفلا انتفعتم بإهابها» [٣] .

(٧٨٤) حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال : سمعت يونس يحدث عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة قال: هلم أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده ، وفي البيت رجال، فيهم عمر بن الخطاب، فقال عمر : إن رسول الله ﷺ قد غلبه الوجع، وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، قال : فاختلف أهل البيت،

(١) البخاري في الزكاة، باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ برقم (١٤٢١)، وفي البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تدبغ برقم (٢١٠٨)، ومسلم في الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١/ ٢٧٦ ، وأبو داود في اللباس ، با ب في أهب الميتة برقم (٤١٢٠، ٤١٢١)، والنسائي في الفرع والعتيرة، باب جلود الميتة برقم (٤٢٣٤، ٤٢٣٥)، وأحمد (٣٠٥٢).

(٢) أبو داود في الأدب، باب في قتل الذر برقم (٥٢٦٧)، وابن ماجه في الصيد، باب ماينهى عن قتله برقم (٣٢٢٤)، وأحمد (٣٠٦٨).

(٣) أحمد (٣٠١٨).

واختصموا ، فمنهم من يقول : يكتب لكم رسول الله ﷺ ، أو قال : قربوا يكتب لكم رسول الله ﷺ ، ومنهم من يقول ماقال عمر . فلما أكثروا اللغط والاختلاف، وغم رسول الله ﷺ قال : قوموا عني، فكان ابن عباس \ ٩٠ب يقول : إن الرزية كل الرزية ماحال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم .

رواه البخاري من حديث يونس وابن ماجه والنسائي من حديث معمر كلاهما عن الزهري به [١] .

(٧٨٥) حدثنا شريح، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعمى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال : سل سيفه رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد، قال : رأيت في سيفي ذا الفقار فلا ، فأولته فلاً يكون فيكم ، ورأيت أني مردف كبشًا ، فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أني في درع حصينة، فأولتها المدينة، ورأيت بقرًا تذبح فبقر والله خير ، فبقر والله خير ، فكان الذي قال رسول الله ﷺ .

رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد به [٢] .

(٧٨٦) حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال : كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان. تفرد به [٣] .

(١) البخاري في العلم، باب كتابة العلم برقم (١١٤)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ٣/ ١٢٥٩ ، والنسائي في الكبرى (٥٨٥٢) ولم أجد الحديث عند ابن ماجه، وهو وهم من الحافظ رحمه الله . وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٦٤ .

(٢) الترمذي في السير، باب في النفل برقم (١٥٦١)، وابن ماجه في الجهاد، باب السلاح برقم (٢٨٠٨)، وأحمد (٢٤٤٥).

(٣) أحمد (٢٥٠٠).

(٧٨٧) حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله وعتاب قال: حدثنا عبد الله أنبأنا يونس، عن الزهري، حدثني عبيد الله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم، وكان يحب موافقة أهل الكتاب، فيما لم يؤمر فيه بشيء، ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه.

رواه البخاري عن عبدان، والترمذي عن سويد بن نصر، كلاهما عن عبد الله بن المبارك. ورواه البخاري ومسلم أبو داود وابن ماجه من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري به [(١)] .

(٧٨٨) حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، أنبأنا يونس عن الزهري، حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود مايكون في رمضان حين يلقى جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجاه من حديث يونس ومعاوية \ وإبراهيم بن سعد عن الزهري به ٩١أ
ورواه مسلم عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك [(٢)] .

---

(١) البخاري في فضائل الصحابة، باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة برقم (٣٧٢٨)، وفي اللباس باب الفرق برقم (٩٥٥٧٣، ومسلم في الفضائل، باب في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه ٤/ ١٨١٧، وأبو داود في الترجل، باب ماجاء في الفرق برقم (٤١٨٨)، والترمذي في الشمائل، باب ماجاء في شعر رسول الله ﷺ برقم (٢٩)، وابن ماجه في اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب برقم (٣٦٣٢).

(٢) البخاري في بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ برقم (٦)، وفي فضائل القرآن، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ برقم (٤٧١١)، ومسلم في الفضائل، باب كان النبي أجود الناس بالخير من الريح

(٧٨٩) حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمآئة، وخير الجيوش أربعة ألاف، ولايغلب اثنى عشر ألفًا من قلة».

رواه أبو داود عن زهير بن حرب، الترمذي عن محمد بن يحيى وأبي عمار وغير واحد، كلهم عن وهب بن جرير به، وقال الترمذي: حسن غريب لايسنده كبير أحد. ورواه حبان بن علي، عن يونس، عن الزهري نحوه، ورواه الليث، عن عقيل، عن الزهري مرسلاً (١).

(٧٩٠) حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل على حرف، فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى على سبعةأحرف».

رواه البخاري ومسلم من حديث يونس، زاد البخاري: وعقيل، زاد مسلم: ومعمر، ثلاثتهم عن الزهري به (٢).

المرسلة برقم(٢٣٠٨)، وأحمد (٢٦١٦). ولم أقف على الحديث من طريق معاوية.

(١) أبو داود في الجهاد، باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا برقم (٢٦١١)، والترمذي في السير، باب ماجاء في السرايا برقم (١٥٥٥)، وأحمد (٢٦٨٢).

(٢) البخاري في بدء الخلق، باب ذكر الملائكة برقم (٣٠٤٧)، وفي فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم (٤٧٠٥)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف برقم (٨١٩)، وأحمد (٢٧١٧).

(٧٩١) حدثنا يونس ، حدثنا حبان بن علي ، حدثنا عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف» . قال : وقال رسول الله ﷺ : «لن يغلب قوم عن قلة يبلغوا أن يكونوا اثني عشر ألفا»(١) .

(٧٩٢) حدثنا موسى قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرقه قال : فحسبت ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يمزقوا كل ممزق .

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن إبراهيم بن سعد ، ورواه النسائي ومسلم من حديثه عن صالح ، وأخرجاه من حديث يونس ،زاد البخاري : وعقيل ، وزاد النسائي : وابن أخي الزهري كلهم عن الزهري به(٢)

(٧٩٣) حدثنا \ يعقوب ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ٩١ب
محمد بن مسلم ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله

---

(١) أحمد (٢٧١٨) .

(٢) البخاري في العلم ، باب مايذكر في المناولة برقم (٦٤) ، وفي الجهاد ، باب دعوة اليهود والنصارى برقم (٢٧٨١) ، وفي التمني ، باب ماكان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد برقم (٦٨٣٦) ، والنسائي في كتاب العلم ، باب أهل العلم بالعلم إلى البلدان برقم (٥٨٥٩) ، وفي السير ، باب الكتاب إلى أهل الحرب برقم (٨٨٤٦) ، وأحمد (٢٧٨١) . ولم أقف عليه عند مسلم ، ولم يحله المزي في التحفة ٥/ ٦٦ إليه .

ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث كتابه مع دحية الكلبي ، وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر، وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا على الزرابي تبسط له، فقال عبد الله بن عباس : فلما جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ قال حين قرأه : التمسوا لي من قومه من أسأله عن رسول الله ﷺ . قال ابن عباس : فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش . قال أبو سفيان : فأتاني رسول قيصر، فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا ، فأدخلنا عليه، فإذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج، وإذا حوله عظماء الروم، فقال لترجمانه : سلهم: أيهم أقرب نسبًا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبو سفيان : أنا أقربهم إليه نسبًا . قال : ماقرابتك منه ؟ قال: قلت: هو ابن عمي. قال أبو سفيان : وليس في الركب يومئذ رجل من عبد مناف غيري. قال: فقال قيصر : أدنوه مني، ثم أمر بأصحابي، فحملوا خلف ظهري عند كتفي، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه: أني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذب فكذبوه. قال أبو سفيان : فوالله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته، ولكني استحييت أن يأثروا عني الكذب ، فصدقته عنه. ثم قال لترجمانه : قل له : كيف نسب هذا الرجل فيكم ؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب. قال: فهل قال هذا القول فيكم أحد قبله قط ؟ قال: قلت : لا . قال: فهل كنتم تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ماقال ؟ قال : قلت: لا . قال : فهل كان من آبائه من ملك ؟ قال: قلت : لا . قال: فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ قال: قلت :

بل ضعفاؤهم . قال: فيزيدون أم ينقصون ؟ قال : قلت : بل يزيدون .
قال: فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قال: \ قلت : لا . ١٩٢أ
قال : فهل يغدر ؟ قال : قلت: لا ، ونحن الآن منه في مدة ، ونحن نخاف ذلك . قال أبو سفيان : ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئًا أنتقصه به غيرها ، لاأخاف أن يأثروا عني . قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم ؟ قال: قلت: نعم. قال: كيف كانت حربكم وحربه ؟ قال: قلت : كانت دولاً سجالاً يدال عليه المرة، ويدال علينا الأخرى. قال: فيما يأمركم ؟ قال : قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده لانشرك به شيئًا، وينهانا عما كان يعبد أباؤنا، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة. قال: فقال لترجمانه حين قلت ذلك : قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسألتك: هل قال هذا القول أحد منكم قط قبله، فزعمت أن لا ، فقلت : لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت : رجل يأتم بقول قيل له ، وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال ، فزعمت أن لا، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس، ويكذب على الله تعالى علوًا كبيرًا، وسألتك هل كان من آبائه من ملك ، فزعمت أن لا ، فقلت : لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ، وسألتك : أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم ، فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل ، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون ، فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم . وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه، فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمان حين يخالد بشاشة القلوب لايسخطه أحد ، وسألتك هل يغدر، فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل ، وسألتك هل قاتلتموه ، فزعمت أن قد فعل ، وأن حربكم وحربه

تكون دولاً يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى، وكذلك الرسل تبتلى، وتكون العاقبة لها ، وسألتك : بماذا يأمركم؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئًا ، وينهاكم عما كان يعبد أباؤكم، ويأمركم بالصدقة والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة، وهذه صفة قد كنت أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، فإن \ يكن ماقلت فيه حقًا فيوشك أن ٩٢ب
يملك موضع قدمي هاتين، والله ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. قال أبو سفيان: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فأمر به فقرئ فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. . . . أما بعد:

فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين يعني: الإكراه، وياأهل الكتاب ، تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلى قوله : بأنا مسلمون.

قال أبو سفيان : فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم، وكثر لغطهم، فلا أدري ماذا قالوا، وأمر بنا فأخرجنا ، فلما أبو سفيان فلما خرجت مع أصحابي وخلصت بهم قلت لهم : أمر أمن ابن أبي كبشة، هذا ملك بني الأصفر يخافه. قال أبو سفيان : فوالله مازلت ذليلاً مستيقنًا أن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام، وأنا كاره [1] .

(٧٩٤) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: قال

(١) البخاري في الجهاد، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة برقم (٢٧٨٢)، والنسائي في العلم، باب كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان برقم (٥٨٥٨)، وأحمد (٢٣٧٠).

ابن شهاب : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ كتب فذكره .

رواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد، ورواه النسائي عن أبي داود الحراني عن يعقوب بن إبراهيم به . والسياق إلى حمزة عن ابن عباس عن أبي سفيان صخر بن حرب [١] .

(٧٩٥) وحدثناه عبد الرزاق عن معمر فذكره [٢] .

(٧٩٦) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح قال: قال عبيد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله ﷺ التي ذكر ، فقال ابن عباس : ذكر لي رسول الله ﷺ قال: بينما أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما، وكرهتهما، وأذن لي فنفختهما ، فطارا، فأولته كذابان يخرجان. قال عبيد الله : أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن، وأخر مسيلمة .

رواه النسائي عن أبي داود الحراني عن يعقوب بن إبراهيم به . ورواه البخاري عن سعيد بن محمد الجرمي يعني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد عن أبيه ، عن صالح بن كيسان عن عبد الله \ ابن عبيدة بن نشيط، عن عبيد الله ٩٣أ
بن عبد الله ، عن ابن عباس [٣] .

(٧٩٧) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي

---

(١) أحمد (٢٣٧١).

(٢) أحمد (٢٣٧٢).

(٣) البخاري في التعبير، باب إذا طار الشيء في المنام برقم (٦٦٢٨)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٦٤٨)، أحمد (٢٣٧٤).

الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس أن الله أنزل ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ و ﴿أولئك هم الظالمون﴾ ، و﴿أولئك هم الفاسقون﴾ قال : قال ابن عباس : أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا ،أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة خمسون وسقًا، وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق. فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ لم يظهر ولم يواطئهما عليه ، وهم في الصلح ، فقتلت ا لذليلة من العزيزة قتيلاً، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق ، فقالت الذليلة : وهل كان هذا في حيين قط، دينهما واحد، ونسبهما واحد، وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا أعطيناكم هذا ضيمًا منكم لنا وفرقًا منكم ، فأما إذ قدم محمد ﷺ فلا نعطيكم ذاك . وكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله ﷺ بينهم، ثم ذكرت العزيزة فقالت: والله مامحمد بمعطيكم منهم ضعف مايعطيهم منكم ، ولقد صدقوا ماأعطونا هذا إلا ضيمًا منا وقهراً لهم ، فدسوا إلى محمد من يخر لكم رأيه إن أعطاكم ماتريدون حكمتوه، وإن لم يعطكم حذرتم ، فلم تحكموه ، فدسوا إلى رسول الله ﷺ ناسًا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله ﷺ ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبر الله رسوله ﷺ بأمرهم كله، وماأرادوا، فأنزل الله ﴿ياأيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا : آمنا﴾ إلى قوله ﴿هم الفاسقون﴾ ثم قال : «فيهما والله أنزلت ، وإياهم عنى الله عز وجل».

رواه أبو داود عن إبراهيم بن حمزة الرملي، عن زيد بن أبي الورقاء عن

عبد الرحمن بن أبي الزناد به (١) .

(٧٩٨) حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله، عن عبد الله بن عباس أنه قال: مانصر الله \ تبارك وتعالى في موطن كما نصر يوم أحد. قال: فأنكرنا ذلك، فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله، إن الله يقول في يوم أحد، ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه﴾ يقول ابن عباس: والحس: القتل. ﴿حتى إذا فشلتم﴾ إلى قوله ﴿ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال: «احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا، فلما غنم النبي ﷺ وأباحوا عسكر المشركين أكب الرماة جميعًا، فدخلوا في العسكر ينهبون، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ فهم كذا، وشبك بين أصابع يديه، والتبسوا، فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ، فضرب بعضهم بعضًا، والتبسوا، وقتل من المسلمين ناس كثير، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولة نحو الخيل ولم يبلغوا حيث يقول الناس: الغار، إنما كانوا تحت المهراي وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم نشك فيه أنه حق، فمازلنا كذلك مانشك أنه قتل حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى. قال: ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ماأصابنا. قال: فرقا نحونا وهو يقول: «اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله».

٩٣ب

---

(١) أبو داود في الأقضية، باب في القاضي يخطئ برقم (٣٥٧٦)، وأحمد (٢٢١٢).

قال: ويقول مرة أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا حتى انتهى إلينا ، فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل اعل هبل، يعني آلهته. ابن أبي كبشة ابن أبي قحافة ابن الخطاب، فقال : يارسول الله، ألا أجيبه؟ قال: بلى. قال: فلما اعل هبل قال عمر: الله أعلا وأجل. قال: فقال أبو سفيان: يابن الخطاب، إنه قدأنعمت عينها، فعاد عنها، أو فعال عنها فقال: ابن أبي كبشة ، ابن أبي قحافة ، ابن الخطاب ، فقال عمر: هذا رسول الله، وهذا أبو بكر وهاأنا ذا عمر، فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، الأيام دول، وإن الحرب سجال. قال : فقال عمر : لاسواء ، قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار.
١٩٤أ قال: إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذًا وخسرنا ، ثم قال \ أبو سفيان: أما إنكم ستجدون في قتلاكم مثلي ، ولم يكن ذاك عن رأي سراتنا. قال: ثم أدركته حمية الجاهلية. قال: فقال: إنه كان ذلك لم يكرهه. تفرد به [1].

(١) أحمد (٢٦٠٩).

أحاديث أخر

من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما

الأول

(٧٩٩) رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله وعبد بن حميد، والنسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وأحمد بن سليمان، كلهم عن جعفر بن عون. ورواه مسلم أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، كلاهما عن أبي العملش، عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال ابن عباس: ياابن عتبة، أتعلم أي سورة نزلت جملة؟ قلت: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال: صدقت. وفي رواية النسائي: أي أخر سورة نزلت. فذكره (١).

الثاني

(٨٠٠) أخرجاه من طريق بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ (٢).

الثالث

---

(١) مسلم في التفسير ٤/ ٢٣١٨، والنسائي في الكبرى برقم (١١٧١٣).

(٢) البخاري، في تفسير سورة القمر برقم (٤٥٨٥)، ومسلم في صفات المنافقين، باب انشقاق القمر ٤/ ٢١٥٩.

(٨٠١) رواه النسـائي من طريق عـراك، وأبو داود وابن مـاجـة من طريق الزهري، كـلاهما عبيـد الله، عن ابن عـباس أن رسـول الله ﷺ أقـام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين (١) .

الرابع

(٨٠٢) رواه الجـمـاعـة إلا التـرمـذي من طريق مـحـمـد بن شـهـاب الزهري، عن عبيـد الله بن عبـد الله عن ابن عباس قال: طاف رسول الله ﷺ على بعير يستلم الركن بمحجن (٢) .

(٨٠٣) وبه : قال ابن عباس : يامعشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وقد أعلمكم الله أنهم بدلوا كتابهم، وكتابكم أحدث الكتب بالله تقرؤنه محضًا لم يشب (٣) .

(٨٠٤) وبه: قدم عيينة بن حصين فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس في ترجمة ابن عباس عن عمر (٤) .

(٨٠٥) وبه : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل : من محمد رسول

---

(١) النسائي في تقصير الصلاة في السفر، باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة برقم (١٤٥٣)، وأبو داود في الصلاة، باب متى يتم المسافر برقم (١٢٣١)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة برقم (١٠٧٦).

(٢) البخاري في الحج، باب استلام الركن بالمحجن برقم (١٥٣٠)، ومسلم في الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ٢/ ٩٢٦، وأبو داود في المناسك ، باب الطواف الواجب برقم (١٨٧٧)، والنســائي في المناسك، استلام الركن بالمحجن برقم (٢٩٥٤)، وابن ماجه في المناسك ، باب من استلم الركن بمحجنه برقم (٢٩٤٨).

(٣) البخاري في الشهادات باب لايسأل أهل الشرك عن الشهادة (٢٥٣٩).

(٤) البـخاري في تفسير سورة الأعراف، باب ﴿خـذ العفـو وامر بالعـرف وأعرض الجاهلين﴾ برقم (٤٣٦٦).

الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. مختصر [١].

(٨٠٦) وبه: أن رسول الله ﷺ جاءه العباس بأبي سفيان، فأسلم بمر الظهران [٢].

(٨٠٧) وبه: أن رسول الله ﷺ حمى البقيع [٣]. \ ٩٤ب

(٨٠٨) وبه: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر في مباحثة الروم. الحديث [٤].

(٨٠٩) وبه أن رسول الله ﷺ كان له قدح قوارير يشرب فيه [٥].

(٨١٠) وبه: أتي رسول الله ﷺ بلبن وعن يمينه ابن عباس وعن يساره خالد. الحديث [٦].

(٨١١) وبه أن رسول الله ﷺ قال «من أطعمه الله طعامًا، فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبنًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه» [٧].

الحديث الرابع عشر

---

(١) أبو داود في الأدب، باب كيف يكتب إلى الذمي برقم (٥١٣٦).
(٢) أبو داود في الخراج، باب ماجاء في خبر مكة برقم (٣٠٢١).
(٣) عزاه المزي إلى أبي داود في الأدب، ولم أقف عليه.
(٤) الترمذي في تفسير سورة الروم برقم (٣١٩١).
(٥) ابن ماجه في الأشربة، باب الشرب في الزجاج برقم (٣٤٣٥).
(٦) ابن ماجه في الأشربة، باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن برقم (٣٤٢٦).
(٧) ابن ماجه في الأطعمة، باب اللبن برقم (٣٣٢٢).

(٨١٢) رواه البخاري والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس أن أبا بكر قبل رسول الله ﷺ بعد موته [١] .

فأما حديث موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: تعرضت ماحدثتني عائشة عن وفاة رسول الله ﷺ ففي مسند عائشة رضي الله عنها [٢] .

الحديث السادس عشر

(٨١٣) قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح وعبد الله بن يوسف قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي بكر بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كانت القسامة في الجاهلية حاجزة من الناس، فكان من حلف على يمين صبر أثم فيها أوتي عقوبة من الله ينكل بها من الجرأة على المحارم، فكانوا يتورعون عن الأيمان ويخافونها، فلما بعث الله محمداً ﷺ أقر القسامة، فكان المسلمون هم أهيب لها لما أعلمهم الله من ذلك، فقضى رسول الله ﷺ بالقسامة بين حيين من الأنصار يقال لهم بنو حارثة، وذلك أن يهود قتلت محيصة، ، فأنكرت اليهود، فدعا رسول الله ﷺ اليهود لقسامتهم؛ لأنهم

---

(١) البخاري في المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته برقم (٤١٨٨)، والنسائي في الجنائز، باب تقبيل الميت برقم (١٨٤٠)، والترمذي في الشمائل، باب ماجاء في وفاة النبي ﷺ ص٣٠٥ رقم (٣٧٣)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في تقبيل الميت برقم (١٤٥٧)، وأحمد (٢٠٢٦).

(٢) أحمد (٦/ ٢٥١).

الذين ادعوا الدم، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يحلفوا خمسين يمينًا خمسين رجلاً، أنهم برآء من قتله، فنكلت يهود عن الأيمان، فدعا رسول الله ﷺ بني حارثة، فأمرهم أن يحلفوا خمسين يمينًا خمسين رجلاً أن يهود قتلته غيلة، ويستحقون بذلك الذي يزعمون أنه الذي قاتل صاحبهم، فنكلت بنو حارثة
عن الأيمان، فلما رأى ذلك رسول \ الله ﷺ قضى بعقلة على اليهود؛ لأنه ١٨٥أ
وجد بين أظهرهم وفي ديارهم (١).

السابع عشر

(٨١٤) رواه البزار من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس قال: أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ قدح قوارير، فكان يشرب فيه (٢).

الثامن عشر

(٨١٥) قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا سعد بن سفيان، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «من مات وفي يده شيء من غمر، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» (٣)

التاسع عشر

(٨١٦) قال البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال: وجدت في كتاب أبي عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فيه رجال يحبون أن

---

(١) الطبراني (١٠٧٣٧).
(٢) كشف الأستار (٢٩٠٤).
(٣) كشف الأستار (٢٨٨٦).

يتطهروا والله يحب المطهرين﴾ فسألهم رسول الله ﷺ ، فقالوا : إنا نتبع الحجارة الماء . ثم قال : لم يروه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ، ولم يرو عنه إلا ابنه (١) .

العشرون

(٨١٧) رواه البزار من طريق أبي الزناد ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه مارأى يوم أحد (٢) .

(٨١٨) ومن حديث صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس : نهى رسول الله ﷺ أن يشرب في الإناء المجبوب (٣) .

عبيد الله بن المساور أبو عبد الله عن ابن عباس

(٨١٩) قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن بشير ، عن عبيد الله بن المشاور قال ابن عباس وهو ينحل ابن الزبير قال رسول الله ﷺ «ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع» (٤) .

عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن ابن عباس

(٨٢٠) حدثنا سفيان ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة قال : سمعت ابن عباس يقول : ماعلمت رسول الله ﷺ صام يومًا يتحرى

---

(١) كشف الأستار (٢٤٧) .
(٢) كشف الأستار (٢١٣٢) .
(٣) أبو يعلى (٢٤٩٦) .
(٤) الطبراني (١٢٧٤١) .

فضله على الأيام غير عاشوراء . وقال سفيان مرة أخرى : إلا هذا اليوم ، يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر شهر رمضان .

\ رواه البخاري عن عبيد الله بن موسى ، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ٩٥ب
وعمرو الناقد ، والنسائي عن قتيبة ، كلهم عن سفيان بن عيينة . ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، كلاهما عن عبيد الله به[(١)]

(٨٢١) حدثنا سفيان ، أخبرني عبيد الله أنه سمع ابن عباس يقول : أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعفة أهله .

رواه البخاري عن علي بن عبد الله وعبد الله بن محمد ، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود عن أحمد ، والنسائي عن الحسين بن حريث ، كلهم عن سفيان بن عيينة . ورواه البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد كلاهما عن عبيد الله بن أبي يزيد به [(٢)] .

(٨٢٢) حدثنا داود بن مهران ، حدثنا داود يعني القطان عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس قال : قال رجل : كم يكفيني من الوضوء؟ قال : مد . قال : كم يكفيني للغسل ؟ قال : صاع . قال :

---

(١) البخاري في الصوم ، باب صيام يوم عاشوراء برقم (١٩٠٢) ، ومسلم في الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ٢/ ٧٩٧ ، والنسائي في الصيام ، باب صوم النبي بأبي هو وأمي برقم (٢٣٧٠) ، أحمد (١٩٣٨) .

(٢) البخاري في الحج ، باب من قدم ضعفة أهله بليل برقم (١٥٩٤) ، وفي الإحصار وجزاء الصيد ، باب حج الصبيان برقم (١٧٥٧) ، ومسلم في الحج ، باب استحباب تقدم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس ٢/ ٩٤١ ، وأبو داود في المناسك ، باب التعجيل من جمع برقم (١٩٣٩) ، والنسائي في المناسك ، باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة برقم (٣٠٣٢) ، وأحمد (١٩٣٩) .

فقال الرجل : لايكفيني . قال : لاأم لك ، قد كفى من هو خير منك رسول الله ﷺ . تفرد به (١) .

(٨٢٣) حدثنا هاشم، حدثنا ورقاء سمعت عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ الخلاء ، فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : من وضع هذا ؟ قال : ابن عباس . قال : اللهم فقهه في الدين .

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد، ومسلم والنسائي عن أبي بكر بن أبي النضر، زاد مسلم : وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم به (٢) .

حديث آخر

(٨٢٤) من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : جاء رجل النبي ﷺ ، فقال : إني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة فسمعتها تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعل لي عندك بها دخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود . قال ابن عباس : فقرأ رسول الله ﷺ السجدة، فسمعته يقول في سجوده كما أخبره الرجل عن قول الشجرة .

رواه الترمذي عن قتيبة ، وابن ماجه عن أبي بكر بن خلاد كلاهما عن

---

(١) أحمد (٢٦٢٨).

(٢) البخاري في الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء برقم (١٤٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن عباس ٤/ ١٩٢٧) ، والنسائي في المناقب، باب عبد الله بن العباس برقم (٨١٧٧)، وأحمد (٣٠٢٣).

محمد بن يزيد بن خنيس ، عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن جريج قال: أخبرني جدك عبيد الله بن أبي يزيد به . وقال الترمذي: غريب لانعرفه إلا ٩٦أ من هذا الوجه (١) .

حديث آخر

(٨٢٥) رواه البخاري عن علي بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال: خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة، ونسي الثالثة. قال سفيان: ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء (٢) .

حديث آخر

(٨٢٦) رواه أبو داود في الأدب، عن أبي الطاهر بن السرح ومحمد ابن الصباح وأحمد بن عبدة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أنه قال: لم يؤمر بها أكثر الناس - يعني أنه الإذن - وإني لآمر جارتي هذه تستأذن علي (٣) .

حديث آخر

(٨٢٧) قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا داود ابن مهران الدباغ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد

---

(١) الترمذي في أبواب الصلاة، باب مايقول في سجود القرآن برقم (٥٧٩)، وابن ماجه في إقامة، باب سجود القرآن برقم (١٠٥٣).

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب القسامة في الجاهلية برقم (٣٦٣٧)

(٣) أبو داود في الأدب، باب الاستئذان في العورات الثلاث برقم (٥١٩١).

ويغتسل بالصاع (١) .

(٨٢٨) حدثنا الحسن بن علي العمري ، حدثنا محمد بن بكار العبسي ، حدثنا أبو بحر البكراوي ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يرش على أهله الماء في ليلة ثلاث وعشرين (٢) .

حديث آخر

(٨٢٩) قال البزار : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ابن جريج ، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين يصلي العصر ، ويصلي العصر حين يصلي الظهر . قال أبو حفص عمر بن علي : وسمعت أبا عاصم ، حدثنا ابن جريج حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله . قال : وهذا الاختلاف من ابن جريج قلب هذا ، أما حديث الجمع بين الصلاتين في سفر لمن ذهب إلى أن آخر وقت الظهر وقت العصر ، والله أعلم (٣) .

(٨٣٠) عبيد بن السباق المدني عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل ، ومن كان له طيب فليمس منه وعليكم بالسواك .

رواه ابن ماجه عن عمار بن \ خالد الواسطي ، عن علي بن غراب ،

---

(١) الطبراني (١١٢٥٨).

(٢) الطبراني (١١٢٥٩).

(٣) لم أقف عليه في القسم المطبوع من مسند البزار ولا في كشف الأستار .

عن صالح بن أبي حضر عن الزهري عنه [١] .

(٨٣١) عـبيـد بن عـمـير الليثي المكي القاص عنه قال : قـال عـمـر لأصحاب النبي ﷺ : فـيم ترون هـذه الآية نزلت ﴿أيود أحـدكم أن تكـون له جنة﴾ تقدم في ترجمة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن ابن عباس [٢]

حديث آخر

(٨٣٢) أن الناس كانوا يتبايعون في منى وعرفة وسو ق ذي المجاز ، فلما كان الإسلام تحرجوا من ذلك ، فأنزل الله ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ الآية .

رواه أبو داود عن محمد بن يسار ، عن خالد بن مسعدة ، عن ابن أبي ذئب ، عن عطاء بن أبي رباح عنه به . ثم رواه من وجه آخر عن ابن أبي ذئب عن عبيد بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس . فذكره [٣] .

قال شيخنا : وعبيد بن عمير الليثي ليس بمولى ابن عباس ولم يدركه ابن أبي ذئب ، فإن صح رواية ابن أبي ذئب ، عن عبيد بن عمير ، مولى ابن عباس فيكون رجلاً آخر ، وليس بمشهور ، والمحفوظ عبد الله بن عمير مولى أم الفضل [٤] .

عبيد الله بن عمير الليثي عن ابن عباس

٩٠ب

(١) ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الزينة يوم الجمعة برقم (١٠٩٨) .

(٢) البخاري في تفسير سورة البقرة ، باب قوله ﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب﴾ برقم (٤٢٦٤) .

(٣) أبو داود في المناسك برقم (١٧٣٤-١٧٣٥) .

(٤) تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٥ .

(٨٣٣) قال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان أبا حفص، عن عباس عن ليث عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أمر ابن آدم أن يسجد على سبعة أعظم (١) .

حديث آخر

(٨٣٤) قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يحى ابن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال إبليس لربه: يارب، قد أهبط آدم، وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيون، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان. قال: كتابي؟ قال: كتابك الوشم وقراءتك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك لا يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل مسكر، وصدقك الكذب، وبيتك الحمام، ومصائدك النساء، ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق» (٢) . \ أ٩٧

عثمان بن حاضر الحميري أبو حاضر عن ابن عباس

(٨٣٥) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج أخبرني أبو حاضر قال: سئل ابن عمر عن الجر ينتبذ فيه قال: نهى الله ورسوله ﷺ عنه. فانطلق رجل إلى ابن عباس، فذكر ماقال ابن عمر، فقال ابن عباس: صدق. قال الرجل لابن عباس: أي جر نهي عنه؟ قال: كل شيء يصنع من ندر. تفرد به (٣) .

حديث آخر

(١) الطبراني (١١١٨٠).
(٢) الطبراني (١١١٨١).
(٣) أحمد (٣٥١٨).

(٨٣٦) خرجت معتمراً. فذكر الحديث قال: فسألت ابن عباس فقال: أبدل الهدي، فإن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي. الحديث.

رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن ميمون سمعت أبا حاضر عثمان بن حاضر فذكره [١].

حديث آخر

(٨٣٧) رواه ابن ماجه عن هناد، عن أبي بكر بن عياش، عن عمرو ابن ميمون، عن أبي حاضر، عن ابن عباس قال: قلت الإبل على عهد رسول الله ﷺ فأمرهم أن ينحروا البقر [٢].

حديث آخر

(٨٣٨) رواه الطبراني من طريق عباد بن العوام عن أبي العراء السلمي، عن أبي حاضر عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم بالقاحة وهو محرم [٣].

(٨٣٩) عثمان بن يحيى ولايعرف إلا بهذا الحديث أن جبريل نزل على رسول الله ﷺ بالفالوذج.

رواه ابن ماجه عن عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن طلحة عنه به. وهو من الموضوعات الواقعة في سنن ابن ماجه[٤].

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي عن ابن عباس

---

(١) أبو داود في المناسك، باب الإحصار برقم (١٨٦٤).
(٢) ابن ماجه في الأضاحي، باب كم تجزئ البدنة والبقرة برقم (٣١٣٤).
(٣) الطبراني (١٢٩١٩).
(٤) ابن ماجه في الأطعمة، باب الفالوذج برقم (٣٣٤٠).

(٨٤٠) حدثنا ابن نمير ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله ﷺ قال : الثلث كثير (١) .

(٨٤١) حدثنا وكيع ، حدثنا هشام ، عن أبيه، عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غضرا من الثلث إلى الربع في الوصية؛ لأن النبي ﷺ قال: الثلث كثير أو كبير.

رواه البخاري والنسائي عن قتيبة، عن ابن عيينة، ورواه مسلم عن أبي كريب ومحمد بن عبد الله \ بن نمير عن أبيه ، وعن أبي بكر وأبي كريب، ٩٧ب
وابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع ، وعن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس، أربعتهم عن هشام بن عروة به (٢) .

حديث آخر

(٨٤٢) رواه ابن ماجه من طريق الليث عن عبد الله بن جعفر عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «لو كنت راجمًا أحدًا بغير بينة لرجمت فلانة» . الحديث (٣) .

حديث آخر

---

(١) أحمد (٢٠٣٤) . وانظر تخريج الحديث التالي .

(٢) البخاري في الوصايا، باب الوصية بالثلث برقم (٢٥٩٢)، ومسلم في الوصية باب الوصية بالثلث ٣/ ١٢٥٣ ، والنسائي في الوصايا، باب الوصية بالثلث برقم (٣٦٣٤)، وابن ماجه في الوصايا، باب الوصية بالثلث برقم (٢٧١١)، وأحمد (٢٠٧٦).

(٣) ابن ماجه في الحدود، باب من أظهر الفاحشة برقم (٢٥٥٩).

(٨٤٣) من رواية عروة عن ابن عباس رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة ، عن ابن عباس قال: نسي رسول الله ﷺ صلاة الظهر والعصر يوم الأحزاب، فقال : شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار أدخل الله قبورهم ناراً فصلاهما بعد المغرب [١] .

(٨٤٤) وبه أن رسول الله ﷺ خرج بقصة، فقال: إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤوسهن فلعن وحرم عليهن المساجد [٢] .

(٨٤٥) حدثنا أحمد بن مطر ، حدثنا عيسى بن يونس الفاخوري، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس ، عن الزهري عن عروة عن ابن عباس قال: لقد كانت المتعة تفعل على عهد رسول الله ﷺ [٣] .

ثم رواه من طريق شعيب بن زريق ، عن عطاء بن السائب ، عن عروة عن ابن عباس أنه قال ذلك لابن الزبير ، وابن الزبير نهى عن المتعة في الحج[٤]

عطاء بن أبي رباح المكي أبو محمد عن ابن عباس

(٨٤٦) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج وعبد الله بن الحارث، عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت نبي الله ﷺ يقول: لو أن لابن آدم واديًا مالاً لأحب أن له إليه مثله، ولايملأ نفس ابن آدم إلا التراب، والله يتوب على من تاب. فقال ابن عباس : فلا أدري أمن القرآن هو أم لا .

---

(١) الطبراني (١٠٧١٧).
(٢) الطبراني (١٠٧١٨).
(٣) الطبراني (١٠٧٢٠).
(٤) الطبراني (١٠٧٢١).

رواه البـخـاري عن أبي عـاصم عن ابن جـريج ، وأخـرجـاه من حـديثـه أيضًا [١] .

(٨٤٧) حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن يعقوب بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عبـاس قـال : مـاتت شـاة لميمونة ، فقـال النبي ﷺ \ هلا استمتعتم ١٩٨أ
بإهابها . قالوا : إنها ميتة . فقال : إن دباغ الأدم طهوره [٢] .

(٨٤٨) حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها» .

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن جريج . من ذلك مسلم عن زهير بن حرب ، عن روح بن عباد به . ورواه عن عطاء عمرو بن دينار [٣] .

(٨٤٩) حدثنا روح بن عباد ، حدثنا هشام ، أنبأنا قيس بن سعد ، عن عطاء عن ابن عـباس أن نبي الله ﷺ كـان إذا رفع رأسـه من الركـوع قـال : اللهم ربنا لك الحـمد ملء السمـوات وملء الأرض وملء مـاشـئت من شيء بعد . رواه مسلم والنسائي من حديث هشام بن حسان به [٤] .

---

(١) البخاري في الرقاق ، باب مايتقى من فتنة المال برقم (٦٠٧٣ ـ ٦٠٧٢) ، ومسلم في الزكاة ، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا برقم (١٠٤٩) ، وأحمد (٣٥٠١) .

(٢) أحمد (٣٥٢١) .

(٣) مسلم في الأشربة ، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة برقم (٢٠٣١) ، وأبو داود في الأطعـمـة ، باب في المنديل برقم (٣٨٤٧) ، والنسـائي في آداب الأكل ، باب مسح اليد بالمنديل بعد اللعق برقم (٦٧٧٦ ـ ٦٧٧٥) ، وأحمد (٣٤٩٩) .

(٤) مسلم في الصلاة ، باب مايقول إذا رفع رأسه من الركوع برقم (٤٧٨) ، والنسـائي في التطبيق من أبواب الصلاة ، باب مايقول في قيامه ذلك برقم (١٠٦٦) ، وأحمد (٣٤٩٨) .

(٨٥٠) حدثنا يزيد، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لايرى أن ينزل الأبطح ويقول: إنما أقام به رسول الله ﷺ على عائشة. تفرد به [(١)].

(٨٥١) حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: بت ليلة عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي متطوعًا من الليل، فقام النبي ﷺ إلى القربة، فتوضأ، وقام يصلي، فقمت لما رأيته صنع ذلك، فتوضأت من القربة، ثم قمت إلى شقه الأيسر، فأخذ بيدي من وراء ظهري يعدلني كذلك من وراء ظهري إلى الشق الأيمن.

رواه مسلم من حديث محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر به. وأخرجه من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بنحوه. ورواه مسلم من طريق قيس بن سعد عن عطاء [(٢)].

(٨٥٢) حدثنا عبد الرزاق وأبي بكر قالا: أنبأنا ابن جريج قال: قال عطاء: دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس إلى طعام يوم عرفة، فقال: إني صائم. فقال عبد الله: لاتصم، فإن رسول الله ﷺ قرب إليه حلاب فيه لبن يوم عرفة، فشرب منه فلا تصم، فإن الناس مستنون بكم. قال ابن بكير وروح: إن الناس يستنون بكم. رواه النسائي من حديث ابن جريج به [(٣)].

(٨٥٣) وحدثنا \ روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زكريا بن عمران عطاء أخبره أن ابن عباس دعا الفضل [(٤)]. ٩٨ب

---

(١) أحمد (٣٢٨٩).

(٢) مسلم في كتاب المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣١.

(٣) النسائي في الصيام، باب إفطار يوم عرفة بعرفة برقم ٢٨٢٢٠).

(٤) أحمد (٢٩٤٨).

(٨٥٤) حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أنبأنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء إمامًا أو خلواً ؟ قال : سمعت ابن عباس يقول : اعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب ، فقال : الصلاة . قال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبي الله ﷺ كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء ، واضع يده على شق رأسه ، فقال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك .

رواه البخاري عن محمود بن غيلان ، ومسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق به (١) .

(٨٥٥) حدثنا يزيد ، أنبأنا الحجاج ، عن عطاء أنه كان لايرى بأسًا أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل ليس فيه نقص ولا ردع . تفرد به (٢) .

(٨٥٦) حدثنا يزيد ، أنبأنا الحجاج عن الحسين بن عبد الله بن عبيد ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله (٣) .

(٨٥٧) حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن مطر ، عن عطاء أن ابن الزبير صلى المغرب ، فسلم في الركعتين ، ونهض استلم الحجر ، فسبح القوم ، قال : ماشأنكم ؟ قال : فصلى مابقي وسجد سجدتين . قال : فذكر ذلك لابن عباس ، فقال : ماأماط عن سنة نبيه ﷺ . تفرد به (٤) .

---

(١) البخاري في مواقيت الصلاة ، باب النوم قبل العشاء لمن غلب برقم (٥٤٥) ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع السجود ، باب وقت العشاء وتأخيرها ١/ ٤٤٤ ، وأحمد (٣٤٦٦) .

(٢) أحمد (٣٣١٣) .

(٣) أحمد (٣٣١٤) .

(٤) أحمد (٣٢٨٥) .

(٨٥٨) حدثنا هشيم ، أنبأنا منصور، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عمن حلق قبل أن يذبح ونحو ذلك ، فجعل يقول: لا حرج.

رواه البخاري عن محمد بن عبد الله بن حوشب، والنسائي عن يعقوب الدورقي كلاهما عن هشيم. قال البخاري : وقال عبد الرحيم عن ابن خثيم، عن عطاء عن ابن عباس ، وقال: القاسم بن يحيى عن ابن خثيم مثله. وقال حماد بن سلمة : عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر، وقال عثمان أراه عن وهيب عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ورواه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن عبد العزيز بن رفيع [(١)] .

(٨٥٩) حدثنا هشيم ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس \ أن النبي ﷺ أفاض من عرفات ، وردفه أسامة بن زيد ، وأفاض من جمع ١٩٩أ
وردفه الفضل بن عباس قال : وأتى حتى رمى جمرة العقبة، وسيأتي في . (٢)

(٨٦٠) حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر: المغرب والعشاء، والظهر والعصر. تفرد به [(٣)] .

(٨٦١) حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس أشهد على رسول الله ﷺ صلى قبل الخطبة في العيد، ثم خطب فرأى أنه لم

---

(١) البخاري في الحج، باب الذبح قبل الحلق برقم (١٦٣٤ ـ ١٦٣٥)، والنسائي في الكبرى برقم (٤١٠٤)، أحمد (١٨٥٧).
(٢) أحمد (١٨٦٠).
(٣) أحمد(١٨٧٤).

يسمع النساء، فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم والشيء.

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث أيوب، من ذلك مسلم عن أبي بكر وابن أبي عمر، والنسائي عن محمد بن منصور، وابن ماجه عن محمد ابن الصباح، كلهم عن سفيان بن عيينة به [(١)].

(٨٦٢) حدثنا سفيان عن عمرو، عن عطاء عن ابن عباس إنما رمل رسول الله ﷺ حول الكعبة ليري المشركين قوته.

وهكذا رواه البخاري عن علي بن عبد الله ومحمد، قال: ورواه مسلم عن عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة، ورواه النسائي عن الحسين بن حريث وقتيبة وعبد الله بن عبد الرحمن، تسعتهم عن سفيان بن عيينة به [(٢)].

(٨٦٣) وبه عن ابن عباس أنا ممن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في ضعفة أهله، وقال مرة: إن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله.

رواه مسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي عن محمد ابن منصور، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به [(٣)].

---

(١) البخاري في العلم، باب عظة الإمام النساء وتعليمهن برقم (٩٩٨)، ومسلم في كتاب صلاة العيدين ٢/ ٦٠٢، وأبو داود في الصلاة، باب الخطبة يوم العيد برقم (١١٤٢)، والنسائي في العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة برقم (١٥٦٩)، ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في صلاة العيدين (١٢٧٣).

(٢) البخاري في الحج، باب ماجاء في السعبي بين الصفا والمروة برقم (١٥٦٦)، وفي المغازي، باب عمرة القضاء برقم (٤٠١٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة ٢/ ٩٢٣، والنسائي في مناسك الحج، باب السعي بين الصفا والمروة برقم (٢٩٧٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٣٩٤١).

(٣) مسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة

(٨٦٤) حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ليس المحصب بشيء ، إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ .

رواه البخاري عن علي بن عبد الله ، ومسلم عن أبي بكر وإسحاق وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة ، والترمذي عن أبي عمر ، والنسائي عن علي بن حجر ، كلهم عن سفيان به . والعجب أن الدارقطني قال : يرويه علي بن حجر عن سفيان ، وإنما سمعه سفيان من الحسن بن صالح عن عمرو (١) .

(٨٦٥) حدثنا سفيان ، عن عمرو عن عطاء وابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس أن البين ﷺ \ أخرها حتى ذهب من الليل ماشاء الله فقال له ٩٩ب
عمر : يارسول الله ، نام النساء والولدان ، فخرج فقال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هذه الصلاة الساعة .

وقال البخاري : وقال إبراهيم بن المنذر ، عن معمر ، عن محمد بن مسلم ، عن عطاء عن ابن عباس به (٢) .

(٨٦٦) حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قالك كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان ، وعن الخمس لمن هو ، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتم ، وعن النساء هل كان يخرج بهن أو يحضرن القتال؟ وعن العبد هل له في المغنم نصيب ؟ قال :

إلى منى ٢/ ٩٤١ ، والنسائي في المناسك باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة برقم (٣٠٣٣)، وابن ماجه في المناسك باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار برقم (٣٠٢٦)، أحمد (١٩٢٠) .

(١) أحمد (١٩٢٥) .

(٢) البخاري تعليقًا في التمني ، باب مايجوز من اللو برقم ٦٨١٢٠)، وأحمد (١٩٢٦).

فكتب إليه ابن عباس : إن كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم، وأما الخمس فكنا نقول إنه لنا ، فزعم قومنا أنه ليس لنا ، وأما النساء فقد كان رسول الله ﷺ يخرج معه بالنساء فيداوين المرضى، ويقمن على الجرحى، ولايحضرن القتال، وأما الصبي فينقطع عنه اليتم إذا احتلم، وأما العبد فليس له في المغنم نصيب، ولكنهم قد كان يرضخ لهم. تفرد به [١] .

(٨٦٧) حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ في حجته وعمره كلها وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء رضي الله عنهم . تفرد به [٢] .

(٨٦٨) وقد روى أبو داود والنسائي وابن ماجه من طريق ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه [٣] .

(٨٦٩) حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة، ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشراً ثوبه، فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي ، فأشار أيوب إلى أذنيه وإلى حلقه كأنه يريد التومة والقلادة [٤] .

---

(١) أحمد (١٩٦٧).
(٢) أحمد (١٩٧٢).
(٣) أبو داود في المناسك ، باب الإفاضة في الحج برقم (٢٠٠١)، والنسائي في الحج، باب ترك الرمل في طواف الإفاضة برقم (٤١٧٠)، وابن ماجه في المناسك ، باب زيارة البيت برقم (٣٠٦٠).
(٤) أحمد (١٩٨٣).

(٨٧٠) حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدثنا عطاء، عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وردفه أسامة بن زيد، فجالت
١٠٠أ به الناقة وهو رافع يديه \ لايجاوزان رأسه، فسار على هينته حتى أتى جمعًا، ثم أفاض الغد وردفه الفضل بن عباس، فمازال يلبي حتى رمى الجمرة [١]. وسيأتي في مسند الفضل.

(٨٧١) حدثنا يحيى، حدثنا ابن جريج، حدثنا عطاء، عن ابن عباس أن داجنة لميمونة ماتت فقال رسول الله ﷺ: «ألا انتفعتم بإهابها، ألا دبغتموه، فإنه ذكاته». تفرد به [٢].

يتلوه في الجزء السادس

١٠٠ب حدثنا يحيى حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء. \

السادس من مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه

---

(١) أحمد (١٩٨٦).

(٢) أحمد (٢٠٠٣).

(٨٧٢) \حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عطاء سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس، فنسيت اسمها: «مامنعك أن تحجي معنا العام؟» قالت: يانبي الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ناضحًا وترك ناضحًا ينضح عليه. فقال النبي ﷺ: «إذا كان رمضان فاعتمري فيه، فإن عمرة فيه تعدل حجة». ١٠٠أ

رواه البخاري عن مسدد، ومسلم عن محمد بن حاتم، كلاهما عن محمد بن يحيى بن سعيد به. ورواه النسائي من حديث ابن جريج، وأخرجاه من حديث المعلم عن عطاء[(١)].

(٨٧٣) حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي ﷺ بسرف قال: فقال: ابن عباس: هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها، فإن رسول الله ﷺ كان عنده تسع نسوة، وكان يقسم لثمان، وواحدة لم يكن يقسم لها. قال عطاء: التي لم يكن يقسم لها صفية.

أخرجاه من غير وجه عن ابن جريج، ورواه النسائي عن سليمان بن يوسف عن جعفر بن عون عنه. ورواه النسائي من حديث عمرو بن دينار[(٢)].

---

(١) البخاري في الحج، باب عمرة في رمضان برقم (١٦٩٠)، وفي باب حج النساء برقم (١٧٦٤)، ومسلم في الحج، باب ففضل العمرة في رمضان ٢/ ٩١٧، والنسائي في الكبرى برقم (٤٢٢٣).

(٢) البخاري في النكاح، باب كثرة النساء برقم (٤٧٨٠)، ومسلم في الرضاع، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ٢/ ١٠٨٦، والنسائي في النكاح، باب أمر رسول الله في النكاح برقم (٣١٩٦).

(٨٧٤) حدثنا يزيد، أنبأنا همام بن يحيى، حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة وفيها ست سوار، فقام عند كل سارية ولم يصل.

رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن همام به. ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء بنحوه، وقد تقدم من رواية ابن عباس عن أسامة ابن زيد[١].

(٨٧٥) حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود يعني ابن أبي الفرات عن إبراهيم، عن عطاء عن ابن عباس قال: صلى نبي الله ﷺ بالناس يوم فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب بعد الصلاة، ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء فخطبهن، ثم أمر بلالاً بعد ما قفى من عندهن أن يأتيهن فأمرهن بالصدقة. رواه الجماعة إلا الترمذي من \ طريق أيوب عن عطاء[٢]. ١٠٠ب

(٤٧٦) وقال ابن جريج: عن عطاء عن ابن عباس: لم يكن يؤذن في يوم فطر ولا أضحى. وهو في الصحيحين من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر[٣].

---

(١) البخاري في الصلاة، باب قوله تعالى ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ٢/ ٩٦٨.

(٢) البخاري في العلم، باب عظة الإمام النساء وتعليمهن برقم (٩٨)، ومسلم في أول العيدين ٢/ ٦٠٢، وأبو داود في الصلاة، صلاة العيدين، باب الخطبة يوم العيد برقم (١١٤٣، ١١٤٤)، والنسائي في صلاة العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة برقم (١٥٦٩)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ماجاء في صلاة العيدين برقم (١٢٧٣)، وأحمد (٣١٠٥).

(٣) البخاري في كتاب العيدين، باب المشي والركوب إلى العيد برقم (٩١٧)، ومسلم في أول كتاب العيدين ٢/ ٦٠٣.

(٨٧٦) حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني: بن زيد، عن كثير - يعني: ابن سطر - عن عطاء، عن ابن عباس قال: إنما بدو الإيضاع من قبل أهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي والجعاب، فإذا نفروا تقعقعت تلك، فنفروا بالناس. قال: فلقد روئ رسول الله ﷺ وإن ذفرى ناقته لتمس حاركها، وهو يقول بيده: يا أيها الناس عليكم السكينة، يا أيها الناس عليكم السكينة». تفرد به(١).

(٨٧٧) حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب قال: عفان قال حماد، أنبأنا أيوب وقيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أخر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم، ثم استيقظوا، ثم ناموا، ثم استيقظوا. قال قيس: فجاء عمر بن الخطاب، فقال: الصلاة يارسول الله، قال: فخرج فصلى بهم ولم يذكر أنهم توضؤوا. تفرد به (٢).

(٨٧٨) حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرقي، أنبأنا الحسن - يعني أبا المليح - عن حبيب - يعني: ابن أبي مرزوق - عن عطاء، عن ابن عباس قال: من قدم حاجًا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقضت حجته وصارت عمرة، كذلك سنة الله وسنة رسوله ﷺ (٣).

تفرد به من هذا الوجه، وهو في الصحيحين من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: من طاف بالبيت، فقد حل. فقيل له: من أين قلت هذا؟ فقال: من قول الله ﴿ثم محلها إلى البيت العتيق﴾، ومن أمر

---

(١) أحمد (٢١٩٣).
(٢) أحمد (٢١٩٥).
(٣) أحمد (٢٢٣).

رسول الله ﷺ أصحابه أن يحلوا من حجة الوداع. ورواه النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس قال: عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده[١].

(٨٧٩) حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا الوليد - يعني: ابن مسلم - عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمح يسمح لك». تفرد به[٢]

(٨٨٠) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وأنا ختين. تفرد به[٣].

(٨٨١) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني
١١٠١أ-١٠١ أبان بن صالح وعبد الله \ . . . \ ابن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح
١٠٢ ومجاهد أبي الحجاج، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث في سفره، وهو حرام.

علقه البخاري عن ابن إسحاق مجزومًا به، وأسنده النسائي عنه، فقال: حدثنا هناد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا ابن إسحاق، عن أبان، عن عطاء ومجاهد، عن ابن عباس فذكره. وأسنده من طريق ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم[٤].

---

(١) البخاري في المغازي، باب حجة الوداع برقم (٤١٣٥)، ومسلم في الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام ٢/ ٩١٢. ورواية النهاس التي ذكرها المصنف عند أبي داود في المناسك، باب في إفراد الحج برقم (١٧٩١).

(٢) أحمد (٢٢٣٣).

(٣) أحمد (٢٣٧٩).

(٤) البخاري في المغازي، باب عمرة القضاء (٤٠١١)، والنسائي في كتاب النكاح، باب الرخصة في نكاح المحرم برقم (٣٢٧٣)، والنسائي في الكبرى (٣٢٠٢).

(٨٨٢) حدثنا شريح ، حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ قطع الأودية وجاء بهدي فلم يكن له بد من أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فأما أنتم ياأهل مكة فأخروا طوافكم حتى ترجعوا . تفرد به [١] .

(٨٨٣) حدثنا حسين ، حدثنا داود - يعني : العطار - عن عمرو قال : حدثني عطاء سمع من ابن عباس يقول : أرسلني رسول الله ﷺ مع ثقله وضعفة أهله ليلة المزدلفة فصلينا الصبح بمنى ورمينا الجمرة .

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن دنيار ، عن عطاء وقد رواه عن عطاء أيضًا حبيب وهو ابن أبي ثابت [٢] ، فالله أعلم .

(٨٨٤) حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا إبراهيم - يعني : ابن نافع ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنه ماتت شاة في بعض بيوت نساء النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : «ألا انتفعتم بمسكها؟!» .

رواه مسلم والنسائي من حديث عمرو بن دينار [٣] .

---

(١) أحمد (٢٤٥١) .

(٢) مسلم في الحج ، باب استحباب تقديم الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى ٢/ ٩٤١ ، والنسائي في المناسك ، باب تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة برقم (٣٠٣٣) ، وابن ماجه في المناسك ، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار برقم (٣٠٢٦ ، وأحمد (٢٤٦٠) .

(٣) مسلم في الحيض ، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١/ ٢٧٧ ، والنسائي في الفرع والعتيرة ، باب جلود الميتة برقم (٤٣٣٨) ، وأحمد (٢٥٠٤) .

(٨٨٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحجاج بن أرطاة وابن عطاء أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. تفرد به[١].

(٨٨٦) حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن أبي الزبير، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم.

رواه النسائي عن عيسى بن حماد وقتيبة كلاهما عن الليث به، وقد تقدم من رواية أبي الزبير عن جابر[٢].

(٨٨٧) حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عطاء عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر قال أيوب: وفسر يحيى بيع الغرر قال: إن من الغرر ضربة \ الغائص، وبيع ١٠٢ب
الغرر العبد الآبق، وبيع البعير الشارد، وبيع الغرر مافي بطون الأنعام، وبيع تراب المعادن، وبيع مافي ضروع الأنعام إلا بكيل.

رواه ابن ماجه عن أبي كريب والعباس بن عبد العظيم العنبري، عن الأسود ابن عامر[٣].

(٨٨٨) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن استطعتم ألا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل. قال: فلم أدع أن آكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك عن ابن عباس، فآكل من

---

(١) أحمد (٢٥٨٧).
(٢) النسائي في الحج، باب الحجامة للمحرم برقم (٢٨٤٥).
(٣) ابن ماجه في التجارات، باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرربرقم (٢١٩٥)، وأحمد (٢٧٥٢).

طرف الصريقة الأكلة أو أشرب اللبن أو الماء . قلت : فعلام يؤول هذا ؟ قال : سمعه أظن عن النبي ﷺ قال : كانوا لايخرجون حتى يمتد الضحى فيقولون : نطعم لئلا تعجل عن صلاتنا . تفرد به (١).

(٨٨٩) حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا نوح بن جعونة السلمي خراساني، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وهو يقول هكذا وهكذا، وأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض : «من أنظر معسرًا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم، ألا إن عمل الجنة حرث بربوة **قلنا** : ألا إن عمل النار سهل بشهوة، السعيد من وقي الفتن ومامن جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانًا». تفرد به (٢).

(٨٩٠) حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

رواه البخاري عن أبي المغيرة به، ورواه النسائي عن صفوان بن عمر وشعيب ابن شعيب عن أبي المغيرة(٣).

(٨٩١) حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، قال : بلغني أن عطاء بن أبي رباح قال أنه سمع ابن عباس يخبر أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول

---

(١) أحمد (٢٨٦٨).
(٢) أحمد (٣٠١٧).
(٣) البخاري في الحج، باب الإحصار وجزاء الصيد ، باب تزويج المحرم برقم (١٧٤٠)، والنسائي في المناسك، باب الرخصة في النكاح للمحرم برقم (٢٨٤١).

الله ﷺ ، ثم أصابه احتلام ، فأمر بالاغتسال ، فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « قتلوه قتلهم الله ، ألم يكن شفاء العي السؤال» .

وهكذا رواه أبو داود عن نصر بن عاصم الأنطاكي ، عن محمد بن شعيب بن سابور ، عن الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء به ، وقد رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار ، عن عبد الحميد بن أبي العزيز ، وعن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس . فذكره . وكذلك رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعي[(١)] .

(٨٩٢) حدثنا يحيى ، عن عمران أبي بكر ، حدثنا عطاء بن أبي \
رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال : قلت : ١٠٣أ
بلي . قال : هذه السوداء أتت النبي ﷺ فقالت : إني أصرع وأتكشف فادع الله لي . قال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله لك أن يعافيك . قالت : بل أصبر ، فادع الله أن لا أتكشف أو لاينكشف عني ، قال : فدعا لها .

رواه البخاري عن مسدد عن يحيى ، ومسلم عن القواريري ، عن يحيى وبشر بن المفضل ، والنسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى . ورواه البخاري عن محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد ، كلهم عن ابن جريج ، عن عمران بن مسلم بن أبي بكر القصير به[(٢)] .

---

(١) أبو داود في كتاب الطهارة ، باب في المجروح يتيمم برقم (٣٣٧) ، والنسائي في الطهارة ، باب في المجروح يصيبه الجنابة فيخاف علي نفسه إن اغتسل (٥٧٢) .

(٢) البخاري في المرضى ، باب فضل من يصرع من الريح برقم (٥٣٢٨) ، ومسلم في البر والصلة والآداب ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرضه أو حزنه ٤/ ١٩٩٤ ، والنسائي في الكبرى (٧٤٩٠) ، وأحمد (٣٢٤٠) .

أحاديث أخر

من رواية عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرتبة الرواة عن عطاء حسب مارتبه شيخنا المزي في أطرافه

(٨٩٣) إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره».

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي عنه[١].

(٨٩٤) إسماعيل بن مسلم المكي، عن عطاء، عن ابن عباس: صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى الظهر والعصر.

رواه الترمذي عن سعيد الأشج، عن عبد الله بن الأجلح، وابن ماجه عن علي بن محمد عن أبي معاوية، كلاهما عنه به. وقال الترمذي: إسماعيل بن مسلم تكلموا فيه[٢].

حديث آخر

(٨٩٥) رواه ابن ماجه عن علي بن محمد وهناد، عن أبي معاوية، عنه به لم يرخص رسول الله ﷺ لأحد يبيت بمكة إلا للعباس من أجل سقايته[٣].

---

(١) ابن ماجه في الأدب، باب حق اليتيم برقم (٣٦٨٠).

(٢) الترمذي في الحج، باب ماجاء في الخروج إلى منى برقم (٨٧٩)، وابن ماجه في المناسك، باب الخروج إلى منى (٣٠٠٤).

(٣) ابن ماجه في المناسك، باب البيتوتة بمكة ليالي منى برقم (٣٠٦٦).

(٨٩٦) أيوب بن موسى الأموي، عن عطاء، عن ابن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قطع يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم.

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن أبي السري، كلاهما عن عبد الله بن نمر، عن محمد بن إسحاق، عنه به. ورواه النسائي من طريق محمد ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب، عن عطاء عن ابن عباس قال: ثمنه يومئذ عشرة دراهم[1].

حديث آخر

(٨٩٧) رواه النسائي من طريق حجاج الأحول، عن أيوب بن موسى عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال: لايصوم أحد عن أحد. الحديث[2].

(٨٩٨) الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل \ قبرًا ليلاً، فأسرج له سراج فأخذه قبل القبلة وكبر عليه أربعًا، ١٠٣ب
وقال: رحمك الله إن كنت لأواهًا تلاء للقران. الحديث.

رواه الترمذي وابن ماجه والطبراني من حديث يحيى بن يمان، عن المنهال بن خليفة عنه. ورواه ابن ماجه فلم يذكر ح«جاجًا» فيه[3].

---

(١) أبو داود في الحدود، باب مايقطع فيه السارق برقم (٤٣٨٧)، والنسائي في كتاب قطع السارق برقم (٤٩٥٠).
(٢) النسائي في الكبرى (٢٩١٨).
(٣) الترمذي في الجنائز، باب ماجاء في الدفن بالليل برقم (١٠٥٧)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في الأوقات التي لايصلى فيها على الميت برقم (١٥٢٠).

(٨٩٩) وبه : من السنة أن لايخرج يوم الفطر حتى يخرج الصدقة، ويطعم شيئًا قبل أن يخرج(١) .

(٩٠٠) وبه أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم(٢) .

(٩٠١) وبه مرفوعًا « لانكاح إلا بولي ، والسلطان ولي من لاولي له»(٣) .

(٩٠٢) وبه : عمرة في رمضان تعدل حجة معي . (٤)

(٩٠٣) الحكم، عن عطاء ،عن ابن عباس أن امرأة قالت : يارسول الله، إن أختي نذرت أن تصوم شهرين . الحديث في ترجمة البطين عن سعيد، عن ابن عباس(٥) .

(٩٠٤) خصيف عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان» . الحديث .

رواه أبو داود والترمذي من طريق مسروق بن شجاع عن خصيف عن عطاء . زاد الترمذي في روايته : وعكرمة ومجاهد عن ابن عباس به، وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٦) .

(٢) أحمد (٢٥٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٢٩٧) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٨) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٩) .

(٥) البخاري في الصوم ، باب من مات وعليه صوم برقم (١٨٥٢)، ومسلم في الصوم، باب قضاء الصيام عن الميت ٢/ ٨٠٤

(٦) أبو داود في الحج، باب الحائض تهل بالحج برقم (١٧٤٤)، والترمذي في الحج، باب ماتقضي الحائض من المناسك برقم (٩٤٥) مكرر .

(٩٠٥) رباح بن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لضباعة بنت الزبير : حجي واشترطي .

رواه مسلم من طريق أبي عامر العقدي عنه[١] .

(٩٠٦) سلمة بن كهيل عطاء عن ابن عباس أن امرأة قالت : إن أمي ماتت وعليها صوم شهرين . الحديث في ترجمة مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس[٢] .

(٩٠٧) سليمان الأعمش، عن عطاء قال : صلى بنا ابن الزبير يوم عيد **من** يوم جمعة أول النهار، ثم رحنا إلى الجمعة ، فلم يخرج إلينا ، فلما قدم ابن عباس ذكرنا ذلك فقال : أصاب السنة .

رواه أبو داود عن محمد بن ظريف، عن أسباط بن محمد عنه[٣] .

(٩٠٨) طلحة بن عمرو المكي ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «ماحسدكم اليهود على شيء أكثر مما حسدوكم على آمين ، فأكثروا من قول آمين» .

رواه ابن ماجه عن العباس بن الوليد مسروق بن محمد وأبي مسهر كلاهما عن خالد بن يزيد المزي عنه[٤] .

---

(١) مسلم في الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض وغيره ٢/ ٨٦٩ .
(٢) أبو داود في الحج، باب الحائض تهل بالحج برقم (١٧٤٤)، والترمذي في الحج، باب ماتقضي الحائض من المناسك برقم (٩٤٥) مكرر .
(٣) أبو داود في الصلاة، باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد برقم (١٠٧١) .
(٤) ابن ماجه في الصلاة، باب الجهر بآمين برقم (٨٥٧) .

(٩٠٩) وبه : «ياأيها الناس ، فإن الله لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام »، والسام الموت[١] .

(٩١٠) وبه : «نعم الإدام الخل»[٢] . \ ٠٤

(٩١١) عباد بن منصور الناجي عن عطاء عن ابن عباس أنه قال يوم جمعة : «صلوا في رحالكم». رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب عن الضحاك بن مخلد عنه[٣] .

(٩١٢) عصام بن طليق، عن الأعمش، عن عطاء ،عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «من أصبح صائمًا؟ » قال أبو بكر : أنا. قال : «من عاد منكم مريضًا ؟ » . قال أبو بكر: أنا. ثم قال : «من تصدق منكم اليوم بصدقة؟». قال أبو بكر : أنا. فقال: «ماجتمعت في رجل إلا دخل الجنة» [٤] .

(٩١٣) عبد الله بن أبي نجيح ،عن عطاء قال ابن عباس : نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله ﴿غير إخراج﴾ قال عطاء : إن شاءت اعتدت عند أهلها في وصيتها، وإن شاءت خرجت . يعني: بعد مضي أربعة أشهر وعشر .

ذكره البخاري في التفسير عند قوله تعالى ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا وصية لأزواجهم متاعًا إلى الحول غير إخراج﴾ الآية. فذكر

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٣٧).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٣٨).
(٣) ابن ماجه في الصلاة، باب الجماعة في الليلة المطيرة برقم (٩٣٨).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٠).

كلام مجاهد ثم أتبعه بهذا. ورواه أبو داود والنسائي كلهم من غير وجه عن أبي نجيح به[١].

(٩١٤) وحديث: كان المال للولد، والوصية للوالدين، فنسخ الله ذلك - يعني بآية المراث[٢].

(٩١٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه».

رواه ابن ماجه عن محمد بن مصفى عن الوليد بن بن مسلم عنه[٣].

(٩١٦) عبد الكريم بن مالك الحزري، عن عطاء، عن ابن عباس جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء في السفر.

الحديث في ترجمته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٤].

(٩١٧) عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه[٥]. الحديث تقدم في مسند أسامة.

(٩١٨) وبه قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحلم

---

(١) البخاري في الطلاق، باب ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا..﴾ برقم (٥٠٢٩)، وأبو داود في الطلاق، باب من رأى التحول برقم (٢٣٠١)، والنسائي في الطلاق، باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعتد حيث شاءت برقم (٣٥٣٠).

(٢) البخاري في التفسير / النساء، باب ﴿ولكم نصف ماترك أزواجكم﴾ برقم (٤٣٠٢).

(٣) ابن ماجه في الطلاق، باب طلاق المكره برقم (٢٠٤٥).

(٤) ابن ماجه في الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في السفر برقم (١٠٦٩).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٢).

مرتين. رواه الترمذي والنسائي عن محمد بن حاتم عن قاسم بن مالك الحزري عنه به، وقال الترمذي: حسن غريب من حديث عطاء[(١)].

(٩١٩) وقال مسلم في كتاب الإيمان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، عن ابن عباس \ أنه قال: رآه بقلبه يعني قوله ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾.[(٢)] ١٠٤ر

(٩٢٠) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان المشركون من رسول الله ﷺ على منزلتين. فذكره إلى أن قال: كانت المرأة إذا هاجرت من بلاد الجدب لم تخطب حتى تحيض فذكره، وذلك عند قوله تعالى ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهم فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلا الكفار﴾ الآية. وذكر كلام مجاهد.

رواه البخاري في كتاب الطلاق عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج قال عطاء: قال ابن عباس فذكره. قال أبو مسعود الدمشقي: عطاء هذا إنما هو الخراساني ظنه البخاري أنه ابن أبي رباح.

قلت: وهذا الذي ذكره ابن مسعود فيه نظر، وهذه المسألة جملية، وإن كان لها تعلق بالتفسير، ولهذا إنما ذكره البخاري في الطلاق وحكمها محرر في الأحكام الكبرى[(٣)].

---

(١) النسائي في الكبرى (٨١٧٨)، والترمذي في المناقب، باب مناقب ابن عباس برقم (٣٨٢٣).

(٢) مسلم في الإيمان، باب معنى قول الله ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ ١/١٥٨.

(٣) البخاري في الطلاق، باب نكاح من أسلم من المشركات برقم (٤٩٨٢)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٠.

حديث آخر

(٩٢١) قال أبو عيسى الترمذي في أواخر كتاب الدعوات : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي، فقلت: هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول الله ﷺ: ياأبا الحسن ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته، ويثبت ماتعلمت في صدرك؟ قال : أجل يارسول الله، فعلمني. قال: إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقال أخي يعقوب لبنيه : ﴿سوف أستغفر لكم﴾ . يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع، فقم في وسطها، فإن لم تستطع، فقم في أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب و ﴿ألم تنزيل﴾ السجدة، وفي الركعة
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك \ المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، ١٠٥أ
وأحسن الثناء على الله وصل علي وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف مالايعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال الإكرام والعزة التي لاترام أسألك ياالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن

قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تغسل به يدي، فإنه لايعينني على الحق غيرك ، ولايؤتيه إلا أنت، ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم. ياأبا الحسن ، تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسًا، أو سبعًا تجاب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ماأخطأت مؤمنًا قط.

قال ابن عباس : فوالله مالبث علي إلا خمسًا أو سبعًا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يارسول الله ، إني كنت فيما خلا لاآخذ إلا أربع آيات، فإذا قرأتهن تفلتن ، أنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها، فإذا قرأتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رويته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث ، فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفًا. فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك : «مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن». ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم[1].

وحديث آخر

(٩٢٢) رواه النسائي عن هارون بن عبد الله، عن أبي مالك بشر ابن الحسن، عن ابن جريج ، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم بلحي جمل وهو محرم صائم[2].

---

(١) الترمذي في الدعوات، باب في دعاء الحفظ برقم (٣٥٧٠).
(٢) النسائي في الكبرى برقم (٣١٩٦).

وحديث آخر

(٩٢٣) رواه النسائي من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال النبي ﷺ من أشياء حرمها : «وثمن الكلب»[١].

(٩٢٤) وبه: قـال ابن عـبـاس : والله مـايحل الناس في شيء ولايحرمه يعني : بذلك شرب الطلاء والوضوء مما مست النار[٢].\ ١٠٥ب

(٩٢٥) وبه: نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين إلا أن يكون بحضرة العدو. رواه ابن ماجه عن عبد القدوس بن محمد، عن نائل بن نجيح، عن إسماعيل ابن زياد عنه[٣].

(٩٢٦) عبد الله العمري عن عطاء عن ابن عباس : مر رسول الله ﷺ برجل بمكة وهو قائم في الشمس. الحديث. رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن إسحاق الفروي عبد الله العمري، عن أخيه عبيد الله به[٤].

(٩٢٧) عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس عن النبي ﷺ «عينان لاتمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين سهرت في سبيل الله».

رواه الترمذي عن نصر بن علي، عن بشر بن عمر، عن شعيب بن رزيق عنه به، ثم قال: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث شعيب[٥].

---

(١) النسائي في البيوع، باب بيع الكلب برقم (٤٦٦٧).
(٢) النسائي في الأشربة، باب مايجوز شربه من العصير ومالايجوز برقم (٥٧٣٠).
(٣) ابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في لبس السلاح في يوم العيد برقم (١٣١٤).
(٤) ابن ماجه في الكفارات، باب من خلط في نذره طاعة بمعصية برقم (٢١٣٦).
(٥) الترمذي في الجهاد، باب ماجاء في فضل الحرس في سبيل الله برقم (١٦٣٩).

(٩٢٨) عمارة بن ثوبان الحجازي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ «السلام ساك في الصلاة».

رواه أبو داود عن محمد بن يسار، عن أبي عاصم النبيل، عن جعفر بن يحيى ابن ثوبان، عن عمه عمارة بن ثوبان به(١).

(٩٢٩) وبه: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهله».

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى وبكر بن خلف، عن أبي عاصم، عن جعفر، عن عمه(٢).

(٩٣٠) وبهذا الإسناد مرفوعًا «لاتسأل امرأة زوجها الطلاق في غير كهنه إلا لم ترح رائحة الجنة(٣).

(٩٣١) عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.(٤)

في ترجمته عن طاوس عن ابن عباس.

وحديث آخر

(٩٣٢) في قوله ﴿ولاتقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنًا﴾ قال: كان رجل في غنيمة له فقال: السلام عليكم فقتلوه(٥).

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب تسوية الصفوف برقم (٦٧٢).
(٢) ابن ماجه في النكاح، باب حسن معاشرة النساء برقم (١٩٧٧).
(٣) ابن ماجه في الطلاق، باب كراهية خلع المرأة برقم (٢٠٥٤).
(٤) أحمد (١٩٢٣).
(٥) البخاري في التفسير/ سورة النساء برقم (٤٣١٥).

وحديث آخر

(٩٣٣) في قوله ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ قال: ليست منسوخة[١].

وحديث آخر

(٩٣٤) في قوله ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾ قال: هم كفار قريش، ومحمد نعمة الله، ﴿وأحلوا قومهم دار البوار﴾ قال: النار، يوم بدر[٢].

وحديث آخر

(٩٣٥) قال الترمذي: حدثنا أحمد بن عثمان أبو عثمان النضري، حدثنا أبو عاصم ١٠٦أ عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأي عبد لك ماألما

ثم قال: هذا حديث صحيح، لانعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق[٣].

---

(١) البخاري في التفسير/ البقرة، باب قوله ﴿أيامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا﴾ برقم (٤٢٣٥).
(٢) البخاري في المغازي، باب قتل أبي جهل برقم (٣٧٥٨).
(٣) الترمذي في التفسير، باب ومن سورة النجم برقم (٣٢٨٤).

(٩٣٦) فطر بن خليفة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: أفطر الحاجم والمحجوم»(١) .

(٩٣٧) قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال: يازيد بن أرقم، أعلمت أن رسول الله ﷺ أهدي له عضد صيد فلم يقبله، وقال : «إنا حرم؟» . قال: نعم (٢) .

وقد تقدم في ترجمة عطاء عن زيد بن أرقم .

(٩٣٨) مبارك بن حسان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كانت الأنبياء يدخلون الحرم مشاة حفاة، ويطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاة مشاة .

رواه ابن ماجه عن ابن **كدن** ، عن إسماعيل بن صبيح ، عنه به موقوفًا(٣) .

(٩٣٩) محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال: يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر . رواه أبو داود عن مسدد ، والترمذي عن هناد، كلاهما عن هشيم عنه به . وقال الترمذي: صحيح(٤) .

(٩٤٠) وبه مرفوعًا «لايعضد شوك الحرم ولايقتل صيده **ولايحل** خلاه، ولاتحل لقطته إلا لمنشد» (٥) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٨٦) .

(٢) أبو داود في الحج، باب لحم الصيد للمحرم برقم (١٨٥٠) .

(٣) ابن ماجه في الحج، باب دخول الحرم (٢٩٣٩) .

(٤) أبو داود في الحج، باب متى يقطع المعتمر التلبية برقم (١٨١٧)، والترمذي في الحج، باب متى تقطع التلبية في العمرة برقم (٩١٩) .

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٥) .

(٩٤١) وبه : قنت رسول الله ﷺ في الفجر ودعا على قوم ودعا لقوم [١] .

(٩٤٢) وبه : من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثب منها [٢] .

(٩٤٣) وبه مرفوعًا «لاجلب في الإسلام» [٣] .

(٩٤٤) وبه : مازال رسول الله ﷺ يمسح على الخفين حتى لحق بالله . [٤]

(٩٤٥) وبه : احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم ، فغمي عليه فنهى الناس يومئذ أن يحتجم الصائم كراهية الضعف . [٥]

(٩٤٦) وبه: سئل رسول الله ﷺ عن المني فقال: إنما هو بمنزلة البزاق أو المخاط ، أمط عنك بإذخرة أو بخرقة . [٦]

(٩٤٧) وبه : عمرة في رمضان تعدل حج . [٧]

(٩٤٨) وبه : حج عن أبيك .

(٩٤٩) وبه: لبى في العمرة حتى استلم الحجر ، ولبى في الحج حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر [٨] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٦) .
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٧) .
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٨) .
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٩) .
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٢٠) .
(٦) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٢١) .
(٧) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٩) .
(٨) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٢٤) .

وحديث آخر

(٩٤٩) رواه ابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عنه به.[١]

(٩٥٠) محمد بن مسلم أبو الزبير \ عن عطاء، عن ابن عباس أن ١٠٦ب
النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

رواه النسائي من حديث معقل، عن عبيد، عن عطاء به[٢].

(٩٥١) مسلم البطين عن عطاء، عن ابن عباس أن امرأة قال إن ماتت وعليها صوم نذر. في ترجمة سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٣].

(٩٥٢) يزيد بن إبراهيم التستري، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كنت فيمن تعجل في ثقل النبي ﷺ في ثوبين. قال: وأنا أفعله[٤].

(٩٥٣) يمان بن المغيرة العنزي، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «﴿إذا زلزلت﴾ تعدل ثلث القرآن». الحديث.

---

(١) لم يذكر المصنف متن الحديث، وأظن أن متنه هو «لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة». أخرجه ابن ماجه في الحج، باب العمرة في ذي القعدة (٢٩٩٦).

(٢) أحمد (٢٦٦٦)، وأخرجه النسائي في المجتبى ٥/ ١٩٣ عن قتيبة، عن ابن وهب، وفي السنن الكبرى برقم (٣٢٠٦) عن عيسى بن حماد وأبي عوانة عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ليث عن أبي الزبير به. ولم أجده من رواية معقل عند النسائي، والله أعلم.

(٣) البخاري في الصوم، باب من مات وعليه صوم برقم (١٨٥٢)، ومسلم في الصيام، باب قضاء الصيام عن الميت ٢/ ٨٠٤.

(٤) النسائي في الكبرى برقم (٤١٨٣).

رواه الترمـذي عن علي بن حـجـر، عن يزيد بن هـارون عنه به، قـال: غريب لانعرفه إلا من حديث يمان(١).

(٩٥٤) عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا «لاتشربوا واحداً كشرب البعير، واشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم». رواه الترمذي عن أبي كريب، عن وكيع بن يزيد بن سنان، عنه به، ثم قال: هذا حديث غريب(٢).

ومن معجم الطبراني من حديث عطاء ،عن ابن عباس

(٩٥٥) ليث عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولايتطير، ويحب الاسم الحسن(٣).

(٩٥٦) ومن حديث ابن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن الثوري، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن أهل بيت واصلوا إلا أجرى الله عليهم الرزق، وكانوا في كنف الله»(٤).

(٩٥٧) ليث، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «إذا أراد أحدكم أن يعطي أخاه أرضًا فليمنحها إياه أو ليزرعها إياه، ولايعطه بالثلث أو الربع(٥).

---

(١) الترمذي في فضائل القرآن، باب ماجاء في ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ برقم (٢٨٩٤).
(٢) الترمذي في الأشربة، باب ماجاء في النفس في الإناء برقم (١٨٨٥).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٤).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٢٩٥).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٢)

(٩٥٨) وبه : تزوج ميمونة وهو محرم[1] .

(٩٥٩) وبه : شكى رجل إلى رسـول الله ﷺ العزوبة، وقال : ألا أختصي ؟ فقال : «ليس منا من خصى أو اختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك»[2] .

(٩٦٠) وبه : ربما رأيت رسـول الله ﷺ يصلي والحمر تعترك بين يديه .[3]

(٩٦١) وبه : رخص رسول الله ﷺ \ لأهل السقاية وأهل الحجابة ١٠٧أ
أن يبيتوا بمكة ليالي منى يعني العباس وآل شيبة .[4]

(٩٦٢) جابر ، عن عطاء، عن ابن عباس : لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعه ، وقال: «ليس للنساء في الجنازة نصيب» .[5]

(٩٦٣) وبه : «من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجم بلجام من نار» .[6]

(٩٦٤) وبه : «بغض بني هاشم والأنصار كفر ، وبغض العرب نفاق» [7].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٣) .
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٤) .
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٥) .
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٧) .
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٠٩) .
(٦) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٠) .
(٧) المعجم الكبير للطبراني (١١٣١٢) .

(٩٦٥) وقال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن عطاءعن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يضحي بكبشين أملحين يضع رجله على صفاحهما إذا أراد أن يذبح، ويقول: «اللهم بسم الله، اللهم منك ولك، اللهم تقبل من محمد»(١)

(٩٦٦) وله من طريق ابن أبي المتيد، خال ابن عيينة، عن أبيه، عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا «من أنظر معسرًا إلى ميسرة أنظره الله بدينه إلى توبته»(٢).

(٩٦٧) محمد بن عبد الله العزري عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «طعام العرس يوم سنة، ويومان فضل، وثلاثة رياء وسمعة»(٣).

(٩٦٨) الفضل بن عطية، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «الحدة تعتري خيار أمتي»(٤).

(٩٦٩) يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة قال: «إن الله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها، وأكل الميتة وثمنها، وأكل الخنازير وثمنها. وقال: «قصوا الشوارب واعفوا اللحى، ولاتمشوا في الأسواق إلا وعليكم الأزر، إنه ليس منا من عمل بسنة غيرنا»(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٢٩).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٣٠).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٣١).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٣٢).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٤٩).

(٩٧٠) طلحة بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس رخص رسول الله ﷺ في السراويل إذا لم نجد إزاراً، وفي الخفين إذا لم نجد نعلين[1].

(٩٧١) حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل الملائكة جبريل، وأفضل الأنبياء آدم، وأفضل الأيام يوم الجمعة، وأفضل الشهور شهر رمضان، وأفضل الليالي ليلة القدر، وأفضل النساء مريم ابنة \ عمران[2]. ١٠٧ب

(٩٧٢) وبه أن رسول الله ﷺ كان يكبر على أهل بدر سبع تكبيرات وعلى بني هاشم خمس تكبيرات ثم كان آخر صلاته أربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا[3].

(٩٧٣) وبه: «من تبع جازة وضع في ميزانه قيراطان، كل قيراط مثل أحد»[4].

(٩٧٤) وبه: كان رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات لايسلم إلا في آخرهن، ويقول: «من صلاها من أمتي فقد أحيا ليلة، وهي ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء»[5].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٥١).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦١).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٢).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٣).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٤).

(٩٧٥) وبه أن رسـول الله ﷺ قال لعمه العباس: ألا أحبوك ؟ ألا أعطيك ؟ قال: نعم. فذكر صلاة الصبح[١].

(٩٧٦) وبه في الندب إلى الحجامة يوم الثلاثاء سابع عشر الشهر[٢]

(٩٧٧) حدثنا يحيى بن محمد الحنائي، حدثنا شيبان بن فروخ، عن نافع بن هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسري بي مررت على ملأ من الملائكة أمروني بالحجامة»[٣].

(٩٧٨) وبه أن لإبليس مردة يقول لهم: عليكم بالحجاج والمجاهدين، فاقتلوهم عن السبيل[٤].

(٩٧٩) حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا سعدان بن يحيى، حدثنا نافع مولى يوسف السلمي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[٥].

(٩٨٠) حدثنا زكريا بن يحيى الشامي، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر، حدثنا عبدالكريم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله؛ فإنه لايصيب ذاكرًا»[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٥).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٦).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٧).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٨).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٦٩).
(٦) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧١).

(٩٨١) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الخمر أم الفواحش، وأكبر الكبائر، من شربها وقع على أمه وخالته وعمته» [١].

(٩٨٢) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، عن محمد بن سلمة، عن ابن أرقم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول
الله ﷺ: «إذا رعف أحدكم في صلاته \ فليغسل عنه الدم، ثم ليعد وضوءه ١٠٨أ
وليستقبل صلاته [٢].

(٩٨٣) مغيرة بن أشعث أمير واسط، عن عطاء، عن ابن عباس طاف رسول الله ﷺ طواف الصدَر ليلاً أو بليل [٣].

(٩٨٤) عبد الله بن عمر العمري، عن أخيه عبيد الله، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للمروة: هذه المنحر، وكل فجاج مكة وطرقها منحر [٤].

(٩٨٥) أيوب بن ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر، وكانت في سوى ذلك إمداداً، ولم يكن مع رسول الله ﷺ يعني يوم بدر إلا فرسان: إحداهما مع الزبير، والأخرى مع أبي مرثد الغنوي [٥].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧٢).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧٤).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧٥).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧٦).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٧٧).

(٩٨٦) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الاغتيال، ثم قال: لو ضر أحداً لضر فارس والروم. قال ابن بكير: هو أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع[١].

(٩٨٧) محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ يومئذ في أصحابه غنمًا فأصاب سعد بن أبي وقاص تيسًا فذبحه عن نفسه، فلما وقف بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف، فقال: تحت قدمي ناقته، وكان رجلاً صيتًا، فقال: اخرج أيها الناس أتدرون أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟ أي يوم هذا؟ إلى آخر. وقال: «هذا الموقف، وكل عرفة موقف، وقال حين وقف على قزح: هذا الموقف وكل قزح موقف»[٢].

(٩٨٨) وبه أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم، فأقام بها بمكة ثلاثًا فجاءه حويطب بن عبد العزى، فقال: اخرج عنا، فقد انقضى الأجل - يعني الذي شارطوه عليه يوم الحديبية - فقال: «ماضركم لو أعرست بأهلي عندكم وضيفناكم طعامًا، فقالوا: لاحاجة لنا في طعامك، فخرج وبنى بها في سرف[٣].

(٩٨٩) وبه: ماصلى رسول الله ﷺ في البيت ولكنه لما دخل خر ساجدًا ثم رفع رأسه، فدعا[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٨٩).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٩٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٠١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٠٢).

(٩٩٠) أبو يوسف القاضي، عن نافع \ ابن عمر ، عن عطاء، عن ١٠٨ب
ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد تسعًا تسعًا، ثم سبعًا سبعًا، ثم أربعًا أربعًا حتى لحق بالله (١).

(٩٩١) إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ للبكر سبع، وللثيب ثلاث (٢).

(٩٩٢) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وأبو الزنباع روح بن الفرج، وأحمد بن رشدين المصريون، حدثنا يحيى بن بكير، عن يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان فيما دعا به رسول الله في حجة الوداع: «اللهم تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، لايخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك وفاضت لك عيناه، وذل وزعم أنفه لك، اللهم لاتجعلني بدعائك ربي شقيًا، وكن بي رؤوفًا رحيمًا، ياخير المسؤولين، وياخير المعطين» (٣).

(٩٩٣) حميد بن قيس عن عطاء، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «يابني عبد المطلب، إني سألت الله لكم ثلاثًا: سألته أن يثبت قائمكم، ويعلم جاهلكم، ويهدي ضالكم، وسألته أن يجعلكم جودًا نجداء

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٠٣).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٠٤).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٠٥).

رحمـاء فلو أن رجلاً صـفن بين الركن والمقـام، وصلى ، **ومات** ثم مـات وهو يبغض أهل البيت محمد ﷺ دخل النار» [١].

(٩٩٤) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا سعد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي حسين ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «من دخل البيت خرج مغفوراً له» [٢].

(٩٩٥) ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء، عن ابن عبـاس مرفوعًا«إذا كـان يوم القيـامة قيل : أين أبناء الستين؟ وهو العمر الذي قال : ﴿أولم نعمركم﴾ [٣].

(٩٩٦) عـبد الله بن المؤمل، عن ابن الصـبـاح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا : «إذا اختلف الناس فالعدل في مضر» [٤].

(٩٩٧) عمر بن حبيب ،عن عطاء ،عن ابن عباس مرفوعًا «إذا[٥] \ ١٠٩أ

(٩٩٨) وقال الطبراني : حدثنا عبيد بن الكشوري، حدثنا عبد الله ابن الصباح بن ضمرة قال: قرأنا على مطرف بن مازن ، عن عمر بن حبيب: سمعت عطاء يقول: إن عبد الله بن عباس قال: لم ير رسول الله ﷺ ربه بعينيه، إنما رآه بقلبه [٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤١٢).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤١٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤١٥).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤١٨).

(٥) لم يذكر في المخطوط متن الحديث ، ولعله «إذا رأيتم هلال شهر رمضان فصوموا، ثم إذا رأيتموه فأفطروا» . رواه الطبراني (١١٤٢٠).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٢١).

(٩٩٩) وهيب بن الورد، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله أيدني بأربعة وزراء، اثنان في السماء: جبريل ومكائيل، واثنان في الأرض: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما» (١).

(١٠٠٠) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأيلي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والخطايا، كما ينفي الكير خبث الحديد» (٢).

(١٠٠١) وبه: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» (٣).

(١٠٠٢) رشدين بن سعد، عن أبي حفص المكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعمر: «إن الله باهى الملائكة بأهل عرفة عامة وبك خاصة» (٤).

(١٠٠٣) حدثنا عبيد العجلي، أنبأنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على الصلاة وغيرها من أمر المدينة». قد يحتج به من يرى صحة ولاية الأعمى القضاء (٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٢٢).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٢٨)
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٢٩).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٣٠).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٣٥).

(١٠٠٤) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «خمروا وجوه موتاكم ولاتشبهوا باليهود» (١).

(١٠٠٥) بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «من أصيب بمصيبة، فكتمها، ولم يشتكها إلى الناس، كان حقًا على الله أن يغفر له» (٢).

(١٠٠٦) وبه: «لما خلق الله جنة عدن قال لها: تكلمي، فقالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ (٣).

(١٠٠٧) يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي» (٤).

(١٠٠٨) الأوقص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. (٥) \ ١٠٩ب

(١٠٠٩) إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة أسمع العواتق في خدورهن، فقال: يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لاتؤذوا المؤمنين

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٣٦).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٣٨).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٣٩).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤١).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤٢).

ولاتتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه تبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته»[١].

(١٠١٠) وبه «أربع من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والتعطر والنكاح»[٢].

(١٠١١) وبه: الحجامة من وجع أضراس ونعاس[٣].

(١٠١٢) الحسن بن أسيد، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «من فطر صائمًا فله مثل أجره»[٤].

(١٠١٣) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، حدثنا أبو يوسف الجيري، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عطاء: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: ياابن عباس، ماتقول في ؟ قال: وماعساي أن أقول فيك ؟ قال: إني عامل بيتك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نار، مقفل عليه بأقفال من نار، فينظر قلمه فيما أجراه، فإن كان أجراه في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت، وإن كان أجراه في معصية الله هوى به التابوت سبعين خريفًا حتى باري القلم ولائق الدواة»[٥].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤٤).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤٥).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤٦).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٤٩).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥٠).

(١٠١٤) حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: نهيت المتوفى عنها زوجها عن الطيب والزينة [١] .

(١٠١٥) موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، حدثني ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» .

قال ابن عباس : السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب، والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله ، الظالم لنفسه وأصحاب الأعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد ﷺ [٢] .

(١٠١٦) سلمة بن سنان عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا« إذا تخففت أمتي بالخفاف، وخصفوا نعالهم» [٣] .

(١٠١٧) محمد بن ميسر ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن امرأة شكت إلى رسول الله ﷺ أنها نكحت وهي كارهة، فنزعها من زوجها، وكانت ثيبًا فنكحت أبا \ لبابة . [٤] ١١٠أ

قال الطبراني : هي خنساء بنت جذام .

(١٠١٨) بقية عن أبي محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران» [٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥١).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥٣).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥٧).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥٦).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٥٩).

(١٠١٩) محمد بن منصور ، عن أبيه ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا « أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدينا أهل المنكر في الآخرة » (١).

(١٠٢٠) أرطاة أبو حاتم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «ماأحد أعظم عندي يدًا من أبي بكر ، واساني بنفسه وماله ، وأنكحني ابنته» (٢).

(١٠٢١) حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا يحيى بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ذكر السودان عند رسول الله ﷺ فقال : «دعوني من السودان ؛ فإنما الأسود ببطنه وفرجه»(٣).

(١٠٢٢) وبه : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام». الحديث (٤).

(١٠٢٣) كثير مولى بني مخزوم ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قسم لثمانين فرسًا يوم حنين سهمين سهمين (٥).

(١٠٢٤) حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، حدثنا حكيم بن نافع ، عن خصيف ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «من شرب حسوة من خمر لم يقبل منه ثلاثة أيام صرفًا ولا عدلاً ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٠).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦١).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٣).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٢).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٤).

ومن شرب كأسًا لم يقبل الله منه أربعين صباحًا، ومدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من طينة الخبال». قيل: يارسول الله، ومانهر الخبال: قال: صديد أهل النار (١).

(١٠٢٥) أبو توبة الحراني، عن خصيف، عن عطاء، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخضب أخذ شيئًا من دهن وزعفران، فمرسه بيديه، ثم يمر به على لحيته (٢).

(١٠٢٦) حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، حدثنا أيوب بن سليمان الحوزي قال: سألت عطاء عن رجل ذكر امرأة فقال: يوم أتزوج هذه فهي طالق البتة. فقال عطاء: لاطلاق لمن لايملك عقدته، ولاعتق لمن لايملك رقبته. ذكر ذلك عن ابن عباس، وأسنده إلى النبي ﷺ (٣).

(١٠٢٧) حدثنا ١١٠ب أحمد بن داود، حدثنا حمزة بن عبد الله الثقفي، حدثنا عبد القدوس بن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿مسومين﴾ قال: «وكانت سيماء الملائكة يوم بدر عمائم سود، ويوم أحد عمائم حمر» (٤).

(١٠٢٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن بكير البالسي، حدثنا محمد بن مصعب القرساني، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٥).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٦).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٧).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٦٩).

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «مامن بقعة يذكر فيها الله بصلاة إلا فخرت على ماحولها من البقاع، واستبشرت لذكر الله منتهيًا إلى سبع أرضين» (١).

(١٠٢٩) حدثنا محمد بن النضر العسكر، حدثناسعيد بن حفص النفيلي، حدثنا محمد بن محصن العكاشي، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعًا وكرهًا﴾ أما في السموات فالملائكة، ومن في الأرض فمن ولد على الإسلام، وأما كرهًا فمن أتى به من سبايا الأمم في السلاسل والأغلال، يقادون إلى الجنة وهم كارهون» (٢).

(١٠٣٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن عزيز المصري، حدثنا وهب الله ابن رزيق أبو هبيرة، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن ابن عباس: سمعت رسول الله يقول: «إن لله ملكًا لو قيل له : التقم السموات والسبع أرضين في لقمة واحدة لفعل، تسبيحه سبحانك حيث كنت» (٣).

(١٠٣١) حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا عبد الله بن تمام المقدسي، حدثنا هاني بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، عن عطاء، عن ابن عباس وابن عمر قالا: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة، فذكره، وقال في آخره : «وماقضيت علي من قضاء فاجعل عاقبته إلى خير» (٤).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٧٠).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٧٣).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٧٦).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٧٨).

(١٠٣٢) حدثنا أحمد بن علي الأبا، حدثنا إسحاق بن أركون، حدثناخليد بن دعلج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان لأهل الأرض من الغرق الترس، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش أهل الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب إبليس»(١).

(١٠٣٣) حدثنا أحمد بن علي، حدثنا إسحاق بن أركون، عن أبين ابن سفيان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ إلى
١١١أ وحشي ابن\ حرب قاتل حمزة يدعوه إلى الإسلام، فكتب إليه وحشي: كيف وأنت تزعم أن من أشرك أو قتل أو زنى يلقى أثامًا، وأنا قد صنعت ذلك، فهل تجد لي رخصة؟ فأنزل الله ﴿إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحًا﴾ فقال وحشي: يامحمد، هذا شرط شديد، فلعلي لاأقدر على ذلك، فأنزل الله ﴿إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء﴾. فقال وحشي: أرى المشيئة، فلا أدري أيغفر لي أم لا؟ فهل غير هذا؟ فأنزل الله ﴿قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا إنه هو الغفور الرحيم﴾ قال: فأسلم، فقال الناس: هذا له خاصة. فقال: بل للمسلمين عامة.

هذا حديث غريب جدًا ومنكر أيضًا(٢).

(١٠٣٤) حدثنا عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقي، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٧٩).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨٠).

قال رسول الله ﷺ : «من عاد مريضًا خاض في الرحمة ، فإذا جلس إليه انعمس في الرحمة، فإن عاده من أول النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده من آخر النهار استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح، فقال: يارسول الله، هذا للعائد فما للمريض ؟ قال: أضعاف ذلك (١).

(١٠٣٥) أبين بن سفيان، عن خليفة بن سلام، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «كان ثلاثة فيهم سادات الجنة: لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن» (٢).

(١٠٣٦) **حسين** بن نعيم، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «الهدية إلى الإمام غلول» (٣).

(١٠٣٧) محمد بن سليمان بن أبي داود ، عن أبيه ، عن عبد الملك الجزري، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لاإله إلا الله» الحديث (٤).

(١٠٣٨) الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا « كل ميراث أدرك الإسلام ، ولم يقسم ، فهو على قسم الإسلام» (٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨١).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨٢).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨٦).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨٧).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٨٨).

(١٠٣٩) القعنبي عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا «اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة» (١) .

آخر ماعلق من معجم الطبراني رحمه الله .

وقال الحافظ أبو بكر البزار

(١٠٤٠) حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا كثير بن هشام ، عن هشام بن أبي المقدام ، عن حبيب بن أبي الشهيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ \ ١١١ب قال : «إن الله خلق الجنة بيضاء ، وأحب شيء إلى الله البياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم» (٢) .

(١٠٤١) وله من طريق مروان بن سالم قلت : وهو العرفشاني ، وهو ضعيف حدثني عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعًا « أول مايجازى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من اتبع جنازته » (٣) .

(١٠٤٢) ومن حديث خصيف ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رجلاً قال : يارسول الله ، إني ظاهرت من امرأتي ، فرأيت ساقها في القبر ، فواقعتها قبل أن ألقن ؟ فقال له : كفر ولابعد (٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٤٩٥) .

(٢) كشف الأستار (٢٩٤٠) .

(٣) كشف الأستار (٨٢٠) .

(٤) لم أقف عليه .

ومن مسند أبي يعلى الموصلي

(١٠٤٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ «إذا اختلف الناس فالحق في مضر ، وإذا عزت ربيعة فذاك ذل الإسلام» (١) .

(١٠٤٤) حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من أمسى أو أصبح رضيًا لوالديه أصبح وله بابان مفتوحان إلى الجنة ، وإن واحد فواحد ، ومن أمسى أو أصبح مسخطًا لوالديه بابان مفتوحان إلى النار ، وإن واحد فواحد . فقال رجل : وإن ظلمته ؟ فقال : وإن ظلماه . ثلاث مرات (٢) .

ومن مسند البزار

(١٠٤٥) حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا صلة بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من حج عن أبويه أو قضى عنهما دينًا بعد موتهما بعث مع الأبرار يوم القيامة» (٣) .

(١٠٤٦) وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث أبا موسى سرية في البحر ، فبينما هم كذلك قد رفعوا الشرائع في

---

(١) مسند أبو يعلى (٢٥١٩) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) المعجم الأوسط (٧٨٠٠) (طبعة طارق عوض الله محمد) عن محمود بن محمود عن محمد بن حرب به مثله . قال الهيثمي ٨/ ١٤٦ : «رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه جبلة بن سليمان وهو متروك» ، ولم أجده في كشف الأستار .

ليلة مظلمة إذا هاتف من قولهم يهتف: ياأهل السفينة، قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، فقال أبو موسى: أخبرنا إن كنت مخبراً، فقال: إن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم عز وجل العطش. ثم قال: لايروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وروي عن أبي موسى موقوفًا عليه. (١)

(١٠٤٧) وقال أيضًا: حدثنا عيسى بن هارون القرشي، حدثنا عمران بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عطاء، عن عطاء\١١٢أ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عن الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة». ثم قال: وقد روي عن عطاء، عن أم كرز، وعنه عن حميد بن يزيد بن ميسرة عن أمر كرز (٢).

(١٠٤٨) وحدثنا أحمد بن حريم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: استلف النبي ﷺ من رجل من الأنصار أربعين صاعًا، فاحتاج الأنصاري، فأتاه، فقال رسول الله ﷺ: «ماجاءنا شيء بعد» ثم احتاج فأتاه، فقال: «ماجاءنا شيء بعد». فأراد الأنصاري أن يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: «لاتقل إلا خيراً، فأنا خير من سلف، فأعطاه أربعين فضلاً وأربعين سلفة، فأعطاه ثمانين صاعًا» (٣).

(١٠٤٩) ومن حديث إسماعيل بن شيبة الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «باب النار لايدخله أحد إلا رجل يشفي غيظه بسخط الله (٤).

---

(١) كشف الأستار (١٠٣٩).

(٢) كشف الأستار (١٢٣٤).

(٣) كشف الأستار (١٣٠٧).

(٤) كشف الأستار (٢٠٥٥).

(١٠٥٠) وحدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إبراهيم بن أبي حية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لايدال الدين واصبًا مابقي من قريش عشرون رجلاً». ثم قال: وإبراهيم بن أبي حية لايعلم أحد تابعه على هذا الحديث، وليس هو بالقوي في الحديث (١).

(١٠٥١) وحدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا داود بن رشد، حدثنا يحيى بن عباد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر صارخًا يصرخ في بطن مكة يأمر بصدقة الفطر، ويقول: هي حق واجب على كل مسلم ذكر أو أنثى صغير أو كبير، حاضر أو باد، مدان من قمح، أو صاع من نوى، ومد من طعام ألا وإن الولد للفراش، وللعاهر الحجر».

ثم قال: تفرد به يحيى بن عباد عنه (٢).

(١٠٥٢) الربيع بن زيد عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» (٣).

(١٠٥٣) وبه: نهى رسول الله ﷺ أن يلبس السلاح في بلاد المسلمين ولا في العيد إلا أن يكون بحضرة عدو (٤).

---

(١) كشف الأستار (٢٧٩١).
(٢) كشف الأستار (٩٠٧).
(٣) لم أجده في كشف الأستار، وقد عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٢٠ إلى الطبراني في الكبير والأوسط ولم يعزه إلى البزار.
(٤) لم أجده عند البزار، وقد عزاه الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٩١ إلى الطبراني في الكبير، ولم يعزه إلى البزار، وقد أخرج الحديث ابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في لبس السلاح يوم العيد ١/ ٤١٧، والطبراني في الكبير برقم (١١٤٤٠).

(١٠٥٤) ومن حديث مرفوعًا: «اسمح يسمح لك»[1].

وهذا آخر حديث في مسند البزار عن ابن عباس

عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن عباس ولم يلقه. ١١٢\ب

(١) ذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ٧٤ وقال: «رواه أحمد، وفيه مهدي بن جعفر وثقه ابن معين وعمير، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح». وقد أخرجه أحمد برقم (٢٢٣٣).

عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن ابن عباس ولم يلقه \ ١١٢/ب

(١٠٥٥) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: قال عطاء الخراساني، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتاه رجل، فقال: إن علي بدنة، وأنا موسر لها ولا أجدها فأشتريها؟ فأمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياه، فيذبحهن[١].

(١٠٥٦) حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريج قال: قال عطاء الخراساني، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: إن علي بدنة، وأنا موسر لها، ولا أجدها فأشتريها، فأمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياه، فيذبحهن[٢].

(١٠٥٧) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس أن جذامًا أبا وديعة أنكح ابنته رجلاً، فأتت النبي ﷺ فاشتكت إليه أنها أنكحت وهي كارهة، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها، وقال: لاتكرهوهن. قال: فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري وكانت ثيبًا[٣]

(١٠٥٨) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، حدثني عطاء الخراساني، عن ابن عباس نحوه، وزاد: ثم جاءته بعد فأخبرته أن قد مسها، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول، وقال: «اللهم إن كان إيمانه أن يحلها لرفاعة فلا يتم له نكاحًا مرة أخرى، ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها كلاهما[٤].

(١٠٥٩) حديث: كان المشركون على منزلتين من رسول الله ﷺ[١].

---

(١) أحمد (٢٨٤٠).
(٢) أحمد (٢٨٥٣).
(٣) أحمد (٣٤٤٠).
(٤) أحمد (٣٤٤١).

(١٠٦٠) وحديث: كانت الأوثان التي كانت في نوح في العرب تقدم التنبيه عليها في ترجمة ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس [(٢)]

(١٠٦١) وحديث: «لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة».

رواه أبو داود في المراسيل عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس مرفوعًا به، ثم قال: عطاء الخراساني لم يدرك ابن عباس ولم يره [(٣)].

عطاء بن يسار المدني مولى ميمونة عن ابن عباس

(١٠٦٢) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنه سمع ابن عباس يقول: توضأ النبي ﷺ، ثم احتز من كتف، فأكل، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ [(٤)].

(١٠٦٣) حدثنا يحيى، عن مالك حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ \ أكل كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ. ١١٣أ

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، ومسلم وأبو ادود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به، وقد روي عن عطاء بن يسار عن أم سلمة [(٥)] وسيأتي.

---

(١) البخاري في الطلاق، باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن برقم (٤٩٨٢).
(٢) البخاري في التفسير، سورة نوح باب ﴿وداً ولا سواعًا ولا يغوث ويعوق﴾ (٤٦٣٦)
(٣) أبو داود في المراسيل، باب ماجاء في الوصايا ص٢٥٦.
(٤) أحمد (٣٤٥٣).
(٥) البخاري في الطهارة، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة برقم (٢٠٤)، ومسلم في الطهارة، باب نسخ الوضوء مما مست النار ١/ ٢٧٣، وأبو داود في الطهارة، باب من ترك الوضوء مما مست النار برقم (١٨٧)، وأحمد (١٩٨٨)، وقد وجدته عند

(١٠٦٤) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة (١).

(١٠٦٥) حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب، عن عطا بن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس، فقال: ألا أحدثكم بخير الناس منزلة؟ قالوا: نعم يارسول الله. فقال: رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل. فأخبركم بالذي يليه؟ قالوا: نعم يارسول الله، فقال: امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس. أفأخبركم بشر الناس منزلة؟ قالوا: نعم يارسول الله. قال: الذي يسأل بالله ولايعطي به».

رواه النسائي من حديث ابن أبي ذئب، والترمذي من حديث عطاء بن يسار، وقال: حسن غريب (٢).

(١٠٦٦) حدثنا أبو سلمة الخزاعي، أنبأنا بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطا بن يسار، عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه، ثم أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها، واستنثر، ثم أخذ غرفة، فجعل بها كذا - يعني أضافها إلى يده الأخرى - فغسل بها وجهه، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى، ثم مسح برأسه، ثم

النسائي في الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار برقم (١٨٣) من طريق سليمان بن يسار ولم أجده من طريق عطاء.

(١) أحمد (٢٠٧٢).

(٢) النسائي في الزكاة، باب من يسأل بالله ولايعطي به برقم (٢٥٦٩)، والترمذي في فضائل الجهاد، باب ماجاء أي الناس خير برقم (١٦٥٢)، وأحمد (٢١١٦).

أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ .

رواه البخاري عن محمد بن عبدالرحيم ، عن أبي سلمة منصور بن سلمة به ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من طرق عن زيد بن أسلم به ، ورواه الطبراني من حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم به ، وقال : ثم أخذ غرفة فرش على رجله وفيها النعل ، واليسرى مثل ذلك ، ومسح أسفل النعلين .

ورواه البخاري من طريق هشام بن سعد ، عن زيد ، عن عطا بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : فغرف غرفة \ فمضمض واستنشق ١١٣ب وغسل وجهه ، ثم غرف غرفة فمسح يده اليمنى ، ثم غرف غرفة فمسح يده اليسرى ، ثم غرف غرفة ، فمسح رأسه وأذنيه ، ورش على قدميه ، وفيهما النعلان ، ومسح ظاهرهما وباطنهما . وروى الترمذي أيضًا من طريق عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطا بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما . ومن طريق سفيان الثوري عن زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ وانتضح .

ثم أخذ البزار يعلل حديث هشام بن سعد ومابعده بماليس بمؤثر ولامغير ، والله أعلم (١) .

---

(١) البخاري في الوضوء ، باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة برقم (١٤٠) ، وأبو داود في الطهارة ، باب الوضوء مرتين برقم (١٣٦) ، والنسائي في الطهارة ، باب مسح الأذنين برقم (١٠١ ـ ١٠٢) ، والترمذي في الطهارة ، باب ماجاء في مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما برقم (٣٦) ، وابن ماجه في الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء مرة مرة برقم (٤١١) ، وأحمد (٢٤١٦) ، والطبراني برقم (١٠٧٥٩) . ولم أقف عليه من في كشف الأستار ولا في مجمع الزوائد .

(١٠٦٧) وحدثنا أبو سلمة، حدثنا ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عباس نحو هذا عن النبي ﷺ [(١)].

(١٠٦٨) حدثنا إسحاق - يعني ابن عيسى - أنبأنا مالك عن زيد - يعني ابن أسلم - ، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ والناس معه، فقام قيامًا طويلاً، قال: نحواً من سورة البقرة، ثم ركع ركوعًا طويلاً، ثم رفع فقام قيامًا طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلاً، وهو دون الركوع الأول. قال أبي: وفيما قرأت على عبد الرحمن: ثم قام قيامًا طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف، ثم رجع إلى حديث إسحاق: ثم انصرف، وقد تجلت الشمس، فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لايخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله». قالوا: رأيناك يارسول الله تناولت شيئًا في مقامك، ثم رأيناك تكعكعت، فقال: إني رأيت الجنة، فتناولت منها عقودًا، ولو أخذته لأكلت منها بقية الدنيا، ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرًا قط، ورأيت أكثر أهلها النساء. قالوا: لم يارسول الله؟ قال: لكفرهن العشير، ويكفرن الإحسان، ولو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئًا قال: مارأيت منك خيرًا قط». رواه البخاري وأبو داود عن القعنبي، زاد البخاري: وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي إدريس، ثلاثتهم عن مالك. ورواه مسلم عن محمد بن رافع، عن إسحاق بن عيسى عن مالك. وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، عن القسم عن مالك به [(٢)].

---

(١) أحمد (٢٤١٧).

(٢) البخاري في الكسوف، باب صلاة الكسوف جماعة برقم (١٠٠٤)، وفي صفة

(١٠٦٩) حدثنا أبو النضر ، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال أن رسول الله ﷺ جاء وخرج عليهم وهم جلوس، فقال: ألا أحدثكم بخير الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يارسول الله. قال: امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ثم قال: ألا أخبركم بشر الناس منزلاً ؟ قال: قلنا : بلى يارسول الله. قال: الذي يسأل بالله ولايعطي به».

رواه النسائي عن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به، ورواه الترمذي عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن عطاء ابن يسار، ثم قال: حسن غريب من هذا الوجه (١).

(١٠٧٠) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة.

رواه البخاري والأربعة من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم به. ورواه البزار عن الحسين بن مهدي عن الحجاج ابن نصير، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن ابن

الصلاة ، باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة برقم (٧١٥)، وفي النكاح، باب كفران العشير برقم (٤٩٠١)، ومسلم في الكسوف، باب ماعرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ٢/ ٦٢٧، والنسائي في صلاة الكسوف، باب قدر القراءة في صلاة الكسوف برقم (١٤٩٣)، وأحمد (٢٧١١).

(١) النسائي في الزكاة، باب من يسأل بالله ولايعطي به برقم (٢٥٦٩)، والترمذي في فضائل الجهاد، باب ماجاء أي الناس خير برقم (١٦٥٢)، وأحمد (٢٩٢٩).

عباس أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة، وجمع بين المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة (١).

(١٠٧١) وحدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أنه توضأ فغسل كل عضو منه غسلة واحدة، ثم ذكر أن النبي ﷺ فعله (٢).

حديث آخر

(١٠٧٢) «إذا شك أحدكم فلا يدري ثلاثًا صلى أم أربعًا فليسجد سجدتين قبل أن يسلم». الحديث.

كذا رواه النسائي عن عمران بن يزيد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري كما تقدم. وكذلك رواه جماعة عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري (٣).

حديث آخر من رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس.

عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنه \ ١١٤ب

(١٠٧٣) حدثنا أسباط، حدثنا ابن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس في قوله ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم

(١) البخاري في الطهارة، باب الوضوء مرة مرة برقم (١٥٦)، أبو داود في الطهارة، باب الضوء مرة مرة برقم (١٣٨)، والنسائي في الطهارة، باب الوضوء مرة مرة برقم (٨٠)، والترمذي في الطهارة، باب ماجاء في الوضوء مرة مرة برقم (٤٢)، وابن ماجه في لاطهارة، باب الوضوء مرة مرة برقم (٤١١)، وأحمد (٣٠٧٣).

(٢) أحمد (٣١١٣).

(٣) النسائي في السهو، باب إتمام المصلي على ماذكر إذا شك برقم (١٢٣٩).

وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر ، فينفخ» . فقال أصحاب محمد ﷺ : كيف نقول؟ قال : «قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا ». تفرد به.

ورواه الطبراني من حديث أبي مروان عن طريف به، وزاد : ثم قال قرأ رسول الله ﷺ ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ (١) .

حديث آخر

(١٠٧٤) رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج بن أرطاة، عن عطية بن سعد العوفي، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يركع من قبل الجمعة أربعًا لايفصل في شيء منهن. فيه أربعة ضعفاء، فالله أعلم (٢) .

حديث آخر

(١٠٧٥) قال الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي قال: سمعت ابن عباس يقول: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء. قلت لابن عباس : ولم نهى عنه؟ قال: مخافة أن يعجزن فيفجرن» (٣) .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له ٢/ ٤٠٠ ، وأبو داود في الصلاة، إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يلغي الشك برقم(١٠٢٤)، وابن ماجه في الصلاة ، باب ماجاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين برقم (١٢١٠).

(١) أحمد (٣٠١٠)، والطبراني (١٢٦٧٠).

(٢) ابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في الصلاة قبل الجمعة برقم (١١٢٩).

(٣) الطبراني (١٢٦٧٣).

حديث آخر

(١٠٧٦) قال الطبراني، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن طارق الرابشي، حدثنا عمرو بن عطية، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ مخرجه إلى بدر: «إن الله قد وعدني بدراً، وأن يغنمني عسكرهم، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا من غنائمهم إن شاء الله، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا من غنائمهم إن شاء الله». فلما توافقوا ألقى الله في قلوب المشركين الرعب، فلما اقتتلوا هزمهم الله، فاتبعهم سرعان الناس، فقتلوا سبعين وأسروا سبعين [(١)].

(١٠٧٧) قال الطبراني: حدثنا مسعدة بن سعد العطار، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثني عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد بن أسلم، عن أبيهما، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن زيد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما على رسول الله ﷺ، فانتهيا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس فجلسا بين
١١٥أ يديه، فقال \ عامر بن الطفيل: يامحمد، ماتجعل لي إن أسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: «لك ماللمسلمين، وعليك ماعليهم» فقال عامر: أتجعل لي الأمر من بعدك إن أسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس ذلك لك، ولا لقومك، ولكن أعنة الخيل» فقال: أنا الآن في أعنة خيل نجد، اجعل لي الوبر ولك المدر. فقال رسول الله ﷺ: «لا». فلما قفا من عند رسول الله ﷺ قال: أما والله لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً. فقال رسول الله ﷺ: يمنعك الله. فلما خرج أربد وعامر قال عامر: ياأبا أربد، أشغل عنك محمداً

---

(١) الطبراني (١٢٦٧٥).

بالحديث فاضربه بالسيف، فإن الناس إذا قتلت محمدًا لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية، ويكرهوا الحرب، فسنعطيهم الدية . قال أربد: افعل، فأقبلا راجعين إليه، فقال عامر: يامحمد، قم معي أكلمك، فقام معه رسول الله ﷺ فخليا إلى الجدار، ووقف معه رسول الله ﷺ يكلمه، وسل أربد السيف، فلما وضع يده على السيف يبست على قائمة السيف، فلم يستطع سل السيف، فأبطا أربد على عامر بالضرب، فالتفت رسول الله ﷺ فرأى أربد ومايصنع، فانصرف عنهما رسول الله ﷺ فلما خرجا من عنده ركابًا بالحرةحرة واقم نزلا ، فخرج إليهما سعد بن معاذ وأسيد بن حضير، فقال: اشخصا ياعدوي الله، لعنكما الله، فقال عامر: من هذا ياسعد، فقال: أسيد بن حضير الكاتب. قال: فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أربد صاعقة فقتلته وخرح عامر حتى إذا كان بالحريم أرسل الله قرحة فأخذته، فأدركه الليل في بيت امرأة من بني سلول، فجعل يمس قرحته في حلقة، ويقول: غدة كغدة الجمل في بيت سلولية . يرغب أن يموت في بيتها ، ثم ركب فرسه ، فأحضره حتى مات عليه راجعًا ، فأنزل الله فيهما ﴿الله يعلم ماتحمل كل أنثى وماتغيض الأرحام وماتزداد﴾ إلى قوله ﴿مالكم من دونه من وال﴾المعقبات من أمر الله يحفظون محمدًا ، ثم ذكر أربد وماقتله به، فقال: ﴿هو الذي يريكم البرق \ خوفًا وطمعًا﴾ إلى ﴿وهو شديد المحال﴾ (١). ١١٥ب

---

(١) الطبراني (١٠٧٦٠).

حديث آخر

(١٠٧٨) قال الطبراني: حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أتي بالتمرة أعطاها أصغر من يحضره من الولدان [١].

حديث

(١٠٧٩) قال الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا عبد الله بن هارون أبو علقمة الفزري، حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «علامة مابيننا وبين المنافقين أنهم لايتضلعون من ماء زمزم» [٢].

(١٠٨٠) وبه مرفوعًا «لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل» [٣].

حديث آخر

(١٠٨١) قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رجلاً قال: يارسول الله، مالي من امرأتي وهي حائض؟ قال: «تشد إزارها، ثم شأنك بها» [٤].

---

(١) الطبراني (١٠٧٦١).
(٢) الطبراني (١٠٧٦٣).
(٣) الطبراني (١٠٧٦٤).
(٤) الطبراني (١٠٧٦٥).

حديث آخر

(١٠٨٢) قال الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وحجاج ابن عمران قالا : حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قا : كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي ، وزان مني ماشان من غيري ، وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنتين وواحدة بينهما ، وكان إذا لبس بدأ باليمين ، وإذا خلع خلع اليسرى ، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ، وكان يحب التيمن في كل شيء إذا أخذ أو أعطى (١).

حديث آخر

(١٠٨٣) قال الحافظ أبو بكر البزار ، حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح ظاهر أذنيه وباطنهما(٢)

حديث آخر

(١٠٨٤) قال البزار : حدثنا محمد بن الليث أبو الصباح الهدادي ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أن رسول الله توضأ وانتضح (٣).

(١٠٨٥) ومن حديث هشام \ بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ١١٦أ
ابن يسار مرفوعًا «ثلاث لايفطرن الصائم : الحجامة ، والقيء ، والاحتلام».

---

(١) الطبراني (١٠٧٦٦).
(٢) لم أقف عليه.
(٣) لم أقف عليه.

وروي عن عطاء مرسلاً، وروي غيره عن أبي سعيد. قال البزار: وهذا أحسنها إسناداً إلا أن محمد بن عبد العزيز الرملي الذي تفرد به عن سليمان بن حيان عن هشام بن سعد لم يكن بالحافظ [١].

عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي المكي عن ابن عباس

(١٠٨٦) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قام من الليل فقمت فتوضأت، فقمت عن يساره، فجرني، فأقامني عن يمينه، فصلى ثلاث عشرة ركعة قيامه فيهن سواء [٢].

(١٠٨٧) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقمت معه عن يساره، فأخذ بيدي، فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، حزرت قدر قيامه في كل ركعة قدر ﴿ياأيها المزمل﴾.

رواه أبو داود عن نوح بن حبيب القومسي ويحيى بن موسى، وابن ماجه عن محمد ابن رافع، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به [٣].

---

(١) كشف الأستار (١٠١٧).

(٢) أحمد (٢٢٧٦).

(٣) أبو داود في الصلاة، باب في صلاة الليل برقم (١٣٦٥)، والنسائي في الكبرى برقم (٤٠٠)، وأحمد (٣٤٥٩). ولم أجده عند ابن ماجه، ولم يعزه المزي في التحفة ٥/ ١٠٧ إليه وإنما عزاه إلى أبي داود والنسائي.

عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس رضي الله عنه

(١٠٨٨) حدثنا عبد الصمد وحسن قالا : حدثنا ثابت قال حسن : أبو زيد، قال عبد الصمد، قال : حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته، فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس ويعزهم، فقال ناس : قال حسن : نحن نصدق محمداً بما يقول؟ فارتدوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، وقال أبو جهل : يخوفنا محمد بشجرة الزقوم ؟ هاتوا تمرًا وزبدًا فتزقموا! ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس برؤيا منام، وعيسى وموسى وإبراهيم فسئل النبي ﷺ عن الدجال، فقال : «أقمر هجان» قال حسن : قال : «رأيته فيلمانيًا أقمر هجانًا إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري ، كأن شعر رأسه أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابًا أبيض جعد الرأس ، حديد البصر، مبطن \ الخلق، ١١٦ب ورأيت موسى أشحم آدم كثير الشعر» . قال حسن : «الشعرة، شديد الخلق، ونظرت إلى إبراهيم فلا أنظر إلى أرب من آرابه إلا نظرت إليه مني كأني كأنه صاحبكم، فقال لي جبريل : سلم على ملك عليه السلام، فسلمت عليه» .

رواه النسائي عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني، عن أبي النعمان محمد بن الفضل عارم بن ثابت بن زيد، عن هلال بن خباب العبدي المكي عنه به [(١)].

(١٠٨٩) حدثنا عبد الصمد وحسن قالا : حدثنا هلال أن عكرمة سئل، قال حسن : سألت عكرمة عن الصائم، أيحتجم ؟ فقال : إنما كره للضعيف . وحدث عن ابن عباس، قال حسن : ثم حدث عن ابن عباس أن

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٨٣)، وأحمد (٣٥٤٦) .

النبي ﷺ احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة مسمومة، سمتها امرأة من أهل خيبر. تفرد به من هذا الوجه، وقد رواه أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم. ورواه عن عكرمة عن ابن عباس: احتجم وهو محرم الحسن بن زيد(١).

(١٠٩٠) حدثنا هشيم، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: مسح النبي ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة.

رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث خالد بن مهران أبي المبارك الحذاء به. وقال الترمذي: حسن صحيح (٢).

(١٠٩١) حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعير، واستلم الحجر بمحجن كان معه. قال: وأتى السقاية، فقال: «اسقوني»، فقالوا: إن هذا يخوضه الناس، ولكنا نأتيك به من البيت، فقال: «لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب الناس».

رواه أبو داود عن مسدد عن خالد الطحان، عن يزيد بن أبي زياد به (٣).

(١٠٩٢) حدثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما خيرت بريرة رأيت زوجها يتبعها في سكك المدينة، ودموعه تسيل

---

(١) أحمد (٣٥٤٧، ٢١٠٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥).

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه برقم (٣٥٤٦)، والنسائي في الكبرى برقم (٨١٧٩)، والترمذي في المناقب، باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه برقم (٣٨٢٤)، ابن ماجه في المقدمة، باب فضل ابن عباس برقم (١٦٦)، وأحمد (١٨٤٠).

(٣) أبو داود في الحج، باب الطواف الواجب برقم (١٨٨١)، وأحمد (١٨٤١).

على لحيته ، فكلم العباس ليكلم فيه النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لبريرة : «إنه زوجك». فقالت : تأمرني به يارسول الله ؟ قال : «إنما أنا شافع». قال : فخيرها فاختارت نفسها وكان عبداً لآل المغيرة ، يقال له مغيث .

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث خالد الحذاء به . وممن رواه عن عكرمة قتادة وأيوب (١) .

(١٠٩٣) حدثنا إسحاق ـ يعني : ابن يوسف ـ حدثنا سفيان ، عن \ سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ ذو الروح غرضاً . ١١٧أ

رواه الترمذي وابن ماجه من حديث الثوري به . وقال الترمذي : حسن صحيح (٢) .

(١٠٩٤) حدثنا عباد بن عباد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها ، وليس بنافخ ، ومن تحلم عذب يوم القيامة حتى يعقد شعيرتين ، وليس عاقداً ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون به منه صب في إذنه يوم القيامة عذاب» .

---

(١) البخاري في الطلاق ، باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة ، وأبو داود في الطلاق ، باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر برقم (٢٢٣١) ، والنسائي في آداب القضاة ، باب شفاعة الحاكم للخصومة قبل فصل الحكم برقم (٥٤١٧) ، وابن ماجه في الطلاق ، باب خيار الأمة إذا عتقت برقم (٢٠٧٥) ، وأحمد (١٨٤٤) .
وحديث قتادة وأيوب أخرجه البخاري في الطلاق ، باب خيار الأمة تحت العبد برقم (٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧) مختصراً .

(٢) الترمذي في الأطعمة ، باب ماجاء في كراهية أكل المصبورة برقم (١٤٧٥) ، وابن ماجه في الذبائح ، باب ذكاة الناد من البهائم برقم (٣١٨٧) .

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أيوب به، وسيأتي من رواية عكرمة عن أبي هريرة [(١)].

(١٠٩٥) حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عكرمة أن عليًا حرق ناسًا ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لم أكن لأحرقهم بالنار، إن رسول الله ﷺ **قالوا**: لاتعذبوا بعذاب الله، وكنت قاتلهم بقول رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ قال: «من بدل دينه فاقتلوه». فبلغ ذلك عليًا، فقال: ويح ابن أم عباس.

رووه من طريق أيوب به [(٢)].

(١٠٩٦) حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه».

رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث أيوب، وقال الترمذي: حسن صحيح [(٣)].

---

(١) البخاري في التعبير، من كذب في حلمه برقم (٦٦٣٥)، وأبو داود في الأدب، باب ماجاء في الرؤيا برقم (٥٠٢٤)، والنسائي في الزينة، باب ذكر مايكلف أصحاب الصور يوم القيامة برقم (٥٣٥٩)، والترمذي في اللباس، باب ماجاء في المصورين برقم (١٧٥١)، وأحمد (١٨٦٦).

(٢) البخاري في الجهاد، باب لايعذب بعذاب الله برقم (٢٨٥٤)، وأبو داود في الحدود، باب الحكم فيمن ارتد برقم (٤٣٥١)، والنسائي في تحريم الدم، باب الحكم في المرتد برقم (٤٠٦٠)، والترمذي في الحدود، باب ماجاء في المرتد برقم (١٤٥٨)، وأحمد (١٨٧١).

(٣) البخاري في الهبة، باب لايحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته برقم (٢٤٧٩)، والنسائي في الهبة، باب ذكر الاختلاف لخبر ابن عباس برقم (٣٦٩٨)، والترمذي في البيوع، باب ماجاء في الرجوع في الهبة برقم (١٢٩٨)، وأحمد (١٨٧٢).

(١٠٩٧) حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو ابن أبي عمرو عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عمل عمل قوم لوط».

رواه النسائي عن قتيبة، عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن ابن عكرمة، ثم قال: وعمر ليس بالقوي [١].

(١٠٩٨) حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رد رسول الله ﷺ زينب ابنته على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول، ولم يحدث شيئًا.

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق به مثله، وزاد الترمذي: \ بعد ست سنين. وقال: ليس بإسناده بأس، ولكن ١١٧ب
لايعرف وجهه ولعله جاء من قبل حفظ داود بن الحصين، وسمعت عبد ابن حميد يقول: سمعت يزيد بن هارون بذكر هذا الحديث، وحديث الحجاج عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ ردها عليه بعد سنتين بنكاح جديد، ومهر جديد، فقال: حديث ابن عباس أجود إسنادًا، والعمل على حديث عمرو بن شعيب. قلت: الست مابين هجرتها إلى إسلام أبي العاص، والسنتان مابين تحريم المسلمات على المشركين وهجره أبي العاص [٢].

(١) النسائي في الكبرى برقم (٧٣٣٧)، وأحمد (١٨٧٥).
(٢) أبو داود في الطلاق، باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها (٢٢٤٠)، والترمذي في النكاح، باب ماجاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما (١١٤٣)، وابن ماجه في النكاح، باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر (٢٠٠٩).

(١٠٩٩) حدثنا مروان قال: حدثني خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن يجمع بين العمة والخالة، وبين العمتين والخالتين.

رواه أبو داود عن النفيلي، عن خطاب بن القاسم، عن خصيف به(١).

(١١٠٠) حدثنا مروان، حدثني خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن المصمت من قز، وقال ابن عباس: أما السدى والعلم فلا نرى به بأسًا(٢).

(١١٠١) حدثنا معمر - يعني: بن سليمان الرقي قال: قال خصيف: حدثني غير واحد عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت منه، فأما العلم فلا.

رواه أبو داود عن النفيلي، عن زهير بن معاوية، عن خصيف به(٣).

(١١٠٢) حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليت الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمق، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة، فكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه. قال: فقال ابن عباس: تلك صلاة أبي القاسم ﷺ.

رواه البخاري عن موسى، عن همام وأبان عن قتادة(٤).

---

(١) أبو داود في النكاح، باب مايكره أن يجمع بينهن من النساء برقم (٢٠٦٧)، وأحمد (١٨٧٨).

(٢) أحمد (١٨٧٩).

(٣) أبو داود في اللباس، باب الرخصة في العلم وخيط الحرير برقم (٤٠٥٥).

(٤) البخاري في صفة الصلاة، باب التكبير إذا قام من السجود برقم (٧٥٥)، وأحمد (١٨٨٦).

(١١٠٣) حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد وابن جعفر، حدثنا سعيد المعنى، وقال ابن أبي عدي: عن سعيد، عن أبي يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قرأ نبي الله ﷺ في صلوات، وسكت، فيقرأ فيما قرأ فيهن نبي الله ﷺ، ويسكت فيما سكت، فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه فغضب منها، وقال: أتتهم رسول الله ﷺ ؟! وقال ابن جعفر وعبد \ الرزاق: أتتهم ١١٨أ

تفرد به من هذا الوجه، وقد رواه البخاري من طريق حديث أيوب عن عكرمة به. (١)

(١١٠٤) حدثنا سفيان، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتعذبوا بعذاب الله عز وجل». تفرد به (٢).

(١١٠٥) حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس إن شاء الله أن رسول الله ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه.

رواه أبو داود عن النفيلي، والترمذي عن ابن أبي عمرو، وابن ماجه عن أبي بكر بن خلاد، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به وقال الترمذ: حسن صحيح(٣)

(١١٠٦) حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله﴿وماجعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: هي رؤيا عين أريها النبي ﷺ ليلة أسري به. تفرد به (٤).

---

(١) أحمد (١٨٨٧). والرواية التي عزاها المصنف للإمام البخاري هي في كتاب صفة الصلاة، باب الجهر بقراءة صلاة الفجر برقم (٧٤٠).

(٢) أحمد (١٩٠١).

(٣) أبو داود في الأشربة، باب في النفخ في الشراب برقم (٣٧٢٨)، والترمذي في الأشربة، باب ماجاء في كراهية النفخ في الشراب برقم (١٨٨٨)، وابن ماجه في الأشربة، باب النفخ في الشراب برقم (٣٤٢٩)، وأحمد (١٩٠٧).

(٤) أحمد (١٩١٦).

(١١٠٧) حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان ، عن صفوان بن أمية الجمحي، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ في المدينة مقيمًا غير مسافر سبعًا وثمانيًا . تفرد به (١) .

(١١٠٨) حدثنا إسماعيل - يعني : ابن إبراهيم - أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «في المكاتب يعتق منه بقدر ماأدى دية الحر ، وبقدر مارق منه دية العمد» .

رواه أبو داود والنسائي من حديث يحيى بن أبي كثير به نحوه (٢) .

(١١٠٩) حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ سفرًا ، فأقام تسع عشر يصلي ركعتين ركعتين . قال ابن عباس : فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسع عشرة صلينا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعًا .

رواه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عاصم بن سليمان الأحول به . ورواه حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة (٣) .

(١١١٠) حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة . قال : وكان عكرمة يكره بيع القصيل .

---

(١) أحمد (١٩٢٩) .

(٢) أبو داود في الديات، باب في دية المكاتب برقم (٤٥٨١)، والنسائي في القسامة، باب دية المكاتب برقم (٤٨١٠ - ٤٨١١)، وأحمد (١٩٤٤) .

(٣) البخاري في المغازي ، باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح برقم (٤٠٤٧ - ٤٠٤٨)، وفي الصلاة/ أبواب تقصير الصلاة، باب ماجاء في التقصير ، وكم يقيم حتى يقصر برقم (١٠٣٠)، وأبو داود في الصلاة، باب متى يتم المسافر برقم

رواه البخاري عن مسدد عن أبي معاوية (١).

(١١١١) حدثنا \ إسماعيل، أنبأنا هشام قال: كتب إلي يحيى بن ١١٨ب
أبي كثير يحدث عن عكرمة أن عمر كان يقول في الحرام: يمين يكفرها. قال هشام: وكتب إلي يحيى يحدث عن يعلى بن حكيم، عن سعيد ابن جبير أن ابن عباس كان يقول في الحرام: يمين يكفرها. فقال ابن عباس: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ (٢).

(١١١٢) حدثنا إسماعيل، أنبأنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم». فأخرج رسول الله ﷺ فلانًا، وأخرج عمر فلانًا.

رواه البخاري وأبو داود عن مسلم بن إبراهيم، زاد البخاري: ومعاذ بن فضالة. كلاهما عن هشام الدستوائي. وأخرجه النسائي من حديثه به. ورواه الترمذي عن الحسن الخلال عن عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. زاد الترمذي: وأيوب، كلاهما عن عكرمة به. وقال الترمذي: حسن صحيح (٣).

(١٢٣٠)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في كم تقصر الصلاة برقم (٥٤٨)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (١٠٧٥)، وأحمد (١٩٥٨).

(١) البخاري في البيوع، بيع المزابنة برقم (٢٠٧٥)، وأحمد (١٩٦٠)..

(٢) أحمد (١٩٧٦).

(٣) البخاري في اللباس، باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت برقم (٥٥٤٧)، وفي المحاربين، باب نفي أهل المعاصي والمخنثين برقم (٦٤٤٥)، وأبو داود في الأدب، باب في الحكم في المخنثين (٤٩٣٠)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٤)، والترمذي في الأدب، باب ماجاء في المتشبهات بالرجال من النساء (٢٧٨٥).

(١١١٣) حدثنا إسماعيل ، أنبأنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين، ولاتستقبلوا الشهر استقبالاً» قال حاتم: يعني عدة شعبان.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث سماك بن حرب به (١).

(١١١٤) حدثنا يحيى ، عن هشام ، حدثني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ عن لبن شاة الجلالة.

وللنسائي ولأبي داود : لبن الجلالة (٢).

(١١١٥) حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه سواء» ، الخنصر والإبهام .

أخرجه من حديث شعبة به أبو داود عن مسدد ، والنسائي عن عمرو بن علي ، كلاهما عن شعبة، والترمذي وابن ماجه عن بندار عن يحيى وغندر محمد بن جعفر . زاد ابن ماجه: وابن أبي عدي، كلهم عن شعبة. ولأبي داود وابن ماجه : «الأصابع والأسنان سواء» الثنية والضرس (٣).

---

(١) أبو داود في الصوم، باب من قال : فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين (٢٣٢٧)، والنسائي في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على منصور برقم (٢١٢٩)، والترمذي في الصوم، باب ماجاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له برقم (٦٨٨).

(٢) أبو داود في الأطعمة، باب النهي عن أكل الجلالة برقم (٣٧٨٦) ، والنسائي في البيوع، باب النهي عن لبن الجلالة برقم (٤٤٤٨)، وأحمد (١٩٨٩).

(٣) أبو داود في الديات، باب ديات الأعضاء برقم (٤٥٥٨ ، ٤٥٥٩)، (والنسائي في القسامة، باب عقل الأصابع برقم (٤٨٤٧)، والترمذي في الديات، باب ماجاء في دية الأصابع (١٣٩٢) ، وابن ماجه في الديات، باب دية الأصابع برقم (٢٦٥٢)، وفي دية الأسنان برقم (٢٦٥٠) ، وأحمد (١٩٩٩).

(١١١٦) حدثنا يحيى عن هشام \ حدثنا يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لعن رسول الله ﷺ المترجلات من النساء والمخنثين من الرجال ، وقال : «أخرجوهم من بيوتكم» قال : فأخرج رسول الله ﷺ فلانًا ، وأخرج عمر فلانًا . ١١٩أ

رواه البخاري وأبو داود عن مسلم بن إبراهيم ، عن هشام من حديث ، وقال الترمذي : عن الحسن الخلال ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى ابن أبي كثير وأيوب عن عكرمة . وقال حسن صحيح . ورواه النسائي أيضًا عن بندار عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة مرسلاً[١] .

(١١١٧) حدثنا يحيى ، عن هشام ، عن ابن عباس : أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين ، فمكث بمكة عشرًا وبالمدينة عشرًا ، وقبض وهو ابن ثلاث وستين .

رواه البخاري عن أحمد بن أبي رجاء ، عن الفضل ، وعن مطر بن الفضل ، عن روح ، كلاهما عن هشام وهو ابن حسان القردوسي به ، أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشرًا . وكذلك رواه الترمذي من حديث ابن أبي عدي ، عن هشام به ، وقال : حسن صحيح . وفي رواية : توفي وهو ابن خمس وستين [٢] .

---

(١) البخاري في اللباس ، باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت برقم (٥٥٤٧) ، وفي المحاربين ، باب نفي أهل المعاصي والمخنثين (٦٤٤٥) ، وأبو داود في الأدب ، باب في الحكم في المخنثين (٤٩٣٠) ، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٤ ، ٩٢٥٢) ، والترمذي في الأدب ، باب ماجاء في المتشبهات بالرجال من النساء (٢٧٨٥ .

(٢) البخاري في فضائل الصحابة ، باب مبعث النبي ﷺ ، وباب : هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة برقم (٣٦٣٨ ، ٣٦٨٩) ، والترمذي في المناقب ، باب مبعث النبي ﷺ برقم (٣٦٢١ ، ٣٦٢٢) ، وأحمد (٢٠١٧) .

(١١١٨) حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ حين فرغ من بدر: عليك ليس دونها شيء. قال: فناداه العباس ابن عبد المطلب: إنه لايصلح لك. قال: ولم؟ قال: لأن الله إنما وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ماوعدك. رواه الترمذي في التفسير، عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل. وقال: حسن [١].

(١١١٩) حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنمًا له، فسلم عليهم، فقالوا: ماسلم علينا إلا لتيعوذ بنا، فعمدوا إليه، فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾.

رواه الترمذي في التفسير عن عبد \ ابن حميد، عن عبد العزيز ابن ١١٩ب
أبي رزينة، عن إسرائيل. وقال: حسن [٢].

(١١٢٠) حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل - يعني: ابن غزوان -، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أيها الناس، أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام. قال: أي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام. قال: إن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ثم أعادها مرارًا، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم، هل بلغت. مرارًا. قال: ويقول ابن عباس: والله إنها لوصيته إلى ربه تبارك وتعالى، ثم

(١) الترمذي في التفسير، باب تفسير سورة الأنفال برقم (٣٠٨٠)، وأحمد (٢٠٢٢).
(٢) الترمذي في التفسير، باب تفسير سورة النساء برقم (٣٠٣٠)، وأحمد (٢٠٢٣).

قال: ألا فليبلغ الشاهد الغائب، لاترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». رواه البخاري والترمذي من حديث حسن بن سعيد، عن فضيل به. ورواه البخاري أيضًا عن أحمد بن إشكاب، عن محمد بن فضيل، عن أبيه به: «لاترتدوا» (١).

(١١٢١) حدثنا ابن نمير، حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير، سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا، ماسالمناهن منذ حاربناهن.

وهكذا رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير(٢).

(١١٢٢) حدثنا شجاع بن الوليد، عن أبي جناب الكلبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع: الوتر، والنحر، والضحى». تفرد به (٣).

(١١٢٣) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعة تبقى، أو خامسة تبقى أو سابعة تبقى.

رواه البخاري وأبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب عن أيوب قال البخاري: وتابعه الثقفي عن أيوب، وعن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: «التمسوها في أربع وعشرين» موقوف (٤).

---

(١) البخاري في الحج، باب الخطبة أيام منى برقم (١٦٥٢)، وفي الفتن، باب قول النبي ﷺ «لاترجعوا بعدي كفاراً...» برقم (٦٦٦٨)، والترمذي في الفتن، باب ماجاء «لاترجعوا بعدي كفاراً..» برقم (٢١٩٣)، وأحمد (٢٠٣٦).

(٢) أبو داود في الأدب، باب في قتل الحيات برقم (٥٢٥٠)، وأحمد ٢٠٣٧).

(٣) أحمد (٢٠٥٠).

(٤) البخاري في صلاة التراويح، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

(١١٢٤) حدثنا وكيع ، عن إسرائيل أو غيره ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أرسل رسول الله ﷺ إلى قرية على رأس أربعة فراسخ ، - أو قال : فرسخين - يوم عاشوراء ، فأمر من أكل \ أن لا يأكل بقية يومه ، ومن لم يأكل أن يتم صومه . تفرد به [(١)] . ١١٢٠أ

(١١٢٥) حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً جاء مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ ، ثم جاءت امرأته بعده مسلمة ، فقال : يارسول الله ، إنها كانت أسلمت معي . فردها عليه النبي ﷺ .

رواه أبو داود ، عن عثمان بن أبي شيبة ، والترمذي عن يوسف بن عيسى ، كلاهما عن وكيع به . وقال الترمذي : حسن ، وقد رواه أبو داود أيضًا عن ابن نصير بن علي ، عن أبي أحمد ، عن إسرائيل بمعناه : أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فتزوجت فجاء زوجها الأول ، فقال : إني كنت أسلمت وعلمت بإسلامي ، فانتزعها رسول الله ﷺ من زوجها الآخر ، وردها إلى زوجها الأول . ورواه ابن ماجه عن أحمد بن عبدة ، عن حفص بن جميع ، عن سماك به بمثل حديث أبي أحمد [(٢)] .

برقم (١٩١٧ ـ ١٩١٨) ، وأبو داود في الصلاة ، باب في ليلة القدر برقم (١٣٨١) ، وأحمد (٢٠٥٢) .

(١) أحمد (٢٠٥٨) .

(٢) أبو داود في الطلاق ، باب إذا أسلم أحد الزوجين برقم (٢٢٣٨ ـ ٢٢٣٩) ، والترمذي في النكاح ، باب ماجاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما برقم (١١٤٤) ، وابن ماجه في النكاح ، باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر برقم (٢٠٠٨) ، وأحمد (٢٠٥٩) .

(١١٢٦) حـدثنا وكـيع ، عن إسـرائيل ، عن جـابر ، عن عكرمـة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «أمرت بركعتي الضحى وبالوتر ولم يكتب». تفرد به [١].

(١١٢٧) حـدثنا وكـيع ، حـدثنا زمـعـة بن صـالح ، عن سلمـة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما مر رسول الله ﷺ بوادي عسفان حين حج، قال: ياأبا بكر، أي واد هذا ؟ قال: وادي عسفان. قال: لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر ، خطمـهـا الليف، أزرهم العباء، وأرديتـهم النمار ، يلبون يحجون البيت العتيق». تفرد به [٢].

(١١٢٨) حدثنا وكيع، حدثنا ابن سليمان بن الغسيل، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصابة دسمة. تفرد به [٣].

(١١٢٩) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر ،عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتي بجبنة، قال: فجعل أصحابه يضربونها بالعصي، فقال رسول الله ﷺ : «ضعوا السكين واذكروا اسم الله وكلوا». تفرد به [٤].

(١١٣٠) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر وعطاء قالا : الأضحية سنة. وقال عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ \ «أمرت بالضحى والوتر ولم يكتب». تفرد به [٥]. ١٢٠ب

---

(١) أحمد (٢٠٦٥).
(٢) أحمد (٢٠٦٧).
(٣) أحمد (٢٠٧٤).
(٤) أحمد (٢٠٨٠).
(٥) أحمد (٢٠٨١).

(١١٣١) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يارسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها، فنزلت ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ إلى آخر الآية.

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن عبد العزيز بن أبي رزينة، عن إسرائيل به. وقال: حسن [١].

يتلوه في الجزء السابع إن شاء الله

١٢١أ حدثنا وكيع، حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة\

(٥) الترمذي في تفسير القرآن، ومن سورة المائدة برقم (٣٠٥٢)، وأحمد (٢٠٨٩).

(١١٣٢) \ حدثنا وكيع، حدثنا شريك ، عن سماك، عن عكرمة، ١٢١ب
عن ابن عباس قال : قدمت عير المدينة فاشترى النبي ﷺ منها أواقي فقسمها في أرامل بني عبد المطلب، وقال: «لاأشتري شيئًا ليس عندي ثمنه».

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع به. ورواه أيضًا عن عثمان وقتيبة عن شريك ، عن سماك، عن عكرمة رفعه (١).

(١١٣٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذرع، ومن بنى بناء فليدعمه حائط جاره».

رواه ابن ماجه من حديث سفيان الثوري به (٢).

(١١٣٤) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ، عن سماك، وعن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «الماء لاينجسه شيء» (٣).

(١١٣٥) حدثنا وكيع، عن سفيان ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة، فاغتسل النبي ﷺ أو توضأ من فضلها (٤).

(١١٣٦) وحدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله ، أنبأنا سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن بعض أزواج النبي ﷺ اغتسلت

---

(١) أبو داود في البيوع، باب التشديد في الدين برقم (٣٣٤٤).
(٢) ابن ماجه في الأحكام ، باب إذا تشاجرا في قدر الطريق برقم (٢٣٣٩)
(٣) أحمد (٢٨٠٧، ٢١٠٠).
(٤) أحمد (٢١٠١).

من الجنابة، فتوضأ النبي ﷺ بفضله. فذكرت ذلك له، فقال: «إن الماء لاينجسه شيء».

رواه الأربعة من حديث سماك، ومن ذلك ابن ماجه عن علي بن محمد، عن وكيع به، وقال الترمذي: حسن صحيح [١].

(١١٣٧) حدثنا يزيد، عن محمد بن إسحاقعن داود بن الحصين، أنبأنا عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: «الحنيفية السمحة» تفرد به [٢].

(١١٣٨) حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عكرمة، عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وإن درعه مرهونة عند رجل يهودي على ثلاثين صاعًا من شعير أخذها رزقًا لعياله.

رواه الترمذي والنسائي من حديث هشام به وقال الترمذي: حسن صحيح[٣]

(١١٣٩) حدثنا يزيد، أنبأنا هشام وابن جعفر، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم واحتجامه \ ١٢٢أ
في رأسه. قال يزيد: من أذى كان به.

رواه البخاري والنسائي من حديث هشام بن حسان، ورواه أبو داود

---

(١) أبو داود في الطهارة، باب الماء لايجنب برقم (٦٨)، والنسائي في أول كتاب المياه برقم (٣٢٥)، والترمذي في الطهارة، باب ماجاء في الرخصة في فضل طهور المرأة برقم (٦٥)، وأحمد (٢١٠٢).

(٢) أحمد (٢١٠٧).

(٣) النسائي في كتاب البيع، باب مبايعة أهل الكتاب برقم (٤٦٥١)، والترمذي في البيوع، باب ماجاء في الرخصة في الشراء إلى أجل برقم (٢١٠٩).

عن عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به. قال البخاري : وقال محمد بن عن هشام : في رأسه من شقيقة كانت به (١).

(١١٤٠) حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، وابن جعفر قال: حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ أو أنزل عليه القرآن وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشر سنين. قال: فمات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين. وكذلك رواه البخاري والترمذي من حديث سماك به مثله (٢).

(١١٤١) حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: أخرجوهم من بيوتكم، فأخرج النبي ﷺ فلانًا، وأخرج عمر فلانًا (٣).

(١١٤٢) حدثنا يزيد، أنبأنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لماعز بن مالك حين جاءه، فأقر عنده الزنا : لعلك قبلت أو لمست؟ قال: لا. قال: فنكتها ؟ قال: نعم. فأمر به فرجم. رواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث وهب بن جرير ابن حازم عن أبيه به. وقد رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن جرير، عن يعلى، عن عكرمة مرسلاً، لم يذكر ابن عباس (٤).

---

(١) البخاري في الطب، باب الحجم من الشقيقة والصداع(٥٣٧٤)، وأبو داود في مناسك الحج، باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٦)والنسائي في الكبرى (٧٥٩٩).

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب مبعث النبي ﷺ برقم (٣٦٣٨)، والترمذي في كتاب المناقب، باب مبعث النبي برقم (٣٦٢١)، وأحمد (٢١١٠).

(٣) أحمد (٢٠٠٦).

(٤) البخاري في كتاب المحاربين، باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

(١١٤٣) حدثنا يزيد ، أنبأنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولاتقبلوا لهم شهادة أبدًا﴾ قال سعد بن عبادة ، وهو سيد الأنصار : هكذا نزلت يارسول الله ؟ ! فقال: «يامعشر الأنصار، ألا تسمعون إلى مايقول سيدكم ؟ » قالوا: يارسول الله، لاتلمه فإنه رجل غيور، والله ماتزوج امرأة قط إلا بكرًا، وماطلق امرأة له فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته. فقال سعد : والله يارسول الله، إني لأعلم أنها حق، وأنها من الله ، ولكني قد تعجبت أني لو وجدت لكاعًا قد تفخذها رجل لم \ يكن لي أن أهيجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء ، فوالله ١٢٢ب
لا آتي بهم حتى يقضي حاجته. قال: فما لبثوا إلا يسيرًا حتى جاء هلال ابن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلاً ، فرأى بعينه، وسمع بأذنيه، فلم يهجه حتى أصبح ، فغدا على رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله، إني جئت أهلي عشاء، فوجدت عندها رجلاً، فرأيت بعيني ، وشهدت بأذني . فكره رسول الله ﷺ ماجاء به، واشتد عليه، واجتمعت الأنصار، فقالوا : قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة إلا أن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية، ويبطل شهادته في المسلمين، فقال هلال : والله، إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجًا. فقال هلال: يارسول الله ، إني قد أرى مااشتد عليك مما جئت به، والله يعلم أني لصادق، فوالله إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه، إذ نزل على رسول الله

برقم (٦٤٣٨)، وأبو داود في الحدود، باب رجم ماعز بن مالك برقم (٤٤٢٧)، والنسائي في الكبرى برقم (٧١٦٩)، وأحمد (٢١٢٩).

ﷺ الوحي وكان إذا أنزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربد جلده، فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم ﴾ الآية. فسري عن رسول الله ﷺ، وقال: «أبشر ياهلال، فقد جعل الله لك فرجًا ومخرجًا». فقال هلال : قد كنت أرجو ذلك من ربي. فقال رسول الله ﷺ : «أرسلوا إليها»، فأرسلوا إليها، فجاءت، فتلاها رسول الله ﷺ وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يارسول الله، لقد صدقت عليها، فقالت : كذب. فقال رسول الله ﷺ : «لاعنوا بينهما» فقيل لهلال : اشهد، فشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين، فلما كان في الخامسة قيل : ياهلال، اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب. قال: لا والله، لايعذبني الله عليها، كما لم يجلدني عليها، فشهد في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم قيل لها : اشهدي أربع شهادت بالله إنه لمن الكاذبين، فلما كانت الخامسة قيل
لها \ : اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، وإن هذه ١٢٣أ
الموجبة التي توجب عليك العذاب، فتلكأت ساعة، ثم قالت : والله لاأفضح قومي، فشهدت في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقضى أن لايدعى ولدها لأب، ولاترمى هي ولا ولدها ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد، وقضى أن لابيت لها عليه، ولاقوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها، وقال : «إن جاءت به أصيهب أريسح حمش الساقين فهو لهلال، وإن جاءت به أورق جعدًا جماليًا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به». فجاءت به

أورق جعدًا جماني خدلج الساقين سابغ الأليتين، فقال رسول الله ﷺ : «لولا الإيمان لكان لي ولها شأن» . قال عكرمة : وكان بعد ذلك أميرًا على مصر، وكان يدعى لأمه ، ومايدعى لأبيه .

رواه أبو داود عن الحسين بن علي عن يزيد بن هارون، عن عباد بن منصور به بمعنى حديث قبله أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سمحا . الحديث[(١)]

(١١٤٤) حدثنا بهز، أنبأنا همام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عقبة بن عامر سأل النبي ﷺ ، فقال : إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ، وشكى إليه ضعفها، فقال النبي ﷺ : « إن الله غني عن نذر أختك، فلتركب ولتهد بدنة» .

رواه أبو داود من حديث قتادة به . ورواه عن عكرمة مرسلاً ، وسيأتي من رواية عكرمة عن عقبة بن عامر [(٢)].

(١١٤٥) حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال : «أعور هجان أزهر كأن رأسه أصلة، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فاهلك الهلك، فإن ربكم ليس بأعور» . قال سعيد : فحدثت به قتادة، فحدثني بنحو من هذا . تفرد به[(٣)].

---

(١) أبو داود في الطلاق، باب في اللعان برقم (٢٢٥٦)، وأحمد (٢١٣١).

(٢) أبو داود في الأيمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية برقم (٣٢٩٦، ٣٢٩٩)، وأحمد (٢١٣٤).

(٣) أحمد (٢١٤٨).

(١١٤٧) حـدثنا مـعـاذ بن هشـام، حـدثني أبي، عن قـتـادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً أتى نبي الله ﷺ، فقال: يانبي الله، \ ١٢٣ب إني شيخ كبير عليل يشق علي القيام، فامرني بليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر، قال: «عليك بالسابعة» تفرد به (١).

(١١٤٨) حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، سمعت عكرمة يقـول : قـال ابن عبـاس : ركزت العنزة بين يدي النبي ﷺ بعرفات، فصلى إليها والحمار من وراء العنزة. تفرد به (٢).

(١١٤٩) حـدثنا علي بن عـاصم، حـدثنا أبو علي الرحـبي، عن عكرمة، أخبرنا ابن عباس قال: اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة، فلما خرج رأى لمعة على منكبه الأيسر لم يصبها الماء، فأخذ من شعره فبلها، ثم مضى إلى الصلاة.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، عن المسلم ابن سعيد، عن أبي علي الرحبي واسمه الحسين بن قيس (٣).

(١١٥٠) حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد وأيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نام حتى سمع له غطيط، فقام فصلى ولم يتوضأ، فقال عكرمة : كان النبي ﷺ محفوظًا. تفرد به (٤).

---

(١) أحمد (٢١٤٩).
(٢) أحمد (٢١٧٥).
(٣) ابن ماجه في الطهارة، باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة (٦٦٣).
(٤) أحمد (٢١٩٤).

(١١٥١) حدثنا يونس، حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة - عن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث وهما محرمان.

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، وسيأتي من حديث يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن مجاهد، عن ابن عباس (١).

(١١٥٢) حدثنا يزيد، أنبأنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة أو تسع عشرة وإحدى وعشرين». قال: «وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يامحمد». رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عباد ابن منصور وعندهما: «نعم العبد الحجام، يذهب بالدم» (٢).

(١١٥٣) وعندهما «عليك بالإثمد، فإنه يجلوا البصر، وينبت الشعر» وزعم أنه كان لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. حدثنا يزيد، أنبأنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ابن عباس قال: كانت لرسول الله ﷺ \ مكحلة يكتحل بها ١٢٤أ
عند النوم ثلاثًا في كل عين. رواه الترمذي عن علي بن حجر ومحمد بن يحيى كلاهما عن يزيد بن هارون. ورواه ابن ماجه من حديث عباد بن منصور، وقال الترمذي: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عباد (٣).

---

(١) النسائي في المناسك، باب الرخصة في النكاح للمحرم برقم (٢٨٣٩، ٢٨٤٠).
(٢) الترمذي في الطب، باب ماجاء في الحجامة برقم (٢٠٥٣)، وابن ماجه في الطب، باب الحجامة برقم (٣٤٧٧، ٣٤٧٨)، وأحمد (٣٣١٦).
(٣) الترمذي في اللباس، باب ماجاء في الاكتحال برقم (١٧٥٧)، وابن ماجه في الطب، باب الكحل بالإثمد برقم (٣٤٩٩)

(١١٥٤) حدثنا يزيد ، أنبأنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث بسرف وهو محرم، ثم دخل بها بعد مارجع بسرف.

رواه الترمذي من حديث هشام، وقال: حسن صحيح [١].

(١١٥٥) حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى في كساء يتقي بفضوله حر الأرض وبردها. تفرد به [٢].

(١١٥٦) حدثنا وكيع، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لاعن بالحمل. مختصر من الحديث المتقدم [٣].

(١١٥٧) حدثنا عبد الرحمن ، عن زائدة وعبد الصمد، حدثنا زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى النبي ﷺ نحو بيت المقدس . قال عبد الصمد: ومن معه ستة عشر شهراً، ثم حولت القبلة بعد. قال عبد الصمد : ثم جعلت القبلة نحو بيت المقدس، وقال معاوية - يعني: ابن عمرو - ثم حولت القبلة بعد. تفرد به [٤].

(١١٥٨) وحدثنا محمد بن سابق أسنده عن ابن عباس [٥].

---

(١) الترمذي في الحج، باب ماجاء في الرخصة في تزويج المحرم (٨٤٢).
(٢) أحمد (٣٣٢٧).
(٣) أحمد (٣٣٣٩).
(٤) أحمد (٣٣٦٣)
(٥) لم أجده.

(١١٥٩) حدثنا عبد الرحمن بن زائدة ـ يعني : ابن قدامة ـ عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصلى على الخمرة.

رواه الترمذي عن قتيبة، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سماك به. وقال : حسن صحيح [١].

(١١٦٠) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء وغيره، عن عكرمة مولى ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لاضرورة في الحج» [٢].

(١١٦١) وحدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : «لاضرورة في الإسلام» [٣]. قال شيخنا : قال ابن معين: عمر بن عطاء هذا هو ابن وراز ليس هو بشيء، وأما ابن أبي الجوزاء فذلك ثقة [٤].

(١١٦٢) حدثنا حجاج، أنبأنا شريك \ عن سماك، عن عكرمة، ١٢٤ب
عن ابن عباس قال: أجنب النبي ﷺ وميمونة، فاغتسلت ميمونة في جفنة، وفضلت فضلة، فأراد النبي ﷺ أن يغتسل منها، فقالت: يارسول الله، إني قد اغتسلت منه فقال: «إن الماء ليس عليه جنابة» أو قال: «إن الماء لاينجس» [٤].

---

(١) الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في الصلاة على الخمرة برقم (٣٣١).
(٢) أبو داود في المناسك، باب لاصرورة في الإسلام برقم (١٧٢٩).
(٣) أحمد (٢٨٤٤).
(٤) تحفة الأشراف ٥/ ١٥٣.
(٥) أحمد (٣١٢٠).

(١١٦٣) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما وجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا : يارسول الله، كيف من مات من إخواننا قبل ذلك، الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله ﴿وماكان الله ليضيع إيمانكم﴾.

رواه أبو داود في السنة عن محمد بن سليمان وعثمان ، والترمذي في التفسير عن هناد وأبي عمار ، أربعتهم عن وكيع به. وقال الترمذي : حسن صحيح (١).

(١١٦٤) حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة، فقالت : يارسول الله، ماتت فلانة- تعني الشاة - فقال: «فلولا أخذتم مسكها» فقالت : نأخذ مسك شاة وقد ماتت ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : « إنما قال الله ﴿قل لاأجد فيما أوحي إلي محرمًا على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دمًا مسفوحًا أو لحم خنزير﴾ وإنكم لاتطعمونه، أن تدبغوه فتنتفعوا به»، فأرسلت إليها فسلخت مسكها، فدبغته، فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها. تفرد به(٢).

(١١٦٥) وحدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن سودة بنت زمعة. فذكره (٣).

---

(١) أبو داود في السنن ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه برقم (٤٦٧٩)، والترمذي في التفسير باب ومن سورة البقرة برقم (٢٩٦٤)، وأحمد (٣٢٤٩).
(٢) أحمد (٣٠٢٦).
(٣) أحمد (٣٠٢٧).

(١١٦٦) حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « لاطيرة ولاعدوى ولاهامة ولا صفر » فقال رجل: يارسول الله، إنا لنأخذ الشاة الجرباء، فنطرحها في الغنم، فتجرب؟ فمن أعدى الأول.

وكذا رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك به (١).

(١١٦٧) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبة يوم بدر: « اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم ». فأخذ أبو بكر بيده، فقال: حسبك يارسول الله، فقد ألححت على ربك، وهو يثب في
الدرع \ فخرج وهو يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ . ١٢٥أ

رواه البخاري عن محمد بن عفان به، ومن حديث الثقفي عن خالد به، ورواه النسائي من حديث الثقفي (٢).

(١١٦٨) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي، فنهاه، فتهدده النبي ﷺ، فقال: أتهددني؟! أما والله، إني لأكثر أهل الوادي باديًا، فأنزل الله ﴿ أرأيت الذي ينهى عبدًا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر

---

(١) ابن ماجه في الطب، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة برقم (٣٥٣٩)، وأحمد (٣٠٣١).

(٢) البخاري في التفسير/ القمر، باب سيهزم الجمع ويولون الدبر (٤٥٩٤)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٥٥٧)، وأحمد (٣٠٤٢).

بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى﴾ قال ابن عباس: والذي نفسي بيده، لو دعا ناديه لأخذته الزبانية.

رواه الترمذي والنسائي عن أبي سعيد عن أبي خالد الأحمر، عن داود ابن أبي هند، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح [(١)].

(١١٦٩) حدثنا عفان، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ورفعه قال: «ماكان من حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا حدة وشدة». تفرد به [(٢)].

(١١٧٠) حدثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده هذا الحديث: حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن أبي، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والموصولة، والمتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. تفرد به [(٣)].

(١١٧١) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: شهدت النبي ﷺ صلى العيد ثم خطب، فظن أنه لم يسمع النساء، فأتاهن فوعظهن، وقال: «تصدقن» فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء، ثم أمر بلالاً، فجمعه في ثوب حتى أمضاه. تفرد به[(٤)].

---

(١) الترمذي في تفسير القرآن، باب ﴿اقرأ باسم ربك﴾ برقم (٣٣٤٩)، والنسائي في الكبرى (١٨٦٨٤)، وأحمد (٣٠٤٤).
(٢) أحمد (٣٠٤٥).
(٣) أحمد (٣٠٥٩).
(٤) أحمد (٣٠٦٤).

(١١٧٢) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ رجل، فجعل يثني عليه، فقال النبي ﷺ : «إن من البيان لسحرًا، وإن من الشعر حكمة» .

رواه أبو داود والترمذي وحسنه، وابن ماجه من طريق سماك به (١) .

(١١٧٣) حدثنا أبو النضر داود ـ يعني : العطار ـ عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر: عمرة الحديبية وعمرة القضاء، والثالثة من الجعرانة، والرابعة \ التي مع حجته. ١٢٥أ

رواه أبو داود والترمذي عن قتيبة، زاد أبو داود: والنفيلي، وابن ماجه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشافعي، ثلاثتهم عن داود العطار به، وقال الترمذي : حسن غريب. ورواه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو به (٢).

(١١٧٤) حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود، حدثنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خط أربعة خطوط، ثم قال: أتدرون لم خططت هذه الخطوط ؟ قالوا : لا. قال: «أفضل نساء الجنة أربع: مريم ابنة عمران، وخديجة ابنة خويلد، وفاطمة ابنة محمد، وآسية ابنة مزاحم» .

(١) أبو داود في الأدب، باب ماجاء في الشعربرقم (٥٠١١)، والترمذي في الأدب، باب ماجاء : إن من الشعر لحكمة برقم (٢٨٤٤)، وابن ماجه في الأدب، باب السعر (٣٧٥٦)، وأحمد (٢٨٥٩، ٣٠٦٨).

(٢) أبو داود في المناسك، باب العمرة برقم (١٩٩٣)، والترمذي في الحج، باب كم اعتمر النبي ﷺ برقم (٨١٦)، وابن ماجه في الحج، باب كم اعتمر النبي ﷺ برقم (٣٠٠٣)، وأحمد (٣٩٥٤).

رواه النسائي من غير وجه عن داود بن أبي الفرات [١].

(١١٧٥) حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « لايعضد عضاهها، ولاينفر صيدها، ولاتحل لقطتها إلا لمنشد، ولا يختلى خلاها» . فقال العباس: يارسول الله، إلا الإذخر، قال: « إلا الإذخر ».

قال البخاري: وقال أحمد بن سعيد: عن روح به. ورواه النسائي عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن عمرو به [٢].

(١١٧٦) حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، حدثني محمد بن علي بن ركانة، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لم يقت في الحد خمراً. قال ابن عباس: شرب رجل، فسكر، فلقي يميل في فج، فانطلق به إلى النبي ﷺ، فلما حاذى بدار العباس انفلت، فدخل على عباس، فالتزمه من ورائه، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فضحك، وقال: قد فعلها؟! ثم لم يأمرهم فيه بشيء.

رواه أبو داود والنسائي من حديث ابن جريج، والنسائي أيضًا عن إبراهيم بن يونس عن روح به [٣].

---

(١) النسائي في الكبرى (٨٣٥٥، ٨٣٥٧، ٨٣٦٤)، وأحمد (٢٩٥٧).

(٢) البخاري في الحج، باب الإحصار وجزاء الصيد، باب لاينفر صيد الحرم برقم (١٧٣٦)، وفي اللقطة، باب كيف تعرف لقطة مكة برقم (٢٣٠١)، وفي الجنائز، باب الإذخر والحشيش في القبر برقم (١٢٨٤)، والنسائي في كتاب المناسك، برقم (٢٨٩٢)، وأحمد (٢٩٦٢).

(٣) أبو داود في الحدود باب الحد في الخمر برقم (٤٤٧٦)، والنسائي في الكبرى (٥٢٩٠)، وأحمد (٢٩٦٣).

(١١٧٧) حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « على كل مسلم حجة، ولو قلت كل عام لكان ». تفرد به [١].

(١١٧٨) حدثنا الزبيري وأسود بن عامر قالا: حدثنا إسرائيل عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أسلمت امرأة على عهد رسول
الله ﷺ فتزوجت، فجاء \ زوجها الأول إلى النبي ﷺ، فقال: يارسول ١٢٦أ
الله إني قد أسلمت وعلمت إسلامي، فنزعها النبي ﷺ من زوجها الآخر، وردها على زوجها الأول [٢].

(١١٧٩) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « لاضرر ولاضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميتاء سبع أذرع ».

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق به [٣].

(١١٨٠) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبو إسرائيل وأبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

رواه ابن ماجه عن نصر بن علي، عن أبي أحمد، عن إسرائيل به [٤].

---

(١) أحمد (٢٩٦٩).

(٢) أحمد (٢٩٧٢).

(٣) ابن ماجه في في الأحكام، باب إذا تشاجروا في قدر الطريق برقم (٢٣٤١)، وأحمد (٢٨٦٥).

(٤) ابن ماجه في اللقطة، باب من أصاب الركاز برقم (٢٥١٠)، وأحمد (٢٨٦٩).

(١١٨١) حدثنا أسود - يعني : ابن عامر - حدثنا إسرائيل قال : وقضى، وقال أبو نعيم في حديثه : قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس (١).

(١١٨٢) حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا : حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة» . ولم يرفعه أسود (٢).

(١١٨٣) وحدثنا عن حسن، عن سماك، عن عكرمة مرسلاً. تفرد به (٣).

(١١٨٤) حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا : حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة يصلي ركعتين. قال أبو النضر: يقصر على ركعتين.

رواه أبو داود عن نصر بن علي، عن أبيه، عن شريك به (٤).

(١١٨٥) حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن عون الخراز من الثقات، حدثنا شريك، وحدثنا عبد الله قال: وحدثني نصر بن علي أخبرني أبي، عن شريك، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه (٥).

---

(١) أحمد (٢٨٧٠).
(٢) أحمد (٢٨٧١).
(٣) أحمد (٢٨٧٢).
(٤) أبو داود في الصلاة، باب متى يتم المسافر برقم (١٢٣٢)، وأحمد (٣٨٨٣).
(٥) أحمد (٢٨٨٤).

(١١٨٦) حـدثنا يحـيى بن آدم وخلف بن الوليـد قـالا : حـدثنا إسـرائيل، عن سـماك، عن عكرمـة، عن ابن عبـاس عن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة» . تفرد به (١) .

(١١٨٧) حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « أيما امرأة ولدت من سيدها فهي معتقة عن دبر منه، أو قال : من بعده .

١٢٦ب رواه ابن ماجه عن علي بن محمد \ ومحمد بن إسماعيل، عن وكيع، عن شريك به (٢).

(١١٨٨) وروى ابن ماجه عن أحمد بن يوسف السلمي، عن أبي عاصم، عن أبي بكر - يعني : النهشلي ، وقيل : بل الصواب عن أبي بكر بن عبد الله بن سبرة - (٣) عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله ﷺ ، فقال: « أعتقها ولدها» (٤).

(١١٨٩) حدثنا هاشم، حدثنا أبو معاوية - يعني : شيبان - عن ليث، عن عبد الملك ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه كل اسم حسن. تفرد به (٥).

---

(١) أحمد (٢٨٩٤).
(٢) ابن ماجه في العتق، باب أمهات الأولاد برقم (٢٥١٥)، وأحمد (٢٧٥٩، ٢٩١٠).
(٣) تحفة الأشراف ٥/ ١٢١ .
(٤) ابن ماجه في العتق، باب أمهات الأولاد برقم (٢٥١٦).
(٥) أحمد (٢٩٢٥).

(١١٩٠) حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد -يعني: ابن عطاء- عن يزيد -يعني: ابن أبي زياد- ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ وقد اشتكى، فطاف بالبيت على بعير ومعه محجن، كلما مر عليه استلمه، فلما فرغ من طوافه أناخ، فصلى ركعتين (١).

(١١٩١) حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لايباشر الرجل الرجل، ولا المرأة المرأة». تفرد به (٢).

(١١٩٢) حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يارسول الله، الذين ماتوا وهم يشربون الخمر، فنزلت ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ إلى آخر الآية. تفرد به (٣).

(١١٩٣) حدثنا سريح، حدثنا عباد، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة، فأرسل إليها، فقال: «ماحملك على ماصنعت؟». قالت: أحببت -أو أردت- إن كنت نبيًا فإن الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبيًا أرح الناس منك. قال: وكان رسول الله ﷺ إذا وجد من ذلك شيئًا احتجم، قال: فسافر مرة، فلما أحرم وجد من ذلك شيئًا فاحتجم. تفرد به (٤).

---

(١) أحمد (٢٧٧٢).
(٢) أحمد (٢٧٧٣).
(٣) أحمد (٢٧٧٤).
(٤) أحمد (٢٧٨٤).

(١١٩٤) حدثنا حسين ، حدثنا أبو أويس ، حدثني كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ أقطع بلال ابن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها أو غوريها ، وحيث يصلح الزرع من قدس حق مسلم ، وكتب له النبي ﷺ : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا
ماأعطى رسول الله ﷺ بلال بن الحارث المزني \ أعطاه معادن القبلية ١٢٧أ
جلسيها وغوريها ، وحيث يصلح للزرع من قدس ، ولم يعطه حق مسلم »(١) .

(١١٩٥) حدثنا حسين ، حدثنا أبو أويس ، حدثني ثور بن زيد مولى بني الديل بن بكر بن كنانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ مثله .

رواه أبو داود عن عباس العسري وغيره عن حسين بن محمد به (٢) .

(١١٩٦) حدثنا سريج حماد الخياط ، حدثنا عطاء العطار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « يتصدق بدينار ، فإن لم يجد ديناراً ، فنصف دينار » . تفرد به (٣) .

(١١٩٧) حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدثني ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه .

---

(١) أحمد (٢٧٨٥) .
(٢) أبو داود في الخراج والإمارة ، باب في إقطاع الأرضين برقم (٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣) ، وأحمد (٢٧٨٦) .
(٣) أحمد (٢٧٨٨) .

رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، والترمذي عن محمود بن غيلان وغير واحد، والترمذي عن الحسين بن ثابت وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن الفضل بن موسى به . ورواه أبو داود والنسائي من حديث وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن رجل ، عن عكرمة، عن ابن عباس مرسلاً عن النبي ﷺ . قال أبو داود : وهذا أصح [(١)].

(١١٩٨) حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زعم أن ابن عباس أخبره أن النبي ﷺ قسم غنمًا يوم النحر في أصحابه، وقال: « اذبحوها لعمرتكم؛ فإنها تجزئ عنكم ». فأصاب سعيد بن أبي وقاص تيس. تفرد به [(٢)].

(١١٩٩) حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا حسين بن صالح، عن سماك ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقص شاربه، وكان أبوكم إبراهيم من قبله يقص شاربه.

رواه الترمذي عن محمد بن عمر بن الوليد الكندي، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن سماك به، وقال : حسن غريب. ولفظه : كان رسول الله ﷺ يقص شاربه. وقال: كان إبراهيم خليل الرحمن يفعله [(٣)].

---

(١) أبو داود في رواية ابن الأشناني كما في تحفة الأشراف ٥/ ١١٧، والنسائي في الكبرى برقم (١١٢٤)، والترمذي في الصلاة، باب ماذكر في الالتفات في الصلاة برقم (٥٨٧ ، ٥٨٨)، وأحمد برقم (٢٤٨٦).

(٢) أحمد (٢٨٠٢).

(٣) الترمذي في الأدب، باب ماجاء في قص الشارب برقم (٢٧٦٠)، وأحمد (٢٧٣٨).

(١٢٠٠) حدثنا سليمان بن داود، حدثنا هشام - يعني : الدستوائي - عن أيوب ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « لاتفتخروا بآبائكم الذين موتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين \ موتوا في الجاهلية ». تفرد به (١). ١٢٧ب

(١٢٠١) حدثنا سليمان بن داود أبو داود، أنبأنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً قال : يارسول الله، الحج كل عام ؟ قال: « بل حجة على كل إنسان ، ولو قلت كل عام لكان كل عام». تفرد به (٢).

(١٢٠٢) حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى أحد، فقال: « والذي نفسي بيده مايسرني أن أحداً لآل محمد ذهبًا أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه ديناران إلا أن أحدهما لدين » . قال: فمات فما ترك ديناراً ولا درهمًا ولاعبدًا ولا وليدة، وترك درعه رهنًا عند يهودي بثلاثين صاعًا من شعير. لابن ماجه منه آخره كما تقدم (٣).

(١٢٠٣) حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا : حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يانبي الله، لو كان اتخذت فراشًا أوثر من هذا ؟ فقال: « مالي وللدنيا ؟ مامثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار

---

(١) أحمد (٢٧٣٩).

(٢) أحمد (٢٧٤١).

(٣) ابن ماجه في أول كتاب الرهون برقم (٢٤٣٩)، وأحمد (٢٧٤٣).

في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها».
تفرد به [١].

(١٢٠٤) حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قاتل النبي ﷺ عدواً، فلم يفرغ منهم حتى أخر العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: «اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم ناراً، واملأ قبورهم ناراً» أو نحو ذلك. [٢]

(١٢٠٥) حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعطر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال: سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة، يدعو عليهم، على حي من بني سليم وعلى ذكوان وعصية، ونؤمن من خلفه، أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام، فقتلوهم. قال عفان في حديثه: قال: وقال عكرمة: هذا كان مفتاح القنوت.

رواه أبو داود عن عبد الله بن معاوية الجمحي، عن ثابت بن يزيد به[٣].

(١٢٠٦) حدثنا أبو جعفر المدايني، أنبأنا عباد بن العوام، عن محمد
ابن إسحاق، حدثنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: \ ١٢٨أ
جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيبة بنت عباس، فوضعها في حجر رسول

(١) أحمد (٢٧٤٤).
(٢) أحمد (٢٧٤٥).
(٣) أبو داود في كتاب الصلاة، باب القنوت في الصلوات برقم (١٤٤٣)، وأحمد (٢٧٤٦).

الله ﷺ ، فبالت ، فاختلجها أم الفضل ، ثم لكمت بين كتفيها ، ثم اختلجتها ، فقال رسول الله ﷺ : « أعطني قدحًا من ماء » فصبه على مبالها ، ثم قال: « اسلكوا الماء في سبيل البول » تفرد به (١).

(١٢٠٧) حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئًا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين﴾ . قال : كان بني النضير إذا قتلوا قتيلاً من بني قريظة أدوا إليهم نصف الدية ، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير قتيلاً أدوا إليهم الدية كاملة ، فسوى رسول الله ﷺ بينهم الدية . رواه أبو داود والنسائي من طريق محمد بن إسحاق به (٢).

(١٢٠٨) حدثنا مروان بن شجاع حدثني خصيف، عن عكرمة ومجاهد وعطاء ، عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ : «إن النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير أن لاتطوف بالبيت حتى تطهر» . تقدم في ترجمة خصيف عن عطاء، عن ابن عباس (٣).

(١٢٠٩) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر ، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما رأى الصور في البيت - يعني : الكعبة - لم يدخل ، وأمر بها ، فمحيت، ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام ، فقال : قاتلهم الله، ماستقسما بالأزلام قط » .

---

(١) أحمد (٢٧٥٠).

(٢) أبو داود في الأقضية ، باب الحكم بين أهل الذمة (٣٥٩١)، والنسائي في القسامة، باب تأويل قول الله تعالى ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ برقم (٤٧٣٣).

(٣) أحمد (٣٤٣٥).

رواه البخاري وأبو داود عن أبي معاوية، عن عبد الوارث الثقفي، عن أيوب، ورواه البخاري أيضًا من حديث معمر به [١].

(١٢١٠) حدثنا عبد الوارث الثقفي عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: التمسوها في العشر الأواخر في تاسعه تبقى أو خامسه تبقى أو سابعه تبقى» تفرد به [٢].

(١٢١١) حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «المكاتب يؤدي ماأعتق عنه بحساب الحر وماأرق منه بحساب العبد».

ورواه عن عكرمة أيوب [٣].

(١٢١٢) حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد - يعني: ابن إسحاق - عن حسين، عن عكرمة، عن ابن \ عباس ١٢٨ب
قال: كان بالمدينة رجلان يحفران القبور، أبو عبيدة بن الجراح يحفر لأهل مكة، وأبو طلحة يحفر للأنصار ويلحدهم، قال: فلما قبض النبي ﷺ بعث العباس رجلين إليهما فقال: اللهم خر لنبيك، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عبيدة، فحفر له ولحده.

رواه ابن ماجه من حديث ابن إسحاق به [٤].

(١) البخاري في الحج، باب من كبر في نواحي الكعبة برقم (١٥٢٤)، وفي الأنبياء، باب قول الله ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ برقم (٣١٧٤)، وأبو داود في المناسك، باب الصلاة في الكعبة برقم (٢٠٢٧)، وأحمد (٣٤٥٥).

(٢) أحمد (٣٤٥٦).

(٣) أحمد (٢٦٦٠، ٣٤٨٩).

(٤) ابن ماجه في الجنائز، باب ذكر وفاة النبي (١٦٢٨)، وأحمد (٢٦٦١).

(١٢١٣) حـدثنا حسين ـ يعني : ابن مـوسى ـ حـدثنا ابن لهـيعـة، حـدثنا يزيد بن أبي حـبيب، عن عكرمـة، عن ابن عـبـاس قال: صليت مع رسول الله الكسوف، فلم أسمع منه فيها حرفًا من القرآن. تفرد به (١).

(١٢١٤) حدثنا شاذان، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما حرمت الخمر قال أناس: يارسول الله، أصحابنا الذين ماتوا يشربونها؟ فأنزل الله ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ قال: فلما حولت القبلة قال أناس: يارسول الله، أصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزلت ﴿وماكان الله ليضيع إيمانكم﴾. (٢)

(١٢١٥) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان لايرى بأساً أن يتزوج الرجل وهو محرم، ويقول: إن نبي الله ﷺ تزوج ميمونة ابنة الحارث بماء يقال له سرف، وهو محرم، فلما قضى نبي الله ﷺ حجه أقبل حتى إذا كان بذلك الماء أعرس بها. رواه النسائي من حديث يعلى، ورواه قتادة عن عكرمة (٣).

(١٢١٦) حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبيذ رسول الله ﷺ، فقال: كان يشرب بالنهار ماصنع بالليل، ويشرب بالليل ماصنع بالنهار. تفرد به (٤).

---

(١) أحمد (٢٦٧٣).
(٢) أحمد (٢٦٩١).
(٣) النسائي في النكاح، باب الرخصة في نكاح المحرم برقم (٣٢٧١).
(٤) أحمد (٢٦٠٦).

(١٢١٧) وحدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النقير والدباء والمزفت، وقال: لاتشربوا إلا في ذي إكاء، فصنعوا جلود الإبل، ثم جعلوا له أعناقًا من جلود الغنم، فبلغه ذلك، فقال: «لاتشربوا إلا فيما أعلاه منه». تفرد به (١).

(١٢١٨) حدثنا عتاب بن زياد، أنبأنا عبد الله، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتصوموا يوم \ الجمعة وحده» (٢). ١٢٩أ

(١٢١٩) حدثنا عتاب، أخبرني معمر، عن عمرو بن عبد الله، عن عكرمة، عن أبي هريرة وابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لاتأكل الشريطة، فإنها ذبيحة الشيطان».

رواه أبو داود عن هناد والحسن بن علي، عن عبد الله بن المبارك به عن ابن عباس. زاد عيسى: وأبي هريرة. وزاد في حديثه: وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولايفرى الأوداج، ثم تترك حتى تموت (٣).

(١٢٢٠) حدثنا عتاب، أنبأنا أبو حمزة، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سوى بين الأسنان والأصابع في الدية (٤).

---

(١) أحمد (٢٦٠٧).
(٢) أحمد (٢٦١٥).
(٣) أبو داود في الأضاحي، باب في المبالغة في الذبح برقم (٢٨٢٦).
(٤) أحمد (٢٦٢١).

(١٢٢١) حـدثنا علي بن الحسن -يعني : ابن شقيق - أنبأنا أبو حمزة، حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « الأسنان سواء والأصابع سواء ».

رواه أبو داود والترمذي من حديث يزيد بن أبي سعيد النحوي به، وفي لفظ لأبي داود « جعل النبي ﷺ أصابع اليدين والرجلين سواء ». وقال الترمذي: حسن صحيح غريب (١).

(١١٢٢) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل في حجة الوداع، فقال: يارسول الله ، حلقت قبل أن أذبح ؟ فأومأ بيده ، وقال: لاحرج. وقال رجل : يارسول الله، ذبحت قبل أن أرمي، فأومأ بيده وقال : « لاحرج » . قال: فما سئل يومئذ عن شيء من التقديم والتأخير إلا أومأ بيده ، وقال: « لاحرج ».

رواه البخاري عن موسى ، عن وهيب، ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد، عن سفيان بن عيينة، عن أيوب به (٢).

(١٢٢٣) حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن العسل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ متقنعًا بثوبه، فقال: « أيها الناس، إن الناس ليكثرون، وإن الأنصار يقلون، فمن ولي منكم أمرًا ينفع فيه أحدًا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم » .

---

(١) أبو داود في الديات، باب ديات الأعضاء برقم (٤٥٦١)، والترمذي في الديات، باب ماجاء في دية الأصابع برقم (١٣٩١)، وأحمد (٢٦٢٤).

(٢) البخاري في العلم، باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس برقم (٨٤)، وابن ماجه في المناسك ، باب من قدم نسكًا قبل نسك برقم (٣٠٤٩).

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبان وأبي نعيم وأحمد بن يعقوب، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن الغسيل به: صعد رسول الله ﷺ المنبر وعليه عصابة دسما فقال: «أما بعد أيها الناس . . . فذكره.

رواه الترمذي في الشمائل من حديث ابن الغسيل (١).

(١٢٢٤) حدثنا إسحاق بن عيسى، عن جرير، \ عن يعلى ابن ١٢٩ب
حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصبًا رأسه في خرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنه ليس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذًا من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر».

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي، والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن وهب بن جرير عن أبيه. ورواه البخاري من حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا «لو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً». وفيه قصة الجد (٢).

---

(١) البخاري في الجمعة، باب من قال في الخطبة: أما بعد برقم (٨٨٥)، وفي المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام برقم (٣٤٢٩)، وفي فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم برقم (٣٥٨٩)، والترمذي في الشمائل (طبعة محمد عفيف الزعبي) ص١١٠.

(٢) البخاري في المساجد، باب الخوخة والممر في المسجد برقم (٤٥٥)، وفي فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذًا خليلاً برقم (٣٤٥٦، ٣٤٥٧)، وفي الفرائض، باب ميراث الجد مع الأب والإخوة برقم (٦٣٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٠٢)، وأحمد (٢٤٣٢، ٣٣٨٥).

(١٢٢٥) حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا جرير، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما أتاه ماعز بن مالك قال: « لعلك قبلت، أو نظرت ؟ » قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: « أنكتها » يكني. قال: نعم. قال: فعند ذلك أمر برجمه (١).

(٢٦) حدثنا سريح، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو، عن ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل قدر مايسمعه من في الحجرة، وهو في البيت. رواه أبو داود والترمذي في الشمائل من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢).

(٢٢٧) حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنمًا له، فسلم عليهم، فقالوا: ماسلم عليكم إلا ليتعوذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه، وأخذوا غنمه، فأتوا بها النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴾ إلى آخر الآية. تفرد به (٣).

(١٢٢٨) حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن جارية بكرًا أتت النبي ﷺ، فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ.

---

(١) أحمد (٢٤٣٣).
(٢) أبو داود في الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل برقم (١٣٢٧)، والترمذي في الشمائل ص٢٥٤، وأحمد (٢٤٤٦).
(٣) أحمد (٢٤٦٢).

رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي عن محمد بن داود المصيصي، وابن ماجه عن أبي السفر يحيى بن يزداد العسكري، كلهم عن الحسين بن محمد المروزي به. (١)

وروانه \ النسائي وابن ماجه من حديث زيد بن حيان عن أيوب به. ١٣٠أ

(١٢٢٩) حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على بساط. تفرد به (٢).

(١٢٣٠) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني جبر ابن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله، عمه العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن عباس وقثم بن عباس وأسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه، فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الناس أوس بن خولي الأنصاري ابن أحد بني عوف بن الخزرج، وكان بدريًا علي بن أبي طالب، فقال: ياعلي، ننشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ، فقال له علي: ادخل، فدخل، فحضر غسل النبي ﷺ، ولم يل من غسله شيئًا. فأسنده علي إلى صدره، وعليه قميص، وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع علي، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاه هما يصبان الماء، وجعل علي يغسله، ولم ير من

---

(١) أبو داود في النكاح، باب في البكر يزوجها أبوها ولايستأمرها برقم (٢٠٩٦)، والنسائي في الكبرى (٥٣٨٧، ٥٣٨٩)، وابن ماجه في النكاح، باب من زوج ابنته وهي كارهة برقم (١٨٧٥)، وأحمد (٢٤٦٩).

(٢) أحمد (٢٤٧٢).

رسول الله ﷺ شيء مما يراه من الميت، وهو يقول : بأبي وأمي، ماأطيبك حيًا وميتًا. حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ ، وكان يغسل بالماء والسدر، جـفـوه، ثـم صنع به مـايصنع بالميت، ثـم أدرج في ثلاثة أثواب: ثوبين أبيضين، وبردة حبرة. قال: ثم دعا العباس رجلين، فقال: ليذهب إحداكما إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري، وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة. قال: ثم قال العباس لهما حين يسرحهما : اللهم خر لرسولك، قال : فذهبا، فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة، ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة، فلحد رسول الله ﷺ.

روى منه ابن ماجه من قوله : لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ . إلى آخره (١) .

(١٢٣١) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني داود ابن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع، وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين على النكاح \ الأول، ولم يحدث شهادة ولا صداقًا (٢) . ١٣٠ب

(١٢٣٢) حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثني خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طاف رسول الله ﷺ على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر .

رواه البخاري والترمذي وصححه النسائي من طرق عن خالد الحذاء به(٣)

---

(١) ابن ماجه في الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ برقم (١٦٢٨)، أحمد (٢٣٥٧).
(٢) أحمد (٢٣٦٦).
(٣) البخاري في الحج، باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه برقم (١٥٣٤)، والنسائي

(١٢٣٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني داود ابن الحصين مولى عمرو بن عثمان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ماكانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم اليوم خلف أئمتكم إلا أنها كانت عقبًا، قامت طائفة، وهم جميع مع رسول الله ﷺ، وسجدت معه طائفة، ثم قام رسول الله ﷺ وسجد الذين كانوا قيامًا لأنفسهم، ثم قام رسول الله ﷺ وقاموا معه جميعًا، ثم ركع وركعوا معه جميعًا، ثم سجد فسجد الذين كانوا معه قيامًا أول مرة، وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة، فلما جلس رسول الله ﷺ والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قيامًا لأنفسهم، ثم جلسوا فجمعهم رسول الله ﷺ بالسلام.

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق به (١).

(١٢٣٤) حدثنا عفان، حدثنا أبو الأحوص، أنبأنا سماك، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: أتيت وأنا نائم في رمضان، فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر. قال: فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فسطاط رسول الله ﷺ فإذا هو يصلي. قال: فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين. تفرد به (٢).

(١٢٣٥) حدثنا عفان، حدثنا ثابت - يعني: ابن يزيد - حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لايجدون عشاء، قال: وكان عامة خبزهم خبز الشعير.

في المناسك، باب الإشارة إلى الركن برقم (٢٩٥٥)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في الطواف راكبًا برقم (٨٦٥)، وأحمد (٢٣٧٨).

(١) النسائي في كتاب صلاة الخوف برقم (١٥٣٥)، وأحمد(٢٣٨٢).

(٢) أحمد (٢٥٤٧، ٢٣٠٢)

رواه الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن معاوية الجهني عن ثابت به. وقال الترمذي : حسن صحيح (١) .

(٢٣٦) حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ طاف سبعًا وطاف سبعًا، وإنما سعى أحب أن يرى الناس قوته. تفرد به (٢) .

(١٢٣٧) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود،
عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « لايمنع أحدكم أخاه \ ١٣١أ
مرفقًا يضعه على جداره ».

رواه ابن ماجه عن حرملة ، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة به « لايمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » (٣) .

(١٢٣٨) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئًا نسأل عنه هذا الرجل، فقالوا : سلوه عن الروح، فسألوه، فنزلت ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾ الآية. قالوا : أوتينا علمًا كثيرًا، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة، فقد أوتي خيرًا كثيرًا. قال: فأنزل الله ﴿قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربي لنفد البحر﴾ .

---

(١) الترمذي في الزهد ، باب ماجاء في معيشة النبي ﷺ وأهله برقم (٢٣٦٠)، وابن ماجه في الأطعمة ، باب خبز الشعير برقم (٣٣٤٧)، أحمد (٢٣٠٣).

(٢) أحمد (٢٣٠٥).

(٣) ابن ماجه في الأحكام، باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره برقم (٢٣٣٧)، وأحمد (٢٣٠٧).

رواه الترمذي والنسائي جميعًا عن قتيبة به، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب (١) .

(١٢٣٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعته أنا من ابن أبي شيبة، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لعلك قبلت أو لمست أو نظرت ؟» . تفرد به (٢) .

(١٢٤٠) حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الخبنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر» . وإذا إراد الرجوع قال : « تائبون عابدون لربنا حامدون » . فإذا دخل أهله قال : توبًا توبًا لربنا أوبًا لايعود علينا حوبًا» (٣) .

(١٢٤١) وقال رسول الله ﷺ : «ليقرأن القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الإسلام الدين كما يمرق السهم من الرمية » (٤) .

---

(١) النسائي في التفسير ، سورة الكهف برقم (١١٣١٤)، والترمذي في تفسير القرآن، سورة بني إسرائيل برقم (٣١٤٠)، وأحمد (٢٣٠٩).
(٢) أحمد (٢٣١٠).
(٣) أحمد (٢٣١١).
(٤) أحمد (٢٣١٢).

(١٢٤٢) وقال رسول الله ﷺ: «لاتستقبلوا ولاتحفلوا، ولانعق بعضكم لبعض».

روى الترمذي منه «لاتستقبلوا السوق ولاتحفلوا، ولاينفق بعضكم لبعض» (١).

(١٢٤٣) وروى ابن ماجه منه «ليقرأن القرآن من أمتي أقوام يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية» ومن أوله إلى ثم. تفرد به أحمد (٢).

(١٢٤٤) حدثنا عبد الله بن محمد، وحدثني عبد الله بن محمد قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ \ صدق أمية من شعره فقال: ١٣١ب

رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر بالأخرى وليث مرصد

فقال النبي ﷺ: «صدق»، وقال:

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

تأبى فلما تطلع لنا في رسلها إلا معذبه وإلا تجلده

فقال النبي ﷺ: «صدق». تفرد به (٣).

(١٢٤٥) حدثنا يونس، حدثنا حماد - يعني: ابن زيد - عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: بعثني رسول الله في الثقل من جمع بليل.

---

(١) الترمذي في البيوع، باب ماجاء في بيع المحفلات برقم (١٢٦٨)، وأحمد (٢٣١٣).

(٢) ابن ماجه في المقدمة، باب في ذكر الخوارج برقم (١٧١)، وأحمد (٢٣١٢).

(٣) أحمد (٢٣١٤).

رواه البخاري عن سليمان بن حرب، والترمذي عن قتيبة، كلاهما عن حماد بن زيد به [١].

(١٢٤٦) حدثنا علي بن عاصم قال: خالد: أنبأنا عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك، ومن تحلم عذب حتى يعقد بين شعيرة، وليس بعاقد، ومن صور صورة كلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ».

رواه البخاري عن إسحاق، عن خالد بن عبد الله الطحان، عن خالد الحذاء به، وقال: تابعه هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله [٢].

(١٢٤٧) حدثنا علي بن عاصم قال: قال داود، حدثنا عن ابن عباس قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة، قال: فجاء غلام يومًا يبكي إلى أبيه، فقال: ماشأنك؟ قال: ضربني معلمي. قال: الخبيث يطلب يدخل بدر والله لايأتيه أبدًا. تفرد به [٣].

(١٢٤٨) حدثنا علي بن داود، عن عاصم بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار ارتد عن الإسلام، ولحق بالمشركين، فأنزل الله عز وجل: ﴿كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد إيمانهم﴾ إلى آخر الآية. فبعث بها قومه، فرجع تائبًا، فقبل النبي ﷺ ذلك منه، وخلا عنه.

---

(١) البخاري في الحج، باب من قدم ضعفة أهله بليل برقم (١٥٩٣)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل برقم (٨٩٢)، وأحمد (٢٢٠٤).
(٢) البخاري في التعبير، باب من كذب في حلمه برقم (٦٦٣٥)، وأحمد (٢٢١٣).
(٣) أحمد (٢٢١٦).

رواه النسائي من حديث داود بن أبي هند به (١) .

(١٢٤٩) حدثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد، حدثنا فرات، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو جهل: لئن رأيت رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة لأتيته حتى أطأ على عنقه. قال: فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عيانًا، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا \ مقاعدهم ١٣٢أ
من النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا ولا يجدون مالاً ولا أهلاً.

رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر، عن عبد الكريم، ورواه داود بن أبي، عن عكرمة (٢) .

(١٢٥٠) وحدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبد الله، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أبو جهل. فذكر معناه (٣) .

(١٢٥١) حدثنا سريح بن النعمان، حدثنا هشيم، أنبأنا حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قد حفظت السنة كلها غير أني لاأدري أكان رسول اله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا؟ ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف، ﴿وقد بلغت من الكبر عتيًا﴾ أو ﴿عسياً﴾» .

رواه أبو داود عن زياد بن أيوب، عن هشيم به (٤) .

---

(١) النسائي في الكبرى (٣٥٣١)، أحمد (٢٢١٨).

(٢) البخاري في التفسير، سورة العلق برقم (٤٦٧٥)، والترمذي في التفسير، سورة العلق برقم (٣٣٤٨، ٣٣٤٩)، النسائي في الكبرى(١١٦٨٥).

(٣) أحمد (٢٢٢٦).

(١٤) أبو داود في الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر برقم (٨٠٩)، وأحمد (٢٢٤٦).

(١٢٥٢) حدثنا حسين بن علي، عن زائدة عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفت القبلة بعد [(١)].

(١٢٥٣) حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد العزيز - يعني: الدباغ - عن عبد الله بن الداناج، حدثنا عكرمة مولى ابن عباس قال: صليت خلف أبي هريرة، فكان يكبر إذا ركع، وإذا سجد، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: لاأم لك! أوليست تلك سنة رسول الله ﷺ؟!. تفرد به [(٢)].

(١٢٥٤) حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حمل رسول الله ﷺ بعض غلمة بني عبد المطلب واحداً خلفه وواحداً بين يديه.

رواه البخاري والنسائي من حديث خالد الحذاء به [(٣)].

(١٢٥٥) حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن الحجاج، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لانكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لاولي به» [(٤)].

(١٢٥٦) حدثنا معمر بن سليمان الرقي، حدثنا حجاج، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله [(٥)].

---

(١) أحمد (٢٢٥٢).
(٢) أحمد (٢٢٥٧).
(٣) البخاري في الحج، باب استقبال الحاج القادمين برقم (١٧٠٤)، والنسائي في المناسك، باب استقبال الحج برقم (٢٨٩٤).
(٤) أحمد (٢٢٦٠).
(٥) أحمد (٢٢٦١).

قال عبد الرحمن: قال أبي: السلطان الحاكم؛ لأن إليه الفروج والأحكام.

(١٢٥٧) حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ \ لعن الواصلة ١٣٢ب
والموصولة والمتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. تفرد به [١].

(١٢٥٨) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم مكة، فلم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، لايختلى خلاها، ولايعضد شجرها، لاينفر صيدها، ولاتلتقط لقطتها إلا لمعرف». فقال العباس: إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا. فقال: «إلا الإذخر» [٢].

(١٢٥٩) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ انتشل من قدر عظمًا، فصلى ولم يتوضأ.

رواه البخاري عن الحجبي، عن حماد، عن أيوب وعاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس به [٣].

(١٢٦٠) حدثنا عثمان بن محمد، وسمعته أنا من عثمان، حدثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن عكرمة، عن ابن

(١) أحمد (٢٢٦٣).
(٢) أحمد (٢٢٧٩).
(٣) البخاري في الأطعمة، باب النهس وانتشال اللحم برقم (٥٠٨٩)، وأحمد (٢٢٨٩).

عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر». تفرد به (١).

(١٢٦١) حدثنا عثمان بن محمد قال عبد الله: وسمعته أنا من عثمان قال: حدثنا جرير، عن ليث عن عبد الملك بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه الاسم الحسن». تفرد به (٢).

(١٢٦٢) حدثنا سعيد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو المطلب امرأته ثلاثًا في مجلس واحد، فحزن عليها حزنًا شديدًا، قال: فسأل رسول الله ﷺ: كيف طلقها، فأطلقها ثلاثًا، قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنما تلك واحدة، فراجعها إن شئت». قال: فرجعها، فكان ابن عباس يرى أنما الطلاق عند كل طهور. تفرد به (٣).

(١٢٦٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثور ابن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد ثم وجههم، وقال: انطلقوا بسم الله، اللهم أعنهم - يعني: النفر \ الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف. تفرد به (٤). ١٣٣أ

---

(١) أحمد (٢٣٢٩).
(٢) أحمد (٢٣٢٨).
(٣) أحمد (٢٣٨٧).
(٤) أحمد (٢٣٩١).

(١٢٦٤) حدثنا حسين، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل من كتف شاة، ثم صلى ولم يعد الوضوء.

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث سماك به: أكل رسول الله ﷺ كتفًا، ثم مسح يده بمسح كان تحته، ثم قام، فصلى (١).

(١٢٦٥) حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ إلى بعض بناته وهي في السوق، فأخذها ووضعها في حجره حتى قبضت، فدمعت عيناه، فبكت أم أيمن، فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ؟ قالت: ألا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي. قال: «إني لم أبك وهذه رحمة، إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل».

رواه الترمذي في الشمائل والنسائي من حديث عطاء بن السائب به(٢).

(١٢٦٦) حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو - يعني: ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو؟ قال: لا. ومن شاء اغتسل وسأحدثكم عن بدو الغسل: كان الناس محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبي ﷺ ضيقًا متقارب السقف، فراح الناس في الصوف فعرقوا، وكان منبر النبي ﷺ قصيرًا، إنما هو ثلاث درجات،

---

(١) أبو داود في الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار برقم (١٨٩)، وابن ماجه في الطهارة، باب الرخصة في ذلك برقم (٤٨٨)، وأحمد (٢٤٠٦).

(٢) النسائي في الجنائز، باب البكاء على الميت برقم (١٨٤٣)، والترمذي في الشمائل، باب ماجاء في بكاء رسول الله ﷺ برقم (٣٠٨).

فعرق الناس في الصوف، فثارت أرواحهم أرواح الصوف، فتأذى بعضهم من بعض حتى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: « ياأيها الناس، إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده ».

رواه أبو داود عن القعنبي، عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به[١].

(١٢٦٧) حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عمرو بن أبي عمرو به، ثم علله أبو داود والترمذي بما روياه، والنسائي من طريق عاصم بن أبي رزين \ عن ابن عباس أنه قال: ليس على من يأتي البهيمة حد. ١٣٣ب

ثم علله الترمذي بما رواه النسائي عن قتيبة عن الدراوردي، عن عمرو عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « ملعون من أتى بهيمة » فلم يذكر الحد.

وقد روى أبو داود والترمذي أيضًا وابن ماجه من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول » به[٢].

---

(١) أبو داود في الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة برقم (٣٥٣)، وأحمد (٢٤١٩).

(٢) أبو داود في الحدود، باب فيمن أتى بهيمة برقم (٤٤٦٤)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٣٤٠)، والترمذي في الحدود، باب ماجاء فيمن وقع على البهيمة برقم (١٤٥٥)، وأحمد (٢٤٢٠). وأما طريق عاصم عن أبي رزين فهو عند النسائي في الكبرى برقم (٧٣٤١). وأما حديث قتيبة فهو عند النسائي أيضًا في الكبرى برقم

(١٢٦٨) حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا حسين بن عبد الله ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل » (١) .

(١٢٦٩) حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لاعدوى ولاطيرة ولاصفر ولاهام » فذكر سماك أن الصفرة دابة تكون في بطن الإنسان. فقال رجل : يارسول الله ، تكون في الإبل الجربة فتجربها فقال النبي ﷺ : « فمن أعدى الأول» تفرد به (٢) .

(١٢٧٠) حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد، عن علباء بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فحضر النحر ، فذبحنا البقرة عن سبعة ، والبعير عن عشرة (٣) .

(١٢٧١) وحدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن رجل من أصحاب عكرمة قال: كان رسول الله ﷺ يلحظ في صلاته من غير أن يلوي عنقه (٤) .

(٧٣٣٩). وأما حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة فقد أخرجه أبو داود في الحدود، باب فيمن عمل عمل قوم لوط برقم (٤٤٦٢)، والترمذي في الحدود، باب ماجاء في حد اللوطي برقم (١٤٥٦)، وابن ماجه في الحدود ، باب من عمل عمل قوم لوط برقم (٢٥٦١).

(١) أحمد (٢٤٢٢).
(٢) أحمد (٢٤٢٥).
(٣) أحمد (٢٤٨٤).
(٤) أحمد (٢٤٨٦).

(١٢٧٢) حدثنا عبد الجبار بن محمد - يعني : الخطابي - ، حدثنا عبيد اله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً خرج فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول : ارجعا ، فرجعا. قال : فقال له : إن هذان شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما ، فإذا أتيت النبي ﷺ فأقرئه السلام ، وأعلمه أني في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له لأرسلنا بها إليه . قال : فنهى النبي ﷺ عند ذلك عن الخلوة . تفرد به [١] .

(١٢٧٣) حدثنا عفان ، حدثنا سليم بن حيان ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ سجد في ص .

رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث \ أيوب به . ١٣٤أ
قال : سجدة ص ليست من عزائم السجود ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها . وقال الترمذي : حسن صحيح [٢] .

(١٢٧٤) حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أنبأنا قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدًا أسود يسمى مغيثًا قال : كنت أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينيه عليها ، قال : وقضى فيها النبي ﷺ أربع قضيات : أن مواليها اشترطوا الولاء ، فقضى النبي ﷺ الولاء لمن أعتق ، وخيرها فاختارت نفسها ، فأمرها أن تعتد . قال : وتصدق عليها بصدقة ، فأهدت منها إلى عائشة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : هو عليها صدقة وإلينا هدية » [٣] .

---

(١) أحمد (٢٥١٠) .
(٢) البخاري في أبواب سجود القرآن ، باب سجدة ﴿ص﴾ برقم (١٠١٩) ، وأبو داود في الصلاة ، باب السجود في ﴿ص﴾ برقم (١٤٠٩) ، والنسائي في التفسير ، سورة الأنعام برقم (١١١٧٠) ، والترمذي في الصلاة ، باب ماجاء في السجدة في ﴿ص﴾ برقم (٥٧٧) ، وأحمد (٢٥٢١) .
(٣) أحمد (٢٥٤٢) .

(١٢٧٥) حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة : إني أقرأ في المغرب بـ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾، وإن ناسًا يعيبون ذلك علي ، فقال: ومابأس ذلك اقرأ بهما ، فإنهما من القرآن. ثم قال: حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب. تفرد به (١) .

(١٢٧٦) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب، عن عكرمة أن عليًا أتي بقوم من هؤلاء الزنادقة، ومعهم كتب ، فأمر بنار فأججت ثم أحرقهم وكتبهم. قال عكرمة : فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله ﷺ ،ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ : « من بدل دينه فاقتلوه » وقال رسول الله ﷺ : « لاتعذبوا بعذاب الله » تفرد به (٢) .

(١٢٧٧) وحدثنا عفان، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عليًا أخذ ناسًا ارتدوا عن الإسلام، فحرقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم ، إن رسول الله ﷺ قال: « لاتعذبوا بعذاب الله أحدًا » وقال رسول الله ﷺ : « من بدل دينه فاقتلوه » فبلغ عليًا ماقال ابن عباس، فقال: ويح ابن أم عباس (٣) .

(١٢٧٨) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة. تفرد به (٤) .

---

(١) أحمد (٢٥٥٠).
(٢) أحمد (٢٥٥١).
(٣) أحمد (٢٥٥٢).
(٤) أحمد (٢٥٦٤).

(١٢٧٩) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب \ ، عن ١٣٤ب
عكرمة، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بسرف وهو محرم. رواه البخاري وأبو داود والترمذي وصححه من طريق أيوب به: تزوج ميمونة وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف (١).

(١٢٨٠) حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ربي تبارك وتعالى» قال عبد الله: وقد سمعت هذا الحديث من أبي، أملى علي في موضع آخر (٢)

(١٢٨١) حدثنا عفان، حدثنا عبد الصمد بن كيسان، حدثنا حماد ابن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ربي تبارك وتعالى». تفرد به (٣).

(١٢٨٢) حدثنا عفان وأبو سعيد المعني قالا: حدثنا ثابت، حدثنا هلال بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ التفت إلى أحد فقال: «والذي نفس محمد بيده مايسرني أن أحداً تحول لآل محمد ذهبًا أنفقه في سبيل الله، أموت يوم أموت أدع منه دينارين، إلا دنيارين أعدهما لدين إن كان» قال: فمات وما ترك ديناراً ولا درهمًا ولا عبداً ولا وليدة، وترك درعه مرهونة عند يهودي على ثلاثين صاعًا من شعير.

روى ابن ماجه آخره (٤).

---

(١) البخاري في المغازي، باب عمرة القضاء (٤٠١١)، وأبو داود في المناسك، باب المحرم يتزوج (١٨٤٤)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في الرخصة في ذلك برقم (٨٤٣)، وأحمد (٢٥٦٥).

(٢) أحمد (٢٥٨٠).

(٣) أحمد (٢٦٣٤).

(٤) ابن ماجه في الرهون، باب: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة برقم (٢٤٣٩).

(١٢٨٣) حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط، والبهيمة، والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه».

رواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به (١).

(١٢٨٤) حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيوشه قال: اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لاتغدروا، ولاتغلوا، ولاتمثلوا، ولاتقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع» تفرد به (٢).

(١٢٨٥) حدثنا أبو القاسم - يعني: ابن أبي الزناد - أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن ١٣٥أ عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الحمى والأوجاع بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر عرق يعار، ومن شر حر النار». رواه الترمذي وابن ماجه عن بندار عن أبي عامر، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به. ورواه ابن ماجه عن دحيم، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي حبيبة، وقال الترمذي: غريب لانعرفه إلا من حديثه، وهو يضعف(٣).

---

(١) ابن ماجه في الحدود، باب من أتى ذات محرم، ومن أتى بهيمة برقم (٢٥٦٤).

(٢) أحمد (٢٧٢٨).

(٣) الترمذي في الطب، باب (٢٦) برقم (٢٠٧٥)، وابن ماجه في الطب، باب مايعوذ به من الحمى برقم (٣٥٢٦)، وأحمد (٢٧٢٩).

(١٢٨٦) حدثنا عبد الوهاب، أنبأنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال في الذي يأتي البهيمة: «اقتلوا الفاعل والمفعول به». تفرد به (١).

(١٢٨٧) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس، عن عكرمة، وعن كريب أن ابن عباس قال: ألا أحدثكم بصلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قال: قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين العشاء، وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل، فجمع بينهما.

رواه الترمذي عن أبي بكر محمد بن أبان، عن عبد الرزاق به، وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس (٢).

(١٢٨٨) حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: كان ابن عباس يقول: ﴿وماجعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: شيء أريه النبي ﷺ في اليقظة أراه بعينه حين ذهب به إلى بيت المقدس.

رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به، ﴿وماجعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: هي

---

(١) أحمد (٢٧٣٣).
(٢) أخرجه الترمذي في رواية أبي حامد كما ذكر المزي في التحفة ٥/ ١٢٠.

رؤيا عين أريها النبي ﷺ ﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾ قال: هي شجرة الزقوم (١).

(١٢٨٩) حدثنا روح، حدثنا زكريا، أنبأنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً قال: يارسول الله، إن أمة توفيت، أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: نعم. قال: فإن لي مخرفًا، وأشهدك علي أني قد تصدقت به عنها. \ ١٣٥ب

رواه البخاري في الوصايا عن محمد بن عبد الرحيم، وأبو داود والترمذي عن أحمد بن منيع، والنسائي عن أحمد بن الأزهر، كلهم عن روح ابن عبادة به، ورواه النسائي أيضًا عن الحسين بن عيسى، عن سفيان، عن عمرو بمعناه أن سعدًا سأل (٢).

(١٢٩٠) حدثنا روح، أنبأنا ابن جريج، أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله، إن أمي توفيت وأنا عنها غائب، فهل ينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: « نعم ». قال: فإني أشهدك أن حائطي المخرف صدقة عنها.

---

(١) البخاري في التفسير، سورة الإسراء برقم (٤٤٣٩)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٢٩٢)، والترمذي في التفسير، ومن سورة بني إسرائيل برقم (٣١٣٤)، وأحمد (٣٥٠٠).

(٢) البخاري في الوصايا، باب إذا وقف أرضًا ولم يبين الحدود فهو جائز برقم (٢٦١٨)، وأبو داود في الوصايا، باب ماجاء في الصدقة عن الميت برقم (٢٨٨٢)، والنسائي في الوصايا، باب فضل الصدقة عن الميت برقم (٣٦٥٤-٣٦٥٥)، والترمذي في الزكاة، باب ماجاء في الصدقة عن الميت برقم (٦٦٩)، وأحمد (٣٥٠٤).

رواه الترمذي من حديث ابن جريج ، عن يعلى بن مسلم المكي عنه به[١] .

(١٢٩١) حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج : أخبرني زياد أن قزعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: قال ابن عباس : صليت إلى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا تصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي ﷺ أصلي معه .

رواه النسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن حجاج وهو ابن محمد الأعور [٢] .

(١٢٩٢) حدثنا أسود ، حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ بجبنة في غزاة ، فقال: أين صنعت هذه ؟ قالوا: بفارس ، ونحن نرى أن يجعل فيها ميتة . فقال: « اطعنوا فيها بسكين ، واذكروا اسم الله وكلوا » .

ذكره شريك مرة أخرى ، فزاد فيه: فجعلوا يضربونها بالعصي . تفرد به[٣] .

(١٢٩٣) حدثنا أسود ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: « إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ، ثم ابنوا ، ومن بنى له جاره أن يدعم على حائطه فليدعه » [٤] .

---

(١) لم أجده عند الترمذي ، ولم يذكره المزي في التحفة ٥/ ١٨١ من رواية الترمذي ، وإنما ذكره من رواية البخاري ، وهو كذلك في الصحيح من طريق ابن جريج به في كتاب الوصايا ، باب الإشهاد في الوقف والصدقة برقم (٢٦١١) .

(٢) النسائي في كتاب القبلة ، باب موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة برقم (٨٠٤ ، ٨٤١) ، وأحمد (٢٧٥١) .

(٣) أحمد (٢٧٥٥) .

(٤) أحمد (٢٧٥٧) .

(١٢٩٤) حـدثنا أسود ، حـدثنا هريم ، عن ليث ، عن عكرمـة ، عن ابن عبـاس قـال : كـان رسـول الله ﷺ يتفـاءل ولايتطير ، ويعـجبـه الاسم الحسن . تفرد به (١) .

(١٢٩٥) حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « اجتنبوا أن تشربوا في الحنتم والدباء والمزفت واشربوا \ في السقاء » . تفرد به (٢) . ١٣٦أ

(١٢٩٦) حـدثنا حـسين ، حـدثنا دويد ، عن سليم بن بشيـر ، عن عكرمـة ، عن ابن عبـاس قـال : قال النبي ﷺ : « التـقى مـؤمنان على باب الجنة ، مؤمن غني ، ومؤمن فقيـر ، كانا في الدنيـا ، فأدخل الفقيـر الجنة ، وحبس الغني ماشاء الله أن يحبس ، ثم أدخل الجنة ، فلقيه الفقير ، فيقول : أخي ، ماذا حبسك ، والله ، لقد احتبست حتى خفت عليك ، فيقول : أي أخي ، إني حبست بعدك محبسًا فضيعًا كريهًا ، ماوصلت إليك حتى سال مني العرق ، ما لو ورده ألف بعير ، كلها آكلة خمص ، لصدرت عنه رواء » . تفرد به (٣) .

(١٢٩٧) حدثنا وكيع في المصنف ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، ثم جعله بعد عن ابن عباس (٤) .

(١٢٩٨) حدثنا عبد الرحمن ، عن زهير ، عن عمرو - يعني : ابن أبي عمرو - عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قـال : « لعن الله من

---

(١) أحمد (٢٧٦٦) .
(٢) أحمد (٢٧٦٨) .
(٣) أحمد (٢٧٧٠) .
(٤) لم أستطع تحديد مراد المصنف .

ذبح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض، لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل، ولعن الله من سب والداه، ولعن الله من تولى غير مواليه، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط».

روي النسائي منه «لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من أتى بهيمة» (١).

(١٢٩٩) حدثنا بهز، حدثنا همام، أنبأنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس كان يكره البسر وحده ويقول: نهى رسول الله ﷺ وفد القيس عن المزاء فأرهب أن يكون البسر.

تقدم حديث وفد عبد القيس فيما رواه سعيد بن المسيب عن ابن عباس. به (٢).

(١٣٠٠) حدثنا وهب بن جرير، أنبأنا شعيب، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ذكر النبي ﷺ أنه ذكر الدجال قال: «هو أعور هجان كأن رأسه أصلة، أشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن، فأما هلك الهلك فإن ربكم تبارك وتعالى ليس بأعور». تفرد به (٣).

(١٣٠١) حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه أمر عليًا، فوضع له غسلاً، ثم أعطاه ثوبًا، فقال: «استرني وولني ظهرك». \ تفرد به (٤). ١٣٦ب

---

(١) النسائي في الكبرى (٧٣٣٩)، وأحمد (٢٨١٦).
(٢) أحمد (٢٨٣٠).
(٣) أحمد (٢٨٥٢).
(٤) أحمد (٢٩١١).

(١٣٠٢) حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ولم تكتب » . (١)

(١٣٠٣) وحدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها » . تفرد به (٢) .

(١٣٠٤) حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ تأتيه الجارية بالكتف من القدر ، فيأكل منها ، ثم يخرج إلى الصلاة ، فيصلي ، ولم يتوضأ ولم يمس ماء . تفرد به (٣) .

(١٣٠٥) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي ﷺ على رجل من بني سليم ، معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ماسلم عليكم إلا تعوذاً منكم ، فعمدوا إليه ، فقتلوه ، وأخذوا غنمه ، فأتوا بها النبي ﷺ ، فأنزل الله تعالى ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنًا تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾ إلى آخر الآية . تفرد به (٤) .

---

(١) أحمد (٢٩١٦).
(٢) أحمد (٢٩١٧).
(٣) أحمد (٢٩٣٩).
(٤) أحمد (٢٩٨٦).

(١٣٠٦) حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ للصلاة، فقال بعض نسائه: اجلس، فإن القدر نضجت، فناولته كتفًا، فأكل ثم مسح يده، وصلى، ولم يتوضأ. تفرد به (١).

(١٣٠٧) حدثنا أبو سعيد، حدثنا عمر - يعني: ابن فروخ - حدثنا حبيب - ابن الزبير - عن عكرمة قال: رأيت رجلاً دخل المسجد، فقام يصلي وكان إذا رفع رأسه كبر، وإذا وضع رأسه كبر، وإذا مانهض من الركعتين كبر، فانكرت ذلك، فأتيت ابن عباس، فأخبرته بذلك، فقال: لا أم لك، أو ليس تلك صلاة رسول الله ﷺ. تفرد به (٢).

(١٣٠٨) حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي طيبة عشاء فحجمه وأعطاه أجرة. تفرد به (٣).

١٣٧أ (١٣٠٩) حدثنا أبو داود، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن \ عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وقف بجمع، فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس أفاض. تفرد به (٤).

(١٣١٠) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة». تفرد به (٥).

(١) أحمد (٣٠١٢).
(٢) أحمد (٣٠١٤).
(٣) أحمد (٣٠١٩).
(٤) أحمد (٣٠٢٠).
(٥) أحمد (٣٠٧١).

(١٣١١) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن قريشًا أتوا كاهنة، فقالوا لها : أخبرينا بأقربنا شبهًا بصاحب هذا المقام، فقال: إن أنتم جررتم كساء على هذه السهلة، ثم مشيتم عليها أنبأتكم، فجروا ، ثم مشى الناس عليها، فأبصرت أثر محمد، فقالت: هذا أقربكم شبهًا به، فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو قريبًا من عشرين سنة، ثم بعث النبي ﷺ .

رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف، عن إسرائيل (١) .

(١٣١٢) حدثنا عبد الرزاق وأبي بكر قالا : حدثنا ابن جريج ، أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: أنبأنا ابن عباس أن سعد ابن عبادة ـ قال: ابن بكر أخا بني ساعدة ـ توفيت أمه وهو غائب عنها ، فقال: يارسول الله، إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها إن تصدقت بشيء عنها ؟ قال: نعم. قال: فإني أشهدك أن حائط المخرف صدقة عنها. قال أبي بكر : المحراف (٢) .

(١٣١٣) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث قال: كان يأمر بقتل الحيات ويقول : « من تركهن خشية أو مخافة ثأر فليس منا » .

---

(١) ابن ماجه في الأحكام، باب القافة برقم (٢٣٥٠)، وأحمد (٣٠٧٢).
(٢) أحمد (٣٠٨٠).

وقال ابن عباس : إن الحيات مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني إسرائيل . تفرد به[١] .

(١٣١٤) حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «الحيات مسيخ الجن » . تفرد به [٢] .

(١٣١٥) حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم صرفت القبلة بعد . تفرد به [٣] .

(١٣١٦) حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إسرائيل عن سماك ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ \ : « في الركاز الخمس » . ١٣٧ب
رواه ابن ماجه عن نصر بن علي عن أبي أحمد به [٤] .

(١٣١٧) حدثنا عبد الأعلى ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ وأعطاه أجره ولو كان حرامًا ماأعطاه .

رواه البخاري وأبو داود عن مسدد ، عن يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء به [٥] .

---

(١) أحمد (٣٢٥٤) .
(٢) أحمد (٣٢٥٥) .
(٣) أحمد (٣٢٧٠) .
(٤) ابن ماجه في اللقطة ، باب من أصاب ركازاً برقم (٢٥١٠) ، وأحمد (٣٢٧٦) .
(٥) البخاري في الإجارة ، باب خراج الحجام برقم (٢١٥٩) ، وأبو داود في البيوع والإجارات ، باب كسب الحجام برقم (٣٤٢٣) ، وأحمد (٣٢٨٤) .

(١٣١٨) حدثنا يزيد، أبنأنا سفيان ـ يعني: ابن حسين ـ ، عن أبي بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير أرادت الحج، فقال لها رسول الله ﷺ: «اشترطي عن إحرامك، ومحلي حيث حبستني، فإن ذلك لك». تفرد به (١).

(١٣١٩) حدثنا يزيد قال: قال محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبو النسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو وأحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: كيف أسرته يا أبا النسر؟ قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا، هيئته كذا. قال: فقال رسول الله ﷺ «لقد أعانك عليه ملك كريم». وقال للعباس: «ياعباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل ابن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جحدم» ـ أحد بني الحارث ابن فهر ـ قال: فأبى، وقال: إني كنت مسلمًا قبل ذلك، وإنما استكرهوني. قال: «الله أعلم بشأنك، إن يك ماتدعي حقًا فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا، فافد نفسك». وكان رسول الله ﷺ قد أخذ معه عشرين أوقية ذهبًا، فقال: يارسول الله، احسبها لي من فدائي. قال: «لا ذلك شيء أعطاناه الله منك». قال: فإنه ليس لي مال. قال: «فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل، وليس معكما غيركما، فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا». قال: والذي بعثك بالحق ماعلم بها أحد من الناس غيري وغيرها، وإني أعلم أنك لرسول الله. تفرد به (٢).

---

(١) أحمد (٣٣٠٢).

(٢) أحمد (٣٣١٠).

(١٣٢٠) حـدثنا إسـمـاعـيل، حـدثنا أيوب، عن عكرمـة، عن ابن
عباس في الجد أما الذي رسول الله ﷺ لو كنت متخذًا خليلاً \ من هذه ١٣٨أ
الأمة لاتخذته فإنه قضاه أبًا يعني أبا بكر (١) .

(١٣٢١) حـدثنا إسـمـاعـيل ، حـدثنا أيوب، عن عكرمـة، عن ابن عباس أنه قال في السجود في ﴿ ص ﴾ : ليست من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها (٢) .

(١٣٢٢) حدثنا ابن نمير ،عن حجاج بن أرطاة ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رخص في الثوب المسبوغ مالم يكن له نقض ولا ردع . تفرد به (٣) .

(١٣٢٣) حدثنا روح، حدثنا سعيد ، عن أبي حريز، عن عكرمة، عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها . تفرد به (٤) .

* * *

---

(١) أحمد (٣٣٨٥).
(٢) أحمد (٣٣٨٧).
(٣) أحمد (٣٤١٨).
(٤) أحمد (٣٥٣٠).

بقية أحاديث عكرمة عن ابن عباس

مرتبين على حروف المعجم من الأطراف

(١٣٢٤) أشعث بن سوار، عن عكرمة ، عن ابن عباس بقصة رداء صفوان بن أمية أنه سرق منه من تحت رأسه وهو نائم في المسجد .

رواه النسائي عن علي بن محمد بن هشام بن أبي خير ، عن الفضل بن العلاء عنه به. وقد رواه عبد الملك بن أبي بشير، عن عكرمة عن صفوان بن أمية كما تقدم (١) .

(١٣٢٥) أيوب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ قائم يخطب إذا هو برجل قائم، فسأل عنه ، فقيل : هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يجلس ولا يتكلم ولا يستظل وأن يصوم، فقال: « مروه فليجلس ويستظل، وليكلم ، وليتم صومه » (٢) .

(١٣٢٦) وبه أن رسول الله ﷺ سجد في النجم ، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس (٣) .

(١٣٢٧) وبه أن عليًا لما تزوج فاطمة قال له رسول الله ﷺ : «أعطها شيئًا » فقال: ماعندي شيء. قال: « فأين درعك الحطمية ؟» الحديث.

رواه أبو داود والنسائي من حديث عبدة بن سليمان ، عن سعيد بن أبي

(١) النسائي في قطع اليد، باب مايكون حرزًا ومالايكون برقم (٤٨٨١).
(٢) البخاري في الأيمان والنذور، باب النذر بيما لايملك برقم (٦٣٢٦).
(٣) البخاري في الصلاة، سجود القرآن، باب سجود المسلمين مع المشركين برقم (١٠٢١).

عمرو به، وقد رواه حماد بن سلمة، عن أيوب بسنده، فجعله من مسند علي رضي الله عنه [١].

(١٣٢٨) وبه عن ابن عباس في أنه خفف عنه المرأة الحائض طواف الوداع، فشكت أم سلمة فذكرت حديث صفية بنت حيي [٢].

(١٣٢٩) وبه \ جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس فقالت: لا إثم على ثابت في خلق ولا دين. الحديث [٣]. ١٣٨ب

(١٣٣٠) وبه أتى النبي ﷺ وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه. الحديث[٤].

(١٣٣١) وبه قال ابن عباس: كيف تسألون أهل الكتاب وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله تقرؤنه محضاً لم يشب [٥].

(١٣٣٢) وبه خرج النبي ﷺ إلى مكة فصام حتى مر بقديد. الحديث علقه عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب [٦].

(١٣٣٣) وبه عن النبي ﷺ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً.

رواه أبو داود عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن أيوب. وقال قتادة

---

(١) أبو داود في النكاح، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً برقم (٢١٢٥)، والنسائي في النكاح باب تحلة الخلوة (٣٣٧٦)، ولم أجد رواية حماد.

(٢) البخاري في الحج، باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت برقم (١٦٧١).

(٣) البخاري في الطلاق، باب الخلع وكيف الطلاق فيه برقم (٤٩٧٢).

(٤) البخاري في اللباس، باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه برقم (٥٦٢١).

(٥) البخاري في التوحيد، باب قول الله ﴿كل يوم هو في شأن﴾ برقم (٧٠٨٤).

(٦) البخاري في المغازي، باب غزوة الفتح في رمضان برقم (٤٠٢٨).

عن عكرمة، عن ابن عباس بكبشين بكبشين [١].

(١٣٣٤) وبه : لعن رسـول الله ﷺ المخنثين من الرجـال والمترجلات من النساء [٢].

(١٣٣٥) وبه : لما نزل ﴿ والذين يرمـون أزواجـهـم ولم يكن لـهم شهداء إلا أنفسهم ﴾ الآية . قال سعد بن عبادة . . . إلى آخره [٣].

(١٣٣٦) جـابر بن يزيد الجـعفي، عن عكرمـة، عن ابن عـبـاس عن النبي ﷺ قال: « من أذن سبع سنين محتسبًا كتب له براءة من النار » [٤].

(١٣٣٧) جعفر بن أبي وحشية عن عكرمة قال: رأيت شيخًا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع ، فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال: لا أم لك، أوليس صلاة محمد ﷺ .

رواه البخاري عن عمرو بن عون، عن هشيم عنه [٥].

(١٣٣٨) حسين بن قيس أبو علي الرحبي المعروف بحنش، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر » .

رواه الترمذي عن يحيى بن خلف، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه، عن حنش وقال: هو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره [٦].

---

(١) أبو داود في الأضاحي، باب في العقيقة برقم (٢٨٤١).
(٢) أحمد (٣٤٥٨).
(٣) أحمد (٢٤٦٨).
(٤) ابن ماجه في الصلاة، باب فضل الأذان وثواب المؤذن برقم (٧٢٧).
(٥) البخاري في الصلاة، باب إتمام التكبير في السجود برقم (٧٥٤).
(٦) الترمذي في الصلاة، باب ماجاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر برقم (١٨٨).

(١٣٣٩) وبه : قال النبي ﷺ لأصحاب الكيل والميزان: « إنكم قد وليتم أمرين هلك فيهما الأمم السالفة قبلكم » .

رواه الترمذي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني ،عن خالد بن عبد الله عنه [١] .

(١٣٤٠) وبه : من قبض يتيمًا من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبًا ١٣٩آ لا يغفر .

رواه الترمذي عن سعيد بن يعقوب ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، وقد تقدم أنه ضعيف [٢] .

(١٣٤١) وبه : « المسلمون تتكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم يسعى بدينهم أدناهم ويرد عليهم أقضاهم » .

رواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر ، عن أبيه ، عن حنش به [٣] .

(١٣٤٢) وبهذا الإسناد مرفوعًا « لايقتل مسلم بكافر ، ولاذو عهد في عهده » [٤] .

(١٣٤٣) وبه : جاء رجل يطلب النبي ﷺ بدين أو بحق ، فتكلم ببعض الكلام ، فهم صحابة رسول الله ﷺ به ، فقال النبي ﷺ : « إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه » [٥] .

---

(١) الترمذي في البيوع ، باب ماجاء في المكيال والميزان برقم (١٢١٧) .
(٢) الترمذي في البر والصلة ، باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته برقم (١٩١٧) .
(٣) ابن ماجه في الديات ، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم برقم (٢٦٨٣) .
(٤) ابن ماجه في الديات ، باب لايقتل مسلم بكافر برقم (٢٦٦٠) .
(٥) ابن ماجه في الصدقات ، باب لصاحب الحق سلطان برقم (٢٤٢٥) .

(١٣٤٤) وبه : أصاب رسول الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك عليًا فخرج يلتمس عملاً يصيب به شيئًا ليقيت به رسول الله ﷺ ، فأتى بستانًا لرجل من اليهود ، فاستقى له سبعة عشر دلو كل دلو بتمرة ، ، فخيره اليهودي من تمره سبعة عشر عجوة فجاء بها إلى رسول الله ﷺ (١) .

(١٣٤٥) حصين بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ﴿ وكأسًا دهاقًا ﴾ قال : ملأى متتابعة سمعت ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية : اسقنا كأسًا دهاقًا (٢) .

(١٣٤٦) الحكم بن أبان أبو إبراهيم العدني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً ظاهر من امرأته، ثم واقعها قبل أن يكفر فأتى النبي ﷺ ، فأخبره، فقال : ماحملك على ماصنعت ؟ فقال : رأيت بياض ساقها في القمر . قال : فاعتزلها حتى تكفر عنك» .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن معمر عنه به . وابن ماجه عن العباس بن يزيد عن غندر، عن معمر به . ومن طرق أخر عن الحكم بن أبان به مسندًا ومرسلاً، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وقال النسائي : المرسل أولى من المسند (٣) .

---

(١) ابن ماجه في الرهون، باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة برقم (٢٤٤٦) .

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية برقم (٣٦٢٧) .

(٣) أبو داود في الطلاق، باب الظهار برقم (٢٢٢١ ، ٢٢٢٥)، والنسائي في الطلاق ، باب الظهار برقم (٣٤٥٧)، والترمذي في الطلاق، باب ماجاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر برقم (١١٩٩)، وابن ماجه في الطلاق، باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر برقم (٢٠٦٥) .

وحديث آخر

(١٣٤٧) قال أبو داود: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا سلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: ماتت فلانة \ بعض أزواج النبي ﷺ ١٣٩ب
فخر ساجداً، فقيل: تسجد هذه الساعة؟! فقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم آية فاسجدوا»، وأي آية أعظم من ذهاب أزواج رسول الله ﷺ؟ وكذلك رواه الترمذي عن عباس العنبري، عن يحيى بن كثير، عن مسلم بن جعفر، وكان ثقة نحوه، وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه (١).

وحديث آخر

(١٣٤٨) وهو في صلاة التسبيح قال أبو داود وابن ماجه جميعًا حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، حدثنا موسى بن عبد العزيز، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن بعد المطلب: ياعباس، ياعماه، ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، عشر خصال: أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعةوأنت قائم قلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولها وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشراً، ثم تهوي

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب السجود عند الآيات برقم (١١٩٧)، والترمذي في المناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ برقم (٣٨٩٢).

ساجدًا، فتقولها وأنت ساجد عشرًا، فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في كل ركعة إن استطعت في كل يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي كل عمرك مرة».

هذا لفظ أبي داود، ثم رواه من طريق مهدي بن ميمون، عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ يرون عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ غدًا أحبوك وأنبلك وأعطيك حتى ظننت أنه يعطيني عطية. قال: إذا زال النهار فقم، فصل أربع ركعات فذكر نحوه. قال: ثم ترفع رأسك -يعني: من السجود- للثانية فاستو جالسًا ولاتقم حتى تسبح عشرًا وتحمد عشرًا، وتكبر عشرًا، وتهلل عشرًا، ثم تصنع ذلك في العصر \ الأربع ركعات فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنبًا غفر لك بذلك ١٤٠أ
قلت: فإن لم أستطع أن أصليها تلك الساعة؟ قال: صلها من الليل.

قال أبو داود: رواه ابن المستمر وجعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس. قوله: وقال في حديث روح: فقال حدث النبي ﷺ، ثم قال أبو داود: حدثنا أبو توبة، حدثنا محمد بن مهاجر، عن عمرة بن رويم حدثني الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بهذا الحديث. قال: فذكر نحوهم، قال في السجدة الثانية من الركعة الأولى، وقال مهدي بن ميمون [1].

---

(١) الترمذي في الصلاة، باب صلاة التسبيح برقم (١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩)، وابن ماجه في الصلاة، باب ماجاء في صلاة التسبيح برقم (١٣٨٧).

وحديث آخر

(١٣٤٩) رواه أبو داود وابن ماجه جميعًا عن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسين بن عيسى الحنفي أخي سليم القاري، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليؤ ذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم»[١].

وحديث آخر

(١٣٥٠) قال الترمذي: حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا سلم بن جعفر، عن الحكم بن أبان عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه. قلت: أليس الله يقول: ﴿لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ فقال: ويحك، ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى ربه مرتين. ثم قال: حسن غريب. ورواه النسائي عن يزيد بن سنان، عن يزيد بن أبي حكيم، عن الحكم بن أبان مختصرًا: رأى ربه عز وجل[٢].

وحديث آخر

(١٣٥١) رواه النسائي عن حشيش بن أصرم، عن عبد الرزاق عن المعمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رجل: يارسول الله، إن أبي مات ولم يحج. الحديث[٣].

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب من أحق بالإمامة برقم (٥٩٠)، وابن ماجه في الصلاة، باب لأذان وثواب المؤذنين برقم (٧٢٦).

(٢) النسائي في الكبرى (١١٥٣٧)، والترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة النجم برقم (٣٢٧٩).

(٣) النسائي في الحج، باب في تشبيه قضاء الحج بالدين برقم (٢٦٣٩).

وحديث آخر

(١٣٥٢) قال ابن ماجه، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه ، ومن قال لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حداً فيقام عليه » (١) .

وحديث آخر

(١٣٥٣) \ قال ابن ماجه : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ١٤٠ب
حدثنا محمد بن عثمان الجمحي ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته » (٢) .

يتلوه في الجزء الثامن من مسند ابن عباس

الحكم بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه

---

(١) ابن ماجه في الحدود ، باب إقامة الحدود برقم (٢٥٣٩) .
(٢) ابن ماجه في الحدود ، باب الستر على المؤمن ودفع الحدود برقم (٢٥٤٦) .

الثامن من مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

(١٣٥٤) الحكم بن عيينة عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق بنصف دينار [١].

(١٣٥٥) حميد بن أبي حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال في البسر وحده حرام، ومع التمر حرام [٢].

(١٣٥٦) خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: فما سئل عن شيء إلا قال: افعل ولا حرج [٣].

(١٣٥٧) وبه أن امرأة ثابت قالت: لاأعتب على ثابت في خلق ولا دين [٤].

(١٣٥٨) وبه: دخل على أعرابي يعوده، فقال: لا بأس طهور إن شاء الله تعالى. قلت: طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال: فنعم إذاً [٥].

---

(١) النسائي في الكبرى (٩١٠٢).

(٢) النسائي في الأشربة، باب خليط البسر والتمر برقم (٥٥٥٨).

(٣) البخاري في الأشربة، باب الذبح قبل الحلق برقم (١٦٣٦)، وباب إذا رمى بعدما أمسى برقم (١٦٤٨).

(٤) البخاري في الطلاق، باب الخلع وكيف الطلاق فيه برقم (٤٩٧١).

(٥) البخاري في المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام برقم (٣٤٢٠).

(١٣٥٩) وبه: نهي عن الشرب من في السقاء، وعن التنفس في الإناء[١]

(١٣٦٠) وبه: جاء رسول الله ﷺ إلى السقاية فاستسقى، فقال العباس: يافضيل، اذهب إلى أمك، فات رسول الله ﷺ بشراب غير هذا فإن الناس يضعون أيديهم فيه، فقال: اسقني من هذا. الحديث[٢].

(١٣٦١) وبه: خرج إلى حنين فصام صائم وأفطر مفطر الحديث[٣].

(١٣٦٢) وبه: قال يوم بدر: هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب[٤].

(١٣٦٣) وبه: قال ابن عباس: إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه[٥].

(١٣٦٤) وبه قال ابن عباس: التمسوها ليلة أربع وعشرين. وقد تقدم في ترجمة أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.[٦]

(١٣٦٥) وكذا حديث طواف الحائض، عن الوداع[٧].

---

(١) البخاري في الأشربة، باب الشرب من فم السقاء برقم (٥٣٠٦)، وابن ماجه في الأشربة، باب التنفس في الإناء برقم (٣٤٢٨).

(٢) البخاري في الحج، باب سقاية الحاج برقم (١٥٥٤).

(٣) البخاري في المغازي، باب غزوة الفتح في رمضان برقم (٤٠٢٨).

(٤) البخاري في المغازي باب شهود الملائكة بدرًا برقم (٣٧٧٣).

(٥) البخاري في الطلاق، باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي ٥/ ٢٠٢٥) تعليقًا.

(٦) البخاري في صلاة التراويح، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر ٢/ ٧١١ تعليقًا.

(٧) البخاري في الحج، باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت برقم (١٦٧١).

(١٣٦٦) خصيف، عن عكرمة ، عن ابن عباس الحائض والنفساء إذا أتيا على الوقت . الحديث في ترجمته عن عطاء [١].

(١٣٦٧) وبه جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور بالأجور .

رواه الترمذي والنسائي من طريق عتاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس به، وقال الترمذي : حسن غريب [٢].

(١٣٦٨) وبه أن رسـول الله ﷺ دخل على عائشة وحفصة وهما صائمتان ، ثم دخل فإذا هما يأكلان قال : عرض لنا حبس فاستفتيانه فقال : صوما يومًا مكانه.

رواه النسائي من حديث خطاب بن القاسم، عن خصيف، ثم قال : منكر ، وخصيف ضعيف، وخطاب لاعلم له به [٣].

١٤٢أ (١٣٦٩) \ وبه في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال : يتصدق بنصف دينار. ورواه من طريق الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله. وسيأتي من طريق خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس [٤].

(١٣٧٠) داود بن الحصين، عن عكرمة ، عن ابن عباس، عن النبي

---

(١) أبو داود في المناسك ، باب الحائض تهل بالحج برقم (١٧٤٤)، والترمذي في الحج ، باب ماتقضي الحائض برقم (٩٤٥).

(٢) النسائي في السهو (٥٩) برقم (١٣٥٣)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في التسبيح في أدبار الصلاة برقم (٤١٠).

(٣) النسائي في الكبرى برقم (٣٣٠١).

(٤) النسائي في الكبرى (٩١١٣، ٩١١٤).

ﷺ « إذا قال الرجل للرجل يايهودي فاضربوه عشرين ، وإذا قال : أي مخنث فاضربوه عشرين ، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه » .

رواه النسائي عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود . ورواه ابن ماجه عن دحيم ، عن ابن أبي فديك به . ولفظه : « إذا قال الرجل للرجل : يامخنث فاجلدوه عشرين ، وإذا قال يالوطي فاجلدوه عشرين » (١) .

(١٣٧١) وبه أن ابن عباس استدل على المسح في التيمم على الكفين لا إلى المرفقين بقوله ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾

رواه الترمذي عن محمد بن موسى ، عن سعيد بن سليمان ، عن هشيم ، عن محمد بن خالد ، عن داود ، وقال : حسن صحيح غريب (٢) .

(١٣٧٢) داود بن أبي عوف أبو الجحاف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : إنما الماء من الماء في الأحلام .

رواه الترمذي عن علي بن حجر عن شريك عنه ، قال وكيع : لا يعرف إلا من حديث شريك ، وقد روى الثوري عن أبي الجحاف ، وقال : كان مرضياً (٣) .

(١٣٧٣) داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ يوم بدر : من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا » (٤) .

---

(١) الترمذي في الحدود ، باب ماجاء فيمن يقول لآخر يامخنث برقم (١٤٦٢) ، وابن ماجه في الحدود ، باب حد القذف برقم (٢٥٦٨) .
(٢) الترمذي في أبواب الطهارة ، باب ماجاء في التيمم برقم (١٤٥) .
(٣) الترمذي في الطهارة ، باب أن الماء من الماء برقم (١١٢) .
(٤) أبو داود في الجهاد ، باب في النفل برقم (٢٧٣٧) .

(١٣٧٤) وبه مرفوعًا وموقوفًا « الإضرار في الوصية من الكبائر. ثم تلا ﴿ تلك حدود الله ﴾ الآية (١).

(١٣٧٥) وبه : لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالوا له : أنت عين أهل المدينة وسيدهم. قال: نعم. قالوا : ألا ترى إلى هذا المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا ؟ الحديث.

رواه النسائي عن عمرو بن علي، عن ابن أبي عدي عنه (٢).

(٧٦) وبه : نزل القرآن في رمضان ليلة القدر، فكان في السماء الدنيا . الحديث (٣).

(١٣٧٧) الزبير بن الحارث، عن عكرمة ، عن ابن عباس لما نزل ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ شق ذلك على المسلمين، فأنزل الله ﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾ الآية.

روا ه البخاري \ وأبو داود من طريق عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم عنه (٤). ١٤٢ب

(١٣٧٨) وبه في قوله ﴿ ولايعصينك في معروف ﴾ قال ابن عباس : إنما هو شرط شرطه الله للنساء.

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عنه به (٥).

---

(١) النسائي في الكبرى (١١٠٩٢).
(٢) النسائي في الكبرى (١١٧٠٧).
(٣) النسائي في الكبرى (٧٩٨٩).
(٤) البخاري في التفسير/ الأنفال، باب ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفًا﴾ برقم (٤٣٧٦)، وأبو داود في الجهاد، باب التولي يوم الزحف برقم (٢٦٤٦).
(٥) البخاري في التفسير/ الممتحنة، باب ﴿إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ (٤٦١١).

(١٣٧٩) وبه قال ابن عباس : حدث الناس كل جمعة مرة فإن أكثرت فمرتين، فإن أكثرت فثلاثًا ولا تزد فيمل الناس، وانظر الشجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لايفعلون ذلك .

رواه البخاري عن يحيى بن محمد بن السكن، عن حبان بن هلال عن هارون المقري عنه (١).

(١٣٨٠) وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن الطعام المتباريين.

رواه أبو داود عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه، عن جرير بن حازم، عن الزبير به، ثم قال أبو داود: أكثر من رواه رواية عن جرير لايذكر فيه ابن عباس وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضًا. وقال الحافظ ابن عساكر: ورواه عبد الملك بن يزيد ، عن زيد بن سعد عن عروة بن رويم، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٢).

(١٣٨١) زيد الحجام أبو أسامة الكوفي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « لايزني الزاني ولايسرق السارق، ولايشرب الخمر وهو مؤمن» . رواه النسائي عن قتيبة، عن الحنيد أبي عبد الله الحجام عنه، وتابعه فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٣).

(١٣٨٢) سعيد بن المرزبان أبو سعيد البقال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ودى العامريين بدية المسلمين، وكان لهما عهد من رسول الله ﷺ .

(١) البخاري في الدعوات، باب مايكره من السجع في الدعاء (٨٩٧٨).
(٢) أبو داود في الأطعمة، باب في طعام المتباريين برقم (٣٧٥٤).
(٣) النسائي في الكبرى (٧١٣٤، ٧١٣٥).

رواه الترمذي عن أبي بكر بن أبي كريب، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش عنه به. ثم قال: لانعرفه إلا من هذا الوجه (١).

(١٣٨٣) سفيان بن زياد العصفري الكوفي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿لرادك إلى معاد﴾ قال: إلى مكة.

رواه البخاري عن محمد بن مقاتل، والنسائي عن أبي داود الحراني، كلاهما عن يعلى بن عبيد عنه (٢).

(١٣٨٤) سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يتذاكرون (٣).

١٤٣أ (١٣٨٥) وبه كان \ رسول الله ﷺ حامل الحسن، فقال رجل: نعم المركب. فقال: ونعم الراكب هو (٤).

(١٣٨٦) وبه مرفوعًا «استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبالقيلولة على قيام الليل».

رواه ابن ماجه عن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي عنه به (٥).

(١٣٨٧) وبهذا الإسناد: لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له (٦)

(١٣٨٨) وبه: نهى رسول الله ﷺ اختناث الأسقية. الحديث (٧).

---

(١) الترمذي في الديات، باب رقم (١٢) برقم (١٤٠٤).
(٢) البخاري في التفسير/ سورة القصص، باب ﴿إن الذي فرض عليك القرآن﴾ برقم (٢٤٩٥)، والنسائي في الكبرى (١١٣٨٩).
(٣) الترمذي في المناقب، باب في فضل النبي ﷺ برقم (٣٦١٦).
(٤) الترمذي في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٨٤).
(٥) ابن ماجه في الصيام، باب ماجاء في السحور برقم (١٦٩٣).
(٦) ابن ماجه في النكاح، باب المحلل والمحلل له برقم (١٩٣٤).
(٧) ابن ماجه في الأشربة، باب اجتناث الأسقية برقم (٣٤١٩).

(١٣٨٩) سليمان بن أبي سليمان أبو سليمان الشيباني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله ﴿ لايحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ﴾ الحديث [١].

(١٣٩٠) وبه : ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾ قال : هي محكمة وليست منسوخة [٢].

(١٣٩٠) سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني رأيت الهلال ، فقال : أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : نعم . فأمر الناس أن يصوموا وأن يقوموا .

رواه الأربعة من طرق عن سماك به ، وقال أبو داود : ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلاً . قال النسائي : وهذا أولى بالصواب . قال : وسماك إذا انفرد بأصل لايحتج به ؛ لأنه كان يلقن فتلقن [٣].

(١٣٩٢) وبه : كانت قريظة والنضير ، وكانت النضير أشرف من قريظة ، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلاً من بني النضير قتل به ، وإذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير يودي مائة وسق تمر ، فلما بعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة ، فقالوا : ادفعوه إلينا نقتله ، فقالوا بيننا وبينكم النبي ، فأتوه ، فنزلت ﴿ وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ والقسط النفس بالنفس ، فنزلت ﴿أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ .

---

(١) البخاري في تفسير سورة النساء ، باب ﴿لايحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا﴾ (٤٣٠٣) وأبو داود في النكاح ، باب ﴿لايحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا﴾ (٢٠٨٩) .

(٢) البخاري في التفسير/ سورة البقرة ، باب ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين﴾ برقم (٤٣٠٠) .

(٣) أبو داود في الصوم ، باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان برقم (٢٣٤٠ ، ٢٣٤١) ، والترمذي في الصوم ، باب ماجاء في الصوم بالشهادة برقم

رواه أبو داود وهذا لفظه عن محمد بن العلاء ، ورواه النسائي عن القاسم بن زكريا ، كلاهما عن عبيد الله بن موسى ، عن علي بن صالح عنه[(١)]

حديث آخر

(١٣٩٣) قال أبو داود في الذبائح : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾ يقولون : ما \ ذبح الله فلا تأكلوه ١٤٣ب
وماذبحتم أنتم فكلوه ، فأنزل الله ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ .

ورواه ابن ماجه عن عمرو بن عبد الله الأزدي ، عن وكيع ، عن إسرائيل به . وقد تقدم من رواية عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن اليهود جاؤا إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : نأكل مما قتلنا ، ولانأكل مما قتل الله ، فأنزل الله ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ الآية[(٢)] .

حديث آخر

(١٣٩٤) قال أبو داود : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاءت فأرة ، فأخذت تجر الفتيلة ، فجاءت بها ، فألقتها بين يدي

---

(٦٩١) ، والنسائي في لاصيام ، باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان برقم (٢١١٣ ، ٢١١٤ ، ٢١١٥) ، وابن ماجه في الصيام ، باب ماجاء في الشهادة على رؤية الهلال برقم (١٦٥٢) ، وانظر : تحفة الأشراف ٥/ ١٣٧ .

(١) أبو داود في الديات ، باب النفس بالنفس برقم (٤٤٩٤) ، والنسائي في القسامة ، باب تأويل قول الله تعالى ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾ برقم (٤٧٣٢) .

(٢) أبو داود في الأضاحي ، باب في ذبائح أهل الكتاب برقم (٢٨١٨) ، وابن ماجه في الذبائح ، باب التسمية عند الذبح برقم (٣١٧٣) .

رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدًا عليها ، فأحرقت منها مثل موضع درهم، فقال: إذا نمتم فأطفئوا سرجكم؛ فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم » (١).

(١٣٩٥) ومن طريق إسرائيل ، عن سماك، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ماكذب الفؤاد مارأى﴾ قال: رآه بقلبه. قال الترمذي : حسن (٢).

حديث آخر

(١٣٩٦) قال الترمذي في التفسير: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ ، فقالت : لاتطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة. ففعل فنزل ﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحًا والصلح خير﴾ فما اصطلحا عليه فهو جائز. ثم قال: حسن (٣)

حديث آخر

(١٣٩٧) قال الترمذي في التفسير : حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًا لكم فاحذروهم ﴾ قال: هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة، وأرادوا أن يأتوا رسول الله ﷺ ، فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم أن يأتوا

---

(١) أبو داود في الأدب، باب في إطفاء النار بالليل برقم (٥٢٤٧).
(٢) الترمذي في تفسير القرآن ، سورة النجم برقم (٣٢٨١).
(٣) الترمذي في تفسير القرآن ، سورة النساء برقم (٣٠٤٠).

رسول الله ﷺ ، فلما أتوا رسول الله ﷺ وجدوا الناس قد تفقهوا في الدين، فهموا أن يعاقبوهم فأنزل الله هذه الآية. ثم قال: حسن صحيح (١).

(١٣٩٨) وبه: كانت امرأتان جارتان، فرمت إحداهما بحجر فقتلتها. الحديث (٢).

(١٣٩٩) وبه مرفوعًا «ماكان يحرم من \ النسب فهو حرام من ١٤٤أ
الرضاع» (٣).

(١٤٠٠) وبه: كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد، فأرادوا أن يقتربوا. الحديث (٤).

(١٤٠١) وبه: من كانت له أرض فأراد أن يبيعها فليعرضها على جاره. رواه ابن ماجه عن أحمد بن سنان والعلاء بن سالم، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن سماك به (٥).

(١٤٠٢) سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس نحو حديث قبله: صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية.

---

(١) الترمذي في تفسير القرآن، سورة التغابن برقم (٣٣١٧).
(٢) النسائي في القسامة، صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة... برقم (٤٨٢٨).
(٣) النسائي في الكبرى (٥٤٤١).
(٤) ابن ماجه في المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا برقم (٧٨٥).
(٥) ابن ماجه في الشفعة، باب من باع رباعًا فليؤذن شريكه برقم (٢٤٩٣).

رواه الترمذي عن محمد بن رافع، عن محمد بن بشر عنه وقال: حسن غريب. وسيأتي من رواية نزار بن حبان، عن عكرمة، عن ابن عباس (١).

(١٤٠٣) سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري، عن عكرمة، عن ابن عباس فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث.

رواه أبو داود وابن ماجه من حديث مروان بن محمد، عن أبي يزيد الخولاني، ـ وكان شيخ صدق، وكان ابن وهب يروي عنه ـ عنه به (٢).

(١٤٠٤) عاصم بن سليمان الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «هي في العشر الأواخر في سبع مضين أو سبع بقين - يعني: ليلة القدر - .

رواه البخاري عن عبد الله بن أبي الأسود، عن عبد الواحد، عن عاصم، عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس به (٣).

(١٤٠٥) وحديث انتشل النبي ﷺ عرقًا من قدر ثم صلى ولم يتوضأ. تقدم في ترجمة أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس (٤).

(١٤٠٦) عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس نحو حديث قبله أن هلال بن أمية قذف امرأته (٥).

---

(١) الترمذي في القدر، باب ماجاء في القدرية برقم (٢١٤٩).
(٢) أبو داود في الزكاة، باب زكاة الفطر برقم (١٦٠٩)، وابن ماجه في الزكاة، باب زكاة الفطر برقم (١٨٢٧).
(٣) البخاري في صلاة التراويح، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر برقم (١٩١٨).
(٤) البخاري في الأطعمة، باب النهس وانتشال اللحم برقم (٥٠٨٩).
(٥) أبو داود في الطلاق، باب اللعان برقم (٢٢٥٦).

(١٤٠٧) وحـديث : كـان النبي ﷺ يوتر على راحلتـه . رواه ابن ماجه عن محمد بن يزيد الأصفاطي، عن أبي داود الطيالسي به [١] .

(١٤٠٨) العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا : المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك . تقدم في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن ابن عباس [٢] .

(١٤٠٩) عبد الله بن الحسين أبو جريز قاضي سجستان، عن عكرمة، عن ابن عباس في الصوم عن الميت . تقدم في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [٣] .

وحديث آخر \ ١٤٤ب

(١٤١٠) رواه الترمذي عن نصر بن علي ، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي جرير، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها . ثم قال : حسن صحيح[٤]

(١٤١١) عبد الله المروزي ابن كيسان، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سمى سجدتي السهو الرغمتين . رواه أبو داود عن محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن الفضل بن موسى عنه به [٥] .

---

(١) ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في الوتر على الراحلة برقم (١٢٠١) .
(٢) أبو داود في الصلاة، باب الدعاء برقم (١٤٨٩) .
(٣) البخاري تعليقًا في كتاب الصوم، باب من مات وعليه صوم برقم (١٨٥٢) .
(٤) الترمذي في النكاح، باب ماجاء لاتنكح المرأة على عمتها ولاعلى خالتها برقم (١١٢٥) .
(٥) أبو داود في الصلاة، باب إذا شك في الثنتين والثلاث برقم (١٠٢٥) .

حديث آخر

(١٤١٢) رواه الطبراني من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة خيبر أنزل الله عليه ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ السورة، وذكر كلامًا مطولاً فيه من يرى في الدين برأيه فقال علي: فإن نزل بنا أمر ليس في القرآن ولا في السنة؟ قال: تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين، ولو كنت مستخلفًا أحدًا لاستخلفتك ياعلي لقدمك في الإسلام وقرابتك مني وعندك سيدة نساء العالمين، وكلاء أبي طالب إياي (١).

(١٤١٣) وبه أن رسول الله ﷺ قال لعلي: كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه وأشار إلى لحيته ورأسه، فقال علي: ليس ذلك من مواطن الله ولكن من مواطن البشرى (٢).

(١٤١٤) عبد العزيز بن أبي داود العقيلي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «موت غربة شهادة» رواه ابن ماجه عن حميد بن الحسن، عن أبي المنذر هذيل بن الحكم عنه (٣).

(١٤١٥) عبد الملك بن أبي بشير المدايني، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «لاتمار أخاك ولا تمازحه ولاتعده موعدًا فتخلفه». رواه الترمذي عن زياد بن أيوب، عن عبد الرحمن المحاربي عن ليث عنه، وقال: لانعرفه إلا من هذا الوجه (٤).

---

(١) الطبراني (١٢٠٤٢).

(٢) الطبراني (١٢٠٤٣).

(٣) ابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء فيمن مات غريبًا برقم (١٦١٣).

(٤) الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في المراء برقم (١٩٩٥).

(١٤١٦) عبد الملك بن جريج ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في دعاء حفظ القرآن . تقدم في ترجمته عن عطاء عن ابن عباس (١) .

(١٤١٧) عثمان بن سعد الكاتب، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجل فقال : يارسول الله ، إذا أصبت اللحم انتشر للنساء، وأخذتني شهوتي، فحرمت على اللحم، فأنزل الله ﴿ ياأيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ماأحل الله لكم ﴾ الآية .

رواه الترمذي في التفسير ، عن أبي عاصم عنه ، ثم قال : حسن غريب . قال : ورواه خالد الحذاء وغيره عن عكرمة مرسلاً (٢) .

(١٤١٨) عثمان بن غياث البصري، عن عكرمة١٤٥أ عن ابن عباس في متعة الحج. علقه البخاري عن أبي كامل عن يحيى بن . . البراء عنه (٣) .

(١٤١٩) عثمان الشحام، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ ، وتقع فيه ، فينهاها ، فلا تنتهي، ويزجرها فلا تنزجر ، فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ وتشتمه، فأخذ المعول فوضعه في بطنها، واتكأ عليه، فقتلها ووقع بين رجليها طفل فلطخت ماهناك بالدم، فلما أصبح الصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فجمع الناس، وقال : « أنشد الله رجلاً فعل مافعل لي عليه حق إلا قام» . فقام الأعمى يتخطى الناس ، وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال :

---

(١) الترمذي في الدعوات، باب في دعاء الحفظ برقم (٣٥٧٠) .
(٢) الترمذي في تفسير القرآن، سورة المائدة برقم (٣٠٥٤) .
(٣) البخاري في الحج، باب قول الله تعالى ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ برقم (١٤٩٧) تعليقًا .

يارسول الله، أنا صاحبها، كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها، فلا تنتهي، وأزجرها فلا تنزجر، ولي اثنان منها مثل اللؤلؤتين ، وكانت بي رفيقة، فلما كانت البارحة جعلت تشتمك، وتقع فيك، فأخذت المعول، فوضعته في بطنها، واتكأت عليه حتى قتلتها. قال: فقال رسول الله ﷺ : « ألا اشهدوا أن دمها هدر » .

رواه أبو داود عن عباد بن موسى الختلي، عن إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل ، عن عثمان الشحام به. وهذا لفظ أبي داود، ورواه النسائي عن عثمان بن عبد الله ، عن عباد بن موسى به (١) .

(١٤٢٠) علباء بن أحمر اليشكري البصري، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أشركنا في الأضحية، البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة.

كذا وصوابه: عشرة. رواه الترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه من طريق الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد عنه به (٢) .

(١٤٢١) علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله ﴿ياأيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ نسختها ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة﴾ ورواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي داود، عن سفيان عنه (٣) .

---

(١) أبو داود في الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ برقم (٤٣٦١)، والنسائي في تحريم الدم، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ برقم (٤٠٧٠).

(٢) النسائي في الضحايا، باب ماتجزئ عنه البدن في الضحايا برقم (٤٣٩٢)، والترمذي في الحج، باب في الاشتراك في البدنة والبقرة برقم (٩٠٥)، وابن ماجه في الأضاحي ، باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة برقم (٣١٣١)، وأحمد (٢٤٨٤).

(٣) النسائي في الكبرى (١١١٠٦).

(١٤٢٤) عمارة بن أبي حفصة العقيلي البصري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن امرأتي لاتمنع يد لامس، فقال: غربها. فقال: أخاف أن تتبعها نفسي. فقال: استمتع بها.

رواه أبو داود، وهذا لفظه، والنسائي عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى عن \ الحسين بن واقد عنه. قال النسائي: سخية تعطي [1]. ١٤٥ب

(١٤٢٥) عمر بن عطاء بن وراز، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «الزاد والراحلة» يعني قوله ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾.

رواه ابن ماجه من حديث ابن جريج عنه [2].

(١٤٢٧) عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً من بني عدي قتل، فجعل رسول الله ﷺ ديته اثنا عشر ألفًا.

رواه الأربعة من حديث محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو به. قال الترمذي: لانعلم أحدًا ذكر فيه ابن عباس سوى محمد بن مسلم. وقال النسائي: أخطأ فيه، وليس هو بالقوي في الحديث، والصواب: عن عكرمة مرسلاً. ثم رواه النسائي عن محمد بن ميمون المكي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو سمعناه مرة يقول: عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى باثني عشر ألفًا في الدية [3].

---

(١) أبو داود في النكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء برقم (٢٠٤٩)، والنسائي في الطلاق، باب ماجاء في الخلع برقم (٣٤٦٤).

(٢) ابن ماجه في المناسك، باب مايوجب الحج برمق (٢٨٩٧).

(٣) أبو داود في الديات، باب الدية، كم هي؟ برقم (٤٥٤٦)، والنسائي في القسامة،

(١٤٢٨) وبه : كان أهل اليمن يحجون ولايزودون، ويقولون : نحن المتوكلون، فأنزل الله ﴿ وتزودوا﴾ الآية.

رواه البخاري عن يحيى بن بشر، عن شبابة، عن ورقاء عنه به. وقال : ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو ، عن عكرمة مرسلاً، وقد رواه النسائي عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عيينة عنه بمعناه مسنداً (١) .

(١٤٢٩) وبه : اشتد غضب الله على من قتله نبي في سبيل الله، واشتد غضب الله على قوم دموا وجنة نبيهم .

رواه البخاري من حديث ابن جريج عنه (٢) .

(١٤٣٠) وبه أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابًا له قالوا : يارسول الله، إنا كنا في عز ونحن مشركون، فلما أسلمنا صرنا أذلة (٣) .

(١٤٣١) وبه : لما انصرف المشركون من أحد وبلغوا الروحاء قالوا : لا محمداً قتلتم (٤) .

(١٤٣٢) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال أبو بكر : قد شبت يارسول الله، فقال : « شيبتني » .

باب ذكر الدية من الورق برقم (٤٨٠٣، ٤٨٠٤)، والترمذي في الديات، باب ماجاية كم هي من الدراهم؟ برقم (١٣٨٨)، وابن ماجه في الديات، باب دية الخطأ برقم (٢٦٢٩)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٤.

(١) البخاري في الحج، باب قول الله تعالى ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ برقم (١٤٥١)، والنسائي في الكبرى(١١٠٣٣).

(٢) البخاري في المغازي باب ماأصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٣٨٤٨، ٣٨٤٦)

(٣) النسائي في الجهاد ، باب وجوب الجهاد برقم (٣٠٨٦).

(٤) الطبراني (١١٦٦٣٢).

رواه الترمذي في التفسير عن أبي كريب ، عن معاوية بن هشام ، عن شيبان عنه ، وقال : حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه ، رواه علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحوه ، ورواه أبو إسحاق عن أبي ميسرة مرسلاً (١) .

وحديث آخر

(١٤٣٣) رواه أبو داود في المراسيل عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : لاتبع أصواف الغنم على \ ظهورها ، ولا ألبانها في ضروعها . ١٤٦أ

ورواه من طريق محمد بن إسحاق ، عن عكرمة ، وعن محمد بن العلاء ، عن ابن المبارك ، عن عمر بن فروخ ، عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً بمعناه . وقد رواه حفص بن عمر الحوضي عن عمر بن فروخ ، عن حبيب بن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ (٢) .

(١٤٣٤) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً لزم غريمًا له بعشرة دنانير على عهد رسول الله ﷺ ، فقال : ماعندي شيء أعطيه ، وقال : لا والله ، لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل ، وجره إلى النبي ﷺ ، فقال له : كم تستنظره ؟ قال : شهراً . قال رسول الله ﷺ : « فأحمل له » فجاءه في الوقت ، فقال له النبي ﷺ : « من أين أصبت هذه » قال : من معدن . قال : « لاخير فيها » وقضاها عنه .

---

(١) الترمذي في تفسير القرآن ، باب سورة الواقعة برقم (٣٢٩٧) .

(٢) المراسيل ١٨٢ ـ ١٨٣ ، والطبراني (١١٩٣٥) .

ورواه أبو داود في البيوع، عن القعنبي، وابن ماجه في الأحكام، عن محمد بن الصباح كلاهما عن الدراوردي عنه به. وهذا لفظ ابن ماجه [(١)].

وحديث آخر

(١٤٣٥) رواه أبو داود في الأدب بإسناد الذي قبله أن نفرًا من أهل العراق قالوا: ياابن عباس، كيف ترى هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ولايعمل بها أحد، قول الله ﴿ ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات﴾ الآية؟ فقال ابن عباس: إن الله رحيم بالمؤمنين، يحب الستر، وكان الناس لبيوتهم ستورة لاجحال، فربما دخل الخادم أو الولدان أو يتيمة الرجل على أمره، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات، فجاءهم الله بالستور والخير، فلم أر أحدًا يعمل بذلك [(٢)].

(١٤٣٦) عمرو بن مسلم الجندي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت منه، فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة.

رواه أبو داود والترمذي جميعًا عن محمد بن عبد الرحيم البزار، عن علي بن بحر القطان، عن هشام بن يوسف عن معمر عنه به. وقال الترمذي: حسن غريب [(٣)].

---

(١) أبو داود في البيوع، باب في استخراج المعادن برقم (٣٣٢٨)، وابن ماجه في الصدقات، باب الكفالة برقم (٢٤٠٦).

(٢) أبو داود في الأدب، باب الاستئذان في العورات الثلاث برقم (٥١٩٢).

(٣) أبو داود في الطلاق، باب في الخلع برقم (٢٢٢٩)، والترمذي في الطلاق، باب ماجاء في الخلع برقم (١١٨٥).

(١٤٣٧) عمرو بن هرم الأزدي، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير أرادت الحج ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تشترط . في ترجمته \ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [١] . ١٤٦ب

(١٤٣٨) غيلان بن أنس، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحو حديث قبله لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله ﷺ : أعطها شيئًا. الحديث.

رواه أبو داود عن كثير بن عبيد عن أبي حيوة، عن شعيب بن أبي حمزة عنه به [٢] .

(١٤٣٩) فضيل بن غزوان، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «لايزني الزاني حين يزني ، ولايسرق السارق ، ولايشرب ، ولايقتل ، وهو مؤمن » الحديث.

رواه البخاري عن محمد بن المثنى، عن إسحاق بن يوسف عنه، وعن عمرو بن علي ، عن عبد الله بن داود، عنه ببعضه : «لايزني ،ولايسرق » . ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن إسحاق بن يوسف به بتمامه. وقد رواه زيد الحجام عن عكرمة ، عن ابن عباس كما تقدم، ورواه عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله ، ورواه إسرائيل عن جابر الجعفي عن عكرمة ، عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة مرفوعًا [٣] .

---

(١) مسلم في الحج، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه ٢/ ٨٦٨- ٨٦٩، والنسائي في المناسك ، باب الاشتراط في الحج برقم (٢٧٦٥).

(٢) أبو داود في النكاح، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئًا برقم (٢١٢٧).

(٣) البخاري في المحاربين، باب إثم الزناة برقم (٦٤٢٤)، والنسائي في الكبرى (٧١٣٣، ٧١٣٤، ٧١٣٥) ، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٠ .

(١٤٤٠) قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس : لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء . الحديث . [١]

(١٤٤١) وفي سقوط طواف الوداع عن الحائض [٢] .

(١٤٤٢) وقول ابن عباس : أثبتت للحامل والمرضع - يعني : الفدية في الصوم، وفي كراهية البر وحده [٣] .

(١٤٤٣) وحديث : «من بدل دينه فاقتلوه» [٤] .

(١٤٤٤) وأن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم [٥] .

(١٤٤٥) وأنه عق عن الحسن والحسين بكبشين كبشين [٦] .

(١٤٤٦) وقول ابن عباس : الأصابع عشر عشر . موقوف [٧] .

(١٤٤٧) وقوله : أتعجبون من أن تكون الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد ﷺ صلوات الله وسلامه عليهم [٨] .

(١٤٤٨) وأن جميلة بنت سلول قال يارسول الله، لا أعتب على ثابت في خلق ولا دين. الحديث [٩] .

---

(١) البخاري في اللباس ، باب المتشبهين بالنساء برقم (٥٥٤٦) .

(٢) البخاري في الحج، باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت برقم (١٦٧١) .

(٣) أبو داود في الصوم، باب من قال : هي مثبتة للشيخ والحبلى برقم (٢٣١٧) .

(٤) النسائي في تحريم الدم ، باب الحكم في المرتد برقم (٤٠٦٢) .

(٥) النسائي في النكاح، باب الرخصة في نكاح المحرم برقم (٣٢٧١) .

(٦) النسائي في العقيقة، باب كم يعق عن الجارية برقم (٤٢١٩) .

(٧) النسائي في القسامة، باب عقل الأصابع برقم (٤٨٤٩) .

(٨) النسائي في الكبرى (١١٥٣٩) .

(٩) ابن ماجه في الطلاق، باب المختلعة تأخذ ماأعطاها برقم (٢٠٥٦) .

(١٤٤٩) ليث بن أبي سليم، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا » .

رواه الترمذي عن محمد أبان، عن يزيد بن هارون عن شريك عنه، وقال: غريب (١).

حديث آخر

(١٤٥٠) قال ابن ماجه : حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي، عن ليث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « أراكم ستشرفون مساجدكم بعد ما شرفت اليهود كنائسها \ والنصارى بيعها » (٢) . ١٤٧أ

(١٤٥١) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم على رسول الله ﷺ فيأتي السهم فيصيب أحدكم . الحديث في نزول قوله ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ .

رواه البخاري في تفسير، عن عبد الله بن يزيد المقبري، عن حيوة بن شريح وغيره، قال: ورواه الليث كلهم عنه به، وفيه قصة. ورواه النسائي من حديث المقبري (٣).

---

(١) الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في رحمة الصبيان برقم (١٩٢١).
(٢) ابن ماجه في المساجد ، باب تشييد المساجد برقم (٧٤٠).
(٣) البخاري في التفسير/ سورة النساء، باب ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم. .﴾ برقم (٤٣٢٠)، والنسائي في الكبرى برقم (١١١١٩).

(١٤٥٢) محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لم يقت في الخمر حداً .

رواه أبو داود من حديث ابن جريج عنه (١) .

(١٤٥٣) محمد بن مسلم أبو الزبير عن عكرمة ، عن ابن عباس بقصة ضباعة كما تقدم في ترجمته عن طاوس عن ابن عباس (٢) .

(١٤٥٤) محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن عكرمة أنه رأى عن ابن عباس يأتزر ، فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهور قدميه ، ويرفع مؤخره ، فقلت : لم تأتزر هذه الأزرة ؟ فقال : رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها .

رواه أبو داود عن مسدد عن يحيى بن سعيد عنه به ، وهذا لفظه . ورواه النسائي عن علي بن شعيب ، عن أبي ضمر أنس عنه (٣) .

حديث آخر

(١٤٥٥) رواه أبو داود عن محمد بن رافع ، عن أزهر بن القاسم ، عن أبي قدامة عنه به أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة (٤) .

---

(١) أبو داود في الحدود ، باب في الحد في الخمر برقم (٤٤٧٦) .

(٢) أبو داود في البيوع ، باب في استخراج المعادن برقم (٣٣٢٨) ، وابن ماجه في الصدقات ، باب الكفالة برقم (٢٤٠٦) .

(٣) أبو داود في اللباس ، باب في قدر موضع الإزار برقم (٤٠٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٩٦٨١) .

(٤) أبو داود في الصلاة ، باب من لم ير السجود في المفصل برقم (١٤٠٣) .

حديث آخر

(١٤٥٦) نحو حديث قبله أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى البيت. رواه أبو داود عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه عن إبراهيم ابن طهمان عنه به [(١)].

(١٤٥٧) مطرف بن ميمون المحاربي الكوفي عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « الحرب خدعة » .

رواه ابن ماجه عن محمد بن عبيد الله بن أبي، عن يونس بن بكير عنه به [(٢)].

(١٤٥٨) موسى بن أيوب الغافقي عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً قال: يارسول الله، إن سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، فقال: « الطلاق لمن أخذ بالساق » .

رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عنه [(٣)].

(١٤٥٩) موسى بن عقبة، عن عكرمة ،عن ابن عباس في قوله
﴿حتى إذا أخذنا مترفيهم \ بالعذاب إذا هم يجأرون﴾ قال: هم أهل ١٤٧ب
بدر [(٤)].

(١٤٦٠) نزار بن حيان الأسدي عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا

---

(١) أبو داود في الأيمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية برقم (٣٣٠٣).

(٢) ابن ماجه في الجهاد ، باب الخديعة في الحرب برقم (٢٨٣٤).

(٣) ابن ماجه في الطلاق، باب طلاق العبد برقم (٢٠٨١).

(٤) النسائي في الكبرى (١١٢٥٣).

« صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئة والقدرية» .

وقد تقدم من رواية عكرمة عن جابر [١] .

(١٤٦١) النضر أبو عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب » الحديث.

رواه الترمذي عن أبي كريب عن يونس بن بكير عنه، وقال : غريب، وقد تكلم بعضهم في النضر [٢] .

(١٤٦٢) نوح بن ربيعة أبو بكر عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عاد مريضًا ، فقال: ماتشتهي ؟ فقال : أشتهي خبز بر. فقال النبي ﷺ : « من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه » ثم قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتهى مريض أحدكم شيئًا فليطعمه » .

رواه ابن ماجه عن الحسن بن علي الخلال، عن صفوان بن هبيرة عنه[٣] .

(١٤٦٣) هشام بن حسان، عن عكرمة ، عن ابن عباس من استمع إلى حديث قوم ، ومن تحلم بحلم ، ومن صور صورة [٤]

---

(١) ابن ماجه في المقدمة ، باب في الإيمان برقم (٦٢)، والترمذي في القدر ، باب ماجاء في القدرية برقم (٢١٤٩) .

(٢) الترمذي في المناقب ، باب في مناقب عمر بن الخطاب برقم (٣٦٨٣) .

(٣) ابن ماجه في الجنائز ، باب ماجاء في عيادة المريض برقم (١٤٣٩) .

(٤) البخاري في التعبير ، باب من كذب في حلمه برقم (٦٦٣٥) تعليقًا .

(١٤٦٤) وأنه عليه السلام تزوج ميمونة وهو محرم [(١)].

(١٤٦٥) وأنه احتجم وهو محرم [(٢)].

(١٤٦٦) هلال بن حباب عن عكرمة ، عن ابن عباس بقصة ضباعة واشتراطها في الحج [(٣)].

(١٤٦٧) وأنكم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلاً. الحديث. رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد، عن محمد بن الفضل، عن ثابت ابن يزيد عنه، وقال: حسن صحيح [(٤)].

(١٤٦٨) وفي نزول قوله ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ . وقد رواه الطبراني من طريق عبد الله بن كيسان عن عكرمة به مطولاً [(٥)].

(١٤٦٩) يحيى بن أبي كثير عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «من كسر أو عرج فقد حل» [(٦)]. تقدم في مسند الحجاج بن عمرو الأنصاري.

---

(١) لم أقف عليه من طريق هشام بن حسان ، وإنما وقفت عليه من طريق قتادة ويعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس. أخرجه النسائي في الكبرى (٥٤١٠).

(٢) النسائي في الكبرى (٣٢١٦).

(٣) أبو داود في الحج، باب الاشتراط في الحج برقم (١٧٧٦)، والنسائي في المناسك ، باب كيف يقول إذا اشترط برقم (٢٧٦٦)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في الاشتراط في الحج برقم (٩٤١).

(٤) الترمذي في التفسير، ومن سورة عبس برقم (٣٣٣٢).

(٥) النسائي في الكبرى (١١٧١٢)، والطبراني (١٢٠٤٢).

(٦) أبو داود في المناسك، باب في الإحصار برقم (١٨٦٢)، والنسائي في المناسك، باب فيمن أحصر بعدو برقم (٢٨٦١) والترمذي في الحج، باب ماجاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج برقم (٩٤٠).

(١٤٧٠) وبه : قال ابن عباس : قد أحصر النبي ﷺ وحلق وجامع نساءه، ونحر هديه، ثم اعتمر عامًا قابلاً.

رواه البخاري عن محمد . قال ابن مسعود: هو ابن مسلم ، عن يحيى ابن صالح عن معاوية بن سلام عنه (١).

(١٤٧١) وبه : كان النبي ﷺ يجمع بين الظهر والعصر . علقه البخاري ، وقال إبراهيم بن طهمان: عن الحسين المعلم عنه (٢).

(١٤٧٢) وبه أحسبه مرفوعًا « إذا صلى أحدكم إلى غير سترة فإنه \ ١٤٨أ
يقطع صلاته الحمار والخنزير. الحديث .

رواه أبو داود عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمية، عن معاذ بن هشام عن هشام به (٣).

(١) البخاري في الحج، باب إذا أحصر المعتمر برقم (١٧١٤).
(٢) البخاري في تقصير الصلاة، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء برقم (١٠٥٦) تعليقًا.
(٣) أبو داود في الصلاة، باب مايقطع الصلاة برقم (٧٠٤).

(١٤٧٣) \ يزيد بن أبي سعيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ١٤٨أ
في قوله ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا وصية لأزواجهم متاعًا إلى الحول ﴾ فنسخ ذلك بآية الميراث بما فرض الله لهم من الربع والثمن، ونسخ أجل الحول بأن جعل أجلها أربعة أشهر وعشرًا.

رواه أبو داود - وهذا لفظه - عن أحمد بن ثابت ، عن علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه عنه به، ورواه النسائي عن زكريا بن يحيى ،عن إسحاق بن إسحاق عن علي بن الحسين به، ومن طريق سماك ،عن عكرمة قوله [(١)].

(١٤٧٤) وبالإسناد الذي قبله عندهما في قوله ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادًا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيدهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ﴾ إلى غير أرضهم نزلت هذه الآية في المشركين، فمن تاب من بعد منهم قبل أن يقدر عليهم لم يمنعه ذلك أن يقام عليه الحد الذي أصابه. لفظ أبي داود [(٢)].

(١٤٧٥) وبهما في قصة ارتداد سعد بن أبي سرح ثم عوده إلى الإسلام. وفي قوله : ﴿من كفر بالله من بعد إيمانه ﴾ الآية [(٣)].

---

(١) أبو داود في الطلاق، باب نسخ متاع المتوفى عنها زوجها بما فرض لها من الميراث برقم (٢٢٩٨)، والنسائي في الطلاق، باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث برقم (٣٥٤٣-٣٥٤٤).

(٢) أبو داود في الحدود، باب ماجاء في المحاربة برقم (٤٣٧٢)، والنسائي في تحريم الدم، باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية برقم (٤٠٤٦).

(٣) أبو داود في الحدود، الحكم فيمن ارتد برقم (٤٣٥٨)، والنسائي في تحريم الدم ، باب توبة المرتد برقم (٤٠٦٩).

(١٤٧٦) وبهما في قوله ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾(١).

وحديث آخر

(١٤٧٧) رواه النسائي وابن ماجه عن محمد بن عقيل . زاد ابن ماجه : وعبد الرحمن بن بشر ، كلاهما عن علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً (٢).

وحديث آخر

(١٤٧٨) بإسناد الذي قبله عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ ياأيها المزمل قم الليل إلا قليلاً ﴾ نسختها الآية التي قبلها ﴿ علم أن لن تحصوه ﴾ الحديث (٣).

(١٤٧٩) وبه في قوله ﴿ ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ما كتب على الذين من قبلكم ﴾ الحديث (٤).

(١٤٨٠) وفي قوله ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ إلى قوله ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ﴾ الحديث في معنى حديث قبله(٥).

---

(١) أبو داود في الطلاق، باب نسخ ماالستثنى به من عدة المطلقات (٢٢٨٢)، والنسائي في الطلاق، باب مااستثني من عدة المطلقات برقم (٣٤٩٩).

(٢) ابن ماجه في التجارات، باب التوقي في الكيل والوزن برقم (٢٢٢٣)، والنسائي في الكبرى (١١٦٥٤).

(٣) أبو داود في الصلاة أبواب قيام الليل، باب نسخ قيام الليل برقم (١٣٠٤).

(٤) أبو داود في الصوم ، باب مبدأ فرض الصيام برقم (٢٣١٣).

(٥) أبو داود في الصوم، باب نسخ قوله تعالى ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾ برقم

(١٤٨١) وفي قوله ﴿ لايستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ الحديث [١].

(١٤٨٢) وفي قوله ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذابًا أليمًا ﴾ الحديث [٢].

(١٤٨٣) وفي قوله ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾\ . الحديث[٣]. ١٤٨ب

(١٤٨٤) وفي قوله ﴿ إن ترك خيرًا الوصية للوالدين والأقربين ﴾ الحديث [٤].

(١٤٨٥) وفي قوله ﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾[٥].

(١٤٨٦) وفي قوله ﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا﴾ [٦].

(١٤٨٧) وفي قوله ﴿فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾[٧].

(١٤٨٨) وفي قوله ﴿ ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [٨].

(٢٣١٦)، وانظر سنن أبي داود كتاب النكاح باب قوله تعالى ﴿لايحل لكم أن ترثوا النساء كرهًا ولاتعضلوهن﴾ برقم (٢٠٩٠).

(١) أبو داود في الجهاد، باب في الإذن في القنوت بعد النهي برقم (٢٧٧١).

(٢) أبو داود في الجهاد، باب في نسخ نفير العامة بالخاصة برقم (٢٥٠٥).

(٣) أبو داود في الأضاحي، باب في ذبائح أهل الكتاب برقم (٢٨١٧).

(٤) أبو داود في الوصايا، باب ماجاء ف ينسخ الوصية للوالدين والأقربين برقم (٢٨٦٩).

(٥) أبو داود في الفرائض، باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم برقم (٢٩٢١).

(٦) أبو داود في الفرائض، باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم برقم (٢٩٢٤).

(٧) أبو داود في الأقضية، باب الحكم بين أهل الذمة برقم (٣٥٩٠).

(٨) أبو داود في الأطعمة، باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره برقم (٣٧٥٣).

(١٤٨٩) وفي قوله ﴿ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ (١).

(١٤٩٠) وفي قوله ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾ (٢).

(١٤٩١) وفي قوله ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم ﴾ (٣).

(١٤٩٢) وفي قوله ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾ (٤).

وحديث آخر

(١٤٩٣) من كفر بالرحم فقد كفر بالقرآن من حيث لايحتسب. رواه النسائي بإسناده المقدم (٥).

(١٤٩٤) وبه في قوله ﴿واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى الله﴾ الآية(٦).

(١٤٩٥) وبه: جاء أبو سفيان، فقال: يامحمد، أنشدك الله فقد أكلنا العلهر - يعني: الوبر والدم - فأنزل الله ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم ومايتضرعون ﴾ (٧).

(١٤٩٦) وفي قوله ﴿ وشاهد ومشهود ﴾. قال: الشاهد محمد، والمشهود: يوم القيامة. الحديث (٨).

---

(١) أبو داود في الأشربة، باب في تحريم الخمر برقم (٣٦٧٢).
(٢) أبو داود في اللباس، باب في قوله تعالى ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾ برقم (٤١١١).
(٣) أبو داود في الحدود، باب في الرجم (٤٤١٣).
(٤) أبو داود في الأدب، باب ماجاء في الشعر برقم (٥٠١٦).
(٥) النسائي في الكبرى (٧١٦٢).
(٦) النسائي في الكبرى (١١٠٥٨).
(٧) النسائي في الكبرى(١١٣٥٢).
(٨) النسائي في الكبرى (١١٦٦٣).

(١٤٩٧) وحديث أن النبي ﷺ بعث سرية فغنموا ، وفيهم رجل ، فقال : إني لست منهم أنا عدت امرأة فلحقها . الحديث ، وفيه الشعر .

رواه النسائي عن محمد بن علي بن حرب المكتب عن علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي به ، وهذا الحديث في مسند عصام المزني، كما سيأتي [(١)].

(١٤٩٨) وحديث أن النبي ﷺ قضى في السن بخمس من الإبل.

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن إبراهيم البالسي، عن علي بن الحسن بن سفيان، عن أبي حمزة محمد بن ميمون المروزي، عن يزيد النحوي به [(٢)].

(١٤٩٩) أبو يزيد المديني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم.

رواه البخاري في أيام الجاهلية عن أبي معمر عن عبد الوارث، عن قطن ابن الهيثم عنه به. ورواه النسائي عن يحيى بن يحيى عن أبي معمر به [(٣)].

(١٥٠٠) بعض بني أبي رافع عن عكرمة ، عن ابن عباس . ذكره عقب حديث يزيد بن أبي ركانة أنه طلق امرأته البتة، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال: ماأردت . فقال: واحدة. قال: الله. قال: الله هو ماأردت . ثم قال: وهذا أصح من حديث ابن جريج أن ركانة طلق امرأته ثلاثًا لأنهم أهل

---

(١) النسائي في السير، باب قتل الأسرى ٥/ ٢٠١.

(٢) ابن ماجه في الديات، باب في دية الأسنان برقم (٢٦٥١).

(٣) البخاري في فضائل الصحابة، باب القسامة في الجاهلية رقم (٣٦٣٢)، والنسائي في القسامة، باب ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية برقم (٤٧٠٦).

بيته، وهم أعلم . وحـديث ابن جـريج رواه ، عن بعض \ بني رافع ، عن ١٤٩أ
عكرمة، عن ابن عباس كذا وجدته في السنن .

وقـال شـيخنا في الأطراف : مـاهذا نصـه : بعض بني أبي رافع مـولى رسول الله ﷺ عن عكرمـة ، عن ابن عـبـاس (٢) حـديث طلق عند يزيد بن ركـانة، زوجـتـه أم ركـانة، ونكح امـرأته من مـزينة فـأتت امـرأتـه النبي ﷺ . الحديث. في الطلاق عن أحمد بن صالح عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني بعض بني رافع مولى النبي ﷺ به (١) .

(١٥٠١) رجل من أهل البـصرة، عن عكرمة ، عن ابـن عـبـاس كـان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من الحيس.

رواه أبو داود في الأطعمة عن محمد بن حسان السمتي، عن المبارك بن سعيد، عن عمرو بن سعيد عنه به (٢) .

التعليق عن عكرمة :

(١٥٠٢) قال البـخاري في النكاح : وقال عكرمة عن ابن عباس : إذا زنى بهـا - يعني : أم امرأته- لاتحرم عليه امرأته . ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه (٣) .

---

(١) أبو داود في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث برقم (٢١٩٦) . وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨١ .

(٢) أبو داود في الأطعمة، باب في أكل الثريد برقم (٣٧٨٣) .

(٣) البـخـاري تعليـقًا في كـتـاب النكاح، باب مـايحل من النسـاء ومـايحـرم برقم ٥/ ١٩٦٤ .

آخر الزيادات من الكتب الستة في رواية عكرمة عن ابن عباس على مسند الإمام أحمد ومن معجم الطبراني

(١٥٠٣) حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا هاني بن المتوكل الاسكندراني، حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: جزى الله محمداً عنا ماهو أهله أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح»[(١)].

(١٥٠٤) ومن حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ غير ثوبي الإحرام عند التنعيم حين دخل مكة [(٢)].

(١٥٠٥) ومن طريق شريك عن حسين بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا: إن للحائض دفعات، ولدم الحيض ريح ليس لغيره، فإذا ذهب قرؤ الحيض فلتغتسل إحداكن ولتغسل عنها الدم [(٣)].

(١٥٠٦) ومن طريق محمد بن إسحاق عن حسين به أن شقران أخذ قطيفة كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فوضعها تحت رسول الله ﷺ في حفرته، وقال: لايلبسها أحد بعدك [(٤)].

(١٥٠٧) محمد بن عجلان عن حسين به أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين \ قائمًا يجلس بينهما [(٥)]. ١٤٩ب

(١) الطبراني (١١٥٠٩).
(٢) الطبراني (١١٥١٠).
(٣) الطبراني (١١٥١٤).
(٤) الطبراني (١١٥١٥).
(٥) الطبراني (١١٥١٧).

(١٥٠٨) وبه : كان يرغب في صلاة الليل حتى قال : ولو ركعة (١) .

(١٥٠٩) حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ، حدثنا حسين بن قيس ، عن ابن عباس قال : خطب رسول الله ﷺ ، فقال : إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، ألا إن الله فرض فرائض ، وسن سننًا ، وحد حدودًا ، وأحل حلالاً ، وحرم حرامًا ، وشرع الدين ، فجعله سهلاً سمحًا واسعًا ، ولم يجعله ضيقًا ، ألا إنه لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولادين لمن لاعهد له ، ومن نكث ذمة الله طلبه ، ومن نكث ذمتي خاصمته ملحت عليه ، ومن نكث ذمتي لم تنله شفاعتي ، ولم يرد على الحوض ، ألا إن الله لم يرخص في القتل إلا ثلاثة : مرتد بعد إيمان ، أو زان بعد إحصان ، أو قاتل نفس فيقتل بقتله ، ألا هل بلغت» (٢) .

(١٥١٠) وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ، عن حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامةمع مايدخر له في الآخرة ، وسلطان الله كتاب الله وسنة نبيه ﷺ (٣) .

(١٥١١) عبد الحكيم بن منصور ، عن حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف في ماله » (٤) .

---

(١) الطبراني (١١٥٢٨) .
(٢) الطبراني (١١٥٣٢) .
(٣) الطبراني (١١٥٣٤) .
(٤) الطبراني (١١٥٣٦) .

(١٥١٢) معتمر بن سليمان ، عن أبيه، عن حسين بن قيس وهو حنش، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « مامن مسلم قبض يتيمًا بين المسلمين إلى طعامه وشرابه إلا دخل الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبًا لايغفر، ومن أخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم يكن له عندي ثواب إلا الجنة. قيل : وماكريمتاه؟ قال: عيناه، ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن، وزوجهن وأحسن أدبهن أدخله الله الجنة ». فقال رجل من الأعراب : أو اثنتين. قال: أو اثنتين. قال ابن عباس : هذا من كرائم الحديث وغرره.(١)

(١٥١٣) وبه : بعث نوفل بن الحارث ابنيه إلى رسول الله ﷺ ليستعين بهما على الصدقة، فذكر رد علي لهما، ثم دخولهما بعد على رسول الله ﷺ، فقال لهما : « لايحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس مايغنيكم- أو قال : يكفيكم »(٢).

(١٥١٤) حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، \ عن ابن عباس ١٥٠أ
قال: شهد بدرًا من رسول الله ﷺ عشرون رجلاً من الموالي (٣).

(١٥١٥) ثور بن زيد، عن عكرمة ، عن ابن عباس كان الشراب على عهد رسول الله ﷺ بالأيدي والنعال والعصي(٤).

(١٥١٧) وبه أن أعرابيًا بايع رسول الله ﷺ ثم انصرف ، فبال في

---

(١) الطبراني (١١٥٤٢).
(٢) الطبراني (١١٥٤٣).
(٣) الطبراني (١١٥٤٩).
(٤) الطبراني (١١٥٥٠).

المسجد ، فهم به الناس، فقال رسول الله ﷺ : «لاتقطعوا على الرجل بوله».
ثم قال له : « ألست بمسلم » قال : بلى . قال : « ماحملك على أن بلت في مسجدنا؟»، فقال : والذي بعثك بالحق ماظننته إلا صعيداً من الصعدات، فبلت فيه، فأمر النبي ﷺ بذنوب من ماء فصب على بوله (١).

(١٥١٨) وبه : «من غشنا فليس منا، ومن رمانا بالليل فليس منا»(٢)

(١٥١٩) ومن حديث داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « فلا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا » (٣).

(١٥٢٠) ومن حديث ثور وموسى بن ميسرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس سئل رسول الله عن المستحاضة، فقال: « ركضة من ركضات الشيطان في رحمها » (٤).

(١٥٢١) ومن حديث ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «من جلب على الخيل يوم الركاب فليس منا » (٥).

(١٥٢٢) وقال الطبراني : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى ، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: كنت رديف رسول الله ﷺ ، فقال: ياغلام ألا أعلمك شيئًا ينفعك الله به ؟ قال: بلى يارسول الله .

---

(١) الطبراني (١١٥٥٢).
(٢) الطبراني (١١٥٥٣).
(٣) الطبراني (١١٥٥٦).
(٤) الطبراني (١١٥٥٧).
(٥) الطبراني (١١٥٥٨).

فقال : « احفظ الله يحفظك ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، فقد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فإن جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ، ولو جهد الخلائق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك »[١] .

(١٥٢٣) وبه من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « ما احتلم نبي قط ، إنما الاحتلام من الشيطان »[٢] .

(١٥٢٤) وبه : من وقع على ذات محرم فاقتلوه[٣] .

(١٥٢٥) وبه : إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات[٤] .

(١٥٢٦) وبه سئل رسول الله ﷺ \ عن المحلل ، فقال : « لانكاح إلا ١٥٠ب
نكاح رغبة ، لانكاح دلسة ، ولاتستهزئ بكتاب الله ، لم يذق العسيلة »[٥] .

(١٥٢٧) ومن حديث الفضل بن عطاء عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا : « ماحركت الجنوب بغرة من بطن واد إلا أسالته»[٦] .

---

(١) الطبراني (١١٥٦٠) .
(٢) الطبراني (١١٥٦٤) .
(٣) الطبراني (١١٥٦٥) .
(٤) الطبراني (١١٥٦٦) .
(٥) الطبراني (١١٥٦٧) .
(٦) الطبراني (١١٥٨٨) .

(١٥٢٨) العباس بن عبد الله بن معبد ، عن عكرمة، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يلبس خاتمه في يمينه (١) .

(١٥٢٩) حدثنا عيدان ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد ابن الوليد، حدثنا ابن ثوبان، عن محمد بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء»(٢).

(١٥٣٠) يوسف بن خالد السمتي، عن زياد بن سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس : أن عمرو بن العاص صلى بأصحابه، وهو جنب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فسأله ، فقال: خشيت إن يقتلني البرد، وقد قال الله ﴿ولاتقتلوا أنفسكم﴾ فسكت عنه (٣) .

قلت : ولم يذكر أنه تيمم، وقد ثبت أنه تيمم.

(١٥٣١) الحكم بن أبان ، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة تسره كان للولد عدل عتق نسمة. قيل : يارسول الله، وإن نظر إليه ثلاثمائة وستون نظرة ؟ قال الله : أكثر (٤) .

(١٥٣٢) وبه : أم الولد حرًا وإن كان سقطًا (٥) .

(١٥٣٣) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن

---

(١) الطبراني (١١٥٨٩).
(٢) الطبراني (١١٥٩٠).
(٣) الطبراني (١١٥٩٣).
(٤) الطبراني (١١٦٠٨).
(٥) الطبراني (١١٦٠٩).

ابن عباس قال: إن الله فضل محمداً على أهل السماء وعلى أهل الأرض. فقال له رجل: ياأبا عباس، وبم فضله على أهل السماء؟ فقال: إن الله يقول لأهل السماء: ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين﴾ وقال الله لمحمد: ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر﴾ الآية. قال: فما فضله على الأنبياء؟ قال: إن الله يقول: ﴿وماأرسلنا من رسول إلا بلسان قومه﴾. وقال لمحمد: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ فأرسله الله إلى الإنس والجن (١).

(١٥٣٤) ومن حديث الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أرسلت فارس إلى قريش أن خاصموا محمداً وقولوا له ماتذبح أنت
١٥١أ بيدك بسكين فهو حلال، وماذبح الله بشمشير من \ ذهب - يعني: الميتة - فهو حرام. فنزلت هذه الآية ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم﴾ (٢).

(١٥٣٥) وبه مرفوعًا: قال الله: من عرف أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي مالم يشرك بي شيئًا (٣).

(١٥٣٦) وبه: وددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي. يعني: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ (٤).

---

(١) الطبراني (١١٦١٠).
(٢) الطبراني (١١٦١٤).
(٣) الطبراني (١١٦١٥).
(٤) الطبراني (١١٦١٦).

(١٥٣٧) وبه: كل سبب ونسب ينقطع يوم القيام إلا سببي ونسبي[١]

(١٥٣٨) وبه: صلاة التسابيح[٢].

(١٥٣٩) سلمة بن وهرام عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا: استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل، وبأكلة السحور على صيام النهار[٣].

(١٥٤٠) وبه: لاتقربوا النساء ليلاً. قال: فخالفه رجلان فوجد كل واحد منهما عند أهله رجلاً[٤].

(١٥٤١) عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «موت الغريب شهادة»[٥].

(١٥٤٢) عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً قدم من سفر، فقال له رسول الله ﷺ: أين نزلت؟ قال: على فلانة. فقال: أغلقت عليك بابها؟ فكره رسول الله ﷺ ذلك[٦].

(١٥٤٣) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يسار النسائي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «عجبت لصبر أخي يوسف وكرمه، والله يغفر له حيث أرسل إليه ليستفتى في

---

(١) الطبراني (١١٦٢١).
(٢) الطبراني (١١٦٢٢).
(٣) الطبراني (١١٦٢٥).
(٤) الطبراني (١١٦٢٦).
(٥) الطبراني (١١٦٢٨).
(٦) الطبراني (١١٦٣٨).

الرؤيا، ولو كنت أنا لم أفعل حتى أخرج، وعجبت لصبره وكرمه، والله يغفر له أتي ليخرج، فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره، ولو كنت لبادرت الباب، ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله قوله ﴿اذكرني عند ربك﴾ (١).

أول هذا الحديث له شاهد في الصحيح، وأما أخره فمنكر جداً، فكأنه مقحم في الحديث أو من تفسير أحد رواته؛ فإن الذي استثناه الفتيان ذكر ربه إنما هو السفير لا يوسف عليه السلام، ولهذا قال بعد ذلك: ﴿وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة﴾ ويقرأ بعد أمه أي نسيان، وقد تحرر هذا أتم تحرير في كتابنا التفسير، ولله الحمد والمنة.

(١٥٤٤) وروى الطبراني من \ طريق النضر أبو عمر، عن ١٥١ب
عكرمة، عن ابن عباس قال: أول ماأوحي إلى النبي ﷺ أن قيل له: استتر فما رؤيت عورته بعد (٢).

(١٥٤٥) وبه: خرج رسول الله ﷺ مستبشراً، فقال: إن الله زادكم صلاة الوتر (٣).

(١٥٤٦) حدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا عكرمة بن يزيد الألهاني، حدثني الأبيض بن الأعز بن الصباح، عن أبي حمزة اليماني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الظهار في الجاهلية يحرم النساء، وكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت،

---

(١) الطبراني (١١٦٤٠).
(٢) الطبراني (١١٦٥١).
(٣) الطبراني (١١٦٥٢).

وكانت امرأته خويلة بن خويلد، وكان الرجل ضعيفًا، وكانت المرأة جلدة، فلما أن تكلم بالظهار قال: لا أراك إلا قد حرمت علي ، فانطلقي إلى رسول الله ﷺ لعلك تبتغي شيئًا يردك علي، فانطلقت ، وجلس ينتظرها عند قرن البئر، فأتت النبي ﷺ وماشطة تمشط رأسه ، فقالت : يارسول الله ، إن أوس بن الصامت من قد علمت في ضعف رأيه وعجز مقدرته ، وقد ظاهر مني يارسول الله، وأحق من عطف عليه بخير إن كان أنا أو عطف علي بخير إن كان عنده وهو قد ظاهر مني يارسول الله ، فلتبتغي شيئًا تردني إليه بأبي أنت وأمي. فقال: « ياخويلة، ماأمرنا بشيء من أمرك، وإن نؤمر فسأخبرك، فبينا ماشطته قد فرغت من شق رأسه ، وأخذت في الشق الآخر أنزل الله عز وجل عليه آية الظهار، وكان إذا نزل عليه تربد لذلك وجهه حتى يجد برده، فإذا سري عنه عاد وجهه أبيض كالقلب ثم يتكلم بما أمر به ، فقالت لها ماشطته : ياخويلة، إني لأظنه الآن في شأنك، فأخذها أفكل استقبلتها رعدة ثم قالت: اللهم بك أعوذ أن تنزل في إلا خيرًا، فإني لم أبغ من رسولك إلا خيراً ، فلما سري عنه قال: «ياخويلة ، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ، فقرأ ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾ إلى قوله ﴿ ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾ فقالت : يارسول الله، والله يارسول الله ماله خادمة غيري، ومالي خادم غيره. قال: ﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ﴾ فقالت : والله إنه إذا لم يأكل \ في اليوم ١٥٢أ
مرتين يسود بصره. قال: ﴿ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينًا ﴾ فقالت : والله مالنا في اليوم إلا وقية. قال: فمريه فلينطلق إلى فلان فليأخذ منه شطر وسق من تمر، فليتصدق به على ستين مسكينًا وليراجعك . قالت : فجئت،

فلما رآني قال: ماوراءك ؟ قالت : خيراً ،وأنت ذميم أمرت أن تأتي فلانًا فتأخذ منه شطر وسق تمر فتتصدق به على ستين مسكينًا وتراجعني، فانطلق يسعى حتى جاء به قالت : وعهدي به قبل ذلك مايستطيع أن يحمل على ظهره خمسة آصع من الضعف (١).

(١٥٤٧) حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا منصور بن فروان ، عن أبي حمزة اليماني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فحمد الله وذكره بما هو أهله إله ثم قال: « من كانت الدنيا همه فرق الله شمله ، وجعل فقره بين عينيه، ولم يؤته من الدنيا إلا ماكتب له » (٢).

(١٥٤٨) أبان بن تغلب ، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « من توضأ بعد الغسل فليس منا » (٣).

(١٥٤٩) بسام الصيرفي ، عن عكرمة، عن ابن عباس : نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل وعن ثمن الكلب والشاة الجلالة (٤).

(١٥٥٠) فضيل بن عياض، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «أهل الشبع في الدنيا أهل الجوع في الآخرة» (٥).

(١٥٥١) وبه مرفوعًا: أن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل

---

(١) الطبراني (١١٦٨٩).
(٢) الطبراني (١١٦٩٠).
(٣) الطبراني (١١٦٩١).
(٤) الطبراني (١١٦٩٢).
(٥) الطبراني (١١٦٩٣).

وهو يضطرب، فقام يدعو الله له أن يعافيه، فقيل له : ياموسى، إنه ليس الذي يصيبه خبط من الشيطان، ولكنه جوع نفسه في فهو الذي ترى أني لأنظر إليه كل يوم مرات أتعجب من طاعته لي ، فمره فليدع لك ، فإن له عندي كل يوم دعوة . (١) هذا حديث منكر جداً .

(١٥٥٢) وبه : الحزن مفتاح القلب، قالوا يارسول الله ، وكيف الحزن ؟ قال: « اجمعوا أنفسكم وأطيوها» (٢).

(١٥٥٣) فضيل عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «من أسخط الله في رضى الناس سخط الله عليه، وأسخط عليه من أرضاه في سخطه، ومن أرضى الله في سخط الناس رضي \ الله عنه، وأرضى عنه ١٥٢ب
من أسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعقله في عينه» (٣).

(١٥٥٤) مصعب بن سلام، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في نفسه أعظم من خيانته في ماله ، وإن الله مسائلكم يوم القيامة » (٤).

(١٥٥٥) أبو سعد ، عن عكرمة، عن ابن عباس قيل: يارسول الله، أتهلك القرية وفيها الصالحون ؟ قال : « نعم ، بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله » (٥).

---

(١) الطبراني (١١٦٩٥).
(٢) الطبراني ( ).
(٣) الطبراني (١١٦٩٦).
(٤) الطبراني (١١٧٠١).
(٥) الطبراني (١١٧٠٢).

(١٥٥٦) النضر أبو عمر عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ في بيت عائشة ليس عليه إلا إزار، فطرحه بين فخذيه وفخذان خارجان فجاء أبو بكر يستأذن ، فأذن له، وهو كذلك ، ثم جاء عمر فأذن له وهو كذلك، ثم جاء عثمان، فاستأذن فقام مسرعًا حتى دخل البيت ، فسألته عائشة ، فقال: « ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة » (١).

(١٥٥٧) وبه مرفوعًا « اللهم أيد - وفي رواية : أعز - الإسلام بعمر ابن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام» فجاء عمر من الغد فأسلم (٢).

(١٥٥٨) وبه أن رجلاً صلى خلف الصفوف وحده فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة (٣).

(١٥٥٩) وبه : ﴿ وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن﴾ كانوا تسعة من جن نصيبين، فجعلهم رسول الله ﷺ رسلاً إلى قومهم (٤).

(١٥٦٠) وبه : أن رسـول الله ﷺ أجار لها يروي علي رواية هلال رمضان(٥).

(١٥٦١) وبه : الولاء لمن أعتق (٦).

---

(١) الطبراني (١١٦٥٦).
(٢) الطبراني (١١٦٥٧).
(٣) الطبراني (١١٦٥٨).
(٤) الطبراني (١١٦٦٠).
(٥) الطبراني (١١٦٦٤).
(٦) الطبراني (١١٦٦٧-١١٦٦٦).

(١٥٦٢) وبه : أن أحسن ماغيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم [١] .

(١٥٦٣) وبه : عيادة المريض مرة سنة فما زاد نافلة [٢] .

(١٥٦٤) وبه : حرم لحوم الحمر يوم خيبر ، وأمر بالقدور أن تكفأ[٣] .

(١٥٦٥) وبه : اثبت حرا فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وسعيد بن زيد [٤] .

(١٥٦٦) أسد بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا « لايقفن أحدكم موقفًا يقتل فيه رجلاً ظلماً أو يضرب فيه أحد ظلمًا ، فإن لعنة تنزل على من حضر حين لم يدفعوا عنه [٥] .

(١٥٦٧) سليمان بن كدير الكندي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : كان رسول الله ﷺ \ وأصحابه يسبحون في غدير ، فقال : ليسبح كل رجل ١٥٣أ منكم إلى صاحبه ، فسبح كل منهم إلى آخر ، وبقي رسول الله ﷺ يسبح إلى أبي بكر حتى اعتنقه ، وقال : «أنا إلى صاحبي ، أنا إلى صاحبي»[٦] .

(١٥٦٨) عيسى بن قرطاس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «إذا صليتم فارفعوا سبلكم ؛ فإن كل شيء أصاب الأرض من سبلكم فهو في النار » [٧] .

---

(١) الطبراني (١١٦٦٨) .
(٢) الطبراني (١١٦٦٩) .
(٣) الطبراني (١١٦٧٠) .
(٤) الطبراني (١١٦٧١) .
(٥) الطبراني (١١٦٧٥) .
(٦) الطبراني (١١٦٧٦) .
(٧) الطبراني (١١٦٧٧) .

(١٥٦٩) نزار بن حيان عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « اتقوا القدر ؛ فإنه شعبة من النصرانية » (١) .

(١٥٧٠) عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : « إن الله غير معذبك ولا ولدك» منكر جدًا (٢) .

(١٥٧١) سماك بن حرب عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لم يحرم كراء الأرض، وإنما أمر بمكارم الأخلاق (٣) .

(١٥٧٢) وبه : من ترك صلاة لقي الله وهو عليه غضبان (٤) .

(١٥٧٣) وبه : لم يكن عند رسول الله امرأة وهبت نفسها له (٥) .

(١٥٧٤) حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « على كل ميسم من الإنسان صلاة» فقال بعض القوم : هذا شديد يارسول الله . فقال: « إن أمرًا بالمعروف ونهيًا عن المنكر صلاة، وإن حملاً على الضعيف صلاة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة» . ثم رواه من وجه آخر عن حازم بن إبراهيم أبي محمد الكوفي عن سماك به نحوه (٦) .

---

(١) الطبراني (١١٦٨٠) .
(٢) الطبراني (١١٦٨٥) .
(٣) الطبراني (١١٧٨١) .
(٤) الطبراني (١١٧٨٢) .
(٥) الطبراني (١١٧٨٧) .
(٦) الطبراني (١١٧٩٠-١١٧٩١) .

(١٥٧٥) حدثنا علي بن عبد العزيز وخلف بن عمرو العكبري قالا : حدثنا يعلى بن مهدي الموصلي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال : أنا أطفيء عنكم نار الحرتين . فقال له عمارة بن زياد ـ رجل من قومه ـ : والله ماقلت ياخالد قط إلا حقًا . قال : فانطلق معه عمارة بن زياد في ناس من قومه حتى أتوها ، وهي تخرج من شق جبل في حرة يقال لها : حرة أشجع ، فخط لهم خطه ، فأجلسهم فيها ، وقال : إن \ أبطأت فلا تدعوني باسمي ، فخرجت كأنها خيل شقر تتبع بعضها بعضًا ، فاستقبلها خالد ، فجعل يضربها بعصاه حتى دخل معها الشق ، فأبطأ عليهم ، فقال عمارة بن زياد : لو كان حيًا لجاءكم ، فذهبوا إليه ، فدعوه باسمه ، فخرج عليهم وهو آخذ برأسه ، وقال : ألم أنهكم أن تدعوني باسمي ، فخرجت كأنها خيل شقر تتبع بعضها بعضًا ، فاستقبلها خالد فجعل يضربها بعصاه حتى دخل معها الشق ، فأبطأ عليهم فقال عمارة بن زياد : لو كان حيًا لجاءكم ، فذهبوا إليه ، فدعوه باسمه ، فخرج عليهم وهو آخذ ، وقال : ألم أنهكم أن تدعوني باسمي ، فقد والله قتلتموني ، فادفنوني ، فإذا مرت بكم الحمر فيها حمار أبتر فانبشوني ، فإنكم ستجدوني حيًا . قال : فمرت بهم الحمر ، فيها حمار أبتر ، فقالوا : انبشوه ، فقال عمارة بن زياد : لاتحدث مضر أنا ننبش موتانا ، والله لاتنبشوه أبدًا . قال : وقد كان خالد أخبرهم أن في عكم امرأته لوحين ، فإذا أشكل عليكم أمر فإنكم ستجدون ماأشكل عليكم فيهما . وقال : لا يمسها حائض ، فذهبوا إلى امرأته فسألوها عنهما فأخرجتهما إليهم وهي حائض ، فذهب ماكان فيهما من علم .

قال أبو حاتم عن سماك : أن ابن خالد بن سنان أتى رسول الله ﷺ ، فقال : مرحبًا بابن أخي .

وقد روه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن المعلى بن مهدي به، وزاد قال: قال سماك: سئل عنه رسول الله ﷺ فقال: ذاك نبي ضيعه قومه (١). وهذا مرسل وغريب . قلت : وقد ذهب بعض المؤرخين إلى أنه كان نبيًا ، وأوردوا حديثًا عن رسول ﷺ أنه قال: «كان خالد بن سنان نبيًا ولكن ضيعه قومه». ولم يصح هذا، والصحيح أنه كان رجلاً صالحًا من أهل الفترة، وقد قال ﷺ : « إن أولى الناس بعيسى بن مريم لأنا إنه ليس بيني وبينه نبي» .

(١٥٧٦) مطر بن ميمون ،عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود ليقتله ، فقال : يارسول الله ، ايئذن لي فأقول ، فقال: « قل مابدا لك ، فإنما الحرب خدعة» (٢) .

(١٥٧٧) عبيد المكتب، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «مامن عبد مؤمن \ إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو ١٥٤أ
مقيم عليه لايفارقه حتى يفارق إن المؤمن خلق مفتناً توابًا نسيًا إذا ذكر ذكر» (٣)

(١٥٧٨) وبه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٤) .

(١٥٧٩) ميسرة بن عثمان الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن جبريل قال: يامحمد، بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا أذى فيه ولانصب (٥) .

---

(١) الطبراني (١١٧٩٣) . وطريق أبي يعلى لم أقف عليه .
(٢) الطبراني (١١٧٩٨) .
(٣) الطبراني (١١٨١٠) .
(٤) الطبراني (١١٨١١) .
(٥) الطبراني (١١٨١٨) .

(١٥٨٠) سعيد بن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن جميلة بنت سلول قالت : يارسول الله، إني لا أعيب على ثابت بن قيس في خلق ولادين، ولكن لاأطيقه بغضًا وأكره الكفر في الإسلام. فقال: أتردين عليه حديقته ؟ قالت: نعم، فأمره رسول الله ﷺ أن يأخذ منها ما ساق إليها لايزداد (١) .

(١٥٨١) عمران القطان عن قتادة،عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: افترض رسول الله ﷺ ركعتين في السفر، كما افترض أربعًا في الحضر(٢) .

(١٥٨٢) شيبان عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا ﴾ الآية. دعى النبي ﷺ عليًا ومعاذًا وقد كان أمرهما أن يذهبا إلى اليمن، فقال: انطلقا وبشرا ولاتنفرا، ويسرا ، ولاتعسرا؛ فإنه قد أنزلت علي ﴿ ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا ﴾ على أمتك ﴿ ومبشرًا ﴾ بالجنة ﴿ونذيرًا ﴾ من النار ﴿وداعيًا إلى الله ﴾ شهادة أن لا إله إلا الله ، ﴿ وسراجًا منيرًا ﴾ بالقرآن » (٣) .

(١٥٨٣) وبه أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ ووجه يسيل دمًا، فقال: يارسول الله،إني اتبعت امرأة، فلقيني جدار فصنع بي ماترى، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أراد بعبد خيرًا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرًا أمسك بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عسير » (٤) .

---

(١) الطبراني (١١٨٣٤).
(٢) الطبراني (١١٨٤٠).
(٣) الطبراني (١١٨٤١).
(٤) الطبراني (١١٨٤٢)

(١٥٨٤) حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحسين بن محمد الذارع، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه »(١).

(١٥٨٥) حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا عباد بن زكريا الصريمي، حدثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: « اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة \ العدو، ومن بوار الإثم، ومن فتنة الدجال »(٢). ١٥٤ب

(١٥٨٦) أبو معاوية عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رخص رسول الله ﷺ في الشرب من أفواه الإداوى(٣).

(١٥٨٧) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحيم بن سلمان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله على صفحة شاة، وهو يحد شفرته، وهي تلحظ إليه ببصرها، فقال: أفلا قبل هذا، أتريد أن تميتها موتتين »(٤).

(١٥٨٨) الضحاك بن حمزة، عن منصور، عن عاصم البجلي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته »(٥).

---

(١) الطبراني (١١٨٨٠).
(٢) الطبراني (١١٨٨٢).
(٣) الطبراني (١١٨٨٦).
(٤) الطبراني (١١٩١٦).
(٥) الطبراني (١١٩١٧).

(١٥٨٩) أبو حمزة عن عبد الكريم أراه عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مات رجل من الأعراب ولم يترك عصبة ، وكان له مولى هو أعتقه ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : « ألم تكن تغضب لغضبه ، وترضى لرضاه؟» قالوا : بلى . فأورثه مال مولاه (١) .

(١٥٩٠) وبه : لعن رسول الله ﷺ من يسم في الوجه (٢) .

(١٥٩١) حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا سعد بن عجلان الشيباني سمعت عفان بن جبر الطائي عن ابن جريز الأزدي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يقام في الأرض بحقه أزكى من مطر أربعين عامًا » (٣) .

(١٥٩٢) مبارك أبو عمرو ، حدثني عكرمة ، عن ابن عباس رفعه «من مات وفي بطنه ريح الفضيح فضحه الله على رؤوس الأشهاد يوم القيامة» (٤) .

(١٥٩٣) حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رفعه قال : « ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي ﷺ » (٥) .

---

(١) الطبراني (١١٩٢٥) .
(٢) الطبراني (١١٩٢٦) .
(٣) الطبراني (١١٩٣٢) .
(٤) الطبراني (١١٩٤٠) .
(٥) الطبراني (١١٩٤١) .

(١٥٩٤) سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد ابن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «سووا بين أولادكم في العطية ؛ فلو كنت مفضلاً أحدًا لفضلت النساء» (١).

(١٥٩٥) أبو الأسباط عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، و عن يحيى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر ، فقال : إن فلانًا يخطب فلانة . فإن طعنت في الحائط لم يزوجها ، وإن لم تطعن في الجدار زوجها (٢).

(١٥٩٦) عبد الملك الدارمي عن سفيان الثوري ، عن هشام بن حسان ، عن \ يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : شهد مع ١٥٥أ
رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينًا ألف من بين سليم (٣).

(١٥٩٧) النضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»(٤).

(١٥٩٨) عنبسة بن هبيرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا «إن الله خلق مائة رحمة ، رحمة منها قسمها بين عباده ، وتسعة وتسعين ليوم القيامة»(٥)

---

(١) الطبراني (١١٩٩٧).
(٢) الطبراني (١١٩٩٩).
(٣) الطبراني (١٢٠٣٩).
(٤) الطبراني (١٢٠٤٦).
(٥) الطبراني (١٢٠٤٧).

(١٥٩٩) ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن حناس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا « الحافي أولى بصدر الطريق من المنتعل » [(١)].

(١٦٠٠) إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط ثنية عسفان زار قبر أمه ، فبكى وأبكى من حوله، وقال: استأذنت ربي في الشفاعة لها يوم القيامة، فلم يأذن لي، فرحمتها، وسألته لأمتي بأربع فأعطاني اثنتين ، ومنعني اثنتين ، سألته أن لا يرجموا من النساء، وأن لا يغرقوا في الأرض فأعطاني، وسألته أن يلبسهم شيعًا، وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها » [(٢)].

(١٦٠١) أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن أكثم القاضي، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا عبد الله بن كيسان، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «لاتصلوا إلى قبر ولاتصلوا على قبر» [(٣)]

(١٦٠٢) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة، حدثنا نعيم بن سعيد العنبري، عن عكرمة ، عن ابن عباس بقصة حفر الخندق، وبركته عليه السلام في تلك الشاة والطعام، وأكل الصيام من الناس منه، وضربه عليه السلام تلك الصخرة، وقوله «فتحت علي قصور الروم» ثم ضرب أخرى وقال: « فتحت قصور فارس »، وذكر قول المنافقين : نحن نخندق على أنفسنا وهو يعدنا قصور فارس والروم[(٤)].

اخر ماانتخب من الطبراني

(١) الطبراني (١٢٠٤٨).
(٢) الطبراني (١٢٠٤٩).
(٣) الطبراني (١٢٠٥١).
(٤) الطبراني (١٢٠٥٢).

ومن مسند

أبي يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي رحمه الله

(١٦٠٣) حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن العلاف رحمه الله، أنبأنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة، عن عمارة ابن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن \ عباس، عن النبي ﷺ قال: «لولا أن ١٥٥ب الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتل كل أسود بهيم، فاقتلوا المعينة من الكلاب، فإنها الملعونة من الجن» (١).

(١٦٠٤) وحدثنا وهب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا ثارت ريح استقبلها وجثا على ركبتيه، وقال: «اللهم اجعلها رياحًا ولاتجعلها ريحًا، اللهم اجعلها رحمة، ولاتجعلها عذابًا» (٢).

(١٦٠٥) وبه أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، إن الله فرض فرائض وسن سننًا، وحد حدودًا، وأحل حلالاً، وحرم حرامًا، وشرع الإسلام، فجعله منهلاً فسيحًا سمحًا واسعًا، ولم يجعله ضيقًا. أيها الناس، إنه الإيمان، فمن لاأمانة له، لادين لمن لاعهد له، ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي، ولم يرد على الحوض. ألا إن الله لم يرخص في القتل إلا في ثلاث: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل نفس فيقتل بها، اللهم هل بلغت؟» (٣).

---

(١) أبو يعلى (٢٤٤٣).

(٢) أبو يعلى (٢٤٥٦).

(٣) أبو يعلى (٢٤٥٨).

(١٦٠٦) وبه مرفوعًا « من كل تسعة وتسعين وتسع مائة امرأة إلى الجنة ، وبقيتهن في النار» فاشتد ذلك على من حضره من المهاجرين ، فقال رسول الله : «إن المرأة المسلمة إذا حملت فإن لها أجر القائم الصائم المحرم المجاهد في سبيل الله ، فإذا وضعت فإن لها بأول رضعة أجر حياة نسمة»(١) .

(١٦٠٧) حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، حدثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد أحدكم أن يبيع عقارًا فليعرضه على جاره » (٢) .

(١٦٠٨) وحدثنا الحسن بن شبيب ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « والله لأغزون قريشًا ، والله لأغزون قريشًا ، والله لأغزون قريشًا » ثم قال : إن شاء الله . ثم رواه عن عبد الغفار بن عبد الله ، عن علي بن مسهر ، عن مسعر ، عن سماك به مثله . وزاد : ثم سكت بعد الثالثة ، فقال : إن شاء الله . ورواه ابن حبان في الصحيح عن الحسين بن إدريس عن عبد الغفار (٣) .

(١٦٠٩) وقال أبو يعلى : حدثنا أحمد بن إبراهيم البكري ، حدثنا ١٥٦أ عثمان بن اليمان ، عن زمعة بن \ صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ يسير في بعض مسيره إذ سمع حاديًا يحدو أمامه ، فقال لأصحابه : « اقرعوا رواحلكم ، فكونوا أمام هذا الحادي» قال : فحركوا رواحلهم حتى أركموهم ، فسلموا ، فقال رسول

---

(١) أبو يعلى (٢٤٦٠) .
(٢) لم أجد عند أبي يعلى .
(٣) أبي يعلى(٢٦٧٤ ، ٢٦٧٥) ، وابن حبان ٤٣٤٣) .

الله ﷺ : « من القوم؟ » قالوا: من مضر. فقال رسول الله ﷺ : « نحن مضر» ، فقالوا: من أنت ؟ فقال بعض القوم : هذا رسول الله. فقالوا : مرحبًا وأهلاً بأبينا وأمنا يارسول الله، إنك» لمن مضر. قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ : «أردنا أن نجعل رواحلنا أمام حاديكم هذا» ، فقالوا: نعم، ونعمت العين، أولا نحدثك كيف كان بدو الحدو ؟ قال: بلى. قالوا : فإن فلان بن فلان رجلاً من أهل الجاهلية كان يغتصب الناس ، فانطلق ذات ليلة هو وغلام حتى هجموا على قوم إبلهم مراحة نسائهم ، فاحتملوا غفله ، ثم صاحا بها قال: تحسنون سوقها سوقًا حثيثًا ؟ فقال الرجل لغلامه : حزب لها تمش. فقال العبد : كيف أقول ؟ فقال: حزب لها تمش . فقال: إني والله ماأدري ماأقول . فقام إليه مولاه مغضبًا بالعصا ، فضربه ، فاتقى العصا بذراعيه، فأصابت العصا ذراعيه، فجعل يقول : وايداه وايداه، فأسرعت الإبل، فقال له مولاه : زدها أبلى الله عينك. قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى استلقى على راحلته (١) .

(١٦١٠) وله من طريق عباد بن منصور ، عن عكرمة، عن ابن عباس كان النبي ﷺ له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثًا في كل عين (٢) .

(١٦١١) ومن طريق حسين بن عبد الله ، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « لابأس أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل ليس له نقص ولا ردع» (٣) .

---

(١) كشف الأستار (٢١١٣) ولم أقف عليه عند أبي يعلى.
(٢) أبو يعلى (٢٦٩٤).
(٣) أبو يعلى (٢٦٩٢).

(١٦١٢) حدثنا ابن هشام الرفاعي، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من سحر، ولا سحر له، ولاتطير، ولاتطير له ولاتكهن ولاتكهن له» (١) ثم ساق بهذا الإسناد مرفوعًا عدة أحاديث منها:

(١٦١٣) «ليلة القدر لاحارة ولاباردة \ تصبح الشمس من يومها ١٥٦ب
حمراء ضعيفة». (٢)

(١٦١٤) وأن رجلاً قال للحسن بن علي وهو على كتف النبي ﷺ: نعم المركوب ركبت فقال رسول الله ﷺ: ونعم الراكب هو (٣).

(١٦١٥) وبه: خياركم أحاسنكم أخلاقًا الموطؤن أكنافًا، وشراركم الثرثارون البدينون المتفيهقون. (٤)

(١٦١٦) وبه: نهى رسـول الله ﷺ عن اختناث الأسقية فاختنث رجل بعد ذلك فطلعت له حية (٥).

(١٦١٧) ونهى عن الطروق ليـلاً، فطرق رجـلان بعـد ذلك فكل منهما وجد مع امرأته رجلاً (٦).

---

(١) كشف الأستار برقم (٣٠٤٣) من طريق أبي عامر، ولم أقف عليه من طريق أبي يعلى، وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ١١٧: «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف».

(٢) كشف الأستار (١٠٣٤)، ولم أقف عليه عند أبي يعلى.

(٣) الترمذي في المناقب، باب إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة برقم (٣٧٨٤)، ولم أقف عليه عند أبي يعلى.

(٤) لم أقف عليه عند أبي يعلى، ولم يذكره في مجمع الزوائد.

(٥) ابن ماجه في الأشربة، باب اختناث الأسقية برقم (٣٤١٨) ولم أقف عليه عند أبي يعلى ولا عند الهيثمي في المجمع.

(٦) كشف الأستار (١٤٨٧)، والطبراني (١١٦٢٦).

(١٦١٨) وبه : لعن المحلل والمحلل له ، والواشمة والمستوشمة ، والنامصة والمتنمصة ، والواصلة والمستوصلة ، والعاضهة والمستعضهة ، والراشي والمرتشي (١) .

(١٦١٩) وبه : لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة يعني : العشاء إلى نصف الليل (٢) .

(١٦٢٠) وبه : أخر رسول الله ﷺ الدفع من عرفات إلى غروب الشمس ، ودفع من المزدلفة قبل طلوع الشمس ليخالف ما كان عليه أهل الجاهلية (٣) .

(١٦٢١) وقال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن عرعرة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بايع رجلاً ثم قال له : اختر . فقال : قد اخترت ، فقال رسول الله ﷺ : « هكذا البيع » (٤) .

(١٦٢٢) وله من طريق حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما خرج من مكة ندب الغار نظر إلى مكة ، فقال : أحب بلاد الله إلى الله وإلي ، ولولا أن أهلك أخرجوني لم أخرج منك . فأعدى الأعداء من عدى على الله في حرمه أو قتل غير قاتله ، أو قبل بدخول

---

(١) لم أقف عليه عند أبي يعلى .
(٢) لم أقف عليه عند أبي يعلى ، وانظر أحمد (٣٤٦٦) .
(٣) لم أقف عليه عند أبي يعلى ، و قد أخرجه الإمام أحمد برقم (٣٠٢٠) بلفظ مختصر ، وقال الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٥٦ : رواه أحمد وفيه زمعة بن صالح وقد وثق وهو ضعيف .
(٤) لم أقف عليه عند أبي يعلى ، وقد رواه البزار (١٢٨٣) من طريق أبي داود به .

الجاهلية، وقال: وأنزل الله على نبيه، ﴿ وكـأين من قرية هي أشـد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾ (١) .

(١٦٢٣) وبه : من جمع بين صلاتين من غير عـذر أو شرب شرابًا حتى يسكر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر، ومن شهـد شهادة استباح بها مال امرء مسلم أو سفك دمه فقد استوجب النار (٢) .

(١٦٢٤) ومن طريق محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « أحب الأديان إلى الله الحنيفية \ السمحة » (٣) . ١٥٧أ

(١٦٢٥) وقال الحافظ البزار أبو بكر، حدثنا سهل بن بحر، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عبد السلام لما هاجر رسول الله ﷺ خشي أهله أن يتبعه، فقيدوه، فكتب إلى رسول الله ﷺ : نك قد علمت بإسلامي، فخلصني، فبعث إليه رسول الله ﷺ سبعة نفر، وقال: إنكم ستجدون في داره من يعينكم عليه، فأعتقه ﷺ . (٤)

(١٦٢٦) وحدثنا سهل بن بحر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عصام بن

---

(١) قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٨٣ : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. ولم أقف عليه عند أبي يعلى.
(٢) أبو يعلى (٢٧٥١).
(٣) كشف الأستار (٧٨)، ومسند أحمد (٢١٠٧)، وقال الهيثمي في المجمع ١/ ٦٠ : «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.
(٤) كشف الأستار (١٣٩٧).

قـدامة، عن عكرمة، عن ابن عـباس قـال: قـال النبي ﷺ لنسـائه: ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمل الآدبتخرج فيفتحها كلاب جرب يقتل عن يمينها وعن يسارها فبكى كثير ثم تنجو بعدما كادت. (١)

(١٦٢٧) ومن طريق ابن حباب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كـان رسـول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة هو وأهله لايجدون عشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير. (٢)

(١٦٢٨) ومن حديث إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عـباس: كـان رسـول الله ﷺ إذا بعث سـرية قـال: «اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله، لاتغدروا، ولاتمثلوا ولاتقتلوا وليداً ولا أصحاب الصوامع» (٣).

(١٦٢٩) وحدثنا محمد بن خلف البغدادي، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج علينا رسول الله ﷺ والبشر يعرف في وجهه، فقال: «إن الله قد زادكم صلاة وهي الوتر» (٤).

(١٦٣٠) ومن طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما قال عقبة بن أبي معيط: يامعشر قريش مالي أقتل بينكم صبراً قال له رسول الله ﷺ: «بكفرك بالله وافترائك على رسول الله»(٥).

---

(١) كشف الأستار برقم (٣٢٧٣).
(٢) أحمد (٢٣٠٣).
(٣) كشف الأستار برقم (١٦٧٧).
(٤) كشف الأستار برقم (٧٣٤).
(٥) كشف الأستار برقم (١٧٨١).

(١٦٣٠) وبه: لم يبق مع رسول الله ﷺ يوم أحد سوى أربعة: أحدهم عبد الله بن مسعود. قلت: فأين علي؟ قال: كان بيده لواء المهاجرين. (١)

(١٦٣٢) وحدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا سهل بن محمود، حدثنا صالح، عن عمر، عن حاتم بن أبي \ صغيرة، عن ١٥٧ب
سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما فاته بصره قيل له: نداويك وتدع الصلاة أيامًا. قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان». وقد روي من وجه آخر موقوفًا. (٢)

(١٦٣٣) وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، حدثنا عبد الله بن الزبير الجندي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من شك أن المحشر بالشام فليقرأ أول سورة الحشر ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر﴾ قال: فقال رسول الله ﷺ: «فهي أرض المحشر يعني الشام» (٣).

(١٦٣٤) أشعث بن سوار عن عكرمة، عن ابن عباس أن صفوان ابن أمية كان قائمًا في المسجد فسرق رجل رداءه من تحت رأسه، فأمر رسول الله ﷺ بقطع يده. وقد روي عن عكرمة وطاوس مرسلاً. (٤)

---

(١) كشف الأستار برقم (١٧٩٠).
(٢) كشف الأستار برقم (٣٤٣).
(٣) كشف الأستار برقم (٣٤٢٦)، وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٤٣: «رواه البزار وفيه أبو سعد البقال والغالب عليه الضعف».
(٤) النسائي في كتاب قطع السارق، باب مايكون حرزًا وما لايكون برقم (٤٨٨١، ٤٨٨٢، ٤٨٨٤).

(١٦٣٥) ومن طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك، عن عكرمة عن ابن عباس: لاتمار أخاك ولا تمازحه ولاتواعده موعداً فتكذبه[١].

(١٦٣٦) شبيب بن بشر البجلي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رجل: يارسول الله، ماالكبائر؟ قال: الشرك بالله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله »[٢].

(١٦٣٧) وبه أن رسول الله ﷺ قال لابن عباس: « اللهم علمه تأويل القرآن »[٣].

(١٦٣٨) وبه قال ابن عباس في قوله ﴿ وتقلبك في الساجدين﴾ قال: «من صلب نبي إلى صلب نبي حتى صرت نبيًا »[٤].

(١٦٣٩) جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « لايزني الزاني وهو مؤمن » الحديث.

ثم قال: لم يسند عكرمة عن ابن عمر سوى هذا الحديث، وقد أسنده من طريق فضيل بن غزوان وزيد بن أبي أسامة، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ[٥].

(١٦٤٠) ومن حديث الضحاك عن عباد البصري، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا «ثمن الكلب خبيث ومهر الأمة التي تكسب بفرجها»[٦].

(١) الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في المراء برقم (١٩٩٥).
(٢) كشف الأستار برقم (١٠٦).
(٣) كشف الأستار برقم (٢٦٧٤).
(٤) كشف الأستار برقم (٢٢٤٢).
(٥) كشف الأستار برقم (١١٥)، الطبراني (١٣٣٠٤).
(٦) لم أقف عليه من طريق عكرمة عن ابن عباس.

(١٦٤١) وبه : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فأكلوا أثمانها (١) .

(١٦٤٢) ومن طريق \ إسرائيل وليث بن أبي سليم، عن جابر، ١٥٨أ
عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتي رسول الله ﷺ بجبنة، فجعل أصحابه يضربونها بالعصي، فقال: ضعوا السكين، واذكروا اسم الله وكلوا». ثم قال: لم يرو ليث عن جابر سوى هذا الحديث (٢) .

(١٦٤٣) وقال أبو بكر البزار، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ ثلاثًا ثم سلم، فقال له ذو السماكين: أنقصت الصلاة يارسول الله ؟ قال: أو كذلك ياذا اليدين ؟ قال : نعم. قال: فركع ركعة وسجدتين (٣) .

(١٦٤٤) وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: « أمرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم » (٤) .

(١٦٤٥) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا شجاع بن الوليد، حدثنا أبو جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع: النحر، والوتر، وركعتا الفجر»(٥) .

---

(١) لم أقف عليه من طريق عكرمة عن ابن عباس .
(٢) كشف الأستار ٣/ ٣٣٤ برقم (٢٨٧٨، ٢٨٧٩).
(٣) كشف الأستار ١/ ٢٧٩ برقم (٥٧٩).
(٤) كشف الأستار ٣/ ١٤٤ برقم (٢٤٣٤).
(٥) كشف الأستار ٣/ ١٤٤ برقم (٢٤٣٣).

(١٦٤٦) ومن حديث أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس قال أبو بكر: أراك يارسول الله قد شبت، فقال: شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت» .

وروى أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، وعنه عن مسروق أن أبا بكر قال. فذكره، ثم قال: البزار: لم يسنده أبو إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس سوى هذا الحديث [١] .

(١٦٤٧) وحديث: أن رسول الله ﷺ دعا له بالحكمة [٢] .

(١٦٤٨) وحدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن حباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فسأله رجل، فقال: يارسول الله، ماتقول في اللاهين؟ فسكت عنه رسول الله ﷺ، فلم يرد عليه كلمة، فلما فرغ من غزوه طاف، فإذا هو بغلام قد وقع وهو يبحث في الأرض، فنادى مناديه: أين السائل عن اللاهين؟ فأقبل
الرجل إلى رسول الله ﷺ \ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الأطفال، وقال: ١٥٨ب
«الله أعلم بما كانوا فاعلين هذا من اللاهين».

ثم قال البزار: لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس من هذا الوجه [٣] .

---

(١) الترمذي في تفسير القرآن، ومن سورة الواقعة برقم (٣٢٩٧)، ولم أقف عليه عند في كشف الأستار، ولا في البحر الزخار.

(٢) الطبراني (١٠٥٨٨، ١٢٠٢٢)، كشف الأستار برقم (٢٦٧٤).

(٣) الطبراني (١١٩٠٦)، وكشف الأستار برقم (٢١٧٣).

(١٦٤٩) ومن حـديث هلال بن خـبـاب ، عن عكرمـة، عن ابن عباس مرفوعًا «صلاة الوسطى صلاة العصر»[(١)] .

(١٦٥٠) وحديث : «مايسرني أن أحدًا لي ذهبًا أنفقه في سبيل الله أترك منه دينارًا ولادرهماً ولاعبدًا ولا وليدة» وترك درعه مرهونة بثلاثين صاعًا من شعير[(٢)] .

(١٦٥١) وحـديث أن عـمـر دخل على رسـول الله ﷺ وهو على حصير قد أثر في جلده، فقالك لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا . فقال : « إنما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ، ثم سار وتركها»[(٣)] .

(١٦٥٢) وحـديث كـان رسـول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لايجدون عشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير[(٤)] .

(١٦٥٣) وأنه عليه السلام قنت شهرًا في الصلوات كلها يدعو على بني سليم قتلوا رهطًا من أصحابه إذا رفع رأسه من الركوع ويؤمن من خلفه[(٥)]

(١٦٥٤) وحديث الإسراء إلى بيت المقدس[(٦)] .

---

(١) كشف الأستار ١/ ١٩٧ برقم (٣٨٩).
(٢) أحمد (٢٧٢٤، ٢٧٤٣).
(٣) أحمد (٢٧٤٤).
(٤) أحمد (٢٣٠٣).
(٥) أحمد (٢٧٤٦).
(٦) أحمد (٣٥٤٦).

(١٦٥٥) وأنه عليه السلام احتجم من أكلة خبز ولم يزل شاكيًا حتى مات (١).

(١٦٥٦) وحديث : ياآدم ابعث بعث النار. ومـا أنتم في الناس إلا كالرقم. الحديث (٢).

(١٦٥٧) وحدثنا سعدان بن يزيد، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا قيس، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه كان يقول: لابأس بالثوب أن يكون سداه حريرًا، إنما كره رسول الله ﷺ أن يكون الثوب كله مصمتًا (٣).

ثم قال البزار : هذا مشهور من رواية خصيف عن عكرمة، وعبد الكريم أوثق من خصيف.

(١٦٥٨) ثور بن يزيد وموسى بن ميسرة، عن عكرمة، عن ابن عباس : سئل رسول الله ﷺ عن المستحاضة ، فقال: «ركضة من ركضات الشيطان في رحمها» (٤).

(١٦٥٩) وحدثنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني، حدثنا عنبسة ابن هبيرة الطائي سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) أحمد (٣٥٤٧) ولفظه عنده «أنه عليه السلام احتجم من أكلة أكلها من شاة مسمومة سمتها امرأة من أهل خيبر».
(٢) كشف الأستار ٣/ ٦٠ برقم (٢٢٣٥).
(٣) الطبراني (١٢٢٣٢)، ولم أجده في كشف الأستار ولا في المطبوع من البحر الزخار.
(٤) الطبراني (١١٥٥٧).

١٥٩أ \ «حجة خير من أربعين غزوة ، وغزوة خير من أربعين حجة ، يقول : إذا حج الرجل حجة الإسلام فغزوه خير له من أربعين حجة ، وحجة الإسلام خير له من أربعين غزوة» (١) .

(١٦٦٠) وبه : الرحمة عند الله مائة جزء ، فقسم منها جزءاً وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة . ثم قال : لم يرو عنبسة سوى هذين الحديثين ، ولم يرو عنه سوى محمد بن سليمان (٢) .

(١٦٦١) وحدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عراك بن خالد، حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : لما عزي رسول الله ﷺ بابنته رقية قال : «الحمد لله ، موت البنات من المكرمات»(٣) .

(١٦٦٢) وحدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا يحيى بن أبي يحيى ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بينما هو في بعض أسفاره قريبًا من مكة إذا هو بامرأة ناشرة شعرها ، فقال : ماهذه ؟ قالوا : امرأة من قريش نذرت أن تحج ناشرة شعرها فأمرها تختمر (٤) .

(١٦٦٣) وحدثنا عمر بن علي، حدثنا هلال بن عبد الملك، عن حماد ابن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «إذا أصاب المكاتب حداً فإنه يرث عنه بقدر ماعتق، ويقام عليه الحد» (٥) .

---

(١) كشف الأستار ٢/ ٢٥٨ برقم (١٦٥١) .
(٢) الطبراني (١٢٠٤٧) .
(٣) كشف الأستار ١/ ٣٧٥ برقم (٧٩٠) .
(٤) كشف الأستار ٢/ ١٢٢ برقم (١٣٤٨) .
(٥) أبو داود في الديات، باب في دية المكاتب برقم (٤٥٨٢) من طريق حماد به بلفظ

(١٦٦٤) ومن حديث عمرو بن دينار ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً قتل رجلاً فجعل رسول الله ﷺ ديته اثني عشر ألفًا، وذلك قوله ﴿ومانقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله﴾ بأخذهم الدية . ومنهم من أرسله عن عكرمة وهو الأشبه (١) .

يتلوه في الجزء التاسع

١٥٩ب ا وحدثنا أبو بكر بن إسحاق \

«إذا أصاب المكاتب حدًا أو ورث ميراثًا يرث على قدر ماعتق منه» ، والطبراني (١١٨٥٧) بلفظ «إذا مات المكاتب وترك ميراثًا، أو أصاب حدًا فإنه يرث على قدر ماأعتق ، ويقام عليه الحد بقدر ماأعتق منه» .

(١) أبو داود في الديات ، باب الدية كم هي برقم (٤٥٤٦)، والنسائي في القسامة، باب ذكر الدية من الورق برقم (٤٨٠٣)، والترمذي في الديات ، باب ماجاء في الدية كم هي من الدراهم برقم (١٣٨٨).

(١٦٦٥) \ وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغورها، وحيث يصلح الزرع من قدس، ولم يقطعه حق مسلم (١). ١٥٩ر

(١٦٦٦) وحدثنا ابن إسحاق، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو إدريس، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله(٢).

(١٦٦٧) عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا «موت الغريب شهادة» (٣).

(١٦٦٨) وحدثنا عمرو بن علي ومحمد بن سعيد قالا: حدثنا أبو عاصم، حدثنا حجاج بن حسان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كنا نكري الأرض رسول الله ﷺ، ويشترط أن لايعرها بعر الناس، وأن لايكر منها بعرة الناس (٤).

(١٦٦٩) ومن حديث داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أصابت قريشًا سنة، فلم يكن في بني هاشم أيسر من رسول الله ﷺ، فقال لعمه العباس: اذهب بنا إلى أبي طالب نتحمل عنه بعض عياله،

---

(١) أبو داود في الخراج، باب في إقطاع الأرضين برقم (٣٠٦٢)، وأحمد (٢٧٨٥).
(٢) أحمد (٢٧٨٦).
(٣) ابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء فيمن مات غريبًا برقم (١٦١٣).
(٤) كشف الأستار ٢/ ٩٦ برقم (١٢٨٨).

فذهبا إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ عليًا، وأخذ العباس جعفراً ثم نزل عنده حتى هاجر إلى الحبشة [١] .

(١٦٧٠) ومن حديث سعيد بن بشير ، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مشى عامًا ، وسعى عامًا . [٢]

(١٦٧١) وبه مرفوعًا « مكتوب في التوراة: من أحب أن يزاد في عمره، ويزاد في رزقه فليصل رحمه » [٣] .

(١٦٧٢) ومن حديث همام ، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن المراء. [٤]

قال البزار : يعني خلط البسر والتمر.

(١٦٧٣) ومن حديث خالد الحذاء عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة » [٥] .

(١٦٧٤) وبه : « الخير مع أكابركم» [٦] .

(١٦٧٥) داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ \ ١٦٠ا
تزوج قتيلة أخت الأشعث فمات قبل أن يخيرها فبرأها الله منه [٧] .

---

(١) كشف الأستار برقم (١٨٣٨).
(٢) كشف الأستار برقم (١١١٨).
(٣) كشف الأستار برقم(١٨٨٠).
(٤) لم أجده في البحر الزخار ولا في كشف الأستار، وأخرجه أحمد برقم (٣٠٩٥).
(٥) أحمد (٢٢١٣).
(٦) كشف الأستار برقم (١٩٥٧).
(٧) كشف الأستار برقم (٢٤٤٤).

(١٦٧٥) وبه : كان رسول الله ﷺ يقسم غنائم حنين، وجبريل إلى جنبه، فنزل ملك ، فقال: ربك يأمرك بكذا وكذا، فقال لجبريل : تعرفه ؟ فقال: إنه ملك، وما كل ملائكة ربك أعرف [١] .

(١٦٧٧) يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وقف للناس غزوة تبوك، فقال: «ألا إني أعطيت البارحة الكثير الأحمر والأبيض» [٢] .

(١٦٧٨) وبه مرفوعًا : « سووا بين أولادكم ، فلو كنت مفضلاً لفضلت النساء» [٣] .

علقمة بن وعلة عن ابن عباس رضي الله عنه

(١٦٧٩) قال الطبراني : حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثنا عمر بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن هبيرة ، عن علقمة بن وعلة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ سبأ ماهو أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال رسول الله ﷺ : « رجل ولد عشرة فسكن اليمن ستة، والشام أربعة، فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون، وأنمار وحمير، وأما الشاميون : فلخم وجذام وعاملة وغسان» [٤] .

---

(١) كشف الأستار برقم (١٨٣٨).
(٢) لم أقف عليه في كشف الأستار ولا في البحر الزخار.
(٣) الطبراني (١١٩٩٧).
(٤) الطبراني (١٢٩٩٢).

علقمة بن وقاص الليثي المدني عن ابن عباس

(١٦٨٠) في تفسير قوله تعالى ﴿ ولاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ﴾ الآية .

رواه البخاري من حديث ابن جريج عن أبي مليكة عنه به ، وقد تقدم من رواية ابن جريج عن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن، عن ابن عباس[(١)]

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن ابن عباس

(١٦٨١) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا معمر وعبد الرزاق قال: أنبأنا معمر ، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ جالسًا في نفر من \ أصحابه . قال عبد الرزاق : من ١٦٠ب
الأنصار. قال: فرمي بنجم، فاستنار . قال: « ماكنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية ؟ » قالوا: كنا نقول : يولد عظيم ، أو يموت عظيم. قلت للزهري : أكان يرمى بها في الجاهلية ؟ قال: نعم، ولكن غلظت حين بعث النبي ﷺ . قال: قال رسول الله ﷺ : « فإنه لايرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرًا سبح حملة العرش بحمله العرش : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : فيحدثونهم ويخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء ، ويخطف الجن السمع ، فيرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون . قال عبد الرزاق : ويخطف الجن ويرمون. وكذا رواه الترمذي عن نصر بن علي الجهضمي، عن عبد الأعلى عن معمر به. وقال: حسن صحيح [(٢)] .

---

(١) البخاري في تفسير سورة آل عمران ﴿ولاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا﴾ (٤٢٩٢).

(٢) الترمذي في التفسير، ومن سورة سبأ برقم (٣٢٢٤)، أحمد (١٨٨٢).

(١٦٨٢) حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن ابن عباس قال: حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا جلوسًا مع رسول الله ﷺ إذ رمي بنجم. فذكر الحديث. إلا أنه قال: «إذا قضى ربنا أمرًا سبحه حملة العرش، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح السماء الدنيا، فيقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيقولون: الحق، وهو العلي الكبير، فيقولون: كذا وكذا، فيخبر أهل السماوات بعضهم بعضًا حتى يبلغ الخبر السماء الدنيا. قال: ويأتي الشياطين، فيسمعون الخبر فيقذفون به إلى أوليائهم، ويرمون به إليهم، فما جاؤوا به على وجهه، فهو حق ولكنهم يزيدون فيه ويفرقون وينقصون».

وهكذا رواه مسلم من طريق الزهري عن علي بن حسين، عن ابن عباس، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ كما سيأتي إن شاء الله تعالى [(١)].

(١٦٨٣) علي بن داود أبو المتوكل الناجي، عن ابن عباس بحديث أنه بات عند خالته ميمونة. الحديث [(٢)].

علي بن أبي طلحة الهاشمي عن ابن عباس مرسل \ ١٦١أ

(١٦٨٤) حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أردفه على دابته، فلما استوى عليها كبر رسول الله ﷺ ثلاثًا، وحمد ثلاثًا، وهلل الله واحدة، ثم

---

(١) مسلم في السلام، باب تحريم الكهانة ٤/ ١٧٥٠، وأحمد (١٨٨٣).
(٢) أحمد (٢٤٨٨).

استلقى عليه، فضحك، ثم أقبل عليه، فقال: « مامن امرئ يركب فيصنع كما صنعت إلا أقبل الله فضحك إليه كما ضحكت إليك ». تفرد به [١].

حديث آخر

(١٦٨٥) قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ فهو لاحرج عليكم في البيع والشراء في الإحرام وبعده، فأما الإحرام فإن رسول الله ﷺ نهى أن يزوج أو يزوج أو ينحر حتى يفرغ من إحرامه [٢].

(١٦٨٦) وبه مرفوعًا « لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة». قالوا: يارسول الله، لمن قالها في صحته؟ قال: « تلك أوجب وأوجب ». ثم قال: « والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والأرضين ومن فيهن ومابينهن ولاتحتهن، فوضعن في كفة الميزان، ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن[٣].

ابنه علي بن عبد الله بن عباس عنه

(١٦٨٧) حدثنا هشيم، أنبأنا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود، صوموا قبله يومًا أو بعده يومًا ». تفرد به [٤].

---

(١) أحمد (٣٠٥٧).
(٢) الطبراني (١٣٠٢٢).
(٣) الطبراني (١٣٠٢٤).
(٤) أحمد (٢١٥٤).

(١٦٨٨) حدثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني مهدي بن جعفر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لايحتسب».

رواه أبو داود وابن ماجه عن هشام بن عمار، والنسائي عن إسحاق \ ١٦١ب
ابن موسى، كلاهما عن الوليد بن مسلم به. إلا أن ابن ماجه لم يقل: عن أبيه، ولفظهم: «من لزم الاستغفار» (١).

(١٦٨٩) حدثنا عبد الوهاب الخفاف، أنبأنا محمد بن الزبير، عن علي بن ابن عباس، عن أبيه عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ أتي بكتف مشوية فأكل منها نتفًا ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك (٢).

(١٦٩٠) حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن عيسى بن علي، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إن يمن الخيل في شقرها».

رواه أبو داود في الجهاد عن يحيى بن معين، عن حسين بن محمد، والترمذي عن عبد الله بن الصباح، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن شيبان. وقال الترمذي: غريب لانعرفه إلا من حديث شيبان (٣).

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب في الاستغفار برقم (١٥١٨)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٩٠)، وابن ماجه في الأدب، باب الاستغفار برقم (٣٨١٩)، وأحمد (٢٢١٤).

(٢) أحمد (٢٣٣٩).

(٣) أبو داود في الجهاد، باب فيما يستحب من ألوان الخيل برقم (٢٥٤٥)، والترمذي في الجهاد، باب ماجاء مايستحب من الخيل برقم (١٦٩٥)، أحمد (٢٤٥٤).

(١٦٩١) حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا فليح ، حدثني الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ أكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ.

رواه مسلم وابن ماجه من غير وجه عن الزهري به أن رسول الله ﷺ أكل عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ [١].

(١٦٩٢) حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي ، عن أبيه، عن جده ، عن النبي ﷺ أنه قام من الليل، فاستن، ثم صلى ركعتين، ثم نام، ثم قام فاستن وتوضأ وصلى ركعتين حتى صلى ستًا، ثم أوتر بثلاث وصلى ركعتين.

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت به. ورواه النسائي أيضًا عن محمد بن رافع عن معاوية بن هشام به[٢].

(١٦٩٣) حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو معاوية، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت أنه حدثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه قال: حدثني ابن عباس أنه بات عند النبي ﷺ ، فاستيقظ من الليل فأخذ سواكه، فاستاك به، ثم توضأ، وهو يقول: ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ حتى قرأ هذه الآيات، وانتهى عند آخر السورة ، ثم

---

(١) مسلم في الطهارة، باب نسخ الوضوء مما مست النار ١/ ٢٧٣ ، وابن ماجه في الطهارة، باب الرخصة في ذلك برقم (٤٩٠)، وأحمد (٣١٠٨).

(٢) مسلم في الصلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٠ ، وأبو داود في الصلاة، باب في صلاة الليل برقم (١٣٥٣)، والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار برقم (١٧٠٥).

صلى ركعتين، فأطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف حتى سمعت نفخ النوم ، ثم استيقظ ، فاستاك ، وتوضأ وهو يقول حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أوتر بثلاث، فأتاه بلال المؤذن، فخرج إلى الصلاة \ ، وهو ١٦٢أ
يقول: « اللهم اجعل في قلبي نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل أمامي نوراً ، وخلفي نوراً، واجعل عن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، وفوقي نوراً، وتحي نوراً، اللهم أعظم لي نوراً ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث حصين به [١] .

حديث آخر من رواية علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه

قال الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه :

(١٦٩٤) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، حدثني ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته : « اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها عاهتي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها النفس ، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانًا ويقينًا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز في القضاء، ونزل الشهداء ، وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللهم أني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك فأسألك ياقاضي الأمور وياشافي

---

(١) أحمد (٣٥٤١). وانظر تخريج الحديث السابق.

الصـدور كمـا تجيـر بين البحـور أن تجيـرني من عـذاب السعـير ، ومـن دعـوة الثبور ، وفتنة القبور ، اللهم ماقصر عنه رأيي ولم يبلغه أمنيتي ، ولم يبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك ، أوخير أنت معطيه أحداً من عبادك ، فإني أرغب إليك فيه ، وأسألكه برحمتك يارب العالمين ، اللهم ذا الحبل الشديد ، والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود ، وأن تفعل ماتريد . اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولامضلين ، سلماً لأوليائك عدواً لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادي بعداوتك من خالفك ، اللهم هذا الدعاء \ وعليك الإجابة ، وهذا الجهد ، وعليك التكلان ، اللهم ١٦٢ب
اجعل لي نوراً في قلبي ، ونوراً في قبري ، ونوراً بين يدي ، ونوراً من خلفي ، نوراً عن يميني ، ونوراً عن شمالي ، ونوراً فوقي ، ونوراً تحتي ، ونوراً في سمعي ، ونوراً في بصري ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بشري ، ونوراً في لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عظامي ، اللهم أعظم لي نوراً ، وأعطني نوراً ، سبحان الذي يعطف العز وقال به ، سبحان الذي ليس الجهد يلزم له ، سبحان الذي لاينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي المجد والكرم ، سبحان ذي الجلال والإكرام » . ثم قال : لانعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى ، وقد روى شعبة وسفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ ببعض هذا الحديث ، ولم يذكره بطوله (١) .

---

(١) الترمذي في الدعوات ، باب (٣٠) برقم (٣٤١٩) .

حديث آخر

(١٦٩٥) أن رسـول الله ﷺ « أحبـوا الله لما يغـذوكم من نعـمة، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي ».

رواه الترمذي عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي، عن أبيه به. وقال: حسن غريب [١].

حديث آخر

(١٦٩٧) رواه ابن ماجة عن إبراهيم بن المنذر، عن داود بن عطاء، عن زيد بن عبد الحميد، عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله [٢].

حديث آخر

(١٦٩٨) قال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عمرو بن هاشم، سمعت الأوزاعي يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: عرض على رسول الله ﷺ ماهو مفتوح على أمته من بعده كفرًا كفرًا فسر بذلك، فأنزل الله ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى» ﴾ فأعطاه الله في الجنة ألف قصر في كل قصر ماينبغي له من الولدان والخدم [٣].

---

(١) الترمذي في المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ برقم (٣٧٨٩).

(٢) ابن ماجه في الصيام، باب صيام أشهر الحرم برقم (١٧٤٣)، والطبراني (١٠٦٨١)

(٣) الطبراني (١٠٦٥٠).

(١٦٩٩) قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: صلى بنا المهدي، فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، فقلت له في ذلك، فقال: حدثني أبي \ عن أبيه، ١٦٣أ
عن جده، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (١).

(١٧٠٠) وبه: قال ربكم: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلومًا، فقدر أن ينصره، فلم يفعل (٢).

(١٧٠١) وله من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنمًا قد سدلهم إبليس بالرصاص، فجاء ومعه قضيب فجعل يهوي به إلى كل صنم منها، فيخر لوجهه، ويقول: ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا ﴾ حتى أمره عليها كلها (٣).

(١٧٠٢) وله من طريق إسحاق بن عيسى، عن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: أقبل العباس يومًا، فزال له أبو بكر عن مجلسه، فقال: مالك ياأبا بكر؟ فقال: هذا العباس قد أقبل يارسول الله، فتبسم رسول الله ﷺ إلى أبي بكر، ونظر إلى العباس، فقال: « هذا العباس

---

(١) الطبراني (١٠٦٥١).
(٢) الطبراني (١٠٦٥٢).
(٣) الطبراني (١٠٦٥٦).

وعليه ثياب سواد وسيلبس ولده من بعده السواد» ويملك منهم اثني عشر رجلاً[١].

(١٧٠٣) ومن حديث جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس مرفوعًا: «من أمسك بركاب أخيه المسلم لايرجوه ولايخافه غفر له»[٢].

(١٧٠٤) وله «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها»[٣].

(١٧٠٥) وبه: «استروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم - يعني: كسبهم - وإياكم والزنج فإنهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم»[٤].

(١٧٠٦) وبه: «أهل الجنة مائة وعشرون صنفًا: ثمانون صنفًا أمتي»[٥].

(١٧٠٧) وبه «لما أسري بي انتهيت إلى سدرة المنتهى إذا نبقها كالقلال»[٦].

(١٧٠٨) وبه: أن الولاء ليس بمنتقل ولا متحول[٧].

(١٧٠٩) ومن حديث صالح بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس

---

(١) الطبراني (١٠٦٧٥).
(٢) الطبراني (١٠٦٧٨).
(٣) الطبراني (١٠٦٧٩).
(٤) الطبراني (١٠٦٨٠).
(٥) الطبراني (١٠٦٨٢).
(٦) الطبراني (١٠٦٨٣).
(٧) الطبراني (١٠٦٨٤).

مرفوعًا «لئن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة جرو كلب أحب إليه من أن يربي ولدًا لصلبه » (١) .

(١٧١٠) ومن طريق بقيـة ، عن الزبيـدي \ عن الزهري ، عن ١٦٣ب
محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن ملكًا جاء إلى رسول الله ﷺ مع جبريل ، فقال : إن الله يخيرك من أن تكون عبدًا رسولاً أو نبيًا ملكًا ، فاستشار جبريل ، فأشار أن يكون عبدًا رسولاً ، فما رؤي رسول الله ﷺ بعد ذلك يأكل متكئًا (٢) .

عمار بن أبي عمار المكي أبو عمرو مولى بني الحارث بن نوفل الهاشمي عنه

(١٧١١) حدثنا إسماعيل ، حدثني عمار مولى بني هاشم سمعت ابن عباس يقول : توفي النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين سنة .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والترمذي عن أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية به . ورواه مسلم والترمذي أيضًا من حديث خالد الحذاء . زاد مسلم : وحماد بن سلمة ويونس ، ثلاثتهم عن عمار بن أبي عمار به . وقال الترمذي : حسن الإسناد (٣) .

(١٧١٢) حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث

---

(١) الطبراني (١٠٦٨٥).
(٢) الطبراني (١٠٦٨٦).
(٣) مسلم في الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ٤/ ١٨٢٧)، والترمذي في المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات برقم (٣٦٥٠، ٣٦٥١)، وأحمد (١٩٤٥، ٣٣٨٠).

أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتبع فيها شيئًا ، قال: قلت : يارسول الله، مـاذا ؟ قـال: دم الحسين وأصـحـابه ، لـم أزل أتبـعـه منذ اليـوم. قـال عمارة: فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم. تفرد به (١) .

(١٣) حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن إليه ، فأتاه، فاحتضنه، فسكن، قال: لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة. رواه ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة، عن عمار به، وعن ثابت عن أنس كما تقدم(٢) .

(١٧١٥) وحدثنا عفان، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله (٣) .

(١٧١٦) حدثنا حسين بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار ابن أبي عمار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة خمس عشر سنة : ثمان سنين أو سبع يرى الضوء \ ، ويسمع الصوت، وثمانيًا أو سبعًا يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشرًا (٤) . ١٦٤أ

(١٧١٧) حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار ابن أبي عمار ، عن ابن عباس. وثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة ، فلما اتخذ المنبر تحول إلى المنبر ، فحن

---

(١) أحمد (٢١٦٥).
(٢) ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في بدء شأن المنبر برقم (١٤١٥).
(٣) أحمد (٢٢٣٧).
(٤) أحمد (٢٣٩٩، ٢٦٨٠).

الجذع حتى أتاه رسول الله ﷺ ، فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله ﷺ : «لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة» [١] .

(١٧١٨) حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وعن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ مثل معناه [٢] .

(١٧١٩) حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن عمار مولى بني هاشم قال: سألت ابن عباس : كم أتى لرسول الله يوم مات؟ قال: ماكنت أرى مثلك في قومه يخفى عليك ذلك. قال: قلت: فإني قد سألت فاختلف علي، فأحببت أن أعلم قومك فيه. قال: أتحسب؟ قلت: نعم. قال: أمسك أربعين بعث لها، وخمس عشرة أقام بمكة يأمن ويخاف، وعشراً مهاجراً بالمدينة [٣] .

(١٧٢٠) حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار أن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ وعنده رجل يناجيه، وكان كالمعرض عن أبي، فخرجنا من عنده، فقال لي أبي: أي بني، ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: ياأبت، كان عنده رجل يناجيه. قال: فرجعنا إلى النبي ﷺ، فقال أبي: يارسول الله، قلت لعبد الله كذا وكذا، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحداً؟ فقال رسول الله ﷺ : «وهل رأيته ياعبد الله؟» قال: قلت: نعم. قال: «كان ذاك جبريل، وهو الذي شغلني عنك». تفرد بـه [٤] .

---

(١) أحمد (٢٤٠٠).
(٢) أحمد (٢٤٠١).
(٣) أحمد (٢٦٤٠).
(٤) أحمد (٢٦٧٩).

(١٧٢١) وحدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار مرسل ليس فيه ابن عباس أن النبي ﷺ قال لخديجة: إني أرى ضوءًا وأسمع صوتًا، وأنا أخشى أن يكون لي جنن. قالت: لم يكن الله ليفعل ذلك بك ياابن عبد الله، ثم أتت ورقة بن نوفل، فذكرت ذلك، فقال: إن يك صادقًا فإن هذا \ ناموس مثل ناموس موسى، فإن بعث وأنا حي فسأعزره ١٦٤ب
وأنصره وأومن به. تفرد به [١].

(١٧٢٢) حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس ـ فيما يحسب حماد ـ أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة، وكان أبوها يرغب أن يزجه، فصنعت طعامًا وشرابًا، فدعت أباها ونفرًا من قريش، فطعموا وشربوا حتى ثملوا، فقالت خديجة لأبيها: إن محمد بن عبد الله يخطبني فزوجني إياه، فزوجها إياها، فخلقته وألبسته حلة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء، فلما سري عنه سكره نظر فإذا هو مخلق، وعليه حلة. قال: ماشأني، ماهذا؟ قالت: زوجتني محمد بن عبد الله. قال: أنا أزوج يتيم أبي طالب، لا، لعمري. فقالت خديجة: أما تستحي! تريد تسفه نفسك عند الناس تخبر قريش أنك كنت سكران، فلم تزل به حتى رضي [٢].

(١٧٢٣) وحدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: فيما يحسب أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خويلد. فذكر معناه. تفرد به [٣].

---

(١) أحمد (٢٨٤٥).
(٢) أحمد (٢٨٤٩).
(٣) أحمد (٢٨٥٠).

(١٧٢٤) حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، حدثني عمار مولى بني هاشم قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين [(١)].

حديث آخر

(١٧٢٥) أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها. الحديث في ترجمة عن أبي سعيد [(٢)].

وحديث آخر

(١٧٢٦) قرأ ابن عباس ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ وعنده حبر من أحبار اليهود الحديث. رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار به. وقال: حسن من حديث ابن عباس [(٣)].

عمر ويقال: عمرو ابن حرملة ويقال: ابن أبي حرملة البصري عن ابن عباس

(١٧٢٧) حدثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن عمرو بن حرملة، عن ابن عباس: شرب النبي ﷺ، وابن عباس عن يمينه، وخالد بن الوليد عن شماله، فقال له النبي ﷺ: «الشربة لك وإن شئت آثرت بها خالداً». قال: ماأوثر على رسول الله ﷺ أحداً [(٤)].

---

(١) أحمد (١٩٤٥).
(٢) أبو داود في الجنائز، باب إذا حضر جنائز رجال ونساء، من يقوم؟ برقم (٣١٩٣).
(٣) الترمذي في التفسير، باب: ومن سورة المائدة برقم (٣٠٤٤).
(٤) أحمد (١٩٠٤).

(١٧٢٨) حدثنا إسماعيل ، أنبأنا علي بن زيد ، حدثني عمر بن أبي حرملة ، عن ابن عباس قال : دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث ، فقالت : ألا نطعمكم \ من هدية أهدتها لنا أم عفيق ؟ قال : بلى . قال : فجيء بضبيين مشويين ، فتبزق رسول الله ﷺ ، فقال له خالد : كأنك تقذره؟ يارسول الله أجل . قالت : ألا أسقيكم من لبن أهدته لنا ؟ فقال : بلى . فجيء بإناء من لبن ، فشرب رسول الله ﷺ وأنا عن يمينه ، وخالد عن شماله ، فقال : «الشربة لك ، وإن شئت آثرت بها خالدًا» . فقلت : ماكنت لأوثر بسؤرك علي أحدًا . فقال : «من أطعمه الله طعامًا فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرًا منه ، ومن سقاه الله لبنًا فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن» (١) . ١٦٥أ

(١٧٢٩) حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد ، عن عمر بن حرملة ، عن ابن عباس أن أم عفيق أهدت إلى أختها ضبيين . فذكره (٢) .

(١٧٣٠) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة : سمعت علي بن زيد سمعت علي بن حرملة قال : سمعت ابن عباس يقول : أهدت خالتي أم عفيق إلى رسول الله ﷺ سمنًا ولبنًا وأضبًا ، فأما الأضب فإن النبي ﷺ تفل عليها ، فقال خالد بن الوليد تقذرته يارسول الله ؟ قال : نعم ، أو أجل . ،

---

(١) أحمد (١٩٧٨) .
(٢) أحمد (١٩٧٩) .

وأخذ النبي ﷺ اللبن فشرب منه ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه : « أما إن الشربة لك ، ولكن أتأذن أن أسقي عمك ؟ فقال ابن عباس : قلت : لا والله ماأنا بمؤثر على سؤرك أحد . قال : فأخذته ، فشربت ثم أعطيته ، ثم قال النبي ﷺ : « ماأعلم شرابًا يجزئ عن الطعام غير اللبن ، فمن شربه منكم فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه » .

رواه أبو داود عن مسدد ، عن حماد بن زيد ، وعن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، كلاهما عن علي بن زيد ، ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع ، والنسائي عن أحمد بن ناصح ، كلاهما عن إسماعيل بن علية به . ورواه النسائي أيضًا عن بندار ، عن عبد ربه [1] .

عمرو بن عطاء بن أبي الخوار عن ابن عباس

(١٧٣١) حدثنا يحيى ، عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء ابن أبي الخوار سمعت ابن عباس يقول : أكل رسول الله ﷺ مما غيرت النار ، ثم صلى ولم يتوضأ [2] .

(١٧٣٢) وحدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أنبأنا ابن جريج أخبرني عن عطاء بن أبي الخوار أنه سمع ابن عباس \ يقول : بينا رسول الله ﷺ ١٦٥ب

---

(١) أبو داود في الأشربة ، باب مايقول إذا شرب اللبن برقم (٣٧٣٠) ، والترمذي في الدعوات ، باب مايقول إذا أقل طعامًا برقم (٣٤٥٥) ، والنسائي في الكبرى برقم (١٠١١٨-١٠١١٩) ، وأحمد (٢٥٦٩) .

(٢) أحمد (١٩٩٤) .

يأكل عرقًا أتاه المؤذن ، فوضعه وقام إلى الصلاة، ولم يمس ماء .

تفرد به(١) .

عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم عن ابن عباس

(١٧٣٣) حدثنا وكيع، حدثنا زمعة بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس وسلمة بن وهرام ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على بساط . عن حرملة عن ابن وهب عن زمعة (٢) .

(١٧٣٤) حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا سيف أخبرني قيس بن سعد المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى بشاهد ويمين .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي، والنسائي عن عبد الله بن سعد، كلهم عن زيد بن الحباب به . ورواه ابن ماجه عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، عن عبد الله بن الحارث، عن سيف بن سليمان المكي به . ورواه أبو داود أيضاً عن محمد بن يحيى وسلمة بن شبيب، كلاهما عن عبد الرزاق ، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار به بمعناه (٣) .

---

(١) أحمد (٣٤٦٣).

(٢) ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب الصلاة على الخمرة برقم (١٠٣٠)، أحمد (٢٢٢٤).

(٣) مسلم في الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد ٣/ ١٣٣٧ ، وأبو داود في الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد برقم (٣٦٠٩-٣٦٠٨)، وابن ماجه في

(١٧٣٥) حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يقول: قال رسول الله ﷺ: « لايباع الثمر حتى يطعم ». تفرد به [١].

(١٧٣٦) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال يوم الفتح: لايختلى خلاها، ولاينفر صيدها، ولايعضد عضاهها، ولاتحل لقطتها إلا لمنشد » فقال العباس: إلا الإذخر يارسول الله. فقال رسول الله ﷺ: « إلا الإذخر، فإنه حلال». تفرد به [٢]

(١٧٣٧) حدثنا عبد الله بن الحارث، عن سيف بن سليمان، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. قال عمرو: إنما ذلك في الأموال.

رواه ابن ماجه، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم المخزومي، عن عبد الله بن الحارث به، وباقي طرقه تقدمت قريبًا [٣].

(١٧٣٨) حدثنا روح، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يقول: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة [٤] \ ١٦٦أ

الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين برقم (٢٣٧٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٦٠١١)، وأحمد (٢٢٢٤).

(١) أحمد (٢٢٤٧).

(٢) أحمد (٣٢٥٣).

(٣) ابن ماجه في الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين برقم (٢٣٧٠)، وأحمد (٢٩٦٨).

(٤) أحمد (٣٥١٦).

(١٧٣٩) حدثنا روح، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو بن دينار أن ابن عباس كان يذكر أن النبي ﷺ رخص للحائض أن تصدر قبل أن تطوف إذا كانت قد طافت في الإفاضة. تفرد به (١).

(١٧٤٠) حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. رواه البخاري عن فطر بن الفضل، ومسلم عن إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبد الله، والترمذي عن أحمد بن منيع، أربعتهم عن روح بن عبادة به (٢).

حديث آخر

(١٧٤١) رواه مسلم، عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم ومحمد ابن يحيى وابن عمر، والنسائي في الحج عن قتيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار: قلت لعروة: كمم أتت النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشر سنين. قلت: قال ابن عباس يقول: ثلاث عشرة. فقال: إنما أخذه من قول الشاعر. وقال قتيبة في حديثه: فقال: كذب ابن عباس، فمقته (٣).

---

(١) أحمد (٣٥٠٥).

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة برقم (٣٦٩٠)، ومسلم في الفضائل، باب: كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة برقم (٢٣٥١)، والترمذي في المناقب، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات برقم (٣٦٥٢)، وأحمد (٣٥١٦).

(٣) مسلم في الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة برقم (٢٣٥٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٤٢١١).

حديث آخر

(١٧٤٢) قال ابن عباس : لم يصل النبي ﷺ في البيت ، إنما كبر في نواحيه . رواه الترمذي والنسائي عن قتيبة ، عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار به (١) .

حديث آخر

(١٧٤٣) رواه البخاري عن عثمان بن الهيثم ، عن ابن جريج ، ومن حديث سفيان بن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : كان عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقًا للمتاجر في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام تحرجوا من ذلك ، فأنزل الله ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ الآية (٢) .

حديث آخر

(١٧٤٤) قال الترمذي : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ورأسه بيده أوداجه تشخب دمًا يقول : يارب قتلني هذا حتى يدنيه من العرش . قال : فذكر لابن عباس التوبة ، فتلى هذه الآية ﴿ ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا ﴾ الآية ثم قال : نسخت

---

(١) الترمذي في الحج ، باب ماجاء في الصلاة في الكعبة برقم (٨٧٤) ، والنسائي في المناسك ، باب التكبير في نواحي الكعبة برقم (٢٩١٣) .

(٢) البخاري في الحج ، باب التجارة أيام الموسم برقم (١٦٨١) ، وفي البيوع ، باب ماجاء في قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض . . ﴾برقم (١٩٤٥) .

هذه الآية ولا بدلت، وأنى له التوبة. ثم قال: حسن غريب، وقد روى بعضهم عن عمرو عن ابن \ عباس، فلم يرفعه. ورواه النسائي عن محمد ١٦٦ب
بن رافع عن شبابة بإسناده مثله مرفوعًا [١] .

حديث آخر

(١٧٤٥) قال ابن عباس : لما نزلت ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون﴾ الآية. رواه البخاري في التفسير عن علي، عن سفيان عنه [٢] .

آخر

(١٧٤٦) قال ابن عباس في قوله ﴿ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم ﴾ وقال غيره عن ابن عباس ﴿يستغشون ثيابهم﴾ يغطون رؤوسهم .

رواه البخاري عن الحميدي عن سفيان به [٣] .

حديث آخر

(١٧٤٧) صوموا لرؤيته.

---

(١) الترمذي في التفسير، سورة النساء برقم (٣٠٢٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٣٤٦٨).

(٢) البخاري في التفسير، الأنفال، باب ﴿ياأيها النبي حرض المؤمنين على القتال. . . ﴾ برقم (٤٣٧٥).

(٣) البخاري في التفسير، سورة هود، باب ﴿ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. . . ﴾ برقم (٤٤٠٦).

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن عمرو ، عن ابن عباس ، والصحيح أن بينهما محمد بن جبير كما سيأتي [١] .

حديث آخر

(١٧٤٨) تابعوا بين الحج والعمرة . الحديث .

رواه النسائي عن أبي داود، عن أبي عتاب، عن عزرة، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعًا [٢] .

حديث آخر

(١٧٤٩) رواه النسائي عن عمرو بن علي ، عن عبد الله بن داود الحربي، عن الحسن بن صالح بن حي قال: سألت عمرو بن دينار عن المحصب بالأبطح، فقال: قال ابن عباس : إنما كان منزلاً نزله رسول الله ﷺ[١] . وقد تقدم من رواية عمرو عن عطاء ، عن ابن عباس .

ومن رواية عمرو بن دينار عن ابن عباس

(١٧٥٠) قال الطبراني : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا سعيد بن إبراهيم ، حدثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال: كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ إلى المدينة، وفيها عبد الله بن الزبير [٣] .

---

(١) النسائي في الصوم، باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في حديث ابن عباس فيه برقم (٢١٢٤، ٢١٢٥).

(٢) النسائي في الحج، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة برقم (٢٦٣٠).

(٣) النسائي في الكبرى برقم (٤٢٠٨).

(١٧٥١) حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، وعمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ «من نظر إلى فرجة في صف فليسدها بنفسه، فإن لم يفعل فمر مار فليتخط على رقبته فإنه لا حرمة له» (١).

(١٧٥٢) ومن حديث يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس كان أزواج رسول الله ﷺ يختضبن وهن محرمات ويلبسن \ ١٦٧أ
الصفر، وهن محرمات (٢).

(١٧٥٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا ابن يحيى بن لهيعة عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا مر بهذه الآية ﴿ونفس وماسواها فألهمها فجورها وتقواها﴾ وقف، ثم قال: «اللهم آت نفسي تقواها، أنت وليها ومولاها، وزكها أنت خير من زكاها»(٣).

(١٧٥٤) وبه «من مات لا يشرك بالله شيئًا، ولم يقتل نفسًا لقي الله وهو خفيف الظهر» (٥).

(١٧٥٥) وبه «لا تديموا النظر إلى المجذمين» (٦).

---

(١) الطبراني (١١١٨٢).
(٢) الطبراني (١١١٨٤).
(٣) الطبراني (١١١٨٦).
(٤) الطبراني (١١١٩١).
(٥) الطبراني (١١١٩٢).
(٦) الطبراني (١١١٩٣).

(١٧٥٦) ومن حديث زين بن شعيب الإسكندراني، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ بنى بخالته ميمونة بنت الحارث بسرف، وماتت بسرف. قال الليث بن سعد : كان زين بن شعيب زينًا كما سمي [١].

(١٧٥٧) ومن حديث عمر بن حبيب المكي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن رجلاً أعتق رجلاً، فمات المعتق، فورث رسول الله ﷺ المعتق [٢].

(١٧٥٨) ليث بن أبي سليم عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال رجل : يارسول الله، رجل قاتل في سبيل الله محتسبًا حتى يقتل أ في الجنة ؟ قال: نعم. فلما قفا دعاه فقال : « إن جبريل أتاني، فقال: إن لم يك عليه دين » [٣].

(١٧٥٩) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو بن عثمان أبو أمية الحراني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « الدين النصيحة ». قيل: لمن يارسول الله؟ قال: « ولعامة ولأئمة المسلمين وعامتهم » [٤].

---

(١) الطبراني (١١١٩٤).
(٢) الطبراني (١١١٩٥).
(٣) الطبراني (١١١٩٧).
(٤) الطبراني (١١١٩٨).

(١٧٦٠) وحدثنا الحسن بن إسحاق، حدثنا أيوب بن محمد الوراق، حدثنا الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا من رمضان محتسبًا كان له بصومه مالو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعامًا وشرابًا لايطلب إلى أهل الجنة شيء من ذلك» (١).

(١٧٦١) وقال البزار: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله \ بن عيسى، حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى، ١٦٧ب
عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: أقطع رسول الله ﷺ لعلي وعثمان أرضًا، فكان أسفلها لعلي، وأعلاها لعثمان، فقال علي لعثمان: إن أرضي لاتصلح إلا بأرضك، فإما أن تبيعني أو أبيعك. فقال عثمان: أنا أبيعك، فاشتراها علي منه.

ثم قال: يحيى بن يعلى لابأس به، وعبد الله بن موسى لانعرفه (٢).

(١٧٦٢) والبزار من طريق محمد بن عبد الله بن عيد بن عمير، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس كنا لانعرف انصراف رسول الله ﷺ من الصلاة حتى نسمع: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام (٣).

---

(١) الطبراني (١١١٩٩).
(٢) لم أقف عليه في البحر والزخار ولا في كشف الأستار.
(٣) لم أقف عليه عند البزار، وقد رواه الطبراني (١١٢٢١) بلفظ «كنا نعرف انصراف رسول الله ﷺ بقوله: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين». وقال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك».

(١٧٦٣) وقال الطبراني : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إن أبي شيخ كبير لايستطيع أن يحج أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، أرأيت لو أن عليه دين ، فقضيت عنه ، أفلا تجزئ عنه ، فإنما مثل هذا هذا » (١) .

(١٧٦٤) ومن حديث حمزة النصيبي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعًا « استوصوا بالمعزى خيرًا ؛ فإنه مال رقيق ، وهو في الجنة ، وأحب المال إلى الله الضأن ، وعليكم بالبياض ، فإن الله خلق الجنة بيضاء فليلبسه أحياؤكم ، وكفنوا فيه موتاكم ، وإن دم الشاة البيضاء عند الله أعظم من دم سوداوين » (٢) .

(١٧٦٦) حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن عبد الملك بن مهران ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن بي الباسور ، فيسيل مني ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك» (٣) .

(١٧٦٧) ومن حديث أبي جميلة الفضل بن صالح ، عن عمرو بن

---

(١) الطبراني (١١٢٠٠) .
(٢) الطبراني (١١٢٠١) .
(٣) الطبراني (١١٢٠٢) .

دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث بديل بن ورقاء بمنى ، فنادى أن هذه أيام أكل وشرب ، فلا تصوموا» (١) .

(١٧٦٨) ومن حديث ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال: \ صببت لرسول الله ﷺ وضوءاً ، فقال: « اللهم فقه في الدين ، وعلمه التأويل » (٢) . ١٦٨أ

(١٧٦٩) حدثنا أحمد بن علي الآبار ، حدثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ، حدثنا فياض بن محمد الرقي ، حدثنا مروان الغفاري ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بقبر موسى عليه السلام ، وهو قائم يصلي في قبره (٣) .

(١٧٧٠) ومن حديث عثمان بن عبد الرحمن الحراني عن علي بن عروة ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ سيف قائمته من فضة ، وقبيعته من فضة ، وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له ترس يقال لها السداد ، وكانت له كنانة تسمى الجمع ، وكانت له درع موشح بالنحاس تسمى ذات الفضول ، وكانت له حربة تسمى . . . . . ، وكان له مجن يسمى الذقن ، وكان له فرس أبيض يسمى الموجز ، وكان له فرس أدهم يسمى السكب ، وكان له سرج يسمى المداح ، وكان له بغلة شهباء يقال لها الدلدل ، وكانت له ناقة يقال لها القصواء ، وكان له حمار يسمى يعفور ، وكان له بساط يسمى الكر ، وكانت

(١) الطبراني (١١٢٠٣).
(٢) الطبراني (١١٢٠٤).
(٣) الطبراني (١١٢٠٧).

عنزة تسمى النمر ، وكانت له ركوة تسمى الصادرة ، وكانت له مرآة تسمى المرآة ، وكان له مقراض يسمى الجامع ، وكان له قضيب شوحط يسمى المسوق[١] .

(١٧٧١) ومن حديث علي بن عروة القرشي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : جاء جابر بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف ، فناوله إياها ، فقال رسول الله ﷺ أنه يذهب بطحال الصدور ويجلو الفؤاد [٢] .

(١٧٧٢) وبه « عيادة المريض أول يوم سنة ، وبعد ذلك تطوع » [٣] .

(١٧٧٣) ومن حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو ابن دينار ، عن ابن عباس كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ من منى مع العيال[٤]

(١٧٧٤) ومن حديث ابن جريج عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس كان المستهزؤون \ ثمانية : الوليد بن المغيرة ، وأبو زمعة الأسود بن ٦٨ب
المطلب ، والأسود بن عبد يغوث ، والعاص بن وائل ، والحارث بن قيس وهو ابن العياطل [٥] .

(١٧٧٥) وللطبراني من طريق حمزة النصيبي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعًا « من أعان على باطل ليدحض بباطله حقًا فقد

---

(١) الطبراني (١١٢٠٨) .
(٢) الطبراني (١١٢٠٩) .
(٣) الطبراني (١١٢١٠) .
(٤) الطبراني (١١٢١٢) .
(٥) الطبراني (١١٢١٥) .

بريئ من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذله الله مع مايدخر له من الخزي يوم القيامة، وسلطان الله كتاب الله وسنة نبيه، ومن تولى من أمر المسلمين شيئًا فاستعمل عليهم رجلاً وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك واعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه، فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين، ومن ترك حوائج المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى يقضي حوائجهم ويؤدي إليهم حقهم، ومن أكل درهم ربا فهو ثلاث وثلاثين دنية ، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به» (١) .

(١٧٧٦) ومن حديث ابن جريج عن عمرو ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ (٢) .

(١٧٧٧) الحسن بن صالح عن عمرو عن ابن عباس : إنما سعى رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة في العمرة من أجل المشركين (٣) .

(١٧٧٨) حدثنا الحسن بن غليب المصري، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا جامع بن عمر، عن محمد بن بشر الطائفي، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: « ماولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية، فإن قبلها تمت له ، وإن خفر عنها فتح له مالا قبل له به . قلت لابن عباس : ماخفر عنها ؟ قال: يطلب العراب والعورات (٤) .

(١٧٧٩) حدثنا عبيد العجلي، حدثنا محمد بن حرب النشامي،

---

(١) الطبراني (١١٢١٦).
(٢) الطبراني (١١٢١٧).
(٣) الطبراني (١١٢١٩).
(٤) الطبراني (١١٢٢٠).

حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن محمد بن عبد الله ، عن عبيد بن عمير ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: كنا نعرف انصراف رسول الله ﷺ من الصلاة بقوله : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» (١) .

(١٧٨٠) ومن حديث مسلمة بن علي ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بالباكورة \ من الثمار وضعه ١٦٩أ
على عينيه، ثم قال: « اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره» ثم يأمر به للمولود من أهله (٢) .

تم الانتخاب من حديث عمرو بن دينار للطبراني .

(١٧٨١) عمرو بن سفيان عن ابن عباس مرفوعًا « ماهلك سدوم وماحولها من القرى حتى استاكوا بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس » .

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن زكريا بن يحيى وحمويه عن سوار بن مصعب عن الأسود بن قيس عنه به (٣) .

(١٧٨٢) عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له جاريتان، أرضعت إحداهما جارية والأخرى غلامًا، أيحل للغلام أن يزوج الجارية ؟ فقال: «لا ، اللقاح واحد » . رواه الترمذي في النكاح عن قتيبة ، وعن الأنصاري عن معن كلاهما عن مالك عن ابن شهاب عنه به (٤) .

---

(١) الطبراني (١١٢٢١).

(٢) الطبراني (١١٢٢٢).

(٣) الطبراني (١٢٧٤٥).

(٤) الترمذي في الرضاع، باب ماجاء في لبن الفحل برقم (١١٤٩).

(١٧٨٣) عمرو بن شعيب عن ابن عباس أن الحارث بن نوفل هو الذي قال ﴿ إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا ﴾ .

رواه النسائي من حديث ابن جريج قال: قال عمرو بن شعيب . فذكره. لم يذكرهما ابن عساكر وذكرهما شيخنا (١) .

عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن ابن عباس

(١٧٨٤) قال الطبراني: حدثنا عبد بن كثير التمار، حدثنا محمد بن الجنيد، حدثنا عياض بن سعيد اليماني، عن عيسى بن مسلم القرشي ، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تعالى : من عادى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة، وماترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت ، وأكره شيئًا منه، وربما سألني ولي الغناء فأصرفه من الغني إلى الفقير ولو صرفته إلى الغنى لكان شراً له، وربما سألني ولي الفقر فأصرفه إلى الغنى ولو صرفته إلى الفقر لكان شراً له، إن الله تعالى قال: وعزتي وجلالي وعلوي وبهائي وجمالي وعلو مكاني لايؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا أتيت أجله عند بصره، وضمنت السماء والأرض رزقه، وكتب له من وراء تجارة كل تاجر » (٢) .

(١٧٨٥) عمرو بن كيسان قال: سمعت ابن عباس يقرأ : دارست يكون خاصمت. رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن سفيان، عن عمرو ابن دينار عنه به (٣) .

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١١٣٨٥).
(٢) الطبراني (١٢٧١٩).
(٣) الطبراني (١١٢٨٣).

(١٧٨٦) عمرو بن مرة الجملي الكوفي عن ابن عباس في دعاء النبي ﷺ : « اللهم أعني ولاتعن علي » الحديث.

تقدم في ترجمة طليق بن قيس عن عباس (١) .

عمرو بن ميمون الأودي عن ابن عباس

(١٧٨٧) حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا أبو عوانة - أراه - عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أول من صلى مع رسول الله ﷺ بعد خديجةعليها السلام علي رضي الله عنه . وقال مرة : أسلم (٢) .

(١٧٨٨) حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : ياأبا عباس ، إما أن تقوم معنا ، وإما أن تخلونا ياهؤلاء قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، وكان يومئذ صحيح قبل أن يعمى . قال : فابتدروا فتحدثوا ، فلا ندري ماقالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ، ويقول : أف ويف وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ : « لأبعثن رجلاً لايخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله» ، فاستشرف لها من استشرف قال : أين علي؟ قالوا في الرحا يطحن قال : وما كان أحدكم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لايكاد أن يبصر ، فنفث في عينيه ، ثم هز الراية ثلاثًا ، فأعطاها إياه ، فجاء بصفية بنت حيي . قال : ثم بعث فلانًا بسورة التوبة ، فبعث عليًا خلفه فأخذها منه . قال : «لايذهب بها إلا رجل مني ، وأنا منه» قال : وقال

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١٠٤٤٤) .
(٢) أحمد (٣٥٤٢) .

لبني عمه : «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟» قال : وعلي معه جالس ،
فأبوا ، فقال علي : أنا أواليك \ في الدنيا والآخرة ، فقال : « أنت ولي في ١٧٠أ
الدنيا والآخرة» . قال : فتركه ، ثم أقبل على رجل منهم فقال : « أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ » فأبوا ، فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة . قال : وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه ، فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين . فقال : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ قال : وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ ، فجاء أبو بكر وعلي نائم ، وأبو بكر يحسب أنه نبي الله . قال : فقال : يانبي الله . قال : فقال له علي : إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه . قال : فانطلق أبو بكر ، فدخل معه الغار . قال : وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان نبي الله ﷺ وهو يتضور ، قد لف رأسه في الثوب لايخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه ، فقالوا : إنك للئيم كان صاحبك نرميه ، فلا تتضور ، وأنت تتضور ، وقد استنكرنا ذلك .

قال : وخرج في غزوة تبوك ، فقال له علي : اخرج معك ؟ فقال له نبي الله ﷺ : « لا » ، فبكى علي ، فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، ألا إنك ليس بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي» . قال : وقال له رسول الله ﷺ : « أنت ولي في كل مؤمن بعدي » . قال : وسد أبواب المسجد غير باب علي . قال : فيدخل المسجد جنبًا ، وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال : وقال : « من كنت مولاه فإن مولاه علي » قال : وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة ، فعلم

مافي قلوبهم هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟! قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال: إئيذن لي فلأضرب عنقه. قال: «أو كنت فاعلاً، ومايدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ماشئتم» (١).

(١٧٨٩) حدثنا عبد الله، حدثنا أبو مالك \ كثير بن يحيى، حدثنا ١٧٠ب
أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس بنحوه.

روى الترمذي منه: «أول من صلى علي». عن محمد بن حميد، عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بلج به. ثم قال: غريب لانعرفه من حديث شعبة إلا من هذا الوجه. قال الحافظ ابن عساكر: قد رواه أبو جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل، عن مسكين بن بكر عن شعبة. وقال الحافظ: تفرد به مسكين، فوهم الحاكم أيضًا. ثم روى الترمذي بإسناده أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي. وللنسائي منه: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله في يوم خيبر. رواه عن محمد المثنى، عن يحيى ابن حماد، ورواه الطبراني بأبسط منهم كلهم (٢).

عمران بن تيم هو أبو رجاء العطاردي يأتي

عمران بن الحارث السلمي أبو الحكم الكوفي عن ابن عباس

(١٧٩٠) حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الحكم عن ابن عباس أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ، فقال:

---

(١) أحمد (٣٠٦١).

(٢) الترمذي في المناقب، باب (٢١) برقم (٣٧٣٤-٣٧٣٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٨٦٠٢)، والطبراني (١٢٥٩٣)، وأحمد (٣٠٦٢).

«تم الشهر تسعة وعشرين يومًا» . رواه النسائي عن عمرو بن يزيد عن بهز ، عن شعبة [١] .

(١٧٩١) حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني سلمة بن كهيل سمعت أبا الحكم قال : سألت ابن عباس عن نبيذ الجر ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء . وقال من سره أن يحرم ماحرم الله ورسوله ، فليحرم النبيذ .

رواه النسائي عن إسحاق بن راهويه ، عن أبي عامر ، و النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، ثلاثتهم عن شعبة به [٢] .

(١٧٩٢) حدثنا عمر بن محمد أبو سعيد العبقري ، أنبأنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عمران ، عن ابن عباس قال : هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرًا ، فلما مضى تسع وعشرون أتى جبريل فقال : قد برت يمينك ، وقد تم الشهر [٣] .

(١٧٩٣) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل سمعت أبا الحكم قال : سألت ابن عباس عن نبيذ الجر ، وعن الدباء والحنتم ، فقال ابن عباس : من سره أن يحرم ماحرم الله ورسوله فليحرم
النبيذ [٤] \ . ١٧١أ

---

(١) النسائي في الصيام ، باب كم الشهر ؟ برقم (٢١٣٣) ، أحمد (١٨٨٥) .
(٢) النسائي في الأشربة ، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر برقم (٥٦٨٨) ، وأحمد (٢٠٢٨) .
(٣) أحمد (٢١٠٣) .
(٤) أحمد (٣١٥٧) .

(١٧٩٤) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تم الشهر تسع وعشرين» (١).

(١٧٩٥) حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عمران بن الحكم، عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً نؤمن بك. قال: «وتفعلون؟» قالوا: نعم. قال: فدعا، فأتاه جبريل، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا، فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة. قال: «بل، باب التوبة والرحمة» (٢).

(١٧٩٦) وحدثنا وكيع عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عمران ابن أبي الحكم السلمي، عن ابن عباس قال: قالت قريش: ادع لنا ربك يصبح لنا الصفا ذهبًا، فإن أصبحت ذهبة اتبعناك وعرفنا أن ماقلت كما قلت. فسأل ربه عز وجل، فأتاه جبريل، وقال: إن شئت أصبحت لهم هذه الصفا ذهبًا فمن كفر منهم بعد ذلك أعذبه عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة. قال: «يارب، بل افتح لهم أبواب التوبة». قال: «يارب، بل افتح لهم أبواب التوبة». تفرد به (٣).

---

(١) أحمد (٣١٥٨).
(٢) أحمد (٢١٦٦)
(٣) أحمد (٣٢٢٣).

عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس

(١٧٩٧) حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس، عن عمير مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع» . تفرد به (١) .

حديث آخر

(١٧٩٨) قال الطبراني: عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق ، عن الثوري، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عمير، عن ابن عباس قال: حرم سبع من النسب، وسبع من الصهر، ثم قرأ ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ الآية (٢) .

حديث آخر

(١٧٩٩) رواه الطبراني من طريق يحيى البربري، عن عمير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ (٣) . ١٧١ب

(١٨٠٠) عنترة الشيباني أبو وكيع الكوفي عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ . الحديث.

رواه النسائي عن عمرو بن علي ، عن يحيى القطان، عن سفيان بن هارون، عن عنترة ، عن أبيه به (٤) .

---

(١) أحمد (١٩٧١).
(٢) الطبراني (١٢٢٢٢).
(٣) لم أستطع تحديد لفظ الحديث.
(٤) النسائي في الضحايا، باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ برقم (٤٤٣٧).

حديث آخر

(١٨٠١) قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يوسف بن قيس البغدادي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني إنك أنت السميع العليم» (١).

حديث آخر

(١٨٠٢) قال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضيل السقطي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن هارون، عن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما أورثنا رسول الله ﷺ صفراء في بيضاء إلا مابين دفتيه فقمت إلى قائم سيفه فوجدت في حمائل سيفه صحيفة مكتوبًا فيها: من أحدث حدثًا أو آوى محدثًا أو انتمى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (٢).

عوسجة مولى ابن عباس عن ابن عباس

عمران بن أبي عطاء القصاب يأتي

(١٨٠٣) حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عوسجة، عن ابن عباس: رجل مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يترك وارثًا إلا عبدًا هو أعتقه، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه (٣).

---

(١) الطبراني (١٢٧٢٠).
(٢) الطبراني (١٢٧٢١).
(٣) أحمد (١٩٣٠).

(١٨٠٤) وحدثنا روح، حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن عوسجة مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس أن رجلاً مات ولم يدع أحداً يرثه، فدفع النبي ﷺ ميراثه إلى مولى له أعتقه الميت هو الذي له ولاؤه، والذي أعتق. رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، والترمذي عن ابن أبي عمر، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى، والبزار عن أحمد بن عبدة، كلهم عن سفيان بن عيينة، والنسائي أيضًا عن داود الحراني، عن أبي عاصم، عن ابن جريج \ ثلاثتهم عن عمرو بن ١٧٢أ
دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس مرفوعًا مثله. وقال الترمذي: حسن.

وقال النسائي: عوسجة غير مشهور، ولانعلم أحداً روى عنه غير عمرو بن دينار [١].

حديث آخر

(١٨٠٥) قال البزار: حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ورزق الله بن موسى قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لاخير في الحبش؛ إن شبعوا زنوا، وإن فيهم لخصلتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس»[٢]. ثم قال البزار: لم يرو عوسجة عن ابن عباس سوى هذين الحديثين ولم يرو عنه سوى عمرو بن دينار.

---

(١) أبو داود في الفرائض، باب في ميراث ذوي الأرحام برقم (٢٩٠٥)، والنسائ في الكبرى برقم (٦٤٠٩، ٦٤١٠)، والترمذي في الفرائض، باب في ميراث المولى الأسفل برقم (٢١٠٦)، وابن ماجه في الفرائض، باب من لاوارث له برقم (٢٧٤١)، أحمد (٣٣٦٩).

(٢) كشف الأستار برقم (٢٨٣٦).

القاسم بن أبي بزة عن ابن عباس

(١٨٠٦) العيزار بن حريث، عن ابن عباس مرفوعًا « من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة ».

رواه الطبراني عن عبيد بن همامة ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن أبي شيبة قالا: حدثنا حبيب بن جندب أبو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عنه. (١)

حديث آخر

(١٨٠٧) قال الطبراني: حدثنا محمد بن محمدالجذوعي، عن القاضي، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا سلمة بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الوليد بن العيزار، عن ابن عباس: قال أبو جهل بن محرز يصلي عند المقام. . . . (٢).

(١٨٠٨) قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا هذيل بن بلال: سمعت القاسم بن بزة وعبد الله ابن عبيد بن عمير يحدثان عن ابن عباس أن أعرابيًا أتاه فاستسقى فسقي نبيذًا، فقال: ماشأن إخوانكم يسقون العسل واللبن، وتسقون أنتم النبيذ؟ فقال: أما أنه ليس بنا نحل ولكن استسقى رسول الله ﷺ فسقيناه نبيذًا فقال: أحسنتم وأجملتم، هكذا فافعلوا» (٣).

---

(١) الطبراني (١٢٦٩٢).
(٢) الطبراني (١٢٦٩٣).
(٣) الطبراني (١١٢٨٤).

القاسم بن عباس عن ابن عباس

(١٨٠٩) \ حدثنا أبو النضر ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعطي المرأة والمملوك من الغنائم مايصيب الجيش. تفرد به [١]. ١٧٢ب

(١٨١٠) وحدثنا حسين ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن رجل عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يعطي العبد والمرأة من الغنائم [٢].

(١٨١١) وحدثناه يزيد قال : عمن سمع ابن عباس أو قال : دون مايصيب الجيش [٣].

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن ابن عباس

(١٨١٢) حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن القاسم بن محمد أنه سمع ابن عباس أن رسول الله ﷺ لاعن بين العجلاني وامرأته. قال : وكانت حبلى ، فقال : والله ماقربتها منذ عفرنا. قال : والعفر أن : يسقى النخل بعد أن يترك من السقي بعد الإبار بشهرين ، قال : وكان زوجها دعمرًا خمش الساقين والذراعين ، أصهب الشعرة ، وكان الذي رميت به ابن السحماء . قال : فولدت غلامًا أسود أجلى جعدًا عبل الذراعين. قال : فقال أبو شداد ابن الهاد : أهي المرأة التي قال النبي ﷺ : « لو كنت راجمًا بغير بينة لرجمتها» قال : لا تلك امرأة كانت قد أعلنت في الإسلام [٤].

(١) أحمد (٢٩٢٩).
(٢) أحمد (٢٩٣٠).
(٣) أحمد (٢٩٣١).
(٤) أحمد (٣١٠٦).

(١٨١٣) حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي الزناد، فذكر معناه وقال فيه عبل الذراعين خدل الساقين. وقال الهاشمي: أخدل. قال: بعد الإبار(١)

(١٨١٤) حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس أن رجلاً جاء رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله، مالي عهد بأهلي منذ عفار النخل، قال: وعفار النخل أنها إذا كانت تؤبر يعفر أربعين يومًا لايسقى بعد الإبار، فوجدت مع امرأتي رجلاً، وكان زوجها مصفرًا حمشًا سبط الشعر،، والذي رميت به خدل إلى السواد، جعد قطط، فقال رسول الله ﷺ: اللهم بين. ثم لاعن بينهما. فجاءت برجل يشبه الذي رميت به(٢).

(١٨١٥) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، حدثنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: مالي عهد بأهلي منذ عقار النخل أو عفارها. قال: وعقار النخل \ ، أو عفارها أنها كانت تؤبر، ثم يعفر أو يعفر أربعين يومًا لاتسقى بعد الإبار. قال: وجدت رجلاً مع امرأتي، وكان زوجها مصفرًا حمشًا سبط الشعر، والذي رميت به - قال - رجل جدل إلى السواد جعد قطط مسه فقال رسول الله ﷺ: اللهم بين، اللهم بين، ثم لاعن بينهما، فجاءت بولد يشبه الذي رميت به. رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من طرق عن القاسم ابن محمد بألفاظ متقاربة(٣).

١٧٣أ

---

(١) أحمد (٣١٠٧).

(٢) أحمد (٣٣٦٠).

(٣) البخاري في المحاربين، باب من أظهر الفاحشة برقم (٦٤٦٣)، ومسلم في اللعان

حديث آخر

(١٨١٦) رواه مسلم ، عن بندار، عن الثقفي، عن ابن عون، عن القاسم أن عائشة اشتكت ، فدخل عليها ابن عباس ، فقال: تقدمين على فرط صدق رسول الله وأبي بكر ونزل عذرك من السماء، ولم يتزوج بكرًا غيرك. الحديث. (١)

حديث آخر

(١٨١٧) رواه النسائي عن سويد بن نصر، عن ابن عباس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم عن ابن عباس أن رجلاً قال له : رجل قليل العمل قليل الذنوب أو رجل كثير العمل كثير الذنوب ؟ فقال: لا أعدك بالسلامة (٢).

حديث آخر

(١٨١٨) رواه الطبراني من طريق ابن جريج عن سعيد بن مينا، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ لايشرب نبيذًا فوق ثلاث (٣).

٢/ ١١٣٤ ، والنسائي في الطلاق، بب اللعان بالخيل برقم (٣٤٦٧)، وابن ماجه في الحدود، باب من أظهر الفاحشة برقم (٢٥٦٠)، أحمد (٣٤٤٩).

(١) لم أجده عند مسلم وإنما هو من حديث البخاري ، أخرجه في فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها برقم (٣٥٦٠).

(٢) عزاه المزي في التحفة ٥/ ١٩٧ إلى السنن الكبرى للنسائي.

(٣) الطبراني (١٠٧٠٩).

قيس بن حبتر النهشلي عن ابن عباس

(١٨١٩) حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن عبد الكريم الجزري، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي، وثمن الكلب، وثمن الخمر.

رواه أبو داود عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن عبد الله بن عمرو به، وقد روى عن قيس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والمحفوظ الأول(١).

(١٨٢٠) حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن علي بن بذيمة، حدثني قيس بن حبتر قال: سألت ابن عباس عن الجر الأبيض والجر والأخضر والجر الأحمر. فقال: إن أول من سأل النبي ﷺ وفد عبد القيس، فقالوا: إنا نصيب من الثفل فأي الأسقية؟ فقال: «لاتشربوا في الدباء والمزفت والنقير والحنتم، واشربوا في \ الأسقية». ثم قال: «إن الله حرم ١٧٣ب
على أو حرم الخمر والميسر والكوبة، وكل مسكر حرام». قال سفيان: قلت لعلي بن بذيمة: الكوبة؟ قال: الطبل.

رواه أبو داود عن محمد بن بشار، عن أبي أحمد به(٢).

(١٨٢١) حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني: الخطابي، حدثنا عبيد الله - يعني: ابن عمرو - عن عبد الكريم، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمن الكلب خبيث» قال: «فإذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابًا»(٣).

---

(١) أبو داود في البيوع، باب في أثمان الكلاب برقم (٣٤٨٢)، أحمد (٣٣٤٤).
(٢) أبو داود في الأشربة، باب في الأوعية برقم (٣٦٩٦)، وأحمد (٢٤٧٦).
(٣) أحمد (٢٥١٢).

(١٨٢٢) القاسم بن هنان، ويقال: ابن هنام البصري سألت ابن عباس قلت: إن لي جريرة أنتبذ فيها حتى إذا على وسكن شربته. فقال: منذ كم هذه شرابك ؟ قلت : منذ عشرون سنة، أو قال : منذ أربعون سنة. فقال: طال ماتروت عروقك من الخبث.

رواه النسائي عن سويد ، عن أبي بشر، عن سليمان التيمي عنه [١].

(٢٣) كثير بن العباس عن أخيه عبد الله بن عباس في صلاة الكسوف ، أخرجوه عقب حديث الزهري، عن عروة عن عائشة بطوله قال الزهري: وكان كثير بن العباس يحدث عن ابن عباس بمثل حديث عروة عن عائشة. زاد مسلم : أربع ركعات في ركعتين، وأربع سجدات [٢].

كريب بن أبي مسلم أبو رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه

(٨٢٥) حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب ، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، فقلت : لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ ، فطرحت لرسول الله ﷺ وسادة، فنام في طولها، ونام أهله، ثم قام نصف الليل أو قبله أو بعده، فجعل يمسح النوم عن نفسه، ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ، ثم قام فأتى شنًا معلقًا ، فأخذ فتوضأ، ثم قام يصلي ، فقمت فصنعت مثل

---

(١) النسائي في الأشربة، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر (٥٦٩٣).

(٢) البخاري في الكسوف، باب خطبة الإمام في الكسوف برقم (٩٩٩)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف برقم (٩٠٢)، وأبو داود في الصلاة، باب من قال: أربع ركعات برقم (١١٨١)، والنسائي في الكسوف، نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس برقم (١٤٦٩).

ماصنع، ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي، ثم أخذ بأذني، فجعل يفتلها، ثم صلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر.

رواه الجماعة من طرق عن مخرمة بن \ سليمان به. الترمذي في ١٧٤أ
الشمائل، من ذلك البخاري والترمذي والنسائي عن قتيبة، زاد البخاري: عن أبي داود والقعنبي، وزاد البخاري: وإسماعيل بن عبد الله، وعبد الله ابن يوسف، وزاد مسلم: عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك به، ورواه الترمذي أيضًا وابن ماجه من حديث مالك، ورواه البخاري أيضاً عن علي ابن عبد الله، عن ابن مهدي به [1].

(١٨٢٧) حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن كريب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان مارزقتنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر ذلك الولد الشيطان أبدًا».

---

(١) البخاري في التفسير، سورة آل عمران ﴿ربنا إننا سمعنا مناديًا يناد للإيمان﴾ برقم (٤٢٩٦)، وفي الوضوء، باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره برقم (١٨١)، وفي أبواب العمل في الصلاة، باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة برقم (١١٤٠)، وفي كتاب الوتر، باب ماجاء في الوتر برقم (٩٤٧)، وفي كتاب التفسير، آل عمران، باب ﴿الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم﴾ برقم (٤٢٩٤)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٢٦، أبو داود في الصلاة، باب في صلاة الليل برقم (١٣٦٧)، وفي الشمائل رقم (٢٥٢، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في كم يصلي بالليل برقم (١٣٦٣)، والنسائي في الكبرى برقم (١٣٣٧)، وأحمد (٣٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٩، ٢١٠.

رواه الجماعة من طرق عن منصور به، وقال الترمذي : حسن صحيح. وقد رواه مسلم والنسائي فلم يرفعاه في بعض الطرق، ومنهم لم يذكر في الإسناد سالمًا كما هو في رواية النسائي ، فالله أعلم (١) .

(١٨٢٨) حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب ، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ بالروحاء، فلقي ركبًا، فسلم عليهم ، فقال: من القوم ؟ قالوا: المسلمون. قال: « فمن أنتم ». قال: «رسول الله». ففزعت امرأة فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محفتها فقالت: يارسول الله، هل لهذا حج ؟ قال: « نعم، ولك أجر».

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر، وأبو داود عن أحمد بن حنبل، والنسائي عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والحارث بن مسكين كلهم عن سفيان بن عيينة به، ورواه مسلم والنسائى من حديث سفيان الثوري عن إبراهيم بن عقبة، ورواه النسائي أيضًا من حديث مالك عن إبراهيم بن عقبة أيضًا به (٢) .

---

(١) البخاري في الوضوء، باب التسمية على كل حال وعند الوقاع برقم (١٤١)، ومسلم في النكاح ، باب مايستحب أن يقوله عند الجماع ٢/ ١٠٥٨)، وأبو داود في النكاح ، باب في جامع النكاح برقم (٢١٦١)، والنسائي في الكبرى برقم (١٠٠٩٦-١٠١٠٠)، والترمذي في النكاح، باب مايقول إذا دخل على أهله برقم (١٠٩٢)، وابن ماجه في النكاح، باب مايقول الرجل إذا دخلت عليه أهله برقم (١٩١٩)، وأحمد (١٨٦٧).

(٢) مسلم في الحج، باب صحة حج الصبي ٢/ ٩٧٤، وأبو داود في المناسك ، باب في الصبي يحج برقم (١٧٣٦)، والنسائي في المناسك ، باب الحج بالصغير برقم (٢٦٤٧-٢٦٤٩)، وأحمد (١٨٩٨).

(١٨٢٩) وحدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر ، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب ، عن ابن عباس بمعناه (١) .

(١٨٣٠) حدثنا سفيان ، عن عمرو قال: أخبرني كريب عن ابن عباس قال: لما صلى ركعتي الفجر اضطجع حتى نفخ ، فكنا نقول لعمرو : إن رسول الله ﷺ قال: « تنام عيناي ولاينام قلبي» .

رواه البخاري عن علي بن عبد الله ، ومسلم عن أبي عمرو محمد بن حاتم، وابن ماجه عن \ إبراهيم بن محمد الشافعي، أربعتهم عن سفيان ١٧٤ب
ابن عيينة. ورواه البخاري أيضًا والترمذي والنسائي عن قتيبة، عن داود بن عبد الرحمن كلاهما عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس : بت عند خالتي ميمونة. فذكر الحديث (٢) .

(١٨٣١) وحدثنا سفيان، عن عمرو ، عن كريب ، عن ابن عباس: بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ ، فتوضأ وضوءًا خفيفًا، فقام ، فصنع ابن عباس كما صنع ، ثم جاء ، فقام يصلي ، فحوله النبي ﷺ فجعله عن يمينه، ثم صلى مع النبي ﷺ ، ثم اضطجع حتى نفخ، فأتاه المؤذن، ثم قام إلى الصلاة، ولم يتوضأ.

رواه البخاري عن علي بن المديني، ومسلم عن أبي عمر ومحمد بن حاتم، وابن ماجه عن إبراهيم بن محمد الشافعي، كلهم عن سفيان بن عيينة به. ورواه البخاري والترمذي والنسائى عن قتيبة، عن داود بن عبد الرحمن العطار كلاهما عن عمرو بن دينار به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٣) .

---

(١) أحمد (١٨٩٩).

(٢) أحمد (١٩١١).

(٣) البخاري في الوضوء، باب التخفيف في الوضوء برقم (١٣٨)، ومسلم في صلاة

(١٨٣٢) حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام من الليل، فقضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم جاء فنام (١).

(١٨٣٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن كريب، عن ابن عباس أن النبي ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام، فصلى ولم يتوضأ (٢).

الترمذي في الشمائل

(١٨٣٤) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير، عن كريب مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله ﷺ عن فرائض الإسلام وغيرها، فعد عليه الصوات الخمس لم يزد عليهن، ثم الزكاة، ثم صيام رمضان، ثم حج البيت، ثم أعلمه ماحرم الله عليه، فلما فرغ قال: أشهدأن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، وسأفعل ماأمرتني به، لا أزيد ولا أنقص، ثم ولى، فقال رسول الله ﷺ: «إن صدق ذو العقيصتين يدخل الجنة».

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق عن سلمة بن كهيل ومحمد ابن الوليد كلاهما عن ١٧٥أ كريب به (٣).

المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه برقم (٧٦٣)، والنسائي في كتاب الغسل والتيمم، باب الأمر بالضوء من النوح برقم (٤٤٢)، والترمذي في الصلاة، باب ماجاء في الرجل يصلي ومعه رجل برقم (٢٣٢)، وابن ماجه في الصهارة، باب ماجاء في القصد بالوضوء برقم (٤٢٣)، وأحمد (١٩١٢).

(١) أحمد (٢٠٨٣).

(٢) أحمد (٢٠٨٤).

(٣) أبو داود في الصلاة، باب ماجاء في المشرك يدخل المسجد برقم (٤٨٧).

(١٨٣٥) وحدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن الأعمش، عن سميع الزيات مولى ابن عباس ، عن ابن عباس مثل ذلك [١] .

(١٨٣٦) حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن كريب، عن ابن عباس قا: كان اسم جويرية برة، فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك فسماها جويرية كراهية أن يقال : خرج من عند برة. قال: وخرج بعد ماصلى فجاءها، فقالت: مازلت بعدك يارسول الله دائبة. قال: فقال لها: لقد قلت بعدك كلمات لو وزن لرجحن فما قلت: سبحان الله عدد ماخلق، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث محمد بن عبد الرحمن به[٢] .

(١٨٣٧) حدثنا يعقوب ، أنبأنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن كريب مولى عبد الله بن عباس ، عن عبد الله ابن عباس قال: قلت له يا أبا العباس، أرأيت قولك: ماحج رجل لم يسق الهدي معه، ثم طاف بالبيت إلا حل بعمرة، وماطاف بها حاج قد ساق معه الهدي إلا اجتمعت له عمرة وحجة والناس لايقولون هذا . فقال: ويحك إن رسول الله ﷺ خرج ومن معه من أصحابه لايذكرون إلا الحج، فأمر

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) مسلم في الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن برقم (٢١٤٠)، وأبو داود في الصلاة، باب التسبيح بالحصى برقم (١٥٠٣)، والنسائي في الكبرى (٩٩٨٩-٩٩٩٠)، وأحمد (٢٣٣٤).

رسول الله ﷺ من لم يكن معه الهدي أن يطوف بالبيت ، ويحل بعمرة ، فجعل الرجل منهم يقول : يارسول الله ، إما هو الحج . فيقول رسول الله ﷺ : « إنه ليس بالحج ولكنها عمرة » . تفرد به [١] .

(١٨٣٨) حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن الوليد بن نويفع ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدًا إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عقله ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه ، وكان ضمام رجلاً جلدًا أشعر ذا غديرتين ، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أنا ابن عبد المطلب » . قال : محمد . قال : نعم . قال ابن عبد المطلب إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة ، فلا تجدن في نفسك . قال : « لا أجد في نفسي ، فسل عما بدا لك » . قال : أنشدك الله ، إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ، آلله بعثك إلينا رسولاً ؟ فقال : اللهم نعم . قال : فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك ، وإله من هو كائن بعدك ، الله أمرك أن تأمرنا أن نعبده لانشرك به شيئًا ، ، وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت أباؤنا يعبدون معه ؟ قال : « اللهم نعم » . قال : فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك ، إله من هو كائن بعدك ، آلله آمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال : «اللهم نعم» قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة ، الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها يناشده

---

(١) أحمد (٢٣٦٠) .

عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها حتى فرغ. قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا رسول الله، وسأؤدي هذه الفرائض، وأجتنب مانهيتني عنه ، ثم لاأزيد ولا أنقص. قال : ثم انصرف راجعًا إلى بعيره، قال: فقال رسول الله ﷺ حين ولى : « إن صدق ذو العقيصتين يدخل الجنة». قال: فأتى إلى بعيره، فأطلق عقاله، ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه وكان أول ماتكلم به أن قال: بئست اللات والعزى . قالوا : مه ياضمام، اتق البرص والجذام، اتق الجنون. قال: ويلكم ، إنهما والله لايضران ولاينفعان، إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتابًا استنقذكم به مما كنتم فيه وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله، وإني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه. قال: فوالله ماأمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلمًا. قال: يقول ابن عباس : فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة.

وكذا رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق ، عن سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد ، عن كريب به (١).

(١٨٣٩) وحدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني محمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير ، فذكره مختصراً (٢).

(١٨٤٠) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني سلمة ابن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير كلاهما

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب ماجاء في المشرك يدخل المسجد برقم (٤٨٧)، أحمد (٢٣٨٠).

(٢) أحمد (٢٣٨١).

حدثني عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال: قد رأيت رسول الله ﷺ يصلي من الليل في برد \ له حضرمي متوشح، ماعليه ١٧٦ غيره. تفرد به (١).

(١٨٤١) حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكيراً حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم، فقال: « أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لاتدخل بيتًا فيه صورة هذا إبراهيم مصوراً فما باله يستقسم.

رواه البخاري عن يحيى بن سليمان، والنسائي عن وهب بن بيان كلاهما عن عبد الله بن وهب (٢).

(١٨٤٢) حدثنا هارون ـ قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون ـ أنبأنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن شريك بن عبد الله، عن أبي نمير، عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه مات له بقديد أو بعسفان، فقال: ياكريب انظر مااجتمع له من الناس. قال: فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له، فأخبرته، قال: يقول: هم أربعون. قال: نعم. قال: أخرجوه؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « مامن مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لايشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه » .

---

(١) أحمد (٢٣٨٤).

(٢) البخاري في الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ برقم (٣١٧٣)، والنسائي في الكبرى برقم (٩٧٧٣)، وأحمد (٢٥٠٨).

رواه مسلم عن هارون بن معروف، وهارون بن سعيد والوليد بن شجاع، ورواه أبو داود، عن الوليد بن شجاع، كلاهما عن أبي صخر حميد بن زياد به [١].

(١٨٤٣) حدثنا سعد بن محمد الوراق، حدثنا رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس في الإناء مرتين [٢]. وكتب أبي في هذا الحديث: لاأرى عبد الله سمع هذا الحديث.

(١٨٤٤) وحدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، عن رشدين، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء مرتين.

رواه الترمذي وابن ماجه من حديث رشدين، وقال: غريب لانعرفه إلا من حديثه. وقد رواه الترمذي عن علي بن حزم، عن عيسى بن يونس به [٣].

(١٨٤٥) حدثنا نوح بن ميمون، أنبأنا عبد الله - يعني: العمري - عن محمد بن عقبة، عن أخيه إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس أن امرأة أخرجت صبيًا لها، فقالت: يارسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر» [٤].

---

(١) مسلم في الجنائز، باب من صلى عليه أربعون شفعوا له برقم (٩٤٨)، وأبو داود في الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنائز برقم (٣١٧٠)، وأحمد (٢٥٠٩)

(٢) أحمد (٢٥٧١).

(٣) الترمذي في الأشربة، باب ماذكر من الشرب بنفسين برقم (١٨٨٦)، وابن ماجه في الأشربة، باب الشرب بثلاث أنفاس برقم (٣٤١٧)، وأحمد (٢٥٧٨).

(٤) أحمد (٢٦١٠).

(١٨٤٦) حدثنا يحيى بن غيلان ، أنبأنا \ رشدين ، أخبرني عمرو ١٧٦ب
ابن الحارث، عن بكر بن الأشج ، عن كريب، عن ابن عباس أنه رأى عبد الله ابن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه، فقام وراءه فجعل يحله وأقر له الآخر ، ثم أقبل إلى ابن عباس ، فقال: مالك ورأسي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف» .

رواه مسلم والنسائي عن عمرو بن سواد، وأبو داود عن محمد بن سلمة ، كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث به [١] .

(١٨٤٧) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل يعني: ابن جعفر ، أخبرني محمد -يعني: ابن أبي حرملة - ، عن كريب أن أم الفضل ابنة الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام ، فقصدت حاجتها، واستهل علي رمضان وأنا بالشام، فرأينا الهلال ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس، ثم ذكر الهلال ، فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته ؟ قلت : نعم، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى يكمل ثلاثين، أو نراه. فقلت : أولاتكتفي بمعاوية وصيامه ؟ فقال: لا هكذا أمرنا النبي ﷺ .

---

(١) مسلم في الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه برقم (٤٩٢)، وأبو داود في الصلاة، باب الرجل يصلي عاقصًا شعره برقم (٦٤٧)، والنسائي في باب التطبيق، باب مثل الذي يصلي ورأسه معقوص برقم (١١١٤)، وأحمد (٢٧٦٧).

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث إسماعيل بن جعفر به (١).

(١٨٤٨) حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يارسول الله، إن أختي نذرت أن تحج ماشية. قال: «إن الله لايصنع بشقاء أختك شيئًا، لتخرج راكبة، ولتكفر عن يمينها».

رواه أبو داود من حديث شريك أن رجلاً قال: يارسول الله، إن أختي نذرت أن تحج ماشية (٢).

(١٨٤٩) حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس أن امرأة رفعت صبيًا لها إلى النبي ﷺ، فقالت: يارسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر» (٣).

أحاديث أخر من رواية كريب عن ابن عباس

(١٨٥٠) إبراهيم بن عقبة عنه أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل خاتمًا من ذهب فنزعه، فطرحه، وقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار \ ١٧٧أ

(١) مسلم في الصيام، باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم برقم (١٠٨٧)، وأبو داود في الصوم، باب إذا رؤي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة برقم (٢٣٣٢)، والترمذي في الصوم، باب ماجاء لكل أهل بلد رؤيتهم برقم (٦٩٣)، والنسائي في الصيام، باب اختلاف أهل الآفاق في الرؤية برقم (٢١١١)، وأحمد (٢٧٨٩).

(٢) أبو داود في الأيمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية برقم (٣٢٩٥)، وأحمد (٢٨٢٨).

(٣) أحمد (٣٢٠٣).

فيجعلها في يده » فقيل للرجل: خذ خاتمك فانتفع به. فقال: لا والله لا آخذه، وقد طرحه رسول الله ﷺ (١).

(١٨٥١) وبه مرفوعًا « الأخوات المؤمنات ميمونة وأم الفضل وسلمى امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن» (٢).

(١٨٥٢) بكير بن عبد الله بن الأشج عنه مرفوعًا « من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا لايطيقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا يطيقه فليف به». لفظ الطبراني (٣).

(١٨٥٣) وبه قال ابن عباس: ليس السعي بين الصفا والمروة من السنة، إنما كان أهل الجاهلية يسعون ويقولون: لانجيز البطحاء الأشداء إلا شدا.

رواه البخاري تعليقًا، وقال ابن وهب عن عمرو، عن بكير به (٤).

(١٨٥٤) بكير بن عبد الله، ويقال ابن عبد الله الكوفي الطويل عنه عن ابن عباس: بت عند خالتي ميمونة. الحديث (٥).

في ترجمة سلمة بن كهيل، عن كريب.

---

(١) مسلم في اللباس، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال برقم (٢٠٩٠).
(٢) النسائي في الكبرى (٨٣٨٧).
(٣) أبو داود في الأيمان والنذور، باب من نذر نذرًا لايطيقه برقم (٣٣٢٢)، والطبراني (١٢١٦٩).
(٤) البخاري تعليقًا في فضائل الصحابة، باب القسامة في الجاهلية برقم (٣٦٣٤).
(٥) أحمد (٢٠٨٣، ٢٥٥٩، ٢٥٦٧).

(١٨٥٥) حبيب بن أبي ثابت، عن كريب عن ابن عباس أتي النبي ﷺ في إبل أعطاها إياه من الصدقة. ورواه سالم ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس [(١)].

(١٨٥٦) حسين بن عبد الله بن عبيدالله بن عباس عن كريب عن ابن عباس: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر.

الحديث تقدم في ترجمة عن عكرمة عن ابن عباس [(٢)].

(١٨٥٧) حميد بن زياد عنه عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن: «أعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة القبر» [(٣)].

(١٨٥٨) رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا «إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر، وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب».

ثم قال: غريب لانعرفه مرفوعًا إلا من حديث محمد بن فضيل عن رشدين[(٤)].

---

(١) أبو داود في الزكاة، باب الصدقة على بني هاشم برقم (١٦٥٣ - ١٦٥٤).

(٢) أحمد (٣٤٨٠).

(٣) ابن ماجه في الدعاء، باب ماتعوذ منه رسول الله ﷺ برقم (٣٨٤٠)، والطبراني (١٢١٥٩).

(٤) الترمذي في التفسير، ومن سورة طه برقم (٣٢٧٥).

(١٨٥٩) سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اغتسل، فأتي بمنديل فلم يمسه، وجعل يقول: بالماء هكذا[١].

(١٨٦٠) شريك بن عبد الله بن أبي نمير، عن ابن عباس بت عند خالتي[٢].

١٧٧ب (١٨٦١) مكحول السامي، عن كريب عن ابن \ عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس: «إذا كان غداة يوم الإثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء، ثم قال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة باطنة لاتغادر ذنبًا، اللهم احفظه في ولده».

ثم قال: هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا نعرفه من هذا الوجه[٣].

(١٨٦٢) موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس رداءه، وأصبح بذي الحليفة. الحديث بطوله. وفيه: وقدم مكة، فطاف وسعى، ولم يقرب الكعبة حتى رجع من عرفة. وفيه: وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا. الحديث.[٤]

---

(١) النسائي في الطهارة، باب ترك المنديل بعد الغسل برقم (٢٥٤).
(٢) الطبراني (١٢١٨٤).
(٣) الترمذي في المناقب، باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه برقم (٣٧٦٢) إلا أن إسناده عنده من طريق مكحول عن حذيفة عن ابن عباس.
(٤) البخاري في الحج، باب مايلبس المحرم من الثياب والأردية برقم (١٤٧٠).

قال ابن عباس : يطوف الرجل بالبيت ماكان حلالاً فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه. الحديث.

(١٨٦٣) وبه قالت امرأة : ألهذا حج ؟ قال : « نعم ولك أجر »[١].

(١٨٦٤) وبه كان النبي ﷺ أفلج الثنيتين إذا تكلم رمى كالنور يخرج من بين ثناياه .

رواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري، عن إسماعيل بن إبراهيم عن عقبة عن عمه موسى بن عقبة به[٢].

(١٨٦٥) ومن معجم الطبراني من رواية كريب ، عن ابن عباس من طريق موسى بن أعين ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري، عن كريب عن ابن عباس قال: إن كان الرجل ليأتي رسول الله ﷺ ممن خرج ولا يذكر إلا الحج، فيقول له : اذهب فاحلل بعمرة بعد ماطاف، فيقول الرجل : يارسول الله إنما خرجت لا أريد إلا الحج. فيقول: « إنه ليس بالحج ولكنها عمرة»[٣].

(١٨٦٦) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن أحمد بن كريب، عن أبيه ، عن

---

(١) الطبراني (١٢١٨٢).
(٢) الترمذي في الشمائل رقم (١٤)، الطبراني (١٢١٨١).
(٣) الطبراني (١٢١٥٧-١٢١٨٧).

جده أن ابن عباس قال له غلام : إياك وسب أصحاب رسول الله ﷺ ؛ فإنهامعنتة (١) .

(١٨٦٧) وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا ضعف الضعيف ، \ وسقم ١٧٨أ
السقيم لأخرت صلاة العتمة» (٢) .

(١٨٦٨) وبه : المستشار مؤتمن (٣) .

(١٨٦٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن يحيى بن العلاء ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : جاء رجل وأمه إلى رسول الله ﷺ وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه ، فقال له رسول الله ﷺ : « قر عند أمك فلك الأجر عندها مثل مالك في الجهاد» . وجاء آخر فقال : إني نذرت أن أنحر نفسي ، فشغل النبي ﷺ عنه ، فذهب الرجل وأمه ، فوجد يريد ينحر نفسه ، فقال النبي ﷺ : « الحمد لله الذي جعل في أمتي من يوف بالنذر ، ويخاف يومًا كان شره مستطيراً ، هل لك مال ؟ قال : نعم . قال : اهد مائة ناقة ، واجعلها في ثلاث سنين ، فإنك لاتجد من يأخذها منك معًا . ثم جاءته امرأة فقالت : إني رسول النساء إليك ، ومامنهن امرأة علمت أو لم تعلم إلا وهي تهوى يخرجن إليك ، الله رب النساء والرجال و إلههم ، وأنت رسول الله إلى الرجال والنساء ، كتب الجهاد على الرجل ،

---

(١) الطبراني (١٢١٦٠) .
(٢) الطبراني (١٢١٦١) .
(٣) الطبراني (١٢١٦٢) .

فإن أصابوا أبروا، وإن استشهدوا كانوا أحياء عند ربهم، فما يعدل ذلك من أعمالهن ؟ قال: « طاعة أزواجهن ومعرفة حقوقهم، وقليل منكن تفعله»[١].

(١٨٧٠) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سريج بن يونس، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ « مامن أمتي يؤمر على عشرة إلا سئل عنهم يوم القيامة»[٢].

(١٨٧١) ومن طريق عبد الرحمن بن مغرا عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا « من نذر نذرًا لم يسمه أو في معصية أو لا يطيقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا يطيقه فليف به [٣].

(١٨٧٢) ومن طريق إبراهيم بن عقبة عن كريب، عن ابن عباس مرفوعًا « سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة وآسية امرأة فرعون»[٤].

(١٨٧٣) حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني \ حدثنا يحيى ابن أبي ١٧٨ب
بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة، عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر على الحج، فلم يقرب الكعبة ولكنه شمر إلى ذي المجاز يخبر الناس بمناسكهم، ويبلغهم عن رسول الله ﷺ حتى

---

(١) الطبراني (١٢١٦٣).
(٢) الطبراني (١٢١٦٦).
(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق وقد وجدته من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس مرفوعًا مثله . أخرجه الطبراني (١٢١٦٩).
(٤) الطبراني (١٢١٧٩).

أتوا عـرفة قبل ذي المجـاز ، وذلك أنهم لم يكـونوا استـمتـعـوا بالحج إلى العمرة (١) .

ومن مسند أبي يعلي

(١٨٧٤) حـدثنا أبو بكر ، حـدثنا عـبد الرحـمن بن سليمـان ، عن محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعًا « ملعون من انتقص شيئًا من تخوم الأرض بغير حقه » (٢) .

(١٨٧٥) كليب بن شهاب الجرمي الكوفي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا أن يضع يده على فيه . الحديث .

رواه أبو داود عن خالد بن مخلد السعري ، والنسائي عن علي بن ميمون الرقي كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه به (٣) .

(١٨٧٦) وقال الترمذي في الشمائل : عن قتيبة ، عن عبد الواحد ابن زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه في حديث لأبي هريرة قال : فحدثت به ابن عباس ، وقلت : قد رأيته ، فذكرت الحسن بن علي فقلت : شبهته به ، فقال ابن عباس : إنه كان يشبهه (٤) .

---

(١) الطبراني (١٢١٨٠) .

(٢) أبو يعلى (٢٥٢١) .

(٣) أبو داود في الطلاق ، باب في اللعان برقم (٢٢٥٥) ، والنسائي في الطلاق ، باب الأمر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة برقم (٣٤٧٢) .

(٤) الترمذي في الشمائل رقم (٣٩٢) .

(١٨٧٧) وحديث : لو أن أحدكم أراد أن يأتي أهله . الحديث .

رواه النسائي من حديث سفيان بن عيينة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه به. ثم قال: هذا منكر. قال شيخنا : يعني أن المحفوظ حديث سفيان بن عيينة، عن منصور، عن سالم، عن كريب عن ابن عباس كما تقدم [١].

كنانة من بني عامر بن لؤي

(١٨٧٨) قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان، عن هشام بن إسحاق، عن عبد الله، عن أبيه قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء، فقال: من أرسلك، فقلت : فلان. قال: مامنعه أن يأتيني ؟ فيسألني، خرج رسول الله ﷺ متواضعًا متضرعًا مبتذلاً، فلم يخطب خطبتكم اليوم هذه صلى ركعتين كما يصلي في العيد.

١٧٩أ هكذا \ رواه الطبراني، والمحفوظ في هذا ماتقدم من رواية أصحاب السنن الأربعة من حديث حاتم بن إسماعيل وسفيان بن عيينة، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة المدني، عن أبيه قال: أرسلني الوليد بن عتبة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء. فذكره [٢]، وقال الترمذي : حسن صحيح.

---

(١) النسائي في الكبرى (٩٠٣١)، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٢-٢١٣.

(٢) أبو داود في الصلاة، باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها برقم (١١٦٥)، والنسائي في الاستسقاء، باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج برقم (١٥٠٦-١٥٠٨)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في صلاة الاستسقاء برقم (٥٥٨)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ماجاء في صلاة الاستسقاء برقم (١٢٦٦)، والطبراني (١٠٨١٨).

(١٨٧٩) ورواه الطبراني عن يحيى بن عثمان، عن عبد الله بن يوسف، عن اسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة من بني عامر بن لؤي أنه سمع جده هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث عن أبيه، عن إسحاق بن عبد الله أن الوليد بن عتبة أرسله إلى ابن عباس فذكره. ووقع في النسائي أيضاً من حديث سفيان الثوري عن هشام بن عبد الله، عن أبيه نحوه [(١)].

مالك بن سعيد التجيبي عن ابن عباس

(١٨٨٠) حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرني مالك بن خير الزبادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل، فقال: يامحمد، إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقيها» تفرد به [(٢)].

يتلوه في الجزء العاشر

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي مولى بني مخرم عنه

---

(١) الطبراني (١٠٨١٩).
(٢) أحمد (٢٨٩٧).

\ مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي مولى بني مخزوم ١٧٩ب

عن ابن عباس رضي الله عنه

(١٨٨١) حدثنا مروان بن شجاع، حدثني خصيف، عن مجاهد عن ابن عباس أنه طاف مع معاوية بالبيت فجعل معاوية يستلم الأركان كلها، فقال له ابن عباس: لم تستلم هذه الركنين، ولم يكن رسول الله ﷺ يستلمهما؟ فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً. فقال ابن عباس: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ فقال معاوية: صدقت. تفرد به(١).

(١٨٨٢) حدثنا يحيى، عن شعبة حدثني الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور».

رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن سعيد، ورواه أيضًا عن آدم ومحمد بن عرعرة، ومسلم بن إبراهيم، كلهم عن شعبة به، ورواه مسلم والنسائي من حديث شعبة(٢).

(١٨٨٣) حدثنا يزيد، أنبأنا شعبة ومحمد، حدثنا شعبة، عن

---

(١) أحمد (١٨٧٧).

(٢) البخاري في الاستسقاء، باب قول النبي ﷺ «نصرت بالصبا» وبرقم (٩٨٨)، وفي بدء الخلق، باب ماجاء في قوله (وهو الذي أرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته﴾ برقم (٣٠٣٣)، وفي الأنبياء، باب قول الله عز وجل ﴿وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية﴾برقم (٣١٦٥)، وفي المغازي، باب غزوة الخندق برقم (٣٨٧٩)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصبا والدبور رقم (٩٠٠)، والنسائي في الكبرى (١١٦١٧).

الحكم، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: « هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن معه هدي فليحل الحل كله، فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة» .

وكذا رواه مسلم والنسائي عن بندار، زاد مسلم : ومحمد بن المثنى، رواه أبو داود عن عثمان، ثلاثتهم عن غندر به، ورواه مسلم من غير وجه عن شعبة به (١) .

(١٨٨٤) حدثنا يزيد أنبأنا أبو عوانة، حدثنا بكر بن الأخنس، عن مجاهد ، عن ابن عباس : إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ على المقيم أربعًا، وعلى المسافر ركعتين، وعلى الخائف ركعة .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، ومسلم والنسائي عن قتيبة، زاد مسلم : ويحيى بن يحيى وأبو الربيع . وزاد أبو داود: ومسدد، وقد رواه ابن ماجه عن عبد الملك بن أبي الشوارب وجبارة بن المغلس، سبعتهم عن أبي عوانة، ورواه مسلم والنسائي أيضًا من حديث أيوب بن عائذ كلاهما عن بكر بن الأخنس به (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج برقم (١٢٤١)، وأبو داود في المناسك ، باب في إفراد الحج برقم (١٧٩٠)، وأحمد (٢١١٥).

(٢) مسلم في صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها برقم (٦٨٧)، وأبو داود في الصلاة، باب من قال: يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون برقم (١٢٤٧)، والنسائي في الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة برقم (٤٥٦)، وفي أول كتاب صلاة الخوف برقم (١٥٣٢)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب تقصير الصلاة في السفر برقم (١٠٦٨)، وأحمد (٢١٢٤).

وقد ذكر شيخنا في أطرافه عن أبي عوانة الإسفراييني أنه حكى عن أبي عوانة أنه لم يسمع من بكر بن الأخنس سوى هذا الحديث (١) .\ ١٨٠ب

(١٨٨٥) حدثنا هشيم ، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: أهل النبي ﷺ بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يقصر، ولم يحل من أجل الهدي، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف ، وأن يسعى ويقصر أو يحلق ، ثم يحل.

رواه أبو داود، عن بحسور بن شوكر وأحمد بن منيع ،عن هشيم (٢) .

(١٨٨٦) حدثنا عفان، حدثنا خالد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ حجاجًا، فأمرهم ، فجعلوها عمرة، ثم قال: « لو استقبلت من أمري مااستدبرت لفعلت كما فعلوا ولكن دخلت العمرة بالحج إلى يوم القيامة» ثم أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحل الناس إلا من كان معه هدي ، وقدم علي عليه السلام من اليمن ، فقال رسول الله ﷺ : « بما أهللت؟ » قال: أهللت بما أهللت به. قال: « فهل معك هدي ؟ » قال : لا . قال: « فأقم كما أنت ولك ثلث هديي» . قال: وكان مع رسول الله ﷺ مائة بدنة.

روى الترمذي منه «العمرة دخلت في الحج إلى يوم القيامة» عن أحمد ابن عبدة ، عن زياد بن عبد الله، عن زيد بن أبي زياد. وقال: حسن (٣) .

---

(١) تحفة الأشراف ٥/ ٢١٤.

(٢) أبو داود في المناسك ، باب في إفراد الحج برقم (١٧٩٢)، وأحمد (٢١٥٢).

(٣) الترمذي في الحج، باب (٨٩) برقم (٩٣٢)، وأحمد (٢٢٨٧).

(١٨٨٧) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق حدثني رجل ، عن عبـد الله بن أبي نجيح، عن مـجاهد بن جبر، عن عبـد الله بن عباس قال: أهدى رسول الله ﷺ في حجة الوداع مائة بدنة نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر عليًا ، فنحر مابقي منها، وقال: « اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولاتعطين جزاراً منها شيئًا، وخذ لنا من كل بعير خذية من لحم، واجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها» ففعل. تفرد به [١].

(١٨٨٨) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قد كان أهدى جمل أبي جهل الذي كان استلب يوم بدر في رأسه برة من فضة عامَ الحديبية في هديه. وقال في موضع آخر \ : ليغيظ بذلك المشركين. ١٨٠ب

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق [٢].

(١٨٨٩) حدثنا زياد بن عبد الله، حدثنا منصور ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح : « لاهجرة- يقول- بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية، وإن استنفرتم فانفروا » تفرد به [٣].

---

(١) أحمد (٢٣٥٩).
(٢) أبو داود في المناسك ، باب في الهدي برقم (١٧٤٩)، وأحمد (٢٣٦٢).
(٣) أحمد (٢٣٩٦).

(١٨٩٠) حدثنا حسن بن موسى، حدثنا قزعة - يعني: بن سويد - حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « لاأسألكم على ماأتيتكم به من البينات والهدى أجراً إلا أن توادوا الله، وأن تقربوا إليه بطاعته » [١].

(١٨٩١) حدثنا حسين، حدثنا جرير بن حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أهدى في بدنه بعيراً كان لأبي جهل في أنفه إبرة من فضة [٢].

(١٨٩٢) حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ برجل وفخذه خارجة فقال: غط فخذك، فإن فخذ الرجل من عورته».

رواه الترمذي عن واصل بن عبد الأعلى، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل. وقال: حسن غريب [٣].

(١٨٩٣) حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس: أي القراءتين كانت آخراً: أقراءة عبد الله أو قراءة زيد؟ قال: لأن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين، وكانت آخر القراءة قراءة عبد الله. تفرد به [٤].

(١) أحمد (٢٤١٥).
(٢) أحمد (٢٤٦٦).
(٣) الترمذي في الأدب، باب ماجاء أن الفخذ عورة برقم (٢٧٩٦)، أحمد (٢٤٩٣)
(٤) أحمد (٢٤٩٤).

(١٨٩٤) حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال: «إنه مكتوب بين عينيه كـ فـ ر» قال: ماتقولون؟ قال: يقولون: مكتوب بين عينيه ك ف ر. قال: فقال ابن عباس: لم أسمعه قال ذلك. ولكن قال: أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه، وقد انحدر من الوادي يلبي. قال هشيم: الخلبة الليف.

رواه البخاري ومسلم عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي عدي، ورواه البخاري عن بيان بن عمرو، عن النضر بن شميل، كلاهما عن ابن أبي عون به.[١]

(٨٩٥) حدثنا أسود بن عامر، \ حدثنا إسرائيل، عن عثمان - ١٨١أ
يعني: ابن المغيرة - عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت عيسى بن مريم وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر، وأما موسى فآدم جسيم، قالوا له: فإبراهيم؟ قال: «انظروا إلى صاحبكم» يعني نفسه.

رواه البخاري عن محمد بن كثير، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ[٢].

---

(١) البخاري في الحج، باب التلبية إذا انحدر في الوادي برقم (١٤٨٠)، وفي الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ برقم (٣١٧٧)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات ١/ ١٥٣، وأحمد (٢٥٠١).

(٢) البخاري في الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا﴾ برقم (٣٢٥٥)، وأحمد (٢٦٩٧).

قال ابن مسعود الدمشقي : إنما رواه محمد بن كثير وإسحاق بن منصور وابن أبي زائدة ويحيى بن آدم وغيرهم عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس.

(١٨٩٦) حدثنا روح ، حدثنا شعبة سمعت سليمان، عن مجاهد أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس جالس معه محجن، فقال: قال رسول الله ﷺ : « ﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ولو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت عيشهم، فكيف من ليس لهم طعام إلا الزقوم؟ » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة، وقال: حسن صحيح [١].

(١٨٩٧) حدثنا يحيى بن حماد ، أنبأنا أبو عوانة ، عن الأعمش، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، وبعد ماهاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صرف إلى الكعبة. تفرد به [٢].

(١٨٩٨) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهدد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع. تفرد به [٣].

---

(١) الترمذي في صفة جهنم ، باب ماجاء في صفة شراب أهل النار برقم (٢٥٨٥)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧١)، وابن ماجه في الزهد، باب صفة النار برقم (٤٣٢٥)، وأحمد (٢٧٣٥).

(٢) أحمد (٢٩٩١).

(٣) أحمد (٣٠٠٢).

(١٨٩٩) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: دخلت على ابن عباس، فقلت: ياأبا عباس، كنت عند ابن عمر، فقرأ هذه الآية، فبكى. قال: أية آية؟ قلت: ﴿إن تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ قال ابن عباس: إن هذه الآية حين نزلت غمت أصحاب رسول الله ﷺ غمًا شديدًا وغاضتهم غيضًا شديدًا. يعني، وقالوا: يارسول الله، هلكنا إن كنا نؤاخذ بما تكلمنا وبما نعمل، فأما قلوبنا فليس بأيدينا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا». قالوا: سمعنا وأطعنا. قال: فنسختها \ هذه الآية ﴿آمن الرسول بما أنزل ١٨١/١
إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾ إلى ﴿لايكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت﴾ فتجوز لهم عن حديث النفس وأخذوا بالأعمال» تفرد به[1].

(١٩٠٠) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان عند الحجر وعنده محجن يضرب به الحجر ويقبله، فقال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأمرت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف من هو طعامه وليس له طعام غيره؟!». رواه النسائي من حديث شعبة به[2].

---

(١) أحمد (٣٠٧٠).

(٢) النسائي في الكبرى (١١٠٧٠)، وأحمد (٣١٣٦)

(١٩٠١) وحدثنا عبد الله ، حدثنا القواريري ، حدثنا فضيل بن عياض، عن سليمان - يعني : الأعمش - عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: « لو أن قطرة من الزقوم » فذكره [١].

(١٩٠٢) حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن منصور ، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة في رمضان حتى فتح مكة ، فصام حتى أتى عسفان، ثم دعا بعس من شراب أو إناء فشرب ، فكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر.

رواه النسائي من حديث شعبة ، وابن ماجه من حديث سفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن المعتمر به، ورواه النسائي من طريق الحكم، عن مجاهد به نحوه، ورواه العوام بن حوشب وابن إسحاق عن مجاهد مرسلاً [٢].

(١٩٠٣) حدثنا يزيد قال: قال محمد - يعني: ابن إسحاق - فحدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: حلق رجال يوم الحديبية، وقصر آخرون، فقال رسول الله ﷺ : « يرحم الله المحلقين » قالوا : يارسول الله، والمقصرين. قال: « يرحم الله المحلقين » . قالوا: يارسول الله، والمقصرين. قال: : يرحم الله المحلقين . قالوا:

---

(١) أحمد (٣١٣٧).
(٢) النسائي في الصيام، باب الصيام في السفر برقم (٢٢٨٨-٢٢٩٠-٢٢٩٢-٢٢٩٣)، وابن ماجه في الصيام، باب ماجاء في الصوم في السفر برقم (١٦٦١)، وأحمد (٣١٦٢).

يارسول الله، والمقصرين. قال: والمقصرين، قالوا: فما بال المحلقين يارسول الله، ظاهرت لهم الترحم، قال: لم يشكوا قال: فانصرف رسول الله ﷺ.

رواه ابن ماجه من حديث ابن إسحاق به [١].

(١٩٠٤) حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عقبة، أنبأنا العوام \ ١٨٢أ
ابن حوشب قال: سألت مجاهداً عن السجدة التي في (ص)، قال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال: أتقرأ هذه الآية؟ ﴿ ومن ذريته داود وسليمان﴾ وفي آخرها ﴿ فبهداهم اقتده ﴾ قال: أمر نبيكم أن يقتدي بداود.

رواه البخاري في أحاديث الأنبياء، عن محمد بن سهل بن يوسف، وفي التفسير عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عبيد، وعن بندار عن غندر، عن شعبة، ثلاثتهم عن العوام بن حوشب به [٢].

قال شيخنا في الأطراف : وقال عقب حديث سليمان الأحول: وزاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام بن حوشب[٣]

(١٩٠٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يسجد في ص . تفرد به [٤].

---

(١) ابن ماجه في المناسك، باب الحلق برقم (٣٠٤٥)، أحمد (٣٣١١).
(٢) البخاري في الأنبياء، باب ﴿واذكر عبدنا داود ذا الأيد﴾ برقم (٣٢٣٩)، وفي التفسير، باب تفسير سورة ص برقم (٤٥٢٨، ٤٥٢٩)، وفي التفسير أيضًا، باب قوله ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ برقم (٤٣٥٦)، وأحمد (٣٣٨٨).
(٣) تحفة الأشراف
(٤) أحمد (٣٤٣٦).

(١٩٠٦) حدثنا روح وعفان قالا: حدثنا حماد، عن قيس قال عفان في حديثه قال: أنبأنا قيس، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: جاء النبي ﷺ إلى زمزم، فنزعنا له دلواً فشرب، ثم مج فيها، ثم أفرغناها في زمزم، ثم قال: «لولا أن تغلبوا عليها لنزعت بيدي». تفرد به [١].

بقية أحاديث مجاهد عن ابن عباس

(١٩٠٧) أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس تزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء، وهو محرم. في ترجمته عن عطاء عن ابن عباس [٢].

(١٩٠٨) وبه: أقام النبي ﷺ في عمرة القضاء ثلاثًا. رواه أبو داود من حديث ابن إسحاق عنه، وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد به [٣].

(١٩٠٩) وبه: قال ابن عباس: إن ابن عمر - والله يغفر له - أوهم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل رين كانوا يعبدون ثلاثين من أفعال يهود، وكانوا يرون لهم فضلاً عليهم، وكانوا لايأتون النساء إلا على حرف واحد، وذلك أستر ماتكون المرأة، وكان المهاجرون يتلذذون بالنساء كيف شاؤوا، فتزوج رجل منهم بامرأة من الأنصار، فمنعته إلا من حرف واحد فسري أحرهما حتى بلغ رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا \ حرثكم أنى شئتم ﴾ أي مقبلات ومدبرات ومستلقيات. يعني ١٨٢ب
بذلك موضع الولد.

(١) أحمد (٣٥٢٧).
(٢) البخاري في المغازي، باب عمرة القضاء برقم (٤٠١١)، وأحمد (٢٣٩٣).
(٣) أبو داود في المناسك، باب المقام في العمرة برقم (١٩٩٧).

رواه أبو داود وغيره من حديث ابن إسحاق عن أبان . [(١)]

(١٩١٠) وبه: لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء .

رواه أبو داود عن ابن السرح عن ابن وهب، عن أسامة بن زيد عنه[(٢)] .

(١٩١١) جابر بن يزيد الجعفي، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعًا « من أذن سبع سنين محتسبًا كتب له براءة من النار » .

رواه الترمذي ،وقال: غريب ،وجابر ضعفوه، تركه ابن يحيى وابن مهدي [(٣)] .

(١٩١٢) جعفر بن إياس أبو بشر البكري ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ﴿ لتركبن طبقًا عن طبق﴾ قال: «حلالاً بعد حلال»، قال ذلك نبيكم ﷺ .

رواه البخاري في التفسير عن سعيد بن منصور، عن هشيم عنه به [(٤)] .

حديث آخر

(٩١٣) وروى أبو داود من طريق غيلان جامع ، عن جعفر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ﴾ كبر ذلك على المسلمين، فقال عمر : أنا أفرج عنكم،

---

(١) أبو داود في النكاح، باب في جامع النكاح برقم (٢١٦٤)، والطبراني (١١٠٩٧).
(٢) أبو داود في الترجل، باب صلة الشعر برقم (٤١٧٠).
(٣) الترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في فضل الأذان برقم (٢٠٦).
(٤) البخاري في التفسير، باب ﴿لتركبن طبقًا عن طبق﴾ برقم (٤٦٥٦).

فانطلق ، فقال : يارسول الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب مابقي من أموالكم ، ولم يفرض المواريث إلا ليكون لمن بعدكم » . قال : فكبر عمر ، ثم قال له : « ألا أخبرك بخير مايكنز الرجل؟ المرأة الصالحة ، إن نظر إليها سرته ، وإن أمرها أطاعته ، وإن غاب عنها حفظته »[(١)] .

(١٥) حصين بن عبد الرحمن ، عن مجاهد أن ابن عباس سجد في ﴿ص﴾ وقال : أمر نبي الله ﷺ أن يقتدي بالأنبياء . رواه النسائي من طريق شريك عنه[(٢)] .

(١٩١٧) الحكم بن عيينة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في الصوم عن الميت في ترجمة مسلم البطين ، عن سعيد ، عن ابن عباس[(٣)] .

(١٩١٨) وبه في قوله تعالى ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ قال ابن عباس : في قبل عدتهن[(٤)] .

(١٩١٩) وبه : قال ابن عباس : نسخ من سورة المائدة آيتان ، آية القلائد ، وقوله ﴿ فإن جاؤك فاحكم بينهم ﴾[(٥)] .

---

(١) أبو داود في الزكاة ، باب في حقوق المال برقم (١٦٦٤) .
(٢) النسائي في الكبرى (١١١٦٩) .
(٣) أحمد (٢٣٣٦ ، ٣٤٢٠) .
(٤) النسائي في الطلاق ، باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء برقم (٣٣٩٣) .
(٥) النسائي في الكبرى (٦٣٦٩) .

(١٩٢٠) حميد الطويل ، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهما محرمان [١] .

١٨٣أ (١٩٢١) خصيف ، عن مجاهد، عن ابن عباس : الحائض \ والنفساء إذا أتيا على الوقت . في ترجمة عطاء عن ابن عباس [٢] .

(١٩٢٢) وبه : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الأموال بالدرجات [٣] .

(١٩٢٣) وبه مرفوعًا « لايدخل الجنة مدمن خمر، ولاعاق لوالديه، ولامنان» [٤] .

(١٩٢٤) روح بن جناح الدمشقي مولى بني أمية، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد» .

رواه الترمذي عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن موسى، ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، كلاهما عن الوليد بن مسلم عنه به [٥] .

(١٩٢٥) سلمة بن كهيل عن مجاهد، عن ابن عباس في الصوم عن الميت . تقدم في ترجمة مسلم البطين، عن سعيد عن ابن عباس [٦] .

---

(١) أبو داود في المناسك ، باب الحائض تهل بالحج برقم (١٧٤٤)، والترمذي في الحج، باب ماتقضي الحائض برقم (٩٤٥).

(٢) النسائي في الحج، باب الرخصة في النكاح للمحرم برقم (٢٨٣٩).

(٣) الترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في التسبيح في أدبار النساء برقم (٤١٠).

(٤) النسائي في الكبرى (٤٩٢١).

(٥) الترمذي في العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة برقم (٢٦٨١)، وابن ماجه في المقدمة، باب فضل العلماء برقم (٢٢٢).

(٦) أحمد (٢٣٣٦، ٣٤٢٠).

(١٩٢٦) سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن مجاهد أنه سأله ابن عباس: أفي ص سجدة؟ قال: نعم. ثم قال: ﴿ أولئك الذي هدى الله فبهداهم اقتده ﴾.

رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج عنه به [١]

(١٩٢٧) عبد الله بن كثير القاري المكي، عن مجاهد قال: كنت عند ابن عباس، فجاءه رجل فقال: إنه طلق امرأته ثلاثاً، قال: فسكت حتى ظننت أنه رادها إليه، ثم قال: فيطلق أحدكم ليركب الحموقة، ثم يقول: يابن عباس، يابن عباس، وإن الله تعالى قال: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا﴾ وإنك لم تتق الله فلا أجد لك مخرجًا، عصيت ربك وبانت منك امرأتك، وإن الله تعالى قال: ﴿ ياأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن﴾ في قبل عدتهن.

رواه أبو داود بهذا اللفظ عن حميد بن مسعدة عن إسماعيل - هو ابن علية - عن أيوب عنه به. وروى النسائي منه آخره ﴿ فطلقوهن في قبل عدتهم ﴾ ولم يذكر أوله، عن أحمد بن ناصح، عن إسماعيل بن عليه به[٢].

والعجب أن أبا داود ذكر من رواية سعيد بن جبير وعطاء وعمرو بن دينار عن ابن عباس أنه أجاز الثلاث وجعل إبانها منه كما تقدم من رواية

(١) البخاري في التفسير، سورة الأنعام، قوله ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ برقم (٤٣٥٦).

(٢) أبو داود في الطلاق، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث برقم (٢١٩٧)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٢).

إسماعيل بن علية عن أيوب ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد عنه كذلك رواه أبو داود عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عنه به .

(١٩٢٨) وبه مرفوعًا « دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة » رواه الترمذي عن أحمد بن عبدة، عن زياد الثمالي عنه، وقال : حسن(١) .

(١٩٢٩) أبو يحيى \ القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ١٨٣ب
نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم .

رواه أبو داود والترمذي عن أبي كريب ، عن يحيى بن آدم ، عن قطبة ابن عبد العزيز، عن الأعمش عنه به . ورواه الثوري عن الأعمش، عن أبي يحيى ، عن مجاهد مرسلاً ، وقال الترمذي: هذا أصح من حديث قطبة، وقد روي عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعن الأعمش، عن مجاهد مرسلاً، ورواه ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر كما سيأتي (٢).

(١٩٣٠) وبه قال ابن عباس : تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحًا . رواه النسائي في المواعظ عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك، عن سفيان ، عن أبي يحيى القتات به (٣) .

---

(١) الترمذي في الحج، باب ٨٩ برقم (٩٣٢)، وأحمد (٢٢٨٧) من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد به ، وليس هو من طريق عبد الله بن كثير كما يفهم من صنيع المصنف .

(٢) أبو داود في الجهاد، باب في التحريش بين البهائم برقم (٢٥٦٢)، والترمذي في الجهاد، باب ماجاء في كراهية التحريش بين البهائم برقم (١٧٠٨ ـ ١٧٠٩).

(٣) قال المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٢٩ : «قد ذكرنا أن كتاب المواعظ في رواية حمزة ابن محمد الكناني عن النسائي وأن أبا القاسم لم يذكره .

ومن معجم الطبراني الكبير

(١٩٣١) من طريق أبي يحيى القتات ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « إن عامة عذاب أهل القبور من البول فتنزهوا من البول » [(١)].

(١٩٣٢) وبه « من عجز منكم عن العدو أن يجاهده ، وعن الليل أن يكابده فليكثر من ذكر الله » [(٢)].

(١٩٣٣) وبه « ماينبغي لأحد أن يقول أنه خير من يونس بن متى»[(٣)].

(١٩٣٤) ومن طريق منصور بن المعتمر ، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله ﴿ولقد آتيناك سبعًا من المثاني﴾ قال: هي السبع الطوال [(٤)]

(١٩٣٥) وبه : احتجم رسول الله ﷺ على ظهر قدمة وهو صائم[(٥)].

(١٩٣٦) ومن طريق الحكم ، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا « أعطيت خمسًا لم يعطهن نبي قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وكان النبي يرسل إلى خاصته، ونصرت بالرعب حتى أن العدو ليخافون مني مسيرة شهر أو شهرين ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ،

---

(١) الطبراني (١١١٢٠).
(٢) الطبراني (١١١٢١).
(٣) الطبراني (١١١٢٢).
(٤) الطبراني (١١٠٣٨).
(٥) الطبراني (١١٠٣٩).

وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وقيل لي : سل تعطه ، وادخرت دعوتي شفاعة لأمتي ، فهي نائلة إن شاء الله لمن مات لايشرك بالله شيئًا»[(١)].

(١٩٣٧) ومن حديث محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن كعب والحكم بن عيينة، عن مقسم ومجاهد، عن ابن عباس قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة ونظر إلى مابه أحزنه، وقال: «لولا أن تحزن النساءماغيبته، ولتركته حتى يبعثه الله من بطون السباع وحواصل الطيور» وقال: «لئن ظفرت بقريش لأمثلن \ بثلاثين رجلاً منهم ، فأنزل الله ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به﴾ الآية. قال: ثم هي إلى القبلة، فكبر عليه تسعًا ثم صلى عليه مع كل شهيد حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة، ثم قام على أصحابه حتى واراهم ، ولما نزل القرآن عفا وتجاوز وترك المثل[(٢)]. ١٨٥أ

(١٩٣٨) حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «الذباب كله في النار إلا النحلة»[(٣)].

---

(١) كشف الأستار برقم (٣٤٦٠).

(٢) الطبراني (١١٠٥١).

(٣) إسناد هذا الحديث هو عند الطبراني برقم (١١٠٥٢) لمتن آخر وهو «اغزوا تغنموا بنات الأصفر...»، وأما المتن الذي ذكره المصنف فقد رواه الطبراني برقم (١١٠٥٨) من طريق الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا.

(١٩٣٩) ومن طريق أبي سلمة ، عن الأعمش ، عن مجاهد أحسبه عن ابن عباس قال: إن كان الرجل من أهل العوالي ليدعو رسول الله بنصف الليل إلى خبز الشعير فيجيبه (١).

(١٩٤٠) ومن طريق عبد السلام بن صالح المردي وهو مروان ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا « أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه » (٢).

(١٩٤١) حدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ حين خرج إلى بني قريظة ومع علي حمار، وجبريل على بغلة بيضاء تحته قطيفة من استبرق حملها اللؤلؤ، فسار ساعة، ثم قال: يا محمد أما والذي بعثك بالحق لاأنزل عنها حتى يفتح لك، ولأرضها كما ترض البيضة على الصرار. قال ابن عباس : فلم يرجع حتى فتحت له (٣).

(١٩٤٢) وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن خلاد الدورقي، حدثنا ملحان بن سليمان الدورقي، حدثنا عبد الله بن داود الحسين، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وهما يضحكان، فلما رأياه سكنا، فسألهما عن ذلك، فقالت فاطمة : يارسول الله، قال هذا أنا أحب إلى رسول الله ﷺ

---

(١) الطبراني (١١٠٥٩).
(٢) الطبراني (١١٠٦١).
(٣) الطبراني (١١٠٦٢).

منك، وقلت أنا: بل أنا أحب إلى رسول الله منك، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: « يابنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك ». هذا حديث منكر (١).

(١٩٤٣) حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس \ قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا ﴾ بعث رسول الله ﷺ عويمر بن ساعدة، فقال: ماهذا الطهور الذي أثنى الله عليكم؟ فقالوا: يارسول الله ماخرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا على فرجه أو مقعدته بالماء، فقال: هو هذا » (٢). ١٨٤ب

(١٩٤٤) حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة، ثم قرأ ﴿ ولاتقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت﴾ فقيل للأعمش: سمعت هذا من مجاهد؟ فقال: حدثنيه الليث عن مجاهد (٣).

(١٩٤٥) حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا علي بن عبد الله ابن جعفر المديني حدثني أبي، حدثنا جعفر بن محمد، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس أن فتياناً من بني هاشم أتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يارسول الله، استعملنا على هذه الصدقة نصيب منها مايصيب

---

(١) الطبراني (١١٠٦٣).
(٢) الطبراني (١١٠٦٥).
(٣) الطبراني (١١٠٦٩).

الناس، ونؤدي كما يؤدون منها ، فقال: « إنما هي أوساخ الناس، ولكن ماظنكم إذا أخذت بحلقة باب الجنة هل أوثر عليكم أحدًا » (١).

(١٩٤٦) ليث بن أبي سليم، عن مجاهد ، عن الأعمش مرفوعًا « إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ، فطوبى للغرباء » (٢).

(١٩٤٧) وبه : إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم ؛ فإنها ساعة تنفر فيها الشياطين (٣).

(١٩٤٨) وبه مرفوعًا « احتجموا لخمس عشرة أو سبع عشرة، أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين لايتبيغ بكم الدم فيقتلكم » (٤).

(١٩٤٩) وبه « منهومان لايقضي أحدهما نهمته : منهوم في طلب العلم، ومنهوم في طلب الدنيا» (٥).

(١٩٥٠) حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا رجاء بن الحارث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « خيرهن أيسرهن صداقًا ».

ثم رواه عن موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه، عن الفضل بن موسى به مثله (٦).

---

(١) الطبراني (١١٠٧٠).
(٢) الطبراني (١١٠٧٤).
(٣) الطبراني (١١٠٩٤).
(٤) الطبراني (١١٠٧٦).
(٥) الطبراني (١١٠٩٥).
(٦) الطبراني (١١١٠٠، ١١١٠١).

(١٩٥١) عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا : « من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله » (١).

(١٩٥٢) وبه : عامة عذاب \ القبر من البول فتنزهوا عنه(٢). ١٨٥أ

(١٩٥٣) وبه أتى رسول الله ﷺ رجل به جرح يستأذن في بطه فأذن له (٣).

(١٩٥٤) وبه : استوصوا بعمي العباس خيرًا ، فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه (٤).

(١٩٥٥) وبه : قال ابن عباس : دعا لي رسول الله ﷺ وقال : «نعم الترجمان أنت» ودعا لي جبريل مرتين (٥).

(١٩٥٦) وبه مرفوعًا « اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه » (٦).

(١٩٥٧) وبه مرفوعًا « أيها الناس سلوا إلى الله موتاكم، ولاتؤذنوا بهم الناس » (٧).

---

(١) الطبراني (١١١٠٢).
(٢) الطبراني (١١١٠٤).
(٣) الطبراني (١١١٠٦).
(٤) الطبراني (١١١٠٧).
(٥) الطبراني (١١١٠٨).
(٦) الطبراني (١١١١٠).
(٧) الطبراني (١١١١١).

(١٩٥٨) وبه : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يدخلون الميت قبره من قبل القبلة (١) .

(١٩٥٩) وبه : « زينوا القرآن بأصواتكم» (٢) .

(١٩٦٠) يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعًا «قال جبريل : رغم أنف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له ، أو أدرك رمضان فلم يغفر له » . قلت : آمين . فقلت : آمين . الحديث (٣) .

(١٩٦١) وبه : مامن أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه فيهن العمل من أيام العشر فأكثروا فيهن التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل (٤) .

(١٩٦٢) مسلم الضبي، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا «إذا دفن إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه منصرفين» (٥) .

(١٩٦٣) ومن طريق الحسن بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ اعتمر في رمضان» (٦) .

---

(١) الطبراني (١١١١٢).
(٢) الطبراني (١١١١٣).
(٣) الطبراني (١١١١٥).
(٤) الطبراني (١١١١٦).
(٥) الطبراني (١١١٣٥)
(٦) الطبراني (١١١٣٧).

(١٩٦٤) حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا سعيد بن حفص النفيلي، حدثنا موسى بن أعين، عن أبي شهاب، عن فطر بن خليفة، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم إمرة ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمر، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان»[(١)].

(١٩٦٥) وقال الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «هلاك أمتي في ثلاث: في المعصية، والقدرية، والرواية من غير تثبت»[(٢)].

١٨٥ب (١٩٦٦) وحدثنا الحسن بن جرير الصوري \ حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد العزيز بن الحصين، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ قال: إذا نسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت. وهي لرسول الله ﷺ خاصة، وليس لنا أن نستثني إلا في صلة اليمين[(٣)].

(١٩٦٧) وحدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا جعفر بن ميسرة، حدثنا يحيى بن سليمان أبو

---

(١) الطبراني (١١١٣٨).
(٢) الطبراني (١١١٤٢).
(٣) الطبراني (١١١٤٣).

سليمان المديني حدثني ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : جاء رجل ، فقال : يارسول الله ، إني أريد الغزو . فقال : عليك بالشام ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ، والزم من الشام عسقلان ؛ فإنها إذا دارت الرحا في أمتي كان أهلها في خير وعافية » (١) .

(١٩٦٨) وحدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي وعبدان ابن أحمد قالا : حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا الحسن ابن صالح ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من فر من اثنين فقد فر ، ومن فر من ثلاثة فلم يفر » (٢) .

(١٩٦٩) ومن طريق حسين الأشقر ، وكان سعى عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعًا « السبق ثلاثة : فالسابق إلى موسى يوشع ، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين ، والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب » .

هذا حديث منكر (٣) .

(١٩٧٠) ومن طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن عبد الرزاق بن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قالت فاطمة : يارسول الله ، زوجتي رجل ليس له شيء ، فقال : « أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك » .

---

(١) الطبراني (١١١٤٩) .
(٢) الطبراني (١١١٥١) .
(٣) الطبراني (١١١٥٢) .

ثم رواه الطبراني عن الحسن بن علي المعمري ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، عن عبد الرزاق به ، وعبد السلام تالف [١] .

(١٩٧١) حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا أحمد بن العباس صاحب الشامة ، حدثنا الحارث بن عطية ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قالوا : يارسول الله ، ومارياض الجنة ؟ قال : «مجالس العلم» [٢] .

(١٩٧٢) عبد الواحد بن زياد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد
١٨٦أ \ ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ لايقاتل قومًا حتى يدعوهم [٣] .

(١٩٧٣) أبو سعيد بن عون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : نهى رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها [٤] .

(١٩٧٤) حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ياأهل مكة ، لاتقصروا الصلاة في أدبار أربعة برد من مكة إلى عسفان » .

---

(١) الطبراني (١١١٥٣ ، ١١١٥٤) .
(٢) الطبراني (١١١٥٨) .
(٣) الطبراني (١١١٥٩) .
(٤) الطبراني (١١١٦١) .

رفعه منكر والصحيح وقفه، عبد الوهاب بن مجاهد له منكرات (١).

(١٩٧٥) حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن زياد بن أبي معروف المكي، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « يدخل الجنة رجل لايبقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا: مرحبًا إلينا إلينا». فقال أبو بكر: يارسول الله، . . . . هذا الرجل في ذلك اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: « أجل، وأنت هو ياأبا بكر » (٢).

(١٩٧٦) ومن طريق إبراهيم بن أبي حرة، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا « خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم، وشر ماعلى وجه الأرض ماء بوادي برهوت. . . . . . . كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لابلال بها » (٣).

(١٩٧٧) حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا أحمد بن عبد الله الغداني، حدثنا إسماعيل بن ميمون، حدثنا مطر الوراق، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المؤمنين من الشدة » (٤).

(١٩٧٨) هياج بن سريع، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال

---

(١) الطبراني (١١١٦٢).
(٢) الطبراني (١١١٦٦).
(٣) الطبراني (١١١٦٧)
(٤) الطبراني (١١١٧١).

رسول الله ﷺ أن رجلاً سأله عن نبيذ الجر ، فوضع ابن عباس أصبعيه في أذنيه، وقال: صمتًا إن كذبت على رسول الله ﷺ ، سمعته يقول: « المسكر كله حرام ، أبيضه وأسوده وأحمره »(١).

(١٩٧٩) وروى الطبراني من طريق حسين بن الحسن الأشقر، عن هشيم ، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ \ « لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره ١٨٦ب
فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه، ومن أين كسبه، وعن حبنا أهل البيت»(٢).

(١٩٨٠) ومن طريق سلام الطويل ، عن زيد العمي، عن مجاهد عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على ثوبه(٣).

(١٩٨١) وقال الطبراني: حدثنا محمد علي الصائغ، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « سيجيء في آخر الزمان أقوام يكون وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، أمثال الذئاب الضواري، ليس في قلوبهم شيء من الرحمة، سفاكين للدماء لايرعون عن قبيح، إن تابعتهم واربوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عادم ، وشابهم شاطر، وشيخهم لايأمر بمعروف، ولاينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم

(١) الطبراني (١١١٧٦).
(٢) الطبراني (١١١٧٧).
(٣) الطبراني (١١١٧٨).

ذل، وطلب مافي أيديهم فقر، الحكيم فيهم غاوي ، والآمر بالمعروف منهم متهم، المؤمن فيهم مستضعف، والفاسق فيهم مستشرف السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم، ويدعو خيارهم فلا يستجيب لهم» (١).

آخر المنتقاة من الطبراني.

(١) الطبراني (١١١٦٩).

\ ومن مسند البزار ١٨٦ب

(١٩٨٢) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا « إن لي وزيرين من أهل السماء جبريل وميكائيل، ووزيرين من أهل الأرض: أبو بكر وعمر ».

ثم قال: وعبد الرحمن بن مالك لين الحديث، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم، واحتملوه؛ لأنه كان من أهل السنة [١].

(١٩٨٣) وحدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون مايسقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد أعينوا عباد الله ». ثم قال: لايعرف إلا بهذا الإسناد[٢]. \ ١٨٧أ

محمد بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب عن ابن عباس

(١٩٨٤) حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أنبأنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع محمد بن حنين يقول: كان ابن عباس ينكر أن يتقدم في صيام رمضان إذا لم ير هلال شهر رمضان، ويقول: قال النبي ﷺ: « إذا لم تروا الهلال فاستكملوا ثلاثين ليلة »[٣].

(١٩٨٥) حدثنا سفيان عن عمرو، عن محمد بن حنين، عن ابن

---

(١) كشف الأستار (٢٤٩١).
(٢) كشف الأستار (٣١٢٨).
(٣) أحمد (٣٤٧٤).

عباس : عجبت ممن يتقدم الشهر ، وقد قال رسول الله ﷺ : « لاتصوموا حتى تروه» أو قال: «صوموا لرؤيته » . تفرد به[١] .

محمد بن إياس بن البكير الليثي المدني، عن ابن عباس

(١٩٨٦) قال أبو داود في كتاب الطلاق من سننه ، حدثنا أحمد بن صالح ومحمد بن يحيى قالا : حدثنا عبد الرزاق ، عن محمد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، كلاهما عن محمد بن إياس ابن البكير أن ابن عباس وأبا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثًا ، فكلهم قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره[٢] .

(١٩٨٧) محمد بن جبير بن مطعم النوفلي عن ابن عباس أنه قال : عجبت لمن يتقدم الشهر ، وقد قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتموه فصوموا ، وإذ رأيتموه فأفطروا» الحديث .

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار عنه ، وكذلك رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار ، ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس كما تقدم[٣] .

() أحمد (١٩٣١) .
(٢) أبو داود في الطلاق ، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث برقم (٢١٩٨) .
(٣) النسائي في الصيام ، باب إكمال شعبان ثلاثين يومًا إذا كان غم ـ (٢١٢٤) .

محمد بن سيرين البصري أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري

عن ابن عباس رضي الله عنه

(١٩٨٨) حدثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ يعني سافر من المدينة لايخاف إلا الله، فصلى ركعتين حتى رجع. رواه الترمذي والنسائي عن قتيبة، عن هشيم به، وقال الترمذي \ : صحيح. ورواه النسائي من حديث ابن عون به[١]. ١٨٧ب

(١٩٨٩) وحدثنا يحيى بن عون، عن محمد، عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فصلى ركعتين لايخاف إلا الله عز وجل[٢].

(١٩٩٠) حدثنا يونس، حدثنا حماد - يعني: ابن زيد - ، عن أيوب، عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدث أن رسول الله ﷺ تعرق كتفًا ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب، عن حماد بن زيد به[٣].

(١٩٩١) حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن محمد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تعرق كتفًا، ثم قام فصلى ولم يتوضأ[٤].

---

(١) الترمذي في أبواب السفر، باب ماجاء في التقصير في السفر برقم (٥٤٧، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر برقم (١٤٣٥، ١٤٣٦)، وأحمد (١٨٥٢).

(٢) أحمد (١٩٩٥).

(٣) البخاري في الأطعمة، باب النهس وانتشال اللحم برقم (٥٠٨٩).

(٤) أحمد (٣٣١٢).

(١٩٩٢) حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد أن ابن عباس ـ قال ابن عون أظنه قد رفعه ـ قال: أمر مناديًا في يوم مطير أن صلوا في رحالكم. تفرد به (١).

(١٩٩٣) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا هشام، عن محمد عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره، ولو كان سحتًا لم يعطه رسول الله ﷺ. تفرد به (٢).

(١٩٩٤) حدثنا هشيم، أنبأنا منصور، عن ابن سيرين أن جنازة مرت بالحسن وابن عباس، فقام الحسن، ولم يقم ابن عباس، فقال الحسن لابن عباس: أما قام لها رسول الله ﷺ؟ فقال: قام وقعد (٣).

تقدم في مسند الحسن بن علي.

حديث آخر

(١٩٩٥) رواه النسائي عن علي بن ميمون، عن مخلد، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: ذكر ابن عباس في صدقة الفطر صاع من بر أو صاع من تمر، أو صاع من شعير، أو صاعًا من سلت (٤).

حديث آخر

(١٩٩٦) رواه الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الهيثم بن عبد الله المقدسي الفقيه، حدثنا محمد بن عمرو أبو سهل

---

(١) أحمد (٢٥٠٣).
(٢) أحمد (٣٠٨٥).
(٣) أحمد (٣١٢٦).
(٤) النسائي في الزكاة، باب مكيلة زكاة الفطر برقم (٢٥٠٩).

الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل نجد قرنًا (١).

(١٩٩٧) حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن إسماعيل بن عبد الله، عن هشام، عن محمد، عن ابن عباس قال: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن أربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة، وبالمدينة عشرًا \ ومات وهو ابن ثلاث وستين (٢). ١٨٨أ

(١١٩٨) ومن حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مد يده إلى حذيفة فكأنه تقاعس، فذهب فاغتسل، وقال: جئت جنبًا. فقال: « سبحان الله المؤمن لاينجس » (٣).

(١٩٩٩) حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن أيوب، عن محمد عن ابن عباس﴿ وعلى الذين يطيقونه﴾ نسختها ﴿ فمن شهد منكم الشهر﴾(٤).

(٢٠٠٠) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمد، عن ابن عباس أن أبا أيوب طلق أم أيوب، فقال له رسول الله ﷺ: « إن طلاق أم أيوب كان حوبًا ». قال محمد بن سيرين: الحوب الإثم (٥).

---

(١) الطبراني (١٢٨٦٩).
(٢) الطبراني (١٢٨٧٠).
(٣) الطبراني (١٢٨٧١).
(٤) الطبراني (١٢٨٧٥).
(٥) الطبراني (١٢٨٧٦).

(٢٠٠١) حدثنا أحمد بن داود، حدثنا عون بن الحكم بن سنان، عن يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس قال: كنت فيمن تعجل في ثقل النبي ﷺ من المزدلفة إلى منى [(١)].

(٢٠٠٢) محمد بن عباد بن جعفر المخزومي أنه سمع ابن عباس يقرأ ﴿ ألا إنهم صدورهم ﴾ قال: فسألته عنها ، فقال: أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء، أو يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فنزل ذلك فيهم.

رواه البخاري في التفسير من حديث ابن جريج عنه [(٢)].

(٢٠٠٣) محمد بن عبد الله بن عباس عن أبيه أن الله أرسل ملكًا إلى رسوله ومعه جبريل . الحديث في كراهية الأكل متكأ.

رواه النسائي عن عمرو بن عثمان عن بقية ، عن الزبيدي، عن الزهري عنه به [(٣)].

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الجمحي أبو الثور بن المكي عنه

(٢٠٠٤) قال ابن ماجه في الحج من سننه: حدثنا علي بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن عثمان بن الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كنت عند ابن عباس جالسًا فجاءه رجل فقال: من أين جئت ؟ قال: من زمزم. قال: أشربت منها كما ينبغي ؟ قال: وكيف ؟

---

(١) الطبراني (١٢٨٦٨).
(٢) البخاري في التفسير، سورة هود برقم (٤٤٠٤).
(٣) النسائي في الكبرى برقم (٦٧٤٣).

قال: إذا شربت منها فاستقبل الكعبة، واذكر اسم الله وتنفس ثلاثًا من زمزم، وتضلع منها، فإذا فرغت فاحمد الله، فإن رسول الله \ ١٨٨ب ﷺ قال: «إن بيننا وبين المنافقين لايتضلعون من زمزم» (١). ١٨٨ب

محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس

(٢٠٠٥) حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن بعض إخوانه عن محمد بن عبيد المكي، عن ابن عباس قال: قيل لابن عباس: إن رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر، فقال: دلوني عليه - وهو يومئذ قد عمي - قالوا: وماتصنع به ياأبا عباس؟ قال: والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لأعضن أنفه حتى أقطعه، ولئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كأني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج تصطك إلياتهن مشركات، هذا أول شرك هذه الأمة، والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرًا كما أخرجوه من أن يكون قدر شرًا (٢).

(٢٠٠٦) وحدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد المكي، عن ابن عباس بهذا الحديث. قلت: أدرك محمد ابن عباس؟ قال: نعم. تفرد به (٣).

---

(١) ابن ماجه في المناسك، باب الشرب من زمزم برقم (٣٠٦١).
(٢) أحمد (٣٠٥٤).
(٣) أحمد (٣٠٥٥).

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر عن ابن عباس

(٢٠٠٧) حدثنا هشيم، أنبأنا جابر الجعفي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بقدر فأخذ منها عرقًا أو كتفًا، فأكله، ثم صلى ولم يتوضأ. تفرد به (١).

حديث آخر

(٢٠٠٨) استيقظ رسول الله ﷺ فتسوك.

رواه النسائي من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن حبيب بن أبي ثابت عنه وقد رواه الترمذي وغيره عن حبيب عنه عن أبيه علي عن ابن عباس(٢).

(٢٠٠٩) وحديث: «من لزم الاستغفار». تقدم من رواية علي بن عبد الله بن عباس أبيه. (٣)

محمد بن عمرو بن عطاء بن علقمة العامري عن ابن عباس رضي الله عنه ١٨٩أ

(٢٠١٠) حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة، حدثني وهيب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس قال: وحدثني محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل لحمًا أو عرقًا وصلى ولم يمس ماء (٤).

---

(١) أحمد (٢١٥٣).
(٢) النسائي في كتاب قيام الليل، باب ذكر الاختلاف في الوتر برقم (١٧٠٤، ١٧٠٦)، أما طريق الترمذي فلم أجده في الجامع، ولم يعزه المزي في التحفة ٥/ ١٨٢ إلى الترمذي وإنما عزاه إلى مسلم وهو في الصحيح في كتاب المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٠.
(٣) أحمد (٢٢٣٤).
(٤) أحمد (٢٠٠٢).

(٢٠١١) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن النبي ﷺ أكل ذراعًا مشويًا وإما كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ، ولم يمس ماء (١).

(٢٠١٢) حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله - يعني: ابن المبارك - أنبأنا موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: رأيت رسول الله ﷺ أكل من كتف أو ذراع، ثم قام فصلى ولم يتوضأ (٢).

(٢٠١٣) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة أخو بني عامر بن لؤي قال: دخلت على عبد الله بن عباس بيت ميمونة زوج النبي ﷺ يوم الجمعة قال: وكانت ميمونة قد أوصت له به فكان إذا صلى الجمعة بسط له فيه، ثم انصرف إليه. قال: فجلس فيه للناس، فسأله رجل وأنا أسمع عن الوضوء مما مست النار من الطعام. قال: فرفع ابن عباس يده إلى عينيه وقد كف بصره، فقال: أبصرت عيني هاتين، رأيت رسول الله ﷺ توضأ لصلاة الظهر في بعض حجره، ثم دعا بلال إلى الصلاة، فنهض خارجًا فلما وقف على باب الحجر لقيته هدية من خبز ولحم بعث بها إليه بعض أصحابه. قال: فرجع رسول الله ﷺ بمن معه ووضعت لهم في الحجرة. قال: فأكل وأكلوا معه. قال: ثم نهض رسول الله ﷺ بمن معه إلى الصلاة وما مس ولا أحد

---

(١) أحمد (٢٢٨٦).
(٢) أحمد (٢٣٤١).

ممن كان معه ماء . قال: ثم صلى بهم وكأن ابن عباس إنما عقل من أمر رسول الله ﷺ آخره[١].

(٢٠١٤) حدثنا حسين ، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن محمد ابن عمرو بن عطاء بن علقمة القرشي قال: دخلنا بيت ميمونة زوج النبي ﷺ، فوجدنا فيه عبد الله بن عباس ، فذكرنا الوضوء مما مست النار ، فقال عبد الله: قد \ رأيت رسول الله ﷺ يأكل مما مست النار ثم يصلي ١٨٩ب
ولايتوضأ. فقال له بعضنا : أنت رأتيه ياأبا عباس ؟ قال: فأشار بيده إلى عينيه، فقال: بصر عيني [٢].

(٢٠١٥) حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل عرقًا من شاة، ثم صلى ولم يمضمض، ولم يمس ماء .

ورواه مسلم عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر ، عن محمد ابن عمرو بن طلحة، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير، وعن زهير بن حرب ، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة ، عن وهب ابن كيسان ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن عطاء به [٣].

---

(١) أحمد (٢٣٧٧).
(٢) أحمد (٢٤٦١).
(٣) مسلم في الطهارة، باب نسخ الوضوء مما مست النار برقم (٣٥٤، ٣٥٩)، وأحمد (٢٥٤٥).

حديث آخر

(٢٠١٧) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن خلاد ، عن وكيع بن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة العيد بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ .

ورواه الطبراني عن الدبري، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن موسى بن عبيدة (١) .

(٢٠١٨) محمد بن كعب القرظي أبو حمزة المدني عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « لاتصلوا خلف النائم ولا المتحدث » .

رواه أبو داود هكذا مختصراً عن القعنبي ، عن عبد الملك بن محمد ابن أعين، عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عنه. ورواه ابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، عن زيد بن الحباب، عن أبي المقدام هشام بن زياد عنه به كما ههنا(٢) .

(٢٠١٩) وقد أخرج أبو داود بإسناده : لاتستبروا الجدر، ومن نظر في كتاب أخيه بغير علمه فإنما ينظر في النار، سلوا الله ببطون أكفكم ، ولاتسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم .

---

(١) ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ماجاء في القراءة في صلاة العيدين برقم (١٢٨٣)، والطبراني (١٠٧٨٨) .

(٢) أبو داود في الصلاة، باب الصلاة إلى المتحدثين والنيام برقم (٦٩٤)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء برقم (٩٥٩) .

ثم قال أبو داود: وروي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضًا. وقد روى ابن ماجه حديث الدعاء عن أبي كريب ومحمد بن الصباح كلاهما عن عائذ بن حبيب، عن صالح بن حسان عنه به (١).

قال شيخنا في \ الأطراف: هذا حديث مشهور من رواية أبي المقدام ١٩٠أ
هشام بن زياد عن محمد بن كعب. رواه النسائي عنه مطولاً ومختصراً، ورواه هلال بن العلاء الرقي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: حدثنا طلحة ابن زيد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قدم محمد ابن كعب على عمرو بن عبد العزيز بعد ماولي الخلافة. فذكره (٢).

حديث آخر

(٢٠٢٠) رواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن سفيان بن عيينة أخي قبيصة بن عيينة، عن الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: إنما كانت المتعة في أول الإسلام، كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة، فيتزوج المرأة بقدر مايرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى نزلت ﴿ إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم ﴾ قال ابن عباس: فكل فرج سواهما فهو حرام (٣).

---

(١) أبو داود في الصلاة، باب الدعاء برقم (١٤٨٥)، وابن ماجه في الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء برقم (٣٨٦٦)، وفي إقامة الصلاة، باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه برقم (١١٨١).

(٢) تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٤-٢٣٥.

(٣) الترمذي في النكاح، باب ماجاء في تحريم نكاح المتعة برقم (١١٢٢).

حديث آخر

(٢٠٢١) رواه النسائي من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عثمان بن كعب القرظي، عن أخيه محمد بن كعب أن رجلاً سأله عن المرأة تؤتى في دبرها فقال: إن عبد الله بن عباس كان يقول: اسق حرثك حيث نباته (١).

حديث آخر

(٢٠٢٢) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد الأشج، عن سعيد ابن محمد الوراق، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء»(٢).

بقية أحاديث محمد بن كعب

(٢٠٢٣) قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا يحيى بن صالح الوخاطي، حدثنا حفص بن عمر الكندي، حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لابأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها ماخلا عورتها مابين سرتها إلى معقد إزارها (٣).

(٢٠٢٤) وله من حديث موسى بن خلف العمي، عن أبي المقدام، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أن عيسى بن مريم عليه

---

(١) النسائي في الكبرى (٩٠٠٣).
(٢) ابن ماجه في الزهد، باب الحياء برقم (٤١٨٢).
(٣) الطبراني (١٠٧٧٣).

السلام قال: إنما الأمور ثلاثة: أمر تبين لك رشده فاتبعه، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فرده إلى عالمه [١].

(٢٠٢٥) حدثنا إبراهيم بن نائلة، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عيسى بن ميمون، حدثنا محمد بن كعب القرظي يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ \ : ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى يارسول الله، ١٩٠ب
إن شئت. قال: « فإن شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده. قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك؟ »، قالوا: بلى يارسول الله إن شئت. قال: « الذين لايقيلون عثرة، ولايقبلون معذرة، ولايغفرون ذنبًا. قال: أولا أنبئكم بشر من ذلك؟ قالوا: بلى، إن شئت يارسول الله. قال: « من لايرجى خيره ولايؤمن شره» [٢].

(٢٠٢٦) ومن طريق عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، وعن القاسم بن محمد بن عائشة قالا: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا أصوات كدوي النحل بقراءة القرآن، فقال: « إن الإسلام يشع، ثم يكون له فترة، فمن كانت فترته إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار» [٣].

(٢٠٢٧) وبه مرفوعًا: « الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» [٤].

---

(١) الطبراني (١٠٧٧٤).
(٢) الطبراني (١٠٧٧٥).
(٣) الطبراني (١٠٧٧٦).
(٤) الطبراني (١٠٧٧٧).

(٢٠٢٨) وبه « ماذئبان ضاريان باتا في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه » [١].

(٢٠٢٩) ومن حديث هشام بن زياد أبي المقدام ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس مرفوعاً « إن لكل شيء شرف ، وإن أشرف المجالس ماستقبل به القبلة ، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه ، فإنما ينظر في النار»[٢].

(٢٠٣٠) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أخر طواف يوم النحر إلى الليل. رواه الأربعة من حديث سفيان الثوري عنه ابن عباس وعائشة به. وقال الترمذي : حسن [٣].

حديث آخر

(٢٠٣١) رواه ابن ماجه عن إسحاق بن منصور، عن جعفر بن عون، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس قال : أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار، فجاء رسول الله ﷺ فقال : « أهديتم الفتاة ؟ » قالوا : نعم. قال : « أرسلتم معها من يغني ؟ » قالت : لا . فقال رسول الله ﷺ : «إن الأنصار قوم فيهم عزل فلو بعثتم معها من يقول : أتيناكم أتيناكم
فحيانا وحياكم » [٤]. \ ١٩١أ

---

(١) الطبراني (١٠٧٧٨).

(٢) الطبراني (١٠٧٨١).

(٣) أبو داود في المناسك ، باب الإفاضة في الحج برقم (٢٠٠٠)، والترمذي في الحج ، باب ماجاء في طواف الزيارة بالليل برقم (٩٢٠)، وابن ماجه في المناسك ، باب زيارة البيت برقم (٣٠٥٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٤١٦٩)، وأحمد (٢٦١٢، ٢٨١٥).

(٤) ابن ماجه في النكاح ، باب الغناء والدف برقم (١٩٠٠).

حديث آخر

(٢٠٣٢) رواه الطبراني من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سرب نساءه ليلة جمع قبل الزحام.

وفي رواية ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يقدم العيال والضعفة إلى منى من المزدلفة(١).

(٢٠٣٣) وبه قال ابن عباس: ليس المحصب شيئًا، إنما فيه رسول الله ﷺ وعائشة حتى يأتي (٢).

محمود بن لبيد الأنصاري، عن ابن عباس

(٢٠٣٤) حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد الأنصاري؛ عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيًا. تفرد به (٣).

(٢٠٣٥) مسروق، عن ابن عباس، كان رسول الله ﷺ في سفر، فعرس فلم يوقضه إلا حر الشمس، فأمر المؤذن فأذن وأقام ثم صلى. رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الجعفي (٤).

---

(١) الطبراني (١١٢٧٩، ١١٢٨٠).
(٢) الطبراني (١١٢٨١).
(٣) أحمد (٢٣٩٠).
(٤) الطبراني (١٢٢٢٥).

(٢٠٣٦) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ، عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا شيء عليه » تقدم في ترجمة عمرو بن أبي عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (١) .

مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمذاني الكوفي عنه

(٢٠٣٧) حدثناحسين بن حسن الأشقر أبو كدينة ، عن عطاء ، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال : مر يهودي برسول الله ﷺ وهو جالس، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله السماء ذه ، وأشار بالسبابة، والأرض على ذه ، والماء على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق على ذه، كل ذلك يشير بأصابعه، قال : فأنزل الله ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ الآية .

رواه الترمذي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن محمد ابن الصلت أبي جعفر ، عن أبي كدينة يحيى بن المهلب به ، ثم قال : حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ورأيت محمد بن إسماعيل روي هذا الحديث عن محمد بن شجاع ، عن محمد بن الصلت (٢) .

(٢٠٣٨) حدثناحسين الأشقر أبو كدينة ، عن عطاء ، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال : أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال :

---

(١) أبو داود في الحدود ، باب فيمن أتى بهيمة برقم (٤٤٦٥)، والترمذي في الحدود، فيمن يقع على بهيمة برقم (١٤٥٥).

(٢) الترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة الزمر برقم (٣٢٤٠)، أحمد (٢٢٦٧).

هل عندك شيء ، قال : نعم ، قال : فاتني به . قال : فأتاه بإناء فيه شيء من الماء قليل ، قال : فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عيون وأمر بلالاً فقال : نادي في الناس : الوضوء المبارك. تفرد به (١).

(٢٠٣٩) حدثنا أسود ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس ، قال : أردفني رسول الله ﷺ خلفه وقثم أمامه(٢).

(٢٠٤٠) وحدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر بن أبي الضحى ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حمله وحمل أخاه هذا قدامه ، وهذا خلفه . تفرد به (٣).

حديث آخر

(٢٠٤١) أصبحنا يومًا ونساء النبي ﷺ يبكين، عند كل امرأة منهن أهلها ، فجاء عمر فصعد إلى رسول الله ﷺ وهو في غرفه ، فقال : أطلقت نساءك . الحديث.

رواه البخاري والنسائي من حديث مروان بن معاوية ، عن أبي يعفور عنه به(٤).

---

(١) أحمد (٢٢٦٨).
(٢) أحمد (٢٧٠٦).
(٣) أحمد (٣٢١٧).
(٤) البخاري في النكاح، باب هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن برقم (٤٩٠٧)، والنسائي في الطلاق، باب الإيلاء برقم (٣٤٥٥).

(٢٠٤٢) وحديث : «حسبنا الله ونعم الوكيل ، قالها إبراهيم حين ألقي في النار ، وقالها محمد حين قالوا : ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾ الآية .

رواه البخاري في التفسير عن أحمد بن يونس ، قال : أراه حدثنا أبو بكر ، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس. ورواه النسائي من حديث يحيى بن أبي بكير ، عن أبي بكر بن عياش به [١].

(٢٠٤٣) وحديث: «﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: حين أسري به ﴿والشجر الملعونة﴾ قال: هي شجرة الزقوم.

رواه النسائي عن محمد بن العلاء، عن ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عنه به [٢].

حديث آخر

(٢٠٤٤) رواه الطبراني من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أول ما خلق الله القلم والحوت، قال: ما أكتب؟ قال : كل شيء كائن إلى يوم القيامة ، ثم قرأ ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ فنون : الحوت ، والقلم: القلم [٣].

---

(١) البخاري في التفسير، سورة آل عمران، باب ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾ برقم (٤٢٨٧)، والنسائي في الكبرى برقم (١١٠٨١).
(٢) النسائي في الكبرى برقم (١١٢٩١).
(٣) الطبراني (١٢٢٢٧).

حديث آخر

(٢٠٤٦) رواه الثوري ،عن أبيه ، عن أبي الضحى ،عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ للعباس : «والذي نفسي بيده لايبلغوا الجنة حتى يحبوكم لله ولقرابتي . الحديث [١] .

مسلم بن عبد الله أبو حسان الأعرج

يأتي في الكنى .

مسلم بن أبي المحرز، عن ابن عباس:

(٢٠٤٧) قال الطبراني : حدثنا أبو زيد الحوطي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلمة الخشعمي، عن مسلم بن أبي المحرز، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه أمر بخمس ونهى عن عشر ، أمر بفرق الرأس ، والسواك ، وقص الشارب والاستنشاق والمضمضة . ونهى أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ، أو أن يجمع امرأتان في ثوب واحد، وعن الشغار، وعن بيع الكلب ، ومهر البغي، وكسب الحجام، وجلود السباع ، ولباس القسي، وعسب الفحل [٢] .

مسلم بن مخراق البصري القرشي ، عن ابن عباس

(٢٠٤٨) حدثنامحمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا شعبة ، قال روح : سمعت مسلم القرشي ، قال محمد ، عن مسلم القرشي ، سمعت

---

(١) الطبراني (١٢٢٢٨).
(٢) الطبراني (١٣٠١٧).

ابن عباس يقول : أهل رسول الله ﷺ وأصحابه بالحج فمن يكن معه هدي أحل ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحة ، ورجل آخر فأحلا .

رواه مسلم والنسائي عن بندار ، عن غندر به ، ومسلم وأبو داود من حديث شعبة به (١) .

(٢٠٤٩) المسور بن مخرمة، قال : لما طعن عمر جعل يألم ، فقال له ابن عباس : ولا ذاك صحبت رسول الله ﷺ ، فمات وهو عنك راض . الحديث .

رواه البخاري من حديث أيوب بن يحيى، عن ابن أبي مليكة عنه به(٢) .

مصدع أبو يحيى الأعرج المعرقب مولى الأنصار، عن ابن عباس .

قال شيخنا الحافظ في أطرافه كذا ترجمه ابن عساكر هنا ، والصواب أنه زياد أبو يحيى كماتقدم .

(٢٠٥٠) حديث : سألت ابن عباس عن متعة الحج ، فرخص فيها ، وكان ابن الزبير ينهى عنه . الحديث في ترجمة عن أسماء بنت أبي بكر(٣) .

المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن ابن عباس

(٢٠٥١) حـدثنا الوليـد بن مسلم ،حـدثنا الأوزاعي ، حـدثني

---

(١) مسلم في الحج، باب في متعة الحج برقم (١٢٣٩)، وأبو داود في المناسك، باب في الإقران برقم (١٨٠٤)، والنسائي في الحج، باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي برقم (٢٨١٤)، وأحمد (٢١٤١) .

(٢) البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه برقم (٣٤٨٩).

(٣) مسلم في الحج، باب في متعة الحج برقم (١٢٣٨) .

المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أن ابن عباس كان يتوضأ مرة مرة ويسند ذلك إلى رسول الله [(١)] .

(٢٠٥٢) وحدثنا روح ، حدثنا الأوزاعي ، عن المطلب بن عبد الله ، قال : كان عمر يتوضأ ثلاثًا يرفعه إلى النبي ﷺ ، وكان ابن عباس يتوضأ مرة مرة يرفعه إلى النبي ﷺ . تفرد به [(٢)] .

(٢٠٥٣) معاوية بن قرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أخذ شبرًا من مكة بغير حقه فكأنما أخذ من تحت قدم الرحمان ، ومن أخذ من سائر الأرض شيئًا بغير حقه جاء يوم القيامة مطوقًا به في عند سبع أرضين» .

رواه الطبراني عن محمود بن محمد الواسطي ، عن عمر بن صالح بن حبرة الواسطي ، عن محمد بن الفضل بن علية ، عن زيد العمي ، عنه به [(٣)] .

(٢٠٥٤) وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا عصمة بن سليمان الخراز ، حدثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ يقول الله : لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي» [(٤)] .

---

(١) أحمد (١٨٨٩) .
(٢) أحمد (٣٥٢٦) .
(٣) الطبراني (١٢٩٢١) .
(٤) الطبراني (١٢٩٢٢) .

مقسم بن نجدة ، عن ابن عباس

(٢٠٥٥) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج وروح ، قال : حدثنا ابن جريج : أخبرني خصيف \ أن مقسمًا مولى عبد الله بن الحارث بن ١٩٣أ
نوفل أخبره أن ابن عباس أخبره قال : أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين؟ فقضى عمر لسعد ، قال ابن عباس : فقلت : ياسعد قد علمنا أن النبي ﷺ مسح على خفيه، ولكن أقبل المائدة أم بعدها ؟ قال : وقال روح أو بعدها؟ قال : لا يخبرك أحد أن النبي ﷺ مسح عليهما بعدما أنزلت المائدة. فسكت عمر.

رواه أبو داود عن إبراهيم بن الحسن الخثعمي عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج به نحوه [(١)].

(٢٠٥٦) حدثنا هشيم ، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم صائم .

رواه الأربعة من طرق عن شعبة وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة ومحمد بن فضيل كلهم عن يزيد بن أبي زياد به ، وقال النسائي : لايحتج بيزيد ، وقد صحح الترمذي هذا الحديث من طريقه، ورواه النسائي أيضًا من خصيف عن مقسم به [(٢)].

---

(١) أبو داود في رواية أبي الطيب ابن الأشناني عنه كما قال المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٦ ، أحمد (٣٤٦٢).

(٢) أبو داود في الصوم، باب في الرخصة في ذلك برقم (٢٣٧٣)، والنسائي في الكبرى (٣٢٢٦-٣٢٢٧)، والترمذي في الصوم، باب ماجاء في الرخصة في ذلك برقم (٧٧٧)، وابن ماجه في الصيام، باب ماجاء في الحجامة للصائم برقم

(٢٠٥٧) حدثنا هشيم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن الصعب بن جثامة الأسدي أهدى إلى رسول الله ﷺ رجل حمار وحش وهو محرم ، فرده وقال : إنا محرمون. تفرد به [١].

(٢٠٥٨) حدثنا هشيم ، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم ، عن ابن عباس - أن رسول الله ﷺ قال : «اللهم اغفر للمحلقين ، فقال رجل : وللمقصرين؟ قال : اللهم اغفر للمحلقين فقال الرجل : وللمقصرين ، فقال في الثالثة أو الرابعة وللمقصرين . تفرد به [٢].

(٢٠٥٩) حدثنا إسحاق - يعني ابن يوسف، عن شريك ، عن خصيف ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كسفت الشمس فقام رسول الله ﷺ وأصحابه فقرأ سورة طويلة ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه ، فقرأ ، ثم ركع وسجد سجدتين، ثم قام فقرأ وركع ، ثم سجد سجدتين أربع ركعات وأربع سجدات في ركعتين . تفرد به [٣].

(٢٠٦٠) حدثنا ابن إدريس ، أنبأنا يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب في قميصه الذي توفي فيه و حلة بحرانية الحلة ثوبان.

(١٦٨٢)، وفي المناسك ، باب الحجامة للمحرم برقم (٣٠٨١)، وأحمد (١٨٤٩).

(١) أحمد (١٨٥٦).

(٢) أحمد (١٨٥٩).

(٣) أحمد (١٨٦٤).

رواه أبو داود عن حنبل وعثمان بن أبي \ شيبة ، وابن ماجه عن علي ١٩٣ب
بن بحر ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس به [(١)] .

(٢٠٦١) حدثنا ابن إدريس، أنبأنا زيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : احتجم رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة وهو صائم محرم . عن أحمد بن منيع عن ابن إدريس به، وقال حسن صحيح [(٢)] .

(٢٠٦٢) حدثنا أبو معاوية ،حدثنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف من خرج إليه من عبيد المشركين . تفرد به [(٣)] .

(٢٠٦٣) حدثنا أبو معاوية ،حدثنا الحجاج ،عن الحكم،عن مقسم عن ابن عباس ، قال: بعث رسول الله ﷺ ابن رواحة في سرية ، فوافق ذلك يوم الجمعة ، قال: فقدم أصحابه ، وقال : أتخلف أصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ألحقهم، قال: فلما صلى رسول الله ﷺ رآه، فقال: مامنعك أن تغدو مع أصحابك ؟ قال: فقال : أردت أن أصلي معك الجمعة . قال: فقال رسول الله ﷺ : «لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت غدوتهم» .

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن أبي معاوية به ، وقال : غريب

---

(١) أبو داود في الجنائز، باب في الكفن برقم (٣١٥٣)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في كفن النبي ﷺ برقم (١٤١٧)، وأحمد (١٩٤٢).
(٢) الترمذي في الصوم، باب ماجاء في الرخصة في ذلك برقم (٧٧٧)، وأحمد (١٩٤٣).
(٣) أحمد (١٩٥٩).

لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال شعبة : لم يسمع الحكم بن مقسم إلا خمسة أحاديث وليس هذا منها [١].

(٢٠٦٤) حدثنا يحيى ، عن شعبة ومحمد بن جعفر ، حدثنا شعبة، عن الحكم ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مقسم ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض « يتصدق بدينار أو بنصف دينار». ولم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز .

رواه أبو داود عن مسدد ، والنسائي عن عمرو بن علي، وابن ماجه عن بندار ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد ، زاد ابن ماجه ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ثلاثتهم عن شعبة به. وقال أبو داود هذه الرواية الصحيحة دينار أو نصف دينار ، قال: وربما لم يرفعه شعبة، ورواه النسائي من حديث سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة، عن عبد الحميد ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : واقع رجل امرأته وهي حائض ، فأمره رسول الله ﷺ أن يتصدق بدينار أو
بنصف دينار، وقال أبو داود: ورواه الأوزاعي \ عن يزيد ابن أبي مالك ، ١٩٤أ
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أن رسول ﷺ أمره أن يتصدق بخمس دينار. وقد روي هذا الحديث من رواية الحكم وقتادة عن مقسم [٢].

---

(١) الترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في السفر يوم الجمعة برقم (٥٢٧)، وأحمد (١٩٦٦).

(٢) أبو داود في الطهارة، باب في إتيان الحائض برقم (٢٦٤ ، ٢٦٦)، والنسائي في الطهارة، باب مايجب على من أتى حليلته في حال حيضها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها برقم (٢٨٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٩١٠٠ ، ٩١٠٤ ، ٩١٠٦)، وابن ماجه في الطهارة، باب في كفارة من أتى حائضًا برقم (٦٤٠)، وأحمد (٢٠٣٢).

(٢٠٦٥) حدثنا ابن نمير، أنبأنا حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة، خرج بابنة حمزة، فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلى رسول الله ﷺ فقال علي: ابنة عمي، وأنا أخرجتها، وقال: جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي، وكان زيد مؤاخيًا لحمزة، أخى بينهما رسول الله ﷺ، فقال: رسول الله ﷺ: أنت ومولاه، وقال لعلي: أنت أخي وصاحبي، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وهي إلى خالتها. تفرد به [١].

(٢٠٦٧) حدثنا أبو خالد سليمان بن حبان، سمعت الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أفاض من مزدلفة قبل طلوع الشمس. رواه الترمذي عن قتيبة، عن أبي خالد الأحمر به. وقال: حسن صحيح [٢].

(٢٠٦٨) حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج، عن الحكم، عن أبي القاسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ رمى الجمرة وجمرة العقبة يوم النحر راكبًا. رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا به، وقال: حسن، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة [٣].

---

(١) أحمد (٢٠٤٠).

(٢) الترمذي في الحج، باب ماجاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس برقم (٨٩٥)، وأحمد (٢٠٥١).

(٣) الترمذي في الحج، باب ماجاء في رمي الجمار راكبًا وماشيًا برقم (٨٩٩)، وابن ماجه في المناسك، باب رمي الجمار راكبًا برقم (٣٠٣٤)، وأحمد (٢٠٥٦).

(٢٠٦٩) حـدثنا وكيع ،حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم، عن مقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أهدى في بدنه جملاً كان لأبي جهل برته فضة . رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، عن وكيع به (١).

(٢٠٧٠) حدثنا يزيد ، أنبأنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعتق من جاء من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا ، وقد أعتق يوم الطائف رجلين . تفرد به (٢).

(٢٠٧١) حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما أفاض من عرفة تسارع قوم ، فقال : أو فنودوا ليس البر بإيضاع الخيل ولا الركاب ، قال : فما رأيت رافعة يدها تدعو \ ١٩٤ب
حتى أتينا جمعًا .

رواه أبو داود من طريق الأعمش ، عن الحكم به(٣).

(٢٠٧٢) حدثنا يزيد ، أنبأنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه طاف بالبيت على ناقته يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة . وقال يزيد مرة : على راحلته (٤).

(٢٠٧٣) حدثنايزيد ، أنبأنا سعيد ، عن قتادة ، عن مقسم ، عن

(١) ابن ماجه في المناسك، باب الهدي من الإناث والذكور برقم (٣١٠٠)، وأحمد (٢٠٧٩).
(٢) أحمد (٢١١١).
(٣) أبو داود في المناسك ، باب الدفعة من عرفة برقم (١٩٢٠)، وأحمد (٢٠٩٩).
(٤) أحمد (٢١١٨).

ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار [١].

(٢٠٧٤) حدثنا عبد الوهاب، عن قتادة، عن سعيد، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله. رواه النسائي من طريق سعيد بن أبي عروبة به. ورواه خصيف، عن مقسم عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار. وروي عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وعنه عن عكرمة، وعنه مرسلاً [٢].

(٢٠٧٥) حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف، فخرج إليه عبدان فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة، وكان رسول الله ﷺ يعتق العبيد إذا خرجوا إليه. تفرد به [٣].

(٢٠٧٦) حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: صام رسول الله ﷺ يوم فتح مكة حتى أتى قديدًا، فأتي بقدح من لبن فأفطر، وأمر الناس أن يفطروا.

رواه النسائي من حديث شعبة به [٤].

(٢٠٧٧) حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجم بالقاحة وهو صائم.

---

(١) أحمد (٢١٢١).
(٢) النسائي في الكبرى (٩١٠٥)، ٩١٠٩-٩١١٠، ٩١١١، ٩١١٤، ٩١١٥).
(٣) أحمد (٢١٧٧).
(٤) النسائي في الصيام، باب الصيام في السفر برقم (٢٢٨٧)، أحمد (٢١٨٥).

ورواه النسائي من حديث شعبة (١).

(٢٠٧٨) حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوال سنة إحدى وثمانين ومائة، \ عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، ١٩٥أ
قال : طاف رسول الله ﷺ بالبيت وجعل يستلم الحجر بمحجنه ، ثم أتى السقاية بعدما فرغ وبنو عمه ينزعون منها ، فقال : ناولوني ، فرفع له الدلو فشرب ، ثم قال : لولا أن الناس يتخذونه نسكًا ، ويغلبونكم عليه لنزعت معكم ، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة (٢).

(٢٠٧٩) حدثنا نصر بن باب ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله ﷺ احتجم صائمًا محرمًا فغشي عليه ، قال : فكذلك كره الحجامة للصائم.

ورواه النسائي من حديث شعبة ، عن الحكم ، قال شعبة : ولم يسمعه الحكم من مقسم (٣).

(٢٠٨٠) حدثنا نصر بن باب ، حدثنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أنه قال : قتل المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين ، فأعطوا بجيفته مالاً ، فقال رسول الله ﷺ : «ادفعوا إليهم جيفتهم فإنه خبيث الجيفة ، خبيث الدية»، فلم يقبل منهم شيئًا.

رواه الترمذي في الجهاد ، عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم بن عيينة به ،

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (٣٢٢٤-٣٢٢٧)، وأحمد (٢١٨٦).
(٢) أحمد (٢٢٢٧).
(٣) النسائي في الكبرى برقم (٣٢٢٧)، وأحمد (٢٢٢٨).

وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم، ورواه الحجاج عن الحكم[١].

(٢٠٨١) حدثنا نصر بن باب، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: رمى رسول الله ﷺ الجمار عند زوال الشمس أو بعد زوال الشمس.

رواه الترمذي عن أحمد بن عبد، عن زياد بن عبد الله، عن الحجاج، ورواه ابن ماجه عن جبارة، عن أبي شيبة إبراهيم بن عفان كلاهما عن الحكم به، وقال: حسن صحيح[٢].

(٢٠٨٢) حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، أنه قال: إن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وكان المهاجرون ستة وسبعين، و كان هزيمة أهل بدر لسبع عشر مضين يوم الجمعة في شهر رمضان. تفرد به[٣].

(٢٠٨٣) حدثنا أحمد بن الحجاج، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: رمى رسول الله ﷺ جمرة العقبة، ثم ذبح، ثم حلق[٤].

(٢٠٨٤) حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دفع خيبر: أرضها ونخلها مقاسمة على النصف.

---

(١) الترمذي في الجهاد، باب ماجاء لاتفادى جيفة الأسير برقم (١٧١٥).
(٢) الترمذي في الحج، باب ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس برقم (٨٩٨)، وابن ماجه في المناسك، باب رمي الجمار أيام التشريق برقم (٣٠٥٤).
(٣) أحمد (٢٢٣٢).
(٤) أحمد (٢٢٥٣).

رواه ابن ماجه ، عن إسماعيل ، عن إسماعيل بن توبة ، عن هشيم به ورواه أبو داود وابن ماجه من طريق جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران عن مقسم ، عن ابن عابس قال : افتتح رسول الله ﷺ خيبر واشترط أن له الأرض وكل صفراء وبيضاء ـ الذهب والفضة ـ فقال أهل خيبر : نحن أعلم بالأرض منك فأعطناها على أن لكم نصف الثمرة ، ولنا نصف ، فزعم أنه أعطاهم على ذلك ، فلما كان حين تصرته النخل بعث إليهم عبد الله بن رواحة فحزر عليهم ، وهو الذي تسميه أهل المدينة الخرص ، فقال : في ذه كذا وكذا ، فقالوا : كثرت علينا يا ابن رواحة ، قال: فأتى إلى جذاذ النخل فأعطهم نصف الذي قلت ، قالوا : هذا الحق ، وبه تقوم السموات والأرض ، قد رضينا أن نأخذه بالذي قلت . وهذا لفظ أبي داود(١) .

(٢٠٨٥) حدثنا علي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ومجاهد، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي ، ولا أقوله فخرًا : بعثت إلى كل أحمر وأسود ، فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمتي إلا كان منهم ، وجعلت لي الأرض مسجدًا. تفرد به (٢).

(٢٠٨٦) حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا المسعودي، عن الحكم، عن مقسم ،عن ابن عباس ، قال: لما أفاض رسول الله من عرفات أوضع

---

(١) أبو داود في البيوع، باب في المساقاة برقم (٣٤١٠)، ابن ماجه في الرهون، باب معاملة النخيل والكرم برقم (١٨٢٠ ، ٢٤٦٨)، وأحمد (٢٢٥٥).

(٢) أحمد (٢٢٥٦).

الناس فأمر رسول الله ﷺ مناديًا ينادي: «أيها الناس ليس البر بإيضاع الخيل ولا الركاب». قال: فما رأيت من رافعة يدها عادية حتى نزل جمعًا [(١)].

(٢٠٨٧) حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: يعني الحجاج، وحدثني الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كفن في ثوبين أبيضين وفي برد أحمر. تفرد به [(٢)].

(٢٠٨٨) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا أبو زبيد، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: صلى رسول الله ﷺ بمنى يوم التروية الظهر.

رواه أبو داود والترمذي من حديث الأعمش به، وعندهما: والفجر يوم عرفة بمنى. قال الترمذي: وليس هذا فيما عده شعبة فيما سمعه الحكم، عن مقسم [(٣)].

(٢٠٨٩) حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رجلاً أخذ امرأة وسباها فنازعته قائم سيفه فقتلها، فمر عليها \ رسول الله ﷺ فأخبر أمرها فنهى عن قتل النساء. تفرد به [(٤)]. ١٩٦أ

---

(١) أحمد (٢٢٦٤).
(٢) أحمد (٢٢٨٤).
(٣) أبو داود في المناسك، باب الخروج إلى منى برقم (١٩١١)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في الخروج إلى منى والمقام بها برقم (٨٨٠)، وأحمد (٢٣٠٦).
(٤) أحمد (٢٣١٦).

(٢٠٩٠) \ وأن رسول الله ﷺ بعث إلى مؤتة ، فاستعمل زيدًا ، ١٩٦أ
فإن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فابن رواحة، فتخلف ابن رواحة ، فجمع مع النبي ، فرآه فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمع معك ، قال : «لغدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها» (١) .

(٢٠٩١) وقال رسول الله ﷺ : «ليس منا من وطيء حبلى»(٢) .

(٢٠٩٢) حدثنا عبد الله بن محمد ، وسمعته أنا من عبد الله ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب يوم الجمعة قائمًا، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب . تفرد به (٣) .

(٢٠٩٣) حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس ، قال : أفاض رسول الله ﷺ من عرفة ، وأمرهم بالسكينة، وأردف أسامة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، فإن البر ليس بإيجاف الخيل . فما رؤيت ناقة رافعة يديها عادية حتى بلغت منى .

رواه أبو داود عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، وعن وهب ابن بنان ، عن عبيدة بن حميد كلاهما عن الأعمش به (٤) .

---

(١) أحمد (٢٣١٧)

(٢) أحمد (٢٣١٨).

(٣) أحمد (٢٣٢٢).

(٤) أبو داود في المناسك ، باب الدفعة من عرفة برقم (١٩٢٠)، وأحمد (٢٤٢٧).

(٢٠٩٤) حدثنا سريج ، قال : حدثنا عباد - يعني ابن العوام - عن الحجاج ، عن الحكم ، عن أبي القاسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ خطب ميمونة بنت الحارث فجعلت أمرها إلى العباس فزوجها النبي ﷺ . تفرد به (١)

(٢٠٩٥) حدثنا سريج ، قال : حدثنا عباد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ كتب كتابًا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف ، والإصلاح بين المسلمين (٢) .

(٢٠٩٦) حدثنا شريح ، قال : حدثنا عباد ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس مثله (٣) .

(٢٠٩٧) حدثنا بهز قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ في رمضان وهو يغزو مكة فصام رسول الله ﷺ حتى أتى قديداً ، ثم دعا بقدح من لبن فشربه قال : ثم أفطر أصحابه حتى أتوا مكة (٤) .

(٢٠٩٨) حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة صائمًا في شهر رمضان ، فلما أتى قديدًا أفطر ، فلم يزل مفطرًا حتى دخل مكة (٥) .

(٢٠٩٩) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم وغيره ، عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث ، أن ابن عباس أخبره أن النبي

---

(١) أحمد (٢٤٤١).
(٢) أحمد (٢٤٤٣).
(٣) أحمد (٢٤٤٤).
(٤) أحمد (٣١٧٦).
(٥) أحمد (٣٢٠٩).

ﷺ جعل في الحائض تصاب ديناراً فإن أصابها وقد أدبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ، كل ذلك عن النبي ﷺ .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من غير وجه عن عبد الكريم بن مالك الجزري به: وإذا كان دمًا أحمر فدينار ، وإن كان دمًا أصفر فنصف دينار. قال الترمذي : قد روي عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا (١) .

(٢١٠٠) وقال أبو داود : حدثنا عبد السلام بن مطهر ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا علي بن الحكم البناني ، عن أبي الحسن الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس أنه قال : إذا أصابها في الدم فدينار ، وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار. ثم قال أبو داود : وكذلك قال ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن مقسم(٢) .

(٢١٠١) حدثنا أسود ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة: «يابني أخي ، ـ لبني هاشم ـ تعجلوا قبل زحام الناس ولا يرمين أحد منكم حتى تطلع الشمس.

رواه الترمذي ، عن ابن أبي كريب، عن المسعودي ، عن الحكم به، ثم قال : حسن صحيح (٣) .

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (٩١٠٧)، والترمذي في الطهارة، باب ماجاء في لاكفارة في ذلك برقم (١٣٧)، وابن ماجه في الطهرة، باب من وقع على امرأته وهي حائض برقم (٦٥٠)، وأحمد (٣٤٧٣).

(٢) أبو داود في الطهارة ، باب في إتيان الحائض برقم (٢٦٥).

(٣) الترمذي في الحج، باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل برقم (٨٩٣)، وأحمد (٣٥١٣).

(٢١٠٢) حدثنا حسين ، قال : حدثنا شريك ، عن خصيف ، عن مقسم ،عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال : «يتصدق بنصف دينار».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث شريك ، زاد النسائي وابن جريج ، عن خصيف به (١) .

(٢١٠٣) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، أخبرني عثمان الجزري ، أنه سمع مقسمًا مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس قال : دخل النبي ﷺ البيت فدعا في نواحيه ، ثم خرج ، فصلى ركعتين . تفرد به (٢) .

(٢١٠٤) حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، قال : وأخبرني عثمان الجزري ، أن مقسمًا مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس في قوله : ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك﴾ قال : تشاورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق ، يريدون النبي ﷺ ، وقال بعضهم : بل اقتلوه ، وقال بعضهم : بل أخرجوه . فأطلع الله نبيه على ذلك ، فبات علي على فراش النبي ﷺ تلك الليلة ، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليًا يحسبونه النبي ﷺ ، فلما أصبحوا ثاروا إليه ، فلما رأوا عليًا رد الله مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ قال : لا أدري فاقتصوا أثره ، فلما بلغوا الخيل اختلط عليهم ، فصعدوا

---

(١) أبو داود في الطهارة، باب في إتيان الحائض برقم (٢٦٦)، والنسائي في الكبرى برقم (٩١٠٩ - ٩١١٣)، والترمذي في الطهارة، باب ماجاء في الكفارة في ذلك برقم (١٣٦)، وأحمد (٢٤٥٨).

(٢) أحمد (٢٥٦٢).

بالخيل ، فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا: لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال. تفرد به (١) .

(٢١٠٥) حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ ، أنبأنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، وعن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره . تفرد به (٢) .

(٢١٠٦) حدثنا يزيد ، عن الحجاج ، عن مقسم ، عن ابن عباس وسعيد بن جبير أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر . تفرد به(٣) .

(٢١٠٧) حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ مكة عام الحديبية مرّ بقريش وهم جلوس في دار الندوة ، فقال رسول الله ﷺ : «إن هؤلاء قد تحدثوا أنكم هزلى فارملوا إذا قدمتم ثلاثًا ، فلما قدموا رملوا . قال : فقال المشركون : أهؤلاء الذين نتحدث أن بهم هزلاً ما رضي هؤلاء بالمشي حتى سعوا سعيًا . تفرد به (٤) .

(٢١٠٨) حدثنا عتاب ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا سفيان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ مرّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قتله ، فقل : دعوه وسلبه . تفرد به (٥) .

---

(١) أحمد (٣٢٥١).
(٢) أحمد (٣٢٨٦).
(٣) أحمد (٣٢٨٨).
(٤) أحمد (٣٣٤٧).
(٥) أحمد (٢٦٢٠).

(٢١٠٩) حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا حجاج ، عن الحكم بن عتبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ ذبح ثم حلق . تفرد به [١] .

يتلوه في الجزء الحادي عشر

(١) أحمد (٢٦٣٨).

(٢١١٠) حدثنا أسود ، قال : حدثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : صلى النبي ﷺ بمنى خمس صلوات . تفرد به (١) .

(٢١١١) حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : أعطيت خمسًا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرًا : بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي لمن لايشرك بالله شيئًا . تفرد به (٢) .

(٢١١٢) حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : كفن رسول الله ﷺ في بردين أبيضين وبرد أحمر (٣) .

(٢١١٣) حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : نحر رسول الله ﷺ في الحج مائة بدنة نحر منها بيده ستين ، وأمر ببقيتها فنحرت ، وأخذ من كل بدنة فجمعت في قدر فأكل منها وحسا من مرقها ،

---

(١) أحمد (٢٧٠٠).
(٢) أحمد (٢٧٤٢).
(٣) أحمد (٢٨٦١).

ونحر يوم الحديبية سبعين فيها جمل أبي جهل ، فلما صدت عن البيت حنت كما تحن إلى أولادها [١] .

(٢١١٤) وحدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار يعني : ابن زريق عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : ساق رسول الله ﷺ مائة بدنة فذكر نحوه [٢] .

(٢١١٥) حدثنا وكيع ، قال : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله من جمع وقال : لاترموا الجمرة حتى تطلع الشمس .

رواه الترمذي عن أبي كريب ، عن وكيع به ، وقال : حسن صحيح [٣] .

(٢١١٦) حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي فجاءت جاريتان حتى قامتا بين يديه عند رأسه فنحاهما وأومأ بيديه عن يمينه وعن يساره [٤] .

(٢١١٧) حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن مقسم ، عن ا بن عباس أن رجلاً غشي امرأته و هي حائض ، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ فأمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار [٥] .

---

(١) أحمد (٢٨٨٠) .
(٢) أحمد (٢٨٨١) .
(٣) الترمذي في الحج ، باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل برقم (٨٩٣)
(٤) أحمد (٢٨٩٩) .
(٥) أحمد (٣١٤٥) .

(٢١١٨) حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن عثمان الجزري عن مقسم قال: لا أعلمه إلا عن ابن عباس، أن راية النبي ﷺ كانت تكون مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة، وكان إذا استحر القتال كان رسول الله ﷺ مما يكون تحت راية الأنصار. تفرد به [(١)].

بقية أحاديث مقسم عن ابن عباس

(٢١١٩) فمن ذلك رواية الحكم بن عيينة، عنه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة الجنازة بفاتحة الكتاب.

رواه الترمذي وابن ماجه، عن أحمد بن منيع، عن زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن عثمان عنه به. وقال الترمذي: ليس إسناده بذلك القوي، إبراهيم بن عثمان هو ابن شيبة الواسطي منكر الحديث [(٢)].

وحديث آخر

(٢١٢٠) رواه مسلم في مقدمة كتابه، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، قلت للحكم: أصلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد؟ فقال: لم يصل عليهم. فقال الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى عليهم ودفنهم [(٣)].

---

(١) أحمد (٣٤٨٦).

(٢) الترمذي في الجنائز، باب ماجاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب برقم (١٠٢٦)، وابن ماجه في الجنائز، باب ماجاء في القراءة على الجنازة برقم (١٤٩٥).

(٣) مسلم في المقدمة ص٢٣.

وحديث آخر

(٢١٢١) رواه الترمذي في التفسير قائلاً : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا سفيان بن الحسين، عن الحكم ، عن ابن عيينة ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : بعث النبي ﷺ أبا بكر وأمره أن ينادي بهذه الكلمات، ثم أتبعه عليًا فبينا أبي بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ، فخرج أبو بكر فزعًا ويظن أنه رسول الله ﷺ فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ وأمر عليًا أن ينادي بهذه الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى: ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، فكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها.

ثم قال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس (١) .

وحديث آخر

(٢١٢٢) رواه النسائي من حديث شعبة ، عن الحكم عن مقسم ، عن ابن عباس في مبيته عند خالته ميمونة وصلاة النبي ﷺ من الليل وصلاته معه (٢) .

---

(١) الترمذي في التفسير، سورة التوبة برقم (٣٠٩١).

(٢) عزاه المزي في التحفة ٥/ ٢٤٤ إلى النسائي في الصلاة وقال: هذا الحديث لم يذكره أبو القاسم.

وحديث آخر

(٢١٢٣) رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز من سننه قال : حدثنا عبد القدوس بن محمد ، قال : حدثنا داود بن شبيب الباهلي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ وقال : إن له مرضعًا في الجنة ولو عاش لكان صديقًا نبيًا ، ولو عاش لعتقت أخواله القبط وما استرق قبطي»(١) .

وحديث آخر

(٢١٢٤) رواه ابن ماجه ، عن القاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبي ، عن عبد الله بن داود الخريبي ، عن سفيان ، قال : حج رسول الله ﷺ ثلاث حجات : حجتين قبل أن يهاجر ، وحجته بعدما هاجر إلى المدينة ، وقرن مع حجته عمرة ، واجتمع ما جاء به رسول الله ﷺ وما جاء به علي مائة بدنة منها جمل لأبي جهل في أنفه برة فضة ، فنحر ا لنبي ﷺ بيده ثلاثًا وستين ، ونحر علي ما غبر . فقيل لسفين : من ذكره؟ فقال جعفر ، عن أبيه ، عن جابر وابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس (٢) .

(٢١٢٥) خصيف عن مقسم ، عن ابن عباس في قوله : ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾ نزلت في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض الناس : لعل رسول ا لله ﷺ أخذها ، فنزلت هذه الآية إلى آخرها .

---

(١) ابن ماجه في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته برقم (١٥١١) .

(٢) ابن ماجه في المناسك ، باب حجة رسول الله ﷺ برقم (٣٠٧٦) .

رواه أبو داود في الحروف، والترمذي في التفسير، كلاهما عن قتيبة، عن عبد الواحد بن زياد عن خصيف به، وقال الترمذي : غريب، وقد روي عبد السلام بن حرب عن خصيف نحو هذا ، وقال أبو داود مفتوحة الياء[(١)] .

(٢١٢٦) عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن مقسم ،عن ابن عباس ﴿لايستوي القاعدون من المؤمنين﴾ عن بدر والخارجون إلى بدر. هكذا .

رواه البخاري والترمذي من طريق ابن جريج عنه به ، وزاد الترمذي : لما نزلت غزوة بدر ، قال عبد الله بن محقق وابن أم مكتوم : إنا عميان يا رسول الله، فهل لنا رخصة ؟ فنزلت : ﴿لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وفضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة﴾ فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر ، ﴿وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرًا عظيمًا﴾ درجات منه على القاعدين على المؤمنين غير أولى الضرر.

ثم قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس[(٢)]

(٢١٢٧) يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم، عن ابن عباس ،قال : أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحد فجعل يصلي على عشرة وحمزة كما هو يرفعون وحمزة كما هو موضوع.

---

(١) أبو داود في الحروف والقراءات، باب (١) برقم (٣٩٧١)، والترمذي في تفسير القرآن ، سورة آل عمران برقم (٣٠٠٩).

(٢) البخاري في المغازي، باب قول الله تعالى ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. .﴾ برقم (٣٧٣٨)، والترمذي في تفسير القرآن ، سورة النساء برقم (٣٠٣٢).

رواه ابن ماجه ، عن محمد بن عبد الله ابن نمير ، عن أبي بكر بن عياش عنه به [١] .

ومن معجم الطبراني

(٢١٢٨) الثوري عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : استعمل رسول الله ﷺ أرقم بن أبي الأرقم الزهري على السقاية فاستتبع أبا رافع فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم [٢] .

(٢١٢٩) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا محمد ابن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه ، إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يدنو من الأرض ويتمايل ، فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول ا لله ﷺ فقال : يا محمد إن الله يأمرك أن تختار بين نبي عبد أو ملك نبي ، قال : فأشار جبريل بيده إلى أن تواضع ، فعرفت أن لي ناصح ، فقلت عبد نبي فعرج ذلك الملك إلى السماء فقلت : يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة من هذا ؟ قال : هذا إسرافيل خلقه ا لله يوم خلقه بين يديه صافًا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب عز وجل سبعون نوراً ما منها نور يكاد يدنو منه إلا احترق بين يديه لوح فإذا أذن الله في شيء من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح فضرب جبهته فينظر فإن كان من عملي أمرني به . قلت : يا

(١) ابن ماجه في الجنائز ، باب ماجاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم برقم (١٥١٣) .
(٢) الطبراني (١٢٠٥٩) .

جبريل ، وعلى أي شيء أنت ، قال : على الريح والجنود ، قلت : وعلى أي شيء ميكائيل؟ قال : على النبات \ والمطر ، قلت : وعلى أي شيء ١٩٩ب ملك الموت ؟ قال : على قبض الأنفس، وما ظننت أنه نزل إلا لقيام الساعة، وما الذي رأيت منه إلا خوفًا من قيام الساعة. إسناده لابأس به ، وفيه (١) عظيم بإعزاز رسول الله ﷺ وإكرامه وتعظيمه . وفيه دلالة على شدة هول يوم القيامة ؛ إذ جبريل يخاف من قيامها فما ظنك بمن له ذنوب وخطايا نسأل الله أن يغفر لنا ويعفو عنها (٢) .

(٢١٣٠) جابر الجعفي ، عن شبل بن علي ،عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مقسم ، عن ابن عباس مرفوعًا : ما سفل من الكعبين من الإزار في النار (٣) .

(٢١٣١) شعبة ، عن السدي ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : وقف رسول الله ﷺ على قتلى بدر ، فقال : جزاكم الله عني من عصابة شرًا، حرمتموني أمينًا ، وكذبتموني صادقًا . ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام، فقال : إن هذا كان أعتى على ا لله من فرعون، إن فرعون لما أيقن بالهلكة وحد الله ، وأن هذا لما أيقن بالموت دعا اللات والعزى (٤) .

(٢١٣٢) وقال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : صالح رسول الله ﷺ أهل

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل.
(٢) الطبراني (١٢٠٦١).
(٣) الطبراني (١٢٠٦٤).
(٤) الطبراني (١٢٠٦٧).

خيبر على كل صفراء وبيضاء ، وعلى كل شيء إلا أنفسهم وذراريهم قال : وأتى بالربيع وكنانة ابني أبي الحضير ، وأحدهما عروس بصفية بنت حيي ، فلما أتى بهما قال : أين ابنتكما التي كانت تستعار في أعراس المدينة ؟ قالا : أخرجتنا وأجليتنا ، فأنفقناها ، فقال : انظرا ماتقولان ، فإنكما إن كتمتماني استحللت دماءكما وذريتكما ، وقال لرجل من ا لأنصار : اذهب إلى مكان كذا وكذا ، فانظر نخيلة في رأسها رقعة ، فانزع تلك الرقعة واستخرج تلك الآنية فاتني بها . فانطلق حتى جاء بها ، فأمر بهما رسول الله ﷺ فضربت أعناقهماوبعث إلى ذريتهما فأتى بصفية وهي عروس ، فأمر بلالاً فانطلق بها إلى منزل رسول الله ﷺ فانطلق بلال حتى مر بها على زوجها وأخيه ، وهما قتيلان ، فلما رجع إلى رسول الله ﷺ ، قال : سبحان الله ما أردت إلى جارية بكر تمر بها على قتيلين تريها إياهما ، أما لك رحمة ، قال : أردت أن أحرق خوفها . قال : ودخل رسول الله ﷺ فبات معها ودخل أبو أيوب بسيفه فجلس إلى جانب الفسطاط ، قال : إن سمعت راعيه أو رابني شيء كنت قريبًا من رسول الله ﷺ . قال : وخرج رسول الله ﷺ إلى إقامة بلال فقال : من هذا ؟ قال : أبو أيوب . قال : ما شأنك هذه الساعة ههنا ؟ فقال : يارسول الله دخلت بجارية بكر ، وقد قتلت زوجها وأخاه ، فأشفقت عليك ، قلت : أكون قريبًا من رسول الله ﷺ . فقال : يرحمك الله أبا أيوب . ثلاث مرات . قال : وأكثر الناس فيها ، فقائل يقول : سريته . وقائل يقول : امرأته . فلما كان عند الرحيل قالوا : انظروا ورسول الله ﷺ ، فإن حجبها فهي امرأته ، وإن لم يحجبها فهي سريته . فأخرجها رسول الله ﷺ فحجبها فوضع لها ركبته ، وقال لها : اركبي . فأكرمت رسول الله

ﷺ أن تضع قدمها على ركبته ووضعت ركبتها على فخذه فركبت . وقد كان عرض عليها قبل ذلك أن يعتقها وينكحها ، فقالت : لا بل أعتقني وانكحني، ففعل ﷺ (١) .

(٢١٣٣) ومن حديث ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس قال : شغل رسول الله ﷺ عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً (٢) .

(٢١٣٤) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «لاترفع الأيدي إلا في سبع مواطن : حين يفتتح الصلاة ، وحين يدخل المسجد الحرام فينظر إلى البيت، وحين يقدم على الصفا، وحين يقدم على المروة، وحين يقف مع الناس عشية عرفة ، وبجمع ، والمقامين حين يرمي الجمرة» (٣) .

(٢١٣٥) حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحسين بن يزيد الطحان، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ في شهر رمضان ، فشكى إليه أصحابه العطش، فدعا بماء فشرب فأفطر بعضهم ، وصام بعض ، فلم يعب واحد من الفريقين ما صنع الأخر (٤) .

---

(١) الطبراني (١٢٠٦٨).
(٢) الطبراني (١٢٠٦٩).
(٣) الطبراني (١٢٠٧٢).
(٤) الطبراني (١٢٠٧٤)

(٢١٣٦) حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهاني ، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الحجاج ، عن \ الحكم ،عن مقسم، عن ابن عباس ٢٠٠ب
أن رسول الله ﷺ مر بامرأة يوم الخندق مقتولة، فقال : من قتل هذه ؟ فقال رجل : أنا يارسول الله . قال : ولم ؟ قال : نازعتني سيفي . فسكت [١] .

(٢١٣٧) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج [٢] .

(٢١٣٨) ومن حديث حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض ، وقد أرسلوا إلى ظهورهم، ويوم حنين عمائم حمر . قال : ولم تقاتل الملائكة في يوم بدر ، وإنما كانوا يكونون عدداً ومدداً لا يضربون [٣] .

(٢١٣٩) وبه : «ليس منا من وطيء خيل» [٤] .

(٢١٤٠) وبه : كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائمًا ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب [٥] .

---

(١) الطبراني (١٢٠٨٢).
(٢) الطبراني (١٢٠٨٣).
(٣) الطبراني (١٢٠٨٥).
(٤) الطبراني (١٢٠٩٠).
(٥) الطبراني (١٢٠٩١).

(٢١٤١) وبه : أصيب حمزة وحنظلة بن الراهب وهو جنب فقال رسول الله ﷺ : «لقد رأيت الملائكة تغسلهما» (١) .

(٢١٤٢) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ابن شيبه ، عن الحكم، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : لما نزل بالنبي ﷺ أبو سفيان وأصحابه قال لأصحابه: «إني رأيت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر ، وهي مصيبة ، ورأيت بقرًا تذبح، ورأيت عليّ درعي ، وهي مدينتكم لا يصلون إليها إن شاء الله» (٢) .

(٢١٤٣) وبه : قال: كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر مائة ناضح ونواضح ، وكان معه فرسان يركب إحداهما المقداد بن الأسود ، ويتروح الأخرى مصعب بن عمير وسهل بن حنيف ، وكان أصحابه يعتقبون في الطريق النواضح ، وكان رسول الله ﷺ ومرثد بن أبي مزيد الغنَوي حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحًا (٣) .

(٢١٤٤) ومن حديث أبي شيبة، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس، قال : قتل حمزة بن عبد المطلب كانت عليه نمرة، وكان علي هو الذي أدخله قبره ، فكان إذا غطى بها رأسه خرجت قدماه ، وإذا غطى بها قدميه خرج رأسه ، فأمره رسول الله ﷺ أن يغطي بها رأسه وأن يأخذ له شجرًا من العلجان فيجعله على رجليه (٤) .

---

(١) الطبراني (١٢٠٩٤).

(٢) الطبراني (١٢١٠٤)

(٣) الطبراني (١٢١٠٥).

(٤) الطبراني (١٢١٠٧).

(٢١٤٥) وبه قال : بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلى اليمن \ علي على المهاجرين ، وخالد على الأعراب ، فإذا ٢٠١أ
كان قتال فعلي على جماعة الناس (١) .

(٢١٤٦) وبه : لما أمر رسول الله ﷺ برجم ماعز بن مالك أتوه فقالوا : إنهم قد فعلوا . فقال رسول الله ﷺ : «لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت منه» (٢) .

(٢١٤٧) وبه مرفوعًا : «رأيت جعفر بن أبي طالب له جناحان في الجنة يطير بها حيث شاء» (٣) .

(٢١٤٨) وبه : «اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك»(٤)

(٢١٤٩) وبه قال ابن عباس : شهد فتح مكة ألف وثمانمائة من جهينة ، وألف من مزينة ، وتسع مائة من بني سليم ، وأربع مائة ونيف من بني غفار ، وأربع مائة ونيف من أسلم (٥) .

(٢١٥٠) وبه قال ابن عباس : إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ ست : عبد الله والقاسم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، وولدت له مارية القبطية إبراهيم (٦) .

---

(١) الطبراني (١٢١٠٩) .
(٢) الطبراني (١٢١١١) .
(٣) الطبراني (١٢١١٢) .
(٤) الطبراني (١٢١١٣) .
(٥) الطبراني (١٢١١٤) .
(٦) الطبراني (١٢١١٥) .

(٢١٥١) وبه : أن رسـول الله ﷺ قال : يا معشر الأنصار ، من سيدكم؟ قالوا : الجد بن قيس على أنا نبخله . فقال : ليس بسيدكم ، ولكن سيدكم عمرو بن الجموح . وكان شيخًا [١] .

(٢١٥٢) حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن فطر بن خليفة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ: «يا معشر التجار أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات يكتب الله له بكل آية حسنة» [٢] .

(٢١٥٣) ومن حديث خارجة بن مصعب ، عن الحكم ، عن مقسم، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يمسح العرق عن وجهه في الصلاة [٣] .

(٢١٥٤) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ، حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل بن أبي إسحاق ، عن الحكم ، عن ابن عباس قال : انتهى عبد الله بن مسعود إلى أبي جهل يوم بدر وهو وجل ، فاستل سيفه فضرب عنقه فبدر رأسه ، ثم أخذ سلبه وأتى النبي ﷺ فأخبره أنه قتل أبا جهل ، فأحلفه بالله ثلاث مرات ، فأعطاه سلبه [٤] .

---

(١) الطبراني (١٢١١٦).
(٢) الطبراني (١٢١١٩).
(٣) الطبراني (١٢١٢٢).
(٤) الطبراني (١٢١٢٣).

(٢١٥٥) وللطبراني من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس رفعه : «إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء» (١) .

(٢١٥٦) وبه قال \ : أهدى الصعب بن جثامة حمار وحش إلى رسول الله ، فقال : ردّوه فإنا محرمون» (٢) . ٢٠١ب

(٢١٥٧) وبه : «لا تأذن المرأة في بيت زوجها إلا بإذنه ، ولا تقوم من فراشها تصلي إلا بإذنه» (٣) .

(٢١٥٨) وبه : كفن رسول الله ﷺ في قميصه الذي مات فيه ، وحلّة انبجانية . وفي رواية : في حلة كان يلبسها وقميص ، وغسله الفضل ورجل من الأنصار يصب عليه الماء ويغسل وعليه قميص (٤) .

(٢١٥٩) وبه : «لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء» (٥) .

(٢١٦٠) وبه : «ما نقصت صدقة من مال قط ، وما مدّ عبد يده بصدقة إلا ألقيت في يد الله قبل يد السائل ، ولا فتح عبد باب مسألة له عنها غنًا إلا فتح الله عليه باب فقر» (٦) .

---

(١) الطبراني (١٢١٤٢).
(٢) الطبراني (١٢١٤٣).
(٣) الطبراني (١٢١٤٤).
(٤) الطبراني (١٢١٤٦ ، ١٢١٤٧).
(٥) الطبراني (١٢١٤٨).
(٦) الطبراني (١٢١٥٠).

(٢١٦١) حدثنا إسحاق الديري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الحرري، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: أول من أسلم علي[١].

(٢١٦٢) وبه: قتل حمزة يوم أحد، وقتل معه رجل من الأنصار، فجاءته صفية بنت عبد المطلب بثوبين ليكفن فيهما حمزة، ولم يكن للأنصاري كفن، فأسهم رسول الله ﷺ بين ثوبين، ثم كفن كل واحد منهما في ثوب[٢].

(٢١٦٣) وبه: قال: فادا رسول الله ﷺ أسارى بدر، وكان وكان فداء كل واحد منهم أربعة آلاف، وقتل عقبة بن أبي معيط قبل الفداء قام إليه علي بن أبي طالب فقتله صبرًا فقال: من للفتية يامحمد؟ قال: النار[٣].

(٢١٦٤) ومن حديث عثمان الجرري، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله: ﴿وإذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم أثبتوه بالوثاق، وقال بعضهم: اقتلوه، وقال بعضهم: أخرجوه، فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي على فراش رسول الله ﷺ وخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليًا يحسبون أنه رسول الله ﷺ، فلما أصبحوا نادوا إليه فلما رأوا عليًا ردّ الله مكرهم، وقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدري. فاقتصوا أثره فلما بلغوا

---

(١) الطبراني (١٢١٥١).
(٢) الطبراني (١٢١٥٢).
(٣) الطبراني (١٢١٥٤).

الجبل أخلط عليهم فمروا بالغار فإذا على بابه نسج العنكبوت . فمكث فيه
ثلاثًا[(١)] . \ ٢٠٢أ

(٢١٦٥) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو عبيدة بن الفضل بن عياض ، حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني ، عن معمر ، عن عثمان الجرري ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : بعث رسول الله ﷺ عروة بن مسعود إلى الطائف ، فرماه رجل بسهم فقتله ، فقال رسول الله ﷺ : ما أشبه هذا بصاحب ياسين[(٢)] .

ومن مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه الله

(٢١٦٦) حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت ليث بن أبي سليم ، عن أبي فزارة ، عن مقسم أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، قال : «هذه الكلمات دواء من كل داء : أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة ، ومن شر العين اللامة ، ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبي فترة وما ولد ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتو ربهم فقالوا : وصب وصب . فقال : خذوا تربة من أرضكم فامسحوا بوصبكم رقية محمد ﷺ من أخذ عليها صفرًا أو كتمها فلا أفلح أبدًا[(٣)] .

هذا حديث غريب جدًا .

---

(١) الطبراني (١٢١٥٥).
(٢) الطبراني (١٢١٥٦).
(٣) أبو يعلى (٢٤١٧).
(١) أبو يعلى (٢٤٥١).

(٢١٦٧) وحدثنا أبو الربيع ، حدثنا حفص بن أبي داود ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أعطى يوم بدر الفرس سهمين، وللراجل سهمًا[١] .

المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي النضري ، عن ابن عباس

(٢١٦٨) حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة ، فقال: قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي . وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ، ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ، ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي ، ولا فخر ، ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيأتون آدم ، فيقولون : يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، اشفع لنا إلى \ ربك فليقض بيننا . فيقول : إني لست ٢٠٢ب هناكم، إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي . ولكن ائتوا نوحًا رأس النبيين، فيأتون نوحًا ، فيقولون : يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول : إني لست هناكم ، إن دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض ، وإن لا يهمني إلا نفسي اليوم ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم ، اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول : إني لست هناكم ، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ـ والله إن حاول بهن إلا عن دين الله، قوله : ﴿ إني سقيم﴾ ، وقوله : ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾ ، وقوله لامرأته حيث أتى على

الملك : أختي ـ وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا موسى عليه السلام اصطفاه الله برسالته وكلامه . فيأتونه فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك ، فاشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول : لست هناكم ، إني قتلت نفساً بغير نفس ، وإني لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته . فيأتون عيسى ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا . فيقول : إني لست هناكم ، إني اتخذت إلهًا من دون الله ، وإن لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن أرأيتم لو كان متاعًا في وعاء مختوم عليه ؟ أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم ؟ قال : فيقولون : لا . قال : فيقول : إن محمداً لخاتم للنبيين ، وقد حضر اليوم ، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال رسول الله ﷺ : فيأتوني ، فيقولون : يامحمد ، اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا . فيقول : أنا لها ، حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله أن يصدع بين خلقه ، نادى مناد : أين أحمد وأمته ، فنحن الآخرون الأولون : آخر الأمم ، وأول من يحاسب ، فيفرج لنا الأمم طريقنا فنمضي غراً محجلين من أثر الوضوء ، فتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها . فآتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب ، فأقرع الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد . فيفتح ، فآتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه أو سريره ـ شك حماد ـ فأخرّ له ساجدًا ، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدي ، \ ٢٠٣أ
فيقال : يا محمد ، ارفع رأسك ، وسل تعطه ، وقل يسمع ، واشفع تشفع . فأرفع رأسي فأقول : أي رب أمتي أمتي . فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ـ لم يحفظ حماد ـ . ثم أعود فأسجد ، فأقول ما قلت ،

فيقال : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع . فأقول : أي رب ، أمتي أمتي . فيقول: أخرج من كان في قلبه كذا وكذا ـ دون الأول ـ ثم أعود فأسجد وأقول مثل ذلك ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل يسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع. فأقول : أي رب، أمتي أمتي. فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ـ دون ذلك ـ .

ورواه ابن ماجه في الزهد، عن محمد بن يحيى، عن أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة المنذر به[(١)]

(٢١٦٩) حدثنا يونس ، حدثنا البراء ـ يعني ابن عبد الله الغنوي ـ ، عن أبي نضرة \ قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة ، سمعته يقول : ٢٠٣ب
إن نبي الله ﷺ كان يتعوذ في صلاته من أربع ، يقول : أعوذ بالله من عذاب القبر ، وأعوذ بالله من عذاب النار ، وأعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذاب. تفرد به [(٢)] .

(٢١٧٠) وحديثه : سألت ابن عباس وابن عمر عن الصرف في ترجمته عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري [(٣)] .

حديث آخر

(٢١٧١) قال الطبراني من طريق أبي عقيل الدورقي ، عن أبي نضرة المنذر ، عن ابن عباس في قوله : ﴿لايستوي القاعدون من المؤمنين

---

(١) ابن ماجه في الزهد، باب صفة أمة محمد برقم (٤٢٩٠)، أحمد (٢٥٤٦).
(٢) أحمد (٢٦٦٧).
(٣) مسلم في المساقاة، باب بيع الطعام مثلاً بمثل برقم (١٥٩٤).

غير أولي الضرر﴾ قال : هم قوم كانوا على عهد رسول الله ﷺ لايغزون معه لأسقام وأمراض وأوجاع، وآخرون أصحاء لايغزون معه، فكان المرضى في عذر من الأصحاء [1] .

حديث آخر

(٢١٧٢) من طريق شداد بن سعيد الراسبي، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس مرفوعًا : «يامعشر شباب قريش، لاتزنوا، من حفظ فرجه فله الجنة» [2] .

حديث آخر

(٢١٧٣) من طريق غسان بن نصر ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس، قال : من سرّه أن يحرم ماحرم الله ورسوله فليحرم نبيذه [3] .

حديث آخر

(٢١٧٤) من طريق بشر بن الفضل ، عن أبي سلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس في مبيته عند خالته وصلاته مع رسول الله ﷺ قال : فأوتر بسبع أو بتسع ، ثم ركع ركعتين، ثم وضع جنبه حتى سمعت صفيره ، ثم أقيمت الصلاة فخرج إلى الصلاة [4] .

---

(١) الطبراني (١٢٧٧٥).
(٢) الطبراني (١٢٧٧٦).
(٣) الطبراني (١٢٧٧٨).
(٤) الطبراني (١٢٧٨٠).

حديث آخر

(٢١٧٥) من طريق سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه استوى ، فلو صب على ظهره الماء استقر (١) .

مهران أبو صفوان ، عن ابن عباس رضي الله عنه

(٢١٧٦) حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحسن بن عمرو الفقمي، عن مهران أبي صفوان ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أراد الحج فليتعجل» .

رواه أبو داود ، عن مسدد ، عن أبي معاوية به (٢) .

(٢١٧٧) وحدثنا عبد الرحمن بن محمد ـ يعني المحاربي ـ ، حدثنا الحسن بن عمرو ، عن أبي صفوان الجمال، قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «من أراد الحج فليتعجل» (٣) .

(٢١٧٨) موسى بن سالم أبو جهضم مولى العباس بن عبد المطلب، عن ابن عباس ، أنه رأي جبريل مرتين ودعا له النبي ﷺ مرتين .

رواه الترمذي في المناقب عن بندار ومحمود بن غيلان ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عنه . وقال : هو مرسل؛ أبو جهضم لم يدرك ابن عباس (٤) .

---

(١) الطبراني (١٢٧٨١) .

(٢) أبو داود في المناسك ، باب (٦) برقم (١٧٣٢)، و أحمد (١٩٧٣) .

(٣) أحمد (١٩٧٤) .

(٤) الترمذي في المناقب، باب مناقب عبد الله بن عباس برقم (٣٨٢٢) .

موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري، عن ابن عباس

(٢١٧٩) حدثنا بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن موسى بن سلمة، قال: سألت ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء \ إذا ٢٠٤أ
فاتتني الصلاة في الجماعة؟ فقال: ركعتين، تلك سنة أبا القاسم ﷺ(١).

(٢١٨٠) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا أيوب، عن قتادة، عن موسى بن سلمة، قال: كنا مع ابن عباس بمكة، فقلت: إنا إذا كنا معكم صلينا أربعًا، وإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين. فقال: تلك سنة أبا القاسم ﷺ.

رواه مسلم والنسائي من حديث سعيد وشعبة. زاد مسلم: وهشام الدستوائي، ثلاثتهم عن قتادة به (٢).

(٢١٨١) وحدثنا يحيى، عن هشام، عن قتادة، عن موسى بن سلمة، قال: قلت لابن عباس: إذا لم يدرك الصلاة في المسجد، كم يصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم ﷺ (٣).

(٢١٨٢) حدثنا إسماعيل، أنبأنا أبو التياح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل، فأمره فيها بأمره، فانطلق، ثم رجع إليه، فقال: أرأيت إن أزحف علينا

---

(١) أحمد (٣٤٩٤).

(٢) مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة المسافرين وقصرها برقم (٦٨٨)، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب الصلاة بمكة برقم (١٤٤٣، ١٤٤٤)، وأحمد (١٨٦٢).

(٣) أحمد (١٩٩٦).

منهـا شيء ؟ فقـال : انحـرها ثم اصنع نعلهـا في دمـهـا ، ثم اجـعلهـا على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهلك رفقتك » . قال عبد الله قال أبي : ولم يسمع إسماعيل بن عليه من أبي التياح إلا هذا الحديث .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وعلي بن حجرة والنسائي عن يعقوب الدورقي أربعتهم عن إسماعيل بن علية ، ورواه مسلم وأبو داود من حديث أبي التياح به [١] .

(٢١٨٣) وحـدثنا يونس ، حـدثنا حـمـاد - يعني بن زيد - عن أبي التياح، عن موسى بن سلمة ، قـال : خرجت أنا وسنان بن سلمة ومعنا بدنتين ، فأزحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناه ، فسأله سنان . فذكر الحديث .

ورواه أبو داود عن سليمان بن حرب ومسدد ، عن حماد بن زيد به [٢]

(٢١٨٤) وحدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا أبو التياح، عن موسى بن سلمة ، قال : حججت أنا وسنان بن سلمة، ومع سنان بدنة ، فأزحفت عليه - يعني بشأنها - فقلت: لئن قدمت مكة لأستخبرن عن هذا . قال : فلما قدمنا مكة ، قلت: انطلق بنا إلى ابن عباس . فدخلنا عليه وعنده جارية، وكان لي حاجتان

---

(١) مسلم في الحج ، باب مايفعل بالهدي إذا عطب في الطريق برقم (١٣٢٥)، وأبو داود في المناسك ، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ برقم (١٧٦٣)و والنسائي في الكبرى (٤١٣٦)، وأحمد (١٨٦٩).

(٢) أبو داود في المناسك ، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ برقم (١٧٦٣)، وأحمد (٢١٨٩).

ولأصحابي حاجة، فقال : ألا أخليك ؟ فقلت : لا ، فقلت : كانت معي بدنة فأزحفت علينا ، فقلت : لئن قدمت مكة لاستخبرن عن هذا . فقال ابن عباس: بعث رسول الله ﷺ بالبدن مع فلان ، فأمره فيها بأمره ، فلما قفا رجع فقال : يارسول الله، ما أصنع بما أزحف ؟ قال: انحرها واصبغ نعلها في دمها ، واضرب على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك . قال : فقلت له : أكون في هذه المغازي فاغنم فاعتق عن أمي أفيجزيء عنها إن أعتق ؟ فقال ابن عباس: أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن تسل أو تسأل رسول الله ﷺ عن أمها توفيت ولم تحج ، أيجزيء عنها أن تحج عنها ؟ \ فقال النبي ﷺ : أرأيت لو كان ٢٠٤ب
على أمها دين فقضته عنها أكان يجزيء عن أمها ؟ قالت : نعم . قال : فلتحجج عن أمها . وسألته عن البحر، فقال : ماء البحر طهور (١) .

(٢١٨٥) حديث أمرت امرأة سنان بن سلمة الجهني أن يسأل لها رسول الله ﷺ في الحج عن الشيخ الكبير . الحديث .

رواه النسائي عن عمران بن موسى ، عن عبد الرزاق، عن أبي التياح، عن موسى بن سلمة به (٢) .

موسى بن يسار ، عن ابن عباس

(٢١٨٦) قال الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج، سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن خاله ـ يعني موسى بن يسار ـ قال : كان ابن عباس يوم الجمعة يبسط له في بيت خالته

---

(١) أحمد (٢٥١٨).
(٢) النسائي في الحج، باب الحج عن الميت الذي لم يحج برقم (٢٦٣٣).

ميمونة فيتحدث ، فقال له رجل : أخبرني عما مست النار ؟ فقال ابن عباس : لا أخبرك إلا مارأيت من رسول الله ﷺ ، كان هو وأصحابه في قبة فجاء المؤذن فقام إلى الصلاة حتى إذا كان بالباب أتى بصحفة فيها خبز ولحم ، فرجع بأصحابه فأكل وأكلوا ثم رجع إلى الصلاة ولم يتوضأ (١) .

ميمون بن مهران الجرري أبو أيوب مولى بني أسد ، عن ابن عباس

(٢١٨٧) حدثنا يونس ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير .

رواه مسلم في الصيد عن يحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل كلاهما عن هشيم ، وعن أبي كامل عن أبي عوانه ، عن أبي بشر . ورواه مسلم أيضًا عن أحمد بن حنبل ، عن أبي داود ، عن أبي عوانة ، عن الحكم وأبي بشر كلاهما عن ميمون . ومن حديث شعبة ، عن الحكم به . ورواه الثوري عن حجاج ابن أرطأة وجعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال أحدهما : نهى رسول الله ﷺ . وقال الآخر : نُهي . وقد تقدم من رواية ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . قال الخطيب البغدادي الصحيح أنه من رواية ميمون ، عن ابن عباس ليس بينهما واسطة (٢) .

(٢١٨٨) وحدثنا عتاب ، حدثنا عبد الله ، حدثنا \ شعبة ، عن ٢٠٥أ

---

(١) الطبراني (١٠٧٥٦).

(٢) مسلم في الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع برقم (١٩٣٤)، وأبو داود في الأطعمة ، باب النهي عن أكل السباع برقم (٣٨٠٣، ٣٨٠٥)، أحمد (٢١٩٢).

الحكم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع، وذي مخلب من الطير . قال : يرفعه الحكم، قال شعبة : وأنا أكره إن أحدث برفعه . قال : وحدثني عياض والحجاج ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس لم يرفعه [١] .

(٢١٨٩) وحدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عوانة ، عن الحكم وأبو بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير [٢] .

(٢١٩٠) حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا جعفر بن أبي وحشية أبو بشر ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع، وعن كل ذي مخلب من الطير [٣] .

(٢١٩١) حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني حبيب بن الشهيد، حدثني ميمون بن مهران ، أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله ﷺ، وهو محرم .

رواه الترمذي والنسائي عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري به ، وقال النسائي : هو منكر ، ولعله رواه: تزوّج ميمونة وهو محرم. كما رواه النسائي من طريق حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن يزيد ابن الأصم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محل [٤] .

---

(١) أحمد (٢٦١٩).
(٢) أحمد (٢٧٤٧).
(٣) أحمد (٣٠٢٣).
(٤) النسائي في الكبرى برقم (٣٢٣١-٣٢٣٢)، والترمذي في الصوم، باب (٦١) ماجاء في الرخصة في ذلك برقم (٧٧٦)، وأحمد (٢٨٨٨).

حديث آخر

(٢١٩٢) رواه ابن ماجه عن جُبارة بن المغلس ، عن حجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى [١] .

(٢١٩٣) وبه أن عبداً من الخمس سرق من الخمس ، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فلم يقطعه ، وقال : مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً[٢]

حديث آخر

(٢١٩٤) قال الطبراني : حدثنا الحسن بن إسحاق ، حدثنا جبارة ابن المغلس ، حدثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله : ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند منامكم [٣] .

حديث آخر

(٢١٩٥) وقال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أحمد ابن يونس ، حدثنا عمران بن زيد ، حدثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله : يكون قوم في آخر الزمان \ يسمون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون . ٢٠٥ب

ثم رواه من طريق يوسف بن عدي ، عن الحجاج بن تميم به [٤] .

---

(١) ابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الاغتسال في العيدين برقم (١٣١٥) .
(٢) وابن ماجه في الحدود ، باب العبد يسرق برقم (٢٥٩٠) .
(٣) الطبراني (١٢٩٩٣) .
(٤) الطبراني (١٢٩٩٧ ، ١٢٩٩٨) .

(٢١٩٦) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو المليح الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ ربما اغتسل يوم الجمعة، وربما ترك أحيانًا [١]

ميمون بن عبد الله ، عن ابن عباس

(٢١٩٧) قال لما خرج أهل المسجد وترك عليًا قال الناس في ذلك، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : ما أنا أخرجتكم ولا تركت عليًا ، ولكن الله أخرجكم وترك عليًا ، إنما أنا عبد مأمور وما أمرت به فعلت ﴿ إن أتبع إلا ما يوحى إلي﴾ .

رواه الطبراني من طريق حسين الأشقر، عن أبي عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النواء عنه به [٢] .

ميمون المكي ، عن ابن عباس

(٢١٩٨) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ميمون المكي أنه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام، فيقوم فيشير بيديه. قال: فانطلقت إلى ابن عباس، فقلت له : إني قد رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم ير أحدًا يصليها ، فوصفت له هذه الإشارة. فقال : إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله فاقتد بصلاة ابن الزبير. رواه أبو داود عن قتيبة به مثله[٣]

---

(١) الطبراني (١٢٩٩٩).

(٢) الطبراني (١٢٧٢٢).

(٣) أبو داود في الصلاة، باب افتتاح الصلاة برقم (٧٣٩)، وأحمد (٢٣٠٨).

ناعم بن أجيل أبو عبد الله مولى أم سلمة ، عن ابن عباس

(٢١٩٩) أن رسول الله ﷺ رأى حمارًا موسومًا في وجهه فقال : لعن الله من فعل هذا . رواه مسلم في اللباس عن أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب، عنه به [١] .

نافد أبو معبد مولى ابن عباس عنه

يأتي في الكنى عنه إن شاء الله .

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي أبو محمد ، عن ابن عباس

(٢٢٠٠) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن عبد الله ابن الفضل، عن نافع بن جبير ، عن \ ابن عباس ، قال : قال رسول الله : ٢٠٦أ
«الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها»[٢] .

(٢٢٠١) وحدثنا سفيان ، حدثنا زياد بن سعد ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس يبلغ به النبي ﷺ : «الثيب أحق بنفسها من وليها ، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها وإذنها صماتها» [٣] .

(٢٢٠٢) وحدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن كيسان ، عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «الأيم أولى بأمرها ، واليتيمة تستأمر في نفسها وأذنها صماتها» [٤] .

---

(١) مسلم في اللباس، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجههم ووسمه فيه (٢١١٨)
(٢) أحمد (١٨٨٨، ٢١٦٣).
(٣) أحمد (١٨٩٧).
(٤) أحمد (٢٣٦٥).

(٢٢٠٣) وحدثنا أبو أحمد، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أخبرني نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الأيم أملك بأمرها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها وصماتها إقرارها».

رواه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة. زاد مسلم وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى، وأبو داود عن أحمد بن يونس والقعنبي، وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى السدي كلهم عن مالك بن أنس به، ورواه مسلم أيضًا عن قتيبة وابن أبي عمر، وأبو داود عن أحمد بن حنبل، والنسائي عن محمد بن منصور كلهم عن سفيان بن عيينة به. ورواه النسائي أيضًا عن أحمد بن سعيد، عن يعقوب بن إبراهيم به، وقال الترمذي: صحيح [١]. قال شيخنا في أطرافه: وقد رواه محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن مالك وزياد بن سعد، عن عبد الله بن الفضل به.

(٢٢٠٤) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث، حدثني حكم بن حكيم، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أمني جبريل عند البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس، فكانت بقدر الشراك، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله، ثم صلى بي المغرب \ حين أفطر الصائم، ثم صلى بي العشاء ٢٠٦ب

---

(١) مسلم في النكاح، باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت برقم (١٤٢١)، وأبو داود في النكاح، باب في الثيب برقم (٢٠٩٨-٢٠٩٩)، والترمذي في النكاح، باب ماجاء في استئمار البكر والثيب برقم (١١٠٨)، والنسائي في النكاح، باب استئذان البكر في نفسها برقم (٣٢٦٠، ٣٢٦٢، ٣٢٦٤)، وابن ماجه في النكاح، باب استئمار البكر والثيب برقم (١٨٧٠)، وأحمد (٢٤٨١). وانظر تحفة الأشراف للمزي ٥/٢٥٨-٢٥٩.

حين غاب الشفق ، ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، ثم صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأول، ثم صلى الفجر فأسفر، ثم التفت إلي فقال : يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك فيما بين هاذي الوقتين (١) .

(٢٢٠٥) وحدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال في الفجر في اليوم الثاني : « لا أدري أي شيء قال» ، وقال في العشاء : «صلى بي حين ذهب ثلث الليل الأول» .

رواه أبو داود عن مسدد ، عن يحيى، عن سفيان الثوري . ورواه الترمذي عن هناد، عن عبد الرحمن أبي الزناد كلاهما عن عبد الرحمن ابن الحارث ابن عياش بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم به . وقال الترمذي : حسن (٢) .

حديث آخر

(٢٢٠٦) في قدوم مسيلمة الكذاب المدينة وقوله : إن جعل لي محمد الأمر من بعده اتبعته، وقوله عليه السلام له : «لو سألتني هذا العرجون ما أعطيتك، وماأراك إلا الذي أريت فيه ما أريت، ولو توليت ليعقرنك الله»(٣)

---

(١) أحمد (٣٠٨١).

(٢) أبو داود في الصلاة، باب ماجاء في المواقيت برقم (٣٩٣)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء في مواقيت الصلاة برقم (١٤٩)، وأحمد (٣٠٨٢).

(٣) البخاري في المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام برقم (٣٤٢٤)، ومسلم في الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ برقم (٢٢٧٣).

الحديث بتمامه سيأتي في ترجمة ابن عباس ، عن أبي هريرة .

(٢٢٠٧) وحـديث : كـذبني ابن آدم ولم يكن له أن يكذبني ، وشتمني ولم يكن له ذلك : أما تكذيبه إياي فقوله : لم يعدني كما بدأني ، وليس أولى الخلق بأصعب من إعادته . وقوله : إن لي ولدًا ، وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ، ولم يكن لي كفوًا أحد .

رواه البخاري عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عنه [١] .

(٢٢٠٨) وبه : «أبغض الناس إلى الله ثلاثة . الحديث [٢] .

حديث آخر

(٢٢٠٩) رواه ابن ماجه عن محمد بن عثمان العثماني ، عن الدراوردي ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم ، عنه أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير أحج عنه ؟ قال : نعم [٣] .

حديث آخر

(٢٢١٠) رواه الطبراني من طريق عبد الله بن الفضل ، عن نافع ابن جبير ، عن ابن عباس ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتي المقتول

---

(١) البخاري في التفسير سورة البقرة باب﴿وقالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه﴾(٤٢١٢) .
(٢) البخاري في الديات ، باب من طلب دم امرئ بغير حق برقم (٦٤٨٨) .
(٣) ابن ماجه في المناسك ، باب الحج عن الحي إذا لم يستطع برقم (٢٩٠٧) .

يوم القيامة تشخب أوداجه متعلقًا رأسه بإحدى يديه ، والمقتول باليد الأخرى ويقول : يارب، \ هذا قتلني ، فيقول الله : تعست . ويأمر به ٢٠٧أ
إلى النار»[١] .

(٢٢١١) نجدة بن نفيع الحنفي ، سألت ابن عباس عن هذه الآية ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذابًا أليماً﴾ قال : أمسك القطر منهم ، فكان عذابهم . رواه أبو داود في الجهاد ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، حدثني نجدة فذكره [٢] .

نصر بن عمران أبو جمرة الضبعي ، عنه

يأتي في الكنى .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، عن ابن عباس

(٢٢١٢) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن النضر بن أنس ، قال : كنت عند ابن عباس وهو يفتي الناس لايسند إلى نبي الله ﷺ شيئًا من فتياه حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإني أصور هذه التصاوير؟ فقال له ابن عباس : ادنه إما مرتين وإما ثلاثة ، فدنا ، فقال ابن عباس : سمعت محمد ﷺ يقول : «من صوّر صورة في الدنيا يكلف يوم القيامة أن ينفخ فيه وليس بنافخ» [٣] .

---

(١) الطبراني (١٠٧٤٢).
(٢) أبو دادو في الجهاد، باب في نسخ نفير العامة بالخاصة برقم (٢٥٠٦).
(٣) أحمد (٢١٦٢).

(٢٢١٣) وحدثنا محمد بن بشر ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة أنه شهد النضر بن أنس يحدث قتادة أنه شهد عبد الله بن عباس يفتي الناس ولا يذكر في فتياه رسول الله ﷺ حتى جاء رجل فقال : إني رجل عراقي ، وإني أصور هذه التصاوير؟ فقال : ادنه ادنه مرتين أو ثلاثًا ، سمعت محمداً ﷺ أو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ».

رواه البخاري ، عن عياش ابن الوليد الرقام ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، قال : سمعت النضر بن أنس يحدث قتادة ، عن ابن عباس فذكره. وقال في البيوع : وسمع النضر بن عباس. ورواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر ، عن سعيد بن أبي عروبة . ورواه النسائي عن عمرو بن علي ، عن خالد بن الحارث ، عن سعيد. ورواه مسلم أيضًا عن أبي غسان المسمعي وأبي موسى ، كلاهما عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس به [١] .

٢٠٧ب (٢٢١٤) هاني بن أمية الحضرمي، عن ابن عباس،\ قال : توفي ابن لصفية عمة رسول الله ﷺ ، فبكت عليه ، فقال لها رسول الله ﷺ : «من توفي له ولد في الإسلام فصبر بنى الله له بيتًا في الجنة» وذكر حديثًا

---

(١) البخاري في اللباس ، باب : من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح برقم (٥٦١٨)، وفي البيوع، باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح برقم (٢١١٢)، ومسلم في اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان برقم (٢١١٠)، والنسائي في الزينة ، باب ذكر مايكلف أصحاب الصور يوم القيامة برقم (٥٣٥٨)، أحمد (٣٢٧٢).

طويلاً فيه «كل نسب وسبب فإنه منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي ، ورحمي فإنه موصولة في الدنيا والآخرة» ، وفيه : «الناس دثار والأنصار شعار».

رواه البزار عن إبراهيم بن اسماعيل ، عن أمه، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل عنه (١) .

هرمز ، ويقال : هرم أبو خالد الوالبي الكوفي ، عن ابن عباس

(٢٢١٥) قال : كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم.

رواه أبو داود عن مسدد ، والترمذي والبزار عن أحمد بن عبده ، كلاهما عن معتمر بن سليمان ، عن إسماعيل بن حماد ، عن ابن أبي سلمان، عنه به. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الترمذي : ليس إسناده بذلك. وقد رواه الطبراني من طريق مسدد وغيره ، عن معتمر بن إسماعيل ابن حماد ، عن أبي خالد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ كان يفتتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين (٢) .

---

(١) كشف الأستار (٢٣٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود في رواية أبي الطيب ابن الأشناني كما ذكر المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٥، والترمذي في الصلاة، باب من رأى الجهر بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ برقم (٢٤٥)، والبزار كما في كشف الأستار برقم (٥٢٦)، والطبراني (١٢٧١٨).

(٢٢١٦) وهب بن كيسان أبو نعيم الأسدي مولاهم، قال : أخرج عـبدان على عـهد ابن الزبير فـأخـرج الخروج. الحـديث ، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال : أصاب السنة .

رواه النسائي عن بندار ، عن يحيى بن عبد الحميد بن جعفر عنه (١).

وهب بن منبه اليماني أبو عبد الله ، عن ابن عباس

(٢٢١٧) حـدثنا يحـيى بن آدم ، حـدثنا أبو بكر بـن عـيـاش ، عن إدريس بن منبه ، عـن أبيه وهب بن منبه ، عن ابن عـباس قـال : سألت النبي ﷺ جبريل عليه السلام ، أين يراه في صورته؟ فقال : ادع ربك ، فدعا ربه، قال : فطلع عليه سواد من المشرق ، قال : فجعل يرتفع وينتشر ، فلما رآه النبي ﷺ صعق فأتاها فنعشه ومسح البزاق عن شدقه . تفرّد به (٢).

(٢٢١٨) حدثنا عبد الرزاق ، عن المنذر بن النعمان الأفطس، قال : سمعت وهبًا \ يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «يخرج ٢٠٨أ
من عدن أبين اثنا عشر ألفًا ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بيني وبينهم» قال لي معمر : اذهب فسله عن هذا الحديث. تفرد به (٣).

(٢٢١٩) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي

---

(١) النسائي في صلاة العيدين، باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد برقم (١٥٩٢)

(٢) أحمد (٢٩٦٥).

(٣) أحمد (٣٠٧٩).

موسى ، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن».

رواه الترمذي ، عن بندار ، والنسائي عن إسحاق ، وابن المثنى ، ثلاثتهم عن ابن مهدي ، عن سفيان الثوري، ورواه أبو داود من حديثه. وقال الترمذي: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث الثوري (١).

حديث آخر

(٢٢٢٠) رواه الترمذي عن فضالة بن الفضل ، عن أبي بكر بن عياش ، عن ابن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعًا : «كفا بك إثماً ألا تزال مخاصمًا» ثم قال : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه (٢).

حديث آخر

(٢٢٢١) قال الطبراني : حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن الحكم بن أبان ، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «موت الغريب شهادة إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبًا وذكر أهله وولده فتنفس الصعداء فله بكل تنفسه يمحو ا الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة (٣) .

---

(١) أبو داود في الصيد، باب في اتباع الصيد برقم (٢٨٥٩)، والنسائي في الفرع والعتيرة ، باب اتباع الصيد برقم (٤٣٠٩)، والترمذي في الفتن ، باب (٦٩) برقم (٢٢٥٦)، أحمد (٣٣٦٢).

(٢) الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في المراء برقم (١٩٩٤).

(٣) الطبراني (١١٠٣٤).

لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي البصري ، عن ابن عباس

(٢٢٢٢) حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عاصم الأحول ، عن لاحق بن حميد وعكرمة قالا : قال عمر : من يعلم متى ليلة القدر؟ قال : فقال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : «هي في العشر في سبع يمضين أو سبع يبقين» .

رواه البخاري من حديث عاصم الأحول ، عن أبي مجلز وعكرمة ، عن ابن عباس [(١)] .

(٢٢٢٣) حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة، عن أبي مجلز ، قال : سألت ابن عباس عن الوتر ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ \ ٢٠٨ب يقول : «ركعة من آخر الليل» وسألت ابن عمر فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ركعة من آخر الليل». رواه مسلم من حديث قتادة ، عن أبي مجلز عنهما [(٢)] .

(٢٢٢٤) وحدثنا بهز ، حدثنا همام ، عن قتادة ، وحدثنا عفان ، حدثنا همام، عن قتادة قال عفان : أنبأنا قتادة ، عن أبي مجلز ، قال : سألت ابن عمر عن الوتر ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ركعة من

---

(١) البخاري في صلاة التراويح ، باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر برقم (١٩١٨)، وأحمد (٢٥٤٣).

(٢) مسلم في صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل برقم (٧٥٣)، وأحمد (٢٨٣٦).

آخر الليل. قال : وسألت عبد الله بن عباس ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ركعة من آخر الليل » [١].

(٢٢٢٥) حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز أن رجلاً أتى ابن عباس ، فقال : إني رميت بست أو سبع ؟ قال : ما أدري أرمى رسول الله ﷺ الجمرة بست أو سبع. رواه أبو داود والنسائي من حديث شعبة به : سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار، فقال : ما أدري رماها رسول الله ﷺ بست أو سبع [٢].

حديث آخر

(٢٢٢٦) رواه الترمذي ، عن محمد بن رافع ، وابن ماجه عن عبد الله بن إسحاق الواسطي كلاهما عن يحيى بن إسحاق السالحاني ، عن يزيد ابن حبان أخي مقاتل بن حبان ، عن أبي مجلز لاحق بن حميد ، عن ابن عباس قال : كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواءه أبيض. [٣]

(٢٢٢٧) ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد وموسى بن هارون، قالا : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حبان بن عبد الله أبو زهير ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه ، وعن أبي مجلز، عن ابن عباس قالا : كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواءه أسود [٤].

---

(١) أحمد (٣٤٠٨).
(٢) أبو داود في المناسك، باب في رمي الجمار برقم (١٩٧٧)، وأحمد (٣٥٢٢).
(٣) الترمذي في الجهاد، باب ماجاء في الرايات برقم (١٦٨١)، وابن ماجه في الجهاد، باب الرايات والألوية برقم (٢٨١٨).
(٤) الطبراني (١٢٩٠٩).

حديث آخر

(٢٢٢٨) أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة . . . الحديث تقدم في ترجمة عن الحسن بن علي [١].

يحيى بن الجزار الكوفي مولى نخيلة ، عن ابن عباس

(٢٢٢٩) حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجاج ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى في فضاء ليس بين يديه شيء . تفرد به [٢].

(٢٢٣٠) حدثنا عبد الوهاب، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار، قال : قال ابن عباس : مرت جاريتان من بني هاشم ، فجاءتا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي فأخذتا بركبتيه فلم ينصرف \ . وقال ٢٠٩أ
ابن عباس : ومررت أنا ورجل من الأنصار على رسول الله ﷺ ونحن على حمار فجئنا فدخلنا في الصلاة . تفرد به [٣].

(٢٢٣١) حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا وغلام من بني هاشم على حمار وتركناه يأكل من بقل بين يدي رسول الله ﷺ فلم ينصرف ، وجاءت جاريتان تشتدان حتى أخذتا بركبتي رسول الله ﷺ فلم ينصرف . تفرد به[٤].

---

(١) النسائي في الجنائز، باب الرخصة في ترك القيام برقم (١٩٢٦).
(٢) أحمد (١٩٦٥).
(٣) أحمد (٢٢٥٨).
(٤) أحمد (٢٢٩٥).

(٢٢٣٢) حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، أخبرني عمرو ، سمعت يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس لم يسمعه منه جديا أراد أن يمر بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي فجعل يتقيه .

رواه أبو داود عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، عن شعبة به (١).

(٢٢٣٣) حدثنا أبو أحمد ، حدثنا أبو بكر - يعني النهشلي - عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي الركعتين ، فلما كبر صار إلى تسع وست وثلاث .

رواه النسائي من حديث يحيى بن آدم ، عن أبي بكر النهشلي به (٢).

(٢٢٣٤) حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر النهشلي ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن يحيى الجزار ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثمان ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي ركعتين الفجر .

رواه النسائي ، عن أحمد بن سليمان وهارون بن عبد الله ، عن يحيى ابن آدم (٣).

(٢٢٣٥) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وحجاج ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس ، أن النبي

---

(١) أبو داود في الصلاة ، باب سترة الإمام من خلفه برقم (٧٠٩) ، وأحمد (٢٦٥٣) .
(٢) النسائي في كتاب قيام الليل ، باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر برقم (١٧٠٧) ، وأحمد (٢٧١٤) .
(٣) النسائي في الكبرى برقم (١٧٠٧) ، وأحمد (٣٠٠٤) .

ﷺ كان يصلي فجعل جدي يريد أن يمر بين يدي النبي ﷺ فجعل يتقدم ويتأخر ـ قال حجاج : يتقيه ويتأخر ـ حتى يرى الجدي (١).

حديث آخر

(٢٢٣٦) رواه الطبراني من طريق ليث بن أبي سليم، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس قال : سهم رسول الله ﷺ الذي أطعمه الله إياه خمس الخمس (٢).

يحيى بن عبيد أبو عمرو النهراني

يأتي في الكنى. \ ٢٠٩ب

يحيي بن ريان، عن ابن عباس

(٢٢٣٧) قال : كان رسول ﷺ يصلي من الليل ثمان ركعات، ويوتر بثلاث. رواه الطبراني من طريق أبي بكر النهشلي، عن حبيب بن أبي ثابت، عنه به (٣).

(٢٢٣٨) وله من طريق عمرو بن الصبح، وهو كذاب، عن مقاتل ابن حيان، عن يحيى بن ريان، عن ابن عباس مرفوعًا : «من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أو بيت أصنام فقال : لا إله إلا الله

---

(١) أحمد (٣١٧٤).

(٢) الطبراني برقم (١٢٧٢٩).

(٣) الطبراني (١٢٦٩٠).

ولا نعبـد إلا إياه ـ كـتب له من الأجـر عـدد من لم يقلهـا أو كـتب عند الله صديقًا» (١) .

يحيى بن يعمر قاضي خراسان أبو سليمان ، عن ابن عباس

(٢٢٣٩) حدثنا عفان ، حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن يحيى ابن يعمر ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ انتهس من كتف ، ثم صلى ولم يتوضأ

رواه أبو داود عن حفص بن عمر ، عن همام ، عن قتادة به (٢) .

(٢٢٤٠) حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، حدثني حسين ، حدثنا أبو بريدة ، حدثني يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني ، أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس تموت» .

رواه البخاري عن أبي يعمر ، عن عبد الوارث أبي عبد الصمد به ، وأول لفظه : أعوذ بعزتك إلى آخره ولم يذكر ما قبله .

ورواه مسلم والنسائي من حديث أبي يعمر كما ههنا (٣) .

---

(١) الطبراني (١٢٦٩١) .

(٢) أبو داود في الطهارة ، باب في ترك الوضوء مما مست النار برقم (١٩٠) ، أحمد (٢٥٢٤) .

(٣) البخاري في التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ برقم (٦٩٤٨) ، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ما عمل برقم (٢٧١٧) ، والنسائي في الكبرى (٧٦٨٤) .

حديث آخر

(٢٢٤١) قال البزار: حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لاتقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق».

ثم قال: وعن العباس بن أبي طالب يرويه مرسلاً، وقد روي عن عمار نحوه [١].

يزيد بن الأصم العامري أبو عوف ابن خالة ابن عباس، عن ابن عباس

(٢٢٤٢) حدثنا هشيم، حدثنا أجلح، عن يزيد بن أصم، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال له النبي ﷺ: «أجعلتني والله عدلاً؟! بل ما شاء الله وحده» [٢]. \ ٢١٠أ

(٢٢٤٣) حدثنا أبو معاوية، حدثنا أجلح، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: ما شاء الله وشئت، فقال: بل ما شاء الله وحده» [٣].

(٢٢٤٤) حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأجلح، عن يزيد ابن الأصم، عن ابن عباس أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ ما شاء الله وشئت، فقال: جعلتني لله عدلاً بل ما شاء الله.

---

(١) كشف الأستار (٢٩٣٠).
(٢) أحمد (١٨٣٩).
(٣) أحمد (١٩٦٤).

رواه النسائي وابن ماجه من طريق عيسى بن يونس، عن الأجلح، وكذلك رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي وجعفر بن عون وغير واحد عن الأجلح به . وقال القاسم بن مالك ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا مثله (١) .

(٢٢٤٦) حدثنا يونس ،حدثنا عبد الواحد ، حدثنا سليمان الشيباني ،حدثنا يزيد الأصم، قال : دعانا رجل وأتى بخوان عليه ثلاثة عشر ضبًا ، قال : وذاك عشاء ، فآكل وتارك، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس فسألته فأكثر في ذلك جلساؤه حتى قال بعضهم: قال رسول الله ﷺ: لاآكله ولا أحرمه قال : فقال ابن عباس : بئسما قلتم إنما بعث رسول الله ﷺ محلاً ومحرمًا ، ثم قال : كان رسول الله ﷺ عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة فأتي بخوان عليه خبر ولحم ضب ، \ قال : ٢١٠ب
فلما ذهب رسول الله ﷺ يتناول ، قالت له ميمونة : إنه يا رسول الله لحم ضب، فكف يده ، وقال : إنه لحم لم آكله ولكن كلوا. قال : فأكل الفضل ابن عباس وخالد بن الوليد والمرأة، قالت : وقالت ميمونة : لا آكل من طعام لم يأكل منه رسول الله ﷺ (٢) .

(٢٢٤٧) وحدثنا أسباط ،حدثنا أبو إسحاق يعني الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، قال : أتيت ابن عباس ، فقلت : تزوج فلان فقرب إلينا

---

(١) النسائي في الكبرى برقم (١٠٨٢٥ ـ ١٠٨٢٤)، وابن ماجه في الكفارات، باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت برقم (٢١١٧)، وأحمد (٢٥٦١) .
(٢) أحمد (٢٦٨٤).

طعامًا فأكلنا ، ثم قرّب إلينا ثلاثة عشر ضبًا فبين آكل وتارك ، فقال بعض من عند ابن عباس : لا آكله ولا آحرمه ولا آمر به ولا أنهى عنه . فقال ابن عباس : بئسما تقولون، ما بعث رسول الله ﷺ إلا محلاً ومحرمًا قرّب لرسول الله ﷺ فمد يده ليأكل منه فقالت ميمونة : يا رسول الله إنه لحم ضب ، فكف يده وقال : هذا لحم لم آكله قط فكلوا فأكل الفضل بن عباس، وخالد بن الوليد وامرأة كانت معهم ، فقالت ميمونة : لا آكل مما لم يأكل منه رسول الله ﷺ .

وهكذا رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر ، عن الشيباني به . وقد رواه ابن عباس عن خالد بن الوليد كما تقدم [١] .

حديث آخر

(٢٢٤٨) رواه أبو داود ، عن محمد بن الصباح بن سفيان ، عن سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ما أمرت بتشييد المساجد» [٢] .

حديث آخر

(٢٢٤٩) رواه ابن ماجه ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سليمان الشيباني ، عن يزيد بن الأصم،

---

(١) مسلم في كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب برقم (١٩٤٨)، وأحمد (٣٠٠٧).

(٢) أبو داود في الصلاة، باب في بناء المسجد برقم (٤٤٨).

عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أحج عن أبي ؟ قال : نعم حج عن أبيك ، فإن لم تزده خيرًا لم تزده شرًا » [١] .

حديث آخر

(٢٢٥٠) رواه الطبراني من طريق ليث بن سليم ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس مرفوعًا : «ثلاث من ما يكن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له ماسوى ذلك لمن يشاء : من مات لايشرك بالله شيئًا ولم يكن ساحرًا يتبع السحرة، ولم يحقد على أخيه» [٢] .

حديث آخر

(٢٢٥١) رواه البزار من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ: ما فوق الإزار، وظل الحائط، وجر الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ، أو يسأل عنه [٣] .

يزيد بن هرمز المدني أبو عبد الله مولى بني ليث ، عن ابن عباس

(٢٢٥٢) حدثنا عفان ، حدثنا جرير بن قيس ، حدثنا حازم بن سعد، عن يزيد بن هرمز، قال : كتب نجد بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه ، فقال ابن عباس: والله لولا أرده عن شر يقع فيه لا كتبت إليه ولا نعمة عين ، قال :

(١) ابن ماجه في المناسك، باب الحج عن الميتة برقم (٢٩٠٤).
(٢) الطبراني (١٣٠٠٤).
(٣) كشف الأستار (٣٦٤٣).

فكتب إليه : إنك سألتني عن سهم ذوي القربى الذي ذكر الله من هم؟ وإنا كنا نرى أن قرابة رسول الله ﷺ هم ، فأبى ذلك علينا قومنا .

وسأله \ عن اليتيم متى ينقضي يتمه؟ وأنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشد دفع إليه ماله، وقد انقضى يتمه. ٢١١أ

وسأله : هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحدًا ؟ فقال: وإن رسول الله ﷺ لم يقتل منهم أحدًا ، وأنت فلا تقتل إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله .

وسأله عن المرأة والعبد، هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس، وأنه لم يكن لهما سهم معلوم إلا أن يحذيا من غنائم المسلمين.

رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق يزيد بن هرمز كما ستراه مرقومًا عليه في هذه الأسانيد المذكورة في المسند (١).

(٢٢٥٣) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد ، عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو ؟ وعن اليتيم متى ينقضي يتمه ؟ وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ؟ وعن قتل أطفال المشركين ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أرده

(١) مسلم في الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم. . برقم (١٨١٢)، وأبو داود في الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة برقم (٢٧٢٧-٢٧٢٨)، والنسائي في قسم الفيء برقم (٤١٣٣-٤١٣٤)، والترمذي في السير، باب من يعطي الفيء برقم (١٥٥٦)، وأحمد (٢٢٣٥).

عن شيء يقع فيه ما أجبته، وكتب إليه : إنك كتبت إلي تسألني عن سهم ذي القربى لمن هو ؟ وإنا كنا نراها لقرابة رسول الله ﷺ ، فأبى علينا ذلك قومنا . وعن اليتيم متى ينقضي يتمه ؟ قال : إذا احتلم وأونس منه خير . وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة؟ فلا شيء لهما ولكنهما يجذيان ويعطيان . وعن قتل أطفال المشركين؟ فإن رسول الله ﷺ يقتلهم ، وأنت فلا تقلتهم إلا أن تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله (١) .

(٢٢٥٤) حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني ، حدثني جعفر ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خصال ، فقال ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحرورية ، ولولا أني أخاف أن أكتم علمي لم أكتب إليه ، فكتب إليه نجدة : أما بعد ، فأخبرني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء معه؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى كان ينقضي يتم اليتيم؟ وأخبرني عن الخمس لمن هو ؟ \ فكتب إليه ابن عباس أن رسول الله ٢١١ب
ﷺ قد كان يغزو بالنساء معه فيداوين المرضى ، ولم يكن يضرب لهن بسهم، ولكنه كان يحذيهن من الغنيمة ، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله ، فتقتل الكافر وتدع المؤمن ، وكتبت تسألني عن يتم اليتيم متى ينقضي ؟ ولعمري إن الرجل تنبت لحيته وهو ضعيف الأخذ لنفسه فإذا كان

---

(١) أحمد (٢٦٨٥).

يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتم ، وأما الخمس فإنا كنا نرى أنه لنا ، فأبى علينا قومنا .

رواه مسلم والترمذي من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه به ، وقال الترمذي : حسن صحيح [(١)].

(٢٢٥٦) حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى لمن تراه ؟ قال : هو لنا لقربى رسول الله ﷺ قسمه رسول الله ﷺ لهم ، وقد كان عمر عرض علينا منه شيئًا رأيناه دون حقنا فرددناه عليه ، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم ، وأن يقضي عن غارمهم ، وأن يعطي فقيرهم ، وأبى أن يزيدهم على ذلك .

رواه أبو داود من حديث يونس وابن ماجه والنسائي ، عن هارون بن عبد الله الحمال ، عن عثمان بن عمر به [(٢)].

(٢٢٥٧) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد ، عن يزيد بن هرمز ، قال : كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه ، وحين كتب جوابه ، فكتب إليه : إنك سألتني فذكر الحديث . قال : وسألت هل كان

---

(٢) أحمد (٢٨١١).

(١) أبو داود في الخراج والإمارة، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى برقم (٢٩٨٢)، والنسائي في قسم الفيء برقم (٤١٣٣)، وأحمد (٢٩٤١)، ولم أقف عليه عند ابن ماجه. انظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧١ .

رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحدًا ، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحدًا ، وأنت فلا تقتل منهم أحدًا إلا أن تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله (١).

(٢٢٥٨) حدثنا سفيان ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن سعد بن أبي سعيد المقبري ، عن يزيد \ بن هارون قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله ٢١٢أ
عن قتل الولدان ، فكتب إليه : كتبت تسألني عن قتل الولدان ، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل ، وأنت فلا تقتل إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام .

رواه مسلم ، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن بشر ، والنسائي عن محمد ابن عبد الله بن يزيد المصري ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به (٢).

(٢٢٥٩) حدثنا يزيد ، أنبأنا محمد يعني ابن إسحاق ، عن محمد بن علي . وعن الزهري ، عن يزيد بن هرمز ، قال : كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ، وهل كن النساء يحضرن الحرب مع النبي ﷺ ، وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ قال يزيد بن هرمز : فأنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة ، كُتب إليه : كتبت تسألني عن قتل الولدان وتقول : إن العالم صاحب موسى قد قتل الغلام ، فلو كنت تعلم من الولدان مثل ما كان يعلم ذلك العالم قتلت ، ولكنك لا تعلم فاجتنبهم ، وإن رسول الله ﷺ قد نهى عن قتلهم ، وكتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن

---

(١) أحمد (٣٢٠٠).

(٢) مسلم في الجهاد ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم برقم (١٨١٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٨٦١٧)، وأحمد (٣٢٦٤).

الحرب مع النبي ﷺ ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وقد كن يحضرن مع النبي ﷺ فأما أن يضرب لهن بسهم فلم يفعل، وقد كان يرضخ لهن .

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق ، وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي ، عن يزيد بن هارون به ، ورواه مسلم وأبو داود من حديث الأعمش عن المختار بن صيفي ، عن يزيد بن هرمز به (١) .

يزيد الفارسي ، عن ابن عباس

(٢٢٦٠) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف بن أبي جميلة ، عن يزيد الفارسي ، قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس ، قال : وكان يزيد يكتب المصاحف ، فقلت لابن عباس : إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم ، قال ابن عباس : فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني» فهل تستطيع أن تنعت لنا هذا الرجل \ الذي رأيت ؟ قال : قلت: نعم ، رأيت رجلاً بين الرجلين ، ٢١٢ب
جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، حسن المضحك، أكحل العينين، جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه ، حتى كادت تملأ نحره . قال عوف : لا أدري ما كان مع هذا من النعت . قال : فقال ابن عباس : لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا .

---

(١) مسلم في الجهاد، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولايسهم برقم (١٨١٢)، وأبو داود في الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة برقم (٢٧٢٧، ٢٧٢٨)، والنسائي في كتاب قسم الفيء برقم (٤١٣٤)، وأحمد (٣٢٩٩).

رواه الترمذي في الشمائل، عن بندار، عن محمد بن أبي عدي ومحمد بن جعفر غندر، كلاهما عن عوف به (١).

يوسف بن ماهك، عن ابن عباس

(٢٢٦١) حدثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأخنس، حدثنا الوليد ابن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ما اقتبس رجل علماً من النجوم إلا اقتبس بها شعبة من السحر مازاد زاد».

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد أبو داود ومسدد كلاهما عن يحيى بن سعيد به (٢).

(٢٢٦٢) حدثنا روح، حدثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخنس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من سحر مازاد زاد ومازاد زاد» (٣).

---

(١) الترمذي في الشمائل برقم (٣٩٣)، وأحمد (٣٤١٠).
(٢) أبو داود في كتاب الطب، باب في النجوم برقم (٣٩٠٥)، وابن ماجه الأدب، باب تعلم النجوم برقم (٣٧٢٦)، وأحمد (٢٠٠٠).
(٣) أحمد (٢٨٤٠).

يوسف بن مهران

جمعه ابن عساكر والذي قبله ، والصحيح فصله منه ، عن ابن عباس

(٢٢٦٣) حدثنا هشيم ، أنبأنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين . تفرد به (١) .

(٢٢٦٤) حدثنا يزيد ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة : هنيئًا لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر رسول الله ﷺ نظرة غضبان ، فقال : وما يدريك ؟ قالت : يارسول الله ، فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله ﷺ : والله إني لرسول وما \ أدري ما يفعل بي ، فأشفق ٢١٣أ
الناس على مظعون ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : إلحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ، فبكت النساء ، فجعل عمر يضربهن بسوطه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده وقال : مهلاً يا عمر ، ثم قال : ابكين وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم قال : إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان (٢) .

(٢٢٦٥) حدثنا يونس ، حدثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، أن جبريل قال للنبي ﷺ لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون لعنه الله .

---

(١) أحمد (١٨٤٦).
(٢) أحمد (٢١٢٧).

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن حجاج ، عن حماد بن سلمة به، وقال : حسن (١).

(٢٢٦٧) حدثنا يونس ، عن حماد يعني: ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حبب إليك الصلاة فخذ منها ماشئت (٢).

(٢٢٦٨) حدثنا يونس وعفان ، قالا: حدثنا حماد يعني: ابن سلمة، عن علي بن زيد ، قال عفان : أنبأنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأة جاءت تبايعه فأدخلتها الدولج فأصبت منها مادون الجماع ؟ فقال : ويحها ! لعلها مغيث في سبيل الله؟ قال : فقال : أجل . قال : فائت أبا بكر ، فأتاه فسأله ، فقال: لعلها مغيث في سبيل الله، بمثل قول عمر ، ثم أتى رسول الله ﷺ فقال مثل ذلك فقال : فلعلها مغيث في سبيل الله ؟ ونزل القرآن : ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ إلى آخر الآية . فقال : يارسول الله، ألي خاصة أم للناس عامة ؟ فضرب عمر صدره وقال : لا ولاتعمى عين، بل للناس عامة ، فقال رسول الله ﷺ «صدق عمر» . تفرد به (٣).

---

(١) الترمذي في التفسير، ومن سورة يونس برقم (٣١٠٧)، وأحمد (٢٢٠٣).
(٢) أحمد (٢٢٠٥).
(٣) أحمد (٢٢٠٦).

(٢٢٦٩) حدثنا يونس ، حدثنا حماد يعني بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : جاء رسول \ الله ٢١٣ب ﷺ ورديفه أسامة بن زيد فسقيناه من هذا الشراب ، فقال : أحسنتم هكذا فاصنعوا». تفرد به [1].

(٢٢٧٠) حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال : لما نزلت آية الدين قال رسول الله ﷺ : «إن أول من حجد آدم ، إن الله لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو ذري إلى يوم القيامة ، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأى فيهم رجلاً يزهر ، فقال : أي رب من هذا ؟ قال : ابنك داود، قال : أي رب ، كم عمره ؟ قال : ستون عامًا ، قال : أي رب ، زد في عمره، قال : لا إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمر آدم ألف عام، فزاده أربعين عامًا فكتب الله عليه بذلك كتابًا ، وأشهد عليه الملائكة ، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لقبضه، قال : إنه قد بقي من عمره أربعون عامًا ، فقيل له : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : مافعلت ، وأبرز الله عليه الكتاب وشهدت الملائكة » . تفرد به[2].

(٢٢٧١) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «مامن أحد

---

(١) أحمد (٢٢٠٧).
(٢) أحمد (٢٢٧٠).

من ولد آدم إلا قـد أخطأ أو هم بخطيـئة ليس يحيى بن زكـريا، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى » . تفرد به (١) .

(٢٢٧٢) حدثنا حسن بن موسى ،حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد بن جدعـان، عن يوسف بن مهـران ، عن ابن عبـاس أن رسـول الله ﷺ أتاه فيـما يرى النائم ملكان فقعد أحدهـما عند رجليه والآخر عند رأسه ، فقـال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضرب مثل هذا وأمته ، فقـال : إن مثله ومثل أمته كـمثل قوم سـفر انتهوا إلى رأس مفازة فلم يكن معـهم من الزاد ما يقطعـون به المفازة ولا ما يـرجعـون بـه ، فـبينما هم كـذلك إذ أتاهم رجل في حلة حبرة ، فقال : أرايتم إن وردت بكم رياضًا مغشية \ وحيـاضًا ٢١٤أ
رواء أتتبعوني ، فقـالوا : نعم . قال : فانطلق بهـم فـأوردهـم رياضًا مغشية، وحياضًا رواء أتتبعوني؟ فقالوا : نعم. قـال: فانطلق بهـم ، فأوردهـم رياضًا مغشية وحيـاضًا رواء فـأكلوا وشربوا وسمنوا ، فـقـال لهم: ألم أكـفكم على تلك الحـال فـجعلتم لي إن وردت بكـم رياضًا مغشيـة ، وحيـاضًا رواء أن تتبـعـوني ؟ فـقـالوا : بلى ، قـال : فـإن أيديكم بين رياضًا هي أعـشب من وحياضًا هي أروى من هذه فـاتبعوني ، فقالت طائفة : صـدق والله لنتبعنه ، وقـالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيم عليه . تفرد به (١) .

(٢٢٧٣) حدثنا حسن بن موسى ، حـدثنا حـماد بن سلمـة ، أنبأنا علي بن زيد ، عن يوسف بن مـهران ، عن ابن عبـاس قال : قال رسـول الله

---

(١) أحمد (٢٢٩٤).
(٢) أحمد (٢٤٠٢).

ﷺ «مامن الناس أحد إلا قد أخطأ أوهم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا».
تفرد به [١].

(٢٢٧٤) حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قال فرعون ﴿آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل﴾ قال: قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد، لو رأيتني وقد أخذت حالاً من حال البحر فدسسته في فيه مخافة أن تناله الرحمه» [٢].

حديث آخر

(٢٢٧٥) رواه الطبراني من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا: «نزلت سورة الأنعام جملة واحدة بمكة وحولها سبعون ألف ملك يجأرون بالتسبيح» [٣].

(٢٢٧٦) ومن حديث علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قرأناها على عهد رسول الله ﷺ: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر﴾ إلى قوله: ﴿ولا يزنون﴾ ثم نزل ﴿إلا من تاب﴾ فما رأيت رسول الله ﷺ فرح فرحًا أشد منه بها، وبـ﴿إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا﴾[٤].

---

(١) أحمد (٢٦٨٩).
(٢) أحمد (٢٨٢٠).
(٣) الطبراني (١٢٩٣٠).
(٤) الطبراني (١٢٩٣٥).

(٢٢٧٧) وبه قال ابن عباس : تذاكرنا فضائل الأنبياء ، فذكرنا نوحًا وطول عبادته ، وإبراهيم الخليل ، وموسى الكليم ، وعيسى بن مريم ، وذكرنا رسول الله ﷺ وأنه خاتم النبيين ، وأرسله الله إلى الناس كافة وغفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر فخرج علينا رسول الله ﷺ ، فقال : فيم أنتم ، فذكرنا له ذلك ، فقال : ماينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يحيى بن زكريا إنه لم يعمل سوء قط ، ولم يهم به» (١) .

(٢٢٧٨) وبه مرفوعًا «ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك ، فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته ، وإذا تكبر \ قيل للملك ضع ٢١٤ب
حكمته»(٢) .

(٢٢٧٩) وبه في قوله : ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ قال : رأى ربه بفؤاده (٣) .

(٢٢٨٠) حدثنا سهل بن موسى بسران ، حدثنا عمر بن يحيى الأيلي ، حدثنا عيسى بن شعيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة ، وأربع كبائر توجب النار»(١) .

---

(١) الطبراني (١٢٩٣٨) .
(٢) الطبراني (١٢٩٣٩) .
(٣) الطبراني (١٢٩٤١) .
(٤) الطبراني (١٢٩٤٢) .

الكنى عن ابن عباس

أبو أسامة أسعد بن سهل بن حنيف عنه

تقدم .

أبو البختري الطائي سعيد بن فيروز ، عن ابن عباس

(٢٢٨١) حدثنا محمد بن جعفر وهاشم ، قالا : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري ، قال : أهللنا رمضان ونحن بذات عرق ، قال : فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله ، قال هاشم : فسأله ، فقال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : «إن الله قد مد رؤيته ، قال هاشم : لرؤيته فإذا غم عليكم فأكملوا العدة» .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي موسى وبندار ثلاثتهم ، عن محمد بن جعفر غندر [١] .

(٢٢٨٢) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، قال : سألت ابن عباس عن بيع النخل ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل منه ، وحتى يوزن . قال : فقلت : ما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزره .

---

(١) أحمد (٣٠١٢) .

رواه البخاري عن آدم وأبي الوليد عن شعبة ، ورواه أيضًا مسلم عن بندار ، زاد مسلم وأبي موسى كلاهما عن عمرو، عن أبي البختري ، سمعت ابن عباس ، وفي حديث البخاري ، عن أبي الوليد ، وبندار حديثه عن ابن عمر أيضًا (١).

أبو ثابت عنه

اسمه أيمن، تقدم. \ ٢١٥أ

أبو جمرة الضبعي نصر بن عمران البصري ، عن ابن عباس

(٢٢٨٣) حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني أبو جمرة ، سمعت ابن عباس ، قال : إن رسول الله ﷺ صلى من الليل ثلاثة عشر.

رواه البخاري ، عن مسدد ، عن يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث شعبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح(٢).

(٢٢٨٤) حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثني أبو حمزة وابن جعفر، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، سمعت ابن عباس أن وفد عبد القيس

---

(١) البخاري في السلم، باب السلم إلى من ليس عنده أصل برقم (٢١٣٠)، وفي باب السلم في النخل برقم (٢١٣١، ٢١٣٢)، ومسلم في البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها برقم (١٥٣٧). ، وأحمد (٣١٧٣).

(٢) البخاري في التهجد، باب كيف كان صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل برقم (١٠٨٧)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه برقم (٧٦٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب (٣٢٦) برقم (٤٤٢)، والنسائي في كتاب الصلاة على ماذكره المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٢ ولم أجده في المجتبى والكبرى.

لما قدموا على رسول الله ﷺ قال : ممن الوفد ؟ أو قال : القوم ، قالوا : ربيعة . قال مرحبًا بالوفد ، ـ أو قال : القوم ـ غير خزايا ولا الندامى، قالوا : يارسول الله ، أتيناك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام ، فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا ، وسألوه عن أشربة ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع : أمرهم بالإيمان بالله، قال : أتدرون ما الإيمان بالله ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم، ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ـ قال : وربما قال : المقيّر ـ قال: احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم» .

رواه البخاري عن علي بن الجعد ، عن شعبة ، ورواه أيضًا مسلم والنسائي عن بندار، زاد مسلم وأبي بكر وأبي موسى بن المثنى ، ثلاثتهم عن غندر ، عن شعبة ، ورواه البخاري أيضًا من حديث حماد بن زيد وعباد بن عباد وأبي التياح وقرة بن خالد ، ورواه أبو داود أيضًا عن أحمد بن حنبل به، وقال الترمذي : حسن صحيح (١).

---

(١) البخاري في الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان برقم (٥٣)، وفي كتاب مواقيت الصلاة، باب ﴿منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة . .﴾ برقم (٥٠٠)، وفي المغازي، باب وفد عبد القيس برقم (٤١١٠)، وفي الأدب، باب قول الرجل مرحبًا برقم (٥٨٢٢)، ومسلم في الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين برقم (١٧)، وأبو داود في السنة، باب في رد الإرجاء برقم (٤٦٧٧)، والنسائي في الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر برقم (٥٦٩١-٥٦٩٢)، والترمذي في الإيمان ، باب ماجاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان برقم (٢٦١١)، وأحمد (٢٠٢٠).

(٢٢٨٥) حدثنا يحيى ، عن شعبة وابن جعفر ، قال : حدثنا شعبة، حدثني أبو جمرة ، عن ابن عباس قال : جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء . رواه مسلم ، عن أبي موسى ، عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر عن وكيع، ورواه الترمذي عن بندار ، عن غندر ويحيى بن سعيد كلهم عن شعبة ، ورواه النسائي من حديثه به [(١)].

(٢٢٨٦) حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة ، قال: سمعت أبا جمرة الضبعي ، \ قال : تمتعت، فنهاني ناس عن ذلك ، ٢١٥ب
فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك ، فأمرني بها ، قال : ثم انطلقت إلى البيت، فنمت فأتاني آت في منامي ، فقال : عمرة متقبلة ، وحج مبرور. قال : فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، سنة أبي القاسم ﷺ ، وقال: في الهدي جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم. قال أبو عبد الله : ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلا واحداً ، وأبي جمرة أوثق من أبي حمزة [(٢)] .

(٢٢٨٧) حدثنا عفان ، حدثنا همام أنبأنا أبو جمرة ، قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبست أيامًا ، فقال : ما حبسك ؟ قلت: الحمى ، قال : إن رسول الله ﷺ قال : «إن الحمى من فيح جهنم فأبرودها بماء زمزم» .

---

(١) مسلم في الجنائز، باب جعل القطيفة في القبر برقم (٩٦٧)، والنسائي في الجنائز ، باب وبضع الثوب في اللحد برقم (٢٠١٢)، والترمذي في الجنائز، باب ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر برقم (١٠٤٨).
(٢) أحمد (٢١٥٨).

رواه البخاري ، عن عبد الله بن محمد ، عن أبي عامر ، عن همام به، ورواه النسائي عن الحسين بن إسحاق، عن عفان بن مسلم ، به [١] .

(٢٢٨٨) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي جمرة الضبعي قال : سمعت ا بن عباس يقول : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم [٢] .

(٢٢٨٩) حدثنا أبو كامل وعفان ، قالا : حدثنا حماد ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً يوحى إليه ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة .

رواه مسلم عن أبي عمر وبشر بن السري ، عن حماد بن سلمة به [٣] .

بقية أحاديث أبي جمرة عن ابن عباس

(٢٢٩٠) حديث إسلام أبي ذر بطوله .

رواه البخاري ومسلم من حديث ابن مهدي ، عن المثنى بن سعيد ، عن أبي جمرة به بطوله ، ورواه البخاري أيضًا في مناقب قريش عن زيد بن أخزم ، عن أبي قتيبة ، عن المثنى بن سعيد، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : قال أبو ذر : كنت رجلاً من غفار . فذكره بطوله[٤] ، وسيأتي في مسند أبي ذر .

---

(١) البخاري في بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة برقم (٣٠٨٨)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٦١٤)، وأحمد (٢٦٤٩).

(٢) أحمد (٣٠٨٦).

(٣) مسلم في الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة برقم (٢٣٥١)

(٤) البخاري في فضائل الصحابة، باب : إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه برقم

حديث آخر

(٢٢٩١) رواه البخاري ، عن أبي موسى ، عن أبي عامر العقدي ، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الحضرمي كلاهما عن وكيع كلاهما عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قال : إن أول جمعة جمعت بعد مسجد النبي ﷺ في مسجد عبد القيس بجواثاء من البحرين [١] . \ ٢١٦أ

حديث آخر

(٢٢٩٢) رواه الترمذي وابن ماجه من طريق قرة بن خالد ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال لأشج بن عبد القيس : «إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة» .

وقال ابن ماجه : الحلم والحياء[٢] .

حديث آخر

(٢٢٩٣) رواه البخاري ، عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن أبي جمرة : سئل ابن عباس عن متعة النساء فرخص فيها ، فقال له مولاه : إنما ذلك في الحال الشديد وفي السافلة ؟ قال : نعم[٣] .

(٣٦٤٨)، وفي المناقب، باب قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه (٣٣٢٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه برقم (٢٤٧٤).

(٢) البخاري في الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن برقم (٨٥٢)، وأبو داود في الصلاة، باب الجمعة في القرى برقم (١٠٦٨).

(٣) الترمذي في البر والصلة، باب ماجاء في التأني والعجلة برقم (٢٠١١)، وابن ماجه في الزهد، باب الحلم برقم (٤١٨٨).

(٣) البخاري في النكاح، باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً برقم (٤٨٢٦).

حديث آخر

رواه النسائي عن بندار ، عن غندر، عن شعبة ، عن أبي جمرة ، قال: كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس ، فأتت امرأة تسأله عن نبيذ الجر فنهى عنه ، فقلت : يا أبا عباس ، إني أنتبذ في جرة خضراء نبيذًا حلوًا ، فأشرب منه فيقرقر بطني ، قال: تشرب منه وإن كان له حلي من العسل (١).

حديث آخر

(٢٢٩٤) رواه ابن ماجه ، عن أبي بدر عباد بن الوليد العنبري ، عن مطهر بن القاسم ، عن علقمة بن أبي جمرة الضبعي، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ لايكل طهوره ولا صدقته إلى أحد (٢).

(٢٢٩٥) أبو الجورية الجرمي قال : سألت ابن عباس عن البارد، فقال : سبق محمد البادن فما أسكر فهو حرام .

رواه الطبراني عن محمد بن العباس المؤدب ، عن عبيد بن إسحاق العطار ، عن زهير عنه به . (٣)

(٢٢٩٦) وبه قال ابن عباس : أتدري فيما نزلت هذه الآية : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ قال : كان أناس يحبون أن يسألوا النبي ﷺ فأنزل الله تعالى هذه الآية (٤).

---

(١) النسائي في الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر برقم (٥٦٩١).

(٢) ابن ماجه في الطهارة، باب تغطية الإناء برقم (٣٦٢).

(٣) الطبراني (١٢٦٩٤).

(٤) الطبراني (١٢٦٩٥).

حديث آخر

(٢٢٩٧) رواه الطبراني : حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن صالح بن مهران، حدثنا عمران بن تمام ، حدثنا أبو جمرة ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ وهو يقول : من إلقاء تصفح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار [١].

حديث آخر

(٢٢٩٨) وقال الطبراني : حدثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا عمر بن صالح الأزدي، حدثنا أبو جمرة ، عن ابن عباس ، قال : قدم على رسول الله ﷺ أربعمائة من دوس ، فقال رسول الله ﷺ : مرحبًا أحسن الناس وخيرها وأطيبهم أفواهًا وأعظمهم أمانة » [٢].

يتلوه في الجزء الثاني عشر . وله من حديث المثنى بن سعيد القصير.

(١) الطبراني (١٢٩٤٥).
(٢) الطبراني (١٢٩٤٨).

الثاني عشر

من مسند عبد الله بن عباس رضي ا لله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن

(٢٢٩٩) وله من حديث المثنى بن سعيد القصير ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس قصة إسلام أبي ذر ، وذهابه مع علي إلى رسول الله ﷺ [(١)].

حديث آخر

(٢٣٠٠) قال الطبراني : دثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن مطر بن طهمان ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة» فعند ذلك قال رسول الله ﷺ : «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي»[(٢)].

(٢٣٠١) وحدثنا أبو مسلم الكجي ، حدثنا عمرو بن حكام ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، سمعت ابن عباس يرخص في متعة النساء ، فقال

---

(١) البخاري في فضائل الصحابة ، باب : إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه برقم (٣٦٤٨) ، وفي المناقب ، باب قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه برقم (٣٣٢٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه برقم (٢٤٧٤).

(٢) الطبراني (١٢٩٦٠).

هل مولى له : إنما كانت المتعة وبالناس حاجة، وفي النساء قلة ، فقال : صدقت [١].

حديث آخر

(٢٣٠٢) قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن أسد العمي ، حدثنا عمرو بن المساور العتكي ، حدثنا أبو جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لاتطلبن حاجة إلى أعمى ، ولاتطلبنها ليلاً ، وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك ، فإن الحياء في العينين، وباكر حاجتك ، فإن النبي ﷺ قال « اللهم بارك لأمتي في بكورها» [٢].

(٢٣٠٣) وله من حديث عفان، عن همام، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم فأبرودها بماء زمزم» [٣]

(٢٣٠٤) ومن طريق ثوابة بن عتبة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ أعطى محمد بن مسلمة سيفًا فقال : قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإن رأيت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب حتى ينثلم واقعد في بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة»، ثم أتيت ابن عمر فحذا لي على مثله عن النبي ﷺ [٤].

---

(١) الطبراني (١٢٩٦٥).
(٢) الطبراني (١٢٩٦٦).
(٣) أحمد (٢٦٤٩)، الطبراني (١٢٩٦٧).
(٤) الطبراني (١٢٩٦٨).

(٢٣٠٥) وله من طريق محمد بن سواء، عن شبيل بن عزرة، عن أبي حزرة، عن ابن عباس مرفوعًا: «خير أهل المشرق عبد القيس»(١).

(٢٣٠٦) \ ومن طريق محمد بن بشر، عن إبراهيم البصري، عن ٢١٨أ
إبراهيم العائشي، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «أنا حجة من ظلم عبد القيس»(٢).

(٢٣٠٧) حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زيد أبو خلدة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لعبد القيس. ثلاثًا»(٣).

أبو الجوزاء، عن ابن عباس

هو أوس ابن عبد الله. تقدم.

أبو حاضر: هو عثمان بن حاضر

تقدم أيضًا.

أبو حسان الأعرج الأجرد مسلم بن عبد الله البصري، عن ابن عباس

(٢٣٠٨) حدثنا هشيم، أنبأنا أصحابنا منهم شعبة، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس - أن رسول الله ﷺ أشعر بدنته من الجانب الأيمن، ثم سلت الدم عنها، وقلدها بنعلين(٤).

---

(١) الطبراني (١٢٩٧٠).
(٢) الطبراني (١٢٩٧١).
(٣) الطبراني (١٢٩٧٣).
(٤) أحمد (١٨٥٥).

(٢٣٠٩) وحدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال قتادة : أخبرني ، قال : سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس - أن النبي ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة ، ثم دعا ببدنته أو أتي ببدنته فأشعر صفحة سنامها الأيمن ، ثم سلت الدم عنها ، وقلدها بنعلين ، ثم أتي براحلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البيداء أهلّ \ بالحج. ٢١٨ب

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث شعبة ، ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه من حديث هشام الدستوائي كلاهما عن قتادة به ، وقال الترمذي : حسن صحيح [١].

(٢٣١٠) حدثنا يزيد ، أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، قال : قال رجل من بلهجيم : يا أبا عباس ، ما هذه الفتيا التي قد تفشعت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل؟ فقال : سنة نبيكم ﷺ. تفرد به [٢].

(٢٣١١) حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس ، قال : «صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة ، ثم أتي ببدنته فأشهر صفحة سنامها الأيمن ، ثم سلت الدم عنها ، ثم قلدها نعلين ، ثم أتي براحلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البيداء أهلّ بالحج .

---

(١) مسلم في الحج ، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام برقم (١٢٤٣) ، وأبو داود في المناسك ، باب في الإشعار برقم (١٧٥٢) ، والنسائي في المناسك ، باب أي الشقين يشعر برقم (٢٧٧٣) ، وفي تقليد الهدي برقم (٢٧٨٢) ، والترمذي في الحج ، باب ماجاء في إشعار البدن برقم (٩٠٦) ، وابن ماجه في المناسك ، باب إشعار البدن برقم (٣٠٩٧) ، وأحمد (٢٢٩٦).

(٢) أحمد (٢٥١٣).

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة ، زاد مسلم وهمام كلاهما عن قتادة به [١] .

حديث آخر

(٢٣١٢) رواه البخاري ويذكر عن أبي حسان ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ يزور البيت أيام منى . وقد أسنده الطبراني في المعجم الكبير [٢] .

(٢٣١٣) حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا العمري ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، حدثنا إبراهيم بن هشام، قال : وجدت في كتاب أبي ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يزور البيت كل ليلة من ليالي منى [٣] .

حديث آخر

(٢٣١٤) قال الطبراني : حدثنا محمد بن يحى القزاز، حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس سئل عن السلف، فقال : أشهد أن الله أحله وأنزل فيه أطول آية في كتاب الله : ﴿ يا أيها الذي آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ [٤] .

---

(١) مسلم في الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام برقم (١٢٤٣)، والنسائي في المناسك، باب أي الشقين يشعر برقم (٢٧٧٣)، وأحمد (٢٥٢٨).

(٢) البخاري تعليقًا في الحج، باب الزيارة يوم النحر ٢/ ٦١٧، والطبراني (١٢٩٠٤).

(٣) الطبراني (١٢٩٠٤).

(٤) الطبراني (١٢٩٠٣)

أبو حسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس رضي الله عنه

(٢٣١٥) حدثنا يحيى، عن علي بن المبارك، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها بطلقتين، ثم أعتقها، هل تصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قضى بذلك رسول الله ﷺ (١).

(٢٣١٦) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن معتب، عن مولى بني نوفل يعني أبا حسن، قال: سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته بطلقتين، ثم عتقا، أيتزوجها؟ قال: نعم، قيل: عمن، قال: أفتى بذلك رسول الله ﷺ. قال عبد الله: قيل لمعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا، لقد تحمل صخرة عظيمة.

رواه أبو داود عن زهير بن حرب والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن يحيى بن سعيد، ورواه أبو داود عن محمد بن المثنى، عن عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك بإسناده قال ابن عباس: بقيت لك واحد، قضى بذلك رسول الله ﷺ. ورواه النسائي أيضًا عن محمد بن رافع، وابن ماجه
٢١٩أ عن محمد بن عبد الملك كلاهما \ عن عبد الرزاق به، ثم قال أبو داود: أبو حسن هذا معروف، روى عنه الزهري، وقال: كان من الفقهاء، وقال أبو داود: ليس العمل على هذا الحديث (٢).

---

(١) أحمد (٢٠٣١).

(٢) أبو داود في الطلاق، باب في سنة طلاق العبد برقم (٢١٨٧، ٢١٨٨)، والنسائي في الطلاق، باب طلاق العبد برقم (٢٤٢٧-٢٤٢٨)، وابن ماجه في الطلاق، باب من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها برقم (٢٠٨٢)، أحمد (٣٠٨٨).

أبو الحكم عنه ، هو عمران بن الحارث

تقدم .

أبو حمزة القصاب ، عمران بن أبي عطاء ، عن ابن عباس

(٢٣١٧) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، سمعت ابن عباس يقول : مر بي رسول ا لله ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان ، فاختبأت منه خلف باب ، فدعاني ، فحطأ بي حطأة ، ثم بعث بي إلى معاوية ، فرجعت إليه فقلت : هو يأكل . رواه مسلم من طرق عن شعبة به نحوه [(١)] .

(٢٣١٨) حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، أنبأنا أبو حمزة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلامًا أسعى مع الصبيان ، فالتفت فإذا نبي الله ﷺ خلفي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله إلا إلي ، فسعيت حتى أختبئ وراء باب دار ، قال : فلم أشعر حتى تناولني ، قال : فأخذ بقفاي فحطأني حطأة ، قال : اذهب فادع لي معاوية ، وكان كاتبه ، قال : فسعيت ، فقلت : أجب نبي الله ﷺ ، فإنه على حاجة [(٢)] .

(٢٣١٩) حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي حمزة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلامًا أسعى مع الغلمان ، فالتفت فإذا أنا بنبي الله ﷺ خلفي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله ﷺ إلا إلي ، فسعيت حتى أختبئ وراء باب دار ، قال : فلم أشعر حتى تناولني ،

---

(١) مسلم في البر والصلة ، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك ، كان له زكاة وأجرًا ورحمة برقم (٢٦٠٤) ، وأحمد (٢١٥٠ ، ٣١٣١) .

(٢) أحمد (٢٦٥١) .

فأخذ بقفاي فحطأني حطأة، فقال: اذهب فادع لي معاوية، قال: وكان كاتبه، فسعيت فأتيت معاوية، فقلت: أجب نبي الله ﷺ فإنه على حاجة.
قال عبد الله: قال أبي: أبو جمرة الضبعي نصر بن عمران وأبو حمزة الأسدي عمران بن أبي عطاء كوفي وجميعًا يرويان عن ابن عباس (١).

أبو الحويرث، عن ابن عباس

(٢٣٢٠) قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الحويرث \ ، عن ابن عباس - أن ٢١٩ب
رسول الله ﷺ مات وهو ابن خمس وستين، وأبو بكر وهو بمنزله، وعمر ابن ست وخمسين، وعثمان ابن إحدى وثمانين (٢).

(٢٣٢١) وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا هشيم، حدثني المديني، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس، قال: إذا كانت الأرض مخصبة فتقصدوا في السير، وأعطوا الركاب حقها، فإن الله رفيق يحب الرفق، وإذا كانت مجدبة فألحوا عليها، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل، وإياكم والتعريس على ظهر الطريق، فإنه مأوى الحيات ومدرجة السباع (٣).

(٢٣٢٢) وبه عن ابن عباس مرفوعًا: «ما ولد في من سفاح أهل

---

(١) أحمد (٣١٠٤).
(٢) الطبراني (١٠٨١٠).
(٣) الطبراني (١٠٨١١).

الجاهلية شيء ، وما ولدني إلا نكاح فنكاح الإسلام» قال الطبراني : المديني، هو : فليح بن سليمان (١) .

(٢٣٢٣) أبو خالد عن ابن عباس، قال : كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

رواه البزار ، عن أحمد بن عبدة ، عن المعتمر بن سليمان ، عن إسماعيل بن حماد عنه به . ثم قال : وإسماعيل بن حماد لم يكن بالقوي في الحديث ، وأبو خالد هذا أحسبه الوالبي (٢) .

أبو خالد الوالبي الكوفي ، عن ابن عباس

هو : هرمز أو هرم، تقدم.

(٢٣٢٤) أبو داود ، عن ابن عباس رضي الله عنه ـ أنه قال : مابعث الله نبيًا إلا كانت بعده رفقة يملى به جهنم» .

رواه الطبراني عن عبيد العجلي ، عن أبي كريب ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عنه به (٣) .

أبو رافع ، عن ابن عباس

(٢٣٢٥) قال الطبراني : حدثنا إبراهيم بن نايلة الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن

---

(١) الطبراني (١٠٨١٢).
(٢) كشف الأستار برقم (٥٢٦).
(٣) الطبراني (١٢٧٤٢).

أبي رافع ، عن ابن عباس أنه قال لعمر : صحبت رسول الله ﷺ لخير ماصحبه صاحب حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض»(١). \ ٢٢٠أ

أبو رجاء العطاردي ، واسمه عمران بن تيم

ويقال : ابن ملحان البصري ، عن ابن عباس

(٢٣٢٦) حدثنا الحسن ، حدثنا يحيى بن ذكوان ، عن أبي رجاء ، حدثني ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «إن همّ بحسنة فعملها كتبت عشراً ، فإن لم يعملها كتبت حسنة ، وإن هم بسيئة فعملها كتبت سيئة ، فإن لم يعملها كتبت حسنة» (٢).

(٢٣٢٧) حدثنا وكيع ، حدثني حماد بن نجيح ، سمعت من أبي رجاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

علقه البخاري عن صخر وحماد بن نجيح ، عن أبي رجاء ، ورواه مسلم من حديث أيوب وسعيد ابن أبي عروبة وأبي الأشهب العطاردي ثلاثتهم عن أبي رجاء ، وسيأتي بقية طرقه (٣).

(٢٣٢٨) حدثنا حسن بن الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من

---

(١) الطبراني (١٢٨٩٣).

(٢) أحمد (٢٠٠١).

(٣) البخاري في الرقاق، باب فضل الفقر برقم (٦٠٨٤)، ومسلم في الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء برقم (٢٧٣٧)، وأحمد (٢٠٨٦).

رأى من أميره شيء يكرهه فليصبر فإنه من خالف الجماعة شبراً فمات فميتته جاهلية».

رواه البخاري عن سليمان بن حرب ، وأبي النعمان ، ومسلم عن الحسن بن الربيع ، ثلاثتهم عن حماد بن زيد. وأخرجاه من حديث عبد الوارث كلاهما عن الجعد أبي عثمان به (١).

(٢٣٢٩) حدثنا أبو كامل، حدثنا سعيد بن زيد ، حدثنا الجعد أبو عثمان، حدثني أبو رجاء العطاردي يرويه عن ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ قال : «أيما رجل كره من أميره أمراً فليصبر فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبراً فمات إلا مات ميتة جاهلية» (٢).

(٢٣٣٠) حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا الجعد أبو عثمان، حدثنا أبو رجاء ، قال : سمعت ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ أنه قال : «من رأى من أميره شيئًا يكرهه . .» فذكر نحوه (٣).

(٢٣٣١) حدثنا أبو كامل ، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا الجعد أبو عثمان ، حدثني أبو رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، يرويه عن النبي ﷺ يرويه عن ربه عز وجل ، قال : إن الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن

---

(١) البخاري في الفتن، باب قول النبي ﷺ «سترون بعدي أموراً تنكرونها» رقم (٦٦٤٥ـ٦٦٤٦)، ومسلم في الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن برقم (١٨٤٩)، وأحمد (٢٤٨٧).

(٢) أحمد (٢٨٢٥).

(٣) أحمد (٢٨٢٦).

عملها كتبها الله عشراً إلى سبع مائة إلى أضعاف كثيرة أو \ إلى ما شاء الله ٢٢٠ب
أن يضاعف، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن عملها كتبها سيئة واحدة»(١).

(٢٣٣٢) حدثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال محمد ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

علقه البخاري عن صخر وحماد ابن نجيح، عن أبي رجاء، ورواه مسلم عن زهير بن حرب، والترمذي عن أحمد بن منيع كلاهما عن إسماعيل بن علية به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه مسلم والنسائي من حديث أيوب وسعيد بن أبي عروبة، زاد مسلم: وأبي الأشهب العطاردي، ثلاثتهم عن أبي رجاء. ورواه النسائي أيضاً عن يحيى بن مخلد المقسمي، عن المعافى بن عمران، عن صخر بن جورية، وعن محمد بن معمر البحراني، عن عثمان بن عمر، عن حماد بن نجيح، كلاهما عن أبي رجاء به (٢).

(٢٣٣٣) حدثنا بهز، حدثنا عبد الوارث، حدثنا الجعد صاحب الحلي أبو عثمان، حدثنا أبو رجاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل، قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات،

---

(١) أحمد (٢٨٢٧).

(٢) البخاري في الرقاق، باب ففضل الفقر برقم (٦٠٨٤)، ومسلم في الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء برقم (٢٧٣٧)، والترمذي في كتاب صفة جهنم، باب ماجاء أن أكثر أهل النار النساء برقم (٢٦٠٢)، والنسائي في الكبرى برقم (٩٢٦١-٩٢٦٤).

ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبت سيئة واحدة» .

رواه البخاري عن أبي معمر ، ومسلم عن شيبان كلاهما عن عبد الوارث، ورواه مسلم والنسائي من حديث جعفر بن سليمان كلاهما عن الجعد أبي عثمان به [(١)] .

حديث آخر

(٢٣٣٤) رواه البخاري في الأدب، عن أبي الوليد ، عن مسلم بن رزين ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي ﷺ لابن صياد : «إني خبأت لك خبئًا» فقال : هو الدُخ . الحديث [(٢)] .

حديث آخر

(٢٣٣٥) رواه النسائي في الزكاة عن قتيبة ، عن حماد ، عن أيوب، عن أبي رجاء ، سمعت ابن عباس يخطب على منبركم - يعني منبر البصرة - يقول : صدقة الفطر صاع من طعام [(٣)] .

---

(١) البخاري في الرقاق ، باب من هم بحسنة أو سيئة برقم (٦١٢٦)، ومسلم في الإيمان ، باب إذا هم العبد بحسنة كتبت . . برقم (١٣١)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٦٧٠).

(٢) البخاري في الأدب ، باب قول الرجل للرجل اخسأ برقم (٥٨٢٠).

(٣) النسائي في الزكاة، باب مكيلة زكاة الفطر برقم (٢٥١٠).

حديث آخر

(٢٣٣٦) قال الطبراني: حدثنا أسلم بن سهل وعلي بن سعيد قالا: حدثنا محمد بن\أبان الواسطي حدثنا جرير بن حازم، سمعت أبا رجاء ٢٢١أ العطاردي يقول: سمعت ابن عباس يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «إن أمر هذه الأمة لا يزال مقاربًا أو قوامًا حتى يتكلموا في الولدان والقدر»(١).

(٢٣٣٧) حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث، عن أبيه، عن بكر بن وائل، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»(٢).

(٢٣٣٨) وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بحر البكراوي، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي رجاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»(٣).

أبو رزين الأسدي، مسعود بن مالك، عن ابن عباس

(٢٣٣٩) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ علم النبي ﷺ أن قد نعيت إليه نفسه، فقيل: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ السورة كلها(٤).

---

(١) الطبراني (١٢٧٦٤).
(٢) الطبراني (١٢٧٧٠).
(٣) الطبراني (١٢٧٧١).
(٤) أحمد (٣٢٠١).

(٢٣٤٠) وحدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبي رزين أن عمر سأل ابن عباس عن هذه الآية ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال : لما نزلت نعيت إلى النبي ﷺ نفسه . تفرد به (١) .

(٢٣٤١) وحديثه عن ابن عباس فيمن أتى بهيمة فلا شيء عليه . تقدم في ترجمته عن عمرو بن أبي عمرو ، وعن عكرمة ، عن ابن عباس (٢) .

حديث آخر

(٢٣٤٢) قال الطبراني ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يحيى بن رافع ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون﴾ قال : نعم . قال : فهذه النصارى تعبد عيسى ، وهذا اليهود تعبد عزير ، وهذه بنو تميم تعبد الملائكة في النار؟ فأنزل الله ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾ (٣) .

أبو ريحانة عنه ، هو عبد الله بن مطر

تقدم .

أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، عن ابن عباس

(٢٣٤٣) حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن إسحاق ، حدثني إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي الزبير المكي ، عن ابن

---

(١) أحمد (٣٣٥٣) .
(٢) الترمذي في الحدود ، باب ماجاء فيمن يقع على البهيمة برقم (١٤٥٥) .
(٣) الطبراني (١٢٧٣٩) .

عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : «لما أصيب إخوانكم بأحد \ جعل الله ٢٢١ب
أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة ، وتأكل من ثمارها ، وتأوي
إلى قناديل من ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مشربهم ومأكلهم
وحسن مقيلهم ، قالوا : ياليت إخواننا المسلمين يعلمون بما صنع الله لنا
لئلا يزهدوا في الجهاد ، ولايكلوا عن الحرب، فقال الله جل ثناؤه : أنا
أبلغهم عنكم ، فأنزل الله على رسوله ﷺ ﴿ولاتسحبن الذين قتلوا . .﴾ .
تفرد به [١] .

(٢٣٤٤) وحدثنا عبد الله ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ نحوه [٢] .

(٢٣٤٥) حدثنا نوح بن ميمون ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس وعائشة ، قالا : أفاض رسول الله ﷺ من منى ليلاً [٣] .

(٢٣٤٦) وحدثناه عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن
عائشة وابن عباس \ أن رسول الله ﷺ أخر الطواف يوم النحر إلى الليل . ٢٢٢أ

رواه أبو داود والترمذي ، عن بندار ، والنسائي عن محمد بن المثنى كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي ، وابن ماجه عن بكر بن خلف عن يحيى ابن سعيد كلاهما عن سفيان الثوري به، وقال الترمذي : حسن [٤] .

---

(١) أحمد (٢٣٨٨).
(٢) أحمد (٢٣٨٩).
(٣) أحمد (٢٦١١).
(٤) أبو داود في المناسك، باب الإفاضة في الحج برقم (٢٠٠٠)، والنسائي في الكبرى

أبو زميل، واسمه سماك بن الوليد

تقدم.

أبو سعيد: هو شرحبيل

تقدم.

(٢٣٤٧) أبو سعيد المكي، واسمه رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمره أن يقرأ في صلاة الصبح بـ ﴿الليل إذا يغشى﴾ ﴿والشمس وضحاها﴾.

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، حدثني بكر بن عمرو عنه به[١].

أبو السفر سعيد بن محمد

تقدم.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن ابن عباس

(٢٣٤٨) حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنا صفوان بن سليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عباس قال سفيان: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ﴿أو أثرة من علم﴾ قال الخط. تفرد به[٢].

برقم (٤١٦٩)، والترمذي في الحج، باب ماجاء في طواف الزيارة بالليل برقم (٩٢٠)، وأحمد (٢٦١٢).

(١) الطبراني (١١٢٧٦).

(٢) أحمد (١٩٩٢).

(٢٣٤٩) حدثنا حسن ، حدثنا شيبان ، عن يحيى قال : وأخبرني أبو سلمة ، عن عائشة وابن عباس أن رسول الله ﷺ لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشراً .

رواه البخاري، عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى، عن شيبان به، ورواه النسائي ، عن محمد بن رافع، عن حسن بن محمد بن عن شيبان به[١] .

(٢٣٥٠) حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : كان ابن عباس يحدث أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدث الناس فمضى حتى أتى البيت الذي توفي فيه رسول الله ﷺ وهو في بيت عائشة فكشف عن وجهه بردة حبرة كان مسجي عليه به ، فنظر إلى وجه النبي ﷺ ، ثم أكب عليه يقبله ، ثم قال : والله لايجمع الله عليك موتتين ، لقد مت الموتة التي لاتموت بعدها[٢] .

(٢٣٥١) وحدثنا يعقوب ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، سمع أبا هريرة يقول : دخل أبو بكر الصديق المسجد وعمر يكلم الناس . . . فذكر الحديث . تفرد به[٣] .

(٢٣٥٢) حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة قال : كان ابن عباس يحدث أن أبا بكر كشف عن وجه النبي ﷺ وهو

---

(١) البخاري في المغازي، باب وفاة النبي ﷺ برقم (٤١٩٥)، وفي فضائل القرآن ، باب كيف نزل الوحي، وأول ما نزل برقم (٤٦٩٤)، والنسائي في الكبرى برقم (٧٩٧٧)، وأحمد (٢٦٩٦) .

(٢) أحمد (٣٠٩٠).

(٣) أحمد (٣٠٩١).

ميت برد حبرة كان مسجى عليه ، فنظر إلى وجه النبي ﷺ ، ثم أكب عليه يقبله . تفرد به [١] .

حديث آخر

(٢٣٥٣) رواه الترمذي في التفسير عن سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس في قول الله ﴿ولقد رآه نزلة آخرى عند سدرة المنتهى﴾ قال : قد رآه ﷺ . ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن [٢] .

حديث آخر

(٢٣٥٤) رواه النسائي عن أبي كريب ، عن أبي خالد الأحمر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاتقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين» .

الحديث المحفوظ أنه من رواية عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة كما سيأتي [٣] .

حديث آخر

(٢٣٥٥) قال الطبراني : حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا يعقوب ابن حميد ، حدثنا عبد الله بن عبد الله الأموي ، حدثنا عبد الله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس قال : ليس للنساء في \ عقد النكاح شيء ، ٢٢٢ب

---

(١) أحمد (٣٤٧٠).

(٢) الترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة النجم برقم (٣٢٧٦) .

(٣) النسائي في الصيام، باب التقدم قبل شهر رمضان برقم (٢١٧٤) .

جعلت ميمونة أمرها إلى أم الفضل ، فجعلته أم الفضل إلى العباس ، فأنكحها رسول الله ﷺ (١) .

حديث آخر

(٢٣٥٦) وقال الطبراني : حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، قال : حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير ، أو مدًا من قمح على كل حاضر أو باد ، صغير أو كبير ، حر أو عبد (٢) .

أبو سنان الدؤلي يزيد بن أمية الحجازي ، عن ابن عباس

(٢٣٥٧) حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي ، قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان ، عن ابن عباس ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس ، فقال : أفي كل عام يارسول الله ؟ فقال : لو قتلها لوجبت ، ولو وجبت لم يعملوا بها ـ أو لم يستطيعوا أن يعملوا بها ـ الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع» (٣) .

---

(١) الطبراني (١٠٧٢٨).

(٢) الطبراني (١٠٧٢٩).

(٣) أحمد (٢٣٠٤)

(٢٣٥٨) حدثنا يزيد ، أنبأنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سنان، عن ابن عباس، قال : سأل الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله، مرة الحج أو في كل عام ؟ قال : لا بل مرة، فمن زاد فتطوع»[1]

(٢٣٥٩) حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، حدثنا ابن شهاب ، عن أبي سنان ، عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ : الحج كل عام ؟ فقال : لا بل حجة ، فمن حج بعد ذلك فهو تطوع، ولو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لم يسمعوا ولم يطيعوا»[2].

(٢٣٦٠) حدثنا روح ، حدثنا زمعة ، عن ابن شهاب ، عن أبي سنان الدؤلي ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «إن الله كتب عليكم الحج » فقال الأقرع بن حابس : أبدًا يارسول الله ؟ قال : بل حجة واحدة ، ولو قلت نعم لوجبت.

رواه أبو داود عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، وابن ماجه عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون ، عن سفيان، وهو ابن حسين به . ورواه النسائي من طريق عبد الجليل بن حميد ، عن الزهري [3].

---

(١) أحمد (٣٣٠٣).
(٢) أحمد (٣٥١٠).
(٣) أبو داود في المناسك، باب فرض الحج برقم (١٧٢١)، والنسائي في المناسك، باب وجوب الحج ٥/ ١١١ ، وابن ماجه في المناسك ، باب فرض الحج برقم (٢٨٨٦)، وأحمد (٣٥٢٠).

أبو الشعثاء\ : هو جابر بن يزيد ٢٢٣أ

تقدم .

أبو صالح باذام عنه

تقدم .

أبو صفوان

هو مهران عنه . تقدم .

أبو طالب الضبعي

(٢٣٦١) عن ابن عباس أن أبا طيبة حجم رسول الله ﷺ فأعطاه أجره وحط عنه من غلته، قال ابن عباس : ولو كان حرامًا لم يعطه .

ورواه البزار عن نصر بن علي ، عن خالد بن الحارث ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن أبي طالب به ، ثم قال : لم يسند أبو طالب عن ابن عباس غيره ، ولم يرو عنه سوى قتادة .(١)

أبو الطفيل ، عامر بن واثلة، عنه

تقدم .

أبو ظبيان الصهباء

هو صهيب ، تقدم .

أبو الضحى

هو مسلم بن صبيح . ، تقدم .

(١) لم أقف عليه فيما طبع من مسند البزار ولا في كشف الأستار .

حصين

تقدم .

أبو العالية البراء

(٢٣٦٢) واسمه زياد بن قيس بن فيروز، ويقال : كلثوم ، عن ابن عباس ، قدم رسول الله ﷺ وأصحابه كصبح رابعه يلبون ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي .

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق متعددة عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عنه به (١).

أبو العالية

هو رفيع ، تقدم .

أبو عثمان النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن رمل ، عن ابن عباس

(٢٣٦٣) حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا ثابت ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : «إن أهون أهل النار عذابًا أبو طالب ، وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منها دماغه» (٢).

(٢٣٦٤) حدثنا حسن وعفان المغني ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ،

---

(١) البخاري في أبواب الصلاة، تقصير الصلاة ، كم أقام النبي ﷺ في حجته برقم (١٠٣٥)، ومسلم في الحج، باب جواز العمرة في أشهر الحج برقم (١٢٤٠)، والنسائي في المناسك، باب الوقت الذي وافى فيه النبي مكة برقم (٢٨٧٠ - ٢٨٧١).

(٢) أحمد (٢٦٣٦).

عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أهون أهل النار عذابًا أبو طالب، في رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه» .

رواه مسلم، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن عفان به[١] .

حديث آخر

(٢٣٦٥) قال الطبراني حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا سريج بن النعمان الجوهري ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان ، عن ابن عباس ، أن الزبير حمل على فرس في سبيل الله ، فوجد فرسًا ضيفها يباع ، فنهى أن يشتريها[٢] .

أبو علوان عبد الله بن عاصم

وقيل : ابن عصمة : تقدم.

أبو عمران الهراني،واسمه يحيى بن عبيد الكوفي عنه.

(٢٣٦٦) حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي عمر ، عن ابن عباس ، قال : كان ينقع النبي ﷺ الزبيب ، فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى مساء الثالثة ، ثم يأمر به فيسقى أو يهراق[٣] .

(٢٣٦٧) حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن عبيد ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان ينبذ له ليلة الخميس فيشربه يوم الخميس ويوم

---

(١) مسلم في الإيمان، باب أهون أهل النار عذابًا ١/ ١٩٥ .
(٢) الطبراني (١٢٧٧٤).
(٣) أحمد (١٩٦٣).

الجمع، قال : وأراه قال : ويوم السبت ، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه للخدام ، أو أمر به فاهريق (١) .

(٢٣٦٨) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن عمر ، قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله ﷺ ينبذ له في سقاء ، قال شعبة : مثل ليلة الإثنين، فيشربه يوم الإثنين والثلثاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاه الخدام أو صبه . قال شعبة: ولا أحسبه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاه الخدام أو صبه .

رواه مسلم أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية وجرير كلاهما عن الأعمش ، ورواه مسلم أيضًا والنسائي عن بندار ، عن جعفر بن محمد غندر ، عن شعبة ، ورواه مسلم من حديث زيد بن أنيسة ثلاثتهم عن أبي عمر يحيى بن عبيد ، ورواه النسائي أيضًا من حديث أبي إسحاق السبيعي ومطيع الغزال، وابن ماجه من حديث أبي إسرائيل الملائي كلهم عن أبي عمر يحيى بن عبيد به (٢) .

(٢٣٦٩) حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : حدثنا شعبة، عن الحكم ، عن يحيى بن عمر ، عن ابن عباس ـ أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن النقير والدباء والمزفت .

---

(١) أحمد (٢٠٦٨).

(٢) مسلم في الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لايشتد ولم يصر مسكراً ٣/ ١٥٨٩، وأبو داود في الأشربة، باب صفة النبيذ برقم (٣٧١٣)، والنسائي في الأشربة، باب ذكر مايجوز شربه من الأنبذة ومالايجوز برقم (٥٧٤١)، وابن ماجه في الأشربة، باب صفة النبيذ وشربه برقم (٣٣٩٩).

رواه مسلم ، عن بندار ، عن محمد بن جعفر ، وعن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي كلاهما عن شعبة بهذا اللفظ (١) .

أبو غطفان بن طريف المزي، عن ابن عباس

(٢٣٧٠) حدثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب، حدثني فارط ، عن أبي غطفان، قال : رأيت ابن عباس توضأ، قال : قال النبي ﷺ : «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثًا» (٢) .

(٢٣٧١) حدثنا هاشم بن القاسم ، عن ابن أبي ذيب ، عن فارط بن شيبة ، عن أبي غطفان ، قال : دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ ، فمضمض ، ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «اثنتين اثنتين بالغتين أو ثلاثًا» (٣) .

(٢٣٧٢) حدثنا يزيد ، أنبأنا ابن أبي ذيب ، عن فارط بن شيبة ، عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ ، فمضمض ، واستنشق ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «انتثروا اثنتين بالغتين أو ثلاثًا» .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والطبراني من غير وجه ، عن ابن أبي ذيب به، وزاد الطبراني : «والأذنان من الرأس» (٤) .

---

(١) مسلم في الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء ٣/ ١٥٨٠ .

(٢) أحمد (٢٠١١) .

(٣) أحمد (٢٨٨٩) .

(٤) أبو داود في الطهارة، باب في الاستنثار برقم (١٤١)، وابن ماجه في الطهارة، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار برقم (٤٠٨)، وأحمد (٣٢٩٦)، والطبراني (١٠٧٨٤).

حديث آخر

(٢٣٧٣) رواه مسلم وأبو داود من حديث يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي غطفان، عن ابن عباس، قال: صام النبي ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، فقالوا: إه هذا يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال: إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا التاسع. فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ (١).

حديث آخر

(٢٣٧٤) رواه النسائي من طريق إسماعيل بن أمية، عن أبي غطفان، عن ابن عباس قال: لما دفع رسول الله ﷺ شنق لناقته الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله. الحديث (٢).

أبو القاسم مقسم

تقدم.

أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن ابن عباس

(٢٣٧٥) حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، أبي قلابة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة - أحسبه يعني في النوم - فقال: يا محمد تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا. قال النبي ﷺ فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها

---

(١) مسلم في الصيام، باب أي يوم يصام في عاشوراء ٢/ ٧٩٨، وأبو داود في الصوم، باب ماروي أن عاشوراء اليوم التاسع برقم (٢٤٤٥).

(٢) النسائي في الحج، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة برقم (٤٠١٥).

بين ثديي أو قال نحري ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، ثم قال: يا محمد تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت: نعم ، يختصمون \ ٢٢٤ب
في الكفارات والدرجات. قال : وما الكفارات والدرجات ، قلت: المكث في المساجد بعد الصلوات ، والمشي على الأقدام إلى الجمعات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره ، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه . وقل يا محمد إذا صليت : اللهم إني أسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون . قال : والدرجات بذل الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام» .

وقد رواه الترمذي من طريق قتادة عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس وحسنه واستغربه. وروي عن الإمام أحمد أنه ضعفه من هذا الوجه ، وصحح حديث معاذ بن جبل كما سيأتي (١) .

(٢٣٧٦) حدثنا يونس وحسن بن موسى المغني ، قالا : حدثنا حماد - يعني ابن زيد - ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا قد رفعه ، قال : كان إذا أنزل منزلاً فأعجبه المنزل أخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر ، وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل آخر الظهر حتى يأتي المنزل فجمع بين الظهر والعصر. قال حسن : كان إذا سافر فنزل منزلا . تفرد به (٢) .

---

(١) الترمذي في التفسير، باب ومن سورة ص برقم (٣٢٣٤)، وأحمد (٣٤٨٤). ورواية معاذ بن جبل أخرجها الإمام أحمد (٢١٠٥).
(٢) أحمد (٢١٩١).

أبو لهب مولى ابن عباس

في أبي بن كعب

أبو مالك الغفاري عنه

(٢٣٧٧) قال الطبراني: حدثنا عبيد العجلي، حدثنا محمد بن حاتم المزي، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي مالك الغفاري، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية ﴿ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن﴾ فحجر الناس عنهن حتى نزلت التي بعدها ﴿اليوم أحل لكم الطيبات من الرزق والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب﴾ فنكح الناس أهل الكتاب [(١)].

أبو المتوكل الناجي، واسمه علي بن داود، عن ابن عباس

(٢٣٧٨) حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدثنا أبو المتوكل، أن ابن عباس حدث أنه بات عند نبي الله ﷺ ذات ليلة فقام نبي الله ﷺ من الليل فخرج فنظر في السماء [(٢)]

٢٢٥أ

*\

٢٢٦أ (٢٣٧٩) \ الموصلي في مسنده، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى الصفار، سألت ابن عباس أو سئل: أي الصدقة أفضل؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة

---

(١) الطبراني (١٢٦٠٧).

(٢) أحمد (٣٢٧٦، ٢٤٨٨).

* سقطت لوحة ٢٢٥.

الماء، ألم تسمع إلى قول أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة قالوا: ﴿أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾ (١).

أبو نجيح ، واسمه يسار والد عبد الله ، عن ابن عباس

(٢٣٨٠) حدثنا حفص بن غياب ، حدثنا حجاج بن أرطاة ، عن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله ﷺ قومًا قط إلا دعاهم . تفرد به(٢).

أبو نصر

(٢٣٨١) عن ابن عباس أنه حرم على الرجل امرأته إذا زنى بأمها . وقال عكرمة عنه : لاتحرم . رواهما البخاري تعليقًا عنهما (٣).

أبو نصر الأسدي ، عن ابن عباس

(٢٣٨٢) روى الطبراني من طريق قيس بن الربيع ، حدثنا الأغر بن الصباح بن خليفة بن حصين ، عن أبي نصر الأسدي ، عن ابن عباس قال : تردد رسول الله ﷺ في آية في صلاة الصبح ، فلما قضى الصلاة أقبل على القوم بوجهه، فقال : أشهد الصلاة معكم أبي بن كعب، قالوا : لا ، قال : فرأى القوم أنه إنما فقده ليفتح (٤).

---

(١) أبو يعلى (٢٦٧٣).
(٢) أحمد (٢٠٥٣).
(٣) البخاري تعليقًا في النكاح، باب مايحل من النساء ومايحرم ٥/ ١٩٦٤ .
(٤) الطبراني (١٢٦٦٥).

(٢٣٨٣) وبه عن ابن عباس قال : كانت الأوس والخزرج في الجاهلية بينهم شر ، فبينما هو يوم جلوس ذكروا ما بينهم حتى غضبوا ، فقام بعضهم إلى بعض بالسلاح ، فنزلت ﴿كيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله﴾ الآية كلها ، والآيتان بعدها إلى ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم﴾ (١) .

(٢٣٨٤) وبه سئل ابن عباس : كيف كان رسول الله ﷺ يمتحن النساء ؟ قال : كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت لبغض زوج ، وبالله ما خرجت لاكتساب دينار ، وبالله ما خرجت عن أرض إلى أرض ، وبالله ما خرجت إلا حبًا لله ورسوله (٢) .

(٢٣٨٥) وبه قال ابن عباس : اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمر في ذي القعدة (٣) .

أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة .

تقدم . \ ٢٢٦ب

أبو نهيك الأسدي ، واسمه عثمان بن نهيك ، عن ابن عباس

(٢٣٨٦) حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي نهيك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه» .

---

(١) الطبراني (١٢٦٦٦ ، ١٢٦٦٧).
(٢) الطبراني (١٢٦٦٨).
(٣) الطبراني (١٢٦٦٩).

رواه أبو داود ، عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر كلاهما عن خالد ابن الحارث [(١)].

حديث آخر

(٢٣٨٧) رواه أبو داود أيضًا عن قتيبة ، عن صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن هارون ، عن زياد بن سعيد ، عن أبي نهيك ، عن ابن عباس قال : من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه [(٢)].

أبو الوليد . تقدم .

أبو وهب عن ابن عباس

(٢٣٨٨) قال الطبراني حدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا محمد بن سفيان ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل، عن أبي وهب ، أنه كان عند معاوية بن سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه ، فقال : اقض حاجتي يا أمير المؤمنين ، فوالله إن مؤنتي لعطية ، إني أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة ، وعم عشرة . فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريريه، فقال معاوية : أنشدك الله يا ابن عباس ، أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال : إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا آيات الله بينهم دولاً ، وعبده خولاً ، وكانه وعلاً ، فإذا بلغو تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة فقال ابن عباس : اللهم نعم . فذكر مروان حاجته له ، فرد

---

(١) أبو داود في الأدب، باب في الرجل يستعيذ من الرجل برقم (٥١٠٨)، وأحمد (٢٢٤٨).

(٢) أبو داود في اللباس، باب في الانتعال برقم (٤١٣٨).

مروان عبد الملك إلى معاوية ، فلكمه فيها ، فلما أدبر قال معاوية : أنشدك الله يا ابن عباس، أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا ، فقال : أكبر الجبابرة الأربعة أربعة . فقال ابن عباس : اللهم نعم ، فكذلك أوعى معاوية زياداً[١] .

أبو يحيى ، عن ابن عباس

(٢٣٨٩) حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري ، قال : قال ابن عباس : لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قط ، فما أدري أعلمها الناس ، فلم يسألوا عنها أم لم يقطنوا لها فسئلوا عنها ، قال : ثم طفق يحدثنا ، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها ، فقلت: أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغد قلت \ : يا ابن عباس ، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط ، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها، فقلت: أخبرني عنها وعن الآي قرأت قبلها . قال : نعم ، ١/٣٢٧
إن رسول الله ﷺ قال لقريش : يا معشر قريش ، إنه ليس أحد يُعبد من دون الله فيه خيراً ، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم، وما تقول في محمد ، فقالوا: يا محمد ألست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحًا، فإن كنت صادقًا فإن إليهم لكما تقولون. قال : فأنزل الله ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون﴾ قلت : ما يصدون ،

---

(١) الطبراني (١٢٩٨٢).

قال : يضحكون ، وإنه لعلم الساعة ، قال : هو خروج عيسى بن مريم قبل القيامة [١].

(٢٣٩٠) حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فسأل النبي ﷺ المدعي البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوب ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله : قد فعلت، ولكن غفر لك بإخلاصك قول: لا إله إلا الله [٢].

(٢٣٩١) و حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى رسول الله، فسأل رسول الله ﷺ المدعي البينة ، فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله ﷺ : إنك قد حلفت ، ولحن الله قد غفر لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله [٣].

(٢٣٩٢) و حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شريك ، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس ، قال: اختصم رجلان فدارت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له حق ، فنزل جبريل عليه السلام ، فقال : مره فليعطه حقه ، فإن الحق قبله ، وهو كاذب ، وكفارة يمينه معرفته بالله أنه لا إله إلا هو، أو شهادته أنه لا إله إلا هو

---

(١) أحمد (٢٩٢١).
(٢) أحمد (٢٢٨٠).
(٣) أحمد (٢٦١٣).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة به . ورواه أيضًا عن مسدد والنسائي عن هناد كلاهما عن أبي الأحوص، ورواه النسائي أيضًا عن محمد بن إسماعيل بن سمرة ، عن وكيع ، عن سفيان ثلاثتهم عن عطاء بن يسار به . وأبو يحيى هذا اسمه زياد كما تقدم التنبيه على ذلك ، قاله أحمد بن حنبل والبخاري وأبو داود وغيرهم، واعتقده الحافظ ابن عساكر أبا يحيى مصدعًا المعرقب فأخطأ في ذلك والله أعلم [١] .

أبو يزيد المديني

(٢٣٩٣) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن من الشعر حكمًا ، وإن من البيان سحرًا» . رواه الطبراني من طريق سلام أبي المنذر ، عن مطر الوراق [٢] .

(٢٣٩٤) ومن طريق أبي عامر الخراز ، عن أبي يزيد المديني ، عن ابن عباس قال : كنا نقرأ هذه الآية ﴿تكاد السموات يتفطرن من فوقهن﴾[٣] .

ابن جبير ، هو سعيد بن جبير

تقدم .

---

(١) أبو داود في الأيمان والنذور، باب فيمن يحلف كاذبًا متعمدًا برقم (٣٢٧٥)، وفي الأقضية ، باب كيف اليمين برقم (٣٦٢٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٦٠٠٦)، وأحمد (٢٩٥٩). وانظر ٤/ ٢٩٠.

(٢) الطبراني (١٢٨٨٨).

(٣) الطبراني (١٢٨٨٩).

ابن حدير، عن ابن عباس

(٢٣٩٥) حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حدير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولدت له ابنة، فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور - أدخله الله بها الجنة».

رواه أبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به [(١)].

ابن حزم، يقال: إنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن ابن عباس، هو مذكور في ترجمة ابن حزم، عن أنس، عن أبي ذكر في حديث الإسراء.

ابن لهيعة

(٢٣٩٦) عن ابن عباس: نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام.

رواه أبو داود، عن محمد بن سليمان الأنباري، عن يعلى، عن محمد بن عمرو عنه به [(٢)].

ابن وعلة عبد الرحمن

تقدم.

التميمي أربد

تقدم.

---

(١) أبو داود في الأدب، باب في فضل من عال يتيمًا برقم (٥١٤٦)، أحمد (١٩٥٧).

(٢) أبو داود في رواية أبي الطيب بن الأشناني عنه ولم يذكره أبو القاسم كما ذكر ذلك الإمام المزي في تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٠.

أخو سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس

(٢٣٩٧) حدثنا يزيد ، أنبأنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في جلود الميتة ؟ قال : إن دباغه قد أذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه .[١]

(٢٣٩٨) و حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه ، عن ابن عباس قال : أراد النبي ﷺ يتوضأ من سقاء ، فقيل له : إنه ميتة ، قال : دباغه يذهب خبثه أو رجسه أو نجسه. تفرد به[٢] .

رجل من بني تميم ، عن ابن عباس

(٢٣٩٩) حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق يحدث أنه سمع رجلاً من بني تميم قال : سألت ابن عباس عن قول الرجل : يا هكذا ـ يعني في الصلاة ـ قال : ذاك الإخلاص . وقال ابن عباس : لقد أمرنا رسول الله ﷺ بالسواك حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد حتى يرى بياض إبطيه . تفرد به[٣] .

شيخ من بني سدوس، عن ابن عباس

(٢٤٠٠) حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن شيخ من بني سدوس ، قال : سئل ابن عباس عن القُبلة للصائم ، فقال : كان رسول الله يصيب من الرؤوس وهو صائم[٤] .

---

(١) أحمد (٢١١٧).
(٢) أحمد (٢٨٧٨).
(٣) أحمد (٣١٥٢).
(٤) أحمد (٣٣٩١).

رجل في ترجمة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس ،وفي ترجمة القاسم بن عباس عنه.

(٢٤٠١) حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد ، عن رجل ، عن ا بن عباس أن رسول الله صلى على النجاشي . تفرد به [١] .

(٢٤٠٢) حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن رجل ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لصبح رابعه مهلين بالحج ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي ، قال : فلبست القمص ، وسطعت المجامر ، ونكحت النساء . تفرد به[٢] .

(٢٤٠٣) حدثنا إسماعيل ، أنبأنا أيوب ، عن رجل قال : قال ابن عباس : أمرنا رسول الله ﷺ أن نحل فحللنا ، فلبست الثياب ، وسطعت المجامر ، ونكحت النساء . تفرد به [٣] .

(٢٤٠٤) حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن رجل ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير . تفرد به [٤] .

(٢٤٠٥) حدثنا عبد بن حميد ، حدثني يزيد بن أبي زياد ، عن رجل ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فعرس من الليل فرقد ، فلم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن

---

(١) أحمد (٢٢٩٢).
(٢) أحمد (٢٦٤١).
(٣) أحمد (٣٣٩٥).
(٤) أحمد (٣٠٧٠).

فصلى ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما يسرني الدنيا وما فيها - يعني الرخصة . تفرد به [١] .

(٢٤٠٦) حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني إسماعيل بن أمية ، عن رجل ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل : أي الشراب أطيب؟ قال : الحلو البارد. تفرد به [٢] .

فلان عن ابن عباس

(٢٤٠٧) حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود \ بن أبي ٢٢٨ب
هند ، حدثني فلان عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا مشى مشى مجتمعًا ليس فيه كسل . تفرد به [٣] .

بعض أهل العباس بن عبد الله بن معبد ابن عباس عن ابن عباس

حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن بعض أهله ، عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول : كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتيه قبل الفجر قبل الصبح بفاتحة الكتاب والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى ، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران ﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ حتى يختم الآية . تفرد به [٤] .

---

(١) أحمد (٢٣٤٩) .
(٢) أحمد (٣١٢٩) .
(٣) أحمد (٣٠٣٣) .
(٤) أحمد (٢٣٨٦) .

من سمع ابن عباس

(٢٤٠٨) حدثنا حسين وأبو نعيم ، قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : حدثني من سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله ﷺ بين عرفات وجمع إلا ليهريق الماء. تفرد به [١].

(٢٤٠٩) حدثنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني ابن هبيرة ، أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل : ما الملاعن يارسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه أو في طريق أو في نقع ماء . تفرد به [٢].

(٢٤١٠) حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني عبد الكريم ، حدثني من سمع ابن عباس ، يقول : إن رسول الله ﷺ أمر ضباعة أن تشترط في إحرامها. تفرد به [٣].

(٢٤١١) حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد الرحمن بن ثوبان، قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : أخبرني من سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «الدين النصيحة. قالوا : لمن ؟ قال : لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين . تفرد به [٤].

(٢٤١٢) حدثنا يزيد ، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن من سمع ابن

---

(١) أحمد (٢٤٦٤).
(٢) أحمد (٢٧١٥).
(٣) أحمد (٣٠٥٣).
(٤) أحمد (٣٢٨١).

عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعطي المرأة والمملوك من المغنم دون ما يصيب الخمس. تفرد به (١).

من حديث محمد بن المنكدر، عن ابن عباس

(٢٤١٣) حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا الحسن - يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر، قال : حدثت عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن» . تفرد به (٢).

(٢٤١٤) البهي عن ابن عباس أن رسول الله لم يعط الكودن شيئًا ، وأعطاه دون سهم العزاب في القوة والجودة .

رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن بلال الأشعري ، عن الفضل بن صدقة ، عن وائد بن داود عنه به، ثم قال : الكودن : هو البرذون البطيء (٣).

فاطمة بن حسين بن علي بن أبي طالب ، عن ابن عباس

(٢٤١٥) حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حسين ، عن ابن عباس. وصفوان قال : أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن أمه فاطمة بنت حسين أنها سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «لاتديموا إلى المجذمين النظر» (٤).

---

(١) أحمد (٣٢٩٧).
(٢) أحمد (٢٤٥٣).
(٣) الطبراني (١٢٧١٧).
(٤) أحمد (٢٠٧٥).

(٢٤١٦) و حدثنا إسحاق ، هو ابن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن آل عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت حسين، قالت سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله ﷺ أن نديم النظر إلى المجذمين .

رواه ابن ماجه، عن علي بن محمد بن أبي الخصيب ، عن وكيع به ، وعن دحيم ، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به ، ويروى هذا الحديث عنها عن أبيها (١) .

(٢٤١٧) هند بنت الحارث ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام ليلة بمكة من الليل ، فقال : اللهم هل بلغت . ثلاث مرات ، فقال عمر بن الخطاب ، وكان أواهًا فقال : اللهم نعم، فحرصت وجهدت ونصحت، فأصبح فقال : ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه وليخاض بالإسلام ، وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا ، فهل في أولئك من خير ؟ قالوا : يارسول الله ، ومن أولئك ؟ قال : أولئك منكم وأولئك هم وقود النار (٢) .

(٢٤١٨) أم عثمان بنت أبي سفيان ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : «ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير» .

رواه أبو داود عن محمد بن الحسن العتكي ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج، قل : المعني عن صفية بنت شيبة بن عثمان ، قلت : أخبرتني أم

---

(١) ابن ماجه في الطب، باب الجذام برقم (٣٥٤٣)، وأحمد (٢٧٢١).
(٢) الطبراني (١٣٠١٩).

عثمان به . وعن إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم أبو يعقوب البغدادي ، وكان ثقة ، عن هشام ، عن ابن جريج ، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان أن ابن عباس قال ذلك (١) .

(٢٤١٩) ورواه الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا سالم بن سلام ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن يعقوب بن عطاء ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم عثمان ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير» (٢) .

آخر مسند عبد الله بن عباس

والحمد رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبة أجمعين . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، على يد الفقير إلى رحمة ربه اللطيف الخبير عبد الله بن سعيد عفا الله عنه .

---

(١) أبو داود في الحج ، باب الحلق والتقصير برقم (١٩٨٤) ، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٠ .

(٢) الطبراني (١٣٠١٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رب يسر وأعن يا كريم

مسند أبي سعيد الخدري

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخدري الخزرجي أول مشاهده الخندق وكان من خيار الصحابة، وأعلمهم، قال الواقدي وغير واحد: توفي سنة أربعة وسبعين بالمدينة وقيل أنه توفي سنة أربع وستين[1] وا لله اعلم.

---

(١) -أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك إشتهر بكنيته، من مشاهير الصحابة وفضلائهم ومن المكثرين من الرواية عن الرسول ﷺ أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول ا لله ﷺ أثني عشرة غزوة، وروى عنه جابر، وزيد ابن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير، ومن التابعين سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبد ا لله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وغيرهم، وشهد بيعة الرضوان.

أنظر ترجمته في: أسد الغابة(٢/٢٨٩-٢٩٠)، وتاريخ بغداد(١/١٨٠)، وتهذيب الأسماء واللغات(١/٢/٢٣٧)، وتهذيب الكمال(٤٧٦)، وتذكرة الحافظ(١/٤١)، والبداية والنهاية(٩/٣)، والإصابة(٢/٣٥)، والسّير(٣/١٨٦).

إبراهيم بن يزيد أبوعمران النخعي الكوفي

(١)- حدثنا أبو كامل،حدثنا حماد،عن حماد،عن إبراهيم عن أبي سعيد الخدري أن النبيﷺ« نهى عن إستئجار الأجير حتى يبين له أجره وعن النجش واللمس وإلقاء الحجر» (١).

رواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به مرفوعاً(٢).

(٢) -وحدثه عنه «أيعجز أحدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة».

الحديث يأتي في ترجمة الضحاك المشرقي عنه.

إسماعيل بن أبي إدريس

عنه

في ترجمة رباح

عنه.

إسماعيل بن سهل بن حنيف

عنه.

هو أبو أمامة يأتي.

---

(١) -المسند(٥٩/٣).

(٢) -أخرجه أبو داود في المراسيل،باب: ما جاء في التجارة رقم(١٨١).

الأغر أبو مسلم المدني القاضي عن أبي سعيد الخدري.

(٣)-حدثنا وكيع عن إسرائيل،عن أبي إسحاق،عن الأغر أبي مسلم قال:أشهد على أبي سعيد،وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:وأنا أشهد عليهما « ما قعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة وتنزلت عليهم السكينة وتغشتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده».[١]

(٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن أبي إسحاق،عن الأغر قال:أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:« إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل فيقول:هل من سائل هل من تائب،هل من مستغفر،هل من مذنب قال:فقال له رجل حتى يطلع الفجر قال نعم» [٢].

رواه مسلم عن بندار وأبي موسى،كلاهما عن غندر، عن شعبة ورواه أيضاً النسائي عن الأعمش عن أبي إسحاق به[٣].

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٣٤).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه -في كتاب الصلاة،باب الترغيب في الدعاء،والذكر في آخر الليل،والإجابة فيه(١/٢٩١).-وأخرجه النسائي في

(٥)-حدثنا يحيى بن آدم ،حدثنا حمزة، حدثنا أبو إسحاق،عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبيﷺ قال:« ينادي مع ذلك أن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً،وأن لكم أن تصحوا فلا تسقموا وأن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً، وأن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً قال:ينادون بهؤلاء الأربع» (١).

(٦)-حدثنا عبد الرزاق وقال: قال الثوري:فحدثني أبو إسحاق الأغر حدثه عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:«ينادي مناد أن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً وأن لكم أن تصحوا فلا تسقموا وأن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً وأن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً فذلك قوله تعالى ﴿ونودوا أن تلكمُ الجنة أورثتموها بما كنتم تعلمون﴾(٢).

عمل اليوم والليلة،عن إبراهيم بن يعقوب في باب:الوقت الذي يستحب فيه الإستغفار:(١٥٣)،رقم(٤٨٦).

(١) -المسند(٣/٣٨).

(٢) -المسند(٣/٩٥)،والآية من سورة الأعراف آية(٧).

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد،ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان وغير واحد كلهم عن عبد الرزاق به ،ورواه النسائي من حديث يحيى بن آدم عن حمزة بن حبيب الزيات به[١].

(٧)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن أبي إسحاق،عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة،وأبي سعيد عن الرسول ﷺ قال: «ما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده».وقال«إن الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الأخر نزل الله إلى هذه السماء فينادي هل من مذنب يتوب، هل من مستغفر، هل من داع، هل من سائل، إلى الفجر» [٢].

(٨)-حدثنا عبد الرحمن عن شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم قال:أشهد على أبي هريرة وعلى أبي سعيد أنهما شهدا على الرسول ﷺ أنه قال:« ما جلس قوم يذكرون الله إلاحفت بهم الملائكة وغشتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده».[٣]

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه في صفة الجنة وصفة نعيمها باب في دوام نعيم أهل الجنة(٢٩١/٤)،والترمذي في الجامع في التفسير(٣٧٤/٥)،وأخرجه النسائي في سننه الكبرى،في التفسير (٣٤٥/٦).

(٢) -المسند(٤٩/٣).

(٣) -المسند(٤٩/٣).

(٩)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة قال:سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم موسى أنه قال:أشهد على أبي هريرة،وعلى أبي سعيد أنهما شهدا على الرسول ﷺ أنه قال:« ما يقعد قوم يذكرون ا لله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم ا لله فيمن عنده» (١).

رواه مسلم في الدعوات عن أبي موسى وبندار كلاهما،عن غندر وعن زهير بن حرب،عن المهدي،كلاهما عن شعبة ،به، ورواه الترمذي فيه،عن بندار،عن ابن مهدي،عن سفيان الثوري، به وقال:حسن صحيح ،ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يحي بن آدم،عن عمار بن زريق،عن أبي إسحاق به(٢)،وسيأتي من رواية أبي إسحاق،عن الأغر،عن أبي هريرة.

(حديث آخر)

(١٠)-رواه أبو داود،والنسائي،وابن ماجة من حديث شيبان،عن الأعمش،عن علي بن الأقمر،عن الأغر أبي مسلم،عن أبي سعيد

---

(١) -المسند(٣/٩٢).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في كتاب الدعوات،باب:فضل الإجتماع على تلاوة القرآن والذكر(٤/٢٣١)،والترمذي في الجامع،في الدعوات،باب:ما جاء في القوم يجلسون يذكرون ا لله مالهم من فضل(٥/٤٥٩).

وأبي هريرة،قالا:قال رسول ا لله ﷺ :«إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا ركعتين كتبا في الذاكرين ا لله كثيراً والذاكرات»[١].

رواه أبو داود،عن محمد بن حاتم،عن عبيد ا لله بن موسى،عن شيبان،عن علي بن الأقمر به مرفوعاً عن أبي سعيد و لم يذكر أبي هريرة.

(حديث آخر)

(١١)-رواه الترمذي،والنسائي،وابن ماجة من حديث أبي إسحاق،عن الأغر أبي مسلم،عن أبي سعيد وأبي هريرة قال: قال الرسول ﷺ :« من قال لا إله إلا ا لله وا لله أكبر صدقه ربه عز وجل قال:صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر....».الحديث إلى آخره[٢].

(١٢)-وحديثه عنهما «العّز إزاره والكبرياء رداؤه»[٣].

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة في باب :قيام الليل(٢/٧٠)والنسائي في سننه الكبرى في قيام الليل باب:ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا (١/٤١٣)وابن ماجه في سننه في إقامة الصلاةوالسنه فيها باب:ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل(١/٤٢٣) .

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع في الدعوات باب:ما جاء ما يقول العبد إذا مرض(٥/٤٩٢)،وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة،باب:ثواب من قال:لا إله إلا ا لله وا لله أكبر..،:(٢٩)-رقم(٣٠)،ورواه ابن ماجة في سننه،في ثواب التسبيح من كتاب الأدب في باب:فضل لا إله إلا ا لله(٢/١٢٤٦).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه في الأداب في باب تحريم الكبر(٤/٢٠١).

رواه عطاء بن السائب عنه،عن أبي هريرة وحده،كما سيأتي.

(حديث آخر)

(١٣)-قال البزار:حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور،حدثنا محمد بن الصلت،حدثنا عمرو بن ثابت،عن علي بن الأقمر،عن الأغر أبي مسلم،عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا:«جاء رسول الله ﷺ ورجل يقرأ سورة الكهف أو الحجر فسكت، فقال رسول الله ﷺ :هذا المجلس الذي أمرت أن أصبر نفسي معهم».(١)

ورواه عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي أحمد الزبيري، عن عمرو بن ثابت،عن علي،عن الأغر مرسلاً.

أنس بن مالك

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

(١٤)-قال البزار:حدثنا هلال بن بشر،حدثنا عباد العنزي،حدثنا الأوزعي عن قتادة عن أنس عن أبي سعيد وغيره عن النبي ﷺ (ح).

-حدثنا الحسن بن مهدي،حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعي،عن قتادة عن أنس،عن أبي سعيد الخدري قال

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في التفسير،باب قراءة القرآن(٣/٩٥).

قال البزار:لا نعلم أحداً وصلة إلا محمد بن الصلت.

قال الهيثمي:رواه البزار متصلاً ومرسلاً،وفية عمرو بن ثابت أبو المقدام،وهو متروك:مجمع الزوائد(٧/١٦٤).

رسول الله ﷺ «سيكون في أمتي اختلاف وفرقه قوم يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم يحسنون القول ويسيئون الفعل يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتدوا على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شئ من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا:يا رسول الله ما سيماهم قال:التحليق»(١).

ثم قال رواه قوم عن الأوزعي،عن قتادة،عن أنس وأبي سعيد ورواه معمر عن قتادة عن النبيﷺ.

أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري
عن أبي سعيد.

(١٥)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا حماد بن سلمة،عن أفلح الأنصاري،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ﷺ :«حب الأنصاري إيمان وبغضه نفاق»(٢).

---

(١) - لم أقف عليه في كشف الأستار-وأخرجه أحمد من طريق عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن أبي سعيد ،المسند (٣/٢٢٤).

(٢) -المسند(٣/٧٠).

أنس بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري.

(١٦)-حدثنا بهز،حدثنا شعبة،حدثني أنس بن سيرين،عن أبي سعيد الخدري قال:شعبة قلت له:سمعته من أبي سعيد قال:نعم عن النبي ﷺ قال في العزل:« لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنما هو القدر» [١]

أيوب بن بشير أبو سليمان الأنصاري المعاوي
عن أبي سعيد.

(١٧)-حدثنا محمد بن الصباح،حدثنا إسماعيل بن زكريا،عن سهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل،عن أيوب بن بشير الأنصاري،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«لا يكون لأحد ثلاث بنات ،أو ثلاث أخوات، أو ابنتان، وأختان، فيتقي الله فيهن، ويحسن إليهن إلا دخل الجنة».[٢]

(١٨)-حدثنا عفان،حدثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح،عن سعيد الأعشى،عن أيوب بن بشير،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«من عال ثلاث بنات فأدبهن ورحمهن وأحسن إليهن فله الجنة» قال عبد الله:قال أبي رحمه الله مات خالد بن عبد الله يعني

---

(١) -المسند(٣/٧١).

(٢) -المسند(٣/٤٢).

الطحان،ومالك بن أنس،وأبو الأحوص،وحماد بن زيد في سنة تسع وسبعين إلا أن مالك مات قبل حماد بن زيد بقليل قال أبي:وفي تلك السنة طلبت الحديث[١].

رواه أبو داود عن ابن عبد الرحمن وهو الأعشى،عن أبي سعيد وكذا رواه حماد بن سلمة،عن سهيل، به، ورواه الترمذي،عن قتيبة،عن عبد العزيز بن محمد،عن سهيل عن سعيد،عن أبي سعيد، لم يذكر أيوب[٢].

بسر بن سعيد مولى الحضرميين
عن أبي سعيد الخدري.

(١٩)-حدثنا سفيان،حدثنا يزيد بن خصيفة،عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري قال:كنت في حلقة من حلق الأنصار فجائنا أبو موسى كأنه مذعور فقال:إن عمر أمرني أن آتيه فأتيته فاستأذنت ثلاث فلم يأذن لي فرجعت وقد قال ذلك رسول الله ﷺ «من استأذن ثلاث فلم يؤذن له فليرجع» ،فقال لتجيئن ببينة على الذي

---

(١) -المسند(٣/٩٧).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه في الأداب في باب فضل من عال يتيماً(٤/٣٣٧).والترمذي في الجامع في البر والصلة باب:ما جاء في النفقة على البنات والأخوات(٤/٣١٨).

تقول وإلا أوجعتك قال أبو سعيد: فأتانا أبو موسى مذعوراً أو فزعاً فقال أستشهدكم فقال أُبي بن كعب: لا يقوم معك إلا أصغر القوم قال أبو سعيد:وكنت أصغرهم فقمت معه فشهدت أن رسول الله ﷺ قال:«من استأذن ثلاث فلم يؤذن له فليرجع» (١).

رواه البخاري عن علي بن عبد الله،ومسلم عن عمرو الناقد،وابن أبي عمر وقتيبة،وأبو داود،عن أحمد بن عبده ،كلهم،عن سفيان بن عيينة به،قال البخاري وقال ابن المبارك،عن سفيان: سمعت أبا سعيد الأشج،عن بسر بن سعيد به(٢) .

(٢٠)-حدثنا أبو عامر،حدثنا فليح عن سالم أبي النضر،عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال:خطب رسول الله ﷺ الناس فقال «إن الله عز وجل خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار العبد ما عنده» قال:فبكى أبو بكر،قال فعجبنا لبكائه ان خبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول الله ﷺ «إذا أمّن الناس عليّ في صحبته وما له أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لتخذت أبا بكر ولكن خلة

---

(١) -المسند(٣/٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الإستئذان،باب:التسليم والإستئذان ثلاثاً(٥/٢٣٠٥)،ومسلم في صحيحه في الإستئذان(٣/٣٥٠)،.وأبو داود في سننه،في الأدب باب:وكم يسلم الرجل في الإستئذان(٤/٣٤٥).

الإسلام ومودته لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر» [١].

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد،عن أبي عامر، زاد مسلم،عن سعيد بن منصور،عن فليح وباقي طرقه في ترجمة عبيد بن حنين.

(٢١)-حدثنا يونس،حدثنا فليح عن سالم أبي النضر،عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد،عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ فذكر الحديث[٢].

وهكذا رواه مسلم،عن سعيد بن منصور،عن فليح،عن سالم عنهما.

وأخرجه الشيخان والترمذي والنسائي في حديث مالك،عن سالم عن عبيد بن حنين،عن أبي سعيد به[٣].

قال الحافظ بن عساكر:وفي رواية الترمذي،عن البخاري،عن محمد ابن سنان،عن فليح،عن أبي النضر،عن عبيد بن حنين،عن بسر بن

---

(١) -المسند(٣/١٨).

(٢) -المسند(٣/١٨).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المناقب،باب:سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر(٣/٣٣٧)،ومسلم في صحيحه،في فضائل الصحابة،باب:من فضائل أبي بكر(٤/٩٨)،والترمذي في الجامع،في المناقب،باب:لو كنت متخذاً خليلاً لآتخذت أبا بكر خليلاً(٥/٦٠٨)،والنسائي في سننه الكبرى،في المناقب،باب:فضل أبي بكر(٥/٣٥).

سعيد،عن أبي سعيد وقال الرواية:هكذا في صحيح البخاري وقد ضرب عليه.

بشر بن حرب أبو عمرو الندبي
عن أبوسعيد

(٢٢)-حدثنا روح،حدثنا حماد،عن بشر بن حرب،عن أبي سعيد الخدري قال:كان رسول ا الله ﷺ واقفاً بعرفة يدعوا هكذا ورفع يديه حيال ثندوتيه وجعل بطون كفيه مما يلي الأرض[١] .تفرد به.

(٢٣)-حدثنا إسحاق بن عيسى،حدثني حماد بن سلمة،عن بشر بن حرب:أن ابن عمر أتى أبا سعيد الخدري فقال:يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت أميرين قبل أن يجتمع على أمير واحد قال:نعم بايعت ابن الزبير في أهل الشام فساقوني إلى جيش ابن دلحة فبايعته فقال ابن عمر:إياها كنت أخاف،ومد بها حماد صوته قال أبو سعيد: يا عبد الرحمن أو لم تسمع أن النبي ﷺ قال: «من استطاع أن لا ينام نوماً ولا يصبح صبحاً ولا يمسي مساءً إلا وعليه أمير» قال:نعم ولكني أكره أن أبايع أميرين قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد[٢].تفرد به

(١) -المسند(١٣/٣).

(٢) -المسند(٢٩/٣).

(٢٤)-حدثنا يونس،حدثنا حماد يعني ابن زيد،حدثنا بشر بن حرب سمعت أبا سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ «نهى عن الوصال قال:فقيل لرسول الله ﷺ فمالك تفعله قال: إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى»[1].تفرد به

(٢٥)-حدثنا وكيع،حدثنا حماد بن سلمة،عن بشر بن حرب،عن أبي سعيد الخدري قال:« نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام وهذه أختي تواصل وأنا أنهاها»[2].تفرد به.

(٢٦)-حدثنا يونس،حدثنا حماد يعني ابن زيد،حدثنا بشر بن حرب سمعت أبا سعيد الخدري يحدث قال: غزونا مع رسول ﷺ فدك وخيبر ففتح الله على رسوله فدك وخيبر فوقع الناس في بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال فرجعوا الى رسول الله ﷺ فوجد ريحها فتأذى به ثم عاد القوم فقال:«ألا لا تأكلوه فمن أكل منه شيئاً فلا يقربن من مجلسنا» قال:ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور فنصبت قدري فيمن نصب فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال:« أنهاكم عنه » -مرتين-فأكفئت القدور فكفأت قدري فيمن كفأ [3].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٣٠).

(٢) -المسند(٣/٥٩).

(٣) -المسند(٣/٦٥).

(٢٧)-حدثنا يونس،حدثنا حماد،يعني ابن سلمة،عن بشر بن حرب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ «نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى» [١].

رواه النسائي من حديث حماد،عن أبي نضرة وبشر بن حرب كلاهما عن أبي سعيد به،ثم قال بشر بن حرب: ضعيف وإنما أخرجناه لعلة الحديث[٢].

وقد رواه قتادة،عن قزعة،عن أبي سعيد كما سيأتي.

(٢٨)-حدثنا يونس وسريج قالا:حدثنا حماد،عن بشر بن حرب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ «نهى عن الكراث وعن البصل والثوم»فقلنا:أحرام هو قال:لا ولكن رسول الله ﷺ «نهى عنه»[٣].تفرد به.

(٢٩)-حدثنا إسماعيل بن محمد،حدثنا عباد بن عباد،حدثنا بشر بن حرب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أتي بضب فقلبه

---

(١) -المسند(٣/٨٥).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الصيام،باب:صيام يوم العيدين وعرفة(٢/١٥٠).

(٣) -المسند(٣/٨٥).

بعود كان في يده ظهره لبطنه فقال:« تاه سبط من بني إسرائيل فإن يكن فهو هذا»[١].تفرد به.

بكر المزني

عن أبي سعيد

(٣٠)-حدثنا عفان،حدثنا يزيد بن زريع،حدثنا حميد قال:حدثني بكر أنه أخبر أن أبا سعيد الخدري رأى رؤيا أنه يكتب (ص) فلما بلغ إلى الذي يسجد بها قال:رأى القلم والدواة وكل شيء بحضرته انقلب ساجداً قال:فقصها على النبي ﷺ فلم يزل يسجد بها بعد »[٢].تفرد به.

(٣١)-حدثنا ابن أبي عدي،عن حميد،عن بكر قال:قال أبو سعيد الخدري رأيت رؤيا وأنا أكتب سورة صاد قال فلما بلغت السجدة رأيت الدواة والقلم وكل شيء بحضرتي انقلب ساجداً،قال:فقصصتها على رسول الله ﷺ فلم يزل يسجد بها[٣] .

بكر بن عمرو ويقال ابن قيس أبوالصديق الناجي البصري

يأتي في الكنى

---

(١) -المسند(٣/٤١)

(٢) -المسند(٣/٧٨).

(٣) -المسند(٣/٨٤).

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري أبو عبد الله
عن أبي سعيد.

(٣٢)-حدثنا سفيان،عن عمرو،سمع جابراً يحدث،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«يأتي على الناس زمان يغزوا فئام من الناس فيقال:هل فيكم من صاحب رسول الله ﷺ ؟فيقولون:نعم،فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال:هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله ﷺ فيقولون:نعم فيفتح لهم ثم يغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ فيقولون:نعم فيفتح لهم»(١)

رواه البخاري،عن علي بن عبد الله، وفيه قتيبه وعبد الله بن محمد ومسلم،عن زهير وأحمد بن عبده كلهم،عن سفيان بن عيينة به.

ورواه مسلم من حديث ابن حريج،عن أبي الزبي، عن جابر عنه (٢).

(٣٣)-حدثنا أبو معاوية ،حدثنا الأعمش،عن أبي سفيان،عن جابر،عن أبي سعيد الخدري قال:« صلى رسول الله ﷺ على

---

(١) -المسند(٣/٧).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في كتاب المناقب،باب فضل الصحابة(٣/١٣٣٥)،ومسلم في صحيحه،في الفضائل،باب:فضل الصحابة(٣/١٦٣).

حصير» [١]

(٣٤)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش،عن أبي سفيان،عن جابر،عن أبي سعيد الخدري قال «صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد واضعاً طرفيه على عاتقيه» [٢]

رواه مسلم وابن ماجة،عن أبي كريب،زاد مسلم وأبي بكر كلاهما عن أبي معاوية،وورواه مسلم والترمذي من حديث علي بن يونس،زاد مسلم وعلى بن مسهر،ثلاثتهم عن الأعمش به،فذكر الصلاة على الحصير [٣] .

(٣٥)-حدثنا يحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة،عن أبي الزبير،عن جابر أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول:« سيخرج قوم من النار قد احترقوا،وكانوا مثل الحمم ولا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء فينبتون كما تنبت القثاء في حميلة السيل »[٤].

---

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -المسند(٣/١٠).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:الصلاة في ثوب واحد،وصفة لبسه(١/١٩٢)،وابن ماجة في سننه،في باب:الصلاة على الخمرة(١/٣٢٨)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:الصلاة على الحصير(٢/١٥٣).

(٤) -المسند(٣/٧٧).

(٣٦)-حدثنا عبد الرزاق ،حدثنا سفيان،عن الأعمش،عن أبي سفيان،عن جابر قال:حدثنا أبو سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال «إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن ا لله جاعل في بيته من صلاته خيراً» (١)

رواه ابن ماجة من حديث سفيان الثوري به.(٢)

(٣٧)-حدثنا معاوية بن عمرو،حدثنا زائدة،عن الأعمش،عن أبي سفيان،عن جابر،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال« إذا قضى احدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن ا لله جاعل لبيته من صلاته خيراً» (٣)

(٣٨)-حدثنا موسى،حدثنا ابن لهيعة،عن أبي الزبير،عن جابر أن أبا سعيد قال سمعت رسول ا لله ﷺ يقول« إذا قضى أحدكم صلاته فذكر معناه»(٤).

---

(١) -المسند(٣/٥٩).

(٢) -أخرجه ابن ماجةفي سننه،في الصلاة،باب:ما جاء في التطوع في البيت(١/٤٣٨).

(٣) -المسند(٣/٥٩).

(٤) -المسند(٣/٥٩).

(٣٩)-حدثنا موسى بن داود،حدثنا ابن لهيعة،عن أبي الزبير قال:سئلت جابر عن الرجل يشرب وهوقائم قال جابر «كنا نكره ذلك »[١] .

(٤٠)-حدثنا موسى،حدثنا ابن لهيعة،عن أبي الزبير،عن جابر أنه قال:سمعت أبا سعيد الخدري شهد« أن رسول ا لله ﷺ زجر عن ذلك، وزجر أن تستقبل القبلة لبول» [٢] .

(٤١)-روى ابن ماجة« نهىأن تستقبل القبلة ببول ».من حديث ابن لهيعة[٣].

جبر بن نوف أبو الودّاك البكيليّ

عن أبي سعيد.

(٤٢)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن مجالد،حدثنا أبو الوداك،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ «إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه فإنه شيطان».

(١) -المسند(١٢/٣).

(٢) -المسند(١٢/٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه في الطهارة باب:النهي عن إستقبال القبلة بالغائط أو البول(١١٥/١).

رواه أبو داود من حديث مجالد بأبسط من هذا [١].

(٤٣)-حدثنا يحيى،عن مجالد،حدثني أبو الوداك سمعت أبا سعيد الخدري قال:قال رسول ﷺ :« المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء »[٢].

(٤٤)-حدثنا يحيى عن مجالد،حدثني أبو الوداك،عن أبي سعيد قال:قلنا يارسول ا لله لما حرمت الخمر إن عندنا خمراً ليقيم لنا فأمرنا فأهرقناها[٣].

رواه الترمذي من حديث مجالد وقال: حسن[٤].

(٤٥)-حدثنا يحيى،عن مجالد،حدثني أبو الوداك،عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال «إن أهل الدرجات العُلى ليرون من فوقهم كما ترون

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:من قال لا يقطع الصلاة شيء(١/١٩١).

(٢) -أخرجه الدارمي في سننه،في الأطعمة،باب:المومن يأكل في معي واحد(٢/٩٩).

(٣) -المسند(٣/٢٦).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في البيوع، باب:ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له(٣/٥٦٣).

الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وانعما»[١].تفرد به.

(٤٦)-حدثنا وكيع عن يونس،حدثنا أبو الوداك،عن أبي سعيد الخدري قال:أصابنا حمراً يوم خيبر فكانت القدور تغلي بها فقال النبي ﷺ «ما هذه» فقلنا حمراً أصبناها فقال:«وحشية أو أهلية» قال.قلنا: لا بل أهلية قال:«أكفؤها» قال: فكفأناها» [٢].تفرد به.

(٤٧)-حدثنا خلف بن الوليد،حدثنا عباد بن عباد،حدثنا مخالد بن سعيد عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري قال:قلت وا لله ما يأتي علينا أمير إلا وهو شرٌ من الماضي ولا عام إلا وهو شرٌ من الماضي قال:لولا شيء سمعته من رسول ا لله ﷺ لقلت مثل ما يقول ولكن سمعت رسول ا لله ﷺ يقول «إن من أمرائكم أميراً يحثي المال حثياً ولا يعده يأتيه الرجل يسأله فيقول خذ فيبسط ثوبه فيحثي فيه وبسط رسول ا لله ﷺ ملحفة غليظه كانت عليه يحكي صنيع الرجل ثم جمع إليه أكنافها قال: فيأخذه ثم ينطلق» [٣].تفرد به.

(٤٨)-حدثنا عبد الرحمن عن سفيان،عن أبي إسحاق،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري قال:أصبنا نساءً يوم خيبر فجعلنا نعزل

---

(١) -المسند(٣/٢٦).

(٢) -المسند(٣/٩٨).

(٣) -المسند(٣/٩٨).

عنهن ونحن نريد الفدا،فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا وفيكم رسـول الله ﷺ فسألنا رسول الله ﷺ فقال:«ليس من كل الماء يكون الولـد إذا أراد الله أن يخلق شيئاً لم يمنعه شيء» (١).

(٤٩)-حدثنـا يحيى،عـن مجـالد،عـن أبي الـوداك،عـن أبـي سـعيد قال:سألنا رسول الله ﷺ عن جنـين الناقـة والبقـرة فقـال« إن شئتم فكلوه فإن ذكاته ذكاة أمه» (٢).

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طريـق مجـالد بـه.ومـن ذلـك الترمذي،عن محمد بن بشار،وعن يحيى سعيد به(٣).

(٥٠)-حدثنا يحيى عن مجالد،حدثنا أبو الوداك،عـن أبي سعيد عـن النبي ﷺ قال «لا تصوموا يومين ولا تصلوا صلاتين،لا تصومـوا يـوم الفطر ولا يوم الأضحى،ولا تصلوا بعد الفجر حتي تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها محـرم

(١) -المسند(٣/٤٩).

(٢) -المسند(٣/٥٣).

(٣) -أخرجـه أبـو داود في سـننه في الضحايـا،بـاب مـا جـاء في ذكـاة الجنين(٣/١٠٣)،وأخرجه الترمذي في الجامع في الذبائح،باب:ما جاء في ذكاة الجنين(٤/٧٠)،وأخرجه ابن ماجة في سننه في الذبائح باب:ذكاة الجنين ذكـاة أمه(٢/١٠٦٧).

ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس»[١] تفرد به.

(٥١)-حدثنا يحيى بن إسحاق وأسود بن عامر قالا:حدثنا شريك عن أبي إسحاق،وقيس بن وهب،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال في سبي أوطاس «لا توطأ حامل »قال أسود:«حتى تضع، ولا غير حامل حتى تحيض حيضة»،قال يحيى أو «تستبرىء بحيضة»[٢].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده متفرد به.

(٥٢)-حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب،حدثنا يحيى بن سعيد الأموي،حدثنا مجالد،عن أبي الوداك قال:قال أبوسعيد الخدري هل يقر الخوارج بالدجال قلت:لا فقال: قال رسول الله ﷺ :« إني خاتم ألف نبي و أكثر وما بعث نبي يتبع إلا وقد حذر أمته الدجال، وإني قد بين لي من أمره ما لم يبن لأحد وأنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى كأنها نخامة في حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب دريّ معه من كل لسان صورة الجنة

---

(١) -المسند(٥٣/٣).

(٢) -المسند(٦٢/٣).

خضراء يجري فيها الماء وصورة النار سوداء تدخن»[١]. تفرد به بهذا اللفظ. وقد روى مسلم حديث الدجال مطولاً من طريق أبي حمزة،عن قيس ابن وهب،عن أبي الوداك به[٢] .

(٥٣)-حدثنا عبد المتعال،حدثنا يحيى،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد قال:ذكر ابن صياد عند النبي ﷺ فقال عمر:إنه يزعم أنه لا يمر شيء إلا كلمه[٣] تفرد به.

(٥٤)-حدثنا على بن عبدا لله،حدثنا هشيم قال:مجالد،حدثنا عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ « ثلاثة يضحك ا لله إليهم الرجل يقوم من الليل والقوم إذا صفوا للصلاة والقوم إذا صفوا للقتال» [٤] .

رواه ابن ماجة من حديث مجالد نحوه[٥].

(١) -المسند(٣/٧٩).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه في الفتن،باب:صفة الدجال وتحريم المدينة عليه(٣/٣٣٢).

(٣) -المسند(٣/٧٩).

(٤) -المسند(٣/٨٠).

(٥) -أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة باب:فيما أنكرت الجهمية(١/٧٣).

(٥٥)-حدثنا خلف بن الوليد،حدثنا عباد بن عباد،عن مجالد،عن سعيد،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ « لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله إسم وليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة »(١).متفرد به.

(٥٦)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن أبي التياح قال:سمعت ابن وداك وقال حجاج عن أبي الوداك يقول:لا أشرب نبيذاً بعد ما سمعت أبا سعيد الخدري يقول:أتى رسول الله ﷺ برجل نشوان قال:إني لم أكن أشرب خمراً، وإنما شربت زبيباً وتمراً في دباءة قال:فخفق بالنعال ونهز بالأيدي ونهى عن الدباء والزبيب والتمر يعني أن يخلطا(٢).

رواه النسائي من حديث شعبة (٣).

(حديث آخر)

(٥٧)-قال أبو يعلى،حدثنا يحيى بن معين،حدثنا مروان بن معاوية،حدثنا مجالد،عن أبي الوداك،عن أبي سعيد قال:قال رسول

---

(١) -المسند(٣/٨٦).

(٢) -المسند(٣/٣٤).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الحد في الخمر،باب:إقامة الحد على النشوان من النبيذ(٣/٢٥٤).

ا لله ﷺ :«إني أختم ألف نبي أو أكثر وما منهم مـن أحـد إلا أنـذر قومه الدجال...»[١].الحديث

الحارث مولى ابن سباع

عن أبي سعيد.

(٥٨)-حدثنا ربعي بن إبراهيم،حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق،عن عبد الرحمن بن معاوية،عن الحارث مولى ابن سباع،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال « من تغنى أغناه ا لله ومن تعفف أعفه ا لله»[٢] متفرد به.

الحجاج بن مروان الكلاعي

عن أبي سعيد.

(٥٩)-حدثنا حسين هو ابن محمد،حدثنا ابن عياش يعني إسماعيل عن الحجاج بن مروان الكلاعي وعقيل بن مدرك السلمي،عن أبي سعيد الخدري:أن رجلاً جاء فقال:أوصني قال:سألت عما سألت عنه رسول ا لله ﷺ من قبلك أوصيك بتقوى ا لله فإنه رأس كل شيء

---

(١) -أخرجه الحاكم في المستدرك،في التاريخ(٢/٥٩٧)،ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى.

(٢) -المسند(٣/٤).

وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض[١].تفرد به.

الحسن بن يسار البصري أبوسعيد عنه.

(٦٠)-حدثنا محمد بن الحسن،حدثنا جعفر بن المعلي القردوسي،عن الحسن عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« ألا لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أو شهده فإنه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن يقول بحق أو يذكر بعظيم »[٢] .تفرد به.

(٦١)-حدثنا يحيى،حدثنا ابن أبي عروبة،عن قتادة،عن الحسن،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« في العزل:أنت تخلقه أنت ترزقه أقره قراره فإنما ذلك القدر »[٣].تفرد به.

(٦٢)-حدثنا خلف بن الوليد،حدثنا المبارك،عن الحسن،عن أبي سعيد الخدري:حدثه عن النبي ﷺ :« أنه أتى بتمر فأعجبه جودته

(١) -المسند(٣/٨٢).

(٢) -المسند(٣/٥٠).

(٣) -المسند(٣/٥٣).

فقالوا:يا رسول الله إنا أخذنا صاعاً بصاعين لنطعمه فكره ذلك ونهى عنه». تفرد به[١].

(٦٣)-حدثنا عفان،حدثنا حماد،عن علي بن زيد،عن الحسن أن أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« لا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يقوم بحق إذا علم» قال: ثم بكى أبو سعيد ثم قال:قد والله شهدنا فما قمنا به[٢].

(٦٤)-حدثنا محمد بن أبي عدي،عن ابن عون،عن الحسن،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« ألا إن الدنيا خضرة حلوة ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، ألا وإن لكل غادر لواء ،وإن أكثر ذاكم غدراً أمير العامة» فما نسيت رفعه بهاصوته[٣].

روى النسائي من « لكل غادر لواء » عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي به[٤].

(٦٥)-حدثنا روح ،حدثنا أشعث عن الحسن،عن أبي سعيد الخدري قال:«نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت»وقال:«انتبذ في

---

(١) -المسند(٣/٥٥).

(٢) -المسند(٣/٧١).

(٣) - المسند (٣/٨٤).

(٤) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في السير،باب :الغدر(٥/٢٢٤)

سقائك واوكه»[١]. تفرد به.

(حديث أخر)

(٦٦)-روى الترمذي من حديث سفيان الثوري، عن أبي حمزة عبد الله بن جابر البصري، عن الحسن البصري، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء»[٢].

حفص بن عاصم
عن أبي سعيد.

(٦٧)-حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن خبيب بن عبد الرحمن أن حفص بن عاصم أخبره عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي»[٣].

وسيأتي من رواية أبي سعيد وأبي هريرة حديث «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...» الحديث رواه مسلم والترمذي.

---

(١) -المسند(٣/٩٠).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع في البيوع باب: ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم(٣/٥١٥).

(٣) -المسند(٣/٤).

حمزة بن أبي سعيد الخدري

عن أبيه.

(٦٨)-حدثنا أبو عامر،حدثنا زهير،عن عبد الله بن محمد،عن حمزة ابن أبي سعيد الخدري،عن أبيه قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر:«ما بال رجال يقولون أن رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان ابن فلان وقال أخوه:أنا فلان بن فلان قال لهم: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى»[1].

(٦٩)-حدثنا زكريا بن عدي،حدثنا عبيد الله،عن عبد الله بن محمد ابن عقيل،عن حمزة،عن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال:سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول فذكر معناه[2].تفرد به.

حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

عن أبي سعيد الخدري.

(٧٠)-حدثنا سفيان،عن الزهري،عن حميد بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة

---

(١) -المسند(١٨/٣).

(٢) -المسند(١٨/٣).

ثم«نهى أن يبصق الرجل بين يديه وعن يمينه وقال: ليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى» (١).

(٧١)-حدثنا حجاج،حدثنا ليث،حدثني عقيل،عن ابن شهاب،عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله ﷺ حصاة فحتّها ثم قال:« إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه ليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى» (٢).

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من طرق عن الزهري من ذلك البخاري عن علي بن عبد الله ،ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد.

والنسائي عن قتيبة،كلهم عن سفيان بن عيينة به،ولم يذكر أبا هريرة.ورواه البخاري،عن يحيى بن بكير،عن الليث ،عن عقيل.

وابن ماجة من حديث إبراهيم بن سعد،ورواه مسلم والنسائي من حديث يونس كلهم عن الزهري ،عن حميد،عن أبي سعيد وأبي هريرة فذكراه(٣).

---

(١) -المسند(٣/٦).

(٢) -المسند(٣/٥٨).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه في الصلاة،باب:حك المخاط بالحصى في المسجد(١/١٦٠)،ورواه مسلم في صحيحه في الصلاة،باب:النهي عن البصاق

(٧٢)–حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة،أخبرني أبي قال:محمد يعني الزهري قال:أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه : أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله ﷺ حصاة فحتها ثم قال:« إذا تنخم أحدكم وهو يصلي فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى» (١).

(٧٣)–حدثنا أبو كامل،حدثنا إبراهيم،عن الزهري،عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا سعيد وأبا هريرة أخبراه أن النبي ﷺ « رأى في جدار المسجد نخامة فتناول حصاة فحتها ثم قال:إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى»(٢)

(٧٤)–حدثنا سكن بن نافع،حدثنا صالح،عن الزهري أخبرني حميد ابن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان:رأى رسول الله ﷺ نخامة في القبلة فتناول حصاة فحكها بها ثم قال:«لا

في الصلاة..(١/٢٠٥)،والنسائي في سننه في المساجد،باب:نهي النبي ﷺ أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته(٢/٥١)،وابن ماجة في سننه في الصلاة،باب:كراهية النخامة في المسجد(١/٢٥٢).

(١) –المسند(٣/٨٨).

(٢) –المسند(٣/٩٣).

يتنخم أحد في القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى»[١].تفرد به.

حنش بن عبد ا لله

عن أبي سعيد.

(٧٥)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا ابن هبيرة،عن حنش بن عبد ا لله،عن أبي سعيد الخدري قال أبي: ليس مرفوعاً قال: لا يصلح السلف في القمح والشعير والسلت حتى يفرك ولا في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج ولا ذهباً عيناً بورق دينار ولا ورق ديناراً بذهب عيناً[٢].تفرد به.

(٧٦)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا ابن هبيرة،عن حنش بن عبد ا لله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:صلى بنا رسول ا لله ﷺ ذات يوم فوجد ريح ثوم من رجل فقال له لما فرغ:« ينطلق أحدكم فيأكل من هذا الخبيث ثم يأتي فيؤذينا»[٣].تفرد به.

---

(١) -المسند(٩٣/٣).

(٢) -المسند(١٥/٣).

(٣) --المسند(٧٠/٣).

(٧٧)-حدثنايحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة،عن عبد ا لله بن هبيرة،عن حنش سمعت أبا سعيد الخدري قال:صلى بنا رسول ا لله ﷺ فذكره[١].

داود الثقفي المصري السراج

عن أبي سعيد.

(٧٨)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن هشام،حدثنا قتادة،عن داود السراج،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول ا لله ﷺ « من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» [٢].

رواه النسائي عن حديث هشام الدستوائي به ،ورواه من حديث شعبة عن قتادة فوقفه قال شعبة:وأخبرني هشام وكان أصحاب له مني أنه كان يرفعه إلى النبي ﷺ ،ورواه النسائي عن محمد بن عثمان عن يحيى ابن سعيد،عن شعبة،عن قتادة،عن أبي داود ،عن أبي سعيد عن النبي ﷺ نحو الأول .ثم قال النسائي: وهذا خطأ والصواب حدثنا عن قتادة عن أبي داود وهوالسراج[٣].

---

(١) -المسند(٣/٧٠).

(٢) -المسند(٣/٢٣).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه في الزينة،باب:التشديد في لبس الحرير(٨/٢٠٠)

ذكوان أبو صالح
يأتي في الكنى .

رافع بن إسحاق المدني مولى الأنصار
عنه.

(٧٩)-حدثنا روح،حدثنا مالك بن أنس،عن إسحاق بن عبد ا لله ابن أبي طلحة أن رافع بن إسحاق أخبره قال:دخلت أنا وعبد ا لله ابن أبي طلحة على أبي سعيد نعوده فقال لنا أبو سعيد :[أخبرنا رسول ا لله ﷺ « أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أوصورة» شك إسحاق لا يدري[١]] أيهما قال أبو سعيد[٢].

رواه الترمذي،عن أحمد بن منيع،عن روح بن عبادة به وقال:حسن صحيح[٣].

ربيح بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري
عن أبيه.

---

(١) -ساقط من الأصل-وأكمل من المسند.

(٢) -المسند(٣/٩٠).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الإستئذان،في باب:ما جاء في أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب(٥/١١٥).

(٨٠)-حدثنا أبو عامر،حدثنا الزبير بن عبد الله،حدثنا ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال:قلنا يوم الخندق:يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال:«نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا» قال: فضرب الله وجوه أعدائه بالريح[1].تفرد به.

رجاء بن ربيعة الزبيدي والد إسماعيل عن أبي سعيد.

(٨١)-حدثنا أبومعاوية،حدثنا الأعمش،عن إسماعيل بن رجاء،عن أبيه،وعن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب كلاهما،عن أبي سعيد الخدري قال:أخرج مروان المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأ بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال:فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر يوم عيد ولم يكن يخرج به في يوم عيد وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال :فقال أبوسعيد الخدري:من هذا فقالوا فلان بن فلان ،قال فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما

(١) -المسند(٣/٣).

عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول:« من رأى منكم منكراً فإن إستطاع أن يغيره بيده فليفعل وقال مرة فليغيره فإن لم يستطع بيده فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذاك أضعف الإيمان »[١] .

رواه مسلم والأربعة [٢]،كما سيأتي في ترجمة طارق عن أبي سعيد.

(٨٢)-حدثنا أبو أسامة قال:حدثني فطر،عن إسماعيل بن رجاء،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري قال:كنا عند رسول الله ﷺ قال:« فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل على تنزيله»[٣] .

(٨٣)-حدثنا وكيع،حدثنا فطر،عن إسماعيل بن رجاء،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ : «إن منكم من يقاتل

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:كون النهي عن المنكر من الإيمان..(١/٣٢)،وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:الخطبة يوم العيد(١/٢٩٦)،والترمذي في الجامع،في الفتن،باب:ما جاء في تغير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب(٤/٤٦٩)،والنسائي في سننه،في الإيمان،باب:تفاضل أهل الإيمان(٨/١١١) وابن ماجه في سننه في الفتن ،باب:الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر(٢/١٣٣٠).

(٣) -المسند(٣/٣١).

على تأويله كما قاتلت على تنزيله» قال:فقام أبو بكر وعمر قال:لا ولكنه خاصف النعل وعلي يخصف نعله [١].تفرد به.

(٨٤)-حدثنا حسين بن محمد،حدثنا فطر،عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول :كنا جلوس ننتظر رسول الله ﷺ فخرج علينا من بعض بيوت نسائه قال :فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخصفها فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال: «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله» فستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر فقال:«لا ولكنه خاصف النعل» قال:فجئنا نبشره قال :وكأنه قد سمعه[٢].

رفاعة ويقال أبو رفاعة

عنه

في العزل يأتي في الكنى.

رفيع أبو العالية

عن أبي سعيد.

(٨٥)-«نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر»[٣] .

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٨٢).

(٣) -المسند(٣/٦٦).

رواه النسائي من حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عنه به،ورواه محمد بن سيرين،عن أبي العالية عن أبي سعيد الخدري[١].كما سيأتي،إن شاء الله.

رياح بن عبيدة السلمي

عنه.

(٨٦)-حدثنا وكيع ،حدثنا سفيان، حدثنا أبو هاشم الرماني،عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة،عن أبيه،أو عن غيره،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال:« الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»[٢].

رواه أبو داود،عن ابن العلاء،عن وكيع،ورواه الترمذي والنسائي من حديث الثوري به[٣].

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الأشربة،باب:النهي عن النبيذ الجر(٤/١٨٨).

(٢) -المسند(٣/٣٢).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه في الأطعمة،باب:ما يقول الرجل إذا طعم(٣/٣٦٦)-والترمذي في الشمائل باب:ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه(٥/٥٠٨)-وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة،باب:ماذا يقول إذا شرب اللبن(١٠٤).

زيد بن أسلم

عن أبي سعيد.

(٨٧)-حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير،حدثنا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن عمر فتح خوخه له وعنده أبو سعيد الخدري فخرجت عليه حيه فأمر عبد الله بن عمر بقتلها فقال أبو سعيد: أما علمت أن رسول الله ﷺ أمر أن يؤذنهن قبل أن يقتلهن[1].تفرد به.

زيد بن ثابت

عن أبي سعيد.

(٨٨)-قال :قال رسول الله ﷺ :« إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه يبارك له فيه»

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة،عن جميل من أبي أيضاً عن أبيه قال:قال مروان لزيد بن ثابت :كيف نأكل فقال أخبرني أبو سعيد... فذكره[2].

---

(١) -المسند(٣/١٢).

(٢) -المعجم الكبير(٦/٣٥)-رقم(٥٤٣٤).

سالم بن أبي الجعد
عن أبي سعيد مرفوعاً.

(٨٩)-لايدخل الجنة مدمن خمر ولا منان ولا عـاق ».رواه النسائي من حديث يزيد بن أبي زياد،عن سالم ومجاهد عنه به[1]،وقد روى عن سالم عن عبد الله بن عمر وفيه خلاف مذكور في ترجمته حابان عن عبد الله بن عمر.

سعيد بن جبير
عن أبي سعيد.

(٩٠)-حدثنا عفان،حدثنا حماد بن زيد،حدثناأبو الصهباء قال :سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي سعيد الخدري لا أعلمه إلا رفعه قال «إذا أصبح ابن آدم فإن أعضاءه تكفر اللسان يقول

قال الهيثمي:رواه الطبراني في الكبير وفيه:أبو المضاء وابنه جميل: لم أعرفهما،وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح.
ورواه في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري،قال الذهبي:وهو مستور،وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٥/٢٨).
(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:ما ذكر في ولد الزنا(٣/٤٩٢٢).

أتقي الله فينا فإنك إن إستقمت إستقمنا وإن إعوججت إعوججنا »[١]

رواه الترمذي عن محمد بن موسى الجرشي،عن حماد بن زيد ثم قال لا يعرفه إلا من حديثه وقد رواه غير واحد عنه و لم يرفعه[٢].

سعيد بن الحارث الأنصاري

عنه.

(٩١)-حدثنا أبو عامر،حدثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال:اشتكى أبو هريرة أو غاب فصلى بنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال:سمع الله لمن حمده وحين رفع من السجود وحين سجد وحين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما صلى قيل له قد اختلف الناس على صلاتك فخرج فقام عند المنبر فقال:أيها الناس والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف هكذا رأيت النبي ﷺ يصلي[٣].

---

(١) -المسند(٣/٩٥).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الزهد،باب:ما جاء في حفظ اللسان(٤/٦٠٥).

(٣) -المسند(٣/١٨).

رواه البخاري عن يحيى بن صالح عن فليح به[1].

سعيد بن أبي سعيد الخدري
عن أبيه.

(٩٢)-حدثنا موسى بن داود،حدثنا ليث عن عمران بن أبي أنس،عن سعيد ابن أبي سعيد الخدري وحدثنا قتيبة قال عمران بن أبي أنس،عن ابن أبي سعيد،عن أبي سعيد الخدري قال تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «هو مسجدي هذا »[2].

(٩٣)-حدثنا إسحاق بن عيسى،حدثني ليث،حدثني عمران بن أبي أنس،عن ابن أبي سعيد،عن أبيه أنه تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجلٌ :هو مسجد قباء والآخر هو مسجد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «هو مسجدي » [3].تفرد به.

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في صفة الصلاة في باب:يكبر وهو ينهض من السجدتين(١/٦٠).

(٢) -المسند(٣/٨٩).

(٣) -المسند(٣/٨).

(حديث آخر)

(٩٤)-رواه النسائي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن مهران،عن سعيد بن أبي سعيد،عن أبيه أن رسول ا لله ﷺ قال « لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك».

وفي لفظ له« لولا أن أثقل على أمتي لفرضت السواك»[1].

(حديث آخر)

(٩٥)-رواه النسائي من حديث ابن جريح عن محمد بن عجلان،عن ابن أبي سعيد،عن أبيه وأبي هريرة ما رأينا رسول ا لله ﷺ شهد جنازة قط فجلس حتى توضع[2].

سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل
عن أبي سعيد.

(٩٦)-«يمن عال ثلاث أخوات » تقدم في ترجمة أيوب بن بشير عن أبي سعيد[3].

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الصوم،باب:السواك للصائم بالغداة وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه(١٩٦/٢).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه في الجنائز في باب:الأمر بالقيام للجنازة(٤٤/٤).

(٣) -المسند(٣/٣).

سعيد بن عبيد بن السباق

عن أبي سعيد.

(٩٧)-حدثنا يونس،حدثنا فليح،عن سعيد بن عبيد بن السباق،عن أبي سعيد الخدري قال:لما قدم رسول الله ﷺ كنا نؤذنه بمن حضر من موتانا فيأتيه قبل أن يموت فيحضره ويستغفر له وينتظر موته قال:فكان ذلك ربما حبسه الحبس الطويل فشق عليه قال:فقلنا أرفق برسول الله لا نؤذنه بالميت حتى يموت قال:فكان إذا مات منا الميت آذناه به فجاء في أهله فاستغفر له وصلى عليه ثم ان بدا له أن يشهده إنتظر شهوده وإن بدا له أن ينصرف انصرف قال:فكنا على ذلك طبقة آخرى قال:فقلنا أرفق برسول الله أن يحمل موتانا إلى بيته ولا نشخصه ولا نعنيه قال:ففعلنا ذلك [1].تفرد به.

سعيد بن عمرو بن سليمان

عن أبي سعيد.

(٩٨)-مرفوعاً«أن الميت يعرف من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في القبر»[2]

(١) -المسند(٣/٦٦).

(٢) -المسند(٣/٣).

رواه أبو يعلى،عن محمد بن أبي بكر،عن ابن سليمان،عن عبد الملك ابن أبي مروان إليهم عنه[١].

سعيد بن عمير الأنصاري

عن أبي سعيد.

(٩٩)-حدثنا الضحاك بن مخلد،عن عبد الحميد بن جعفر،حدثني أبي عن سعيد بن عمير الأنصاري قال:جلست إلى عبد الله بن عمرو،وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه: أي شيء من رسول الله ﷺ يذكر أنه يبلغ العرق من الناس يوم القيامة فقال:أحدهما إلى شحمته وقال الآخر يلجمه فخط ابن عمر وأشار أبو عاصم بأصبعه من شحمة أذنه إلى فيه فقال: ما أرى ذاك إلا سواء [٢]. تفرد به.

سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي

يأتي في الكنى .

---

(١) -أخرجه أبو نعيم من طريق عطية العوفي،عن أبي سعيد به،في أخبار أصبهان(١/٢٠٨).

قال الهيثمي:رواه أحمد،والطبراني في (الأوسط)،وفيه رجل لم أجد من ترجمة:مجمع الزوائد(٣/٢١).

وذكره المتقي في كنز العمال،باب:ذكر الموت وفضائله(١٥/٥٩٢)،رقم(٤٢٢٣٤)،و لم أقف عليه في مسند أبي يعلى.

(٢) -المسند(٣/٩٠).

سعيد بن كيسان المقبري الليثي

عنه .

(١٠٠)-حدثنا هارون بن معروف،حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد بن أبي سعيد الخدري أنه شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال رسول الله ﷺ :« اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل على أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله» (١).تفرد به.

سعيد بن المسيب المخزومي

عن أبي سعيد.

لعل هذا هو سعيد البختري كما سيأتي.

(١٠١)-حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر،حدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا :بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهر فيصلي مع المسلمين الصلاة ثم يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الآخرى إلا أن الملائكة تقول:اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فعدلوا

---

(١) -المسند(٤٢/٣).

صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني اراكم من وراء ظهري وإذا قال إمامكم ا لله أكبر فقولوا: ا لله أكبر وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع ا لله لمن حمده فقولوا:اللهم ربنا لك الحمد، وأن خير الصفوف صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر،وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فغضضن أبصاركن لا ترين عورة الرجال من ضيق الأزار» [١].

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن ابن أبي بكير،عن زهير[٢].

(١٠٢)-حدثنا عفان ،حدثنا حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال:« إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً »[٣].

---

(١) -المسند(٣/٣).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه-أورد طرفاً منه-في الطهارة(١/١٤٨).

(٣) -المسند(٣/٩٦).

رواه ابن ماجة عن أبي كريب،عن المحاربي، عن الزهري،عن سعيد ابن أبي سعيد قال:سأل رسول الله ﷺ عن التشبه في الصلاة فقال:« لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً» (١).

(١٠٣)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قال رسول الله ﷺ:« آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما:يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيراً أو رجوتني فيقول:لا يا رب فيرمى به إلى النار وهو أشد الناس حسرة ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيراً أو رجوتني فيقول:نعم يا رب كنت أرجوا إذا أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبداً فيرفع له شجرة فيقول يا رب أخرجني أو أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم يرفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول:أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول:نعم أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها.ويعاهده أن لا يسأله غيرها ثم يرفع له شجرة عند

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:لا وضوء إلا من حدث(١/١٧١).

باب الجنة هي أحسن من الأولتين وأغدق ماءً فيقول:أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها أستظل بظلها وأكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول ابن آدم ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها فيقول:أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده ألا يسأله غيرها فيسمع أصوات أهل الجنة ولا يتمالك فيقول: أي رب أدخلني الجنة فيقول تبارك وتعالى سل وتمن ويلقنه الله ما لاعلم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا فيقول:يا ابن آدم لك ما سألت قال أبو سعيد الخدري ومثله معه،قال أبو هريرة: وعشرة أمثاله معه ثم قال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت »[1].

(١٠٤)-حدثنا يحيى ابن آدم ،حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« خير صفوف الرجال الصف المقدم، وشرها الصف المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم وقال: يا

(١) -المسند(٣/٧٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في صفة الجنة،باب:أدنى أهل الجنة منزلة،وقال لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا حماد(٤/٢١٢).

وقال الهيثمي:رواه أحمد والبزار،ورجاله رجال الصحيح،غير علي بن زيد،وقد وثق على ضعف فيه،مجمع الزوائد(١٠/٤٠٠).

معشر النساء لا ترفعن رؤسكن إذا سجدتن لترين عورات الرجال من ضيق الأزرار[١] .تفرد به.

(١٠٥)-حدثنا أبو النضر،حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« تزعمون أن قرابتي لا تنفع قومي والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة إذا كان يوم القيامة يدفع لي قوم يمر بهم ذات اليسار فيقول الرجل يا محمد أنا فلان بن فلان ويقول الآخر أنا فلان بن فلان فأقول:أما النسب قد عرفت ولكنكم أحدثتم بعدي وأرتددتم على أعقابكم القهقري»[٢].

(١٠٦)-حدثنا عفان،حدثنا حماد،حدثنا علي بن يزيد،عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« إن أسوء الناس سرقة الذي يسرق صلاته » قالوا يا رسول الله :وكيف يسرقها قال:« لا يتم ركوعها، ولا سجودها»[٣].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/١٦).

(٢) -المسند(٣/٣٩).

(٣) -المسند(٣/٥٦)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الصلاة،باب:فيمن يسيء صلاته،قال لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه(١/٢٦١).
وقال الهيثمي:رواه أحمد والبزار،وأبو يعلى،وفيه علي بن زيد،وهو مختلف في الإحتجاج به،وبقية رجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٢/١٢٠).

(١٠٧)-حدثنا يزيد وابن سعيد،عن قتادة،عن سعيد بن المسيب أن أبا سعيد الخدري حدثهم أن غلاماً للنبي ﷺ أتاه ذات يوم بتمر ريان،وكان تمر النبي ﷺ بعلاً فيه يبس فقال النبي ﷺ أنى لك هذا التمر فقال:صاع اشتريناه بصاعين من تمرنا فقال النبي ﷺ « لا تفعل فإن هذا لا يصلح ولكن بع تمرك واشتر من أي تمر شئت»(١).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك زاد الشيخان وسليمان بن بلال،حدثنا عن عبد المجيد بن سهل،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد وأبي هريرة ولم يذكر النسائي أبا هريرة،ورواه النسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة،عن قتادة،عن سعيد،عن أبي سعيد به(٢).

وحدث عنه في الشفاعة -يأتي في ترجمة الزهري-عنه عن أبي هريرة

(حديث آخر)

(١٠٨)-رواه البزار من طريق حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند

---

(١) -المسند(٦٧/٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه في البيوع باب:إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه(٧٦٧/٢).،ومسلم في صحيحه في البيوع باب:تحريم بيع فضل الماء..(٣٠/٣).،وأخرجه النسائي في سننه في البيوع باب:بيع التمر بالتمر متفاضلاً(٢٧١/٧).

موته و لم يكن له مال غيرهم ومات فبلغ ذلك رسول ا لله ﷺ فأقرع بينهم فأعتق أثنين وأرق أربعة (١).

(حديث آخر)

(١٠٩)-قال أبو يعلى: حدثنا أبو همام،حدثنا بن وهب حدثني مسلمة بن علي،عن عبد الرحمن بن يزيد،عن الزهري،عن سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ : «من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته و لم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين» (٢).

سليمان بن أبي سليمان
عن أبي سعيد الخدري.

(١١٠)-حدثنا يحيى عن شعبة،حدثنا قتادة،عن سليمان بن أبي سليمان،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «تكون أمراء تغشاهم غواش- أو حواش-من الناس يظلمون ويكذبون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في العتق باب:فيمن أعتق عبيداً لم يسعهم الثلث(١٤٧/٢).

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه علي بن زيد،وحديثه حسن وفيه ضعف،وبقية رجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٢١١/٤).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٤٦٣/١)-رقم(٩٨٦).

ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه»[١].

سليمان بن قنة

عن أبي سعيد.

(١١١)-حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد،حدثنا عبد الرحمن بن النعمان أبو النعمان الأنصاري بالكوفة،عن سليمان بن قنة،عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله ﷺ بعثاً وكنت فيهم فأتينا على قرية فاستطعمنا أهلها فأبوا أن يطعمونا شيئاً فجائنا رجل من أهل القرية فقال:يا معشر العرب فيكم رجل يرقي فقال أبو سعيد قلت وما ذاك قال ملك القرية: يموت قال: فانطلقنا معه فرقيته بفاتحة الكتاب ورددتها عليه مراراً فعوفي فبعث الينا بطعام وبغنم تساق فقال أصحابي لم يعهد إلينا النبي ﷺ في هذا بشيء لا نأخذ منه شيئاً حتى نأتي النبي ﷺ فسقنا الغنم حتى أتينا النبي ﷺ فحدثناه فقال:«كل وأطعمنا معك وما يدريك أنها رقية » قال قلت:ألقي في روعي [٢].تفرد به من هذا الوجه.

سليمان بن عمرو بن عبد العتواري أبو الهيثم

يأتي في الكنى.

---

(١) -المسند(٣/٢٤).

(٢) -المسند(٣/٥٠).

سليمان بن يسار المدني أبو أيوب الفقيه.

عن أبي سعيد.

(١١٢)-حدثنا يزيد ،حدثنا محمد ومحمد بن عبيد قال ،حدثنا محمد ابن إسحاق،عن يعقوب بن عتبة،عن سليمان بن يسار،عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ « نهى عن الصيام يومين وعن صلاتين وعن نكاحين حين سمعته نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صيام يوم الفطر والأضحى وأن يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها »[١].

رواه النسائي عن هناد،عن محمد بن عبيد وعبده بن سليمان،كلاهما عن محمد ابن إسحاق به [٢].

سليمان اليشكري

عن أبي سعيد.

(١١٣)-حدثنا حجاج،حدثنا شعبة ومحمد بن جعفر،عن عمرو بن دينار،عن سليمان اليشكري،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:في الوهم يتوخى فقال له رجل:عن النبي ﷺ قال: فيما أعلم [٣].تفرد به .

---

(١) -المسند(٦٧/٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى، في النكاح،باب:تحريم الجمع بين المرأة وخالتها(٢٩٣/٣).

(٣) -المسند(٤٦/٣).

سليمان بن أبي سليمان القرشي [١]

عنه.

(١١٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن سليمان بن أبي سليمان قال حجاج عنه:رجل من قريش عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ « سيكون أمراء يغشاهم غواش -أو حواش-من الناس يظلمون ويكذبون،فمن أعانهم على ظلمهم،وصدقهم بكذبهم،فليس مني،ولا أنا منه،ومن لم يصدقهم بكذبهم،ولم يعنهم على ظلمهم فأنا منه،وهو مني»[٢].

شداد بن عمران القيسي أبو روبة

عن أبي سعيد.

(١١٥)-حدثنا بكر بن عيسى،حدثنا جامع بن مطر الحبطي،حدثنا أبو روبه شداد بن عمران القيسي،عن أبي سعيد الخدري « أن أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله ﷺ :« إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي قال له النبي ﷺ « اذهب إليه فأقتله » قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله فرجع إلى رسول الله ﷺ قال فقال النبي

---

(١) -لقد سبقت ترجمته

(٢) -المسند(٣/٩٢).

ﷺ « لعمر اذهب فأقتله» قال فذهب عمر قال فرآه على تلك الحال التي رآه أبو بكر قال فكره أن يقتله قال فرجع فقال رسول الله ﷺ :إني رأيته متخشعاً فكرهت أن أقتله قال«يا علي اذهب فاقتله قال فذهب علي فلم يره فرجع علي فقال رسول الله ﷺ :إنه لم يره فقال النبي ﷺ إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فأقتلوهم هم شر البرية»[١].تفرد به.

شرحبيل بن سعد
عن أبي سعيد.

(١١٦)-حدثنا معتمر،عن عاصم،عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد أن ابن عمر وأبا سعيد وأبا هريرة حدثوه أن النبي ﷺ قال:« الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة بالفضه مثلاً بمثل عيناً بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى قال شرحبيل إن لم أكن سمعته فأدخلني الله النار[٢].تفرد به .

(حديث آخر)

رواه أبو داود:

(١) -المسند(٣/١٥).

(٢) -المسند(٣/٢٨).

(١١٧)-حدثنا أحمد بن صالح ،حدثنا ابن أبي فديك،حدثنا ابن أبي ذئب،عن شرحبيل بن سعد،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته»(١).

شقيق بن سلمة أبو وائل
عن أبي سعيد مرفوعاً.

(١١٨)-« إن أكل طيباً،وعمل في سنة،وأمن الناس بوائقه دخل الجنة،فقال رجل يا رسول الله:إن هذا اليوم في الناس لكثير،قال:وسيكون في قرون بعدي»

رواه الترمذي من طريق إسرائيل،عن هلال بن مقلاص وهو هلال بن أبي حميد الوزان الصيرفي،عن أبي بشر،عن أبي وائل به.وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل (٢).

شهر بن حوشب الأشعري الشامي
عن أبي سعيد الخدري.

(١١٩)-حدثنا أبو سعيد،حدثنا جهضم يعني اليمامي،حدثنا محمد ابن إبراهيم عن محمد بن زيد،عن شهر بن حوشب،عن أبي سعيد

(١) -أخرجه أبو داود في سننه في الوصايا في باب:ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية(١١٣/٣).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة القيامة(٦٦٩/٤).

قال:نهى رسول ا لله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع وعن ما في ضروعها إلابكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص»[١].

ورواه الترمذي عن هناد وابن ماجة،عن هشام بن عمار كلاهما عن حاتم بن إسماعيل،عن جهضم بن عبد ا لله وقال الترمذي غريب [٢].

(١٢٠)-حدثنا اسباط بن محمد،حدثنا الأعمش،عن جعفر بن إياس،عن شهر بن حوشب،عن جابر بن عبد ا لله وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول ا لله ﷺ :« الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم»[٣].تفرد به

(١٢١)-حدثنا هاشم،حدثنا عبد الحميد،حدثني شهر قال:سمعت أبا سعيد الخدري وذكرت عنده صلاة في الطور فقال:قال رسول ا لله ﷺ :« لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد يبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا ولاينبغي لامرأه

---

(١) -المسند(٣/٤٢).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في السير،باب:كراهية بيع المغانم حتى تقسم(٤/١٣٢)،وابن ماجة في سننه في التجارات باب:النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضرعها وضربة الغائص(٢/٧٤). .

(٣) -المسند(٣/٤٨).

دخلت الإسلام أن تخرج من بيتها مسافرة إلا مع بعل أو مع ذي محرم منها ولا ينبغي الصلاة في ساعتين من النهار من بعد صلاة الفجر إلى أن ترحل الشمس ولا بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر يوم الفطر من رمضان ويوم النحر»(١). تفرد به .

(١٢٢)-حدثنا وكيع،حدثنا عبد الحميد بن بهرام،عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب»(٢).

(١٢٣)-حدثنا أبو اليمان،حدثنا شعيب حدثني عبد الله بن أبي حسين،حدثني شهر أن أبا سعيد الخدري حدثه عن النبي ﷺ قال:«بينا أعرابي ببعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه ذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنفذها منه وهجهجه فعانده الذئب يمشي ثم أقعى مستذفراً بذنبه يخاطبه فقال:أخذت رزقاً رزقنيه الله قال:واعجباً من ذئب مقع مستذفر بذنبه يخاطبني فقال:والله إنك لتترك أعجب من هذا قال:وما أعجب من ذلك فقال رسول الله ﷺ :في النخلتين بين حرتين يحدث الناس عن نبأ ما قد سبق وما يكون بعد ذلك قال:فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض

---

(١) -المسند(٣/٦٤).

(٢) -المسند(٣/٧٣).

المدينة ثم مشى إلى النبي ﷺ حتى ضرب عليه بابه فلما صلى النبي ﷺ قال: «أين الأعرابي صاحب الغنم »فقام الأعرابي فقال له النبي ﷺ «حدث الناس بما سمعت وما رأيت فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه» فقال النبي ﷺ عند ذلك «صدق آيات تكون قبل الساعة والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده»(١).تفرد به.

صالح بن دينار
عن أبي سعيد.

(١٢٤)-عن النبي ﷺ قال:« إنما البيع عن تراض» .رواه ابن ماجة عن العباس بن الوليد بن صبح،عن مروان الطاطري،عن عبد العزيز ابن محمد،عن داود بن صالح،عن أبيه به (٢).

صالح أبو الخليل
يأتي في الكنى.

صفوان بن يزيد
عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٣/٨٨).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارت،باب:بيع الخيار(٢/٧٣٦).

(١٢٥)-حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال« من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم مسيرة سبعين عاماً»[1].

رواه النسائي عن الليث ابن الهاد، عن عبد ربه، وقد روى عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة قيل عنه، عن المقبري، عن أبي هريرة، روي عنه عن المقبري، عن أبي سعيد وقيل عنه عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد[2]. كما سيأتي

صهيب مولى العتواري

عن أبي سعيد.

(١٢٦)-خطبنا رسول الله ﷺ فقال: والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم أكب فأكب كل رجل منا يبكي لا ندري على ماذا حلف ثم رفع رأسه في وجهه البشرى فكانت أحب من حمر النعم ثم قال: ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة، فقيل

(١) -المسند(٣/٤٥).

(٢) -أنظر تحفة الأشراف(٣/٣٦٥)، وقد أخرجه النسائي في سننه، في الصوم، باب: من صام يوماً في سبيل الله، وذكر الإختلاف على سهيل بن أبي صالح في ذلك(٤/١٧٣).

له:ادخل بسلام » رواه النسائي من حديث الليث،عن خالد بن يزيد،عن أبي سعيد بن أبي هلال،عن نعيم المجمر،عن أبي هريرة وأبي سعيد به[١].

صفي بن زياد

عن أبي سعيد.

وأدخل بينه وبين أبو السائب وذلك أولى وسيأتي الحديث في ترجمة أبي السائب.

(١٢٧)-حدثنا ابن نمير،حدثنا عبيد الله،عن صيفي،عن أبي سعيد الخدري قال:وجد رجل في منزله حية فأخذ رمحه فشكها فيه فلم تمت الحية حتى مات الرجل فأخبر به رسول الله ﷺ فقال:« إن معكم عوامر فإذا رأيتم منهم شيئاً فحرجوا عليه ثلاثا فإن رأيتموه بعد ذلك فأقتلوه»[٢].

رواه الترمذي من حديث عبيد الله بن عمر به وقال رواه مالك عن صيفي،عن أبي السائب،عن أبي سعيد وهو أصح [٣].

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في الزكاة،باب:وجوب الزكاة(٥/٨).

(٢) -المسند(٣/٢٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الأحكام والفوائد،باب:ما جاء في قتل الحيات(٤/٧٧).

الضحاك بن شرحبيل المشرقي
عنه في ترجمة أبي سلمة.

(١٢٨)-حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عبد الرحمن:وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة،حدثنا أبو خالد الأحمر،عن الأعمش،عن الضحاك المشرقي،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة » قال:فشق ذلك على الصحابة قالوا:من يطيق ذلك قال:« يقرأ ﴿ قل هو الله أحد﴾ فهي ثلث القرآن»[١].

رواه الضحاك من حديث الأعمش،عن إبراهيم والضحاك المشرقي كلاهما،عن أبي سعيد به[٢]،قال البخاري:عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند[٣].

(١٢٩)-حدثنا أبو أحمد،حدثنا سفيان،عن حبيب،عن أبي ثابت،عن الضحاك المشرقي،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في

(١) -المسند(٨/٣).والآيه من سورة الإخلاص-آية(١).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في فضائل القرآن،باب:فضل﴿قل هو الله أحد﴾(١٩١٥/٤).

(٣) -تحفة الأشراف(٣٦٨/٣).

حديث« ذكره قوم يخرجون على فرقة من الناس مختلفه يقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق»[١].

رواه مسلم عن القواريري[٢] ،عن أبي أحمد وسيأتي في ترجمته،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد قصه ذي الخويصرة .

ضمرة بن سعيد المازني
عن أبي سعيد .

(١٣٠)-حدثني سفيان،عن ضمرة،عن أبي سعيد قال أبي:قلت سفيان سمعه قال:زعم «نهى رسول ا لله ﷺ عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع»[٣].

رواه النسائي،عن مجاهد بن موسى،عن سفيان بن عيينة به [٤].

(١٣١)-حدثنا يونس وسريج قالا:حدثنا فليح عن ضمرة بن سعيد،عن أبي سعيد الخدري قال:« نهى رسول ﷺ عن

---

(١) -المسند(٣/٨٢).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه في الزكاة باب:ذكر الخوارج وصفاتهم(٢/٤٣٤).

(٣) -المسند(٣/٦).

(٤) -أخرجه النسائي في سننه في الصلاة،باب:النهي عن الصلاة بعد العصر(١/٢٧٧).

صلاتين،وعن صيامين،وعن لبستين ،عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس،وعن صيام يوم العيدين،وعن اشتمال الصماء، وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد،قال يونس في حديثه:ليس على فرجه شيء وقال سريج في حديثه:«عن صيام يوم الأضحى ويوم الفطر»[١].

طارق بن شهاب البجلي الأحمسي الكوفي وله رؤية عن أبي سعيد .

(١٣٢)-حدثنا يزيد،حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب قال:خطب مروان قبل الصلاة في يوم العيد فقام رجل فقال:إنما كانت الصلاة قبل الخطبة فقال:ترك ذلك يا أبا فلان فقام أبو سعيد الخدري فقال:أما هذا فقد قضى الذي عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول:« من رأى منكر فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذاك أضعف الإيمان»[٢].

(١٣٣)-حدثنا عبد الرحمن ،حدثنا سفيان،عن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب قال: أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم عيد مروان بن الحكم فقام إليه رجل فقال:الصلاة قبل الخطبة فقال

---

(١) -المسند(٣/٦٦).

(٢) -المسند(٣/٢٠).

مروان:ترك ما هناك يا أبا فلان قال:فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول:«من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»[١].

(١٣٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن قيس بن مسلم،عن طارق بن شهاب أن مروان خطب قبل الصلاة فقال له رجل:الصلاة قبل الخطبة فقال مروان:ترك ذاك يا أبا فلان فقال أبو سعيد :أما هذا فقد قضى ما عليه قال لنا رسول الله ﷺ «من رأى منكم منكراً فلينكره[بيده][٢] فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذاك أضعف الإيمان [٣].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن وكيع وعن أبي موسى،عن عبد ربه،ورواه أيضاً أبو داود وابن ماجة،عن أبي كريب،عن أبي معاوية،عن الأعمش،عن قيس بن مسلم به،عن الأعمش،عن إسماعيل

---

(١) -المسند(٣/٤٩).

(٢) -سقط من الأصل وأكمل من المسند .

(٣) - المسند(٣/٩٢).

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان في باب:كون النهي عن المنكر من الإيمان،وأن الإيمان يزيد وينقص...(١/٣٢).

ابن رجاء،عن أبيه،عن أبي سعيد به،رواه الترمذي والنسائي،عن بندار عن ابن مهدي،عن الثوري به[1].

عاصم بن شميخ الغيلاني
عن أبي سعيد.

(١٣٥)-حدثنا وكيع ،حدثنا عكرمة بن عمار،عن عاصم بن شميخ،عن أبي سعيد الخدري قال:كان رسول الله ﷺ إذا حلف واجتهد في اليمين قال«والذي نفس أبي القاسم بيده ليخرجن قوم من أمتي تحقرون أعمالكم عند أعمالهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية» قالوا:فهل من علامة يعرفون بها قال:«فيهم رجل ذو يديه أو ثدية محلقي رؤسهم» قال أبو سعيد:فحدثني عشرون أو بضع وعشرون من أصحاب النبي ﷺ أن علياً عليه السلام ولي قتلهم قال:فرأيت أبا

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان في باب:كون النهي عن المنكر من الإيمان،وأن الإيمان يزيد وينقص...(١/٣٢)،وأبو داود في سننه في الصلاة،باب:الخطبة يوم العيد(١/٢٩٧)،والترمذي في الجامع،في الفتن في باب:ما جاء في تغير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب(٤/٤٦٩)،والنسائي في سننه في الإيمان باب:تفاضل أهل الإيمان(٨/١١٢)،وابن ماجة في سننه في الصلاة باب:ما جاء في صلاة العيدين(١/٤٠٦).

سعيد بعدما كبر ويداه ترتعش يقول:قتالهم أجل عندي من قتال عدتهم من الترك[١].

(١٣٦)-حدثنا وكيع،عن عكرمة بن عمار،عن عاصم بن شميخ،عن أبي سعيد قال كان رسول الله ﷺ اذا اجتهد في اليمين قال:«لا والذي نفس محمد بيده»[٢]

هكذا رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل مختصراً [٣].

عامر بن سعد بن أبي وقاص

ترجمة عمر بن سعيد .

(١٣٧)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن صالح وحدث ابن شهاب أن عامر بن سعد أخبره أن أبا سعيد الخدري قال:«نهى رسول الله ﷺ عن الملامسة،والملامسة:لمس الثوب لا ينظر إليه وعن المنابذة،والمنابذة طرح الرجل ثوبه إلى الرجل قبل أن يقلبه»[٤].

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٤٨).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه في الإيمان والنذور،باب:ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت(٣/٢٢٥).

(٤) -المسند(٣/٩٥).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طرق عن الزهري ويكتب من رواية الزهري عن عطاء بن يسار عنه[١].

عامر بن شراحيل الشعبي
عن أبي سعيد الخدري.

(١٣٨)-حدثنا هاشم بن القاسم،حدثنا إسرائيل،عن جابر،عن عامر،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ :«لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صيام يوم الفطر ولا يوم الأضحى»[٢].تفرد به.

(١٣٩)-حدثنا وهب بن جرير،حدثنا شعبة عن عبد ا لله بن أبي السفر،عن الشعبي،عن أبي سعيد الخدري قال:مر على مروان بجنازة فلم يقم قال:فقال أبو سعيد الخدري:« أن رسول ا لله ﷺ مر عليه بجنازة فقام قال:فقام مروان»[٣].

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع باب:بيع الملامسة(٢/٧٥٤).،ومسلم في صحيحه في البيوع،باب:إبطال بيع الملامسة والمنابذة(٢/٢)،وأبو داود في سننه،في البيوع باب:بيع الغرر(٣/٢٥٥)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع المنابذة(٧/٢٦٠).

(٢) -المسند(٣/٣٩).

(٣) -المسند(٣/٤٧).

(١٤٠)-حدثنا يحيى ووكيع،عن زكريا،حدثني عامر قال:كان أبو سعيد ومروان جالسين فمر عليهما جنازة فقام أبو سعيد فقال مروان:اجلس فقال أبو سعيد:رأيت رسول الله ﷺ قام فقام مروان،وقال وكيع:مرت به جنازة فقام »[١].

رواه النسائي من حديث شعبة،وعن عمرو بن علي،عن يحيى بن سعيد القطان به[٢].

عامر بن واثلة أبو الطفيل

عنه.

(١٤١)-قال:حج رسول الله ﷺ وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة قد ربطوا أوساطهم بأزرهم ومشيهم خلط الهرولة.

رواه ابن ماجة من طريق حمزة الزيات،عن حمران بن أعين عنه به[٣].

عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني

عن أبي سعيد.

(في الإستنثار في الوضوء)،سيأتي في ترجمته عن أبي هريرة.

---

(١) -المسند(٣/٥٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في الجنائز باب:الأمر بالقيام للجنازة(٨/٤٤).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الحج باب:الحج ماشياً(٢/١٠٤٢).

عبادة بن تميم المازني الأنصاري المدني

عن أبي سعيد.

(١٤٢)-بحديث «لا صدقة في ما دون خمسة أوسق» ،الحديث سيأتي في ترجمة يحيى بن عمارة بن أبي حسن عنه.

عبد ا لله بن خباب المدني مولى بني عدي بن النجار

عن أبي سعيد.

(١٤٣)-حدثنا قتيبة بن سعيد،حدثنا بكر بن مضر،عن ابن الهاد،عن عبد ا لله بن خباب،عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول:«إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من ا لله فليحمد ا لله عليها وليحدث بها فإذا رأى غير ذلك فإنما هي من الشيطان،فليستعذ با لله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره»(١).

رواه الترمذي والنسائي،عن قتيبة به،ورواه البخاري من طريق عن ابن الهاد به(٢).

---

(١) -المسند(٣/٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في التعبير،باب:الرؤيا من ا لله(٦/٢٥٦٣)،والنسائي في عمل اليوم والليلةباب:ما يقول إذارأى في منامه

(١٤٤)-حدثنا قتيبة،حدثنا بكر بن مضر،عن ابن الهاد،عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:«لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا:فإنك تواصل فقال:« إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني»(١).

رواه أبو داود عن قتيبة به،ورواه البخاري من حديث ابن الهاد به(٢).

(١٤٥)-حدثنا قتيبة بن سعيد،حدثنا ليث يعني ابن سعد،عن ابن الهاد،عن عبد الله بن خباب،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر عنده عمه أبو طالب فقال:«لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه»(٣).

ما يحب(٢٦٢)-رقم(٨٩٩)،وأخرجه الترمذي في الجامع في الدعوات باب:ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها(٥/٥٠٥).

(١) -المسند(٣/٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصوم باب:الوصال،ومن قال ليس في الليل صوم(٢/٦٩٣)،وأبو داود في سننه، في الصوم باب:في الوصال(٢/٣٠٦).

(٣) -المسند(٣/٨).

رواه مسلم عن قتيبة ،والبخاري،عن عبد ا لله بن يوسف،عـن الليـث وعن إبراهيم بن حمزة،عن عبد العزيز بن أبي حـازم الـدراوردي عـن ابن الهاد به(١).

(١٤٦)-حدثنـا عبـد الملـك بـن عمـرو،حدثنـا عبـد ا لله بـن جعفـر الزاهري،عن يزيد بن عبد ا لله بن الهاد،عن عبد ا لله بـن خبـاب،عـن أبي سعيد الخدري قال: قالنا :يا رسول ا لله هـذا السـلام عليـك قـد علمناه فكيـف الصـلاة قـال:«قولـوا اللهـم صـل علـى محمـد عبـدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم»(٢).

رواه البخاري والنسائي وابن ماجة من طرق عن ابن الهاد به(٣).

---

(١) -أخرجـه البخـاري في صحيحـه،في المنـاقب،بـاب:قصـة أبـي طالب(١٤٠٨/٣)،وأخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان باب:شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه(٩١/١).

(٢) -المسند(٤٧/٣).

(٣) -أخرجه البخـاري في صحيحـه،في تفسـير سـورة الآحـزاب،بـاب:قولـه تعالى:إن ا لله وملائكته يصلون علـى النـبي(١٨٠٢/٤)،والنسـائي في سـننه،في الصلاة،باب:نوع آخر(٤٩/٣)،وابن ماجة في سـننه،في الصـلاة،بـاب:الصـلاة على النبي ﷺ (٢٩٢/١).

(١٤٧)-حدثنا هارون،حدثنا ابن وهب قال حيوة:حدثني ابن الهاد،عن عبد الله بن خباب،عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:«صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمسة وعشرين درجة»(١).

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف،عن الليث،عن ابن الهاد (٢).

(١٤٨)-وبهذا الإسناد: من أن رسول الله ﷺ قال:«من رأني فقد رأى الحق وإن الشيطان لا يتكون بي » (٣)،رواه البخاري بإسناد الذي قبله (٤).

(١٤٩)-بهذا الإسناد:عن عبد الله بن خباب أن أبا سعيد الخدري ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة فيريد أن ينام « فأمره أن يتوضأ ثم ينام (٥).

(١) -المسند(٣/٥٥).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:فضل صلاة الجماعة(١/٢٣١).

(٣) -المسند(٣/٥٥).

(٤) -أخرجه البخاري في صحيحه،في تعبير الرؤيا،باب:من رأى النبي ﷺ في المنام(٦/٢٥٦٨).

(٥) -المسند(٣/٥٥).

رواه ابن ماجة من حديث ابن الهاد به[1].

(١٥٠)-حدثنا يعقوب قال:سمعت أبي،عن يزيد بن الهاد أن عبد الله ابن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت آخرى فقرأ ثم جالت أيضاً فقال أسيد:فخشيت أن تطأ يحيى- يعني ابنه- فقمت إليه فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها قال: فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت:يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي فقال رسول الله:« إقرأ ابن حضير» قال:فقرأت ثم جالت أيضاً فقال رسول الله ﷺ « إقرأ ابن حضير» فقرأت ثم جالت فقال رسول الله ﷺ «إقرأ ابن حضير» قال:فانصرفت وكان يحيى قريباً منها فخشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو ما أراها فقال رسول الله ﷺ :«تلك الملائكة كانت تسمع لك ولو قرأت لأصبحت تراها الناس لا تستتر منهم»[2].

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:من قال:لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة(١/١٩٣).

(٢) -المسند(٣/٨١).

رواه مسلم عن حسن بن علي وحجاج ابن الشاعر كلاهما عن يعقوب به[١]،وقد تقدم من رواية أبي سعيد،عن أسيد بن حضير.

(حديث آخر)

(١٥١)-رواه مسلم عن هارون وأحمد بن عيسى،عن ابن وهب،عن عمرو عن بكر،عن عبد الله بن خباب،عن أبي سعيد قال:غزونا مع رسول الله ﷺ حنين فمررنا بنقلة فيها بصل فأكل طائفة منها و لم يأكل آخرون،فرجعنا إليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل،وأخر الآخرين حتى يذهب ريحها»[٢].

عبد الله بن عباس الحبر
عن أبي سعيد.

(١٥٢)-حدثنا وكيع ،حدثني سليمان بن علي الربعي قال:سمعت أبا الجوزاء قال:سمعت ابن عباس يفتي بالصرف قال:فأفتيت به زماناً

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:نزول السكينة بقراءة القرآن(١/٣٠٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوه(١/٢٠٩).

قال:ثم لقيته فرجع عنه قال:فقلت له:و لم،فقال:إنما هو رأي رأيته حدثني أبوسعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ «نهى عنه» (١).

(١٥٣)-حدثنا يزيد بن هارون،حدثنا سليمان بن علي الربعي،حدثنا أبو الجوزاء غير مرة قال:سألت ابن عباس عن الصرف يداً بيده فقال:لا بأس بذاك أثنين بواحد أكثر من ذلك وأقل قال:ثم حججت مرة أُخرى والشيخ حي فأتيته فسألته عن الصرف فقال:وزناً بوزن قال:فقلت إنك أفتيتني اثنين بواحد فلم أزل أفتي به منذ أفتيتني فقال:إن ذلك كان عن رأي وهذا أبو سعيد الخدري يحدث عن النبي ﷺ فتركت رأيي إلى حديث رسول ا لله ﷺ (٢).

ورواه ابن ماجة عن أحمد بن عبده،عن حماد بن زيد،عن سليمان بن علي به (٣)،وسيأتي من رواية سليمان بن علي،عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد.

(١٥٤)-وقال البزار:حدثنا عمر بن محمد بن حسن الأسدي،حدثنا إبراهيم بن طهمان،عن مطر الوراق،عن أبي رباح،عن ابن عباس،عن

---

(١) -المسند(٣/٤٨).

(٢) -المسند(٣/٥١).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارب،باب:من قال:لا ربا إلا في النسيئة(٢/٧٥٨).

أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:الذهب بالذهب والفضة بالفضة سواء بسواء(١).

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الأنصاري عنه.

(١٥٥)-حدثنا سفيان،حدثني ابن أبي صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن،عن أبيه قال:قال لي أبو سعيد وكان في حجرة قال:يا بني إذا أذنت فأرفع صوتك بالأذان فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يسمعه جن ولا أنس ولا حجر ولا شيء سمعه إلا شهد له قال أبي:وسفيان يخطيء في اسمه والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة(٢).

رواه ابن ماجة،عن محمد بن الصباح،عن سفيان وقد رواه البخاري والنسائي من حديث مالك،والبخاري أيضاً،عن أبي نعيم،عن عبد

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار- بغير هذا الإسنادمن طريق عن أبي غسان،عن قيس ،عن أبي سعيد- في البيوع،باب:الربويات(١٠٨/٢)،ولم أقف عليه بذات الإسناد.

(٢) -المسند(٦/٣).

العزيز كلاهما،عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة،عن أبيه به[١].

(١٥٦)-حدثنا سفيان،عن ابن أبي صعصعة شيخ من الأنصار،عن أبيه،عن أبي سعيد عن النبي ﷺ «يوشك أن يكون خير مال الرجل المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن» [٢].

رواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث مالك،والبخاري عن أبي نعيم،عن عبد العزيز كلاهما،عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة،عن أبيه،ورواه ابن ماجة،عن أبي كريب،عن عبد الله عن يحيى بن سعيد،عن عبد الله بن عبد الرحمن،عن أبيه به،فأخطأ أيضاً[٣].

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأذان،باب:رفع الصوت بالنداء(١/٢٢١)،والنسائي في سننه،في الأذان،باب:رفع الصوت بالأذان(٢/١٢)،وابن ماجة في سننه،في الأذان،باب فضل الأذان وثواب المؤذنين(١/٢٣٩).

(٢) -المسند(٣/٦).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان،باب:من الدين الفرار من الفتن(١/١٥).،وأخرجه أبو داود في سننه، في الفتن،باب:ما يرخص فيه من البداوة في الفتن(٤/١٠٣)،وأخرجه النسائي في سننه،في الإيمان،باب:الفرار

(١٥٧)-حدثنا ابن نمير،حدثنا يحيى بن سعيد،عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري،عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ :«يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن»[1] .

(١٥٨)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا مالك،عن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن»[2].

(١٥٩)-حدثنا يحيى عن مالك،حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:«قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»[3].

رواه البخاري وأبو داود،عن القعنبي،زاد البخاري وعبد الله بن يوسف وإسماعيل،والنسائي عن قتيبة كلهم،عن مالك به،قال البخاري وقال أبو معمر:عن إسماعيل بن جعفر،عن مالك،عن عبد

بالدين من الفتن(٢٣/٨)،وابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:العزلة(١٣١٧/٢).

(١) -المسند(٣٠/٣).

(٢) -المسند(٥٧/٣).

(٣) -المسند(٢٣/٣).

الرحمن بن عبد الله،عن أبيه،عن أبي سعيد،عن أخيه،عن قتادة بن النعمان(١).

(١٦٠)-قرأت على عبد الرحمن:مالك،عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني،عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد قال له:إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد في حديثه سمعته من رسول الله ﷺ (٢).

(١٦١)-قرأت على عبد الرحمن:مالك،عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها من السحر فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ:«والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن»(٣).

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه، في فضائل القرآن،باب:فضل﴿قل هو الله أحد﴾(١٩٠٣/٤)،وأبو داود في سننه ،في الصلاة،باب:سورة الصمد(٧٢/٢)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:الفضل في قراءة قل هو الله أحد(١٧١/٢).

(٢) -المسند(٣٥/٣).

(٣) -المسند(٣٥/٣).

(١٦٢)-حدثنا عبد الرحمن،عن مالك،عن محمد ابن عبد الله -يعني ابن أبي صعصعة-عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« ليس فيما دون خمسة أوسق ولا خمس أواقي ولا خمس ذود صدقة»(١).

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف،عن مالك ورواه هو والنسائي من حديث مالك(٢).

(١٦٣)-حدثنا عبد الرحمن،عن سفيان وشعبة ومالك،عن عمرو بن يحيى،عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ مثله(٣).

عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس

عنه في ترجمة مولى لأنس.

(١٦٤)-حدثنا سويد بن عمرو الكلبي،حدثنا أبان،حدثنا قتادة،عن عبد الله بن أبي عتبة،عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : «

---

(١) -المسند(٣/٦٠).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الزكاة،باب:ليس فيما دون خمس أوسق صدقة(٢/٥٢٩)،والنسائي في سننه،في الزكاة،باب:زكاةالورق(٥/٣٦).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١/٤٦٠)،رقم(٩٧٥).

ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج»[١].

(١٦٥)-حدثنا سليمان بن داود،حدثنا عمران،عن قتادة،عن عبد الله بن أبي عتبة،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج»[٢].

ورواه البخاري في الحج عن أحمد بن حفص بن عبد الله،عن قتادة وقال عبد الرحمن:عن شعبة،عن قتادة « لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت»،والأول أكثر [٣].

(١٦٦)-حدثنا بهز،حدثنا شعبة،حدثنا قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول:«كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها كان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه»[٤].

رواه البخاري ومسلم والترمذي،وابن ماجة عن طرق عن شعبة [٥].

---

(١) -المسند(٣/٢٧).

(٢) -المسند(٣/٢٧).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،باب:قوله تعالى﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام...الآية،(٢/٥٧٧).

(٤) -المسند(٣/٧١).

(٥) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المناقب،باب:صفة النبي ﷺ (٣/١٣٠٦)،ومسلم في صحيحه،في الفضائل،باب:كثرة حيائه ﷺ

(حديث آخر)

(١٦٧)-قال البزار:حدثنا محمد بن المنسي،حدثنا عبد العزيز،حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله ابن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:«لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت»[١].

(١٦٨)-وله من حديث حماد بن سلمة،عن علي بن زيد،عن عبد الله بن أبي عتبة،عن أبي مسعود مرفوعاً « من كتب عليه الخلود لم يخرج منها،يعني النار» .

عبد الله بن عصمة
ويقال ابن عاصم الحقي العجلي أبو علوان
عن أبي سعيد

(١٦٩)حدثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا:حدثنا إسرائيل،حدثنا عبد الله بن عصمة العجلي سمعت أبا سعيد الخدري يقول:إن رسول الله ﷺ أخذ الرآية فهزها ثم قال:«من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال :أنا قال:«امط » ثم جاء رجل آخر فقال:«

(٧١/٤)،والترمذي،في الشمائل،باب:ما جاء في حياء النبي ﷺ (٤٣٥)،رقم(٣٦٠)،وابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:الحياء(١٣٩٩/٢).

(١) -أخرجه الحاكم في المستدرك،في الفتن والملاحم(٤٥٣/٤).

ولم أقف عليه في كشف الأستار.

امط» ثم قال النبي ﷺ :« والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفر هاك يا علي»فانطلق حتى فتح ا لله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها (١).تفرد به.

(١٧٠)-حدثنا حجاج وأبو النضر قالا:حدثنا شريك عن عبد ا لله ابن عصم عن أبي علوان قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول:قال ﷺ « لا يحل لمؤمن با لله واليوم الأخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن أهلها، فإنه خاتمهم عليها،وإذا كنتم بقفر،فرأيتم الوطب أو الراوية أو السقاء من اللبن،نادوا صاحب الإبل ثلاثاً،فإن سقاكم فاشربوا وإلا فلا،وإن كنتم مرملين» قال:أبو النضر «ولم يكن معكم طعام فليمسكه رجلان منكم،ثم إشربوا» (٢).تفرد به.

(١٧١)-حدثنا حسين بن محمد،حدثنا أيوب بن جابر،عن عبد ا لله ابن عصمة الحنفي،عن أبي سعيد الخدري قال: صلى رجل خلف النبي ﷺ فجعل يركع قبل أن يركع ويرفع قبل أن يرفع .فلما قضى النبي ﷺ للصلاة قال:«من فعل هذا ؟» قال : أنا يا رسول ا لله أحببت أن أعلم تعلم ذلك أم لا.فقال:« اتقوا خداج الصلاة إذا ركع الإمام فاركعوا وإذا رفع فارفعوا»(٣).تفرد به.

---

(١) -المسند(١٦/٣).

(٢) -المسند(٤٦/٣).

(٣) -المسند(٤٣/٣).

عبد ا لله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

عنه في ترجمة إبن سلمة.

(١٧٢)-حدثنا عبد الواحد- يعني ابن زياد-حدثنا إسحاق بن شرقي مولى عبد ا لله بن عمر قال:حدثني:أبو سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ:«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» قال عبد ا لله:قال أبي إسحاق بن شرقي:حدثنا عنه محمد بن فضيل،حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن وقال عبد الواحد بن زياد:إسحاق بن شرفى [١].تفرد به.

(حديث آخر)

(١٧٣)-رواه البخاري من طريق الزهري،عن سالم،عن أبيه،عن أبي سعيد أن رسول ا لله ﷺ قال:« الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل» وفيه قصة[٢].

(حديث آخر)

(١٧٤)-قال البزار: من طريق إسحاق بن شرقي،عن عبد ا لله بن عبد الرحمن عن ابن عمر،عن أبي سعيد مرفوعاً«صلاة في مسجدي

---

(١) -المسند(٣/٦٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الفضة بالفضة(٢/٧٦١).

هـذا أفضـل مـن ألـف صـلاة فيمـا سـواه مـن المسـاجد إلا المسـجد الحرام» [١].

عبد الله بن غالب الحداني البصري عن أبي سعيد مرفوعاً.

(١٧٥)-حديث« خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق» [٢].

رواه الترمذي، عن أبي داود الطيالسي،عن صدقة بن موسى،عن مالك بن دينار عنه ثم قال:غريب،لا نعرفه إلا من حديث:صدقة [٣].

---

(١) -أخرجه البزار،كشف الأستار في الصلاة،باب:الصلاة في المساجد الثلاث(١/٢١٥)،قال البزار:لا نعلمه عن ابن عمر،عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد،وإسحاق لانعلم حدث عنه إلا عبد الواحد.

قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار بنحوه،إلا أنه قال:أفضل من ألف صلاة،ورجال أبو يعلى رجال الصحيح.مجمع الزوائد(٤/٦).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١١١)،رقم(١٣٢٣).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في البر والصلة،باب:ما جاء في البخيل(٤/٣٤٣).و لم أقف عليه في كشف الأستار.

وقال البزار:تفرد به عبد الله بن غالب وكان خيار الناس وكان بصرياً.

عبد الله بن محيريز بن الجمحي أبو محيريز الشامي عنه.

(١٧٦)-حدثنا محمد بن إسماعيل،حدثنا الضحاك،عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أبي محيريز الشامي أنه سمع أبا صرمة المازني وأبا سعيد الخدري يقولان:أصبنا سبايا في غزوة بني المصطلق وهي الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ﷺ جويرية فكان منا من يريد أن يتخذ أهلاً ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع فتراجعنا في العزل فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال:«ما عليكم أن لاتعزلوا فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة»(١).

وكذا رواه النسائي من حديث الضحاك بن عثمان به،والمحفوظ أن أبا صرمة سأل أبا سعيد وابن محيريز يسمع (٢).

(١٧٧)-قرأت على عبد الرحمن:مالك قال أبي وحدثنا إسحاق،حدثنا مالك،عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن،عن محمد بن

---

(١) -المسند(٣/٦٣).

(٢) -أخرجه النسائي في السنن الكبرى،في العتق،باب:ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد(٣/٢٠٠).

يحيى بن حبان،عن أبي محيريز أنه قال:دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد:« خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من سبي العرب فاشتهينا النساء وأشدت علينا الغربة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال:«ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلاوهي كائنة»(١)

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك به ،ورواه مسلم والنسائي من وجه آخر عن ربيعة به(٢).

(١٧٨)-حدثنا عفان،حدثنا وهيب،حدثنا موسى بن عقبة قال:حدثني محمد ابن يحيى بن حبان،عن ابن محيريز،عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن

---

(١) -المسند(٦٨/٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في العتق،باب:من ملك من العرب رقيقاً فوهب(٨٩٨/٢)،وفي المغازي،باب:غزوة بني الصطلق(١٥١٦/٤)،ومسلم في صحيحه،في النكاح،باب:حكم العزل،عن عبد الله بن محمد بن أسماء،وعن غيره(٦٤٨/٢)،وأخرجه أبو داود في سننه،في النكاح،باب:ما جاء في العزل(٢٥١/٢)،والنسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:ذكره ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد(٢٠٠/٣).

يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا رسول الله ﷺ فقال:«ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة»(١).

وأخرجاه من حديث موسى بن عقبة به،مسلم عن إسحاق،عن عفان(٢) .

(١٧٩)-حدثنا أبو اليمان،حدثنا شعيب،عن الزهري أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي ﷺ جاء رجل من الأنصار فقال:يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال النبي ﷺ «وإنكم لتفعلون ذلكم لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا وهي خارجة»(٣).

وكذا رواه البخاري عن أبي اليمان ،وكذا النسائي،عن عمرو ابن منصور،عن أبي اليمان به ،ورواه أيضاً مسلم من حديث مالك ،زاد

---

(١) -المسند(٧٢/٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في التوحيد،باب:قول الله تعالى﴿هو الله الخالق البارئ المصور﴾(٢٦٩٥/٦)،ومسلم في صحيحه،في النكاح،باب:حكم العزل(٦٤٩/٢).

(٣) -المسند(٨٨/٣).

البخاري والنسائي ويونس،عن الزهري به ،ورواه النسائي أيضاً من طريق عقيل،والزبيدي،عن الزهري [١].

عبد الله البهي
عن أبي سعيد.

(١٨٠)-حدثنا عبد الصمد ،حدثنا أبي وعفان قالا:حدثنا عبد الوارث،حدثنا محمد بن جحادة،حدثني الوليد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم الجلود» فقال رجل : أنقاتلهم يا رسول الله قال:«لا ما أقاموا الصلاة»[٢].تفرد به .

عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي
يأتي.

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الرقيق(٢/٧٧٦)،ومسلم في صحيحه،في النكاح،باب:حكم العزل(٢/٦٤٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد(٣/٢٠١).

(٢) -المسند(٣/٢٨).

عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري.

أبو بشر الأزرق

عن أبي سعيد.

(١٨١)-حدثنا إسماعيل،حدثنا ابن عون،عن محمد،عن عبد الرحمن ابن بشربن مسعود قال:فرد الحديث رده إلى أبي سعيد قال:ذكر ذاك عند النبي ﷺ فقال:وما ذاكم قالوا:الرجل يكون له المرأة ترضع فيصيب منها ويكره أن تحمل منه والرجل يكون له جارية فيصيب منها ويكره أن تحمل منه قال:«فلا عليكم أن تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر».قال ابن عون:فحدثت به الحسن فقال:قال فلا عليكم لكان هذا زجر[1].

وقد رواه مسلم والنسائي من حديث ابن عون،عن محمد بن سيرين،زاد النسائي وإبراهيم النخعي كلاهما،عن عبد الرحمن بن بشر عنه به ورواه مسلم من حديث حماد بن زيد،عن ابن عون قال:حديث محمد بن سيرين،عن إبراهيم النخعي بحديث عبد الرحمن ابن بشر في العزل،قال:إياي حدث عبد الرحمن[2].

---

(١) -المسند(٣/١١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:حكم العزل(٢/٦٥٠)،والنسائي في سننه،في النكاح،باب:العزل(٦/١٠٧).

عبد الرحمن بن سعد
مولى آل أبي سفيان
عنه.

(١٨٢)-حدثنا إسماعيل بن محمد يعني أبا إبراهيم المعقب،حدثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري،حدثنا عمر بن حمزة العمري،حدثنا عبد الرحمن ابن سعد مولى آل أبي سفيان سمعت أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول ا لله ﷺ:«إن من أعظم الأمانة عند ا لله يوم القيامة الرجل يفضي إلى إمرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها»[١].

رواه مسلم وأبو داود من حديث أبي أسامة،عن عمر بن حمزة [٢].

عبد الرحمن بن أبي سعيد بن مالك الخدري
عن أبيه أبي سعيد.

(١٨٣)-حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم،حدثنا سليمان بن بلال،حدثنا شريك بن أبي نمر،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبيه قال:خرجنا مع رسول ا لله ﷺ يوم الأثنين إلى قباء [٣].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٦٩).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:تحريم إفشاء ستر المرأة(٢/٦٤٨)..وأبو داود في سننه،في الأدب،باب:في نقل الحديث(٤/٢٦٨).

(٣) -المسند(٣/٧).

(١٨٤)-حدثنا أبو سعيد،حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال،حدثنا عمارة بن غزية ،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه قال: قال رسول ا لله ﷺ:«من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف»[١].

رواه أبو داود عن قتيبة،زاد أبو داود وهشام بن عمار كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الرجال به[٢].

(١٨٥)-حدثنا قتيبة،حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال،عن عمارة ابن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه قال:سرحتني أمي إلى النبي ﷺ فأتيته فقعدت قال:فاستقبلني فقال:« من أستغنى أغناه ا لله ومن أستعف أعفه ا لله ومن أستكف كفاه ا لله ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف» قال:فقلت:ناقتي الياقوته هي خير من أوقية فرجعت و لم أسأله[٣].

---

(١) -المسند(٣/٧).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الزكاة،باب:من يعطي من الصدقة؟وحد الغنى(٢/١١٦).

(٣) -المسند(٣/٩).

(١٨٦)-حدثنا عبدا لله بن أحمد بن حنبل،حدثنا الحكم بن موسى،حدثنا ابن أبي الرجال نحوه وكذا رواه أبو داود والنسائي عن قتيبة[١].

(١٨٧)-حدثنا سعيد بن منصور،حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ ضحى بكبش أقرن فقال:«هذا عني وعمن لم يضح من أمتى»[٢].تفرد به.

(١٨٨)-حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،حدثنا عبد العزيز بن مسلم،حدثنا مطرف،عن خالد بن أبي نوف،عن ابن أبي سعيد ،عن أبيه قال:إنتهيت إلى النبي ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت:يارسول ا لله توضأ منها وهي يلقى فيها من النتن فقال:«إن الماء لا ينجسه شيء »[٣].

---

(١) -المسند(٣/٩)،وأخرجه النسائي في سننه،في الزكاة،باب:من الملحف(٥/٩٨).

(٢) -المسند(٣/٨).

(٣) -المسند(٣/١٥).

رواه النسائي من حديث عبد العزيز[1].وقد رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق،عن سليط،عن عبد الله بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد كما سيأتي .

(١٨٩)-حدثنا يحيى،عن حميد الخراط [قال:سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال:مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد] [2]،فقلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى قال:قال: أبي دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول الله أي المسجدين أسس على التقوى قال:«فأخذ كفاً من حصى فضرب به الأرض قال:هذا هو مسجد المدينة» قال: فقلت :أتشهد لسمعت أباك هكذا يذكره [3].

سيأتي في ترجمة أبي سلمة،عن أبي سعيد،ورواه الترمذي والنسائي عن قتيبة،عن الليث،عن عمران بن أبي أنس،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد[4].

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في المياه،باب:ذكر بئر بضاعة(١/١٧٤).

(٢) -ساقط وأكمل من المسند.

(٣) -المسند(٣/٢٤).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في تفسير سورة التوبة(٥/٢٨٠)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب:سورة التوبة،قوله تعالى﴿لمسجد أسس على التقوى من أول يوم،أحق أن تقوم فيه﴾(١٠٨-التوبة)(٦/٣٥٩).

(١٩٠)-حدثنا يحيى ،حدثنا ابن أبي ذئب ،حدثني سعيد بن أبي سعيد،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبيه قال:حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى إذا كان بعد المغرب هويا وذاك قبل أن ينزل في القتال ما نزل فلما كفينا القتال وذاك قوله تعالى﴿وكفى المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾[1] أمر النبي ﷺ بلالاً فأقام الظهر فصلاها كما يصليها في وقتها ثم أقام العصر فصلاها كما يصليها في وقتها ثم أقام المغرب فصلاها كما يصليها في وقتها [2].

رواه النسائي،عن عمرو بن علي،عن يحيى بن سعيد القطان به.

(١٩١)-حدثنا أبوخالد الأحمر،عن ابن أبي ذئب فذكره بإسناده ومعناه وزاد فيه قال:«وذلك قبل أن ينزل صلاة الخوف﴿ فرجالاً أو ركباناً﴾[3][4]».

(١٩٢)-حدثنا إسحاق،حدثنا ابن لهيعة،عن بكير،عن أبي بكر بن المنكد،عن عمرو بن سليم الزرقي،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه قال:قال رسول الله ﷺ :«الغسل يوم الجمعة على

---

(١) -سورة الأحزاب ،آية(٢٥).

(٢) -المسند(٣/٢٥).

(٣) -سورة البقرة،آية(٢٣٩).

(٤) -أخرجه النسائي في سننه،في الأذان،باب:الأذان للفائتة من الصلوات(٢/١٧).

كل محتلم والسواك وإنما يمس من الطيب ما يقدر عليه ولو من طيب أهله »[١].

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن سعيد بن أبي هلال ،وبكير بن الأشج ،كلاهما، عن أبي بكر بن المنكدر به،وأما البخاري فقال:عقيب حديث شعبة،عن أبي بكر بن المنكدر،عن عمرو بن سليم،عن أبي سعيد عبد الرحمن ابن أبي سعيد،عن أبيه،وقد أسنده النسائي،عن هارون بن عبد الله عن الحسن ابن سوار،عن الليث به [٢].

(١٩٣)-حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير،حدثنا كثير بن زيد،عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه عن جده قال:كنا نتناوب رسول الله ﷺ فنبيت عنده تكون له الحاجة أو يطرقه أمر من الليل فيبعثنا ويكثر المحتسبون وأهل النوب فكنا نتحدث فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال:«ما هذه النجوى ألم أنهكم عن النجوى»

---

(١) -المسند(٣/٣٠).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:الطيب للجمعة(١/٣٠٠)،ومسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:الطيب والسواك يوم الجمعة(١/٣٢٨)،وأبو داود في سننه،في الطهارة،باب:الغسل يوم الجمعة(١/٩٥)،والنسائي في سننه،في الجمعة،باب:الأمر بالسواك يوم الجمعة(٣/٩٢).

قال:قلنا:تبنا إلى الله عز وجل أي نبي الله إنما كنا في ذكر المسيح فرقاً منه فقال:«ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي» قال:قلنا:بلى قال:« الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان رجل»[١].

رواه ابن ماجة من حديث كثير بن زيد[٢] .

(١٩٤)-حدثنا وكيع،حدثنا سفيان،عن سهيل بن أبي صالح،عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :« إذا تثائب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل في فيه»[٣].

---

(١) -المسند(٣/٣٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،باب:في الخدمة(٣/١٤٩)عن زيد الطائي ومحمد بن معمر قالا:حدثنا أبو أحمد،حدثنا كثير بن زيد،بهذا الإسناد.

وقال البزار:لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف،مجمع الزوائد(٩/٢٢).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:الرياء والسمعة(٢/١٤٠٦).

(٣) -المسند(٣/٣١).

رواه مسلم عن أبي بكر،وأبو داود،عن أبي كريب، كلاهما،عن وكيع به،ورواه أيضاً من طرق،عن سهيل عن ابن أبي سعيد عن أبيه به[١].

(١٩٥)-قرأت على عبد الرحمن :مالك،عن زيد بن أسلم ،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال:« إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان »[٢].

رواه البخاري،ورواه مسلم،عن يحيى بن يحيى،ورواه أبوداود،عن القعبي،والنسائي،عن قتيبة،وكلاهما،عن مالك به ورواه أبو داود وابن ماجة من حديث محمد بن عجلان،عن زيد بن أسلم به[٣] .

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الزهد والرقائق،باب:تشميت العاطس وكراهية التثائب(٣٥٣/٤)،وأخرجه أبو داود في سننه،في الأدب،باب:ما جاء في التثائب(٣٠٦/٤).

(٢) -المسند(٣٤/٣).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:يرد المصلي من مر بين يديه(١٩١/١)،ومسلم في صحيحه في الصلاة،باب:منع المار بين يدي المصلي(١٨٨/١)، وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:يؤمر المصلي أن يدرأ عن المر بين يديه(١٨٥/١)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:إدرأ ما استطعت(٣٠٦/١).

(١٩٦)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن زيد بن أسلم،عن ابن أبي سعيد الخدري قال:« أمرنا رسول الله أن لا نترك أحداً يمر بين ايدينا فإن أبا أن ندفعه أونحو هذا» [١].

(١٩٧)-حدثنا عبد الرحمن،حدثنا زهير،عن شريك،عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد،عن أبيه عن النبي ﷺ قال:« الماء من الماء»[٢].

(١٩٨)-حدثنا زيد بن الحباب،حدثني كثير بن زيد الليثي قال:حدثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه،عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:« لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[٣].

(١٩٩)-حدثنا أبو أحمد،حدثنا كثير بن زيد،عن ربيح بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[٤].

رواه ابن ماجة،عن أبي كريب،عن زيد بن الحباب،وعن أحمد بن منيع،عن أبي أحمد،وعن بندار،عن أبي عامر،ثلاثتهم،عن كثير بن

---

(١) -المسند(٣/٩٣).

(٢) -المسند(٣/٣٦).

(٣) -المسند(٣/٤١).

(٤) -المسند(٣/٤١).

زيد به(١).

(٢٠٠)-حدثنا عبد الملك بن عمرو،حدثنا زهير،عن شريك بن عبد الله بن أبي نمي،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى قباء يوم الأثنين فمررنا في بني سالم فوقف رسول الله ﷺ بباب بني عتبان فصرخ به وابن عتبان على بطن امرأته فخرج يجر ازاره فلما رآه رسول الله ﷺ قال:« أعجلنا الرجل»قال ابن عتبان:يا رسول الله أرأيت الرجل إذا أتى امرأته فلم يمن عليها فماذا عليه قال رسول الله ﷺ :« إنما الماء من الماء»(٢).

ورواه مسلم،عن قتيبة ويحيى بن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر أربعتهم،عن إسماعيل بن جعفر،عن شريك بن أبي نمير به(٣).

(٢٠١)-حدثنا عبد الرحمن ،حدثنا زهير ،عن شريك ،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري،عن أبيه وعمه قتادة أن رسول الله ﷺ قال:«كلوا لحوم الأضاحي وادخروا»(٤)،تفرد به.

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:ما جاء في التسميةفي الوضوء(١/١٣٩).

(٢) -المسند(٣/٤٧).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الطهارة،باب:إنما الماء من الماء(١/١٣١).

(٤) -المسند(٣/٤٨).

(٢٠٢)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا داود بن قيس،عن زيد بن أسلم،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبي سعيد قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إذا أراد أن يمر بينك وبين سترتك أحد فاردده فإن أبى فادفعه فإن أبى فقاتله فإنما هو شيطان» (١).

(٢٠٣)-حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك،حدثنا الضحاك-يعني ابن عثمان-عن زيد بن أسلم،عن أبي عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن النبي ﷺ قال:« لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب»(٢).

رواه مسلم والأربعة من حديث ابن أبي فديك (٣).

---

(١) -المسند(٣/٥٧).

(٢) -المسند(٣/٦٣).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الطهارة،باب:تحريم النظر إلى العورات(١/١٣٠)،وأبو داود في سننه،في الحمام،باب:ما جاء في العري(٤/٣٩)،والترمذي في الأدب،باب:كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة(٥/١٠٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في عشرة النساء،باب:نظر المرأة إلى عرية المرأة(٥/٣٩٠)،وابن ماجة في سننه، في الطهارة،باب:النهي أن يرى عورة أخيه(٨/٢١٧).

(٢٠٤)-حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوارقال:حدثنا ليث،عن خالد- يعني ابن يزيد -عن سعيد بن أبي بكر بن المنكدر أن عمرو ابن سليم أخبره عن عبد الرحمن،عن أبي سعيد عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال:« ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه»(١).

(حديث آخر)

(٢٠٥)-رواه أبو داود والترمذي -في الشمائل جميعا-،عن سلمة بن شبيب،عن عبد الله بن إبراهيم المدني،عن إسحاق بن محمد الأنصاري،عن ربيح ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبيه عن جده قال:« كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بيده » قال أبو داود عبد الله بن إبراهيم:منكر الحديث(٢).

(حديث آخر)

(٢٠٦)-رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن عبد الله بن نمي،ر وأبي كريب عن أبي أسامة،عن الوليد بن كثير،عن سعيد بن عبد الرحمن

---

(١) -المسند(٣/٦٩).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأدب،باب:جلوس الرجل(٤/٢٦٢)،والترمذي في الشمائل،باب:ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ (١٨٢)،رقم(١٢٩).

ابن أبي سعيد،عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« إني حرمت ما بين لا بتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة»[١].

(حديث آخر)

(٢٠٧)-رواه أبو داود،عن أحمد بن يونس،عن زهير،عن سهيل بن أبي سعيد عن أبيه عن النبي ﷺ «قال إذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع»[٢].

(حديث آخر)

(٢٠٨)-رواه ابن ماجة من طريق محمد بن داب،عن صفوان بن سليم،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً:« من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»[٣].

(حديث آخر)

(٢٠٩)-قال البزار:حدثنا محمد بن عمر بن هياج كوفي همداني من خيار الناس،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد،حدثنا عن أبيه قال:« نهى

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المناسك،باب:الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها(٢/٦٠٩).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الجنائز،باب:القيام للجنازة(٣/٢٠٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:من سئل عن علم فكتمه(١/٩٧).

رسول الله ﷺ عن إختناث الأسقية»[١]ثم قال عبد الله بن عامر ليس بالحافظ.

(حديث آخر)

(٢١٠)-قال البزار :حدثنا محمد بن المثنى،حدثنا أبو عامر،حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف،عن ربيح بن عبد الرحمن،عن أبيه عن أبي سعيد أن رجالاً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا:إن لنا أموالاً من إبل وغنم فهل يجزئ عنا زكاة أموالنا عن زكاة الفطر فأحسبه قال:« لا» [٢].

(٢١١)-وروى من حديث فليح،عن ربيح بن عبد الرحمن عن أبيه،عن جده أبي سعيد أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول الله أكبر

---

(١) -أخرجه عن أبي سعيد بغير ذا الإسناد مسلم في صحيحه في أداب الطعام والشراب وأحكامها(٣/٢٨٧)،وأبو داود في سننه،في الأشربة،باب:إختناث الأسقية(٣/٣٣٦)،والترمذي في الجامع،في الشربة،باب:النهي عن إختناث الأسقية(٤/٣٠٥)،وجميعهم عن سفيان عن الزهري،عن عبيد الله ولم أقف عليه في كشف الأستار ومجمع الزوائد.

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الزكاة،باب:لا يجزي زكاة الأموال عن زكاة الفطر(١/٤٣١).

ا لله أكبر أشهد أن لا إله إلا ا لله أشهد أن محمد رسول ا لله قال:« خرج من الشرك» [(١)].

(٢١٢)-ومن حديث كثير بن زيد،عن ربيح عن أبيه،عن جده قال:نادى منادي رسول ا لله ﷺ يوم أحد « أن ردوا القتلى إلى مضاجعهم»[(٢)].

(٢١٣)-ومن حديث كثير بن زيد،عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد،عن بيه مرفوعاً « إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها

---

(١) -له شاهد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليله ،باب :ثواب من قال :ا لله أكبر-ا لله أكبر-لاإله إلا ا لله (٢٤٥)رقم (٨٣٤).من حديث أنس قال:سمع رسول ا لله ﷺرجلاً وهو في سفر يقول :ا لله أكبر ،ا لله أكبر، قال النبى ﷺ «الفطرة»

قال:أشهد أن لااله إلا ا لله ،قال :«خرج من النار » فاستبق القوم،فإذا راعي غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن .

وذكره الهيثمي-بلفظ قريب من رواية أبو سعيد -عن عبد ا لله بن سلام،مجمع الزوائد(١/٥٩)-و لم أقف عليه في كشف الأستار.

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الجنائز،باب:دفن الشهداء عند مصارعهم(١/٣٩٥).

قال الهيثمي:رواه البزار وإسناده حسن:مجمع الزوائد(٣/٤٣).

يوم القيامة قد آمنوا من الفزع » قال أبو سعيد:لو حبوت بها أحد لحبوت بها قومي(١).

(حديث آخر)

(٢١٤)-رواه أبو يعلى عن محمد بن عباد ،عن صدقة بن الربيع ،عن عمارة بن غزية،عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً «خياركم الوفون المطيبون،إن الله يحب الخفي التقي» قال: ثم مر علي فقال:«الحق مع ذا الحق مع ذا» (٢)،وبه ما قل وكفى خير مما كثرولهى.

(٢١٥)-ومن حديث موسى بن عبد الرحمن،عن محمد بن كعب،عن عبد الرحمن،عن أبيه مرفوعاً:« مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يصلي كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير»(٣).

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الهجرة والمغازي،باب:فضل الهجرة(٢/١٧٥٣)،وقال:لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي:رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة و لم أعرفه،وبقية رجال ثقات:مجمع الزوائد(٥/٢٥٤).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١٧)،رقم(١٠٤٧)وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد قال:ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات(٧/٢٣٤).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٣٥)،رقم(١٠٩٩).

وقال الهيثمي:رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح،غيرعبد الله بن محمد بن عقيل،وقد وثق-مجمع الزوائد(١٠/٣٦٤).

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

عن أبي سعيد .

(٢١٦)-حدثنا أبو عامر،حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال،حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال:أخبر أبو سعيد بجنازة فكان تخلف حتى إذا أخذ الناس مجالسهم،جاء فلما رآه القوم تشذبوا عنه فقام بعضهم ليجلس في مجلسه فقال:لا إني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:« إن خير المجالس أوسعها ثم تنحى وجلس في مجلس واسع» [1].

رواه أبو داود عن القعنبي،عن عبد الرحمن بن أبي الموال،عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال أبو داود:وهو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة[2].

عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار

عنه.

(٢١٧)-خرج علينا رسول ا لله ﷺ وفي يده أكمؤ فقال:« هؤلاء من المّن...»الحديث،رواه النسائي من حديث الأعمش عن المنهال

---

(١) -المسند(٣/٧١).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأداب،باب:سعة المجلس (٤/٢٥٧).

عنه به،وقد رواه شهر بن حوشب وأبو نضرة،عن أبي سعيد وجابر[١].

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي عن أبي سعيد.

(٢١٨)-حدثنا هشيم،حدثنا يزيد بن أبي زياد ،حدثنا عبد الرحمن ابن أبي نعم البجلي،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل ما يقتل المحرم قال:« الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحداة والسبع العادي»[٢].

رواه أبو داود،عن أحمد بن حنبل والترمذي،عن أحمد بن منيع،وكلاهما عن هشيم به.ورواه ابن ماجة من حديث يزيد بن أبي زياد به[٣].

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الوليمة،باب:الاختلاف على سليمان الأعمش(٤/١٥٨)،و أبو يعلى في سننه،(٢/١٧٧)،رقم(١٣٤٣)،بإسناد حدثنازهير،عن عبد ا لله بن موسى،عن شيبان،عن الأعمش،عن المنهال،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن أبي سعيد.

(٢) -المسند(٣/٢).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه،في الحج،باب:ما يقتل المحرم من الدواب(٢/١٦٩)،والترمذي في الجامع،في الحج،باب:ما يقتل المحرم من

(٢١٩)-حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري،حدثنا يزيد بن مردانيه قال:حدثنا ابن أبي نعيم،عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ :« الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» (١).

رواه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عنه.والنسائي من طريق الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم،عن أبيه وقال:وقال الترمذي: حسن صحيح(٢).

(٢٢٠)-حدثنا محمد بن فضيل،حدثنا عمارة بن القعقاع،عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: بعث علي من اليمن إلى رسول الله ﷺ بذهبه في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة بين زيد الخير،والأقرع بن حابس،وعيينة بن حصن،وعلقمة بن علاثة أوعامر بن الطفيل.شك عمارة فوجد من ذلك بعض أصحابه والأنصار،وغيرهم فقال رسول الله ﷺ « ألا تتمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر من السماء صباحاً

الدواب(٣/١٩٨)،وابن ماجة في سننه،في المناسك،باب:ما يقتل المحرم(٢/١٠٣١).

(١) -المسند(٣/٣).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب الحسن بن علي والحسين بن علي(٥/٦٥٦)،وأخرجه النسائي في سننه الكبرى،في المناقب،باب:فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وعن أبويهما(٥/٥٠).

ومساءً ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال:أتق الله يا رسول الله قال:فرفع رأسه إليه فقال:ويحك ألست أحق أهل الأرض أن يتقي الله أنا ثم أدبر فقال خالد: يارسول الله ألا أضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ :فلعله يكون يصلي فقال:أنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله ﷺ: إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ثم نظر إليه النبي ﷺ وهو مقف فقال:ها أنه سيخرج من ضئضئي هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»(١).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طرق،عن عبد الرحمن ابن أبي نعم فمن ذلك مسلم،عن محمد بن عبد الله بن نمير،عن محمد ابن فضيل،وأخرجه الشيخان من حديث عمارة به(٢).

---

(١) -المسند(٣/٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في التفسير،تفسير سورة التوبة،باب﴿المؤلفة قلوبهم﴾(٤/١٧١٤)،ومسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:ذكر الخوارج وصفاتهم(٢/٤٣٤)،و أبو داود في سننه، في السنة،باب:قتال الخوارج(٤/٢٤٣)،ورواه النسائي في سننه الكبرى،في الزكاة،باب:﴿المؤلفة قلوبهم﴾(٢/٤٦).

(٢٢١)-حدثنا وكيع ،حدثنا أبي،عن سعيد بن مسروق،عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال:كان المؤلفة قلوبهم على عهد النبي ﷺ أربعة:علقمة بن علاثة الجعفري،والأقرع بن حابس الحنظلي،وزيد الخيل الطائي،وعيينة بن بدر الفزاري قال:فقدم علي عليه السلام بذهبه من اليمن بتربتها فقسمها رسول الله ﷺ بينهم[1].

(٢٢٢)-حدثنا وكيع،حدثني شريك،عن يزيد بن أبي زياد،عن ابن أبي نعم،عن أبي سعيد الخدري قال:سئل رسول الله ﷺ عن المحرم يقتل الحية قال:«لا بأس به »[2].تفرد به.

(٢٢٣)-حدثنا عثمان بن محمد وسمعته،أنا من عثمان بن محمد،حدثنا جرير عن يزيد،عن أبي عبد الرحمن بن أبي نعم،عن أبي سعيد قال:« قال رسول الله ﷺ :فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران» [3].تفرد به .

(حديث آخر)

(٢٢٤)-رواه النسائي والبزار من حديث الثوري،عن هشام بن عائذ أبي كليب،عن ابن أبي نعم،عن أبي سعيد مرفوعاً في :النهي عن

---

(١) -المسند(٣/٣١).

(٢) -المسند(٣/٣٢).

(٣) -المسند(٣/٨٠).

عسب الفحل أو أجر الفحل.وقال المزي:عن محمد بن حاتم،حديثاً الحسن ابن عيسى،حدثنا ابن المبارك عن سفيان،عن هشام أبي كليب،عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال:« نهى عن عسب الفحل ونعير الطحان»(١).

وسيأتي من رواية ابن أبي نعم،عن أبي هريرة.

عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة

عنه.

(٢٢٥)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن ابن إسحاق قال:حدثني العلاء بن عبد الرحمن،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري،عن رسول الله ﷺ أنه قال:«إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فيكتبون الناس من جاء من الناس على قدر منازلهم فرجل قدم جزوراً ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم عصفوراً ورجل قدم بيضة ،قال:فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طووا الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر»(٢).

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق عن العلاء ،عن أبيه عن أبي هريرة -كما سيأتي- .

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع ضراب الجمل(٧/٣١١).

(٢) -المسند(٣/٨١).

(٢٢٦)-حدثنا عفان،حدثنا شعبة،حدثني العلاء بن عبد الرحمن قال:سمعت أبي يحدث قال:سألت أبا سعيد عن الإزار فقال:على الخبير سقطت،قال رسول الله ﷺ :« إزرة المؤمن إلى أنصاف الساق ولا حرج أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار،ومن جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه» (١).

رواه أبو داود عن حفص بن عمر،عن شعبة ،ورواه النسائي وابن ماجة من حديث العلاء به(٢) وسيأتي من رواية العلاء،عن أبيه عن أبي هريرة.

عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي عن أبي سعيد .

(٢٢٧)-حدثنا إسحاق بن عيسى،حدثني عبد الله بن لهيعة بن عقبة،حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج،عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« أمني جبريل عليه السلام فصلى الظهر حين زالت

---

(١) -المسند(٣/٩٧).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في اللباس،باب:قدر موضع الإزار(٤/٥٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في الزينة،باب:إسبال الإزار(٥/٤٩٠)،وابن ماجة في سننه،في اللباس،باب:موضع الإزار أين هو؟(٢/١١٨٢).

الشمس،وصلى العصر حين كان الفيء قامة،وصلى المغرب حين غابت الشمس،وصلى العشاء حين غاب الشفق،وصلى الفجر حين طلع الفجر،ثم جاءه الغد فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله،وصلى العصر والظل قامتان،وصلى المغرب حين غابت الشمس،وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع ثم قال:الصلاة فيما بين هذين الوقتين»[١].تفرد به.

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي عن أبي سعيد.

(٢٢٨)-حدثنا هاشم،حدثنا ليث،حدثني ابن شهاب،عن عبيد الله ابن عتبة،عن أبي سعيد قال:« نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء»[٢].

(٢٢٩)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن الزهري قال:قال عطاء ابن يزيد،وحدثنا حجاج عن ابن جريج قال:أخبرني ابن شهاب،عن

---

(١) -المسند(٣/٣٠)،والمعجم الكبير(٦/٣٧)-رقم(٥٤٤٣).

قال الهيثمي:رواه أحمد والطبراني في الكبير،وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف،مجمع الزوائد(١/٣٠٣).

(٢) -المسند(٣/٦).

عبيد الله بن عبد الله عن أبـي سـعيد الخـدري أن رسـول الله ﷺ : نهى فذكر مثله- يعني مثل حديث ليث- [١].

رواه البخاري والنسائي عن قتيبة،ورواه البخاري من حديث الزهري أيضاً [٢] -وسيأتي من رواية الزهري،عن عطـاء بـن يسـار،عـن أبـي سعيد.

(٢٣٠)-حدثنا سفيان عن الزهري ،عـن عبيـد الله،عـن أبـي سـعيد الخدري أن النبي ﷺ :« نهى عن اختناث الأسقية»[٣].

(٢٣١)-حدثنا روح،حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب،عن عبيـد الله بن عبد الله،عن أبي سعيد الخـدري أن النبي ﷺ :« نهـى عـن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منـه شيء»[٤].

(٢٣٢)-حدثنا حسن وروح قالا:حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب،عن عبيد الله بن عبدا لله بن عتبة،عن أبي سعيد الخـدري أن

(١) -المسند(٣/٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة في الثياب،باب:كراهية التعـري في الصـلاة وغيرهـا(١/١٤٣)،والنسـائي في سـننه،في الزينـة،بـاب:النهـي عـن اشتمال الصماء(٨/٢١٠).

(٣) -المسند(٣/٦).

(٤) -المسند(٣/١٣).

رسول الله ﷺ قال: افتخرت الجنة والنار فقالت النار:أي رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف،وقالت الجنة:أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين،فيقول الله للنار:أنتِ عذابي أصيب بك من أشاء ،قال للجنة :أنتِ رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقي في النار أهلها فتقول هل من مزيد،قال ويلقي فيها وتقول هل من مزيد ويلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى فتقول:قدني قدني،وأما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله أن يبقى فينشيء الله لها خلقاً ما يشاء [١].تفرد به من ذا الوجه.

(٢٣٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدري قال:حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال فقال فيما يحدثنا « يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ هوخير الناس أو من خيرهم فيقول:أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه،فيقول الدجال:أرأيتم أن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون:لا،فيقتله ثم يحيه فيقول حين يحيا:والله ما كنت قط أشد بصيرة فيك مني الآن قال:فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه» [٢].

---

(١) -المسند(٣/١٣).

(٢) -المسند(٣/٣٦).

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الزهري به (١).

(٢٣٤)-حدثنا عبد الرزاق عن معمر الزهري ،عن عبيد ا لله بن عبد ا لله،أو عطاء بن يزيد- معمر شك- عن أبي سعيد الخدري قال:قال رجل يا رسول ا لله:أي الناس أفضل قال:« مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل ا لله قال:ثم من قال:«رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره».

رواه البخاري تعليقاً وسيأتي في ترجمة عطاء بن يزيد عنه .

(٢٣٥)-حدثنا يزيد وأبو النضر،عن ابن أبي ذئب قال يزيد:حدثنا ابن أبي ذئب،عن الزهري،عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة،عن أبي سعيد الخدري قال:«نهى رسول ا لله ﷺ عن اختناث الأسقية» قال أبو النضر:أن يشرب من أفواهها (٢).

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الفتن،باب: لا يدخل الدجال المدينة(٦/٢٦٠٦)،وفي الحج،باب:لا يدخل الدجال المدينة(٢/٦٦٤)،ومسلم في صحيحه،في الفتن،باب:في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه (٤/٣٣٢) والنسائي في سننه الكبرى في الحج باب:منع الدجال من المدينة(٢/٤٨٥).

(٢) -المسند(٣/٦٧).

رواه الجماعة إلا النسائي من حديث الزهري من ذلك البخاري عن آدم،عن ابن أبي ذئب به[١].

(٢٣٦)-حدثنا هارون،حدثنا ابن وهب قال:أخبرني قرة بن عبد الرحمن،عن ابن شهاب،عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:« نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثملة القدح وأن ينفخ في الشراب» قال أبو عبد الرحمن :وسمعته أنا من هارون [٢].

رواه أبو داود عن أحمد بن صالح،عن ابن وهب [٣].

(٢٣٧)-حدثنا أبو كامل،حدثنا إبراهيم بن سعد،حدثنا ابن شهاب،عن عبد الله بن عتبة،عن أبي سعيد الخدري قال:سئل النبي

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأشربة،باب:اختناث الأسقية(٢١٣٢/٥)،ومسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:أدب الطعام والشراب وأحكامها(٢٨٧/٣)،وأبو داود في سننه،في الأشربة،باب:في اختناث الأشربة(٣٣٦/٣)،والترمذي في الجامع،في الأشربة،باب:ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية(٣٠٥/٤)،وابن ماجة في سننه،في الأشربة،باب:اختناث الأشربة(١١٣١/٢).

(٢) -المسند(٨٠/٣).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأشربة،باب:في الشرب من ثلمة القدح(٣٣٧/٣).

ﷺ عن العزل فقال:« إن تفعلوا ذلك لا عليكم أن لا تفعلوه فإنه ليس نسمة قضى الله تكون إلا وهي كائنة»(١).

رواه النسائي،عن الهيثم بن أيوب وابن ماجة،عن محمد بن عثمان كلاهما عن إبراهيم بن سعد به(٢).

قال حمزة الكناني:هذا خطأ ،يعني أن الصواب ما تقدم من رواية الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد وما سيأتي من رواية عطاء بن يزيد عنه في ذلك .

(٢٣٨)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن الزهري ،عن عبيد الله،وعبد الأعلى،عن معمر،عن الزهري،وقال:عبد الأعلى،عن عطاء ابن يزيد،عن أبي سعيد قال:« نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية»(٣).

رواه مسلم ،عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق به.ورواه الجماعة إلا النسائي من حديث الزهري (٤).

---

(١) -المسند(٣/٩٢).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد(٣/٢٠١)،وابن ماجة في سننه،في النكاح،باب:العزل(١/٦٢٠).

(٣) -المسند(٣/٩٣).

(٤) -سبق تخريجه .

(حديث آخر)

(٢٣٩)-قال الطبراني:حدثنا المطلب بن شعيب الأزدي،حدثنا عبد الله بن صالح ،حدثني نافع بن يزيد،عن عقيل،عن ابن شهاب،عن عبيد الله بن عبد الله،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« من بات وفي يده ريح غمر فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه» [١].

وله من حديث ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن الزهري عن عبيد الله،عن أبي سعيد مرفوعاً « إذا كان أحدكم يصلي فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع»[٢].

(حديث آخر)

(٢٤٠)-رواه أبو يعلى ،عن محمد بن بكار،عن أبي معشر،عن أفلح ابن عبد الله بن المغيرة ،عن الزهري ،عن عبيد الله بن عبد الله ،عن أبي سعيد قال:حضرت رسول الله ﷺ يقسم قسماً يوم حنين فقام إليه رجل من بني أمية فقال له :إعدل فقال له:« خبت إذاً وخسرت إن لم أعدل فمن يعدل ويحك» فاستأذن عمر في قتله فقال:« ما أنا

---

(١) -المعجم الكبير(٦/٣٥)-رقم(٥٤٣٥).

قال الهيثمي:إسناده حسن:مجمع الزوائد(٥/٣٠).

(٢) -المعجم الكبير(٦/٣٥)-رقم(٤٥٣٦).

قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط الكبير،وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف:مجمع الزوائد(٢/٨٢).

بالذي أقتل أصحابي. سيخرج قوم يقولون مثل قوله،يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم-وذكر صفة الخوارج-وقال:فالتمسه علي فلم يجده فلما جيء به على النعت الذي ذكره رسول الله ﷺ فقال علي:أيكم يعرفه؟فقال رجل:هذا حرقوس وأمه هاهنا.فأرسل إليها فقال:ابن من هذا فقال:لا أدري يا أمير المؤمنين إلا أني كنت أرعى غنماً في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء كهيئة الظلة، فحملت منه، فولدت هذا[١].

عبيد الله بن عبد الرحمن

ويقال ابن عبد الله بن رافع بن خديج عنه.

(٢٤١)-حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير،عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله وقال أبو أسامة مرة،عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ،عن أبي سعيد الخدري قال:قيل :يا رسول الله أيتوضأ من بئر بضاعة قال:وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب قال:« الماء طهور لا ينجسه شيء » [٢].

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٦-٧)رقم(١٠١٨).

وقال الهيثمي :رواه أبو يعلى مطولاً وفيه أبو معشر نجيح،وهو ضعيف يكتب حديثه:مجمع الزوائد(٦/٢٣٤).

(٢) -المسند(٣/٣١).

(٢٤٢)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن ابن إسحاق قال:حدثني سليط بن أيوب بن الحكم الأ نصاري،عن عبيد ا لله بن عبد الرحمن ابن رافع الأنصاري ثم حدثني عدي بن النجار،عن أبي سعيد الخدري قال:قيل لرسول ا لله:يا رسول ا لله نستقى لك من بئر بضاعة بئر بني ساعدة وهي بئر يطرح فيها محائض النساء ولحم الكلاب وعذر الناس قال:فقال رسول ا لله ﷺ:« إن الماء طهور لا ينجسه شيء »(١).

(٢٤٣)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن الوليد بن كثير،حدثني عبد ا لله بن أبي سلمة أن عبيد ا لله بن عبد الرحمن بن رافع ،حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أنه قيل لرسول ا لله ﷺ :أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها المحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول ا لله ﷺ :«أن الماء طهور لا ينجسه شئ »(٢).

رواه أبو داود،عن أبي كريب والحسن بن علي،ومحمد بن سليمان والترمذي،عن هناد والحسن بن علي وغير واحد،والنسائي،عن هارون ابن عبد ا لله كلهم عن أبي أسامة به.ورواه أبو داود أيضاً من حديث محمد بن سلمة،عن أبي إسحاق،عن سليط بن أيوب ،عن عبيد ا لله ابن عبد الرحمن به.

---

(١) -المسند(٨٦/٣).

(٢) -المسند(٨٦/٣).

وقال أبو معاوية:عن ابن إسحاق وابن أبي ذئب عمن أخبرهم،عن عبيد الله بن عبد الرحمن ،عن أبي سعيد[١] .

عبيد الله بن عياض

عن أبي سعيد.

(٢٤٤)-حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا:حدثنا ابن جريج،أخبرني عمرو بن عطاء بن أبي الخواد،عن عبيد الله بن عياض وعطاء بن بخت كلاهما يخبر عن عمر بن عطاء ،عن أبي سعيد الخدري: أنهما سمعاه يقول:سمعت أبا القاسم يقول:«لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر حتى الليل» [٢].تفرد به.

عبيد بن حنين عنه في ترجمة بشر بن سعيد.

عبيد بن عمير.

عن أبي سعيد .

(٢٤٥)-بحديث « الإستئذان ثلاثاً وإن لم يؤذن له رجع»،حين استنكر عمر من صنع أبي موسى.

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الطهارة،باب:ما جاء في بئر بضاعة(١/١٧)،والترمذي في الجامع،في الطهارة،باب:ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء(١/٩٥)،والنسائي في سننه،في الطهارة،باب:ذكر بئر بضاعة(١/١٧٤)،وقول أبو معاوية أورده المزي في تحفة الأشراف(٣/٣٩٥).

(٢) -المسند(٣/٩٥).

رواه البخاري ومسلم وأبو داود من طرق،عن ابن جريج عن عطاء عنه [١].

عبيد بن مسافع الديلي المدني

عنه.

(٢٤٦)-وقال ابن المدني في عبيدة: هذا مجهول و لم يرو عنه غير بكير ولا أدري سمع من أبي سعيد أم لا .

(٢٤٧)-حدثنا هارون وسمعته أنا يعني سمعه عبد الله من هارون،حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج،عن عبيدة بن مسافع ،عن أبي سعيد الخدري قال:بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئاً أقبل رجل فأكب عليه فطعنه رسول الله ﷺ بعرجون كان معه فجرح وجهه فقال له رسول الله :« فاستقد »قال:بل عفوت يا رسول الله [٢].

رواه أبو داود،عن أحمد بن صالح والنسائي،عن وهب بن بيان كلاهما،عن ابن وهب به،ورواه النسائي أيضاً عن أحمد بن

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:الخروج في التجارة (٢/٧٢٧)،ومسلم في صحيحه،في الإستئذان،باب:الإستئذان(٣/٣٤٩)،وأبو داود في سننه،في الأدب،باب:كم مرة يسلم الرجل في الإستئذان(٤/٣٤٥)..

(٢) -المسند(٣/٢٨).

سعيد،عن وهب بن جرير،عن أبيه ،عن يحيى بن أيوب ،عن بكير به [١].

عتاب بن حنين المكي
عن أبي سعيد.

(٢٤٨)-حدثنا سفيان سمع عمرو بن عتاب بن حنين يحدث،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :قال سفيان:« لا أدري من عتاب لو أمسك ا لله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح»[٢].

رواه النسائي عن عبد الجبار بن العلاء ،عن سفيان بن عيينة به.وقال:«خمس سنين».ورواه أيضاً عن سليمان بن سيف،عن عفان،عن حماد بن سلمة،عن عمر بن دينار به،« وقال عشر سنين»[٣].

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الديات،باب:القود من الضربة وقص الأمير من نفسه(١٨٢/٤)،والنسائي في سننه،في القسامة،باب:القود في الطعنة(٣٢/٨).

(٢) -المسند(٧/٣).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في الصلاة،باب:كراهية الإستمطار بالكواكب(١٦٥/٣).

عروة بن الزبير بن العوام القرشي الفقيه

عنه.

(٢٤٩)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا أبو الأسود،عن عروة،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ « نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد أو خف واحد»[١].وقد تقدم من روايته عن سعيد بن زيد.

عطاء بن زيد الليثي

عن أبي سعيد.

(٢٥٠)-حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،حدثنا مالك عن الزهري ،عن عطاء بن يزيد،عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله ﷺ :« إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن»[٢].

(٢٥١)-حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال:حدثناه عبد الله بن عون الخراز ومصعب الزبيري قالا:حدثنا مالك بن أنس،عن الزهري فذكر مثله سواء.

رواه الجماعة من حديث مالك به،للبخاري عن عبد الله بن يوسف،ومسلم عن يحيى بن يحيى،وأبو داود عن القعنبي ،والترمذي

---

(١) -المسند(٤٢/٣).

(٢) -المسند(٥٣/٣).

والنسائي عن قتيبة وابن ماجة من طريق زيد بن الحباب كلهم عن مالك به [١].

ورواه البخاري،عن علي بن المديني ،وأبو داود،عن قتيبة وابن السراج والنسائي،عن الحسين بن حريب،وابن ماجة،عن أبي بكر بن أبي شيبة ويزيد بن أبي سهل كلهم،عن سفيان بن عيينة به .

(٢٥٢)-حدثنا سفيان بن عيينة،عن الزهري ،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري قال:« نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين أما البيعتان:الملامسة والمنابذة واللبستان:اشتمال الصماء،والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء» [٢].

(٢٥٣)-حدثنا معاوية بن عمرو،حدثنا أبو إسحاق الفزاري،عن الأوزاعي،عن الزهري،عن عطاء بن يزيد،عن أبي سعيد الخدري قال:جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الهجرة فقال:« ويحك

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأذان،باب:ما يقول إذا سمع المنادي(١/٢٢١)،و مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:القول بمثل قول المؤذن(١/١٤٣)،وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن(١/١٤٤)،ورواه الترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن(١/٤٠٧)،وأخرجه النسائي في سننه، في الصلاة،باب:القول مثل ما يقول المؤذن(٢/٢٣)،وابن ماجة في الأذان،باب:ما يقول إذا أذن المؤذن(١/٢٣٨).

(٢) -المسند(٣/٦).

إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من أبل قال :نعم قال:هل تؤدي صدقتها قال :نعم قال:تمنح منها قال:نعم قال:هل تحلبها يوم وردها قال:نعم قال:فاعمل وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيء»[١].

(٢٥٤)-حدثنا عبد الله بن الحارث،حدثني الأوزاعي،عن ابن شهاب،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الهجرة فقال:« ويحك إن الهجرة شأنها شديد قال:فهل لك من أبل قال:نعم قال:ألست تؤدي صدقتها قال:بلى قال:ألست تمنح منها قال:بلى قال:ألست تحلبها يوم وردها قال:بلى قال:فاعمل من وراء البحار ما شئت فإن الله لن يترك من عملك شيئاً»[٢].

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي [٣].

---

(١) -المسند(٣/١٤).

(٢) -المسند(٣/١٤).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في فضائل الصحابة،باب:هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة(٣/١٤٢٧)،وفي الأداب،باب:ما جاء في قول الرجل:ويلك(٥/٢٢٨١)،وفي الهبة،باب:فضل المنيحة(٢/٩٢٦)،و مسلم في صحيحه،في الإمارة،باب:المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام

(٢٥٥)-حدثنا وهب بن جرير،حدثنا أبي قال:سمعت النعمان يحدث،عن الزهري،عن عطاء بن يزيد،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ « أي الناس خير فقال:مؤمن مجاهد بماله ونفسه في سبيل الله قيل:ثم من قال:مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره»(١).

(٢٥٦)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن الزهري،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري قال:سئل رسول الله ﷺ عن العزل فقال:« أو أنكم تفعلون قالوا:نعم قال:فلا عليكم أن لا فإن الله لم يقض لنفس أن يخلقها إلا وهي كائنة »(٢).

رواه النسائي،عن محمد بن رافع،عن عبد الرزاق به (٣).

وقد تقدم من رواية الزهري،عن عبد الله بن محيريز،وعن عبيد الله ابن عبد الرحمن أو ابن عبد الله،عن أبي سعيد.

والجهاد(٣/٢١٣)،و أبو داود في سننه،في الجهاد،باب:ما جاء في الهجرة(٣/٣)،والنسائي في سننه،في البيعة،باب:شأن الهجرة(٧/١٤٣).

(١) -المسند(٣/١٦).

(٢) -المسند(٣/٥٧).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في عشرة النساء،باب:العزل(٥/٣٤٢).

(٢٥٧)-حدثنا أبو أحمد حدثنا مسرة بن معبد،حدثني أبو عبيد صاحب سليمان قال:رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائماً يصلي معتماً بعمامة سوداء مرخ طرفها من خلف مصفر اللحية فذهبت أمر بين يديه فردني ثم قال:حدثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قام يصلي صلاة الصبح وهو خلفه فقرأ فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من الصلاة قال:لو رأيتموني وابليس فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين الابهام والتي تليها ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم أن لايحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل» [١].رواه أبو داود عن أحمد بن أبي سريج،عن أبي أحمد الزبيري به[٢].

(٢٥٨)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن الزهري،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري قال:«جاء ناس من الأنصار فسألوه فأعطاهم قال فجعل لا يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده ثم قال:لهم حين أنفق كل شيء بيده:وما يكون عندنا من خير فلن ندخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه

---

(١) -المسند(٣/٨٢).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه(١/١٨٥).

الله ومن يتصبر يصبره الله ولن تعطوا عطاء خيراً أوسع من الصبر»[(١)].

(٢٥٩)-حدثنا إسحاق بن سليمان سمعت مالك بن أنس،عن الزهري،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري فذكر مثل معناه.

رواه مسلم عن عبد بن حميد،عن عبد الرزاق به،وأخرجه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث مالك،عن الزهري به،ورواه البخاري أيضاً عن أبي اليمان،عن سعيد عن الزهري [(٢)].

(٢٦٠)-حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا:حدثنا ابن جريج قال:وحدثني ابن شهاب،عن عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:« لا صلاة بعد

---

(١) -المسند(٣/٥٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الزكاة،باب:الإستعفاف عن المسائلة(٢/٥٣٥)،وأخرجه مسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:فضل التعفف والصبر(٢/٤٢٨)أبو داود في في الزكاة،باب:الإستعفاف(٢/١٢١)،والترمذي في الجامع،في البر والصلة،باب:ماجاء في الصبر(٣/٣٧٣)،والنسائي في سننه،في الزكاة،باب:الإستعفاف عن المسائلة(٥/٩٥).سننه،في الزكاة،باب:الإستعفاف(٢/١٢١)،والترمذي في الجامع،في البر والصلة،باب:ما جاء في الصبر(٣/٣٧٣)،والنسائي في سننه،في الزكاة،باب:الإستعفاف عن المسائلة(٥/٩٥).

الصبح حتى تطلع الشمس قال ابن بكر «حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس »[١].

(٢٦١)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن صالح قالا:ابن شهاب حدثنا عطاء بن زيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول:فذكر مثله يعني مثل حديث عبد الرزاق وابن بكر،عن ابن جريج،عن ابن شهاب وقال:« حتى ترتفع الشمس »[٢].

رواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله،عن إبراهيم بن سعد،عن صالح ومسلم عن حرملة ،عن ابن وهب،عن يونس والنسائي من حديث ابن جريج وعبد الرحمن ابن نمر كلهم عن الزهري به[٣].

وحديث عنه في الشفاعة وقول الصحابة هل نرى ربنا-سيأتي في ترجمتة عن أبي هريرة.

---

(١) -المسند(٣/٩٥).

(٢) -المسند(٣/٩٥).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس(١/٢١٢)،ومسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها(١/٣٢٠)،والنسائي في سننه، في الصلاة،باب:النهي عن الصلاة بعد العصر(١/٢٧٧).

(حديث آخر)

(٢٦٢)-رواه أبو داود،عن محمد بن عيسى،وابن ماجة،عن كريب،عن هلال بن ميمون،عن عطاء بن يزيد،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:«صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة» (١).

(حديث آخر)

(٢٦٣)-رواه أبو داود، من طريق مروان بن معاوية،عن هلال بن ميمون،عن عطاء بن يزيد ،عن أبي سعيد قال:مّر رسول ا لله ﷺ بغلام يسلخ شاة فقال له:« تنح حتى أريك،فأدخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط،ثم مضى فصلى للناس و لم يتوضأ »في لفظ«و لم يمس ماء »(٢).رواه من وجه آخر عن هلال عن عطاء مرسلاً.

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة(١/١٥٤)،وابن ماجة في سننه،في المساجد والجماعات،باب:فضل الصلاة في جماعة(١/٢٥٨).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الطهارة،باب:الوضوء من مس اللحم النيء وغسله(١/٤٧).

عطاء بن يسار المدني مولى ميمونة
عن أبي سعيد .

(٢٦٤)-حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،حدثنا محمد بن إسحاق،عن محمد بن عمرو بن عطاء ،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«إن المؤمن لا يصيبه وصب ولا نصب ولا حزن ولا سقم ولا أذى حتى الهم يهمه إلا يكفر الله عنه من سيئاته»[١].

رواه البخاري من حديث محمد بن عمرو بن حلحلة،ومسلم والترمذي من حديث محمد بن عمرو بن عطاء كلاهما،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري،زاد مسلم وأبي هريرة[٢].

(٢٦٥)-حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري رواية وقال مرة: يبلغ به النبي ﷺ قال:« الغسل يوم الجمعة» قال:«هو واجب على كل محتلم» [٣].

---

(١) -المسند(٣/٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المرضى،باب:ما جاء في كفارة المرض(٥/٢١٣٧)،ومسلم في صحيحه،في الأدب،باب:ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك(٤/١٨٣)،و الترمذي في الجامع،في الجنائز،باب:ما جاء في ثوب المريض(٣/٢٩٨).

(٣) -المسند(٣/٦).

رواه البخاري عن عبد الله يوسف ،ومسلم عن يحيى بن يحيى ،وأبو داود عن القعنبي،والنسائي عن قتيبة كلهم،عن مالك،كلاهما عن صفوان بن سليم به(١).

(٢٦٦)-حدثنا إسماعيل ،حدثني همام بن يحيى،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه» (٢).

رواه مسلم عن هدبة ،عن همام وأخرجه النسائي من حديث همام والترمذي من حديث سفيان بن عيينة كلاهما،عن زيد بن أسلم (٣).

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الجمعة،باب:فضل غسل يوم الجمعة،وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء(١/٢٩٩)،ومسلم في صحيحه،في الجمعة،باب:التطيب والسواك يوم الجمعة(١/٣٢٩)،وأبو داود في سننه،في الطهارة،باب:الغسل يوم الجمعة(١/٩٤)،و النسائي في سننه،في الصلاة،باب:إيجاب الغسل يوم الجمعة(٣/٩٣).

(٢) -المسند(٣/١٢).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الزهد،باب:التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم(٤/٣٥٦)،والترمذي في الجامع،في العلم،باب:ما جاء في كراهية كتابة العلم(٥/٣٨)،والنسائي في سننه الكبرى،في فضائل القرآن،باب:كتابة القرآن(٥/١٠).

وقد رواه أبو عوانة،عن أبي داود السجستاني،عن هدبة به ،ثم قال أبو داود:هذا منكر،أخطأ فيه همام،هو من قول أبي سعيد [١].

(١٦٧)-حدثنا روح،حدثنا زهير بن محمد،حدثنا زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله:اليهود والنصارى قال:فمن» [٢].

أخرجاه من حديث زيد بن أسلم[٣].

(٢٦٨)-حدثنا إسماعيل،حدثنا الدستوائي،حدثنا يحيى بن أبي كثير،عن هلال بن أبي ميمونة،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:جلس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا فقال:« ان مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل:أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله.فسكت عنه فقيل له:ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال:وأرينا أنه ينزل عليه،فأفاق

---

(١) -قاله المزي في تحفة الأشراف(٣/٤٠٨).

(٢) -المسند(٣/٨٩).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأنبياء،باب:ما ذكر عن بني إسرائيل(٣/١٢٧٤)،ومسلم في صحيحه،في العلم،باب:إتباع سنن اليهود والنصارى(٤/٢٢٠).

يمسح عنه الرحضاء قال:أين هـذا السـائل وكأنـه حمـده فقـال:إنـه لا يأتي الخير بالشر إن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكله الخضر فإنها أكلت حتى امتلات خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبـالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسـلم هـو لمـن أعطـى منـة اليتيـم والمسـكين وابـن السـبيل أوكمـا قـال رسـول ا لله ﷺ :« وإن الذي يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشـبع، فيكـون عليه شهيداً يوم القيامة»[١].

رواه البخاري عن معاذ بن فضالة،عن هشام الدستوائي ومسـلم عـن على بن حجر،والنسائي،عن زياد بن أيوب كلاهما،عن إسماعيل بـن علية،ورواه البخاري ومسلم من حديـث مـالك،عـن زيـد بـن أسـلم به[٢].

(٢٦٩)-حدثنا سريج،حدثنا فليح عن هلال بن علي،عـن عطـاء بـن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن النـبي ﷺ قـام علـى المنـبر ذات يـوم

---

(١) -المسند(٣/٩١).

(٢) -أخرجـه البخـاري في صحيحـه،في الزكـاة،بـاب:الصدقـة علـى اليتامى(٢/٥٣٢)ومسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:تخوف ما يخرج من زهرة الدنيـا(٢/٤٢٦)،والنسـائي في سـننه،في الزكـاة،بـاب:الصدقـة علـى اليتيم(٥/٩٠).

فقال:« إن مما أخشاه عليكم » فذكر الحديث وقال « يقتل حبطاً أو يلم »[١].

(٢٧٠)-حدثنا إسحاق بن عيسى،حدثنا عبد الرحمن بن زيد،عن أبيه،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ السحور أكله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين »[٢].تفرد به.

(٢٧١)-حدثنا ربعي بن إبراهيم،حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق،حدثنا زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟فقال:«هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب» قال:قلنا:لا قال:«فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب» قال:قلنا:لا قال:«فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة،يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد» قال:فيقال:«من كان يعبد شيئاً فليتبعه»قال:«فيتبع الذين كانوا يعبدون الشمس الشمس فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون القمر فيتساقطون في النار ويتبع الذين كانوا يعبدون الأوثان،الأوثان والذين كانوا يعبدون الأصنام الأصنام فيتساقطون في النار قال:«وكل ما

---

(١) -المسند(٣/٩١).

(٢) -المسند(٣/٤٤).

كان يعبد من دون الله حتى يتساقطون في النار» قال رسول الله ﷺ فيبقى المؤمنون ومنافقيهم بين ظهريهم وبقايا أهل الكتاب وقللهم بيده» قال:«فيأتيهم الله فيقول:ألا تتبعون ما كنتم تعبدون» قال:« فيقولون:كنا نعبد الله ولم نرى الله فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد كان يسجد لله إلا وقع ساجداً ولا يبقى أحد كان يسجد رياء وسمعة إلا وقع على قفاه» قال:« ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم والأنبياء بناحيتيه قولهم:اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم فإنه لدحض مزلة وأنه لكلاليب وخطاطيف»،قال عبد الرحمن:ولا أدري لعله قد قال:« تخطف الناس وحسكه تنبت بنجد يقال لها السعدان»قال:« ونعتها لهم» قال:«فأكون أنا وأمتي لأول من مر أو أول من يجيز» قال:«فيمرون عليه مثل البرق ومثل الريح ومثل أجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مكلم ومكدوس في النار فإذا جاوزوه أو فإذا قطعوه فما أحدكم في حق يعلم أنه حق بأشد مناشدة منهم في إخوانهم الذين سقطوا في النار يقولون:أي رب كنا نغزوا جميعاً ونغنم جميعاً فبما نجونا اليوم وهلكوا قال :فيقول عز وجل أنظروا من كان في قلبه زنة دينار من إيمان فأخرجوه » قال:« فيخرجون» قال:[ثم يقول:من كان في قلبه زنة قيراط من إيمان فأخرجوه قال:«فيخرجون» قال:ثم يقول:« من كان في قلبه مثقال حبة خردل

من إيمان فاخرجوه» قال «فيخرجون »قال:ثم][1]:ويقول أبو سعيد بيني وبينكم كتاب الله قال عبد الرحمن:وأظنه يعني قوله:﴿ وإن كان مثقال حبة من خردل أنبتناها وكفى بنا حاسبين﴾[2]،قال:فيخرجون من النار ويطرحونهم في نهر يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحب في حميل السيل ألا ترون ما يكون من النبت إلى الشمس يكون أخضر وما يكون إلى الظل يكون أصفر» قالوا يا رسول الله:كأنك كنت قد رعيت الغنم قال:« أجل قد رعيت الغنم»[3].

أخرجه البخاري ومسلم من حديث زيد بن أسلم به بطوله،وفي الترمذي والنسائي وابن ماجة منه من حديثه أيضاً [4].

(١) -ساقط من الأصل وأكمل من المصادر التي خرجت الحديث.

(٢) -سورة الأنبياء،آية(٤٧).

(٣) -المسند(٣/١٦).

(٤) -أخرجه البخاري في صحيحه،في تفسير سورة النساء،باب:إن الله لا يظلم مثقال ذرة(١٦٧٣/٤)،وفي التوحيد،باب:قول الله تعالى﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾(٢٧٠٦/٦)،و مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:معرفة طريق الرؤية(٧٧/١)والترمذي في الجامع في صفة جهنم (٧١٤/٤)والنسائي في سننه في الإيمان باب:زيادة الإيمان(١١٢/٨)وابن ماجه في سننه في الزهد باب:ذكر الشفاعه(١٤٤١/٢).

(٢٧٢)-حدثنا أبو عامر،حدثنا زهير عن محمد بن حلحلة،عن عطاء ابن يسار،وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:ما يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عز وجل بها من خطاياه »[١].

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد،عن أبي عامر به ولم يذكر أبا هريرة وقد تقدم بقية إسناده[٢].

(٢٧٣)-حدثنا زكريا بن عدي،حدثنا عبيد الله،عن عبد الله بن محمد بن عقيل،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:«كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر قبل أن يخرج و كان لا يصلي قبل الصلاة فإذا قضى صلاته صلى ركعتين» [٣].

رواه ابن ماجة من حديث عبيد الله بن عمرو الرقي به [٤].

---

(١) -المسند(٣/١٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المرضى،باب:ما جاء في كفارة المريض(٥/٢١٣٧).

(٣) -المسند(٣/٢٨).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:ما جاء في الصلاة قبل العيد وبعدها(١/١٦٠).

(٢٧٤)-حدثنا وكيع،حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« من نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكره أو أستيقظ» [١].

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان،عن وكيع به،ورواه ابن ماجة عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر وسويد بن سعيد كلاهما،عن عبد الرحمن وهو متكلم فيه،وقد رواه الترمذي عن قتيبة، عن عبد الله بن زيد بن أسلم ،عن أبيه مرسلاً ثم قال:وهذا أصح،وروى أبو داود هذا الحديث عن محمد بن عوف،عن عمان بن سعيد ،عن أبي غسان محمد ابن مطرف،عن زيد بن أسلم فصح الحديث وبرى.حدثنا زيد ابن أسلم من عهده الحديث و لله الحمد والمنة [٢].

(٢٧٥)-حدثنا عبد الرحمن،حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:«اياكم والجلوس في الطرقات» قالوا:يا رسول الله:ما لنا من

---

(١) -المسند(٣١/٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٤٠)،رقم(١١٠٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٢٢/١)، وعزاه لأبي يعلى وغيره.

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:الدعاء بعد الوتر(٦٥/٢)،وأخرجه الترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه(٣٣٠/٢)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:من نام عن وتر أو نسيه(١٢٢/١).

مجالسنا بد نتحدث فيها قال:« فأما إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه» قالوا يارسول ا لله:وما حق الطريق قال:« غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر »[١].

أخرجاه وأبو داود من حديث زيد بن أسلم به[٢].

(٢٧٦)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا همام،حدثنا زيد،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال:« حدثوا عني ولا تكذبوا عليّ ومن كذب عليّ متعمداً فقد تبوء مقعده من النار»[٣].تفرد به .

(٢٧٧)-حدثنا علي بن إسحاق،حدثنا عبد ا لله يعني- ابن المبارك- حدثنا يحيى بن أيوب،عن عبد ا لله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول:سمعت رسول ا لله يقول:« من صام

---

(١) -المسند(٣/٣٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المظالم،باب:أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات(٢/٨٧٠)،ومسلم في صحيحه،في السلام،باب:من حق الجلوس على الطرقات رد السلام(٤/٢)،و أبو داود في سننه،في الأداب،باب:في الجلوس في الطرقات(٤/٢٥٦).

(٣) -المسند(٣/٤٦).

رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما كان ينبغي له أن يحفظ منه كفر ما قبله[١]»تفرد به.

(٢٧٨)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن زيد بن أسلم،عن عطاء ابن يسار،عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :« لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة:لعامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو غارم أو غاز في سبيل الله أومسكين تصدق عليه منها فأهدى منها الغني[٢].

رواه أبو داود عن الحسن بن علي وابن ماجة،عن محمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن عبد الرزاق به.وقد رواه مالك وسفيان بن عيينة،عن زيد بن أسلم ،عن عطاء بن يسار مرسلاً،وقال الثوري عن زيد بن أسلم حدثني الثبت،عن النبي ﷺ [٣].

---

(١)-المسند (٣/٥٥)،وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٨)رقم (١٠٥٣). وذكره الهيثمي وعزاه لأحمد وأبى يعلى بنحوه وقال :فيه عبد الله بن قريظ،مجمع الزوائد(٣/١٤٣).

(٢) -المسند(٣/٥٦).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه،في الزكاة،باب:من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني(٢/١١٩)،وابن ماجة في سننه،في الزكاة،باب:من تحل له الصدقة(١/٥٨٩).

(٢٧٩)-قرأت على عبد الرحمن:مالك وقال أبي:حدثناه أبو سلمة يعني الخزاعي،حدثنا مالك،عن صفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم»(١).

(٢٨٠)-حدثنا يونس بن محمد،حدثنا فليح،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدري كم صلى فليبن على اليقين حتى إذا استيقن أن قد أتم فليسجد سجدتين قبل أن يسلم فإنه إن كانت صلاته وتراً صارت شفعاً وإن كانت شفعاً كان ذاك ترغيماً للشيطان»(٢).

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة من طرق،عن زيد بن أسلم،وممن رواه عنه مالك،ومنهم من رواه عن زيد عن عطاء مرسلاً(٣)

---

(١) -المسند(٣/٦٠).

(٢) -المسند(٣/٧٢).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:السهو في الصلاة والسجود له(١/٢١٣)،وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:إذا شك في الثنتين أو الثلاث يلقي الشك(١/٢٦٩)، والنسائي في سننه في السهو باب:إتمام المصلي على ما

(٢٨١)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن ابن إسحاق قال:حدثني يزيد ابن عبد الله بن قسيط،عن عطاء بن يسار أو أخيه سليمان بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال :سمعت رسول الله ﷺ وهويخطب الناس على منبره وهو يقول:« أيها الناس اني رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ورأيت في ذراعي سوارين من ذهب، فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذان الكذبان صاحب اليمامة، وصاحب اليمن» (١).سيأتي من روايته عن أبي هريرة .

(٢٨٢)-حدثنا علي بن إسحاق،حدثنا عبد الله ،حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك فيقول :هل رضيتم فيقولون:وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا: يا ربنا فأي شيء أفضل من ذلك قال:أحل عليكم رضواني فلا أسخط بعده أبداً (٢).

ذكر إذا شك (٢٧/٣)وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين(٣٨١/١).

(١) -المسند(٨٦/٣).

(٢) -المسند(٨٨/٣).

رواه البخاري ومسلم والترمذي مصححاً لـه والنسائي من حديث مالك به[١].

(حديث آخر)

(٢٨٣)-رواه البخاري ومسلم من حديث الليث،عن خالد بن يزيد،عن سعيد بن أبي هلال،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:«تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده...»[٢]

(حديث آخر)

(٢٨٤)-أخرجاه أيضاً: من حديث زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد «إن رجالاً من المنافقين كانوا إذا خرج رسول

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الرقاق،باب:صفة الجنة والنار(٥/٢٣٩٨)،ومسلم في صحيحه،في الجنة وصفة نعيمها وأهلها،باب:إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبداً(٤/٢٨٨)،والترمذي في الجامع،في صفة أهل الجنة،باب:محاورة الرب أهل الجنة وقوله:أحل عليكم رضواني(٤/٦٨٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في النعوت،باب:الرضا والسخط(٤/٤١٦).

(٢) -وأخرجه البخاري في صحيحه،في الرقاق،باب:يقبض الله الأرض يوم القيامة(٥/٢٣٨٩)،ومسلم في صحيحه،في صفة القيامة والجنة والنار،باب:نُزل أهل الجنة(٤/٢٧٤).

الله ﷺ إلى الغزو تخلفوا،فإذا قدم أعتذروا فنزلت﴿ولا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ...﴾ (١)،الآية» (٢).

(حديث آخر)

(٢٨٥)-أخرجاه من حديث:مالك،عن صفوان بن سليم،عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في أفق السماء من المشرق أو المغرب،لتفاضل ما بينهم » قالوا:يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا ينالها أحد غيرهم؟ قال:« بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين» (٣).

(حديث آخر)

في ذكر الخوارج سيأتي في ترجمة أبي سلمة،عن أبي سعيد .

---

(١) -سورة آل عمران،آية(١٨٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في تفسير سورة آل عمران(٤/١٦٦٤)،ومسلم في صحيحه،في التوبة،باب:صفات المنافقين وأحكامهم(٤/٢٦٩).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في بدء الخلق،من صفة الجنة(٣/١١٨٨)،ومسلم في صحيحه،في صفة الجنة،باب:ترائي أهل الجنة أهل الغرف(٤/٢٨٨).

(حديث آخر)

(٢٨٦)-قال البخاري في الإيمان:قال مالك:أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئه كان زلفها،وكان بعد ذلك القصاص:الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها (١).

وقد أسنده النسائي عن أحمد بن المعلى بن يزيد ،عن صفوان بن صالح،عن الوليد بن مسلم ،عن مالك (٢).

(حديث آخر)

(٢٨٧)-رواه أبو داود من حديث الليث،عن أبي بكر بن سوادة،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:أن رجلين خرجا في سفر،فحضرت الصلاة وليس معهما ماء،فتيمما صعيداً طيباً،وصليا ثم وجدا الماء في الوقت،فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء،ولم يعد الآخر،ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له،فقال رسول

(١) -أخرجه البخاري في الإيمان،باب:حسن إسلام المرء(١/ ٤١).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في الإيمان،باب:حسن إسلام المرء(٨/ ١٠٥).

ا لله ﷺ :للذي لم يعد«أصبت السنة وأجزأتك صلاتك» وقال للذي أعاد« لك الأجر مرتين» (١).

وقد رواه النسائي،عن نصر،عن ابن المبارك،عن الليث،حدثني عميرة وغيره،عن بكر بن سوادة،عن عطاء بن يسار مرسلاً ،ورواه أبو داود أيضاً عن النقعبي،عن ابن لهيعة،عن بكر،عن أبي عبد ا لله ،عن أبي إسماعيل بن عبيد ،عن عطاء مرسلاً حيث قال:ذكر اسم أبي سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل (٢).

(حديث آخر)

(٢٨٨)-من رواية عطاء بن يسار،عن أبي سعيد مرفوعاً قال ا لله لبني إسرائيل ﴿ادخُلوُا البَابَ سُجداً وقُولوُا حِطةٌ نغفِر لكُم خَطَايَاكُمْ ﴾الآية (٣).

رواه أبو داود في الحديث من طريق هشام بن سعد عنه وهومختصر سيأتي مطولاً (٤).

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الطهارة،باب:في المتيمم يجد ماء بعدما يصلي في الوقت(١/٩٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في الطهارة،باب:التيمم لمن يجد الماء بعد الصلاة(١/٢١٣).

(٣) -سورة البقرة،آية(٥٨).

(٤) -أخرجه أبو داود في سننه،في الحروف(٤/٣٨).

(حديث آخر)

(٢٨٩)-رواه الترمذي عن محمد بن عبيد الله ،عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن عطاء ،عن أبي سعيد مرفوعاً « ثلاث لا يفطرن الصائم:الحجامة والقيء والاحتلام » (١)،ثم قال:وهو غير محفوظ،وقد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم مرسلاً.

(حديث آخر)

(٢٩٠)-رواه النسائي من حديث جرير بن حازم،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:كانت لرجل من الأنصار ناقة ترعى في قبل أحد فعرض لها فنحرها بوتد فقلت لزيد وتد من خشب أو حديد قال:لا بل خشب فأتى النبي ﷺ فسأله «فأمره بأكلها» (٢).

---

(١) -رواه الترمذي في الجامع،في الصوم،باب:ما جاء في الصائم يذرعه القيء(٣/٩٧).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في الضحايا،باب:إباحة الذبح بالعود(٧/٢٢٥).

(حديث آخر)

(٢٩١)-رواه النسائي أيضاً من حديث مالك،عن زيد بن أسلم،عن عطاء،عن أبي سعيد مرفوعاً:« إن هذا المال خضرة حلوة،فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو» [١].

(حديث آخر)

(٢٩٢)-قال ابن ماجة:حدثنا أبومصعب المدني،حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم،عن أبيه،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحمر وعن الطهارة فيها فقال:« لها ما حملت في بطونها ولنا ماغبر طهور »[٢].

(حديث آخر)

(٢٩٣)-رواه ابن ماجة عن أبي بكر،وعلي بن محمد،عن وكيع،عن خارجة بن مصعب،عن زيد بن أسلم،عن عطاء ،عن أبي سعيد

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الزكاة،باب:الصدقة على اليتيم (٤٨/٢).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:الحياض(١٧٣/١)،وغبر-أي بقي.

مرفوعاً:«ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء،وويل للنساء من الرجال» (١).

(٢٩٤)-ورواه البزار من حديث وكيع به،ولفظه:«ما من صباح إلا وملكان يسبحان الملك القدوس،وملكان يناديان:اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً،وملكان موكلان بالصور،ينتظران متى يؤمران فينفخان،وملكان يناديان:يا باغي الخير أقبل هلم،ويا باغي الشر أقصر،وملكان يناديان:ويل للرجال من النساء،وويل للنساء من الرجال»(٢)،ثم قال:وخارجه هو،صالح.

(حديث آخر)

(٢٩٥)-رواه ابن ماجة أيضاً والبزار:من طريق هشام بن سعد،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار ،عن أبي سعيد قال:دخلت على رسول الله ﷺ ،وهو يوعك.فوضعت يدي عليه،وعليه حمى فوجدت حرها من فوق اللحاف فقلت:ما أشد الحمى عليك يا رسول الله فقال:« إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الآجر»

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:فتنة النساء(١٣٢٥/٢).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في البعث،باب:في الصور(١٥٣/٤).
وقال:رواه البزار وفيه خارجة بن مصعب الخراساني وهو ضعيف جداً.
قال الهيثمي:عند ابن ماجة طرف منه،وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٣١/١٠).

فقلت :يا رسول ا لله أى الناس أشد بلاء قال:« الأنبياء ،ثم الصالحون، إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا لعباءة يحويها،وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء» [١].

(حديث آخر)

(٢٩٦)-رواه البزار: من طريق أيوب،عن صفوان بن سليم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:خطبنا رسول ا لله ﷺ قبل الفطر« فحض على زكاة الفطر وأوجبه على كل صغير وكبير وحر وعبد وذكر وأنثى صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من زبيب أوصاعاً من اقط».

ثم قال:تفرد به أيوب بن يسار ،وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وأحملوه [٢].

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:الصبر على البلاء(١٣٣٤/٢)،وأبو يعلى في مسنده(١٤/٢)،رقم(١٠٤١)،وفي المسند(٩٤/٣)، والحاكم في المستدرك،في الإيمان،باب:أشد الناس إبتلاء الأنبياء ثم العلماء،ثم الصالحون(٤٠/١)،و لم أقف عليه في كشف الأستار.

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،عن عبد ا لله بن مسلمة ابن قعنب،عن داود،عن عياض،عن عبد ا لله ،عن أبي سعيد-بلفظ قريب منه-في زكاة الفطر

(حديث آخر)

(٢٩٧)-قال البزار :حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي،حدثنا خالد بن يزيد المكي،حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي ،عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار ،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمة ذي الحجة » (١).

(حديث آخر)

(٢٩٨)-قال البزار:حدثنا محمد بن مسكين وإسحاق بن بهلول الأنباري قالا:حدثنا سعيد بن منصور،حدثنا سفيان بن عيينة ،عن صفوان بن سليم ،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد « يغفر للمؤذن مد صوته ويصدقه ما سمعه من رطب ويابس» (٢).

على المسلمين من التمر والشعير(٢/٣٩٢)،وأبو داود بإسناد مسلم في سننه في الزكاة،باب:كم يؤدي زكاة الفطر(٢/١١٣)، كنز العمال(٤/٢٥٤)،ولم أقف عليه في كشف الأستار،ومجمع الزوائد.

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصيام،باب:فضل شهر رمضان(١/٤٥٧)،وقال يزيد: فيه لين،وقد روى عنه جماعة.

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه زيد بن عبد الملك النوفلي:مجمع الزوائد(٣/١٤٠).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار عن ابن عمر أخرجه في الصلاة،باب:فضل الأذان(١/١٨٠).ولم أقف عليه من رواية أبي سعيد في كشف الأ ستار .

ثم قال:رواه الجماعة،عن سفيان بن عيينة ،عن صفوان،عن عطاء مرسلاً ولا يعلم أحداً سنده إلا عنه سعيد بن منصور و لم يتابع عليه.

(حديث آخر)

(٢٩٩)-قال البزار:حدثنا محمد بن مسكين،حدثنا يحيى بن حسان،حدثنا المسور بن الصلت،عن زيد بن أسلم،عن عطاء ،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ سئل عن قطع أليات الغنم وجباب أسنمة الأبل،فقال:«كل شئ قطع من بهيمة وهي حية فهو ميته» ثم قال:تفرد به المسور وليس هو بالحافظ،وقد رواه سليمان بن بلال،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،مرسلاً،والمحفوظ رواية زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار ،عن أبي واقد،عن النبي ﷺ (١).

(حديث آخر)

(٣٠٠)-قال البزار:حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري،حدثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك،حدثنا هشام بن سعد،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ ،حتى إذا كنا بعسُفان قال لنا رسول الله ﷺ:« إن عيون قريش

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الأضاحي،باب:ما قطع من البهيمة وهي حية(١/٦٧).

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه مسور بن الصلت وهو متروك:مجمع الزوائد(٤/٣٢).

الآن على ضجنان،فأيكم يعرف طريق ذات الحنظل؟فقال رسول ا الله ﷺحين أمسي:هل من رجل ينزل فيسعى بين يدي الركاب؟فقال رجل:أنا فنزل فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه،فقال رسول ا الله ﷺ له:اركب،ثم نزل آخر،فكذلك ثم وقعنا على الطريق،حتى سرنا في ثنية يقال لها ذات الحنظل فقال:إنما مثل هذا الثنية إلا كمثل الباب الذي دخل فيه بنو إسرائيل،فقيل لهم﴿ أدخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ﴾الآيه ،لا يجوز الليلة أحد هذه الثنية إلا غفر له فجعل الناس يركب بعضهم بعضاً حتى تلا حقنا فنزل رسول ا الله ﷺ ونزلنا [١].

اختصره أبو داود كما سيأتي.

(حديث آخر)

(٣٠١)-قال البزار:حدثنا عمر الخطاب السجستاني،حدثنا عبد ا الله ابن صالح،حدثني الليث،حدثني محمد بن عجلان،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد أن رجلاً سلم على رسول ا الله ﷺ في الصلاة فرد عليه إشارة،فلما سلم قال له رسول ا الله ﷺ :« إنا كنا نرد السلام في صلاتنا فنهينا عن ذلك»[٢].

---

(١)-أخرجه البزار،كشف الأستارفي الهجرةوالمغازي،باب:الحديبية(٢/٣٣٧).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصلاة،باب:النهي عن الكلام في الصلاة(١/٢٦٨).

(٣٠٢)-ومن حديث هشام بن سعد،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار أن رجلاً من بني خدرة تزوج أمرأة فلما كان يوم الاسبوع وخرج من عندها فرجع إلى منزله فإذا امرأته على الباب قائمة عندها فأشارت إليها بالرمح،فقالت:لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني،فلما نظر فإذا حية فشكها بالرمح،فماتت،وسقط ميتاً فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال:« إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأى أحدكم من ذلك شيئاً فيؤذنه»أحسبه قال:« فإن ذهب أو توارى وإلا فليقتله» [(١)].

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث:وثقه عبد الملك ابن شعيب بن الليث فقال:ثقة مأمون،وضعفه الأئمة أحمد وغيره،مجمع الزوائد(٢/٨١).

(١) -المسند(٣/٢٧،٤١)بنحوه بإسنادين، الأول:حدثنا ابن نمير،أخبرنا عبيد الله،عن صيفي،عن أبي سعيد.

والثاني:حدثنا يونس،حدثنا ليث،عن ابن عجلان،عن صيفي أبي سعيد مولى الأنصاري،عن أبي السائب،عن أبي سعيد.

وبإسناد الثاني:أخرجه مسلم في صحيحه،في السلام،باب:قتل الحيات وغيرها(٤/٣٧)،وأبو داود في سننه،في الأدب،باب:قتل الحيات(٤/٣٦٥)،والنسائي في سننه الكبرى،في عمل اليوم والليلة،باب:ما تقول إذا رأى حية في مسكنه(٦/٢٤١).

(حديث آخر)

(٣٠٣)-قال البزار:حدثنا محمد بن معمر،حدثنا أبو عامر،حدثنا أبو مرحوم الأرطباني،حدثنا زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« الغيرة من الإيمان،والمذاء من النفاق» قال:قلت:ما المذا؟قال:« الذي لا يغار»(١).

(حديث آخر)

(٣٠٤)-قال البزار:حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي،حدثنا يحيى بن عمر،حدثنا أبو مرحوم الأرطبالي،حدثنا زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه »(٢).وتفرد به أبو المرحوم وهو بصري من آل ابن عون.

(حديث آخر)

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في النكاح،باب:الغيرة من الإيمان(٢/١٨٨).

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه أبو مرحوم،وثقه النسائي وغيره وضعفه ابن معين وبقية رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٤/٣٢٧).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في التوبة،باب:رحمة الله(٤/٨٥).

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه من لم أعرفه،مجمع الزوائد(١٠/٢١٣).

(٣٠٥)-قال البزار:حدثنا سليمان بن سيف،حدثنا سعيد- هو ابن سلامة-حدثنا عمر بن محمد،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع:« نضر ا لله أمرءاً سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه،ثلاث لا يغل عليهن قلب أمرء مؤمن،إخلاص العمل ل،له والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم فإن دعائهم يحيط من ورائهم »(١).

(٣٠٦)-وبه مرفوعاً «الصلوات الخمس كفارات لما بينهن» (٢).

(٣٠٧)-وبه «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخروا،وكنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها،ولا تقولوا ما يسخط الرب،ونهيتكم عن الأوعية فانبذوا،وكل سكر حرام» (٣) .

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في العلم،باب:فضل العالم والمتعلم(١/٨٦).

قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن بديع فإني لم أرى أحداً ذكره،وإن كان سعد بن الربيع فهو من رجال الصحيح فإنه روى عنهما،مجمع الزوائد(١/١٣٧).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الستار،في الصلاة،باب:فضل الصلاة(١/١٧٥).

قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الكبير،وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث،مجمع الزوائد(١/٢٩٨).

(٣) -أخرجه البزار في الجنائز،باب:زيارة القبور(١/٤٠٧).

قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٣/٥٨).

ثم قال سعد بن سلام:هذا تفرد بغير ما حدثت لم يتابع عليه قلت ولكن لكل واحد من هذه الأحاديث الثلاثة شاهد من وجوه آخر.

(حديث آخر)

(٣٠٨)-قال البزار:حدثنا محمد بن سهيل بن عسكر،حدثنا سعيد بن الحكم،حدثنا يحيى بن أيوب،حدثني عبد الله بن قريط،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« الصلوات الخمس كفارات لما بينها »،ثم قال رسول الله ﷺ « أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة أنهار،فإذا أتى إلى معتمله عمل فيه ما شاء الله فأصابه الوسخ أو العرق فكلما مر بنهر اغتسل،ما كان يبقى من درنه فكذلك الصلاة ،كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما قبلها».

ثم قال: لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد [1].

(حديث آخر)

(٣٠٩)-قال البزار:حدثنا علي بن عمرو- وفي نسخة-حدثنا عمرو ابن علي املاءً،حدثنا يحيى بن سعيد الأموي،حدثنا ابن جريج ،عن

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الستار،في الصلاة،باب:فضل الصلاة(١/١٧٤).
قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه ثم صلى صلاة استغفر،غفر الله له ما كان قبلها،وفيه عبد الله بن قريط،ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(١/٢٩٨).

أبي بكر بن عبد الله بن محمد أن شريكاً وهو ابن أبي نمر أخبره ،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري : أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً في السوق،فأتى النبي ﷺ فقال:عرفه ثلاثة أيام، فعرفه ثلاثة أيام،فلم يجد من يعرفه،فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال:شأنك،قال:فباعه علي فابتاع منه ثلاثة دراهم شعير،وبثلاثة دراهم تمراً،وقضى بثلاثة دراهم،وابتاع بدرهم لحماً،وبدرهم زيتاً،وكان الدينار بأحد عشر درهماً،فلما كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه،فقال له علي:قد أمرني رسول الله فأكلته،فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال لعلي:رده فقال:قد أكلته،فقال رسول الله ﷺ لصاحب الدينار:« إذا جاءنا شيء أديناه إليك»(١).

ثم قال:لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد،وأبو بكر هو ابن أبي سبرة،لين الحديث.

وقد روى أبو داود من طريق بلال بن يحيى،عن علي نحو هذا السياق.

---

(١) -أخرجه البزار في كشف الأستار،في اللفطة،باب:تعريف اللفطة(٢/١٣١-١٣٢).

قال الهيثمي:رواه البزار وأبو يعلى بنحوه،وقد رواه أبو داود وبغير سياق باختصار أيضاً،وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضاع،مجمع الزوائد(٤/١٦٩).

وفيه دلالة على تعريف القليل بمقدار ما يغلب على الظن إرضاء صاحبه عنه وعلى جواز أكل مال الغير عند الضرورة.

(حديث آخر)

(٣١٠)-قال البزار:حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ،حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد،حدثني أبي ،عن محمد بن إسحاق،عن عيسى بن عبد الله بن مالك،عن محمد بن عمرو بن عطاء ،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إذا أراد أحدكم أمراً فليقل اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك،وأسألك من فضلك،فإنك تقدر،ولا أقدر،وتعلم ولا أعلم،وأنت علام الغيوب،اللهم إن كان أمر كذا وكذا -للأمر الذي يريد- خيراً لي في ديني ومعيشتي،وعاقبة أمري فاقدره لي،ويسره لي،وأعني عليه،وإن كان كذا وكذا -الأمر الذي يريد- شراً لي،في ديني وعاقبة أمري،فاصرفه عني،واصرفني عنه ،ثم أقدر لي الخير،حيث كان ولا حول ولا قوة إلا با لله[1].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الأذكار،باب:دعاء الاستخارة(٤/٥٦).

وقال البزار:لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي:رواه أبو يعلى،ورجاله موثقون،مجمع الزوائد(٢/٢٨١).

(حديث آخر)

(٣١١)-قال أبو يعلى:حدثنا الحارث بن سريج،حدثنا عبدا لله بن نافع،حدثنا هشام بن سعد،عن زيد بن أسلم،عن عطاء بن يسار،عن أبي سعيد الخدري قال:أبعر رجل إمرأته على عهد رسول ا لله ﷺ فقالوا:أبعر فلان إمرأته فأنزل ا لله﴿ نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ (١).الآية...(٢).

عطية بن سعد العوفي أبو الحسن البجلي
عن أبي سعيد الخدري.

(٣١٢)-حدثنا سفيان عن مطرف،عن عطية ،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:«كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينظر متى يؤمر» قال المسلمون:فما نقول يا رسول ا لله قال:«قولوا حسبنا ا لله ونعم الوكيل،على ا لله توكلنا (٣).

---

(١) -سورة البقرة،آية(٢٢٣).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٣٥)-رقم(١٠٩٨).

قال الهيثمي:رواه أبو يعلى عن شيخه الحارث بن سريج،وهو ضعيف كذاب:مجمع الزوائد(٦/٣١٩). .

(٣) -المسند(٣/٧).

رواه الترمذي ابن أبي عمر،عن سفيان به،وقال حسن ورواه أيضاً من طريق خالد بن طهمان،عن عطية،عن أبي سعيد [١].

(٣١٣)-وروى ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن عباد بن العوام ،عن الحجاج بن أرطأة،عن عطية ،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:«إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران».

ورواه أسباط بن محمد،عن مطرف،عن عطية،عن ابن عباس،ورواه الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد [٢].

(٣١٤)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش،عن سعد الطائي،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال:« عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل عليهم السلام»[٣].

رواه أبو داود،عن زيد بن أخزم،عن بشر بن عمر،عن أبي معاوية.ومن حديث محمد بن أبي عبيد ،عن أبيه ،عن الأعمش به [٤].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير، تفسير سورة الزمر(٥/٣٧٢).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه، في الزهد،باب:ذكر البعث(٢/١٤٢٨).

(٣) -المسند(٣/٩).

(٤) -أخرجه أبو داود في سننه،في الحروف،(٤/٣٦).

(٣١٥)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله الذي لاإله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه،ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر،وإن كانت مثل رمل عالج،وإن كانت مثل عدد ورق الشجر»[1].

رواه الترمذي،عن صالح بن عبد الله بن أبي معاوية به.وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث الوصافي [2].

(٣١٦)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا شيبان أبو معاوية،حدثنا فراس بن يحيى الهمداني،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيراً قط قال لأهله حين حضره الموت إذا أنا مت فأحرقوني ثم أسحقوني ثم أذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فأمر الله البر والبحر فجمعاه ثم قال ما حملك على ما صنعت قال:مخافتك قال:فغفر له بذلك»[3]،تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الدعوات،باب:ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه (٥/٤٦٨).

(٣) -المسند(٣/١٣).

(٣١٧)-حدثنا حسن،حدثنا زهير عن سعد أبي المجاهد الطائي،عن عطية بن سعيد العوفي،عن أبي سعيد الخدري أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ قال:«أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاه ا لله يوم القيامة من الرحيق المختوم،وأيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه ا لله من ثمار الجنة،وأيما مؤمن كسا مؤمناً ثوباً على عري كساه ا لله من خضر الجنة» [1].تفرد به من ذا الوجه.

وقد رواه الترمذي من حديث زياد بن المنذر،عن عطية ،وقال غريب.

وقد روى عن عطية ،عن أبي سعيد موقوفاً قال:وهو أصح [2].

(٣١٨)-حدثنا الأسود بن عامر،حدثنا أبو إسرائيل،عن عطية ،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :« إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب لله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي إلا أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض» [3].تفرد به من ذا الوجه.

---

(١) -المسند(٣/١٣).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة القيامة(٤/٦٣٣).

(٣) -المسند(٣/١٤).

ورواه الترمذي من حديث الأعمش،عن عطية به [١].

(٣١٩)-حدثنا معاوية بن عمرو،حدثنا أبو إسحاق،عن الأعمش،عن سعد الطائي،عن عطية بن سعد،عن أبي سعيد قال:« قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة صاحب خمس:مدمن خمرٍ ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان»[٢]،تفرد به.

(٣٢٠)-حدثنا يحيى بن آدم،حدثنا فضيل،عن عطية،حدثنا أبو سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« إن أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم مثل صورة القمر ليلة البدر،والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء،لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائهم لحومها ودمائها ورواهوحللها»[٣]

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٦٦٣/٥).

(٢) -المسند(١٤/٣).

(٣) -المسند(١٦/٣)،وفي المسند عن عطاء بدل عطية-وقد جاء في أطراف المسند عطية(٢٩٣/٦).

الترمذي عن سفيان بن وكيع ،عن أبيه ،عن فضيل بن مرزوق به قال:حسن[١].

(٣٢١)-حدثنا أبو النضر،حدثنا محمد بن طلحة،عن الأعمش،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض،وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبيرأخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروني بم تخلفوني فيهما»[٢].

ورواه الترمذي من حديث الأعمش به،وقد تقدم من رواية حبيب بن أبي ثابت ،عن زيد بن أرقم [٣].

(٣٢٢)-حدثنا يزيد،حدثنا زكريا،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« قد أعطي كل نبي عطية فكل قد تعجلها وإني أخرت عطيتي وشفاعة لأمتي وإن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنة،وإن الرجل يشفع للعصبة

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:صفة نساء أهل الجنة(٤/٦٧٧).

(٢) -المسند (٣/١٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٥/٦٦٣).

فيدخلون الجنة وإن الرجل ليشفع للقبيلة،وإن الرجل ليشفع للعصبية،وإن الرجل ليشفع للثلاثة،وللرجلين وللرجل»[١].

رواه الترمذي من حديث زكريا بن أبي زائدة به،وقال: حسن [٢].

(٣٢٣)-حدثنا يزيد،حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:«من صلى على جنازة وشيعها كان له قيراطان ومن صلى عليها و لم يشيعها كان له قيراط والقيراط مثل أُحد»[٣].تفرد به.

(٣٢٤)-حدثنا يزيد،حدثنا فضيل بن مرزوق،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:قلت لفضيل رفعه قال:أحسبه قد رفعه قل:« من قال حين يخرج إلى الصلاة:اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي فإني لا أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسالك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،وكل الله به سبعين

---

(١) -المسند(٣/٢٠).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الزهد،باب:حديث دخول سبعين ألفاً بغير حساب وبعض من يشفع لهم(٤/٦٢٧).

(٣) -المسند(٣/٢٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الجنائز،باب:إتباع الجنازة والصلاة عليها(١/٣٨٩).

ألف ملك يستغفرون له وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته»[١].

ورواه ابن ماجة من طريق فضيل بن مرزوق به[٢].

(٣٢٥)-حدثنا يحيى بن آدم،حدثنا فضيل عن عطية،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:« إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً امام عادل،وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشده عذاباً إمام جائر» .[٣]

رواه الترمذي من حديث فضيل بن مرزوق به،وقال:غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٤].

(٣٢٦)-حدثنا ابن نمير،حدثنا الأعمش،حدثنا عطية بن سعدبباب هذا المسجد قال:سمعت أبا سعيدالخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون

(١) -المسند(٣/٢١).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في المساجد،باب:المشي إلى الصلاة(١/٢٥٦).

(٣)-المسند(٣/٢٢).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الأحكام،باب:ما جاء في الإمام العادل(٣/٦١٧).

النجم الطالع في الافق من افاق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما» (١).

رواه الترمذي عن قتيبة،عن محمد بن فضيل،عن سالم ابن أبي حفصة وسليمان الأعمش،وعبد الله بن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء خمستهم عن عطية به قال:حسن غريب،ورواه ابن ماجة من حديث وكيع عن الأعمش(٢).

(٣٢٧)-حدثنا محمد بن عبيد،حدثنا الأعمش عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« هلك المثرون » قالوا:إلا من «هلك المثرون »قالوا:إلامن قال:« هلك المثرون »قال:حتى خفنا أن يكون قد وجبت قال« إلا من قال هكذا وهكذا ،وقليل ما هم»(٣).

ورواه ابن ماجة،عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،عن عطية به(٤).

---

(١) -المسند(٣/٢٧).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب أبي بكر الصديق(٥/٦٠٧)،وابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (١/٣٦).

(٣) -المسند(٣/٥٢).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:في المكثرين(٢/١٣٨٣).

(٣٢٨)-حدثنا وكيع،حدثنا ابن أبي ليلى،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ « في قوله﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها﴾ [١]، قال:طلوع الشمس من مغربها» [٢].

ورواه الترمذي عن سفيان بن وكيع،عن أبيه به،وقال:غريب[٣]،ورواه بعضهم و لم يرفعه.

(٣٢٩)-حدثنا وكيع،حدثنا ابن أبي ليلى ،عن عطية ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« لا تحل الصدقة لغني إلا لثلاثة، في سبيل الله وابن السبيل،ورجل كان له جار فتصدق عليه فأهدى له» [٤].

ورواه أبو داود ،عن محمد بن عوف ،محمد بن يوسف الفرباني،عن سفيان الثوري،عن ابن أبي ليلى ،عن عطية به[٥].

---

(١) -سورة الأنعام،آية(١٥٨)

(٢) -المسند(٣٢/٣).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،سورة الأنعام(٢٦٤/٥).

(٤) -المسند(٣١/٣).

(٥) -اخرجه أبو داود في سننه،في الزكاة،باب:من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني(١١٩/٢).

(٣٣٠)-حدثنا وكيع،حدثنا فضيل بن مرزوق،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ لعلي« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» [١]،تفرد به .

(٣٣١)-حدثنا وكيع،حدثنا فضيل بن مرزوق،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري قال:سأله رجل عن الغسل من الجنابة فقال:ثلاثاً فقال:إني كثير الشعر قال أبو سعيد: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب [٢].تفرد به.

(٣٣٢)-حدثنا عثمان بن عمر،حدثنا مالك يعني ابن مغول عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:«إن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس، فيدخلون الجنة بشفاعته،وإن الرجل ليشفع للقبيلة من الناس، فيدخلون الجنةبشفاعته وإن الرجل ليشفع للرجل وأهل بيته، فيدخلون الجنة بشفاعته [٣]] [٤].

---

(١) -المسند(٣٢/٣).

(٢) -المسند(٥٤/٣).

(٣) -الزيادة من المسند.

(٤) -المسند(٦٣/٣).

(٣٣٣)-حدثنا محمد بن ربيعة،حدثنا محمد بن الحسن،يعني ابن عطية العوفي،عن أبيه،عن جده،عن أبي سعيد الخدري قال:« لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة» [١].

رواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى،عن محمد بن ربيعة به[٢].

(٣٣٤)-حدثنا وكيع،حدثنا ابن أبي ليلى،عن عطاء أو عطية،عن أبي سعيد،وعن نافع،عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به يوميء ايماء فجعل السجود أخفض من الركوع.

قال عبد الله :والصواب عطية [٣].تفرد به.

(٣٣٥)-حدثنا محمد بن ربيعة،عن ابن أبي ليلى،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله ﷺ :« من لايشكر الناس لا يشكر الله عز وجل»[٤].

رواه الترمذي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

---

(١) -المسند(٣/٦٥).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الجنائز،باب:في النوح(٣/١٩٣).

(٣) -المسند(٣/٧٢).

(٤) -المسند(٣/٧٣).

به،وقال:حسن[١].

(٣٣٦)-حدثنا أبو نعيم،حدثنا زكريا،عن عطية ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»[٢].تفرد به.

(٣٣٧)-حدثنا عثمان وسمعته أنا من عثمان،حدثنا جرير،عن الأعمش،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:«يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون اعطاؤه المال حثياً» [٣]،تفرد به.

(٣٣٨)-حدثنا عثمان وسمعته أنا من عثمان،حدثنا جرير،عن الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في البر والصلة،باب:ما جاء في الشكر لمن أحسن لك(٤/٣٣٩).

(٢) -المسند(٣/٧٩)،وأخرجه البزار:كشف الأستار في الإيمان،باب:توحيد الله سبحانه وتعالى(١/١١).

وقال البزار:لا نعلم رواه عن عطية أثبت من زكريا.

وقال الهيثمي:رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(١/١٧).

(٣) -المسند(٣/٨٠).

الله ﷺ :« إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثين رجلاً إتخذوا مال الله دولاً،ودين الله دخلاً،وعباد الله خولاً» [(١)]،تفرد به.

(٣٣٩)-حدثنا المطلب،حدثنا ابن أبي ليلى،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري وعن عيسى،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ قال:« تسحروا فإن في السحور بركة» [(٢)].

(٣٤٠)-حدثنا الأسود بن عامر،حدثنا أبو إسرائيل،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« إذا رمى أحدكم أو ضرب فليتجنب وجه أخيه»[(٣)].تفرد به.

(٣٤١)-حدثنا الأسود بن عامر،حدثنا إسرائيل،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري يرفعه قال:« إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأساً إلا ليضحك بها القوم فإنه ليقع منها أبعد من السماء»[(٤)].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٨٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الإمارة،باب:جبابرة بني أمية(٢/٢٤٥).

قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار إلا أنه قال:«إذا بلغ بنو أبي العاص» والطبراني في الأوسط وأبو يعلى:مجمع الزوائد(٥/٢٤١).

(٢) -المسند(٣/٣٢).

(٣) -المسند(٣/٣٨).

(٤) -المسند(٣/٣٨).

(٣٤٢)-حدثنا حجاج،حدثنا ابن إسرائيل،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:وجد رسول الله ﷺ قتيلاً بين قريتين فأمر رسول الله ﷺ فذرع ما بينهما قال:فكأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ فألقاه على أقربهما [1].تفرد به.

(٣٤٣)-حدثنا معاوية بن هشام،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:« الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»[2].تفرد به.

(٣٤٤)-حدثنا معاوية،حدثنا شيبان،عن فراس،عن أبي سعيد،عن رسول الله ﷺ قال:« إذا تطهر الرجل فأحسن الطهور ثم أتى الجمعة و لم يلغ و لم يجهل حتى ينصرف كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة وفي الجماعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن،يسأل شيئاً الله،إلا أعطاه اياه والمكتوبات كفارات لما بينهن »[3].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٣٩).

(٢) -المسند(٣/٣٩)،والبزار:كشف الأستار،في الجهاد،باب:ما جاء في الخيل(٢/٢٧٢)،وقال لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا من حديث فراس،وابن أبي ليلى،وفراس أوثق من ابن أبي ليلى.
قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف:مجمع الزوائد(٥/٢٥٨).

(٣) -المسند(٣/٣٩).

(٣٤٥)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ :« من كذب عليّ متعمداً فإن له بيتاً في النار»[١].تفرد به.

(٣٤٦)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ قال:« يرفع للغادر لواء بغدره يوم القيامة فيقال:هذا لواء غدرة فلان»[٢].تفرد به.

(٣٤٧)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا هشام ،عن فراس،عن عطية أن أبا سعيد حدثه،عن النبي ﷺ أنه قال:« من جرّ ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » قال:وحدثني بهذا ابن عمر أيضاً [٣].

(٣٤٨)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد،عن رسول الله ﷺ قال:« بينما رجل يمشي بين بردين مختالاً خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[٤].تفرد به.

(٣٤٩)-حدثنا معاوية،حدثنا شيبان،عن فراس بن عطية،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ أنه قال:« يخرج عنق من النار يتكلم

---

(١) -المسند(٣/٣٩).

(٢) -المسند(٣/٣٩).

(٣) -المسند(٣/٣٩).

(٤) -المسند(٣/٤٠).

يقول:وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار،وبمن جعل مع الله إلهاً آخر،وبمن قتل نفساً بغير نفس فينطوي عليهم فيقذفها في غمرات جهنم»(١).تفرد به

(٣٥٠)-حدثنا معاوية ،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ أنه قال:« من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به»(٢).

رواه الترمذي،عن أبي كريب،عن معاوية بن هشام،به وقال:حسن غريب من هذا الوجه،ورواه ابن ماجة من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن عطية به(٣).

(٣٥١)-حدثنا معاوية،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد،عن نبي الله ﷺ أنه قال:« لخلوف فم الصائم أطيب عند الله

(١) -المسند (٣/٤٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في صفة جهنم،باب:نفس أهل النار(٤/١٨٥).

قال الهيثمي:رواه البزار،واللفظ له،وأحمد باختصار،وأبو يعلى بنحوه، والطبراني في الأوسط،وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(١٠/٣٩٢).

(٢) -المسند(٣/٤٠).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الزهد،باب:ما جاء في الرياء والسمعة(٤/٥٩١)،وابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:الرياء والسمعة(٢/١٤٠٧).

من ريح المسك» قال:« صام هذا من أجلي فترك شهوته من الطعام والشراب من أجلي فالصوم لي وأنا أجزي به»(١).تفرد به من ذا الوجه.

(٣٥٢)-حدثنا معاوية بن هشام،حدثنا شيبان،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد قال:قال نبي ا لله ﷺ :« يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة إقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه»(٢).

رواه ابن ماجة من حديث شيبان به(٣).

(٣٥٣)-حدثنا معاوية،حدثنا شيبان،عن فراس ،عن أبي سعيد قال:قال نبي ا لله ﷺ :« من تقرب إلى ا لله شبراً تقرب ا لله إليه ذراعاً ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب ا لله إليه باعاً ومن أتاه يمشي أتاه ا لله هروله»(٤).تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/ ٤٠).

(٢) -المسند(٣/ ٤٠).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الأدب،باب:ثواب القرآن(٢/ ١٢٤٢).

(٤) -المسند(٣/ ٤٠)،وأخرجه البزار: كشف الأستار،في الزهد،باب:التقرب إلى ا لله سبحانه(٤/ ٢٤٨)،وإسناده عن حميد بن الربيع،عن معاوية بن هشام عن شيبان،عن فراس ،عن عطية،عن أبي سعيد.

(٣٥٤)-حدثنا معاوية،حدثنا سفيان ،عن فراس،عن عطية،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل »[١].

(٣٥٥)-حدثنا شريح بن النعمان،حدثنا حماد،عن الحجاج ،عن عطية بن سعد،عن أبي سعيد الخدري قال:افتخر أهل الإبل عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله « السكينة والوقار في أهل الغنم،والفخر والخيلاء في أهل الإبل»[٢].تفرد به.

(٣٥٦)-حدثنا شريح وعفان قالا:حدثنا حماد وقال عفان:حدثنا حجاج،عن عطية بن سعد ،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:سألت النبي ﷺ أو سأله رجل فقال:يا رسول الله إن الذئب قطع ذنب شاة لي فأضحي بها قال:« نعم» ،وقال عفان عن ذنب شاة له فقطعها الذئب فقال:أضحي بها قال:«نعم»[٣].تفرد به .

(٣٥٧)-حدثنا محمد بن جعفر غندر قال:حدثنا ابن أبي ليلى،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« الجنين ذكاته ذكاة أمه»[٤].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٤٠).

(٢) -المسند(٣/٤٢).

(٣) -المسند(٣/٤٣).

(٤) -المسند(٣/٤٥).

(٣٥٨)-حدثنا محمد بن عبيد،حدثنا إسماعيل- يعني ابن أبي خالد- عن عطية العوفي ،عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله ﷺ :« إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما» (١).

قال أبو عبد الرحمن:سمعت أبي يقول:سمعت سفيان بن عيينة يقول في حديث النبي ﷺ وأنعما قال وأهلا.

(٣٥٩)-حدثنا يحيى بن آدم،حدثنا فضيل بن مرزوق مولى بني عنز،عن عطية العوفي ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قلنا:يا رسول الله ولا أنت قال:ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وقال:بيده فوق رأسه»(٢).تفرد به.

(٣٦٠)-حدثنا يزيد،حدثنا فضيل بن مرزوق،عن عطية ،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض، فطلبها فلم يقدر عليها، فتسجى

---

(١) -المسند(٣/٥٠).

(٢) -المسند(٣/٥٢).

للموت فبينا هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حين بركت فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته»[١].

ورواه ابن ماجة عن سفيان بن وكيع ،عن أبيه ،عن فضيل به[٢].

(٣٦١)-حدثنا يحيى بن أبي بكير،حدثنا الفضيل بن مرزوق ،عن عطية العوفي قال:قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما وا لله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم قال:فردوا عليه رداً عنيفاً قال:فبلغ ذلك رسول ا لله ﷺ قال:فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها،قالوا:بلى يا رسول ا لله،قال:فكنتم لا تركبون الخيل قال:فكلما قال لهم شيئاً قالوا:بلى يا رسول ا لله،قال:فلما رآهم لا يردون عليه شيئاً قال:« أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك،وأخرجك قومك فآويناك»قالوا:نحن لا نقول ذلك أنت رسول ا لله،أنت تقوله قال:« يا معشر الأنصار لا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول ا لله» قالوا:بلى يا رسول ا لله قال:«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا وادياً وسلكتم أنتم وادياً لسلكت وادي الأنصار» قالوا:بلى يا رسول ا لله قال:«لولا الهجرة لكنت أمرأ من الأنصار،الأنصار كرشي،وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها فأعفوا عن مسيئهم واقبل من محسنهم»،قال

---

(١) -المسند(٨٣/٣).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ذكر التوبة(١٤١٩/٢).

أبو سعيد :قلت لمعاوية:أما أن رسول ا لله ﷺ حدثنا أننا سنرى بعده أثرة قال معاوية:فما أمركم قلت:أمرنا أن نصبر قال:فاصبروا إذاً »[١].

تفرد به من ذا الوجه وله شواهد عن أبي سعيد .

(٣٦٢)-حدثنا ابن فضيل،حدثنا سالم يعني بن أبي حفصة والأعمش وعبد ا لله بن صهبان وكثير النواء وابن أبي ليلى،عن عطية العوفي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ :« إن أهل الدرجات ليراهم من تحتهم كما يرون النجم الطالع في السماء ألا وإن أبا بكر وعمر منهما وأنعما»[٢].

رواه الترمذي عن قتيبة،عن محمد بن فضيل به،ورواه ابن ماجة من حديث الأعمش[٣].

وقال أبو داود في كتاب الحروف:-

(٣٦٣)-حدثنا يحيى بن الفضل،حدثنا وهيب بن عمرو النمري،حدثنا هارون،حدثنا أبان بن تغلب،عن عطية العوفي ،عن

---

(١) -المسند(٨٩/٣).

(٢) -المسند(٩٣/٣).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب أبي بكر الصديق(٦٠٧/٥)،وابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:فضائل أصحاب الرسول ﷺ (٣٦/١).

أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:« إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة لوجه كأنها كوكب دري»،قال:هكذا جاء الحديث« دري» مرفوعة الدال لا تهمز« وإن أبي بكر وعمر لمنهم وأنعما»(١) .

آحاديث آخر من رواية عطية عن أبي سعيد .

(٣٦٤)-رواه ابن ماجة: من حديث الأغر الرقاشي قال الدارقطني:وهو فضيل بن مرزوق،عن عطية ،عن أبي سعيد «أن رسول الله ﷺ تزوج عائشة على متاع بيت قيمتة خمسون درهماً »(٢).

وقد أرسله بعضهم عن عطية،عن فضيل ،عن عطية ،عن عائشة (٣).

(٣٦٥)-الثاني: رواة ابن ماجة أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن معاوية،عن الحجاج بن أرطاة،عن عطية،عن أبي سعيد ان رسول الله ﷺ قال:«لشبر من الجنة خير من الأرض وما عليها»(٤).

---

(١) -أخرجه أبو داود في الحروف،(٣٤/٤).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في النكاح،باب:صداق النكاح(٦٠٨/١).

(٣) -تحفة الأشراف(٤١٥/٣).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:صفة الجنة(١٤٤٧/٢).

(٣٦٦)-الثالث:رواه الترمذي من حديث داود بن عوف أبي الجحاف،عن عطية،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء،ووزيران من أهل الأرض،فأما وزيراي من أهل السماء،فجبريل وميكائيل،وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر».ثم قال: حسن غريب[١].

(٣٦٧)-الرابع :رواه الترمذي في المناقب، عن الفضيل بن موسى،عن زكريا بن أبي زائدة،عن عطية،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« ألا إن عيبتي التى آوي إليها أهل بيتي[وإن كرشي الأنصار،فأعفوا عن سيئهم وأقبلوا من محسنهم [٢]] [٣].

(٣٦٨)-الخامس:قال ابن ماجة في الزهد:حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،حدثنا محمد بن بشر،حدثنا زكريا بن أبي زائدة ،عن عطية،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ «إن لي حوضاً ما بين

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (٦١٦/٥).

(٢) -الزيادة من المصادر التي خرجت الحديث.

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع في المناقب،باب:فضل الأنصار وقريش(٧١٤/٥).

الكعبة و بيت المقدس،أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم، وإني لأكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة»(١).

وزاد البزار «وإن كل نبي قد أعطي عطيته...» (٢)،الحديث.

(٣٦٩)-السادس:قال أبو داود:حدثنا محمد بن عيسى،حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد،حدثنا زياد بن خيثمة،عن سعد أبي مجاهد ،عن عطية ،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :«من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره»(٣).

وكذلك رواه ابن ماجة،عن محمد بن عبد ا لله بن نمير،عن أبي بدر به،ورواه أيضاً عن عبد ا لله بن سعيد ،عن أبي بدر فلم يذكر في إسناده سعيد (٤).

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ذكر الحوض(٢/١٤٣٨)،وجاء في الزوائد:في إسناده عطية العوفي،وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٢/١٤٣٨).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١/٤٧١)،رقم(١٠١٠).

قال الهيثمي:رواه البزار وأبو يعلى والطبراني وأحمد،وإسناده حسن لكثرة طرقه(١٠/٣٧١).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه،في البيوع،باب:السلف لا يحول(٣/٢٧٦).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:من أسلم في شئ فلا يصرفه إلى غيره(٢/٧٦٦).

(٣٧٠)-السابع:رواه الترمذي من طريق سليمان بن مهران الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً: «فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام»[١] .

ورواه ابن ماجة من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً [٢]. وقال الترمذي :حسن غريب.

(٣٧١)-وبه «لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فأنزل الله عز وجل﴿غلبت الروم،في أدنى الأرض﴾ [٣]،إلى قوله ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ [٤]،قال:ففرح المؤمنين بظهور الروم على الفرس،ثم قال: حسن غريب [٥].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الزهد،باب:ما جاء في أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم(٤/٥٧٧).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:منزلة الفقراء(٢/١٣٨٠).

(٣) -سورة الروم،آية(٢،٣).

(٤) -سورة الروم،آية(٤).

(٥) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،تفسير سورة الروم(٥/٣٤٣).

(٣٧٢)-الثامن:رواه أبو داود من طريق عبد الله بن جابر البياضي،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً:« الله الذي خلقكم ﴿من ضعف﴾»[١].

وسيأتي من رواية عطية،عن ابن عمر.

(٣٧٣)-التاسع:رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي،عن عطية،عن أبي سعيد قال:دخل رسول الله ﷺ مصلاه فرأى ناساً كأنهم يكتشرون قال:أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى الموت،...»الحديث[٢].

(٣٧٤)-العاشر:رواه ابن ماجة:في أثناء حديث الدجال -من رواية أبي أمامة- عند قتله ذلك الرجل الصالح قال:ابن ماجة قال:أبو الحسن الطنافسي -يعني بن عبد الله-،فحدثنا المحاربي يعني عبد الرحمن بن محمد،حدثنا عبد الله بن الوليد الوصافي،عن عطية ،عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :« ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة» ، قال أبو سعيد ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله [٣].

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الحروف(٣٢/٤).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الزهد،باب:في ذكر الموت(٥٣٣/٤).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج(١٣٨٩/٢).

وقد رواه البزار:من طريق الحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش،عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً :«ما من نبي إلا أنذر قومه الدجال،وإنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا يخفي،كأنها نخامة في جنب جدار،وعينه اليسرى،كأنها كوكب دري،وبين يديه رجلان،ينذران أهل القرى،كلما خرجا،من قرية،دخل أوائلهم،معه مثل الجنة والنار فجنته نار ذات دخان،وناره روضة خضراء،ويسلطه الله على رجل،لا يسلط على غيره،فيذبحه،ثم يضربه بعصاه،ثم يقول له:قم،فيقوم فيقول لأصحابه:كيف ترون،ألست بربكم؟فيشهدون له بالشرك،فيقول المذبوح:بل أنت المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ ،فذكره أنه يذبحه ثانياً وثالثاً ،ثم يريد ذبحه في الرابعة فلا يسلط عليه»[1] .

(٣٧٥)-الحادي عشر:قال الترمذي في فضائل القرآن:حدثنا محمد بن إسماعيل،حدثنا شهاب بن عباد العبدي،حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني،عن عمرو بن قيس،عن عطية،عن أبي سعيد

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الفتن،باب:ما جاء في الدجال (٤/١٤٠-١٤١).

قال الهيثمي:قلت:هو في الصحيح باختصار،ورواه أبو يعلى،والبزار،وفيه الحجاج بن أرطأه،وهو مدلس،وعطية ضعيف،وقد وثق(مجمع الزوائد)(٧/١٣٣٦)،وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٢٤-٢٥)،رقم(١٠٦٩).

الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«يقول الله تعالى من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين،وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» [١]،ثم قال :حسن غريب.

(٣٧٦)-الثاني عشر:رواه الترمذي في التفسير: عن محمد بن إسماعيل،عن أحمد بن أبي الطيب،عن مصعب بن سلام،عن عمرو بن قيس ،عن عطية عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ،ثم قرأ﴿ إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾[٢] »[٣].

(٣٧٧)-الثالث عشر:رواه ابن ماجة،عن هارون بن إسحاق،عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي،عن عمروبن قيس،عن عطية،عن أبي سعيد «أن رسول الله ﷺ أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً»[٤].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في فضائل القرآن،باب:من شغله القرآن والذكر عن المسألة(٥/١٨٤).

(٢) -سورة الحجر،آية(٧٥).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،تفسير سورة الحجر(٥/٢٩٨).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الجنائز،باب:ما جاء في إدخال الميت القبر(١/٤٩٥).

(٣٧٨)-الرابع عشر:رواه الترمذي: من طريق فراس بن يحيى الهمداني،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً:« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها»[١].

وسيأتي من رواية أبي هريرة وقال:ذلك الظل الممدود.

(٣٧٩)-وبه-« أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر»[٢] الحديث.

(٣٨٠)-وبه- «ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءً من نار جهنم» الحديث[٣].

(٣٨١)-السابع عشر:رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما ،عن عبد الله بن موسى،عن سفيان،عن فراس،عن

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع في صفة الجنة،باب:ما جاء في صفة شجر الجنة(٤/٦٧١).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:صفة نساء أهل الجنة(٤/٦٧٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة جهنم،باب:ما جاء في أن ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم(٤/٧١٠).

عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً:« المجاهد في سبيل ا لله كمثل الصائم الذي لا يفترحتى يرجع» [١].

(٣٨٢)-وبه- «رؤيا الرجل المسلم جزء من سبعين جزء من النبوة»[٢].

(٣٨٣)-التاسع عشر:رواه الترمذي:عن سفيان بن وكيع،عن أبيه،عن فضيل ابن مرزوق،عن عطية ،عن أبي سعيد مرفوعاً:«إذا كان يوم القيامة أتى بالموت في صورة كبش أملح،فيوقف بين الجنة والنار،فيذبح وهم ينظرون،فلو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة،ولو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار» [٣].

(٣٨٤)-العشرون:رواه داود والترمذي وابن ماجة: من حديث إسرائيل،عن محمد بن جحادة،عن عطية،عن أبي سعيد قال:قال

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الجهاد،باب:فضل الجهاد في سبيل ا لله(٢/٩٢٠).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في تعبير الرؤيا،باب:الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له(٢/١٢٨٢).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار(٤/٦٩٣).

رسول الله ﷺ «أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر»[١]،وقال:غريب من هذا الوجه.

(٣٨٥)-الحادي والعشرون: رواه ابن ماجة من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً:«من قال في دبر الصلاة:لا إله إلا الله وحده لا شريك له....» [٢] الحديث.

(٣٨٦)-وبه- «من رأني في المنام فقد رأني فإن الشيطان لا يتمثل بي» [٣].

(٣٨٧)-وبه- «أن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أُحد...»الحديث[٤].

(٣٨٨)-الرابع والعشرون:قال البزار:حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي،حدثنا داود بن عبد الحميد،حدثنا عمرو بن قيس،عن

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الملاحم،باب:الأمر والنهي(٤/١٢٤)،والترمذي في الجامع،في الفتن،باب:أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر(٤/٤٧١)،وابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(٢/١٣٢٩).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في الأدب،باب:فضل لا إله إلا الله(٢/١٢٤٨).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في تعبير الرؤيا،باب:رؤية النبي ﷺ في المنام(٢/١٢٨٤).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:صفة النار(٢/١٤٤٥).

عطية،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :« يا فاطمة قومي إليّ أضحيتك فاشهديها،فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سلف من ذنوبك»،قالت:يا رسول ا لله ألنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين قال:«بل لنا وللمسلمين ».

قال البزار:لا أعلم له طريقاً عن أبي سعيد أحسن من هذا عمرو بن قيس كان من عباد أهل الكوفة وأفاضلهم وكان ممن يجمع حديثه وكلامه (١).

(٣٨٩)-الخامس والعشرون:بهذا الإسناد كان رسول ا لله ﷺ إذا أصبح فطلعت الشمس قال:« اللهم أصبحت وشهدت بما شهدت به على نفسك،وأشهدت به ملائكتك وأولي العلم،ومن لم يشهد بمثل ما شهدت،فاكتب شهادتي،مكان شهادته،اللهم أنت السلام،ومنك السلام،واليك يعود السلام،أسألك ياذا الجلال والإكرام،أن تستجيب لنا دعوتنا وأن تعطينا رغبتنا وأن تغنينا عن من أغنيته عنا من

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الأضاحي،باب:فضل الأضحية(٢/٥٩).

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عطية بن قيس،وفيه كلام كثير،وقد وثق،مجمع الزوائد(٤/٧)،والصواب عطية بن سعد وليس عطية بن قيس

خلقك،اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري،ودنياي التي فيها معاشي،وأصلح آخرتي التي إليها منقلبي»[١].

(٣٩٠)-السادس والعشرون:بهذا الإسناد أيضاً قال رسول الله ﷺ :« لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مسلم لأدخلهم الله جميعاً جهنم،ولا يبغضنا أحد أهل البيت إلا أكبه الله في النار»[٢].

(٣٩١)-السابع والعشرون:بهذا الإسناد «نضر الله أمرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها...»،الحديث إلى آخره [٣].

(٣٩٢)-الثامن والعشرون:روى البزار:من طريق الأعمش ومطرف ابن طريف عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً:«إذا بلغ بنو العاص

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الأذكار،باب:ما يقول إذا أصبح(٤/٢٣).

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه داود بن عبد الحميد وهو ضعيف:مجمع الزوائد(١٠/١١٥).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الفتن،باب:إثم من قتل مؤمناً(٤/١٢٢)،وقال أحاديث داود عن عمرو لا نعلم أحداً تابعه عليها.

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء:مجمع الزوائد(٧/٢٩٦).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار في العلم،باب:فضل العالم والمتعلم(١/٨٦).

ثلاثـون رجـلاً اتخـذوا ديـن ا لله دخـلاً،ومــال ا لله دولاً،وعبــاد ا لله خولاً»[١].

(٣٩٣)--ومن حديث زياد البكائي،عن الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً« شدة الحر من فيح جهنم،فابردوا عــن الصـلاة- يعـني في شدة الحر-وشـكت النـار إلى ربهـا، فقـالت:يـارب أكـل بعضـي بعضــاً،فـأذن لهــا بنفســين في كــل عــام،فنفســها في الشــتاء الزمهرير،ونفسها في الصيف السموم»[٢].الحديث.

(٣٩٤)-ومن حديث شريك،حدثنا أبي،عن الأعمش،عن عطية،عـن أبي سعيد مرفوعاً «قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هـارون من موسى؟إلا أنه لإني بعدي » [٣].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الإمارة،بـاب:مـا جـاء في جبـابرة بـني أمية(٢/٢٤٥).

قال البزار:لا نعلم رواه أحد إلا أبو سعيد ولا عنه إلا عطية.

(٢) -أخرجـه الـبزار:كشـف الأسـتار،في صفـــة جهنـــم،بـــاب:شـــدة حرها(٤/١٨١).

قــال الهيثمــي:رواه الــبزار،وفيــه عطيــة وقــد وثــق علــى ضعفــه(مجمــع الزوائد(١/٣٨٨).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار في مناقب علي،باب:في منزلته(٣/١٨٥).

قال الهيثمي:رجال البزار رجال الصحيح،غير أبي بلج الكبير،وهـو ثقـة(مجمع الزوائد(٩/١٠٩).

(٣٩٥)-ومن حديث قيس بن الربيع ،عن الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد «لعن رسول ا لله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء،والمتشبهات من النساء بالرجال»(١).

(٣٩٦)-ومن حديث فراس عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً «اجتنبوا دعوة المظلوم»(٢).

(٣٩٧)-وبه- «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة »(٣).

(٣٩٨)-وبه- «من لا يرحم الناس لا يرحمه ا لله »(٤).

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الأدب،باب:النهي عن تشبه الرجال بالنساء،والنساء بالرجال(٢/٤٤٦-٤٤٧).

قال البزار:لا نعرف رواه هكذا إلا قيس.

قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط،والبزار،وفيه عطية العوفي وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٨/١٠٣).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١١٤)،رقم(١٣٣٢).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الجهاد،باب:ما جاء في الخيل(٢/٢٧٢).

قال البزار:لا نعلمه يرون عن أبي سعيد إلا من حديث فراس وابن أبي ليلى،وفراس أوثق من ابن أبي ليلى.

قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف_مجمع الزوائد(٥/٢٥٨).

(٤) -المسند(٣/٤٠).

(٣٩٩)-وبه- «لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك،والصوم لي وأنا أجزي به »[1].

(٤٠٠)-ومن حديث الأعمش،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً «نزلت هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[2]،في عباس،وعلي،وفاطمة،والحسين،والحسن» [3].

(٤٠١)-ومن حديث كثير النواء،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين »[4].

---

(١) -المسند(٣/٤٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الصوم،باب:فضل شهر رمضان(١/٤٥٩).

(٢) -سورة الأحزاب،آية(٣٣).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،باب:مناقب آل البيت(٣/٢٢١).

قال البزار:رواه فضيل،عن عطية،عن أبي سعيد،عن أم سلمة.

(٤) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،باب:مناقب أبو بكر(٣/١٦٨).

قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط،ومنه علي بن عابد،وهوضعيف(مجمع الزوائد)(٩/٥٣).

(٤٠٢)-ومن حديث ابن حفصة،عن عطية،عن أبي سعيد قال رسول ا لله ﷺ لعلي:« يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»[1].

(٤٠٣)-ومن حديث الوليد بن القاسم،عن إسماعيل بن أبي خالد،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً «من قال:لا إله إلا ا لله خالصاً من قلبه دخل الجنة »[2].

(٤٠٤)-ومن حديث عمار الذهبي،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً«صعود جبل في النار إذا وضع الكافر يده عليه ذابت فإذا رفعها عادت »[3].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في المناقب،باب:بعث النبي ﷺ يوم الإثنين،وقوله ﷺ لعلي:أنت مني منزلة هارون من موسى(٥/٦٣٩).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الإيمان،باب:توحيد ا لله سبحانه(١/١٢).

وقال البزار:ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلا الوليد.

وقال الهيثمي:رواه البزار ورجاله ثقات إلا أن من روى عنهما البزار لم اقف لهما على ترجمة،مجمع الزوائد(١/١٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع في صفة جهنم،باب:ما جاء في صفة قعر جهنم(٤/٧٠٢)

(٤٠٥)-ومن حديث فضيل بن مرزوق،عن عطية ،عن أبي سعيد مرفوعاً «ا لله أفرح بتوبة عبده..... » [(١)].الحديث.

(٤٠٦)-وبه مرفوعاً «من صلى علىجنازة قيراط ومن شهدها حتى يدفن فله قيراطان أصغرهما مثل أحُد »[(٢)].

(٤٠٧)-وبه مرفوعاً «يؤتى بالهالك في الفترة،والمعتوه،والمولود،فيقول الهالك في الفترة: لم يأتني كتاب ولا رسول،ويقول المعتوه يارب لم تجعل لي عقلاً أعقل به خيراً ولا شراً،ويقول المولود:رب لم أدرك العمل،قال:فترفع لهم نار فيقال لهم:ردوها،أو ادخلوها فيدخلها من كان في علم ا لله سعيداً،إن لو كان أدرك العمل قال:ويمسك عنها من كان في علم ا لله شقياً لو أدرك العمل،فيقول ا لله:إياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب»[(٣)].

---

(١) -المسند(٣/٨٣).

(٢) -المسند(٣/٢٠)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الجنائز،باب:اتباع الجنائز والصلاة عليها(١/٣٨٩).

قال الهيثمي:رواه البزار وأحمد وأبو يعلى،وإسناده حسن،مجمع الزوائد(٣/٢٩).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في القدر،باب:فمن لم تبلغه الدعوة(٢/٣٣)،قال البزار:لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من حديث فضيل.

(٤٠٨)-وبه «من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن با لله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام» [١].

(٤٠٩)-وبه لما نزلت﴿وآت ذا القربى حقه﴾[٢]،« دعا رسول ا لله ﷺ فاطمة فأعطاها فدك » [٣]،وهذا منكر جداً لإن الآية مكية.

(٤١٠)-وروى البزار: من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً « يضحك ا لله إلى ثلاثة:رجل قام في جوف اليل فأحسن الطهور وصلى،ورجل نام وهو

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الطهارة،باب:في الحمام(١/١٦١).
قال الهيثمي:رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ذكر الجمعة،وفيه علي ابن يزيد الألياني،ضعفه أبو حاتم،وابن عدي،ووثقه أحمد ابن حيان،مجمع الزوائد(١/٢٧٨).

(٢) -سورة الإسراء،آية(١٧).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في التفسير سورة الإسراء(٣/٥٥)،قال البزار:لا نعلم رواه إلا أبو سعيد ولا حدث به عن عطية إلا فضيل ورواه عن فضيل أبو يحيى،وحميد بن حماد،وابن أبي الخوار.
قال الهيثمي:رواه الطبراني وفيه عطية العوفي،وهو ضعيف متروك،مجمع الزوائد(٧/٤٩).

ساجد،ورجل كان في كتيبة فانهزمت وهو على فرس جواد لـو شـاء أن يذهب لذهب » (١).

(٤١١)-وبـه« أن الحسـن ابـن علـي ركـب علـى ظهـر النـبي ﷺ وهوساجد»(٢).

(٤١٢)-وبه مرفوعاً«من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فاستأذنه معـاذ ليخرج بها إلى الناس فيبشرهم،فأذن له،فخرج فرحاً مسـتعجلاً فلقيـه عمرفقال:ما شأنك؟فأخبره فقال له عمر:كما أنت،لا تعجل،ثم دخل

---

(١) -أخرجـه الـبزار:كشـف الأسـتار في صـلاة التطـوع،بـاب:صـلاة الليل(١/٣٤٤).

قال الهيثمي:قلت رواه ابن ماجة وغـيره بغـير هـذا السياق،ورواه البزار وفيـه محمـد بـن أبـي ليلـى،وفيـه كـلام كثـير لسـوء حفظـه لا لكذبـه،مجمـع الزوائد(٢/٢٥٦).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في مناقب الحسن(٣/٢٣٠)،قال الـبزار:لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

على رسول الله ﷺ فقال:يا نبي الله أنت أفضل رأياً،وإن الناس إذا سمعوا بها اتكلوا عليها فلم يعملوا،قال« فردّه،فردّه»(١).

(٤١٣)-وبه «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب،فقال عكاشة:ادع الله أن يجعلني منهم.....» (٢).

(٤١٤)-وبه«من تطهر يوم الجمعة ثم راح إلى الجمعة فلم يلغ و لم يجهل حتى ينصرف كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الآخرى وفيها

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الإيمان،باب:توحيد الله سبحانه(١/١٢)،قال البزار:وهذا لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه.

قال الهيثمي :رواه البزار وفي إسناده محمد بن أبي ليلى،وضعّف،مجمع الزوائد(١/١٠٧).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في صفة الجنة،باب:فيمن يدخل الجنة بغير حساب(٤/٢١٠)،قال البزار:لا نعلمه يروي من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية.

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه عطية،وهو ضعيف وقد وثق ومحمود بن أبي بكر لم أعرفه،مجمع الزوائد(١٠/٤٠٧).

ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه،والصلوات الخمس كفارات لما بينهن»[١].

(٤١٥)-وبه«الولد ثمرة القلوب وأنهم مجبنة مبخلة محزنة»[٢].

(٤١٦)-وبه «من قال دبر صلاة الغداة:لا إله إلا الله وحد لا شريك له،له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير،مائة مرة كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل »[٣].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الجمعة،باب:فضل من غسل واغتسل ودنا واستمع(١/٣٠٢).

قال الهيثمي:رواه أبو داود باختصار،رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه زاد:وركع شيئاً ان بدا له كفر عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة،وزيادة ثلاثة أيام،وفيه عطية،وفيه كلام كثير،مجمع الزوائد(٢/١٧١).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في البر والصلة،باب:ما جاء في الأولاد(٢/٣٧٨).

قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٨/١٥٥).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الأدب،باب:فضل لا إله إلا الله(٢/٢٤٨).

(٤١٧)-وبه حديث «حن الجذع حتى احتضنه فسكن»(١).

(حديث آخر)

(٤١٨)-قال الطبراني:حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،حدثنا حيوة بن شريح،حدثنا بقية عن مبشر بن عبيد،عن الحجاج بن أرطأة عن عطية،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :«أنا النبي لا كذب،أنا ابن عبد المطلب،أنا أعرب العرب،ولدتني قريش ونشأت في بني سعد ابن بكر فأنى يأتيني اللحن»(٢).

(حديث آخر)

(٤١٩)-قال أبو يعلى:حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،حدثنا محمد بن بشر،حدثنا زكريا بن أبي زائدة،حدثني عطية،عن أبي سعيد،عن رسول الله ﷺ قال:« من أمتي من يشفع في أهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته»(٣).

(حديث آخر)

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٢١)،رقم (١٠٦٢).

(٢) -المعجم الكبير(٦/٣٥)،رقم(٥٤٣٧).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١/٤٧١)،رقم(١٠٠٩).

(٤٢٠)-رواه أبو يعلى من طريق:ابن أبي ليلى،عن عطية،عن أبي سعيد مرفوعاً«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»(١).

(حديث آخر)

(٤٢١)-قرأت على الشيخين، وهما الكبير المسند نجم الدين أبو بكر ابن محمد بن الحمد بن عنبر،وأم عمر وبنت يحيى عبد العزيز بن عبد السلام قالا:حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط اجازه قال:حدثنا جدي سماعاً،حدثنا أبو عبد الله القسم بن الفضل بن أحمد الثقفي،حدثنا الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن حرب،حدثنا الصبي بن الأشعث بن سالم السلولي سمعت عطية العوفي يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ :«من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك يعلمه في قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره»(٢).وأخبرني به الحافظ أبو الحجاج المذي،عن أبي القسم علي بن عبد الله الناصري،وعماد الدين أبي عبد الله محمد ابن يعقوب بن بدران الجرائدي سماعاً،على كل منهما قالا:حدثنا سبط السلفي سماعاً فذكره.

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٤٢)،رقم(١١١٧).،والمسند(٣/٧٣).

(٢) -أخرجه السيوطي في الحبائك(١٤٦). وذكره المتقي في كنز العمال،باب:في تلاوة القرآن وفضائله(١/٥٤٧)،رقم(٢٤٤٩)،

وهذا حديث غريب وسنده لا بأس به،بن بشران ثقة،وشيخه ثقة،وعبد الكريم أن الهيثم الديرعاقرلي ثقة،وشيخه الحنفي بن عبد الله:ما علمت فيه قدحاً والصبي بن الأشعث قال:أبو حاتم الرازي شيخ يكتب حديثه،وعطية بن الحارث العوفي قد تكلموا فيه ولكن قد أخرج له أهل السنن فهو حسن الحديث.

عقبة بن عبد الغافر أبو نهاد الآزدي العودي البصري عن أبي سعيد.

(٤٢٢)-حدثنا هشام بن سعيد،حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول:سمعت عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول:«جاء بلال إلى رسول الله ﷺ بتمر فقال:من أين لك هذا؟» فقال:كان عندي تمر رديء فبعته بهذا،فقال النبي ﷺ :«أوه عين الربا عين الربا فلا تقربنه ولكن بع تمرك بما شئت ثم اشتري بما بدا لك» (١).

رواه البخاري عن يحيى بن صالح ،عن معاوية بن سلام،ورواه مسلم من حديث يحيى بن صالح،ويحيى بن حسان، كلاهما ،عن معاوية بن

(١) -المسند(٣/٦٢).

سلام ،ورواه النسائي عن هشام بن عماد ،عن يحيى بن حمزة،عن الأوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير، كلاهما، عن عقبة بن عبد الغافر به[١].

(٤٢٣)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا شيبان عن قتادة،عن عقبة بن عبد الغافر ،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول ا لله ﷺ «أن رجلاً ممن خلا من الناس رغسه ا لله مالاً وولداً فلما حضره الموت ودعا بنيه فقال:أي أب كنت لكم قالوا:خير أب قال:فإنه وا لله ما أدخر عند ا لله خيراً قط فإذا مات فاحرقوه حتى إذا صار فحماً فاسحقوه ثم أذروه في يوم يعني ريحاً عاصفاً قال:وقال نبي ا لله ﷺ :أخذ مواثيقهم على ذلك وربي،ففعلوا وربي لما مات أحرقوه حتى إذا صار فحماً سحقوه ثم ذروه في يوم عاصف قال ربه كن فإذا هو رجل قائم قال قال له ربه:ما حملك على الذي صنعت قال:رب خفت عذابك قال:فوالذي نفس محمد بيده ما تلا قاه غيرها إن غفر ا لله له »قال

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الوكالة،باب:إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً أفبيعه مردود(٨١٣/٢)،ومسلم في صحيحه،في البيوع،باب:تحريم بيع فضل الماء يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلأ(٣٠/٣) والنسائي في سننه في البيوع باب:بيع النمر بالتمر (٢٧٣/٧).

الحسن مرة: « ماتلاقاه غيرها إن غفر ا لله له». قال قتادة: رجل خاف من عذاب ا لله فانجاه ا لله من مخافته (١).

وأخرجاه في الصحيحين: من غير وجه عن قتادة، من ذلك مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن يحيى بن حبيب، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، ورواه البخاري، عن إسماعيل وعبد ا لله بن أبي الأسود، عن معتمر به. وقد تقدم من رواية قتادة وغيره عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي(٢).

(٤٢٤)-حدثنا عفان، حدثنا معتمر قال: سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «أنه ذكر رجلاً فيمن سلف أو قال فيمن كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها أعطاه ا لله مالاً وولداً قال: فلما حضره الموت قال لبنيه: أي أب كنت لكم قالوا: خير أب قال: فإنه لم يبتئر عند ا لله خيراً قال: وفسرها قتادة: لم يدخر عند ا لله خيراً. وإن يقدر ا لله عليه يعذبه فإذا أنا مت فاحرقوني حتى إذا صرت فحماً فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا

---

(١) -المسند(٦٩/٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه، في التوحيد، باب: قوله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام ا لله﴾ (٢٥٢/٦).، وأخرجه مسلم في صحيحه، في التوبة، باب: سعة رحمة ا لله وأنها سبقت غضبه (٢٥٢/٤).

كان ريح عاصف فاذرواني فيها قال نبي الله ﷺ :وأخذ مواثيقهم على ذلك قال:لما مات أحرقوه ثم سحقوه أو سهكوه ثم ذروه في يوم عاصف قال: فقال الله له كن فإذا هو رجل قائم قال الله:أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال: رب مخافتك أو فرقاً منك قال:فما تلافاه أن رحمه قال:وقال مرة أخرى:فما تلافاه غيرها أن رحمه»[١].قال فحدثت بها أبا عثمان قال:فسمعت هذا من سليمان غير أنه زاد ثم ذروني في البحر أو كما حدّث.

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل وعبد الله بن أبي الأسود،ومسلم عن يحيى بن حبيب وكلاهما عن معتمر،عن بن سليمان به[٢].

(حديث آخر)

(٤٢٥)-قال البزار:حدثنا أحمد بن المقدام،حدثنا أبو الأشعث،حدثنا المعتمر بن سليمان قال:سمعت أبي يحدث عن قتادة،عن عقبة بن عبد الغافر،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :«ليأخذن

(١) -المسند(٣/٧٧-٧٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الرقاق،باب:الخوف من الله(٥/٢٣)،ومسلم في صحيحه،في التوبة،باب:سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه(٤/٢٥٢).

رجل بيد أبيه يوم القيامة ليقطع به النار يريد أن يدخله الجنة،قال:فينادى أو قال فينادي منادٍ إن الجنة لا يدخلها مشرك،قال فيقول:أي رب:أبي فيتحول في غير صورته فيتركه»[١].

قال أبو سعيد:فكان أصحاب محمد يرونه إبراهيم عليه السلام وكان رسول الله ﷺ لا يزيدهم على ذلك.

ثم قال:ورواه السري بن يحيى ،عن سليمان التيمي،عن عقبة فأسقط عنه قتادة .

(حديث آخر)

(٤٢٦)رواه البزار من طريق سلام بن أبي مطيع،عن قتادة،عن عقبة،عن أبي سعيد مرفوعاً «في الجنة مالا عين رأت،ولا أذن سمعت،ولا خطر على بال بشر»[٢].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الإيمان،باب:فيمن مات على الكفر(١/٦٥).

قال الهيثمي:رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(١/١١٨).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في صفة الجنة،باب:في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت(٤/١٩٢)،قال البزار:لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا سلام،وكان بصرياً من خيار الناس وعقلائهم.

عكرمة مولى ابن عباس

عن أبي سعيد.

-«في أن عماراً تقتله الفئة الباغية ».يأتي بعد علي بن زيداً .

(٤٢٧)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن خالد،عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لعمار:« تقتله الفئة الباغية»[١]تفرد بهذا اللفظ وأصله في البخاري كما ستراه.

(٤٢٨)-حدثنا يزيد بن أبي الحكم،حدثني الحكم يعني ابن أبان قال:سمعت عكرمة يقول،حدثني أبو سعيد الخدري« كنا نتزود من وشيق الحج حتى يكاد يحول عليه الحول»[٢].تفرد به.

(٤٢٩)-حدثنا محبوب بن الحسن،عن خالد،عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولابنه علي:انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه قال:فانطلقنا فإذا هو في حائط له فلما رآنا أخذ ردائه فجاءنا فقعد وأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال:كنا نحمل لبنة لبنة وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين قال:فرآه رسول الله ﷺ فجعل

قال الهيثمي:رواه الطبراني والبزار،ورجال البزار رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٤١٢/١٠).

(١) -المسند(٢٢/٣).

(٢) -المسند (٨٥/٣).

ينفض التراب عنه ويقول:« يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك» قال:إني أريد الآجر من الله قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول:«ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» قال:فجعل عمار يقول:أعوذ بالله من الفتن»[١].

رواه البخاري عن مسدد بن عبد العزيز المختار ،وعن إبراهيم بن موسى،عن عبد الوهاب الثقفي،كلاهما ،عن خالد الحذاء عنه به،وليس فيه «تقتل عمار الفئة الباغية» [٢].

علي بن داود أبو المتوكل التاجي

يأتي في الكنى.

علي بن زيد

عن أبي سعيد الخدري.

(٤٣٠)-حدثنا يزيد بن هارون وعفان قالا:حدثنا حماد بن سلمة،حدثنا علي بن زيد ،عن أبي سعيد قال:خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها منا من حفظها

---

(١) -المسند(٣/٩٠).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه في الصلاة،باب:التعاون في بناء المسجد(١/١٧١)،وفي الجهاد،باب:مسح الغبار عن الناس في السبيل(٣/١٠٣٥).

ونسيها منا من نسيها فحمد الله،قال عفان:وقال حماد وأكثر حفظي أنه قال بما هو كائن إلى يوم القيامة ،فحمد الله وأثنى عليه،ثم قال:أما بعد «فإن الدنيا خضرة حلوة وأن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون،ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى منهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً،ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمناً،ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ألا ترون إلى حمرة عينه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فالأرض الأرض ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب،سريع الرضا،وشر الرجال من كان سريع الغضب،بطيء الرضا،فإذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء،و سريع الغضب سريع الفيء،فإنها بها،ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب،وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب،وإن كان سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ألا وأكثر الغدر غدر أمير عامة ألا لا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ،فلما كان عند مغير بان الشمس قال :ألا إن مثل

ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه» [(١)].تفرد به.

عمار بن أبي عمار مولى الحارث بن نوفل
عن أبي سعيد.

(٤٣١)-قال:وضعت جنازة أم كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر،فجعل الغلام مما يلي الإمام فأنكرت ذلك فقال أبو سعيد وأبو هريرة وأبو قتادة وابن العباس:هذا هو السنة[(٢)].

عمار بن جوين البصري
عن أبي سعيد.

(٤٣٢)-حدثنا سفيان،حدثنا أبو داود الحفري،عن أبي هارون العبدي قال:كنا نأتي أبا سعيد فيقول:مرحباً بوصية رسول الله ﷺ

(١) -المسند(٣/١٩).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الجنائز،باب:إذا حضر جنائز رجال ونساء من يقدم(٣/٢٠٨)،وأخرجه النسائي في سننه،في الجنائز،باب:اجتماع جنازة صبي ومرأة(٤/٧١).

إن رسول ا لله ﷺ قال:« إن الناس لكم تبع،وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين،فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً»(١).
ثم رواه عن قتيبة،عن نوح بن قيس،عن أبي هارون به نحوه،ثم قال لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون وأسمه عمارة بن جوين وكان شعبه يضعفه،وكان بن عون يروي عنه حتى مات،ورواه ابن ماجة من حديث سفيان الثوري والحكم بن عبده كلاهما ،عن أبي هارون به.

(حديث آخر)

(٤٣٣)-رواه الترمذي:عن أحمد بن محمد،عن ابن المبارك،عن سفيان الثوري،عن أبي هارون،عن أبي سعيد مرفوعاً:«إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر إسم ا لله فارفعوا أيديكم »(٢).

(حديث آخر)

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في العلم،باب:ما جاء في الإستيطان بمن يطلب العلم(٥/ ٣٠)،وابن ماجة في المقدمة،باب:الوصاة بطلبة العلم(١/ ٩١).
(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع في البر والصلة،باب:ما جاء في أدب الخادم(٤/ ٣٣٧).

(٤٣٤)-رواه الترمذي عن قتيبة ،عن جعفر بن سليمان ،عن أبي هارون،عن أبي سعيد قال:كنا نحن معشر الأنصار نعرف المنافقين ببغضهم علي ابن أبي طالب(١).

(حديث آخر)

(٤٣٥)-رواه ابن ماجة:عن أبي كريب،عن يونس بن بكير،عن خالد ابن دينار،عن أبي هارون،عن أبي سعيد قال:كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال:« أتتكم وفود عبد القيس»،وما نرى أحد فينا نحن كذلك،إذ جاؤا فنزلوا،فاتوا رسول الله ﷺ وبقي الأشج العصري،فجاء بعد،فنزل منزلاً ،فأناخ راحلته،ووضع ثيابه جانباً،ثم جاء إلى رسول الله ﷺ فقال له:« يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والتؤدة،فقال:يا رسول الله أشيء جبلت عليه،أم شيء حدث لي فقال: «شيء جبلت عليه »(٢).

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع في المناقب،باب:مناقب علي بن أبي طالب(٥/٦٣٥).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:الحلم(٢/١٤٠١).

(حديث آخر)

(٤٣٦)-رواه أبو يعلى:عن محمد بن أبي بكر ،عن أبي هارون،عن أبي سعيد «أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يسلم قال:سبحان ربك رب العزة عما يصفون،وسلام على المرسلين،والحمد لله رب العالمين »[١].

(٤٣٧)-ولأبي يعلى من طريق أبي هارون،عن أبي سعيد «أن رسول الله ﷺ كان يأمر بصيام عاشوراء ولا يصومه »[٢].

(حديث آخر)

(٤٣٨)-ومن طريق أبي هارون،عن أبي سعيد في «الإسراء» [٣]،طويل استقصيناه في أول سورة(سبحان) في التفسير فليكتب من ثمّ.

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٤٠).،رقم(١١١٣).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٤٥)،رقم(١١٢٧).

قال الهيثمي:رواه أبو يعلى وفيه أبو هارون العبدي،وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٣/١٨٦).

(٣) -أخرجه الحاكم في المستدرك،في التاريخ(٢/٥٧١).

قال ابن حجر:قلت لم يتكلم عليه وأبو هارون ضعيف جداً،إتحاف المهرة(٥/٣٧٣).

عمر بن الحكم بن ثوبان وثوبان لقب الحكم وهو ابن سنان الأنصاري المزني

عنه.

(٤٣٩)-حدثنا يزيد،حدثنا محمد بن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال:بعث رسول ا لله ﷺ علقمة بن مجزز على بعث أنا فيهم حتى إذا أنتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنابعض الطريق اذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد ا لله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة يعني مزاحاً وكنت ممن رجع معه فنزلنا ببعض الطريق قال:وأوقد القوم ناراً ليصنعوا عليها صنيعاً لهم أو يصطلون قال فقال لهم:أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا:بلى قال:فما أنا أمركم بشيء إلا صنعتموه قالوا:بلى قال: أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما تواثبتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا حتى إذا ظن أنهم واثبون قال:احبسوا انفسكم فإنما كنت أضحك معكم،فذكروا ذلك لرسول ا لله ﷺ بعد أن قدِموا فقال رسول ا للهﷺ :«من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه»[1].

---

(١) -المسند(٣/٩٧).

رواه ابن ماجة ،عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يزيد بن هارون به(١).

عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري

عن أبي سعيد.

(٤٤٠)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا بن جريج،حدثني ابن شهاب،عن عمرو بن سعيد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:« نهى رسول ا لله ﷺ عن الملامسة،والملامسة:لمس الثوب لا ينظر إليه،وعن المنابذة:وهو طرح الثوب الرجل إلى الرجل بالبيع قبل أن يقلبه وينظر إليه »(٢).تفرد به.

عمرو بن ثابت

عن أبي سعيد.

(٤٤١)-حدثنا هشام بن سعد،حدثنا فليح وشريح قالا:حدثنا فليح عن محمد بن عمرو بن ثابت،عن أبيه قال:مر بي ابن عمر فقلت أين أصبحت غادياً يا أبا عبد الرحمن قال:قال إلى أبي سعيد الخدري،فانطلقت معه فقال أبو سعيد :سمعت رسول ا لله ﷺ

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الجهاد،باب:لا طاعة في معصية ا لله(٢/٩٥٥).

(٢) -المسند(٣/٩٥).

يقول:«إني نهيتكم عن لحوم الأضاحي وأدخاره بعد ثلاثة أيام،فكلوا و ادخروا،فقد جاء ا لله بالسعة،ونهيتكم عن أشياء من الأشربة،أو الأنبذة،فاشربوا وكل مسكر حرام،ونهيتكم عن زيارة القبور،فإن زرتموها فلا تقولوا هجراً»[١]،تفرد به من هذا الوجه.

عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي

عن أبي سعيد.

(٤٤٢)-عن النبي ﷺ قال:«غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم.....»الحديث رواه البخاري من حديث شعبة ،عن أبي بكر ابن المنكدر عنه به[٢].

ويأتي طرقه في ترجمة عبد الرحمن بن سعيد ،عن أبيه.

(حديث آخر)

(٤٤٣)-قال أبو يعلى:حدثنا زهير،حدثنا يزيد بن هارون،عن محمد ابن إسحاق،عن أبي الزناد،عن الأعوج،عن أبي هريرة وعبيد ا لله بن المغيرة بن معيقب ،عن عمرو بن سليم،عن أبي سعيد قال:قال رسول

---

(١) -المسند(٣/٦٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:الطيب للجمعة(١/٣٠٠).

ا لله ﷺ :« اللهم إني أتخذ عندك عهداً تؤديه إلى يوم القيامة،إنك لا تخلف الميعاد،إنما أنا بشر فأي المسلمين أذيته أو شتمته فاجعلها له صلاة،واجعلها له زكاة،وقربه تقربة بها إليك يوم القيامة»(١).

عمرو بن أبي عمر ومولىعبد المطلب

عن أبي سعيد.

(٤٤٤)-حدثنا أبو سلمة،حدثنا ليث،عن يزيد بن الهاد،عن عمرو عن أبي سعيد الخدري قال:سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:« إن إبليس قال لربه وعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم،فقال له ربه:فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما أستغفروني» (٢).تفرد به.

عمر بن مالك أبو علي الجنبي

عن أبي سعيد.

(٤٤٥)-بحديث« من رضي با لله رباً،وبالإسلام ديناً،وبمحمد نبياً،كان حقاً على ا لله أن يرضيه»(٣).

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٨٩)،رقم(١٢٥٧)،وفي المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٢٩).

(٣) -المسند(٣/٩٥).

رواه أبو داود والنسائي من طريق زيد بن الحباب،عن عبد الرحمن بن شريح،عن أبي هانئ عنه،وقد رواه أبو هانئ،عن أبي عبد الرحمن الحبلي،عن أبي سعيد به[1].

(حديث آخر)

(٤٤٦)-رواه أبو يعلى:من طريق واهب بن عبد الله ،عن أبي علي الجنبي،عن أبي سعيد مرفوعاً «في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مثل ما بين السموات والأرض أو أبعد »،قلت يا رسول الله:لمن هذا قال:«للمجاهدين في سبيل الله »[2].

عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري المدني عن أبي سعيد الخدري.

---

(١) -الحديث(من قال:رضيت بالله رباً،وبالإسلام ديناً،وبمحمد رسولاً،وجبت له الجنة)،أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:صلاة الكسوف(١/٣٠٥)،والنسائي في عمل اليوم والليلةباب:ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي:رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناًوبمحمد ﷺ نبياً(٢٠)رقم(٥).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١٣٧)،رقم(١٣٩٤)-بلفظ قريب منه- وأخرجه بلفظه عبد بن حميد في مسنده،رقم(٩٢٢)،وابو نعيم في(صفة الجنة)،رقم(٢٣٠).

(٤٤٧)-حدثنا سفيان،عن ابن عجلان،عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح سمع أبا سعيد قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر:«إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض وزهرة الدنيا»،فقال رجل:اي رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت،حتى رأينا أنه ينزل عليه قال:وغشته بهر وعرق فقال:«أين السائل»فقال:ها أنا ذا و لم أرد إ لا خيراً،فقال رسول الله ﷺ :«إن الخير لا يأتي إلا بالخير،ولكن الدنيا خضرة،حلوة،وكان ما ينبت الربيع مثل حبطاً أو يلم إلا آكله الخضر،فإنها أكلت حتى أمتدت خاصرتاها استقبلت الشمس،فثلطت،وبالت،ثم عادت،فأكلت فمن أخذها بحقها بورك له فيه،ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له وكان كالذي يأكل ولا يشبع»(١).

ورواه مسلم وابن ماجة من حديث الليث ،عن سعيد المقبري عنه،وقال يزيد بن هارون:عن هشام،عن يحيى،عن هلال،عن أبي سعيد،تقتل حَبطاً أو حِبطاً،وإنما هو حبطاً،وقال سفيان:وكان الأعمش يسألني عن هذا الحديث(٢).

---

(١) -المسند(٣/٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا(٢/٤٢٧)،وابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:فتنة المال(٢/١٣٢٣).

(٤٤٨)-حدثنا يحيى بن سعيد،حدثنا ابن عجلان ،حدثني عياض بن عبد الله،عن أبي سعيد قال:كان رسول الله ﷺ يحب العراجين يمسكها في يده فدخل المسجد،فرأى نخامة في قبلة المسجد فحتها به حتى أنقاها »[١].

رواه أبو داود من محمد بن عجلان به[٢].

(٤٤٩)-حدثنا إسماعيل،حدثنا الدستوائي،حدثنا يحيى بن أبي كثير،حدثنا عياض قال:قلت لإبي سعيد الخدري أحدنا يصلي فلا يدري كم صلى،فقال:قال رسول الله ﷺ :« إذا صلى أحدكم فلم يدري كم صلى،فليسجد سجدتين،وهو جالس،وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال:إنك قد أحدثت،فليقل كذبت،إلا ما وجد بأنفه أو سمع صوته بأذنه»[٣].تفرد به من ذا الوجه.

(٤٥٠)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا سفيان ،عن زيد بن أسلم،عن عياض ،عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح،عن أبي سعيد الخدري

---

(١) -المسند(٩/٣).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:كراهية البزاق في المسجد(١٢٩/١).

(٣) -المسند(١٢/٣).

قال: كنا نؤدي صدقة الفطر على عهد رسول ا لله ﷺ صاعاً من شعير صاعاً من تمر، صاعاً من زبيب، صاعاًمن أقط، فلما جاء معاوية جاءت السمراء فرأى أن مداً يعدل مُدين[١].

رواه الجماعة من طرق عن عياض به، من ذلك رواه البخاري عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، ورواه أيضاً مسلم من طريق مالك ابن أنس كلاهما عن زيد بن أسلم[٢].

(٤٥١)-حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني عياض، عن أبي سعيد قال: لا أخرج أبداً إلا صاعاً، إنا كنا نخرج في عهد رسول ا لله ﷺ صاعاً من شعير، أو تمر، أو زبيب، أو إقط» [٣].

---

(١) -المسند(٧٣/٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه، في الزكاة، باب: صدقة الفطركصدقة الفطر صاع من شعير(٥٤٧/٢)، وأخرجه مسلم في صحيحه، في الزكاة، باب: زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير(٣٩٢/٢)، وأخرجه أبو داود في سننه، في الزكاة، باب: كم يؤدي في صدقة الفطر(١١٣/١)، والترمذي في الجامع، في الزكاة، باب: ما جاء في صدقة الفطر(٥٩/٣)، والنسائي في سننه، في الزكاة، باب: الدقيق(٥٢/٥)، وابن ماجة في سننه، في الزكاة، باب: صدقة الفطر(٥٨٥/١).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٧٦/٢)، رقم(١٢٢٢).

(٤٥٢)-حدثنا يحيى ،عن داود يعني ابن قيس ،عن عياض،عن أبي سعيد أنه لم يزل يخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاع تمرأو شعير أو إقط، أو زبيب [١].

(٤٥٣)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن ابن عجلان،حدثنا عياض،عن أبي سعيد أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر« فأمره أن يصلي ركعتين.....» [٢].

وقد روى الترمذي والنسائي،وابن ماجة من حديث سفيان بن عيينة،عن محمد بن عجلان،عن عياض:أن أبا سعيد دخل ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه...».[٣] الحديث.

(٤٥٤)-حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال:حدثني عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يعجبه العراجين أن يمسكها بيده،فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها،فرأى

---

(١) -المسند(٣/٢٣).

(٢) -المسند(٣/٢٥).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع في الصلاة،باب:ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب(٢/٣٨٥)،والنسائي في سننه ،في الصلاة،باب:حث الإمام على الصدقة في خطبته يوم الجمعة(٣/١٠٦)،وابن ماجة في سننه،في الجمعة،باب:فيمن دخل المسجد والإمام يخطب(١/٣٥٣).

نخامات في قبلة المسجد فحتهن به حتى أنقاهن،ثـم أقبـل علـى النـاس مغضباً فقال:« أيحب أحدكم أن يستقبله رجـل فيبصـق في وجهـه،إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه،والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه،وليبصق تحت قدمه اليسرى،أو عن يسـاره فـإن عجلت به بادرة،فليقل هكـذا ورد بعضـه في بعـض »وتفـل يحيـى في ثوبه ودلكه[1].ورواه أبو داود من حديث محمد بن عجلان[2].

(٤٥٥)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن ابن عجلان،عن عيـاض،عـن أبـي سعيد قال:دخل رجل المسجد يوم الجمعة ورسول ا لله ﷺ على المنـبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين،ثم دخل الجمعة الثانية والنبي ﷺ علـى المنبر فدعاه فـأمره أن يصلـي ركعتـين ثـم قـال:«تصدقَـوا» فتصدقـوا فأعطاه ثوبين مما تصدق،ثم قال:« تصدقوا »فألقي أحد ثوبيه فـانتهره رسول ا لله ﷺ وكره ما صنع ثم قال:« أنظـروا إلى هـذا فإنـه دخـل المسجد في هيئة بـذةٍ فدعوتـه فرجـوت أن تعطـوا لـه فيتصدقـوا عليـه

(١) -المسند(٣/٢٤).

(٢) -أخرجـه أبـو داود في سـننه،في الصـلاة،بـاب:كراهيـة الـبزاق في المسجد(١/١٢٩).

وتكسوه فلم تفعلوا،فقلت تصدقوا فتصدقوا فأعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قلت:تصدقوا »فألقى أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره[١].

رواه النسائي،عن عمرو بن علي،عن يحيى ،عن أبي سعيد به،ورواه أبو داود والترمذي من حديث محمد بن عجلان به[٢].

(٤٥٦)-حدثنا وكيع،حدثنا داود بن قيس،عن عياض بن عبد الله ابن أبي السرح،عن أبي سعيد الخدري قال:أن النبي الله ﷺ خطب قائماً على رجليه[٣].تفرد به.

(٥٥٧)-حدثنا أبو عامر،حدثنا داود بن قيس،عن عياض بن عبد الله،عن أبي سعيد الخدري قال:كان النبي ﷺ يخرج يوم العيد في الفطر فيصلي بالناس تينك الركعتين،ثم يتقدم فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول:« تصدقوا تصدقوا تصدقوا ثلاث مرات» قال:فكان

(١) -المسند(٣/٢٥).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في الزكاة،باب:إذا تصدق وهو محتاج إليه،هل يرد عليه(٥/٦٣)،وأبو داو في سننه،في الزكاة،باب:الرجل يخرج من ماله(١/١٢٨).،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب(٢/٣٨٥).

(٣) -المسند(٣/٣١).

أكثر من يتصدق من الناس النساء بالقرط والخاتم والشيء وإن كانت له حاجة في البعث ذكره وإن لم يكن له انصرف[١].

(٤٥٨)-حدثنا عبد الله بن الحارث،حدثنا داود فذكره قال: وإن كان يريد أن يضرب على الناس بعثاً ذكره وإلا إنصرف[٢].

أخرجاه في الصحيحين:من حديث سعيد بن إبراهيم،عن محمد بن جعفربن أبي كثير،عن زيد بن أسلم،عن عياض ورواه

أبوداودوالنسائي وابن ماجة من طريق داود بن قيس،عن عياض[٣].

(٤٥٩)-حدثنا أبو كامل،حدثنا ليث بن سعد عن بكير بن عبد الله ابن الأشج،عن عياض بن عبد الله بن سعد،عن أبي سعيد الخدري قال:أصيب رجل على عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكثر دينه

(١) -المسند(٣/٣٦).

(٢) -المسند(٣/٣٦).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في صلاة العيدين،باب:الخروج إلى المصلى بغير منبر(١/٣٢٦)،ومسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكافر بالله ككفر النعمة والحقوق(١/٣٩)،والنسائي في سننه،في صلاة العيدين،باب:استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة(٣/١٨٧)،وابن ماجة في سننه،في صلاة العيدين،باب:ما جاء في الخطبة في العيدين(١/٤٠٩).

قال:فقال رسول الله ﷺ :«تصدقوا عليه»،قال:فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه،فقال رسول الله ﷺ :«خذوا ما وجدتم،فليس لكم إلا ذلك»[١].

رواه مسلم والأربعة:من حديث الليث بن سعد به.ومسلم وأبو داود والنسائي،عن قتيبة،عن الليث،ورواه مسلم والنسائي من حديث عمرو بن الحارث، كلاهما، عن بكير بن الأشج به[٢].

(حديث آخر)

(٤٦٠)-قال أبو داود:حدثنا أحمد بن صالح،حدثنا ابن وهيب،عن عمرو بن الحارث،عن سعيد بن أبي هلال،عن عياض،عن عبد الله عن أبي سعيد قال:قرأ رسول الله ﷺ على المنبر سورة (ص) فلما بلغ

---

(١) -المسند(٣/٣٦).

(٢) -أخرجه مسلم في سننه، في البيوع ،باب:إستحباب الوضع من الدين(٣/٢٦)،وأبو داود في سننه،في البيوع،باب:في وضع الجائحة(٣/٢٧٦).،والترمذي في الجامع،في الزكاة،باب:من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم(٣/٤٤)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:وضع الجوائح(٧/٢٦٥)،وابن ماجة في سننه،في الأحكام،باب:تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه(١/٧٨٩).

السجدة تشزن الناس للسجود فقال:« إنما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم للسجود» فنزل وسجد وسجدوا (١).

(حديث آخر)

(٤٦١)-قال البزار:محمد بن عمر بن الهياج،حدثنا قبيصة بن عقبة،حدثنا سفيان الثوري،عن زيد بن أسلم،عن عياض بن عبد الله،عن أبي سعيد قال:«كنا نورثه على عهد رسول الله ﷺ يعني الجدّ»،ثم قال تفرد به.قبيصة و لم يتابع عليه(٢).

(حديث آخر)

(٤٦٢)-قال البزار:حدثنا محمد بن هياج،حدثنا عبيد الله بن موسى،حدثنا عمر بن صهبان عن زيد بن أسلم،عن عياض بن عبد الله،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامهُ،وسنة خلفه،ومن صام عاشوراء غفر له سنة»

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاةنباب:السجود في (ص)(٢/٥٩).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في المواريث،باب:في الجد(٢/١٤٢).

ثم قال: تفرد به عمر بن عبد الله بن صهبان، وليس بالقوى،وإن قد حدث عنه جماعة من أهل العلم (١)،كذا قال وإنما هو عمر بن محمد ابن صهبان ولحديثه هذا شاهد في صحيح مسلم من رواية أبي قتادة كما سيأتي.

(حديث آخر)

(٤٦٣)-قال البزار:حدثنا محمد بن عثمان العقيلي وإسماعيل بن بشر ابن منصور السليمي قالا:حدثنا عبد الأعلى،عن عبيد الله بن عمر عن عياض بن عبد الله ،عن أبي سعيد قال:بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري على الصدقة،وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرمين،حتى نزلوا عُسفان،وإذا هم بحمار وحش،وجاء أبو قتادة وهو حل فنكسوا رؤسهم كراهية أن يبدّوا أبصارهم فيعلم فرآه أبو قتادة فركب فرسه وأخذ رمحه،فسقط منه فقال:ناولونيه،فقالوا:نحن ما نعينك عليه فحمل عليه فعقره،ثم جعلوا يشوون منه،ثم قالوا:رسول الله ﷺ بين أظهرنا،وكان قد تقدمهم،فلحقوه فسألوه فلم يرى به

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصيام،باب:ثوي صوم يوم عرفة وعاشوراء(١/٤٩٣).

قال الهيثمي:رواه أبو يعلى والبزار،ورجال أبي يعلى رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٤/٢٢٤)،وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٣٢)،رقم(١٠٩٠).

بأساً،قال:أحسبه رأى عبيد الله فقال :هل بقي معكم منه شيء[١]،وهذا الحديث ثابت في الصحيحين من طرق عن أبي قتادة[٢].

عياض بن هلال ،وهو عياض بن أبي زهير- ويقال هلال بن عياض- عنه.

وهو يقول: لم يروى عنه غير يحيى بن زيد بن أسلم قاله ابن المدني رحمه الله.

(٤٦٤)-حدثنا بن عبد الرحمن،حدثنا عكرمة بن عماد عن يحيى بن أبي كثير،عن هلال بن عياض،حدثني أبو سعيد الخدري قال:سمعت رسول الله ﷺ قال:« لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك» [٣].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستارفي الحج،باب:جواز أكله لمن لم يقصد بصيده(٢/١٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الحج،باب:لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد(٢/٦٤٨)،ومسلم في صحيحه،في الحج،باب:تحريم الصيد للمحرم(٢/٥٠٨).

(٣) -المسند(٣/٣٦).

رواه أبو داود عن عبيد الله بن عمر،والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن ابن مهدي،عن عكرمة،عن يحيى ،عن هلال بن عياض،ورواه ابن ماجة من طريق عكرمة بن عمار ،عن يحيى ،عن هلال،وفي رواية عن هلال قال شيخه محمد بن يحيىوعياض هو الصواب وصحح أبو داود أنه مرسل من يحيى بن أبي كثير قال وعكرمة بن عمار ويحيى ليس بذلك[1].

(٤٦٥)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني عياض بن هلال أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ «إذا شبه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال :أحدثت فليقل في نفسه كذبت حتى يسمع صوتاً بأذنيه أو يجد ريحاً بأنفه،وإذا صلى أحدكم فلم يدر أزاد أم أنقص،فليسجد سجدتين وهو جالس» [2].

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الطهارة،باب:كراهية الكلام عند الحاجة(٤/١)،والنسائي في سننه الكبرى،في الطهارة، باب:النهي للمتغوطين أن يتحدثا(٧٠/١)،وابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده(١٢٣/١).

(٢) -المسند(٣٧/٣).

(٤٦٦)-حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام،عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن عياض أنه سأل أبا سعيد فذكره(١).

(٤٦٧)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا شيبان عن يحيى ،حدثني عياض بن هلال الأنصاري قال:سمعت أبا سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ «إذا صلى أحدكم فنسي كم صلى أو قال فلم يدر زاد أم نقص فليسجد سجدتين،وهو جالس،وإذا جاء أحدكم الشيطان،فقال إنك قد أحدثت فليقل كذبت،إلا ما سمعه بأذنه أو وجد ريحاً بأنفه» (٢).

(٤٦٨)-حدثنا يحيى بن هشام،حدثنا يحيى عن عياض أنه سمع أبا سعيد قال:أحدنا يصلي لا يدري كم صلى،قال:قال رسول الله ﷺ :« إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى،فليسجد سجدتين،فإن أتاه الشيطان فقال إنك قد أحدثت،فليقل:كذبت إلا ما وجد ريحاً بأنفه،أو سمع صوتاً بأذنه» (٣).

---

(١) -المسند(٣/٣٧).

(٢) -المسند(٣/٥٠).

(٣) -المسند(٣/٥٣).

(٤٦٩)-حدثنا سويد بن عمرو،حدثنا أبان،حدثنا يحيى عن هلال بن عياض عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:«إذا صلى أحدكم» فذكره معناه(١).

(٤٧٠)-حدثنا يونس قال:حدثنا أبان عن يحيى،عن هلال بن عياض،حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن يحيى قال:أخبرني عياض ابن هلال أنه سمع أبا سعيد وذكر معناه(٢).

(٤٧١)-حدثنا وكيع،حدثنا علي بن المبارك،عن يحيى بن أبي كثير،عن عياض بن هلال،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:«إذا جاء أحدكم الشيطان في صلاته فقال له:إنك أحدثت فليقل كذبت،ما لم يجد ريحاً بأنفه،أو سمع صوتاً بأذنه» (٣).

(٤٧٢)-حدثنا يزيد بن هارون،حدثنا هشام،عن يحيى،حدثنا عياض أنه سأل أبا سعيد الخدري فقال:إن أحدنا يصلي فلا يدري كم صلى فقال:قال رسول الله ﷺ :« إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين،وهو جالس،فإذا أتى أحدكم الشيطان فقال:إنك

---

(١) -المسند(٥٣/٣).

(٢) -المسند(٥٣/٣).

(٣) -المسند(٥٤/٣).

أحدثت في صلاتك فليقل كذبت،إلا ما وجد ريحاً بأنفه،أو سمع صوتاً بأذنه» (١).

ورواه الأربعة:من حديث هشام الدستوائي عن يحيى عن عياض بن هلال قال أبوداود:قال معمر وعلي بن المبارك،عن يحيى،عن عياض ابن هلال ،وقال الأوزاعي :عن يحيى ،عن عياض بن أبي زهير.ورواه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب،عن الحسن بن موسى،عن سنان،عن يحيى،عن عياض بن هلال،ورواه أبو داود،عن موسى ابن إسماعيل،عن أبان بن يزيد ،عن يحيى بن أبي كثير ،عن هلال بن عياض،وكذلك رواه النسائي من حديث عكرمة بن عمار ،عن يحيى عن هلال بن عياض(٢).

غياث البكري

عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٣/٥١).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:من قال يتم على أكبر ظنه(١/٢٧٠)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان(٢/٢٤٣)،والنسائي في سننه الكبرى،في الصلاة،باب:إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك(١/٢٠٦).

وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:السهو في الصلاة(١/٣٨٠).

(٤٧٣)-حدثنا أبو ليلى قال أبي سماه سريج عبد الله بن ميسرة الخراساني،عن غياث البكري قال:كنا نجالس أبا سعيد الخدري بالمدينة وسألته عن خاتم رسول الله ﷺ الذي كان بين كتفيه فقال:باصبعه السبابة:هكذا لحم ناشز بين كتفيه ﷺ [1].تفرد به.

القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني الكوفي

عن أبي سعيد.

(٤٧٤)-«أن رسول الله ﷺ نهى أن يبني على القبر».

رواه ابن ماجة ،عن محمد بن يحيى،عن محمد بن عبد الله الرقاشي،عن وهيب ،عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه به[2].

قتادة بن دعامة

عن أبي سعيد.

حديث« سيكون في أمتي اختلاف وفرقة....»الحديث.تقدم في ترجمة الأوزاعي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

قزعة بن يحيى

---

(١) -المسند(٣/٦٩).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الجنائز،باب:ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها(١/٤٩٨).

عن أبي سعيد.

(٤٧٥)-حدثنا سفيان عن عبد الملك- يعني ابن عميرة بن قزعة-عن أبي سعيد،روايةً يبلغ به النبي ﷺ قال:« لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها ذو محرم»،ونهى عن صيام الفطر،ويوم النحر،ونهى عن صلاتين صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس،وبعد الصبح حتى تطلع الشمس،ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد:المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ والمسجد الأقصى»[١].

رواه الجماعة إلا أبو داود من حديث قزعة[٢].

(٤٧٦)-حدثنا إبراهيم بن إسحاق،حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز،عن عطية بن قيس،عن قزعة،عن أبي سعيد الخدري

---

(١) -المسند(٣/٧).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،أبواب التطوع :مسجد بيت المقدس(١/٤٠٠)،ومسلم في صحيحه،في المناسك،باب:سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره(٢/٥٩٤)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:أي المساجد أفضل(٢/١٤٨)،وابن ماجة في سننه،في الصوم،باب:النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى(١/٤٥٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في الصوم ،باب:صيام العبد يوم عرفة(٢/١٤٩).

قال:لما بلغ رسول ا لله ﷺ عام الفتح مر الظهران « آذننا بلقاء العدو وأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعون»[١].

رواه مسلم والترمذي من طريق معاوية بن صالح ،عن ربيعة بن يزيد،عن قزعة[٢].

(٤٧٧)-حدثنا بهز،حدثنا همام،حدثنا قتادة،عن قزعة ،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد مسجد الحرام،ومسجدي،ومسجد بيت المقدس،ولا تسافر المرأة فوق ثلاث ليال إلا مع زوج،أو ذي محرم ،ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس،ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس،ونهى عن صوم يوم الفطر ويوم النحر» [٣].

(٤٧٨)-حدثنا عبد ا لله بن بشر بن الوليد،حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل،عن قزعة ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ «إذا قال:سمع ا لله لمن حمده قال:اللهم ربنا ولك الحمد ملء

---

(١) -المسند(٣/٢٩).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصيام،باب:أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل(٢/٤٦٦)،والترمذي في الجامع،في فضائل الجهاد،باب:ما جاء في الفطر عند القتال(٤/١٩٨).

(٣) -المسند(٣/٤٥).

السماء،وملء الأرض،وملء ما شئت من شيء بعد،أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد،وكلنا لك عبد،اللهم لا مانع لما أعطيت،ولا معطي لما منعت،ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي من طرق عن سعيد بن عبد العزيز به[1].

(٤٧٩)-حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال:حدثني معاوية -يعني ابن صالح-عن ربيعة بن يزيد قال:حدثني قزعة قال:أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه،قلت:إني لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه قلت:أسألك عن صلاة رسول الله ﷺ فقال:ما لك في ذلك من خير،فاعادها عليه فقال:كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع،فيقضي حاجته ثم يأتي أهله،فيتوضأ ثم يرجع إلى المسجد،ورسول الله ﷺ في الركعة الأولى قال:ثم سألته عن الزكاة فقال:لا أدري أرفعه إلى النبي ﷺ أم لا؟ في مائتي درهم خمسة دراهم،وفي أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع(١/١٧٩)،وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع(١/٢٢٤)،والنسائي في الصلاة،باب:ما يقول في قيامه ذلك(٢/١٩٨).

ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة،فإذا زادت ففي كل مائة شاة،وفي الإبل في خمس شاة،وفي عشر شاتان،وفي خمس عشرة ثلاث شياه،وفي عشرين أربع شياه ،وفي خمسة وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين،فإذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعون،فإذا زادت واحدة ففيها حقة،إلى ستين،فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين،فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين،فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومئة،فإذا زادت ففي كل خمسين حقة،وفي كل أربعين بنت لبون»،وسألته عن الصوم في السفر قال:سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام قال: فنزلنا منزلاً قال رسول الله ﷺ :« إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم»،فكانت رخصة،فمنا من صام،ومنا من أفطر،ثم نزلنا منزلاً آخر فقال:«إنكم مصبحون عدوكم والفطر أقوى لكم،فافطروا فكانت عزيمة فافطرنا»،ثم قال:لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر[1].

روى مسلم بعضه عن محمد بن حاتم،عن ابن مهدي به،ورواه مسلم ايضاً والنسائي من حديث الوليد بن مسلم،عن سعيد بن عبد الرحمن

(١) -المسند(٣/٣٥).

عن عطية بن قيس،عن قزعة به،ورواه ابن ماجة،عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن زيد بن الحباب ،عن معاوية بن صالح به(١).

(حديث آخر)

(٤٨٠)-رواه مسلم وأبوداودوالترمذي من حديث سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،عن قزعة،عن أبي سعيدعن النبىﷺ حديثاً«في العزل»(٢).

قيس بن عباد

عن أبي سعيد.

(٤٨١)-مرفوعاً «من قال إذا فرغ من وضوءه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله غيرك،أستغفرك وأتوب إليك،طبع الله عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة».

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:القراءة في الظهر والعصر(١/١٧١)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر(٢/١٦٤)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:القراءة في الظهر والعصر(١/٢٧٠).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:حكم العزل(٢/٦٥٠)،وأبو داود في سننه،في النكاح،باب:ما جاء في العزل(٢/٢٥١)،والترمذي في الجامع،في النكاح،باب:ما جاء في كراهية العزل(٣/٤٤٤).

رواه البزار في أثناء حديث عطية عن أبي سعيد فقال:قرأت على محمد ابن عمر الكندي أخبرك يحيى بن آدم عن قيس،عن أبي هشام،عن أبي مجلز عنه به،ثم قال:ورواه هيثم وغيره عن أبي هشام به موقوفاً.
وقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق شعبة ،عن أبي هاشم موقوفاً[1].

(٤٨٢)-ومن حديث سفيان الثوري عن أبي هاشم موقوفاً والنسائي أيضاً من طريق شعبة،عن أبي هاشم،عن أبي مجلز،عن قيس بن عباد عن أبي سعيد أنه قال:«من قرأ سورة الكهف كما أنزلت..» [2].

---

(١) -أخرجه الحاكم في المستدرك،في فضائل القرآن،باب:ذكر فضائل سور وآي متفرقة(١/٥٦٤)،وقال:هذا الحديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.وأخرجه النسائي في،عمل اليوم والليلة،باب:ما يقول إذا فرغ من وضوءه (٤٣)،رقم(٨٣).

(٢) -أخرجه الدارمي في فضائل القرآن ،باب:فضل سورة الكهف (٢/٤٥٤)، -أخرجه الحاكم في المستدرك،في فضائل القرآن،باب:ذكر فضائل سور وآي متفرقة(١/٥٦٤)،وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ،باب:ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال(٢٧٦)،رقم (٩٥).

كيسان

عنه.

هو أبو سعيد المقبري يأتي.

ليث

عن أبي سعيد.

(٤٨٣)-حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،حدثنا محمد بن إسحاق،حدثني عبد الله بن المغيرة بن معيقيب،عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري،حدثني ليث-وكان في حجر أبي سعيد الخدري [(١)]،قال:سمعت أبا سعيد يقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« يوضع الصراط بين ظهري جهنم عليه حسك كحسك السعدان،ثم يستحيز الناس،فناج مسلم ومجروح به،ثم ناج ومحتبس به،فمنكوس فيها فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد تفقد المؤمنون

(١) -قال ابن حجر:المعروف أن الذي وصف بكونه كان في حجر أبي سعيد هو الهيثم نفسه،فأخشى أن يكون في قوله:حدثني ليث،تصحيفاً،وكأنها كانت-أحدُ بني ليث،لأن أبا الهيثم ليثي،ثم تأملته من نسخة معتمدة،فوجدته كما طبقت وقد غلط من ترجم لرجال المسند،فقال ليث غير منسوب،عن أبي سعيد.وعنه أبو الهيثم،اعتماداً عن ظاهر هذه الرواية التي تبين أن فيها تصحيفاً،اتحاف المهرة(٥/٤٠٠).

رجالاً كانوا معهم في الدنيا،يصلون بصلاتهم،ويزكون بزكاتهم،ويصومون صيامهم،ويحجون حجهم،ويغزون غزوهم،فيقولون:أي ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا،ويزكون زكاتنا،ويصومون صيامنا،ويحجون حجنا،ويغزون غزونا،لا نراهم فيقول:إذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه،قال:فيجدونهم قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه،ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه،ومنهم من أخذته إلى ركبتيه،ومنهم من أخذته إلى أزرته،ومنهم من أخذته إلى ثدييه،ومنهم من أخذته إلى عنقه،ولم تغش الوجوه فيستخرجونهم منها،فيطرحونهم في ماء الحياة »،قيل يا رسول الله:وما الحياة فقال:« غسل أهل الجنة فينبتون نبات الزرعة»،وقال مرة فيه« كما تنبت الزرعة في غثاء السيل،ثم يشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً فيخرجونهم منها ،قال:ثم يتحنن الله برحمته

على من فيها فما يترك عبداً في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا أخرجه منها» [١].قال أبي: سليمان بن عمروهوالهيثم الذي يروىعن أبي سعيدتفرد به.

مالك بن الحارث السلمي كوفي
عن أبي سعيد.

(٤٨٤)-حدثنا أبو سعيد ومعاوية قالا:حدثنا زائدة،حدثنا الأعمش،عن مالك بن الحارث،عن أبي سعيد الخدري قال:« نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب وعن الزهو والتمر» فقلت لسليمان:أن تنبذا جميعاً قال:نعم[٢].

رواه النسائي من حديث الأعمش به[٣].

---

(١) -المسند(٣/١١-١٢).

(٢) -المسند(٣/٦٢).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في الأشربة،باب:خليط الزهو والبسر(٨/٢٩٠).

جاهد بن جبر المكي أبو الحجاج الفقيه
عن أبي سعيد الخدري.

(٤٨٥)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا عبد العزيز- يعني ابن مسلم- حدثنا يزيد عن مجاهد ،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:« لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر» (١).

(٤٨٦)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن يزيد بن أبي زياد،عن مجاهد،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ وقال مرة أخرى أحسبه عن أبي سعيد قال:«لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر»(٢).

(٤٨٧)-حدثنا مروان بن شجاع،حدثنا خصيف،عن مجاهد،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:«لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن»(٣)

ورواه سالم بن أبي الجعد ،عن أبي سعيد ،كما رواه مجاهد كما تقدم وقد رواه مجاهد ،عن ابن عباس،وعن أبي هريرة كما سيأتي .

---

(١) -المسند(٢٨/٣).

(٢) -المسند(٤٤/٣).

(٣) -إتحاف المهرة(٤٠١/٥)،و لم أقف عليه في المسند، وهو في أطراف المسند(٣١٢/٣)،رقم (٨٤٢٣).

(٤٨٨)-حدثنا مروان بن شجاع،حدثنا خصيف عن مجاهد ،عن أبي سعيد الخدري قال:سمعت رسول ا لله ﷺ مرتين على المنبر يقول:« الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزناً بوزن» (١).تفرد به.

(حديث آخر)

(٤٨٩)-قال أبو يعلى:حدثنا عبد الأعلى،حدثنا يعقوب القمي،عن ليث ،عن مجاهد،عن أبي سعيد قال:جاء رجل فقال يا رسول ا لله أوصني،قال:«عليك بتقوى ا لله فإنه جماع كل خير،عليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلمين،عليك بذكر ا لله وتلاوة كتابه،فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء،واخزن لسانك إلا من خير،فإنك بذاك تغلب الشيطان» (٢).

---

(١) -المسند(٣/٩٣).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١٠٤٣/١)،رقم(٩٩٦).

قال الهيثمي:رواه الطبراني في الصغير،وفيه ليث بن أبي سليم،وهو مدلس،وقد وُثق هو وبقية رجاله،مجمع الزوائد(١٠/٣٠١).،وأخرجه الطبراني في الصغير(٢/٦١)،وقال تفرد به يعقوب العتمي،وابن الضريس.

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

عن أبي سعيد.

(٤٩٠)-مرفوعاً «إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب بنفس المريض».

رواه الترمذي في الطب عن أبي سعيد الأشج،وابن ماجة في عيادة المريض من كتاب الجنائز،عن أبي بكر بن أبي شيبة،كلاهما عن عقبة ابن خالد السكوني،عن موسى بن محمد بن إبراهيم ،عن أبيه[1].

(حديث آخر)

(٤٩١)-رواه ابن ماجة بالإسناد الذي قبله«مرّ النبي ﷺ برجل وهو يجر شاة باذنها فقال:دع أذنها وخذ بسالفتها»[2].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الطب،باب:تطيب نفس المريض(٤١٢/٤) قال أبو عيسى:هذا حديث غريب. وأخرجه ابن ماجة في سننه،في الجنائز،باب:ما جاء في عيادة المريض(٤٦٢/١).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الذبائح،باب:إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح(١٠٥٨/٢).وجاء في الزوائد:في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم،وهو ضعيف.

(٤٩٢)وبه-« أن رسول ا لله ﷺ نهى أن يمثل بالبهائم»[١].

محمد بن سيرين

عن أبي سعيد.

(٤٩٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن أيوب ،عن أبي قلابة،وعن ابن سيرين ،عن أبي سعيد كلاهما يرويه عن النبي ﷺ قال أحدهما:قال رسول ا لله ﷺ :« إني كنت حرمت لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وتزودوا وادخروا ما شئتم ،وقال الآخر:كلوا واطعموا وادخروا ما شئتم» [٢]

رواه النسائي عن سويدعن المبارك عن عون عن محمدبن سيرين به[٣].

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي المدني

عنه.

(٤٩٤)-مرفوعاً«إياكم والقسامة»قلنا:وما القسامة؟ قال:«الشيء يكون بين الناس فينتقص منه»،رواه أبو داود في الجهاد عن جعفر بن

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الذبائح،باب:النهي عن صبر البهائم وعن المثلة(١٠٦٣/٢).

(٢) -المسند(٥٧/٣).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في الضحايا،باب:الإدخار من الأضاحي(٢٣٦/٧).

مسافر التنيسي،عن ابن أبي فديك ،عن الزمعي،عن الزبير بن عثمان ابن عبد الله بن سراقة عنه به(١)،وكأنه منقطع لما سيأتي من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي رفاعة وأبي مطيع حديث في العزل.

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبي سعيد رضي الله عنهما.

(٤٩٥)-قال«كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أقرن فحيل يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد».

رواه أصحاب السنن الأربعة:من حديث حفص بن غياث ،أبو داود عن يحيى بن المغيرة والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الأشج وابن ماجة عن محمد بن عبد الله بن نمير ثلاثتهم عنه،عن جعفر بن محمد،عن أبيه به.

وقال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث حفص(٢).

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الجهاد،باب:كراء المقاسم(٣/٩١).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأضاحي،باب:ما يستحب من الضحايا(٣/٩٤)،وأخرجه الترمذي في الجامع،في الأضاحي،باب:ما جاء ما يستحب من الأضاحي(٤/٨٥)،والنسائي في سننه،في

محمد بن قرظة الأنصاري

عنه.

(٤٩٦)-حدثنا وكيع،حدثنا سفيان،عن جابر،عن محمد بن قرظة،عن أبي سعيد الخدري قال:اشتريت كبشاً أضحي به فعدا الذئب، فأخذ الألية قال: فسألت النبي ﷺ فقال:«ضح به»[١]

رواه ابن ماجة من حديث عبد الرزاق،عن سفيان الثوري به[٢].

محمد بن حبان

عن أبي سعيد

(٤٩٧)-قال أبو يعلى:حدثنا محمد بن أبي بكر،حدثنا عبد الله بن عرادة،عن إسماعيل بن رافع ،عن محمد بن يحيى بن حبان ،عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:« إذا قام الرجل من مجلسه ثم دخل فهو أحق به»

الضحايا،باب:الكبش(٢٢٠/٧)،وابن ماجة في سننه،في الأضاحي،باب:ما يستحب من الأضاحي (١٠٤٦/٢).

(١) -المسند(٣٢/٣).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الأضاحي،باب:من أشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء(١٠٥١/٢).

وقال رسول الله ﷺ :« الرجل أحق بصدر دابته وأحق بمجلسه إذا رجع»[١].

محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عنه.

(٤٩٨)-حدثنا سليمان بن داود،حدثنا وهيب،عن عمرو بن يحيى،عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« من جاء إلى جنازة، فمشى معها من أهلها حتى يصلي عليها، فله قيراط ومن انتظر حتى تدفن أو يفرغ منها فله قيرطان مثل أُحد» [٢].تفرد به.

---

(١) -رواية محمد بن يحيى بن حبان فيها:عن عمه واسع بن حبان ،عن أبي سعيد،والحديث الثاني في المسند (٣٢/٣)،و لم أقف عليه في مسند أبي يعلى، اما الحديث الأول : لم أقف عليه من رواية أبي سعيد ،وقد أخرجه عن أبي هريرة ،مسلم في صحيحه،في السلام،باب :من قام من مجلسه فهو أحق به(١١/٤)

وعن وهيب بن حذيفة ،في المسند(٤٢٢/٣).

(٢) -المسند(٢٧/٣).

من ذاك يا سعد قال:يا رسول ا لله ما أنا إلا أمرؤ من قومي وما أنا. قال:فاجمع قومك في هذه الحظيرة قال:فخرج سعد فجمع الأنصار في تلك الحظيرة قال:فجاء رجال من المهاجرين فتركهم يدخلوا وجاء آخرون فردهم فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال:قد اجتمع لك في هذا الحي من الأنصار قال:فأتاهم رسول ا لله ﷺ فحمد ا لله وأثنى عليه بالذي هو أهله ثم قال:«يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم ألم آتكم ضلالاً فهداكم ا لله وعالة فاغناكم ا لله، وأعداء فألف بين قلوبكم» قالوا:بل ا لله ورسوله أمن وأفضل قال:«ألا تجيبوني يا معشر الأنصار» قالوا:وبماذا نجيبك يا رسول ا لله و لله ورسوله المن والفضل قال:«أما وا لله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذباً فصدقناك ،ومخذولاً فنصرناك ،وطريداً فاويناك، وعائلاً فاغنيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في بضاعة من الدنيا تألفت بها قوماً ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول ا لله في رحالكم، فوالذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت أمرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعباً وسلك الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وابناء الأنصار وابناء ابناء الأنصار» قال:فبكى

القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا:رضينا برسول الله قسماً وحظاً ثم انصرف رسول الله ﷺ وتفرقوا[1].

(٥٠١)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال:حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري،عن محمود بن لبيد،أحدبني عبد الأشهل،عن أبي سعيد الخدري قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:«يفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله عز وجل من كل حدب ينسلون فيغشون الناس وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم ،وحصونهم ،ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى أن بعضهم لير بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبساً حتى أن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول:قد كان ههنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من الناس إلا أحد في حصن أو مدينة قال قائلهم:هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء قال:ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مختضبة دماً للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك إذ يبعث الله عز وجل دوداً في أعناقهم كنغف الجرار الذي يخرج في أعناقهم فيصيحون موتى لا يسمع لهم حساً،فيقول المسلمون ألا رجل يشري لنا نفسه فينظرنا ما فعل هذا العدو قال:فيتجرد رجل منهم لذلك محتسباً نفسه قد أظنها على أنه

---

(١) -المسند(٧٦/٣).

مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين ألا أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم، وحصونهم، ويسرحون مواشيهم، فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما تشكر عن شئ من النبات أصابته قط»[1]

رواه ابن ماجة عن أبي كريب،عن يونس بن بكي،ر عن محمد بن إسحاق به[2].

مسلم بن أبي مريم المدني مولى بني هاشم عن أبي سعيد.

(٥٠٢)-عن النبي ﷺ قال:«من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة».رواه ابن ماجة عن هشام بن عمار،عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ،عن محمد بن صالح المدني عنه به[3].

---

(١) -المسند(٣/٧٧).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج(٢/١٣٦٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:تطهير المساجد وتطيبها(١/٢٥٠).

مسلم أبو العلانية البصري

عن أبي سعيد.

(٥٠٣)-حدثنا يزيد،حدثنا هشام عن محمد عن أبي العالية قال سألت أبا سعيد الخدري عن نبيذ الجر فقال:«نهى رسول ا الله ﷺ عن نبيذ الجر» قال: قلت :والجرب قال:ذاك شر وهذا شر،رواه النسائي،عن عمرو بن علي،عن يحيى بن سعيد ،عن هشام به،ورواه مخلد بن يزيد ابن هشام،عن محمد بن سيرين،عن أبي العالية ،عن أبي سعيد[1].

كما تقدم،وروى عن محمد بن سيرين ،عن أبي هريرة وعنه ،عن ابن عمر كما سيأتي.

المسيب

عن أبي سعيد.

(٥٠٤)-قال أبو يعلى:حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب،عن أبيه ،عن أبي سعيد يرفعه قال:« إن

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى ،في الوليمة ،باب:النهي عن الجر (١٨٩/٣).

ا لله يقول:إن عبداً أصححت له جسمه وأوسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي إلا محروم»(١).

معاوية أو ابن معاوية

عن أبي سعيد.

(٥٠٥)-حدثنا أبو عامر،حدثنا عبد الملك بن حسن الحارثي،حدثنا سعيد بن عمرو بن سليم قال: سمعت رجلاً منا قال:عبد الملك نسيت اسمه ولكن اسمه معاوية أو ابن معاوية يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ قال:« إن الميت يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره» فقال ابن عمر وهو في المجلس: ممن سمعت هذا،قال:من أبي سعيد، قال: فانطلق ابن عمر إلى أبي سعيد فقال:يا أبا سعيد ممن سمعت هذا قال: من النبي ﷺ (٢).تفرد به.

(٥٠٦)-حدثنا حماد الخياط،حدثنا عبد الملك الأحول عن سعيد بن عمرة بن سليم،عن رجل من قومه يقال له فلان بن معاوية أو معاوية ابن فلان عن أبي سعيد قال:«الميت يعرف من يغسله ويحمله ويدّليه

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١٠)،رقم(١٠٢٧).

(٢) -المسند(٣/٣).

في قبره»قال فقمت من عند أبي سعيد إلى ابن عمر فأخبره فمر أبو سعيد فقال:ممن سمعت هذا،فقال:من رسول ا لله ﷺ [١].

معبد بن سيرين
عن أبي سعيد.

(٥٠٧)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين،عن معبد عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ أنه سئل عن العزل أو قال في العزل :«لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فإنما هو القدر»[٢].

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار،عن غندر،ومن غير وجه،عن شعبة،عن أنس بن سيرين،ورواه أيضاً النسائي من حديث هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين، كلاهما، عن أخيهما معبد به[٣].

(٥٠٨)-حدثنا يزيد ،حدثنا هشام عن محمد،عن أخيه محمد بن سيرين قال:قلت لأبي سعيد: هل سمعت من رسول ا لله ﷺ في العزل

---

(١) -المسند(٣/٦٢).

(٢) -المسند (٣/٢٢).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:العزل(٢/٦٤٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:ذكر ما يستدل به على منع بيع أمهات الأولاد(٣/٢٠١).

شيئاً فقال:نعم سألنا رسول الله ﷺ عن العزل فقال:«وما هو» قلنا:الرجل تكون له المرأة المرضع فيصيب منها ويكره أن تحمل فيعزل عنها وتكون له الجارية ليس له مال غيرها فيصيب منها، ويكره أن تحمل فيعزل عنها فقال:«لا عليكم ألا تفعلوا فإنما هو القدر»(١).

(٥٠٩)-حدثنا عفان،حدثنا مهدي بن ميمون،حدثنا محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« يخرج أناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية،ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه» قيل:ما سيماهم؟ قال:«سيماهم التحليق و التسبيت» (٢)

رواه البخاري عن أبي النعمان بن محمد بن الفضل ،عن مهدي بن ميمون به(٣).

(٥١٠)-حدثنا يزيد،حدثنا هشام،عن محمد،عن أخيه معبد بن سيرين،عن أبي سعيد الخدري قال:نزلنا منزلاً فأتينا امرأة فقالت:إن

---

(١) -المسند(٣/٦٨).

(٢) -المسند(٣/٦٤).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه ،في التوحيد،باب:قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم(٦/٢٧٤٨).

سيد الحي سليم فهل منكم من راق قال: فقام معها رجل منا كنا نظنه يحسن رقية فانطلق معها فرقاه فبرأ فأعطوه ثلاثين شاة قال: وأحسبه قد قال:وأسقونا لبناً فلما رجع إلينا قلنا له أكنت تحسن رقية قال:لاإنما رقيته بفاتحة الكتاب قال:فقلت لهم: لا تحدثوا فيها شيئاً حتى نأتي رسول الله ﷺ فلما قدمنا أتينا رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال:«ما كان يدريه أنها رقية أقسموا وأضربوا بسهمي معكم»(١)

رواه أبو داود عن الحسن بن علي،عن يزيد بن هارون ،ورواه البخاري ومسلم،عن محمد بن المثنى،عن وهب بن جرير،قال البخاري وقال أبو معمر:حدثنا عبد الوارث، كلاهما، عن هشام بن حسان، به(٢).

المنذر بن مالك بن قطعة أو نضرة العبدي

يأتي في الكنى.

---

(١) -المسند(٣/٨٣).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في فضائل القرآن،باب:فضل فاتحة الكتاب(٤/١٩١٣)،ومسلم في صحيحه،في الطب،باب:جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار(٤/١٩)،وأبو داود في سننه،في البيوع،باب:في كسب الأطباء(٣/٢٦٥).

موسى بن وردان

عن أبي سعيد.

(٥١١)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:كنا مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة فدخل أعرابي ورسول الله ﷺ على المنبر فجلس الأعرابي في آخر الناس، فقال له النبي ﷺ «أركعت ركعتين» قال:لا فأمره قال:فأتى عند الرحبة التي عند المنبر فركع ركعتين [١].تفرد به.

(٥١٢)-حدثنا موسى بن داود،حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان سمعت أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ :« الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فأسألوا الله أن يؤتيني الوسيلة» [٢].تفرد به.

(حديث آخر).

(٥١٣)-قال البزار:حدثنا عبدة بن عبد الله،حدثنا زيد بن الحباب،حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي،حدثنا موسى بن وردان،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:يا رسول الله إن اليهود تقول: إن العزل هو الموؤدة الصغرى فقال:«كذبت اليهود»

---

(١) -المسند(٣/٧٠).

(٢) -المسند(٣/٨٣).

ثم قال البزار:لا نعلم روى موسى عن أبي سعيد إلا هذا،وهو صالح الحديث ،روى عن أبو هريرة وأبي سعيد ولا بأس به وإن كان قد حدث عنه محمد بن أبي حميد آحاديث منكرة،قال ولا نعلم له عن أبي سعيد غير هذا الحديث، (١) وقد تقدم خلافه.

نافع أبو عبد الله- مولى ابن عمر- عن أبي سعيد.

(٥١٤)-حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،حدثنا أيوب عن نافع قال:قال ابن عمر لا تبيعوا الذهب بالذهب، والورق بالورق، إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا شيئاً منها غائباً بناجز،قال فحدث رجل ابن عمر بهذا الحديث عن أبي سعيد الخدري فحدثه عن رسول الله ﷺ فما أتم مقالته حتى دخل به على أبي سعيد وأنا معه فقال:إن هذا حدثني عنك حديثاً يزعم أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ أفسمعته،قال:بصر عيني وسمع أذني سمعت رسول الله ﷺ

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في النكاح،باب:في العزل(١٧٢/٢)
قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه يوسف-الصواب:موسى بن وردان- وهو ثقة، وقد ضعف،وبقية رجاله ثقات،مجمع الزوائد(٢٩٧/٤).

يقول:«لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مثلاً بمثل،ولا تشفوا بعضها على بعض ،ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز» [١]

وقد رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ،ومسلم عن يحيى بن يحيى،والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك،ورواه مسلم أيضاً عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث وجرير بن حازم ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عون،ورواه الترمذي من حديث يحيى بن أبي كثير كلهم عن نافع به،وقال الترمذي: حسن صحيح[٢].

نافع أبو غالب ويقال رافع
عن أبي سعيد

(٥١٥)-مرفوعا« حريم البئر مد رشائها».

---

(١) -المسند (٣/٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الفضة بالفضة(٢/٧٦١)،ومسلم في صحيحه ،في البيوع ،باب الربا(٣/٣٨).والترمذي في الجامع،في البيوع،باب:ما جاء في الصرف(٣/٥٤٢)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع الذهب بالذهب(٧/٢٧٨).

رواه ابن ماجة عن سهل بن أبي الصغدي، عن منصور بن صقير،عن ثابت بن محمد،عن نافع أبي غالب به[١].

نبيح بن عبد الله العنزي

عنه.

(٥١٦)-مرفوعاً«أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عرى كساه الله من خضر الجنة،وأيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة،وأيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

رواه أبو داود عن علي بن الحسين،عن أبي بدر بن شجاع بن الوليد،عن أبي خالد الدلاني عنه[٢].

نعمان بن أبي عياش الزرقي المدني

عنه.

(٥١٧)-حدثنا ابن نمير،حدثنا سفيان عن سمي عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الرهون،باب:حريم البئر(٢/٨٣١).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الزكاة،باب:فضل سقي الماء(٢/١٣٠).

يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً» [١].

(٥١٨)-حدثنا يزيد،حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح،عن النعمان بن أبي عياش،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:«من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار مسيرة سبعين خريفاً»[٢].

رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الرزاق عن بن جريج، عن سهيل بن أبي صالح ويحيى بن سعيد،ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سهيل بن أبي صالح به[٣].

---

(١) -المسند(٣/٢٦).

(٢) -المسند(٣/٨٣).

(٣) -اخرجه البخاري في صحيحه،في الجهاد،باب:فضل الصوم في سبيل الله(٣/١٠٤٤)،ومسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت(٢/٤٨١)،والترمذي في الجامع،في الجهاد،باب:ما جاء في الصوم في سبيل الله(٤/١٦٦)،والنسائي في سننه،في الصوم،باب:ثواب من صام يوماً في سبيل الله عز وجل(٤/١٧٣)،وابن ماجة في سننه،في الصوم،باب:صيام يوم في سبيل الله(١/٥٤٧).

قال أبو مسعود: هذا جميع ما رواه البخاري لسهيل وقد علق عنه كثيراً.

(٥١٩)-حدثنا يحيى بن أبي بكير،حدثنا زهير بن محمد،عن سهيل بن أبي صالح،عن النعمان بن أبي عياش،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ،ومثل له شجرة ذات ظل، فقال:أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكن في ظلها، فقال الله:هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيرها؟،فيقول:لا وعزتك لا أسألك غيرها فيقدمه الله إليها، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر، فقال:أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من ثمرها فقال الله له:هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول:لا وعزتك فيقدمه الله إليها فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول:أي رب، قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها، وأشرب من مائها، فيقول له:هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول:لا وعزتك لا أسألك غيره فيقدمه به الله إليها، فيبرز له باب الجنة فيقول:أي رب، قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة ،وأنظر إلى أهلها ،فيقدمه الله إليها فيرى الجنة وما فيها فيقول:أي رب أدخلني الجنة قال:فيدخله الله الجنة فإذا دخل الجنة قال:هذا لي فيقول الله عز وجل:تمن فيتمنى ويذكره الله سل من كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأماني قال

الله:هو لك وعشرة أمثاله، قال:ثم يدخل الجنة، يدخل عليه وزوجتاه من الحور العين فيقولان له:الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك. قال فيقول:ما أعطي أحد مثل ما أعطيت، قال:وأدنى أهل النار عذاباً ينعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه»(١).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يحيى بن أبي بكير(٢).

(٥٢٠)-حدثنا سليمان بن داود،حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار،عن أبي حازم،عن النعمان بن أبي عياش الزرقي،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:« فأقول:أصحابي أصحابي فقيل: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك،فأقول بعداً بعداً أو قال:سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي»(٣)

(٥٢١)-وحديثه«أن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف...»الحديث(٤).

---

(١) -المسند(٣/٢٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:أدنى أهل الجنة منزلة فيها(١/٨١).

(٣) -المسند(٣/٢٨).

(٤) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الرقائق،باب:صفة الجنة والنار(٥/٢٣٩٩)،ومسلم في صحيحه،في الجنة وصفة نعيمها،باب:ترائي أهل الغرف(٤/٢٨٩).

(٥٢٢)-وحديثه«أنا فرطكم على الحوض»[١].

(٥٢٣)-وحديثه«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها كلها»[٢]،في ترجمة أبي حازم عن سهل بن سعد.

نهار العبدي المدني

عن أبي سعيد.

(٥٢٤)-حدثنا ابن نمير،حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري،عن نهار،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ «إن أحدكم ليسأل يوم القيامة، حتى يكون فيما يسأل عنه أن يقال: ما منعك أن تنكر المنكر إذا رأيته قال:فمن لقنه الله حجته قال:رب رجوتك، وخفت الناس» [٣].

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الفتن،باب:ما جاء في قوله تعالى﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾(٢٥٨٧/٦)،ومسلم في صحيحه،في الفضائل،باب:إتيان حوض نبينا ﷺ وصفاته(٦١/٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الرقائق،باب:صفة الجنة والنار(٢٣٩٨/٥)،ومسلم في صحيحه،في صفة الجنة والنار،باب:إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها(٢٨٨/٤).

(٣) -المسند(٢٧/٣).

(٥٢٥)-حدثنا عفان،حدثنا وهيب،حدثنا يحيى بن سعيد،عن عبد الرحمن الأنصاري،عن نهار العبدي،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال: «إن الله وجل وعز ليسأل العبد يوم القيامة ،حتى أنه ليسأله يقول:أي عبدي رأيت منكراً فلم تنكره فإذا لقن الله عبداً حجته قال:رب وثقت بك، وخفت الناس» (١).

رواه ابن ماجة عن علي بن محمد بن فضيل ،عن يحيى بن سعيد به(٢).

(حديث آخر).

(٥٢٦)-رواه النسائي والبزار: من طريق ربيعة بن عثمان ،عن محمد ابن يحيى بن حبان،عن نهار ،عن أبي سعيد قال:جاء رجل بابنته إلى النبي ﷺ فقال:يا رسول الله إنها أبت أن تتزوج، فقال لها:أطيعي أباك فقالت:والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته،فقال:«حق الزوج إن كانت به قرحة فلحستها أو أنتثرمنخاره صديداً أو دماً ثم أبتلعته ما أدت حقه» فقالت:والذي

---

(١) -المسند(٣/٧٧).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:قوله تعالى﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾(٢/١٣٣٢).

بعثك بالحق لا أتزوج أبداً فقال رسول الله ﷺ :«لا تنكحوهن إلا بإذنهن»(١).

هلال بن حصن

عن أبي سعيد.

(٥٢٧)-حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا:حدثنا شعبة قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن هلال بن حصن قال:نزلت على أبا سعيد فضمني وإياه المجلس، قال فحدث أنه أصبح ذات يوم، وقد عصب على بطنه حجراً من الجوع، فقالت له إمرأته أو أمة ائت النبي ﷺ فاسأله فقد أتاه فلان فسأله، فأعطاه وأتاه فلان، فسأله، فأعطاه، قال:قلت حتى التمس شيئاً قال:فالتمست فأتيته قال حجاج:فلم أجد شيئاً، فأتيته وهو يخطب فأدركت من قوله وهو يقول« من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يسألنا إما أن نبذل له ،أو نواسيه-،أبو

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى في النكاح،باب :البكر يزوجها أبوها وهي كارهة (٣/٢٨٣).و أخرجه البزار:كشف الأستار،في النكاح،باب:حق الزوج على المرأة(٢/١٧٧-١٧٨)،قال البزار:لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد،ولا رواه عن ربيعة إلا جعفر.

قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح،خلا نهار العبدي،وهو ثقة،مجمع الزوائد(٤/٣٠٧).

حمزة الشاك- ومن يستعف عنا أو يستغني أحب الينا ممن يسألنا» قال:فرجعت فما سألته شيئاً فما زال الله تعالى يرزقنا، حتى ما أعلم في الأنصار أكثر مالاً منا[١].

(٥٢٨)-حدثنا حسن بن محمد،حدثنا شعبة قال:أنبأني أبو حمزةقال: سمعت هلال بن حصن أخا بني قيس بن ثعلبة قال:أتيت المدينة فنزلت دار أبي سعيد فذكر الحديث.تفرد به[٢].

هلال بن عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن أبي زهير

-تقدم حديثه في سجود السهو «إذا صلى أحدكم فلم يدرى أزاد أم أنقص....»الحديث.

واسع

عن أبي سعيد الخدري.

(٥٢٩)-حدثنا يحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة عن حبان بن واسع،عن أبيه قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول

(١) -المسند(٣/٤٤).

(٢) -المسند(٣/٤٤).

الله ﷺ :« إذا صلى أحدكم في ثوب فليجعل طرفيه على عاتقيه» [(١)].تفرد به.

(٥٣٠)-حدثنا وكيع،حدثنا إسماعيل بن رافع ،عن محمد بن يحيى،عن عمه واسع بن حبان،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« الرجل أحق بصدر دابته،وأحق بمجلسه إذا رجع» [(٢)].تفرد به.

(٥٣١)-حدثنا ابن آدم،حدثنا ابن المبارك،عن أسامة بن زيد،عن محمد بن يحيى بن حبان ،عن عمه واسع،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« إني نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإن فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ، فاشربوا، ولا أحل مسكراً،ونهيتكم عن الأضاحي فكلوا» [(٣)].تفرد به.

واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ
عن أبي سعيد.

-حديث في القيام للجنازة- في ترجمة مسعود بن الحكم، عن علي.

---

(١) -المسند(٣/١٥).

(٢) -المسند(٣/٣٢).

(٣) -المسند(٣/٣٨).

الوليد بن قيس التجيبي

عن أبي سعيد.

(٥٣٢)-حدثنا أبو عبد الرحمن هو المقرئ،حدثنا حيوة،حدثنا سالم ابن غيلان عنه أن الوليد بن قيس التجيبي جأخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري -وعن أبي الهيثم -عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« لا تصحب إلا مؤمناً،ولا يأكل طعامك إلا تقي» [1].

رواه أبو داود والترمذي من حديث إبن المبارك عن حيوة بن شريح[2].

(٥٣٣)-حدثنا أبو عبد الرحمن،حدثنا حيوة أخبرني بشير بن أبي عمر والخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:« يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات، فسوف يلقون غياً، ثم يكون خلف يقرؤن القرآن ،لا يجاوز تراقيهم،ويقرأ القرآن ثلاثة:

(١) -المسند (٣٨/٣).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأدب،باب:من يؤمر أن يجالس(٢٥٩/٤)،والترمذي في الجامع،في الزهد،باب:ما جاء في صحبة المؤمن(٦٠٠/٤).

مؤمن،ومنافق،وفاجر،قال بشير:فقلت للوليد :ما هو الثلاثة قال:المنافق كافر به،والفاجر يتأكل به،والمؤمن يؤمن به» [(١)].تفرد به.

(حديث آخر).

(٥٣٤)-قال أبو يعلى:حدثنا أحمد بن عيسى،حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة،عن يزيد بن أبي حبيب،عن الوليد بن قيس: أنه سمع أبا سعيد أنه: سمع رسول الله ﷺ يقول:« من وافق صيامه يوم الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد جنازة،وتصدق،وأعتق،وجبت له الجنة» [(٢)].

(٥٣٥)-وبه قال ابن وهيب: أخبرني حيوة بن شريح بشير الخولاني،عن الوليد بن قيس، به ونحوه[(٣)].

يحنس مولى مصعب بن الزبير

عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٣/٣٨).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١٣)،رقم(١٠٣٩).

قال الهيثمي رواه أبو يعلى،وفيه ابن لهيعة،وفيه كلام،مجمع الزوائد(٢/١٦٩).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٤).رقم (١٠٤٠).

قال الهيثمي :رواه أبو يعلى ،ورجاله ثقات ،مجمع الزوائد (٢/١٦٩).

(٥٣٦)-حدثنا قتيبة،حدثنا ليث عن ابن الهاد،عن يحنس -مولى مصعب بن الزبير-عن أبي سعيد الخدري قال:بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج، إذ عرض شاعر ينشد، فقال رسول الله ﷺ :«خذوا الشيطان وأمسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً » (١)،رواه مسلم عن قتيبة به(٢).

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أبي سعيد.

(٥٣٧)-أنه قال حديث :أول من أسرج في المساجد تميم الداري. رواه ابن ماجة عن أحمد بن سنان،عن أبي معاوية،عن خالد بن إياس عنه به موقوفاً(٣).

يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٣/٨).
(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الشعر(٤/٤٦).
(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه في المساجد والجماعات،باب:تطهير المساجد وتطيبها(١/٢٥٠).

(٥٣٨)–حدثنا بشر بن المفضل،حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال:سمعت أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ :« لقنوا موتاكم لا إله إلا الله» [1].

رواه مسلم والأربعة من حديث عمارة بن غزية به[2].

(٥٣٩)–حدثنا سفيان بن عمرو بن يحيى بن عمارة ،عن أبيه ،عن أبي سعيد رواية فذكر فيه النبي ﷺ أنه قال:« ليس فيما دون خمس أواق صدقة،ولا فيما دون خمس ذود صدقة،ولا فيما دون خمس أوسق صدقة» [3].

رواه الجماعة من طرق عن عمرو بن يحيى به[4].

---

(١) –المسند(٣/٣).

(٢) –أخرجه مسلم في صحيحه،في الجنائز،باب:تلقين الموتى لا إله إلا الله(١/٣٦٠)،وأبو داود في سننه،في الجنائز،باب:التلقين(٣/١٩٠)،والترمذي في الجامع،في الجنائز،باب:ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده(٣/٣٠٦)،والنسائي في سننه،في الجنائز،باب:تلقين الميت(٤/٥)،وابن ماجة في سننه،في الجنائز ،باب:ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله(١/٤٦٤).

(٣) –المسند(٣/٦).

(٤) –أخرجه البخاري في صحيحه،في الزكاة،باب:ذكاة الورق(٢/٥٢٤)،ومسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:ليس فيما دون خمسة

(٥٤٠)-ورواه البزار عن عمر بن محمد بن الحسن ،عن إبراهيم بن طهمان،عن عمرو بن يحيى،عن أبيه،عن أبي سعيد به،وزاد بعد قوله ليس فيما دون خمس ذود صدقة،وفي عشر شاتان،وفي خمس عشرة ثلاث شياة،وفي عشرين أربع شياة،فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض،فإن لم يكن فابن لبون ذكر ،وفي ستة وثلاثين بنت لبون،وفي خمس وأربعين فإذا زادت بعير ففيها حقة إلى أن تبلغ ستين،فإذا زادت بعير ففيها جذعة إلى خمس وسبعين،فإذا زادت بعيراً ففيها بنتا لبون إلى تسعين،فإذا زادت بعيراً ففيها حقتان ،إلى عشرين ومائة،ثم كل أربعين ابنة لبون[1]،ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

(٥٤١)-حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن يحيى بن عمارة،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا تخيروا بين الأنبياء وأنا أول من ينشق عنه الأرض، يوم القيامة فأفيق فأجد موسى

أوسق صدقة(٢/٣٨٩)،وأبو داود في الزكاة،باب:ما تجب فيه زكاة(٢/٩٤)،والترمذي في الجامع في الزكاة،باب:ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب(٣/٢٢)،والنسائي في سننه،باب:زكاة الإبل(٥/١٧)،وباب:زكاة الورق(٥/٣٦)،وابن ماجة في سننه،في الزكاة،باب:ما تجب فيه الزكاة من الأموال(١/٥٧١).

(١) -أخرجه ابن ماجة-بلفظ قريب- في سننه،في الزكاة،باب:صدقة الإبل(١/٥٧٤)،ولم أقف عليه في كشف الأستار.

متعلقاً بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أجزى بصعقة الطور أم أفاق قبلي»(١).

(٥٤٢)-حدثنا أبو النضر،حدثنا ورقاء قال:سمعت عمرو بن يحيى المازني يحدث،عن أبيه ،عن أبي سعيد الخدري قال:جاء يهودي إلى رسول الله ﷺ قد ضرب وجهه، فقال له:ضربني رجل من أصحابك، فقال النبي ﷺ :«لم فعلت» فقال:يا رسول الله فضل موسى عليك،فقال النبي ﷺ :«لا تفضلوا بعض الأنبياء على بعض، فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من يرفع رأسه من التراب فأجد موسى عند العرش لا أدري أكان فيمن صعق أم لا(٢).

(٥٤٣)-حدثنا عفان،حدثنا وهيب،حدثنا عمرو بن يحيى،عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« إذا دخل أهل الجنة، الجنة وأهل النار، النار، قال: يقول الله:من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه قال:فيخرجون قد أمتحشوا وعادوا فحماً فيلقون في نهر يقال له نهر الحياة، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٤٠).

حميل السيل أو قال في حميلة السيل،فقال رسول الله ﷺ :ألم تروا أنها تنبت صفراً ملتويه» (١).

أخرجاه من حديث مالك وغيره ،عن عمرو بن يحيى به(٢).

(٥٤٤)–حدثنا أحمد بن عبد الملك،حدثنا محمد بن سلمة،عن محمد ابن إسحاق،عن عمرو بن يحيى بن عمارة،عن أبيه ،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« كل الأرض مسجد وطهور، إلا المقبرة والحمام» (٣).

(٥٤٥)–حدثنا يزيد،حدثنا سفيان الثوري،حدثنا حماد بن سلمة،عن عمرو بن يحيى ،عن أبيه قال حماد في حديثه عن أبي سعيد الخدري ولم يجز سفيان أباه قال:قال رسول الله ﷺ :« الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام» (٤).

---

(١) –المسند(٥٦/٣).

(٢) –أخرجه البخاري في صحيحه،في الإيمان،باب:تفاضل أهل الإيمان في الأعمال(١٦/١)،ومسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار(٧٩/١).

(٣) –المسند(٨٣/٣).

(٤) –المسند(٨٣/٣).

ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طرق عن عمرو بن يحيى به[١].

(حديث آخر).

(٥٤٦)-قال أبو داود في القضاء:

-حدثنا محمود بن خالد، أن محمد بن عثمان حدثهم،حدثنا عبد العزيز بن محمد،عن أبي طوالة وعمرو بن يحيى،عن أبيه،عن ابي سعيد الخدري قال:اختصم إلى رسول الله ﷺ رجلان في حريم نخلة، في حديث أحدهما:«فأمر بها فذرعت» فوجدت سبعة أذرع،وفي حديث آخر فوجدت خمسة أذرع فقضي بذلك،وقال عبد العزيز فأمر بجريدة من جريدها فذرعت[٢].

(حديث آخر).

(٥٤٧)-قال البزار:حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي،حدثنا خالد بن يزيد المكي،حدثنا عمر بن عبد العزيز بن صهبان،حدثنا عمارة بن

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة(١/١٣٢)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام(٢/١٣١)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:المواضع التي تكره فيها الصلاة(١/٢٤٦).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأقضية،باب:أبواب من القضاء(٣/٣١٦).

عربة،عن يحيى بن عمارة،عن أبي سعيد قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل خليلته الحمام،ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر» (١).

ثم قال لا تروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه،وعمر بن صهبان: لين الحديث ،وشيخه ليس بالحافظ، وقد حدث عنه حديث لم يتابع عليه.

يزيد بن محمد القرشي
عن أبي سعيد الخدري.

(٥٤٨)-حدثنا أبو عبد الرحمن هو المقرئ،حدثنا إسماعيل،حدثنا سليمان بن أبي ذئب،عن يزيد بن محمد القرشي،عن أبي سعيد ،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« لا يصيب المؤمن همّ ،ولا حزن ،ولانصب ولا وصب ولا أذى، إلا كفر به عنه» (٢).تفرد به.

---

(١) -أخرج- المقطع الأول منه- البزار:كشف الأستار،في الطهارة،باب:الحمام(١٦١/١).

(٢) -المسند(٣٨/٣).

يزيد الفقير

عن أبي سعيد.

(٥٤٩)-حدثنا محمد بن عبيد،حدثنا سويد بن نجيح،عن يزيد الفقير قال:قلت لأبي سعيد الخدري إن منا رجالاً هم أقرؤنا للقرآن،وأكثرنا صلاة،وأوصلنا للرحم،وأكثرنا صوماً، خرجوا علينا بأسيافهم فقال أبو سعيد:سمعت رسو ل ا لله ﷺ يقول:« يخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»(١).تفرد به.

يوحنس هو يحنس تقدم في الكنى عن أبي سعيد.

أبو إبراهيم

عن أبي سعيد.

(٥٥٠)حدثنا يزيد،حدثنا هشام عن يحيى ،عن أبي إبراهيم،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ أحرم وأصحابه عام الحديبية غير عثمان، وأبي قتادة:« فاستغفر للمحلقين ثلاثاً ،وللمقصرين مرة» (٢).تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٥٢).

(٢) -المسند(٣/٢٠).

(٥٥١)-حدثنا روح وعبد الصمد،وأبو عامر قالوا:حدثنا هشام بن أبي عبد الله،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي إبراهيم قال أبو عامر:عن أبي إبراهيم الأنصاري،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ وأصحابه، حلقوا رؤسهم عام الحديبية ،غير عثمان بن عفان، وأبي قتادة« فاستغفر رسول الله ﷺ للمحلقين ثلاث مرات ،وللمقصرين مرة»(١).تفرد به.

(٥٥٢)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا سفيان عن يحيى أن أبا إبراهيم الأنصاري من بني عبد الأشهل قال أن أبا سعيد قال:فذكر الحديث(٢).

أبو إدريس الخولاني

عنه.

هو: عائذ الله بن عبد الله تقدم.

أبو أرطأة

عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٨٩/٣)،وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٨٩/٢)،رقم(١٢٥٨).
قال الهيثمي:رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه أبو إبراهيم الأنصاري: جهّله أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٢٦٢/٢).

(٢) -المسند(٨٩/٣-٩٠).

(٥٥٣)-حدثنا ابن نمير،عن الأعمش،عن حبيب، عن أبي أرطأة،عن أبي سعيد الخدري قال:«نهى رسول ا لله ﷺ عن الزهر والتمر والزبيب والتمر»[١].

رواه النسائي عن الحسين بن منصور،عن جعفر،عن عبد ا لله بن نمير به[٢].

أبو الأشهب العطاردي

عن أبي سعيد.

(٥٥٤)-حدثنا منصور بن سلمة،حدثنا أبو الأشهب العطاردي،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال:« أئتموا بي يأتم بكم من بعدكم فإنه لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم ا لله عز وجل» [٣].تفرد به.

أسعد -أبو أمامة -بن سهل بن حنيف

عنه.

---

(١) -المسند(٥٨/٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الوليمه ،والأشربه ،بباب: الزهووالثمر (١٨٢/٤).

(٣) -المسند(١٩/٣) وقد أخرجه عن العطاردي ،عن ،أبي نضرة ،عن أبي سعيد.

(٥٥٥)-حدثنا محمد هو ابن جعفر قال:حدثنا شعبة،عن سعد بن إبراهيم سمعت أبا أمامة بن سهل قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال:نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ، قال:فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد فأتاه على حمارقال :فلما دنا قريباً من المسجد، قال رسول الله ﷺ للأنصار:« قوموا إلى سيدكم أو خيركم »ثم قال:«إن هولاء نزلوا على حكمك» قال:تقتل مقاتليهم وتسبى ذراريهم قال:فقال رسول الله ﷺ:«قضيت بحكم الله» وبما قال« قضيت بحكم الملك» [1].

رواه البخاري ومسلم وأبو داود عن بندار،زاد مسلم وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبي موسى ،كلهم عن غندر به،ورواه البخاري عن محمد ابن عرعرة،ورواه أبو داود عن حفص بن عمر، كلاهما، عن شعبة به[2].

---

(١) -المسند(٣/٢٢).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المغازي،باب:مرجع النبي ﷺ من الأحزاب،ومخرجه إلى بني قريظة(٤/١٥١١)،ومسلم في صحيحه،في الجهاد والسير،باب:جواز قتال من نقض العهد،وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكم عادل(٣/١٥٠)،وأبو داود في سننه،في الأدب،باب:ما جاء في القيام(٤/٣٥٥).

(٥٥٦)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي،عن صالح،قال ابن شهاب:حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ :«بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص،فمنها ما يبلغ الثدي،ومنها ما يبلغ دون ذلك،ومر عليّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجره» فقالوا:فما أولت ذلك يا رسول الله قال:«الدين» .

قال يعقوب:ما أحصي ما سمعته يقول،حدثنا صالح عن ابن شهاب[1].

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري من ذلك البخاري،عن علي بن عبد الله ،عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به[2].

وحديثه عنه «في غسل الجمعة» يأتي في ترجمة أبي سلمة عنه.

---

(١) -المسند(٣/٨٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في فضائل الصحابة،باب:مناقب عمر بن الخطاب(٣/١٣٤٩)،ومسلم في صحيحه،في فضائل عمر بن الخطاب(٤/١٠١)،والترمذي في الجامع،في الرؤيا،باب:رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص (٤/٥٣٩)،والنسائي في سننه الكبرى،في المناقب،باب:فضل أبي بكر وعمر ﷺ (٥/٤٠).

(حديث آخر).

(٥٥٧)-رواه الطبراني،حدثنا علي بن عبد العزيز،حدثنا عمرو بن عون الواسطي،حدثنا سفيان بن عيينة ،عن أبي الزناد، ويحيى بن سعد،عن أبي أمامة بن سهل،عن أبي سعيد أن مقعداً ذكر منه زمانة كان عند جدار أم سعد،فظهر بإمرأة حمل،فسئلت فقالت:هو منه،فسئل فأعترف فأمر به رسول الله ﷺ :أن يجلد بأثكال عذق النقل (١).

أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز الطائي الكوفي عن أبي سعيد.

(٥٥٨)-حدثنا أبو النضر،حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث،عن عمرو بن مرة،عن أبي البختري،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:«القلوب أربعة:قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر،وقلب أغلف مربوط على غلافه،وقلب منكوس،وقلب مصفح،فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره،وأما القلب الأغلف، فقلب الكافر وأما قلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم أنكر ،وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق،ومثل الأيمان فيه كمثل البقلة ،يمدها الماء

(١) -المعجم الكبير(٦/٣٨)،رقم(٥٤٤٦).

الطيب،ومثل النفاق فيه، كمثل القرحة يمدها القيح والدم فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه» [١].تفرد به.

(٥٥٩)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة،عن أبي البختري،عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال:« لما نزلت هذه السورة﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ [٢]،قال قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها، فقال الناس:حيز وأنا أصحابي حيز ،وقال:«لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»فقال مروان:كذبت، وعنده رافع ابن خديج وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه على السرير فقال أبو سعيد:ولو شاء هذان لحدثاك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ،وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة،فسكتا، فرفع مروان عليه الدّرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالوا: صدق» [٣].تفرد به.

(٥٦٠)-حدثنا ابن نمير،حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة،عن أبي البختري،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمر الله عليه فيه مقالاً، ثم لا يقوله فيقول

قال الهيثمي :رجاله رجال الصحيح :مجمع الزوائد(٦/٢٥٢).

(١) -المسند(٣/١٧).

(٢) -سورة النصر،آية(١).

(٣) -المسند(٣/٢٢).

الله:ما منعك أن تقول فيه فيقول:رب خشيت الناس ،فيقول فأنا أحق أن يخشى» (١)

رواه ابن ماجة من حديث الأعمش به(٢).

(٥٦١)-حدثنا وكيع عن سفيان وعبد الرزاق قال:حدثنا سفيان عن زبيد،عن عمرو بن مرة،عن أبي البختري،عن أبي سعيد الخدري يرفعه إلى النبي ﷺ قال:« ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة،والوسق ستون مختوماً»(٣).

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي عن وكيع،عن إدريس بن سويد الأودي عن عمرو بن مرة به(٤).

---

(١) -المسند(٣/٣٠).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(٢/١٣٢٨).

(٣) - لم أقف عليها في المسند ،وهي في أطراف المسند (٦/٣٢٦)رقم (٨٤٨٤).

(٤) -أخرجه أبو داود في سننه،في الزكاة،باب:ما تجب فيه الزكاة(٢/٩٤)،والنسائي في سننه،في الزكاة،باب:زكاة التمر(٥/٣٩)،وابن ماجة في سننه،في الزكاة،باب:الوسق ستون صاعاً(١/٥٨٧).

(٥٦٢)-حدثنا أحمد بن عبد الملك،حدثنا شريك،عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة،عن أبي البختري،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« الوسق ستون صاعاً» (١).

أبو بكر بن المنكدر

عنه.

(٥٦٣)-حدثنا يونس،حدثنا فليح قال:سمعت أبا بكر بن المنكدر،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« على كل محتلم غسل يوم الجمعة ويلبس من صالح ثيابه وإن كان له طيب مس منه» (٢).

أبو حازم

عنه.

(٥٦٤)-حدثنا علي بن عياش،حدثنا محمد بن مطرف ،حدثنا أبو حازم،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« إن المتحابين لترى غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغربي، فيقال:من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل» (٣).تفرد به.

---

(١) -المسند(٨٣/٣).

(٢) -المسند(٦٥/٣).

(٣) -المسند(٨٧/٣).

أبو الحكم

قال ابن عساكر:وأظنه غير عبد الرحمن بن أبي نعم

عن أبي سعيد.

(٥٦٥)-روى له الترمذي: من طريق يزيد الرقاشي عنه ،عن أبي سعيد وأبي هريرة،عن النبي ﷺ قال:« لو أن أهل السموات وأهل الأرض أشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار» (١).

أبو الخطاب

عن أبي سعيد.

(٥٦٦)-حدثنا هاشم بن القاسم،حدثنا ليث قال:حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير،عن أبي الخطاب،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:إن رسول الله ﷺ عام تبوك خطب الناس وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال:«ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس إن من خير الناس رجلاً عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت،وإن من شر الناس رجل فاجر جريئاً يقرأ كتاب الله لا يدعو إلى شيء منه» (٢)

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الديات،باب:الحكم في الدماء(١٧/٤).

(٢) -المسند(٣٧/٣).

رواه النسائي عن قتيبة عن الليث به(١).

أبو الخليل صالح بن أبي مريم

عنه.

(٥٦٧)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا سفيان عن عثمان البتي،عن أبي الخليل،عن أبي سعيد الخدري قال:أصبنا نساء من سبي أوطاس ،ولهن أزواج فكرهنا أن نقع عليهن، ولهن أزراج، فسألنا النبي ﷺ فنزلت هذه الآية﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم﴾(٢)،قال فاستحللنا بها فروجهن»(٣).

رواه النسائي من حديث الثوري وشعبة والترمذي،عن أحمد بن منيع عن هيثم،عن عثمان البتي،عن أبي الخليل به،قال شيخنا: هكذا وقع في صحيح مسلم،والمحفوظ حديث سعيد عن قتادة،عن أبي الخليل،عن أبي علقمة،عن أبي سعيد كما سيأتي(٤).

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في الجهاد،باب:فضل من عمل في سبيل الله على قدمه(٦/١١).

(٢) -سورة النساء،آية(٢٤).

(٣) -المسند(٣/٧٢).

(٤) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:جواز وطء المسبية بعد الإستبراء(٢/٦٦٠)،والترمذي في الجامع،في النكاح،باب:في الرجل يسبي الأم

أبو داود الأعمى نفيع

عنه.

-قال شيخنا في الأطراف: تقدم حديثه عنه،وكذا قال و لم يروي عنه شيء ولا ترجمة. (١).

أبو رفاعة ويقال رفاعة

عنه.

وقد تقدم في ترجمة أبي مطيع عنه.

(٥٦٨)-حدثنا إسماعيل ،عن هشام الدستوائي،حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ،عن أبي رفاعة،عن أبي سعيد الخدري: أن رجلاً قال :يا رسول ا الله ان لي وليدة وأنا أعزل عنها، وأريد مايريد الرجل و أكره أن تحمل ، وإن اليهود تزعم أنها الموؤدة

ولها زوج،فهل يحل له أن يطأها(٣/٤٣٨)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب: قوله تعلى﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم(٦/٣٢١).وقول المزي في تحفة الأشراف (٣/٣٦٥).

(١) -تحفه الأشراف (٣/٤٨٧).

الصغرى، العزل فقال:«كذبت اليهود لو أن الله أراد أن يخلقه لم يستطع أحد أن يصرفه»[١].

(٥٦٩)-حدثنا يزيد بن هارون،حدثنا هشام،عن يحيى بن أبي كثير،محمد بن عبد الرحمن،حدثني أبو رفاعة: أن أبا سعيد الخدري قال:جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي وليدة، وأنا أعزل عنها، وأنا أريد منها ما يريد الرجل، وأكره أن تحمل،واليهود تزعم أن الموؤدة الصغرى العزل، فقال:«كذبت اليهود ولو أراد الله أن يخلقه لم يستطع أحد أن يصرفه»[٢]

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل،عن أبان بن يزيد،عن يحيى بن أبي كثير به،وقد روى عن يحيى بن محمد ،عن أبي مطيع ،عن أبي سعيد كما سيأتي[٣].

(٥٧٠)-حدثنا يحيى هو أبو سعيد قال،حدثنا هشام،حدثنا يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان،حدثني أبو رفاعة :أن أبا سعيد قال:إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ :إن لي أمة، وأنا أعزل عنها، وإني أكره

---

(١) أخرجه النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء باب:العزل ،واختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٣٤١/٥).

(٢) -المسند(٥١/٣).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه، في النكاح،باب:ما في العزل(٢٥١/٢).

أن تحمل مني،وإن اليهود تزعم أنها الموؤدة الصغرى قال:«كذبت اليهود وإذا أراد ا لله أن يخلقه لم تستطع أن ترده»(١).

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عن أبي سعيد.

(٥٧١)-حدثنا روح،حدثنا ابن جريح،أخبرني أبو الزبير عن أبي سعيد أنه سمع النبي ﷺ يقول:« سيخرج ناس من النار قد أحترقوا فكانوا مثل الحمم، ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء، حتى ينبتون نبات الغثاء في السيل»(٢).

(٥٧٢)-حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير،عن جابر أن أبا سعيد أخبره أنه سمع النبي ﷺ :« يقول سيخرج ناس من النار...» فذكره (٣).تفرد به.

أبو السائب مولى هشام ويقال عبد ا لله بن هشام بن زهرة عنه.

(٥٧٣)-حدثنا يحيى بن سعيد ،عن ابن عجلان،حدثنا صيفي،عن أبي السائب سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« إن بالمدينة

---

(١) -المسند(٣/٥٣).

(٢) -المسند (٣/٩٠).

(٣) -المسند(٣/٩٠).

نفراً من الجن أسلموا فمن رأى من هـذه العوامـر شـيئاً فليؤذنـه ثلاثـاً فإن بدا له فليقتله فإنه شيطان»،[١]

رواه عـن زهـير بـن حـرب، وأبـو داود عـن مسـدد، والنسـائي عــن يعقوب الدورقي كلهم عن يحيى بن سعيد به،ورواه مسلم وأبــو داود والترمذي، والنسائي، من حديث مالك عن صيفى بـه ،ورواه مسـلم والنسائي، من حديث أسماء بن عبيد الله عـن السـائب قـال مسـلم: وهو عندنا أبو السائب عن أبي سعيد به[٢].

(٥٧٤)-حدثنا يونس،حدثنا ليث عن ابـن عجـلان،عـن صيفـى،عـن أبي سعيد مولى الأنصار، عن أبي السائب أنه قـال:أتيـت أبـا سـعيد الخدري فبينما أنا جالس عنده، إذ سمعت تحت سـريره تحـرك شـيء، فنظرت فإذا حية فقمت فقال أبـو سـعيد :مـالك:فقلـت: حيـة ههنـا

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥/٢).رقم (١١٨٧) .

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في قتـل الحيـات وغيرهـا(٣٧/٤-٣٨)،وأبـو داود في سـننه،في الأدب،بـاب:قتـل الحيــات(٣٦٤/٤-٣٦٥)،،والـترمذي في الجامع في الأحكام والفوائد ،باب:ما جاء في قتـل الحيـات (٧٧/٤).والنسـائي في سننه الكبرى،في السير،باب: إذن الإمام للرجل وهو يخاف عليه (٢٧٤/٥) عن مالك عن صيفي ،به ،وفي عمل اليوم والليلة ،باب:ما يقـول إذارأى حيـةفي مسكنه(٢٤١/٦).

قال:فتريد ماذا قلت:أريد قتلها فأشار لي إلى بيت في داره تلقاء بيته، فقال:إن ابن عم لي كان في هذا البيت فلما كان يوم الأحزاب أستاذن رسول الله ﷺ إلى أهله، وكان حديث عهد بعرس، فأذن له وأمره ان يذهب بسلاحه معه فأتى داره فوجد إمرأته قائمة على باب البيت، فأشار إليها بالرمح فقالت:لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني فدخل البيت فإذا حية منكرة فطعنها ثم خرج بها في الرمح ترتكض قال :لا أدري أيما كان أسرع موت الرجل أو الحية، فأتى قومه رسول الله ﷺ فقالوا:أدع الله أن يرد صاحبنا، قال:«إستغفروا لصاحبكم مرتين»ثم قال:« أن نفراً من الجن أسلموا فإذا رأيتم احداً منهم فحذروه ثلاث مرات، ثم إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثالثة»[١].

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من غير وجه :عن صيفى كما تقدم بيانه أنفاً،وقد تقدم من رواية صيفى عن أبي سعيد نفسه.

وقد رواه محمد بن يحيى ،عن ابن أبي مريم،عن الليث،عن محمد بن عجلان،عن صيفى،عن أبي سعيد مولى الأنصار،عن أبي السائب مولى الأنصار قال أتيت أبا سعيد فذكره[٢].

---

(١) -المسند(٣/٤١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في قتل الحيات وغيرها(٤/٣٨).

أبو سعيد المقبري كيسان

عن أبي سعيد.

(٥٧٥)-حدثنا يونس وحجاج قالا،حدثنا ليث،حدثني سعيد بن أبي سعيد،عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:قال رسول الله ﷺ:«إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت: قدموني ،وإن كانت غير صالحة قالت:يا ويلها أين تذهبون بها،يسمع صوتها كل شئ إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق،قال الحجاج ليصعق[1].

(٥٧٦)-حدثنا الخزاعي يعني أبا سلمة،حدثنا ليث....: إلا أنه قال «لصّعق»[2].

رواه البخاري والنسائي عن قتيبة،زاد البخاري وعبد العزيز بن عبد الله[3].

(٥٧٧)-حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب،عن المقبري،عن أبيه،عن أبي هريرة: أنه كان جالساً مع مروان فمرت به جنازة فضربه أبو سعيد

---

(١) -المسند(٣/٤١).

(٢) -المسند(٣/٥٨).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الجنائز،باب:حمل الرجال الجنازة دون النساء(١/٤٤٢)،والنسائي في سننه،في الجنازة،باب:السرعة بالجنازة(٤/٤١).

فقال:قم أيها الأمير، فقدعلم هذا، أن النبي ﷺ كان إذا تبع جنازة ، لم يجلس حتى توضع (١)

رواه البخاري عن أحمد بن يونس،عن ابن أبي ذئب به(٢).

(٥٧٨)-وحدثني عنه «من صام يوماً في سبيل...» في إسناده اختلاف كثير(٣). قد تقدم بعضه في ترجمة صفوان عن أبي سعيد

أبو سعيد مولى المهري

عن أبي سعيد.

(٥٧٩)-حدثنا إسماعيل،حدثني علي بن المبارك وروح،حدثني حسين المعلم،حدثنا يحيى بن أبي كثير،حدثني أبو سعيد مولى المهري،عن أبي سعيد الخدري: أن رسول ا لله ﷺ بعث بعثاً إلى بني لحيان من بني هذيل، قال روح:من هذيل فقال:«لينبعث من كل رجلين، أحدهما

---

(١) -المسند (٣/٩٧).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الجنائز،باب:متى يقعد إذا قام للجنازة؟(١/٤٤١).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في الصوم،باب:ثواب من صام يوماً في سبيل ا لله عز وجل وذكر الإختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك(٤/١٧٣).

والأجر بينهما» ثم قال رسول الله ﷺ :«اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين»[١].

رواه مسلم عن زهير بن حرب،عن إسماعيل بن علية ،وعن إسحاق ابن منصور،عن عبيد الله بن موسى،عن شيبان،وعن إسحاق بن منصور،عن عبد الصمد،عن أبيه ،عن حسين المعلم،كلهم عن يحيى ابن أبي كثير،ورواه مسلم أيضاً وأبو داود عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -كما سيأتي-[٢].

(٥٨٠)-حدثنا هارون بن معروف،حدثنا ابن وهب قال:أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي حبيب،عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان ليخرج من كل رجلين، رجل ،ثم قال للقاعد:« إيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج»[٣].

---

(١) -المسند(٣/٩١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإمارة،باب:فضل إعانة الغازي في سبيل الله(٣/٢٢٥)،وأبو داود في سننه،في الجهاد،باب:ما يجزئ من الغزوة(٣/١٢).

(٣) -المسند(٣/١٥).

رواه مسلم وأبو داود،عن سعيد بن منصور،عن عبد الله بن وهب به. (١)

(٥٨١)-حدثنا أبو أحمد الزبيري،حدثنا أبو النعمان عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري،عن أبي سعيد مولى المهري قال:توفي أخي فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت:يا أبا سعيد إن أخي توفي وترك عيالاً ،ولي عيال وليس لنا مال ،وقد أردت أن أخرج بعيالي وعيال أخي ،حتى ننزل بعض هذه الأمصار، فيكون أرفق علينا في معيشتنا قال:ويحك لا تخرج فإني سمعته يقول يعني النبي ﷺ :«من صبر علي لأوائها وشدتها كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة» (٢).

ورواه مسلم والنسائي عن حماد بن علية،عن أبيه،عن وهيب،عن يحيى ابن أبي إسحاق،عن أبي سعيد مولى المهري به(٣).

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإمارة،باب:فضل إعانة الغازي في سبيل الله(٣/٢٢٦)

(٢) -المسند(٣/٢٩).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المناسك،باب:الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها(٢/٦٠٩). والنسائي في سننه الكبرى ،في المناسك،باب:ثواب من صبر على جهدالمدينةوشدتها(٢/٤٨٦).

(٥٨٢)-حدثنا حجاج،حدثنا ليث،حدثنا الخزاعي قال،حدثنا يعني ليث،حدثني سعيد بن أبي سعيد،عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها، وكثرة عياله، وأخبره لا صبر له على جهد المدينة، فقال له:ويحك لا آمرك بذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول:« لا يصبر أحد على جهد المدينة، ولأوائها فيموت إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة إذا كان مسلماً» (١)

رواه مسلم والنسائي عن قتيبة ،عن الليث بن سعيد به(٢)

(٥٨٣)-حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي،حدثنا سلمة بن الفضل،حدثني محمد بن إسحاق،عن محمد بن ثابت بن شرحبيل،عن أبي سعيد الخدري قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« من صبر بالمدينة على لأوائها، وشدتها، كنت له شفيعاً يوم القيامة» (٣).

---

(١) -المسند(٣/٥٨).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه في المناسك ،باب:الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها(٢/٦١٠) والنسائي في سننه الكبرى ،في المناسك باب:ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها (٢/٤٨٦).

(٣) -المسند(٣/٦٩).

أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد
يقال اسمه قزمان

عنه.

(٥٨٤)-حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي،حدثنا مالك عن داود بن حصين،عن أبي سفيان،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله «نهى عن المزابنة، والمحاقلة » و المزابنة:أشتراء الثمرة في روس النخل بالثمر كيلاً،والمحاقلة:كري الأرض.

(٥٨٥)-حدثني محمد بن إدريس الشافعي،حدثنا مالك عن داود بن الحصين،عن أبي سفيان مولى أبي أحمد،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ :«نهى عن المزابنة، والمحاقلة»،والمزابنة:اشتراء التمر بالتمر في رؤس النخل،والمحاقلة:استكراء الأرض بالحنطة[1].

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ،عن مالك،ورواه مسلم وابن ماجة من حديثه به[2].

---

(١) -المسند(٣/٨).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع المزابنة(٢/٧٦٣)،ومسلم في صحيحه،في البيوع،باب:كراء الأرض(٣/١٩)،وابن ماجة في سننه،في الرهون،باب:كراء الأرض(٢/٨٢٠).

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي سعيد
في ترجمة عبد الرحمن بن أبي سعيد.

(٥٨٦)-حدثنا سفيان،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة وابن أبي لبيد،عن أبي سلمة:سمعت أبا سعيد وابن جريج عن سليمان الأحول،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد :«أعتكف العشر الوسط وأعتكفنا معه يعني النبي ﷺ فلما كان صبيحة عشرين مر بنا ونحن ننقل متاعنا فقال:من كان معتكفاً فليكن في معتكفه، إني رأيت هذه الليلة فنسيتها ورأيتني أسجد في ماء وطين وعريش المسجد جريد فهاجت السماء، فرأيت رسول ا لله ﷺ وأن على أنفه وجبهته أثر الماء والطين»(١).

(٥٨٧)-حدثنا يحيى،حدثنا محمد بن عمرو قال:حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال:تذاكرنا ليلة القدر فقال بعض القوم إنها تدور من السنة فمشينا إلى أبي سعيد الخدري قلت:يا أبا سعيد سمعت الرسول ﷺ يذكر ليلة القدر قال:نعم أعتكف رسول ا لله ﷺ العشر الوسط من شهر رمضان، وأعتكفنا معه،فلما أصبحنا صبيحة العشرين رجع ورجعنا معه، وأري ليله القدر، ثم أنسيها، فقال:أني رأيت ليلة القدر

(١) -المسند(٣/٧).

ثم أنسيتها وأراني أسجد في ماء وطين فمن أعتكف معي فليرجع إلى معتكفه أبتغوها في العشر الأواخر في الوتر منها ،وهاجت علينا السماء آخر تلك العشية وكان نصف المسجد عريشاً من جريدة فوكف فوالذي هو أكرمه، وأنزل عليه الكتاب، لرأيته يصلي بنا صلاة المغرب ليلة أحدى وعشرين وأن جبهته وأرنبة أنفه لفي الماء والطين(١).

رواه الجماعة إلا الترمذي من طرق يطول بسطها عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به من ذلك مالك ،عن يحيى بن سعيد،وعن ابن الهاد،عن محمد بن إبراهيم،عن أبي سلمة(٢).

---

(١) -المسند(٣/٢٤).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في صلاة التراويح،باب:إلتماس ليلة القدر في العشر الأواخر(٢/٧١٠)،ومسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل ليلة القدر والحث على طلبها(٢/٤٩٣)،وأبو داود في سننه،في الصلاة،باب:فيمن قال ليلة إحدى وعشرين(٢/٥٢) والنسائي في سننه الكبرى في التطبيق باب :السجود على الجبين (١/٢٣٠) وفي الإعتكاف ،باب:الإعتكاف في العشر التي في وسط الشهر (٢/٢٥٩) وفي الإعتكاف أيضاً،باب:القبة للمعتكف والسترعليه (٢/٢٦٠) وفيه أيضاً،باب:متى يخرج المعتكف (٢/٢٦٩) ،وابن ماجة في سننه،في الصوم،باب:ليلة القدر(١/٥٦١).

(٥٨٨)-حدثنا يونس وسريج قالا:حدثنا فليح،عن سعيد بن الحارث،عن أبي سلمة قال :كان أبو هريرة يحدثنا عن النبي ﷺ أنه قال:« إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم، وهوفي صلاة يسأل ا لله خيراً إلا آتاه إياه» قال:وقللها أبو هريرة بيده قال:فلما توفي أبو هريرة قلت وا لله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم فأتيته فأجده يقوم عراجين فقلت:يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوم قال:هذه عراجين جعل ا لله لنا فيها بركة كان رسول ا لله ﷺ يحبها ويتخصر بها، فكنا نقومها ونأتيه بها فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه به، وقال:«إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق أمامه فإن ربه أمامه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم قال سريج:فإن لم يجد مبصقاً ففي ثوبه أو نعله قال: ثم هاجت السماء من تلك الليلة، فلما خرج النبي ﷺ لصلاة العشاء الآخرة، برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال:ما السرى يا قتادة قال:علمت يا رسول ا لله أن شاهد الصلاة قليل فأحببت أن أشهدها قال:«فإذا صليت فأتيت حتى أمر بك» فلما أنصرف، أعطاه العرجون، وقال:«خذ هذا فسيضيء أمامك عشراً وخلفك عشراً فإذا دخلت البيت ورأيت سواداً في زاوية البيت، فاضربه، قبل أن يتكلم فإنه شيطان» قال:ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك قال:قلت:يا أبا سعيد أن أبا هريرة حدثنا

عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم فقال:سألت النبي ﷺ عنها فقال:« إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر» قال:ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام [1].تفرد به.

(٥٨٩)-حدثنا يزيد،حدثنا محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد الخدري قال:«نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة»[2].

رواه النسائي من حديث محمد بن عمرو به[3].

(٥٩٠)-حدثنا يزيد،حدثنا ابن أبي ذئب،عن سعيد بن خالد قال:دخلت على أبي سلمة فأتانا بزبد وكتلة فأسقط ذباب في الطعام فجعل أبو سلمة يمقله بإصبعه فيه فقلت:يا خال ما تصنع؟ فقال:إن أبا سعيد الخدري حدثني أن رسول الله ﷺ قال:« إن أحد جناحي الذباب سم، والأخر فيه شفاء، فإذا وقع في الطعام فأمقلوه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء»[4].

---

(١) -المسند(٣/٦٥).

(٢) -المسند(٣/٦٧).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في المزارعة،باب:ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع(٧/٣٩).

(٤) -المسند(٣/٦٧).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يزيد بن هارون به،ورواه النسائي عن عمرو بن علي،عن يحيى القطان،عن ابن أبي ذئب به[1].

(٥٩١)-حدثنا عفان،حدثنا همام،حدثنا يحيى بن أبي كثير،حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال:أنطلقت إلى أبي سعيد الخدري قال قلت:ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث قال :فخرج قال قلت حدثني ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في ليلة القدر قال:أعتكف رسول الله ﷺ العشر الأول من رمضان فاعتكفنا معه، فأتاه جبريل فقال:إن الذي تطلب أمامك العشر الأوسط من رمضان واعتكفنا معه، فأتاه جبر يل فقال:إن الذي تطلب أمامك، فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال:«من كان أعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع فإني رأيت ليلة القدر وإنها في العشر الأواخر من رمضان في وتر وإني أنسيتها، وإني رأيت كأني أسجد في ماء وطين»قال:وما نرى في السماء؟ قال همام:أحسبه قال: قزعة سمى الغيم بأسم فجاءت سحابة، وكان سقف المسجد جريد

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في الفرع والعتيرة،باب:الذباب يقع في الإناء(١٧٨/٧)،وابن ماجة في سننه،في الطب،باب:يقع الذباب في الإناء(١١٥٩/٢).

النخل فأمطرنا فصلى بنا رسول ا لله ﷺ فرأيت أثر الطين والماء على وجهه رسول ا لله ﷺ وأرنبته تصديقاً لرؤياه(١).

(٥٩٢)-حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام،حدثني يحيى،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها، فمن أتبعها فلا يقعد حتى توضع» (٢).

رواه البخاري عن مسلم بن إبراهيم،عن هشام الدستوائي،ورواه مسلم في صحيحه والترمذي والنسائي من حديث هشام به(٣).

(٥٩٣)-حدثنا يحيى بن غيلان،حدثنا رشدين قال:حدثني عمرو بن الحارث،عن ابن شهاب،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثه،عن أبي سعيد الخدري،عن رسول ا لله ﷺ أنه قال:« الماء من الماء» (٤).

---

(١) -المسند(٧٤/٣).

(٢) -المسند(٢٥/٣).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الجنائز،باب:من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال(٤٤١/١)،ومسلم في صحيحه،في الجنائز،باب:القيام للجنازة(٣٧٩/٢)،والترمذي في الجامع،في الجنائز،باب:ما جاء في القيام للجنازة(٣٧٩/٢)،والنسائي في سننه،في الجنائز،باب:الأمر بالقيام للجنازة(٤٤/٤).

(٤) -المسند(٢٩/٣).

وقد رواه مسلم عن هارون بن سعيد وأبو داود ،عن أحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب،عن عمرو بن الحارث به(١).

(٥٩٤)-حدثنا يزيد،حدثنا محمد بن عمرو ،عن أبي سلمة قال:جاء رجل إلى أبي سعيد فقال:هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الحرورية شيئاً قال:سمعته يذكر قوماً يتعمقون في الدين يحقر أحدكم صلاته عند صلاتهم، وصومه عند صومهم ،يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية،أخذ سهمه فنظر في نصله، فلم ير شيئاً، ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً، ثم نظر في قدحته، فلم يرى شيئاً، ثم نظر في القذذ فتمارى هل يرى شيئاً أم لا (٢).

(٥٩٥)-حدثنا وهب،حدثنا أبي قال: سمعت يونس عن الزهري،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« ما بعث من نبي، ولا أستخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان، بطانة تأمره بالخي،ر وتحضه عليه،وبطانة تأمره بالشر، وتحضه عليه،فالمعصوم من عصمه الله عز وجل» (٣).

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الطهارة،باب:إنما الماء من الماء(١/١٣١)،وأبو داود في سننه،في الطهارة،باب:في الإكسال(١/٥٥).

(٢) -المسند(٣/٣٣).

(٣) -المسند(٣/٣٩).

رواه البخاري والنسائي من حديث يونس بن عبد الأعلى به ،قال وتابعه سليمان بن بلال ،عن يحيى بن سعيد وابن أبي عتيق وموسى ابن عقبة،عن الزهري،وقال شعيب:عن الزهري،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد قوله،وكذا وقفه غير واحد عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة،وقال عبيد الله بن أبي جعفر،عن صفوان بن سليم ،عن أبي سلمة،عن أبي أيوب[1].

(٥٩٦)-حدثنا عبد الملك بن عمرو،حدثنا هشام ويزيد بن هارون قال:حدثنا هشام ،عن يحيى بن أبي كثير،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد الخدري قال:كنا نرزق تمر الجمع قال يزيد: تمراً من تمر الجمع على عهد رسول الله فنبيع الصاعين بالصاع، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال:« لا صاعي تمر بصاع، ولا صاعي حنطة بصاع،ولا درهمين بدرهم»،قال يزيد لا صاعاً تمر بصاع،ولا صاعاًحنطة بصاع[2].

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في القدر،باب:المعصوم من عصم الله(٦/٢٤٣٨)،والنسائي في سننه،في البيعة،باب:بطانة الإمام(٧/١٥٨).

(٢) -المسند(٣/٤٩).

رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان،عن يحيى بن أبي كثير،ورواه مسلم والنسائي من حديثه،ورواه ابن ماجة من حديث محمد بن عمرو بن علقمة، كلاهما ،عن أبي سلمة به(١).

(٥٩٧)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن،عن أبي سعيد قال:بينما رسول الله يقسم قسماً، إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي فقال:إعدل يا رسول الله، فقال:ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل،فقال عمر بن الخطاب:يا رسول الله أتأذن لي فأضرب عنقه فقال النبي ﷺ :« دعه فإن له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ،وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذة فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في نضيته فلا يوجد فيه شئ ،ثم ينظر في رصافة فلا يوجد فيه شيء،ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شئ، قد سبق الفرث والدم منهم رجل أسود في إحدى يديه أو قال إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الخليط من التمر(٢/٧٣٢)،ومسلم في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الطعام مثلاً بمثل(٣/٤٣)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع التمر بالتمر متفاضلاً(٧/٢٧٢)،وابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد(٢/٧٥٧).

أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾الآية [١]،قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علياً حين قتله، وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ [٢].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الزهري به[٣].

(٥٩٨)-قرأت على عبد الرحمن :مالك،عن يحيى بن سعيد،عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري أنه قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وأعمالكم مع أعمالهم،يقرؤن القرآن ،لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مرق السهم من الرمية،ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر

(١) -سورة التوبة،آية(٥٨).

(٢) -المسند(٣/٥٦).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المناقب ،باب:علامات النبوة في الإسلام(٣/١٣٢١)،ومسلم في صحيه،في الزكاة،باب:من جمع الصدقة وأعمال البر(٢/٤١٦)،كما أخرجه ابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:ذكر الخوارج(١/٦٠).

في القدح فلا يرى شيئاً ،ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً ويتمارى في الفوق»قال عبد الرحمن :حدثنا به مالك يعني هذا الحديث[١].

ورواه البخاري،عن عبد الله بن يوسف ،عن مالك،ورواه النسائي من حديثه به،ورواه البخاري ومسلم، من حديث يحيى بن سعيد به مرفوعاً .ورواه البخاري ومسلم، عن الزهري،عن أبي سلمة والضحاك الهمذاني كلاهما عن أبي سعيد به.ورواه ابن ماجة،عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يزيد بن هارون،عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد به[٢].

(٥٩٩)-حدثنا محمد بن مصعب،حدثنا الأوزاعي،عن الزهري،عن أبي سلمة والضحاك المشرقي،عن أبي سعيد الخدري قال:بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسم مالاً، إذ أتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم، فقال:يا محمد إعدل والله ما عدلت منذ اليوم،فقال النبي ﷺ :«لا

(١) -المسند(٣/٦٠).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في إستتابة المرتدين،باب:من ترك قتال الخوارج للتألف(٦/٢٥٤٠) وفي الأدب ،باب: ما جاء في قول الرجل :ويلك(٥/٢٢٨٠)،ومسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:من جمع الصدقة وأعمال البر(٢/٤١٦)،وابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:ذكر الخوارج(١/٦٠)

تجدون من بعدي أعدل عليكم مني- ثلاث مرات-» فقال عمر بن الخطاب:يا رسول الله أتأذن لي فأضرب عنقه فقال:«لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم،يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ،ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئاً آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة أو كثدي المرأة، يخرجون على فرقتين من الناس، يقتلهم أولى الطائفتين بالله» قال أبو سعيد:فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأني شهدت علياً حين قتلهم فالتمس في القتلى، فوجد على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ [١].

وكذا رواه البخاري عن دحُيم ،عن الأوزاعي به،ورواه مسلم عن حرملة وأحمد بن عبد الرحمن،عن إبن وهب ،عن يونس،عن الزهري عنهما به[٢].

(٥٦٠)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي عن محمد بن أبي إبراهيم بن إسحاق،حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي،عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف وأبي أمامة بن سهل بن حنيف،عن أبي

(١) -المسند(٣/٦٥).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المناقب،باب:علامات النبوة في الإسلام(٣/١٣٢١).

سعيد الخدري وأبي هريرة قالا:قال رسول الله ﷺ :« من اغتسل يوم الجمعة ،واستاك، ومس من الطيب، إن كان عنده،ولبس أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد ،ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء أن يركع،ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها» قال: وكان أبو هريرة يقول وثلاثة أيام زيادة ان الله جعل الحسنة بعشر أمثالها» (١).

رواه أبو داود :من حديث محمد بن إسحاق به(٢).

(٥٦١)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق،حدثني يزيد ابن عبد الله بن قسيط أن أبا سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبراه أنهما سمعا أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ قسم بينهما طعاماً مختلفاً بعضه أفضل من بعض، قال: فذهبنا نتزايد بيننا فمنعنا رسول الله ﷺ أن نتبايعه إلا كيلاً بكيل لا زيادة فيه (٣)،تفرد به من هذا الوجه وهو في الصحيحين كما تقدم.

(٥٦٢)-حدثنا يعقوب،حدثنا ابن أخي ابن شهاب ،عن عمه محمد ابن مسلم،حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري

---

(١) -المسند(٨١/٣).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الطهارة،باب:الغسل يوم الجمعة(٩٤/١).

(٣) -المسند(٨١/٣).

حدثه مثل ذلك حديثاً عن رسول الله ﷺ فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد :ما هذا الذي تحدث عن رسول الله ﷺ ؟فقال أبو سعيد:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل» [١].تفرد به.

(٥٦٣)-حدثنا أبو نعيم،حدثنا الوليد -يعني ابن عبد الملك بن جميع- قال:أخبرني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري قال:أتى النبي ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان فقال:«أتشهد أني رسول الله »فقال هو:أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله ﷺ :« قد خبأت لك خبياً» فقال:دخ دخ قال إخسأ فلن تعدو قدرك» [٢].تفرد به من هذا الوجه.

(٥٦٤)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر،عن إسماعيل بن أمية،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،عن أبي سعيد الخدري قال:اعتكف النبي ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور وقال:«ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفعن بعضكم على بعض بالقراءة» أو قال« في الصلاة»[٣].

---

(١) -المسند(٣/٨١-٨٢).

(٢) -المسند(٣/٨٢).

(٣) -المسند(٣/٩٤).

رواه أبو داود عن الحسن بن علي الحلواني والنسائي،عن محمد بن رافع كلاهما، عن عبد الرزاق(١).

(حديث آخر).

(٥٦٥)-رواه مسلم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو عن حاتم بن إسماعيل ،عن حميد الخراط،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد قال:سألت رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أُسس على التقوى فقال:«مسجدي هذا» ثم رواه عن محمد بن حاتم،عن يحيى القطان،عن حميد الخراط به نحوه(٢).

(حديث آخر).

(٥٦٦)-قال أبو داود:حدثنا الحسن،حدثنا ابن أبي مريم،حدثنا يحيى ابن أيوب،عن ابن الهاد ،عن محمد بن إبراهيم،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل(٢/٣٧)،والنسائي في سننه الكبرى،في فضائل القرآن،باب:ذكر النبي ﷺ يجهر بعضكم على بعض في القرآن(٥/٣٢).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المناسك،باب:بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ في المدينة(٢/٦١٨).

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها» (١).

(حديث آخر).

(٥٦٧)-رواه أبو داود: عن علي بن بحر بن بري، عن حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد وأبي هريرة فرقهما عن النبي ﷺ «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم» (٢).

(حديث آخر).

(٥٦٨)-رواه النسائي: من حديث ابن جريج، عن سليمان الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة: عن العزل فقال: زعم أبو سعيد أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إن لي أمة وإني أعزل عنها...

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه، في الجنائز، باب: ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت(٣/١٩٠).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه، في الجهاد، باب: القوم يسافرون يؤمرون أحدهم(٣/٣٦).

الحديث قال عمر: فسألت أبا سلمة أسمعته من أبي سعيد فقال:لا ولكن أخبرني عنه رجل(١).

(حديث آخر).

(٥٦٩)-رواه البزار: من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة ،عن أبي سعيد قال:أتيت رسول الله ﷺ أسأله فسمعته يخطب وهو يقول:«من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله» فقلت: لا أسأله شيئاً ورجعت، فإني لأكثر قومي اليوم مالاً(٢).

(٥٧٠)-ومن حديث محمد بن إسحاق وحجاج ،عن محمد بن إبراهيم بن الحارث،عن أبي سلمة،عن أبي سعيد قال:أصبنا سبايا بني المصطلق فأصبنا منها شئ فكنت أعزل عنها لأبيعها فلقيني رجل من

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في عشرة النساء،باب:العزل وإختلاف الناقلين للخبر في ذلك(٥/٣٤٢).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الزكاة،باب:الإستغناء عن الناس(١/٤٣٢).

اليهود فقال لي:تلك المؤودة الصغرى،فذكرت ذلك لرسول ا لله ﷺ فقال:«كذبت يهود،كذبت يهود»[١].

أبو سليمان الليثي
عن أبي سعيد.

وقال علي بن المديني: أبو سليمان هذا مجهول لم يروي عنه غير عبد ا لله بن الوليد.

(٥٧١)-حدثنا أبو عبد الرحمن هو المعري،حدثنا سعيد بن أبي أيوب،حدثني عبد ا لله بن الوليد،عن أبي سليمان الليثي،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس على أخيته يجول ثم يرجع إلىأخيته،وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان»[٢].تفرد به.

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار-بالإسناد التالي :قال:حدثنا عبدة بن عبد ا لله ،أنبأنا زيد بن الحجاب ،أنبأنا عباس بن عقبة الحضرمي ،حدثني موسى بن وردان ،عن أبي سعيد -في النكاح،باب:في العزل(١٧٢/٢).

(٢) -المسند(٣٨/٣).

أبو صالح الحنفي واسمه ماهان

عن أبي سعيد.

(٥٧٢)- حدثنا عمرو بن علي ،حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،حدثنا إسرائيل عن أبي صالح الحنفي،عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:«إن الله إصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله،والحمد لله،ولا إله إلا الله،والله أكبر،فمن قال: سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة،ومن قال :الحمد لله فمثل ذلك،ومن قال : الله أكبر مثل ذلك،ومن قال :لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال:الله أكبر، من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة،أو حطت عنه ثلاثون خطيئة» (١).

رواه النسائي عن عمرو بن علي،عن ابن مهدي به(٢).

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الأذكار،باب:في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير(٤/١٠)،قال البزار:لا نعلمه يروي إلا بهذا الإسناد،وأبو صالح الحنفي أسمه:ماهان،ولا نعلم روى عنه إلا سنان،وهو عابد ثقة.

قال الهيثمي:رجالها رجال الصحيح،مجمع الزوائد(١٠/٨٧).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه،في عمل اليوم والليلة،باب:ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام(٢٤٨).

(٥٧٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا إسرائيل عن أبي سنان،عن أبي صالح الحنفي،عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة،عن النبي ﷺ قال:« إن الله أصطفى من الكلام أربعاً:سبحان الله ،والحمد لله،ولا إله إلا الله والله أكبر،قال فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة، وحط عنه عشرون سيئة،،ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك،ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك،ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له بها ثلاثون حسنة أو حط عنه ثلاثون سيئة» (١).

(حديث آخر).

(٥٧٤)-رواه البزار: من طريق أبي سنان ضرار بن مرة ،عن أبي صالح،عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا:قال رسول الله ﷺ:« لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ،وللصائم فرحتان فرحة عند فطره،وفرحة عند لقاء ربه،ويقول الله تعالى:الصوم لي وأنا أجزي به(٢).

---

(١) -المسند(٣/٣٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل الصيام(٢/٤٨٠)،والنسائي في سننه،في الصوم،باب:ذكر الإختلاف على أبي

ثم قال: أبو سنان أحد العباد الثقات ولا نعلم روى أبو صالح هذا عن أبي سعيد غير هذين الحديثين وأسمه ماهان وهو كوفي،روى عنه إسماعيل بن أبي خالد.

أبو صالح السمان ذكوان المدني
عن أبي سعيد الخدري.

(٥٧٥)–حدثنا الأسود بن عامر،حدثنا أبو بكر عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قال:قال عمر:يا رسول ا لله ﷺ لقد سمعت فلاناً وفلاناً يحسنان الثناء يذكران أنك أعطيتهما دينارين، قال فقال رسول ا لله ﷺ:« لكن وا لله فلاناً ما هو كذلك ،أعطيته من عشرة إلى مائة، فما يقول ذاك ،أما وا لله أن أحدكم ليخرج مسئلتة من عندي يتأبطها »يعني تكون تحت إبطه، يعني ناراً،قال عمر:يا رسول ا لله لم تعطيها إياهم؟ قال:«فما أصنع؟ يأبون إلا ذلك, ويأبى ا لله لي البخل»[1] تفرد به من هذا الوجه.

صالح في هذا الحديث(١٦٢/٤)،والمسند(٥/٣).وأبو يعلى في مسنده (٤٦٩/١)،رقم (١٠٠١)،وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٣).

(١) –المسند(٤/٣).

(٥٧٦)-حدثنا محمد بن فضيل،حدثنا ضرار- يعني ابن مرة أبو سنان عن أبي صالح،عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا:قال رسول الله ﷺ:« إن الله يقول: إن الصوم لي ، وأنا أجزي به،وإن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقي الله فرح،والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»(١) ،يأتي في مسند أبي هريرة.

(٥٧٧)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا سعيد أن محمداً حدث أن ذكوان أبا صالح حدث أن أبي سعيد الخدري،وجابر بن عبد الله وأبي هريرة أنهم نهوا عن الصرف »ورفعه رجلان منهم إلى النبي ﷺ (٢)،يأتي.

(٥٧٨)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن أشعث،عن محمد بن أبي صالح ذكوان،عن أبي هريرة وأبي سعيد وجابر اثنين من هؤلاء الثلاثة أن النبي ﷺ «نهى عن الصرف»(٣).

(٥٧٩)-حدثنا قتيبة،حدثنا يعقوب يعني القارئ من القارة،عن سهيل،عن أبيه،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« لا

---

(١) -المسند(٣/٥).

(٢) -المسند(٣/٨).

(٣) -المسند(٣/٨).

تبيعوا الذهب بالذهب،ولا الورق بالورق،إلا وزناً بوزن ،مثلاً بمثل سواء بسواء»وقال:«إذا أشد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» [١].

رواه مسلم عن قتيبة به[٢].

(٥٨٠)-حدثنا هاشم بن القاسم وبهز قالا:حدثنا سليمان، عن حميد عن أبي صالح قال بهز السمان،عن أبي سعيد الخدري قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« إذا صلى أحدكم قال بهز إلى شيء يستره من الناس،فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع نحره فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان»[٣].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث حميد به [٤].

---

(١) -المسند(٣/٩).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في البيوع،باب:الربا(٣/٣٨).

(٣) -المسند (٣/٣٦).

(٤) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:يرد المصلي من مر بين يديه(١/١٩١)،ومسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:منع المار بين يدي المصلي(١/١٨٨)،وأبو داود في الصلاة،باب:ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه (١/١٨٥).

(٥٨١)-حدثنا هاشم،حدثنا شعبة ،عن الأعمش ،عن ذكوان،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحُد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» [١].

رواه الجماعة من طرق عن الأعمش وهو سليمان بن مهران بـه،فمـن ذلك البخاري عن آدم،عن شعبة به[٢]،ووقع في صحيح مسلم عن أبي بكر، ويحيى بن يحيى، وأبي كريب ،ثلاثتهم عن أبي معاوية،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة بدل أبي سعيد،قال شيخنا وذلك وهم من مسلم في حال كتابته لا في حفظه وقرر ذلك في الأطراف تقريراً حسناً رحمه الله. [٣].

(١) -المسند(٣/٣٦).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المناقب،باب:فضل أبي بكر الصديق(٣/١٣٣٧)،ومسلم في صحيحه،في الفضائل،باب:تحريم سب الصحابة ﷺ (٤/١٦٦)،وأبو داود في سننه،في السنة،باب:النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ (٤/٢١٤)،والترمذي في الجامع،في المناقب،باب:في عدم سب أصحاب النبي ﷺ (٥/٦٩٥)،وابن ماجة في سننه،في المقدمة،باب:ثواب معلم الناس الخير(١/٨٧).

(٣) -تحفه الأشراف (٣/٣٤٣-٣٤٤).

(٥٨٢)-حدثنا بهز،حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن الأصبهاني قال:سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:قلن النساء:يا رسول الله غلب عليك الرجال فعدنا موعداً ،فوعدهن، فقال رسول الله ﷺ « أيما أمرأة منكن قدمت ثلاثة من ولدها كانوا لها حجاباً من النار» قال: قالت. إمرأة:يا رسول الله أنا قدمت أثنين قال:«وأثنين» (١).

رواه البخاري عن آدم،ومسلم بن إبراهيم عن شعبة،ورواه النسائي من حديثه،ورواه البخاري ومسلم من حديث أبي عوانه،والنسائي من طريق إسرائيل، ثلاثتهم، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني،قال البخاري وقال شريك: عن الأصبهاني ،عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة،عن النبي ﷺ ،ورواه البخاري ومسلم،عن غندر،عن شعبة،عن ابن الأصبهاني،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال شعبة: وسمعت أبا حازم، عن أبي هريرة قال« ثلاثة لم يبلغوا الحنث»(٢)،وسيأتي من رواية سهل عن أبيه،عن أبي هريرة.

---

(١) -المسند(٣/٧٢).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه ،عن شريك ،في الجنائز،باب:فضل من مات له ولد فاحتسبه،(١/٤٢١)،وفي العلم، عن غندر ،باب:هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟(١/٥٠)،وفي الإعتصام بالكتاب بالسنة عن أبو عوانة

(٥٨٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا سفيان، عن الأعمش،عن ذكوان،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم ورسوله» (١).

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير،عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن أبي أسامة ،كلاهما ،عن الأعمش به(٢).

(٥٨٤)-حدثنا أبو معاوية ،ومحمد بن عبيد قالا:حدثنا الأعمش عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:« إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة هل تعرفون هذا؟ قال:فيشرئبون فينظرون ويقولون:نعم هذا الموت قال:فيؤمر به فيذبح قال:ويقال:يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت» قال:ثم قرأ

باب:تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله،ليس برأي ولا تمثيل،(٦/٢٦٦٦)،ومسلم في صحيحه،في البر والصلة،باب:فضل من يموت له ولد فيحتسب(٤/٢٠٥)،والنسائي في سننه الكبرى،في العلم،باب:هل يجعل العالم للنساء يوماً على حدة في طلب العلم(٣/٤٥٢).

(١) -المسند(٣/٧٢).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان،وعلاماته،وبغضهم من علامات النفاق(١/٣٨).

رسول الله ﷺ ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة﴾(١)،وأشار بيده،قال محمد بن عبيد في حديثه« في غفلة» قال أهل الدنيا: في غفلة الدنيا،قال محمد بن عبيد في حديثه« إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يجُاء بالموت كأنه كبش أملح» (٢).

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث الأعمش به(٣).

(٥٨٥)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش، عن أبي صالح ،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ في قوله عز وجل﴿وكذلك جعلناكم أمةوسطا﴾،قال« عدلا »(٤).

هذا في أثناء الحديث «يجيء بنوح يوم القيامة....» كما سيأتي.

---

(١) -سورة مريم،آية(٣٩).

(٢) -المسند(٣/٩).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في التفسير،باب:وأنذرهم يوم الحسرة(٤/١٧٥٩)،ومسلم في صحيحه،في صفة الجنة،باب:النار يدخلها الجبارون،والجنة يدخلها الضعفاء(٤/٢٩٤)،والترمذي في الجامع،في التفسير،تفسير سورة مريم(٥/٣١٥)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب: قوله تعالى﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾(٦/٢٩٢).

(٤) -المسند(٣/٩) والأية من سورة البقرة آية(١٤٣) .

(٥٨٦)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش عن أبي صالح،عن أبي يد الخدري،عن النبي ﷺ في قوله ﴿وهم في غفلة﴾ [١]،قال:« في الدنيا».

رواه النسائي عن زياد بن أيوب،عن معاوية به[٢].

(٥٨٧)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش ،عن أبي صالح،عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة ،عن الأعمش قال:لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، فقالوا:يا رسول ا لله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلناها وادهنا، فقال لهم رسول ا لله ﷺ :«أفعلوا» فجاء عمر فقال:يا رسول ا لله أنهم إن فعلوا قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم أدع لهم بالبركة لعل ا لله أن يجعل في ذلك،فدعا رسول ا لله ﷺ بنطع فبسطه ثم دعاهم بفضل أزوادهم، فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر بكف التمر، ولآخر بكسرة، حتى اجتمع من ذلك على النطع شئ يسر ثم دعا عليه بالبركة ثم قال لهم:« خذوا في أوعيتكم» قال:فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه وأكلوا حتى شبعوا، وفضلت منه فضلة، فقال رسول

---

(١) -سورة مريم،آية(٣٩).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب:قوله تعالى﴿أنذرهم يوم الحسرة﴾(٥/٣٩٣).

ا لله ﷺ:«أشهدوا أن لا إله إلا ا لله وأنـي رسـول ال،لـه لا يلقـي ا لله بها عبد غير شاك، فتحجب عنه الجنة»(١)

وهكـذا رواه مسـلم عـن سـهل بـن عثمـان ،وأبـي كريـب،عـن أبـي معاوية،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبـي سـعيد،وعـن أبـي هريـرة فذكره(٢).

(٥٨٨)-حدثنا حسين بن محمد ،حدثنا سـليمان بـن قـرم ،عـن عبـد الرحمن الأصبهاني،عن أبي صالح،عـن أبـي سـعيد الخـدري قـال:قـال رسول ا لله ﷺ:« من قدم ثلاثة من ولده حجبوه من النار» (٣).تفـرد به.

(٥٨٩)-حدثنا علي بن بحر،حدثنا عيسى بن يونس،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قـال:قـال رسـول ا لله ﷺ في حجـة الوداع:« ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا،وإن أحرم الشـهور شـهركم هذا،وإن أحرم البلاد بلدكم هـذا،ألا وإن أموالكـم ودمـائكم عليكـم

---

(١) -المسند(٣/١١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:من لقي ا لله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار(١/٢٦).

(٣) -المسند(٣/١٤).

حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هـذا في شهركم هـذا ،ألا هـل بلغت؟» قالوا :نعم قال :«اللهم أشهد» [١].

رواه ابن ماجة عن هشام ،عن عيسى بن يونس[٢].

(٥٩٠)-حدثنا محمد بن عبيد،حدثنا الأعمش عن أبي صالح ،عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، فذكر معناه [٣].

(٥٩١)-حدثنا أسود بن عامر،حدثنا أبو بكر،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلى النبي ﷺ قالت:إن صفوان يفطرني إذا صمت، ويضربني إذا صليت، ولا يصلي الغداة حتى تطلع الشمس، قال:فأرسل إليه فقال:«ما تقول في هـذه» قال له:قولها يفطّرني فإني رجل شاب، وقد نهيتها أن تصوم،قال:يومئذ نهى رسول الله ﷺ أن تصوم المرأة إلا بإذن زوجها،قال:وأما قولها إني أضربها على الصلاة فإنها تقرأ بسورتي فتعطلني، قال: «لو قرأها الناس ما ضرك»قال:وأما قولها إني لا أصلي

---

(١) -المسند(٣/٨٠).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:حرمة دم المؤمن وماله(٢/١٢٩٧).

(٣) -المسند(٣/٨٠).

حتى تطلع الشمس، فإني ثقيل الرأس فأنا من أهل بيت يعرفون بذلك بثقل الرأس قال:«فإذا قمت فصل»[١].

رواه أبو داود ،عن عمر بن جرير،عن الأعمش به،ثم قال رواه حماد ابن سلمة،عن حميد وثابت،عن أبي المتوكل،عن النبي ﷺ «نهى النساء أن يصمن إلا بإذن أزواجهن».وهو طرف ممن الذي قبله[٢].

(٥٩٢)-حدثنا علي بن عاصم،حدثنا سهيل،عن أبي صالح ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« من تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع» [٣].

رواه مسلم عن عمر ،عن جرير،عن الأعمش[٤].

(٥٩٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا الأسود،عن الأعمش،عن ذكوان،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« إذا عجل أحدكم أو أقحط فلا يغتسلن» [٥].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٨٤).

(٢) -أخرجه أبو داود فيسننه،في الصيام،باب:المرأة تصوم بغير إذن زوجها(٢/٣٣٠)

(٣) -المسند(٣/٨٥).

(٤) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الجنائز،باب:القيام للجنازة(٢/٣٧٩).

(٥) -المسند(٣/٩٤).

(٥٩٤)-حدثنا عفان،حدثنا عبد الواحد،حدثنا الأعمش ،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لله عز وجل مائة رحمة، فقسم منه جزءً واحداً بين الخلق فبه يتراحم الناس، والوحوش والطير» [١].

رواه ابن ماجه من حديث الأعمش به[٢].

(٥٩٥)-حدثنا عفان ،حدثنا حماد،عن عاصم بن بهدلة،عن أبي صالح،عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:« لله مائة رحمة عنده تسعة وتسعون وجعل عندكم واحدة تراحمون بها بين الجن والأنس وبين الخلق، فإذا كان يوم القيامة ضمها إليها» [٣].

(٥٩٦)-حدثنا إبراهيم بن خالد،حدثنا رباح عن معمر،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قال: اجتمع أناس من الأنصار فقالوا:آثر علينا غيرنا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فجمعهم، ثم خطبهم ،فقال:«يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله» قالوا:صدق الله ورسوله،قال:«ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله »

---

(١) -المسند(٣/٥٥).

(٢) -اخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة(٢/١٤٣٥).

(٣) -المسند(٣/٥٥).

قالوا:صدق الله ورسوله،قال: «ألم تكونوا فقراء فاغناكم الله» قالوا:صدق الله ورسوله ثم قال:« ألا تجيبوني ،ألا تقولون: أتيتنا طريداً فأويناك،وأتيتنا خائفاً فأمناك،ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبقران يعني البقر وتذهبون برسول الله ﷺ فتدخلوه دوركم لو ان الناس سلكوا وادياً أوشعبه وسلكتم وادياً أوشعبة لسلكت واديكم أو شعبتكم لولا الهجرة لكنت أمرأ من الأنصار وأنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض »[1].تفرد به من ذا الوجه.

(٥٩٧)--حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش عن أبي صالح ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل، والنبي، ومعه الرجلان، وأكثر من ذلك، فيدعي قومه، فيقال لهم:هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا. قال:فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول:نعم فيقال له:من يشهد لك ؟،فيقول:محمد وأمته فيقال لهم:هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون:نعم،فيقال:وما علمتم؟ فيقولون:جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا قال:فذلك قوله عز وجل ﴿وكذلك

(١) -المسند(٥٧/٣).

جعلناكم أمة وسطا﴾،قال:يقول عدلاً ﴿لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾(١) » (٢).

رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث الأعمش به،وأوله «يجيء بنوح يوم القيامة فيقال له :هل بلغت..»الحديث بتمامه(٣).

(٥٩٨)-حدثنا يحيى بن آدم،حدثنا أبو بكر بن عياش ،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« إنكم سترون ربكم قالوا:يا رسول الله نرى ربنا قال:فقال هل تضارون في رؤية الشمس نصف النهار قالوا:لا قال:فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا:لا قال:فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما

---

(١) -سورة البقرة،آية(١٤٣).

(٢) -المسند(٣/٥٨).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأنبياء،باب:﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾(٣/١٢١٥)،وفي التفسير،تفسير سورة البقرة،باب:﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء....﴾(٤/١٦٣٢)،وأخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،تفسير سورة البقرة(٥/٢٠٧)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب:قوله تعالى﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾(٥/٢٩٢)، وابن ماجة في سننه،في الزهد،صفة أمة محمد ﷺ (٢/١٤٣٢).

لا تضـــارون في ذلـــك».قـــال الأعمـــش :لا تضـــارون يقـــول لا تمارون» [(١)].

ورواه ابـن ماجـة،عـن أبـي كريـب ،عـن عبـد ا لله بـن إدريـس،عـن الأعمش به[(٢)].

(٥٩٩)-حدثنـا محمـد بـن جعفـر،حدثنـا شعبة، عـن الحكـم،عـن ذكوان،عن أبـي سـعيد أن رسـولﷺ مـر علـى رجـل مـن الأنصـار، فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر. فقال له:«لعلنا أعجلناك» فقـال:نعـم يا رسول ا لله فقال:«إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليـك،عليـك الوضوء»[(٣)].

(٦٠٠)-حدثنا يحيى،عن شعبة،عن الحكم ،عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد أن رسول ا لله ﷺ أتـى منزل رجـل مـن الأنصـار فخـرج ورأسه يقطـر قـال :«لعلنـا أعجلنـاك» قـال:«إذا أعجـت أو قحطـت فليس عليك غسل»[(٤)].

---

(١) -المسند(٣/١٦).

(٢) -أخرجـه ابـن ماجـة في سـننه،في المقدمـة،بـاب:فيمـا أنكـرت الجهمية(١/٦٣).

(٣) -المسند(٣/٢١).

(٤) -المسند(٣/٢٦).

ورواه البخاري عن النضر بن شميل،عن شعبة عنه به،قال:تابعه وهب ولم يقل يحيى وغندر:«الوضوء»ورواه مسلم وابن ماجة،عن بندار وأبي بكر بن أبي شيبة،زاد مسلم، ومحمد بن المثنى، ثلاثتهم ،عن غندر عن شعبة به[١].

(٦٠١)-حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين عراض الوجوه كأن أعينهم حدق الجراد،كأن وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق حتى يربطوا خيولهم بالنخل» [٢].

رواه ابن ماجة عن الحسن بن عرفة،عن عمار بن محمد به[٣].

(٦٠٢)-حدثنا وكيع،حدثنا الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« يدعى نوح يوم القيامة فيقال

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الطهارة،باب:من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر(٧٦/١)،ومسلم في صحيحه،في الطهارة،باب:إنما الماء من الماء(١٣١/١)،وابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:الماء من الماء(١٩٩/١).

(٢) -المسند(٣١/٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:الترك(١٣٧٢/٢).

له:هل بلغت؟ فيقول:نعم، فيدعى قومه فيقال لهم:هل بلغكم؟،فيقولون:ما أتانا من نذيراً وما أتانا من أحد قال:فيقال لنوح:من يشهد لك؟ فيقول:محمد وأمته قال:وذلك قوله﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾ قال:الوسط:العدل، قال: فيدعون ويشهدون له بالبلاغ قال:ثم أشهد عليكم»[١].

هكذا رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق الأعمش به[٢].

(٦٠٣)-حدثنا وكيع،حدثنا الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« يقول الله يوم القيامة:يا آدم قم فابعث بعث النار قال: فيقول:لبيك وسعديك والخير في يديك يارب وما بعث النار قال:من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين قال:فحينئذ يشيب المولود ﴿وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى

---

(١) -المسند(٣/٣٢).

(٢) -أخرجه البخاري في التفسير،باب:﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً..﴾(٤/١٦٣٢)،والترمذي في الجامع،في تفسير سورة البقرة(٥/٢٠٧)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب:قوله تعالى﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾(٥/٢٩٢)،وابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:صفة أمة محمد ﷺ (٢/١٤٣٢).

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد﴾[١]،قال: فيقولون:فأينا ذلك الواحد؟ قال: فقال رسول الله ﷺ :«تسعمائة و تسع وتسعين من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد» قال:فقال الناس:الله أكبر فقال رسول الله ﷺ :«أفلا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة والله إني لأرجوا أن تكونوا ربع أهل الجنة ،والله إني لأرجوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة،والله إني أرجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة» قال:فكبر الناس فقال رسول الله ﷺ:«ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض» [٢].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق عن الأعمش به من ذلك مسلم ،عن أبي بكر بن أبي شيبة ،عن وكيع به[٣].

---

(١) -سورة الحج،آية(٢).

(٢) -المسند(٣/٣٢).

(٣) -أخرجه البخاري في الأنبياء،باب:قصة يأجوج ومأجوج(٣/١٢٢١)،ومسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:يقول الله تعالى:أخرج من النار من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعين(١/٩٥)،والنسائي في سننه الكبرى،في التفسير،سورة الحج (٦/٤٠٩).

(٦٠٤)-حدثنا محمد بن عبيد قال:حدثنا الأعمش،عن أبي صالح قال:قال رسول الله ﷺ :« أبردوا بالظهر في الحر فإن شدة الحر من فيح جهنم»، هكذا قال:« الأعمش فإنها من فوح جهنم»[١].

(٦٠٥)-حدثنا يحيى بن سعيد،عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة»[٢].

رواه البخاري من حديث عمر بن حفص بن غياث وسفيان الثوري عن الأعمش به،وقال بعد رواية حفص وتابعه سفيان ويحيى القطان وأبو عوانة،عن الأعمش،ورواه ابن ماجة،عن أبي كريب،عن أبي معاوية،عن الأعمش به[٣].

---

(١) -المسند(٥٢/٣).

(٢) -المسند(٥٣/٣).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الصلاة،باب:الإبراد في الظهر في شدة الحر(١٩٨/١)،وفي بدء الخلق،باب:صفة النار أنها مخلوقة(١١٩٠/٣)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:الإبراد بالظهر في شدة الحر(٢٢٢/١).

(٦٠٦)-حدثنا عبد الرحمن،حدثنا سفيان، عن الأعمش،عن ذكوان،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:« إذا أشتد الحر فابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم» [١].

(٦٠٧)-حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا:حدثنا الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد الخدري وحدثنا عبد الرحمن،حدثنا سفيان،عن الأعمش،عن ذكوان ،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:« لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعداً إلا مع أبيها، أو زوجها أو ذي محرم»[٢].

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب، والترمذي عن أحمد بن منيع ثلاثتهم،عن أبي معاوية به.ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي سعيد،وابن ماجة،عن علي بن محمد، ثلاثتهم، عن وكيع ،ورواه أبو داود عن عثمان ،وهناد، كلاهما، عن أبي معاوية، ووكيع، عن الأعمش به.وقال الترمذي: حسن صحيح[٣].

---

(١) -المسند(٣/٥٩).

(٢) -المسند(٣/٥٤).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المناسك،باب:سفر المرأة مع محرم للحج وغيره(٢/٥٩٥)،والترمذي في الجامع،في الرضاع،باب:كراهية أن تسافر المرأة وحدها(٣/٤٧٢)،وأبو داود في سننه،في المناسك،باب:المرأة تحج بغير

(حديث آخر).

(٦٠٨)-رواه مسلم في صفة النار عن عثمان بن أبي شيبة،عن جرير،عن الأعمش ،عن أبي صالح،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:« أحتجت الجنة والنار.....،الحديث[1].

(٦٠٩)-وحديثه عنه« إذا تثائب أحدكم ...» [2] الحديث، يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن أبي سعيد،عن أبيه.

(حديث آخر).

(٦١٠)-رواه الترمذي- في الزهد- من طريق الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيدوأبي هريرة مرفوعاً في قوله ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ [3]،قال:«تشهد ملائكة الليل، وملائكة النهار»

محرم(٢/١٤٠)،وابن ماجة في سننه،في المناسك،باب:المرأة تحج بغير ولي(٢/٩٦٧).

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في صفة الجنة،باب:النار يدخلها الجبارون،والجنة يدخلها الضعفاء(٤/٢٩٤).

(٢) -المسند(٣٧).

(٣) -سورة الإسراء،آية(٧٨).

قال: حسن صحيح(١).

(حديث آخر).

(٦١١)-رواه الترمذي،عن أبي كريب،عن أبي معاوية،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا «إن لله ملائكته سياحين في الأرض فضلاً عن كتاب الناس، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا:هلموا إلى بغيتكم، فيجيئون فيحفون بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله وهو أعلم:على أي شئ تركتم عبادي يعملون؟فيقولون:تركناهم يحمدونك ،ويمجدونك، ويذكرونك فيقول :فهل رأوني؟فيقولون:لا فيقول:فكيف لو رأوني؟فيقولون:لو رأوك لكانوا أشد لك تحميداً وتمجيداً ....»وذكر الحديث بتمامه

وقال الترمذي: حسن صحيح(٢).

(٦١٢)-وحديثه «من نفَسَ عن مسلم كربة» في ترجمة الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،في تفسير سورة الإسراء(٥/٣٠٢).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الدعوات،باب:ما جاء في إن لله ملائكة سياحين في الأرض(٥/٥٧٩).

(حديث آخر).

(٦١٣)-رواه النسائي، من طريق الأعمش ،عن أبي صالح ،عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً، وموقوفاً «ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكرون الله فيه إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة ،وإن دخلوا الجنة»رواه غير واحد عن سهيل،عن أبيه ،عن أبي هريرة(١).كما سيأتي.

(حديث آخر).

(٦١٤)-رواه ابن ماجة، والبزار، من طريق الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يتقاضاه ديناً كان عليه،فاشتد عليه حتى قال له:أحرج عليك إلا قضيتني.فانتهره أصحابه وقالوا:ويحك! تدري من تكلم؟قال:إني أطلب حقي،فقال النبي ﷺ: «هلا مع صاحب الحق كنتم»؟.ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها:«إن كان عندك تمر فأقرضينا حتى يأتينا تمر فنقضيك»فقالت:نعم بأبي أنت يا رسول الله قال:فأقرضته فقضى الأعرابي وأطعمه فقال:أوفيت أوفى الله لك. فقال رسول

---

(١) -أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من رواية أبي سعيد الخدري في باب :من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه ،(١٣٦)،رقم(٤١٢-٤١٣).

الله ﷺ :« أولئك خيار الناس إنه لا قدست أمة لا أخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع»[١].

(حديث آخر).

(٦١٥)-رواه مسلم والنسائي من طريق ضرار بن مرة،عن أبي صالح،عن أبي سعيد وأبي هريرة،عن النبي ﷺ يقول الله تعالى:«الصوم لي، وأنا أجزي به» الحديث.

و لم يذكر النسائي أبا هريرة،وقد رواه الأعمش عن أبي صالح ،عن أبي هريرة وحده[٢].

-وحديث: عبد الحميد بن سهيل ،عن أبي صالح،عن أبي سعيد في قصة خيبر، يأتي في ترجمة سعيد بن المسيب،عن أبي سعيد.

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصدقات،باب:لصاحب الحق سلطان(٢/٨١٠)،والبزار:كشف الأستار في الإمارة،باب:أخذ الحق للضعيف من القوي (٢/٢٣٥).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل الصيام(٢/٨٠٤)،والنسائي في سننه،في الصوم،باب:ذكر الإختلاف على أبي صالح في هذا الحديث(٤/١٦٢).

(حديث آخر).

(٦١٦)-رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من طريق عمرو ابن دينار،عن أبي صالح،عن أبي سعيد أنه قال:الدرهم بالدرهم،والدينار بالدينار ولا فضل بينهما،وفيه حديث ابن عباس،عن أبي أسامة :«لا ربا إلا في النسيئة»[1].

(حديث آخر).

(٦١٧)-من رواية :ذكوان أبي صالح السمان،عن أبي سعيد الخدري قال:البزار حدثنا عمرو بن علي،حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة وأبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« اجتمع آدم وموسى، فقال موسى لآدم:أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه- أحسبه- قال: وأمر الملائكة سجدوا لك-أخرجت ذريتك من الجنة،قال:فتجده علي مكتوباً ؟ قال:نعم فحج آدم موسى ثم قال:كذا قال أبو معاوية عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الدينار بالدينار نساءً(٢/٧٦٢)،ومسلم في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الطعام مثلاً بمثل(٣/٤٤)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع الفضة بالذهب،وبيع الذهب بالفضة(٧/٢٨١)،وابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:من قال لا ربا إلا في النسيئة(٢/٧٥٨).

هريرة أو عن أبي سعيد، وقد رواه سليمان التيمي،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي هريرة[١].

(٦١٨)-حدثنا محمد بن المثنى،حدثنا معاذ بن أسد ،عن الفضل بن موسى،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ بنحو من حديث أبي معاوية[٢].

(حديث آخر).

(٦١٩)-قال البزار:حدثنا عبد الإله علاء بن واصل،حدثنا مالك بن إسماعيل،حدثنا أبو إسرائيل،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد أنه قال:ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم لعلي رضي الله عنه [٣]

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في القدر،باب: احتج آدم وموسى(٣/٢٢-٢٣)،رقم(٢١٤٨).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في القدر،باب:احتج آدم وموسى(٣/٢٢)،رقم(٢١٤٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع ،عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد في المناقب ، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضى الله عنه (٥/٦٣٥). وأخرجه البزار من رواية جابر بن عبد

ثم قال: تفرد به أبو إسرائيل وقد تكلم فيه بعض أهل العلم وحدث عنه الثوري وغيره،قلت وقد قال بعض أئمة الجرح والتعديل لقد مّن ا لله على الناس بسوء حفظ أبي إسرائيل.

(حديث آخر).

(٦٢٠)-قال البزار في مسنده:حدثنا محمد بن الهدّادي،حدثنا أحمد بن عبد ا لله بن يونس،حدثنا أبو بكر بن عياش،عن الأعمش ،عن أبي صالح،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن،ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن،ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» [1].

(٦٢١)-قال: وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري،حدثنا أبو أسامة،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ «هلك المكثرون قالوا:إلا من ؟قال هلك المكثرون قالوا إلا

ا لله :كشف الأستار في علامات النبوة ،مناقب على بن أبي طالب ،باب:في من يبغضه (١٩٩/٣٩).

وذكره الهيثمي من رواية جابر وقال :رواه الطبراني في الأوسط والبزار بأسانيد كلها ضعيفة.

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الإيمان،باب:لا يزني الزاني وهو مؤمن(١/٧٤)،قال البزار:لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عياش.

من؟قال حتى خفنا أن تكون قد وجبت، قال:إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم» (١).

(٦٢٢)-ومن حديث: محمد بن أبي عبيدة عن أبيه،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد مرفوعاً«بينما رجل في حلة يتبختر فيها، إذ خسق الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»(٢).

(٦٢٣)-ومن حديث: يزيد بن عبد العزيز ،عن الأعمش،عن أبي صالح،عن أبي سعيد مرفوعاً«لا حسد إلا في أثنتين....» الحديث(٣).

(٦٢٤)-حدثنا سلمان بن سيف الحراني،حدثنا محاضر بن المورع،حدثنا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ومعه سعيد بن جبير وميمون أبي شيب ،وأبو البختري ،وأبو صالح وذر الهمداني، والحسن العربي: أنه سمع من أبي

---

(١) - أخرجه أبن ماجة مختصراً في سننه في الزهد ،في المكثرين (١٣٨٤/٢). المسند ،من رواية الأعمش ،عن عطية العوفي ،عن أبي سغيد الخدري (٣١/٣،٥٢)،ومسند أبو يعلى(٢٨/٢)،رقم(١٠٧٨).

وقال الهيثمي:وفيه عطية بن سعيد، وفيه كلام وقد وثق،مجمع الزوائد(١٢٠/٣).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في اللباس،باب:في جر الإزارة(٣٦٤/٣).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢٨/٢)،رقم(١٠٨٠).

سعيد عن رسول الله ﷺ «في قوم يخرجون من هذه الأمة ذكر من صلاتهم ،وزكاتهم وصومهم، يمرقون من الأسلام كما يمرق السهم من الرمية ،لا يجاوز إيمانهم تراقيهم،يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق»[١].

(٦٢٥)-ومن حديث حميد بن هلال،عن أبي صالح ،عن أبي سعيد مرفوعاً«إذا كان أحدكم يصلي فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنه شيطان»[٢].

أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو ويقال بن قيس البصري عن أبي سعيد.

(٦٢٦)-حدثنا هشيم،حدثنا منصور يعني بن زاذان ،عن الوليد بن مسلم،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:كنا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر قال فحزرنا قيامه في الظهرة في الركعتين الأولين قدر قرأ قرأة ثلاثين آية، قد قرأ سورة تنزيل السجدة،قال وحزرنا قيامه في الأخرتين على النصف من ذلك،

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الخصائص ،باب:ذكر قول النبيﷺ:تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق (١٥٨/٥)..

(٢) -المسند(٣٦/٣).

وحزرنا قيامه في العصر في الركعتينا الأوليتين على النصف من ذلك، وحزرنا قيامه في الأخرتين على النصف من ذلك[١].

رواه مسلم عن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبو داود عن النقيلي والنسائي،عن يعقوب بن إبراهيم ،كلهم عن هشيم.ورواه مسلم أيضاًعن شيبان بن فروخ،عن أبي معاوية كلاهما عن منصور به،ورواه ابن المبارك،عن أبي عوانة،عن منصور وهو ابن زاذان عن الوليد بن بشر،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد كما سيأتي[٢].

(٦٢٧)-حدثنا علي بن عبد الله،حدثنا معاذ بن هشام قال:حدثني أبي ،عن عامر الأحول،عن أبي الصديق،عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ قال:« إذا أشهى المؤمن الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهى» [٣].

---

(١) -المسند(٢/٣).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:القراءة في الظهر والعصر (١٧١/١)،وابو داود في سننه،في الصلاة،باب:تخفيف الآخرين(٢١٣/١)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:عدد صلاة العصر في الحضر(٢٣٧/١).

(٣) -المسند(٩/٣).

رواه الترمذي وابن ماجة عن بندار،عن معاذ بن هشام به،وقال الترمذي :حسن غريب[١].

(٦٢٨)-حدثنا روح،حدثنا سعيد،عن قتادة،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« يخلص المؤمن يوم القيامة من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص بعضهم من بعض مظالم كانت منهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقرا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لاحدهم أهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا» [٢].تفرد به من ذا الوجه.

(٦٢٩)-حدثنا أبو النضر،حدثنا أبو معاوية شيبان،عن مطر بن طهمان ،عن الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملاء الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين»[٣] يأتي.

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:ما جاء في ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة(٤/٦٩٥)،وابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:صفة الجنة(٢/١٤٤٧).

(٢) -المسند(٣/١٣).

(٣) -المسند(٣/١٧).

(٦٣٠)-حدثنا حسين،حدثنا شيبان عن قتادة وحدث عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال:إن ابن أخي قد عرب بطنه فقال:« إسق ابن أخيك عسلاً » قال: فسقاه فلم يزده إلا شدة ،فرجع إلى النبي ﷺ ثلاث مرات فقال النبي ﷺ :«في الثالثة إسق ابن أخيك عسلاً فإن الله قد صدق وكذب بطن أخيك» قال:فسقاه فعافاه الله عز وجل[1].

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله المخزمي،عن يونس،عن محمد بن سفيان،عن قتادة به[2].

وسيأتي من رواية قتادة عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد به

(٦٣١)-حدثنا يزيد،حدثنا همام بن يحيى،عن قتادة،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:لا أحدثكم إلا ماسمعته من رسول الله ﷺ سمعته أذناي، ووعاه قلبي «أن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل فأتاه فقال:إني قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل لي من توبة قال:بعد قتل تسعة وتسعين نفساً قال :فانتضى سيفه فقتله به فأكمل به

(١) -المسند(٣/١٩).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى، في الوليمة باب:ما ذكر في العسل(٤/١٦٢).

المائة،ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال:إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة قال:ومن يحول بينك وبين التوبة أخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية كذا وكذا فأعبد ربك فيها قال:فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له أجله في الطريق قال:فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال إبليس:أنا أولى به إنه لم يعصني ساعة قط فقالت ملائكة الرحمن:إنه خرج تائباً»قال همام: فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني،عن أبي رافع قال:«فبعث الله ملكاً فاختصموا إليه» ثم رجع إلى حديث قتادة قال فقال:« أنظروا أي القريتين كان أقرب إليه فألحقوه بأهلها» قال قتادة:فحدثنا الحسن قال:« لما عرف الموت أحتفز بنفسه فقرب الله منه القرية الصالحة وباعد الله منه القرية الخبيثة فالحقوه بأهل القرية الصالحة»[1].

(١) -المسند(٣/٢٠).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يزيد بن هارون به،وأخرجاه الشيخان عن بندار ،عن إبن أبي عدي،عن شعبة،عن قتادة به(١).

(٦٣٢)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة قال:سمعت زيداً أبا الحواري قال:سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي ﷺ قال:«يخرج المهدي في أمتي خمساً أو سبعاً أو تسعاً- زيد الشاك- قال:فقلنا أي شيء ؟قال:« سنين» ثم قال:«يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الأرض من نباتها شيئاً ،ويكون المال كدوساً» قال:«يجيء الرجل إليه فيقول: يا مهدي أعطني أعطني» قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمل(٢).

---

(١) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الأنبياء(٣/١٢٨٠)،ومسلم في صحيحه،في التوبة،باب:قبول التوبة للقاتل وإن كثر قتله(٤/٢٥٦)،وابن ماجة في سننه،في الديات،باب:هل لقاتل مؤمن توبة؟(٢/٨٧٤).

(٢) -المسند(٣/٢١).

رواه الترمذي في الفتن عن بندار،عن غندر به،ورواه ابن ماجة من وجه آخر عن زيد العمي به.بمعناه[١].

(٦٣٣)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن زيد أبي الحواري قال:سمعت أبا الصديق يحدثني عن أبي سعيد الخدري قال:كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ [٢].

رواه النسائي من حديث شعبة[٣].

(٦٣٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن زيد أبي الحواري قال:سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:كنا نتمتع على رسول الله ﷺ بالثوب [٤].تفرد به.

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الفتن،باب:ما جاء في المهدي(٤/٥٠٦)،وابن ماجة في سننه،في الفتن،باب:خروج المهدي(٢/١٣٦٦).

(٢) -المسند(٣/٢٢).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في العتق،باب:في أم الولد(٣/١٩٩).

(٤) -المسند(٣/٢٢) وأخرجه البزار :كشف الأستار في النكاح ،باب:نكاح المتعة (٢/١٦٧) قال البزار :إنما كان الإذن في المتعة ساعة أذن رسول الله ﷺ ثم نهى عنها ،وحرمها إلى يوم القيامة .

قال الهيثمي :رواه أحمد والبزار ،ورجال أحمد رجال الصحيح (٤/٢٦٤).

(٦٣٥)-حدثنا ابن نمير،حدثنا موسى يعني الجهني قال:سمعت زيد العمي قال:حدثنا أبو الصديق الناجي قال:سمعت أبا سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« يكون من أمتي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين يملاء الأرض قسطاً وعدلاً ، وتخرج الأرض نباتها ،وتمطر السماء قطرها».[1]

(٦٣٦)-حدثنا وكيع،حدثنا مسعر عن زيد العمي،عن أبي الصديق،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ أتى برجل -فقال:مسعر أظنه قال:في شراب- فضربه النبي ﷺ بنعلين أربعين [2].

رواه الترمذي عن سفيان،عن وكيع،عن أبيه وقال حسن،ورواه النسائي من حديث مسعر به[3].

(٦٣٧)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا عوف عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« لا تقوم

---

(١)-المسند(٣/٢٦).

(٢)-المسند(٣/٣٢)

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الحدود،باب:ماجاءفي حد السكران(٤/٤٧)، والنسائي في سننه الكبرى،في حد الخمر،باب:إقامة الحد على النشوان من النبيذ (٣/٢٥٤).

الساعة حتى تمتلىء الأرض ظلماً وعدواناً » قال:«ثم يخرج من عترتي أو من أهل بيتي من يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً» (١).

(٦٣٨)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا جعفر عن المعلي بن زياد،حدثنا العلاء بن بشير،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيدالخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً» فقال له رجل ماصحاحا؟ قال:«بالسوية بين الناس» قال:«ويملأ الله قلوب أمة محمد ﷺ غناً ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي يقول:من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيقول:أنا فيقول:أئت السادن يعني الخازن فقيل له أن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول كنت أجشع أمة محمد نفساً أو عجر عني ما وسعهم قال:فيرده فلا يقبل منه فيقال له:إنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون

---

(١) -المسند(٣/٣٦).

كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده »أو قال:« ثم لا خير في الحياة بعده»[١].هذا سياق حسن.

وفي الترمذي وابن ماجة من حديث زيد العمي،عن أبي الصديق نحوه[٢] كما تقدم.

(٦٣٩)-حدثنا عفان،حدثنا همام،حدثنا المعلى بن زياد قال:حدثني العلاء رجل من مزينة،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري أنهم كانوا جلوساً يقرؤون القرآن ويدعون قال: فخرج عليهم النبي ﷺ قال: فلما رأيناه سكتنا فقال :«أليس كنتم تصنعون كذا وكذا »قلنا:نعم قال:«أصنعوا ما كنتم تصنعون »وجلس معنا وقال:«أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمس مائة» أحسبه قال:« سنه»[٣]،ورواه أبو داود من حديث المعلى بن زياد[٤].

---

(١) -المسند(٣٧/٣).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الفتن،باب:ما جاءفي المهدي وعطائه(٥٠٦/٤)،وابن ماجة في سننه،في الفتن ،باب:خروج المهدي(١٣٦٦/٢).

(٣) -المسند(٩٦/٣).

(٤) -أخرجه أبو داود في سننه،في العلم،باب:في القصص(٣٢٣/٣).

(٦٤٠)-حدثنا زيد بن الحباب،حدثني جعفر بن سليمان،حدثنا المعلى ابن زياد عن العلاء بن بشير المزني، وكان بكاء عند الذكر وكان شجاعاً عند اللقاء،عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد مثله [1]،وزاد فيه فيندم فيأتي به السادن فيقول له :إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه[2].

(٦٤١)-حدثنا سيار،حدثنا جعفر،حدثنا المعلى بن زياد،حدثنا العلاء ابن بشير المزني- وكان والله ما علمت شجاعاً عند اللقاء بكاء عند الذكر - عن أبي الصديق الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال :كنت في حلقة من الأنصار إن بعضنا ليستتر ببعض من العري وقارىء لنا يقرؤ علينا فنحن نستمع إلى كتاب الله إذ وقف علينا رسول الله ﷺ وقعد فينا ليعد نفسه معهم فكف القارىء فقال:«ما كنتم تقولون» قلنا:يا رسول الله كان قارىء لنا يقرؤ علينا كتاب الله فقال رسول الله ﷺ:بيده وحلق بها يومىء إليهم أن تحلقوا فاستدارت الحلقة قال:فما رأيت رسول الله ﷺ عرف واحد منهم غيري

(١) -أي مثل حديث عبد الرزاق الذي ورد قبل الحديث السابق.

(٢) -المسند(٥٢/٣).

قال :فقال:«أبشروا يا معشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة عام»[١].

(٦٤٢)-وحديثه عن أبي سعيد:«في الذي يمس أهله ثم يريد أن يعود...»الحديث رواه النسائي من طريق عاصم الأحول عنه،ثم قال وهذا خطأ والصواب أنه من رواية عاصم عن أبي المتوكل. [٢]كما سيأتي.

(حديث آخر).

(٦٤٣)-قال البزار:حدثنا محمد بن المتنبي ،حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي،حدثنا حماد بن سلمة وأبان بن أبي عياش،عن أبي الصديق،حدثنا سليمان بن سيف الحراني،حدثنا أبو جعفر العقيلي،حدثنا زهير بن معاوية،عن محمد بن جحادة،عن أبان بن أبي عياش،عن أبي الصديق،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« إن لله

---

(١) -المسند(٦٣/٣).

(٢) -أخرجه النسائي في السنن الكبرى،في عشرة النساء ،باب:ما على من أتى المرأة،ثم أراد أن يعود (٣٢٩/٥).

عتقاء في كل يوم وليلة من شهر رمضان،وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة» (١).

(حديث آخر).

(٦٤٤)-قال البزار:حدثنا أحمد بن ثابت،حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن زيد العمي،عن أبي الصديق الناجي قال سألنا أبا سعيد الخدري عن الصلاة على الجنازة فقال:كنا نقول اللهم أنت ربنا وربه خلقته ورزقته وأحييته وكفلته،فأغفر لنا وله،ولا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده(٢).

أبو العالية رفيع

تقدم.

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصيام،باب:فضل شهر رمضان(١/٤٥٧)،قال الهيثمي:وفيه ابان بن عياش،وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٣/١٤٣).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار في الجنائز،باب:ما يقول في الصلاة على الميت(١/٣٨٧)،قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح،خلا شيخ البزار،مجمع الزوائد(٣/٣٣).

أبو عبد الرحمن الحبلي واسمه عبد ا لله بن يزيد
عن أبي سعيد.

(٦٤٥)-حدثنا يحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي ،عن أبي سعيد الخدري قال: أخذ رسول ا لله ﷺ بيدي فقال:«يا أبا سعيد ثلاثة من قالهن دخلن الجنة» قلت:ماهن يا رسول ا لله قال:«من رضي با لله رباً ،وبالإسلام ديناً،وبمحمد رسولاً» ثمَ قال:«يا أبا سعيد والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض وهي الجهاد في سبيل ا لله»[1].

ورواه مسلم عن سعيد بن منصور،عن ابن وهب،عن أبي هاني الخولاني عنه بنحوه،ورواه النسائي عن يونس والحارث بن مسكين،عن ابن وهب به،وتقدم من رواية عمرو بن مالك ،عن أبي سعيد[2].

أبو علقمة الهاشمي
عن أبي سعيد.

---

(١) -المسند(٣/١٤).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الجهاد،باب:تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيتة إياهم بالتيسير وترك التنفير(٣/١٣٠)،والنسائي في سننه،في الجهاد،باب:درجة المجاهد في سبيل ا لله عز وجل(٦/١٩).

(٦٤٦)-حدثنا بن أبي عدي ،عن سعيد ،عن قتادة،عن صالح أبي الخليل،عن أبي علقمة،عن أبي سعيد الخدري أن أصحاب رسول الله ﷺ أصابوا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج من أهل الشرك فكان أناس من أصحاب رسول الله ﷺ كفوا وتأثموا من غشيانهن قال:فنزلت هذه الآية في ذلك﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم﴾[١].

(٦٤٧)-حدثنا بهز وعفان قالا:حدثنا همام،حدثنا قتادة عن أبي الخليل،عن أبي علقمة الهاشمي،عن أبي سعيدفذكر مثله[٢].

زاد مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي،عن خالد بن الحارث،عن شعبة،مرة ذكر فيه أبا علقمة أبي الخليل ،عن أبي سعيد نفسه[٣].

أبو علي الجنبي عمرو بن مالك

تقدم.

أبو عمرو الندبي بشر بن حرب

تقدم.

---

(١) -المسند(٣/٨٤)،والآية من سورة النساء،رقم(٢٤).

(٢) -المسند(٣/٨٤).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في النكاح،باب:جواز وطئ المسبية بعد الإستبراء وإن كان لها زوج إنفسخ نكاحها بالسبي(٢/٦٦٠).

أبو العلانية مسلم

تقدم.

أبو عيسى الأسواري

عنه.

وهو :مجهول لم يرو عنه غير قتادة .

(٦٤٨)-حدثنا يحيى عن شعبة،عن قتادة،عن أبي عيسى،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ «نهى عن الشرب قائماً».

رواه مسلم عن زهير بن حرب ويحيى بن المثنى ومحمد بن يسار ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد ،عن شعبة.رواه مسلم أيضاً ،عن هدبة عن همام، كلاهما ،عن قتادة ،عن أبي عيسى،عن أبي سعيد به(١).

(٦٤٩)-حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة،عن قتادة،عن أنس ،عن النبي ﷺ «نهى عن الشرب قائماً »فقلت فالأكل قال: ذُلك أشد. (٢)

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:كراهية الشرب قائماً(٣/٢٨٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:كراهية الشرب قائماً(٣/٢٨٧).

(٦٥٠)-حدثنا وكيع،حدثنا همام،عن قتادة،عن أبي عيسى الأسواري،عن

أبي سعيد الخدري قال:«زجر النبي ﷺأن يشرب الرجل قائماً»(١)

(٦٥١)-حدثنا يحيى عن المثنى،حدثنا قتادة عن أبي عيسى الأسواري،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:« عودوا المريض وامشوا مع الجنائز تذكركم الآخرة» (٢).تفرد به.

(٦٥٢)-حدثنا وكيع،حدثنا همام،حدثنا قتادة عن أبي عيسى الأسواري،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :« عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة» (٣).

أبو المتوكل الناجي بن داود
عن أبي سعيد.

(٦٥٣)-حدثنا هشيم،حدثنا أبو بشر،عن أبي المتوكل ،عن أبي سعيد الخدري:أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفرٍ فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فعرض

---

(١) -المسند (٣٢/٣).

(٢) -المسند(٢٣/٣).

(٣) -المسند(٣١/٣).

لإنسان منهم في عقله أو لدغ، قال: فقالوا لأصحاب رسول الله ﷺ :هل فيكم من راق، فقال رجل منهم :نعم فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ، فأعطى قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبل حتى أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له وقال:يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب قال:فضحك وقال:«ما يدريك أنها رقية»

قال: ثم قال:«خذوا وأضربوا لي سهم معكم»(١).

رواه الجماعة من طرق عن أبي بشر،من ذلك مسلم عن يحيى بن يحيى،وابن ماجة، عن أبي كريب، كلاهما، عن هشيم به.

وقال الترمذي :صحيح، وهذا أصح من رواية الأعمش، عن أبي بشر،عن أبي نصرة،عن أبي سعيد(٢).

---

(١) -المسند (٣/٢).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الإجارة،باب:ما يعطى في الرقية(٧٩٥/٢)،وفي الطب،باب:النفث في الرقية،عن موسى بن إسماعيل(٢١٦٩/٥).ومسلم في صحيحه،في الطب،باب:جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار(١٩/٤)،وأبو داود في سننه،في الطب،باب:كيف الرقي(١٥/١)،والترمذي في الجامع،في الطب،باب:أخذ الأجر على التعويذ(٣٩٨/٤).وابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:أجر الرقي(٧٢٩/١)،والنسائي في عمل اليوم والليلة باب:ما يقول على الملدوغ (٢٩٧)،رقم(١٠٣٧).

(٦٥٤)-حدثنا محمد بن أبي عدي،عن سعيد- يعني ابن أبي عروبة- به، قال:حدثني سليمان الناجي عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ صلى بأصحابه ثم جاء رجل فقال نبي ا لله ﷺ « من يتجر على هذا أو يتصدق على هذا فيصلي معه »،فصلى معه رجل»[1].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل،عن وهيب بن خالد،والترمذي عن هناد،عن عبده بن سليمان،عن سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن سليمان الأسود الناجي به[2].

(٦٥٥)-حدثنا سفيان، عن عاصم ،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد يعني ،عن النبي ﷺ قال:« يتوضأ يعني إذا جامع وأراد أن يعود».[3]

قال سفيان: أبو سعيد أدرك الحرة.

ورواه مسلم والأربعة من حديث :عاصم وسليمان الأحول به.

«إذا أتا أحدكم أهله فأراد أن يعود فليتوضأ »وفي رواه« وضوءه للصلاة»ومن ذلك النسائي عن الحسين بن حريث ، عن سفيان بن

---

(١) -المسند(٣/٥).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:الجمع بالمسجد مرتين(١/١٥٧)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة(١/٤٢٧).

(٣) -المسند (٣/٧).

عيينة به[١].

(٦٥٦)-حدثنا حسين- في تفسير شيبان- عن قتادة قال:حدثنا أبو المتوكل،عن قتادة،حدثنا أبو المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال النبي ﷺ :« يخلص المؤمنون من النار...»،فذكر الحديث[٢]. رواه البخاري من طرق عن قتادة به«إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار يتعاقبون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذ هذبوا ونقوا أُذن في دخول الجنة»[٣].

(٦٥٧)-حدثنا عبد الملك بن عمرو،حدثنا علي بن علي ،عن أبي المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ غرز بين يديه عرزاً ثم غرز إلى جنبه آخر ،ثم غرز الثالث، فأبعده، قال:«هل

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الطهارة،باب:جواز نوم الجنب وإستحباب الوضوء له وغسل الفرج(١/١١٩)،وأبو داود في الطهارة،باب:الوضوء لمن أراد أن يعود(١/٥٦).،والترمذي في الجامع،في الطهارة،باب:ما جاءإذا أراد أن يعود توضأ(١/٢٦١).والنسائي في سننه،في الطهارة،باب:الجنب إذا أراد أن يعود(١/١٤٢)،وابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:الجنب إذا أراد أن العود توضأ(١/١٩٣).

(٢) -المسند(٣/١٣).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المظالم،باب:قصاص المظالم(٢/٨٦١).

تدرون ما هذا» قالوا:ا لله ورسوله أعلم قال:«هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك» [١].تفرد به.

(٦٥٨)-حدثنا أبو عامر،حدثنا علي، عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:«ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه ا لله بها إحدى ثلاث:إما أن يعجل له دعوته،وإما أن يؤخرها له في الآخرة ،وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها »قالوا إذاً نكثر قال:« ا لله أكثر»[٢].

(٦٥٩)-حدثنا يزيد،حدثنا شعبة عن قتادة،عن أبي المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى رسول ا لله ﷺ فقال:يا رسول ا لله إن أخي استطلق بطنه قال:«إسقه عسلاً » فذهب، ثم جاء فقال: قد سقيته فلم يزده إلا إستطلاقاً فقال:« إسقه عسلاً »فذهب ثم جاء فقال: قد سقيته فلم يزده إلا إستطلاقاً

---

(١) -المسند(٣/١٧).

(٢) -المسند(٣/١٨).والبزار ،كشف الأستار،في الأذكار،باب:دعاءالمسلم(٤/ ٤٠).

قال الهيثمي :رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد وأبو يعلى وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح،غير علي ابن علي الرفاعي،وهو ثقه،مجمع الزوائد(١٠/١٤٨).

فقال:« إسقه عسلاً» فقال:فذهب ثم جاء فقال: قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً فقال: في الرابعة : «اسقه عسلاً » فقال: أظنه قال: فسقاه فبرأ فقال رسول الله ﷺ :«صدق الله وكذب بطن أخيك»[١].

رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث شعبة وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن أبي عروبة ،كلاهما، عن قتادة وتقدم من رواية قتادة عن أبي سعيد به[٢].

(٦٦٠)-حدثنا محاصر بن المورع،حدثنا عاصم بن سليمان،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ قال:« إذا غشي أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة» [٣].

(٦٦١)-حدثنا وكيع،حدثني إسماعيل بن مسلم العبدي،حدثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:«يخرج الناس من

---

(١) -المسند(٣/١٩).

(٢) -أخرجه البخاري في صحيحه،في الطب،باب:الدواء بالعسل(٥/٢١٥٢)،وباب:دواء المبطون(٥/٢١٦١)،ومسلم في صحيحه،في الطب،باب:التداوي بسقي العسل(٤/٢٥)،والترمذي في الجامع،في الطب،باب:ما جاء في التداوي بالعسل(٤/٤٠٩).

(٣) -المسند(٣/٢٨).

النار بعدما أحترقوا وصاروا فحماً، فيدخلون الجنة فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل» [١].تفرد به.

(٦٦٢)- حدثنا روح ،حدثنا سليمان بن علي،حدثنا أبو المتوكل الناجي،حدثنا أبو سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال له رجل من القوم:أما بينك وبين النبي ﷺ غير أبي سعيد قال:لا والله ما بيني وبين النبي ﷺ غير أبي سعيد قال:«الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر ،والشعير بالشعير ،والتمر بالتمر ،والملح بالملح ،سواء بسواء ،من زاد أو ازداد فقد أربى الآخذ والمعطي سواء »[٢].

رواه مسلم والنسائي، من حديث سليمان بن علي الربعي،زاد مسلم وإسماعيل بن مسلم ،كلاهما، عن أبي المتوكل به[٣].

(٦٦٣)-حدثنا محمد بن الحسن بن أنس،حدثنا جعفر- يعني ابن سليمان- عن علي بن علي اليشكري،عن أبي المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك

---

(١) -المسند(٣/٤٨).

(٢) -المسند(٣/٤٩).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في البيوع،باب:الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً(٣/٤٠)،والنسائي في سننه،في البيوع،باب:بيع الشعير بالشعير(٧/٢٧٧).

ولا إله غيرك ثم يقول:لا إله إلا ا لله ثلاثاً ،ثم يقول:أعوذ با لله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفحه ثم يقول:ا لله أكبر ثلاثاً،ثم يقول:أعوذ با لله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفحه ونفثه»[1].

رواه الأربعة من حديث جعفر بن سليمان به،وقال أبو داود:ويقولون الوهم من جعفر،وإنما هو عن علي بن علي، عن الحسن،وقال الترمذي: وهو أشهر حديث في هذا الباب[2].

(٦٦٤)-حدثنا إبراهيم -هو ابن خالد-حدثنا رباح بن معمر،عن قتادة في قوله:﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾[3]حدثنا أبو المتوكل ،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ «يخلص

---

(١) -المسند(٣/ ٥٠).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:من رأى الإستفتاح بسبحانك اللهم(١/ ٢٠٦)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما يقول عند إفتتاح الصلاة(٢/ ٩).والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة(٢/ ١٣٢)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:إفتتاح الصلاة(١/ ٢٦٤).

(٣) -سورة الأعراف آية (٤٣).

المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض» [١].

(٦٦٥)-حدثنا روح،حدثنا سعيد،عن قتادة،عن أبي المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« يخلص المؤمنون يوم القيامة من النار، فيخرجون فيجلسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا وانقوا أُذن لهم في دخول الجنة، فوالذي نفسي بيده لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا» [٢]،وهكذا رواه البخاري من غير وجه عن قتادة[٣].

(٦٦٦)-حدثنا روح،حدثنا المثنى القصير،حدثنا أبو المتوكل الناجي،عن أبي سعيد الخدري قال:«نهى نبي الله ﷺ عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير» [٤].

رواه مسلم وابن ماجة ،عن نصر بن علي،عن أبيه،والنسائي عن

---

(١) -المسند(٣/٥٧).

(٢) -المسند(٣/٦٣).

(٣) -أخرجه البخاري في صحيحه،في المظالم،باب:قصاص المظالم(٢/٨٦١).

(٤) -المسند(٣/٩٠).

سويد،عن ابن المبارك ،كلاهما، عن المثنى بن سعيد[(١)].

(حديث آخر).

(٦٦٧)-رواه مسلم عن قتيبة،عن وكيع،عن إسماعيل بن مسلم،ورواه أيضاً النسائي من غير وجه ،عن إسماعيل،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد قال:«نهى رسول الله ﷺ أن يخلط بسر بتمر»ولفظ رواية وكيع«من شرب نبيذاً فليشربه زبيباً فرداً، أو بسراً فرداً،أو تمراً فرداً كل واحد على حدة»[(٢)].

(حديث آخر).

(٦٦٨)-رواه أبو داود في العلم ،عن أحمد بن يونس،عن ابن شهاب الخناط،عن خالد الحذاء،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد قال:ما كنا نكتب إلا القرآن والتشهد[(٣)].

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:النهي عن الإنتباذ في المزفت والدباء(٣/٢٧٤)،والنسائي في سننه،في الأشربة،باب:النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والنقير (٨/٣٠٦).وابن ماجة في سننه،في الأشربة،باب:النهي عن نبيذ الأوعية(٢/١١٢٧).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:كراهية إنتباذ التمر والزبيب مخلوطين(٣/٢٧١).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه،في العلم،باب:كتابة العلم(٣/٣١٨).

(حديث آخر).

(٦٦٩)-رواه النسائي،عن سويد ،عن ابن المبارك ،عن أبي عوانة،عن منصور،عن الوليد أبي بشر،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد قال:كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر بقدر ثلاثين آية ....»الحديث[١].

وقد تقدم فيما رواه مسلم عن منصور،عن الوليد،عن أبي الصديق،عن أبي سعيد.

(حديث آخر).

(٦٧٠)-رواه النسائي من حديث حميد الطويل وخالد الحذاء،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ رخص في الحجامة للصائم وفي القُبلة [٢]،ومن غير وجه عنهما عنه موقوفاً فالله أعلم.

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في الصلاة،باب:عدد صلاة العصر في الحضر(١/٢٣٧).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصيام،باب:جواز الحجامة للصائم(١/٤٧٧).والنسائي في سننه الكبرى في الصيام ،باب:الحجامة للصائم ذكر حديث أبي سعيد (٢/٢٣٦).

وقد روى البزار من حديث شعبة ،عن قتادة،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد أنه قال:إنما كرهت الحجامة للصائم من اجل الضعف.

قال البزار: وهذا من الصحابي في معنى المرفوع[1].

(حديث آخر).

(٦٧١)-رواه البزار، من حديث سعيد بن بشير،عن قتادة،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد يرفعه «مثلهم كمثل رجل رمى رمية فأبصر السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم يرى شيئاً، ثم إلى ريشه فلم يرى شيئاً،ثم إلى نصله فلم يرى شيئاً إلا وما دائهم، أنهم لم يتعلقوا بشئ من الإسلام»[2].

(٦٧٢)-ومن حديث شريك عن عاصم الأحول،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد مرفوعاً«أهل الجنة إذا جامعوا نسائهم عدن أبكاراً»[3].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الصيام،باب:كراهية الحجامة للصائم(١/٤٧٦).

(٢) -أخرجه الحاكم في المستدرك ،في قتال أهل البغي (١٤٨/٢)،ولم أقف عليه في كشف الأستار .

(٣) -اخرجه البزار:كشف الأستار،في صفة الجنة،باب:الحور العين(١٩٨/٤). قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الصغير،وفيه معلى بن عبد الرحمن، وهو كذاب،مجمع الزوائد(٤١٧/١٠).

أبو المثنى الجهني
عن أبي سعيد.

قال ابن المديني: وهو مجهول جهني، لم أعرفه لم يروى عنه غير أيوب مجهول.

(٦٧٣)-حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك،حدثني أيوب بن حبيب،عن أبي المثنى قال:كنت عند مروان فدخل أبو سعيد فقال:سمعت رسول الله ﷺ« ينهى عن النفخ في الشراب» قال:نعم، فقال رجل :إني لا أروى من نفس واحد قال:«ابنه عنك ثم تنفس» قال: أرى فيه القذاة قال:« فاهرقها»[١].

رواه الترمذي من طريق مالك به[٢].

(٦٧٤)-حدثنا يونس وسريج قالا:حدثنا فليح عن أيوب بن حبيب،عن أبي المثنى الجهني قال:سمعت مروان وهو يسأل أبا سعيد الخدري هل نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس وهو يشرب في إنائه فقال أبو سعيد:نعم فقال له رجل:يا رسول الله إني لا أروى من نفس

---

(١) -المسند(٣/٢٦).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الأشربة،باب:ما جاء في كراهية النفخ في الشراب(٤/٣٠٣).

واحد قال:«فإذا تنفست فنح الإناء عن وجهك» قال:فإني أرى القذاة فأنفخها قال:« إذا رأيتها فأهرقها ولا تنفخها[١].

أبو مسكين

عن أبي سعيد .

(٦٧٥)-قال أبو يعلى:حدثنا محمد بن أبي بكر،حدثنا عبد الله بن عرادة،حدثنا سليمان بن أبي داود،حدثنا ابو مسكين،حدثنا أبو سعيد الخدري قال:نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً وإلى جانبنا غدير فيه جيفة فاستأذنا رسول الله ﷺ في أن نتوضأ منه وفيه الجيفة فإذن لنا[٢].

أبو مسلم هو الأغر

تقدم.

أبو مطيع بن عوف- أحد بني رفاعة بن الحارث- ويقال: اسمه رفاعة.

---

(١) -المسند(٦٨/٣).

(٢)- أخرجه الطحاوي، في شرح معاني الأثار ،في الطهارة ،باب:الماء يقع فيه النجاسة (١٢/١). من طريق طريف البصري عن أبي نضرة ،عن جابر أو أبي سعيد .

(٦٧٦)-حدثنا وكيع قال:حدثني علي بن المبارك ،عن يحيى بن أبي كثير،عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان،عن أبي مطيع رفاعة،عن أبي سعيد الخدري قال:قالت اليهود: العزل من الموؤدة الصغرى ،قال عبد الله قال أبي:وكان في كتابنا أبو رفاعة بن مطيع فغيره وكيع فقال عن أبي مطيع بن رفاعة فقال النبي ﷺ :«كذبت يهود إن الله عز وجل لو أراد أن يخلق شيئاً لم يستطع أحد أن يصرفه» (١).

رواه النسائي من حديث علي بن المبارك وهشام ،عن يحيى بن أبي كثير كذلك،ورواه أبان بن يزيد ،عن يحيى ،عن أبي سلمة محمد ،عن رفاعة،عن أبي سعيد كما تقدم،وروي عن يحيى ،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة كما سيأتي.

أبو المليح

عن أبي سعيد.

(٦٧٧)-مرفوعاً« إذا مضى أحدكم في صلاته، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله جاعل من صلاته في بيته خيراً»(٢).

رواه أبو يعلى ،عن سفيان،عن وكيع ،عن أبيه ،عن عبيد الله بن أبي حميد عنه.

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/١٣٩)،رقم(١٤٠٤).

أبو النجيب ظليم، مولى عبد الله بن سعد عن أبي سعيد.

(٦٧٨)-حدثنا هارون بن معروف،حدثنا ابن وهب،حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رجلاً قدم من نجران إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتم ذهب، فأعرض رسول الله ﷺ ولم يسأله عن شيء ، فرجع الرجل إلى امرأته فحدثها فقالت:إن لك لشأناً فارجع إلى رسول الله فرجع إليه، وألقى خاتمه وجبة كانت عليه، فلما أستأذن أُذن له، وسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام فقال:يا رسول الله أعرضت عني قبل حين جئتك، فقال رسول الله ﷺ:« إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار» فقال:يا رسول الله :لقد جئتك إذن بجمر كثير وكان قد قدم بحلي من البحرين، فقال رسول الله ﷺ :«إنما جئت به غير مغن عنا شيئاً إلا ما غنت حجارة الحرّة ولكنه متاع الحياة الدنيا» فقال الرجل:يا رسول الله أعذرني في أصحابك لا يظنون أنك سخطت عليّ لشئ فقال رسول الله ﷺ :«فعذره وأخبر أن الذي كان منه إنما كان لخاتم الذهب» (١).

(١) -المسند(٣/١٤).

رواه النسائي عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب ومن الليث بن سعد كلاهما عن عمر بن الحارث به[١].

(حديث آخر).

(٦٧٩)-قال أبو داود:حدثنا أحمد بن صالح،حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد أنه ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم، والبصل، وقيل يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟ فقال رسول الله ﷺ :«كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه» [٢].

أبو نضرة منذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري عن أبي سعيد.

(٦٨٠)-حدثنا يونس،حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب ،عن أبي النضر أن أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله فدخل عليه وقد جعل أحدى رجليه على الأخرى وهو مضجع فضربه بيده على رجله

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في الزينة،باب:حديث أبي هريرة والإختلاف على قتادة(١٧٠/٨).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الأطعمة،باب:في أكل الثوم(٣٦٠/٣).

الوجعة فأوجعه قال :أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة قال :بلى قال:فما حملك على ذلك قال:أو لم تسمع أن النبي ﷺ قد نهى عن هذه [(١)].تفرد به.

(٦٨١)-حدثنا أبو عامر،حدثنا عباد- يعني ابن راشد-عن داود بن أبي هند،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:شهدنا مع رسول الله ﷺ جنازة فقال رسول الله ﷺ :« ياأيهاالناس ان هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا الإنسان دفن وتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق، فأقعده، قال :ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمناً قال:أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول:صدقت ثم يفتح له باب إلى النار، فيقول :هذا منزلك لو كنت كفرت بربك فأما إذا أمنت فهذا منزلك، فيفتح له باب إلى الجنة، فيريد أن ينهض إليه فيقول:اسكن ،ويفسح له في قبره،وإن كان كافراً أو منافقاً ،يقول له:ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول:لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فيقول:لا دريت ،ولا تليت ولا اهديت، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول:هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذا كفرت به، فإن الله أبدلك به هذا، ويفتح له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعه بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم إلا الثقلين» فقال بعض القوم:

---

(١) -المسند(٤٢/٣).

يا رسول الله ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطرقة إلا هبل عند ذلك فقال رسول الله ﷺ:«يثبت الله الذين أمنوا بالقول الثابت» (١).تفرد به.

(٦٨٢)-حدثنا هشيم،حدثنا علي بن زيد،عن أبي النضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ،ولا فخر،وأنا أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة، ولا فخر،وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر» (٢).

رواه ابن ماجة عن مجاهد بن موسى وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم كلاهما، عن هشيم به،ورواه الترمذي عن ابن عمر،عن سفيان،عن علي بن زيد بن جدعان،وقال الترمذي :حسن، قال: وقد رواه بعضهم عن أبي نضرة،عن ابن عباس(٣) .

(٦٨٣)-حدثنا هشيم عن داود بن أبي هند ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فأخبره أنه

---

(١) -المسند(٣/٣).

(٢) -المسند(٣/٢).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،في تفسير سورة الإسراء(٥/٣٠٨).وأخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ذكر الشفاعة(٢/١٤٤١).

أتى فاحشة فرده مراراً ،قال ثم أمر به فرجم ،قال: فانطلقنا فرجمناه قال:فانطلقنا إلى الحرة فرجمناه، قال ثم ولينا إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه فلما كان من العشاء قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:«ما بال أقوام» سقطت على أبي كلمة [١].

ورواه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق داود بن أبي هند به،وقد روى عن هشيم عن داود،عن أبي نضرة،عن جابر قال محمد بن يحيى الذهبي :وهما محفوظان عن جابر وأبي سعيد،ورواه أبو داود من طريق سعيد بن إياس الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد نحو رواية داود بن أبي هند[٢].

(٦٨٤)-حدثنا هشيم،حدثنا أبو بشر،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار كانت به حاجة فقال له أهله: ائت النبي ﷺ فأسأله فأتاه وهو يخطب، وهو يقول:«من استعف أعفه الله ،ومن

---

(١) -المسند(٢/٣).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الحدود،باب:من اعترف على نفسه بالزنا(١٠٨/٣)،وأبو داود في سننه،في الحدود،باب:رجم ماعز بن مالك(١٤٩/٤).

استغنى أغناه الله،ومن سألنا فوجدنا له أعطيناه» قال:فذهب و لم يسأل [١].تفرد به.

وقد تقدم من رواية عطاء بن يزيد عن أبي سعيد.

(٦٨٥)-حدثنا معتمر قال:حدثنا أبي،حدثنا أبو نضرة،عن أبي سعيد قال:نهى رسول الله ﷺ عن الجر أن ينبذ فيه،وعن التمر والبسر وعن التمر والزبيب أن يخلطا بينهما [٢].

رواه مسلم والترمذي والنسائي من طريق عن سليمان بن طرخان به.

وقال الترمذي: حسن صحيح [٣].

(٦٨٦)-حدثنا معتمر عن أبيه جندبة قال:أنبأني أبو نضرة عن أبي سعيد أن صاحب التمر أتى رسول الله ﷺ بتمرة فأنكرها فقال :«أنى لك هذا» فقال:اشترينا بصاعين من تمرنا صاعاً،قال رسول الله ﷺ:«أربيتم» [٤].تفرد به من هذا الوجه.

---

(١) -المسند(٣/٣).

(٢) -المسند(٣/٣).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأشربة،باب:كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين(٣/٢٧١)،والترمذي في الجامع في الأشربة،باب:ما جاء في خليط البسر والتمر(٤/٢٩٨).

(٤) -المسند(٣/٥٨).

وقد رواه مسلم من حديث داود بن أبي هند وسويد بن حجير، عن أبي قزعة،عن أبي نضرة به. [1]

(٦٨٧)-حدثنا عبد الملك بن عمرو،حدثنا عباد- يعني ابن راشد-عن داود بن أبي هند ،عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد قال:إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعهدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات[2] .تفرد به.

(٦٨٨)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا همام،حدثنا قتادة عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أمرنا نبينا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر[3].

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه ،في البيوع،باب:بيع الطعام مثلاً بمثل (٤٣/٣).

(٢) -المسند(٣/٣)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في الإيمان،باب:في الكبائر(٧٢/١)،قال البزار:لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد وعباده بصري ثقة.

قال الهيثمي:رواه البزار وعبادة بن راشد ،وثقة ابن سعيد وغيره، وضعفه أبو داود وغيره،مجمع الزوائد(١٠٦/١).

(٣) -المسند(٣/٣).

رواه أبو داود عن الوليد،عن همام به[١].

(٦٨٩)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا همام،حدثنا يحيى عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:« الوتر بليل» [٢].

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث يحيى بن أبي كثير به. ولفظه «أوتروا قبل أن تصبحوا»[٣].

(٦٩٠)-حدثنا روح،حدثنا حماد،حدثنا الجريري،عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ سأل ابن صائد عن تربة الجنة فقال:درمكة بيضاء ، مسك خالص، فقال رسول الله ﷺ :«صدق»[٤].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن أبي أسامة،عن سعيد بن

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب(١/٢١٦).

(٢) -المسند(٣/٤).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:صلاة الليل مثنى، مثنى،والوتر ركعة ركعة من آخر الليل(١/٢٩٠)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر(٢/٣٣٢).والنسائي في سننه،في الصلاة أيضاً،باب:الأمر بالوتر قبل الصبح(٣/١٣١)،وابن ماجة في الصلاة،باب:من نام عن وتر ونسية(١/٣٧٥).

(٤) -المسند(٣/٤).

أياس الجريري به[١].

(٦٩١)-حدثنا ابن أبي عدي عن داود،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة، لبنة، وكان عمار ينقل لبنتين، لبنتين، فترب رأسه، قال :فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ أنه جعل ينفض رأسه ويقول:«ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية» [٢].تفرد به.

(٦٩٢)-حدثنا ابن أبي عدي عن داود،عن أبي نضرو،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال لا يعده عداً» [٣].

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفتن،باب:ذكر ابن صياد(٤/٣٢٦).

(٢) -المسند(٣/٥) وأخرجه البزار:كشف الأستار في علامات النبوة،مناقب عمار بن ياسر(٣/٢٥٢)،عن محمد بن المثنى،عن ابن عبد الأعلى،عن داود بهذا الإسناد،وقال:هكذا رواه داود عن أبي نضرة،ورواه أبو مسلمة عن أبي نضرة،عن أبي سعيد عن أبي قتادة،قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح(٩/٢٩٦).

(٣) -المسند(٣/٥).

رواه مسلم من طريق داود به[١].

(٦٩٣)-وفي رواية له عنه، عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رجل يا رسول الله:إنا بأرض مضبة، فما تأمرنا؟ أو ما تفتينا؟ قال:« ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت» فلم يأمر، و لم ينه، قال أبو سعيد:فلما كان بعد ذلك قال عمر:إن الله لينفع به غير واحد، وإنه لطعام عامة الرعاء ولو كان عندي لطعمته ،إنما عافه رسول الله ﷺ [٢] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى،عن أبي عدي عنه به.ورواه ابن ماجة عن أبي كريب،عن عبد الرحيم بن سليمان،عن داود به[٣].

(٦٩٤)-حدثنا ابن أبي عدي،عن داود،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحج صراخاً حتى إذا طفنا بالبيت قال:« اجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي» قال: فجعلناها

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفتن ،باب:لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل ،بقبر الرجل ،فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء(٤/٣٢١) .

(٢) -المسند(٣/٥).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصيد،باب:إباحة الضب(٣/٢٥٢)،وابن ماجة في سننه،في الصيد،باب:الضب (٢/١٠٧٩).

عمرة فحللنا، فلما كان يوم التروية صرخنا بالحج وأنطلقنا إلى منى[١].

رواه مسلم من حديث داود[٢].

(٦٩٥)-حدثنا محمد بن أبي عدي،عن داود،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال: انتظرنا رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء حتى نذهب نحو من شطر الليل قال:فجاء فصلى بنا، ثم قال:«خذوا مقاعدكم فإن الناس قد أخذوا مضاجعهم وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم ،وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل»[٣].

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث داود به[٤].

---

(١) -المسند(٣/٥).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المناسك،باب:التقصير في العمرة(٢/٥٥١).

(٣) -المسند(٣/٥).

(٤) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:وقت صلاة العشاء الآخره(١/١١٤)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:آخر وقت العشاء(١/٢٦٨)،وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:وقت صلاة العشاء(١/٢٢٦).

(٦٩٦)-حدثنا ابن أبي عدي عن داود،عن نضرة،عن أبي سعيد سليمان يعني التميمي،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :« أما أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون ولا يحيون، وأما أناس يريد ا لله بهم الرحمة فيميتهم في النار، فيدخل عليهم الشفعاء فيأخذ الرجل الضباة فيبثهم ،أو قال فينبثون على نهر الحياء وقال الحياة أو قال الحيوان،أوقال نهر الجنة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل»قال:فقال النبي ﷺ :«أما ترون الشجرة تكون خضراء، ثم تكون صفراء، ثم تكون خضراء» قال فقال بعضهم:كأن النبي ﷺ كان بالبادية» [١].تفرد به من هذا الوجه وسيأتي من رواية سعيد بن يزيد أبي سلمة ،عن أبي نضرة به.

(٦٩٧)-حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :« لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول في حق إذا رآه، أو شهده ،أو سمعه» قال: وقال أبو سعيد :وددت أني لم أسمعه. [٢]

---

(١) -المسند(٣/٥).

(٢) -المسند(٣/٥).

وقد رواه الترمذي من طريق علي بن يزيد،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد فذكره[١].

(٦٩٨)-حدثنا ابن أبي عدي،عن سليمان،عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ ذكر قوماً يكونون في أمته، يخرجون في فرقة من الناس سيماهم الحليق «هم شر الخلق» -أو من شر الخلق- يقاتلهم أدنى الطائفتين من الحق» قال:فضرب النبي ﷺ لهم مثلاً أو قال قولاً :«الرجل يرمي الرمية أو قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيره، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة» قال فقال أبو سعيد:وأنتم قتلتوهم يا أهل العراق[٢].

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عنه به [٣].

(٦٩٩)-عن ابن أبي عدي قال:سمعت سفيان قال:«وإن ا لله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، الا وإن لكل غادر لواء يوم

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الفتن ،باب:ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو مائن إلى يوم القيامة (٤٨٣/٤).

(٢) -المسند(٥/٣).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الزكاة ،باب:ذكر الخوارج وصفاتهم(٤٣٧/٢).

القيامة عند استه بقدر غدرته»وقرئ على سفيان سمعت علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (١).

(٧٠٠)-حدثنا مؤمل بن إسماعيل،حدثنا حماد- يعني ابن سلمة- حدثنا الجريري عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد أن رسول ا لله ﷺ قال:« إذا أتى أحدكم حائطاً فأراد أن يأكل، فليناد: يا صاحب الحائط ،ثلاثاً فإن أجابه، وإلا فليأكل ،وإذا مر أحدكم بإبل فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد :يا صاحب الإبل ،أو يا راعي الإبل، فإن أجابه وألا فليشرب، والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة» (٢).

رواه ابن ماجة، عن محمد بن يحيى،عن يزيد بن هارون،عن سعيد بن إياس الجريري به(٣).

(٧٠١)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:بعثنا رسول ا لله ﷺ في سرية ثلاثين راكباً قال:فنزلنا بقوم من العرب،قال: فسألناهم أن يضيفونا فأبوا قال:فلدغ سيدهم، قال :فأتونا، فقالوا: فيكم أحداً يرقي من

---

(١) -المسند(٧/٣).

(٢) -المسند(٧/٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟(٧٧١/٢).

العقرب؟ قال فقلت:نعم أنا، ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئاً قالوا:فإنا نعطيكم ثلاثين شاة ،قال:فقرأت عليها: الحمد، سبع مرات قال :فبرأ قال فلما قبضنا الغنم قال:عرض في أنفسنا منها، قال:فكففنا حتى أتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له قال فقال:«أو ما علمت أنها رقية!أقسموها واضربوا لي معكم بسهم».[١]

رواه الترمذي عن هناد والنسائي،عن زياد بن أيوب وابن ماجة،عن محمد بن عبد الله بن نمير ثلاثتهم ،عن أبي معاوية،زاد النسائي ومحمد ابن يعلى بن حميد، ثلاثتهم، عن الأعمش به،وقال الترمذي حسن صحيح وقد رواه شعبة ،وأبو عوانة، وغير واحد،عن أبي بشر،عن أبي المتوكل،عن أبي سعيد،وقال ابن ماجة هذا هو الصواب[٢].

(٧٠٢)-حدثنا أبو معاوية،حدثنا داود بن أبي هند،عن أبي نضرة قال :قلت لأبي سعيد:أسمعت من رسول الله ﷺ في الذهب بالذهب والفضة بالفضة؟ قال:سأخبركم ما سمعت منه :جاء صاحب تمرة بتمر

---

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الطب،باب:ما جاء في أخذ الأجرة على التعويذ(٤/٣٩٨).والنسائي في عمل اليوم والليلة باب:ما يقول على الملدوغ (٢٩٦)،رقم(١٠٣٥)،وابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:أجر الراق(٢/٧٢٩).

طيب وكان تمر النبي ﷺ يقال له: اللون، قال:فقال له رسول الله ﷺ :«من أين لك هذا التمر» قال:ذهبت بصاعين من تمرنا، فاشتريت به صاعاً من هذا قال فقال له رسول الله ﷺ:«أربيت»ثم قال أبو سعيد:فالتمر بالتمر أربى أم الفضة بالفضة،والذهب بالذهب؟[١].

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ،عن عبد الأعلى،عن داود به،وفيه قصة عن ابن عباس، وابن عمر، في الصرف[٢].

(٧٠٣)-حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:أعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان، وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له، فلما تقضين أمر ببنيانه فنقض، ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر، فأمر بالبناء فأعيد، ثم اعتكف العشر الأواخر ثم خرج على الناس فقال:«أيها الناس إنها أبينت لي ليلة القدر فخرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحيفان معهما الشيطان، فنسيتها فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة» فقلت:يا أبا سعيد أنكم أعلم بالعدد منا، قال:أنا أحق بذلك منكم فماالتاسعة والسابعة والخامسة قال:تدع التي تدعون إحدى

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الطعام مثلاً بمثل(٣/٤٤).

وعشرين،والتي تليها التاسعة وتدع التي تدعون ثلاثة وعشرين ،والتي تليها السابعة وتدع التي تدعون خمسة وعشرين،والتي تليها الخامسة [١].

رواه أبو داود من رواية محمد بن المثنى،عن عبد الأعلى،ورواه النسائي عن عمرو بن زرارة،عن إسماعيل بن عُلية كلاهما عن داود به،ورواه مسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة،عن أبي النضرة به[٢].

(٧٠٤)-حدثنا إسماعيل،حدثنا سعيد بن يزيد،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« أما أهل النار الذين هم أهلها فأنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ،ولكن ناس -أو كما قال- تصيبهم النار بذنوبهم -أو قال بخطاياهم -فيميتهم إماتةً، حتى إذا صاروا فحماً أذن في الشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثون على أنهار الجنة فيقال:يا أهل الجنة أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبة

(١) -المسند(٣/١٠).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها(٢/٤٩٥)،وأخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:فيمن قال ليلة أحدى وعشرين(٢/٥٢)،والنسائي ي في سننه،في الصيام،باب:إلتماس ليلة القدر لآخر ليلة (٢/٢٧٣).

تكون في حميل السيل »قال:فقال رجل من القوم:حينئذ كان رسول الله ﷺ قد كان بالبادية[١].

رواه ابن ماجة من حديث بشر بن الفضل،زاد مسلم ،وشعبة كلاهما عن يزيد بن أبي أسامة به[٢].

(٧٠٥)-حدثنا إسماعيل،حدثنا الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فمنا الصائم، ومنا المفطر، فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ،يرون أنه،يعني من وجد قوة فصام فإن ذلك حسن ويرون أنه من وجد ضعفاً ،فأفطر ،فإن ذلك حسن[٣]

رواه مسلم عن عمرو الناقد،عن إسماعيل بن علية،والترمذي والنسائي من غير وجه عن سعيد بن إياس الجريري به،وقد رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث أبي مسلمة سعيد بن يزيد ،عن أبي

---

(١) -المسند(٣/١١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار(١/٨٠).وابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ذكر الشفاعة(٢/١٤٤١).

(٣) -المسند(٣/١٢).

النضرة بــه،ورواه مسلم والنسائي من حديث عاصم بن سليمان الأحول ،عن أبي نضرة به[١].

(٧٠٦)-وروى البزار :من طريق عن الجريري ولفظه كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، والناس صيام في يوم صائف، وفي الناس مشاة كثر، فأتى إلى نهر من ماء السماء، فقال وهو على بغلة، موقف عليه فقال:«يا أيها الناس أشربوا» فجعلوا ينظرون إليه فقال:«إني لست كمثلكم إني راكب وأنتم مشاة» فقالوا:لا نشرب حتى تشرب فشرب وشرب الناس.

ثم قال تفرد به الجريري وطريف بن شهاب،عن أبي نضرة كذا قال[٢].

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب: جواز الفطر في شهر رمضان للمسافرين في غير معصية(٢/٤٦٦)،والترمذي في الجامع في الصوم،باب:ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر(٣/٩٢)،والنسائي في سننه،في الصوم،باب:الصيام في السفر-ذكر الإختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك(٤/١٨٨).

(٢) -المسند(٣/٤٦)،وأبو يعلى في مسنده(٢/٢٧)،رقم(١٠٧٥)، وابن حبان،في الصيام ،باب:ذكر الأمر للمسافر الماشي أو الضعيف بالإفطار:الإحسان (٥/٢٢٨).من طريق خالد بن عبد الله ،عن الجريري .وابن خزيمة في صحيحه ،في الصيام، باب:ذكر البيان أن الحجامة تفطر الحاجم

(٧٠٧)-حدثنا عفان،حدثنا حماد بن سلمة،حدثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:حججنا فنزلت تحت ظل شجرة وجاء ابن صائد فنزل إلى جنبي قال: فقلت:ما صب الله هذا علي فجاءني فقال:يا أبا سعيد اما ترى ما ألقي من الناس، يقولون أنت الدجال، أما سمعت النبي ﷺ يقول:«إن الدجال لا يولد له ،ولا يدخل المدينة ،ولا مكة» وقد جئت الأن من المدينة، وأنا هو ذا أذهب إلى مكة،وقد قال حماد وقد دخلت مكة وقد ولد لي حتى رققت له ،ثم قال: والله إن أعلم الناس بمكانه الساعة لأنا فقلت:تباً لك سائر لليوم[1].

رواه مسلم والترمذي من حديث سعيد بن إياس به،وقال الترمذي حسن[2].

والمحجوم جميعاً(٢٢٨/٣).من طريق يزيد بن زريع ،عن الجريري ولم أقف عليه فيه كشف الأستار ،ولا في مجمع الزوائد.

(١) -المسند(٩٧/٣).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفتن،باب:ذكر ابن صياد(٣٢٥/٤)،والترمذي في الجامع،في الفتن،باب:ما جاء في ذكر ابن صائد(٥١٦/٤).

(٧٠٨)-حدثنا عفان،حدثنا حماد بن سلمة،حدثنا علي بن زيد،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: لابن صائد «ما ترى؟» قال:أرى عرشاً على البحر حوله الحيات فقال رسول الله ﷺ:«صدق ذاك عرش إبليس» [١].تفرد به.

(٧٠٩)-حدثنا يزيد،حدثنا القاسم بن الفضل الحداني،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه فقال:ألا تتقي الله تنزع مني رزقاً ساقه الله إليّ فقال:يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الأنس فقال الذئب:ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد ﷺ بيثرب ويخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال:فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها بزاوية من زواياها ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره وأمره رسول الله ﷺ فنودي الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للراعي:«أخبرهم» فأخبرهم فقال رسول الله ﷺ:«صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس،ويكلم

---

(١) -المسند(٣/٩٧).

الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه ما أحدث أهله بعده» [١].تفرد به.

(٧١٠)-حدثنا يزيد،حدثنا همام بن يحيى ،عن قتادة وأبو بدر،عن سعيد،عن قتادة ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم» [٢].

رواه مسلم والنسائي من غير وجه عن قتادة[٣].

(٧١١)-حدثنا علي بن عاصم،حدثنا الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا:لو قومت لنا

---

(١) -المسند(٣/٨٣)،وأخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،باب:إخبار الذئب بنبوته(٣/١٤٣).

قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار بنحوه اختصاراً ورجاله أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٨/٢٩١).

(٢) -المسند(٣/٨١).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:من أحق بالإمامة(١/٢٥٧)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء(٢/٧٧).

سعرنا فقال:«إن الله هو المقوم، أو المسعر، إني لأرجوا أن أفارقكم وليس لأحد منكم يطلبني مظلمة في مال، ولا نفس» [(١)].تفرد به.

(٧١٢)-حدثنا عبد الوهاب بن عطاء،حدثنا الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام قال فقالوا:يا رسول الله إن لنا عيالاً قال:«كلوا وادخروا وأحسنوا»[(٢)].

رواه مسلم من حديث سعيد ابن إياس الجريري[(٣)].

(٧١٣)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا عوف عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:أقبلنا في جيش من المدينة قبل هذا المشرق، قال وكان في الجيش عبد الله بن صياد، وكان لا يسايره أحد ،ولا يرافقه، ولا يؤاكله ،ولا يشاربه ،ويسمونه الدجال ،فبينما أنا ذات يوم نازل في منزل لي إذ رآني عبد الله بن صياد جالساً فجاء حتى جلس إليّ فقال:يا أبا سعيد ألا ترى ما يصنع بي الناس، لا يسايرني أحد ،ولا يوافقني أحد، ولا يشاربني أحد، ولا يؤاكلني أحد،

---

(١) -المسند(٨٥/٣).

(٢) -المسند(٨٥/٣).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الأضاحي،باب:بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث(٢٦٣/٣).

ويدعوني الدجال،وقد علمت أنت يا أبا سعيد أن رسول الله ﷺ يقول:«الدجال لا يدخل المدينة»وإني ولدت بالمدينة وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:« الدجال لا يولد له» وقد ولد لي والله ،لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء أن أخذ حبلاً فأخلو فأجعله في عنقي فاختنق فأستريح من هؤلاء الناس والله ما أنا بالدجال ولكن والله لو شئت لأخبرتك باسمه، واسم أبيه، واسم أمه، واسم القرية التي يخرج منها [١].تفرد به.

(٧١٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا عوف عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:«تفترق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فيقتلها أولى الطائفتين بالحق »[٢].تفرد به من ذا الوجه.

(٧١٥)-حدثنا أبو سعيد،حدثنا أبو عقيل،حدثنا أبو نضرة،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ قال:«لكل غادر لواء يوم القيامة عند آسته» [٣].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٧٩).

(٢) -المسند(٣/٧٩).

(٣) -أخرجه الإمام أحمد في مسنده :من طريق خليد بن جعفر ،عن أبي نضرة،(٣/٣٥،٦٤).و لم أقف عليه بذات الإسناد.

(٧١٦)-حدثنا محمد بن مصعب،حدثناعمارة،حدثنا أبو نضرة،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل القوم فيقول من صعق فيكم الغداة، فيقولون:صعق فلان، وفلان، وفلان» [1].تفرد به.

(٧١٧)-حدثنا يزيد،حدثنا المسعودي،عن زيد العمي،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:جلد على عهد النبي رسول الله ﷺ في الخمر بنعلين أربعين، فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطاً [2].تفرد به.

(٧١٨)-حدثنا وكيع،حدثنا أبو الأشهب،حدثنا أبو نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: رأي رسول الله ﷺ في أصحابه تأخراً فقال: «تقدموا وأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله»[3].

---

(١) -المسند(٦٤/٣).

(٢) -المسند(٦٧/٣).

(٣) -المسند(٥٤/٣).

رواه مسلم والنسائي من حديث أبي نضرة به[١].

(٧١٩)-حدثنا عفان،حدثنا عبد الوارث،حدثنا عبد العزيز بن صهيب،حدثنا أبونضرة ،عن أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال:اشتكيت يا محمد، فقال:«نعم» فقال:بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس وعين يشفيك بسم الله أرقيك[٢].

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن بشر بن هلال،عن عبد الوارث به،وقال الترمذي: حسن صحيح، قال أبو زراعة:ورواه عبد العزيز عن أنس، وهو صحيح أيضاً[٣].

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:تسوية الصفوف وأوقاتها وفضل الأول فالأول منها(١/١٦٥)،والنسائي في سننه،في الصلاة،باب:الإئتمام بمن يأتم بالإمام(٢/٨٣).

(٢) -المسند(٣/٥٦).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الطب،باب:الطب والمرض والرقى(٤/١٣)،والترمذي في الجامع،في الجنائز،باب:ما جاء في التعوذ للمريض(٣/٣٠٣)،وابن ماجة في سننه،في الطب،باب:الحبة السوداء(٢/١١٤١).

(٧٢٠)-حدثنا عبد الرزاق،وروح قالا:حدثنا ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره أن أبا سعيد أخبره أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ فقالوا:يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الأشربة فقال:«لا تشربوا في النقير» فقالوا:يا نبي الله جعلنا الله فداك أو تدري ما النقير قال:«نعم الجذع ينقر وسطه ،ولا في الحنتمة وعليكم بالموكأ» قال روح:«عليكم بالموكأ مرتين»[(١)].

رواه مسلم، عن محمد بن رافع عن عبد الله بن ناقد،عن محمد بن بكار،عن أبي عاصم ،كلاهما، عن ابن جريج عن أبي عروبة،عن قتادة،عن أبي نضرة به[(٢)].

(٧٢١)-حدثنا إسماعيل عن الجريري،عن أبي نضرة قال:سألت ابن عباس عن الصرف فقال:يد بيد؟ قلت :نعم قال:لا بأس به، فلقيت أبا سعيد الخدري فأخبرته إني سألت ابن عباس عن الصرف ،فقال :لا بأس،فقال:أو قال ذاك، أما أنا سنكتب إليه فلن يفتيكموه، قال:فوا لله لقد جاء بعض فتيان رسول الله ﷺ بتمر فأنكره ،فقال:كان هذا ليس من تمر أرضنا، فقال:كان من تمرنا العام بعض الشئ فأخذت

(١) -المسند(٣/٥٧)-والمعجم الكبير(٦/٣٦)،رقم(٥٤٣٩).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء إليه(١/٢٤).

هذا وزدت بعض الزيادة، فقال:«أضعفت ربيت،لا تقربن هذا إذا رابك من تمرك شيء فبعه، ثم أشتر الذي تريد من التمر»(١).

رواه مسلم عن الناقد عن إسماعيل بن علية به(٢).

(٧٢٢)-حدثنا خلف بن الوليد،حدثنا خالد عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:« ألا لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول الحق إذا رآه» (٣).تفرد به.

(٧٢٣)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن أبي بشر،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« من استعف أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله ،ومن سألنا شيئاً فوجدناه أعطيناه إياه» (٤).تفرد به.

(٧٢٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا سعيد، عن أبي سلمة أنه سمع أبا نضرة يحدث،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« لا يمنعن رجلاً منكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه وعلمه» (٥).تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٦٠).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في البيوع،باب:بيع الطعام مثلاً بمثل(٣/٤٤).

(٣) -المسند(٣/٨٧).

(٤) -المسند(٣/٤٤).

(٥) -المسند(٤/٤٤).

(٧٢٥)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن أبي مسلمة أنه سمع ابا نضرة يحدث ،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ أنه قال:« من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [١].تفرد به.

(٧٢٦)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا سعيد، عن قتادة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان، مخرجه إلي حنين ، فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم[٢].

رواه مسلم من حديث: قتادة به،ورواه مسلم والترمذي والنسائي عن سعيد بن إياس الجريري وسعيد بن يزيد بن أبي مسلمة،عن أبي نضرة به[٣].

---

(١) -المسند(٣/٤٤).

(٢) -المسند(٣/٤٥).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب:جواز الفطر والصوم في شهر رمضان للمسافر في غير معصية(٢/٤٦٦)،والترمذي في الجامع،في الصوم،باب:ما جاء في الرخصة في السفر(٣/٩٢)،والنسائي في سننه،في الصوم،باب:ذكر الإختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك(٤/١٨٨).

(٧٢٧)- حدثنا بهز حدثنا أبو عوانة عن قتادة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:« تكون أمتي فرقتين ،يخرج بينهما مارقة يلي قتلهما أولاهما بالحق» (١).

رواه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة،عن أبي عوانة(٢).

(٧٢٨)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا همام،حدثنا قتادة عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« ضل سبطان من بني إسرائيل فارهب أن يكون الضباب» (٣).تفرد به.

وقد تقدم من رواية بشر بن عقبة عن أبي نضرة.

(٧٢٩)-حدثنا عبد الصمد،حدثنا حماد،عن ثابت،عن أبي نضرة،أبي سعيد أن النبي ﷺ بزق في ثوبه ثم دلكه (٤).تفرد به.

(٧٣٠)-حدثنا عارم،حدثنا سعيد بن زيد،حدثنا علي بن الحكم حدثنا أبو النضرة،عن أبو سعيد ورفعه إلى النبي ﷺ أنه قال:« إذا

---

(١) -المسند(٤/٤٥).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه في الزكاة ،باب:ذكر الخوارج وصفاتهم (٤٣٨/٢). والنسائي في سننه الكبرى في الخصائص،باب :ذكر قول النبي ﷺ.«تمرق مارقة من الناس سيلى قتلهم أولى الطائفتين بالحق»(١٥٨/٥).

(٣) -المسند(٤٦/٣).

(٤) -المسند(٤٢/٣).

وهم الرجل في صلاته، فلم يدر أزاد أم نقص، فليسجد سجدتين وهو جالس»[١].تفرد به من ذا الوجه.

(٧٣١)-حدثنا عفان،حدثنا القاسم بن الفضل،أبو نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها أولى الطائفتين بالحق» [٢].

رواه مسلم عن عفان وأبو داود،عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن القاسم به[٣].

(٧٣٢)-حدثنا خلف بن الوليد،حدثنا ابن المبارك عن سعيد الجريري،عن أبي النضرة،عن أبي سعيد قال:كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، قميصاً أو عمامةً، ثم يقول:«اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره، وخير ما صنع له ،وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له»[٤].

---

(١) -المسند(٣/٤٢) والمعجم (٦/٣٢) رقم (٥٤٤٠).

(٢) -المسند(٣/٩٧).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الزكاة،باب:ذكر الخوارج وصفاتهم(٢/٤٣٨)،وأبو داود في سننه،في السنة،باب:ما يدل على ترك الكلام في الفتنة(٤/٢١٦).

(٤) -المسند(٣/٣٠).

رواه أبو داود عن عمرو بن عون والترمذي عن سويد ،عن مسلم بن إبراهيم،عن محمد بن دينار،عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ثم قال: لم يذكر فيه أبا سعيد،ورواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء،عن النبي ﷺ (١).

(٧٣٣)-حدثنا وكيع،حدثنا شعبة، عن خليد بن جعفر،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:ذكر المسك عن النبي ﷺ فقال:« هو أطيب الطيب» (٢).

رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث شعبة عن خليد،زاد مسلم والنسائي والمستمر بن الريان،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ «كانت إمرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي بين إمرأتين طويلتين فاتخذت خاتماً وحشته مسكاً »وذكره،وقال الترمذي حسن صحيح،وقد رواه أبوداود عن سالم بن إبراهيم،عن المستمر،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعا« أطيب طيبكم المسك» ورواه النسائي

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في اللباس،باب:ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً(٤/٤١)،والترمذي في الجامع،في اللباس،باب:ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً(٤/٣٩).

(٢) -المسند(٣/٤٧).

عن علي بن الحسين،عن أمية بن خالد عن المستمر به« من خير طيبكم المسك»[١].

(٧٣٤)-حدثنا يزيد،حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نظر إلى رجل يصرف راحلته في نواحي القوم فقال النبي ﷺ :« من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له،من كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له »،يعني رأينا أنه لا حق لأحدنا في فضل [٢].

رواه مسلم وأبو داود: من حديث أبي الأشهب العطاردي وأسمه جعفر بن حيان به[٣].

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الألفاظ من الأدب وغيرها،باب:إستعمال المسك وأنه أطيب الطيب،وكراهة رد الريحان والطيب(٤٣/٤)،وأبو داود في سننه،في الجنائز،باب:المسك للميت(٢٠٠/٣)،والترمذي في الجامع،في الجنائز،باب:ما جاء في المسك للميت(٣١٧/٣)،والنسائي في سننه،في الجنائز،باب:المسك(٤٠/٤).

(٢) -المسند(٣٤/٣).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في اللقطة،باب:استحباب المؤاساة بفضل المال(١٢٩/٣)،وأبو داود في سننه،في الزكاة،باب:في حقوق المال(١٢٥/٢).

(٧٣٥)–حدثنا أبو الوليد،حدثنا شعبة،حدثنا خليد بن جعفر،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به عند آسته» [١].

رواه مسلم، من حديث شعبة[٢].

(٧٣٦)–حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« حق الضيافة ثلاثة أيام فما زاد على ذلك فهو صدقة» [٣].تفرد به.

(٧٣٧)–حدثنا إسماعيل،حدثنا الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال: لم نعد ان فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة فأكلنا منها أكلاً شديداً وناس جياع، ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح فقال:«من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد» فقال الناس:حرمت،حرمت،فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال:«أيها الناس أنه ليس لي تحريم ما أحل الله ،ولكنها شجرة أكره ريحها» [٤].

---

(١) –المسند(٣/٣٥).

(٢) –أخرجه مسلم في صحيحه،في الجهاد،باب:تحريم الغدر(٣/١٣٢).

(٣) –المسند(٣/٣٧).

(٤) –المسند(٣/٦٠).

رواه مسلم عن عمرو والناقد عن إسماعيل بن علية[١].

(٧٣٨)-حدثنا حسن وعفان قالا:حدثنا حماد بن سلمة ،عن سعيد الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« أهون أهل النار عذاباً رجل في رجليه نعلان يغلي منهما دماغه،ومنهم في النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب،ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب،ومنهم من اغتمر في النار إلى أرنبته مع إجراء العذاب،ومنهم من هو في النار إلى صدره مع إجراء العذاب،ومنهم من قد اغتمر في النار »قال عفان:مع إجراء العذاب قد اغتمر [٢].تفرد به.

(٧٣٩)-حدثنا يزيد،حدثنا داود عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:استأذن أبو موسى على عمر ثلاثاً، فلم يأذن له عمر، فرجع،فلقيه عمر فقال:ما شأنك رجعت قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:«من استأذن فلم يؤذن له، فليرجع » فقال:لتأتين على هذا ببينة

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصلاة،باب:نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوه(١/٢١٠).

(٢) -المسند(٣/١٣).

أو لأفعلن ولأفعلن فأتى مجلس قومه فناشدهم ا لله فقلت :أنا معك فشهدوا له بذلك فخلا سبيلهم [١].

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن يزيد بن هارون به،ورواه مسلم والترمذي من حديث سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة به نحوه[٢].

(٧٤٠)-حدثنا يزيد،حدثنا الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« إن أهل النار الذين لا يريد ا لله إخراجهم ، لا يموتون فيها ولا يحيون،وإن أهل النار الذين يريد ا لله أخراجهم ، يميتهم ا لله فيها اماتة حتى يصيروا فحماً ثم يخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة، أو يرش عليهم من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل» [٣].تفرد به من ذا الوجه.

(٧٤١)-حدثنا يزيد،حدثنا حماد بن سلمة،عن أبي نعامة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا لله ﷺ صلى فخلع نعليه

---

(١)-المسند(٣/١٩).

(٢)-أخرجه مسلم في صحيحه،في الأدب،باب:الإستئذان(٣/٣٥٠)،والترمذي في الجامع،في أبواب الإستئذان والأدب،باب:ما جاء في أن الإستئذان ثلاثاً(٥/٥٣).

(٣) -المسند(٣/٢٠).

فخلع الناس نعالهم،فلما أنصرف قال:«لم خلعتم نعالكم» قالوا:يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا قال:«ان جبريل أتاني فأخبرني أن بهما خبثاً فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعله فلينظر فيهما، فإن رأى بها خبثاً فليمسحه بالأرض ثم ليصل فيهما»[١].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل،عن حماد بن سلمة،عن أبي نعامة واسمه عبد ربه[٢].

(٧٤٢)-حدثنا يزيد،حدثنا الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري،عن النبي ﷺ قال:« إذا أتيت على راعي إبل فناد: يا راعي الإبل ثلاثاً، فإذا أجابك، وإلا فاحلب، وأشرب من غير أن تفسد،وإذا أتيت على حائط بستان، فناد: يا صاحب الحائط ثلاثاً، فإن أجابك، وإلا فكل من غير أن تفسد ،وقال رسول الله ﷺ:الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة» [٣].

رواه ابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهبي عن يزيد بن هارون به[٤].

---

(١) -المسند(٣/٢٠).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:الصلاة في النعل(١/١٧٥).

(٣) -المسند(٣/٢١).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟(٢/٧٧٠).

(٧٤٣)-حدثنا يزيد،حدثنا أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمررنا بنهر فيه ماء من ماء السماء ،والقوم صيام، فقال رسول الله ﷺ:« أشربوا فلم يشرب أحد فشرب رسول الله ﷺ وشرب القوم» [(١)].تفرد به.

(٧٤٤)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة،عن أبي مسلمة قال: سمعت أبا نضرة يحدث ،عن أبي سعيد ،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون،فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء»[(٢)] .

ورواه مسلم عن أبي موسى وعن بندار ،عن غندر به[(٣)].

(٧٤٥)-حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة،حدثنا قتادة عمن لقي الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد: أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا:إنا حي من ربيعة، وبيننا وبينك كفار مضر، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا في أشهر الحرم، فمرنا بأمر

---

(١) -المسند(٣/٢١).

(٢) -المسند(٣/٢٢).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الرقاق،باب:أكثر أهل الجنة الفقراء،وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء(٤/٢٠٩٨).

إذ نحن أخذنا به دخلنا الجنة ،ونأمر به أو ندعوا من وراءنا،فقال:«آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع :أعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فهذا ليس من الأربعة،فأقيموا الصلاة،وآتوا الزكاة،وصوموا رمضان،وأعطوا من المغانم الخمس ،وأنهاكم عن أربعة عن الدباء،والنقير والحنتم،والمزفت» قالوا:وما علمك بالنقير قال:«جذع ينقر ثم يلقون فيه من القطيعاء أو التمر والماء ،حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف» وفي القوم رجل أصابته جراحة من ذلك فجعلت أخبؤها حياء من رسول الله ﷺ قالوا:فماذا تأمرنا أن نشرب، قال:«في الأسقية التي يلاث على أفواهها» قالوا:إن أرضنا أرض كثيرة الجرذان، لا تبقي فيها أسقية إلا الأدم قال:«وإن أكلته الجرذان» مرتين أو ثلاثاً،وقال لأشج عبد القيس:« إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل: الحلم والأناة»[1] .

رواه مسلم عن مطرق عن سعيد بن أبي عروبة به[2].

---

(١) -المسند(٢٢/٣).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الإيمان،باب:الأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء إليه(٢٤/١).

(٧٤٦)-حدثنا يحيى،حدثنا عوف،حدثنا أبو نضرة سمعت أبا سعيد عن النبي ﷺ «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»(١).

رواه النسائي ،عن يعقوب بن إبراهيم ،عن يحيى بن سعد به.

(٧٤٧)-حدثنا يحيى،حدثنا هشام وشعبة قالا:حدثنا قتادة عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم،وأحقهم بالإمامة أقرؤهم» (٢).

(٧٤٨)-حدثنا يحيى عن عوف،حدثنا أبو نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول ا لله ﷺ :« تفترق أمتي فرقتين فيتمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق» (٣).تفرد به من ذا الوجه.

(٧٤٩)-حدثنا يحيى بن سعيد،حدثنا عثمان بن غياث،حدثني أبو نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:يعرض الناس على جسر جهنم عليه حسك وكلاليب، وخطاطيف، تخطف الناس قال:فيمر الناس مثل البرق،وآخرون مثل الريح، وآخرون مثل الفرس المجد،وآخرون

(١) -المسند(٢٣/٣)،وأخرجه البزار:كشف الأستار في علامات النبوة،مناقب سعد بن معاذ(٢٥٧/٣)،قال البزار:لا نعلمه روى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه،ولا رواه عن أبي نضرة إلا عوف.

(٢) -المسند(٢٤/٣).

(٣) -المسند(٢٥/٣).

يسعون سعياً،وآخرون يمشون مشياً،وآخرون يحبون حبواً ،وآخرون يزحفون زحفاً ،فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون ،وأما أهل الجنة ناس فيؤخذون بذنوبهم فيحرقون فيكونون فحماً ،ثم يأذن ا لله في الشفاعة فيوجدون ضبارات ضبارات، فيقذفون على نهر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال:قال رسول ا لله ﷺ:« هل رأيتم الصبغاء» قال:«وعلى النار ثلاث شجرات فتخرج أو يخرج رجل من النار فيكون على شفتها فيقول:يا رب أصرف وجهي عنها قال فيقول:وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى شجرة فيقول:يا رب أدنني من هذه الشجرة أستظل بظلها، وآكل من ثمرها، قال فيقول:وعهدك وذمتك، لا تسألني غيرها قال: فيرى شجرة أخرى أحسن منها فيقول:يا رب حولني إلى هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها قال: فيقول:وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى الثالثة، فيقول:رب حولني إلى هذه الشجرة أستظل بظلها وآكل من ثمرها قال:وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول:رب أدخلني الجنة قال:فقال أبو سعيد:ورجل آخر من أصحاب النبي ﷺ أختلفا فقال أحدهما :فيدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها ،وقال الآخر فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها» (١).

(١) -المسند(٣/٢٥).

(٧٥٠)-حدثنا روح،حدثنا عثمان بن غياث،حدثنا أبو نضرة،عن أبي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ أنه قال:« يمر الناس على جسر جهنم» فذكره قال: «بجنبتيه ملائكة يقولون:اللهم سلم سلم» وقال:قال رسول الله ﷺ:«أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الغثاء» قال:«وأما أهل النار الذين هم أهلها...» فذكره بمعناه[1].

وقد رواه النسائي من حديث عثمان بن غياث به[2].

(٧٥١)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا عثمان بن غياث وأملاه علي قال:سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:ذكر رسول الله ﷺ الشفاعة وقال:« إن الناس يعرضون على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب ،يخطف الناس، وبجنبتيه الملائكة يقولون:اللهم سلم سلم ....» فذكر الحديث[3].

(٧٥٢)-حدثنا يحيى،حدثنا التيمي ،عن أبي النضرة ،عن أبي سعيد قال:لقيني ابن صائد فقال:عد الناس يقولون أو حسب الناس يقولون:وأنتم يا أصحاب محمد أليس سمعت رسول الله ﷺ يقول أو

---

(١) -المسند (٢٦/٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في التفسير،باب:قوله تعالى﴿ امن يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحي ﴾(٤٠٦/٦).

(٣) -المسند(٢٦/٣).

قال:قال رسول الله ﷺ:هو يهودي وأنا مسلم، وإنه أعور وأنا صحيح،ولا يأتي مكة والمدينة وقد حججت وأنا الآن معك بالمدينة،ولا يولد وقد ولد لي،ثم قال مع ذلك إني لأعلم أين ولد ومتى يخرج وأين هي قال:فلبس علي [١].

رواه مسلم من حديث سليمان بن طرخان التيمي به،وله من طريق داود عن أبي نضرة به ونحوه[٢].

(٧٥٣)-حدثنا عبد الملك بن عمرو،حدثنا هشام ،عن قتادة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:« نهى رسول الله ﷺ عن خليط البسر والتمر،والزبيب والتمر» [٣].تفرد به.

(٧٥٤)-حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال:وجدت في كتاب أبي بخط يده- وأحسبني قد سمعته منه في موضع آخر-حدثنا زيد بن الحبان،أخبرني إسماعيل بن مسلم الناجي،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ردّد آية حتى أصبح .تفرد به[٤].

---

(١) -المسند(٣/٢٦).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفتن،باب:ذكر ابن صياد(٤/٣٢٥).

(٣) -المسند(٣/٤٩).

(٤) -المسند(٣/٦٢).

(٧٥٥)-حدثنا عفان،حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد،عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:« اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في تسع بيقين وسبع يقين،وخمس بيقين،وخمس يبقين،وثلاث يبقين [1]،تفرد به من ذا الوجه.

ورواه مسلم من طريق سعيد وهو ابن أبي عروبة ،به، نحوه،ورواه أبو داود والنسائي من حديث سعيد بن إياس الجريري،عن أبي نضرة به[2].

(٧٥٦)-حدثنا عفان،حدثناحماد، عن سعيد الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« إن أهون أهل النار عذاباً رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه، مع إجراء العذاب ومنهم من في النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب، ومنهم من في النار ركبتيه مع اجراء العذاب،ومنهم من في النار إلى أرنبته مع اجراء

---

(١) -المسند(٣/٧١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الصوم،باب:فضل ليلة القدر والحث على طلبها،وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها(٢/٤٩٥)،وأخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:فيمن قام ليلاً إحدى وعشرين(٢/٥٢).

العذاب، ومنهم من في النار إلى صدره مع اجراء العذاب اغتمر »[١].تفرد به.

(٧٥٧)-حدثنا أبو كامل،حدثنا حماد،حدثنا أبو نعامة السعدي،حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال:صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال:«ما بالكم ألقيتم نعالكم » قالوا:رأيناك القيت نعليك فألقينا نعالنا فقال رسول الله ﷺ:«أن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا،ً أو أذى، فألقيتهما فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر في نعليه فإن رأى فيهما قذراً »أو قال:« أذى فليمسحهما، وليصل فيهما» قال:أبي لم يجيء في هذا الحديث بيان ما كان في النعل[٢].تفرد به من ذا الوجه.

(١) -المسند(٣/٧٨).

(٢) -المسند(٣/٩٢).

أحاديث أخر من رواية أبي نضرة عن أبي سعيد مرتبين على حروف المعجم .

(٧٥٨)-**فالأول**: رواه الترمذي -في الشمائل- عن محمد بن بشار،عن بشر ابن الوضاح ، عن بشر بن عقبة،عن أبي نضرة قال:سألت أبا سعيد عن خاتم رسول الله ﷺ فقال:كان في ظهره بضعة ناشزة. [(١)].

(٧٥٩)-**الثاني**: رواه النسائي وابن ماجة من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،زاد النسائي وجابر عن النبي ﷺ قال:« الكمأة من المن ،وماؤها شفاء للعين،والعجوة من الجنة، هي شفاء من الجنة »[(٢)]

وقد تقدم من رواية الأعمش عن شهر،عن أبي سعيد وجابر مرفوعاً مثله.

---

(١) -أخرجه الترمذي في الشمائل،باب:ما جاء في خاتم النبوة(٦١)،رقم(٢٢).

(٢)- أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الوليمة ،أبواب :الأطعمة ،الكمأة (١٥٧/٤).وأخرجه ابن ماجه في سننه ،في الطب ،باب:الكمأة والعدوى(١١٤٣/٢).

(٧٦٠)-**الثالث**:رواه أبو داود والنسائي من حديث بشر بن المفضل،زاد النسائي وشعبة كلاهما عن داود عن أبي هند ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:نزلت في يوم بدر ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾ [1]»[2].

(٧٦١)-**الرابع**:رواه مسلم من طريق داود بن أبي هند ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:لما رجع رسول ا لله ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال:تأتي مائة سنة...»[3] الحديث.

وقد تقدم من رواية سليمان التمي،عن أبي نضرة،عن جابر.

(٧٦٢)-**الخامس**:رواه ابن ماجة من طريق حكيم،عن أبي داود،عن المسعودي،عن زيد العمي،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال :اجتمع ثلاثون بدرياً من أصحاب رسول ا لله ﷺ فقالوا : تعالوا حتى نقيس قراءة رسول ا لله ﷺ فيما لم يجهر به من الصلاة ،فما اختلف منهم

---

(١) -سورة الأنفال،آية(١٦).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الجهاد،باب:التولي يوم الزحف(٤٦/٣).
والنسائي في سننه الكبري ،في التفسير ،باب :قوله تعالى ﴿ ومن يولهم يومئذ دبره﴾(٣٥١/٦).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفضائل،باب:قوله ﷺ :لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم(١٦٥/٤).

رجلان، فقاسوا قراءته في الركعة الأولى، من الظهر بقدر ثلاثين آية وفي الركعة الأخرى،قدر النصف من ذلك وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين من الظهر(١).

(٧٦٣)-**السادس**:رواه مسلم والترمذي من حديث سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد في قصة ابن صياد أن رسول الله ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة هو وأبو بكر وعمر فقال له:« أشهد إني رسول الله....»(٢) الحديث.

(٧٦٤)-**السابع**:رواه مسلم من حديث الجريري، به خطب رسول الله ﷺ فقال:« ياأيها الناس! إن الله تعالى يعرض بالخمر، ولعل الله سينزل فيها أمر.....»(٣)الحديث.

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:القراءة في الظهر والعصر(١/٢٧١).

(٢) -أخرجه مسلم في صحيحه،في الفتن،باب:ذكر ابن صياد(٤/٣٢٤)،والترمذي في الجامع،في الفتن،باب:ما جاء في ذكر ابن صائد(٤/٥١٧).

(٣) -أخرجه مسلم في صحيحه،في البيوع،باب:تحريم بيع الخمر(٣/٣٥)

(٧٦٥)-**الثامن**:رواه مسلم- في المغازي -عن وهب بن بقية،عن خالد بن عبد الله،عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ

قال:« إذا بويع لخليفتين فقتلوا الآخر منهما» [١].

(٧٦٦)-**التاسع**:رواه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن عبيد الله الفداني،عن غسان بن عوف،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا رجل يقال له أبو أمامة.....،[٢]الحديث.

(٧٦٧)-**العاشر**:رواه الترمذي وابن ماجة: من طريف بن شهاب أبي سفيان السعدي،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً«مفتاح الصلاة الطهور،وتحريمها التكبير،وتحليلها التسليم»

وقال الترمذي: إسناد حديث علي الأصح من حديث أبي سعيد [٣].

(٧٦٨)-**الحادي عشر**:رواه الترمذي بإسناد الذي قبله أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فقال:فنزلت هذه الآية﴿إنا نحن

---

(١) -أخرجه مسلم في صحيحه،في المغازي،باب:إذا بويع لخليفتين(٣/٢٠٩).

(٢) -أخرجه أبو داود في سننه،في الصلاة،باب:الإستعاذة (٢/٩٣).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها(٢/٣)،وابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:مفتاح الصلاة الطهور(١/١٠١).

نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾[١]،فقال رسول الله ﷺ « إن آثاركم تكتب فلم ينتقلوا»[٢].

(٧٦٩)-**الحديث الثاني عشر**:رواه ابن ماجة بإسناده «لاصلاة لم يقرأ في كل ركعة (الحمد لله) وسورة في فريضة وغيرها»[٣].

(٧٧٠)-**الثالث عشر**:رواه ابن ماجة من طريق السعدي«في كل ركعتين تسليمه»[٤].

(٧٧١)-**الرابع عشر**:رواه ابن ماجة عن عبد الملك بن أبي نضرة،عن أبيه،عن أبي سعيد أنه قال:هذه الآية﴿ يأيها الذين أمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى﴾ [٥]،قال هذه نسخت ما قبلها[٦].

(١) -سورة يس،آية(١٢).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،في تفسير سورة يس(٥/٣٦٣).

(٣) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:القراءة خلف الإمام(١/٢٧٤).

(٤) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:ما جاء في صلاة اليل والنهار مثنى مثنى(١/٤١٩).

(٥) -سورة البقرة،آية(٢٨٣).

(٦) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الأحكام،باب:الإشهاد على الدين(٢/٧٩٢).

(٧٧٢)-**الخامس عشر**:قال أبو داود:حدثنا سهل بن تمام بن بزيع،حدثنا عمران القطان،عن قتادة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« المهدي مني أجلى الجبهة،أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً،يملك سبع سنين» (١).

(٧٧٣)-**السادس عشر**:رواه النسائي من حديث قتادة عن أبي نضرة،عن أبي سعيد« نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر ،ويوم النحر»(٢)

كما تقدم في ترجمة بشر بن حرب،عن أبي سعيد.

(٧٧٤)-**السابع عشر**:قال ابن ماجة،حدثنا محمد بن زياد،حدثناعبد الأعلى،حدثنا سعيد عن قتادة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا:لو قومت يا رسول الله

---

(١) -أخرجه أبو داود في سننه،في كتاب المهدي(١٠٧/٤).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى في الصيام ،باب:تحريم صيام يوم الفطر ويوم النحر ،ذكر الإختلاف على قتادة في هذا الحديث (١٥٠/٢). .

قال:«إني لأرجوا أن أفارقكم، ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته»[١].

(٧٧٥)-**الثامن عشر**:قال البزار:حدثنا محمد بن المثنى،حدثنا عبد الرحمن بن المبارك،حدثنا سويد أبو حاتم،عن قتادة ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:كنا جلوساً على باب رسول الله ﷺ نتذاكر،ينزع هذا بآية وهذا بآية، فخرج رسول الله ﷺ علينا كأنما تفقأ في وجهه حب الرمان فقال:«يا هؤلاء أبهذا بعثتم؟أم بهذا أمرتم؟ لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض»[٢] ،ثم رواه بهذا الإسناد عن قتادة ،عن أنس بمثله، ثم قال: وسويد هذا روى عنه صفوان بن عيسى وجماعة وليس به بأس.

(٧٧٦)-**التاسع عشر**:رواه البزار: من طريق عباد بن راشد،عن داود ابن أبي هند،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:شهدنا مع رسول الله

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في التجارات،باب:من كره أن يسعر(٢/٧٤٢).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار:في العلم،باب:النهي عن تتبع التشابه(١/١٠١).

قال الهيثمي:فيه سويد أبو حاتم،ضعفه النسائي وابن معين في روايته ،قال أبو زرعة:ليس بالقوي، وحديثه حديث أهل صدق،مجمع الزوائد(١/١٥٦).

ﷺ جنازة فقال:«يا أيها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها،فإذا الإنسان دفن وتفرق أصحابه، جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال:ما تقول في هذا الرجل يعني محمد ﷺ فإن كان مؤمناً قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده وروسوله فيقول: صدقت ثم يفتح له باب إلى النار فيقول:هذا كان منزلك لو كفرت بربك فأما إذا آمنت فهذا منزلك، فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له :اسكن ويفسح له في قبره،وإن كان كافر أو منافقاً يقول له :ما تقول في هذا الرجل فيقول:لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فيقول له الملك:لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول:هذا منزلك لو كنت آمنت بربك فأما إذ كفرت به، فإن الله عز وجل أبدلك به هذا ويفتح له باب إلى النار،ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم إلا الثقلين» فقال له بعض القوم:يا رسول الله ما من أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هبل عند ذلك فقال رسول الله ﷺ:«يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء» (١)

(١) -سورة إبراهيم،آية(٢٧).

ثم قال البزار: تفرد عباد بن راشد(١).

(٧٧٧)-**العشرون**:رواه البزار من طريق الجريري،عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا« والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ،ثم رجلاً فيصلي بالناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم»(٢).

(٧٧٨)-**الواحد والعشرون** :ومن حديث حماد بن سلمة،عن الجريري،عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد،عن النبي ﷺ مرفوعا«الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة»(٣)،ثم قال تفرد به حماد.

---

(١) -المسند(٣/٣)،وأخرجه البزار: كشف الأستار،في الجنائز،باب:السؤال في القبر(١/٤١٢).

قال الهيثمي:رواه أحمد والبزار ثم قال:ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد(٣/٤٨).

(٢)-الذى وقفت عليه - من رواية :أبي هريرة،وابن أم مكتوم وابن مسعود،وأسامة بن زيد ،و لم أقف عليه من رواية أبي سعيد ورواية أبي هريرة عند البخاري في صحيحه ،في الصلاة،باب:وجوب صلاة الجماعة(١/٢٣١)،ومسلم في صحيحه،في المساجد،باب:فضل صلاة الجماعة(١/٢٤٩).

(٣) -أخرجه البزار: كشف الأستار في البر والصلة،باب:الضيافة (٢/٣٩٢).

(٧٧٩)- **الثاني والعشرين** :وبه مرفوعاً «إن أباكم واحد ودينكم واحد،وأبوكم آدم خلق من تراب»[١].

(٧٨٠)- **الثالث والعشرين** ومن حديث يحيى بن كثير ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً«لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم»[٢].

(٧٨١)- **الرابع والعشرون:** ومن حديث الجريري عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعا«خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرسها وقال لها تكلمي فقالت:قد أفلح المؤمنون فدخلتها الملائكة فقالت:طوباك منزل الملوك»[٣].

---

(١) -ذكره الهيثمي من حديث أبي سعيد -بلفظ- قال رسول الله ﷺ:«إن ربكم واحد وأباكم واحد ،فلا فضل لعربي على أعجمي ،ولا أحمر على أسود إلا بالتقوي »

قال الهيثمي معقباً:رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه إلا انه قال:«إن أباكم واحد، وإن دينكم واحد، وأبوكم آدم خلق من تراب» ورجال البزار رجال الصحيح :مجمع الزوائد(٨٧/٨).وقد أخرجه القرطبي (٤٣٢/٦).

(٢) -أخرجه البزار :كشف الأستار،في التوبة،باب:الإستغفار(٨٢/٤).

قال الهيثمي:رواه البزار، وفيه يحيى بن كثير البصري،وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٢١٥/١٠).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في صفة الجنة،باب:في بناء الجنة(٨٩/٤).

(٧٨٢)- **الخامس والعشرين:** وعن عبد الرحمن بنَ مالك عن الجريري أن رسول الله ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر عليه أربعاً [(١)].

ثم قال تفرد به عبد الرحمن عن الجريري وليس عبد الرحمن بالقوي.

(٧٨٣)- **السادس والعشرون:** ومن حديث النمر بن هلال ،عن الجريري،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال في القبضتين:« هذه في الجنة ولا أبالي ،وهذه في النار ولا أبالي» [(٢)].

(٧٨٤)-**السابع والعشرون:**قال البزار:حدثنا روح بن حاتم،حدثنا مهدي بن عيسى ،حدثنا عباد بن عباد المهلبي،حدثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد ،عن النبي ﷺ قال:« ألا

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الجنائز،باب:التكبير على الجنازة(١/٣٨٦).

قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو متروك،مجمع الزوائد(٣/٣٥).

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في القدر(٣/١٨).

قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير نمر بن هلال،ووثقه إبن أبي حات،مجمع الزوائد(٧/١٨٦).

عسى أحدكم أن يخلوا بأهله يغلق باباً،ويرخي ستراً،ثم يقضي حاجته،ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك، ألا عسى إحدكن أن تغلق بابها وترخي سترها، وتقضي حاجتها، ثم إذا خرجت ذهبت حدثت صواحبها فقالت امرأةسعفاء الخدين:وا لله يا رسول ا لله! إنهن ليفعلن ،وإنهم ليفعلوا قال:فلا تفعلوا فإنه مثل ذلك شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها، ثم انصرف وتركها» [1].

(٧٨٥)-**الثامن والعشرون**: ومن حديث علي بن زيد ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد مرفوعاً:في قول إبراهيم عليه السلام: إني كذبت ثلاث كذبات، قوله إني سقيم،وقوله لهم بل فعلها كبيرهم، هذا،وقوله عن سارة هي أختي قال:وكلهن عن دين ا لله[2].

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في النكاح،باب:كتمان ما يكون بين الزوجين(٢/ ١٧٠)،قال البزار:لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد،وأبو مسلمة ثقة،ومهدي واسطي لا بأس به.

قال الهيثمي:رواه البزار عن روح بن حاتم،وهو ضعيف،وبقية رجاله ثقات،مجمع الزوائد(٤/ ٢٩٤).

(٢) - أخرجه الترمذي في الجامع في التفسير ،باب:من سورة بني إسرائيل (٥/ ٣٠٨).ولم أقف عليه في كشف الأستار .

(٧٨٦)- **التاسع والعشرون:** ومن حديث: عبد الملك بن أبي نضرة،عن أبيه،عن أبي سعيد :أن يهودية أهدت إلى رسول الله ﷺ شاة سميطاً،فلما بسط القوم أيديهم قال رسول الله ﷺ :«أمسكوا، فإن عضواً من أعضائها يخبرني أنها مسمومة »،فأرسل إلى صاحبتها :أسممت طعامك هذا ؟ قالت:نعم قال:«ما حملك على ذلك؟» قالت:أحببت إن كنت كاذباً أريح الناس منك،وإن كنت صادقاً علمت أن الله سيطلعك على ذلك،فبسط يده وقال:«كلوا بسم الله » قال:فأكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضر أحداً منا.(١)

ورواه عن هلال بن بشر وسليمان بن سيف عن أبي غياث الدلال عن عبد الملك به.

(٧٨٧)-**الحديث الثلاثون:**وبإسناد الذي قبله سواء،عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ أتاه مال، فجعل يفرقه، ورجل مقلص الثياب، بين عينيه أثر السجد، فجعل يبسط يده ،ويقول:أعطني فجعل رسول الله ﷺ يصرف عنه أو يعوض عنه حتى نفذ المال فلما نفذ المال ولى مدبراً،وقال :والله ما عدلت منذ اليوم ،قال:فجعل رسول الله ﷺ

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،باب:الشاة المسمومة(٣/١٤١)،قال البزار:لا نعلم عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه،قال الهيثمي:رواه البزار ورجاله رجال ثقات،مجمع الزوائد(٨/٢٩٥).

يقلب كفيه ويقول:«إذا لم أعدل فمن يعدل أما أنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم علي فوقه ،يقرؤن كتاب الله لا يجاوز تراقيهم ،يحسنون القول، ويسيؤن الفعل من لقيهم فليقاتلهم ، فمن قتلهم فله أفضل الاجر، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة،هم شر البرية ،برئ الله منهم يقتلهم أولى الطائفتين بالحق»[1].

(٧٨٨)-**الحادي والثلاثون**:قال البزار:حدثنا عمرو بن علي،حدثنا يحيى بن سعيد،حدثنا المستمر بن الريان،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد في قول الله تعالى﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾[2]،قال: هذا وفيكم ﷺ يوحى إليه،وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا ،فكيف بكم اليوم؟[3].

---

(١) -أخرجه الحاكم في المستدرك ،في قتال أهل البغي (١٥٤/٢).
قال الحاكم :هذا حديث صحيح و لم يخرجاه بهذا السياق ،وعبد الملك بن أبي النضر ،من أعز البصريين حديثاً،ولا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا.

(٢) -سورة الحجرات،آية(٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،في تفسير سورة الحجرات(٣٨٨/٥). من طريق عثمان بن عمر ،عن المستمر ،عن أبي النضرة، و لم أقف عليه في كشف الأستار.

(٧٨٩)-**الثاني والثلاثون** -ومن حديث أبي سفيان طريف بن شهاب ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:« عظم الإيمان الصلاة فمن أفرغ قلبه لها- أحسبه قال- وحافظ عليها أو على وقتها فهو مؤمن» (١).

(٧٩٠)-**الثالث والثلاثون**-وبه مرفوعا« مفتاح الصلاة الطهور،وتحريمها التكبير،وتحليلها التسليم وفي كل ركعة قراءة بفاتحة الكتاب وسورة»(٢).

(٧٩١)-**الرابع والثلاثون**-ومن حديث عوف عن أبي نضرة،عن أبي سعيد أنه قال:ما أهلك الله قوم قط بعذاب من السماء ولا من الأرض إلا بعدما أنزلت التوراة ، يعني: ما مسخت قرية(٣).

(٧٩٢)-**الخامس والثلاثون** -وبه مرفوعاً «رأيت موسى عند

---

(١) -لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الطهارة،باب:مفتاح الصلاة الطهور(١/١٠١)،والترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها(٢/٣).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في التفسير،في تفسير سورة القصص(٢/٦٤).

الكثيب الأحمر قائماً يصلي في قبره»(١).

(٧٩٣)-**السادس والثلاثون** -وبه مرفوعا« من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ،ومن أغتسل فالغسل أفضل»(٢).

(٧٩٤)-**السابع والثلاثون** -وبه كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر(٣).

(٧٩٥)-**الثامن والثلاثون**:قال أبو يعلى:حدثنا أبو الربيع الزهراني،حدثنا يحيى بن ميمون وكان جليساً للمعتمر،حدثني علي بن

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في علامات النبوة،في ذكر نبي الله موسى. قال الهيثمي:رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه صلة بن سليمان،وهو متروك.

(٢) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الجمعة،باب:فيمن توضأ يوم الجمعة(١/٣٠٢)،قال البزار:لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه،وأسيد كوفي شديد التشيع احتمل حديثه أهل العلم.

قال الهيثمي:رواه البزار وفيه أسيد بن زيد وهو كذاب ،مجمع الزوائد(٢/١٧٥).

(٣) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في صلاة المسافر،باب:الجمع بين الصلاتين(١/٣٣٠)،قال البزار:لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه،ومحمد ثقة مشهور بالعبادة،قال الهيثمي:وبقية رجاله ثقات،مجمع الزوائد(٢/١٥٩).

زيد ،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:جاء رجل فقال:يا رسول الله علمني دعاء أصيب به خيراً فقال له:«ادنه» فدنا حتى كادت ركبته تمس ركبة رسول الله ﷺ فقال:« قل اللهم أعف عني فإنك عفو تحب العفو، وأنت عفو كريم»[1].

(٧٩٦)-**التاسع والثلاثون**: حدثنا إبراهيم السامي،عن يحيى بن ميمون،عن علي بن زيد،عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد قال:أن رسول الله ﷺ قال لابن عباس:يا غلام،يا غليم،أو يا غليم يا غلام إحفظ الله يحفظك،واحفظ الله في الرخاء تجده في الشدة..» إلى آخره [2]

(٧٩٧)-**الحديث الأربعون**:قال أبو يعلى:حدثنا محمد بن أبي بكر،حدثنا زهير بن إسحاق ،حدثنا داود بن أبي هند،عن أبي نضرة،عن أبي سعيد قال:لما توفي رسول الله ﷺ قامت خطباء الأنصار، فجعل الرجل منهم يقول :يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا أستعمل منكم رجلاً قرن معه رجلاً منا فترى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منا، والآخر منكم، فتتابعت خطباؤهم

---

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٨/٢)،رقم(١٠١٩).

قال الهيثمي :رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن ميمون الثمار،وهو متروك ،مجمع الزوائد(١٧٣/١٠).

(٢) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣٣/٢)،رقم(١٠٩٤).

على ذلك، فقام زيد بن ثابت، فقال:إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين، وكنا أنصاره،وإن الإمام إنما يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ ،فقام أبو بكر فقال:جزاكم الله خيراً يا معشر الأنصار، وثبت قائلكم، فإنكم والله لو قلتم غير هذا لما صالحناكم[١].

أبو هارون العبدي

هو عمارة بن جوين

تقدم

أبو هشام

عن أبي سعيد الخدري.

(٧٩٨)-حدثنا سليمان بن داود ،حدثنا شعبة ،عن عمرو بن دينار،عن أبي هشام،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لعمار:« يقتلك الفئة الباغية»[٢].تفرد به.

---

(١) -أخرجه الحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة (٧٦/٣).وقال:هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

وأخرجه المتقي في كنز العمال ،في الخلافة ،باب:خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه (٦١٣/٥).

(٢) -المسند(٢٨/٣).

أبو الهيثم العتواري سليمان بن عمرو بن عبد عن أبي سعيد.

(٧٩٩)-حدثنا يحيى بن غيلان،حدثنا رشدين،حدثني عمرو بن الحارث،عن أبي السمح،عن أبي الهيثم ،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء،الذين آمنوا با لله ورسوله ثم لم يرتابوا، وجاهدو بأموالهم ،وأنفسهم، في سبيل الله،والذي يأمنه الناس على أموالهم، وأنفسهم،ثم الذي إذا أشرف على طمع تركه لله عز وجل» (١).

(٨٠٠)-حدثنا قتيبة،حدثنا عبد الله بن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن دراج،عن أبي هيثم،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ :« لا حليم إلا ذو عثرة،ولا حكيم إلا ذو تجربة» (٢).

رواه الترمذي عن قتيبة به، وقال: حسن غريب(٣).

---

(١) -المسند(٣/٨).

(٢) -المسند(٣/٨).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في البر والصلة،باب:ما جاء في التجارب(٤/٣٧٩).

(٨٠١)-حدثنا يحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة سمعت أبا الهيثم يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول:رأيت بياض كشح رسول الله ﷺ وهو ساجد [1].تفرد به.

(٨٠٢)-حدثنا يحيى بن إسحاق،حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ،بن يزيد ،عن أبي الهيثم ،عن أبي سعيد الخدري قال:بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كله بقل هو الله أحد ،فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال:«والذي نفسي بيده لتعدل نصف القرآن،أو ثلثه »[2].تفرد به.

(٨٠٣)-حدثنا حسن بن موسى،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا درج عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ،ولا كوّة لخرج عمله للناس كائناً ما كان» [3].تفرد به.

(٨٠٤)-وعن رسول الله ﷺ « لو أن دلواً من غساق، يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا» [4].

---

(١) -المسند(٣/١٥).

(٢) -المسند(٣/١٥).

(٣) -المسند(٣/٢٨).

(٤) -المسند(٣/٢٨).

وقد روى هذا الحديث الترمذي، عن سويد،عن ابن المبارك،عن رشدين بن سعد،عن عمرو بن الحوني ،عن دراج به ،ثم قال: إنما نعرفه من حديث رشدين كذا قال، وقد رواه أحمد من غير طريقه كما رأيت[١].

(٨٠٥)-وعن رسول الله ﷺ قال:« يأكل التراب كل شئ من الإنسان إلا عجب ذنبه»قيل: ومثل ماذا يا رسول الله:قال:«مثل حبة خردل منه تنبتون» [٢].تفرد به.

(٨٠٦)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري،عن رسول الله ﷺ قال:«مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس له مثل جبل أحد ،وفخذه مثل ورقان،وجلده سوى لحمة ،وعظامه أربعون ذراعاً»[٣].

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة جهنم،باب:ما جاء في صفة شراب أهل النار(٤/٧٠٦).

(٢) -المسند(٣/٢٨).

(٣) -المسند(٣/٢٩).

(٨٠٧)-وعن رسول الله ﷺ قال:« لو أن مقمعاً من حديد، وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان، ما أقلوه من الأرض» [١].

(٨٠٨)-وعن رسول الله ﷺ أنه قال:« لسرادق النار أربع جدر كثف كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة» [٢].

(٨٠٩)-وقال:« الشياع حرام»قال ابن لهيعة: يعني نفتخر بالجماع[٣].

(٨١٠)-وقال رسول الله ﷺ:« إن للجنة مائة درجة ولو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن وسعتهم» [٤].

رواه الترمذي عن قتيبة،عن ابن لهيعة[٥].

قال الهيثمي :وروراه الإمام أحمد ،وأبو يعلى موقوفاً،وفيه دراج ،وفيه كلام،وقد وثق ،مجمع الزوائد (٣/٥٥).

(١) -المسند(٣/٢٩).

(٢) -المسند(٣/٢٩).

(٣) -المسند(٣/٢٩).

(٤) -المسند(٣/٢٩).

(٥) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:ما جاء في صفة درجات الجنة(٤/٦٧٦).

(٨١١)-وقال رسول ا لله ﷺ:« إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أُغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم،قال الرب عز وجل:وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما أستغفروني» (١).

(٨١٢)-وأن رسول ا لله ﷺ قال:« والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحا» (٢).

(٨١٣)-وعن رسول ا لله ﷺ قال:« لو يعلم الناس ما لهم في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف» (٣).

(٨١٤)-حدثنا يزيد،حدثنا محمد بن إسحاق عن عبيد ا لله بن المغيرة،عن معيقيب،عن عمرو بن سليم قال أبو عبد الرحمن:وقال غير يزيد بن هارون،عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وهو أبو الهيثم ،وكان في حجر أبي سعيد الخدري ، وعن أبي سعيد الخدري وعن أبي الزناد عن الأعرج،عن أبي هريرة قالا:قال رسول ا لله ﷺ:« اللهم إني أتخذ عندك عهداً لا تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته،

---

(١) -المسند(٣/٢٩).

(٢) -المسند(٣/٢٩).

(٣) -المسند(٣/٩).

أو شتمته، أو لعنته، أو جلدته، فاجعلها له زكاة وصلاة، وقربه تقربه بها إليك يوم القيامة» (١).

(٨١٥)-حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري،حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا:حدثنا سالم بن غيلان التجيبي أنه سمع دراجاً أبا السمح يقول:أنه سمع أبا الهيثم يقول :أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:« أعوذ به من الكفر والدين»فقال رجل :يا رسول الله :أيعدل الدين بالكفر فقال ﷺ :«نعم» (٢).

رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري،عن أبيه،عن حيوة وذكر، كلهم عن دراج به(٣).

(٨١٦)-حدثنا أبو عبد الرحمن،حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت دراج أبا السمح يقول:سمعت أبا الهيثم يقول:سمعت أبا سعيد الخدري يقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول:« يسلط على الكافر في

---

(١) -المسند(٣/٣٣).

(٢) -المسند(٣/٣٨).

(٣) -أخرجه النسائي في سننه،في الإستعاذة،باب:الإستعاذة من شر الكفر(٨/٢٦٧).

قبره تسعة وتسعين تنيناً تلدغه ،حتى تقوم الساعة،ولو أن تنيناً منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراء» (١).تفرد به.

(٨١٧)-حدثنا أبو عبد الرحمن،حدثنا حيوة أخبرني سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله،وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله» (٢).تفرد به.

(٨١٨)-حدثنا سريج،حدثنا ابن وهب عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:«أصدق الرؤيا بالاسحار» (٣).

هذا الحديث رواه الترمذي عن قتيبة،عن ابن لهيعة،عن دراج(٤).

---

(١) -المسند(٣/٣٨).

(٢) -المسند(٣/٣٨).

(٣) -المسند(٣/٢٩).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الرؤيا،باب:قوله تعالى:﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾(٤/٥٣٤).

(٨١٩)-وبهذا الإسناد: أن رسول ا لله ﷺ قال:« إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالإيمان ،قال ا لله تعالى﴿إنما يعمر مساجد ا لله من آمن با لله واليوم الآخر﴾[١] »[٢].

رواه الترمذي عن محمد بن أبي عمر،عن ابن وهب به، أيضاً وابن ماجةعن أبي كريب،عن رشدين عمرو بن الحارث به،وقال الترمذي:حسن غريب[٣].

(٨٢٠)-وبهذا الإسناد: أن رسول ا لله ﷺ قال:« يقول الرب عز وجل يوم القيامةسيعلم أهل الجمع من أهل الكرم، فقيل:ومن أهل الكرم يا رسول ا لله؟ قال:مجالس الذكر في المساجد» [٤].

(٨٢١)-وبهذا الإسناد: أن رسول ا لله ﷺ قال:«أكثروا ذكر ا لله حتى يقولوا مجنون»[٥].

---

(١) -سورة التوبة،آية(١٨).

(٢) -المسند(٣/٦٨).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الإيمان،باب:ما جاء في حرمة الصلاة(٥/١٢)، وابن ماجة في سننه،في الصلاة،باب:لزوم المساجد وإنتظار الصلاة(١/٢٦٣).

(٤) -المسند(٣/٦٨).

(٥) -المسند(٣/٦٨).

(٨٢٢)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج ،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« كالمهل قال:كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه فيه» (١)

رواه الترمذي عن أبي كريب،عن رشدين بن سعد ،وعن سويد،عن ابن المبارك،عن رشدين،عن عمرو بن الحارث به،وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين وقد رواه أحمد من غير طريقه(٢).

(٨٢٣)-حدثنا حسن بن موسى، قال:سمعت عبد الله بن لهيعة،حدثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم، حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أن رجلاً قال له:يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال :«طوبى لمن رآني وآمن بي،ثم طوبى، ثم طوبى ،ثم طوبى، لمن آمن بي، ولم يرني»قال له رجل:وما طوبى؟قال:«شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها»(٣).تفرد به.

(١) -المسند(٣/٧٠).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة جهنم،باب:ما جاء في صفة شراب أهل النار(٤/٧٠٤).

(٣) -المسند(٣/٧١).

(٨٢٤)-حدثنا حسن عن ابن لهيعة،حدثنا دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة» (١).تفرد به.

(٨٢٥)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج، عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد ،عن رسول الله ﷺ قال:« ويل وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره،والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفاً، ثم يهوي به كذلك فيه أبداً» (٢).

رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن حميد،عن حسن بن موسى ثم قال لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة،قال ابن عساكر:وقد رواه عمرو بن الحارث ورفعة(٣).

(٨٢٦)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،دراج ،عن أبي الهيثم ،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ قال:« إستكثروا من الباقيات الصالحات قيل:وما هي يا رسول الله؟ قال:الملة.قيل:وما هي يا

(١) -المسند(٣/٧٥).
(٢) -المسند(٣/٧٥).
(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في تفسير سورة الأنبياء(٥/٣٢٠).

رسول الله؟ قال:التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد،ولا حول ولا قوة إلا بالله»(١)

رواه النسائي عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب،عن عمرو بن الحارث،عن دراج به(٢).

(٨٢٧)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج، عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ قال:« ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة» (٣).تفرد به.

(٨٢٨)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري،عن رسول ﷺ قال:« إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه إمرأة فتضرب على منكبيه، فينظر في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين

---

(١) -المسند(٧٥/٣).

(٢) -أخرجه ابن حبان ،في الأذكار ،باب:ذكر البيان بأن الكلمات التي ذكرناها مع التبري من الحول والقوة إلا بالله مع الباقيات الصالحات :الإحسان (١٠٢/٢).والحاكم في المستدرك ،في الدعاء (٥١٢/١).

(٣) -المسند(٧٥/٣).

المشرق والمغرب،فتسلم عليه،فيرد السلام ويسألها من أنت فتقول:أنا من المزيد وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها مثل النعمان من طوبى،فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من ورآء ذلك،وإن عليها من التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب» (١).تفرد به.

(٨٢٩)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج، عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري ،عن رسول الله ﷺ أنه قال:« الشتاء ربيع المؤمن»(٢).تفرد به.

(٨٣٠)-حدثنا حسن،حدثنا ابن لهيعة،حدثنا دراج، عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري قال:قيل لرسول الله ﷺ يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ما طول هذا اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ:« والذي نفسي بيده إنه ليخفف عن المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا» (٣).تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٧٥).

(٢) -المسند(٣/٧٥)،وأبو يعلى في مسنده(٢/٢٠)،رقم(١٠٥٦).

قال الهيثمي:رواه أحمد وأبو يعلى،وإسناده حسن،مجمع الزوائد(٣/٢٠٠).

(٣) -المسند(٣/٧٥).

(٨٣١)-وعن رسول الله ﷺ أنه قال:«إن المجالس ثلاث سالم، وغانم وشاجب» (١)

(٨٣٢)-وعن رسول الله ﷺ أنه قال:﴿ وفرش مرفوعة﴾(٢)،والذي نفسي بيده إن إرتفاعها كما بين السماء والأرض، وأن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام» (٣).

وقد رواه الترمذي عن أبي كريب،عن رشدين ،عن عمرو بن الحارث،عن دراج به،وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين كذا (٤).

(٨٣٣)-قال :قلت يا رسول الله أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة قال:«الذاكرون الله كثيراً »قال:قلت يا رسول الله ومن

---

(١) -المسند(٣/٨٥)،وابو يعلى في مسنده(٢/٢٠)،رقم(١٠٥٧).

قال الهيثمي:رواه أحمد وأبو يعلى ،وضعفه لضعف ابن لهيعة،مجمع الزوائد(١/١٢٩).

(٢) -سورة الواقعة،آية(٣٤).

(٣) -المسند(٣/٧٥).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة(٤/٦٧٨).

الغازي في سبيل ا لله قال:«لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويخضب دماً لكان الذاكرون أفضل منه درجة»[١].

(٨٣٤)-وعن ابن لهيعة به بهذا الإسناد قال: هاجر رجل إلى رسول ا لله ﷺ من اليمن فقال له رسول ا لله ﷺ :«هجرت الشرك، ولكنه بالجهاد هل باليمن أبواك» قال :نعم قال له:«أذنا لك» قال:لا فقال رسول ا لله ﷺ:«إرجع إلى أبويك فاستأذنهما فإن فعلا وإلافبرهما» [٢]

رواه أبو داود عن سعيد بن منصور ،عن ابن وهب ،عن عمرو بن الحارث،عن دراج به[٣].

(٨٣٥)-وبهذا الإسناد عن رسول ا لله ﷺ أنه قال:« يقول الرب عز وجل: سيعلم الجمع اليوم من أهل الكرم» فقيل:ومن أهل الكرم يا رسول ا لله؟ قال:«أهل الذكر في المساجد» [٤].

(١) -المسند(٣/٧٥).

(٢) -المسند(٣/٧٥).

(٣) -أخرجه أبو داود في سننه ،في الجهاد،باب:الرجل يغزوا وأبواه كارهان(٣/١٧).

(٤) -المسند(٣/٧٥).

(٨٣٦)-وبهذا الإسناد: أن رسول ا لله ﷺ قال:« إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم،واثنان وسبعون زوجة ،وينصب له قبة من لؤلؤ، وياقوت، وزبرجد، كما بين الجابية وصنعاء» (١)

رواه الترمذي عن نصر،عن ابن المبارك،عن رشدين،وقد تقدم عن رواية غيره(٢).

(٨٣٧)-وبهذا الإسناد عن رسول ا لله ﷺ أنه قال:« إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، فإن ا لله تعالى قال: ﴿إنما يعمر مساجد ا لله من آمن با لله واليوم الآخر﴾ (٣)،تقدم.

(٨٣٨)-وبهذا الإسناد قال:قال رسول ا لله ﷺ:« من كان يؤمن با لله واليوم الآخر فليكرم ضيفه،قالها ثلاثاً،فقيل:وما كرامة الضيف يا رسول ا لله قال:ثلاثة أيام فما جلس بعد ذلك فهو عليه صدقة» (٤).تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٧٥).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة الجنة،باب:ما جاء في ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة(٤/٦٩٥)

(٣) -المسند(٣/٧٦).

(٤) -المسند(٣/٧٦).

(٨٣٩)-وبهذا الإسناد:أن رسول ا لله ﷺ قال:«من حلف علي يمين فرأى خيراً منها فكفارتها تركها»[١] .تفرد به.

(٨٤٠)-وبهذا الإسناد قال:قال رسول ا للهﷺ:« إذا أحب ا لله العبد أثنى عليه من الخير سبعة أضعاف لم يعملها،وإذا أبغض ا لله العبد أثنى عليه من الشر سبعة أضعاف لم يعملها» [٢].

(٨٤١)-عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال:«إن موسى قال:أي رب عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا قال:فيفتح له باب من الجنة، فينظر إليها، قال:يا موسىهذا ما أعددت له فقال موسى:أي رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة، وكان هذا مصيره لم ير بؤساً قط، قال:ثم قال موسى:أي رب عبدك الكافر ليوسع عليه في الدنيا قال:فيفتح له باب إلى النار فيقول يا موسى هذا ما أعددت له فقال موسى:أي رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم ير خيراً قط [٣].تفرد به.

---

(١) -المسند(٣/٧٦).

(٢) -المسند(٣/٧٦).

(٣) -المسند(٣/٨١).

وقد روى النسائي -في اليوم والليلة- عن ابن السرح ،عن ابن وهب،عن عمرو،عن دراج به قال موسى:يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به قال: قل: لا إله إلا الله ،قال يا رب كل عبادك يقولون لا إله إلا الله قال:قل :لاإله إلا الله قال: لا إله إلا أنت:إنما أريد شيئاً تخصني به،قال يا موسى:لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفه و لا إله إلا الله في كفة مالت بهن:لا إله إلا الله(١) .

(٨٤٢)-حدثنا موسى بن داود،حدثنا ابن لهيعة عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ:« لو ضرب الجبل بقمع من حديد لتفتت، ثم عاد كما ثم عادكما كان ولو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا» (٢).

(٨٤٣)-حدثنا علي بن إسحاق،حدثنا عبد الله،حدثنا سعيد بن يزيد،عن شجاع،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن ،عن أبي سعيد الخدري،عن رسول الله ﷺ قال:« وهم فيها كالحون قال:تشويه

---

(١) -أخرجه النسائي في سننه،في اليوم والليلة،باب:أفضل الذكر وأفضل الدعاء (٢٤٧)،رقم(٨٤٠).

(٢) -المسند(٨٣/٣).

النار فتقلص شفته العليا، حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته» [١].

رواه الترمذي عن سويد،عن عبد الله ،عن سعيد بن يزيد،عن أبي السمح عنه به[٢].

(حديث أخر).

(٨٤٤)-رواه الترمذي- في العلم- عن عمرو بن حفص الشيباني،عن ابن وهب،عن عمرو،عن دراج،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً«لا يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة»[٣].

(حديث آخر).

(٨٤٥)-رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة،عن عبد العلى عن محمد ابن إسحاق ،عن عبد الله بن المغيرة،عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري،حدثني ليث وهو أبو الهيثم وكان في حجر أبي سعيد سمعت أبا سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول:« يوضع الصراط بين

---

(١) -المسند(٣/٨٨).

(٢) -أخرجه الترمذي في الجامع،في صفة جهنم،باب:ما جاء في صفة طعام أهل النار(٤/٨٠٧).

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في العلم،باب:ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٥/٥٠).

ظهراني جهنم له حسك كحسك السعدان، ثم يستجيز النـاس فنـاج مسلم ومجدوح به ،ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها...» [١].

(حديث آخر).

(٨٤٦)-رواه ابن ماجة من حديث ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة،عن أبي الهيثم،عن أبي سعيد «أن إمرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت ليلاً.....»[٢] الحديث.

(حديث آخر).

(٨٤٧)-رواه أبو يعلى: من طريق أبي الهيثم،عن أبي سعيد مرفوعاً« ربما رجل كسب مالاً من حلال فأطعمه نفسه،ورجل يكون له مال تكون فيه صدقة،فقال:اللهم صل على محمد عبدك، ورسولك،وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنه له زكاة»[٣].

---

(١) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الزهد،باب:ذكر البعث(١٤٢٨/٢).

(٢) -أخرجه ابن ماجة في سننه،في الجنائز،باب:ما جاء في الصلاة على القبر(٤٨٩/١).

(٣) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١٣٦/٢)،رقم(١٣٩٣).

(٨٤٨)-وبه« من مات من أهل الدنيا صغيراً أوكبيراً يردون إلى ستين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار»[١].

أبو وائل هو شقيق بن سلمة

تقدم

أبو الوداك عنه هو جبر بن نوف

تقدم.

أبو يحيى الأسلمي

جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى

عن أبي سعيد.

(٨٤٩)-حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن أبي يحيى،حدثني أبي أن أبا سعيد قال:بينما رسول ا لله ﷺ يقسم ذهباً إذ أتاه رجل فقال:يا رسول ا لله أعطني فأعطاه ثم قال:زدني فزاده ثلاث، مرات ثم، ولى مدبراً فقال رسول ا لله ﷺ :«يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه ثم يسألني

قال الهيثمي :رواه أبو يعلى ،وإسناده حسن :مجمع الزوائد(١٦٧/١٠).

(١) -أخرجه أبو يعلى في مسنده(١٣٨/٢)،رقم(١٤٠١).

فأعطيه،ثم يسألني فأعطيه ثلاث مرات،ثم ولى مدبراً ةقد جعل في ثوبه ناراً إذا انقلب إلى أهله»(١).

(٨٥٠)-حدثنا يحيى بن آدم عن أنيس بن أبي يحيى، قال:حدثني أبي سمعت أبا سعيد يقول: اختلف رجل من بني خدره ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال الخدري:هو مسجد رسول الله ﷺ ،وقال العمري:هو مسجد قباء فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك، فقال:هو هذا المسجد لمسجد رسول الله ﷺ وقال في ذلك خير كثير يعني مسجد قباء (٢)

رواه الترمذي عن قتيبة،عن حاتم بن إسماعيل،عن أنيس به(٣).

(٨٥١)-حدثنا يحيى بن سعيد ،عن محمد بن أبي يحيى،حدثني أبي أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله ﷺ لما كان يوم الحديبية

---

(١) -أخرجه ابن حبان،في الزكاة،باب:ذكر الخبر الدال علىأن قول رسول الله ﷺ :كيتان وثلاث كيات أراد به أن المتوفي كان يسأل إلحافاً وتكثراً :الإحسان (١١٠/٥).

(٢) -المسند٣٢/٠٣.

(٣) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الصلاة،باب:ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى(١٤٤/٢).

قال:« لا توقدوا ناراً بليل قال: فلما كان بعد ذلك قال:أوقدوا واصنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم» (١)

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم،عن يحيى بن سعيد به.

(٨٥٢)-حدثنا صفوان حدثنا أنيس بن أبي يحيى،عن أبيه ،عن أبي سعيد قال:خرج رسول الله ﷺ وهو معصوب الرأس في مرضه الذي مات قال: فيه فاتبعته حتى صعد المنبر فقال:«إني لقائم على الحوض، وإن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة» فلم يفطن له أحد من القوم إلا أبا بكر فقال يا رسول الله: بأبي أنت وأمي بل نفديك بأموالنا وأنفسنا وأولادنا قال:ثم نزل عن المنبر فما رؤى عليه حتى الساعة(٢).

(حديث أخر).

(٨٥٣)-قال البزار:حدثنا بشر بن معاذ العقدي،حدثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح،حدثنا أبي،حدثنا أنيس بن أبي يحيى،عن أبيه،عن أبي سعيد أن النبي ﷺ مر بالمدينة فرأى قوماً يحفرون قبراً ،فسأل عنه

---

(١) -المسند(٣/٢٦).

(٢) -المسند(٣/٩١).

فقالوا : حبشياً قدم فمات، فقالﷺ :لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها» (١).

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد،وأنيس وأبوه صالحان حدث عن أنيس، حاتم بن إسماعيل وعبد العزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم. قال: ولم يحدث عن ابن نجيح غير ابنه كذا قال البزار.

أبو يعقوب الخياط

عن أبي سعيد.

(٨٥٤)-حدثنا قتيبة بن سعيد،حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال ،عن أبي يعقوب الخياط قال:شهدت مع مصعب ابن الزبير الفطر بالمدينة، فأرسل إلى أبا سعيد الخدري فسأله: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ فأخبره أبو سعيد: أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل أن يخطب فيصلى يومئذ قبل الخطبة (٢).تفرد به.

---

(١) -أخرجه البزار:كشف الأستار،في الجنائز،باب:يدفن كل أحد في التربة التى خلق منها(١/٣٩٦).

قال الهيثمي:رواه البزار،وفيه عبد الله والد علي المديني وهو ضعيف،مجمع الزوائد(٣/٤٢).

(٢) -المسند(٣/٩).

ابن أخي أبي سعيد -وقيل مولى لأبي سعيد

عنه.

(٨٥٥)-كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال:«الحمد لله الذي طعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

رواه الترمذي وابن ماجة :من طريق حجاج بن أرطأة عن رياح بن عبيدة عنه به وقد تقدم من رواية رياح أو غيره عن أبي سعيد(١).

ابن محيريز

عنه.

هو عبد الله

تقدم

ابن أبي نعيم هو عبد الرحمن

تقدم أيضاً

ابن أبي سعيد- في ترجمة سعيد بن أبي سعيد الخدري وفي ترجمة عبد الرحمن بن أبي سعيد-

---

(١) -أخرجه الترمذي في الجامع،في الدعوات،باب:ما يقول إذا فرغ من الطعام(٥/٥٠٨)،وابن ماجة في سننه،في الأطعمة،باب:ما يقال إذا فرغ من الطعام(٢/١٠٩٢).

مولاً لأنس عنه.

وهو عبد الله بن أبي عتبة الذي تقدم.

(٨٥٦)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن قتادة أنه سمع مولى لأنس بن مالك يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها،وكان إذا كره شيئاً عرف في وجهه[1].

مولى لأبي سعيد الخدري

عنه.

(٨٥٧)-حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير،حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أخبرني عمي يعني:عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب،عن مولى لأبي سعيد الخدري قال: بينما أنا مع أبي سعيد الخدري مع رسول الله ﷺ إذ دخلنا المسجد فإذا رجل جالس في وسط المسجد محتبياً مشبك أصابعه بعضها في بعض، فأشار إليه رسول الله ﷺ فلم يفطن الرجل لإشارة رسول الله ﷺ فلتفت رسول الله ﷺ إلى أبو سعيد فقال:«إذا كان أحدكم في المسجد فلا

---

(١) -المسند(٣/٧٩).

يشبكن فإن التشبيك من الشيطان ،وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرج منه»[١].

رجل من بني كنانة
عن أبي سعيد.

(٨٥٨)-حدثنا محمد بن جعفر،حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار أنه سمع رجل من ثقيف ،يحدث عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال:في هذه الآية ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات﴾ [٢]،فقال:« هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة،وكلهم في الجنة»[٣].

رواه الترمذي :عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن عبد ربه،وقال: حسن غريب[٤].

---

(١) -المسند(٣/٤٢).

(٢) -سورة فاطر،آية(٣٢).

(٣) -المسند(٣/٧٨).

(٤) -أخرجه الترمذي في الجامع،في التفسير،في تفسير سورة الملائكة(٥/٣٦٣).

أربعة رجال

عن أبي سعيد.

(٨٥٩)-حدثنا عفان،حدثنا همام ،عن قتادة ،حدثني أربعة رجال عن أبي سعيد :أن رسول الله ﷺ «نهى عن نبيذ الجر»[١]،تفرد به.

من حدث عطية بن قيس

عنه.

(٨٦٠)-حدثنا أبو المغيرة ،حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال:حدثني عطية بن قيس عمن حدثه،عن أبي سعيد الخدري آذنا رسول الله ﷺ بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من رمضان ،فخرجنا صواماً حتى إذا بلغنا الكديد فأمرنا رسول الله ﷺ بالفطر، فأصبح الناس منهم الصائم ومنهم المفطر، حتى إذا بلغ أدنى منزل تلقاء العدو وأمرنا بالفطر أجمعين[٢]. تفرد به.

(٨٦١)-حدثنا أبو المغيرة،حدثنا سعيد بن عبد العزيز،قال:حدثني عطية بن قيس عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري قال:كان رسول الله ﷺ إذا قال:«سمع الله لمن حمده»قال:«اللهم ربنا لك الحمد ملء

(١) -المسند(٧٨/٣).

(٢) -المسند(٨٧/٣).

السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد:وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١).

رجل، عن أبي سعيد

(٨٦٢)-حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن زيد بن اسلم عن رجل،عن أبي سعيد الخدري قال:وضع رجل يده على النبي ﷺ فقال:وا لله ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة حماك،فقال النبيﷺ :« إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر إن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى يقتله، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءه فيخونها،وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء» (٢).تفرد به.

(٨٦٣)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن زيد بن أسلم، عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ:« لتتبعن سنن بني

---

(١) -المسند(٨٧/٣).

(٢) -المسند(٩٤/٣).

إسرائيل شبراً بشبر،وذراعاً بذراع حتى لو دخل رجل من بني إسرائيل جحر ضب لتبعتموهم فيه» .وقال مرة« لتبعتموه فيه»[١].تفرد به.

(٨٦٤)-حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر عن زيد بن أسلم،عن رجل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:« إياكم والجلوس على الطريق،وربما قال معمر:على الصعدات قالوا يا رسول الله: لابد لنا من مجالسنا قال:فأدوا حقها قالوا:وما حقها:قال ردوا السلام وغضوا البصر وارشدوا السائل،وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر» [٢].تفرد به.

رجل آخر

عنه.

(٨٦٥)-حدثنا يزيد بن هارون،حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ،عن أبي البختري،عن رجل ،عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:« لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول الحق إذا شهده أوعلمه» قال شعبة:فحدثت بهذا الحديث قتادة فقال:ما هذا عمرو بن مرة عن أبي البختري ،عن رجل ،عن أبي سعيد الخدري حدثني أبو نضرة ،عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:« لا يمنعن أحدكم مخافة

(١) -المسند(٣/٩٤).
(٢) -المسند(٣/٦١).

الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه» قال أبو سعيد: فحملني على ذلك أن ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه، ثم رجعت، قال شعبة: حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة، قتادة، وأبو سلمة، و الجريري، ورجل آخر [١].

رجل آخر عن أبي سعيد.

-حديث: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! إن لي أمة، وإني أعزل عنها... الحديث كما تقدم من رواية أبي سلمة عنه.

زوجته زينب بنت كعب بن عجزة عنه.

و لم يرو عنها غير سعد بن إسحاق.

(٨٦٦)-حدثنا يحيى بن آدم عن سعد بن إسحاق، حدثتني زينب عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فقال: فقدم قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمة، فقربوا إليه من قديد الأضاحى فقال: كان هذا من قديد الأضاحي قالوا: نعم فقال: أليس قد نهى عنه رسول الله ﷺ قال: فقال له أبو سعيد: أنه

(١) -المسند(٣/٨٤).

قد حدث فيه أمر إن رسول ا لله ﷺ كان نهى أن نحبسه فوق ثلاثة أيام ثم رخص لنا أن نأكل وندخر[١].

رواه النسائي عن عبيد بن سعيد ،عن يحيى ،عن سعيد به[٢].

(٨٦٧)-حدثنا يحيى، عن سعد بن إسحاق،حدثتني زينب عن أبي سعيد قال:حرم رسول ا لله ﷺ ما بين لابتي المدينة أن يعضد شجرها أو يخبط[٣].

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به[٤].

(٨٦٨)-حدثنا يحيى ،عن سعد بن إسحاق، قال:حدثتني زينب بنت كعب بن عجرة عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول ا لله ﷺ :« أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟قال:«كفارات» قال أبي:وإن قل؟قال:« وإن شوكة فما فوقها »قال:فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن وجع عمرة ،ولا

---

(١) -المسند(٢٣/٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الضحايا،باب:الإذن في ذلك(٦٩/٣).

(٣) -المسند(٢٣/٣).

(٤) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى في الحج، باب:ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها(٤٨٧/٢).

جهاد في سبيل الله،ولا صلاة مكتوبة في جماعة،فما مسه إلا وجد حره حتى مات». [١].

رواه النسائي عن شعيب بن يوسف ،عن يحيى القطان عن،سعد[٢]

(٨٦٩)-حدثنا علي بن عبد الله،حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،حدثنا محمد،عن سعد بن إسحاق،عن عمته،عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله ﷺ :« تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث:فتنكح المرأة على مالها،وتنكح المرأة على جمالها،وتنكح المرأةدينها،فخذ ذات الدين والخلق تربت يمينك» [٣].

(٨٧٠)-حدثنا يعقوب،حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال:فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ،عن سليمان بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب، وكانت عند أبي سعيد الخدري قال:اشتكى علياً الناس قال:فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً فسمعته

---

(١) -المسند(٣/٢٣).

(٢) -أخرجه النسائي في سننه الكبرى،في الطب ،باب:كفارة المريض (٤/٣٥٣).

(٣) -المسند(٣/٨٠).

يقول:« يا أيها الناس لا تشكوا علياً، فوا لله انه لا خشن في ذات ا لله أو في سبيل ا لله» [١].تفرد به.

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن ندارة
عن أبي سعيد.

(٨٧١)-حدثنا يونس،حدثنا ليث عن ابن شهاب،عن عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرت أن أبا سعيد الخدري تعني أن رسول ا لله ﷺ قال:« لا يصلح المرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم» [٢].تفرد به.

أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد
عن أبيها.

(٨٧٢)-حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل،حدثني الصلت بن سعود الجحدري،حدثنا موسى بن محمد بن علي،حدثتني أمي أم سعيد بنت سعود بن حمزة بن أبي سعيد الخدري وهو سعد بن مالك بن سنان أنها سمعت أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تحدث عن ابنها أنه

(١) -المسند(٨٦/٣).
(٢) -المسند(٦٦/٣).

قال:أصيب وجه رسول ا لله ﷺ يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فمص دم جرح رسول ا لله ﷺ ثم ازدرده فقال رسول ا لله ﷺ:« من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان».رواه الطبراني[١].

(١) -المعجم الكبير(٦/٣٤)،رقم(٤٥٣٠).